يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

● الأحد ١٧ حزيران ١٩٨٤ الموافق ١٧ رمضان ١٤٠٤ هـ ●
● العدد ٤١/٣٢ ● ٦ صفحات الثمن : ٥٥ شيكل ●
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
Vol. 32/41 - 17.6.1984 - Price: 55 Shekel
המחיר 55 שש

# تعزيزات اسرائيلية قبالة القوات السورية في لبنان

● «الثورة» ـ زيارة آرنس القريبة الى واشنطن تستهدف الحصول على الضوء الأخضر الامريكي لعدوان اسرائيلي مخطط على القوات السورية في البقاع ● آرنس يعترف ضمنيا بأن نشوب حرب بين سوريا واسرائيل أمر ممكن ● «دڤار» ـ الجيش الاسرائيلي أقام مؤخرا تحصينات في القطاع الشرقي من لبنان ●

● دمشق ـ الوكالات والاذاعات ـ حذرت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية مرة أخرى، أمس، من احتمال قيام اسرائيل بشنّ عدوان عسكري على القوات السورية المرابطة في لبنان.

وأوضحت الصحيفة أن الزيارة التي سيقوم بها موشي آرنس، وزير «الأمن» الاسرائيلي، إلى واشنطن في هذا الأسبوع ليس لها أي هدف سوى إبلاغ الادارة الأمريكية بالخطة الموضوعة لهذا العدوان بغية الحصول على الضوء الأخضر.

وعلقت الصحيفة، من ناحية أخرى، على تصريحات آرنس الأخيرة، التي قال فيها إن سوريا تنتظر الوقت المناسب للهجوم على الجيش الاسرائيلي في البقاع، فاتهمته بالسعي إلى مغالطة الرأي العام الدولي وإعطاء مبررات للعدوان الذي تخطط له اسرائيل.

ويأتي هذا التعليق السوري الرسمي بعد تصاعد حدة التوتر خلال الأربع والعشرين ساعة

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

## رئيس مجلس ام الفحم هاشم محاميد يطالب باعتبار ام الفحم ـ مدينة.

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ وجه رئيس مجلس ام الفحم، هاشم محاميد، رسالة الى وزير الداخلية يطلب فيها اعتبار ام الفحم مدينة.

واوضح رئيس المجلس، في رسالته التي بعث بنسخ عنها الى رئيس الكنيست والى رئيس لجنة الداخلية في الكنيست والى حاكم اللواء الشمالي والى مدير مكتب وزارة الداخلية والى كل رؤساء الكتل البرلمانية، انه قد مضى على قيام المجلس المحلي في ام الفحم ٢٤ عاما، وان عدد سكانها يزيد اليوم عن (٢٤) الفا، وانها تحولت الى مركز للخدمات الى اكثر من (٣٥) الف نسمة بمن فيهم (سكان القرى المجاورة).

وجدير بالذكر انه يوجد في ام الفحم (١٣) مدرسة يتعلم فيها حوالي (٩) آلاف طالب وطالبة.

واوضح رئيس المجلس المحلي، في رسالته، ان جميع شوارع القرية معبدة، وان هناك شبكة خطوط كهرباء، وانارة شوارع ومشروع مجاري جزئي. وانه تم مؤخرا مد

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

## النائب توفيق طوبي في كفر قرع :

● حققنا ما يمكن ان نفتخر به ونعتز ● ما معنى ان يقوم بعمل انقسامي من يدعي انه موافق على برنامج الجبهة ؟



● توفيق طوبي ●

● كفرقرع ـ لمراسل خاص ـ اجتمع عشرات الجبهويين مساء الخميس الماضي ٦/١٤ في قاعة نادي السلام في كفرقرع برز من بينهم اعضاء سكرتاريا الجبهة المحلية واعضاء مجلس محلي كفرقرع الجبهويون، والمحامي جمال ابو فنة الذي ترك قائمة رئيس المجلس محمد مصاروة احتجاجا على موقفه المعادي للجماهير.

افتتح الاجتماع زهير توفيق مشيرا الى اهمية معركة الانتخابات، ومستنكرا دور رئيس مجلس كفرقرع الذي رشح نفسه في قائمة فايتسمان الصهيونية. كما اكد استنكار الاهالي الشديد لهذه الخطوة.

وتكلم الاستاذ هاشم عبد الباقي فقدم برنامج عمل مفصل لخوض معركة الانتخابات في القرية.

كما تكلم مفيد صيداوي عن منطقة المثلث واعطى صورة واضحة عن الخارطة السياسية والحزبية في منطقة وادي عارة مؤكدا ان جماهير قرى المثلث ستبقى على العهد كما كانت الى جانب الجبهة رغم الاعيب جهاز الظلام واتباعه.

وكانت الكلمة الرئيسة للنائب توفيق طوبي الذي قال : لقد مرت علينا ٣٥ سنة حققنا خلالها ما يمكن ان نفخر ونعتز به. وبشكل خاص في قضيتين اساسيتين. الاول، وجودنا وبقاؤنا في وطننا حيث قاومنا، ومنذ اليوم الاول لقيام الدولة، محاولات تصفية وجودنا. والثانية، مساهمتنا في معركة شعبنا العادلة باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال : تجري هذه الانتخابات في ظروف هزيمة سياسية لحكام هذه البلاد ـ وليس لليكود فقط ـ في حرب لبنان. وسقطت حساباتهم في سلخ لبنان عن العالم العربي وجعله مستعمرة لهم. واشار الى

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

# ارتفاع جدول الغلاء لشهر ايار بنسبة ١٤،٣٪

● المراقبون يتوقعون تعمق الهوة بين وزارة المالية والعاملين حول توقيع اتفاقيات الأجور الجديدة ● استمرار الغليان الشعبي في مختلف قطاعات العمل ● اتساع موجة الاضرابات، التي تشمل مئات الاف العاملين، يشوش على الحياة الطبيعية في البلاد ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ أعلنت دائرة الاحصاء المركزية، أمس الأول، عن ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر آيار الماضي بنسبة ١٤،٣٪.

وهذا الارتفاع الجديد، الذي يأتي في ظل موجات من الأضراب ونزاعات العمل التي اعلن عنها مئات آلاف العاملين، ابتداء من الاسبوع الماضي، ليس فقط آخر فقدان العاملين للقيمة الحقيقة لأجورهم بل هي تأكيد جديد على أنّ غالبية ميزانية الدولة لا تصرف في صالح الاقتصاد الاسرائيلي ودعم مختلف قطاعاته الاقتصادية الضرورية التي تعود بالفائدة على المواطنين، وإنما تصرف على بنود أخرى لا تعود على الاقتصاد بأية فائدة. وهي الاحتلال والاستيطان وعسكرة الاقتصاد في سبيل الحروب ـ السبب الأساس للتضخم المالي المتسارع ولارتفاعات الأسعار.

ويؤكد المراقبون أنه في ظل هذا الارتفاع ستزداد نقمة العاملين وستتعمق الهوة في المحادثات التي ستستأنف، اليوم بين الهستدروت ووزارة المالية والتي نشأت على أرضية الأضرابات ونزاعات العمل المطالبة بتوقيع اتفاقيات أجور جديدة.

فحسب ما كان متفقاً بين الهستدروت وأصحاب العمل ستكون علاوة الغلاء عن

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

## فرحة لاعبي طمرة بعد «أطول تسعين دقيقة» !



● لاعبو فريق مكابي طمرة يحيون جماهيرهم بعد فوزهم امس على فريق شباب عكا (١:٣). هذا الفوز الذي ضمن ارتقاء الفريق الطمراوي الى مستوى فرق الدرجة الاولى. (اقرأ التفاصيل في الصفحة الخامسة). تصوير علي نصار خاص بـ «الاتحاد»

## اجتماع قمة بلدان «الكوميكون» يختتم أعماله بتوجيه نداء من أجل حفظ السلام ودرء الخطر النووي

● تشرنينكو : الاشتراكية ليست بحاجة الى الحرب لأنها قادرة على اثبات أفضلياتها في تنافس سلمي مشرّف ●

● موسكو ـ «تاس» ـ أنهى اجتماع القمة الاقتصادي لبلدان «مجلس التعاضد الاقتصادي» (الكوميكون) أعماله، أمس الأول، في العاصمة السوفييتية موسكو.

واتخذ المشاركون في الاجتماع بياناً حول الاتجاهات الرئيسة لتطوير وتعميق التعاون الاقتصادي والعلمي التقني بين بلدان المجلس العشرة. كما أقروا إعلاناً حول الحفاظ على السلام والتعاون الاقتصادي الدولي.

وأقام البلد المضيف للاجتماع حفلة استقبال

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

# عرفات يؤكد أهمية وحدة صف الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل

● يطلب نقل تحياته الحارة الى الحزب الشيوعي و«الجبهة» وتقديره العالي لكفاحهما المثابر ومواقفهما المشرفة ● م.ت.ف على وشك تخطي خلافاتها الداخلية ●

● تل أبيب ـ عاد الى البلاد، في أواخر الأسبوع الماضي، قادماً من روما، الرفيق جورج طوبي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

## حملة «نصف المئة» الشهرية :

## ١٣ + ٢١ = ٣٤ حتى الآن !
## ٥٠ − ٣٤ = ١٦ خلال اسبوعين

● حيفا ـ إدارة «الاتحاد» ـ المعادلتان، أعلاه، واضحتان. ونتيجتها تعزز الثقة بأننا سنتجاوز الهدف الشهري. وهو، كما تذكرون، جمع خمسين (نصف المئة) اشتراكاً جديداً كل شهر. بعد ان أنهينا ـ قبل اسبوعين ـ الحملة السنوية القطرية وجمعنا، فيها، ٦٠٣٥ اشتراكاً في «الاتحاد» اليومية.

في الأسبوع الأول من هذا الشهر، ومن الحملة الشهرية، جمعنا ٢١ اشتراكاً سنوياً جديداً.

ونبلغكم الآن، أيها الأعزاء، اننا تلقينا ١٣ اشتراكاً سنوياً آخر ـ خلال الأسبوع المنصرم. فيكون ما جمعناه، في الحملة الشهرية (خلال اسبوعين) : ٢١ + ١٣ = ٣٤ اشتراكاً سنوياً جديداً (من أصل ٥٠ اشتراكاً في كل شهر.

وال ١٣ اشتراكاً جاءتنا من : دير حنا (٥)، راهط (٥)، حيفا (٢) وعرابة (١). وعلى زيادة !

أمامنا، حتى نهاية الشهر، أسبوعان : ١ـ الأحد ٦/٢٣ و ٢ـ الأحد ٧/١. وكل المطلوب هو ١٦ اشتراكاً جديداً في أسبوعين. إننا واثقون بأنكم ستتجاوزون الهدف خصوصاً واننا نقترب من أوج المعركة الانتخابية.

سننشر نتائج الدفعة الشهرية الثالثة في عدد «الاتحاد» يوم الأحد القادم ٢٣ الجاري. فالى اللقاء.

ياسر عبد ربه :

## الجولة القادمة من اجتماعات عدن ستتمخض عن بيان تاريخي

● دمشق ـ اكد ياسر عبد ربه، الامين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ان بيانا تاريخيا سيصدر عن الجولة القادمة من الحوار الوطني الفلسطيني المزمع اجراؤها قريبا في عدن، عاصمة اليمن الدمقراطي.

واوضح عبد ربه، في بيان صحفي صدر، امس، في دمشق، ان هذا البيان سيفتح الباب واسعا امام بدء مرحلة جديدة من اجل اعادة الوحدة الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية. وقال انه واثق من امكان التوصل الى اتفاق نهائي خلال هذه الجولة.

## جرح خمسة جنود اسرائيليين بانفجار سيارة ملغومة في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ ذكر المراسلون الصحفيون في جنوب لبنان أن سيارة ملغومة من طراز «مرسيدس» انفجرت، بعد ظهر أمس، في بلدة الزهراني في الجنوب اللبناني المحتل على مقربة من دورية عسكرية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي مكونة من ثلاث ناقلات جنود، مما أسفر ـ حسب هؤلاء المراسلين ـ عن سقوط جميع جنود الدورية ما بين قتيل وجريح.

واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بالعملية موضحاً أن خمسة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح طفيفة

وأوضح المراسلون أن سائق السيارة الملغومة لقي مصرعه وكذلك مدني آخر كان على قربة من مكان الانفجار. كما دمرت الناقلات الثلاث جراء الانفجار، الذي كان شديدا جداً.

وبادرت قوات الغزو على الفور الى فرض طوق أمني حول المنطقة ومنعت الصحفيين من التوجه اليها. وشوهدت سيارات اسعاف وطائرات هليكوبتر اسرائيلية كثيرة تنقل الضحايا.

## والجبهة أكبر برهان

معاً لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
معاً لتعزيز وحدة الصف الوطنية

## مؤتمر وحدة الصف في منطقة عكا

باشتراك قادة وممثلي فروع «الجبهة» والقوى المتعاونة معها. وباشتراك وفد من قيادة الجبهة القطرية.

غداً الأثنين ٨٤/٦/١٨ الساعة ٨،٣٠ مساءً في قرية جديدة في بيت الأخ عفيف كيال ـ رئيس جبهة جديدة الدمقراطية.

الرؤساء الداعون !

* محمد مناع * الياس قسيس * علي صنع الله * سامي سرحان * جمال معدي * أحمد خطيب * عفيف كيال * نمر مرقس.

من برتوكول اللقاء مع الوزير أرنس ، الذي نشرته ...

# ميعاري يعتبر الكفاح المسلح، الذي تقوم به م.ت.ف، «إرهابا» ويعارضه بلا تحفظ.. ويسلم «تمثيل» العرب في اسرائيل الى «المؤسسات والسلطات المختصة في اسرائيل» - الحكومة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» يتناقل المواطنون العرب، من فم لفم، ما جاء في رد الدكتور اميل توما على رسالة محمد ميعاري (الاتحاد يوم الجمعة ١٥ الجاري) عما كانت صحيفة النيري (قائمة ميعاري)، «هعولام هزيه»، قد نشرته في عددها الاخير (٦/١٣) من بروتوكول «التحقيق» الذي أجراه وزير الأمن أرنس ومستشاروه مع محمد ميعاري ورشيد سليم وغيرهما من أقطاب «القائمة التقدمية للسلام» وزارنا العديد منهم في مكاتب «الاتحاد» للتأكد، بأعينهم، من دقة ما، ترجمناه عن هذا البروتوكول. وأبدى العديد منهم دهشته من «إهمال» صحيفة «القائمة» باللغة العربية - «التضامن» - نشر أي شيء عن هذا البروتوكول على الرغم من أنه صدر منها عددان بعد اللقاء التحقيقي مع أرنس الذي جرى يوم ٦/٨ الجاري.وننشر، فيما يلي، ترجمة حرفية لأهم ما جاء في البروتوكول كما ظهر في «هعولام هزيه»:

● رشيد سليم يبرر *تجنيد العرب الدروز !* ●

«محمد ميعاري - نحن نطالب بالمساواة في الحقوق.

«الوزير ارنس - والمساواة في الوجبات ايضاً ؟

«محمد ميعاري - المساواة في الحقوق والواجبات.

«الوزير ارنس - وماذا عن الخدمة في الجيش ؟

«محمد ميعاري - ان وزارة الامن نفسها لا تجند العرب للجيش لان هذا يوقعنا في وضع مستحيل.

«رشيد سليم - عندما يتحقق السلام نحن سنطلب ان نخدم في الجيش. ولكن الآن لا يمكننا ان نقاتل اخوتنا.

«الوزير ارنس - ولماذا يستطيع الدروز ذلك ؟

«رشيد سليم - للدروز لا يوجد اخوه او أقارب حقيقيون وراء الحدود.

● ميعاري يطمئن أرنس لن نأخذ اصواتاً *من الاحزاب الصهيونية !* ●

في القطعة التالية يعترف ميعاري بأن موقع قائمته هو ما بين الاحزاب الصهيونية من جهة وبين الجبهة من جهة ثانية وبان قائمته جاءت لتجذب كل الذين اتخذوا موقفا معاديا من الجبهة في انتخابات السلطات المحلية، بغض النظر عن الانتماء السياسي أي ان قائمته لا تستهدف أخذ أصوات من الليكود والمعراخ أو من غيرها من القوائم الصهيونية. فيقول:

«لقد حدث تغير جذري لدى الجمهور العربي في اسرائيل. قامت قوة ثالثة بين الاحزاب الصهيونية وركاح (الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولكن ميعاري يقصد الجبهة ككل.) فالعربي لا يستطيع ان يكون صهيونيا حتى لو كان يؤمن بالتعايش وبالسلام. ومن لا يقبل المنطلق الايديولوجي في ركاح لا يستطيع ان يعمل بين صفوفه لذا تشكلت قوائم جديدة في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة لدى سائر الجمهور العربي في البلاد ليست تابعة للاحزاب الصهيونية ولا للجبهة. هذه القوائم اتحدت الآن في حركة واحدة».

لا يهم ميعاري أن أحداً لم يشترط، للانضمام الى الجبهة الموافقة على «ايديولوجية ركاح»، فالشرط الوحيد هو البرنامج الوطني. لقد كان غرض ميعاري واضحاً . وهو تطمين الوزير أرنس على ان قائمته ظهرت لابعاد الناخبين العرب عن الجبهة.

● كيف تحول اللقاء مع عرفات الى *مجرد حفلة كوكتيل !* ●

كوحونوفسكي (وهو محام ومستشار أرنس): هل التقيت مع ياسر عرفات ؟

«محمد ميعاري (وهو الذي كان يفاخر في الاجتماعات الشعبية في الماضي بلقاءاته) التقيته مره واحده فقط في حفلة كوكتيل في جنيف حين شاركت في المؤتمر الذي نظمته الامم المتحدة عن القضية الفلسطينية.

«كوحونوفسكي: هل القى عليك ياسر عرفات مهمة تشكيل هذه القائمة ؟ (تصوروا هذا السؤال..)

«محمد ميعاري: لم نتكلم عن ذلك بتاتاً.

«ياجنس (وهو مستشار ثان للوزير): هل التقيت مع اناس آخرين من م.ت.ف ؟

«محمد ميعاري: التقيت في الممر وفي المقهى مع فاروق القدومي، رئيس وفد م.ت.ف. الى المؤتمر، ومع البروفسور ادوارد سعيد وشربنا القهوة سوية».

● حدود *الدولة* ●

«كوحونوفسكي: هل تقبل بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ حدودا نهائية بدون مفاوضات اخرى ؟

«محمد ميعاري: انا اقبل هذا. فهذا ما اقرته العائلة الدولية.

«يهوديت كارب (ممثلة المستشار القضائي للحكومة): السؤال هو هل انت مؤمن بان هذه هي الحدود ؟

«محمد ميعاري: اجل. وقد عبّرتُ عن هذا الموقف ايضاً قبل سنة حين كنت لا ازال اتعاون مع ركاح. هذا موقف لم اتخذه لضرورات انتخابية او من اجل هذه المحادثة. لقد كتبت عن هذا كثيرا في الماضي.

● من هو *ممثل العرب في اسرائيل ؟* ●

«كوحونوفسكي: هل تعتبر م.ت.ف. ممثلا لك ؟

«محمد ميعاري: لا. م.ت.ف. تمثل الشعب الفلسطيني خارج حدود اسرائيل. المواطنون العرب في اسرائيل، الذين هم جزء من الشعب الفلسطيني تمثلهم المؤسسات والسلطات المختصة في اسرائيل. ولاجل هذا نذهب الى الكنيست.

«الوزير ارنس. ولكن هذا لا يظهر في برنامجك.

«اوري النيري: ان هذا واضح من البرنامج.

«كوحونوفسكي: هل القائمة مستعدة للتصريح بأن م.ت.ف. لا تمثل العرب في اسرائيل ؟

«محمد ميعاري: لقد سبق وصرحنا بهذا لانه موقفنا».

● رفض النضال المسلح واعتباره *«إرهاباً»!* ●

«الوزير ارنس: هل تعارضون الارهاب الذي تقوم به م.ت.ف ؟

«محمد ميعاري: نعم. ونحن نعارض كل ارهاب آخر.

«الوزير ارنس: هل انت تؤيد الاعمال (يقصد الاعمال التي تقوم بها اسرائيل..) ضد الارهاب ؟

«محمد ميعاري: لا افهم شيئاً في الامور العسكرية. انني لا احسن حتى استخدام المسدس. ولكني اعتقد أن الارهاب لا يساعد اي طرف ويجب وضع حد للارهاب من كلا الطرفين.

«ماتي بيلد: .. انا كيهودي اعارض اعمال معينة يزعمون انها موجهة ضد الارهاب مثل غزوة لبنان.

«كارب: هل تعارضون كل كفاح مسلح بأي شكل كان ؟

«محمد ميعاري: اجل وايضاً من كل جانب».

---

بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب اللبناني (١٥ حزيران) :

## مجلس السلام العالمي واتحاد النساء الدمقراطي العالمي يطالبان اسرائيل بالانسحاب الفوري من لبنان

● براغ - لمراسلنا الخاص - اصدر مجلس السلام العالمي نداء الى الرأي العام الدولي بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب اللبناني، الذي صادف امس الاول، دعاه فيها الى مطالبة اسرائيل بالانسحاب الفوري من لبنان حتى يتمكن شعبه من ضمان وحدة بلاده واستقلالها.

ودان البيان جرائم حكام اسرائيل في الجنوب اللبناني. وندد بالادارة الامريكية التي تدعم ممارسات حكام اسرائيل وعملائهم الرامية الى نسف جهود حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية من اجل تطبيع الوضع في البلاد.

كذلك اصدر اتحاد النساء الدمقراطي العالمي بيانا مماثلا دعا فيه الى جلاء جميع القوات الاسرائيلية عن لبنان فورا ودون اي قيد او شرط.

واعرب البيان عن تأييده للنساء اللبنانيات اللواتي ينخرطن بنشاط في كفاح شعبهن من اجل وحدته وسيادة بلاده.

---

# ٢٢ ألف دولار، دفعة أولى لدعم مشاريع التطوير لبلدية الناصرة

*** البلدية تباشر العمل في المرحلة الثانية من مشروع تطوير شارع غراندنيو الضخم * مناقصة لبناء مدرسة جديدة ***

● الناصرة - لمراسلنا - اعلن رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ان مجمل ما وصل من تبرعات لدعم بلدية الناصرة في مشاريعها التطويرية بلغ ٢٢٢٥٠ دولار خلال الشهرين الماضيين وان هذه بداية ممتازة تبشر بالخير.

وكان زياد يتكلم في اجتماع المجلس البلدي الذي عقد مساء الخميس الماضي. وقد قدم تقريرا عن زيارته الاخيرة في بلجيكا (٢١ - ٨٤/٥/٢٨). بدعوة من عدد من الجمعيات التي من الممكن ان تجند التبرعات لمشاريع البلدية. وقال زياد ان عدة اجتماعات عقدت مع ممثلي هذه الجمعيات في مركزها اجتماع في ٨٤/٥/٢٣ تركز البحث فيه حول دعم المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وقدم زياد محاضرة حول وضع بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية والجماهير العربية كافة في اسرائيل في ظل سياسة التمييز والاضطهاد وشحة الميزانيات. كما تكلم عن الندوة السياسية الهامة التي عقدت في بروكسل يومي ٢٦ و ٥/٢٧.

وقال زياد ان اتصالات البلدية مع اصدقائها في الخارج اثمرت حتى الان بارسال ٢٢٢٥٠ دولار من الولايات المتحدة. وان الدعم من بلجيكا قد يأخذ بعض الوقت.

### مشاريع التطوير

واعلن رئيس بلدية الناصرة في تقريره عن جملة من النشاطات والمشاريع التطويرية والثقافية التي تقوم بها البلدية ومؤسساتها ويرز منها:

●● شارع غراندنيو:

بوشر العمل في انجاز المرحلة الثانية من المشروع التطويري الضخم لتجديد وتوسيع شارع غراندنيو وهو احد الشوارع الرئيسية في المدينة الذي يخدم اكثر من عشرة آلاف مواطن في القطاع الغربي من المدينة ويعتبر متنفساً اساسيا لتلك المنطقة يخفف الضغط عن الشارع الرئيسي.

وكانت البلدية قد انجزت المرحلة الاولى من المشروع قبل سنة. وبانتهاء المرحلة الثانية سيكون هذا الشارع الرحب شارعا عصريا وحيويا فيه ارصفة على الجانبين وقادرا على استيعاب مرور باص يخدم سكان المنطقة ومدارسها فضلا عن المرافق السياحية فيها. واعلن رئيس البلدية ان تكاليف هذه المرحلة عند بدء العمل ٢٠ مليون شيكل.

●● مدرسة الحي الشرقي:

وهي مدرسة جديدة عصرية في الحي الشرقي تم عرض مشروع بنائها للمناقصة ويستمر موعد تقديم العروض حتى ٨٤/٦/٢١. وستضم هذه المدرسة ١٢ صفاً وروضة اطفال ونادياً لخدمة سكان الحي وشبيبتها. وتكلم زياد بالتفصيل عن اهمية هذا المشروع في هذا الحي المكتظ الذي حرم خلال عشرات السنين، في زمن البلديات السلطوية السابقة، من الخدمات الاساس كذلك في شؤون التعليم.

●● توحيد الفريقين الرياضيين:

وتكلم زياد في تقريره عن جهود البلدية بالتعاون والتنسيق مع ادارتي فريقي شباب واخاء الناصرة لتوحيدهما. وقال - بعد ان لم ينجح اي من الفريقين في تخطي الدرجة الاولى الى القطرية اصبح امراً ملحا توحيد الفريقين الذي قد يحقق الصعود الى الدرجة القطرية وبذلك يقدم حافزاً جديدا لتحريك الرياضة ورفع شأنها اكثر في الناصرة وفي الوسط العربي بشكل عام.



● توفيق زياد ●

●● اسبوع الكتاب:

وتكلم زياد عن النجاح الباهر لاسبوع الكتاب العربي الذي نظمه المركز الثقافي البلدي وكان اضخم معرض في الناصرة. واكد ان ريع المعرض سيرصد لاغناء مكتبة «ابو سلمى» العامة في المدينة.

●● نظام صيانة الشوارع:

وابلغ رئيس البلدية المجلس البلدي ان نظام صيانة الشوارع نشر في الجريدة الرسمية اخيرا.. في ٨٤/٥/١٠ واصبح ساري المفعول. واحتج على ان هذا النشر جاء متأخرا حوالي السنة (تم اقراره في ٨٣/٦/١٦) بسبب مماطلات وزارتي الداخلية والقضاء. وقال: على الرغم من رسائل التذكير العديدة التي ارسلناها والاتصالات المباشرة التي اجريناها ظلوا يماطلون ويماطلون. وهذه ليست اول مرة واول قضية. ويحق لنا ان نرى في هذا، مماطلات مقصودة لعرقلة عملنا. (ويذكر ان النظام المذكور يعطي صلاحية للبلدية ان تمنع الاعتداء على الارصفة واستغلالها للتجارة بشكل غير قانوني وعلى حساب راحة المارة).

●● عربات نفايات:

وجاء في التقرير ان البلدية اوصت على ١٢٠ عربة نفايات جديدة خلال السنة الجارية وكذلك خزان مجار جديد وتراكتور جديد لسحب مياه المجاري.

مخيم العمل التطوعي

واشار البيان الى التحضيرات الجارية باستمرار لمخيم العمل التطوعي التاسع (١٥ - ٨٤/٨/١٩) مبينا ان اللجنة المركزة تجتمع بانتظام وكذلك لجانها الفرعية الاخرى.

وتطرق البيان الى عدد آخر من النشاطات الهامة التي تقوم بها البلدية مثل: ● الجامعة المفتوحة التي تسعى البلدية الى فتح فرع لها في الناصرة والمركز الجديد لرعاية الام والطفل في الحي الشرقي وافتتاح نادي المسنين في حي الصفافرة والاحتفال بيوم المعلم والمشاركة في مؤتمر التعليم ومعرض التصوير الفوتوغرافي الفلسطيني والخ..

وفي ختام اللقاء، جرى نقاش بين الحاضرين تم تلخيصه واتخذت قرارات بشأنه.

وقد صوت عضوا كتلة الحركة «التقدمية» على بيان رئيس البلدية كل على شكل مناقض للآخر. فبينما صوت السيد رمزي ابو ناجي الى جانب تقرير رئيس البلدية امتنع زميله جورج ديبي عن ذلك وبينما امتنع ابو ناجي عن التصويت لدى المصادقة على تقرير لجنة العمل والرفاه صوت ديبي ضدها مع انه عضو في اللجنة (العضوان الاخران من الحركة، كامل ضاهر واميل عزام تغيبا وبدون عذر).

---

## قضايا الارض امام المحاكم

● القدس - لمراسلنا - وافقت لجنة الاعتراضات العسكرية، في مطلع حزيران الجاري، على انهاء امر سلطات الاحتلال العسكرية بمصادرة اراضي في «اللّبن» الشرقية «والزاوية» تبلغ مساحتها الف دونم. وقررت اعادتها الى اصحابها بعد تقديم الثبوتات اللازمة.

وكان اصحاب الاراضي قد توجهوا الى مكتب المحامية لانغر، الذي تولى معالجة القضية. واصحاب الاراضي هم : عز الدين حامد عبد الله وعبد القادر عبد الله وحسين عبد الرحمن عبد الله وسميح حامد عبد الله وعبد الله عبد الرحمن عبد الله واحمد موسى محمد ضراغمة ومصطفى بشر نوباني. ودافع عنهم المحامي جواد بولس.

---

## مدرسة ابو كف في بئر السبع تعلن الاضراب عن التعليم

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - قررت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «ابو كف» اعلان اضراب عن التعليم لمدة يومين، وذلك اليوم (الاحد) وغدا (الاثنين). ويأتي هذا بعد فشل جميع المحاولات التي قامت بها اللجنة لحل مشاكل المياه في المدرسة ولمنع اغلاق الصفين السابع والثامن فيها، ايضا.

وصرح احد اعضاء لجنة الاباء لمراسلنا بعد اجتماعه، في اطار وفد عن لجنة الاباء، يوم الخميس الماضي، مع ممثل وزارة المعارف في المنطقة، عميرام، بأن ممثل وزارة المعارف حاول اقناع لجنة الاباء بأن توافق على نقل الصفين، على ان تتعهد الوزارة بمد خط مياه للمدرسة. الا ان الوفد رفض هذا الاقتراح الذي يضمر مخطط اغلاق المدرسة كليا كجزء من المخطط العام لترحيل الاهالي عن اراضيهم وتجميعهم في «غيتوات».

---

## تعزيزات اسرائيلية قبالة القوات السورية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الماضية على خطوط التماس بين القوات السورية والاسرائيلية في سهل البقاع اللبناني.

ويؤكد المراسلون في هذه المنطقة، طبقاً لما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية واذاعة دمشق، أن القوات الاسرائيلية المرابطة قبالة القوات السورية أجرت تعزيزات للعربات المصفحة ولوحات المدفعية على طول خطوط التماس وبصفة خاصة في محلة المنصورة. كما تعمل هذه القوات على اقامة تحصينات لها مواصفات الاستمرارية على طول هذه الخطوط، بالاضافة الى اجراء تعديلات على مخازن الأسلحة بعد أن حصلت على أنواع جديدة ومتطورة من الأسلحة الصاروخية والدبابات الأمريكية وبعد أن ضمنت الدعم الأمريكي المباشر المتمثل في مرابطة ثلاثة أسراب من الطائرات الأمريكية المتطورة في قواعد النقب في إقامة مخازن للأسلحة داخل اسرائيل وعلى أرض الجنوب اللبناني المحتل.

وذكرت صحيفة «دفار» أمس الأول، أن الجيش الاسرائيلي أجرى مؤخراً تحصينات في القطاع الشرقي من لبنان على طول خطوط التماس مع القوات السورية. وذكرت أن تكاليف هذه التحصينات، التي أقيمت بموافقة وزير «الأمن» تراوحت بين ٣و٤ مليارات شيكل.

ووصف المراقبون التعبئة الأعلامية داخل اسرائيل باتجاه التوتر مع سوريا بأنها سلوك يتبعه القادة الاسرائيليون عادة قبل اقدامهم على أي عمل عسكري. وأضافوا أن وسائل الاعلام الاسرائيلية مستنفرة شأنها شأن الجيش وأن مراسليها العسكريين توزعوا على عدة مناطق في الجنوب اللبناني.

ويذكر أن وزير «الأمن» الاسرائيلي صرح ضمنياً، أمس، بأن تشوب حرب بين اسرائيل وسوريا أمر ممكن، وذلك حين عاد، في برنامج «مقابلات» في قاعة «مسرح القدس»، الى ترديد فرية حكامه المحوجة بأن وقوع نزاع مسلح مع اسرائيل سيستخدم كمخرج من النازعات السياسية الداخلية التي يواجهها النظام السوري - على حد تعبيره.

أما النائب المراخي يتسحاق رابين فدعا حكومة الليكود، أمس، إلى اتخاذ الاستعدادات اللازمة لمواجهة احتمال نشوب نزاع مسلح بين اسرائيل وسوريا. وقال إن التقدير بأن الاشتباك المحدود بين الطرفين، يوم الخميس الماضي، لا يشكل تصعيداً في الموقف العسكري قد يكون خاطئاً!!

---

## رئيس مجلس ام الفحم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

شبكة هواتف جديدة، وان الخارطة الهيكلية التي اقرها المجلس قد اودعت لدى حاكم اللواء، ولجنة التنظيم اللوائية لاقرارها.

وتطرق رئيس المجلس في رسالته الى النقص والتقليص في الميزانيات الامر الذي لا يتناسب واحتياجات البلدة والمواطنين. وضرب مثلا ميزانية التطوير لسنة ٨٥/٨٤ والبالغة (٣٢) مليون شيكل بينما يرى المجلس حاجته الملحة الى سيارة لكنس الشوارع يبلغ ثمنها (٣١) مليون شيكل والذي يساوي كل ميزانية التطوير المعطاة للمجلس.

وعلى ضوء ما ذكر يطالب رئيس المجلس اعتبار ام الفحم، مدينة، وان يخصص لها ميزانية خدمات وميزانية تطوير تتلاءم وحاجات البلدة الحقيقية.

---

## لقاء بين ياسر عرفات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وكان طوبي قد مثل اللجنة المركزية للحزب في مراسيم تشييع جنازة الرفيق انريكو بيرلنغوير، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي. وشارك في هذه المراسيم أكثر من مليون إنسان ايطالي، بينهم وفود عن جميع الأحزاب والقوى السياسية في إيطاليا وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية ساندرو برتيني. كما حضرها ٤٠ وفدا من مختلف أنحاء العالم برز من بينها وفد الحزب الشيوعي السوفييتي ووفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية وعضوية فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية.

وبعد انتهاء المراسيم جرى لقاء بين الرفيق جورج طوبي وبين القائد الفلسطيني ياسر عرفات بحضور فاروق القدومي. وطلب ياسر عرفات نقل تحياته الحارة الى قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وخاصة الى الرفاق مئير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد.

وأعرب عرفات عن تقديره العالي للكفاح المثابر الذي يخوضه الحزب الشيوعي و«الجبهة» وأشاد بمواقفها الكفاحية المشرفة.

وأكد على أهمية الحفاظ على وحدة صف الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل مشيداً بصمودها الرائع بقيادة «الجبهة» وتمنى لها النجاح في المعارك القادمة من أجل البقاء والصمود.

وأكد عرفات للرفيق طوبي أن منظمة التحرير الفلسطينية على وشك تخطي خلافاتها الداخلية وأن الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. سيواصل المعركة بقوة أشد من أجل حقوقه القومية العادلة والمشروعة.

---

## اجتماع قمة بلدان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تكريماً للوفود المشاركة في قصر «الكرملين» تكلم فيها قسطنطين تشرنينكو ، رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي .

وقال تشرنينكو إن الاجتماع أنهى أعماله بنجاح وجرى فيه تعميم الخبرة الغنية في مجال التعاون الاقتصادي المتكافئ، والمتبادل النفع بين بلدان المنظومة الاشتراكية .

وأشار الى ان المنظومة الاشتراكية ضاعفت ، خلال الخمس عشرة سنة الأخيرة ، حجم انتاجها الصناعي في الوقت الذي لم تستطع فيه الدول الرأسمالية أن تزيد حجم انتاجها الصناعي بأكثر من الثلث . وأكد أن هذا التطور الهام يوضح الأفضليات الاجتماعية الجذرية للاشتراكية التي تظهر في الواقع بأنها مجتمع المساواة الحقيقية والتقدم الاجتماعي ومجتمع يضع مصالح الكادحين في المرتبة الأولى من سلم اهتماماته .

ووجه القائد السوفييتي نداء جديداً الى الغرب من أجل تخفيف حدة التوتر ودرء خطر الكارثة النووية . وقال : إننا نهيب بجميع الدول وبكل مؤيدي تخفيف حدة التوتر ومعارضي الجنون النووي أن تتضافر جهودهم في هذا الاتجاه .

وأضاف ان المنظومة الاشتراكية تقترح ، بدلاً من تشديد خطر الحرب ، اعتماد نهج توطيد السلام وتخفيف حدة التوتر والتعاون البناء بين جميع الدول ذات السيادة . وقال إن الاشتراكية ليست بحاجة الى الحرب فهي قادرة على اثبات أفضلياتها في تنافس سلمي .

هذا واشترك في الاجتماع قادة الحزب الشيوعي والدولة لكل من بلغاريا وهنغاريا والفيتنام وألمانيا الدمقراطية وكوبا ومنغوليا وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي .

---

## رئيس جامعة حيفا يتعهد بالغاء الاجحاف اللاحق بالطلاب العرب

*** افرايم عقرون يستجيب لعدد من المطالب الهامة التي قدمها وفد لجنة الطلاب العرب خصوصاً فيما يتعلق بسياسة التمييز العنصري ***

● حيفا - لمراسلنا - توجه وفد من لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، يوم الاربعاء الماضي للاجتماع برئيس الجامعة الجديد افرايم عقرون وتهنئته على تسلم مهمته الجديدة.

وقد طرح الوفد المؤلف من رئيس لجنة الطلاب، امير مخول، واعضائها : عايدة توما وخالد خوري وشريف واكد، مع رئيس الجامعة اوضاع الطلاب العرب والقضايا والمشاكل التي يعانون منها والتمييز اللاحق بهم. فشرحوا له باسهاب عن هذه المشاكل وعن التمييز الحاد في مجالي السكن والمنح الدراسية. واثاروا امامه النهج العنصري الخطير الذي اتبعته ادارة التخنيون بخصوص تفضيل قبول الطلاب اليهود عن الطلاب العرب، محذرين من تبني هذا النهج في جامعة حيفا.

وطالب الوفد رئيس الجامعة بأن تهتم الادارة بنشر اعلاناتها في الصحف العربية وليس قصرها على الصحف العبرية، وباصدار الجامعة نشرات باللغة العربية الى الطلاب الثانويين العرب لتشجيعهم على الانتساب الى الجامعة.

واكد الوفد ان هذه المهام يقوم بها اتحاد ولجان الطلاب العرب، بينما المطلوب ان تعتني بها ادارة الجامعة ايضا. وطالب الوفد بوضع مقاييس واضحة لاعطاء المنح والمساكن ونشرها على الطلاب، والتزام الجامعة بها، بحيث تعتمد وضع الطالب الاقتصادي والاجتماعي وتحصيله العلمي فقط، مقياسا لها.

كذلك، طالب الوفد بأن تقوم ادارة الجامعة بأستئجار دور في الوسط اليهودي، في حيفا وتأجيرها للطلاب المحتاجين كحل موقت للنقص في المساكن، حيث يواجه الطلاب العرب جوا عنصريا تمتنع فيه العديد من العائلات اليهودية عن تأجيرهم لكونهم عربا.

ورد رئيس الجامعة مشيرا، بشكل عام، الى النهج الذي سيتبعه، مؤكدا، من خلال حديثه، على انه سيعمل على مكافحة مظاهر التمييز اينما وجدت في الجامعة، وسيعمل على حل المشاكل المتعلقة بذلك.

ووعد ايضا، بأن يبحث قضية المقاييس التي تعطى بموجبها المنح الدراسية والمساكن وسيعمل على الغاء الاجحاف اللاحق بالطلاب العرب. واشار الى انه غير معني بأن تتبع جامعة حيفا نهج التفضيل الذي اتبعته ادارة التخنيون بخصوص قبول الطلاب.

---

## النائب توفيق طوبي في كفرقرع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اخطار عدوان على سوريا، وخاصة قبيل موعد الانتخابات. وقال النائب طوبي : لن حكام اسرائيل في ازمة اليوم وهم يقفون في قفص الاتهام امام شعبهم، مفلسين اقتصاديا وسياسيا. واكد ان الجبهة هي البديل السياسي، وقدم نماذج من عمل الجبهة في الكنيست.

ثم تطرق طوبي الى قائمة فايتسمان وبرنامجها الذي يتميز بالضبابية في القضايا الحساسة مثل القضية الفلسطينية. واما عن قائمة شق وحدة الصف بيلد - ميعاري. فقال انها جاءت «يزفقه» مع تطبيل وتزمير مكشوف. اذ ما معنى ان يقوم بعمل انقسامي من يدعي انه موافق على برنامج الجبهة !

وكشف النائب طوبي عن مواقف انئيري المؤيدة لحرب ١٩٦٧، ولمؤامرة «كامب ديفيد» ووقوف الجبهة بحزم وجرأة ضد هذه المؤامرة الموجهة ضد الشعب الفلسطيني. وقال : ان هؤلاء ارتكبوا جريمة تفسيخ وحدة الصف. ولكن الجبهة كانت ثمرة من المرحلة ومتطلباتها. وليس نتيجة لقضية آنية. ولهذا فان كل قائمة تستهدف شق وحدة الصف سيكون الفشل الذريع مصيرها.

---

## ارتفاع جدول الغلاء لشهر ايار

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حزيران - اذا تجاوز جدول غلاء أيار نسبة ١٢٪ - بنسبة ٨٠٪ من الغلاء، على ان تدفع في تموز المقبل، اي بعد ان تفقد قيمتها الحقيقية. وهذه العلاوة تساوي زيادة في الأجر بنسبة ٩،٦٪ يضاف اليها ٤،٥٪ عن الأشهر السالفة بحيث تصبح ١٤،١٪. فهل ستقوم وزارة المالية بالوفاء بالاتفاق ودفع العلاوة أم ستدرجها ضمن الزيادة التي اقترحت دفعها، في إطار محادثاتها مع الهستدروت والنقابات المهنية حول زيادة الأجور يوم الخميس الماضي، وهي لا تتجاوز نسبة ٩٪؟!

ان الفوارق بين ما تقترحه الوزارة ومطالب العاملين ما زالت كبيرة. وتصريح مدير وزارة المالية، نسيم باروخ، بأن مقترحاته حول زيادة الأجور هي الحد النهائي الذي يمكن ان تقدمه وزارته وتهديد يغئال كوهين أورغاد، وزير المالية المبطن للعاملين بقوله: لن نستجيب لمطالب المضربين وسنعمل بقدر طاقتنا (!) هما مؤشران سلبيان في طريق المحادثات، الأمر الذي يعطي كل الدلائل باستمرار النزاعات العمالية والاضرابات واستمرار التشويش على الحياة الطبيعية في البلاد في مختلف نواحيها.

هذا، ولا تزال موجة كبيرة من الاجراءات الكفاحية، في مختلف قطاعات العمل، تشوش على الحياة الطبيعية. فقد انضم، مجدداً، الى المضربين موظفو الدولة في المناطق المحتلة، ويستمر العاملون الاداريون في الاذاعة وعاملو مصلحة التلفون والمهندسون والتقنيون في الجيش اجراءاتهم الكفاحية. كذلك جدد عمال وزارة الخارجية والبريد المتجول كفاحهم. كما عطل، أمس، عمال الهندسة الاذاعية البث الاذاعي وأعلنوا انهم يعتبرون انفسهم في عطلة، ابتداءً من يوم أمس الأول. كذلك خرج الصحفيون العاملون في مصلحة الأذاعة والتلفزيون الى عطلة منذ أمس وحتى غد الأثنين.

---

# معركة الانتخابات

## الاستعدادات في عبلين في الأوج ..!

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي ، في عبلين ، مساء الثلاثاء ٦/١٢ ، بأعضاء الجبهة ومؤيديها الذين حضروا بدعوة من جبهة عبلين الدمقراطية الى اجتماع تنظيمي لمعركة الانتخابات .

وقدم سكرتير الجبهة صالح مرشد تقريراً عن التحضير للانتخابات . وأكد على ضرورة شرح مواقف الجبهة وبرنامجها السياسي مقابل تعرية الأحزاب الصهيونية ودعاتهم .

ثم ألقى الدكتور اميل توما عضو القيادة القطرية للجبهة محاضرة سياسية شاملة وهامة ، شرح فيها الأسباب التي أدت الى تقديم موعد الانتخابات ودور الجبهة الحاسم في ذلك وبالأساس فشل الأوساط الحاكمة في اسرائيل في تحقيق أهدافها من حرب لبنان العدوانية التي أوجدت الأزمة الاقتصادية الحادة في البلاد . وأضاف ان معركة الانتخابات تجري في حين تستمر حكومة الليكود في سياستها العدوانية ضد الشعب العربي الفلسطيني والتحضير لضرب سوريا وتكريس الاحتلال والاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان ، وذلك بتنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية .

وشرح الدكتور توما مواقف المعراخ المؤيدة لحكومة الليكود قائلاً : ان برنامج المعراخ يؤكد ذلك ، وتطرق الى ما يسمى بالقائمة التقدمية للسلام ، قائمة ميعاري ـ بيلد ـ أفنيري فقال إن هدف هذه القائمة هو التخريب على الجبهة وعدّد المواقف المفضوحة لقادة هذه القائمة ، كتأييد اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية .

وفي الختام أجاب الدكتور توما على أسئلة الحضور .

ويفيد مراسلنا راجي النجمي ان جبهة عبلين الدمقراطية وهيئاتها مستمرة في الاستعدادات للمعركة الانتخابية وضمن هذه الاستعدادات عقد اجتماع حي لنصرة الجبهة تكلم فيه محمد أبو النيل ووليم حاج وحضره عدد من سكان الحي . وتم فيه التأكيد على أهمية التصويت للجبهة ولبرنامجها والامتناع عن الانجرار وراء الأحزاب الصهيونية ووراء دعاة شق وحدة الصف .

## اللجنة المركزة لجبهة شفاعمرو تقر سلسلة من النشاطات في إطار استعدادها لمعركة الانتخابات

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ عقدت اللجنة المركزة لجبهة شفاعمرو الدمقراطية ، إجتماعاً لها بحضور جميع أعضائها لوضع برنامج محلي للعمل الانتخابي في الفترة المتبقية حتى الانتخابات للكنيست الحادية عشرة .

إفتتح الاجتماع وأداره سكرتير الجبهة في شفاعمرو شفيق خورية . وقال ، في بداية كلمته ، ان عمل الجبهة المحلية سيتمحور حول اجتماعات أحياء مكثفة تعقد يوميا . وأضاف أن عناصر جديدة كثيرة أبدت استعدادها للعمل من أجل دعم قائمة الجبهة الدمقراطية في الانتخابات المقبلة . ثم قدم بياناً سياسياً عرى فيه سياسة قائمة ميعاري ـ بيلد الانشقاقية وتطرق أيضاً الى محاولة ڤايتسمان وشلته سلب الأصوات من الناخبين العرب . كما أكد على ضرورة فضح سياسة المعراخ المتهادنة والمتماثلة مع الليكود .

وجرى بعد ذلك نقاش هام شارك فيه جميع الأعضاء وركزوا في حديثهم على ضرورة تفعيل الحركة النسائية في المدينة والانتباه الى الناخبين الجدد .

وقرر المجتمعون إصدار منشور للرد على افتراءات مؤيدي قائمة بيلد ـ ميعاري ضد الجبهة ، كما تقرر فتح مكتبين جديدين يومياً للجبهة . وقرر المجتمعون دعوة أحد أعضاء الكنيست الجبهويين الى حضور اجتماعات أحياء في يوم واحد وبشكل متواصل .

وتقرر ان يعقد الاجتماع الانتخابي الاختتامي يوم السبت ٨٤/٧/٢١ .

## اجتماع لنشيطات العمل الانتخابي في باقة الغربية

● باقة الغربية ـ من ابراهيم بيادسة ـ عقد، مساء الثلاثاء الماضي، اجتماع نسائي في بيت ابراهيم خالد، حضره حوالي ثلاثين امرأة من النشيطات في العمل الانتخابي. وتحدثت فيه امينة شبيطة فشرحت امام النساء اهمية التصويت للجبهة الدمقراطية المناضلة ضد الحرب وضد الغلاء والتدهور الاجتماعي والاخلاقي في اسرائيل. وابرزت اهمية دور المرأة في التجند لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وذلك لمصلحة الابناء والازواج والاشقاء ولمصلحة شعبنا كله الذي يعاني من التشرد ويتعرض الى المذابح والابادة.

هذا وكانت الجبهة في باقة قد عقدت اجتماع حي في الاسبوع الماضي وذلك في بيت الدكتور سليمان مصاروة في باقة الغربية، حضره ما يزيد عن (١٣٠) مواطنا غالبيتهم من العناصر الشابة.

تحدث في الاجتماع الرفيق رمزي خوري فاستعرض، في كلمته، تاريخ القيادة الصهيونية بمختلف احزابها والجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب العربي الفلسطيني، حيث ان ايدي هذه القيادة مخضبة بدماء شعبنا بدء من مذبحة دير ياسين وكفرقاسم حتى مذابح صبرا وشاتيلا وعين الحلوة وغيرها. واستعرض، بالمقابل، تاريخ ونضال الحزب الشيوعي الذي تصدى، منذ اليوم الاول، لهذه الجرائم، وجند الجماهير العربية واليهودية للنضال ضدها. وقال : لقد بقي الحزب وحده في الميدان حتى قيام الجبهة العام ١٩٧٦، التي تولت القيادة واستطاعت، مع الايام، ان توحد الجماهير العربية وتكون الاطار الذي يوحد كل القوى المعادية لسياسة حكام اسرائيل.

وتساءل رمزي خوري : لمن سنصوت ؟ هل نعطي اصواتنا لاولئك الذين تخضبت ايديهم بدماء شعبنا ؟ وقال : ان كل انسان يتمتع بالحد الادنى من القيم والاخلاق والمشاعر القومية لا يمكن ان يخطر له هذا الامر على بال. وقال ان القوة الوحيدة في اسرائيل التي ناضلت وكافحت مدة السنوات الخمس والثلاثين الماضية هي الجديرة بالحصول على ثقة الجماهير العربية. ان تقوية الجبهة في الانتخابات الحالية هي تقوية لنصرة حق الشعب العربي الفلسطيني وحق الجماهير العربية في الحياة الحرة الكريمة.

## سلسلة اجتماعات انتخابية في المكر

● المكر ـ لمراسلنا ـ افتتحت الجبهة الدمقراطية ـ فرع المكر المعركة الانتخابية بسلسلة من الاجتماعات كان في طليعتها اجتماع نشيطي الجبهة الذي عقد في بيت نائب رئيس المجلس احمد الخطيب. وتكلم فيه الدكتور اميل توما فحلل الاوضاع التي تسود المنطقة والتي تجري الانتخابات في ظلها. وكشف القناع عن القوائم والاحزاب الصهيونية بما في ذلك قائمة بيلد ـ ميعاري الكامب ديفيدية.

هذا وكان عقد اجتماع آخر لنشيطي الجبهة في بيت السيد كريم حناني وتكلم فيه نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي. وسبق ذلك اجتماعان، الاول في بيت غازي شبعي وتكلم فيه احمد خطيب نائب رئيس مجلس المكر المحلي، كما تكلم في الاجتماع الثاني الذي عقد في بيت الدكتور وليد اسدي. كل من احمد خطيب والسيد محمد عبد الرحمن ابو عيشة والدكتور وليد اسدي.

## اجتماع انتخابي يحضره العشرات من الأهالي في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الأربعاء (٨٤/٦/١٣) في بيت باسم عمرور اجتماع انتخابي حضره العشرات من الأهالي . ويأتي هذا الاجتماع في سلسلة اجتماعات الأحياء في إطار البرنامج المتكامل الذي وضعته إدارة الجبهة لتكثيف الشرح والتجنيد لنصرة الجبهة .

تولى عرافة الاجتماع باسم عمرور وتحدث فيه : عبد الحميد أبو عيطة وقدم شرحاً سياسياً عن طبيعة المعركة الانتخابية وضرورة دعم وتقوية الجبهة مؤكداً دور الشباب في هذه المعركة التي هي واحدة من مجمل معارك شعبنا وكفاحهم العادلة . وقال : ان واجبنا هو أن ندحر هجمة كل الأحزاب الصهيونية وأن نحبط النشاط التخريبي لقائمة بيلد ـ ميعاري ، وان نزيد من قوة الجبهة في الكنيست .

## إطار شباب الجبهة في كفر قرع

● كفر قرع ـ لمراسلنا ـ بعد سلسلة من الاجتماعات عقدها شبان كفر قرع وكان أخرها الاجتماع الذي عقد في بيت يوسف علاوي وحضره العشرات من الشبان ، تمت إقامة تنظيم شباب الجبهة في القرية ، يعمل الى جانب جبهة كفر قرع الدمقراطية من أجل تجنيد الأهالي في دعم الجبهة لانتخابات الكنيست الحادية عشرة .

وتم في الاجتماع أيضاً الاتفاق على إصدار منشور للشباب ودعوتهم للالتفاف حول الجبهة والتجند في نشاطاتها الانتخابية . وشجب قيام رئيس المجلس المحلي محمد مصاروة ترشيح نفسه في قائمة عيزر ڤايتسمان .

وتستمر جبهة كفر قرع في عقد حلقات بيتية واجتماعات في الأحياء استعداداً لمعركة الانتخابات .

### شباب الجبهة ـ ام الفحم

يدعونكم لحضور اجتماع حي الوادي وذلك اليوم، الاحد ٨٤/٦/١٧ الساعة ٨.٣٠ مساء في بيت عبد المجيد مصطفى.

### شباب الجبهة ـ دير حنا

يدعونكم لحضور اجتماع حي في الحارة الغربية وذلك اليوم، الاحد ٨٤/٦/١٧ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت الاخ زكي خطيب.

## مهرجان ضخم في افتتاح معركة الجبهة الانتخابية في حيفا

# أهالي حيفا يدعون ميعاري الى التوقف عن الانزلاق والى سحب قائمته بعد الذي حدث في اللقاء مع آرنس !



● منصة المهرجان الانتخابي للجبهة في حيفا الذي عقد في قاعة «سيرا» ويظهر فيه من اليسار الى اليمين : مرشح الجبهة للكنيست المربي هاشم محاميد ، اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب ، المربية عايدة نصرالله والشاب الجبهوي فرانكو أبو خضرة والمربي فتحي فوراني ●

حيفا ـ لمراسلنا امير مخول ـ بجو من الحماس والتجند الواسع افتتحت جبهة حيفا الدمقراطية معركة الانتخابات بمهرجان جماهيري حاشد عقد في وادي النسناس، مساء الخميس الماضي.

افتتح المهرجان واداره الاستاذ فتحي فوراني عضو سكرتاريا الجبهة في حيفا، مشيرا الى انه يوجد اجماع قومي صهيوني تتسابق الاحزاب الصهيونية على الغاء الانسان الفلسطيني وهويته. واكد فوراني انه ما من طريق لمواجهة الاجماع القومي الصهيوني بيمينه و «يساره» الا اجماعنا نحن على وحدة الصف النضالية الجبهوية.

وفيما يختص بقائمة ميعاري ـ بيلد اكد فوراني انها شكل من اشكال الردة وما ادعاؤها بالاستقلالية الا استقلال عن وحدة الصف الوطنية. ورغم شعاراتها القومية فانها تشكل موضوعيا ربحا صافيا يضاف الى الايديولوجية الصهيونية.

والمطروح امامنا اليوم ليس خيارين كما يدعي رؤساء القائمة بل امامنا خيار واحد فقط وهو خيار الجبهة.

ثم تحدث هاشم محاميد رئيس مجلس ام الفحم والمرشح الخامس في قائمة الجبهة فأكد انه بفضل الجبهة وقيادتها انتصرنا واجتزنا كل المصاعب ووصلنا الى ما نحن عليه اليوم، وهو اننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني صامدون في وطننا ومحافظون على كرامتنا القومية.

وقال ان واجبنا تعزيز يقظتنا الثورية من اجل قطع اي لسان يحاول الاساءة لهذه القيادة التي تعلمت النضال خلال اقسى الظروف وخلال اغنى تجربة.

وذكر ان شعبنا لن يغفر لتلك الرموز التي تحاول التطاول على مصلحته بتطاولها على الجبهة قائدة جماهيرنا في هذه البلاد. كما اكد ما اكدته فلسطين الثورة أن الجبهة لا تنال نسبة الاصوات التي تستحقها. وكما هاجمت القائمة اليمينية التي يقف الميعاري والحركة التقدمية في الناصرة في قيادتها.

وانهى محاميد كلمته داعيا كل الذين انزلقوا وراء قائمة شق وحدة الصف الى العودة الى شعبهم والتراجع عن انزلاقهم قبل موعد الانتخابات.

وباسم «النساء الجبهويات» تحدثت عايدة نصرالله فهاجمت القائمة «التقدمية للسلام» مشيرة الى انها تشترك مع الاحزاب الصهيونية في شق صفوف ووحدة جماهيرنا الجبهوية. وما تثيره وسائل الاعلام والمؤسسات من ضجة مصطنعة حول القائمة ما هو الا وسيلة لاعطاء قائمة ميعاري ـ بيلد شرعية «وطنية» وكانها تمثل حقا مطامح شعبنا. واكدت ان قادة هذه الحركة يحقدون حقدا اعمى على قيادتنا الجبهوية والشيوعية في نضالها ضد سياسة حكام اسرائيل الصهاينة منذ عشرات السنين.

ثم قدم فرانكو ابو خضرة تحية شباب الجبهة في حيفا واشار الى تجندهم الواسع في المعركة الانتخابية وتحملهم مسؤوليتهم. وتعهد ان يعمل شباب الجبهة بكل جد من اجل نصرة الجبهة الام.

كما وارسلت لجنة الطلاب العرب في التخنيون تحيتها الى المهرجان مؤكدة تأييدها للجبهة ووقوفها الى جانبها وتجندها لانجاز المكاسب الجبهوية الجديدة.

وقد استنكر الاجتماع الخطوة العنصرية التي اتبعتها ادارة التخنيون في تفضيل قبول اليهود على الطلاب العرب للمعهد، وصد ابواب التعليم امام ابناء وبنات شعبنا.

اما الكلمة المركزية فقد كانت لرئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي. فتحدث باسهاب عن تاريخ الشيوعيين ورصيدهم النضالي في هذه البلاد، قبل وبعد ١٩٤٨، مشيرا الى ان جماهيرنا هي الجزء الوحيد من الشعب العربي الفلسطيني الذي قيض له ان يبقى مع تلك القيادة التي لم تعط الوقت الكافي لايقاف الحركة الوطنية الفلسطينية على اقدامها خلال سنوات الثلاثين والاربعين ومنع الكارثة. كما اشار الى نضال الشيوعيين ودورهم في وقف آلة التهجير الصهيوني عام ١٩٤٨، مواجهين الصهيونية والرجعية العربية بشعاراتها المزايدة واستخدامها التطرف القومي للتغطية على تواطئها المباشر مع الحركة الصهيونية.

واكد ان القيادة الفلسطينية المتمثلة بـ م. ت. ف. قد مرت بمرحلة طويلة غنية بالمشاق والتضحيات، بلغت اكثر من مائة الف شهيد، حتى توصلت الى الحقيقة التي ملخصها انه لا يوجد حل لهذه البلاد ولمواجهة الصهيونية والحل لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة الا الحل الذي يطرحه الوطنيون الشيوعيون. والذين كان لهم الفضل في بقائنا في وطننا وتربية اجيالنا على الكرامة وتعليمهم، وخوض النضال المتواصل دون كلل.

وفي حديثه عن قائمة ميعاري بيلد اشار الى ان المسؤولين عنها يريدون ارجاع قيادة النكبة ويتربصون بقيادتنا منذ ١٩٤٨ املين اعادتنا الى تلك الايام. ولذا فلا يجوز الاستهانة بما يضمرون... خاصة وان قيادة هذه الحركة تتاجر بشعبنا دون اية مسؤولية. واكد انهم لا يريدون التعاون مع الجبهة كما صرحوا! لكنهم، بتنازلات مرعبة، تعاونوا واتحدوا مع افنيري بعد ان تنازلوا عن القضايا نفسها التي رفضوا التفاوض مع الجبهة عليها.

واشار الى تصريحات محمد ميعاري وردته التي عبرت عنها صحيفة قائمته، «هولام هزيه»، يوم ٦/١٣، واكد ان الميعاري قد احرق جسوره في لقائه مع وزير الحربية ارنس عندما اكد (الميعاري) ان المؤسسات والدوائر الرسمية (الحكومة) هي ممثلة الجماهير العربية في اسرائيل، الامر الذي لا يوافق عليه حتى عرب المعراخ. واتهم ميعاري النضال المسلح الذي يخوضه شعبنا بقيادة م. ت. ف من اجل استرجاع حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة ـ اي النضال من اجل التحرر الوطني ـ بانه ارهاب واكد الميعاري معارضته لهذا النضال.

وفند حبيبي مزاعم القائمة حول برنامجها ومحاولتها الادعاء وكأنه نسخة طبق الاصل عن برنامج الجبهة. لكن، في الواقع، فان برنامجهم ابعد ما يكون عن برنامج الجبهة وما هو الا ردة رجعية خطيرة. ووجه حبيبي نداءه الى كل غير الفاهمين، بمن فيهم محمد ميعاري، الى انه لم يفت الاوان. فمن الممكن ويجب الانسحاب من هذه القائمة وبامكانهم ايقاف انزلاقهم الخطير وسحب قائمتهم. فكل انسان وطني لا يجوز له ان يقبل برنامج الحركة «التقدمية للسلام». وكل انسان وطني لا يمكن ان يقبل بالظهور ضد وحدة جماهيرنا في هذه اللحظة المناسبة لشعبنا امام انهيار العدوان الاسرائيلي في لبنان وامام اعادة وحدة صفوف الشعب العربي الفلسطيني في اطار م. ت. ف والسعي نحو تطبيع العلاقات مع سوريا. وليس من الطبيعي ان تعمل القائمة على وحدة جماهيرنا وسد الطريق امام هذه الفرصة.

واكد حبيبي انه لدى جماهيرنا فرصة افضل من ١٩٧٧ عندما، لاول مرة، انقذنا سمعة شعبنا وحصلت الجبهة على ٥١٪ من اصوات العرب. ووجه نداءه الى الحركة «التقدمية للسلام» ورؤسائها ان لا يفوتوا على جماهيرنا هذه الفرصة من اجل مستقبلهم هم أنفسهم ولأن الجبهة متنبهة الى ألاعيب المعراخ والى البلبلة التي تحدثها قائمة ميعاري بيلد .

وأشار الى ان الامكانية متوفرة لأن تسترجع الجبهة ما فقدناه في العام ١٩٨١ وتعزيز قوتها . لكن ظهور قائمة ميعاري ـ بيلد يضع العراقيل امام ذلك .

ودعا الى انسحاب القائمة ، والا فان جماهيرنا مدعوة لعزلها كلياً ، لتحافظ بذلك على نقاوة ووضوح الرؤية لدى شعبنا .

## هاشم محاميد للشبان في باقة :

# ندعوكم ليس فقط للتصويت للجبهة بل للتجند الى جانبها



● باقة الغربية ـ لمراسلنا ابراهيم بيادسة ـ غصت قاعة نادي الجبهة في باقة الغربية مساء الاربعاء الماضي بعشرات الشبان الذين يصوت معظمهم لاول مرة.

وتحدث في الاجتماع هاشم محاميد رئيس مجلس ام الفحم والمرشح الخامس في قائمة الجبهة، فقال : ان الجبهة والحزب الشيوعي هما القوة السياسية التي ناضلت بهدنية وشجاعة وشرف ضد سياسة القادة الصهاينة واحزابهم المختلفة. والتي لا يوجد خلاف جوهري بينها على اضطهادنا واقتلاعنا من ارضنا ووطننا. ودعا الشبان ليس فقط الى التصويت للجبهة وانما الى التجند ايضا وحشد الطاقات من اجل احراز اكبر كمية من الاصوات ومن اجل اسقاط قائمة «كامب ديفيد» وحجب الاصوات عن سائر القوائم الصهيونية.

## جماهير مجد الكروم في مهرجانها الشعبي الضخم :

# الجبهة هي الطريق في الكفاح الثوري الشجاع من أجل حقوق شعبنا

### * تحيات التأييد للجبهة من عرب السواعد وحركة أبناء البلد وفريق «مكابي» مجد الكروم والطلاب الثانويين والخريجين *

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ ضاقت ساحة مجد الكروم على رحبها مساء الخميس ٦/١٤ بجموع اهالي القرية والقرى المجاورة رجالا ونساء وشبانا، حضروا لسماع كلمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات للكنيست القادمة.

افتتح المهرجان، الشاب حسن صغير فقال : يجب ان يكون جوابنا للاحزاب الصهيونية وكذلك للقائمة الصهيونية العربية بيلد ـ افنيري ـ ميعاري، اننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، نفخر بوحدة صفنا وبرنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وسندعم الجبهة بكل ما اوتينا من قوة.

وتلاه السيد حسن خالد حمود عضو سكرتاريا الجبهة في مجد الكروم فقال : لم ننس للاحزاب الصهيونية جرائمها في تشريد شعبنا وارتكابها المجازر ضده من دير ياسين الى صبرا وشاتيلا الى هذه الساحة بالذات، وهذا الحائط بالذات يشهد على ما ارتكبه حكام اسرائيل في مجد الكروم. وقال : ادعوكم لتوحيد الصفوف ونصرة الجبهة في انتخابات الكنيست لكي تصبح قوة مقررة في السياسة الاسرائيلية.

وتكلم الدكتور وائل فحماوي فقال : انه واجب مقدس الحفاظ على الوحدة الوطنية لكي نستطيع مواجهة السياسة الصهيونية الفاشية، وكل محاولة لشق هذه الوحدة تكون فقط في مصلحة اعداء شعبنا. وقال : ان الحركة الانشقاقية ميعاري ـ بيلد ستتحمل مسؤولية دفن آلاف الاصوات العربية وخنق صوت جماهيرنا.

وتكلمت رابحة شعبان عن حركة النساء الدمقراطيات في مجدالكروم فقالت : اصبح بناء المستوطنات على الاراضي العربية المحتلة وصرف الاموال على شراء الاسلحة، اهم في نظر القادة الصهاينة من معراخ وليكود، من بناء مدرسة او مستشفى. وقالت : سنملأ الصناديق بالواوات وسننبذ القوائم العميلة المتسترة خلف شعارات وطنية زائفة. وستبقى شعلة الجبهة منارة درب الاحرار.

وكانت كلمة رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم السيد محمد مناع، الذي قال : بكل مشاعر الحب والاعتزاز والتقدير نستقبل في مجدالكروم اليوم عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة، بلدية الكرامة والصمود، الاخ توفيق زياد. وقال : ان وثيقة اعلان استقلال دولة اسرائيل نصت على العدالة والحرية والمساواة، فاين نحن من كل هذا ؟. اننا نعاني الوان الظلم والقتل والتشريد وسلب الاراضي والاضطهاد القومي والعنصري، فهل هذه هي دعائم الحرية والعدالة والمساواة ؟. ورفع رئيس مجدالكروم صوته مطالبا بوضع حد للتمييز ومصادرة الارض ومن اجل تحرير الاوقاف الاسلامية والغاء التمييز في مخصصات الاطفال. وقال : ان مطالبنا لن تتحقق ونحن نيام. فلا بد من العمل والتصويت للجبهة والصمود امام دسائس السلطة حتى يوم النصر في ٧/٢٣.

سنفهم الصخر ان لم يفهم البشر

ان الشعوب اذا هبت ستنتصر.

وطالب رئيس مجد الكروم بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة في العام ٦٧ والاعتراف بالدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

ثم تحدث النائب الجبهوي شارلي بيطون فقال : ابناء الطوائف الشرقية من اليهود تريد العيش بسلام ومساواة مع المواطنين العرب. ولقد عشت في المغرب مع كثيرين من اليهود، ولم يعاملنا المغاربة وحكومتهم كما يعامل اليهود العرب هنا. واكد بيطون على اهمية النضال اليهودي ـ العربي من اجل مصلحة الشعبين ومستقبل المنطقة وقال ـ الجبهة هي الاطار الوحيد القادر على قيادة هذا النضال وتوجيهه بشكل مبدئي ومخلص ومثابر. والجبهة هي البديل الذي يجب ان نعمل بكل ما في وسعنا لجذب المناضلين اليهود المخلصين اليه.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وقال : في هذه المعركة الانتخابية التي هي اشد واقسى معاركنا الانتخابية، نواجه خطرين الاول، مصيدة المعراخ. والثاني، مطمورة البلاستيك بيلد ـ ميعاري. فالمعراخ يعتمد على وهمه بضعف ذاكرة شعبنا، وان هذا الشعب نسي ان كل المآسي التي اصابتنا حتى النخاع كانت من المعراخ الذي هدم ٤٧٣ قرية عربية، وقام بالعدوان في سنوات ٥٦ و ٦٧ و ٧٣ وقتل وتشريد مئات الالاف من الشعب العربي الفلسطيني. وفي العام ٧٧ سلم الامر الى الليكود الذي لم يجد ما يعمله كثيرا ضدنا اذ كان المعراخ عمل كل شيء. وما كان منه الا ان يكمل جرائم المعراخ.

واليوم، تقول قائمة بيلد ـ ميعاري «دولة فلسطينية». وكأنها مسألة بسيطة حتى وصلنا الى جعل كل الناس يقولون دولة «فلسطينية» لقد قضى الشيوعيون سنوات في السجون، واي شيوعي لم يسجن مرتين على الاقل، حتى رسخنا هذا الامر في قلوب وعقول جماهير، بل حتى في عقول اطفالنا.. ولن ينسى شعبنا ان الشيوعيين دفعوا ثمنا باهظا في معارك وبناء وحدته وجبهته حتى اصبحوا قادة هذا الشعب وقال : ان الحرب التي تشن على الجبهة، هي حرب واحدة بصرف النظر عمن يقف وراءها.

وقال : سرق المعراخ ٤٧ الف صوت من المواطنين العرب ونجح في ادخال ثلاثة اعضاء كنيست على حساب العرب على اساس انه البديل وللتخلص من الليكود. ولم نتخلص من الليكود لان المعراخ والليكود متفقان على اقامة حكومة تكتل قومي، ومختلفان على من يقود هذه الحكومة.

وقال : في الناصرة، يقول قسم من الذين انضموا الى ميعاري ان الحالة صعبة ويجب ان نقطف الرأس ونتفاهم مع سياسة الحكم. ولذلك راحوا يفتشون عن جسر للتفاهم مع السياسة الاسرائيلية ووجدوا ميعاري وافنيري وبيلد الذين يؤيدون كامب ديفيد. وهذه القائمة ـ بيلد ـ ميعاري ـ ابو العسل بنت سياستها على معاداة الجبهة وعلى قطف الرأس.

هذا، وتلقى المهرجان رسائل تأييد من فريق مكابي مجد الكروم ومن الطلاب الثانويين من عرب عرب السواعد، ومن خريجي المدرسة الثانوية في الشاغور، ومن مجلس طلاب المدرسة الثانوية في الشاغور، ومن حركة ابناء البلد في مجد الكروم.

## تأجيل محاكمة النساء العكيات الى ما بعد الانتخابات

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ علم المحامي حبيب ابو حلو الذي يلاحق قضية محاكمة النساء العكيات الست اللواتي سيقدمن الى المحاكمة في ٨٤/٦/٢٥، ان الشرطة اخرت تقديم المحاكمة الى ٨٤/٩/١٧.

وعلم مراسلنا ان جمع التواقيع على العرائض المطالبة بالغاء محكمة النساء المذكورات لا يزال مستمرا في جميع قرى منطقة عكا. وقد جمعت حتى الان مئات التواقيع بالاضافة الى النشاطات الاخرى التي تقوم بها اللجنة الشعبية للتضامن مع النساء المذكورات.

كما علم مراسلنا ان محاكمة عدد من الشبان الاخرين من سخنين وغيرها، تم تأجيلها الى ما بعد الانتخابات ايضا.

## وفاة فاضل

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير البقيعة والقرى المجاورة يوم ٨٤/٦/١٤ جثمان الشيخ نجيب عامر (أبو محمد) عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاماً .

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ولجنة المبادرة الدرزية في البقيعة بأحر التعازي القلبية الى آل عامر في البقيعة وشفاعمرو وعين الأسد .

## الطلاب العرب في جامعة بئر السبع يحتفلون بانتهاء العام الدراسي

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ احتفل الطلاب العرب في جامعة بئر السبع في الاسبوع الماضي بانتهاء العام الدراسي. وميز الاحتفال كونه جرى داخل الحرم الجامعي بعد سنتين من اقامة مثل هذه الاحتفالات في قاعات مستأجرة.

وحدث هذا التطور في اعقاب النضال الذي خاضه الطلاب العرب في الانتخابات الاخيرة لنقابة الطلاب العامة وساهموا فيه مع القوى الدمقراطية اليهودية في اسقاط اليمين الفاشي عن القيادة. وكانت اقامة حفلة الانهاء في حرم الجامعة احدى ثمرات هذا النضال.

هذا، وقد تمتع الطلاب خلال الاحتفال المذكور بالاغاني الوطنية والحماسية التي أدتها فرقة «ليالي القمر» من سخنين بقيادة عمر طربيه، وبصوت الفنانة الموهوبة امل مرقس، وبشعر الشاعر نزيه حسون.

## الاكاديميون الجبهويون في منطقة عكا يعقدون مؤتمراً

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقد مجموعة من الأكاديميين في منطقة عكا اجتماعاً لهم في الأسبوع الماضي تداولوا فيه حول دور الاكاديميين في الانتخابات المقبلة للكنيست ، وأهمية نصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتعزيز وحدة الصف الجبهوية .

وتقرر في نهاية الاجتماع الدعوة الى عقد مؤتمر للاكاديميين الدمقراطيين في منطقة عكا . وسيعقد المؤتمر في الساعة الثامنة من مساء يوم ٨٤/٦/٢٧ في قاعة نادي السلام في كفر ياسيف ، باشتراك وفد من قيادة الجبهة القطرية ، ووفد من رابطة الجامعيين في مدينة الناصرة .

## شركة «عميدار» تغلق بالباطون نادي حي الحليصة وتهدم سقفه؟!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اغلقت شركة «عميدار» منزلاً في حي الحليصة بالباطون، في الاسبوع الماضي، وذلك بحجة أن مدة استئجاره قد انتهت. الامر الذي أثار سخط الاهالي وغضبهم على هذا العمل الهدام، حيث كان يستخدم الاهالي هذا البيت، مؤخراً، نادياً لهم لممارسة النشاطات الاجتماعية والتربوية في الحي الذي يفتقر لناد او مؤسسة اجتماعية.

وقد تم اغلاق هذا المنزل بعد ان نظمت لجنة الحي محاضرتين فيه، الاولى عن «التدخين والمشروبات ومضارهما» وتحدث فيه الدكتور الياس طوبي والثانية عن «حقوق المستأجر المحمي وغير المحمي» وقدمها المحامي توفيق الصلح، وذلك باشتراك جمهور واسع من اهالي الحي.

هذا، ووضعت شركة «عميدار» مسؤولية اغلاق النادي على عاتق البلدية التي حسب ادعاتهم لم تتعهد بتحمل مسؤوليتها تجاه إبقاء هذا المنزل مفتوحاً.

ويذكر، هنا، أن شركة «عميدار»، امعانا منها في فعلتها الهدامة، قامت بهدم سقف المنزل في الوقت نفسه، حتى تحول دون استعمال السكان له البتة. وكان الاهالي قد قاموا بوضع خطة لتفعيل النادي، في هذا المنزل، بجعله روضة للاطفال، ومدرسة ليلية لتعليم النساء، اضافة الى البرامج الاجتماعية والتربوية الاخرى التي بدأوا بها.

### والجبهة اكبر برهان

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ القدس

تدعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي وذلك يوم الاثنين ٨٤/٦/١٨ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب يتكلم : ابراهام ليفنبراون.

# هل المقصود «اتفاقية شاملة»، فعلا، ام دعوة للاجماع القومي الصهيوني

**● ما هو مضمون البنود الـ ١١ في برنامج السكرتير العام للهستدروت ● صفقة ليكودية ـ معراخية لتخدير العاملين واجهاض كفاحهم تحت شعار «آداب الصراع الانتخابي» ● كيسار ومعراخه يعدان العاملين باليوم الاسود بعد الانتخابات ● برنامج «الاقتصاد المعافى» لن يجد العافية! ●**

■ بقلم: احمد سعد ■

يلتزم قادة حزب «المعراخ» ـ التجمع ـ بتنفيذ الاتفاق المبرم مع حزب الليكود حول التقيد بانتهاج حملة انتخابية «مؤدبة». يشمل الاتفاق جميع المجالات السياسية «والامنية» والاقتصادية. ومن «آداب» المعركة الانتخابية المتفق عليها مثلاً عدم اثارة ضجة اعلامية حول الجرائم التي اكتشفت في المناطق المحتلة، او الجرائم في لبنان، وعدم فضح «الاسرار الامنية». والهدف الواضح من وراء «آداب» الدعاية الانتخابية للاحزاب الصهيونية هو تخدير الرأي العام الاسرائيلي وصرف انظاره عن رؤية الجوهري في المعركة الانتخابية، وطمس حقيقة عدم وجود فوارق جوهرية في برامجها الانتخابية، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الاساسية الملحة السياسية والاقتصادية ـ الاجتماعية. ويبرز ذلك ايضاً في مجال «الصراع» الدعائي بين الليكود والمعراخ حول الازمة الاقتصادية ومعالجتها ومواجهة الصراع الطبقي والنقابي المتصاعد. فمن «آداب» هذا الصراع مثلاً، الغزل الصهيوني بين قيادة المعراخ في الهستدروت وحكومة «الليكود» فيما يتعلق باتفاقات العمل. فقد انتهت مدة الاتفاقية في اول نيسان الماضي، وكان يجب ـ وهذا مطلب العاملين والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الاسراع بعقد اتفاقية جديدة لضمان مستوى الاجور الحقيقية للعاملين في ظروف التصاعد الجنوني للتضخم وجدول الغلاء.

ولكن القيادة المعراخية التي تسيطر على نقابة الهستدروت لا تزال الى يومنا هذا تتواطأ مع حكومة الليكود وتمط وتجر المفاوضات. وبدلاً من أن تؤيد كفاح العاملين وتبادر الى شن كفاحات لتوقيع الاتفاقية (الهستدروت تملك القوة الكافية للضغط على الحكومة وشل حركتها) فانها تتآمر مع حكومة الليكود في عملية اجهاض الكفاح النقابي وتخدير نضال العاملين. ومن الامثلة «الطازجة» الاخيرة المخدرات التي ينشرها السكرتير العام الجديد للهستدروت يسرائيل كيسار. فبدلاً من أن يقود الكفاح النقابي في هذا الوقت المتفجر من الصراع ويضغط لابرام اتفاقية العمل الجديدة مع الحكومة فانه يعلن ان «العلاج» سيكون بعد الانتخابات. وانه يقترح برنامجاً من ١١ بنداً للاتفاق مع الحكومة بعد الانتخابات! ومضمون هذا «البرنامج» يكشف عملياً حقيقة الهوية الطبقية لحزب «المعراخ» واتفاقه جوهرياً مع الليكود في معاداة مصالح الكادحين. فما هو هذا البرنامج، وما هو مضمونه؟

### ■ ■ برنامج الاجماع القومي الصهيوني للمستغِلين:

قدم يسرائيل كيسار برنامجه أمام اللجنة المركزة للهستدروت في ٨٤/٦/١٠. واكد على أن برنامجه عبارة عن خطة لعقد «اتفاقية شاملة» في الاقتصاد بين الهستدروت والحكومة والمشغلين الفرديين و«بنك اسرائيل» بعد الانتخابات. وحسب رأي كيسار أن «الاتفاقية الشاملة» ليست «صفقة حزمة». فهي لن تشمل فقط الاجور والارباح والضرائب ـ كما هو الحال في اطار «صفقة الحزمة»، وانما سيكون اطارها اوسع اذ ستشمل ١١ بنداً. وهذه البنود هي: الاسعار، المداخيل (الاجور والارباح)، الضرائب، ميزانية الدولة، طبع الاوراق المالية، الفوارق في توزيع العبء، الادخار، الانتاج والتصدير، الاستثمارات والنمو الاقتصادي، التشغيل والتأهيل المهني، خدمات الرفاه



الاجتماعي.

والسؤال هو ماذا يستهدف كيسار من هذه البنود وما هو المضمون الحقيقي لبرنامجه؟

يؤكد كيسار على أن الهدف من برنامجه هو شفاء الاقتصاد الاسرائيلي من أمراضه!! وكيف ذلك!

● أولاً: يدعي يسرائيل كيسار ان توسيع اطار «الاتفاقية» لكي تشمل عناصر اكثر من المتحكمين بالاقتصاد وقطاعاته يستهدف «توزيع العبء» من اجل اشفاء الاقتصاد. فحسب رأيه «كلما ازداد عدد العناصر التي تشملها الاتفاقية كلما انخفض العبء الذي يتحمله كل عنصر في عملية اشفاء الاقتصاد» ـ (انظر «دافار» ٦/١٠). وهذا الحديث ليس جديداً لا على الاقتصاد الاسرائيلي ولا على السياسة الاقتصادية للمعراخ. فهذا يعني من جديد رفع الشعار «الاصلاحي» التضليلي للبرجوازية الصهيونية حول «السلام الطبقي» و«توزيع العبء» بالتساوي بين الطبقات والفئات الاجتماعية المختلفة» و«توزيع المسؤولية» وغيرها من المقولات الصهيونية التي تعني في نهاية المطاف تحميل الجماهير الكادحة الاعباء الاساسية ـ كما سنرى هنا ايضاً.

● ثانياً: وفقاً لبرنامج كيسار ومن اجل تنفيذ بنوده فان الهستدروت ستطلب من الذين ستشملهم الاتفاقية التوقيع على ضمانات. وهذا يعني تحجيم كفاح العاملين وتحديد نضالهم عن طريق تقييدهم «بضمانات» تحرمهم حق المطالبة برفع الاجور مثلاً او المطالبة بتعويض مناسب عن الغلاء، او تحسين شروط العمل.. الخ. هذا في حين ان الخبرة من ايام حكم المعراخ السابق تؤكد على ان بعض النماذج الشبيهة بما تعنيه الاتفاقية الجديدة المقترحة مثل «محاكم العمل» و«التحكيم الالزامي» وغيرها كانت بمثابة قيود مفروضة على العاملين ووسائل ضغط مساعدة لارباب العمل وكرابيج لزيادة الاستغلال.

● ثالثاً: وفقاً لبنود برنامج كيسار فان الهستدروت ستطلب في اطار تجسيم وتنفيذ البرنامج تغيير سُلّم الافضليات باتجاه اعطاء حق الاولوية للنمو الاقتصادي والاستثمار! (الصحف ٨٤/٦/١٠). والسؤال المنطقي هنا على ماذا يستند سكرتير عام الهستدروت في برنامجه لجر الاقتصاد الاسرائيلي من مرحلة حافة الانهيار الاقتصادي الى مرحلة النمو والنهوض الاقتصادي؟ هل سينفذ ذلك على اساس تقليص الميزانية العسكرية والمصروفات الهائلة على آلة العدوان والاحتلال وتوجيه هذه الاموال للاستثمار في الانتاج وزيادة وتيرة النمو؟ ان كيسار يجيب على ذلك، وبشكل غير مباشر، بالنفي القاطع. فلتحقيق زيادة في وتيرة النمو يسيد كيسار السهام الى مستوى معيشة الكادحين وزيادة وتيرة استغلالهم. فعندما طرح برنامجه امام اللجنة المركزة اكد ـ («دافار» ٦/١٠): «أن قاعدة مستوى المعيشة ستعتمد على انتاجية العمل والانتاج». وهذا يعني ربط اجور العاملين ومستوى معيشتهم بمستوى انتاجية العمل، الذي لا يعتمد في ظروف الانتاج العصري اليوم كثيراً على مجهود العامل وحده. فيكفي أن لا يعصرن صاحب العمل الالات ويجددها للادعاء بأن مستوى الانتاجية اقل من المستوى العام، ويحرم بذلك العاملين من زيادة الاجور. كما أن المقصود من الربط بانتاجية العمل وزيادة الانتاج هو حرص «المعراخ» الذي يمثله كيسار على «تشجيع» ارباب العمل وتخصيص الميزانيات لدعمهم تحت ستار تقديم السوبسيديا والمعونة والهبات لزيادة الانتاج والتصدير. واخيراً، فان الخطر هنا أن يكون هدف كيسار و«المعراخ» نسف علاوة الغلاء التي يتلقاها العاملون تعويضاً عن ارتفاع جدول الغلاء، وربط حياة العاملين بحبال انتاجية العمل.

● رابعاً: يؤكد كيسار على أنّ الجهود ستنصب، حسب برنامجه، لتوجيه الدعم الاساس والاستثمارات «لمناطق التطوير» وفي هذا، فان كيسار يساهم في عملية تجسيد برنامج «المعراخ» السياسي والاقتصادي لتهويد الجليل وغور الاردن وجميع المناطق المحتلة التي يشملها برنامج «المعراخ» المعروف بـ «الخيار الاردني». ويمكن التأكيد على أنْ برنامج كيسار ببنوده الـ ١١ يعتبر الصورة المصغرة لبرنامج «المعراخ» الاقتصادي الذي يطلق عليه «الاقتصاد المعافى». فوفقاً لهذا البرنامج الذي نشره يوم ٨٤/٦/١٢ رئيس الطاقم الاقتصادي للمعراخ جاد يعقوبي (انظر «هآرتس» ٦/١٣) جرى التأكيد على الامور التالية: «عقد اتفاقية قومية بين الحكومة (التي ستقوم بعد الانتخابات» ـ والهستدروت ومصادر الاقتصاد المختلفة لمحاربة التضخم!! وان حكومة المعراخ ـ اذا ما قامت ـ لن تفرض ضريبة على ارباح البورصة، وأنها ستعمل على توثيق العلاقة بين الجهاز الامني والصناعة العسكرية وبين الاقتصاد المدني لزيادة المشتريات من الصناعة الاسرائيلية!!

وان حكومة المعراخ ستواصل عملية انتاج طائرة «لافي» مع انها تفضل ان تكون مقاولاً ثانوياً للصناعة الامريكية. وان لحكومة المعراخ سياسة استيطانية «تختلف» عن الليكود من حيث الشمولية، اذ يقترح المعراخ «لتوفير» الاموال عدم الاستيطان في الاماكن ذات الكثافة السكانية (المدن) في الضفة والقطاع المحتلين والانسحاب من لبنان مع الحفاظ على «جيوب امنية»، وتسريع وتيرة تهويد الجليل» (هآرتس ٦/١٣). وكما نرى هنا فان «برنامج» كيسار يعتبر النسخة المدبلجة من برنامج حزبه المعراخي. والمضمون الوحيد والاساس لهذا البرنامج ليس تخدير وتضليل العاملين فحسب، وانما ايضاً تجميل صورة «الاجماع القومي الصهيوني» في الاطار المعراخي لضرب مصالح العاملين داخلياً والسلام العادل سياسياً. ونستطيع القول ان برنامج كيسار ومعراخه لا يعدو كونه برنامجاً للاجماع القومي الصهيوني للمستغلين (بكسر الغين).

واذا اطلق اريدور على برنامجه «الاقتصاد الصحيح» وقاد الاقتصاد والجماهير الكادحة الى جحيم اعمق ازمة اقتصادية، فان برنامج المعراخ ـ غاد يعقوبي ـ «الاقتصاد المعافى» لن يجد العافية ابداً لانه يرتكز على نفس القاعدة الكارثية التي اعتمد عليها الليكود ويستهدف ذات الاهداف الكارثية لحكم الليكود سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

# «البيت الابيض» والواقع في امريكا الوسطى

بقلم: البروفيسور ايغور بيلاييف

(معلق «الاتحاد» الخاص في موسكو)



■ الامريكي البشع في امريكا الوسطى..! ■ (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● لقد نشأ، اليوم، وضع لا سابق له. فالولايات المتحدة الامريكية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع نيكاراغوا، تشن حرباً حقيقية غير معلنة ضد هذا البلد الواقع في امريكا الوسطى. وهي، بالمناسبة، لا تشنها ضد نيكاراغوا فحسب بل وضد الوطنيين في السلفادور، أيضاً. واذا ما توخينا الدقة، فهي موجهة ضد كامل هذا الاقليم الذي يشهد، طوال اشهر عديدة، استمرار مغامرات القوى البحرية الامريكية، اي من الجائز ان يقوم مشاة البحرية الامريكية بانزال في اراضي نيكاراغوا او السلفادور، حيث النظام الرجعي الفاسد يعيش وضعاً حرجاً تحت ضربات الوطنيين.

ان بعض المراقبين يؤكدون أن الولايات المتحدة ستحاول، قبل حلول موعد الانتخابات الرئاسية، تحقيق غاياتها في امريكا الوسطى بالعمل من اراضي هندوراس وكوستاريكا المجاورتين. والرئيس الامريكي ريغن بحاجة ماسة الى انتصار عسكري مؤثر، على غرار «الانتصار» الذي احرزه في غرينادا، لكي يضمن اعادة انتخابه للفترة الثانية.

واعتقد اننا في غنى عن وصف «الانتصار» المقصود، الذي من شأنه أن يؤجج، بشدة اكثر، موجة الشوفينية داخل الولايات المتحدة، ليؤدي بريغن، مجدداً، الى كرسي الرئاسة في «البيت الابيض».

ما هي طبيعة حرب «الامر الواقع» التي تشنها الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا الثورة ووطنيي السلفادور؟

انها حرب قذرة بشكل سافر، شأن تلك الحرب سيئة السيط التي خاضتها الولايات المتحدة في فيتنام والتي بالكاد هربت الامبريالية الامريكية منها بجلدها. ونقول، بصراحة، ان العيش بحرية بالنسبة لنا، نحن السوفييت، يعتبر حقاً شرعياً كحق الانسان في الحياة، عموماً. في حين أن ريغن وكل من يمثلهم في «البيت الابيض» يريدون من نيكاراغوا الساندينية ان تحدد تطلعاتها بما تريده الاحتكارات الامريكية فقط، اي الخضوع للهراوة الكبيرة التي تشهرها واشنطن.

والرئيس الامريكي يريد ويعلن عن ذلك صراحة، أن تجري الحياة في السلفادور الصغيرة حسب القوانين التي تمليها أمريكا. ففي ٩ ايار (مايو) العام ١٩٨٤، تحدث ريغن، في كلمة القاها عبر التلفزيون الامريكي عن «التهديد الشيوعي» او «الخطر الشيوعي». ان هذه الحجج باتت مبتذلة الى حد اخذت معه تثير السأم حتى لدى العناصر المعادية للشيوعية في الولايات المتحدة. فقد علقت «نيويورك تايمز» على كلمة الرئيس ريغن بعبارة للرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون، الذي هو الاخر من اعداء الشيوعية: «المشكلة ان الشيوعيين، على الاقل، يتكلمون عن المشاكل. اما نحن فغالباً ما نقتصر في كلامنا على الشيوعيين فقط».

عما يدور الحديث في الواقع؟ قبل كل شيء عن أن السياسيين الامريكيين، على مختلف المستويات، يميلون، لدى اصطدامهم بتنامي الحركة الثورية في امريكا الوسطى والاماكن الاخرى، الى اعتبار كل العمليات التقدمية الجارية في شتى البلدان ناجمة، كلياً، عن «دسائس الروس» او «نشاط موسكو الهدام»، في حين ان هذه المزاعم لا تعكس، بالمرة، الواقع السياسي ولا الواقع الاجتماعي في العالم المعاصر. فالشعوب تهب للنضال ضد المستغِلين وليس لاننا، نحن الشيوعيين، نروم ذلك او نبغيه.. كلا، بتاتاً! فشعب نيكاراغوا وشعب السلفادور يرومان تحرير بلديهما من كل اشكال النير الامريكي. فالشعوب تريد أن تعيش بحرية. ومن بوسعه، يا ترى، منعها من تحقيق ذلك؟ ومن بوسعه القول ان الثورة والنضال الوطني التحرري في نيكاراغوا والسلفادور يكادان أن يكونا تطاولا على مصالح الولايات المتحدة.

وما العمل بالنسبة لمصالح نيكاراغوا والسلفادور الحيوية وبقية بلدان امريكا الوسطى؟ ان واشنطن تظن، بجد، ان المستشارين العسكريين الامريكان، شأن عملاء وكالة المخابرات المركزية، هم مقررو مصير الشعوب الحقيقيون.

ان الاحداث التي تشهدها امريكا الوسطى قد دخلت مرحلة خطيرة للغاية. فموظفو السفارة الامريكية في ماناغوا، عاصمة نيكاراغوا، اخذوا يحرقون الوثائق السرية، استعداداً للجلاء ـ كما يبدو. والوضع يمكن ان يتأزم بين لحظة واخرى. وقد تقدم الولايات المتحدة على تحركات عسكرية مكشوفة في امريكا الوسطى قبل حلول تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الحالي، أي قبل موعد الانتخابات الرئاسية. وثمة ظرف هام آخر في اعتقادي: ان عصابات الردة السوموزيين والجيش السلفادوري، على حد سواء، يتلقيان السلاح من اسرائيل، ايضاً. ونظراً لان الكثيرين من رجال الكونغرس ومجلس الشيوخ قد تمردوا على ريغن، شأن الشخصيات الاجتماعية التي تعارض تقديم المساعدات العسكرية لاعداء الساندينيين ولاعداء الوطنيين السلفادوريين ـ نظراً لذلك فان الولايات المتحدة سلمت القضية «القذرة»، قضية التجهيز بالاسلحة، الى اسرائيل.

ويدخل حكام اسرائيل، الذين يقيمون اتصالاً وثيقاً مع واشنطن، في اطار «التعاون الاستراتيجي»، في تحالفات مع اولئك الذين يحاولون التنكيل بالشعوب المناضلة. بيد ان التاريخ لن يرحم السياسة المغامرة ولا السياسة المعادية للشعوب.

## صـ ب ١٠٤

### ● لن اتخلى عن الطريق الشريف

في يوم السبت الموافق ١٩٨٤/٤/٢١ قام احد الزملاء بتسليم الصحفي نسيم ابو خيط رسالتين مني لكي يوصلهما الى هيئة تحرير «الاتحاد» الرسالة الاولى تحتوي على ريبورتاج مصور عن قرية معاوية في المثلث. والرسالة الثانية تتضمن ردا على السيد حسين موسى الداعي الى تشكيل قائمة عربية موحدة (!!).

ولكن الذي حدث ان الرفيق نسيم وضع الرسالتين في دوسية خاصة به ووضع الدوسية على ظهر احدى السيارات التي كانت واقفة في ساحة الميدان في بلدة ام الفحم وراح يلتقط صورة للمظاهرة الجبارة التي نظمها شباب الجبهة وحين عاد نسيم لم يجد السيارة وبدأ بالبحث عنها هنا وهناك، لكن دون جدوى. وفي مساء ذلك اليوم تبين ان احد المارة وجد الدوسية وسلمها الى مركز الشرطة. وبدل ان تقوم الشرطة بواجبها وتعيد الدوسية الى صاحبها «احتجزتها» وراحت تقرأ كل كلمة وكل حرف فيها ولجأت الى اساليب الدس والتشهير والطعن بي والتشكيك بوطنيتي الصادقة وتشويه سمعتي الطيبة المعروفة للقاصي والداني. ووصل الحد بأحد العاملين في سلك الشرطة وهو من قرية معاوية ان جمع بعض شباب قريته وراح «يلفق» الاكاذيب والافتراءات ضدي وقال لهم وبالحرف الواحد: «ان شاكر قام بتسليمي الريبورتاج المصور وهو موجد الان في مركز الشرطة».

اود ان اؤكد لهذا الشرطي الذي لا اعرف صورته، ان اسلوب قلب الحقائق الى اكاذيب لن يجدي لان الحقيقة ساطعة كالشمس ولن تحجبها السحب السوداء الحالكة. وانني لن اتخلى عن الطريق الشريف الذي امنت به واخترته منهجا ومرشدا في حياتي اليومية، طريق وحدة الصف الجماهيرية الكفاحية من اجل حقوقنا القومية واليومية.

اخيرا اتساءل: لو اضاع احد الصحفيين اليهود العاملين في «هآرتس» او «يديعوت احرونوت» او «معريب» ملفا هل كانت الشرطة تلجأ الى هذا الاسلوب ؟! ام انها تعيده اليه حالا وسريعا !

● شاكر فريد حسن ـ مصمص، المثلث ●

### ● امريكا ولعبة الشعوب

الى الصديق صاحب التعليق بعنوان «امريكا ولعبة الشعوب».

اننا ـ مع اختلافنا معك على بعض النقاط التي وردت في تعليقك ـ نتفق معك على الموقف من الامبريالية الامريكية. كما نتفق معك، بدون أدنى شك، على ضرورة وحدة الدول العربية وفصائل الثورة الفلسطينية وعلى اهمية التعليم وتصفية التخلف.

على أية حال، نعتقد، من جهة ثانية، أنك توافقنا الرأي بأن التوصل الى مثل هذه الاهداف لا يتم عبر المناجاة وترديد الكليشيهات.

كذلك نعتقد أنك توافقنا على أن الكتابة الصحفية يجب ان تتضمن على أفكار ومعطيات جديدة وأن تكون التفاصيل متناسبة مع الموضوع الذي يجري بحثه.

هذه الاسباب وغيرها نرى أن تعليقك غير صالح للنشر. ولكننا نرى أن لديك القدرة على الكتابة، شرط الالتزام بالمتطلبات والشروط اللازمة للافادة والاستفادة.

(«الاتحاد» ـ دائرة شؤون عربية ودولية)

# أُسُود طمرة تزأر: طال انتظارنا حتى جاء انتصارنا فارتقاؤنا!
# مرحبا بالفريق العربي الخامس في الدرجة الأولى!





● جلال اسدي وعدنان هام يسجلان. في الصورة الاولى (من اليمين) جلال اسدي (بالقميص الفاتح اللون) يسجل الهدف الاول، وفي الصورة الثانية عدنان هام يرسل الكرة قوية فتشاهدها في الصورة الثالثة تهز شباك مرمى عكا. ●
(تصوير: علي عمار)

## عزام وعاقلة يدافعان وجلال وعدنان يسجلان!



● المدرب القدير محمود حلومة جناكد متوترا وهو يعطي ارشاداته للاعبين خلف سياج الملعب بعد ان امر الحكم اسكنازي بابعاده عن الملعب ●

### مكابي طمرة ـ شباب عكا ٣:١ (١:صفر)

■ من أسعد تلحمي

● سجل لطمرة: جلال اسدي (١٠ و ٥٢) وعدنان هام (٧٠).
● استاد رمات غان الدولي
● ١٥٠٠ متفرج
● الحكم: موشه اشكنازي
● مستوى الاداء: متوسط
● افضل لاعب: منير عزام

● تركيب م. طمرة ●

| اللاعب | العلامة |
|---|---|
| منير عزام | ٨ |
| رايق خلف | ٦ |
| نضال عاقلة | ٧ |
| ماجد خطيب | ٦ |
| محمد كنعان | ٦ |
| سعيد هام | ٦ |
| [ماريو خلول] | ٦ |
| عمر شحادة | ٦ |
| مازن عواد | ٧ |
| جلال اسدي | ٧ |
| [محمود حلومة] | |
| عدنان هام | ٧ |
| رؤوف هام | ٦ |

● تركيب شباب عكا ●

| اللاعب | العلامة |
|---|---|
| غازي شتيوي | ٥ |
| سمير عثمان | ٥ |
| محمد علي | ٦ |
| اسامة حلواني | ٦ |
| جوني حداد | ٥ |
| علي ظريف | ٥ |
| يعقوب بن شمعون | ٥ |
| خليل عثمان | ٥ |
| سهيل شعبان | ٥ |
| [خالد نعيم] | ٥ |
| سهيل شتيوي | ٦ |
| توفيق حدرج | ٦ |
| [عدنان عزايزة] | |

● **الأعصاب مشدودة منذ حوالي الشهر. بطل الدوري في المنطقة الشمالية (أ) لما يعرف بعد. المنافسة في اشدها بين مكابي طمرة وشباب عكا. الشرطة واتحاد كرة القدم يقرران نقل المباراتين: مكابي عكا ـ هبوعيل طمرة ومكابي طمرة ـ شباب عكا الى اواسط البلاد !!.**

المباراة الاولى جرت قبل اسبوعين وقررت نتيجتها ان فريق مكابي طمرة بحاجة الى فوز على شباب عكا، ليس أقل. الجماهير العربية الفقيرة في شمالي البلاد استاءت من حرمانها رؤية مباراة مكابي طمرة ـ شباب عكا. استاءت ولكن اتحاد الكرة والشرطة لم يأبها لذلك وقررا ان تجري المباراة في استاد رمات غان الدولي..

اكثر من الف شخص من مؤيدي الفريق الطمراوي قطعوا اكثر من ثلاثمئة كيلو متر لرؤية المباراة.. الجماهير المتحمسة تزودت بالاعلام والدفوف والات الطرب.. وجماهير طمرة التي بقيت في القرية انتظرت بفارغ الصبر نهاية المباراة وتلقت خبر الفوز عبر الهاتف.

ولكن وقبل ان تبدأ المباراة ومع وصول جمهور فريق عكا الى رمات غان قام نفر من الزعران بالاعتداء عليه واصابة اربعة منه اصابات بالغة فساد الاستياء وبحق اعضاء الفريق العكي الذين ذهلوا من هذا الحادث المؤسف..

وصفر الحكم الدولي موشيه اشكنازي معلنا بدء اللقاء. وتبودلت الهجمات وحاول الطمراويون احراز هدف السبق للعب بهدوء اكثر وجاءت الدقيقة العاشرة وحدثت بلبلة في خط الدفاع العكي فأبعد لاعبوه الكرة عن مرماهم عدة مرات ولكن الكرة ارتدت الى ان وجدت قدم جلال اسدي الذي تابعها الى الشباك معلنا تقدم طمرة بهدف..

لم يستسلم العكيون امام هذا الهدف وخاضوا مباراة رجولية وقوية وارسل توفيق حدرج في الدقيقة (١٦) كرة ماكرة اثر ضربة جزاء حرة طار حارس المرمى الطمراوي المتألق منير عزام لصدها ببراعة متناهية.

ولم يتحرر لاعبو طمرة من العصبية وبالمقابل واصل العكيون محاولاتهم لمعادلة النتيجة. في الدقيقة ٢٣ تلقى سهيل شتيوي كرة جميلة وانفرد بحارس مرمى طمره وارسل صاروخا عن بعد (٤) أمتار طار منير عزام لينقذ مرماه من هدف اكيد. ولم تمض اكثر من دقيقة ليثبت منير عزام ثانية انه من ابرع حراس المرمى العرب، ان لم يكن أبرعهم، وانقذ شباكه من الاهتزاز بصورة رائعة وصفق له الجمهور معجبا.

استمر اللعب سجالا ولم نر مباراة جميلة وكثرت المخالفات وسحب اشكنازي البطاقة الصفراء مرتين في وجه نضال عاقلة وعدنان هام وأبعد محمود حلومة عن مقعد الاحتياط.

في الدقيقة (٤٠) سنحت فرصة جيدة لعدنان هام لتسجيل هدف الا انه ارسل كرة ضعيفة التقطها الحارس العكي وبعدها بدقيقة قفز منير عزام كالاسد ليصد كرة خطيرة ارسلها سهيل شتيوي.

انتهى الشوط الاول بهدف للفريق الطمراوي مقابل لا شيء. ولكن الهدف اليتيم لم يطمئن احدا من المعسكر الطمراوي أضف الى ذلك ان معظم لاعبي طمرة يعيدون عن لياقتهم البدنية المعهودة.

استمر اللعب المتزن منذ بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٥٠) لم يفلح توفيق حدرج في استغلال فرصة جيدة للتسجيل. وبعدها بدقيقتين مرر عدنان هام كرة متقنة من الجناح الايسر الى زميله جلال اسدي الذي تابعها الى الشباك و ٢: صفر لطمرة.

تحسن اداء الطمراويين بعد تسجيل الهدف وزادت ثقة اللاعبين بقدرتهم. وفي الدقيقة (٦٢) دخل ماريو خلول الى ارض الملعب بديلا لسعيد هام وبعد ذلك بخمس دقائق ارسل خلول كرة رائعة بيسراه صدها الحارس العكي غازي شتيوي. وفي الدقيقة (٦٩) صوب رؤوف هام كرة قوية عن بعد (٣٠) م ارتطمت بالقائمة فهزتها دون ان تهز الشباك.

الدقيقة (٧٠) جاء دور هداف الدرجة الثانية عدنان هام ليسجل الهدف الثالث لطمرة بعد ان تخطى ثلاثة من مدافعي عكا وبيسراه ارسل قذيفة ارضية الى يمين حارس المرمى الذي اخرجها من شباكه. اندفاعة رائعة وهدف أروع لعدنان هام الموهوب.

هدأت المباراة بعد هذا الهدف وارشد نضال عاقلة قلب الدفاع الطمراوي المتألق زملاءه في الدفاع في كيفية الزود عن المكسب الرائع. ولكن عدنان عزايزة الذي دخل بديلا لتوفيق حدرج أظهر لنا جهلا وفي الدقيقة (٨١) اندفع عدنان بالكرة ودخل منطقة حرام طمرة وسدد الكرة باتقان الى الشباك مسجلا هدف عكا الوحيد.

وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة أبعد رايق خلف وعدنان عزايزة عن ارض الملعب بالبطاقة الحمراء بعد صدام بينهما.

وسمعت صفارة الحكم فاعلنت انتقال فريق عربي خامس الى مستوى فرق الدرجة الاولى فقالت جماهير الرياضة في الوسط العربي: يا مرحبا!



## ابعاد فريق عين ماهل عن الدوري ثلاث سنوات !!

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم في جلستها الاخيرة يوم الاربعاء الماضي (٨٤/٦/١٣) اقصاء فريق هبوعيل عين ماهل من الدوري لمدة ثلاث سنوات بعد ادانته بمحاولة شراء المباراة ضد فريق هبوعيل نهريا بتاريخ ٨٤/٤/٢١.

وقررت اللجنة ايضاً ابعاد لاعبي الفريق عن الملاعب لثلاث سنوات اما اللاعب سمير ابو ليل فتقرر ابعاده عن الملاعب نهائياً.

وتبين من شهادات الشرطة و«الاستخبارات المدنية» انه بتاريخ ٨٤/٤/٢٥ اي عشية مباراة عين ماهل ـ نهريا اجتمع اللاعب علي سمير ابو ليل وصديقه محمد امين ابو ليل مع مدير فريق نهريا وطلبا منه شراء المباراة مقابل مبالغ مالية محترمة!

وفورا بعد انتهاء الاجتماع اتصل مدير فريق نهريا مع «الاستخبارات المدنية» واعلمها بالامر. وفي يوم المباراة تظاهر شرطي وكأنه حارس مرمى الفريق وتزود بجهاز تنصت واجتمع مع سمير ومحمد واثنين اخرين اقترحوا عليه مبلغ عشرين الف شيكل وعندها اعلمهم حارس المرمى انه شرطي واعتقلهم!

وبعد اقصاء فريق ماهل عن الدوري بقي في المنطقة الشمالية (أ) (١٣) فريقا (بدلا من ١٤). ولم يتقرر بعد الفريق الرابع عشر الذي سينضم الى الفرق الـ (١٣) الاخرى.

واوضح مسؤول في اتحاد كرة القدم في حديث لـ «الاتحاد» الرياضي ان اتحاد الكرة يدرس امكانيتين: الاولى تقضي اجراء القرعة بين الفرق الثلاث التي احتلت المرتبة الثانية في مناطق «حيفا» و«مفراتس» و«الجليل» في الدرجة الثالثة.

## قالوا بعد المباراة..

● محمود حلومة ـ المدرب الذي ارتقى مع الفريق من الدرجة الرابعة الى الأولى خلال خمس سنوات:
إنها لحظة سعيدة جداً. كل الاحترام للاعبين الذين استحقوا هذا المكسب الرائع. الى الأمام!

● محمد حسن كنعان ـ رئيس لجنة الرياضة ونائب رئيس مجلس طمرة المحلي:
ستشهد طمرة منذ الآن وخلال اسابيع اياماً رائعة بجمالها. صعود فريق «مكابي» الى الدرجة الأولى هو انجاز رائع للرياضة في طمرة خاصة والوسط العربي عامة. اهنىء اللاعبين والاداريين والمدرب وجماهير طمرة كافة.

● د. هشام ابو الرومي ـ الطبيب والمدلك وعضو الادارة:
على الرغم من جميع العراقيل والعقبات التي نصبت لنا استطاع لاعبونا اليوم ان يثبتوا أنهم أهل للصعود. انهم حققوا امنية سكان طمرة كافة واني على ثقة ان الفريق سيوطد اقدامه في الدرجة الأولى.

● عدنان خطيب ـ عضو الادارة:
واخيراً انتهى الدوري وحقق فريقنا اكبر انجاز له واملنا ان نتأقلم جيداً بين فرق الدرجة الأولى.

● محمد كنعان ـ عضو الادارة:
انها من اسعد اللحظات وانت ترى ثمار جهود موسم كامل. شكراً للاعبين والمدرب والجمهور..

● منير عزام ـ حارس المرمى:
قبل عامين احتفلت بالصعود الى الدرجة القطرية وها هو اليوم الذي احتفل فيه بصعود الفريق الطمراوي الى الدرجة الأولى. اؤكد اني تأقلمت بصورة رائعة وباسرع ما يمكن في الفريق الطمراوي.

● عمر شحادة ـ لاعب خط الوسط:
صعدنا بفضل تأييد جمهورنا الرائع واخلاص جميع اعضاء الادارة في عملهم وتفاني المدرب القدير محمود حلومة ورعاية الأب الأكبر للفريق ـ المجلس المحلي.

● عدنان هام ـ مسجل الاهداف رقم ١:
سجلت اجمل هدف في حياتي وعليه تراني في اجمل لحظات حياتي.

● جلال اسدي ـ مسجل هدفي السبق:
سجلت اهم هدفين في حياتي الرياضية. يبقى الأول في طمرة والثاني في المكر.

● نضال عاقلة ـ قلب الدفاع:
شعور الانتصار هو أجمل شعور.

● رؤوف هام ـ لاعب خط الهجوم:
اثبتنا طيلة الموسم اننا افضل الفرق في المنطقة وها هي الاحلام تتحقق.

● وليد خطيب ـ لاعب خط الدفاع:
تمنيت قدوم هذا النصر لأنه خير ما يمكن للاعب ان ينهي حياته الرياضية.

● سعيد هام ـ لاعب خط الوسط:
الفوز ببطولة دوري منطقتنا هو اجمل حلم يتحقق للاعب ناشيء بدأ حياته الكروية قبل عام فقط.

## مبروك والى الامام!

● يسعد هيئة تحرير "الاتحاد" الرياضي ان تبعث باحر تهانيها الى لاعبي فريق مكابي طمرة ومدربه واداريه وجمهوره والى سكان قرية طمرة عامة بمناسبة ارتقاء الفريق الى مستوى فرق الدرجة الاولى. الف مبروك والى الامام!

## دوري كرة القدم المصغرة في كفر قرع

● **كفر قرع ـ من يوسف عسلي ـ تجري على ملعب المركز الثقافي في كفر قرع مباريات دوري كرة القدم المصغرة بمناسبة شهر رمضان المبارك باشتراك (٢٠) فرقة.**

وتجري المباريات بعد الافطار مباشرة حيث تجري كل يوم مباراتان. وكانت نتائج مباريات الجولة الاولى كما يلي:

| المباراة | النتيجة |
|---|---|
| الصنافر ـ حارة العرق | ١٢:صفر |
| الزمالك ـ الاتحاد | ١: صفر |
| عمال البلوك ـ الشباب المسلم | ٣:٢ |
| مواليد (٥٧) ـ الغد | ٢:٢ |
| التجارون ـ البرازيل | ٣:١ |
| عمال الزهور ـ مواليد (٦٧) | ١:صفر |
| عمال كريستال ـ مواليد (٦١) | ١:صفر |
| الاهلي ـ ميكي ماوس | ٢:٢ |

هذا ويدعو قسم الرياضة في المجلس المحلي في كفر قرع جميع الفرق الفائزة بلقب بطل كأس رمضان في القرى المختلفة للاشتراك في مهرجان «بطل ابطال كأس رمضان» الذي سيجري يوم الاثنين، في الثاني من شهر تموز المقبل.

## كشافة حيفا الى الدرجة الثالثة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ انهى فريق كشافة حيفا يوم السبت الماضي مباريات اول موسم له ضمن فرق الدرجة الرابعة صعد في نهايتها الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

والتقى الفريق الحيفاوي في اخر مباراته هذا الموسم فريق عميدار تناتيا وفاز عليه بهدفين مقابل هدف واحد. سجل نبيل شاما الهدف الاول في الدقيقة (٣٢) بعد تمريرة كرة متقنة من جمال خميس. وفي الدقيقة (٨٢) سجل هداف الفريق غسان سلباق الهدف الثاني.

لعب فريق الكشافة بالتركيب التالي: مارون مخول، عصام زيدان، جمال خميس، كمال شاما، سمير زيدان، بطرس، غسان سلباق، نبيل شاما، جوني جلاد، موشه، اميل شاما، مطانس ديبي.

و«الاتحاد» الرياضي يبعث باحر تهانيه الى لاعبي واداريي الفريق على انجازهم الرائع متمنيا لهم مواصلة النجاح في الموسم القادم والى الامام!



## ايلي اوحانا لاعب الموسم!

● **حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «هآرتس» في ملحقها الرياضي يوم الجمعة الماضي (٨٤/٦/٨) نتائج استفتاء اجراه مراسلو الملحق بين مدربي فرق الدرجة الممتازة حول افضل لاعب في الموسم الرياضي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ وحول افضل (١٦) لاعبا في الموسم ذاته. واشترك في الاستفتاء مدربو الفرق الستة عشرة والمدرب مردخاي شبيغلر الذي اقيل من منصبه مع انتهاء الثلث الاول للدوري.**

ووقع اختيار ثمانية مدربين على لاعب بيتار القدس، ايلي اوحانا كأفضل لاعب في البلاد في الموسم المنتهي. والمدربون الثمانية هم:

الياهو عوفر (بئر السبع)؛ درور كشطان (اللد)؛ موشه متيري (بيتح تكفا)؛ يعقوب غروندمان (بني يهودا)؛ اريه ردلر (تناتيا)؛ شبيغلر (تناتيا)؛ شفايتسر (القدس)؛ دافيد كراكو (يهود)؛

واختار خمسة مدربين لاعب مكابي حيفا، زاهي ارملي افضل لاعب:

شلومو شيرف (حيفا)؛ تسفي روزين (هـ تل ابيب)؛ يتسحاق شنيور (مـ تل ابيب)؛ اليعزر شبيغل (يافا)؛ قونسطنطينوفسكي (عميدار)؛

ووقع اختيار المدرب لفكوفتش (ب. تل ابيب) على لاعب مكابي حيفا موشه سلكتر بينما اختار شهرباني (هكواح) لاعب فريقه يعقوب كوهن افضل لاعب في البلاد ورأى مدرب شمشون، شمعون شنهار ومدرب يفنه، زلتسر في لاعب بيتار القدس، مليلهان كأفضل لاعب في البلاد.

واختار المدربون افضل (١٦) لاعبا في البلاد وكانت النتائج كما يلي:

| اللاعب | الاصوات |
|---|---|
| ١. ايلي اوحانا (ب. القدس) ـ | ١٧ صوتا |
| ـ اوري مليلهان (ب. القدس) ـ | ١٧ صوتا |
| ـ باروخ ممان (مـ حيفا) ـ | ١٧ صوتا |
| ـ زاهي ارملي (مـ حيفا) ـ | ١٧ صوتا |
| ٥. غنزبورغ (مـ بيتح تكفا) ـ | ١٦ صوتا |
| ٦. الي كوهن (مـ تل ابيب) ـ | ١٤ صوتا |
| ـ سيناي (هـ تل ابيب) ـ | ١٤ صوتا |
| ٨. بيزانطي (تناتيا) ـ | ١٠ اصوات |
| ٩. سلكتر (حيفا) ـ | ٩ اصوات |
| ١٠. بردا (بيتح تكفا) ـ | ٨ اصوات |
| ـ مزبلي (حيفا) ـ | ٨ اصوات |
| ١٢. اهروني (حيفا) | ٧ اصوات |
| ١٣. كيراط (القدس) ـ | ٦ اصوات |
| ١٤. لاڤي (نتانيا) ـ | ٦ اصوات |
| ١٥. ازولاي (القدس) ـ | ٥ اصوات |
| ١٦. الي كوهين (القدس) ـ | ٣ اصوات |

## الاتحاد قبل ربع قرن

# اللاجئون يتعرضون لاعتقالات ليتنازلوا عن اراضيهم

● كفرياسيف ـ تعرض اللاجئون في كفرياسيف لحملة عنف شديدة في الأيام الأخيرة لاجبارهم على التنازل عن اراضيهم.

وقد كتب مراسلنا يقول:

في الاسبوع الماضي قام البوليس بحملة ارهابية على أهالي قرية الكويكات اللاجئين في كفرياسيف وابو سنان واعتقل ٣٥ شخصا بينهم نساء وعجزة.

لقد كانت حجة البوليس ان متسللا من أهالي الكويكات، اعتقله البوليس مؤخرا، زعم بانه زار هؤلاء الاشخاص ولذلك اتهمهم البوليس بايواء متسلل ثم أخرجهم بالكفالة بعد بضعة أيام.

ان هؤلاء المواطنين صودرت اراضيهم وهم يسكنون الآن في براكيات تنك... والضغط عليهم بهذا الشكل يقصد منه اجبارهم على التنازل عن اراضيهم وان «الوسطاء» يشددون نشاطهم في سبيل تصفية قضية اراضي هؤلاء اللاجئين...

ويضيف مراسلنا... والا فكيف يمكن تفسير الاعتقالات الجماعية لمجرد تهمة اعتقال متسلل... وما شأن النساء والمسنين بمثل هذه التهمة؟

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/١٦)

## ركن الاطفال

# ماذا حدث للطير الكسول؟



اشرقت الشمس دافئة، فخرجت الحيوانات والطيور من أماكنها وانصرف الانسان الى عمله بنشاط، وخرجت النملات الصغيرات؛ لتجمع الحبوب وتخزنها كي تقتات عليها في الشتاء القادم.. وعملت طوال الربيع والصيف.. وحدث ان رافق النملات طير كان يقفز من شجرة الى شجرة، ومن غصن الى آخر، يغني ساخرا من النملات لانهم يجهدن انفسهن بالعمل. توقفت احداهن وقالت له: ـ لماذا لا تعمل انت ايضا؟ رد عليها بكبرياء:

ـ ولماذا أعمل والطعام متوفر لي.. فذاك زرع الفلاح.. وهناك ما ينبت على سطح الأرض.. لكن النملة قالت:

ـ وفي الشتاء.. كيف ستدبر أمرك؟

لم يجب الطير ومضى الربيع وتبعه الصيف، فالخريف والطير بدون عمل، الى ان اقبل الشتاء ببرده وأمطاره. وبدأ الثلج يتساقط ولم يستطع الطير ان يعثر على ما يقتات به. تذكر النملات وجاء مسرعاً وأخذ ينادي:

ـ صديقاتي.. ساعدنني ببعض الحبوب.. انني سأموت جوعا. قالت النملات: لن تساعد الاصحاء الكسالى.

وراح الطير يتوسل وراء الباب. لكنه ظل لا يسمع غير الصمت. ومضت الأيام واستمر الثلج يتساقط حتى غطى كل شيء.. وأخيراً جاء الربيع الجميل ثانية، فخرجت النملات من البيوت، يجمعن الحبوب وبقايا النباتات من جديد، الا انهن لم يجدن ذلك الطير هذه المرة.

# اولاد الكلاب!

●● في مدينة نيس الفرنسية افتتح احد فنادقها مطعما خاصا لتقديم الوجبات الغذائية الى الكلاب باسعار زهيدة، تتراوح بين ٢٥ و ٧٥ فرنكا.

الخدمة في الفندق من النوع الممتاز الذي يتلاءم مع أذواق الكلاب وتبدأ الوجبة بتقديم مشروبات حسب الطلب والمزاج، ثم تتلوها اطباق فاخرة من شرائح الديك الرومي الرقيقة مصحوبة بالمكرونة الطازجة، او بالعصافير المخلوطة بالارز وهو يطهى ببخار الطحالب.

في فرنسا ٢.٥ مليون عاطل فقط!

## * تهانينا الحارة *

الى الدكتورة راويه محمد زعبي بمناسبة مباشرة عملها في عيادة طب الاسنان (عيادة جوليا منسي) ـ فوق بنك ديسكونت ـ الناصرة.

○ الخال «ابو عدنان» والعائلة ○

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

## من روائع خالد الهبر

# يا رفيق



□ هذه الأغنية اهداها خالد الهبر الى رفيقه وصديقه صبحي الجيز، عضو الحزب الشيوعي اللبناني، الذي كان يعمل زبالا واستشهد في معركة الشرف □

رفيقي صبحي الجيز
تركني عَ الارض وراح
رفيقي صبحي الجيز
حط المكنسة وراح
راح
ما قال لي شو بقدر اعمل
لملايين المساكين
رفيقي يا رفيق
وينك يا رفيق
حملتني اشيا كثيرة
حجار وغبرا وصناديق
غيرت لي اسمي الماضي
عملت لي اسمي رفيق
رفيقي يا رفيق
وينك يا رفيق
رفيقي ما عندي رفيق
راح يبقى اسمي رفيق
عَم فتش عَ واحد غيرك
عَم فتش عَ واحد مثلك
يمشي
يمشي يمشي
نمشي ومنكفي الطريق
نمشي ومنكفي الطريق
نمشي يا رفيق

## ★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
الأحد ١٩٨٤/٦/١٧

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ مطبخ سميرة
● ٧.٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ ـ استعراض برامج
● ٨.١٥ ـ أغاني اجنبية
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ «دالاس»
● ١٠.٢٠ ـ «أمور لا تصدق»
● ١٠.٤٥ ـ «درجة الى الخلف»
● ١١.٢٥ ـ أخبار

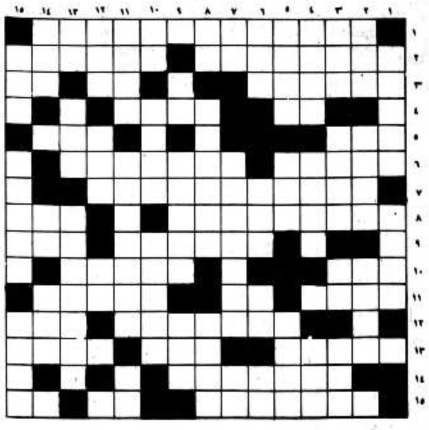
## كلمات متقاطعة

# مسابقة لغز «المدن والقرى العربية»

ننشر فيما يلي لغز «الكلمات المتقاطعة» الذي وصلنا من الصديقين نضال ورزان مواسي من باقة الغربية لنجري عليه مسابقة على ثلاثة أطقم من اقلام «باركر» توزع على ثلاثة فائزين بالقرعة.

ونشير الى ان الصديقين مواسي تبرعا بمبلغ الفي شيكل اضافت اليه ادارة «الاتحاد» مبلغا مساويا لشراء الجوائز.

ننتظر وصول اجابات الاصدقاء حتى نهاية الشهر الجاري موعد اجراء القرعة.



**الكلمات الأفقية:**

١) قرية في الضفة الغربية المحتلة تقع بالقرب من نابلس
٢) قرية عربية تقع بين حيفا والخضيرة ـ قرية المرشح السادس في قائمة الجبهة
٣) قانا الجليل ـ للنهي ـ اداة تعجب (معكوسة)
٤) للتأوه ـ اتقن
٥) مدينة الجزار (معكوسة) ـ قرية عربية تقع قرب العفولة (معكوسة وغير معرفة)
٦) قرية عربية تقع في الجليل الغربي (معكوسة) ـ قرية عربية صغيرة تقع قرب كفر قرع
٧) من قرى المثلث الواقعة على حافة الخط الأخضر
٨) قائد فلسطيني ـ اسم علم مؤنث (معكوسة)
٩) الجبل الذي رست عليه سفينة نوح (معكوسة) ـ وعاء للكيل
١٠) مدينة في المغرب ـ سلسلة جبال سورية
١١) مخيم فلسطيني (معكوسة) ـ حرف امتناع لامتناع ـ جمع جيدة
١٢) مدينة في الضفة الغربية المحتلة ـ من اخوات كان
١٣) مدينة مقدسة (معكوسة) ـ قرية جليلية اشتهرت بصمودها في العام ١٩٤٨ ـ قرية عربية درزية اشتهرت بدفاعها عن اراضيها (معكوسة)
١٤) قرية عربية مهدومة تقع على سفوح الكرمل الغربية
١٥) مدينة جليلية ـ قرية عربية تقع في اعالي الجليل (معكوسة وغير معرفة) ـ حرف جر

**الكلمات العمودية:**

١) قرية عربية تقع في مرج بن عامر ـ مدينة البرتقال
٢) طعام للحيوانات ـ جزيرة الحرية ـ قرية قرب الخليل المحتلة (معكوسة)
٣) شهر قمري ـ عم الرسول ـ شتم ـ قطر (مبعثرة)
٤) قرية عربية درزية في الجليل الغربي ـ شقيقة كفر برعم ـ من الحيوانات (معكوسة)
٥) قرية بجوار الناصرة (غير معرفة) ـ احرف مبعثرة ـ مكثف
٦) دمّرا ـ شاهدت (مبعثرة) ـ متماثلان ـ حزن
٧) للسؤال ـ عمر بن الخطاب ـ لا يستغني عنه الخياط
٨) مرض عضال (معكوسة) ـ قرية جليلية تشتهر بالزيتون ـ تمام (معكوسة)
٩) قرية في المثلث (معكوسة) ـ قرية صغيرة على طريق طولكرم الطيبة ـ من اخوات ان
١٠) اسم موصول ـ قرية عربية قرب طولكرم المحتلة ـ قرية عربية قرب نابلس المحتلة
١١) مدينة ساحلية ـ مدينة اثرية ساحلية ـ عشب يابس
١٢) اسم علم مؤنث (مبعثرة) ـ قرية في الضفة المحتلة تقع بين الخليل والسموع ـ ثلثا ادع
١٣) للنداء ـ قرية جليلية ـ عاصمة الجليل
١٤) قرية تقع قرب بير السكة (معكوسة) ـ قرية تقع قرب نابلس المحتلة ـ وكالة انباء
١٥) مدينة مقدسة (معكوسة) ـ قرية في المثلث الشمالي ـ مخيم فلسطيني يقع بالقرب من نابلس المحتلة (معكوسة)

## امساكية شهر رمضان المبارك

باشراف مخبز سعيد ابو العافية وابنائه ـ ساحة الساعة ـ يافا

نرجو لكم صياما مقبولا وافطارا شهيا

الاحد ١٧ رمضان ١٤٠٤ هـ ١٧ حزيران ١٩٨٤ م.

| | الساعة | الدقيقة |
|---|---|---|
| امساك | ٣ | ٢٣ |
| فجر | ٣ | ٤٤ |
| شروق | ٥ | ٣٢ |
| ظهر | ١٢ | ٥١ |
| عصر | ٤ | ٣٣ |
| مغرب | ٧ | ٥٤ |
| عشاء | ٩ | ٣٢ |

# أبو الشمقمق يقول!!



## عبر الحدود: قضية واحدة!

يقينا ان الأديبة المصرية المبدعة، رضوى عاشور، «جديدة» في التعامل مع نتائج انتخابات «دمقراطية برجوازية» ـ خصوصاً تلك المشوهة منها، والمقلوبة على قفاها، التي حصلت مؤخرا في مصر.

لذلك وجدناها، في «الأهالي» (٦ الجاري)، تسأل نفسها وحزبها (التجمع الوحدوي)، بعد ظهور تلفيق نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة في مصر: ما العمل؟

ويقينا انها لم تفعل ذلك فقط. بل عرّت «دمقراطية» حسني مبارك من كل ما يمت الى الدمقراطية بسبب، ودفعتها، وبحق، في قولها الهام: «ويبدو الآن واضحا، أكثر من اي وقت مضى، ان الوجه الآخر للطفيلية الحاكمة في مصر هو البلطجية والاجرام في أكثر اشكاله فجاجة».

ومع ذلك تساءلت: «لماذا لم تتصد الجماهير ـ عمقنا الشعبي الأصيل ـ لهذه البلطجة. لماذا، حين تعرض المندوبون للضرب والايذاء، لم تحمهم الجماهير ولم تضرب الضارب عملاً بالآية الكريمة: العين بالعين والسن بالسن والبادي أظلم»؟

وحاولت ان تلوم نفسها. قالت: «ولم نستطع، نحن التقدميين في هذا البلد ولأسباب ذاتية وموضوعية، ان نبرهن للناس، بعد، أننا نختلف (عن المرشحين الآخرين) وان ما نقوله ليس مجرد كلام موسمي. وهو الأمر الذي لن يتأتى الا عبر التواجد معهم وخوض معاركهم الصغيرة اليومية».

أنا اعلم انني، الآن، اتحدث من بعيد لبعيد. ولكنني لن أتحدث الا عن تجربتنا في بلادنا ـ في اسرائيل.

فما من أحد أُصيب بخيبات أمل في انتخابات برلمانية برجوازية كما أُصبنا نحن. ولكننا لم نلم، وبحق، انفسنا او الجماهير. لم نلم الا «صاحب الملامة» وحده ـ المؤسسة الحاكمة، بأشكالها الحزبية المختلفة. وفي كل انتخابات، ومهما تكن النتائج ـ تقدما او تراجعا لنا ـ، وجهنا سؤال رضوى عاشور الى عنوانه الصحيح، الى المؤسسة الحاكمة: ما العمل؟

أي: عدتم، أو بدّلتم الطواقم، ولكن: كيف ستواجهون أزماتكم المستشرية؟ فها هي تتفاقم وتزداد عددا. فأين المفر؟

لقد سبق معاوية بن ابي سفيان مؤسسة حسني مبارك، زمناً وبُعد نظر. فقال: «لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت. فان أرخوا شددت. وان شدوا أرخيت». لأنه كان يعلم ما لا تريد ان تفهمه المؤسسة الحاكمة في مصر. وهو أنه لن يخسر، اذا انقطعت هذه الشعرة، سوى معاوية بن أبي سفيان نفسه. أما رضوى عاشور وشعبها فلن يخسروا شيئا. وربما سيربحون الدنيا وما فيها ـ وطنهم!

وظني ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل لا تزال قادرة على هذا الفهم (عن الشعرة). لأنها لا تزال قادرة على الاكتفاء بالبلطجة السياسية: أي سياسة الشقاق والنفاق ـ الشقاق في صفوف المظلومين والنفاق لأبعاضهم. ونجابهها بالعمل الدؤوب على وحدة الصف بعزل الانشقاقيين وبفضح المنافقين.

لقد تحدّثت رضوى عاشور، أيضا، عن «الاحباط» بسبب نتائج الانتخابات المزورة. ان هذا الاحباط، في مضمونه الصحيح، هو شعور بالاحباط لا تجاه الدمقراطية بل تجاه مذبحة الدمقراطية.

أما رضوى عاشور فمن حقها أن تتباهى بشعبها البطل الذي، في هذه الأوضاع البلطجية وعلى الرغم من التزوير، منح حزبها أكثر من ربع مليون صوت.

هنيئا لكم بشعبكم كما ننتظر منكم ان تهنئونا بشعبنا بعد ٣٧ يوما فقط. وأبداً على هذا الطريق!

فقد صدقت رضوى عاشور حين أنهت مقالها، في «الأهالي»، مؤكدة أن «هناك شيء واحد لا شك فيه.. هو ايماننا بأن الطوق المضروب حول الناس، يحاصر أعمارهم في مساحات القهر والبؤس، لا بد ان ينكسر».

كسرناه وسنكسره. ولذلك: أبدا على هذا الطريق!

(أبو الشمقمق)

## مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

■ السؤال رقم ١٧
● ماذا نعني بسنة الوفود؟

يا عمال العالم اتحدوا!
# الاتحاد
جريدة يومية
* الاثنين ١٨ حزيران ١٩٨٤ الموافق ١٨ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٣٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
Vol. 33/41 - 18.6.1984 - Price: 55 Shekel
המחיר 55 שקל

# كرامي: اسرائيل وراء التفجير الأمني في لبنان!

## بفضل الجبهة - لجنة الانتخابات تسقط قائمة «كاخ» الفاشية

● القدس - لمراسلنا - بعد بحث متواصل استغرق اربع ساعات ونصف الساعة، قررت لجنة الانتخابات المركزية، في ساعة متأخرة من مساء امس (الاحد)، اسقاط قائمة «كاخ»، التي يتزعمها الرابي العنصري مئير كهانا، ومنعها من خوض الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. وقد اتخذ القرار بالاكثرية (١٨ صوتا - مع القرار، وعشرة - ضده، وثمانية - امتناع).

افتتح جلسة لجنة الانتخابات رئيسها، قاضي المحكمة العليا، غبريئيل باخ، فعرض عينة من المستندات التي قدمتها رئاسة اللجنة، وهي عبارة عن مناشير ومطبوعات حركة «كاخ» في مختلف الفترات.

وقال باخ انه استنادا الى قرار المحكمة العليا التي يخوّل اللجنة حق اسقاط اية قائمة شاذة واستنادا الى حقيقة ان حركة «كاخ» تشكل خطرا على الاسس الدمقراطية في اسرائيل فانه يرى انه لا غبار

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

## الصحافة السورية : أي عدوان اسرائيلي لن يكون نزهة عسكرية وسيتحول الى عملية انتحارية

### * طائرات حربية اسرائيلية تخترق حاجز الصوت في جنوب لبنان * «تايمز» اللندنية : اسرائيل وبريطانيا تبحثان تعزيز التعاون العسكري بينهما *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية، قبل ظهر امس (الاحد) بالتحليق على علو منخفض فوق الجنوب اللبناني والجبل واخترقت حاجز الصوت. وجرى ذلك في الوقت الذي اجتمعت فيه الحكومة الاسرائيلية، في اطار جلستها الاسبوعية، لبحث التوتر على خطوط التماس بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية في جنوب لبنان.

هذا وعلى الرغم من ادعاء مسؤولين عسكريين اسرائيليين ان منطقة البقاع الغربي اللبناني تشهد هدوءاً تاماً وانه ليس ثمة ما يشير الى خطر نشوب حرب بين اسرائيل وسوريا - على الرغم من ذلك، اكدت وسائل الاعلام السورية، مجددا، امس، ان الحكومة الاسرائيلية - بتنسيق مع الادارة الامريكية - تستعد لشن عدوان في لبنان وضرب القوات السورية.

وربطت صحيفة «البعث»، في عددها الصادر امس (الاحد) بين الحملة الاعلامية الاسرائيلية المعادية لحكومة الوحدة الوطنية اللبنانية وبين زيادة الحشود والتحصينات العسكرية الاسرائيلية في مواجهة القوات السورية المرابطة في البقاع.

وكتبت الصحيفة ان اسرائيل والولايات المتحدة تحاولان استباح فرصة حرب الخليج لشن عدوان في لبنان، بهدف استعادة مواقعها المفقودة.

واضافت «البعث» ان زيارة آرنس القادمة في واشنطن تهدف الى وضع اللمسات الاخيرة على مخطط العدوان الجديد في لبنان، الذي تم وضع خطوطه العريضة في زيارة آرنس الاخيرة الى واشنطن.

وكتبت صحيفة «تشرين» ان اسرائيل، تتردد، ولا شك، في شن عدوانها لانها تعلم ان مثل هذا العدوان لن يكون مجرد نزهة عسكرية.

واكدت معظم الصحف السورية ان سوريا مصممة على تحويل اي اعتداء اسرائيلي، بمساعدة من يحمونها، الى عملية انتحارية.

ويذكر ان صحيفة «تايمز» اللندنية كانت كشفت النقاب، قبل ايام، عن حقيقة ان موشه آرنس، وزير الامن الاسرائيلي، كان عرض على الحكومة البريطانية - خلال اجتماعه بنظيره البريطاني،

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

## * استمرار عمليات المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني المحتل *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - «ان اسرائيل تسعى، بين الحين الآخر، الى تفجير الوضع الأمني في لبنان. فهي تعمل من اجل ان لا يخرج لبنان مما هو فيه من محنة وتريد الحفاظ على وضعه الراهن وابقائه على حالته الراهنة» - هذا ما اكده رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، أمس (الأحد)، لدى استقباله وفداً شعبياً جاء لتهنئة حكومته بالحصول على ثقة مجلس النواب اللبناني.

ودعا كرامي في حديثه الى رص الصفوف، والى اقامة الوحدة الوطنية في لبنان من اجل تحرير الجنوب من الاحتلال الصهيوني، الذي يمارس، يومياً الارهاب ضد ابناء الشعب اللبناني ويطمع في ابتلاع الجنوب اللبناني.

وأضاف كرامي: «لا يجوز ان يبقى الوضع على ما هو عليه في لبنان. ولهذا، ايضاً، تعمل الحكومة على إعادة الوجه الحضاري والدور المتميز للبنان».

هذا ومن المتوقع ان يبدأ اليوم (الاثنين) عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري زيارته الرسمية الى لبنان، وذلك في اطار المساعي الحميدة، التي تبذلها سوريا لتدعيم وتعزيز الوفاق الوطني اللبناني.

وعلى صعيد المقاومة في الجنوب اللبناني المحتل، قام رجال المقاومة، امس (الأحد)، بالقاء قنبلة يدوية على دورية من جيش العملاء المرتزقة المعروف باسم «جيش جنوب لبنان» (عصابات انطوان لحد) وذلك قرب حاجز اقامته هذه الميليشيات العميلة قرب احدى مدارس صيدا. وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي في الحال باغلاق المنطقة وتمشيطها بحثاً عن رجال المقاومة.

ونقلت وكالات الانباء، كذلك، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي هددت سكان منطقتي كفر رمان والنبطية في الجنوب اللبناني المحتل بانها ستهدم جميع المنازل السكنية ان استمرت عمليات المقاومة الوطنية فيها.

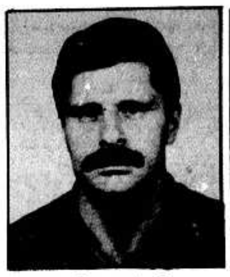
واعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، في بيان نشرته الصحف اللبنانية ووكالات الانباء، امس (الأحد)، مسؤوليتها عن العملية الفدائية التي نفذت، امس الأول (السبت) ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي بالقرب من نهر الزهراني. وقال البيان: ان احد مقاتليها، بلال فاحص وهو في الـ ١٧ من العمر، نفذ عملية انتحارية. وقد زينت صورة الفدائي صفحات الصحف اللبنانية الوطنية، الصادرة، أمس (الأحد).

## رابطة الجامعيين في الناصرة تدعو كل المثقفين العرب الى التجند النشيط دعماً للجبهة

*** كل انجازات شعبنا تحققت بوحدة الصف. واليوم اكثر من اي وقت مضى نحن بحاجة الى سلاح وحدة الصف لمقاومة العنصرية ودفاعاً عن حقنا ومستقبلنا * نداء الوعي والوطنية والوحدة الآن هو - واو في انتخابات الكنيست ***



● رزق زعبي ●



● مروان دويري ●

الناصرة - عقدت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين اجتماعاً خاصاً لها، مساء الجمعة ٦/١٥، ناقشت فيه موضوع انتخابات الكنيست ودور الجامعيين في الناصرة وكل أنحاء البلاد للمساهمة في صنع انتصار جديد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقد ترأس الاجتماع الباحث النفسي مروان دويري سكرتير الرابطة. وقدم الاستاذ رزق زعبي عضو سكرتارية الرابطة تقريراً عن عمل الرابطة وخارطة انتشار الجامعيين، جنباً الى جنب مع كل الجبهويين، في الأجهزة الجبهوية في مختلف أنحاء المدينة. كما تضمن بيان رزق زعبي اقتراحات عينية للنشاط الجماهيري والاعلامي للرابطة، خلال هذه المعركة الهامة.

بعد هذا جرى نقاش حي شارك فيه أعضاء اللجنة التنفيذية حيث حللوا طبيعة القوائم المختلفة، الاحزاب الصهيونية الحاكمة والمعارضة وقائمة ميعاري - بيلد المعادية لوحدة الصف الوطنية لشعب يوم الأرض.

وقد صدر عن هذا الاجتماع البيان الهام التالي:

ان رابطة الجامعيين التي شاركت في تأسيس جبهة الناصرة الدمقراطية وفي صنع الانتصارات الجبهوية المتعاقبة لمدينة الناصرة ولشعبنا كله. تعتقد ان من البدهي ان ينخرط الجامعيون وكل مثقفي شعبنا في معركة الانتخابات لدحر كل الاحزاب الصهيونية ودحر القائمة الانتهازية الخارجة على ارادة شعبنا قائمة جماعة القنيري (ميعاري - بيلد)، ومن اجل انتصارات جديدة للجبهة.

ان السنوات الأربع السابقة كانت سنوات عاصفة بالاحداث، فقد تعمقت الأزمة الاقتصادية العنيفة في البلاد وتعمقت أخطار العنصرية والفاشية، وتعرّض طلابنا الجامعيون لهجمة عنصرية شرسة. ثم كانت حرب لبنان، هذه المأساة اليومية المستمرة منذ عامين والتي تعرض شعبنا والشعب اللبناني الشقيق خلالها لممارسات الاحتلال الاسرائيلي المستهدفة ابادتها. خلال كل هذا جلجلت في الكنيست أصوات النواب الجبهويين الأبطال، حيث فجّروا حركة المقاومة للحرب وفضحوا القتلة المحتلين، عالمياً، وهذه الجبهة هي التي حركت الارادة الباسلة لشعبنا هنا في مظاهرات في الناصرة وشفاعمرو وعكا والطيبة وكفر ياسيف وغيرها وصولاً الى الاضراب الوطني العام لشعبنا إستنكاراً لمجزرة صبرا وشاتيلا.

ان الوحدة الوطنية لشعبنا قامت وتعززت وترسخت عبر النضال ضد الحكم العسكري ونهب الأرض ودفاعاً عن هويتنا القومية ومقدساتنا وتاريخنا ودفاعاً عن بقائنا في ارض وطننا في حرية ومساواة. هذه الوحدة كانت اساس كل انجاز حققه شعبنا محلياً وقطرياً. ونحن اليوم أحوج ما نكون الى صيانة هذه الوحدة وتطويرها باستمرار.

في هذه الانتخابات، نحن بحاجة الى زيادة وزن الجبهة وتطوير الوحدة الوطنية الجبهوية لشعبنا. وهذه المصلحة تنتصب كالعملاق في وجه الاحزاب الصهيونية الحاكمة والمعارضة وتقف سداً شامخاً أمام القائمة «العربية» - الصهيونية، قائمة ميعاري - بيلد.

إننا بصنع هذا الانتصار للجبهة لا نخدم انفسنا فقط بل نشارك في انتصار إرادة وحدة الصف الوطنية النضالية على نطاق الشعب الفلسطيني كله، نشارك في مقاومة الانقسامية وبعثرة الصفوف والتشرذم على نطاق شعبنا الفلسطيني كله.

لذلك، بكل مسؤولية، ندعو الجامعيين جميعاً، في مدينتنا الحبيبة، الناصرة، وفي كل مدننا وقرانا أن يأخذوا موقعهم كاملاً في هذه المعركة مع بقية أبناء الشعب، دعماً للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، جبهتنا.

كذلك ندعو الزملاء الجامعيين وروابط الجامعيين في كفر ياسيف وشفاعمرو ويافة الناصرة وطرعان والطيرة والطيبة والجش وطمرة وغيرها الى التجند كاطارات وكأشخاص في هذه المعركة.

كما ندعو كل الطاقات المثقفة في شعبنا من معلمين ومحامين وأطباء ومهندسين ومحاسبين وباحثين وغيرهم الى المشاركة في حماية إنجازات وحدة الصف في وجه كل المارقين والمرتدين والمتطاولين على قدس أقداس شعبنا - وحدة الصف.

* كل الناصرة جبهة وكل شعبنا جبهة!
* وحدة الصف طريقنا وسلاحنا للمساواة والتطور بكرامة في ارض آبائنا وأجدادنا.
* نداء الوعي والوحدة والوطنية - واو في انتخابات الكنيست!

## اعضاء «التنظيم الارهابي» يستمرون في ارهابهم وفي هذه المرة - في قاعة المحكمة !

● القدس - لمراسلنا - بدأت محكمة القدس المركزية، امس (الأحد) النظر في لوائح الاتهام الموجهة ضد اثنين وعشرين من اعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي».

وطالب محامو الدفاع، في بداية الجلسة، تأجيلها او إلغاءها بدعوى «ان قضاة المحكمة قد يتأثرون مما ينشر، او من الجو المسموم المعادي للمتهمين». واستمراراً في خطة التساهل مع اعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي» وتدليلهم اعلنت ممثلة النيابة: انها توافق على التأجيل او الالغاء اذا كانت الاسباب «تقنية». ازاء هذا الموقف انتقل المتهمون ومحاموهم الى تنفيذ ما اعلنوا عنه سابقاً، وهو تحويل قاعة المحكمة الى منبر لنيل تأييد الرأي العام العنصري.. فطالبوا باخراج المحامي درويش ناصر من قاعة المحكمة. اذ لا يعقل، كما اعلنت «اللجنة من اجل معتقلي التنظيم السري» في بيان اصدرته للصحف، ان تجري المحاكمة تحت بصر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية». الا ان القضاة اعلنوا: ان هذه المحاكمة مفتوحة وعلنية. عندها ترك قاعة المحكمة ذوو المتهمين واصدقاؤهم.

وصرح المحامي درويش ناصر، وكيل رئيسي بلديتي رام الله والبيرة، كريم خلف وابراهيم الطويل، ان جو الدلال والتسامح هو الذي شجع المتهمين على دفع اهاليهم الى التصرف في المحكمة على هذه الصورة من الارهاب.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن شخص يدعى يسرائيل قوله: يجب التحقيق مع المحامي المذكور في السابق بتهمة الانتماء الى تنظيم معاد. ولهذا فان مكانه ليس هنا، بل يجب التحقيق معه حول تصريحاته وارتباطه بمنظمة التحرير الفلسطينية وحول تحريضه (!).

اما الرابي فولدمان، الذي حضر المحكمة، فقد أعلن في معرض اجابته على السؤال: فيما اذا كان ينظر ايجاباً لعملية نسف المسجد الأقصى، اعلن: «انني أرفض كل العمليات ما عدا عملية محاولة اغتيال قادة لجنة التوجيه الوطني. وقد فرحت حين اصيب رؤساء البلديات». وتابع رابي «قريات اربع»، الذي حققت الشرطة معه حول معرفته مسبقاً بالتخطيط لجريمة نسف المسجد الأقصى : «ومن لم يفرح وقتها ؟!».

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس (الأحد)، ان النيابة العامة وجهت تهماً لأربعة من «اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي» عقوبتها القصوى السجن مدى الحياة في حين ان عقوبة التهم الموجهة لستة آخرين هي السجن لمدة عشرين عاماً. اما الحد الأقصى لعقوبة التهم الموجهة لـ ١٢ الباقية فهي السجن لمدة عشر سنوات.

ومن المتوقع ان يدلي سليمان خرباوي، جندي «حرس الحدود» الذي فقد بصره نتيجة لارهاب اعضاء التنظيم المذكور، بشهادته في الايام القريبة القادمة، الا ان هيئة من محققي قيادة الشرطة العامة ستلتقيه قبل ذلك.

وأعلن افراد عائلته انه يشعر بخيبة أمل كبيرة، وانه على حافة انفجار شامل!

## توقف كامل لبث الاذاعة والتلفزيون لليوم الثالث، على التوالي

### ● مربّو الحَبش يتظاهرون امس امام مكتب رئيس الحكومة ويصرخون : الحكومة تقذف قطاعات واسعة من الشعب الى البطالة والجوع! ● المنقذون في شواطيء السباحة يضربون غدا، الثلاثاء ●

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» النقابي - تستمر اليوم الاجراءات الكفاحية التي أعلنها صحفيو الراديو والتلفزيون ابتداءاً من أمس الاول، (السبت) اذ قاموا ضمن هذه الاجراءات بتعطيل البث في الراديو والتلفزيون احتجاجا على عدم استجابة ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون لمطالبهم بشأن تعويضهم عن التآكل في أجورهم.

ومن غير الواضح حتى الان اذا ما كان الصحفيون المضربون سيعودون الى عملهم حتى يوم الجمعة القادم، الا انهم أعلنوا عن نيتهم في استعمال حقهم في منع بث الدعايات الانتخابية اذا ما لم يتم حتى موعد بدء بثها التوصل الى اتفاق بشأن مطالبهم.

كما أعلنت نقابة الصحفيين أمس أنها ستستوضح أمر استمرار البث من محطة الجيش الاسرائيلي وأمر الاتفاق الذي تمّ التوصل اليه مع المسؤولين عنها بشأن استمرارها ببث نشرات اخبارية قصيرة من مدة لمدة خلال أيام الاضراب. وتعتبر النقابة ان محطة الجيش خرجت عن الاتفاق ببثها نشرة اخبار كهذه كل ساعة.

وأعلنت نقابة المنقذين العاملين في شواطيء السباحة في مختلف انحاء البلاد انها ستقوم باضراب انذاري غداً (الثلاثاء) لمدة ساعتين من العاشرة حتى الثانية عشرة، احتجاجاً على عدم استجابة اصحاب العمل لمطالبهم بشأن أجورهم.

وسيتغيب المنقذون عن أماكن عملهم خلال ساعتي الاضراب وسترفع الأعلام السوداء (علامة الخطر) في كل شواطيء السباحة في البلاد.

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

## قائمة التعاون والوفاء وعضو بلدية شفاعمرو السيد يوسف ناطور: ما نشرته «التضامن» لا يعبّر عن موقفنا من انتخابات الكنيست

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - في اعقاب الخبر الذي نشرته ورقة «التضامن» الناطق بلسان «القائمة التقدمية للسلام» (جماعة اوري افنيري) والذي زعمت فيه ان قوائم الائتلاف البلدي في شفاعمرو تؤيد قائمة جماعة افنيري، عقدت اللجنة المركزة لقائمة التعاون والوفاء (قائمة السيد ابراهيم نمر حسين) اجتماعاً في بيت السيد محمد صبح مندوب قائمة «التعاون والوفاء» قررت فيه ان احداً لم يخوّل بالتحدث باسمها تأييداً لأية قائمة.

وجاء في قرار اللجنة المركزة ان لمؤيديها مطلق الحق في تأييد القائمة التي يرتأونها.

وعلم مراسلنا ان عدداً من اعضاء البلدية من كتل الائتلاف لم يحضر الاجتماع المشار اليه في «التضامن».

وصرح عضو البلدية عن قائمة التعاون والوفاء، السيد يوسف ناطور بأنه لا يؤيد بتاتاً ما نشرته «التضامن» وبانه لم ينوّب احداً الكلام بأسمه بشأن انتخابات الكنيست.

## تهنئة

أعضاء فريق هبوعيل أبو سنان وإداريوه وجمهوره يبعثون بأحر تهانيهم الى أعضاء فريق مكابي طمرة وجمهوره ومؤيديه بمناسبة صعود الفريق الى مستوى فرق الدرجة الأولى .
قدماً والى الأمام مع المزيد من الانتصارات .

● ادارة فريق أبو سنان ●

## نهنئكم والى الأمام



رئيس مجلس طمرة المحلي ونوابه وأعضاؤه وسكان طمرة كافة يبعثون بأحر التهاني الى لاعبي فريق مكابي طمرة ومدربه وإدارته وجمهوره بمناسبة ارتقاء الفريق الى مستوى فرق الدرجة الأولى .
تتمنى لكم المزيد من النجاح والى الأمام .

عباس حجازي - رئيس مجلس طمرة المحلي

*والجبهة أكبر برهان*

■ معاً لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
■ معاً لتعزيز وحدة الصف الوطنية

## مؤتمر وحدة الصف في منطقة عكا

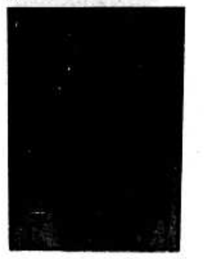
باشتراك قادة وممثلي فروع «الجبهة» والقوى المتعاونة معها . وباشتراك وفد من قيادة الجبهة القطرية .

اليوم . الأثنين ٨٤/٦/١٨ الساعة ٨.٣٠ مساءً في قرية جديدة في بيت الأخ عفيف كيال - رئيس جبهة جديدة الدمقراطية .

الرؤساء الداعون :

* محمد مناع * الياس قسيس * علي صنع الله * سامي سرحان * جمال معدي * أحمد خطيب * عفيف كيال * نمر مرقس .

# نقاش موضوعي هادىء مع مغالطات ميعاري



* وحدة الصف الوطنية لشعبنا قائمة وواسعة.. وإنكار ميعاري لوجود وحدة الصف هو تبرير مفضوح لقيامه بالخروج على وحدة الصف !
* الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ليست إطارا ايديولوجيا وكل وطني صادق غير شيوعي قادر ان يجد مكانه في الجبهة.. ولكن الميعاري يعادي الجبهة من منطلقات ايديولوجية لأنه يتبنى خطا معاديا للشيوعية يوصل، بالضرورة، الى تبرير كامب ديفيد والعداء للاتحاد السوفييتي والاعجاب بامريكا.

■ بقلم : الدكتور باسم توما ■

قرأت باهتمام نص بروتوكول اللقاء بين قادة «القائمة التقدمية للسلام» ووزير الامن موشيه ارنس في العدد الاخير من مجلة «هعولام هزيه». كما قرأت مقابلة مع السيد محمد ميعاري المرشح الاول في القائمة التقدمية في مجلة «البيادر السياسي».

ومن منطلق الحرص على الحقيقة ورفض التشويهات والمغالطات التي يتفوه بها السيد محمد ميعاري لتبرير فعلته فانني اسجل هنا الامور الجوهرية التالية :

١ـ ان زعم السيد ميعاري ان هنالك «عوائق ايديولوجية» تمنع بعض العرب من الانخراط في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هو،بكل بساطة، زعم غير صحيح. فليست هنالك في ميثاق الجبهة ذي النقاط الست اية نقطة ايديولوجية. بل ان الجبهة قادرة ان تضم في صفوفها العرب واليهود، من طبقات اجتماعية مختلفة وذوي منطلقات ايديولوجية مختلفة. في ميثاق الجبهة ليس هنالك ذكر للماركسية اللينينية ولا ذكر فيه للاتحاد السوفييتي والصراعات الدولية. اما اذا كان السيد ميعاري يخلط عن قصد بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، فهذا الخلط المقصود ينبع من اهداف غير نزيهة ويستهدف تبرير الابتعاد عن الجبهة.

انني غير شيوعي، ولست عاملا. وهذا لم يمنعني ان اشارك، بكل فعالية، في وضع برنامج واهداف عمل الجبهة المحلية (جبهة الناصرة الدمقراطية) والجبهة القطرية (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) منذ بداية المرحلة الجبهوية وحتى الان. وهنالك الاف القوميين العرب، القوميين حقا، المحبين بلا حدود لشعبهم، يشاركون في الجبهة ولا يجدون العوائق الايديولوجية التي يتوهم الميعاري وجودها بل يخترعها ليبرر انحرافه.

٢ـ يقول السيد ميعاري في جلسته مع الوزير ارنس ان هنالك قطاعا واسعا من العرب لا يمكن ان يؤيدوا الاحزاب الصهيونية ولا يمكن ان يؤيدوا راكاح (الحزب الشيوعي الاسرائيلي). وهؤلاء خاضوا انتخابات السلطات المحلية في قوائم مستقلة. والان تجري المبادرة لتوحيدهم في «القائمة التقدمية للسلام». هل تعرف يا اخ محمد ميعاري خطورة هذا الكلام ؟ اولا فيه مساواة معيبة بين الاحزاب الصهيونية والحزب الشيوعي. وثانيا فيه تطمين للوزير ان «القائمة التقدمية للسلام» تستهدف جذب كل الرافضين للايديولوجية الصهيونية حتى لا يذهبوا الى الجبهة. وثالثا : اليس مجرد اعتبار القوائم التي نافست الجبهة محليا قاعدة لقائمتك القطرية اعترافا منك بان قائمتك القطرية هي جماع كل العناصر المناوئة للجبهة ؟ رابعا : هناك تجنٍّ على العديد من القوائم المحلية التي خاضت الانتخابات مستقلة. فهذه،رغم التعقيدات المحلية، وجدت وتجد في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة العنوان الصحيح للنضال من اجل كل قضايانا العادلة في الكنيست والهستدروت وعلى الصعيد القطري.

٣ـ يحاول السيد محمد ميعاري تبرير خروجه المعيب على وحدة الصف الوطنية للشعب بالزعم ان وحدة الصف ليست قائمة. ثم يقول ان الجبهة اخذت ٣٥٪ من اصوات العرب فقط. اولا لمعلومية محمد ميعاري لقد حصلت الجبهة في انتخابات ١٩٧٧، باعتراف المعراخ، على ٥٤٪ من اصوات المواطنين العرب. ثانيا كيف تجرؤ على الزعم بعدم وجود وحدة الصف ؟ ما الذي حقق انجازنا العظيم في الناصرة ان لم تكن وحدة الصف ؟ ما الذي اوصل عشرات الرؤساء الوطنيين الشرفاء الى قيادة سلطاتنا المحلية ان لم تكن وحدة الصف ؟ ما الذي تجلى في يوم الارض الخالد ١٩٧٦ وما بعده ان لم تكن وحدة الصف العملاقة لشعبنا ؟ وهل كانت انتفاضة شعبنا الماجدة في اعقاب صبرا وشاتيلا تعبيرا عن وحدة الصف ام لا ؟ اليست الاطارات الوطنية لشعبنا مثل اللجنة القطرية للدفاع عن الارض ولجنة الرؤساء والاتحاد العام للطلاب الجامعيين واتحاد الطلاب الثانويين اطارات لوحدة الصف تجمع اخوة النضال والقضية المشتركة،بغض النظر عن فوارق فكرية وعقائدية ؟ بل ان المبادرة التاريخية لاقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كانت بهدف خلق الاطار الذي يجسد وحدة الصف ويترجمها ويعطي كل الوطنيين الاصيلين غير الحزبيين اطار العمل الوطني الذي يجمعهم مع اخوتهم الوطنيين الاصيلين المنظمين في اطار الحزب الشيوعي. اهكذا بجملة واحدة وبعد اسبوع واحد من التسيب المعادي لوحدة الصف تلغي يا ميعاري كل هذه المكاسب وكل هذا الرصيد وكل هذا التاريخ ؟

٤ـ يزعم ميعاري في المقابلة مع مجلة «البيادر السياسي» انه يريد ان يجذب القوى التقدمية اليهودية. اليست هذه نكتة يا محمد ميعاري ؟ ان «شلي» الموحدة لم تعبر في الانتخابات الماضية نسبة الحسم. وكما هو معروف فان «اولترنتيفا»، حلقة اوري افنيري وماتي بيلد لا تساوي اكثر من ١٠٪ من كادر «شلي» السابق. فهل التحالف مع افنيري هو لكسب القوى الدمقراطية اليهودية ام ان الطيور على اشكالها تقع وان القاسم المشترك هو العداء للحزب الشيوعي والاتحاد السوفييتي ومقاومة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ؟

٥ـ لست محاميا عن الحزب الشيوعي يا حضرة المحامي. ومع هذا فانني كقومي فلسطيني ربط مصيره منذ نعومة اظفاره بالنضال القومي العادل وعلى ضوء كل الخبرة المكتسبة لجماهيرنا الفلسطينية التي بقيت في الوطن، اشعر بالغضب ازاء «تحفظات» ميعاري (ومثله حلفاؤه من «الحركة التقدمية» في الناصرة) من الحزب الشيوعي.

ان المجموعة التي انشقت عن الجبهة في الناصرة تحولت الى قوة لتوحيد كل العناصر الحاقدة المعادية لوحدة الصف. اننا في الناصرة نعتقد ان مجرد وجود الحركة «التقدمية» في الناصرة في اطار القائمة التقدمية للسلام هو برهان على حقيقة هذه القائمة المعادية. ان كل تاريخ شعبنا الطويل يؤكد انه لا توجد وطنية حقيقية معادية للشيوعية ومعادية للاتحاد السوفييتي. كل «القوميين» المعادين للشيوعية ايام الانتداب انكشفوا في اللحظة العاصفة اعوانا للاستعمار البريطاني. وكل «القوميين» المعادين للشيوعية هنا. والان، يخدمون السياسة العنصرية المعادية لشعبنا ولا يستوعبون درس الحركة الوطنية الفلسطينية. من هم حلفاء الثورة الفلسطينية في العالم العربي وعالميا ؟ انهم اولا وقبل كل شيء المنظومة الاشتراكية والاحزاب الشيوعية في العالم. ونحن، كوطنيين فلسطينيين نتميز بالشهامة الوطنية والانسانية، مدعوون ان نصد كل هجوم على الاتحاد السوفييتي وان نقيم اعمق علاقات التحالف مع اخوتنا الشيوعيين هنا.

ولماذا ننسى، يا اخ ميعاري، دور الحزب الشيوعي وقادته وصحفه في حماية هويتنا القومية الفلسطينية وفي رعاية حركتنا الثقافية القومية وفي تنظيم وقيادة نضال شعبنا ضد سياسة القهر القومي من اول ايام الحكم العسكري حتى هذه الايام ؟

كنت اود، من كل قلبي،لو ان الاخ محمد ميعاري لم يتدهور الى هذا المنزلق الخطير، منزلق التحالف مع المرتدين المعادين لجبهتنا في الناصرة.

ولكن طالما انه اختار ذلك فلم يبق امامنا، حرصا على مصلحة شعبنا، حرصا على وحدة الصف، وصيانة للتجربة العظيمة التي اكتسناها الا ان نقوم بكل جهد لاسقاط قائمة ميعاري ـ بيلد ـ رياح ابوالعسل. وانا واثق ان الاخوة القوميين الصادقين من حركة «ابناء البلد» و«النهضة» في الطيبة وجبهة «الانصار» وغيرها سوف يكونون في مستوى المسؤولية القومية العميقة. وسوف يؤيدون الجبهة. وكل امتناع عن التصويت هو قبول بالشلل الذاتي.

ان شعبنا مدعو في هذه الانتخابات ان يزيد قوة الجبهة الدمقرطية للسلام والمساواة في الكنيست، ان يزيد عدد نواب الجبهة، وان يدحر كل الاحزاب الصهيونية وقائمة ميعاري ـ بيلد. وذلك بالضبط لتعزيز وحدة الصف الوطنية وافشال التجربة الهزيلة الجديدة للتطاول على وحدة الصف الوطنية الجبهوية. ان دم شهداء يوم الارض هو الرابطة والقسم ان نصون وحدة الصف خدمة للحاضر والمستقبل. □

●● كاتب المقال من مؤسسي جبهة الناصرة الدمقراطية، عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية وعضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين

# المئات من أهالي باقة يصغون الى كلمة الجبهة الدمقراطية في اجتماع شعبي كبير

## * اميل حبيبي : ان ثقتنا بوعي شعبنا الذي اغتنى بالتجربة سيحوّل يوم ٢٤ تموز الى عرس من اعراسه الكفاحية *

■ باقة الغربية ـ لمراسلنا عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في باقة الغربية اجتماعاً شعبياً، مساء السبت (٨٤/٦/١٦)، في قاعة نادي الجبهة في القرية.

وقد غصت قاعة النادي بعشرات المواطنين بالاضافة الى المئات الذين احتشدوا أمام المقر وعلى الاسطح وعلى الطرقات، حيث نقل لهم مكبر الصوت الكلمة الشاملة التي القاها الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» ، حيث استهل كلمته بقوله: علينا ان نستذكر، اليوم، وفي خضم المعركة الانتخابية، ما حل بشعبنا من الكوارث والمآسي وفي مقدمتها النكبة الكبرى التي حلت بهذا الشعب سنة ١٩٤٨، عندما نجحت القيادة الصهيونية، بالتواطؤ الكامل مع الرجعية، في تنفيذ المؤامرة التي أدت الى تشريد الاغلبية الساحقة من شعب فلسطين. مما أباح لهذه القيادة ان تستولي على الجزء الاكبر من أرض فلسطين لتنطلق بعدها لتحقيق الحلم الذي دغدغ مخيلتها طول عشرات السنين وهو الاستيلاء على كل فلسطين واقامة «الوطن المتكامل». لقد وقعت هذه المصائب في ظل قيادة تقليدية تكونت من أبناء العائلات وكبار مالكي الارض الكبار الذين وقفوا آنذاك على رأس الحركة الوطنية الفلسطينية حيث قادوا شعبهم الى المآسي والتشرد. واليوم وبعد ان نجحت القيادة الجديدة، قيادة العمال والفلاحين والمثقفين وبقية قطاعات شعبنا في ان تفشل تنفيذ بقية المؤامرة الصهيونية بتشريد البقية الباقية من أبناء هذا الشعب الذي بقي على أرض الوطن، حيث تصدت هذه القيادة، منذ اليوم الاول بقيام الدولة، لهذه المؤامرة ونجحت في افشالها، وذلك بفضل قيادتها الحكيمة والمخلصة، واستطاعت ان توحد صف هذه الجماهير في اطار جبهوي واسع فيه مكان لكل انسان مخلص وشريف يريد ان يخدم قضية شعبه وقضية السلام. ومن هنا ننطلق في موقفنا من قائمة ميعاري ـ بيلد ـ افنيري، الانشقاقية، التي ليس لها سوى هدف واحد وهو ضرب هذه الوحدة ومحاولة اعادة القيادة التقليدية من ابناء العائلات وكبار المُلّاك. وذلك لتحقيق ما عجزت عن تحقيقه القيادة الصهيونية. ولكن ثقتنا بوعي شعبنا، الذي اغتنى بالتجربة والذي دفع ثمن ما وصل اليه، من وحدة الصف دماءً ودموعاً ، سيُفشِل هذه المؤامرة وسيُسْقط قائمة ميعاري ـ بيلد ـ أفنيري، بعد ان يصفع الاحزاب الصهيونية المختلفة التي تتنافس فيما بينها لتزييف ارادة جماهيرنا العربية والتي ستحول يوم ٢٤/ تموز الى عرس من أعراس شعبنا الكفاحية، وذلك بخروج الجبهة منتصرة في هذه الانتخابات، لانه هذا هو الطريق للبقاء والسلام العادل الذي يضمن حقوق شعبنا كاملة والتي لا طريق غيره.

هذا، وكان افتتح الاجتماع ابراهيم بيادسة الذي استعرض في كلمته تاريخ صراعنا مع الاحزاب الصهيونية منذ السنوات الاولى لقيام الدولة. وحتى يومنا هذا، حيث كنا الوحيدين في المعركة الذين تصدوا لبطش وارهاب الحكم العسكري الذي كان مفروضاً على جماهيرنا، خلال سنوات طويلة، ويسعدنا ان شعبنا يقف اليوم في وحدة جبهوية واسعة لمقاومة الظلم والاضطهاد.

# عقد الصلح.. وفتح صفحة جديدة من الوئام والتعاون في كفر مندا

● كفر مندا ـ لمراسلنا ـ بحضور جمهور غفير من مختلف انحاء البلاد وجميع الفئات والعائلات في كفر مندا جرت مساء أمس وفي قاعة مسجد التقوى مراسيم الصلح بين عائلات القرية التي كان لها علاقة بحوادث الشجار المؤسف في القرية قبل شهرين.

وقد حضر مراسيم الصلح عدد من رؤساء السلطات المحلية في المنطقة وهم: عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ورئيس مجلس محلي عين ماهل أحمد أبو ليل ورئيس مجلس سخنين محمود غنايم وعدد كبير من الوجهاء والشخصيات الاجتماعية في المنطقة.

وتحدث في مراسيم الصلح كل من قائد شرطة الشمال منير سديه وامام القرية صبحي خطيب والشيخ عوض خلايلة من سخنين والشيخ صالح خنيفس من شفاعمرو ورئيس المجلس المحلي السيد طه عبد الحليم ورئيس المجلس المحلي السابق السيد محمد زيدان.

وأهاب جميع المتكلمين بأهالي القرية تناسي الحزازات وفتح صفحة جديدة من المحبة والتعاون بين جميع أهالي القرية.

هذا وأثار عقد الصلح جواً من الارتياح العميق في كفر مندا والمنطقة.

# بفضل الجبهة ـ لجنة الانتخابات تسقط قائمة «كاخ» الفاشية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على مجرد الغاء البحث حول اسقاط القائمة.

واضافة الى المناشير التي وزعتها «كاخ» وعرضت في اطار بحث لجنة الانتخابات جرى، ايضا، استعراض قرارات المحكمة العليا المتخذة ضد «كاخ» خلال نشاطها، في مختلف الفترات.

وكانت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمعراخ وحركة «راتس» هي الجهات التي تقدمت باقتراح اسقاط قائمة «كاخ».

وتحدث امام اللجنة كل من يورام غوجانسكي (عن الجبهة الدمقراطية) ويهودا شاي (عن المعراخ) وعضو الكنيست شولميت ألوني (عن حركة «راتس»). (كلمة غوجانسكي سننشرها في عدد لاحق من «الاتحاد»).

بعدئذ قام زعيم «كاخ»، الرابي الفاشي كهانا، ومحاميه بالدفاع. وتجسدت في اقوال كهانا صحة كل ما جرى الحديث عنه بخصوص كون حركته عنصرية وفاشية. وادى ذلك الى ازالة كل شك حول الموضوع.

وعليه قام اعضاء اللجنة عن الليكود، الذين كانوا يدافعون، سابقا، عن حق القائمة في خوض الانتخابات، بالتشاور، وقرروا منح كل منهم حرية التصويت.

وعندما جرى التصويت تم، فعلا، اسقاط قائمة كهانا ـ كما أسلفنا.

# جماهير عيلبون تقرر تحويل رعاية شؤون المياه الى المجلس المحلي

■ عيلبون ـ لمراسلنا لؤي زريق ـ عقد يوم الجمعة ٨٤/٦/١٥ اجتماع عام دعت اليه الجمعية التعاونية للمياه في عيلبون من أجل اقرار جماهيري للقرار الذي اتخذته الجمعية بحل نفسها وجعل مصلحة المياه في القرية في يد المجلس المحلي.

حضر الاجتماع عدد من أهالي عيلبون. وبعد النقاش صوت الاهالي بالاغلبية الساحقة على نقل مصلحة المياه الى المجلس.

ويذكر ان هذا القرار أخذ بعد ان قدم مسؤولو الجمعية الاثباتات بالارقام ان هذا العمل يعود بالفائدة على البلدة.

ويذكر ان أول جمعية للمياه انتخبت في العام ١٩٥٩، وذلك من اجل العمل لايصال مياه الشرب الى أهالي البلدة. وبالفعل، بفضل كفاح، وعمل اهالي البلدة تم مد مواسير مياه الى عيلبون من نبع حطين. وكانت التكاليف على عاتق أهالي عيلبون لوحدهم. ولم يكن آنذاك مجلس محلي بل عملت الجمعية لوحدها الى ان حل المجلس المحلي مكان هذه اللجنة.

# لجنة الآباء في مدرسة أبو كف تعطل الدراسة احتجاجاً على موقف وزارة المعارف من مطالبها

## * منعتم الماء عن أراضينا فهل تمنعونها عن أطفالنا ؟! *

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ عطلت لجنة الآباء في مدرسة أبو كف قرب بئر السبع أمس (الاحد) الدراسة في المدرسة احتجاجاً على رفض وزارة المعارف الاستجابة لمطالب اللجنة بخصوص المدرسة وأهمها مدّ خط مياه للمدرسة وعدم اغلاق الصفين السابع والثامن فيها.

وجرت بمبادرة لجنة الاباء تظاهرة رفع شعارات برز من بينها. «اذا منعتم الماء عن اراضينا فلن تمنعوها عن اولادنا»، ومنذ اكثر من سنة ولجنة الآباء تطالب الدوائر المسؤولة بمد خط ماء للمدرسة لكن دون جدوى. وبعد الحصول على الموافقة من وزارة الزراعة رفضت وزارة المعارف بشدة دون مبرر تنفيذ العمل.

وتطالب لجنة الاباء بعدم اغلاق الصفين السابع والثامن في المدرسة الامر الذي يتهدد مستقبل أولادهم ويحرمهم مواصلة التعليم اذ ان أقرب مدرسة تبعد عن البلدة عشرة كيلو مترات مما يعني اضطرار الطلاب الى قطع المسافة مشياً وبالتالي الى تغيب الكثيرين منهم لمدد طويلة لا سيما في فصل الشتاء.

ويقول المواطنون ان الهدف من رفض وزارة المعارف لمطالب لجنة الآباء تندرج في سياسة تجهيل وترحيل عرب النقب.

وصرح السيد ابراهيم ابو كف رئيس لجنة الآباء في المدرسة ان اللجنة ستواصل الاضراب الى ان تحقق المطالب العادلة التي ترفعها اللجنة مؤكداً ان تهديدات وزارة المعارف لن تخيف أحداً. ودعا جميع المواطنين العرب واليهود الدمقراطيين التضامن مع نضال أهالي بلدة ابو كف من أجل تحقيق مطالبهم.

# اطلاق سراح طالبين من جامعة الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ قررت المحكمة العسكرية في نابلس، (يوم ١٩٨٤/٦/١٢)، اطلاق سراح كل من : احمد توفيق ابو حسين وعبد الرحمن صادق زبود وعدم تنفيذ اعتقالها ـ كما طالبت النيابة. والمعتقلان هما من طلاب جامعة الخليل واتهما باقتناء وحيازة كتب ممنوعة صادرة عن تنظيم ممنوع.

رافع عن المعتقلين المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية فليتسيا لانغر، الذي اوضح ان النيابة لم تفصّل التهم المنسوبة اليهما ولم تعرض ادلة عليها وطالب باطلاق سراحهما.

# الصحافة السورية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مايكل هيسلتين، في الاسبوع قبل الماضي ـ بأن تقوم اسرائيل بتزويد بريطانيا بمعلومات بخصوص حرب لبنان مقابل ان تقوم بريطانيا بتزويد اسرائيل برؤوس الاموال والتكنولوجيا العسكرية وبالتعاون معها على تطوير طائرات تجسسية بدون طيار.

ونقلت «تايمز» عن مسؤول امني اسرائيلي قوله ان التعاون العسكري الاسرائيلي ـ البريطاني، الذي يجري بحثه، شبيه بالتعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

# توقف كامل لبث الاذاعة والتلفزيون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وتظاهر أمس مئات مربّي الحَبش والطيور أمام مكتب رئيس الحكومة احتجاجاً على اللامبالاة في موقف الحكومة من الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها الفرع وطالبوا الحكومة بالقيام بدعم الفرع وانقاذه من الافلاس وانقاذ مئات العائلات من خطر فقدان مصدر الرزق. واتخذت المظاهرة شكلاً عنيفا عندما اشتبك المتظاهرون مع رجال الشرطة على أثر رفض المسؤولين في مكتب رئيس الحكومة مقابلة وفد يمثلهم.

وقال المتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة ان السياسة الحالية تقذف قطاعات واسعة من الشعب ليس الى البطالة فقط بل الى الجوع ايضاً.

## تهنئة

الى لاعبي فريق مكابي طمرة ومدربه وادارته وجمهوره بمناسبة ارتقائكم الى مستوى فرق الدرجة الاولى، والى الامام...

*الجبهة الدمقراطية ـ طمرة*

## تهنئة

الى الدكتورة راوية زعبي بمناسبة ابتداء عملها كطبيبة اسنان في عيادة الدكتورة جوليا منسي في شارع الكازانوفا (فوق بنك «ديسكونت» ـ الناصرة).

عملا مثمرا والى الامام.

دعاء زعبي وعصام خطيب ـ كفرياسيف

## حركة النساء الدمقراطيات ـ سخنين

تدعو الى اجتماع حي في حي الحزين ـ اليوم، الاثنين ٨٤/٦/١٨ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر في بيت يوسف سليم زبيدات. يتكلم : ماجد ابو يونس.

## خلية الفتيات ـ دير حنا

اجتماعات احياء

● حي الحلة والمروشي : يوم الاثنين ٨٤/٦/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الاخت فوزية دوخي.

● حي الروسات : يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الاخت كفاح حمود.

## تهنئة

الى فريق مكابي طمرة بمناسبة ارتقائه الى مستوى الدرجة الاولى لكرة القدم. تتمنى لادارته ومدربه ولاعبيه وجمهوره كل تقدم ونجاح والى الامام.

*الحزب والشبيبة الشيوعية ـ طمرة*

*والجبهة اكبر برهان*

## جبهة قلنسوة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٩،٠٠ مساء في بيت السيد عبد الحليم غزاوي (الزعيم). يتحدث : ■ المرشح الجبهوي ـ حسن بشارة ■ عضو المجلس المحلي ـ عبد الرحيم قاضي ■ ثابت ابو راس ـ سكرتير فرع الحزب.

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ام الفحم

تدعوكم لحضور اجتماع حي الباطن (المحاجنة) وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت حلمي محمد حلوق. يتكلم في الاجتماع : هاشم محاميد و محمد يوسف محاجنة.

*والجبهة أكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية ـ كفر قرع

● اجتماعات أحياء ●

● حي المدرسة القديمة : يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت يوسف علاوي . الخطباء : جمال موسى ويوسف علاوي .

● حي المدرسة الثانوية : يوم الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت جمال ابو فنة . الخطباء : هاشم محاميد وهاشم مصالحة .

## تعزية

نتقدم بالتعازي الحارة الى آل ياسين بوفاة عميدهم المرحوم

علي ياسين (ابو عدنان)

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

الجبهة الدمقراطية ـ بير السكة ـ المثلث

*والجبهة أكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية ـ أم الفحم

اجتماعات نسائية

■ حي المحاميد ـ اليوم، الاثنين ٦/١٨ الساعة ١،٠٠ بعد الظهر في بيت محمود محمد محاميد (ابو عماد) . يتكلم : أمينة محاميد ومحمد علي مصطفى .

■ حي الجبارين ـ يوم الثلاثاء ٦/١٩/الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر . يتكلم : سميرة عسلية ومحمد شريدي .

■ حي المحاميد ـ يوم الأربعاء ٦/٢٠ الساعة ١،٠٠ بعد الظهر . في بيت مصطفى انيس . يتكلم : أمينة محاميد ومحمود حسين .

و و

## لجنة الطلاب العرب ـ جامعة بئر السبع

تشكر فرقة ليالي القمر بقيادة عمر طربيه على احياء الحفل الساهر، الذي تكلل بالنجاح، يوم الاربعاء الماضي. كما تشكر المغنية الوطنية امل مرقس والشاعر نزيه حسون.

*والجبهة أكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ شعب

● لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتقوية تمثيلها.

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد اليوم ، الاثنين ٨٤/٦/١٨ الساعة ٨،٣٠ مساءً في نادي الحزب في القرية .

يتكلم في الاجتماع : ■ غسان حبيب ■ ممثل جبهة شعب الدمقراطية .

صوتوا و صوتوا و

## ● تعزية ●

الى الرفيق العزيز بنيامين غونين والعائلة : نشاطركم الحزن والاسى بوفاة الام/ الجدة.

اعضاء وموظفو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

*والجبهة اكبر برهان*

* معا لنصرة الجبهة ولتعزيز قوتها *

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

● اجتماعات احياء انتخابية ●

■ الحي الجنوبي ـ يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٩،٠٠ مساء في ساحة بيت الاخوان عبد القادر واسماعيل حسين قاسم. يتكلم : رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب والمحامي عبد الجواد قاسم الحاج يحيى والاستاذ احمد دسوقي.

■ حي الباطن الشمالي ـ يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٩،٠٠ مساء في بيت الدكتور يونس جبالي. يتحدث : نائب رئيس المجلس عبد الحميد ابو عيطة، وعضو مكتب الجبهة نجيب ناشف، والدكتور يونس جبالي.

■ حي الباطن الشمالي ـ يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٠ الساعة ٩،٠٠ مساء في بيت الرفيق عبد الكريم ابو راس. يتحدث : رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب، ونائب رئيس المجلس عبد الحميد ابو عيطة.

■ الحارة الفوقا ـ يوم الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٩،٠٠ مساء في بيت الرفيق احمد المصري. يتحدث : رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب، واحمد المصري وعبد الحميد ابو عيطة وعبد الجواد الحاج يحيى.

■ حي الوسط ـ يوم الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٩،٠٠ مساء في بيت ابراهيم عازم. يتحدث : نائب رئيس المجلس المحلي عبد الحميد ابو عيطة، ومصطفى اشريم عازم، وشاكر عازم ونجيب ناشف عضو مكتب الجبهة.

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

تعقد اجتماع حي يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت المهندس عقل منصور. يتكلم في الاجتماع : عضو الجبهة القطرية ـ زاهي كركبي.

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية ـ طمرة

● اجتماعات احياء ●

● الحي الشمالي ـ اليوم، الاثنين ٨٤/٦/١٨ الساعة ٨،٣٠ مساء. يتكلم : محمد علي طه.

● الحي الغربي ـ الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت احمد ابو علي حجازي. يتكلم : غسان حبيب.

اجتماع هام في الناصرة لاطارات شباب الجبهة من كل انحاء البلاد:

# بالحماس المقدس والمسؤولية العميقة تنطلق الاجيال الشابة من بيت الى آخر، دعما للجبهة

## * توفيق طوبي: الانجازات التاريخية التي حققها شعبنا بالتضحيات الغالية وعبر اغنى تجربة، سنحميها وسوف نشل كل يد ترتفع ضد وحدة الصف الوطنية الجبهوية *



● توفيق طوبي ●



● عوزي بورشطين ●



● محمد نفاع ●

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - أكد النائب الجبهوي توفيق طوبي ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لن تسمح لأحد بتدمير المنجزات التي أحرزتها جماهيرنا العربية خلال ٣٦ عاما وان الجبهة تحرص على هذه المكاسب وتعتبر مجرد رفع اليد على الوحدة الجبهوية اليهودية - العربية، التي تحققت هجوما على جماهير شعبنا كله وعلى آماله وتطلعاته.

وكان النائب طوبي يتحدث في اللقاء الذي عقدته ادارات شباب الجبهة الدمقراطية يوم أمس الأول (السبت) في قاعة بيت الصداقة في الناصرة لمناقشة الخارطة السياسية في اسرائيل والاستعدادات للمعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة.

وشارك في هذا اللقاء وفود اطارات شباب الجبهة الذين جاؤوا من الناصرة وقرى الجليل والبطوف والشاغور وعكا والمثلث ليؤكدوا على دورهم في المعركة الانتخابية ودعمهم للجبهة في سبيل تعزيز قوتها في الكنيست القادمة.

وترأس اللقاء السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، الكاتب محمد نفاع، الذي رحب بالحضور مؤكدا على دورهم في المعركة الانتخابية القادمة.

وتحدث سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عوزي بورشطين فقدم بيانا حول أهمية المعركة ودور الشباب فيها مشيرا للتطور الذي حصل في الوسط اليهودي لصالح الجبهة وخاصة بين أوساط الشباب وقال لقد احرزت الجبهة مكسبا جديدا بين الطلاب الجامعيين والعمال وفئات اخرى من الجماهير اليهودية التي تفهمت بأن طريق الجبهة هو السبيل الوحيد للخروج باسرائيل من مأزقها السياسي والاجتماعي.

وقدم القائد الجبهوي توفيق طوبي محاضرة موسعة حول الخارطة السياسية في اسرائيل ودور وقوة الجبهة الدمقراطية في الحياة البرلمانية وأشار الى ان القضية هي ليست اسقاط الليكود فحسب وانما ايضا تغيير سياسة المعراخ الذي كان الممهّد لصعود الليكود الى الحكم والتعزيز بناء المستوطنات في المناطق المحتلة.

وأشار طوبي الى المحاولة الفاشلة التي تقوم بها الأحزاب الصهيونية في البلاد لمنع الجبهة من التأثير على السياسة الاسرائيلية وخاصة بعد ان كانت لكتلة الجبهة دور مقرر في اسقاط حكومة الليكود.

وأشار طوبي الى الذراع الارهابية التي تستعملها حكومة الليكود في سبيل فرض الحصار على الجبهة وتضييق الخناق عليها. وتحدث عن الإحزاب والقوائم الصهيونية الصغيرة والجديدة التي تخوض المعركة الحالية ضد الجبهة وقوى السلام فأشار الى قائمة عيزر فايتسمان - قائمة الجنرالات ذوي التاريخ الاحتلالي «العريق». هذه القائمة التي تحاول غزو وسطنا العربي بالأحابيل والأكاذيب والبرامج السياسية الزائفة وذلك في محاولة لسلب الأصوات.

وأكد طوبي ان جماهيرنا ستصد هذه القائمة كما ستصد كل القوائم الصهيونية الأخرى.

وتحدث النائب طوبي عن قائمة جماعة الفنيري (ميعاري - بيلد) وتطاولها لتدمير الانجازات التي حققتها جماهيرنا العربية وجبهتها وذكر ان الجبهة حذرت، منذ البداية، محمد الميعاري بانها لن تسمح له ولا لقائمته بتقسيم البيت الواحد وشق وحدة الصف التي بنتها جماهيرنا بقيادة جبهتها الدمقراطية خلال ٣٦ عاما.

وشرح طوبي الاسباب التي أفشلت المحادثات بين الجبهة وحركة «الالترنتيفاه» مشيرا الى المطلب الانتهازي الذي طالب به قادة هذه الحركة وهو الحصول على المكان الأول أو الثاني في قائمة الجبهة، الأمر الذي يعني ابعاد واضعاف العنصر الأساسي في الجبهة - الحزب الشيوعي ويقدم خدمة جلية لليكود والمعراخ وغيرها من الأحزاب الصهيونية.

وأضاف طوبي انهم يدّعون ان الحزب الشيوعي يحتكر الجبهة ولكننا نقول لهم ان صدر الجبهة مفتوح لكل قوى السلام والدمقراطية ولكننا لن نسمح بشق وحدة الصف ولن نفتح صدورنا لقوى تطعن من الخلف وتؤدي بالجبهة الى الصحراء او الى قاع البحر.

وأكد طوبي ان الجبهة تحرص على المكاسب التي حققتها وترى ان مجرد رفع اليد على الوحدة اليهودية العربية التي حققتها الجبهة هو هجوم على جماهير شعبنا وآمالها وتطلعاتها.

وأشار طوبي الى انضمام قوى يهودية دمقراطية جديدة الى الجبهة فقال ان قوى دمقراطية امثال شارلي بيطون ويهوشوع بيرتس هي بمثابة ديناميت سينفجر في وجه السياسة الاسرائيلية البشعة واختتم قائلا اننا مقبلون على معركة هامة تهدف بالأساس الى اسقاط الليكود وتغيير السياسة الحاكمة وهي ايضا تهدف الى شل اليد التي ارتفعت على اطار وحدة جماهيرنا وهذه مهمة تاريخية تنقلها لأجيال المستقبل وندعوها الى التجند لافشال قائمة الانشقاقيين والحرص على وحدة الصف ولتزدهر كل الأزهار ضمن اطار الجبهة لانها خارج هذا الاطار مهما لمعت فانها لن تكون الا عصيا ترتفع لضرب وحدة جماهيرنا.

وبانتهاء محاضرة النائب طوبي قدم الكاتب محمد نفاع عددا من الاقتراحات العملية لتطوير قوة الجبهة وعملها ومنها تقوية فروع الجبهة واقامة فروع جديدة لشباب الجبهة واقامة الاتصال مع الهيئات الطلابية والاطر الشبابية اضافة الى عدد من الامور التنظيمية والدستورية الذي يساعد القيام بها بالشكل الصحيح على انجاح عمل الجبهة في المعركة القادمة.

وبعد الاستماع الى اقتراحات محمد نفاع خرج الشباب والشابات لتناول طعام الغداء المتواضع الذي اعده لهم اعضاء الشبيبة وشباب الجبهة في الناصرة. ثم عادوا في الساعة الثانية عشرة والنصف للمشاركة في القسم الثاني والحيوي من اللقاء وهو النقاش الذي شارك فيه عشرات من الشباب والفتيات الذين قدموا اقتراحات جدية للعمل وملاحظاتهم حول رؤيتهم للمعركة الانتخابية والساحة السياسية في اسرائيل.

واكد المناقشون الشباب على اهمية تفعيل العمل بين الشباب في سبيل دعم الجبهة وافشال الاحزاب الصهيونية والقوائم المرتبطة بها واحداث التغيير المطلوب في البرلمان القادم.

ولخص النقاش النائب طوبي الذي اثنى على مساهمة المناقشين في اغناء برنامج العمل الجبهوي.

وفي الختام اتخذ الشباب عددا من القرارات الهامة اهمها اصدار بيان باسم المجتمعين الى الشباب يدعوهم فيه الى نصرة الجبهة في المعركة الانتخابية وتعزيز قوتها في الوسطين العربي واليهودي لاحراز نصر كبير في انتخابات الكنيست القادمة.

## حركة النساء في الرامة تنشط لدعم الجبهة في الانتخابات

● الرامة - لمراسلنا - عقدت حركة النساء الدمقراطيات في الرامة اجتماعاً يوم ٦/١٤ استعرضت فيه نشاط الحركة في عيد الطفل والنشاطات الأخرى. ووضعت برنامج عمل للنساء في معركة الانتخابات الهامة للكنيست. واستعرضت الحركة كذلك دور المرأة في هذه المعركة وأهمية تجند النساء لكسب المعركة ونصرة الجبهة الدمقراطية. وقررت الحركة سلسلة من الاجتماعات والنشاطات في هذا الاتجاه، وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● العمل على ضم أكبر عدد من النساء لعضوية الجبهة الدمقراطية في الرامة ● القيام بنشاط نسائي مكثف لاحراز نسبة عالية لصالح الجبهة من ناخبي الرامة في انتخابات الكنيست ● استنكار محاكمة النساء الست أعضاء الحركة النسائية من عكا. والمطالبة بالغاء محاكمتهن ● الاستمرار في جمع التواقيع على العرائض المطالبة بالغاء محاكمة النساء المذكورات وحشد التأييد المادي والمعنوي في هذا المجال.

## الجبهويون، في عارة وعرعرة، يدعون الشباب لنصرة الجبهة في الانتخابات القادمة

● عرعرة - لمراسلنا مفيد صيداوي - قامت مجموعات من اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عارة وعرعرة يومي الجمعة والسبت الماضيين بتوزيع منشورين محليين احدهما باسم الجبهة في عارة وعرعرة والآخر باسم شباب الجبهة.

وجاء في منشور شباب الجبهة، «لم يكن من قبيل الصدفة ان تبدأ الاحزاب الصهيونية معركتها الانتخابية في الوسط العربي قبل ان تبدأها في الوسط اليهودي» وذلك لان اهمية ووزن جماهيرنا العربية في هذه المعركة لم يعد بالمستطاع تجاهلها. وان جولات زلم المعراخ والليكود وفايتسمان وبقية الاحزاب الصهيونية في قرانا. هي استهتار بابسط مشاعرنا الوطنية والقومية، في الوقت الذي تتنكر فيه جميعها لحقوق شعبنا الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وترفض منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ودعا منشور شباب الجبهة الى نبذ مفرقي الصفوف والداعين الى شق الوحدة الوطنية لجماهيرنا بشعارات باطنها زائف وباطل.

واما منشور الجبهة فكان عبارة عن حلقة «ابو الشمقمق» بعنوان «ان لهذا البيت ربا يحميه»، التي جاءت في عدد الاتحاد من يوم ٨٤/٦/١٠.

## معرض للكتب أم معرض للقوائم!

● مع افتتاح اسبوع الكتاب العبري سارع نشيطو الاحزاب والقوائم الصهيونية الى الأسواق الرئيسة للكتب ومعهم مواد دعائية لقوائمهم. فنشيطو الليكود وزعوا قبعات من الكرتون باللونين الابيض والازرق وشارات الليكود.

أما بيرس فوجد انه من الأفضل ان يزور اسواق الكتب بنفسه ويدع الجمهور «يشرب من رأس العين» والتقى بزائري الأسواق والتقطت له معهم صور بكاميرات «بولبرويد» وزعت على الزائرين وأعلن في ختام ذلك أنه مرتاح جدا للحفاوة التي استقبله بها الجمهور.

ولم تقصّر «هتحيا» فوزعت هي كذلك منشورات دعائية وكذلك «ياحد» و... و... حتى تحولت اسواق الكتب الى اسواق منشورات ومواد دعائية!

## اجتماع حي في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا عبد القادر ظاهر - عقد شباب الجبهة في الطيبة اجتماع حي في بيت باسم عمرور يوم الاربعاء ٨٤/٦/١٣.

افتتح الاجتماع باسم عمرور، فتحدث عن أهمية دور شباب الجبهة في معركة الانتخابات. وقدم عضو الجبهة القطرية عبد الحميد أبو عيطة شرحا ضافيا عن معركة الانتخابات ودعا الى فضح وتعرية الأحزاب الصهيونية، الليكود والمعراخ، التي تتهرب من الاجابة عن القضية الرئيسة في هذه المعركة، وهي قضية السلام والحرب.

كما شرح أبعاد خطوة ميعاري - بيلد على تقديم قائمة انقسامية لا تؤدي الا لبعثرة اصوات الجبهة واضعاف وحدة صف الجماهير العربية والقوى المناهضة للحرب في البلاد.

## المعلمون الجبهويون في الطيبة وقلنسوة يدعون الى نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست

● الطيبة - لمراسلنا عبد القادر ظاهر - عقد، يوم الخميس ٨٤/٦/١٤، في بيت النقابي الجبهوي أحمد دسوقي في الطيبة، اجتماع لكادر المعلمين الجبهويين من الطيبة وقلنسوة تم فيه تلخيص انتخابات المعلمين الأخيرة وتقويم نتائجها.

وثمن الحضور المكاسب الهامة الجديدة التي حصلت عليها كتلة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين الأخيرة وضرورة المحافظة عليها وتعزيزها. وتم في الاجتماع وضع برنامج عمل للمعلمين في القريتين في المجالات النقابية والثقافية للدفاع عن قضايا المعلمين.

كما تألفت هيئة ادارية مشتركة لملاحقة العمل في فرع نقابة المعلمين في تنانيا.

وقرر الاجتماع اصدار بيان خاص لجمهور المعلمين والمعلمات يدعوهم الى دعم ونصرة الجبهة في انتخابات الكنيست.

# جماهير الرامة مع الجبهة الدمقراطية

الرامة - من فاتن غطاس - عقدت جبهة الرامة الدمقراطية يوم الاربعاء الماضي في نادي الصداقة، اجتماعا شعبيا مفتتحة به المعركة الانتخابية للكنيست ال - ١١.

وقال الاستاذ خليل خوري سكرتير شباب الجبهة الذي افتتح الاجتماع: «من اجل سلام مشرق ومستقبل افضل للشعبين اليهودي والعربي، ومن اجل قيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، ليس لنا الا الجبهة، صوت الحق النضالي الوحيد».

وتكلم السيد الياس قسيس رئيس المجلس المحلي فقال: «على كل مواطن عربي في هذه البلاد استخلاص العبر من خلال ال - ٣٦ سنة الماضية التي تعرض فيها شعبنا في كل انتخابات الى قوائم شبه عربية، والى عناصر موسمية وانتهازية لا يجمعها سوى الحقد الاعمى للجبهة وحب الكراسي والمناصب».

## ● اميل حبيبي: سياسة الجبهة هي البديل ● سميح القاسم: قائمة افنيري - ميعاري تساوي بين القاتل والضحية

وتلاه الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية فقال: «ان الجماهير العربية الدرزية مثل باقي الجماهير العربية، تعاني من الظلم والاضطهاد ودفع ضريبة الدم ومصادرة الاراضي». وطالب الحكومة باجراء المفاوضات بواسطة لجنة المبادرة من اجل اطلاق سراح الاسير سمير حمود من قرية بيت جن. كما دعا الى نبذ الاحزاب الصهيونية المسؤولة عن كل مآسي شعبنا، ودعم البديل الحقيقي، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، جبهة شعب باسره.»

وتحدثت السيدة نجيبة غطاس باسم حركة النساء الدمقراطيات فقالت: «وقفت المرأة جنبا الى جنب مع الرجل في الدفاع عن حياة العائلة ولقمة الاطفال، وفي الدفاع عن حق جماهيرنا العربية. واستنكرت تقديم النساء العكيات الست الى المحاكمة وقالت: بأحرف الواو سنملأ صناديق الاقتراع يوم ٧/٢٣. ولتكن الرامة اول الساهمين في نصرة الجبهة في الانتخابات.»

وتحدث الشاعر سميح القاسم المرشح السادس في قائمة الجبهة فقال: «ان هدف قائمة بيلد - ميعاري هو ابعاد الجبهة عن قيادة الجماهير العربية. وهذا الامر يتفق بشكل مباشر مع نهج الرجعية العربية لتصفية القضية الفلسطينية، ولهذا يروج التلفزيون الاردني لهذه القائمة التي تريد ضرب الخط الوطني في منظمة التحرير الفلسطينية. وضرب وحدة الجماهير العربية وقيادتها المجربة في اسرائيل. وقال: ان قائمة افنيري - ميعاري حين تطرح الحل السياسي، بالاعتراف المتبادل بين المنظمة واسرائيل هو مساواة بين القاتل والضحية.»

وكانت مسك الختام كلمة الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير جريدة «الاتحاد». فقدم عرضا شاملا للاوضاع السياسية، كاشفا عن مؤامرات الاحزاب الصهيونية والقائمة الانشقاقية. وقال: ان شعار «ابداء على هذا الطريق كان شعارا مدهشا. وكان من المدهش اننا استطعنا ان نبقى في وطننا في ظل الحكم الصهيوني، واننا قوتنا على السلطة الصهيونية تحقيق حلمها، «فلسطين بدون فلسطينيين».»

وقال رئيس تحرير «الاتحاد»، لقد قال شمعون بيرس في سنوات الخمسين «ان قيام عربي ببناء اي بيت على اية هضبة في اسرائيل، هو امر معارض لماهية الصهيونية».

واشار اميل حبيبي الى ان اهم مكاسبنا هو وحدة الصف الوطنية على ارضية الكفاح المشترك اليهودي - العربي. وحذر اميل حبيبي من تضليل المعراخ بأنه بديل لليكود مؤكدا على ضرورة افشال سياستهما معا، سياسة الحرب والاحتلال.

واشار رئيس تحرير «الاتحاد» الى قائمة «كاسب دبليده ميعاري - بيلد فقال: «ان اعلان الميعاري امام آرنس وزير «الامن» ان حكومة اسرائيل تمثله، هو برهان على ان قائمة ميعاري - افنيري انما قامت بهدف شق وحدة الصف الوطنية لجماهير شعبنا في الوقت الذي تلتئم فيه جراح الخلافات على الساحة الفلسطينية.»

واختتم الاجتماع باتخاذ القرارات التالية:

● المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل ● التضامن مع عرب السواعد في نضالهم العادل من اجل البقاء في ارضهم وبيوتهم، واطلاق سراح المعتقلين منهم. ● العمل بكل قوة من اجل انتصار الجبهة في الانتخابات ● التوجه بنداء الى جميع القوميين المخلصين، لدعم الجبهة وتوحيد الصفوف. ● استنكار محاكمة النساء العكيات بالغاء محاكمتهن.

## مهرجان «الاغنية الوطنية» الثاني في كفرياسيف



صورة من مهرجان الاغنية الوطنية في كفرياسيف. ويظهر في الصورة عناد جابر مدرب فرقة الدبكة

[تصوير: محمود ابو شنب]

● كفرياسيف - لمراسلنا محمود ابو شنب - مهرجان «الاغنية الوطنية» هو تقليد سنوي يقوم به شباب الجبهة في كفرياسيف ابو سنان، وكان مساء يوم الخميس ٦/١٤، المهرجان الثاني.

وغصت ساحة روضة الاطفال الفسيحة بجموع الشبان والفتيات والنساء. حيث تصدرت الساحة منصة علق عليها اللباس الوطني الفلسطيني والكوفية الفلسطينية المنقطة. وجلست فرقة «نجوم الغد» الموسيقية بقيادة عماد دلال تشنف آذان الحضور بموسيقاها واغانيها الشعبية والوطنية.

وقدم في وصلة خاصة، معين خليلية من يافة الناصرة عزفا على «المجوز». كما قامت فرقة الدبكة التابعة للمركز الثقافي دبكتين رائعتين كانت احداها على انغام «بكتب اسمك يا بلادي» حيث رافق الفنان نبيل عوض الفرقة بالعزف على العود.

وقدم الكاتب سلمان ناطور قصة قصيرة مؤثرة عن اهالي اللد والرملة وفظائع السلطات والجيش الاسرائيلي ضدهم وتشريدهم.

وقد وصل الحماس الوطني ذروته في دبكة اشترك فيها ما يزيد عن المائة بين شبان ونساء وفتيات طافت ساحة روضة الاطفال.

هذا، وكان افتتح المهرجان باسم شباب الجبهة رفيق نصرة فحيى الشباب في مهرجان الاغنية الوطنية التي كانت مشعلا امام المقاتلين والابطال الذين تصدوا لجيش الاحتلال والتي اصبحت تردد على افواه شعبنا في الداخل والخارج.

ودعا الشباب الجبهوي الى ترديد هذه الاغاني الوطنية الثورية خصوصا في معركتنا الانتخابية التي يجب ان نتجند فيها جميعا لنصرة جبهتنا الدمقراطية وتعزيز تمثيلها في الكنيست.

كما تحدثت سميرة مرقس باسم فتيات الجبهة فقالت: تعقد مهرجاننا هذا مؤكدين على اهميته ومساهمته في توعية جماهيرنا وشحنها بروح ثورية. وقالت: نتغنى بالاغنية الوطنية لكونها عنصرا هاما من عناصر الكفاح حيث خرجت كلماتها من مخيمات اللاجئين من بيروت وصبرا وشاتيلا وغيرها، وستبقى الاغنية الثورية شعلة تضيء درب الكفاح العادل في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

## الخطبة البلقاء لشمعون بيرس

انا ابن بيرس وطلّاع الثنايا متى اتسلّم الحكم تعرفوني!

والله، يا «معوطيم»، اني ارى الحكم قد اينع وحان قطافه فصفقوا وهلّلوا وكبّروا واستبشروا!!

وأيم هرتسل، لقد اجتمعت الحركة الصهيونية، ودعت قادتها، ونُثرت كنانتها، من رابين اسحاق الى نافون اسحاق، ومن بارليف الى موطي غور، ومن شلومو هليل الى شوشانا اربيلي الموزولينو فوجدتني امرّها عودا، واصلبها مكسرا، واشدها دهاء، وادفنها حقدا. فرمتكم بي، لانكم زدتم بالعناد، وصبرتم على السير في حقل القتاد، ولاطمتم بأكفكم المخارز. فيا للعجب، والصيام في رجب، كأننا ما حكمناكم يوما، وما «دفكناكم» دهرا. فما بالكم تنسون!

لقد احدثتم مخالفات، فوضعنا عقوبات، والويل من المخفيات الآتيات. وقد استجداني طاقم الانتخابات، ومدير الاقليات، مستشاري رعنان، الناعم كالثعبان، وقال: يل رئيسنا سمعان، كن قاسيا مع العربان، فقد ساروا الى اليسار، وتوهموا انهم احرار، ويكثرون من الاعتزاز بعروبتهم ويظاهرون بوطنيتهم ويجاهرون بفلسطينيتهم، وينشدون المساواة، كأنهم ليسوا ابناء هاجر، جارية أمّنا الحرة، التي صارت لها ضرّة.

الويل لامهاتكم! هل نسيتم العصا والكرباج، ام فقدتم الذاكرة، وما حسبتم حسابا للاخرة! فها هو قادم، وعلى عقابكم عازم، زميلي شلومو هليل، ذو البنادق والهراوات، والسجون والمعتقلات، ومعه الشين بيت والبوليس، والعسكر العرمرم كالخميس فالويل كل الويل لمن سوّل له ابليس. فإياكم والمظاهرات، والعرائض والاحتجاجات، والاجتماعات والاضرابات، والا فان كل ما هو آت آت.

ايها العرب «الجوييم»! قولوا: سمعنا واطعنا. الم يقل دينكم «واطيعوا الله والرسول وأولي الامر منكم»؟ فهل نسيتم كلام الله! ومن هذا الكافر الذي حرّضكم فاغواكم فانساكم!

وحياة بن غوريون، وروح ديّان، لولا السلبيون منكم لصادرت كلمتين من الآية، كما صادرت الوقف الاسلامي وابقيت «واطيعوا اولي الامر». اليست احلى واجمل!! السنا اولي الامر! ألم ندخل لقراكم هواء وماء، وشوارع وكهرباء، وحافظنا على العرض، وصادرنا الارض، وجعلناكم متحضرين تطبخون على الغاز وتشاهدون «دلاس» وتسمعون ابن الرافدين في الاذاعة! فقولوا: سمعاً وطاعة، واشكروا الدولة قبل ربكم، وعبروا لنا عن حبكم، حتى يطمئن ابناء عمومتكم.

يا عرقيم، يا حَقريم، إسألوا عنّا السابقين، اما كنا لاصدقائنا مخلصين، فأرحناهم بعد تعب، ولفظناهم في الذل والسغب، وما علينا عتب، فالامر قد وجب!

ايها الاقلياتيون! نحن الاقوياء، نهزم الاعداء، من المحيط الى الخليج، فاخلصوا لنا في السراء والضراء. الم نحتل الجولان وسيناء! والضفة والقطاعا، وصارت بلاد العرب لنا مشاعا.

ولقد ذكرني كنز حزبنا الدفين، عزيزي وحبيبي امنون لين، ان الشيوعيين الجبهويين الوطنيين القوميين قد وسوسوا في عقولكم، وافسدوا ابناءكم، فصاروا يطالبون في المساواة المدنية والقومية، وبالمدارس العلمية، والملاعب العصرية، وبلغت بهم الوقاحة ان قالوها بصراحة: نريد مخصصات، للاولاد والبنات، كما تعطون كل العباد، من كريات شمونة الى إرم ذات العماد. فالويل لامهاتكم. هل ترتفع العين فوق الحاجب! وهل أدّيتم لنا كل الواجب! وهل كلامكم معقول! ان غاب عن قراكم «المشمار غفول»!

يا مشايخ، يا سادات، يا من منحناكم الهويات! تعالوا نفتح صفحة جديدة، تكن للعلاقات مفيدة، وهذه وعود اكيدة.

لا تصدقوا الجبهويين اذا ذكّروكم بكفرقاسم. فأنا في ذلك الوقت ما كنت سوى نائب وزير دفاع. وهل كفرقاسم بمجزرة اذا قيست بصبرا وشاتيلا.. الله يرحمهم!

ولا تسمعوا الواهم اذا ذكروكم بمصادرة اراضيكم في المل والبطوف، والجليل والكرمل، والمثلث والنقب. فالارض يهبها الله لعباده الصالحين.

وتصامموا اذا قالوا لكم انني كنت يوم الارض وزير حربية. فما كنت الا وزير امن. ولا تصدقوا ان اسحاق رابين كان رئيس حكومة وان مردخاي غور كان رئيس اركان «تساهال».

ولا تصدقوهم اذا تحدثوا عن البطالة، وانها قادمة لا محالة فنحن قد وضعنا برنامجا ومنهاجا. الستم عمال بناء! اعدكم اننا سنملأ الجليل مستوطنات، ويهودا والسامرة مستعمرات. فمن سيعمل غيركم! ومن يلوي الحديد ويصب الباطون ويبني الطوب والملاجئ، والمساكن!

ولا تصدقوا الليكود اذا قالوا اننا سنقلع مستوطنات. فالليكود اغبياء يقولون: سنبني عشرين مستوطنة ولا يبنون الا تسع عشرة. اما نحن فلا نعلن ونبني العشرات. فهل تخافون البطالة! قولوا: عاشت العدالة!!

واعلموا، يا عرب، ان زميلي اسحق لا نظير له في واق الواق. فهو الذي نصح الطاغوت، ايام حصار بيروت، ان يقطع الماء والغذاء، والكهرباء والدواء، ومن اجل الرحمة يبقى الهواء!!

فماذا تريدون!

ها، قولوا!

هل تريدون الاخوة والمساواة!

حسنا، فهاتوا اصواتكم!!

○ محمد علي طه ○

## تهانينا

● الى الرفيق خليل خليل بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

● والى الاخ سمير حتحوت وزوجته بمناسبة المولود الجديد.

الجبهة الدمقراطية - عكا

● الى الصديق ابراهيم ناطور وزوجته بولادة «محمد».

● والى الصديق كمال ناطور وزوجته بولادة «مصطفى».

● والى الصديق محمود نصرة وزوجته بولادة «منى».

اعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

● الى الاخ وديع رملاوي وعروسه نائلة دانيال بمناسبة الخطوبة، الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

سهيل فران - الناصرة

● الى الزميل صلاح الحاج واسرته بمناسبة نجاح العملية الجراحية وتماثله للشفاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

● الى الصديق برنابا بنا وزوجته بولادة ابنهم البكر «امجد».

اعضاء الحزب وحركة النساء والخلية الجنوبية - كفرياسيف

● الى الرفيق ذيب عكاوي بمناسبة انهائه الدراسة في الاتحاد السوفييتي وحصوله على شهادة الماجستير في القانون الدولي والعودة.

● والى الصديق الدكتور نسيب الحاج وزوجته بالمولودة الجديدة «سحر» نتمنى لها العيش السعيد في كنف والديها.

أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - جديدة

● الى الصديق انور يوسف وعروسه بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون

وذكّر ان نفعت الذكرى..

## لم يشترك في اضراب العرب حتى يقرّر مَن هو اليهودي؟..

كنا قد تحدثنا في هذه الزاوية عن موقف النائب المباي محمد وتد من الاضراب العام الذي أعلنته جماهيرنا العربية في ٣٠ آذار ٨٢ احتجاجا على سياسة القتل والقمع في المناطق العربية المحتلة.. حيث هاجم الاضراب باسلوب سلطوي وحتى تحريضي على الجماهير العربية المضربة. بعد الاضراب، وعلى وجه التحديد ٨٢/٤/٢ نشرت «جروساليم بوست» مقالا جاء فيه ان محمد وتد: «كان القائد العربي الوحيد الذي وقف علناً ضد الاضراب» وانه فضل بدل المشاركة في الاضراب ان يبقى في الكنيست للتصويت على قانون «من هو اليهودي؟»!!!

وكتبت «البوست» أيضا مقوّمة النائب المهذب محمد وتد:

«ان محمد وتد مثير في كلامه اكثر مما هو مثير في عمله».

# طريق الليكود والمعراخ - الى الحرب والاستيطان وطريق الجبهة - الى السلام العادل

## فهل يمكن ان تتبلبل جماهيرنا العربية في اختيار موقفها ؟

● بقلم: سميح غنادري ●







● **أفعى الجحر .....**

هل يُعني الجماهير العربية، في اسرائيل، اسقاط الليكود؟!

طبعا يعنيها ذلك. يعنيها توجيه ضربة لهذا التجمع المغرق في يمينيته وصهيونيته وعدائه لشعبنا العربي الفلسطيني وللشعوب العربية وقوى السلام والدمقراطية جمعاء. يعنيها اسقاط هذا الحزب الشوفيني، ذي التوجه الفاشي، بخصوص كل ما يتعلق بالعرب.

ولكن هذه هي نصف الحقيقة، أو الحقيقة الناقصة التي يحاول «المعراخ» التصيد الانتخابي، بناء عليها. فها هو رعنان كوهين، مركز المعركة الانتخابية لحزب العمل، في «الوسط الأقلياتي: العربي والدرزي» ينصح حزبه، في وثيقته العنصرية باستغلال هذا الأمر عن طريق تخويف العرب من الليكود وطرح شعار: «لاسقاط الليكود صوتوا للمعراخ»، سوية مع الادعاء بأن: «تقوية راكاح ستخرّب في احتمالات السلام بين اليهود والعرب في اسرائيل وخارجها» وان التطرف العربي (التصويت للجبهة!) يؤدي الى ازدياد التطرف اليهودي (تقوية الليكود).

لم يأت رعنان بأي جديد. فهذا الامر، الى جانب التأكيد البارز على أن الجبهة هي العدو الرئيس للمعراخ وعليه اضعافها، كان خط الدعاية الأساس للمعراخ في انتخابات سنة ١٩٨١. وفي غفلة من الزمن ولظروف معينة، ليس هذا مجال بحثها، استطاع المعراخ وقوائمه المجرورة، في حينه، سلب الجبهة ١١,٠٠٠ صوتا وانزال نسبة المصوتين العرب لها من ٥٠٪ في انتخابات سنة ١٩٧٧ الى ٣٧٪ في انتخابات ١٩٨١، بينما رفع المعراخ وقوائمه عدد أصواته من ٣٩,٩٠٩ صوتا الى ٦٧,٧٦٦ وارتفعت النسبة من ٢٧٪ الى ٤١٪.

ان قلة ايمان المعراخ ووقاحته الصهيونية واستهباله للعرب وصلت حد اعتقاده ان المؤمن يمكن ان يلدغ من جحر مرتين...

● **التطرف المطلوب...**

لن نسهب في نقاش «المعراخ» على قلبه الحقائق رأسا على عقب وتحميله المسؤولية للضحية بربطه التطرف اليهودي «بالتطرف» العربي، في الوقت الذي يعني «بالتطرف العربي» وقوف الجماهير العربية الى جانب السلام العادل والمساواة القومية والمدنية والاخوة الحقة. فمثل هذا «التطرف» المزعوم هو المطلوب فعلا لمصلحة شعبي هذه البلاد، عربا ويهود، ولمصلحة التخلص من التطرف الصهيوني - الليكودي - المفدالي - المعراخي - وسائر من يدور في فلكهم. هذا عدا التأكيد على أن شعبنا عاش قمة المعاناة من تطرف «الاجماع القومي» هذا عندما كان «المعراخ» في الحكم وعندما كانت جماهيرنا العربية تمنحه، والاحزاب الصهيونية الأخرى والقوائم العربية المرتبطة به، من ٧٠ - ٨٠٪ من أصواتها!

● **معراخ الحكم ومعراخ المعارضة**

يحق للمعراخ ان يصاب بداء السعر، ركضاً وراء الأصوات. ولكن لا يحق له استهبال شعب بأكمله خصوصا ان ذاكرة هذا الشعب حية. لقد حكم المعراخ هذه البلاد ٢٩ عاما وجلس على مقاعد المعارضة «العقلانية والمسؤولة» سبعة اعوام. وكانت له - لأسلافه - الباع الطويلة في اقامة هذه الدولة بكل ما ارتبط بهذا الأمر، بما فيه تشريد شعب بأكمله وبقاء ١٣٠ الف فلسطيني، فقط، من أصل ٧٠٠ الف، في الرقعة التي حددت لاقامة الدولة الفلسطينية. هذا عدا هدم ٤٧٨ قرية من اصل ٥٨٥ قرية.

والآن يأتينا معراخ حروب ٤٨ و٥٦ و٦٧ ليطالب بأصوات العرب، «دعما للسلام». ويأتينا معراخ سلب ٧٥٪ من أراضي العرب وتهويد الجليل ومعراخ الحكم العسكري واقرث، وكفربرعم واخواتها والتجنيد الالزامي للعرب الدروز وسلب الاوقاف الاسلامية ومعراخ مهندس ومنفذ سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين والقمع البوليسي والشين بيت واغلاق فرص العمل والعلم امام عمالنا وطلابنا ومثقفينا ومعراخ الميزانيات الشحيحة لسلطاتنا المحلية ومعراخ هستدروت اللاتصنيع والحرمان من المساكن الشعبية وخنق حياة شبيبتنا الثقافية والفنية، والرياضية ومعراخ سياسة التجهيل القومي وحرمان طلابنا من المدارس العصرية ومعراخ كفرقاسم و«قرش شدمي» ومجزرة يوم الأرض... يأتينا ليطالب باصواتنا «لمصلحة التعايش ولمنع التطرف»!

لا. لا يمكن محو هذا التاريخ بفذلكات «رعنانية» في الوقت الذي تذكر فيه تصريح رابين، يوم كان رئيسا للحكومة، من ان «لا لقاء مع الفلسطينيين الا في ساحة الحرب». واصراره وحزبه، في أثناء مقابلته لوفد رؤساء السلطات المحلية العربية، على اننا مجموعة طوائف (وليس شعبا) يحق لها الحديث عن مطالب مدنية ودينية فقط. ولا يمكن ان ننسى انه تم بناء غالبية المستوطنات الكولونيالية ابان حكم المعراخ ونما وترعرع تنظيم «غوش ايمونيم» ابان حكمه أيضا. وصدرت وثيقة كينغ العنصرية عندما كان رابين يتربع على كرسي رئاسة الوزارة ضاربا بعرض الحائط بكل المطالب الشعبية باقالة موظفه العنصري هذا من وظيفته كحاكم لواء الشمال، ذي التجمع العربي الأكبر في البلاد.

فبأي موبقات يهددنا المعراخ اذا ما استمر الليكود في الحكم؟! فليس هنالك ولو جريمة سياسية واحدة لم يكن هو السبّاق اليها. وليس هنالك ولو موبقة ليكودية واحدة، بحق شعبنا، لم يسارع الى تأييدها بصفته «معارضة بناءة».

لقد خبرنا المعراخ في المعارضة كما خبرناه في الحكم. خبرناه في عملية الليطاني وتأييده لحرب لبنان واقامة المستوطنات و«كامب ديفيد» (مع عتابه على ازالة مستوطنات سيناء!!) وفي تأييده لضم الجولان ولقرار الغاء مؤتمر الجماهير العربية ولقانون مصادرة اراضي عرب النقب ولقانون تمير وقانون الغاء الجنسية وقانون الجمعيات العثمانية وقانون التمييز في منح الاطفال... الخ. والآن يريدنا أن نختار بين من شن وسن هذه الحروب والقوانين وبين من أيّدها. او كما وضع القضية رفيقنا سليم القاسم، منذ الانتخابات الماضية، بين من نفّذ مجزرة كفرقاسم وبين من نفّذ مجزرة دير ياسين. وكأن الخيار الوحيد المطروح أمام شعبنا - كما عبّر عن هذا النائب توفيق زياد، هو الخيار بين جرائم الليكود التي تحظى بتأييد المعراخ، أو جرائم المعراخ التي حظت بدورها!، وستحظى، بتأييد الليكود.

نعم. يعنينا فعلا، وحتى النخاع، اسقاط الليكود. ولكن يعنينا في الأساس اسقاط مجمل السياسة الكارثية، هذه السياسة المعرا - ليكودية أو الليكو - معراخية.

● **الدرس الذي تعلمه المعراخ...**

يحاول دعاة المعراخ في الوسط العربي، في هذه الأيام، بيع الناخب العربي البضاعة الفاسدة التي باعوه اياها في الانتخابات السابقة. فأمام سيل الحقائق، التي يلقيها شعبنا بوجههم، يهرب هؤلاء نحو الادعاء كأن المعراخ «تعلّم درسه». واذا اعطيناه الفرصة للعودة الى الحكم سيسارع الى التكفير عن ذنوبه!

● أولا: لسنا نحن من اسقط المعراخ عن الحكم. لقد إسقطته سياسته الفاشلة. فهل ندعمه حتى يعود لممارسة السياسة اياها التي أسقطته؟! ان المسؤول الأول والأخير عن صعود الليكود الى الحكم هو المعراخ نفسه والأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي خلقها، مشكلا بذلك تربة خصبة لدياغوغية الليكود الشوفينية.

● ثانيا: أي درس تعلمه المعراخ؟! فها هو برنامجه الانتخابي يصر على اللاءات الأربع اياها: لا للانسحاب الكامل، لا للدولة الفلسطينية، لا لإعادة القدس، لا لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويضيف ان نهر الأردن هو الحد الطبيعي لاسرائيل. ويعد بعدم ازالة أية مستوطنة بما فيها تلك التي بناها الليكود بمعارضة المعراخ. أما بخصوص لبنان فانه يضع، تقريبا، الصيغة الحرفية لشروط شمير فيما يتعلق بالانسحاب من هنالك. فالانسحاب، برأي المعراخ، ضروري بعد اتمام وضمان الترتيبات الأمنية. ومتى قال شمير عكس ذلك؟!

● ثالثا: بالاضافة الى ما ذكر سابقا عن تصرفه كحزب «المعارضة البناءة» يكفي ان تشير الى اربعة تصرفات له في الايام القليلة الماضية، وهذا عشية الانتخابات!. الأول تصويته الى جانب الليكود ضد اقتراح الجبهة بعزل افيدوف من منصبه نائب رئيس للكنيست عقابا على تصريحاته العنصرية. والثاني: تصويته ضد اقتراح الجبهة بخصوص الكشف الكامل عن تحقيقات لجنة «زوريع». والثالث اقتراح موطي غور للكنيست وانتقاده لليكود بخصوص عدم تخصيص ميزانيات كافية للأمن... وعدم الاسراع في تحرير المبالغ المخصصة! والرابع مفاخرة غاد يعقوبي بتهويد الجليل ابان حكم المعراخ وتقديمه اقتراحا للكنيست يطالب فيه بالاسراع بهذه العملية، التي أهملت ايام الليكود!

● رابعا: وثيقة رعنان كوهين اياها التي ورد ذكرها في مطلع المقال. فهي تنضح بالاستعلاء الشوفيني على العرب والنظر اليهم كمجموعة حمائل وطوائف (تذكرون مسرحية ترشيح العرب في قائمة المعراخ) وأعداء للدولة ومصالحها الأمنية. وبدلا من التركيز على المطالبة بمحاربة الليكود يوصي المعراخ بمحاربة الجبهة، أعدى اعداء الليكود. اذ جاء في الوثيقة: «ان تقليص قوة راكاح هو الهدف المركزي في المعركة القادمة. يجب ان تسلبه مكانته القيادية بين العرب. فان راكاح هو العدو الأساس في الوسط العربي». وجاء أيضا: «ان راكاح هو العدو الأساس في الوسط العربي، وان لضربه ابعادا سياسية وابعادا رسمية على صعيد الدولة تتجاوز اهميتها مسألة المكاسب الانتخابية»...

● خامسا: ان المعراخ لم يكن مسؤولا فقط على ايصال الليكود للحكم بل هو المسؤول الأساس، ايضا، عن استمراره وممارساته في الحكم، كل هذه السنوات، بعدم طرحه البديل الحقيقي لسياسة الليكود. بل وبانتقاده اياه، احيانا، من منطلق اليمين. وبعدم لجوئه الى استغلال قوته السياسية والاقتصادية والجماهيرية، في الشارع، للقضاء على حكمه.

● سادسا: وأخيرا وليس آخرا ان المعراخ هو الحاكم بأمره في الهستدروت. ولقد سرق غالبية أصوات العرب في الانتخابات النقابية السابقة. فما الذي يمنعه من اثبات نظرية أنه «تعلّم درسه»؟! لا شيء سوى تصريح ميشل بأن «أصحاب الأموال هم اصدقائي المقربين». لقد جعلوا من الهستدروت، في أكثر من مناسبة، كابتا لنضالات العمال وختما للاجراءات الاقتصادية لحكومة الليكود. ونراهم اليوم، في خطاباتهم ودعاياتهم الانتخابية، يتفاخرون بكذا مئة مصنع بنوه وبكذا مجلس عمال شكّلوه وبكذا الف مسكن شيدوه وبكذا الف بركه سباحة وناد وملعب بنوه... الخ دون ان يجرؤ أحدهم على ذكر حصة العرب، الذين يستجدون اصواتهم، من هذا «الكذاء». ودون ان يلفوا حتى الدائرة العربية في الهستدروت أو يفصحوا عن عدد الموظفين الكبار والمسؤولين العرب في مجالات الاقتصاد الهستدروتي والمجالات الاخرى لعمل هذه النقابة المترامية الاطراف وعظيمة القوة.

ان الدرس الوحيد الذي تعلمه المعراخ، وهو في المعارضة، هو درس الحفاظ على «الاجماع القومي». أما بخصوص العرب وكما أفصحت عن هذا وثيقة رعنان كوهين، فقد تعلم درس تمثيل سياسة الدولة أمامهم، حتى وهو في المعارضة!

يتبع

---

أسماء في الانباء



## انريكو برلنغوير - مسيرة نضالية حافلة

## النضال ضد الفاشية قاده لعضوية الحزب الشيوعي

● *فقدت الحركة الشيوعية العالمية والطبقة العاملة الايطالية، يوم الاثنين الماضي (١١ حزيران)، قائدا من قادتها البارزين، وذلك بوفاة الرفيق انريكو برلنغوير، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي وهو في الثانية والستين من العمر.*

*وقد اجمعت وكالات الانباء العالمية على ان انريكو برلنغوير كان شخصية سياسية هامة اثرت تأثيرا واسعا على مجريات الاحداث في ايطاليا، معتمدا في ذلك على رصيد وتراث غني خلفته الحركة الشيوعية العالمية وطليعة الطبقة العاملة الايطالية، الحزب الشيوعي الايطالي.*

*ومن المعروف ان انريكو برلنغوير بدأ نشاطه السياسي في ظروف الاحتلال الفاشي لبلاده. ففي تلك الظروف العصيبة انخرط انريكو برلنغوير في معترك النضال ضد الفاشية. وسرعان ما قاده هذا النضال الى صفوف الحزب الشيوعي الايطالي، الذي بقي عضوا فيه لمدة ٤٢ عاما، انقطعت بوفاته المفاجئة.*

● *ولد انريكو برلنغوير في الخامس والعشرين من ايار العام ١٩٢٢ في بلدة ساساري في سردينيا. ودرس القانون. ومنذ العام ١٩٣٧ انصهر في النضال المعادي للفاشية في بلاده، الامر الذي قاده الى الانضمام في العام ١٩٤٣ الى صفوف الحزب الشيوعي الايطالي. وتولّى في تلك الاثناء منصب سكرتير منطقة ساساري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الايطالي. وبعد تحرر ايطاليا في العام ١٩٤٥ من الاحتلال النازي الالماني انتخب عضوا في سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الايطالي. وفي العام ١٩٤٦ انتخب عضوا مرشحا في اللجنة المركزية للحرب، وفي العام ١٩٤٨ اصبح عضوا كاملا في اللجنة المركزية وعضوا مرشحا في قيادة الحزب. وما بين الاعوام ١٩٥٠ - ١٩٥٦ كان سكرتيرا عاما لاتحاد الشبيبة الشيوعية الايطالي. وفي الاعوام ١٩٥٠ - ١٩٥٣ رئيسا لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي. في العام ١٩٦٠ انتخب عضوا في قيادة الحزب، اما بين الاعوام ١٩٦٢ - ١٩٦٦ فقد انتخب عضوا في سكرتارية الحزب. ومن ثم اصبح سكرتير لجنة منطقة الحزب في مقاطعة لاتسيو. ومنذ شباط العام ١٩٦٩ اصبح نائبا لسكرتير الحزب العام لويجو لونجو. ومنذ العام ١٩٦٨ انتخب انريكو برلنغوير لعضوية البرلمان الايطالي ممثلا للحزب الشيوعي الايطالي.*

*وقد اصبح انريكو برلنغوير في العام ١٩٧٢ السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي. وبقي في هذا المركز حتى وفاته يوم الاثنين ١١ حزيران العام ١٩٨٤* ●●

---

# بالارهاب الجسدي ضد المعارضة وبالتزوير المكشوف زيّف نظام مبارك ارادة الناخب المصري

● **لا حديث للناس في مصر، بعد مضي حوالي الشهر على الانتخابات، الا وقائع التزوير مما يؤكد أنهم لم يصدقوا كلمة واحدة من بيانات الحكومة المناقضة للحقيقة التي رأوها بأم عينهم في «يوم الأحد الأسود»** ●

■ بقلم: *أنطوان شلحت* ■





● بريشة الفنان الفلسطيني خليل ابو عرفه - خاصه بـ «الاتحاد» ●

● مضت ثلاثة اسابيع على معركة الانتخابات التشريعية في مصر (٢٧ أيار الماضي). ولكن الحديث عنها، لم ينته بعد وسط دلائل عديدة تشير الى أنه سيظل ممتداً الى فترة طويلة قادمة.

وليست النتائج، التي أسفرت عنها هذه الانتخابات، هي مادة هذا الحديث فقط.. ولكن يدور الحديث أيضاً حول الطريقة التي دارت بها المعركة الانتخابية والظواهر التي اتسمت بها والمفارقات والغرائب التي حفلت بها وهي عديدة.

ومن تحصيل الحاصل القول، أولاً وقبل كل شيء، ان ما أسمته وسائل اعلام النظام الحاكم في مصر تعقيباً على هذه الانتخابات (وردّدته بشكل مجوج وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية) بـ «عرس الدمقراطية» كان عملية اغتيال علنية وفي وضح النهار «لحلم الدمقراطية وأمل الحرية في مصر».

وتدل على ذلك، أكثر ما تدل، التصريحات ذات الكثافة الدالة التي صدر بها قادة جميع الأحزاب المعارضة للحزب «الوطني» الحاكم (حزب ألور السادات) غداة الانتخابات.

فقد صرح فؤاد سراج الدين، رئيس حزب «الوفد الجديد»، لمراسلة وكالة «رويتر» في القاهرة، بأن هذه الانتخابات هي أسوأ انتخابات شهدتها مصر خلال ستين عاماً. وقد ضاعت فرصة تحقيق الدمقراطية. وأضاف، تعقيباً على عمليات التخويف وحرق صناديق الاقتراع، ان الانتخابات مسرحية.

وقال المهندس ابراهيم شكري، رئيس حزب العمل الاشتراكي، ان ما حدث خلال الحملة الانتخابية يمكن وضعه في كفة وما حدث يوم الانتخابات يمكن وضعه في كفة أخرى.

وأعلن مصطفى كامل مراد، رئيس حزب «الاحرار»، أنه تم التأشير على البطاقات الانتخابية لصالح الحزب «الوطني» في عدد كبير من اللجان الانتخابية. وأضاف ان مرشحي الحزب «الوطني» أدخلوا أفواجاً من السيدات للادلاء بأصواتهن دون أي مستند رسمي لاثبات الشخصية وان العديد من البطاقات الانتخابية استخرج مؤخراً لزوجات ضباط القوات المسلحة بعد ان أغلق باب القيد في كانون الاول الماضي.

وأوضح مراد، في تصريح لصحيفة «الأهالي» (٨٤/٥/٣٠)، أن استخدام المحافظين ورؤساء المجالس الشعبية والامكانيات المادية لجميع المصالح الحكومية لصالح مرشحي الحزب «الوطني» شكّل ضغطاً واضحاً على الناخبين. وقال ان التجاوزات التي قام بها بعض المحافظين فاقت كل تصور، فضلاً عن الاشتباكات والاعتداءات، بالضرب على مندوبي أحزاب المعارضة، التي أخلت بسير العملية الانتخابية.

وأشار بيان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، بعد أن اورد غيضاً من فيض نماذج العنف والتزوير، الى أن الحزب الحاكم مصّر على الاستمرار في حكم مصر خمس سنوات أخرى، لا بثقة الشعب وتأييده وأصواته ولكن بالعنف والبلطجة والتزوير واختلاس الأصوات.

وصرح خالد محيي الدين، الامين العام لحزب التجمع، للصحفيين المصريين والعرب والاجانب الذين تابعوا الانتخابات في دائرته بما يلي:

«لقد اعتمد الحزب الوطني العنف أسلوباً لادارة المعركة الانتخابية. وقام بطرد مندوبينا من لجان قرى مرشحي الحزب الوطني. وعندما توجهت الى قرية «أسنيت» هاجمني مرشح الحزب الوطني ولم يحاول البوليس أن يحميني».

ومضى قائلاً: «وكانت هذه الانتخابات بمثابة فرصة ذهبية للتغيير. ولكن بسبب ممارسات الحزب الوطني واعضائه في المحافظات وأجهزة الحكم المحلي فان الفرصة ضاعت. ونحن لن نخسر شيئاً لان الجماهير تعرف أصلاً لمن اعطت أصواتها. وبدون استخدام القوة والتدخل ما كان في استطاعة الحزب «الوطني» أن يحصل على هذه الأصوات».

كذلك عممت وكالة «اسوشيتدبرس» الأمريكية للانباء تقريرا حول الانتخابات حوى على مقابلات مع عدد من الناخبين المصريين أكدوا فيها ما ورد على لسان قادة الاحزاب عن العنف والبلطجة.

يقيناً، وهذا ما تثبته التصريحات آنفة الذكر، أن جميع الأحزاب المعارضة للحزب الحاكم، على اختلاف مواقعها الأيديولوجية، رأت بحق قبل الانتخابات أن جماهير الناخبين المصريين مقبلة على مجرد مسرحية فصولها معروفة سلفا يستهدف الحزب الحاكم من ورائها اغتصاب «تفويض» الشعب له للاستمرار في خطة خمس سنوات أخرى. وربما تساءلنا: لماذا قبلت هذه الأحزاب أن تخوض انتخابات «خسارتها» فيها، نتائج ومقاعد برلمانية، لصالح الحزب «الوطني» مسألة غير قابلة للتأويل !! لقد قدم حزب «التجمع» اجابة ضمنية على هذا السؤال حين أعلن أنه يخوض هذه الانتخابات على أمل أن تساهم في فتح طريق، ولو ضئيل، الى الدمقراطية.

وسرعان ما أعلن الحزب، غداة الانتخابات، أن ممارسات الحزب الحاكم اغتالت هذا الأمل. وأضاف: «ان حزبنا لن يخسر كثيراً بهذه النتيجة، بل ربما العكس هو الصحيح. لقد عاش حزبنا خمس سنوات خارج المؤسسات المصنوعة مثل مجلس الشعب والمجالس المحلية، ولن يضيره أن يعيش خمس سنوات أخرى خارجها».

لماذا أقول ان «خسارة» أحزاب المعارضة لصالح الحزب الوطني مسألة غير قابلة للتأويل !؟

ذكرنا في موقف سابق (عشية هذه الانتخابات) أن الحزب الحاكم، الذي أشارت كل الدلائل الى أنه سيواجه هزة عنيفة بسبب مأزق سياساته على جميع الاصعدة فيما لو جرت انتخابات دمقراطية حرة نزيهة، لجأ الى ارتكاب عدة ممارسات تكفل له أن يتجنب هذه الهزة. ومن هذه الممارسات مثالاً لا حصراً:

● أولاً - سّن قانون الانتخابات بالقائمة الحزبية النسبية المشروطة، الذي جمع بين مثالب الانتخابات الفردية ومثالب الانتخابات بالقائمة النسبية، كما عرفها العالم. ويحرم هذا القانون من لا يحصل على ٨ بالمئة من مجموع الاصوات من أي مقعد في مجلس الشعب، مهما تبلغ مجموع الاصوات التي تحصل عليها أحزاب المعارضة مجتمعة. وأغرب من هذا القانون كان قانون الاحزاب، الذي بموجبه تم منع التيارين الناصري والشيوعي من تكوين حزب ومنع التيار الديني من انشاء حزب أو اصدار صحيفة ومنع المستقلين من الترشيح ومنع أحزاب المعارضة، المسموح بها، من النزول الى الانتخابات في قائمة مشتركة حتى لا تستطيع موحدة أن تتجاوز نسبة الحسم العالية.

● ثانياً - استخدم الحزب «الوطني» وجوده في السلطة للقضاء على البقية الباقية من أي احتمال لعدم حصوله على الأغلبية. فاحتل رئيس الجمهورية، بحكم منصبه «رئاسة الحزب» فأضاف بذلك الى الحزب الوطني كل ما يتمتع به الرئيس في مصر من رهبة وسلطان. واختلطت مكانة الرئيس بمكانة الحزب في أذهان الناس اختلاطاً غريباً. فالمنح والعلاوات التي يمنحها الرئيس اصبحت منحاً وعلاوات من الحزب الوطني والمشاريع التي يفتتحها الرئيس أصبحت مشاريع الحزب الوطني. كذلك تدّخل الوزراء والمحافظون وموظفو أجهزة الحكم المحلي خلال المعركة الانتخابية بشكل سافر وعلني وبما يتنافى مع الاعراف الدستورية. واستغل هؤلاء أموال الشعب ومصالحه في محاولة مكشوفة لتخويف الناس او رشوتهم.

● ثالثاً - احتكر الحزب الحاكم الصحف والمجلات ووسائل الاعلام التي تملكها الحكومة، وان لم تكن مملوكة للحزب، للدعاية له بطريقة سافرة أحياناً وشبه سافرة أحياناً. فالكاتب في الصحيفة التي تملكها الحكومة او المتحدث في الاذاعة والتلفزيون قد لا يقول دائماً (انتخبوا الحزب الحاكم) ولكنه دائماً يقول (لا تنتخبوا هذا ولا ذاك!) فلا يبقى صالحاً للانتخاب غير الحزب الحاكم.

بيد ان ما حصل خلال الحملة الانتخابية كما أكد المهندس ابراهيم شكري في سياق سابق، يمكن وضعه في كفة وما حصل يوم الانتخابات يمكن وضعه في كفة أخرى.

●● **قليل من نماذج كثيرة**

وحتى لا نظلّ في اطار التعميم، على ما به من لا منهجية، نسجل فيما يلي قليلا من نماذج كثيرة عن العنف والتزوير والبلطجة يوم الانتخابات كما أوردته صحف الاحزاب المعارضة:

● أولاً - لم يتمكن عشرات الالاف من الناخبين في مواقع عديدة من الادلاء بأصواتهم عندما لم يجدوا أسماءهم في اللجان التي حددت لهم للاقتراع وفقا لما يحملونه من بطاقات انتخابية. وعندما أصرّ بعضهم على البحث عن الأسماء من لجنة لاخرى اكتشفوا في النهاية ان كشوف الانتخابات المسلمة للجان غير مطابقة البتة لكشوف الانتخابات المعلنة.

● ثانياً - في غياب رقابة مندوبي أحزاب المعارضة (الذين طردوا بالقوة من مقرات اللجان الانتخابية) وفي غياب رؤساء اللجان أحياناً، الذين كان نصيبهم من الاعتداءات غير يسير، قام بلطجية الحزب الوطني، وبحضور قادته ومرشحيه، بالادلاء باصوات الموتى والعاملين في الخارج والغائبين لصالح الحزب «الوطني».

● ثالثاً - لجأ الحزب الوطني في الدوائر التي رشح فيها كبار قادته ورجال الحكومة وفي الدوائر التي تتمتع فيها المعارضة بنفوذ واضح الى استخدام العنف والبلطجة، بما فيه استخدام الاسلحة النارية، فطرد مندوبي أحزاب المعارضة من عدد من المواقع الهامة بالقوة ومنع اخرين من دخول اللجان أصلاً واختطف آخرين كرهائن واعتدى ايضاً على رؤساء اللجان الذين تمسكوا بتنفيذ القانون. وجرى كل هذا، كما أكدت صحف أحزاب المعارضة، تحت سمع وبصر الشرطة التي وفرت الحماية لعنف الحزب الوطني بحجة وقوفها على الحياد.

وكان أكثر مظاهر هذا العنف ترويعاًجريمة اغتيال السيدة نعمات حسن محمد، مرشحة حزب «العمل» في الاقصر ، برصاصات أطلقها ابن عم عبد المنعم بدران، مرشح الحزب «الوطني». ورجحت صحيفة «الشعب» (الناطقة بلسان حزب «العمل») أن يكون السبب وراء اغتيالها هو قيامها بكشف عمليات التزوير التي تجري في الكرنك لصالح مرشحي الحزب «الوطني».

وتاليا بعض الامثلة عن العنف والبلطجة، استناداً على بعض محاضر اللجان الانتخابية التي قام رؤساؤها بتنفيذ القانون:

■ اللجنة رقم ١٥٠ (دائرة ميت سلسيل): قام عدد من الزعران يزيد عن الخمسة عشر شخصاً باقتحام باب اللجنة وهددوا رئيسها بالويل والثبور ان لم يغلق اللجنة على «الهلال» (رمز الحزب «الوطني»). فحاول رئيس اللجنة - حسبما أكد في تقريره المقدم الى وزارة الداخلية - أن يقاومهم ولكنهم قاموا بخطف عدد كبير من أوراق ابداء الرأي ومزقوها. وقام عدد منهم بالامساك بكل «أوراق الرأي» وبالاقلام وقاموا بالتأشير على رمز «الهلال».

■ اللجنة رقم ١٤٥ (دائرة ميت سلسيل): جاء في محضر رئيس اللجنة «وكانت اللجنة تسير سيرا طبيعيا حتى الساعة العاشرة صباحاً حين هجم علينا مواطنون وانهالوا علينا بالضرب ووجهوا الينا الشتائم ثم اختطفوا كل ما تعلق بالانتخابات من كشوف ابداء رأي ومحاضر. واعتدوا على مندوب حزب التجمع داخل اللجنة والقي به خارجاً بالقوة.. ومن ذهول ما حدث لم ندري ماذا تم وجرى بعد ذلك».

■ اللجنة رقم ١٠٥ (منزلة الدقهلية): تم اقتحام مقر اللجنة من قبل ١٥ شخصاً وخطفوا بطاقات ابداء الرأي وأشروا على «الهلال» ووضعوها في الصناديق.

● اللجنة رقم ١٨ (مدينة المنزلة): وُجِدَ سكرتير اللجنة مختبئاً في أحد المنازل ومعه أوراق اللجنة هارباً من الضرب الذي تعرض له على ايدي بلطجية الحزب «الوطني» بعد أن قفز من النافذة.

● اللجنة رقم ٩ (مركز تلا): دخل الى مقر اللجنة أكثر من مئة شخص مسلح وراحوا يملأون صناديق الاقتراع ببطاقات ابداء الرأي لصالح الحزب «الوطني». وعندما اعترض مندوب «التجمع» القوه خارج اللجنة بعد ان أوسعوه ضرباً وركلاً.

● في دائرة الصالحية: نقلت الصناديق أولاً الى نقطة الشرطة قبل بدء الانتخابات ، ولدى الفرز ثبت أن البطاقات التي في الصناديق هي أضعاف من أدلوا بأصواتهم مما يؤكد ان الشرطة وضعت بطاقات في الصناديق.

ومثل هذا الامر (فرز بطاقات تفوق بكثير عدد الذين أدلوا بأصواتهم) حصل في أكثرية اللجان.

● في قرية صان الحجر البحرية: قام أحد بلطجية الحزب «الوطني» بفقىء عين وكيل حزب «التجمع» في القرية وبالاعتداء على مندوبي «التجمع» وأنصاره. وحال هؤلاء البلطجية بين المصابين وسيارة الاسعاف.

● في اللجنة رقم ١١٢ (قرية ميت أبو الكوم): منع بلطجية الحزب «الوطني» مندوب «التجمع» من دخول اللجنة قائلين انهم لا يجيزون وجود مندوب للتجمع في بلدة السادات ، مؤسس الحزب الحاكم.

ان هذه الظواهر، جميعاً، هي أمر طبيعي من حزب لا يستطيع ان يفخر بشيء في ماضيه أو في حاضره.. فما بالكم في مستقبله ؟ وهذه الانتخابات، كما حاولنا أن نبين في هذه العجالة، أطلقت مارد موجة العنف من عقاله، ناهيك عن أنها زعزعت ثقة الناس بامكانية التغيير من خلال الدمقراطية وصندوق الاقتراع.

والسؤال: هل كان الحزب «الوطني» يبغي الى ذلك !؟ وربما أكثر من ذلك.. وهذا أمر بالغ الخطورة، ليس أقله اصرار هذا الحزب على المضي في سياسته المهلكة، وطنيا واجتماعيا واقتصاديا واخلاقيا.

ولا نستطيع هنا الا ان نوافق على ما أكده محرر «الأهالي» السياسي (٦ الجاري) حين كتب يقول «وحده الحزب الكسيح خرج خاسراً من المعركة الانتخابية. وحده تحدث عن نزاهته ولم يصدقه حتى أعضاؤه».

والانتخابات ليست نهاية العالم، كما يقول المفكر المصري المعروف د. فؤاد مرسي في العدد نفسه من «الاهالي».

ولا حديث للناس في مصر الا وقائع تزوير الانتخابات . ويوم ٣٠ أيار نفد عدد «الاهالي» الذي حمل أنباء التزوير، بعد نصف ساعة من طرحه في الاسواق، ونفد عدد «الوفد» الذي حمل بقية التفاصيل وصدر بعده بيوم. وهو ما أكد أن الناس في مصر لم يصدقوا كلمة واحدة من بيانات الحكومة وانما كانوا يبحثون عن الحقيقة التي رأوها، بأم عينهم، في جميع انحاء مصر في «يوم الاحد الأسود» (٢٧ أيار ١٩٨٤).

---

# "صفحة يحررها قراؤها"



## جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس ملون مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية : * الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة * الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا * الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

***

وفي هذا الاسبوع فازت بالقرعة سحر طه، من كابول، بجائزة الاراء (خمسة كتب من مكتب «الاسوار».

ونعتذر للقراء الاعزاء على عدم تمكننا من نشر زاوية «بيننا وبينكم»، في هذا العدد، بسبب ضيق المجال.

● المحرر ●

● يوسف خرباوي ـ يركا ●

## آن الاوان..!

آن الاوان لردِّ كيد الظالم — يا أمّ هذا الشعب فلتتقدّمي
يا روح شعب للوغى متقحِّم — هُبي لنصرٍ مقبلٍ وتقحّمي
يا أوجهاً أبت الوجوه تأملاً — هُبي لفجرٍ ضاحكٍ وتبسّمي
اشراف هذا النصر يا شعبي غدا — أدنى من الفجر المنير المُقدم
وثبات هذا الشعب، حياً صامداً — وعَدَ النفوس بعزّها والمغنم
قلنا آن وقت الشدّ يا شعبي ألا — شُدَّ الخُطا عزّز شعار المعصم
هتفت تنادي الارض: «يا شعبي أفِق! مستنهضاً همم الرّجال النوّم»
قُم سطِّر التاريخ أبيض ناصعاً — متعشقاً وعي الكفاح الملهم
مُستلهماً يا شعب من روح الألى — سَقطوا فداءً في لهيب جهنم
شهداؤنا حيًا الحيا أرواحهم — صنعوا لنا عُرساً بصورة مأتم
لم يبق ما نخشى بقدره قادر — هو قلبُ هذا الشعب فوّار الدّم
هو قلبُ هذا الشعب حُرّ نابضٌ — بالوعي ينبض في أنين تظلّم
هو شعبُ هذا العصر شعب تحرّر — عَشِقَ الابا درباً اكيد المغنم
يا شعبَ هذا العصر انك ظافرٌ — فاجعل طريق العزم دربَ ترسّم
آن الاوان لضرب أيد قد هوت — قبلاً لضرب الشعب دون ترحم
ولك القياد وأنت شعبٌ قادرٌ — أن تعتلي ظهر الجواد الملجم
ولك العلاء وأنت شعبٌ قادرٌ — أن ترتقي أعلى سطوح الانجم
ولك الخلودُ فأنت شعبٌ خالدٌ — في جبهة كبرى بدرب تقدُّم
صوّت لحرف «الواو» دون تردُّدٍ — وقيادَةَ التاريخ فلتتسلّم

## النازلون من القطار والباقون فيه حتى المحطة الاخيرة

● بقلم ـ سحر طه، كابول ●

● مثل القطار السائر والناس التي تصعد اليه وسرعان ما تنزل منه والناس التي تظل مسافرة فيه حتى المحطة الاخيرة ينطبق، هنا في اسرائيل، على جبهتنا ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ومن تحصيل الحاصل القول ان الذين يظلون في القطار هم المخلصون الحقيقيون لقضية وحدة الصف، قيادة وقاعدة، وان الذين ينزلون منه هم الذين اداروا ظهورهم لهذه القضية المقدسة.

أعني في هذا الكلام، اول ما اعني، المحامي محمد ميعاري الذي نراه الان نازلاً من هذا القطار.

والسؤال الذي طرحته على نفسي غداة هذا النزول كان: ما هو الداعي الى الخروج عن هذا الاطار والنزول من ذلك القطار؟! هل هي وطنية زائدة؟! بالتأكيد لا. فما من وطنية تستطيع أن تدعي أنها أكثر وطنية من الخط الذي تتبناه «الجبهة»، والذي يحظى بتأييد واسع لدى أوساط دولية وعربية وفلسطينية عدة، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

اذن فما هو الداعي لقيام «القائمة التقدمية للسلام»؟! هل هو مجرد تغيير كلمة دمقراطية الى تقدمية؟! بالتأكيد لا.

ان ظهور هذه القائمة يعني مباشرة تفسيخ وحدة الصف الوطنية. وشركاء ميعاري في هذه القائمة كانوا قد انشقوا عن هذه الوحدة ونزلوا من القطار بالاسلوب نفسه في انتخابات بلدية الناصرة.

وستبدي الايام لهؤلاء الاشخاص ما كانوا يجهلون. فماذا ينتظر أمثالهم من شعب نزلوا من قطاره العريض؟! من شعب يعتز بنضاله وبأداة هذا النضال المجربة ـ الجبهة.

لقد قامت هذه الاداة المجربة ـ الجبهة في العام ١٩٧٧ على أسس ومبادىء حكيمة تتلخص في الكفاح من أجل اسقاط سياسة التمييز والاضطهاد القومي ازاء الجماهير العربية في اسرائيل. وتتلخص، اكثر من ذلك، في النضال الدؤوب اليومي والمثابر، الشعبي والبرلماني، من اجل تحقيق سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي والوحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية.

ويقيننا أن كل مواطن عربي في هذه البلاد لن يتردد، يوم ٨٤/٧/٢٣، في التصويت لهذا البرنامج.

وستظل جبهتنا ـ القطار قادرة على أن تحمي مسيرتها وتعزل وتكسر كل يد تتطاول على وحدتها الوطنية.

● بقلم : لطفي زريق، يافا ●

● لم يكن في القرية سوى الشيوخ والعجائز والاطفال أما باقي ابناء القرية فقد غادروها من الصباح الباكر وانتشروا في الحقول، فقد كان الوقت موسم الحصاد. وكنت أنا وقتها شاباً يافعاً أقوم بنقل غلال الحنطة من الحقول الى البيادر، واذا بي وجهاً لوجه أمام محامي القرية فبادرته بالتحية والسلام فردّ عليّ: لا وقت للسلام او الكلام اذهب حالاً واجمع من الحصادين ما استطعت من «الهويات الحمراء» فبدونها لا استطيع متابعة القضية في المحكمة، فاليوم آخر جلسة وقد طلبت مهلة لبضع ساعات.

انطلقت أسابق الريح أجمع من هذا الحقل هوية ومن ذلك الحقل هويتين حتى تجمع لدي ٦٣ «هوية حمراء» فقفلت راجعاً بسرعة لان المحامي بقي ينتظرني في القرية وقدمتهم اليه مزهواً كأنني اقدم له «رأس كليب». فقد كنت أعلم ان من يملك «الهوية الحمراء»، وأنا منهم ايضاً، يعتبر في نظر السلطات متسللاً ولا يحق له الاشتراك في الانتخابات بعد بضعة اسابيع.



● حنا نقارة ●

وفي يوم الانتخابات كم كانت فرحتي وفرحة اهل القرية عظيمة عندما رأيتهم يأتون الى صندوق الانتخابات برؤوس مرفوعة وهامات منتصبة ويمارسون حقهم الانتخابي.

أما القرية فهي قرية عيلبون. والزمن هو انتخابات الكنيست سنة ١٩٥١.

وأما «محامي القرية» فهو المحامي الكبير حنا نقارة، طيب الذكر. فلتكن ذكراه خالدة في قلوبنا الى الابد، واحداً من اعلامنا الذين لم يألوا جهداً لتثبيتنا وتقوية جذورنا في هذا الوطن.

## هل هكذا يكون...

● بقلم: هالة جرايسي، طالبة الصف التاسع في المدرسة المعمدانية ـ الناصرة ●

● أكتب اليكم باسم جميع من كان معي شاهداً على تلك الحادثة التي جرت في الثالث والعشرين من شهر أيار الماضي. ففي ذلك اليوم كنا مدعوين لحضور «اجتماع الادباء» في تل ابيب لاننا ارسلنا بعض المواضيع الانشائية الى المسابقة المقررة احتفالا بأسبوع الولد.

وقررنا المشاركة في هذا الاجتماع لان فرصة لقاء الادباء وسماع المواضيع الانشائية الفائزة كانت بالنسبة لنا فرصة لا تعوض.

وهكذا توجهنا، أكثر من ثلاثين طالباً من المدرسة المعمدانية في الناصرة، الى تل ابيب بواسطة باص خاص استأجرناه لهذا الغرض.

وفوجئنا لدى وصولنا بأن القاعة قد ضاقت بالمدعوين. وبعد انتظار طويل وأخذ ورد مع المسؤولين قرروا ادخالنا. وتوزعنا لنجلس على الارض واطراف المسرح. وبقي قسم منا واقفاً.

لماذا حصل هذا؟! أجابت على ذلك عريفة البرنامج بقولها انهم لم يتوقعوا حضور هذا العدد الكبير من الطلاب العرب. ولكن.. لماذا لم يتوقعوا حضورنا؟! ألم نشترك في المسابقة؟ الم توجه الينا الدعوات لحضور الاجتماع؟! اذن ماذا؟!

وفي بداية الاجتماع اعتلت المنصة مغنية وراحت تغني نشيد: «بنينا لنا بيتاً في أرضنا، أرض اسرائيل»! وعلا التصفيق وتحمس الجمهور وانطلقت اصواته تردد هذا النشيد وتهز اركان القاعة.

وتساءلت: كيف يجيز القيمون على هذا الاجتماع لانفسهم أن ينشدوا مثل هذا النشيد في اجتماع يضم ابناء الشعبين؟!

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد. فعندما اعتل طالب عربي ليقرأ موضوعه ساد الهرج والمرج في القاعة وانطلقت كلمة «بوز» من أفواه غالبية الحاضرين.

الحقيقة أنني بعد هذا أصبت بصدمة ولم أحس بما حصل بعد ذلك.. ولكنني فهمت مغزى اصطلاحات مثل «التعايش» و«السلام» وغيرها عندما يرددها حكام هذه البلاد.



والجبهة اكبر برهان

### الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ القدس

تدعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/٦/١٨ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: ابراهام ليفنبراون.

● زاوية الاطار ●

## «هنا باقون».. !

● بريشة : نبيل زيدان، عكا القديمة ●



(*) ـ صاحب هذه اللوحة يفوز بزاوية «جائزة الاطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

## لننفذ وصية الأب في ٢٣ تموز ١٩٨٤

● بقلم : برهوم جرايسي، الناصرة ●

● أحياناً نتأمل الوضع السياسي الذي تغرق فيه البلاد فيبدأ البعض منا يرجع بذاكرته القهقرى مقارناً الماضي بالحاضر. وعدت بذاكرتي الى مقاعد الدراسة وتذكرت كيف كانوا يعلموننا الامثال والقصص العربية وكيف كانوا يشرحون لنا مغزى ذلك المثل او القصة للاستفادة منه في حياتنا العملية.

ولعل اكثر مثال حفظته هو ذلك الذي يحكي عن والد أشرف على الموت وعندما كان يحتضر شعر أن ابناءه الاربعة مختلفين على الارث فدعاهم وطلب ان يحضروا له رزمتين من الحطب متساويتين في الحجم فأخذ الاولى وفك رباطها ووزع على كل فرد منهم حطبة وطلب منهم ان يكسروها ففعلوا. فأخذ الرزمة الثانية وأعطاها للاول وطلب منه ان يكسرها فعجز واعطاها للثاني فعجز ايضاً وكذلك الامر مع الثالث والرابع فقال لهم: كونوا يا ابنائي مثل هذه الرزمة متماسكين ومتحدين ولا تكونوا مثل الرزمة الثانية مفككين مبعثرين. وليجمعكم رباط واحد، رباط الاخوة، رباط المحبة لئلا تضطهدوا وتفشلوا في المجتمع وتتكسروا كما تكسرت الحطبات بأيديكم.

المغزى مفهوم ولا ارى حاجة لايضاحه. ولكن الغريب ان هذه القصة، التي علمونا اياها حين كنا اطفالاً ودرسنا مغزاها وحفظناه و[illegible] ـ [illegible]ال، من الواجب أن تعلمها لبعض كبار السن أيضاً الان. ذلك أن هؤلاء، ابتعدوا كلياً عن طريق شعبنا الكفاحي لان ارتباطهم الوحيد بكفاح شعبنا هو الشعارات وليس سواها فشكلوا قائمة لخوض المعركة الانتخابية مؤلفة من ١٢٠ شخصية منهم أربعة عشر زوجاً ناهيك عن بعض أفراد القائمة الذين تربطهم رابطة النسب والحسب، فتظهر القائمة على انها مجرد قاعدة صغيرة.

لقد كان هذا الهدف من هذا الانشقاق هو تفكيك رزمة شعبنا الواحدة (وحدة صفه المجربة). ولكن ما الذي حصل؟!

يبدو جلياً أن هذه العناصر المنشقة هي هي مثل رزمة الحطب المتفككة التي يسهل كسرها وتحطيمها. وسيكون موعد تحطيمها هو يوم ١٩٨٤/٧/٢٣ لانها تشكل خطراً وضرراً على شعبنا.

فمعاً يا ابناء شعبي الصامدين، معاً يا اخوتي المتماسكين الموحدين لنكن مثل رزمة الحطب المتماسكة التي يصعب كسرها ولنقو رمز هذه الرزمة (الجبهة) ونضخمها لتكون اقوى من كل اعدائها.

ولننفذ وصية الاب في ١٩٨٤/٧/٢٣ ولنملأ الصناديق بالواوات!

*** تهنئة ***

الى الصديق نصري انطون بحصوله على الدرجة الرابعة ببطولة ايطاليا للكراتيه، متمنين له العودة سالما الى ارض الوطن.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية ـ جديدة

والجبهة اكبر برهان

### الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ شفاعمرو

تدعو نشيطي ومؤيدي الجبهة لحضور اجتماع تنظيمي في الحي الجنوبي استعدادا لمعركة الانتخابات القادمة وذلك مساء اليوم، الاثنين ٨٤/٦/١٨ الساعة ٨،٣٠ مساء في مقر حركة النساء الدمقراطيات («كوبات حوليم» سابقا).

والجبهة اكبر برهان

### جبهة كابول الدمقراطية

تدعو نشيطي الجبهة الى اجتماع موسع يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي لاقرار دستور الجبهة المحلية والاستعداد للمعركة الانتخابية للكنيست. يشارك في الاجتماع : الدكتور اميل توما.

والجبهة أكبر برهان

### جبهة أبو سنان الدمقراطية وشباب الجبهة

● من أجل نصر الجبهة في معركة الانتخابات المقبلة ●

اجتماعات أحياء

● حي ابو الحصينة اليوم، الاثنين ٨٤/٦/١٨ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الزميل أحمد درويش . يتحدث : أحمد سعد ومحمد بيتم ورفيق نصرة .

● حي كرم الرجة يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت الزميل طلال موسى .يتحدث : أحمد سعد وطلال موسى ومليح نصرة .

يا عمال العالم اتحدوا!
# الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ١٨ حزيران ١٩٨٤

## الاتحاد قبل ربع قرن

### انقشعت الغشاوة!

نشرت «المرصاد» ان فرع حزب العمل العربي في الطيرة انضم برمته الى مبام بعد ان استقال من ذلك الحزب المتحالف فيدراليا مع أحدوت هعبودا.

ويقول الفرع في كتاب انضمامه الى مبام:

«نعلن عن استقالاتنا من الحزب المذكور (العمل العربي) ونقطع كل علاقة وكل أثر يربطنا به، وذلك بعد ان زالت الغشاوة عن عيوننا ووعت ضمائرنا فظهر هذا الحزب على حقيقته. والآن بعد اربع سنوات مضت على ارتباطنا بحزب احدوت هعبودا ومن ثم حزب العمل العربي عرفنا ماهية الحزبين..!

«واستغفارا لذنوبنا وتكفيرا عنها نعلن براءتنا... وننضم الى فرع مبام في الطيرة وذلك اعترافا منا لفضل هذا الحزب في الدفاع عن مصالحنا ومواقفه البطولية المتعددة»...

المفروض ان نقتنع ان هؤلاء الاشخاص اقتنعوا ايديولوجيا بصدق المبام و«بطولته»!

والمفروض ان نقتنع ان الغشاوة انقشعت عن عيونهم فرأوا «الحد الفاصل» بين مبام الذي يشترك في حكومة الاضطهاد القومي واحدوت هعبودا الذي يشترك ايضا في تلك الحكومة!!

والمفروض ان نقتنع انهم رأوا الفرق بين مبام الذي يقيم الكيبوتسات على الأراضي العربية واحدوت هعبودا الذي يقوم بهذا العمل المماثل!!

واخيرا المفروض ان نقتنع انهم يكفرون عن ذنوبهم بالانتساب الى مبام الذي يفتخر بأنه كان من ابطال طرد العمال العرب في معارك احتلال العمل ايام الانتداب وبعده.

طبعا هذا هو المفروض ولكننا نعتقد ان الارتزاق يفسر هذا الانقلاب الايديولوجي أكثر من أي تفسير آخر...

وبعد نأمل ان تنقشع الغشاوة الجديدة قبل نهاية الأربع السنوات القادمة... فيكفرون عن سياستهم لا بالانتساب الى مباي بل بالدفاع عن حقوق الشعب.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/١٩)

## ركن الاطفال



### هنزا القوي

(حكاية من الفولكلور التشيكي)

● ذهب هنزا في عيد الفصح يفتش عن عمل. ولما رأى بيت احد الملاكين، وكأنه قلعة وفيه عدد كبير من الخيل، طرق الباب وتساءل:

- هل انتم بحاجة الى سايس؟

فأجابه الملاك: نعم.. ثم اتفقا على شروط العمل. وباشر هنزا مهمته..

ذات مرة اعطاه الملاك مدقة وأمره بالذهاب الى مخزن الحبوب ليدرس كمية من القمح.. فتناول هنزا المدقة وراح يضحك، ثم تساءل: أهذه مدقة لدرس الحنطة؟ في قريتنا تستعمل مضربا للذباب. ثم رماها وأخذ كفة ضخمة من الخشب راح يسحق بها حزم القمح بسرعة، وعندما اكمل عمله طلب مجرفة فأعطاه الملاك ما يستعملونه لهذا الغرض، لكن هنزا ضحك وقال:

- أهذا كرك؟ هذا في قريتنا يشبه الملعقة. ثم تركه وأخذ قطعة خشب كبيرة، كانت في الأصل فردة باب وراح يستملها وحين انتهى من تلك العملية، صاح:

- أين الأكياس؟

فجلب له الملاك عددا من اكياس الجنفاص، مما يستعمل لنقل الحبوب، ولكن هنزا ضحك وقال:

- اهذه اكياس؟ في قريتنا نستعمل مثلها كمحفظة للنقود.. ثم تناول «لفة» كبيرة من نسيج الجنفاص وجمع بها كمية الحنطة كلها، وحملها على كتفه.. فارتعب الملاك، وقال في سره: سوف يسيطر علينا هذا السايس.. وقد يقتلني بضربة واحدة اذا تخاصمت معه.. وكشف لزوجته عن مخاوفه. وراح الاثنان يفكران بطريقة للتخلص من هنزا..

عندما جلسوا على مائدة الغداء.. نظر هنزا الى ملاعق الأكل فضحك، ثم تساءل:

- أهذه ملاعق؟ هذه في قريتنا تستعمل لتنظيف الأذن!

وترك الملعقة وتناول مغرف الحبوب ليأكل به فازداد رعب الملاك وقرر مع زوجته تدبير مكيدة يتخلصون بها من السايس.. ولذا عهد اليه بتنظيف البئر.. وعندما نزل هذا الى قاع البئر راح الملاك وزوجته يرميانه بأحجار، بعضها يحتاج لأكثر من شخص كي يتدحرج، ومع ذلك كان هنزا يتلقى تلك الأحجار ويصيح:

- أيتها الدجاجات والبحاثات، سوف اقتص من الفروجة والبيوضة، اذا انجزت عملي.

فارتعب الملاك وزوجته ولم يبق ما يرمياه في البئر.. وأخيرا تعاون الملاك وزوجته على حمل الناقوس الكبير. ودحرجاه فوق رأس هنزا.. فصاح هنزا من قاع البئر..

- لقد تسلمت قبعة مناسبة تصلح هدية بعد هذا العمل المتعب!

وعندما انجز مهمته خرج من البئر، وقال للملاك وزوجته:

- لست مغفلا.. أعرف كل شيء، لن تقدرا على ارغامي.. بل انا الذي ارغمكما على فعل أي شيء اذا اردت.. ولكنني أكره معاشرة الجبناء الذين يغدرون بمن معهم. هل فهمت أيتها الفروجة، هل فهمت ايها الديك العاجز؟ على كل حال سأذهب، غير آسف على فراقكما.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

## مصطفى الكرد - مغني الارض والعمال والفلاحين

استطاعت الاغنية السياسية في الارض المحتلة ان تثبت وجودها الانساني والحضاري وأن تقوم بدورها الحقيقي الفعال كسلاح حاد في ايدي الطبقة العاملة الفلسطينية في معركتها البطولية الضارية ضد الاحتلال الصهيوني وجلاوزته. ومصطفى الكرد، هذا الصوت الفنائي الذي انطلق من بين اسوار القدس وازقتها ممجداً العمال والفلاحين وهاتفاً للارض والثورة والحرية والسلام، واحد من الفنانين الفلسطينيين الملتزمين الذين ساهموا في ارساء صرح هذه الاغنية الاصيلة الخلاقة.

ولد مصطفى ونشأ في القدس، وبدأ مشواره الفني في العام ١٩٦٧. وكان لهزيمة حزيران اثر كبير على نفسيته واحساسه. وعن ذلك يقول: «الهزيمة هزتني وعلى اثرها اعدت حساباتي من جديد. بعد الهزيمة وجدت نفسي ابحث من جديد وخاصة من الناحية الفنية. في تلك الفترة كانت - ولا تزال - ظروف الاحتلال قاسية جداً. لقد كان علي ان استغل كل موهبتي لخدمة قضيتي الاساس. ففي اواخر سنة ١٩٦٧ غنيت اغنيتين من كلماتي والحاني هما «الارض» و«الامل». لكن الظروف الاقتصادية والحصار الاقتصادي الذي فرضه علينا الاحتلال لم يفسح الطريق امامي لتركيز كل وقتي للفن». (ارض الطليعة ١٩٧٦).

وفي بداية السبعينات اسس مصطفى معهد القدس للفنون والمسرح، واستمر هذا المعهد سنة كاملة لكنه اغلق لاسباب مادية بحتة. ثم انضم الى فرقة «بلالين» المسرحية وشارك في عدة مسرحيات منها: «نشرة احوال الجو، يا صاحبي، عنطورة ولطوف». وبعد ذلك عمل مشرفاً على النشاط الفني في جامعة بيت لحم. وفي العام ١٩٧٤ سجل له اول شريط ومن بين اغانيه هات السكة هات المنجل و«الامل» التي يقول مطلعها:

*بالامل كنا بنزرع*
*والامل راح ييجي يوم*
*نحمل في ايدينا منجل*

لكن سلطات الاحتلال التي يغضبها صوت المغنين الفلسطينيين وهم ينشدون الاغاني الانسانية الثورية ويهتفون للحياة والحرية ولثرى وطنهم المقدس ابت الا ان تزج بالفنان مصطفى الكرد في السجن بعد ان لفقت ضده تهمة التظاهر في ساحة المسجد الاقصى.

وخرج مصطفى من السجن اقوى من الرصاص والموت واشد صلابة وتمسكاً بالثور وبقضية شعبه العادلة واكثر ثقة بمستقبل الشعوب المظلومة. وكان الحفل الاول الذي احياه بعد خروجه من المعتقل في جامعة القدس وذلك بدعوة من لجنة الطلاب العرب، وانشد سبع اغان هي «ميت مسا، لو هدموا داري، واجب علينا، بيت اسكارية، حكمة العجوز، اقوى من العملاء والمنفيون». وفي اواخر العام ١٩٧٦ غادر مصطفى ارض الوطن متوجهاً الى برلين الشرقية للمشاركة في المهرجان السنوي العالمي للاغنية السياسية. ثم طاف في العديد من الدول الاجنبية وشارك في عدة مهرجانات غنائية.



● مصطفى الكرد في احد ادواره المسرحية ●

وعاد مصطفى الى الوطن الذي عشقه واحب كل حبة تراب فيه في العام ١٩٨٣. وعن حياته في الغربة يقول مصطفى: «تعلمت - ان لا شيء كالوطن، تعلمت ان ارى البشرية المعذبة في عيون فلسطين كما ارى فلسطين في العيون المعذبة. ان الحزن واحد والالم واحد والفرح واحد. لقد تحدوت الرؤية الانسانية لدي من خلال معرفتي لشعوب اخرى، لمست انعكاسات الالم والفرح لدى الاخرين المضطهدين والمعذبين في امريكا اللاتينية وجنوب افريقيا ودول العالم الثالث، فوجدتها الانعكاسات نفسها على شعبي واهلي، وارتبطت في انتاجي الموسيقي من منطلق هذه الخلفية، كما تعلمت ان تكون موسيقاي مسموعة من اذن ليست عربية فنوعت بما يتلاءم والايقاعات الاخرى وانتقلت من الدائرة العربية المحدودة الى العالم الاوسع. وكان لمهرجان برلين وورسلدورف تأثير كبير علي وتحديداً الفن السياسي واهميته في العالم، مما دفعني الى الاستمرار في تطويره كفن فيه الخصوصية الفلسطينية والابعاد والاممية، مما أغاني شكلاً ومضموناً».(العودة العدد ١٩).

ومن الاناشيد التي ترنم بها في الغربة انشودة «القدس» ويقول فيها:

*يا سهرانين الليل تحت القناطر*
*انا يا ساهرين على الدرب ساير*
*رفاقه راح نظل يا شعب يا صابر*
*ونطارد العتمات لما ييجي الضو*
*ونحمل النخلات بحد الشعانين*
*ونزينك يا سور بالجمعة اليتيمة*
*ونضوي الشمعات بالجمعة الحزينة*
*ونمسح الدمعات عن سورك يا قدس*

اخيراً تحية الى مصطفى الكرد، الفنان الفلسطيني العائد من الغربة. ونرجو ان يواصل عطاءه الفني الملتزم الذي نحن بامس الحاجة اليه في ظروف الحصار الثقافي.

(شاكر فريد حسن)

## ★ التلفزيون ★

### برنامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٩٨٤/٦/١٨

- ● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ - استعراض برامج
- ● ٦.٣٥ - رياضة
- ● ٧.١٥ - مسابقة رمضان
- ● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ - عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ - «مجد»
- ● ٨.٥٠ - «في الطريق الى البيت»
- ● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ - «هل من يحتق بك؟»
- ● ١٠.٠٠ - «هذا هو الوقت»
- ● ١٠.٥٠ - «طاقم مختص»
- ● ١١.٤٠ - اخبار

## اكتشاف مجرة تصدر حوالي ألفي مليار طاقة شمسية !

● بالتيمور، الولايات المتحدة - و.ص.ف - أسفرت الملاحظات التي جرت مؤخراً عن اكتشاف مجرة بالكاد يمكن رؤيتها بالتلسكوب تصدر حوالي الفي مليار طاقة شمسية الا ان مصدر الطاقة لا يزال غير معروف. وقد اعلن ذلك عدد من رواد الفضاء الامريكيين.

وهذه المجرة التي اطلق عليها اسم (ايه.آر.بي ٢٢٠) والتي تبعد مسافة ثلاثمائة مليون سنة ضوئية اكتشفت في العام ١٩٦٦ الا ان القمر الصناعي للمراقبة بالاشعة تحت الحمراء الذي اطلق في العام الماضي اتاح معرفة المزيد عن هذا الجسم الغريب.

وكشفت المعلومات التي نقلها القمر الصناعي ان المجرة (ايه.آر.بي ٢٢٠) من نوع فريد اذ ان حوالي ٩٩ في المائة من طاقتها تصدر في صورة حرارة عن طريق الاشعة تحت الحمراء وليس عن طريق الاضواء المرئية مثلما اوضح البروفيسور توماس سوافير في معهد ابحاث التكنولوجيا في ولاية كاليفورنيا.

واوضح الدكتور فرانك لو ان المجرة (ايه.آر.بي ٢٢٠) مكونة في ظاهر الامر من مصدر حراري مركزي يصدر اشعاعات غير عادية من الاشعة تحت الحمراء مما يعمل على تسخين سحابة الغبار التي تحيط بالمجرة. واشار الى ان بعض رواد الفضاء يفضمون الافتراض القائل بان ظاهرة المجرات التي تعمل بالاشعة تحت الحمراء قد تكون ناجمة عن اصطدام المجرات او وجود (نقطة مظلمة) في مركز احداها.

واضاف البروفيسور، خلال المؤتمر السنوي للجمعية الامريكية لابحاث الفضاء، ان هذه المجرة تعتبر من ضمن اكثر المجرات اشعاعا تعمل بالاشعة تحت الحمراء. واشار الدكتور فرانك لو في جامعة اريزونا الى ان اشعتها تحت الحمراء تفوق مئة مرة الاشعة التي تصدرها مجرتنا.

## «مسرح الجوال» في سخنين يحل ضيفا على مسرح «النزهة - الحكواتي»



● مشهد من مسرحية «الفرافير» - تمثيل فرقة «مسرح الجوال» ●

● القدس - لمراسل خاص - استضاف مسرح «النزهة - الحكواتي» في القدس المحتلة، يومي الخميس والجمعة الماضيين، فرقة «مسرح الجوال» السخنينية التي قدمت عرضين لمسرحية «الفرافير» في القاعة الكبيرة في مسرح «النزهة - الحكواتي».

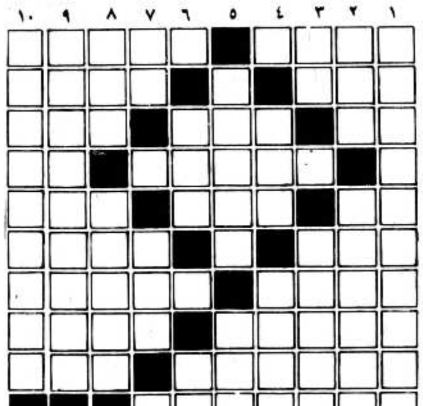
وكانت فرقة «مسرح الجوال» قد عرضت هذه المسرحية، من تأليف الدكتور يوسف ادريس واخراج اديب جهشان، في العديد من قرى الجليل.

وتجدر الاشارة الى ان فرقة «الجوال» تأسست في العام ١٩٧٦ في قرية سخنين الجليلية وقدمت العديد من الاعمال المسرحية مثل «حلاوة زمان» و«عسكر وحرامية» و«المطرود» و«المهرج».

وورد في برنامج مسرح «النزهة - الحكواتي» لشهر رمضان ان الممثلين يوسف ابو وردة ومكرم خوري سيعرضان يوم ٦/٢٢ مسرحية «الجزيرة».

ومن المتوقع ان يتم عرض مسرحيتي «الجزيرة» و«الفرافير» خلال مهرجان بير زيت الذي سيعقد في تموز وآب القادمين.

## كلمات متقاطعة



اعداد: وفيقة بدارنة

**الكلمات الافقية:**

١) قرية عربية تقع في منطقة جبل النار (غير معرفة) - احدى قرى مثلث يوم الارض
٢) عكس خسر - مخيم فلسطيني
٣) قهوة - جلمود - غاية
٤) احدى قرى مثلث يوم الارض - من العائلة
٥) ضمير منفصل - غزال - البارحة (معكوسة)
٦) ادّعى - من حالات القمر
٧) ينبع - من الشعوب + ثلثا وفي
٨) شجر العنب - عيشة
٩) احدى قرى منطقة جبل النار - شره
١٠) تعطي فرصة + عام

**الكلمات العمودية:**

١) الاسم الثاني لمرشح جبهوي + الاسم الثاني لمرشح جبهوي
٢) رسول (معكوسة) - قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية + حرف
٣) حم (معكوسة) - مطوقة
٤) جلمود - عكس كثير
٥) القرية التي يقع فيها النصب التذكاري لشهداء يوم الارض - جف
٦) غزال - ضمير منفصل
٧) جمع الصف - قطة
٨) أصرخ - مدينة فلسطينية (معكوسة)
٩) عكس بحر + نسبة الى قرية جليلية
١٠) الاسم الاول لمرشح جبهوي + الاسم الثاني لبلدة مرشح جبهوي

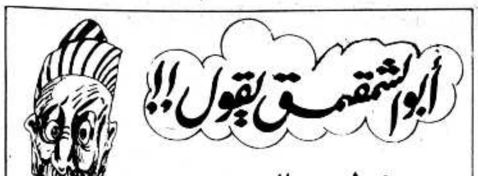
### حل لغز العدد الماضي

**الكلمات الافقية:**

١) شاتيلا
٢) ام - الليكود
٣) اب - رعد + سوري
٤) وعي + ر + صور
٥) جنين + راحل + بيع
٦) بطه + ارملي + ار
٧) مقر + دخيل + سحسح
٨) عبير
٩) الاتحاد + ترونه
١٠) توفيق + وقد
١١) الكفاح + ماير
١٢) غول + برق + اتهم

**الكلمات العمودية:**

٢) اب - جبر - اخ
٣) ام - تحف - اتلو
٤) يلم - توكل
٥) شارون + هد - حفيف
٦) المراخ - ابار
٧) تل + دباري - دق + حق
٨) بيسر + حل - توما
٩) لك + وصل + لسع + رفاق
١٠) اوروبي + عبودية
١١) دير ياسين
١٢) عرعره





## خطر «الوضع الداخلي» فين؟!

*حين يصر حكام اسرائيل (الوزير أرنس، مثلا) على إبداء «تخوفهم» من أن يؤدي «الوضع الداخلي» في سوريا الى قيام السوريين بشن الحرب على اسرائيل - أضع يدي اليمنى على قلبي وأضع يدي اليسرى على رأسي أحك بها شعري:*

*فاذا افترضنا أن يؤدي «الوضع الداخلي» في سوريا الى قيام السوريين بشن الحرب على اسرائيل، فالى ماذا سيؤدي «الوضع الداخلي» في اسرائيل؟*

*- الى شن حرب عالمية؟!*

*- مش ضروري. فمن «الوضع الداخلي» الخاص في اسرائيل (أزمة بطالة)، في العام ١٩٦٦ - ١٩٦٧، خرجوا الى حرب ضد مصر. ومن «الوضع الداخلي» الخاص في اسرائيل (خطر سقوط حكم الليكود في انتخابات ١٩٨١) خرجوا الى ضرب المفاعل الذري في بغداد.*

*فكيف حال «الوضع الداخلي» في اسرائيل الآن؟*

*- صار دوبل!!*

*(أبو الشمقمق)*

## عتابا انتخابية

○ نخله مخول ○

*عفير الحقد والغيرة معاشو — مرشحهم غداً نعرف معاشو*
*إشي يركض لكي يقبض معاشو — وكل تصويت بيغير صحاب*

***

*شعبنا بالتجارب راح عُمرو — وضايع بين زيدو وبين عمرو*
*قوموا جبهة الاحرار عَمّروا — هي الأمل الجميل المترقب*

***

*من الحلبة إشي نازل وشيبان — زيد وعمرو ومحمد وذيبان*
*إشي أشقر إشي بلحية وشيبان — و«بيلد» ساح في حب العرب*

***

*لحم اطفال صبرا عالنياب — والزعلان يُطلب عالنيابه*
*صار الولد يركض عالنيابه — ومع المكياج عملوا لو شنب*

***

*بدلة للكنيست فصّلوا لو — وخاتم على الطبعة فص لولو*
*وتاريخ التشرد فصّلوا لو — بجوز يرجّع البروة عرب*

***

*لما الشيخ «بيلد» جمع شلّه — كأنوا بأرض غبرا شحط شلّه*
*شراذم من بقايا حزب شلّي — وشوية عرب بدهم رتب*

***

*قلب العامل المسكين عمّال — ولم يسمع أنينو حزب عُمال*
*فيهم بالقيادة كل عمّال — معلص لو نطح صخرة قلب*

***

## امساكية شهر رمضان المبارك

باشراف: مخبز سعيد ابو العافية وابنائه - ساحة الساعة - يافا

نرجو لكم صياما مقبولا وافطارا شهيا

الاثنين ١٨ رمضان ١٤٠٤ هـ ١٨ حزيران ١٩٨٤ م.

| | الساعة | الدقيقة |
|---|---|---|
| امساك | ٣ | ٢٣ |
| فجر | ٣ | ٤٣ |
| شروق | ٥ | ٣٢ |
| ظهر | ١٢ | ٥١ |
| عصر | ٤ | ٣٢ |
| مغرب | ٧ | ٥٤ |
| عشاء | ٩ | ٣٢ |

## مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

السؤال رقم ١٨

من هم أبطال المعارك التالية:

١) البويب
٢) القادسية
٣) اجنادين
٤) اليرموك

# دعوة الاطراف الفلسطينية والعربية والصديقة لتأييد اتفاق عدن !


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٩ حزيران ١٩٨٤ الموافق ١٩ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٣٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٥ شيكل *
Vol. 34/41 - 19.6.1984 - Price: 55 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 55 שקל


## قرار إرهابي في لجنة الانتخابات المركزية باسقاط قائمة ميعاري - بيلد - اقنيري

تل أبيب - بعد مناقشة عاصفة استمرت ثماني ساعات قررت لجنة الانتخابات المركزية، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، بأكثرية ١٧ صوتاً ضد ١٢ صوتاً، إسقاط قائمة ميعاري - بيلد - اقنيري، «القائمة التقدمية للسلام».

وقد صوت مؤيداً هذا القرار الارهابي مندوبو الليكود وهتحيا والمفدال وتامي، وصوت ضده مندوبو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وراتس وشينوي وعدد من مندوبي المعراخ.

وكان المعراخ قد منح مندوبيه حرية التصويت على هذا القرار الارهابي. وعلى ضوء ذلك تغيب عدد كبير من مندوبيه عن حضور الجلسة.

وجاءنا من مصادر «الجبهة» أنه في أثناء الجلسة قدم بعض المندوبين اقتراحاً بدعوة وزير «الأمن»، موشيه آرنس، الى الاجتماع ليعرض الأسباب التي حدت به لدراسة امكانية إسقاط القائمة. لكن أكثرية أعضاء اللجنة صوتت معارضة هذا الاقتراح.

وندد بالاقتراح نائب مندوب الجبهة، زاهي كركبي، مشيراً الى ان حضور آرنس يشكل تدخلاً فظاً في عمل لجنة الانتخابات. وأكد أن قرار اللجنة يؤثر على مستقبل الدمقراطية في البلاد.

وأعلن أن «الجبهة» تعارض، بكل مبدئية واصرار، إلغاء القائمة على الرغم من الخلافات في الرأي معها لأن الغاءها يشكل سابقة خطيرة.

وتميّز النقاش بالجوّ المتكهرب والتهجمات العنصرية الفاشية من جانب مندوبي الليكود وهتحيا، روني ميلو وغيئولا كوهين.

وتكلم عن «القائمة التقدمية للسلام» كل من أوري اقنيري ومحمد ميعاري وماتي بيلد.

ويذكر ان رئيس لجنة الانتخابات، القاضي غبريئيل باخ، امتنع عن التصويت (اقرأ الافتتاحية).

● عبد ربه يعلن عن اجتماع قريب بين فصائل «التحالف الدمقراطي» وفصائل «الصاعقة» و«القيادة العامة» و«جبهة النضال» و«المنشقين» ● سندعو هذه الفصائل الى تأييد اتفاق عدن مع «فتح» والانضمام الى الحوار ●

● دمشق - اكد القائد الفلسطيني ياسر عبد ربه، الامين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ان التحالف الدمقراطي الفلسطيني (الذي يضم فصائل «الشعبية» و«الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية) سيعقد قريبا في دمشق اجتماعا مع فصائل «الصاعقة» و«القيادة العامة» و«جبهة النضال» والمنشقين من «فتح».

وقال : سندعو هذه الفصائل الى تأييد الاتفاق الذي تم التوصل الى اسسه الرئيسية مع اللجنة

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

## رفع الحظر المفروض على نشر اسماء اعضاء «التنظيم الارهابي»

● قائمة بأسماء ٢٥ متهماً بعضوية هذه المنظمة الارهابية السرية ●

● القدس - رفضت المحكمة المركزية في القدس، بعد ظهر امس، الحظر المفروض على نشر اسماء المتهمين بعضوية «التنظيم السري الارهابي اليهودي».

وعقب مناقشة طويلة رفض قاضي المحكمة، يسرائيل فاينبر، حجج محامي الدفاع الذي زعم ان نشر اسماء المتهمين «يغذي حملة الصحف التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ البلاد والتي ترمي الى التأثير على القضاة المكلفين بالنظر في القضية» - على حد تعبيره.

وفور ذلك اذاع راديو الجيش الاسرائيلي (وهو محطة الاذاعة الوحيدة المسموح لها بتغطية

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

## كل أعضاء العصابة الإرهابية



● «صورة تذكارية» يظهر فيها جميع أعضاء العصابة الارهابية اليهودية في باحة المعتقل ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

# في الشهر الأخير قبيل الانتخابات علاوة غلاء واجور بنسبة ٤٠٪

* أما معاشات تموز، التي ستدفع بعد الانتخابات، فسيبتلعها الغلاء المخيف ابتلاعاً مخيفاً *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - استؤنفت المفاوضات، مساء أمس الاثنين، بين مندوبي الهستدروت وأصحاب العمل على اتفاقيات الأجور في القطاع الانتاجي وظهر منها ان ممثلي الهستدروت يبدون استعداداً للتنازل (!) مرة أخرى والاكتفاء بزيادة بنسبة ١٥٪ في الأجور لا أكثر (بينما بلغت نسبة الانخفاض الحقيقية في الأجور حوالي ٣٠٪).

وقد تشجع أصحاب العمل من موقف الهستدروت التراجعي ليزيدوا من تعنتهم وإصرارهم على عدم دفع زيادة أجور بحجة انه «لم يجر انخفاض في قيمة الأجور الحقيقية».

● علاوة الغلاء الجديدة ●

هذا ومن المتوقع ان تبلغ زيادة الأجور والعلاوات المختلفة نسبة ٤٠ - ٥٠٪ من أجرة الشهر الجاري، وهي الأجرة الأخيرة التي سيقبضها العاملون قبيل معركة الانتخابات. وتتألف هذه الزيادة من المركبات التالية :

●● علاوة الغلاء - وتبلغ، بالمعدل، ١٥،٩٪ ستدفع عن مرتب شهر حزيران الجاري وذلك بموجب الاتفاق الذي وقعه مندوبو الهستدروت وأصحاب العمل والحكومة يوم أمس الأول، الأحد.

●● زيادة الأجور المتوقعة اذا تم التوقيع على اتفاق الأجور، خلال هذا الأسبوع. كما يعلن ممثلو الهستدروت والحكومة. وستتراوح هذه الزيادة ما بين ١٠ و ٢٠٪ (كلما أصرت الهستدروت على زيادة أكبر ترتفع النسبة نحو الـ ٢٠٪. هذا علماً بأن الأجور انخفضت بنسبة ٣٠٪ في الواقع).

●● في عدد من ورش العمل والمصانع، حيث توجد لجان عمل محلية مناضلة ومثابرة ومخلصة، يمكن ان تدفع زيادة إضافية على زيادة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

## السلطات تهدم بيت أحد المواطنين من عشيرة الهواشلة

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - قامت قوة من «الدوريات الخضراء» وحرس الحدود محمولة على أربع آليات بمداهمة مضارب عشيرة الهواشلة القريبة من ديمونة وذلك يوم أمس الأول (الأحد) وهدمت بيت المواطن سالم محمد الهواشلة وبراكية تابعة له. وتصدى لهم الأهالي إلا انهم، وتحت التهديد بالسلاح، نفذوا ما أتوا لينفذوه.

ويذكر ان «الدوريات الخضراء» قامت بإرغام مواطنين آخرين على الرحيل وان خطر الترحيل يتهدد (٢٢) عائلة أخرى من عرب الهواشلة الذين يؤكدون انهم موجودون على الأرض قبل قيام الدولة بعشرات السنين. ويتساءلون، إذا كانت هذه المعاملة تأتي عشية الانتخابات فكيف ستكون المعاملة بعد الانتخابات ؟

وعلم مراسلنا ان وفداً عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة زار عشيرة الهواشلة واستنكر عملية الهدم وأعلن عن تضامنه مع العشيرة ووعد بالعمل على منع تكرار مثل هذه الأعمال في المستقبل.

## نتائج الانتخابات البلدية في بولونيا - فشل ذريع لعصابة «تضامن»

● نسبة مشاركة المواطنين، حسب تقديرات جزئية، وصلت الى اكثر من ٨٠ بالمئة ●

● وارسو - الوكالات - اكد جيرسي اوربان، المتحدث باسم الحكومة البولونية، مساء امس وهو يذيع التقديرات الاولية الرسمية، ان اكثر من ٨٠ بالمئة من البولونيين توجهوا، امس الاول، الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في الانتخابات البلدية على الرغم من نداءات عصابة «تضامن» المعادية للنظام بمقاطعتها.

واكد اوربان، خلال مؤتمر صحفي، ان هذه التقديرات الجزئية التي لا تشمل نتائج الانتخابات في مدن كبيرة مثل وارسو وغدانسك تثبت ان النداءات بمقاطعة هذه الانتخابات الوطنية باءت بالفشل الذريع.

واضاف اوربان ان العصابات المعادية للنظام ارادت ان تجعل من هذه الانتخابات اختبارا. ولكن غالبية الشعب البولوني الساحقة قالت لا لهذه العصابات. واشار الى ان الانتخابات تعتبر نجاحا بالنسبة للشعب الذي يأمل في الخروج من الازمة وينشد الهدوء والطريق الاشتراكي.

وذكر المتحدث باسم الحكومة البولونية ان النتائج النهائية لهذه الانتخابات ستذاع اليوم، الثلاثاء.

## الحزب الشيوعي الايطالي يتقدم على سائر الاحزاب الايطالية في انتخابات البرلمان الاوروبي

● روما - الوكالات - تبين من النتائج النهائية لانتخابات البرلمان الاوروبي، التي جرت امس الاول (الاحد) في عشر دول اوروبية هي اعضاء في السوق الاوروبية المشتركة، ان النتيجة الاكثر اثارة هي نجاح الحزب الشيوعي الايطالي في احتلال المركز الاول في ايطاليا (٣٣،٣٪ من الاصوات). ويليه الحزب الدمقراطي المسيحي الذي حصل على ٣٣٪ من اصوات الناخبين.

ومن النتائج الاخرى المثيرة حزب «الخضر» في جمهورية المانيا الاتحادية (وهو يضم انصار البيئة المناوئين لنصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية) على ٨٪ من الاصوات، مما يعني دخوله الى مجلس البرلمان الاوروبي، الذي يقع مقره في ستراسبورغ.

وفي بريطانيا هبطت نسبة تمثيل حزب المحافظين، الذي تتزعمه مارغريت تاتشر، في البرلمان الاوروبي من ٦٠ نائبا الى ٣٩ نائبا. وحصل حزب العمال المعارض على نتيجة مماثلة تقريبا.

وكان ابرز النتائج في فرنسا هو حصول «الجبهة الوطنية» (حزب يميني متطرف ينادي بطرد العمال الاجانب) على ١٠٪ من الاصوات ودخوله الى مجلس البرلمان الاوروبي.

## كلمة الاتحاد

المهزلة المأساوية مستمرة وتؤكد:

## «الليكود أمامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم، والله، إلا الجبهة»!

*القرار الارهابي، الذي أقرته «الأكثرية» الليكودية في لجنة الانتخابات المركزية، والتي لم تتحقق الا بتواطؤ قادة «العمل»، هو وصمة عار على جبين الدمقراطية في إسرائيل وسابقة خطيرة تهدد الأسس التي يقوم عليها النظام البرلماني في بلادنا.*

*وننتظر من محكمة العدل العليا أن تقوم بدورها الرئيسي في حماية النظام البرلماني في إسرائيل وأن تلغي قرار «الأكثرية» الإرهابي وغير الشرعي هذا - أي ان تمسح هذه السابقة الخطيرة والتي تتميز خطورتها، بالضبط، في اختيار هذه القائمة «ضحية» لها - قائمة لم يبخل قادتها في تأكيد ولائهم للدولة واعترافهم ليس فقط بها وبنظامها وبقوانينها وبحدودها بل وحتى بأن الحكومة، و«المؤسسات والدوائر المختصة» ممثلة لهم. قائمة لم يبخل قادتها في تأكيد تنصلهم من نضال الشعب العربي الفلسطيني كله واعتباره، كله، «إرهاباً». فإذا «جاز» إسقاط مثل هذه القائمة فإنه، حينئذ، لا تستطيع أية قائمة انتخابية أن تعتبر نفسها «مصونة» مما يعن على بال أية «أكثرية» عرضية، في لجنة انتخابات مركزية حالية أو مستقبلية، من قرارات تعسفية!*

*وأقذر ما في هذا القرار الإرهابي التعسفي هو محاولة الليكوديين وغيرهم من غلاة العنصريين أمثال غيئولا كوهن والجنرال رفائيل إيتان، اعتبار إلغاء قائمة ميعاري - بيلد «انتقاماً» من القرار السابق بإلغاء قائمة العنصري الفاشي المكشوف الرابي كهانا (كاخ). كنا ننتظر، حتى من غلاة العنصريين في لجنة الانتخابات المركزية ان يتورعوا - في هذه الأيام خصوصاً - عن مجرد التفكير بمثل هذا «الانتقام» الخسيس. وذلك لأنهم يجب ان يعلموا بأن العالم سيدمغ، على اثره، صهيونيتهم بالعنصرية أكثر من دمغه إياها في حالة قيامهم بإقرار قائمة «كاخ».*

*ولم ينتقموا في الواقع، بهذا «الانتقام» الخسيس، إلا من الدمقراطية الإسرائيلية ومن النظام البرلماني - حاضراً ومستقبلاً.*

*وإنه لمن العُهر السياسي المطبق إجراء أية مساواة بين قائمة «كاخ» وقائمة ميعاري - بيلد. ولا يرى «وجود» هذه «المساواة» إلا ذلك الذي يساوي بين السجان وبين ضحيته التي توهمت بأن تحاذها سيوقف تعذيب السجان لها! ونحن، الشيوعيين وكافة الجبهويين اليهود والعرب، نقف، بكل قوتنا، ضد إسقاط قائمة ميعاري - بيلد وبالقوة نفسها التي وقفنا ونقف ضد إجازة قائمة «كاخ». إن موقفنا هذا هو موقف مبدئي ومثابر واحد: دفاعاً عن الدمقراطية وعن الأخوة اليهودية العربية وعن السلام العادل.*

*إن تواطؤ قادة «العمل» مع الليكود، في اتخاذ قرار إسقاط قائمة ميعاري - بيلد، يثير في نفوس جماهيرنا السخط والريبة. فإنه لمنظر «محزن» هو منظر قادة هذا الحزب «العمالي» حين نراهم لا يتورعون عن ضرب اسس النظام البرلماني لا لسبب ظاهر سوى خوفهم من «عصيان» بعض «الزعلانين» شخصيا على «اختيارات» بيرس.*

*ويترك هذا التلاعب الوضيع بمشاعر وبأماني شعبنا شعوراً عميقاً بالمرارة. فماذا وراء الأكمة؟*

*يقيناً بأن هذه المهزلة المأساوية قد حققت، منذ الآن ومهما يكن مصير هذه القائمة، النتيجة التي توختها أحزاب المؤسسة الحاكمة من ورائها: لقد نجحوا في نشر المرارة وبعض البلبلة في عدد من قرانا. ويتوخون، من وراء إلغاء قائمة ميعاري - بيلد، تعميق هذه المرارة والبلبلة وإضاعة الفرصة السياسية التاريخية التي تسنح لشعبنا ولكل قوى السلام العادل في هذه الانتخابات وتعزيز الدعوة البائسة الى مقاطعة الانتخابات وإلهائنا عن القضايا المصيرية التي تجابهنا في هذه الانتخابات. وعلينا، جميعاً، ان نضاعف جهودنا لتلافي هذا الاستغلال لمجرد تدبير هذه الضجة المفتعلة حول إجازة أو عدم إجازة قائمة ما كانت في العير ولا في النفير لولا هذه الضجة المفتعلة.*

*ونتوجه الى جميع الأخوة والأخوات الوطنيين الحقيقيين وطلاب السلام العادل الصادقين، ممن ضللهم أفنيري وأوقعهم في حبائل هذه القائمة غير المسؤولة، أن يستخلصوا الدروس الضرورية من وراء مجمل المسيرة الاستخذائية التي سار عليها أقطاب هذه القائمة منذ إصرارهم على عزل أنفسهم عن شعبهم وعن قوى السلام الحقيقية وموافقتهم على دعوة آرنس وجهاز استخباراته لجلسة «التحقيق» المهينة وتراجعاتهم المشينة عن درب السلام العادل. وأن يعودوا الى أمهم الجبهة!*

*لقد ثبت - بهذه التجربة المأساوية - صحة وواقعية وحكمة شعارنا الانتخابي: «الليكود أمامكم والمعراخ من ورائكم، وليس لكم، والله، إلا الجبهة»!*

(«الاتحاد»)

# الطائرة الكورية الجنوبية التي أسقطها الاتحاد السوفييتي كانت في مهمة تجسسية

**● أمريكا استخدمت أرواح ركاب الطائرة للتغطية على المهمة التجسسية وهذا بحد ذاته يكشف عهر الامبريالية عندما ادعت الحرص على حياة الناس ! ●**

*● لندن ـ اكدت صحيفة «دفينس اتاشي» البريطانية، المتخصصة بشؤون الطيران والدفاع، ان طائرة «بوينغ» الكورية الجنوبية التي اسقطها الاتحاد السوفييتي في ايلول ١٩٨٣ في المنطقة الشرقية (على الحدود السوفييتية اليابانية) كانت تقوم بمهمة تجسسية بهدف اخذ معلومات عن شبكات الدفاع الجوي السوفييتي.*

*وقالت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان هذه الصحيفة «الموثوق بها» اكدت ان الطائرة التجسسية كانت واقعة في المجال الجوي السوفييتي ورفضت اتصالات متكررة من الدفاع الجوي السوفييتي، وفقط بعد هذا تم اسقاطها.*

*ويذكر ان الدعاية الامريكية والغربية عموماً قامت بحملة تحريض هستيري ضد الاتحاد السوفييتي متهمة اياه «بعدم الحساسية تجاه حياة الانسان»!*

*والان تتكشف الحقيقة وهي ان واشنطن استخدمت ارواح الناس غطاءً «مَدَنياً» ـ للقيام بمهام تجسسية فوق الاتحاد السوفييتي.*

*ويذكر ان عائلات ضحايا الطائرة من امريكا وكوريا الجنوبية واليابان طالبت الولايات المتحدة بدفع تعويضات كبيرة بعد ان اصبح واضحاً ان المغامرين في البيت الابيض مسؤولون عن مقتل كل ركاب الطائرة.*

# دعوة الاطراف الفلسطينية والعربية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المركزية لحركة «فتح»، خلال الجولة الثالثة من الحوار الوطني الفلسطيني في عدن. واضاف : كما سندعوها الى الانضمام الى الحوار الوطني الشامل الذي سيضم جميع اطراف حركة المقاومة الفلسطينية من اجل صيانة الوحدة الفلسطينية ونبذ الانقسام.

واشار عبد ربه الى ان الاتفاق يتضمن اسساً سياسية وتنظيمية متقدمة تكفل لمنظمة التحرير الفلسطينية صيانة خطها الوطني.

وأكد، مرة اخرى، ان اجتماعات الحوار الوطني الفلسطيني، التي ستستأنف اعمالها يوم الجمعة القادم في عدن، سوف تسفر عن اعلان بيان تاريخي يفتح الباب واسعا امام مرحلة جديدة لاستعادة الوحدة داخل م.ت.ف. ودعا عبد ربه كل الاطراف الفلسطينية والعربية والدولية الصديقة الى دعم هذا الاتفاق ومساعدة م.ت.ف على تجاوز الازمة واعادة الوحدة الى صفوفها.

هذا ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، عن احد مسؤولي «جبهة النضال» قوله ان اجتماع الفصائل المذكورة سيتم اليوم، الثلاثاء، في دمشق. واضاف ان هذا الاجتماع لن يبحث في تشكيل قيادة تقوم مقام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كذلك اعلن خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، لدى وصوله الى عمان امس الاول، ان المرحلة الثانية من اجتماعات عدن ستكون فتح حوار على نطاق اوسع يضم فصائل فلسطينية اخرى.

راديو دمشق :

## القوات الاسرائيلية في البقاع اللبناني وضعت في حالة تأهّب وتعبئة كاملين

*** مواطنون لبنانيون : القوات الاسرائيلية فتحت نيران مدفعيتها، مجدداً، باتجاه القوات السورية ***

● دمشق ـ اذاع راديو دمشق، صباح امس، ان القوات الاسرائيلية المرابطة على خطوط التماس مع القوات السورية في منطقة البقاع اللبناني وضعت في حالة تأهب وتعبئة كاملين.

ونقل الراديو عن مواطنين لبنانيين قادمين من البقاع الغربي ان القوات الاسرائيلية فتحت، امس، نيران مدفعيتها، للمرة الثانية خلال ايام قليلة، باتجاه مواقع القوات السورية في «السلطان يعقوب» و «بيادر العدس» و «عيثا الفخار» و «المنارة».

واضاف راديو دمشق ان هذه التطورات الخطيرة تأتي في الوقت الذي تصدر فيه، اسرائيل، تصريحات متناقضة حول احتمال حدوث مواجهة سورية ـ اسرائيلية في البقاع اللبناني.

واعاد الراديو الى الاذهان تصريح موشه آرنس، وزير الامن الاسرائيلي، قبل ايام، بأن المواجهة السورية ـ الاسرائيلية هي امر ممكن.

## اخبار عالمية

### نائب الرئيس السوري يبدأ زيارة عمل رسمية الى لبنان

● بيروت ـ الوكالات ـ اعلن مصدر رسمي لبناني ان جلسة المحادثات الاولى بين الرئيس اللبناني، امين الجميل وبين عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري التي حضرها رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، رفعت بعد ظهر امس.

وكان خدام وصل الى بيروت صباح امس في زيارة عمل رسمية يلتقي خلالها جميع الاطراف اللبنانية. وذكرت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية، امس، ان زيارة خدام الى لبنان تدخل في اطار تطبيق قرارات مؤتمري الحوار الوطني اللبناني في جنيف ولوزان وقمة دمشق، التي وضعت لبنان على طريق عملية من اجل تحقيق الامن والاستقرار.

واكدت الصحيفة ان ثمة هدفين اساسيين ينبغي تحقيقهما في لبنان حاليا هما دعم وقف اطلاق النار واصلاح الجيش اللبناني.

واستطردت قائلة ان سوريا لن تسمح لاية قوة مهما يكن وزنها بان تعرقل عملية السلام في لبنان. واستنكرت الاستفزازات المستمرة التي تقوم بها اسرائيل ضد القوات السورية والحركة الوطنية اللبنانية.

### قائد نيكاراغوا اورتيغا يبدأ مباحثاته في موسكو

● موسكو ـ «تاس» ـ بدأ منسق المجلس العسكري الاعلى في جمهورية نيكاراغوا الثورية، دانييل اورتيغا، مباحثاته مع القادة السوفييت في العاصمة موسكو التي وصل اليها، امس الاول، على رأس وفد كبير في زيارة عمل رسمية.

وقد نظم القائد السوفييتي قسطنطين تشرنينكو، بعد ظهر امس، حفل استقبال خاص للقائد النيكاراغوي في قصر «الكرملين».

هذا وتأتي الزيارة في وقت تتصاعد فيه الاعمال العدوانية ضد جمهورية نيكاراغوا الثورية، بدعم مباشر من الادارة الامريكية.

ونقلت وكالات الانباء العالمية ان جيش نيكاراغوا الثوري الشعبي يقوم، وعلى طول الحدود الجنوبية للبلاد، بحملة تصفية واسعة النطاق لجيوب فلول العصابات المضادة للثورة.

### حافظ الاسد يستقبل رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا

● دمشق ـ استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد، ظهر امس، رئيس وزراء جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية، لوبو مير شتروغال. وحضر اللقاء الدكتور عبدالرؤوف الكسم، رئيس الوزراء السوري، وسفير تشيكوسلوفاكيا في دمشق.

ونقل شتروغال الى الرئيس الاسد تحيات الرئيس التشيكوسلوفاكي، غوستاف هوساك، وتقديره العالي لسياسة سوريا ودورها المتميز في النضال ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي.

وحمل الاسد ضيفه تحياته وتقديره الى الرئيس هوساك والى الشعب التشيكوسلوفاكي الصديق.

ودار الحديث خلال اللقاء حول الوضع في المنطقة والوضع الدولي وعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

ويذكر ان شتروغال وصل الى دمشق، امس الاول، تلبية لدعوة رئيس الوزراء السوري.





# الدعوى التي رفعها شارون على مجلة «تايم» الامريكية قد تنقلب ضده فيدفع تكاليف المحاكمة المقدرة ـ بـ ٥ ملايين دولار !



● اريئيل شارون ●

● نيويورك ـ الوكالات والصحف ـ من الممكن ان تنقلب الشكوى التي تقدم بها وزير الحربية اريئيل شارون، ضد المجلة الامريكية «تايم»، عليه. فيضطر الى دفع نفقات المحاكمة ومراحلها التي تقدر بخمسة ملايين دولار. هذا في حالة عدم استطاعته ابراز اي مستند يثبت ادعاءه بان ما نشرته المجلة الامريكية عنه وعن تاريخه مسّ به وبمكانته وباعماله وبسمعته الطيبة (!).

وكان شارون تقدم بشكوى ضد المجلة الامريكية يطالبها بدفع مبلغ ٢٥ مليون دولار تعويضا عما لحقه من تشهير ومسّ بكرامته من جراء قيام المجلة بنشر سلسلة من المقالات عنه وعن تاريخه واسلوبه الفاشي في العمل السياسي وعن علاقته بكثير من الفضائح والمجازر التي كان آخرها مجازر صبرا وشاتيلا ومقتل الرئيس اللبناني السابق بشير الجميل.

وعادت الصحف الامريكية تلوك اسمه وتتهكم على «جبروته» بعد النقاش التحضيري في القضية التي رفعها على المجلة والذي بدأ في نهاية الاسبوع الماضي وانتهى امس الاول بطلب تأجيل من محامي شارون بعد العجز الذي أبداه في الرد على اسئلة محامي المجلة الامريكية وبعد اعلانه انه لا يملك اي مستند يثبت ادعاءه. وهذا ما دفع محامي المجلة الى القول إن كل ما نشرته كان حقيقة لا يمكن دحضها تجعل من رغبة شارون في مقاضاتها امرا يثير الضحك.

ويتضح من اقوال شارون، التي وردت في سياق رده على اسئلة محامي المجلة، انه خرق القانون الاسرائيلي بنقله فحوى مستندين من القسم السري لتقرير لجنة «كاهن»، بخصوص مجازر صبرا وشاتيلا، دون اذن من احد. وكانت الحكومة حظرت على شارون استخدام الجزء السري من التقرير في مرافعته امام المحكمة.

## اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تحتج على مؤامرة اغلاق صفوف السابع والثامن في مدرسة ابو كف

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعثت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد، أمس (الاثنين) برسائل الاحتجاج الى وزير المعارف والثقافة ورئيسة لجنة المعارف في الكنيست، إحتجاجاً على مؤامرة إغلاق صفوف السابع والثامن في مدرسة ابو كف القريبة من بئر السبع وعلى عدم ربط المدرسة بشبكة المياه.

وطالبت اللجنة وزارة المعارف ولجنة المعارف في الكنيست ببحث هذه القضية الملحّة التي اتخذت لجنة الآباء في المدرسة في أعقابها إجراءات نضالية توجت بالإعلان عن الإضراب لمدة يومين دراسيين.

كما وبعثت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، برسالة الى لجنة الآباء في المدرسة أعربت فيها عن تضامنها مع نضالهم. وجاء في الرسالة : اننا ومن موقع المسؤولية نتضامن معكم ونشد على أيديكم في نضالكم العادل من أجل إحقاق مطالبكم.

وجاء في الرسالة أيضاً : ان ما اتخذتموه من إجراءات كفاحية يصب في الإطار النضالي العام من أجل اجتثاث هذه السياسة العنصرية والدفاع عن حق طلابنا في الحياة الكريمة والعلم.

وعلمنا من رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، سمير سليمان، ان اللجنة ستقوم باتخاذ عدد من الإجراءات تضامناً مع طلاب مدرسة ابو كف ودفاعاً عن مستوى التعليم في الوسط العربي.

## منظمة الفهود السود تعلن عن حملة جماهيرية لمكافحة وباء تعاطي المخدرات

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلنت قيادة منظمة الفهود السود عن حملة جماهيرية واسعة لمكافحة وباء تعاطي المخدرات.

وجاء في بيان للمنظمة وزع في نهاية الاسبوع الماضي: «بقلق بالغ، نشير الى ان تعاطي المخدرات قد اصبح وباء متفشيا وان وسائل الاعلام، حين تتحدث عن هذا الوباء، فانها تشير الى ان المصابين بهذا الوباء منتشرون في الكيبوتسات، متجاهلة حقيقة كون احياء الفقر ومدن التطوير مجمعا للمصابين بهذا الوباء».

واشارت منظمة الفهود السود الى ان خطر هذا الوباء يتفشى اكثر فاكثر مع استمرار الحرب على لبنان فكثير من الجنود ورجال الاحتياط الذين يؤدون خدمتهم العسكرية في لبنان يستعملون المخدرات هناك. وعند عودتهم الى البلاد يكونون قد ادمنوا عليها فينحدرون الى عالم الاجرام ويتعرضون الى المطاردة الشرسة من قبل الشرطة.

وحملت منظمة الفهود السود، في قرارها، الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الاولى عن هذا الوباء. واوضحت انه في اسرائيل لا توجد اية مؤسسة ملائمة لمعالجة هذا الوباء. وطالبت الحكومة بافتتاح ما لا يقل عن عشر مؤسسات جديدة وحديثة لمكافحة المخدرات وعدم ترك معالجة المصابين بهذا الوباء بأيدي الشرطة، فهي مؤهلة لاستعمال الغاز المسيل للدموع ضد السجناء ـ كما حدث في سجن بئر السبع ـ وليس لمعالجة الذين يتعاطون المخدرات.

كما طالبت منظمة الفهود السود الحكومة بتخصيص ميزانيات خاصة لاقامة مراكز المعالجة، بدلا من قذف مليون ونصف المليون دولار، يوميا، في سبيل تكريس الاحتلال واستمرار الحرب القذرة في لبنان وبدلا من تبذير ملايين الدولارات على احابيل الليكود الانتخابية واقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة.

واختتمت منظمة الفهود السود بيانها بالتأكيد على ضرورة تخصيص الاموال في سبيل الهدف السامي والانساني، مكافحة وباء تعاطي المخدرات. واعلنت المنظمة وممثلها في الكنيست، النائب تشارلي بيطون، عن افتتاح حملة النضال الجماهيري لمكافحة تعاطي المخدرات.

## نوادي الناصرة تلبي دعوة مجلس الطائفة الاورثوذكسية لتنظيف مقبرة الروم

○ الناصرة ـ لمراسلنا ـ دعا مجلس طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة نوادي المدينة واهلها الى المشاركة في يوم العمل التطوعي الذي ينظمه المجلس لتنظيف مقبرة الروم في المدينة، وذلك يوم الاحد القادم ٦/٢٤.

وعلمنا ان نادي الاحداث الارثوذكسي وكشاف الروم والشبيبة الشيوعية في المدينة قد لبت هذه الدعوة واعربت عن استعدادها لتنفيذ هذا العمل الخيري.

*في اجتماع حي نسائي*

## عشرات النساء في مجد الكروم يؤكدن على دعمهن للجبهة

● مجدالكروم ـ من عزالدين خلايلة ـ بدعوة من نساء الجبهة في مجدالكروم عقد، يوم الجمعة (٨٤/٦/١٥)، اجتماع نسائي في الحي الغربي من القرية، في بيت الانسة نجمية صفير حضرته عشرات النساء حيث كان الاول من سلسلة اجتماعات الاحياء التي ستعقدها نساء الجبهة.

افتتحت الاجتماع الرفيقة نجاة كريم، فدعت النساء لتأييد الجبهة في الانتخابات المقبلة واكدت على اهمية دور المرأة في هذه المعركة.

ثم تحدث الدكتور وائل فحماوي فعرى سياسة جميع الاحزاب الصهيونية المعادية لجماهيرنا وشعبنا وتطرق في حديثه لقائمة ميعاري ـ بيلد حيث فضح اهداف هذه القائمة التي تنفذ مآرب السلطة.

واكدت عضو السكرتارية القطرية لحركة النساء الدمقراطيات، نبيهة مرقس في كلمتها على دور المرأة في جميع المعارك حيث قالت : «علينا نحن النساء ان نثبت "للاحزاب الصهيونية كما اثبتنا في الماضي في معارك يوم الارض وفي المظاهرات ضد الحرب وضد مجزرة صبرا وشاتيلا اننا مع شعبنا وجبهتنا ولنا الدور الهام في بناء وحدة الجماهير العربية الشامخة. كذلك علينا ان نثبت لاخواتنا الفلسطينيات في الضفة والقطاع وفي الخارج اننا على العهد في دعم جبهتنا الدمقراطية ونبذ قائمة ميعاري ـ بيلد، التي تدعي القومية !

وفي نهاية الاجتماع عبرت النساء عن ارتياحهن ودعمهن الكامل للجبهة، كما استنكرت محاكمة النساء العكيات بحجة رفع شعارات، قبل حوالي العامين، تضامننا مع نساء شعبنا في الضفة والقطاع وطالبن وزير العدل الغاء هذه الدعوى.

## في الشهر الاخير قبيل الانتخابات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الأجور العامة . ويقدر المراقبون حجم هذه الزيادة بـ ٥ ـ ١٠٪ .

●● في شهر تموز يدفع أصحاب العمل، عادة، رسوم النقاهة السنوية.

فإذا جمعنا كل هذه المبالغ، وتم دفعها فعلا، سيرتفع مرتب العاملين الأجيرين بنسبة تزيد عن ٥٠٪ .

ولكن مرتب تموز، الذي سيدفع بعد الانتخابات، سوف يهبط بطبيعة الحال. اذ انه لن يتضمن رسوم النقاهة. كما ان نيران التضخم ستلتهم قسماً آخر منه.

## رفع الحظر المفروض على نشر اسماء

● تتمة من الصفحة الاولى ●

انهاء القضية بسبب اضراب مصلحة الاذاعة والتلفزيون لمدة ثلاثة أيام) قائمة بأسماء ٢٥ من المتهمين هم : ● مناحيم ليفني (٣٦ عاما من كريات اربع) ● يهودا عتصيون (٣٣ عاما من مستوطنة عوفره) ● شاؤول نير (٣٠ عاما من والحي اليهودي» في الخليل المحتلة) ● يشوعا بن شوشان (٣٤ عاما من القدس) ● يتسحاق بن عيرام (٣٩ عاما من مستوطنة «رمات مدشانيم» في الجولان المحتل) ● بن تسيون أمنون (من مستوطنة سوتسيا) ● يعقوب امنون (٣٦ عاما من مستوطنة سوتسيا) ● دان بئيري (٣٩ عاما من القدس) ● غلعاد بلتي ● زئيف فريدمان (من كريات اربع) ● حاييم بن دافيد (٣٢ عاما من مستوطنة كيشت في الجولان المحتل) ● عوزي شرقاط (٢٤ عاما من مستوطنة حلرون) ● براك نير (٢٥ عاما من القدس) ● اوري مئير (٣٦ عاما من مستوطنة رمات مدشانيم) ● بوعز هولمان (٢٣ عاما من مستوطنة نوف في الجولان المحتل) ● افيتوعم كتريئيلي (٢٣ عاما من القدس) ● يوسف طزويا (من رمات هشارون) ● مناحيم نويبرغر (٢٨ عاما من مستوطنة سوتسيا) ● نوعام ينون ● يهودا كوهين (٢٥ عاما من القدس) ● يوسف أذري (٢٤ عاما من كريات اربع) ● سمسار الاراضي موشي زار (٤٧ عاما من مستوطنة كرني شومرون) ● حجاي سيغل (٣٧ عاما من مستوطنة عوفره) ● يتسحاق نويهك (٣٦ عاما من مستوطنة عوفره) ● نتان تناتزون (٣٧ عاما من مستوطنة شيلو).

ووجهت النيابة العامة الى غالبية هؤلاء تهما بارتكاب جرائم قتل او بمحاولة ارتكابها في اطار هذه المنظمة الارهابية السرية.





**تعازينـا**

● الى آل راشد في الناصرة والقضاء بوفاة المأسوف على شبابه فؤاد نعيم راشد .
أعضاء الحزب الشيوعي ـ خلية الصفافرة ـ الناصرة

● الى الزميل موريس شحادة بوفاة الوالد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
مسرح «القربالة» الشفاعمري

● الى آل سويد في حيفا بوفاة المرحوم سليم سويد «أبو أنطون» . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الصديقة ماري حشمة والعائلة بوفاة الوالد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
أعضاء الحزب ـ المجمع يافا

● الى آل ناصر وآل خوري في أبو سنان بوفاة نجيبة خوري ناصر (ام نقولا) .
● والى آل توما وآل خوري في ابو سنان بوفاة نعمان توما (ابو ابراهيم) .
أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية ـ ابو سنان

● الى آل عردات والى رفيقنا مفيد بوفاة المأسوف على شبابها «خالته» . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى آل عردات والى رفيقنا مفيد بوفاة المأسوف على شبابها «خالته» . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
خلية قيسارية الحزبية ـ حيفا





## هدف الاعتقال افشال الطالبين في امتحان التوجيهي

● القدس ـ لمراسلنا ـ طالب المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية فليتسيا لانغر، المحكمة العسكرية في نابلس، (يوم ٨٤/٦/١٠)، باطلاق سراح الطالبين المعتقلين، بشير ابو عمر، من الخليل، وفادي حنني، من بيت فوريك، وهما من طلاب التوجيهي.

واوضح المحامي ان هدف اعتقالهما في سجن الفارعة منذ اوائل شهر حزيران الحالي ما هو الا لحرمانهما من تقديم امتحان التوجيهي والتسبب في سقوطهما. ولقد وافقت المحكمة على اطلاق سراحهما والاكتفاء بمدة التوقيف ودفع غرامة قيمتها (٢١) الف شيكل و (٥٠) الف شيكل.

## اعتراض على اعلان (١٥٠٠) دونم من أراضي حلحول «أراضي دولة»

القدس ـ لمراسلنا ـ تقدم مكتب المحامية لانغر، يوم ١٩٨٤/٦/١٠، باستئناف لدى لجنة الاعتراضات العسكرية على اعلان (١٥٠٠) دونم من اراضي حلحول أراضي دولة. وارفق الاعتراض بالاوراق الثبوتية مثل : الكواشين وغيرها التي تثبت ملكية اصحابها لها ابا عن جد.

## الحكم على عبد الحكيم صوالحة بالسجن لمدة سنة ونصف السنة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس، (يوم ٨٤/٦/١١)، حكمها على عبد الحكيم حامد صوالحة من جنين بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها سنة ونصف السنة سجنا فعليا والبقية مع وقف التنفيذ، بتهمة حيازة قنبلة ومسدس غير صالحين قبل سنتين والقاء قنبلة حارقة على سيارة اسرائيلية في اثناء مظاهرة.

وقد طالبت النيابة بتشديد حكمها على المتهم، الا ان محاميته، فليتسيا لانغر، عقدت مقارنة بين التهم الموجهة اليه وبين التهم التي وجهت مؤخرا الى احد اعضاء التنظيم الارهابي، الذي حكم عليه بالسجن لمدة سنة ونصف السنة بتهمة نقل خمسين لغماً.

## قاضي المحكمة العسكرية يأمر بعرض احد المعتقلين على الاطباء

● القدس ـ لمراسلنا ـ أقر قاضي المحكمة العسكرية في نابلس، في الاسبوع الماضي، بان يعرض المعتقل ثائر حنني من بيت فوريك على الطبيب لفحصه وتقديم تقرير بخصوص حالته الصحية واسباب الجروح في رجليه. على ان يكون هذا التقرير بين يدي المحكمة في مدة اقصاها خمسة ايام. كما تم تعيين جلسة قريبة لمتابعة قضيته.

وكان محامي المعتقل، جواد بولس، من مكتب المحامية فليتسيا لانغر، قد عرض على هيئة المحكمة ما قاساه موكله من تعذيب على يد محقق يدعى «ابو جبل». وقام المعتقل بعرض آثار التعذيب والجروح دليلاً على ذلك.

## اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٦/١٨)

| العملة | نقداً بيع | نقداً شراء | حوالات بيع | حوالات شراء | قيمة التغير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٢١١.٣٩ | ٢٢٠.٨٠ | ٢١٤.٨٠٩٩ | ٢١٧.٤٩٠١ | + ٢.٠٧ |
| ١ جنيه استرليني | ٢٩٠.٣٢ | ٣٠٣.٣٩ | ٢٩٥.٩٠٠٦ | ٢٩٩.٥٩٣٦ | + ٣.٢٤ |
| ١ مارك الماني | ٧٧.٠٣ | ٨٠.٥٠ | ٧٨.٣١٢٠ | ٧٩.٢٨٩١ | + ٠.٥١ |
| ١ فرنك فرنسي | ٢٤.٩٩ | ٢٦.١٩ | ٢٥.٤٨١٦ | ٢٥.٧٩٩٥ | + ٠.٢ |
| ١ غيلدن هولندي | ٦٨.٤٠ | ٧١.٤٨ | ٦٩.٥٤٠٣ | ٧٠.٤٠٧٩ | + ٠.٩٩ |
| ١ فرنك سويسري | ٩٢.٦٥ | ٩٦.٨٢ | ٩٤.١٩٤٢ | ٩٥.٣٦٩٥ | + ٠.٩٩ |
| ١ كيتر سويدي | ٢٦.٠٥ | ٢٧.٢٩ | ٢٦.٤٨٥٤ | ٢٦.٨١٥٩ | + ٠.٣٥ |
| ١ كيتر نرويجي | ٢٧.٠٧ | ٢٨.٢٩ | ٢٧.٥٢٥٦ | ٢٧.٨٦٩١ | + ٠.٢٧ |
| ١ كيتر دغركي | ٢١.٠٢ | ٢١.٩٧ | ٢١.٣٧٢٠ | ٢١.٦٣٨٧ | + ٠.١٦ |
| ١ مارك فنلندي | ٣٦.٢٧ | ٣٧.٩٠ | ٣٦.٨٧٠٩ | ٣٧.٣٣٠٩ | + ٠.٣٢ |
| ١ دولار كندي | ١٦٢.٤٨ | ١٦٩.٨٠ | ١٦٥.١٨٨٨ | ١٦٧.٢٤٩٩ | + ٢.٤٣ |
| ١ دولار استرالي | ١٨٠.٠٧ | ١٩٦.٧١ | ١٨٩.٥٤٨٣ | ١٩١.٩١٣٣ | + ١.٧٨ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٣٤.٢٠ | ١٦٧.١١ | ١٦٤.٩٣١٠ | ١٦٦.٩٨٨٩ | + ١.٩٥ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٣٧.٣٦ | ٣٩.٠٥ | ٣٧.٩٨٥٨ | ٣٨.٤٥٩٨ | + ٠.٣١ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٠٩.٧٣ | ١١٤.٦٩ | ١١١.٥٦٠٦ | ١١٢.٩٥٢٥ | + ٠.٨٧ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٢٣.٧٤ | ١٣٠.٦١ | ١٢٦.٤٣٣١ | ١٢٨.٠١٠٧ | + ١.٣٣ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ٩٠٧.٩٩ | ٩٤٨.٨٦ | ٩٢٣.١١٩٥ | ٩٣٤.٦٣٧٣ | + ٩.٣٦ |
| ١ دينار اردني | ٥٦١.٩٠ | ٥٩٦.٦٦ | - | - | + ٨.٢٨ |



## الهدوء يتمزق..

● كل من يتمتع بالصدق الذاتي مع نفسه ووطنه وشعبه لا يستطيع الا ان يذكر تلك الجلسة الخاصة التي عقدتها الكنيست في اليوم الثاني لحرب حزيران العدوانية ١٩٦٧.. أي يوم الثلاثاء ١٩٦٧/٦/٦.

لقد كانت تلك جلسة تاريخية ظهر فيها الاجماع القومي الصهيوني على حقيقته من مناحم بيغن وليفي اشكول وحتى اوري افنيري، وظهر العدد الحقيقي لهذا الاجماع. ولنترك «معريب» تتكلم:

«كانت تلك جلسة هادئة وغير عادية. إمّحت الخلافات. ساد التفاهم. انشدوا النشيد القومي هتكفا سوية. ولكن لم تمض دقائق واذا بالهدوء يتمزق. كان ذلك عضو الكنيست مابر فلنر الذي أكد، حتى في هذا اليوم، ان هذه حرب امبريالية وان حكومة التكتل القومي (ليكود - معراخ) ما هي الا حكومة حرب..»

وليس صعبا ان تتخيلوا الجواب كيف صدر فورا من القاعة. «خائن. حقير. انزل من هنا».. هكذا انطلقت الصيحات تجاهه من كل جانب. ولكن فلنر يستمر. والغضب يتفجر في صدور الحاضرين.. غضب عليه وعلى الدولة التي يحبها ويدافع عنها (يقصدون الاتحاد السوفييتي): «لتتوقف الحرب. ليعد الجيش الاسرائيلي الى حدود الهدنة (٤ حزيران ٦٧)».

«ب.. و... ز.. » يردون عليه، ويضيفون المزيد من التعابير المناسبة. لا حاجة في أن تقول ان فلنر وزميله توفيق طوبي كانا الوحيدين اللذين عزلا نفسيهما وصوتا ضد الاجماع (النائب اميل حبيبي تعذر عليه الوصول الى الكنيست بسبب الأوضاع العسكرية). وازاء ذلك وقف رجل «ماكي» (المنشقين عن الحزب الشيوعي) شموئيل ميكونس بكل حرارة قلبه وأيد الحكومة (أي الحرب). وقام عضو كنيست آخر، أوري افنيري، فوقف على المنصة وقال فقط جملتين - «أحني هامتي أمام جيش الدفاع الاسرائيلي وجنوده المدافعين عنا. هذه حرب دفاعية وأنا اصوت معها».

(«معريب» ١٩٦٧/٦/٦)

# رمزي خوري يطالب بلدية عكا ببحث اوضاع السكن المزرية في عكا القديمة

*** يطالب محمد شعبان بالاستقالة من عضويته في البلدية ويدعو البلدية الى تبني قضية المواطن عاموس برانس ***

○ عكا - لمراسلنا - قررت ادارة بلدية عكا في اجتماع مجلسها، المنعقد مساء امس الاول الاحد ٦/١٧، وضع قضية اوضاع السكن الخطرة والغير انسانية في عكا القديمة على جدول ابحاث اجتماعها القادم.

وقد جاء هذا القرار في اعقاب الاحتجاج الذي تقدم به عضو البلدية الجبهوي رمزي خوري الى ادارة البلدية في اعقاب تهرب الادارة من بحث هذا الموضوع رغم مضي ثلاثة اشهر على الطلب الذي تقدم به الى البلدية لبحث هذا الموضوع.

وكان رمزي خوري اقترح على ادارة البلدية في طلبه آنف الذكر وضع الحلول التالية لازمة السكن:

● اعطاء عشارت البيوت الفارغة التابعة لشركة «عميدار» ووزارة الاسكان في عكا الجديدة وفي حي وولفسون للعائلات العربية في عكا التي تسكن في اوضاع سكنية خطرة وغير انسانية. وذلك يتم حسب جدول الافضليات المتفق عليها.

● اعطاء الامكانيات والقروض الحكومية للعائلات المقيمة في عكا القديمة لترميم البيوت الصالحة للسكن.

● تخصيص نسبة مئوية يتفق عليها، من البيوت التي تبنيها وزارة الاسكان في عكا الى المحتاجين والازواج الشابة العربية.

● مطالبة وزارة الاسكان بالشروع حالا ببناء مساكن خاصة او حي خاص في عكا تعطى فيه البيوت للعائلات العربية التي تقيم في بيوت غير صالحة للسكن في عكا القديمة. اي بيت مقابل بيت.



● رمزي خوري ●

من جهة اخرى رد رمزي خوري في الجلسة نفسها على الرسالة التي بعثها عضو البلدية محمد شعبان الى رئيس البلدية يعلن فيها عن انشقاقه عن «قائمة الوحدة العكية» وانضمامه الى قائمة المعراخ. وقال ان الرسالة لم تذكر الوظيفة الدسمة التي منحت لمحمد شعبان في الهستدروت مقابل هذه العملية. واضاف : ان محمد شعبان كان قد اقسم يمينا ووقّع على تعهد امام المئات من سكان عكا في ساحة الكركون في عكا القديمة، يعلن فيه التزامه بالاستمرار في كتلة الوحدة الدمقراطية العكية. وتعهد بالاستقالة من المجلس البلدي في حالة اضطراره الى الخروج من الكتلة لسبب ما. وبناء عليه يجب على محمد شعبان الالتزام بالقسم والاستقالة فورا من البلدية.

وتحدث عضو البلدية رمزي خوري ، أيضاً ، عن قضية المواطن العكي عاموس برانس الذي يطالب السلطات بإعادة محاكمته لاثبات براءته من تهمة قتل راحل هيلر . ودعا خوري البلدية الى تبني مطلب برانس هذا والعمل على معاقبة المسؤولين عن ضياع تسع سنوات من عمر برانس قضاها في السجن يصرخ بأنه بريء الى ان تقرر العفو عنه .

نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد مصطفى شريم عازم :

# الوطنية لا تتجزأ.. ولو كانت النوايا وطنية حقا لوجدوا الوسيلة للاندماج في قائمة الجبهة

● أرى ان هذه الانتخابات، وفي كل انتخابات للكنيست، تدور بين معسكرين، معسكر الاحزاب الصهيونية في طرف والجبهة في الطرف الثاني. الاحزاب الصهيونية تتوجه للعرب في مواسم الانتخابات حاملة وعودا براقة تتبخر في اليوم التالي للانتخابات بينما تمثل الجبهة مصالح الطبقة العاملة والجماهير العربية كلها على مدار أيام السنة.

والجديد في هذه الانتخابات انها تجري قبل موعدها لاسباب نعرفها وهي تداعيات فشل الحرب في لبنان وما خلّفته من أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية.



● مصطفى شريم عازم ●

قائمة ميعاري - بيلد ليست سوى محاولة لشق وحدة الصف. والوطنية لا تتجزأ، فلو كانت النوايا وطنية حقا لكان على دعاة هذه القائمة أن يجدوا الوسيلة للاندماج في قائمة الجبهة التي لن يستطيعوا، هم أو غيرهم، أن يتباروا مع برنامجها أو مع الرصيد الوطني النضالي لقادتها.

لا يوجد امام الاقلية العربية طريق للنضال العقلاني والصلب سوى طريق الجبهة المجرب الذي صمد خلال (٣٥) سنة. والجبهة هي التي تطرح الحلول العادلة لقضية السلام في المنطقة وقضية الشعب العربي الفلسطيني. وليس صدفة ان يلقى هذا البرنامج التأييد والدعم من قبل ممثلي الشعب الفلسطيني الشرعيين.

# كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ترغم وزارة المعارف على التراجع عن قرارها بفصل الاستاذ صبيح محاجنة

● عرعرة - لمراسلنا - اضطرت وزارة المعارف الى التراجع عن قرارها بفصل الاستاذ صبيح محاجنة من قرية مصمص والمعلم في مدرسة مشيرفة الابتدائية، وذلك بفضل تدخل عضوي مركز النقابة عن الجبهة الدمقراطية، تسيبورا شاروني وتيسير خالد اغبارية واحتجاجها على هذا الفصل التعسفي وغير العادل.

هذا، وما زالت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تعالج مختلف القضايا الماثلة.

ومن جهة أخرى، وازاء التقليصات التي تجريها وزارة المعارف، تتوجه كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين الى جميع المعلمين الا يوقعوا على موافقات بتقليص حصصهم. وتدعوهم للتوجه الى كتلة الجبهة في النقابة حيال أي مشكلة فصل أو تقليص حصص.

# الجماهير العربية العكية ستحبط مؤامرة «المعراخ»

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - اصدرت ادارتا الجبهة الدمقراطية والوحدة العكية منشوراً حول قضية انسحاب محمد شعبان من قائمة الوحدة وعودته الى «المعراخ».

وجاء في المنشور، ان قائمة الوحدة الدمقراطية العكية، الفضت مضجع «المعراخ» ولم يفلح في النيل من هذه الوحدة التي ترفع قبضتها في وجه سياسة التمييز والاضطهاد.

واستطرد المنشور : والآن وبتوقيت وتخطيط مبرمج فجر المعراخ قنبلة قاذوراته انطلاقاً من اهدافه في ضرب وحدة صف جماهيرنا، باعطائه وظيفة دسمة في الهستدروت الى محمد شعبان مقابل انفصاله عن قائمة الوحدة العكية وانضمامه الى المعراخ في البلدية.

ويتابع المنشور : ان الائتلاف المعراخي الليكودي في بلدية عكا يشكل (١٣) عضواً من (١٥) وليس بحاجة الى مقعد آخر. ولهذا فان الهدف هو ضرب وحدة الجماهير العربية وخلق البلبلة بينها والهاؤها عن عدوها الاساسي قبيل انتخابات الكنيست، وتخفيض تمثيل المواطنين العرب في قائمة الوحدة من عضوين الى عضو واحد. وبهذا يستمر المعراخ في سياسته التقليدية وهي تشريد المواطنين العرب عن مدينتهم.

ويستأنف المنشور : من الناس من لا يستفيد من عبر الماضي، ونحن على ثقة ان المعراخ الذي رمى محمد شعبان في الماضي القريب سيعود الى رميه مرة أخرى الى الشارع بعد تمرير المؤامرة.

ويستطرد المنشور، لقد طلبت ادارة الوحدة العكية من محمد شعبان ان يحافظ على كرامته وينفذ احكام القَسَم الذي اداه امام مئات المواطنين في ساحة الكركون، بان يعيد مقعد البلدية الذي يمثله الى كتلة الوحدة العكية لانه لها وليس للمعراخ أو لمقسّمي وحدة الصف.

وفي نهاية المنشور، وضعت الادارتان صورة للقَسَم الذي اداه شعبان وعليه توقيعه.

## كهانا يلجأ الى الدمقراطية ؟!!

● اعلن مئير كهانا، رئيس «عصبة الدفاع اليهودي» الفاشية، انه سيتوجه الى المحكمة العليا في القريب ليستأنف ضد قرار لجنة الانتخابات المركزية منع قائمته من خوض الانتخابات للكنيست الحادية عشرة.

وقال كهانا انه سيستغل كل امكانات النضال «الدمقراطية» حتى يثبت قائمته ويخوض الانتخابات.

سليم القاسم في طرعان :

# لا يوجد برنامج صريح وواضح يدعو الى السلام العادل والثابت سوى برنامج الجبهة

○ طرعان - لمراسلنا - عقدت جبهة طرعان الدمقراطية مساء السبت ٦/١٦، اجتماعا موسعا لنشيطي الجبهة استعدادا لانتخابات الكنيست الحادية عشرة. وقد حضر الاجتماع عشرات من نشطاء الجبهة مؤكدين عزمهم على تحقيق نصر آخر لجماهير طرعان ولجماهيرنا العربية في اسرائيل.

افتتح الاجتماع سكرتير جبهة طرعان ونائب رئيس مجلس طرعان سعيد بدر فاستعرض الظروف التي تجري فيها هذه الانتخابات وقدم بيانا حول بعض النشاطات التي تعد الجبهة للقيام بها استعدادا للانتخابات واعلن عن عزم الجبهة على عقد ثماني حلقات بيتية في القرية. كما وقدم بيانا موجزا حول مخيم العمل التطوعي الذي سيجري في القرية في اواسط تموز القادم.



● سليم القاسم ●

وقدم النقابي سليم القاسم سكرتير منطقة الناصرة وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا عن المعركة الانتخابية حلل فيه الوضع السياسي والاقتصادي الذي تجري فيه الانتخابات. وعرى القاسم الاحزاب الصهيونية المتطاولة على وحدة الجماهير العربية مطالبة باصواتها. واكد ان اجماعا قوميا دنسا يربط هذه الاحزاب باللاءات الاربع المشهورة. كما عرى القائمة الانشقاقية الجديدة قائمة جماعة افنيري التي تهدف بالاساس الى شق صفوف جماهيرنا العربية مقدمة بذلك اكبر خدمة مجانية لاعداء شعبنا في الداخل والخارج.

واستعرض في بيانه برنامج الجبهة وقال انه لا يوجد برنامج صريح وواضح كبرنامج الجبهة الداعي الى سلام عادل وثابت، قائم على الانسحاب الكامل من كافة المناطق العربية المحتلة بما فيها القدس والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ويشير الى الطريق الكفاحي الصلب من اجل تنفيذ هذا البرنامج.

هاشم محاميد في عرعرة:

# الكذب والافتراء هو سلاح الخارجين عن وحدة الصف

● عرعرة - لمراسلنا مفيد صيداوي - عقدت يوم السبت الماضي (٨٤/٦/١٦) حلقة بيتية في بيت محمود صيداوي في عرعرة تحدث فيها المرشح الخامس في قائمة الجبهة ورئيس مجلس ام الفحم المحلي الاستاذ هاشم محاميد عن ظروف المعركة السياسية والقوائم المرشحة لخوض الانتخابات مشيرا الى الاعتزاز الوطني والقومي الذي يمتاز به شبابنا اليوم. وأكد ان هذا الوضع لم يكن من الممكن أن يكون بدون نضالات الحزب الشيوعي وصحافته - «الغد» و«الاتحاد» و«الجديد» وغيرها - ومندوبيه في الكنيست وفيما بعد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقال هاشم محاميد - ان الاحزاب الصهيونية مجتمعة، بقياداتها الحالية والسابقة، الليكود والمعراخ وياحد لفايتسمان، نفذت بحق شعبنا ما يكفي من الجرائم. ويجب ألا يبقى بيننا أي «متواطئ» مع هذه الأحزاب لأن هذا التواطؤ يؤدي الى المزيد من المصائب. وفي الوقت نفسه تأسف لوجود أناس، ما زالوا يتشدقون بالقومية، يقومون بخدمة أهم هدف لتلك الأحزاب الا وهو شق وحدة صفنا. ولا يكتفي دعاة قائمة شق الوحدة بما فعلته حتى الآن ضد شعبنا بل تواصل نشاطها التخريبي ضد الجبهة، عدوها الأساسي، ولا تتورع عن الافتراء علينا والكذب عبر «تضامنهم» الرجعية. لقد زيفوا أقوالي في مهرجان الناصرة (٦/١) وزيفوا اقوال سائر قادة الجبهة. فهذا هو سلاحهم الوحيد على ما يبدو.

وأضاف: اننا نعتز بقيادة شعبنا ورجالاتها أمثال الأخوين توفيق زياد وتوفيق طوبي. لقد ربونا على الكرامة القومية والوطنية ولا يمكن أن نرفع لهم ظهر المجن. بل معهم في سبيل وحدة شعبنا مع القوى التقدمية اليهودية. فماير فلنر لم يتقلب مثل الصحفي الصهيوني اوري افنيري، المعروف بتأييده «الكامب ديفيد».

ممثلو الجبهة الدمقراطية في اجتماع عام في الطيرة يدعون الى:

# تقوية المعسكر الوحيد الذي يواجه تجمع الاحزاب الصهيونية

● الطيرة - لمراسلنا - نسيم أبو خيط - عقدت الجبهة الدمقراطية في الطيرة، يوم الجمعة الماضي (٨٤/٦/١٥)، اجتماع حي في ساحة بيت الاستاذ عبد المنان شبيطة حضره العشرات من أبناء الحي والاحياء الاخرى.

وتحدث في الاجتماع كل من المحامي حسني عراقي والاستاذ حسن بشارة وعضو المجلس المحلي محمد عبد الكريم منصور وعضو الجبهة نسيم أبو خيط.

وأجمع المتكلمون على ضرورة تقوية المعسكر الوحيد الذي يواجه تجمع الاحزاب الصهيونية المعادية لحقوق شعبنا العربي، اي تقوية الجبهة الدمقراطية التي يخوض نوابها في الكنيست نضالاً متواصلاً، على مدار الايام، في الدفاع عن السلام ومعارضة سياسة الحرب والعدوان التي ينتهجها حكام اسرائيل المعراخيون والليكوديون.

كما اجمع المتكلمون على أن مكان الجماهير العربية في هذه الانتخابات ، كما في كل انتخابات، هو الى جانب الجبهة الدمقراطية لزيادة تمثيلها في الكنيست والعمل على اسقاط قائمة ميعاري - افنيري.

## اختتام معرض التراث الشعبي في شفاعمرو

○ شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - اختتم، مساء امس الاول (الاحد)، في مدرسة جبور جبور في شفاعمرو معرض التراث الشعبي الذي كان قد افتتح في المدرسة مساء الخميس الماضي ٦/١٤.

وزار المعرض، خلال ايامه الثلاثة، مئات من اهالي شفاعمرو الذين اعجبوا بالمعرض وبترتيبه الشعبي الاصيل. ويذكر ان المعرض ضم عددا كبيرا من ادوات العمل والزراعة والملابس الفلسطينية والاثاث الشعبي وادوات الطعام وجرار المياه والطوابين التي بنيت في احدى غرف المعرض.

ووصلنا من ادارة مدرسة جبور جبور كتابا بعنوان «شفاعمرو - التاريخ والتراث» الذي صدر في نسخ محدودة بمناسبة المعرض. ويضم الكتاب عددا من المقالات حول تاريخ شفاعمرو والاماكن الاثرية فيها وعن تراثها والالعاب الشعبية فيها.

أسعد يوسف كنانه :

# في هذه المعركة يوجد معسكران لا ثالث لهما... معسكر الكرامة ووحدة الصف ومعسكر الأحزاب الصهيونية

○ المشهد - لمراسلنا - عقد نشطاء الجبهة الدمقراطية في قرية المشهد، مساء امس الاول الاحد، اجتماعا تم فيه البحث في طرق العمل لتحقيق نصر للجبهة في معركة الانتخابات.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في القرية فؤاد حسن فأكد على ضرورة تجنيد كل القوى من اجل الوصول الى كل بيت وبيت لنصرة قائمة الجبهة ولنبذ الاحزاب الصهيونية.

وتحدث رئيس المجلس الدكتور يوسف مرعي فقال ان مصلحة شعبنا تتطلب الوقوف الى جانب الجبهة في هذه الانتخابات لانها القائمة الوحيدة التي عملت وتعمل من اجل رفع مكانة الجماهير العربية في اسرائيل. ودعا الى نبذ الاحزاب الصهيونية وقائمة شق وحدة الصف - قائمة ميعاري - بيلد.



● أسعد يوسف كنانة ●

وكانت الكلمة الختامية لرئيس مجلس بلدية الناصرة أسعد يوسف كنانة الذي تحدث عن الظروف السياسية التي مرت بها هذه البلاد ونضالات الحزب والجبهة في سبيل تحقيق وحدة الصف التي تحاول قائمة ميعاري - بيلد شقها اليوم بدعوى «التغيير» مساعدة بذلك الاحزاب الصهيونية في هجمتها الشرسة ضد الجبهة.

وتحدث كنانة عن تكالب الاحزاب الصهيونية على الاصوات العربية وقال : على مدار اربع سنوات تجاهلت هذه الاحزاب وسطنا العربي ولم تقدم لنا سوى مصادرة الاراضي ومنعنا من حقنا في البقاء والتطور. واضاف : في هذه المعركة يوجد معسكران لا ثالث لهما وهما معسكر وحدة الصف والكرامة المتمثل بالجبهة ومعسكر الاحزاب الصهيونية والقوائم العميلة، ولن يكون شعبنا الواعي وصاحب التجربة الغنية الا في معسكر وحدة الصف الجبهوية.

حسن بشارة في بير السكة :

# قائمة شق الوحدة ترى عدوها الوحيد جبهة الوحدة

● بيرالسكة - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية في بيرالسكة، يوم السبت الماضي (٨٤/٦/١٦)، اجتماعا موسعا لاعضائها استعدادا للمعركة الانتخابية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الدكتور طالب عمر وتحدث عن الوضع السياسي بشكل عام وعن اهمية الاجتماعات المنتظمة التي يلتقي فيها ابناء القرية من اجل نصرة الجبهة في الانتخابات.

والقى الاستاذ حسن بشارة محاضرة شاملة تناول فيها الدور القيادي الذي تقوم به الجبهة الدمقراطية في الدفاع عن حقوق شعبنا وقضاياه المصيرية، عبر كل المحن التي مرت بنا. وقال : ان الجبهة تطرح البديل الواقعي والمقبول لحل قضية الشرق الاوسط وتقول نعم مقابل اللاءات الاربع التي تتفق عليها الاحزاب الصهيونية.

وتطرق الى ظاهرة شق وحدة الصف المتمثلة بانشاء «القائمة التقدمية للسلام» قائمة ميعاري - بيلد - افنيري وما يقوم به دعاتها من نشر عداتهم في جريدتهم «التضامن» التي تركز هجومها على الجبهة وليس على الاحزاب المعادية لمصالح شعبنا الوطنية. وتساءل : من يخلق الانشقاق عن وحدة الصف والهجوم على الجبهة ؟ وقال : ردنا يجب ان يكون دعم الجبهة وزيادة تمثيلها.

وفي نهاية الاجتماع شارك العديد من الحضور في طرح الاراء والحوار.

## اجتماع موسع لنشطاء الجبهة في جلجولية

● جلجولية - من ثابت ابو راس - عقد نشطاء الجبهة في قرية جلجولية اجتماعا موسعا بحضور العشرات تكلم فيه السيد محمد عزوني فدعا اهالي جلجولية الى اليقظة والوقوف مع الجبهة الدمقراطية في الانتخابات القادمة. وتحدث ايضا في الاجتماع درويش رابي.

وكانت الكلمة الرئيسة للدكتور اميل توما عضو ادارة الجبهة القطرية فالقى محاضرة سياسية شاملة حول العدوان الاسرائيلي على لبنان وهزيمة المعتدين والامبريالية الامريكية. واكد ان استتباب السلام لا يتم بدون الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية في تقرير مصيره باقامة دولته المستقلة.

وناقش الدكتور توما القائمة الانشقاقية ميعاري - بيلد. ثم شارك الحاضرون في نقاش حيوي وهام واكدوا جميعهم على ضرورة نصرة الجبهة الدمقراطية في الانتخابات المقبلة.

في اجتماع انتخابي في ميسر:

# الجبهة هي طريق النضال المجرب والسلاح الفعال من أجل حقوق شعبنا

● ميسر - لمراسلنا - عقد شباب الجبهة الدمقراطية في قرية ميسر في المثلث، يوم السبت الماضي (٨٤/٦/١٦)، اجتماعاً حضره العديد من أعضاء وأصدقاء الجبهة في القرية.

تكلم في الاجتماع الصحفي نسيم أبو خيط فاستعرض الاوضاع السياسية القائمة والظروف التي تمر بها الانتخابات التي جاءت مبكرة بسبب فشل تحقيق أهداف الحرب العدوانية على لبنان وما أسفرت عنه هذه الحرب من انهيار اقتصادي واجتماعي وانخراط الاجماع القومي الصهيوني.

وتطرق المحاضر الى خريطة الاحزاب والقوائم التي تخوض الانتخابات. وخلص الى القول: ان طريق الجبهة هو طريق النضال المجرب وبرنامجها هو لتحقيق السلام العادل من أجل حقوق جماهير شعبنا في اسرائيل وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

هكذا يعاملون جندياً عربياً :

## ضربوني حتى اضطررت الى التوقيع على ورقة بيضاء !

● عكا - لمراسلنا الخاص - هاجمت قوة كبيرة من الشرطة في وضح نهار الأربعاء ٨٤/٥/٣٠ بيت جندي الخدمة الاجبارية عماد سليمان عويضة من ساجور بحجة التفتيش عن سلاح ! ولم يكن في البيت سوى النساء والأطفال . وأجروا تفتيشاً في كل جوانب البيت لم يجدوا في نهايته شيئاً . فتركوا أمراً مكتوباً يقضي بمثول عماد في مركز شرطة عكا بتاريخ ٨٤/٦/٣ .

وتم اعتقال عماد لمدة ٤٨ ساعة ، حال وصوله الى مركز الشرطة . ويروي عم المعتقل ، السيد نعيم فارس عويضة ما جرى بعد ذلك فيقول : «طلبت في البداية مقابلة ابن اخي فرفضوا وحاولت مجدداً فرفضوا بالرغم عن اني اخدم في الجيش منذ أكثر من ٣٣ عاماً . وتوجهت الى المحامي حسين جربوني من عرابة فقابل عماد في محطة شرطة كرمئيل ووجده في حالة يرثى لها بعد ان ضربوه وأهانوه وقلعوا كمية من شعره . ولا تزال آثار الضرب بارزة على خده وظهره ورجليه» .

ويضيف السيد نعيم عويضة : «حاولت الشرطة تمديد اعتقال عماد وبعد الحاح المحامي بإعادة النظر في القضية نقل عماد الى الشرطة العسكرية ولا يزال معتقلاً هناك» . وأكد المعتقل لمحاميه انه وقع على كل ورقة عرضوها أمامه بعد ان انهالوا عليه بالضرب لأنه لم يعد يحتمل التعذيب .



## فاجعة في دير الاسد

○ دير الاسد - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من دير الاسد والقرى المجاورة، يوم الجمعة الماضي، جثمان الشاب المرحوم نمر محمد موسى (٣٩ عاما) الذي فارق الحياة اثر اصابته بحادث طرق مؤسف وقع في الساعة الثانية بعد منتصف ليلة الخميس - الجمعة عندما كان عائدا الى بيته.

وبهذه المناسبة الاليمة يتوجه اعضاء الجبهتين الشقيقتين في دير الأسد والبعنة بأحر التعازي الى آل موسى عموما راجين لهم الصبر وحسن العزاء ومشاركين في حزنهم.

المعركة الانتخابية

# ٢٥ قائمة وخطان سياسيان هما خط الجبهة وخط القوائم الاخرى

■ بقلم: زاهي كركبي ■

هذا هو القسم الثاني والاخير من مقال زاهي كركبي عن الخارطة الحزبية في اسرائيل عشية انتخابات الكنيست. وكنا نشرنا القسم الاول يوم الجمعة ٨٤/٤/١٥.







### ● المعراخ ●

شعار المعراخ الرئيسي في المعركة الانتخابية «هناك امل» وكحزب كبير في المعارضة يطمح في العودة الى الحكم وكان من المتوقع ان يشن المعراخ هجوما عنيفا على الليكود الحاكم وعلى سياسته ولا سيما بالنسبة لحرب لبنان ونتائجها وللازمة الاقتصادية العنيفة التي تعيشها البلاد.

ولكن الامر الذي يثير العجب والاستغراب، ان دعايات المعراخ في الصحف لا تشمل اي انتقاد لليكود ولسياسته كما انها لا تقدم برنامجا واضحا بالنسبة للقضايا الملتهبة التي تواجه البلاد. ولا يخرج مضمون هذه الدعايات الانتخابية عن القول بان هناك امل للعيش باحترام، وان المعراخ هو الذي يستطيع تحقيق ذلك.

ان تحليل هذه الظاهرة يوصل حتما الى الاستنتاج بان المعراخ لا يشن هجوما على الليكود اولا لانه ليس هناك فروق كبيرة في القضايا الاساسية بين سياسة الليكود وسياسة المعراخ، وثانيا يكشف ذلك عن استعداد زعماء المعراخ اقامة حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات مع الليكود مهما كانت نتائج الانتخابات.

ولاثبات كل هذا اذكر بعض الحقائق. عندما اعلن شمير بان المعراخ سيبدأ حفلة من الانسحابات من المناطق المحتلة اذا ما وصل الى الحكم، رد رابين قائلا «الليكود هو اخر من يستطيع اتهام اي كان «بحفلة» من الانسحابات. فالليكود هو الوحيد الذي خلق سابقة، عندما اعاد كل سيناء واقتلع مستوطنات في مشارف رفح وييت واوفيرا مقابل السلام. ان سياسة الليكود «ولا شبر» ستؤدي في نهاية الامر، الى عدم بقاء اي شبر في ايدينا كما حدث في سيناء».

ومع ان زعماء المعراخ يعلنون عن رغبتهم الانسحاب من لبنان الا انهم يضعون شروطا، هي الشروط ذاتها التي يضعها الليكود مما يجعل تصريحهم عن الرغبة في الانسحاب ليس اكثر من مجرد كلام.

ويتمسك المعراخ بلاءاتهم الاربعة المعروفة - لا للانسحاب الى خطوط ١٩٦٧، لا للدولة الفلسطينية، لا لمنظمة التحرير الفلسطينية، لا للانسحاب من القدس العربية. وهذه اللاءات تجعل برنامج المعراخ في قضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني مشابهاً لبرنامج الليكود في الامور الاساسية.

وتتعهد المعراخ بعدم ازالة اية مستوطنة قائمة اينما كانت، وكذلك بان نهر الاردن يشكل الحدود الشرقية لدولة اسرائيل.

ولا يستطيع المرء ان يتحرر من الانطباع بان زعماء المعراخ «دي - فاكتو» يقتربون جدا من شعار ارض اسرائيل الكبرى، على الرغم من استمرارهم الحديث عن حل وسط بالنسبة للضفة الغربية.

اما في القضايا الاقتصادية فلمعرفة الفرق بين برنامج الليكود والمعراخ في هذا المجال يكفي اقتباس بعض الجمل من مقال افتتاحي ظهر في «هآرتس» ٨٤/٦/٥ تعليقا على المؤتمر الصحفي الذي قدم فيه جاد يعقوبي مرشح المعراخ لوزارة المالية، برنامج المعراخ الاقتصادي. وجاء في المقال المذكور ان يعقوبي مثل كوهين اورجاد وزير المالية الليكودي وعد بعدم المساس بتوفيرات الجمهور في صناديق التوفير والايداعات بالعملة الاجنبية وغيره.

ويضيف كاتب المقال قائلا «ولان الجمهور الذي يمثله المعراخ هو جمهور الاجيرين في الاساس، كان متوقعا ان يوجه ممثلوه الكبار رسالتهم الاقتصادية للقضايا مثل الاجور والاسعار والضرائب والعلاقة بينها».

واضاف يقول ان كلام يعقوبي «تميز بالتصميم المدهش، حيث جرى الحديث هناك عن تثبيت الاسعار والعودة الى النمو وغيره من الاعمال الحسنة».

ويستنتج كاتب المقال «ومن هنا، ولانه من الامور المتفق عليها ان اشفاء الاقتصاد معناه القاء عبء خطير على الجمهور، يظهر الاستنتاج بان الضربات لن توجه الى الممتلكات العامة التي في يد الجمهور بل الى مداخيلهم الجارية».

ويقول ان من حق الجمهور ان يطلب معرفة الاسلوب وطريقة التنفيذ واذا لم يتم ذلك «فمعنى الدمقراطية في شكلها الاسرائيلي هو كشراء هر في كيس».

ولم ينجح المعراخ حتى هذا اليوم في انهاء وضع برنامجه بالنسبة لمستقبل هضبة الجولان. ولكن مهما كان النص الذي سيتم التوصل اليه في النهاية فان البند الذي ادخل في برنامج المعراخ السياسي والذي يتعهد فيه زعماء المعراخ بعدم ازالة اية مستوطنة قائمة له مغزاه السياسي البعيد المدى بالنسبة لهضبة الجولان وقبل ذلك بالنسبة لمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة.

اما حزب «مبام» الذي يشكل الشريك في المعراخ مع حزب العمل الاسرائيلي، فانه يفقد باستمرار شخصيته المستقلة، ولا يقوم باي نشاط مستقل في المعركة الانتخابية. وذكرت الصحف الخبر التالي المثير للابتسام وهو ان زعماء المبام تنبهوا الى هذه الحقيقة وبدأوا بالبحث مع زعماء حزب العمل في تمكين المبام من القيام بنشاط انتخابي مستقل. ومهما تقرر بهذا الخصوص فالقضية الاساسية القائمة ان المبام تخلى عن اي موقف سياسي مستقل وعن شخصيته المستقلة، وهو يؤيد في الواقع كليا سياسة زعماء حزب العمل، سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان الكولونيالي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

### ● الاحزاب المتدينة ●

يلفت الانتباه كثرة الانقسامات التي حدثت داخل الاحزاب المتدينة، وكثرة القوائم الدينية الانتخابية التي قدمت الى لجنة الانتخابات المركزية. فبالاضافة الى قائمة «المفدال» - الحزب المتدين الوطني وعلى راسه الدكتور بورغ وزير الداخلية، وقائمة «اغودات يسرائيل» وعلى راسها ابراهام شبيرا، وكلا القائمتين ممثلتين في الكنيست الحالية، هناك قائمة «حركة المرأة المتدينة الوطنية» وقد انفصلت عن قائمة «المفدال» احتجاجاً على عدم ترشيح امرأة في مكان مضمون في القائمة، وقائمة التراث (وتضم حركة متساد التي انفصلت من المفدال برئاسة الحاخام دروكمان، وحركة «اوروت» بزعامة حنان فورات وعمال اغودات اسرائيل).

وكان قد جرى في «المفدال» صراع عنيف بين كتلة «لفنيه» بزعامة الدكتور بورغ وكتلة الشباب بزعامة وزير التعليم والثقافة زبولون هامر. ووصل الامر الى اعلان اعضاء الكنيست من كتلة الشباب عن انفسهم كتلة مستقلة في الكنيست. وفي اللحظة الاخيرة تم الاتفاق بين الكتلتين على تقديم قائمة واحدة الى لجنة الانتخابات. ولكن هذا لا يعني نهاية الصراع والتناقضات داخل هذا الحزب.

وفي «اغودات اسرائيل» تم التوصل الى اتفاق بعد تدخل الحاخام الاكبر. ولكن هذا لم يمنع مؤيدي الحاخام غور من الاعتداء بالضرب الشديد على عضو الكنيست مناحم بوروش من الحزب نفسه والقائمة نفسها.

وتقود هذه الصراعات والتناقضات داخل الاحزاب المتدينة الى احتداد الازمة الشاملة في اسرائيل، الامر الذي ينعكس على الاوضاع داخل احزاب هذا المعسكر، وكذلك الى الصراع من اجل كرسي الكنيست والسلطة التي هي مصدر اموال طائلة ومنافع مادية ضخمة للزعماء واتباعهم.

وتشكل الاحزاب الدينية اليوم، من الناحية السياسية، قوة متطرفة جدا، تتبنى شعار ارض اسرائيل الكبرى، ويشكل المتدينون نسبة عالية من المستوطنين الكولونياليين في الضفة الغربية وفي الحركة الارهابية السرية التي اكتشفت مؤخرا وهم يبررون كل عمل وكل موقف سياسي بان هذا هو «رغبة الرب» وان هذا «يرضي الرب» ومنذ عدوان ١٩٦٧ اصبحت الايديولوجيا الدينية الاساس الفكري للحكم القائم وممارساته الاحتلالية والاستيطانية، بعد ان فشلت الايديولوجيا الصهيونية التقليدية.

### ● تامي ●

الحركة التي يتزعمها اهرون ابو حصيرة. وهي حركة قامت على خلفية التمييز الطائفي القائم تجاه اليهود الشرقيين، وقد انفصلت في حينه من حزب «المفدال» واشتركت هذه الحركة في الائتلاف الحكومي الليكودي القائم، وايدت كل قراراتها وممارساتها بما فيه العدوان على لبنان، واثارت هذه الحركة اكثر من مرة جوا من الازمة الوزارية وكانت هذه «الازمات» تنتهي دائما بحصول «تامي» على امتيازات اخرى لمصلحة زعمائها. والحقيقة ان هذه الحركة برزت في ادخال اعوانها الى المراكز الحكومية في وزارة الرفاهية وفي مؤسسة التامين القومي التي كان الوزير اوزان مسؤولا عنها.

كتب ابلي تابوري (يديعوت احرونوت ٨٤/٥/٢٨) ان تامي قامت وازدهرت على خلفية التمييز الطائفي تجاه اليهود الشرقيين. ان هذه القضية الطائفية - الاجتماعية في معركة الانتخابات الحالية هي في احدى مراحل الهدوء. ويضيف ان لديه شكوكا في ان هذه القضية ستكون موضوعا ذا اهمية في معركة الانتخابات.

وللتعويض عن ذلك، يحاول زعماء «تامي» الظهور بمظهر المناضل من اجل مصالح العاملين ومن اجل تضييق الفروق الطبقية، ملوحين بقانون العائلات المتعددة الاولاد الذي بادرت «تامي» الى اقتراحه، وقانون ضمان اجر الحد الادنى، لاثبات ذلك.

ولكن الواقع هو ان زعماء «تامي» في الحكومة والكنيست ايدوا حكومة الليكود واعمالها التي ادت الى وصول البلاد الى التضخم المالي بنسبة ٤٠٠٪ الذي يصيب مصالح العاملين، بأكبر الضرر، وفي القضايا السياسية الهامة لا تخرج «تامي» عن الوفاق الوطني.

### ● حركة التغيير ●

بقي عضو الكنيست امنون روبنشتاين على راس القائمة وزعيما للحركة. وقامت حركة التغيير في حينه على انقاض حركة «داش» الكبيرة التي ظهرت في اعقاب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣. ومع ان كتلة التغيير كانت في المعارضة في الكنيست العاشرة، الا ان برنامجها السياسي بالنسبة لقضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني لا يختلف كثيرا عن برنامج المعراخ ولا يخرج عن اطار الوفاق الوطني. وتكثر هذه الحركة من الاهتمام بحقوق المواطن وبقضايا دمقراطية عامة. ورشح في المكان الثالث في قائمة هذه الحركة زيدان عطشة، ومن المعروف انه كان لهذه الحركة عضوان فقط في الكنيست الحالية.

### ● راتس ●

هي الحركة التي تتزعمها عضو الكنيست شولاميت الوني، وكانت موحدة تنظيميا مع كتلة «المعراخ» في الكنيست.

وتوجه هذه الحركة جل اهتمامها الى قضايا عامة تتعلق بحقوق المواطن وحقوق المرأة واما في قضايا السلام فيتشابه موقفها وموقف المعراخ.

### ● هتحيا ●

تضم «هتحيا» حركة «تسومت» بزعامة رفول ايتان وحركة «هتحيا» الممثلة في الكنيست الحالية بزعامة الوزير يوفال نئمان وغئولا كوهين. وجرت هنا ايضا خلافات وصراعات ولم يكن واضحا حتى اللحظة الاخيرة ان كان سيتم الاتفاق بين حركة «هتحيا» وحركة تسومت، وتقديم قائمة واحدة للانتخابات. وتم في اللحظة الاخيرة الاتفاق بين الحركتين على تقديم قائمة واحدة. ومع ذلك اعلن العديد من نشيطي حركة «هتحيا» المركزيين عن مقاطعتهم المعركة الانتخابية احتجاجا على وضع عضو الكنيست شيلوح في المكان السادس بدلا من الخامس. وعضو الكنيست شيلوح هو السكرتير العام لحركة «هتحيا».

ولا ضرورة لاطالة الحديث عن الهوية السياسية لهذه الحركة، فهي حركة بالغة التطرف في عنصريتها وشوفينيتها وكراهيتها العمياء للعرب، وهي تدعو علنا الى طردهم من البلاد وحركة «هتحيا» هي احدى الحركات الفاشية في البلاد، بل هي اكبرها واخطرها.

ويكفي ان نذكر تأييد الوزير نئمان للاعتداء الاجرامي على رؤساء البلديات العرب في الضفة ودفاعه عن افراد العصابة الارهابية اليهودية السرية التي كشفت مؤخرا، وان نذكر تصريحات رفول ايتان قائد الاركان السابق، الغارقة في العنصرية.

لقد ادى الجو المشحون بالعنصرية والشوفينية الى تعاظم التأييد لهذه الحركة بين الشباب العديمي الوعي والخبرة. واظهر استفتاء اجري في مدارس تل ابيب الثانوية ان ٤٠٪ من تلاميذ هذه المدارس يؤيدون «هتحيا».

### ● قائمة ياحد (سوية) ●

هي قائمة جديدة يتزعمها عيزر وايزمن وزير الحربية الاسبق، الذي عاد الى الحلبة السياسية بعد ان صمت خلال سنوات ولم يبد رأيه بالنسبة لاحداث سياسية بالغة الخطورة جرت في البلاد كالعدوان على لبنان... ووايزمن هو الذي عين في حينه رفول ايتان قائدا عاما للجيش ويبرر ذلك بقوله ان ايتان جندي ممتاز.

ويتركز البرنامج الذي ينشره وايزمن في الصحف، عن طريق الاعلانات الدعائية الضخمة التي تفوق كل ما ينشر، تتركز في المفاخرة والاشادة بتاريخه العسكري وبصداقته لبن غوريون ومناحم بيغن. والحقيقة ان وايزمن لا يتقدم باي خط سياسي مستقل يخدم قضية السلام العادل ولا يخرج في مواقفه عن الخط السياسي العام المتمثل في الاجماع القومي. «ووزين» وايزمن قائمته بعربي هو رئيس مجلس كفر قرع المحلي محمد مصاروة الذي وضع في المكان السادس. والملاحظ ان وايزمن يعتمد على ميزانية ضخمة جدا في المعركة الانتخابية. وهو يأمل في الحصول على عدد من اعضاء الكنيست يمكنه من دخول الحكومة في احدى الوزارات الاقتصادية.

والى جانب القوائم والاحزاب التي جرى ذكرها اعلاه، قدمت قوائم عديدة لا امل لها في اجتياز نسبة «الحسم» والدخول الى الكنيست، مثل المنظمة القطرية للدفاع عن المستأجر، وقائمة دينية لليهود الشرقيين، وقائمة للقادمين من الهند، وقائمة تنادي بالغاء ضريبة الدخل، وقائمة برئاسة وزير المالية الاسبق هوروفتس. وقائمة اخرى برئاسة لوفا الياف، الذي امل ان يضعه «المعراخ» في قائمته في مكان مضمون، وبعد ان فشل في تحقيق ذلك قرر النزول في قائمة مستقلة واعلن انه سينضم اذا ما انتخب الى كتلة «المعراخ» في الكنيست. ومع انه يضع برنامجا ايجابيا بالنسبة لقضية السلام، الا ان النتيجة الموضوعية لنزول هذه القائمة هي بعثرة اصوات محبة للسلام وضياع الاف من الاصوات، كان يجب ان توجه الى تأييد قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ومن القوائم قائمة برئاسة بلاطو شارون الذي نجح في الكنيست التاسعة وقائمة «كاخ» برئاسة الحاخام العنصري السيء الصيت كهانا، التي قررت لجنة الانتخابات المركزية الغاءها وشطبها، مساء الاحد الماضي لان برنامجها يتناقض ووثيقة الاستقلال لما تتميز به من عنصرية متطرفة.

وهناك «القائمة التقدمية للسلام» برئاسة محمد ميعاري وماتي بيلد. وقامت وسائل الاعلام من صحف وراديو وتلفزيون بحملة دعاية واسعة جدا لهذه القائمة على اثر الادعاء بان وزير الدفاع يفكر في منع هذه القائمة بموجب قوانين الطوارئ». ونشرت بعض الصحف ان اجهزة الاستخبارات هي التي طبخت هذه القضية بهدف رفع اسهم هذه القائمة ومن يقف على راسها في عين الناخبين العرب.

ويشكل تقديم هذه القائمة اعتداء على وحدة الصف الوطنية للجماهير العربية، وتشتيتا لاصوات الناخبين العرب. وموضوعيا تعمل هذه القائمة على تجريد السكان العرب من وزنهم الدمقراطي الهام في الحلبة السياسية، كما تهدف الى ضرب الدور القيادي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللجبهة الدمقراطية بين الجماهير العربية.

ومع ان هذه القائمة تقدم برنامجا للسلام الا ان زعماء هذه الحركة معروفون بمواقفهم المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي، وان اوري افنيري، من زعماء هذه الحركة، معروف بسيره في اعقاب الامبريالية الامريكية. ولذا فهذه القائمة وزعماؤها لا يختلفون عن «عرب امريكا» الذين يرون الحل في السير في اعقاب الامبريالية الامريكية وفي ابعاد الاتحاد السوفييتي عن قضايا المنطقة. وقد اظهرت الخبرة التاريخية للشعب الفلسطيني، ولكل شعب، انه لا يمكن تحقيق مطالبه العادلة بدون تأييد الاتحاد السوفييتي وتضامنه، ومن الفضل من قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تجسيد ذلك، وهي التي تتمتع بتضامن الاتحاد السوفييتي، والتي تقدم برنامجا للسلام يتفق وبرنامج السلام السوفييتي وكذلك برنامج السلام الذي اقره المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر.

### ● قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

ولا اريد الدخول في تحليل لقائمة الجبهة وبرنامجها، اذ نشر عن ذلك الكثير في الاتحاد وغيرها.

### ● الخلاصة ●

ان الجمهور الواسع يريد التخلص من حكم «الليكود» ومن المصائب السياسية والاقتصادية التي جلبها هذا الحكم. وهناك من يعتقد ان «المعراخ» هو البديل الذي سيضع حدا لسياسة «الليكود» وضرباته.

ولكن الحقيقة هي ان المعراخ لا يقدم اي برنامج بديل لبرنامج «الليكود» وسياسته - وكما راينا ليس هناك فروق اساسية بين المعراخ والليكود في القضايا الاساسية.

ويكمن الحل في تقوية كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست. فمن ناحية هي اشد واصلب المناضلين ضد الليكود وسياسته كما ثبت ذلك من خلال نشاطها في الكنيست وخارجها منذ وصول الليكود الى السلطة. وهي ايضا قادرة على ارغام المعراخ في بعض الحالات على تأييد خطوات ايجابية ضد الليكود وسياسته. وكلما كانت كتلة الجبهة في الكنيست اكبر واقوى كلما زادت امكانياتها ومقدرتها على التأثير على الاحداث السياسية في البلاد لمصلحة السلام العادل والشامل ولمصلحة الدمقراطية والمساواة ومصالح الكادحين.

---

## خلية الفتيات - دير حنا

تدعو جمهور الفتيات لحضور اجتماع حي الروسات وذلك اليوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الأخت كفاح حمود.

---

## معطف للاستاذ

وقع بين يدي عدد ٥ حزيران من جريدة «التضامن» التي يحررها «دكتور» وتصدرها «حركة تقدمية»، ووجدتها مملوءة بالحقد على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وبلدية الناصرة. وزينوا هذا العدد بمقال تافه ورخيص لاحمد حسن الاسدي.

اني اعرف احمد الحسن، هذا، معرفة لا بأس بها منذ ترعرع وكبر، وتعلم وأصبح معلماً. وقد أظهر يوماً انه يرغب بالسير مع شعبه في مشواره الصعب وفتش عن منبر فمهدنا له الطريق وفتحنا له منابرنا. وفي احدى مهرجانات شعبنا ألقى قصيدة مدح بها الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي وماير فلنر «ولبس كبوت موسكو في عز الصيف»!!

واليوم يريد تغيير فلنر - طوبي - بيطون - زياد وان يستبدل فلنر بالجنرال ماتي بيلد، وتوفيق زياد بالقس رياح ابو العسل وبيطون بنوري العقبي وتوفيق طوبي بمحمد ميعاري وهلمجرا.

يا احمد الحسن! لماذا تلبس معطف بيلد - افنيري - المعطف الصهيوني؟ لو لبسته في عز الصيف فستشعر بالبرد، فتعال يا جارنا لاعيرك معطفي! ولا تزعل فأنا لا املك معطفاً!!

● محمد حسن بكري - البعنة ●

---

*والجبهة اكبر برهان*

## حركة النساء الدمقراطيات - سخنين

تدعو جمهور النساء والفتيات في القرية للمشاركة الفعالة في

* اجتماعات الاحياء *

تحت شعار : الجبهة.. قوة.. عدالة.. حقوق.. مساواة.. اخوة.. سلام.. فلنزدها قوة !

■ حي الخلايلة - اليوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ١١،٠٠ ظهرا في بيت لطفي ابو ريا. يتكلم : موسى ابو صالح.

■ حي البركة - يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٠ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر في بيت مثقال ابو يونس. يتكلم : مثقال ابو يونس.

■ حي الخلايلة - يوم الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر. تتكلم : خولة خوري.

---

*والجبهة اكبر برهان*

* معا لنصرة الجبهة ولتعزيز قوتها *

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

● اجتماعات احياء انتخابية ●

■ الحي الجنوبي - اليوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٩،٠٠ مساء في ساحة بيت الاخوان عبد القادر واسماعيل حسين قاسم. يتكلم : رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب والمحامي عبد الجواد قاسم الحاج يحيى والاستاذ احمد دسوقي.

■ حي الباطن الشمالي - اليوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٩،٠٠ مساء في بيت الدكتور يونس جبالي. يتحدث : نائب رئيس المجلس عبد الحميد ابو عيطة، وعضو مكتب الجبهة نجيب ناشف، والدكتور يونس جبالي.

■ حي الباطن الشمالي - يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٠ الساعة ٩،٠٠ مساء في بيت الرفيق عبد الكريم ابو راس. يتحدث : رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب، ونائب رئيس المجلس عبد الحميد ابو عيطة.

■ الحارة الفوقا - يوم الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٩،٠٠ مساء في بيت الرفيق احمد المصري. يتحدث : رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب، واحمد المصري وعبد الحميد ابو عيطة وعبد الجواد الحاج يحيى.

■ حي الوسط - يوم الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٩،٠٠ مساء في بيت ابراهيم عازم. يتحدث : نائب رئيس المجلس المحلي مصطفى اشريم عازم، وشاكر عازم ونجيب ناشف أعضاء مكتب الجبهة.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

* اجتماع حي نسائي *

حي الوسط : يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٠ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت عائشة عازم («ام ثابت»). يتحدث : بثينة ابو راس والدكتور يونس جبالي.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الرملة

● على شرف معركة الانتخابات للكنيست ال ١١ ●

*تدعوكم للاستماع لمحاضرة توفيق كناعنة وذلك اليوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في الرملة.*

---

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - باقة الغربية

* اجتماعات *

● يوم الخميس ٨٤/٦/٢١ : الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت الاستاذ هاشم موسى.

● يوم السبت ٨٤/٦/٢٣ : الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت فارس ابراهيم بيادسة.

---

مجلس كفرقرع المحلي — قسم المعارف

## اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن عن حاجته الى معلمين للمدرسة الثانوية للسنة الدراسية ٨٥/٨٤ في المواضيع التالية :

● معلمة للتدريب المنزلي ● معلمة للخياطة والازياء ● معلم للتخطيط والبناء ● مرشد لميكانيكية السيارات ● مرشد لماكنات التجارة ● معلم لموضوع علم الاجتماع ● معلم لموضوع الفيزياء ● عامل مختبر.

يشترط على المتقدمين للعمل ان يكونوا مؤهلين للتعليم في مدرسة ثانوية ويفضل حاملو شهادات تعليم او ارشاد.

تقدم الطلبات لقسم المعارف في المجلس المحلي حتى يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٧.

باحترام :
محمد مصاروة - رئيس مجلس كفرقرع المحلي

---

*والجبهة اكبر برهان*

## جبهة كابول الدمقراطية

تدعو نشيطي الجبهة الى اجتماع موسع اليوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي لاقرار دستور الجبهة المحلية والاستعداد للمعركة الانتخابية للكنيست. يشارك في الاجتماع : الدكتور اميل توما.

---

*والجبهة أكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية - أم الفحم

اجتماعات نسائية

■ حي الجبارين - اليوم الثلاثاء ٦/١٩ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر . يتكلم : سميرة عسلية ومحمد شريدي .

■ حي المحاميد - يوم الأربعاء ٦/٢٠ الساعة ١،٠٠ بعد الظهر . في بيت مصطفى انيس . يتكلم : أمينة محاميد ومحمود حسين .

---

*والجبهة اكبر برهان*

## جبهة الرامة الدمقراطية

* اجتماعات احياء *

■ الحي الغربي - يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت السيد الياس قسيس. خطباء الاجتماع : الياس قسيس، والدكتور انور عوض والمهندس باسل غطاس.

■ الحي الجنوبي - يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت السيد الياس بهو. خطباء الاجتماع : الدكتور هاني حنا وكمال غطاس والياس بهو.

■ الحي الشرقي - يوم الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت السيد سليم غنادري. خطباء الاجتماع : المحامي حبيب ابو حلو والدكتور شحادة غنادري وكمال غطاس.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ام الفحم

تدعوكم لحضور اجتماع حي الباطن (المحاجنة) وذلك اليوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت حلمي محمد حلوق. يتكلم في الاجتماع : هاشم محاميد و محمد يوسف محاجنة.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية وشباب الجبهة - ابو سنان

● من اجل نصرة الجبهة في معركة الانتخابات المقبلة ●

* اجتماعات احياء *

● حي كرم الرجة : اليوم، الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت الزميل طلال موسى. يتحدث : احمد سعد وطلال موسى ومليح نصرة.

● حي المدقة : يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٠ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت الزميل نديم موسى. يتحدث : نديم موسى وفوزي عبد الله عبد الله ورفيق نصرة.

● الحي الشرقي الجنوبي : يوم الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت الزميل جمال مطانس. يتحدث : رفيق نصرة وجمال مطانس.

● حي الشقفان : يوم الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت الزميل جورج منصور. يتحدث : احمد سعد والدكتور جوني نقولا ومليح نصرة.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع المكر

تدعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي الذي سيعقد يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٠ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت احمد سليم موسى.





● جمهور فريق مكابي طمرة في استاد رمات غان الدولي يحيون لاعبيهم بعد فوزهم على فريق شباب عكا (١:٣). الفوز الذي ضمن انتقال الفريق الطمراوي الى مستوى فرق الدرجة الاولى. ويشاهد في الصورة الثانية مسجلا الاهداف الثلاثة للفريق الطمراوي : جلال اسدي يشير باصبعيه الى الهدفين اللذين سجلهما والى يمينه عدنان همام مسجل الهدف الثالث وهداف الدرجة الثانية اطلاقا.

[تصوير علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»]

# يهنئون فريق مكابي طمرة بمناسبة الارتقاء الى الدرجة الأولى

















## «الاتحاد» الرياضي يلتقي الرياضيين القدامى!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت هيئة تحرير «الاتحاد» الرياضي الالتقاء بالرياضيين العرب الذين لعبوا في سنوات سابقة بهدف التعرف عليهم وتعريف القراء بهم.

ورياضيونا العرب الذين لعبوا في سنوات سابقة كثيرون وقد نتعرف من خلال هذه الزاوية على رياضيين لامعين لا يعرفهم الجيل الناشيء.

وكان اول لقاء لنا مع الرياضي محمد مرعي عينين من قرية المزرعة. لاعب كرة قدم سابق في فريق هبوعيل نهريا من اقوى الفرق الشمالية في الستينات ومدرب فريق شباب المزرعة فيما بعد.

ويبلغ محمد مرعي من العمر (٥٠) عاما وهو أب لثمانية اولاد. اعتزل رياضة كرة القدم ولكنه يمارس رياضة العدو منذ ٤ سنوات ويعتبر اليوم واحد من الع أربعة عدائين في البلاد في جيله.

اجرينا حديثا شيقا مع الرياضي محمد مرعي فتحدث عن ماضيه وحاضره الرياضي. وأجاب على اسئلتنا حول رأيه بمستوى كرة القدم اليوم خاصة في الوسط العربي وحول مواضيع متنوعة وهامة.

وسننشر في الصفحة الرياضية من عدد بعد غد، الخميس نص المقابلة مع الرياضي محمد مرعي عينين.







## سمير عيسى الى الولايات المتحدة !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ يغادر البلاد صباح اليوم، الثلاثاء اللاعب سمير عيسى متوجها الى الولايات المتحدة حيث سيمكث مدة ثلاثة اشهر للعب في احد الفرق المحلية.

وجرت اتصالات بين عيسى، لاعب مكابي ابناء شفاعمرو في السنوات الاربع الماضية وبين ناديين امريكيين هما: «غريك اميريكان كلاب» و «بروكلين كوسموس كلاب».و سيقرر عيسى في اي من الفريقين سيلعب بعد ايام من وصوله الى الولايات المتحدة.

وتجدر الاشارة الى ان سمير عيسى أعلن في حديث سابق لـ «الاتحاد» انه لن يواصل اللعب في الفريق الشفاعمري وقد ينضم الى احدى فرق الدرجة القطرية.

## جماهير ابو سنان تحتفي بصعود فريقها الى الدرجة الثانية

● أبو سنان ـ لمراسلنا ـ احتفلت جماهير قرية ابو سنان يوم السبت الماضي (٨٤/٦/١٦) بارتقاء فريقها الى مستوى فرق الدرجة الثانية وجرى الاحتفال البهيج في ساحة المدرسة الابتدائية في القرية وحضره المئات من عشاق كرة القدم ومؤيدي الفريق.

وقبل بدء الاحتفال الرسمي جرى استعراض كشفي لفرقة الكشافة التابعة للمدرسة الابتدائية تخللته الاغاني والموسيقى الراقصة.

افتتح الاحتفال الاستاذ محمد يونس فرحب بالضيوف من خارج القرية وبفريق هبوعيل سخنين الذي نافس فريق ابو سنان على الارتقاء على طول الموسم. وقدم ممثلو الفريق السخنيني هدية وكأسا تقديرية للفريق الصاعد. وحضر الاحتفال ممثلو فريق جولس. واكد الاستاذ يونس «ان جماهير الرياضة في ابو سنان انتظرت هذا الحدث الرياضي الهام منذ سنوات عديدة وما أسعدها من لحظة يتحقق فيها حلم راودنا كثيراً» وهنأ اعضاء الفريق الذين بذلوا قصارى جهودهم من اجل تحقيق الهدف المنشود. ثم تحدث الدكتور حمد صعب رئيس اللجنة المعينة في ابو سنان فحيى الفريق، اعضاء وادارة وجمهورا، على مكسبهم الرائع وتعهد بتقديم المساعدات المادية والمعنوية في الموسم القادم.

ثم تحدث السيد جمال طريف المركز الرياضي في مجلس عمال مركز الجليل وقال ان الانتصار لم يكن سهلا وحيى لاعبي الفريق على مثابرتهم وجهودهم لتحقيق الارتقاء وسهر اداريي الفريق واهتمامهم البالغ وعملهم المخلص من اجل تقدم الفريق. وقدم هدية باسم مجلس عمال مركز الجليل عبارة عن طاقم ملابس ومبلغ مالي.

وكانت الكلمة الختامية للسيد عطالله قشقوش رئيس ادارة فريق ابو سنان فقال ان فريقنا يتقدم في سلم الدوري بفضل اداء جيد وروح رياضية عالية واكد ان الفريق يحظى بثقة ابناء بلده وهو جدير بها.

ووزعت خلال الحفل شهادات تقديرية من اتحاد كرة القدم الاسرائيلي، ثم انهالت التبرعات المادية لدعم الفريق. واكد الحاضرون على دور السيد علي هزيمة في دعم الفريق ماديا ومعنويا وخلال عدة سنوات.

واستمر الاحتفال الرائع الذي احيته الفرقة الموسيقية بقيادة وليد عابد حتى ساعة متأخرة من الليل.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية




## الاتحاد قبل ربع قرن

# الشيوعيون في الناصرة يطالبون المواطنين والبلدية بالتعاون لالغاء الحكم العسكري

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ طلبت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في البلدية من رئيس المجلس ان يضع على جدول ابحاث اللجنة الادارية والمجلس موضوعين:

● الغاء ضريبة المهن عن سني ٥٧ ـ ٥٨ و ٥٨ ـ ١٩٥٩ وتعديل الضريبة للسنة الحالية ٥٩ ـ ١٩٦٠.

● العمل مع اهالي الناصرة في المطالبة بالغاء الحكم العسكري.

وقد بعث بهذا الطلب الرفيق فؤاد خوري في رسالة الى الرئيس جاء فيها ان التجار الصغار والحرفيين يعانون صعوبة كبيرة وهم يتذمرون من ضريبة المهن التي فرضت عن سني ١٩٥٨/٥٧ و ١٩٥٩/٥٨ ومن الضرائب عامة.

واضاف الرفيق فؤاد خوري في رسالته ان السبب الذي حدا بالبلدية الى جباية ضريبة المهن عن ثلاث سنوات في سنة واحدة يعود الى مماطلة وزارة الداخلية في الموافقة على نظام ضريبة المهن طوال سنتين وليس من العدل في شيء ان يتحمل التجار والحرفيون الصغار مسؤولية مماطلة وزارة الداخلية.

وقال بصدد الحكم العسكري ان سياسة الاضطهاد القومي.. التي تجد تعبيرها الفظ في الحكم العسكري تشتد وطأتها على المواطنين العرب في كل مكان في الناصرة.. وعلى الرغم من «انغام» الموسم الانتخابي للكنيست الرابعة التي تهدف الى «تنويم» مشاعرنا القومية وتخدير اعصابنا فان الحكومة تحت ستار الحكم العسكري وقوانينه تستولي على الاراضي العربية وتخنق الاقتصاد العربي وتفقر العمال العرب.. وهي تبقي سيف الارهاب والنفي مسلطاً على الجماهير باستمرار.

وتدعو الكتلة الشيوعية الى العمل في هذا السبيل فليس العبرة بقرار يتخذه المجلس بالغاء الحكم العسكري والصمت بعد ذلك بل العبرة في قيام المجلس البلدي بخطوات نضالية تهدف الى تجنيد اهالي الناصرة في المعركة لالغاء الحكم العسكري.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/١٩)

## ○○ على الماشي

يكتبها: نبيه القاسم

*أعتقد أن كل واحد من أبناء شعبنا العربي في هذه البلاد جعله حظه التعس أو الحسن يتابع حلقة شريط الاسبوع في القسم العبري في التلفزيون الاسرائيلي مساء يوم الجمعة ٢٥ أيار ١٩٨٤ وبالتحديد الفقرة الخاصة بغوش ايمونيم.. رجال الراب كهانا، لا بد وأن أحس بالقشعريرة تتملكه وهو يستمع الى التقرير حول الدراسة الميدانية التي قام بها المدرس في الجامعة العبرية في القدس «جدعون أران» حول هذه الجماعة منذ عام ١٩٧٤.*

*ورغم الجهد الواضح الذي حاول كل من معد الفقرة وللتلفزيون وصاحب الدراسة الميدانية للتخفيف من حدة وقع ما يقال على السامع ـ فان ما سمعناه كان كافيا لتأكيد ما تخوفنا منه.. وما نبه اليه العديد من العقلاء في هذه البلاد منذ سنوات..*

*لم يأت واضع الدراسة بأمور جديدة تثيرنا.. فكراهية هذه الجماعة لكل ما هو عربي معروف لنا. وان كان قد وضح أن نظرة هذه الجماعة أكثر كراهية وعدائية للمسيحيين وترى فيهم العدو الخطير والابدي.. بينما ترى في المسلمين خطراً آنياً يجب معالجته في الحال قبل فوات الاوان.. وأن ما يغيظ هذه الجماعة أن يفتح أفرادها عيونهم كل صباح فيروا أمامهم مدينة القدس حاضنة للمسجد الاقصى وقبة الصخرة والكنائس المنتشرة في ربوعها..*

*الامر الذي اثارني واقشعر له كل جسمي هو ما اعترف به واضع الدراسة.. الرجل الاكاديمي الموضوعي.. أنه لفترات من ساعات وجوده وسط هذه المجموعة كان يفقد الرؤية.. ولا يستطيع التحديد اذا كان هو متعاطفا معهم وواحدا منهم أم لا.. وأنه يرى فيهم تجسيدا لطغيان الناحية الدينية على الصهيونية التي كانت حتى سنوات قريبة تجتهد في ابراز الوجه العلماني لها..*

*فاذا كان تأثير هذه الجماعة وافكارها قد وصل الى هذه الدرجة.. فهل من الغريب ان نشهد الى اي مدى وصلت اعمالها التي تراقبها كل البلاد وكل الامم في العالم؟؟*

*والسؤال الملح الذي يجب أن يضغط على كل واحد في هذه البلاد: الى أين توصل هذه المجموعة بهذه البلاد..؟؟ وهل يجب السكوت عنها أكثر.. لتكتسح الاخضر واليابس.. وتنشر الدمار في كل موقع.. وهل سينجو منها أحد يهوديا كان أم عربياً؟؟ سؤال يحتاج الى الجواب الشجاع.. والمعالجة السريعة الشجاعة..*

## ركن الاطفال

# الابنـــاء

جاءت ثلاث من نساء القرية، يأخذن الماء من البئر. وفي مكان غير بعيد كان رجل عجوز يستريح على تلة صغيرة من التراب ويستمع الى الحديث الذي بدأ بين النساء الثلاث.. كن يتحدثن عن أبنائهن.

قالت احداهن:

ـ ابني ذكي وقوي، لا يستطيع احد ان يقاومه.

وقالت الثانية:

ـ اما ابني فصوته يشبه صوت العندليب، لا احد يملك مثل صوته.

لكن الثالثة بقيت صامتة، فسألتها رفيقتاها:

ـ مالك لا تقولين شيئاً عن ابنك؟

فأجابت المرأة:

ـ وماذا اقول عنه انه ابن كسائر الابناء.

حملت النسوة الجرار الملأى بالماء، وسرن في الطريق الى بيوتهن، والرجل العجوز سار هو ايضاً خلفهن. مشين ثم توقفن للاستراحة، فأيديهن بدأت تؤلمهن، وكذلك اكتافهن وظهورهن.

وفجأة ظهر ثلاثة اولاد كانوا يسرعون لملاقاة امهاتهم. كان احدهم يسير متشقلبا رأساً على عقب، والنسوة يتفرجن متعجبات.

وكان الاخر يشدو كالبلبل، والنسوة يستمعن اليه بأهتمام.

اما الثالث فقد أسرع الى أمه، واخذ منها الجرة وسار بها نحو البيت.

سألت النسوة الرجل العجوز:

ـ والان ما رأيك، كيف وجدت ابناءنا.

فأجاب الرجل:

ـ أين هم؟ انني لا ارى سوى ابن واحد!


الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤




● عماد دلال (عود) وهاني روبي وسهير دلال وغازي كيال (ايقاع) في وصلة غنائية في مهرجان الاغنية الوطنية الثاني الذي اقيم يوم الخميس الماضي (٦/٧) في كفر ياسيف ●

# نعمل على دمج الاغنية الوطنية بالدبكة الشعبية




● الاسم : خالد عوض حبيب الله
● العمر : ١٨ سنة
● المهنة : طالب في ثانوية عين ماهل الشاملة

● متى تأسست فرقتكم للدبكة الشعبية؟

□ قبل حوالي اربعة اشهر.

● من اين اتت الفكرة؟

□ من عدم وجود فرقة للدبكة في القرية واستعداد الشبان لتقديم الدبكات الشعبية الوطنية بحماس كبير.

● هل اشتركتم في حفلات او مهرجانات؟

□ لم نشترك في احتفالات خارج القرية. ولكن قدمنا عروضاً للدبكة الشعبية على الصعيد المحلي، في حفلة عيد الام وحفلة تخريج الطلاب الثانويين وفي اسبوع التراث العربي الذي اقيم في القرية.

● هل تتلقون التشجيع والدعم من الاهالي والمؤسسات؟

□ تلقينا دعم وتشجيع الاهالي بعد حفلة عيد الام بشكل خاص حيث قدمنا اغنية «يا حجر صنين». كما تلقينا تشجيع مدير المدرسة لكنه اعتذر عن تقديم الدعم المالي بسبب وضع المدرسة. وبما اننا لا نتلقى اي دعم مالي من اي مصدر مسؤول سنتوجه الى المجلس المحلي بطلب مثل هذا الدعم.

● ما هي اهدافكم؟

□ تشجيع وتنمية المواهب الشابة والحصول على الملابس وجميع التجهيزات الضرورية لعمل الفرقة.

● ما رأيك بمزج الاغنية الوطنية بالدبكة الشعبية؟

□ لا يكفي ترديد الاغنية الوطنية لانها تثير المشاعر والحركة الذاتية ومن البديهي ان مزجها بالدبكة يعبر عن الاحاسيس والمشاعر الداخلية خاصة واننا نعيش في ظروف حياتية مليئة بالتمييز والاضطهاد.



خالد عوض حبيب الله

● ما رأيك بالالحان والاغاني الفلسطينية واللبنانية؟

□ هناك تقارب وترابط وثيق بينهما لانها تعكس معاناة الشعبين في ظروف الاحتلال القاسية.

● هل ستشتركون في احتفالات ومهرجانات خارج القرية؟

□ نحن بحاجة الى تقديم العروض في كل مكان لان ذلك يساعدنا على التطور والسير قدماً.

● هل ستنضمون الى ناد معين؟

□ نفضل، حالياً، العمل في اطار المدرسة حيث يقع مركز تدريبنا.

● حدثنا عن انتاجكم؟

□ انتجنا، حتى الان، اربع دبكات ناجحة مثل «غالي غالي يا وطن» و«بلادي بلادي» وغيرها. ووضعنا برنامجاً للتدرب على دبكات جديدة نعرضها في حينه.

*(مروان حبيب الله ـ عين ماهل)*

## ★ التلفزيون ★

### برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١٩٨٤/٦/١٩

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ استعراض برامج
● ٦,٣٥ ـ رياضة
● ٧,١٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨,٠٢ ـ «مجد»
● ٨,٥٠ ـ «في الطريق الى البيت»
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ «هل من يعتني بك؟»
● ١٠,٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
● ١٠,٥٠ ـ «طاقم مختص»
● ١١,٤٠ ـ اخبار

## كولومبوس في التلفزيون

قدم التلفزيون الايطالي للصحافة واوساط السينما مخطط انتاج فيلم كريستوفر كولومبس مكتشف امريكا.

ونشرت تفاصيل هذا الفيلم الضخم «كولوسال» الذي سينتجه القنال الثاني في تلفزيون ايطاليا بالتعاون مع شبكات تلفزيونية فرنسية والمانية وامريكية وسيخرج الفيلم الايطالي البيرتو لاتوادا مكتشف اشهر واجمل ممثلات الشاشة الكبيرة.

ويستغرق الفيلم ست ساعات كاملة لبثه على ست حلقات في الولايات المتحدة واوروبا. ويروي القصة الكاملة لمغامرة كريستوفر كولومبوس الذي اكد مخرج الفيلم الجديد انه ايطالي وليس اسبانيا كما كان الاعتقاد حتى بضعة سنوات مضت.

## امساكية شهر رمضان المبارك

باشراف مخبز سعيد ابو العافية واولاده ـ دوار الساعة ـ يافا

نرجو لكم صياماً مقبولاً وافطارا شهياً

الثلاثاء ١٩ رمضان ١٤٠٤ هـ ١٩ حزيران ١٩٨٤ م.

| | الساعة | الدقيقة |
|---|---|---|
| امساك | ٣ | ٢٣ |
| فجر | ٣ | ٤٣ |
| شروق | ٥ | ٣٢ |
| ظهر | ١٢ | ٥١ |
| عصر | ٤ | ٣٢ |
| مغرب | ٧ | ٥٤ |
| عشاء | ٩ | ٣٢ |








## بيرس والفجلة !

*طنطنت الصحيفة الحكومية ، التي هددنا رئيس تحريرها بالويل والثبور اذا عدنا وذكرنا إسمها ، لوعود قالت إن زعيم «العمل» و «المعراخ» ، بيرس ، قد أغدقها على أهالي عكا العرب «في حالة انتخابه كرئيس للحكومة القادمة» .*

*ـ ليس «كرئيس» للحكومة القادمة . الا يريد ان يكون «رئيساً» للحكومة القادمة ، كامل الصلاحيات ؟ لماذا لا يقول : «في حالة انتخابه رئيساً للحكومة القادمة» ؟ خايف مِنْ مين ؟*

*ـ يا أخي : هذه ترجمة عربية ركيكة عن اللغة العبرية ، التي أخَذَتها ـ في ترجمة عبرية ركيكة ـ عن الانجليزية . ولكن ليس هذا هو المهم .*

*ـ شو المهم ؟*

*ـ المهم هو هذه الوعود البيريسية . فليس يكفي أنها مجرد وعود وأننا تعودنا من المعراخ أن لا يحقق وعوده وعلى رأسها وعده ، في الانتخابات السابقة ، بإسقاط حكم المعراخ . إنما وعوده الآن هي وعود مُنَفِّرة أكثر من كونها محببة . وعود من نوع فعل الدجاجة : «حفرت وعلى رأسها عفرت» .*

*فقد وعد عرب عكا بمجرد «العمل على تبني» المطالب التي عرضها عليه رئيس بلدية عكا : أي لم يَعِدْ لا بتبني هذه المطالب ولا بتحقيقها . بل بـ «العمل على تبني» . وربما سيقيم ، «في حالة انتخابه كرئيس للحكومة» «لجنة دراسة» يكون مهمتها «العمل على تبني» . وتمضي ٣ سنين في دراسة «العمل على تبني» . ثم تقرر «تبني» . ولما تقرر «تبني» يكون عليها ان تعرض قرارها على الوزير المختص ـ فيعود الى سلسلة الدراسات . ويقرر ، بعد سنتين ، «تبني» . ويكون عليه ، بعد ذلك ، إحالة قراره على اجتماع الوزارة . ولكن الوزارة تكون مشغولة بحرب قادمة . فتؤجل بحث الموضوع الى ما بعد الحرب وعقد راية الهدنة القادمة . وفي هذه الأثناء تسقط الحكومة . ويعود بيرس ويطالب ناخبيه العرب بأن يمنحوه فترة أخرى «كرئيس للحكومة القادمة» حتى يتسنى له «العمل على تبني» .*

*ـ وكل هذا على إيش ؟*

*ـ على وعد «بالعمل على تبني» طلب رئيس بلدية عكا بتحويل عكا القديمة «كمنطقة سياحية» ـ أي طرد أهاليها العرب منها ـ الى أين ؟ إن بيرس يعد بـ «العمل على تبني» طلب رئيس بلدية عكا «بإقامة حي سكني عربي» . غيتو ؟ ليش ما يسكنوا سوية مع اخوانهم اليهود ؟ ممنوع ؟ ومَنْ سيدفع ثمن هذه البيوت ؟ وأين سيُقام هذا الغيتو ؟ ربما في قرية المزرعة ؟*

*إن استهانة بيرس بعقول الناخبين العرب هي استهانة فظيعة . حتى مَثَل «صام وأفطر على بصلة» لا يصلح لها . ولولا «خوفي» من زعل رئيس تحرير تلك الجريدة الحكومية ، الممنوع علينا ذكر إسمها ـ احسن عيب ـ لقلت : لا يصلح لهذه الاستهانة سوى تعديل المثل السابق حتى نقول : «صام وأفطر على فجلة» ..*

*(أبو الشمقمق)*

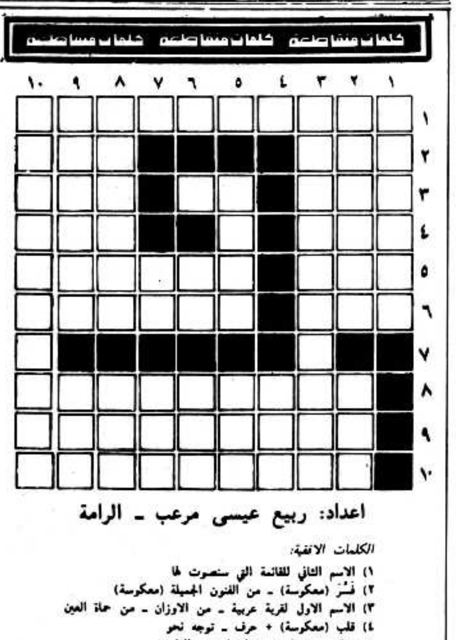
## مسابقة شهر رمضان المبارك

### باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

اين دفن كل من:

١) علي بن ابي طالب
٢) الحسن بن علي
٣) الزبير بن العوام
٤) ابو عبيدة بن الجراح
٥) خالد بن الوليد

## كلمات متقاطعة



اعداد: ربيع عيسى مرعب ـ الرامة

*الكلمات الافقية:*

١) الاسم الثاني للقائمة التي ستصوت لها
٢) فَسَّرَ (معكوسة) ـ من الفنون الجميلة (معكوسة)
٣) الاسم الاول لقرية عربية ـ من الاوزان ـ من حماة العين
٤) قلب (معكوسة) + حرف ـ توجه نحو
٥) ضاع ـ مدخل + ديوان لسميح القاسم
٦) باقة ورد (معكوسة) ـ بحر + اسم علم مذكر
٨) مَالَ + من الابعاد + رؤوس الجبال
٩) مَنَعَ + منفي + اداة نصب
١٠) الاسم الاخير للقائمة التي ستصوت لها + حرف

*الكلمات العمودية:*

١) الاسم الاول للقائمة التي ستصوت لها
٢) الاسم الثالث للقائمة التي ستصوت لها ـ كوميدي شعبي اسطوري
٣) هَزَمَ + شهر مبارك + للتعريف
٤) نراه في المنام
٥) الاسم الثاني لمرشح جبهوي ـ حرف + لمس
٦) من العائلة ـ من الاسماء الخمسة (معكوسة)
٧) عكس بحر ـ من الحيوانات (معكوسة)
٨) مدينة فلسطينية + حرف ـ اقرع (معكوسة)
٩) يستمر (مجزومة) + سهل ـ مدينة مقدسة
١٠) مرشح جبهوي

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الافقية:*

١) طيره ـ عرابة
٢) ربح ـ صبرا
٣) بن ـ صخر ـ حرش
٤) سختين ـ ام
٥) هم ـ ريم ـ امس
٦) زعم ـ هلال
٧) يلحق ـ عرب + وف
٨) دوالي ـ حياة
٩) الطيبة ـ تيم
١٠) لهل + سنة

*الكلمات العمودية:*

١) طربيه + زيدان
٢) ني ـ معلول + م
٣) حر ـ عاطه
٤) صخر ـ قليل
٥) سختين ـ يبس
٦) ريم ـ هن
٧) رص ـ عره
٨) ابح ـ نابلس
٩) بر + رامانوية
١٠) هاشم + القحم

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٠ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٢٠ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٣٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 55 שקל
Vol. 35/41 - 20.6.1984 - Price: 55 Shekel


# الحزب الشيوعي الفلسطيني، لأول مرّة، في اللجنة التنفيذية

● تونس - الوكالات - أكد مصدر فلسطيني مسؤول أن من القضايا التنظيمية التي تَم الاتفاق عليها بين التنظيمات الفلسطينية، في الجولة الأخيرة من مباحثاتها في عدن، إعادة تنظيم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال إنه سيتم، في إطار ذلك، ادخال ممثل عن الحزب الشيوعي الفلسطيني الى اللجنة التنفيذية وادخال ممثلين آخرين عن الحزب الى المؤسسات الفلسطينية الأخرى.

وقال إنه نتيجة للتقارب الذي حصل بين «التحالف الدمقراطي الفلسطيني» (الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين) وبين حركة «فتح»، سيصدر، يوم الأحد او الاثنين القادمين بيان تاريخي، بعد فترة المشاورات الراهنة. وأضاف أن البيان سيتضمن أموراً ومقررات ايجابية وهامة حول وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني، في الداخل والخارج، واعادة تنظيم هياكل المنظمة.

وفي هذا الصدد صرح خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في عمّان، أمس الأول، أنه متفائل بشأن النتائج المتوقعة من الحوار الفلسطيني الذي سيستأنف يوم الجمعة (بعد غد). وأضاف أبو جهاد، في سياق حديثه عن نتائج مباحثات عدن، أنه تَم الاتفاق على الأمور السياسية والتنظيمية بشكل عام. وقال ان ممثلي التنظيمات الأخرى أقروا ما تضمنته ورقة عمل حركة «فتح» من اقتراحات كان أبرزها اقتراح تعزيز القيادات الجماعية والاهتمام بتكملة اللوائح الخاصة باللجنة التنفيذية ومنح المجلس المركزي الفلسطيني سلطة إقرار وصلاحية بتجميد ثلث اعضاء اللجنة التنفيذية واختيار نائب او اكثر لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأشاد ابو جهاد بالدور الذي أدّاه الحزب الاشتراكي اليمني والرئيس اليمني الدمقراطي، علي ناصر محمد، وجبهة التحرير الجزائرية في سبيل التوصل الى نتائج ايجابية من الحوار الفلسطيني.

وكشف المصدر الفلسطيني المسؤول، آنف الذكر، عن ممثلي التنظيمات الفلسطينية المشاركة في الحوار قرروا اعتبار زيارة عرفات الى القاهرة، بعد حصار طرابلس، زيارة شخصية وانها لا تمثل موقفاً سياسياً للمنظمة.

وقال إن منظمة التحرير، التي تمد يدها وتفتح أبوابها امام كل من يمد لها يد السلام الحقيقي، هي صاحبة الحق والقرار الوحيد بخصوص إجراء اتصالات مع أي طرف اسرائيلي. وأكد، مجدداً، أن المنظمة ملتزمة ومتمسكة بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي، بمشاركة الدول العظمى والدول المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية، لحل أزمة الشرق الأوسط.

وقال المسؤول الفلسطيني إنه ستجري مشاورات مع التنظيمات الفلسطينية الأخرى، التي لم تشارك في مباحثات الحوار الفلسطيني، لتكون جلسات المؤتمر الفلسطيني القادم مرتكزة الى قاعدة عريضة وواسعة.

وتحدث عن المنشقين عن حركة «فتح» فقال ان الشعب الفلسطيني لن يغفر لهم قيامهم برفع السلاح في وجه اخوتهم في طرابلس. وقال ان الاتحاد السوفييتي ابلغ منظمة التحرير الفلسطينية، رسمياً، بأنه لا يعترف بهم.

وعن إعادة التحالف السوري - الفلسطيني قال: إننا نتمنى ان يتحقق التقارب مع سوريا، ونحن ننتظر دعوة جادة ومخلصة من اخواننا السوريين، بهذا الخصوص.

## استشهاد طفل وثلاثة شبان لبنانيين برصاص الغزاة الاسرائيليين

● جنوب لبنان - قامت قوات الغزو الاسرائيلي، خلال اليومين الماضيين، بقتل طفل وثلاثة شبان لبنانيين، في أثناء قيامها باطلاق نيران أسلحتها، عشوائياً، في إطار عمليات التمشيط التي تجريها بعد تعرضها لهجمات المقاومة الوطنية.

وفي هذا السياق ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن دورية اسرائيلية تعرضت، فجر أمس (الثلاثاء)، لوابل من نيران الأسلحة الخفيفة قرب مدينة النبطية. وصرح الناطق العسكري الاسرائيلي، الذي إعترف بالعملية، أن اثنين من أفراد الدورية أصيبا بجراح.

وأضافت الوكالة الفرنسية أن قوات الغزو الاسرائيلي شنت حملة تمشيط، عقب الهجوم على الدورية. وقامت باطلاق نيرانها، بصورة عشوائية، مما أسفر عن استشهاد طفل لبناني في السابعة من عمره كان موجوداً في منزله في مدينة النبطية.

وعلى الصعيد نفسه صرح ممثل عن «الصليب الأحمر» اللبناني أن ما أعلنته مصادر عسكرية اسرائيلية، أمس الأول، عن قيام الجيش الاسرائيلي بقتل ثلاثة «ارهابيين» (!) عندما كانوا يجهزون عبوة ناسفة على مدخل صيدا الجنوبي، هي رواية كاذبة، جملة وتفصيلاً.

وقال إن وحدة من الجيش الاسرائيلي قامت، أمس الأول، بفتح نيران أسلحتها في حي الغازي الصناعي في مدينة صيدا، عندما كان الحي مزدحماً بالمارّة. وأدى ذلك الى فرار المارّة والى سقوط شهيدين، هما شابان (١٧ عاماً و ١٨ عاماً) كانا يعملان في محل لبيع السيارات.

وأضاف ممثل الصليب الأحمر اللبناني أن الشهيد الثالث، الذي ادعت المصادر الاسرائيلية بأنه أحد «الارهابيين» الثلاثة، كان أصيب برصاص الجيش الاسرائيلي في منطقة الزهراني، ووافته المنيّة متأثراً بجراحه، عندما كانت سيارة إسعاف تنقله الى أحد مستشفيات مدينة صيدا.

ومن جهة ثانية، أذاع راديو «صوت اسرائيل» أن عبوة ناسفة انفجرت، أمس، قرب قرية جويا، عندما مرت بالقرب منها دورية اسرائيلية. وادعى الراديو بأنه لم تقع إصابات بين أفراد الدورية.

أحد القادة البارزين في حركة «غوش ايمونيم» يعلن:

# شخصيات قيادية، عسكرية وسياسية، شجعت المستوطنين على القيام بالاعمال الارهابية

● مئير اندور احد قادة غوش ايمونيم: «شخصيات في الحكومة تعلن في الإطارات المغلقة تأييدها للتنظيم السري وإعجابها بنشاطه» ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - «شخصيات قيادية رفيعة المستوى على الصعيدين العسكري والسياسي شجعت المستوطنين، قبل محاولة اغتيال رؤساء البلديات وبعدها، على تنفيذ الاعمال التي ليس بامكان الدولة الدمقراطية القيام بها» - هذا ما اعلنه احد القادة البارزين لحركة «غوش ايمونيم» العنصرية الاستيطانية، مئير اندور.

وقال اندور في مؤتمر صحفي يوم الاثنين بعد انفضاض جلسة المحكمة بشأن العصابة الارهابية الاستيطانية اليهودية «لقد كنت حاضرا في لقاءات مع شخصيات قيادية رفيعة المستوى عسكرية وسياسية حيث قامت هذه الشخصيات بتشجيع المستوطنين على القيام بالعمل المطلوب

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●



● عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المحلي يفتتح مؤتمر الجبهات في منطقة عكا - كل منطقة عكا - جبهة! ●

## كيف قررت لجنة الانتخابات المركزية الغاء قائمة ميعاري - أفنيري

* الليكود والمعراخ، في حلف دنس، يقرران دوس الأسس الأولية للدمقراطية ويلغيان القائمة على الرغم من كل المواقف التراجعية التي اتخذها قادة القائمة لإقناعهم بأنهم ليسوا ضد أمن الدولة *

● القدس - لمراسلنا الخاص - افتتح رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي جبرئيل باخ، الجلسة معلنا بأنه طلب من وزير «الامن» تزويده بالمواد السرية التي في حوزته حول قائمة ميعاري - افنيري.

لكن الوزير رفض ان يطلع عليها اعضاء اللجنة. وقال: يمكن ان يطلع عليها فقط رئيس اللجنة.

واضاف القاضي باخ انه رفض ان يطلع على المواد بهذه الشروط.

ثم اعطى باخ حق الكلام لعضو الكنيست غئولا كوهن التي قدمت الاقتراح بمنع القائمة من خوض الانتخابات. وقالت كوهن انها وجدت في برنامج قائمة ميعاري - افنيري جملة تقول ان على اسرائيل ان تعود الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وهذا يعني اعطاء مناطق يسري عليها الحكم الاسرائيلي، مثل القدس الشرقية وهضبة الجولان، الى دولة اخرى.

وقالت كوهن انها تكتفي بهذا الامر الذي هو مخالف لقانون العقوبات بند ١٠٠ لتقترح الغاء القائمة.

ثم تكلم عضو الكنيست روني ميلو (ليكود) ففسّر، هو الاخر، اقتراحه بالغاء القائمة. وكانت كلمته، فضلا عن مضمونها العنصري، عبارة عن تهديد ووعيد. فقد اخذ يصرخ ويحاول فرض جو ارهابي على الحاضرين ويهاجم المعراخ والجبهة ويعتبر كل من يؤيد السماح للقائمة بأن تخوض المعركة مؤيداً «للقضاء على دولة اسرائيل» (!) وهاجم حتى رئيس اللجنة القاضي باخ على انه لم يأت باقتراح لالغاء القائمة.

وقد تصدى له عضو اللجنة عن كتلة الجبهة، بورام غوجانسكي، الذي طالبه بالكف عن تحريضه الارهابي ومحاولته وحزبه دوس الاسس الاولية للدمقراطية بواسطة اقتراحه المذكور.

ثم كانت الكلمة لمندوبي القائمة نفسها، لمدة ساعتين كاملتين، مؤكدا امام اعضاء اللجنة بأن قائمته لا تشكل اي خطر على امن الدولة (ولم يتطرق، ولو بكلمة واحدة، لانظمة الطوارىء الانتدابية التي بالاعتماد عليها يحاولون تمرير القرار الارهابي بالغاء القائمة). وبدأ افنيري بعرض المرشحين في القائمة فقال ان احد ابرز الشخصيات فيها هو الجنرال في الاحتياط ماتي بيلد، صاحب التاريخ العسكري القتالي المفتخر، الذي لا يمكن اتهامه بالخيانة او المس بأمن الدولة او السماح بمثل هذا المس.

واضاف افنيري ان من بين الـ ١٢٠ مرشحا في القائمة هنالك شخص واحد كان له ارتباط بحركة «الارض» التي حظرت في العام ١٩٦٥ هو المحامي محمد ميعاري. اما المرشحون الباقون فلا يمتون بصلة اليها. وتابع: اما ميعاري فهو وقائمته اليوم لا يمكن تشبيههما بالقائمة التي منعت في العام ١٩٦٥، بل على العكس. وهنا بدأ يثبت اقواله، مفسّرا بنود برنامج القائمة الجديدة. فقال: ان قائمتنا يهودية - عربية تماما. موقفنا من القدس ان تبقى موحدة على ان يكون قسمها الشرقي عاصمة للدولة الفلسطينية وقسمها الغربي عاصمة لدولة اسرائيل.

وأضاف: ان برنامج القائمة السياسي هو البرنامج الذي خضت، أنا شخصيا، الانتخابات البرلمانية على اساسه طول السنوات الماضية.

وأعاد افنيري الى أذهان الحاضرين انه، شخصيا، القى اكثر من مئة خطاب في الكنيست وخارجها عن يهود الاتحاد السوفييتي وذكرهم بأن الاتحاد السوفييتي لم يدعُه لزيارة لهذا السبب (!!).

وردّ افنيري على ما يقال حول علاقات القائمة مع م.ت.ف فقال: ان م.ت.ف. تخلّت عن الميثاق الوطني الفلسطيني، ونحن نرفض هذا الميثاق، وحين كنا نلتقي وفدا عنها كنا نقدم تقريرا مفصلا الى الحكومة.

وتكلم السيد محمد ميعاري فرد على عدد من الاسئلة التي طرحها اعضاء اللجنة. فعاد على ما كان اعلنه امام الوزير آرنس من مواقف تظهر ولاءه للدولة. وقال: نحن جزء من الشعب الفلسطيني ولكني اعتبر نفسي، ايضا، اسرائيليا في كل شيء. وحين اقول انني اريد جوازي سفر، احدهما اسرائيلي والثاني فلسطيني؛ فأنا اقصد ان اكون مثل يهود امريكا الذين يحملون جواز سفر اسرائيليا وآخر امريكيا.

وتلعثم السيد ميعاري في الرد على سؤال حول «قانون العودة» الصهيوني الذي يعطي الحق لأي يهودي بأن «يعود الى ارض اسرائيل» لمجرد كونه يهوديا، بينما يحرم العرب الفلسطينيون من ذلك. فقال، في البداية، ان يرفضه. ثم عاد وقال: اطالب بتعديله. وقد اعتمد بعض الاعضاء على هذه اللعثمة في القول انه يشكك في نواياه ميعاري. واعتمد القاضي على ذلك في تفسير موقفه، فيما بعد، بأنه يمتنع عن التصويت.

وفي الرد على سؤال آخر حول الخدمة الاجبارية في الجيش قال ميعاري: «ان الحكومة هي التي ترفض تفعيل القانون بالزامنا بالخدمة. فاذا قررت ان تنفذ القانون فأنا لن اعارضه وسألتزم به. وكذلك الامر بالنسبة لقانون «العودة» فأنا اطالب بتعديله ولكن طالما انه لم يعدل فانا أقبله».

### ● كلمة الجبهة ●

لقد استغرق النقاش اكثر من سبع ساعات اعطي بعدها الحق للجبهة ان تقول كلمتها. فقال نائب عضو اللجنة عن الجبهة، الرفيق زاهي كركبي:

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

بعد أحد عشر شهراً من الأضراب المتواصل،

## المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل يحققون انتصاراً كبيراً على السلطات

● القدس - لمراسلنا - حقق السجناء الفلسطينيون في سجن الخليل انتصاراً كبيراً من اضرابهم الذي استمر مدة ١١ شهراً متواصلاً. وذلك بأن اضطرت سلطات السجن الى تلبية مطالبهم العادلة التي جرى الاضراب بهدف تحقيقها. وصرح المحامي جواد بولس، الذي علم بالأمر خلال زيارته، أمس، لعدد من موكليه في سجن الخليل، أن المعتقلين أوقفوا اضرابهم منذ أمس الأول، الاثنين.

وأضاف ان سلطات السجن وافقت، اخيراً، على: ● تحسين نوعيات وكميات الطعام المقدمة للمعتقلين ● وتمديد فترة الفورة اليومية الى ساعة ونصف الساعة بدل ساعة واحدة ● وزيادة عدد الفرشات والأسرة لمعالجة الأزدحام ● وتزويد المعتقلين بالماء الساخن ● والسماح بادخال الكتب والمجلات الى المعتقلين ● والسماح لهم بارتداء الملابس الرياضية ● وتغيير شباك غرفة الزيارة بحيث تكون فتحاته اوسع من السابق ● وإزالة الشباك عن شبابيك القسم «أ» ● والسماح للمعتقلين بزيارة بعضهم بعضاً داخل السجن ● وتحسين المعاملة التي يتلقاها المعتقلون من سجانيهم.

هذا وعلم ان المطلب الوحيد الذي لم ينفذ بعد هو هدم الحائط الذي اقامته السلطات في ساحة الفورة. وعلم، ايضاً، ان المعتقلين وافقوا على وقف اضرابهم يوم الاثنين الماضي مقابل ما تم تحقيقه وانهم سيواصلون بهدم الحائط.

كلمة الاتحاد

## الضربة وأبعادها والطريقة الى ردها على أصحابها!

*تتضح أمام جماهير شعبنا، أكثر فأكثر، الأبعاد الخطرة الناجمة عن قرار «الأكثرية» الليكودية، التي تحققت بتواطؤ المعراخيين في لجنة الانتخابات المركزية، بالغاء قائمة ميعاري - بيلد - افنيري.*

*فبالأضافة الى أن قرار الإلغاء هو تصعيد خطر لتلك «الزفّة الأمنية»، التي صاحبت ظهور هذه القائمة واستهدفت بعثرة صفوف شعبنا وزرع البلبلة في صفوفه والشكوك بقيادته الوطنية - والثورية المجربة وتشويه سمعة وأهداف نضالنا العادل - فإن قرار الالغاء يجيء ضربة مباشرة للمكاسب الدمقراطية البرلمانية وضربة مباشرة تستهدف ما حققه شعبنا، وحققته كل قوى السلام العادل الإسرائيلية من مكاسب ومنجزات تحققت عبر نضال جماهيري صبور ودؤوب وحكيم ومسؤول.*

*إن اخطار هذه الضربة هي التي أردنا تلافيها حين وجّهنا النداءات الصميمية العديدة الى جميع الوطنيين والقوميين الصادقين في قائمة ميعاري - بيلد أن يتروّوا بأنفسهم وبشعبهم قبل الاقدام على ركوب هذا المركب، في عزلة عن شعبنا وتاريخه ومسيرته الناجحة، حتى لا يجدوا أنفسهم، في هذه العزلة التي فرضوها على أنفسهم، «فريسة سهلة» لتلاعبات الليكوديين والمعراخيين: يفرضون على «العنزة» أن ترقص على أنغامهم أمام «فيل» الشعب ويقصدون، بذلك، تخويف «الفيل» نفسه!*

*كان أول من انتبه الى أن «زفة» قائمة ميعاري - بيلد - افنيري هبطت على الحكم الليكودي، هبوط المن والسلوى على شعب اسرائيل في التيه، هو الصحفي دان مرجليت («هآرتس» ٨٤/٦/١١). فأوضح أن الليكود، بهذه «الزفة»، يجد «غظمة» يُلهي بها الرأي العام الإسرائيلي عن فشل سياسته وحساباته في لبنان وفي المناطق المحتلة وفي اسرائيل نفسها.*

*ويحاول الحكم الليكودي، الآن، بقرار إلغاء القائمة، ضرب سِرْب كامل من العصافير بحجر واحد: «كشف ظهر» جميع الأحزاب والقوائم المعارضة له وضرب ما حققناه من وحدة صف وطنية ومن وزن محترم، ويزداد احتراماً، لجماهير شعبنا ولدورها الدمقراطي.. ولدورها في تحقيق السلام العادل وضرب ما فرضناه عبر نضال طويل وحكيم، من شرعية للنضال السياسي في إسرائيل من أجل إعتراف إسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني وبحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، بما فيه إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب إسرائيل في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، وإضاعة الفرصة التاريخية، التي تسنح في هذه الانتخابات أمام قوى السلام العادل اليهودية والعربية في إسرائيل - خصوصاً أمام الجبهة - للإنطلاق نحو آفاق برلمانية وشعبية واسعة جديدة ومن الممكن أن تكون ذات تأثير فعلي على صنع التاريخ الجاري.*

*لقد أصبح واضحاً أن تواطؤ المراخيين مع الليكوديين في ضمان «أكثرية الإلغاء» في لجنة الانتخابات المركزية استهدف مكتسباتنا كلها كما استهدف، حالاً وسريعاً، زرْع بذور البلبلة واليأس في صفوف بعض أوساط شعبنا ونشر الدعوة بين الناخبين العرب لمقاطعة الانتخابات فيخلو الميدان لحميدان الليكود والمعراخ ووايزمان وإيتان وبقية الشلة. وتضيع على شعبنا، وجميع قوى السلام العادل في إسرائيل، هذه الفرصة التاريخية السياسية المتاحة الآن أمامه لإلقاء كل وزنه الكبير في كفة ميزان واحدة - كفة*

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

١٧ جبهة محلية في منطقة عكا في مؤتمرها الكبير:

# منطقة عكا ستكون حصناً حصيناً للجبهة وستساهم في انتصار الجبهة في انتخابات الكنيست

● توفيق طوبي: القضية ليست قضية انتخابات بل قضية مستقبل ومصير. ● عفيف كيال: جديدة وجبهتها ستبقى على العهد. ● نمر مرقس: قائمة افنيري - بيلد في مقدمة من يخدم اهداف الصهيونية لشق وحدتنا. ● محمد عبري نصار: الخيانة تبدأ من معاداة الشيوعيين ● المؤتمر يقر تشكيل مجلس للجبهات في منطقة عكا، واصدار بيان لجماهير المنطقة.

● عكا - لمندوب «الاتحاد» محمودابو شنب - تلبية للدعوة التي وجهها ثمانية رؤساء للجبهات في منطقة عكا لعقد مؤتمر للجبهات في المنطقة غص السطح الرحب لمنزل السيد عفيف كيال (رئيس مجلس جديدة المحلي - رئيس جبهة جديدة الدمقراطية) بالجمهور الكبير من كل انحاء المنطقة، الذي يمثل (١٧) قرية ومدينة، من عكا وكفرياسيف وبيت جن والرامة والمكر والبعنة ودير الاسد ومجدالكروم وابو سنان وجديدة ونحف والبقيعة ويركا والمزرعة ومعليا ولجنة المبادرة الدرزية ورئيس جبهة عرابة - رئيس المجلس المحلي السيد محمد عبري نصار وممثل جبهة سخنين السيد جمال طربيه. ووفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة النائب توفيق طوبي.

هذا - وزينت منصة الرئاسة باحرف «الواو» وبشعارات «كلنا جبهة» «كلنا لنصرة الجبهة الدمقراطية في الانتخابات». كما علقت لافتة ترحيب بضيوف المؤتمر قرب مدخل منزل السيد عفيف كيال حيث عقد المؤتمر.

افتتح المؤتمر السيد عفيف كيال - المضيف - فرحب باسم الجبهة والمجلس الجبهوي واهالي جديدة بالحضور. وقال: باقترابنا من موعد الانتخابات يزداد تكالب الاحزاب الصهيونية على اصوات الجماهير العربية، ولهذا رأينا اهمية خاصة في عقد هذا المؤتمر لتنسيق اعمال جبهاتنا في المنطقة في مواجهة الهجمة الشرسة من قبل الاحزاب الصهيونية وقوائمها الجديدة القديمة، ومن اجل انجاح الجبهة وزيادة تمثيلها، وستبقى جديدة وجبهتها وجماهيرها على العهد.

وتكلم نمر مرقس (رئيس جبهة كفرياسيف - رئيس المجلس المحلي) باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر فقال: رأى المبادرون الى هذا المؤتمر، ضرورة عقده ازاء هجمة «المعراخ» و «الليكود» و «ياحد» على الاصوات العربية بواسطة «مقاولين» قبضوا الاف الدولارات لبث سموم دعاياتهم التي تستهدف زعزعة الثقة بالجبهة. وفي مقدمة من يخدم سياسة هذه الاحزاب، القائمة التي يسميها أوري افنيري قائمة «القوميين العرب واليهود»، حيث قال احد مؤيدي هذه القائمة من كفرياسيف ان افنيري وشركاه اشترطوا الانضمام الى القائمة بالاعتراف بهم «حركة تحرر قومي يهودية».

وقال نمر مرقس: ان الثلاثي الامريكي - الصهيوني - الرجعي العربي يريدون نسف منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني، واستبدالها بممثلين يبصمون على «اتحاد مع الاردن» للقضاء على حقوق شعبنا. ومن هنا كانت حاجتهم الى قائمة تقسم الصفوف. ومن هنا كان «تبشير» تليفزيون الملك الهاشمي بهذه القائمة.

وقدم نمر مرقس للمؤتمر، باسم اللجنة المبادرة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



## نعي فاضل

آل جرايسي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدهم الغالي

### فهيم سامي الخوري عيسى جرايسي

عن عمر يناهز الواحدة والستين عاماً . وسيشيع جثمانه من بيته في الناصرة الى كنيسة الروم الارثوذكس في تمام الساعة السادسة من بعد ظهر اليوم الأربعاء ١٩٨٤/٦/٢٠ ومن ثم الى مثواه الأخير

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز .

رئيس الوزراء السوري، الدكتور عبد الرؤوف الكسم :

# سوريا لن تسمح، على الاطلاق، بتنفيذ المؤامرات الامريكية - الاسرائيلية ضد حكومة كرامي

● صحيفة «تشرين» السورية : سوريا تملك القدرة على اللجوء الى القوة لحسم المسألة اللبنانية لصالح شعب لبنان * زيارة خدام الى لبنان تتكلل بالنجاح ●

● دمشق، بيروت - الوكالات والاذاعات - تحاول الإدارة الأمريكية وضع العقبات أمام حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية من أجل منعها من السيطرة على الوضع وتعبئة القوى من اجل تحرير الجنوب اللبناني، الا ان سوريا لن تسمح، على الاطلاق، لهذه المؤامرات منع انقاذ لبنان ودعم استقلاله ووحدته» - هذا ما اكده رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم، في كلمة القاها، مساء أمس الأول (الأثنين)، احتفاءً بنظيره التشيكوسلوفاكي.

وأضاف رئيس الوزراء السوري: ان سوريا لا ترغب في الحرب ولكنها مستعدة، في الوقت نفسه الى الرد على العدوان.

وقال: ان الاستمرار في تجاهل القضية الفلسطينية سيؤدي، حتماً، الى استمرار التوتر في المنطقة.

وأكدت صحيفة «تشرين» السورية، أمس (الثلاثاء)، هذا الموقف السوري الرسمي، فقالت: ان سوريا تملك القدرة على اللجوء الى القوة، اذا احتاج الأمر ذلك، من اجل حسم المسألة اللبنانية. وترى انه من الأفضل ان يتكاتف اللبنانيون من اجل تحقيق طموحهم الوطني. واضافت: «وان اسرائيل تقف وراء عودة التوتر الى لبنان وذلك لتمنع سوريا من حل المسألة اللبنانية حلاً حاسماً وشاملاً».

والجدير بالذكر ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، تمكن في اثناء زيارته الخاطفة الى بيروت امس الأول، من التوصل الى خطة تكفل دعم حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية، برئاسة رشيد كرامي، وتؤدي الى تعزيز وقف اطلاق النار واعادة فتح ممرات العبور بين شطري بيروت واستئناف العمل في الميناء والمطار الدولي. وكان نائب الرئيس السوري قد عبر عن تفاؤله، معلناً، ان سوريا ستبذل كل جهدها لتثبيت الأمن واحلال السلام في لبنان وتحرير اراضيه من نير الاحتلال الاسرائيلي.

وذكرت وكالات الانباء ان الخطة الجديدة تنص على الغاء الصلاحيات الاستثنائية المطلقة في مجال الأمن، التي تتمتع بها قيادة الجيش، وعلى تشكيل قيادة جماعية للجيش في اطار المجلس العسكري. كذلك «تنص الخطة الجديدة على اقتراح بانشاء ادارة عامة جديدة لجهاز المخابرات واقتراح آخر بتشكيل لجنة قانونية تتعهد بوضع قانون جديد للدفاع.

هذا ومن المقرر ان يبحث مجلس النواب اللبناني، اليوم (الاربعاء)، الخطة الجديدة.

*اللجنة القطرية للثانويين العرب تؤكد :*

## الجبهة صوتنا واصواتنا للجبهة..

○ الناصرة - لمراسلنا - اصدرت اللجنة القطرية للثانويين العرب بيانا وزعته على الطلاب الثانويين اكدت فيه مجددا ان موقعها هو في «خندق شعبها، في الصفوف الامامية لجبهة وحدة الصف الوطنية والكفاحية». واشارت الى انها جددت موقفها منذ ان قامت، قبل عشر سنوات ومن خلال كل نشاطاتها ومؤتمراتها، مع الجبهة في كل معارك الشعب.

وجاء في البيان «نواجه اليوم معركة مصيرية اكثر من اي وقت مضى. فجميع الاحزاب الصهيونية تتآمر لتضييع الوزن السياسي لجماهيرنا العربية الذي اكتسبته بفضل نضالها وتوحيد صفوفها الوطنية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وان مؤامرة الاحزاب الصهيونية تستهدف اجهاض وتضييع مكتسباتنا الوطنية والكفاحية».

كما هنأت اللجنة الطلاب بمناسبة انتهاء العام الدراسي وتمنت لهم قضاء عطلة ممتعة والنجاح في امتحانات البجروت.

وفي ختام البيان دعت اللجنة الطلاب للتجند لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست.

# الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة تدخل مرحلة جديدة

● عشرات مهندسي المدينة يبدون استعدادهم للتطوع لمدة أيام المخيم ● تجاوب عدد كبير من المتطوعين والتنظيمات الأجنبية مع الدعوة للمشاركة في المخيم ●

■ الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - يبدأ ممثلو بلدية الناصرة ولجنة الهندسة واللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي التاسع، في نهاية الاسبوع الحالي زياراتهم لاحياء المدينة للاطلاع على المشاريع التي اقترحتها لجان الاحياء لتنفيذها خلال ايام المخيم الذي سيجري بين ١٥ - ١٩ آب القادم.

وعلم مراسلنا ان غالبية احياء المدينة قطعت عمليا شوطا بعيدا في تحديد اقتراحات لمشاريع بناء وتطوير وستعمل لجنة الهندسة على زيارة الاحياء ومعاينة المشاريع المقترحة وذلك في الاسابيع القادمة.

وكانت اللجنة المركزة للمخيم، عقدت اجتماعها الدوري في الاسبوع الماضي. وقدم مركزها نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون تقريرا عن التحضيرات التي تمت حتى الان وتلخيصا لابحاث الاجتماع العام للجان الاحياء. واقرت اللجنة المركزة توصياته الاساسية واستمعت الى تقريرين مفصلين قدم الاول المهندس وليد الحاج مركز لجنة الهندسة، استعرض فيه اعمال لجنة الهندسة وتجاوب مهندسي المدينة، كعادتهم، مع اللجنة واستعداداتها للمخيم. واشار الى ان العديد من المهندسين ابدوا استعدادا للتطوع لمدة اربعة ايام المخيم وان بعضهم ابدى استعداده لاعطاء خرائط للمشاريع وتقديم كل خدمة مطلوبة حتى ولو على حساب العمل في مكاتبهم الخاصة.



● اديب ابو رحمون ●

اما التقرير الثاني فقدمه سميح غنادري، مركز لجنة الاعلام والوفود الاجنبية واكد في تقريره على واقع تجاوب عشرات المتطوعين الاجانب من مختلف البلدان والتنظيمات مع دعوة البلدية للمشاركة في المخيم.

وتلقت بلدية الناصرة، امس (الثلاثاء)، برقية من منظمة الخريجين الجامعيين العرب في امريكا تعلمها فيها عن قرارها ارسال ١٤ شابا امريكيا من اصل عربي للمشاركة في المخيم.

من جهة اخرى باشرت اللجنة الفنية التي يركزها المخرج المسرحي فؤاد عوض اعداد البرامج الفنية لليالي المخيم والتي من المقرر ان تكون غنية يشارك فيها عشرات المواهب.

وتناشد اللجنة فناني شعبنا الذين لم يجر الاتصال بهم حتى الان مع فؤاد عوض او رياض مصاروة (في المعهد الثقافي البلدي) لتنظيم اشتراكهم في هذه الليالي.

## اجتماعات نسائية في أحياء جديدة دعماً للجبهة

● جديدة - لمراسلنا - عقدت حركة النساء الدمقراطيات وخلية الفتيات في الأسبوع الماضي في قرية جديدة ثلاثة اجتماعات أحياء في كل من بيت السيد لمر مصطفى وعطا ارشيد ونبيل كيال.

وحضر هذه الاجتماعات عشرات النساء والفتيات، وتكلمت فيها رجاء الياس ونهلة مصري ومحمد مصري. واتخذت فيها القرارات التالية :

● الدعم الكامل للجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست القادمة، ونبذ أحزاب السلطة وأعوانها

● مشاركة النساء والفتيات الفعالة بالعمل اليومي في المعركة الانتخابية لصالح الجبهة.

● استنكار محاكمة النساء الست من عكا، والمطالبة بإلغاء هذه المحاكمة المجحفة.

## شباب الجبهة في قلنسوة من اجل نصرة الجبهة

● قلنسوة - لمراسلنا - عقد كادر شباب الجبهة في قلنسوة يوم السبت الماضي (٨٤/٦/١٦) اجتماعا موسعا حضره عشرات الشباب وذلك تحضيرا لمعركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. وتحدث في الاجتماع الاستاذ احمد ناطور عضو سكرتارية الجبهة المحلية وعبد القادر ظاهر عضو مكتب الجبهة في الطيبة فتحدثنا بالتفصيل عن الظروف السياسية التي تمر بها البلاد وعن ضرورة قيام الشباب بدور مبرمج وفعال لنصرة الجبهة ووحدة الصف الوطنية والحقيقية. وأدار الاجتماع عفيف جيوسي.

## لقاء للاطفال والامهات من حيفا وشفاعمرو في هوشة

● شفاعمرو - من فتحية صغيّر - على شرف يوم الطفل العالمي، نظمت حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو وحيفا، يوم السبت (٦/١٦) لقاء للاطفال والامهات في حرش «هوشة» بالقرب من شفاعمرو.

وقد حضرت اللقاء وشاركت في نقاشاته عشرات النساء من حركتي «الفهود السود» و «شاسي».

وتخللت اللقاء مسابقة لرسوم للاطفال وحلقات فنية قدمها الاطفال العرب واليهود ومناقشات حول عدد من المواضيع المتعلقة بمستقبل التعايش بين الشعبين.

## كتلة الجبهة تطالب بدفع رواتب المعلمين المسلمين قبل عيد الظهر

● حيفا - لمراسلنا - بعثت مركزة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تسيبورا شاروني رسالة الى نائب السكرتير العام للهستدروت اسحاق زيلبر، ضمنتها مطلب النقابة في دفع رواتب المعلمين المسلمين قبل عيد الفطر القريب.

ووعد نائب السكرتير العام برفع هذا المطلب الى وزارة المعارف والثقافة.

## احد القادة البارزين في حركة غوش ايمونيم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ضد م. ت.ف في يهودا والسامرة».

وقال اندور المقرب جدا من الوزير ارئيل شارون وقائد الاركان العامة السابق رفائيل ايتان : «لست متأكدا ان اناسا آخرين لن يقوموا بالاعمال نفسها التي قام بها المتهمون».. وقال ان افراد العصابة الاستيطانية الذين يمثلون للمحاكمة هم «القيادة الحقيقية لحركة غوش ايمونيم وهم الطلائعيون الذين ساروا روادا امام المعسكر».

وقال اندور ردا على سؤال احد الصحفيين : «ان شخصيات في الحكومة عبرت في اطارات مغلقة عن التأييد للعصابة الارهابية والاعجاب باعمالها وقالت ان من السخف والغباء اعتقال افراد العصابة» ولكن اندور رفض ان يعلن اسم الوزراء الذين تفوهوا بهذا الكلام. وقال : «ان الكثيرين منهم [الوزراء] عبّروا عن اسفهم واعتذارهم امامنا».

وقال اندور، الذي كان يتحدث في مقر غوش ايمونيم في القدس بحضور الراب المتطرف ومحامي بعض المتهمين وشخصية مركزية من عصابة «ليحي» شاركت في تنفيذ مذبحة دير ياسين، انه «اذا لم تستخدم الدولة القبضة القوية ضد العرب، فسوف نواصل القيام باعمال مشابهة».

ويذكر ان شقيق منير اندور هذا، يوسي اندور، مطلوب «للعدالة» ولكنه يرفض العودة الى البلاد من الولايات المتحدة للتحقيق معه.

### ● غضب المتهمين وعائلاتهم هل يقود الى كشف بعض الحقيقة ؟!

ويفيد مراسل «الاتحاد» ان هنالك في الاسابيع الاخيرة توترا شديدا في العلاقات بين العصابة الارهابية وعائلات المتهمين من جهة والاوساط الحكومية والسياسية العنصرية المتطرفة. ويقول المتهمون انهم كانوا واثقين ان المؤسسة الحاكمة معهم فعلا، وكانوا واثقين انه لن يقبض عليهم ولن يحاكموا. ويعتقدون ان الاوساط الرسمية المتطرفة غدرت بهم وخانتهم لاعتبارات «حزبية ومصلحية وتكتيكية».

والسؤال الكبير المطروح هو : هل تقود تطورات المحاكمة الى كشف كل الحقيقة او كشف الامور الجوهرية في الحقيقة - وهي وقوف المؤسسة الحاكمة وراء سلسلة الجرائم - ام ان النظام الاحتلالي سوف يجعل من العصابة التي نفذت الاعمال الارهابية ضحية وغطاء «للاوساط العليا» التي اوحت وارشدت والمسؤولة عن الجريمة الكبرى الممتدة منذ ١٩٦٧ وحتى الان وهي جريمة استمرار احتلال المناطق المحتلة ؟!

# اعتداء جبان على حفل للاطفال في نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة

● القدس - لمراسلنا - تعرض احتفال للاطفال على شرف يوم الطفل العالمي، أقامته نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة، عصر السبت الماضي (٨٤/٦/١٦)، لاعتداء من مجموعة من الزعران والعملاء، حيث قامت باستفزاز مقصود ومدبر.

ولم تفلح كل المحاولات الهادئة لاخراجهم من مقر النقابة او التفاهم معهم. وأصرّوا على افتعال مشكلة فبدأوا بتكسير زجاج النقابة والكراسي وبالصراخ والتهديد وتوجيه وضرب الكراسي نحو الاطفال المحتفلين، مما حدا بالنقابيين الموجودين الى صدّهم بالقوة وحماية الاطفال من التعرض للأذى. ونجح النقابيون، فعلاً، في طرد المعتدين وحماية الاطفال.

لكن هؤلاء الزعران المأجورين أعادوا الكرّة مساء اليوم نفسه، وضللوا آخرين تحت مختلف الذرائع والحجج والاكاذيب التي لفقوها وانطلت على البعض. وهاجموا النقابة وهم يصرخون وينادون بحرقها وبقتل النقابيين.

ومرة اخرى، دافع النقابيون والعمال عن نقابتهم، بصدورهم وسواعدهم، وصدّوا المهاجمين.

واتخذ النقابيون قراراً فورياً صحيحاً، فأصدروا بياناً الى الرأي العام حول الحادث لتوضيح الصورة وتفنيد افتراءات المأجورين. ووزع البيان على جميع المؤسسات والشخصيات الوطنية والجماهيرية.

ونتيجة ذلك زار النقابة وفود هيئات وشخصيات، مستوضحة ومستنكرة هذا الاعتداء الجبان وخاصة اولئك الذين غُرّر بهم والذين عبّروا عن اسفهم وندمهم لعدم معرفتهم الحقيقة.

ويوم الاحد (٨٤/٦/١٧)، عقد في مقر النقابة مهرجان خطابي للهيئة العامة حضره حشد غفير وألقيت فيه كلمات للنقابة وكتلة جبهة العمل النقابي والكتلة العمالية التقدمية عبرت جميعها عن استنكارها الشديد للاعتداء وتضامنها الكامل مع النقابة التي تعرضت لهذا الاعتداء، مشيرة الى الجهات المشبوهة التي تقف وراءه.

كما أظهرت انها ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها النقابة لمحاولات النيل من دورها، لكنها جميعا فشلت. وستفشل هذه المحاولة، هي الاخرى، أية محاولة قادمة. ذلك ان النقابة يحميها سوار محكم من زنود العمال وصدورهم.

وخلال الايام الماضية، زار النقابة وفود من مركز شباب الأمعري ومؤسسة شباب البيرة ونقابة الخدمات الصحية وجمعية أصدقاء المجتمع وكتلة الوحدة العمالية ولجنة المرأة العاملة وكتلة اتحاد الطلبة التقدمية في الجامعات والمعاهد.

وأكدت هذه الوفود على تضامنها التام مع النقابة، مؤكدة ان هذا الاعتداء الجبان على هذه المؤسسة هو اعتداء على المؤسسات كافة، ويجب اتخاذ موقف حازم تجاهه، لمحاصرة أصحابه وعزلهم، وان مؤسسات اخرى تتعرض، ايضا، لاعتداءات ومحاولات جبانة لعرقلة عملها.

هذا ودعت النقابة الى لقاء يضم جميع المؤسسات والأطر الجماهيرية في رام الله والبيرة من اجل بحث هذا الاعتداء، واتخاذ موقف موحد حياله ولبحث قضية تحسين العلاقات ورفع مستوى التنسيق بين هذه المؤسسات.

## بيان صادر عن نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة واللواء

● القدس - لمراسلنا - أصدرت نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة بياناً الى الرأي العام شرحت فيه حيثيات وابعاد الاعتداء عليها يوم السبت (٦/١٦). وجاء في البيان :

قامت شلة من زعران الاحتلال بالاعتداء على مقر نقابتنا، في اثناء احتفالنا بيوم الطفل العالمي وبوجود العشرات من اطفال العمال النقابيين، بهدف تخريب الاحتفال وارهاب الاطفال. الا ان النقابيين الموجودين في المقر تصدوا لهم وردّوهم على اعقابهم خائبين.

لكن هؤلاء الزعران أصرّوا على اثبات عمالتهم للاحتلال فقاموا بتجميع أنفسهم وضللوا آخرين، بتوجيه من السلطات وتحت حمايتها، وحاولوا اقتحام النقابة. لكن العمال النقابيين حموا نقابتهم بايديهم وصدورهم ولم يرهبهم رصاص جنود الاحتلال.

لم يكن هذا الاعتداء الاول من نوعه بل سبقته اعتداءات اخرى ضد الشخصيات والمؤسسات الوطنية في الارض المحتلة كانت تتزامن مع الاحداث المهمة والمصيرية لقضية شعبنا الوطنية، بهدف خلق البلبلة وتفريق الصفوف للحيلولة دون اتخاذ موقف وطني تقدمي، موحد وملتزم بحقوق شعبنا، وخاصة حقه في اقامة دولته المستقلة.

اننا، اذ نهيب بجماهير عمالنا وشعبنا كافة التحلّي باليقظة التامة تجاه مخططات ووسائل ودسائس العدو، لنعاهد جماهيرنا على المضي قدُما في طريق الاستقلال الوطني والتحرر الاجتماعي.

## كيف قررت لجنة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

نحن نعتقد اننا لا نبحث هنا فقط في مصير «القائمة التقدمية للسلام» وانما، ايضا، في قضية مبدئية ذات ابعاد خطيرة وهي : هل يمكن ان يقوم في اسرائيل حزب سياسي يعارض، بأفكاره، السلطة الحاكمة ؟ اذ يبدو هنا واضحا ان النقاش يدور على الغاء القائمة بسبب موقفين سياسيين هما - العودة الى حدود ٤ حزيران ٦٧ والعلاقة مع م.ت.ف. لقد شهدنا هنا، من اقوال ميلو وكوهن، محاولات لوصف كل من لا يتقبل اراءها السياسية بانه معاد للدولة ويريد تصفيتها ويجب معاقبته ومحاكمته. ان القائمة الجديدة ليست وحدها تطالب بالعودة الى حدود الرابع من حزيران. فالجبهة تؤمن بذلك. نحن نعتقد ان احتلال هذه المناطق هو الذي يتسبب في استمرار سفك الدماء، وفي تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل. والاحتلال غير شرعي وغير معترف به دوليا.

كذلك فاننا نرفض الاعتماد على انظمة الطوارئ الانتدابية. ونطالب بالغاء هذه الانظمة الاستعمارية المعادية للدمقراطية.

واكد زاهي كركبي، في نهاية كلمته : اننا نعارض، بكل شدة، الغاء هذه القائمة، على الرغم من اختلافنا السياسي معها.

واننا نعتقد ان الغاء القائمة سيكون سابقة خطيرة ضد الحياة البرلمانية والدمقراطية في اسرائيل. ولذلك ادعو الى التصويت ضد اقتراح الغائها.

ومن الجدير بالذكر انه لولا موقف المعراخ (تغيب ٣ منه وامتنع ١٥ عن التصويت) لما كان ممكناً تمرير هذا القرار الارهابي.

## الضربة وأبعادها والطريقة الى ردها

● تتمة من الصفحة الاولى ●

*الدمقراطية والسلام العادل والمساواة - «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» - لترجيح هذه الكفة بالضبط!*

*ولكننا، وكما نجحنا في الماضي في قلب هذه الحسابات على رؤوس أصحابها، سنثبت، هذه المرة أيضا، بأن «حساب القرايا مش مثل حساب السرايا».*

*اننا نطالب محكمة العدل العليا، بكل مبدئية وجدية ومثابرة، أن تلغي قرار الالغاء الارهابي التعسفي. أي أن تنقذنا، مع انقاذ الدمقراطية كلها، من هذا البلبال الذي تريد ان تلاحقه ايضا اجيالنا القادمة !*

*وندعو، ولن نتوقف عن أن ندعو - يومياً وشخصياً وبشكل عام، كل وطني وقومي صادق في قائمة ميعاري وبيلد وأفنيري، أن يدرك بأن الأوان لم يفت وبأن التجربة المأساوية نفسها تعود وتثبت أنه ليس لنا، والله، الا الجبهة - حقيقة واقعة وإطاراً وسياسة لا يصلح لنا سواها، وقيادة مخلصة وحكيمة ومجربة.*

# ١٧ جبهة محلية في منطقة عكا في مؤتمرها

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مشروع اقتراح للنقاش يتضمن بندين : ● تشكيل مجلس لجبهات منطقة عكا تتمثل فيه كل جبهة بعضوين. ● اصدار نداء عن المجلس حال تشكيله، الى جماهير المنطقة.

وتحدث السيد محمد عيري نصار (رئيس جبهة عرابة - رئيس مجلس عرابة) فقال : هنالك شيء جديد في هذه الانتخابات. ليس في المضمون بل في المظهر. والخيانة تبدأ من معاداة الشيوعيين الذين قادوا جماهير شعبنا على مدى ٣٦ عاما واجهوا خلالها المصاعب والعقبات. ولقد مرت فترة بدا فيها حتى للوطنيين المخلصين - وكنت احدهم، ان لا فائدة في نضال الشيوعيين، حتى وصلنا بالتجربة العينية الى الاستنتاج الواضح ان لا قيادة اكثر اخلاصا ومثابرة وصلابة من قيادة الحزب الشيوعي، وان لا طريق سوى الطريق الذي اختطه. وتشكلت الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي عمودها الفقري وخضنا النضال معاً بعد ان اثبتت تجربة شعبنا ان محاولة تحقيق اهدافه عن طريق الاحزاب الصهيونية باءت بفشل ذريع. لقد اثبت الحزب الشيوعي بُعد نظر وحكمة تدل على حنكة سياسية هائلة. ففي اثناء اتفاق «كامب ديفيد» كاد الكثيرون ان يضيعوا البوصلة، ولم يفهموا، لا ابعاد هذا الاتفاق ولا معارضة الحزب الشيوعي له، ولم يمض وقت طويل حتى ثبت ان رؤية الحزب والجبهة هي الرؤية الصحيحة وبعيدة النظر.

وكانت الكلمة الاخيرة لممثل الجبهة الام، عضو الكنيست توفيق طوبي، فقال : هذه المعركة حلقة في سلسلة نضالاتنا الطويلة الصعبة التي تمسكنا خلالها بأمرين اساسيين وفي اصعب الاوقات ولن نتزحزح عنها قيد شعرة : الاول : معركتنا من اجل الصمود والبقاء على تراب هذا الوطن وترسيخ جذورنا فيه. والثاني : مساهمتنا الكبيرة والهامة في المعركة من اجل حقوق شعبنا الفلسطيني في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

واستأنف النائب طوبي : لسنا مرشحين لاستلام الحكم في اسرائيل، ولكن سياستنا، سياسة الجبهة، مرشحة لنيل التأييد من العرب واليهود. وتبرز الان امكانية ايجاد توازن قوى جديد والبدء في السير نحو نهج جديد لصالح الشعبين. ومن هنا بالضبط يرفعون العصي في وجه الجبهة لخوفهم من حدوث تطور متوقع في هذا الاتجاه. ولهذا يريدون اضعاف الجبهة حتى لا تجتذب قوى سياسية تغير التوازن السياسي الحالي. فالقضية اذن ليست قضية انتخابات بقدر ما هي قضية مصير ووجود. وعدونا، عدو السلام يريد ان يسد الطريق امام الامكانية الجديدة للتغيير نحو السلام.

نعيد ونؤكد موقفنا السابق - قال النائب طوبي - اننا ضد الغاء هذه القائمة من ناحية مبدئية وبحرص صادق على النظام البرلماني القائم.

واستأنف النائب طوبي : حتى ان حنا حداد كان له برنامج في الانتخابات السابقة كتبه له نعيم مخول. واليوم نرى حنا حداد المرشح رقم ٥٩ في قائمة المعراخ. واما نعيم مخول الذي ناصره آنذاك فيقول : «نريد ان نسترجع الامانة التي سلمناها للحزب الشيوعي في العام ٤٨». فاية امانة يقصد مخول هذا ؟ هل عندما كان في حزب مبام ؟ ام عندما كان سكرتيرا لحنا حداد ؟

وتلا هذه الكلمة الجامعة نقاش اشترك فيه حنا ابراهيم - (البعنة) وشكيب جهشان ونجيبة غطاس والياس قسيس (رئيس المجلس) (من الرامة) وحسن كيال ومحمد كيال ومحمود سعد (من جديدة) ونديم موسى (من ابو سنان) والياس ابو عقصه والياس ليوس (من معليا) وراضي كريني (من كفرياسيف) والشيخ جمال معدي (رئيس لجنة المبادرة الدرزية).

وساهم المتناقشون في اغناء البيان المقترح باقتراحات عينية وفي تبادل الخبرات مؤكدين على موافقتهم على تشكيل مجلس للجبهات في منطقة عكا واصدار بيان عن المجلس لجماهير المنطقة.

# معركة الانتخابات

## رفول يهرب.. ويُريح ويستريح!

● كان من المقرر ان تقام اليوم، (الاربعاء) ندوة سياسية في الجامعة العبرية باشتراك ممثلي مختلف القوائم الانتخابية بما في ذلك رئيس قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست ـ ١١ النائب مایر فلنر ورئيس اركان الجيش السابق، العنصري رفائيل ايتان. ولكن ايتان، حين علم بأمر المواجهة مع فلنر، وعلى الرغم من موافقته المسبقة على المشاركة في الندوة، أبلغ المنظمين أنه لن يحضر الى الندوة لأنه لا يريد الوقوف على منصة واحدة مع «ممثل ركح الذي يؤيد م. ت. ف. ويحظى بدعم منظمة القتلة»!!

## ليست زيارة انتخابية..



قام رئيس الحكومة يتسحاق شمير يرافقه وزير الصناعة والتجارة جدعون بات، يوم الاثنين ٨٤/٦/١٨ بزيارة لمصنع روتم للاسمدة في منطقة البحر الميت ـ التكشيرة الكثيفة على وجه شمير تعكس، الى حد بعيد، وضع الصناعة، الآن!

● أعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، ان زيارته الانتخابية لمصانع البحر الميت (الاثنين ٦/١٨) هي ليست زيارة انتخابية.. «هذا يوم جميل ـ قال ـ ومن الروعة أن أكون في حضرة مثل هؤلاء الناس الرائعين حيث العمال لا يتكلمون بالعالي.. وهذا مهم في هذا الوقت الذي تطلق الاتهامات علينا من كل جانب».

### لا يوجد عرب..

وقال مراسل «هآرتس» (٦/١٩) في هذا السياق ان شمير سأل مضيفيه في مصانع البحر الميت اذا كان هناك عمال عرب يعملون في هذه المصانع العصرية. فحين أجابوه بالنفي أعرب عن ارتياحه الشديد.



## بيرس في التلفزيون!!

● «قلّلوا من ألظهور في التلفزيون واعملوا أكثر من أجلنا». بهذه الكلمات واجه أحد عمال مصنع «آتا» رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، الذي زار المصنع أمس الأول الاثنين. وقد أصيب بيرس باللخمة من هذا الطلب المحرج، بل من هذا الانتقاد اللاذع المهذب، فابتسم وتابع جولته كأن شيئا لم يكن.. يرافقه عدد من الصحفيين ومصوري الصحف والتلفزيون والخ..

## لاهط.. سوبرستار!

● الجنرال في الاحتياط رئيس بلدية تل أبيب يافا شلومو (تشيتش) لاهط اختير ليدير البرنامج الدعائي التلفزيوني لانتخابات الليكود. فبعد ان قام طاقم الخبراء باجراء التجارب عليه وعلى عدة أشخاص آخرين اكتشف لديه مواهب بارعة في العمل التلفزيوني (سوبر ستار).. فاختاره دون غيره مع أنه على خلاف في الكثير من القضايا مع الليكود وحتى مع حزبه الليبرالي الذي اتهمه قبل اسبوعين بانه حزب مخادعين فاشلين.

اما لاهط نفسه فيعتقد عارفوه، خصوصا من بين سكان يافا وتل أبيب، بأنه الانسان المناسب الذي وضع في المكان المناسب. فالدفاع عن سياسة الليكود تحتاج اليوم الى أكثر المخادعين براعة..

## كهانا : «ما الفرق بيني وبين آرنس؟!»

● كشف مئير كهانا، رئيس عصابة «الدفاع اليهودية» الفاشية، صفحة من تاريخ موشيه آرنس، وزير الأمن الحالي، ليثبت انه هو الآخر ارهابي وانه لا يجوز الغاء قائمة كهانا في حين يجاز العمل لقائمة آرنس (الليكود).

وكان كهانا يتكلم في اجتماع انتخابي شعبي في مدينة اور عقيبا في المركز فأعلن ان آرنس معلمه في «الصهيونية القومية البيتارية».

وقال كهانا: «أعرف البروفسور آرنس منذ ٤٠ عاما. لقد كنت يومها ولدا. وكان آرنس رئيسا لمنظمة «بيتار» في امريكا. وكان لديه بطل كبير اسمه دافيد رزئيل. ماذا فعل رزئيل؟ اسمع يا قاضي باخ (رئيس لجنة الانتخابات المركزية). أعد عبوة ناسفة ونصبها في السوق العربي في القدس. وقد ابيد ٢٧ اسماعيليا (عربيا) ونقلوا الى أحضان ربهم. اني أتوجه الى قائدي ومعلمي آرنس: ميشا (اسم الدلع من موشيه) ميشا ما الذي تغيّر؟!». (هآرتس ٦/١٩).

## ليقبل المعراخ قدميك

● على الرغم من مرور ٧ سنوات على سقوط المعراخ لا ينسى أبناء الطوائف الشرقية سياسة التمييز التي انتهجها ازاءهم.. بل ولا يتركون مناسبة الا ويعبّرون عن حقدهم العادل على تلك السياسة. (هل يسمع عرب المعراخ..؟!).

خلال قيام قادة حزب «تامي» بجولة في سوق نتانيا، أمس الأول الاثنين، اقترب منه أحد أبناء الطوائف الشرقية ودار بينهما الحوار التالي:

● المواطن لا تخونونا. اياكم من الانضمام الى المعراخ.

الوزير اوزان ـ لا. لن نعود اليهم.

المواطن ـ على المعراخ ان يقبّل قدميك..

الوزر اوزان لهذا موافق تماما.

## كيسار : لنترك السياسة..!!

● التهرب المعراخي من خوض المعركة الانتخابية على القضايا السياسية الأساس لم يعد سرا. وهذا هو يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، يعلن («دفار» ٨٤/٦/١٩): حوالي ٧٠٪ من الجمهور مهتم في القضايا الاقتصادية ولذا فمن واجبنا ان نركز نشاطنا الأساس على هذه القضايا».

ولما كان كيسار يعرف ان حزبه يستطيع ان يخدع الجمهور في هذه القضايا (الاقتصادية) اكثر بكثير من الخداع في القضايا السياسية (في هذه القضايا من الصعب ايجاد فارق بين الليكود والمعراخ) فقد اقترح، عمليا، ترك القضايا السياسية مثل حرب لبنان والاحتلال والقضية الفلسطينية وعصابة الارهاب اليهودية (الامر الذي انتقده القائد المعراخي ابا ايبن بشدة).

والسؤال هو : هل سيجد كيسار وحزبه من يقول له ان القضايا الاقتصادية لن تحل بدون حل القضايا السياسية ؟!

# علام اتفق الليكود والمعراخ في هذه المعركة الانتخابية ؟!

● بقلم نظير مجلي ●

● انتبه عضو الكنيست ابا ايبن، وزير الخارجية الاسبق واحد المرشحين لمنصب نائب رئيس حكومة في حالة فوز المعراخ، الى الامر الخطير الذي يميز دعاية المعراخ الانتخابية وهو ـ التهرب من مواجهة الليكود في المصائب الاساس التي جلبها الى البلاد ـ حرب لبنان، الوضع في المناطق المحتلة وقضية السلام، عصابة الارهاب اليهودية وابعادها.

وقد خرج ابا ايبن باتهامات عنيفة ضد قيادة حزبه وقال («معريب» ٨٤/٦/١٥) انها تطرح الامور بشكل ضبابي وبنغمة هادئة ليست في محلها فلا تجد فيها غضبا او قلقا من حرب لبنان ولا زعيقا ازاء ما يحدث في المناطق ولا اي تحرك جدي ضد اخطار عصابة الارهاب اليهودية وانما تكتفي بطرح شعار فارغ غير مقنع يقول : «يوجد امل» وبتهرب من القضايا الاساس.

ويعزو ايبن، وهذا خطأه الكبير، موقف قيادة حزبه الى كونهم «يركنون الى آراء مكاتب الدعاية التي استأجرها المعراخ لادارة معركته الانتخابية والتي تقدم «نصائح» تجارية على حساب الموقف السياسي الواضح مثل «لا جدوى من اثارة ضجة حول حرب لبنان» وان «قضية المناطق ليست موضوعا جديا» وان «لا فائدة من طرح قضية عصابة الارهاب اليهودية التي تعالج في الاطر القضائية» !! الخ..

ان هناك اهمية خاصة لخروج هذه الاتهامات من فم ابا ايبن بالذات وذلك ليس لانه يتمتع بمكانة بارزة في قيادة حزبه ولا لانه دبلوماسي عتيق بل لانه، بالاساس، يشير الى احد اخطر مناهج المعراخ في التوجه للمعركة مع الليكود. ومع ان ايبن لا يضع اصبعه على الجرح ولا يستخلص النتائج الصحيحة من اتهاماته فانه في الوقت ذاته يطلق صفارة انذار حول كل اسلوب المعراخ في المعركة الانتخابية.

لقد لاحظنا، مثل ايبن، ان المعراخ لا يضع قضية حرب لبنان قضية اساس ولا يهاجم الليكود عليها مع ان هذه الحرب ونتائجها كانت الدافع الاساس لسقوط حكومة بيغن ومن ثم شمير وحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات. ولكن هل صحيح ان السبب في ذلك هو «نصائح مكاتب الدعاية» كما يقول ايبن.

ولاحظنا ان الاعلانات الانتخابية للمعراخ لا تحتوي على اية اشارة لموقفه العيني من مسألة السلام. واذا كان هناك ما يقال فهو على الغالب، عبارة عن تصريحات يضطر قادة المعراخ الى الاجابة عليها في اللقاءات والمؤتمرات والاجتماعات المفتوحة.

اما قضية عصابة الارهاب اليهودية فلا يشير المعراخ اليها بتاتا. وهذا ايضا ليس بسبب نصائح مكاتب الدعاية وحدها.

واما السبب الحقيقي لكل هذه التصرفات فانه يتعلق بسياسة المعراخ نفسها وبما تعده قيادة المعراخ للمستقبل. والامران، السياسة والمستقبل، كلاهما اخطر من الآخر.

●● السياسة !

ان السؤال الذي يطرحه على المعراخ باستمرار الجنرال ـ الوزير اريك شارون، جزار حرب لبنان، ويردده من بعده شريكه الميجر جنرال رفائيل ايتان، والذي يقول : هل كنتم افضل ؟.. هذا السؤال هو الذي يعطي الجواب الشافي على النهج المعراخي في المعركة الانتخابية.

فالمسألة ببساطة ـ المعراخ ليس باحسن من الليكود ولم يكن بافضل منه.. ايضا في هذه المواضيع.

فاذا اخذنا مثلا حرب لبنان فمن المعروف والواضح انه لولا تأييد المعراخ لها لما كان ممكنا ان تنشب (في حينه صوت المعراخ الذي ينتمي اليه ابا ايبن مؤيدا الحكومة ومعارضا نزع الثقة عنها الذي اقترحته الجبهة). ولولا تأييد المعراخ استمرارها لما استمرت. فكيف يمكنه مهاجمتها اليوم ؟!!

واذا اخذنا قضية المناطق مثلا آخر فيجب ان يسأل ايبن نفسه ـ من الذي احتل هذه المناطق وعمل على اقتلاع شعبها منها وصادر اراضيها واقام المستوطنات عليها ـ اليس حكومة المعراخ (من العام ١٩٦٧ وحتى ١٩٧٧).

ثم الم يكن المعراخ، وهو الذي جلب الاحتلال وعمل على تخليده بالمستوطنات وهو الذي سمح باقامة عصابة «غوش ايمونيم» واعطاها مستوطنة «قريات اربع» و «معليه ادوميم» وهو الذي سكت على عصابة كهانا، الم يكن بهذه التصرفات كلها مشجعا لقيام عصابات الارهاب اليهودية !! وهل كانت اعماله القمعية الارهابية ضد العرب، في المناطق المحتلة وغيرها، اقل تشجيعا للعصابات الارهابية من اعمال القمع في زمن الليكود !!

ان المعراخ نفسه يعرف انه لا يختلف كثيرا عن الليكود في هذه القضايا الاساس. بل انه في خضم حرب لبنان كان يفاوض الليكود على اقامة حكومة تكتل قومي.. اعتمادا على الامور الاساس المشتركة في برامج الحزبين. فكيف سيخرج الى الجمهور اليوم معترضا على تلك السياسة والبرامج !!

●● المستقبل !

ان ممارسات المعراخ خلال وجوده في «المعارضة البناءة» هي عبارة عن ضوء احمر بالنسبة لما يعده للمستقبل. فالسكوت على القضايا السياسية في برنامج الليكود وممارساته في الحكم هو امر خطير للغاية يثير الشبهات حول نوايا المعراخ الحقيقية وطبيعة العلاقات ومفاوضات التفاهم والاتفاق مع الليكود. وهذه المفاوضات المشبوهة ليست جديدة بينهما.

فمنذ بداية الابحاث لاسقاط الحكومة وحل الكنيست ولتحديد موعد لانتخابات الكنيست ـ ١١ وهما يتفاوضان ويتفقان. وقد وقعا في الاسبوع الماضي، على اتفاق «سلام منزلي» لضمان «نقاوة» المعركة الانتخابية بينهما. وليس غريبا، وهناك شائعات تدور في هذا الاتجاه، ان يكونا قد اتفقا ايضا على مضمون المعركة الانتخابية وعدم طرح قضية حرب لبنان وعصابة الارهاب اليهودية.. وربما ذهبا ابعد من ذلك واتفقا على خط مشترك للمستقبل : حرب او حكومة اجماع قومي او اي تآمر جديد او قديم من هذا القبيل.

وهنا تكمن الخطورة. ومن هنا ايضا تنبع اهمية توجيه ضربة للمعراخ ولليكود معا في هذه الانتخابات وانزال عدد مصوتيهما الى الحضيض. فالتصويت لليكود وللمعراخ وما بينهما يعني التصويت للخط المشترك الذي يجمع بينهما ـ وهو خط اللاءات المعروضة للسلام الاسرائيلي العادل وبنوده الاساس. وهو خط سياسة الحرب والتوسع والاحتلال والتضخم والاستيطان والتدهور. والضحية الاساس لهذا الخط هي اولا وقبل كل شيء شعبنا العربي الفلسطيني في كل اماكن تواجده والجماهير العمالية المسحوقة في اسرائيل، يهود وعربا. ولذلك فان مصلحة هذه الجماهير تقتضي تقوية القوة المثابرة في النضال ضد ذلك الخط الاجماعي القوة المخلصة والمنظمة والمجربة، الجبهة.



## كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة تطالب رئيس المجلس بتبني قضايا عاملات مصنع «تفرون»

● مندوب الجبهة يقابل العاملات ويستمع منهن الى شكواهن واستيائهن من تصرفات المسؤولين بحق العاملات ●

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ يسود جو من السخط بين عشرات الفتيات اللواتي يعملن في مصنع «تفرون» للخياطة في بلدة الطيبة إزاء تصرفات وتوجه أصحاب العمل نحو العاملات وبشكل خاص المسؤول في المصنع المدعو الكس موسكوفيتش ، الذي توج تصرفاته وغطرسته بإهانة العاملات .

وقد قام عضو سكرتارية مجلس عمال الطيبة عن كتلة الجبهة ، عبد القادر ظاهر ، بمقابلة عدد من العاملات والاستماع الى شكواتهن حول الموضوع وحول أوضاعهن وحقوقهن النقابية وأجورهن الضئيلة .

ويفيد مراسلنا ان العاملات قمن في هذا اللقاء بطرح عدد من القضايا والمشاكل وعلى رأسها تصرفات مدير المصنع المشينة والتي وصلت الى طرد عدد من العاملات ذوات الأقدمية في العمل (٤ سنوات) ومنهن العاملة رجاء حسن أحمد جمعة .

وتبيّن لمندوب الجبهة ان الفتيات (٥٣ عاملة) يعانين من نقص كبير في الحقوق مثل غرفة خاصة للطعام والاستراحة وصندوق للإسعاف الأولي الذي يشكل عدم وجوده خطراً كبيراً على حياة العاملات ومخالفة للقانون .

ودعت كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة رئيس المجلس الى عقد جلسة طارئة للمجلس لبحث الموضوع وملاحقته ووضع حد لتصرفات مدير المصنع وتبني شكاوى العاملات والدفاع عن حقوقهن .

## أهالي طرعان يتنادون للدفاع عن أراضيهم

* التحذير من مؤامرة السلطة لتبديل الأراضي ودعوة مخلصة للنضال الشعبي العنيد من أجل استعادة الأرض *

● طرعان ـ لمراسلنا ـ بدعوة من رابطة الجامعيين أبناء طرعان وبالتعاون مع ادارة المجلس المحلي عقدت ندوة هامة في دار المجلس المحلي في القرية حضرها جمهور غفير من السكان موضوعها أرض طرعان وضرورة الكفاح دفاعاً عنها وتشبثاً فيها .

وقد اشترك في الندوة وفد عن اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي مؤلف من : القس شحادة شحادة ، رئيس اللجنة ، والصحفي صليبا خميس ، سكرتيرها .

وتكلم في الندوة القس شحادة فدعا أهالي طرعان الى الوقوف صفاً واحداً والترفع عن كل النقاشات والخلافات الجانبية كشرط أساس للنضال دفاعاً عن الأرض ولإفشال مؤامرة السلطة لسلبها . وحذر من الوقوع فريسة لمؤامرة تبديل الأراضي التي تطرحها السلطة بشكل مهين وبنسبة واحد الى عشرين (١/٢٠) لمصلحة دائرة الأراضي . وأكد ان الأراضي التي كانت مسجلة باسم المندوب السامي يجب أن تعود بملكيتها الى القرية وتسجل باسم المجلس المحلي .

ثم تكلم المحامي عبد الحفيظ دراوشة ، الذي تولى مهمة المرافعة والدفاع القضائي عن الأرض اثر وفاة محامي الأرض الخالد حنا نقارة ، فأشار الى أهمية تشديد المعركة القضائية حتى يكون موقف المجلس المحلي أقوى في المفاوضات على طريق تطبيق قرار المحكمة العليا الصادر في ٧٦/٤/١٤ في قضية يافة الناصرة المشابهة والقاضي بإبقاء الأرض معطلة حتى يتفق الطرفان على توزيعها . وأكد دراوشة على ضرورة تشديد المعركة الشعبية أيضاً لهذه قضية سياسية مرتبطة بسياسة التهويد الصهيونية .

وتكلم رئيس المجلس المحلي ، السيد يونس نصار ، عن مجريات هذه القضايا شارحاً الصعوبات التي يواجهها لدى دائرة الأراضي وتأثير هذه الصعوبات على عرقلة إقرار الخارطة الهيكلية ومنع توسيع مسطح البناء باتجاه الأرض المسجلة باسم المندوب السامي . وأكد ان ادارة أراضي الدولة ، بموقفها ومماطلتها ، انما تستهدف فرض اسلوب البدل التصفوي للأرض .

هذا وكان افتتح الندوة وأدارها عضو سكرتارية الرابطة ، أندراوس ذيب اندراوس ، الذي شرح أهمية طرح القضية الخاصة في إطار القضية العامة لجماهيرنا العربية ودعا الى وحدة الصف في النضال دفاعاً عن الأرض . وقال : من لا أرض له لا وطن له . ولذلك واجبنا إفشال مخطط تجريدنا منها كوطن وليس فقط مصدر رزق .

واختتمت هذه الندوة بالتأكيد على أهمية النضال موحد الصف دفاعاً عن الأرض وضرورة الامتناع عن تبديل الأرض .

## وفد من السلطات المحلية الجبهوية الى ألمانيا الدمقراطية في اكتوبر القادم

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» للشؤون البلدية ـ علمنا ان وفداً كبيراً عن السلطات المحلية الجبهوية سيقوم بزيارة ألمانيا الدمقراطية في شهر تشرين الأول (اكتوبر) القادم .

وسيحل الوفد ضيفاً على الهيئات المسؤولة في ألمانيا الدمقراطية .

هذا وكان آخر وفد ، عن السلطات المحلية الجبهوية ، قد زار ألمانيا الدمقراطية قبل أربع سنوات .

## وفاة فاضل في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من مجد الكروم والقرى المجاورة أمس الأول ، جثمان المأسوف عليه حسن يوسف ناصر (أبو سليم) الذي توفي يوم الاثنين ٨٤/٦/١٨ إثر مرض قلبي لم يمهله طويلاً .

وقد شارك أعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية في تشييع الفقيد الى مثواه الأخير وتقدموا بأحر التعازي الى أبنائه وإخوته وجميع آل ناصر وصغير راجين لهم الصبر والسلوان .

## وفاة مفجعة في حي وادي النسناس

● حيفا ـ لمراسلنا ـ فُجع حي وادي النسناس بوفاة الطفلة هالة ابو العردات (شقيقة رفيقنا مفيد العردات) ، أمس الأول (الاثنين) ، عن عمر يناهز ١١ عاماً بعد مرض مفاجيء لم يمهلها .

وكانت هالة ، تلميذة الصف الخامس في مدرسة راهبات الناصرة ، قد شعرت بصداع شديد وتقيأت عدة مرات وهي على مقعد الدراسة ، فنقلت الى عيادة كوبات حوليم التي لم تنتبه الى خطورة وضعها رغم تكرار الفحص .

وعلى اثر ذلك نقلت الى مستشفى «رامبام» حيث اكتشفت كمية كبيرة من القيح في جبينها . وقد حاول الأطباء استئصال المرض الخبيث بإجراء ست عمليات جراحية في خلال ثلاثة أسابيع . ولكن دون نجاح .

هذا وشارك في جنازة الطفلة عدد كبير من أهالي حيفا العرب تقدمتهم زميلات الفقيدة ومديرة مدرسة راهبات الناصرة وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية . وعم الحزن والأسى أهالي حي وادي النسناس بأكمله .

هذا وتقدم أعضاء الحزب والشبيبة في المدينة بأحر تعازيهم الى أهل الفقيدة واخوتها آملين لهم الصبر والسلوان .

## فرع الشبيبة الشيوعية في طمرة يستضيف معرضاً للفنون التشكيلية

● طمرة لمراسلنا ـ يستضيف اتحاد الشبيبة الشيوعية فرع طمرة معرض الفنون التشكيلية الذي يشارك فيه بيت الفن العكي ومجموعة فنانين طمراويين في نادي الحزب في القرية وذلك ، أيام الخميس والجمعة والسبت (٦/٢١ ـ ٦/٢٣) .

وستفتتح الشبيبة الشيوعية المعرض ببرنامج فني وذلك غداً الخميس .

■■ حول مؤتمر البلدان الاشتراكية، أعضاء «مجلس التعاضد الاقتصادي» الاخير!

# الدول الاشتراكية لا تخفي مصاعبها وتعمل، بتنسيق وجهد مشتركين، على تطوير البناء الاشتراكي

انعقد في موسكو في الفترة من ١٢ ـ ٨٤/٦/١٤، المؤتمر الدوري للبلدان الاشتراكية أعضاء «مجلس التعاضد الاقتصادي، الذي يضم كلاً من الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وهنغاريا وبلغاريا ورومانيا ومنغوليا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا. وتشارك فيتنام وكوبا بصفة مراقب.

• وتؤكد وثيقة المقررات النهائية التي تمخض عنها المؤتمر، في المجالين السياسي والاقتصادي، الوحدة العضوية بين البلدان الاشتراكية في مواجهة قضايا العصر الملحة وفي مجال التكامل الاقتصادي في الاسرة الاشتراكية. وقد نجح المؤتمر في رسم ملامح الهدف الرئيسي الذي من أجله عقد المؤتمر وتخطيط الوسائل الضرورية لتحقيق هذا الهدف. فمن اهم أهداف عقد المؤتمر، وفي هذا الظرف بالذات، كان وضع خطة تكاملية لتطور البلدان الاشتراكية حتى نهاية القرن الحالي، مع الاخذ بالاعتبار الصعوبات الموضوعية التي تفرضها السياسة العدوانية الامبريالية، المتمثلة في تصعيد سباق التسلح النووي ووضع العراقيل في طريق العلاقات الاقتصادية التجارية مع البلدان الاشتراكية. وقد اكد الناطق الرسمي باسم الوفد السوفييتي في المؤتمر، ليونيد زمياتين، بعد انتهاء الجلسة الختامية للمؤتمر: «أنه سادت أبحاث المؤتمر روح الوحدة، وأنه تمّ الاتفاق على اتخاذ خطوات لتعميق التكامل الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية وزيادة التنسيق في السياسة الاقتصادية المركزية بين البلدان الاشتراكية أعضاء المجلس» ـ (الوكالات مساء ٦/١٤).

## ما هي الحقيقة ازاء تخرّصات وسائل الاعلام الرأسمالية. وما هي اسباب هذه التخرصات *

■ بقلم: احمد سعد ■



● رونالد ريغن ●



● قسطنطين تشرنينكو ●



● مصنع سيارات «فولغا» السوفييتية في مدينة غوركي. هذه السيارات تحظى بانتشار واسع في الدول الاشتراكية وتنتشر بشكل واسع خارج الدول الاشتراكية ايضا ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

هذا، وحاولت وسائل الاعلام الامبريالية والرجعية والصهيونية تشويه الصورة الحقيقية عن أهمية عقد المؤتمر وأبحاثه ومقرراته. ولجأت وسائل الاضاليل هذه الى نهج بث السموم التحريضية ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية وافتعال الاكاذيب حول «التناقضات» بين البلدان الاشتراكية و «أذناب الدول الاشتراكية وخضوعها القسري لمشيئة موسكو». ان الصراخ الامبريالي ـ الرجعي على قدر الوجع، خاصة وان مؤتمر «مجلس التعاضد الاقتصادي» للبلدان الاشتراكية عقد، بعد اسبوع واحد فقط من فشل مؤتمر قمة الدول الرأسمالية الصناعية المتطورة السبع في لندن، الذي عكس مدى عمق الازمة والتناقضات بين محاور الامبريالية الثلاثة وعدم قدرة الرأسمالية على مواجهة متطلبات التطور في عصرنا.

ويبقى السؤال المركزي: ماذا بحث مجلس التعاضد الاقتصادي. وما هي نتائج ومقررات المؤتمر ؟

### ■■ مؤشرات بارزة:

لتشويه الصورة حول حقيقة التطور الاقتصادي في البلدان الاشتراكية ومضمون التكامل الاقتصادي الاشتراكي واختلافه، نوعياً، عن التكامل الاقتصادي الرأسمالي عمدت وسائل الاعلام البرجوازية، في حملتها التضليلية، الى التركيز على نقطتين أساسيتين: الاولى: أن البلدان الاشتراكية تواجه، مثل البلدان الرأسمالية، الأزمة الاقتصادية، منذ بداية الثمانينات. وأفضل مثل على ذلك ـ حسب الدعاية البرجوازية ـ انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي في البلدان الاشتراكية!!

والثانية: أنه توجد في «مجلس التعاضد الاقتصادي» تناقضات تناحرية وتضارب مصالح بين البلدان الاشتراكية وان الاتحاد السوفييتي يستغل التكامل الاقتصادي لنهب خيرات البلدان الاشتراكية !! (انظر الصحف الاسرائيلية، يوم ٨٤/٦/١٣).

أمام هذه التخرصات، ما هي حقيقة التطور في البلدان الاشتراكية وما هي الثمار الحقيقية للتكامل الاقتصادي الاشتراكي ؟

لقد اضطرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الى ان تعترف، من خلال مقالها الرئيسي، «أنه في السنتين الاخيرتين كانت هنالك زيادة ملحوظة في وتيرة النمو الاقتصادي في البلدان الاشتراكية» («هارتس» ـ ٨٤/٦/١٣). وهذا التحديد في اطار سنتين فقط ليس وليد صدفة، فمن المعلوم أن الرأسمالية واجهت أعمق ازمة منذ بداية الثمانينات وحتى نهاية العام ١٩٨٤ ومن أبرز مؤشراتها وجود ٣٥ مليون عاطل عن العمل وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي والصناعي في جميع البلدان الرأسمالية الصناعية الاساس. فمثلاً، انخفض الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة الامريكية بنسبة ٨٪ في العام ١٩٨٣. وبدأ الحديث، في الادبيات البرجوازية، عن انه منذ مطلع هذا العام بدأت مرحلة «النهوض الاقتصادي» في البلدان الرأسمالية. ولهذا حسب «هآرتس» فان البلدان الاشتراكية، أيضاً، دخلت مرحلة النهوض الاقتصادي ! بالرغم عن ذلك فان الاشتراكية لا تخفي مصاعبها الموضوعية والذاتية. وكل الهدف من اقامة وتطوير «مجلس التعاضد الاقتصادي» للبلدان الاشتراكية وعقد اللقاءات الدورية السنوية والمؤتمرات هو بذل الجهد المشترك لتطوير البناء الاشتراكي في كل بلد وتوطيد مكانة المنظومة الاشتراكية على ساحة الصراع المصيري مع الرأسمالية ومواجهة مشاكل التطور عن طريق البرمجة والتخطيط المشترك والتعاون الاممي والمصلحة المتبادلة وغيرها من المبادىء الاساس التي تميز التكامل الاقتصادي الاشتراكي.

ومن أهم المؤشرات البارزة التي رافقت التطور الاقتصادي لدول مجلس التعاضد الاشتراكي وكانت في محور أبحاث المؤتمر الاخير في موسكو، يمكن تأكيد الامور التالية:

● اولاً: وتيرة النمو الاقتصادي: عند الحديث عن وتيرة النمو الاقتصادي يجب الاخذ بالاعتبار المقاييس الكمية والنوعية لهذه الدالة الاقتصادية كما يجب التأكيد أن هنالك عوامل خارجية وموضوعية تؤثر على وتيرة النمو الاقتصادي ولا يتعلق الامر فقط بالسياسة الاقتصادية للدولة المعنية وظروفها الاقتصادية الداخلية فمثلاً في السبعينات كان معدل زيادة وتيرة النمو الاقتصادي في بلدان «مجلس التعاضد الاقتصادي» يساوي ضعفي معدل النمو في البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة. ولكن منذ بداية الثمانينات طرأت عدة تغييرات في مجال العلاقات الاقتصادية ـ التجارية العالمية كان لها الاثر السلبي ايضاً على وتيرة النمو الاقتصادي في البلدان الاشتراكية. فمن أهم العوامل الموضوعية التي أدت الى تخفيض نسبي في وتيرة النمو الاقتصادي للبلدان الاشتراكية في بداية الثمانينات يمكن التأكيد على: (أ): الازمة الاقتصادية في العالم الرأسمالي وتأثير ذلك على اقتصاد البلدان الاشتراكية. فمثلاً، أدت ازمة الطاقة في العالم الرأسمالي وغيرها الى زيادة تكاليف مصادر الانتاج مثل ارتفاع سعر المحروقات والطاقة والمواد الخام الخ.

(ب): أمام تصعيد السياسة العدوانية الامبريالية، وخاصة لادارة ريغن التي تجسدت بتصعيد وتيرة سباق التسلح بهدف تركيع المنظومة الاشتراكية ـ امام ذلك اضطرت البلدان الاشتراكية الى اقتطاع اموال كانت معدة للاستثمار في الانتاج القومي وتوجيهها الى تعزيز القدرة الدفاعية للمنظومة الاشتراكية بهدف قبر المخطط الاستراتيجي الامبريالي. وعلى الرغم من ذلك، كانت هنالك عوامل ذاتية، ايضاً أدت الى هبوط وتيرة النمو بشكل مؤقت في بعض البلدان الاشتراكية. ومن هذه العوامل، مثلاً، عدم التوفيق في السياسة الاقتصادية بين تكثيف ادخال منجزات الثورة العلمية ـ التقنية في التطور وبين افضلية الاشتراكية ـ كنظام اجتماعي ـ اقتصادي (التخطيط والبرمجة) ـ كما حدث في بولونيا ورومانيا. هذا من حيث المقياس الكمي لوتيرة النمو الاقتصادي. أما من حيث المقاييس النوعية، التي تجسد وتيرة النمو، فالحقائق تؤكد ما يلي: أنه في الوقت الذي كانت فيه البلدان الصناعية الرأسمالية تقبع في مستنقع الازمة الاقتصادية، في الاعوام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢، في هذا الوقت بالذات ازداد الدخل القومي لبلدان «مجلس التعاضد الاقتصادي» الاشتراكية بنسبة ٤٪ سنوياً» ففي بلغاريا بلغت نسبة زيادة الدخل الوطني ١٠٪ سنوياً، وفي المانيا الدمقراطية ٨٪ ومنغوليا ١٦٪ وفي الاتحاد السوفييتي ٧٪. وفي العام ١٩٨٣ كانت النزعة تشير الى زيادة سريعة في وتيرة نمو جميع البلدان الاشتراكية.

أما المقياس الثاني والهام، الذي يعكس عملياً افضلية النظام الاشتراكي، فهو الزيادة الملحوظة في انتاجية العمل الاشتراكي في بلدان المجلس ففي العامين ١٩٨١ و ١٩٨٢ بلغت الزيادة في انتاجية العمل على نطاق المجلس ٦٪، وفي العام الماضي بين ٧ ـ ٨٪ اما على نطاق البلدان الاشتراكية، ففي بلغاريا بلغ معدل الزيادة السنوية ٨٪ وهنغاريا ٧٪ ومنغوليا ١٠٪ والاتحاد السوفييتي ٥٪.

وهنا تجدر الاشارة الى ان كل (١٪) زيادة في وتيرة النمو، في الظرف الحالي، يساوي، من حيث القيمة، أضعافاً مضاعفة بالمقارنة مع سنوات السبعينات والستينات، مثلاً. فاليوم مثلاً، زيادة (١٪) في وتيرة نمو الاقتصاد السوفييتي تعادل اكثر من ٨٪ زيادة في وتيرة النمو في العام ١٩٥٠.

● ثانياً: مستوى المعيشة: تحسنت في الثمانينات، وكما اكد المؤتمر، الظروف المعيشية لشعوب البلدان الاشتراكية فالهدف الاساس من زيادة الانتاج وتطور الاقتصاد وقانون الاشتراكية الرئيسي هو تحسين ظروف معيشة وحياة الانسان الاشتراكي، مادياً وروحياً، فمثلاً، خلال العامين ١٩٨١ و١٩٨٢ بُني في بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي ٥.٤ مليون شقة سكنية، حيث حسّن ٢٣ مليون انسان ظروفهم السكنية.

● ثالثاً: التعاضد الاشتراكي: ان التكامل الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية يعني، بلغة الواقع، التنسيق الاقتصادي بين انظمة من نوعية واحدة ويهدف دعم التطور الاقتصادي ونجاح الاشتراكية في كل بلد اشتراكي والاستفادة المشتركة من الطاقات والقدرات الاقتصادية على أساس التخصص وتقسيم العمل والاستفادة، بشكل افضل، من الثورة العلمية ـ التقنية الحديثة. وتعتبر المنفعة المتبادلة والتعاضد الاممي من اهم مبادىء مجلس التعاضد الاقتصادي. فعلى سبيل المثال، عندما واجهت بولونيا الاشتراكية المصاعب الاقتصادية، خاصة في ظروف محاولة التدخل الامبريالي ممارسة الضغط الاقتصادي هبت دول مجلس التعاضد لنجدة بولونيا فنتيجة للمساعدات الاشتراكية من الاتحاد السوفييتي وباقي البلدان الاشتراكية، اعضاء المجلس، تمكنت بولونيا في العام ١٩٨٢ من ان تنتقل من مرحلة الركود الاقتصادي الى مرحلة الانتعاش الاقتصادي الذي تجسد بزيادة وتيرة الانتاج الصناعي في العامين ١٩٨٢ و١٩٨٣. وبفعل المساعدة الاقتصادية السوفييتية والاشتراكية من بعض دول المجلس، تبنى في فيتنام القاعدة المادية ـ التقنية للاشتراكية وكذلك في كوبا وفي منغوليا، كما تجري في هذه البلدان عصرنة البنية الفرعية لاقتصادها وذلك بهدف أن تأخذ هذه البلدان موقعها الطبيعي في التقسيم الاشتراكي للعمل. وهذه الحقائق تنسف ادعاء الامبريالية وكأن الاتحاد السوفيتي يستغل خيرات البلدان الاشتراكية.

### ■■ مواجهة قضايا العصر والمستقبل

أقر مؤتمر قمة موسكو الاخير العديد من القرارات الهامة في المجالين الاقتصادي والسياسي. ومن اهم مقرراته:

● أولاً: برمجة التطور الاقتصادي على اساس خطة طويلة الامد حتى نهاية القرن. وتستند هذه الخطة الى توثيق التعاون الاقتصادي بين اعضاء المجلس وزيادة التنسيق بين البرامج «الوطنية» والخطوط العريضة للخطة الشاملة التي اقرها المؤتمر.

● ثانياً: بذل الجهود المشتركة والقدرات الاشتراكية لتسريع وتكثيف ادخال التكنولوجيا العالية وربط الثورة العلمية ـ التقنية بقاعدة الانطلاق في البناء والتطور، وعلى ان تكون الزيادة في وتائر النمو على أساس استغلال التكنولوجيا المتطورة.

ثالثاً: الدعوة الى تطوير العلاقة الاقتصادية ـ التجارية بين «الشرق والغرب» على أساس المنفعة المتبادلة والمساواة. وهذا يعني رفض جميع وسائل الضغط ومحاولات التدخل في شؤون الدول الاشتراكية الداخلية وجميع وسائل الحظر التي انتهجتها ادارة ريغن.

● رابعاً: تصعيد الكفاح لبناء نظام اقتصادي عالمي جديد يأخذ بالاعتبار هدم العراقيل والحواجز والتمييز التي تضعها البلدان الرأسمالية المتطورة واحتكاراتها في طريق البلدان النامية في التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل. فالامبريالية مسؤولة عن الغبن اللاحق بالدول النامية. وهي أساس زيادة تخلفه. وتعتبر المساعدة الاشتراكية للبلدان النامية ونوعية العلاقة والتعامل الاشتراكي مع البلدان النامية النموذج الحي للنظام الاقتصادي العالمي الجديد الذي تناضل البلدان الاشتراكية والنامية في سبيل تحقيقه.

وأخيراً، اكد المؤتمر على أهمية تصعيد الكفاح من أجل دحر سياسة الحرب «الباردة» وسباق التسلح النووي التي تنتهجها الامبريالية وتؤدي الى ارهاق الاقتصاد وتخريب العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بين الشرق والغرب. وطالب المؤتمر الامبريالية بالتقيد بمبادىء الانفراج الدولي. وكما اكد الرئيس السوفييتي قسطنطين تشيرنينكو «فان الاشتراكية ليست بحاجة الى الحرب، لانها قادرة على اثبات افضلياتها في تنافس سلمي مشرف».

# لا خيار الا الجبهة



بقلم: هاشم محاميد

[رئيس مجلس ام الفحم المحلي والمرشح الخامس في قائمة الجبهة الدمقراطية]

● تستمر الاحزاب الصهيونية والدوائر الحاكمة في محاولاتها لحل القضية الفلسطينية حلاً نهائياً بالتصفية الجسدية والنفسية لشعبنا.

لقد حاولت السلطات الغاشمة بث العدمية القومية والقضاء على الهوية الفلسطينية وحاولت ان تغرس في نفوسنا الفرية التي تقول ان العرب لا يصلحون الا حطابين وسقاة ماء ولا يتقنون اي عمل وكل ما يقومون به هو عمل عربي بدائي والعرب قذرون يخلون من الذكاء والثقافة والحضارة. وقالوا ان العربي الجيد هو العربي الميّت.

اننا نقول لهم: سيبقى العربي الاسمر جميلاً وذكياً وهو حي رغم انفكم. ولن يموت شعبنا ليصير جميلاً في عيونكم. هذه مشكلتكم. ونحن لن نرحل بل سنبقى في حيفا وفي كل أماكن تواجدنا في هذا الوطن. ونحن مصممون على التشبث بكل ذرة تراب.

لقد اجتزنا المصاعب العديدة بفضل هذا الحزب وهذه الجبهة ؟ بفضل اميل حبيبي وتوفيق طوبي وتوفيق زياد ورفاقهم في النضال ونحن اليوم، هذا الجزء الحي من الشعب الفلسطيني، لدينا ما نعتز به.

ان الظروف التي نمر بها تحتم علينا تعميق وحدتنا وتعزيز يقظتنا الثورية لنقطع كل يد تحاول ضرب ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا، وكل لسان يتطاول على قادتنا، هذه القادة التي عرفت الزنازين والسجون عندما كان اولاد الباشوات والاقطاعيين يعيشون في الترف والعز.

ان هذه الجبهة هي القائد المجرب لهذا الشعب ولن تستطيع أية قوّة مخادعة او مزاودة او مخدوعة اخفاء هذه الحقيقة. وفي هذه المعركة يدور الصراع بين قوتين لا ثالث لهما هما الجبهة الدمقراطية والاحزاب الصهيونية.

وهل نعطي أصواتنا لحزب مجزرة كفر قاسم وما اخفاه منها حتى اليوم ؟ لحزب مجزرة يوم الارض ؟ للمعراخ ام للمبام الذي يبني أخوة الشعوب بكيبوتساته على ارضنا ؟

وهل نعطي أصواتنا لحزب دير ياسين ؟ للذين أجبروا الابناء أن يبولوا على وجوه آبائهم ؟

وهل نعطي أصواتنا لبيلد ـ اڤنيري اللذين يجن جنونهم اذا ما ذكر الاتحاد السوفييتي ؟ لماذا يكرهان الاتحاد السوفييتي أليس بسبب مواقفه المبدئية من الصراع في الشرق الاوسط ؟.

ايها الاخوة!

ان شعبنا في اماكن شتاته يتطلع الينا ونحن نقول: يا شعبنا العظيم، اننا جزء حي منك، نستحق انتباهنا اليك وسنثبت لك ذلك في ٢٣ تموز. ولا خيار امامنا الا الجبهة.

---

والجبهة اكبر برهان

## الجبهة الدمقراطية وشباب الجبهة ـ أبو سنان

* من اجل نصرة الجبهة في معركة الانتخابات المقبلة *

* اجتماعات أحياء *

● حي الهدفة : اليوم ، الأربعاء ٨٤/٦/٢٠ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت الزميل نديم موسى . يتحدث : نديم موسى وفوزي عبد الله ورفيق نصرة .

● الحي الشرقي والجنوبي : يوم الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت الزميل غازي مطانس . يتحدث نمر مرقس وفارس مطانس .

● حي الشقفان : يوم الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت الزميل جورج منصور . يتحدث : أحمد سعد والدكتور جوني نقولا ومليح نصرة .

---

والجبهة اكبر برهان

## ألجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

+ منطقة عكا +

• كل صوت للجبهة مسمار في نعش سياسة الحرب والعدوان

• زيادة تمثيل الجبهة في الكنيست يدعم الكفاح للسلام العادل والمساواة

• انبذوا الاحزاب الصهيونية ومقسمي الصفوف وتجار الوطنية الزائفة

## جبهة نحف الدمقراطية

تدعوكم لحضور

الاجتماع الشعبي

الذي تعقده اليوم، الأربعاء ٨٤/٦/٢٠ الساعة ٥.٠٠ مساء في بيت الرفيق عبد الكريم خليل .

خطباء الاجتماع : ● الدكتور اميل توما ● محمد عبري نصار ـ رئيس مجلس عرابة المحلي ● نجيبة غطاس ـ عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات ● سامي سرحان ـ عضو المجلس المحلي ● محمد سعيد ـ نائب رئيس المجلس المحلي ● الدكتور ـ أحمد سعد عبد الغني ● يفتتح ويدير الاجتماع : الأستاذ جميل شباط .

## جبهة عكا الدمقراطية

● اجتماعات أحياء ●

■ اليوم الأربعاء، ٨٤/٦/٢٠ الساعة ٨.٣٠ مساءً في بيت الرفيق بشارة حكواتي . يتكلم : أحمد سعد .

■ الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٨.٣٠ مساء في بيت الرفيق خليل الياس . يتكلم : انطون شلحت .

## جبهة الرامة الدمقراطية

● اجتماعات أحياء ●

■ الحي الغربي ـ اليوم،الأربعاء ٨٤/٦/٢٠ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت السيد الياس قسيس . خطباء الاجتماع : الياس قسيس والدكتور انور عوض والمهندس باسل غطاس .

■ الحي الجنوبي ـ اليوم، الأربعاء ٨٤/٦/٢٠ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت السيد الياس بهو . خطباء الاجتماع : الدكتور هاني حنا وكمال غطاس والياس بهو .

■ الحي الشرقي ـ يوم الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت السيد سليم غنادري. خطباء الاجتماع : المحامي حبيب ابو حلو والدكتور شحادة غنادري وكمال غطاس .

صوتوا

و

للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

---

والجبهة أكبر برهان

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ام الفحم

● اجتماعات أحياء ●

■ حي الاغبارية ـ الأربعاء ٨٤/٦/٢٠ الساعة ٨.٣٠ مساء في بيت عادل ابو العيلة . يتكلم : تيسير خالد اغبارية وتوفيق حسين حصري .

■ حي المحاجنة ـ الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٨.٣٠ مساء في بيت جميل عبد اللطيف محاجنة . يتكلم : يوسف غليون وجميل عبد اللطيف محاجنة .

■ حي الجبارين ـ الجمعة ٦/٢٢ الساعة ٨.٣٠ مساء في بيت مصطفى محمد جبارين . يتكلم : وليد عسلية وأحمد سعيد جبارين .

■ حي المنشية في المحاميد ـ الجمعة ٦/٢٢ الساعة ٨.٣٠ مساء في بيت خالد محمد داوود . يتكلم : محمود محمد محمود وأسامة محمد محاميد .

■ حي المحاجنة ـ الجمعة ٦/٢٢ الساعة ٨.٣٠ مساء في بيت محمد يوسف محاجنة . يتكلم : عدنان عباس .

■ حي المحاميد ـ الجمعة ٦/٢٢ الساعة ٨.٣٠ مساء في بيت محمد يوسف عبد الفتاح . يتكلم : مصطفى أنيس ومحمد علي مصطفى .

---

والجبهة أكبر برهان

## جبهة الناصرة الدمقراطية ـ شباب الجبهة

معاً ايها الشباب والشابات لنعزز قوة الجبهة في الكنيست الـ ١١

● حي السوق ●

تدعوكم للاستماع الى محاضرة حول «دور الشباب في المعركة الانتخابية للكنيست الـ (١١)» يقدمها الرفيق مروان مشرقي . وذلك اليوم، الأربعاء ٨٤/٦/٢٠ الساعة ٨.٠٠ مساء في مقر الجهاز الجبهوي الانتخابي (حواصل شبلي نصيري) .

● حي المسلخ ●

تدعو جمهور الشباب لحضور المحاضرة الهامة حول «دور الشباب في معركة انتخابات الكنيست الـ (١١)» وذلك يوم الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت الأخ رمزي كريم . المحاضر : سهيل ذياب ـ عضو بلدية الناصرة .

● الحي الشرقي ●

يوم السبت ٦/٢٣ الساعة ٨.٣٠ مساء في بيت الأخ هاني مروات . المحاضر : سميح غنادري .

---

## قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

## منطقة التنظيم المحلية ـ الجليل المركزي

## اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي (شارع لوحمي هجيتاؤوت ١٠ عكا) ـ تغيير لخارطة رقم ٢١٢٤ تغيير لخارطة هيكلية ١٩٤ الجليلية تغيير تخصيص من زراعية الى سكنية ـ سخنين . مرفقة مع التخطيط وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : بلوك ١٩٣١٥ قسائم ٦١ ، ٦٣ .

أهم أهداف تغيير الخارطة : تغيير تخصيص المساحة من زراعية الى سكنية .

كل معني في تغيير الخارطة : بإمكانه الاطلاع عليها دون مقابل في أيام وساعات الدوام الرسمية .

كل معني بالأرض ، بالبناء أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً جراء تغيير الخارطة أو تحدها بإمكانه خلال شهرين من يوم نشر الإعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المذكورة .

يسرائيل كينغ ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

---

والجبهة أكبر برهان

## شباب الجبهة ـ حيفا

● من أجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست الـ (١١)

● من أجل مستقبل جماهير شبيبتنا

يدعونكم لحضور اجتماع حي وذلك يوم الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٨.٠٠ مساءً في بيت فرنكو ابو خضرة شارع الحريري ٩ (أ) حول موضوع : «شبيبتنا العربية والمعركة الانتخابية» . يتحدث : عصام مخول .

---

## جبهة كفر كنا الدمقراطية

* اجتماعات لنصرة الجبهة *

■ يوم الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٨.٣٠ مساء في بيت سليم حنا عودة . يتحدث في الاجتماع : سليم القاسم وأكرم صفوري .

■ يوم السبت ٨٤/٦/٢٣ الساعة ٨.٣٠ مساءً في بيت عبد الرحمن عواودة . يتحدث في الاجتماع : أسعد كناعنه وعبد الرحمن عواودة .




# الحضارة العربية بين الواقع والاسطورة

□ لا يوجد مكان في منطقة الخليج اختلطت فيه الاسطورة بالواقع مثل سلطنة عمان، وفي بعض الاحيان تصبح الحقيقة اجمل من الخيال.

وتحكي الاسطورة العمانية حكاية طويلة عن الارض العمانية في أول الزمان عند نهاية العصر الجليدي وهذا يعني ١٢ الف سنة قبل الميلاد، عندما ذاب الجليد وتحررت الارض وتحولت الى النهار، واصبحت الاراضي خضراء. في ذلك الوقت البعيد كان الانسان يرحل الى كل مكان باحثا عن الطعام.

وقد جاء هذا الانسان الى الاراضي العمانية وعاش بين الاودية يصطاد الغزال ويأكل فاكهة الاشجار، وترك وراءه آثاره من خناجر وادوات صيد حجرية في ظفار ووادي بهلا وابري وازكى.

وتصمت الاسطورة زمنا طويلاً، وتصاب بحالة من الغموض. وترفض ان تفصح عما حدث في الاراضي العمانية حتى نهاية القرن الرابع قبل الميلاد ثم تبدأ مرة اخرى في الكشف عن أسرار الارض عندما يكتشف علماء الاثار قبورا قديمة من القرن الرابع قبل الميلاد، تحكي عن قبائل عاشت في منطقة واحة البوريمي.

وكانت تلك القبائل متقدمة في المعرفة الانسانية، ومتشابهة في حضارتها مع القبائل التي كانت تعيش في الحبشة او بلاد ما بين النهرين وأيضاً متشابهة مع قبائل عاشت في ايران. ولم يفصل علماء التاريخ بعد في معنى هذا التشابه، هل هم نفس القبائل تنتقل من مكان الى آخر او تشابه حدث نتيجة تبادل المعرفة والتجارة بين هذه البلاد.

ويبدأ التاريخ العماني في الافصاح عن اسراره المختبئة تحت الارض، ونجد معلومات كثيرة عن معيشة الناس في تلك الحقبة من الزمان. فقد وجدت في القبور أدوات جنائزية تدل على حضارة عريقة ونقوش تحكي عن أناس عاشوا واحبوا وتزوجوا وتاجروا مع البلاد المجاورة. وترددت في هذه النقوش أسماء هذه البلاد. فكانت «دلمون» و«مجان» و«مالوحا».

وقد تأكد العلماء ان «دلمون» هي البحرين وكانت ميناء هاما في العالم القديم وتشهد ايضا بحضارة متقدمة مماثلة للحضارة العمانية اما مالوحا فهي تقع في مكان ما على الساحل الهندي.

ولكن زاد الجدل حول «مجان» هل هي حقيقة عمان ام ان «مجان» كانت موجودة في بلاد اخرى غير عمان.

والمؤكد ان مجان تقع ما بين الساحل العماني والساحل الهندي. وطبقا للنقوش القديمة فهي تصف «مجان» بأنها بلاد النحاس، وانها كانت بلادا غنية تزهو بحضارة متقدمة وتحكي عنها الاساطير عن الوفرة في كل شيء، خاصة في المعادن مثل النحاس والديوريت والوفرة ايضاً في الاشجار. وان البلاد المجاورة كانت تستورد النحاس والديوريت والخشب. وكانت مجان ترسل النحاس الثمين في سفنها لتقله الى اماكن بعيدة وقريبة.

وتعود هذه السفن محملة ببضائع من منتجات تلك البلاد. وتؤكد بعض الاراء التاريخية ان «مجان» العريقة هي عمان خاصة ان كل الكتابات القديمة السامرية وغيرها الموجودة في البلاد المحيطة تحكي عن مجان بأنها بجانب كونها بلاد جبال النحاس الا انها ايضاً بلاد ساحلية تشهد بشعب من البحارة وصانعي السفن.

هذا وجه تشابه آخر بين «مجان» القديمة وعمان التي تزهو بتاريخ بحري من اول الزمان.

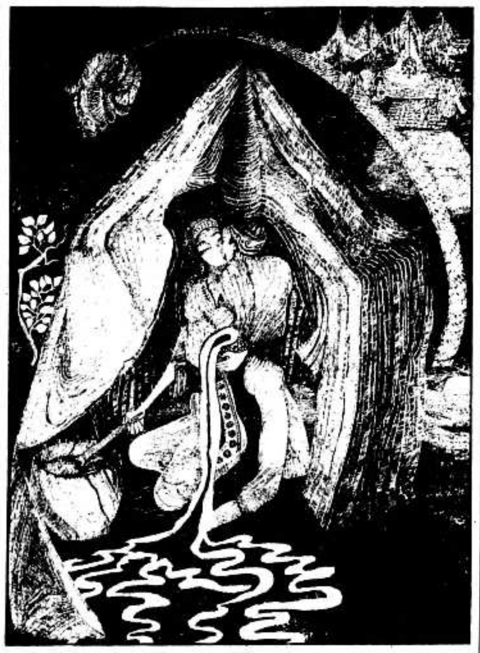
وقد اكتشف في عمان مناجم نحاس قديمة في صحار تؤكد ان عمان شهدت عصورا من استخراج النحاس في العالم القديم.

وذهبت الى صحار أبحث عن مجان القديمة عسى أن ألمحها بين الجبال، بين المزارع، بين الرمال الذهبية، وهناك في صحار وقفت بجانب المنجم القديم أنتظر ان يكشف لي عن اسراره الغامضة، ويحكي لي عن القوم الذين عاشوا من قبلنا. كيف كانت حياتهم؟. وماذا قدموا للحضارة الانسانية؟! ولكن لم تتكلم الرمال. وظل المنجم القديم صامتاً، بمرائه المظلمة التي تخترق الجبال، وكانت يوما تمتلىء برجال مجان القديمة.

وتمتد سلسلة الجبال العمانية من رأس الحد في الشرق لتلتقي مع سلاسل اخرى تمتد نحو الجنوب من رأس مسندم الشهيرة. ويتراوح ارتفاع الجبال العمانية من الف متر حتى اكثر من ثلاثة الاف متر، ولا يوجد ما يماثل جبال عمان، في المنطقة العربية، بما تحويه من تكوينات صخرية من صخور اساسية وصخور رسوبية، وكل هذه الانواع من الصخور تموج بطبقات من المعادن المختلفة التي تمثل ثروة معدنية كبيرة.

فالطبيعة الجيولوجية لسلطنة عمان طبيعة صخرية. وقد تم حتى الان العثور على عدد من الخدمات التي يمكن ان تمثل للبلاد ثروة حقيقية مثل النحاس والكروم والاسبستوس والمنجنيز والفحم والحجر الجيري والرخام.

(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/٦/٧)



(لوحة «مجنون ليلى» بريشة الفنانة الفلسطينية سوزان حجاب - ١٩٨٠)

# يوم حافل بالنشاط في مدرسة «يني الثانوية» في كفر ياسيف

● كفر ياسيف - لمراسلنا - احتفلت مدرسة «يني الثانوية» في كفر ياسيف يوم الجمعة (٦/٨) بيوم الطالب وتوافد الطلاب، في ساعات الصباح، الى المدرسة والفرحة والابتسامة المشرقة تعلو وجوههم واستقبلوا بشارات «كل عام وانتم بخير» وبازهار القرنفل.

وعند الساعة الثامنة صباحاً قام مدير المدرسة بتسليم مقاليد الادارة للطالب سليمان دله. وقام طلاب صفوف الثاني عشر بتعليم الطلاب درساً واحداً.

بعد ذلك جرى مهرجان رياضي اشتمل على مباراة المعسكرين للبنات، فاز فيها منتخب العواشر على منتخب الحوادي عشر. ومباراة شد الحبل للاولاد، فاز فيها منتخب العواشر على منتخب الحوادي عشر. وفي مباراة كرة القدم فاز منتخب الحوادي عشر على منتخب العواشر. وفاز منتخب المعلمين على منتخب التواسع.

وبعد انتهاء المهرجان الرياضي تجمع الطلاب في ساحة المدرسة واستمعوا لكلمة رئيس المجلس المحلي السيد نمر مرقس الذي هنأ الطلاب بعيدهم ودعاهم الى المزيد من الوحدة والتكاتف. وكشف عن اخطار سياسة التقليصات في جهاز التعليم.

وهنأ مدير المدرسة الاستاذ نايف فرح الطلاب بيومهم وتحدث عن اهمية يوم الطالب.

واستعرض الطالب وليد ميعاري، رئيس اللجنة العامة، اعمال اللجنة خلال السنة الماضية والصعوبات التي واجهتها ودعا الطلاب الى المزيد من التحصيل العلمي لرفع شأن المدرسة.

وهنأ «مدير المدرسة» الطالب سليمان دلة الطلاب بعيدهم وتمنى لهم مستقبلاً زاهراً وحثهم على الوحدة والمثابرة في الدراسة وخاصة في امتحانات البجروت.

وانتهى يوم الطالب ببرنامج فني حافل شارك فيه كل من الطلاب والطالبات: غسان سعيد وادلين صابغ وهالة سكس وياسر حزان وسهير دلال وامل مرقس ونزار شحادة وسامر مخولي وياسر جريس وعابد عبود ونائلة خوري وسريا شحادة وتريز سعده وابراهيم الحاج وموسى شرقية وخوله الحاج ونهاي داود ومحاسن سويطي وزياد زيدان وابراهيم عبد الرحمن وعماد هيبي واحمد قباني وجورج كريني وسليمان دلة.

وتخلل المهرجان الفني مسابقات مختلفة ووزعت جوائز على الطلاب.

---

*والجبهة أكبر برهان*

دعوة عامة

- *من أجل تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة*
- *من أجل انتخاب سميح القاسم نائباً في الكنيست*

ندعوكم للمشاركة في المهرجان الانتخابي القطري الذي تعقده لجنة المبادرة الدرزية في البقيعة يوم الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في ساحة العين.

يتكلم فيه:

- رئيس كتلة الجبهة في الكنيست - ماير فلنر
- رئيس لجنة الدفاع عن الأراضي - القس شحادة شحادة
- رئيس لجنة المبادرة الدرزية - الشيخ جمال معدي
- الشاعر سميح القاسم
- الشاعر نزيه حسون
- وآخرون

● لجنة المبادرة الدرزية ●

---

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهةالدمقراطية للسلام والمساواة

مع اقتراب يوم الانتخابات البرلمانية في ٨٤/٧/٢٣ ومن اجل ان نعلن موقفنا من هذه الانتخابات ندعوك للمشاركة في:

### الاجتماع لدعم ونصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الاجتماع باشتراك الرؤساء ونواب الرؤساء والاعضاء الجبهويين في بلدية الناصرة والمجالس المحلية في قرى قطاعي الخط والمرج.

سيعقد الاجتماع يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٠ الساعة ٥،٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة في مدينة الناصرة.

● تأمل اشتراكك في هذا الاجتماع الهام ●

---

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

(شارع لوحمي هجيتاؤوت ١٠ - عكا)

## قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - منطقة تنظيم محلية - الجليل المركزي عكا

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي في عكا طلب تسهيل بناء في ملف رقم ٣/٨٣/٢٧١ بواسطة السيد علي وحسن عوض الحاج في عبلين بلوك ١٢٢٠٢ قسيمة ٣٩.

ماهية التسهيل: بناء إضافي بنسبة ١٢ م² في طابق اول أي بناء بمساحة ١٩٢م² بدلاً من بناؤه حتى ١٨٠م² الطابق.

كل معني بالأمر يمكنه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية في شارع لوحمي هجيتاؤوت ١٠ عكا، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

موشه سيلع -
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي - عكا

---

## الجبهة الدمقراطية - الطيبة

اجتماع انتخابي موسع للنساء والفتيات في الحي الجنوبي - يوم الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٥،٠٠ مساء في ساحة بيت ابراهيم طاهر.

يتحدث في الاجتماع: أمل حاج يحيى وعبد اللطيف حبيب، رئيس المجلس المحلي وعبد القادر طاهر، عضو مكتب الجبهة.

---

# الطريق

● سميح القاسم ●

*أبداً على هذا الطريق !!*
*راياتنا بصر الضرير.. وصوتنا أمل الغريق*
*أبداً.. جحيم عدونا.. ابداً.. نعيم للصديق*
*بضلوع موتانا نثير الخصب في الارض اليباب*
*بدمائنا نسقي جنينا.. في التراب*
*ونرد حقلاً.. شاخ فيه الجذع.. في شرخ الشباب*
*ونصب في نبض المصانع..*
*للمربي.. والحقائب.. والثياب*
*نبض القلوب المؤمنات..*
*نبض القلوب المؤمنات.. بكل اقداس الحياة !!*

* * * *

*أبداً على هذا الطريق !*
*نذوي فدى أشواق سنبلة على وعد العطاء!*
*ونصيح من فرح غزير الدمع... في عرس الفداء*
*أبداً.. على هذا الطريق!*
*شرف السواقي.. انها تفنى فدى النهر العميق!!*
*والنهر يجري دافقاً .. يجري ويكتسح السدود*
*وانظر الى الافق البعيد.. انظر الى الافق البعيد*
*فهناك.. كانت ثورة كبرى.. وكانت بور سعيد*
*وهناك شيخ ميت.. وهناك ميلاد جديد*
*وهناك ناس أصدقاء*
*صنعوا الحياة.. ونسقوا خضر الجنائن في الجليد*
*وهناك منجم أنبياء*
*جلدوا القياصرة الطغاة الاغبياء*
*وترمدوا.. لتعيش فوق رمادهم شعل الضياء!*

---

## ● مسابقة العدد ●

### المسابقة رقم (٥٣)

١) اذكر اسماء ثلاثة معلمين مرشحين في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست المقبلة.
٢) اذكر اسماء ثلاثة كتاب مرشحين في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست المقبلة.
٣) اذكر اسماء ثلاثة شعراء مرشحين في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست المقبلة.

## * اجوبة المسابقة رقم (٥١)

١) مؤسس الحزب الشيوعي العراقي هو يوسف سلمان (فهد).
٢) تأسس الحزب الشيوعي العراقي يوم ١٩٣٤/٣/٣١
٣) قام النظام العميل للاستعمار باعدام مؤسس الحزب الشيوعي العراقي يوم ١٩٤٩/٢/١٤.

## ● اصحاب الحلول الصحيحة ●

يؤسفنا ان العشرات من اصدقاء «الاتحاد» للطالب، المواظبين على الاشتراك في هذه الزاوية وقعوا، هذه المرة، في أخطاء تتعلق بمعرفة التاريخ الصحيح لهذا لن يجدوا اسماءهم في قائمة أصحاب الحلول الصحيحة.

وأجاب اربعة اصدقاء فقط اجابات صحيحة على المسابقة. وقررت هيئة تحرير «الاتحاد» للطالب منح كلا منهم جائزة وهم:

١) عادل فريد حسن اغبارية - مصمص
٢) مروان محمد حبيب الله (ابو زهرة) - عين ماهل
٣) روميو الياس - حيفا
٤) بلال محمد فندي عواودي - كفر كنا

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

## ● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٥٣)

١) ..............................
٢) ..............................
٣) ..............................
الاسم: ____________
العنوان: ____________
البلدة: ____________

---

والجبهة أكبر برهان

## الجبهة الدمقراطية - عرابة

من اجل نصرة الجبهة الدمقراطية للكنيست الـ١١
من اجل ان تبقى عرابة قلعة جبهوية شامخة

تدعو جماهير عرابة من عمال وفلاحين ومثقفين وشباب ونساء لحضور

## المهرجان الشعبي الافتتاحي لمعركة الانتخابات

الذي سيعقد يوم السبت ٨٤/٦/٢٣ الساعة ٨،٠٠ مساء في ساحة المراح في القرية يتكلم فيه: نواب الشعب وشخصيات وطنية

الخطباء: النائب ماير فلنر • النائب توفيق زياد
• النائب شارلي بيطون • الشاعر سميح القاسم
• محمد عبري نصار رئيس المجلس المحلي • عبد الرؤوف كناعنة - نائب رئيس المجلس • فضل نعامنة - نائب رئيس المجلس • ياسين احمد ياسين •
• عمر سعدي سكرتير فرع الحزب •

صوتوا و

---

# رسائل الاصدقاء

## ● أهلاً وسهلاً ●

الى رئيس تحرير «الاتحاد».
شكراً على نشر أسئلتي وردكم عليها. واسمحوا لي أن أزوركم في مكاتب «الاتحاد» بعد شهر رمضان المبارك.
مع التمنيات القلبية الحارة.

■ نهلة خليل ابو ليل ■
(عين ماهل)

- اهلاً وسهلاً.

## ● الى ابناء الكادحين في عيلبون ●

وصلتنا الجائزة (مجموعة كتب قيمة) من دار «الاسوار» العكية وهي بانتظاركم في مكتب «الاتحاد» في حيفا.

## ● مسابقة ●

الصديق فوزي صباغ من البقيعة ارسل الينا مسابقة جيدة عن الجبهة الدمقراطية. نعتذر عن عدم نشرها.

## ● الديك والدجاجة ●

الصديقة أسماء جمال نزّال من تحف أرسلت الينا قصة لطيفة عن «الديك والدجاجة». نعتذر عن عدم نشرها. وننصحك يا أسماء ان تكثري من المطالعة والقراءة لتنمي وتصقلي موهبتك فمحاولتك الاولى لا بأس بها.

## ● لانه عربي ●

ارسل الينا الطالب هشام نفاع من بيت جن رسالة يشرح فيها موقف حكومة اسرائيل العنصري الذي يرفض تبادل الاسرى مع الجبهة الدمقراطية لاطلاق سراح الاسير سمير حمود ويذكّر القراء بما تعلمه في كتاب التاريخ للصف الثامن عن قضية «درايفوس». ويقول هشام ان حكومة اسرائيل تقف هذا الموقف لان سمير حمود عربي.

## ● زجل من المشيرفة ●

القارىء م.س من المشيرفة يقول في رسالته انه من المعجبين ومن المهتمين بصحيفة «الاتحاد». وقد أرسل الينا زجلية من ثمانية أبيات نعتذر عن عدم نشرها لسببين اولهما مستوى الزجلية ضعيف وثانيهما أن م.س لم يذكر اسمه الصريح.

## ● ايناس جبالي تقول لكم...! ●

الصديقة ايناس ياسر جبالي من الطيبة - المثلث أرسلت الينا قصة للصغار والكبار اسمها «من: حلمي نصر الجبهة».

تقول ايناس في نهاية القصة: أعزائي الصغار كونوا مثل مني! تحملوا المسؤولية! أحبوا وطنكم وجبهتكم! اقرأوا «اتحادكم»! صونوا تنظيم ابناء الكادحين ذوي الرؤوس الشامخة بحب الجبهة والدفاع عن وحدة الصف.

## ● الارض ●

أرسلت الصديقة سحر عادل طه من كابول قصة اسمها «الارض». نعتذر، يا سحر، عن عدم نشرها. جربي مرة اخرى فقد سبق ان نشرنا لك قصة افضل من هذه.

## ● من هو الفقير الحقيقي ●

الصديقة راوية قسطندي جرجورة كتبت اقصوصة عن «نضال» اليتيم المشرد الذي ينام في زاوية الشارع وعن «راتبه» الغني.

نعتذر يا راوية عن عدم نشرها لانها تخلو من مقومات الاقصوصة. وأما قصتك «حكمة قاض» فأنها تصلح للنشر.

## ● نص مصيص ●

الصديقة راوية حنالي من المكر أرسلت قصة للاطفال من التراث الفلسطيني تروي بها حكاية «نص مصيص» الذي أراح البلدة الصغيرة من «الغفولة».

نعتذر عن عدم نشرنا للحكاية فالاسطورة جميلة ولكن ينقصها الاسلوب القصصي.

## ● ابو هاني... لا «ابو ماني» ●

- أنا سارة احمد ابو هاني وليس ابو ماني كما نشرتم. وشكراً لكم.

■ سارة أحمد ابو هاني ■
(قرية رهط)

- نأسف يا سارة ونعتذر لك!

## ● السلام ●

ما أحلى السلام عندما يعم البلاد
تمتلىء الدنيا بالفرح والسرور
وتزول الحروب وترتاح الشعوب
تطمئن القلوب ويسود الوئام.

■ فاتنة سليم مطر ■
(الصف السابع - مدرسة عبلين «ب» عبلين)

## ● الدين لله والوطن للجميع ●

- الى القارىء عامر مصطفى علي - عين ماهل.
الدين لله والوطن للجميع يا رفيق، وبأمكانك أن تطلب من سكرتير الشبيبة ترتيب محاضرة حول الموضوع.

## ● الاتحاد ●

«الاتحاد» جريدتي وأقرأها كل يوم.
أقرأ رياضتها العذبة وسياستها الممتعة.
«الاتحاد» أملي وثقافتي.
جريدتي العربية الوحيدة.

■ محمود احمد زبن ■
(مراح الغزلان - يافة الناصرة)

شكراً يا صديقنا. ونعتذر عن عدم نشر المقطوعة الثانية وننصحك أن تتزود بالمطالعة.

## ● مرحبا.. أهلا ●

الاخت أ.ي من الناصرة كتبت الينا تقول «مرحباً. انا طالبة في الصف العاشر في مدرسة ثانوية اهلية للبنات. أرجو نشر هذه القصيدة».

- اهلاً وسهلاً يا اخت. نقدر جداً شعورك الوطني ونرحب بما ترسلينه الينا. ولكننا لا ننشر أية مادة اذا لم يرسل صاحبها اسمه الصريح وله الحق في أن يختار اسماً مستعاراً للنشر.

## ● قطع الحلوى ●

- كتب الينا الصديق الف يوسف خرانش من الناصرة يشكرنا على نشر قصة له، ويحيي «الاتحاد» التي تثقف الاجيال ثقافة انسانية.

وأرفق برسالته قصة جديدة اسمها «قطع الحلوى».

صحيح ان «الهام» تحب الحلوى. ونحن نحبها ايضاً ولكننا نعتذر عن عدم نشرها بسبب ضعف مستواها. وجرب مرة اخرى يا صديق.

## ● من هو؟ ●

الصديقة فيوليت كرّام من الناصرة أرسلت اجابة عن سؤال «من هو؟» الذي نشرناه في ٢٣ ايار الماضي عن الشاعر المناضل معين بسيسو.

- شكراً يا فيوليت. لم نطلب الاجابة عن السؤال.

## ● غريب في وطني ●

الصديق م.ع.أ صاحب قصيدة «غريب في وطني». لا شك ان لديك نفساً شعرياً. ولكن، للاسف، سرعان ما يتعثر، الامر الذي يدل على حاجتك الى قراءة الكثير من الشعر ودراسة العروض حتى يستقيم لك الوزن.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية



## الاتحاد قبل ربع قرن

## «اليسار» المبامي عريق في خيانة حقوق الشعوب وخصوصاً الشعب العربي

برهان جديد يقدمه حزب المبام المتلون على خيانته لحقوق الشعوب وخصوصاً حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعراقة خيانة قادة هذا الحزب الصهيوني الشوفيني المتجلبب بجلباب الاشتراكية تظهر بكل عمقها في ما كتبته صحيفة «عل همشمار» المبامية في مقالها الافتتاحي أمس حول تقرير هرشولد.

«فالتقرير حول استيطان اللاجئين العرب جدير بالنظر والاهتمام» تقول «عل همشمار».

فهذه الصحيفة تؤكد بالقلم العريض ان التقرير يستخلص بعض «النتائج الايجابية الهامة...» الا وهي ان هرشولد «يقرر واثقاً ان قضية اللاجئين العرب يجب حلها في الاقطار التي يقيمون فيها» ـ عفارم يا مبام ويا «فجر» ويا «قوميين» مباميين.

وتثني «عل همشمار» على هرشولد الذي «أدرك» ان استيعاب اللاجئين حيث يقيمون الان هو «ارخص الطرق وأجداها».

والانكى من كل ذلك هو تحفظ «عل همشمار» من التقرير اذ تقول «والنقص في هذا التقرير هو عدم الطلب من الدول العربية.. الجلوس على مائدة المفاوضات لتحقيق هذا الحل المرغوب فيه».

وفضلاً عن ذلك فان «عل همشمار» تضع كل اللوم في بقاء مأساة اللاجئين على الدول العربية فتقول: «يجب الا ننسى، انه في مناسبات سابقة اعلنت اسرائيل عن استعدادها للمساهمة في حل قضية اللاجئين في اطار تسوية شاملة.. ولكن الحكام العرب صموا أذانهم عن ذلك»..

وتخدع «عل همشمار» نفسها وتخدع الرأي العام الاسرائيلي بزعمها ان «لاجئين كثيرين وجدوا الطريق بانفسهم للاندماج الاقتصادي في الاقطار التي يقيمون فيها وان آلاف اللاجئين عادوا الى اسرائيل لمقتضيات توحيد شمل العائلات»!!

و«عل همشمار» تعرب بسخاء حاتمي عن استعداد حكومة اسرائيل التي يشترك فيها مبام، لدفع التعويضات للاجئين العرب الذين يستقرون في الاقطار التي يقيمون فيها.

افلا يجدر باجراء مبام العرب في هذه البلاد ان يغيروا لافتات نواديهم فيكتبوا عليها «حزب الخيانة» بدل «حزب الأخوة» فذلك اقرب للواقع واصدق للحقيقة!

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٢٣)

□ زجلية انتخابية □

## شدّوا الهمة شدّوها !

حذارِ من روح الانهزام
وحذار من الفرقة والانقسام
حذار من المزايدة والمزايدين
وحذار من الرجعية واليمين
حذار من التردد في الكفاح
وحذار من قطف الرأس والانبطاح
حذار من الأحزاب الصهيونية
وحذار من زعانفها العربية
حذار من قوائم بعثرة الأصوات
قبل ما نلجأ للندم والآهات

* * *

شدّوا الهمة شدّوها
وجبهتكم انصروها
قووا قلعة هالكفاح
وباصواتكم ادعموها
اتذكروا وقفة الابطال
ال يتصدّوا للاحتلال
عليكم عقدوا الآمال
وبتمنوا تحققوها

(«أبو رضا» ـ الطيبة)

## ركن الاطفال



## الفوضى

قالت الأم لولدها وهي تغادر البيت مع ابيه:

ـ العب مع اختك الصغيرة، وأقرأ لها حكاية وإذا رأيت في البيت فوضى بعد عودتنا فسأغضب منك.

صار الولد يلاعب شقيقته ويتأملان معاً الصور، ولكنه كان يفكر في اثناء ذلك: ترى ما هي هذه «الفوضى» التي تحدثت عنها امي؟

وما عساها تكون؟ ربما كانت طيبة حلوة؟ وقد تكون نوعاً جديداً من الشوكولاتة. يبدو انهم قد اخترعوا نوعاً جديداً اسمه «فوضى» لقد اصبح مفهوماً لماذا لا تريد امي ان تراها! يا لها من ذكية! لقد خبأتها ليوم العيد كما يبدو.

الحت على الولد الرغبة في تذوق «الفوضى».

فوضع الكتاب جانباً وقال لاخته:

ـ من الأفضل ان نفتش عن «الفوضى»! وعندما نجدها، سأطعمك انت أيضاً.

وفتشا في الخزانة، وقلبا المطبخ رأساً على عقب، وبعثرا محتويات كل الحقائب. ولكن.. لا اثر لهذه الـ «فوضى»!

ولما عاد الوالدان ضربا كفا على كف وصرخا.

ـ يا لهذه الفوضى!

(عن «طريق الشعب»، صحيفة الحزب الشيوعي العراقي، ١٩٧٩/١/١٨)

## اول فيلم مصري

● يعتبر فيلم «انشودة الفؤاد» اول فيلم مصري ناطق غنائي ومثلته المطربة نادرة مع المطرب زكريا أحمد.

وقد صور الفيلم في احد الاستوديوهات في باريس وعرض العام ١٩٣٢.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

## ١٨ مليون كلب وقط في فرنسا

● نفى الاطباء البيطريون الفرنسيون ما اشيع عن ان الحيوانات الأليفة خطرة على الانسان ويمكن ان تنقل له امراض خطيرة بالرغم من انه يوجد في فرنسا حوالي ١٨ مليون كلب وقط.

ويرى هؤلاء الاطباء ان هذه الحيوانات يحبها الاطفال ولا داعي لابعادهم عنهم في حالة معرفة الاخطار التي تسببها هذه الحيوانات.

وينصح الاطباء بضرورة تطعيم هذه الحيوانات الأليفة التي تعيش مع الاطفال الذين يحبونها مع مراعاة عدم تقديم اللحمة الطازجة لهم لانها تؤدي الى صرع هؤلاء الحيوانات كما ينصح الأم الحامل الابتعاد عن الحيوانات الأليفة غير المعروفة لديها.

## اندونيسيا تناشد الأزواج بالتوقف عن الانجاب

● قال السيد سويجانج سويبارا، نائب رئيس هيئة تنظيم النسل في اندونيسيا، ان عدد سكان البلاد سيستمر في الزيادة الى ان يصل الى ٢٥٠ مليون نسمة في العام ٢١٠٠.

واندونيسيا هي خامس دول العالم من حيث عدد السكان.

ونسبت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية الى السيد سويبارا مناشدته الأزواج فوق سن ٣٠ عاماً التوقف عن الانجاب.

وعدد سكان اندونيسيا وفق اخر احصاء اجري العام ١٩٨٠ يصل الى ١٤٧.٥ مليون نسمة.

## ★ التلفزيون ★

### برنامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ١٩٨٤/٦/٢٠

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية).
- ● ٦.٣٢ ـ «في بلاد الدمى».
- ● ٦.٤٥ ـ «بين المواطن والسلطة».
- ● ٧.١٥ ـ مسابقة رمضان.
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية).
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط».
- ● ٨.٠٢ ـ فيلم وثائقي عن الحياة في الطبيعة.
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية.
- ● ٩.٣٠ ـ الفيلم السينمائي: «شجعان وقساة» يتحدث عن الأزمة الاقتصادية التي عصفت في الولايات المتحدة في الثلاثينات وعن جيش العاطلين الذين اضطروا على التنقل في طول البلاد وعرضها بحثاً عن لقمة العيش.
- ● ١١.٢٥ ـ اخبار

## يا نَبْضَ الضفَّة

■ غناء احمد قعبور ■

يا نبض الضفة لا تهدأ
اعلنها ثورة، حطم قيدك
اجعل لحمك جسر العودة

* * *

في الضفة لي اطفال سبعة
اصغرهم يرضع تاريخاً
اوسطهم اسمه جيفارا
اكبرهم ثائر في الضفة

* * *

يا كل العالم فلتعلم اطفالي يتم
زرعوا الحقل وروداً حمرا
حصدوا الحقل سنابل خيرا
اطفالي وامرأتي وانا اصرخ
نصرخ: فليمس وطني حرا
فليرحل محتلي فليرحل

* * *

وطني مسبي
لكن الطلقة
وحجارة
اطفال الضفة
كالطلقة.. كالمدفع
هل تسمع؟

* * *

لينا كانت طفلة تصنع غدها
لينا سقطت لكن دمها كان يغني
للجسد المصلوب الغاضب
للقدس ويافا واريحا
للشجر الواقف في غزة
للبحر الميت في الأردن
للجسد المصلوب الغاضب في الضفة

* * *

يا نبض الضفة لا تهدأ
اعلنها ثورة حطم قيدك
اجعل لحمك جسر العودة




(عن صحيفة «النداء» اللبنانية ١٩٨٤/٥/١)

# افتتاح مسرح حديث في برلين

● تم في برلين، عاصمة المانيا الدمقراطية، افتتاح القصر الجديد للفرقة المسرحية «فريدريشتات بالاست» بعرض رسمي خاص حضره ايريش هونيكر، قائد الحزب والدولة، وغيره من اعضاء قيادة الحزب والدولة وبعض عمال البناء الذين حققوا انجازات بارزة ممتازة في بناء المسرح.

وسيستخدم هذا المسرح للغناء والرقص والمنوعات. وتم تشييد مبناه الجديد الذي يقع بالقرب من المبنى القديم في شارع «فريدريشتراسه» في برلين، في فترة ٣٩ شهراً. ويبلغ عدد افراد الفرقة العاملة في هذا المسرح ٦٥٠ شخصاً.

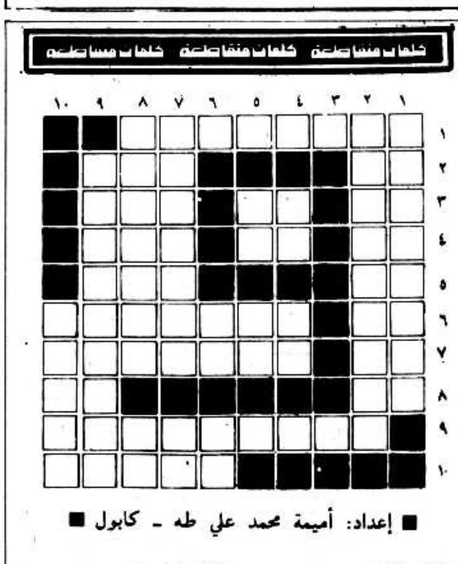
ويتيح المسرح البالغ طوله حوالي مائة وعشرة امتار وعرضه ثمانين متراً وارتفاعه عند برج المسرح اثنين وثلاثين متراً الظروف كافة لتقديم برامج جيدة في مجال فن التسلية ويوجد في القاعة الكبيرة الف وتسعمائة مقعد تكفل رؤية جيدة لكل المتفرجين. وجاذبية خاصة في هذا المسرح هي منصة رافعة يبلغ قطر دائرتها اثني عشر متراً تمكن من تبديل ساحة الرقص خلال دقائق قليلة بحوض ماء او ساحة جليد او حلبة للسرك. ويمكن تقديم العاب مائية في الحوض المائي الدائري البالغ عمقه ١.٨٠ متر والبالغ محتواه مائتين وثمانين طناً من المياه والمزود بزجاج مصفح ونوافير. اما خشبة المسرح الرئيسة فهي مجهزة بصينية متحركة يبلغ قطر دائرتها ثمانية عشر متراً تمكن من تبديل مناظر المسرحيات بسرعة بواسطة عربات خاصة. وتمكن احدث اجهزة لايزر الهندسية والف كشاف ضوئي تقريباً من خلق مختلف اجواء الانارة.

وتوجد في هذا القصر المسرحي ايضاً قاعة لتقديم عروض غنائية وراقصة تتسع لمائتين واربعين متفرجاً ومسرح صغير.




(عن مجلة «صباح الخير» ١٩٨٤/٦/٧)

## كلمات متقاطعة



■ إعداد: أميمة محمد علي طه ـ كابول ■

*الكلمات الأفقية:*

١) قرية فلسطينية ارتكبت فيها مجزرة مروعة
٢) جواب ـ سجن (معكوسة)
٣) للمنادى ـ حرف جر ـ من العائلة (معكوسة) + حرف نحيه
٤) من السلم الموسيقي ـ من الأقارب ـ قشر
٥) خاصتي ـ اعير (معكوسة)
٦) ود ـ قرية عربية + بحيرة مشهورة
٧) اسم استفهام ـ في الصحراء + عكس وديان
٨) اكتمل (معكوسة) ـ احد آلهة الفراعنة
٩) يختتم شهر رمضان المبارك
١٠) حرف نحيه مكرر

*الكلمات العمودية:*

١) ممثل كوميدي سوري
٢) يعالج + داره
٤) حرف جر ـ سُحُب
٥) من الاقارب ـ اكتمل
٦) ندى ـ حرف عطف
٧) عكس يخسر + من الرياضيات (معكوسة) ـ للتمني
٧) عكس نعادي + اله ـ ثلث عود
٩) من أعياد العمال + ثلثا يوم
١٠) عكس الصديق

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الأفقية:*

١) الدمقراطية
٢) حلل ـ ادب
٣) جسر ـ طن ـ رمش
٤) لب + ر ـ يم
٥) هام ـ باب + ارم
٦) ضمة ـ يم + راجع
٨) جنح + طول + قسم
٩) حال + مهعد + كي
١٠) المساواة + د

*الكلمات العمودية:*

١) الجبهة
٢) للسلام ـ جحا
٣) دحر ـ رمضان + ال
٤) حلم
٥) طري ـ ط + مس
٦) ام ـ ابو
٧) بر ـ وعل
٨) طبريا + أ ـ ادق
٩) يدم + مرج ـ مكة
١٠) هاشم محاميد



# أبو الشمقمق يقول!!

## «أخلاق» وأخلاق ببغاوات وإنسانيون!

الأمريكي ريغن، الذي يتظاهر بالورع وبالتقوى و«بمكافحة الإرهاب الدولي»، هو الذي أجاز للمخابرات الأمريكية استغلال طائرة ركاب مدنية كورية (جنوبية)، بركابها الكوريين والأمريكيين، بمن فيهم الأطفال والنساء، للتجسس على أجهزة الدفاع الصاروخية السوفييتية. وكانت حسابات الرئيس «المؤمن» ريغن، أن الاتحاد السوفييتي لن يجرأ على إسقاط هذه الطائرة نظراً لأن الإعلام الاستعماري، الواسع النطاق، سيستغل الأمر لاتهام الاتحاد السوفييتي بأنه لا يقيم وزناً لأرواح المدنيين وللطيران المدني.

وفعلاً، وبعد ان رفضت الطائرة الكورية الأوامر بالهبوط بسلام في أراضي الاتحاد السوفييتي وبعد ان اضطرت المدفعية السوفييتية الى إسقاط طائرة التجسس هذه ـ وكان ذلك في أيلول ١٩٨٣ ـ قامت قيامة الرئيس «المؤمن» ريغن، ومن ورائه كل عصابة الأربعين حرامياً بلا استثناء، بشن أبشع تحريض دموي على الاتحاد السوفييتي. وأعلن ريغن، وسواه، الحصار الاقتصادي على الاتحاد السوفييتي ومقاطعة طائرات الركاب السوفييتية. وفرض على مؤسسة الطيران المدني الدولية اتخاذ قرارات بمقاطعة الاتحاد السوفييتي وطيرانه المدني.

وتباهى ريغن، ومن ورائه عصابة الأربعين حرامياً بلا استثناء، بأن «أخلاق» «عالمه» تختلف، في «انسانيتها»، عن أخلاق عالمنا. وأضاف تلويثاً جديداً لأذهان عامة الناس أقذر من التلويث الذي قام به دفاعاً عن جرائم مرتزقة الاستعمار والرجعية في أفغانستان.

الآن اتضحت الأمور. وظهرت الحقيقة. وهي: ان الذي قتل ركاب الطائرة الكورية المدنية، بمن فيهم الأطفال والنساء، هو ريغن وحراميته. لقد قامر أبشع مقامرة على حياة المدنيين الأطفال والنساء والرجال. وكان يعلم، أو يجب ان يعلم، أنه يقود هؤلاء الأبرياء الى حتفهم المؤكد. وفعلها دون ان يتحرك شريان في سحنته «المؤمنة».

وأما بقية عصابة الأربعين حرامياً، وعددهم في داخل إسرائيل لا بأس به، فقد علموا بمضمون الجريمة الأمريكية البشعة. ولكنهم شاركوا في التغطية عليها لأنهم لا يختلفون، في المقامرة بمصائر شعوبهم، مقامرة «اخلاقية» معروفة، عن زعيم العصابة.

والآن لا نلاحظ، في اروقة هؤلاء «الأخلاقيين» أية ضجة ضد ريغن وزبانيته. لا يحتجون ولا يصرخون.

يقيناً أنه لولانا، نحن الشيوعيين في كل مكان، لكانت نجحت وسائل الإعلام «الحرة» ـ في الكذب والتحريض ـ بأن تلوث الأذهان.

فتباً لها من «أخلاق»، «أخلاق» هذه العصابة. وتباً لها من «أخلاق»، «أخلاق» الذين يصمتون الان بعد انكشاف الحقيقة.

وأوقح الوقاحة هي وقاحة هؤلاء المتأمركين الذين يهددوننا قائلين ما معناه: إما ان تتنازلوا عن عقولكم وإنسانيتكم وأن ترددوا، كالببغاوات، كل أكذوبة يختلقها الإعلام «الحر»، الأمريكي وبقية العصابة، وإما ان نعتبركم «تتلقون الأوامر من موسكو». أليس كذلك يا رئيس تحرير «الأنباء» ويا رئيس تحرير «هعولام هزيه» ويا بقية «الاخلاقيين» و«المستقلين»؟!

(أبو الشمقمق)

## مسابقة شهر رمضان المبارك

### باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

السؤال رقم ٢٠

* ما اسم رسول النبي الذي قتله احد حكام الدول المجاورة؟
* ما اسم القاتل؟

## امساكية شهر رمضان المبارك

باشراف مخبز سعيد ابو العافية وابنائه ـ ساحة الساعة ـ يافا

نرجو لكم صياماً مقبولاً وافطاراً شهياً

الأربعاء ٢٠ رمضان ١٤٠٤ هـ ٢٠ حزيران ١٩٨٤م

| | الساعة | الدقيقة |
|---|---|---|
| امساك | ٣ | ٢٣ |
| فجر | ٣ | ٤٣ |
| شروق | ٥ | ٣٢ |
| ظهر | ١٢ | ٥١ |
| عصر | ٤ | ٣٢ |
| مغرب | ٧ | ٥٤ |
| عشاء | ٩ | ٣٢ |

# تمرينات عسكرية اسرائيلية ـ امريكية في البحر المتوسط


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢١ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٢١ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٣٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٥ شيكل *
Vol. 36/41 - 21.6.1984 - Price: 55 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 55 שקל


## سوريا وتشيكوسلوفاكيا تدينان العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية

● دمشق، براغ ـ الوكالات والاذاعات ـ اذيع في كل من دمشق وبراغ، مساء أمس الأول (الثلاثاء)، نص البيان المشترك، الذي صدر بعد انتهاء زيارة رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا، لوبومير شتروجال، الرسمية الى سوريا والتي استغرقت ثلاثة أيام.

ودان البيان السياسة الاسرائيلية التوسعية وممارساتها اللاانسانية في الأراضي المحتلة كما دان احتلال اسرائيل للأراضي اللبنانية وتدخلها السافر والمستمر في شؤون لبنان الداخلية ومحاولاتها الهادفة الى تقسيم هذا البلد العربي.

ودان الجانبان، في بيانهما المشترك، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية التوسعية العدوانية في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد البيان مطالبة الجانبين بانسحاب اسرائيل الكامل والفوري بلا قيد او شرط من الأراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧، بما في ذلك القدس العربية. وأكد، مجدداً، الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة.

واكد الجانبان ايضاً، على ضرورة انسحاب اسرائيل الفوري، دون قيد او شرط، من الجنوب اللبناني. ودعا الجانبان، في بيانهما المشترك، جميع الأطراف اللبنانية الى وضع حد لنزاعهم، وذلك من اجل الحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته.

ودان البيان، كذلك، الاتفاق الاستراتيجي الاسرائيلي ـ الامريكي، والسياسة الأمريكية الهادفة الى السيطرة على منطقة الشرق الأوسط، والتي تستعد، عبر تواجدها العسكري في الخليج، الى التدخل عسكريا في المنطقة مما يتسبب في تهديد استقلال جميع دولها.

ودعا البيان المشترك السوري ـ التشيكوسلوفاكي، في الختام، الى جعل القارة الأوروبية منطقة منزوعة من السلاح وخالية من القواعد العسكرية الاجنبية، والى رفض السياسة العدوانية الأمريكية، التي تعرض البشرية الى كارثة نووية.

● القدس ـ لمراسلنا ـ أكد «صوت اسرائيل» أن اسرائيل والولايات المتحدة قامتا، أمس، ولأول مرة، بتمرينات عسكرية مشتركة في البحر الأبيض المتوسط في إطار ما يسمى بـ «اتفاق التعاون الاستراتيجي» بينهما.

وذكر الراديو أن هذه التمرينات تمثلت في إجلاء جرحى، بواسطة طائرات هليكوبتر، من السفن الأمريكية الراسية في عرض البحر إلى المستشفيات الاسرائيلية.

وأضاف أن هدف هذه التمرينات يكمن في دراسة مدى المساعدة التي تستطيع المستشفيات الاسرائيلية أن تقدمها للجيش الأمريكي في المنطقة في «حالات الطوارىء»!

وكانت صحيفة «عل همشمار» قد أشارت ضمنياً، أمس، إلى أن «اتفاق التعاون الاستراتيجي» الاسرائيلي ـ الأمريكي يشتمل.

● البقية على ص ٣ ع ٦ ●

## حواتمة: حوار عدن سيسفر عن إنجاز بارز لاستعادة وحدة م.ت.ف

● اجتماع في دمشق برعاية الفاهوم وبمشاركة فصائل «التحالف الدمقراطي» وفصائل «الصاعقة» و«القيادة العامة» و«جبهة النضال» و«المنشقين» يؤكد وحدانية م.ت.ف ●

● نيقوسيا ـ هاتفيا من مراسلنا الخاص ـ أكد القائد الفلسطيني نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في حديث هام مع مجلة «الحرية» نشر في الاسبوع الماضي، ان قوى «التحالف الدمقراطي» تواصل بخطوات ثابتة تحركها من اجل انجاح مبادرة العمل، التي تم الاتفاق عليها في آذار الماضي، بخصوص اجراء حوار وطني شامل يستهدف استعادة وحدة م.ت.ف على اسس وطنية. واعرب عن ثقته بأن يتمخض هذا التحرك عن انجاز بارز يفتح الابواب امام امكانية التغلب على الازمة الراهنة داخل م.ت.ف.

ونفى حواتمة ما ذكرته بعض الصحف حول احتمال انضمام الجبهتين الدمقراطية والشعبية الى «هيئة الانقاذ الوطني»، التي اقترحتها بعض الاطراف الفلسطينية مؤخرا. وقال ان فصائل «التحالف الدمقراطي» متمسكة بمبادرة عدن التي تدعو الى استعادة وحدة م.ت.ف وصيانة خطها الوطني.

ومن جهة اخرى اعرب حواتمة عن ثقته بأن الجولة القادمة من الحوار الوطني الفلسطيني، التي ستبدأ في عدن غدا الجمعة، سوف تنجح في بلورة الخطوط الرئيسية لاتفاق سياسي وتنظيمي شامل يفتح الطريق امام استعادة وحدة المنظمة ومؤسساتها. وقال ان نتائج هذا الحوار تؤكد امكانية التوصل الى اتفاق يشكل خطوة هامة على طريق تسوية الخلافات داخل م.ت.ف. واضاف ان تطور الحوار باتجاه حلول حاسمة من شأنه ان يقود الى ارساء تحالفات م.ت.ف العربية والعالمية على اسس تقدمية ثابتة.

ومن ناحية ثانية صرح خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، لمجلة «الحرية» بأنه عقد، امس الاول، في دمشق اجتماع برعايته ضم ممثلين عن فصائل «التحالف الدمقراطي» وعن فصائل «الصاعقة» و«القيادة العامة» و«جبهة النضال» والمنشقين عن «فتح» وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية.

واستعرض المجتمعون، بصورة شاملة، الاوضاع على الساحة الفلسطينية واتفقوا على ما يلي: ● اولا ـ ضرورة مواصلة الجهود لاستعادة وحدة م.ت.ف والتمسك بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وبوحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب العربي الفلسطيني ● ثانيا ـ أن تعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني بعد التوصل الى اتفاق وطني سياسي وتنظيمي شامل.

### البرنامج السياسي «الجديد» للمعراخ أشد تطرفاً

# نهر الاردن هو الحدود الطبيعية لدولة اسرائيل !
## رفض فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة والمفاوضات مع م.ت.ف !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ يتضح من البرنامج السياسي «الجديد» للمعراخ، الذي عرضه أمس الأول رئيس قائمة المعراخ شمعون بيرس في مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب، إنه لا يتضمن أي شيء جديد سوى أنه اكثر تطرفا من البرامج السابقة، حيث تقول احدى فقراته «إن الجيش الاسرائيلي سيكون على أهبة الاستعداد على طول نهر الأردن ولن يسمح لأي جندي أجنبي بعبوره»! وهذا يعني إعلان المعراخ، لأول مرة، ان نهر الأردن هو الحدود الطبيعية لدولة إسرائيل!

وجاء في الفقرة ذاتها: «ان مناطق غور الأردن (بما في ذلك شمال ـ غربي البحر الميت) و«غوش عتصيون» (كل المنطقة الممتدة بين القدس والخليل المحتلين ـ المحرر) وضواحي القدس وجنوب قطاع غزة (وهي مناطق غير آهلة بالسكان ـ المحرر)، ينبغي ان تظل خاضعة للسيادة الاسرائيلية بعد التوقيع على اتفاق سلام». ويبرر البرنامج ذلك بقوله: «إن القضية هي تأمين حدود امنة، ولكن يجب الامتناع عن ضم ١،٣ مليون عربي الى دولة اسرائيل». ومعنى ذلك ان المعراخ، كما عهدناه، لا يعارض ضم كل أجزاء الضفة والقطاع المحتلين الى اسرائيل حبا في السلام او اعترافا بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة إنما «خوفا» من حدوث تحول دمغرافي يهدد ميزان العنصر السكاني في «الدولة اليهودية»!

وجاء في البرنامج «ان حكومة المعراخ، في حالة قيامها، ستبادر الى اجراء مفاوضات سلام مع جاراتها بدون شروط مسبقة من الجانبين وعلى أساس قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨)». وحتى لا يفهم أحد من ذلك ان المعراخ يعترف

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

### الجماهير العربية في عكا ـ نعم للجبهة، لا لمقسمي وحدة الصف !



● جانب من المشاركين في المهرجان الانتخابي الكبير الذي عقدته جبهة عكا الدمقراطية في ساحة «الكراكون»، امس الاول، وتكلم فيه: اميل حبيبي (واقفا) وعفيف كيال وموطي ابش يائير وأليس حنا وترأسه الدكتور كميل فاخوري ●

(خاص ب «الاتحاد» تصوير: علي نصار)

## فدائيا عملية «شارع الملك جورج» يطالبان باعتبارهما أسرى حرب

● القدس ـ لمراسلنا علي بشير ـ مثل، أمس الأول، امام محكمة اللد العسكرية الفدائيان أمجد رباعية ووفيق صالحة، المتهمان بعضوية الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وبالقيام بعملية شارع الملك جورج في القدس في بداية شهر نيسان هذا العام.

وقال المحامي عبد عسلي، في بداية الجلسة، انه لا توجد صلاحية لدى المحكمة ـ بمحاكمة موكليه، وذلك استنادا الى البندين الرابع والخامس من ميثاق جنيف الثالث من العام ١٩٤٩، الذي وقعت عليه اسرائيل، وكذلك بالاستناد الى القانون الدولي الذي يعتبر هذين الفدائيين اسرى حرب. وأوضح المحامي ذلك، قائلا: ان اسرائيل شنت حربا قذرة على لبنان ولا تزال تحتل جزءاً من اراضيه. ولهذا فمن حق اللبنانيين، ومنهم وفيق صالحة ابن الطائفة العربية الدرزية في لبنان، ان يكافحوا الاحتلال.

اما بالنسبة لأمجد رباعية، الفلسطيني، فهو جندي في صفوف الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الممثلة في الهيئات الدولية عبر منظمة التحرير الفلسطينية، التي حازت على اعتراف دولي بها، حركة للتحرر القومي تسعى لاقامة الدولة المستقلة.

وأضاف: لم تكن لدى الفدائيين اية نية بقتل الابرياء، وانما كان هدفهما، وهذا ما ورد في لائحة الاتهام، احتجاز عدد من موظفي وزارة السياحة بقصد اخلاء سبيل معتقلين فلسطينيين ولبنانيين.

هذا وقررت المحكمة العسكرية تأجيل النظر في هذه القضية حتى يوم ١٨ تموز القادم وذلك لسماع أقوال الشهود والبت في ادعاء الدفاع.



كلمة الاتحاد

## برنامج المعراخ كما عَرَضَهُ بيرس. فما رأيكم، يا عرب ؟!

□ *عَرَض رئيس «المعراخ» شمعون بيرس، يوم الثلاثاء، أمس الأول، أمام حشد كبير من الصحفيين الاسرائيليين والأجانب، الخطوط العريضة والجوهرية لبرنامج المعراخ لانتخابات الكنيست الحادية عشرة ولسياسته فيما اذا عاد الى سدّة الحكم.*

*ونحن نعترف بأن بيرس كان صريحاً كل الصراحة، وواضحاً كل الوضوح، اذ رسم صورة شاملة لسياسة المعراخ تؤكد من جديد، ان القيادة المعراخية لم تنسَ شيئاً ولم تتعلم شيئاً وتستحق بكل جدارة اللقب «ليكود ب».*

*لقد أعلن بيرس إن المعراخ يرفض، رفضاً قاطعاً، إقامة دولة فلسطينية مستقلة «بين اسرائيل والاردن» كما يرفض أية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال انه يقوم بدور مؤثر على فرنسا برئاسة الاشتراكي متيران، من أجل عدم إقامة علاقات مع م.ت.ف.*

*وبشأن المناطق المحتلة قال بيرس، بصريح العبارة، ما يلي:*

** وادي الاردن بما في ذلك شمال غرب البحر الميت، و نطقة غوش عتصيون والمناطق المحيطة بالقدس وجنوب قطاع غزة، يجب ان تبقى تحت السيادة الاسرائيلية في إطار أي اتفاق سلام.*

** نهر الاردن هو الحدود الأمنية الشرقية لدولة اسرائيل ولن يُسمح لأي جندي «غريب» ان يعبر النهر الى الضفة الغربية.*

** حدود الأمن ستضمن ضم أوسع منطقة ممكنة من أراضي الضفة الغربية «ولكن بدون ضم ١،٣ مليون عربي» مما يهدّد الطبيعة السكانية والطبيعة اليهودية لدولة اسرائيل.*

** هناك مجال للتفاوض مع سوريا بشأن الجولان ولكن كلما تأخرت إقامة هذه المفاوضات فإن حقائق استيطانية اسرائيلية تنشأ في الجولان. وفي رأي المعراخ، فان «الحل الوسط» الاقليمي في منطقة الجولان هو «طفيف جداً».*

*ولم يكتفِ السيد شمعون بيرس بالافصاح عن كل هذه «المبادىء» الجوهرية في برنامج المعراخ. بل أعلن، مجدداً، ان تاريخ المعراخ لم يعرف فك ولو مستوطنة واحدة وأن حكومة الليكود هي التي اقتلعت مستوطنات يهودية. بينما اقترح المعراخ في حينه الابقاء على المستوطنات اليهودية في منطقة رفح حتى بعد الاضطرار الى إعادة المنطقة، رسمياً، لمصر.*

*وبدل ان يقول بيرس، ولو كضريبة كلامية، جملة ما ضد العصابة الارهابية الفاشية الاستيطانية في الضفة وجرائمها التي كُشف الستار عنها، فان بيرس قال في موازنة مثيرة للغضب انه ضد «الشغب» المعادي لليهود في الضفة وأيضاً ضد الارهاب اليهودي.*

*هذا على الصعيد السياسي العام المتعلق بالقضية المصيرية، قضية المستقبل كله ـ العلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية والاسرائيلية ـ العربية، بشكل عام.*

*وقد لاحظ المراقبون ان بيرس لم يقُل حرفاً واحداً ضد أخطار تقليص الدمقراطية وتصاعد النشاط الفاشي ورفع العنصرية المعادية للعرب رأسها بشكل واسع في السنوات الأخيرة. كما ان بيرس لم يقل حرفاً واحداً حول سياسة المعراخ فيما يتعلق بالجماهير العربية في اسرائيل التي تشكّل ١٧ بالمئة من سكان دولة اسرائيل.*

*اننا نعتقد ان السيد شمعون بيرس قد طرح خطوطا عريضة لسياسة احتلالية توسعية استيطانية معادية للشعب العربي الفلسطيني. وفي الوقت نفسه، فان برنامج المعراخ يشكل اهانة واستفزاز للمشاعر والحقوق القومية للجماهير العربية في اسرائيل، وشمعون بيرس وقيادة المعراخ، بهذا البرنامج، يواصلون سياسة الاهانة القومية والاستعلاء، وممارسة التمييز والقمع ضد*

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

(«الاتحاد»)

في المهرجان الانتخابي الحاشد في عكا :

# ■ اميل حبيبي: أجمل ما في عكا الجميلة هو شعبها !

## ■ عفيف كيال : شعبنا لن يرحم ولن يغفر لمفرقي الصفوف

## ■ موطي ايش يائير : لن يقوم في هذه المنطقة دولة معادية للعرب ومع الامبريالية

**● عكا - لمندوب «الاتحاد» محمود ابو شنب - بحضور المئات من الجماهير العربية العكية التي احتشدت في ساحة الكركون لسماع كلمة الجبهة الدمقراطية وممثليها في المهرجان الشعبي الذي عقدته جبهة عكا الدمقراطية امس الأول الثلاثاء.**

افتتح الاجتماع الدكتور كميل فاخوري فقال: اربعة وثلاثين يوماً تفصلنا عن موعد الانتخابات التي تجري في اوضاع افلاس سياسي واقتصادي تعاني منه الحكومة واحزاب الاجماع القومي الصهيوني. وقال: لا شيء لدى هذه الأحزاب تقدمه للجمهور الاسرائيلي عامة وللجماهير العربية خاصة. وقال: ان القائمة الجديدة القنيري - ميعاري - تهاجمنا من اليمين واليسار ولا يظنن احد ان الزفة قد انتهت. لا، انها ما زالت مستمرة.

فتعالوا نعمل معاً لصنع نصر جديد للجبهة يوم ٧/٢٣.

وتحدث السيد عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي، فقال: بالأمس، وباقترابنا من موعد الانتخابات للكنيست، عقدت الجبهات في منطقة عكا مؤتمراً في قرية جديدة - القلعة الجبهوية - لتنسق معاً اعمالنا في هذه الانتخابات ازاء الهجمة الشرسة من قبل الاحزاب الصهيونية المتكالبة على اصوات جماهيرنا العربية. وقال: ان واجبنا الوطني يدعونا الى الوقوف صفاً واحداً ضد الاجماع الصهيوني وان شعبنا لن يرحم ولن يغفر لمفرقي الصفوف والانفصاليين.

وتحدث المرشح العاشر في قائمة الجبهة، موطي ايش يئير، فقال: كلما اصل الى هذه المدينة لا اتمالك انفعالي بجمالها التاريخي ولانها مدينة يسكنها العرب واليهود ولانها تعكس المستقبل المنتظر فهي، بالنسبة لي، معلم يشير الى انه لن تقوم في هذه المنطقة دولة معادية للعرب ومع الامبريالية.

ان المعركة، التي امامنا اليوم، هي معركة لتقوية الجبهة الدمقراطية ولاسقاط حكم الليكود والتي لا نريد ان نستبدل فيها ليكود (أ) بليكود (ب). وهذا الأمر ممكن فقط اذا قوينا الجبهة الدمقراطية، التي اثبتت انها القوة الوحيدة المناهضة للاحتلال والضم والعدوان.

في العام ١٩٨٢ وقفت الجبهة وحدها ضد الحرب على لبنان حتى يوسي سريد وشولميت الوني هربا ولم يصوتا ضد الحرب - هربا كالفئران من البيت المحترق لانها ارادا، في حالة الانتصار في الحرب، ان يقطفا ثمار النصر مع الأحزاب الصهيونية.

وقال: لا حل غير ما تطرحه الجبهة الدمقراطية وما لم تنسحب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ فلن يكون هناك سلام.

وان كل من يريد السلام حقاً يجب ان يصوت للجبهة. وقال: وسائل الاعلام تقوم بالدعاية للقائمة المسماة «التقدمية للسلام» في الوقت الذي تعرف فيه السلطة كما يعرف اصحاب هذه القائمة ان لا امل لهم في اجتياز نسبة الحسم. ولكنهم يقاومون الجبهة، ويعملون لتقليص تمثيلها فمن يريدون ان يقلصوا من الجبهة؟ سميح القاسم الشاعر الكبير والرمز الوطني؟ ام هاشم محاميد رئيس مجلس اكبر قرية في البلاد؟ انهم يريدون حتى اكثر من ذلك! يريدون اسقاط توفيق زياد رئيس اكبر مدينة عربية في اسرائيل والشخصية القائدة المحبوبة. فلمصلحة من شق وحدة الصف واضعاف الجبهة.

قووا كتلة الجبهة في الكنيست تقووا السلام العادل وحقوق العاملين.

وتلته الأنسة اليس حنا ممثلة الشبان فقالت: ان شعبنا يواجه معركة مصيرية في هذه الايام وهو يواجه احزاب الاجماع القومي الصهيوني من جهة ومن جهة اخرى يواجه من يتلبس بلباس الوطنية الزائفة وكلاهما يتربص بالجبهة الدوائر لضربها واضعاف نفوذها.. يستهدفان بذلك ضرب السلام العادل وحقوق شعبنا الفلسطيني. ولذلك ادعو شبابنا وشاباتنا الى الوقوف مع الجبهة الدمقراطية ودعمها والعمل في صفوفها لصد هذه الهجمة الشرسة.

وكان مسك الختام كلمة رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي وقال: عندما يجري الحديث عن عراقة هذه المدينة فالحديث يجري عن عراقة هذا الشعب وعراقة قيادة هذا الشعب والتي لكونها كذلك كسبت الاحترام في جميع انحاء هذا العالم ولدى اوساط الشعب الفلسطيني خاصة لنجاح تجربتنا عن طريق وحدة الصف الوطنية والنضال الحكيم والصبور الذي لا يعوم على شبر ماء، ولا يغرق في شبر ماء.

وقال: هذه الانتخابات هي فرصة تاريخية سياسية اذا عرفنا كيف نهتبلها بوعي وباستمرار السير على طريقنا المجرب نستطيع ان نجري تغييراً جذرياً في الكنيست وفي اسرائيل.

في انتخابات العام ١٩٧٧ نشأ وضع سياسي تميز بانهيار جهاز الحكم المعراخي وبانهيار اقتصادي وسياسي، ونتيجة لذلك تهيأت الفرصة امام شعبنا ليمسح، ولأول مرة، وصمة عار تصويته باكثرية للاحزاب الصهيونية.

ولكنه في انتخابات العام ١٩٨١ رفع المعراخ الشعار الكاذب: صوتوا للمعراخ للتخلص من الليكود. وقلنا للجماهير ان المعراخ كذّاب وشعاره كاذب. ونجحت الاحزاب الصهيونية والمعراخ بانزالنا من ٥١٪ الى ٣٧٪. ولكن المعراخ ليس انه لم يسقط الليكود وحسب بل لولا تواطؤ المعراخ لما تجرأ الليكود على شن الحرب واقتراف المجازر التي لن ننساها ما حيينا في لبنان.

وقال: كانت حرب لبنان اول حرب فشلت اسرائيل فيها سياسياً وعسكرياً واول حرب ثبت فيها ان العسكرية الاسرائيلية، في حقيقتها، هي انتفاخ فارغ مثل رفائيل ايتان. ثمانين يوماً لم تستطع العسكرية الاسرائيلية اجتياح اي جزء من بيروت لان ستة آلاف عربي قرروا، ولأول مرة، ان يصمدوا في وجه العدوان فصمدوا وانتصروا.

وقال: ولذلك فإن هذه الانتخابات هي فرصة تاريخية لكي نستطيع التأثير على مقادير دولة اسرائيل وحياتها السياسية وان نشارك بشكل فعال في حل قضية شعبنا.

وتحدث عن قائمة القنيري - ميعاري فقال: اقطاب هذه القائمة تقول ان قيادة هذا الشعب لم تعد تنفع وانهم يريدون قيادة بديلة لان نتائج هذه القيادة هي «مكانك عد»! وقال: هم يريدون ارجاعنا الى قيادة سنة ١٩٤٨ - الى قيادة الكارثة. وهم يريدون تغيير قيادة الطبقة العاملة. نعم مكانك عد على تراب وطننا وعلى ارضنا وعلى صدورهم باقون وقال هذه الزفة كلها منافع للسلطة الحاكمة. ولقد شتمنا زلم قائمة القنيري وشتموا الاتحاد السوفييتي واثاروا الأوهام حول مشروع ريغن.

هاجموا «كامب ديفيد» ولكن ولا كلمة عن مشروع ريغن. إننا نطالب المحكمة العليا، حرصاً على الدمقراطية وعلى حق شعبنا في الدفاع عن تاريخه ووجهه الناصع، بإجازة هذه القائمة حتى تقف امام شعبنا عارية من هذه «الزفة الأمنية» المصطنعة.

. كل التقدير لشبان عكا الذين ميزوا الغث من السمين ولم تغرهم الشعارات الزائفة. القضية قضية بقاء، وبقاؤكم في عكا الجميلة التي اجمل ما فيها هو انتم!

# البرنامج السياسي الجديد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني تأتي فقرة أخرى لتفسّر هذ الكلام وفيها يؤكد المعراخ انه يرفض فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة وأية مباحثات مع م.ت.ف. وانه يعمل من اجل منع اشراك رئيسها، ياسر عرفات، في المبادرات والاتصالات الدولية.

أما بالنسبة لقضية الجولان السورية المحتلة فقال بيرس في سياق حديثه: إن حكومة بقيادة المعراخ ستكون مستعدة لاجراء مفاوضات مع سوريا دون شروط مسبقة. ولكنه سرعان ما أتبع ذلك بقوله ان «السوريين غير مستعدين للتفاوض معنا الآن»!

وأعلن رئيس لجنة إعداد البرنامج السياسي، النائب يعقوب تصور، بهذا الخصوص: «كلما مرّ الوقت تتكرس في الجولان حقائق ناجزة تعزز كونه منطقة أمنية. ويمكن ان تكون هناك تنازلات القليمية طفيفة خلال المفاوضات مع سوريا»! ويعني ذلك استمرار المعراخ في تأييد سياسة فرض الأمر الواقع بخلق مثل هذه «الحقائق الناجزة»!

وأكد بيرس على التزام المعراخ باتفاقات «كامب ديفيد» ومع هذا - أضاف - فإن حكومة المعراخ ستقترح على مصر الغاء الصيغ الحالية للمباحثات حول «الحكم الذاتي» في المناطق الفلسطينية المحتلة وذلك حتى يتم الخروج من الجمود الحالي في العلاقات!

وعاد بيرس ليكرر ما صرح به هو وزملاؤه في قيادة المعراخ رداً على اتهامات «الليكود»، بأن المعراخ لا يؤيد قطعياً إزالة المستوطنات الكولونيالية ولن يزيل ابا منها. واتهم الليكود بانه هو الذي بدأ بإزالة هذه المستوطنات بعد التوقيع على اتفاقات «كامب ديفيد». وحاول بيرس بذلك ابراز تمسك المعراخ بالاهداف القومية للصهيونية أمام اتهامات «الليكود»!

# برنامج المعراخ كما عرضه بيرس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

*جماهيرنا العربية.*

*وتبرز وخاصة القيادة المعراخية واضعة هذا البرنامج خصوصا حين نذكر ان بيرس ورابين وايبان ونافون وبارليف وولدهم رعنان كوهين، يأتون، بعد كل هذا البرنامج العنصري المعادي للعرب، ليطلبوا اصوات الناخب العربي.*

*اننا نعتقد ان المصلحة الوطنية والمدنية للجماهير العربية، بل الكرامة الانسانية للجماهير العربية، تستدعي ان نصفع المعراخ صفعة انتخابية مجلجلة نعلّمه من خلالها ان يحترمنا. ان «ابطال» مجزرة كفرقاسم ومجزرة يوم الارض، و«ابطال» الحكم العسكري ونهب الارض، يواصلون السياسة نفسها. واذا كانوا يتكلمون بهذه اللهجة وهم في «صحراء» المعارضة، فتعالوا نتخيل كيف سيتصرفون تجاهنا عندما يعودون الى الحكم.*

*هنالك دلائل كثيرة متعلقة تشير الى ان قيادة المعراخ تستعد من الآن لحكومة «تكتل قومي» مع الليكود. ويبدو ان احدى القضايا التي سوف يتفق عليها الليكود والمعراخ بسرعة، خلال مفاوضات التكتل القومي، هي الموقف من الشعب العربي الفلسطيني وقضيته الوطنية والموقف من جماهيرنا العربية الباقية في وطنها.*

*اننا نعتقد ان جماهير شعبنا يجب ان تعزل المعراخ عزلاً كاملاً وشاملاً بحيث يخجل اي انسان يتحلى بالكرامة الشخصية، وحريص على سمعته، ان يتعاون مع هذا البرنامج العنصري المعادي لشعبنا وجوداً وقضية ومستقبلاً.*

*وعلى ضوء كل هذا تبرز الحاجة التاريخية والمصلحة الحياتية الماسة الى رص الصفوف اكثر من اي وقت مضى، ومضاعفة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست حتى تكون كتلة الجبهة القوية في الكنيست قاعدة المبادرة للنضال الدمقراطي العام، البرلماني والشعبي، ضد سياسة الحرب والاحتلال والتمييز.*

*واننا لنكاد نسمع الحاضر والمستقبل يهتفان امام شعبنا، امام العمال، والفلاحين والمثقفين والتجار والطرب والشباب، امام الشيب والشبان : لا ليكود ولا معراخ، ما بَدْنا كل الاوساخ !*

*المعراخ وراءنا والليكود أمامنا. وما لنا - لمستقبلنا ومستقبل اطفالنا - والله، الاّ الجبهة !*

إدارة ريغن تتعهد لحكام اسرائيل :

# نرفض الدعوة الى مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية

● واشنطن، نيويورك - الوكالات والاذاعات - أكدت الولايات المتحدة الأمريكية، مجدداً، رفضها عقد مؤتمر دولي، بإشراف منظمة الأمم المتحدة، لحل مشكلة الشرق الأوسط. وذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس الأول، ان هذا التأكيد جاء في معرض توضيح قدمته إدارة الرئيس ريغن لحكام اسرائيل ازاء قلقهم المتزايد من هذه الدعوة، التي تلقى التأييد من الرأي العام العالمي.

هذا وأعلن السكرتير العام لمنظمة الأمم المتحدة، خابيير بيريز دي كويليار، انه اثار هذا الأمر في أثناء لقائه بوزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، الذي اكتفى بتكرار رفض الادارة الأمريكية هذا الاقتراح.

وذكرت الوكالات ان سفير السويد في تونس أكد تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الأوسط، يتم من خلاله التوصل الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية. وأكد السفير، أيضاً، تأييد بلاده للشعب العربي الفلسطيني في نضاله من أجل إحقاق حقوقه الوطنية المشروعة. وقال إن من حق منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد المعترف به للشعب الفلسطيني، ان تشارك في أي مؤتمر دولي خاص بقضية الشرق الأوسط.

عيزر فايتسمان بصراحة :

# «منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية لا يمكن التفاوض معها» !

## * «عن اقرث وبرعم اسألوا حزب مبام» * «هاتوا اصواتكم وانا اتعهد بخدمتكم ولكني لا اعد بأي شيء» *

**○ عكا - لمراسلنا في الجليل الغربي :- في جولته التي قام بها يوم الاثنين الماضي زار عيزر فايتسمان قرى الرامة (حيث تناول طعام الغذاء) وكفرياسيف (حيث استقبله مقاولوه للاصوات) وجولس ويركا وكسرى، كما علمت.**

وقد علق في كفرياسيف «باجتماع شعبي» فاستمع الى خطاب ترحيب وتمجيد من شيخ مقاولي اصواته والقى هو كلمة مضمخة بالصداقة للعرب، وفتح باب الاسئلة لوقت قصير جدا لان سعادته مشغول.

فسأله شاب «متطفل» على الاجتماع : ما هو موقفك من حل القضية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ؟ لماذا لا تتفاوضون مع منظمة التحرير ؟

فاجاب سعادته : «منظمة التحرير هي منظمة ارهابية ولا يمكن التفاوض معها. اما حل القضية الفلسطينية فيكون في اطار اتفاقيات كامب ديفيد».

وعاد الشاب «المتطفل» يسأل : ماذا مع الانسحاب من لبنان ؟ الى متى تحرقون ملايين الدولارات هباءا ؟ لماذا لا تحكى عن حقوق العاملين ؟

وسأله آخر : ماذا مع اقرث وبرعم ؟

فحاول سعادته ان يجيب، فاجاب عن بعض الاسئلة وتناسى بعضها، ومن الدرر التي قالها : «حقوق العاملين ليست قضية كبيرة للاهتمام في معركة الانتخابات» ! «عن اقرث وبرعم وجهوا السؤال الى حزب مبام».

وعندما اراد شخص اخر ان يسأل، تدخل مقاول الاصوات وقال : «ما عاد وقت للاسئلة. فالسيد فايتسمان مستعجل».

هذا وعلمت ان السيد فايتسمان عندما حل على مقاوليه للاصوات هناك وكان قد جمع بعض من استطاع للاستقبال : وتكلم السيد الضيف فقال : لقد زرت الشيخ امين طريف قبل مجيئي لعندكم وطلبت ان يدعو لي بالنجاح. وها انا اطالبكم بالتصويت لقائمتي. وسأخدمكم. ولكني لا اتعهد بشيء» !!




● فايتسمان في احدى صور الدعاية التي ينشرها في الصحف. ويكتب فايتسمان تحت الصورة : من اليسار دافيد بن غوريون. ومن اليمين مناحم بيغن. وفي الوسط - عيزر فايتسمان. ولا يقصد فايتسمان فقط موقعه في الصورة بل وموقعه السياسي ايضاً - بين اصحاب مجازر قبية ونحالين وكفرقاسم (من اليسار !) ومجازر دير ياسين وعين الحلوة وصبرا وشاتيلا (من اليمين !).

# تمرينات عسكرية اسرائيلية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ضمن ما يشتمل عليه من أمور، على اشتراك السفن التابعة للأسطول الأمريكي السادس في تدريبات مشتركة مع البحرية الأسرائيلية في شرق البحر الأبيض المتوسط.

وذكرت أن المسؤولين الاسرائيليين أعربوا عن رضاهم من هذا الأمر.. وأكدوا أن هذه التدريبات ستستمر في المستقبل وأنها ستشهد اشتراكاً اسرائيلياً أوسع.

وأشار هؤلاء المسؤولون، حسب الصحيفة، الى أن المباحثات المتعلقة بانعاش «اتفاق التعاون الاستراتيجي» بين اسرائيل والولايات المتحدة تتقدم بصورة مرضية وأن الطرفين اتفقا على التزام السرية التامة حول نتائج هذه المباحثات.

ويذكر انه منذ كانون الثاني ١٩٨٤ تتواصل اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة لاسرائيل وأمريكا بصورة منظمة. وتعكف هذه اللجنة، التي يفرض الطرفان تكتماً شديداً على أبحاثها، على وضع برنامج مفصل لانعاش التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

ومن ناحية ثانية نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر مطلع في القدس قوله، أمس، إن شركات صناعة الطائرات الاسرائيلية ستوقع قريباً عقداً مع الولايات المتحدة تزوّد بمقتضاه البحرية الأمريكية بـ ١٢ طائرة من طراز «كفير» لاستعمالها كأهداف. وأوضح المصدر أن وفداً من خبراء الطائرات التي يستعملها سلاح البحرية الأمريكية توجه مؤخراً الى اسرائيل لهذا الغرض. وأضاف أن واشنطن تعهدت بتوريد تجهيزات عسكرية إلى اسرائيل مقابل هذه الطائرات.

على الرغم مما افتضح من ممارسات التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين،

# المحققون في سجن «الفارعة» يواصلون تعذيب المعتقلين الفلسطينيين لابتزاز «الاعترافات»

*** محكمة مصغرة، أقيمت بأمر من المحكمة العسكرية في نابلس، تقرر أن الافادة التي أدلى بها المعتقل نضال رباح، أخذت تحت التعذيب ***




● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت المحامية فليتسيا لانغر، أمس (الثلاثاء)، التماسا الى المحكمة العليا باسم ثلاثة من المعتقلين في سجن الفارعة العسكري وهم قيس انور عوايس وسائر محمد حنني من بيت فوريك ونضال حسين رباح من حلحول لاستصدار امر احترازي ضد القائد العسكري في الضفة المحتلة وقائد سجن الفارعة يلزمهما بتفسير سبب امتناعهما عن منع عمليات التعذيب الشديد في سجن الفارعة ضد الملتمسين وبقية المعتقلين وسبب عدم تقديم المسؤولين عن هذه العمليات الى المحاكمة وضمان حقوق الانسان الاساسية للملتمسين.

وذكرت المحامية لانغر في التماسها أنه تم اعتقال قيس عوايس في ٨٤/٤/١٨ بتهمة «الاخلال بالنظام العام». ومنذ دخوله الى السجن تعرض لعمليات تعذيب وحشية على أيدي المحققين خاصة «أبو فتحي» و«أبو سمرة» اللذين قاما بضربه بوحشية على جميع انحاء جسمه، وخاصة أعضاءه التناسلية.

وكان المعتقل طلب من سلطات السجن ان تقدم له العناية الطبية اللازمة جراء عمليات التعذيب. الا أنه ووجه بالاهمال التام، الأمر الذي دفعه الى القيام بمحاولة انتحار بابتلاعه قطعة حديد من أجل وضع حد لآلامه أو لاجبار السلطات على أن تقدم له العلاج اللازم واستدعى ذلك ادخاله الى مستشفى رفيديا في ٨٤/٥/٩ حيث لا يزال يتلقى العلاج.

والملتمس الثاني، سائر محمد حنني، اعتقل بتاريخ ٨٤/٦/٨ بتهمة «الاخلال بالنظام». وشكا لمحاميه جواد بولس تعرضه لعمليات تعذيب قاسية جدا، وبشكل خاص من تضييق القيود على رجليه، الأمر الذي سبب له الجراح. وقد تعرض لذلك على أيدي المدعو «أبو جبل»، مما اضطر المحكمة العسكرية الى اصدار أمر بفحص طبي للمعتقل واحضار تقرير عنه للمحكمة.

أما الملتمس الثالث، نضال رباح، الذي لم يتجاوز ربيعه الخامس عشر فقد اعتقل بتاريخ ٨٤/٣/١٢، واحضر الى المحكمة العسكرية في نابلس في ٨٤/٤/٥ حيث تمكن محاميه، جواد بولس، من اقناع هيئة المحكمة بضرورة مناقشة ظروف أخذ الافادة من موكله لان هنالك أدلة أكيدة بان هذه الافادة أخذت منه بالتعذيب الوحشي. وكشف نضال عن ذراعيه لترى هيئة المحكمة آثار الحروق التي تركتها سجائر المحققين على لحمه. واقتنع القاضي وأمر باجراء محكمة مصغرة بعد تقديم تقرير طبي. وجاء التقرير الطبي مؤكدا امكانية ان تكون الحروق بفعل سجائر مشتعلة. ويوم الأحد الماضي، جاء قرار المحكمة المصغرة، بحضور المحامي جواد بولس، ونص على أنه، نظرا لوجود آثار حروق على يدي المتهم وعدم تمكن النيابة من تفسيرها يضاف الى ذلك أقوال شهود النيابة المثيرة للشكوك، فان المحكمة لا تستطيع الأخذ بهذه الافادة وتأمر بالغائها حيث ان هناك مجالا للاعتقاد بأنها أخذت منه بالقوة. وكان هذا من النجاحات القليلة التي امكن تحقيقها في مجال المحاكم المصغرة في تاريخ الاحتلال.

ومن الجدير بالذكر انه قبل تقديم هذا الالتماس الى المحكمة العليا كانت المحامية لانغر تقدمت الى المستشار القضائي، ومن خلاله لجهات رسمية أخرى، بعدة طلبات وشكاوى حول اساليب أخذ الافادات من معتقلي الفارعة والتعذيب الذي يلاقونه هناك. ووعد المستشار المحامية لانغر بإجراء تحقيق في الأمر. وأكد ان هنالك تعليمات مشددة بعدم استخدام الوسائل غير القانونية. الا أنه، على الرغم من ذلك، ما زالت تتوالى الشكاوى من سجن الفارعة.

وأكدت المحامية فيليتسيا لانغر في التماسها ان هذه الممارسات جاءت في أعقاب السياسة الجديدة لقائد الضفة الغربية العسكري، القاضية بضرورة أخذ الافادات من المعتقلين لتقديمهم الى المحاكم وعدم الاكتفاء بشهادات رجال المخابرات. ولهذا يلجأ محققو «الفارعة» الى كل الوسائل للحصول على هذه الافادات.

ويذكر ان سجن «الفارعة» الذي افتتح في نيسان ١٩٨٢ بناء على توصية من رفائيل ايتان قد شهد عمليات تعذيب وحشية تم اثبات بعضها في المحاكم. فمثلا، بتاريخ ٨٤/٣/٤ قدم احد المحققين في المعتقل المذكور، واسمه غدير، الى المحكمة العسكرية في تل ابيب بتهمة قيامه بتعذيب محاضر من جامعة بير زيت وآخر من جامعة النجاح وأدين وحكم عليه بالسجن لمدة ٦ أشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية قيمتها ١٥ ألف شيكل. كما أنه تم تقديم المحقق موشه بيطون الى المحكمة بتهمة تعذيب الشاب وليد العارضة في ايار من العام الماضي. وذلك بعد ان تقدمت المحامية لانغر بدعوى ضده. وما زالت قضيته قيد البحث لدى المحكمة المركزية في تل أبيب.

ردا على الحملات الضرائبية

## تجار القدس المحتلة يهددون باللجوء الى شتى اساليب النضال، بما فيها الاضراب

● القدس ـ لمراسلنا ـ بهدف مناقشة الهجمات الضرائبية التي يتعرض لها التجار العرب والمبالغ الخيالية التي تفرضها عليهم سلطات الاحتلال، تداعى تجار مدينة القدس، يوم الأحد الماضي، للاجتماع في الغرفة التجارية حيث تم بحث الأمور التي تتعلق بهذا الموضوع بصورة مستفيضة.

وأوضح التجار ان كل محاولاتهم للوصول الى حل مرض مع سلطات الضرائب قد باءت بالفشل بسبب تمسك هذه السلطات بممارساتها التي ترمي الى تحطيم الاقتصاد العربي وتمزيقه.

وأعرب التجار، أيضا، عن عزمهم طرق كل أشكال النضال للدفاع عن حقوقهم، بما في ذلك الاضراب التحذيري والمفتوح وغيره من الوسائل.

ودعا التجار الغرفة التجارية الى اتباع طرق أكثر نجاعة وحسما للتخفيف من عبء هذه الضرائب التي تثقل كاهل التجار والمواطنين.

هذا وستقوم الغرفة التجارية بصياغة مذكرة بالاقتراحات التي تقدم بها التجار وارسالها الى السلطات المختصة.

## حكم قاس بتهمة نقل كتب تقدمية الى احد المعارض

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في الخليل، يوم ٨٤/٦/١٩، على اسحاق مناصرة (من الظاهرية) بالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ ودفع ١٠ آلاف شيكل غرامة، بتهمة القيام بنقل كتب وطنية الى أحد معارض الكتب في الخليل.





توفيق زياد في كفركنا :

# يجب تقويض اركان سياسة «الاجماع القومي» الصهيوني

● كفركنا ـ لمراسلنا ـ اكد عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد في اجتماع انتخابي حاشد عقد في نادي الحزب الشيوعي في القرية على اهمية المرحلة الراهنة من حيث الحسم في مجمل القضايا وخصوصا القضية الفلسطينية وعلى اهمية الذي يمكن ان تقوم به الجبهة من خلال الصراع البرلماني من اجل تعطيل وتقويض اركان سياسة الاجماع القومي الصهيوني القائم على اتباع سياسة عدوانية ومن اجل دعم نضال شعبنا العربي الفلسطيني.

وتطرق زياد الى اهمية النضال جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية مؤكدا على التحول النوعي في الشارع اليهودي والمعارض لسياسة الحرب والعدوان. ثم تحدث عن مصيدة المعراخ التي يستعملها العنصريون لسرقة اصوات الناخبين العرب وبالتالي ناقش «الزعلانين» والداعين الى مقاطعة الانتخابات مشيرا الى ان الحياد والتفرج يشكل خطرا لا يقل عن خطر السقوط في شرك الليكود والمعراخ والاحزاب العنصرية كافة.

وكان افتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي، صالح عبد القادر بكلمة اشار فيها الى اهمية الانتخابات في الظروف الراهنة. وحث الجمهور على ممارسة حقه في التصدي لممارسات السياسة العنصرية لليكود والمعراخ مشيرا الى جرائم هذه الاحزاب من دير ياسين حتى صبرا وشاتيلا.



● توفيق زياد ●

جبهة ام الفحم :

# جماهيرنا ستصون الثقة التي اعطيت لها بترشيح هاشم محاميد

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية في ام الفحم منشورا دعت فيه اهالي البلدة الى تعزيز دور ام الفحم المركزي والقيادي في معركة الجماهير العربية عن طريق ايصال ابنها ورئيس مجلسها المحلي الاستاذ هاشم محاميد الى الكنيست المرشح الخامس في قائمة الجبهة.

وعبرت الجبهة في منشورها عن اعتزازها وتقديرها العالي رؤساء السلطات المحلية العرب ولادارة الجبهة الدمقراطية على الثقة التي منحوها لام الفحم وجماهيرها ولرئيس مجلسها المحلي بترشيحه في المكان الخامس في قائمتها للكنيست. وجاء في المنشور : «ان هذه الخطوة اتت بعد خطوة هامة على طريق وحدة الصف في قريتنا وهي الائتلاف الشامل والمسؤولية الجماعية التي ستعود بأفضل النتائج في خدمة بلدنا وسكانها».

واوضح المنشور ان الانتخابات المقبلة للكنيست تجري في سباق مجنون ما بين الاحزاب الصهيونية كافة على التطرف العدائي لشعبنا الفلسطيني وحقوقه المشروعة واكد على ان المعراخ يفاخر بانه يحمل اكثر من الليكود في ذلك النهج العدائي ولن يكون البديل السياسي لليكود لا سيما وانه معروف بلاءاته الاربع.

واشار منشور الجبهة الى الاسلوب المهين الذي عاملت فيه قيادة المعراخ اعوانها وزلمها العرب هذا الاسلوب الذي برز في موضوع ادراج مرشحين عرب في قائمة المعراخ.

واختتمت جبهة ام الفحم منشورها بالتعبير عن ثقتها بأبناء شعبنا وابناء ام الفحم كافة مدركين خطهم الانتخابي المجرب مع جبهة النضال المشرف ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

## استمرار الهجوم على المدارس العربية في النقب

بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ اعلنت وزارة المعارف، في الفترة الاخيرة، اولياء طلاب صفوف السابع والثامن والتاسع في مدرسة «اللقية»، وعددهم (٣٠٠) طالب بقرارها اغلاق هذه الصفوف في السنة الدراسية القادمة ونقل الطلاب الى مدارس تل السبع التي تبعد اكثر من ١٢ كيلومترا عن اماكن سكنهم. وذلك رغم معارضة الاهالي واحتجاجهم المستمر على هذه الخطوة التعسفية.

وادعى سكرتير مدير وزارة المعارف في منطقة الجنوب، يسرائيل حين، ان وجهاء العشائر يفضلون ان يدرس ابناؤهم بالقرب منهم على حساب تقدم ابنائهم في مدارس تل السبع (!)

ويتساءل السكان، اولياء امور الطلاب، وبحق لماذا لا يضمن هذا التقدم، الذي تدعيه وزارة المعارف، في مدرسة اللقية حيث يتعلمون اليوم ؟ وهم يرون، وبحق ايضا، ان الوزارة تستهدف اجبار غالبية الطلاب على ترك مقاعد الدراسة والتحول الى ايد عاملة رخيصة، لا سيما وان هذه المحاولة يجري العمل على تحقيقها مع طلاب مدرسة ابو كف.

## جبهة معليا في المعركة بالتعاون مع نادي «معليا الغد»

● معليا ـ لمراسلنا الياس ابو عقصة ـ في اطار الاعداد للانتخابات المقبلة عقد نشيطو جبهة معليا الدمقراطية، في مطلع الاسبوع، اجتماعا خاصا في نادي الصداقة بحثوا فيه طرق ووسائل تنفيذ برنامج العمل الانتخابي. كما تبنى الاجتماع برنامج العمل المشترك مع نادي «معليا الغد».

وكانت ادارة الجبهة بحثت في اجتماع سابق برمجة العمل المشترك مع نادي «معليا الغد» استعدادا لمعركة الانتخابات. وقرر الطرفان برنامج عمل مفصل يتضمن النشاطات الشعبية والاعلامية والمحاضرات وتم الاتفاق على اصدار بيان مشترك باسم الطرفين.

ويلقى التعاون بين نادي «معليا الغد» وجبهة معليا الدمقراطية ترحاب القوى الشريفة والمخلصة كافة في القرية.











# المحكمة العليا تدعم موقف بلدية الناصرة ضد تلاعب احد اعضاء الحركة «التقدمية»

*** البلدية ترسي عطاء بشكل قانوني لمشروع تطوير مدرسة وترفض العطاء المزور المقدم من الطرف الآخر فيشتكون عليها للمحكمة العليا وهذه ترد الدعوى وتفضح مقدميها ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ رفضت المحكمة العليا، في مطلع هذا الاسبوع، الدعوى التي كان رفعها المقاول توفيق لحام وشغيله نايف حكروش ضد بلدية الناصرة وثبتت المحكمة موقف البلدية القانوني والمستقيم بشأن ارساء العطاء لمشروع تطوير مدرسة حي الصفافرة في المدينة.

وأكدت المحكمة في قرارها صحة موقف البلدية واخلاصها واثبتت، عمليا، ان ما فعله المقاول المذكور الذي هو شريك لعضو البلدية عن الحركة «التقدمية»، لم يكن سوى تلاعب فاشل ادى فقط الى عرقلة العمل في تنفيذ المشروع التطويري للمدرسة. وبناء عليه قررت هيئة المحكمة برئاسة القاضي ش. ليفين وعضوية د. ليفين وحليمي تغريم المدعين بمبلغ ستمئة الف شيكل والغاء الامر الاحترازي الذي كانت اصدرته المحكمة بناء على طلب المقاول وبسببه اوقف العمل.

### القصة من اولها

وكانت القصة بدأت حين طرحت البلدية، في نيسان الماضي، مناقصة لاعمال بناء تطويرية في مدرسة حي الصفافرة، في الناصرة.

وقام عدد من مقاولي المدينة من بينهم المقاولان توفيق لحام ونايف حكروش، بتقديم العطاءات للجنة المختصة بذلك في البلدية.

وبما ان توفيق لحام هو شريك منذ سنوات طويلة ولا يزال لعضو البلدية رمزي أبو ناجي (حسب القانون ممنوع لعضو البلدية القيام باعمال مقاولة تابعة للبلدية) وان نايف حكروش ليس مقاولا وانما يعمل بالاجرة لدى لحام وابو ناجي وان عطاء لحام ـ حكروش كان يفتقر الى احد المستندات المطلوب تقديمها مع العطاء (شهادة تسجيل في سجل المقاولين بموجب شروط العطاء) فقد قررت لجنة العطاءات الغاء العرض الذي قدمه المذكوران. كما الغت العروض الاخرى بما فيها العروض التي ينقصها المستند نفسه الذي افتقر اليه عطاء لحام وحكروش. ورسا العطاء في حينه على شركة ابو احمد للبناء.

وفي ٨٤/٤/٢٦، قام عضو البلدية رمزي ابو ناجي باستغلال مركزه كعضو بلدية وقدم الى رئيس البلدية طلبا خطيا يطلب فيه الاطلاع على «ملف المناقصة المذكورة وعلى توصية لجنة العطاءات ونتائج فتح المناقصة». وقد تم له ذلك في ٥/٤ عندما حضر الى البلدية وطالب بالاطلاع على الملف.

وكانت البلدية قد وقعت في ٤/٣٠ اتفاقية عمل مع المقاول الفائز بالعطاء لبدء العمل. الا انها تلقت في ٥/١٠ امرا احترازيا من المحكمة العليا تمنع بموجبه من التوقيع على الاتفاقية (مع انها وقعت قبل ١٠ ايام) ثم تلقت امرا احترازيا آخر يطالبها بوقف الاعمال في المشروع المذكور. وجاء في امر المحكمة ان ذلك تم بناء على طلب المقاول توفيق لحام الذي قدم دعوى للمحكمة بهذا الخصوص في ٥/٦ (بعد ستة ايام من توقيع الاتفاقية ويومين من قيام ابو ناجي بالاطلاع على الملف).

والجدير بالذكر ان لحام ارفق دعواه الى البلدية بتصريح مشفوع بالقسم من رمزي ابو ناجي، عضو البلدية ذكر فيه انه اطلع على الملف المذكور في ٥/٧. وهذا التصريح يعتبر تصريحا كاذبا لانه بتاريخ ٥/٧ صادف يوم الاستقلال وفي هذا اليوم تكون جميع المكاتب الحكومية بما فيها البلديات مغلقة.

وفي الرد على الدعوى اشارت البلدية الى ذلك والى ان قرار رفض عطاء لحام ـ حكروش جاء بموجب البند ١٢٢ ـ أ من قانون البلديات نص جديد الذي يمنع بموجبه عضو البلدية او قريبه او وكيله او شريكه ان يكون طرفا في اتفاقية او عقد او اي عمل مع البلدية.

هذا ونظرت المحكمة العليا في هذه القضية يوم الاثنين الماضي ٦/١٨. وقد دار النقاش في المحكمة بين القضاة الثلاثة وبين المدافعين عن توفيق لحام المحاميين الياس ومعين خوري، وبناء على المعطيات المطروحة امامها قررت المحكمة الغاء الامر الاحترازي واسقاط الدعوى ضد البلدية. واعلنت انه لم تكن لها اية حاجة لسماع اقوال محامي البلدية او محامي المقاول الذي فاز بالعطاء.

هذا وسينشر قرار المحكمة في كتاب القرارات الصادر عن المحكمة العليا.

وعلم مراسلنا ان المحكمة العليا كانت قد طلبت قبل اصدار حكمها، من المقاول لحام ايداع كفالة بنكية لديها بمبلغ ٢ مليون شيكل. كما علمنا ان البلدية ستقوم باتخاذ الاجراءات القانونية لتحصيل الاضرار التي نجمت عن تأخير العمل في المدرسة لمدة شهر ونصف الشهر اثر صدور الامر الاحترازي ضدها والذي حمل البلدية مصاريف وفوائد مالية طائلة.. فضلا عن تعطيل مشروع التطوير في المدرسة.

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة رفضت في قرارها ادعاء المقاول المذكور بأن قيام البلدية بارساء العطاء على شركة ابو احمد اساء لاهالي الناصرة فأكد ان البلدية لم تبذر اموال المواطنين وانما حافظت بذلك على اموال البلدية والاهالي لان عطاء ابو احمد كان العطاء الاقل تكليفا وهو يفارق قرابة ٧٠٠ الف شيكل عن العطاء الاول المزور الذي قدمه لحام وحكروش.

## الحملة المالية للانتخابات

**وصلنا الى ٦٢٪**

**منطقة السهل ١٢٣،٠٪**

| المنطقة | المبلغ المطلوب | المدخول | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| السهل | ٣٠٠،٠٠٠ | ٣٦٩،٠٠٠ | ١٢٣،٠ |
| النقب | ٢٠٠،٠٠٠ | ٢٠٥،٠٠٠ | ١٠٢،٥ |
| القدس | ١٠٠،٠٠٠ | ٨٥،٠٠٠ | ٨٥،٠ |
| تل ابيب ـ يافا | ١،٤٠٠،٠٠٠ | ١،٠٧٩،٠٠٠ | ٧٦،٧ |
| حيفا | ٧٥٠،٠٠٠ | ٥٣٠،٠٠٠ | ٧٠،٧ |
| المثلث | ١،٤٠٠،٠٠٠ | ٨٠٠،٠٠٠ | ٥٧،١ |
| الناصرة | ٣،٥٠٠،٠٠٠ | ١،٧٥٠،٠٠٠ | ٥٠،٠ |
| عكا | ٢،٧٠٠،٠٠٠ | ١،٣٥٠،٠٠٠ | ٥٠،٠ |
| المجموع | ١٠،٠٠٠،٠٠٠ | ٦،١٦٨،٠٠٠ | ٦١،٧ |

في هذا الاسبوع وصلتنا المبالغ التالية :
الناصرة ـ ٨٠٠،٠٠٠، يافا ـ ٣٠،٥٠٠، الرملة ـ ٢١،٠٠٠، القدس ـ ٢٠،٠٠٠، حيفا ـ ١٨،٠٠٠، بني براك ـ ١١،٠٠٠، كريات آتا ـ ١٠،٥٠٠، الخضيرة ـ ٦،٠٠٠، رمات غان ـ ٥،٠٠٠، رعنانا ـ ٣،٠٠٠.

ووصلنا من منطقة المثلث المعلومات التالية عن وضع الحملة :
الطيبة ـ ١٨٣،٠٠٠ (٥٢٪)، الطيرة ـ ١٣٩،٠٠٠ (٤٦٪)، قلنسوة ـ ٤٥،٠٠٠ (٣٦٪)، ام الفحم ـ ١٠٣،٠٠٠ (٣٠٪)، زلفة ـ ٥،٠٠٠ (١٠٪).

● ادارة الحملة ●

# شعب ناميبيا يقاتل من اجل الحرية.. وله النصر !

## النظام العنصري في جنوب افريقيا يفشل فشلاً ذريعاً في تحقيق مخططاته

*نشرت مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» في عددها الخامس الصادر في ايار هذا العام مقالاً بقلم سام نويوما رئيس منظمة (سوابو) شعب جنوب غربي افريقيا. ويتعرض هذا المقال الهام لنضال شعب ناميبيا من اجل الحرية الاستقلال ومن اجل القضاء على العنصرية البغيضة. وفيما يلي ننشر المقال كاملاً.*

منذ سبعة عشر عاما يخوض شعبنا الكفاح المسلح وقد اصبحت المعركة من اجل تحرير ناميبيا قضيته الخاصة الحميمة. فما من احد يهبنا الحرية ما لم ننتزعها بانفسنا. وبقيادة سوابو ـ الممثل الشرعي الوحيد للشعب الناميبي ـ تحققت انتصارات كبرى على جميع الجبهات: العسكرية والسياسية والدبلوماسية، اذ تخوض قوات الانصار بالاشتراك مع الجناح العسكري لسوابو ـ جيش التحرير الشعبي (بلان) (١) معركة ضارية ضد القوات الاستعمارية لعنصريي جنوب افريقيا. وتجري العمليات العسكرية في المناطق الشمالية ـ الغربية، والشمالية والشمالية الشرقية من البلاد، وتنتقل اكثر فاكثر الى المناطق الوسطى والجنوبية ايضاً. وليس ثمة شك في ان شعب ناميبيا سيظفر بحريته عما قريب، كما ظفر بها اشقاؤنا في موزمبيق وانغولا وزيمبابوي.

ان نضالنا هو نضال من اجل المستقبل السلمي. واذ نناضل في سبيل تحررنا، اي تحرر الغالبية الافارقة الذين تضطهدهم الاقلية العنصرية البيضاء، فاننا على ثقة من انه مع تحقيق الاستقلال سيسود السلام ارض ناميبيا، وعندها سيعيش الناس في مساواة ووئام، بغض النظر عن الانتماء العرقي لهم. والقضية التي نناضل من اجلها تخدم في الوقت نفسه اهداف السلام العالمي. انها ترتبط ارتباطا وثيقا بالمعركة التحررية للشعوب الاخرى في جنوب افريقيا وقارتنا عموما وبنضال جميع القوى التقدمية في العالم، المناضلة في سبيل استئصال الاستعمار والامبريالية والفاشية، وتفادي الحرب العالمية الجديدة والابادة النووية للجنس البشري.

يشن العنصريون بشراسة اليائس حملة عسكرية ضد البلدان الافريقية المستقلة المجاورة لناميبيا، واصبحت انغولا هدفا للعدوان، حيث تتعرض منذ عام ١٩٨١ لاعمال اعتداء شرسة مكثفة واحتلال قسم من اراضيها. وتتعرض ليسوتو لهجمات متكررة ، بذريعة ان عاصمتها مدينة ماسيرو تشكل «قاعدة عسكرية» للمؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا. ان خيال الذين يرون هذه «القواعد» في عاصمة البلاد مثير للاستغراب. اما السبب الفعلي للهجمات فمغاير: فقد رفضت بحزم محاولات بريتوريا الرامية الى جعل هذه الدولة ذات السيادة منطقة مقفلة (بانتوستان) اخرى من نوع ترانسكيه وشبيهاتها. وتتعرض موزمبيق وزيمبابوي والبلدان الافريقية الابعد لاعمال تخريبية. ويشكل الاعتداء على جزر السيشل عام ١٩٨٢ مثالا بليغاً على ذلك.

اما فيما يتعلق بمصير ناميبيا التي يحتلها العنصريون فان كل شيء في موقف نظام الفصل العنصري (الابرتهايد) يدل على عدم رغبته في التسوية العادلة حقا لهذه المسالة. واذ تذرعت بريتوريا، في حينه، بما سمته موقف الامم المتحدة «غير المنصف» من جمهورية جنوب افريقيا لكي تقاطع تنفيذ خطة الامم المتحدة الرامية الى منح بلادنا استقلالها (٢)، فانها عمدت الى تغيير تكتيكها السابق، واخذت تراهن بصورة رئيسية على موضوعة واشنطن بشان «الربط». وبالرغم من ان جمهورية جنوب افريقيا ارغمت الان، على اخذ فكرة استقلال ناميبيا في الاعتبار، فان حكامها لم يتخلوا عن مطامعهم التقليدية ، حيث يريدون ابقاء بلادنا مستعمرة من الطراز القديم او الجديد للمستوطنين البيض وهذا ما تؤكده سياستهم بمجملها.

لقد تحولت ناميبيا الى معسكر ضخم، واصبح قسم كبير من اراضيها ساحة دائمة للعمليات الحربية. ويشكل الوجود العسكري المكثف اداة رئيسية بيد بريتوريا للحفاظ على سيطرتها على بلادنا ولابقائها آخر منطقة عازلة بين معقل العنصرية والدول الافريقية المستقلة الشمالية. ويحتل ناميبيا اكثر من مئة الف جندي، وفيها ٧٥ قاعدة عسكرية كبيرة ومعسكرات كثيرة للمحتلين تنتشر في طول المناطق الشمالية وعرضها. وتصل الى البلاد عبر البر والبحر والجو وحدات من القوات العنصرية والمرتزقة من بلدان اوروبا الراسمالية والولايات المتحدة. وكذلك من عدد من دول امريكا اللاتينية الرجعية.

يسلح نظام الفصل العنصري جميع سكان ناميبيا البيض ويفرض القانون على كل رجل ابيض من سن الثامنة عشرة حتى الثلاثين ان يخدم مدة سنتين في جيش الاحتلال بالاضافة الى ٢٤٠ يوما في ما يسمى بـ «الجيش المدني»، الذي يضم النساء البيض ايضاً. ويخدم الكثيرون في الجيش مدة غير محددة.

ويفرض المحتلون على السكان الاصليين الخدمة في الجيش بالقوة. فمنذ كانون الثاني (يناير) ١٩٨١ بدأ تطبيق الخدمة العسكرية الالزامية للناميبيين السود. وبعد ان يقعوا في قبضة الالة العسكرية العنصرية (نتيجة الحاجة او الضغط)، يستخدمون عادة في تشكيلات «قوات النظام» شبه العسكرية المبنية على اساس قبلي. او في ما يسمى بـ «القوات الاقليمية لجنوب غربي افريقيا». وتعرف هذه التشكيلات بوحشيتها واعمال القتل، التي تقوم بها. وتشكل اداة لارهاب السكان المحليين. ويشرف العنصريون كذلك على مجموعات خاصة من القتلة النازيين الجدد تحمل اسم «كوفوت» شكلت على غرار وشاكلة فرق الاس.اس الهتلرية. وتقوم هذه المجموعات باقتحام المنازل ليلا فتغتال سكانها فورا. او تختطفهم حيث يختفون من دون ان يخلفوا ورائهم اثرا.

واستنادا الى الجيش يمارس نظام الحكم العنصري سياسة بناء ما يسمى بـ «القرى المحصنة» و «تحصين المدن» ، ولا سيما في شمالي البلاد، والهدف الرئيسي من هذه وتلك، تماما كما كان الامر بالنسبة لـ «القرى الاستراتيجية» ايام الحرب الامريكية في فيتنام وروديسيا شميث، عزل فصائل الانصار عن الجماهير الواسعة. وفرض رقابة العنصريين الشاملة على الشعب المضطهد. وقد تحولت كل مدينة عمليا في مناطق مثل كاوكوفيد واكوفانغو (في شمال غرب وشمال شرق البلاد)، الى قاعدة عسكرية محاطة بابراج الحراس المسلحين بالمدافع الرشاشة.

ان الوضع في ناميبيا عصيب. فالضحايا تسقط كل يوم. وهذا ما اكده فريق التحقيق، الذي شكله كونفرنس الاساقفة الكاثوليك في جنوب افريقيا. وتحدث الصحفيون من فرنسا وناميبيا وجنوب افريقيا، ايضاً، الذين زاروا شمال البلاد، عن اعمال الارهاب ضد السكان المدنيين. فرفاقنا ما زالوا، جنبا الى جنب، مع المناضلين البارزين في جنوب افريقيا، يقبعون في معسكرات الاعتقال الواقعة في جزيرة روبين المشؤومة. وينتظر المعتقلين مصير قاس. فالسلطات العنصرية لا تعتبر الاسرى والجرحى من المناضلين في سبيل حرية ناميبيا، اسرى عسكريين. ولكن عندما يقع جندي عدو في قبضة وطنيي سوابو فانهم يتصرفون معه عادة وفقا لاتفاقية جنيف حول الاسرى العسكريين.

ويبذل نظام بريتوريا كل ما في وسعهم لاقناع المستوطنين البيض بدعم سياسته الاجرامية. ولكن الكثيرين من البيض يرون في الحركة التحررية سبيلا الى تحرير الناميبيين واحلال المساواة فيما بينهم ويحظى نضالنا بدعم الاوساط الكنسية، وعلى وجه التحديد ممثلي الكنائس الكاثوليكية والانجلية واللوثورية ـ البروتستانتية. وان الكنيسة الاصلاحية الهولندية وحدها، احدى الدعائم الرئيسية لنظام الحكم النازي الجديد للحزب القومي، تبرر التعسف والاضطهاد بحق الاغلبية الافريقية من قبل الاقلية البيضاء في ناميبيا وجنوب افريقيا نفسها.

شكلت السلطات العنصرية في الماضي من عملائها، الذين اختارتهم من كل مجموعة من المجموعات العرقية المحلية، ما يسمى «بالائتلاف الدمقراطي في تورنخالي»، ليلعب دور الحزب السياسي. ثم است «جمعية وطنية» من النوع نفسه ، ضمت قادة «الائتلاف الدمقراطي» وفيها بعد «المجلس الوزاري». ووزع المحتلون على اعضاء «المجلس» القابا طويلة مؤثرة وبدلات جديدة وحتى سيارات سوداء، لكي يصدقوا فعلا انهم «وزراء».

لقد كان الهدف الرئيسي من انشاء التشكيلات والمؤسسات السياسية الصنيعة ارغام السكان الافارقة الاصليين على دعم سياسة تثبيت التقسيم العرقي للناميبيين وبواسطة زرع نظام «البانتوستانات» في بلادنا على شاكلة النظام القائم في جنوب افريقيا، وبالتالي حرمان شعبنا من الحرية والاستقلال الحقيقيين. فاذا ما تحققت هذه الخطة (اي اذا ما تم للعنصريين الاعتماد على الاغلبية)، فان بريتوريا، في حال موافقتها على اجراء الانتخابات باشراف ورعاية الامم المتحدة، ستتمكن من اقامة نظام الحكم الملائم للاقلية البيضاء والامبرياليين ولشركات فوق القومية. ولكن هذه الخطة اصيبت بالاخفاق. ففي بداية عام ١٩٨٣ انهار الائتلاف الدمقراطي و «الجمعية الوطنية» (٤)، ولم يتمكن جيش العنصريين ولا قوات الامن المسلحة حتى الاسنان من انقاذها.

ويودي التنويه بان الحديث يدور، بالذات، حول انهيار المؤسسات الاستعمارية الجديدة الصنيعة ومخططات تقسم ناميبيا الى «بانتوستانات» الامر الذي اصبح ممكنا بفضل تشديد النضال التحرري المسلح والعمل السياسي لسوابو بين السكان. ولم تفلح حفنة الخونة الذين باعوا انفسهم لسلطات الاحتلال، من الحصول على دعم، ولو ضئيل، من الجماهير.

وفي صيف العام الماضي لجأ المحتلون الى مناورة جديدة، حين اعلنوا عن انشاء ما يسمى بـ «مجلس الدولة» بهدف وضع «الدستور» الجديد «السيء الصيت». ثم يجري القيام، حسب خططهم، بهزلة الانتخابات، التي ستقر الدستور «المطلوب»، في البداية، ثم العثور على شخصيات عميلة وافقت على المشاركة في «مجلس الدولة» مثل العنصري دريك ماج، «رئيس الوزراء» السابق عن الائتلاف الدمقراطي. ولكن عندما وجد نفسه وحيدا فضل الابتعاد عن اللعبة الجديدة لاسياده. ورفضتها الجماهير الناميبية بحزم. لم يبق للعنصريين الا تعيين الحاكم الاعلى لبنتوستان ترانسكيه الذي «يديرها» من جنوب افريقيا، وموظف استعماري آخر ـ من هنالك ايضاً ، لمنصبي رئيس «المجلس» ونائبه.

تحظى سياسة نظام بريتوريا بدعم اقتصادي وسياسي واسع من الامبريالية، ولا سيما امبريالية الولايات المتحدة. وتقدم الاحتكارات الاجنبية، التي تنهب ناميبيا اقتصاديا، مساعدة مباشرة لقوات الاحتلال. وهكذا يحصل جيش العنصريين على كمية كبيرة من المواد الاولية الاستراتيجية ، وبالدرجة الاولى النفط. ولدى بعض الشركات قواتها العسكرية الخاصة، التي تقدم المساعدة للمحتلين عند الضرورة، في هجمات سوابو. وتبعث الشركات الى ناميبيا الفنيين لازالة أثار هجمات الانصار على المرافق الاستراتيجية.لكن العنصريين وحماتهم الامبرياليين لم يفلحوا في تحطيم ارادة الجماهير الناميبية. فقد قمنا باعمال ضخمة لشل الاقتصاد، الذي يشرف عليه نظام حكم الفصل العنصري وحلفاؤه. وليس من قوة قادرة على اعاقة تحقيق النصر النهائي في المعركة من اجل تحرير البلاد!

اننا على استعداد دائم للتعاون من السكرتير العام للامم المتحدة في البحث عن سبل لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٤٣٥) بشأن منح ناميبيا استقلالها. في ربيع عام ١٩٨٣ اتخذ مجلس الامن قراراً يخول الامين العام لهذه المنظمة حق استئناف المشاورات حول مسالة وقف اطلاق النار بين الجهتين المتحاربتين، بين سوابو، الممثل لشعب ناميبيا المناضل، وقوات الاحتلال العنصرية لجنوب افريقيا (قرار رقم ٥٣٢). وقد زار خابيير بيريز دي كويليار بين ١٦ و ٢٦ آب (اغسطس) ١٩٨٣، جنوب افريقيا وناميبيا وجمهورية انغولا الشعبية، وقام بمشاورات مع سوابو، التي سلمته مذكرة باسم قيادتها. وجرت في اثناء زيارة السكرتير العام في وسط مدينة فيندخوك مظاهرة كبرى نظمها انصار منظمتنا، طالبوا فيها بوضع حد للحكم الاستعماري.

وعندما التقينا به في انغولا طرحنا عليه، مجددا ،فحوى المذكرة. فقد اكدت سوابو موقفها معلنة انها مستعدة للموافقة على وقف اطلاق النار وهي تعرب في الوقت نفسه عن استعدادها الكامل للتعاون مع الامم المتحدة، سواء في الجوانب العسكرية او المدنية من القضية، مساهمة منها في تنفيذ القرار بشأن استقلال ناميبيا . جمهورية جنوب افريقيا اعربت مجددا عن رفضها الموافقة على القرار مظهرة تعاليها (٥).

ولكن المعركة مستمرة ـ والشعب الناميبي، في نضاله من اجل الاستقلال، يتمتع بدعم دول «المواجهة» ، وافريقيا المستقلة باسرها والبلدان الاشتراكية وجميع القوى التقدمية في العالم. ان ناميبيا ستصبح حرة مهما كلف الثمن.



بقلم: سام نويوما

[رئيس منظمة شعب جنوب غربي افريقيا «سوابو»]



● بعض مقاتلي جبهة تحرير ناميبيا ـ ارادة الشعب المقاتل ستحقق الانتصار والحرية والاستقلال ●

**هوامش:**

١) بلان ـ بيبولس ليبراشين آرمي اوف ناميبيا.

٢) عام ١٩٧٨ اقر مجلس الامن التابع للامم المتحدة خطة لمنح ناميبيا استقلالها (قرار رقم ٤٣٥)، تقضي بتسليم السلطة لحكومة ينبغي ان تشكل نتيجة الانتخابات العامة باشراف ومراقبة الامم المتحدة ـ المحرر.

٣) محاولة واشنطن وبريتوريا لـ «ربط» مسالة منح ناميبيا استقلالها بانسحاب وحدات المقاتلين الامميين الكوبية من انغولا، التي جاءت اليها بطلب من حكومة جمهورية انغولا الشعبية الشرعية لصد اعتداءات جنوب افريقيا ـ المحرر.

٤) انهار الائتلاف الدمقراطي في تورنخالي عمليا انذاك. وحلت سلطات الاحتلال «الحكومة» التي كان يترأسها ـ المحرر.

٥) لم تتراجع بريتوريا قيد انملة عن هذا الموقف حتى بعد ان قامت بعدة مناورات في جنوب افريقيا، بتوجيه واشنطن، من اجل خداع الرأي العام العالمي. فبعد ان قامت بعدوان واسع النطاق على انغولا (الرابع خلال السنوات القليلة الاخيرة)، اعلنت عن البدء بسحب جزئي لقواتها من بعض المناطق الجنوبية للبلاد (كانون الثاني / يناير ١٩٨٤)، معتبرة هذه الخطوة «مبادرة سلمية هامة بشأن ناميبيا». بعد فترة السابع ومع استمرار احتلالهم للاراضي الانغولية عاد العنصريون ليتستروا برداء «صانعي السلام» عند الضرورة. خلافا لخطة الامم المتحدة بشأن ناميبيا، عقد «مؤتمر اقليمي» بالاشتراك مع انغولا وسوابو مع دعوة العملاء الناميبيين اليه.. وكذلك عصابات اونيتا . وقد فضحت انغولا وسوابو هذه الخديعة كما رفضت دول المواجهة الاخرى هذه المناورة بصورة حازمة ـ المحرر.

# ص.ب ١٠٤

## ● كتاب مفتوح الى رئيس مجلس كفر قرع المحلي ●

ـ الى رئيس مجلسنا السيد محمد مصاروة، المرشح في قائمة فايتسمان

تحية وبعد،

انت محام ومثقف وربما قد نسيت أن جماهير كفر قرع وباقي الجماهير العربية في اسرائيل ليسوا اقل ثقافة واطلاعاً منك.

لقد أذهلني ما كتبته وتكتبه في جريدة «الصنارة»، وانت المحامي «الشاطر اللي حاسب حاله يفهم قد بلده»، فكيف تقول «ان عيزر فايتسمان قد غير نظرته للجماهير العربية في اسرائيل والقضية الفلسطينية بشكل عام وأنه عازم على حل مشاكل المواطن العربي في الدولة بشكل جذري ويريد التفاوض مع الفلسطينيين».

يا جناب المحامي الشاطر العب هذه اللعبة على غيرنا، فشعبنا لا ينطلي عليه هذه الكلام ولا هذا التزوير للحقائق.

لقد ذاق شعبنا المر من مجزرة دير ياسين الى مجزرة كفر قاسم فيوم الارض فصبرا وشاتيلا بسبب سياسة حكام هذه البلاد فهل تنطلي عليه الاعيبهم. وهل تستطيع يا سيد مصاروة ان «تضحك على ذقون» هذه الجماهير ؟

نحن نُعرف تاريخ فايتسمان منذ كان قائداً لسلاح الجو في عدوان ١٩٦٧ وايام كان وزيراً للحربية في عدوان الليطاني ونعرف انه وغيره من الاحزاب الصهيونية يعادي جماهيرنا العربية ويتنكر لحقوقها القومية واليومية.

ان كل عربي يصوت لفايتسمان معناه التصويت ضد شعبه، ضد الجماهير العربية في البلاد وضد الشعب العربي الفلسطيني.

واعلم، ايها المحامي، ان لنا عنوانا نعتز به ونسير في ركبه وهو ساطع كالشمس، انه ـ الجبهة الدمقراطية.

واخيراً، اترك طريقك وعد الى شعبك !

*مع الاحترام*

*عبد السلام محمود جبر مصالحة ـ كفر قرع*

## ● كي تبقى دير حنا على العهد ●

ذكريات حلوة وغالية لها وقع في قلوبنا وأثر على مسار حياتنا، ولا يستطيع اي فرد من عائلة دير حنا ان ينساها. انها ذكريات «يوم الارض» الاول في العام ١٩٧٦ ذلك المشعل الذي أنار طريقنا ووحد قوانا وجماهيرنا بوحدة جبارة طالما تعطشنا اليها.

لقد ترفعنا عن، كل الخلافات والذاتيات ونبذنا الشوائب وتوطدت بيننا أواصر المحبة والوئام، برهنّا أن شجرة شعبنا ذات تاريخ عريق، جذورها ضاربة في أعماق أرضنا وأغصانها شامخة عالية وفروعها قوية وجذعها صلب.

ان هذه الوحدة تغيظ وتثير حفيظة القائمين على سياسة الحكومة فيعملون لتفكيكها وتشتيت قوانا بشتى الوسائل. ولكننا شعب ذو خبرة يعرف كيف يتخطى الازمات والعقبات وكيف يقاوم مخططات السلطة.

ايها الاخوة، هاتوا ايديكم لنصون شجرتنا ولا ندع «الاجسام الغريبة المريضة» تعرقل نموها، فالخلافات في الرأي على صعيد دير حنا يجب الا تؤثر على صعيد قضيتنا الرئيسية، فخلافاتنا هامشية ويمكن تطويقها وحلها بالتفاهم وخلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

لتبق دير حنا قلعة شامخة وفخورة بانجازاتها ولتعد اليها جو المحبة والوئام الذي ساد وتجلّ في ايامنا الوطنية والشعبية. وهل يمكن ان ننسى ما انتهجه المعراخ والليكود ؟

ان بعثرة اصواتنا هو تشجيع لحكومات اسرائيل للاستمرار في سياستها المعهودة وان توحيد قوانا ضروري جداً للمحافظة على كياننا في وطننا ولتحقيق حقوق شعبنا العربي الفلسطيني العادلة.

ان برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هو البرنامج الوحيد الذي يجيب على قضايا الكادحين والجماهير العربية واليهودية.

*صبري حمود ـ دير حنا*

## ● جماهيرنا واعية ●

أنا انسان بسيط، أشاهد التلفزيون الاسرائيلي والاردني ـ واسمع الاذاعات ـ وأقرأ الصحف واهتم بالحياة السياسية والاقتصادية وأعتزّ بكرامة شعبي ووحدة صفه التي حققها عبر نضال عنيد بفضل قيادته الواعية.

وأنا، واحد من الاجيال الشابة، احترم ما حققه شعبنا من مكاسب وعلى رأسها جبهته الدمقراطية.

وأود أن أسأل الفنيري وبيلد وميعاري: أين كانت الحركة التقدمية يوم مهرجان الارض في عرابة، واين كانت يوم صبرا وشاتيلا ؟ واين كانت يوم مظاهرة الالاف احتجاجاً على حصار بيروت ؟

ومع من يقف مرشحو «القائمة التقدمية للسلام» ؟ هل مع قضية السلام العالمي وقوى التحرر الوطني وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي أم مع النظام الرأسمالي والاستعمار ؟

ان الفنيري وبيلد يقولان بصراحة انهما ضد الاتحاد السوفييتي.

ألم يقرأ ميعاري ما نشرته «فلسطين الثورة» ؟ فلماذا هذا الخروج عن وحدة الصف ؟

يا سادة ان جماهيرنا واعية وقد ولّت أيام المخاتير والزعامات الرجعية وانتم تخدمون الليكود والمعراخ واليمين !

*أبو سليم ـ جديدة ـ الجليل الغربي*

● ملاحظة: الاسم الكامل محفوظ في ملفات هيئة التحرير.

## ● عن التنظيم الارهابي السرّي ●

ان معاملة السلطات للتنظيم الارهابي السريّ هو دلال ويشجع كل العنصريين على ارتكاب الجرائم العنصرية البشعة. وإن الاحكام المخففة جداً تثير القلق في نفس كل ذي ضمير.

وأود ان اقول ان شعبنا بحاجة الى عمل مثابر للسلام والمساواة وليس الى قنابل وألغام وتنظيمات ارهابية سرّية تخدم الحقد والكراهية.

*مصطفى محمد طلب ـ زَلفة*

## جدول مباريات الموسم الكروي القادم ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥:

● تل ابيب ـ نشر اتحاد كرة القدم الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي (٨٤/٦/١٨) جدول مباريات الدوري الممتاز والقطري في الموسم الرياضي القادم ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥. وتبدأ المباريات في منتصف شهر ايلول القادم وتنتهي في الثامن عشر من شهر ايار ١٩٨٥.

ويلتقي بطل الدوري الممتاز في اول مباراة له فريق هبوعيل بيتح تكفا الصاعد الجديد الى الدرجة الممتازة. ويلعب حامل الكأس، هبوعيل اللد مباراته الاولى مع نائب بطل الدوري، بيتار القدس.

ويجري دربي تل ابيب في الاسبوع الرابع للدوري (٨٤/١٠/١٣) بينما يجري أول دربي حيفاوي رسمي منذ سبع سنوات في الاسبوع السادس للدوري (٨٤/١٠/٢٧).

وفي الدرجة القطرية يلعب فريق بني يهودا اول مباراة له في طبريا امام الفريق المحلي الصاعد الجديد الى الدرجة القطرية. اما فريق يهود فيحل ضيفاً على فريق هبوعيل القدس في حين يلعب فريق عيمدار مباراة بيتية مع بيتار حيفا.

وتنشر فيما يلي البرنامج الكامل لمباريات الدوري الممتاز على ان تنشر جدول مباريات فرق الدرجة القطرية في عدد قادم:

(١) ٨٤/٩/١٥ ● (١٦) ـ ٨٥/١/١٢

| | |
|---|---|
| هكواح رمات غان | يفنه |
| م. بيتح تكفا | هـ حيفا |
| هـ بئر السبع | هـ تل ابيب |
| هـ اللد | ب. القدس |
| شمشون | مـ نتانيا |
| مـ تل ابيب | مـ يافا |
| مـ حيفا | هـ بيتح تكفا |
| ب. تل ابيب | هـ كفار سابا |

(٢) ٨٤/٩/٢٢ ● (١٧) ٨٥/١/٢٦

| | |
|---|---|
| مـ يفنه | هـ كفار سابا |
| هـ بيتح تكفا | ب. تل ابيب |
| مـ يافا | مـ حيفا |
| مـ نتانيا | مـ تل ابيب |
| ب. القدس | شمشون |
| هـ تل ابيب | هـ اللد |
| هـ حيفا | هـ بئر السبع |
| هكواح | مـ بيتح تكفا |

(٣) ٨٤/٩/٢٩ ● (١٨) ٨٥/٢/٢

| | |
|---|---|
| مـ بيتح تكفا | مـ يفنه |
| هـ بئر السبع | هكواح |
| هـ اللد | هـ حيفا |
| شمشون | هـ تل ابيب |
| مـ تل ابيب | ب. القدس |
| مـ حيفا | مـ نتانيا |
| ب. تل ابيب | مـ يافا |
| هـ كفار سابا | هـ بيتح تكفا |

(٤) ٨٤/١٠/١٣ ● (١٩) ٨٥/٢/٩

| | |
|---|---|
| مـ يفنه | هـ بيتح تكفا |
| مـ يافا | هـ كفار سابا |
| مـ نتانيا | ب. تل ابيب |
| ب. القدس | مـ حيفا |
| هـ تل ابيب | مـ تل ابيب |
| هـ حيفا | شمشون |
| هكواح | هـ اللد |
| مـ بيتح تكفا | هـ بئر السبع |

(٥) ٨٤/١٠/٢٠ ● (٢٠) ٨٥/٥/١٦

| | |
|---|---|
| هـ بئر السبع | مـ يفنه |
| هـ اللد | مـ بيتح تكفا |
| شمشون | هكواح |
| مـ تل ابيب | هـ حيفا |
| مـ حيفا | هـ تل ابيب |
| ب. تل ابيب | ب. القدس |
| هـ كفار سابا | مـ نتانيا |
| هـ بيتح تكفا | مـ يافا |

(٦) ٨٤/١٠/٢٧ ● (٢١) ٨٥/٣/٢

| | |
|---|---|
| مـ يفنه | مـ يافا |
| مـ نتانيا | هـ بيتح تكفا |
| ب. القدس | هـ كفار سابا |
| هـ تل ابيب | ب. تل ابيب |
| هـ حيفا | مـ حيفا |
| هكواح | مـ تل ابيب |
| مـ بيتح تكفا | شمشون |
| هـ بئر السبع | هـ اللد |

(٧) ٨٤/١١/٣ ● (٢٢) ٨٥/٣/٩

| | |
|---|---|
| هـ اللد | مـ يفنه |
| شمشون | هـ بئر السبع |
| مـ تل ابيب | مـ بيتح تكفا |
| مـ حيفا | هكواح |
| ب. تل ابيب | هـ حيفا |
| هـ كفار سابا | هـ تل ابيب |
| هـ بيتح تكفا | ب. القدس |
| مـ يافا | مـ نتانيا |

(٨) ٨٤/١١/١٠ ● (٢٣) ٨٥/٣/٢٣

| | |
|---|---|
| مـ يفنه | مـ نتانيا |
| ب. القدس | مـ يافا |
| هـ تل ابيب | هـ بيتح تكفا |
| هـ حيفا | هـ كفار سابا |
| هكواح | ب. تل ابيب |
| مـ بيتح تكفا | مـ حيفا |
| هـ بئر السبع | مـ تل ابيب |
| هـ اللد | شمشون |

(٩) ٨٤/١١/١٧ ● (٢٤) ٨٥/٥/٣٠

| | |
|---|---|
| شمشون | مـ يفنه |
| مـ تل ابيب | هـ اللد |
| مـ حيفا | هـ بئر السبع |
| ب. تل ابيب | مـ بيتح تكفا |
| هـ كفار سابا | هكواح |
| هـ بيتح تكفا | هـ حيفا |
| مـ يافا | هـ تل ابيب |
| مـ نتانيا | ب. القدس |

(١٠) ٨٤/١١/٢٤ ● (٢٥) ٨٥/٤/١٣

| | |
|---|---|
| مـ يفنه | ب. القدس |
| هـ تل ابيب | مـ نتانيا |
| هـ حيفا | مـ يافا |
| هكواح | هـ بيتح تكفا |
| مـ بيتح تكفا | هـ كفار سابا |
| هـ بئر السبع | ب. تل ابيب |
| هـ اللد | مـ حيفا |
| شمشون | مـ تل ابيب |

(١١) ٨٤/١٢/١ ● (٢٦) ٨٥/٤/٢٠

| | |
|---|---|
| مـ تل ابيب | مـ يفنه |
| مـ حيفا | شمشون |
| ب. تل ابيب | هـ اللد |
| هـ كفار سابا | هـ بئر السبع |
| هـ بيتح تكفا | مـ بيتح تكفا |
| مـ يافا | هكواح |
| مـ نتانيا | هـ حيفا |
| ب. القدس | هـ تل ابيب |

(١٢) ٨٤/١٢/٨ ● ـ ٨٥/٤/٢٧

| | |
|---|---|
| مـ يفنه | هـ تل ابيب |
| هـ حيفا | ب. القدس |
| هكواح | مـ نتانيا |
| مـ بيتح تكفا | مـ يافا |
| هـ بئر السبع | هـ بيتح تكفا |
| هـ اللد | هـ كفار سابا |
| شمشون | ب. تل ابيب |
| مـ تل ابيب | مـ حيفا |

(١٣) ٨٣/١٢/١٥ ● (٢٨) ٨٥/٥/٤

| | |
|---|---|
| مـ حيفا | مـ يفنه |
| ب. تل ابيب | مـ تل ابيب |
| هـ كفار سابا | شمشون |
| هـ بيتح تكفا | هـ اللد |
| مـ يافا | هـ بئر السبع |
| مـ نتانيا | مـ بيتح تكفا |
| ب. القدس | هكواح |
| هـ تل ابيب | هـ حيفا |

(١٤) ٨٤/١٢/٢٢ ● (٢٩) ٨٥/٥/١١

| | |
|---|---|
| مـ يفنه | هـ حيفا |
| هكواح | هـ تل ابيب |
| مـ بيتح تكفا | ب. القدس |
| هـ بئر السبع | مـ نتانيا |
| هـ اللد | مـ يافا |
| شمشون | هـ بيتح تكفا |
| مـ تل ابيب | هـ كفار سابا |
| مـ حيفا | ب. تل ابيب |

(١٥) ٨٥/١/٥ ● (٣٠) ٨٥/٥/١٨

| | |
|---|---|
| ب. تل ابيب | مـ يفنه |
| هـ كفار سابا | مـ حيفا |
| هـ بيتح تكفا | مـ تل ابيب |
| مـ يافا | شمشون |
| مـ نتانيا | هـ اللد |
| ب. القدس | هـ بئر السبع |
| هـ تل ابيب | مـ بيتح تكفا |
| هـ حيفا | هكواح |

«الاتحاد» الرياضي تلتقي الرياضيين القدامى

# محمد مرعي عينين (٤٩ عاما) ـ لاعب كرة قدم سابق ومن ألمع العدائين حاليا !

❊ «مقدرة لاعب كرة القدم في الماضي افضل مما هي عليه اليوم» ❊ «أناشد جميع الرياضيين مواصلة ممارسة الرياضة بعد اعتزالهم ايضا» ❊

■ أجرى اللقاء : أسعد تلحمي ■

**● محمد مرعي عينين، من سكان المزرعة، عمره (٤٩) عاما وأب لثمانية اولاد ولا يزال يمارس الرياضة. بدأ حياته كلاعب كرة قدم وفي الثلاثين من عمره اعتزل ولكنه بقي على الملاعب وهذه المرة كمدرب. ومنذ سنوات اربع يمارس رياضة العدو ويعتبر اليوم من أبرز العدائين في البلاد.**

**محمد مرعي عينين هو احد الرياضيين العرب الذين لمعوا في سنوات سابقة في مجال كرة القدم خاصة. و«الاتحاد» الرياضي التقى الرياضي عينين بهدف التعرف عليه وتعريف القراء به، خاصة الجيل الناشيء. وهذا اللقاء اول لقاء ضمن سلسلة لقاءات سيجريها «الاتحاد» الرياضي مع الرياضيين القدامى تنشرها اسبوعيا وعلى مدار ثلاثة اشهر.**

زرناه في بيته الرحب في قرية المزرعة فقصّ أمامنا بايجاز كبير ذي فحوى شائق ومفيد قصة حياته الرياضية. قال :

□ مارست لعبة كرة القدم قبل اكثر من ثلاثين عاما. عملت مرشدا في حركة رياضية حملت اسم «الشبيبة العربية الطلائعية». عينت عضوا في هيئتها القطرية ومسؤولا عن الوسط العربي. دربت في مختلف الفرق في شتى القرى في شمالي البلاد وفي الناصرة ايضا. ولعبت ايضا في فريق المزرعة وفي احدى مبارياتنا مع فريق «كديماه» نهريا اظهرت وغيري من زملائي في الفرق اداء طيبا استحوذ على اعجاب المسؤولين في فريق هبوعيل نهريا.

استدعيت وزميلي جورج قبورة (يسكن حاليا في حيفا) الذي كان حارس مرمى عملاقا تحمسنا لدعوة المسؤولين وتدربنا في الفريق الجديد



■ محمد مرعي عينين، لاعب فريق نهريا في الستينات والى يساره حارس المرمى الاسطوري جودروف وهيرمان لاعب نهريا في حينه ■

لعبت في البداية في فريق الشبيبة ثم انتقلت الى فريق الكبار الذي لعب انذاك في دوري الدرجة الاولى وكان من ابرز الفرق في شمال البلاد.

ولعب فريقنا عدة مباريات ودية مع كبرى الفرق في البلاد. ولا ازال اذكر مباراة ودية بمناسبة افتتاح ملعب نهريا وذاد عن مرمى فريقنا حارس المرمى الاسطوري جودروف ولعبت مدافعا.

تمتعت في قضاء (١٣) موسماً في فريق نهريا وكانت علاقاتي مع باقي اللاعبين حميمة جدا. تمتع فريقنا بتأييد جمهور واسع. واشير هناك الى ان لاعبا عربيا اخر هو محمد روحي لعب في فريق نهريا فترة قصيرة.

●● لماذا لم تلعب في فريق عربي شمال البلاد ؟

□ لم يشهد فرع كرة القدم انذاك تطورا مثلما هو عليه الوضع اليوم. حاولت ان احصل على تسريح من فريق نهريا ولكن لم أتمكن من ذلك. وفي العام ١٩٦٥ تركت الفريق بعد حادثة لن انساها :

كان ذلك عشية احدى المباريات. اجتمعنا لسماع الارشادات من المدرب ويومها قال ما يلي : «أطلب من جميع اللاعبين ان يظهروا بهندام لائق وألا يكونوا مثل العرب»... وفجأة اتجهت انظار زملائي اللاعبين واعترضت على اقوال المدرب فاعتذر قائلا انه لم يكن له اي قصد سيء !

ولكن عبارة المدرب لسعتني فطلبت باصرار ترك الفريق وتدربت في فريق هبوعيل عكا ولكن لم استطع التأقلم فاعتزلت اللعب بعد ان لعبت موسما واحدا في ترشيحا.

●● ولكنك لم تترك الرياضة فطرقت باب فرع العدو السريع ؟

□ قبل ان امارس العدو دربت عدة سنوات ومجانا فريق شباب المزرعة الذي لم يكن يلعب ضمن الدوري انما لعب كرة قدم مصغرة ضمن دوري المجلس الاقليمي ـ جعتون. وبعدها انضم فريق شباب المزرعة الى الدوري.

دربت فريق بلدي حتى العام ١٩٧٨ ودفعت رسوم عضوية ! تركت التدريب لاني من دعاة التجديد ورأيت ان هناك حاجة لاحضار مدرب جديد للفريق. ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم لم ادخل ملاعب الكرة اكثر.

●● كيف انتقلت اذن من كرة القدم الى العدو ؟

□ منذ صغري اعتنقت المبادىء الرياضية السليمة. امتنعت عن التدخين والمشروبات الروحية وعشت حياة رياضية صحيحة من حيث النوم والاكل وما شابه. ومع اعتزالي كرة القدم رأيت ان ممارسة الرياضة الحقيقية تبدأ فعلا بعد سن الاربعين. اذ ان ممارسة الرياضة في سن الشباب اسهل منها في سن متأخرة، فالشاب نشيط بطبيعة الحال وبعيد عن الاوجاع ولكن وللمحافظة على سلامة الجسم يجب ان تواصل مزاولة الرياضة بعد سن الاربعين خاصة سواء رياضة السباحة او التنس او العدو.

وميدان العدو متوفر في كل مكان. الارض والجبل والشارع والسهل هي ملعب. لا حاجة لتجهيزات خاصة. يكفي توفر قميص وبنطلون وحذاء. لهذا اناشد جميع الرياضيين مزاولة رياضة العدو في مثل هذه السن ولا حاجة لمدرب خاص اذا ما كان القصد منها المحافظة على سلامة الجسم ليس اقل.

بدأت الركض في العام ١٩٨٠ بدون مدرب وبعد فترة قصيرة وصلتني دعوة للتدرب في «نادي ماراثون سولم تسوره الذي يديره المجلس الاقليمي «مطية» ـ آشره وتعرفت هناك على المدرب الايطالي القدير انطونيو سانتوري وهو انسان رائع ومدرب اروع. وبالمناسبة يوجد في النادي عشرة اشبال من قرية المزرعة ابينهم ولداي ناصر ومحمد).

نتدرب اربع ساعات اسبوعيا ونركض لمسافات مختلفة : ١٠ كم في اقل سرعة ممكنة و٣٢٠٠ متر و٢١٠٠ م تتابع. والتدرب مقابل دفع مبلغ رمزي (٥٦٠ شاقل سنويا) والمجلس الاقليمي يوفر المواصلات.

●● هل اشتركت في سباقات دولية ؟

□ اشتركت في عدة سباقات دولية جرت في البلاد. اهمها ماراثون تل ابيب في السنوات ٨٢ ـ ٨٤ وماراثون طبريا لمسافة ٤٢,٢ كم وحصلت على نتائج طيبة. ففي ماراثون طبريا للعام ٨٢ قطعت المسافة المذكورة خلال اربع ساعات و٥٤ دقيقة وفي ماراثون ٨٤ كان الزمن ٣ ساعات و٢٩ ثانية !



■ محمد مرعي عينين، العداء في اثناء بطولة قدامى العدائين في اسرائيل (٤٠ عاما فما فوق) التي جرت مؤخرا في غفعات حاييم ■

وبموجب النتائج العامة فانها تشير الى اني واحد من افضل العدائين في سني. وسأشترك وثلاثة عدائين اخرين في سن فوق ٤٠ عاما في ماراثون اثينا في تشرين اول القادم.

●● ما رأيك برياضة العدو في الوسط العربي ؟

□ ممارسة هذه الرياضة تكاد تكون معدومة في الوسط العربي وهذا ما الاحظه في المسابقات التي اشترك فيها. وقد يعود السبب في ذلك الى ان فروع الرياضة المختلفة اصبحت تجارية ما عدا رياضة العدو.

والفائدة من الركض اهم بكثير من الماديات. يكفي ان اكون سليما من الامراض واحافظ على وزن اعتيادي.

●● كيف توفق بين ممارسة رياضة الركض، وعملك واهتمامك بالعائلة كثيرة الاولاد ؟

□ الصحيح ان ظروف عملي كسائق سيارة عمومية لا تسمح لي احيانا بالذهاب الى التدريبات ولكن هذا لا يعني اني لا اعوض عن غيابي فعندما اتغيب اتدرب لوحدي وفقا لارشادات المدرب التي احصل عليها.

وممارستي للرياضة لا تعترض والقيام بواجباتي البيتية وساعات اليوم كثيرة ويمكن تخصيص بعضا منها لممارسة الرياضة.

●● نعود الى رياضة كرة القدم. هل تعتقد ان مستوى كرة القدم تحسن اليوم عما كان عليه في السابق؟

□ اعتقد أن المقدرة الفردية في السابق كانت افضل مما عليه اليوم. هذا ناهيك عن أن ممارسي لعبة كرة القدم يفكرون اليوم في المال اولا بينما كان الامر في السابق عكسيا تماما وكثيرا ما كان اللاعب على استعداد لدفع المال من جيبه وضمان مكان له في التركيب الاول.

وبالمناسبة اعتقد ان ما قاله منشل وهاردي، لاعبا مكابي حيفا سابقا بأنه لو توفرت لهما الامكانيات لفازوا بالبطولة، قول صحيح.

اجمالا كان مستوى اللعب في الماضي افضل. فبينما كانت الالاف تشاهد مباريات فريق نهريا مثلا تكاد لا تجد اليوم مئة متفرج في مباريات الفريق نفسه!

●● وما هو رأيك بالنسبة لمستوى كرة القدم في الوسط العربي؟

□ لا شك ان تقدما ما طرأ على مستوى كرة القدم في الوسط العربي ولكن يحز في نفسي حدوث بعض اعمال الشغب في ملاعبنا العربية وكثيرا ما أدت احداث شغب بين جمهوري فريقين الى اساءة في العلاقات بين بلدي الفريقين.

في كل مناسبة رياضية يوجد رابح وخاسر. اني اتوق لتلك الايام التي صافح فيها لاعبو الفريق الخاسر لاعبي الفريق الرابح ودعوهم الى النادي..

●● هل من كلمة اخيرة؟

□ اوجه كلمتي الاولى للرياضيين الحاليين أن واصلوا ممارسة الرياضة بعد اعتزالكم.

واتوجه الى المسؤولين في جريدة «الاتحاد» بتغطية جميع أخبار الرياضة بفروعها المختلفة خاصة في الوسط العربي. واعتقد ان النشر الرياضي في «الاتحاد» واجب على الصحيفة العربية الوحيدة التي تغطي اخبار وسطنا العربي باخلاص ولا تبخل بتقديم اي شيء للمجتمع العربي.

واتوخى ان تكون الزاوية الرياضية في «الاتحاد» بمثابة المصل الناجع للمشاكل الرياضية في الوسط العربي وان تعالج الامور كافة اضافة الى نقل الاخبار الرياضية العادية.

## كأس الامم الاوروبية

### فرنسا ودنمارك الى النصف النهائي !

● باريس ـ الوكالات ـ انتقل منتخبا فرنسا ودنمارك الى مرحلة النصف النهائي في بطولة الامم الاوروبية. وفاز المنتخب الفرنسي ليلة امس الاول على منتخب يوغوسلافيا بثلاثة اهداف مقابل هدفين. سجل الاهداف الثلاثة الكابتن ميشيل بلاتيني. وهذا هو الفوز الثالث للمنتخب الفرنسي. وسجل بلاتيني حتى الان ٧ اهداف واضاف جيريس وتيغانا هدفين آخرين.

وفاز منتخب الدنمارك على منتخب بلجيكا بثلاثة اهداف مقابل هدفين. وكان المنتخب البلجيكي تقدم بهدفين على منتخب الدنمارك حتى الدقيقة ٤٤ !

## امتحانات في نادي «اميركان غوج ريو» في كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ حاز لاعب الكاراتيه اياد احمد حاج من نادي «اميركان غوج ريو» بادارة المدرب هاني سكس، على حزام اسود دان، بعد اجتيازه الامتحانات بنجاح تام. وحاز اللاعب ايمن عبيد (من المكر) على حزام اسود دان!

وأبدى المدرب هاني سكس في حديث لـ «الاتحاد» تحفظه من ظاهرة منح احزمة بغزارة في بعض النوادي واكد ان ابطال الكاراتيه الدوليين هم وحدهم المخولون بمنح الاحزمة والشهادات واضاف ان تسابق بعض النوادي فيما بينها في توزيع الاحزمة تضر قبل كل شيء بمستوى رياضة الكاراتيه عامة.

## تصحيح خطأ !

□ ورد خطأ في عدد «الاتحاد» ٨٤/٦/١٩ ان ممثلين عن فريق هبوعيل سخنين شاركوا في حفل ارتقاء فريق ابو سنان الى مستوى الدرجة الثانية. وبعد ان لفتت انتباهنا ادارة فريق هبوعيل سخنين لذلك، قمنا باستفسار الامر لدى مراسلنا في ابو سنان تبين انه وقع في التباس بين فريقي هبوعيل وابناء سخنين وان ممثلين عن فريق ابناء سخنين وليس هبوعيل شاركوا في الاحتفال.

وعليه اقتضى التنويه !

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٢١ حزيران ١٩٨٤

## الاتحاد قبل ربع قرن

# المزارعون يتكتلون لدرء أخطار الضريبة

● باقة الناصرة ـ الموسم الزراعي لسنة ١٩٥٩ سيء جداً والغلة لن تسد نفقات المزارعين وقد لا تسد في بعض الحالات نصف النفقات. اما المزروعات الصيفية فالامل بنجاحها ضعيف جداً خصوصاً الحمص منها حيث يقدر المزارعون ان الغلة ستكون ١٠ في المئة من معدل الانتاج العادي. وكان قد اصاب المزروعات الشتوية مرض الفيلج (سنابل بدون حب). هذا ولا يزال محصول السنة الماضية (١٩٥٨) مثل الحمص والسمسم والشعير والقمح مخزوناً في البيوت انخفاض سعر المحاصيل الزراعية.

هذه هي الاوضاع الاقتصادية في قرية باقة الناصرة صورها لنا مراسلنا واضاف يقول:

المزارعون كتبوا يصفون حالتهم الى دائرة ضريبة الدخل ولكن دائرة الضريبة التي تصب اهتمامها على نهب اموال الفلاحين لم تكترث بصيحة الفلاحين في السنة الماضية، وفي هذه السنة فرضت عليهم دفع سلفيات بمبالغ خيالية.

وحيال هذا الاهمال من دائرة ضريبة الدخل للضائقة المالية التي تأخذ بخناقهم عقد المزارعون اجتماعاً لهم قبل ايام وبحثوا في اوضاعهم على ضوء خراب الموسمين ١٩٥٩/٥٨ وقرروا النضال متحدين لرد جشع ضريبة الدخل.

كذلك قرروا مطالبة السلطات بمساعدتهم وتعويضهم عن خسائرهم ليتمكنوا من مواجهة مشاكلهم.

وبعد انتخاب لجنة تقود اعمالهم بعث المزارعون بعريضة الى دائرة ضريبة الدخل اطلعوها فيها على حقيقة اوضاعهم.

[«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٢٣]

# رسالة الى ابنتي في يوم زواجها

ابنتي...

اليوم تنتقلين الى يدين غريبتين.. في هذه الليلة سيظللك سقف غريب في بيت رجل غريب.

في هذه الليلة سأقف فوق سريرك النظيف في بيتي فأجده خالياً من ثنايا شعرك الاسود الذي يفوح منه عطر الطهارة فوق وسادتك البيضاء.

وقد تنهمر الدموع من عيني لاول مرة في حياتي، فاليوم يغيب عن عيني وجه ابنتي، ليشرق في بيت الرجل الغريب الذي لا اعرف حتى المعرفة خيره من شره.

اليوم ينتقل شعوري وتنتقل احاسيسي الى أهل أمك يوم أسلموني ابنتهم وهم يذرفون الدموع، أظنها دموع الفرح او دموع تقاليد اهل العروس، ولم أعرف الا اليوم ان ما كان ينتابهم هو نفس ما ينتابني الان. وان ما يعذبني هذه الساعة كان يعذبهم، وأن انقباض قلبي في هذه اللحظة وأنا اسلمك الى رجل غريب كان يداهمهم أيضاً.

وصدقيني يا بنيتي انه لو كان لي، يوم تزوجت امك، شعور الاب، لافنيت عمري في اسعادها، كما احب ان يفني زوجك عمره في سبيل اسعادك.

ابنتي..

في هذه اللحظة اندم على كل لحظة مضت ضايقت فيها امك.. اليوم أجاوز الحاضر وأجابه المستقبل وأتمثلك واقفة امامي تقولين «زوجي يضايقني يا أبي» فماذا أفعل ؟ أسأل الله الا ينتقم مني بك، والله غفور رحيم.

والآن.. دعيني أضع امام عينيك الحلوتين بعض النقاط التي يحسب الرجل انها توفر له السعادة في بيته الزوجي.

الرجل ـ يا صغيرتي ـ يحب الامجاد . فلا تحطمي فيه هذه المظاهر. بل وجهيها بحكمتك ولطفك وحسن تصرفك.

والرجل ـ يا فلذة كبدي ـ يفاخر دائم بأن زوجته تحبه، فاحرصي على اظهار حبك له امام اصدقائه وأهله بصفة خاصة.

والرجل ـ يا قرة عيني ـ يفخر امام أهله بأنه قد انتقى زوجة تحبهم وتكرمهم، فاكرمي أهل زوجك، واستقبليهم أحسن استقبال.

وبعد.. يا بنيتي .. اذا ثار زوجك فاحتضني ثورته بهدوء، واذا أخطأ داوي خطأه بالصبر، واذا ضاقت به الايام فليتسع صدرك لتسعفيه على النهوض.. ولا تنسي ـ يا عمري ـ أنك اكليل لزوجك، بيدك أن يكون مرصعاً بالدر والياقوت على هامته، او أن يكون من الشوك يدمي رأسه ورأس أبيك، ان لم تحافظي على شرفك له دون سواه.

بنيتي..

كوني له أرضاً مطيعة يكن لك سماء، وكوني له مهاداً يكن لك عماداً. واحفظي سمعه وعينه فلا يشم منك الا طيباً ولا يسمع الا حسنا ولا ينظر الا جميلاً.. وكوني كما نظم شاعر لزوجته قائلاً:

خذي مني العفو تستديمي مودتي
ولا تنطقي في ثورتي حين أغضب
ولا تكثري الشكوى فتذهب بالهوى
فيأباك قلبي والقلوب تقلب

«والدك المحب»

(عن مجلة «هو وهي»)

# عدد جديد من مجلة «الآداب»

● *صدر العدد السادس (حزيران) من مجلة «الآداب» الوطنية التقدمية التي يرئس هيئة تحريرها الكاتب عفيف صلاح سالم.*

*وجاء العدد الجديد حافلاً بالاخبار الفنية والثقافية بالاضافة الى المقالة والمعالجة النقدية والقصة والقصيدة باقلام نخبة من الكتاب العرب والاجانب.*

*ويحتوي العدد على ملفين كبيرين: ملف بيروت وملف الطفل. وتنشر «الآداب» في ملف الطفل قصيدتين وخمس قصص للاطفال وتقول في كلمتها:*

«في بلادنا هنا، حيث يتعرض الطفل العربي الفلسطيني مثله مثل والديه، الى عملية قمع منهجية مستمرة، كان لا بد من الاهتمام بطفلنا.. غدنا ومستقبلنا. وكانت حركة النساء الدمقراطيات هي السباقة في هذا المجال. فنظمت في الماضي الاحتفالات الجماهيرية الواسعة بيوم الطفل العالمي. ومنذ عدة سنوات، وبعد توفر الامكانات، بادرت هذه الحركة الى تنظيم يوم الطفل العالمي بصورة أكثر ابداعاً. ففي كل عام، وفي هذا العام أيضاً، توافد المئات من أطفال شعبنا الى الناصرة للاحتفال بيومهم.. وللتعبير عن أفكارهم السامية، باللون وبالفرشاة.

تحية لأطفالنا، لغدنا، لمستقبلنا، في يوم عيدهم وتحية لحركة النساء الدمقراطيات على مبادرتها.. وتحية لامهاتنا».

*ويحتوي ملف «لبيروت نغني» على مواد لـ ١٥ شاعراً وخمس قصاصين بالاضافة لقصائد شعراء تقدميين يهود. وعن هذا الملف يقول محرر «الآداب»:*

«تتجمع العديد من المفارقات والمتناقضات في شهر حزيران. ففي مطلع هذا الشهر، وفي كل عام، تطل علينا آلاف الوجوه الباسمة والمشرقة باشراقة الأمل والتفاؤل المرسومة على وجوه اطفالنا واطفال شعوب العالم. وفي الخامس منه يُطل علينا وجه الجريمة المستمرة، التي ترتكب ضد أبناء شعبينا الفلسطيني واللبناني فوق الأرض اللبنانية المحتلة.. ويطل علينا ايضاً وجه جريمة «الحل النهائي» المُنفذ بهمجية مثابرة ضد شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. ومن بين هذه الوجوه جميعاً يطل علينا وجه بيروت، بيروت الجرح وبيروت العلم، بيروت الحصار وبيروت الصمود.. بيروت المخيمات الصابرة الصامدة.. بيروت التي تغني بصوت يختلف بجماله وعمقه وإصراره عن الأصوات الأخرى.. بيروت تغني بلغة أخرى متفردة بين لغات أولئك اللاعقين احذية السلطان.

ولهذا كله.. ولأهميته القصوى وجدنا ان من واجبنا ان نخص بيروت، بيروتنا، بيروت شعبنا وحركتنا الوطنية اللبنانية، بملف خاص من القصص والشعر والنثر الذي يوحّد الجرح الفلسطيني هنا وفي الشتات. وقد ضمّنا هذا الملف اجمل ما كتبه الشعراء اليهود التقدميون، الذي رفضوا جريمة «الحل النهائي» في بيروت العام ١٩٨٢.

لا ندّعي اننا وصلنا الكمال في هذا الملف. ولكننا نعتقد جازمين اننا نسهم، إسهاماً متواضعاً، في توثيق دور الأدب والأديب في مثل هذه الأحداث المصيرية».

*وتبدي أسرة «الآداب» رأيها في مؤتمر التعليم العربي الثاني الذي عقد، مؤخراً، في شفاعمرو باشراف اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومهرجان الثقافة الفلسطينية الذي عقد يوم ٥/٢٦ في الناصرة بدعوة من مجلة «الجديد» بمناسبة مرور عشرين عاماً على تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية.*

*وتقول أسرة «الآداب» انها: «خطوتان هامتان في الاتجاه الصحيح».*



# أبو الشمقمق يقول!!

## مثلنا يا هالناس ..

*المقصود هو جمهور «الهتافة» المحترفين في اسرائيل وفي مصر: حذوك النعل بالنعل.*

*والمثل، أعلاه، انطبق بحذافيره على «الهتافة» الذين استقبلوا رئيس الحكومة، اسحق شمير، في «قريات شمونة» في الاسبوع الماضي.*

*والخبر منقول عن «عل همشمار» (١٨ الجاري).*

*تجمّع حول شمير، الذي جاء ليلقي خطابا انتخابيا، حوالي ١٥٠٠ نسمة. وأخذ «الهتافة» يهتفون: «بيغن ملك اسرائيل» و«بيغن الى الحكم»! ولم يتذكر «الهتافة» ان «ملك اسرائيل» الحالي، الذي يقف امامهم، ليس بيغن بل اسحق شمير الا بعد أن اخذ «منظمو» الاجتماع يهمسون في الآذان: شمير، شمير!*

*ويبدو ان هذا «الاسم» لم يعجبهم، أو لم يتعودوا، بعد، عليه. ولذلك توقفوا عن الهتاف. وحين أخذ شمير يصرخ، مقلداً بيغن في عزه، لم يصفق له سوى «الحرس».*

*ويذكرنا هذا المشهد العجيب بالنكتة التي انتشرت في مصر حين ارتقى حسني مبارك العرش. فوزع الحزب الحاكم نشرة على أعضاء البرلمان يطلبون فيها من النواب انتخاب الرئيس الجديد «على حُسْن سلوكه». ثم دخل حسني مبارك الى الجلسة. واذا بالنواب يقفون على أرجلهم ويهتفون بصوت واحد: «يعيش الرئيس الجديد علي حَسَن سَلوكه! يعيش الرئيس الجديد علي حَسَن سَلوكه»! متوهمين ان هذا هو اسم الرئيس الجديد.*

*(أبو الشمقمق)*

## مسابقة شهر رمضان المبارك

### باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

■ السؤال رقم ٢١

● ما هو دور نعيم بن مسعود الاشجعي الغطفاني في غزوة الخندق ـ باختصار

## امساكية شهر رمضان المبارك

باشراف مخبز سعيد ابو العافية وابنائه ـ ساحة الساعة ـ يافا

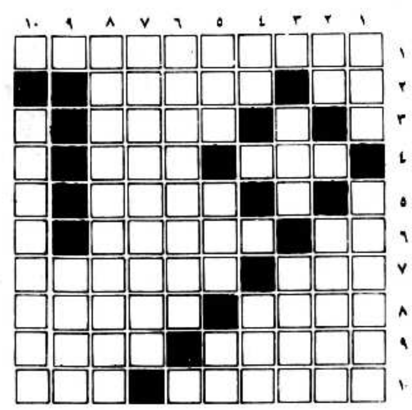
نرجو لكم صياما مقبولا وافطارا شهيا

الخميس ٢١ رمضان ١٤٠٤ هـ.

٢١ حزيران ١٩٨٤ م.

| | الساعة | الدقيقة |
|---|---|---|
| امساك | ٣ | ٢٣ |
| فجر | ٣ | ٤٣ |
| شروق | ٥ | ٣٣ |
| ظهر | ١٢ | ٥٢ |
| عصر | ٤ | ٣٢ |
| مغرب | ٧ | ٥٥ |
| عشاء | ٩ | ٣٣ |

## كلمات متقاطعة



اعداد: عبير فوزي عمري - صندلة

**الكلمات الافقيه:**

١) احدى قرى مثلث يوم الارض + احدى قرى مثلث يوم الارض
٢) لمس ـ جبل مقدس
٣) مسجد
٤) حرف نحبه ـ تحول الحليب الى لبن
٥) من مجرمي مجزرة كفر قاسم
٦) بحر ـ مُساعد
٧) خوف ـ عكس بحر + مُهاجر
٨) لين ـ نقيض + خدع
٩) كفالة (معكوسة) ـ نعم بالفرنسية + ثلثا بطر
١٠) قرية في المثلث سقط فيها شهيد في يوم الارض ـ سن

**الكلمات العمودية:**

١) قرية عربية مهدومة تقع بالقرب من طبريا ـ احدى قرى مثلث يوم الارض
٢) من الخضروات ـ قرية عربية مهدومة
٣) حرف نحبه ـ صاحب مهنة انسانية
٤) للنداء ـ الاسم الثاني لزعيم لبناني
٥) ندخل ـ قرية جليلية ـ ثلثا عبر
٦) كوكب سيّار + كوكب سيّار (غير معرفة)
٧) عاصمة اوروبية + مصدر + حرف نحبه
٨) اخاف ـ عيون
٩) وديع
١٠) يوم سعيد سيحل قريباً

### حل لغز العدد الماضي

**الكلمات الافقية:**

١) دير ياسين
٢) رد ـ اسر
٣) يا ـ مع ـ اب + و
٤) دو ـ عم ـ حقل
٥) لي ـ امر
٦) حب ـ جت + طبريا
٧) اي ـ رمل + جبال
٨) تم ـ رع
٩) هلال العيد
١٠) و

**الكلمات العمودية:**

١) دريد لحام
٢) يداوي + بيته
٤) مع ـ جر
٥) عم ـ ثم
٦) طل ـ او
٧) بريح + جبر ـ لو
٨) نسالم + رب ـ عو
٩) اول ايار + يو
١٠) العدو

(وصلنا ألغاز من: ابتهال وبلال احمد جبلي (الناصرة) وقيس ابو راس واياد يلعوم (الطيرة) ورزق أحمد حصري (الرينة) وصباح قصقص ونايف سعد (مجد الكروم) وعدنان بدارنة (سخنين) وعلاء ابراهيم (الناصرة) وتوفيق حبيب شويري (كفرياسيف) وعدنان ويوسف ابو ريا (سخنين) وعبد الرحمن ابو رياش (راهط) وفؤاد صو (الرامة) وصدقي الأسدي (دير الأسد) وذيب عثمان (نحف) ودلال شبيطة (الطيرة) وسمير بدوية (كفر قرع) وحيدر حاج (الرامة) وعلي واحمد اسماعيل مناع (مجد الكروم) وعمر مرشد (كابول) وخليل محمد (مجد الكروم) ونضال وروان مواسي (باقة الغربية) وليلى خالد (كفرقاسم) ومحمد غنجي (بركا) ومحسن يويو (عكا) وتوفيق كناعنه وغازي فارس (عنطاريا).)

## ركن الاطفال

### كلمات الصباح

ذات مرة استيقظ احمد في الصباح الباكر، واسرع يعدو الى فناء الدار. رأى قطا يقبل الى لقائه، مقوس الظهر مرفوع الذيل، ثم اخذ القط يتمسح بقدميه وهو يموء (مياو.. مياو.. مياو).

مضى احمد مبتعدا.. وراحت تلاحقه وأوراق الاشجار تخفق، فينبعث من خفقها خفيف ناعم: (شو..شو..)

طار من جهة ما عصفور صغير وحط على غصن، وأخذ يغرد، وهو ينظر الى احمد (صو..صو..صو..).

استمع احمد الى تغريد العصفور ومضى في طريقه.. رآه كلب صغير، فخرج من سقيفته واقبل عليه، وهو يهز ذيله وينبح في غبطة (هاو.. هاو).

ولكن (احمد) كان يمشي مبتعداً.. وفي الطريق رأى بطة ووزة تسبحان في بركة الماء، فأستدارتا نحوه، وهما تصرخان في سرور.

في هذا الوقت أطلت من باب المنزل المجاور الفتاة (ليلى).. ابتسمت وقالت:

ـ صباح الخير، يا احمد.

اجاب احمد

ـ صباح الخير، يا ليلى

وهنا ادرك احمد ما كان يقول جميع من التقاهم في طريق جولته: القط والريح والكلب والبطة والوردة. ولاشك انك حزرت ايضاً اية كلمات هي كلمات الصباح.



ابن المعتز
مرتفعات الجليل

### اولئك قومي

## سِبـــاق

تسابَقَ صخرٌ أخو الخنساء ووالدُهُ على نهج العرب في تعويد أبنائهم ألوانَ الرياضة والفروسيّة. فتساوَيا في سرعة الجَري خلال مُعظم الميدان، وما إنْ بَلَغا الهدفَ حتى كان الأبُ في الطليعة. وبهذه المناسبة المثيرة قالت الخنساء:

جارَى أباهُ، فأقْبَلا وهما ... يَتعاوَران مُلاءةَ الحُضْرِ(1)
حتى اذا جَدَّ الجِراءُ، وقد ... لَزَّا هناكَ العُذْرَ بالعُذْرِ
وعَلا هُتافُ القومِ: أيُّهما؟ ... قال المُجيبُ هُناك: لا أدري
بَرَقَتْ صَحيفةُ وجهِ والدِه ... ومَضى على غُلَوائِه يجري
أولى فأولى أن يُساوِيَه ... لولا جَلالُ السِّنِّ والقَدْرِ
وهُما، وقد بَرَزا، كأنّهما ... صَقرانِ قد حَطّا على وَكْرِ...

OOOOO

يتعاوران: يتبادلان امتلاكها، يتنافسان. المُلاءة: الثوبُ أو الراية. الحُضْرُ: شدّة عَدْو الفرس. الجِراء: جريُ الفرس. على غلوائه: بأقصى سرعته وفتوّته. أولى: أجدر... وكان في استطاعة صخر أن يبلغ الهدف مع أبيه في مرتبة واحدة، غير أن جلال سنّ والده وعِظَم قدره حتما عليه ان يتراجع أو أن يتباطأ قليلا. الوكر: العُش.. وقد بدا المتسابقان في نهاية الشوط وكأنهما صقران طارا، ثم هبطا معاً على عُشهما.



## ★ التلفزيون ★

### برنامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١٩٨٤/٦/٢١

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ افلام مصورة
● ٦.٤٥ ـ «لقاء»
● ٧.١٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ ـ رياضة
● ٨.٣٠ ـ «رصد»
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل الوثائقي عن بريجيت باردو
● ١٠.٣٠ ـ «شوجون»
● ١١.١٥ ـ «اغنياء وفاسقون»
● ١١.٤٠ ـ اخبار

### تهنئة

الى المحامي السيد ماهر الماضي بمناسبة افتتاح مكتبه في شارع عباس رقم ٦ ، تلفون : (٥٣١٧٨٢) أو (٥٢٨١١٠) ، متمنين له التوفيق في خدمة قضايا الشعب .

خلية عباس للحزب الشيوعي ـ حيفا

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

# شيوعيو العالم العربي يتصدون لمحاولة جر الاردن الى «خطة ريغن»!


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٢ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٢٢ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٣٧ * ٨ صفحات * الثمن : ٧٥ شيكل *
Vol. 37/41 - 22.6.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל


كلمة الاتحاد

## كيف نسكت وقد اصبحنا !

لم يبق سوى ٣٠ يوما على موعد الانتخابات للكنيست (٧/٢٣). فكيف نسكت خصوصا حين يسترحم اعداؤنا ومنافسونا بعضهم البعض ان يسكت الواحد منهم عن الاخر خوفا من انكشاف فضيحتهم المشتركة امام هذا الشعب ؟!

وننشر، على هذه الصفحة، اعلانا انتخابيا معراخيا يهددون به الليكود ان «يقعد ويسكت» لان المراخ مستعد، في التطرف العدواني والتوسعي والاستيطاني، ان يكيل له الصاع صاعين. فيرد عليه الليكود ان «يقعد ويسكت» هو ايضا لأنه الشريك، بل الشريك الاصيل والاقدم، في هذه السياسة التي قادت اسرائيل وشعبها الى جرف الهاوية.

ويعقدون الصفقات، العلنية والمستورة، المباشرة وغير المباشرة، لتمرير معركة الانتخابات الحالية «بدون فضيحة».

ما هي الفضيحة التي يحاولون اخفاءها عن جمهور الناخبين، وعلى رأسه شعبنا ؟

لم يعد من الممكن «اللت والعجن» : فلأول مرة، في تاريخ حروب اسرائيل ضد العرب، تمنى العسكرية الاسرائيلية و «الحسابات» السياسية الاسرائيلية بهزيمة وطنطنة. ويتبهدل «الجبروت» الامريكي اشد من بهدلته حتى في الفيتنام. وتتعزز صداقة العرب، وعلى رأسهم الفلسطينيون، مع الاتحاد السوفييتي. ومعنى ذلك انه ازدادت امكانية السوفييت لالقاء وزنهم المهيب (الرهيب) مباشرة في شرقنا المتعطش الى هذا الوزن القادر على اعادة الصواب حتى الى رؤوس ريغن وبيغن وشمير وآرنس وبيرس ووايزمن وبقية «الشلة».

لقد جاء «مشروع ريغن»، على انقاض المخيمات الفلسطينية والقرى والمدن اللبنانية، ليدشن الهيمنة الامريكية - الاسرائيلية العدوانية على شرقنا كله. و «هوّ هو» بيغن واستشرس فيليب حبيب ومد بيرس رجله ليعانق بها الحكم القائم في الاردن. وفي الاردن قعدوا يحلمون بريغن وبمشروعه : «انتهى كل شيء !»، «ما بقي امامنا سوى التعقل» ! «انقاذ ما يمكن انقاذه»، «مشروع ريغن هو البقية الباقية» ! «تعقلوا يا عرب» ! «ابحثوا عن قيادة بديلة يا فلسطينيون» - «قيادة بديلة وسياسة بديلة» - «الاتحاد السوفييتي تخلى عنكم» (يعني «ما بقي الا امريكا»)، «ماذا جنيتم من طريق الكفاح والصمود ؟ مكانك عد !» - تلك، وغيرها، كانت شعارات «المهوهوين» وزملائهم والمبهورين من العرب بهذه «الهوهوة» (اصحاب «البديل» و «القيادة البديلة» و «قطف الرأس» و «التعقل» ومختلف «التعبانين» و «الزهقانين».

وكان من الطبيعي ان تؤثر هذه «الانتصارات الهوهوية» على بعض الاوساط الوطنية. فكانت «التربة الصالحة» لبذر بذور الخلافات في الصفوف الوطنية السورية والفلسطينية، والفلسطينية الداخلية. وعلينا ان لا نصاب بالدهشة حين نعلم ان اصحاب هذه «الهوهوة» لم يجدوا من يعتمدون عليه - في مجال تقسيم الصفوف - سوى امثال افنيري ولم يجدوا ضحية لهم بالتالي، سوى شبان معزولين من امثال حركة «قطف الرأس» في الناصرة. فقد اطبقت السماء على ارض صاحب «مشروع ريغن» نفسه. وتعود الوحدة الوطنية الفلسطينية، في اطار م. ت. ف ، اعمق واوسع وانقى. وتدوس هذه الوحدة الوطنية، في اطار م. ت. ف ، على احلام «مشروع ريغن» المذيانية حتى لا يبقى من يعوي حسرة عليها، على ايام الفتنة في طرابلس والدس على الاتحاد السوفييتي والتستر على «مشروع ريغن» سوى امثال افنيري ورشيد سليم ! فليس صدفة، ابدا، انهم لم يذكروا، في جميع برامجهم الانتخابية، اية كلمة عن «مشروع ريغن».

فكيف نسكت وقد نضجت امانينا وحملت جميع التطورات الاخيرة الينا بشائر هذا النضوج؟

من حق بيرس ان يطلب من شمير ان «يقعد وان يسكت». كما انه من حق شمير ان يوجه الى بيرس التهديد نفسه - «اقعد واسكت» !.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

(«الاتحاد»)

## الشعوب العربية تتأهب لصد الهجمة الامبريالية - الصهيونية

### * دعم وحدة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني * تأييد عقد مؤتمر دولي لحل نزاع الشرق الأوسط *

● بيروت - أصدرت الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية ، في مطلع هذا الأسبوع ، بياناً هاماً عن الاجتماع الذي عقده ممثلو هذه الأحزاب مؤخراً .

وحلل البيان الوضع السياسي العالمي والوضع الراهن في البلدان العربية مشيراً الى «ان الامبريالية الأمريكية تواصل جهودها المحمومة من أجل إخضاع الشعوب العربية لسيطرتها السياسية والعسكرية والاقتصادية تمهيداً لاستخدام المنطقة كلها في مخططاتها الموجهة ضد قوى الاشتراكية والتحرر الوطني والسلام» .

«ويتعمق التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل . ويزداد تعاون واشنطن مع بعض الأنظمة الرجعية العربية في المجال العسكري . ويظهر هذا في تقديم التسهيلات للعسكريين الأمريكيين وإنشاء قواعد عسكرية أمريكية جديدة للتزويد اللاحق لقوات الانتشار السريع وتخزين احتياطي ضخم من الأسلحة وحشد الأساطيل في البحر الأبيض المتوسط والخليج العربي والمحيط الهندي» .

وبعد ان أدان البيان جرائم سلطات الاحتلال الاسرائيلي - في الأراضي العربية المحتلة ،

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

# التضخم المالي ١٠٠٠ بالمئة، بعد الانتخابات!

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الاقتصادية - اعلن ايلي هوروفتس رئيس اتحاد الصناعيين، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي، ان التضخم المالي قد يصل الى نسبة ١٠٠٠٪ سنويا اذا لم تتخذ الحكومة اجراءات راديكالية جدا لوقف هذا التدهور المذهل.

وحاول ايلي هوروفتس، ممثل الشركات الاحتكارية الكبيرة، ان يلصق التهمة، عن هذا الوضع الاقتصادي الرهيب، بالطبقة العاملة وجمهور الشغيلة الذين يطالبون باستلام علاوة غلاء للتعويض ولو جزئيا عن الانخفاض المستمر للقيمة الشرائية لمعاشاتهم، وبالتالي انخفاض مستوى معيشتهم ومعيشة عائلاتهم.

وقال هورفتس انه اجتمع برئيس الحكومة واطلعه على خطورة الوضع وان شمير قال انه يتفق مع هوروفتس بشأن الوضع الراهن ولكن هنالك خلاف حول الوسائل لمعالجة الوضع.

### ● خطة اقتصادية ومالية - بعد الانتخابات

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الخميس)، نص مقابلة مع المدير العام المستقيل من وزارة المالية، الدكتور عمانوئيل شارون، اعلن فيها ان اية حكومة ستقوم بعد الانتخابات، ليكودية او معراخية او ليكودية - معراخية، سوف تضطر الى تنفيذ خطة اقتصادية ومالية مؤلمة جدا للجمهور.

ورفض شارون ان يقدم تفاصيل اكثر، ولكن يظهر بوضوح، من كلامه، ان هذه الخطة قد تتضمن: ● تخفيضا عميقا جدا لقيمة العملة ● بطالة جماهيرية لم تشهد دولة اسرائيل شبيهة لها منذ قيام الدولة.

ويبدو من كلام المدير العام المستقيل لوزارة المالية ان هذه الخطة جاهزة وانه جرى تأجيلها فقط بسبب تقديم موعد الانتخابات.

## المدير العام لوزارة المالية : الحكومة التي ستقوم بعد الانتخابات سوف تنفذ خطة اقتصادية ومالية مؤلمة جداً للجمهور !

### ● على شفا الانهيار

ونشرت الصحف امس تصريحات للبروفسور الاقتصادي الامريكي الشهير ستانلي فيشر، الذي يزور البلاد حاليا. قال فيها ان الوضع الاقتصادي في اسرائيل كارثي حقا وانه اذا لم تجر اصلاحات بعيدة المدى فان الاقتصاد الاسرائيلي سوف ينهار انهيارا كاملا مما يهدد حقا المجتمع الاسرائيلي كله.

### ● الجبهة - درع الشعب دفاعا عن لقمة العيش

ان كل هذا يؤكد من جديد ان بديلنا، بديل السلام العادل وتخفيف ميزانية التسلح تخفيضا جذريا، هو البديل الوحيد لحل الازمة الاقتصادية الشرسة الممسكة بخناق البلاد. كما ان بديلنا النضالي، تجنيد العمال وكل الشعب ضد البطالة والغلاء، هو الطريق الوحيد الصحيح لمقاومة السياسة التي تهدد لقمة خبز الاطفال وكل الشعب. من هنا المصلحة للعمال والشعب كله، في مضاعفة قوة الجبهة في انتخابات الكنيست. القوة التي تشكل درعا قويا دفاعا عن حق الشعب في الخبز والعمل والسلام العادل. كما تشكل الجهاز الوحيد في هذه البلاد القادر والمستعد لأن يكون الجهاز المنظم والموجه لكفاحات الجماهير الكادحة خصوصا والليالي المظلمة: وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر. فلا تفقدوه او تضعفوه.

**ڤلنر، ببرنامج الدولة الفلسطينية، يهزم مناظريه الليكوديين والمعراخيين.**

## الجبهة تتغلب على الليكود والمعراخ في استفتاء جامعة القدس. ١٤٪ للجبهة في استفتاءات تخفيها او تزورها الصحف !

### * استفتاء في جامعة النقب يعطي الجبهة ٥ - ٦ مقاعد..

● القدس - لمراسلنا - اعلن النائب الجبهوي ماير فلنر بكل اعتزاز ان برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست الحادية عشرة هو البرنامج الذي تتبناه وتطالب بتحقيقه ٩٠ دولة في هيئة الامم المتحدة وهو الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في المناطق الفلسطينية المحلتة، بما فيها القدس الشرقية، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الى جانب دولة اسرائيل.

وكان النائب، فلنر يرد على سؤال احد المشاركين في الندوة السياسية الهامة التي عقدت في الجامعة العبرية في القدس امس الاول الاربعاء ٦/٢٠، بدعوة من نقابة الطلاب العامة وبمشاركة اعضاء الكنيست وممثلي القوائم الانتخابية ماير فلنر (عن الجبهة) وشلومو هيلل (عن المعراخ) وابيشاي مرجليت (عن «راتس») ودان مريدور (عن الليكود) ولوبا الياب عن قائمته ومردخاي فرشوفسكي (عن «شينوي»). وقد قاطع هذه الندوة رئيس الاركان السابق رفائيل ايتان الذي دعي ليمثل قائمة حركتي «تسوميت» و «هتحياه» واعلن ان مقاطعته هذه هي بسبب دعوة الجبهة الدمقراطية للمشاركة في هذه المناظرة (!).

وكان اول المتحدثين ممثل حركة شينوي مردخاي فرشوفسكي. وتحدث شلومو هيلل عن المعراخ فركز حديثه على انتقاد الشخصيات الليكودية متجاهلا برنامجهم السياسي. واما لوبا الياب فقد اشتكى للجمهور بانه يريد ان يكون عضو كنيست ولما لم يدرجه المعراخ في قائمته قرر الذهاب في قائمة «مستقلة».

اما ابيشاي مرجليت، «راتس»، فقد ذكر امتعاضه من سياسة الليكود. وظهر دان مريدور هزيلا في محاولته الدفاع عن حكومته، الليكود.

وامتاز خطاب النائب الجبهوي ماير فلنر بوضوح الطرح السياسي فقال : في البداية اود التعقيب على قرار ايتان عدم حضوره هذه الندوة بسبب مشاركتي او مشاركة اشخاص غير صهيونيين فيها. اني اطلب من ايتان ان يكون مبدئيا ومثابرا وان يلغي قائمته لانه ربما سيضطر الى اللقاء بي في الكنيست.



● ماير فلنر ●

ونطرق فلنر الى جوهر المشاكل التي تواجهها البلاد فقال : ان القضية الجوهرية التي تواجهنا اليوم هي السلام العادل وحل القضية الفلسطينية وذلك يتم عبر احترام حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

واشار فلنر الى موقف الجبهة من «كامب ديفيد» فقال : لقد عارضنا هذه المعاهدة لانها تعمل على طمس القضية الفلسطينية ونحن نعلم انه لا يمكن الحديث عن السلام دون الاخذ بعين الاعتبار الشعب العربي الفلسطيني.

وتوجه فلنر الى الجالسين على المنصة، المتباكين على تورطهم في حرب لبنان، وسألهم عن موقفهم من الحرب حيث طرحت الجبهة اقتراح نزع الثقة من الحكومة في بداية الحرب.

وتوجه الى شلومو هيلل وسأله ان كان يستطيع التعهد بعدم اشتراك المعراخ في حكومة وحدة قومية مع الليكود. واضاف فلنر : ان سكوتكم وعدم ردكم على هذه الاسئلة يثبت ان الصوت الاكيد ضد الليكود وسياسته هو صوت الجبهة وبان المعراخ متفق مع الليكود ويخطط لحكومة «وحدة قومية».

وتطرق فلنر الى الغاء قائمة ميعاري - بيلد فشجب موقف المعراخ المتخاذل في لجنة الانتخابات المركزية وقال ان موقفهم هذا يشكل استمرارا للنهج اليميني ويشكل خطرا على الدمقراطية. واعتبر فلنر الغاء القائمة خطوة خطيرة في اتجاه كبت الحريات الدمقراطية واعلن ان الجبهة ستخوض نضالا شعبيا واسعا من اجل الغاء قرار لجنة الانتخابات بمنع هذه القائمة من المشاركة في الانتخابات، رغم نقاشنا العنيف مع القائمة التي نعتبرها تخريبا على وحدة الصف.

وفي نهاية كلمته رد النائب فلنر على السؤال الذي وجه اليه حول برنامج الجبهة السلمي والضمانات الامنية لاسرائيل فقال : ان برنامج الجبهة هو البرنامج الذي تطالب به (٩٠) دولة في الامم المتحدة. وهو اقامة الدولة الفلسطينية في حدود الرابع من حزيران. واكد على ان اكبر ضمان للامن هو السلام وان اعتماد اسرائيل على قوتها العسكرية لن يكون ابدا لان هذه القوة هي قوة الولايات المتحدة وليست قوة اسرائيل. ودعا فلنر الى الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقال : ان معارضة قيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل هو معارضة لقرار الامم المتحدة الذي اقيمت بموجبه دولة اسرائيل.

وفي نهاية المناظرة جرى استفتاء بين المشاركين في الندوة ابرز ان الجبهة هي القوة الاساسية المقبولة ببرنامجها السياسي والاجتماعي بين الطلاب فقد حظيت الجبهة على نسبة ١٩.٨٥٪ والمعراخ على ١٨.٣٪ ولوبا الياب على ١٧.٦٪ والليكود على ١٣.٥٪ و«شينوي» على ١٢.٥٪ و «راتس» على ٩.٧٪ و «هتحياه» على ٤.٩٪. وحصلت «تامي» على صوتين و «اغودات يسرائيل» و «المفدال» على صوت واحد لكل منها ولم تحصل قائمة فابتسمان على اي صوت.

وقد ابدت وسائل الاعلام، التي غطت الحدث، دهشة كبيرة من نتائج الاستفتاء.

وقام مندوب الجبهة في لجنة الاستفتاء، الطالب اسامة السعدي، بالرد على دهشة الصحفيين واسئلتهم فاعلن في رده على سؤال وجهته اليه «معاريف» : ان قائمة الجبهة حصلت في جميع الاستفتاءات التي جرت في البلاد على اكثر من ١٤٪ الامر الذي يضعها بين القوائم الاولى ولكن الصحف الاسرائيلية ووسائل الاعلام عملت دوما على تزوير هذه النتيجة.

### في جامعة النقب

ونشرت «عل همشمار»، على صفحتها الاولى امس الخميس، ان استفتاء مماثلا اجري في جامعة النقب (بئر السبع) نالت فيه الجبهة خمسة مقاعد وقائمة افنيري - ميعاري مقعدا واحدا. ومن الواضح ان المقعد الواحد، المنسوب الى قائمة افنيري، هو مقعد يحلمون بسرقته من الجبهة. ولكنه مقعد شاعر الشعب الكبير سميح القاسم (السادس في قائمة الجبهة)، ولذلك سيعود الى صاحبه الشرعي - الجبهة. فيكون لها، بموجب هذا الاستفتاء، ٦ مقاعد.



صورة عن اعلان انتخابي معراخي ضخم - بطول اكثر من نصف صفحة وبعرض ٣ أعمدة - ظهر في «معاريب» يوم امس الخميس (وربما ظهر وسيظهر في صحف اخرى) يريد المعراخ، به، ان يثبت أنه اشد تطرفا في الاحتلال والتوسع من الليكود نفسه. يعيب على الليكود (ترجمة حرفية) ان : «الليكود، الذي ارجع كل سيناء واقتلع كل المستوطنات في منطقة يميت وتنازل، مقدما، عن الحدود الامنية، في جهة واحدة، وأدى الى الانسحاب الى حدود ال ٦٧، في الجنوب - عليه ان يقعد ساكتا وان لا يتحدث عن تنازلات وانسحابات» !

## عرفات يشيد بالمبادرة السوفييتية لتصفية الخلافات الفلسطينية - السورية

● تونس - أشاد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، في حديث نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أمس الأول ، بالمبادرة الايجابية التي قام بها الاتحاد السوفييتي بهدف تسوية الخلافات السورية - الفلسطينية .

وأضافت الوكالة أن عرفات عبّر ، في رسالة وجهها الى الرئيس السوفييتي قسطنطين تشرنينكو ، عن تقديره للدعم الدائم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي للشعب الفلسطيني في نضاله العادل .





# لا بديل عن وحدة الصف - لا بديل عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - في اجواء من الحماس والتفاؤل والتصميم على احراز نصر جبهوي باهر في الثالث والعشرين من تموز القادم، واصلت فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خلال الاسبوع المنصرم عقد عشرات الاجتماعات الشعبية واجتماعات الاحياء ولجان الاحياء وتوزيع البيانات والمناشير في جميع انحاء البلاد.

**● المثلث ●**

في قرى المثلث عقدت فروع الجبهة عددا من الاجتماعات الشعبية ووزعت مئات النسخ من مناشير وبيانات وبرنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

فمن الطيبة يفيد مراسلنا انه بتنظيم من ادارة الجبهة ومكتبها في القرية تم مؤخرا وضع برنامج واسع للنشاطات يستمر حتى يوم الانتخابات ويجري تنفيذه بمشاركة اعضاء ومؤيدي الجبهة من الرجال والنساء والفتيات والشباب.

وفي يوم الثلاثاء ٦/١٩ جاءت اولى ثمار هذا البرنامج. فقد عقدت الجبهة اجتماعين موسعين في كل من الحي الجنوبي وحي الباطن الشمالي حضرها عدد كبير من سكان الحيين ونشيطي الجبهة.

وتكلم في الاجتماع الاول رئيس المجلس المحلي الاستاذ عبد اللطيف حبيب والاستاذ احمد دسوقي والمحامي عبد الجواد حاج يحيى. وتكلم في الاجتماع الثاني كل من الدكتور يوسف جبالي والسيدين عبد الحميد ابو عيطة ونجيب الناشف. وشرح الخطباء اهمية المعركة الانتخابية وضرورة تعزيز وحدة الصف الكفاحية عن طريق دعم وتعزيز الجبهة الدمقراطية وتمثيلها في الكنيست.

واستنكر الخطباء القرار المعادي للدمقراطية الذي فرضته الاكثرية في لجنة الانتخابات بمعارضة الجبهة الدمقراطية وهو الغاء قائمة ميعاري - بيلد.

وفي الطيرة عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماع حي موسع في بيت المهندس عقل منصور حضره جمهور كبير من ابناء الحي. افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو المجلس المحلي محمد عبد الكريم منصور فندد بتكالب الاحزاب الصهيونية على اصوات العرب عشية الانتخابات بينما تهمل قضاياهم اليومية على مدار اربعة اعوام.

وتحدث ممثل قائمة الجبهة في لجنة الانتخابات المركزية زاهي كركبي فأشار الى ان الشيء الجديد في هذه الانتخابات هو كونها تجري على خلفية ازمة شاملة ومتفاقمة، لم يسبق لها مثيل في الماضي، ناجمة عن حرب لبنان التي ادت الى فشل اسرائيل العسكري والسياسي. واضاف انه بالرغم عن ان (٢٣) قائمة ستشترك في هذه الانتخابات فانها تجري بالاساس بين خصمين سياسيين: خط الاحزاب الصهيونية ببرامجها المتنكرة لحقوق شعبنا وللحل العادل لقضية الشرق الاوسط وخط الجبهة المناضل والمثابر على مدار الـ ٣٦ سنة.. واشار الى ان الاحزاب الصهيونية تحاول «شراء» اصوات العرب بواسطة «مقاولي الانتخابات» وعناصر انانية متجردة من كل مسؤولية تجاه قضايا الشعب. بينما تتوجه الجبهة للناخبين وورائها رصيد كبير من النضال والكفاح، وهي تشكل البديل الوحيد للسياسة القائمة وتقدم الحل الوحيد الواقعي والمقبول للقضايا المطروحة.

وفي قلنسوة عقد، مساء الاربعاء ٦/٢٠، اجتماع في بيت السيد عبد الحليم غزاوي، تحدث فيه السادة ثابت ابو راس وعبد الرحيم قاضي والاستاذ حسن بشارة.

وفي جلجولية وزعت الجبهة الدمقراطية هناك منشورا على الاهالي اثارت فيه الى ضرورة دعم الجبهة في الكنيست لانها المدافع الوحيد عن الحقوق اليومية والقومية والمناضل من اجل حقوق شعبنا الفلسطيني والسلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل.

ودعت الجبهة الاهالي الى محاكمة كل الاحزاب الصهيونية صاحبة الوعود الكاذبة فقالت: لنجعل من يوم الانتخابات يوم حساب نحاكم فيه كل من وعد واخلف لنقف في وجه هذه الوعود التي سمعناها ونسمعها ولم نرها. لنوجه سهامنا ضد سياسة التمييز والتفرقة العنصرية ونعطي صوتنا لقائمة الجبهة التي وقفت وتقف يوميا مع الجماهير كي تدافع عن حقوقهم وتحقق لهم امالهم وامانيهم.

وفي قرية كفر قرع عقد مساء الثلاثاء (٦/١٩) اجتماع في بيت السيد يوسف اللاوي في حي المدرسة القديمة حضره عشرات من سكان الحي. وتحدث في الاجتماع يوسف اللاوي وجمال موسى الذي استعرض الخارطة السياسية في اسرائيل وفضح تآمر الاحزاب الصهيونية على الجماهير العربية. واستنكر الحضور دور رئيس المجلس المحلي محمد مصاروة في هذه المؤامرة بانتمائه الى قائمة عيزر فايتسمان الصهيونية. واكد الجميع على ضرورة التجند لتفويت الفرصة على هذه الاحزاب.

وكانت جبهة كفر قرع عقدت يوم السبت الماضي ٦/١٦ اجتماعا انتخابيا في بيت السيد رفقي عسلي في حي الجولان حضره عدد كبير من سكان الحي.

وتحدث في الاجتماع كل من رفقي مصطفى عسلي والاستاذ زهير يحيى وسكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي غازي شبيطة.

واكد شبيطة في كلمته على ضرورة التصدي للتحالف الصهيوني الذي يعمل على اضعاف الجبهة وايجاد بديل عنها يسهل التعاون معه تمشيا مع اقتراحات العنصري يسرائيل كينغ. واستعرض نضالات شعبنا خلال ٣٦ عاما قائلا انه في الخمسينات حين كانت جماهير شعبنا تعطي اكثر من ٩٠٪ من اصواتها للاحزاب الصهيونية فان الشيوعيين لم يحنوا رؤوسهم للجلادين فكيف يفعلونها الان وشعبنا على هذا المستوى من الوعي والتطور واكد ان شعبنا حتما سينتصر في هذه المعركة وسينصر جبهته كما نصرها في جميع المعارك السابقة.

وفي باقة الغربية عقدت اجتماعات لنشطاء الجبهة تحدث فيها عضوا الجبهة ابراهيم بيادسة وهشام مواسي فاكدا على اهمية دعم الجبهة في المعركة الانتخابية وتفويت الفرصة على الاحزاب الصهيونية وغيرها، الساعية الى تزييف ارادة شعبنا.

وفي ام الفحم تحولت اجتماعات الجبهة الى مظاهرات تأييد للجبهة ومرشحيها. وقد عقد فرع الجبهة هناك عشرات الاجتماعات في مختلف احياء البلدة تكلم فيها المرشح الجبهوي الخامس رئيس المجلس المحلي في ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد والسادة محمد علي مصطفى ومحمود حسين والمحامي وليد عسلية ومركز الجبهة الاستاذ تيسير اغبارية والسيدة امينة محاميد والسيد عدنان لطفي وغيرهم. واكد الجميع على ضرورة دعم الجبهة وعلى دور ام الفحم المركزي في هذه المعركة.

وفي معاوية عقد في الاسبوع الماضي اجتماع في بيت الاستاذ حسين سعيد محاميد اعلن فيه عن افتتاح المعركة الانتخابية.

افتتح الاجتماع الرفيق شريف توفيق فحيى الحضور ودعاهم الى المساهمة في انجاح الجبهة والعمل بمثابرة من اجل ايصال اكبر عدد ممكن من الجبهويين الى الكنيست.

وقدم سكرتير فرع الجبهة حسين سعيد محاميد تقريرا شاملا عن اهمية المعركة وعن الخارطة السياسية في البلاد.

وكانت الكلمة المركزية للمرشح الخامس في القائمة الاستاذ هاشم محاميد الذي اشار الى الدور الاساسي الذي تشغله الجماهير العربية في قضية الصراع العربي - الاسرائيلي والدور الايجابي والفعال الذي تقوم به الجبهة في هذا المجال واكد محاميد ان الجبهة هي الممثل الوحيد والراعي الامين لقضايانا العامة وان برنامج الجبهة يتمشى كليا مع اماني شعبنا وتطلعاته.

**● الجليل والشاغور ●**

وفي قرى الجليل والشاغور تواصل فروع الجبهة ولجان الاحياء عقد الاجتماعات الشعبية واللقاءات اليومية استعدادا للمعركة الانتخابية.

وفي الاسبوع الماضي عقد في قرية عين ماهل اجتماع شعبي اعلن فيه عن افتتاح المعركة الانتخابية وجرى فيه مناقشة السبل التي يمكن بواسطتها رفع نسبة المصوتين للجبهة من ٥٤٪ الى ٧٠ - ٨٠٪. وجرى في الاجتماع الاستفسار عن موقف الجبهة من عدد من الامور والتي رد عليها اعضاء الجبهة والسادة محمد سالم ابو ليل وغرسان حبيب الله واحمد حسن حبيب الله.

وفي البعنة عقد في الاسبوع الماضي اجتماع في بيت السيد حسين نمر تيتي حضره ما يزيد عن مائه من الرجال والنساء والشباب. وتحدث في الاجتماع احمد بكري ورئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس الذي عرّى، في كلمته، سياسة الاحزاب الصهيونية من معراخ وليكود واوضح اخطار هذه الاحزاب على مستقبل الشعبين العربي واليهودي وعلى السلام العادل.

وفي نحف عقد شباب الجبهة، الاسبوع الماضي، اجتماعا في بيت السيد جميل عبد الكريم جرى فيه التحضير للمعركة الانتخابية.

وتحدث في الاجتماع السيدين جميل شباط وزياد موسى فناشدا الجمهور تأييد الجبهة لما فيه من اهمية سياسية لمستقبل جماهيرنا العربية في البلاد.

وفي معليا اصدر نادي «معليا الغد» والجبهة الدمقراطية هناك بيانا الى المواطنين اعلنا فيه عن تعاونهما في الانتخابات المقبلة من اجل نصرة الجبهة.

وبعد ان استعرض البيان الظروف والخلفية السياسية التي ادت الى تقدمة موعد الانتخابات، اشار الى اقتناع نادي «معليا الغد» والجبهة الدمقراطية، التام بدور الاحزاب الصهيونية والدوائر الحاكمة في محاولة تفسيخ وحدة جماهيرنا واضاف البيان: اننا اذ نعلن عن تعاوننا المشترك في الانتخابات البرلمانية المقبلة فاننا على يقين من اننا نضع حجر الاساس لتوحيد قوانا وقوى شعبنا وجماهير بلدنا فقوتنا في وحدتنا.

واكد البيان على انه لا بديل امام جماهيرنا العربية عن قائمة الجبهة وبرنامجها واطارها الذي يجمع كل القوى الوطنية.

## الحكم على (٧) طلاب عرب في جامعة حيفا بتهم مزيفة

● حيفا - لمراسلنا - اصدرت محكمة الصلح في حيفا، أمس الاول (٨٤/٦/٢٠)، قرارها في الدعوى المبيتة منذ يوم ١٤ أيار ١٩٨٠ التي رفعتها الشرطة ضد سبعة طلاب عرب من جامعة حيفا اتهمتهم الشرطة بمهاجمة رجالها عندما قدموا، في حينه، الى الجامعة، بقيادة ابراهام تورجمان قائد المنطقة آنئذ، وفرقوا بالقوة مظاهرة طلابية للجنة الطلاب العرب ومنظمة كامبوس ضد جرائم الاحتلال.

ويذكر انه سبق قدوم الشرطة، في حينه، اعتداء عصابة «بيش» الفاشية على المظاهرة. وقد استعانت الشرطة بأفراد العصابة المذكورة على اعتقال بعض الطلاب العرب بعد أن أنهوا مظاهرتهم.

وكانت الشرطة قد قدمت شكواها، بعد سنة ونصف من ذلك الحدث. وقد شعر القاضي خرسوفسكي بعدم جدية ادعاء الشرطة فطالبها بالغاء الدعوى قبل شهور عديدة، فوافقت شرطة حيفا على ذلك، لكن مكتب المستشار القضائي للحكومة رفض اسقاط الدعوى.

ونتيجة لضعف موقف شرطة حيفا فقد وافقت على صفقة قضائية بتخفيف التهم الموجهة الى المتهمين. وعليه اصدر القاضي حكماً رمزياً يقضي بأن يدفع المتهمون وهم: أمير مخول واسامة مطر وباسم عمري ويوسف شحادة ورزق الطرش وفهيمة عزايزة ورفيق بدارنة ثلاثة الاف شيكل لكل منهم.

## كيف نسكت وقد اصبحنا !

● تتمة من الصفحة الاولى ●

*اما نحن، الشعب، فقد جاء موسمنا لكي لا نبقي اية زاوية دون ان تسمعنا :*

*هذا اوان النطق فاشتدي يا سواعد !*

*ان أشد ما يخيف اعداءنا هو ان ننطق بالحق وبالامل وبالثقة بدربنا وبمستقبلنا، الان، الان يا ناس ! لذلك يعملون في الخفاء. ويتظاهرون بتطويق ضحايا «الموهوة»، من جماعة مقسمي الصفوف و «البديل» و «التعقل» و «قطف الرأس»، بقيود وسدود منع قائمتهم. كل ذلك حتى نسكت.*

*ولكننا لن نسكت. كيف نسكت وقد اصبحنا :*

«اجمعوا امرهم عشاء فلما ... اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء

من مناد ومن مجيب ... ومن تصهال خيل خلال ذاك رغاء

(«الاتحاد»)





## شباب الجبهة يتظاهرون ضد الغاء قائمة ميعاري - بيلد

● *اڤنيري يرفض المشاركة..*

● تل أبيب - لمراسلنا - أقام شباب الجبهة في تل أبيب، أمس الأول الأربعاء، تظاهرة في ساحة «ملوك اسرائيل» احتجاجاً على إلغاء قائمة ميعاري بيلد.

وقد رفع المشاركون في المظاهرة الشعارات التي تندد بالغاء القائمة وتطالب بإجازتها وتدعو الى التجند لمكافحة الفاشية في اسرائيل.

وكان مندوب عن الجبهة توجّه، يوم الثلاثاء، الى الناطق بلسان قائمة ميعاري بيلد ادم كيلر وطلب منه تنظيم تظاهرة مشتركة ضد قرار الغاء القائمة. فطلب كيلر مهلة لطرح الفكرة على اجتماع الادارة المركزية للقائمة والتي قررت في اليوم نفسه رفض المبادرة بحجة انهم ينوون تنظيم اجتماع في الناصرة (!)

وعلمنا ان قرار الادارة هذا قوبل بأشد الاستنكار والاستهجان في أوساط اليسار في تل أبيب.

## مؤسسة التأمين الوطني تقرر رفع مخصصات التأمين لهذا الشهر، بنسب تتراوح بين ١١،٤٪ - ١٦،٥٪

○ تل ابيب - اعلنت مؤسسة التأمين الوطني عن رفع نسبة مخصصات الشيخوخة وغيرها من مخصصات التأمين بنسبة ١٦،٥٪ وذلك ابتداء من هذا الشهر.

وجاء هذا القرار في اعقاب الاتفاق الذي تمّ بين التأمين الوطني ووزارة المالية والذي جاء فيه بان مخصصات التأمين ستدفع في اشهر حزيران وتموز وآب حسب الاجر المتوسط او حسب اسلوب التعديل الاوتوماتيكي.

وستكون المخصصات التي ستدفع عن هذا الشهر النسبة الاكثر ارتفاعا للشهرين القادمين. وهذا يعني ان ارتفاعا بنسبة ١١،٤ سيدفع هذا الشهر، اذا ما قورن مع مخصصات شهر ايار التي شملت تعويضا استثنائيا بنسبة ١٥،٥٪.

وجاء في قرار مؤسسة التأمين ان مخصصات التأمين لذوي الدخل المحدود، الذين يتقاضون مرتبات لتأمين الدخل او لاتمام الدخل ومخصصات العجز ونفقات الغذاء، ستعدل في هذا الشهر بنسبة ١١،٤٪. (هذا يساوي ٨٠٪ فقط من نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر ايار الذي ارتفع بنسبة ١٤،٣٪).

وسترتفع بنسبة ١٥،٩٪ كل المخصصات المعدلة حسب نسبة علاوة الغلاء التي ستدفع لكل الاجيرين في شهر حزيران، وهذا يشمل مخصصات الولادة والاصابات وتعويضات الخدمة الاحتياطية.

وستكون نسبة المخصصات الجديدة التي ستدفع في هذا الشهر كما يلي :

## عين ماهل تستعد لاقامة مخيم عمل تطوعي من ١٢ - ١٩ تموز القادم

● عين ماهل - لمراسلنا - بدعوة من المجلس المحلي وبالتنسيق مع هيئته التطويرية عقد في القرية، في مطلع الاسبوع، اجتماع لاعضاء المجلس والهيئات والمؤسسات الشعبية في القرية تم فيه وضع عدد من المشاريع لتنفيذها في أسبوع العمل التطوعي الذي سيعقد في القرية ما بين ١٢ - ٧/١٩ القادم.

ومثّل المجلس في الاجتماع القائم باعمال الرئيس مصطفى حبيب الله وعضو المجلس عن الجبهة عرسان حبيب الله وامين احمد وعن سرية الكشاف خالد ابو ليل وعلي ابو ليل وعن المدرسة الابتدائية سليمان ابو ليل وعن لجنة الاباء محمد سالم.

وتم في الاجتماع اقتراح عدد من المشاريع لتنفيذها في المخيم وذلك كالتالي :

● اجراء تصليحات واعمال تطويرية في مدارس القرية الثلاث واقامة مدرجات في احياء القرية ووضع حجر الاساس لقاعة الالعاب الرياضية واصلاح عين القرية الكبرى.

وجرى في الاجتماع تشكيل لجان عمل من اجل التحضير والتخطيط للمشاريع المقترح تنفيذها، وتألفت اللجنة من السادة محمد سالم ابو ليل وعرسان حبيب الله ومصطفى حبيب الله وفؤاد شحادة وعلي ابو ليل. كما تم تأسيس لجنة فنية وثقافية للاعداد للبرامج الفنية وتألفت اللجنة من مروان حبيب الله وسليمان ابو ليل وعزمي غالب حبيب الله.

هذا وعلمنا ان اللجنة المركزة لاسبوع العمل تدرس الان امكانية فتح حساب في البنك لدعم المشروع.

## شيوعيو العالم العربي يتصدون لمحاولة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اعتبرها جزءاً من الدسائس الامبريالية. وقال البيان : «تبذل واشنطن جهدها لتوسيع مجال سياسة كامب ديفيد واشراك البلدان العربية فيها لكي تجعلها تابعة لها ولاستراتيجيتها».

«ان السياسة الأمريكية تجاه مصر والسودان والمغرب وبعض البلدان العربية الأخرى تعتمد على مثل هذا النوع من المطامع. وتحاول الولايات المتحدة جر الأردن، أيضا، الى هذه السياسة بواسطة فرض ما يسمى بـ «خطة ريغن» و «الحكم الذاتي» وغيرها من المخططات الاستسلامية.

وتراهن الامبريالية الأمريكية، أكثر من أي وقت مضى، على عزل القوى والأنظمة الوطنية العربية. ومن أجل ذلك تثير الاشتباكات والنزاعات الطائفية في لبنان. وتنشط المؤامرات ضد سوريا وتتخذ مؤامرات لنسف وحدة منظمة التحرير الفلسطينية».

وأعربت الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية عن تضامنها مع الشعب اللبناني، الذي يناضل بقيادة القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية، من أجل كنس الاحتلال الاسرائيلي، وضد الامبريالية الأمريكية ومحاولاتها تقسيم لبنان ومن أجل سير لبنان في طريق التطور الدمقراطي.

وحيى البيان موقف سوريا الصامد في مواجهة التهديدات الامبريالية والصهيونية، ودعا الى الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على أساس نهجها الوطني المعادي للامبريالية.

وعبر البيان عن اقتناع الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية وثقتها التامة «بأن الشعوب العربية قادرة على صد الهجمة الامبريالية وإحباط مخططاتها. وهذا ما تؤكده نجاحات القوى المعادية للامبريالية في لبنان بإلغاء اتفاق الإذعان الموقع في الـ ١٧ من أيار ١٩٨٣، والخروج الاضطراري لقوات الولايات المتحدة وغيرها من دول حلف الأطلسي من الأراضي اللبنانية».

وطرح البيان كذلك المهام العاجلة والمرحلية لنضال الشعوب العربية وقواها الوطنية من أجل تعميق النهج الوطني المعادي للامبريالية. وأكد البيان كذلك الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية بمشاركة جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

## وفاة فاضل

● الناصرة - شيعت جماهير غفيرة من الناصرة وكفر كنا ومختلف انحاء البلاد، بعد ظهر الاربعاء امس الاول، المرحوم فهيم سامي الخوري عيسى جرايسي.

وجبهة الناصرة الدمقراطية تتقدم من آل جرايسي واقربائهم وانسبائهم، في الناصرة وكفر كنا باصدق التعازي القلبية. للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

### جبهة الناصرة الدمقراطية - الناصرة

تدعو جمهور النساء والفتيات في الحي الشرقي لحضور الحلقة الانتخابية لانتخابات الكنيست ال (١١). يتكلم في الاجتماع : سهيل ذياب - عضو بلدية الناصرة وذلك في بيت الاخت فهيمة ابو الشيخ (ام عزمي) يوم السبت ٨٤/٦/٢٣ الساعة ٣،٣٠ ظهرا.

*والجبهة اكبر برهان*

### الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين

تدعو اعضاء الادارة والمندوبين المنتخبين للمؤتمر السادس والعشرين لنقابة المعلمين، الى الاجتماع في يوم الاحد ٨٤/٦/٢٤ الساعة ٤،٣٠ في نادي درج الموارنة في حيفا.

### شباب الجبهة - دير حنا

يدعونكم لحضور محاضرة حول: «كرة القدم في الوسط العربي ودورة الاولمبيادة في لوس انجلوس» وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية المحاضر: محرر «الاتحاد» الرياضي - اسعد تلحمي

بعد المحاضرة يعرض فيلم «٢١ ساعة في ميونخ».

### الحزب والشبيبة الشيوعية - كفر مندا

يدعوانكم لحضور الاجتماع الانتخابي لنصرة الجبهة وذلك يوم الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية. يتكلم : سميح غنادري.

*والجبهة أكبر برهان*

### الجبهة الدمقراطية - كفر قرع

* اجتماعات أحياء *

● حارة النزلة : يوم السبت ٨٤/٦/٢٣ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت رفيق عسلي. يتحدث : سالم جبران وعبد القادر عرباسي.

● الحي الجنوبي : يوم الاثنين ٨٤/٦/٢٥ الساعة ٨،٣٠ مساء. يتحدث : هاشم محاميد وزهير توفيق.

### الجبهة الدمقراطية - الطيبة

اجتماع انتخابي موسع للنساء والفتيات في الحي الجنوبي اليوم، الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٥،٠٠ مساء في ساحة بيت ابراهيم طاهر.

يتحدث في الاجتماع: امل حاج يحيى وعبد اللطيف حبيب، رئيس المجلس المحلي وعبد القادر ظاهر، عضو مكتب الجبهة.



*والجبهة أكبر برهان*

### الجبهة الدمقراطية - سخنين

من أجل نصرة الجبهة الدمقراطية للكنيست ال ١١
من أجل ان تبقى سخنين قلعة جبهوية شامخة

تدعو جماهير سخنين من عمال وطلاب وفلاحين ومثقفين وشباب ونساء لحضور

**المهرجان الشعبي الافتتاحي لمعركة الانتخابات**

الذي سيعقد يوم السبت ٨٤/٦/٢٣ الساعة ٤:٣٠ بعد الظهر في ساحة نادي الحزب الشيوعي في القرية

يتكلم في الاجتماع : خطباء مركزيون ومحليون
ومنهم الخطباء : النائب ماير فلنر • النائب توفيق طوبي • الشاعر سميح القاسم
وخطباء آخرون من جبهة سخنين الدمقراطية

صوتوا و

*والجبهة أكبر برهان*

**معاً لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لتعزيز وصيانة الوحدة الوطنية**

يسرنا دعوتكم لحضور والمشاركة في اجتماع ممثلي وقادة الشباب

باشتراك شباب الجبهة وممثلي الشباب والعمال والطلاب والرياضيين والفنانين في منطقة عكا.

**لقاء شباب الجليل في منطقة عكا**

يوم الأحد ٨٤/٦/٢٤ الساعة ٥ بعد الظهر في نادي السلام - كفرياسيف

باشتراك : هاشم محاميد • سميح القاسم • محمد نفاع • مفيد قويقس • هيا شريف • زياد موسى • خليل خوري وممثل عن نادي معليا الغد.

ادارة شباب الجبهة - منطقة عكا

تفصيلات عن بروتوكول «اللقاء التنسيقي» مع ارنس وجهاز الأمن!

# لماذا شوهها أفنيري وأخفتها «التضامن» كلية؟

## تظل الحقيقة، مهما تكن أهداف السلطة، ان «ق.ت.ل.» هي قائمة استسلامية!

● بقلم : نظير مجلي ●

ان القرار الارهابي الذي فرضته الاكثرية الليكودية - المعراخية على لجنة الانتخابات المركزية، ويقضي بالغاء قائمة ميعاري - افنيري، يجب ألا ينسينا النقاش حول هذه القائمة واهدافها والطريق الذي حاولت، ولا تزال تحاول، فرضه على مسيرة شعبنا. ونحن، في الوقت الذي نقوم فيه بمقاومة ذلك القرار الارهابي الخطير جدا والنضال ضده على كافة المستويات تطالب محكمة العدل العليا بالغائه تماما، علينا في الوقت نفسه ان نناقش هذا الطريق بكل وضوح وصراحة. فالقضية ليست مجرد ظهور قائمة انتخابية وليست مجرد برنامج يعلن في الصحف والاجتماعات انما هي قضية نهج سياسي اريد له ان يكون بديلا (وليس موازيا) للنهج الذي اختارته جماهيرنا، نهج الكفاح المثابر وموحد الصف من اجل حقوقنا القومية واليومية وكل ما يرتبط به من نضال من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية الحقة.

وهناك اهمية خاصة لخوض هذا النقاش، اليوم بالذات، في الوقت الذي تجتمع فيه اوساط عديدة وبتركيبة غريبة عجيبة، بما فيها السلطة الحاكمة ومخابراتها ووسائل اعلامها وكذلك قادة هذه القائمة، على موقف واحد هو محاولة اظهار القائمة - «قوميين» «متطرفين» والخ..

وسنركز الضوء على ما جاء على لسان قادة هذه القائمة انفسهم وسجل في بروتوكولات رسمية لا احد يستطيع انكارها. وقبل ان نبدأ علينا ان نسجل حقيقة مهمة جدا وهي ان ما نشر حتى الان من بروتوكول اللقاء بين قادة القائمة وبين وزير الامن آرنس (٨٤/٦/٨) هو ليس الحقيقة بكاملها. فقد تعمد ناشرو البروتوكول (اوري افنيري في «هعولام هزه» في ٨٤/٦/١٣) اخفاء وتشويه الكثير من الحقائق. والبروتوكول الكامل للقاء، الذي وزع على اعضاء لجنة الانتخابات المركزية هذا الاسبوع، يكشف المزيد والمزيد من الحقائق التي اخفاها افنيري عن قراء العبرية والتي لم تنشر بتاتا في صحف ومناشير القائمة باللغة العربية. وهذا ليس صدفة بالطبع. ولنحاول قراءة هذا البروتوكول الرسمي بندا بندا :

### الجماهير العربية في اسرائيل

يحاول قادة القائمة، في حديثهم عن موضوع الجماهير العربية، اقناع الوزير بكل ما اوتوا من قوة بأنهم جاؤوا ليكونوا بديلا للجبهة (او ركح كما يقولون) ويقفون بينها وبين الاحزاب الصهيونية. ليصبحوا قادة الجماهير العربية في اسرائيل «القادرين» على التفاهم مع حكومة اسرائيل (التي يرون فيها ممثلة للجماهير العربية) حول حقوقهم بدون تأثير الجبهة (المتصلبة !!) ومن خلال «الاخلاص للدولة» وتقديم «كافة الواجبات في جميع المجالات».

وهكذا يعبرون عن هذا الموقف :

محمد ميعاري : «منذ ٣٥ عاما يعمل في الوسط العربي عنصران سياسيان - الاحزاب الصهيونية وركح. الاحزاب الصهيونية لا تستطيع ان تمثل العرب. وركح تحمل علمها بالاعتماد على ايديولوجية. ويحق للعرب ان يكونوا ممثلين بعيدا عن هذا الطريق الايديولوجي..»

هنا يعترف ميعاري بالبحث عن بديل ل «ركح». وسرعان ما يعترف بأن البديل «الجديد» الذي يطرحه، ليس فقط معاديا لايديولوجية «ركح» بل انه يعتمد على اوساط لا يجمعها شيء سوى العداء للجبهة وبالتالي طريقها تتميز فقط بالتراجع عن طريق الكفاح الذي اختارته الجبهة.

لقد انتبهت «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، منذ ٨٤/٤/٢٨ الى خطورة هذا الطرح اذ قالت : «..الذين يلتقون على خلق بديل لركح في الوسط العربي.. لو استقرأوا تجربة الشعب الفلسطيني النضالية في عمقها التاريخي لادركوا خطأهم وتبينوا حتمية فشلهم». وادانت الصحيفة اولئك بشدة. وقالت عنهم - «تعميمهم المصالح الشخصية او الفئوية الضيقة» واكدت ان «الشيوعيين وكافة الجبهويين هم خير من عبر ويعبر عن مصالح الشارع العربي. وان المحك الصحيح الوحيد لاي حرص على التعبير عن هذه المصالح وتوسيعه وزيادة تأثيره هو بتأييد الجبهة وزيادة تمثيلها ونفوذه».

فماذا يكون الذي يفعل العكس ويحرص على استبدال الجبهة ؟!

لنقرأ اقوال ميعاري عن اولئك الناس الذين سيشكل «البديل» من بين صفوفهم : «في انتخابات السلطات المحلية نشأ وضع قامت فيه، مقابل كل قائمة جبهوية في الوسط العربي، قائمة اخرى منافسة مؤلفة من عرب لا ينتمون الى الجبهة ولا للاحزاب الصهيونية. هكذا بدا الامر في الناصرة وعرابة وكفرياسيف وغيرها.. هؤلاء الناس يريدون الخروج من النطاق البلدي الضيق..»

ويكشف رشيد سليم بسهولة اكبر عن طبيعة التركيبة الرجعية للقائمة واهدافها فيقول حرفيا : «يوجد لنا اعداء في الوسط العربي. اعداؤنا الاساسيون هم ركح و المعراخ». ولكي يقتنع الوزير اكثر يمعن رشيد سليم في الدخول في التفاصيل : «لقد حاولنا في بلدية الناصرة ووجدنا اننا لا نستطيع العمل كجسم صغير. فحاولنا ان نكون جسما كبيرا ومنظما. لذلك بادرنا الى اقامة هذا الجسم.. حتى نصل الى الكنيست»

اذن كل شيء بدأ من المحاولة في بلدية الناصرة. ومن يذكر ما جرى في انتخابات بلدية الناصرة (٨٣/١٠/٢٥) يعرف جيدا ان الحركة «التقدمية» قامت يومها بهدف اسقاط جبهة الناصرة الدمقراطية وتوفيق زياد عن ادارة ورئاسة البلدية. ومن اجل هذا الهدف قامت بالتنسيق مع المعراخ (الذي يزعمون انه عدو..) وذلك حين اجتمع قائدها كامل الضاهر وزميلاه القس رياح ابو العسل ورشيد سليم وغيرهما مع رعنان كوهين، رئيس دائرة الاقليات في حزب العمل.

ورعنان كوهن لم يخف (في وثيقته السرية التي اعدها وسلمها لرئيس الحزب في ٨٤/٤/٣٠) حماسه لهذه القائمة، آنذاك، ولكنه يقول اليوم انها خيبت امله في اسقاط الجبهة.

ولا شك في ان آرنس واجهزته يأخذون بالاعتبار، ايضا، تلخيصات رعنان كوهن. فبالتالي يبقى اصلها واحدا. ولذلك حاول قادة القائمة اقناع آرنس بكل قوة ان لا مكان لخيبة الامل هذه. وان قائمتهم تشكل «المستقبل» :

محمد ميعاري - «لقد حصل تطور هائل في الوسط العربي كمًا ونوعا. فقد صار عدد السكان ٦٠٠ الف. ومن الناحية النوعية اصبح لديهم الكثير من المثقفين المعنيين بالمشاركة في الحياة السياسية» ومن هنا ينتقل الى اهداف اولئك «المثقفين» في خلق البديل عن الجبهة «لانها تنطلق من منطلقات مبدئية ايديولوجية».

ولكي يفهم الوزير الفرق الشاسع بين توجه هذه القائمة وتوجه الجبهة ويقتنع بأن توجههم «عقلاني اكثر» وبأنهم اسهل للتفاهم واقرب.. يؤكدون انهم مستعدون لتقديم التنازلات وتغيير بعض البنود في برنامجهم كي تتضح الصورة للوزير. ولنلاحظ كل ذلك عمليا في تصريحاتهم خلال الحوار مع الوزير :

### ●● الخدمة العسكرية

القضية الاولى، التي يصدمهم الوزير بها، هي الخدمة العسكرية في جيش العدوان والاحتلال الاسرائيلي :

محمد ميعاري : «يجب ان تقوم مساواة في الحقوق».

الوزير آرنس : «والمساواة في الواجبات ؟»

محمد ميعاري - «بالطبع. ايضا في الواجبات وفي جميع المجالات».

الوزير آرنس (مدهشا) - بما في ذلك الخدمة العسكرية ؟»

محمد ميعاري - «القانون هو القانون. اذا كان هناك قانون يسري علينا في الخدمة العسكرية فسنطبق القانون كما هو».

هنا يتابع ميعاري شرح اهداف القائمة. وبعد فترة طويلة يدخل الى النقاش الدكتور رشيد سليم ويفتح من جديد موضوع الخدمة العسكرية بمبادرته على النحو التالي (وننشره مترجما حرفيا على ركاكة التعابير) :

رشيد سليم - «بالنسبة لجيش الدفاع الاسرائيلي، ان الخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي.. معروف اننا جزء من الشعب الفلسطيني وقسم منه يوجد له اقرباء في لبنان وفي سوريا والاردن. قسم من عائلاتنا موجود خارج حدود دولة اسرائيل. انا افهم ان السلطات المختصة تعرف انه لا يمكن ان نخدم في جيش الدفاع الاسرائيلي في الوقت الذي يحارب فيه الاخ اخاه».

الوزير آرنس - «الدروز يخدمون في جيش الدفاع الاسرائيلي ؟»

رشيد سليم - «بالنسبة لهم الامر معقول.» (!!)

الوزير آرنس - «ولكن يوجد دروز عبر الحدود».

رشيد سليم - «العائلات ليست نفسها. هذا جزء من المجموعة».

الوزير آرنس - «الا يوجد دروز في قائمتكم ؟»

رشيد سليم - «لا يوجد»

الوزير آرنس - «انا اعرف دروزا لهم اقارب وعائلات في الخارج».

رشيد سليم - «سمعت من المسؤولين في الحكومة ان هناك من يعمل على حل المشكلة في الوسط العربي (اية مشكلة ؟ - ن. م). نحن نعتقد ان الخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي هي امر حيوي. ويجعل الامر اكثر جدية».

الوزير آرنس - «هل افهم من كلامك انك تؤيد ام تعارض الخدمة العسكرية ؟»

رشيد سليم - «انا لا اقول انني اعارض. لا تفهمني بهذا الشكل. حتى السلطات المختصة تفهم ان هناك مشكلة بان نحارب اخوتنا واقاربنا. انا سمعت هذا من رجال سلطة». (وهل اذا اخذوك الى حرب ضد ايران او اليمن لكنت توافق يا دكتور على هذه الخدمة ؟ - ن. م)

المحامي امنون زخروني (احد قادة الحركة ومحامي دفاعها) - «انه فقط يفسر المشكلة بالنسبة للعرب».

الوزير آرنس - «لو قرر وزير الامن تجنيد العرب في الجيش هل كنت تعارض ؟»

رشيد سليم - «لا استطيع ان اعارض الان. ولكن لو كان سلام لكنت طلبت ذلك. ليس فقط انني لن ارفض بل سأطلب ان اخدم في جيش الدفاع الاسرائيلي. انني ارى الامر ايجابيا».

هذا هو النص الحرفي. وخلاصته.. انه في الوقت الذي يقوم فيه الشرفاء اليهود والعرب الدروز في رفض الخدمة العسكرية ويقتلون ويعذبون بسبب هذا الموقف يقول قادة القائمة «العرب» انهم مستعدون للخدمة اذا لم تكن ضد الاخوة وابناء العم (اي ضد العراق، اليمن معلهش !!) ولكن اذا فرض الوزير امر الخدمة بالقانون فانهم سيطبقون القانون حتى لو كان ضد الاخوا وابناء العم.

اما بالنسبة للمواطنين ابناء الطائفة العربية الدرزية، الذين يرفض الخدمة المئات منهم، فان قادة هذه القائمة يرون ان خدمتهم امر معقول. فهم لا يحاربون ضد اخوتهم !!! وبالطبع لا يذكرون اية كلمة يشيرون فيها الى الحقيقة المعروفة وهي ان التجنيد الاجباري فرض فرضا وبشكل ارهابي على ابناء الطائفة العربية الدرزية.

### ●● من هو الاسرائيلي ؟!

الوزير آرنس يسأل - «هل انت اسرائيلي ؟»

وليد صادق (المرشح الرابع في القائمة) - «من الناحية الوطنية انا اسرائيلي ولا اخفي هذا. انا مواطن اسرائيلي وقمت بتمثيل اسرائيل في مصر وذلك في وفد برئاسة البروفسور آرنس نفسه. وبسبب هذا اكلت علقة سخنة من ركح.. فكيف تضعوننا هكذا كأننا غير مخلصين لدولة اسرائيل. اعتقد ان لا مثيل لهذا خطأ».

ران يجنس (مساعد الوزير) - «هل ترى في م. ت. ف. ممثلة لك بأي شكل من الاشكال ؟»

محمد ميعاري - «لا. ليست ممثلة لي. انها تمثل للشعب الفلسطيني. اما انا فيمثلني رسميا حكومة اسرائيل والكنيست. اما على الصعيد السياسي الضيق فأنا اطمح ؟ ان تصل قائمتي للكنيست لتمثل العرب».

الوزير آرنس - «ولكن هذا ليس مكتوبا في برنامجكم..»

محمد ميعاري - «من الناحية السياسية تمثلني حكومة اسرائيل والحزب الذي اريده. حتى الان كنت ارى في ركح او رؤساء السلطات المحلية الجسم المعبر عن مشاعري».

المحامي جوجنوفسكي (مستشار الوزير) - «هل هذا رأيك الشخصي فقط ام رأي الحركة كلها ؟»

محمد ميعاري - «فعلا» (اي رأي الحركة كلها).

جوجنوفسكي - «هل انتم مستعدون لاثبات ذلك والخروج ببيان علني ان م. ت. ف. لا تمثل عرب اسرائيل»

محمد ميعاري - «هل الحزب السياسي يدلي بتصريح بأن يؤكد كذا وكذا ليس موقفه. ان م. ت. ف. لا تمثل العرب في دولة اسرائيل. الحكومة هي التي تمثلهم»

المحامي زخروني (محامي القائمة) - «ما رأيكم في أن يخرج احدنا الان الى الصحفيين ويدلي بتصريح بهذا الشأن ؟»

رشيد سليم - «انا كتبت مقالا بارزا بداخل اطار في صحيفتنا قلت فيه ان م. ت. ف. لا تمثلني»..

الوزير آرنس - «ولكن هذا ليس مكتوبا هنا في برنامجكم..»

ران يجنس - «هل انتم مستعدون لتصحيح الامر واطلاق تصريح بهذا الشأن ؟»

المحامي وخروني - (موافقا) «هكذا.. موقف حاسم»

محمد ميعاري - «لقد صرحت بهذا الامر في الماضي. وها انا اصرح هنا. من المعروف والواضح ان مواطني دولة اسرائيل العرب الفلسطينيين ممثلون بواسطة حكومة اسرائيل والكنيست والقائمة. نحن لسنا شعب. نحن مواطنو دولة اسرائيل»

رشيد سليم - «.. نحن جزء من الشعب العربي الفلسطيني. ومثلما يوجد عرب سوريون وعرب عراقيون وعرب اردنيون يوجد عرب فلسطينيون. نحن مواطنون اسرائيليون»

الوزير آرنس - «سؤالي الاخير هو انه في البند ٣ تكتبون ان م. ت. ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وقد فهمت انكم لا ترون في م. ت. ف. ممثلا للفلسطينيين الذين هم مواطنو دولة اسرائيل. فهل يمكن ان تغيروا البند المذكور ؟»

(هنا لا يتكلم العرب في القائمة. بل اوري افنيري رئيسها الفعلي. فيوافق على التغيير قائلا) :

اوري افنيري - «نضيف هنا ان المقصود هو خارج الخط الاخضر»

الوزير آرنس - «ليس الخط الاخضر بل مواطني دولة اسرائيل.»

اوري افنيري - «م. ت. ف. الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني باستثناء مواطني اسرائيل. لا توجد مشكلة.»

امنون زخروني (محامي القائمة) - «بالنسبة لموضوع الاخلاص اعتقد ان رفاقي اوضحوا اخلاصهم التام لدولة اسرائيل. لقد عبروا عن ذلك بشكل متعب.»

بهذه السرعة جرى «التفاهم» و «التنازل» و «التراجع».. والتأتأة.. ثم يحسم افنيري والوزير في الامر. ويلخصون بأن قادة القائمة مخلصة للدولة..

«ابهذا»التراث» يريدون تولي قيادة شعبنا ؟! الويل

ولكننا لم نر شيئا بعد. فلنقرأ موقفهم عن «الارهاب» الفلسطيني والتهرب من اللقاءات مع قادة م. ت. ف. واعتبارها لقاءات كوكتيل وفنجان قهوة.

### ●● «الارهاب» الفلسطيني

ران يجنس - «اريد ان اسأل السيد ميعاري هل كانت لكم لقاءات مع م. ت. ف. ؟»

محمد ميعاري - «.. اللقاء الوحيد الذي كان لي جرى خلال مؤتمر جنيف.. التقيت ياسر عرفات في لقاء عابر خلال حفلة كوكتيل اقيمت على شرفه وشارك فيها الف شخص. وما حدث هو انني صافحته».

وفعل مثلي ٢٥ اسرائيليا يهوديا وعربيا. كان وفد من الجبهة وركح وكان ماتي بيلد وافنيري. انا لم افعل اي شيء، شاذ عما فعله باقي اعضاء الوفد الاسرائيلي. التقيت معهم في الممرات. ومع عرفات فقط في الاحتفال..»

ران يجنس - «هل بحثتم قضية القائمة للكنيست ؟»

محمد ميعاري - «لم يجري اي حديث عن القائمة بتاتا. فليس هذا هو المكان. لقد التقيت مع فاروق القدومي وادوار سعيد المعروف كمواطن امريكي وشربنا القهوة.»

ران يجنس - «هل تقبل بحدود الرابع من حزيران حدودا لا جدال عليها ؟»

محمد ميعاري - «بالطبع.»

ماتي بيلد - .. «حتى فترة ٨ سنوات كنا نقدم تقريرا للحكومة عن كل لقاء مع اشخاص من م. ت. ف. ولكن بعد صعود هذه الحكومة (الليكود) توقف هذا النهج. الحكومة لم تكن معنية. في اطار لقاء ضيق نحن مستعدون لتقديم تقارير. هذا لا يعني ان لدينا ما نخفيه. ولكننا حفاظا على التقاليد الامنية للناس الذين التقينا بهم.»

ران يجنس - «الم تذكر في هذه اللقاءات قضية القائمة ؟»

ماتي بيلد - «لا. بل ان م. ت. ف. تهاجمنا اليوم.»

الوزير آرنس - «لدي بضعة اسئلة. هل انتم تعارضون قضية الارهاب لدى م. ت. ف. ؟»

رشيد سليم - «نعم»

ماتي بيلد - «وبشكل قاطع.»

محمد ميعاري - «نحن نعارض في الارهاب الذي تقوم به م. ت. ف. وكذلك جميع اعمال الارهاب الاخرى.»

الوزير آرنس - «هل تؤيد الاعمال الانتقامية ضد ارهاب م. ت. ف. ؟»

محمد ميعاري - «ليس بهذه المقارنة. انا اقول ان الارهاب ليس هو الحل لاية مشكلة وخصوصا القضية الفلسطينية. ما جرى حتى الان لم يأت باية نتائج لكلا الطرفين..» (تصوروا.. طرفين.. على قدم المساواة !!)

الوزير آرنس - «هل انتم تؤيدون مبدئيا حربا ضد الارهاب ؟»

ماتي بلد - «مبدئيا نعم.»

المحامية يهوديت كارب (مندوبة المستشار القضائي للحكومة) - «القول أنكم تعارضون الارهاب لا يفهم بشكل قاطع انكم تعارضون الكفاح المسلح الذي تقوم به م. ت. ف. ؟»

محمد ميعاري - «لقد قلنا : الكفاح المسلح.»

* * *

هذا استعراض لأهم ما جاء في ذلك البروتوكول (٢٦ صفحة). فاذا اجرينا مقارنة بينه وبين ما كان نشره افنيري في حينه (٦/١٣) نجده اخفى وبشكل متعمد عددا من الحقائق او شوهها. فقد اخفى، مثلا، ان قائمته تؤيد «حربا ضد الارهاب بشكل مبدئي» واخفى ان محمد ميعاري يرى في حكومة اسرائيل ممثلة له (قال آنذاك المؤسسات الرسمية). وحاول تشويه وتخفيف قضية النظر الى الكفاح الفلسطيني «كارهاب» وغير ذلك.

غير ان «التضامن»، الناطق بالعربية بلسان قائمة افنيري - ميعاري، لم تذكر شيئا من كل هذا مع انها اصدرت عددين حتى الان (في معظمها شتائم على الجبهة والشيوعيين و «الاتحاد»).

ان هاتين الحقيقتين، الاخفاء والتشويه، وحدهما كافيتان للكشف عن الطبيعة التراجعية المهادنة لهذه القائمة. فاذا اضفنا المواقف السياسية التي اتخذها اصحابها : ضد كفاح م. ت. ف. وفي قضية الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي ورؤية حكومة اسرائيل ممثلا للعرب في اسرائيل والارتعاد خوفا من اللقاء بياسر عرفات وجعله لقاء في حفلة كوكتيل.. واذا اضفنا لكل هذا موقف هذه القائمة العدائي الحاقد على الجبهة.. هل يبقى شخص واحد مستقيم يرى فيها سوى قائمة رجعية تنوي فرض طريق الخنوع على جماهيرنا العربية.. طريق قطف الرأس الذي يؤدي الى قطع الرأس ؟!

لقد اعتمدنا في هذه المقالة، فقط، على الحقائق كما وردت على السنة قادة الحركة. وبغض النظر عن قرار لجنة الانتخابات المركزية فهذه الحقائق تبقى كما هي لا احد يستطيع ان يغيرها حتى ولو كان ذلك محكمة عدل عليا. وتبقى حقائق حتى لو اخفاها اوري افنيري ورشيد سليم. وتبقى حقائق حتى لو كان للسلطة حسابات اخرى.

---

صحيفة «عل همشمار» المبامية المعراخية تعترف:

# هنالك مرارة وخيبة أمل عميقة من المعراخ في الوسط العربي

**«قيادة المعراخ تهرّبت بل رفضت ان تُصْدِر ميثاقاً تلتزم فيه بضمان المساواة للعرب في اسرائيل» * صحيفة المبام تتوقع ان يوجِّه الناخبون العرب ضربة عنيفة للمعراخ «بحيث يندم ساعة لا يعود ينفع الندم»**

**● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اعترفت صحيفة «عل همشمار» المبامية المعراخية، في مقال صريح بقلم مراسلها قاسم زيد، بأن هنالك شعورا عاما من المرارة وخيبة الامل من المعراخ وسياسته في الوسط العربي. وتوقع كاتب المقال ان يوجّه الجمهور العربي ضربة للمعراخ في الانتخابات من شأنها ان تجعله يشعر بالندم ساعة لا يعود ينفع الندم.**

وجاء في هذا المقال (عل همشمار ٨٤/٦/٢١) ان قيادة المعراخ تبدو هادئة ومطمئنة ونشطاؤها لا يحركون ساكنا. واذا كان هذا مصدره الثقة بأن اصوات العرب مضمونة «في الجيبة» فان قيادة المعراخ سوف تستفيق على هول الصدمة في اليوم التالي للانتخابات.

واعترف هذا المقال في «عل همشمار» بأن قيادة المعراخ تهربت بل رفضت التوقيع على ميثاق التزام بالعمل من اجل المساواة الكاملة للعرب في اسرائيل.

وردا على هذا، تقول قيادة المعراخ، بكل صفاقة، «ان لديها برنامجا عينيا ملموسا لكل قرية او مدينة في الناحية العربية». وتشير عل همشمار، بحق، الى ان هذا يعني عدم رؤية المشاكل العامة التي يواجهها الوسط العربي وجذور هذه المشاكل. وفي الحقيقة فان هذا موقف ينبع من تجاهل قيادة المعراخ لحقيقة كون العرب في اسرائيل اقلية قومية ذات مشاكل حادة تنبع اولا وقبل كل شيء من التمييز الواقع عليها، على اساس قومي.

وتؤكد «عل همشمار» ان معاملة قيادة «العمل» لاعوانه خلال تشكيل القائمة هي معاملة سيئة ومهينة ومحاولات بيرس الضحك على الذقون بواسطة صُلحات تثير الغضب والقرف اكثر مما تصلح العلاقة بين «العمل» واعوانه.

ويضيف مراسل «الاتحاد» في الناصرة ان ما قالته «عل همشمار» يكشف بعض الحقيقة فقط. فهنالك عشرات الاعوان التقليديين لحزب «العمل» يرفضون، حتى الآن، الاشتراك باي نشاط انتخابي. ويقولون ان سياسة المعراخ ومعاملته لاعوانه هما وجهان لعملة واحدة وهي السياسة المهينة للعرب.

وقد اعلن عضو عربي بارز في اللجنة المركزية لحزب «العمل»، امس الاول في حديث مع مراسل «الاتحاد» ما يلي : «في الانتخابات السابقة اشتغلت للمعراخ على الموت. اما هذه المرة فأنا قاعد في البيت». واضاف «في الانتخابات السابقة اعطينا للمعراخ ٤٠ الف صوت. اما هذه المرة فسوف نعطيه هذا» - مشيرا الى اصبعه الوسطى.

واضاف هذا العضو العربي في مركز حزب «العمل» الذي طلب عدم نشر اسمه : «عندما كان المعراخ لا يحقق حاجات في الوسط العربي كانوا يلخصون هكذا : الاعضاء العرب لم يشتغلوا. واما عندما جمعنا للمعرخ ٤٠ الف صوت في الانتخابات الماضية فقد كان التلخيص هكذا : «رعنان شاطر ومبادر». واضاف : «اذا كان شمعون بيرس يعاملنا هكذا وينتهج هذه السياسة الان وهو في المعارضة. فماذا سيفعل عندما يعود لرئاسة الحكومة. اذا عاد ؟».

وقال هذا النشيط في حزب «العمل» منذ اكثر من ثلاثين سنة : «هذه المرة ليست مثل كل مرة. ويجب ان تعلم المعراخ درسا لا ينساه».

# روايتنا المحلية بين «الرمزنة» وفساتين «بنينا روزنبلوم»!

## □ محاولة للاجابة على السؤال: لماذا لا نكتب الرواية مثلما نكتب القصيدة والقصة القصيرة؟! □

**[في غمرة هذا الفرح الممتد من القطب الى القطب تتوهج امال الاطفال والناس الذين يكتب عنهم ولهم ادبنا الفلسطيني]**

● المهرجان الثقافي، الذي نظمته «الجديد» يوم ٨٤/٥/٢٦ في الناصرة بمناسبة مرور عشرين عاماً على قيام منظمة التحرير الفلسطينية، لم يكن وليد مناسبته وحسب، وهي مناسبة كبيرة وهامة ولها حضورها وفعلها في الحركة الثقافية الفلسطينية إنه، اضافة الى ذلك، وليد ضرورة موضوعية الحت علينا في هذه الظروف وتحت نير هذا النظام الذي يريد للثقافة ان تصبح مجرد ابتذال لمفاهيم ويراد للكلمة ان تكون اداة قاتلة مثل «الاداة الحادة» التي ضربت بها جمجمتا الشابين الفلسطينيين الاسيرين اللذين ثبتت موتهما لجنة «زوريع» لكنها ترفض ان تثبت قاتلها، بالمفرد وبالجمع او بالدرجة الاعلى والدرجة الاخس.

ولما كان هذا النظام يريد لنا ان نكون اسرى بشاعته وعنفوانه، فيصبح واجبنا ان نعمل ليس فقط لفك هذا الاسر عنا وانما لفك اسر الكلمة وسحبها من يد القاتل، وفي الوقت نفسه نريد لها ان تظل اداة حادة وان تفعل فعلها، ليس بيد القاتل في وجه الضحية، وانما في يد من يملك القدرة على جعل هذا العالم اكثر تفاؤلاً واكثر اشراقاً واكثر انسانية واكثر سعادة.

لقد اردنا أن نطرح موضوع الثقافة الفلسطينية امام جماهيرنا، منطلقين من عقيدة راسخة ان الثقافة لا تدخل في باب الحاجة المكملة ولا تقف في هامشية التطورات والاحداث والتاريخ وانما هي جزء اساسي وضروري في حياة هذه الجماهير التي لم تتوقف يوماً عن النضال من اجل السلام والحرية والدمقراطية وسعادة الانسان.

واذا كانت الثقافة هي نسيج الملكة الفنية والفن هو شكل من اشكال العمل، والعمل مقصور على الانسان وحده ـ كما يقول ارنست فيشر، فالثقافة كالفن، كالعمل هي تجسيد للطموح البشري اللامحدود لتحقيق كامل انسانيته.

من هذا الباب نود ان تدخل الثقافة الفلسطينية. وكم يشرف ويسعد ان مهرجان الثقافة في الناصرة استقطب اكثرية الفنانين الذين يدركون اهمية هذه الضرورة. وان ندوتكم هذه تأتي بعد أربعة ايام من هذا المهرجان.

يحضرني الان قول للمفكر والناقد الشيوعي اللبناني حسين مروة حيث يقول: «ليس هنالك فن يتخطى تاريخيته» ونحن اذ نعيش اليوم مرحلة تتميز عالمياً باشتداد الصراع بين النظرية الاشتراكية والنظرية الامبريالية، حيث تحقق الاولى مكتسبات وانجازات والثانية تبلع الهزيمة تلو الهزيمة، في غمرة هذا الفرح الممتد من القطب الى القطب، تتوهج امال الشعوب ومعها تتوهج امال الاطفال والناس الذين يكتب، عنهم ولهم، ادبنا الفلسطيني، في هذه المرحلة لا يسع كاتبنا الا ان يعيش مرحلته وان يلتزم بوعي وحرية ان يبقى داخل تاريخيته زمنياً وفكرياً.

لا اريد ان اطيل الحديث عن الثقافة الفلسطينية وعن ادبنا، ولكنني ساحاول طرح قضيته تتعلق بهذا الادب ، طرحت حين عقدتم ندوة «الجديد» في كانون الاول الماضي، وهي: لماذا يتقدم الشعر والقصة القصيرة على الرواية في ادبنا المحلي ؟ لماذا لم تكتب روايات محلية بقدر ما كتبت مجموعات قصائد وقصص ؟ تعودنا ان نجيب: ان الشعر هو اقرب الى قلوب الناس. والرواية تحتاج الى النفس الطويل والتركز، وبما ان كتابنا منشغلون في الهموم السياسية والاجتماعية واليومية فهم ليسوا قادرين على التركز ومتابعة الاحداث وتطورها.

هذه الذرائع، وان كنت اميل الى قبولها، لكن كذرائع وليس اسباباً. خصوصاً واننا نملك الدليل على امكانية كتابة الرواية الراقية بما انجز حتى اليوم وخصوصاً رواية «المتشائل» وكاتبها هو اكثر من تشغله الهموم السياسية واليومية. وربما لانها تشغله بهذه الكثافة فقد قدّم لنا عطاءاً زاخراً بتجربة حياتية يعيشها بوعيه الطبقي وحسه الفني وادراكه لقيمة العمل الادبي وقدرته على التغيير، واعتقد ان هذه هي شروط كتابة الرواية الراقية.

***[نحن نكتب بين اسوار سجن كبير، والحرية المعطاة لنا هي حرية التنقل من زنزانة الى زنزانة. والحديث عن حرية التنقل خارج اسوار السجن يسمع كأنه الهذيان والمستحيل والطوباوية]***

في الصناعة الادبية لا يمكن تحكيم العقل وحده، والعمل الابداعي ليس وليد افكار مجردة او عملية وانما هو وليد الاحاسيس والمشاعر، وكلما اغتنت هذه المشاعر بالتجربة الحياتية كانت اكثر قدرة على الولوج في نفس الانسان واكثر قدرة على مراقبة السلوك الانساني في اثناء الكتابة الروائية، واذا كانت الرواية تعتمد بالاساس على تصوير هذا السلوك فان الكاتب الذي لا يعي التجربة لن يبقى أمامه الا ان ينزلق في الميكانيكية والتحجّر وبناء القوالب المعدّة سلفاً لانشاء بطل ايجابي او بطل سلبي، وفي هذا الانزلاق قد يسقط كاتب تقدمي مثلما يسقط كاتب رجعي.



■ **بقلم: سلمان ناطور** ■

● *(ألقيت في الندوة عن «القصة القصيرة والرواية» التي نظمتها لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، مساء الخميس ٨٤/٥/٣١)*

لماذا لا نكتب الرواية؟

هذا لا يمكن ان يكون اتهاماً موجهاً الينا وحدنا نحن الكتاب ! ونحن وان كنا مطالبين بالعمل على تغيير الواقع من خلال الفن، لكن لسنا نحن الوحيدين القادرين على تغييره. اننا مثلكم نعيش التجربة، ولكننا باكثريتنا مثل اكثريتكم لا نقدر احيانا ان نعي ابعادها، وكلانا نرتجل الرد عليها ارتجالاً، تفعلونه انتم بالتظاهر والمنشور والاحتجاج ونفعله نحن بالقصيدة واللوحة والقصة القصيرة. هذا واقع يعيشه كلانا، تفرضه علينا طبيعة نظام الطبقة الحاكمة التي تملك القدرات والامكانات اللامحدودة، ليس لتوجيه الضربات الينا فقط، وانما لوضع مخططات للمستقبل القريب والبعيد، في ملفاتها السرية وفي مختبرات مؤسساتها الاكاديمية والنظرية.

اننا ما زلنا نعيش واقع حصار مستمر نحن نكتب بين اسوار سجن كبير، والحرية المعطاة لنا هي حرية التنقل من زنزانة الى زنزانة، ان الحديث عن حرية التنقل بين الزنازين على مسامع السجناء هو حديث اقرب الى النفس ويبدو واقعياً خصوصاً اذا كانت فترة الاعتقال غير محدّدة زمنياً ويعلن عنها انها: الى ما لانهاية، والحديث عن حرية التنقل خارج اسوار السجن يبدو بعيداً عن الواقع، واحياناً يسمع كأنه الهذيان والمستحيل والطوباوية ولكي يكون هذا الحديث مقنعاً واقرب الى الواقع، يجب ان تنقل الى المسامع كل تفاصيل الواقع البديل ومن يأخذ على نفسه ان يحرر هؤلاء السجناء، عليه ان يدرك اولاً كل سلبيات واقعه الحالي بما فيها تلك التي تبدو ايجابية نسبياً، مثل الحرية المقيدة. وعليه ان يدرك كل ايجابيات الواقع البديل، بما فيها تلك التي تبدو سلبية نسبياً ، مثل التضحية والعطاء المستمر والفداء، الاهم من كل ذلك ان يضع خطة الانتقال من هذا الواقع الى ذاك. انني لا اجدّد شيئاً في هذا الكلام. فهذه هي طريق الثوريين والشيوعيين هنا وفي العالم ، واقولها هنا لكي اتحدث عن ضعفي حين اقدم على كتابة الرواية لانها النص الفني، الجمالي، الروحاني، لتصوير هذه الحالة، حالة الانتقال من المعاناة في قلب الزنزانة المعتمة، الى الحرية الكاملة في مجتمع متساوٍ وعادل وآمن يبدو طوباوياً في هذا الواقع الاليم.

اعتقد ان هذا دور العمل الروائي وحين تقول اننا منشغلون بالهموم اليومية، هذا لا يعني اننا لا نملك ساعات التفرغ، بل اننا منشغلون في ارتجال الرد على الضربات اليومية، وهذا ليس عيباً فنياً، بل هو واجب وضرورة، وهذا الظرف قد يفرز عملاً روائياً فذاً نادراً . كل بضعة عقود، لكنه في رأيي لن يفرز حركة روائية أصيلة ومثابرة لهذا فان قضية الثقافة الثورية ليست قضية للبحث الاكاديمي وانما هي قضية الجماهير التي تعشق هذه الثقافة وترتبط بها ارتباطاً عضوياً.

***[ينتشر بيننا نهج من الفكر الميثولوجي الناجم عن الشعور بالكبت والاختناق. والرواية هي ضحية هذا الفكر، لان الكاتب سرعان ما يتخلص من بطله الاسطوري]***

واقع الحصار الذي نعيشه والذي كبر عليه جيلنا وترعرع، اصبح يسرّب الى نفوسنا احياناً اوهاماً عجيبة، وهذه الاوهام تحول دون تطلعنا الواعي الى واقعنا، وتجعلنا نحاول ان نتخطى ادبياً وفنياً، تاريخيتنا التي تحدث عنها حسين مروّة. وهي ما يتعلق بالبحث عن البطل الايجابي، الذي نريده ان يكون اسطورياً احياناً.

ينتشر بيننا نهج من الفكر الميثولوجي، الناجم عن الشعور بالكبت والاختناق، والرواية هي ضحية هذا الفكر، لان الكاتب الواقعي قد يتصور في خياله بطلاً اسطورياً لكن عندما ينقل هذا الخيال الى الورق، لا يصدقه ولا يؤمن به ولذلك لا يطيقه فسرعان ما يتخلص منه، ويتوقف عن الكتابة الروائية.

ان اشكالية العلاقات الانسانية بين ابطال الرواية، هي التي تكشف عن عجز الكاتب، لان ليس هناك قاعدة علمية ثابتة للنشاط الفردي، وحين يظهر الصدام بين سلوكيه بطل الرواية وبين رغبات الكاتب ونزعاته واهدافه واوهامه، فليس امامه سوى خيارين، اما ان يجبر البطل واما ان يتوقف عن الكتابة. فالكاتب الذي لا يحترم ادبه يختار الاول والكاتب الذي يحترم ادبه يختار الثاني، لكن دون ان ييأس.

احدى العراقيل التي تحول دون كتابة الرواية، هي البحث عن الرموز، واذا جاز لي التعبير، هي ظاهرة الرمزنة، انها ظاهرة مثالية عينية احياناً تفرض نفسها علينا، نتيجة للشعور بالاختناق ايضاً، لاننا نتوق للتخلص من هذا الواقع، فنلجأ في لحظة، ضعف الى الميتافيزيكا، وفي كثير من الاحيان نتحدث عنها بدون وعي. أحياناً نتحدث عن رموز سياسية وأدبية واجتماعية في هيئة اشخاص من لحم ودم او هيئات او تنظيمات، او حتى احداث سياسية واجتماعية تصل الى درجة التأليه والتقديس، فتصبح هي مواضيع ادبنا وفنوننا بدلاً عن واقعها وتاريخيتها. فقد تكتب قصيدة او قصة عن عز الدين القسام الرمز. لكن حين تكتب رواية يكتب عن واقعه، والكاتب الذي لم يطلع على هذا الواقع بكل جوانبه لا يمكن ان يكتب عن هذه الشخصية رواية راقية. احياناً يحلو لنا ان تبرز الرمز لكي نستر على جهلنا لواقعه، او لكي نكتفي بالقليل لندل على الكثير. مثلما يحلو لنا ان نتحدث عن دير ياسين بانها رمز لجريمة الصهيونية، ونبالغ في تصوير بشاعتها، وبحق، ولكن حين نكتفي بهذا الرمز، ويصدر بيان صهيوني يعلن ان دير ياسين كانت عملاً شاذاً، يضرب هذا التمثال، فيهشم او يحطم، وعندها كيف تصمد الرموز ؟ وماذا عن المجيدل واللد والرملة وعيلبون وعيلوط ومرج ابن عامر، وغيرها، وغيرها، انها هي واقع الصهيونية عام ٤٨، كلها مجتمعة. فلماذا نختصرها، ونحجمها ونقزمها فقط لاننا نستسيغ البلاغة الكلامية ؟

لماذا نتوقف اليوم عند جريمة صبرا وشاتيلا فقط ؟ هل هذا هو كل ما ارتكبه اعداء الشعب الفلسطيني في لبنان ؟

الرواية التي تكتب عن صبرا وشاتيلا لن تكتب فقط عن المذبحة ولا يكفي الكاتب الروائي الحقيقي مشاهدة صور الاطفال المذبوحين ليخرج رواية تهزنا من الاعماق. انها قضية اعمق بكثير واوسع واشمل من تصوير الحدث مجرداً.

***[البلبلة في المفاهيم تجعلنا نفكر في السلام بمفاهيم الحرب. وبالاشتراكية بمفاهيم برجوازية فنصل الى حد التأزم والطريق المسدود]***

ان الرواية باعتبارها الفن الادبي الاكثر شمولية واكتمالاً تشهد مصرعها هنا في البلبلة بالمفاهيم، لان عليها ان تصور التناقضات في واقع ابطالها، كالخير والشر، الايجابية والسلبية، السلام والحرب، الاشتراكية والرأسمالية، واذا لم تتضح جدلية هذا التناقض لدى الكاتب والقارىء على حد سواء، فالعمل الروائي سيبقى صريع ذاتيات ليس لها ما يبررها، فنصل الى حد التأزم والطريق المسدود مثلما نصل احياناً في نقاشنا عن السلام العادل والدائم في المنطقة مع شقيقنا ابن نابلس ومع شقيقنا ابن نتانيا، فعندما نقول لهما ان السلام الذي نطرحه يضمن الامن والاستقرار والعيش الكريم للطرفين، يسأل الاول ومن يضمن لي ان لا تقصفني المدافع الموجهة الى صدري من نتانيا، ويسأل الثاني من يضمن لي ان لا تقصفني المدافع الموجهة الى صدري من قلقيلية، وتبقى مهمتنا الجدالية ان نقنعهما بان لا يفكرا في السلام بمفاهيم الحرب، وان لا يفكرا بالاشتراكية بمفاهيم برجوازية.

ان الخلاص من البلبلة في المفاهيم يخلق ظروفاً فكرية لدى القارىء، والكاتب للجوء الى العمل الروائي كسلاح في المعركة السياسية وكعامل مثوّر ومغير.

وهناك قضية اخرى تصرع العمل الروائي وهي السطحية التي يحاول النظام ان يفرزها في الاذهان، ففي هذه البلاد تصدر عشرات الصحف، وهي جذابة في شكلها، وهي تشد القارىء، الى الغث قبل السمين، انها تفرض عليك ما لا يعنيك، وما هو ليس ضرورياً لا لثقافتك ولا لحياتك وانما للهوك وعيشتك، واذا جاز لي ان انقل تجربة شخصية فأقول لكم انني حتى قبل خمسة اشهر كنت من عشاق هذه الصحافة. فلم تصدر صحيفة اسرائيلية الا وتقلبت بين يدي، الى ان اكتشفت في احد الايام انني اعرف عدد فساتين بنينا روزنبلوم (*) اكثر مما اعرف عدد فساتين زوجتي، رغم كثرة واناقة فساتين الاولى ، وقلة وبساطة فساتين زوجتي، واكتشفت انني اتلهف لمطالعة وجدانيات المطربة عوفرة حازه (*) اكثر مما اتلهف لمطالعة افتتاحيات معاريف ، التي تقطر سموماً وعداء وعنصرية، فقررت ان ادخل في «رجيم» او «دييتا» أو نظام جديد في مطالعة الصحف. وهكذا اليوم، افطر على جريدة «الاتحاد» كل صباح، لتزداد شهوتي في تناول ما هو ضروري لاكتمال ثقافي وانسانيتي، واتعشى على نشرة الاخبار التلفزيونية، فترتد نفسي عن طلب المزيد، فانصرف الى ثقافات الشعوب اطالع الرواية تلو الاخرى، حيث تنقلني الى عالم آخر، عالم الخلاص من الشعور بالسطحية والاختناق والحصار والزنازين الى العالم الذي نحلم، به ونحلم ان نتمكن بان نكتب عنه رواياتنا ونصوّره في ثقافتنا.

ارجو المعذرة ان كنت اطلت في وصف عملية التطهير الكارتارزيز الارسطوطالية هذه، فانني احد الذين يحلمون بكتابة رواية في اطار الشعار الذي رفعته «الجديد» في مهرجانها يوم السبت الماضي: من اجل ثقافة عربية وطنية ثورية.

---

(*) بنينا روزنبلوم ـ عارضة ازياء وممثلة لامعة من تل ابيب لها علاقات مع شخصيات بارزة في المؤسسات الحاكمة، وتنشغل الصحافة الاسرائيلية بالكتابة عنها يومياً.

(*) عوفرة حازة ـ مطربة اسرائيلية من اصل يمني فازت قبل عامين بالمرتبة الاولى في مهرجان الاغنية الاسرائيلية واشتهرت كثيراً فعقدت معها جريدة معاريف اتفاقاً لتكتب زاوية اسبوعية، عن كل شيء.. خصوصاً الوجدانيات السياسية. وهي تقرأ اكثر من اي سياسي آخر.

---

## يا جمال بنورة انت تدفع ثمن فلسطينيتك!

■ **بقلم: محمد علي طه** ■

جمال بنورة انسان يجمع طيبة الفلاح وكبرياء المناضل. يحب شعبه، عمالا وفلاحين وطلابا وشيوخا واطفالا، ويعشق أزقة القدس ومساجدها وكنائسها والنباتات الطالعة من جدران بيوتها العتيقة. يغني العتابا والجفرا مع الفلاحين والرعاة على سفوح الخليل وعيبال، ويحلم بنسمة هواء عطرة تملأ رئات سجناء نفحة والفارعة.

وجمال بنورة كاتب فلسطيني. وأن يكون المرء كاتبا في هذا العصر معناه أن يحمل هموم الدنيا في قلبه فكيف اذا كان كاتبا فلسطينيا ويعيش في بيت ساحور ويجلس على صدره «رابوص» الاحتلال منذ ١٧ عاما طيلة ٢٤ ساعة في اليوم، يسمع وطء بساطير العساكر ودوي طلقات الرصاص في مخيم الدهيشة ويرى عنجهية الحكام العسكريين وشراهة المستوطنات السرطانية التي تنهش جسد وطنه ويشم حقد سوائب الفاشية ويحترق من تصريحات الجنرالات العنصرية ويكتوي من ممارسات «حرس الحدود» والعصابات الارهابية؟!

يا جمال بنورة أنت متهم. لماذا تحب وطنك؟ ولماذا تقدّر وتعتزّ بجدك وتاريخك وتراثك؟ ولماذا تحلم بفجر جديد وشمس مشرقة وهواء عليل؟ وما هذه العودة وما الشيء المفقود؟

الكتابة ممنوعة والحرف خطير فلماذا تنتج «ديناميت» الثورة؟ العربي الجيد هو العربي الأمي. والرسم محرّم لأن الألوان ترعبهم وتقض مضاجعهم فلماذا ترسم كلاما وسجينا؟ والحب مخالفة أمنية لأنه رمز البقاء فلماذا تبشر به وتزرعه في القلوب؟

هذا هو «ذنبك». وكل الدلائل تشير الى ذلك. من «العودة» الى «حكاية جدي». ومن «الشيء المفقود» الى «السجين».

يا عزيزي، هذا عصر المفارقات. ففي هذا الأسبوع، يحتفل شعب الجنود الذين غزوا بيتك، شعب الحاكم العسكري الذي يحاكمك، «شعب الكتاب» يحتفل بأسبوع الكتاب.

وفي هذا الاسبوع يحاكمونك لأن سلطان هذا الزمن العاهر وجدك متلبسا بجريمة القراءة. وألقى القبض في منزلك على كتب غسان كنفاني وسميح القاسم والفنان القاسم وغيرهم.

فأي عصر هذا؟ وأي زمن هذا؟ وماذا يقول مداحو الدمقراطية وعشاق الليبرالية؟

جمال بنورة المثقف والكاتب والانسان والأب يحاكم بتهمة القراءة. في أي عصر نعيش؟ والى أي حضيض يقود هذا الاحتلال ابناء الشعب الذي يتغنى بالكتاب؟ وهل يمكن أن تمر محاكمة كاتب بتهمة «حيازة كتب أدبية» لأنه عربي فلسطيني يعيش المعاناة وقهر الاحتلال وصلفه؟

ان قضية جمال بنورة هي اعتداء فظ وبهيمي على أبسط حقوق الانسان وهذا ما يمارسه الاحتلال يوميا في المناطق المحتلة ضد الجماهير العربية الفلسطينية. ونحن، وان كنا نرى ان الحل الجذري هو الخلاص من الاحتلال الا أننا ندعو الكتاب العبريين ورجال الفكر أن يسمعوا أصواتهم مطالبين بالغاء محاكمة جمال بنورة.

ويا جمال، انت تدفع ثمن فلسطينيتك!!

---

● عبد الناصر صالح ●

## لبيروت، للبرق، للأقمار القتلى!!

ـ ١ ـ

أستوحي منكِ معاني الأيام المُخضرّةِ والجَدباءْ
أعتنقُ صَليبكِ، دَمَك القُزحيّ
وأبلغُ تحت مناخكِ مرحلةَ التكوينِ
وأجتازُ حدودَ الزمن المَجيّ.
وأنسى عمري
يا بيروتُ المسكونةُ بالبرقِ هَبيني عُمري
وافيني بالثورةِ والمتراسِ الرمليِّ وصبرا
وافيني بالوحداتِ وشاتيلا!
أرتدُّ إليكِ شراعاً من لحم الأطفالِ المذبوحينَ
ولا أُعطيكِ كتاب رثاءْ
أنا لن أُعطيك كتاب رثاءْ
لكنّيَ أتكوّنُ في عَينيك الساهمتينِ
بُحيرة عشقٍ تغلي
أرقُدُ تحت مُناخكِ مشتملاً بنبوءات الوطنِ
الهادرِ كالبحرِ
وأحفظُ تاريخَ الأشجارِ، وتاريخَ الوديانِ
وتاريخَ الشهداءْ.
أتخلّصُ تحت مناخكِ من دُنيايَ العاقرةِ البكماءْ
وأسترجعُ ـ في سنواتِ الصمتِ ـ كلامي
وأحبكِ
أسترجعُ لُغتي وأُحبُّكِ
.. وجُذوري، وأحبكِ
أستذكرُ أمجادَ العرَب القُدماءْ .

ـ ٢ ـ

مشدوداً باليقظةِ والحُزن المتألّقِ أحزمُ أمتعتي
أتعثّر بالليّل المتكدّسِ فوقك يا بيروت.
أتعثّر بحبال الشّنق، صكوكِ الغفرانِ
وأنزعُ عن لحمكِ ثوبَ الإرثْ
أنزعُ عن لحمي ثوبَ الارثْ
أحبكِ في زمن الخوفِ، القهرِ، التبعيّة
في زمنِ الأحكامِ العُرفيةْ
وتفشّي الأعداءْ.

ـ ٣ ـ

يا بيروتُ المسكونةُ بالبرقِ الثوريِّ
خذيني،
أتفجّرُ قدّامكِ قنبلةَ عصافيرِ خضراءْ
خُذيني،
وخذي منّي نَسْغَ الميلادِ الغابرِ
نَسْغَ الميلادِ الآتي
واقتحمي يا بيروتُ حواجزَهم ومنابرَهم
وقلوبَهم السوداءْ.

ـ ٤ ـ

لو أملكُ مركبةً توصلُني لنهايةِ هذا الحلم
وتعلّلُ أهدابي بحكايا الماءْ.
لو أملُك قنديلاً أخضرَ في ليل الغُرباء
لو أملُك في حُضنِ الرؤيا المنثورةِ
عَيْناً نَجلاءْ.
لرأيتُ سقوطَ السُّحُبِ التّائهة
وَحشْرَجةَ الاضواء.

ـ ٥ ـ

ها صوتي يتلعثمُ بغبارِ التكوينِ
وتحتَ مناخكِ أسترقُ هوايَ
أعانق قلبي.
أستوحي منك معاني الوطنِ الدمويِّ
وذاكرةَ الأقمارِ القتلى
أخرُجُ من رحِمِ الحزنِ المُثقلِ
طفلاً للوجعِ الإنسانيِّ
يُبشّرُ بالأرضِ، وبالفتحِ الزاحفِ
عَرّافاً للعشقِ وَجوعِ الفقراءْ.

(طولكرم/ الضفة الغربية المحتلة)

---

والجبهة اكبر برهان

### شباب الجبهة ـ ام الفحم

تتوجه الى طلاب صفوف الثواني عشر في مدرسة ام الفحم الثانوية لحضور الاجتماع الطلابي الانتخابي في بيت الرفيق رائد خالد (حي المحاجنة) ـ قرب المقبرة، وذلك يوم الاحد ٨٤/٦/٢٤ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر

---

والجبهة اكبر برهان

### الجبهة الدمقراطية ـ المرجة

تدعوكم لحضور الاجتماع في بيت صلاح حرزالله وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٨،٣٠ مساء. يتكلم: غازي شبيطة.

---

والجبهة اكبر برهان

### جبهة قلنسوة الدمقراطية

تدعوكم لحضور اجتماع حي لشباب الجبهة وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت الدكتور مصطفى متانة. يتكلم في الاجتماع: عبد الرحيم غزاوي والدكتور حسن متانة.

---

والجبهة اكبر برهان

### دعوة عامة

● من اجل تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
● من اجل انتخاب سميح القاسم نائبا في الكنيست

ندعوكم للمشاركة في المهرجان الانتخابي القطري الذي تعقده لجنة المبادرة الدرزية في البقيعة اليوم، الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في ساحة العين. يتكلم فيه:

● رئيس كتلة الجبهة في الكنيست ـ ماير فلنر
● رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي ـ القس شحادة شحادة
● رئيس لجنة المبادرة الدرزية ـ الشيخ جمال معدي
● الشاعر سميح القاسم
● الشاعر نزيه حسون
● واخرون

● لجنة المبادرة الدرزية ●

---

والجبهة اكبر برهان

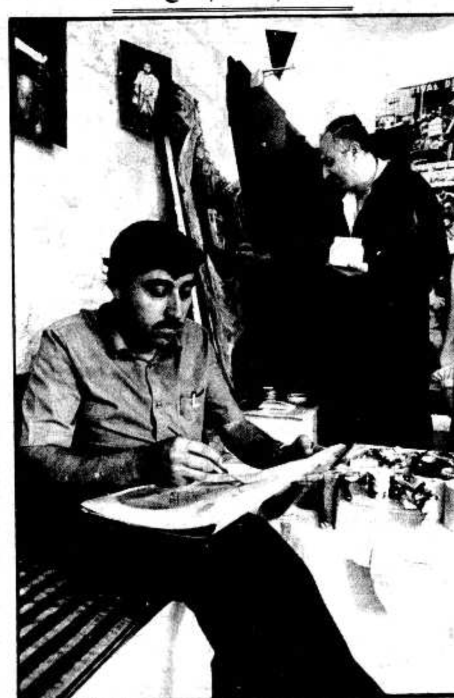
### شباب الجبهة ـ الطيبة

يدعونكم لحضور اجتماع حي في بيت مصطفى ابو راس وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٩،٠٠ مساء ● يتحدث: د. يونس جبالي وعبدالقادر ظاهر ومصطفى ابو راس.

---

# الروح الواحدة في اعمال الفنان الفلسطيني السجين فتحي غبن

■ بقلم - كريم دباح ■



● الفنان كريم دباح (الى اليمين) والفنان نبيل عناني في اليوم التضامني مع فتحي غبن في مسرح فرقة «الحكواتي» المقدسية ●

■ أثارت محاكمة وسجن الفنان فتحي غبن، من مخيّم جباليا، موجة من الاحتجاج والاستنكار في الاوساط الثقافية في الضفة والقطاع، وحتى داخل اسرائيل نفسها. وقد أصدرت اللجنة الاسرائيلية للتضامن مع جامعة بير زيت بياناً شجبت فيه الحكم على الفنان بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر. كما طرح بعض الفنانين الاسرائيليين القضية امام اتحاد الفنانين الاسرائيليين للاحتجاج والمطالبة باطلاق سراح فتحي غبن.

وقد كتبت العديد من الصحف الاسرائيلية منتقدة الحكم الجائر بحق فتحي غبن. وعلى سبيل المثال نقلت «الفجر» المقدسية (٦/٨) مقالة نشرها تسفي بارئيل في «هآرتس»، يقارن فيها الحكم على فتحي وكبت حرية الرسامين الفلسطينيين بما كان يجري في ألمانيا النازية ضد الفنانين. ويضيف تسفي بارئيل ساخراً:

«وعلى اي حال فليس المنطق هو السائد. ولكن يواجهنا سؤال من نوع آخر: ما الذي يجعل شخصا ذكيا، كقاضٍ عسكري، يفكر او يخاف من ان حيازة صورة او جريدة من الممكن ان تحدث ثورة في تفكير اللاجئين ؟ مم تخاف الاوساط المسؤولة عن ذلك القاضي والتي ادرجت تلك الاوامر ؟ هل يعتقدون ان منع لوحات من نوع معين وفي منطقة محددة او منع نشر الصحف من شأنه ان يجعل عرب المناطق المحتلة محبين لنا ؟

الان فتحي غبن هو فنان مشهور، ويعود الفضل في شهرته لذلك القاضي الذي قرر سجنه وفرض الغرامة عليه لانه استغل ريشته ليرسم رسومات تحريضية تتضمن الوان علم فلسطين. الان المشكلة محلولة. فتحي لن يرسم خلال نصف سنة.. والخوف من رسوماته لن يجلب الكوابيس للمسؤولين عن الفكره.

وفي القدس العربية اقام الفنانون الفلسطينيون، بالتعاون مع فرقة «الحكواتي» في مسرح «النزهة» يوما للتضامن مع فتحي غبن بتاريخ ٦/١ (الجمعة). واشتمل اليوم التضامني على معرض لاعمال فتحي غبن (عشرون لوحة زيتية) وملصقاته المطبوعة ونبذة عن حياته. كما أقام حوالي سبعة فنانين فلسطينيين معرضاً فورياً في بهو المسرح ورسموا لوحات وتخطيطات مكرّسة للدفاع عن فتحي غبن وحرية الفنان في التعبير عن رأيه.

هذا وحضرت اليوم التضامني في مسرح «النزهة» زوجة الفنان واطفاله السبعة. كما حضر وفد عن اللجنة الاسرائيلية للتضامن مع جامعة بير زيت والعديد من الصحفيين المحليين والاجانب ومراسلي التلفزيون البريطاني والامريكي واليوغسلافي الذين افادوا بأن عدداً من كبريات الصحف الاجنبية تناولت قضية الحكم على فتحي غبن بالاحتجاج والاستهجان.

## ● الهدف وراء الحكم على الفنان غبن ●

جاء في بيان اتحاد الفنانين الفلسطينيين الصادر في القدس المحتلة بمناسبة سجن فتحي غبن: «ان الحكم على فتحي غبن هو محاولة لارهاب الحركة التشكيلية في الضفة والقطاع بهدف منع الفنانين والكتاب والشعراء من ممارسة حقهم في الرسم والابداع بشكل عام».

وبالفعل فقد استطاعت سلطات الاحتلال ان تعتدي على حرم الجامعة الاسلامية في غزة (آب ١٩٨٣) وتداهم معرض فتحي غبن وتصادر سبع لوحات له، بل وتعتقله لمدة سبعة عشرة يوماً.. وتحاكمه بعد خروجه بالكفالة وتحكم عليه بتهم «أمنية»!!! امام المحكمة العسكرية !! لستة شهور فعلية وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ ، وتغريمه بثلاثين الف شيكل أو بثلاثين يوماً من السجن الاضافي.

وعلى الفور جرى تكبيل الفنان فتحي غبن واحتجز في المعتقل مع اللصوص والقتلة ووجهت اليه الشتائم والاهانات والكلمات البذيئة.. ولم يُنقل الى قسم السجناء السياسيين الا بعد ضغوط واحتجاجات المعتقلين والمحكومين السياسيين.

وسبقت هذه الاجراءات سلسلة من التهديدات والاستفزازات والمداهمات السلطوية التي لم تفتّ من معنويات فتحي غبن، ولكنها تركت اثراً على بعض الفنانين في غزة فارتضوا بالمقاعد الخلفية، او بالامتناع عن المشاركة في المعارض مُبرّرين عزلتهم عن فناني الضفة بالادعاء أن الاخيرين اغتنوا على حساب الفنانين في غزة.. وطبعاً فلا دخان بدون نار، هذا صحيح ولكن ليس من العدل أخذ البريء بجريرة المذنب.

وفي تقديري أن حملة التضامن مع فتحي غبن لن تعطي ثمارها المرجوة والصفوف مفرّقة والكلمة مشتتة.. خاصة وان الاحتلال يستغل الخلافات الجانبية والتردّد والضعف بحكم قبضته ويشدد ارهابه ولم يكن فتحي غبن اول الضحايا بين الفنانين ولن يكون الاخير.. وفي الواقع فان الفنانين الذين يدافعون عن حق فتحي غبن في الحياة الحرة الكريمة، انما يدافعون عن انفسهم ضد الظلم الزاحف الذي لن يوفر أحدا من الفنانين أو المثقفين في الضفة والقطاع..

ولقد بلغ عسف الاحتلال في غزة حداً جعله يضيّق الخناق على نادي الخريجات بسبب معرض داخلي للفنون اشتمل على لوحات تراثية لا تحمل اية طروحات سياسية مباشرة !!

وأذكر بهذه المناسبة نصيحة وجهها الدكتور حيدر عبد الشافي للفنانين في غزة بأن يبادروا اولاً الى التفاهم فيما بينهم وجمع صفوفهم من أجل خدمة قضية الفن.

ان الفنانين في الضفة، او غالبيتهم، ينظرون الى الحركة التشكيلية في الضفة والقطاع كحركة واحدة مهما تتنوع مصادرها وتتشعب روافدها واساليبها: ان الهدف هنا وهناك واحد، وهو التعبير عن الشخصية المتميزة للشعب الفلسطيني والدفاع عنها وتثبيتها من اجل اقامة الدولة المستقلة المبنية على السلام العادل.. وعلى هذا الاساس فقط يمكن ان تتوحد الحركة التشكيلية وتتجاوز مصاعبها الرئيسية: التقوقع من جهة واستغلال الحركة لاحراز مكاسب ضيقة وشخصية من جهة اخرى.

## ● فتحي غبن هو ابن الشعب الفلسطيني ●

لم يأت صدفة الموقف الذي وقفه فتحي غبن قبل وبعد ادانته في المحكمة العسكرية.. فقد نشأ فتحي في اسرة كادحة في مخيم اللاجئين (جباليا).. وبدأ حياته عاملاً، واحياناً بائعاً للجرائد في شوارع غزة.. واستطاع بعصاميّته ان يبلور شخصية فنية ارتفعت بمستوى لوحاته الى مراتب تعلو على خريجي الفنون الجميلة، على الرغم من انه لم يجلس يوما على مقاعد الدراسة الاكاديمية.. لقد كان مثل الصبّار الذي يعطي أحلى الثمار رغم فقر التربة الاجتماعية.. فلا الاحتلال ولا القهر والارهاب ولا ضيق ذات اليد والاعباء العائلية الثقيلة، ولا التقاليد البالية وتخلّف الحركة الوطنية في القطاع.. لا شيء استطاع النيل من روحه العالية ونتاجه الفني الغزير.. لم يستسلم فتحي للظلم والظلام وانما ناضل ضدها كما يناضل النهار ضد الليل والصحة ضد المرض والحياة ضد الموت..

ومن أجل تأمين لقمة العيش لاطفاله السبعة، فقد كان فتحي غبن مضطراً الى رسم خمس لوحات او ست واحياناً عشر لوحات في اليوم الواحد.. وكان مضطراً بسبب غلاء انابيب الالوان الى الرسم بالبويا العادية - الوان «طمبوره».

## ● فتحي غبن وتجار الفن والوطنية ●

ان التطور المشوّوم لبرجوازيتنا في الداخل والخارج وجحودها وتفكيرها البالي والبليد، ترك بصماته على مجمل الحركة الثقافية واحلّ التجارة والمصالح الضيقة جداً محل اسس الفن الروحية والاخلاقية والجمالية، وبالاضافة للتمييز بين الفنانين في المعاملة وتأليب بعضهم ضد البعض الآخر.. فقد لجأت احدى دور النشر الى طباعة لوحات عدد من الفنانين دون اذن منهم وتسويق تلك الاعمال في اوروبا والعالم العربي وجني ارباح طائلة كان الفنان أحق بها واولى، ولقد هدد بعض الزملاء باللجوء الى القضاء حتى استطاعوا تخليص حقوقهم من براثن التجار.

والمؤسف حقاً ان فتحي غبن لم يحصل على فلس واحد من حقوقه المتأتية من طباعة العديد من اعماله.. اللهم الا بعض النسخ المحدودة التي كان يعمد الى توزيعها على اصحابه ومعارفه.. لقد استغلوا طيبة قلب الفنان وروحه السمحة من اجل حرمان اطفاله من النزر اليسير الذي كان يمكن ان يسدّ الرمق واذا كان الاحتلال قد حرم اطفال فتحي من حنان الابوّة فقد اكمل التجار الطوق وحرموهم من حقوقهم الابسط والاهم..

ان برجوازيتنا التي دخلت مباشرة ، عصر انحطاطها، انما تُفقِر، بالاضافة لنتائج عديدة أخرى، علاقات الناس بأنفسهم وتسمم روحهم.. ومهما يكن من أمر فان الفنانين مصممون على استرجاع حقوق زميلهم فتحي بكل الوسائل الممكنة.

## ● اللغة التشكيلية عند فتحي غبن ●

في المعرض الاخير في مسرح «النزهة» وفي كل اعمال فتحي غبن تسري روح واحدة توحد اللوحات جميعاً. ان نبرة ملحمية تلف اعماله على الرغم من الفطرية الواضحة والتلقائية والواقعية الاقرب الى الاسلوب الفوتوغرافي.. وعلى الرغم من كل ما يمكن ان يؤخذ على اسلوب فتحي غبن، فان طاقات من المشاعر والاحاسيس تتفجر في اغلب لوحاته وخاصة تلك التي اطلق عليها اسم «التراث» (١٨٠ × ١١٠ تقريبا). لقد حشد فتحي في هذه اللوحة كل خبراته التشكيلية وطموحاته واشواقه وذكرياته..جو الفرح والتفاؤل يسودان اللوحة وفي الوقت نفسه تجري دماء خروف العيد.. بعض الوجوه واجمة رغم الافراح وانغام «المجوزه» التي تتسلل الى سماع المشاهد مقرونة باصوات الراقصين وزغاريد النساء وفرح الاطفال. والشعب العادي هو بطل اللوحة: الحرفيون والنساء والكسبة والعمال والاطفال والفلاحون والطلبة ، البيض والسود.. الجميع ينظرون في اتجاه واحد وكأنهم يتوقعون وصول زائر ما أو حدوث معجزة ما.

ومن الواضح ان الفن بالنسبة لفتحي غبن هو طريق لاكتشاف الواقع وفهمه وتغييره. وقد قطع فتحي في هذا الطريق شوطاً لا يستهان به، ولم يكن صدفة ما جاء في النبذة التي كتبها مسرح الحكواتي عن حياة فتحي واصفا اياه بـ «الفنان الشعبي».

ولعله من المناسب القول بأن ما يحتاجه فتحي غبن هو جزء من حاجة الحركة التشكيلية في الضفة والقطاع- وفي الخارج وهو تأصيل الابداع الفلسطيني وتعميق النبرة الاجتماعية.. واعادة النظر في العديد من المسلمات والاساليب المتعارف عليها في الساحة الفلسطينية بشكل عام..ولم تعد تكفي غذاءً للفنان تجاربه واحاسيسه الشخصية وحدها وليس سراً القول أن وعي الفنانين السياسي والاجتماعي يتسم بالعمومية التي اصبحت شكلية ومصطنعة في الوقت الذي ينقسم فيه الفلسطينيون الى اقلية تؤيد الحلول الاستسلامية واغلبية تصر على حقها في تقرير المصير وبناء الدولة المستقلة.. وبالتالي فان المطلوب من الفنانين تسخير فنهم لتوضيح الرؤيا لغالبية الناس. كيف ؟ هذه متروكة لوعي الفنان وبحثه الدائب وشجاعته.. اما اذا بقيت الحركة التشكيلية مكتفية بالعموميات وبالتراث (على اهميته القصوى) فستسقط في مستنقع التكرار.. الذي يشكل الان سمة سلبية بارزة في الحركة التشكيلية عندنا.

ان احترام الفنانين لتضحيات فتحي غبن واحترامهم للفن ، يتطلبان اعادة النظر في «التقاليد» التي تكرس ضيق الافق والمكاسب الشخصية والعقلية الحرفية والتخلف الثقافي والاجتماعي، وكذلك فلا بد من المبادرة لاعادة اللحمة بين فناني الضفة وفناني غزة والقطاع.



● «التراث» - لوحة زيتية (١٨٠ × ١١٠ تقريبا) بريشة الفنان الفلسطيني فتحي غبن ●





# حين أفلس محرر «الأنباء» بدأ يـردح ..

● بقلم الدكتور اميل توما ●

يظهر ان كيل رئيس تحرير الانباء عوبديا دانون طفح على شكل مقال بعنوان [«الاتحاد» وأصحاب الاقلام المغموسة بالخمر]، احتل ما يقرب من صفحة كاملة في «الانباء»، الجمعة ١٥ حزيران ١٩٨٤.

لماذا طفح كيل الاستاذ دانون؟ وفجر غضبه الحاقد على «الاتحاد»؟...

فكتب: «لقد دأب الغامسون اقلامهم في الخمر على توجيه السب والشتم والردح والتشهير حتى لا يكاد يخلو عدد من اعداد جريدتهم من سباب ولقد سكتنا عليهم دهرا طويلا (شكرا ا. ت) انطلاقا من المبدأ القائل «ان اجيبك يعني ان احترمك»! ولكن مع طفوح الكيل أصبح السكوت متعذرا علينا»

وبعد ان صب كل ما في جعبته من هذيان معاداة الشيوعية (وسنعود الى هذا الأمر) هدد قائلا «وبعد فان هذا المقال الصغير هو مجرد نقطة في بحر واذا عادوا فسوف نعود وأن في جعبتنا من الحقائق ما يكفي لمجلدات وهم يعرفون ذلك». وأضاف «نحن لا نعارض ولا نخشى الحوار الموضوعي المهذب، أما السب والشتم والتشهير فبالرغم من أننا نرفضه الا أننا لن نسكت عليه بعد اليوم» (يا خوف عكا من هدير البحر! ـ ا. ت) وأنهى المقال «واذا لم يكن من الردح بد..» (فهذه هي» البداية ا. ت).

والسؤال: لماذا لم يأتِ بمثل واحد على أسلوب «الاتحاد» في السب والشتم والردح والتشهير في تعاملها مع «الانباء»؟

لا ندري!

ولكننا سنقدم أمثلة على ما يسميه الاستاذ رئيس التحرير ـ الذي لا يخشى الحوار الموضوعي المهذب ـ سبا وشتما وردحا وتشهيرا...

في عدد «الاتحاد» الصادر في ٢٢ ايار ١٩٨٤ تساءل ابو الشمقمق: لماذا صمتت الانباء على مجرد وجود قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي حققت نجاحا في انتخابات المعلمين...

في افتتاحيتها الصادرة في عدد ٢٣ ايار ١٩٨٤ تحت عنوان: «ايها الانشقاقيون: اسمعوا وعوا» عالجت «الاتحاد» افتتاحية «الانباء» في اليوم السابق بعنوان «دموع التماسيح» ولاحظت فيها أن «الانباء» اعترفت ضمنا باجراءات سلطات الاحتلال الارهابية في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان وسوغته وهاجمت اولئك الذين أدانوا القتل ونسف البيوت آنذاك... ووصفت دموعهم «بدموع التماسيح»!!

وفي افتتاحيتها في ٣٠ ايار ١٩٨٤ بعنوان «كيف نصمت بعد وشراع الحق حطام... اصرخي اذن يا بلادي الحبيبة» أخذت على «الانباء» تبريرها عمليا قتل الأسيرين اللذين شاركا في اختطاف الباص.



● د. اميل توما ●

ـ آنذاك كتبت «الانباء» تحيي الدمقراطية الاسرائيلية التي كشفت حقيقة اغتيال الأسيرين وأضافت ان وفاة الأسيرين كانت «نتيجة ضرب قام به مواطنون اسرائيليون في تلك اللحظات التي اضطرمت فيها المشاعر وأدى الضرب الى كسور الجمجمة» هكذا بالضبط.

وقارنت افتتاحية «الاتحاد» تسويغ «الانباء» قتل الأسيرين، «تحطيم الجمجمة» «باضطرام المشاعر»، بشجاعة وانسانية افتتاحية «عل همشمار» التي تساءلت كيف حدث هذا الأمر في دولة اليهود! «ولم يقلب الارض عاليها سافلها» ولم يظهر رئيس الدولة بخطاب درامي الى الامة ولم يدْعُ رئيس الحكومة الى اعادة النظر في مفاهيم سياسة حكومته الاخلاقية.. ولم يصدر وزير المعارف الى المربين بيانا يدعوهم الى التحقيق في اخطائهم... لم يصدر رئيس الاركان أمرا يوميا خاصا بشأن «طهارة السلاح».... الدولة مشغولة بقضايا مهمة جدا جدا من مثل تركيب القوائم...

اين الشتم والتشهير والردح؟!

والآن كيف ردّ بل ردح الاستاذ رئيس تحرير «الانباء»؟!

اولا اتهم محرري «الاتحاد» بانهم بدون جذور طبقية.. ووضعهم باللمبر بروليتاريا (وقصد اللومبن بروليتاريا) ومعناها «حثالة البروليتاريا» (الطبقة العاملة)..

وكتب ان هؤلاء المحررين يغمسون اقلامهم بالخمر ويكتبون وهم سكارى وأضاف انهم وقد افلسوا «لم يعودوا يجدون موضوعا يكتبون عنه الا جريدة «الانباء». ثم تساءل: «ترى الا يزخ الوسط العربي بالقضايا والأمور؟ فلماذا لا يعالجونها بدلا من الهذيان. ام أنهم بسبب «الراح العتيقة» لا يستطيعون الحركة وانما يظلون مستقلين على مكاتبهم وبالتالي لا يجدون شيئا يعلقون عليه سوى ما تكتبه «الانباء»..

بهذا الاسلوب «المهذب والحوار الموضوعي» كتب داعية المحافل الاسرائيلية الحاكمة بين المواطنين العرب..

ثم علامَ يدل قوله ان الوسط العربي زاخر بالقضايا و«الاتحاد» لا تعالجها.. وقوله أيضا ان القاريء العربي يعرف من «الاتحاد» عن أوضاع المعسكر (الاشتراكي) اضعاف اضعاف ما يعرفه عن بلاده وقوميته ومشاكله؟

يدل هذا على أمرين:

● اولا انه يستهتر بعقول قرائه العرب على قلتهم فحتى هؤلاء الذين يقرأون عددا واحدا من «الاتحاد» يعرفون سخف هذا الكلام الانبائي.

● ثانيا انه يحقد، انطلاقا من عنصريته الصهيونية، على «الاتحاد» بالضبط لأنها تعرب عن أماني وتطلعات الجماهير العربية في اسرائيل وتحارب الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وتعري دمقراطية حكام اسرائيل وسياستهم العدوانية البهيمية ازاء الشعوب العربية وتتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية وتؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الشعب العربي الفلسطيني ولا ترى فيها كما يرى القيمون على «الانباء» «منظمة قتلة وارهابيين ومخربين»..

ولأن «الاتحاد» قامت وتقوم بدورها وتحولت الى سلاح ماض في أيدي الجماهير العربية أصبحت محط كره وغضب جميع اعداء تلك الجماهير الذين يتشنجون عند مجرد رؤيتها ويصابون بالحمى بعد صدور كل عدد من اعدادها وازداد حقدهم العنصري عليها خصوصا بعد ان أصبحت صحيفة يومية.

أو ليس من المضحك فعلا ان يكتب الرئيس الاستاذ ان قراء «الاتحاد» لا يعرفون عن قضاياهم وقوميتهم وهو الذي ينتمي الى «الأوصياء» الذين وضع على كاهلهم حكام هذه البلاد الصهيونيون مهمة نشر العدمية القومية العربية الفلسطينية والتجهيل حتى يتحولوا، كما اراد لهم «المستشار» الأسبق اوري لوبراني، الى «حطابين وسقاة ماء»..

ومن احبط هذه المحاولة العنصرية غير الانسانية غير الحزب الشيوعي الاسرائيلي عبر صحيفته «الاتحاد»، التي بدأت اسبوعية وأصبحت يومية، وأسهمت هي وأخواتها «الجديد» و«الغد» و«الدرب» في صيانة اللغة العربية والهوية القومية الفلسطينية والتراث الفلسطيني العربي.

ومن تصدى ويتصدى لممارسة احتلال الارض ونهب الاراضي العربية ومحاولات «تهويد الجليل» والمثلث والنقب وخنق السلطات المحلية العربية والتضييق على العمال العرب وتقليص الخدمات الاجتماعية غير الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحيفة «الاتحاد»..

لن نعقب على الاستاذ الرئيس انه لا يرى في صفحات «الاتحاد» الست غير تلك الاشارات القليلة الى «الانباء» التي تختار بعض افتتاحياتها حتى تصور حكام هذه البلاد العنصري الموبوء ازاء الجماهير العربية والشعب العربي الفلسطيني..

ولم يكن من الممكن مثلا ان تعالج «الانباء» تصريحات نائب رئيس الكنيست مئير افيدوف الذي يريد أن يفقأ أعين العرب ويمزق احشاءهم.. ويفتخر بعصابة الارهاب اليهودية السرية التي انكشفت في اللحظة الأخيرة قبل ان تنفجر قنابلها في خمسة باصات عربية مليئة بالمواطنين العرب من رجال ونساء وشيوخ وأطفال..

لم تكتب مقالا واحدا تحتج فيه على مظاهر العنصرية.. أو جرائم الاحتلال في الضفة والقطاع.. أو مجازر الحرب البهيمية على الشعبين الفلسطيني واللبناني وأخطرها وأشدها ألما مجزرة صبرا وشاتيلا..

لقد لجأ الاستاذ دانون الى هلوسة اعداء الشيوعية والاتحاد السوفييتي المبتذلة.. فكتب ان «الاتحاد» تتلقى الأوامر من موسكو!! وان محرريها والشيوعيين عامة «اذا أمطرت السماء في موسكو حملوا المظلات في تل ـ أبيب حتى ولو كانت السماء فيها صافية كل الصفاء».

حسن ان يقرأ هذا الكلام قراء «الاتحاد» ليطلعوا، وهم لا يقرأون «الانباء»، على مدى مقدرة دانون الفكرية على التحليل «العلمي الموضوعي العميق»!! و«يكتشفون» ان صحيفتهم تحتاج الى أوامر من موسكو حتى تعارض تهويد الجليل.. أو محاربة العنصرية التي تظهر في منح الاطفال ورسوم التعليم الجامعي.. وغير هذا من مظاهر الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي جعلت الرأي العام العالمي مجسما في الامم المتحدة يصف الصهيونية بالعنصرية.

قد يكون في هذا درس لاولئك الذين قد تضللهم السلطات الحاكمة التي تشرف على «الانباء»..

وصدق الشاعر: «اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستح فاصنع ما شئت» أو أكتب ما شئت.. وكيف يستحي الاستاذ الرئيس امام قرائه العرب ما دام يفوز برضى السلطات التي تنفق الملايين حتى تصدر «الانباء» على هذا الوجه.

ولعل بعض القراء سيدركون دوافع هذا المقال الغاضب من محرر «الانباء» حين يقرأون الفقرة التي يدافع الاستاذ دانون عن «القائمة التقدمية للسلام» فيكتب: «ومعها اختلفنا معهم في الرأي فهم ينطقون باسم أجزاء من شعبهم في الوطن وليس باسم الأسياد في الكرملين»..

هنيئا لرجال هذه القائمة بهذه الشهادة!!

لن نتطرق الى تهويمات الاستاذ الرئيس حول الاتحاد السوفييتي وتهكمه على الوحدة الوطنية التي ترسّخها «الاتحاد» وتجعل زعماء حزب «العمل» يرون في الجبهة والحزب الشيوعي العدو الرئيسي في القطاع العربي..

وما دام يهددنا بالبحر بعدا أن قدم لنا نقطة منه فما علينا الا ان ننتظر بحر الردح.. ويقينا ان القافلة تسير.. وستظل تسير، مهما ردحوا.

وأخيرا.. عيب يا استاذ ان تنحدر الى هذا المستوى فتكتب ان اقلام محرري «الاتحاد» مغموسة بالخمر او أنهم يكتبون وهم سكارى.. ان اقلامهم مغموسة بدم قلوبهم، غضبا على المجازر التي اقترفها الاحتلال ضد شعبهم والتي جعلت شعبنا شلالا متواصلا في العقدين الأخيرين.. وهم يكتبون وهم يتمزقون ازاء الام جماهيرهم وبثورية كفاحية وصلابة واعية من اجل ان تخلصوا شعبهم بل شعبي هذه البلاد من حلقة نزيف الدم، ومن أجل ان يحققوا السلام والمساواة.



# طريق الليكود والمعراخ ـ الى الحرب والاستيطان وطريق الجبهة ـ الى السلام العادل

## فهل يمكن ان تتبلبل جماهيرنا العربية في اختيار موقفها ؟

* بقلم: سميح غنادري *

*هذا هو القسم الثاني والاخير من مقال سميح غنادري. وكنا نشرنا القسم الاول من المقال في «الاتحاد» بتاريخ ٨٤/٦/١٨*




### ● عصابة صقور...

لذلك يبقى المعراخ، بمواقفه الليكودية هذه، ليس معراخ لا يوسي سريد ولا حتى اورا نمير. انه معراخ بيرس ورابين وهيلل والموزولينو... الخ. معراخ اليمين برنامجا وقيادة وقائمة للكنيست. وخلافاته اللا جوهرية والثانوية مع الليكود تبقى خلافات داخل العائلة الواحدة. وبناء عليه عنده كل الاستعدادات والخلفية، وهذا ما ثبت فعلا، «لتطوره مواقفه باتجاه الليكود. ويبقى يوسي سريد صوتاً هامشيا في اطار جوقة عصابة الصقور المعراخية. هذا عدا ضرورة التأكيد على أن هذا الليل الصهيوني، الحالك والطويل، قد عوّدنا على ابراز أي بصيص نور مهما كان ضعيفا وأي موقف لبرالي مهما كان متذبذبا وهامشيا. لكن هذا لا يعني، بأية حال من الاحوال، تلب الحقائق رأسا على عقب وعدم رؤية ليس فقط هامشية وتذبذب مثل هذا الأصوات داخل المعراخ وانما ايضا صهيونيتها ومواقفها المعراخية البحث في العديد من القضايا الأساس وسيرها، في جوقة واحدة، تحت لواء برنامج المعراخ.

ان الخيار المطروح أمامنا ليس الخيار بين سريد وشمير. وحتى لو كان هكذا الأمر فهنالك الخيار الأساس أمامنا: بين صهيونية وتذبذب سريد وبين طريق الجبهة الواضح والمجرَّب والصحيح.

وبناء عليه يبقى المعراخ، بمواقفه وبرنامجه وقيادته، بعيدا كبعد السماء من الأرض عن كونه بديلا سياسيا لليكود. ويبقى، كما نعته العديد من المراقبين السياسيين والصحفيين وحتى يوسي سريد نفسه، «الليكود رقم ـ ب».

انه «الليكود رقم ب» حتى لدرجة استعداد المعراخي ان يلبس ثوب الليكودي، والعكس صحيح، دون أن يشعر انه عبر زاوية حادة. فديان المعراخ يصبح وزيرا في حكومة بيغن. وبيرتس وامنون لين الليكود يصبحان مرشحي قائمة المعراخ للكنيست. وهكذا. هذا عدا التلميحات العديدة، القديمة والجديدة، عن استعداد المعراخ لتشكيل حكومة ائتلاف قومي. لذا فمن يصوت اليوم للمعراخ لا يصوت فقط «لليكود رقم ـ ب» وانما قد يصوّت ايضا لجلوس وزراء ليكود في الحكومة المقبلة، حتى اذا شكلها المعراخ.

### ● البديل الحقيقي

اننا لا نعيش في أوهام خيالية. ونعرف، كغيرنا، ان الجبهة، في ظل الظروف الاسرائيلية القائمة لا تشكل البديل الانتخابي. ولكنها تشكل، دون شك، ببرنامجها وقيادتها، البديل السياسي لكل هذا العفن الصهيوني الشوفيني! من ليكود ومعراخ ومفدال ومن حلفائهم. فهي البديل الحقيقي لسياسة الاحتلال والضم والقمع والأزمات الاقتصادية والتمييز والاضطهاد القوميين... الخ. انها البديل المقبول أيضا لدى شعبنا الفلسطيني، ومنطقيا ودوليا. وهي أثبتت وأفضل، من كل ما عداها، في مقارعة سياسة الليكود وفي الدفاع عن الدمقراطية في وجه خطر صعود الفاشية. وكل صوت للجبهة هو صوت مضمون، ويكاد يكون الوحيد المضمون، ضد الليكود ومن أجل السلام الحقيقي والمساواة الحقة. وأي تعزيز لكتلة الجبهة في الكنيست هو تعزيز أكيد لوحدة صف جماهيرنا العربية ولتحالفها مع القوى اليهودية الدمقراطية، حقا. وتعزيز لفرض قضايانا ولشرح مواقفنا وللدفاع عنها من على منبر الكنيست الهام، وأمام العالم أجمع.

يهمنا اسقاط الليكود فعلا. بل ويهمنا هذا الأمر أكثر من الجميع. لذلك يستفزنا، بشكل خاص، ان المعراخ يحاول اسقاط الليكود عن طريق تبني مواقفه! وانه يسعى لاسقاطه عن طريق محاولة سرقة أصوات الجبهة المضمونة، مليون بالمئة، ضد الليكود. هذا بدلا من ان يركز عمله الانتخابي على مصوتي الليكود بطرحه بديلا سياسيا واقتصاديا مقبولا. ويجري هذا في الوقت الذي ثبت فيه للقاصي والداني ان كتلة الجبهة في الكنيست كانت رأس الحربة في التصدي لليكود. ولولاها لما حلّت الكنيست قبل موعدها المحدد. ولو كانت تتمتع بعضوية خمسة أعضاء فقط أو أكثر لما حكم الليكود سنة واحدة في هذه الدورة. اذ نذكر كيف تعادلت احيانا الاصوات أو تفاوتت، بصوت واحد، في أثناء اقتراحات نزع الثقة. وبفضل مواقف كتلتنا لم ينتخب رئيسا ليكوديا للدولة ولم يصبح انشاد «هتكفاه» قانونا... الخ.

وتحلو لجماعة «التضامن» أن تعيّرنا احيانا بتصويتنا الى جانب المعراخ في بعض القضايا، في الوقت الذي نسّقت وتنسق فيه مواقفها مع المعراخ ضد الجبهة، في اجتماعاتها السرية مع رعنان كوهين. ان الجماهير العريضة تعرف ان التنسيق مع المعراخ ضد الجبْهة هو خيانة وطنية. أما التصويت الى جانب المعراخ ضد الليكود، في بعض القضايا العينية والمحددة، وعلى أساس ضمان مكاسب، ودون التخلي عن المبادىء والمواقف السياسية، فهو خدمة وطنية. ولكن شتان بين هذا الموقف وبين محاولات المعراخ سرقة أصوات الجبهة بحجة التخلص من الليكود.

ـ ان الخيار المطروح أمام جماهيرنا العربية، في هذه الانتخابات، ليس خيار «أهون الشرّين»، بل خيار قبر الشرّين. وخصوصا ان هذه النظرية الفاشلة أصلا ـ أهون الشرين ـ لا تصمد أمام موقف «الشرّين» من الجماهير العربية في البلاد ومن شعبنا الفلسطيني عموما.

قد نوافق، بالنسبة للوسط اليهودي، أنه من الأفضل، في ظل الظروف القائمة، ان ينتقل مصوّت الليكود الى معسكر المعراخ، ما دامت معدته الصهيونية لا تزال أعجز من تقبل الخيار اليساري. ومن الأفضل أيضا، مثلا، ان ينتقل مصوّت المعراخ الى جانب قائمة شولميت الوني. ولكن ليس هذا هو الخيار المطروح أمام الجماهير العربية والقوى اليهودية الدمقراطية. وليست هكذا تطرح القضية في مدننا وقرانا العربية. حيث لم يستطع الليكود خلال سنوات حكمه من بناء أية قاعدة أو شروش ثابتة له، وحيث المعراخ يمثل، فعلا، السلطة الاضطهادية بكل موبقاتها.

ليست الجماهير العربية، ولا القوى الدمقراطية اليهودية، هي المسؤولة عن صعود الليكود الى الحكم واستمراره فيه لمدة سبع سنوات. وليست هي المسؤولة، اليوم، عن اعادة المعراخ الى الحكم. انما هي مسؤولة أمام مهمتها التاريخية في ظل هذه الأوضاع المصيرية، ان تلقي بكل ثقلها الى جانب قضية السلام والمساواة، بالقاء كل ثقل اصواتها الى جانب حجر الأساس وركن قوتها: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

لقد قاومنا حكومات المعراخ وسياساتها وقاومنا حكومات الليكود وسياساتها، بوحدة صف وبشجاعة، وحققنا المكاسب التي لا يستهان بها. فلا رصاص المعراخ اخافنا في يوم الأرض ولا رصاص الليكود أفزعنا يوم مظاهرات الاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا. وبغض النظر عن القطب الصهيوني الذي سيشكل الحكومة القادمة، المعراخ أو الليكود، فأن المهمة الأساس المطروحة امام الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية هي تعزيز قوة الجبهة ـ هكذا، وهكذا فقط، تعزّز وحدتها ونضالها وتضمن تحقيق مكاسب أفضل وأرقى، رغم المعراخ ورغم الليكود.

*(انتهى)*

# اسبوعيات

## من أنت، يــا أوري أفنيري؟!

يبدو أن عدو الشيوعية، أوري أفنيري، كان متلهفاً لإلغاء قائمته «العربية».

ففي الساعة ٠،٣٠ من صباح الثلاثاء، ٨٤/٦/١٩، أقرت «الأكثرية» الليكودية (بتواطؤ المعراخ) في لجنة الانتخابات المركزية قرارها بإلغاء قائمة ميعاري ـ أفنيري. وبعد عدة ساعات فقط، ظهر اليوم نفسه، أصدر أوري أفنيري منشوراً باللغة العربية لم يستطع ان يخفي، فيه، فرحته بقرار إلغاء قائمة ميعاري ـ بيلد.

كاد يخرج من جِلده، من شدة فرحته، وهو يتباهى على الشيوعيين صائحاً: «فيا أيها الشيوعيون! تدّعون أننا نتنصل من شعبنا العربي الفلسطيني وأننا لا في العير ولا في النفير، ومع ذلك ألغيت قائمتنا. وهذا دليل بيّن قـاطع يـدحض جميع ادعـاءاتكم ومهاتراتكم وأضاليلكم عن حقيقة هذه القائمة والقائمين عليها.

«فـليـعـلم الـشـيـوعـيـون والمخدوعون بهم أن القرار التعسفي كان لأننا الوطنيون حقاً، المخلصون حقاً. وهم يخافون الحقيقة»..

إننا نستطيع ان نُنزِل أوري أفنيري عن هذه «البغلة»، أو ننفس له هذا «البالون»، بجواب واحد وهو: لماذا لا يكون قرار الإلغاء، هذا، قد جاء، بالضبط، ليساعدك على الإستمرار في محاولة تضليل شعبنا في الداخل والخارج؟ جاء، فيما جاء من أجله، لكي تستغله «برهاناً» على أنكم «الوطنيون حقاً»؟

لقد حشا أفنيري منشوره، أعلاه، بما هب ودب وتعفن من أكاذيب. فنحن لم نقل، مثلاً، أنهم «تنصلوا من شعبنا العربي الفلسطيني». ولكننا ترجمنا بروتـوكول لقـائهم «التحقيقي» مع آرنس كما جاء في صحيفة أفنيري نفسه، «هعولام هزيه» ـ وجاء فيها تنصلهم المزري من حق الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، مثله مثل كل شعب واقع تحت الاحتلال، في الالتجاء الى مختلف اساليب النضال المتوفرة، بما فيها الكفاح المسلح ضد الاحتلال ومن أجل التحرر والسلام العادل.

ولم يكتفوا بهذا التنصل. بل اعتبروا كفاح م.ت.ف كله «إرهاباً». كما تنصلوا من أي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية واعتبروا حكومة إسرائيل و«المؤسسات والدوائر المختصة» في إسرائيل هي «الممثل الشرعي الوحيد» للمواطنين العرب في إسرائيل!

فلماذا لم تنفعهم كل هذه التعهدات التي قدموها لجهاز الأمن؟ كما لم ينفعهم ما كشف اوري افنيري النقاب عنه في لجنة الانتخابات المركزية. وهو انه كان يقدم الى «الحكومة» بيانات، أولاً بأول، عن كل لقاء كان يجريه مع قادة المنظمة الفلسطينية. ولم ينفعهم، أيضاً، تبجح اوري افنيري، أمام لجنة الانتخابات المركزية، بأن قائمته هي القائمة الوحيدة التي لديها شهادة رسمية (من محكمة العدل العليا) بأنها «صهيونية مخلصة»؟

فلماذا لا ينشرون على العرب بروتوكول «هعولام هزيه» وتعهداتهم هذه؟ وكيف يفسرون كذبتهم القذرة، في منشورهم إياه، بأن «المندوب الشيوعي في لجنة الانتخابات، السيد زاهي كركبي، لم ينبس ببنت شفة» مع انه (مع رفيقه جوجانسكي) حارب بكل قوته من أجل إجازة قائمة ميعاري ـ بيلد؟

ألم نقل ان قائمة افنيري جاءت لإثارة البلبلة والشكوك بقيادة شعبنا الوطنية المجربة؟ ألا يدل هذا المنشور على ان هذا هو «المطلوب» حقاً؟!

لقد أسرع أفنيري وأصدر ملصقاً كبيراً في الناصرة تحت عنوان «نعي» يدعو فيه الى اجتماع «تأبيني مهيب» في الناصرة يوم السبت. فلماذا لا يفكرون بعقد اجتماعات (خصوصاً بين اليهود) لـلاحتجاج عـلى القرار التعسفي ولمطالبة محكمة العدل العليا بالغائه؟ لماذا هذا «الارتياح» بنعي الدمقراطية بدلاً من الصمود في وجه الضربة الموجهة إليها والدفاع عنها؟

إنني لا استطيع ان أسكت شكوكي بأن كل ما استهدفه افنيري من وراء إيقاع بعض الشبان العرب الطيبين في أحابيله، وبالتالي فرضه عليهم تنازلات معيبة عن مبادئهم، لم يكن سوى هذه النتيجة التي أريد بها نشر البلبلة واليأس والامتناع عن التصويت وتفريق صفوفنا وإضاعة «الفرصة» السياسية التاريخية علينا للتأثير الجدي والايجابي على مصائر بلادنا وشعبنا. فلا أحد يستطيع ان يقنعنا، مهما تكن النتيجة، بأن قائمة يكون أوري أفنيري مسؤولا عنها، ونعيم مخول ورشيد سليم وكامل ضاهر ورياح ابو العسل ووليد صادق أقطاباً فيها، هي قائمة «قومية» تهدد ـ يا ويلي! ـ أمن دولة اسرائيل.

قد يكون عمل الذي عمله في ساعة طيش. أي بدون أن يقدم لنفسه حساباً مسبقاً.

ولكن كثيراً ما لاحظنا ان «تطرفات» و«حركات» أفنيري قد أدت الى عكس ما كان يتظاهر بأنه يتوخاه.

فحين دخل الى الكنيست، لأول مرة، أخذ يستغل وجود مكرفون أمام كل عضو من أعضاء الكنيست استغلالاً متكرراً وبلا هوادة أثار ثائرة السلطة فسحبت هذا الحق المكتسب من أمام اعضاء الكنيست. كما كان من حق كل عضو كنيست تقديم ما يشاء من استجوابات للوزراء بدون تحديد عدد الاستجوابات. فتشاطر أوري افنيـري وصـار يقـدم مئـات الاستجوابات في الأسبوع مما أثار، مرة أخرى، ثائرة السلطة فحددت عدد الاستجوابات التي يحق لعضو كنيست تقديمها في مدة معينة. بالطبع نحن دافعنا ونـدافـع عن حق اعضاء الكنيست في الاحتفاظ بمكتسباتهم البرلمانية. ولكن المسؤولية لا تقاس بما يسمى «الثورية المنفلتة» بل هي الثورية الصبورة والحكيمة. وهذه، مع الأسف الشديد، لا تميز درب أوري أفنيري.

اتصل أحد اصدقائي بي تلفونياً ملفتاً نظري الى مقال اوري افنيري الأخير في صحيفة «هعولام هزيه». قال: شيء قذر! قلت: عَمْ؟ قال: عن علاقتنا بالاتحاد السوفييتي.

ـ كل ما حققته الرجعية العالمية، في قاموس الشتم والتحريض على الاتحاد السوفييتي وخصوصاً على علاقة الشيوعيين بالاتحاد السوفييتي، ردده أوري افنيري بدقة وبأمانة فائقتين.

قلت لصديقي: إن أفضل رد على مقال أفنيري، هذا، هو تحديه بأن يتجرأ وينشره باللغة العربية! أما أنا فلا جواب لي على هذه القاذورات المعادة سوى توجيه هذا التحدي الى كاتبها!

.. ولكن، حين طالعت المقال المذكور، رأيت أن أضيف الى جوابي أعلاه، أموراً مثيرة أخرى:

١) أوري أفنـيـري يحـاول، بأكاذيب خسيسة، منع المحامي محمد ميعاري من مجرد إعادة النظر في الوقعة التي أوقعه فيها افنيري ومن مجرد التفكير بالعودة الى حضن أصدقائه الذين ما أساؤوا إليه أبداً. فقد ادعى اوري افنيري، في مقاله، ان «اميل حبيبي شبّه المحامي محمد ميعاري بقرد رشح نفسه للكنيست بعد ان هرب من حديقة حيوانات». وبعد هذه الفرية الهمجية البدائية يأتي أفنيري ويتهم قيادة حزبنا بأنها «تفتقر الى روح الدعابة». فهل ترجم المترجم لأوري أفنيري ما جاء، في أبي الشمقمق، عن القرد الذي هرب، في إحدى مستوطنات خليج حيفا، من حديقة الحيوانات فعلاً؟ وأنه، بعد ذلك عض فتاة يهودية؟ إنني أجيز لعضو كنيست سابق، هو أوري أفنيري، ان يفتقر كلياً لروح الدعابة. ولكنني لا أجيز له هذا الجهل المطبق بما هو مكتوب. فلم نكن نتحدث عن المحامي محمد ميعاري. بل عن قرد هرب حقاً من حديقة حيوانات وعض فتاة يهودية.

وهذا ما نشـرته الصحف. واعتمدنا هذه الحادثة الواقعية للتهكم على عقلية أرنس وإيتان وجيئولا كوهن والرابي كهانا، العقلية العنصرية الهمجية والبدائية التي تتصور ـ وهذا حقنا ـ أنها تجيز لهم اعتبار القرد «خطراً على أمن الدولة» فما شأن محمد ميعاري في هذه الشمقمقية؟!

٢) يكشف أوري أفنيري، بهذا المقال، عن شعور بالعظمة الشخصية يثير في النفس الظن بسلامة عقله. فهو يدعي بأن «موسكو» انضمت، متأخرة الى تأييد مواقفه «ومنذ ١٩٤٨»، بشأن قيام «دولة فلسطينية»!!

أما الولايات المتحدة فكانت، بعد، تعارض مواقفي»...

أي ان الولايات المتحدة لا تعارض، الآن، إقامة دولة فلسطينية. وكل هذه النفخة الكذابة على إيش؟ على أنه أيد العدوان الاسرائيلي الحزيراني ودعا المعتدين الإسرائيليين الى البقاء في المناطق المحتلة والعمل على «إقامة دولة فلسطينية فيها». كان الطلب هو الانسحاب دون قيد أو شرط. فجاء افنيري واشترط ان تعمل حكومة إشكول على «إقامة دولة فلسطينية».

كل العالم دمغ حكومة إشكول بالعدوان وأما افنيري فأعتبر الجيش الاسرائيلي «محرراً» و«يقيم دول»!!

٣) وهذا أخطر ما في مقال افنيري: لقد عاد، في هذا الوقت بالذات، الى التحريض على الاتحاد السوفييتي والى اتهامه بأنه «أهمل» الفلسطينيين في بيروت وطرابلس. كما عاد، بأشد الهستيريا، الى التحريض على سوريا.

في «هذا الوقت بالذات». أي في هذا الوقت الذي تتكلل فيه بالنجاح المساعي الحميدة لرأب الصدع الوطني الفلسطيني ومع سوريا. ويفشل فيه الهدف الرئيسي من العدوان الاسرائيلي الأمريكي الأخير على لبنان، الا وهو ضـرب الصـداقـة الفلسـطينيـة السوفييتية والسورية السوفييتية. ذلك كان حلم بيغن وريغن، حلم هيج وشولتس وفيليب حبيب وشمير وشارون وإيتان وغوش ايمونيم ـ الحلم، الذي انهار وتبدد. أما أوري افنيري فيبدو أنه سيمضي حياته الطويلة كلها دون ان يتنازل عن هذا الحلم، الذي أصبح لديه فرحاً بيولوجياً.

يقيناً ان أوري أفنيري ليس في العير ولا في النفير، لا بين العرب ولا بين اليهود. إنه يعيش في عالم آخر بعيداً عن بلادنا وعن عصرنا. وهذا نعرفه كلنا.

ولكن أشد ما يزعجه هو انكشاف حقيقته الإسرائيلية هذه ـ أي أنه في اسرائيل لا في العير ولا في النفير ـ في الخارج، بين الذين يدّعي أنه صديقهم فيما يكون ضرره عشرات أضعاف فائدته. إنه، في هذا المجال، اسوأ بكثير من «صداقة» أوري ديفيز.

وسيفشـــل اوري افنيــري بالتغطية على حقيقته الإسرائيلية ـ اليهودية ـ هذه بمحاولته الإيقاع بشبان عرب طيبين. فلماذا، مثلاً، لا يتشاطر إلا على العرب؟ لماذا استكتب هؤلاء الشبان «نداء الى اخوتنا اليهود» («هآرتس» ٦/١٥) يشوهون به حقيقة الصراع الدائر ووجود معتدٍ ومعتدى عليه، نداء «تبرعوا» فيه بتلطيخ سمعة كفاح شعبهم الفلسطيني ضد الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية على فلسطين فأستهلوا هذا النداء بالجملة القطيعة التالية: «منذ أجيال ونحن نحارب بعضنا البعض، شعب يحارب شعباً حتى استنقعت الأرض بدمائنا وأصبح الموت حكومة. وفقط ذلك الذي أضاع شكل الإنسان هو الذي يستطيع احتمال الشيطان الموجود في وسطنا الذي يوسوس في آذاننا، ليل نهار: على حربتك تعيش ـ هكذا كان وهكذا كائن وهكذا سيكون»؟!

شعبنا الفلسطيني الضحية! هو الذي يحارب الشعب الآخر؟! «والشيطان في وسطنا»؟

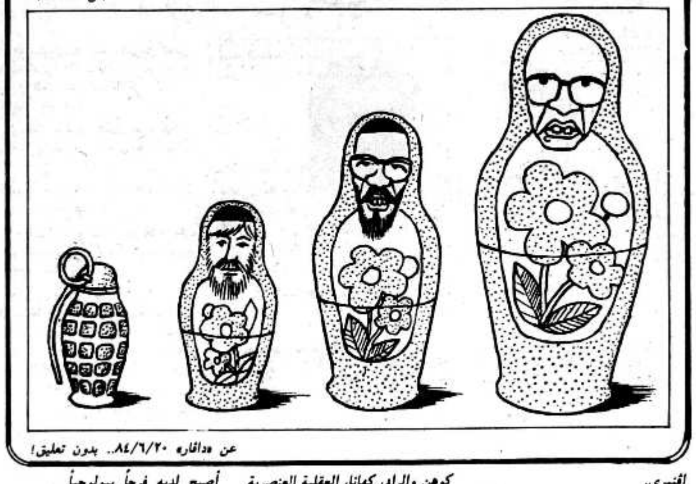
هكذا بعد هذا العُمر الطويل ومآسي القرن العشرين، تضع قضيتنا أمام شعبك يا أوري أفنيري؟!

مهمـا يبلغ طيش الكـره للشيوعية فإننا واثقون بأن رؤية عمق الهوة، التي يحاول أفنيري أن يوقع بها أبناء شعبنا هؤلاء، وخصوصاً الآن، ستردعهم عن الوقوع فيها وستعيدهم الى شعبهم، الى أصدقائهم، الينا.

(جهينة)

أعلن مئير اندور احد قادة حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية الارهابية في مؤتمر صحفي يوم الاثنين ٨٤/٦/١٨ ان «شخصيات قيادية عسكرية وسياسية رفيعة المستوى شجعت المستوطنين على القيام بالاعمال الارهابية ضد م.ت.ف. ومؤيديها في يهودا والسامرة» (الضفة الغربية).

(من الصحف)



عن «دافار» ٨٤/٦/٢٠.. بدون تعليق!

# ما تيسّر ...

□ بقلم : عودة بشارات □

### ● حديث القلب ●

«بدّك تشوف تتعوف » في هذه المعركة الانتخابية ، والأفضل أن تتزود بأقراص للتغلب على الغثيان اذا أردت الإطلاع على ألاعيب وبرامج القوائم المختزلة ، واذا إندفعت الى الطرف الآخر ففتش نفسك جيداً ، وتأكد من عدم وجود أي ضمير في حوزتك ، لا ضمير غائب ولا مستتر ، لئلا تقع في ورطة أنت في غنى عنها ... وإذا فاجأك الضمير ، بالرغم عن كل الاحتياطات ، فعزّي نفسك بالسالفين وأنك تواصل تراثاً مجيداً وأنك خير خلف لخير سلف .

وحتى تعبر «المعركة» سالماً ، نقي الوجدان مرتاح الضمير ، تشبث بمركب الشعب وادفع به نحو شاطىء الأمان ، وأطمئن فالربان ماهر ، شجاع حكيم ، قلبه بوصلة تدل على الشاطىء ، وبعقله وكيانه يصارع الموج والريح المجنونة .

واستحضر تاريخ هذا الشعب في ذهنك ، حتى لا يضيع التاريخ ، ساعة الامتحان ، سدىً وأنبش الدفاتر ورقةً ورقةً ، وحدّث قلبك ، في جلسة صريحة ودودة وجريئة ، بالصدق كل الصدق : من الذي شرّد ، والذي قتل والذي ظلم .. وأسأل : من الذي صمد ومن هرب ، من الذي بقي ومن اندثر ، من الذي صدق ومن كذب .

حدث قلبك بالصدق ، لا تخادع ولا تناور . فالقلب كاشف والساعة ساعة إمتحان .

### ● من لهم : كفى ! ●

«نحن ندرك أننا إن لم نرفع هذا الصوت فلن يرتفع ، ولن يكون من يقول لهم قفوا ولن يكون من يقول لهم كفى ! ولن يكون من يقول لهم إن هنالك طريقاً آخر» .

توفيق طوبي

(«الغد» ـ عدد أيار /٨٤)

كنا في جامعة تل أبيب ، والحضور طلاب عرب ويهود ، نستمع الى عضوة الكنيست أورة نمير تتحدث عن أوضاع التعليم في الوسط العربي . وذلك في إطار ندوة حول هذا الموضوع كانت قد بادرت اليها منظمة الطلاب العامة .

ماذا قالت أورة نمير (من المعراخ) ـ باختصار ومن الذاكرة ـ : أن العرب غير مستعدين للتعاون مع اليهود من أجل حل قضاياهم . والدليل انها ـ أي نمير ـ ذهبت لتحاضر عن وضع التعليم العربي في جامعة حيفا فلم يحضر المحاضرة سوى بضعة طلاب عرب .

واستمرت أورة نمير على هذا النسق . فقالت اننا لا نبحث إحصائيات عن أوضاعنا ، الخ ... الخ ...

صحيح أنها ذكرت ان وضع التعليم في الوسط العربي سيء ، ولكن ، من حديثها ، ظهر ان السبب في ذلك هو عدم استعداد العرب للتعاون من أجل حل مشاكلهم . وأورة نمير ، كما يعلم الجميع ، هي الوجه الجميل لحزب المعراخ . (إذا كان هذا هو الوجه الجميل ، فكيف سيكون الأمر مع وجه المعراخ البشع ؟)

طبعاً ، وبلا طول سيرة ، قام طلابنا الجبهويون هناك بالرد على هذا التشويه الفظ وأبدوا لها بالأرقام وبالتجربة مسؤولية المعراخ عن ما آل إليه وضع التعليم العربي . وقالوا لها : ربما هنالك قلة في الوسط العربي ترفض التعاون ، وسبب ذلك هو سياسة السلطة . ولكن الأمر الأساس هو ان السلطة السياسية العليا في اسرائيل متطرفة وعنصرية ومعادية للعرب والدمقراطية . الخ ... الخ ...

بأختصار ، فإن الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود «لم يقصروا» في حقها واضطروها في النهاية أن تعترف بأن الظواهر المقلقة في «الوسط اليهودي» هي الأمر الأساس ويجب معالجتها .

لماذا أذكر كل هذا ؟ لقد تخيلت لو أن الندوة خلت من الطلاب الجبهويين ـ اليهود والعرب ـ فماذا سيكون حالنا ساعتئذٍ ؟

لو كان «عرب المعراخ» مكاننا لصفقوا للشعار المعراخي «الأممي» : «لا للمتطرفين العرب ولا للمتطرفين اليهود» (ويكون قصدهم بالمتطرفين اليهود الراب كهانا . أما شمير وشارون وغئولا كوهين ويوفال نئمان فهم رجال سياسة «مسؤولون» . أما المتطرفون العرب فهم ـ في الخارج ـ عرفات وحبش وحواتمة وكل الفلسطينيين عدا روابط القرى وفي اسرائيل كل العرب عدا رجال المعراخ والأحزاب «الشقيقة») .

وقد نكون قلائل ، ولكننا النفير الذي يستنفر الشرفاء ، والذي يقف على حقه في أصعب الأوقات . ليس عملاً بطولياً اليوم أن تقف ضد حرب لبنان ، ولكن وقفة فلنر ورفاقه ضد حرب لبنان منذ يومها الأول هي بطولة . وليس عملاً بطولياً اليوم أن تعتبر حرب الأيام الستة حرباً عدوانية ، لأن القاصي والداني يدرك أية كوارث جلبت هذه الحرب . البطولة أن تقف ضد هذه الحرب منذ يومها الأول .

فحين يعم الظلام وتُعمى البصيرة ، تجدنا نقول : كفى للظالمين ! ونهتف : صموداً صموداً . ونشير الى الضوء في آخر النفق .

### ● شكوكو ●

هل قائمة «أفنيري ـ ميعاري» أقل علماً ودرايةً بالنفسيات والتكتيك في الدعاية الانتخابية من القوائم الصهيونية ، وعلى الطريقة الأمريكية ؟ ـ فشروا !

فإذا كان الليكود قد إختار شعار «المعسكر القومي» ليناطح به حزب المعراخ ، وهذا الأخير إختار شعار «يوجد أمل» ليناطح به الليكود ، فلماذا لا تناطحنا «تضامن» الحركة التقدمية بشعار من قاع الدست ؟ وهكذا فعلوا ، ففي نشرتهم الأخيرة بَشَّرونا : «جبهة شارلي» .

ألقونا أرضاً بضربة «نوك أوت» قاضية بهذا الشعار ....

.... والله ، ليس لنا ما نخجل به من نسب الجبهة الى شارلي بيطون . فنحن جبهة الفقراء والمسحوقين ، فلماذا نخجل ؟ هل نخجل من شراكتنا مع إخوتنا في الشقاء ؟ إننا نعتز بشارلي بيطون وهو يعتز بنا . فعلى الأقل نحن وشارلي بيطون ، ومن يمثلهم ، من «المدفوكين» .

●●●

و «التضامن» تعيب على الجبهة أنها لا تحدث إنقلاباً في صفوفها وتُغير في مرشحيها الأوائل على غرار ... المعراخ . أي ان نتعلم من المعراخ .

لا ايديولوجيا ولا بطيخ ... يجب تغيير توفيق طوبي وماير فلنر . وليس مهماً الآن مكانتهم والاحترام الذي فرضوه على جميع الأوساط المحلية والعالمية . المهم الآن هو ان نسير حسب الطريقة الأمريكية . «أكشن» إثارة ..

أنا لا أعتب على «التضامن» فهي متأثرة بالطريقة الأمريكية . ولكننا نحب أن نطمئنهم بأننا لن نتنازل عن قادة حزبنا وجبهتنا : طوبي وفلنر ، ومن جهتهم فليختاروا ما يشاؤون ، ضعوا جون ترافولتا في المكان الأول فهو جميل وصوته حلو ، ولا داعي للاستغراب فهل ريغن أفضل ؟!!

«أكشن» .

### ● يحيى العدل ●

الضابط يانون لم يعرف أن المتفجرات التي ينقلها للمنظمة الارهابية اليهودية ستستعمل لقتل العرب . وكيف له أن يعرف ذلك ؟.. وعلى هذا فقد أصدرت المحكمة حكماً مخففاً عليه ، سنة ونصف السنة ... يا بلاش .

على هذا النسق ، الذي وضع المتفجرات في سيارة بسام الشكعة . كيف سيعرف هذا المسكين أن وضع متفجرات وربطها بالتيار الكهربائي في السيارة سيؤدي الى انفجار حال تشغيل السيارة ... حقاً «كيف سيعرف ؟» . وحتى لو حدث إنفجار ، فكيف سيعرف ان هذا الانفجار سيؤدي الى أضرار جسمانية ؟ وهل هو المسؤول عن نتائج أي انفجار ؟ فهل هو قد وضع قوانين الطبيعة ، أو هل هو مسؤول عن نتائج هذه القوانين ؟ الأمر الوحيد الذي يعترف به أنه فتح غطاء سيارة بسام الشكعة وليس أكثر .

وذلك الذي أطلق الرصاص على الطلاب في كلية الشريعة في الخليل ، هل هو مسؤول عن الرصاصة حال خروجها من بندقيته ؟ هو مسؤول عن الضغط على الزناد . وهو يعترف بذلك ، ولا ينكر ولا حاجة للانكار . لكن أن يكون مسؤولاً أيضاً عن تصرف الرصاصة بعد خروجها من البندقية فالأمر يختلف تماماً .

ماذا يفعل هذا المسكين مع رصاصة غادرة تريد توريط صاحبها .

... لهذا يجب محاربة الرصاصة على تصرفها الغادر وأن تنزل أقصى العقوبات على المتفجرات في أعقاب هذه الجرائم .

يحيى العدل!

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٢٢ حزيران ١٩٨٤

## «الاتحاد» قبل ربع قرن

# اتساع حملة المطالبة الشعبية بالغاء امر النفي عن الرفيق محمد حسنين

● الناصرة - مئات المواطنين من الناصرة وكفر كنا والرينة وطرعان وعرابة وعيلبون والرامة وغيرها من قرى الجليل وقعوا على مذكرات ارسلوها الى رياسة الكنيست مبدين فيها قلقهم للاجراءات التي اتخذتها السلطات العسكرية في الطيبة في اوائل حزيران الجاري بنفي عضو المجلس في الطيبة الرفيق محمد حسنين الى قرية عسفيا لمدة ٣ أشهر.

وفي هذه المذكرات استنكروا الاجراءات التي تفوح منها رائحة التعسف والاستبداد وطالبوا بالغاء امر النفي المنافي لابسط القواعد الدمقراطية واعادة محمد حسنين الى قريته وعائلته.

● **اجتماع يهودي عربي للاحتجاج على النفي**

وعقد في الرملة يوم السبت اجتماع يهودي عربي لعمال البلدة قرر فيها المجتمعون الاحتجاج على امر النفي وطالبوا بالغائه.

وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق محمد حداد وتكلم فيه عضو الكنيست اميل حبيبي فشرح الوضع السياسي واكد على اهمية معركة الانتخابات للكنيست الرابعة.

[«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٢٣]

## مسابقة شهر رمضان المبارك

### باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

**السؤال رقم ٢٢**

عبد الرحمن بن ملجم هو قاتل الأمام علي كرم الله وجهه. ما اسم الشخصين اللذين تآمرا معه على قتل معاوية وعمر بن العاص؟

**السؤال رقم ٢٣**

ما معنى الالقاب التالية وعلى من اطلقت:
١) الصدّيق. ٢) الفاروق. ٣) ذو الفقار. ٤) سيف الله المسلول.

بهية عباس ريناوي:

# «الاتحاد» هي أم الجميع



● بهية وزوجها خالد ريناوي ●

● عندما ولدت بهية عباس من الناصرة، كانت هيئة تحرير «الاتحاد» الاولى تضع اللمسات الاخيرة على العدد الاول من «الاتحاد» كان ذلك في ١٣ ايار عام ١٩٤٤.

وعندما احتفلت الاتحاد بعيد ميلادها الاول احتفلت بهيه هي الأخرى بعيد ميلادها الاول.

ومرت السنون وكبرت «الاتحاد» وكبرت بهية عباس وكبر شعبنا.

في العام الماضي نشرت «الاتحاد» اعلاناً دعت فيه ابناء جيلها الى الاتصال بهيئة تحريرها لاجراء جمع الشمل بينهم.

وكان زوج بهية، خالد ريناوي، اول من اخذ قلماً وورقة وكتب «للاتحاد» يهنئها بصدورها يومية ويخبرنا ان زوجته بهية هي اقرب واحدة الى الاتحاد فقد ولدت في الساعة التي كان فيها العدد الاول من «الاتحاد» يمر تحت اللمسات الاخيرة.

وفي هذا الاسبوع التقينا بالسيدة بهية عباس ريناوي وطلبنا منها ان تحدثنا عن علاقتها «بالاتحاد» فقالت:

تعرفت على «الاتحاد» منذ ايام الطفولة، فقد كان عمي حلمي عباس من المقربين الى الحزب الشيوعي في الناصرة. وكنت اقرأ «الاتحاد» في بيته.

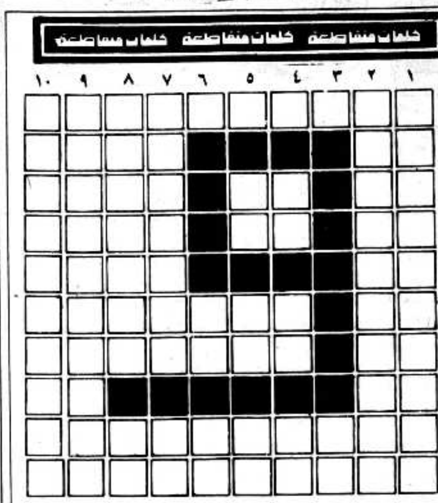
وتعززت علاقتي «بالاتحاد» في سنوات الستين، عندما تزوجت من خالد، فقد اصبحت «الاتحاد» تصل الى بيتي.

ويقول زوجها خالد ريناوي ان بهية لم تفوت في شبابها اية مناسبة او مهرجان حزبي الا وشاركت فيه وقد شاركت مع اختها وعمها في الغناء في عدد من المهرجانات الحزبية.

وتواصل بهية الحديث عن شعورها عندما قرأت عن زاوية جمع الشمل فتقول: شعرت انني كبرت مثلما كبرت «الاتحاد» ومثلما كبر شعبنا.

ويقول زوجها ان بهية تقدر الدور الكبير «للاتحاد» في الدفاع عن قضايا شعبنا وقد ربّت اولادنا الستة وحفيدتنا على حب «الاتحاد» والوطن الذي تدافع عنه «الاتحاد».

وتضيف بهية: «الاتحاد» هي امنا جميعاً ونتمنى لها التقدم الدائم كماً وكيفاً.




■ اعداد: آمال مشرقي - الناصرة ■

*الكلمات الأفقية:*

١) الحزب الذي ارتكب مجزرة يوم الأرض + تعلّم
٢) قلب - عائد
٣) حرف جر - حرف عطف - عبودية + قوة حسابية
٤) من العائلة (معكوسة) - حرف عطف (معكوسة) - أمهر
٥) اداة نصب - جمع صحراء + حرف
٦) نصف بيني - زعيم عصابة «لحي» المتهمة بقتل الوسيط الدولي الكونت برنادوت - نصف ديار
٧) الاسم الأول لأديبة فلسطينية - نشتم + حشرة ضارة بالخشب
٨) عكس بحر - للتعريف
٩) انصحه + عكس المر
١٠) متكتلون + مدينة فلسطينية

*الكلمات العمودية:*

١) الحزب الذي ارتكب مجزرة كفرقاسم + الحزب الذي يقيم كيبوتساته على اراضي العرب (لخير معرفة)
٢) دولة عربية تتعرض للغزو الاسرائيلي + مدينة الصمود
٣) عكس خطأ
٤) حرف عطف - هجم - في الجسم
٥) حرف عطف (معكوسة) - للتعريف - ضمير منفصل
٦) حرف جر - اداة نصب
٧) سقط + رئيس الحكومة التي ارتكبت مجزرة يوم الأرض - ثلثا لجم
٨) سار في المقدمة (معكوسة) + وزير حربية الحكومة التي ارتكبت مجزرة يوم الارض - اشتاق
٩) اهتز + أجيب + شجر العنب
١٠) قرية جليلية شردت السلطات الاسرائيلية اهلها وهدمتها واقام عليها حزب المبام كيبوتسا + معركة يتغنى بها العرب

## حل لغز العدد الماضي

| الكلمات الأفقية: | الكلمات العمودية: |
|---|---|
| ١) سخنين + عرابة | ١) سمخ - ديرحنا |
| ٢) مس - الطور | ٢) خس - معلول |
| ٣) جامع | ٣) واو - طبيب |
| ٤) واو - راب | ٤) با - بري |
| ٥) شدمي | ٥) ثلج - شعب - عب |
| ٦) يم - معاون | ٦) عطارد + ارض |
| ٧) رغب - بر + راحل | ٧) روما + مورد + و |
| ٨) حليب - ضد + بلق | ٨) ارعب + ينابيع |
| ٩) عربون - وي + بط | ٩) حليم |
| ١٠) الطيبة - عمر | ١٠) عيد الفطر |

### الحق مع الصديق نادر

*بعث الينا الصديق نادر خليل عبد الكريم من شفاعمرو رسالة تضمنت بعض ملاحظاته حول الأخطاء التي يصادفها، بين الحين والآخر، في لغز الكلمات المتقاطعة. وبعد أن يورد الصديق نادر أمثلة عينية على هذه الأخطاء يطلب منا العمل على تحاشيها ويقول ان رسالته «لمجرد التنبيه مع كل الاعتزاز بالعاملين في «الاتحاد» التي هي الصحيفة المحلية الوحيدة التي تنطق باسمنا كما يجب. والله يعطيكم العافية».*

*نشكر الصديق على ملاحظاته وكلماته اللطيفة ونرحب بهذه المراقبة الشعبية وسنبذل الجهود لعدم تكرار الأخطاء والعمل على تطوير صحيفتنا، صحيفتكم، باستمرار.*



# أبو الشمقمق يقول!!

## صدق الله العظيم!

*يتميز صديقنا العزيز وزميلنا القديم، عصام العباسي، بارتباطه الوثيق والأمين بصحيفته «الاتحاد» ومحافظته على هذا الحب المتبادل - والقلوب شواهد - القائم منذ نعومة اظفارهما: عصام و«الاتحاد».*

*ويتميز هذا الارتباط الأمين بحرص عصام العباسي على اللغة العربية في «الاتحاد» وعلى ما اشتهر عنها، خصوصاً في سنوات ما بعد النكبة، بأنها الحارس الأمين على نقاوة لغة هذا الشعب واستمرارية تراثه العريق.*

*فلا يمضي يوم الا ونتلقى من عصام العباسي مكالمة تلفونية يصحح فيها خطأً لغوياً ظهر في هذا العدد او ذاك من «الاتحاد».*

*ومؤخراً عاب عَلَيَّ عصام العباسي خطأً غير مقصود وقع في شمقمقية يوم الاحد الماضي ١٧ حزيران. وكانت عن الانتخابات النيابية الأخيرة التي جرت في مصر.*

*وكنت، فيها، قد نقلت ملاحظات الأديبة المصرية المبدعة، رضوى عاشور. وجاء فيها قولها: «لماذا، حين تعرض المندوبون للضرب والايذاء، لم تحمهم الجماهير ولم تضرب الضارب عملاً بالآية الكريمة: العين بالعين والسن بالسن والبادي أظلم»؟!*

*فانتبه صديقنا عصام العباسي الى ان الآية الكريمة لم تجيء صحيحة في كلام رضوى عاشور. وحرصاً منه على التراث وعلى «الاتحاد» أبلغنا ما يلي، مشكوراً، قال: جاء في سورة المائدة، الآية ٤٥، ما يلي: «وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص».*

*فما أورع!*

*وأضاف:*

*ليس في القرآن الكريم، كله، كلمة «البادىء». وربما ارادت الأديبة رضوى عاشور ان تتلو الآية ٧و٨ من سورة الزلزلة: «ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره».*

*صدق الله العظيم في مصر وفي إسرائيل وفي كل مكان.*

*(أبو الشمقمق)*





# مدربة الباليه منال جرار




■ الاسم: منال جرار
■ العمر: ٢١ سنة
■ مكان الاقامة: عكا

● يقال ان رقص البالية هو اروع ما شاهده الانسان! هل حدثتنا باختصار عنه.

■ البالية هو عبارة عن حركة تعبيرية ساكنة من الرقص الانسيابي والايقاعي، بدأت عروض الباليه الانفرادي في القرن التاسع عشر امام ملكة بولونيا، ورغم التطور الكبير الذي حدث على هذا النوع من الرقص الا انه يحافظ على التقاليد القديمة مثل اللباس والحركات. ونعرف حالياً نوعين من البالية، الكلاسيكي والحديث (الموديرن)

● هل تحدثينا عن طريقك الفني؟

■ بدأت ممارسة هذه الهواية وعمري ستة اعوام وذلك في «بيت هيمن» في عكا بفضل اهتمام وتشجيع اهلي. ثم انتقلت الى «بيت روتشيلد» في حيفا وانهيت دورة مدتها تسع سنوات عند الاستاذ ليتمن الذي ساعدني كثيراً وزرع في نفسي الامل لمتابعة المشوار الصعب.

● ما هي نشاطاتك الفنية الحالية؟

■ اعمل مدربة لرقص البالية في كفر ياسيف ومعليا وعكا. واقول باعتزاز انه توجد لدينا القدرات والطاقات للعمل والتطور في كل المجالات وذلك رغم الصعاب التي نواجهها خاصة من الناحية المادية وتقع المسؤولية على السلطات الحكومية.

القى التشجيع في القرى العربية حيث



● منال جرار ●

ادرّب التلاميذ (سبع سنوات وما فوق). وادرب اليوم ٢٠٠ راقصة باليه. كما ادرب فتيات يهوديات في عكا (جيل ١٨ عاماً) ودورات رياضية للنساء في كفر ياسيف.

■ ما هو المستوى الذي وصله هذا الفن بين جماهيرنا العربية؟

■ ما زلنا في بداية الطريق. وأمل ان نصل الى المستوى المطلوب بالجهود التي نبذلها.

● من يعجبك من الراقصين؟

■ راقص البالية السوفييتي كريتشوف واستاذي.

● امنيتك؟

■ سوف اسافر الى السويد وانكلترا في بعثة دراسية لتكميل دراستي على أمل العودة الى الوطن لخدمة بلدي وابناء شعبي. وارجو ان يقام مركز عربي لتدريب البالية والجمباز وغيرهما من الفنون الرفيعة في وسطنا العربي.

(امين صفية)


الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤


### تهنئة

الى الصديق العزيز المحامي ماهر الماضي بافتتاح مكتبه - شارع عباس رقم ٦. تلفون ٥٣١٧٨٢ أو ٥٢٨١١٠، متمنين له النجاح في خدمة شعبه.

الدكتور ربيع لحيض والعائلة









*والجبهة أكبر برهان*

## جبهة الرينة الدمقراطية

● *من أجل انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المعركة الانتخابية المقبلة*
● *لدحر أحزاب السلطة المتطاولين على وحدة صف جماهير شعبنا.*

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي افتتاحاً للمعركة الانتخابية وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٦/٢٢ الساعة ٨،٣٠ مساءً في بيت محمود خطبا.

خطباء الاجتماع: ● النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة ● رئيس مجلس الرينة المحلي حسن خطبا ● عريف الاجتماع: المربي أكرم برانسي.

● فهلموا بجماهيركم للمشاركة في الاجتماع معلنين تصميمكم على السير في هذا الطريق وأبداً على هذا الطريق ●

● نعم وألف نعم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

صوتوا
و

# عرفات يؤكد على أهمية توثيق العلاقات السورية ـ الفلسطينية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٢٤ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٢٤ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٣٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
Vol. 38/41 - 24.6.1984 - Price: 55 Shekel
המחיר 55 שקל

## * التدومي : «فتح» تواصل مساعيها في هذا الاتجاه * مراسلنا في نيقوسيا : الحوار الفلسطيني في عدن يدعو الى الارتياح والاطمئنان *

● لندن ، تونس ـ الوكالات والاذاعات ـ أكد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، في حديث نشرته أمس (السبت) مجلة «التضامن» اللندنية ، على أهمية العلاقات السورية ـ الفلسطينية وضرورة توثيقها وخطورة التفريط بها ، خاصة وأن النضال ضد سياسة حكام اسرائيل العدوانية هو فوق الجميع ويتطلب الوحدة والتحالف .

وأعلن عرفات ، مجدداً ، رفضه القاطع لأي مشروع لا يضمن الحقوق الوطنية المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني . وأكد ان منظمة التحرير الفلسطينية تتطلع الى حل القضية الفلسطينية يضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

وفي كلمة أمام رجال الاعلام والفكر والأدب الفلسطينيين ، أمس الأول (الجمعة) في تونس ، أكد عرفات على ضرورة دعم الوحدة الوطنية الفلسطينية . ودعا ممثلي الفصائل الفلسطينية

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

## «الأنباء» تتبنى قائمة ميعاري ـ اقثيري وتتهم الشيوعيين بالتعامل مع الشين بيت !!

● اقرأ صفحة ٢ ●

### انتخابات تجريبية نظَّمتها صحيفة «هآرتس» في الناصرة تؤكد :

# كل الناصرة ـ جبهة

● شيخ عجوز دَخَلَ صندوق الانتخابات التجريبية ثم خرج يقول : أنا لا اقرأ اللغة العبرية . تعالوا دلوني اين ورقة الجبهة ؟.. وطلاب المدارس يقولون بصوت عال وباعتزاز : نحن جميعنا جبهة . كل الناصرة جبهة ●

● تل أبيب ـ نشرت «هآرتس»، امس الاول الجمعة، (٦/٢٢) نتائج الانتخابات التجريبية التي اجرتها في مدينة الناصرة، مؤخرا وتبين ان هذه المدينة القلعة ليس فقط باقية على العهد .. على طريق الجبهة ووحدة الصف الوطنية بل انها ايضاً مدركة لابعاد اللعبة السلطوية ومصممة على اسقاط قائمة قطف الرأس وشق وحدة الصف، قائمة ميعاري اقثيري وتلقينها درسا اقسى حتى من الدرس الذي لقنته للحركة «التقدمية» في الناصرة في انتخابات البلدية (٨٣/١٠/٢٥).

وقد اذهل هذا الامر مراسل «هآرتس» رؤوبين فدهتسور فقال ـ «فوجئنا لما وجدناه من قلة التأييد للقائمة التقدمية». وفعلا اظهرت

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

### جماهير سخنين مع الجبهة : أبداً على هذا الطريق



■ جانب من الجمهور في المهرجان الانتخابي الكبير في سخنين (أمس) ويظهر في الصورة رئيس قائمة الجبهة النائب ماير فلنر وهو يلقي كلمته ■

### فلنر، في مهرجان انتخابي كبير في سخنين :

## «لا استقلال حقيقياً لاسرائيل بدون استقلال الشعب الفلسطيني!»

* سميح القاسم : الليكود والمعراخ سواء في عدائهما للشعب الفلسطيني * بيطون : وصلتني رسالة من عرفات يعبر فيها عن تقديره لجبهتنا *

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ عقدت جبهة سخنين الدمقراطية ، أمس (٦/٢٣) ، مهرجاناً كبيراً في ساحة القرية حضره ما يزيد عن ألف شخص من أبناء القرية .

افتتح المهرجان عضو قيادة الجبهة المحلية يوسف فرح فقال : باسم ملايين المستحيلات وباسمكم نفتتح المعركة الانتخابية . وفي الثالث والعشرين من الشهر القادم نتوجه ، جميعاً ، في أضخم مظاهرة لوحدة الصف ، الى صناديق الاقتراع لنقول للظالم : «لا» ونحمل الصناديق بالواوات لنلد ، في الغداة ، مولوداً وكرامة ، لنواصل المسيرة .

ووسط عاصفة من التصفيق ، اعتلى المنصة رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، النائب ماير فلنر . فذكر بمواقف الشيوعيين منذ الانتداب البريطاني حتى الآن ، عبر حكم العسكري وعبر حروب ٥٦ و ٦٧ . وقال : كنا ولا نزال وسنبقى الى جانب الحق الفلسطيني . ونؤمن انه لن يكون امن ولا استقرار لدولة اسرائيل دون تحقيق الشعب الفلسطيني حقه في دولته المستقلة . وقال : البرامج الانتخابية التي يعلنها المعراخ والليكود في الصحف ، يومياً ، تبين انهما يتنافسان في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ، في الداخل والخارج . «بلاءاتهم» المشهورة وبعدم الانسحاب من لبنان . وبتردادهم ان نهر الاردن هو الحد الطبيعي لدولة اسرائيل .

وأكد النائب فلنر ان نواب الجبهة في الكنيست كانوا ، دائماً ، القوة المؤثرة التي دافعت عن حقوق الشعبين في هذه البلاد . ودعا الى تحكيم العقل والضمير والتحلي بالمسؤولية تجاه حياتنا وحياة أطفالنا ومستقبلهم . وقال : ان من يصوّت لغير الجبهة الدمقراطية يصوت ضد نفسه وضد شعبه .

وتكلمت الأخت سلوى أبو ربا باسم النساء الدمقراطيات في القرية ، فدعت النساء الى المشاركة الفعلية في الانتخابات الى جانب الجبهة ، التي تضع في برنامجها قضية الدفاع عن حقوق المرأة . وقالت : يجب تحدي الاجماع

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

## «خطأ مطبعي» أم «زلـة لـسـان» فرويدية ؟!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ فوجيء المستمعون الى نشرة الاخبار العبرية في «صوت اسرائيل» في الساعة ١١ من صباح أمس، بالمذيعة تعلن ان «رئيس الحكومة اسحق شمير، يعتقد ان الحرب مع سوريا قريبة». ولكنها، في نهاية النشرة، عادت واعتذرت معلنة أنه وقع خطأ، في اذاعة الخبر، وان الصحيح هو ان «رئيس الحكومة، اسحق شمير، لا يعتقد بأن الحرب مع سوريا قريبة».



حملة «نصف المئة» الشهرية:

## تجاوزنا الهدف الشهري وأمامنا اسبوع آخر!

● حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ تلقينا، خلال الاسبوع الماضي ـ وهو الاسبوع الثالث على الحملة الشهرية، ٢١ اشتراكاً جديداً في الاتحاد اليومية موزعة كما يلي: المثلث (٩) مدينة الناصرة (٨)، حيفا (٢)، عبلين (٢) = ٢١ اشتراكاً جديداً جمعت خلال الاسبوع الماضي.

فلما كنا جمعنا، في الاسبوعين الماضيين على بدء الحملة الشهرية، ٣٤ اشتراكاً، في «الاتحاد» اليومية، نكون، الان، قد تجاوزنا هدفنا الشهري. وهو جمع (٥٠) اشتراكاً كل شهر: ٣٤ + ٢١ = ٥٥ اشتراكاً حتى الاسبوع الثالث من الشهر.

ومعنى ذلك انه لا يزال امامنا اسبوع اخر ـ اي حتى يوم الاحد ٨٤/٧/١ ـ حين سنقوم بتلخيص الحملة الشهرية في شهرها الاول.

ان نجاحنا، في تجاوز الهدف الشهري مع ان الشهر لم ينته، بعد، هو علامة مشجعة جداً في هذه المعركة الانتخابية ذات الآفاق والامكانيات المصيرية.

وإذ نحيي اصدقاء «الاتحاد» على هذا الانجاز الهام، والمبشر بالخير، قائلين: مرحى، مرحى! فاننا نشعر بأننا مخولون بأن نهتف معهم وسوية: «منها الى التي اكبر منها» وأبداً على طريق «الاتحاد»!

كلمة الاتحاد

## ردُّنا على اربع لاءات المعراخ: لا والف لا للمعراخ!

□ يُلاحظ كل مواطن، يُتابع سَيْر المعركة الانتخابية، أن خط المعراخ في دعايته السياسية الانتخابية هو خط التباري المكشوف مع الليكود في الغطرسة الاحتلالية الوقحة المعادية للشعب العربي الفلسطيني.

بل ان المعراخ يَتّهم الليكود بـ «التنازل» للعرب وبفك المستوطنات في سيناء والعودة الى حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧.

ففي اعلان ضخم للمعراخ في جريدة «معريب» (الخميس، ٨٤/٦/٢١) جاء ما يلي، بالحرف الواحد:

«الليكود هو الذي أرجع كل سيناء. هو الذي اقتلع المستوطنات في ناحية يميت. هو الذي تنازل في جبهة واحدة عن حدود الامن. هو الذي تراجع الى حدود ٦٧ في الجنوب».

ويوم الجمعة أمس الاول (٨٤/٦/٢٢) نَشَر المعراخ اعلاناً على مساحة صفحة كاملة جاء فيه بالحرف الواحد:

«المعراخ يقول:
لا
لا عودة الى حدود ٦٧،
لا اقتلاع للمستوطنات،
لا تفاوض مع م.ت.ف،
لا دولة فلسطينية».

ان لاءات المعراخ الاربع هذه تؤكد بما لا يُبقي مجالاً للشك ليس فقط فيما يتعلق بحقيقة السياسة الرسمية للمعراخ، بل يؤكد ايضاً ان العناصر الهامشية المعتدلة نسبياً مثل يوسي سريد وبعض العناصر المبامية، ليس لها اي تأثير اطلاقاً، عند وضع السياسة الرسمية للمعراخ، وعند تنفيذ هذه السياسة.

وأما الامر الآخر الذي تؤكده أربع لاءات شمعون بيرس وشركاه فهو تجاهلهم الكامل لوجود ٦٠٠ الف عربي في هذه البلاد واحتقارهم العنصري لشعبنا، وأولاً وقبل كل شيء لاولئك الذين رضوا بأن يكونوا تابعين للمعراخ، في الوسط العربي.

اننا نسأل، بأعلى صوتنا، وننتظر جواباً: هل يوجد، هل يمكن أن يوجد، مواطن واحد في الوسط العربي يوافق على اللاءات الاربع لشمعون بيرس وشركاه؟!!

هل يمكن ان يوجد شخص واحد في الوسط العربي يمكن ان يدافع عن هذا البرنامج الاحتلالي الاستيطاني المتطرف الذي يتباهى به شمعون بيرس وشركاه؟!!

اننا نعتقد، بعد نَشْر هذه اللاءات الفظيعة، انه لن يوجد في الناحية العربية ولو شخص واحد مستعد ان ينحطّ قومياً وسياسياً واجتماعياً، الى حَدّ خدمة المعراخ، في هذه المعركة الانتخابية.

وليكن ردّ شعبنا الموحَّد والشجاع والواعي على لاءات المعراخ: لا، والف لا للمعراخ وسياسته العنصرية المعادية للعرب.

وترجمة «لا» القوية المجلجلة التي سوف يهتف بها شعبنا في وجه المعراخ هي: «نعم» للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، «نعم» لطريق السلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني، «نعم» لمفاوضات اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية، «نعم» للدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف، الى جانب دولة اسرائيل، «نعم» للانسحاب الكامل الى حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧.

و«نعم» شعبنا في كل هذه القضية المصيرية يمكن اختصارها في حرف واحد: واو.. وعياً ووحدة ووفاءً من الشعب لجبهته..□

«الاتحاد»

«الأنباء»

## تتبنى قائمة ميعاري - اقنيري وتتهم الشيوعيين بالتعامل مع الشين بيت!!

● تل ابيب - لم تستطع صحيفة «الانباء» الحكومية ان «تمسك حالها» اكثر.. وكشفت في عددها يوم الجمعة (امس الاول، ٦/٢٢)، عن تبنيها لقائمة ميعاري - اقنيري واعتبارها من «الاحزاب الاسرائيلية الدمقراطية المسؤولة».

وقد انشأت «الانباء» افتتاحية دافعت فيها عن دمقراطية اسرائيل واحزابها وفي «مقدمتها - الليكود والمعراخ والقائمة التقدمية» وذلك في وجه الهجوم «الشيوعي الشمقمقي» عليها مجتمعة!

ونسيت «الانباء» حالها، او حاولت ان تنسي قراءها، انها تابعة لحكومة اسرائيل مثلها هو مكتب المستشار غور اريه او جهاز المخابرات (الشين بيت).. تابع للحكومة. فراحت تتهم الحزب الشيوعي بوصمة العمالة للشين بيت. ونشرت «الانباء» بحماس كبير مقال اوري اقنيري (هعولام هزه ٦/٢٠) الذي نشره بعد صدور القرار الارهابي بالغاء قائمته والذي بدلا من تخصيصه للهجوم على اولئك الذين قرروا الغاء قائمته خصصه للهجوم الحاقد والشنيع على الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاتحاد السوفييتي معتمدا على الاكاذيب والتشويهات والتزوير للتاريخ.. وقد اوصل الخيال المريض والحقد المعتق بالعداء للشيوعية اقنيري الى اتهام الحزب بالتعاون مع الشين بيت. الامر الذي اثار حماس «الانباء» فنشرت المقال كاملا وبابراز هستيري ونشرت اعلانا عنه في صدر الصفحة الاولى تحت عنوان: «ركاح عميل للشين بيت».

فهنيئاً لقائمة ميعاري - اقنيري بهذا التبني «المشرف»!

# جماهير الجليل الغربي تستقبل بحماس بيان الهيئات الشعبية تأييداً لقائمة الجبهة

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - اصدرت الجبهات الدمقراطية في منطقة عكا بيانا وزع بآلاف النسخ في عكا وجميع قرى المنطقة. وجاء فيه:

الاحزاب الصهيونية ومقاولوها للاصوات بين العرب يصولون ويجولون مستندين الى اجهزة حكمها الاضطهادي، ومثلها يفعل دعاة «كامب ديفيد» القومجيون المتطاولون على وحدة شعبنا باسم «التقدم للسلام».

واستطرد البيان: لقد اقلق احزاب الاجماع الصهيوني قيام الجبهة الكفاحية اليهودية العربية بالتصدي المثابر والعنيد لمخططاتها الاجرامية، واقلقها ذلك التعبير الرائع عن وحدة شعبنا وموقفه الوطني الذي تجلى في مواقف ونشاط كتلة الجبهة في الكنيست باعضائها الابطال ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد.

ويقلق هذه الاحزاب وخادمي اهدافها الان امكانية زيادة عدد النواب الجبهويين في الانتخابات القريبة للكنيست.

واستطرد البيان: لا يمكن ان ينسى هؤلاء، وشعبنا لن ينسى، وقفة الاعضاء الجبهويين الاربعة عندما تصدوا وحيدين في الكنيست يوم ٨ حزيران ١٩٨٢ لحكومة الليكود اثر تفجيرها حربها المجرمة على لبنان مستندة الى تأييد المعراخ وباقي احزاب الاجماع الصهيوني.

ويختتم البيان: باسم مرارات ومآسي شعبنا على مدى ٣٦ عاما ندعوكم. باسم حقوق شعبنا المهدورة ندعوكم باسم اراضينا المسلوبة وضحايا وشهداء شعبنا ندعوكم باسم مستقبلنا ومستقبل ابنائنا واحفادنا ندعوكم. انصروا جبهتكم الدمقراطية في هذه المعركة واحشدوا الاصوات لقائمتها. هلموا لنضاعف تمثيل الجبهة في الكنيست.

صوتوا و

ووقع على البيان، الجبهات التالية:

جبهة ابو سنان الدمقراطية
جبهة البعنة الدمقراطية
جبهة البقيعة الدمقراطية
كتلة الهلال - نحف
لجنة المبادرة الدرزية
جبهة المزرعة الدمقراطية
جبهة المكر الدمقراطية
جبهة الرامة الدمقراطية
جبهة بيت جن الدمقراطية
جبهة جديدة الدمقراطية
جبهة دير الاسد التقدمية
جبهة دنون الدمقراطية
جبهة يركا الدمقراطية
جبهة كفر ياسيف الدمقراطية
جبهة مجد الكروم الدمقراطية
جبهة معليا الدمقراطية
جبهة نحف الدمقراطية
جبهة عكا الدمقراطية
جبهة ترشيحا الدمقراطية

## التحضيرات لمخيم العمل التطوعي في طرعان على ساق وقدم

● طرعان - لمراسلنا وليد ياسين - تجري الاعمال التحضيرية لمخيم العمل التطوعي في طرعان على ساق وقدم. وسيقام المخيم بين ١٣ - ١٥ تموز القادم الذي يقوم اهالي طرعان منذ حوالي الاسبوعين بالتحضير له بحيث تحولت القرية الى ورشات عمل شعبية . كما بوشر البناء في المدرسة «أ» وقام الحدادون بتحضير المظلات الواقية للعمال.

ومن جهة اخرى، باشرت لجان التمويل بجمع التبرعات المالية للمخيم وقد جمع حتى الآن قرابة مليون شيكل. كما قام المجلس بشراء «الزفت» والتعاقد على الحديد المطلوب للعمل.

وعلم مراسلنا ان لجان العمل المختلفة وفرق الشغيلة واللجنة الفنية اجتمعت في الاسبوع الماضي واعتمدت برامج العمل والبرامج الفنية التي ستقوم في امسيات المخيم. وخرج المجتمعون بحماس لتنفيذ مهماتهم خلال ايام المخيم.

## بامكان المغني جميل أسعد احياء الحفلات الغنائية

● كفر كنا - اتصل المغني الشعبي جميل اسعد ، مساء أمس ، بـ «الاتحاد» وطلب ان يبلغ الجمهور الكريم ، من خلالها ، انه لم يحكم عليه بالسجن الفعلي وإنما بالسجن لمدة ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ ، خلافاً لما نشرت بعض وسائل الاعلام .

كذلك بإمكانه إحياء الحفلات بدون تصريح من الشرطة . ما عليه - حسب قرار المحكمة - سوى ابلاغ الشرطة بوجهة سفره .

## وفاة فاضلة

● البعنة - لمراسلنا - شيعت جماهير البعنة والقرى المجاورة ووفود من الحزب والجبهات والشبيبة في المنطقة، جثمان المرحومة «جينيا بكري» زوجة الدكتور محمد حسن بكري الى مثواه الاخير أمس الاول في قرية البعنة.

وكانت المرحومة عانت من مرض عضال طوال السنة الاخيرة الى أن وافتها المنية.

فأعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في البعنة والمنطقة يتقدمون الى آل بكري في البعنة وفي الخارج والى الدكتور محمد بكري بأحر التعازي القلبية.

## فلنر في مهرجان انتخابي كبير في سخنين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الصهيوني بالاجماع الجبهوي .

وتحدث النائب الجبهوي شارلي بيطون . فقال : قابلت ياسر عرفات ، وتحدثنا عن الدولة الفلسطينية . وقبل أيام وصلتني رسالة من سكرتير ياسر عرفات الخاص ، يعبر فيها عن تقديره لمواقف الجبهة الدمقراطية .

وبعد كلمة شباب الجبهة ، التي ألقاها الزميل جمال خلايلة ، كانت كلمة الشاعر سميح القاسم . فاستشهد بكاريكاتير نشرته صحيفة «الأهالي» القاهرية . وهو عبارة عن حذاء عسكري كبير يطل منه رأس شمير من ناحية ورأس بيرس من الناحية الأخرى . وتحت الحذاء الجماهير الفلسطينية المسحوقة . ويدور بين الاثنين الحوار التالي : بيرس : «من النيل الى الفرات» ، شمير : «لا ، من الفرات الى النيل» . وقال سميح القاسم : هذا هو الفرق بين المعراخ والليكود . اللذين راهنا على ٢٤ ساعة لسحق الشعب الفلسطيني ومنظمته ، فاذا بهذا الشعب يسحق اسطورة الجيش الذي لا يقهر .

وقال : ان تاريخ الانتخابات هو ٢٣ يوليو . وهو تاريخ ذكرى الثورة المصرية المجيدة . ونأمل ان يكون هذا اليوم ثورة شعبية دمقراطية «بالواوات» من جماهير سخنين وجماهيرنا العربية عامة .

## انتخابات تجريبية نظمتها صحيفة «هآرتس» في الناصرة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

النتائج العينية ان تأثير هذه القائمة في الناصرة لا يتعدى الصفر بكثير وان الزفة التي قامت بها السلطة لاظهار قائمة ميعاري - اقنيري الرجعية قائمة وطنية لم تنطل على اهالي الناصرة. وكانت «هآرتس» قد اختارت للانتخابات التجريبية في الناصرة يوم الاثنين ٨٤/٦/١٨. اليوم الذي اتخذت لجنة الانتخابات المركزية فيه قرارها الارهابي بالغاء القائمة.. فلم تحصل هذه القائمة على اكثر من ٣٪ من الاصوات (بينما حصلت في انتخابات البلدية على ٢٠٪ من الاصوات).

وكان الصحفي فدهتسور قدم الى الناصرة لاجراء الانتخابات التجريبية في المدينة ضمن سلسلة مقالات اسبوعية ينشرها في «هآرتس» تحت عنوان: «صندوق الاقتراع المتنقل لصحيفة هآرتس». وقد وضع الصندوق في مركز المدينة - كما قال - «مقابل مكتب المحامي كامل ضاهر احد النشيطين البارزين في القائمة التقدمية» واضاف: شارك في التصويت ٣١٠ اشخاص وكانت النتائج على النحو التالي: الجبهة ٧٠ مقعداً (٥٨.٥٪) المعراخ ٢٨ مقعدا (٢٣.٥٪) قائمة «الوحدة الوطنية» بزعامة فايتسمان ٦ مقاعد (٥٪) الليكود ٥ مقاعد (٤٪) قائمة ميعاري - اقنيري ٤ مقاعد (٣٪) شنوي ١.٥ مقعد (١٪) باقي القوائم ٥.٥ مقعد (٥٪) المجموع ١٢٠ مقعداً.

ومع ان استطلاعات الرأي لا تعكس، عادة، الوضع بدقة ولكنها بشكل او بآخر تعطي صورة عن توازن القوى العام. ومن هذه الناحية تدل نتائج هذه الانتخابات التجريبية على ان المعراخ حافظ على قوته في انتخابات الكنيست السابقة (٢٣٪) وانه استعاد الاصوات التي منحها لقائمة الحركة «التقدمية» في انتخابات بلدية الناصرة (المعراخ دعم هذه القائمة في حينه وقد اكد هذا الامر رعنان كوهن في وثيقته الداخلية في ٨٤/٤/٣٠ واضاف ان الحركة خيبت آماله).

ومع ان نتائج الانتخابات التجريبية هذه لم تعكس الجو العام في مدينة الناصرة والشارع العربي بشكل عام، بالنسبة لاولئك الذين غرر بهم المعراخ في الانتخابات السابقة فصوتوا له (١٥ الفا منهم كانوا من مصوتي الجبهة) وندموا الان وقرروا العودة الى وحدة الصف الجبهوية، مع ذلك فان النتائج تشير الى زيادة قوة الجبهة من ٥٣٪ في انتخابات ١٩٨١ الى ٥٨.٢٪ في الانتخابات التجريبية.

اما قائمة ميعاري - اقنيري ، ونوابها وطريقها هي طريق الحركة «التقدمية» فقد ظهرت بحجمها الطبيعي بدون دعم المعراخ - لا في العير ولا في النفير. وقد قلصها الناخبون في الناصرة عدة مرات واسقطوها من ٢٠٪ في انتخابات البلدية الى ٣٪.

ويحكي الصحفي قصة طريفة عن رجل عجوز اقتنع بان يشارك في هذه الانتخابات التجريبية . ولكنه حين رأى اوراق الاقتراع قال - توجد مشكلة. اوراقكم مكتوبة باللغة العبرية وانا لا افهم هذه اللغة. دلوني على ورقة الجبهة». ويختتم مراسل «هآرتس» مقاله بالحادثة التالية: «بعد انتهاء اليوم الدراسي يحيط بنا عشرات الشبان بالقمصان الزرقاء. انهم طلاب في مدرسة تيراسانطة القريبة. يوضحون لنا: «نحن جميعا جبهة . الناصرة كلها جبهة. كل العرب جبهة».

في الذكرى السنوية الـ ١٥ للاختيار الثوري في اليمن الدمقراطي:

## علي ناصر محمد: انجازات اليمن الدمقراطي تؤكد ان طريقنا هو افضل تعبير عن المصلحة القومية

**● يشيد بالمساعدة النزيهة والشاملة من الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية ويعلن التضامن غير المحدود مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية الوحيدة - م.ت.ف. ●**

● عدن - الوكالات - احتفلت جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية احتفالاً واسعاً، خلال الاسبوع الماضي، بالذكرى السنوية الخامسة عشرة للاختيار الثوري التاريخي في اليمن الجنوبي، حيث تم عزل التيار اليميني المحافظ وجرى اختيار التحولات الاقتصادية والاجتماعية العميقة. كما بدأ بناء الحزب الثوري للطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين والجنود، الحزب الاشتراكي اليمني.

وبهذه المناسبة المجيدة، القى الرئيس علي ناصر محمد كلمة هامة الى الشعب، بالاذاعة والتلفزيون، استعرض فيها التجاحات الهامة للشعب في مضمار الصناعة الدفاعية لجمهورية اليمن الدمقراطية. وقال ان كل هذه النجاحات لم تكن ممكنة التحقيق لولا المساعدة الشاملة والنزيهة من الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية الصديقة. وقال: ان التعاون بيننا وبين الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية سوف يتعزز باستمرار. فهذا هو أحد الضمانات الاكيدة لانتصار الاشتراكية في بلادنا.

وقال: لقد مرت الحركة القومية في اليمن في تجربة سياسية عميقة جداً وغنية جداً. ومرت في منعطفات معقدة كانت حصيلتها اختيار شعبنا للتحول الاشتراكي. وقال ان النظام الثوري الشعبي القائم في اليمن، النظام الهادف الى بناء الاشتراكية، نظام العمال والفلاحين والمثقفين والجنود ، هو التعبير الساطع عن المصلحة القومية العليا للشعب، مؤكداً ان تجربة اليمن الدمقراطية تشكل مساهمة هامة في كل حركة التحرر القومي العربية.

ودعا القائد اليمني الدمقراطي الشعوب العربية الى اليقظة ووحدة الصف الوطنية وتوحيد جهودها لاحباط الدسائس الامريكية ومنع تغلغل الامبريالية في منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية . وقال القائد اليمني ان بلاده تعتز بدورها المثابر لمساعدة الاشقاء الفلسطينيين على التغلب على الصعوبات وبناء الوحدة المتينة الراسخة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان بلاده ستواصل التضامن الشامل وغير المحدود مع الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية.



● علي ناصر محمد ●

## عرفات يؤكد على أهمية توثيق العلاقات السورية - الفلسطينية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الذين يواصلون الحوار في عدن ، منذ أمس الأول ، الى الخروج بما يخدم قضايا الشعب الفلسطيني ونضاله العادل لإقامة الدولة المستقلة ولتقرير مصيره بنفسه . وأكد ان نتائج الحوار تدعو الى الارتياح .

ومن جهة ثانية ، أكد فاروق القدومي (ابو اللطف) ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، في حديث لمجلة «المجلة» السعودية (أمس ، السبت) ، على ضرورة ان تقوم سوريا ومنظمة التحرير بتقديم تنازلات متبادلة لتضييق فجوة الخلافات بينهما ، تمهيداً لتسويتها بصورة جذرية .

وأضاف القدومي أن حركة «فتح» تواصل القيام بمساعيها الرامية الى تصفية الخلاف الفلسطيني - السوري بأسرع ما يمكن ، مشيراً الى الجهود الجزائرية واليمنية الدمقراطية في هذا الاتجاه .

هذا وفي حديث هاتفي مع مراسلنا في نيقوسيا ، أمس (السبت) ، أكد أن الأنباء الواردة من عدن تفيد بأن الحوار الفلسطيني يجري في جو ايجابي للغاية ويدعو الى الاطمئنان .

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ، أمس ، أعرب عباس زكي ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عدن ، عن تفاؤله بشأن هذه الجولة من الحوار ، مؤكداً انها ستقدم الردود على جميع التساؤلات .

## حكومة كرامي تقرّ خطة أمنية شاملة لإعادة توحيد بيروت وبناء الجيش اللبناني

● بيروت - الوكالات والاذاعات - صرح رشيد كرامي ، رئيس الحكومة اللبنانية ، عقب اجتماع الحكومة أمس ، أن مجلس الوزراء توصل الى اتفاق تام حول الترتيبات الأمنية في بيروت وضاحيتها وقانون الدفاع الجديد وتعيين مجلس عسكري وإنشاء ادارة عامة للمخابرات والأمن القومي .

وأوضح كرامي أن بيروت ستعود ، وفق الاتفاق الجديد ، كما كانت من قبل ، «عاصمة لبنان الموحد الذي كنا نتطلع اليه دائماً» . وأضاف أن الخطة تنص على فتح كل طرق المرور والغاء خط التماس بين شطري بيروت وفتح المطار والميناء اللذين سيستأنف النشاط فيهما كالمعتاد .

وضمت الخطة عدة تعديلات في المناصب العسكرية وفي بناء الجيش اللبناني ومهماته ، من بينها قبول استقالة القائد العام للجيش اللبناني ، العماد ابراهيم طنوس ، وتنصيب ميشيل عون خلفاً له في هذا المنصب .

في ختام زيارة فرانسوا متيران لموسكو:

## الاتحاد السوفييتي وفرنسا سيعملان معاً لتخفيف التوتر الدولي

**● الاتفاق على تنفيذ مشاريع جديدة للتعاون ذي المنفعة المشتركة للفترة حتى العام ٢٠٠٠ ● دعوة الرئيس السوفييتي لزيارة فرنسا ●**

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران للعاصمة السوفييتية كانت ناجحة وان مباحثاته مع الزعيم السوفييتي قسطنطين تشرنينكو كانت صريحة وهامة وساعدت على تقريب وجهات نظر الدولتين.

واتفق الجانبان، في ختام المباحثات التي انتهت يوم الجمعة، امس الاول، «ان هنالك اهمية خاصة لترسيخ وتطوير العلاقات القائمة بين البلدين ويجب ان تخدم الاتصالات والمشاورات بين الدولتين، اولاً وقبل كل شيء، مسألة تخفيف التوتر الدولي».

وجاء في البيان الختامي: «في اثناء المناقشة للعلاقات التجارية والاقتصادية جرى التأكيد على ضرورة النشاط المشترك من اجل التغلب على الصعوبات الناشئة وضرورة مراعاة التعهدات التي التزم بها الطرفان».

وأشار البيان الى التطور الناجح، عموماً، للتبادل العلمي - التكنولوجي. وعبر الجانبان عن الاستعداد لزيادة العمل لايجاد مشاريع جديدة للتعاون ذي المنفعة المشتركة والمتبادلة للفترة حتى العام ٢٠٠٠.

وجاء في البيان المشترك ان المباحثات، التي كانت مفيدة، تفتح الامكانيات لمواصلة العمل المشترك في الميدان الدولي.

ودعا الرئيس متيران الرئيس تشرنينكو الى زيارة فرنسا فقبلت الدعوة وسيحدد موعد الزيارة، بالطرق الدبلوماسية، في وقت لاحق.



تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ راجح مبارك عواودة والعائلة بوفاة الفقيد المرحوم احمد مبارك عواودة.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

جبهة كفر كنا الدمقراطية



## لاءات المعراخ..




● الاعلان، المنشورة صورته اعلاه، نشر على صفحة كاملة في الصحف المسائية واحتل القسم الاكبر من صفحة في الصحف الصباحية في نهاية الاسبوع وفيه يعرض المعراخ ملخص سياسته - اللاءات الاربع و«النعمات» الاربع. وفيما يلي الترجمة الحرفية:

«لا
لا للعودة الى حدود ٦٧
لا لازالة مستوطنات
لا للمفاوضات مع م.ت.ف.
لا للدولة الفلسطينية».

وبعد هذه اللاءات يضع المعراخ اربع «نعمات» على النحو التالي:
«نعم لدولة يهودية دمقراطية» (وماذا عن العرب. هل استبعادهم هو المقصود بالدمقراطية؟).
«نعم للحدود القابلة للدفاع» (اي نهر الاردن، كما صرح عدة مرات قادة المعراخ).
«نعم للصهيونية المسؤولة» (مثل تلك التي عهدناها في مجازر ٤٨ وحرب ٥٦ و ٦٧؟!).
وبعد كل هذه البنود الحربجية يضع المعراخ ضريبة كلامية بالشعار التالي «نعم للسلام والامن».

## جنود الاحتلال يداهمون مقر نقابة عمال النجارة في الظاهرية




● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مساء الاثنين الماضي، بمحاولة اقتحام مقر نقابة عمال التجارة العامة في الظاهرية. فحضرت الى المقر ٣ سيارات عسكرية محملة بالجنود. وعندما وجدوا المقر مغلقا داهموا بيوت النقابيين للحصول على المفتاح. ولما لم يتمكنوا من الحصول عليه قاموا بتوجيه تباليغ بالمقابلة، في صباح اليوم التالي، في مقر الحكم العسكري.

ويذكر ان هذه النقابة كانت تعرضت، خلال الشهرين الماضيين، الى مضايقات مستمرة. وتعرض نقابيوها الى الاعتقال وحجز هوياتهم.

## التماس الى المستشار القضائي العسكري لاطلاق سراح ابن غزة، طلعت الصفدي

● القدس - لمراسلنا - قدمت المحامية فليتسيا لانغر بتاريخ ٨٤/٦/١٧ التماسا الى المستشار القضائي لالغاء حكم السجن الذي أصدرته المحكمة العسكرية في غزة على طلعت الصفدي الذي اتهم بحيازة «مواد ممنوعة صادرة عن تنظيم سري معاد».

وكانت هذه المحكمة أصدرت حكمها على طلعت في أوائل هذا الشهر بالسجن لمدة ثلاث سنوات، منها ٩ أشهر سجنا فعليا.

وقالت المحامية في رسالتها ان هذا الحكم كان حكما قاسيا جدا، قياسا الى التهمة المنسوبة الى المتهم، خاصة وان المادة التي صدر الحكم على أساس حيازة المتهم لها كانت عبارة عن مذكرات تأبيد للاجتماع الذي تم في عدن وان هذه المذكرات نشرت في الصحف المحلية في حينه.

وعقدت المحامية لانغر مقارنة بين تهمة نقل (٥٠) لغما من الجولان الى الضفة، التي حكم أحد «أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي» على أساسها بالسجن لمدة سنة ونصف السنة وبين تهمة طلعت التي حكم عليها بالسجن لثلاث سنوات. وطالبت باطلاق سراحه، خاصة وانه في حالة صحية سيئة.

## قوات الاحتلال تصادر الكتب التي يمتلكها مواطن من رفح

● القدس - لمراسلنا - داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في الاسبوع الماضي، منزل المواطن حمص محمد العاور في رفح. وبعد ان فتشت المنزل، صادرت ٩٨ كتابا من مكتبته الشخصية و ٢٢٠ دينارا وجنيها مصريا واحدا. وفي اليوم التالي هاجمت هذه القوات المكتبة التجارية، التي يديرها والده، وصادرت اربعين كتابا آخر. ولم تكتف السلطات بذلك، بل كررت فعلتها في اليوم الثالث وصادرت جميع الكتب الموجودة في المكتبة.

تعزية

تعازينا الحارة الى رفيقنا وصديقنا محمد بكري بوفاة المأسوف على شبابها رفيقتنا المرحومة جينيا بكري على أثر مرض عضال لم يمهلها طويلاً. نتمنى لرفيقنا العزيز محمد بكري واولاده والعائلة العمر المديد والصبر والسلوان.

رابطة خريجي المعاهد العليا في الاتحاد السوفييتي

بيان هام للرؤساء وقادة الجبهات في الناصرة وقطاعي الخط والمرج :

# التجربة الطويلة والغنية لشعبنا علمتنا ان طريق وحدة الصف هي اقصر الطرق لكسب الحقوق !

● توفيق زياد [illegible]

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قرر الرؤساء الجبهويون ونوابهم واعضاء المجالس المحلية العربية وقادة الجبهات الدمقراطية في الناصرة وقطاعي الخط والمرج اصدار بيان الى الجماهير العربية يدعونهم فيه الى نبذ الاحزاب الصهيونية وقائمة شق وحدة الصف والوقوف في معركة الانتخابات القادمة الى جانب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وجاء هذا القرار في الاجتماع الذي عقده هؤلاء القادة مساء الاربعاء ٨٤/٦/٢٠ في بيت الصداقة في الناصرة، لمناقشة الخارطة السياسية في البلاد والاستعداد والتجند في المعركة الانتخابية الى جانب الجبهة.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس يافة الناصرة الجبهوي، اسعد يوسف كنانة مؤكدا على اهمية عقد هذا الاجتماع استعدادا للتجند في الانتخابات المقبلة الى جانب جبهة الشعب كله، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.



● توفيق زياد ●



● أسعد يوسف كنانة ●

وقدم النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة، بيانا شاملا حول مجمل الاوضاع السياسية في المنطقة وعمق الازمة السياسية الاقتصادية الخانقة للنظام في اسرائيل. وعرى زياد مواقف مجمل الاحزاب الصهيونية التي تخوض معركة الانتخابات والتي تعمل لاصطياد اصوات الناخبين العرب مشيرا بشكل خاص الى حزب المعراخ.

فتطرق النائب زياد الى قائمة ميعاري ـ بيلد فأكد على طبيعة هذه القائمة الاستسلامية المتمسحة بالوطنية والمتطاولة على وحدة الصف الوطنية لجماهير شعبنا في هذه البلاد. ودعا زياد الى التجند الكامل لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وبعد نقاش ومساهمات الحضور الجدية اتخذ الاجتماع قراراً باصدار البيان التالي :

نحن المجتمعين في الناصرة، ناصرة الجبهة وقلعة شعبنا الصامد في وطن الاباء والاجداد، رؤساء ونواب واعضاء بلديات ومجالس محلية وقادة الجبهات الدمقراطية في الناصرة وقراها الصامدة من يافة الناصرة الشامخة الى كفركنا يوم الارض مروراً بالرينة والمشهد وطرعان واكسال ودبورية وعين ماهل وعيلوط وقرى المرج وكل التجمعات السكانية المجاورة لهذه القرى الابية، تدعو جماهيرنا العربية في البلاد ان يأخذوا دورهم المقدس في دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

لقد اثبتت جماهيرنا في هذا الجزء الحي من شعبنا في هذه القرى وقوفها بإباء وشمم ضد سياسة الحرب والعدوان خلال ال (٣٦) عاماً الماضية ووقفت صامدة ضد مخططات الترحيل سنة (٤٨) واشتركت في المظاهرات والاضرابات النضالية ابتداءاً من مظاهرات اول ايار وحتى النضال ضد الحكم العسكري وصولا الى اضرابات ايام الارض الخالدة وصبرا وشاتيلا. في كل هذه المعارك وقفت جماهيرنا في مدننا وقرانا صامدة مرفوعة الرأس وعلمت الاعداء كيف تكيل الصاع صاعين.

نحن ندعو جماهيرنا العربية الى اليقظة ووحدة الصف الوطنية امام الهجمة الشرسة للاحزاب الصهيونية على صوت الناخب العربي فترون في هذه الايام عملاءهم يتوافدون من ليكوديين ومعراخيين ووايزمانيين كالحمل الوديع مطلقين وعودهم الكاذبة متوهمين قنص الاصوات العربية. كل ذلك بالاضافة الى الزفة والترويج المستمر لرفع شأن قائمة ميعاري ـ بيلد الاستسلامية والمتمسحة بالوطنية والمتطاولة على وحدة الصف الوطنية تلك القائمة التي يرافقها هذه تحاول ايجاد جسر للتفاهم مع السلطة.

نحن ندعو جماهيرنا العربية ان تترك جانبا الحساسيات والتناقضات الجانبية وان ترتفع الى مستوى المسؤولية السياسية التي تتطلبها المعركة.

ان تجربة شعبنا علمتنا ان اقصر الطرق النضالية واقلها ثمنا هي الطريق التي سرنا عليها حتى الان، طريق الجبهة برأس مرفوع وبنضال دؤوب وبوحدة صف وطنية غلابة.

كل جهودنا وقوانا لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة.

كل اصوات شعبنا للجبهة.

يوسف سرور، رئيس مجلس عيلبون المحلي:

## مَن يمكن ان ينسى موقف كتلة الجبهة في الكنيست ضد الحرب ؟!



### في الكنيست وخارج الكنيست كانت الجبهة القوة الشجاعة والمثابرة دفاعا عن مصلحة اوسع طبقات الشعب

● *لماذا انت مع الجبهة ؟*

ـ لانني ارى في الجبهة الطريق الصحيح لجماهيرنا والمدافع القومي والمثابر عن حقوقنا وأراضينا وكرامتنا ومستقبلنا وقد اثبتت الايام صحة هذا القول وبرهن قادة الجبهة بالفعالم ونضالاتهم داخل الكنيست وخارجها على ذلك.

اضف الى ذلك ان الوضع السياسي والاقتصادي في اسرائيل يدعو الى تعزيز قوة الجبهة في الكنيست القادمة لانها ستكون القوة الفعالة لتجنيد الشعب ضد الحرب والكارثة الاقتصادية ودفاعاً عن حقوق الشعب.

كذلك يجب الاشارة إلى ان الجبهة هي الناقوس الذي يقرع كلما أحاق الخطر بجماهيرنا. وقد رأينا الجبهة تقف وحيدة ضد الحرب وضد القوانين العنصرية المعادية لنا وضد مصادرة اراضينا واهدار حقوقنا وكرامتنا.

● *ما هي التيارات السياسية التي تدور على حلبة عيلبون عشية الانتخابات وكيف تقوم الجبهة محلياً ؟*

ـ حتى الان لم تتضح الصورة جليا ولكن قد يظهر بعض اصحاب الاتجاهات الحزبية او الذين يصوتون للاحزاب الصهيونية نتيجة منفعة شخصية ضيقة.

وانا ادعو كل ناخب في عيلبون الى وضع مصلحة الشعب فوق المصلحة الفردية ان كانت مادية او غيرها واتوجه الى الاشخاص الذين يخافون من الانتماء الى الجبهة واقول لهم ان لا داعي للخوف فالجبهة هي واحدة من القوائم والاحزاب التي تخوض المعركة وما الخوف الذي يحاول البعض زرعه في نفوسنا الا جزء من حكايات الغول التي كنا نسمعها من اجدادنا. يتوجب علينا الاستفادة من الفرصة المتاحة ونزع هذا الخوف وقول كلمة «لا» لاصحاب سياسة القمع والتمييز والاحزاب الصهيونية والقوائم العميلة.

واما بالنسبة للجبهة محلياً فليس لدي اي شك بخطها وبقوة تنظيمها، وادعوا كل الشرفاء الى الانتماء للجبهة وتأييدها.

● *ما هو رأيك بتركيب قائمة الجبهة ؟*

ـ تركيب الجبهة الدمقراطية هو تركيب جيد. والذي لديه اي نقاش على هذا التركيب فليأتِ لمناقشتنا وجهاً لوجه فصدر الجبهة مفتوح للجميع وامامنا فرصة تاريخية يجب استغلالها لتقوية تمثيل الجبهة في البرلمان ان بعض المغالطين او الحاقدين يناقشون على شارلي بيطون وأنا أسأل: لماذا تنفثون حقدكم عليه، الانه من الطبقات الشعبية المسحوقة، الحليفة الطبيعية للجماهير العربية! ثانياً في ال ١٢٠ مرشحاً تشكيلة رائعة للطاقات النضالية والثقافية لشعبنا، ومزج رائع بين كل قطاعات الشعب وطاقاته من مختلف المناطق والاجيال والمهن. وهم جميعاً ليندمجون في قضية واحدة قضية السلام والمساواة ورفع مستوى معيشة الشعب. انني ادعو كل الشعب الى رؤية مصلحته الحيوية وقضية حاضره ومستقبله فوق كل اعتبار آخر. والتجند الواعي والحماسي لزيادة قوة الجبهة في الكنيست.

[اجرى الحوار: وليد ياسين]

الدكتور اميل توما في اجتماع عام للجبهة في كابول :

## مضاعفة قوة الجبهة في الكنيست وتعزيز وحدة الصف الوطنية هدفان حيويان مترابطان.. ضروريان للحاضر والمستقبل

**يعلن : نحن مبدئيا نعارض الغاء قائمة الميعاري ـ افنيري، بالتعسف الارهابي للسلطة.. ونثق أن شعبنا الواعي سوف يلغيها وذلك باسقاطها في الانتخابات * يجب ان تتحول الوحدة الشعبية الى سد في وجه هجمة الاحزاب الصهيونية !**

● كابول ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة كابول الدمقراطية يوم الثلاثاء الماضي اجتماعاً موسعاً لنشيطيها تحضيراً لمعركة الانتخابات حضره الدكتور اميل توما عضو القيادة القطرية للجبهة.

افتتح الاجتماع الكاتب محمد علي طه بكلمة قصيرة عن الجبهة والعمل الجبهوي، قال: تأسست جبهة كابول الدمقراطية منذ تأسيس الجبهة العامة للسلام والمساواة. والهدف من قيام الجبهة هو جمع كل القوى الوطنية والتقدمية في القرية والعمل في إطار واحد ضد التمييز والاضطهاد القومي. والتعاون مع جميع الهيئات الشعبية التي تعمل في إطار الجبهة الأم.

وتكلم الدكتور اميل توما عضو قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن الأوضاع السياسية والاجتماعية ومعركة الانتخابات، التي تجري في ظروف خاصة استطاعت فيها وحدة القوى الوطنية اللبنانية دحر القوات الاسرائيلية الغازية وسحب الجيش الأمريكي واسطوله من لبنان. واضاف، إذا اردنا ان نحدد موقف القوائم الانتخابية القديمة والجديدة نراها متفقة على الأجماع القومي باللاءات الأربع. فسياسة المعراخ تجاه الجماهير العربية مبنية على اساس مصادرة الأراضي العربية وبناء المستوطنات وسياسة التجهيل. وان المعراخ المشهور بوثيقته العنصرية



● اميل توما ●

سيئة الصيت، هو المسؤول عن وضع قرانا العربية المتردي. وعلى الرغم من كل هذا يريدون من الجماهير العربية ان تصفق للاحتلال والاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

وتابع الدكتور توما قائلاً: ان ظاهرة خوض الانتخابات باسم قوائم «مستقلة» ليست جديدة. وهناك من نجح في الوصول الى الكنيست لكن ماذا فعل هؤلاء تجاه الجماهير العربية! وقد عمل الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية على فضح هؤلاء وتعريتهم من «إستقلاليتهم» فاتهموها بمحاولة ـ «الاحتواء». واكد توما ان الجبهة الدمقراطية لا ترى معركة الانتخابات نهاية المطاف اذ ان الجبهة عملت دائماً وستعمل بدأب وصمود في مواجهة الاحزاب الصهيونية وضد الإرهاب وأشار الى موقف الجبهة المعارض لشطب قائمة ميعاري ـ أفنيري على الرغم من الخلاف مع القائمة. وقال: نحن ننطلق في معارضتنا لشطب قائمة ميعاري ـ بيلد من موقف مبدئي فنحن ضد كل تضييق للحريات الدمقراطية وضد كل خنق لحق فئة ما من ممارسة حقها في خوض الانتخابات. ولكننا في الوقت نفسه نؤكد ان قائمة ميعاري ـ بيلد هي تخريب على وحدة الصف الوطنية للشعب ومواقف قادتها تتميز بالانتهازية والوصولية والموافقة الملتوية على مشروع كامب ديفيد ومشروع ريغن. ونعتقد أن من حق جماهيرنا العربية ان تصدر هي الحكم القاطع ضد هذه القائمة بعزلها واسقاطها.

وقال الدكتور اميل توما في ختام كلمته الهامة والشاملة: نثق ثقة راسخة أن جماهيرنا العربية سوف تصدّ هجمة كل الأحزاب الصهيونية المتآلفة في اجماع قومي صهيوني معادٍ لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وسوف تسقط قائمة الردّة والتطاول على وحدة الصف. وستكون نتيجة الانتخابات مكسبين عزيزين مترابطين، مضاعفة قوة الجبهة في الكنيست ومضاعفة وحدة الصف الوطنية للشعب. ونحن بأمسّ الحاجة الى تحقيق هذين الأمرين في سبيل الحاضر والمستقبل.

الرئيس السابق للشين بيت ايسار هرئيل في ندوة في حيفا حول الارهاب والايديولوجية :

## التنظيم الإرهابي اليهودي في المناطق المحتلة ليس تنظيماً ارهابيا والارهابيون العرب ينشطون بين العرب في اسرائيل، ضد الدولة !!

● نظم نادي تساقنا في حيفا يوم الأثنين ٨٤/٦/١٨ مناظرة فكرية حول موضوع «الأيديولوجية والارهاب» اشترك فيها كل من إيسار هرئيل رئيس الشين بيت السابق وعضو الكنيست المعراخي يوسي سريد ويسرائيل اربئيل رئيس مجلس المستوطنات في المناطق المحتلة. وتمحور الحديث حول التنظيم الارهابي اليهودي في المناطق المحتلة.

وقد أكد يسرائيل اربئيل أن هدف أعضاء العصابة هو إعطاء دفع جديد للحكومة لتعمل بما يلائم اهواءهم، ودافع أربئيل عن نواياهم قائلاً: إنهم هدفوا من وراء عملهم والخطط التي وضعوها، أن يدافعوا عن حياتهم وحياة أولادهم وعن الاستيطان!

وأكد انه لا تقف اية ايديولوجية وراء عملهم، بل هو عبارة عن «مرض طفولي».

وفضح جذور الصهيونية على حقيقتها، عندما اراد الدفاع عنها من منطلقاته، واعتبرها حركة لا ترى في الخط الأخضر حدوداً بل ان «تحرير المناطق (الاحتلال) وإقامة المستوطنات يعبران عن الحل الأمثل المادي والروحاني للشعب اليهودي».

ويجب، حسب رأيه، تأكيد هذه الفكرة وتقويتها مقابل الفكرة الخاطئة والمدمرة الداعية الى «قصر النفوذ الصهيوني على حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ متجاهلة التراث الحضاري لليهود ومتنازلة عنه».

وحمّل اربئيل جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة كامل المسؤولية في «استفزازاتها (مقاومتها) للمستوطنين ولسلطات الاحتلال».

ورفض أربئيل اعتبار العصابة الارهابية تنظيماً إرهابياً «بالمعنى الكلاسيكي» كما ذكر بل عبارة عن تنظيم لأشخاص يتحلون بالمسؤولية.

أما يوسي سريد فقد اكد ان جو الاحتلال يحتم الارهاب، وأن استمراره يعني تطور مقاومته وهذا يحتم قمعه. وان الأحتلال هو الأرضية الخصبة لترعرع التنظيمات الارهابية، ولإفساد قيم الجيل الناشيء.

بينما ساوى سريد من الناحية الأخرى بين مقاومة الجماهير الفلسطينية للاحتلال وارهاب المحتلين الاسرائيليين.

وعرض القضية من منطلقات أمن اسرائيل، متغافلاً عن ذكر القضية الفلسطينية، وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة الى جانب دولة إسرائيل. والى النضال في اسرائيل من اجل هذا الحق، وحاول سريد طمس الحقائق عندما دمج كل قوى السلام في اسرائيل في اطار معسكر «المعراخ» الذي يدعو الى المساومة على المناطق المحتلة والتراجع عن قسم منها.

وبذلك اعتبر المعراخ قوة سلام، وتجاهل قوى السلام الحقيقي.

بينما وضع في المعسكر الأخر ـ القوى التي تتبنى أفكار أرض اسرائيل الكبرى، مؤكداً أن هؤلاء يتحملون المسؤولية مباشرة او بشكل غير مباشر تجاه نشوء التنظيمات الارهابية. محاولاً غض الأنظار عن مسؤولية المعراخ الذي قام بالحرب العدوانية عام ١٩٦٧، وفي عهده بدأت عملية الاستيطان، بينما واجهه الحضور بهذه الحقائق التي لم يكن ما يجيب عليها.

أما التصريحات الخطيرة فقد اطلقها ايسار هرئيل الذي اذ ربط مصير دولة اسرائيل بمصير الاحتلال، وأعلن ان كل من يعارض الاحتلال يعارض مجرد وجود دولة اسرائيل.

وأكد إيسار هرئيل ان التنظيم السري الارهابي في ظروف اسرائيل هو «الأرهاب العربي الذي لا يقتصر عمله على يهودا والسامرة وقطاع غزة، بل ان اعضاءه ينشطون داخل اسرائيل من اجل القضاء عليها».

وقد دافع عن حكومة الليكود «والتي من المفروض ان يرى بها «اعضاء» التنظيم الارهابي ممثلة امينة وحقيقية لاهوائهم. وتقوم بمهمة الاستيطان» والابقاء على الاحتلال بشكل منظم ومخطط واضاف: «هنالك مهام لا تستطيع الحكومة انجازها بينما تطوع اعضاء التنظيم السري لتنفيذ المهمة وبنيّة حسنة». واعتبر ان احد العوامل لظهورهم كان خيبة املهم من وزير الحربية الأسبق عيزر فايتسمان ومن ثم خيبة أملهم من حكومتهم برئاسة بيغن وقاشيها مع كامب ديفيد.

وأضاف هرئيل انه لم تكن هنالك اية دوافع ايديولوجية توجّه عمل العصابات بل ان طريقة عملهم تؤكد عدم وجود نية عندهم للعمل ضد الدولة. ولذلك لا يمكن اعتبارهم تنظيماً ارهابياً!!

### الى متى تبقى التحقيقات البوليسية الارهابية ظاهرة ملازمة للانتخابات!؟

● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ استدعت شرطة «بيتح تكفا»، يوم الأربعاء الماضي، الرفيق حسين عبد القادر نصاصرة (٢١ عاماً)، من قلنسوة وأجرت معه تحقيقاً استفزازيا استهدف بالارهاب حرفه عن طريق الحزب والجبهة. وذلك بتقديم «النصائح» له من المحقق، بالابتعاد عن السياسة والحزب والجبهة لأن ذلك يشكل خطراً على مستقبله (!).











شباب عيلبون يتعهدون في اجتماع حاشد :

## جيل الشباب يصوّت للجبهة ويجنّد لها التأييد الشعبي والاصوات

**● حبيب زريق : للشبان دور هام في تقرير نتائج المعركة * عضو المجلس غسان يوسف : كل من يُعادي الحزب الشيوعي يكشف اوراقه عدوّا للمصلحة الحقيقية لشعبنا ●**

● عيلبون ـ لمراسلنا ـ عقدت شبيبة الجبهة اجتماعا شبابيا حاشدا في عيلبون ،وذلك يوم الخميس ٨٤/٦/٢١ في بيت عضو الجبهة عبدالله حسون حضره عدد كبير من الشباب.

افتتح الاجتماع لؤي زريق سكرتير شباب الجبهة مؤكدا ان الشباب هم النور الذي سيضيء الكون بحماسه ورفضه للظلم. ودعا الشبان بعدم الاكتفاء بالتصويت للجبهة، بل التجند والعمل في سبيل زيادة قوة الجبهة.

والقى الجبهوي عبدالله حسون كلمة حارة اكد فيها اننا اصحاب حق وكرامة وهذا الحق وهذه الكرامة لا يمكن ان نجدها الا في طريق الجبهة. واكد ان الجبهة هي الاطار الذي دافع ويدافع عن حقوقنا ووجودنا في هذا الوطن العزيز.

ثم القى سكرتير جبهة عيلبون كلمة هامة عن تاريخ الجبهة وعملها وتحدث باسهاب عن برنامج الجبهة والخطوات الفعلية التي قامت بها في اطار هذا البرنامج.

واكد حبيب زريق على اهمية دور الشباب في المجتمع وقال ان ثورات العالم اساسها الشباب فهم القوى المحركة للجماهير والروح النابضة فيها وذكر ان الجبهة اصبحت اليوم قوة تفرض نفسها على الواقع الاسرائيلي.

بعد هذا جرى نقاش شارك فيه عدد كبير من الحضور بالملاحظات والاضافات الهامة. وبرز بين المناقشين الاستاذ غسان يوسف عضو المجلس المحلي عن الجبهة الذي اكد على دور الشيوعيين التاريخي في الحفاظ على وجودنا في هذه البلاد وبقاء لغتنا العربية وقال ان كل من يحرض على الحزب الشيوعي ويعاديه يكشف نفسه عدوا للمصلحة الحقيقية لشعبنا.

وفي الختام دعا الاجتماع جماهير عيلبون الى دعم الجبهة في الانتخابات وانجاح الاجتماعات الشعبية في البلدة.

### جبهة عبلين تستعد لمعركة الانتخابات

● عبلين ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة عبلين الدمقراطية في الأسبوع الماضي عدداً من اجتماعات الأحياء استعداداً لمعركة الانتخابات وبهدف تجنيد أوسع فئات من الجماهير لنصرة الجبهة في الانتخابات.

وعقد الاجتماع الأول في بيت عضو سكرتارية الجبهة أحمد عثمان في حي الجلمة وتحدث فيه سكرتير جبهة عبلين صالح مرشد والاستاذ مكرم سعيد ومحمود عثمان.

كما جرى لقاء في بيت محمد حيدر تحدث فيه صالح مرشد ولقاء في بيت الاستاذ محمد أبو النيل تحدث فيه صالح مرشد ومكرم سعيد ومحمد أبو النيل وتطرق النقاش في هذا الاجتماع الى الأوضاع المزرية التي تعيشها القرية نتيجة الأهمال الذي تعالج فيه اللجنة المعينة شؤون القرية.

وعقد اجتماع نسائي في بيت السيدة ياسمين محمود عثمان بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات. تحدثت فيه ملاك أبو صالح وسكرتير الجبهة وحضره العديد من النساء.

وتستمر الجبهة بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات في استعداداتها وستعقد هذا الأسبوع عدداً آخر من الاجتماعات واللقاءات البيتية.

عبداللطيف حبيب في اجتماع في الطيبة :

## تعزيز قوة الجبهة يمهّد السبيل امام السلام العادل

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد أبو أصبع ـ عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية اجتماعاً موسعاً في بيت عبد الكريم ابو راس في حي الباطن حضره عشرات من ابناء الحي.

افتتح الاجتماع عبد الكريم ابو راس. وتكلم فيه كل من رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب ونائبه السيد عبد الحميد ابو عيطة والاستاذ احمد دسوقي.

وحذر رئيس المجلس من الانجرار وراء الأحزاب الصهيونية وخص بالذكر قائمة عيزر فايتسمان الذي اشتهر بالقاء القنابل والمتفجرات على مدرسة بحر البقر في مصر. واعاد الى الاذهان القوانين العنصرية التي وضعت في ايام حكم المعراخ وعلى رأسها قانون مصادرة الأراضي. واختتم كلمته قائلاً لا طريق امامنا سوى طريق الجبهة. فتعزيز قوة الجبهة يمهد السبيل الى السلام العادل.

وأكد المربي الجبهوي أحمد دسوقي انه لا خيار امام الجماهير العربية التي هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني سوى طريق الجبهة. وان كل من يختلف مع اطراف الجبهة عليه ان يسوي هذا الاختلاف بالحوار وليس بتفسيخ وحدة الصف.

وأكد عبد الحميد ابو عيطة بأن الجبهة هي الاطار الواسع لكل انسان تعز عليه وطنيته، فهي التي تقف في مواجهة كل القوائم والاحزاب الصهيونية التي تتنكر لحقوق شعبنا.





## المدرسةالابتدائية «ب» في كفرياسيف تحيي يوم الطالب

*** المعلمون والاباء يقومون باعمال تبرعية متنوعة في المدرسة ***

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ إحيى تلاميذ ومعلمو المدرسة الابتدائية «ب» في الاسبوع الماضي يوم الطالب. وكان يوما حيويا وغنيا بمحتواه. فقد شارك جميع طلاب صفوف المدرسة بارشاد معلميهم بالتحضير لهذا اليوم، بجمع المواد عن تاريخ القرية وفولكلورها، وقد انتقى كل صف موضوعا كتب وجمع المعلومات عنه. وكانت المواضيع عن الارض، الزيتون، ادوات العمل القديمة، الادوات المنزلية القديمة، العاب الطفولة، اهازيج الطفولة، والعرس الشعبي. كذلك قام معلمون من الطلاب انفسهم باعطاء دروس لزملائهم في الصفوف العليا بشكل خاص.

وقد طاف وفد من ممثلي المجلس ولجنة الاباء وادارة المدرسة على الصفوف حيث اطلع على الجهد الكبير المترجم الى نشاطات متنوعة من صف لصف.

وجدير بالذكر ان معلمين عديدين من المدرسة قاموا في الفترة الاخيرة وما زالوا يقومون باعمال تبرعية متنوعة، ويساندهم الاباء بقيادة لجنتهم وكذلك مواطنون من غير الاباء ويقدمون مساعدات كثيرة للمدرسة.

وقد برز بين المعلمين العاملين تبرعا الاستاذ المتقاعد ديب عطا الله والاساتذة خالد شريف وكمال شريف والياس كريتي والياس فرح وسليمان مرقس. والاباء والمواطنون السادة فوزي شحادة، ونبيل سكس وخليل مخولي وسليمان عيسى ابو عقل وفرنسيس جريس وازهر حديد وعوني حديد واسكندر شحادة. وقدم السيد علي هزبة من ابو سنان تبرعا يبلغ عشرة الاف شيكل.

# حرب الدولة ضد بقرات محمد غدير!

**● عائلة محمد غدير احدى عائلات عرب الحجيرات تواجه مشكلة: السلطات تريد قطع اعناق الأبقار لتقطع ارزاق العائلة! ●**

■ تحقيق صحفي بقلم: سميح صباغ ■

● حين قال لي محمد فرج غدير: «يا عمي، والله، البقرات عندي في معزّة اولادي» - لم أذهل من كلامه هذا. أنا ابن الفلاح الفقير الذي اعتمد على تربية الماشية مصدرا وحيدا للرزق، بعد ان نهبت حكومات اسرائيل ارضه وأرخصت اسعار مزروعاته القليلة».

لم يكن سهلا على عائلة محمد غدير ان تفقد قسما من قطيع الابقار الذي تملكه وهي التي تنتظر ان تبيع عددا منه لتقوم بزواج الابن البكر سليمان.

صحيح ان الفلاح العربي اعتاد ان يفقد عددا من قطيعه في الوعر لبعده، بعد ايام وقد اكلته الوحوش. ولكن مصيبة محمد غدير، اليوم، هي خلاف ذلك وأشد ايلاما.

فوحوش اليوم هي وحوش آدمية، وهي تقوم بفعلتها متى شاءت.

بعد ان ضيّقت السلطات، على هذه العائلة، في بير المكسور موطنه الثاني بعد نكبة الـ ٤٨، ولم تعد تجد المرعى لقطيع الابقار - رحل وعائلته وسكن في خيمة على ارض «ام الزينات» القرية العربية التي دمرتها القوات الاسرائيلية وهجّرت اهاليها في العام ١٩٤٨ والواقعة بجوار دالية الكرمل، وكان ذلك قبل عشرين عاما. وفي تلك السنين رحلت ١٢ عائلة اخرى من عرب الحجيرات الى هناك ايضا - طلبا للمرعى.

وقبل ٣ سنوات انتقلت عائلة محمد غدير المكونة من (١٤) نفراً لتسكن على ارض مجاورة مستأجرة تابعة لاهالي دالية الكرمل، وذلك هربا من ملاحقة الكيرن كييمت التي ترفض الاجرة مقابل الارض وتطالب الساكنين عليها بالخروج منها.

الذي يزور عائلة غدير في خيمتها ويتعرف على شظف العيش الذي تتحمله، فقط للمحافظة على مصدر رزقها الوحيد - الابقار، يدرك مدى تلك المعزّة التي يكنّها محمد غدير لبقراته.

في هذه «العزبة» - كما يسميها محمد غدير - تعيش عائلة كبيرة، اكبر ولد فيها في جيل الـ ٢٥ عاما وأصغرهم في الرضاعة. لا ماء هنا ولا كهرباء ولا تلفون. الماء يأتون به من دالية الكرمل، والنور ضوء قنديل. والاولاد يتعلمون في دالية الكرمل ايضا، متحمّلين حر الصيف وبرد الشتاء ومطره في ساعات انتظارهم لسيّارة عابرة تنقلهم الى المدرسة. كل ذلك يتحملونه لضمان بقائهم المشروط بضمان مصدر رزقهم.

«ولكن تجري السفن بما لا تشتهي السفن».

وهذا ما دفعني الى زيارة هذه العائلة للوقوف عن كثب عن حقيقة الوضع.



● بعض أفراد عائلة محمد غدير أمام باب خيمتها. ويظهر في الصورة رب العائلة وزوجته وعدد من أولادهما ●

يقول السيد محمد غدير: «في مطلع حزيران جاءت فرقتان من «الدوريات الخضراء» وبرفقتهم حوالي (٢٠) سيارة من «حرس الحدود» ومعهم الطبيب البيطري واسمه «الغازي» الذي أعطاهم اذناً بتنفيذ غايتهم. وكان معهم ايضا سلمان ابو ركن وهو ذو رتبة عالية في مكتب «حماية الطبيعة». وأخذوا يطاردون الابقار ويطلقون النار عليها حتى اسقطوا (٦) رؤوس بقر ميتة، وسبّبوا كسوراً لثلاث اخرى. وهناك (١٠) بقرات مفقودة منذ الحادث، ايضا. والله، يا عمي، انهم كانوا يطاردون البقر وكأنهم يطاردون عدواً لهم. فاحدى البقرات هربت فطاردوها بسيارات «الجيب» مسافة كيلومتر ودمها ينزف.. حتى اسقطوها ارضا ميتة.

في حينه كان لأبراهيم عبد غدير ثور وعليه نحاسة صفراء، وأخرى زرقاء، مما اثار نقاشا بين رجال «الدوريات الخضراء» يقتلونه ام لا. فأبقارنا تعلق عليها ارقام ذات نحاسة صفراء، اما ابقار مستوطنة (عوفر) المجاورة فعليها ارقام ذات نحاسة زرقاء، وحين اشترى ابراهيم ثوره من المستوطنة لم يبال بذلك وابقى النحاسة الزرقاء معلقة. فتصوّر - قال محمد غدير - لولا هذه النحاسة الزرقاء لفقد ابراهيم ثوره.

هذا جانب مما تلقاه هذه العائلات العربية التي تعيش العمر من المهد الى اللحد ركضا وراء اللقمة دون ان تعرف وطنا لها. فالى جانب جعل مراعي الابقار هذه منطقة مناورات عسكرية فان الكيرن كييمت تطارد العائلات البدوية المقيمة عليها - بهدف ترحيلها وهي ترفض ان تأخذ منهم اجرة شهرية حتى لا يكون لهم أي حق على الارض.

وحين أسأل السيد غدير: من اين تأتون بالماء للابقار؟

يقول: كنا نسقي البقر من بئر «الهرامس» هنا، وجاءت «الدوريات الخضراء» وأغلقته، فأتينا بأمر من المحكمة وفتحناه ولكن الدوريات عادت وطمّته. والان نسقي من عين ماء تقع على «أم الجمال» فتحناها بأيدينا ووضعنا لها شفاطة.

لا يتوقف الامر عند هذا الحد في محاولة القضاء على مصدر الرزق الوحيد. قال مثلنا الشعبي «قاطع الارزاق مثل قاطع الاعناق». ولكن حال هذه العائلات اقسى من ذلك فقاطع الارزاق هو قاطع أعناق ايضا، والا فكيف يمكن تفسير مقتل ولدي سليم فحماوي، قبل سنين، بانفجار قنبلة.

وقالت لي زوجة محمد غدير: مصيبتنا كبيرة، يا خالي، فابن محمد حسين حجيرات انفجرت به قنبلة قبل ٣ سنين وكذلك بنت سليمان مصطفى حجيرات التي تشوه وجهها وتعطلت يدها بسبب ذلك.

وقال محمد غدير: وابن عمي حسين صالح غدير جاءته رصاصة في رجله، قبل سبع سنين، عندما كان نائما في الليل تحت شجرة. وقبل خمس سنين جاءته ايضا رصاصة (من المناورات العسكرية طبعا) في ظهره عندما كان يجلس مع اولاده في خيمته.



● زوجة محمد غدير والى جانبها وعلى ذراعها عدد من أولادها - الى جانب الخيمة ●

## الى متى يستمر هذا الوضع في مدرسة «حسن عرفة» ؟

● *احتفلت السيدة شولاميت ميخائيل، مديرة مدرسة «حسن عرفة» الابتدائية في يافا، بيوم الطفل العالمي ودعت بعض الشخصيات الرسمية مثل زوجة رئيس بلدية تل ابيب وزوجة القائم باعمال السفارة المصرية وامتدحت أمامهم «شجاعة» حكام مصر لتوقيعهم على اتفاقية «كامب ديفيد» وأثنت على بلدية تل ابيب ورئيسها الليكودي «لاهط» على «مساعداته لاكثر المدارس اتساعا وجمالاً»!!*

*لم تتعرض المديرة بكلمة واحدة لمستوى التعليم المنخفض في هذه المدرسة، ولعله ادنى مستوى تعليم في البلاد.*

*يتخرج من صفوف هذه المدرسة، ذات الستة صفوف، أجيال شبه أمية، وينتقلون الى سوق العمل وأما القلائل، من طلاب هذه المدرسة، فينتقلون الى الصفوف فوق الابتدائية ولا يستطيعون مواصلة الدراسة بسبب ضعف مستواهم؟ فمثلا من بين (١٥٠٠) طالب من مدرستي «حسن عرفة» و «اخوة» يصل الى الصفوف الاعدادية اقل من نصف الطلاب ولم يصل الى الثانوية الا خمسون طالبا. ولا يحصل على شهادة «البجروت» منهم الا عدد ضئيل لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة. وحدث في احدى السنوات أنه لم يحصل على شهادة «البجروت» أي طالب!!*

*ولا يستطيع ابناء يافا مواصلة التعليم الجامعي بسبب ضعف المستوى عندهم ويلجأ الاباء الى المدارس الاهلية فيرسلون أبناءهم اليها وهذا يكلّفهم مصاريف ورسوماً باهظة.*

*ومديرة المدرسة التي احتفلت، هذا الاحتفال بيوم الطفل العالمي، والتي تزين بناية المدرسة طيلة شهر كامل باعلام الدولة في ذكرى «يوم الاستقلال» ترفض تغيير الوضع وتتهم كل من يطالبها بتحسين الاوضاع أو انتخاب لجنة آباء بأنه «شيوعي» و «ضد الدولة».*

*ويطالب الاباء بتغيير المديرة المسؤولة المباشرة عن اوضاع المدرسة السيئة الا ان المسؤولين يتصامون ولا يسمعون هذه الشكوى العادلة.*

*لقد قال لي احد المفتشين، الذي زار مدرسة «حسن عرفة»: كيف تسكتون على هذا الوضع المدمّر؟*

*فالى متى يستمر هذا الوضع السيء والخطير أيها المسؤولون في وزارة المعارف وبلدية تل ابيب - يافا.*

■ مصطفى سيف - يافا ■

# ازمة البنجاب - نتيجة مؤامرة رجعية دولية، بتعاون من الانقسامين الهنود

*** المصادر نفسها التي تزود الثورة المضادة في أفغانستان بالسلاح تزوّد، أيضاً، أبناء طائفة السيخ الانقساميين * لماذا تم اختيار البنجاب حصراً؟ * ما هو دور الولايات المتحدة وبريطانيا ونظام ضياء الحق الباكستاني؟ ***

*كتب محرر «الاتحاد» السياسي:*

□ منذ عدة أسابيع، ووكالات الأنباء ووسائل الاعلام تتناقل الاخبار والتقارير عن الصدامات الدموية في اقليم البنجاب في الهند. وتميزت وسائل الاعلام الغربية الرسمية (والاسرائيلية الرسمية، طبعا) بتضخيم هذه الصدامات، بدراميّة مصطنعة ومشبوهة، وبتزييف خلفيتها وأسبابها. وبلغ الأمر ببعض وسائل الاعلام هذه أن بدأت تتحدث عن «مجازر» و«مذابح» تنفذها السلطات الهندية ضد السكان السيخ الذين يطالبون - حسب هذه المصادر المشبوهة - بحقوقهم «القومية» وبتصفية «السياسة الطائفية» الموجهة ضدهم(!!)

وقبل حوالي اسبوعين تدخل الجيش الهندي وهاجم «المعبد الذهبي»، أهم مركز ديني للسكان السيخ، وعمل على تصفية المتمردين الذين استعملوا السلاح ضد الشرطة والجيش وأوقعوا في صفوفها عددا كبيرا من القتلى.

وفي الواقع، ليس من الممكن التحقق من صحة المعلومات حول عدد القتلى والجرحى جراء الصدامات، خاصة وانها متضاربة ومختلفة، وفقا لاختلاف مصادرها.

ولكن وردت، مؤخرا، معلومات موثقة تؤكد أن هنالك عناصر خارجية، بتحالف مع عناصر انعزالية محلية، تعمل على عزل البنجاب الهندي عن باقي الأراضي الهندية، خاصة وأن هذه المنطقة هامة جدا، اقتصاديا وأمنيا. وبالتالي، تهدف هذه العناصر الى دهورة الأوضاع الأمنية في الهند وتقويض حكومتها.

وفي سياق ذلك، نقل مراسل «واشنطن بوست» (٦/١٣) عن الحكومة الهندية أنها تتهم النظام العسكري الحاكم في الباكستان المجاورة وعناصر خارجية اخرى بتحريض السكان السيخ وتشجيعهم على نسف الاستقرار في الهند.

وصرح وزير الداخلية الهندي، مادان موهان كريشان والي، في ١٩٨٤/٦/١٣، بأن نظام الجنرال الباكستاني، السفاح ضياء الحق، يقوم بتدريب مئات المتطرفين من السكان السيخ، في «معسكرات تدريب دينية» على أراضي باكستان.

وكشف والي النقاب عن أن لدى الحكومة الهندية معلومات تؤكد ان هذه الفتنة كانت عبارة عن خطوة أولى في مخطط يهدف الى دفع السكان السيخ الى تمرد عام والى تقويض امكانية الدفاع عن الحدود الهندية.

وقال ان هدف المتطرفين السيخ هو اقامة دولة «كالستان»، بدعم عناصر خارجية.

وتعقيبا على نفي نظام ضياء الحق أنه وراء الصدامات والتوتر في البنجاب، ذكر مراسلو الصحف الغربية بأن لدى حكومة الهند أكثر من دليل على صحة اتهامها النظام العسكري في باكستان. وأحد هذه الأدلة هو ان الجيش الهندي ضبط، قبل أكثر من شهر، حمولات من الأسلحة تمّ تهريبها من الأراضي الباكستانية الى مدينة «أمريتسار». وحملت هذه الأسلحة علامات تشهد على أنها تأتي من المصدر نفسه الذي يتم منه تزويد الثورة المضادة في افغانستان بالأسلحة.

ونقل مراسل «واشنطن بوست» في نيودلهي عن العديد من رجال السياسة الهنود قناعتهم بأن المخابرات المركزية الأمريكية (الـ «سي. آي. ايه.») تقوم بتزويد عصابات الثورة المضادة في افغانستان بالسلاح. واتهموا الولايات المتحدة بايصال الأسلحة، أيضا، الى البنجاب لتستعمل ضد السلطات الهندية.

وهناك أدلة عديدة أخرى تؤكد ان نظام ضياء الحق الباكستاني والدول الامبريالية، خاصة الولايات المتحدة وبريطانيا، لهم دور كبير في زرع الفتنة في البنجاب والتآمر على حكومة السيدة انديرا غاندي، رئيسة منظمة دول عدم الانحياز.

وفيما يلي ننقل «الاتحاد» مقالا كتبه وينود تكسال، مراسل صحيفة «باتريوت» (الوطني) الهندية، لما فيه من معلومات تلقي ضوءا على تقويمنا، المذكور آنفا:

ان هذا الاقليم الصغير، الذي تبلغ مساحته ٥٠ الف كيلومتر مربع ويعيش فيه ١٨ مليون انسان، هو، الآن، مصدر خطر حقيقي يهدد وحدة وسلامة الهند كلها.

ان البنجاب ليس فقط جزءاً هاماً من مجمل البناء الزراعي - الصناعي الهندي. انه، بوجوده على حدود الباكستان، يؤدي وظيفة هامة في جهاز الهند الدفاعي. واعداء الهند وضعوا نصب أعينهم هدفا هو تدمير هذا الحصن واشعال الاضطرابات الداخلية والتناقضات الدينية والطائفية. وقد قالت رئيسة الحكومة الهندية، انديرا غاندي، في اثناء زيارتها الأخيرة في هذا الاقليم، أن البنجاب ضحية لمؤامرة «تستهدف زعزعة استقرار الهند».

ومنذ أكثر من سنتين وعناصر متطرفة تطبخ طبختها بهدف جر المنطقة الى نقطة الغليان. وعلى خلفية تأجيج التعصب القومي، ظهر في البنجاب، فجأة، «قديسون» و«قادة» لمجموعات معينة من السيخ. وحاولوا، في البداية، اثارة خلافات طائفية والهتاف بسقوط «القمع الديني».

وبعدئذ، عرضوا مطالب سياسية لاعادة النظر، مجددا، في حدود البنجاب وضم أجزاء اضافية اليه ومنحه «استقلالا» أكبر. وحزب «أكالي - دال» اليميني، الذي هزم من حزب الكونغرس القومي في الانتخابات الأخيرة في الأقليم، هو الذي يرفع هذه المطالب.

وعندما كان حزب «أكالي - دال» وأحزاب اخرى يجرون محادثات مع الحكومة المركزية وكانوا قريبين من الاتفاق على جميع المواضيع، رفع المتطرفون مطالب جديدة ورفضوا كل اقتراحات التقارب. ويواصل المتطرفون تغذية الأزمة بصورة اصطناعية، خلال ممارسة الضغط والارهاب. والآن، فانهم يطالبون بدولة مستقلة - «كالستان».

ومما لا يقبل الشك هو أنه يتم تحريض العناصر الطائفية من الخارج. وتشير الى ذلك حقائق كثيرة. فصاحب فكرة اقامة «كالستان»، جاغجيت سينج - تشاوحان، وجد ملجأً في بريطانيا، بعد ان صادرت الحكومة الهندية جواز سفره ومواطنته. وقبل أكثر من عشرين سنة انتقل الى بريطانيا، أيضا، الدكتور فيزو، الذي أقام حركة انقسامية «ناجليند»، في الهند الشرقية.

والانجليز ليسوا المدافعين الوحيدين عن تشاوحان. فقد تم استقباله باحترام في لقاء مع الرئيس ريغن. ووجد في الولايات المتحدة أتباعا على شاكلة وكالة المخابرات المركزية (سي. آي. إيه.) وجامعة «جورج تاون». وهناك جُهّز له جواز سفر وأوراق نقدية وأختام و«دستور» لجمهورية «كالستان» الخيالية. واليوم، يتفاخر تشاوحان بـ «قنصليات» و«ممثليات» لـ «جمهورية كالستان» في عدد من دول الغرب التي تزود الانقساميين بالسلاح.

وحقيقة أخرى: قام الجنرال أكرم خان، المدير العام للمعهد الباكستاني للابحاث الاستراتيجية، في العام الماضي، باستعراض المشكلة البنجابية في احد مقالاته. وحاول أن يقيم البرهان بأنه لا توجد أية علاقة، حضارية او تاريخية أو لغوية، بين طائفة السيخ والطوائف الهندية الأخرى. واعتمد، في سبيل ذلك، على نظرية: «أمّتان»، التي قامت بريطانيا الكولونيالية، على أساسها، بتقسيم الهند، موقعها الأكبر، الى دولتين: الهند وباكستان. ويتساءل «المفكر» الباكستاني: «اذا كان بالامكان تقسيم الهند الكبرى الى قسمين، فلماذا لا يتم تقسيمها الى ثلاثة اقسام؟»

وهذه الدعوة، الصادرة من الباكستان، ليست وليدة الصدفة. فقد قام جاغجيت سينج - تشاوحان، في العام الماضي، بزيارة سرية في الباكستان واجتمع بضياء الحق. ومعروف، أيضا، أنه يتم في الباكستان تدريب ارهابيين من البنجاب في ثلاثة معسكرات.

وفي كل ذلك ما يكفي للتصديق على حقيقة أن «مشكلة» البنجاب ليست نتيجة تناقضات داخلية في المجتمع الهندي وانما هي نتيجة مؤامرة رجعية دولية، تنشط في خدمتها عناصر متطرفة داخل الهند.



● سانت جارنيل سينج بيندرانويل، زعيم المتطرفين من طائفة السيخ.

---

### من برنامج
## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست في ٢٣ تموز ١٩٨٤

● ان اسرائيل لا تحتاج الى تغيير السلطة وحسب انما الى اجراء تغيير جذري في مجمل السياسة المشتركة في خطوطها العامة لليكود والمعراخ.

صوتوا و للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

**من اجل تقوية النضال المثابر ضدهما**

---

*والجبهة اكبر برهان*

## شباب الجبهة - يافة الناصرة

* اجتماعات *

* الاثنين: ٨٤/٦/٢٥ الساعة ٨،٣٠ مساءً في بيت الرفيق عودة بشارات، يتكلم: وليد خليلية.

الاثنين: ٨٤/٦/٢٥ الساعة ٨،٣٠ في بيت الرفيق عماد زعاترة، يتكلم: عفو خليلية.

---

*والجبهة اكبر برهان*

الاكاديميون في المعركة العادلة مع جبهتهم وشعبهم

## مؤتمر الاكاديميين الدمقراطيين

يعقد يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٧ الساعة ٨،٠٠ مساء في قاعة «نادي السلام» في كفر ياسيف.

يشترك فيه جمهور الاكاديميين في منطقة عكا

باشتراك:

- وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية
- د. اميل توما
- سميح القاسم
- البروفيسور كالمان التمان
- مروان دويري - سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة

- *معاً لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة*
- *معاً لتعزيز وحدة الصف*

---

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين

تدعو اعضاء الادارة والمندوبين المنتخبين للمؤتمر السادس والعشرين لنقابة المعلمين، الى الاجتماع اليوم، الاحد ٨٤/٦/٢٤ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي درج الموازنة في حيفا.

---

*والجبهة اكبر برهان*

- معا لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
- معا لتعزيز وحدة الصف الوطنية

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة شفاعمرو - الحي الشمالي

* اجتماعات احياء *

■ حي الصافح: اليوم، الاحد ٨٤/٦/٢٤ الساعة ٨،٣٠ مساءً في بيت موسى صفير ● يتحدث: المحامي صالح حمادة والدكتور عصام ياسين

■ حي الميدان: يوم الاثنين ٨٤/٦/٢٥ الساعة ٨،٣٠ مساءً في بيت رشيد ياسين. يتحدث: موسى صفير واحمد حمدي

■ حي عين عافي: يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت محمود نمر محسن. يتحدث: محمد علي طه وعلي ناطور وشهاب هيبي.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## شباب الجبهة - ام الفحم

تتوجه الى طلاب صفوف الثواني عشر في مدرسة ام الفحم الثانوية لحضور الاجتماع الطلابي الانتخابي في بيت الرفيق محمد نجيب (حي المحاميد). وذلك يوم الاثنين الموافق ٨٤/٦/٢٥ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## جبهة كفر كنا الدمقراطية

اجتماع انتخابي

يوم الاثنين: ٨٤/٦/٢٥ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق ابراهيم حسن عباس، يتكلم: غسان حبيب

---

والجبهة اكبر برهان

معاً لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

لتعزيز وصيانة الوحدة الوطنية

يسرنا دعوتكم لحضور وللمشاركة في اجتماع ممثلي وقادة الشباب

باشتراك شباب الجبهة وممثلي الشباب والعمال والطلاب والرياضيين والفنانين في منطقة عكا.

## لقاء شباب الجليل في منطقة عكا

يوم الأحد ٢٤/٦/ ٨٤ الساعة ٥ بعد الظهر في نادي السلام - كفر ياسيف

باشتراك: هاشم محاميد • سميح القاسم • محمد نفاع

مفيد قويقس • مها شريف • زياد موسى •

• خليل خوري وممثل عن نادي «معليا الغد»!

ادارة شباب الجبهة - منطقة عكا

# رياضة

●● اخبار فريق مكابي شفاعمرو:

## الادارة أبقت المدرب منشل لموسمين آخرين ومعظم اعضاء الفريق يريدون تركه!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ في شفاعمرو يتساءلون: ما هي أخبار الفريق وهل حقاً بدأت فترة تقهقر رياضة كرة القدم. فالفريق لم ينجح في الموسم الماضي في الصعود الى الدرجة القطرية بالرغم عن طاقم التعزيز الكبير الذي أحضر من خارج شفاعمرو والمبالغ الطائلة التي صرفت في سبيل تحقيق هدف الصعود.

واستقبل الشارع الرياضي في شفاعمرو باستغراب شديد قرار ادارة الفريق ابقاء المدرب افراهام منشل للموسمين القادمين. وسبب الاستغراب هو أن الادارة نفسها أعفت المدرب منشل من منصبه قبل عامين عندما لعب الفريق في الدرجة القطرية وعادت وتعاقدت معه في منتصف الموسم الماضي بهدف الارتقاء الى الدرجة القطرية ولم يتحقق ذلك.

ويشير المقربون من الفريق الشفاعمري الى ان منشل فضل إحضار لاعبي تعزيز على حساب اللاعبين الناشئين وانه خلال عمله في السنوات الثلاثة لم يضم أيا من لاعبي الشبيبة الى التركيب الأول في فريق الكبار.

وعلم «الاتحاد» الرياضي ايضاً ان معظم لاعبي الفريق في السنوات الاخيرة سيتركون الفريق ومن بين هؤلاء:

● سعيد قزموز، حارس المرمى، وهو يجري اتصالات مع فريقين من الدوري الممتاز بهدف الانضمام الى احدهما.

● شفيق الهزيل، المدافع الأيسر، وانتقل الى فريق مكابي بيتح تكفا.

● مجيد سلباق صانع الألعاب، طلب التسريح ليدرب ويلعب في صفوف فريق اتحاد شفاعمرو، من فرق الدرجة الثالثة بهدف العمل على الارتقاء الى الدرجة الثانية.

سمير عيسى، «الجوكر»، أعلم «الاتحاد» الرياضي انه قرر نهائياً ترك صفوف الفريق الشفاعمري، وقد يلعب في فريق من الدرجة القطرية.

● أحمد وهب قد ينتقل الى فريق بلده، مكابي عسفيا الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الثانية للعب في صفوفه.

● صبحي يوسفين القشاش المتألق، وهو لا يخفي نيته ترك الفريق ويجري اتصالات مع عدة فرق!

● سعد خنيفس، حارس مرمى هبوعيل طمرة في الموسم الماضي، وهو لاعب معار ويتبع حالياً للفريق الشفاعمري إلا انه اكد لـ «الاتحاد» انه على استعداد لدفع المبلغ المطلوب للحصول على بطاقته من ادارة فريق مكابي لأنه لا يرغب في اللعب في صفوف الفريق!

والوضع المذكور لا يبعث على التفاؤل والسؤال هو هل تتدارك ادارة الفريق الموقف فتعمل على انعاش مجدد لرياضة كرة القدم في المدينة!



● مجيد سلباق ●



● سعد خنيفس ●

## دوري الكليات في جامعة بير زيت

● تحت اشراف اللجنة الرياضية في مجلس طلبة جامعة بير زيت وبالتعاون مع الدائرة الرياضية تم تنظيم دوري الكليات الخماسي لكرة القدم. اشترك في هذا الدوري ثلاث كليات وهي: كلية التجارة وكلية الهندسة وكلية الآداب.

جرت المباريات على النحو التالي:

● يوم الخميس (٦/١٤) تم اللقاء بين كلية التجارة وكلية الآداب حيث اسفرت المباراة عن فوز كلية الآداب ٣:صفر وتلا هذا اللقاء مباشرة لقاء آخر بين كلية الآداب والهندسة انتهى لصالح كلية الآداب أيضاً ٤:صفر.

● يوم السبت: (٦/١٦) جرى لقاء بين كلية الهندسة وكلية الآداب حيث انتهى لصالح كلية الهندسة ٣:١.

● يوم الاثنين (٦/١٨) تم اللقاء بين كلية الهندسة والآداب انتهى لصالح الآداب ٣:٢ وبهذا تكون كلية الآداب قد حصلت على المرتبة الأولى والهندسة المرتبة الثانية.

بعد نهاية اللقاء الأخير تم تسليم الميداليات للفريقين اللذين احتلا المرتبة الأولى والثانية سلمتها اللجنة الرياضية لمجلس الطلبة. وقام بتسليم الميداليات سكرتير اللجنة الرياضية خالد أبو سعدة. حكم المباريات الاستاذ اسحق عيد.

وعلق سكرتير اللجنة الرياضية خالد أبو سعدة على المباريات قائلاً:

«لاقت جميع المباريات الحماس من قبل الطلبة الذين قدموا لمواكبة المباريات والوقوف عن كثب امام تقدم الرياضة في جامعة بير زيت حيث قدم طلبة الكليات عرضهم الرياضي الجيد والذي يعكس صورة واضحة عن تقدم عجلة الرياضة فيها هي جامعة بير زيت بطلبتها ومدرسيها تقدم عروضها الرياضية يومياً تحت راية مجلس طلبتها راجياً ان تكون هذه النشاطات جزءاً من التقدم الرياضي الفلسطيني الذي يعمل الاحتلال على تجميد حركته ومسيرة الرياضة الفلسطينية.

فإلى الأمام لتكون شعلة رياضية خفاقة تنير الدرب الرياضي الفلسطيني.

## دوري كرة القدم الرابع في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تنظم دائرة الرياضة في بلدية الناصرة للسنة الرابعة على التوالي دوري كرة القدم باشتراك لاعبين من مواليد ١٩٦٦ فما فوق.

وقسمت الفرق المشاركة الى ثلاث مجموعات.

● المجموعة الأولى تضم ثمانية نوادٍ للمحترفين. وستلعب الفرق فيما بينها (٣٤) مباراة. وتلعب الفرق جولتين. فبعد الأولى تصعد اربعة فرق لتلعب في المرحلة الثانية.

● المجموعة الثانية قسمت الى بيتين. يضم الأول ستة نوادٍ للهواة، ويضم الثاني سبع فرق أحياء.

وتجري المباريات على طريقة الدوري المزدوج يلتقي في نهايته الفريقان الفائزان بالمرتبة الأولى، كل في بيته، مباراة البطولة. بينما يلعب الفريقان الفائزان بالمرتبة الثانية مباراة لتحديد الفريق الفائز بالمرتبة الثالثة.

● المجموعة الثالثة تقسم الى بيتين. في الأول تلعب سبع فرق تمثل المؤسسات والموظفين وفي الثاني تلعب ست فرق للهواة. وتجري المباريات بالاسلوب نفسه الذي تجري فيه مباريات المجموعة الثانية.

وستبدأ المباريات غداً الاثنين وتستمر ثلاثة أشهر، ويحكمها حكام متبرعون.



# اخبار عالمية

## * بـركينشاو مـدرب منتخب البحرين *

● وافق كيت بيركينشاو مدرب نادي توتنهام البريطاني في السنوات الثماني الأخيرة الى ان يكون مديراً للفريق القومي لأمارة البحرين. ووقع على عقد بهذا الشأن لمدة سنتين مقابل ٢٥٠ ألف جنيه استرليني (٧٥ مليون شيكل).

وكانت بعض النوادي البريطانية الأخرى من اندية الدرجة الأولى اتصلت بالمدرب بيركنشاو وعرضت عليه التدريب إلا انه فضل التدريب في البحرين بهدف تأهيل فريقه الجديد لكأس العالم في العام ١٩٨٦.

## * وفاة طبيب المنتخب اليوغوسلافي *

توفي يوم الثلاثاء الماضي طبيب منتخب يوغوسلافيا في كرة القدم، بوزدر ميلوفتش عن عمر يناهز ٥٦ عاماً بعد اصابته بانهيار عصبي في أثناء مباراة فريقه مع المنتخب الفرنسي ضمن مباريات بطولة الأمم الأوروبية.

وتجدر الاشارة الى ان مدرب الفريق اليوغوسلافي أصيب هو الآخر بنوبة قلبية.

## * ڤارونا تريد الكيار *

● استحوذ أداء اللاعب البلجيكي فيرين الكيار على اعجاب عدد كبير من اداريي الفرق الأوروبية الذين يشاهدون مباريات بطولة الأمم الأوروبية.

وأشار المراقبون الى ان ادارة فريق ڤارونا الايطالي قد تنجح في ضم النجم البلجيكي الى صفوف الفريق.

كأس الأمم الأوروبية

## اليوم لقاء دنمارك ـ إسبانيا

● باريس ـ الوكالات ـ تجري، مساء اليوم، المباراة الثانية في مرحلة النصف النهائي للفوز بكأس الأمم الأوروبية بين منتخبي الدنمارك واسبانيا.

ووصل الفريق الدنماركي الى هذه المرحلة من المباريات بعد ان سجل انتصارين وخسر مباراة واحدة في المرحلة الأولى من المباريات.

وفاز الفريق الدنماركي على فريق بلجيكا بثلاثة أهداف مقابل هدفين وهزم منتخب يوغوسلافيا بخمسة اهداف نظيفة.بينما خسر اول مباراة لعبها أمام فريق فرنسا بهدف للاشيء.

اما المنتخب الاسباني فصعد الى النصف النهائي بعد فوزه، يوم الاربعاء الماضي، على منتخب المانيا الاتحادية بهدف للاشيء ليطيح بالمنتخب الالماني، بطل المباريات السابقة خارج البطولة الحالية!

## * فريق الطيبة يفكر بالصعود الى الدرجة الأولى



● الطيبة ـ لمراسلنا ـ يعمل اداريو فريق هبوعيل الطيبة، من فرق الدرجة الثانية في اتجاه تحضير الفريق للصعود في الموسم القادم الى مستوى فرق الدرجة الأولى.

ويتم حالياً تجهيز ملعب جديد في القرية، وقد انتهى العمل من تحضير الأرض. ويعلق اداريو الفريق الآمال، في اللعب في الموسم القادم، على الملعب الجديد بعد ان لعبوا في الموسم الماضي في إستاد الطيرة.

ويفتش اداريو الفريق عن مدرب قدير يقود الفريق الى القمة. وتمت اتصالات مكثفة مع عدد من المدربين البارزين وفي مقدمتهم ايلي زوڤيف مدرب فريق هبوعيل الخضيرة قبل موسمين.

وتنوي ادارة الفريق الطيباوي ضم لاعبيّ تعزيز الى صفوف الفريق. وقد بدأت المفاوضات مع رأس الحربة في فريق جلجولية الثير دوف، لفحص امكانية ضمه الى الفريق.

مباريات الاسبوع الأول لدوري الدرجة الأولى:

## مكـابي طمـرة يستضيف هبوعيل عكا

● تل أبيب ـ نشر اتحاد كرة القدم الاسرائيلي جدول مباريات دوري الدرجة الأولى في الموسم الرياضي القادم ٨٤ ـ ٨٥. وتبدأ المباريات في الخامس عشر من أيلول القادم، وهو الموعد نفسه الذي تبدأ فيه مباريات الدوري القطري والممتاز.

ويلتقي فريق مكابي طمرة الصاعد الى مستوى الدرجة الأولى في اول مباراة له فريق هبوعيل عكا على ارض ملعب طمرة. ويلعب فريق مكابي شفاعمرو هو الآخر مباراة بيتية مع فريق مكابي الخضيرة. أما فريق شباب الناصرة فيستضيف فريق طيرة الكرمل. ويلعب فريق إخاء الناصرة مباراة خارجية في بيسان أمام الفريق المحلي الهابط الى مستوى الدرجة الأولى.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب فريق اتحاد شباب يافا مباراة خارجية مع صفريريم حولون. اما باقي مباريات الأسبوع الأول لفرق الدرجة الأولى فهو على النحو التالي:

*** المنطقة الجنوبية ***

هـ رعنانا ـ هـ الرملة
كريات اونو ـ لزروس حولون
هـ ازور ـ هـ بات يام
هـ بروحام ـ هـ ديمونة
هـ بيت شمش ـ ب. بئر السبع
م. كريات غات ـ هشكيا رمات غان

*** المنطقة الشمالية ***

ب. نتانيا ـ هـ تل حنان
هـ كريات آتا ـ م. العفولة
اورعقيبا ـ تنسيرت عليت

وستنشر في عدد قادم من الاتحاد برنامج المباريات بأكمله.

### مسجلو الاهداف في فريق طمرة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي اتصل بمكاتب «الاتحاد» عدد من القراء ليطلبوا نشر أسماء مسجلي الأهداف للفريق الطمراوي الصاعد الى الدرجة الأولى.

واذ نلبي الطلب نذكر اولا ان الفريق الطمراوي سجل خلال الموسم الماضي (٢١) انتصارا. وتعادل في مباراة واحدة فقط وخسر اربع مباريات. ورصيده من النقاط هو (٤٣).

واهتزت شباك مرمى الفريق الطمراوي (٢٦) مرة في (٢٦) مباراة. بينما سجل لاعبو الفريق (٧٢) هدفا. اشترك في تسجيل الاهداف ثمانية من لاعبي الفريق هم:

● عدنان هماء ـ (٣١) هدفا.
● عمر شحادة ـ (١٠) أهداف.
● رؤوف هماء ـ (١٠) أهداف.
● جلال أسدي ـ (٩) ـ أهداف.
● وحيد ياسين ـ (٤) أهداف.
● ماريو خلول ـ (٣) أهداف.
● محمد حمودة ـ هدفان.
● سعيد هماء ـ هدفان.

وسجل لاعب افيكيم هدفا ذاتيا لصالح الفريق الطمراوي في مباراة الذهاب بين الفريقين التي جرت في افيكيم.

### معذرة!

● سقط سهواً في عدد «الاتحاد»، بتاريخ ٨٤/٦/١٢، عدم ذكر اسم غسان طنوس (١١ عاما) من حيفا الذي اتصل بعزمي نصار في أثناء استضافة «الاتحاد» له يوم الجمعة ٨٤/٦/٨. ووجه غسان سؤالين لنصار وتلقى عليها الرد إلا ان اسمه لم يذكر، سهواً، بين أسماء القراء الذين وجهوا الأسئلة لنصار. فمعذرة.

### هبوعيل كفر قرع يبدأ مبارياته البيتية خارج ملعبه

● حكمت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي على فريق هبوعيل كفر قرع بدفع غرامة مالية بقيمة (٥٣) الف شيكل تعويضاً عن الأضرار التي ألحقها جمهور الفريق بالباص الذي أقل فريق تحليتيل الى الخضيرة.

وقررت المحكمة، أيضاً، ان يلعب الفريق أول مبارياته البيتية بعيداً عن ملعبه!

### ڤاينبرغ الى الخضيرة

● عينت إدارة فريق هبوعيل الخضيرة المدرب الحيفاوي أوري ڤاينبرغ مديراً للفريق في الموسم القادم. وتجدر الاشارة الى ان ڤاينبرغ لعب في بداية حياته الرياضية في صفوف فريق الخضيرة، كما ودرب الفريق مرتين نجح فيهما في دفع الفريق الى الدرجة الممتازة.











## الاتحاد قبل ربع قرن

# لتبحث الكنيست الغاء الحكم العسكري الان

● القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري المفروض على جماهير الشعب العربي في هذه البلاد وذلك بالغاء المادة ١٢٥ من «انظمة الطوارئ» لسنة ١٩٤٥».

وفي الرسالة التي أرفق بها مشروع القانون والتي أرسلت الى رئاسة الكنيست قالت الكتلة الشيوعية : ان الكنيست الحالية ستقوم بعمل هام اذا هي الغت، قبل انتهاء مدتها، الحكم العسكري الذي يتعارض بقاؤه واستمراره مع تقاليد وتاريخ الشعب اليهودي الذي قاسى الامرين من التمييز والاضطهاد.

وذكرت الكتلة الشيوعية في رسالتها ان المادة ١٢٥ المذكورة تنص على ان للقائد العسكري الصلاحية في ان يعلن اي منطقة كانت منطقة مغلقة لمقتضيات انظمة الطوارئ، وان كل من يدخل الى هذه المنطقة او يخرج منها خلال المدة التي يبقى فيها امر الاغلاق ساريا، دون تصريح من القائد العسكري او ممن ينوب عنه يعاقب بتهمة خرق الانظمة.

وأعادت الكتلة الشيوعية في رسالتها الى الاذهان القرار الذي اتخذته الكنيست الاولى في ٥١/٥/٢٢ وجاء فيه ان انظمة الطوارئ المذكورة تتناقض مع أسس الدولة الدمقراطية وان الكنيست تعهد الى اللجنة القانونية البرلمانية ان تقدم الى الكنيست خلال أسبوعين مشروع قانون بالغاء هذه الانظمة.

وقالت الكتلة الشيوعية : ومنذ ذلك الوقت انقضى لا اسبوعين فقط بل ٨ سنوات ولا تزال هذه الانظمة قائمة.

واستمرار هذه الانظمة يشكل تمييزاً فظاً ضد السكان العرب، ان الجمهور العربي موحد في مقاومته الحكم العسكري وهو يرى فيه، بحق، وسيلة اضطهاد قومي وغمط للحقوق المدنية.

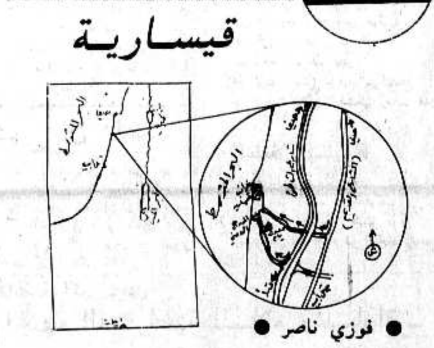
لقد عينت الحكومة لجاناً عدة ولكنها انهت اعمالها بتوصيات ابقاء الحكم العسكري، ومؤخراً اعلن رئيس الحكومة ان الغاء الحكم العسكري ليس على بساط البحث.

ولهذا نتقدم باقتراحنا لازالة الغبن اللاحق بالسكان العرب والضرر الذي يصيب الحريات الدمقراطية، ولتحقيق المساواة التامة في الحقوق لكافة مواطني الدولة بغض النظر عن قوميتهم وعنصرهم وبذلك تزول عقبة من طريق السلام الاسرائيلي ـ العربي.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٢٦)

## وطني

# قيسارية



● فوزي ناصر ●

● مدينة قديمة في القسم الشمالي من سهل سارونه الساحلي، الذي هو (الشارون)، كانت المدينة المركزية في حقب متتالية من التاريخ، ميناء هاما ومحطة في الطريق البحري بين مصر وسوريا.

بدأ الاستيطان في هذا المكان في العهد الهليني. وتجدد في زمن الملك الروماني هورودوس، الذي أطلق على المدينة اسم قيسارية نسبة لأغسطس قيصر الذي وهبه المكان.

في زمن الفتح العربي كانت قيسارية المعقل الأخير للبيزنطيين. وبسبب التحصينات القوية استمر الحصار العربي سبع سنين متواصلة حتى خضعت سنة ٦٤٠ م. لكنها خضعت للصليبيين سنة ١١٠١ حيث حصنوها وجعلوا منها أكبر وأهم مدينة في السهل الساحلي. وفي العام ١٢٦٥ م فاجأها جيش بيبرس المملوكي فأخذها وخربها، وظلت على خرابها سنين طويلة حتى القرن التاسع عشر حين حاول بعض الشركس استيطان المكان إلا ان محاولتهم فشلت لكثرة المستنقعات في المنطقة. وفي العُشر التاسع للقرن التاسع عشر بنيت هنا قرية لعائلات اسلامية من اقليم بوسنه (إحدى ولايات يوغسلافيا) عُرفوا بالبشناق. هدمت القرية عام ١٩٤٨.

من يزور المكان اليوم يرى آثاراً هامة كثيرة منها المدرج الروماني الجميل والضخم، والجامع الذي بني على الطراز التركي، وآثار كنيسة والاسوار والخنادق، وقنوات المياه التي نقلت الماء الى المدينة من ينابيع الكرمل، وآثار ميناء قديم.

قرب المكان يوجد كيبوتس «سدوت يام» وفيه متحف يضم بعض ما وجده الباحثون الأثريون في خرائب قيسارية.

## ★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
الاحد ١٩٨٤/٦/٢٤

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ «مطبخ سميرة»
● ٧,٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة»
● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨,٠٢ ـ استعراض برامج
● ٨,١٥ ـ اغاني اجنبية
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ دعاية انتخابية
● ١٠,١٠ ـ «دلاس»
● ١١,٠٠ ـ «رجعة الى الخلف»
● ١١,٤٠ ـ أخبار

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

□■ قصة فيلم ■□

# من قتل سيلكوود ؟
# ومن سوف يقتل آخرين ؟ (١)

□ عندما افتتح العرض الاول لفيلم «سيلكوود» ـ اخراج مايك نيكولز، تدفق الناس بالالاف لمشاهدته، وحقق الفيلم بعد شهر واحد فقط من عرضه ١١ مليون دولار، ورشح فيها بعد لنيل ٥ جوائز رئيسية في مسابقة «الاوسكار» الشهيرة. وبالرغم عن ذلك، فقد بدأت صحيفتا «نيويورك تايمز» و«الواشنطن بوست» حملة صحفية ضارية ضد الفيلم وصلت الى حد اتهامه بخداع الجماهير وتضليل الرأي العام وتشويه الحقائق عن طريق اختلاق الاكاذيب في صياغة درامية ـ تسجيلية تعطي الانطباع لدى المشاهدين بان كارين سيلكوود ضحية بريئة قتلت عمدا !

من هي اذن كارين سيلكوود.. وكيف ماتت ؟.. وما هي القصة الغريبة وراء ذلك الفيلم الذي بدأ عرضه اخيرا في لندن.. وبدأ يثير هنا ضجة من نوع آخر، حيث يعتبر الفيلم جانبا من الحملة المتصاعدة ضد أخطار التلوث النووي ؟

كانت كارين سيلكوود (٢٨ عاما) قد التحقت عام ١٩٧٢ بالعمل في المصنع الذي يملكه المليونير الامريكي كيرماكجي، وهو متخصص في صنع قضبان حرارية تحتوي على مادة البلوتونيوم وتدخل في توليد الطاقة النووية. وبعد مرور فترة، اكتشفت سيلكوود الخلل القائم في نظام الامن الصحي بالمصنع والاخطار التي يواجهها العمال في التلوث بمادة البلوتونيوم التي تؤدي الى الاصابة بالسرطان.

والتحقت سيلكوود بالعمل النقابي واخذت في اثارة القضية في الاجتماعات النقابية. ونصحها احد رجال الاتحاد النقابي بأن تذهب بما لديها من وثائق ومستندات الى صحيفة «نيويورك تايمز»، واقتنعت سيلكوود بالفكرة. وعادت الى اوكلاهوما وبدأت ترتب الصور والوثائق التي لديها. ولكن كانت هناك مفاجأة غريبة تنتظرها. فذات يوم اصيبت هي نفسها بالتلوث بفعل مادة البلوتونيوم المشعة. وارسلتها النقابة هي وصديقها وزميلتها في المسكن، الى معمل فيزياء الطاقة النووية، لاجراء الاختبارات الطبية لهم وتحديد نسبة التلوث. وأخبرهم الاطباء انهم ليسوا مصابين بدرجة خطيرة. وعادت سيلكوود الى اوكلاهوما. وفي مساء اليوم التالي ١٣ نوفمبر ١٩٧٤ توجهت بسيارتها لمقابلة محرر النيويورك تايمز. ولكنها لم تصل ابدا الى الصحيفة. فقد تعرضت سيارتها لحادث غامض بعد سبعة أميال فقط. ووجدت سيارتها محطمة تماما. ولم يكن هناك اي اثر للملف الذي كانت تحمله معها !

■■ من قتل كاترين ؟

تقرير الشرطة اعتبر ما حدث، مجرد حادث فردي، اي ان السيارة انقلبت من تلقاء نفسها. المسؤولون في المصنع قالوا ان سيلكوود هي التي قامت بتلويث نفسها بمادة البلوتونيوم الذي سرقت جزءا منه ونجحت في تهريبه خارج المصنع، وانها ارتكبت الحادث تحت تأثير العقاقير المهدئة التي كانت تتعاطاها بكثرة.

اما اصدقاء سيلكوود فيرفضون كل هذا، ويشيرون الى ان هناك من اسكت المرأة قبل ان تدلي بما تعرفه وطبقا لشهادة المخبر الخاص الذي استأجروه، فقد وقعت الحادثة بعد ان ضربت سيارة سيلكوود بفعل سيارة اخرى من الخلف.

وتحول الامر الى قضية شملت عشرات التحقيقات والاستجوابات وملأت اخبارها آلاف الاعمدة في الصحف المختلفة. واشترك في مناقشتها اعضاء الكونجرس ورجال مكتب التحقيقات الفيدرالي، عدد من المحامين والمخبرين الخصوصيين، زعماء النقابات، جماعة انصار البيئة، الحركة النسائية، ونجوم السينما. وصدر حول الموضوع كتابان واخيرا جاء الفيلم.

(يتبع)



■ اي شيء لا تفعله عائلة بالونين (فيتشيسلاف وجالينا والطفل بافليك) من اجل اثارة البسمة لدى مشاهديها الكبار والصغار ؟ والمهرج فيتشيسلاف بالونين هو الروح المحركة لمسرح «البانتوميما» في ليتينغراد التابع لقصر الثقافة في المدينة والذي انتشرت شهرته في بلاد السوفييت وخارجها لما يقدمه من فن رفيع ينتزع اعجاب وتقدير المشاهدين.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» السوفييتية)

## قائمة مستقلة




(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٠ ـ ٥ ـ ٨٤)

# بعد ان جربت على جلدها

● غلاسكو ـ قررت سيدة اسكتلندية تنظيم دورة تدريبية في فن الدفاع عن النفس للمسنات والسيدات المعوقات السبب في القرار الذي اتخذته كاثي مريسون، الباحثة الاجتماعية هو انها زارت الولايات المتحدة قبل فترة قصيرة وتعرضت هناك لحادث اعتداء. والغريب في الأمر انها زارت امريكا، ولاية فيلادلفيا بالتحديد لانها ارادت ان تتحقق بنفسها مما قيل عن انتشار حالات الاعتداء على السيدات هناك، بواقع ٦٥ حالة شهرياً.

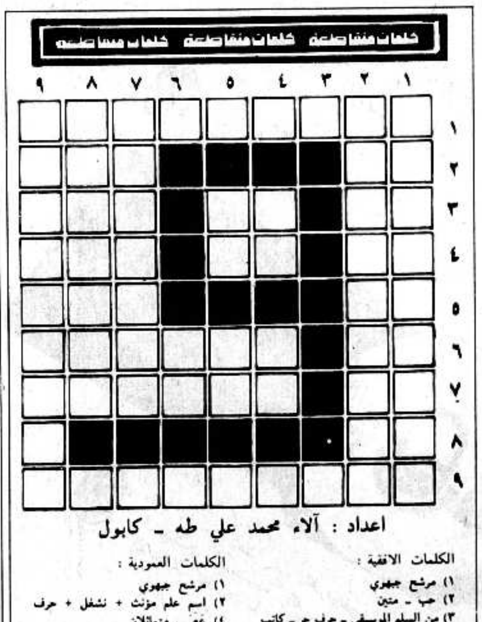
وكانت كاثي احدى الضحايا فقررت الانضمام لدورة تدريبية لتعلم فن الجودو ثم قررت ان تدير هي دورة للمسنات والمعوقات.

## مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

■ السؤال رقم ٢٤
□ ما معنى «الغنيمة» وما «الفيء» ؟

## كلمات متقاطعة



اعداد : آلاء محمد علي طه ـ كابول

الكلمات الافقية :
١) مرشح جبهوي
٢) حب ـ متين
٣) من السلم الموسيقي ـ حرف جر ـ كاتب امريكي
٤) في الجسم ـ جواب ـ من المشروبات
٥) بيت الدجاج ـ اسم علم مذكر
٦) ندى ـ من العائلة + اسم علم مذكر
٧) ضمير منفصل (معكوسة) ـ المهرب + حرف
٨) متماثلان
٩) قائد فلسطيني

الكلمات العمودية :
١) مرشح جبهوي
٢) اسم علم مؤنث + نشغل + حرف
٤) عبّر ـ متماثلان
٥) خصم ـ صديق
٦) من العائلة
٧) ينهض (مجزومة) + نبيل
٨) عيد العمال
٩) قرية فلسطينية ارتكبت فيها مجزرة + حرف

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية :
١) الفراخ + درس
٢) لب ـ راجع
٣) من ـ او ـ دق + اس
٤) اب ـ او ـ ابرع
٥) ان ـ بيد + م
٦) بب ـ شامير + دي
٧) مي ـ نلعن + سوس
٨) بر ـ ال
٩) اوصيه + الحلو
١٠) متحدون + جنين

الكلمات العمودية :
١) الماي + ميام
٢) لبنان + بيروت
٣) صبح
٤) او ـ شن ـ يد
٥) او ـ ال ـ هو
٦) مع ـ ان
٧) خر + رابين ـ لبح
٨) قاو + بيرس ـ حن
٩) رجّ + ارد + دوالي
١٠) سمسم + ميسلون



## أبو الشمقمق يقول !!



# الذي قرر ان «يتكتف» لا ينزل الى البحر !

الى الذين حاولوا ان يبرروا تراجعاتهم المهينة ببيت الشعر :
«القاه في اليم مكتوفاً وقال له :
إياك إياك ان تبتل بالماء»،
أجيبهم بكلمة معاوية بن أبي سفيان الشهيرة :
«من تخادعت له، فنال منك مأربه، فقد خدعك»..

فحتى لو اعتقدتم انكم «مكتوفون» لماذا تلقون بأنفسكم في «اليم» ؟ اذا كنتم، كما تعتقدون، «مكتوفين» فلماذا تنزلون، بمحض اختياركم، الى «البحر» ؟

نحن لم نحذركم قائلين، فقط : «إياك، إياك أن تبتل بالماء». بل حذرناكم، يا اولاء الذين كتفتم أنفسكم بأنفسكم، من الغرق ! قلنا لكم : «أياك، إياك ان تغرق» !

إن شعبنا يريد يداً تنشله من الغرق. فكيف ستنفعونه وأنتم «مكتفون» وغرقى ؟!

أما ابناء وبنات الطبقة العاملة وجميع أبناء وبنات الجهد والحرمان، آكلو لقمتهم بعرق جباههم لا بماء الحياء، فيموتون تحت التعذيب في السجون، او على أعواد المشانق، ولا يتراجعون عن مبادئهم وسياستهم. لا يتراجعون ولا يتكتفون. فهل تتوهمون اننا، بهذا الصمود، نضحي بحياتنا هباء ؟

إننا مستعدون أن نضحي بحياتنا ولا ان نفقد كرامتنا الشخصية. لأننا نعتبر أنفسنا مسؤولين عن شعب وعن قضية ـ قادة.

فأي شعب يقبل ان تكون قيادته قد تنازلت عن كرامتها الشخصية ؟!

ولماذا تتهربون من واجب العوم بالادعاء أنكم «مكتوفون» ؟

وما نفع القائد المكتوف ؟

وهل يستطيع شعب ان يعيش، يوماً واحداً، في ظل شعارات يشعر معها انه «مكتوف» ؟

إن مصيركم، بهذا الغرق، لا يختلف عن مصير جميع السياسات التي ارادت ان «تكتف» شعبنا وتقيّد أيديه لحين مجيء أنور سادات ليدعي أمامه أن ليس لديه من طريق سوى الاستسلام.

ألم يكن أنور السادات مستسلماً حتى ولو كان يتوهم انه، فقط، «يخادع» ؟

لدينا سياسة تصلح لشعبنا ويصلح لها. عام ويعوم بها، في «اليم»، دون ان يغرق : سياسة أثبتت له أن أيديه غير «مكتفة».

فما لها سياستنا خصوصاً بعد أن أثبت التاريخ أنها الطريق الوحيد الموصل الى شاطئ الأمان ـ سباحة بأيد قوية ؟!

إن تبرير الغرق، بأن يدي الغريق «مكتفة» أمر يصلح للملوك وأمراء ورؤساء العرب. ولكنه لا يصلح لشعب لم يغرق ولن يغرق..

(أبو الشمقمق)

## تنبيه !

□ مع حلول عيد الفطر السعيد نجري السحب على مسابقتين من مسابقات «الاتحاد».

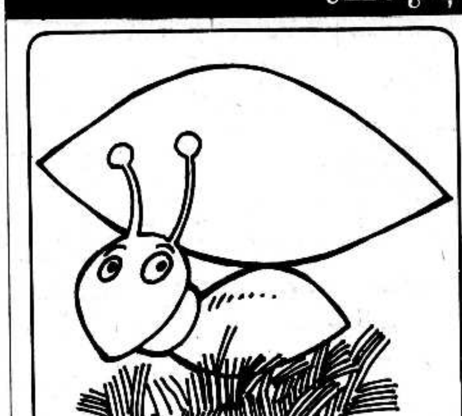
الاولى : السحب الشهري الاول من مسابقة «هل، حقا، تعرف وطنك ؟». وسنوزع ثلاث جوائز قيمة : ١) مكوى ٢) طقم ادوات لحفظ الخضار ٣) طقم اقلام «باركر».

الثانية : لغز المدن والقرى العربية. وسنوزع ثلاثة اطقم من اقلام «باركر».

ونلفت نظر الاصدقاء الراغبين في الاشتراك في المسابقتين ولم يرسلوا اجاباتهم حتى الان الى ضيق الوقت (حتى نهاية الاسبوع الحالي) ونرى ان افضل طريقة هي ارسالها مع مراسلي «الاتحاد» في المدن والقرى او تسليمها باليد في مكاتب «الاتحاد» في حيفا. بهذا تضمنون اشتراككم في السحب.

وستعلن النتائج واسماء الفائزين في بداية شهر تموز المقبل.

## ركن الاطفال



# النملة الدؤوب

كانت نملة صغيرة تجري مسرعة الى البيت وكانت تحمل لصغارها حبة. ورأت فجأة بذرة بطيخ ملقاة في الطريق. بذرة كبيرة حلوة يفوح عطرها. طرحت النملة حبة السمسم جانبا ورفعت الى ظهرها بذرة البطيخ ولكنها لم تتحملها فسقطت منها. وعادت النملة فرفعت البذرة الى ظهرها ولكن البذرة سقطت من جديد. وظلت النملة ترفع البذرة مرة بعد مرة فتسقط منها وتسقط.

فجأة سمعت النملة احدا ما يضحك في الخفاء تطلعت فرأت جرادة على الطريق.

قالت الجرادة :

ـ الم يصبك الملل من هذا العمل ؟ افلا ترين انك لن تنجحي في ذلك. اتركي البذرة حيث هي.

فأجابت النملة :

ان الذي يحسب مرات الفشل لا ينجح. وبدأت من جديد تحاول حمل البذرة. فرفعتها الى ظهرها وحملتها الى البيت. ولم تسقط البذرة الكبيرة.

يا لها من نملة دؤوب !

(عن صحيفة الحزب الشيوعي العراقي «طريق الشعب»)

## امساكية شهر رمضان المبارك

باشراف مخبز سعيد ابو العافية وابنائه ـ ساحة الساعة ـ يافا

نرجو لكم صياماً مقبولا وافطارا شهيا

الاحد ٢٤ رمضان ١٤٠٤ هـ ٢٤ حزيران ١٩٨٤ م

| | الساعة | الدقيقة |
|---|---|---|
| امساك | ٣ | ٢٥ |
| فجر | ٣ | ٤٥ |
| شروق | ٥ | ٣٤ |
| ظهر | ١٢ | ٥٣ |
| عصر | ٤ | ٣٣ |
| مغرب | ٧ | ٥٦ |
| عشاء | ٩ | ٣٤ |

# المضربون يعودون اليوم الى اعمالهم

**● الاتفاق على دفع علاوة بنسبة ١٦٪ ● (١٠٪) تدفع في تموز القادم و (٦٪) في الشهر الذي يليه.**

● تل أبيب - أذاع راديو اسرائيل، بعد ظهر أمس، انه تم التوصل الى اتفاق بين ممثلي الهستدروت والحكومة يقضي بدفع علاوة بنسبة (١٦٪) تدفع (١٠٪) منها في تموز القادم و (٦٪) في الشهر الذي يليه. وأبقى الاتفاق (٨٪) للمناورة في المفاوضات - كما ذكر الراديو - مع الفئات التي تطلب زيادة خاصة.

هذا، وقال راديو اسرائيل: إن ممثلي نقابة مستخدمي الدولة ونقابة الموظفين والمهندسين والتقنيين وقعوا على الاتفاق المذكور. ولم يوقع عليه ممثلو المهندسين والاكاديميين والأطباء. وأعلن الاكاديميون انهم سيجتمعون للتباحث، وقد يقررون الانفصال عن الهستدروت.

وبتوقيع الاتفاق المذكور سيعود مستخدمو السلطات المحلية الى العمل العادي اعتباراً من اليوم. كما سيستأنف البث الاذاعي والتلفزيوني بموجب أمر إجباري أصدره وزير المعارف والثقافة الى الموظفين الذين أعلنوا انهم سيستأنفون الأمر الى المحكمة العليا.

وجدير بالذكر، ان (٧٠) ألفاً من مستخدمي السلطات المحلية كانوا أضربوا أمس الأحد وشلوا جميع الخدمات البلدية، كما أضرب عمال الكيرن كيمت وعيادات المستشفيات ومستخدمو وزارة التجارة والصناعة ومهندسو شركة «كوره» وعمال وشركات توزيع الغاز. كما أضرب (٦٠) عاملاً من مصنع كرمليت عن الطعام لأنهم لم يتقاضوا راتب شهر أيار حتى الآن.

وكانت صحف أمس (الأحد) قد تحدثت عن قرب التوصل الى اتفاق بين ممثلي الهستدروت والحكومة لدفع علاوة بنسبة (١٩٪). ولهذا فان الاتفاق الجديد هو تراجع في غير مصلحة العاملين. ولا يُستبعد مثل هذا من قيادة الهستدروت المعراخية الخنوعة.


يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٥ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٢٥ رمضان ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤١/٣٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٥ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 39/41 - 25.6.1984 - Price: 55 Shekel — המחיר 55 שקל


## هل هو «تنظيم ارهابي».. أم زعرنة بوليسية؟

● عكا - لمراسلنا - قام مجهولون باقتحام مرسم الرسام العكي وليد قشاش في حوالي الحادية عشرة من مساء يوم الجمعة الماضي وطلبا منه مشاهدة رسوماته وأعماله. وفي أثناء ذلك دخل ثلاثة أفراد آخرون وأقفلوا باب الغرفة بالمفتاح. ولما سأل الرسام عن معنى هذا، وحاول معرفة هويتهم، وجّه أحدهم لكمة الى بطنه وراحوا يهددونه: «أغلق فمك. لقد دخلنا دون أن يرانا أحد، وهكذا سنخرج». ولاحظ الرسام ان اثنين منهم يتكلمان العربية. وان الكل راحوا يفتشون المرسم. وقاموا بتخريب بعض اللوحات، خلال توجيه الشتائم والكلام البذيء مثل: «شبابنا سيفعلون كذا وكذا بفتياتكم»، «هذا المكان ليس للرسم، بل كذا».. وغيره.

هذا، وبخروجهم من المرسم حملوا معهم بعض اللوحات. ولما احتج قشاش قالوا انه اذا كانت ثمة حاجة لإعادة اللوحات فسوف يعيدونها بالطريقة التي أخذوها. وعند خروجهم أقفلوا الباب بالمفتاح من الخارج وألقوا بالمفتاح من نافذة الغرفة.

وجدير بالذكر ان بعض الجيران كان شاهد هؤلاء يحومون في الحي قبل عدة أيام.

وعلم مراسلنا ان وليد قشاش تقدم بشكوى الى مدير الشرطة والى وزير الشرطة ضد هذا التصرف اللصوصي. وقد عم السخط والاستنكار أوساط المواطنين العرب في عكا جراء هذا التصرف.

هذا وعلم مراسلنا كذلك ان رمزي خوري، عضو المجلس البلدي، وجه رسالة الى قائد شرطة عكا طالبه فيها بالتحقيق في الحادث ومعاقبة المعتدين اذا كانوا من رجال الشرطة وأما اذا لم يكونوا كذلك، فان هذا يعني ان تنظيماً خطيراً معادياً للعرب يعمل في عكا، الأمر الذي يستدعي الكشف الفوري عنه وإنزال العقوبات بمرتكبي الحادث.

# «الثورة» السورية: اسرائيل تحاول اجهاض مقررات حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية

**● قوات الغزو الاسرائيلي تشدد حصارها على جنوب لبنان وطيرانها الحربي يحلق فوق العاصمة والجبل والبقاع ● المقاومة تنفذ تسع عمليات فدائية خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية الرئيس الأسد يؤكد للرئيس الجميل: سوريا ستواصل دعمها للبنان حتى يتجاوز محنته ●**

● دمشق - الوكالات - أكدت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، أمس، ان ما تقوم به قوات الغزو الاسرائيلي في الجنوب اللبناني ومنطقة البقاع من عمليات ملاحقة وتهجير وتنكيل واعتقال وحرق للمزارع والحقول تشكل محاولة علنية سافرة لاجهاض مقررات بكفيا التي اتخذتها حكومة الوحدة الوطنية من أجل تثبيت الأمن في بيروت وإصلاح الجيش على طريق تحقيق وفاق وطني شامل.

وقالت الصحيفة إن من شأن هذا ان يجعل

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

بنو معروف يعرفون أن:

# السوفييت سلَّحوا ٧٠ ألف مقاتل من الحركة الوطنية اللبنانية

**● فلنر والقاسم والقس شحادة والشيخ جمال معدي وقويقس وحسون، في المهرجان الانتخابي في البقيعة الذي دعت له لجنة المبادرة الدرزية: طريقنا واحد ووحيد - الجبهة! ●**



● جانب من الجمهور الكبير في المهرجان الانتخابي في البقيعة الذي دعت له لجنة المبادرة الدرزية لنصرة الجبهة في الانتخابات - القس شحادة شحادة يلقي كلمته ● (تصوير: علي نصار)

● البقيعة - لمراسلنا محمود أبو شنب - بدعوة من لجنة المبادرة الدرزية عقد مهرجان انتخابي كبير لنصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست القادمة. وحضر المهرجان الكبير، الذي عقد مساء يوم الجمعة الماضي، وفود من عشرين قرية وبلدة وجمع كبير من اهالي قرية البقيعة.

افتتح المهرجان الشاعر نايف سليم فقال: تتوقف نتائج الانتخابات المقبلة للكنيست على

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

ياسر عرفات:

## وصف م.ت.ف بـ «الارهاب» - يمثل سابقة خطيرة ضد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد

**● رسالة من عرفات الى القادة السوفييت ● مسؤول فلسطيني في اجتماعات عدن: كل أطراف الحوار الوطني حريصة على التوصل الى اتفاق شامل ● «فتح» لا تعترض على وجود أي تنظيم في إطار م.ت.ف ●**

● تونس - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعث أمس الاول برسالة الى القادة السوفييت تتناول اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط وفي المناطق التي تحتلها اسرائيل وكذلك تطورات الحرب العراقية - الايرانية.

واوضحت الوكالة ان عرفات كلف فسيفولود كيزيشنكو، سفير الاتحاد السوفييتي

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

كلمة الاتحاد

## أبو عمار وأڤنيري..

أبدى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات (أبو عمار). يقظة ومسؤولية عاليتي المستوى حين حذر دول وشعوب «العالم الثالث» من «المخاطر المترتبة على تصاعد الحملة السياسية والإعلامية التي تشنها الإدارة الأمريكية حالياً ضد منظمة التحرير الفلسطينية بهدف تشويه سمعة النضال الوطني الفلسطيني والتقليل من المكانة السياسية للمنظمة على كافة الأصعدة من خلال وصفها بالإرهاب» («الفجر» المقدسية، أمس الأحد).

جاء هذا التحذير المسؤول ضمن رسائل بعث بها أبو عمار الى كل من السكرتير العام للأمم المتحدة ورئيسة دول عدم الانحياز ورئيس منظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام لجامعة الدول العربية ورئيس المؤتمر الإسلامي.

وأشار أبو عمار، بذلك، الى ما تقوم به إدارة ريغن الأمريكية، حالياً، من محاولات محمومة - في اتصالاتها الدولية وفي الكونغرس وفي الصحافة الأمريكية - لتبرير نهجها العدواني الدولي بوصم دول المنظومة الاشتراكية وحركات التحرر الوطني (وعلى رأسها م.ت.ف.) ودول «العالم الثالث» ذات الأنظمة المعادية للإمبريالية - وصمها، جملة وتفصيلاً، بصفة «الإرهاب». حتى وصل الأمر بإدارة ريغن الى إصدار «فرمان» يقسم دول وشعوب العالم الى قسمين: قسم «إرهابي» وقسم «مقاوم للإرهاب».

ويقف على رأس القسم «الإرهابي»، بعد دول المنظومة الاشتراكية، معظم الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات.

كما يقف حكام إسرائيل - من بيغن وشارون حتى شمير وأرنس - بالطبع، على رأس القسم «المقاوم للإرهاب»!!

ومن المعروف، تاريخياً، أن شعار «مقاومة الإرهاب» هو الشعار الذي اخترعه ريغن قبل أربع سنوات ليبيع نفسه، وماضيه الأسود، للشعب الأمريكي في انتخابات الرياسة التي اوصلته الى البيت الأبيض. ويحاول ريغن الآن ان يعيد الحياة الى شعاره الوقح هذا، على وجه انتخابات الرياسة الأمريكية الآن، ليستر به انعدام أية اخلاق إنسانية في سياسته العدوانية الدولية - من السلفادور حتى صبرا وشاتيلا!

ومن تحصيل الحاصل القول ان حكام إسرائيل، خصوصاً الحاليين - قادة «الإتسل» و«الليحي» ومعلمي الرابي كهانا حين كان في منظمة «بيتار» في أمريكا - تلقفوا شعار معلمهم ريغن مثلما يتلقف الغريق «حبال الهواء».

ويتصف هذا التواطؤ الأمريكي - الإسرائيلي الرسمي، الآن، بخطورة مضاعفة نظراً لبوادر عودة الوحدة الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية على أساس برنامج للعمل السياسي عادل وواضح ومقبول دولياً ولا يستطيع حكام امريكا وإسرائيل الرد عليه إلا بتشويهه ودمغه بصفة «الإرهاب».

فكيف، بدون هذه الدمغة، يستطيعون حتى مجرد أن يحلموا بمواجهة الاعتراف العالمي المتزايد بمنظمة التحرير الفلسطينية وببرنامجها العادل والعقلاني لتحقيق السلام العادل وبالدعوة الدولية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط؟

كيف، بدون هذه الدمغة، يستطيعون ان يستروا، أمام العالم، عورات إرهابهم الرسمي وغير الرسمي التي تكشفت خصوصاً في الأسابيع الأخيرة؟!

إن حكام إسرائيل، الذين حولوا الارهاب الى سياسة رسمية، في أمس الحاجة الآن الى كل يد تختم لهم على هذه «المزبطة».

فكيف إذا جاءت من أشخاص يدّعون أنهم يمثلون الشعب الفلسطيني أو «هذا الجزء، الذي لا يتجزأ، منه»؟!

إننا نعني اولئك العرب، في إسرائيل، الذين أوقعهم أوري أڤنيري في شراك وزير الأمن موشي آرنس. وافقوا، بسذاجة مذهلة، على نعت نضال الشعب العربي الفلسطيني كله، بقيادة م.ت.ف.، بصفة «الإرهاب». بل وافقوا، بصراحة مبكية، على اعتبار عدوانية حكام اسرائيل - التي دمغها العالم كله - بأنها «مقاومة لإرهاب م.ت.ف»!

وكل هذا الاستسلام المهين، من أجل أي «هدف»؟ من أجل كرسي في الكنيست الإسرائيلية؟! وهل، بعد ان اتضحت أبعاد الصورة كلها، من الممكن ان يبقى أي وطني فلسطيني، وأي مناضل إسرائيلي حقيقي من أجل السلام العادل، يعتبرهم «مفيدين للقضية»؟!

إننا لا نلوم هؤلاء الشبان، القليلي الخبرة في العمل السياسي، بقدر ما نلوم «شيخ السياسة» الذي أوقعهم في هذه الهوة المأساوية - أوري أڤنيري. ولكن، لما كنا لا ننتظر منه معرفة تراثنا القومي، فإننا ننتظر منهم أن يعرفوه وأن لا ينسوا

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

(«الاتحاد»)



## تعزيـــة

تعازينا الحارة الى رفيقنا وصديقنا محمد بكري بوفاة المأسوف على شبابها رفيقتنا المرحومة جينيا بكري على أثر مرض عضال لم يمهلها طويلاً. نتمنى لرفيقنا العزيز محمد بكري وأولاده والعائلة العمر المديد والصبر والسلوان.

● أصدقاؤك الخريجين من لننغراد ●

# مهرجان الألوف الجبهوي في البطوف - في عرابة البطوف !





جانب من مهرجان الألوف الانتخابي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) في ساحة المراح في عرابة البطوف ، مساء أمس الأول ، واشتركت فيه ، أيضاً ، وفود القرى المجاورة . واعتبر معلماً من معالم مسيرتنا الفلاحة - وحدة الصف الوطنية والدمقراطية - الجبهة ! افتتحه عمر سعدي . وتكلم فيه فضل نعامنة والنائب ماير فلنر ورئيس المجلس المحلي ، محمد عبري نصار ، وياسين أحمد ياسين والحاج حسن عفوني ورئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد والنائب شارلي بيطون وشاعر الشعب المرشح السادس في قائمة الجبهة سميح القاسم . أثبت هذا الاجتماع الضخم والمهيب ، بألوفه وبخطبائه وبهتافاته ، أن عرابة البطوف باقية على العهد ، عهد البطوف وشهداء يوم الأرض ، عهد التاريخ النضالي العريق ، عهد هذا الشعب السائر ، أبداً ، على هذا الطريق - في وطنه !

## عرفات : وصف م.ت.ف بـ «الارهاب» يمثل سابقة خطيرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لدى تونس، بنقل هذه الرسالة وذلك خلال اجتماع الاثنين في مقر القيادة السياسية لـ م.ت.ف في تونس.

كما بعث عرفات، امس الاول، برسائل الى كل من السكرتير العام للامم المتحدة ورئيس مجموعة دول عدم الانحياز ورئيس منظمة الوحدة الافريقية والامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حذر فيها من المخاطر المترتبة عن تصاعد الحملة السياسية والاعلامية، التي تشنها الادارة الامريكية بالتعاون مع حكام اسرائيل حاليا، بهدف تشويه سمعة النضال الوطني الفلسطيني والتقليل من مكانة م.ت.ف السياسية على جميع الاصعدة من خلال وصفها بـ «الارهاب».

واكد عرفات، في هذه الرسائل، على خطورة ما يحدث الان في اثناء مناقشة ما يسمى بـ «قانون حماية امريكا من الارهاب». وقال ان المحاولات الدؤوبة داخل الكونغرس لزج اسم م.ت.ف في هذا المجال تمثل سابقة خطيرة تنتهجها الادارة الامريكية ضد الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد - منظمة التحرير الفلسطينية، المعترف بها في المحافل الدولية والمنظمات الدولية والعربية والاسلامية والافريقية ودول عدم الانحياز.

ويذكر، في هذا الصدد، انه في اطار هذه الحملة الامريكية ضد م.ت.ف وزع «البيت الابيض» مؤخرا كتيبا صغيرا يتضمن ادعاءات واكاذيب امريكية مختلقة حول تدخل م.ت.ف في الشؤون الداخلية لدول امريكا اللاتينية وغيرها من الدول في العالم التي للمنظمة علاقات معها لا تروق في اعين حكام واشنطن. كذلك فان هؤلاء الحكام يعكفون الان على اعداد مؤتمر خاص حول «الارهاب الدولي» في واشنطن سوف يحضره عدد من المسؤولين الاسرائيليين وفي مقدمتهم وزير «الامن» موشيه ارنس واحد قادة المعراخ، يتسحاق رابين.

### ●● استمرار اجتماعات عدن

ومن ناحية اخرى صرح عباس زكي، ممثل م.ت.ف في اليمن الدمقراطي، لوكالة الصحافة الفرنسية بان اجتماعات الحوار الوطني الفلسطيني، التي استؤنفت امس الاول في عدن، ستسعى لوضع قاعدة فلسطينية مشتركة تكفل إعادة وحدة م.ت.ف.

واوضح أن الاجتماعات التمهيدية تناولت نتائج المباحثات التي اجراها «التحالف الدمقراطي» في دمشق مع فصائل «الصاعقة» و «القيادة العامة» و «جبهة النضال» والمنشقين عن «فتح».

واكد ان حركة «فتح» تسعى الى توسيع دائرة الحوار الفلسطيني لتشمل كل التنظيمات الفلسطينية وانها لا تعترض على وجود اي تنظيم في اطار م.ت.ف.

واشاد المسؤول الفلسطيني بحرص كل الوفود الفلسطينية الحاضرة في عدن على التوصل الى اتفاق وطني شامل قبل انتهاء الاجتماعات غدا، الثلاثاء.

واضاف ان وفدا من م.ت.ف يضم صلاح خلف (ابو اياد) وخالد الحسن (ابو السعيد) ومحمود عباس (ابو مازن) لا يزال موجودا في موسكو لاجراء مباحثات مع القيادة السوفييتية.

## أبو عمار وأڤنيري..

● تتمة من الصفحة الاولى ●

*تحذير معاوية بن أبي سفيان، من قبل اكثر من الف عام، حين صاح، في وجه ساسة زمانه وكل زمان: «من تخادعت له فنال منك مأربه فقد خدعك».*

*لقد خدعوكم ونالوا منكم مأربهم. ولذلك لم يعد يهمهم مصير قائمتكم: لا في منع ولا في إقرار!*

*فعسى أن يؤدي اتضاح الصورة بأبعادها الخطيرة، الدولية والمحلية، على مستقبل النضال السياسي الوطني الفلسطيني نفسه من أجل السلام العادل وعلى مستقبل نضالنا هنا ضد الإرهاب الحقيقي، الإرهاب السلطوي، عسى أن يؤدي ذلك الى «عودة الأبناء الضالين الى حضن أمهم الشعب - الجبهة!*

---

والجبهة اكبر برهان

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - مصمص

تدعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي الذي سيعقد اليوم، الاثنين ٨٤/٦/٢٥ الساعة ٨.٣٠ مساءً في بيت فرسان عبد القادر. يتكلم: جاد الله اغبارية وآخرون.

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة!*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - تل ابيب

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/٦/٢٥ الساعة ٨.٣٠ مساء في قاعة «بني بريت» ١٢ - شارع كبلان، ١٢. يتكلم فيه: ● النائب ماير فلنر ● النائب توفيق طوبي ● النائب تشارلي بيطون ● هاشم محاميد ● تمار غوجانسكي ● موطي ايش يئير ● رونين كاهن.

---

والجبهة اكبر برهان

## الجبهة الدمقراطية - قلنسوة

● اجتماع حي ●

● اليوم، الاثنين ٨٤/٦/٢٥: الساعة ٨.٣٠ مساءً في بيت جاسم جيوسي. يتحدث: المهندس عبد الرحمن سلامة والمحامي عبد الجواد قاسم.

---

*والجبهة أكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية - كفر قرع

● اجتماع حي ●

● الحي الجنوبي : اليوم، الاثنين ٨٤/٦/٢٥ الساعة ٨.٣٠ مساء . يتحدث : هاشم محاميد وزهير توفيق .

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم، والله، الا الجبهة!*

## شباب الجبهة - يافة الناصرة

● اجتماعات ●

■ اليوم، الاثنين ٨٤/٦/٢٥: الساعة ٨.٣٠ مساء في بيت الرفيق عودة بشارات، يتكلم: وليد خليلية.

■ اليوم، الاثنين ٨٤/٦/٢٥: الساعة ٨.٣٠ في بيت الرفيق عماد زعاترة، يتكلم: عفو خليلية.

---



---

## تهانينا

● الى الصديق سليمان ابو جوهر وزوجته خولة بالمولود البكر «رامز» . نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

شباب الجبهة - حي الصفافرة - الناصرة

● الى الصديق علي حسين شحري بالمولود الجديد «عوني» . تمنياتنا للطفل حياة سعيدة وهادئة في ظل والديه .

أعضاء الحزب والشبيبة في حي كفار هحورش

الجهاز الجبهوي في كفار هحورش

● الى الأخ والصديق سلامة خريوش بمناسبة حصوله على شهادة «مرايه» من جامعة القدس . نتمنى له دوام التوفيق والنجاح .

عبد خريوش والأهل والأصدقاء - عرابة

● الى الصديق انور يوسف وعروسه بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين .

أعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون

● الى الزميلة فاتنة سخي بحبوب بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة» .

أعضاء الحزب والشبيبة - ابو سنان

● الى الرفيق فخري بشتاوي وزوجته بمناسبة المولود الجديد «سلام» .

الجبهة الدمقراطية - عكا

● الى الرفيقة سميرة عامر لاجتيازها الامتحان النهائي وحصولها على شهادة المحاماة .

أعضاء الحزب والشبيبة - عكا

● الى الرفيق محمد فحيلي وزوجته بالمولود الجديد .

الجبهة الدمقراطية - عكا

---

[illegible] اللد العنصرية

# العرب موجودون في اللد قبل أن يأتي اليها مكسيم ليڤي

*** لجنة الداخلية في الكنيست تقوم بزيارة حي المحطة المهمل بناء على طلب كتلة الجبهة * أعضاء اللجنة يذهلون لظروف المعيشة غير الانسانية ***

**● اللد - لمراسل «الاتحاد» - في اعقاب البحث الذي قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي في الكنيست حول الظروف غير الانسانية في حي المحطة في اللد قبل حوالي الشهرين قامت لجنة الداخلية في الكنيست يوم الخميس الماضي بزيارة للاحياء العربية في مدينة اللد، وتألفت من اعضاء الكنيست شوشانا اربيلي الموزيلينو (رئيسة اللجنة) والنواب توفيق طوبي ورافي سويسا وبني شليطا.**

وزار اعضاء الكنيست المذكورون بلدية اللد حيث استمعوا من رئيس البلدية وموظفي الدوائر الحكومية عن الاوضاع في المنطقة، ... را بعد ذلك الى حي المحطة الذي يسكنه حوالي خمسة آلاف مواطن عربي يسكنون في «براكيات» من التنك وفي اوضاع لا يمكن تصورها من افتقار لابسط الشروط الانسانية، حيث تحاصر مياه المجاري البيوت، وتهاجم الجرذان الاطفال ليلا، وتنعدم الانارة في الازقة.

وجدير بالذكر ان الكثيرين من مواطني هذا الحي هم من المواطنين العرب البدو الذين شردوا من النقب ويحملون اليوم بطاقة هوية من اللد.

واستمعت اللجنة الى شكاوي الاهالي ومطالبهم في الخدمات البلدية والسكن الانساني. كما زارت اللجنة حيا آخر شبيها بحي المحطة ويقع قرب خط سكة الحديد، وكذلك حي «نفي براك» حيث تسكن عائلات عربية من اللد اجليت من البلدة القديمة ولم تجد البلدية مكانا تنقلهم اليه سوى المنطقة التي تمر المجاري بقربها مما جعل حياة هذه العائلات جحيما لا يطاق من الروائح الكريهة السامة والبعوض.

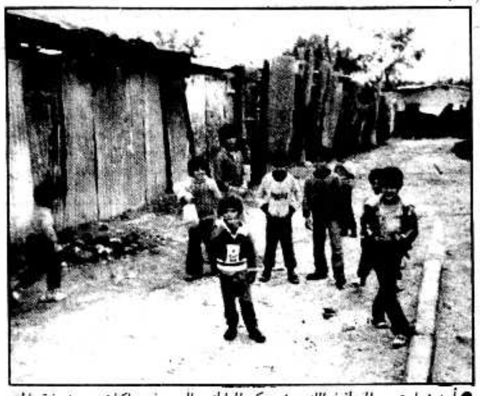
هذا، وتجمهر العديد من المواطنين العرب الذين طالبوا بالسكن الانساني لمواطني حي المحطة، وازالة خطر خطوط سكة الحديد، وانهاء آفة المجاري التي تهدد حياة سكان «نفي براك» العرب.

واستمعت اللجنة الى رئيس بلدية اللد مكسيم ليڤي (حيروت) الذي صور القضية وكأنها «احتلال عربي لاراضي الدولة» و «خطر على سلامة وامن المواطنين اليهود في الرملة الامر الذي يجب اجتثاثه»!

وفي مناقشة اللجنة لهذه الجولة، شجب النائب توفيق طوبي هذا التوجه العنصري، وقال : ان المواطنين العرب في اللد موجودون قبل ان يأتي اليها مكسيم ليڤي. والقضية هي قضية مواطنين لهم كامل الحق في الحياة الانسانية والمساواة في الحقوق. وطالب بوضع مخطط لتأمين السكن الانساني على اساس مشروع اسكان تساهم الدولة فيه، في حي المحطة وفي حي ابو كشك وباقي الاحياء في اللد. كما طالب النائب طوبي بان تقوم اللجنة التي اقامتها وزارة الداخلية برئاسة قائمقام المنطقة بدراسة اوضاع الاحياء العربية في اللد وان تقدم مقترحاتها خلال ستة اشهر على الاكثر. وقال : انه من الضروري ايجاد حل جذري بان تقوم البلدية والوزارات المختلفة بضمان الخدمات الصحية والنظافة والانارة ومبيدات الجرذان والبعوض وتأمين الحد الادنى من الشروط الانسانية للمواطنين.

هذا، وعلم مراسلنا، انه تم في الايام الاخيرة جمع التواقيع من سكان حي المحطة في اللد على رسالة موجهة الى رئيس بلدية اللد مكسيم ليڤي، تشرح الاوضاع السكنية والظروف الحياتية لسكان المحطة وتطالب بتحسينها.

وجاء في الرسالة : ان سكان المحطة يطالبون بتوفير الظروف الاجتماعية والانسانية المتساوية لجميع سكان اللد دون استثناء. كما يطالب المواطنون البلدية بازالة المستنقعات وتعبيد الشوارع المؤدية الى الحي واقامة ناد للشبيبة وملعب كرة قدم وساحة للاطفال. وتضمنت الرسالة مطلب المواطنين بمنحهم امكانية شراء بيوت بشروط دفع سهلة، واقامة روضة لاطفال الحي وعيادة لرعاية الام والطفل، وان تكون الضرائب على المواطنين كل حسب دخله. وقامت بجمع التواقيع على الرسالة المذكورة نساء لجنة الحي في المحطة.



● أحد شوارع حي المحطة في اللد حيث يسكن المواطنون العرب في «براكيات» وحيث يفتقر الحي الى الحد الأدنى من الخدمات البلدية والصحية ●

## لجنة الانتخابات المركزية تقر ٢٤ قائمة

● تل أبيب - أقرت لجنة الانتخابات المركزية ، مساء أمس ، ٢٤ قائمة ستخوض الانتخابات للكنيست الحادية عشرة .

وبين هذه القوائم ١١ قائمة ممثلة في الكنيست العاشرة وعلى رأسها قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (وحرفها «و») أما البقية (١٣ قائمة) فهي قوائم جديدة .

وكانت لجنة الانتخابات قد أسقطت في وقت سابق قائمتين هما : «كاخ» (بزعامة الرابي الفاشي كهانا) وقائمة ميعاري - أفنيري ، «الحركة التقدمية للسلام» . وستنظر المحكمة العليا ، هذا الأسبوع ، في استئناف كل منهما على قرار لجنة الانتخابات .

## «الثورة» السورية : اسرائيل تحاول اجهاض.

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اللبنانيين أشد حذراً ويقظة من ذي قبل وأن يجعلهم أكثر تمسكاً بمبدأ الحوار والتفاهم في معالجة المشكلات المطروحة .

وأشادت صحيفة «تشرين» بهذه المقررات مؤكدة انها تجسد ارادة كل اللبنانيين . وقالت إن سوريا ستقدم كل الدعم اللازم للسلطة الشرعية اللبنانية وللرئيس أمين الجميل ولحكومة الوحدة الوطنية من أجل إحباط مخططات التقسيم وعملاء قوات الغزو .

كذلك حذر صائب سلام ، رئيس وزراء لبنان الأسبق ، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ، من محاولات اسرائيل المستمرة لنسف مسيرة الاصلاح والوفاق الوطني في لبنان .

هذا وأشارت تقارير المراسلين العاملين في الجنوب اللبناني الى ان قوات الغزو الاسرائيلي شددت ، أمس ، حصارها لجنوب لبنان وقطعت جميع الطرق التي تربطه بسائر المناطق اللبنانية . كما اخترقت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي ، قبل ظهر أمس ، جدار الصوت فوق الأجواء اللبنانية . وقامت هذه الطائرات بطلعات استكشافية شملت مناطق العاصمة والجبل والبقاع والجنوب . ونقل أحد هؤلاء المراسلين عن مسؤول عسكري اسرائيلي قوله إن قوات الغزو ستواصل حصارها للجنوب بغية ارغام الحكومة اللبنانية على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل .

وأعلن ناطق بلسان منظمة الصليب الأحمر الدولية انه سجلت لدى المنظمة أسماء ٩٩ معتقلاً جديداً من أبناء الجنوب في معسكر «أنصار» . وأضاف ان عدد المعتقلين في هذا المعسكر ازداد بـ ١٦٠ شخصاً خلال شهر واحد .

### ● الجنوب يواصل مقاومة المحتل

وهاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ، أمس ، موقعاً لقوات الاحتلال الاسرائيلي قرب جسر تبنين في مدينة صيدا . وذكر راديو «صوت الجبل» أن قوات الاحتلال قامت اثر الهجوم بقطع الطرقات وبحملة تمشيط واسعة بحثاً عن رجال المقاومة . كما استخدمت هذه القوات القنابل المضيئة لإنارة المنطقة وحلت ثلاث طائرات هليكوبتر على مقربة من الجسر مما حال دون تحديد حجم الخسائر في صفوف قوات الاحتلال .

وفي مدينة صور نفذ رجال المقاومة هجوماً مسلحاً على دورية اسرائيلية في الحي الشرقي . وذكر شهود عيان ان عدة سيارات إسعاف شوهدت متجهة الى المنطقة .

وذكرت وكالات الأنباء أن رجال المقاومة نفذوا خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية تسع عمليات فدائية ضد قوات الاحتلال في الجنوب اللبناني .

### ● بدء تنفيذ مقررات بكفيا ●

وأكد راديو «صوت لبنان العربي» أن مقررات بكفيا بدأت تأخذ طريقها الى التنفيذ الفعلي ابتداء من يوم أمس . ونقل الراديو عن مسؤولين لبنانيين قولهم إن الأسبوع المقبل سيشهد مزيداً من الخطوات على طريق تنفيذ هذه المقررات .

هذا وذكرت وكالات الأنباء السورية صباح اليوم أن الرئيس السوري حافظ الأسد هنأ الرئيس اللبناني أمين الجميل ، خلال اتصال هاتفي معه ليلة أمس الأول ، على المقررات التي اتخذتها حكومة الوحدة الوطنية . وأكد الأسد أن سوريا ستواصل دعمها للبنان حتى يتخلص من براثن المحنة التي يعيشها منذ عشر سنوات . كما وجه الجميل الشكر الى الرئيس السوري على الجهود التي بذلها من أجل لبنان وأكد على أهمية إستمرار التعاون السوري - اللبناني .

## نقل معتقلين فلسطينيين الى سجن «جنيد» العسكري في نابلس

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخراً، بنقل العديد من «السجناء الامنيين» الفلسطينيين الى سجن «جنيد» العسكري الجديد في مدينة نابلس. وجرت عملية النقل تحت اجراءات امنية مشددة، مثل اقامة الحواجز، نهاراً، ومنع التجول في المنطقة المجاورة للسجن.

و«السجناء الامنيون» الذين تم نقلهم تتراوح الاحكام الصادرة ضدهم بالسجن ما بين عشرة اعوام وخمسة وعشرين عاماً.

وقد قام وزير الداخلية والشرطة، يوسف بورغ، بنفسه على افتتاح السجن الجديد، المجهز باحدث الاجهزة الالكترونية والمعدات لاستيعاب حوالي الف سجين. ويذكر ان هناك حوالي (٣٢٢٥) سجينا فلسطينياً في سجون الاحتلال الاسرائيلي، حسب معطيات منظمة الصليب الاحمر الدولي.

ومن المعروف ان سجن «الجنيد» العسكري الجديد هو ثالث سجن في منطقة نابلس، والسجنان الاخران هما سجن نابلس المركزي، حيث تحتجز السلطات حوالي (٤٠٠) «سجين أمني»، وسجن «الفارعة»، شرقي مدينة نابلس، حيث يحتجز حوالي مئتي معتقل فلسطيني.

## بنو معروف يعرفون أن السوفييت سلحوا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تشاطنا فيها. فالعوامل الموضوعية تحتم نصرة الجبهة. وتحتم انتصارها بعد صبرا وشاتيلا والمصادرات وحل المجالس والاستيطان وتضخم الالف بالمئة.

وقال : عملية شراء البيوت لليهود في قريتنا البقيعة مستمرة. وهناك خطر اقامة حي لجوش ايمونيم في البقيعة. ومن ثم ترحيل اهاليها.

وتكلم الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية فقال : نواجه سياسة عدوان وتنكر للشعب العربي الفلسطيني من قبل جميع الاحزاب الصهيونية التي تتفق كلها على مصادرة اراضينا وتقليص الميزانيات لقرانا بالاضافة الى قانون التجنيد الاجباري المفروض علينا. واضاف : ان رشيد سليم، احد قادة قائمة ميعاري - النيري الانتهازية، يقول في لقائه مع وزير الامن ان ليس للدروز اخوة. ان سكان صبرا وشاتيلا اخوة لنا وسكان الشوف والبياضة اخوة لنا. ونضالنا ضد التجنيد الاجباري هو دفاع عن ارضنا وعرضنا وجزء من المعركة العامة التي تساهم فيها كجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، كما اننا جزء لا يتجزأ من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي لا طريق غير طريقها.

وتحدث القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي فقال : في اثناء النكبة، التي نكب بها شعبنا في العام ٤٨، كان حكام اسرائيل يأملون بأن لا يبقى عربي في هذه البلاد. وقاد الحزب الشيوعي نضال شعبنا هنا في سبيل البقاء. انا رجل دين ولست شيوعيا ولكني افتخر بهذا التاريخ وبهذا الحزب الذي بفضل نضاله وبرنامجه ثبت شعبا على ارضه بكل طوائفه وبقي مرفوع الرأس. وحتى لو حرثوا المقابر فان عظام القبور تهب في وجوههم قائلة «نحن هنا».

وقال : الجبهة تعرض برنامجا يتحدى كل البرامج، فيه السلام العادل والمحبة والمساواة والاخوة. فأي برنامج يضاهيه ؟ فهاتوا ايديكم لزيادة تمثيل الجبهة، بل لمضاعفته في الكنيست.

والقى النائب ماير فلنر رئيس قائمة الجبهة الدمقراطية كلمة جامعة فقال : الكل يتحدث عن الانتخابات وينسون التاريخ. اما نحن فنعرف التاريخ ونعرف ان الفرنسيين ثم الامريكيين بعدهم حاربوا في الفيتنام. فاين هم الان ؟ وقامت اسرائيل بالعدوان على لبنان. ليس فقط بيغن ورفول وشارون بل المعراخ. فاين بيغن ورفول وشارون ؟. غولدة مئير قالت انه كلما وُلد عربي فانها لا تعرف النوم. وتصوروا لو ان احدا في امريكا قال ذلك عن اليهود. فاية ضجة كانوا سيقيمون هنا ؟ ولكن اين هي اقوال غولدة الان ؟!

نشر المعراخ برنامجه الانتخابي. فاذا به يسابق الليكود في التطرف. «نهر اردن هو حدود اسرائيل». «القدس الموحدة عاصمة دولة اسرائيل». «الاغوار ويهودا والسامرة وقطاع غزة ستكون خاضعة للسيادة الاسرائيلية اذ تشكلت حكومة برئاسة «المعراخ».

وقال: فايتسمان يقول انه بين المعراخ والليكود، يعني انه اذا كان الليكود يريد كل الضفة والمعراخ نصفها فان فايتسمان قائد سلاح الطيران في حرب ٦٧، يريد ثلاثة أرباع الضفة.

وقال: لا حل إلا ما يطرحه برنامج الجبهة وهو قيام دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب اسرائيل. ولا قوة في العالم يمكن ان تخضع الشعب الفلسطيني.

وتحدث الشاعر سميح القاسم فقال: لقد لدغنا من جحر الأحزاب الصهيونية ٣٦ عاماً واصبح الوضع لا يطاق. (٧٠٪) من اراضي العرب الدروز صودر في عهد اسرائيل بما فيها اراضي الأوقاف الدرزية. و«حلفاء الدم» خلقوا وضعاً بين الدروز لا شبيه له الا في «بوتشوانا» من حيث انخفاض عدد الاكاديميين. ولو لم يرسل الحزب الشيوعي الشباب الدروز الى العلم في الخارج لكان الوضع في قرانا الدرزية جحيما.

وقال: يقولون ان دعم الجبهة والشيوعية والاتحاد السوفييتي «إلحاد». ونقول: ان «المؤمن» الأمريكي قصف الشوف بقنابل زنة الواحدة اكثر من طن. واما «الملحد» السوفييتي فسلح (٧٠) الف مقاتل من الحركة الوطنية. اذا كان هذا الحاداً فنحن نقبل هذا «الالحاد». وليس امام الجماهير العربية، وجماهير بني معروف بينها، غير ملء صناديق الاقتراع بالواوات رداً على هذه السياسة. وفي الواقع رد على الالحاد الحقيقي.

هذا، والقى الشاعران مفيد قويقس ونزيه حسون قصائدهما بهذه المناسبة واختتم المهرجان الكبير بقرارات حول مختلف الشؤون المحلية والعامة.

---

## اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع المزرعة

● لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● لصيانة وتعزيز الوحدة الوطنية

يدعوكم لحضور اللقاء الذي سيجري في الساعة الثامنة مساء اليوم، الاثنين ٨٤/٦/٢٥ في بيت موسى غضبان. يتحدث: زياد موسى.

---

## تعازينا

● الى الرفيقين بنيامين ويوخيفد غونين بوفاة الوالدة / الجدة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

أعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

● الى الصديق محمد سعدي واخوانه وجميع آل سعدي في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه عمر سعدي .

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى آل راشد بوفاة المأسوف على شبابه فؤاد . للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء .

أعضاء الحزب والشبيبة - حي الصفافرة

● الى السيد سعيد سعدي وأولاده وعموم آل سعدي بوفاة المأسوف على شبابه «عمر» .

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى الرفيق الدكتور محمد حسن بكري والى آل بكري في البعنة بوفاة زوجته جميلة . لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان .

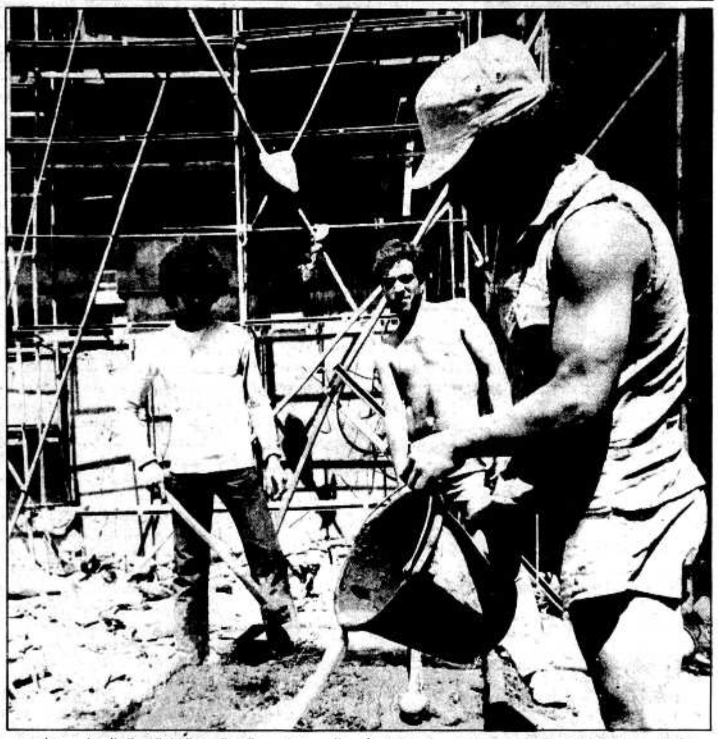
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - البعنة

● الى آل ناصر وصغير بوفاة المرحوم حسن ناصر (ابو سليم) . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

أعضاء وإدارة ولاعبي أبناء مجد الكروم للكرة الطائرة

# الجبهة تناقش مشاكل عمال البناء لتطرحها على جدول ابحاث مؤتمر النقابة القطري

*** الجبهة تشير بقلق الى تزايد البطالة بين عمال البناء وتفاقم سياسة التمييز ضد العمال العرب في اسرائيل والاخوة من المناطق المحتلة * شركات البناء الهستدروتية لا تختلف عن الشركات الرأسمالية في سياسة الاستغلال ودوس الحقوق وقيادة الهستدروت المعراخية «لا تهش ولا تنش» ***



عمال عرب يبنون في ايلات : العنصريون يريدون ويعملون على ان يكون العرب، في احسن الاحوال، عمالاً في الاعمال السوداء... يعملون ويأكلون وينامون.. لا اكثر.

● حيفا - لمراسلنا النقابي - عقدت كتلة الجبهة للسلام والمساواة في الهستدروت اجتماعاً لمندوبيها في نقابة عمال البناء تمهيداً لمؤتمر النقابة الذي سيعقد يوم ٨٤/٧/٣.

ترأس الاجتماع سعيد بدر وحاضر فيه يهوشع ابرغا، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عن الاستعدادات لمؤتمر نقابة عمال البناء، والمطالب والمقترحات التي ستطرحها كتلة الجبهة امام هذا المؤتمر.

وخص النقاش جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بعد ان اشترك فيه عدد من المندوبين.

وتلخص النقاش بالقضايا التالية، التي صاغتها كتلة الجبهة وقررت طرحها على المؤتمر والمطالبة بتغيير الوضع لما فيه مصلحة العاملين:

● تقوم شركة «سودول بيطون» بفصل العشرات من قدماء عمالها بشكل تعسفي. وفي الوقت نفسه تعطي العمل للمقاولين الذي يحلون مكان العمال. لان مثل هذا الاجراء يزيد من ارباح الشركة، ويحررها من مسؤولية وتبعات مصاريف وحقوق العمال وتأميناتهم. ويجري مثل هذا الامر في اماكن عمل اخرى. ولذلك فعلى نقابة عمال البناء الوقوف مع العمال ضد الفصل من العمل وفي الدفاع عن حقوقهم.

● يقوم مقاولون وشركات بفصل العمال الذين مرت سنوات على اقدميتهم، بهدف حرمان هؤلاء العمال من الحصول على حق العمل الثابت والدائم. وبذلك ينسف اصحاب العمل المكسب النقابي في تثبيت العمال في العمل. ولا تحرك نقابة عمال البناء، بقيادة المعراخ ساكنا.

● يعمل مئات العمال لدى العديد من المقاولين الذين لا يدفعون لهم التأمينات والمخصصات لصندوق «كيرن بطوح» وبهذا يحرمون العمال من الحقوق الاجتماعية العديدة. واما نقابة عمال البناء، وادارة صندوق «كيرن بطوح» فلا تقومان بعمل شيء لارغام المشغلين على الالتزام بهذه الشروط الاجتماعية رغم البطالة. وتتغاضى القيادة المعراخية عن عمد عن هذا العدوان على حقوق ومصالح العمال.

● يطالب العمال بتخفيض عدد سنوات التقاعد في اعمال البناء التي تسبب لهم مشاكل صحية قاسية لصعوبتها. وهذا الامر يخفض من قوة العمل جزئيا او كليا ويحرم العمال من حقوق التقاعد والحصول على راتب يكفي معيشتهم.

● يطالب العمال من صندوق التأمين «كيرن بطوح» ان يدفع المنحة المعطاة لابناء العمال الذين يتعلمون.

● يطالب العمال بزيادة المخصصات المالية التي تدفع عن ايام النقاهة، والتي اصبحت تكلف العمال مبالغ كبيرة نتيجة الغلاء المستشري.

● تبين ان الكثير من المقاولين والشركات يرفضون دفع سلفة على المعاش في منتصف الشهر مثل «سوليل بونيه» ومشاغل صناعية اخرى. وهذا الامر يضع العمال في ضائقة مالية يومية.

● تنعدم امكانيات الاسعاف الطبي الاولي في معظم اماكن العمل. الامر الذي يعرض العمال للاخطار في حالة الاصابة في العمل.

● كجزء من التعامل التعسفي الاستغلالي لا يطبق نظام ساعات العمل الصيفي على العمال في صناعة الرخام ومواد البناء الاخرى بحجة ان هذه الصناعة داخلية. وهكذا يسرقون من العمال اجرة ساعة عمل يوميا.

● وهناك تميز ضد العمال العرب بحيث يحرم الكثيرين منهم من ملابس عمل. ولا تدفع لهم الاجور حسب التسعيرة المتفق عليها. وبهذا تصبح اجرة العامل العربي نصف معدل الاجرة المتعارف عليها.

● واما الاخوة العمال الفلسطينيون من المناطق المحتلة. فانهم يقاسون افظع عملية استغلال وحشي ويحرمون من الشروط الاجتماعية ويتقاضون ابخس الاجور. وعلى هذا لا يوجد حسيب ولا رقيب.

مطالبة العمال.

● العمل في البناء هو من الاعمال القاسية. ولقد توصل العمال بكفاحهم الى تخفيض ساعات العمل في البناء في فصل الصيف الى سبع ساعات يوميا. ويكافح العمال من اجل تخفيض ساعات العمل اليومية الى سبع ساعات طول ايام السنة. ذلك لان العمل في البناء في فصل الشتاء يعرض العمال الى المطر والريح والبرد. وعلى نقابة العمال ان تؤيد مطلب العمال العادل هذا.

● تمتنع الدوائر المختصة عن اصدار رخص عمل في المحاجر الى الكثير من المقاولين والعمال العرب واصحاب المحاجر فيتعرضون بذلك الى التدخلات والملاحقات البوليسية وقطع الارزاق وفرض الغرامات الباهظة.

● رفعت قيادة النقابة المعراخية عدد ايام العمل التي على العامل ان يعمل فيها لكي يحصل على حقوق عمل سنة في الشروط الاجتماعية، فاصبح عدد هذه الايام (٢٧٥) يوم عمل في السنة، بينما كانت (٢٥٠) يوما. وكانت قبل ذلك (٢٢٠) يوما. وهذا الاجراء المعراخي التعسفي، انزل اشد الاضرار بحقوق العمال الاجتماعية وحرمهم من حقوق كثيرة اساسية مثل الاذن السنوي والاعياد والتعويض الخ. مع العلم ان العمل في البناء يكون متقطعا وغير ثابت. ويزداد تعطل العمال عن العمل في فصل الشتاء.

ولهذا سيطالب مندوبو الجبهة في مؤتمر النقابة بتخفيض ايام العمل في السنة الى ما دون (٢٥٠) يوما.

● ترفض مكاتب العمل تسجيل عمال البناء حسب مهنتهم ودرجتهم في المهنة. وتسجلهم عمالا عاديين وترسلهم الى اعمال لا تمت للبناء بصلة مثل النظافة وغيرها. الامر الذي يحرمهم من العمل في مهنتهم، او يحرمهم من حق منحة

## تمديد اعتقال عمر سعيد من كفر كنا

● الناصرة - لمراسلنا - مددت محكمة الصلح في الناصرة ، يوم الخميس الماضي (٢١ حزيران)، اعتقال احد قادة حركة ابناء البلد في كفر كنا، عمر سعيد لمدة ثلاثة ايام.

وكانت الشرطة اعتقلته يوم الاثنين السابق من قاعة المحكمة المركزية في نتسيرت عيليت ، لدى بحث استئناف تقدمت به النيابة.

هذا ولم تبد سلطات الشرطة، اي تفسير لاعتقال الشاب عمر سعيد المتجدد من حين الى أخر، بعد ان كانت فرضت عليه الاقامة الاجبارية في بيته وفي قريته منذ اكثر من عام ونصف العام.

ومن الجدير بالذكر ان الشرطة لم ترض كلية من قرار محكمة الصلح في الناصرة القاضي بفرض السجن مع وقف التنفيذ لمدة شهرين على الشاب عمر سعيد بتهمة خرقه لأمر الاقامة الاجبارية وقدمت الشرطة استئنافا تطالب فيه بتنفيذ امر السجن وذلك استمراراً في التنكيل والانتقام السياسي ضده.

## شرطة «سيغف» تنشط قبيل الانتخابات

● شعب - لمراسلنا محيي الدين خلايله - استدعت شرطة «سيغف» يوم الخميس الماضي ٦/٢١ الرفيق فوزي شعبان وحققت معه حول نشاطاته السياسية. وتمحور التحقيق حول تعليق ملصقات الجبهة حيث ادعى المحقق ان القانون لا يسمح بتعليق الملصقات في الشوارع العامة.

ويذكر ان الشرطة كانت استدعت شباناً أخرين من قرية شعب وحققت معهم بهذا الخصوص.

وازاء هذه الاستفزازات البوليسية قبيل الانتخابات، فان السخط والاستنكار يعمان أهالي شعب الذين يرون في هذه التحقيقات الاستفزازية نوعاً من الارهاب الموجه ضد المواطنين وضد الجبهة.

*والجبهة اكبر برهان*

**الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة**

تدعوكم لحضور اجتماع الحي الموسع وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت درويش قشوع.

يتكلم: محمد عبد الكريم منصور والنائب توفيق طوبي.

## منشورات الجبهة وبياناتها في كل بيت في مجد الكروم وفي كرمئيل.

● مجد الكروم - لمراسلنا محيي الدين خلايله - ضمن النشاط في المعركة الانتخابية، قام ما يزيد عن عشرين شابا وفتاة من مجد الكروم امس الاول، السبت، بايصال كلمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى جمهور القرية. وذلك بتوزيع هذه المنشورات والبيانات وبرنامج الجبهة الى بيوت القرية، بيتا بيتا، حيث استقبل الاهالي هذه المنشورات بشكل حماسي مبدين استعدادهم لنصرة الجبهة.

هذا، وكانت مجموعة من شباب الجبهة في مجد الكروم، قامت يوم الجمعة الماضي بتوزيع منشورات الجبهة باللغة العبرية وبالاف النسخ في مدينة كرمئيل - ايمانا منهم ان باستطاعة جماهيرنا العربية التأثير الايجابي والدمقراطي على الجماهير اليهودية.

وفي حديث مع مراسلنا ناشد قادة فرع الجبهة في مجد الكروم جميع الجبهات في قرانا ومدننا الى المبادرة لمثل هذه النشاطات.

*والجبهة اكبر برهان*

**الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع المكر**

* اجتماعات *

● اليوم، الاثنين ٨٤/٦/٢٥: الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت سامي حدوه. يتكلم: محمود ابو شنب.

● يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦: الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت حنا حناني. يتكلم: رمزي خوري.

## مجلس طرعان يطالب، وكينغ يماطل !..

● طرعان - لمراسلنا وليد ياسين - لا يزال حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ يماطل في الاستجابة لطلب المجلس المحلي في طرعان باستعمال «السحب الزائده من البنوك لتغطية مصروفاته ومشاريعه. على الرغم من حصول المجلس على موافقة بنك «باركليس» والبنك العربي الاسرائيلي على ذلك.

وعلمنا ان المجلس المحلي قام بمراجعة حاكم اللواء بهذا الخصوص يوم ٨٤/٦/١٩. الا ان حاكم اللواء، واصل المماطلة. ومثله ايضا قائمقام المنطقة الذي ادعى ان المسؤولين لا يوافقون.

وجدير بالذكر ان مجلس طرعان يعاني - مثل باقي المجالس المحلية العربية - من اوضاع مالية خانقة بسبب سياسة التمييز.

ومن جهة اخرى، حرر حاكم اللواء ميزانية «تطويره لقرية طرعان بمبلغ (٦،٣) مليون شيكل لتغيير شبكة المياه في القرية.

وعلم مراسلنا ان هذه الميزانية لا تكفي حتى للبدء في تغيير شبكة مياه القرية. ويتساءل المجلس والاهالي عن سبب مماطلة حاكم اللواء، وهل احتياجات طرعان تتلخص فقط في تغيير شبكة المياه !!

*والجبهة اكبر برهان*

معاً لنصرة الجبهة

**جبهة يافة الناصرة الدمقراطية**

* اجتماع حي *

■ حي المدرسة: اليوم، الاثنين ٨٤/٦/٢٥ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت الأخ محسن امين كنانة.



## زعيم قائمة ميعاري.. والسلام الذي يريده !!



המטרה: דמשק!

● *المقال التالي، الذي ظهر في الصحيفة اليومية التي اصدرها اوري افنيري في اليوم الثاني لحرب حزيران العدوانية العام ١٩٦٧ وعلى «شرف» تلك الحرب، في عدد يوم ١٩٦٧/٦/٨ وكان مقالا افتتاحيا بتوقيع افنيري نفسه، هذا المقال يكشف ليس فقط عن موقف يتغير بل عن عقلية وطريق تفكير عدوانية. فهو يدعو حكومة اسرائيل ان تشن حربا ضد دمشق. ويقول بصراحة ان هذه الحرب يجب ان تتم ليس في اطار العقاب او الانتقام من سوريا بل من خطر تطورها وزيادة قوتها. وهنا يكشف افنيري عن السلام الذي يريده.. السلام الذي يأتي بعد ضربة عسكرية، اي الاستسلام. ويكشف عن «القومية العربية» التي يريدها - قومية المستسلمين. وهو يفصح عن ذلك بلا رتوش بل يستخدم الكلمات نفسها - استسلام وخنوع.. فاقرأوا مقاله المذكور وقد ترجمناه لكم حرفيا وارفقنا معه صورة :*

### الهدف : دمشق !

■ بقلم : اوري افنيري ■

«هذه الحرب - ممنوع ان تنتهي بدون عملية حاسمة ضد سوريا..

لأن

دمشق - هي التي تسببت في الحرب

دمشق - هي التي روجت، متعمدة، لشعار : «حرب التحرير الشعبية».

دمشق - هي التي ارسلت القتلة والمخربين ليحولوا حياة مواطني اسرائيل الى جهنم.

دمشق - هي التي استخدمت ورقة الكراهية والعداء لاسرائيل حتى تحتل عرش القيادة في العالم العربي وهي الدولة الصغيرة والضعيفة والمتفككة والممزقة.

دمشق - هي التي جرت جمال عبد الناصر الى المغامرة المجنونة خلال الاسابيع الثلاث الاخيرة.

هل تبقى - سوريا - الان الدولة الوحيدة التي ستخرج من الموضوع نظيفة ؟

سيكون هذا سخفا لا مثيل له. سخفا خطيرا.

ليست القضية هنا قضية جريمة وعقاب او مشاعر انتقامية. فنحن لم نكن نريد الحرب وقد فرضت علينا بالقوة وبالاساس من سوريا واعمالها.

القضية هنا هي قضية منطق.

فاذا لم نحطم حكومة سوريا ستصبح دولة عظمى في العالم العربي.

فبعد تصفية الهيبة العسكرية لجمال عبد الناصر وتابعه احمد الشقيري ستبقى سوريا في مركز المعسكر العربي القومي.

فهي، اي سوريا، تستطيع مثلما فعلت في حرب التحرير ان تدعي بان جيشها وحده صمد في وجه جيش الدفاع الاسرائيلي ولم يكسر. وكما في ذلك الحين (هذا الادعاء) بدون حق.

فبعد وقف اطلاق النار الطويل او القصير ستعود سوريا الى تبني افكار القتال.

لذا، وطالما لا توجد هناك حاجة ملحة للاعلان عن وقف اطلاق نار في الجبهة السورية، فليس لاسرائيل اية فائدة من فعل ذلك.

ما يفيد اسرائيل هو توجيه ضربة قاصمة للنظام القائم في سوريا الذي يتلفع بشعارات تقدمية فقط من اجل ادارة سياسة مغامرة.

يجب ضربها حتى تنشأ الفرصة لتطوير مبادرة سلمية حقيقية واساسية وشاملة.

يجب ضربها لكي تظهر القومية العربية الحقيقية الساعية للتقدم والواقعية.

يجب ضربها او ارغامها على الاستسلام الفوري والاعتراف بوضوح وحسم بفشل سياسة «حرب التحرير الشعبية».

*اوري افنيري*

(دف حداش «هعولام هزه» - ١٩٦٧/٦/٨)

الجبهة بين جماهير الشعب والشعب مع الجبهة في المعركة

# البيت سيبقى موحدا ولن نسمح لاحد بأن يعود به الى الوراء

### ○ طمرة ○

● طمرة - لمراسلنا عادل ابو الهيجاء - ونحن واثقون ونعتز بوعي جماهيرنا التي عرفت بتجربتها كيف تسير وتتفادى حقول الالغام وبفضل الشيوعيين والجبهويين استطاعت ان تشيد القلاع الجبهوية بينما هناك من يحاول ان يفرق هذه الجماهير. ونقول لهؤلاء، ان البيت سيبقى موحدا ولن نسمح بالعودة به الى الوراء، وان جماهيرنا ستجعل من المعركة الانتخابية خطوة الى الامام في مشوار النضال من اجل السلام والمساواة والتقدم، هذا ما جاء في كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي من مهرجان انتخابي حاشد عقدته جبهة طمرة الدمقراطية يوم الاربعاء الماضي بحضور المئات من الاهالي.

وكان افتتح الاجتماع سكرتير جبهة طمرة الدمقراطية محمد حسن كنعان مؤكدا على ان الجماهير في طمرة ستلقن الاحزاب الصهيونية درسا قاسيا في معركة الانتخابات وذلك بدعمها للجبهة الدمقراطية، البديل لجميع الاحزاب والقوائم التي تخوض الانتخابات.

وتحدثت المربية عابدة نصر الله فقالت : ان الليكود والمعراخ بجرائمها، يحتمان علينا المزيد من الوحدة والمثابرة على النضال ضدها وضد كل الاحزاب والقوائم الصهيونية الاخرى وقائمة شق وحدة الصف. ثم تكلم رئيس مجلس طمرة المحلي عباس حجازي وقال ان ٢٩ عاما من حكم المعراخ وسنواته السبع في المعارضة تعلمنا انه ما زال معاديا للجماهير العربية ثم اكد على اهمية وحدة الصف الوطنية الجبهوية وضرورة اسقاط قائمة شق الوحدة.

وبعاصفة من التصفيق استقبلت الجماهير كلمة المرشح الخامس في قائمة الجبهة، رئيس مجلس ام الفحم المحلي هاشم محاميد الذي قال ان الجماهير قادرة على تخطي العقبات التي تفرضها السياسة العنصرية وان الجبهة الدمقراطية هي قائدة شعبنا في هذه البلاد وكل زيادة في قوة الجبهة هي زيادة في صمود ومكاسب الجماهير العربية. والقى الشاعر الناشئ عدنان حجازي قصيدة حول معركة الانتخابات.

### ○ نحف ○

● نحف - لمراسلنا محمود ابو شنب - عقدت الجبهة الدمقراطية في نحف يوم الخميس الماضي اجتماعا شعبيا حاشدا افتتاحا لمعركة الانتخابات المقبلة للكنيست.

افتتح الاجتماع الاستاذ جميل شباط. فقال : الليكود والمعراخ واحزاب الاجماع القومي الصهيوني يعين بعضهم بعضا ضد شعبنا. ولكن جبهتنا، علمنا - تبقى الطريق الذي لا بديل له.

وتكلم الدكتور احمد سعد عبد الغني فقال : من رأى منكم منكرا فليغيره. وسياسة احزاب الاجماع القومي سياسة منكرة وعلينا تغييرها بالتصويت للجبهة.

وتحدثت السيدة نجيبة غطاس ممثلة حركة النساء الدمقراطيات فقالت : لاصوات النساء اهمية كبيرة في الانتخابات لانهن نصف المجتمع. واستنكرت محاكمة النساء العكيات. ودعت جماهير النساء للتصويت للجبهة وللعمل في الانتخابات لصالحها.

وتكلم السيد سامي سرحان رئيس كتلة الهلال وعضو مجلس نحف المحلي فقال : اذا استعرضنا ما حدث لشعبنا هنا وفي الخارج، خرجنا بصورة واضحة لما يخطط لنا ولشعبنا الفلسطيني. فليستفق وليتعلم من التجربة من لم يتعلم بعد، وليصوت للجبهة وبرنامجها القوي، فهي تحافظ على مسار واضح يضمن الخلاص والسلام لهذه المنطقة.

وقال السيد محمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي : لا يوجد فراغ في هذه الانتخابات، فإما الجبهة الدمقراطية، واما الاحزاب الصهيونية. وليذكر اولئك الذين يريدون شق وحدة الصف ان شعبنا الفلسطيني قد عزل المنشقين واخرسهم. الجبهة هي البيت الموحد والخط الوحيد.

واما السيد جمال طربيه عضو ادارة الجبهة القطرية فقال : لقد تكلمت في مؤتمر جنيف - فقالوا : هذا عربي ومن المفروض ان يتكلم بهذا الشكل. واما عندما تكلم شارلي بيطون ممثلا لخط الجبهة فقد دهشوا، وقالوا هل لديكم يهود كثيرون من امثاله !. منذئذ، زاد يقيني ان السلام العادل لن يتحقق الا بالوحدة بين اليهود والعرب على خط الجبهة.

كما تحدث السيد محمد سعيد نائب رئيس مجلس نحف فدعا الى بذل الجهود لتحقق نصرا جديدا للجبهة الدمقراطية على خط الجبهة، خط السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية.

وكانت الكلمة الاخيرة للدكتور اميل توما فقال : هناك معسكران في هذه الانتخابات : معسكر الاحزاب الصهيونية والاجماع القومي الصهيوني واللاءات الاربع التي اضاف اليها المعراخ لاء خامسة، وهي لا للانسحاب من جنوب لبنان. والمعسكر الآخر هو معسكر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. اما قائمة ميعاري - افنيري فهي التي أريد لها ان تطعن وحدة الصف الوطنية من الخلف والمساهمة بذلك في خدمة اهداف الاحزاب الصهيونية.

### ○ الطيرة ○

● الطيرة - لمراسلنا - «ان ممثلي الاحزاب الصهيونية دأبوا على مر السنين على شحن سكان الاحياء الفقيرة بالشعارات الديماغوغية المعادية للعرب، لكننا استطعنا ان ننقل الحقيقة الى هؤلاء السكان وهم يستقبلوننا اليوم بتفهم» هذا ما جاء في الكلمة التي القاها النائب تشارلي بيطون في اجتماع انتخابي عقد في الطيرة يوم ٨٤/٦/٢٢.

وكان افتتح الاجتماع عضو المجلس المحلي محمد عبد الكريم منصور مشيرا الى ان الاحزاب الصهيونية تركز هجوما شرسا على الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي لانها تعرف مدى الخطر المحدق بمخططاتها اذا ما ضاعفنا قوتها في هذه المعركة.

وقدم الدكتور اميل توما عضو سكرتاريا الجبهة القطرية محاضرة شاملة تناول فيها تاريخ نضال الجماهير العربية والقوى التقدمية الطويل في مقارعة البرامج والمخططات الصهيونية.

وعدد توما الانجازات الضخمة التي حققتها الجبهة ومن قبلها الحزب لصالح الجماهير العربية كان ابرزها البقاء والصمود على ارض الوطن وصيانة اللغة العربية وتحويل القرى والبلدات العربية من مزارع للمخاتير وممثلي السلطات الى مجالس محلية تبني وتعمر وتطرح قضايا الجماهير العربية على الساحة.

### ○ اللد ○

● اللد - لمراسلنا الخاص - حضر العشرات من سكان محطة اللد اجتماع الحي الانتخابي الذي عقدته جبهة اللد الدمقراطية يوم الخميس الماضي (٨٤/٦/٢١) في بيت السيد جمعة زبارقة.

افتتح الاجتماع بكلمة الجبهة في اللد القاها السيد صليبا طنوس فقال : ان الأوضاع الصعبة والقاسية التي يعيشها سكان مدينة اللد العرب عامة وسكان المحطة خاصة ناجمة عن سياسة التمييز والاضطهاد القومي التي انتهجتها حكومات المعراخ سابقا وبالتالي حكومات الليكود. واضاف ان افضل جواب لرئيس بلدية اللد مكسيم ليفي بان سكان المحطة هم الغراب هو توحيد الصفوف وضم اصوات سكان المحطة واللد عامة الى صوت الشعب المكافح والمناضل لنيل الحقوق والمساواة، صوت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكانت الكلمة الرئيسية في الاجتماع للكاتب محمد علي طه فقال : «سرنا بضعة امتار حتى وصلنا الى هنا وفجأة انتقلنا الى عالم أخر. الى حي يعاني سكانه من مختلف المشاكل. لا مدارس ولا شوارع معبدة ولا كهرباء ولا جمع نفايات ولا روضة اطفال ولا شيء. ولا اعتقد ان نظيرا لهذا الحي موجود في مكان آخر من هذا العالم. ان هذا الوضع هو نتيجة سياسة المعراخ والليكود المتشابهة ضد الجماهير العربية في البلاد».

واضاف ان الصمت على هذا الحال سيزيد المشاكل حدة. ودعا سكان الحي الى الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية ودعمها في الانتخابات لانها الكتلة الوحيدة التي اثارت وتثير قضايا جماهيرنا العربية وسكان احياء الفقر. وان الجبهة وقفت بحزم امام جزار دير ياسين وجزار كفرقاسم ومرتكبي المجازر البشعة ضد ابناء شعبنا. واكد ان القائمة «الجديدة» التي يرئسها ميعاري ويحتضنها افنيري تجيء اليوم للطعن في هذه الوقفة الحازمة وجعلها خنوعا ويأسا واستسلاما.

وتحول اجتماع الحي الى اجتماع شعبي وابدى العديد من الحضور استعدادهم للمشاركة في المعركة الانتخابية من اجل انجاح الجبهة.

### ○ المرجة ○

● المرجة - لمراسلنا - بدعوة من جبهة المرجة الدمقراطية عقد يوم الجمعة الماضي في بيت الدكتور طالب عمر اجتماع موسع استعدادا للمعركة الانتخابية حضره العشرات من ابناء القرية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الدكتور طالب عمر فحيى الحاضرين وتحدث عن اهمية رص الصفوف وتكاتفها من اجل نصرة الجبهة الدمقراطية. وتحدث الدكتور قاسم قطاوي فأكد على ضرورة انخراط الشباب في صفوف الجبهة من اجل خدمة قضاياهم اليومية والقومية.

ومن ثم تحدث سكرتير منطقة المثلث الحزبية، غازي شبيطة فاستعرض باسهاب سياسة الاحزاب الصهيونية التي شنت الحروب العدوانية ضد الدول والشعوب العربية والتي كان أخرها الحرب على الشعبين الفلسطيني واللبناني. كما فضح سياسة التمييز العنصري المتبعة ضد جماهيرنا العربية، واشار الى ان الشعب اليهودي نفسه بدأ يعبر عن استيائه من سياسة الحكومة بالتظاهر ضدها وضد سياستها العدوانية ومن اجل الخروج من لبنان. واضاف - وفي هذا الوقت بالذات في هذه الفرصة التاريخية السانحة يأتي دعاة شق وحدة الصف ليخربوا على النضال المشرف لجماهيرنا العربية وانجازاتها.

### ○ الطيبة ○

● الطيبة - لمراسلنا عبد القادر ظاهر ومحمد ابو اصبع - يتابع المكتب الجبهوي في الطيبة اجتماعاته الاسبوعية لملاحقة تنفيذ برنامج العمل الانتخابي الذي وضعته الادارة الجبهوية المحلية ويقوم باجراء تلخيص عيني للنشاط المقام اسبوعيا وانتهت هنا يوم الجمعة الماضي، جولة اول من سلسلة اجتماعات الاحياء، التي اتسمت بالنجاح وبتجاوب من قبل جمهور المواطنين في مختلف احياء القرية.

كما اقيم في كل حي جهاز انتخابي خاص يهتم بانجاح اجتماعات الاحياء، وبتوزيع النشرات والمواد الجبهوية الانتخابية فيها.واقيم لكل جهاز انتخابي مقر ثابت يتم الالتقاء فيه لتحديد المهمات والمسؤوليات وتوزيعها.

وكان اقيم يوم ٨٤/٦/٢١ في كل من الحارة «الفوقة» وحي الوسط اجتماع حي تحدث في الاجتماع الاول كل من رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب والمحامي عبد الجواد الحاج يحيى والاستاذ احمد دسوقي وعبد الحميد ابو عيطة.وفي الاجتماع الثاني تحدث كل من شاكر عازم وعضو قيادة الجبهة نجيب ناشف ونائب رئيس المجلس المحلي مصطفى عازم. واكد المتحدثون في هذه الاجتماعات على اهمية التجند لانجاح الجبهة في معركة الانتخابات لا سيما في الظروف السياسية الراهنة.

وعقد في اليوم نفسه اجتماع أخر للنساء والفتيات في الحي الجنوبي حضره حشد كبير من وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب وعبد القادر ظاهر عضو مكتب الجبهة في الطيبة. وركز المتحدثان على اهمية مشاركة النساء واسهامهن في المعركة الانتخابية.

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

**الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - معاوية**

* اجتماع حي *

● اليوم، الاثنين ٨٤/٦/٢٥: الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت محمود فوزي (الحارة الغربية).

* اجتماع نسائي *

● اليوم، الاثنين ٨٤/٦/٢٥: الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر في بيت محمد فرج.

الامين العام لهيئة الامم المتحدة في حديث خاص لمجلة «قضايا السلم والاشتراكية»

# المهمة الاولى للمنظمة الدولية وللبشرية جمعاء هي وقف سباق التسلح ومنع الحرب النووية

○ تحتفل منظمة الامم المتحدة في العام ١٩٨٥ بالذكرى الاربعين على تأسيسها. وقد اجرى مندوبو مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» مقابلة صحفية مع خافيير بيريز دي كويليار، السكرتير العام للمنظمة الدولية، اجاب فيها على العديد من القضايا الدولية الهامة ومسؤولية المجتمع الدولي تجاهها. وقد نشرت هذه المقابلة في العدد الخامس من «قضايا السلم والاشتراكية» الصادر في ايار العام ١٩٨٤، و«الاتحاد» تعيد نشرها كاملة فيما يلي، لاهميتها:

□ ما هو، في رأيكم، دور الامم المتحدة في الوضع الدولي الحالي المتردي جدا ؟

● ابدأ بالقول ان منظمة الامم المتحدة تعالج باستمرار قضايا تشكل بمجموعها الوضع الدولي الحالي المعقد. ويتلخص دور الامم المتحدة في مراقبة تطور الحالات الاكثر خطرا لتحديد الدرجة، التي يمكن بها المساعدة على حلها سلميا. ففي اللحظة الراهنة، مثلا، تسعى الامم المتحدة لحفظ السلام في لبنان ومرتفعات الجولان وقبرص والحدود الهندية ـ الباكستانية...

وتقع علي شخصيا التزامات خاصة في صدد المسألتين الافغانية (١) والقبرصية والوضع في جنوب شرقي اسيا. وكذلك، وان كان ذلك بدرجة اقل، بخصوص تسوية الوضع في امريكا الوسطى وناميبيا. وبؤر التوتر الدولي هذه هي مادة للدبلوماسية، التي امارسها، والمسماة بالدبلوماسية المتحفظة ـ الهادئة. وهذا النشاط يجري احيانا بتكليف من الجمعية العامة او مجلس الامن. وهو في حالات اخرى عبارة عن جهود مستقلة من السكرتير العام.

واشير، كذلك، الى النزاع الايراني ـ العراقي الذي اسعى دوما للتوصل الى وقفه، حيث انني مقتنع بانه من اعقد المسائل التي تثير قلقنا العميق في الوقت الراهن. وانطلاقا من هذا، اقيم اتصالات مع الجانبين، لانه من المستبعد في الظروف الناشئة ان يستطيع احد غير السكرتير العام للامم المتحدة ان يكون حلقة وصل بينهما. وهنا يكمن واجبي. وقد اجريت في مستهل السنة الحالية مفاوضات سواء مع القادة العراقيين او مع القادة الايرانيين. ولكن بسبب موقف ايران المتصلب لم يتسن، للاسف، ارسال بعثة الى الدولتين. واملي في ان ارسل بعد بعض الوقت مبعوثين مهمتهم تبين المقدمات للشروع في المفاوضات. اود الاشارة هنا الى ان الجانبين اعلنا موافقتهما على مشروع قصف المدن وبمبادرة من السكرتير العام للامم المتحدة ـ المحرر).

□ كيف تستطيع الامم المتحدة ان تؤثر، وكيف تؤثر في حل مهام تدعيم السلام ؟

● يسبغ ميثاق الامم المتحدة قيمة من الدرجة الاولى على الجهود الموجهة الى ازالة ما يهدد السلام والامن الدولي، والى التعاون في اطار الامم المتحدة بين كل الدول. لا سيما الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، من اجل تحقيق هذه الاهداف. وضعف الاخلاص لهذه المبادىء، بسبب، ربما اكثر من اي عامل اخر، شللا جزئيا للامم المتحدة باعتبارها الضمانة للسلام والامن العالميين.

لا يستطيع مجلس الامن، ولا اية هيئة دولية اخرى، ان يعود على حل سريع لحالات النزاع الحادة التي تظهر في العالم، طالما انها ناجمة عن تصادم جدي بين مصالح الاطراف المشتركة مباشرة. وكذلك اعضاء مجلس الامن. ومع ذلك، فان على مجلس الامن، بناء على الميثاق، ان يساعد على تسوية النزاعات الدولية. وواجبه هو ان يدرأ بالطرق السلمية التزايد المطرد لخطر الحرب. حتى لو اختلف اعضاء مجلس الامن في تقييم حادث معين، فان واجبهم هو البحث عن وسائل للسيطرة على هذه الحالة دون الحاق الضرر بقضية التسوية المقبلة.

واعتقد انه ينبغي ان نعتبر المهمة الرئيسية الاخرى لمجلس الامن، ولا سيما مهمة اعضائه الدائمين، هي اعداد موقف مشترك فعال من التهديدات المحتملة للسلام والامن العالميين. وبذل المساعدة وممارسة الضغط، اذا اقتضى الامر، على اطراف النزاع بهدف حل الخلافات التي ظهرت على اساس العدل وبالوسائل السلمية. وهذا الموقف يؤدي في نهاية المطاف الى اقامة نظام للسلام والامن الدولي يساعد على وقف النزاعات العسكرية وغيرها. وازالة ما تولده من خطر كارثة شاملة. هنا تتلخص الفكرة الاساسية لميثاق الامم المتحدة.

□ ما هي الظروف التي تحد، في رأيكم، من امكانات الامم المتحدة كمنظمة دولية في توطيد الامن الشامل ؟

● هذا السؤال يمكنني من ابداء ملاحظة هامة جدا. وهي ان الرأي العام لا يدرك دائما ان الامم المتحدة ليست حكومة، وليست بنية سياسية تعلو على الجميع، بل منظمة لدول ذات سيادة. واذا لم يساعد اعضاؤها بسياستهم على حل ما يظهر من معضلات فان امكاناتي، للاسف، محدودة جدا. ان الامم المتحدة لا تستطيع فرض ارادتها على اي بلد. ولا يحق لها ارغامه على تنفيذ هذا القرار او ذاك، مهما كانت الاغلبية التي اتخذ بها هذا القرار. انها لا تستطيع ان تساعد الا عن طريق تقديم خدماتها الحميدة على اجراء هذا النوع او ذاك من المحادثات والندوات واللقاءات الخ. وثمة شرط الزامي لهذا، وهو موافقة الاطراف على وساطتنا.

ان هذا التقييد ليس ناجما، والحق يقال، عن بنية منظمة الامم المتحدة، بل مرده بالدرجة الاولى الى نقص الرغبة السياسية لدى اعضائها. وهكذا، مثلا، فان اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا، لا تنفذان قرارات هامة جدا للامم المتحدة. فما الذي تستطيع فعله في ظروف كهذه ؟ ان الامم المتحدة لا تستطيع استخدام قواتها بدون موافقة كل الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن.

واكرر ان الامر ليس في قصور منظمة الامم المتحدة بحد ذاتها، بل في عدم توفر الرغبة السياسية الكافية. ويخطىء، طبعا، من يعتبر انه يمكن بتغيير ميثاق الامم المتحدة حل كل القضايا. بالاضافة الى انه من السذاجة توقع ان تتخلى الدول الخمس، التي تملك حق الفيتو في مجلس الامن، عن مبدأ اجماع الاعضاء الدائمين. انا مقتنع بانه يجب استخدام الاداة الحالية كما هي. ولكن لا بد، لكي تعمل بفاعلية، من توفر الارادة السياسية لدى دول المنظمة.

□ انتم من امريكا اللاتينية. كيف تقومون، بوصفكم السكرتير العام للامم المتحدة، آفاق حل قضايا امريكا اللاتينية ؟

● اعتبر ان قضايا امريكا اللاتينية يجب ان يحلها الامريكيون اللاتينيون انفسهم. ولما كنت من هذا الجزء من العالم(٢)، فانني اتتبع بتعاطف جهود بلدان «مجموعة كونتادورة»(٣) الاربعة، التي تسعى للتوصل الى حل سلمي للخلافات والنزاعات المثيرة للقلق في امريكا الوسطى وحوض الكاريبي. واي حل يجب ان ينفي التدخل الاجنبي. واعني تدخل الاوروبيين او الامريكيين الشماليين على حد سواء. فليس لهؤلاء او لاولئك صلة بمسائل تخص دول امريكا الوسطى على وجه الحصر. وهذه المسائل تحمل طابعا مستوطنا، او بتعبير اخر، محليا. وهي ناجمة عن اسباب اجتماعية واقتصادية خاصة. ويستحيل ازالتها بالاسلحة او النقود. والمخرج واحد، وهو التطوير التدريجي لامريكا الوسطى على اساس مفهوم مدروس للعدالة الاجتماعية الحقيقية.

□ ان تنشط قوى التدخل في الشرق الاوسط زاد بشدة تفاقم الموقف في لبنان. فما الذي يمكن اتخاذه عن طريق الامم المتحدة لازالة هذا النزاع ؟

● بودي ان اقول ان الامم المتحدة وانا شخصيا بوصفي سكرتيرها العام مستعدون للمساعدة على حل القضية اللبنانية سواء بالوسائل السياسية او بوسائل اخرى. واعني بالوسائل السياسية الاستفادة من خدماتنا لتذليل الخلافات الطائفية. وكذلك الصعوبات المعروفة للجميع في العلاقات بين لبنان واسرائيل وسوريا. اما الوسائل الاخرى فهي ارسال القوات المسلحة للامم المتحدة او مراقبيها الى لبنان. بيد ان الامم المتحدة لا تستطيع ان تفرض على الاطراف المعنية ايا من هذه الحلول. وطلب ادخال قوات جديدة للامم المتحدة يجب ان يأتي من لبنان. ولا يستطيع الا مجلس الامن اعطاء تفويض بهذا.

□ لقد فعلت الامم المتحدة الكثير خلال سني وجودها لتحرير الشعوب من قيود الاستعمار. ولكن لا تزال توجد حتى وقتنا الحاضر مخلفات للنظام الاستعماري. كما هو الامر في الجنوب الافريقي ـ في ناميبيا. فكيف تساعد الامم المتحدة على تصفية الاستعمار ؟

● يسرني اعتراف الرأي العام العالمي بان الامم المتحدة ساعدت على عملية تصفية الاستعمار في كل افريقيا عمليا والكثير من البلدان في قارات اخرى. اما بخصوص ناميبيا، فان صيغة حل القضية معروضة في قرار مجلس الامن ذي الرقم ٤٣٥، وهو يتضمن كل العناصر الضرورية لتحرير ناميبيا في اسرع وقت. وفي خلال زيارتي لجنوب افريقيا ساهمت في مناقشة مسألة كيفية تجنب «العوائق الخفية» القائمة التي تحول دون التوصل الى هذا الهدف. ويبقى في الوقت الحاضر الاتفاق على ترتيب اجراء الانتخابات في ناميبيا. ويجب على زعامة جنوب افريقيا ان تظهر تطلعا مخلصا الى تحرير ناميبيا من وجودها غير الشرعي بالمرة.



● دي كويليار ●

□ اقترح المؤتمر السابع للدول غير المنحازة الذي عقد في السنة الماضية في دلهي وقف سباق التسلح لتوفير موارد لتقدم البلدان النامية. ما هو، في رأيكم، مغزى هذا الاقتراح ؟

● انني، وانا سكرتير عام لمنظمة تضم ١٥٨ بلدا، لا انسى ابدا الى جانب ذلك انني نفسي متحدر مما يسمى بـ «العالم الثالث»، العالم النامي. لا استطيع ان ابقى غير مبال ازاء اية مبادرة موجهة الى تحويل الموارد من الميادين العسكرية الى حاجات التقدم.

قمت مؤخرا بجولة في تسعة بلدان افريقية. ولم يكن الجهد الجسماني هو اصعب ما واجهني. لقد اقتنعت والالم يحز نفسي بان كلفة عدد من البرامج الملحة التي تقدمت هذه البلدان بطلب تقديم المساعدة على حلها الى الامم المتحدة والى كل المجتمع العالمي (المقصود القضاء على الجوع وازالة النقص في المياه وما شابه ذلك) هي اقل مما ينفق على انتاج طائرة مقاتلة واحدة. ولهذا فانني اتوجه من جديد الى منتجي الاسلحة: لا تبيعوا الدول النامية دبابات، بل تراكتورات.

نحن لا نريد ولا ينبغي ان ننسى انه يستحيل صيانة السلام من غير الحرص على التقدم الاجتماعي ـ الاقتصادي. لاحظوا ان الكثير من المعضلات، التي تعانيها البشرية الان، يظهر في البلدان النامية بالذات: في جنوب شرقي اسيا وامريكا الوسطى والشرق الاوسط وافريقيا. هناك تجري الحروب وتراق الدماء. وتعاني جماهير الناس الحاجة والاسى. ولهذا اؤيد بنشاط المبادرات الهادفة الى حث تقدم البلدان النامية.

□ وبتعبير اخر، لا توجد اليوم بالنسبة لمستقبل البشرية مهمة اخطر من وقف سباق التسلح ونزع السلاح ؟

● طبعا، وانا مقتنع كذلك بان الموارد، التي تخصص لتكديس الاسلحة، يجب ان توجه لفائدة البلدان النامية. واعتبر انه يجب تقليص بيع الاسلحة للدول النامية.

□ من المعروف ان عددا من هيئات الامم المتحدة، ومن بينها جمعيتها العامة، تناقش مسائل مرتبطة بوقف سباق التسلح ونزع السلاح. بودي ان اعرف موقفكم من مبادرات دول معاهدة وارسو بخصوص هذه القضايا.

● ينبغي القول ان موقف السكرتير العام لا يمليه ميثاق الامم المتحدة فحسب. بل وما يمكن تسميته بالخلق الانساني العام. واعني الاستعداد لتقديم المساعدة والدعم لاية جهود الى وضع حد لسباق التسلح النووي، ولا سيما دره امكانية استخدامها.

وانا مقتنع بان الحكومات الحريصة، فعلا، على قضية صيانة السلام، الحكومة المعتمدة على الجماهير الشعبية والتي كدست تجربة كبرى في النضال من اجل نزع السلاح، سيتسنى لها ابعاد هذا الخطر لا يشكل تهديدا على النطاق الاقليمي، بل على النطاق العالمي. انه تهديد للبشرية اجمالا.

□ كيف تنظرون الى افاق نشاط الامم المتحدة في ميدان دره الحرب النووية ؟

● يبقى دره الحرب النووية قضية زمننا الخاصة. لان من شأن هذه الحرب ان تؤدي الى القضاء كلية على كل ما حققته البشرية. ومفتاح حلها في يد الدولتين النوويتين الرئيسيتين. ويمكن للوضع ان يصبح مستعصيا على الحل اذا هدد البحث عن طرق فعلية للحد من الاسلحة باعداد منظومات جديدة من الاسلحة. واذا نشر احد الجانبين اسلحة استراتيجية للضربة الاولى سعيا لتحقيق تفوق عسكري. ولعل قضية الصواريخ المتوسطة المدى تبرز الان بمزيد من الحدة.

اما على المدى البعيد، فمن المحتمل عسكرة الفضاء الكوني واستخدام الكومبيوترات والاتمتة في خوض العمليات العسكرية. كل هذا قادر في نهاية المطاف على جعل تطور الاحداث يفلت من السيطرة السياسية.

انني ادعو، باصرار، الى الشروع، باسرع وقت ممكن، في محادثات شاملة حول اقامة نظام سلمي للفضاء. ولهذا ليس بوسعي الا ان ارحب بالاقتراح الذي قدم مؤخرا لحل هذه المسألة.

وعلاوة على ذلك، ينبغي استئناف الجهود لانجاز محادثات الحظر الكامل لتجارب الاسلحة النووية. هذه الخطوة تساعد كثيرا على لجم سباق التسلح النووي، حيث تعيق التطوير النوعي للاسلحة النووية.

□ لقد بينتم التهديد الذي ينطوي عليه سباق التسلح النووي. ولكن يستمر في العالم تكديس الاسلحة العادية ايضا ؟

● نعم، ان الوضع في ميدان الاسلحة العادية يشكل كذلك مصدرا للقلق متزايد. ينبغي تذكر ان ملايين وملايين الناس قتلوا باسلحة عادية بالذات في الحروب التي جرت بعد هيروشيما وناغازاكي. وتعتبر البلدان النامية ان من الضروري تخصيص نسبة متعاظمة من الموارد للدفاع، وغالبا ما يكون ذلك على حساب تلبية حاجاتها الاساسية. طبيعي ان تأمين الدفاع الذاتي هو حق وواجب لكل البلدان. بيد ان سباق التسلح الاقليمي تسببه، كقاعدة عامة، الخلافات المعلقة.

□ كيف يمكن، في رأيكم، زيادة فاعلية الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة بهدف توفير، دعم اكبر لمبادىء ميثاق الامم المتحدة الموجهة الى توطيد السلام والامن الدولي، والتعاون بين كل الشعوب ؟

● حينما ننظر في مسألة تحسين نشاط الامم المتحدة، يجب ان نتحدث، بالدرجة الاولى، عن وحدة وتعاون الاعضاء في مواجهة الاخطار التي تهدد السلام العالمي. وينبغي الاعتراف بان ازالة الاخطار يجب ان توضع فوق الاختلافات في المصالح والايديولوجيا التي تفرق بين دول الامم المتحدة.

نحن نعيش، الان، زمنا يشكك فيه بمغزى الدبلوماسية الشاملة، ولا تؤدي فيه المنظمات الدولية وظائفها احيانا. ان الالة تشتغل والدواليب تدور، ولكن من دون محرك. وهذا ما ينطبق على الامم المتحدة، وينطبق بهذه الدرجة او تلك على المنظمات الاقليمية، وكذلك على الكثير من المؤسسات والاتحادات الدولية.

يجب ان نجد الوسائل لتحريك الالة الى الامام من جديد. واذا لم نفعل هذا نخاطر بان نصبح مقيدين وعاجزين في مواجهة العاصفة الدولية الجديدة التي لا يستبعد الا نستطيع تحملها. وقد تدفع البشرية، في نهاية المطاف، ثمنا غاليا لقاء تجاهل دروس التاريخ.

□ يحتاج العالم، الان، اكثر من اي وقت مضى، الى حل قضية الامن. ما هو الطريق الذي ينبغي، في رأيكم، سلوكه الى هذا الهدف ؟

● اسمحوا لي هنا ان اشير الى مصدر لامل حقيقي. لقد اقترحت انديرا غاندي، رئيسة مؤتمر القمة السابع للبلدان غير المنحازة ورئيسة وزراء الهند، ان يعقد لمصلحة تدعيم الامم المتحدة اجتماع لرؤساء الدول والحكومات، حيث يمكن النظر جماعيا، وعلى نحو جديد، في عدد من القضايا العالمية الاساسية. ومن دواعي السرور ان تبرز حركة عدم الانحياز، في هذه الفترة الحرجة للعلاقات الدولية، نصيرا لموقف شمولي ومدافعا عن اهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة. ويمكن ايجاد انصار لهذا الموقف خارج اطار هذه الحركة ايضا. وفي خلال اللقاءات مع القادة الرسميين للكثير من البلدان في مختلف ارجاء العالم اثر في السعي الواضح للتوصل الى قيام الامم المتحدة بالتنفيذ الكامل للوظائف الملقاة عليها.

على هذه الخلفية يبدو من المفارقات ان نعاني ـ ونامل في ان يكون ذلك مؤقتا ـ تشتت الجهود الهامة تاريخيا والموجهة الى بناء نظام دولي مدعو الى ضمان السلام والامن والاستقرار والعدالة للجميع. واذا كان العالم، على المدى القصير، يستطيع، كما يبدو، الاستغناء عن نظام كهذا، فان انشاءه ضروري على المدى البعيد، لكي نستطيع تلافي فوضى ومصائب بمقاييس لم يعهد لها نظير من قبل. ومما له اهميته الحيوية ان يرد على اعقابه الاتجاه الملاحظ حاليا نحو التخلي عن الكثير من الاتفاقيات التي تحققت نتيجة سنوات طويلة من المحادثات الشاقة والمضنية. وينبغي تدعيم المنظمات الدولية، لا لحل القضايا الحالية الملحة فحسب، بل ولتوطيد اساس حياة الاجيال المقبلة.

وكما قلت مرارا، ان ايماني بالتفكير السديد لرجالات الدولة لم ينضب، فليجلسوا بسرعة خلف طاولة المفاوضات ليناقشوا كل القضايا، التي تمس الامم المتحدة. والمسالة الهامة، بشكل خاص، التي ينبغي حلها، هي وقف سباق التسلح، ولا سيما التسلح النووي. ومن الجيد في غضون ذلك الا يقتصر تفكيرهم الدائم على القضايا القريبة، بل ان يتجاوزها الى القضايا ذات المدى البعيد التي تمس مصير الجنس البشري.

□ كيف تقيمون مغزى نشاط الحركات الاجتماعية الجماهيرية غير الحكومية التي تعمل لازالة خطر الحرب ؟

● هذا سؤال هام. لقد سبق واعترفت «بحقوقي» لحكومات بلدان الامم المتحدة. اذ انني اقيم اتصالات دائمة بالمنظمات غير الحكومية. ورغم ان الامم المتحدة تضم، بالطبع، الدول الممثلة فيها على المستوى الرسمي، لا استطيع الا ان اسعى للاقتراب من الشعب، لان ارادته هي مصدر السلطة الشرعي الوحيد في كل بلد.

من الهام التوصل الى ان يؤيد الراي العام الامم المتحدة في النضال من اجل السلام، وضد نشر الصواريخ النووية، وضد الحرب بكل اشكالها، ولا سيما الحرب النووية. واقصد هدفا يحمل بجوهره طابعا معنويا ـ خلقيا اكثر مما يحمل طابعا سياسيا. وهو اتلاف الاسلحة النووية واستخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية على وجه الحصر، اي لمصلحة البشرية باسرها. ان كل القدرة النووية المكدسة والمخصصة للابادة ينبغي ان توجه نحو هدف البناء. ونستطيع بواسطة الطاقة النووية ان نحل الكثير من القضايا الجدية التي اتيت على ذكرها.

لا تزال طاقة الذرة المكدسة محفوظة، على سبيل المجاز، في اقبية اوروبا ومناطق اخرى من العالم. انه استخدام يبذر هذا الاكتشاف ويهدد عمليا الوجود البشري نفسه. وغرضه الحالي هو الموت، بدل ان يستخدم لازدهار الناس.

يقف الراي العام العالمي، بحزم متزايد، ضد خطر الابادة المسلط على البشرية. ولا تستطيع، رغم ما نفخر به من منجزات في العلم والمعارف البشرية، حتى ان تضمن المستقبل لاطفالنا. ولهذا فانني ادعو باصرار كل دول الامم المتحدة الى ان تقدم الدعم الكامل للحملة العالمية من اجل نزع السلاح التي نشأت بمبادرة من الدورة الخاصة الثانية للجمعية العامة المكرسة لهذه المسالة.

● هوامش:

١) يقصد الرأي العام الدمقراطي «بالمسالة الافغانية» تسوية الوضع حول افغانستان، في حين ان الشؤون الداخلية لهذا البلد تدخل باكملها ضمن صلاحيات حكومته ـ المحرر.

٢) دي كويليار من مواطني بيرو ـ المحرر

٣) يقصد المبادرات السلمية للدول الاربع ـ المكسيك وبنما وكولومبيا وفنزويلا ـ التي اطلقت عليها تسمية «مجموعة كونتادورة» حسب اسم جزيرة كونتادور في بنما، حيث جرى في عام ١٩٨٣ اول لقاء بين وزراء خارجية هذه الدول ـ المحرر.

---



المهندس محمد حاج يحيى ـ الطيبة

## مصلحة الجماهير العربية مرتبطة بشكل مباشر ببرنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

□ من خواص معركة الانتخابات الحالية انها تأتي بعد فترة قصيرة من معركة الانتخابات للسلطات المحلية. وفي رأيي يجب الفصل بين المعركتين. انا شخصيا لم اؤيد مرشح الجبهة في رئاسة مجلس الطيبة المحلي لأسباب خاصة. اما في الكنيست فالمعركة قطرية وتهم الجماهير العربية كلها. ومصلحة الجماهير العربية مرتبطة بشكل مباشر ببرنامج الجبهة الدمقراطية. ولا اظن ان هناك من يستطيع ان يتجاهل مواقف الجبهة الدمقراطية وممثليها في الكنيست وفي قيادة معارك الشعب السياسية التي جابهتها الجماهير العربية في البلاد.

ارى من واجبي ان انبه الى ضرورة ادارة معركة الانتخابات من خلال الحوار والنقاش السياسي الموضوعي دون اللجوء للتجريح الشخصي. فان برنامج الجبهة وحده كاف لاقناع الجماهير العربية بصحة طريق الجبهة. وعليه فاني ارى ان دور الجماهير العربية في هذه المعركة، كما في كل معركة انتخابات قطرية، هو في الالتفاف حول الجبهة ودعمها وايصال اكبر عدد من الممثلين الى البرلمان. فنحن نعلم ان هؤلاء الممثلين قد اكتسبوا الخبرة الفنية في طرق معالجة قضايانا ومقارعة السلطة من اجل حقوق شعبنا.

---

## لقد جرّبناك يا جنرال

تقوم قائمة «ياحد» ـ وايزمان، مثل بقية القوائم الصهيونية بالدعاية الانتخابية مجنّدة مستعربين مثل «عمار» الخبير بالعادات العربية والذي تأسف عند زيارته لأحدى قرانا العربية عن توقيت الزيارة في شهر رمضان المبارك واظهر معرفة بعاداتنا ولم ينس ان يقول : «جربونا تعرفونا».

وبالاضافة الى «عمار» والمحامي محمد مصاروة يدعو للقائمة واحد اسمه «نينو شليب» تقول عنه نشرة «ياحد» المصورة والمزينة بصورة الجنرال : ان سر نجاح نينو شليب هو ماضيه في العمل الامني» ! والبركة !!

ويقول عمار في النشرة الدعائية انه لا يوجد للعربي ما يخسره من التصويت لقائمة «ياحد». فهل هذا صحيح ؟

ماذا تعد «ياحد» الجماهير العربية ؟

تقول النشرة : «نعرف نعرف مشاكلكم وسنقيم لجانا مشتركة لتوضيح المشاكل وايجاد حلول».

يا سلام ! كم لجنة اقامتها السلطات واوصت بالحلول عندما كان وايزمان وزيرا في حكومات اسرائيل ؟

هذه الوعود لا تنطلي على احد كما ان ترشيح محام لا ينطلي حتى على اطفال كفرقرع.

لقد جربناكم سنوات طويلة. ونعرف تاريخكم الحربي في حرب ١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣، وجماهيرنا العربية تعرف الطريق الصحيح ـ طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

● مفيد صيداوي ●

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

### الاكاديميون في المعركة العادلة مع جبهتهم وشعبهم

## مؤتمر الاكاديمين الدمقراطيين

يعقد يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٧ الساعة ٨,٠٠ مساء في قاعة «نادي السلام» في كفرياسيف.

يشترك فيه جمهور الاكاديميين في منطقة عكا،

باشتراك:

- ● وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية
- ● د. اميل توما
- ● سميح القاسم
- ● البروفيسور كالمان التمان
- ● مروان دويري ـ سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة

* معاً لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
* معاً لتعزيز وحدة الصف

---



---

*والجبهة اكبر برهان*

## شباب الجبهة ـ عيلبون

يدعونكم لحضور اجتماع الحي الأعلى وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/٦/٢٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق كمال زريق. يتكلم: حنا سويد وفهمي زريق.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## جبهة عكا الدمقراطية

* اجتماع حي *

حي المعاليق: اليوم، الاثنين ٨٤/٦/٢٥ الساعة ٨,٣٠ في بيت الرفيق رمضان خاسكية. يتكلم في الاجتماع: الرفيق جمال موسى.

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## شباب الجبهة ـ عكا

يدعون الشباب للقاء مفتوح مع الشاعر الكبير سميح القاسم ـ المرشح السادس في قائمة الجبهة ، وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٨,٣٠ مساء في قاعة مطعم «علي بابا» في عكا القديمة .

في البرنامج : * لقاء ونقاش مع سميح القاسم * ضيافة .

---

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع معليا

نادي «معليا الغد»

## دعـــوة

تدعوك لحضور المحاضرة الهامة عن :

«الوضع العام في الشرق الأوسط والخارطة السياسية في اسرائيل عشية انتخابات الكنيست الـ ١١»

يقدمها : الدكتور اميل توما

وذلك اليوم ، الاثنين الموافق ١٩٨٤/٦/٢٥ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي «معليا الغد» .

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

* اجتماعات احياء *

■ الحلة الشامية ـ يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٩,٠٠ مساء في بيت الدكتور احمد عراقي. يتحدث : احمد عراقي واحمد دسوقي وعبد القادر ظاهر.

■ حي الجنوب ـ يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٩,٠٠ مساء في بيت عبد القادر حاج حسين. يتحدث : عبد القادر حاج حسين وعبد الجواد حاج يحيى ونجيب ناشف.

# "صفحة يحررها قراؤها"



## ■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس ملون مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية: * الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة * الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا * الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضاً بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة. بادارة سمير ابو العسل.

*وفي هذا الاسبوع نخصص الجائزتين الثانية والثالثة لكتاب المواد السياسية والاجتماعية. ونعتذر للقراء عن عدم تمكننا من نشر زاوية «بيننا وبينكم»، في هذا العدد أيضاً، بسبب ضيق المجال.*

*وفاز بالقرعة كل من ناصر حنا من الرامة بالجائزة الثانية (خمسة كتب من مكتب «الاسوار») وايناس ياسر جبالي من الطيبة بالجائزة الثالثة (خمسة أشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت الناصرة).*

# كان ياما كان

■ بقلم: ايناس ياسر جبالي ■
(الطيبة ـ المثلث)

يحكى انه كان في زماننا «الغابر» عرب وطنيون، الى درجة الغليان. لا يتنازلون، بأي شكل من الاشكال، عن الدولة الفلسطينية ذات الحدود من النهر الى البحر. (لاحظوا المطلب العكسي لبيرس وجماعته) وليسمح لي شاعرنا الفاضل سميح القاسم في استعمال لفظة قومويين لأولئك وهو الاسم الذي اطلقه عليهم وبحق.

ويحكى انه كان في دولة اسرائيل شرذمة من هؤلاء (ونقصد بـ «هؤلاء» اولئك الذين يأبون، دائما، الا التغاضي عن الدرب المستقيم والاتيان بالبديل الموهوم الذي لا توجد له صورة إلا في خيالهم فقط. وحتى ان خيالهم يخجل من ذلك البديل لجبهتنا الشماء).

ويحكى انه كان هناك خمسة ممثلين عرب في البرلمان الاسرائيلي مرتبطين مع الاحزاب الصهيونية، بشكل من الاشكال. وازاءهم رفاقنا الشجعان، اعلام جبهتنا الشماء. وقدم الاقتراح من اجل الغاء الحكم العسكري عن اخوتنا العرب. فما الذي فعله اولئك المتصهينون: صوّتوا من اجل ابقاء الحكم العسكري على العرب. ويتباهون، احيانا، بقوميتهم الزائدة (!).

ويحكى انه كان شخص تقاعد عن خدمة السطة ويدعى حنا حداد اراد ان يجرب حظه في «الدفاع» عن عرب البلاد من عصا السلطان. فما كان منه الا اكمال زينته ببعض الشعارات الرنانة والنزول الى معترك الحياة بعد غياب طويل الامد. ولكنه ـ يا حرام ـ لم يأخذ نصيبه الكافي من الدعاية الجذابة، بمفهومها السلبي، وبرنامجه لم يعجب السلطان ولا حتى عبيد السلطان. فجاءته الوصمة بالخزي والعار وذلك لخروجه عن وحدة الشعب الجبار. واليوم لم يكتف بكل ذلك ويطالب باقامه اللوبي العربي داخل الحزب الصهيوني. ويجادل، جدالا مثيرا للشفقة، هل المكان الـ ٥٢ في حزب العمل هو مكان مضمون ام لا ؟!

ويحكى انه كان شخص يأبى، دائما وبشكل قاطع، مجرد الجدال في حدود الدولة الفلسطينية ـ حسب رأيه ـ والتي يجب ان تكون من النهر الى البحر. ولكن كل شيء يهون من اجل ذات الانسان والانانية التي تطغى على ذوي النفوس الدنيئة، وسبحانه مغير الاحوال من حال الى حال. فبين ليلة وضحاها يصبح المحامي ذو المطالب الصعبة، لين الاستجابة للجدال ويوافق على تغيير الافكار من المزايدة القومجية الى انكار حق الشعب الفلسطيني في النضال المسلح ويقدم اليمين الخالص لدولة اسرائيل. وكيف لا يفعل ذلك وهو يترأس القائمة التي يدعي القيمون عليها بانها البديل لجبهتنا. فان تترأس قائمة ليس بالامر الهين ويقي عليها اعلام الجمهور عن برنامجها والدعاية له وسبحانه الله ! معظم برنامجها اقتباسات واضحة عن برنامج جبهتنا الام، عدا عن موافقة هذه القائمة على الحل الكاذب ديفيدي والاستمرار فيه. وطبعا، قائمة عربية توافق على حل كامب ديفيد شيء يتشوق له حكام اسرائيل منذ زمن بعيد. ويشتد الحماس لها. فلا يمر يوم، تقريبا، بدون الدعاية الواهمة بان هذه القائمة خطر على امن دولة اسرائيل ويجب الغاؤها ويشددون على ابراز قادتها، من ميعاري الى اقثيري، بعد ان اصبحت قائمة عربية ـ يهودية مشتركة. وهي بالضبط حركة شيلي، بثوبها الجديد. وهذه اللعبة ليست بجديدة على شعب واع ووراءه جبهة متيقظة لكل حركة تقوم في الخفاء. ومنذ اليوم الاول لهذه المؤهوة، الزائدة عن حدتها، اوضح رفاقنا ذلك وفضحوا الهدف وثبت ذلك. قبل ايام معدودة فهم يريدون اعطاء القائمة حقها في الدعاية حتى لا يكون نصيبها كنصيب قائمة حنا حداد في السابق. ولكننا نقولها لهم بأعلى اصواتنا : ان خيبة املكم ستكون اكبر بكثير وخيبة امل ميعاركم وأقثيركم اكبر ولن يبقى سوى هذا الشعب الذي لا يقهر والقادر على قهر امثالكم. فقوموا، اخوتي، وردوا لهم الصاع صاعين بأن تزيدوا قوة جبهتكم، بالتفافكم حولها، وتزيدوا الثقة بمرشحيها الذين عملوا، طول ٣٥ سنة، على خدمتكم والسهر على راحتكم ومصالحكم. وزيدوهم قوة بايصال رفاق صامدين على الطريق، ايضا، امثال هاشم محاميد وسميح القاسم ومديداً في اعمارهم وعمر الجبهة.

● زاوية الإطار ●

# اغنية الحصاد

● اعداد ـ نهاد داود زريق، عيلبون ●

● في تلك الايام القائظة بعد أن تكون الشمس قد طبعت قبلتها على السنابل المترنحة فصبغتها بلون ذهبي خجول هبّ اجدادنا الى حقولهم قبل أن يهزم جيش النهار اخر فلول الليل ليحصدوا هذه السنابل.. ولكنهم لا يلبثون في العمل قليلا حتى تطاردهم سهام الشمس تكوي اجسادهم وزناد القش يدميهم.. وهم في هذه الحالة بأمس الحاجة الى الترفيه عن النفس وحثها على العمل.. والاغنية التالية هي واحدة من الاغاني الحماسية التي رددها الحصادون، وهي ذات لحن سريع يتلاءم وانغام المناجل الرتيبة ذات الخرافش التي تزيد اللحن حماسا.

وفي جو من الفرحة العارمة ينشد الحصادون معا:

| | |
|---|---|
| لـك نبي صـلّ عليـه | وعـلينـا وعـليـه |
| وعـلى من زار قبـره | وعلى من حـجّ اليـه |
| هجت الحجـاج لاحمـد | والبعـير قبـل ايـديـه |
| والـغـزالـة زارتـو | زارتـو واختـارتـو |
| قـالت جرني يـا مختـار | جرني من عذاب النـار |
| قالها روحي الله جارك | روحي رضعي صغارك |
| راحت تجـري بـالـوادي | وتقول ارضعوا يا اولادي |
| ارضعـوا صـافي الحليب | من شفـاعـات الحبيب |
| والحـبـيـب محـمـد | في الجـنـان مخـلـد |
| والحبيب عيسى المسيح | بـالجنـائن مستـريـح |
| يـا مغمـر يـا حزين | هـون دفنـا لـك دفين |
| شـوك مـرار وعـذره | وقـرصـعنـه مـا تلين |
| منجلي يـا من جـلاه | راح للصـايـغ جـلاه |
| مـا جلاه الا بعليـه | ريتهـا العليـة غـداه |
| منجلي يا بـو الخرافش | منجلي بـالقش طـافش |

(*) ـ صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة «زاوية الاطار»، وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.



● جماهيرنا العربية من أقصى البلاد الى أقصاها ترمي بكل ثقلها في هذه المعركة الانتخابية المصيرية الى جانب «الجبهة» ●

# لو بُلينا بآتيلا ساعة لشكونا من نفاذ الحطب

■ بقلم: ناصر حنا، (الرامة) ■

● هذا هو البيت الاخير من قصيدة رمزية للشاعر بشارة الخوري، الذي حوّل قصة الى قصيدة وفي البيت الاخير قدم لنا الشاعر المغزى والعبرة من تلك القصيدة.

وباختصار هذه قصة حدثت مع أتيلا وهو القائد المغولي الذي اشتهر بقسوته وقسوة جيوشه وخاصة تجاه شعوب البلدان التي احتلها. وعندما احتل بلاد الرومان وأحرق مدنها وسبى نساءها وقتل رجالها. فجاء شاعر روماني وصاغ لأتيلا قصيدة مديح رفعه بها الى اسمى واعلى المراتب الانسانية. وعندما انتهى الشاعر من القاء قصيدته، طلب أتيلا حطبا وامر ان يُكبلوا ذلك الشاعر ويحرقوه. رغم القصيدة الرائعة التي ألقاها اذ بالرغم عن الجرائم والبشاعات والويلات التي جلبها أتيلا لبلاد الرومان ومع كل ذلك أتى أحد الشعراء المنافقين ليمدحه. وبالطبع لم يكن هذا الامر ليخفى على قائد مثل أتيلا، الذي لم يعترف بالنفاق والكذب. والبيت الاخير من تلك القصيدة يُعبر عن كثرة المراوغين والمنافقين في أيامنا الى درجة انه سوف نشكو من نفاذ الحطب وذلك لكثرة استعماله في حرق المنافقين.

ايها السادة ، لماذا لا نكون صريحين مع أنفسنا ؟ لان الصراحة مع النفس هي نقطة بداية الاصلاح. فهيّا نكشف عن مدى وجه الشبه بين تلك القصة التي ذُكرت وبين وضعنا عرباً فلسطينيين يقيمون في دولة اسرائيل ولنفحص مدى «عودة التاريخ» على نفسه:

نحن شعب من شعوب هذا الكون، أقمنا في بلادنا باعتبار ان ذلك حق كحق باقي الشعوب في العيش المستقل وقد كوّنا لانفسنا حضارة تبلورت على مدى الايام، حتى اصبحت وايانا كتلة واحدة. وفجأة تحت ظروف معّينة ومؤامرات دولية حيكت ضدنا، وجدنا انفسنا مهددين بخطر غاز غريب يريد أن يسلبنا ما بلورنا، فذبح شبابنا ونسف بيوتنا وصادر أراضينا وجعلنا نعيش كأقلية مكبوتة تحت نير احتلال غريب. ومع كل ذلك فاننا ما زلنا نجد شلة من الاشخاص الذين، مع كل ما فعل ذلك الغازي بهم وبأباتهم، ما زالوا، ينقادون انقياداً أعمى وراء السلطة، لقاء مصالح شخصية ومادية، عملاً على تقويض ما بناه ابناء شعبهم من أمال للعيش المستقل الهادىء. الا يعلم هؤلاء ان الاوساط التي يقومون بخدمتها لا تنظر اليهم بعين الرضى والتقدير بل تستغلهم، فقط، لاجل تقويض دعائمنا وجعلنا غير قادرين على الحصول على مقاعد اكثر في الكنيست ولكي لا نصد اطماع هذه الاوساط ومواقفها السلبية تجاهنا. الا يعلمون اننا نستطيع ان نحصل على ١٤ مقعداً اذا ما اتحدنا وعملنا معاً، بيد واحدة. وبذلك نستطيع ان نقرر في شكل الحكومة والضغط عليها. الا تعلمون ذلك ايها الاخوة (اجل: الاخوة لاننا على امل في رجوعكم الى ضمائركم. وكما قال الاستاذ اميل حبيبي: اننا على أمل برجوع الابن الضال الى أهله) وسوف نثبت للعالم أجمع اننا لن نكون بحاجة الى حطب أتيلا، وسنبقى شعباً اصيلاً كما اعتدنا ان نكون.

# أُسود وثعالب

● بقلم: جميلة لطفي اغبارية، أم الفحم ●

● أسابيع قليلة فقط هي ما تبقى على موعد الانتخابات للكنيست التي تعدّ بالنسبة لنا، نحن العرب، مصيرية أكثر مما هي للآخرين...

وعلينا انْ نعرف جيداً بأنّ الانتخابات بالنسبة لنا هي هامة جداً بل وحقاً ينبغي على كل واحد منّا ان يتمسّك به على اعتبار أنه الورقة التي من شأنها أن ترفع مطالبنا الحقيقية دون هذا أو ذاك. وكيف لا يكون هذا اذا لم يكن لنا في الكنيست ممثلين مخلصين طبعاً ليوصلوا لنا مطالبنا الكثيرة المهملة الى عالم النور ويكونوا لنا متنفساً نخفف بواسطته ما يثقل قلوبنا من أمور مكبوتة.

وما دمنا نريد أن نصل الى هذا المستوى، مستوى نظهر فيه اننا لسنا بالاقلية المهملة المفكّكة ولا شرذمة مشتتة ليس لها كلمة أو رأي، لكي نصل الى كل هذا على كل واحد منا أن يقف لحظة واحدة مع نفسه وأن ينفض عن نفسه غبار السنين. عليه أن يقف وجهاً لوجه امام ضميره وقفة صادقة، عندها فقط سيكتشف أنه سيكون ضائعاً هائماً على وجهه لو أنه نسي او أبى أن يتكاتف مع الاخرين لاننا اقوياء فقط عندما نتكاتف سوية ونسير نحو هدف واحد فقط، واحد لا غير وليس ان نسير وراء احزاب برّاقة سرعان ما تطفو على السطح وسرعان ما تختفي في الاعماق هذه الاحزاب في الحقيقة ليست سوى قوارض اوجدت خصّيصاً من اجل تفريق اصواتنا وتشتيتها لتذهب سدى وتفرض من ايدينا الفرصة الذهبية بانيابها العنكبوتية السامّة! ومثل هذه الاحزاب الانشقاقية الحلزونية يجب ان تحارب ، وليس من سبيل لذلك الا بأن نقاومها بوعينا، بالطرق الصحيحة التي بالتأكيد ستوصلنا الى الامل المنشود وفي الوقت نفسه علينا ان نميّز عبر الضباب الطريق الصحيح القويم علينا ان نؤمن بهذا الحزب الذي صمد طويلاً، حزب طالما أراد السلام وجهد ليوصلنا الى مصاف الاخرين ويساوينا بهم..

اخوتي الشبّان اخواتي الشابات ، نحن ابناء هذا الجيل الجديد، الجيل الواعي علينا تقع المسؤولية، ونحن مَنْ يجب انْ نحاسب على اخطائنا اذا لم ندرك بعد، حقائق الامور، علينا ان نعرف جميعاً بأنه ليس هناك احد يمكنه ان يغفر لنا اذا ما لمسوا فينا تخاذلاً أو كسلاً في تفهم أرضية الامور المصيرية التي مررْنا ونمر فيها كل يوم، علينا ان نعرف بأن ضمائرنا لن تدركها الرّاحة ما لم نشعر بأننا ادّينا واجبنا الحقيقي نحو شعبنا..

فاليك يا عزيزتي الفتاة ، اذا اردْت لنا انْ نرتقي ونصل الى اعلى السُلم عليك اذن أن تتمسّكي بحقك السامي في الانتخابات ولا تستهيني به فصوتك وصوتي وصوتها وصوتهن هي التي بها سترفعنا عالياً، عليك الاّ تدعي الفرصة لا لأخ ولا لاب ان يقرر لك الحزب الذي تختارينه انتِ بالغة وواعية ولك عقل يفكر وأحاسيس تدرك اعماق الامور، امامك على البساط الكثيرون وعليك انت، انت فقط، أن تختاري ولكن حاذري يجب ان تتذكري ان علينا في هذه المعركة الانتخابية المصيرية انْ نخرج منها اسُوداً تأوي الينا الثعالب الجياع لا ان نكون ثعالب تنتظر فضلة السّباع...

● صورة ●

## بطالة في «مكتب العمل» !

■ بقلم ـ شوقية عروق، الناصرة ■

اشتغل في بداية حياته معلماً في قريته. وقتها لم يكن دخول دار المعلمين او الجامعة ضرورياً ، تكفي فقط الشهادة الثانوية..

اتهم احد افراد عائلته بتهمة «أمنية»: اخذوه الى التحقيق. وبعد سجنه لمدة ثمانية أيام كانت النتيجة الاخيرة براءته. ولكن جاءت متأخرة اذ طرد من المدرسة..

سعىَ أهل الخير. واشتغلت الواسطات. وبدأ كل واحد له يد مع السلطة يدلي بدلوه. قرروا تعيينه في احد مكاتب العمل في قريته.

الذين ساعدوه في محنته لهم حق الاولوية في العمل، فيجب رد معروفهم بمعروف أحسن منه. فكان نصيبهم الوظائف الاحسن.

أحد العمال طرد من عمله. توجه اليه طوال شهرين لم يجد له عملاً رغم أنه سمع أن أحد افراد عائلة فلان وجد له عملاً... عندما واجهه أنكر وأقسم باولاده وبرأس والده انه لا يوجد أية أمكنة خالية في اي مكان، ان الحياة الاقتصادية اصبحت صعبة وكل يوم يزداد عدد العمال العاطلين عن العمل.. وماذا يهمك مادمت آخر كل شهر تقبض معاش بدون عمل...

مثلما الديك ينفش ريشه فوق المزبلة جلس خلف الطاولة بملابسه المنشاة، يرحب بالآخرين.

عندما دخل أول واحد في الصباح رأى حركة غريبة ووجهاً اصفر وملابس متهدلة.. سأله ما به.. أجاب بصوت مخنوق...

ـ اليوم أتاني تلفون... بأنهم سيغلقون المكتب..

ـ يعني البطالة ستقترب منك ايضاً..

وضحك الآخر بهدوء..

*الليكود أمامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة.*

* *معا لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة*
* *معا لتعزيز وحدة الصف الوطنية*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
## شفاعمرو ـ الحي الشمالي

* اجتماعات احياء *

■ حي الميدان: اليوم، الاثنين ٨٤/٦/٢٥ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت رشيد ياسين . يتحدث: موسى صغير واحمد حمدي.

■ حي عين عافي: يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت محمود نمر محسن . يتحدث: محمد علي طه وعلي ناطور وشهاب هيبي.

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## شباب الجبهة الدمقراطية ـ يركا

* ليالي وحدة الصف الجبهوية *

● برنامج من امسيتين ●

■ الامسية الاولى ـ اليوم، الاثنين ٨٤/٦/٢٥ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب.

● لا للاحزاب الصهيونية نعم للجبهة الدمقراطية ●

يتكلم فيها : ● احمد سعد ـ رئيس تحرير مجلة «الغد»
● الشاعر مفيد قويقس
● نظير معدي ـ عضو مجلس يركا
○○ يفتتح الامسية : يوسف خرباوي.

■ الامسية الثانية : الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب.

● الثقافة الفلسطينية ثقافة الشعب ●

يتكلم فيها : ● الدكتور اميل توما ـ رئيس تحرير مجلة «الجديد»
● الكاتب سلمان ناطور
● الشاعر يوسف خرباوي
● الشيخ جمال معدي ـ رئيس لجنة المبادرة الدرزية
○○ يفتتح الامسية : منير ملا

*صوتوا و*

## ملحمة وسام



لصاحبها: منيب ناصر الدين ـ تاجر بالجملة والمفرق
(حيفا شارع الخوري ، ٢٦ ـ تلفون ٦٤٥٧٥٦)

تنزيلات كبرى على جميع انواع اللحوم الطازجة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد:
* لحم عجل حليب ـ ١٤٠٠ ش بدل ١٨٠٠ ش
* لحم عجل صغير ـ ١٣٠٠ ش بدل ١٥٠٠ ش
* صدر دجاج ـ ٣٩٠ ش بدل ٥٠٠ ش
* افخاذ دجاج ـ ٤٥٠ ش بدل ٧٠٠ ش

بالاضافة لدينا جميع انواع اللحوم الطازجة من الخروف والجبش والنقانق.

فرصة لا تعوض — اعلان بنابر الخليل

لصاحبه : عبد الله رياض ابو صالح ـ سخنين

تلفون ـ ٨٦٤٣٧ ـ ٠٦٧

نعلن عن تنزيلات على جميع انواع الطواير ؛
* الرادبالي ٢٥٪ (نقدي) او ٣ دفعات بدون فائدة.
* عادي ١٥٪ (نقدي) او ٣ دفعات بدون فائدة.
* موازنة دواليب وتركيب * تركيب «اكزسطات»

وكل عام وانتم بخير



*والجبهة اكبر برهان*

## جبهة كفر كنا الدمقراطية

* اجتماع انتخابي *

اليوم، الاثنين ٨٤/٦/٢٥: الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق ابراهيم حسن عباس. يتكلم: غسان حبيب.

*والجبهة اكبر برهان*

## شباب الجبهة ـ ام الفحم

تتوجه الى طلاب صفوف الثواني عشر في مدرسة ام الفحم الثانوية لحضور الاجتماع الطلابي الانتخابي في بيت الرفيق محمد نجيب (حي المحاميد). وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/٦/٢٥ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر.

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

● كل صوت للجبهة مسمار في نعش سياسة الحرب والعدوان

## شباب الجبهة ـ ابو سنان

يدعون الشباب لحضور الاجتماع الهام لكادر الشباب النشيط وذلك استعدادا للمعركة الانتخابية يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة نادي «الاخوة» في ابو سنان. يتكلم :

* يوسف مطانس ـ من قيادة فرع الشبيبة الشيوعية
* رفيق نصرة ـ مُركز شباب الجبهة في القرية
* زياد موسى ـ من قيادة شباب الجبهة في منطقة عكا
* تحية الجبهة الام : حنا بربارة ـ عضو سكرتاريا جبهة ابو سنان الدمقراطية

● الدعوة عامة ●

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ٢٥ حزيران ١٩٨٤

## الاتحاد قبل ربع قرن

# حيال معارضة الكتل الصهيونية يثابر الشيوعيون في مساعيهم لحماية حقوق اصحاب اراضي مرور الزمن

● القدس ـ لمكاتب الاتحاد البرلماني ـ من المنتظر ان يعرض قريبا على الكنيست، للقراءة الاخيرة مشروع قانون استئجار الاراضي. وسيتضح مجددا للمرة الالف مخاتلة الاحزاب الصهيونية التي تزعم الدفاع عن حقوق الفلاحين العرب. فالقانون سيمنح الحكومة، حين اقراره، الصلاحيات لاجلاء الفلاحين عن الاراضي التي يشملها قانون مرور الزمن.

### ■ الشيوعيون ينفردون في التصويت ضد المشروع ■

منذ مدة ولجنة القانون والدستور في الكنيست تبحث مشروع قانون تأجير الاراضي الذي اقرته الكنيست في القراءة الاولى. وجاءت الحكومة بهذا القانون «لترضية» الفلاحين الذين سيحرمون من اراضيهم بموجب قانون مرور الزمن المجحف الذي اقرته الكنيست في السنة الماضية. ويذكر القراء ان قانون مرور الزمن مدد المدة التي يستطيع الفلاح بعدها ان يستملك ارضا كان قد احياها وافتلحها.. من عشر سنوات الى خمسة عشر وعشرين سنة.

أنذاك انفرد النواب الشيوعيون بالتصويت ضد ذلك القانون التعسفي الذي جاء خصيصا ليسلب عددا كبيرا من الفلاحين العرب في الجليل حقهم في اراضيهم.

وحيال السخط الشديد الذي واجهته الحكومة بسبب تعديلها لقانون مرور الزمن (التركي) و«الترضية» الرأي العام فقد وعدت اما بابقاء الفلاح كمستأجر على الارض التي يفقد حقه فيها واما بتأجيره ارضا اخرى. وهكذا جاءت الحكومة قبل وقت ليس ببعيد بمشروع قانون لتنظيم امر استئجار هذه الاراضي.

[«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٢٦]

---

□ زجلية انتخابية □

## لبّوا الدعوة يا شباب

● محمد ابو اصبع ●

| | |
|---|---|
| يوم النصر ما هو بعيد | واجبكم تعطوا جواب |
| يا الله يا الله يا شباب | هاتوا لنا كشف الحساب |
| دعم الجبهة بالتصويت | أملنا فيكم ما خاب |
| خبرتوا الدجل والتضليل | وبالتحدي الباع طويل |
| من كفرقاسم لبيروت | عشنا وشفنا وياما نشوف |
| ويوم الارض المعروف | إتحدُونا عالمكشوف |
| ما انهدت عزيمتنا | وذدنا عن كرامتنا |
| صمدنا في وجه التشريد | اتوحدنا في جبهتنا |

---

## امساكية شهر رمضان المبارك

باشراف مخبز سعيد ابو العافية وابنائه ـ ساحة الساعة ـ يافا

نرجو لكم صياما مقبولا وافطارا شهيا

الاثنين ٢٥ رمضان ١٤٠٤ هـ ـ ٢٥ حزيرن ١٩٨٤م.

| | الساعة | الدقيقة |
|---|---|---|
| امساك | ٣ | ٢٥ |
| فجر | ٣ | ٤٥ |
| شروق | ٥ | ٣٤ |
| ظهر | ١٢ | ٥٣ |
| عصر | ٤ | ٣٣ |
| مغرب | ٧ | ٥٦ |
| عشاء | ٩ | ٣٤ |

---

# النعناع والروائح ضد الجراثيم

□ اظهر زيت النعنع في الآونة الاخيرة وبعد التحليلات ان لرائحته تأثيراً وقائياً كبيراً. فقد اعلن علماء البيولوجيا في جامعة (غوارجنور) في الهند، ان زيت النعنع يقتل الجراثيم الفطرية التي تسبب امراض والتهابات الأذنين.

ويؤكد الدكتور جيمس موريس، عضو الجمعية الكيميائية الامريكية، على ان زيت النعنع له تأثير جيد ضد الفطريات في الرجلين او التي تسبب امراضا في الحيوانات.

وابرزت التجارب المخبرية ان للنعنع قوة تساوي ضعف قوة بعض الادوية المضادة للفطريات.

وقد توصل فريق من الاطباء الى ان هناك ٥٠٠ نوع من العطور والروائح الناجمة من الاعشاب اظهرت ان لها تأثيرا ضد الجراثيم الصغيرة التي لا ترى بالعين المجردة وان ٤٦ نوعا من هذه العطور والروائح تستطيع القضاء على هذه الجراثيم التي تسبب روائح غير مستساغة نتيجة العرق وتستطيع ايضا شفاء امراض الأذنين، وان لبعضها تأثير مادة (الفنيك)

---

## ★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين ١٩٨٤/٦/٢٥

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ استعراض برامج
- ● ٦.٣٥ ـ رياضة
- ● ٧.١٥ ـ مسابقة رمضان
- ● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ «مجد»
- ● ٨.٥٠ ـ «في الطريق الى البيت»
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «هل من يعتني بك ؟»
- ● ١٠.٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
- ● ١٠.٥٠ ـ «طاقم مختص»
- ● ١١.٤٠ ـ أخبار

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

---

قصة فيلم

# من قتل سيلكوود ؟ ومن سوف يقتل آخرين ؟ (٢)

● وراء صنع فيلم «سيلكوود» قصة طريفة تحولت الى قضية قائمة بذاتها ايضا. فقد أثارت حادثة كارين سيلكوود، كل من بوزهيرش ولاري كانو (منتجا الفيلم) بينما كانا لا يزالان بدرسان السينما في لوس انجلوس. ولفت الموضوع نظرها من حيث امكانية تحويله الى فيلم. وذهبا في البداية لطلب موافقة أسرة «سيلكوود» على المشروع. وبعد محاولات عديدة، نجحوا في هذا بالفعل. ثم تمكنوا ايضا من اقناع جين فوندا بتمثيل الشخصية. وبذلك نجحوا في توقيع عقد تمويل المشروع مع شركة وارنر.

ولكن المشروع توقف عام ١٩٧٦، بعد ان اقامت اسرة سيلكوود دعوى قضائية ضد كيرماكجي (صاحب المصنع) . وهنا طالب محامو ماكجي منتجي الفيلم بضرورة تسليم الوثائق والشهادات التي حصلوا عليها خلال الاعداد للفيلم الى المحكمة. ورفض هيرش باصرار ان يخون ثقة شهوده وتوقف عن استكمال استعداداته. ولكنه أصبح يواجه السجن بتهمة احتقار العدالة.

وهب اصدقاؤه السينمائيون: جين فوندا ومارلون براندو وجين هاكمان وروبرت وايز.. وغيرهم، وبدأوا يجمعون الاموال لدفع الكفالة والافراج عن صديقهم مؤقتا. ولكن كانت المفاجاة ان المحكمة العليا اصدرت حكمها بالافراج عن هيرش بموجب المادة التي تبيح امتناع الصحفيين عن كشف مصادر معلوماتهم والتي يمكن ان تنطبق ايضا على السينمائيين كما ذكرت المحكمة في اول حكم من نوعه في تاريخ القضاء الامريكي!

ولكن مشاكل الانتاج لم تنته عند هذا الحد. فخلال نظر القضية، كانت شركة وارنر قد نفضت يديها من المشروع. وانشغلت جين فوندا في تصوير فيلم «اعراض صينية» الذي كان اول افلامها المعادية للابحاث النووية ايضا. ومرت اربع سنوات بعد ذلك حتى انقذت شركة ايه.بي.سي الفيلم بعد ان وافقت ميريل ستريب على القيام بالبطولة.

### ●● رؤية رومانسية:

ولا يبتعد فيلم «سيلكوود» ـ اخراج مايك نيكولز، كثيرا عن الملابسات المعروفة للحادث. حيث يبدو كنوع من الصياغة الدرامية التي تقترب من الرومانسية، بقدر ارتباط بطلته المتمردة، بنظرة رومانسية حزينة، تبدو اكثر عمقا لديها نظرا لكونها امراة وحيدة في مواجهة مؤسسة كاملة.

وتحيا سيلكوود من اطفالها الثلاثة الذين يعيشون مع زوجها السابق في تكساس. بعد ان انفصلت عنه. وهي تحيا الان مع صديقها «درو ستيفنز» وصديقتها «دوللي بيليكر» اللذين يعملان معها في المصنع الذري باوكلاهوما. ويسكن الجميع معا في منزل رومانسي منعزل في بقعة مطلة على منظر طبيعي رائع.

ويركز الفيلم على جهل عمال المصنع بخطورة الوسط الذي يعملون فيه. انهم يقيمون ايضا حفلة بمناسبة عيد ميلاد احدى زميلاتهم، ويتبادلون قطع الحلوى في موقع العمل بما في ذلك ما يسقط منها على الارض، دون ادنى احساس بالخطر، ثم تقع الحادثة الاولى التي تلفت نظر الجميع، وعندما تتعرض احدى العاملات للتلوث بفعل مادة البلوتونيوم. وعلى الفور يتم ادخالها في حمام خاص حيث تتعرض لعملية غسل وتعقيم قاسية حتى يحترق جلدها بفعل المواد الكيماوية.

وتبدا اهتمامات كارين بالبحث عن مواقع الخلل في المصنع .. الى ان تصاب هي نفسها بالتلوث. وتنطلق اجهزة الانذار المخيفة في ارجاء المصنع منذرة باكتشاف حالة كارين ثم تساق الى الحمام المخيف الذي يبدو اقرب الى احدى غرف العقاب في العصور الوسطى !

وتنقل كارين الى قسم اخر. ويحصلون منها على عينات دورية من البول لفحصها. وتكتشف هي ان رئيس القسم الذي يسعى لمغازلتها على نحو فج، يقوم بتبديل الواح الاشعة التي تكشف عن تسرب المادة المشعة من اعمدة الوقود الذري التي ينتجها المصنع.

وتبدا كارين في الالتحاق بالعمل النقابي وتصبح عضو نشيط. وتذهب في رحلة سرية الى واشنطن للاجتماع باعضاء الاتحاد النقابي لعرض قضيتها ولكن شخصيتها التلقائية المرحة تجعلها تطلب اولا التوقف امام بعض الاماكن السياحية في واشنطن لالتقاط الصور !

وينصحها احدهم باعداد ما يتوفر من وثائق والذهاب بها الى صحفي يعرفه في صحيفة النيويورك تايمز. وتعود كارين الى العمل وتتعرض مرة ثانية للتلوث، وتبدأ في دراسة الاثار التي يسببها التلوث بالبلوتونيوم. وتكشف لزملائها عن خطر الاصابة بالسرطان الذي يتعرض له. وبعد تلوثها للمرة الثالثة يتوجه المسؤولون الى منزلها ويتحفظون على كل محتوياته وينقلونها في اكياس خاصة. ولا يتركون حتى ورق الحائط الذي ينتزعونه تماما.

يذكرنا «سيلكوود» بفيلمين اخرين هما: «اعراض صينية» و«نورماراي».. الاول من حيث تناوله لما يمكن ان يؤدي اليه الخلل الذي يطرأ في مفاعل نووي، وقدرة امراة من العاملات على التصدي لاثارة القضية. والثاني، من حيث رصد تطور الوعي لدى امراة من الطبقة العاملة ونضالها في اوائل الثمرينات في امريكا، من اجل تأسيس نقابة للدفاع عن مصالح العمال.

ولكن عيب السيناريو هنا، انه لا يستفيد من الامكانيات التي يتيحها له الموضوع. وباستثناء شخصية كارين سيلكوود، فان الشخصيات الاخرى ليست سوى اشباح هزيلة. تنعكس عليها فقط انفعالات سيلكوود ولا ندري ما اهمية ان نكتشف بعد فترة طويلة ان صديقتها «دوللي» شاذة جنسيا.. مثلا ؟

وليس هناك تركيز كاف حول علاقات العمل داخل المصنع، ونفوذ المسؤولين به. هناك فقط اشارة الى انفضاض زملاء سيلكوود من حولها بعد ان اصبحت مصدر متاعب بالنسبة للادارة.

ولا يرقى مستوى التحليل في الفيلم الى مستوى فيلم اخر عظيم مثل «قضية ماتيئ» الذي كان يحقق ايضا في مقتل شخصية متمردة. ولكن لا شك في اداء ميريل ستريب الرائع لشخصية كارين سيلكوود.

الا ان الفيلم بشكل عام، يظل اضافة هامة الى تيار الافلام التي تحذر من اخطار التلوث النووي في مواجهة المؤسسة الامريكية التي بدأت بالتوسع حتى في تصدير القواعد النووية خارج اراضيها.

ونذكر في هذا الصدد تلك المحاولات التي بذلتها اوروبا الغربية لدفن النفايات الذرية في مصر عن طريق السادات والتي قاومتها احزاب المعارضة والعلماء المصريين.. وهو ما يفتح الباب لآفاق جديدة امام السينمائيين المصريين.

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٦/١٣)

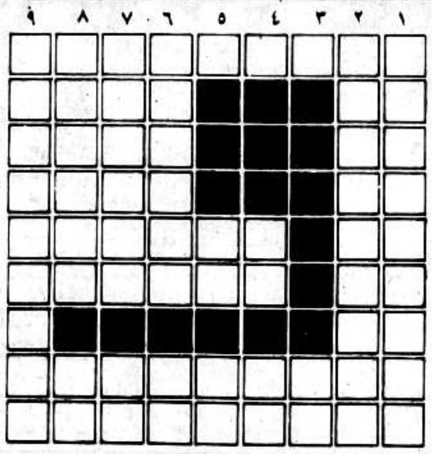
---




□ من اجل النضال دفاعا عن السلام وحقوق الطفل (اصدار اللجنة الدولية لحركة الاطفال وابناء الكادحين التابعة لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي)

---

## كلمات متقاطعة



اعداد : رلى عيده ـ حيفا

الكلمات الأفقية :
١) قلعة جليلية جبهوية + حرف
٢) هرب ـ عالمي
٣) سقي ـ من حالات البحر + بين اثنين
٤) تعب ـ قيْدا
٥) ضمير منفصل (معكوسة) ـ منطقة نحبها
٦) أداة نصب ـ احدى قرى مثلث يوم الأرض
٧) من الأقارب
٨) قرية جليلية هدمتها السلطات الاسرائيلية ويصر أهلها على العودة اليها + جواب
٩) عاصمة الجليل + قهوة

الكلمات العمودية :
١) قانا الجليل + مدينة ساحلية
٢) اسم علم مؤنث + الأمر من نام + من الأزهار
٣) دق
٤) ثلثا ادم ـ من العائلة (معكوسة)
٥) خاصتي ـ كَنْسٌ
٦) حاجز + عكس حلو + سحب ـ ثلثا عرب
٧) يوضع على الجرح + الثمر الفج ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٨) دولة عتيدة ـ اله
٩) قرية جليلية صامدة + حرف

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :
١) توفيق زياد ٢) ود ـ قوي ٣) فا ـ من ـ ملر ٤) يد ـ رد ـ شاي ٥) فن ـ ربا ٦) طل ـ اخ + اباس ٧) هو ـ الفر + ي ٨) ب ب ٩) ياسر عرفات

الكلمات العمودية
١) توفيق طوبي ٢) وداد + تلهب + ا ٤) مر ـ أ أ ٥) ند ـ خل ٦) ام ٧) يقم + شريف ٨) أول أيار ٩) دير ياسين + ت

---

# الفئران تأكل اوراق الامتحان في حلوان!

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت الصحف المصرية ان الفئران أكلت اوراق اجابات طلبة جامعة حلوان الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب القاهرة.

وأوضحت الصحف ان الجامعة طلبت اغاثتها من الفئران من دائرة الشؤون الصحية لمكافحة الحشرات وتوجه على الفور ثلاثة مهندسين قاموا بابادة جميع الفئران في الجامعة.

وكانت صحيفة الأخبار قد اشارت الى وجود الاف الفئران على طريق مدينة الفيوم (على بعد مائة كيلومتر جنوب غربي القاهرة) بدأت تهاجم المنازل ومخازن الحبوب.

---



---



## أبو الشمقمق يقول !!

### حُمر ـ والنِعم والثلاث تنعام !

لو طلعت أو نزلت تظل «الأنباء» صحيفة حكومية . ولو طلع أوري أفنيري أو نزل فإنه لا يستطيع ان يخفي فضيحته بقيام حكومة بيغن وشمير بترجمة مقاله ، البذيء المعادي لنا وللاتحاد السوفييتي ولوحدة م.ت.ف ، الى العربية ونشره في النشرة الحكومية الدورية التي إسمها «الأنباء» (الجمعة ٢٢ الجاري) .

فإما ان يكون أفنيري «عملها» من أجل أن يساعد أحزاب الحكومة ضدنا ، في معركتها الانتخابية ضدنا . وإما ان تكون الحكومة عملتها لتساعد افنيري ضدنا . وكلاهما واحد .

غير أن الفضيحة الكبرى هي افتتاحية هذه النشرة الدورية الحكومية ، في اليوم نفسه .

لقد قام محرر «الأنباء» الحكومية ، في هذه الافتتاحية ، بوضع قائمة افنيري «التقدمية» على قدم المساواة مع «التكتل والعمل» مدافعاً عن هذا «الثلاثي» في وجه معركة التعرية التي نشنها ضدهم .

فهل أضاع محرر «الأنباء» صوابه حتى كشف عن هذا «السر الأمني» ؟ أين جهاز الأمن ؟ كيف أجاز له تنفيس كل البالون الذي نفخه حول هذه «القائمة» طول أكثر من شهر ؟

ليس الأمر مجرد إضاعة للصواب . إنما الأمر أعمق من ذلك . إن إضاعة الصواب نفسها نابعة من انقطاع كلي عن أبسط مفاهيم شعبنا ومشاعره وأمانيه . فقد امتلأت افتتاحية «الأنباء» بهجوم منفلت علينا باستعمال لقب «الحُمر» ـ من أحمر (لون الدم الواحد الذي يجري في عروق جميع بني البشر) : «جبهتهم من الحمر» و «جبهة الحمر» . الخ ، متوهماً ، في انقطاعه المذهل عن شعبنا بل وعن الدنيا كلها ، ان هذه الصفة هي مسبة !

فهل ، بهذه السهولة ، نسي محرر «الأنباء» الحكومية ما آل إليه مصير وزير الحربية الأمريكية في أيام المكارثية ، فورستال ، الذي ظل يرى «الحُمر» في كل مكان حتى قفز من أعلى منامه ، في بيته في الطابق العاشر ، وألقى بنفسه من النافذة الى الشارع وهو يهتف : «الجيش الأحمر تحت سريري ، الجيش الأحمر تحت سريري» ، فدك رقبته على إسفلت الشارع فمات !!

«حمر» ؟ لنا الشرف .

الاتحاد السوفييتي صديقنا ؟ موتوا في غيظكم !

(أبو الشمقمق)

---

## مسابقة شهر رمضان المبارك

### باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

■ السؤال رقم ٢٥

□ ورد في سورة النور آية تشير الى حادثة جرت لعائشة ام المؤمنين.
اذكر الآية والحادثة.

---



## الضيوف

لم تلتفت ـ حياة ـ الى نداء الشمس الذي اخذ يلح عليها من خلف زجاج النافذة :

ـ الحقي يا حياة.. الحقي ياصديقتي دعينا نلعب في الحديقة.

كانت ـ حياة ـ تريد ان تحضر درسها وتنجز واجباتها المدرسية. واخذت تبتسم مع نفسها للشمس الواقفة خلف الشباك.

لم تكن الشمس تعرف ما يشغل بال ـ حياة ـ .

بعد لحظات جاء العصفور ووقف على حافة الشباك واخذ ينقر زجاج الشباك بمنقاره الصغير قائلا :

ـ ويص ويص.. تعالي نلعب ياصديقتي ـ حياة ـ فقد انتشرت الازهار في الحديقة ومعنا صديقتنا الشمس.

والعصفور ايضا لم يكن يعرف ما تفعله (حياة) التي ظلت تنجز واجباتها حتى آخر سطر من الموضوع وهي تبتسم مع نفسها لصديقها العصفور. وعندما اغلقت دفترها وكتابها ووضعتها في الحقيبة مع القلم والممحاة والمبراة.. سمعت ضحكة العصفور ورأت فرح الشمس ركضت (حياة) الى الحديقة لتلعب مع اصدقائها (الشمس والعصفور والزهور).

(عن «طريق الشعب» صحيفة الحزب الشيوعي العراقي ١٩٧٨/٢/٢٣)

---

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

### نحو تحقيق الانتصار القادم

## جبهة الناصرة الدمقراطية

## ● اجتماع عام لكل الجبهويين في المدينة ●

تدعوكم لحضور اجتماع الكادر الجبهوي العام في المدينة وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٨.٠٠ مساء في «بيت الصداقة» في الناصرة.

البحث: استعداداتنا لمعركة الانتخابات المقبلة للكنيست ١٩٨٤/٧/٢٣. باشتراك النائب توفيق زياد. رئيس بلدية الناصرة.

مع التحيات الجبهوية: ● لجنة قيادة المعركة الانتخابية ●

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٦ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٢٦ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 55 שקל

Vol. 40/41 - 26.6.1984 - Price: 55 Shekel


## شولتس يتزلبط: «م.ت.ف. تنظيم ارهابي في كل شيء»..

*** يقول : «المخربون» الذين يهاجمون اسرائيل هم أعداء للولايات المتحدة* ويتهم الاتحاد السوفييتي و م.ت.ف. وسوريا وليبيا وكوريا الدمقراطية وايران بتشكيل «رابطة للارهاب» ***

● واشنطن - الوكالات والاذاعات - «ان المخربين الذين يهاجمون اسرائيل هم اعداء للولايات المتحدة الامريكية.» هذا ما جاء على لسان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، في الخطاب الذي القاه فجر امس، الاثنين، لدى افتتاح المؤتمر الثاني حول «الارهاب» في واشنطن.

وشن شولتس حملة مسعورة على الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية، اتسمت بمحاولة قلب الحقائق رأسا على عقب. فاتهم منظمة التحرير وليبيا بالقيام «بنشاط شيوعي» في امريكا



● جورج شولتس ●

الوسطى، في اطار الجهود السوفييتية الرامية - على حد زعمه - الى خلخلة امن الولايات المتحدة في هذه المنطقة.

وقال شولتس، وزير خارجية الدولة التي جعلت من الارهاب سياستها الرسمية، «ان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة ارهابية في كل شيء» وبهذا كشف، بصراحة لم يسبق لها مثيل،

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

---

بعد نجاح مهرجان الألوف الانتخابي في عرابة

## الشرطة تحاول الانتقام من قادة الجبهة في القرية

● عرابة - لمراسلنا - على ما يبدو فان النجاح الكبير الذي احرزه المهرجان الشعبي الانتخابي الكبير الذي عقد يوم السبت ٨٤/٦/٢٣ في عرابة بحضور اكثر من ثلاثة الاف شخص، اطار عقل السلطة فدفعها الى الانتقام من بعض قادة الجبهة. فقد قامت الشرطة، امس الاثنين، باستدعاء كل من رئيس مجلس عرابة المحلي محمد عيري نصار ونائب الرئيس فضل نعامنة وسكرتير الحزب الشيوعي في عرابة عمر سعدي للتحقيق معهم في مركز شرطة «سيغف» وذلك بحجة تجاوز المهرجان للساعة المحددة له في التصريح وهي التاسعة والنصف مساء وبناء عليه وجهت اليهم تهمة عقد المهرجان بصورة مخالفة للقانون (!!).

هذا وكانت الجبهة الدمقراطية في عرابة قد تقدمت بطلب الى الشرطة للحصول على تصريح للمهرجان، حددت فيه الساعة الحادية عشرة ليلا موعدا لانتهاء المهرجان الا ان الشرطة رفضت الموافقة على هذا الموعد بحجة ان الوقت متأخر وسمحت لمنظمي المهرجان باجرائه حتى التاسعة والنصف مساء فقط.

ويفيد مراسلنا ان استدعاء القادة الجبهويين للتحقيق معهم بهذه التهمة الاستفزازية اثار اشمئزاز كل الاهالي الذين اعتبروا تصرف الشرطة هذا، انتهاكا للدمقراطية وعملا انتقامياً ضد الجبهة في عرابة.

والجدير ذكره ان هذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها تهمة من هذا النوع بحق قادة الجبهة

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

---

# عدم التصويت للجبهة يخدم الاحزاب الصهيونية الموحدة في عدائها لحقوق الشعب الفلسطيني

**● الاغراء «الوطني» الذي قد تقدمه قائمة ميعاري - اقنيري يفتقد الى المصداقية لأنه يوضع «بديلا» لخط تاريخي ومجرّب يقدمه الحزب الشيوعي والجبهة ●**

● نيقوسيا - هاتفياً، من مراسلنا الخاص - أذاع راديو «صوت فلسطين» (الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية)، يوم الاربعاء الماضي (٦/٢٠)، تعليقاً حول الانتخابات الاسرائيلية أشاد فيه بالدور الوطني والتقدمي البارز الذي يضطلع به كل من الحزب الشيوعي (راكح) والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وتطرق التعليق الى «القائمة العربية» (قائمة ميعاري - أقنيري) فأكد أنها على الرغم من تقديمها اغراء وطنياً للناخب الفلسطيني في اسرائيل الا أن هذا الاغراء يفقد مصداقيته حيث أن أصحابه يضعونه بديلاً لخط تاريخي ومجرّب يقدمه حزب «راكح» و «الجبهة» وأثبت فاعليته على الساحة السياسية الاسرائيلية.

وأكد المعلق أن هذا الاغراء الوطني سابق لأوانه لان من شأن الانسياق وراءه ان يضعف قوة الصوت الفلسطيني في مواجهة أجماع الاحزاب الصهيونية، ولأن من شأن ذلك أن يفقد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل مقاعد اضافية في الكنيست الذي يعتبر ، وبحق، منبراً هاماً في كفاح هذه الجماهير من أجل حقوقها القومية واليومية.

واختتم هذا التعليق الاذاعي بالقول: ان عدم التصويت لقائمة الجبهة، بالامتناع عن التصويت وبالتصويت لأية قائمة أخرى، يخدم الاحزاب الصهيونية التي يوحدها اجماع معاد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

---

## استشهاد مواطن لبناني برصاص الغزاة الاسرائيليين جنوبي صيدا

● صيدا - و.ص.ف. - أطلقت القوات الاسرائيلية النار ، صباح أمس (الاثنين) ، على مواطن مدني لبناني كان يمر بسيارته أمام احدى نقاط المراقبة الاسرائيلية في قرية المروانية (على بعد ١٢ كيلومتراً جنوب صيدا) ذكر مراسلو الصحف في المنطقة ، نقلاً عن البوليس المحلي . وأوضح المراسلون ان هذا المواطن . الذي لم يكشف النقاب عن اسمه ، مات على الفور .

---

## قوات «حرس الحدود» تطارد عدداً كبيراً من الشبان الدروز الرافضين للخدمة الاجبارية

**● اعتقال ٣٢ شابا خلال الاسبوعين الماضيين واستمرار التفتيش عن اكثر من ٧٠ آخرين * تقديم دعاوى ضد بعض الشبان الرافضين للخدمة الاجبارية وهم يقولون : لماذا نتجند ؟ حتى نموت في لبنان ؟! والبعض الآخر يقول : فقدَت عائلاتنا ما فيه الكفاية !!! ● رئيس لجنة المبادرة : اللجنة مستعدة لتقديم الدعم المعنوي للرافضين ● جهاد سعد الى محكمة عسكرية ●**

● يركا - لمراسلنا الخاص - اعتقلت قوات حرس الحدود في الاسبوعين الاخيرين ٣٢ شابا درزيا من الرافضين للخدمة الاجبارية والذين اصطلح على تسميتهم «الفرارية» (الاسم نفسه استخدم ضد الذين كانوا يرفضون الخدمة الاجبارية في الجيش العثماني). وهنالك عدد كبير من المعتقلين من ابناء يركا.

وعلمنا ان قوات حرس الحدود تأخذ المعتقلين الى مكتب التسجيل العسكري في حيفا لاجبارهم فيما بعد على الخدمة العسكرية.

وعلم مراسلنا ان هنالك ٧٠ شابا اضافيا على الاقل يجري التفتيش عنهم، لاعتقالهم تمهيدا لاجبارهم على الخدمة العسكرية. هذا في قرية يركا وحدها وان هناك عشرات الرافضين في قرى الجليل والكرمل كثفت السلطات مؤخرا ملاحقتهم.

وقالت وكالة «عتيم» ان بعض الشبان الذين تم اعتقالهم ستقدم ضدهم دعاوى لمحاكمتهم بتهمة التهرب من «خدمة العلم» !

**● لا نريد ان نموت في لبنان**

وقالت وكالة «عتيم» ان بعض الشبان الدروز الذين يتهربون من الخدمة الاجبارية قالوا بصراحة : «لماذا نتجند ؟ حتى نموت في لبنان». وقال بعض آخر من هؤلاء الشبان ان عائلاتهم قد فقدت، خلال مسيرة العذاب منذ بداية التجنيد الاجباري، العديد من افرادها.

ونوهت الوكالة بأن هنالك نسبة متزايدة من الشبان الدروز الرافضين للخدمة العسكرية. واشارت «عل همشمار» (الاثنين ٨٤/٦/٢٥) الى ان لجنة المبادرة الدرزية، («الاطار المتطرف») تشن منذ سنوات نضالا لالغاء التجنيد الاجباري وان هنالك آذانا صاغية لموقف لجنة المبادرة الدرزية بين اعداد متزايدة من الشبيبة العربية الدرزية.

واعلن رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، في حديث لمراسلنا، عن استنكار اللجنة للملاحقات والمضايقات وحملة الاعتقالات التي يتعرض لها رافضو الخدمة الاجبارية من ابناء الطائفة العربية الدرزية مؤكدا من جديد موقف اللجنة الرافض لقانون التجنيد الاجباري المفروض على الشبان الدروز.

وأضاف ان اللجنة تطالب بوقف حملة المطاردات وباطلاق سراح كل المعتقلين بتهمة رفض التجنيد. واكد معدي ان اللجنة مستعدة لتقديم العون المعنوي لكل رافضي الخدمة.

وعلم ان ضابطا في الجيش الاسرائيلي رفض مؤخرا البحث في موضوع رفض العامل الاجتماعي جهاد سعد من شفاعمرو الخدمة في الاحتياط بدعوى ان ادعاءات سعد حول قوميته العربية ورفضه المدني والضميري للتجنيد اكبر من ان يبحثها هو وقرر نقل الموضوع الى محكمة عسكرية تبت فيه.

هذا وتلقى عدد كبير من الشبان الدروز رافضي الخدمة في الاحتياط مؤخرا، اوامر للمثول امام لجان وضباط لمحاكمتهم واستيضاح مواقفهم من الموضوع !

---

كلمة الاتحاد

## خيطوا بغير هذه «المَسَلَّة» ..

قامت الشرطة باتهام رئيس المجلس المحلي في عرابة البطوف ، وغيره من قادة الجبهة ، بعقد اجتماع انتخابي «غير مشروع» في القرية (إقرأ الخبر على هذه الصفحة) .

وحجة «حراس الأمن والنظام» ان الاجتماع الانتخابي المذكور ، الذي اشترك فيه أكثر من ثلاثة آلاف نسمة ، قد تجاوز الوقت المحدد له بموجب «الرخصة» البوليسية !!

فهل سمعتم عن حجة بوليسية أتفه من هذه الحجة ، خصوصاً عن إجتماع انتخابي في قرية واشتركت فيه الأغلبية الساحقة من أهاليها البالغين ؟!

وهل يتجرأ «حراس الأمن والنظام» - مثلاً - على توجيه تهمة مماثلة الى رئيس بلدية تل أبيب فيما لو عقد اجتماعاً انتخابياً لحزبه «وتجاوز الوقت المحدد في الرخصة» ؟!

إن الأمر مضحك لولا انه إشارة خطيرة الى إمكانية أن تكون «الدوائر المختصة» قد أضاعت صوابها .

لقد جرت محاولة هزيلة لإثارة الاستفزازات في أثناء انعقاد الاجتماع المذكور . ولكن سرعان ما توقف مقترفوها عن الاستمرار فيها . فإن الهيبة «الذاتية» لوحدة الصف في قرانا ومدننا كفيلة بإقناع الجميع بأن الوئام الداخلي هو فوق جميع كراسي الكنيست .

فهل كان «حراس الأمن والنظام» يتوهمون شيئاً آخر ، فلما لم يحدث ، أضاعوا صوابهم ؟!

قرأنا في «يديعوت أحرونوت» ، قبل يومين (٦/٢٤) ، مقالاً عن معركة الانتخابات الحالية ، في الناحية العربية ، أنهاه كاتبه بالجملة المريبة التالية : «واذا غيّرت المحكمة العليا قرار لجنة الانتخابات المركزية ، وأجازت القائمة التقدمية (قائمة أفنيري) فإنه من الجائز توقع صيف انتخابي حار جداً في الأماكن العربية» ..

هكذا ، إذن !!

ولكن يبدو ان «حراس الأمن والنظام» غير مقتنعين بتوقعات «يديعوت أحرونوت» . فالاستفتاءات الأخيرة للرأي العام أكدت ان قائمة افنيري عاجزة عن القيام بهذه المهمة .

فهل ، بسبب خيبة الأمل السلطوية هذه ، قرر «حراس الأمن والنظام» أن يبدأوا - بأيديهم - هذا «الصيف الحار» ؟

إننا ندعو رئيس لجنة الانتخابات المركزية الى تبريد الرؤوس الحامية ، في أوساط «حراس الأمن والنظام» ، قبل ان يضيعوا صوابهم كلياً .

ويجوز لنا ، حرصاً على نزاهة المعركة الانتخابية ، أن نطلب منهم سؤال أسلافهم الماضين ثم المراخين كيف كان مصيرهم ، لدى شعبنا ، حين أضاعوا صوابهم في هذا المجال الحساس جداً . لقد أثبت هذا الشعب ان العنف لا يزيده إلا عنفوانا . فهل لحقوا أن ينسوا ؟!

كما يجوز لنا ، حرصاً على أعظم ما حققه شعبنا من مكاسب تاريخية في وطنه (وحدة الصف الوطنية والدمقراطية في إطار الجبهة) ، ان ندعو جماهير هذا الشعب ، الغني بالتجربة ، الى المزيد من رص الصفوف والى صون وتعزيز الوئام الداخلي والى قلب التحرشات البوليسية على أصحابها : كل تحرش جديد يجب ان يساوي عشرة أصوات جديدة ، على الأقل ، للجبهة في يوم الانتخابات .

بغير ذلك من الصعب ان يفهموا ان الدنيا تغيرت وأنه لا قوة تستطيع ان ترجع هذا الشعب الى وراء .

(«الاتحاد»)

---

الليكود أمامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

### نحو تحقيق الانتصار القادم

## جبهة الناصرة الدمقراطية

**● اجتماع عام لكل الجبهويين في المدينة ●**

تدعوكم لحضور اجتماع الكادر الجبهوي العام في المدينة وذلك اليوم . الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٨.٠٠ مساءً في «بيت الصداقة» في الناصرة .

البحث : استعداداتنا لمعركة الانتخابات المقبلة للكنيست ١٩٨٤/٧/٢٣ . باشتراك النائب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة .

مع التحيات الجبهوية ● لجنة قيادة المعركة الانتخابية ●

معاً لإنقاذ عرب حيفا !

# سكان الحليصة العرب واليهود يشجبون التحريض العنصري على العرب

■ حيفا ـ لمراسلنا أمير مخول ـ استقبل أهالي حي الحليصة العرب واليهود في حيفا، أمس، بالاستنكار والغضب الشديدين، الخبر الذي نشرته صحيفة «معاريف» تحت عنوان «العرب يريدون احتلال واسترجاع الحليصة من ايدينا» والذي ذكرت فيه ان رئيس قائمة «الحليصة الدينية الموحدة» في البلدية موشيه بليتنتال ارسل رسالة الى رئيس البلدية غورئيل يشتكي فيها مما أسماه تعرض اليهود الى الاعتداءات الجسدية والضرب والرشق بالحجارة واقتحام بيوتهم وتهديدهم بالقتل من قِبل جيرانهم العرب.

وادعى بليتنتال ان «الارهاب العربي (في الحي) مقصود ويجري حسب تخطيط على أيدي جهات معادية للدولة تقصد الى احتلال واسترجاع حي الحليصة من المواطنين اليهود. وفي سبيل تحقيق ذلك يقوم العرب بشراء البيوت بمبالغ باهظة».

ويساهم مراسل صحيفة «معاريف» في الحملة التحريضية فيكتب ان حي الحليصة كان قبل «تحرير» (احتلال) حيفا وكراً «للارهابيين» وأعضاء «العصابات العربية».

ويشتم، من هذه الرسالة التحريضية والتي تصور الوضع وكأن اليهودي لا يستطيع السير في حي الحليصة، يشتم منها رائحة مخطط سلطوي لترحيل المواطنين العرب من حي الحليصة ومن المدينة. وهنالك إشارات واضحة على ذلك تتجسد في إهمال البلدية لهذا الحي ومواقفها من مخيم العمل التطوعي الذي نظمه الأهالي اليهود والعرب في الحي في أواخر نيسان الماضي، حيث رفضت بلدية حيفا تزويد الأهالي بالمعدات فاضطروا الى استعارتها من بلدية الناصرة.

هذا وقمنا، مساء أمس، بزيارة الى حي الحليصة التقينا، خلالها، أعضاء لجنة الحي اليهودية العربية المشتركة وعشرات الأهالي اليهود والعرب الذين استنكروا كل ما جاء في رسالة بليتنتال وأكدوا انه بيان عنصري وجزء من مخطط عنصري يستهدف ترحيل المواطنين العرب عن الحي.

وصرح أحد المواطنين اليهود، ويدعى ميخائيل (شارع هيرون ١١)، أن العلاقات بين العرب واليهود هي علاقات ممتازة جداً وان هدف رسالة بليتنتال هو زرع الشقاق ومنع التعايش بين الشعبين.

وقالت موظفة يهودية، تدعى عينات: «أتمنى لو كانت العلاقات بين اليهود والعرب في كافة أحياء المدينة وفي اسرائيل مشابهة للعلاقات الجيدة القائمة بين سكان حينا». وأكدت ان علاقات عائلتها بالجيران العرب أوثق بكثير من علاقاتها بجيرانها اليهود.

وأما لجنة الحي فقد استنكرت كل تصريحات بليتنتال العنصرية وأعلنت انها ترى فيها تمهيداً لحملة دموية قد تشن ضد أهالي الحي العرب بهدف طردهم. وأكد أعضاء اللجنة ان الهدف من تصريحات بليتنتال هو تسعير الشوفينية وخلق جو عنصري يستفيد منه الليكود في معركة الانتخابات.

وهاجم أعضاء اللجنة صحيفة «معاريف» ومراسلها الذين نشرا موقف طرف واحد دون التحقيق مع اللجنة وأهالي الحي. وأشارت اللجنة الى انها ستتوجه لمقاضاة «معاريف» وموشيه بليتنتال على هذه التصريحات العنصرية.

وتحدى أعضاء اللجنة كل من يهمه الأمر بأن يقوم بإجراء استفتاء بين الأهالي حول العلاقات بين أبناء الشعبين في الحي ليتأكد بنفسه من أن مصدر التصريحات العنصرية آت من خارج الحي وبعيد عن روح التعايش الأخوي السائدة. وأكدوا انه جرى في الأسبوع الماضي اعتداء من قبل ثلاثة شبان يهود، كانوا يستقلون سيارة بيجو، على ثلاثة أولاد عرب كانوا يلعبون في الشارع وهددوهم بالقتل والتقطيع بالبلطات. وبدلاً من مطاردة المعتدين قامت الشرطة باعتقال الأولاد العرب (١٣ سنة) لمدة ثمانية أيام.

وعلق أعضاء اللجنة على الأوضاع المزرية في الحي فقالوا ان المسؤول عن ذلك هو السلطة العنصرية التي تميز بين المواطنين اليهود والعرب.

هذا وعقدت لجنة الحي، مساء أمس، اجتماعاً طارئاً لها بحثت فيه تصريحات بليتنتال وقررت اتخاذ الإجراءات اللازمة ضده.

# الاتفاق الجديد، تراجع آخر للهستدروت وقد يؤدي الى انفصال عدد من النقابات عنها وبالتالي إضعافها

● عدد كبير من النقابات في القطاع العام ترفض التوقيع عليه وتعلن نزاعات عمل ● الاتفاق لا يشمل القطاع الخاص ● اتحاد الصناعيين: لن نوقع على اتفاق مماثل ● الصحفيون في التلفزيون والراديو ينصاعون لأمر المحكمة العليا ويبثون برامج الدعاية الانتخابية ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ على الرغم من ان التوقيع على الاتفاق بين الهستدروت والحكومة امس الاول، اعاد عدداً من قطاعات العمل الى مزاولة اعمالها، الا انه ادى الى اعلان سلسلة من نزاعات العمل الجديدة والى خطوة جديدة تهدد مستقبل الهستدروت كإطار نقابي يشمل كافة قطاعات العمل.

فقد انهت، بعد التوقيع على الاتفاق، نقابات الموظفين ومستخدمي الدولة والمهندسين والتقنيين نزاعات العمل التي كانت اعلنتها وعاد اعضاء هذه النقابات الى مزاولة اعمالهم. بينما اعلنت نقابات المهندسين والعاملين الاكاديميين والاطباء والعاملين الاجتماعيين والممرضات والبيوكيميائيين وعمال المختبرات في المستشفيات وتقنيي الرنتجن عن نزاعات عمل او عن نيتها في اعلان نزاعات عمل خلال الاسبوع. وذلك، لان الاتفاق الجديد لا ينسجم مع مطالبهم بشأن الاجور وشروط العمل.

واخطر ما في الامر هو قيام نقابة المعلمين فوق الابتدائيين بتوجيه دعوة الى النقابات التي لم توقع على الاتفاق لإقامة طاقم يدير معركة نقابية مع وزارة المالية خارج اطار الهستدروت من اجل تحقيق المطالب الخاصة بهذه النقابات وتوقيع اتفاق ينسجم تماما مع مصالحها.

وتدفع للعاملين في القطاع العام، بموجب الاتفاق الجديد، علاوة أجور بنسبة ١٠٪ في مرتب شهر تموز و ٦٪ في مرتب شهر آب بينما يتيح الاتفاق الفرصة امام النقابات العمالية في القطاعات المناورة على علاوة اخرى حتى ٨٪.

واعلن عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين، في حديث لمحرر «الاتحاد»، ان الاتفاق الجديد يثبت مرة اخرى ان الهستدروت مستمرة بتقديم التنازلات للحكومة واصحاب العمل مبررة ذلك بالاهتمام واخذ قسط من العبء». وهذا يعزز الاعتقاد بأن قيادة الهستدروت المعراخية تمهد هي كذلك لحكومة ائتلاف وطني بعد الانتخابات.

واضاف غونين ان الاتفاق لا يخدم مصلحة العمل لعدة اسباب: ● ان العلاوة القصوى، التي قد تدفع للعامل بموجب الاتفاق، لا تتعدى نسبة الـ ٢٤٪ بينما ينبغي ان تصل العلاوة على الاقل الى ٣٠٪ حتى يتم المحافظة على قيمة الاجر الحقيقي في ظروف تضخم مالي سنوي بنسبة ٤٠٠٪.

● الاتفاق يغلق الباب امام النقابات المهنية لاثارة مطالب من الماضي او مطالب جديدة. علما بان التطورات الاقتصادية خلال السنة الاخيرة قد حدثت بسرعة وبقفزات انعكست في انخفاض مستوى معيشة الفرد وتأكل اجور العمل بصورة كبيرة.

● الاتفاق الجديد لا يتحدث عن الحد الادنى للدخل. (الجبهة تطالب بجعله ٦٠٪ من متوسط الاجر)

● لم يرافق توقيع الاتفاق اتفاق آخر يقضي بتعديل درجات الضريبة مما يعني عودة العلاوة المدفوعة للعامل الى خزينة الدولة على شكل ضريبة دخل.

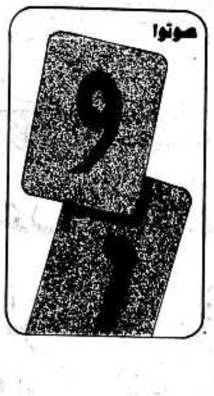
اما الخطر الجدي النابع من هذا الاتفاق فهو في بقاء عدة نقابات خارجة وفي مبادرة نقابة المعلمين فوق الابتدائيين الى محاولة اقامة طاقم مشترك مع نقابات اخرى لخوض معركة نقابية خارج الهستدروت والذي يعني بالتالي اضعاف الهستدروت كنقابة واسعة تضم اكبر عدد من الاعضاء.

ويذكر ان الاتفاق الجديد يقتصر فقط على القطاع العام (ليس بكل اتحاداته ونقاباته). هذا بينما اعلن رئيس اتحاد الصناعيين ان اتحاده لن يوقع على اتفاق كهذا مع ممثلي العاملين في القطاع الخاص الانتاجي بحجة ان الإتحاد لن يستطيع تمويل دفع العلاوات التي أقرت في الاتفاق الجديد! وهذا ما ينذر بسلسلة من نزاعات العمل والاضرابات في القطاع الخاص.

واصدرت المحكمة العليا، مساء امس، قرارا يلزم اتحاد الصحفيين والعاملين في سلطة الاذاعة والتلفزيون بالانصياع لاوامر العمل الالزامية التي اصدرها، امس الاول، وزير المعارف والثقافة زبلون هامر من اجل ضمان بث برنامج الدعاية الانتخابية فقط.

وكان الصحفيون استصدروا امرا احترازيا بؤجل تنفيذ اوامر العمل الالزامية لمدة يوم واحد فلم تبدأ برامج الدعاية الانتخابية في موعدها المحدد، امس الاول الاحد. وقد اعلن ممثلو العمال عن نيتهم تنفيذ امر المحكمة الذي قضى، ايضا، بتغريمهم بدفع مصاريف المحكمة البالغة ٢٠٠ الف شيكل.

## اعلان هام الى جمهور الناخبين




التصويت في انتخابات الكنيست يتم بابراز بطاقة الهوية.

فانتبه!

هل معك بطاقة هوية؟

هل بطاقة هويتك سليمة؟

اذا كانت بطاقتك من النوع الجديد هل هي كاملة؟ هل موجود القسم الثاني من الهوية، حيث يثبت ختم لجنة الانتخابات؟

في حالة اي نقص في البطاقة توجّه حالاً الى مكتب وزارة الداخلية (مكتب تسجيل السكان) القريب واطلب تجديد البطاقة.

مطلوب الاسراع في هذه العملية لضمان صدور البطاقة الجديدة قبل الانتخابات.

لا تضيّع حقك في الاقتراع!

لا تضيع صوتك.. فهذا لا يفيد الا الاحزاب الصهيونية ودعاتها وخدمها!

اضمن فرصة القيام بواجبك الدمقراطي والوطني والتصويت للجبهة

صوتوا و

# النائب طوبي يزور عدداً من الشخصيات في باقة الغربية

● المواطنون في شوارع القرية يستقبلون النائب طوبي بحفاوة اينما اتجه معبرين عن اعتزازهم بالجبهة وقيادتها.

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ قام النائب الجبهوي توفيق طوبي، مساء الاحد الماضي ٦/٢٣، بزيارة خاصة الى قرية باقة الغربية حل خلالها ضيفا على عدد من الشخصيات الاجتماعية في القرية من بينهم السيد رشدي مجادلي والاستاذ نمر قعدان والسيد صبحي بيادسة. كما زار رئيس المجلس المحلي السيد سمير درويش حيث قدم له التعازي بوفاة والده المرحوم احمد عبد اللطيف درويش.

وحلل النائب طوبي في هذه اللقاءات، التي شارك فيها العديد من ابناء القرية، المرحلة الحالية في اسرائيل التي تتميز بعمق الازمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن سياسة الحرب العدوانية التي ينتهجها حكام اسرائيل في المنطقة.

واكد النائب طوبي على اهمية تقوية الجبهة مشيرا الى ان توازن القوى الحالي في اسرائيل يمكّن الجبهة من القيام بدور هام في التأثير على هذا التوازن واستغلاله لمصلحة قضية شعبنا وقضية السلام العادل. وقال ان هذا لا يتم الا بالمحافظة على وحدة جماهير شعبنا وسد الطريق على كل من يحاول زعزعة هذه الوحدة.

وتطرق النائب طوبي الى قائمة ميعاري ـ بيلد فاشار الى انه لا يوجد اي امل لهذه القائمة بالوصول الى الكنيست ويبقى هدفها خلق البلبلة في اوساط شعبنا ومحاولة تفسيخ وحدته الامر الذي فشلت الاحزاب الصهيونية في تحقيقه، في الماضي وذلك عن طريق بعثرة بضعة آلاف من الاصوات التي من الممكن ان تؤدي الى زيادة نسبة تمثيل الجبهة في الكنيست القادمة.

## رمزي خوري يطالب رئيس بلدية عكا باقامة حديقة عامة في عكا القديمة

● عكا ـ لمراسلنا ـ بعث رمزي خوري عضو بلدية عكا عن «قائمة الوحدة العكية» امس الاول الاحد برسالة الى رئيس البلدية ذكّره فيها بما جرى الحديث عنه قبل شهر وهو اقامة حديقة عامة وملاعب للاطفال بالقرب من «الفنار» في عكا القديمة وتأكيده على وجود ميزانية لهذا الفرض.

وعاد خوري للمطالبة بوضع هذه القضية على جدول ابحاث المجلس في جلسته.

## ت.ن.ت.: «سنواصل ما بدأه اخواننا الطاهرون»!

● تل ابيب ـ بعثت عصابة «ت.ن.ت» الارهابية برسائل الى الصحف الاسرائيلية اعلنت فيها عن عزمها على مواصلة العمليات الارهابية التي بدأتها العصابات الارهابية اليهودية ضد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وهددت عصابة «ت.ن.ت» في رسالتها، الدوائر الحاكمة بانها لن تنجح بوقف اعمالها الارهابية ضد الجماهير الفلسطينية لا بواسطة القانون ولا بالاعتقال «وسنواصل». كتبت «ت.ن.ت» بقامات منتصبة العمل الذي لم يتمه اخوتنا الطاهرون المتواجدون حاليا وراء القضبان والاقفال. ونقسم اننا لن نرتاح ولن يهدأ لنا بال حتى تهشم رأس الارهاب العربي ونقطع دابره في اسرائيل». وشبهت «ت.ن.ت» الارهابيين اليهود بانهم «محاربون دفاعا عن امن عائلاتهم وسلامة اولادهم». واما العرب فهم «قتلة عديمو القلب والضمير».

ويذكر ان عصابة «ت.ن.ت» هي ذراع رئيسة في جهاز العصابات الفاشية السائبة في المناطق المحتلة والتي قامت بنسف وتفخيخ عشرات السيارات واماكن العبادة ودور السكن في المناطق المحتلة تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

## الرامة تكرم معلميها باحتفال بمناسبة يوم المعلم

● الرامة ـ من حسين سويطي ـ بدعوة من مجلس محلي الرامة وقسم المعارف فيه جرى يوم السبت ٦/٢٣ في مدرسة حنا مويس الثانوية احتفال كبير بمناسبة يوم المعلم.

افتتح الاحتفال نائب رئيس المجلس المحلي المهندس باسل غطاس مؤكدا على ان مسيرة المعلم هي صورة مصغرة لمسيرة شعبنا الباقي في ارضه وحيى جهود المعلمين الجبارة من اجل بناء الجيل الناشئ، ودعاهم الى مواصلة العطاء باخلاص.

ثم كانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي السيد الياس قسيس الذي حيى المعلمين المتقاعدين مشيرا الى الجهود التي بذلها المربون من اجل انجاح مؤتمر التعليم العربي الثاني. وقال انه الى جانب مهمة التدريس تقع على عاتق المعلم مهمة خلق مجتمع واع ومتطور. واعلن عن استعداد المجلس المحلي لمواصلة دعم موضوع التعليم في القرية بتوفير كل المتطلبات.

وتحدث الاستاذ سهيل عطاالله ممثل الهيئة التدريسية- مؤكدا ان تكريم المعلم هو تكريم للمجتمع باسره وان المعلمين والمربين سيتعاونون باستمرار مع المجلس المحلي لما فيه مصلحة الطلاب وبالتالي مصلحة المجتمع. وعدد الانجازات التي تمت في حقل التعليم في القرية الا انه اشار الى النواقص التي تعاني منها المدارس في الرامة كجزء من النواقص في جهاز التعليم في الوسط العربي.

وجرى تقديم برنامج فني حافل تضمن وصلات غنائية ادتها فرقة موسيقية من المعلمين. والقى كذلك كل من الاستاذين شكيب جهشان وابراهيم مرعي قصيدة. وقدم الاستاذ شكيب القاسم نبذة عن التعليم الثانوي في الرامة. هذا وساد الاحتفال جو من الود والمرح.

# المواطنون في اجتماعات الاحياء: باقة الغربية مع الجبهة!

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ عقد مساء الجمعة ٦/٢٢ اجتماع انتخابي في بيت السيد جميل مصطفى في باقة الغربية حضره عشرات الشباب.

وتحدث في الاجتماع الدكتور سليمان مصاروة ممثل الجبهة في المجلس المحلي ومركز الجبهة في القرية وسعيد عاشور ومريد فريد. واجمع المتحدثون على ضرورة التفاف قوى الشباب حول الجبهة الدمقراطية لتفويت الفرصة على الاحزاب الصهيونية والعناصر التي تحاول احداث البلبلة بين جماهيرنا وبالتالي بعثرت اصواتنا وتزييف ارادتنا مثل قائمة ميعاري ـ الثيري. ثم جرى نقاش حي أجمع بعده الحضور على ضرورة نصرة الجبهة باعتبارها القوة السياسية الوحيدة التي تقف بمثابرة واخلاص ومبدئية ضد سياسة حكام اسرائيل محليا وقطريا.

وكان عقد اجتماع حي اخر يوم الخميس ٦/٢١ في بيت الاستاذ هاشم مواسي شارك فيه العديد من سكان الحي والأحياء المجاورة. وافتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو الجبهة المحلية سعيد عثامنة. وتكلم فيه ممثل القوى اليهودية التقدمية اليعزر فايلر الذي قدم استعراضا لتاريخ نضال الحزب الشيوعي والجبهة منذ قيام الدولة. كما استعرض الاوضاع القائمة والنقاش الذي يدور في الشارع اليهودي حول الموقف من قضايا البلاد وخاصة بعد الفشل الذريع الذي منيت به السياسة الحاكمة في الحرب على لبنان.

وتكلم عضو الجبهة نسيم ابو خيط فقدم تحليلا للاوضاع الراهنة التي تجري الانتخابات في ظلها مؤكدا ان ما يوحد الاحزاب الصهيونية هو التنكر لحقوق الجماهير العربية والشعب العربي الفلسطيني والعداء للجبهة الدمقراطية. واضاف ان الموقف من الجبهة هو الباروميتر الذي يقرر صحة الموقف والاستعداد للتضحية في خدمة قضايا الشعب اليومية والقومية.

# شولتس يتزلبط: «م.ت.ف. تنظيم ارهابي في كل شيء»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عن موقف الادارة الامريكية الحقيقي من الشعب الفلسطيني وقائد نضاله وممثله الشرعي الوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية.

وحاول شولتس، بصورة مضحكة مبكية، ان يقلب الواقع. فوصف نضال حركات التحرر الوطني بأنه «ارهاب». ووصف الارهاب الحقيقي، الذي تقوم به عصابات الثورة المضادة والدول الامبريالية بأنه «نضال تحرري».

وقال ان الاتحاد السوفييتي (الذي يقف، بمبدئية وثبات، الى جانب الشعوب وحركاتها التحررية في انحاء العالم طرا) وسوريا ومنظمة التحرير وكوريا الدمقراطية وليبيا وايران «يساندون الارهاب الدولي» ويشكلون «رابطة للارهاب».

ودعا الدول التي اسماها «دمقراطية» الى بذل جهود دولية للنضال ضد «الارهاب» (اي نضال الشعوب العادل) والى القيام بعمليات مانعة ضد العمليات «الارهابية».

وصباح امس تحدث امام هذا المؤتمر الارهابي، حول «الارهاب»، يتسحاق رابين احد زعماء حزب المعراخ، الذي يشارك في المؤتمر الى جانب موشه ارنس، وزير الامن الاسرائيلي. فقال رابين، في خطابه، انه يجب اقامة تنظيم دولي جديد لمكافحة «الارهاب». واقترح ان يكون مقر هذا التنظيم في واشنطن وان تقف الادارة الامريكية على رأسه. ولم يستبعد رابين ان يكون من مهمات هذا التنظيم القيام بعمليات مشتركة بين الدول الاعضاء فيه ضد «الارهاب».

ويعقب محرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ان هذه الافتراءات المنفلتة العقال، الصادرة عن شولتس، تجسد خطورة قيام محمد ميعاري واوري افنيري (من زعماء «القائمة التقدمية للسلام») بوصف نضال الشعب الفلسطيني بانه «ارهاب».

# الشرطة تحاول الانتقام من قادة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

هذا مع العلم ان الاجتماع جرى بهدوء كما خطط له رغم محاولة بعض الزعران المعادين للجبهة اثارة المشاكل والشغب بهدف افشال المهرجان.

وترى الجبهة الدمقراطية في عرابة في اقدام الزعران على مثل هذه المحاولة الفاشلة، ليس مجرد طيش شباب وانما مؤامرة مدبرة ضد الجبهة. كما وترى الجبهة ان هذه المحاولة تشكل خطرا على العلاقات بين الاهالي الذين اتخذوا من الوحدة والتآخي منبرا لهم. وتؤكد جبهة عرابة الدمقراطية ان مثل هذه الاعمال التي من شأنها تعميق الخلافات العائلية، لا يستفيد منها الا اعداء شعبنا، سلطات القهر والاضطهاد القومي واحزابها.

وتناشد الجبهة الدمقراطية في عرابة كل الوطنيين العمل وبسرعة على احباط هذه المؤامرة وشل الايدي التي تحيكها وذلك حفاظا على ما حققته جماهير القرية من مكاسب جعلت من عرابة قلعة وطنية موحدة الصف.

## اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٦/٢٥)

| العملة | نقداً بيع | نقداً شراء | حوالات بيع | حوالات شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٢٣٢.٦٨ | ٢٣٣.٧٠ | ٢٢٦.٣٩٧٦ | ٢٢٩.٢٢٢٤ | + ٥.٨٨ |
| ١ جنيه استرليني | ٣٠٠.٥٣ | ٣١٤.٠٦ | ٣٠٦.٣١٦٠ | ٣١٠.١٣٧٩ | + ٦.١٣ |
| ١ مارك الماني | ٧٩.٣٧ | ٨٢.٨٤ | ٨٠.٥٩٧٢ | ٨١.٦٠٢٨ | + ١.٤٨ |
| ١ فرنك فرنسي | ٢٥.٤٥ | ٢٧.٠٠ | ٢٦.٢٧٢٤ | ٢٦.٦٠١٢ | + ٠.٤٩ |
| ١ غيلدن هولندي | ٧٠.٤٣ | ٧٣.٦٠ | ٧١.٦١٠٨ | ٧٢.٥٠٤٣ | + ١.٢٨ |
| ١ فرنك سويسري | ٩٥.١٧ | ٩٩.٤٥ | ٩٦.٧٥٩٤ | ٩٧.٩٦٦٧ | + ١.٦ |
| ١ كيتر سويدي | ٢٧.١٠ | ٢٨.٣٢ | ٢٧.٥٥٢٣ | ٢٧.٨٩٦١ | + ٠.٥٧ |
| ١ كيتر نرويجي | ٢٨.٠٧ | ٢٩.٣٣ | ٢٨.٥٣٨٧ | ٢٨.٨٩٤٨ | + ٠.٥٩ |
| ١ كيتر دنمركي | ٢١.٦٥ | ٢٢.٦٢ | ٢٢.٠٠٨١ | ٢٢.٢٨٢٧ | + ٠.٣٨ |
| ١ مارك فنلندي | ٣٧.٥٦ | ٣٩.٢٥ | ٣٨.١٨٩٩ | ٣٨.٦٦٦٤ | + ٠.٧٢ |
| ١ دولار كندي | ١٦٩.٧٩ | ١٧٧.٤٣ | ١٧٢.٦٢٨٢٠ | ١٧٤.٧٨٢١ | + ٣.٨٤ |
| ١ دولار استرالي | ١٨٢.٩٣ | ٢٠٠.٨٨ | ١٩٣.٥٦٩٩ | ١٩٥.٩٨٥٢ | + ٢.٠٥ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٢٨.٩٢ | ١٧١.٣٦ | ١٦٩.١١٩٠ | ١٧١.٢٢٩١ | + ٢.١ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٣٨.٥٦ | ٤٠.٢٩ | ٣٩.٢٠٣٠ | ٣٩.٦٩٢٢ | - |
| ١٠ شلن نمساوي | ١١٣.٠١ | ١١٨.٠٩ | ١١٤.٨٩٣٥ | ١١٦.٣٢٧٠ | + ٢.٠٧ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٢٨.٠٧ | ١٣٥.١٨ | ١٣٠.٨٦٥٧ | ١٣٢.٤٩٦٨ | + ٢.٥٨ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ٩٣٢.٣٠ | ٩٧٤.٢٥ | ٩٤٧.٨٦٥٢ | ٩٥٩.٦١٩ | + ٩.٠٦ |
| ١ دينار اردني | ٦٠٧.٦٨ | ٦٣٥.٣٧ | - | - | + ١٦.٣١ |

فوارش: الأسعار بالشواقل

في اجتماع شعبي كبير في طيبة بني صعب:

# جماهير الطيبة تعلن التفافها حول الجبهة

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ «المعراخ يرفع شعار اسقاط الليكود ولكن ما هو الفرق بين المعراخ والليكود ما دام بيرس يؤكد في عرضه للبرنامج السياسي للمعراخ ان نهر الاردن هو الحدود الثابتة لدولة اسرائيل وان المعراخ لن يزيل اية مستوطنة بل سيعمل على تكثيفها؟ فاي بديل هذا الذي يتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة الى جانب دولة اسرائيل»؟ هذا ما جاء في كلمة المتحدث باسم الجبهة الدمقراطية عوزي بورشطاين في اجتماع انتخابي حاشد عقد امس الاول السبت في منتزه الطيبة.

وكان افتتح الاجتماع وتولى عرافته عبدالقادر ظاهر الذي دعا اهالي الطيبة الى نصرة الجبهة. وتحدث الاستاذ احمد دسوقي فقال: المعركة ليست بين الليكود والمعراخ بل انها بين الجماهير المضطهدة من كلا الشعبين وبين الاحزاب الصهيونية التي تظهر في كل مرة بلباس جديد.

ثم تحدث الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية عوزي بورشطاين الذي اكد ان هناك طريقا واحدا يوصل الى السلام وهو طريق الجبهة الدمقراطية والاعتراف بـ م.ت.ف ممثلة الشعب الفلسطيني الوحيد وبحق الشعب في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل. وهاجم بشدة دسائس اوري افنيري المعادية لوحدة الصف الوطني والدمقراطي وخصوصا كما ظهرت في مقاله القذر الاخير في «هعولام هزيه» والذي افصح فيه بوقاحة متناهية عن اهدافه الحقيقية من وراء اقامة قائمة ميعاري ـ بيلد.

والقى رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبداللطيف حبيب كلمته مؤكدا ان امام المواطن طريقين طريق السلام واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. وهو طريق الجبهة الدمقراطية والثاني طريق الحرب والاحتلال والاستيطان والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وهي طريق الاحزاب الصهيونية على اختلافها.

اما كلمة المجلس الجبهوي فالقاها عبد الجواد حاج علي فاستعرض تاريخ الاحزاب الصهيونية من معراخ وليكود وحروبها ومجازرها وهدم قرى عربية بالجملة. وقال كلهم متفقون على تصفية القضية الفلسطينية وعلينا ان نواجه ذلك.

وكانت الكلمة المركزية لرئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي فاستعرض الوضع السياسي العام لا سيما المباحثات الناجحة لفصائل م.ت.ف الجارية في اليمن الجنوبي واشار الى حقد وغضب الثيري على هذه المباحثات وهذه الوحدة والتي عبر عنها في مقال ترجمته «الانباء».

وتطرق حبيبي الى الاوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة لا سيما بعد انهزام اسرائيل عسكريا وسياسيا لاول مرة في الحرب الهمجية التي شنتها حكومة الليكود، بدعم من الادارة الامريكية، على الشعبين الفلسطيني واللبناني. وتحدث عن موقف المعراخ المؤيد لهذه الحرب ومحاولاته الان الظهور بمظهر المناهض والمعارض لها بينما لم يفعل نواب المعراخ في الكنيست شيئا من اجل منع هذه الحرب او وقفها لكنهم يأتون اليوم ليطلبوا اصوات الجماهير العربية. وتوجه الى النائب السابق وليد صادق ليخبر الحضور بما قال له صلاح خلف «ابو اياد» من قادة م.ت.ف حين قابله في بودابست، «ارجع وسر على برنامج «راكاح» وبرنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة». واختتم كلمته مشيرا الى اسلوب قطف الرأس الذي اتبعه ميعاري امام آرنس من اجل الحصول على رخصة اجاز القائمة متنصلا من م.ت.ف. واكد ان الرخصة يجب ان تؤخذ من الجماهير وليس من آرنس!

## اجتماع حي تعقده الجبهة في عارة

● عارة ـ لمراسلنا ـ عقد مساء الخميس ٨٤/٦/٢١ اجتماع حي في بيت الجبهوي غازي قاسم الذي رحب بالحضور مشيراً الى اهمية المعركة الانتخابية في الظروف السياسية الراهنة.

والقى عضو بلدية حيفا الجبهوي زاهي كركبي محاضرة قيمة ضمنها موجزاً عن تاريخ الجبهة والحزب وصحة التجربة السياسية لقيادة جماهيرنا. واكد على اهمية وحدة صف جماهيرنا العربية في اطار الجبهة. وعرّى جوهر قائمة جماعة الثيري وعرى اكاذيبهم وحقدهم على الشيوعيين والجبهة.

كما قام الجبهويون في عارة وعرعرة يومي الجمعة والسبت الماضيين بتوزيع منشور على الاهالي يدحضون فيه افتراءات وريقة الثيري ـ ميعاري التي وزعها عملاء القائمة والتي تنضح حقدا على الجبهة وعلى الشيوعيين وعلى كل ما هو وطني في هذه البلاد.

وجاء في منشور الجبهة، ان في الوقت الذي يتظاهر فيه شباب الجبهة في تل ابيب ضد قرار الغاء القائمة المذكورة، يرفض الناطق باسمها ـ اوري الثيري ـ المشاركة في المظاهرة ويذهبون الى الناصرة لاقامة حفل تأبين للدمقراطية!!

## الجبهة في وادي عارة تنشط واهالي عين السهلة يستجيبون

● عرعرة ـ لمراسلنا مفيد صيداوي ـ قامت مجموعة من نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في وادي عارة بتوزيع منشور محلي في قرية عين السهلة يدعو الاهالي الى تأييد قائمة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

ويؤكد المنشور ان برنامج المعراخ السياسي يعتبر نهر الاردن حدود دولة اسرائيل وان جيش الاحتلال الاسرائيلي سيكون على أهبة الاستعداد للبطش بقوى شعبنا المناضلة والمطالبة بحق تقرير المصير.

واوضح المنشور ان المعراخ لا يختلف في جوهره عن الليكود وان كليهما وبقية الشلة الصهيونية عادوا ليؤكدون تنكرهم لحقوق شعبنا في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وتنكرهم لمطالب جماهيرنا في المساواة.

## محاضرة عن الجبهة والعمل الجبهوي في كفرمندا

● كفرمندا ـ لمراسلنا عبدالكريم شناوي ـ غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في كفرمندا بالجمهور الذي جاء لحضور الندوة العامة عن الجبهة والعمل الجبهوي قبيل المعركة الانتخابية التي عقدت يوم الجمعة ٦/٢٢.

افتتح الندوة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ابراهيم ابو شناق فحيى الحضور وتحدث عن اهمية دور شبابنا في هذه المعركة وعن وضع الاحزاب الصهيونية وتكالبها على الصوت العربي.

ثم قدم الصحفي سميح غنادري بيانا عن وضع الاستعدادات في الوسط العربي وعن نشاط الاحزاب الصهيونية في قرانا وتطرق الى وثيقة رعنان كوهين المعراخي بخصوص الوسط الاقلياتي. واكد ان على كل عربية في هذه البلاد وقبل الادلاء بصوته ان يتناسى الخلافات العائلية والشخصية وان يصوت ضد العنصرية وضد الاحتلال وضد حكام المجازر وان يصوت مع وحدة الصف الجبهوية وذكر بموقف وحدة الصف الذي وقفه اهالي كفرمندا سنة ١٩٥٤ عندما ارادت السلطات ترحيلهم عن قريتهم. واستعرض خارطة الاحزاب الصهيونية التي تخوض الانتخابات. ومقابل ذلك عدد الاعمال الجبهوية والانجازات العديدة التي حققتها الجبهة في الوسط العربي واهمها توحيد الجماهير العربية وتوعيتها وصمودها امام جميع الاحزاب الصهيونية مؤكدا ان قيادة الجبهة الدمقراطية هي خير قيادة للجماهير العربية في هذه البلاد.

## وفاة عامل من عبلين في حادث عمل مفجع

● عبلين ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي عبلين والقرى المجاورة، امس الاول (الاحد) جثمان المرحوم محمد علي نابلسي الذي وافته المنية يوم الجمعة ٦/٢٢ عن عمر يناهز الخمسين عاما إثر اصابته في حادث عمل مفجع.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية في عبلين يتقدمون الى ارملة الفقيد واولاده والى جميع آل نابلسي في عبلين والخارج باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

اللیكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

تدعوكم لحضور اجتماع الحي الموسع وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٨.٣٠ مساءً في بيت درويش مشوح.

يتكلم: محمد عبد الكريم منصور والنائب توفيق طوبي.

# احتفال كبير بتخريج الفوج الثاني والثلاثين في المدرسة الثانويـة البلدية في الناصرة

*** توفيق زياد: تخرج من مدارس الناصرة الثانوية هذا العام ٧٠٠ طالب وطالبة هم ٧٠٠ كنز للناصرة ولكل شعبنا* مدير المدرسة ومفتش المعارف يشيدان بالدعم غير المحدود الذي تقدمه البلدية للمدارس وقضية التعليم والثقافة ***



● توفيق زياد ●

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ جرى بعد ظهر الاحد امس الاول، الاحتفال بتخريج الفوج ال ٣٢ في المدرسة الثانوية البلدية، تحت رعاية رئيس البلدية النائب توفيق زياد وبحضور طلاب المدرسة واولياء امور الطلاب وحشد كبير من الضيوف.

افتتح الاحتفال الاستاذ سعود الاسدي استاذ اللغة العربية في المدرسة فنوّه باهمية التعليم والثقافة في تربية الاجيال الطالعة على الوعي والمسؤولية للمساهمة النشيطة في تقدم شعبنا.

ثم القى مدير المدرسة الاستاذ عبدالرحمن غنيم كلمة حيى فيها الخريجين وتمنى لهم النجاح في حياتهم داعيا اياهم الى المحافظة على الصلة مع مدرستهم التي تعتز بهم ويعتزون بها.

وقال: «يسعدنا ان يجري هذا الاحتفال في هذا الاسبوع الذي حصلت فيه المدرسة على «العلامة الواقية». وقال: لقد حققنا انجازات هامة في السنتين الاخيرتين حيث اقمنا افضل مختبر للفيزياء في الوسط العربي واقمنا مكتبة محترمة في المدرسة، كما افتتحنا فرعين للاقتصاد والحاسبات الالكترونية وادخلنا فرعا للتربية البدنية وارتفع معدل النجاح في البجروت من ١٠٪ الى ٦٠٪. واشاد الاستاذ غنيم بالتعاون المخلص مع لجنة اولياء امور الطلاب واولياء امور الطلاب عموما وقال: ان المدرسة تحظى بدعم غير محدود من ادارة بلدية الناصرة التي تضع التعليم وقضايا المدارس على راس سلم اولويات عملها. وقال ان هذه الانجازات هي نقطة انطلاق لمواصلة العمل من اجل رفع مستوى المدرسة باستمرار.

ثم القى رئيس البلدية النائب توفيق زياد كلمة هنأ فيها الخريجين بحرارة قائلا: الآن موسم احتفالات تخريج في مدارس الناصرة. وسوف يتخرج هذه السنة حوالي ٧٠٠ خريج وخريجة هم ٧٠٠ كنز للناصرة ولكل شعبنا. وقال: «بالاضافة الى سياسة القهر القومي والحصار الحكومي على مدارسنا فهنالك عناصر مشبوهة تحاول التحريض بين الحين والاخر على هذه المدرسة او تلك، على الثانوية البلدية او ثانوية راهبات مار يوسف او المدرسة الثانوية الاكليريكية. ولكننا نقول باسم كل شعب الناصرة وشعبنا كله ان هذه المدارس الثانوية هي قلاع علم وكرامة وشرف تخرّج افواجا رائعة تساهم مساهمة عظيمة في عملية التطور الثقافي والاجتماعي والحضاري لشعبنا المتعطش الى التقدم. وتحدث رئيس البلدية عن مؤتمر التعليم الذي عُقد مؤخرا في شفاعمرو مشيدا باعماله ونتائجه وقال "ان السلطات المحلية العربية تهتم اهتماما عظيما بقضايا المدارس والتعليم والثقافة، وأضاف: لقد ساهم المعلمون والمفتشون مساهمة كبرى في التحضير لمؤتمر التعليم ونحن نعتز بالمعلمين والمفتشين وكل العاملين باخلاص لتطور التعليم العربي.

ثم قدم الدكتور سعد صرصور مفتش المعارف والمشرف على المدرسة الثانوية البلدية كلمة اشاد فيها بالتطور الهام الذي تحقق في المدرسة فجعلها تأخذ «العلامة الواقية» عن جدارة وليس منّة او منحة. وقال ان المدرسة تستقبل كل الطلاب الذين يتقدمون للدراسة فيها وقد فتحت صفوفا حسب مستويات مختلفة وفيها فروع مختلفة مما يجعل هذه المدرسة تقدم خدمة كبرى للتعليم. وعبّر الدكتور سعد صرصور عن تقديره العميق للدعم الشامل الذي تقدمه بلدية الناصرة للمدرسة كما حيى الهيئة التدريسية على جهودها المخلصة والمثابرة. وقدم الطالب حسام ابو احمد كلمة تحية الى الطلاب الخريجين. وقدم الطلاب، سامر شرّش وحازم شحادة وسهيل خليلية، بعض المقطوعات الموسيقية، ثم قام مدير المدرسة ورئيس البلدية والمعلمون بتوزيع الشهادات على الطلاب الخريجين الذين بلغ عددهم ٢٠٨ طلاب.

وفي ختام هذا الاحتفال قام المهندس خليل القاهوم رئيس لجنة اولياء امور الطلاب بتقديم هدية رمزية للاستاذ حسني حبيب الذي تخرج على يديه آلاف الطلاب خلال عشرات السنين من العمل في سلك التعليم، وذلك بمناسبة انتهاء عمله وخروجه الى التقاعد بعد خدمة دامت ٤٣ سنة متواصلة.

# الشرطة تهدم خيمة المواطن حسن الحصري وتقذف عائلته (٨ أنفار) الى العراء

**● كركبي يطالب بلدية حيفا ببحث نكبة العائلة من أجل ايجاد مأوى لها ● بناء على طلب الجبهة ـ رئيس قسم الرفاه الاجتماعي يعد بتخصيص مرتب للعائلة ابتداء من تموز القادم ●**



● عائلة حسن حصري بعد أن هدمت الشرطة أمس الأول الخيمة التي كانت العائلة اقامتها لايواء اطفالها وابقتها بين السماء والطارق ●

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير: علي نصار)

**● حيفا ـ من أمير مخول ـ قامت قوة من الشرطة مصحوبة بموظفين من «ادارة أراضي اسرائيل»، الأحد امس الاول، بهدم خيمة المواطن حسن الحصري الذي أقامها مضطراً في شارع «هجيفن» في مطلع شهر أيار لايواء عائلته المؤلفة من ثمانية أنفار، أكبرهم في الثالثة عشرة من عمره.**

ونفذت الشرطة جريمتها دون قرار من المحكمة، كما ذكر أصحاب الخيمة لمراسلنا، ودون انذار مسبق بحجة ان الأرض التي تقوم عليها الخيمة تابعة لإدارة أراضي اسرائيل، بينما لا تستعمل لأي غرض.

وقد تصدت صاحبة الخيمة، السيدة سلمى حصري، لمحاولة مصادرة «أثاث» الخيمة (وهو عبارة عن فراش وأواني المطبخ) ومنعت المعتدين من شحن الاثاث في سيارة احضرتها الشرطة لهذا الغرض. وأتت خطوة الهدم هذه في الوقت الذي يرقد فيه الزوج في المستشفى لتلقي العلاج نتيجة لمرض مزمن.

وكانت العائلة باعت بيتها الذي سكنته «بالمفتاحية» بهدف استبداله ببيت أكبر. لكن الزوج حسن الحصري أصيب في الوقت نفسه بحادث طرق اقعده حتى اليوم ومنذ ذلك الحين يعيش دون اي مدخول واضطر الى استئجار دار بدل ان يشتري بيتاً لعائلته. ومع تدهور الأوضاع الاقتصادية عجزت العائلة عن دفع بدل الايجار فتركت الدار وأقامت خيمتها في المكان المذكور.

أما مؤسسة التأمين الوطني فلا تزال تماطل منذ ثلاث سنوات ولم تدفع مستحقات السيد حصري مما يعني استمرار مبيت العائلة في العراء حتى تجد حلاً.

وتوجه عضو بلدية حيفا عن الجبهة، زاهي كركبي، بطلب مستعجل الى رياسة البلدية، لبحث نكبة العائلة ومن أجل ايجاد مأوى لها.

وكان كركبي طالب البلدية بدفع مرتب للعائلة وقد وعده رئيس قسم الرفاه الاجتماعي بتخصيص مرتب للعائلة منذ بداية شهر تموز القادم.

# احتفال كبير بتخريج الفوج التاسع والعشرين في الكليـة العـربيـة الارثوذكسية في حيفا

*** غبطة البطريرك ثيوذوروس يشيد بالمستوى الرفيع لهذا المعهد العريق ويتعهد باسم البطريركية بتعليم ثلاثة خريجين في جامعة حيفا وثلاثة في جامعات اليونان ***



● جانب من الحضور في حفل تخريج الفوج التاسع والعشرين من الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا، أمس الاول ●

● حيفا ـ من امير مخول ـ احتفلت الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا أمس الاول بتخريج الفوج التاسع والعشرين الذي ضم مائة واربعة وثلاثين طالبا وطالبة. ونظم الاحتفال المجلس الملي الارثوذكسي بالتعاون مع ادارة المدرسة ولجنة اولياء امور الطلاب بحضور المئات برز بينهم غبطة بطريرك الروم الارثوذكس، ثيوذوروس والعديد من رجال الدين وشخصيات شعبية اضافة الى اهالي الخريجين.

افتتح الاحتفال واداره السيد سليم جبران امين سر المجلس الملي الارثوذكسي الذي اكد ان الكلية خرّجت آلاف الطلاب العرب وان هدفها ليس فقط التعليم بل تثقيف طلابنا على روح المسؤولية وزرع غرسة حب الوطن في قلوبهم محطمين حلم تحويلهم الى حطابين وسقاة ماء. ثم تحدث الاستاذ فتحي فوراني باسم الهيئة التدريسية، فأكد ان ادارة المدرسة والهيئة التدريسية عملت باخلاص متفان من اجل بناء انسان ينتمي الى روح العصر مزوده اياه بالسلاح الملائم لمواجهة التحديات الحضارية. ولاختراق اسوار الحصار الثقافي المفروض على جماهير شعبنا. وقال فوراني ان موقع المدرسة من حيث مستواها ودورها الثقافي هو في مقدمة مدارسنا العربية في البلاد. ودعا القيمين عليها للمحافظة على هذا المكسب الثقافي العظيم.

ووصلت الاحتفال تحية حارة من النائب توفيق طوبي الذي اعتذر عن تغيبه الاضطراري. ورفع تهانيه الى المجلس الملي على رعايته للكلية واسهامها خلال ثلاثين عاماً في بناء حضارتنا واجيالنا والوقوف في وجه سياسة التجهيل القومي وهنأ الخريجين الذين سيغنون صفوف شعبنا بطاقات مخلصة جبارة.

وقدم الطالب حبيب عساف من قرية معليا كلمة المتخرجين فطلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد على ابن صفه الطالب نايف ابو داهش الذي وافته المنية قبل فترة. ثم استهل كلامه قائلا ان اسهام الكلية في نشر الثقافة الوطنية عظيم لا سيما وانها تقدم لشعبنا رجالات المستقبل الذين سيساهمون في النهوض به وقيادته. وقدمت الطالبة ايمان عزيز كلمة المتخرجين بالعبرية مؤكدة ان المتخرجين تعلموا في هذه الكلية اضافة الى دروسهم القيم الانسانية وتحمل المسؤولية تجاه شعبهم ووطنهم.

وباسم اولياء امور الطلاب تحدث القاضي سهل جراح عن سعادة الاهل عندما يحصدون ما بذلوه في تربية النشء الجديد. واشار الى ان المتخرجين يقفون امام معترك الحياة وان عيون المعلمين موجهة اليهم ليقوموا بواجبهم.

وكان آخر المتحدثين البطريرك ثيوذوروس الذي أشاد بسمعة الكلية الارثوذكسية التي قدمت للوطن وللكنيسة ابناء مزودين بمستوى علمي عال مؤكدا انها لا بد وان تخرج الاجيال الناشئة الوفية والمخلصة لوطنها. وأشار ثيوذوروس الى روح المحبة التي ترعى بها المدرسة طلابها دون اي تمييز.

وبعد انتهاء الحفل وتوزيع الشهادات تعهد البطريرك ثيوذوروس بانه يأخذ على عاتقه تعليم ثلاثة طلاب متفوقين في جامعة حيفا على حساب البطريركية الارثوذكسية وثلاثة آخرين في اليونان.

## الرامة قـادرة على رفض كل المتطاولين على كرامتها

● الرامة ـ لمراسلنا ـ حضر الى الرامة في الاسبوع الماضي الجنرال عيزر فايتسمان في اطار جولته الانتخابية في انحاء البلاد وحلّ ضيفا على نفر من اولئك الذين وجدوا لهم «معلماً» جديداً يقسمون له الولاء.

واستهجن الاهالي الاستقبال الاستفزازي «الزماميري» الذي حظي به الجنرال اذ رافق سيارته عدد من السيارات التي زمّرت لقدومه. واثارت الزيارة استنكار الاهالي الذين يعرفون فايتسمان ومسؤوليته المباشرة عن العديد من الجرائم التي ارتكبت بحق شعبنا العربي الفلسطيني.

لا شك في ان اهالي الرامة سيعرفون كيف يردّون على هذا الاستفزاز الوقح وهذه التجارة الرخيصة التي اذا اشتراها أحد فضعاف النفوس فقط! ومهما كان فان هؤلاء لن يستطيعوا تشويه وجه الرامة الناصع التي ابت الا ان تكون قلعة جبهوية تناضل مع كل شعبنا من اجل حقوقه اليومية والقومية ومن أجل السلام العادل.

والرامة قادرة على رفض كل المتطاولين على سمعتها وكرامتها.

# فوج جديد يتخرج من مدرسة راهبات مـار يـوسف في الناصرة

*** من السنة القادمة تصبح مدرسة مختلطة * ٢٩ طالبة من بين الخريجات السبعين درسن البيولوجيا * توفيق زياد للخريجات: لا تنسوا انكن من هذا الشعب ***

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ أقامت مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية في الناصرة احتفالا كبيراً، يوم السبت الماضي، بمناسبة تخريج فوج جديد من طالباتها تخلله عدد من الفقرات الفنية الهامة وشارك فيه جمهور غفير من الأهالي والطالبات وفي مقدمتهم مديرة المدرسة الاخت رفائيل، وراهبات مار يوسف وأعضاء الهيئة ومفتش المدرسة الدكتور سعد صرصور ورئيس البلدية النائب توفيق زياد وعدد من اعضاء ادارة البلدية.

وقد تم تسليم الشهادات في هذا الحفل لسبعين طالبة من خريجات هذه السنة الدراسية، ٢٩ منهن انهين الدراسة في فرع البيولوجيا. وكان هذا آخر فوج يتخرج من المدرسة وهي مدرسة بنات اذ ابتداء من السنة الدراسية القادمة ستتحول المدرسة الى مختلطة للبنين والبنات.

افتتح الحفل وترأسه الاستاذ فؤاد خميس وبعد ترحيبه بالحاضرين قدم جوقة المدرسة من تدريب المدرّسة حنان خريش لتنشد «انوارك تسطع يا امليه» وهو نشيد يوبيل الرهبة. وقد رافقت الجوقة الطالبة نرمين مبجيش بالعزف على البيانو.

ثم القى الاستاذ خميس كلمة باسم الهيئة التدريسية اشاد فيها بنجاحات بل بقفزات المدرسة في تطوير قدراتها العلمية وبرامجها الثقافية فاشار الى فتح مختبر اللغات وتطوير المختبرين العلميين والى التجهيزات الرياضية (قاعة وملاعب) والفنية (مسرح) والثقافية (مكتبة غنية) والى تطوير الفعاليات اللامنهجية في المدرسة. واكد ان هذا النشاط جاء في اطار دأب المدرسة على تطوير مستواها العلمي والثقافي. واكد على الكفاءات العالية للمعلمين في المدرسة اذ ان اقل شهادة يحملها كل منهم بدرجة (بي.ايه.) الجامعية. وهناك من يحمل درجة (ام.ايه.) ومن يعد ايضاً للدكتوراه.

ثم قدمت الجوقة نشيدين آخرين هما «نشيد المحبة» من شعر جبران خليل جبران وغناء فيروز، وقد ادت الغناء المنفرد فيها الطالبة لحاظ عرايسي ونشيد اليوبيل الثاني للرهبنة «سيرة الام الحنونة».

وكانت الكلمة لاستاذ اللغة العربية في المدرسة ومربي الصف الثاني عشر حبيب بولس فهنأ الطالبات الخريجات متمنيا لهن التوفيق في ساحة العراك الجديدة مع الحياة داعيا العمل الدؤوب لما فيه خير شعبهن ووطنهن.

ثم القت كل من منى قدحة ونرهان زعبي كلمة باسم الطالبات.

وكان للطالبة امل كسابري دعاء (من كتاب «النبي» لجبران خليل جبران) قدمته بصحبة معزوفة على القيتار من المعلمة كيتي جرجورة، وتبعتها جوقة المدرسة مع الطالبات الخريجات بتقديم نشيد «معهدي».

ثم جرى توزيع الشهادات على الطالبات باشتراك المديرة والمربيين نبيل حايك وفؤاد نعرة وسكرتيرة المدرسة تريز توما. وهنا القى الاستاذ حايك كلمة اكد فيها صمود المدرسة امام كل من يحاول التطاول عليها والاستمرار في التقدم والتطور باصرار.

وقدمت مديرة المدرسة تحية حارة للطالبات وحيت الحاضرين ثم كانت مسك الختام كلمة رئيس البلدية النائب توفيق زياد الذي اشاد بهذه المدرسة التي تتحول الى معهد علمي ثقافي وطني راق وقال: اننا نعتز بهذا المعهد وبتطوره السريع. واشاد زياد بخطوة ادارة المدرسة تحويلها الى مدرسة مختلطة وقال ـ هذا القرار يتلاءم وطبيعة التطور الحياتي الحتمي. فليس من الطبيعي ان تظل هناك مدارس بنات او مدارس صبيان منفردة في آخر القرن العشرين.

وهنأ رئيس البلدية الطالبات الخريجات وقال: لا تنسين انكن من هذا الشعب وعليكن بالسهر على خدمته وتقدمه.

توفيق طوبي في برنامج ثقافي في المسرح البلدي في بئر السبع :

# إحلال السلام هو الحل لمختلف الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ «إن إحلال السلام هو أساس لحل الأزمات الاجتماعية والأخلاقية التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي، وعليه يجب تغيير هذه السياسة التي تمت تجربتها من قبل المعراخ والليكود وحلفائها في الحكومات المتتالية. وكل هذه السياسات لم تأتِ بأية فائدة وإنما أتت بالويلات فقط. وتبقى هنالك سياسة واحدة هي البديلة لهذه السياسات، سياسة الجبهة الدمقراطية وبرنامجها المطروح» ـ هذا ما جاء في ردود النائب توفيق طوبي في المقابلة الصحفية التي أجراها معه الصحفي مردخاي ارنس بسرائيلي في قاعة المسرح البلدي في بئر السبع، يوم السبت ٦/٢٣، بحضور أكثر من ٥٠٠ شخص.

وأتت هذه المقابلة في إطار برنامج ثقافي يقام بشكل دوري في المسرح البلدي.

وقد طرحت على النائب طوبي أسئلة عديدة فرد عليها بإسهاب مؤكداً على ان السلام الحقيقي لا يمكن ان يتحقق بدون تلبية الأماني القومية للشعب العربي الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

## بعد آرنس وفايتسمان أتى ابو حصيرة!

■ الوزير السابق زعيم حركة «تامي»، أبو حصيرة لم يكسل ولم يقصر واجباته فقد زار في اواسط الاسبوع الماضي قرية أبو سنان. واتت زيارته هذه بعد يومين من زيارتي أرنس وفايتسمان الى جولس ويركا ومصانع فضائي وغيبور في يركا.

وحلّ ابو حصيرة ضيفا على بيت السيد صلاح هزيمة واخذ يتحدث بين جمع من مقاولي الاصوات ومحبي الاستطلاع عن زيارته للمغرب والترحاب الذي قوبل به وقارن مشبها اليهود الشرقيين بالعرب لكنه نسي ان يحكي عن القضايا الاساسية عن الاحتلال في لبنان ومن الازمة الاقتصادية.

لكن بعض الشبان لم يدعوه يتمادى في تناسيه فسأله أحدهم عن موقفه في التفاوض مع م.ت.ف؛ فاجاب: انا لا اتفاوض الا مع دول والمنظمة ليست دولة «فتابع الشاب: لكن الدول التي تعترف بهذه المنظمة ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب العربي الفلسطيني اكثر من الدول التي تعترف باسرائيل. فلم يعط الوزير السابق جواباً.

وقام شاب آخر وسأله: لقد حوكمت وسجنت بتهمة السرقة ثلاث سنوات ولكنك خرجت من السجن بعد ثلاثة اشهر فقط فكيف تم ذلك؟ فاجاب: ان هذا موضوع شخصي وانني رفعت دعوى ضد الحكومة ثم اسقطتها.

وهنا تدخل صاحب الدعوة واعلن ان وقت الوزير ضيق ولا مجال للاسئلة بعد ولم يعرف ان افق الجماهير واسع جداً بحيث لا يستطيع أبو حصيرة او غيره من قادة الاحزاب الصهيونية والمتكالبين على اصوات جماهيرنا ان يحدده باجوبتهم الهزيلة.

# لجنة المبادرة الدرزية تخوض نضالا مثابرا

## ■ النواب الجبهويون هم الوحيدون الذين طالبوا بالغاء التجنيد الاجباري ■ ردنا على سياسة السلطة العنصرية هو دعم الجبهة وتأييدها ■



● بقلم: نور عامر ●

□ لسنوات طويلة اعتقد حكام اسرائيل ان العرب الدروز في هذه البلاد في «الجيب» وأن موقعهم، داخل الاطار السلطوي، ولا يحيدون عن الخط!

ولكن ها هي اوهامهم تتحطم، وحساباتهم تخطيء امام التغيرات والتحولات التي كان لا بد لها ان تحدث في خضم الواقع المأساوي المتردي الذي يعيشه العرب الدروز، هذا الواقع الذي اوجده ومهد لاستمراريته حكام اسرائيل انفسهم الذين ادعوا بهتانا ان الدروز حصلوا على كامل حقوقهم وفي الوقت نفسه نراهم يميزون ضدهم في كل شيء. واليوم وازاء ظاهرة تزايد الوعي بين جماهيرنا العربية الدرزية خاصة الشباب منهم، ومعارضتهم النهج واساليب سياسة السلطة، وازاء تزايد رافضي الخدمة الاجبارية و«الاحتياط» من منطلق ضميري وانساني وقومي، خاصة بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان، بديهي ان تنشط السلطة واذرعتها في محاربة القوى التقدمية التي بينهم المتمثلة في لجنة المبادرة الدرزية رمز القوى التقدمية للطائفة العربية الدرزية ونواة تصحيح مسارها وقيادة مسيرتها على دروب النضال ضد الخدمة الاجبارية في الجيش الصهيوني، ومن اجل الحفاظ على الارض والكرامة، وتحقيق الاهداف الانسانية اخذت اللجنة على عاتقها منذ تأسيسها قبل احد عشر عاما ان تصحح المعادلة وتنهض بالطائفة المعروفية المهضومة الحقوق لتظهر الوجه الناصع الحقيقي للدروز.

ولم يقتصر نضال اللجنة على المطالبة بالغاء التجند الاجباري، فمع تزايد الالام ومشاكل ابناء الطائفة نتيجة لاجحاف السلطة، تنشط اللجنة في طرح قضايا عينية في قرانا ومعالجتها بالشكل الملائم وبقدر المستطاع. كذلك تعمل اللجنة اليوم من اجل الوساطة لتبادل الاسرى بين اسرائيل وبين الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين التي وضعت ثقتها في اللجنة باعتبار ان «اللجنة هي الجهة الايجابية التي يمكنها ان تقوم بهذه المهمة».

وازاء هذا التقدم المثمر في نضال اللجنة وثقة الجماهير بها تغلي السلطة حقدا وتفتش عن وسائل تستعملها في محاربة اللجنة بهدف افشال نضالها وتحجيم دورها وتحاول جاهدة خنق الوعي والاستمرار في سياستها العنصرية.

ومن وسائل السلطة في محاربة اللجنة وصفها بالتطرف! وانها «اصبحت شيوعية، وتتلقى الاوامر من الحزب الشيوعي»، وغيرها من الادعاءات المزيفة الجوفاء. مستهدفة من وراء ذلك تضليل بسطاء الناس وابعادهم عن اللجنة. لكن مثل هذه التهم وغيرها اصبحت «موضة» قديمة ومرفوضة من جماهيرنا الواعية التي تميز بين الصالح والطالح، والتي اكتشفت المتطرف الحقيقي مغتصب الارض ومنتهك الحقوق.

ويحضرني قول احد بسطاء الناس في مناسبة في قرية يانوح الدرزية في العام الماضي، حين قال:

«اذا كان كل من يتكلم الحق، يتهمونه بالشيوعية، فهذا دليل على ان الشيوعيين على حق».

نحن لجنة نشاط وعمل، ولا حاجة لنضيع وقتنا بالرد على السلطة ومناقشة سخافاتها وخزعبلاتها، خاصة اننا اعلنا مرارا ان لجنة المبادرة، مستقلة في نشاطاتها وبرنامجها وتنظيمها لكن «بديهيا ان تلتقي اللجنة مع القوى الوطنية والتقدمية في هذه البلاد، ذلك لان اهدافها وطنية ومنطلقاتها تقدمية، ومعركتها هي معركة الجماهير العربية في اسرائيل من اجل المساواة والاعتراف بهم كأقلية قومية». وهذا ما جاء «في الشعلة» ـ نشرة لجنة المبادرة الدرزية.

**● نحن جزء من الجبهة الدمقراطية ●**

لم تنشأ اللجنة لتكون منظمة انعزالية طائفية فالسلطة تريدنا ان نكون فئة معزولة حتى نقع بالفخ ويتم تذويبنا بسهولة. لذلك اخترنا الطريق الصحيح وعن اقتناع وايمانا وتجربة، اخترنا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فاللجنة تعمل اليوم في اطار الجبهة التي تدافع عنا بهدف ومسؤولية، ويشرفنا جدا ان نكون في اطار الجبهة. كذلك يشرفنا ان ترفض الاحزاب الصهيونية الدخيلة والحزب العربي ـ الصهيوني التي تعمل لسرقة اصواتنا وتزييف ارادتنا. فعلى مدار سنوات قهرنا وعذابنا جرب ابناء الطائفة الدرزية جميع الاحزاب الصهيونية من المعراخ وحتى الليكود، وكانت النتيجة كطالب الدبس من قفا النمس!

ان الذين اجرموا بحق ابناء طائفتنا وينتهجون سياسة التمييز ويواصلون تزمتهم الاحتلالي العدواني، وتخريبهم لامكانيات وفرص السلام المتوفرة، والذين صادروا الاف الدونمات من قرانا الدرزية، وحولوا الغالبية الساحقة من ابناء الطائفة الى ايدي عاملة رخيصة، والذين فرضوا التجنيد الاجباري واضاعوا بل قتلوا مستقبل شبابنا، يأتون اليوم وفي موسم الانتخابات لاقتناص اصواتنا!!! وفي سبيل لطش المزيد من هذه الاصوات تلجأ السلطة كعادتها الى ترشيح بعض الشخصيات الدرزية في القوائم الصهيونية فادرجت اسماءهم في اماكن غير مضمونة، الامر الذي «ازعل» تلك الشخصيات واعتبروا المسألة اهانة لهم.

ان الناخب الواعي لا يصوت على اساس طائفي او على اساس شخص او اشخاص، بل على اساس برنامج سياسي. ويحق لنا ان نسأل: ماذا فعل النواب الدروز في الكنيست لصالح ابناء طائفتهم؟ كلنا يعرف انهم لم يفعلوا شيئا سوى انهم ساروا، ودائما، في ركب السلطة وحسب رغباتها وميولها.. واقتصر دورهم على التمجيد «بفضائل» السلطة والولاء التام لها في جميع الحالات حتى ذابوا واصبحوا اختاما مطاطية في ايدي اسيادهم. يدافعون عن سياستهم ويكيلون لهم الثناء، والدعاء، والمديح وبعد ان عصرتهم السلطة، قذفتهم، وراحت تفتش عن غيرهم..

وفي سنة ١٩٧٨ عندما زار الكنيست وفد عن لجنة المبادرة الدرزية، ضم جهاد سعد ورياض عليان وكاتب هذه السطور وحمل معه سبعة الاف توقيع من ابناء الطائفة يرفضون التجنيد الاجباري فلم نجد سوى النائب الجبهوي الجريء، السيد توفيق طوبي الذي صعد الى منصة الكنيست وطالب بالغاء التجنيد الاجباري عن الشباب العرب الدروز، ودافع عن حق الطائفة في جميع المجالات.

ان السلطة تنسى او تتناسى انها السبب في جميع الامنا واوجاعنا وضياع حقوقنا، وتأتي لتمد يد العون والمساعدة لها ولندعمها باصواتنا؟!! ولكن ابناء الطائفة العربية الدرزية لن يشروا، وفي يوم الانتخابات سيردون على السلطة بالشكل المناسب.. سنصوت للجبهة، جبهة جميع الاحرار والشرفاء عربا ويهود.

---

# الاتحاد السوفييتي والحرب العراقية ـ الايرانية

● سؤال: الاحظ، في الفترة الاخيرة، ان الاتحاد السوفييتي غيّر من موقفه تجاه النزاع العراقي ـ الايراني لصالح الطرف الاول، بعد ان كان يتخذ موقف الحياد، بل بعد ان انتقد الحرب التي بدأها العراق في البداية.

ان كان استنتاجي صحيحا، فهل السبب يعود الى قيام النظام الايراني بضرب الشيوعيين؟ ام هو لاستعداد العراق الى الدخول في مفاوضات لحل النزاع بين الدولتين؟

وبالمناسبة، اود ان تتطرقوا الى موضوع الحزب الشيوعي الايراني. فهل السبب في نجاح الضربة ضده كان انعدام القاعدة الجماهيرية الواسعة المؤيدة للحزب؟

□ الياس خشيبون ـ حيفا □

■ «الاتحاد» ـ لعل القارىء الياس خشيبون يوافقنا الرأي ان الحكومة السوفييتية، ومعها جميع الاحزاب الشيوعية وحركات التحرر الوطني، كانت صائبة في انتقادها (او هجومها على) نظام صدام حسين التكريتي في العراق عندما شن الحرب على ايران. خاصة وان ذلك جرى مباشرة بعد انتصار الثورة الايرانية، التي من ابرز نتائجها الايجابية تصفية الهيمنة الامبريالية الامريكية في منطقة الخليج وخلخلتها، سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

واثبتت التطورات اللاحقة للحرب، بمآسيها وآثارها المدمرة، انها وجهت ضربات مميتة الى الشعبين الايراني والعراقي، في جميع المجالات، وفسحت المجال امام التدخل الامبريالي. وكل ذلك بدون حل المسائل المختلف عليها بين البلدين. بل على العكس من ذلك، ادت هذه الحرب الدموية، التي لا تزال مستمرة وتشهد تصعيدا خطيرا، الى تعقيد المسائل المختلف عليها ومضاعفتها.

وحقيقة ان الاتحاد السوفييتي التزم سياسة «الحياد» في هذه الحرب، يعني انه دعا الى وقفها دون ان يقف الى جانب اي من الطرفين ضد الطرف الاخر.

وليس صحيحا القول ان الاتحاد السوفييتي غيّر من موقفه، في الاونة الاخيرة. فالذي حصل هو ان الحكومة السوفييتية، انطلاقا من حرصها المبدئي على مصالح الشعبين العراقي والايراني، ايد العراق في دعوته الى وقف هذه الحرب وانتقد ايران التي رفضت هذه الدعوة واصرت على محاولة اسقاط نظام صدام حسين. فاسقاط نظام الحكم القائم في اي بلد ليس من مهام اية قوة خارجية، وانما من مهام شعب البلد نفسه وقواه الثورية.

بكلمات اخرى، ان تأييد الاتحاد السوفييتي لدعوة العراق الى وقف الحرب والدخول في مفاوضات سلمية لا يعني وقوفه الى جانب العراق في الحرب ضد ايران وانما وقوفه الى جانب العراق (وايران، ايضا، بالطبع) في وقف الحرب وإرساء السلام بينهما.

كذلك نجد وسائل الاعلام الغربية (والاسرائيلية) والرجعية العربية تبرز، عن سوء نية، قيام الاتحاد السوفييتي بتزويد العراق بالعتاد العسكري، بهدف ايهام الرأي العام ان الاتحاد السوفييتي يقف الى جانب العراق في حربه مع ايران.

والواقع هو ان الاتحاد السوفييتي ـ وهذا ما اوضحه عدد من القادة السوفييت مرارا وتكرارا وهو ما يفهمه النظام الايراني ـ مرتبط باتفاقية تعاون مشترك مع الحكومة العراقية منذ العام ١٩٧٢. وهو يحترم هذا الاتفاق كما احترمه في الماضي، طالما احترمه الطرف الاخر. وذلك انطلاقا من المبادىء الثابتة التي ترتكز اليها السياسة السوفييتية، خلافا للسياسة الخارجية التي تنتهجها الدول الامبريالية، خاصة الولايات المتحدة الامريكية.

ومن جهة ثانية، قام الاتحاد السوفييتي بدعم ايران عندما قامت الادارة الامريكية بفرض الحصار الاقتصادي عليها. وهو لا يزال يقيم مع ايران علاقات دبلوماسية واقتصادية ـ تجارية.

وبخصوص الضربة التي وجهت الى الحزب الشيوعي الايراني، من الصعب تحديد مدى «نجاحها» او عدم «نجاحها». ولكن السبب الرئيسي لتوجيه الضربة، وهذا ما تؤكده منشورات الحزب نفسه، هي تسلل عناصر رجعية الى السلطة الايرانية ومحاولتها تصفية الحزب الشيوعي الايراني الذي ساهم، مساهمة كبيرة، في نجاح الثورة الايرانية ودعا الى تحقيق برامجها التقدمية المعلنة والى عدم الانحراف عنها.

ولا يصح الاستنتاج بأن السبب في «نجاح» الضربة هو انعدام القاعدة الجماهيرية للحزب. فالتاريخ المعاصر يعرف امثلة عديدة كانت فيها الاحزاب الشيوعية ترتكز الى قاعدة جماهيرية واسعة وتم توجيه ضربة مؤقتة اليها. مثلا، الحزب الشيوعي العراقي الذي لا يزال يتعرض لهجمة فاشية شرسة من نظام صدام حسين، والحزب الشيوعي التشيلي، الذي تمكن وحلفاؤه من الوصول الى السلطة، الى ان دبرت الادارة الامريكية الانقلاب الدموي بالتعاون مع الجنرال بينوشيت، في العام ١٩٧٠.

---

# طريق الجبهة هو هوية شعبي

■ بقلم: عايدة نصر الله ■

*«الويل للمتشككين. خير لهم أن يُربط في عنقهم حجر الرحى، ويزجون في البحر»*

*«الكتاب المقدس»*

بعد ان انهارت دعائم وركائز المعراخ والأحزاب الصهيونية في الوسط العربي قام بعض الانتهازيين والمنشقين بتأليف قائمة ترفل بعباءة فضفاضة لتختلس أصوات الناخبين. إن هذا الثالوث: النضامن ـ ميعاري ـ أفنيري لا يخدم مصالحنا الطبقية والوطنية بل يقف مع الأحزاب الصهيونية في شق وحدة صف جماهيرنا العربية وهذه هي سياسة الأحزاب الصهيونية منذ قيام الدولة. سياسة فرق تسد وجعلنا اقلية هامشية مشلولة الحركة. وإن زفّة وسائل الاعلام لهذه القائمة هي محاولة لاعطائها صفة الوطنية.

إنهم يعادون الحزب الشيوعي، هذا الحزب ذو التاريخ النضالي والثوري العريق والتي حاولت السلطات ان تخنقه غير أن محاولاتها باءت بالفشل فالتفت الجماهير حوله من عمال وفلاحين وتجار ومثقفين وطلاب. وكانت من بواكير النضال والوحدة جبهة الناصرة الدمقراطية. ثم تتوجت وحدتنا بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ثم نجحنا بقيادة عشرين مجلسا محليا بالاضافة الا الوحدة الطلابية الرائعة في الجامعات.

إن طريق الجبهة هو هوية شعبي هذه البلاد.

لقد اثبت الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية سياسة وممارسة، الالتزام التام بالقضية الفلسطينية وطرح الحلول لانهاء النزاع في الشرق الأوسط ومن دواعي الفخر ان المؤتمر الوطني الفلسطيني في دورته الأخيرة قرر الموافقة على برنامج لحل القضية الفلسطينية هو نفسه برنامجنا.

أيها العمال والتجار والموظفون والطلاب والفلاحون، يا جماهير يوم الأرض، ويا جماهير صبرا وشاتيلا لنتحد جميعاً حول الجبهة.

ان شعبنا الفلسطيني يهتف: لا تبديل ولا تغيير لمنظمة التحرير. ونحن، هنا، نهتف: لا تبديل ولا تغيير للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

(● مقاطع من الكلمة التي القتها في الاجتماع الشعبي في حيفا يوم الخميس ١٩٨٤/٦/١٤)

---

**● طبق الأصل ●**

# لن ننتخب سواها

الظاهرة الجديدة في هذه الانتخابات، بعد ظهور القائمة التي روجت لها وسائل الاعلام في الداخل والخارج على انها «قائمة عربية» ثم قائمة «التقدم للسلام» ـ ان دعاتها، الذين كانوا يبحثون دائماً عن الأذناب لأية قائمة او حركة تعادي الجبهة قد وجدوا فيها «المنقذ» «الشريف» لرفع اصواتهم ضد الجبهة.

أما ما يثير الاشمئزاز فهو ان يضعوا ايديهم بأيدي دعاة المعراخ ومقاولي الأصوات المكشوفين في «وحدة حال» عجيبة غريبة ضد الجبهة، وان يعقدوا الاجتماعات المشتركة المكرسة لشتم الجبهة وممثليها.. على غرار محاولة حزب مبام في انتخابات عام ١٩٥٩ حين اصدر كاريكاتيراً يصور عربي ويهودي يتشابكان بالأيدي ويركلان الشيوعية بينها كتب تحت العربي: القومية العربية وتحت اليهودي الصهيونية!

مهما يكن فان النتيجة الأولى لهذا التزاوج ان مقاولي الأصوات من بين مرتزقة الأحزاب الصهيونية قد رفعوا رؤوسهم وباتوا يشتغلون على المكشوف، فيعقدون الاجتماعات العائلية ويجلبون اسيادهم اليها بعد ان حظر ابناء شعبنا عليهم دخول بيوتهم في انتخابات سابقة.

• • •

دعي ابناء احدى العائلات، شيباً وشباناً، للاجتماع وجاء مبعوث المعراخ واخذ يشرح:

جماعة «راكاح» لا يعملون شيئاً سوى الخطابات والزعيق والجعجعة. فماذا فعلوا خلال كل السنوات الماضية؟ نحن الذين سنفعل! نحن نريد ان نعيد الضفة لادارة الأردن فماذا في هذا؟

هنا قام شاب، لم يستطع صبراً وقال: ـ اذا لم يفعل الشيوعيون شيئاً، وهذا غير صحيح، فماذا فعلتم انتم لصالحنا؟ لقد حكمتم البلاد ٢٩ سنة ووضعتم اسس القوانين المميزة ضدنا. ثم تقول انكم تريدون وضع الضفة الغربية تحت ادارة الملك حسين.. بينما الشيوعيون يريدون اقامة الدولة الفلسطينية.. ونحن نؤيد هذا فما رأيك؟

تلعثم رجل المعراخ وصار لون وجهه يتقلب من احمر الى اصفر الى... فقام نفر من «الختيارية» الكبار وقال قائلهم:

ـ لا تهتم، فهذا شيوعي! ماذا تفعل هناك بعض الشبان الذين يجهلون مصلحتهم. تكلم الينا نحن الذين نفهم واتركه!!

وعندما انفض الاجتماع كان هناك من «ينصح» الشبان على رصيف الشارع.

ـ اسمعوا: انتخبوا اي حزب تريدون.. ما عدا الجبهة.

ـ لن ننتخب سواها!

﴿نسيم أبو خيط﴾

---

من برنامج

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست في ٢٣ تموز ١٩٨٤

سلام يقوم على احترام جميع الشعوب والدول في منطقتنا وبضمن ذلك اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني، وفقاً لقرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة التي اتخذت بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

ويرتكز هذا السلام على الاسس التالية:

* انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها منذ حزيران ١٩٦٧ وتكون خطوط الـ ٤ حزيران ١٩٦٧، حدود السلام الآمنة والمعترف بها بين دولة اسرائيل والدول العربية.
* الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة له في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية وقطاع غزة، الى جانب دولة اسرائيل.
* تسوية عادلة لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرارات الامم المتحدة التي تعترف فيها بحقهم في الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويضات.
* احترام حق دولة اسرائيل والدول العربية الاخرى في السيادة والتطور في ظروف سلام وطمأنينة.
* في اطار تسوية سلمية يعترف بالقدس الغربية عاصمة لاسرائيل والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة. وهناك مجال لتسويات يتفق عليها تضمن التعاون بين العاصمتين في مجال السلطة المحلية والوصول الحر الى الاماكن المقدسة وحرية الحركة ـ بين شطري المدينة الخ..
* لتحقيق السلام يجب عقد مؤتمر دولي، دون تأجيل، يشترك فيه جميع الاطراف في النزاع وبضمنها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، كممثل شرعي ومعترف به للشعب العربي الفلسطيني وكذلك باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اخرى.

اتفاقات السلام هذه يجري تضمينها في معاهدات. ومن شأن ضمانات دولية فعالة ان تساعد كثيراً على تثبيت التسوية السلمية، في الظروف التي تسود منطقة الشرق الاوسط وازاء العهد الطويل للحروب وانعدام الثقة.

صوتوا و

للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تقووا صوت السلام العادل

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة الناصرة الدمقراطية

* من أجل تعزيز قوة الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١١.
* من اجل صيانة وتوطيد وحدة الصف الوطنية للجماهير العربية

يا اهالي حي الميدان والمطران الكرام!

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٧ الساعة ٨،١٥ مساءً في بيت الاخ منير جبران ـ (قرب المدرسة الاكليريكية).

خطباء الاجتماع: النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة

● والاخ كمال بولس

●● يفتتح الاجتماع: الاخ منير جبران

● الدعوة عامة ●

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكن والله الا الجبهة*

## حركة النساء الدمقراطيات ـ سخنين

✱ اجتماعات احياء ✱

تدعو جمهور النساء والفتيات لحضور اجتماعات احياء للتجند من اجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الـ (١١)

■ حي الرويس ـ اليوم ، الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر في بيت سميح طويل.

■ حي السد ـ يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٧ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر في بيت فيصل ابو يونس.

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

✱ اجتماعات احياء ✱

■ النحلة الشامية اليوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٩،٠٠ مساء في بيت الدكتور احمد عراقي. يتحدث: احمد عراقي واحمد دسوقي وعبد القادر ظاهر.

■ حي الجنوب ـ اليوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٩،٠٠ مساء في بيت عبد القادر حاج حسين يتحدث: عبد القادر حاج حسين وعبد الجواد حاج يحيى ونجيب ناشف.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية ـ ام الفحم

تدعوكم لحضور اجتماع انتخابي وذلك اليوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت يوسف غليون. يتكلم: اسامة محاميد ومحمد علي مصطفى.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## جبهة الناصرة الدمقراطية

* من اجل تعزيز الجبهة في انتخابات الكنيست الـ (١١)

✱ اجتماع شعبي في حي الصفافرة ✱

يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٧ الساعة ٨،٠٠ مساءً في بيت الاخ ابراهيم غزاوي. يتكلم: المهندس وليد الحاج سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## الاكاديميون في المعركة العادلة مع جبهتهم وشعبهم

## مؤتمر الاكاديميين الدمقراطيين

يعقد يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٧ الساعة ٨،٠٠ مساء في قاعة «نادي السلام» في كفرياسيف.

يشترك فيه جمهور الاكاديميين في منطقة عكا

باشتراك:

● وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية

● د. اميل توما

● سميح القاسم

● البروفيسور كالمان النمان

● مروان دويري ـ سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة

* معاً لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
* معاً لتعزيز وحدة الصف

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## شباب الجبهة الدمقراطية ـ يركا

✱ ليالي وحدة الصف الجبهوية ✱

يدعونكم لحضور الامسية الثانية من ليالي وحدة الصف وذلك (اليوم، الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٧،٣٠ مساءً في نادي الحزب بعنوان

● الثقافة الفلسطينية ثقافة الشعب ●

يتكلم فيها:● الدكتور اميل توما ـ رئيس تحرير مجلة «الجديد».

● الكاتب سلمان ناطور.

● الشاعر يوسف خرباوي

● الشيخ جمال معدي ـ رئيس لجنة المبادرة الدرزية.

○○ يفتتح الامسية: منير ملا

صوتوا و

---

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع المكر

✱ اجتماع ✱

● اليوم، الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦: الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت حنا حناني؛ يتكلم: رمزي خوري.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ زلفة

✱ اجتماع شباب الجبهة ✱

يوم الأربعاء ٨٤/٦/٢٧ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت وجدي كامل جبارين. يتكلم: الطالب زياد محاميد ومحمود حسين حصري.

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ طمرة

بهذا ندعوكم لحضور اللقاء الهام بين عشاق الرياضة في طمرة وبين نخبة من الرياضيين وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٨،٣٠ مساءً في بيت ماجد عطا عواد. يتكلم: محمود حلومة ـ مدرب فريق مكابي طمرة واللاعب المعروف نضال عاقلة ومحرر «الاتحاد» الرياضي ـ اسعد تلحمي ورئيس لجنة الرياضة في مجلس طمرة المحلي ـ محمد حسن كنعان.

# رياضة

## كابتن ميشيل أثمن من البلاتين!

*** غداً المباراة النهائية للفوز ببطولة كأس الأمم الأوروبية: فرنسا ـ اسبانيا ***

● باريس ـ الوكالات ـ تجري في التاسعة (حسب توقيت اسرائيل) من مساء غد، الأربعاء المباراة النهائية للفوز ببطولة كأس الأمم الأوروبية للعام ٨٤ التي بدأت في ٨٤/٦/١٢. ويلتقي في هذه المباراة منتخبا فرنسا واسبانيا وذلك في استاد باريس.

ووصل المنتخب الفرنسي الى المرحلة النهائية من المباريات بعد تسجيله اربعة انتصارات رائعة سجل فيها (١٢) هدفاً واهتزت شباك مرماه ٤ مرات فقط. اما المنتخب الاسباني فوصل الى هذه المرحلة من المباريات بعد فوزه مساء الأحد الماضي على المنتخب الدنماركي.

ويشير النقاد الرياضيون في العاصمة الفرنسية الى ان المنتخب الفرنسي أظهر في البطولة الأوروبية لعباً رائعاً وجذاباً ليثبت من جديد ان عروضه الرائعة في موندیال اسبانيا ٨٢ كانت مقدمة لسيطرة المنتخب الفرنسي على الساحة العالمية.

ومما لا شك فيه ان الاداء الرائع للمنتخب الفرنسي في لقائه منتخب البرتغال يوم السبت الماضي (٢:٣ لصالح فرنسا) أثبت ان بلاتيني وزملاءه يستعيدون زعامة الكرة العالمية والأوروبية معاً!

وميشيل بلاتيني، كابتن منتخب فرنسا ونجم فريق يوفنتوس وهداف الدوري الايطالي في الموسمين الاخيرين يعتبر افضل لاعب في البطولة الأوروبية ويعني أخر اللاعب رقم واحد في اوروبا ولكن معظم المراقبين الرياضيين يشيرون الى ان بلاتيني هو افضل لاعب في العالم حالياً.

وسجل بلاتيني ثلثي عدد الأهداف التي سجلها المنتخب الفرنسي (٨ من ١٢) والأهم من ذلك انه سجل اهدافاً في جميع المباريات التي لعبها مع فريقه حتى الآن. فقد سجل بلاتيني هدف الفوز في مباراة الافتتاح بين فرنسا ودنمارك. وفي المباراة الثانية لفريقه مع المنتخب البلجيكي سجل بلاتيني ثلاثة أهداف وقاد فريقه الى نصر لامع بخمسة اهداف نظيفة. وفي المباراة الثالثة عاد بلاتيني وسجل ثلاثة أهداف الفوز لفريقه على المنتخب اليوغوسلافي.

وجاءت المباراة الرابعة والمثيرة بين فرنسا والبرتغال. فانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل ١:١، ولكن بلاتيني لم يسجل. ومُدد وقت المباراة بثلاثين دقيقة اخرى فسجل جوردداو البرتغالي هدف الترجيح إلا ان المدافع الفرنسي دومريغ عادل النتيجة. وانتظرت فرنسا نجمها الأول فهي بحاجة ماسة اليه في أصعب اللحظات وبلاتيني في ذروة لياقته البدنية يحقق اكبر مكسب لفرنسا.. الدقيقة ١١٩ سجل بلاتيني هدفه الثامن وهو هدف الفوز لفريقه ليقوده الى نهائي البطولة.

إنه صانع العاب متألق وهداف بالجملة. سيطرة تامة على الكرة بكلتا قدميه، رأس ذهبي وقاذف كرات جزاء عن بعد ١٦ ـ ٢٠ م من الطراز الأول. إنه افضل لاعب في تاريخ فرنسا فقد حطم الرقم القياسي في تسجيل الاهداف الذي كان من نصيب الهداف الاسطوري جست فونتين.

بقي ان نذكر ان بلاتيني يلعب في فريق يضم عدداً من اللاعبين المتألقين وفي مقدمتهم ألن جيريز الخداع وديدي سكس النشيط وماكسيم بوسيس الليبرو البارع وجان تيغانا الذي يصول ويجول في الملعب كالزئبق. إنها ماكنة فرنسية متكاملة ومزيّنة حسنا بقيادة المدرب ميشيل هيدالغو.



● ميشيل بلاتيني ●

## البطاقة الحمراء سحبت ٢٥ مرة في مباريات الدوري الممتاز !

● تشير الاحصائيات عن مباريات الدوري الممتاز في الموسم الرياضي ٨٤/٨٣ الى أن البطاقة الحمراء سحبت خلال الموسم (٢٥) مرة لأربعة وعشرين لاعباً .

وأبعد خلال الموسم المنتهي أربعة من لاعبي مكابي نتانيا هم اريه التر وموشه غرياني وشمعون مناحيم وغابي لسري . وأبعد من فريق يهود ثلاثة لاعبين هم شالوم روكبان (حظي بالبطاقة الحمراء مرتين !!)واريه حفيف وحازوم حازوم .

وأبعد ثلاثة لاعبين بالبطاقة الحمراء من فرق يفنه وبيتار تل أبيب وهبوعيل اللد . وأبعد لاعبان من فريقي يافا وبني يهودا . وأبعد لاعب من فرق بيتار القدس (اشاش) وهبوعيل تل أبيب (ابلي كوهن) ومكابي بيتح تكفا وهكواح .

ولم ير أي لاعب من فرق مكابي حيفا ومكابي تل أبيب وهبوعيل بئر السبع وشمشون ومكابي رمات عميدار البطاقة الحمراء .

وعلى صعيد التحكيم فقد سحب الحكم شرير البطاقة الحمراء خمس مرات وسحبها كل من يتسحاق بن يتسحاق وأورغاد وشايتر ودیامنت ثلاث مرات أما لويا وعوفاديا بن يتسحاق فسحب كل منهما البطاقة الحمراء مرتين وسحبها مرة واحدة كل من اشكنازي وتسفي وتلنفر ويحبس .

وفي الدرجة القطرية شوهدت البطاقة الحمراء (٣٥) مرة وأبعد موسى فضل كابتن بيتار حيفا مرتين خلال الموسم الماضي . اما فريق هبوعيل الخضيرة فكان الوحيد الذي لم يعان من ابعاد أي من لاعبيه .

## دوري كرة القدم المصغرة في دبورية

● دبورية ـ من باسم داود ـ نظم قسم الرياضة في مجلس دبورية المحلي خلال شهر رمضان المبارك دوري كرة القدم المصغرة باشتراك ٢٣٠ لاعباً موزعين على (٣٤) فريقاً. وتجري المباريات يومياً بعد الافطار على ملعب المدرسة الابتدائية الذي زود بالأنوار الكاشفة خصيصاً لهذا الدوري.

ووزعت الفرق المشاركة الى خمس مجموعات هي: ١ ـ صفوف الخامس ـ السادس (٧ فرق)، ٢ ـ صفوف السابع ـ الثامن (٨ فرق) ٣ ـ صفوف التاسع ـ العاشر (٧ فرق) ٤ ـ صفوف ١١ ـ ١٢ (٤ فرق) ٥ ـ كبار (٨ فرق) ويحكم المباريات ابراهيم شحبري وحسين نجار.

ويحضر المباريات يومياً المئات من ابناء القرية المتحمسين للمباريات. ويؤكد الاقبال والحماس لهذا الدوري اهمية اجراء مثل هذه المباريات.

وستجري مباريات التصفية بين الفرق الفائزة في أواخر شهر رمضان المبارك وسيقدم قسم الرياضة في المجلس الكؤوس على الفرق الفائزة.

وقال السيد امين مقطرة مركز الرياضة في مجلس دبورية المحلي: لقد بادرنا لتنظيم هذا البرنامج الرياضي لسد الفراغ في الفعاليات خلال ساعات النهار وبرأيي فان الدوري نجح نجاحاً باهراً وهذا يظهر من خلال عدد المشاركين فيه من لاعبين وجمهور. وسنعمل على تنظيم المزيد من النشاطات في المستقبل.

## محاضرة رياضية وفيلم رياضي في دير حنا

● دير حنا ـ لمراسلنا ـ بدعوة من شباب الجبهة في دير حنا استمع عشرات الشباب يوم الجمعة الماضي (٨٤/٦/٢٢) الى محاضرة رياضية حول كرة القدم في الوسط العربي ودورة الاولمبيادة في لوس انجلوس ألقاها محرر الاتحاد الرياضي أسعد تلحمي.

وتطرق المحاضر في سياق كلمته الى العقبات التي تحول دون تقدم مستوى كرة القدم في الوسط العربي وفي مقدمتها احتكار «هبوعيل» و«مكابي» و«بيتار» لفرق الدوري والتمييز اللاحق بالفرق العربية من حيث الميزانيات والى تعدد الفرق في كل قرية والى ادارات الفرق العربية. كما تحدث عن استحالة اشتراك الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي في اولمبياد لوس انجلوس بعد ان أعطت الادارة الأمريكية الضوء الأخضر للتحالف الارهابي الذي أطلق على نفسه اسم «التحالف لمنع اشتراك السوفييت في اولمبيادا ٨٤». واكد ان منظمي الاولمبيادا وجهوا ضربة قاضية الى الحركة الأولمبية التي وجدت اصلا لتكون عنواناً للتحالف البشري بعيداً عن النزاعات الجنسية والدينية والسياسية.

وعرض بعد المحاضرة فيلم «٢١ ساعة في ميونيخ».



# اخبار عالمية

## * برازيل الى يونايتد *

● انتقل اللاعب الاسكوتلندي ألن برازيل الى صفوف فريق مانشستر يونايتد الانجليزي مقابل مبلغ ٧٠٠ ألف جنيه استرليني. ولعب برازيل في الموسمين الاخيرين في فريقي ابسوتش وتوتنهام.

## * مالري مدرب رينجرز *

● تعاقدت ادارة فريق كوينز بارك رينجرز، من فرق القمة في الدوري الانجليزي الممتاز مع المدرب ألن مالري ليدرب الفريق في الموسم المقبل بدلا من تري فنبلز الذي انتقل الى اسبانيا ليدرب فريق برشلونة خلفا للمدرب الارجنتيني ماتوتي.

وتجدر الاشارة الى ان مدرب منتخب انجلترا بوبي روبسون رفض عرض فريق برشلونة لتدريبه مقابل أجر سنوي بقيمة ١٥٠ ألف جنيه وهو ضعف المبلغ الذي يتقاضاه ربسون مقابل تدريب المنتخب.

## * ديرفال: لن استقيل *

● قال مدرب منتخب المانيا الاتحادية يوب ديرفال انه لن يستقيل من منصبه وانه يفكر بالالعاب التمهيدية لكأس العالم في العام ١٩٨٦.

وجاءت اقوال المدرب الألماني رداً على صيحات مئات المؤيدين الذي استقبلوا اعضاء المنتخب الالماني العائد الى بلاده بعد خروجه من تصفيات بطولة الكأس الأوروبية. وطالب المؤيدون بإقالة ديرفال من منصبه بعد العرض السيء، للاعبيه في المباريات الثلاث التي خاضها في فرنسا.

وتشير الأنباء الواردة من بون ان ديرفال سيستقيل او يُقال من منصبه وان هناك اربعة مرشحين لخلافته هم: فرانس بكنباور وهلموت بنتهاوس وهورست. كابل واريك ريباك مدرب المنتخب الالماني الاولمبي.

## * غوميز الى ميلان *

● تعاقدت إدارة فريق ميلان الايطالي مع النجم البرتغالي فرناندو غوميز للعب في صفوف الفريق في الموسم القادم الى جانب لاعب اجنبي آخر هو ري ويلكنز الانجليزي الذي جاء من مانشستر يونايتد. ودفعت ادارة فريق ميلان مبلغ ١،٥ مليون دولار لفريق بورتو ليوافق على تسريح غوميز من صفوفه.

وهكذا سيعود اللاعب الانجليزي لوتر بليست الى فريقه الأم، ووتفورد بعد قضاء موسم واحد فقط في فريق ميلان الايطالي سجل خلاله اربعة اهداف فقط. وتجدر الاشارة الى ان قانون اتحاد كرة القدم الايطالي لا يسمح باشراك اكثر من لاعبين اجنبيين في فريق واحد.





عودة الى كأس العالم ١٩٨٢

# انكسار للهجوم اللا محدود.. وانتصار للهجوم المتحفظ !

● ● قبل عامين بالضبط جرت المباريات النهائية للفوز بكأس العالم في اسبانيا. وبعد عامين ستجري البطولة في المكسيك. ولما كنا في منتصف الطريق تبدو العودة الى نهائيات اسبانيا مفيدة ان لم تكن ضرورية. نعود الى نهائيات اسبانيا لنستعرض بسرعة ما تمخضت عنه هذه الألعاب ليس من ناحية نتائج المباريات بل من ناحية تقويم هذه البطولة.

### ● الفرق انواع ●

في كل بطولة تبدو الفرق المشاركة متعددة الأنواع، بحسب تعدد غاياتها ومستوياتها، ويكاد عدد هذه الانواع يكون ثابتا في أية بطولة، وحتى في أية لعبة.

وحسب البطولة التي نتحدث عنها، ونعني كأس العالم ١٩٨٢، يمكن ان نلحظ أربعة أنواع، موزعة حسب الفرق كما يلي:

١) المتنافسون على اللقب: البرازيل، الارجنتين، ايطاليا، المانيا الاتحادية، انجلترا، اسبانيا، والاتحاد السوفييتي.

٢) الطامحون الى مركز متقدم: بولندا، فرنسا، بلجيكا، النمسا، يوغوسلافيا، اسكتلندا.

٣) المشاركون لتحقيق نتائج مشجعة: الجزائر، الكويت، تشيكوسلوفاكيا، البيرو، المجر وايرلندا الشمالية.

٤) المكتفون بالمشاركة: الكاميرون، تشيلي، السلفادور، الهندوراس ونيوزيلندا.

بالطبع ان هذا «التصنيف» انما هو نظري، وهو من قبيل التقديرات التي يطلقها النقاد قبيل البطولة لا استنادا الى التصريحات التي يطلقها المدربون واللاعبون والتي قد تأتي بعيدة عن الواقع عن عمد أو غير عمد، ولكن استنادا الى مستويات الفرق ونتائجها وامكانات لاعبيها.. الخ..

وعبر البطولة يتضح ان بعض الفرق تحقق ما كان متوقعا لها، بينما يحقق البعض الآخر أكثر مما كان مقدراً له، فيما تحقق الفئة الثالثة اقل مما كان منتظرا.

واذا عدنا الى النتائج التي آلت اليها كأس العالم في اسبانيا، واردنا تقويم الفرق على ضوئها بحسب التقدير اياه لخلصنا الى ما يلي:

ـ الفئة الاولى: كما هي العادة، فالفائز باللقب واحد، بينما البقية جميعا من منافسيه خاسرون، وعلى هذا فان ايطاليا وحدها، رغم انها كانت اضعف المرشحين فرصة، فازت باللقب، فيما اخفقت البرازيل، والارجنتين والمانيا الاتحادية وانجلترا، واسبانيا والاتحاد السوفييتي في ذلك.

ـ الفئة الثانية: بولندا وفرنسا نجحتا في تحقيق مركز متقدم، بل وسجلت من النتائج أكثر مما كان متوقعا، فيما اكتفت بلجيكا والنمسا ببلوغ الدور الثاني، بينما اخفقت يوغوسلافيا واسكتلندا في اجتياز الدور الأول.

ـ الفئة الثالثة: الجزائر كانت أكثرها نجاحا بما حققت من نتائج، كما حققت ايرلندا الشمالية نجاحا باهرا بالانتقال الى الدور الثاني، أما الكويت فكانت نتائجها معقولة ولكن الهالة التي ما كان يجب ان تكون بهذه الضخامة والتي رافقتها قبل البطولة لأسباب متعددة، خلقت ردود فعل سلبية حول نتائجها، أما المجر فحققت نتائج معقولة، بينما فشلت تشيكوسلوفاكيا في ترك انطباع مشجع، وكذلك البيرو.

ـ الفئة الرابعة: كانت الكاميرون الم فرقها، وأكثرها نجاحا بما حققت من نتائج، كما خلقت الهندوراس انطباعا ممتازا بنتائجها الطيبة، فيما مثلت نيوزيلندا هذه الفئة تماما، بحيث بدت مكتفية بالمشاركة، مدركة انها مجرد رقم اضافي، أو تحصيل حاصل، وكذلك الامر بالنسبة لتشيلي التي كانت أقل من مستواها، فيما ظهرت السلفادور بمستوى متواضع للغاية.

### ● اسباب للنجاح واسباب للفشل ●

اذا اردنا أن نكون أكثر دقة، فعلينا ان نحدد أسباب النجاح، وأسباب الفشل، ولكن اذا اردنا الدخول في التفاصيل لوجب علينا ان نتحدث عن كل فريق على حدة، وطالما ان لكل فريق قصة خاصة به تتعلق بظروفه وطريقة اعداده، وأسلوب لعبه واوضاع لاعبيه، فان الأمر سيطول ويتشعب وهو أمر يضيق عن الاتساع له الحيز المخصص، مما يستوجب عرضا عاما للخطوط العريضة، بحيث ينسحب الأمر على الفرق الأبرز.

**وهنا يمكن القول، وباختصار شديد، ان «اسبانيا ٨٢» شهدت انكسار الهجوم اللامحدود، والذي قابله انتصار الهجوم المتحفظ، ورغم ان هذا يمثل عكس المحصلة المطلوبة، ويؤدي الى شيوع غير ما يجب ان يشيع من اجل كرة القدم الممتعة التي يطلبها الجميع. كرة القدم الهجومية، ذلك ان الدفاع أصبح ـ غالبا ـ سيد الموقف.**

وبغض النظر عن ظروف كل فريق والعوامل المحيطة به فان الهجوم المحدود والهجوم بلا حدود كانا سببين رئيسيين للنجاح أو الفشل، وحينما يدور الحديث عن النجاح والفشل، فانما المقصود النجاح أو الفشل في النتائج، في حساب الفوز والخسارة، والتأهل الى الأدوار المتقدمة، بالطبع.

### ● انكسار الهجوم اللامحدود ●

كل الفرق التي لعبت باسلوب الهجوم اللا محدود ـ ان صح التعبير ـ ولجأت الى الهجوم باستمرار، وبلا تحفظ فشلت في النهاية، وأخفقت في تحقيق ما كان يتناولها.

فالبرازيل، الفريق الأقوى لعبت كل مبارياتها، وطوال وقت المباراة، باسلوب هجومي دون تحفظ. ولئن كان هذا اسلوبا ممتعا، الا انه ليس ضروريا ولا مفيدا في كل الأحوال، فللهجوم وقت، وللدفاع وقت، ولكن يبدو ان البرازيليين لا يعرفون كيف يدافعون، أو على الأصح لا يرضون باللجوء الى الدفاع، أو انهم يهتمون بالهجوم على حساب الدفاع، وهذا ما أدى بهم الى الخسارة أمام ايطاليا، وأودى بهم بعيدا عن المنافسة النهائية.

وقد كان ضروريا للبرازيليين أن يلجأوا الى الدفاع وتهدئة اللعب في آخر (٢٠) دقيقة أمام ايطاليا بعدما حققوا التعادل الذي كان استمراره كفيلا بايصالهم الى المرحلة النهائية، لكنهم فعلوا عكس ذلك، مما كلفهم هدفا قاتلا في مرماهم، وفي لحظات عصيبة، مما قضى على آمالهم، وفوق ذلك فان الأهداف الثلاثة التي هزمهم بها باولو روسي كانت نتيجة لخطة دفاعية واضحة بالاضافة الى ضعف حارس مرماهم، ولعل أوضح مثال على الأمرين معا الهدف الثاني، حيث اقتنص روسي الكرة من بين المدافعين البرازيليين الذين كانوا يتناقلونها بتهاون، وسددها على الفور لتمر قرب مدى الحارس بيريز الذي كان يهتز دائما عندما يحتاج اليه فريقه.

اما فرنسا الفريق الهجومي الآخر، والتي كانت أكثر فرق البطولة اهدافا، فقد اودى بها ميلها الدائم الى الهجوم، ويتجلى ذلك في الوقت الاضافي من مباراتها مع المانيا الاتحادية حينما تقدمت في الدقيقة ٩٩ بفارق هدفين (٣ ـ ١) وبدلا من العودة الى الدفاع والاعتماد على الهجمات المعاكسة واستهلاك الوقت بما لا طائل منه، بدت أكثر تعجلا من الالمان أنفسهم، وكانت تطمح الى احراز هدف رابع، وهو ما كاد يتحقق، ولكن ما الفائدة، فقد تمكن الالمان بخبرتهم وشدة مراسهم من شق طريقهم دون عناء بين الدفاع الفرنسي الذي لم يكن مكتفا، والتغلغل الى مرماه واصابته مرتين، وبسرعة، قريب نهاية الشوط الاضافي الأول، وفي مستهل الشوط الاضافي الثاني، فكان التعادل ثم ضربات الترجيح التي حسمت تلك الدراما لمصلحة الالمان، لتفلت من يد الفرنسيين فرصة ذهبية لخوض المباراة النهائية للمرة الاولى في تاريخهم، وهي فرصة قد يمر وقت طويل دون ان تتكرر!

والجزائر ايضا اضاع ميلها الهجومي، فرصتها الكبيرة لكي تصبح أول فريق عربي يجتاز الدور الأول، فهي لو عرفت كيف تدافع في الشوط الثاني من مباراتها امام تشيلي لتحتفظ بتقدمها ٣/صفر والذي آل اليه الشوط الاول لحققت هدفها، لكن استمرارها بالهجوم غير المتحفظ في الشوط الثاني اتاح لتشيلي وأثر هجمتين مرتدتين ان تقلص حجم الفوز الجزائري الى ٢/٣ مما اتاح للالمان والنمساويين ان يجدوا مخرجا بمؤامرتهم الشهيرة.

### ● وانتصار الهجوم المتحفظ ●

اما الفرق التي لعبت باسلوب الهجوم المتحفظ، أو الهجوم المحدود، ويمكن ان نسميه على الأصح الهجوم المدروس، فهي التي حققت أكبر قدرة من النجاح.

فايطاليا ـ وبعد اجتيازها الدور الاول بصعوبة ـ كانت الفريق الأقل هجوما في معظم مبارياتها التالية، لكنها مع ذلك خرجت فائزة في النهاية، ونالت الكأس وسط دهشة الجميع.

لقد كان اهتمامها منصبا في الدرجة الأولى على متانة الدفاع وصلابته بحيث يصعب اختراقه، علاوة على وجود حارس خبير في المرمى، وبعد ذلك انصرفت الى الهجوم، والذي كان يتحرك بشكل مقنن، لكن هذا التقنين جاء بافضل النتائج، ونجحت ايطاليا بهجومها المتحفظ في قهر كل الفرق التي واجهتها باسلوب الهجوم اللا محدود، والذي كانت اول سيئاته انكشاف الطريق الى المرمى امام الهجمات المرتدة.

وبولندا التي أحرزت المركز الثالث، وهو ما لم يكن متوقعا، والتي لم تقدم مستوى كالذي قدمته يوم حققت الانجاز نفسه السنة ١٩٧٤، كانت من انصار الهجوم المدروس، وبفضله حققت ما حققته. وأوضح مثال على ذلك مباراتها مع الاتحاد السوفييتي، فهي كانت بحاجة للتعادل فيها لكي تبلغ دور الأربعة لاحرازها عددا أوفر من الاهداف في المرمى البلجيكي، لكنها لم تفعل كما فعلت البرازيل امام ايطاليا، ومباراتها كانت تجري في احوال مشابهة، بل لجأت الى الدفاع، ثم الهجوم المتحفظ على المرمى السوفييتي، ونجحت بولندا في اخراج مباراة عقيمة، وهذا ما كانت بحاجة إليه: التعادل السلبي الذي انتهت به المباراة كما بدأت، لتصل بولندا في نهاية المطاف الى المركز الثالث.

وحتى ايرلندا الشمالية، والتي نجحت خلافا لكل التوقعات في الانتقال الى الدور الثاني، فقد لجأت الى الاسلوب عينه، وبفضله عادلت يوغوسلافيا، وحققت فوزا لم يكن منتظرا على اسبانيا المضيفة لتتصدر المجموعة الخامسة وتنتقل الى الدور الثاني.

■■ اذن «فاسبانيا ٨٢» شهدت انكسار الهجوم اللا محدود وانتصار الهجوم المتحفظ. وفي هذا درس وعبرة، ولعل ما أكده محيي الدين خلاف مدرب الجزائر عقب البطولة يتناسب مع هذه الحقيقة حينما قال ما معناه: يجب على المدرب ان يحسب حساباته بطريقة «تجارية» حتى لو أدى ذلك الى التضحية بفن اللعبة والظهور بغير المستوى الحقيقي ولن نتردد في فعل ذلك مستقبلا، فلو سعينا لبلوغ الدور الثاني بالدفاع والخشونة لتحقق لنا ذلك بسهولة.

## فوز رائع لنتانيا على القدس!

بدأت يوم السبت الماضي مباريات الانترتوتو وجرى اللقاء الأول بين مكابي نتانيا وبيتار القدس اسفر عن فوز لامع لفريق نتانيا باربعة اهداف مقابل ثلاثة.

سجل بني لام هدفين في الدقائق ٨ و١٦ إلا ان تسفانيا سجل هدف القدس الأول في الدقيقة ٣٢. وانتهى الشوط الأول بتقدم نتانيا بهدفين مقابل هدف واحد.

وأضاف غوريته هدفاً ثالثاً لنتانيا وبالمقابل سجل ازولاي الهدف الثاني للقدس وسجل الناشي، روني ليفي الهدف الرابع لنتانيا بينما سجل أوحانا هدف فريقه الثالث والهدف الاخير في المباراة.

تغيب عن تركيب فريق نتانيا كل من بيزانطي وعنس وغرياني وبار ولسري وحلفون بينما تغيب عن تركيب الفريق المقدسي كل من ململيان ونويمان وكيراط ومزراحي وآلي كوهن.









## الاتحاد قبل ربع قرن

# منع أعضاء الكنيست الشيوعيين من زيارة المثلث

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعلمت السلطات المسؤولة عضوي الكنيست الشيوعيين، توفيق طوبي واميل حبيبي بانه لن يسمح لهما بدخول الطيبة وام الفحم.

وكان الرفيق توفيق طوبي قد طلب «تصريحاً» لدخول الطيبة يومي السبت والأحد (غداً وبعد غد) وطلب الرفيق اميل حبيبي «تصريحاً» لدخول ام الفحم في يومي الجمعة والسبت (اليوم وغداً). والسلطات كانت قد منعت الرفيق اميل حبيبي من دخول باقة الغربية في الاسبوع الماضي.

وهكذا تكشف السلطات عن نواياها. وبهذا التصرف التعسفي والعدوان الفظ على الحصانة البرلمانية اية «دمقراطية» وأية «حرية دعاية ونشاط سياسي» ستفرضها السلطات قبل المعركة الانتخابية. لقد احتجت الكتلة الشيوعية على هذا الحظر الى رئيس الكنيست.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٢٦)

## ركن الاطفال

# آخر درس تعلمته سميرة

■ قصة انور البرواري ـ العراق



دق جرس الدرس الأخير.. انصرفت البنات من المدرسة.. وذهبت سميرة الى بيت صديقتها حنان.. وبعد ان تناولتا الغداء معاً راحتا تلعبان بعض الوقت.. ثم جلستا تدرسان الدرس (فوزية تساعد امها) وكتبتاه ايضاً في دفتر الواجب البيتي.. وفي المساء جلستا تتفرجان على افلام ـ الكارتون.. كانت القصة مسلية جميلة اعجبتهما كثيراً:

«بطات صغيرات اعتادت الذهاب الى بحيرة صغيرة زرقاء اللون ترافقها بطة كبيرة تعلمهن السباحة.. وذات يوم غادرت البطات الصغيرات البحيرة فرحة.. تلعب وهي ذاهبة الى بيوتها الا ان «كوكو» الصغير وصديقه «صوصو» اخذا يركضان معاً في الغابة الجميلة بين الورود الزاهية ويصفقان باجنحتهما الصغيرة.

قالت زهرة جميلة حينما مر كوكو بالقرب منها «يا كوكو.. الى اين انت ذاهب؟».. «أنا ذاهب الى بيت صديقي».. وظل يركض.. ينط.. يغني.. حتى دنت منه فراشة ملونة وقالت وهي تبتسم «كوكو.. كوكو.. لماذا لا تذهب الى البيت؟».. «لأني اريد ان العب قليلاً مع صديقي صوصو ثم أعود».. وقبل أن يخرجا من طرف الغابة الآخر وهما مستمران في لعبهما تارة وسائران اخرى رفرفت فوق رأسيهما مجموعة من العصافير الجميلة، وقالت «يا كوكو.. ها نحن نعود الى البيت» قهقه كوكو وقال ساخراً:

«وأنا أيضاً أعود الى البيت.. بيت صديقي صوصو».. وسارا حتى دخلا بيت صوصو بينما اوشكت الشمس ان تختفي وراء البحيرة الصغيرة.

انتظرت ام كوكو في البيت الا ان ابنها طال غيابه. اسرعت مع زوجها يبحثان.. في الغابة، في البحيرة ذهبا الى بيت البطة الكبيرة وغيرها من البطات..

بحثا عنه في كل مكان حتى غطى الظلام كل شيء وبدأ القمر يرتفع فوق التلال شرقي الغابة. فعادا الى البيت حزينين صاحت امه وهي تبكي.. «كوكو ضاع.. كوكو ضاع.. آه أين انت الآن يا عزيزي كوكو..» وقال زوجها «اهدئي يا عزيزتي، ستجده.. يا له من ابن مشاكس، كم مرة طلبنا منه ان يعود الى البيت حالما ينتهي درس السباحة!».. لقطة قريبة جداً قربتها الكاميرا في التلفزيون حتى امتلأت الشاشة كلها منها.. وجه أم كوكو وهي تبكي بمرارة..

كانت سميرة وحنان تتابعان القصة باهتمام طوال الوقت.. تململت سميرة.. هدأت.. تسمرت عيناها في عيني ام كوكو الدامعتين.. وفجأة.. صرخت «ماما.. ماما.. لا تبكي سآتي حالاً..» ضحكت حنان مستغربة.. الا ان سميرة لم تنطق بشيء، انما حملت حقيبتها عائدة الى البيت.

# عادل امام يقتل الوحش



● لا يزال عادل امام اغلى نجوم الشاشة المصرية على الاطلاق كذلك لا يزال اكثرهم استدراجا للجمهور العريض ان في مصر او حول العالم العربي.

ولذلك، لا يهدأ عادل. ولا ينتهي من دور، او شخصية، حتى تكون ـ الكاميرا ـ بانتظاره من جديد.

وآخر موعد على مفكرة الرجل هو ساعة الصفر للبدء بتصوير فيلم ـ انا اللي قتلت الوحش ـ الذي حدد الأسبوع الذي يلي عيد الفطر المبارك المقبل، كموعد مبدئي لمباشرة تنفيذه.

من قتل الوحش؟ لا نعرف. ربما يكون عادل امام او.. عادل ادهم، اللذان يلتقيان على الشاشة الكبيرة للمرة الأولى، تشاركهما معالي زايد في الدور النسائي الأول في الفيلم الذي كتب قصته عبد الحي أديب، ويدير اخراجه احمد السبعاوي، وتنتجه الفنانة المتعددة المواهب نجوى فؤاد.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

علي سعيد موسى:

# انا مع شعبي وقواه المناضلة



● علي سعيد موسى ●

## بطاقة فنان

■ الأسم: علي سعيد موسى
■ العمر: ٣٤ عاماً
■ متزوج + ٤ ـ مواطن قرية دير الأسد الجليلية

■ منذ متى تحترف الغناء؟

○ أذكر وأنا في المدرسة انهم كانوا يجلسونني فوق الطاولة وابدأ في الغناء للصف، ثم للمدرسة فيما بعد. لست محترف غناء، فأنا عامل. واشتغل في مصنع للتغذية في بيسان. لا اعتمد في معيشتي على الغناء الذي لو كان بالامكان التفرغ له، لكنت اعطيت كثيراً.

■ متى بدأت تظهر على مسرح الغناء؟

○ شكلنا فرقة موسيقية من قريتنا اسميناها «فرقة الجيل» وصرنا نعزف ونغني في الأفراح والأعراس واتاح لي ذلك، التعرف على الوسط الفني حيث نصحني بعضهم ان اتعلم العزف، وفعلاً تعلمت العزف على العود. وقبلت في الامتحان لمهرجان الهواة عام ٧٤ وفزت فيه بالجائزة الأولى في الغناء، وبعدها اشتركت في مهرجان الأغنية العربية في القدس في العام ٧٥ وحصلت كذلك على الجائزة الأولى. كما حصلت على الجائزة الأولى في مهرجان الغناء العربي سنة ٨٠. واما في مهرجان سنة ١٩٨٤ في حيفا فقد حدث ما لم اكن اتوقع. فبعد ان اذاعوا اسماء الفائزين الأول والثاني ولم اكن احدهما، اتصلوا بي بعد بضعة أيام وقالوا حدث خطأ وانت الذي حصلت على المرتبة الثانية. وأنا على يقين ان السياسة لعبت دورها في الموضوع، اذ لم يعلن عن اني الفائز بالجائزة الثانية.

■ أي الوان الغناء تغني؟

○ الريفي ـ البلدي ـ الفلسطيني ـ الشعبي.

■ اي المطربين احب اليك؟

○ ليس واحداً بعينه. فأنا أحب وديع الصافي نهاراً وام كلثوم وعبد الوهاب ليلاً.

■ وماذا عن الغناء الوطني؟

○ اغنيه كذلك رغم تعرضي لمضايقات السلطة. ولقد استدعوني مرات عديدة للتحقيق، وحذروني عشرات المرات. وقال لي المحقق مرة اننا نحن الذين فصلناك من مكان عملك في نهاريا. وكنت اغني في مقهى «نوح» في تل أبيب. وفصلني المقهى مباشرة بعد احد التحقيقات معي. ولكن ما العمل والجمهور بأغلبيته الساحقة يطلب الغناء الوطني.

■ هل تعمل اليوم في فرقة؟

○ أعمل في فرقة «ليالي السمر» وأغني ـ ضمنها ـ في الأفراح والمناسبات والاعراس. وهي معروفة في كل البلاد.

على فكرة.. لقد دعوا فرقتنا مرة لاحياء حفل غنائي في كريات شمونه. وفاجأونا بدخول «سعد حداد» ولم يكن احد منا يعلم عن هذا شيئاً. وللأسف الشديد ظن البعض اني غنيت لسعد حداد. وخرجت من الحفل وانا تعيس جداً. لقد خدعونا ببساطة.

■ وما هو موقفك السياسي؟

○ أنا من معدن صلب، مطعم ضد الصدأ. ولو التقى اهل الأرض لتغيير رأيي لفشلوا.. انا الى جانب شعبي ومع القوة المناضلة من اجل حقوقه. ولا شيء يثنيني.

■ كيف ترى طريقك الفني في هذه البلاد؟

○ كفنان عربي يريد ان يتغنى بشعبه، طريقي وطريق غيري في التطور الفني المستقل مسدود تماماً. الا ان نكون ببغاوات نردد ما يقولون لنا. وهذا لن افعله. تصور، أنهم يغنون لبلادهم ولشعبهم، وهم احرار في ذلك. فلماذا يمنعونا من الغناء لشعبنا واحياء تراثه والتغني بأمجاده؟

«محمود ابو شنب»

## فرقة «الحكواتي» تتلقى دعوة للاشتراك في مهرجان بلغراد المسرحي

● القدس ـ من ابراهيم خلايلة ـ تلقت فرقة مسرح «الحكواتي»، هذا الاسبوع، دعوة للاشتراك في مهرجان بلغراد المسرحي الذي سيجري في جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية والمزمع افتتاحه في أيلول القادم.

ويذكر أن فرقة «الحكواتي» كانت اشتركت، في العام ١٩٨١، في المهرجان المسرحي العالمي الخامس في بولندا. كما اشتركت، في الفترة بين ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣، في مهرجانات اخرى في أوروبا ومهرجان «قرطاج» في تونس.

## و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و مواعيد بث الدعاية الانتخابية: في التلفزيون

● الأحد ٧/١ (بالعبرية)
● الخميس ٧/٥ (بالعبرية)
● السبت ٧/٧ (بالعبرية)
● الأثنين ٧/٩ (بالعربية)
● الثلاثاء ٧/١٠ (بالعبرية)
● الاربعاء ٧/١١ (بالعربية)
● الجمعة ٧/١٣ (بالعربية)
● الأحد ٧/١٥ (بالعبرية)
● الأثنين ٧/١٦ (بالعربية)
● الثلاثاء ٧/١٧ (بالعبرية)
● الأربعاء ٧/١٨ (بالعربية)
● الخميس ٧/١٩ (بالعبرية)
● الجمعة ٧/٢٠ (بالعربية)
● السبت ٧/٢١ (بالعبرية)

● ستبث كلمة الجبهة في اطار برامج الدعاية الانتخابية وسترفق بترجمة عربية أو عبرية.

### في الإذاعة بالعربية

في السادسة و٣٥ دقيقة من مساء الأيام التالية:

● الأثنين ٧/٩
● الاربعاء ٧/١١
● الأحد ٧/١٥
● الثلاثاء ٧/١٧
● الخميس ٧/١٩
● الأحد ٧/٢٢

### بالعبرية (قنال «ب»)

بعد نشرة اخبار الساعة السادسة من مساء الأيام التالية:

● الأحد ٧/١
● الخميس ٧/١٢
● الأربعاء ٧/١٨
● الأحد ٧/٢٢

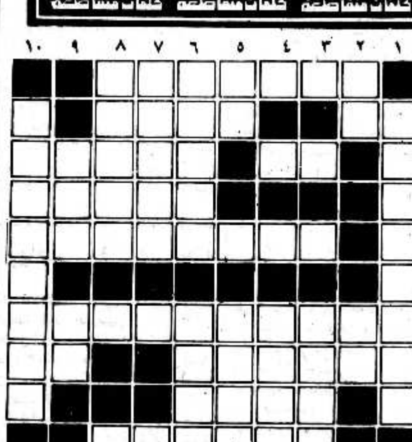
## مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

■ السؤال رقم ٢٦

● اعرب عسى في الجمل الآتية:
١) عسى الضيق أن ينفرج
٢) عسى أن ينفرج الضيق
٣) عساك تفعل ما أشير اليك

## كلمات متقاطعة



اعداد: ياسر محمود دياب ـ طمرة

الكلمات الأفقية:
١) عاصمة اشتراكية
٢) غبرّ ـ اسم علم مؤنث
٣) حب ـ مدينة اثرية في الأردن
٤) اعلن له الولاء
٥) قرية عربية جليلية + ضمير متصل + قوة حسابية
٧) عشق + دولة عتيدة
٨) احدى قرى مثلث يوم الأرض ـ من حالات البحر
٩) من الحشرات المضرة بالزرع
١٠) من الأقارب + احد الفصول

الكلمات العمودية:
١) حكومة الحزب الذي ارتكب مجزرة يوم الأرض + طعن من الخلف
٢) عكس بحر ـ سقي
٣) اعود
٤) شهر قمري
٥) ثلثا باع ـ منارة
٦) آلة موسيقية ـ للنهي + حيوان قطبي
٧) جزيرة تشتهر بالشاي
٨) دولية اسيوية اوروبية
٩) اقرض (معكوسة) ـ بحر
١٠) مدينة مقدسة + دعمه

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) كفر ياسيف + د
٢) فر ـ دولي
٣) ري ـ مد + سر
٤) كد ـ ريطا
٥) هن ـ الجليل
٦) ان ـ دير حنا
٧) عم
٨) كفر برعم + رد
٩) الناصرة + بن

الكلمات العمودية:
١) كفر كنا + عكا
٢) فريدة + ثم + قل
٣) رن
٤) اد ـ اب
٥) لي ـ رص
٦) سد + م + جر ـ عر
٧) يود + بلح ـ هم
٨) فلسطين ـ رب
٩) دير الأسد + ن



## أبو الشمقمق يقول!!

### أجاك، يا بلّوط، مين يعرفك!

مدينة الناصرة مدينة تاريخية ـ عصرية، جميلة ومضيافة. وأجمل ما فيها أهلها المضيافون.

لذلك غضت الناصرة النظر، بعد ظهر السبت الماضي (٢٣ الجاري) عن موكب «الضيف» غير المرغوب فيه ـ أوري أفنيري: ٤ باصات غير مليئة لملء المقاعد الشاغرة في اجتماع «نعي الدمقراطية» الذي عقدته قائمة افنيري (ميعاري) في مدينة الناصرة.

«غير مرغوب فيه»: لأنه حل ضيفاً على «الحركة التقدمية ـ الناصرة» التي تجرأت، في انتخابات البلدية الأخيرة، على رفع اليد ضد شعب الناصرة ووحدة صفه وتاريخه المجيد. فنبذها شعب الناصرة نبذ النواة.

ولكن الناصرة، على الرغم من كل روحها المضيافة، لا تستطيع ان تفهم ما يلي:

لماذا رفض اوري افنيري ان يعقد، في تل أبيب أيضاً، اجتماع نعي «عربي يهودي»؟

لماذا لم «يتنازل» ويستضيف «اخوانه» العرب في تل أبيب كما استضافوه في الناصرة؟

لماذا لم يحاول ان يكسب رأي عام يهودي الى جانبه في «نعي الدمقراطية»؟

من هو الذي يحتاج الى كل صوت داع الى الأخوة اليهودية العربية والى السلام العادل: أهل الناصرة أم أهل تل أبيب؟

ما هو قصدك، يا أوري أفنيري، من وراء محاولتك أن «تبيع الماء في حارة السقّايين»؟

أنت، بهذا، تستخف بوعي شعبنا العريق الذي يتسلح بأمثاله الذكية ـ خلاصة خبرة أجيال ـ وعلى رأسها:

«أجاك، يا بلّوط، مين يعرفك»!

(أبو الشمقمق)







(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٤/٦/٦)

## امساكية شهر رمضان المبارك

باشراف مخبز أبو العافية ـ دوار الساعة ـ يافا
نرجو لكم صياماً وافطاراً شهياً
الثلاثاء ٢٦ رمضان ١٤٠٤ هـ ـ ٢٦ حزيران ١٩٨٤ م

| | الساعة | الدقيقة |
|---|---|---|
| امساك | ٣ | ٣٦ |
| فجر | ٣ | ٤٥ |
| شروق | ٥ | ٥٣ |
| ظهر | ١٢ | ٥٣ |
| عصر | ٤ | ٣٣ |
| مغرب | ٧ | ٥٦ |
| عشاء | ٩ | ٣٤ |

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٧ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٢٧ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٤١ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٥ شيكل *
Vol. 41/41 - 27.6.1984 - Price: 55 Shekel

" אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 55 שקל

# الرئيس اليمني الدمقراطي ينقذ المباحثات الفلسطينية

## ● فصائل «فتح» و «التحالف الدمقراطي» تقرر مواصلة اجتماعاتها في عدن لإقرار موعد انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني ● أبو جهاد : المجتمعون اتفقوا على جميع القضايا السياسية والتنظيمية ●

● عدن - صرّح مصدر فلسطيني مسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية بأن الرئيس اليمني الدمقراطي، علي ناصر محمد، أنقذ أمس مباحثات الحوار الوطني الفلسطيني وذلك حين بادر، بشكل شخصي، الى دعوة جميع أطراف الحوار الى مواصلة اجتماعاتهم المعقودة حالياً في عدن، عاصمة اليمن الدمقراطي.

وأضاف هذا المصدر أنه، على اثر هذه المبادرة قررت فصائل «فتح» و«الشعبية» و«الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية، المشاركة في الحوار، أن تواصل اجتماعاتها على الرغم من نشوء بعض الخلافات حول موعد انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وأوضح المصدر نفسه أن الفصائل المذكورة ستحاول في هذه الدورة أن تزيل أسباب الخلاف حول هذه المسألة.

وجاءت مبادرة الرئيس اليمني الدمقراطي في الوقت الذي قررت فيه وفود الفصائل المذكورة مغادرة عدن، أمس، عقب فشلها في التواصل الى تسوية حول هذه القضية.

ويذكر أن خليل الوزير (أبو جهاد)، رئيس وفد «فتح» إلى المباحثات، أكد، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الأول، أن المجتمعين في عدن اتفقوا على جميع القضايا السياسية والتنظيمية.

## قائمة أفنيري - ميعاري مستمرة في الاستسلام ! ينعتون ، في مرافعتهم ، م.ت.ف. بالارهاب !

● بيلد يهاجم مساعي وحدة الصف الفلسطينية ●

● القدس - لمراسلنا الخاص - لوحظ، في الساعات الأخيرة قبيل اجراء البحث في المحكمة العليا، أن قادة قائمة ميعاري - افنيري قد أكثروا من اطلاق التصريحات التي ترضي أجهزة السلطة الحاكمة. ورددوا «طوروا»، خصوصاً تصريحاتهم السابقة المتنكرة لدور وماهية منظمة التحرير الفلسطينية وأنهم يعتبرونها، دون أية ذرة من خجل، «منظمة ارهابية». وكذلك في الهجوم على وحدة صف المنظمة وابراز الوجه الصهيوني لليهود في القائمة والوجه المهادن للعرب فيها.

لقد أذاع «صوت اسرائيل» (بالعبرية طبعاً) عدة مرات، امس الثلاثاء، ان قائمة ميعاري افنيري قدمت للمحكمة مرافعة تؤكد فيها أنها «تعترف بان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة ارهابية وتعلن ان موقفها من المنظمة ينطلق من الاعتقاد بانها على الرغم من ارهابيتها فهي صالحة ومستعدة لاجراء مفاوضات مع اسرائيل»!!!

ومن جهة ثانية ذكرت «هآرتس» (٦/٢٦) ان المرافعة المذكورة أبرزت ان «القسم اليهودي في القائمة جرى تحديده على انه صهيوني، حتى في قرار المحكمة العليا قبل عدة أشهر، وأن العرب في القائمة هم مؤدبون».

● الهجوم على الوحدة

ويفيد مراسلنا الخاص في القدس بأن الجنرال في الاحتياط ماتي بيلد المرشح الثاني في قائمة ميعاري - افنيري، دعا الى شق وحدة صف م.ت.ف. وأعلن، في اجتماع عقد أمس الأول الاثنين في جامعة القدس، «ان ما يعيق تحرر الشعب العربي الفلسطيني حسب رأيه هو الاصرار على وحدة الصف واتخاذ القرارات فيها بالاجماع». وعاد بيلد الى الدفاع عن تأييده لاتفاقيات «كامب

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

# بعد تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢،٦ بالمئة أصبح الدولار «الأسود» بـ ٢٨٥ شيكـل !

### ٦٨،٢ بالمئة من الجمهور يتوقعون تخفيضاً حاداً جداً وبداية «اعتدال اقتصادي» (متون) بعد الانتخابات!

● حيفا - لمراسلنا الاقتصادي - شهد يوم أمس طلباً عنيفاً على الدولار في البنوك. كما وصلت قيمة الدولار، بالسوق السوداء، الى اكثر من ٢٨٥ شيكلاً. وذلك في اعقاب تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢،٦٪ والشعور العام في الدوائر الاقتصادية وبين أوسع فئات الشعب بانعدام الثقة اطلاقاً بالشيكل.

وكان قد أعلن، في منتصف ليلة أمس الأول، عن هذا التخفيض الجديد لقيمة الشيكل. ويعتقد أن البنوك قامت بهذه الخطوة نتيجة لنقص مخزون الدولار في البنوك بشكل خطير، بحجة «الطلب المتزايد على الدولار في هذا الموسم من السنة». ويذكر ان تخفيض قيمة الشيكل (بالمقارنة مع الدولار) بلغت منذ بداية هذا الشهر،

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

## الراديو: صفارة طويلة التلفزيون: أبيض!

● بقوة الأوامر الاجبارية تذاع وتتلفز الدعايات الانتخابية ● الجبهة تدعو القوائم الى عدم استغلال الأوامر الأجبارية ضد الراديو والتلفزيون ●

● تل أبيب - اوقف عمال وصحفيو مصلحة الاذاعة في منتصف ليلة أمس الأول، البث كلياً في الراديو والتلفزيون الاسرائيلي احتجاجاً على رفض المحكمة العليا لالتماسهم الذي تقدموا به ضد الأوامر الاجبارية التي اصدرتها الحكومة.

وهدد العمال والصحفيون في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي انه في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم بدفع (٣٠٪) سلفية، فان الاضراب قد يستمر حتى يوم الانتخابات.

ويذكر ان الحكومة اصدرت اوامر اجبارية للعمال والصحفيين المذكورين لارغامهم على اذاعة الدعايات الانتخابية.

هذا وجادتا ان ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطرية، توجهت بنداء الى كل القوائم الانتخابية يدعوها الى الاتفاق على عدم استغلال الأوامر الاجبارية المفروضة على التلفزيون والراديو، من اجل بث دعايتهم الانتخابية.

واوضحت، ادارة الجبهة في ندائها، ان مطالب الصحفيين في الراديو والتلفزيون هي مطالب عادلة، وان فرض الأوامر الاجبارية عليهم أمر غير عادل. وان الجبهة الى جانب اعتراضها على هذه الأوامر، تعرب عن تأييدها الكامل لنضال المضربين.



● منصة الاجتماع الكبير الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل أبيب أمس الأول ، ويتصدرها مرشحو قائمة الجبهة ، ويظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار) : هاشم محاميد ، شارلي بيطون ، ماير فلنر ( واقفاً) ، تمار غوجانسكي ، توفيق طوبي ، رونين كاهان ، موطي ايش يثير ● (تصوير : علي نصار)

في اجتماع انتخابي كبير عقدته الجبهة في تل أبيب :

# المعراخ لا يطرح أي بديل لسياسة الليكود بل يستعد للدخول مع الليكود في «تكتل قومي» !

## * توفيق طوبي : كل قطاعات الشعب الفلسطيني تعتز بالدور المشرّف للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي قاد نضال الجماهير العربية قبل ان يظهر أوري أفنيري على المسرح وحين كان محمد ميعاري قفّازاً في يد المبام ! *

● تل أبيب - لمراسلنا - «ان سير المعركة الانتخابية الحالية غريب. الحزبان الكبيران الليكود والمعراخ يعملان كل ما في وسعهما لتجاهل الأمور الأساس: الحرب في لبنان والأزمات الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية والمنافسة بينهما تتركز حول من الأجمل منهما وكأنها مسابقة لاختيار ملكة «الجمال» - هذا ما جاء في الكلمة الافتتاحية لتمار غوجانسكي، المرشحة الثامنة في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وذلك، في الاجتماع الشعبي الذي عقد مساء أمس الأول (الاثنين) في تل أبيب بحضور حوالي اربعمئة من سكان المدينة.

وقد تكلم المرشح العاشر في القائمة، موطي إيش يثير، فقال ان التنسيق المتكامل بين أرنس ورابين هو اكبر دليل على ان لا فرق بين سياسة الليكود والمعراخ. وأضاف ان «القائمة التقدمية للسلام» حظيت بدعاية اعلامية واسعة من الليكود وان كل صوت للقائمة التي لن تتجاوز نسبة الحسم هو صوت لليكود.

وتلاه النائب الجبهوي توفيق طوبي فقال: ان المعراخ قد يعود الى الحكم ولكنه بسياسته الحالية سيعيد الليكود الى سدة الحكم باسنان واظافر اشد افتراساً. وتطرق طوبي الى مقال أفنيري الذي جاء فيه ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي احتكر الجماهير العربية فقال: ان الشعب العربي الفلسطيني بكل قطاعاته يعتز بسياسة هذا الحزب الذي رفع شعار إحقاق حقوقه القومية قبل ان ظهر أفنيري على الساحة ولو نفذت سياسة حزبنا في حينه لما كانت وقعت المأساة. ان شعبنا يعرف الحقائق التاريخية تماماً ويعرف دور الحزب المثابر في الدفاع عن حقوقه قبل قيام اسرائيل وبعده. وقال طوبي: لا يسمح شعبنا لأفنيري وغيره ان يزيفوا التاريخ وهو يعرف جيداً انه لولا طريق الحزب الشيوعي الشريفة لبقي زميله ميعاري قفازاً يتدحرج في أحضان «المبام».

ووسط عاصفة من التصفيق تابع النائب الجبهوي تشارلي بيطون كلام طوبي قائلاً: «لن ينسى الفهود السود اليد التي مدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي لهم في نضالهم في أحياء الفقر». وتحدث بيطون عن الأوضاع السياسية في البلاد وتطرق الى العصابة الارهابية فتذكر قائلاً: «في حينه اتهمت بعرقلة شرطي في اثناء القيام بواجبه وحكمت علي المحكمة بالسجن لعام ونصف العام واليوم تحكم على ارهابي ضبطت بحوزته خمسون قنبلة من شأنها تدمير مدينة القدس كلها، تحكم عليه بالسجن لعام ونصف العام أيضاً! وقال بيطون أيضاً انه لولا توقيع المعراخ على الصفحات الدعائية في الصحف لما كان من الممكن التمييز بين سياسة «المعراخ» و«هتحيا» و«الليكود».

وتحدث المرشح الخامس في قائمة الجبهة الاستاذ هاشم محاميد عن الوضع العام السائد في البلاد والأزمات المختلفة الناجمة من سياسة الليكود وتأييد المعراخ لها. وقال ان المعراخ يتهم شارون بانه «يساري» وفي هذه التهمة يكشف المعراخ عن سياسته الحقيقية، اليمينية المتطرفة.

ثم تحدث روني كوهين، ممثل «شاسي» فقال ان المعراخ الذي لا يستطيع مقاومة العنصرية من داخله ازاء أعضائه العرب، لن ينجح في تحقيق ذلك في الخارج. وأكد ان الجبهة هي الاطار الوحيد القادر على تمثيل مصالح الشعبين.

وكانت الكلمة الختامية للنائب ماير فلنر فاستعرض باسهاب التشابه المتطابق بين الليكود والمعراخ مما يؤدي الى تفشي أوسع للفاشية والعنصرية. وقال: المعراخ يقول انه الأمل الوحيد لتغيير الوضع ولكن أي أمل هذا عندما لا يطرح المعراخ اي بديل لسياسة الليكود. واكد ان اقوال المعراخ في المعركة الانتخابية الحالية هي تمهيد لتشكيل حكومة تكتل وطني بعد الانتخابات.

وتطرق فلنر الى الدعاية الرخيصة التي تقوم بها قائمة أفنيري والحقد الطبقي الذي تبديه ازاء الشيوعيين والاتحاد السوفييتي وكل ما هو تقدمي وقال فلنر: هذا وحده يكشف حقيقة هذه القائمة المعادية للعاملين وطريقهم النضالي المثابر.

واكد جميع المتحدثين ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الكتلة الوحيدة التي تطرح البرنامج السلمي الصحيح. وناشد المتحدثون محكمة العدل العليا باقرار قائمة ميعاري - أفنيري ومنع اعداء الدمقراطية من تنفيذ مآربهم. واكدوا ان الجماهير الشعبية ستعرف كيف تسقط كل من تتطاول يده على وحدتها. وهي صاحبة الحق الوحيدة في اسقاط هذه القائمة.



كلمة الاتحاد

## «باي ، باي» يا شمير !

ما الذي «أعمى قلب» رئيس الحكومة الليكودي ، إسحق شمير ، فجعله يردد «تمنيات» مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق ، برجنسكي : «باي ، باي ، م.ت.ف.» ؟!

أما شمير فأطلقها ، وهو «يتمارح» - أي يتظاهر بالمرح - في وليمة دبلوماسية ضخمة أقامها السفير الفرنسي يوم أمس الأول («جروزلم بوست» ٦/٢٦) . قال شمير : «منظمة التحرير الفلسطينية في طريقها الى الزوال . وسوف تنزل عن الحلبة الدولية» بفضل حرب لبنان ..

وأما سلفه الأمريكي ، برجنسكي ، فقد قال ، عاماً قبل حرب لبنان ، «باي ، باي ، م.ت.ف.» ثم نزل هو نفسه ، الى غير رجعة ، دون ان يجد من يقول له : «باي ، باي» !

إن الذي «أعمى قلب» شمير ، فردد «توديعة» برجنسكي دون حساب لمصير برجنسكي نفسه ، هو الخطاب «الفهلوي» الذي كان وزير الخارجية الأمريكي شولتس قد ألقاه ، قبل يومين ، في مؤتمر ريغن المسرحي الفاشل «لمقاومة الارهاب» وأعلن فيه (أي شولتس) عن الدعم الأمريكي اللامتناهي لعدوان حكام اسرائيل على العالم العربي وعلى الشعب العربي الفلسطيني - الشعب الذي وصفه شولتس ، بوقاحة الاستعماري الأبيض ، بصفة «الارهاب» ، واعتبر مؤسسته القيادية الوطنية التحررية «إرهابية» جملة وتفصيلاً !

لقد صدق ياسر عرفات حين حذر شعوب العالم قاطبة من مغبة هذا النعت المقصود . فليس هو مجرد تبرير لما اقترفته ويقترفه حكام اسرائيل من عدوان وجرائم . بل هو ، في الأساس ، تبرير مسبق لعدوان اسرائيلي جديد .

وتشارك المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة في هذا المؤتمر الإرهابي مشاركة نشيطة جداً . فيشترك فيه وزير الحربية الحالي ، آرنس ، ووزير الحربية القادم رابين . أي ان السيد الأمريكي يريد ان يضمن تنفيذ أوامره الإرهابية في الحالتين ، في حالة بقاء الليكود في الحكم وفي حالة عودة المعراخ الى الحكم . وتلك إشارة يجب ان تطلق صفارات الإنذار أمام كل الحريصين على منع عدوان جديد !

وتنتعش معنويات شمير ، أيضاً ، بسبب المبررات التي قدمها إليه شولتس ، بتصريحاته الارهابية ، لما فعله ويفعله أعضاء العصابة الإرهابية اليهودية في المناطق المحتلة . فإذا الضحايا الفلسطينيون هم «الارهابيون» واذا تلامذة بيغن وشمير وآرنس ، هم «مقاومو الإرهاب» ..

ولم يخفِ شمير ، في خطابه ، تواطؤ النظام الحاكم في الاردن معه . بل اعتبر العلاقات مع الاردن «عادية» وأنه لم يبق ، بينهما من عوائق ، سوى مشاكل «تلويث البيئة» في العقبة وإيلات ..

فهل أصيب شمير بالمرح و «الخفة» جراء هذا التواطؤ المثلث معه - الأمريكي والمعراخي (رابين) والاردني ؟

ولكن ، على مَنْ يحلم شمير بالرقص في حرب قادمة ؟ على جثث المزيد من الضحايا الاسرائيلية ؟! لقد نزل مناحم بيغن (لا ياسر عرفات) عن الحلبة الدولية دون أن يجد مَنْ يودعه قائلاً : «باي ، باي» ! فلماذا يتوهم شمير بأنه أحسن حظاً من بيغن ومن برجنسكي ؟ لا نعرف ..

(«الاتحاد»)



● جانب من الجمهور الكبير في الاجتماع الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل أبيب أمس الأول ●

# زاهي كركبي يستنكر التحريض على المواطنين العرب في حيفا ويطالب رئيس البلدية باستنكاره

● حيفا ـ بعث زاهي كركبي عضو مجلس بلدية حيفا رسالة الى رئيس البلدية،امس، استنكر فيها التحريض العنصري ضد المواطنين العرب في حي الحليصة وطالب رئيس البلدية باستنكاره.

وقال كركبي في رسالته الى رئيس البلدية، ان الخبر الذي كتبته جريدة «معاريب ٦/٢٥» بعنوان: «حوادث عنف بين المواطنين في حي حيفاوي ـ العرب يريدون احتلال الحليصة واسترجاعها من ايدينا»، كان بناء عى رسالة عضو البلدية السابق «بليطنطال» الى رئيس البلدية التي يزعم فيها حدوث «اصابات جسمانية، وضرب، وقذف حجارة، واقتحام بيوت، وحتى تهديد بالقتل» من جانب المواطنين العرب في الحي ضد اليهود من سكانه.

وقال كركبي في رسالته، ان بليطنطال لم يكتف بهذا، بل قام بتوجيه تهمة خطيرة تذكر بتهم مماثلة من جانب القوى المعادية للدمقراطية وللمواطنين العرب. ويدعي ان «ما يجري في حي الحليصة.. يمكن ان يكون موجها من قبل عناصر معادية عليا، من اجل العودة الى احتلال واسترجاع الحي من المواطنين اليهود».

ويضيف ممثل الجبهة في البلدية في رسالته الى رئيس البلدية انه معروف للجميع انه يسود حي الحليصة علاقات جوار حسنة جدا بين المواطنين اليهود والعرب، ويشهد على ذلك، البيان الذي نشرته لجنة الحي والمؤلفة من مواطنين يهود وعرب، وتعلن فيه للجمهور: «... يعيش المواطنون في حيفا جنبا الى جنب بجيرة طيبة، اليهود والعرب.»

وقال كركبي في رسالته: ان اقوال بليطنطال تشكل مسا خطيرا في علاقات حسن الجوار السائدة بين المواطنين اليهود والعرب، واني اتوجه اليك للعمل بسرعة على استنكار هذا التحريض العنصري الخطير من قبل بليطنطال لقطع الطريق امامه من المس بالعلاقات الحسنة القائمة بين اليهود والعرب في مدينتنا.

# قائمة افنيري ـ ميعاري مستمرة في الاستسلام

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ديفيد» قائلاً ـ «انها الوثيقة الدولية الوحيدة التي تعترف بحق الشعب الفلسطيني» (ولم ينتبه بهذا الى قرارات الأمم المتحدة بهذا الشأن منذ التقسيم ١٩٤٧ وحتى قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تتجدد في كل سنة). ولم ينس بيلد ان يهاجم الجبهة وأعلن ان المفاوضات معها فشلت لأنها لم تعطه مكاناً «لائقاً» في القائمة..

أما محمد ميعاري فقد اعترف، في هذا الاجتماع، بالتوجه المعادي للعاملين في قائمته فقال: قائمتنا ليست طبقية. ثم تكلم عن فوائد بعثرة الصفوف «باقامة عدة تنظيمات سياسية» ولم يجب على سؤال احد الطلاب القائل ـ لماذا لا تكون هذه التنظيمات في اطار واحد هو الاطار القائم والمنظم والمجرب الجبهة.

هذا وستعقد محكمة العدل العليا جلستها، اليوم الأربعاء، للبحث في الاستئناف الذي قدمته قائمتا ميعاري ـ النيري وكهانا ضد قرار الغائها في لجنة الانتخابات المركزية.

# بعد تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢،٦ بالمئة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حزيران، ١٣٪.

وعقبت أمس مختلف الأوساط الاقتصادية والسياسية على هذا التخفيض الحاد مؤكدة انه لا يعبر الا الى حدّ ضئيل عن نوايا الحكومة وخططها. ولكن الانتخابات للكنيست دفعت الى تأجيل هذه الخطط!

وفي استطلاع للرأي العام اجرته صحيفة «هآرتس» (أمس، الثلاثاء) أعلن ٦٨،٢٪ من المواطنين انهم يتوقعون تخفيضاً أكبر بكثير للشيكل في الفترة القريبة (بعد الانتخابات). كما أشار بعض الباحثين الاقتصاديين الى أن تسريع عملية التخفيض في قيمة العملة يعني ايضاً بداية «الاعتدال الاقتصادي» («الميتون») مثل ذلك الذي كان في سنة ٦٦ ـ ٦٧ وربما اكثر جدّة منه.

وذكر، أمس، ان الوزراء الليكوديين في الحكومة دُعوا الى اجتماع عاجل امس للتشاور اما حول هذا الموضوع الاقتصادي أو حول «موضوع امني هام» كما قالت «يديعوت أحرونوت».

وأذيع أمس أن الوزيرين، ارئيل شارون ويتسحاق موداعي والوزير السابق للمالية يورام اريدور، يضغطون على يغآل كوهين اورغاد وزير المالية للمباشرة في تنفيذ ما يسمى بالاصلاح المالي وبتنفيذ خطة «دوْلرة» الشيكل!







# كلية الجليل المسيحية في عيلبون تحتفل بتخريج الفوج السادس عشر

## * مدير المدرسة الأستاذ بشارة بشارات : شعب عنده أجيال كهذه حية ومعطاءة كالزيتون ، هم شعب لا يمكن أن ييأس أبداً ! *

● عيلبون ـ لمراسلنا لؤي زريق ـ احتفلت كلية الجليل المسيحية في عيلبون يوم السبت ٨٤/٦/٢٣ بتخريج الفوج السادس عشر منذ تأسيسها في العام ١٩٦٧وجرى الاحتفال بمشاركة المئات من اهالي الطلاب من عيلبون والبعينة وديرحنا وعرابة والمغار والمشهد وعدد من الضيوف.

افتتح الاحتفال الاستاذ نبيل طنوس مركز التربية الاجتماعية في المدرسة ومربي الصف الثاني عشر (ادبي) بكلمة اكد فيها على اعتزاز المدرسة بطلابها، جيل المستقبل، وقال : نحن نحب طلابنا لاننا نحب شعبنا ولان الطلاب هم قطاع هام من الجماهير وانه مصدر اعتزاز لنا ان يتخرج هذه السنة (٦٦) طالبا، ٤٠ منهم من القسم الادبي و (٢٦) منهم من العلمي وتفوق (١٣) طالبا.

ثم القى مشرف المدرسة القس بول واطسون كلمته، فدعا الطلاب والاهالي الى المحبة والاخلاق الحسنة واكد على ضرورة وحدة الناس والعمل الدائم لتحقيقها. وتلاه مدير المدرسة الاستاذ بشارة بشارات الذي وصف الطلاب بالزيتون. فكلما عمقوا معرفتهم فانهم يعمقون جذورهم في بلادهم، واكد ان الجذور العميقة في الارض تأتي عندما يرى الانسان معنى وهدف لحياته واضاف : من توجد عنده هذه الشباب لا يمكن ان يصاب باليأس.

وتحدث رئيس المجلس المحلي السيد يوسف سرور فدعا الطلاب الى الوحدة وتعميق الوعي وقال انكم لا تزالون في اطار مؤسسة قريبة منكم لكنكم ستواجهون الحياة ومصاعبها في المستقبل نتيجة للسياسة المعادية للعرب وعليكم ان تكونوا عند ثقة اهلكم وذويكم.

وتلت ذلك كلمة الخريج السابق المحامي هاشم دلاشة الذي شكر ادارة المدرسة ومعلميها على جهودهم في سبيل خدمة الطلاب. والقت الطالبة المتخرجة زكية رياح كلمة المتخرجين فشكرت المدرسة مؤكدة انها تستحق لقب مربية الاجيال، ودعت الطلاب والطالبات الى تعميق الوعي لمواجهة الصعاب.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الشهادات على الطلاب المتفوقين في المدرسة ومن ثم اعطيت الشهادات للمتخرجين.

# عين ماهل تعاني من الظمأ

● عين ماهل ـ لمراسلنا فواز ابو ليل ـ انقطعت مياه الشرب عن قرية عين ماهل للمرة الثانية خلال اقل من شهر بادعاء «عطل فني».

ويقول مراسلنا ان المياه انقطعت عن القرية مرات كثيرة خلال السنتين الاخيرتين بشكل لا يعرف الاهالي له تعليلا.

ويسود اهالي القرية الاستنكار والغضب من حيث لا توجد في اي بيت في القرية كأس واحدة من مياه الشرب، وحيث يضطر الاهالي الى جلب الماء بالسيارات من خارج القرية.

وجدير بالذكر، ان مياه الشرب كانت انقطعت في الاسبوع الماضي لمدة اربعة ايام متتالية، وانقطعت في هذا الاسبوع خمسة ايام متتالية. وتطالب الجبهة والاهالي السلطات المختصة بحل هذه الازمة وتوفير مياه الشرب للقرية.









# الجبهة الدمقراطية توقع على اتفاقية بشأن نزاهة معركة الانتخابات

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ وقع ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة الانتخابات المركزية، يورام غوجانسكي، على اتفاقية بشأن نزاهة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. وكان ممثلو المعراخ والليكود قد توصلوا الى صيغتها مع رئيس لجنة الانتخابات القاضي غبرئيل باخ، في وقت سابق.

وتنص الاتفاقية: ● تعلن الاحزاب وتلتزم بالمحافظة على قوانين الانتخابات نصا وروحا والعمل بموجبها في معركة الانتخابات ● تلتزم الاطراف بالعمل على الا تجري الدعاية الانتخابية من جانبها او جانب مؤيديها بأحدى الوسائل غير القانونية وهي: ● أ ـ لا يستخدم العنف الجسماني او التهديد باستخدامه او الحث عليه. ● ب ـ لا يتهم اي طرف، الطرف الاخر بتصرفات غير صالحة دون ان تكون لديه اثباتات وادلة للاتهام. ولن يمد اي طرف يده للاستفزازات ايا كانت. ● ج ـ لا تنشر اية شعارات او ملاحظات مشهرة تتعلق بالاصل او الطائفة او الدين ولا تستعمل التعابير او الالقاب المقذعة ضد مجموعات من السكان. ● د ـ لا تكون تشويشات وعرقلات مخططة لاجتماعات انتخابية من قبل حزب او قائمة اخرى. ● هـ ـ لا تكون تهجمات واهانات شخصية ضد قادة في قوائم منافسة خارجة عن النقاش الموضوعي ولا تنشر رسوم كاريكاتيرية مشهرة ومحقرة ● و ـ لا تجري دعاية فيها شيء من التحقير والاهانة بشخص مرشح بسبب مظهره الخارجي أو اصله او دينه وما الى ذلك، وهي امور لا تتعلق بلامعته للقيام بمهمة في الحياة السياسية. وكذلك الامر بالنسبة للتشهير بعائلات المرشحين او باشخاص اخرين غير مرشحين ولا علاقة لهم بمعركة الانتخابات ● ز ـ يمنع استعمال صور ممنتجة لتحقير الخصم.

## مآسي في عكا القديمة:

# سقط سقف بيته.. ودحرجته الشرطة عن الدرج!

● رمزي خوري يطالب رئيس البلدية باعطاء العائلة مأوى بديلاً ●

● عكا ـ لمراسلنا ـ سقط سقف البيت رقم ٦٣/١٣ في عكا القديمة امس الاول، الذي يسكنه المواطن عباس حجازي وزوجته وطفلهما ابن الثلاث سنوات. وحضرت الشرطة فأجلت العائلة ومتاع البيت الى.. الشارع. وقامت بدحرجة رب العائلة عن درج البيت عندما طالب باعطائه مأوى بديلاً لاسرته، فاصيب بجروح نقل على اثرها الى المستشفى للمعالجة.

ويضيف مراسلنا ان المواطن عباس حجازي مشوه وبرجل واحدة، وزوجته مشوهة كذلك وبيد واحدة، ويعيشان مع طفلهما على مخصصات التأمين الوطني.

هذا، وعلمنا ان رمزي خوري عضو البلدية عن «قائمة الوحدة العكية» بعث رسالة مستعجلة الى رئيس البلدية يطالبه فيها باعطاء العائلة المذكورة بيتاً بديلاً بالاجرة الشهرية المعقولة، من عشرات البيوت التابعة لشركة «عميدار» الحكومية في حي «وولفسون» وأحياء المدينة الاخرى.

# الحملة المالية للانتخابات

## وصلنا الى ٧٥٪

## منطقة تل ابيب ـ يافا اجتازت الـ ١٠٠٪

| المنطقة | المبلغ المطلوب | المدخول | النسبة المؤية |
|---|---|---|---|
| السهل | ٣٠٠،٠٠٠ | ٤١٩،٠٠٠ | ١٣٩،٨ |
| تل ابيب ـ يافا | ١،٤٠٠،٠٠٠ | ١،٦٤٧،٠٠٠ | ١١٧،٦ |
| النقب | ٢٠٠،٠٠٠ | ٢٠٥،٠٠٠ | ١٠٢،٥ |
| القدس | ١٠٠،٠٠٠ | ٨٥،٠٠٠ | ٨٥،٠ |
| حيفا | ٧٥٠،٠٠ | ٦٠٦،٠٠٠ | ٨٠،٨ |
| الناصرة | ٣،٥٠٠،٠٠٠ | ٢،١٠٠،٠٠٠ | ٦٠،٠ |
| عكا | ٢،٧٠٠،٠٠٠ | ١،٦٢٠،٠٠٠ | ٦٠،٠ |
| المثلث | ١،٠٠٠،٠٠٠ | ٨٤٠،٠٠٠ | [illegible] |
| المجموع | ١٠،٠٠٠،٠٠٠ | ٧،٥٢٢،٠٠٠ | ٧٥،٢ |

● في هذا الاسبوع وصلتنا المبالغ التالية:

تل ابيب ـ ٣٧٢،٠٠٠، الناصرة ـ ٣٥٠،٠٠٠، عكا ـ ٢٧٠،٠٠٠، رمات غان ـ ٧٦،٣٠٠، حيفا ـ ٥٥،٠٠٠، بات يام ـ ٤١،٢٠٠، المثلث ـ ٤٠،٠٠٠، يافا ـ ٢٩،٠٠٠، نتانيا ـ ٢٧،٦٠٠، الرملة ـ ١٩،٠٠٠، بيتح تكفا ـ ١٣،٧٠٠، حولون ـ ١٣،٢٠٠، كريات اتا ـ ١١،٠٠٠، الكريوت ـ ١٠،٠٠٠، بني براك ـ ٩٠٠٠، اللد ٨٠٠٠، هود هشارون ـ ٥٠٠٠، رمات هشارون ـ ٣٠٠٠، كريات اونو ـ ١٠٠٠.

وتبرعت الرفيقة روت لوبيتش بمبلغ ١٠٠،٠٠٠ شيكل تخليدا لذكرى زوجها الراحل زبرح.

● الوضع في فروع منطقة السهل كالتالي:

نتانيا ـ ٥٣،٧٠٠ ـ ٢١٤،٨٪
يهود ـ ١٠،٠٠٠ ـ ٢٠٠،٠٪
الخضيرة ـ ٢٥،٥٠٠ ـ ١٦٩،٣٪
هودهشارون ـ ٣٤،٨٠٠ ـ ١٤٥،٠٪
هرتسليا ـ ١٥،٧٠٠ ـ ١٤٢،٣٪
بيتح تكفا ـ ٢٠٣،٥٠٠ ـ ١٤٠،٤٪
اوريهودا ـ ١٥،٠٠٠ ـ ١٣٦،٤٪
رمات هشارون ـ ٦٠٠٠ ـ ١٢٠،٠٪
رعنانا ـ ٣٥،٧٠٠ ـ ١٠٥،٠٪
كريات اونو ـ ١٩،٥٠٠ ـ ٧٨،٠٪

● الوضع في فروع منطقة تل ابيب يافا كالتالي:

بني براك ـ ٧٩،٥٠٠ ـ ١٩٨،٨٪
تل ابيب ـ ٩٠٠،٠٠٠ ـ ١٣٦،٤٪
رمات غان ـ ١٩٤،٠٠٠ ـ ١٣٣،٨٪
بات يام ـ ١٦٩،٠٠٠ ـ ١١٦،٤٪
حولون ـ ٦٤،٠٠٠ ـ ١٠٧،٠٪
يافا ـ ١٤٥،٠٠٠ ـ ١٠٠،٠٪
اللد ـ ٣١،٠٠٠ ـ ٥١،٨٪
الرملة ـ ٦٤،٥٠٠ ـ ٤٤،٥٪

● ادارة الحملة ●

☐ لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي في مذكرة هامة الى وزارة المعارف ولجنة المعارف التابعة للكنيست وكل الهيئات المعنية:

# صورة صارخة عن النواقص والمشاكل التي يعاني منها التعليم العربي في البلاد

● شفاعمرو - لمراسلنا - بعث الدكتور ماجد الحاج رئيس لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي الثاني المنعقد في شفاعمرو بتاريخ ٢٣ ايار الماضي، برسائل الى وزير المعارف ورئيس مركز السلطات المحلية العربية وسكرتير عام نقابة المعلمين ورئيسة لجنة المعارف في الكنيست، طلب فيها الاجتماع بكل منهم حتى نهاية الشهر الجاري وذلك للبحث في امكانية مساهمة كل منهم في حل ازمة التعليم في الوسط العربي.

وارفقت لجنة المتابعة رسائلها بمذكرة جرى فيها استعراض للنواقص والاوضاع القاسية في المدارس العربية في مجالات غرف التدريس والمكتبات و«التعليم الخاص» والقوى العاملة ومستوى المدارس الابتدائية وغيرها وذلك اعتمادا على البحث الذي أجري بهذا الخصوص في ٤١ سلطة محلية و٢٠ قرية ومجمع سكاني بدون سلطة محلية وفي منطقة النقب. وبينت لجنة المتابعة في مذكرتها النتائج التي توصل اليها مُعدّو البحث ومنها:

● غرف التعليم - اذ يعاني الوسط العربي من نقص في الغرف يصل الى (١٥٠٠) غرفة وهي نسبة ٤٠٪ من مجمل الغرف التدريسية في الوسط العربي والتي تضم (٧٣٧) غرفة مستأجرة

● المكتبات الشعبية - من مجموع (١٥١) قرية ومجمع سكاني عربي في البلاد توجد مكتبات عامة في (١٣١) من هذه القرى والمجمعات ونسبة حصة وزارة المعارف فيها لا يتعدى ١٠٪.

● التعليم الخاص - هناك نقص كبير في هذا المجال. ففي الوسط العربي مركز واحد للخدمات النفسية بينما هناك عدد كبير من الباحثين والاخصائيين النفسيين في الوسط العربي عاطلون عن العمل.

● حضانات الاطفال غير الالزامية - يتعلم في الحضانات في الوسط العربي حوالي (٣٥٠٠) طفل من مجموع (٣٥٠٠٠) طفل؛ (يعني ١٠٪ فقط) بينما يتعلم ٩٦٪ من الاطفال اليهود ابناء ٣ - ٤ سنوات في حضانات كهذه.

● مراكز الاستشارة والتوجيه - في الوسط العربي اربعة مراكز كهذه تعاني من نقص في الميزانيات يهدد باغلاقها وهناك حاجة ماسة لافتتاح مراكز اخرى.

● مستوى المدارس الابتدائية - ان النقص في الخدمات الحيوية الاساسية يعطي تأثيره على المدارس الابتدائية فعدد الطلاب في الصفوف الاول حتى الرابع الذين لا يفهمون المقروء يبلغ ٥٠٪ من مجمل الطلاب (حسب استطلاع الدكتور محمد حبيب الله).

● المدارس الثانوية - أضر التجميد في الميزانيات بالمدارس الثانوية العربية التي تعتبر بمعظمها مدارس جديدة تفتقد للخدمات الاساسية ومن الممكن ان يؤدي التجميد الى اغلاق عدد منها.

● «بيوت الشبيبة» - ان الميزانية العادية التي يخصصها قسم الشبيبة في وزارة المعارف لبيوت الشبيبة (٣٨) في الوسط العربي تبلغ ١٤ مليون شيكل فقط بمعدل (٣٧٠) الف لكل بيت للشبيبة وهذا لا يكفي حتى لدفع اجرة المرشدين بنصف وظيفة!

● الرياضة - عدد مركزي الرياضة في الوسط العربي العاملين في السلطات المحلية يبلغ ٦ مركزين فقط في حين يعتبر التمتع بسلة الخدمات الرياضية الحكومية في السنوات الاخيرة من الامور غير الممكنة وهذا يحدّ من تطور الرياضة في الوسط العربي.

● تعليم الكبار - بعد تجميد الميزانيات اغلقت الغالبية الساحقة من مراكز تعليم الكبار في الوسط العربي التي بلغت قبل التجميد (٣٥) مركزا بحيث لم يبق اساس لفرع كهذا بينما هنالك نسبة عاليةمن الاميين في الوسط العربي.

● الطلاب الجامعيون - نسبة الطلاب الجامعيين العرب هي ٤٪ من نسبة طلاب الجامعة العام في البلاد وهي نسبة منخفضة اذا ما قيس بنسبة المواطنين العرب في الدولة (١٧٪).

● القوى البشرية المسؤولة من مفتشين ومراقبين - هناك نقص في هذه القوى كبير جداً قياساً بعدد الطلاب في المدارس العربية.

## ● ومن يشرح الرابط !

كفرياسيف - لمراسل خاص - تذكرة سفر ذهابا وايابا الى الولايات المتحدة الامريكية للاشتراك في مخيم، هذا ما عرضه نشيطو «قائمة التقدم للاستسلام» في كفرياسيف على احد المعلمين في المدرسةالابتدائية «ب».

وبعد يوم من اعلان المعلم عن موافقته على العرض جاءته مكالمة تلفونية من الدكتور حسن امون (من دير الاسد) يسأل عن رقم جواز سفره. وفي ٨٤/٦/١٩ صدر كتاب رسمي من مؤسسة أسمها «مركز ثقافة الشعوب للشبيبة - القدس» يبلغه انه اختير للرحلة المذكورة. ويحمل الكتاب توقيع مسؤول المركز المذكور المدعو «تسفي دجان»..

وفي ٨٤/٦/٢١ سافر هذا المعلم بموافقة وزارة المعارف رغم ان السنة الدراسية لم تنته بعد - اي انه سافر بإذن خاص !!.

فما هو الرابط يا ترى بين نشيطي قائمة اوري افنيري من كفرياسيف وبين الدكتور امون من دير الاسد وتسفي دجان من «مركز ثقافة الشعوب للشبيبة» ؟!.



اجتماع له ما بعده في بيتح تكفا

# يهود العراق، الذين رباهم حزب فهد، يؤكدون انهم الان، واشد مما مضى، على العهد!

● تل ابيب - لمراسلنا - عقد الرفاق الشيوعيون من مهاجري العراق، لقاء هاما لهم هو الاول من نوعه في نادي الثقافة في «بيتح تكفا» يوم ١٩٨٤/٦/١٢. ضم عددا من الرفاق من مختلف مناطق البلاد. استذكروا خلاله الايام الخوالي من نضالهم الباسل في وطنهم الاول العراق وابدوا ملاحظاتهم على طبيعة العمل الحزبي في البلاد مؤكدين على ضرورة العمل الجاد ولا سيما الان في معركة الانتخابات، مستلهمين اراءهم من المبادىء الشيوعية ونضال حزبهم في العراق.

واستمعوا الى كلمة سياسية من الرفيق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب الذي رافق نضالهم في القدس وحيفا وكان من عناوينهم الاولى حين هاجروا من العراق الى إسرائيل.

افتتح الاجتماع وادارة الرفيق منشة خليفة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، فاستهله بهذه الكلمات: نأمل ان يكون هذا اللقاء بداية للقاءات اخرى مماثلة، حيث اننا في معركة انتخابات. وعلى رفاقنا ان يبذلوا جهدا اكبر من اجل النجاح في المعركة.

ثم تلاه الرفيق الياهو عيزر عضو لجنة منطقة السهل للحزب فتكلم بتأثر من جو الاجتماع الذي جمعه برفاق النضال القدامى. وقال: لقد ناضلنا في الماضي وسوف نستمر في النضال. اننا امام انتخابات وعلينا ان نقوي قائمتنا. هكذا ربانا الحزب الشيوعي العراقي على الوطنية والاممية والنضال وسوف نبقى.

ثم تطرق الى الحديث عن النواحي السياسية فأكد بأن لا فارق بين الليكود والمعراخ ايديولوجيا. وقال : اننا لا نبغي الوصول الى الحكم، الان، ولا نفكر الان بذلك. وانما نريد ان نوقف الفاشية التي نمت على تربة الحرب والايديولوجية الصهيونية، وان نحقق السلام العادل ونوقف الاستيطان الاحتلالي وان نعمل من اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وعبر عن سروره لرؤية اصدقاء الطفولة في هذا الاجتماع. وقال لدي القوة والرغبة للعمل. اننا لسنا في جيب المعراخ الصغيرة. على كل واحد منا ان يجند الحي الذي يعيش فيه من اجل زيادة قوتنا.

وتكلم الرفيق موسى حوري عضو لجنة المراقبة المنطقية - تل ابيب يافا فقال : لقد جاءت الى البلاد مختلف الطوائف. وكان لجاليتنا تربية ثورية، وانا فخور بذلك. ومنذ وصولنا الى البلاد كنا معارضين للنظام هنا مثلما عارضنا نظام نوري السعيد في العراق. كان نضالنا سياسيا. عارضنا الحروب التي قاموا بها ضد العرب وقلنا انها ليست الطريق الصحيح. لقد ارغمهم توجهنا الثوري الى ان يهتموا بنا، وبذلك استطعنا ان نحصل على انجازات لا بأس بها.

ثم جاء في حديثه على ضرورة العمل الجاد في الوسط اليهودي،بكل الوسائل، مبديا تقديره للوسط العربي. وقال : يجب الا يستمر الوضع هكذا في الشارع اليهودي.

ثم كانت الكلمة للرفيق اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد». واستقبلت بالتأييد والحماس خصوصا حين استعاد ذكريات السنوات الاولى على مجيء اليهود العراقيين الى اسرائيل ومشاركتهم الجماهيرية في نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي. واكد الرفيق حبيبي ان الامكانية موجودة لعودة تلك الذكريات المجيدة الى الحياة لان الجيل، الذي ربّاه الحزب الشيوعي العراقي، لا يزال موجودا ويورث تقاليده الى الاجيال القادمة. وها هي الحياة نفسها تثبت لكم انه ما من طريق الى الخلاص الحقيقي سوى طريق الشيوعيين. فكما في العراق كذلك في اسرائيل وفي كل مكان.

بعد ذلك قرأ الشاعر اسحق صقلاوي قصيدته. واخذ الرفاق بإبداء ارائهم وملاحظاتهم. فتكلم الرفيق اهرون نهيسم مستذكرا الرفيق فهد في ايلول ١٩٤٨ وايام النضال في العراق.

وتكلم الرفيق جاك يعقوب الذي كان هرب رفاقا من سجن «نقرة السلمان». قال مقتبسا قول الرفيق فهد : لو بقيت وحدي في الحزب كنت امشي على طريق الحزب. وتحول الى الحديث عن اساليب الكفاح في اسرائيل، قال : علينا ان نجند القوى التي الى جانبنا مثلما وحد الحزب الشيوعي العراقي الجماهير حوله، هكذا نحن هنا علينا ان نتوحد حول حزبنا ونجند له الجماهير. ثم تحدث عن علاقته الحميمة بعرب النقب، حيث هو يسكن في بئر السبع، وقال : تحاول مختلف الاحزاب السيطرة عليهم،وبدوري تحدثت معهم بمودة، واملي ان يتحول العديد منهم الى اصدقاء لنا. واخذ يتحدث عن تجارب له في العمل النضالي الحزبي.

وتكلم الرفيق مردخاي قصّاب فقال : عندما يدخل الرفيق جاد الى بيوت عرب النقب فكأنه واحد منهم. فهو يتحدث اليهم بلهجتهم وحسب عاداتهم. وكثيرون يثقون بالحزب لان جاك يعرف كيف يدخل الى قلوبهم. وتحدث عما تعلمه الرفاق العراقيون من الحزب الشيوعي العراقي.

وتكلم الرفيق يهوشوع حلاوي فقال : لم اكن شيوعيا في العراق ولكنني بطبيعتي الثورية كنت اخرج الى كل مظاهرة تبدو فيها الاخوة اليهودية العربية في العراق.

واختتم الاجتماع الرفيق منشه خليفة فعبر عن امله بأن يكون هذا اللقاء بداية لعقد اجتماعات اخرى ثقافية واجتماعية وسياسية يأتي اليها الكثيرون. وستكون في قاعة اكبر، في تل ابيب. وقال : اننا بمساعدتكم سنصل الى عدد اكبر من القدامى والاصدقاء، ونحن ملزمون بأن نعمل وان نتوحد حتى نزيد من قوة قائمتنا في الانتخابات المقبلة.

حوارية اليوم مع محمد زيدان

## العبرة هي لمن يعتبر

### * التأييد للجبهة والانخراط في صفوف مناضليها هو قضية مبدئية لا تخضع لأي نقاش *



● اجرى اللقاء: نظير مجلي ●

[محمد زيدان، احد القادة البارزين في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعضو ادارتها وهو رئيس مجلس كفر مندا المحلي السابق:]

● *جماهيرنا تتطلع الى كفر مندا اليوم وكلها امل ومناشدة ان يكون الصلح قد استتب فيها وان لا تتكرر الاحداث المأساوية التي اكتنفتها مؤخرا. فهل تطمئننا ؟*

- دعني اولا اتقدم بالشكر الى كل الاخوة الذين تدفقوا الى قريتنا بالمئات وعلى رأسهم لجنة الصلح للجهود التي بذلوها في حسم الشر وسيادة السلام بين الاخوة في كفر مندا. انني اعتبر ما حدث في قريتنا نزوة خاطئة انجرف اليها اهلنا من سائر العائلات وأومن بانها انتهت وان صفحة جديدة قد فتحت.

● *انقول ان الصلح مستتب الان ؟*

- الصلح مستتب والعلاقات بدأت تعود الى وضعها الطبيعي كما عهدتنا وعهدتم قريتنا عائلة واحدة متآخية متحابة. فقد ادركت الغالبية العظمى من جماهير قريتنا ان ما حدث لا يخدم سوى اعدائها الذين هم اعداء كل شعبنا. وكلي ثقة بان جماهيرنا لن تتيح لاعدائها بالتمتع مرة اخرى في الشجارات المأساوية في قريتنا.

● *خلال تلك الاحداث المأساوية حاولت بعض الاجهزة السلطوية بث اشاعات مشبوهة حول موقفك السياسي في هذه الانتخابات. ولم يتح لك ان ترد عليها في حينه. فماذا تقول ؟*

- اقول ان هذه الاشاعات جاءت فقط في اطار الاصطياد في المياه العكرة. فانا لم اغير موقفي السياسي او موقعي السياسي في اية لحظة من اللحظات. ولن يحدث هذا في المستقبل ايضا. لان القضية هنا مبدئية. فانا انتمي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واعتز بهذا الانتماء لانني مقتنع كل الاقتناع بطريقها وبرنامجها وقيادتها. وليس هذا فحسب بل ارى فيها الاطار الوحيد القادر على التجاوب مع طموحاتي وطموحات كل شعبنا في الحقوق القومية واليومية.

● *هل كانت تلك محاولة استغلال للاحداث المأساوية ؟*

- استغلال قذر. واليوم تظهر نتائج هذا الاستغلال. في البداية لعبت الشرطة لعبتها وقامت بالضغط السياسي الارهابي على اوساط مختلفة في قريتنا ثم فتحت الطريق للاحزاب الصهيونية.

● *اي من الاحزاب الصهيونية تنشط في القرية وما مدى نجاحها في دخول كفر مندا ؟*

- هناك حزب «العمل» وحزب عيزر فايتسمان. ولكن جماهيرنا في القرية تنجح في تكبيل نشاطها وقصره على مجموعات صغيرة. ولدي ثقة كبيرة في ان جماهير قريتنا قادرة على ادراك طبيعة الفرز ما بين قائمة الجبهة، سندها الطبيعي والمعبر الوحيد المخلص عن طموحاتها ومصالحها، وبين بقية الاحزاب الصهيونية وتحالفاتها الجديدة والقديمة. التي تتفق جميعها على ضرب الجبهة وضرب كل ما تمثله من مصالح لشعبنا وحقوقنا ولقضية السلام العادل.

● *احد قادة قائمة ميعاري - افنيري روج اشاعة في الناصرة مفادها ان اتصالا جرى بينكما دل على رغبة منك في الانضمام اليهم.. ؟*

- ليس غريبا ان تساهم هذه القائمة ايضا في عملية استغلال الاحداث المأساوية. ان الزعم بوجود اي اتصال هو محض افتراء كاذب. ولقد رفضت مجرد التفكير في ترشيح نفسي في اية قائمة اخرى. وسبق وقلت لك ان انتمائي للجبهة هو انتماء مبدئي لا يخضع لاي نقاش.

● *كيف تقوّم نزول هذه القائمة للمعركة خصوصا بعد ان كشفت عن برنامجها الحقيقي في اللقاء مع ارنس وهو انها ترى في حكومة اسرائيل ممثلة للعرب في اسرائيل وترى في الكفاح المسلح لنظمة التحرير الفلسطينية ارهابا وغيرها..*

- هذا الموقف ليس غريبا على قائمة بدأت من نقطة شق وحدة الصف. بل وحتى لو لم يكن هكذا برنامجها فان مجرد الخروج عن وحدة الصف يكفي لوصم القائمة. ففي هذا الوقت بالذات نحن احوج ما يكون للوحدة.. حتى نواجه المخططات والاخطار المحدقة بجماهيرنا بالشكل المناسب. افي هذا الوقت بالذات يأتون لتفتيت اصواتنا ؟! ان على الجماهير العربية ان ترد بالشكل المناسب على هذا التوجه وتصب اصواتها فقط باتجاه واحد، الجبهة. فهكذا نفرض انفسنا ووجودنا ووزننا الحقيقي على المستوى البرلماني.

● *ماذا تقول لاولئك الذين انتظروا منك ان تغير موقعك السياسي بمجرد تغيير موقعك في القائمة ؟*

- اقول لهم ان عليهم ان يدركوا ان الجبهة اطار دمقراطي يجري بداخله نقاش حر وموضوعي من خلال رؤية المصلحة العامة لجماهيرنا وقضايانا. وقد تختلف خلال النقاش وتتكون عدة اراء وهذا امر طبيعي جدا. ولكن بمجرد اتخاذ القرار يلتزم كل المخلصين بتنفيذه. وبمجرد اقرار قائمتنا انتهى النقاش وانصبت الجهود فقط لانجاح القائمة. واي كلام اخر هو لغو هزيل لا يستحق اي اكتراث.

● *هل من عبرة خرجت بها من الاحداث المأساوية في قرية كفر مندا على صعيد المعركة السياسية والانتخابية ؟*

- بالطبع. المزيد من الايمان بوحدة الصف الوطنية. كم هي ضرورية ليس فقط من اجل معركتنا السياسية من اجل حقوقنا بل ومن اجل بقائنا ايضا. ولذا اريد ان انتهز هذه الفرصة لاناشد، مرة اخرى، كل فرد من ابناء قريتنا أن تترفع عن المصالح الشخصية والاحقاد والخلافات وتوحد كلمتنا. فبدون هذه الوحدة لن يكون هناك امل في ازدهار قريتنا وتطورها ولا يبقى سوى الخطر على وجودنا ومستقبلنا.

# ما الفرق بين «المعراخ» وبين «الليكود»؟

● مردخاي غور: لن تقوم أية حكومة باخلاء المستوطنات وأما الحديث عن الانسحاب من «المناطق» او «مناطق» فهو كلام فارغ!! ●

■ بقلم: شاكر فريد حسن ■

في احدى السهرات الفكرية عند احد الاصدقاء جمعتنا المصادفة بشاب «مثقف» يعمل مدرساً في قرية مجاورة لقريتنا. وكان يدور بيننا حديث طويل عن الأوضاع الاقتصادية التي تسود البلاد وعن المستجدات على الساحة الفلسطينية وبشرى لقاء الجزائر، لقاء وحدة الصف الوطنية الغلّابة وعن المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة وهجوم الأحزاب الصهيونية وقائمة ميعاري - بيلد - افنيري الانتهازية على الأصوات العربية وذلك بهدف تفتيت الوحدة الجبهوية المقدسة واجهاض كفاح جماهيرنا العربية من اجل البقاء والحياة والمساواة ولا اقل من المساواة ومن اجل السلام العادل، السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وراح «المثقف» و «مربي الأجيال» هذا يراهن على حزب «المعراخ» ويدافع عن برنامجه الانتخابي للمواطنين العرب.

وكأن القضية الأساسية هي تغيير الساسة وليس السياسة العنصرية القائمة على الاضطهاد والحروب والاستيطان والاحتلال. نود ان نؤكد لمن هم على شاكلة هذا «المثقف» حقيقة دامغة وهي ان «المعراخ» صورة طبق الأصل «لليكود» فكراً وممارسة. وانه يتعامل مع الجماهير العربية الفلسطينية المتجذرة في ارضها ووطنها على أساس انها مجموعة من «الطوائف» وليس كشعب حي له خصائصه ومقوماته الحضارية. وهو الذي طرد وشرد الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨ وارتكب مجزرة كفر قاسم الدموية عام ١٩٥٦ بهدف ارهاب وتركيع جماهيرنا العربية تمهيداً لطردها واقتلاعها من ارض الآباء والأجداد وفرض الحكم العسكري البغيض على جماهيرنا وقرانا العربية الصامدة في الجليل والمثلث والنقب وفرض المناهج التجهيلية في مدارسنا العربية بهدف تحويل اجيال المستقبل الى «حطابين وسقاة ماء» وذلك بقطع صلتها بالتراث الشعبي الفلسطيني العريق، وابعادها عن الأدب الفلسطيني الثوري والفكر الانساني التقدمي الخلّاق. وهو الذي صادر مليون ومائتي ألف دونم من الأراضي العربية وحوّل قرانا العربية الى «جيتوات» وحرمها من الخدمات الأساسية والضرورية في مجالات الحياة كافة.. ووضع مشروع «تهويد الجليل» وشن عدوان حزيران العام ١٩٦٧ على الشعوب العربية بهدف تصفية الانسان الفلسطيني جسداً وقضية وارتكب مجزرة يوم الأرض في العام ١٩٧٦ حين هبت جماهيرنا الشعبية دفاعاً عن الأرض الحبيبة والوجود الفلسطيني فسقط ٦ شهداء في عمر الورود. كذلك فأنه شريك في الحرب البهيمية التوسعية التي شنتها حكومة الليكود بمساندة الامبريالية الأمريكية على الشعبين الفلسطيني واللبناني في حزيران العام ١٩٨٢ واستهدفت القضاء على حركة التحرر الوطني الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وتصفية الحركة الوطنية اللبنانية وانزال ضربة بالجيش السوري.

وبالنسبة للقضايا المصيرية، قضايا الحرب والسلام، فأن حزب «المعراخ» كحزب «الليكود» متمسك بلاءات «الاجماع القومي الصهيوني» لا للانسحاب من الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧، لا للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل. لا لالغاء ضم القدس الشرقية المحتلة، لا للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، لا للانسحاب من لبنان ولا لوقف خدمة المصالح الامبريالية الأمريكية. وقد أكد ذلك مردخاي غور، احد قادة حزب «العمل» في المقابلة التي اجرتها معه مجلة «البيادر السياسي» المقدسية في عددها الصادر يوم (١٩٨٤/٥/٢٦) اذ انه قال: «لن تقوم أية حكومة بأخلاء المستوطنات - قد يكون هناك كلام عن بعض هذه المستوطنات او عن المسائل الأمنية. ولكن لن يتكلم احد عن اخلاء كل المستوطنات. يمكن التباحث حول بعض المستوطنات في بعض الظروف وما زال قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ مداراً للنقاش. فهناك السؤال عن الانسحاب من المناطق وعن مناطق محتلة لن يكرر احد الكلام الفارغ هذا مرة اخرى. هناك اشياء صنعها التاريخ على العرب ان يعرفوا ان هناك اشياء تدور ليس فقط ضد مصالحهم ولكن في صالح اسرائيل ايضاً. بالنسبة للاسرائيليين فما دمنا قد انشأنا هذا العدد الكبير من المستوطنات «وأقول ما دمنا نحن ورغم معارضتي لبناء بعض المستوطنات. وفي هذا لا اعني حزب العمل، ولكن هذه مسألة داخلية انشأتها دولة شرعية ولهذا فلا يتوجب التكلم عن اخلاء المستوطنات. ان هذه القضية تخطت الاحتمالات». ومضى مردخاي غور قائلاً: «نتيجة للتغيرات التي حدثت في الشرق الأوسط ونتيجة للحروب التي حصلت منذ عام ١٩٤٧ اعتقد ان وجود دولة فلسطينية في الضفة مستحيل لذلك فأنا اعتقد انه كثيراً من الفلسطينيين وجدوا حقوقهم داخل المملكة الأردنية (انتبهوا..) فيستطيع بقية الفلسطينيين الحصول على هذا الحق، واعتقد ان هذه الطريقة الصحيحة للحصول على هذه الحقوق. ولهذا فأذا أخذنا بالاعتبار جميع الطموحات الوطنية للاطراف الثلاثة الاسرائيليون والاردنيون والفلسطينيون، فالتسوية الممكنة الوحيدة هي ما ذكرت قبل قليل (اطار دولة فلسطينية - اردنية واحد وهي عمان - ش.ف.ح) وهذا منهاج حزبي (!!؟).

من هنا نرى ان حزب «المعراخ» لا يشكل بديلاً عن «الليكود» وانما الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، القوة المخلصة المثابرة في الكفاح من اجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي هي البديل الحقيقي لجميع الأحزاب الصهيونية لانها تطرح حلاً مناسباً لمشكلة الصراع الشرق اوسطي أي القضية الفلسطينية، يتحدد بأنسحاب اسرائيل من لبنان ومن جميع المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. لهذا فأن جماهيرنا الشعبية، بحرفييها وعمالها ومثقفيها وتجارها وفلاحيها وطلابها، مدعوة الآن، واكثر من اي وقت مضى، الى تعزيز وحدتها النضالية الجبهوية العملاقة كرد على محاولات التفرقة البائسة التي تقوم بها الأحزاب الصهيونية والقائمة العربية - الصهيونية برئاسة ميعاري - بيلد - افنيري. والى التجند الواسع لاجل نصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات المقبلة وتقوية تمثيلها في البرلمان الاسرائيلي وذلك بملء الصناديق بالواوات.

# عالمان في سجن واحد

■ بقلم: ڤيليتسيا لانغر ■



● ڤيليتسيا لانغر ●

■ بعد رفض ومماطلة مستمرة سمحت لي السلطات، في الثامن عشر من حزيران الجاري، بمقابلة موكلي طه الفقيه، الطالب في جامعة بير زيت، وذلك في سجن المسكوبية في مدينة القدس. وانتظرت في ممر السجن لقاء موكلي. وفي هذه الأثناء وصل الى المكان اعضاء «التنظيم الارهابي» وتوقفوا في الممر لدى توجههم الى المحكمة المركزية في ذلك اليوم. وفي الحال تحول الجو في المكان الى عاطفي ودّي عميق. وقام احد افراد الشرطة بوضع قبعته، قبعة الشرطي، على رأس أحد المتهمين، كأنه يمزح، وقال: «انظر، يا للجمال!» ورد المتهم ذو القبعة (الكيبا) المغزولة، بمجاملة.

لقد احتضن هذا الشرطي وافراد شرطة آخرون وباركوا المتهمين الذين بدوا أنه يحتفى بهم وابتسم المتهمون وكأنهم غير موجودين، بتاتاً، في السجن. كذلك تمنى افراد الشرطة للمتهمين النجاح ومدحوهم بأعلى الأصوات.

بعد ذلك بقي بعض المتهمين، الذين لم ينقلوا الى المحكمة، في الممر. وتجولوا فيه بحرية مفرطة واستعملوا التلفون من حين الى حين. وكان كل من يحضر الى هذا المكان، ولم يحدث ان تعرف عليهم، يظن، على الأغلب، ان هؤلاء المتهمين هم من المحققين وليس من المتهمين.

ثم التقيت السجين طه الفقيه. واشتكى بان المحققين ضربوه في اثناء التحقيق. واجبروه على ان يقف على قدميه لمدة خمسة أيام متواصلة ورأسه مغطى بكيس.

بقي ان نذكر ان «التهمة»، التي اعدت ضد طه الفقيه، والتي بسببها تم ضربه واهانته، هي انه سافر الى الخارج والتقى رئيس جامعة بير زيت المطرود من الوطن الدكتور حنا ناصر.

حقاً عالمان في سجن واحد.

# فئة المثقفين في الغرب - دورها الراهن في الصراع الطبقي، ماضيها وامكاناتها

■ بقلم: ڤالنتين بيشانسكي ■

● تقدم «الاتحاد»، فيما يلي، مقالاً عن تطور فئة المثقفين في الدول الرأسمالية الغربية، من حيث الموقع الطبقي والوعي لهذا الموقع، من خلال التطورات الموضوعية الحاصلة في الغرب.

ويتسم هذا المقال بأهمية خاصة لكونه، أيضاً، يساهم في إلقاء الضوء على بعض السمات العامّة لتطور فئة المثقفين الاجتماعي. وبالتالي فإنه من الممكن أن يشكل مدخلاً لدراسة دور فئة المثقفين وإمكاناتها في بلادنا، مع الالتزام - طبعاً - بدراسة الظروف التي يُعايشها المثقفون عندنا، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

«الاتحاد»




● جانب من مظاهرة جماهيرية ضخمة شارك فيها حوالي (٧٠٠) ألف مواطن ألماني غربي ضد نصب الصواريخ النووية الأمريكية في بلادهم ومن أجل السلام.

تشغل فئة المثقفين في المجتمع الرأسمالي المعاصر مكاناً هاماً جداً. ودورها في الصراع الطبقي، من الناحية الفعلية ومن حيث الإمكانات، هو - في واقع الأمر - عظيم. وفي الحقيقة فإن الدور الذي يؤديه أي قطاع اجتماعي كبير في الصراع الطبقي يتحدّد بموقعه الموضوعي في نظام العلاقات الاجتماعية ووعيه لهذا الموقع وفهمه لمصالحه وبعقليّته ووعيه الاجتماعي وأخيراً بدرجة تماسكه وتنظيمه.

## ●● التغاير الاجتماعي

من أجل فهم التغيّرات الأخيرة الحاصلة في عقليّة فئة المثقفين (الانتلجنسيا)، فهماً أفضل، من الضروري اعتبار السمات الرئيسية التي تميّز موقعها ووعيها والتي تطورت عبر التاريخ وموجودة اليوم بشكل واسع، باعتبار ذلك نوعاً من الخلفية للتطوّرات المعاصرة الجارية.

إن وعي فئة المثقفين متضارب للغاية. وذلك يعود، أساساً، لاختلاف مراكز أفرادها الطبقية.

فالجزء الصغير نسبياً من فئة المثقفين، الذي يقف على رأس السلّم، وجزء كبير من القطاع الضيّق من ممثلي الفنون الليبرالية يندمجان مع البرجوازية. وبعض «المجموعات الأكثر انخفاضاً» يندمج مع الطبقة العاملة. ولكن الأغلبية لا تنتمي الى أي من الطبقات الرئيسية في المجتمع الرأسمالي وتشكل القسم الأعظم من الطبقات الوسطى، وهي الموضوع الأساس الذي يبحثه هذا المقال. ومن جهة ثانية، ثمة أوجه شبه معيّنة في المستويات الثقافية ومراكز الصل بين المجموعات الطبقية المختلفة من فئة المثقفين.

إن النسيج المتغاير طبقياً، مقروناً بدرجة كبيرة من التشابه الاجتماعي بين المجموعات المهنيّة، هو عامل يقف وراء الطبيعة المتقلّبة وعدم الثبات في عقلية فئة المثقفين.

إن قطاعات واسعة من المثقفين تخضع، الى حدّ كبير، لتأثيرات أيديولوجية ونفسية «من أعلى»، مثلاً من المثقفين المندمجين بالطبقة الحاكمة. ومع انتشار العديد من الوظائف الذهنيّة، بشكل متزايد، يقع أصحاب الوظائف الذهنية تحت تأثير الطبقة العاملة، حركة العمال المنظّمة، خاصة في الدول التي تكون فيها متطورة بدرجة عالية. وأخيراً، فإن فئة المثقفين - بسبب ارتباطاتها الكثيرة بالطبقة المتوسطة (الفئات الوسطى في المجتمع وجزء من البرجوازية) - فإنها تتماثل معها الى حد بعيد. لذا التأثير الكبير لمواقف البرجوازية الصغيرة وقيمها على جزء كبير من المثقفين العاملين.

إن فئة المثقفين المعاصرة في الغرب متنوّعة من حيث الوظائف. أيضاً، مجموعات مهنية مختلفة تشكّلت في فترات زمنية مختلفة وفي مجالات مختلفة من الحياة الاجتماعية. لقد تطورت بأشكال مختلفة ولها تقاليد مختلفة. ولأنها تعايش ظروفاً غير متشابهة، بصورة كبيرة، فأن المشترك بينها، دائماً، هو قليل. واختلاف الأصول الاجتماعية هو عامل آخر يساهم في التغاير والتضارب في وعي فئة المثقفين المعاصرة في الغرب.

## ●● الموقع والوعي: سمات جديدة

في العقود الأخيرة، أدت الثورة التكنولوجية وعوامل أخرى الى حدوث تغييرات كبيرة في المواقع الاجتماعية - الاقتصادية ووعي قطاع واسع من المثقفين. ونمو عددهم، بشكل لم يسبق له مثيل، ناتج عن ازدياد الحاجة الى اختصاصيين ذوي كفاءات عالية في جميع مجالات النشاط البشري. وتزايدت مشاركة المثقفين في جمهور المستأجرين الكلي وبلغت نسبتهم ٥٪ في دول أوروبا الغربية و٧ - ١٠٪ في اليابان و١٠ - ١٥٪ (حسب احصاءات مختلفة) في الولايات المتحدة الأمريكية. إن المثقفين ليسوا، بعدُ، مجموعات معزولة وإنما يشكلون مئات الآلاف بل ملايين من الناس في جميع الدول الرأسمالية الكبيرة، وفئة الاختصاصيين ذوي المستويات العالية، المرتبطين، بشكل أو بآخر، بالثورة التكنولوجية - بما في ذلك الباحثون والمهندسون والمدرّسون وخاصة المحاضرين في الجامعات والكليات - تكبر بأسرع وتيرة.

إن النمو السريع في صفوف المجموعات المهنيّة الرئيسية أدى الى انقسام اجتماعي (وظيفي) داخلها، مما أدى - بالتالي - الى إضعاف هذه الجماعة بخصوص مصالحها. وفي الوقت نفسه، يتحوّل المثقفون، بشكل متزايد، الى عمال يتلقون أجرة شهرية. وبهذا الخصوص، فإن الاحصائيات الأمريكية ذات دلالة: في العام ١٩٥٠ كان العمال المثقفون يشكلون ٦٣،١٪ من مجموع فئة المثقفين. وفي العام ١٩٧٠ أصبح الرقم ٩٢،٦٪. وفي بريطانيا وفرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) قاربت نسبة العمال المثقفين ٩٠٪ (من فئة المثقفين كلها).

وتغيّر هام آخر يكمن في حقيقة أن الجزء الأكبر من المثقفين فقد مواقعه القيادية وتحوّل الى منفّذ لأوامر الادارة.

ونتيجة لذلك فإن معظمهم، الآن، يتم تشغيله، مباشرة، في عملية الانتاج الرأسمالي، الصناعي والعقاري، بصفة تابعين وفي الأساس بصفة أفراد في «جيش» عاملي المؤسسة. وهذا يعني أن المبادىء الرئيسية في التنظيم الرأسمالي وعقلنة العمل، الهادفة الى استخلاص أكبر قيمة زائدة، تتسع الآن لتشمل قطاعات واسعة من الناس المستأجرين لانجاز العمل الذهني.

إن الحاجة المتزايدة للاختصاصيين ذوي المستويات العالية يؤدي إلى تركيزهم. أعداد كبيرة من المثقفين في مجال مهنة معينة يصبحون مركّزين في مكان واحد: المهندسون في مراكز أبحاث كبيرة وفي مجمّعات صناعية ضخمة، والمحاضرون في الجامعات الكبيرة، والصحفيون في الصحف الكبيرة ووكالات الأنباء الخ... والابحاث التي تمّ إجراؤها في الغرب خلال العقود القليلة الماضية تكشف، بوضوح، عن العلاقة بين زيادة الأراء الراديكالية في صفوف المثقفين وبين درجة تركيزهم في مكان العمل.

لقد لاحظ عالم الاجتماع الأمريكي سي. ومِلز، قبل اكثر من ثلاثين عاماً، أن «كثيرا من العمل المهني أصبح مقنّناً ووضعت له معاييره. والاختصاصيون اضطروا، دائماً، الى القيام بالعمل الجلي، والمملّ الذي هو أقل مستوى من مقدراتهم وكفاءاتهم ودائماً يتناقض مع قناعاتهم الأخلاقية. ويترافق تقسيم العمل مع الروتين الحكومي في تنظيم العمل والادارة.

إن تهديد البطالة آثر بشكل بارز، على موقع المثقفين العاملين. فسابقاً، كان فقدان الوظيفة والبحث، لمدة طويلة، عن وظيفة جديدة أمراً نادراً في صفوف الاختصاصيين من مستوى القمة. والآن فان البطالة، الدورية و«البنيوية» والتكنولوجية الخ، أصبحت معروفة للمثقفين.

ويشير الباحثون الفرنسيون، بهذا الخصوص، الى تطور مركّبات النقص والشعور بالذنب الشخصي. وتتحدث الصحافة الأمريكية عن «الصدمة» التي أصابت الاختصاصيين العاطلين. وخريجو الكليات يضطرون، بشكل متزايد باضطراد، الى البحث عن وظائف خارج مجال مهنتهم. وحسب المعطيات الأمريكية الرسمية فإنه، في سنوات السبعين، أعطيت لربع خريجي الكليات بعد أربع سنوات من الدراسة وظائف لم تكن تحتاج، في السابق، إلى مثل هذا التدريب.

وفي كثير من الدول، نجد العمال ومعظم الفئات المثقفة أنفسهم، بصورة كبيرة، في الموقع نفسه فيما يتعلق بحجم الأجرة وبخصوص الاستيعاب في العمل وخطر فقدانه. وتبرز هذه السمة، بشكل خاص، في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واليابان وبدرجة أقل في فرنسا وايطاليا. وتبعاً لذلك هنالك عدم ارتياح متزايد في صفوف المثقفين ذوي المستوى العالي بخصوص وضعهم.

ولكل ذلك، هنالك فجوة كبيرة لا تزال بين المثقفين والعمال.

## ●● المصالح «فوق المجموعة» والتقارب من الطبقة العاملة

إن التدهور النسبي لوضع معظم قطاعات الاختصاصيين ذوي المستويات العالية يدفع الكثيرين منهم الى الاتحاد معا والى اتخاذ اجراءات حاسمة. وبما أن الخسارات التي يتكبدونها (في الأجرة والاستيعاب في العمل وغيرها) هي بسمة عالية فإن جميع العاملين الذهنيين (أو الجزء الأكبر منهم) يواجهون حاجة الى الوحدة.

إن حقيقة أن اعداداً متزايدة من الناس تتعلّم مهناً عقلية وأن فئة الاشخاص المشغولين بأعمال تحتاج الى كفاءات عقلية عالية أخذة في الاتساع وكذلك أن المشاكل التي تواجه المجموعات المهنية المختلفة هي مشاكل مشتركة - تجعلهم يشعرون بأنهم ينتمون الى القطاع الاجتماعي نفسه (وليس مجرد عدد كبير من المجموعات المنفصلة)، الذي له مصالح «فوق المجموعة» ومصالح «شبه طبقية» (وليس مصالح طبقية، لأن المثقفين ليسوا طبقة اقتصادية مستقلة). وهذا الاتجاه يظهر على الشاشة في بعض البلدان الرأسمالية. وعلى خلفية مواجهة البطالة وفقدان الكفاءة والقمع المتنامي واحياناً تقليص المداخيل إلخ - يبدأ المثقفون في اكتساب تجارب شبيهة بتجارب الطبقة العاملة. وهذا يساهم، الى حدّ بعيد، في تقوية «روحهم» الجماعية. ويصبحون أكثر فعالية ويوجهون حربتهم ضدّ أصحاب العمل ويصبحون أكثر نزعة للاتحاد. ففي سنوات الستين والسبعين تمّ تسجيل ميل متزايد، دوماً، باتجاه الاتحاد في صفوف المثقفين في بريطانيا وجمهورية المانيا الاتحادية واليابان، وجزئيا في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من البلدان. والعوامل نفسها أدت الى حدوث تغييرات في طبيعة الجمعيات المهنية، ومعظمها (في الأساس، في الولايات المتحدة الأمريكية) بدأت تتخذ وظائف نقابية.

ومع بدء قطاعات مختلفة من الاختصاصيين ذوي المستوى العالي في تشكيل نقابات عمالية (وهي وسيلة في أيدي الطبقة العاملة) فإنهم يتبنون وسائل نضال الطبقة العاملة، ومنها، بشكل ملحوظ، الاضرابات. إن الطبقة العاملة، بقيادتها بمجهودات جماعية بنجاح، تصبح نموذجاً لـ «المجموعة». وكل هذا يشير الى تغير كبير في السلوك الاجتماعي والوعي لدى فئة المثقفين - تغير يختلف، بصورة بارزة، باختلاف المهن وباختلاف البلد الخ.

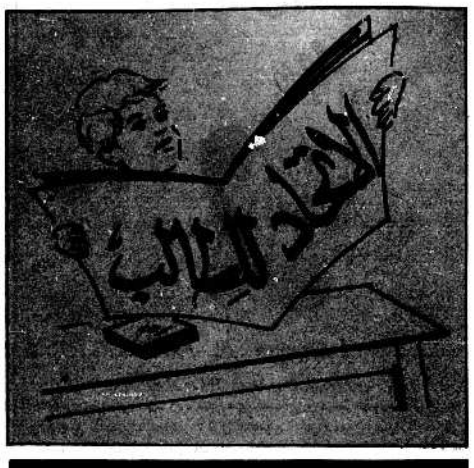
وفي الوقت الراهن، ظروف العمل و«المنصب الحياتي» لفئة المثقفين، بشكل عام، هي، الآن، أقرب إلى تلك التي تعيشها البروليتاريا المعاصرة. على أية حال، فإن التغير الملازم في الوعي كان اكثر اعتدالاً بسبب التخلف الطبيعي للوعي الطبيعي عن الواقع (الوجود) وبسبب الروابط التاريخية الخاصة بين فئة المثقفين والطبقة الحاكمة.

إن تطور فئة المثقفين نحو التقارب الموضوعي من الطبقة العملية ليس، ولا بأية حال من الأحوال، عملية سريعة. زد على ذلك أنه مقرون بصعوبات كبيرة. فإضافة الى الميول التقدمية (معارضة الأنظمة القائمة أو، على الأقل، الاتحاد للنشاط ضد أصحاب العمل) فإن زيادة وضع فئة المثقفين الاجتماعي سوءاً (بشكل مطلق أو نسبي) يولّد ميولاً رجعية تنحدر الى حد الرغبة في استعادة الامتيازات الاجتماعية والاقتصادية (وكذلك السياسية) بأي ثمن. إن هذا يخلق آراء مشتركة ولكنه يخلق، أيضاً، اشتياقاً الى التحالف مع أية قوى. إذن فإن التطور يجري خلال الصراع بين اتجاهين متناقضين بشكل متبادل.

## ●● استنتاجات

إن التغيّرات الكبيرة التي حصلت في وعي المثقفين العاملين في الغرب جاءت نتيجة لتطور هذا القطاع الاجتماعي ونتيجة تغيّرات في موقعه وكذلك في كل الوضع في الدول الرأسمالية والعالم عامة. وهذه التغيّرات معقدة ومتضاربة. على أية حال، هنالك طرفان يظهران بأنهما الأكثر وضوحاً والأهمّ. الأول: إن زيادة اتساع وعمق «اندماج المثقف» بالعمل المأجور أثرت على وعيهم وقادت الى تطور تنظيمي في شكل عملية اتحاد وتغيير جزئي في طبيعة الكثير من الجمعيات المهنية. والثاني: بعض «التسييس» لقطاعات أوسع من المثقفين العاملين، بتأثير التغييرات الحاصلة في صفوفهم وعلى صعيد عالمي، أدى الى تزايد مشاركة فئة المثقفين النشيطة في الأحزاب السياسية وبشكل خاص في التطور السريع للحركات الجماهيرية غير الحزبية، خاصة الحركة المعادية للحرب التي لها أهمية قصوى، وحركة أنصار البيئة التي يؤدي المثقفون فيها دوراً بارزاً. وكلا التطورين يوسّع، بشكل كبير، فرص اندماج المثقفين العاملين في الغرب في النضال من أجل التقدم الاجتماعي مع الطبقة العاملة.

[● كاتب المقال ڤالنتين بيشانسكي دكتور في العلوم التاريخية وباحث بارز في معهد العلاقات الاقتصادية والعلاقات الدولية في موسكو. من مؤلفاته الشهيرة «الحركة المعاصرة للطبقة العاملة البريطانية» (١٩٦٣) و«الموظفون وشغيلة العمل الفكري والمكتبي في المجتمع الرأسمالي المعاصر» (١٩٧٣). والمقال منقول عن مجلة «الاشتراكية النظرية والتطبيق» العدد ٦، حزيران ١٩٨٤.]




## بواكير

# حكمة قاض

■ بقلم: راوية قسطندي جرجورة ■

■ كان لاحد الآباء ثلاثة ابناء، وعندما شعر باقتراب أجله، قرر أنْ يوُرث احسن ابنائه ما يملك وهو عبارة عن (٣٨) ليرة ذهبية.

فكر الاب طويلاً ليقرر لاي ابن يعطيها ؛ فالاول كان نشيطاً مخلصاً محباً للغير كريماً. وكذلك الثاني والثالث، فاحتار في أمره وقرر ان يسألهم سؤالاً ويوزع النقود حسب اجاباتهم.

دعا الاول وطلب منه ان يتنازل عن الارث لاخوته لكي يستطيع ان يقسمه مناصفة.

تردد الابن قليلاً والا انه سرعان ما وافق. فطلب الاب من الثاني فعارض في البداية ثم ما لبث ان وافق.. فسأل الصغير الامر نفسه.. فعارض بشدة واتهم اباه بالظلم.

وفي اليوم الثاني جمع ابناءه حوله وقال لهم: بعد موتي يأخذ اكبركم نصف ما أملكه ويأخذ أوسطكم الربع ويأخذ صغيركم خمس ما أملكه.

وبعد موت ابيهم اختلفوا فيما بينهم على القسمة ولم يستطيعوا قسمة النقود فتوجهوا لقاض عادل وحكيم.

أحضر القاضي النقود واضاف اليها من جيبه ليرتين ذهبيتين.. فأصبح المجموع اربعين ليرة ذهبية (٣٨ + ٢ = ٤٠ ليرة ذهبية). فقسَّمهم. واعطى الأول النصف اي عشرين ليرة، واعطى الثاني الربع اي عشر ليرات واعطى الثالث الخمس اي ثماني ليرات. وبهذا يكون مجموع: ٢٠ + ١٠ + ٨ = ٣٨ ليرة وأرجع القاضي الليرتين لجيبه كما أخذها راضياً ومُرضياً.

(الناصرة)







□□ تحضيرا لامتحان البجروت

# السياسة الاقتصادية للحكومة ـ المضمون والابعاد

● بقلم: احمد سعد ●

●● توجه الينا بعض الاساتذة وطلاب الصف الثاني عشر بان تساهم «الاتحاد» من على صفحاتها بمساعدة طلاب السنة النهائية في امتحانات «البجروت» وذلك بالاجابة على سؤال عن ماهية السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة.

سنحاول اليوم الاجابة على سؤال: ماذا نعني بالسياسة الاقتصادية، وما هو مضمون وابعاد السياسة الاقتصادية «الجديدة» التي ينتهجها وزير مالية حكومة الليكود يغئال كوهين اورغاد ؟

### □□ ماذا نعني بالسياسة الاقتصادية ؟

لكي ندرك مضمون وابعاد السياسة الاقتصادية المطروحة، واي سياسة اقتصادية، علينا اولا ان نعرف ماذا نعني بالسياسة الاقتصادية وكيف نعرفها. فالسياسة الاقتصادية عبارة عن الخطة التي ترسمها الحكومة، او البرنامج المرسوم، في مجال التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي ولمدة زمنية محددة. فنقول مثلا خطة خمسية، او ثلاثية، او لمدة سنة واحدة. اي ما هي المؤشرات الاساسية للتطور الاقتصادي ـ الاجتماعي خلال خمس سنوات او ثلاث سنوات او حتى سنة واحدة.

وعادة تتضمن كل سياسة اقتصادية، ومن حيث الجوهر، قضيتين اساسيتين يجب توجيه كل الاهتمام اليهما، لانهما يعتبران الهوية الحقيقية لمضمون وابعاد السياسة الاقتصادية للحكومة. القضية الاولى هي: ما هو الهدف المركزي لهذه السياسة الاقتصادية او تلك. فعند برمجة اية سياسة اقتصادية تضع الحكومة نصب اعينها تحقيق هدف مركزي بين جملة من الاهداف الثانوية من حيث سلم الافضلية. فمثلا نقول الهدف المركزي هو زيادة وتيرة النمو الاقتصادي، او تخفيض وتيرة التضخم المالي او تقليص العجز في ميزان المدفوعات... الخ. والسبب الاساس في طرح الهدف المركزي هو وجهة نظر الحكومة او وزارة المالية ان تحقيق مثل هذا الهدف يعتبر حجر الزاوية لمواجهة مشاكل وقضايا التطور الاقتصادي وان تحقيق هذا الهدف سيؤدي الى رسم نقطة انطلاق جديدة ودفعة الى الامام في مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي.

فعلى سبيل المثال كان الهدف المركزي في السياسة الاقتصادية التي انتهجها وزير المالية الاسبق يورام اريدور هو تخفيض وتيرة التضخم المالي. فحسب رأيه ان تخفيض وتيرة التضخم ـ فيما لو تم انجاز ذلك ـ سيؤدي الى تخفيض حدة الازمة الاقتصادية في اسرائيل والى انعاش وتيرة النمو وتحسين الاوضاع الاجتماعية!!

وعادة عندما ترسم وزارة المالية السياسة الاقتصادية التي ستنتهجها فانها تخطط اطار وبنود الميزانية العامة بشكل يتلاءم وتنفيذ الهدف المركزي. كما تكرس الجهود كلها وحق الاولوية في الخطوات المتبعة لخدمة تحقيق هذا الهدف.

والقضية الثانية التي يجب اخذها بالاعتبار هي: ما هي الوسائل التي ستنتهجها الحكومة او وزارة المالية لتحقيق الهدف المركزي ومن ثم لتجسيد السياسة الاقتصادية. فلتحقيق الهدف المركزي يجب رسم وتوفير الوسائل التي سيجري بواسطتها تنفيذ السياسة الاقتصادية. فعلى سبيل المثال ما هي الوسائل التي اتبعها وزير المالية الاسبق اريدور لتحقيق الهدف المركزي في حينه وهو تخفيض وتيرة التضخم المالي ؟ فلقد اتبع عدة وسائل مثل التخفيض التدريجي في قيمة العملة الاسرائيلية، وتخفيض السوبسيديا (المعونة) الحكومية عن المواد الضرورية.. الخ.

وتكشف وسائل تنفيذ السياسة الاقتصادية ولتحقيق الهدف المركزي الهوية الطبقية والسياسية للحكومة. فالوسائل تعكس عمليا الجواب على السؤال من من الفئات الاجتماعية سيتحمل العبء الاكبر من تكاليف هذه السياسة الاقتصادية" او لتحقيق الهدف المركزي، هل سيقع العبء على اصحاب البنوك والشركات الاحتكارية وارباب الصناعة من اصحاب الملايين ام الفئات الشعبية المسحوقة ومن ذوي الدخل المحدود من العاملين والموظفين الصغار واصحاب المصالح الصغيرة ؟ فمثلا اتباع اريدور لوسائل تقليص السوبسيديا وتخفيض قيمة العملة وغيرها ادى الى ضرب مستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود لأنه انخفضت القيمة الشرائية لاجورهم ومداخيلهم المحدودة، هذا في حين زاد ارباب الاعمال من ارباحهم نتيجة لانخفاض تكلفة الانتاج بفعل تخفيض القيمة الحقيقية للاجور. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان اريدور لم يرَ في حينه عمدا انه لا يمكن ابدا تخفيض وتيرة التضخم اذا لم يجر تقليص عنيف في المصروفات العسكرية التي تبتلع ثلثي الميزانية. فانتهاج اريدور وحكومته للسياسة العدوانية وتكثيف الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة اديا الى فشل سياسته الاقتصادية والى الفشل في تحقيق الهدف المركزي. لقد كان الهدف ان تصل نسبة التضخم في نهاية العام ١٩٨٣ الى ٩٠٪ وخططت الميزانية بموجب ذلك. ولكن في نهاية العام ١٩٨٣ وصلت الى ١٣٢،٦٪!!

### □□ سياسة نفس المضمون والفشل المحتوم:

والسؤال الذي يواجهنا اليوم ما هو مضمون وابعاد السياسة الاقتصادية الحالية التي ينتهجها وزير المالية كوهين اورغاد ؟ وهل تعلم وحكومته من فشل سياسة اريدور التي ادت الى جر الاقتصاد الى حافة هاوية الانهيار الاقتصادي وارهقت كاهل العاملين واصحاب الدخل المحدود ؟

لقد اراد اورغاد وحكومته ايهام الرأي العام في اسرائيل ان سياسته الاقتصادية تختلف عن تلك التي انتهجها سلفه اريدور، وانه يعد وفقا لبرنامجه بتخليص البلاد والاقتصاد من اعباء اعمق ازمة عرفتها اسرائيل حتى اليوم! واكد اورغاد على ان برنامجه مرحلي وحتى العام ١٩٨٦. ما هي بنود برنامجه واهدافه ووسائله ؟

اعتبر اورغاد ان قضية القضايا بالنسبة لازمة الاقتصاد الاسرائيلي هي تفاقم العجز في ميزان المدفوعات وليس زيادة وتيرة التضخم المالي ؟ ولهذا اذا امكن تحسين موازنة ميزان المدفوعات فهذا يعتبر حجر الزاوية للخروج من اوحال الازمة. ولهذا وضع تقليص العجز في ميزان المدفوعات الهدف المركزي للسياسة الاقتصادية التي سينتهجها وبنى على اساس ذلك ميزانية التطور للعام المالي ١٩٨٤/١٩٨٥.

اننا لم نستغرب ان يضع وزير المالية اورغاد ميزان المدفوعات كهدف مركزي، خاصة، وانه لم يعد يخفى على الجمهور الواسع الاخطار والنتائج المأساوية المترتبة من تفاقم العجز في ميزان المدفوعات (يشمل الميزان التجاري، استيراد وتصدير رؤوس الاموال، الدخل والصرف بالعملة الصعبة على السياحة والخدمات الخ) بهذا الشكل. فقد زاد العجز في ميزان المدفوعات خلال عام باكثر من ملياري دولار، وزاد العجز في الميزان التجاري ـ اي ضرب الانتاج المحلي ـ واصبح العجز يؤلف في نهاية العام ١٩٨٣ ٥،٢ مليار دولار واصبحت الديون الخارجية المستحقة تبلغ اكثر من ٢٦ مليار دولار، وهذا يعني ان على الحكومة ان تخطط لنهب ٦ ـ ٨ الاف دولار من جيوب كل مواطن لسد هذا الدين.

يقينا، ان تحسين وضع ميزان المدفوعات في ظل خطة اقتصادية سليمة ومتناسقة يعتبر الاساس في معالجة الازمة الاقتصادية وتحسين الاوضاع الاقتصادية. ولكن ما اراده اورغاد من طرح هذا الهدف المركزي هو بالضبط ما ارادته حكومة المحافظين في بريطانيا وادارة ريغن في واشنطن من طرح نفس هذا الهدف. فالنهج الذي يتبعه غلاة اليمين البرجوازي في الدول الرأسمالية المتطورة «لمواجهة» الازمة ومظاهرها هو محاولة تخفيف حدة احد مظاهر الازمة ـ خاصة المفضوحة جماهيرياً والتي استدعت تفاقم النقمة الجماهيرية ـ بواسطة تسعير حدة ظاهرة اخرى دون ان تخفف في نهاية المطاف العبء الاساس عن كاهل الجماهير الكادحة. فاريدور سابقا حاول تخفيف حدة التضخم بواسطة زيادة العجز في ميزان المدفوعات. وهذا ما حدث. واليوم يحاول اورغاد تخفيض العجز في ميزان المدفوعات بواسطة تأجيج وتيرة التضخم. ويتحدث المتفائلون من الاقتصاديين ومن الساسة الصهيونيين بان نسبة التضخم وفقا لبرنامج اورغاد ستصل في نهاية هذا العام الى ٤٠٠ ـ ٥٠٠٪ وهنالك من يتحدث عن ٨٠٠ ـ ١٠٠٠٪.

وحسب برنامج اورغاد فان الهدف هو تخفيض العجز في ميزان المدفوعات بـ ١،١ مليار دولار حتى نهاية العام الحالي. وما هي الوسائل لتحقيق ذلك ؟.

ان الوسيلة الاساسية التي يعتمد عليها اورغاد هي تخفيض مستوى المعيشة عن طريق ضرب الاستهلاك الفردي والشعبي. تحت اللافتة التضليلية تقليص المصروفات الحكومية.. تقطع الحكومة في لحم اصحاب الدخل المحدود اذ تنتهج اسلوب التخفيض العنيف في المعونة الحكومية (السوبسيديا) المقدمة لدعم اسعار المواد والسلع الاساسية والخدمات الصحية والتعليم. فعلى سبيل المثال ستقلص الحكومة هذا العام في ميزانية التعليم حوالي ٦،٤ مليار شيكل، وسيتضاعف رسوم التعليم العالي في المعاهد والجامعات وستكون رسوم التعليم الجامعي اكثر من الف دولار في العام. وسيؤدي ذلك ـ تخفيض مستوى المعيشة والخدمات الاجتماعية ـ الى زيادة البطالة. فتخفيض مستوى المعيشة سيؤدي الى تخفيض الطلب والقدرات الشرائية لدى الجمهور. وهذا سيؤدي بدوره الى كساد البضائع وتقليص الانتاج. وتقليص الانتاج سيؤدي الى طرد الوف العاملين. وينتظر ان يصل عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية العام الى حوالي ١٠٠ الف عاطل عن العمل. واورغاد يتحدث عن تخفيض مستوى المعيشة بنسبة ١٢ ـ ١٥٪، اما الحقيقة فهي ان الفئات المسحوقة واصحاب الدخل المحدود سينخفض مستوى معيشتهم اكثر من ٣٠٪ نتيجة لزيادة وتيرة التضخم وضرب القيمة الحقيقية لمداخيلهم.

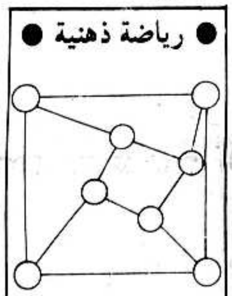
وهنالك وسائل اخرى مثل تخفيض قيمة العملة وغيرها. ويدعي اورغاد انه سيعمل على زيادة التصدير كأحد البنود الاساسية لتحسين وضع ميزاني التجارية والمدفوعات. وزيادة التصدير تعني تحسين وضع الفروع المنتجة. وتحسين وضع الفروع المنتجة يتطلب زيادة الاستثمارات. ولكن كما اكدنا سابقا فان النتيجة ستكون ضرب الفروع المنتجة. ويؤكد اورغاد في برنامجه ان الاستثمارات ستنخفض بنسبة ٨٪ في هذا العام! اذن، كيف سيزداد التصدير ويجري التحسين في الموازنة ؟ !

ان المقصود هنا هو زيادة عسكرة الانتاج وزيادة الانتاج والتصدير العسكري. وقد كشفت بنود الاتفاق الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب ان وجهة التطور ستكون تصعيد العسكرة في اسرائيل وعلى حساب الفروع المدنية ومعيشة الجماهير لتحويل اسرائيل الى قاعدة مادية للعدوان الامبريالي. واليوم يعتبر تصدير الاسلحة البند الاول والاساس في جدول التصدير الا انيلي. هذا بالاضافة الى انه في هذا العام ووفقا للبرنامج الاقتصادي وميزانيته فان حصة المصروفات العسكرية وسد الديون تؤلف اكثر من ٦٦٪ من الميزانية العامة ؟ فاذن ماذا سيبقى لفروع الانتاج وتطويرها ؟

واخيرا فان الحكومة تصرف على وجودها العدواني في لبنان والمناطق المحتلة اكثر من ١،١ مليار دولار سنويا، أي ما يعادل تحقيق الهدف الذي وضعه اورغاد!

لقد اكدنا دائما ونؤكد اليوم انه لا يمكن ابدا الخروج من دوامة الازمة وتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بدون تغيير السياسة العدوانية جذريا. فبدون سلام عادل والانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحق دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل والانسحاب من لبنان لا يمكن ابدا ايجاد لا القاعدة ولا الوسائل للخروج من مستنقع الازمة. وهذا ما لا تريده جميع الاحزاب الصهيونية في السلطة وخارجها. وهذا ما يجعلنا نؤكد بان اورغاد وحكومته واي حكومة ستنتهج الطريق نفسه ستحقق حتما الفشل الذريع.

## ● رياضة ذهنية ●



● وزع الأرقام من (١ ـ ٨) على الدوائر المرسومة في الشكل أدناه بحيث يكون مجموع الأرقام في كل ثلاث دوائر على خط مستقيم يساوي (١٢) .. ومجموع الأرقام في الدوائر الأربع التي في زوايا المربع الخارجي (٢٤).





## ● مسابقة العدد ●

### المسابقة رقم (٥٤)

١) من هو المرشح الجبهوي الذي تعرض لمحاولة اغتيال في العام ١٩٦٧ لانه عارض، بكل قوته، الحرب العدوانية التي شنتها حكومة «التكتل القومي» من المعراخ والليكود ضد الشعوب العربية واحتلت خلالها الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء وهضبة الجولان ؟

٢) من هو المرشح الجبهوي الذي تعرض بيته لرصاص اجهزة الظلام عدة مرات وخاصة في يوم الارض الاول في العام ١٩٧٦ ؟

٣) من هو المرشح الجبهوي الذي تعرض للاعتقال عدة مرات ؟

### ● اجوبة المسابقة رقم (٥٢) ●

١) رئيس حكومة اسرائيل في اثناء غزو لبنان وارتكاب مجزرة صبرا وشاتيلا هو مناحم بيغن
٢) الحكومة التي ارتكبت مجزرة «يوم الارض» هي حكومة المعراخ
٣) الحكومة التي ارتكبت مجزرة كفر قاسم هي حكومة المباي (المعراخ حاليا)
٤) زعيم عصابة «اتسل» التي ارتكبت مجزرة دير ياسين هو مناحم بيغن
٥) زعيم عصابة «ليحي» التي قتلت الوسيط الدولي الكونت برنادوت هو يتسحاق شمير

### ● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من الرملة: سليمان ابو عمارة
■ من اللد: نادية يوسف طرزي ومنال مناد عيسى
■ من يافا: سهير سلمان
■ من ام الفحم: ظاهر يوسف اغبارية والفت جبر محاميد وخالد جبر محاميد ويوسف خالد جبارين وسهام جبارين
■ من باقة الغربية: ناصر مصطفى قعدان واحمد وبسام واحلام ابو مخ
■ من الطيرة: اريج حسن بشارة
■ من مصمص: عادل فريد اغبارية
■ من الطيبة: رجاء محمود حاج يحيى وايهاب سليم جبالي ونسرين حاج يحيى
■ من حيفا: راني طنوس وروميو الياس وفيحاء وسوسن زريق
■ من البقيعة: فارس محمد مهنا وطارق ونسرين صباغ واسامة صباغ وسميرة كمال حاج
■ من الرامة: شادي نافذ حنا ومنى مشيل قسيس وخليل خلف واسامة بهو
■ من نحف: اخلاص عبدالله سرحان
■ من مجد الكروم: حاتم ووفاء تمر خطيب وحسن ونايف رشيد سعد وايهاب ونهاد شحادة ومحمود محمد محمود وصباح مصطفى قصقص وعمر وسامر شعبان ونجلاء واماني وفراس ياقوت سلامة
■ من جديدة: احلام محمد الحاج وطارق خالد وعابد عبد الحميد خالد ورنيفة فهد الحاج وغسان نصراوي وشحادة عبد سمري وباسل مصطفى كيال
■ من كفر ياسيف: ناهد مخلص دلة وياسر عطا درويش وريا احمد صفية
■ من ابو سنان: زهدي توفيق نصرة واكرام ونيرة ونبيل نقولا
■ من عكا: جاكلين بشارة حكواتي وهينيا حنا شعبي ومنير خالد قزموز وسهاد فاعور ورليا ياسر غطاس
■ من عيلبون: احلام الياس اشقر واشرف بسام سرور
■ من دير حنا: مرام صبري حمود وعبير فهمي ابو الحوف ونادية احمد شحادة وعلاء وفداء دغش ورلى رجا خطيب ووائل صالح خلايلة وجنان يوسف خوري وعماد وفؤاد محمود خلايلة وهيفاء وهيثم يحيى طه واحمد سامي قادرية ومعتز طاهر طه وفاطمة وعبد حسن خطيب
■ من عرابة البطوف: مهى توفيق خطيب وباسل محمود الحاج وابراهيم شكري خطيب
■ من سخنين: علي عزات شراعنة وغسان ناجي ابو ريا ومفيد مقبل خلايلة وعبد حسن ابو ريا
■ من شعب: محمود صالح خطيب ووحيد وادهم علي خطيب وعبير محمد خطيب وسعيد خطيب وسعدي احمد اسعيد
■ من طمرة: مأمون عبد الهادي السهلي ورباح علي حجازي ونادية عثمان ورجاء راجح عباشي وعلياء سعيد عثمان وطاهر حسين حسان وكفاح ابراهيم ريان ومحمد ريان وبثينة عادل ابو الهيجاء وحديثي ابو الهيجاء ووائل محمد ابو الهيجاء ونضال صالح ابو الهيجاء وخالد صلاح دواهدي وفريال صلاح
■ من عبلين: موسى جريس خوري وعامر ناصر تيم ونادر زاهي تيم وسابا جريس عواد ونوال وديع خليل وحسام عزات حاج
■ من كابول: عمر محمد مرشد
■ من شفاعمرو: محروس واسد حنا غنطوس وعلي احمد قادرية وانيس خطيب وشهناز حبيب الشيخ وندى فريد عنبتاوي وبثينة نصرالله
■ من الرينة: سمير كريم برانسي وعابدة برانسي ورزق احمد حصري ونيروز اسعد معامرة ومروان محمد عثامنة وكمان غسان بصول وخالد عثاملة وايهاب ووليد خالد الريناوي ومحمد جمال ريناوي ونادية ورائد بصول واميمة تويصري وميسون ابو خضرا
■ من طرعان: عبير جميل نصار وجمال وختام سليمان نصار واحلام غبن وانيس اسعد بدر
■ من عين ماهل: ناهدة راتب ابو ليل وتامر مصطفى علي ومحمد مصطفى ابو ليل وبهيج نايف حبيب الله
■ من اكسال: عبير عبد المنعم دراوشة
■ من كفر مندا: عفاف احمد بشناق
■ من دبورية: نضال وابتسام ناصر داهود
■ من يافة الناصرة: وفيقة ابراهيم خليلية وفدوى علي الدين وعمران شحادة مصلح وخالد وخلود خطيب
■ من الناصرة: لينا ومنال سمير ابو عيشة وسعيد وهالة وجمال جبران وعارف قاسم محروم ومهند زعبي
■ من المقيبلة: خيرية حلمي حاد
■ بئر السبع: فهد ماهر زريق

### ● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:

١) رباح علي حجازي ـ طمرة
٢) علاء وفداء دغش ـ دير حنا
٣) باسل مصطفى كيال ـ الجديدة

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٥٤)

١ ـ ..............................
٢ ـ ..............................
٣ ـ ..............................
الاسم: ____________
العنوان: ____________
البلدة: ____________

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٧ حزيران ١٩٨٤

## الاتحاد قبل ربع قرن

# يافة الناصرة موحدة في رفض قرار وزارة الداخلية بسلخ أراضيها عنها

■ القرويون يصرون على انتخاب مجلس محلي يصون مصالح القرية وأراضيها ■

● يافة الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ الاستنكار الشامل يعم قريتنا في هذه الأيام على الأمر التعسفي الذي أصدره وزير الداخلية (من حزب أحدوت هعبودا) لسلب أراضي القرية الزراعية وضمها الى «المجلس الأقليمي» (المزرعة).

لقد تسلم اصحاب هذه الأراضي من أهالي القرية رسائل من وزارة الداخلية تعلمهم بهذا القرار المجحف وبأنه عليهم دفع الضرائب عن هذه الأراضي الى المجلس الأقليمي المذكور بمعدل ٣٢٥ بروطة عن كل دونم (ومساحة هذه الأراضي تبلغ نحو ٦ آلاف دونم) مع انهم لا يستفيدون شيئاً من هذا المجلس وقريتهم، يافة، غير ممثلة فيه.

وعبر المزارعون من أهالي القرية، أصحاب هذه الأراضي المنوي سلبها، عن رفضهم لهذا القرار، برد رسائل وزارة الداخلية.

ومنذ اسبوعين، وبدعوة من المجلس الأقليمي (المزرعة) حضر بعض اصحاب الأراضي اجتماعاً في قرية المزرعة اليهودية، حيث أعلموا بهذه الخطوة التي تنوي الحكومة خطوها، وعادوا الى قريتهم ليتداولوا مع اهالي القرية في امرهم.

وفي مساء الأربعاء الماضي اجتمع أصحاب هذه الأراضي في بيت احدهم، السيد سعيد عبدالله الخطيب، وقرروا ارسال وفد لمقابلة وزارة الداخلية لاعلان رفضهم القاطع لهذه المحاولة الاستبدادية ولمطالبة الوزير باجراء انتخابات لمجلس محلي بيافة تقع تحت نفوذه هذه الأراضي وتدفع ضرائبها لمجلس القرية وتصرف على مصالحها كما قرروا ان لا يدفعوا أية ضريبة عن هذه الأراضي الى المجلس الاقليمي (المزرعة) بل الى لجنة موقتة من بينهم تحتفظ بها لحين اقامة مجلس محلي للقرية.

ان مالكي اراضي المرجية هذه وسائر سكان القرية يعتبرون هذه الخطوة تمهيداً لاستعادة سيطرة الحكومة على اراضيهم التي استطاعوا تخليصها بعد نضال مرير دام ٩ سنوات شنوه بقيادة الحزب الشيوعي في القرية، موحدي الصفوف. وهم يصرون على سعيهم في اقامة مجلس محلي منتخب يشرف على مصالح القرية ومن ضمنها هذه الأراضي.

ان الحزب الشيوعي يؤيد القرويين في معركتهم الصادقة هذه للمحافظة على اراضيهم والاستفادة قريتهم من الضرائب التي يمكن ان تفرض عليها.. ومما لا شك فيه ان وحدة صفوف القرية والصمود في وجه كل محاولة لنهب وسلب جديد سيفشلان المؤامرة الجديدة.

فليرتفع عالياً طلب القرية كلها: اجراء انتخابات محلية في يافة واقامة مجلس محلي منتخب يصون مصالح القرية واراضيها ويعمل على تطورها ونموها.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٢٦)

## ركن الاطفال

# الحمار المخادع

■ حكاية طاجيكية ■

هرب حمار من صاحبه ووصل مرجا يانعا فراح يرعى... وفجأة ظهر امامه اسد. فقال له الاسد وقد اصابته الدهشة:

ـ كيف تجرؤ، يا طويل الاذنين، ان ترعى في المكان الذي اتجول فيه ؟

فنهق الحمار خوفا: ـ هاء! هاء! هاء!

لم يكن الأسد قد سمع نهيق حمار في حياته. فقفز وهرب من هول المفاجأة، اذ بدا له ان الارض تميد والجبال تهتز.

وعلى ضفة النهر التقى بذئب فساله الذئب:

ـ ما خطبك، الى اين تركض مذعورا ؟ فقال الاسد:

ـ هناك في المرج يرعى وحش رهيب. انه يهدر بصوت تهتز له الارض والسماء!

ـ تعال ارني اياه. انا لا اعرف وحشا كهذا.

وحينما رأى الذئب الحمار ضحك وقال للاسد.

ـ ملك الحيوانات يخاف من حمار عادي يبدو انك لا تعرف رعيتك جيدا. اقترب وسترى هذا الوحش الرهيب فريسة بين اسنان ذئب. لم ترق سخرية الذئب للاسد فلم يتحرك من مكانه.

اقترب الذئب من الحمار وصرخ:

ـ ايه، ايها الحمار سامزقك الان اربا اربا!

قال الحمار للذئب، متكسا رأسه:

ـ يا زين الذئاب، لن تنال فائدة كبيرة اذا مزقتني واكلتني. فانا احسن ثلاثة انواع من الركض: استطيع ان اجري خببا، واركض رمحا واعدوا قمصا اسرع من اسرع غزال.

اركب علي وستتنزه معا.

فكر الذئب: «لقد قضيت عمري وانا اسير ماشيا فلماذا لا اركب الحمار ؟»

واعتلى الذئب ظهر الحمار في البداية جرى الحمار خببا ثم رمحا. ووصلا حقلا واسعا وكان هناك خمسة فارس يطاردون ماعزا.

قال الحمار للذئب:

ـ الان ساركض قمصا تمسك بي جيدا واغمض عينيك. والا اصبت بالدوار من سرعة الجري.

تمسك الذئب بالحمار جيدا واغمض عينيه.

وانطلق الحمار الى وسط الفرسان مباشرة.

ولما رأى الفرسان الذئب على الحمار، تركوا الماعز وطاردوا قنصهم الجديد واصدت عشرات الايدي الى الذئب وتناولته من قوائمه وشدته الى مختلف الجهات وبلحظة واحدة مزقت الذئب الى قطع واجزاء. ورأى الاسد من على الرابية كل هذا.

قال لنفسه: «كلا ليس هذا بحيوان بسيط». وولى الادبار وذهب الحمار المحتال ليرعى في المرج من جديد.

(عن صحيفة «انباء موسكو» العدد [illegible])

### وفاء!

☐ الاسبوع الماضي تزوج هيدريك ريولف العجوز الالماني (٨٩ عاما) من الفرنسية صانيف ارنسته (٨٨ عاما) حب الطفولة بدأ عام ١٩١٢.

فرقتهما الحرب العالمية الاولى بعد ان تواعدا ان يظل كل منهما وفيا للحب الى الابد.

☐ الفقد تم صدفة واكتشف الرجل ان خلة الخلاف ظلت عذراء ولم تتزوج واكتشفت هي انه ـ كما رأته اول مرة ـ يذوب في هواها وظل العزوبة ٧٣ عاما لكنه لم يفقد الأمل ابدا!



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

## مأساتها من مأساة شعبها!!



■ عجوز فلسطينية مشردة في شوارع حيفا ـ اين الدوائر والمؤسسات المختصة برعاية المسنين والمحتاجين ؟ ■

(تصوير: علي نصار)

● أصوات الموسيقى ●

# الفلكلور العربي ينطوي على ثروات لا ينضب لها معين

☐ نظرة الى الماضي ☐

موسيقى بلدان العالم العربي لا نظير لها، وغير عادية من حيث النغمية وجمال الصوت. واصالتها القومية استغلها الملحنون من كثير من البلدان في ابداعهم.

ان السعي الى تصوير مواضيع الملحمة الشرقية تصويرا صادقا، واقعيا، والبحث عن وسائل أصيلة للتعبيرية الموسيقية قد حملا الملحنين الروس منذ أكثر من مائة سنة على الاقتباس من الينابيع الفولكلورية الحقيقية للموسيقى العربية. وكان ريمسكي ـ كورساكوف وبورودين، العضوين في «الحفنة الجبارة» الموسيقية بين «اوائل المكتشفين». وقد كانت الأغنيات الجزائرية «امينه» و«شيبو ـ شيبان» و«غزالي» المواضيع الأساسية لاجل سمفونية «عنتر» التي وضعها ريمسكي ـ كورساكوف من وحي الحكاية العربية. ولازمة أغنية شعبية جزائرية قامت في أساس رومانس بورودين «الميلوديا العربية» وهي من خيرة مؤلفات هذا الموسيقار. وفي سنة ١٨٦٣ صدر مؤلف عازف البيانو والموسيقار خريستيانوفيتش «لمحة تاريخية عن الموسيقى العربية منذ غابر الأزمنة». وقد جمع خريستيانوفيتش بنفسه وسجل في الجزائر اغنيات شعبية. وقد أصبح كتابه أول مطبوعة في اوروبا عن الموسيقى الشعبية الجزائرية.

والفولكلور العربي هو موضع دراسة الباحثين الموسيقيين السوفييتيين أيضا. وفي الاتحاد السوفييتي يعكف على بحث الثقافة الموسيقية العربية الباحث الموسيقي الاثنوغرافي البارز كفيكا، والمرشح في علم الفنون بيلنان، وعدد من المعاهد والكونسرفاتورات.

☐ التقاليد والتجديد ☐

كل ما التقطه العازفون والشعراء والمغنون الشعبيون قد صانه الناس بعنايته وتناقلوه من شفة الى شفة. ومن حول الرجوع الى الموسيقى العربية الشعبية الحقيقية تصبح اليوم أيضا ـ في الاعياد وفي الأسواق وفي المهرجانات. ولكن ليست هي التي تحدد اسلوب الفن الموسيقي العصري في الجزائر. ففي الواقع تظهر أشكال موسيقية جديدة، وتنمو الصلة مع الثقافة الموسيقية في البلدان الأخرى [illegible] الفولكلور العربي القديم [illegible] الاتجاهات الموسيقية المتنوعة [illegible] الموسيقي [illegible] من الملحنين والعازفين والمغنين والباحثين.

منذ بضعة عقود من السنين لم يكن في الجزائر وجود لمفهوم «الموسيقى المحترفة» ان التحولات الثقافية العربية السياسي والاقتصادي قد فتح آفاقا جديدة في تطوير الثقافة الفلسطينية والآن [illegible] في مدن الجزائر جميعها تقريبا [illegible]



● علي [illegible] في صف الاكورديون ●

من الكونسرفاتوارات القديمة. وفي عاصمة الدولة معهد الموسيقى القومي. وفي مدينة وهران معهد [illegible] المعارف المقدمة لا [illegible] في مستوى المدرسة الموسيقية الاوروبية.

قال فكتور تيتكوف رئيس فريق المعلمين السوفييتيين العاملين في معهد الموسيقى القومي الجزائري ـ العمل القليل كبير جدا ان [illegible] الجزائر لا يوجد بعد أي فرقة محترفة. وأي اوركسترا [illegible] الكمان والكمان الأوسط والفيولونسيل والناي الافرنجي والكمان الأجهر والبوق والزمار الخشبي والبانو [illegible] الأصول الموسيقية، والمعارف النظرية في التنغيم والتناغم.

☐ نبع لا ينضب له معين ☐

وواصل فكتور تيتكوف الحديث قائلا ـ ان معلمي معهد الموسيقى القومي لا يألون في [illegible] من السوفييتيين ولكن [illegible] عما قريب. كما يستفاد من جميع الأدلة فكل سنة يعمل عملنا عدد من الموسيقيين الجزائريين. ومؤخرا شرع يعمل في المعهد ١٣ معلما جزائريا. وعدد كبير منهم شهادات من المدارس والكونسرفاتوارات السوفييتية.

بعد أربع سنوات سينال الجزائريون [illegible] شهادات مدرسة الدولة الموسيقية باسم غنيسين الموسكوية. ومن مختلف المواد التي يدرسها الطلاب الاملاع الموسيقي الروسي ان هذه المادة ضرورية قبل كل شيء، لأجل فهم الموسيقى الكلاسيكية الروسية التي ترتكز لغتها، كما هو معلوم، على المنابع الشعبية القومية. وعدا ذلك، يساعد الاطلاع على مبادىء التصنيف النوعي للموسيقى الشعبية وعلى القوانين العامة لتطور التقاليد الموسيقية غير المكتوبة الطلاب الجزائريين في تحليل الكثير من ظاهرات فولكلور شعبهم.

والآن يدرج معلمو المدرسة في البرنامج مقررا تطبيقيا في الموسيقى القومية خصيصا من أجل التلامذة العرب. ذلك ان الملحمة العربية والفولكلور العربي بالذات ينطويان على ثروات لا ينضب لها معين لأجل ابداع الموسيقيين المقبلين.

● بقلم : فيغاسينا ●

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ١٩٨٤/٥)

العلم في خدمة الانسان

## مشروع سوفييتي - فرنسي لاطلاق محطات فضائية الى مذنب هالي

● موسكو ـ وص.ف ـ ذكرت وكالة «تاس» يوم الاحد الماضي ان الاتحاد السوفييتي وفرنسا سيتعاونان في مسعى فضائي كبير وهو ارسال محطتي ابحاث فضائيتين الى مذنب هالي.

واوضحت «تاس» ان المذنب الذي تستغرق دورته الواحدة حول الشمس ٧٦ عاما سيكون قريبا من الارض في عام ١٩٨٦. وسوف يطلق الاتحاد السوفييتي محطتين اوتوماتيكيتين الى كوكب الزهرة وستقوم المحطتان باسقاط كبسولتي الهبوط على ارض الكوكب، بينما ستواصل المحطتان رحلتهما للقاء مذنب هالي الذي سيصلان اليه عام ١٩٨٦.

وقالت «تاس» ان هذا المشروع الذي اطلق عليه اسم «فينيرا ـ هالي» سيتيح الحصول على معلومات عن المذنب نفسه وعن دوران وتكوين النظام الشمسي.

ومما يذكر ان فرنسا تتعاون بشكل منتظم في البرنامج السوفييتي للابحاث في كوكب الزهرة الذي يطلق عليه اسم «فينيرا» وقد جهزت عدة محطات «فينيرا» للابحاث وهي محطات يطلق منها اثنتان في كل مرة عادة باجهزة قدمتها المعامل الفرنسية.



## مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

■ السؤال رقم ٢٧

● كيف توفي كل من :

١) عبد الله بن رواحه
٢) ابو عبيدة الجراح
٣) علي بن ابي طالب
٤) عمر بن الخطاب
٥) عثمان بن عفان

# أبو الشمقمق يقول!!




## تكلم، يا تسيبوري!

أبلغتنا صحف يوم الأحد (٦/٢٥) بأن قيادة الليكود عزلت وزيرها (وزير الاتصال)، مردخاي تسيبوري، من منصبه القيادي في قيادة الليكود الانتخابية ومن جميع مناصبه الانتخابية الأخرى انتقاماً منه على قيامه بارسال كتاب الى مناحيم بيغن يطالبه فيه بأن يُفصح عن الأسباب التي دعته الى اعتزال الحياة العامة والانطواء على نفسه.

ويطلب تسيبوري، من قائده السابق في «الإتسل» وفي حيروت، بأن يكشف أمام الجمهور ما فعله شارون وما اقترفت يداه في حرب لبنان مسيئاً بذلك الى اسرائيل. ويعتقد تسيبوري ان شارون هو الذي «ضلل» بيغن في حرب لبنان.

كما أبلغتنا الصحف ان رئيس الحكومة الحالي، اسحق شمير، مستاء من تسيبوري، وعلاقته بتسيبوري علاقة عداء مكشوف، منذ أن قام تسيبوري، في أثناء فضيحة مجزرة صبرا وشاتيلا، بإبلاغ الصحفيين عن موقف شمير اللامبالي من المجزرة التي وقعت في صبرا وشاتيلا.

ـ تكلم، يا تسيبوري! حدثنا عما تعلم! «فكن متأكداً ـ كما جاء في التوراة ـ ان خطيئتك ستلحقك حتى تكشفك»!

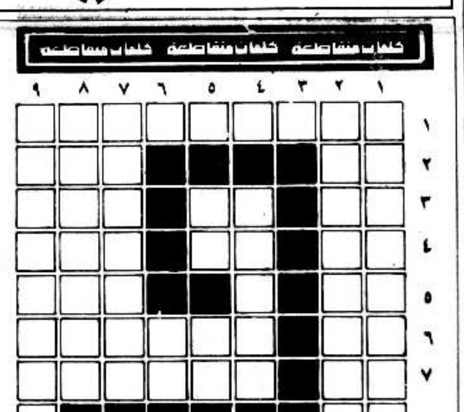
ـ هل يستطيع؟

ـ هل تسمع، يا تسيبوري: هل تستطيع؟!

(أبو الشمقمق)




## كلمات متقاطعة



اعداد: سهى تلحمي ـ شفاعمرو

الكلمات الأفقية:

١) عاصمة اشتراكية + عاصمة اشتراكية
٢) قوة حسابية ـ صبي.
٣) بين اثنين ـ حاجز ـ قصَد (معكوسة)
٤) ثلثا هام ـ وعاء ـ أعبر
٥) حرف عطف ـ قرية جليلية
٦) غير ناضج ـ مجلة الأدب التقدمي الوطني
٧) للتعريف ـ حرف جر + قرية جليلية (معكوسة)
٨) غير ناضج
٩) صحيفة الشعب + مجلة الشباب (غير معرفة)

الكلمات العمودية:

١) من المجوهرات + عاصمة جزيرة الحرية
٢) عاصمة اشتراكية (معكوسة) + منطقة نحيها (غير معرفة)
٤) حاجز ـ من العائلة
٥) خصم (معكوسة) ـ أداة نصب
٦) عكس انس
٧) عاصمة اوروبية + غناء
٨) وجع + الاسم الأول لشاعر فلسطيني راحل
٩) جدول + ضيّع + الأمر من عاد

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) بوخارست
٢) مر ـ عبير
٣) ود ـ الكرك
٤) بابعه
٥) طمره + نا + اس
٧) غرام + فلسطين
٨) ديرحنا ـ مد
٩) جراد
١٠) عم + ربيع

الكلمات العمودية:

١) معراج + غدر
٢) بر ـ دي
٣) ارجع
٤) محرم
٥) فنار
٦) ربابه ـ لا + دب
٧) سيلان
٨) تركيا
٩) اغر ـ يم
١٠) مكة + سائده

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٨ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٢٨ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٤٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٥ شيكل *
Vol. 42/41 - 28.6.1984 - Price: 55 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 55 שקל

# طلعات جوية ارهابية اسرائيلية فوق بيروت

*** مصرع جندي اسرائيلي في اشتباك مع المقاومة شرقي صور * جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية : ٦٤ هجوماً على الغزاة الاسرائيليين وعملائهم خلال ثلاثين يوماً * اسرائيل تدرّب «جيش جنوب لبنان» العميل وتجري مناورات مشتركة مع ١٥٠٠ من أفراد العصابات الكتائبية ***

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية ، ظهر أمس ، لليوم الرابع على التوالي ، بطلعات إرهابية فوق بيروت والجنوب اللبناني والبقاع الغربي ، مخترقة حاجز الصوت . وقامت قوات الغزو الاسرائيلي وعملاؤها في جنوب لبنان ، أمس ، بإغلاق مينائي صيدا وصور ، لليوم الثاني على التوالي . وشنت الميليشيات العميلة عمليات قمع وإرهاب مكثفة ضد سكان الجنوب اللبناني .

كذلك نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ضابط من «جيش جنوب لبنان» ، الذي يأتمر بأوامر الجيش الاسرائيلي ، انه تنظّم ، في الوقت الحالي ، على الحدود الاسرائيلية ـ المصرية ، دورات تدريب عسكرية لأربعمئة من أفراد «جيش جنوب لبنان» . وذكرت وكالة الأنباء الكويتية ، أمس الأول ، انه تجري في شمال اسرائيل ، حالياً ، مناورات مشتركة بين الجيش الاسرائيلي و ١٥٠٠ عنصر من «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين) .

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

# «فلسطين الثورة» : لنقف الآن ، جميعاً ، الى جانب «الجبهة»

**● سواء خاضت قائمة ميعاري ـ أفنيري الانتخابات أو لم تخضها ، يجب الالتزام بدعم قائمة «الجبهة» ، بوضوح وحزم ، وعدم إنزال أية قائمة تمس بها ●**

● نيقوسيا ـ هاتفياً ، لمراسلنا ـ «الآن لنقف ، جميعاً ، الى جانب «حداش» (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) وندعمها في معركتها التي هي معركة مواطني الجليل والمثلث والنقب». ـ هذا ما جاء في مقال هام بقلم رضا الترشحاني ونشرته «فلسطين الثورة» ، الناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ، في عددها الصادر يوم ٢٦ حزيران الجاري (أمس الأول) .

وجاء في المقال انه سواء خاضت «القائمة التقدمية للسلام» (قائمة ميعاري ـ افنيري) الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية القادمة أو لم تخضها ، فإن الموقف المبدئي من قوائم المرشحين «هو ، بوضوح وحزم ، الى جانب قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» . وجاء : «ان الوجه الآخر لهذا الموقف المبدئي ، والمكمّل له بالتأكيد ، يتمثل في الالتزام ، بوضوح ، بألاّ تشكّل أية قائمة أخرى تمس بقائمة الجبهة وألاّ تكون على هذه الجبهة . لأنها (الجبهة) ، في جميع الأحوال ، تستند الى مناضلين بارزين ومجرّبين وذوي خبرة طويلة في مقارعة الطاقم السياسي الحاكم في اسرائيل» .

وانهى رضا الترشحاني مقاله الهام بالجملة الواقعية الصحيحة التالية :

«لكن من الخطر ، فعلاً ، أن يلهينا النقاش ، في هذا الوقت ، عن المهمة الراهنة وهي دعم قائمة «الجبهة» التي تتعرض لحرب شرسة من قبل الأحزاب الصهيونية . ولا شك لي أن مرحلة ما بعد الانتخابات تتسع لمناقشة الموضوع بهدوء وروية ودون أن تستثمرها الأحزاب الصهيونية في الانتخابات المقبلة .

«الآن لنقف ، جميعاً ، الى جانب «الجبهة» وندعمها في معركتها التي هي معركة مواطني الجليل والمثلث والنقب» .

في مذكرة الى حكومات دول اوروبا الغربية

# منظمة التحرير الفلسطينية : الارهاب هو السياسة الرسمية لامريكا واسرائيل

*** اتهام م.ت.ف بالارهاب هو جزء من الحملة الامريكية المعادية للشعب الفلسطيني * آرنس يدعو «الامم الحرة» الى اغلاق مكاتب منظمة التحرير في العالم والى القيام بعمليات عسكرية مشتركة ضد من أسماهم بـ «الارهابيين» ***

● تونس، واشنطن ـ الوكالات والاذاعات ـ وجّهت منظمة التحرير الفلسطينية مذكرة الى حكومات دول أوروبا الغربية طالبتها فيها بالتدخل لدى الإدارة الأمريكية لتتوقف عن اتهام منظمة التحرير الفلسطينية بـ «الارهاب» وللحيلولة دون اتخاذ «القانون حول الارهاب» الذي تجري مناقشته، حالياً، في «الكونفرس» الأمريكي.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن منظمة التحرير أكدت، في المذكرة، معارضتها للارهاب. وأوضحت أن الزج باسمها في المناقشات التي تجري، حالياً، في الكونغرس هو جزء من «الحملة المعادية التي تقودها الولايات المتحدة ضد الشعب الفلسطيني وضد ممثله الشرعي، منظمة التحرير الفلسطينية».

وجاء في المذكرة أن «الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية يتعرضان الى أبشع أنواع الأرهاب الدولي والرسمي المنظّم، التي تمارسه الادارة الأمريكية وإسرائيل والذي يمثل السياسة الرسمية لكل منها في مواجهة الشعب الفلسطيني المكافح وقضيته العادلة».

وأوضحت منظمة التحرير الفلسطينية في مذكرتها أن مشروع «قانون الارهاب» الذي يناقشه الكونفرس يستهدف «معاقبة كل من يرتبط بعلاقات مع منظمة التحرير، بمنتهى القسوة، بل ومعاقبة جميع الاشخاص غير الأمريكيين المقيمين في الولايات المتحدة. وذلك في الوقت الذي يتزايد فيه تأييد القضية الفلسطينية على الصعيد الأمريكي».

ودعت المذكرة حكومات الدول الغربية الى

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

## محمود امين العالم يعود الى وطنه



● القاهرة ـ عن صحيفة «الاهالي» ـ عاد المفكر والكاتب العربي التقدمي الكبير، الدكتور محمود امين العالم، الى وطنه مصر في هذا الاسبوع بعد غياب استمر عشر سنوات.

وكان محمود امين العالم قد اضطر الى مغادرة وطنه بعد ان حرمته سلطات السادات من الكتابة. وخلال السنوات العشر عمل محاضرا في العديد من الجامعات الاوروبية والعربية. كما شارك في عدد كبير من المؤتمرات والندوات الفكرية. وقدم مجموعة هامة من الدراسات في التراث والنقد الادبي العربيين.

واختتمت «الاهالي» القاهرية خبرها بقولها: «مرحبا بالعالم في وطنه بين الالاف من قرائه وتلامذته».

## غارة جوية اسرائيلية قرب طرابلس

● بيروت ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر رسمي لبناني قوله إن طائرات اسرائيلية قامت ، مساء أمس (الأربعاء) ، بشن غارات على جزيرة «النحات» الواقعة على مسافة خمسة كيلومترات في مواجهة طرابلس (شمالي لبنان) . وأضاف أن حريقين كبيرين شبّا في هذه الجزيرة غير المأهولة بالسكان منذ عدة سنوات .

ونقلت الوكالة عن ناطق عسكري اسرائيلي اعترافه بهذه الغارات وإدعاءه انها استهدفت مواقع تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

## اليوم ـ عملية تبادل الاسرى بين سوريا واسرائيل

● دمشق ـ الوكالات والاذاعات ـ من المتوقع ان تتم، اليوم (الخميس)، في مدينة القنيطرة السورية، عملية تبادل الاسرى بين سوريا واسرائيل بعد مفاوضات مستمرة مع الصليب الاحمر الدولي.

وسيتم خلال هذه العملية، وفق ما ذكرته اذاعة دمشق ووكالة الانباء السورية (سانا)، إعادة جميع الاسرى السوريين وجثث بعض الشهداء، واطلاق سراح ٢١ مواطنا سوريا بينهم ١٣ مناضلا سوريا من هضبة الجولان المحتلة، الذين سيعودون الى بيوتهم في المناطق المحتلة، وذلك مقابل اعادة الجنود الاسرائيليين الذين اسرهم الجيش السوري.

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية ان عملية تبادل الاسرى بين سوريا واسرائيل لا تشمل اولئك الاسرى الاسرائيليين لدى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة ولدى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

ومن الجدير بالذكر ان عملية التبادل هذه هي الاولى من نوعها منذ العام ١٩٧٤. وسيتم خلالها تبادل ٢٩١ جنديا سوريا مقابل ستة جنود اسرائيليين بالاضافة الى ثلاثة من الاسرائيليين احتجزهم الجيش السوري في الاول من ايار الماضي، واتهمهم بالتجسس.

كلمة الاتحاد

## لبنان يضمد جراحه والغزاة يفقدون صوابهم!

■ *شهدت العاصمة اللبنانية، في اليومين الاخيرين، مجموعة من التطورات الهامة دفعت رئيس الحكومة، السيد رشيد كرامي، الى التعبير عن امله القوي ان هذه الايام تشهد بداية النهاية للحرب الاهلية اللبنانية.*

*وأبرز هذه التطورات هي: تعيين العماد ميشيل عون قائداً عاماً للجيش بموافقة حكومة لبنان ومختلف التيارات السياسية المتصارعة وتشكيل المجلس العسكري الاعلى برئاسة الرئيس امين الجميل واقرار الخطة الامنية لبسط هيمنة الجيش على كل بيروت ـ الغربية والشرقية ـ ووقف نشاط اية ميليشيات عسكرية فئوية او حزبية في العاصمة اللبنانية.*

*وبقلوب يغمرها الفرح سمعنا، مع العالم كله، أمس، أن الهدوء يسود جميع محاور العاصمة اللبنانية بعد ان توقفت الاشتباكات بين الميليشيات المختلفة.*

*وتقول اخبار العاصمة اللبنانية ان الوزارات المختلفة بدأت، فعلاً، تمارس وظائفها. كما بدأ التنسيق بين الوزراء الممثلين للقوى الوطنية، وليد جنبلاط ونبيه بري وغيرهما، والوزراء الممثلين لمعسكر اليمين الانعزالي. وقال الرئيس الجميل، أمس الاول، في لقائه مع جنبلاط وبري: نحن شعب لبناني واحد وموحّد. والحكومة تعكس وحدة شعبنا وسوف تخدم كل شعبنا لتجاوز المحنة الراهنة من خلال أوثق تعاون مع الشقيقة الكبيرة سوريا. وقال قائد الاركان الجديد، العماد عون، في اللقاء نفسه: ان الجيش اللبناني سيكون، من الان، جيش الامة كلها. وسنعمل على ان لا تكون فوق ارض لبنان مجموعات عسكرية فئوية.*

*هذه التطورات، التي نريد لها، من كل قلوبنا وبالنيابة عن ضمير شعبنا كله، ان تتعزز وان تتطور، هي بالذات ما يُطير صواب حكام اسرائيل اذا بقي عندهم صواب ليطير!*

*فقد شهدت الايام الاربعة الاخيرة طلعات جوية اسرائيلية ارهابية فوق لبنان، بما في ذلك بيروت، وجرى اغلاق لميناني صور وصيدا وقطع كل اتصال بحري بين جنوب لبنان وشماله وتصعيد لم يسبق له مثيل للقمع الارهابي لقوات الاحتلال، مدعومة من عصابة العميل انطوان لحد.*

*ان حكام اسرائيل يحاولون بهذا التصعيد الارهابي ضد لبنان، حكومة وشعباً، رد التطورات الايجابية في لبنان الى الوراء. ولكن ارادة الحياة وارادة الشعب وارادة اعادة الاستقرار الى لبنان اقوى من الغزاة القتلة ومشاريعهم التدميرية.*

*وهذه الايام تشهد اهالة التراب، رسمياً، على المغامرة الجنونية لحكام اسرائيل في لبنان الذي ظنوه لقمة سائغة. فاذا هو شوكة حادة أدْمَت حلوق الغزاة وقلوبهم.*

*وفي كل هذا تأكيد جديد على اننا لا نعيش في عصر غطرسة القراصنة بل في عصر انتصار الارادة الوطنية الحرة للشعوب.□*

*(«الاتحاد»)*

# الناصرة تتعهد بتحقيق انتصار ساحق جديد للجبهة

## توفيق زياد: العناصر الوطنية الشريفة بين جماهيرنا في وضع استنفار

*** «مسح تام لفيروس الاستسلام» * «سياسة البحث عن البديل للقيادة الجهوية وطريقها هي سياسة خطيرة تتجاوب مع اهداف الترحيل والاقتلاع» ***

**● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بالحماس والاستعداد الكبيرين اللذين سادا اجواء الناصرة عشية الانتصار الثالث للجبهة (٨٣/١٠/٢٥) وبالمزيد من الاستنفار والنشاط عقدت جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعاً لنشطائها، مساء امس الاول، الاربعاء، حضره ما يزيد عن خمسمئة من النشيطين الاساسيين فيها.**

ترأس الاجتماع سكرتير الجبهة، المهندس وليد الحاج، فألقى كلمة عرض فيها النشاطات التي تقوم بها اجهزة الجبهة العامة وفي الاحياء مؤكدا ان الجبهة تأخذ هذه المعركة بكل جدية واهتمام ومن خلال اصرارها على تحقيق انتصار ساحق جديد مشرف للجبهة، وتكلم عن الاحزاب الصهيونية وقوائمها التي تجعل من الانتخابات سيركا و «لكنها جميعا جدية في محاربة الجبهة». وتطرق الى قائمة ميعاري ـ افنيري فقال ـ ان هذه ليست قائمة بل حركة وطريقا. فاذا اجازتها المحكمة او لم تجزها علينا ان نواجهها بحقيقتها امام الناس وبالاخطار التي تجلبها على مسيرة شعبنا النضالية.

ثم تكلم رئيس البلدية النائب توفيق زياد فرسم صورة مفصلة للمعركة الانتخابية. وقال : في الناحية اليهودية يتميز الوضع بالحوار «الاخوي الهادىء» بين الليكود والمعراخ. فالمعراخ لا يتصرف كما هو مطلوب من معارضة جدية تنوي الوصول الى الحكم والليكود مبسوط. واذا كان هناك ما يفعله المعراخ فهو الهجوم على الليكود من اليمين ومقارعته على من هو اقدر على تنفيذ سياسة الضم والاحتلال وانتقاده على انه تنازل وعاد الى حدود ٦٧ في الجنوب والخ. وهذا فضلا عن بروز الشراكة بينهما على كامب ديفيد وحرب لبنان وغيرهما. باختصار فان الفارق بينهما طفيف وحول التفاصيل لا الجوهر.

اما في الناحية العربية ـ تابع زياد ـ فالمعراخ يظهر منافقا مضللا ووقحا. فهو لم يغير شيئا في سياسته وينظر الى العرب كمخزن اصوات يفتحه في كل انتخابات. وكذلك الاحزاب والقوائم الاخرى التي اجتمعت كلها في هدف واحد هو ضرب الجبهة. وعدد زياد نشاطات هذه القوائم مبرزا دور السلطة واجهزتها المختلفة في اشاعة جو الارهاب بدءا بفتح الملفات القديمة والاعتقالات والمحاكمات عن احداث وقعت قبل سنة وسنتين واكثر وحتى التحقيق الاستفزازي مع رئيس مجلس عرابة الانتخابي اخذ وقتا اطول من المسموح في التصريح !!!

وتطرق توفيق زياد الى قائمة ميعاري بيلد ـ افنيري فقال : قرار المحكمة بالغائها او عدم

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



● توفيق زياد ●

معلمو الكلية الارثوذكسية: العربية

## نحن مع الجبهة حرصا على مستقبل ابنائنا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قام ثمانية عشر معلما ومعلمة من مجموع ٢٣ معلما عربياً في الكلية الارثوذكسية العربية بالتوقيع على عريضة موجهة الى سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يعربون فيها عن دعمهم وتأييدهم للجبهة في معركتها الانتخابية العامة.

وجاء في العريضة: «انطلاقا من حرصنا على مستقبل ابنائنا والاجيال الشابة ومن اجل ان يعيش شعبنا بكرامة في وطنه الذي لا وطن غيره نعلن عن دعمنا وتأييدنا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة انتخابات الكنيست الحادية عشرة ونناشد جماهير شعبنا دعمها وتأييدها في هذه المعركة الهامة».

وقد وقع على العريضة الاساتذة الوطنيون التالية اسماؤهم: ● فتحي فوراني ● هنري توتري ● اميل العبد ● حبيب سختيان ● سلمى الماضي ● جانيت بشارة ● بادرة خوري مرشي ● فؤاد عموري ● فضيل سعيد ● نائلة ابو منه ● جورج سلامة ● عطالله قبطي ● يوسف صادر ● سليمان جبران ● مارون قعبور ● عادل بدارنة ● ادوار شيبان ● محمد علي طه.

شارلي بيطون في اجتماع شعبي في تل حنان:

# الحكومة تحاول تصعيد العداء للعرب بين اليهود الشرقيين لالهائهم عن مشاكلهم

● حيفا - لمراسلنا امير مخول - قام النائب الجبهوي شارلي بيطون، والنقابي الجبهوي بنيامين غونين، بجولة على احياء مدينة تل حنان قرب حيفا بعد ظهر امس الاول الثلاثاء، حيث عقدا اجتماعا شعبيا هاما وعدة لقاءات وحلقات بيتية مع اهلها.

ومع ان سكان هذه الاحياء، وهم بمعظمهم من ابناء الطوائف الشرقية اليهودية والقادمين من ولاية جورجيا السوفييتية، معروفون بتأييدهم لليكود فقد قابلوا مندوبي الجبهة باصغاء واثاروا بعض الاستفسارات والاسئلة.. وفي عدة مرات اخرسوا نشطاء الليكود الذين حاولوا التهويش والمقاطعة.

والقى بيطون كلمة حماسية في الاجتماع الشعبي اكد فيها ان الليكود والمعراخ سيّان في



● شارلي بيطون ●

التمييز ضد الطوائف الشرقية وان اساس البلاد هو في استمرار سياسة الاحتلال والاستيطان والحروب.

واشار بيطون الى خطورة ما إعترف به احد قادة التنظيم اليهودي الارهابي، يوئيل لرنر، من انه وعصابته وضعوا في حسابهم ان يتسللوا الى سوريا ويفجروا الكنس اليهودية فيها وذلك دون اي اكتراث لحياة يهودها الشرقيين وبهدف تمهيد الطريق امام الحكومة لطرد العرب من هنا.

واضاف بيطون: ان هدف السلطة اليوم هو اثارة النزعة العنصرية وكراهية اليهود الشرقيين للعرب من اجل الهائهم عن مشاكلهم الاجتماعية الحادة.

وتكلم بنيامين غونين فاكد ان السلطة عملت دوما على منع سكان احياء الفقر من سماع كلمة الجبهة لكي لا يعرفوا انها القوة الوحيدة التي تعبر عن قضاياهم وتناضل من اجل مصلحتهم. واضاف: ان الجبهة تأتيكم ليس كما تفعل القوائم الاخرى، بدون وعود كاذبة وبدون عروض شراء اصوات بل تأتيكم ببرنامج صادق يستهدف انقاذ البلاد والمنطلقة من سياسة الحروب والاستغلال وببرنامج نضالي واضح يستهدف تحويل ميزانيات الحرب والاحتلال الى خدمة احياء الفقر ومدارسها ومعاملها.

هذا وفي نهاية الاجتماع عقد بيطون لقاء لنشيطي الجبهة في تل حنان جرى فيه وضع الخطوط العريضة لعمل الجبهة في المدينة وزيادة نفوذها.

# النيابة لم تقدم أية وثيقة تثبت ان قائمة ميعاري «معادية للأمن»

*** عصابة كهانا الفاشية : سياستنا تعبر أيضاً عن مواقف قادة حزب العمل * اليوم يستمر البحث في المحكمة والبت النهائي في يوم الأحد ***

● القدس - لمراسلنا الخاص - بدأت المحكمة العليا، امس الاربعاء، النظر في الاستئناف الذي قدمه كل من قائمة ميعاري - افنيري وقائمة كهانا الفاشية ضد قرار لجنة الانتخابات المركزية بالغاء القائمتين.

وقررت المحكمة بحث القضيتين معا رغم اعتراض مندوبي القائمتين. وفسر القاضي، شمغار، قراره بضيق الوقت.

وتبين من ابحاث المحكمة، امس، ان النيابة لم تقدم اية وثيقة رسمية، سرية او علنية، تثبت فيها ان قائمة ميعاري - افنيري «معادية لامن الدولة» او تهدد «هذا «الامن» بأي خطر - الامر الذي يضعف موقف النيابة امام المحكمة ويزيد من احتمالات اقرار القائمة، خصوصا بعد التصريحات التي ارفقها قادة القائمة بالدعوى

وفيها يعلنون بوضوح انهم يرون في حكومة اسرائيل والكنيست ممثلا للعرب في اسرائيل وانهم يعترفون بان م.ت.ف هي منظمة ارهابية حسب القانون الاسرائيلي وانهم يحترمون القانون ويطبقونه بحذافيره وان محمد ميعاري لا يعارض في قانون العودة انما يطمح الى حل سياسي للقضية الفلسطينية يجعل من الممكن ان يسن بعده قانون للغائب الفلسطيني في دولة فلسطين التي ستقوم. فيكون قانونان واحد لليهود في اسرائيل والثاني للفلسطينيين في فلسطين. (اي تنازل تام عن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة).

كما ان افنيري قدم تصريحا للمحكمة عرض فيه تاريخه في خدمة الدولة منذ خدمته في عصابة الاتسل وحتى كامب ديفيد. اما بيلد فقد اكتفى بالاشادة بتاريخه العسكري.

● كهانا

واما مندوب قائمة كهانا فقد حاول ان يثبت ان قائمته ليست عنصرية. فقال ان العنصرية تعني ان نعتبر امتنا امة مختارة فوق كل الامم وان لا نقبل احدا من الامم الاخرى بالانضمام الينا. اما نحن فندعو العرب ان يتهودوا ويصبحوا يهوداً.

واضاف: ان موقفنا من طرد العرب من البلاد ليس جديدا ولا فريدا. فنحن نؤمن بان الطرد يجب ان يتم على اساس التبادل السكاني بيننا وبينهم. هم يطردون اليهود الينا ونحن نطرد العرب اليهم. ومثل هذا الموقف عبر عنه العديدون من قادة حزب العمل على مدى تاريخ اسرائيل منذ ايام كاتسنلسون.

وفسر مندوب كهانا دعوته لازاحة المسجد الاقصى ومسجد عمر مئة متر الى الوراء واعلن ان هذه عملية هندسية بسيطة يمكن تنفيذها بالتنسيق مع العرب.

هذا وبدأ ممثل النيابة العامة، البروفسور براك، بالرد على استئناف القائمتين. ومما قاله عن قائمة كهانا: يجب ان نستفيد من تجربة التاريخ. فحكومة فايمر في المانيا سمحت للحزب النازي بان يعمل بشكل قانوني فاستولى على الحكم ودمر الدولة.

وطالبت النيابة المحكمة بان تتبنى السابقة القانونية التي حصلت في العام ١٩٦٥ لدى بحث امر قائمة الارض اذ اعترفت المحكمة بصلاحية لجنة الانتخابات المركزية في الغاء قائمة ما لاسباب سياسية. وطالبت، بناء عليه، بتثبيت قرار لجنة الانتخابات.

ومن المقرر ان تتابع النيابة تفسيراتها، اليوم الخميس. ولكن يبدو ان البت النهائي في الموضوع سيصدر في قرار القضاة الخمسة فقط يوم الاحد القادم.

## اليساندرو ناتا سكرتيراً عاماً للحزب الشيوعي الايطالي

● روما - الوكالات - انتخبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي، أمس الأول (الثلاثاء)، الرفيق اليساندرو ناتا سكرتيراً عاماً للحزب، خلفاً لأنريكو برلينغوير، الذي توفي في اواسط حزيران الجاري.

وكان الرفيق اليساندرو ناتا رئيساً للجنة المراقبة المركزية في الحزب منذ مؤتمر الحزب الأخير، الذي عقد في العام ١٩٨٣.

## عطل في «سكافاري» يؤدي الى تأجيل انطلاقها

● واشنطن - الوكالات - مرة أخرى تأجلت عملية اطلاق سفينة الفضاء الأمريكية «سكافاري»، يوم أمس الأول (الثلاثاء). فقبل اربع ثوان فقط من بدء الرحلة أشعر العقل الالكتروني قادة قاعدة الاطلاق «كيب كنافيرال» بوجود عطب في صمامات أحد المحركات.

وعلى الأثر شب حريق في سفينة الفضاء. الا ان رجال الإطفاء تمكنوا من السيطرة عليه وانقاذ أعضاء الطاقم الفضائي الستة، الذين كان من المقرر تحليقهم في السفينة المذكورة.

## منظمة التحرير الفلسطينية : الارهاب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

استنكار هذه الحملة الأمريكية المعادية للشعب الفلسطيني. وأكدت ان محاولات «النيل من منظمة التحرير الفلسطينية تشكل خرقاً صارخاً للقرارات الدولية».

ومن جهة ثانية، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن موشه آرنس، وزير الأمن قوله - في الخطاب الذي ألقاه، أمس الأول، في المؤتمر الدولي الثاني حول «الأرهاب» في واشنطن - إن هنالك ضرورة لاغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في العالم، لانها - حسب زعمه - ليست سوى «مراكز لمساندة الارهاب».

وقال إن ذلك من شأنه إفقاد المنظمة «صورتها المشروعة».

وأضاف آرنس أنه لو قامت «الأمم الحرة» (أي: الرأسمالية) بمساندة اسرائيل في حرب لبنان لتمّ القضاء، تماماً، على منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها خطراً يهدد اسرائيل والعالم - على حد تعبيره.

وقال إن على «الأمم الحرة» إيّاها، أن تحذّر سوريا وليبيا وايران والعراق واليمن الجنوبي (الدمقراطي) من أنها لن تسمح بأن «يختبئ الارهاب وراء ستار النشاط الدبلوماسي المشروع».

ودعا آرنس الى تعاون عسكري بين هذه «الأمم الحرة» لتوجيه الضربات الى «الارهابيين».

وفي وقت لاحق من يوم أمس الأول، اجتمع آرنس بجورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكية. ويذكر ان شولتس كان اجتمع، في اليوم نفسه، بيتسحاق رابين، مرشح المعراخ لمنصب وزارة الأمن الاسرائيلية. وكان شولتس وصف م.ت.ف.، في خطابه أمام المؤتمر «حول الارهاب» أنف الذكر، بأنها «تنظيم إرهابي في كل شيء».

## مجلس الجديدة يقر اقامة مخيم صيفي للاولاد

● الجديدة - لمراسلنا منهل مصري - عقد المجلس المحلي في الجديدة - يوم الثلاثاء ٦/٢٦، جلسة غير عادية له، تم خلالها المصادقة على اقامة المخيم الصيفي للاولاد رغم عدم اشتراك وزارة المعارف في مصاريفه الا بمبلغ ضئيل قيمته ٩٠٠ شيكل للتلميذ الواحد، الامر الذي يلقي ببقية التكاليف على عاتق المجلس المحلي رغم انسحاق ميزانيته.

من جهة اخرى علم مراسلنا ان المجلس المحلي سيقوم برعاية احتفال بمناسبة انتهاء السنة الدراسية وسيقدم خلالها الجوائز والشهادات التقديرية للتلاميذ المتفوقين في المدارس الابتدائية والاعدادية في القرية.



الحكومة تقرر

# دعــوة الكنيست الى جلسـة خاصـة لاقرار قوانين «تحسينية» هدفها تحسين وضع الجمهور والأجــور الاقـتـصـاديـة قبل الانتخـابات!

**● عمال شركة الكهرباء الى عطلة منظمة واحتمال حدوث تشويشات في تزويد التيار الكهربائي ● استمرار نزاعات العمل في قطاعات عديدة ● الدولار في السوق السوداء ٣٠٥ شواقل !●**

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - قررت حكومة الليكود، في اجتماعها أمس الأول، «تحسين الإجواء» قبل الانتخابات. ولذلك ستعقد الكنيست يوم الاثنين القادم جلسة خاصة لإقرار عدد من القوانين «التحسينية» كقانون تأمين قيمة توفيرات الجمهور في البنوك وقانون التسهيلات للجنود المسرحين وقانون درجة ضريبة جديدة بنسبة ٢٠٪.

وكان الوزراء أوصوا بذلك على اثر اجتماعهم بهدف «تحسين وضع الجمهور» خصوصاً قبل الانتخابات. وكان قدم لوزير المالية اقتراح من قبل أوساط في الحكومة لاتباع سياسة «الدولرة» ولو جزئياً ولاتخاذ خطوات جذرية في السياسة الاقتصادية. إلا ان الرأي استقر على دعوة الكنيست الى جلسة خاصة لإقرار القوانين المذكورة.

وبموجب قانون درجة ضريبة جديدة، بنسبة ٢٠٪، سيحظى (٢٠٠) ألف أجير بتخفيض العبء الضرائبي عنهم. أما قانون الجنود المسرحين فيهدف الى منحهم تسهيلات ضرائبية كبيرة اذا ما عملوا في القطاع الانتاجي ومنحهم تسهيلات في السكن والتحصيل العلمي.

والقانون الثالث هو لضمان قيمة توفيرات الجمهور في برامج التوفير الحكومية بحيث لا تتضرر من الخطوات الاقتصادية التي قد تتخذها الحكومة.

وفي حين يتحدث وزراء الحكومة عن «تحسين الأجواء» قبل الانتخابات، يزداد الغليان في قطاعات عمل عديدة وتستمر نزاعات العمل والاضرابات ويزداد خطر تفجر نزاعات عمل جديدة. وذلك لسبب رئيس واحد وهو تآكل الأجور في ظروف يبلغ فيها التضخم المالي السنوي نسبة ٤٠٠٪.

وفي إطار نزاعات العمل يخرج عمال شركة الكهرباء، اليوم، الى عطلة منظمة لمدة ثلاثة أيام احتجاجاً على عدم استجابة ادارة الشركة لمطلبهم، زيادة اجورهم بنسبة ٥٠٪. وعليه فمن المحتمل حدوث تشويشات في تزويد التيار الكهربائي في مختلف أنحاء البلاد.

ويستمر إضراب صحفيي سلطة الاذاعة والتلفزيون والمهندسين في مصانع شركة «كور». ويستمر العاملون في وزارة الخارجية وسلطة الجمارك وقسم ضريبة القيمة الاضافية بإجراءاتهم الكفاحية. وتستمر إجراءات موزعي ووكلاء الغاز. كما ان نقابي المعلمين أعلنتا ان نزاع العمل، الذي أعلنتاه سابقاً، مستمر رغم انتهاء السنة الدراسية.

هذا وأعلن العاملون في الفنادق والمطابع عن نزاع عمل قد يتخذ شكل الإضراب العام اذا لم يستجب أصحاب العمل لمطالبهم بشأن الأجور. وأعلن المهندسون والأكاديميون عن نزاع عمل سيشددونه في مطلع الأسبوع القادم اذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم بشأن تعديل سلم التدريج الوظائفي.

ومن ناحية أخرى تستمر حالة التهافت على شراء الدولارات بعد التخفيض الذي أجري على قيمة الشيكل بنسبة ٢,٦٪ في مطلع الأسبوع. وقد أذاع راديو اسرائيل (قنال الجيش)، ظهر أمس، ان الدولار في السوق السوداء قد اجتاز حاجز الـ ٣٠٠ شيكل ليستقر على ٣٠٥ شيكل!.

## احتفال كبير بتخريج طلاب وطالبات الصفوف الثامنة في مدرسة عبلين (ب)

● عبلين - لمراسلنا - جرى في اواسط الاسبوع الماضي احتفال بتخريج طلاب وطالبات الصفوف الثامنة في مدرسة عبلين (ب). وقد نظم الاحتفال اعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة والطلاب انفسهم.

افتتح وتولى ادارة الاحتفال الاستاذ مكرم سعيد، ثم تلاه مدير المدرسة الاستاذ عكرمة سليمان بكلمة قصيرة. واستمع الطلاب بتأثر الى كلمة المربي محمد حسين ايوب (ابو مازن). وتحدثت المربية تغريد رسلان نيابة عن مربي الصفوف الثامنة. وعن الطلاب تحدث كل من حسام عزت حاج وختام رفيق خوري وفائتة جريس عواد.

وتخلل الكلمات اناشيد مدرسية قدمها الطلاب بقيادة المعلمة رينيه حاج.

وقرأ عريف الاحتفال اسماء الطلاب المتفوقين وهم: صباح يوسف مارون وسامر ابو غنيمة ومنار محمد عثمان وعصام موسى عواد ونبال جابر عزام وحسام عزات حاج وسميرة عمر خطيب وشيرين نمر ابو غنيمة.

وفي النهاية وزعت الشهادات على طلاب الصفوف الثامنة.

## لجنة الانتخابات اللوائية في منطقة هشارون - نتانيا تعقد اجتماعها الاول

● نتانيا - لمراسلنا - عقدت لجنة الانتخابات اللوائية في منطقة «هشارون - نتانيا» يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢١، اجتماعها الاول في قاعة محكمة الصلح في المدينة استمعت فيه الى تقرير اولي عما تم انجازه حتى الآن من التحضيرات فيما يخص توزيع صناديق الاقتراع التابعة لها وعددها (٢٦٩) صندوقاً واصحاب حق الاقتراع وعددهم ١٣٠ الف ناخب وناخبة.

وجدير بالذكر انه من بين (٢٦٩) صندوقاً هناك (٤٢) لقرى المثلث التالية: الطيبة والطيرة وقلنسوة وبير السكة وجت والمرجة وابثان وعدد اصحاب حق الاقتراع (٢٠,٢٨٨) ناخبا وناخبة.

وتتألف اللجنة من (٣٠) عضواً يمثلون كتل الكنيست حسب تركيبها الحالي.

وشارك في هذا الاجتماع ممثل الجبهة عبد القادر ظاهر ونائبه في عضوية اللجنة ثابت ابو راس.

## طلعات جوية ارهابية اسرائيلية فوق بيروت

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وتأتي هذه الاستفزازات الاسرائيلية في الوقت الذي تبذل فيه حكومة كرامي وقيادة الجيش اللبناني الجهود الجمّة لوضع حدّ نهائي للحرب الأهلية اللبنانية وإعادة الأمن وجعل الجيش جهازاً يدافع عن لبنان وكل اللبنانيين. (إقرأ الافتتاحية).

ومن جهة ثانية وزعت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، بياناً أكدت فيه أنها نفذت، في الفترة بين ٢٥ أيار و ٢٣ حزيران ١٩٨٤، (٥٣) هجوماً ضد قوات الجيش الاسرائيلي الغازية و (١١) هجوماً آخر ضد الميليشيات العميلة في جنوب لبنان والبقاع الغربي.

وعلى صعيد نفسه لقي أحد أفراد «الحرس الوطني» (ميليشيا عميلة شكلتها اسرائيل)، أمس، مصرعه في قريته، دوير (شرقي صيدا)، جراء انفجار سيارته عندما أدار محرّكها.

ويوم أمس الأول أصيب أحد أفراد «الحرس الوطني»، في قرية قرب الزهراني، بجراح خطيرة عندما وقع انفجار دمّر سيارته.

هذا وأعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان جندياً اسرائيلياً لقي مصرعه، بعد ظهر أمس، على بعد عشرة كيلومترات شرقي مدينة صور. وأضاف أن ذلك جرى عندما تعرضت دورية اسرائيلية لنيران الأسلحة الخفيفة وقذائف «آر. بي. جي».

وبهذا يصل عدد الجنود الاسرائيليين الذين لقوا مصرعهم منذ بداية حرب الابادة في لبنان - حسب المصادر الرسمية الاسرائيلية - الى ٥٨٥ جندياً.

## تعيينات جديدة في المحاكم الشرعية الاسلامية والدرزية

● القدس - لمراسلنا - أقرت لجنة تعيين القضاة الشرعيين المسلمين التي يرئسها وزير الداخلية والشرطة والشؤون الدينية السيد يوسف بورغ، امس الاول، تعيين فضيلة الشيخ توفيق عسلية رئيساً دائماً لمحكمة الاستئناف الشرعية. وكان حتى الآن رئيسا مؤقتاً للمحكمة تجدد رياسته في كل سنة.

كما اقرت اللجنة تعيين ثلاثة قضاة جدد للمحاكم الشرعية وهم الحاج عادل زيدان من حيفا والسيد احمد ناطور من قلنسوة والسيد زكي مدلج من كفر قرع. وعين الدكتور صبحي ابو غوش مديراً للمحاكم الشرعية بدرجة قاض.

واجتمعت لجنة تعيين القضاة الشرعيين الدروز، امس الاول، برياسة وزير الداخلية لاقرار تعيين ثلاثة قضاة للمحكمة الدينية الدرزية واقرت تعيين فضيلة الشيخ نعيم هنو من جولس قاضياً في المحكمة الدينية البدائية الدرزية في حيفا. وفشلت اللجنة في تعيين القاضيين الآخرين.

## الناصرة تتعهد بتحقيق انتصار جديد للجبهة.

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الغائها ليس هو القضية الأساس. فحتى لو الغتها فسنواجهها ونقومها بوصفها طريقا استسلاميا مهادنا ومخربا على طريق شعبنا المكافح موحد الصف ايضا بعد الانتخابات. ونحن نرى ان نزولهم المعركة بعد اجازتهم هو امر ضروري ليكون محكا ومثقفا لجماهيرنا. فهم يريدون طريق التهادن اليميني ويجب ان يعطى الحق لجماهيرنا ان تقرر بنفسها رفض هذا الطريق واجراء مسح تام لهذا الفيروس.

واكد زياد ان مقولة «كامل الدسم سريع الذوبان» التي وضعها رسام الكاريكاتير شريف واكد شعارا لطريق هذه القائمة ونواتها في الناصرة ثبتت مقولة صحيحة. فمن اول مواجهة ذاب كل شيء. من اول «هَبّة» من الوزير آرنس وصفوا م. ت. ف. بالارهاب ورأوا في حكومة اسرائيل ممثلهم.. فماذا يسمّى هذا ؟ أليس صيغة تفاهم مشترك مع السلطة ؟

وعلق زياد على طرح القائمة نفسها بديلا للجبهة وقال : ان هذا الطرح يحمل في طياته تهاويا خطيرا مع اهداف سياسة ومشاريع الترحيل والاقتلاع التي تعدها السلطة. فمن المعروف ان الجبهة بسياستها ومواقفها النضالية الراسخة وسعيها الدؤوب لتوحيد صف الجماهير العربية مع القوى الدمقراطية اليهودية كانت السد الذي منع تنفيذ هذه المشاريع. ومحاولة كسر الجبهة وخلق بديل لها لا يمكن فصلها عن هذه المخططات.

ولخص زياد الاستعدادات للمعركة الانتخابية وقال ان هناك حالة استنفار بين كافة العناصر الوطنية الشريفة بين جماهيرنا. والمعركة تسير بقوة وضخامة لم يسبق لها مثيل. والجو السائد هو جو جبهوي. والناصرة التي خفقت كثيرا عن شعبنا حين هزمت قوى الاستسلام، في انتخابات البلدية، تستعد مع شعبنا كله لمسح فيروس الاستسلام وترسيخ النهج الجبهوي النضالي المشرف.

## أهالي شفاعمرو يتصلون بالدكتور رشيد سليم ليكف نتن «التضامن» عنهم وعن مدينتهم !

**● شفاعمرو - بقلم وليد ياسين - في عددها الصادر أمس، ٨٤/٦/٢٧، عادت جريدة الحقد الدموي «التضامن»، الى محاولة تزييف ارادة أهالي شفاعمرو وتشويه سمعة جبهوييها.**

فقد ادعت بأن ١٥٠ شخصاً من أهالي المدينة حضروا اجتماع «الحركة التقدمية» الذي عقد مساء الخميس، ٨٤/٦/٢١، في بيت عمر سعساني وان اجتماعاً للجبهة كان من المقرر عقده في المساء نفسه، قد فشل لأن مضيف الاجتماع قرر حضور اجتماع القائمة التقدمية ورفض نداءات الجبهة بعدم الغاء الاجتماع في بيته !!

ان أهالي شفاعمرو يستغربون ويستنكرون هذا التلفيق الكاذب الذي تحاول التضامن إلصاقه بأهالي شفاعمرو في محاولة منها لإقناع قرائها بأن لها أية قاعدة في شفاعمرو فيما يعلم القاصي والداني انه لم يعقد ولم يخطط لعقد أي اجتماع للجبهة في أي حي في شفاعمرو. كما ويعلم الجميع ان اجتماع «الحركة التقدمية» المذكور كان اجتماعاً هزيلا ولم يحضره سوى عدد من الأشخاص الذين جاء معظمهم للتسلية والاستماع الى النكات التي تخللت الاجتماع.

هذا، وقام عدد من الأهالي أمس بالاتصال بمحرر «التضامن» المسؤول، رشيد سليم، وإعلان الاستنكار لهذه الكذبة.

ومن المفيد ان نذكر أن «التضامن» حاولت، في عددها الماضي، تلفيق كذبة أخرى لتزييف إرادة أهالي شفاعمرو حين نشرت ان الائتلاف البلدي وقع مع قادة الحركة بياناً أعلن فيه عن تأييد الائتلاف البلدي للقائمة المذكورة. الا ان عضو الائتلاف السيد يوسف ناطور استنكر ذلك الخبر وأعلن انه لم يُسأل لا هو ولا غيره ولم يوكل أي أحد بالتحدث باسمه وانه لا يؤيد الحركة ولا قائمتها

## انتخاب لجنة طلابية في شعب لرياسة شؤون الطلاب الثانويين وحل قضاياهم

● شعب - من عبد راجي نمارنة - بمبادرة عدد من الطلاب الثانويين في شعب عقد مؤخراً اجتماع طلابي بهدف انتخاب لجنة طلابية ترعى شؤون الطلاب الثانويين وتعمل على حل مشاكلهم لا سيما وان الطلاب الثانويين من شعب يتعلمون خارج القرية لعدم توفر مدرسة ثانوية فيها.

وقد تحدث في الاجتماع عدد من الطلاب الثانويين والجامعيين فاكدوا على أهمية اقامة لجنة كهذه لا سيما وسط الظروف السائدة وعلى ضوء رفض المجلس المحلي الاشتراك في تمويل مصاريف السفر للطلاب الدارسين في القرى المجاورة.

وشرح الطالب أحمد صالح خطيب وهو أحد المبادرين لاقامة اللجنة، الاهداف التي ستعمل على تحقيقها لمساعدة الطلاب والدفاع عن حقوقهم واجراء الاتصال مع الجهات المختصة واجراء نشاطات ثقافية وتربوية واصدار نشرة ناطقة باسم الطلاب ومطالبة المسؤولين باقامة مركزاً للشباب وفرقا رياضية للطلاب والطالبات.

واختتم الاجتماع بانتخاب لجنة طلاب تألفت من أحد عشرة طالبا يمثلون جميع المدارس التي يتعلم فيها طلاب القرية. وقد لاقت المبادرة اقبالا لدى الطلاب والاهالي.

## تهانينا

- الى صالح علي سويطي وخطيبته وفاء بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

○ خلية الدرب - ابو سنان ○

- الى الصديق سلمان وهنية مرزوق بالمولود الجديد «فخر الدين».

○ جبهة ابو سنان الدمقراطية ○

- الى صديقنا سليم فرحات ابو عقل وزوجته بالمولود الجديد.
- الى الاخ سليم فوزي شحادة وعروسه بمناسبة الزفاف.

○ جبهة كفرياسيف الدمقراطية ○

- الى الرفيق الدكتور اسحاق عازم وزوجته بالمولود البكر «وسيم».
- والى الرفيق الدكتور احمد عراقي وزوجته بمناسبة المولود الجديد «امير».

○ أعضاء الحزب والشبيبة - الطيبة ○

- الى الرفيق فوزي علي زيداني وعروسه سعاد كنج بمناسبة الزفاف والف مبروك.

○ اعضاء الحزب والشبيبة - طمرة ○

- الى الصديق الياس قسيس وخطيبته ايزابيل دانيال بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
- الى الصديق نواف عطية بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة»
- الى رفيقنا العزيز ابراهيم حصري بالمولود الجديد «اماني».

○ اعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة ○

- الى الاخ محمود ارشيد بالمولودة الجديدة «نادرة».

○ الجهاز الجبهوي - قطاع الجنوبية - الناصرة ○

- الى الصديق كريم محمود ابو الهيجاء وزوجته بالمولود الجديد «محمود».

○ اعضاء الحزب والشبيبة - طمرة ○

- الى الصديق سلامه سعيد خربوش بمناسبة حصوله على شهادة «ام. ايه» في الصيدلة.
- والى الصديق محمد محمود خربوش بحصوله على شهادة في الصيدلة.

○ أعضاء الحزب والجبهة - عرابة ○

- الى الزميل يونس عبد الله جبارين بمناسبة حصوله على شهادة الـ «بي. ايه» في اللغة العربية والتاريخ.

○ يوسف غليون واسامة محاميد «منشورات المثلث» ○

- الى العروسين وائل وشهربان بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

○ رابحة واحمد طعوني - الناصرة ○

- الى الصديق مدحت خطيب بالمولود الجديد «رائد» والف مبروك.

○ اعضاء الحزب الشيوعي - يافة الناصرة ○

# في اجتماعات الجبهة في الجليل والمثلث والمدن المختلطة :
# الجماهير مصممة على مضاعفة قوة الجبهة

● معليا - لمراسلنا - غصت قاعة نادي «معليا الغد»، يوم الاثنين ٨٤/٦/٢٥، بعشرات الشبان الذين استمعوا لمحاضرة الدكتور اميل توما حول الوضع العام في الشرق الاوسط والخارطة السياسية في اسرائيل عشية الانتخابات.

وكانت المحاضرة القيت في اطار البرنامج المشترك بين جبهة معليا الدمقراطية ونادي «معليا الغد» استعداداً للمعركة الانتخابية.

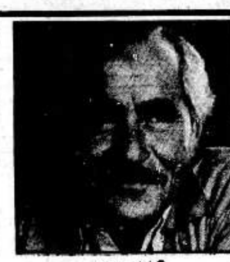
بعد اعطاء لمحة عن الوضع العام في الشرق الاوسط انتقل اميل توما الى الوضع في اسرائيل موضحاً المقولة بان هناك طرفين في الصراع في اسرائيل - الاول، الاجماع القومي الصهيوني المتوحد في اللاءات الاربع المعادية للجماهير العربية، والثاني الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ببرنامجها الشامل والواضح. وتحدث عن اسباب حل الكنيست واجراء الانتخابات المبكرة وهي الحرب في لبنان وفشلها في تحقيق اهدافها وتفاقم الازمة السياسية والاقتصادية بسبب الحرب. وانتقل توما الى تعرية الاحزاب الصهيونية وخاصة الليكود والمعراخ وبرامجها الاقتصادية، مذكراً بمواقفها ضد الجماهير العربية ومصادرة اراضيها والاضطهاد العنصري ومجزرة يوم الارض واشار الى انعدام الفرق بين المعراخ والليكود خاصة وان الطرفين يتحدثان منذ اليوم عن امكانية اقامة حكومة ائتلاف قومي.

وشرح الدكتور توما موقف الجبهة فقال: لقد برهنت الجبهة منذ العام ١٩٧٧ ان برنامجها هو الوحيد القادر على حل القضية الاقتصادية وقضية الشرق الاوسط وخاصة ان برنامج الجبهة اصبح اليوم برنامج الامم المتحدة بعد اقراره في مؤتمر السلام في جنيف في ايلول ١٩٨٣ وبعد ان صادقت عليه الحركة الوطنية الفلسطينية. وحلل باسهاب برنامج الجبهة واسسها الست.

ثم استعرض الخطيب نشاط الجبهة في الكنيست مؤكدا ان مندوبي الجبهة في الكنيست عملوا بشكل فعال جداً وعدد نشاطهم من تقديم (١٢) مشروع نزع ثقة بالحكومة و (١٦) مشروع قانون وحوالي (٢٩٠) استجواباً، مؤكداً على ضرورة تقوية الجبهة وزيادة تمثيلها لتستمر في دورها الكفاحي.

ثم انتقل الى قائمة ميعاري - اڤنيري مشيراً الى الزفة المشبوهة التي صاحبت ولادتها وعرى اساليب وزارة الامن والمخابرات التي لجأت الى الاجتماع مع القيمين على هذه القائمة. وذكر بمنع مؤتمرات قطرية ايام الحكم العسكري وكذلك مؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل في شهر ١٢ من العام ١٩٨٠ دون اللجوء الى التفاوض مع المسؤولين عنها.

ثم حلل الدكتور اميل توما موقف اصحاب القائمة على ضوء ما قالوه لارنس في اجتماعهم معه مؤكداً: اننا نرفض التجنيد لان سياسة اسرائيل قائمة على العدوان والحرب وخاصة ضد شعبنا الفلسطيني. ثم عرى موقف ميعاري حول اجتماعه بعرفات والقدومي حيث قال انه التقى بعرفات في حفلة كوكتيل ومع



● اميل توما ●

القدومي في الممر وذكر توما بلقاءات قادة حزبنا والجبهة مع قادة منظمة التحرير والبيانات التي صدرت عنها.

وعرى بالتفصيل اهداف قائمة ميعاري وخاصة من خلال تصريحات «التضامن» واڤنيري وغيرها حول هدف ضرب الحزب والجبهة وعدد انجازات الحزب والجبهة منذ قيام الدولة ولخصها بما يلي: ● النجاح في معركة البقاء ● احباط مشروع ومؤامرات العدمية القومية ● محاربة بقاء القرى العربية مسرحاً لسلطة الاضطهاد القومي وتحويل السلطات المحلية الى جبهوية ● تغيير الصورة العامة للجماهير العربية ونقلها للعمل النضالي السياسي.

وفي نهاية محاضرته اجاب الدكتور اميل توما على اسئلة الحضور ولخص كيفية العمل الان في ما يتعلق بالامور التالية: ● محاربة المعراخ والاحزاب الصهيونية ● كشف دور قائمة ميعاري ● محاربة اللامبالاة وشرح قضية خطر مقاطعة الانتخابات.

● حيفا - لمراسلنا - نظم شباب الجبهة في حيفا، يوم الاحد (٦/٢٤) لقاء مع مرشح الجبهة العاشر موقي ايش بثير الذي تحدث حول برنامج الجبهة وضرورة دعمها في الانتخابات القادمة.

استهل ايش بثير كلمته بالتأكيد على ان الجبهة هي الاطار السياسي الوحيد الذي يطرح مواقفه بصورة واضحة. وهاجم القوى السياسية التي تدعي «اليسارية» والتي تهاجم الجبهة وكأنها «تتلقى الاوامر من موسكو» واثبت ان المشكلة الاساسية المطروحة اليوم هي التخلص من تبعية اسرائيل لامريكا وعدم تسخير جماهير الشعب الاسرائيلي لخدمة السياسة العدوانية الامريكية. واشار ايش بثير الى عدد من الامور التي تدين التعاون الاسرائيلي - الامريكي ضد السلام العالمي وموقف الاحزاب الصهيونية وقادتها وعلى رأسهم اڤنيري من ذلك.

وتعرض لقائمة جماعة اڤنيري (ميعاري - بيلد) فقال انه لا يمكن اقامة جبهة سياسية واسعة من ابناء الشعبين دون وجود رؤية مشتركة واضحة. واضاف ان القائمة لا تحدد موقفها من القضايا والازمات التي تواجه البلاد وان كل ما تلوح به هو «الملصق اليهودي - العربي».



● موطي ايش بثير ●

كما واستعرض ايش بثير الخارطة السياسية للاحزاب الصغيرة التي تدعي الحمائمية وقال انها ابعد ما تكون عن ذلك حتى انها لم تطرح اي برنامج يضمن المصالح الاساسية للجماهير.

● ابو سنان - من حسين سويطي - بدعوة من نساء الجبهة في كفر ياسيف عقد، يوم السبت ٦/٢٣ اجتماع لنساء الحي الشرقي وذلك في بيت نائب رئيس المجلس المحلي السيد اسماعيل خطيب وقد شاركت في الاجتماع اكثر من ٣٥ امرأة وفتاة في الحي.

افتتحت الاجتماع السيدة ابتسام خطيب فرحبت بالحضور وتحدثت السيدة نبيهة مرقس عن اهمية وابعاد المعركة الانتخابية القادمة وعن الدور الكبير والهام الذي قامت وتقوم به المرأة في جميع معارك شعبنا. وتطرقت السيدة نبيهة مرقس الى الوضع السياسي والاقتصادي المتدهور في البلاد واكدت ان جمهور النساء، الامهات والعاملات، هن اول المتضررات من هذا الوضع. ومن هجوم وتكالب الاحزاب الصهيونية على الصوت العربي اكدت السيدة مرقس ان هذا يدل على قوة ووزن جماهيرنا واهمية وحدتها خاصة في هذه المعركة المصيرية.

وفضحت محاولات قائمة شق وحدة الصف تزييف ارادة شعبنا موضحة ان شعبنا هنا هو الجذر لشجرة تمتد فروعها حتى الخارج وعلى جماهيرنا الحفاظ على اخضرار هذه الشجرة والمحافظة على مسيرة شعبنا وصيانة منجزاتها والعمل على تعزيز ودعم قوة الجبهة الدمقراطية في الكنيست القادمة.

● الطيبة - لمراسلنا - وزع شباب الجبهة في الطيبة امس الاول الثلاثاء، ٨٤/٦/٢٦، بياناً الى جمهور الناخبين تحت عنوان: «مجد الجد غير الجبهة ما لنا حد»، يدعون فيه جموع الشبان والفتيات الغيورين والوطنيين للانضمام الى ركب المسيرة الجبهوية والمشاركة الفعالة في التصدي لاحباط كل النوايا والمخططات المبيتة لاضعاف وضرب الجبهة. وعدم الوقوع في مكائد وأحابيل الانقساميين والمزايدين واللامباليين خصوصاً في هذه الفترة حيث نشهد هجمة شرسة على أصوات شبيبتنا بهدف حرفها عن طريق الكفاح المجرب والدؤوب والمدافع عن اماني شعبنا.

ودعا البيان الشباب ان يلقوا بكل ثقلهم لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام وتحويل صباح يوم ٢٤ تموز ١٩٨٤ الى عرس وطني جديد من اعراس وحدة الصف الطيباوية المعهودة.

● عارة - لمراسلنا - عقد، مساء السبت ٨٤/٦/٢٣، في عارة اجتماع حي في بيت السيد نادر مصاروة، الذي افتتح الاجتماع مرحباً بالحضور ومؤكداً على دور الشباب في قريتي عارة وعرعرة في نصرة الجبهة.

وتحدث الكاتب محمد علي طه باسهاب عن برنامج الجبهة وبرامج الاحزاب الصهيونية، التي انتخبت الكوادر الشوفينية في المستوطنات والمفرقة في الرجعية. واستنكر في كلمته القاء قائمة ميعاري - بيلد ومن جهة ثانية عرى ماهية هذه القائمة «والكاميب ديفيدية» والمنشقة عن وحدة الصف والتي تصب كل حقدها ضد الجبهة والشيوعيين واكد محمد علي طه، ان لا طريق لنا سوى الانخراط في معارك شعبنا تحت راية الجبهة ودعا الشباب الى دعمها في هذه المعركة . وفي النهاية جرى نقاش هام وبناء رد فيه المحاضر على اسئلة الحضور.

● مصمص - لمراسلنا محمد سعد - عقدت جبهة مصمص الدمقراطية، يوم الجمعة ٦/٢٢ اجتماعاً لكادرها تحدث فيه المربي فرسان عبد القادر والنقابي جاد الله صالح عن انجازات الجبهة في القرية وبالاساس مشروع شبكة المياه الذي لاقى ترحيباً ونجاحاً واسعاً في القرية. واشار المتحدثان الى ضرورة التصدي للقوائم والاحزاب الصهيونية والمتفعة التي تسعى لسرقة اصواتنا واكدا ان برنامج الجبهة هو البرنامج الواقعي لجماهيرنا في الداخل والخارج.

وفي الختام جرى نقاش بناء وهادف باشتراك كل من المربي صبيح محاجنة وعبد الرؤوف عبد الوهاب ومحمود ابراهيم وصالح سعد. ولخص الاجتماع محمد سعد بكلمة قصيرة عبر فيها عن الالتزام بالوحدة والعمل الجبهوي المثابر حتى تستطيع احراز الانتصارات في شتى الميادين الاجتماعية والثقافية والسياسية.

كما وعقدت جبهة مصمص، يوم السبت ٦/٢٣، اجتماعاً اخر في بيت جمال ابراهيم حضره عدد من الشباب. افتتح الاجتماع جمال ابراهيم فحيى الحضور، ودعاهم الى التجند الكامل لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات ومضاعفة تمثيلها في الكنيست. وتطرق الى الاوضاع المزرية التي تعيشها القرية بسبب عدم وجود سلطة محلية ترعى شؤون السكان.

وتحدث شاكر فريد حسن فاستعرض خريطة الاحزاب التي ستخوض المعركة الانتخابية وكشف عن الطبيعة الانتهازية التخريبية لقائمة ميعاري - النيري - بيلد. واشار الى منشورها الذي اصدرته يوم ٨٤/٦/١٩ وصبت فيه جام غضبها وحقدها على الحزب الشيوعي والجبهة. واكد على ضرورة التصدي لهذه القائمة الانشقاقية ولجميع الاحزاب الصهيونية المتمسكة بسياسة «الاجماع القومي» المعادية لحقوق شعبنا وذلك بتعزيز وتعميق الوحدة الشعبية الكفاحية العملاقة والتصويت للجبهة الدمقراطية الوجه المشرق والمدافع الامين عن قضايا وحقوق شعبنا.

من جهة اخرى اصدر فرع الجبهة في مصمص يوم السبت الماضي ٦/٢٣ منشوراً الى الاهالي استعرض فيه الخريطة السياسية في اسرائيل وخلفيات الاحزاب والقوائم التي ستخوض المعركة الانتخابية. واكد المنشور على «ان برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هو حجر الزاوية الذي تعتمده الامم المتحدة و م.ت.ف وان كل صوت تمنحه لقوائم السلطة والعمالة بمثابة ضوء اخضر لشن الحروب المتكررة ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني». واستعرض المنشور عدداً من النواقص التي تعاني منها القرية نتيجة السياسة السلطوية المعادية للجماهير العربية واكد ان جماهير مصمص مثلها مثل جماهيرنا العربية واعية وقادرة على هزم القوائم الصهيونية والرد على بلطجيتها وغطرستها وذلك بالتصويت لقائمة الجبهة وتعزيز قوتها في الكنيست القادمة.

● كفر قرع - لمراسلنا - عقد يوم السبت ٨٤/٦/٢٣ في كفر قرع اجتماع حي في بيت عضو المجلس المحلي عن الجبهة السيد رفيق عسلي، تحدث فيه كل من الاستاذ يوسف صحابنة وعبد القادر عرباسي فدعوا الجمهور الى تعزيز قوة الجبهة ونبذ الاحزاب الصهيونية وقائمة مفرقي وحدة الصف.

واختتم الاجتماع مفيد صيداوي عضو

مجلس عرعرة بكلمة استعرض فيها برامج وتاريخ الاحزاب الصهيونية مؤكداً ان التصويت للجبهة يعني المحافظة على تراثنا الوطني وزيادة قوة البرنامج العقلاني والواقعي الذي تطرحه الجبهة ويعني ايضاً احتجاجاً على سياسة الاحزاب الصهيونية مجتمعة وعلى نهج مفرقي الصفوف والمتراجعين.

وكان اجتماع آخر عقد يوم الخميس الماضي في بيت المحامي وعضو المجلس المحلي جمال ابو فنة حضره عدد كبير من سكان الحي والاحياء المجاورة.

تحدث في الاجتماع كل من المحامي جمال ابو فنة والاستاذ هاشم مصالحة عضو اللجنة التنفيذية لجبهة كفر قرع الدمقراطية. ثم تحدث الاستاذ هاشم محاميد رئيس مجلس ام الفحم المحلي فاكد على ضرورة وحدة جماهيرنا العربية حول برنامج الجبهة الذي لا بديل له مؤكداً على دور الجبهة برنامجاً وممارسة في صيانة وحدة الجماهير العربية في اسرائيل ونهجها الهادف الى الالتحام مع القوى الدمقراطية اليهودية.

● باقة الغربية - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية في باقة الغربية ، مساء يوم السبت الماضي اجتماع حي في بيت فارس ابراهيم حضره العشرات من الاهالي وتكلم فيه عضو الجبهة المحلية محمود محمد حاج ناصر وابراهيم بيادسة.

واستعرض بيادسة في كلمته مسيرة شعبنا الطويلة مع القيادة الصهيونية، هذه المسيرة المليئة بالمآسي والجرائم التي ارتكبتها هذه القيادة بمختلف احزابها ضد شعبنا بدء بنكبة العام ١٩٤٨ التي ادت الى تشريد الاغلبية الساحقة من ابناء شعبنا الفلسطيني ومروراً بسياسة البطش والضم والمصادرة التي مارستها ضد الجزء الباقي في وطنه بهدف تنفيذ الشق الثاني من المؤامرة وهو تشريد البقية الباقية من هذا الشعب. وابرز بيادسة دور الحزب الشيوعي وتصديه منذ اليوم الاول لهذه المؤامرة وقال: ان الحزب ومن بعده الجبهة نجحا في افشال الجزء الاكبر من هذه المخططات وكان الانجاز الاكبر الذي استطاعت الجبهة تحقيقه هو خلق اطار لوحدة جماهير شعبنا، وحدة كفاحية استطاعت بفضلها الصمود والتصدي لكل ما يحاك ضدها من مؤامرات.

## قائمة اڤنيري ذات «القناع العربي»
# قائمة البديل ام قائمة الرِّدة؟!



بقلم فتحي فوراني

بعد ٣٦ عاماً، وبعد ممارساتهم العنصرية، يُنزلون، بصفاقة منقطعة النظير، مدافعهم الثقيلة من بيرس وبارليف وتسيبوري وفايتسمان، الى القرى العربية، طالبين من الشعب ان يبايعهم وأن يعطيهم صكوك الغفران حتى ينفذوا ما لم ينفذوا من برامجهم الانتخابية وحلولهم النهائية.

وأمام هذا الاجماع القومي الصهيوني العنصري، ابتداء من يمينه الفاشي حتى يساره «الاشتراكي»، الذي يستهدف شعبنا بكل فئاته وشرائحه فليس امامنا الا ان نواجههم باجماع آخر دمقراطي، انه اجماع وحدة الصف. هذه الصخرة التي تحطمت عليها قرون حكام اسرائيل العنصريين. وحدة الصف هي الرقم الصعب في معادلة معركة البقاء في أرض الاباء والاجداد وهي بوليسة التأمين لضمان مستقبلنا ومستقبل اجيالنا الصاعدة، وهي هويتنا التي تفرض هيبتها على اعداء شعبنا وتجعلهم يحسبون لنا الف حساب. إن وحدة الصف هي قدس اقداسنا. وما دام ذلك كذلك فمن الطبيعي الا يكل حكام اسرائيل عن التفتيش عن أنجع الوسائل وأحط الاساليب التي تستهدف ضرب وحدة الصف وتسعى لتفتيتها حتى يتفرق القوم ايدي سبأ ويسهل تمرير مخططات «الحل النهائي» بهذا الشعب البالي شوكة في حلوقهم.

انه يعزّ علينا ان نرى اخوة لنا يتركون هذا الخندق ويختارون موقعاً آخر لايجاد قيادة «بديلة» او قيادة «مستقلة موازية». إنّ اية قيادة بديلة لن تكون الا بديلاً الى وراء، وشكلاً من أشكال الردة. وان أيّة قيادة «مستقلة موازية» فهي «استقلال» عن وحدة الصف ولن تصيب سهامها الا صدر هذا الشعب المثخن بالجراح وهي احداث شرخ في المصلحة القومية العليا للشعب العربي الفلسطيني هنا وفي المنافي العربية.

ورغم القناع العربي، لقائمة اڤنيري - ميعاري، ورغم الشعارات التقدمية التي ترفعها القائمة، فانها ربح صاف يضاف الى رصيد الايديولوجية الصهيونية العنصرية ومخططاتها التصفوية التي تستهدف الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد والمعبر الامثل عن حقه باقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

والا، فكيف نفسر اصرار قائمة اڤنيري على اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية «منظمة ارهابية»؟!

وكيف نوفق بين «تقدمية» القائمة وبين «تحديد القسم اليهودي فيها على انه صهيوني»، واستعماله كبطاقة دخول.. وشهادة حسن سلوك؟!

وبأي حق يتوجه «المؤذبون» الى الناخب العربي المسحوق لمبايعتهم ضد منظمة التحرير الفلسطينية.. ضد شعبه العربي الفلسطيني؟!

ان المرافعة الاستخذائية خطوة تنازلية اضافية لنيل الحظوة في عبق المؤسسة الحاكمة، يقوم بها المخرج الذكي اڤنيري ممتطياً بعض الخيول العربية.

ان «جسور العودة» ما زالت مفتوحة امام هؤلاء.. ونحن نتمنى لهم ان ينقذوا انفسهم من الشرك الذي نصب لهم.. ويعودوا الى «البيت».. الى الخندق الطبيعي!

ايها الاخوة، امامنا خياران ولا ثالث لهما. فأما الخندق الواحد وأما الخندق الواحد. اما وحدة الصف واما وحدة الصف.

اما الجبهة واما الجبهة ولا بديل الا الجبهة منهجاً وكرامة ومستقبلاً..

## في مهرجان شباب الجليل في كفر ياسيف:
# الشباب يعلنون: الجبهة والمستقبل لنا!

● كفر ياسيف - لمراسلنا حسين سويطي - عقد في نادي السلام في كفر ياسيف، يوم الاحد الماضي، مهرجان شباب الجليل لدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست القادمة.

افتتح المهرجان زياد موسى سكرتير منطقة عكا للشبيبة فقال: اين يجب ان يقف شبابنا الذين حرموا، منذ قيام الدولة، من العلم والعمل؟ هل يقفون مع جلادي شعبنا ويسمحون لهم بارتكاب مجازر جديدة؟ وهل يسمح شبابنا للمتطاولين المارقين على وحدة شعبنا ان يزيفوا ارادته؟ واذا كان مثل هذا الزواج الذي تم بين هذه القائمة المسماة «التقدمية للسلام» وبين اڤنيري وبيلد، فكيف سيكون المولود الجديد اذا ولد..؟.. افشلوا المؤامرة والمارقين، وصوتوا الجبهة بتعزيز تمثيلها في الكنيست.

وتحدثت الشابة مها شريف من شباب جبهة كفر ياسيف فقالت: ان المعركة بين خطين سياسيين. خط احزاب وقوائم اللاءات والاضطهاد وخط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ودعت الى تلقين الاحزاب الصهيونية درساً لن تنساه في هذه الانتخابات.

وتكلم الكاتب محمد نفاع السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، فتحدث عن الاحزاب الصهيونية وغزواتها للقرى العربية بواسطة «مقاولي» الاصوات الذين يحاولون اغراء شبابنا بالمال والرشاوي والوظيفة. فقال: ان كل شبابنا موظفون في وظيفة الكفاح ضد سياسة الغطرسة الصهيونية. وحول عيزر فايتسمان وصوره على جدران البيوت قال: هناك حيطان كثيرة «تؤمن» بفايتسمان هذا. وقال: نحن بناة وحماة هذه «الدالية» التي يريدون التطاول على عنقود وحدتها، وعلينا أن نرفع ونعزز هذه الدالية كي يصيبهم ما أصاب الثعلب الذي قال: هذا حامض» لما رأى ألّا يناله.

وتكلم رئيس مجلس امّ الفحم، المرشح الخامس في قائمة الجبهة الاستاذ هاشم محاميد فقال موجهاً كلمته للشبان: انتم حماة ما تبقى لنا من أرض وكرامة. وقال: لولا قيادة شعبنا التي تحدت زنازين الطغاة لما بقي هذا الشعب على تراب وطنه. وحول مخططات احزاب الاجماع القومي الصهيوني ضد المواطنين العرب قال، ان السؤال هو ماذا تخطط نحن من اجل الوقوف بثبات وعزيمة في وجه مخططاتهم التي تم افشالها بفضل الشيوعيين وتضالهم الدؤوب. وقال: يأتي اليوم من يقول للشيوعيين «سلموا الامانة». فلمن يريد ان تسلم؟ للمعراخ ام لليكود، ام للمتطاولين على وحدة شعبنا؟ وهل هناك من هو اكثر حرصاً على هذه الامانة من آبائنا واخوتنا الشيوعيين الذين صانوا كرامة شعبنا الوطنية وربوا اجيالنا على حب الوطن والشعب؟

وتحدث الشاعر سميح القاسم المرشح السادس في قائمة الجبهة فقدم عرضاً سياسياً للاوضاع التي تجري الانتخابات في ظلها والتصريحات العنصرية لقادة المعراخ والليكود. وحول الدمقراطية التي يتباهى حكام اسرائيل فيها «باكتشافهم» عصابة الارهاب اليهودي قال سميح القاسم: اين كانت هذه الدمقراطية عندما قتل الشابان في اثناء عملية الباص؟ وقال ان عصابة الارهاب اليهودي ليست فقط كهانا وليفنجر وغئيولا كوهن وحدهم، بل ان هذا الارهاب يصدر عن اعلى المستويات في السلطة. وأما بالنسبة لقائمة النيري - ميعاري فقد اكد القاسم موقف الجبهة المعارض بشدة لقرار منع القائمة، «لاننا مع حرية العمل السياسي لكل الفئات الا اننا نناقش هذه القائمة، سياسياً، ومن خلال برنامجها. ونحن نرفض طرح البدائل الذي تطرحه فئات يائسة او مستسلمة.

هذا وكان المهرجان تلقى رسائل التأييد والتحية، من مسرح الرسالة (مجد الكروم)، وشباب الجبهة (مجد الكروم)، وجوقة شباب الجبهة (الرامة)، وفرقة الفولكلور الفلسطيني - بيت الشباب (كفر ياسيف)، واعضاء مسرح الحكواتي (القدس).

كما القى الشاعر مفيد قويقس قصيدتين بالمناسبة.

## الجبهويون في الرامة يتجندون لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة

● الرامة - لمراسلنا - يجري نشاط الجبهويين في قرية الرامة لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة، على ساق وقدم. ويتركز هذا النشاط في عقد اجتماعات في احياء القرية بشكل مكثف.

وقد عقدت خلال الاسبوع الماضي ثلاثة اجتماعات احياء، كانت على الشكل التالي : في الحي الغربي : وعقد الاجتماع في بيت السيد الياس قسيس رئيس جبهة الرامة ورئيس المجلس المحلي. وتكلم فيه رئيس المجلس والدكتور انور عوض والمهندس باسل غطاس. كما عقد اجتماع في الحي الجنوبي في بيت السيد الياس بهو وتحدث فيه الدكتور هاني حنا والياس بهو وكمال غطاس. واما في الحي الشرقي فقد عقدالاجتماع في بيت السيد سليم غنادري وتكلم فيه الدكتور شحادة غنادري وكمال غطاس.

هذا، وشارك الحضور في هذه الاجتماعات في مناقشة الاعمال واساليب النشاط مؤكدين استعدادهم للعمل على انجاح الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست.

## محكمة الأحداث تبرىء الشاب ناصر ابو راس

● الناصرة - لمراسلنا - اصدرت محكمة الاحداث في الناصرة، في نهاية الاسبوع الماضي قراراً بتبرئة الشاب ناصر ابو راس من عيلوط، وذلك بعد أن استمعت المحكمة الى أدلة النيابة والدفاع في هذه القضية.

ويفيد مراسلنا أن التهمة التي وجهت للشاب ناصر ابو راس هي التجمهر غير القانوني بتاريخ ٨٢/٩/٢٢، يوم الاضراب التاريخي ضد مجزرة صبرا وشاتيلا.

وقرر القاضي بتبرئة هذا الشاب من التهمة الموجهة اليه بعد ان فشلت النيابة في اثباتها.

وقد قام المحامي وليد خليلية بالدفاع عن المتهم.

## وفاة شاب من الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - شيعت جماهير الناصرة، في مطلع الاسبوع، جثمان الشاب المأسوف على شبابه شفيق خليل سلمان، عن عمر يناهز ال - ١٧ سنة، اثر مرض ألم به، لم يمهله طويلاً.

يتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجبهة الناصرة الدمقراطية لآل الفقيد بأحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر والسلوان.

شبان من الكيبوتسات
## لسنا على استعداد للموت من أجل لا شيء!

● تل أبيب - دعي ٨٠ شاباً من أبناء الكيبوتسات، عشية تجنيدهم للجيش، للاجتماع في مدرسة للضباط مع ثلاثة جنرالات، عاموس بارون ويوسي بيلد والعاد بيلد. هذا ما جاء في صحيفة «هآرتس» ٨٤/٦/٢٦.

وقال الشاب «رونين» (١٩ سنة) من كيبوتس رأس الناقورة، في معرض رده على أحد هؤلاء الجنرالات: «كل هذا هو رواية جميلة، ولكني لست على استعداد للموت من أجل لا شيء. بما في ذلك الدولة، الدمقراطية، الجيش. وان الجيش بالنسبة لي عبارة عن ضرورة. ولكن لا شيء عندي أهم من حياتي. وما تطلبه مني هو أن أوقع على البقاء سنة أخرى في أشد المواقع خطراً».

وقال شاب آخر، وهل يجب ان أخدم - فوق واجبي - اولئك الذين يدعونني «أشفه» اي (م.ت.ف) وقالوا عني «مليونير على شاطىء بركة»؟

ورفض الجنرالات الخوض في القضايا السياسية أو في المسألة اللبنانية. وكرسوا الحديث عن الناحية العسكرية فقط. ودار نقاش استمر اربع ساعات حول ما اذا كانت الخدمة في الجيش «ضرورة أم رسالة».

ولم يفلح الجنرالات في اقناع أي من الشبان رغم اللعب على المشاعر القومية والتخويف من مصير الملايين الستة من اليهود في اوروبا.

## سقط سهواً

في الخبر الذي نشرناه امس الاول الثلاثاء حول تخريج الفوج التاسع والعشرين في الكلية العربية الارثوذكسية، في حيفا ، سقط سهواً ان السيد جان مجدلاني رئيس المجلس الملي الاورثوذكسي وغبطة البطريرك ثيوذوروس والاستاذ حنا ابو حنا مدير الكلية قد قاموا بتوزيع الشهادات على الخريجين. لذا اقتضى التنويه.







## يومي عمل تطوعي في الجديدة



● الجديدة - لمراسلنا - بدعوة من لجنة العمل التطوعي في الجديدة اقيم يوم السبت ٦/٢٣، في القرية، يوم عمل تطوعي تم خلاله ازالة الاوساخ واكوام الاتربة المتحجرة على الطرق.

والجدير ذكره ان هذا هو يوم العمل التطوعي الثاني في القرية، وكان قد تم في اليوم الاول تنظيف مقابر القرية (انظر الصورة).

وعلم مراسلنا ان لجنة العمل التطوعي ستقوم بوضع برنامج عمل تطوعي لجميع احياء القرية وذلك بالتنسيق مع لجان الاحياء، كذلك فانها تدرس امكانية اقامة مخيم عمل صيفي في القرية.

قصة عذاب مريضة من ام الفحم
# تحتاج الى علاج سريع ويرفضون استقبالها في مستشفى العفولة او الخضيرة!!

● المثلث - من مفيد صيداوي - بعد مماطلات عديدة وعذابات شديدة ادخلت السيدة رشدية صادق اغبارية الى مستشفى الخضيرة للعلاج.. ولكن قصة عذابها لم تنته بل ربما بدأت مرحلة جديدة منها اشد وأقسى.

والسيدة رشدية هي من سكان ام الفحم عمرها ٥٤ عاما. وزوجها محمود قاسم اغبارية كان عامل بناء لكنه أصيب بعجز خلال عمله اقعده عن العمل ويعتاش اليوم من مخصصات تأمين الدخل.

قبل ١٨ سنة اصيبت رشدية بمرض السكر. وبسبب هذا المرض فقدت ثلاثة اطفال ماتوا في اثناء الولادة. وقبل سنتين تفاقم مرض السكر ليصيب الكلى بأمراض تعيقها عن اداء واجباتها واصبح لزاما ان تقوم بتنظيف الكلى في فترات متقاربة بواسطة الاجهزة الخاصة (ديالزا). ولدى اي تأخير في تنظيف الكلى يصعد الماء الى الرئتين مما يستدعي المعالجة في المستشفى اياما طويلة.. وهذا فضلاً عن الاخطار الصحية المترتبة عن ذلك والتي قد تنشأ اثر اي تأخير او مماطلة او خطأ.

في هذا الاسبوع اخذت رشدية تواجه مرضا اخر، هو مرض العنصرية المتفشي في مختلف مجالات الحياة في اسرائيل. فهي لا تجد العلاج الطبي.

لقد قرأنا، اول مرة، عن هذا العذاب في صحيفة «حدشوت» (٨٤/٦/٢٥)، التي كشفت ان السيدة رشدية تحتاج الى الدياليزا مرتين في الاسبوع ولكن المستشفى المسؤول عن ام الفحم، «هليل يوفيه» في الخضيرة، يرفض استقبالها ويرسلها الى العفولة ومستشفى العفولة يرفض استقبالها ويعيدها الى الخضيرة. وتذكر الصحيفة هذه الحادثة: «قبل اسبوع حدث تدهور كبير في وضعها فحولها طبيب عيادة «صندوق المرضى» في ام الفحم، الدكتور عربيد يونس، بصورة مستعجلة الى مستشفى الخضيرة. فأخذها زوجها بسيارة اجرة - سفرة خصوصية. ولكن الدكتور حاييم زوندار رفض استقبالها وبعثها الى العفولة مع رسالة تقول: «المريضة تابعة لمؤسستكم». مرة اخرى أجر سيارة اجرة خصوصية وسافر الى العفولة. فعالجوها واعادوها الى البيت. ولكن بعد يومين احتاجت للعلاج مرة اخرى فرفضوا استقبالها في العفولة وطلبوا اعادتها الى الخضيرة. فلم يحتمل الزوج ذلك وتركها في العفولة وعاد الى بيته. غير ان هذا لم يؤثر على الاطباء، فأعطوها رسالة موجهة الى مستشفى الخضيرة وارسلوها الى بيتها بسيارة اجرة...».

لقد توجهنا الى ام الفحم، في يوم نشر الخبر في «حدشوت». وقابلنا الزوج فأكد لنا صحة الخبر وقال: زاد وضعها سوءا في البيت فأخذتها مرة اخرى الى الخضيرة فرفضوا استقبالها. وقمت باعادتها الى العفولة فرفضوا استقبالها. وعدت بها مرة ثانية الى الخضيرة في اليوم نفسه فطلبوا منا ان ننتظر في الخارج. انتظرنا اربع ساعات غمرونا خلالها بنظرات الحقد الانتقامية بسبب النشر في الصحيفة. وقد كنت صائما فلم اصمد في الانتظار وتركتها في المستشفى وعدت الى ام الفحم. وعلمت انهم استقبلوها اخيرا ولكن دون اي ضمان لاستمرار معالجتها. اني لا اعتقد ان قصة العذاب انتهت الى هنا.. ولا ادري ماذا سأفعل..».

# جسر الزرقاء : هل تعبر جسر الشقاء ؟

**● منذ ست سنوات لم تمنح رخصة بناء لأي مواطن ● ٢٥٪ من بيوت القرية غير مرخصة ● ٢٠٠ فتى وفتاة في سن التعليم الالزامي ولا يتعلمون ● شوارع ترابية تشتهي الزفت ● في بيت حسن الفارس ٢٥ نفراً في ظروف سكن مأساوية ● رئيس المجلس المحلي يقول : يوجد مخطط رسمي لهدم ٥٠ بيتاً !! ●**

■ بقلم : أمير مخول ■

■ ما تزال قرية جسر الزرقاء تعاني من مشاكل حادة قد تجاوزتها قرانا ومدننا المختلفة وتكاد تكون هذه القرية معزولة عن قرانا العربية في الجليل والكرمل والمثلث.

يبلغ عدد سكان القرية (٥٢٠٠) نسمة ومعدل التكاثر الطبيعي مرتفع جدا ولن يستطيع مسطح القرية الضيق بعد سنوات ان يستوعب المئات من الازواج الشابة.

في العام ١٩٤٨ صادرت الحكومة القسم الاعظم من اراضي جسر الزرقاء واعتبرت قسما كبيرا من الاراضي «املاك غائبين» واستولت عليها «الكيرن كييمت» وقبل سنوات صادروا قسما كبيرا اخر بلغ (٩٥٠) دونماً يمر فيها الان شارع حيفا - تل ابيب السريع.

شباب القرية هم الضحية الاولى. وهم يتذمرون ويضجون من الاوضاع المزرية فمنذ ست سنوات لم تصادق لجنة التنظيم والبناء على اية رخصة بناء مما يضطرهم الى بناء بيوت غير مرخصة بلغت - حتى الان - ٢٥٪ من بيوت القرية وقد كلفهم هذا الامر الغرامات الباهظة التي بلغت ملايين الشواقل وصدرت ضدهم اوامر بوقف البناء وهدمه.

حدثني الشباب يوسف تغنفي ومحمد تغنفي ومحمد دملخي عن قضايا عديدة وعما يعانونه من سياسة التمييز القومي وتخوفهم من ان قريتهم مرشحة للاقتلاع وعن وعود المواسم الانتخابية وأوضحوا لي ان عضوية رئيس مجلس القرية في حزب العمل وخدمته لسياسة هذا الحزب تجعله غير قادر على خدمة القرية وتحويل المجلس المحلي الى قوة نضالية تمثل مصالح السكان وتفرض على السلطات تقديم الخدمات والميزانيات وحل مشاكل السكن والتطوير. واكدوا على انه لا ينالهم من المجلس سوى الوعود التي لا تنفذ ويشهد على ذلك وضع القرية الصعب.

### ● ٢٠٠ فتى وفتاة لا يتعلمون في المدارس ●

نسبة الأميين بين الكبار (من جيل ٣٠ عاماً فما فوق) مرتفعة جدا وتبلغ نيفا و٧٥٪ من السكان وهي عالية ايضا بين الشباب والاولاد فقانون التعليم الالزامي لا يطبق في المدارس الابتدائية واكثر من (٢٠٠) فتى وفتاة في سن التعليم الالزامي لا يتعلمون في اية مدرسة واما الذين حالفهم الحظ ودخلوا المدرسة فإن اوضاع عائلات الكثيرين منهم لا تسمح لهم بتحضير دروسهم.

يقول العامل الشاب محمد دملخي : ان القرية محرومة من مدرسة ثانوية وعدد الطلاب الذين يدرسون في ثانويتي باقة الغربية وكفرقرع لا يتعدى العشرة !!

### ● الشوارع ترابية وتتحول الى مستنقعات في الشتاء ●

وأما عن اوضاع الشوارع فحدّث ولا حرج. يقول الاخوان يوسف ومحمد تغنفي ان شوارع القرية الداخلية غير معبدة فشارع حيها، مثلا، يحاذي ويوازي شارع الشاطئ، وهو مصدر للغبار صيفا واما في الشتاء فيتحول الى مستنقع يتعذر عبوره وعلى الرغم من وجود اعمدة الكهرباء والمصابيح فيه منذ سبع سنوات الا انها لم تعرف الضوء بتاتاً.

وعتل، مدخل القرية بالحفر ولا يعمل المجلس لاصلاحه. واذا تجاوز الزائر هذه الحفر بسلام ووصل الى الشارع المار في مركز القرية يتأكد ان هذا هو الشارع والنادي وملتقى اهل القرية من الكبار حتى الاطفال.

### ● لا نشاطات ثقافية ولا نواد ●

لا تعرف جسر الزرقاء اية نشاطات ثقافية او اجتماعية ولا توجد نواد للشبيبة واذا وجدت فهي اداة دعائية يستعملها «المعراخ» قبيل كل انتخابات ولا تخدم الاهالي.

يقول عامل الحدادة الشاب محمد دملخي وهو من الشباب المتحمسين لتغيير اوضاع القرية : ان المسؤولية تقع على السلطات التي تخطط لاقتلاع القرية كما حدث لعرب «المفجر» وليس صدفة الا تصادق هذه السلطات على رخص البناء وان تماطل في اقرار خريطة هيكلية للبلدة. ان السلطات غير معنية بتطوير جسر الزرقاء وتحسين اوضاع السكان السكنية والمعيشية وهي تضيّق عليهم لييأسوا لتسهل مهمة اقتلاعهم من قريتهم وارضهم. ويرى محمد ان المجلس المحلي يتحمل مسؤولية كبيرة لانه لا يناضل لتغيير هذه الاوضاع. ويحدثنا، ايضا، انه عندما توجه الى رئيس المجلس المحلي مراد دعماش وطالبه بالعمل ضد امر ايقاف بناء بيته، رغم ان السلطة ماطلت في اعطائه رخصة للبناء، كان رد رئيس المجلس ان طالبه بالتوقف عن البناء والاستجابة للامر.

ويقول محمد دملخي : يعيش في بيت جيراني خمسة شباب، ثلاثة منهم متزوجون وشابان مقبلان على الزواج، كل هذا في بيت واحد. لماذا ؟ لانه السلطات لا تعطيهم رخصا للبناء !

وتحاول السلطة ان تؤجج التعصب العائلي لتعمي ابصار اهالي القرية عن مصالحهم وتلهيهم في قضايا هامشية وتشد انظارهم عن قضاياهم الحقيقية.

### ● عمال وعمر الواحد ١٢ عاماً ●

التقيت في مركز القرية مع عشرات الشبان الذين اقبلوا عليّ لشراء «الاتحاد» وعرض قضاياهم وكان من بينهم طالب في احدى المدارس الثانوية ومجموعة من «الفتيان» العمال. وتبين لي ان فتيان القرية من سن ١٢ عاماً فما فوق تقذفهم الظروف المأساوية الى انياب الاستغلال. ويعمل القسم الاعظم من جيل ١٢ - ١٨ عاماً في مصانع الخضيرة مثل «عيس» و«بري زيه» و«بري طعيم» و«هود حيفر» و«بيت اريزاه» ومصنع الورق. ويتراوح اجر الفتى الشهري من ١٥ الف الى ٢٠ الف شاقل.

ويتذمر الشباب من عدم وجود مدرسة ثانوية مما يضطرهم الى النزول في سوق العمل الرخيصة.

وفي جسر الزرقاء فريق لكرة قدم هو «هبوعيل جسر الزرقاء» يجرون مبارياتهم على ملعب بنيامينا لعدم وجود ملعب في القرية ويسمعون الشتائم والاهانات العنصرية من عنصرييها. وتصل ميزانية الفريق من الدوائر الى بنيامينا مباشرة ولا يعرف الفريق مصيرها ولذلك فهم مضطرون لجمع التبرعات من الاهالي لدعم الفريق.

كل واحد في جسر الزرقاء يتحدث عن الوعود الانتخابية من تطوير القرية الى النوادي الى ملعب كرة القدم. ولكن الشباب لا يصدقون هذه الوعود لا من الاحزاب الصهيونية ولا من المجلس المحلي وهم يزدرون هذه الوعود وحتى الكبار سناً لا يصدقون الوعود الانتخابية فقد ذاقوا المرارة عدة مرات من هذه الاحزاب.

وتمارس الشرطة الضغوط والملاحقات ضد الشباب فعندما غادرنا مركز البلدة وصلت سيارة الشرطة واخذوا بتسجيل اسماء الحاضرين لارهابهم. ولكن الشباب قد شبوا على الطوق وليس لديهم ما يخسرونه سوى اوضاعهم المتردية.

يقول الشاب محمد دملخي: انني اتوجه الى الشباب ان يتخلوا عن اللامبالاة وان يتوحدوا ويتبنوا حل قضاياهم بانتهاج خط الكفاح العادل من اجل حقوقهم.

### ● مأساة حسن الفارس ●

هذه الاوضاع القاسية والمرّة تبدو بسيطة بالنسبة لاوضاع عائلة حسن الفارس المأساوية. زرناه في بيته المؤلف من سبع غرف مبنية الواحدة بجانب الاخرى على تلة صخرية. خمسة ابناء حسن الفارس متزوجون ويسكنون [illegible] لانهم في البيت نفسه ولا يملكون رخصا [illegible] مة دور خاصة بهم. ورب العائلة حسن الفارس عامل اقعده المرض. يعيش في البيت ٢٥ نفراً. وفي البيت مرحاض واحد. والمطبخ الوحيد هو غرفة نوم والاطفال يعانون من امراض رئوية ومن ضيق التنفس وهذا يكلف العائلة ما يزيد عن عشرة الاف شاقل شهريا للعلاج.

### ● رئيس المجلس المحلي متشائم ●

وماذا يقول رئيس المجلس المحلي السيد مراد عماش عن هذه الاوضاع الصعبة التي لا تطاق ؟

زرناه في بناية المجلس المحلي وعرضنا عليه قضايا وشكاوي المواطنين فأطلعناه على وجود مخطط رسمي لهدم خمسين بيتا لأن لجنة التنظيم قررت منع اي بناء على بعد ٧٥ مترا من محاذاة شارع الشاطئ، (حيفا - تل ابيب) على الرغم من ان هذه البيوت اقيمت قبل شق الشارع وصادقت عليها دائرة التنظيم.

وقال السيد عماش ان المجلس قد خطط لاقامة ملعب ومشاريع تطويرية اخرى لكن هذه المشاريع مجمّدة لعدم وجود ميزانيات. وقال ايضا ان المجلس المحلي قرر شراء اللوازم المدرسية للطلاب ليخفف العبء عن الاهالي ويشجع التعليم لكن الازمة المالية الخانقة منعته من تنفيذ ذلك ! فالمجلس المحلي يعاني من عجز مالي قدره (١٥) مليون شاقل.

ولا يؤمن السيد عماش بالنضال ويبدو انه مستسلم للواقع وكأنه لا يمكن ان تتساوى ميزانيات المجالس المحلية العربية مع ميزانيات السلطات المحلية اليهودية.

ولا يتوقع رئيس المجلس مستقبلا مشرقاً للقرية وهو متخوف من أزمة السكن ويرى ان الوضع سينفجر بعد عشر سنوات حيث لن يكون ممكناً استيعاب السكان بالمسطح الحالي للقرية. ولا يدري كيف تحل المشكلة. هو يناشد السلطات لتنقذ الوضع.

ويطرح شباب القرية البديل للخروج من هذا الوضع وهو : الوحدة وان يعمل الشباب مع كل اهالي القرية، واختيار طريق النضال والعمل في الهيئات والاطر الوطنية الدمقراطية.

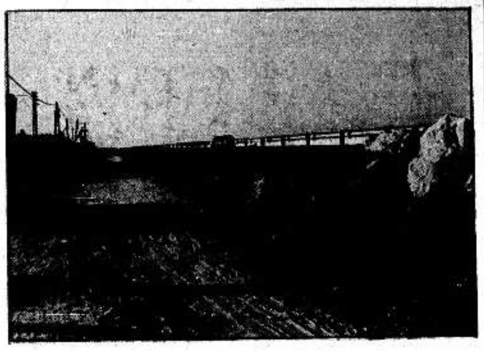
ويؤكد الشباب على تصميمهم على البقاء في قريتهم والمحافظة على ارضهم والعيش بكرامة فيها متوحدين ونابذين استجداء السلطة واحزابها.



● عائلة حسن الفارس.. الى متى الشقاء ؟! ●



● من سن الثانية عشرة، يذهبون الى العمل ●



● شارع الغبار في الصيف والوحل في الشتاء.. ويحاذيه شارع الشاطئ الحديث.. ●

## حتى لا يتوهم احد

● بقلم : كفرساوي مطّلع ●

نشرت «تضامن» الفلسطينيين العرب في اسرائيل (المنتسبين الى فصيلة ليخ فلسا اليولوني) يوم ١٩٨٤/٦/١٥ خبرين يوهمان القارئ، البعيد وكأن كفرياسيف الدمقراطية تحولت الى وكر للحركة التقدمية. وحتى لا يعلق هذا الوهم في رأس اي انسان مخلص وجدت من واجبي تقديم الحقائق التالية :

● في احد خبري «التضامن» المذكورين رووا ان ثلاثة اجسام سياسية في كفرياسيف اتحدت مؤخرا وكوّنت فرعاً «للحركة التقدمية» في القرية. وهي حركة شباب كفرياسيف، وقائمة التصحيح، والقائمة الاسلامية التقدمية.

والخبر يوهم القارئ، البعيد بأن مئات الكفارسة صاروا اعضاء في «الحركة التقدمية». تماما كما توهم البعيدون عن الناصرة عندما احدث رشيد سليم ورباح ابو العسل وكامل الضاهر الانقسام في اتحاد اكاديمي الناصرة.. ثم اتضح للجميع ان الجبل تمخض فولد فأراً. واليكم الحقائق :

ان ما اسموه حركة شباب كفرياسيف هو كناية عن خمسة اشخاص «مثقفين» معروفين بعدائهم للحزب الشيوعي وثم للجبهة الدمقراطية، منذ تسع سنوات. وقد كشفتهم جماهير كفرياسيف وعزلتهم اثناء احتفالها في ١٩٧٥ باليوبيل الذهبي لتأسيس مجلسها المحلي. واثنان من هؤلاء محاميان وشريكان في مكتب واحد. وأحد هذين الاستاذين اشتهر في قريتنا قبل سنة بشكل خاص عندما وجه طعنة الى الكفاح الجماهيري الذي تصاعد آنذاك استنكارا لحادث الاعتداء البوليسي العنصري على اهالي كفرياسيف اثناء احتفالهم بعيد العنصرة على شاطئ، الزيب. فقد عقد حضرته صفقة مع قيادة البوليس (يعرف تفاصيلها اهالي كفرياسيف) انقلب فيها المعتدى عليهم الى معتدين ! وقد فعل هذا المحامي فعلته تلك عشية المؤتمر الصحفي الذي كان رئيس المجلس الجبهوي نمر مرقس قد دعا لاطلاع الرأي العام على ما ارتكبه البوليس ضد اهالي كفرياسيف في يوم عيد.

اما المحامي الثاني فكان دائما من مقاطعي انتخابات الكنيست «لاعتبارات قومية». ومن كفاحاته المعروفة للكفارسة انه حاول قبل بضعة اشهر تحريض معلمي مدرسة يني الثانوية لتوكيله برفع قضية ضد ادارة المجلس الدمقراطية عندما تأخرت في دفع رواتب المعلمين. وقد فعل ذلك - وباء بالفشل طبعا - رغم معرفته بان سبب التأخير غير كامن في ادارة المجلس المحلي وانما في دوائر الحكومة «التقدمية» التي تتأخر في دفع المستحقات المالية وتنقصها.

وللمعلومية ايضا فان هذه المجموعة الخماسية المسماة اعتباطاً «حركة شباب كفرياسيف» حاولت خوض انتخابات المجلس المحلي في العام ١٩٧٨ وفي العام ١٩٨٣ ولم تفلح. فلجأت الى مساندة قوائم طائفية وعائلية ضد قائمة الجبهة - تماما كما ينص برنامج المعراخ.

اما الجسم الثاني والمسمى «قائمة التصحيح» فهو غير قائم في القرية. وكانت هذه القائمة قد خاضت انتخابات المجلس المحلي عام ١٩٧٨ وفازت بمقعد واحد. اما في الانتخابات الاخيرة (١٩٨٣) فلم تدخل الانتخابات لان العناصر المخلصة لوحدة الصف انفضت عنها. ولم يبق من القائمة سوى رأسها السيد سليم داود (المرشح الـ ١٥ حاليا بقائمة ميعاري - بيلد)، وهذا رشح نفسه للرئاسة ثم انسحب قبل يوم الانتخابات، بعد ما فشل مع بعض قادة «القائمة الاسلامية التقدمية» في الدعوى التي رفعوها في المحكمة العليا والمحكمة المركزية لاسقاط ترشيح الرفيق نمر مرقس لرئاسة المجلس المحلي.

وأما دعاء «التضامن» بأن القائمة الاسلامية التقدمية قد انضمت كقائمة الى ما اسموه فرع الحركة التقدمية فهو ادعاء تهويلي ايضا. فالجماهير المؤيدة لهذه القائمة في انتخابات السلطة المحلية هي جماهير كادحة ومؤيدة للجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست.

لقد عمدت «التضامن» الى اخفاء حقيقة ان المنضمين «للحركة التقدمية» هم الجناح الرجعي المستند الى التحريض الطائفي في قيادة القائمة، بينما انفض عنهم العديد من قادة ونشيطي القائمة معلنين تمسكهم بالجبهة الدمقراطية اثر انزلاق اولئك الى حركة الانقساميين.

وبين عناصر الجناح المذكور شخص اعتمدته «الحركة التقدمية» مؤخراً عضواً في سكرتارية لجنتها التنفيذية القطرية. وهو معروف في كفرياسيف بانه عمل في الانتخابات البرلمانية السابقة لصالح «قائمة عربية» وفي الانتخابات التي قبلها لصالح «الليكود». وفي التي سبقتها لصالح «المفدال».

وهذا الجناح وقف في كانون الثاني وشباط ١٩٨٤ ضد الكفاح الذي شنته ادارة المجلس المحلي والهيئات الشعبية في القرية من اجل تحصيل المستحقات المالية المطلوبة من وزارة المعارف ومن وزارات اخرى. وقاوم المتنفذون في هذا الجناح الاضراب الشامل الذي اعلنته مؤسسات القرية آنذاك، وحاولوا كسره باحضار تلاميذ من ابناء مؤيديهم وادخالهم بالقوة الى المدرسة. وكانت الحصيلة ان احضروا ٩٠ تلميذاً من اصل الفي تلميذ.

● واما الخبر الثاني في «التضامن» عن كفرياسيف فقد تحدث عن حلقتين بيتيتين عقدهما قادة «الحركة التقدمية» محمد ميعاري وكامل الضاهر ورشيد سليم وزهير سعد ونعيم مخول. وادعت انه حضر الحلقتين ١٧٠ شخصا.

واما الحقيقة فهي ان الحضور في الحلقتين لم يصل ثلث هذا الرقم، بما في ذلك مقاولو اصوات للمفدال ولعازر فايتسمان. وبإمكاننا نشر اسماء الحضور واحدا واحدا. ولكننا نتكف عن ذلك حتى لا يساء لسمعة عدد من الاخوان الذين شاركوا من منطلق حب الاستطلاع او من منطلق الحياء من رفض الدعوة لاعتبارات صداقة او قرابة او علاقات خاصة.

والحقيقة التي ينبغي ان يعرفها الجميع، والتي يعرفها اهالي كفرياسيف جيدا، هي ان ما يسمى «الحركة التقدمية» تستقطب العناصر الانتهازية الموتورة المعروفة بعدائها للجبهة، ومعها عناصر معروفة بعمالتها العتيقة لاجهزة السلطة الاضطهادية ولاحزابها الصهيونية. والخبران اللذان نشرتهما «تضامن» الفلسطينيين العرب في اسرائيل، وبالشكل التزويري الايهامي المذكور يفضحان افلاس «الحركة التقدمية» من جهة، والوظيفة التي اوكلها بها موجدوها من جهة اخرى، وهي : تركيز جهودها التخريبية على وحدة شعبنا. وفي المقدمة على قلاع هذه الوحدة - القلاع الجبهوية. وكفرياسيف هي احدى هذه القلاع الامامية.

ولكننا نود ان يعلم شعبنا كله، ومعه قوى السلام والدمقراطية في الشعب اليهودي، ان كفرياسيف باقية على العهد، قلعة دمقراطية جبهوية صامدة. هكذا كانت عندما تصدت لسيارات الترحيل باجسام ابنائها الشيوعيين قبل خمسة وثلاثين سنة. وهكذا واصلت عندما اقامت جبهة دمقراطية في هذا الوطن عام ١٩٥٧ بقيادة رئيسها الخالد الذكر يني يني. وهكذا استمرت عندما وهبته لشعبها رئيسا لجبهته القطرية في اواخر الخمسينات واوائل الستينات. وهكذا بقيت عندما انتخبت ابنها الجبهوي نمر مرقس رئيسا لمجلسها المحلي في ١٩٧٨ وثم في ١٩٨٣.

اما خربشات «التضامنيين» فهي محاولات فاشلة لتوجيه الاهانة الى تاريخ كفرياسيف وحاضرها. وسترتد الى نحور موجهيها.

ان جماهير كفرياسيف تراقب وتقرأ وتحفظ، وسترد على هذه المحاولات في يوم الحساب القريب - الثالث والعشرين من تموز القادم.

# نجوم عالميون نالوا سخط جماهيرهم... وتصفيق خصومهم

*** عندما يحرز لاعب هدفا ذاتيا فإنه يبتعد وجمهوره عن نسيان تلك الواقعة والذنب الذي لا يغفر... ويزداد السخط كلما ازدادت اهمية البطولة التي حدث فيها ذلك ***

وكم من لاعبين احرزوا أهدافا في مرماهم بسبب سوء التقدير أو عدم حسن التصرف عند تشتيت الكرة أو عدم توقع حارس مرماه لتمريرته أو بسبب السرحان وابتعاد ذهن اللاعب عن جو المباراة أو النرفزة ،لزائدة عن الحد او بسبب الحماس المبالغ فيه.

وكم من بطولات ضاعت من فرق باقدام اعز النفس.. لاعبيها.. بل أعمدتها الفقرية وحصونها المنيعة.

واللاعب الذي يحرز هدفا في مرماه لا يمكن أن ينسى فعلته هذه غير المتعمدة فاذا حاول ان يتناسى فأين يذهب من زملائه أو جمهوره.

سألت يوما لاعبا من هؤلاء عن شعوره.. فأجابني: لقد شعرت بأن الدنيا قد اظلمت في وجهي.. ولم تعد لدي القدرة على مواجهة زملائي في الملعب.. حتى تمريراتي لهم كانت في قمة الخجل.. رغم أني معذور فيما حدث.. ولم أعد ارى الكرة وتقطعت كل الأسلاك التي تربطني بالملعب والمباراة.

ولاعب آخر قال لي.. تعرضت لهذا الموقف غير المتعمد مرة واحدة.. وهو أصعب موقف واجهني حتى الآن رغم ان فريقي خرج فائزا بنصف دستة أهداف لهدف واحد.

لاعب ثالث قال.. انه موقف لا أتمناه لأي لاعب. فشيء فظيع جدا أن يتسبب لاعب ما في هزيمة فريقه.. مهما كانت الدلائل التي تؤكد براءته وحسن نيته وما يخفف من الأمر أن المدرب الفاهم.. يحاول ان ينتشل لاعبه من هذه «الدوامة» بسرعة ويجنبه مأزق تأنيب الضمير.. فاللاعب في النهاية لا هدف له في المباراة الا احراز الفوز لفريقه.

### ○ اهداف ذاتية عالمية ○

وتزداد مشكلة اللاعب الذي يحرز هدفا ذاتيا في مرماه في بطولات كأس العالم.. قمة البطولات الكروية.. ومطمع عشرات الفرق ومحط أنظار وعقول وأذهان الملايين من عشاق الكرة.. خاصة وان مناسبة كأس العالم لا تتكرر الا مرة واحدة كل أربع سنوات.

### ○ اول هدف تاريخي ○

وكان أول هدف تاريخي لاول لاعب في تاريخ بطولة كأس العالم يحرز هدفا ذاتيا كان في بطولة كأس العالم ١٩٣٨ وبالتحديد يوم ٩ حزيران حيث التقى فريقا سويسرا والمانيا في مباراة فاصلة بعد ان تعادلا في المباراة الأولى ١ ـ ١ حسب القانون حينئذ.. وفي المباراة الثانية تقدم الالمان بهدفين للا شيء في الشوط الاول وسجل الهدف الأول قلب الهجوم هانان النمساوي سابقا.. ثم دخل لوتشير السويسري التاريخ بعد ان أحرز هدفا ثانيا في مرماه.. ومع ذلك فازت سويسرا بنتيجة المباراة ٤ ـ ٢.

### ○ [٥] أهداف بدورة واحدة ○

وبعد بطولة ١٩٣٨.. نسي العالم ما حدث من لوتشير حتى عام ١٩٥٤ حيث أقيمت بطولة العالم بسويسرا.

واستطاع اللاعب المكسيكي «كارديناس» أن يدخل اسمه التاريخ.. فسجل هدفا في مرمى فريقه اثناء لعبه مع المنتخب الفرنسي في جنيف ليخرج الفريق المكسيكي مهزوما ٢ ـ ٣ أمام نحو ١٩ الفا من المتفرجين.

بعد ذلك ازداد الحماس المبالغ فيه عند آخر من اللاعبين فساروا على «درب» «كارديناس» فتسابقوا الى التهديف ولكن في مرمى فرقهم.. فها هو الانجليزي «ديكنسون» يحرز هدفا لصالح بلجيكا الذي خرج بتعادل ثمين مع انجلترا في مباراتها التي أقيمت في بازل بسويسرا.

وكان جيمي ديكنسون من أفضل لاعبي انجلترا وأحب نجوم الكرة الانجليزية للجمهور وكان من فرط عشقه لكرة القدم لا يستخدم في صباه سوى حذاء كرة قدم ولا يرتدي الأحذية العادية ومثل وطنه في ٦٦ مباراة دولية وأضف لذلك احرازه هدفاً في مرمى فريقه عام ١٩٥٤.

### ○ احسن لاعب في النمسا وهدف ذاتي ○

ثم أحرز المهندس هدفا ذاتيا في مرمى فريقه.. والمهندس هو اللقب الذ اشتهر به نجم النمسا العظيم «جيرهارد هانابي» الذي شغل مراكز ساعدي الدفاع وقلب الهجوم والظهير الأيمن وأحسن لاعب في النمسا ثمان مرات منها سبعة متتالية ومثل وطنه دوليا ٩٦ مرة.. ورغم هذا السجل.. سجل هدفا في مرمى فريقه لصالح سويسرا في مباراتها التي أقيمت في لوزان بنفس الدورة وانتهت بفوز النمسا ٧ ـ ٥.

وفي المباراة المقامة بين النمسا وارغواي لتحديد المركز الثالث أبى كروز لاعب اورغواي الا أن يجامل النمسا ولاعبها «هانابي» فأهداهم هدفا ثمينا في مرمى فريقه الذي استقر في المركز الرابع بعد فوز النمسا ٣ ـ ١ وبالتالي فوزها بالمركز الثالث.

### ○ هدف واحد في ١٩٥٨ ○

أما في كأس عام ١٩٥٨ في السويد.. بلاد الجليد.. فكانت الأعصاب باردة واسترد اللاعبون وعيهم الوطني وأصروا على عدم التفريط أبداً لصالح الخصم ولم يشذ عن هذه القاعدة سوى اللاعب المكسيكي جوزاليز القادم من بلاد الدماء الحارة ومصارعة الثيران.. حيث أودع شبكة فريقه هدفا لصالح المجر التي فازت في المباراة ٤ ـ صفر.

وفي كأس ١٩٦٦ سجل والر المكسيكي هدفا ذاتيا لصالح المنتخب المجري بينما سجل دافيدوف البلغاري هدفا ذاتيا لصالح المنتخب المجري في دورة الألعاب نفسها.

### ○ هدف له وهدف عليه بالارجنتين ○

وفي كأس ١٩٧٨ في الارجنتين.. وجدنا «براندس» الهولندي يهدي هدفه الأول الى ايطاليا في الدقيقة ١٨ من الشوط الأول بين هولندا وايطاليا ثم عاد وأصلح خطأه في المباراة نفسها فسدد في مرمى الخصم ليحرز الهدف الأول لفريقه في الدقيقة ٤٩ ثم يعضد زميله هان ليحرز الهدف الثالث لهولندا (والثاني في مرمى الخصم) وانتهت المباراة بنتيجة ٢ ـ ١ لصالح هولندا.. صاحبة الأهداف الثلاثة في المباراة.

وجاء الدور على لاعب عظيم آخر.. هو فوجتس كابتن المنتخب الالماني الغربي الذي أحرز هدفا قاتلا في مرمى فريقه لصالح النمسا في دور الثمانية.. حيث سجل رومينيغه هدف المانيا الأول في الدقيقة ١٩ وتلاه فوجتس في الدقيقة ٥٩ ولكن في مرمى فريقه وأحرز كرانكل النمساوي هدفين لفريقه.. لتنتهي المباراة لصالح النمسا ٣ ـ ٢ وتخرج المانيا الغربية من دور الثمانية. وتضيع توقعات النقاد هباء عندما رشحوها للمنافسة على المركز الأول ولتنهزم بعد ٤٧ سنة من النمسا والسبب فوجتس!!

### ○ وانتقل الداء للاعبي آسيا ○

وينتقل الداء من لاعبي اوروبا وامريكا الجنوبية الى لاعبي آسيا حيث أحرز اسكندريان الايراني هدفاً في مرمى فريقه لصالح اسكتلندا في المباراة التي انتهت بتعادلهما ١ ـ ١.

### ○ هدف واحد في ١٩٨٢ ○

وفي بطولة كأس العالم الأخيرة في اسبانيا لم نسمع عن هذه الأهداف الذاتية الا في مباراة انجلترا وتشيكوسلوفاكيا حينما حاول قلب الدفاع التشيكي «بارموش» ابعاد الكرة الممررة الى فرنسيس فوضعها على يسار حارسه الذي عجز عن ابعادها!!

### ○ محاولة لنبش اسباب هذه الظاهرة ○

لو حاولنا ان نعرف فنيا الأسباب الخفية وراء الأهداف الذاتية فسنجد انها ترجع الى الحماس الزائد أو عدم الدقة في الأداء ولا التركيز في التمرير وكثرة التكتل داخل مناطق الجزاء.

كما ان هناك بعض الظروف النفسية التي تتسبب في الوقوع في هذا الخطأ الذي لا يغتفر ـ فقد يرجع ذلك اما للحالة المزاجية وسلبيتها تؤدي الى التهور والطيش معا يؤدي الى الاحساس والشعور بالكآبة والحزن والملل أو المغالاة في الثقة بالنفس معا يزعزع في الثقة في النفس ويؤدي للاستهتار بمستوى المنافس مما يؤدي لتأخر المستوى.

وقد يصاب اللاعب بالاضطراب والارتباك وعدم الاستقرار وضعف التذكر.. اذ يشعر الفرد بأنه قد نسي خبراته السابقة والشعور بالخوف من المنافس والاحساس بفقد الثقة من القدرات الذاتية وتشتت الانتباه.

كما قد تظهر الاخطاء الفنية التي ترتبط باداء المهارات الحركية التي تتميز بصعوبتها وعدم القدرة على الالتزام بالواجب الخططي المحدد للفرد نظراً لعدم قدرته على الانتباه والتركيز الذي يؤثر بدرجة كبيرة على عمليات التفكير وبذل المزيد من الجهد في بداية المنافسة مما يؤدي الى استنزاف طاقات الفرد مبكرا.. الأمر الذي يسهم في عدم قدرته على اكمال المنافسة بنفس الدرجة من القوة والسرعة.. فمن آثار الارهاق.. النقص في قوة التحكم فيرى اللاعب الكرة أقل سرعة ويقدر موقفه ببطء ونقص في الانجاز الفني وعدم اتقان اللعب.

(«الصقر» ـ العدد ١٤٨)

## □□ الدوري المصري

# فوزان هامان للزمالك والأهلي

● القاهرة ـ الوكالات ـ اسفرت مباريات الاسبوع العشرين للدوري المصري في كرة القدم لنوادي الدرجة الاولى بعد ظهر السبت الماضي عن النتائج التالية:

| المباراة | النتيجة |
|---|---|
| الزمالك ـ الكروم | ٢:١ |
| المنيا ـ النادي الاهلي | صفر:١ |
| المحلة ـ المصري | ٢:٢ |
| الاسماعيلي ـ الاتحاد السكندري | ٣:صفر |
| الاولمبي ـ المقاولون العرب | ١:صفر |
| الترسانة ـ البلاستيك | ١:صفر |

وتظهر لائحة الدوري بعد مباريات الاسبوع العشرين على النحو التالي:

| الفريق | النقاط |
|---|---|
| ١ ـ الزمالك (٢٠) | ٣٣ |
| ٢ ـ الاهلي (١٩) | ٣٠ |
| ٣ ـ الاسماعيلي (٢٠) | ٢٤ |
| ٤ ـ المصري (١٩) | ٢١ |
| ٥ ـ الترسانة (٢٠) | ١٩ |
| ٦ ـ المقاولون العرب (٢٠) | ١٩ |
| ٧ ـ المحلة (٢٠) | ١٨ |
| ٨ ـ المنيا (٢٠) | ١٧ |
| ٩ ـ السكندري (٢٠) | ١٦ |
| ١٠ ـ الكروم (٢٠) | ١٥ |
| ١١ ـ البلاستيك (٢٠) | ١٤ |
| ١٢ ـ الاولمبي (٢٠) | ١٣ |

# كفرياسيف تحتفي بارتقاء ابنها سهيل داود للتحكيم في الدوري الممتاز



● سهيل داود ●

● كفرياسيف ـ من أمين صفية ـ غصت قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف يوم السبت الماضي (٨٤/٦/٢٣) بجمهور غفير وفد لحضور الندوة الرياضية احتفاءً بارتقاء ابن القرية، الحكم سهيل داود للتحكيم في دوري الدرجة الممتازة.

وشارك في الندوة التي دعا اليها المركز الثقافي ورعاها المجلس المحلي عدد من الرياضيين العرب هم: زاهي ارملي وعزمي نصار والمدرب نبيل برانسي ونسرين عموري وسوسن فرح ممثلتان عن فريق هبوعيل شفاعمرو بكرة السلة والسيد نعيم شمشوم من الناصرة وممثلون عن ادارتي فريقي اخاء الناصرة وهبوعيل ابو سنان.

افتتح الندوة الاستاذ رفول بولس مركز المركز الثقافي فرحب بالضيوف وقدم تهاني ابناء قرية كفرياسيف الى الحكم سهيل داود متمنيا له ان يصبح حكما دوليا. ثم تحدث السيد فارس خوري نائب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي فهنأ هو الاخر باسم المجلس الحكم داود وعبر عن اعتزاز القرية بنجاح ابنها.

وقال المحتفى به، سهيل داود: انها من اسعد لحظات حياتي وقفتي بينكم. ثم وجهت الاسئلة للرياضيين المشاركين في الندوة. وفي النهاية قدم الاخ علي هزيمة هدايا رمزية لداود وارملي ونصار وابدى استعداده لدعم الرياضة في قرية كفرياسيف. كما قدم السيد نعيم شمشوم هدية للحكم داود وقدم المجلس المحلي والمركز الثقافي هديتين مماثلتين.

# امتحانات كاراتيه لطلاب الرابطة العربية ـ اليهودية (شوطوكان)

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بدأت يوم الثلاثاء الماضي (٨٤/٦/٢٦) دورة الامتحانات لطلاب الرابطة العربية اليهودية لتطوير الكاراتيه في البلاد (شوطوكان) التي ستستمر شهراً. وستجري الامتحانات في نوادي الرابطة المختلفة. وتقدم (١٥) طالبا من نادي يافة الناصرة بادارة لؤي مفاسمة الى الامتحانات. وستجري امتحانات اخرى في سخنين اذ يمتحن (٣٠) طالبا من نادي سخنين بادارة قاسم بدارنة وعلي طربيه. وفي كابول يجري احمد صالح امتحانات لـ (١٥) طالبا وفي حيفا يجري المعلم جعفر ناصر الدين امتحانات لـ (٧٠) طالب و(٢٠) طالبا اخر في اكسال. ويتقدم (١٥) طالبا من نادي عبلين بادارة أن مالي سكالي الى الامتحانات.

وتشكلت لجنة امتحانات خاصة تتألف من: احد صالح وعامر خوري وصبري تركمان وآن ماري سكالي. ويرئس اللجنة المعلم جعفر ناصر الدين.



# جدول مباريات دوري الدرجة الاولى للموسم القادم ٨٤ ـ ٨٥

## * المنطقة الشمالية

**(١) ٨٤/٩/١٥ ● (١٤) ٨٥/١/١٢**

| | |
|---|---|
| شباب الناصرة | هـ طيرة الكرمل |
| مـ شفاعمرو | مـ الخضيرة |
| ب. نتانيا | هـ تل حنان |
| مـ طمرة | هـ عكا |
| هـ كريات آتا | مـ العفولة |
| مـ اورعقيبا | هـ تسيرت عليت |
| هـ بيسان | مـ اخاء الناصرة |

**(٢) ٨٤/٩/٢٢ ● (١٥) ٨٥/١/٢٦**

| | |
|---|---|
| طيرة الكرمل | إ. الناصرة |
| ن. عليت | بيسان |
| العفولة | اورعقيبا |
| عكا | كريات آتا |
| تل حنان | طمرة |
| الخضيرة | نتانيا |
| ش. الناصرة | شفاعمرو |

**(٣) ٨٤/٩/٢٩ ● (١٦) ٨٥/٢/٢**

| | |
|---|---|
| شفاعمرو | طيرة الكرمل |
| نتانيا | ش. الناصرة |
| طمرة | الخضيرة |
| كريات آتا | تل حنان |
| اورعقيبا | عكا |
| بيسان | العفولة |
| ا. الناصرة | ن. عليت |

**(٤) ٨٤/١٠/١٣ ● (١٧) ٨٥/٢/٩**

| | |
|---|---|
| طيرة الكرمل | ن. عليت |
| العفولة | إ. الناصرة |
| عكا | بيسان |
| تل حنان | اورعقيبا |
| الخضيرة | كريات آتا |
| ش. الناصرة | طمرة |
| شفاعمرو | نتانيا |

**(٥) ٨٤/١٠/٢٠ ● (١٨) ٨٥/٢/١٦**

| | |
|---|---|
| نتانيا | طيرة الكرمل |
| طمرة | شفاعمرو |
| كريات آتا | ش. الناصرة |
| اورعقيبا | الخضيرة |
| بيسان | تل حنان |
| إ. الناصرة | عكا |
| ن. عليت | العفولة |

**(٦) ٨٤/١٠/٢٧ ● (١٩) ٨٥/٢/٢٣**

| | |
|---|---|
| طيرة الكرمل | العفولة |
| عكا | ن. عليت |
| تل حنان | إ. الناصرة |
| الخضيرة | بيسان |
| ش. الناصرة | اورعقيبا |
| شفاعمرو | كريات آتا |
| نتانيا | طمرة |

**(٧) ٨٤/١١/٣ ● (٢٠) ٨٥/٣/٢**

| | |
|---|---|
| طمرة | طيرة الكرمل |
| كريات آتا | نتانيا |
| اورعقيبا | شفاعمرو |
| بيسان | ش. الناصرة |
| إ. الناصرة | الخضيرة |
| ن. عليت | تل حنان |
| العفولة | عكا |

**(٨) ٨٤/١١/١٠ ● (٢١) ٨٥/٣/٩**

| | |
|---|---|
| طيرة الكرمل | عكا |
| تل حنان | العفولة |
| الخضيرة | ن. عليت |
| ش. الناصرة | إ. الناصرة |
| شفاعمرو | بيسان |
| نتانيا | اورعقيبا |
| طمرة | كريات آتا |

**(٩) ٨٤/١١/١٧ ● (٢٢) ٨٥/٣/٢٣**

| | |
|---|---|
| كريات آتا | طيرة الكرمل |
| اورعقيبا | طمرة |
| بيسان | نتانيا |
| إ. الناصرة | شفاعمرو |
| ن. عليت | ش. الناصرة |
| العفولة | الخضيرة |
| عكا | تل حنان |

**(١٠) ٨٤/١٢/١ ● (٢٣) ٨٥/٣/٣٠**

| | |
|---|---|
| طيرة الكرمل | تل حنان |
| الخضيرة | عكا |
| ش. الناصرة | العفولة |
| شفاعمرو | ن. عليت |
| نتانيا | إ. الناصرة |
| طمرة | بيسان |
| كريات آتا | اورعقيبا |

**(١١) ٨٤/١٢/٨ ● (٢٤) ٨٥/٤/٢٠**

| | |
|---|---|
| اورعقيبا | طيرة الكرمل |
| بيسان | كريات آتا |
| إ. الناصرة | طمرة |
| ن. عليت | نتانيا |
| العفولة | شفاعمرو |
| عكا | ش. الناصرة |
| تل حنان | الخضيرة |

**(١٢) ٨٤/١٢/٢٢ ● (٢٥) ٨٥/٤/٢٦**

| | |
|---|---|
| طيرة الكرمل | الخضيرة |
| ش. الناصرة | تل حنان |
| شفاعمرو | عكا |
| نتانيا | العفولة |
| طمرة | ن. عليت |
| كريات آتا | إ. الناصرة |

**(١٣) ٨٤/٥/٥ ● (٢٦) ٨٥/٥/٤**

| | |
|---|---|
| بيسان | طيرة الكرمل |
| إ. الناصرة | اورعقيبا |
| ن. عليت | كريات آتا |
| العفولة | طمرة |
| عكا | نتانيا |
| تل حنان | شفاعمرو |
| الخضيرة | ش. الناصرة |

## * المنطقة الجنوبية

**(١) ٨٤/٩/١٥ ● (١٤) ٨٥/١/١٢**

| | |
|---|---|
| هـ رعنانا | هـ الرملة |
| هـ كريات اونو | مـ لزروس حولون |
| هـ ازور | هـ بات يام |
| هـ بروحام | هـ ديمونة |
| هـ بيت شمش | ب. بئر السبع |
| هـ ص. حولون | هـ ا.ش. يافا |
| مـ كريات غات | مـ هشكيا رمات غان |

**(٢) ٨٤/٩/٢٢ ● (١٥) ٨٥/١/٢٦**

| | |
|---|---|
| الرملة | هشكيا |
| إ.ش. يافا | كريات غات |
| بئر السبع | صفريريم |
| ديمونة | بيت شمش |
| بات يام | بروحام |
| لزروس | ازور |
| رعنانا | ك. اونو |

**(٣) ٨٤/٩/٢٩ ● (١٦) ٨٥/٢/٢**

| | |
|---|---|
| ك. اونو | الرملة |
| ازور | رعنانا |
| بروحام | لزروس |
| بيت شمش | بات يام |
| صفريريم | ديمونا |
| ك. غات | بئر السبع |
| هشكيا | إ.ش. يافا |

**(٤) ٨٤/١٠/١٣ ● (١٧) ٨٥/٢/٩**

| | |
|---|---|
| الرملة | إ.ش. يافا |
| بئر السبع | هشكيا |
| ديمونة | ك. غات |
| بات يام | صفريريم |
| لزروس | بيت شمش |
| رعنانا | بروحام |
| ك. اونو | ازور |

**(٥) ٨٤/١٠/٢٠ ● (١٨) ٨٥/٢/١٦**

| | |
|---|---|
| ازور | الرملة |
| بروحام | ك. اونو |
| بيت شمش | رعنانا |
| صفريريم | لزروس |
| ك. غات | بات يام |
| هشكيا | ديمونا |
| إ.ش. يافا | بئر السبع |

**(٦) ٨٤/١٠/٢٧ ● (١٩) ٨٥/٢/٢٣**

| | |
|---|---|
| الرملة | بئر السبع |
| ديمونة | إ.ش. يافا |
| بات يام | هشكيا |
| لزروس | ك. غات |
| رعنانا | صفريريم |
| ك. اونو | بيت شمش |
| ازور | بروحام |

**(٧) ٨٤/١١/٣ ● (٢٠) ٨٥/٣/٢**

| | |
|---|---|
| بروحام | الرملة |
| بيت شمش | ازور |
| صفريريم | ك. اونو |
| ك. غات | رعنانا |
| هشكيا | لزروس |
| إ.ش. يافا | بات يام |
| بئر السبع | ديمونة |

**(٨) ٨٤/١١/١٠ ● (٢١) ٨٥/٣/٩**

| | |
|---|---|
| الرملة | ديمونة |
| بات يام | بئر السبع |
| لزروس | إ.ش. يافا |
| رعنانا | هشكيا |
| ك. اونو | ك. غات |
| ازور | صفريريم |
| بروحام | بيت شمش |

**(٩) ٨٤/١١/١٧ ● (٢٢) ٨٥/٣/٢٣**

| | |
|---|---|
| بيت شمش | الرملة |
| صفريريم | بروحام |
| ك. غات | ازور |
| هشكيا | ك. اونو |
| إ.ش. يافا | رعنانا |
| بئر السبع | لزروس |
| ديمونة | بات يام |

**(١٠) ٨٤/١٢/١ ● (٢٣) ٨٥/٣/٣٠**

| | |
|---|---|
| الرملة | بات يام |
| لزروس | ديمونة |
| رعنانا | بئر السبع |
| ك. اونو | إ.ش. يافا |
| ازور | هشكيا |
| بروحام | ك. غات |
| بيت شمش | صفريريم |

**(١١) ٨٤/١٢/٨ ● (٢٤) ٨٥/٤/٢٠**

| | |
|---|---|
| صفريريم | الرملة |
| ك. غات | بيت شمش |
| هشكيا | بروحام |
| إ.ش. يافا | ازور |
| بئر السبع | ك. اونو |
| ديمونة | رعنانا |
| بات يام | لزروس |

**(١٢) ٨٤/١٢/٢٢ ● (٢٥) ٨٥/٤/٢٧**

| | |
|---|---|
| الرملة | لزروس |
| رعنانا | بات يام |
| ك. اونو | ديمونة |
| ازور | بئر السبع |
| بروحام | إ.ش. يافا |
| بيت شمش | هشكيا |
| صفريريم | ك. غات |

**(١٣) ٨٥/١/٥ ● (٢٦) ٨٥/٥/٤**

| | |
|---|---|
| ك. غات | الرملة |
| هشكيا | صفريريم |
| إ.ش. يافا | بيت شمش |
| بئر السبع | بروحام |
| ديمونة | ازور |
| بات يام | ك. اونو |
| لزروس | رعنانا |

الاتحاد



## الاتحاد قبل ربع قرن

# بروح نشوى بالاقدام على الكفاح هب الشعب لمقارعة أعمال الكبت بحق قادة الجبهة ويتنادى في سهل الجليل وجبله للتظاهر في مؤتمر اللاجئين

● الحكام ينفون ويعتقلون عدداً من قادة الجبهة الشعبية ويفرضون الاقامة الاجبارية على اعضائها ـ اللجنة التنفيذية تحتج وتبعث بحقائق الارهاب الى الأمم المتحدة. الوف المواطنين يستنكرون الارهاب ويعربون عن مبايعتهم للجبهة الشعبية وتأييدهم لمؤتمر الأراضي واللاجئين الذي سيعقد في حيفا في ٤ تموز ١٩٥٩ ●

*عربدي يا قوى الظلام وضجي*
*واستبدي فلن يطول الظلام*
*فلا عبرت بنا ساعة لا تعزنا*
*ولا صحبتنا مهجة تقبل الظلما*

بروح نشوى بالاقدام على الكفاح وبعزيمة سقيت بالمعارك العادلة مثلما يُسقى الفولاذ بالنار هب شعبنا العربي وتجاوبت صيحته الناقمة في سهل الجليل ووعره.. في ودیانه وجبله..

لقد انطلقت هذه الهبة من عقالها اثر إجراءات الحكومة التعسفية حيال قادة الجبهة الشعبية يوم الجمعة الماضي.. حين فرضت الاقامة الاجبارية في كفر ياسيف على رئيس الجبهة الشعبية السيد يني يني ونفت واعتقلت عدداً من أعضاء الجبهة الشعبية التنفيذيين والمحليين (يجد القارىء لائحة بالأوامر ضمن إطار مع هذا الحديث).

لقد قامت الحكومة بهذه الاجراءات المحمومة لتعرقل عقد اجتماعين شعبيين قرر عقدهما فرعا الجبهة في كفر ياسيف والناصرة تمهيداً لمؤتمر الأراضي واللاجئين في حيفا في ٤ تموز القادم..

وقامت بها لترهب الجماهير العربية «فتحجم» عن الاشتراك في المؤتمر والاسهام بالنداء الداوي الذي سينبعث منه ويطالب المضطهدين بالكف عن نهب الأراضي وتجميد مأساة اللاجئين المشردين في اوطانهم..

وقامت بها بعد ان تأكدت ان الجبهة حافظت على وحدة صف الشعب العربي ولم تتبعثر كما كانت تعتقد وتحلم.

### احتجاج اللجنة التنفيذية وايصال القضية الى الرأي العام العالمي

وأسرعت سكرتيرية هيئة مكتب الجبهة الشعبية في إصدار منشور يطلع الرأي العام العربي على هذه الوقائع ويناشده الرد على هذه الموجة الجديدة من الكبت والقمع..

ثم عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعها المقرر في حيفا بتغيب المنفيين والمعتقلين ويني يني الذي فرضت عليه الاقامة الاجبارية وقررت توزيع بيان صحفي يشرح اسباب النفي والاعتقال وتوزيع بيان على المواطنين اليهود يطلعهم على حملة الحكومة المسعورة.

كذلك ارسلت اللجنة التنفيذية احتجاجات الى الحكومة ورياسة الكنيست تطالب بالغاء هذه الأوامر.

وحيال عنف الحملة بعثت اللجنة التنفيذية الى داج هامر شولد سكرتير عام الأمم المتحدة ولجنة حقوق الانسان ومنظمة المحامين الديمقراطيين نداء دونت فيه حقائق الاجراءات التعسفية بحق رجال الجبهة الشعبية وطالبت فيه بنشر هذه الحقائق على الرأي العام العالمي ليطلع على مجريات الأمور في اسرائيل.

### الوف التواقيع من عشرات القرى والمدن العربية

وتحركت جماهير الشعب المؤمن بحقه في الحياة في المدن والقرى العربية وألوف منها وقعت على عرائض الى رياسة الكنيست تعلن فيها استنكارها لاجراءات الحكام وأوامرهم وتطالب بالغاء هذه الأوامر وإلغاء مبعثها ـ الحكم العسكري..

وفي حيفا والناصرة والرينه وكفر كنا ويافة الناصرة والمغار وعيلبون وعرابة وطرعان وشفاعمرو وغيرها تجمع المواطنون حول اولئك الذين حملوا العرائض لتوقيعها والاعراب عن تضامنهم مع كفاح الجبهة الشعبية في سبيل الأرض والكيان والكرامة.

[«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٣٠]

## ركن الاطفال

# كل عام وأنتم بخير



كانَتْ ساحَةُ المدرسة غاصةً بالأولادِ، بَعْضُهم يلعبُ، والآخرونَ يَتراكضون هُنا وهُناك. أمّا سَعيدٌ وسُعادُ فكانا يلعبانِ معاً في مكانٍ مُنعزلٍ من ألساحةِ. لقد كانَ سعيدٌ وسُعادُ صديقينِ حميمين: فهما يَلعبانِ معاً، ويتنزهانِ سَويّةً، ويذهبانِ معاً الى المدرسة.

فجأةً صاحَ سعيدٌ: لقد أنتصرتُ! فقالتْ سُعادُ: كلّا، فقد وقفت بنورتُكَ على ألخطِ، ولذا يجبُ أن نعيدَ اللعبَ مَرّةً أخرى. فقال سعيدٌ: ولكنّ جُزءاً من البنورة فقط موجودٌ على ألخط.

إلّا ان سعاد أصرت على رأيها. فشتمها سعيدٌ، وغضبت سُعادُ وهكذا أختلف الصديقانِ، ولَم يَعُد أحدهما يتحدثُ الى الآخر، وإذا ألتقيا كان كُلٌ منهما يشيح بوجهه عَنِ الآخر، وإذا كانَ سعيدٌ يَلعَبُ في مكانٍ ما مِنَ السّاحة، كانت سُعادُ تبتعدُ عَنْه وتذهبُ الى ألطَرفِ الآخر.

عِندما أقتربَ ألعيدُ، أخذَ كلُّ تلميذٍ يُرسلُ بطاقاتِ تهنئة لأصدقائه. وقد حضّرت سُعاد بطاقاتِ تهنئةٍ لجميع صديقاتها وأصدقائها بأستثناءِ سعيد. وعندما عادتْ الى ألبيتِ كانت تحسُّ بألضيق، صَحيحٌ أنّها غاضبةٌ على سَعيد، لكنّها لا تكرهُهُ، وتَودُّ إرسال بطاقة تهنئةٍ لهُ، ولكنّ سعيداً شتمها وأهانها! وبعدَ قليل ناداها جَدُّها، وشجّعها على إرسال بطاقةِ تهنئةٍ لسعيدٍ، بألرغم مما فعلهُ.

تناولت سُعادُ ورقة بيضاء وكتبت عليها:

كل عام وأنت بخيرٍ يا سعيدُ

ثم زيّنت الورقة برسومٍ جَميلةٍ، ووضعتها في غلاف وأرسلته لسعيدٍ بالبريد.

وفي نفس الوقت، كان سعيد يكتب لسعاد بطاقة التهنئة التالية:

كل عام وأنت بخيرٍ يا سعاد.
أرجو أن يعود الإخاءُ والوئامُ بيننا

في اليوم السّابق للعيد ألتقى سَعيدٌ وسعادُ في ساحة المدرسة، وكان كل منهما يحمل بيده التهنئة التي تسلمها من صديقه، فأقتربا من بعضهما وتصافحا بحرارةٍ. ثُمّ اعتذر سعيد لسُعاد، ووعدها بعدم الإساءة لها في المستقبل.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

# جبران خليل جبران و«القفزة» النصراوية

● حيفا ـ صدر العدد السابع من «القفزة» التي يصدرها طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة وجاء هذا العدد الممتاز تخليداً لذكرى الأديب العربي الكبير جبران خليل جبران.

يقول الاستاذ سعود الأسدي في الكلمة الافتتاحية «لم تكن ضيعة بشرّي في لبنان تحلم بأن يخرج منها هذا الرجل ليوصل كلمته بل كلمة لبنان وكلمة الشرق العربي إلى الغرب».

وتحدثنا صفحات المجلة عن الجهد الكبير الذي قام به طلاب المدرسة ومعلموهم تحضيراً لأسبوع جبران من ٨ ـ ١٥ أيار ١٩٨٤ ثم نلتقي مع حفل الافتتاح الذي شارك فيه النائب الجبهوي توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة.

وفي باب «زيارة في المعرض» نتعرف الى كتب جبران ورسوماته ومختارات من اقواله وقد عبّر توفيق زياد عن رأيه فيه فقال: «معرض جبران غني ومتنوع وفيه من الجهد الانساني ما يليق بجبران وبمدرستكم الثانوية هيئة تدريسية وطلاباً وهو شهادة بلوغ اهتم شعب الناصرة بها دائماً.




الله يعطيكم العافية». واما الشاعر شكيب جهشان فكتب «كان البرنامج ناجحاً ولم اكن اعرف جبران رساماً ماهراً وعبقرياً، الى هذا الحد». وعلّق الاستاذ سعود الأسدي على المعرض فكتب «ان تخليد الشعوب لرجالها العظماء دليل وعي وما أحوجنا الى هذا الوعي في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها أمتنا».

وضمّ العدد دراسات مثل «مقام جبران في الأدب العصري» للدكتور فيليب حتّي و«جبران من نظرة إستشراقية» بقلم أ. ريلسكي و«أضواء على حياة جبران» للدكتور وليم شحادة و«أضواء على أدب جبران» للدكتور سهيل بشروني و«أضواء على فن جبّران» للدكتور سمير ثابت وعن «كتاب النبي» لأنيس المقدسي ومقالاً بقلم الدكتورة نادرة جميل السّراج وآخر بقلم كريم جبر الحسن.

وفي العدد مقاطع لجبران مترجمة الى العبرية ومقاطع من كتاب «النبي» بالانجليزية وفهرست للكتب والدراسات التي عنيت بالأدب المهجري.

لقد جاءت «القفزة» قفزة عريضة وعالية، ٩٦ صفحة حافلة بالمقالات والدراسات الجادة. فشكراً لطلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ولمعلميهم.

# اكتشافات أثرية مثيرة في مصر

● الأسكندرية ـ و.ص.ف ـ علم يوم السبت الماضي أن الغواصين في البعثة الفرنسية المصرية التي تحاول تعويم حطام أسطول نابليون بونابرت الذي أغرقه الاسطول الانجليزي في أبي قير عام ١٧٩٨ عثروا على أطباق وعملات فضية كانت في سفينة قيادة الاسطول «لوريان» (الشرق).

وقد أعلن نبأ هذه الاكتشافات احمد قدري رئيس هيئة الاثار المصرية وجاك دوماس المسؤول عن البعثة الفرنسية.

وأكد مصدر مصري أنه تم العثور على ملعقة كبيرة من الذهب زنتها ٥٠٠ جرام ويرجع تاريخها الى العصر الروماني كما عثر على عملات نقدية فرنسية من الذهب عليها صورة لويس الثالث عشر ولويس السادس عشر.

وأوضح المصدر نفسه ان الغواصين الفرنسيين والمصريين الذين يعملون من سفينة زنتها ٢٧ طن انتشلوا من القاع عدة تماثيل عصرية قديمة من البرونز والحجر كما استخرجوا مسامير نحاسية كبيرة يصل طولها الى نحو نصف متر. ويقول الخبراء ان هذه المسامير كانت تستخدم في صناعة السفن في عهد نابليون بونابرت.

وأوضح دوماس أنه تم العثور على بوصلة الفرقاطة «لارتيميز» وهي احدى قطع اسطول نابليون الذي اغرقه رجال الاميرال الانجليزي نلسن في الأول والثاني من اغسطس (آب) عام ١٧٩٨.

ونقلت جميع هذه القطع الى المتحف اليوناني الروماني في الاسكندرية، على مسافة ٢٢٠ كم شمال غرب القاهرة، حيث سيتم فرزها وترميمها. وينص اتفاق وقع في القاهرة في ١٦ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٣ على ان يبقى ذهب بونابرت اذا عثر عليه في مصر وان تقتسم الاشياء الاخرى التي يعثر عليها بالتساوي بين البلدين.

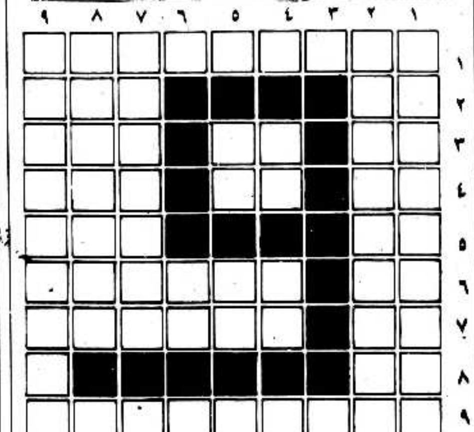
# ترميم تذكار الحب

□ القصر المرمري «تاج محل» بالهند والذي يبلغ من العمر ٣٣٢ عاما بدأت بعض الشقوق تظهر فيه مما يتطلب سرعة ترميمها حفاظا على «المقبرة» التي بناها الامبراطور شاه جاهان لذكرى زوجته الثانية ممتاز محل التي توفيت وهي تلد طفلها الـ ١٤.

تاج محل تقع على بعد ٢٠٠ كيلو متر جنوب شرق نيودلهي ونظرا لزيارة الاف الزوار وهبوب الرياح من الغابات محملة بالرمال ظهرت شقوق بطول مترين وثلاثة امتار كما ان في بعض الاماكن سقطت اجزاء صغيرة من المرمر الابيض.

بدأ علماء الاثار في اجراء الدراسات المتعلقة بترميمه.

## كلمات متقاطعة



إعداد: وفاء عوض ـ حيفا

**الكلمات الأفقية:**

١) مدينة مقدسة + عروس الكرمل
٢) الأسم الأول لأديبة فلسطينية ـ سلسلة جبال اوروبية
٣) للتعريف ـ حب ـ حلّ
٤) للنهي ـ اداة نصب ـ ضرب بالسكين (مبعثرة)
٥) من الأزهار ـ دولة اسيوية (معكوسة وغير معرفة)
٦) زار الأماكن المقدسة ـ حرف جر + الأسم الثاني لمرشح جبهوي
٧) سئم ـ من العائلة + انقذوا
٨) غير ناضج
٩) شهيدة فلسطينية.

**الكلمات العمودية:**

١) بلدة المرشح الخامس في قائمة الجبهة + خصم
٢) عكس نهار + منطقة نحبها
٤) حرف عطف (معكوسة) ـ للنفي
٥) وعاء ـ من الأقارب
٦) انتاج جميل
٧) شاب + تدخل
٨) دولة عتيدة + حرف نحيه
٩) يستعملها الخياط + نسبة الى عاصمة الجليل

### حل لغز العدد الماضي

**الكلمات الأفقية:**
١) موسكو + براغ
٢) اس ـ ولد
٣) سر ـ سد ـ يم
٤) ها ـ دن ـ امر
٥) او ـ شعب
٦) فج ـ الجديد
٧) ال ـ من + دنون
٨) في
٩) الاتحاد ـ غد

**الكلمات العمودية:**
١) ماس + هاقانا
٢) وارسو + جليل
٤) سد ـ ام
٥) تد ـ لن
٦) جن
٧) روما + شدو
٨) الم + معين
٩) غدير + بعد + عد

وصلنا الفاز من: سهام حنيف (سخنين) وسلامة خطيب (عرابة) وناجي احمد طه (عيلبن) وادهم نديم حداد (الرامه) وعلاء ياسين (عرابة) ورائف حسن حمود (دير حنا) وامين صبحي حمود (كابول) ورائد صبح سعيد (طمرة) وزينات حمود (مجد الكروم) وايمان خوري (حيفا) ووديع ابراهيم حصري (ام الفحم) وسلام محمود عابد وعلي محمود حسيّان (البعنة) وروميو الياس (حيفا) وشهناز حبيب الشيخ (شفاعمرو) وخولة عيسى سمعان (طرعان) ومراد سعيد متاني (قلنسوة) وايمن لبيب سكس (كفر ياسيف) وهناء نواف محاجنة (ام الفحم) ونزيه حسن الصغير (مجد الكروم) وجوني نجم (الجش) ويوسف جابر اسدي (دير الأسد) وسعاد محمد بدوية (الرملة) وعبير توفيق قرمطة من ام الفحم التي كتبت الينا تقول:

«تحية عطرة مليئة بالسعادة الى محرري ومسؤولي جريدتنا الجميلة «الاتحاد». لا اعرف ما كنت سافعل لو لم اجد هذه الجريدة صباح كل يوم. ولا اعرف اية جريدة كنت سأختار غيرها. ولكن الحمد لله لأنني وجدت هذه الجريدة في بيتنا منذ صغري واصبحت احبها منذ ذلك الحين لاني اجد فيها كل الصفات الجميلة وكل شيء اريده، اخبار محلية واخبار الرياضة واخبار الممثلين، وفيها معلومات عامة والغاز وقصص. لا استطيع ان اعبر بالكلمات عن شكري «للاتحاد» فهي تستحق كلمات اجمل كي اشكرها».

● شكراً لك يا عبير على هذه الكلمات اللطيفة المعبرة واهلاً بك صديقة دائمة «للاتحاد».





## أبو الشمقمق يقول!!



# الرائحة ..

*قرأنا في الصحف العبرية أن الجنرال والمرشح في الانتخابات، رفائيل إيتان، نعت سياسة الليكود الحاكم بأنها «سياسة المراحيض»!*

*ـ كيف؟*

*ـ قال إن وزراء الليكود يقرأون صحف الصباح، كل في مرحاض بيته، ثم يذهبون الى اجتماع الوزارة أو الى دوائرهم ويعملون بوحي ما قرأوه في المرحاض.*

*ـ ماذا يعنيك من هذا الأمر؟*

*ـ يعنيني أن رئيس تحرير «الأنباء» لم يغمس قلمه بالحمرة ولم يكتب مقالاً يحتج فيه على لسان إيتان الطويل ولجوئه الى بذيء الكلام.*

*ـ لعله يعتبر هذا الكلام أنه هو الكلام المؤدب لا غيره!*

*ـ ربما. فنحن لا نستطيع أن نعاتب هذا «المحامي عن الدين في.. أفغانستان» على ذوقه هذا. خصوصاً وان المثل العبري يقول: لا مكان للمجادلة في الذوق والرائحة».*

*(أبو الشمقمق)*

□ زجليـــات □

# دروب الكرامة

● نظم : عيد دعيم، عبلين ●

| | |
|---|---|
| إلْ سار عَ دروب الكرامة ما عثر | ويعلى مقامو بين قومو والبشر |
| ولقبل المذله وسار عَ دروب الخنوع | خسر احترامو وبين قومو محتقر |
| مَهر الكرامه نضال وكفاح وصمود | وجهد وتحدّي وعزم ما بيعرف حدود |
| وساح النضال بهالحياه مجالو وسيع | دربو ملانه اشواك وجروح وقيود |
| ألبَدو بكرامة يعيش وتبقى سمعتو | كالثلج بيضا وبالأعالي رايتو |
| ما بيوس ابد الظالم إلجلَبْ اذى | ولتلطخت بالدم وقتلت اخوتو |
| الإيد إللي ارضو نهبت «بشرع القانون» | ومَسحت قرى م الوجود باجرام وجنون |
| الايد إللي أهلو شردّت خلف الحدود | ولوضعَت الأحرار جُوّات السجون |
| الإيد اللي سفكت دم شعبي بغربتو | هدمتْ خيامو بغدر ونهبتْ ثروتو |
| بلبنان حصدت عار وحسرات وندم | وشعبي صمد كالصخر يحمي ثورتو |
| دروب المذله عار ولِنفُرشتْ حرير | اللي عليها يسير ما عندو ضمير |
| شو بفيد «فرد وجقت» إلْ آلمانو خنوع | وركعات ذل وبوس بسطار الأمير |
| إن جاع شعبي بجوع يا رفيقي معو | وشهد العسل إنْ عطش علقم بجرعو |
| إبنو إخلِقِتْ ورح ظل هالابن الوفي | حتى على المريخ علمو ارفعو |
| فقري بكرامه ان كان بعتبرو غنى | وخبز الكرامه حاف قبلانو أنا |
| افضل إلي من كل خزنات وكنوز | مقابل وشايه تجيب لاخواني الفنا |
| نفسي ما ترضى ابيع شعبي بالذهب | مثل اللي كان يصلب «فادينا»[1] السبب |
| إلباع المسيح بمال وعاود رجعو | ونفسو شنق لمْ شاف الفادي انصلب |
| هذي الحقيقه بسوق للبتعاونوا | مع كل ظالم وللجريمه يداهنوا |
| ولا بُدّ بالحفره إل حفروا يوقعوا | وبهوي الزعيم إل ع غرورو راهنوا |

١ ـ المقصود يهوذا الاسخريوطي الذي أسلم السيد المسيح عليه السلام للصلب.

## مسابقة شهر رمضان المبارك

### باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

■ السؤال رقم ٢٨

● مَن انتزع الحجر الأسود من مكانه؟ متى كان ذلك؟ وفي عهد من؟ وكيف اعيد الى مكانه؟

## امساكية شهر رمضان المبارك

باشراف مخبز سعيد أبو العافية وابنائه ـ ساحة الساعة ـ يافا
نرجو لكم صياماً مقبولاً وافطاراً شهياً
الخميس ٢٨ رمضان ١٤٠٤ هـ ـ ٢٨ حزيران ١٩٨٤ م

| | الساعة | الدقيقة |
|---|---|---|
| امساك | ٣ | ٢٧ |
| فجر | ٣ | ٤٧ |
| شروق | ٥ | ٣٥ |
| ظهر | ١٢ | ٥٣ |
| عصر | ٤ | ٣٣ |
| مغرب | ٧ | ٥٦ |
| عشاء | ٩ | ٣٤ |

## قداس وجناز الأربعين



أرملة المرحوم وأولاده وعموم آل جمال وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو وخارجها يدعونكم بهذا لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

فيليب أمين جمّال

وذلك يوم السبت الواقع في تاريخ ٨٤/٦/٣٠ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

# بشرى عدن: عادت الوحدة، اعمق وامتن، الى صفوف م.ت.ف !

# تعزيز وحدة الداخل وتعميق التحالف مع سوريا والاتحاد السوفييتي


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٩ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٢٩ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٤٣ * ١٤ صفحة * الثمن : ٧٥ شيكل *
Vol. 43/41 - 29.6.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל


## كلمة الاتحاد

## بشرى عدن - كلنا جبهة!

نحن موقنون بأننا نعبّر عن أعمق وأسمى مشاعر جبهتنا، وشعبنا كله، حين نُوَجّه - عبر هذه الإفتتاحية - أرفع آيات التقدير الى جميع الفصائل الفلسطينية التي لم تخرج من عدن، عاصمة اول دولة عربية تبنى الاشتراكية، الا بعد ان اتفقت - اتفاقاً شاملاً - على دعم وتوطيد الوحدة الوطنية الفلسطينية التحررية، على اساس برنامج السلام العادل الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة بالاجماع، وفي اطار م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ونوجه مشاعر التقدير، بوجه خاص، الى رئيس اليمن الدمقراطي - الرفيق علي ناصر محمد - على عناده الثوري والمخلص في حث جميع الفصائل الفلسطينية المتحاورة على إنهاء كل ما بقي بينها من اختلاف وبالاتفاق الثوري، الذي تحقق. كما نوجه مشاعر الامتنان المماثل الى الدور الكبير الذي قامت به الجزائر في هذا المضمار المصيري.

وليس سراً ان موقف حزبنا وجبهتنا قد تماثل مع موقف اليمن الدمقراطي والجزائر ومع مساعيهما المخلصة لاعادة وحدة الصف الوطني الفلسطيني وتوطيده وتعميقه في اطار م.ت.ف، منذ اليوم الاول.

ونعتقد انه ما من قوى تحررية ومناضلة من اجل السلام العادل قد اغتبطت بهذه النتائج التاريخية اشد مما اغتبطنا وتفاءلنا خيراً وازددنا قوة وثقة بالمستقبل، نحن هنا في بلادنا - من عرب ومن يهود لم يثنهم اي غمام اسود عابر، اي ظلام زائل، واي تراجع آني واي قمع وتشويه وتحريض، عن ثقتهم بأصالة هذا الشعب الفلسطيني وبقدرته على الخروج من بين الخرائب مارداً اعلى قامة واشمخ أنفاً وارسخ تصميماً على المضي في مسيرته الحقة نحو انتزاع حقوقه القومية الشرعية العادلة وقطف ثمار السلام العادل الحلال.

فنحن الذين حاول المحاولون ان يغرقوا مسيرتنا بدماء ضحايا مجازرهم في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وحاولوا أن يزرعوا في ارضنا الباقية بذور اليأس من امكانية استعادة الحقوق ومن امكانية ان نعيش احراراً متساوين في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

نحن الذين حاول المحاولون ان يشككوا شعبنا بكل تاريخه الكفاحي وان يوهموه بأن تضحياته الجمة، دماءه ودموعه، سجونه ومنافيه، اضراباته ومظاهراته، كلها ذهبت هباء ولم يبق امام هذا الشعب من «بديل» سوى عار ريغن وحكام الاردن، عار استجداء الشرعية من آرنس مقابل التفريط بمنجزاتنا كلها، جملة وتفصيلا - عار قيام العبد بتبرير عبوديته والرضا عنها!

نحن الذين من حقنا، قبل غيرنا، ان نعتبر بشرى عدن بشرى خاصة بنا - تجذيراً لطريقنا ومنجزاتنا ومادة قوية لتطهير شجرتنا الباسقة من المكروبات التي تسربت اليها، الى هذا الجزء الباقي، صبرا دؤوباً، في وطنه - مكروبا تسربت اليها في غفلة من وحدة الصف الوطني الفلسطيني.

فمن حقنا - اذن - ان نرى في قرار المحكمة العليا، باجازة قائمة افنيري وميعاري، انكشافاً نهائياً لحقيقة اللعبة التي اريد تمريرها على شعبنا وعلى قوى السلام العادل في اسرائيل كافة.

يقيناً أن اقطاب هذه القائمة، وعلى رأسهم افنيري، لم يخفوا حقدهم الشرس على مجرد الحديث عن اعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف. لم يخفوا حقدهم الجنوني على مساعي ازالة الخلافات بين م.ت.ف. وسوريا.

ولم تكن موافقتهم على اعتبار كفاح م.ت.ف. كله «ارهاباً» صدفة. بل هو مضمون نظرتهم الى مجمل الطريق التحرري الصديق لعالم الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي والشيوعيين والمعادي للامبريالية الامريكية.

اننا ندرك ان بشارة عدن هي مأتم في بيت افنيري السياسي. كما ننتظر من جميع اخواننا الوطنيين الصادقين، الذين انطلت عليهم الالاعيب غير الاخلاقية لقائمة افنيري ميعاري، ان يروا الحقيقة الكبرى الان - بعد بشرى عدن - وهي ان الامر مع جماعة افنيري ومع تنازلاتها واستسلاماتها قد حُسم، عالمياً وعربياً وفلسطينياً وهنا ايضاً بالطبع!

وكما لم يفت الاوان على تحقيق وحدة الصف الوطني في عدن - على طريقنا المشترك -، كذلك لم يفت الاوان على عودة كل وطني مضلل الى اطار وطريق وحدة الصف المجربين - الجبهة.

ان شعبنا، الذي يشعر في هذا العيد بمشاعر العيد الحقيقية، وتمتلىء قلوبه أملاً وثقة بالمستقبل وبنفسه وبدربه، يدعو جميع ابنائه وبناته المخلصين، الصابرين والمعتزين بتاريخهم، الى ترجمة بشرى عدن الى لغتنا المحلية: مزيداً من الدعم لوحدة الصف الوطنية الدمقراطية، لسياستها ولاطارها: الجبهة.

(«الاتحاد»)

## دور حاسم لرئيس اليمن الدمقراطي
## المجلس الوطني: قبل ٨٤/٩/١٥

نيقوسيا - هاتفيا من مراسل «الاتحاد» الخاص - حقق اجتماع الحوار الوطني الفلسطيني في عدن، الذي اختتم اعماله امس الأول (الاربعاء)، نجاحا تاريخيا. فقد تم الاتفاق على كل القضايا السياسية والتنظيمية المعروضة. وبهذا فتح الباب رحبا لتصفية الاثار السلبية للمرحلة السابقة ولعقد الدورة القادمة، السابعة عشرة، للمجلس الوطني الفلسطيني.

وعلم مراسل «الاتحاد»، اعتمادا على اوثق المصادر، ان الاجتماع شهد جهدا خارقا من كل المجتمعين للتوصل الى النتيجة التي توصل اليها والتي كانت مطلب الشعب العربي الفلسطيني كله، في كل اماكن تواجده. كذلك قام الرئيس علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، بجهد تاريخي لمساعدة الاشقاء الفلسطينيين على تجاوز كل الصعوبات انطلاقا نحو ترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

● **اتفاق كامل سياسيا وتنظيميا**

وتضمن الاتفاق، الذي اقره ممثلو الفصائل

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

## عيد الفطر السعيد

هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتنا «الاتحاد» ومطبعة «الاتحاد». والعاملون فيها، يتقدمون الى جماهير شعبنا في البلاد والى العالمين العربي والاسلامي بأحر التهاني والتبريك بمناسبة عيد الفطر السعيد أملين ان تعاد هذه المناسبة وقد تحقق السلام العادل والوطيد.

وتصدر «الاتحاد»، اليوم وبهذه المناسبة في ١٤ صفحة. وستحتجب يوم الاحد القادم على ان تعود الى قرائها فجر الاثنين، ٢ تموز القادم.

ونعود ونذكر قراءنا الكرام باننا سنجري، في اواسط الشهر القادم (تموز)، مسابقة بجوائز قيمة موضوعها الاعلانات التي تظهر في هذا العدد الاحتفالي الذي بين ايديكم.

فكل عام وانتم بخير

### الناطق الرسمي بلسان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين :

# الأسير سمير حمود أسعد لقي مصرعه جراء الغارات الاسرائيلية على طرابلس

### الجبهة الدمقراطية تحمّل حكام اسرائيل كامل المسؤولية وتتقدم لأسرة الفقيد بأحر التعازي وتقول : كان بودّنا إعادته إليكم سالماً *

● دمشق ، طرابلس - الوكالات والاذاعات - أعلن الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين أن الغارات الاسرائيلية ، الجوية والبحرية ، على جزيرة «الأرانب» (قبالة طرابلس) والشمال اللبناني ، يومي الأربعاء والخميس (أمس وأمس الأول) ، أدت الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى من فلسطينيين ولبنانيين . وقد أدت الغارات الى تدمير المكان الذي كانت تحتفظ فيه الجبهة الدمقراطية بالأسير الاسرائيلي ، ابن الطائفة العربية الدرزية (من قرية بيت جن) ، الرقيب أول سمير حمود أسعد ، واستشهاد ثلاثة من حراسه ، هم الملازم أسعد خضر النابلسي والرقيب عثمان عبد الرحيم عودة والمقاتل مصطفى عز الدين منصور .

وأضاف الناطق ان الجبهة الدمقراطية تحمّل القيادة الاسرائيلية كامل المسؤولية في قتل الأسير الاسرائيلي وإصابة العشرات من المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين ، نتيجة لهذه الغارات الوحشية .

وأضاف : «والجبهة تتقدم بأحر التعازي لأسرة الأسير الذي كانت تودّ أن تعيده لها سليما مقابل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين في السجون الاسرائيلية وعدد من اللبنانيين في معتقل «أنصار» » .

وفي حديث هاتفي مع مراسلنا في نيقوسيا علمنا ان الجبهة الدمقراطية ستقوم ، في أقرب وقت ، بالاتصال مع أسرة الفقيد لإعلامها بجميع التفاصيل عن ملابسات الحادث الإجرامي .

وعلم انه (الأسير سمير أسعد) قتل مساء امس الأول (الأربعاء) .

هذا ويذكر ان الجبهة الدمقراطية لتحرير

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

## إتمام عملية تبادل الاسرى بين اسرائيل وسوريا - امس

* جماهير الجولان تستقبل ابناءها العائدين، استقبال الابطال وتهتف بحياة الوطن الام، سوريا *

● القنيطرة - الوكالات والاذاعات - تمت، امس (الخميس)، في المنطقة التي تشرف عليها قوات الامم المتحدة قرب مدينة القنيطرة السورية، عملية تبادل الاسرى بين اسرائيل وسوريا. وشملت العملية اعادة ٢٩١ ضابطا

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

## حتى لا تبقى اية أوساخ في طريقنا الى المستقبل ...



● قام شباب الجبهة في عرابة البطوف امس الخميس بعمل تطوعي طول النهار ، قاموا خلاله بتنظيف شوارع القرية وساحاتها . حظي هذا النشاط بتشجيع واحترام من المجلس المحلي ومن المواطنين الذين حيّوا الشبان والشابات على نخوتهم. «في هذا الشهر وحتى ٢٣ تموز سنقوم بعمل تطوعي كبير ومتواصل حتى تشارك في صنع انتصار كبير للجبهة ففي هذا تنظيف لطريق شعبنا ومسيرته نحو المستقبل» قال المتطوعون ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير علي نصار)

# قرار المحكمة العليا يبدد الزوبعة السلطوية المفتعلة حول قائمة ميعاري - اقنيري

**● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - بدّد القرار الذي اتخذته المحكمة العليا، أمس الخميس، بإجازة قائمة ميعاري - أفنيري كل الزوبعة التي اثارتها أجهزة السلطة ووسائل إعلامها حول هذه القائمة لإظهارها «وطنية متطرفة». وكشف القرار بما لا يقبل الشك ما قلناه من اللحظة الأولى ان السلطة أقامت «زفة» لهذه القائمة للتستير على أهدافها الحقيقية في بعثرة الأصوات العربية وفرض الطريق الاستسلامي الخنوعي.**

وكانت المحكمة قد أقرت القائمة مؤكدة أن لا مجال للمقارنة بين قائمة «حركة الأرض» في العام ١٩٦٥ وبين هذه القائمة. ومع أن القرار جاء موحداً بالنسبة لقائمتي ميعاري - أفنيري وكهانا (وهذا ثمن باهظ بالنسبة للحياة الدمقراطية ولكل القوى الدمقراطية) فقد جاء قرار المحكمة بإجازة قائمة ميعاري - افنيري انقاذاً للحياة البرلمانية وترك القرار الحازم لاسقاط هذه القائمة للجماهير عبر الانتخابات.

ويذكر ان زعماء قائمة افنيري دفعوا ثمناً باهظاً جداً، وغير ضروري أبداً، خلال كل تلك الزفة. فمنذ اللحظة الأولى التي هدد فيها الناطق بلسان وزارة الأمن «بفحص إمكانية إلغاء القائمة» ودعوة زعماء القائمة الى الاجتماع المذل مع وزير الأمن موشيه ارنس وهم يقومون بالتخاذل تلو التخاذل حتى وصفوا كفاح م.ت.ف البطولي والشرعي بالارهاب (!)

فقد انساق زعماء القائمة وراء قيادة افنيري الى الاجتماع المذل مع الوزير ارنس (٨٤/٦/١٥) ومن «البخرة» الأولى من عينيه كرت مسبحة التصريحات التخاذلية فأعلنوا انهم يرون في حكومة اسرائيل ممثلة للجماهير العربية في اسرائيل وانهم يرفضون «الارهاب الفلسطيني» وحق الكفاح المسلح ويؤيدون «الحروب ضد الارهاب» ويؤيدون مبدأ الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال الاسرائيلي اذا طبق قانون بهذا الخصوص ويبررون فرض الخدمة الاجبارية على المواطنين العرب من أبناء الطائفة الدرزية والخ ..

ومن الجدير بالذكر ان النيابة، ممثلة السلطة لم تقدم الى المحاكمة أية وثيقة رسمية او أمنية ضد قائمة ميعاري - افنيري. وحتى «الوثيقة السرية» التي جرى عنها الحديث امام لجنة الانتخابات المركزية والتي اعلن المستشار القضائي لوزارة الدفاع عن وجودها فانها أيضاً لم تقدم الى المحكمة بتاتاً، الأمر الذي يشير الى ان اثارة الموضوع من قبل وزارة الدفاع وقرار الأكثرية في لجنة الانتخابات المركزية لم يكن أكثر من «زفة» لادخال هذه القائمة للساحة الانتخابية.

وقد جاءت نشرة «التضامن»، أمس الخميس، بمقالاتها الاستفزازية وحقدها الجنوني على الحزب الشيوعي والجبهة وجريدة «الاتحاد» ورئيس تحريرها شخصياً لتثبت دورها الموازي لدور رعنان كوهن والمعراخ والليكود في الهجوم على الجبهة وانجازاتها التاريخية وتكملة لدرب الحركة «التقدمية» الرجعية التي قامت في حينه في الناصرة بهدف أسقاط الجبهة لادارة بلدية الناصرة وحظيت جراء ذلك على دعم الأوساط المعراخية والسلطوية على المكشوف.

## دعوة لتقديم زكاة الصيام لخمس عائلات من عرب الكمانة

● عكا - لمراسلنا - ارسلت اللجنة القطرية لاغاثة عرب الكمانة - السواعد - نداء الى المسلمين في البلاد تدعوهم فيه الى تقديم زكاة صيامهم لعون العائلات الخمس من عرب الكمانة التي اعتقلت السلطات معيليهم منذ اوائل شباط الماضي بسبب رفضهم هدم بيوتهم بأيديهم.

وتهيب اللجنة بالمزكين دفع الزكاة على حساب اللجنة رقم (٤١٠٣٣٢) في بنك باركليس ديسكونت في مجد الكروم.

## أكاديميو الجليل الغربي مع شعبهم - مع الجبهة



● عكا - لمراسلنا - عقد في نادي «السلام» في كفر ياسيف، يوم أمس الأول، المؤتمر الأول للأكاديميين في منطقة عكا أعدت له ونظمته لجنة تحضيرية. وتحدث فيه (حسب الترتيب في الصورة أعلاه - من اليمين الى اليسار) كل من: الدكتور اميل توما والاستاذ نمر نجار والباحث النفسي مروان دويري والبروفيسور كالمان ألتمان والقس شحادة شحادة والباحث الاقتصادي أحمد سعد.
وسننشر تفاصيل وقائع المؤتمر في عدد «الاتحاد» القادم.

## استفزاز ضد منزل وعائلة حبيبي

### * أ. حبيبي: لا أتصور الا ان اليد «غريبة» *

● الناصرة - لمراسلنا - حطم مجهولون، ليلة الاربعاء - الخميس، ساعة الماء في بيت رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، هنا. وظلت المياه تتدفق على الدرج حتى صباح الخميس، امس، حين استيقظ الجيران واقفلوا الحنفيات. وكان مجهول، في الليلة نفسها وصباح امس (الخميس)، قد اقلق راحة عائلة اميل حبيبي متلفناً الى بيته، المرة تلو المرة، وموجهاً اليه الشتائم الشخصية النابية التي نشرتها وريقة «التضامن».

وأبلغنا الرفيق اميل حبيبي انه، وعلى الرغم من التحريض الدموي الشخصي ضده المبني على الاكاذيب الوضيعة وعلى قلب الحقائق رأساً على عقب الذي ظهر في نشرة «التضامن» الاخيرة، يستبعد ان يتجرأ احد سكان الناصرة على التطاول على بيت وعائلة حبيبي، مهما بلغ به الهوس «التضامني». ولذلك يعتقد، جازماً، ان الصوت «غريب» واليد «غريبة»، خصوصاً وان العديد من الاشارات يشير الى ان الايدي السلطوية معنية، بعد ان افلست، بارجاع جماهير شعبنا الى ذلك العهد الغابر حين كانت تجد من بيننا من هو مستعد للقيام بمهمتها، مهمة الاعتداء على الشيوعيين الوطنيين كافةً.

## اتمام عملية تبادل الأسرى بين اسرائيل وسوريا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وجنديا و ٢١ مدنيا سوريا، اضافة الى ٧٢ نعشا لجنود سوريين كانوا استشهدوا في اثناء حرب الابادة في لبنان. ومقابل ذلك عاد من سوريا الى اسرائيل ٣ جنود اسرائيليين و ٣ مدنيين كانت اسرتهم القوات السورية، قبل اشهر، في لبنان بتهمة التجسس. كما اعيد نعشا جنديين اسرائيليين ورفات ثلاثة جنود اخرين لم يتم التعرف على هويتهم.

ومن بين المدنيين السوريين الذين تم انقاذهم من الاسر الاسرائيلي (١٣) مواطنا سوريا من ابناء الجولان المحتل، كانوا سجنوا بتهم «امنية». وقد عادوا امس الى قراهم الصامدة.

وقامت جماهير الجولان باستقبال ابنائها الخارجين من الاسر، استقبال الابطال. وهتف المتظاهرون بحياة سوريا، الوطن الام، مؤكدين ان الفرحة الكبرى ستتم عندما يطلق سراح جميع المناضلين من السجون الاسرائيلية وينجلي ليل الاحتلال ويعود الجولان الى حضن وطنه الام.

هذا واتصلت المحامية فيليشيا لانغر، التي دافعت عن معظم ابناء الجولان الذين اطلق سراحهم امس، بـ «الاتحاد» هاتفيا، وطلبت توجيه تهانيها الى اهالي الجولان بمناسبة خروج ابنائهم من السجون الاسرائيلية، خروج الابطال.

## الناطق الرسمي بلسان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

فلسطين كانت أعلنت، في ٥ نيسان الماضي، عن استعدادها لاطلاق سراح سمير أسعد والاستجابة للدعوة التي وجهها اليها فضيلة الشيخ أمين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل، بهذا الخصوص - مقابل ان تقوم الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح عدد من السجناء، والأسرى الفلسطينيين والسجين الأمني أودي اديب.

ويذكر، أيضاً، أن الجبهة الدمقراطية خوّلت لجنة المبادرة الدرزية لتكون وسيطاً في عملية تبادل الأسرى هذه. ولكن السلطات الاسرائيلية ضربت عرض الحائط برغبة أبناء الطائفة الدرزية وآثرت المماطلة في هذه العملية.

هذا وأسفرت عمليات القصف الاسرائيلي على الأحياء الشمالية من طرابلس وجزيرة «الأرانب» عن مقتل ٢٢ مواطناً لبنانياً وجرح أربعين آخرين، يوم أمس الأول فقط. ولم يعرف عدد ضحايا عمليات القصف الاسرائيلي، يوم أمس (الخميس).

كذلك اعترف الناطق العسكري الإسرائيلي بأن خمسة جنود بحرية اسرائيليين أصيبوا، أمس، بجراح - جراح أحدهم خطيرة - عند اشتباكهم مع زورق حربي قرب جزيرة «النخيل»، قبالة طرابلس.

## بشرى عدن: عادت الوحدة أعمق وأمتن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الخمسة المشاركة في الحوار، ما يلي:

● رفض مشروع كامب ديفيد ومشروع ريغن وكل مشروع يمس بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية الفلسطينية طبقا لقرارات الشرعية الدولية او كل مشروع يمس بمكانة م.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

● العلاقة مع سوريا هي علاقة استراتيجية وهي حاجة ماسة للنضال الوطني الفلسطيني والنضال السوري والنضال العربي العام، مع عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأحد الطرفين من جانب الطرف الاخر وصون الاستقلالية الفلسطينية.

● الحرص والعمل من اجل تطوير التحالف السوري - اللبناني - الفلسطيني.

● العلاقة مع الاردن تستمر على ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وقرارات اللجنة التنفيذية بهذا الشأن.

● زيارة الاخ ياسر عرفات للقاهرة تعتبر تجاوزا وليس خروجا. والعلاقات مع مصر تظل محكومة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني بهذا الشأن.

● تعزيز صمود الاهل في الارض المحتلة وتعزيز الجبهة الوطنية الفلسطينية في الداخل.

● تعميق التحالف مع القوى الوطنية التحررية المعادية للامبريالية في العالم، والتعزيز الشامل لاوامر الصداقة الكفاحية والتاريخية مع المعسكر الاشتراكي وفي المقام الاول مع الاتحاد السوفييتي.

اما على الصعيد التنظيمي فتمّ الاتفاق على ما يلي:

● الموافقة على انتخاب نواب لرئيس اللجنة التنفيذية. عدد النواب ومهامهم يحددها المجلس الوطني.

● اقامة امانة عامة للجنة التنفيذية تشكّل قيادة جماعية لتسيير العمل التنفيذي اليومي. وهي مخولة باتخاذ القرارات السياسية والتنظيمية والمالية والعسكرية.

● المجلس المركزي يتم انتخابه في المجلس الوطني وتكون له صلاحيات واسعة لمراقبة عمل اللجنة التنفيذية وكيفية تنفيذ هذه المقررات والاشراف على عمل اللجنة التنفيذية بشكل عام.

● مراعاة التمثيل الجبهوي في المؤسسات والدوائر ذات الاختصاص في المنظمة وعلى اساس الكفاءة.

● العمل على صون وتعزيز وحدة كل المنظمات الشعبية الفلسطينية وفقا للوائحها الداخلية.

● **مواعيد**

وشارك في اعمال الجلسة الاخيرة من الحوار الوطني في عدن، وفد «فتح» برئاسة خليل الوزير (ابو جهاد) وعضوية ابو ماهر، ابو الهول، هاني الحسن، احمد عبد الرحمن وعباس زكي. ووفد «الشعبية» برئاسة ابو علي مصطفى وعضوية عبد الرحيم ملوّح وصلاح صلاح. ووفد «الدمقراطية» برئاسة ياسر عبد ربه وعضوية ابو ليلى السامرائي والرفيق هشام. ووفد الحزب الشيوعي الفلسطيني برئاسة سليمان النجاب وعضوية الدكتور ماهر الشريف ووفد جبهة التحرير الفلسطينية برئاسة احمد نجم وعضوية يوسف شتات.

واتفق المجتمعون على عقد لقاء قادم بين ٥ و ٧ تموز في الجزائر يليه، في ١٦ تموز، اجتماع هيئة الحوار الوطني الشامل باشتراك: اللجنة التنفيذية ومكتب رئاسة المجلس الوطني والامناء العامين للفصائل. كما اتفق ان يعقد المجلس الوطني الفلسطيني دورته السابعة عشرة في موعد اقصاه ٨٤/٩/١٥.

واعلن الرئيس علي ناصر محمد، باسم جمهورية اليمن الدمقراطية، ورئيس وفد جبهة التحرير الوطنية الجزائرية باسم الجزائر، الالتزام الرسمي بضمان التزام جميع الفصائل بتنفيذ الاتفاق روحا ونصا.

وجاء في نبأ نقلته وكالة الصحافة الفرنسية امس (الخميس) ان خليل الوزير (ابو جهاد) صرّح بأن هذا الاتفاق التاريخي «يفتح مرحلة جديدة على طريق النضال الفلسطيني.» وقال ان الاتفاق يؤكد وحدانية تمثيل م.ت.ف وشرعية مؤسساتها. كما اشاد ابو جهاد بالدور الكبير والصادق والمخلص الى اقصى حد الذي قامت به الشقيقتان اليمن الدمقراطية والجزائر ورئيساها بشكل شخصي.

## مخيم عمل تطوعي لابناء كفر برعم - في قريتهم كفر برعم..

● حيفا - لمراسلنا - يبدأ، صباح اليوم (الجمعة) مخيم العمل التطوعي الذي ينظمه ابناء كفر برعم التقدمي «العودة» في قريتهم الغالية التي يواصلون النضال العنيد للعودة اليها.

ووزعت «العودة» بيانا دعت فيه ابناء واصدقاء كفر برعم الى المشاركة في المخيم وانجاحه.

وجاء في البيان: «نود ان نوضح ان هذه الفعالية بحد ذاتها لن ترجعنا الى قريتنا فورا - كما يحلو للبعض ان يعلق - ولكنها تزيد من اقتناعنا بدرب النضال وتبث فينا روح الاستمرارية وتعزز من تمسكنا وحرصنا نحن ابناء كفر برعم على قضيتنا. فلا يكفي ان نكون من كفر برعم حتى نكون اصحاب قضية، بل علينا ان نقوم بالاعمال والفعاليات التي تضمن لقضيتنا البقاء».

هذا وسيستمر العمل في المخيم يومي السبت والاحد وستتخلله امسيات سمر ومحاضرة عن دور الشباب في قضية كفر برعم يلقيها مساء اليوم (الجمعة) الاستاذ نمر سمير.

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

### اجتماعات شعبية واجتماعات أحياء

*** لا طريق سوى الجبهة ***

**وحدة - وعد - ووفاء**

●● الجمعة ٨٤/٦/٢٩

- ■ بيت جن - الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: سميح القاسم وكالمان التمان ومحمد نفاع
- ■ قسوطة - الساعة ٥,٠٠ مساء. يتكلم: جمال موسى وبنيامين غونين والقس شحادة شحادة
- ■ البقيعة - الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: جمال موسى وبنيامين غونين

●● السبت ٨٤/٦/٣٠

- ■ حيفا - الساعة ١١,٠٠ صباحاً في نادي درج الموارنة. يتكلم: كالمان التمان.
- ■ هرتسليا - الساعة ٧,٣٠ مساء. يتكلم: يهوشوع ايرغا.
- ■ اور يهودا - الساعة ٥,٣٠ مساء. يتكلم: شالوم شموئيل ونيسيم اليعازر.

●● الاحد ٨٤/٧/١

- ■ دالية الكرمل - الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: سميح القاسم.
- ■ كريات آتا - الساعة ٨,٠٠ مساء. يتكلم: تشارلي بيطون وبنيامين غونين.
- ■ تل ابيب - (يد الياهو) الساعة ٨,٠٠ مساء. يتكلم: ساشا حنين.

●● الاثنين ٨٤/٧/٢

- ■ الطيبة - مهرجان شباب الجبهة. الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: اميل توما وعبد اللطيف حبيب وسميح غنادري وموطي ايش بثير وعبد اللطيف عاصي واسامة مصاروة.
- ■ ام الفحم - مهرجان شباب الجبهة. الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: ماير فلنر وهاشم محاميد وسميح القاسم ومريد فريد.
- ■ عين ماهل - الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: توفيق زياد.
- ■ كفر قاسم - الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: توفيق طوبي وحسن بشارة.
- ■ عارة - الساعة ٨,٠٠ مساء. يتكلم: سالم جبران.

●● الثلاثاء ٨٤/٧/٣

- ■ الرملة - الساعة ٨,٠٠ مساء. يتكلم: تشارلي بيطون وعبد الحميد ابو عيطة.
- ■ اللد - الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: شحدة بن بري.
- ■ يافا - الساعة ٨,٠٠ مساء. تتكلم: تمار جوجانسكي.
- ■ الناصرة - لقاء الاكاديميين في بيت الصداقة. الساعة ٨,٠٠ مساء. يتكلم: اميل توما ووليد الفاهوم ورامز جرايسي.
- ■ مجد الكروم - الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: ساشا حنين وسميح القاسم وعفيف كيال.
- ■ شفاعمرو - (عرب الحجيرات) - الساعة ٥,٠٠ مساء. يتكلم: توفيق طوبي.
- ■ تل ابيب - (شليه) - الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: تشارلي بيطون ويوسف الغازي.

●● الاربعاء ٨٤/٧/٤

- ■ حيفا - (غرب حيفا) في بيت ذيب عابدي.
- ■ القدس - (بيت اجرون) - الساعة ٨,٠٠ مساء. يتكلم: ماير فلنر وتشارلي بيطون وموطي ايش بثير.
- ■ الناصرة - الساعة ٧,٣٠ مساء: يتكلم توفيق زياد.
- ■ كابول - الساعة ٧,٣٠ مساء. يتكلم: توفيق طوبي وبنيامين غونين ورامز جرايسي.
- ■ شفاعمرو - الساعة ٧,٣٠ مساء. يتكلم: اميل حبيبي وجمال طربيه.
- ■ الرامة - الساعة ٧,٣٠ مساء. يتكلم: سالم جبران.
- ■ هود هشارون - الساعة ٨,٠٠ مساء. يتكلم: منشة خليفة.
- ■ بني براك - الساعة ٧,٣٠ مساء. يتكلم: هانس لبرخت.

●● الخميس ٨٤/٧/٥

- ■ قلنسوة - الساعة ٦,٣٠ مساء. يتكلم: توفيق طوبي وهاشم محاميد واليعزر فايلر.
- ■ بئر السبع - الساعة ٥,٠٠ مساء. يتكلم: اميل حبيبي وعوزي بورشطاين وجمال طربيه وشحدة بن بري وسعيد عقبه.
- ■ طرعان - الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: اميل توما.
- ■ جلجولية - الساعة ٦,٣٠ مساء. يتكلم: سميح القاسم.
- ■ حيفا (كريوت) - الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: دورون فلنر.
- ■ الناصرة - ليالي الناصرة. الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: محمد نفاع.



## تهنئة

تهانينا القلبية الى الرفاق والاصدقاء ساهر عابد والفرد سوسان وميخائيل اسكندر وسليم مطانس ورفيق سكس وفتحي سخنيني ومحمد قيس ومحمد وتد وشاكر ريات وعاطف سعد بمناسبة انهاء دراستهم في جامعات جمهورية رومانيا الاشتراكية. نتمنى لهم العودة السريعة الى ارض الوطن لخدمة وطنهم وشعبهم.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(ياش - رومانيا)



والجبهة أكبر برهان

## جبهة كفركنا الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٦/٢٩ الساعة ٦,٣٠ مساءً في بيت الرفيق ماجد بلان. يتكلم مروان مشرقي.



## اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع الطيبة

- ● على شرف المؤتمر التاسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث
- ● من اجل نصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست

يدعوكم لحضور المهرجان الشعبي الذي سيعقد يوم الاثنين ٨٤/٧/٢ الساعة ٥,٠٠ مساء في العمارة الجديدة (للشاعر محمود دسوقي) - قرب المركز التذكاري في مركز القرية.

خطباء المهرجان:

- ● القائد الجبهوي اميل توما
- ● رئيس المجلس المحلي - عبد اللطيف حبيب
- ● عضو سكرتارية مركز الشبيبة الشيوعية - سميح غنادري
- ● سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الطيبة - عبد اللطيف عاصي.

## نعي

هو الحي الباقي.
أرملة الفقيد وأولاده وعائلاتهم وعموم آل زايد وكزام وجميع أقربائهم وأنسبائهم ينعون، بمزيد الحزن والأسى، فقيدهم الغالي المرحوم:

### كمال الياس زايد (أبو ذيب)

عن عمر يناهز ٦٦ عاماً.
وسيشيع جثمانه اليوم، الجمعة، الموافق ٨٤/٦/٢٩ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته، في شارع هفيفن ٩ - حيفا، الى كنيسة اللاتين في شدروت همغينيم ٨٠ - حيفا، ومن ثم الى مثواه الأخير.
لا أراكم الله مكروها بعزيز.

## قداس وجناز الاربعين

ابناء الفقيد يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم.

### أنطون حنا فرنسيس

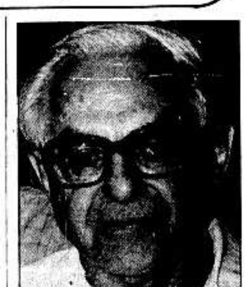
(ابو رايق)

وذلك في تمام الساعة ١٠,٣٠ من صباح يوم السبت الموافق ٨٤/٦/٣٠ في كنيسة مار يوحنا للاتين في السوق العمومي في مدرسة تيراسنطة - عكا القديمة.
راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

## تقرير عن نشاطات كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست العاشرة:

# سجل حافل من العمل البرلماني المثابر في اثارة قضايا جماهيرنا والدفاع عنها ومواجهة اعدائها بشجاعة ومبدئية

*** رغم ان عدد اعضاء الكتلة لم يزد عن ٤ نواب فقد كانت انشط الكتل البرلمانية وكانت المعارضة المبدئية المخلصة والمثابرة الوحيدة * ٢٠ مشروع قانون و١٢ اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة و٣٥٦ اقتراحا مستعجلا وعاديا و٢٥١ استجوابا و٣٨٦ خطابا.. هذا هو حصاد النشاط البرلماني للجبهة خلال ٤٢٤ يوماً من عمل الكنيست * كيف واجهت الجبهة سد الاجماع الصهيوني واخترقته في العديد من القضايا ***



● ماير فلنر ●



● توفيق طوبي ●



● شارلي بيطون ●

● خاض نواب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست العاشرة نضالا برلمانيا مشرفا، ملتزمين ببنود برنامج الجبهة، ومدافعين اشداء عن قضايا السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والمساواة. وعلى الرغم من ان عدد اعضاء الكتلة هو اربعة من بين ١٢٠ عضو كنيست فقد كانت كتلة الجبهة اكثر الكتل نشاطا. وقراءة سجل نشاطاتها يبين بوضوح انها كانت قوة معارضة حقيقية ومثابرة ومبدئية بل الكتلة الوحيدة التي تمتعت بكل هذه الصفات مجتمعة.

ووقف النواب الجبهويون بحزم في وجه الغطرسة الليكودية ودانوا مواقف سياسة حكومة الليكود التوسعية والعنصرية والمناهضة للسلام وعرّوا مواقف المعراخ المتهاونة في معظم الامور مع مواقف الحكومة بدلا من معارضتها فكان المعراخ فعلا «ليكود ب» وتواجد في صفوفه من هم اكثر تطرفا من الليكود امثال شوشانا اربيلي ـ المزولينو ورعنان نعيم وغيرهما.

وتركز اهتمام كتلة الجبهة في الكنيست العاشرة على سبع قضايا اساس هي :

١ـ النضال ضد الحرب في لبنان وضد خطر شن حرب جديدة على سوريا.

٢ـ النضال ضد الاحتلال والاستيطان ومن اجل السلام العادل.

٣ـ القضايا الاقتصادية والاجتماعية ونضال العمال.

٤ـ قضايا ونضالات الجماهير العربية في اسرائيل.

٥ـ النضال ضد الفاشية وضد التمييز الطائفي والعنصري.

٦ـ ضد السياسة الخارجية لحكام اسرائيل التي تخدم الولايات المتحدة الامريكية وتعادي شعوب الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية وافريقيا والاتحاد السوفييتي.

٧ـ النضال من اجل المساواة في حقوق المرأة.

واتخذ نضال كتلة الجبهة في المواضيع الاساس المذكورة اعلاه اشكالا برلمانية مختلفة خلال (٤٢٤) يوما من عمل في الكنيست حتى اواخر شهر آذار الماضي.

وتقرأ في سجل النشاط المشرف لكتلة الجبهة ان مندوبيها قدموا (٣٥٦) اقتراحا مستعجلا وعاديا على جدول اعمال الكنيست نوقش (٤٦) اقتراحا منها. وقدم نواب الجبهة الاربعة (٢٥١) استجوابا و (٢٠) مشروع قانون و(١٢) اقتراحا بنزع الثقة من الحكومة. كما شارك النواب الجبهويون ٣٨٦ مرة في مناقشات مختلفة من على منصة الكنيست.

### * الحرب على لبنان*

اكتسب نشاط كتلة الجبهة في موضوع الحرب على لبنان اهمية خاصة. وحالا بعد اندلاع الحرب التي ابتغى منها بيغن ـ شارون ـ شمير ابادة الشعب العربي الفلسطيني المتواجد في لبنان، تقدمت كتلة الجبهة باقتراح نزع الثقة المشهور من الحكومة على قرارها شن الحرب واكتساح لبنان. ونوقش الاقتراح بتاريخ ٨٢/٦/٨ فأرغمت الحكومة على بحث مسألة الحرب على لبنان في الكنيست. ولولا هذا الاقتراح لما كانت الحكومة و«المعارضة» المعراخية ستبحث الموضوع في تلك الفترة بتاتا.

واظهرت نتائج التصويت على الاقتراح ان الجبهة هي الكتلة الوحيدة التي تحدت «الاجماع القومي» الصهيوني (الليكود والمعراخ وسائر الاحزاب). وكانت اصوات النواب الجبهويين الاربعة الوحيدة التي ايدت الاقتراح في حين صمت تسعة اعضاء آخرون ولم يشتركوا في التصويت (عرب المعراخ + مبام) وصوت باقي اعضاء الكنيست ضد الاقتراح !

وتتالت مبادرات كتلة الجبهة ضد الحرب ومن اجل الانسحاب الفوري غير المشروط من لبنان وأثر هذا الموقف المشرف والدؤوب على بعض اعضاء الكنيست وبعد اشهر من اندلاع الحرب وقف النائب المعراخي شيفح فايس على منصة الكنيست وانتقد نفسه على عدم تأييده لاقتراح نزع الثقة بالحكومة التي تقدمت به كتلة الجبهة فورا بعد اندلاع الحرب وكذلك صرح موشيه شاحل للصحف بعد حين.

واتسعت رقعة العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني. واثار النواب الجبهويون في جلستين تاريخيتين، سُلطت عليها الأضواء العالمية، موضوع الغارات الجوية الوحشية على العاصمة اللبنانية وموضوع المجزرة الرهيبة ضد سكان المخيمين الفلسطينيين صبرا وشاتيلا. وبتاريخ ٨٢/٨/١٢ ندد النواب الجبهويون بالغارات الجوية الوحشية على بيروت وأخرج النواب فلنر وزياد وبيطون من قاعة الكنيست بالقوة وسط الاجماع الصهيوني الليكودي ـ المعراخي «الهادىء».

وبتاريخ ٨٢/١٠/١٨ وفي اول جلسة للكنيست في دورتها الشتوية ندد النائب طوبي بمجزرة صبرا وشاتيلا وطالب بمحاكمة بيغن وشارون وايتان كمجرمي حرب وعلى الرغم من انزال النائب طوبي عن المنصة واخراجه من القاعة بالقوة سمعت صرخة الجبهة المنددة بالاعمال الوحشية في شتى انحاء العالم وبذلك صوت نواب الجبهة الباقين فلنر وزياد وبيطون. وبتاريخ ٨٢/١٠/٢٥ تقدم نوابنا باقتراح مستعجل على جدول الاعمال لبحث وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وفي ٨٣/٢/١٦ طالب النائب فلنر باسم كتلة الجبهة بنزع الثقة من حكومة بيغن على اثر نشر نتائج لجنة التحقيق الرسمية برياسة القاضي كاهن. ولكن «التجمع العمالي» آثر الامتناع عن تأييد اقتراح الجبهة !

ولم يتوان النواب الجبهويون عن كشف حقائق عن اعمال وحشية نفذتها سلطات الاحتلال فتقدموا بعشرات الاستجوابات حول «المفقودين» من ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني واوضاع الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين في المعتقلات الاسرائيلية في اسرائيل وفي لبنان (بتاريخ ٨٤/٣/١٧).

وقدمت كتلة الجبهة اقتراحا مستعجلا على جدول الاعمال تعارض فيه ضم شارون للجنة الوزارية للشؤون الامنية وشؤون لبنان وقدمت اقتراحا مستعجلا اخر بتاريخ ٨٣/٦/٢٩ حول وضع الاسرى في معسكر انصار الرهيب والمفاوضات حول تبادل الاسرى.

وبتاريخ ٨٣/١٢/٢١ قدمت كتلة الجبهة اقتراحا مستعجلا اخر حول عمليات القصف والغارات الجوية الاسرائيلية على مدينة طرابلس وقدمت الكتلة اقتراحا عاديا (من بين عشرة اقتراحات عادية سمح للكتلة بتقديمها خلال الكنيست العاشرة) باقامة لجنة للتحقيق في حرب لبنان.

وقدم النواب الجبهويون اقتراحاتهم على اقتراحات الكتل الاخرى فيما يتعلق بالحرب على لبنان وطالبوا باسقاط اقتراح كتلة «شينوي» تبييض وجه الاحتلال الاسرائيلي بتقديم مساعدة لمصابي الحرب في لبنان. كما طالبوا باسقاط اقتراح بحث «خطاب الجميل المعادي لاسرائيل في مجلس الامن» الذي قدمه النائب المعراخي حريش.

وقدم النواب الجبهويون اقتراحا عاديا(*) على جدول الأعمال لبحث المجزرة المروعة في عين الحلوة .

### * ضد الاحتلال ومن اجل السلام *

ودان نوابنا الجبهويون سياسة الحكومة الليكودية المتغطرسة وصمت المعراخ ازاء ممارسة اعمال القمع في الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ (في زمن المعراخ). وتصدى نوابنا لسياسة التوسع الصهيونية التي ابتغت ضم الاراضي العربية المحتلة الى اسرائيل لتنفيذ برنامج «ارض اسرائيل الكاملة» ونددوا باعمال سوائب المستوطنين الارهابية وكشفوا امام الرأي العام المحلي والعالمي العديد من الحقائق والاعمال الجرائمية التي نفذت ضد الشعب الفلسطيني وقادته في المناطق المحتلة.

واقترحت كتلة الجبهة بتاريخ ٨٢/٣/٢٢ نزع الثقة من الحكومة اثر حل بلدية البيرة وازدياد اعمال القمع في المناطق المحتلة.. في الضفة والقطاع والهضبة. ولم يصوت على اقتراح الجبهة سوى نوابها !

وبعد ذلك بأقل من شهرين (٨٢/٥/١١) تقدمت كتلتنا باقتراح لحجب الثقة عن حكومة بيغن ـ شمير ـ شارون بسبب سياسة الحكومة في المناطق المحتلة التي تؤدي يوميا الى مقتل اطفال ونساء ورجال من الشعب العربي الفلسطيني. ولم يشارك معظم اعضاء التجمع وحركة التغيير في التصويت فحسب بل صوت بعضهم الى جانب الحكومة !

وقدم نوابنا العشرات من الاستجوابات في هذا المجال نذكر اهمها :

بتاريخ ٨٢/١/٢٥ استجواباً حول اعتقال شباب من بيت ساحور. وبتاريخ ٨٢/٢/١٠ قدم نوابنا ستة استجوابات حول ظروف اعتقال مواطنين من الاراضي المحتلة.

وقدم نوابنا بتاريخ ٨٢/٧/٢١ ثلاثة استجوابات حول اغلاق هضبة الجولان وعدم السماح للزوار بالدخول اليها ومنع السكان من نقل مرضاهم الى المستشفيات الاسرائيلية.

وبتاريخ ٨٢/١٢/٩ قدم نوابنا استجوابا آخر حول محاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة الغربية (ويذكر ان كتلة الجبهة كانت تقدمت باستجواب حول هذا الموضوع بتاريخ ٨٠/٦/٣٠). ولم يكتف نوابنا بهذين الاستجوابين فقدموا استجوابا اخر بتاريخ ٨٤/١/١. وهذا فضلا عن طرح الموضوع والتذكير به عشرات المرات خلال أبحاث الكنيست ولجانها.

واستجوب نوابنا وزير «الامن» في قضايا عديدة تهم المواطنين في الضفة الغربية المحتلة ومن هذه الاستجوابات : استجواب حول ظروف الاعتقال في معتقل الفارعة (٨٢/١٢/٢٦) وفي اليوم نفسه قدم استجواب حول سلب اراضي في للقيلية. وبتاريخ ٨٣/٥/٢٤ قدم نوابنا استجوابا حول الملاحقات والمضايقات ضد رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة.

وبتاريخ ٨٣/٧/١٣ قدم استجواب حول تحطيم السيارات في رام الله واستجواب اخر حول عدم اعطاء عبد العزيز شاهين هويته والنية لطرده. وبتاريخ ٨٤/١/٢٢ قدم استجواب حول اعتقال وحيد الحمدالله. وبتاريخ ٨٤/٢/٨ قدم نوابنا استجوابا حول مخطط هدم بيوت. وتقدمت كتلة الجبهة باقتراح عادي على جدول اعمال الكنيست حول تخصيص ميزانيات اضافية للاستيطان.

وقدم النواب الجبهويون اقتراحا عاديا ثانيا على جدول اعمال الكنيست حول عمليات الاعتداء على مؤسسات وسكان في المناطق المحتلة. هذا الى جانب عشر الاقتراحات المستعجلة على جدول الاعمال ومن ابرزها :

● ظروف الاعتقال اللاانسانية للمعتقلين الفلسطينيين من الضفة والقطاع (٨٢/١/١٣).

● الاعتقالات والعقوبات الجماعية في هضبة الجولان بعد ضمها قانونيا ! الى اسرائيل (٨٢/٣/٨).

● احداث منطقة رفح خلال التحضير للانسحاب (٨١/١٢/١٩).

● نشاط نائبي وزيرين لعرقلة اخلاء سيناء (٨٢/١/٢٧).

● ظروف استخدام عمال من المناطق المحتلة داخل اسرائيل (٨٢/١٢/٢٠).

● الغليان السائد في المناطق المحتلة (٨٣/٣/٨).

● الاحداث حول المسجد الاقصى (٨٣/٣/٢١) وحُوّل هذا الاقتراح الى لجنة الداخلية.

● عمليات الارهاب والقتل في الخليل التي ترتكبها عصابات المستوطنين (٨٣/٧/١٣) و(٨٤/١٢/١٤).

● محاولات الاعتداء على مؤسسات وسكان في المناطق المحتلة (٨٣/١١/٩).

● اقتلاع اعمدة الكهرباء في مدينة الخليل (٨٣/١/١٨).

وشارك مندوبو الجبهة في الكنيست في اقتراحات قدمها نواب كتل اخرى وطالب نوابنا باسقاط اقتراح الاستيطان في هضبة الجولان الذي قدمه النائب الجبهوي امل نصر الدين. وطالبوا ايضاً باسقاط اقتراح النائب امنون لين حول البرلمان الاردني بمشاركة ممثلين من الضفة الغربية المحتلة. وطالب نوابنا ايضا باسقاط اقتراح النائب المعراخي المتطرف رعنان نعيم حول استخلاصات اللجنة الرسمية حول تطوير غور الاردن واستيطانه. وطالبوا ايضا باسقاط الاقتراح الثالثة فتولا كوهن حول البناء غير المرخص في المسجد الاقصى.

واقترحت كتلة الجبهة مشروع قانون لالغاء قانون ضم الجولان بتاريخ ٨٢/٢/١٥. ومما لا شك فيه ان الاستجوابات والاقتراحات على جدول الاعمال التي قدمها النواب الجبهويون كشفت القناع عن العديد من الممارسات الفاشية لعصابات المستوطنين فجندت بالتالي مزيدا من الضغط الشعبي ادى في نهاية الامر الى الكشف عن التنظيم السري الارهابي مؤخراً.

● الاقتراح العادي هو الاقتراح الذي تجيز رياسة الكنيست على بحثه بغض النظر عن موقفها منه. ويحق لكل كتلة عدد محدد من الاقتراحات العادية حسب عدد اعضائها. وكان للجبهة حق بعشرة اقتراحات كهذه استغلتها جميعا.

### * القضايا الاقتصادية والاجتماعية والعمالية *

واصل نوابنا الجبهويون تحذيرهم من مغبة حدوث كارثة اقتصادية في البلاد من جراء سياسة الاحتلال والتوسع وصرف الاموال على سوائب المستوطنين وشراء الاسلحة لشن المزيد من الحروب. وتدهور الوضع الاقتصادي وضرب التضخم المالي ارقاما قياسية جديدة وتفاقمت ازمة البطالة وسحقت اجور العمال وجاء العدوان على لبنان ليزيد الطين بلة فاصبح الوضع الاقتصادي لا يطاق ولكن حكومة الليكود وازاء صمت المعراخ تعنتت في مواصلة سياستها الكارثية. لان هذه السياسة خدمت الطبقة التي تخدمها، طبقة الاغنياء، اصحاب الشركات الاحتكارية وتجار الاسلحة وعصابات المستوطنين.

وتقدم النائب شارلي بيطون باسم كتلة الجبهة باقتراح حجب الثقة عن الحكومة (بتاريخ ٨٣/١/٢٤) وصوت الى جانب الاقتراح جميع اعضاء كتل المعارضة.

وسجل في ايار من العام ٨٣ رقم قياسي جديد في نسبة التضخم المالي فقدم النائب ماير فلنر (٨٣/٥/٢٤) باسم كتلة الجبهة اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة على اثر اشتداد الازمة الاقتصادية في اسرائيل. وايدت الاقتراح باقي كتل المعارضة.

واضرب الاطباء في جميع انحاء البلاد عن العمل فشلت الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين وقدم النائب ماير فلنر باسم كتلة الجبهة اقتراحا بنزع الثقة من حكومة الليكود على ضوء انهيار الخدمات الطبية وصوت الى جانب الاقتراح نواب باقي الكتل المعارضة.

وتفاقمت الازمة الاقتصادية وبالتالي الاجتماعية في البلاد وقدمت كتلة الجبهة (٨٣/٧/٢٧) اقتراحا بنزع الثقة من الحكومة وايدت باقي كتل المعارضة هذا الاقتراح. وهذا ما حدث ايضا في اقتراح الجبهة نزع الثقة بسبب اجراءات الحكومة الجديدة في المجال الاقتصادي والاجتماعي (٨٣/١٠/١٩).

ونشر التقرير السنوي للتأمين الوطني فاشار الى وجود نصف مليون نسمة تحت خط الفقر فطالب النائب توفيق طوبي بنزع الثقة من الحكومة وايدت الاقتراح جميع كتل المعارضة (٨٤/١/٢٥).

وتقدم النواب الجبهويون في الكنيست العاشرة بمشاريع قوانين حول الضرائب على الارباح من الرساميل (٨١/٨/٥) والحد الادنى للاجور (٨١/٨/١٨) والتأمين الوطني (٨٢/١/٤) وحماية المستأجر (٨٢/١/١١) ومشروع قانون لمنع اغلاق المصانع (٨٢/٢/٢٢) وضريبة الرفاهية (٨٢/٥/١٠) ومشروع منع ابادة الانتاج الزراعي (٨٤/٤/٢٠).

وقدمت كتلة الجبهة اقتراحا عاديا على جدول اعمال الكنيست حول تصرف الشرطة مع عمال «تمنع» (٨٤/١/٤) واحيل الموضوع الى لجنة الداخلية. كما قدمت الكتلة اقتراحات مستعجلة على جدول الاعمال ومن ابرزها:

● مستقبل فرع صناعة الالبسة (٨١/١١/١٧) وحول الاقتراح الى لجنة الاقتصاد.

● الوضع في مستشفى بوريا (٨١/١٢/١٦) وحول الاقتراح الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي.

● ارتفاع عدد طالبي العمل (٨٢/١١/١٠) وحول الموضوع الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي.

● اضراب عمال وموظفي شركة ال عال وتصرف الشرطة تجاههم (٨٢/١٢/١) وتقرر اجراء نقاش عام في الموضوع.

● اضراب الاطباء في اسرائيل (٨٣/٥/٢٣). حول الموضوع الى لجنة العمل.

● تلويث اجواء شواطىء حيفا (٨٢/١٢/١). حول الموضوع الى لجنة الداخلية.

● الوضع في سجن بئر السبع (٨٣/١١/٢). حول الموضوع الى لجنة الداخلة.

● التضخم المالي وارتفاع جدول غلاء المعيشة (٨٣/١١/٢٣).

● سياسة تحديد اسعار الكهرباء (٨٤/٢/٢٧).

● توقف البناء في مستشفى دروتشيلده في حيفا (٨٤/٣/٢١). حول الاقتراح الى لجنة المالية.

### * قضايا الجماهير العربية في اسرائيل *

اهتمت كتلة الجبهة في الكنيست بقضايا الجماهير العربية في البلاد وكانت الكتلة الوحيدة التي وقفت بحزم في وجه سياسة التمييز التي تنتهجها حكومة الليكود، كسابقاتها حكومات المعراخ، ضد الجماهير العربية. وطالبت الكتلة بالمساواة في حقوق المواطنين العرب اسوة بالمواطنين اليهود في جميع المجالات.

واثار النواب الجبهويون باهتمام بالغ قضية ضم عشرات الاف الدونمات الى المجلس الاقليمي «مسجاف» واثاروا ايضا مسألة منع دخول مواطني قرية ام الفحم الى اراضيهم بعد ان اغلقها الجيش ورتبت الكتلة الجبهوية زيارة لاعضائها واعضاء كنيست اخرين للمنطقة المصادرة!

واثارت الجبهة في كل مناسبة ملائمة موضوع استمرار مصادرة الاراضي العربية واعلنت عن «يوم الارض» يوما يرمز الى نضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في اسرائيل ضد مصادرة الاراضي.

ودانت كتلتنا تصرف شرطة اسرائيل مرات عديدة ضد الجماهير العربية المناضلة والمتضامنة مع ابناء شعبها الفلسطيني وقدم نوابنا اقتراحا مستعجلاً على جدول الاعمال (بتاريخ ٨٢/١٠/٢٧) حول تصرف الشرطة في مدينة الناصرة بتاريخ ٨٢/٩/٢٢ عندما احتجت جماهير الناصرة وتظاهرت ضد مذبحة صبرا وشاتيلا. واعتقلت الشرطة العشرات من المواطنين العرب. وقدمت الكتلة استجوابات بهذا الشأن الى وزير الشرطة. وكان ذلك في الوقت نفسه الذي حوصر فيه قادة الجبهة في مدينة الناصرة.

وتعرضت كتلة الجبهة الى التمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية من حيث الميزانيات والى تصرفات حاكم اللواء العنصري يسرائيل كينيغ.

وقدم نوابنا اقتراحا مستعجلاً على جدول الاعمال (٨١/٨/١٠) حول ضائقة السلطات المحلية المالية.

وعشية انتخابات المجالس المحلية في اواخر العام المنصرم طرح اعضاء الكنيست الجبهويون مطالب سكان بعض القرى العربية بانتخاب ممثليهم في المجالس المحلية ورفض اللجان المعينة.

وقدم نوابنا بهذا الخصوص استجوابات عديدة وبرزت منها:

● اقامة سلطة محلية في كوكب ابو الهيجا (٨١/١٢/١٦). وكان رد الوزير ان عدد السكان (١٥٠٠) غير كاف لاقامة سلطة محلية في القرية. (وفي مرحلة متقدمة تعهد الوزير في رسالة للنائب توفيق طوبي باجراء انتخابات محلية في القرية ولكنه عاد يماطل في تنفيذ وعده).

● طلب تحويل مجلس محلي ام الفحم الى مجلس بلدي والاعلان عن قرية ام الفحم مدينة (٨٢/٤/٢٣). واعلن الوزير في رده ان الحكومة لن تستجيب لهذا الطلب بحجة ان المجلس المحلي لا يقدم خدمات بمستوى الخدمات التي تقدمها البلدية. وتجاهل الوزير المطلب بزيادة حجم الميزانيات للمجلس ليتمكن من تقديم خدمات افضل.

● طلب اجراء انتخابات في قرية دنون وتخصيص الميزانيات لهذه القرية (٨٢/٥/١٠). ورفض الوزير الاستجابة لهذا الطلب مدعيا ان الميزانيات المعطاة للمجلس الاقليمي الذي تتبع القرية اليه كافية للقيام بمشاريع تطويرية.

● طلب حول حل مجلس محلي ابو سنان ٨٢/٦/١٥ ● طلب حول اقامة مجلس محلي في قرية زلفة (٨٢/٧/٢٧). طلب آخر حول اقامة مجلس محلي في قرية البعينة (٨٢/١٢/١). ووعد الوزير بالعمل من اجل تحقيق ذلك ● طلب اجراء انتخابات لمجلس محلي المغار (٨٣/٨/١٦) ● طلب باقامة سلطة محلية في قرية طوبا (٨٣/١٢/٢١). وعد الوزير بالعمل على اقامة هذه السلطة المحلية.

وطرح النواب الجبهويون من على منصة الكنيست مواضيع مختلفة تهم المواطنين العرب في اسرائيل.

وقدم النواب الجبهويون اقتراحا مستعجلاً (٨١/١٢/٣٠) حول «لجنة غولدنبرغ» للتحقيق في احداث كفر ياسيف. وقدموا اقتراحا مستعجلاً اخر حول منع ترحيل (١٧ عائلة من عرب العزازمة في النقب (٨٣/٦/١). وحول الموضوع الى لجنة الداخلية.

وقدم نوابنا اقتراحا مستعجلاً اخر حول الحاجة للمحافظة على مبنى الباشا الاثري في حيفا (٨٢/٣/٨) وحول الموضوع الى لجنة الداخلية.

وقدم نوابنا اقتراحا عاديا حول الامر الاداري لتمديد الاقامة الجبرية ضد المحامي محمد ميعاري (٨٣/١١/٩). وطالبوا في اقتراح مستعجل (٨٤/١/٤) بحث تصرفات الشرطة تجاه مواطنين من قلنسوة والطيبة واقتراح اخر حول حرق المؤسسات والاماكن الدينية (٨٣/١/٢٤). وحول الاقتراحان الاخيران الى لجنة الداخلية. كما حول اقتراح مستعجل حول نشاطات الحرس المدني العنصرية تجاه مواطنين عرب من تل ابيب الى لجنة الداخلية (٨٤/٢/٨).

وقدم النواب الجبهويون اقتراحا مستعجلاً حول ضائقة السكن في يافا (٨٤/٢/١). وقدم اقتراح اخر حول ضائقة السكن في حي العجمي وانتحار شاب (٨٢/١/١٣). واحيل هذان الاقتراحان الى اللجنة الاقتصادية.

وقدم نواب كتلة الجبهة استجوابات حول:

● فصل معلمين عرب من مدرسة الكسيفة (٨١/١٢/٣٠) ووعد الوزير بفحص الموضوع واعادة المفصولين الى عملهم ● تركيب هواتف عامة وخاصة في قرية معاوية (٨١/١١/١٠). وعد الوزير بتنفيذ ذلك في موعد اقصاه اواخر آذار ١٩٨٢. ● تمويل مدرسة تراسانطا في عكا (٨٣/١/٢٧). رفض الوزير الاستجابة لهذا الطلب. ● اغلاق المدرسة الثانوية في قرية البقيعة والتدفئة في المدارس الاخرى (٨٢/٣/٣١). ● اقامة رياض اطفال في الوسط العربي (٨٢/٦/١٤). ● اقامة لجنة تنظيم وبناء في قرية طمرة (٨٢/٦/١٥). ● اصدار رخص بناء للعديد من سكان قرية زلفة (٨٢/٧/٢٧).

● اقامة مؤسسة للاولاد المعوقين في الطيبة (٨٢/١/١٣). وردت نائبة وزير المعارف انها ستعمل من اجل اقامة مركز كهذا في قرية الطيرة ليقدم خدمات لقرى المنطقة.

● اوضاع السكن والاوضاع الصحية للسكان العرب في مدينة يافا (٨٣/٣/٣).

● تقديم تعويضات لقرية عيلبون واصلاح خط المياه (٨٣/٥/١). ● اعطاء رخصة بناء لسكان قرية رأهط لاقامة جامع (٨٣/٦/١٤).

● ممارسات حرس الحدود ضد سكان قريتي الطيبة وقلنسوة (٨٣/٨/١٦).

وقدمت كتلة الجبهة اقتراحا عاديا حول وضع التعليم العربي. وقدمت ايضا مشروع قانون حول تحرير الاوقاف الاسلامية (٨٣/٣/١٥).

### * ضد الفاشية والتمييز العنصري *

تصدى نواب الجبهة بحزم لمحاولات نواب الليكود وتأييد المعراخ تشريع قوانين عنصرية تفضل المواطنين اليهود على العرب. وتاصل نوابنا ضد تمييز العائلات العربية كثيرة الاولاد . لما بحجة عنصرية تقضي بتمييز من خدم في الجيش عن العرب. وقدم نواب الجبهة مرتين مشروع قانون لمساواة مخصصات الاطفال وتطرقوا الى هذا الموضوع في اثناء تقديم الميزانية العامة. وطرح النواب الجبهويون مسألة الطلاب الجامعيين العرب سلبيا عن زملائهم اليهود عن طريق مقررات لجنة قصاب العنصرية وكسبوا تأييد بعض النواب من الكتل الاخرى في نضالهم هذا.

وقدم النائب ماير فلنر اقتراحا مستعجلاً على جدول اعمال الكنيست حول نشاطات مجموعة «مينع» العنصرية.

وطالب النائب طوبي باسقاط اقتراح عضو الكنيست المعراخي نحمياس حول مشروع قانون استيطان الجليل.

وطالب النائب بيطون بتحويل اقتراح النائب شمطوف حول نضال شبا، حي المصرارة لترميم مساكنهم الى اللجنة المختصة.

وقدم النائب طوبي اقتراحاً مستعجلاً حول الحاجة الماسة لالغاء انظمة الطوارىء المهترئة.

وأثار النائب بيطون مسألة التمييز الطائفي ومشاكل سكان احياء الفقر وقدم اقتراحات على جدول اعمال الكنيست بهذا الخصوص. وقدم اقتراحا خاصا على جدول الاعمال حول تصرف الحكومة مع سكان احياء الفقر وتجاهلهم عن طريق تخصيص الميزانيات للمستوطنات في الاراضي العربية المحتلة. كما وقدم اقتراح نزع الثقة من الحكومة بسبب تفشي الفقر في اسرائيل.

وقدمت كتلة الجبهة مشروع قانون لمنع العنصرية والتمييز (٨٢/٢/١٥). كما قدمت الكتلة مشروع قانون المساواة في منح الاولاد لالغاء التمييز اللاحق بالعائلات العربية بحجة عدم الخدمة في الجيش. وبادرت الكتلة لاثارة هذا الموضوع عن طريق تحفظاتها من ميزانية ٨٣ فسلطت الاضواء على هذا الموضوع وبفضل نشاط الجبهة اضطرت كتلة التجمع لاتخاذ موقف مؤيد لمطلب المساواة بعد ان كانت حكومة التجمع العمالي في حينه بادرت لتشريع هذا التمييز العنصري في منح الاولاد ايام كان يغئال الون وزيرا للعمل.

### * السياسة الخارجية *

ردد النواب الجبهويون في كل مناسبة ملائمة موقف الكتلة الثابر والمخلص في رفض اتفاقيات «كامب ديفيد» و«مشروع ريغن» وغيرها من المخططات التي استهدفت فرض الاستسلام على شعبنا العربي الفلسطيني وتصدت طول الوقت للاجماع القومي الليكودي ـ المعراخي بهذا الخصوص. وعملت كتلة الجبهة ضد انجرار اسرائيل وراء المغامرات الامريكية ونددت باتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة وطرحت في هذا الشأن اقتراح نزع الثقة من الحكومة وصوتت جميع كتل المعارضة الى جانب اقتراح الجبهة (٨١/١٢/١).

ونددت الجبهة بالتعاون الاقتصادي والعسكري والنووي المشترك بين اسرائيل ودولة جنوب افريقيا وتايوان وضد دعم اسرائيل للانظمة الديكتاتورية والفاشية الحاكمة في افريقيا وامريكا اللاتينية.

وتقدمت الجبهة باقتراح مستعجل على جدول الاعمال حول مرور عشر سنوات على الانقلاب العسكري الفاشي في تشيلي ودفعت عددا من نواب المعراخ للمشاركة في النقاش.

ونددت كتلة الجبهة بشدة بسياسة الحكومة والدعومة من المعراخ المعادية للاتحاد السوفييتي بتشجيع الامبريالية الامريكية واكدت ان هذه الهجمات المسعورة على الاتحاد السوفييتي تهدف الى خدمة الحرب الباردة بين الدولتين العظميين.

ودانت الجبهة بشدة الاتفاق بين ريغن وشمير بشأن اعلان الحرب المشتركة على سوريا وقدمت اقتراحا بنزع الثقة من حكومة شمير الا ان المعراخ المتهادن عارض بمعظم اعضائه الاقتراح واكتفى البعض الاخر بالامتناع عن التصويت.

وقدمت الكتلة مشروع قانون للمصادقة على الوثائق والاتفاقيات الدولية (٨٢/١٠/٢٥)..

وطالب النائب بيطون باسم كتلة الجبهة اسقاط اقتراح النائب دروكمان حول مقتل ام يهودية وولديها في سوريا. كما طالب النائب فلنر اسقاط اقتراح النائب روبنشطاين حول نصب صواريخ سوفييتية حديثة وتقوية الجيش السوري بدعم الاتحاد السوفييتي.

### * مساواة حقوق المرأة *

نشط النواب الجبهويون في عملهم البرلماني من اجل مساواة المرأة وحقوقها وفي الثامن من آذار ١٩٨٣ قدمت الكتلة اقتراحا عاديا على جدول الاعمال «موضوعه المصادقة على الميثاق الدولي بشأن مساواة حقوق المرأة». وحول الموضوع الى لجنة الكنيست بعد ان نجحت الكتلة في تجنيد التأييد لاهدافه الاساس من عدد من اعضاء الكنيست.

### * نشاطات اخرى *

حاولت كتلة الجبهة خلال فترة عمل الكنيست العاشرة تشكيل الفعل معارضة حقيقية من اجل اسقاط حكومة الليكود التي دأبت على تنفيذ سياستها العنصرية داخليا وخارجيا. وافشلت الجبهة مؤخرا مشروع قانون النشيد القومي «هتكفاه» الذي قدمه النائب الليكودي غولدشطاين ونشط النائبان فلنر وطوبي ضد هذا المشروع ولعبا دورا هاما واساساً في تجنيد اعضاء كنيست آخرين من اجل افشاله.

وجاء دور الجبهة الحاسم يوم ١٩٨٤/٣/٢٢ عندما اقر اقتراحها بتقديم موعد الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. وصرخ النائب طوبي من اجل افشال مؤامرة «التصويت السري» الذي ابتغى من ورائه اعضاء الليكود تفادي اتخاذ قرار حل الكنيست عن طريق شراء بعض النواب المترددين. وبين النائب طوبي تناقض هذا الاسلوب مع روح دستور الكنيست وادى موقفه المشجع هذا تراجع مبادري التصويت السري عن قرارهم. وكانت اصوات الجبهة حاسمة في قرار حل الكنيست على امل شن معركة انتخابية ناجحة لاسقاط الليكود من الحكم.

واخيراً، هذا سجل حافل من العمل البرلماني المثابر، في الدفاع عن قضايا جماهيرنا يحوي صفحات ومواقف نضالية من سفر نضال ممثلي هذا الشعب وقادته الشرفاء. ولم يكن بالامكان تقديم تقرير شامل عن جميع النشاطات لان ذلك كان سيحتل كل مساحة الجريدة. ومع ان الكثير من القضايا التي اثارتها الجبهة لم تحل بالشكل الذي اردناه الا أن مجرد اثارتها كان له اهمية بالغة واثرٌ كبيرٌ في كل قضية واخرى. وبامكان كل واحد ان يتصور كم ستكون النتائج افضل فيما لو زادت قوة الجبهة اكثر.. قوة السلام العادل والمساواة الحقيقية، قوة الجماهير العربية الفلسطينية والقوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل وكل الاشقاء والحلفاء في المناطق المحتلة والعالم اجمع.



● موظفو الكنيست يخرجون بالقوة النائب الجبهوي توفيق زياد من الكنيست بعد ان تصدّى للوزير شارون محملاً اياه المسؤولية عن مجزرة صبرا وشاتيلا. ـ نواب الجبهة اطلقوا في الكنيست، طول الوقت، صيحة الغضب والاحتجاج على جرائم الحكومة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ●

من ذكريات شاب لم يتغرب

# الإضـراب الأول في الجـليـل

● بقلم ـ حنا أبراهيم ●

● كان لظاهرة العاطلين عن العمل، التي سارت بقيادة مؤتمر العمال العرب الى دار الحكومة في عكا في صيف العام ١٩٤٩ وما تبعها من احتلال عمل في كسارة دائرة الاشغال العامة في البعنة وما أحرزه العمال من مكاسب ولو جزئية، اثر بالغ على العمال في الشاغور. وكانت اعداد كبيرة من الأهلين الذين نزحوا الى المدن في اثناء الحرب العالمية الثانية للعمل في المعسكرات البريطانية والمشاغل التي اوجدتها حالة الحرب قد عادوا بغالبيتهم الى القرى. وازداد عدد السكان وأرتفع مستوى الوعي الطبقي بشكل ملحوظ. ولكن فرص العمل ظلت ضئيلة. وانتسب مئات الى مؤتمر العمال العرب. وكثيرون حسبوا بذلك انهم اصبحوا شيوعيين. وكانت هيئات المؤتمر تنتخب بشكل دمقراطي وتقوم بنشاط كثيف بين العمال. وعليه لم يكن مستهجنا حين تساءل عمال قطف الزيتون، لاول مرة في تاريخ المنطقة، لماذا يعملون الموسم كله دون ان يعرفوا بالتحديد مقدار اجورهم. ولماذا يقرر الملاكون انفسهم الاجور حسبما يحلو لهم وذلك بعد انتهاء الموسم. وكان الرفيق كمال غطاس يمثل ويقلد الجلسة التي تم فيها ذلك بشكل يبلغ حد الروعة. فيصف طريقة جلوس كل واحد وكيف يسعل هذا وكيف يمخط ذاك وكيف يتعازمون على الحديث، وكيف يقترح احدهم تسعيرة للقراطين واخرى اوطأ بكثير للجولات، كل ذلك بلهجة التساؤل. فيعترض ابو فلان مستكثرا التسعيرة فيسارع الاول ويسحب اقتراحه عائذا بالله من ان يضبط على خلاف بالرأي مع أبو فلان. وكان طبيعيا ان يستغرب الملاكون جرأة العمال ومحاولتهم المستهجنة بخرق التقاليد العريقة المتوارثة ابا عن جد. ورفضوا الاستماع الى المطالب بتحديد الاجور قبل انتهاء العمل. وتملصوا بشتى الوسائل. وضاق العمال ذرعا بالمماطلة فاعلنوا الاضراب. لم يكونوا منظمين في مؤتمر العمال العرب. ولكنهم سارعوا الى فرعي المؤتمر في الرامة والبعنة طلبا للنجدة والمشورة..

كان الاضراب الاول في تاريخ الجليل اشترك فيه مئات العمال. لكننا لم نعدم قادة ذوي خبرة في الصراع الطبقي اكتسبوها في قيادة كفاح عمال معسكرات الجيوش البريطانية. ولذلك كان لدينا منذ البدء خط واضح وعملنا في اتجاهين : فمن ناحية الفنا لجنة لمفاوضة الملاكين ومن ناحية اخرى قمنا بعملية شرح واسعة للاهالي وخصوصا العمال لكسب الرأي العام وللحيلولة دون قيام آخرين بكسر الاضراب. فقد كان الفقر منتشرا بشكل هائل. وكان هناك دائما من هو مستعد للعمل بأبخس الاجور داعيا لصاحب العمل بطول العمر.

كنت من لجنة المفاوضات. ذهبنا الى الرامة لمقابلة الملاكين. لم يكونوا يعلمون عن لجنتنا. ولم تكن لهم بالطبع هيئة تمثلهم. فانتقينا بضعة اسماء معروفة من كبار الملاكين وقررنا الاتصال بهم في بيوتهم. كان موقفنا بسيطا ومنطقيا. ولم تكن طلبات العمال تتجاوز الحد الادنى من الاجور. بينما كان سعر الزيت مرتفعا نسبيا. واعتمدنا على المنطق والحس السليم لدى الملاكين. ولكنا فوجئنا بموقف عدائي متصلب. ورفضوا حتى مجرد الحديث معنا. بعضهم بأدب والبعض بجفاء وغلظة. وغضب اعضاء اللجنة لكرامتهم، واقترح بعضهم وقف محاولة التفاوض. ثم عادوا واقتنعوا بضرورة مواصلتها لانهم كانوا يمثلون جمهورا عريضا وليس انفسهم فقط. ولما لم نكن نتوقع لقاء افضل لدى بقية الملاكين قر رأينا ان نذهب الى السيد جميل نخلة الذي كان مشهورا كحكم ومصلح على الطريقة العشائرية وهو فوق ذلك احد الملاكين المعنيين بالامر. وكنا مطمئنين الى انه، في اسوأ الاحوال، سيستمع الينا.

وبالفعل استقبلنا ابو عبد الله في مضافته التقليدية صب احد ابنائه القهوة المرة لنا قبل البدء بالحديث جريا على العادة العربية الاصيلة. بعد ذلك عرضت بايجاز قضيتنا. ولاحظت انه حين كان يكتم بصعوبة غضبه. ومع ان رده كان متأدبا الا انه لم يقبل التأويل. قال نحن لسنا بدون ضمير. فمن ايام جدودنا وآبائنا ونحن نسير على هذه العادة بدون مشاكل. ونحدد الاجرة بحق الله. فلماذا هذه الاضراب وتدخل العناصر الغريبة المخربة ! ولم تكن تنقصنا الحجج. قلنا : هل يقبل الملاكون ان يبيعوا زيتهم نسيئة للناس على ان يقرر الناس، الذين هم ايضا ليسوا بدون ضمائر، وبعد استهلاك الزيت، سعره ؟ ثم اننا نطلب الاتفاق على اجرة ولا نفرضها بالقوة. فللعامل الحق ان يقول ان سعر عمله في اليوم هو كذا، تماما كما يقول الملاك ان سعر تنكة الزيت هو كذا. وتكون مساومة وقبول حسب قانون العرض والطلب.

ولم يشأ ابو عبد الله الدخول معنا في نقاش يعتبره غير ذي جدوى. لانه ازمع حسب قوله، ان يقوم مع اهل بيته بجني ما تبقى من الموسم ولن يخضعوا لفرض ارادة الاخرين عليهم. قلنا اننا جئناه ليس بصفته ملاكا وحسب بل ليتدخل في الخلاف الناشب بيننا وبين الملاكين كما اعتاد التدخل لحل شتى الخلافات. فرفض بادب. واشار لابنه بان يصب القهوة المرة. وفهمنا انه بذلك يقول لنا مع السلامة.

بعد فشل المفاوضات ركزنا جهودنا على منع مكسري اضراب من العمل مكان العمال المضربين. وترتب علينا ان نقوم بجهود كبيرة في مجد الكروم ودير الاسد والبعنة. اما في نحف فلم يكن لدينا ما نخشاه اذ كان معظم العمال المضربين من تلك القرية.

لكن على الرغم من جهودنا تمكن الملاكون، بشق الطرق، وليس بدون مساعدة من اعوان الحكم العسكري، من تجنيد عدد صغير من مكسري الاضراب من مجد الكروم ودير الاسد والبعنة.

ونزلت حامية كبيرة من عمال نحف لتعترض طريق مكسري الاضراب على الشارع العام بجانب القرية. وكان مكسرو الاضراب سينقلون الى زيتون، الرامة في شاحنتين. ولم يكن سرا ان العمال المضربين سيقفون في الطريق. وكان على المعنيين في الامر ان يحسبوا حساب اشتباك محتمل. وجاء احد السائقين ليبرر موقفه. بإنه مستأجر ولا يهمه من الامر الا اجرة سيارته. ولما شرحنا له الموقف زعم انه سيقف لدى اول اشارة فهو انسان حيادي كما قال. وبالفعل وقف، كما وعد، عند اول اشارة لدى الحاجز البشري الكثيف عند نحف. وما لبث أن ادعى انه يوقفونه بقفل الطريق وطلب ان يسمح له بالسير قليلا الى امام الى يمين الطريق. فافسح له العمال الطريق. ومرت السيارة ببطء تتبعها الاخرى بحذر. وما كادت الطريق تنفتح حتى انطلقتا بسرعة متزايدة متبوعتين بصراخ العمال المضربين. لكن بعد فوات الاوان.

ثار غضب العمال وساد الهرج والمرج. وانتحينا جانبا لنتداول في الامر. ولم يمر وقت طويل حتى صاح احدهم : ها هي السيارة قادمة من اتجاه الرامة. وبشكل عفوي اخذ بعض العمال يلقون بالحجارة على قارعة الطريق. ولا بد ان السائق احس بالخطر الشريص به فيما لو توقف. فضغط على البنزين والزمور باقصى ما يستطيع. ومرت السيارة كالسهم. لكن ليس قبل ان يرشقها العمال بوابل من الحجارة حطم زجاج الواجهة الامامية. وكان في الصندوق نفر من اصدقاء الملاكين او على الاصح من اعوان الحكم العسكري الذين هبوا لمساعدة الملاكين نكاية بالشيوعيين. واختبأوا في صندوق الشاحنة فلم تصبهم الحجارة.

واخيرا ذهبنا الى نحف. ولم يكد يستقر بنا المقام حتى كان الضابط ابو خضر وشرطته جادين في طلبنا بعدة تهم منها اقفال شارع عام ورشق سيارة بحجارة وتحطيم زجاجها واعتداء على الغير وسلسلة اخرى من التهم لا اذكرها. واعتقلت يومها سوية مع الرفاق جمال موسى ورمزي خوري وحسن بكري ونديم موسى. اما الرفيق كمال غطاس فافلت الى حين. وجرت محاكمتنا في المحكمة المركزية في حيفا. ودافع عنا المحامي طيب الذكر حنا نقارة (طبعا لوجه الله). وكانت لنا طريقة معينة في قضايا من هذا النوع. ولم تكن قليلة (كان يحدث ان يكون الواحد منا ينتظر المحاكمة في قضيتين او اكثر في اي وقت) كنا نوكل حنا نقارة ليدافع عن احدنا. وهكذا يدافع عمليا عن الجميع، اذ كانت القضية واحدة. وبذلك يستغل الاخرون حقهم في الدفاع والمرافعة. وهكذا لا تفوتنا شاردة او واردة مهما تكن صغيرة.

ولم يقتنع الحاكم ان سائقا يسير بأقصى السرعة خافضا رأسه لاتقاء وابل من الحجارة يرشقها جمهور بالقوا في عدده، يستطيع أن يتعرف على راشقي الحجارة ومع ذلك يقفز بسيارته عن سد يعرض الطريق وعلو سبعين سنتمترا كما زعم. ولم يصدق الحاكم كذلك شهادة الذين كانوا في صندوق الشاحنة ضدنا. بل صدق احدهم الذي قال ان الحجارة كانت مثل زخة المطر ولم يستطع احد ان يرفع رأسه. وبالغ كثيرا في وصف وابل الحجارة فبدا كما لو كان يريد الايقاع بنا في داهية. ولكنه في الواقع افادنا. وبالطبع لم يكن غبيا. وبرأت المحكمة ساحتنا. ولم يزعل الملاكون انفسهم. ففي ذلك الحين كانت امور جديدة قد حدثت.

بدأ، بعد الاضراب، كما لو كان هناك تقاطب واضح المعالم في قرانا. الملاكون واعوان الحكم العسكري من ناحية، والعمال من الناحية الاخرى. وبدا كما لو كانت السلطة تقف الى جانب الملاكين ضد الشيوعيين والعمال. وحتى بعض الشيوعيين مثل الرفاق كمال لغطاس ورمزي خوري وحسين علي بكري بدوا في موقف غريب. ففي حين كانوا هم او اهلوهم يستأجرون عمالا لقطف الزيتون وقفوا هم مع العمال بدون تردد. وبدا الامر اكثر غرابة حين اعتقلوا دفاعا عن العمال في قضية لم يكن نجاح العمال فيها يعني الا خسارة مادية لهم. وكان كمال غطاس يجد الوقت وربما المتعة في الحوار مع والده المندهش من هذا السلوك الذي لا يدل في نظره على حكمة. ويؤكد له ان العمال على حق وأن موقفه هو الصحيح على المدى الطويل.

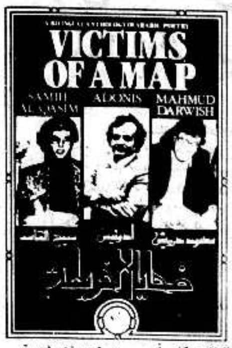
ولم تكد تمر سنة حتى وضع انتاج الزيت تحت المراقبة الحكومية. وكان على الملاكين ان يسلموا كل انتاجهم من الزيت، باستثناء المؤونة البيتية (بنسبة سبعة كيلوغرامات للنفر الواحد) لشركة «شيمن» بسعر محدد لم يكن ليغطي تكاليف الانتاج. وزاد الطين بلة منع الملاكين من كبس الزيتون المملح الا بكميات ضئيلة ومحدودة. ووضعت المعاصر تحت المراقبة. وكان المراقبون يغيرون اسبوعيا حتى لا تتوطد صداقة تؤدي الى اي نوع من الرشوة. وكان تهريب الزيت اشبه بالتهرب من ضريبة القيمة الزائدة في هذه الايام. واصبح للرقابة على المؤن سلطة يزيد من بطشها وجود الحكم العسكري الرهيب.

ولم يكن الملاكون ليسكتوا على هذا النهب الصريح. وحدثت اصطدامات بينهم وبين مراقبي التموين والشرطة. ولم نتردد ووقفنا بصراحة الى جانب الملاكين. واستغرب بعض الناس موقفنا ونحن نجمع تواقيع التأييد لملاكي الزيتون والاستنكار لتصرف السلطات ازاءهم. وتعجبوا كيف نؤيد خصومنا في الامس. ولكنهم سرعان ما عرفوا الحكمة في المثل الشعبي القائل : «انا واخي على ابن عمي، وانا وابن عمي على الغريب».

وبالطبع لم تتوقف سياسة الحكومة عند الاستيلاء على منتوجات الفلاحين العرب بابخس الاثمان بل تعدتها الى مصادرة الاراضي. ومن يومها اخذ يتعمق الادراك بأننا جميعا في الهم عرب. من تلك الايام كانت توضع اللبنات الاولى في اساس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وانتقل حنا نقارة من الدفاع عن المعتقلين بسبب اضراب عمال الزيتون الى الدفاع عن المعتقلين من ملاكي الزيتون بالاخلاص والجدية ذاتها.

## أخبار ثقافية

### ● «ضحايا الخارطة» ●




■ «ضحايا الخارطة» ـ هذا هو الكتاب الذي صدر، مؤخراً، عن دار «الساقي» للنشر في لندن. ويضم الكتاب بين دفتيه مختارات من شعر محمود درويش وسميح القاسم وأدونيس (علي أحمد سعيد)، باللغتين الانجليزية والعربية.

قدم للكتاب وترجم المختارات الشعرية التي يحتوي عليها الشاعر اليمني عبد الله العذري. وبعض هذه المختارات كان نشر بالانجليزية سابقا في عدد من المجلات: «ستاند» و«أم. بي. ق» و«ساوث» و«ق. آر.» و«ساوث إيست أرتس ريفيو» (مراجعات الفنون الشرقية ـ الجنوبية) و«إنديكس».

وجاء في المعلومات الاوتوبيوغرافية التي أوردها الشاعر، العذري، في المقدمة:

● محمود درويش:

ولد في البروة. مجموعته الشعرية الأولى صدرت في العام ١٩٦٠. ومنذئذ أصبح، ربما، الشاعر الفلسطيني الأكثر شهرة في العالم.

● سميح القاسم:

ولد في الجليل لعائلة درزية وترعرع في الناصرة. ويقوم، منذ فترة طويلة، بنشاط سياسي في اسرائيل. وقد عاق، مرات عديدة، من السجن. كاتب خصب الانتاج الى درجة أنه عند بلوغه سن الثلاثين كان أصدر ست مجموعات شعرية.

● ادونيس:

ولد في سوريا في العام ١٩٣٠. في العام ١٩٥٦ نفي الى بيروت وأصبح مواطنا لبنانيا. هو مؤسس مجلة «مواقف». وهو ناقد الى جانب كونه شاعرا. وله تأثير كبير على الأدب العربي.

## قداس وجناز نصف السنة



رام الله ـ يقام في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ٨٤/٧/١ في كنيسة الروم الارثوذكس في رام الله قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم الاستاذ

**غسان حرب (ابو الفجر)**

فوالدة الفقيد وأرملته واولاده واشقاؤه وشقيقاته وعموم آل حرب وابو نحلة وعائلاتهم وحمولة آل يوسف واقرباؤهم وانسباؤهم واصدقاؤهم ورفاقهم في رام الله والخارج يدعون الجميع مشاركتهم ذلك راجين اعتبار هذا القلم بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز





## سارقو الجبال

● بقلم: عدنان فاعور ●

■ استيقظ أولادي اليوم في ساعة مبكرة على غير عادة. ربما لم يعرفوا طعم النوم هذه الليلة. كيف لا وقد وعدت ان اصطحبهم اليوم الى بيت جدهم الذي يقع في قرية بعيدة عن المدينة التي نسكنها.

في بداية عطلة الصيف من كل سنة كنت آخذهم الى بيت جدهم، حيث يقضون عدة أسابيع في أجواء القرية الهادئة بعيدا عن ضوضاء المدينة.. يلعبون ويمرحون في الساحة الواسعة أو بين الاشجار في البساتين.. يقطفون ثمار التين والعنب.. يساعدون جدهم في أعماله في الحقل.. يتمتعون بمشاهدة الحقول والبساتين الخضراء.. يملأون صدورهم بعبير الأزهار.. والنسيم العليل.. يقضون ساعات طوال في حظيرة المواشي.. يركبون هذا الجحش أو يسحبون وراءهم ذلك الجدي.. وفي المساء يساعدون جدتهم عندما تحلب النعاج.

كنت أقضي عدة ايام في بيت والدي، ثم اتركهم لأعود أنا وزوجتي الى بيتنا في المدينة البعيدة لكن ليس قبل أن ألقي عليهم محاضرة طويلة في الآداب والسلوك الحسن.. أحيانا اهددهم بأقسى عقاب اذا هم أتوا بأعمال شيطانية ووو.. وعندما كنت احضر في نهاية العطلة لأعيدهم الى بيتنا.. كانت علامات الحزن تبدو جلية على وجوههم.

كانت «سحر» أصغر أبنائي. يقارب عمرها الثلاث سنوات.. كانت هذه هي الرحلة الأولى بالنسبة لها بعد ان أصبحت واعية للأمور التي نشاهدها.. في السنة الماضية لم تفقه شيئا.. لم تسألني عن أي شيء كانت تشاهده عبر نوافذ الباص.. اخوتها الكبار هم الذين تولوا هذه المهمة أما في هذه السنة فقد استرحت من اسئلتهم وتصورت انني قادر على معالجة اسئلة هذه «الشيطانة» الصغيرة.

حمل ابنائي الحقائب الخفيفة وساروا أمامي تتبعهم زوجتي.. حملت الحقيبة الثقيلة باليد اليسرى.. وباليد الأخرى أمسكت يد سحر.. أسرعت في خطاي حتى ألحق بهم.. والى جانبي سحر تعدو بأقصى سرعة.. عندما وصلنا محطة الباص كان العرق يتصبب من جبيني.. كانت شمس تموز حارة جدا حتى في ساعات الصباح.. وضعت الحقيبة على الأرض وتوجهت الى مكتب الاستعلامات، وسألت:

– متى ينطلق الباص الى عكا؟

– بعد خمس دقائق.

بعد خمس دقائق كنا نجلس على مقاعد «المرسيدس» المخملية.. كان المكيف يعمل بنشاط.. أصوات الموسيقى تنبعث من المذياع.. كل شيء مريح وهادئ. وبعد ان اتجه شمالا ارتفعت على جانبي الطريق بنايات ضخمة ومداخن عالية..

وعندما كانت سحر تستفسر عن أمر ما يسارع اخوتها في الاجابة. انهم يذكرون ما قلته لهم في السنوات الماضية. «هذا مصنع.. وهذا كراج.. هذه ورشة.. هذه محطة وقود.. هذه أعمدة كهرباء وهذه أعمدة وأسلاك تلفون».

– ما هذه الشجرة؟، سألت سحر.

– هذه نخلة، أجابت اختها الكبرى «ايمان».

– من أين أحضروها الى هنا يا بابا؟

صمت أبنائي.. لم يعرف أحد منهم من اين جلبوها الى هذا المكان.

– من دير البلح، قلت بسرعة.

– كم دفعوا ثمن الشجرة يا بابا؟ عادت سحر تسأل.

– لا أحد في الدنيا يعرف.

– وأين تقع دير البلح؟

– انها تقع خارج بلادنا.

قلت ذلك وأعطيت كل واحد منهم قطعة حلوى.. أردت اشعال سيجارة.. لكن تذكرت القانون الجديد.. أعدت السيجارة الى مكانها.. وتناولت قطعة حلوى.

– من هو صاحب هذه الأرض يا بابا؟، سألت سحر وأشارت الى قطعة ارض

– صاحب هذه الارض غائب يا حبيبتي.

وتابع الباص سفره بعدما توقف في احدى المحطات.. صرت أخشى أسئلة هذه «الملعونة». كان اخوتها يسألون عن كل شيء.. لكن هذه الأسئلة لم تكن مألوفة واحيانا تربكني.. صرت أحاشى النظر في عينيها.. أحاول أن أصطنع ابتسامة.. أشاطر اخوتها أحاديثهم.. لا يهم ماذا يقولون. المهم الا تسألني هذه «العفريتة» أسئلة أخرى.

قبل ان يصل الباص نهر النعامين.. أطلت سحر الى الجهة الشرقية وسألتني:

– يابا هنا توجد تخشيبات.. ولكن أين اعمدة الكهرباء والتلفون؟

لم أجد جوابا هذه المرة.. ماذا أقول؟

– هذه مستعمرة جديدة.. لا يوجد فيها سكان، ردت ايمان

وحمدت الله في قلبي ألف مرة..

كان الباص ينهب الأرض نهباً.. وصلنا الى المحطة المركزية في عكا.. نزلنا من الباص ووقفنا ننتظر الباص المتجه الى القرية.

تأخر الباص أكثر من ربع ساعة عن موعد انطلاقه المحدد. وبمشقة بالغة صعدنا درجاته..

جلسنا على مقاعد خشبية.. وعندما تحرك الباص كان الدخان الأسود الكثيف يتصاعد منه، يدخل عبر نوافذه ويخنقنا.. لم نسترح منه الا بعد أن أغلقنا كل النوافذ.. الا ان حرارة الجو عادت تضايقنا. اتجه الباص شرقا.. مارا بين البساتين الخضراء. كنت اعاني من ضيق في التنفس وسط جو حرارته المرتفعة. عندما سألتني سحر:

– لماذا هذه الحجارة موضوعة هنا؟

وأشارت بيدها الى حجارة بيوت هدمت قبل عشرات السنين وبعثرت في كل اتجاه.

– هذه بقايا قرية، أجابت ايمان.

أمسكت خصلة من شعر سحر وصرت «اداعبها» محاولا ثنيها عن المضي في القاء هذه الأسئلة النارية، ثم أعطيتها تفاحة حمراء..

– ما اسم هذه الشجرة يا بابا؟

– صبّار، قالت ايمان وهي تنظر الى التفاحة.

كان الباص ينهب الأرض. وكانت سحر تجول بعينيها الى كل مكان.. ثم أشارت الى بيوت صغيرة تقع في أعلى الجبل وسألت:

– من يسكن هناك يا بابا؟

نظرت الى هذه البيوت.. آه.. هذه البيوت لم أرها هناك قبل هذا اليوم.. ماذا أقول؟

هذه المرة تكلم ابني «علاء» الذي كان طيلة الوقت يقرأ في كتاب «لغز القراصنة»:

– هؤلاء سارقو الجبال يا سحر.

(شعب)

---

الواقعية الاشتراكية في الأدب:

## الامكانيات الفعلية والقيود المزعومة

● بقلم: غ. بيتروسيان ●
(معلق وكالة أنباء «نوفوستي»)

● ستحل في شهر آب العام ١٩٨٤ الذكرى السنوية الخمسون لانعقاد المؤتمر الأول للكتاب السوفييت .. وفي هذا المحفل جرى الاعتراف بالواقعية الاشتراكية منهجا أساساً في الأدب الروائي والنقد الأدبي السوفييتي باعتبارها تصويراً صادقاً وتاريخياً ملموساً للواقع في تطوره الثوري .

أما الخصوم الايديولوجيون للادب السوفييتي فقد ردّوا على هذا الحدث بعجلة فائقة . فشنوا منذ العام ١٩٣٤ بالذات حملتهم على الواقعية الاشتراكية التي تستمر حتى الآن ، مبتدعين شتى الخرافات والأقاويل عن «قيودها» .

وأول موضوعة ـ وهي أساس ـ لمن يسمون بالخبراء في الشؤون السوفييتية ، تقول : «ان الواقعية الاشتراكية» قد ابتدعت «من الأعلى» و «فرضت» على الكتاب السوفييت .

وموضوعتهم الثانية : الواقعية الاشتراكية تقيد حرية ابداع الأدباء !

وتهمتهم الثالثة : ان الواقعية الاشتراكية تنزل الفنان الى مستوى المنفذ البسيط ، وتفرض عليه أفكاراً ومواضيع وتركيبات محددة ، وتمنع الرمزية والهجاء ، وتحظر تصوير الأحداث السلبية أو الكئيبة ، وتجبر الفنانين على الوصول بكل منتوج فني الى النهاية السعيدة .

ولديهم تهم أخرى ، ولكن المذكورة منها أعلاه هي الأكثر رسوخاً وانتشاراً . ويظهر التحليل الموضوعي لكل هذه التهم بأنها مبنية على رمال وتناقض الوقائع المعروفة .

فالواقعية الاشتراكية لم «تبتدع» من «الأعلى» في العام ١٩٣٤ ، وذلك لأن هذا الفن قد ولد وتكون وأظهر نفسه في العملية الفنية العالمية قبل مدة طويلة من تسميته باسم الواقعية الاشتراكية . ويعود ميلاد الواقعية الاشتراكية الى زمن الثورة الفرنسية العام ١٨٤٨ وكومونة باريس العام ١٨٧٠ . ويمكن رؤية بواكيره في إبداع الشاعر الألماني غيورغ فييرت (١٨٢٢ ـ ١٨٥٦) ومؤلف «نشيد الأممية» الشاعر الفرنسي اوجين بوتيه (١٨١٦ ـ ١٨٨٧) . وأصبحت الواقعية الاشتراكية في الأدب السوفييتي المنهج الفني الأساس حتى قبل انعقاد المؤتمر الأول للكتاب السوفييت ، وبالتحديد في العشرينات . أما المؤتمر فقد اعترف بها وثبتها في نظامه الداخلي .

والواقعية الاشتراكية لا تقيد حرية ابداع الكتاب السوفييت . وتأكيد العكس هو أمر سخيف مثل الحديث بأن الرومانطيقية قد قيدت حرية ابداع بايرون وهوغو ، والانطباعية ـ مونيه وربنوار ، والواقعية ـ ستندال ودوستويفسكي وبلزاك ، والنزعة الطبيعية ـ الاخوان غونكور وزولا . ومن المستبعد ان يشعر سلفادور دالي ـ الذي لا يزال حياً يرزق ـ بأن السريالية «تضغط عليه» . اذن لماذا يجب على الواقعية الاشتراكية ان «تقيد» الفنانين السوفييت مثل مكسيم غوركي وفلاديمير ماياكوفسكي وميخائيل شولوخوف وليونيد ليونوف ويوري بونداريف ، وغيرهم الكثير ممن يناصرها طواعية ؟ ولماذا يظنون ان الشعراء العظام من أمثال لويس اراغون وبابلو نيرودا يعانون «تقييداتها» ، يعانونها و ... يواصلون الابداع ؟

فالرومانطيقيون دافعوا عن الرومانطيقية ، والواقعيون ـ عن الواقعية ، والطبيعيون ـ عن النزعة الطبيعية ، ويفعلون ذلك باسم حرية ابداعهم . والكتاب السوفييت ـ هم أيضاً أنصار للواقعية الاشتراكية راسخو العقيدة . ولذلك فهم يبدعون بحرية في مجرى هذا الفن . فهم لا يحسون بل ولا يمكن ان يحسوا بـ «قيودها» المزعومة .

والواقعية الاشتراكية لا تفرض على الأدباء أفكار ومواضيع وتركيبات مؤلفاتهم . وهي لا ترفض الرمزية ولا السخرية اللاذعة ولا المبالغة المفرطة ولا المجازية ، او غيرها من وسائل التعبير الفني ، اذا ما صور النتاج الابداعي الحياة والتصق بها وعبر بصدق عن أفكار ومشاعر الناس .

ان فلاديمير ماياكوفسكي وبرتولد برخت وناظم حكمت وبابلو نيرودا غالباً ما صوروا بأشكال من «المجازية الصادقة» ، ان صح القول ، وهي تتميز عن تلك المجازية التي تشوه حقيقة الحياة . وجرى التأكيد في النظام الداخلي لاتحاد الكتاب السوفييت على ان الواقعية الاشتراكية «توفر للأدب السوفييتي كل الإمكانيات لإظهار خصائص الموهبة الفردية والتجديد في كل «ألوان فنون الإبداع الأدبي» .

أما «النهاية السعيدة» (هابي ـ ايند) فكما يتبيّن من التسمية ذاتها لم تبتدعها الواقعية الاشتراكية . فقد اعتبر الكتاب السوفييت، وما زالوا، ان النهاية في الابداع الفني يجب ان تتفق وفكرة النتاج الأدبي ذاتها وتتجاوب مع مضمونه كله . ولذلك فإن النهاية التعيسة هي ليست حتمية البتة في الأدب السوفييتي . ويكفي التذكير مثلاً بنهاية «الدون الهادئ» لشولوخوف .

وبطبيعة الحال ، فللواقعية الاشتراكية مبادئها الفكرية ـ الفنية . فهي الى جانب الحقيقة ـ سواء في الحياة ام في الفن ، وبالتالي فهي ترفض الكذب في كل أشكاله ومظاهره .

والواقعية الاشتراكية تدعو للصداقة بين الناس والشعوب وهي ـ لذلك ـ ترفض الدعاية للحرب والعنف والعنصرية وكل ما يبعد الانسان عن أخيه الانسان .

وهي تتطلع نحو المستقبل وتربي الكاتب والقارئ على السواء بتقاليد الانسانية والوطنية السامية . وتساعد على رؤية أبطال العصر الحقيقيين والحكم على الزمن وعلى الحياة من وجهة نظر أرقى وأسمى الأفكار . وتناضل ضد الشر الذي يعترض طريق تحقيق مُثل البشرية العليا .

وأخيراً من الواضح تماماً انه لو وجدت تلك «القيود الصارمة» التي لا يكل من يسمون بالخبراء في الشؤون السوفييتية عن تأكيد وجودها ، لما كانت هناك تلك المؤلفات الأدبية السوفييتية التي تقرأ اليوم بكل إهتمام في كل أرجاء العالم .



● مكسيم غوركي ●



● فلاديمير ماياكوفسكي ●



● ميخائيل شولوخوف ●

---

## اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع قلنسوة

● على شرف المؤتمر التاسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث

يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الاحد ٨٤/٧/١ الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر في الساحة العامة.

خطباء الاجتماع:

● سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ محمد نفاع
● عضو المجلس المحلي وسكرتير الجبهة ـ حسن عبد الفتاح متانة.
● كلمة الشبيبة ـ الرفيق يوسف قاضي.
● عريف الاجتماع: الرفيق عبد الله تايه.

---

## تهنئة جمعية المبادرة الاسلامية

تتقدم جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا بأحر التهاني واطيب الامنيات الى العرب والمسلمين في البلاد وفي العالمين العربي والاسلامي راجية ان يعود العيد وقد تحققت أمنياتهم ونالوا حقوقهم العادلة واستتب السلام في ربوع شرقنا وفي العالم اجمع.

● وكل عام وانتم بخير ●

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة عين ماهل الدمقراطية

● *من اجل انجاح الجبهة في معركة الانتخابات المقبلة*
● *لعزل قوائم السلطة والمتطاولين على وحدة الصف*
● *للتصدي لحملة الارهاب البوليسية ضد شعبنا*

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي استعداداً للمعركة الانتخابية الذي سيعقد يوم الاثنين ٨٤/٧/٢ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت امين احمد حبيب الله (ابو عاطف).

يتحدث في الاجتماع:

● النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة. ● الاخ عارف امين ـ عضو المجلس المحلي ● الرفيق عرسان حبيب الله سكرتير الجبهة.

● هلموا بجماهيركم من اجل انجاح الجبهة في معركة الانتخابات القادمة
● وابدا على هذا الطريق ●
● نعم والف نعم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

---

## كتاب هام عن التشكيلة الشيوعية في التاريخ الانساني

لوباتا ـ «الشيوعية كتشكيلة اجتماعية اقتصادية» . موسكو : دار التقدم . ١٧٢ صفحة من القطع الصغير . (الموزع الوحيد في اسرائيل : المكتبة الشعبية ، بيت الصداقة ـ الناصرة) .





● يشكل هذا الكتاب ، الذي ألفه الأكاديمي السوفييتي البارز ف. لوباتا ، محاولة هامة لتقديم كتاب هو أقرب الى الكراس عن مرحلة الشيوعية في تاريخ الحضارة الانسانية في بساطة وسهولة وفي الوقت نفسه في وضوح علمي يجعله مقبولاً على كل قارئ وخصوصاً على العمال والطبقات الشعبية ذات المصلحة المباشرة في تعميق الوعي الطبقي والثوري .

يقول المؤلف في المقدمة : «تجري في العالم المعاصر عمليات عميقة لإدراك ما قطعته البشرية من طريق التطور التاريخي . ويقوم أكبر الممثلين تقدماً من الأوساط الاجتماعية ورجال الأدب والعلم والفن وأبناء الطبقة العاملة بدراسة وتحليل علاقات الانتاج والعلاقات الاجتماعية المعاصرة ، «باهتمام بالغ ويمعنون فكرهم في المستقبل ، بشكل متزايد» .

ويقدم الكتاب استعراضاً لكل التيارات «الاشتراكية» المبكرة ، الفجة والفوضوية والطوباوية محللاً أساسها الاجتماعي وكل هذا كمقدمة لظهور الاشتراكية العلمية ، النظرية الثورية للطبقة العاملة على مسرح التاريخ الانساني تتويجاً رائعاً لكل الفكر الانساني العريق للعدل الاجتماعي وبديلاً حقيقياً وأداة ناجعة في يد الطبقة العاملة لتغيير العالم .

ويتضمن هذا الكتاب الدراسي المبسط الفصول التالية : ١) مفهوم التشكيلة الاجتماعية وأهميته بالنسبة لتحليل حركة المجتمع المحتومة نحو الشيوعية ٢)الثورة الاشتراكية أحد شروط الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية ٣) الاشتراكية ـ الطور الأول للتشكيلة الشيوعية ٤) نحو الطور الأعلى للتشكيلة الشيوعية .

ويتضمن الكتاب خاتمة تؤكد ان عظمة الأفكار الماركسية ـ اللينينية وقدرتها الخارقة تكمنان في ان الماركسية ـ اللينينية استفادت من كل حصاد الفكر الانساني والتجربة الاجتماعية الانسانية وفي ان الماركسية اللينينية تتجدد باستمرار وتغتني من تجربة الحياة ، من شجرة الحياة الخضراء ، أبداً ـ كما قال هيغل .

ان هذا الكتاب هو مرجع هام للعمال والطلاب والشبان ، لكل الناس الذين يشتعل في قلوبهم الأمل المقدس والاندفاع للمشاركة في تغيير هذا العالم . كما ان الكتاب قادر ان يكون مفيداً جداً للمعلمين وطلاب الجامعات والمحاضرين الثوريين الذين يقدمون المحاضرات حول الاشتراكية وتطور المجتمع .□

(ر.ش)

---

## تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في كفر مندا يهنئون المسلمين بمناسبة عيد الفطر السعيد راجين الله تعالى ان يعود عليهم وقد عم السلام منطقتنا والعالم اجمع.

● وكل عام وانتم بخير ●

طه عبد الحليم ـ رئيس مجلس كفر مندا المحلي

---

## مجلس كفر مندا المحلي

يعلن مجلس كفر مندا المحلي عن حاجته لمحاسب بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة.

١) يشترط على المتقدم لهذه الوظيفة أن يكون حاصلاً على درجة (٣) في ادارة الحسابات على الاقل.

٢) يفضل اصحاب الشهادات الجامعية (اقتصاد او مراقبة حسابات) وخبرة لا تقل عن ٥ سنوات في ادارة الحسابات.

بامكان الراغبين تقديم طلبات خطية لغاية ٨٤/٧/١٤ مع الشهادات المطلوبة.

مع الاحترام
طه عبد الحليم ـ رئيس المجلس المحلي

---

## أ. نفاع

شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي

تلفون العمل: (٩٦٦١٩٤) تلفون البيت: (٩٦٦٩٨٢).

● اعمال الومنيوم وتريس وجميع انواع الزجاج ●
● دقة في المواعيد واسعار متهاودة ●
● نتقدم الى الطائفتين الاسلامية والدرزية والى زبائننا الكرام بأحر التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد ●

OO وكل عام وانتم بخير OO

---

## شكر على تعاز

محمد فايز ابو العردات واولاده وجميع آل ابو العردات وأقرباؤهم وأنسباؤهم في حيفا وخارجها يتقدمون بشكرهم الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة ابنتهم

● هالة ابو العردات ●

سواء كان ذلك بالاشتراك في الجنازة او بالحضور الى بيت العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

---

## محلات عيسى بشارات واولاده

### مواد بناء وكراميكا

### تنزيلات هائلة على البلاط الأرضي لغاية: ٥٠٪

الكمية محدودة

لدينا جميع انواع البلاط الصيني والكراميكا محلي ومستورد

يافة الناصرة ـ الشارع الرئيسي

نتقدم بأحر التهاني الى زبائننا الكرام والى جميع المسلمين في يافة الناصرة وخارجها متمنين ان تعود هذه المناسبة وقد عم السلام منطقتنا والعالم اجمع.

---

## تهنئة

الى صديقنا منير سلوم

تهانينا بمناسبة افتتاح مكتب شركة كرمليت للبناء والتطوير م.ض. بادارة المهندس العملي منير سلوم ـ حيفا ـ شارع عصفور، ٤. تلفون (٠٣٤١٦٠ ـ ٠٤)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

---

## جبهة مصمص الدمقراطية

تتقدم الى جميع المسلمين في البلاد بأحر التهاني القلبية بمناسبة عيد الفطر السعيد متمنية ان يعود عليهم وقد عم السلام بلادنا والشرق الاوسط.

---

## مطعم الشجرة

الشجرة ـ مفرق جولاني (مسكنة)

بادارة مفلح عواد

تلفون: (٦٧١٠٩ ـ ٠٦٧)

● اشهى المأكولات الشرقية في كل المناسبات ●

يتقدم الى جميع المسلمين بأحر التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد

● كل عام وانتم بخير ●

---

أحر التهاني واطيب التمنيات القلبية بعيد فطر مجيد ومبارك وكل عام وانتم بخير وهدوء بال

## مكتب زوزو الصغير

استشارة وتطوير للسفر والسياحة

● بادارة يوسف (جوزيف) عبده ●

حيفا ـ الحريري ٣. (٥٣٥٣٣١ ـ ٠٤)

الناصرة ـ قرب العين (٥٤٧٣٦ ـ ٠٦٥)

---

## ابراهيم بشناق

مكتب لكافة أنواع التأمينات

عمارة عواد عفيفي ـ الناصرة . ت . (٧٢٧٦٦ ـ ٠٦٥).

يهنئ زبائنه الكرام بمناسبة عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير

---

## نداء الى ذوي الضمائر الحية!

عائلة أربيلي المكونة من الام «أمل» وأبنائها الـ ١٤، والتي تعاني من ضائقة العيش الخطيرة، تتوجه اليكم لمديد العون معنوياً ومادياً الى حساب بنك لئومي فرع «هحشمونئيم» رقم ٦٢/١٣٩٢٠ ـ رمات غان.

ولكم الشكر والثواب

● عائلة اربيلي ●

# برنامج التجمع في الوسط العربي: استسلموا واخنعوا بدون قيد أو شرط!

■ ■ بقلم: الدكتور اميل توما ■ ■

وأخيراً اصدر التجمع العمالي ـ حزب العمل ومبام ـ برنامجه الانتخابي في منشور ولصته «قيادة التجمع» في المثلث وعنونته «منطقنا ومنطقهم» وارخته في ٢٢ حزيران ١٩٨٤.

وكما يتضح من العنوان تضمن المنشور البرنامجي مقارنة بين سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة من ناحية وسياسة «التجمع العمالي» بحيث تظهر «أفضلية» سياسة «التجمع» الحاسمة على الحزب الشيوعي والجبهة...

ولنترك اللغو الخطابي في هذا المنشور البرنامجي ولنتوقف عند القضايا الجوهرية.

### ● بين منطق الكفاح ومنطق الاستسلام ●

جاء في المنشور:

«منطقنا اننا ننادي بالسلام القائم على العدل ومنطقهم انهم يضعون الحلول المفروضة (هكذا بالضبط) خلافاً لمبدأ حق تقرير المصير الذي ننادي به».

ما هو السلام الذي يدعو اليه «التجمع» ويدعي زلمه العرب بأنه «قائم على العدل» ومع هذا لا يتجرأون اعلانه باللغة العربية.

أعلن التجمع على صفحة كاملة او نصف صفحة في الصحف الاسرائيلية تحت عنوان «التجمع يقول» لا ونعم.. لا للعودة الى حدود ٦٧، لا لازالة المستوطنات (الكولونيالية)، لا للمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، لا للدولة الفلسطينية.

أما الحزب والجبهة ـ وتهمتها: الدعوة الى «الحلول المفروضة خلافاً لمبدأ حق تقرير المصير»!! فيدعوان الى انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها منذ حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية والى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس والى المفاوضات مع ممثل هذا الشعب المشرد المعترف به فلسطينياً وعربياً وعالمياً ـ منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذا الحل ـ الذي يزعم التجمع ان الجبهة تريد فرضه ـ يتماثل تماماً مع حق تقرير المصير ومع قرارات الأمم المتحدة في دوراتها المتعاقبة منذ العام ١٩٧٤ وقرارات المؤتمر الفريد من نوعه الذي دعت اليه الأمم المتحدة وعقد في جنيف في آب ـ ايلول العام ١٩٨٣ كما يحظى بتأييد الشعب العربي الفلسطيني ممثلاً بالمجلس الوطني الفلسطيني (برلمانه في المنفى) الذي صادق على هذا البرنامج في دورته السادسة عشرة التي عقدت في الجزائر في شباط العام ١٩٨٤.

فأي منطق صائب؟ منطق «التجمع» الذي يرفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.. او منطق الجبهة التي تدعو الى الاعتراف بهذه الحقوق ولا ترى سلاماً بدون هذا الاعتراف.. او لم تبرهن العقود الثلاثة التي مضت على ان رفض هذا الاعتراف فجر حروباً كبيرة «وصغيرة» بادر اليها حكام اسرائيل ليحققوا توسعهم الاقليمي على حساب الشعب العربي الفلسطيني ويهدروا حقوقه؟

وجاء في المنشور:

«منطقهم مهاجمة الصهيونية وشتمها والتغني بالقوى الدمقراطية الحليفة (وضعوا علامات استفهام حول القول الدمقراطية (اليهودية بداهة) تهكماً وازدراء أ.ت).

«منطقنا ان الذين يبرمون السلام ينتمون الى الغالبية الصهيونية التي تشكل اكثر من ٩٩٪ من اليهود الاسرائيليين وان كل حديث جاء عن السلام يجب ان يأخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار».

قيادة «التجمع» بهذا المنشور الذي يوزعه زلمها في القطاع العربي وعليهم ان يعتمدوا عليه في دعايتهم الانتخابية، تعير الجبهة (والحزب طبعاً) بانها تهاجم الصهيونية..

يفتخر الشيوعيون ومعهم الجبهويون بكفاحهم المثابر الذي لا هوادة فيه ضد الصهيونية التي ترشد المحافل الحاكمة في هذه البلاد ان كانت في الحكم (اليوم التكتل اليميني المتطرف او في المعارضة المخلصة اليوم التجمع العمالي) وترسم سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ازاء الجماهير العربية في هذه البلاد والشعب العربي الفلسطيني عامة.. ويرى الحزب الشيوعي العربي ـ اليهودي ومعه الجبهويون ان القوى الدمقراطية اليهودية الحليفة هي التي تمثل اصدق مصالح وأماني الشعب اليهودي الاسرائيلي على الرغم من ان اكثريته بسبب غسل الدماغ الشوفيني لا تزال تؤيد الكتل والأحزاب الصهيونية.

ثم ماذا تعني الدعوة الى اخذ حقيقة تأييد ٩٩٪ الصهيونية بين الاعتبار؟

اذا ترجمنا هذه الكلمات الى لغة الواقع السياسي القائم فستعني الاستسلام والخنوع للاجماع القومي الصهيوني القائم على اللاءات الأربع[1] في الميدان الخارجي والاضطهاد القومي والتمييز العنصري في الداخل.

وهذا يعني وقف مكافحة هذا الاجماع الذي يهدد المنطقة بمزيد من الحروب التي يعد لها حكام اسرائيل ليحققوا حلم الصهيونية اقامة اسرائيل الكبرى في «أرض اسرائيل» التاريخية التي يريدها حزب حيروت ان تقوم على ضفتي الأردن ويريدها الغلاة ان تتفق مع الوعد الرباني!! اي من «نهر مصر حتى النهر الكبير نهر الفرات».

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة برفضان الرضوخ والاستسلام لهذا الواقع ويواصلان الكفاح بعزيمة اشد وصلابة ثورية حتى يغيروا جذرياً هذا الواقع بحيث ينقلوا اسرائيل الى طريق السلام والجوار الحسن مع الدولة الفلسطينية العتيدة والاقطار العربية والمجاورة.

### ● انجازات الحزب والجبهة ●

وجاء في المنشور:

«منطقهم اي منطق الحزب والجبهة أ.ت) انهم يطلقون الشعارات في الهواء وعلى صفحات الجرائد ومنطقنا اننا كنا وسنظل بالمرصاد في قاعة الكنيست للدفاع عن شعبنا والعمل من اجله وليس في مقاعد الطائرات وقاعات الانتظار في المطارات».

لا شك ان الصحافة الشيوعية تزعج قادة التجمع وسائر الكتل والأحزاب الصهيونية.

ولكن لماذا تتخوف قيادة «التجمع» من الحزب والجبهة ما دام دورهم يتلخص باطلاق الشعارات في الهواء وعلى صفحات الجرائد؟ لماذا وضعت القيادة المعراخية في أعلى سلم افضلياتها في هذه المعركة الانتخابية: «تقليص قوة «راكح» (المقصود الجبهة) فهو الهدف المركزي في المعركة القادمة ومن الواجب ان نقلص قوته (قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ راكح أ.ت) حتى نسلبه مكانته القيادية بين العرب»[2] ولماذا قررت هذه القيادة ان هذه المهمة «مهمة قومية عليا»؟!

لان كفاح الحزب الشيوعي حتى العام ١٩٧٧، وكفاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منذ ان قامت في العام ١٩٧٧ حتى اليوم حققت انجازات ملموسة وتصدياً لسياسة الحرب والعدوان وللاضطهاد القومي والتمييز الطائفي ولزحف الفاشية التي تهدد الدمقراطية ولاستغلال العاملين الشديد، ولعدم مساواة المرأة في الحقوق.

لقد كان من أهم انجازات الحزب الشيوعي الاسرائيلي انه قاد بنجاح معركة البقاء.. بقاء الاقلية العربية القومية في وطنها ازاء محاولات تشريدها.. في ١٩٤٨، عام نكبة الشعب العربي الفلسطيني، بقي ١٥٠ الف عربي في اسرائيل من بين ٨٠٠ الف عربي هم سكان المنطقة التي قامت فيها اسرائيل.. آنذاك غابت القيادة التقليدية عن الساحة ولم يبق بين هذه الجماهير التي شعرت بالضياع والاستلاب وعانت في صدمة النكبة مثقفون واصحاب مهن حرة.. آنذاك ايضاً بدأت حكومة مباي سلف حزب العمل سياسة الاضطهاد القومي الوحشية ففرضت الحكم العسكري وبادرت الى مصادرة الأراضي والحتق املا في اجبار هذه الأقلية على الرحيل..

في تلك الظروف تصدر الحزب الشيوعي معركة البقاء، وخلالها قذف الشيوعيون ومؤيدوهم باجسادهم امام الشاحنات في الناصرة وكفر ياسيف وغيرها التي حملت «المتسللين»!! لتقذف بهم وراء الحدود..

والتفت الجماهير العربية حول الحزب وسارت معه في معاركها دفاعاً عن حقوقها حتى اصبحت شعباً متماسكاً يعي هويته القومية العربية الفلسطينية وينمي في صفوفه شريحة من المثقفين والمتعلمين، من الأدباء والكتاب واصحاب المهن الحرة، اسهمت في اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي دعا اليها الحزب منذ أيام الدولة الأولى.

وهذا النجاح تحقق على الرغم من المحافل الحاكمة والقوائم العربية «المستقلة» او المرتبطة باحزابها وعلى الرغم من نواب مباي ومبام العرب الذين اخذوا على عاتقهم اجهاض كفاح الجماهير العربية والتحريض على نضالها وتبييض صفحة سياسة الاضطهاد القومي.

وحقق الحزب الشيوعي سوية مع الجماهير التي التفت بطريقه النضالي انجازاً كبيراً آخر حين احبط سياسة نشر العدمية القومية بين الأقلية القومية العربية وتجهيل اجيالها الطالعة.

أحبط هذه السياسة بدفاعه عن اللغة العربية وآدابها وبكشفه عن محاولات تزييف تاريخ الشعب العربي الفلسطيني وبتزويده التلاميذ والطلاب بالتراث العربي العام والعربي الفلسطيني الخاص، عن طريق صحافته ومجلاته ـ «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» و«الدرب».. وبدراساته التاريخية والفكرية.

ورعيل الشعراء والقصصيين والكتاب الذي نشأ في هذه البلاد وبرز محلياً وعربياً وعالمياً وسار مع الحزب وفي صفوفه ابرز شاهد على ذلك.

وسوية مع هذا الانجاز احبط الحزب ايضاً سياسة التجهيل وبكفاحه مع الجماهير العربية فرض على السلطات توسيع التعليم الثانوي وفتح ابواب الجامعات امام مزيد من الطلاب الجامعيين العرب.

وهذا الانجاز تحقق على الرغم من مخطط سلف حزب العمل.. مباي الذي بلور خطوطه مستشار رئيس الوزراء الراحل بن غوريون، في الشؤون العربية، اوري لوبراني الذي صرح ما معناه: «كنا نرغب ان يبقى العرب في هذه البلاد حطابين وسقاة ماء..»

أما الانجاز الثالث فكان في ميدان السلطات المحلية.. حين قامت اسرائيل كان هناك مجلسين بلديين: في الناصرة وشفاعمرو ومجلس محلي واحد في كفر ياسيف.

وحاولت المحافل الحاكمة جهدها حتى لا تتألف مجالس محلية وحتى تبقى البلدات والقرى العربية مزارع تحت اشراف زلمها المخاتير وامثالهم فيتجمد تطورها وتكون اراضيها لقمة سائغة لسياسة مصادرة الأراضي.

وبقيادة الحزب وبمساعدة الكتلة البرلمانية شنت الجماهير معارك عنيدة من اجل اقامة السلطات المحلية في مدنها وبلداتها وقراها وفازت في اقامة ٥٦ مجلساً بلدياً ومحلياً.

وادى نجاح الجبهات الدمقراطية، التي تؤلف جزءاً هاماً من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في ١٩ مدينة وبلدة وقرية عربية الى تغيير اصطفاف القوى في هذا الميدان بحيث اصبحت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية اطاراً نشيطاً في مساندة كفاح الجماهير العربية ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ومن اجل المساواة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني..

وليس ادل على ذلك من مشاركة هذه اللجنة القطرية في ايام يوم الأرض الخالد، ومساندتها الدعوة الى الاضراب تضامناً مع الجماهير التي احتجت على مجازر صبرا وشاتيلا في ايلول العام ١٩٨٢.

اما نائب مبام «التجمع» محمد وتد فقد هاجم الحزب الشيوعي لأن لجنة الدفاع عن الأراضي أعلنت الاضراب تضامناً مع الشعب الفلسطيني الذي كان يتعرض الى موجة عاتية من القمع والارهاب في آذار ١٩٨٢ فأعلن عبر «صوت اسرائيل» في ٢٨ آذار ٨٢ أي قبل اضراب ٣٠ آذار بيومين ان «راكاح» تتحمل المسؤولية لانها تريد انزال «اولادنا الى الشوارع لرشق الجيش بالحجارة وتلقي رصاص الجيش» (!)

هكذا سوغ وتد مسبقاً اعتداء الجيش والبوليس على المضربين على غرار اعتدائها على الجماهير في يوم الأرض ٣٠ آذار ١٩٧٦ واسقاطها ستة شهداء.

لا نريد ان نستعرض انجازات النضال الذي قاده الحزب قبل قيام الجبهة.. وكلها تحققت على الرغم من قيادة «التجمع»: الغاء الحكم العسكري، دخول العمال العرب الى الهستدروت، الغاء الرقابة عن الأدب وغيرها.. انما نريد ان نقرر ان الخبرة دلت على ان لا طريق امام الجماهير العربية غير طريق النضال الصلب الحازم المثابر العنيد.. واطلاق الشعارات لا يذهب في الهواء يصبح حين تتبناه الجماهير قوة دافعة..

وفعلاً لا يقوم زلم التجمع العرب حين يصلوا الى الكنيست بغير تأييد الكرباج المرفوع في وجه الجماهير العربية.

اما زلمهم خارج الكنيست فلا يقوموا بغير الخدمة والرصد اللذين لن يحققا شيئاً.

### ● هذا هو رصيد الكتلة في الكنيست ●

يأخذ زلم «التجمع» على نوابنا انهم في مقاعد الطائرات بينما هم «يرصدون» الأمور في الكنيست.. عار ووقاحة إن يقوم «قادة التجمع» في المثلث والذي يقف في مركزهم النائب محمد وتد بهذا الاسفاف حول دور نواب كتلة الجبهة بينما حضرته وزميله محمد خلايلة يقضون جل وقتهم بعيدين عن جلسات الكنيست التي لا تسمعهم الا بمناسبات.

صحيح ان نوابنا يسافرون الى الولايات المتحدة واوروبا وآسيا ولكنهم يسافرون في مهمات على غاية من الأهمية وهم يشتركون في مؤتمرات وندوات ولقاءات ليكشفوا في اثناء انعقادها مخازي سياسة الحرب والعدوان الاسرائيلية وليعروا العنصرية في سياسة الاضطهاد القومي وليجندوا القوى العالمية الى جانب كفاح الجماهير اليهودية والعربية من أجل السلام والمساواة.. اما هم نواب التجمع العرب ـ وكانوا اثنين ـ فحين يسافرون يسافرون لتبييض صفحة الحكام ولتسويق سياستهم العدوانية..

ثم هل وقف نائبا التجمع محمد وتد وحمد خلايلة في المرصاد «دفاعاً عن شعبنا والعمل من اجله».. هل صوتا مثلاً الى جانب كتلة الجبهة في ٨ حزيران ١٩٨٢ حين طرحت نزع الثقة بالحكومة في الكنيست بسبب حربها البهيمية على الشعبين الفلسطيني واللبناني.. طبعاً لا لم يصوت الى جانب هذا الاقتراح غير نواب الجبهة الاربعة.

ومن المفارقات ان تحاول قيادة التجمع وزلمها ان تلقي ظلال الشك وتوجه الاتهام الى كتلة الجبهة في الكنيست لولاها لما تم حل الكنيست وتعين موعد الانتخابات المبكر..

هذه هي لائحة الشرف والأمانة التي تقدمها الكتلة الى الجماهير، هذا هو نشاط الكتلة بالارقام.

خلال ٤٣٤ يوماً من حياة الكنيست، حتى اواخر آذار ١٩٨٤، وقبل ان تقرر الكنيست حل نفسها قدمت الكتلة ٣٥٦ اقتراحاً مستعجلاً لجدول الأعمال و١٢ اقتراحاً بنزع الثقة عن الحكومة و١٧ مشروع قانون و٤٦ اقتراحاً مستعجلاً وعادياً لمناقشة قضايا ملحة و٢٥١ استجواباً كما ان أعضاءها ناقشوا من على منبر الكنيست ٣٨٦ مرة تعرضوا فيها الى القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي طرحتها الاحداث العادية والطارئة على جدول الابحاث (من كراس كتلة الجبهة في الكنيست ادت الامانة باخلاص ونجاح»..

تسأل قيادة «التجمع» في منشورها «أين كانوا (اعضاء كتلة الجبهة) عند التصويت على مشروع قانون تحرير الأوقاف الاسلامية»؟

مضحك جداً هذا التساؤل وبخاصة ان سلف «التجمع» مباي وحكومته، هما اللذان صادرا الأوقاف الاسلامية وحرما الطائفة الاسلامية من هذه الأوقاف وريعها الضخم.

مضحك جداً لأن التجمع حتى العام ١٩٧٧ (وكان في السلطة) رفض تحرير الأوقاف الاسلامية ولم يؤيد مشروع قانون تحرير الأوقاف الاسلامية عند طرحه مؤخراً.. لماذا لا تسأل القيادة نفسها اين كان نوابها عند التصويت على المشروع؟

لقد بادر الحزب الشيوعي منذ الأيام الأولى بعد قيام الدولة الى تنظيم الكفاح من اجل تحرير الأوقاف الاسلامية وسوية مع ابناء الطائفة الاسلامية وسائر الطوائف عقد المؤتمرات في سبيل تحقيق هذا الهدف.. وقدم نوابه قبل قيام الجبهة، وقدم نوابه في اطار كتلة الجبهة المشروع تلو المشروع في سبيل تحرير الأوقاف الاسلامية.. ولم تصادق الكنيست على تلك المشاريع في عهدي التجمع والتكتل.

فاوليس من المفارقات ان تطرح قيادة التجمع هذا السؤال هذا مع العلم ان كتلة الجبهة بنوابها ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد قدمت آخر مرة مشروع قانون لتحرير الأوقاف الاسلامية في ٢٧ شباط ١٩٨٤.

وتسأل قيادة التجمع مرة اخرى اين كانوا نواب الكنيست حين صوتت الكنيست على مشروع قانون قدمه عضو الكنيست محمد وتد ضد التمييز والعنصرية؟

هذا التساؤل يستهتر بعقول قراء المنشور اذ انه يريد خداع الذين لا يعرفون الحقائق..

لقد كاد محمد وتد ان يتنازل عن مشروعه ويقبل إحالة موضوع التمييز العنصري لا مشروع القانون الى لجنة الكنيست لولا النائب الجبهوي توفيق طوبي الذي نبه الى انه لا تجوز «صفقة» كهذه بينه وبين وزير العدلية نسيم وعلى الوزير ان يحيل مشروع القانون او يسقطه!. ألا يخجل واضع المنشور من طرح هذا الموضوع..؟

ثم من كافح ضد التمييز والتحريض العنصري طول حياة اسرائيل غير الحزب الشيوعي والجبهة؟

ومن كان في وسعه ان يمرر في الكنيست قانوناً كهذا حين كان في السلطة غير «التجمع».. ولماذا كان على محمد وتد ان يقدم مثل هذا المشروع ولم يقدمه زعيم «التجمع» أولاً.

فعلاً هناك فرق بين منطقنا، منطق الجبهة، ومنطقهم، منطق التجمع وزلمه العرب.. والفرق هو بين الكفاح المثابر من اجل حقوق الجماهير العربي والمساواة ومن اجل السلام العادل فعلاً ومواصلة سياسة الاضطهاد والحرب والعدوان.

جاء في المنشور «منطقنا ان نتمسك بعروبتنا ونرد الصاع صاعين ونشارك في اتخاذ القرار».

اذا كانت العروبة بأخذ مقولات الصهيونية وسياستها العدوانية بعين الاعتبار فقل على العروبة السلام.. واذا كان رد الصاع صاعين «والرصد في الكنيست بالسكوت عن الارهاب في الضفة والقطاع وعن حرب لبنان وعدم الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني فقل الافضل ان لا تردوا يا زلم التجمع الصاع صاعين.

وبعد هذا سيفهم الذين لم يفهموا حتى اليوم لماذا تدعو الجبهة الجماهير العربية الى تأييدها وتهتف ولا صوت للقوائم الصهيونية واخطرها «التجمع»، الذي اخذ على عاتقه العمل على سلب الجبهة موقعها القيادي بين الجماهير العربية وتزييف ارادتها و«تجيير» اصواتها لخدمة الممارسة الصهيونية العنصرية البشعة.. كل الاصوات للجبهة..

● هوامش

١) يتفق «التكتل» و«التجمع» وسائر الأحزاب الصهيونية على هذه اللاءات التي اعلنها «التجمع» كما اوردنا ذلك في البداية.

٢) من مذكرة رئيس دائرة الاقليات في حزب العمل رعنان كوهين الى رئيس الحزب وقادته.

---

نقاش انتخابي حول:

# النضال القومي.. والخيانة القومية

● أمام شعبنا طريقان لا ثالث لهما فأما النضال مع الشيوعيين والجبهويين، عرباً ويهوداً، ضد السياسة الصهيونية، وبهذا يضمن امانيه القومية، وإمّا عداء وحدة الصف والوقوع ضحية هذه السياسة ●

■ بقلم: سميح غنادري ■

### ●● المهر السياسي...

«وأخيراً... قام تنظيم عربي مستقل يمثل عرب هذه البلاد»، «بعد انتظار اكثر من ربع قرن... ولد الجسم القومي العربي الجديد: «الحركة التقدمية العربية» والذي قرر خوض الانتخابات سوية مع «الترنتيشا» تحت اسم «القائمة التقدمية للسلام». و«أخيراً قام تنظيم قومي مستقل متحرر من سيطرة الاحزاب الاسرائيلية».

هذا بعض ما تنضح به «التضامن». وهذا ما ردّده ثلاثة عشر خطيباً في المهرجان الانتخابي الأول للقائمة «التقدمية للسلام». وفاضت اريحية «القومي» اوري افنيري فاذا به يهتف: لأول مرة تتحقق أمنية العرب باقامة تنظيم سياسي يمثلهم! أمّا السيد ميعاري فيقول، في مقابلة اجرتها معه «هآرتس» بتاريخ ٨٤/٦/٦، «ان الحل الذي يطالب به «ركاح» هو حل عام، وبشكل عابر قومي، بينما حلي هو قومي فقط». ويضيف، «مواقفنا مستقلة. وهي متحررة من أية اعتبارات أجنبية. مواقف محلية تماماً».

من الصعب، إيجاد مغالطة سياسية تضاهي هذه المغالطة: هذا اذ لم نأخذ بعين الاعتبار عهر تلفزيون الملك الهاشمي الذي يدعو للتصويت «للقائمة العربية» بزعامة ميعاري! اما ان يواصل رجالات «القائمة التقدمية للسلام» هذه الكليشيهات بعد إئتلافهم مع افنيري وانكشاف برنامج قائمتهم وبعد ان نشرت «معاريف هزيه» بروتوكول الجلسة الشهيرة مع آرنس، فهذا ما لا نستطيع ايجاد وصفاً له على الرغم مما تتهم به من «طول لسان»، هو من طول باع هذا الشعب في الدفاع عن حقوقه وكرامته.

### ●● في أي معسكر وضعوا انفسهم؟!

لا تستطيع هذه القائمة ولا ما يسمّى بتنظيم «الحركة التقدمية العربية» ان يتلبس لباس ما اصطلح على تسميته «بالتيار القومي» مهما سوّدوا من صفحات وريقة صفراء يصدرونها. ثم ان مسرحية، أو «زفّة»، آرنس وليكوده بخصوص «منع القائمة» سرعان ما ارتدت على مؤسسيها بدلاً من ان تخلق حولهم «هالة قومية». ولم تبق من صحيفة عبرية صهيونية تصدر في هذه البلاد الا وكشفت الطابق من أوله الى آخره..

يكفي ان تمرّ ولو مر الكرام على برنامج بروتوكول لقاء اقطاب هذه القائمة مع آرنس، والذي تتجاهله «التضامن (القارئ العربي) بينما تتفاخر به «معيولام هزيه» (أمام القارئ اليهودي)، لنر كم هي شفافة ورقة التوت هذه التي يصرّ ميعاري على التظاهر بها. فالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني يجب ان يكون «اعترافاً متبادلاً»، اي وضع المعتدي في مقام المعتدى عليه وقلب القضية الفلسطينية من أساسها وتحميل الطرفين المسؤولية. والأمر نفسه بالنسبة لادانة «الأرهاب» وبالنسبة لحق الشعب العربي الفلسطيني بشتى اشكال الكفاح بما فيها الكفاح المسلح لاستعادة حقوقه. وكذلك الأمر بخصوص قانون العودة وقضية التجنيد الاجباري، التي اصبحت قضية مشاعر وقرابة فقط على يدي «القومي»، المرتد، رشيد سليم وصحبه. (ما رأيك بالخدمة في جيش احتلال ضد اليمن او اثيوبيا مثلاً يا دكتور؟! او بخدمة هؤلاء الذين ليس لهم اقارب؟!).

لقد فشلت هذه القائمة، او التنظيم المدّعي، في جذب غالبية التنظيمات القومية المختلفة لأبناء البلد ولأوساطهم. وغني عن البيان ان بقايا قوميي حركة «الأرض»، يقفون خارج هذه اللعبة «القومية» المفضوحة. وكل من يستعرض ال ٦٠ اسماً عربياً الذين يظهرون في القائمة تتضح أمامه على المكشوف، حقيقة هذا «التيار القومي» الذي يطالب بحق التعبير السياسي في وجه التيار الأممي الذي يمثله «ركاح»، اذ يرى، في الاساس، تشكيلة اسماء، او سلطة اسماء لها باع طويل في عضوية القوائم الصهيونية، او في دعمها. ويرى عناصر امتازت بانها عناصر مارقة او منشقة حلت دائماً لواء التيار اليميني الانتهازي والمعادي للشيوعية. وغني عن البيان ان تشكيلة كهذه يلائمها، طبق الأصل، حليف على شاكلة افنيري وجماعته ـ افنيري الصارخ «على دمشق» في عدوان ١٩٦٧ والمصر على صهيونيته والمؤيد المتحمس «لكامب ديفيد» و«مشروع ريغن» ومنتقد المنظمة على «تشنجها واصرارها على وحدة صفها»، والغاطس حتى اذنيه في عدائه للاتحاد السوفييتي.

ان من يؤيده في الأمس القريب زلم المعراخ ـ مثلاً في الانتخابات للسلطات المحلية ـ ومن ينظر اليه اليوم «الاجماع الصهيوني» بعطف، على امل سلب عضو كنيست من الجبهة، ومن يدعمه التلفزيون الهاشمي ويدافع عنه رئيس تحرير «أنباء» المستشار (انظر الانباء بتاريخ ٦/١٥) فالأحرى به ان يسارع الى «الاغتسال»، ما دام امامه متسع من الوقت، بدلاً من ان يتلبس لبوس العروبة والقومية.

لقد أظهر الميعاري نفسه، في وقت مضى، كممثل لتيار قومي. كان لنا نقاش معه، وما زال ولكنه كان تياراً قومياً ضمن الاطار الوطني رغم اعتراضنا على بعض طروحاته وتكتيكه واستراتيجيته. ولكن أين ميعاري اليوم من ميعاري الأمس؟! بعد ان وضع تياره «القومي» بالذات مع ايتام «كامب ديفيد» ومع هؤلاء الذين وقفوا ضد مهرجانات يوم الأرض والمؤتمر ضد العنصرية وحاولوا شق، أو الاعتداء، على الوحدة القومية لجماهيرنا العربية وحمّلوا الضحية المسؤولية في اثناء اضرابات وتظاهرات الاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا. وأدانوا بلدية الناصرة، بدلاً من ادانة سياسة التمييز، لأنها لا تعرف «التكتكة» مع «كنيغ» ولم تستقبل وزير الصناعة والتجارة عندما زار الناصرة وبشر الحضور ان «طريق التجارة مع لبنان مفتوح امامكم»!

في مقال صدر في احدى نشرات الجبهة، عشية انتخابات ١٩٧٧، وتحت عنوان «مع الجبهة»، كتب محمد ميعاري يقول انه، مع كثيرين غيره، يمثّل «التيار القومي» والذي «لا تناقض اطلاقاً بين مواقفه وبين «برنامج الجبهة وخصوصاً في قضيتين جوهريتين». (يقصد القضية الفلسطينية والمساواة القومية والمدنية للجماهير العربية). واضاف، يومها: «لا مجال لاثارة اي خلاف جانبي من شأنه انه يؤثر على وحدة الجماهير العربية وتأييدها الكامل للجبهة». أما بخصوص «شلي» «الترنتيشا» اليوم، فكتب يقول ان هذه القائمة تحاول غزو الناخب العربي عن طريق اتصال بعض مرشحيها مع م.ت.ف. وان هذا الأمر «يلزمنا ان نكشف الأسس الايديولوجية التي يقفها هؤلاء، والتي هي اسس صهيونية لا تستطيع تجميل وجهها كل العقاقير والاصباغ..». واضاف بأنه علينا التمييز بين المواقف المختلفة داخل المعسكر الواحد ولكن: «القضية المطروحة ليست التمييز بين مواقف داخل المعسكر الواحد وانما التمييز بين مواقف المعسكر الصهيوني والمعسكر المعادي للصهيونية»!!

### ●● قومية اليمين..

فأين تيار الأمس هذا من تيار اليوم الذي ألقى ميعاري نفسه فيه، طواعية؟ وإذا كان لا بدّ من الحديث عن قومية هذا التيار فاننا نستطيع ان نجزم انه يمثل الجناح اليميني الرجعي في الحركة القومية. وهو الأبن الشرعي للجناح الهامشي، اليميني والانتهازي، لفئة البرجوازية الصغيرة (وبقايا الأسياد). هذه الفئة التي اخذت تنمو بين جماهيرنا منذ الستينات. ويظهر اننا سنتعامل مع هذا التيار في السنوات القليلة القادمة رغم بعده بعد السماء عن الأرض عن إمكانية كسبه اي دور بارز في قيادة وتمثيل لهذه الجماهير. انه الجناح الحاقد حقداً جنونياً على اليسار وعلى قيادة الحزب والجبهة للجماهير العريضة وهو الجناح الذي يتعب من النضال والذي يريد ان يُلغي كل دور ومكتسبات النضال الجماهيري المرير وقادته (تذكرون نظرية: مكانك عدا)، ويشعر ان الفرصة قد تكون مواتية له الآن على خلفية التفسخ في العالم العربي ودوام الاحتلال وعلى خلفية الخلاف المؤسف داخل م.ت.ف واتفاقيات: كامب ديفيد ومشروع ريغن. ويكفي ان لا يكون المرء مصاباً بالعمى السياسي حتى يلاحظ الارتباط العضوي بين تلميح التلفزيون الهاشمي لتأييد «المعراخ» ودعوته الصريحة لدعم هذا التيار، في انتخابات الكنيست الحالية.

لقد لاحظ العبقري لينين، في حينه، ان الصفات والالقاب التي يطلقها القادة والفلاسفة على انفسهم ليست هي المقرّرة في حقيقة مواقفهم. وانما الذي يقرّر في نهاية المطاف هو الموقف والموقع، الطبقي ـ السياسي الذي ينتمون اليه. فكتب يقول: «لا يحكمون على الانسان بموجب ما يقوله او يظنه عن نفسه. بل بموجب افعاله. وعلى الفلاسفة يجب الحكم لا بموجب اللافتات التي يعلقونها بأنفسهم على انفسهم.. بل بموجب ما يلي: كيف يحلّون، فعلاً، المسائل النظرية الاساس، مع مَن يمشون يداً بيد، ماذا يعلّمون وماذا علّموا تلامذتهم واتباعهم» (المختارات، المجلد الرابع، ص: ٢٧٨).

(يتبع)





# لا عودة الى الكارثة وقيادة الكارثة!

## اسبوعيات

إسمحوا لي، لأسباب سأذكرها بإيجاز فيما بعد، أن أردد شيئاً من النداء الضميمي الذي وجهه «المهرج» ـ في نهاية «لكع بن لكع» ـ الى ابناء وبنات شعبه الباقين في وطنهم، في إسرائيل:

«حتى أنت، يا بروتس؟ لا والله! أنتم؟! ورب الكعبة لأحملنكم على الطريق! إلا أنتم! أنتم الذين، حين جاءكم الإعصار وقَرَّ الدغفل، تخلى عنكم كل الراكبين بالضاد على ظهوركم..

«أولاد الناس، يا أولاد الناس! أنتم أبناء البلد وبناته. أنتم أبناء الوطن وبُناته. إن من ألقى عن كتفيه هذا الفيل لن ينخنخه لا الزعيق ولا العويل. إطمئنوا، يا أبناء البلد وبُناته: بُدور عادت إلينا. عودي بدورا أم بدرا»

أما «بدور» فهي الشعب العربي الفلسطيني برمته. وهي، نفسها «أم بدر» ـ أم الشهداء.

ولقد دفع الشعب العربي الفلسطيني، ثمناً، اكثر من مئة ألف شهيد حتى «عاد إلينا» ـ «بدور عادت إلينا»! وظهرت هذه «العودة السياسية»، في أروع وأشمل مظاهرها، باتفاق الدورة الأخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني (دورة الجزائر ـ أل ١٦)، اتفاقاً إجماعياً على برنامج السلام العادل، برنامجنا.

ويتصف هذا البرنامج، بالاضافة إلى أنه الوحيد الصحيح، بأهمية كبرى نابعة من أنه جاء نقيضاً تاماً لحسابات المعتدين الأمريكيين والإسرائيليين التي عَلّقوها على حربهم الإبادية في لبنان.

كانت حساباتهم أن يؤدي هول الضربة الى نوعين من ردود الفعل الوطنية الفلسطينية:

١ ـ اتجاه نحو الاستسلام و٢ ـ اتجاه نحو المواقف والممارسات المغامرة. وكلاهما صادر من مصدر واحد: اليأس.

يقيناً ان الاقتناع بضرورة تغليب وحدة الصف الوطني، في إطار م.ت.ف.، هو الذي أنقذ، وسوف ينقذ، الصف الوطني الفلسطيني من الآفتين معاً.

أما هنا، في داخل وطننا؟

ففيما كان خطر الاتجاهين موجوداً دائماً، وقد صاحبنا منذ أن دعونا الى «الجبهة الشعبية» التي رفض بن غريون الاعتراف بها في العام ١٩٥٨ (اصطدامات أول أيار في الناصرة وأم الفحم)، فإن ظروفنا الموضوعية حالت دون استفحال أي من الخطرين في صفوفنا الوطنية.

لقد «أبقتنا» نكبة ١٩٤٨ لنجابه وجهاً لوجه، النتائج الأشد مأساوية لتواطؤ الرجعية العربية الحاكمة (آنذاك) مع الاستعمار والصهيونية.

كانت «عصبة التحرر الوطني»، التي تأسست في العام ١٩٤٨، التعبير ـ المنهجي والتنظيمي ـ عن بدء شفاء الحركة الوطنية الفلسطينية من الطعنة الغادرة والمميتة التي وجهها إليها «ملوك وأمراء ورؤساء» الدول العربية حين دعوا الشعب العربي الفلسطيني، في ٨ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٣٦، الى وقف الإضراب الكبير والى وقف الثورة المسلحة ضد الاستعمار البريطاني والى «الخلود الى السكينة»، اعتماداً على حسن نوايا صديقتنا الحكومة البريطانية ورغبتها المعلنة لتحقيق العدل». ومن المأساوي ان القيادة الفلسطينية التقليدية، آنذاك، أيدت هذه الدعوة. فوقع الانهيار الذي أدى، فيما بعد، الى كارثة العام ١٩٤٨.

لم يكن أمامنا ـ لتضميد الجراح وللعودة الى الوقوف على الأقدام (في عصبة التحرر الوطني) سوى أربعة أعوام (أي حتى ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨) حين «سبقنا» الثالوث الإجرامي (الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية) وأعمل في شعبنا، الذي بدأ يتحرك من جديد، تمزيقاً وتهجيراً وتقتيلاً.

ليس المجال الآن هو مجال مراجعة هذا التاريخ المأساوي بالتفصيل. ولكن محاولات إضاعته هباء، التي نجحت في الخارج لبعض الوقت، لم يكن من الممكن ان تنجح بالنسبة الى هذا الشعب الباقي، حقاً وصبراً، في وطنه.

فقد كان قد عاش التجربة وشاهدها بأم العينين. وعلم، مباشرة، كم بذلنا من الجهد والعرق والدم لكي نقنع القيادة الفلسطينية التقليدية (آنذاك) بالأخطار المميتة على شعبنا المترتبة على سياساتها التي كان ظاهرها المغامرة (التطرف) ومضمونها الاستسلام.

ويعترف كل وطني صادق الآن، في الداخل والخارج، أنه لو استمعت هذه القيادة إلينا ـ لو «تنازلت» لنا، لشعبها الفلسطيني، ببعض المشاركة في «صنع القرار الفلسطيني» بدلاً من تسليم مصائر شعبنا للرجعية العربية الحاكمة آنذاك ـ لكان من الممكن إنقاذ شعبنا من الكارثة وتغيير وجه التاريخ في بلادنا وفي منطقتنا.

أما شعبنا، الباقي في وطنه، أنتم، فقد قُيض له، منذ اليوم الأول بعد الكارثة، أن يمارس السياسة والقيادة نفسها (سياستنا وقيادتنا) التي لو مارسها شعبنا العربي الفلسطيني، في أواخر الحكم البريطاني الاستعماري في فلسطين، لأنقذته من الكارثة.

وأثبتت هذه الممارسة ان سياستنا وقيادتنا، وهما أمر واحد، هما الدرب الوحيد الصالح لشعبنا في مواجهة مخططات أخطر من مخططات الفرنسيين في الجزائر والأمريكيين في الفيتنام والعنصريين البيض في جنوب افريقيا. فروبين بركات «لم ينتظر بقاء عرب في الدولة اليهودية» وأوري لوبراني انتظر ان ينشأ ابناؤنا وبناتنا «حطابين وسقائي ماء» وشمعون بيرس رأى في قيام أي عربي ببناء بيت له فوق هضبة في الجليل «خرقاً لماهية الصهيونية» والرابي كهانا ـ حتى اليوم! ـ يطالب المعراخ والليكود بتنفيذ «تبادل السكان».

ولذلك لم يكن أمراً عابراً، البتة، اعتراف كافة القوى الوطنية الفلسطينية الصادقة، وم.ت.ف. ككل، بتجربتنا وأنها مثل يحتذى. ومما لا شك فيه أننا، بإصرارنا على دربنا، سياسة وقيادة (وحدة صف وطنية دمقراطية)، قد أسهمنا في انقاذ شعبنا الفلسطيني كله من آفتي الاستسلام والمغامرة.

* ولكننا، قبل كل شيء آخر وأهم من كل شيء آخر، انقذنا شعبنا هنا، وأجياله المتعاقبة، من المصير المأساوي الذي خططه اعداؤه له.

لذلك نتوجه، بأشد الحرقة واليقظة والرفض، للمحاولات الجارية الآن الى حرف شعبنا ـ بعد هذا العمر الطويل ـ عن مسيرته التي أنقذته وستنقذه!

لم يعد من الممكن «تنفيذ التجارب» بهذا الشعب! لقد جربنا ما فيه الكفاية! ولم يعد من الممكن «تغطية السموات بالعموات» فيما يختص بهذا الشعب ومسيرته المجربة.

لقد كان كافياً، حتى نعلم حقيقة ما يُراد لنا، لهذا الشعب، ظهور جملة واحدة في منشور «القائمة التقدمية» (الناصرة ٨٤/٦/٤) حتى نسبر غور الهوة المميتة ـ الرجعة المميتة الى وراء ـ التي يريدون .ان يدفنوا شعبنا، وهو حي، فيها. هذه الجملة هي ما يلي:

«لقد كان أملنا وطموحنا، منذ ١٩٤٨، ان تجتمع القوى الوطنية المستقلة في إطار واسع ومنظم لخدمة جماهيرنا وتدعيم صمودها ونضالها. وها نحن اليوم نعلنها لكم، وبكل مسؤولية، أننا في الخطوة الأولى في بناء هذا الإطار الذي طالما انتظرنا قيامه»..

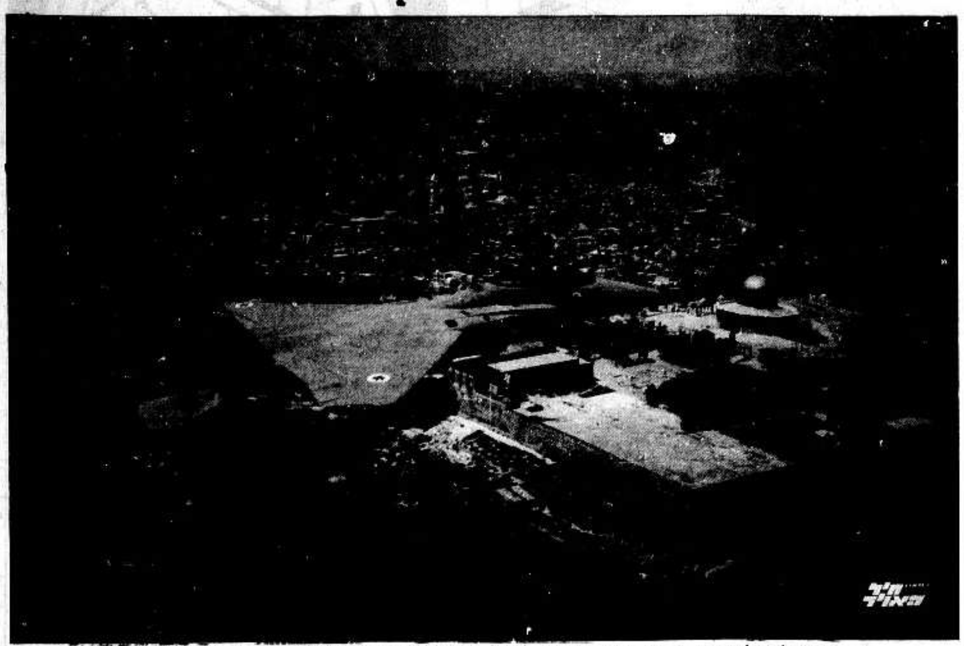
رجعة، إذن، الى عام الكارثة وقيادة وسياسة وممارسة الكارثة!

بكل وضوح!

وحين نقرأ دخائل صدورهم، مما ينشرونه من حقد بيولوجي منفلت علينا، درباً وسياسة وقيادة، نتأكد من أن هذا الحقد الدموي أكبر من أن يكون تعبيراً عن ذواتهم لوحدهم. إنما هو تعبير عن الحقد المتراكم علينا، عبر حوالي أربعين عاماً، الذي يكنه لنا ـ لهذا الشعب الصغير ولكنه ذكي وصابر وقادر ـ الثالوث الدنس: الإمبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

لقد قلبنا مخططاته رأساً على عقب. وصمدنا له ولخبطنا حساباته الألكترونية، وحروبه وخياناته ومرغنا «هيبته» وكنا أذكى منه ومن حكام إسرائيل الذين يتوهمون أنه لم يُخلق أذكى وأقوى منهم. فكيف لا يحقدون علينا هذا الحقد الدموي ـ الذي لا ترعوي «تضامن» (الناصرة) عن التعبير عنه ـ خصوصاً الآن وقد تبنت قيادة الشعب العربي الفلسطيني الوطنية كلها (م.ت.ف.) دربنا وسياستنا. إن حقدهم، لو يعلم الذين يجب ان يعلموا (وربما يعلمون)، ليس موجهاً ضدنا فقط بل ضد كل البشائر التي تبشرنا (وتقض مضاجعهم) بأن أحلامهم الاستسلامية قد داسها ويدوسها تاريخ شعبنا بأقدامه. إنه حقد الثالوث الدنس، المتراكم، جراء شعوره بالعجز (على الرغم من جبروته وحروبه وجنرالاته) وبأنه صغير وصغير وصغير (أصغر من كهانا) في مواجهتنا ومواجهة دربنا ـ درب هذا الشعب وأصدقائه الجبابرة.

﴿جهينة﴾



ـ الصورة المذهلة، أعلاه، أهدتها مجلة سلاح الطيران الإسرائيلي (حيل هأفير) الى قرائها (بالألوان) مرفقة بعددها الأخير الذي صدر في هذا الشهر (حزيران ١٩٨٤).
وقدمها إلينا أحد أصدقائنا اليهود متسائلاً: هل اختيار هذه الصورة صدفة؟ وهل تصوير طائرة الفانتوم، ورأسها متجه نحو قبة الصخرة، صدفة؟
وفي اليوم التالي قرأنا في صحيفة «جروزلم بوست» الانجليزية (٨٤/٦) خبراً عن اجتماع إنتخابي عقدته في القدس غيئولا كوهن. وأنها قالت، ورددت القول (تصفيق) انها تعتبر «هضبة الهيكل «جرحاً في قلب اورشليم». ووعدت ناخبيها بأنها «ستعمل شيئاً بصدد هذا الجرح في قلب اورشليم»
(أحد المحررين)

■ ■ نقاش هادىء حول قضية ملتهبة:

# هل يمكن دفع أذى قائمة ميعاري ـ أفنيري عن طريق معركة «جنتلمانية»؟!

■ بقلم: أنطون شلحت ■

● نكتب هذا الكلام في وقت تُفضح فيه وتُكشف تراجعات، بطريقة لم تعهد من قبل، لأناس يصرون على اعتبار أنفسهم جزء من الشعب الفلسطيني وربما جزء من حركته القومية التحررية، في وقت يضطر فيه الذي ينسب نفسه الى هذه الحركة التحررية (محمد ميعاري) إلى «غربلة» كل معتقداته، أي أفكاره التي اعتبرها فيما مضى صحيحة لا تقبل الجدل. لا أدري وصفاً مرادفاً أشد بلاغة من وصف برنارد شو (الانسان حيوان اجتماعي.. والبقية معروفة!) يمكن أن ننعت به ذلك الفلسطيني الذي يجيز لنفسه أن يبرر الجرائم الوحشية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد أبناء شعبه (تحت تسويغ تأييده «الحرب ضد الارهاب بشكل مدني» ـ كما جاء في بروتوكول اللقاء مع آرنس) وأن يحاول التوفيق بينها وبين النضال الوطني الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة والمنافي (القول إن ما جرى حتى الآن لم يأتِ بأية نتائج لكلا الطرفين ـ من البرتوكول المذكور)، فأنا لا أريد أن أناقش هذه القضية. ولكننا سمعنا على لسان القائد الفلسطيني المخوّل، ياسر عرفات، أن مثل هذا التوفيق لا يمكنه أن يجد له مكاناً طبيعياً في حركة التحرر القومي الفلسطينية، فهذا تحريف للنضال الوطني الفلسطيني وخيانة له وتشويه.

إنما أردت، في هذه العجالة، أن أناقش بمنتهى الصراحة بعض الأصدقاء الذين يتملكهم إحساس غامر بأنه لا يمكن دفع أذى قائمة ميعاري ـ أفنيري (وهم موقنون بأنها أذى فحسب على الصعيدين الموضوعي والذاتي) بواسطة فضحها وتعريتها بمثابرة ودون لأي ولكن عن طريق معركة «جنتلمانية» صميمة!

ويقصد هؤلاء الأصدقاء، بدعوتهم الى «الجنتلمانية»، تقنين حجم المساحة المخصصة في «الاتحاد» للنقاش السياسي مع هذه القائمة، وجوداً وبرنامجاً وطروحات.

يقيناً أن هذه المسألة لا تدخل في نطاق المعجزات. ولكننا تأسى لمجرد أن تكون واردة في حسبان بعض الأصدقاء. ذلك أن النقاش هنا كان وسيبقى يخصّ تمادبات خطيرة تجري بطريقة تدفع العين دائماً للالتفات إليها.

ولعلّ غيضاً من فيض الوقائع الذي تراكم حتى الآن يسمح لنا بتوضيح هذا الأمر.

وأول هذا الفيض أن هذا المولود الجديد (القائمة التقدمية للسلام)، الذي نشأ في «مختبر تجارب» أوري أفنيري (مجريات اللقاء مع آرنس أثبتت ذلك بما لا يدع مجالاً للتأويل)، هو اعتداء فظّ على حاجة الجماهير العربية القومية واليومية هنا إلى أوسع وحدة صف مع القوى الدمقراطية اليهودية.

ومن تحصيل الحاصل القول إن هذه الحاجة تنسجم مع تطلعات أبناء شعبنا الفلسطيني في الخارج صوب احقاق حقهم في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على الأراضي الوطنية الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ («فلسطين الثورة» ـ ١٩٨٤/٣/٣١، مقال حسن البطل، مدير التحرير).

وأكد على ذلك أيضاً معلق «صوت فلسطين» (الأربعاء ـ ٨٤/٦/٢٠) حين قال إن من شأن عدم التصويت للجبهة، بالامتناع عن التصويت أو بالتصويت لأية قائمة أخرى، أن يضعف قوة الصوت الفلسطيني في مواجهة إجماع الأحزاب الصهيونية.

ويتبدى الاعتداء الذي نقصده في مواجهة هذه الحاجة، التي أصبح لها عنواناً مجرباً هو «الجبهة»، بنقيض لها هو إقامة قائمة جديدة. ويتميز هذا المولود بهشلعة طروحاته (مثلما أسلفت بالنسبة للموقف من النضال الوطني الفلسطيني) وبتقديمه، حتى قبل حصوله على «شرعية» تمثيل هذه الجماهير، التنازل تلو التنازل عن المكتسبات التي استطاعت أن تحرزها بحكمة ودراية على الرغم من حدود «الدمقراطية الاسرائيلية». وهي مكتسبات كبيرة ينظر إليها الأصدقاء في شتى أنحاء العالم بتقدير وافتخار كبيرين. ولا أعتقد أن ثمة حاجة للعودة الى تفصيلات هذه التنازلات التي نشرتها «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي، مترجمة بشكل حرفي عن بروتوكول اللقاء مع آرنس.

ومن الخطأ القول ـ كما يعتقد هؤلاء الأصدقاء، إن تداعيات هذه البشاعة وتلك التنازلات عصيّة على مدارك كل الجماهير. إن خطورة هذه التداعيات تكمن في أنها لا تمتنع على الذين يتربصون بشعبنا الدوائر. وإن امتنعت على الغالبية العظمى من الجماهير العربية هنا. إن خطورتها تكمن أيضاً في سرعة تجييرها من قبل هؤلاء المتربصين لتشويه نضال الشعب الفلسطيني الوطني الناصع من خلال وصفه بـ «الارهاب» ولتبرير جرائمهم الوحشية ضد أبناء هذا الشعب تحت تسويغ أنها «حرب ضد الارهاب بشكل مدني»!

وإن الفرد منا ليس بحاجة لأن يكون ثاقب البصيرة لكي يلاحظ هذا التجيير الذي سرعان ما انبرت صحيفة «الأنباء» توضحه بعد أن أضاءت لها جماعة ميعاري ـ أفنيري الضوء الأخضر.

وثاني هذا الفيض أن الحيثيات التي تميز مسيرة هذا المولود الجديد، القصيرة نسبياً، تقطع كل خيوط الشك باليقين أنه وجد موضوعياً ليشكل بديلاً عن «الجبهة» وبالتالي لإضعاف قوة الصوت الفلسطيني والدمقراطي اليهودي في مواجهة اجماع الأحزاب الصهيونية.

إننا، إذن، قبالة تجمع يقول علنا وعلى رؤوس الأشهاد، أنه يخوض الانتخابات لسحب تمثيل الجماهير العربية في الكنيست من أيدي «الجبهة»!

وليس أدل على هذا التعري الواضح في عزّ النهار من آخر مقال آسن كتبه أوري أفنيري، الوصيّ على هذه القائمة، في مجلته «هعولام هزه» (٨٤/٦/٢٠). فلقد نشر فيه صورة للنائب الجبهوي شارلي بيطون كتب تحتها العبارة التالية «مرشح للإطاحة» (عندما نشرت «الأنباء» الترجمة الحرفية لهذا المقال بالعربية أسقطت الصورة وكلامها إسهاماً منها في التستير على النوايا الحقيقية المبيتة لكاتبه).

وهذا النشر المغرض يعني، بكل بساطة، أن مجرد قيام قائمة أفنيري قد أطاح ـ حسبما شُبّه له ـ بالقائد الشعبي البارز توفيق زياد. وأن «المعركة»، التي آلت هذه القائمة على نفسها الاضطلاع بها، هي على الاطاحة بشارلي بيطون.

ويجري كل ذلك في خضم معركة أقل ما يقال فيها إنها مصيرية. ووسط اجماع وطني فلسطيني هنا في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وخارجها على أن شعار وحدة الصف وأداته «الجبهة» أصبحا سلاحاً مجرباً. فبأية «جنتلمانية» يمكن التعامل مع مثل هذا التمادي؟!

وفضلاً عن ذلك ملأ أفنيري مقاله الآسن المذكور (والذي وعد، ملمحاً للمستفيدين منه، بأن يكون «ضربة» أولى على الحساب لحزب «راكح») بالتحريض القذر على الحزب الشيوعي والجبهة وعلى الاتحاد السوفييتي وسوريا. وأكثر من ذلك على عدد من فصائل المقاومة الفلسطينية (على الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين) متهماً إياها بالعمل على عرقلة انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني!

إن أفنيري يريد أن يوهمنا بأنه «سيكون بشؤون وشجون الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني أكثر من «أصحاب القضية» أنفسهم. ونحن نغبطه على هذه «الجرأة» الفاقعة في تواقحها التي جعلته يطلق اتهاماً من كمّه لفصائل المقاومة الفلسطينية المذكورة في وقت لم يسمح فيه أي مسؤول فلسطيني من «أصحاب القضية» لنفسه بأن يطلق مثل هذا الاتهام، خصوصاً الآن في ارتقاب نتائج اجتماعات عدن للحوار الوطني الفلسطيني التي تحقق نجاحات تاريخية. فباسم من يتكلم الغبيري؟ وكيف يجوز لنا أن لا نستشف في تحريضه الذي، هذا «أمنية خفية» طوى أضلاعه عليها في انتظار نتائج اجتماعات عدن؟! هل تلك هي «الرسالة» التي أخذ على عاتقه القيام بها عوضاً عن حكام اسرائيل مكتسباً ثقته من تأييد محمد ميعاري وغيره من أبناء الشعب الفلسطيني؟!

إن ما فعله أفنيري هنا هو ضرب من التطاول على وحدة م.ت.ف مما يشعرنا بالاشمئزاز الكامل ومما يدعو كل وطني مخلص إلى اعادة النظر في نواياه المبيتة.

ويعد أن يحدث الاشمئزاز من جراء مسألة واحدة لا يقف حائل بين أفنيري وبين النكوص الى الوراء، فانبرى يشتم الاتحاد السوفييتي وسوريا.

كيف يمكننا أن ننساق في تفسيرات «جنتلمانية» لتفاصيل مقال أفنيري؟!

إن هذا «البطل» الذي تسيطر عليه فكرة وحيدة (وهي انجاز مهمة واحدة تتمثل في ضرب «الجبهة») ليس بالانسان الخطير على مصلحة الصوت العربي فحسب إنما هو جزار يريد أن ينفذ حكم الاعدام بالصوت العربي.

وآخر هذا الفيض انه من العبث القول اننا بصدد انسان «استثنائي» (بمعنى خارج عن القاعدة) لا تتعدى شهادته الإطار الفردي!

قد يكون صحيحاً القول إن شهادته هذه هي انعكاس لقلق فئة صغيرة ذاوية مهددة في مستقبلها، تحول قلقها الى ضرب من الميتافيزيقا المطلقة!

ولا نزاع في أن ميتافيزيقا أفنيري، التي ينساق وراءها بانقياد أعمى محمد ميعاري ورهطه، محكومة بتناقضات وترددات لا نهاية لها.

وهذا الوضع يحول دون كفاح هذه القائمة ضد أستمرار النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني بتركيز الهجوم على أسبابه (سياسة حكام اسرائيل، حكومة ومعارضة، المدعومة بشكل كامل من الادارة الأمريكية) إنما بخلط الأسباب بالنتائج وبالمساواة، التي تفتقر الى أدنى حدود المنهجية، بين القاتل (حكام اسرائيل) وبين الضحية (الشعب الفلسطيني).

بيد أن «القوة» التي يتعرض بها لوحدة الصف التقدمية الدمقراطية هنا ولاطارها (الجبهة) توحي لنا بحاجة عارمة إلى خوض نقاش لا هوادة فيه هادفين الى تجنيد كل صوت في المعركة الانتخابية المقبلة من أجل اسقاط هذه القائمة وبالأساس من أجل زيادة تمثيل الجبهة بوصفها الاطار المجرب لوحدة صف الجماهير العربية مع القوى الدمقراطية اليهودية.

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية



## الاتحاد قبل ربع قرن

### يني يني رئيس الجبهة الشعبية يعلن في اجتماع كفرياسيف

## لا مجال للارهاب والتضليل بين شعبنا سوف ندرك حقنا في الحياة كاملا

باحرف ملتهبة بالحقد الصادق صور لنا مراسلونا في الجليل انطلاقة الشعب العربي الذي يأبى ان يذل ويخنع ويصر على حقه في الحياة...

ومن كفرياسيف الامينة أبدا على اهداف شعبنا كتب مراسلنا يصف يوما من ايام نضالها:

«ما ان استيقظت القرية صباح يوم الجمعة ٦/٢٦ على أمر الاقامة الجبرية على يني يني وأمر النفي بحق حنا دله حتى سرت في المواطنين موجة عارمة من السخط على الأوامر التعسفية وهرعت الى بيتي القائدين المخلصين للاعراب عن تضامنها الصادق وتأييدها.

وخلال ساعات وقع مئات المواطنين على عرائض الى رياسة الكنيست يحتجون فيها على هذه الأوامر ويطالبون بالغائها والغاء الحكم العسكري مصدرها.

وبدون تردد أو تحفظ وزع اعضاء اللجنة المحلية للجبهة الشعبية منشور الجبهة الشعبية الذي استنكر الاجراءات الاستبدادية بحق قادة الجبهة في كفرياسيف والناصرة وعكا والبعنة ويافة الناصرة وواصلوا اعدادهم لاجتماع السبت ٥٩/٦/٢٧.

وذهبت محاولات البوليس لارهاب المواطنين واحباط الاجتماع ادراج الرياح فما ان حل موعد الاجتماع حتى كان مئات المواطنين من سكان كفرياسيف ومن اللاجئين ووفود القرى المجاورة يحتشدون في النادي الثقافي الرياضي...

ومثل الرعد تعالت الهتافات في بداية الاجتماع بسقوط ارهاب البوليس والحكم العسكري وبحياة الجبهة الشعبية».

[ «الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٣٠ ]

---

### ادريس راغب شلبي لزاوية جمع الشمل:

## «الاتحاد» هي النور الذي ايقظ فينا الشعور الوطني والهوية الفلسطينية

● حدثنا عن حياتك وعن علاقتك «بالاتحاد» ؟

□ ولدت في شهر ايار عام ١٩٤٤ في قرية اكسال حيث اقيم حتى اليوم.

علاقتي «بالاتحاد» بدأت في اوائل الخمسينات حين كنت اقرأ اعداد «الاتحاد» عند الاصدقاء.

وفي السنة ١٩٦٠ انتقلت للعمل في تل ابيب ويافا وهناك التقيت موزعي «الاتحاد» واصبحت من قرائها وبواسطة «الاتحاد» بدأت اتفهم امور الدنيا وخرجت من جو القرية الضيق، ونزعت «الاتحاد» عني الطائفية والعائلية وعلمتني معنى القول بان الدين لله واما الوطن فللجميع. وبهذا السلاح، «الاتحاد»، احارب اليوم كل نفعي وانتهازي في الوسطين العربي واليهودي.

● رأيك بـ «الاتحاد» ؟

□ «الاتحاد» هي النور الذي ايقظ فينا الشعور الفكري والوطني.. فمن الدراسات والاخبار والقصص التي تنشرها «الاتحاد» تعلمنا انه لا فرق بين انسان واخيه الانسان وتعلمنا حب الارض ومعنى النضال اليهودي ـ العربي المشترك في سبيل تحقيق غد مشرق للاجيال.

«الاتحاد» واحدة من الاصوات الاولى التي دعت الى تحرير العمال في فلسطين وهبت تدافع عنهم ولذلك فان «الاتحاد» هي بمثابة عصر النهضة بالنسبة لجماهيرنا العربية. وبارتباطي بـ «الاتحاد» اشعر انني تعلمت الشيء الكثير عن سبل الدفاع عن حقوق العمال وكرامتهم وعن اراضينا وحقوقنا. ولهذا لا بد من توجيه الشكر والاحترام الكبيرين للاشخاص والمناضلين الذين فكروا باصدار «الاتحاد» مشعلا للفكر والنضال.

● ماذا كان شعورك عندما قرأت عن زاوية جمع الشمل وعرفت انك توأم «للاتحاد» ؟

□ كان فرحي عظيما، اذ ادركت انني ولدت في شهر ولدت فيه جريدة هذا الشعب منبرنا الفكري والثقافي.

● ما هو تقويمك لمسيرة «الاتحاد» خلال الاربعين عاماً ؟

□ «للاتحاد» دور كبير في توعية اجيالنا وتأكيد انتمائنا الى شعبنا العربي الفلسطيني وارتباطنا بهذه الارض وبيوتها واشجارها.

«الاتحاد» علمتنا الاجهار بمصطلحات وافكار كنا نخاف ترديدها في سنوات الستينات مثل كلمة فلسطين ومنظمة التحرير وحتى مجرد التفكير بانك عربي فلسطيني.

اننا نعتز بهذه الصحيفة التي نمّت فينا الشعور الوطني والهوية الفلسطينية والوعي الطبقي والاجتماعي التقدمي. واتمنى «للاتحاد» ولعمال ومحرري «الاتحاد» كل التقدم والتطور لما فيه خير شعبنا ووطننا.

(أجرى اللقاء: وليد ياسين)

---

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:

شارع الحريري ٩، حيفا

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:

ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:

شارع الوادي ٤٣، حيفا

هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

---



---

## ريم تغني التهاليل الفلسطينية



● ريم بنا ●

كفرياسيف مؤخرا، التقينا الفنانة ريم بنا التي انتزعت اعجاب الجمهور باغانيها الشعبية المستمدة من التراث.

وقالت لنا ريم: في البداية كنت أحب التمثيل وقمت بدور في مسرحية «ميس الريم». وشعرت في اثناء عرض المسرحية بقدرتي على الغناء. وشجعني الجمهور الذي سمعني واعطاني الدفعة الاولى على طريق مشواري الفني. وقررت دراسة الصول الموسيقي لاكمل المشوار. ويرجع الفضل في ذلك لأمي التي شجعتني كثيرا ورافقتني في جميع الاحتفالات التي اشتركت فيها وكانت ترصد، بحسها الموسيقي، الاخطاء التي اقع فيها لتقدم لي النصائح والارشادات بعد ذلك.

وبدأت التعلم على جيتار كلاسيكي لاطور نفسي. وبالفعل تمكنت من اجتياز اغلب الصعاب الى ان وصلت للمستوى الحالي. واعمل حاليا على تلحين بعض المقطوعات. وآمل ان اسمعها لجمهوري في المستقبل القريب.

عملت مع مجموعة «ام سعد» لمدة ثلاثة اعوام ثم انتقلت للغناء المنفرد. واشتركت في «الاماسي الوطنية في الناصرة وكفرياسيف والجامعات. وكنت اسمع الجمهور، في كل مهرجان، بعض الاغاني الوطنية. وتوج نشاطي بعملين مرموقين هما: مسرحية «محطة واسمها بيروت» ومشاركتي في البرنامج الفني خلال مهرجان الثقافة الفلسطينية الذي اقيم مؤخرا في الناصرة بدعوة من مجلة «الجديد» بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي هذا المهرجان قدمت نوعا جديدا من الغناء وهو عبارة عن تهاليل شعبية من تراثنا.

واشادت ريم بالحركة الملموسة في الحياة الفنية، بعد فترة من الخمول النسبي، واشارت الى المهرجانات الوطنية التي عقدت في الناصرة وكفرياسيف وام الفحم وغيرها.

وقالت انها معجبة بالمغنين الوطنيين الفلسطينيين وبمرسيل خليفة وفيروز وزياد الرحباني.

واكدت ريم، في نهاية حديثها، على انها تنوي دراسة الموسيقى في الجامعة وتقديم اجمل الاغاني الوطنية المستندة الى تراثنا الشعبي.

(امين صفية ـ كفرياسيف)

### بطاقة فنان

- الاسم: ريم بنّا
- العمر: ١٧،٥ سنة
- الهواية: الغناء
- مكان الاقامة: الناصرة

□ في اثناء المهرجان الثاني للاغنية الوطنية الذي اقيم في

---

و

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

و

### بعد غد، الاحد، ٧/١

ستبث كلمة الجبهة في التلفزيون بعد الساعة التاسعة والنصف مساء في اطار برامج الدعاية الانتخابية.

البث باللغة العبرية وسيرفق بترجمة عربية.

### وفي الاذاعة

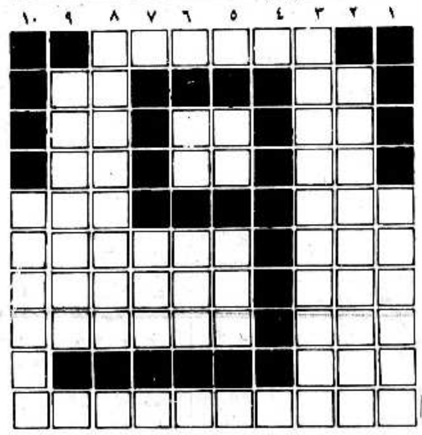
بعد نشرة اخبار الساعة السادسة من مساء ٧/١ باللغة العبرية (قنال «ب»).

---



---

## كلمات متقاطعة



اعداد: اخلاص مخول ـ حيفا

**الكلمات الافقية:**

١) دولة عتيدة
٢) حرف جر ـ من العائلة
٣) للتمني ـ حب ـ ثلثا باب
٤) حرف جر ـ حرف عطف ـ قلب
٥) وجع ـ عكس حرب
٦) عاتب ـ والد مجنون ليلى
٧) اسفل ـ قرية عربية في المثلث
٨) اصرع ـ فترة زمنية + تحسر
٩) سمر
١٠) الاسم الاول لشاعر فلسطيني + الاسم الثاني للشاعر الفلسطيني (معكوسة)

**الكلمات العمودية:**

١) الاسم الثاني لمرشح جبهوي
٢) بيرق + داعبه + حرف
٣) اعمال جميلة + سبيل + مكان مقدس
٥) ثلثا واد ـ اتعب
٦) في السلم الموسيقي ـ طواه
٧) عبّر
٨) مدينة فلسطينية + حليب
٩) مدينة اثرية في العراق + زهور
١٠) الاسم الثاني لمرشح جبهوي

### حل لغز العدد الماضي

**الكلمات الافقية:**

١) القدس + حيفا
٢) مي ـ الب
٣) ال ـ ود ـ قشر
٤) لا ـ ان ـ طعن
٥) قل ـ صين
٦) حج ـ مع + فلتر
٧) مل ـ ام + نجوا
٨) في
٩) دلال مغربي

**الكلمات العمودية:**

١) ام الفحم + ند
٢) ليل + الجليل
٤) او ـ ما
٥) دن ـ عم
٦) فن
٧) بالغ + ثلج
٨) فلسطين + و
٩) ابر + نصراوي

---

## تهنئـــــة

الى المحامي السيد ماهر محمود الماضي بمناسبة افتتاح مكتبه في شارع عباس رقم ٦ تلفون (٠٤/٥٣١٧٨٢) أو (٠٤/٥٢٨١١٠)، متمنين له التوفيق في خدمة القضايا الانسانية.

محمد ويوسف شفيق قحاوش والعائلة ـ ام الفحم

---



---

## أبو الشمقمق يقول!!



### وطنكم جميل

كانت والدتي، قبل ٦٠ ـ ٥٠ عاماً، تقول: «اقتربت الفرصة فَغَصّبوا رؤوسكم». وبالفعل كانت، من أول حزيران، تعصب رأسها. ولكنها كانت تطعمنا ـ أولادها وأحفادها ـ في الصباح «عصيدة». وفي ساعات العصر كانت «تلف لنا عروسة» بالزيت والزعتر.

كانت «الدنيا واسعة». وكنا نقضي العطلة الصيفية بألعاب ورياضات وسياحات متنوعة ولا تدعو الى الملل.

كنا نذهب الى البحر قبيل الفجر. وكان البحر، في حيفا، «قريبا» ـ حيث يقوم شارع «الاستقلال» («الملوك» سابقا). كانت «الدنيا لنا».

لم تكن موجودة، بعد، المخيمات الصيفية. ولكن الصيف كان موجوداً. كان الكرمل كله لنا. وكنا «نخيّم» في ظلال اشجار الصنوبر. وكنا نقطف أكواز الصنوبر ونشويها ونأكل بذورها.

وكنا نستأجر بسكليتات ونذهب، جماعات جماعات، نتعرف على بلادنا. «نقطع» الأنهار. وما من واحد منا، نحن سكان المدن، إلا وله أقارب في قرية. ركبنا الجمال وسافرنا، في العطلة، الى قرانا. وكانت جدتي تستقبلنا معتزة. وتفرش لنا في «العقد». أما جدي فكان يلاحقنا بعصاه معنفاً ايانا على ارتدائنا قمصانا قصيرة الأكمام. وكنا ننام في «العريشة» بين مقاثي البطيخ أو كروم العنب.

اننا لا نزال نعيش في بلادنا، على الرغم من تغير الأسماء. وننجب الاطفال. ثم يأتي الأحفاد. ويأتي الصيف في كل سنة. كما ان البحر لا يزال موجوداً (مع أن سمكه قد أكل). أما الجبال فأصبحت محرمة علينا. وأغلبية قرانا دخلت في قلوبنا مثل ذخر الضمير.

تعالوا، اذن، نحيي سلطاتنا المحلية (وعلى رأسها الناصرة) التي أقامت وتقيم «المخيمات الصيفية» على الرغم من الحصار المالي السلطوي المفروض عليها. تعالوا نحيي فرق الكشافة في مدننا وقرانا (وعلى رأسها شفاعمرو) التي تقيم المخيمات وتجد، على الرغم من المصادرة، حرشا تستظل به.

تعالوا نحيي الشبان والشابات الذين يضطرون، أمام العنصرية، الى «اجتياح» شواطىء طبريا والبحر لقضاء سويعات من العطلة الصيفية.

وتعالوا، أخيراً، نشجع اولادنا وأحفادنا على العودة الى تقليدنا القديم في العطلة الصيفية: التعرف على وطننا الجميل. سوحوا (فيه) تصحوا وبصح!

(ابو الشمقمق)

---

## مسابقة شهر رمضان المبارك

### باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

■ السؤال رقم ٢٩

● اقول لِ خالداً يا عمرو لما
غَلَتْ ناب السيوفُ المرهفاتُ

١) اعرب ما تحته خط
٢) اشرح البيت شرحا وافيا

■ السؤال رقم ٣٠

● ما هي أهم الاعمال العمرانية للخلفاء الآتية أسماؤهم؟ وأين توجد هذه الآثار اليوم؟

١) عبد الملك بن مروان
٢) سليمان بن عبد الملك
٣) الوليد بن عبد الملك
٤) هشام بن عبد الملك

---

## امساكية شهر رمضان المبارك

باشراف مخبز ابو العافية وابنائه ـ دوار الساعة ـ يافا

نرجو لكم صياما مقبولا وافطارا شهيا

الجمعة ٢٩ رمضان ١٤٠٤ هـ ـ ٢٩ حزيران ١٩٨٤ م

| | الساعة | الدقيقة |
|---|---|---|
| امساك | ٣ | ٢٧ |
| فجر | ٣ | ٤٧ |
| شروق | ٥ | ٣٥ |
| ظهر | ١٢ | ٥٣ |
| عصر | ٤ | ٣٤ |
| مغرب | ٧ | ٥٦ |
| عشاء | ٩ | ٣٤ |

---

## قداس وجناز الأربعين



أرملة المرحوم وأولاده وعموم آل جمال وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو وخارجها يدعونكم بهذا لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

فيليب أمين جمّال

وذلك يوم السبت الواقع في تاريخ ٨٤/٦/٣٠ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

---



---

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الجمعة ٢٩ حزيران ١٩٨٤ الصفحة ٩

# كل عام وانتم بخير

بمناسبة عيد الفطر السعيد
نعلن عن افتتاح:

## ملحمة اسدي

■ بإدارة: جهاد عكاوي ■
■ كفر ياسيف: شارع بركا ـ جولس (محل «حرّك سابقا) ■
جميع انواع اللحوم الطازجة: لحم بقر، عجل، غنم، عجور، دواجن، كبدة، قلوب
● نظافة تامة وخدمة ممتازة ●
○ ○ كل عام وانتم بخير ○ واهلا سهلا بكم ○ ○

## مطعم الفنار

بإدارة ابراهيم ابو ريا ابو نصار
عكا القديمة
تلفون ٩١٧٦٤٠
ماكولات شرقية وغربية
أشهى المأكولات البحرية والاسماك الطازجة
قريدس ● صبيدن ● كركند
أشهى المشويات للضيفان
أهلا بكم في مطعم الفنار

● كل عام وانتم بخير ●

## حلويات الشرق

لصاحبها: رباح وشركاه
■ افخر انواع الحلويات الشرقية
■ البيع بالجملة والمفرق وايضا للمناسبات وللافراح.
● خدمة ممتازة ● نظافة تامة ● واسعار معقولة ●
وكل عام وانتم بخير

## محلات موسى ابريق

لمواد البناء
المركز التجاري ـ ابو سنان

يهنىء جميع ابناء الطائفة الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد ويعلن عن تنزيلاته الخاصة من جميع مواد البناء.
● دهان ● كراميكا ● اسمنت ● لوازم كهرباء ● شبكات مياه ●
ويتمنى عيدا سعيدا
● وكل عام وانتم بخير ●

## مركز احياء التراث العربي

## اسبوع التراث الفلسطيني العربي

يقيم مركز احياء التراث العربي في الطيبة اسبوعا للتراث الفلسطيني العربي اعتبارا من يوم الاثنين ٨٤/٨/٢٠ وحتى يوم الاثنين ٨٤/٨/٢٧ ويتضمن برامج فنية شعبية ومعارض تراثية وبازارا للصناعات الشعبية المحلية وندوة حول التراث.

فمن منطلق المسؤولية والوعي الوطنيين ومن اجل انجاح هذا الاسبوع نتوجه الى:

● الفرق الفنية التراثية ● والهواة ● في مجالات الدبكة والغناء والزجل الشعبي والعزف على الالات الموسيقية الشعبية.
● اصحاب الحرف اليدوية واصحاب مصانع المنتوجات الشعبية المحلية.
● والى كل من لديه ادوات وازياء تراثية شعبية.

للمشاركة في هذا الاسبوع والتوجه الى المركز اما شخصيا او بواسطة البريد على العنوان التالي:

مركز احياء التراث
دائرة التراث
ص.ب. ٤٧
الطيبة ٤٠٤٠٠

## مركز احياء التراث العربي

يعلن عن

بدء التسجيل للدورات الفنية والتعليمية التالية:

١ـ الدبكة والغناء الشعبي
٢ـ الاشغال اليدوية الشعبية
٣ـ المسرح الشعبي
٤ـ العزف على الالات الموسيقية الشعبية
٥ـ اللغة العربية
٦ـ تاريخ العرب

على الراغبين في الالتحاق بهذه الدورات تقديم الطلبات اما شخصيا او بواسطة البريد على العنوان التالي:

مركز احياء التراث

ص. ب. ٤٧
الطيبة ٤٠٤٠٠

آخر موعد للتسجيل هو يوم ٨٤/٧/١٥
ملاحظة: الدورات مفتوحة لكل الراغبين من سن العاشرة فما فوق.
● سيكون المركز مهتما بفتح الدورات في مناطق مختلفة تبعا لعدد المتسجلين.
المركز مفتوح يوميا (عدا ايام الجمعة) من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى ٣,٠٠ بعد الظهر.

## مكتبة علي بابا

٥٤١٠٤ ـ ٠٦٥
الناصرة ـ الشارع الرئيسي

● كتب مطالعة ومدرسية
● اوتار الات موسيقية
● قرطاسية وادوات هندسة
● بوسترات من مختلف الاحجام
● تصوير مستندات/تكبير وتصغير
● آلات حاسبة
■ وكل ما تحتاجه من المكتبة ■
وكل عام وانتم بخير

## محل صلاح أبو أحمد

## مواد دهان

جميع أصناف الدهان
عدة الدهانين (مع خبرة في هذا المجال)
الناصرة ـ الحي الشرقي ت ٥٤٨٤٠
قرب مسجد السلام

## مطعم ابو خريستو

على شاطىء البحر، عكا القديمة،
تلفون ـ ٩١٠٠٦٥ ـ ٠٤
أشهى الاسماك الطازجة والمأكولات البحرية
● مشاوي وسلطات ●
بمناسبة الاعياد المجيدة ـ كل عام وانتم بخير

טנא נגה

سامي حمد ـ حيفا
اميل ياسر غطاس ـ عكا

وكالة توزيع منتوجات «تيني نوغا» في الوسط العربي.

أطيب التهاني للزبائن الكرام بمناسبة عيد الفطر السعيد

كل عام وانتم بخير

טנא נגה | טנא נגה

## مفروشات حبيب نخلة

شفاعمرو ـ باب الدير ـ تلفون (٩٦٦٢٦٢)

● احدث وافخر تشكيلة من المفروشات المحلية والمستوردة
● احدث الموديلات الاوروبية والمحلية
● طقوم نوم بالجملة والمفرق
● جميع لوازم الاطفال من غرف اطفال ومفروشات على مختلف الانواع والاجناس
● العاب للاطفال جديدة ومستوردة باسعار مغرية وشعبيه.

○○ نتقدم الى الطائفتين الاسلامية والدرزية والى زبائننا الكرام باحر التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك ○○

● وكل عام وانتم بخير ●
● زورونا تجدوا ما يسركم ●

## «سوبر ماركت» جديدة

انطون اخوان
كل ما تحتاجه لبيتك في ايام العيد وكل يوم
● كل عام وانتم بخير ●

## مطعم عوده اخوان

מסעדת אחים עודה
للمأكولات الشرقية
بإدارة: احمد عوده
Ahmad Oudeh Prop. and Adm.
ORIENTAL MEALS
OUDAH BROTHER'S RESTAURANT
خدمة حسنة نظافة تامة
عكا القديمة ـ خان الافرنج
تلفون: ٩١٢٠١٢ /٠٤

## مطعم عوده الصغير

مأكولات خفيفة
سلطات
مرطبات
عكا القديمة ـ قرب جامع الجزار
تلفون: ٩١٢٠١٣ /٠٤
بمناسبة عيد الفطر السعيد
كل عام وانتم بخير

## أزياء مفيد ديب نقاره

كل عام وانتم بخير
ملابس للسيدات والشابات للرجال والاولاد
تطريز، اشغال يدوية جهازات للعرائس
عطور ومكياجات
شالات وبقلوت
ستورة وموالي
أسعار معقولة، معاملة حسنة
ساحة فرنجي، تحت بنك ماكنير القديم
عكا القديمة
تلفون ٩١٠٣١٥ /٠٤

## عادل أبو خضره

مكتب
لجميع انواع التأمينات
الناصرة عمارة بهاء الكنج ت ٥٥٣٠٣

## إخوان كيّال

مخازن خشب، فنير وفورمايكه
عكا القديمة، شارع صلاح الدين ١٤/٢
تلفون ٩١٠٤٢٩ ـ ٠٤
الجديدة ـ المكر، تلفون ٩١٦٦٧٥
اسعار معقولة
معاملة حسنة

● كل عام وانتم بخير ●

## الأسوار عكا

يعقوب حجازي
عكا القديمة، شارع صلاح الدين ص.ب ١٠٩٢ تلفون ٩١٧٨٩٤ /٠٤

الدار الاولى لنشر الوعي الوطني والفكر التقدمي
رائدة وانماء في نشر الثقافة

نتمنى لجماهير شعبنا عيداً سعيداً

كل عام وانتم بخير

## محمد دوجي

سخنين ـ الطريق الرئيسي تلفون ٨٦٥٤٩ /٠٦٧
تسويق مواد بناء محلية ومستوردة
● بلاط أرضي
● بلاط صيني
● كراميكا
● قرميد
● ادوات صحية
● بانيوهات
كل عام وانتم بخير
بالجملة والمفرق
● اسعار مريحة
● وشروط حسنة

## مطبعة الجليل

بإدارة عدنان ابو ربيع
جميع انواع الطباعة والأوفست بأسعار معقولة وجودة عالية
الناصرة ـ مقابل الشؤون الاجتماعية ـ الشارع الرئيسي



# كل عام وانتم بخير

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس ام الفحم المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني ام الفحم خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

هاشم محاميد
رئيس مجلس ام الفحم المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس طمرة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني طمرة خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام. العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

عباس حجازي
رئيس مجلس طمرة المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس جت المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني جت خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

احمد ابو عصبة
رئيس مجلس جت المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس باقة الغربية المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني باقة الغربية خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

سمير درويش
رئيس مجلس باقة الغربية المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس الطيبة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني الطيبة خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

عبد اللطيف حبيب
رئيس مجلس الطيبة المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس مجد الكروم المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني مجد الكروم خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

محمد مناع
رئيس مجلس مجد الكروم المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس البعنة المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني البعنة خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

علي حصارمة
رئيس مجلس البعنة المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس الطيرة المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني الطيرة خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

طارق عبد الحي
رئيس مجلس الطيرة المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس طرعان المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني طرعان خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

يونس نصار
رئيس مجلس طرعان المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس كفر كنا المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني كفر كنا خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

صالح عبد القادر
رئيس مجلس كفر كنا المحلي

## كل عام وانتم بخير

مجلس كفر ياسيف المحلي يتوجه بتهانيه المخلصة الى جماهير الطائفة الاسلامية في كفر ياسيف وخارجها بمناسبة عيد الفطر السعيد راجيا عودته عليهم وقد تحقق السلام العادل والشامل لشعبنا العربي الفلسطيني ولجميع شعوب ودول المنطقة.

نمر مرقس
(رئيس المجلس)

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس عرعرة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني عرعرة خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

محمد يونس
رئيس مجلس عرعرة المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس جديدة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني جديدة خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

عفيف كيال
رئيس مجلس جديدة المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس الرامة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني الرامة خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

الياس قسيس
رئيس مجلس الرامة المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس اكسال المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني اكسال خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

صالح دراوشة
رئيس مجلس اكسال المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس يافة الناصرة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني يافة الناصرة خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

اسعد كنانة
رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس شعب المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني شعب خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

عفو فاعور
رئيس مجلس شعب المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس كفر قاسم المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني كفر قاسم خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

عبد الرحيم عيسى
رئيس مجلس كفر قاسم المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس المشهد المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني المشهد خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

يوسف مرعي
رئيس مجلس المشهد المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس الرينة المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني الرينة خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

محمود خطبا
رئيس مجلس الرينة المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو بلدية شفاعمرو المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني شفاعمرو خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

ابراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفاعمرو

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس عرابة المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني عرابة خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

محمد عبري نصار
رئيس مجلس عرابة المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس سخنين المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني سخنين خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

محمد غنايم
رئيس مجلس سخنين المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس دير حنا المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني دير حنا خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

رجا خطيب
رئيس مجلس دير حنا المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين عامة ومواطني عيلبون خاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع شرقنا العزيز.

وكل عام وانتم بخير

يوسف سرور
رئيس مجلس عيلبون المحلي

## «ملحمة هلون»

لصاحبها عماد هلون - حيفا - شارع الوادي ٢٦
هاتف: ٥٣٤٤٥٥، ٥٢٥٣٧٣
لدينا جميع انواع اللحوم والدجاج الطازج مع استعداد لتزويد المطاعم والمحلات وفي المناسبات

* وكل عام وانتم بخير *

## الجمعية الخيرية الارثوذكسية والنادي الارثوذكسي في يافا

يهنئون المواطنين المسلمين في يافا وخارجها بعيد الفطر السعيد راجين ان يعود على الجميع بالخير والبركة والسلام

* وكل عام وانتم بخير *

## اللجنة الاسلامية في يافا

تهنىء المواطنين العرب والمسلمين في يافا وخارجها بعيد الفطر السعيد راجين ان يعود على الجميع بالخير واليمن والبركات

* وكل عام وانتم بخير *

## للبيع في حيفا

دار جبلة في ستيلا مارس ١٦ «شيكون اليهود» - ٣ غرف + زاوية اكل + منظر خلاب - تلفون: (٥٢٠٨٤٠ - ٠٤).



## للبيع

شقة مكونة من ٣ غرف. عمار جديد مساحة ٧٢ م². في الناصرة العليا. الاستلام فوري. تلفون (٧١٦٢٤ - ٠٦٥) او (٥٢٢٠٥٩ - ٠٤).

## بشرى الى أهالي شفاعمرو والقضاء

وائل رؤوف نصير - نظاراتي قانوني - الناصرة مقابل الكنيسة الكاثوليكية

نعلن عن افتتاح محل ثان للنظارات الطبية والعدسات اللاصقة مقابل المدرسة الكاثوليكية في شفاعمرو .

* فحوصات مجانية للنظر وفحوصات لرخص السواقة *
* بيع نظارات طبية وشمسية *

OO أسعار خاصة للطلاب وأعضاء كوبات حوليم OO

## محلات الرئيس للعرائس

شارع صلاح الدين ١٤/١٥ عكا القديمة

تلفون: ٩١٠١٩٣ (المنزل) ٩١٢٢٧٠

تشكيلة واسعة من

أحدث أزياء العرائس

ملابس للرجال، للنساء والاولاد

أدوات تجميل وجهازات عرائس



## كراج مركز الشمال

عكا - المنطقة الصناعية (مقابل طمبور)

كراج مرخص لسيارات: ● اوبل ● اسكونا ● شفروليت ● سوزوكي

* خدمة خلال فترة الكفالة *

* اجهزة الكترونية حديثة وقطع غيار متوفرة * خدمة ممتازة *

بإدارة: محمود قصقصي وعوض فاعور - تلفون (٩١٥٢٠٣) او (٩١٧٩٢٠).

كل عام وانتم بخير

## مكتبة الجيل

مدخل السوق - كفر ياسيف - تلفون (٩٦١٣٠٧)

لصاحبتها: نادية نجار

الناشر الوحيد لكتب النشيد

الى اصحاب المكتبات: يمكن الحصول على عدد كبير من الكتب المدرسية والمساعدة بالجملة

* تهانينا الى جميع المواطنين العرب بعيد الفطر السعيد *

## كراج سعيد ابو الهيجا

PEUGEOT

خدمة بيجو مرخص

الناصرة - شارع الكسال - تلفون ٠٦٥/٧١٠٥٣

מוסך סעיד אבו אלהיג'א
שרות למכוניות פיג'ו
מוסמך
נצרת, דרך א'כסאל טל. 065/71053

## عموري وشركاه

فورمايكا واخشاب

شفاعمرو - الشارع الرئيسي - تلفون: ٩٦٧٦٢٩

كل عام وانتم بخير

## خليل بشارات

كل عام وانتم بخير

مكتب لكافة انواع التأمينات

تأمينات: سيارات، حريق، اعمال، تأمين على الحياة

الناصرة - الشارع الرئيسي

ص.ب ٢٩٤١ - تلفون ٠٦٥/٥٥٧٤٩

## مطانس بربارة

مكتب لاستيراد سيارات

● كل عام وانتم بخير ●

* استيراد جميع انواع السيارات
* تأمينات
* قروض بشروط مريحة
* تخليص من الجمارك

عكا - شارع بن عمي - ٣٠
تلفون ٠٤/٩١٧٨٧٦

## مركز الحاسبات الالكترونية

بيع وتصليح آلات وصناديق حاسبة وماكنات طباعة وأثاث مكتب وتصوير مستندات

الناصرة - مركز الجليل التجاري - قرب العين
تلفون: (٧٥١٧٩ - ٠٦٥)

هام للمحلات التجارية والمكاتب والمؤسسات منها :

كاسيو * شارب * ناسكو * انيوكوشي *

● موازين الكترونية يابانية
● آلات حاسبة وطباعة بجميع الأحجام
● آلات لف ستانسيل وتصوير مستندات
* صناديق حاسبة



● اثاث مكاتب ورفوف وخزائن صاج بجميع أنواعها .

* أهلاً وسهلاً بكم بمحلنا *

●● وكل عام وأنتم بخير ●●

## مصنع شايش زكاك اخوان

أصحاب مصنع شايش زكاك اخوان وعماله في يافا

بمناسبة عيد الفطر السعيد

نتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى زبائننا الكرام في يافا وخارجها ، راجين أن يعيده الله على الجميع بالخير والبركة وقد عم السلام بلادنا العزيزة .

وكل عام وأنتم بخير

## مجوهرات الأندلس



كفالة لمدة سنتين

كل عام وانتم بخير

الناصرة - عمارة الاندلس - ت ٧٩٣٥٤

## ملبوسات دربي

لصاحبها: محمد سليمان

جميع الالبسة النسائية والرجالية والولادية

اهلا وسهلا بكم
وكل عام وانتم بخير

الناصرة: ساحة الجامع الابيض
ت: ٧١٧٧٥ - ٠٦٥

## قطع غيار لجميع أنواع السيارات

كل عام وانتم بخير

بإدارة الاخوان عبد ويوسف



## محلات حماتي اخوان لجهازات العرايس

بمناسبة الأعياد السعيدة وحفلات الأعراس

نعلن عن

وصول تشكيلة من الملابس الصيفية الأنيقة وكذلك أحدث تشكيلة من موديلات فساتين العرايس من أشهر دور الأزياء الفرنسية والانجليزية

أهلًا وسهلًا بكم وكل عام وأنتم بخير

الناصرة - السوق - ت : (٠٦٥-٥٥٩٣٢)

## توفيق دراوشه م.ض شركة للبناء والتطوير

الناصرة - الشارع الرئيسي - عمارة المحروق ص.ب ٢٠٦٠

خبرة واسعة في بناء الابنية العامة ● وكل عام وانتم بخير ●

## صالون الناصرة للادوات الكهربائية

نادر شليان وجورج خليل

بيع جميع الادوات الكهربائية البيتية والاجهزة الالكترونية

الناصرة - الفانوق - تلفون ٠٦٥/٧٠٩٠١



تهانينا بالعيد

סלון נצרת למוצרי חשמל ביתיים
בהנהלת נאדר שליאן וג'ורג' חליל
מכירת מכשירי חשמל ואלקטרוניקה
נצרת - אלפאנוק טל. 065/70901

## مطعم ديانا - الناصرة



يقدم اشهى المأكولات الشرقية والمازات المتنوعة - تصل الى اكثر من ثلاثين صنف

نحن متخصصون في تقديم جميع انواع المأكولات البحرية من كل الاصناف: قريدس، كلاماري، صيدية، سلطان ابراهيم، لوزز، فرّيدن وغيره.

مفتوح كل ايام الاسبوع - حتى منتصف الليل

- ساندويشات ديانا -
● شوارما... فلافل... ومرطبات ●

● بإدارة محمود ابو الدخل واخوانه ●

كل عام وانتم بخير

## بقالة «الاتحاد» لصاحبها عزمي ابو الشيخ

الناصرة - الحي الشرقي - ت ٧٥٩٤٥

* جميع انواع البقالة
* تشكيلة حلويات غنية بمناسبة الاعياد
* مشروبات
* تحف وفخاريات متنوعة

● كل عام وانتم بخير ●

ندعو جماهير شعبنا الى التجند والتجنيد لتعزيز قوة الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة. جبهتنا هي ركن قوتنا وسلاحنا المجرب لتحقيق حقوقنا القومية والمدنية.

● قووا الجبهة. قووا صوت الشعب ●

## «كول بو» اخوان الحاج عوض

ام الفحم - حي الاغبارية - مقابل المجلس المحلي

* محلات للاقمشة والألبسة والأحذية *
* خدمة جيدة واسعار شعبية *

تتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى اهالي ام الفحم وعموم المسلمين والعرب بمناسبة العيد السعيد.

## ستوديو الكروان

لصاحبه : عبد قنطز
ام الفحم - حي المحاجنة

* تصوير للحفلات والاعراس وبالفيديو *

تتقدم بتهانينا الى جميع المسلمين والعرب بالعيد السعيد. وكل عام وانتم بخير

## فيصل صويلح منصور

وكيل تأمين عام لجميع انواع التأمينات

نعطي تخفيضات خاصة للشاحنات وموظفي الدولة

تتقدم الى زبائننا الكرام والى عموم المسلمين بأحر التهاني بالعيد السعيد.
الطيرة - (قرب مركز الشرطة) - المثلث (تلفون ٢٥٥٠٨ - ٠٥٢)

## شركة صالح صادر وشركاه

الطيرة - مركز القرية - ت. ٦٥٠٦١ - ٠٥٢

للبيع جميع انواع مواد البناء
● بلوك ● حديد ●
اسمنت ● زفزف ● صرار

ملاحظة : بلوك مع رفع حتى الطابق الثالث

يتقدم الى زبائنه الكرام والى عموم المسلمين بأحر التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد.

## محلات لمواد البناء

لصاحبه : احمد غليون واولاده
ام الفحم - حي المحاجنة - ت. ٥١٨٨٨ - ٠٦٣

● دهان ● شيد ● اسمنت ● ومواد قصارة ●

نتقدم بتهانينا الى اهالي ام الفحم وعموم المسلمين بمناسبة العيد وكل عام وانتم بخير

## محمص الميدان

لصاحبه : سعيد الحاج مروح
ام الفحم - حارة الميدان

* مكسرات على جميع انواعها *

نتقدم بتهانينا الى اهالي ام الفحم وعموم المسلمين بالعيد السعيد.

## محمود وفواز دعاس

الطيرة - المثلث

مكتب لاستشارة ضرائب وحسابات

● إنتقلنا الى المكتب الجديد قرب بنك العمال ●

بمناسبة عيد الفطر السعيد نتقدم الى زبائننا الكرام والى عموم المسلمين بأحر التهاني.

## محلات غازي طه محاميد

ام الفحم - حي المحاميد

* بيع جميع انواع مواد البناء والاسمنت *
* خدمة ممتازة واسعار شعبية *

تتقدم الى زبائننا والى عموم المسلمين باحر التهاني بعيد الفطر السعيد.

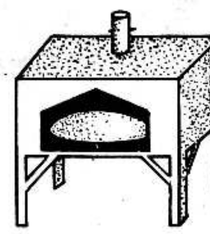
## مقهى الميدان

لصاحبه : توفيق الحصري (ابو الهمام)
ام الفحم - حارة الميدان

نتقدم بتهانينا الى زبائننا الكرام وعموم المسلمين والعرب بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وكل عام وانتم بخير

## مخابز طيرة



نديم عثمان ت - ٩٦٦٢٠٤

* اتقان في العمل - شروط مريحة *
* استعداد لتلبية جميع الطلبات في البلاد *

بمناسبة عيد الفطر السعيد يتقدم الى زبائنه الكرام ومسلمي قرية طيرة وجميع المسلمين في اسرائيل.

## راديو المثلث

لصاحبه : غالب مطر - الطيرة

● لبيع جميع انواع الموبيليات ●

* تلفزيونات ملونة * فيديوهات * ثلاجات تدبران * غسالات * طقم غرف نوم * طقم غرف صالون * طاولات سفرة

يتقدم الى زبائنه الكرام والى عموم المسلمين بأحر التهاني بمناسبة العيد.

## معمل النوباني

لصاحبيه : محمود وصادق سليم
ام الفحم - منطقة البير

* معمل للبلاط والشيد *
* خدمة جيدة وأسعار شعبية *

تتقدم الى زبائننا الكرام والى عموم المسلمين بأحر التهاني بمناسبة العيد.

## معرض الشرق للموبيليا

لصاحبه : محمد يوسف دعدوش
ام الفحم - حي المحاميد

* بيع جميع انواع الموبيليا للأثاث *

نتقدم بأحر التهاني الى اهالي ام الفحم وعموم المسلمين والعرب بمناسبة العيد السعيد.

## محلات محمود خبزنه

ام الفحم - منطقة البير

* محلات للالومينيوم والتريس *

نتقدم بتهانينا الى اهالي ام الفحم وعموم المسلمين والعرب بمناسبة العيد وكل عام وانتم بخير.

## ملحمة يافة الناصرة

لصاحبها : صبحي حصري واولاده

* جميع انواع اللحوم *
* خدمة جيدة واسعار شعبية *

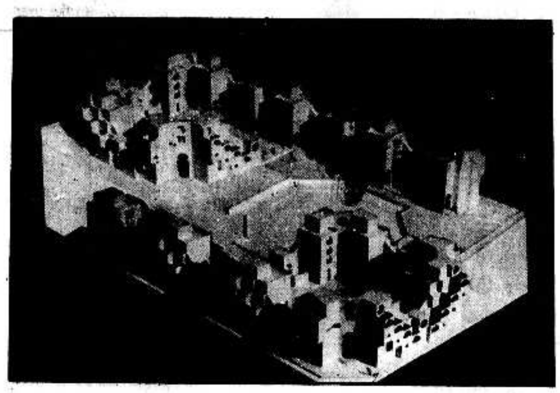
تهانينا بالعيد السعيد وكل عام وانتم بخير
يافة الناصرة - الشارع الرئيسي
الناصرة - شارع المطران

## رموت عمال م.ض

لصاحبها وجيه عودة

□ المكتب للاتصال : الطيرة في عمارة الشيكونات نفسها تلفون : (٠٥٢/٣٣١١٩).
* الشقق تتألف من ٤ - ٦ غرف *

بقيت ٨ شقق فقط من حي الاسكان



للازواج الشابة في الطيرة

تعلن عن بيع الشقق الاخيرة المتبقية من مشروع الاسكان (المساكن الشعبية) في الطيرة.

* الافضلية لمن يسجل اولا. * شروط سهلة وتخفيضات جديدة للاسعار.
* ١٠٪ من ثمن الشقة يدفع وقت الاستلام والباقي عن طريق قروض بشروط سهلة للغاية توفرها وزارة الاسكان (مشكنتا).

يتقدم بأحر التهاني الى زبائنه الكرام بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

● وكل عام وانتم بخير ●

## عصام دياب

وكيل تأمين لجميع أنواع التأمينات

حيفا - شارع يافا ١٩
ص.ب ١٠٧٩ تلفون ٥٢٠٨٧٣

بمناسبة عيد الفطر السعيد يهنىء زبائنه الكرام ويتمنى لهم عيداً سعيداً.

○○ وكل عام وأنتم بخير

## حلويات ام الفحم الجديدة

لصاحبها : زاهر احمد وشركاه
ام الفحم - حارة الميدان

● خدمة جيدة ● نظافة ● واسعار شعبية ●

نتقدم بأحر التهاني الى اهالي ام الفحم وعموم المسلمين والعرب بمناسبة العيد.

بمناسبة عيد الفطر السعيد
نعلن عن افتتاح

## ملحمة أسدي

كفر ياسيف - شارع بركا - جولس (محل حرك سابقاً)

جميع أنواع اللحوم الطازجة : لحم بقر ● عجل ● غنم ● عبور ● دواجن ● كبده وقلوب.
● نظافة تامة وخدمة ممتازة ●
● كل عام وأنتم بخير ● وأهلاً وسهلاً بكم ●

فرصة لا تعوض — اعلان بناشر الجليل

لصاحبه : عبد الله رياض ابو صالح - سخنين

تلفون - ٨٦٤٣٧ - ٠٦٧

تعلن عن تنزيلات على جميع أنواع الطواير :
● الراديالي ٢٥٪ (نقدي) أو ٣ دفعات بدون فائدة.
● عادي ١٥٪ (نقدي) أو ٣ دفعات بدون فائدة.
● موازنة دواليب وتركيب ● تركيب «اكزسطات»



بمناسبة عيد الفطر نتقدم الى زبائننا الكرام بأحر التهاني.

وكل عام وأنتم بخير

## مطبعة «التقدم» سخنين

لصاحبها : خضر قسوم

تلفون (٨٦١٣٨ - ٠٦٧)

● جميع أنواع الطباعة ● ملون وعادي ●

يهنىء الشعب الاسلامي والعربي بحلول عيد الفطر السعيد
وكل عام وأنتم بخير

## زهر تورز

عشرات برامج السفر المريحة والغنية بأسعار مذهلة

# رحلة العمر الى الاندلس

- ١٣ يوماً الى البرتغال واسبانيا - بدل ١٠٦٧ دولار ٨٥٥

١٥ يوماً الى البرتغال واسبانيا - بدل ١١٦٠ دولار ٩٢٨

١٥ يوماً الى اسبانيا مع الاستجمام لمدة اسبوع في بلمادي ميوركا او ملچة - طورموليتوس بدل ١١٨٦ دولار ٩٤٥

*نحن نأخذك الى أجمل وأعرق الآثار التاريخية العربية في الاندلس وغيرها - قصر الحمراء - غرناطة - اشبيلية - قرطبة - ملچة - سهل الشهداء والى حديقة مريا لويزا - والى مدينة الهضاب السبع لشبونة وجنة عدن الشاعر بيرون.*

امكانيات متعددة للسفر طوال اشهر الصيف: حزيران - تموز - اب على جميع الرحلات

٢٢ يوما الى رومانيا - بلغاريا - يوغوسلافيا - هنغاريا ١٥٠٠ بدل [illegible] $
١١ يوما الى ايطاليا - يوغوسلافيا - النمسا - هنغاريا ٨٧٥ بدل [illegible] $
١٧ يوما الى ايطاليا - سويسرا - النمسا - بريطانيا ١٢٠٠ بدل [illegible] $
١٥ يوما الى سويسرا - المانيا - هولندا - بريطانيا - فرنسا ٩٩٩ بدل [illegible] $
١٦ يوما الى الدانمرك - النرويج - السويد - النمسا ١١٩٩ بدل [illegible] $
٣٤ يوما الى الهند - نيبال - تايلاند - السنغافور - الفلبين - اليابان - تايوان - هونغ كونغ ٢٨٨٥ بدل [illegible] $
١٠ أيام الى رومانيا (بوخارست وجبال الكرباتي) ٥٠٠ بدل [illegible] $
١٥ يوما الى رومانيا (بوخارست وجبال الكرباتي) ٦٢٥ بدل [illegible] $

١٩ يوماً الى اليونان - بلغاريا - رومانيا بدل [illegible] $
١٤ يوما الى رومانيا - بلغاريا ٦٦٥ بدل
١١ يوما الى ايطاليا - سويسرا ٨٥٠ بدل [illegible] $
٢٨ يوما الى امريكا - كندا ٢١٩٩ بدل [illegible] $
١١ يوما الى ايطاليا ٧٩٠ بدل [illegible] $
٨ أيام الى رومانيا ٤٥٠ بدل [illegible] $
٨ أيام الى بريطانيا ٤٩٩ بدل [illegible] $
٩ أيام الى ايطاليا ٦٨٠ بدل [illegible] $

اسعارنا خاصة لجميع مسافرينا

رحلات مضمونة مهما بلغ عدد المسجلين مع مرافقين مؤهلين وذوي خبرة

امكانيات واسعة لدفع المبلغ حتى ١٢ قسطاً شهرياً

زورونا في مكاتبنا.. وستفاجأون

زهر تورز - بادارة غطاس زهر

الناصرة العليا - المركز التجاري الجديد
تلفون ٧٨٧٨١/ ٧٨٧٧٨/ ٥٤٧٤١ - ٠٦٥

# قبرص تهدد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل


يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يوميّة

* الاثنين ٢ تموز ١٩٨٤ الموافق ٣ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٥ شيكل *
Vol. 44/41 - 2.7.1984 - Price: 65 Shekel

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר: 65 שקלים

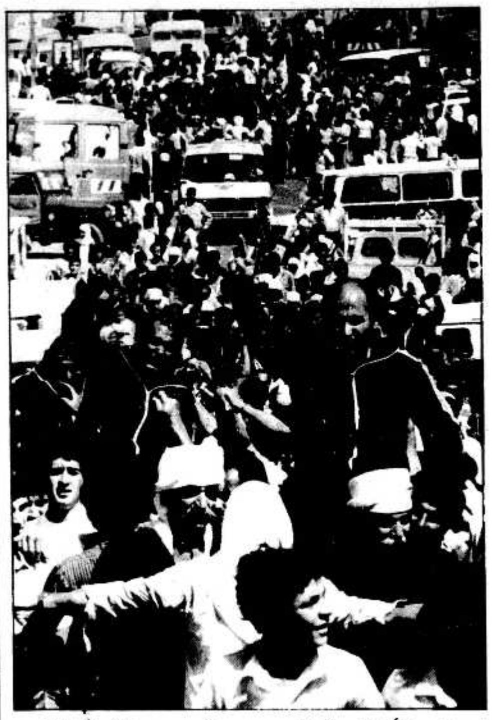

## * قبرص تعلن ان احتجاز اسرائيل لسفينة قبرصية في المياه الدولية في عرض البحر هو قرصنة مكشوفة تتناقض مع ابسط اسس القانون الدولي * اسرائيل ما زالت تحتجز تسعة من ركاب السفينة *

● تل ابيب، بيروت - الوكالات والاذاعات - أعلن متحدث مأذون باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، أمس (الاحد)، ان السلطات العسكرية الاسرائيلية لم تطلق بعد سراح تسعة من ركاب السفينة القبرصية «اليسوربلانكي»، الذين تمّ احتجازهم منذ يوم الجمعة الماضي.

وكانت السفن الاسرائيلية الحربية، وبعملية قرصانية، قد أجبرت السفينة القبرصية المذكورة على التوجه الى ميناء حيفا وهي في المياه الدولية متوجهة من ميناء لارنكا القبرصي الى ميناء بيروت ونقل ٦٣ مسافرا. وقد فسرت السلطات الاسرائيلية فعلتها القرصانية هذه بالادعاء بأنها «تتخذ هذه العمليات «اضطرارا» للحفاظ على «أمن» مواطنيها و«أمن» أراضيها من أي عمل معاد تنفذه منظمة التحرير الفلسطينية».

وأضافت الصحف العبرية الصادرة، أمس (الأحد)، ان سلاح البحرية الاسرائيلي نفذ عمليته (القرصانية المذكورة) في محاولة منه لالقاء القبض على مسؤول فلسطيني كبير صعد الى السفينة قبل وقت قصير من ابحارها من ميناء لارنكا. وان

● التتمة على ص ٢ ع ٤ ●



احتفاء بالأبطال العائدين من السجون الاسرائيلية:

## الأعراس الوطنية تتواصل في الجولان المحتل

● مجدل شمس - لمراسلنا - تتواصل في قرية مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة، لليوم الخامس على التوالي، المهرجانات والأعراس الشعبية الحاشدة احتفاء بالأبناء الابطال، العائدين من السجون الاسرائيلية، بعد اطلاق سراحهم في إطار عملية تبادل الأسرى التي تمت، يوم الخميس (٦/٢٨)، بين اسرائيل وسوريا.

وكل يوم يجري مهرجان، أشبه ما يكون بالعرس، في منزل أحد الذين تم اطلاق سراحهم. وتتعالى في سماء القرية الهتافات الوطنية، من الشبان والشيوخ والاطفال والنساء.

وقد توافدت الى مجدل شمس وفود شعبية تقدمية عديدة، من الضفة المحتلة واسرائيل، إضافة الى اهالي قرى الجولان الأخرى.

ومن بين الوفود التي أمت القرية وهنأت سكانها بخروج الأبطال برز وفد لجنة المبادرة الدرزية المؤلف من عشرات نشيطيها من قرى الكرمل والجليل الأعلى وشفاعمرو.

كما قامت المحامية فيليتسيا لانغر وعدد من نشيطي القوى الدمقراطية اليهودية بزيارة جميع الذين اطلق سراحهم وهنأوهم بذلك.

وفي الصورة، فوق الكلام، تظهر جماهير الجولان وهي ترفع ابناءها الابطال، الخارجين من السجون الاسرائيلية، مرفوعي الهامات ويشيرون باصابعهم بعلامة النصر. وفي الصورة، تحت الكلام، لقطة من العرس الوطني المتواصل احتفاء بالأبطال العائدين.



مسؤول في حركة «أمل» في جنوب لبنان:

# الانتقال من المقاومة السلبية العلنية الى العمل السري المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - أعلن داود داود، احد المسؤولين الأربعة في حركة «أمل» في الجنوب اللبناني، الذين تبحث عنهم قوات الغزو الاسرائيلي لاعتقالهم، ان حركته قررت الالتجاء الى العمل السري المسلح ضد الجيش الاسرائيلي، لتنهي بذلك صفحة المقاومة السلبية، العلنية.

وقال داود داود لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان القمع الاسرائيلي سيواجه بعمليات تتناسب معه حتى ولو ادى ذلك الى تكثيف عمليات الاعتقال والقهر التي يمارسها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

ومن جهة ثانية اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بان جنديا اسرائيليا أصيب بجراح خطيرة، امس الأول (السبت)، عندما قام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بمهاجمة أحد المواقع الاسرائيلية في منطقة قرب مدينة صور. واعترف، أيضا، بأن آلية اسرائيلية أصيبت بعطب نتيجة انفجار عبوة ناسفة بجانبها على طريق العقابية.

كذلك اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بأن وحدة اسرائيلية قامت، يوم الجمعة (٦/٢٩)، باطلاق نيران اسلحتها في أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صور. وأدى ذلك الى اصابة فتاة فلسطينية بجراح.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان نيران الاسلحة الخفيفة اطلقت، ليلة أمس الأول، على دورية اسرائيلية قرب كفار كولا في القاطع الشرقي للبقاع اللبناني. ولم يعرف اذا وقعت خسائر نتيجة لذلك.

وصباح الجمعة (٦/٢٩) عثر في صيدا على جثث ثلاثة شبان عرف انهم استشهدوا بعد اطلاق الرصاص على رؤوسهم. ولم تحدد هوية الذين قاموا بهذه الجرائم.

هذا وكان رجال المقاومة اطلقوا، صباح الجمعة (٦/٢٩) قذائف كاتيوشا سقطت على مقربة من حدود اسرائيل الشمالية.

## * اصابة فتاة فلسطينية بجراح برصاص الغزاة الاسرائيليين *

# ستون ألفاً من المهندسين والاكاديميين يبدأون اليوم الاثنين اضراباً مفتوحاً

● عاملو شركة الكهرباء والمطافىء في حيفا يصعّدون كفاحهم النقابي ● استمرار النضال الاضرابي لعاملي وزارة الخارجية ● عاملو الفنادق يبدأون اضراباً انذارياً لمدة ١٢ ساعة ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - يتظاهر اليوم أمام مبنى الهستدروت المهندسون والاكاديميون الذين لم يوقعوا على الاتفاق الجديد بين الحكومة والهستدروت الذي تمّ في الاسبوع الماضي، وذلك احتجاجا على عدم شمول الاتفاق الاستجابة لمطالبهم بشأن الأجور.

واعلن ممثلو النقابيين انهم يبحثون مسألة الانفصال عن الهستدروت. وسيبدأ المهندسون والاكاديميون غدا، الثلاثاء، (وعددهم حوالي ٦٠ الفا) اضرابا مفتوحا حتى تستجيب وزارة المالية لمطالبهم.

ومن جهة أخرى، اعلنت سكرتارية لجنة العمال في شركة الكهرباء ان العمال لن يعودوا اليوم الى اعمالهم، كما كان متوقعا، وانهم سيستمرون في العطلة المنظمة التي قرروها منذ يوم الخميس الماضي احتجاجا على تآكل أجورهم، حيث يطالبون برفعها بنسبة (٥٠٪) وموازنتها مع قطاعات أخرى. وأعلنت ادارة الشركة بالمقابل انها ستطلب اصدار أوامر اجبارية ضد العمال في حالة حدوث تشوشات جديدة في تزويد التيار الكهربائي. وستعمل ورش شركة الكهرباء خلال عطلة العمل المنظمة مثل النظام المتبع أيام السبت.

وفي اجتماع عقده رجال المطافىء في منطقة حيفا أمس، قرروا ارسال عريضة بالاستقالة الجماعية من العمل، الى الجهات المسؤولة، وذلك احتجاجا على التأخير في دفع مرتباتهم خلال الأشهر الأربعة الأخيرة. وكان رجال المطافىء اضربوا قبل حوالي الشهر، وانهى اضرابهم بعد ان حصلوا على وعد شفهي وخطي بالاستجابة لمطالبهم ودفع المرتبات بانتظام. الا أن الوعود بقيت وعودا.

وأعلن المضربون انهم لن يعودوا الى العمل ما لم يعطوا ضمانات من الجهات المسؤولة لدفع مرتباتهم في موعدها. ويذكر أن ضابط المطافىء في المنطقة قدم هو ايضا استقالته مع (٨٤) من رجال المطافىء في المنطقة.

ويستمر عاملو وزارة الخارجية في اجراءاتهم الكفاحية، وهدد العاملون بتصعيد هذه الاجراءات اعتبارا من اليوم. كما بدأ عمال الفنادق اليوم اضرابا انذاريا لمدة (١٢) ساعة مطالبين بتحسين أجورهم وموازنتها مع قطاعات أخرى.

# السلطة تثير احترابات في دير حنا والشرطة تعتقل رئيس المجلس!

## * اهالي دير حنا والرأي العام كله يطالبون باطلاق سراح رئيس المجلس رجا خطيب وكافة المعتقلين *



● رجا خطيب ●

● دير حنا - لمراسلنا - آليات الشرطة و«حرس الحدود» تجوب شوارع قرية دير حنا منذ أمس الأول. وقامت بتصعيد التوتر في القرية اثر نزاع مؤسف فيها وذلك باطلاق قنابل الدخان والرصاص في ساعات الصباح من يوم أمس.

ويبدو ان الشرطة استغلت النزاع لتغذيه ولتستفيد منه السلطة قبيل معركة الانتخابات. وذلك بقيامها باعتقال رئيس المجلس السيد رجا خطيب واخيه عدنان. كما اعتقلت عضو المجلس امين دحابرة واخاه وابن عمه وآخرين ايضا. وهي تهدد الأهالي باعتقال المئات من ابناء القرية.

وعلم مراسلنا انه ستة اشخاص قد اصيبوا بجراح وان الشرطة ترفض حتى الآن اطلاق سراح رئيس المجلس المعتقل في مركز شرطة شفاعمرو. وهي سابقة خطيرة تتجرأ الشرطة على القيام بها لأول مرة.

وجدير بالذكر ان النزاع الذي نشب بين عائلتين في قرية دير حنا قبل فترة وجيزة، جرت تسويته اثر المساعي الحميدة التي قام بها المصلحون. الا ان التصعيد الأخير للنزاع نفسه واثارته من جديد وبهذه الحدة، يشير باصبع الاتهام الى السلطة خصوصاً ومعركة الانتخابات على الأبواب. وذلك بهدف ضرب قرانا والهائنا باحترابات محلية عن المصالح الحقيقية للسكان.

## حزب التجمع يرفض تعيين ممثلين عنه في مجلس الشعب

● القاهرة - رفض حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الاقتراح بتعيين ممثلين عنه في مجلس الشعب. ذكرت ذلك صحيفة «الاهالي» القاهرية. واوضح الحزب موقفه بقوله ان هذا الرفض ينبع من مواقف مبدئية اساس وهي: رفض الحزب، مبدئيا، لاسلوب التعيين في المجالس والمؤسسات الدمقراطية ولأن «الحزب الوطني» الحاكم قام بعملية تزوير واضحة لارادة الشعب في هذه الانتخابات. وعليه فان القبول بالتعيين يضع الحزب في موضع الشريك في عملية خداع الجماهير.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة العليا لحزب «العمل» في مصر قررت القبول مبدأ تعيين مندوبين للحزب في مجلس الشعب، الامر الذي دفع شباب الحزب الى رفض قرار اللجنة العليا وتحميل المسؤولين عن هذا القرار كل تبعاته.

## وزير خارجية بريطانيا يصل الى موسكو

● موسكو - الوكالات - وصل وزير خارجية بريطانيا، جفري هاو، امس (الاحد)، الى العاصمة السوفييتية في زيارة رسمية قصيرة يجري خلالها مباحثات مع نظيره السوفييتي اندريه غروميكو. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المباحثات البريطانية - السوفييتية ستتطرق الى سبل تحسين العلاقات بين الجانبين والى بحث مجمل العلاقات بين الشرق والغرب.



مئات المعلمين والمعلمات يناشدون الشعب كله:

# كلنا لنصرة الجبهة التي حمت شعبنا من العدمية القومية ووحدته على طريق النضال والكرامة

● طمرة - لمندوب «الاتحاد» - «انطلاقاً من حرصنا على مستقبل ابنائنا والاجيال الشابة ومن اجل ان يعيش شعبنا بكرامة في وطنه الذي لا وطن له سواه نعلن، نحن المعلمين، عن دعمنا وتأييدنا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة انتخابات الكنيست الحادية عشرة ونناشد شعبنا دعمها وتأييدها في هذه المعركة الهامة».

هذا النداء الوطني الحار والمسؤول اصدره مئات المعلمين الدمقراطيين الذين احتفلوا مساء الخميس الماضي، ٢٨ حزيران، في منتزه طمرة بمناسبة انتصار قائمة الجبهة في انتخابات المعلمين ونهاية العام الدراسي، تحت شعار «من نصر في انتخابات المعلمين الى نصر في انتخابات الكنيست الـ ١١».

ومع غروب شمس نهار الخميس الماضي بدأت وفود المعلمات والمعلمين من المدن والقرى العربية من الجليل والمثلث والكرمل والنقب ومن تل ابيب ويبنه تكفا وبئر السبع تتوافد الى القاعة الصيفية لمنتزه طمرة لتشارك في هذا الاحتفال الضخم الذي نظمته ادارة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين العامة، والذي تحول الى تظاهرة وطنية جبهوية تقول لاحزاب السلطة والمنشقين عن وحدة شعبهم « لا والف لا» وتعلنها «نعم للجبهة الدمقراطية، جبهة شعبنا كله».

وبعد ان غصت القاعة الرحبة بثمانئة مدعو من المعلمين والمعلمات وزوجاتهم وازواجهن اعلن عريف الاحتفال الاستاذ عبد المنان شبيطة، عضو مركز نقابة المعلمين عن بدء الاحتفال وقال «ان المعلمين الدمقراطيين الذين صمدوا امام حملات التنشيط السنوية في الخمسينات والستينات والذين برهنوا على تمسكهم بالتراث الوطني واللاانساني والذين لاطموا بأيديهم مخارز السلطة يقفون مع شعبهم، مع جبهتهم الدمقراطية للسلام والمساواة».

وقالت المعلمة نسورا شاروني، عضو مركز نقابة المعلمين «ان وجود هذا العدد الكبير من المعلمين يدل على صدق برنامجنا وعلى عملنا الدؤوب طيلة السنوات الماضية» واضافت «ان المعراخ خائف من مؤتمر النقابة في ٤ تموز ويحاول ان يتهرب من مواجهة القضايا السياسية والاقتصادية التي ستواجهه بها».

وقال الاستاذ نعمان شحادة، عضو سكرتارية ادارة الكتلة «لقد كانت معركة الانتخابات لنقابة المعلمين بين خطين سياسيين هما خط الجبهة الدمقراطية وخط الأحزاب الصهيونية. وان المعلمين الشرفاء، عربا ويهود، الذين تهمهم مصلحة ابنائهم ومستقبل الأجيال الشابة وقفوا مع الجبهة الدمقراطية، عموما وأيدوها وصوتوا لها».

واستقبل المعلمون بحماس كبير التحية الحارة والصادقة التي قدمها النائب والقائد الجبهوي توفيق طوبي. وجاء فيها «يسعدني ان أكون معكم في احتفالكم هذا وان احييكم بنجاحكم، نجاحنا جميعا الذي كان خطوة هامة على

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

كلمة الاتحاد

## لليهود - عداء للعرب وللعرب - ضحك على الذقون ؟!!

□ خلال الاسبوع الماضي قرأ شعبنا في الصحف العبرية واستمع من الاذاعة والتلفزيون الى حشد كبير من التصريحات السياسية لقادة المعراخ، شمعون بيرس واسحق رابين واسحق نافون. وكل هذه التصريحات تكشف، بما لا يدع مجالا للشك، عن ان القيادة المعراخية، رسميا وعلى اعلى المستويات، قررت ان تتبارى مع الليكود في التعصب القومي وجشع التوسع الاقليمي - واهمة ان هذا هو الطريق لعودة المعراخ الى الحكم.

من هنا كانت تصريحات بيرس الذي يعيّر الليكود بانه «تنازل» عن كل سيناء، بما في ذلك تدمير مدينة «يميت» الاستيطانية وغيرها من المستوطنات في المناطق العربية التي كانت محتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

ومن هنا كانت تصريحات رابين بان الحدود الشرقية لاسرائيل هي... نهر الاردن وان المعراخ، اذا عاد الى الحكم، فلن يسمح لجندي «غريب» (عربي) واحد ان يعبر النهر الى الضفة الغربية.

ومن هنا كان تصريح نافون، يوم الجمعة الماضي في تل ابيب، بأن منظمة التحرير الفلسطينية، هي منظمة قتلة ارهابيين وان ياسر عرفات ارهابي قاتل وان حكومة المعراخ، اذا قامت، لن تفاوض القتلة.

قد يُقال ان هذا الخط الدعائي (الذي يعكس سياسة رسمية للمعراخ) يشكل اهانة صارخة للمواطنين العرب وخصوصا لاعوان المعراخ العرب. وهذا صحيح، ولكن متى تعاملت حكومات المعراخ السابقة مع العرب الا تعاملا عنصريا مهينا ؟!

على ضوء هذا، بالضبط، توقعت «على همشمار» الناطقة بلسان المبام المعراخية، يوم الخميس الماضي، انهيارا شاملا ومرعبا للمعراخ في هذه الانتخابات.

وماذا تفعل المعراخ لتلافي هذا الانهيار ؟ هل تغيّر سياستها وخطها الدعائي ؟ كلا والف كلا ! فهي قيادة مبدئية في تعصبها الصهيوني المعادي للعرب..

ولكن «دافار» تبشر العرب (امس، الاحد) ان قيادة المعراخ، بيرس ونافون ورابين وبارليف وهليل وموتي غور وبقية الطاقم، سيقومون بزيارة معايدة ومجاملة للوجهاء العرب الموالين للمعراخ في الناحية العربية.

● البقية على ص ٢ ع ١ ● («الاتحاد»)

رسالة من داخل سجن الدامون :

# يعتدون على السجناء الامنيين في سجن الدامون بالضرب واطلاق الغاز

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ تلقت «الاتحاد» رسالة تسربت من سجن الدامون قسم «أ» المخصص للسجناء الامنيين، يصف كاتبها بعض ما يلاقيه هؤلاء السجناء من ضرب وعذاب في السجن المذكور.

وتقول الرسالة : «قام السجانون مساء الخميس ٨٤/٦/٢٨ باقتحام القسم «أ» بالهراوات والغاز، وانهالوا بالضرب على عدد من المعتقلين. ووصلت رائحة الغاز الى الساحة وخرجنا جميعا لنرى ماذا حدث، وعندها رأينا عشرات السجّانين يهجمون على احد المساجين من قسم «أ». وصرخنا بهم ليتركوه، فاطلقوا جهاز الانذار، ورفضنا الدخول الى الغرف.»

«وفي الصباح اخذوا منا (٧) سجناء من بينهم سليم، ومخلص، وفيصل جدوع، ومحمود زين الدين، وعبد مطر، ومولر، وعلمنا انهم ينوون نقلهم من السجن. وطلبنا ان يعيدوا الجميع والا فسوف نقوم بالاضراب عن الاكل والعمل مع المدنيين في الساحة. وقد انذرناهم حتى الغد.

«وعلمت انه من بين السجناء الذين اصيبوا في هذا الهجوم كان البرغوثي وسامي وقد اصيبا في رأسيهما. كما شوهد خليل وهو معصب الجبين.»

ويطلب كاتب الرسالة الاتصال بمحام وطبيب.

وجدير بالذكر ان القسم «أ» مخصص للسجناء الامنيين من اسرائيل والضفة المحتلة. ويبدو ان ما وصفه كاتب الرسالة هو عيّنة عن التنكيل والتعذيب الذي تمارسه سلطات السجن ضد السجناء الامنيين، الامر الذي يجب ان يلفت نظر الرأي العام ووسائل الاعلام اليه، ولفت نظر الحكومة والكنيست لوقف هذه الاعمال الاجرامية بحق السجناء.

# وفد جبهة مجد الكروم يزور عرب السواعد

## ● الوفد يوزع بياناً على اهالي «الكمانة» الغربية والشرقية يعلن فيه تأييد الجبهة لاهالي الكمانة في معركتهم الشجاعة ضد الاقتلاع ومن اجل البقاء في بيوتهم ●

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ قام وفد من جبهة مجد الكروم الدمقراطية بزيارة تضامن الى عرب السواعد يوم الثلاثاء الماضي، حيث التقى مواطني «الكمانة» الغربية والشرقية.

واكد الوفد للاهالي اهمية صمودهم في وجه سياسة السلطة الغاشمة التي تريدهم ان يهدموا بيوتهم بأيديهم توطئة لترحيلهم عن اراضيهم.

وقام الوفد بتوزيع بيان الجبهة في قرى الشاغور، الخاص بقضية عرب السواعد.

وجاء في البيان المذكور «معروف لكم وللرأي العام الظروف القاسية التي تعيشونها في احيائكم وبيوتكم التي اقمتموها بعرقكم وعلى اراضيكم التي ورثتموها ابا عن جد منذ مئات السنين. وتحاول الحكومة منذ سنوات عديدة سلب اراضيكم تنفيذاً لسياسة تهويد الجليل، وتمنع عنكم رخص البناء، واعتقلت خمسة من اهلكم ما يزالون حتى الان في السجون لرفضهم هدم بيوتهم بايديهم.

ويضيف البيان: وتضامنت الجبهة معكم وزاركم النائب توفيق طوبي ورئيس مجلس مجد الكروم الجبهوي محمد مناع. كما طرحت الجبهة قضيتكم امام الرأي العام ونشرت عنها جريدة «الاتحاد»، وجمعت الاموال لمساندة عائلاتكم المظلومة.

ويقترح البيان على عرب السواعد اقامة لجنة شعبية لتدافع عن حقوق عرب السواعد امام الدوائر الحكومية والرأي العام. كما تدعو الجبهة اهالي عرب السواعد الى توحيد الصف والنضال من اجل: ● اطلاق سراح المعتقلين الخمسة. ● اعطاء رخص البناء ● اعتبار احياء عرب السواعد قرية حضارية وتعبيد طرقها ومدها بالماء والكهرباء ● اقامة مدرسة ● اقامة عيادة طبية ● صيانة الارض وتطويرها لمصلحة عرب السواعد.

هذا هو «المعتدل» في قيادة المعراخ!

تاقون: عرفات قاتل ومع القتلة لا نتفاوض!!!



● تل ابيب ـ انضم اسحق تاقون الى بيرس ورابين في منافسة الليكود في العداء للشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف. فقد اعلن تاقون في اجتماع في النادي الصناعي التجاري في تل ابيب، يوم الجمعة الماضي:

«اذا عاد المعراخ الى الحكم فيجب ان لا يتوقع احد ان نتكلم مع منظمة التحرير الفلسطينية. لان عرفات هو قاتل ومع القتلة لا نتفاوض».

ودعا تاقون الى المباشرة بالمفاوضات مع الاردن «بدون اية شروط سابقة».

## جمال طربيه يدحض اكاذيب «الانباء»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بنا جمال طربيه عضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مساء أمس، مكذبا ما نشرته «الأنباء» (الجمعة ٦/٢٩) على لسانه. وقال ان الخبر مسيء لسمعته والحقيقة هي كما يلي: دُعي الى لقاء يشترك فيه بعض العاملين في كوبات حوليم في بيت سكرتير كوبات حوليم في القرية (ابن عمه).

وقال: وقد عبّرت في الحوار السياسي غير الرسمي عن حاجة البلاد الى اسقاط حكومة الليكود ولكني أكدت أن مضاعفة وزن الجبهة البرلماني وتغيير سياسة المعراخ تغييرا جذريا هما الأساس لمقاومة الليكود، كما أكدت أن السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني هو الطريق لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لاسرائيل.

وقد اضطرت «الانباء» أمس (الأحد) الى التراجع عن فريتها التي نشرتها يوم الجمعة.

## الشرطة تعتقل اربعة فتيان من عين ماهل بتهمة ملفقة

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ مددت محكمة الصلح في الناصرة يوم الجمعة الماضي اعتقال كل من انور عوض حبيب الله وعبد الله علي حبيب الله وعبد السلام عارف حبيب الله لمدة سبعة ايام وليس ١٥ يوما كما طلبت الشرطة وذلك بتهمة اقامة حاجز من الحجارة وشظايا الزجاج في مدخل عين ماهل في ليلة الـ ٢٩ من آذار ١٩٨٤ عشية يوم الارض.

كما احضرت الشرطة الفتى احمد حبيب الله الى قاضي محكمة الاحداث حيث جرى تمديد اعتقاله لمدة اربعة ايام دون السماح لمحاميه بالتقائه او الدفاع عنه.

وكانت الشرطة اعتقلت الفتيان الاربعة فجر يوم الخميس ٨٤/٦/٢٨ بعد أن داهمت بيوتهم في ساعة متأخرة من الليل وقامت بارهاب اهاليهم.

ومن الواضح ان حملة الاعتقالات الاستفزازية هذه تأتي عشية انتخابات الكنيست الحادية عشرة وان الهدف هو ثني هؤلاء الشبان عن السير مع جبهة شعبهم. وقد لاقى اجراء الشرطة هذا اشد مشاعر السخط والاستنكار لا سيما وانه يأتي بتهمة مشبوهة تعود الى ما قبل ثلاثة اشهر.

وقال المحامي وليد الفاهوم محامي المعتقلين ان حملة الاعتقالات الاستفزازية هذه تجيء عشية انتخابات الكنيست للارهاب ولكن اهل عين ماهل سيردون على هذا الاستفزاز بالمزيد من التأييد لجبهتهم الدمقراطية والتمسك بقضية شعبهم.

## وفاة فاضل

● حيفا ـ شيعت جماهير حيفا ظهر أمس الأحد جثمان المرحوم يوسف سويد (ابو سليمان) الى مثواه الأخير الذي وافته المنية اثر مرض عضال.

فأعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في حيفا يتوجهون بأحرّ تعازيهم الى الرفيق سهيل سويد واخوانه وعائلته بوفاة عميدهم.

# شعارات «العرب الى البلاد العربية» يكتبها العنصريون على جدران مدينة يافا!

## ● نشطاء الجبهة يمحون هذه الشعارات ويتظاهرون حاملين الشعارين: «الجبهة ضد العنصرية» و«أخوة يهودية عربية» ●

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ قام زعران كهانا بكتابة شعارات عنصرية بدأت في الظهور في شوارع يافا، مثل: «العرب ـ الى البلاد العربية». «أيها العرب.. اخرجوا!».

وحال رؤية المواطنين لهذه الشعارات تجمع عشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية اليهود والعرب وراحوا يمحون الشعارات العنصرية بشكل تظاهري. بينما كان آخرون منهم يحملون شعارات: «الجبهة ضد العنصرية». و«أخوة يهودية ـ عربية».

هذا وقامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مدينة تل ابيب ـ يافا بارسال رسالة الى رئيس البلدية قالت فيها: «اليوم، يقوم نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في يافا بمسح الشعارات الداعية لطرد العرب من البلاد. وكانت هذه الشعارات قد كتبت منذ مدة طويلة دون أن تقوم البلدية أو الشرطة بازالتها ومعاقبة الذين كتبوها. وان عدم القيام بمثل هذا الأمر بهذه الحالة مثله مثل اعطاء الدعم والتأييد».

«نحن، اليهود ... منا من العنصرية في اوروبا، نعبر عن قلقنا الشديد من التوجّه المهادن لمثل هذه الظواهر في اسرائيل».

وكان بين الذين اشتركوا في مسح الشعارات «ان ابناء يافا العرب، هم مواطنون مثلنا تماماً، عشنا ونعيش معهم في تفاهم، ويحق لهم كامل الحقوق، الحقوق في وطنهم ـ وطننا. وان العنصرية تبدأ ضد الأقلية وتنتهي بضرب كل من لا يوافق معها. يجب ان لا ندعها تمر. ونطالب السلطة بالعمل المثابر الشديد ضد العنصرية».

العنصرية بعض من شارك في النضال ضد الفاشية في اوروبا، واحدهم، يوشكا فلرشطاين. القى كلمة في الجمهور الذي تجمع اثناء مسح الشعارات وقال: قبيل الحرب العالمية الثانية ظهرت في تشيكوسلوفاكيا شعارات عنصرية كهذه ضد اليهود. وكما ناضلنا ضد هذه الشعارات هناك سنناضل ضدها هنا أيضاً من حيث هي موجهة ضد المواطنين العرب.

## تحذير مسرح «الرسالة» من عرض باكورة أعماله

● مجدالكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ بأمر بوليسي تعسفي احضر مخرج مسرح «الرسالة» في مجدالكروم، احمد حسّان، الى مركز شرطة كرمئيل مساء الاربعاء الماضي حيث حقق معه حول المسرحية التي اخرجها، «الارض بتظل تدور» وحول ما تنطوي عليه من معان وافكار جريئة وهددوه محاولين منع عرض المسرحية.

والمسرحية هي العمل الفني الاول لهذا المسرح المستقل الذي تم تأسيسه قبل تسعة اشهر. وقد عقد اعضاء المسرح اجتماعا طارئا نددوا فيه بهذه المحاولة اليائسة وتعاهدوا على مواصلة الدرب بكل الوسائل القانونية المتاحة.

## مئات المعلمين والمعلمات يناشدون الشعب .. كلنا لنصرة الجبهة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

طريق دعم وحدة الصف الجبهوية، معززين مسيرتنا الصعبة، ولكن المنتصرة حتما، على درب الصمود والبقاء، والحياة العزيزة الكريمة في أرض الوطن». وردّ طوبي على الأصوات النشاز التي تشكك بمسيرتنا فقال «اذا ما حققت الجماهير مكاسب هامة على طريق صمودها وبقائها فولّت الى غير رجعة الأيام التي كانوا يمنعون فيها نشيد «عليك مني السلام يا أرض أجدادي» ولعلّ أجيال جديدة كسرت طوق العدمية القومية وانتصبت هامات جماهير شبابنا متمسكة بترابها الوطني معتزة بانتمائها لشعبها العربي الفلسطيني. واذا ما انبتت جماهيرنا هذه الألوف من أبنائها الوطنيين المثقفين والاكاديميين والمربين الوطنيين والدمقراطيين الانسانيين، واذا ما قامت مجالسنا الجبهوية والأطر الشعبية النضالية المختلفة فكل انسان مستقيم يعرف ويقدّر الدور القيادي الذي قام به الشيوعيون من أبناء شعبنا ورفاقهم اليهود». وأضاف طوبي: «ويأتينا اليوم اوري افنيري متسترا وراء عدد من الانتهازيين العرب والمتقلبين سياسيا على عشرين سريرا جامعا اياهم حول ما يسمى بالقائمة التقدمية ويرفع عصاه الى جانب عصا رعنان كوهين في وجه الحزب الشيوعي مستهدفا ضرب المسيرة المجربة لجماهيرنا العربية. فقد كتب في «هعولام هزيه» في الاسبوع الماضي «انه جاء الوقت لكسر احتكار الحزب الشيوعي للجماهير العربية ولتحريرها من سجن الحزب الشيوعي الذي كبّت أمانيها القومية والشخصية لصالح دولة أجنبية». وهنا تتكشف اوراق هذا التجمع المسمى تقدميا والذي دخل الساحة بزفة وطبل وزمر نظمها وبادر اليها كل من يحلمون بتقسيم صفوف الجماهير العربية وصفوف قوى السلام والدمقراطية وجاء قرار محكمة العدل العليا باجازة القائمة ليفضح هذه الزفة المصطنعة. أليس من المفارقات أن يأتي اوري افنيري الذي يفخر أمام محكمة العدل العليا بانتمائه الى عصابات ايتسل، عصابات بيغن وشمير «أبطال» مجزرة دير ياسين، والذي كتب في ٨ حزيران ١٩٦٧ بمانشيت صارخ «الهدف: دمشق» والذي بارك «كامب ديفيد» وأيد مشروع ريغن والذي يعلن بمحاضرة صراحة أمام آرنس انهم مستعدون لتزويد قلم الاستخبارات بجميع تفاصيل اللقاءات مع ممثلين من م. ت. ف يأتي الآن داعيا الى تحرير الجماهير العربية من «سجن» الحزب الشيوعي الذي «كبّت» أمانيها القومية والخاصة؟؟!! يا للعار. لنترك اولادنا واحفادنا، فلذات اكبادنا يردون على هذا الكفر بأشعار محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وشكيب جهشان وسالم جبران وبقصص اميل حبيبي ومحمد علي طه وحنا ابراهيم ومحمد نفاع وغيرهم من شعرائنا وادبائنا الذين أصبحوا نفيرا لشعبنا الفلسطيني بأكمله ولشعوبنا العربية من المحيط الى الخليج. هؤلاء الشعراء والأدباء الذين أورقوا وأينعوا وازهروا على التربة الوطنية والاممية الانسانية التي رعاها الحزب الشيوعي».

وقال النائب والقائد الجبهوي فلنر «انه سعيد وفخور بوجود مئات المعلمين في هذا الاحتفال» وقارن بين سياسة المعراخ وسياسة الليكود ولاءاتها العنصرية والعدوانية وكشف عن طبيعة تركيبة قائمة «ميعاري ـ افنيري» وقال «عندما يولد مولود ابن ستة أشهر أو أقل فيجب ان نعرف انه لا حياة له ولا مستقبل له حتى لو رافقته هذه الزّفة!!».

وبدأ البرنامج الفني الجميل الذي استمر حتى منتصف الليل وأحياه المطربان الوطنيان المعروفان سمير الحافظ وعطاالله الشرفاني بأغانيهما الوطنية والانسانية الرائعة.

واستقبل المعلمون بحفاوة ضيف الشرف لاحتفالهم المربي القديم المفصول من سلك التعليم، الاستاذ نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وعبروا عن تقديرهم وترحيبهم بالقادة الجبهويين الذين حضروا الى الاحتفال وشاركوا فيه.

ووسط عاصفة من التصفيق أعلن المعلم والكاتب محمد علي طه، عضو مركز نقابة المعلمين «أن المعلمين الوطنيين يقولون: لا للمعراخ. لا لليكود. لا للمفدال. لا لميعاري ـ أفنيري. ونعم لفلنر وطوبي وبيطون وزياد ومحاميد والقاسم. وان مئات المعلمين قد وقعوا على هذا النداء الهام» وسلمه الى النائب ماير فلنر الذي ردّ على ذلك بكلمة مؤثرة.

هذا وقد قدم المعلمون هدية الى الاستاذ فوزي ناصر على مساهمته في تحضير كراس الاحتفال وجرى سحب بانصيب خيري.

## كلمة «الاتحاد»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

*وهكذا تقدم القيادة المعراخية للوسط اليهودي بضاعة دعائية معادية للعرب وتقدم للعرب، بالمقابل، ضحكا على الذقون !*

*ولكن شعبنا المجروح من المعراخ ومن سياسته العنصرية المهينة سوف يلقن المعراخ درسا لا ينساه الى الابد بحيث يعرف اننا شعب له حقوقه وله وعيه وله كرامته ولا يمكن الضحك عليه !□*

### وظيفة قائمة جماعة افنيري

*□ أنشأ الدكتور هرتسل روزنبلوم، أمس، افتتاحية في يديعوت احرونوت رحب فيها بالسماح لقائمة جماعة افنيري (ميعاري ـ بيلد) بخوض الانتخابات، مؤكدا، بصراحة، ان الدوائر العليا تعتقد ان هذه القائمة «اداة لتصفية راكاح» !*

*وكتب اوري شطندل، النائب السابق للمستشار السابق للشؤون العربية، مقالا في «هآرتس» امس قال فيه بالحرف الواحد : «ولا شك في ان اضافة هذه القائمة (قائمة ميعاري ـ بيلد) ستتضمن هذه المرة، ايضا، بعثرة الاصوات العربية. وهذا امر هام لتخفيض قوة الجبهة».*

*هذه هي قائمة الاستسلام والردّة كما يعربها، تماما، ناطقون بلسان السلطة الحاكمة. فهل يمكن، بعد هذا، ان تنطلي على احد ادعاءات ميعاري وأمثاله بأن القائمة «تقدمية» و«للسلام» ؟!*

*ان جماهير شعبنا من عمال وفلاحين ومثقفين وتجار وشبان وطلاب، في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة، هذه الجماهير التي ذاقت حلاوة وحدة الصف الوطنية وحققت مكاسب هامة على هذه الطريق ستعرف كيف تدحر الاحزاب الصهيونية، كل حزب على حدة وكلها مجتمعة، وسوف تسحق قائمة التطاول الوقح على الوحدة الجبهوية لشعبنا.*

*علام تعتمد في تكتنا هذه ؟ عليكم ايها الناس الشرفاء المستقيمون الواعون الذين تملأون السهل والجبل، تملأون الافق كله.. □*

## تهانينا

● الى الصديق وليد بلوطين وزوجته روز بالمولود «الياس»، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الصديق يوسف شحادة ناصر وعروسه عايدة سخنيني بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

● والى الاخ نجيب الياس سليم ابو عقل وزوجته بمناسبة المولود الجديد. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفرياسيف

● الى الصديق قاسم شعبان بمناسبة تخرجه من معهد الفن والمسرح في جامعة براغ. الف مبروك ونتمنى له التوفيق في عمله.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ شعب

● الى الصديق محمد محيي مصري وزوجته بالمولودة الجديدة والف مبروك.

اسامة ومنهل مصري

● الى الصديق محمد محيي مصري وزوجته بالمولودة الجديدة والف مبروك.

محمد وجيله كيال

● الى الصديق محمد كيال بالمولودة الجديدة والف مبروك.

● والى الصديق حنا مخول بالمولودة الجديدة والف مبروك.

● والى الصديق محمد محيي مصري وزوجته بالمولودة الجديدة والف مبروك.

اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ جديدة

● الى آل عطاالله خاصة وأهالي بركا عامة بمناسبة خروج ابن بركا البار الشاب رياض عطاالله من السجن.

جبهة بركا الدمقراطية

● الى الزميلة وفاء فرح وعريسها نبيل جرايسي بمناسبة الزواج.

● والى الزميلة بديعة دوحا وعريسها حبيب سخنيني بمناسبة الزواج.

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

## نجاح يوم العمل التطوعي في عرابة يثير غضب الحاقدين والسلطة

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ بعدالنجاح الذي لاقاه اليوم التطوعي الذي نظمته جبهة عرابة الدمقراطية يوم الخميس الماضي وشارك فيه مئة شاب وشابة، قامت الشرطة بابلاغ عدد من الشبان الذين شاركوا في اعمال اليوم التطوعي بالمثول في مركز شرطة سيغف للتحقيق معهم في تهمة ملفقة وهي محاولة الاعتداء على احد شبان القرية !.

ويبدو ان النجاح الذي لاقاه المشروع اطار صواب بعض الحاقدين على الجبهة فتعرضوا مستفزين للشبان المشاركين في تنفيذ اعمال النظافة ولم يتوقف الامر عند الحاقدين اذ مع انتهاء العمل اخذت الشرطة تجوب الشوارع في القرية لتبليغ عدد من الشبان عن وجوب مثولهم في مركز سيغف للتحقيق معهم بتهمة محاولة الاعتداء. والشبان الذين وجهت لهم هذه التهمة هم ناصيف فضل نعامنة وزاهي محمود خطيب وزياد احمد نصار.

وقد لاقى هذا الاجراء الاستفزازي الاستنكار والسخط من اهالي القرية وكل الدمقراطيين فيها.

## شفاعمرو ستهزم الاحزاب الصهيونية وقائمة الردّة والاستسلام

■ شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ تحول اجتماع الحي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية يوم الثلاثاء ٦/٢٦ في بيت السيد محمود نمر محسن في حي عين عافي، الى اجتماع شعبي كبير حضره العشرات من الاهالي.

افتتح الاجتماع الاخ شهاب هيبي من سكان الحي. ثم تحدث الاخ علي ناطور فكشف عن الطبيعة الانتهازية التخريبية لقائمة ميعاري بيلد مؤكدا على ضرورة التصدي لها ولجميع الاحزاب الصهيونية المعادية لحقوق شعبنا.

وكانت الكلمة المركزية للكاتب محمد علي طه فتحدث باسهاب عن برنامج الجبهة وبرنامج الاحزاب الصهيونية المعادية لجماهير شعبنا ومن جهة ثانية عرّى ماهية هذه القائمة المنشقة عن وحدة الصف التي تصب كل حقدها ضد الجبهة والشيوعيين واكد ان هذه القائمة المستسلمة امام السلطات والتي اعلنت ان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة ارهابية لا مكان لها في مدننا وقرانا وبين جماهيرنا العربية الفلسطينية.

ويذكر ان «التضامن» كانت ادعت في عددها الصادر امس الاول ٨٤/٦/٢٧ ان السيد محمود نمر محسن رفض عقد الاجتماع في بيته وذهب لحضور اجتماع «الحركة التقدمية للسلام».

## نادي الكشاف الاسلامي في الناصرة يقيم احتفالا بمناسبة ليلة القدر وعيد الفطر السعيد

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ احيى نادي الكشاف الاسلامي في الناصرة وللسنة الرابعة على التوالي احتفالا مهيبا بمناسبة ليلة القدر المباركة وعيد الفطر السعيد. وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٧ .

وبدأ الاحتفال باستعراض كشفي في الحي الشرقي انتهى في ساحة المدرسة الاعدادية (ج) حيث بدأ، بعد الافطار، البرنامج الرسمي وقد افتتحه الشيخ محمد جمال امام الجامع الابيض في المدينة فتلا آيات من القرآن الكريم ثم هنأ المحتفلين بهذه المناسبة متمنيا للجميع عيدا سعيدا.

وتحدث باسم بلدية الناصرة السيد اديب ابو رحمون نائب رئيس البلدية الذي قدم التهاني متمنيا ان يعود العيد والسلام يسود منطقتنا والعالم اجمع. ثم تحدث السيد سعيد زعبي فهنأ هو الاخر المحتفلين.

وبدأ البرنامج الفني فانشدت جوقة النادي اناشيد دينية تلتها فرقة «ليالي القمر» بوصلة من الاغاني الشعبية وقدمت فرقة «الخلود» المسرحية التابعة للنادي مسرحية بعنوان «بدي اعيش» تحدثت عن الاستغلال والفارق الطبقي بين الناس. واشرف على الجانب الفني من الندوة الحاج سمعان ارسلان.

وقال السيد سالم شرارة، احد مركزي النادي ان النادي سيستمر في احياء الاحتفالات بمثل هذه المناسبات بهدف تعميق الاتصال مع الاهالي واضاف ان فرقة «الخلود» سبق وان عرضت مسرحيات اخرى تحدثت عن التمسك بالارض والنضال من اجل البقاء عليها.

## قبرص تهدد بقطع العلاقات الدبلوماسية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تحقيق السلطات تمحور حول هذا الموضوع.

وذكرت وكالات الأنباء، نقلا عن قبطان السفينة، الذي وصل ميناء بيروت بسفينته، قوله: ان السلطات الاسرائيلية، التي احتجزت السفينة، وعدته بأن تطلق سراح الركاب المحتجزين التسعة، وهم ثمانية لبنانيين وسوري واحد، وذلك بعد استكمال التحقيق معهم.

ومن ناحية أخرى أعلنت الحكومة القبرصية أنها تقدمت باحتجاج رسمي على هذا العمل القرصاني، الذي أقدمت عليه قوات البحرية الاسرائيلية وهددت بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. ونوهت الحكومة القبرصية في بيانها الى ان القوات الاسرائيلية احتجزت السفينة خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية، الأمر الذي يشكل اعتداءا على القانون الدولي واتفاقية حرية الملاحة في المياه الدولية منذ العام ١٩٥٨.

ومن الجدير بالذكر ان حكام اسرائيل نفذوا مثل هذه العملية القرصانية في السابق. وكان آخرها في آب العام ١٩٧٣، حين أجبر سلاح الجو الاسرائيلي طائرة لبنانية على الهبوط في أحد المطارات العسكرية في الجليل. وفي حينه بررت السلطات الاسرائيلية عمليتها القرصانية بادعائها بأنها رغبت في اعتقال جورج حبش، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وبعض مساعديه.

## يغآل يدين ـ الى مثواه الاخير، امس

● القدس ـ جرى، أمس، على «جبل هرتسل»، في احتفال عسكري كامل، تشييع جثمان يغآل يدين القائد الثاني لهيئة الاركان العامة للجيش ونائب رئيس الحكومة في حكومة بيغن، الى مثواه الاخير.

واشترك في الجنازة الرسمية رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء وقادة الجيش وشخصيات اخرى.

في المحاكم الاسرائيلية العسكرية:

# أحكام قاسية بالسجن الفعلي على مجموعة من الشبان الفلسطينيين




● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ اصدرت محكمة اللد العسكرية، في الاسبوع الماضي حكما بالسجن الفعلي لمدة ٢٥ عاما ضد الشاب الفلسطيني عبد الرحمن هاشم نوفل من قلقيلية، وحكمت المحكمة نفسها على نبيل محمد يوسف نوفل بالسجن الفعلي لمدة ١٥ عاما، وذلك بتهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وتنفيذ عمليات مقاومة ضد الاحتلال.

وكان حاول عبد الرحمن هاشم نوفل شرح موقف الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين من العمليات الفدائية وجذور القضية الفلسطينية، مشيرا الى طروحات الجبهة لحل القضية الفلسطينية. الا ان القاضي العسكري قاطعه مطالبا اياه بالاختصار بدعوى ان «الموقف معروف». واعلن عبد الرحمن نوفل انه لا يحق لهذه المحكمة ان تحاكمه.

وكانت المحكمة ذاتها قد اصدرت حكما بالسجن لمدة عشرين عاما ضد محمود عبد اللطيف الديك، من كفر الديك (قضاء طولكرم) وذلك بتهمة العضوية في حركة التحرير الفلسطيني (فتح) ووضع عبوة ناسفة في سوق الخضار ـ بيتح تكفا في العام ١٩٧٩، والتي تم اكتشافها قبل انفجارها.

ومن الجدير بالذكر ان قاضي المحكمة العسكرية اعلن في معرض شرحه قرار المحكمة ان يتشدد مع المتهم لانه لم يعبر عن ندمه على مقاومة الاحتلال.

وقد دافع عن الشبان الثلاثة المحامي وليد الفاهوم.

ومن ناحية اخرى، اصدرت محكمة نابلس العسكرية احكامها ضد المجموعة الفدائية التي رئسها عبد الرحمن نوفل. فحكمت على كل من وليد عبد الله نوفل (من مواليد العام ١٩٥٨) بالسجن لمدة ١٥ عاما وعلى مصطفى محمد الباز (من مواليد العام ١٩٦١) بالسجن لمدة ١٢ عاما وعلى سعيد عبد الكريم زيد (من مواليد ١٩٥٦) بالسجن لمدة خمسة اعوام وعلى فيصل حسن زيد (١٩٥٧) بالسجن لمدة ثمانية اعوام وعلى عيسى احمد زيد (١٩٦٠) بالسجن لمدة اربعة اعوام وعلى محمود محمد الباز (١٩٥٢) بالسجن لمدة ثلاثة اعوام، نصفها فعلية والنصف الاخر مع وقف التنفيذ.

وكانت التهم الموجهة لهؤلاء الشبان العضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وقذف القنابل. وقد دافع عنهم المحامون فتحي شبيطة ووليد الفاهوم وخليل كيوف.

كذلك اصدرت محكمة نابلس العسكرية، في مطلع الاسبوع الماضي، احكامها ضد ثلاثة من شبان بلدة يعبد المحتلة، بعد ادانتهم بالعضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. فحكمت على الشاب صالح راغب كيلاني، من مواليد العام ١٩٦٢، بالسجن لمدة ثلاثين شهرا منها ١٢ شهرا سجنا فعليا. وعلى الشاب زهير حلمي مسعود البري من مواليد العام ١٩٦٣ بالسجن لمدة مماثلة، منها عشرة اشهر سجنا فعليا. اما الحكم الصادر ضد احمد محمد سليم كيلاني فكان السجن لمدة ٣٦ شهرا نصفها مع وقف التنفيذ. وكانت السلطات قد اتهمته بانه نظم الشابين الاخرين الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. وقد دافع عنهم المحامي وليد الفاهوم.

واصدرت المحكمة ذاتها، في اليوم نفسه، حكما بسجن حسن عبد الرحمن زكارنة من قباطية لمدة خمسة اعوام نصفها سجنا فعليا. وذلك بتهمة القاء الزجاجات الحارقة والحجارة على قوات الاحتلال. كذلك حكمت على كمال راشد ابو الرب، من قباطية ايضا، بالسجن لمدة ثلاثة اعوام نصفها سجنا فعليا. وذلك بتهمة القاء زجاجة حارقة على احد عملاء الاحتلال في العام ١٩٨٢.

وأجلت محكمة نابلس العسكرية النظر في قضية كل من عوض عبد الرحمن اكميل وعلى فريد ابو الرب، المعتقلين منذ بداية كانون الثاني الماضي بتهمة القاء الزجاجات الحارقة على السيارات الاسرائيلية في ايار العام ١٩٨٣. ويدافع عنهما المحاميان جواد بولس ووليد الفاهوم.

ومن الجدير بالذكر ان المحكمة ذاتها حكمت على الشاب جمال عبد الرحيم شلبي بالسجن لمدة ستة اعوام منها ثلاث سنوات ونصف السنة سجنا فعلياوذلك بعد ادانته بالقاء زجاجتين حارقتين على باص اسرائيلي وعلى سيارة خاصة يوم الارض العام ١٩٨٣. وكانت المحكمة قد حكمت، في وقت سابق، على زميله محمود فوزي طنجي بالحكم ذاته، بعد ادانته بالتهم نفسها وهذان الشابان من مدينة طولكرم المحتلة. ودافع عنهما المحامي وليد الفاهوم.

## الغضب يعم اهالي حوسان

القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة العمل التطوعي في بلدة حوسان بيانا ناشدت فيه الاهالي الالتفاف حول اللجنة والتصدي، بحزم، الى الهجمة السلطوية واستغلالها لبعض المشبوهين لتحقيق اهدافها. ودعتهم الى العمل بتكاتف من اجل مصلحة اهالي البلدة.

وكان بعض المشبوهين اعتدوا، في وقت سابق، على مقر لجنة العمل التطوعي فحطموا محتوياته واحرقوها ثم سرقوا ملفات اللجنة. وقد عم السخط والاستنكار الاهالي، الذين لاحظوا ان هذا الاعتداء تزامن مع استدعاء سلطات الاحتلال لعدد من المتطوعين للتحقيق معهم.

واكد الاهالي دعمهم للجنة العمل التطوعي، وقام العديد من الوفود الجماهيرية بزيارة بيوت اعضاء اللجنة، معلنة تضامن الجماهير ومنظماتها الجماهيرية مع لجنة العمل التطوعي، التي لم يبخل اعضاؤها باي جهد في خدمة الاهالي ومصالحهم.

## اعمال التعذيب والقمع مستمرة في سجن «الفارعة»

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدر قاضي محكمة نابلس العسكرية، في الأسبوع الماضي، امرا باجراء فحص طبي للمعتقل وحيد ذيب مرعي الموجود في سجن «الفارعة» وبتقديم تقرير عن ذلك للمحكمة وذلك للنظر في امكانية عقد محكمة مصغرة حول التعذيب الذي تعرض له وحيد ذيب مرعي، المتهم بالاخلال بالأمن. وكان المحامي جواد بولس قد اثار امام المحكمة المذكورة امر التعذيب الذي تعرض له موكله.

ومن الجدير بالذكر ان المستشار القضائي كان وعد المحامي جواد بولس ان يتم التوقف عن التعذيب في معتقل «الفارعة». اما محكمة نابلس العسكرية فكانت قبلت، في وقت سابق، ادعاءات المحامي في قضية تعذيب نضال رباح.

## فرض الاقامة الاجبارية على الطالب محمد المناصرة

● القدس ـ لمراسلنا ـ مددت سلطات الاحتلال فترة الاقامة الاجبارية المفروضة على محمد المناصرة، سكرتير مجلس الطلبة في جامعة بيت لحم، لمدة ستة اشهر اخرى. وجاء هذا التمديد قبل انتهاء مفعول الامر السابق بشهر كامل.

ومن الجدير بالذكر ان الطالب محمد المناصرة توجه الى مركز شرطة بيت لحم طالبا تصريحا له بالسفر الى قرية وادي فوكين لزيارة والدته وتقديم العزاء لها بوفاة اخيها. فما كان من الشرطة الا ان سلمته امر الاقامة الاجبارية الجديد.

## استدعاءات للضغط على سكان مخيم الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ استدعت سلطات الحكم العسكري في منطقة بيت لحم، مؤخرا، اكثر من اربعين مواطنا فلسطينيا من مخيم الدهيشة من مختلف الاعمار. وتأتي هذه الخطوة استكمالا لمحاولات الضغط السلطوية الاحتلالية ولسعيها في ايجاد نواة لتشكيل لجان تابعة لـ «الادارة المدنية» تمهيدا لتنفيذ مؤامرة تتعارض ومصالح لاجئي المخيم.

# الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب يدعو الى الدفاع عن مستقبل التعليم العالي في البلاد

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل، بيانا وزعه على الصحف يناشد فيه الاوساط التي يهمها الامر الدفاع عن مستقبل التعليم العالي في البلاد.

وجاء في البيان ان الخطر المحدق بمستقبل التعليم العالي وبافلاس الجامعات ناجم عن وضع قضية التعليم في ادنى سلم الافضليات.

وناشد اتحاد الجامعيين العرب اساتذة الجامعات العمل من اجل تحسين شروط عملهم والحيلولة دون اقالتهم مؤكدا ان ذلك يتم بواسطة النضال المشترك وارغام الحكومة على توظيف ميزانيات ملائمة لانقاذ التعليم العالي من التدهور.

وجاء في البيان ان التهديد بتحديد عدد الطلاب في المعاهد العليا يمس بخريجي المدارس الثانوية من الوسط العربي والاحياء الفقيرة. ويحذر الاتحاد القطري ادارات الجامعات من اتخاذ خطوات عنصرية ضد جماهير الطلاب العرب مماثلة لقرارات لجنة «قصاب العنصرية» والقرار العنصري الذي اتخذته ادارة معهد التخنيون» الذي يفضل قبول الطلاب اليهود على الطلاب العرب.

واختتم البيان بمناشدة أساتذة الجامعات والطلاب وادارات الجامعات في جبهة موحدة تناضل من اجل الدفاع عن حقوق الاساتذة وعن الحق الاساسي للطلاب للدراسة بدون تمييز.

## الاب فوزي خوري يشجب ما نقلته «الانباء» عن قضية منعه من مغادرة البلاد

● فسوطة ـ لمراسلنا ـ شجب الاب فوزي خوري كاهن الطائفة الكاثوليكية في فسوطة ما جاء في «الانباء» يوم الأربعاء ٦/٢٧ من ان المحكمة العليا رفضت الالتماس الذي كان تقدم به اليها احتجاجا على امر وزير الداخلية القاضي منع الاب فوزي من مغادرة البلاد.

واكد الاب فوزي خوري لمراسلنا ان المحكمة كانت اصدرت امرا احترازيا ضد وزير الداخلية طالبته فيه بتقديم التفسيرات لهيئة المحكمة حتى تاريخ ٨٤/٦/٣٦ بشأن دوافع اصدار امر المنع. الا ان الوزير لم يقدم حتى التاريخ المحدد اية ايضاحات.

وعليه، فان المدعي العام يجري حاليا اتصالات مع محامي الاب فوزي للتوصل الى اتفاق بخصوص الموضوع.

# نحن من شعبنا وفي خدمة قضيته العادلة وسوف نلقي بكل طاقاتنا لنصرة الجبهة



● صورة من اجتماع الاكاديميين في الجليل الغربي ـ المثقفون مع العمال والفلاحين والتجار ـ جبهةا ●

● عكا ـ لمندوب «الاتحاد» محمود ابو شنب ـ «برهن برنامج الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة على مصداقيته والدليل انه يحظى بتأييد الرأي العام العالمي ومنظمة الامم المتحدة وم.ت.ف وان الشيوعيين والجبهويين، قادوا معركة القضاء على العدمية القومية وانتصروا في تغيير بنية المجالس المحلية العربية واقامة المؤسسات للجماهير العربية ونجحوا في اقامة الجبهة التي هي نصر بحد ذاته». هذا ما جاء في كلمة الدكتور اميل توما في المؤتمر الاول للاكاديميين في منطقة عكا الذي اعدت اليه ونظمته لجنة تحضيرية وعقد يوم الأربعاء ٨٤/٦/٢٧، في نادي السلام في كفر ياسيف واشترك فيه اكثر من مئة اكاديمي وحضره وفد عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة القطرية.

وكان افتتح المؤتمر وتولى عرافته، القس شحادة شحادة فرحب بالحضور وحياهم وقال ان مهمتهم ودورهم كبيران في هذه المعركة الانتخابية وفي التصدي لهجمة الاحزاب الصهيونية وذلك لرفع نسبة المصوتين للجبهة بين الجماهير العربية. ثم تحدث الاستاذ نمر نجار سكرتير الجبهة في كفر ياسيف وقال: لن يضير كفر ياسيف ومدرسة «يني» ان يخرج منها ولد عاق واذا ما نجح الاسخربوطي مرة، فان شعبنا سيفقأ عين كل اسخربوطي ويقطع لسانه ويده قبل ان يساوم على مصير شعبنا، وهتف: هاتوا ايديكم لتصنع نصرا اخر يتغنى به شعبنا.

وتحدث الباحث الاقتصادي احمد سعد باسم اللجنة التحضيرية فقال: «اننا مقبلون على معركة مصيرية وعلينا ان نسهم في خلق توازن سياسي جديد يلجم سياسة العدوان ويفتح آفاقا نحو السلام». واكد انه من غير الممكن ان يقف الاكاديميون الدمقراطيون على الحياد ازاء هجمة احزاب «الاجماع الصهيوني» وقائمة شق وحدة الصف المسماة «التقدمية للسلام». فالاكاديميون الدمقراطيون مع شعبهم في الصفوف الامامية.

اما البروفسور كالمان التمان المحاضر في التخنيون فاستعرض السياسة العنصرية والاجراءات السلطوية لسد الطريق امام المواطنين العرب ومنعهم من دخول الجامعات واشار الى القرار الذي اتخذه سينات التخنيون بخصوص معدلات دخول الكليات والذي اذا ما نفذ فانه يعني سد الطريق تماما امام الطلاب العرب من دخول الكليات المختلفة في المعهد. كما اشار الى ان الطلاب العرب قاموا حتى الان بجمع (٩٠١) توقيعا من محاضرين على عريضة تطالب بالغاء القرار وان المعركة مستمرة.

وقال سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة الباحث النفسي مروان دويري ان فئة من المثقفين بدأت تتكون في اوائل السبعينات وتطورت فاقامت رابطة الاكاديميين في الناصرة. ومنذ اليوم الاول لتشكيلها لوحظ وجود تيارين فيها، التيار الاول استعلائي يريد القيادة والجلوس على المنصات وفي المكاتب لاعطاء الاوامر. اما التيار الثاني، فقد سار مع شعبه جنبا الى جنب ورأى في الجبهة الاطار الوطني للتصدي المشترك للعدو المشترك. وقد حصر هذا التيار الحي التيار الاستعلائي في الزاوية فخرج خاسرا من انتخابات الرابطة وبلدية الناصرة. ودعا دويري الى انزال ضربة قاضية بهم في معركة الانتخابات للكنيست.

والقى الدكتور اميل توما محاضرة سياسية شاملة استعرض فيها ازمة السياسة الاسرائيلية التي لا يحلها الا برنامج الجبهة الدمقراطية. وقال: كل القوائم والاحزاب الصهيونية تلتقي عند اللاءات الاربع وعند سياسة الاضطهاد القومي وسحق المسحوقين ومنح الرأسماليين كل الامكانيات.

هذا وناقش الحضور البيان والقرارات فاسهموا في اغنائها والاضافة اليها. واشترك في النقاش محمد بكري ـ البعنة وسعيد نفاع ـ بيت جن ومنهل مصري ـ جديدة وباسل غطاس ـ الرامة والياس نصر ـ كفر ياسيف وباسم حزان ـ عكا.

وخرج المؤتمر بالقرارات الهامة التالية: ● اصدار بيان لتأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مدن وقرى منطقة عكا ونشرة في الصحف. ● يعلن المؤتمر عن تضامنه مع مؤتمر التعليم الذي عقد في شفاعمرو وتأييده لقراراته. ● يطالب المؤتمر بتوسيع التعليم الجامعي وفتح المجال امام طلابنا العرب بما يتناسب ونسبة المواطنين العرب ● يؤيد المؤتمر بتأمين عمل مناسب للخريجين حسب مهنهم ● اقامة رابطة الجامعيين الدمقراطيين في منطقة عكا وفروع لها في المدن والقرى العربية في المنطقة ● يعلن المؤتمر عن تضامنه مع عرب السواعد (الكمانة) ويطالب السلطة باطلاق سراح المعتقلين فورا. ● يعلن المؤتمر استنكاره للسياسة الجديدة في مجال قبول الطلاب العرب في المعاهد العليا التي تستهدف حرمان الطلاب العرب من دخول الجامعات وتقليص عددهم ويطالب المؤتمر بالغاء هذا النهج العنصري التمييزي الجديد ● يعلن المؤتمر عن تضامنه مع المعتقلين الجدد من رافضي الخدمة العسكرية الاجبارية في القرى العربية الدرزية ويطالب باطلاق سراحهم فورا.

## السيد محمد ابراهيم ناصر نائب رئيس مجلس الطيرة المحلي

# نداء الذاكرة والوعي والمصلحة الوطنية ـ واو ـ جبهة!



اعتادت الاحزاب الصهيونية، على اختلاف اسمائها وعناوينها، ان تسجل في برامجها في كل انتخابات تصعيدا في مخطط مواصلة اعمال الابادة بحق شعبنا الفلسطيني اينما وجد. وسجلها الاجرامي حافل، ابتداء من دير ياسين وقبية ومرورا بمجزرة كفر قاسم ويوم الارض وحتى جرائم صبرا وشاتيلا وعين الحلوة و «انصار» وغيرها من جرائم الاحتلال المستمرة.

فهذه الاحزاب تتبارى فيما بينها على سحب الارض من تحت اقدام شعبنا وزرعها بالمستوطنات الكولونيالية في محاولة لتثبيت احتلاله. واكثر من ذلك فهناك من يراهن على الوصول بالاحتلال الى داخل اراضي الدول العربية المجاورة، كما هو الحال في بلاد الارز والجولان السورية.

ازاء هذا كله فليس امام الجماهير العربية سوى مساندة ودعم الجبهة الدمقراطية. اذ لا بديل سياسي سوى برنامجها المدروس والعقلاني الذي يخلو من المغالاة التي لا تخدم حق شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج.. وسوى تلاحم كل القوى التقدمية في البلاد حول برنامج الجبهة الواضح والصريح.

• • •

كنت في الخامسة عشرة من عمري عند سقوط حكومة بن غوريون بعد حرب السويس الفاشلة (عدوان ١٩٥٦) وفي الانتخابات التي جرت في اعقابها دخلت الى صندوق الاقتراع.. فقال لي المسؤولين عن الصندوق: «يا صبي لا يحق لك الاقتراع لانك دون السن القانونية. عندها صممت ان اجد من يقترع بدلا مني وفي ورقة الاقتراع التي احملها. ولم اجد من يقوم بهذه المهمة سوى والدي، رحمه الله.. فلازمته وامسكت في جلبابه. وعند وصولنا الى غرفة الاقتراع فاجأنا «زلمة» الحكم العسكري او «زلمة» العائلة وهو يقول لابي: «يا ابا محمد انتبه لابنك هذا، فهو يريد ان يغرر بك فتصوت للشيوعيين نظر ابي الي.. فقلت:

«اتعلم لمن يريدك ان تصوت ؟» قال متسائلا: «لمن ؟» قلت: اتذكر يوم حصار قريتنا، يوم صب الجنود الزيت على الطحين والسكر على الملح وحطموا الخزائن والاثاث.. يوم اخرجوك من البيت وانهالوا عليك بالضرب.. ؟»

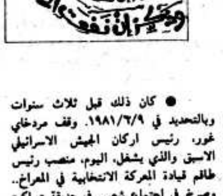
قال منفعلا: «اذكر».

قلت بانفعال: «هو يريدك ان تصوت لهم ليواصلوا هذه الاعمال»

نظر الى الرجل وعيناه تقدحان شررا.. فما كان من زلمة الحكم العسكري الا ان انسحب مهرولا. عندها شعرت اني كسبت المعركة ودخلت مع ابي وهو يجهر بصوته :

«اين ورقتكم.. ؟

ان شعبنا الذي يتمتع بذاكرة قوية وبوعي عميق وتجربة غنية سيعمق في هذه المعركة دعمه لابنائه المخلصين بالتصويت «واو».





## مثلما دفكنا العرب..

● كان ذلك قبل ثلاث سنوات وبالتحديد في ١٩٨١/٦/٩. وقف مردخاي غور، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الاسبق والذي يشغل، اليوم، منصب رئيس طاقم قيادة المعركة الانتخابية في المعراخ.. وصرخ في اجتماع شعبي في حديقة «ساكر» في القدس: «اريد ان اقول لرجال الليكود شيئا هو اننا مثلما هزمنا العرب سنهزمكم.. ومثلما دفكنا العرب هنا في ٦٧ سندفككم». (انظر النص العبري لهذا التهديد العنصري كما ورد في «معريب» ١٩٨١/٦/١٠).

وكان هذا التصريح قد اثار ضجة كبرى في حينه بين العرب وكذلك في البلاد بشكل عام. واستخدمه الليكود في دعايته الانتخابية يومها (وهو يستخدمه اليوم ايضا). وقد اعتذر مردخاي غور في حينه لليكود عن هذا التهديد..

ولكن مردخاي غور لم يعتذر حتى يومنا هذا من العرب الذين تباهى بانه دفكم. ولم يقم اي من زملائه في قيادة هذا الحزب بابداء اية ملاحظة على هذه الاهانة للعرب. واما عرب حزب العمل فقد بلعوها.. مثل غيرها من التصريحات العنصرية. وقد سدوا اذانهم عن سماع صرخات شعبهم ضد هذه العنصرية البهيمية لاحد قادة حزبهم.

## طوبي في اجتماع انتخابي في المكر:

# سندافع عن مسيرة وطريق شعبنا، طريق المستقبل وطريق الحياة

● المكر ـ لمراسلنا حسين سويطي ـ «عندما نعود بذاكرتنا الى الماضي، لا نستذكر الالام والجراح والمآسي فقط، انما نستذكر ونؤكد الطريق الذي سار عليها شعبنا بكرامة وانتصب كالزيتون في تراب وطنه وعندما نستعرض هذه المسيرة لا بد من رؤية دور الشيوعيين الذين اخذوا بيد هذه الريشة التي اهتزت في مهب الريح لتصبح اليوم طودا شامخا وقوة دمقراطية جبارة». هذا ما جاء في كلمة النائب توفيق طوبي في اجتماع شعبي عقد يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٧ في المكر.

وكان افتتح الاحتفال كريم حناني مشيرا الى اهمية وحدة الصف على طريق الجبهة. كما حيث الاجتماع ممثلة عن حركة النساء الدمقراطيات مؤكدة على دور المرأة في معركة الانتخابات، اما المهندس بركات الحاج فتحدث باسم شباب الجبهة فقال ان الجبهة تقف سدا منيعا امام الاجماع الصهيوني المعادي لشعبنا. وتحدث احمد ابوعيشة باسم جبهة المكر الدمقراطية مستعرضا نضال جماهيرنا منذ ايام الانتداب البريطاني وحتى اليوم ودعا الى جعل يوم ٢٣ تموز عهدا ونصرا لجماهيرنا.

وكانت الكلمة المركزية للنائب الجبهوي توفيق طوبي الذي قال : ان هناك من يحاول ان يضع الالغام في طريق هذه المسيرة لكننا لن نسمح لهم بذلك ابدا وسندافع عن مسيرة وطريق شعبنا التي هي طريق المستقبل وطريق الحياة. واضاف : ان نضالنا هنا وفي هذه الظروف يستهدف ضمن ما يستهدف، امرين هامين : الاول ان نرسي ونثبت جذورنا اكثر واعمق والثاني : ان نسهم ونحن على ارض وطننا ومن موقعنا هذا متحالفين مع القوى الدمقراطية اليهودية في معركة شعبنا المقدسة من اجل حقه في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة.

وعرى النائب طوبي القائمة التي طبخها المنيري قائلا انها عصا ترفع من اجل احداث البلبلة واضاعة الامكانية المتاحة يوم ٧/٢٣ امام جماهيرنا لتقول كلمتها بحزم وبتأثير اكبر.

وناشد طوبي في ختام كلمته، جماهير المكر وكل شعبنا الاستمرار على الطريق التي سار عليها شعبنا حتى نحقق ما قاله شاعرنا سميح القاسم «ابدا على هذا الطريق» هذا الطريق الذي الهب حماس واحترام شعوبنا العريقة.

## عيلبون ستزيد دعمها للجبهة

● عيلبون ـ لمراسلنا لؤي زريق ـ عقد يوم امس الاول، الاربعاء ٨٤/٦/٢٧ اجتماع كبير لنشيطي الجبهة في عيلبون حضره عدد كبير منهم يمثلون مختلف الفئات في القرية.

افتتح الاجتماع حنا سويد سكرتير الجبهة في عيلبون مرحبا بالحضور. ثم قدم تقريرا عن عمل ونشاط الجبهة واستعداداتها لمعركة الانتخابات. ثم تحدث سكرتير قطاع البطوف للحزب الشيوعي توفيق كناعنة الذي اكد اهمية الاجتماع في الاستعدادات الجارية للمعركة الانتخابية وقال : ان الجبهويين هم الوحيدون الذين يطرحون برنامجا للسلام العادل يخرج البلاد من ازماتها.

وتحدث عضو اللجنة المركزية للحزب غسان حبيب فعرّى موقف الاحزاب الصهيونية الموحد المعادي لمصالح الجماهير العربية ومحاولاتهم حرف النظر عن القضية الاساس ـ قضية المصير التي تحدد سياسة الحرب التي تنتهجها هذه الاحزاب. وفي النهاية دعا حبيب جميع القوى الى دعم الجبهة باعتبار ان للمعركة تأثيرا على مصير شعب.

وشارك الحضور في النقاش المستمر المثمر الذي جرى بعد فقرة الكلمات. واكد مركز الجبهة في القرية حبيب زريق ان الجبهة وضعت امامها هدف تعزيز ما حصلت عليه في الانتخابات السابقة.

وخرج المجتمعون بدعوة اهالي عيلبون الى دعم الجبهة بصفتها القوة السياسية الوحيدة المناضلة من اجل حقوق الطبقة العاملة والجماهير العربية في البلاد. كما وجهت الدعوة الى الاهالي لانجاح المهرجان الشعبي في ٨٤/٧/١٢ وباقي النشاطات الاخرى.

# مجلس لجان الاحياء في عكا يدرس امكانية اللجوء للقضاء بخصوص المباني الآيلة للسقوط في عكا القديمة

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ اصدر مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة بيانا الى الاهالي، في الاسبوع الماضي، هنأهم فيه بعيد الفطر السعيد ودعاهم الى المحافظة والاهتمام بنظافة الاحياء.

وذكر البيان رئيس البلدية ابلي دي كاسترو بوعوده للمواطنين العرب وجاء فيه : انتظرنا وطال انتظارنا ولن نرضى باستمرار الوضع السكني الخطير الذي لا يحتمل التأجيل لا سيما وقد انهارت عدة بيوت في الاونة الاخيرة مهددة حياة السكان والمارة بالموت. وتابع البيان : وعليه فان مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة يدرس امكانية التوجه للمحكمة ضد البلدية وشركة عميدار اذا لم تنفذا هدم كل البيوت الايلة للانهيار فورا وازالة الخطر الذي يهدد السكان والمارة.

وذكر البيان بشكل عيني عددا من البيوت الخطرة وارقامها وساكنيها. ودعا البيان في النهاية الى المزيد من الالتفاف حول مجلس الاحياء لتصعيد النضال ومطالبة البلدية بالقيام بواجبها.

## شباب عرابة : اكثرية ساحقة للجبهة !

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ بدعوة من شباب الجبهة في عرابة وتحت شعار «حتى تبقى عرابة قلعة جبهوية شامخة» عقد يوم الاربعاء الماضي ٨٤/٦/٢٧ اجتماع كبير لشبان القرية تأييدا للجبهة.

تحدث في الاجتماع سكرتير شباب الجبهة جازي بدارنة فأكد على دور الشباب ومسؤولياتهم في ابقاء عرابة قلعة جبهوية شامخة واعلن عن تنظيم يوم عمل تطوعي لازالة الاوساخ واكوام الاتربة من شوارع وساحات القرية.

ودعا الشباب الى التجند الفعال لاعطاء الاكثرية الساحقة من اصوات الشباب للجبهة وللمشاركة في تجنيد الدعم والتصويت للجبهة بين كل قطاعات الاهالي.

## الشرطة تستدعي الرفيق غالب سيف من يانوح للتحقيق معه حول نشاطه السياسي !

● عكا ـ لمراسلنا ـ قامت شرطة عكا امس، باستدعاء عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، غالب سيف من قرية يانوح للتحقيق. وحقق معه الشرطي المدعو «اوري» حول نشاطه السياسي في الفترة الاخيرة وافرغ هذا الشرطي كل حقد السلطة وتهديداتها في وجه الرفيق سيف. وقد استنكر الرفيق غالب سيف هذا التحقيق الاستفزازي الارهابي.

وعلم مراسلنا ان الشرطة تصعد في الاونة الاخيرة ممارساتها ضد نشيطي الحزب والجبهة مما يعد مخالفة للقانون باعتبار ذلك تدخلا في معركة الانتخابات لصالح السلطة.

رياضة

## سباق الضاحية في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شارك المئات من شباب مدينة شفاعمرو يوم السبت الماضي (٨٤/٦/٣٠) في سباق الضاحية الذي نظمته رابطة الطلاب الجامعيين في المدينة واشرف عليه الرياضي زاهي عليان.

وقسم المتسابقون الى ثماني مجموعات حسب الجنس والسن وكان السباق الاخير لمسافة ١٠ كم وفاز بالمرتبة الاولى العداء الضيف خالد نعامنة من قرية عرابة.

وفي نهاية السباق جرى حفل توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين التي تبرعت بها مؤسسات شعبية ومحال تجارية وشخصيات من المدينة.

وستنشر تفاصيل السباق في الصفحة الرياضية من عدد يوم الخميس القادم ٨٤/٧/٥.

## انتهاء دوري كرة القدم المصغر في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ جرت يوم الجمعة الماضي (٨٤/٦/٢٩) المباراة النهائية لدوري كرة القدم المصغرة في الطيبة الذي استمر طوال ايام شهر رمضان المبارك. وجمعت المباراة النهائية بين فريقي الكواكب ووروما واسفرت عن فوز فريق الكواكب فتوج بطلا للدوري وفاز بالكأس. وسادت المباريات روح رياضية عالية وشدت اليها انظار الشباب والاحداث في القرية.

وفي حفل الاختتام حيّى نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي باسم المجلس اللاعبين الذين اشتركوا في مباريات الدوري وجمهور المؤيدين واثنى على القيمين على تنظيم الدور مشيرا الى ان المجلس المحلي سيبذل كل ما في وسعه لتوفير ملاعب وقاعات لخدم شباب البلدة.

وتحدث المعلق الرياضي محمد عوض باسم اللاعبين فاشار الى اهمية نجاح الدوري وشكر منظميه مؤكدا على ضرورة رعاية المجلس المحلي للرياضة والشباب.

ويذكر ان المركز الثقافي في مدرسة الغزالية اشرف على المباريات بالتعاون مع قسم النهوض بالشبيبة التابع للمجلس المحلي. واشترك في المباريات (١٨) فريقا يمثلون احياء القرية كافة.

## اجتماع حي في الطيبة

# لن نعطي شهادة حسن سلوك للاحزاب الصهيونية

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ عقد يوم الخميس الماضي (٨٤/٦/٢٨) اجتماع حي في بيت عضو مكتب الجبهة عبد الرحيم نصرات الذي افتتح الاجتماع داعيا جمهور الطيبة الى دعم الجبهة.

ثم تكلم الاستاذ نبهان جبارة فأشاد بدور الجبهة واهمية زيادة قوتها وتمثيلها في الكنيست وقال ان المعركة تدور بين قوتين اساسيتين الليكود والمعراخ وسائر الاحزاب الصهيونية والقوائم الانشقاقية من جهة والجبهة من جهة اخرى مؤكدا انه يجب تصفية الحساب مع اصحاب السياسة الظالمة.

ثم تحدث نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي عبد الحميد ابو عيطة فتطرق الى سياسة الاحزاب الصهيونية من ليكود ومعراخ وغيرها من القوائم والاحزاب التي تتكالب على الصوت العربي ولأخذ شهادة حسن سلوك على حساب سياستها الظالمة والمعادية لحقوق شعبنا الفلسطيني.

## تعازينا

● الى آل شلوفة في الناصرة بوفاة عميدهم الياس جاد شلوفة.
● والى آل حد في الناصرة بوفاة عميدهم اسعد الحمد (أبو نمر).

اعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة

● الى آل ابريق في الداخل والخارج بوفاة المرحومة العمة عائشة ابريق. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ ابو سنان

● الى الصديقين لينا وعبدو وعموم عائلة الفحل بوفاة الوالد وعميد العائلة حنا الفحل.

اعضاء الحزب في العجمي ـ يافا

● الى الدكتور محمد بكري والى آل بكري بوفاة المأسوف عليها الدكتورة جينا بكري.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ دير الاسد

● الى الاخوان حسين واحسان وحسني مباركي بوفاة الاب ابو حسين علي مباركي.
● والى الاخوان نايف غازي وابراهيم موسى بوفاة المرحوم ابو نايف اسعد نايف موسى.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفرياسيف، ابو سنان

## اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع ام الفحم

● على شرف المؤتمر التاسع للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث.
● لتقوية الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

يدعوكم لحضور المهرجان السياسي والفني الكبير وذلك اليوم، الاثنين، ٨٤/٧/٢ الساعة ٦.٣٠ مساء في قاعة «السينما الحمراء» في حي المحاميد.

يتحدث في المهرجان :

● الرفيق ماير فلنر ـ الامين العام للحزب.
● المربي هاشم محاميد ـ رئيس المجلس ومرشح الجبهة الخامس.
● الرفيق مريد فريد ـ سكرتير المثلث للشبيبة.
● الرفيق محمد علي مصطفى ـ سكرتير فرع الحزب.

يتخلل المهرجان برنامج فني بمشاركة الفنانين : سمير الحافظ وميلاد عازار وامل مرقس والفرق الوطنية : فرقة «العودة» بقيادة توفيق عبدالله، فرقة من المناطق المحتلة، فرقة الشبيبة والاشبال، كما ويتكلم الشاعر نزيه حسون.

الدعوة عامة.

## في اجتماع الطلاب والشباب في عكا:

# شعبنا شجرة صبّار لا تموت

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ عقد شباب الجبهة الدمقراطية في عكا لقاء مع الشاعر سميح القاسم المرشح السادس في قائمة الجبهة الدمقراطية حضره ما يزيد عن ١٥٠ شابا وشابة وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٣٦ في مطعم علي بابا في عكا القديمة.

استهل سميح القاسم اللقاء بكلمة قصيرة قال فيها ان الجماهير العربية في اسرائيل اليوم تبلغ ١٧٪ من تعداد السكان وان ٧٠٪ من هذه الجماهير دون سن الثلاثين وعليه نحن شعب من الشباب والشابات وان شعبنا شجرة صبار لا يمكن ان تموت كيفما وابنما وضعتها ولم تعد هذه الجماهير تخاف على لقمة العيش بل اصبحت جريئة ومثقفة ومكافحة.

وادار الاجتماع المحامي فؤاد حصار واشترك في توجيه الاسئلة لسميح القاسم كل من سليم زيدان وختام ادلبي والياس حنا بالاضافة الى عشرات من الطلاب الاخرين. ورد سميح القاسم باسهاب على جميع الاسئلة التي تركز بعضها على قائمة ميعاري ـ النيري، وخرج الطلاب والطالبات والشبان بانطباع جيد عن هذا اللقاء.

## احتفال في مدرسة رهط «ب» بمناسبة انتهاء السنة الدراسية

● رهط ـ لمراسلنا ـ جرى في مدرسة رهط (ب) يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٣٦ احتفال بمناسبة انتهاء السنة الدراسية وتخريج فوج جديد من طلاب الصف الثامن. واشترك في هذا الاحتفال اكثر من الف من الاهالي.

وتخلل الاحتفال برنامج فني حيث عرضت فرقة تمثيل من المدرسة عروضا مسرحية كما وجرت مسابقة بالمعلومات العامة بين عدد من الطلاب.

تحدث في الاحتفال ممثل عن لجنة الآباء، جمعة القصاصي، حيث شكر في كلمته المعلمين من الجليل والمثلث والقدس الشرقية على ما بذلوه من جهد لتعليم ابناء شعبهم في النقب.

## مجلس الطيبة المحلي يقرّ ميزانيته للسنة المالية ٨٥/٨٤ وحجمها ٨٦٢ مليون شيكل

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ اقرّ مجلس الطيبة المحلي في جلسته الخاصة من يوم الاثنين ٨٤/٦/٢٥ ميزانيته العادية للسنة المالية ١٩٨٤/١٩٨٥ والتي بلغت (٨٦٢) مليون شيكل. وبذلك يكون المجلس المحلي، رفض اقتراحات وزارة الداخلية بزيادة الميزانية ب ١٥٦٪ فقط عن السنة الماضية وجعل الميزانية اربعة اضعاف الميزانية السابقة وذلك، وفقا لمقررات لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

وتقسم الميزانية كالتالي ) ● باب الادارات العامة ـ ٦٦،٤ مليون شيكل ● باب الخدمات المحلية ٢١٢،٧ مليون شيكل ● باب الخدمات الحكومية ٤٤٨،٤ مليون شيكل ● باب المشاريع ٩٨،٣٥ مليون شيكل.

وحضر اجتماع اقرار الميزانية (١١) عضوا من اصل (١٣) وايد القرار (٧) اعضاء وعارضه (٣) هم حسن عازم واحمد عبد الرحيم وعبد الله حسن خضر وامتنع عن التصويت احمد عبد الله عازم.

ويذكر ان اعضاء المجلس المحلي ناقشوا الميزانية وقدموا اقتراحات جدية اضيفت الى الميزانية.

وتألفت لجنة لمتابعة الموضوع برئاسة رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب وعضوية عبد الحميد ابو عيطة (عن الجبهة) وعبد العزيز ابو اصبع (عن النهضة) واحمد عبد الرحيم ناشف (عن قائمة «اول»). وستعمل اللجنة على دراسة الميزانية وعرضها على وزارة الداخلية بهدف التصديق عليها.

## نداء الى الاهالي في سالم وزلفة لدعم قائمة الجبهة

● سالم وزلفة ـ لمراسلنا ـ اصدر اصدقاء الجبهة في قريتي سالم وزلفة يوم الجمعة الماضي (٨٤/٦/٢٩) نداء الى الاهالي دعوهم فيه الى دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات المقبلة. وجاء في النداء «ان كل عداء للجبهة هو عداء لوحدتنا وحقنا في الحياة وان اهلنا في زلفة وسالم قادرون على الرد على القوائم السلطوية والعميلة والانشقاقية وذلك بوقوف اهالي بلدينا المشرف الى جانب جبهة الشرف والكرامة».

وكان قد عقد يوم الخميس الماضي (٨٤/٦/٢٨) اجتماع لاصدقاء الجبهة في قرية سالم تحدث فيه محمد خضر قبلان وزكي فياض حول برنامج الجبهة مقابل برامج الاحزاب الصهيونية ودعاة شق وحدة الصف.

وعقد يوم الاربعاء الماضي (٨٤/٦/٢٧) اجتماع مماثل في بيت الرفيق وجدي كامل جبارين تحدث فيه عن الجبهة القطرية محمود حسين المحاربة فتطرق الى دور الشباب في المعركة الانتخابية من اجل بناء المستقبل الافضل.

نقاش انتخابي حول:

# النضال القومي ... والخيانة القومية

● امام شعبنا طريقان لا ثالث لهما. فأما النضال مع الشيوعيين والجبهويين، عربا ويهود، ضد السياسة الصهيونية، وبهذا يضمن امانيه القومية، وإما عداء وحدة الصف والوقوع ضحية هذه السياسة ●

□ بقلم: سميح غنادري □

□ هذا هو القسم الثاني والاخير من مقال سميح غنادري. وكان القسم الاول قد نشر في «الاتحاد» الجمعة ٨٤/٦/٢٩ □

**● «النضوج» السياسي والاحتواء الالترنتيقي!**

ليس الحرص على «التنظيم القومي المستقل» وعلى «العروبة» هو الذي اوقع جماعة «الحركة التقدمية العربية» في حضن اوري ائنيري وانما الحقد الطبقي والسياسي على الجماهير الشعبية وقيادة هذه الجماهير الشعبية، الحزب والجبهة، هو الذي اوصل هذه الشريحة الطبقية الهامشية الى ما وصلت اليه. نقول «الهامشية» لأن الغالبية الساحقة من فئة البرجوازية الصغيرة لدى شعبنا، ونتيجة لعدة ظروف موضوعية وذاتية، توصلت الى الطريق السليم ـ طريق التحالف الجبهوي مع الشيوعيين. وفهمت، عبر اطول تجربة واطول معاناة، انه هكذا، وهكذا فقط، تستطيع الدفاع عن قوميتها وعن مصلحتها الطبقية في ظل الواقع الاسرائيلي المقيت.

وهنا تبرز تلك الخربشات، التي يعطونها طابع الدراسات، والتي تظهر بين حين وآخر على صفحات «التضامن» وتتحدث عن الخلاف الايديولوجي مع «ركاح» وعن حق العرب في تنظيم قومي ومعارضة «ركاح» له وعن التناقض بين القومي والاممي.... الخ. وتوصل الميعاري حتى الى حد القول، في المقابلة الآنفة الذكر مع «هآرتس»، ان: «صوتنا ينبع من مشاعر قلب الناخب العربي، وسيشعر (هذا الناخب) ان قائمته هذه جاءت بلا قيمين عليها» وعندما سأله الصحفي غدعون ليفي: «أتعني الاتحاد السوفييتي ؟» اجاب ميعاري: «لم اقل هذا، انت بامكانك ان تقوله ولكن هذا واضح»!

هكذا اذن! هذا هو النضوج السياسي الذي توصل اليه «القومي» ميعاري، والذي تفاخر به في المقابلة. نضوج، والحق يقال، جاء متأخرا جدا. فوريقة «الانباء» وقبلها «اليوم» وقبلها كل الترسانة الرجعية، المحلية والعربية والعالمية، عاشت وتعيش هذا «النضوج» منذ عقود وعقود. لكن «النضوج القومي» للميعاري يبقى نضوجا ذا طعم خاص: «نضوج» الارتقاء في حضن صهيونية ائنيري وعدائه للشيوعية وللاتحاد السوفييتي، «نضوج» اعطاء ائنيري ومنسقي المعركة الانتخابية البلدية، في الناصرة، مع رعنان كوهين، حق طبع كل القائمة بطابعهم، ويتكلمون بعد هذا عن «صميم مشاعر الناخب العربي»!!

ولا يستطيع اي عاقل المرور على الاكاذيب والمغالطات المذكورة اعلاه.

● اولا: ان الحزب الشيوعي لم يفرض ولم يطالب، في اي يوم من الايام، اي حليف له أن يتبنى خطه الايديولوجي. لقد قامت الجبهة كإطار وطني يضم في داخله مختلف التيارات الايديولوجية والسياسية الملتزمة، فيما بينها، بتبني برنامج «الجبهة» ذي الست نقاط، وبالعمل بوحدة صف لتحقيقها. هذه النقاط الست التي لم تذكر طبعا لا الماركسية ـ اللينينية ولا صداقة الاتحاد السوفييتي هذه الصداقة التي لا يستطيع ان يستغني عنها اي وطني حقيقي في عصرنا. وغني عن البيان ان الجبهة لم تتخذ موقفا بخصوص النجدة السوفييتية لافغانستان. وتضم «الجبهة» عمالا وفلاحين وطلابا واكاديميين ورؤساء مجالس وهيئات شعبية من مختلف التيارات القومية التي توصلت، عبر تجربتها القاسية، الى ان التحالف مع الشيوعيين هو ركن قوتها لتحقيق امانيها القومية.

● ثانيا: هل توجد سخافة اشد سخافة من ترويد فرية التناقض بين اممية الشيوعيين وقوميتهم او بينهم وبين قومية حلفائهم في نهاية القرن العشرين هذا ؟! واين ؟! ـ بين صفوف ابناء الشعب العربي الفلسطيني وفي شرقنا الاوسط وبعد التجربة الغنية والحبلى بالمآسي والحبلى بالانتصارات، من جهة اخرى، التي مرت عليها شعوبنا العربية. هل نعود الى ترديد عنتريات قومجية القوقجي واتهامه الشيوعيين بالعمالة والخيانة لانهم وافقوا على قرار التقسيم ؟! هل نتبنى اليوم خط ملك الاردن وملوك السعودية واقزام كل الرجعيات العربية ؟!

لقد اثبتت التجربة اننا كنا على صدق، خلال كل المشوار. ولهذا اكدت «فلسطين الثورة» ان حزب «ركاح» الاممي هو، الناطح افضل من كل ما عداه، دفاعا عن الحقوق القومي لشعبنا. ولهذا لا يمكن لشعبنا ان يسمح اليوم لظلال باهتة لتلك القيادات التي جرّت عليه المآسي تلو المآسي، طوال المشوار، ان تعود لتتسلم مقاليد اموره. اننا لا نعيش، لا هنا ولا في العالم العربي ولا في العالم قاطبة، مرحلة تأتح ونمو طريق يمين البرجوازية الصغيرة وانما مرحلة حتمية قبر طريق هذا اليمين المأساوي. فكم بالحري اذا جرى الحديث عن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ذات الاغلبية العمالية والتي تعاني، كشعب كامل، من سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين ؟! خصوصا ان هذه الجماهير قد خلقت، ومنذ عقود وعبر اغنى التجارب ومن صميمها، قيادة على شاكلها ومثالها، قيادة شيوعية ـ جبهوية ! قيادة لا يمكن شراؤها ولا تخويفها ولا تطبيعها. قيادة تمت من معمعان التجربة الوطنية وحققت لهذا الشعب المكاسب الغنية ووفرت عليه عشرات المآسي والمطبات التي اعترضت طريقه. هذه القيادة التي بنت اوسع وحدة صف وطنية واصبحت مثلا يحتذى لشعب بأسره.

ولا يطالب الشيوعيون اي قومي شريف تحالف معهم، او لم يتحالف، بالتخلي عن منطلقه القومي لاثبات وطنيته، بل عززوا دائما شعوره بالكرامة القومية. كذلك لا يطالبن احد الشيوعيين بالتخلي عن امميتهم لاثبات صدق قوميتهم وانتمائهم لصميم هذا الشعب.

ان قوميتنا لا تتعارض مع امميتنا، ونعتز بكرامتنا القومية وبكل ما هو نير في تاريخنا وتراثنا... ان الذي يريد ان يستشق الشيوعيين في تحالفاته ويبحث عن شركاء، بديلين لهم على غرار جماعة ائنيري لا يتوصل «واخيرا الى التعبير القومي عن ذاته» يا دكتور رشيد، وانما يتوصل الى قطف الرأس والى التراجع السياسي كما ثبت هذا في برنامج «القائمة التقدمية للسلام» وفي تركيبتها وفي لقائها مع ارنس.

**● نعم لحق التنظيم القومي لا للخيانة القومية!!**

ولا حاجة للتذكير بألف باء السياسة والتجربة التاريخية في عصرنا وهي ان «التعبير القومي» في ظل العداء للشيوعية هو خيانة قومية. وانه لا توجد اية قضية قومية عادلة بامكانها ان تحقق مكاسب وتنتصر، اليوم، بدون دعم الشيوعيين محليا، ودعم الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والعمالية، عالميا. هل يمكنكم تقديم ولو مثال واحد ينقض هذه الحقيقة ؟!

● ثالثا: اضافة الى «درر» التضامن وقادتها اعلاه، كثير ما نسمعها تردد اننا نقف ضد حركتهم وقائمتهم لاننا نريد الاستفراد بالنضال واحتواءه ونقف ضد اي تيار قومي، كما يجب ان يردد نعيم مخول ـ كاتب «التضامن» اليوم ومركز دعايتها الانتخابية، وكاتب ومركز قائمة حنا حداد في الامس القريب، وكاتب «المرصاد» وداعية «المبام» قبلئذ.

من الصعب ايجاد فرية بحق الشيوعيين والجبهويين اشد سخافة من هذه الفرية.

ان الذي يقف، ووقف في السابق وسيقف في المستقبل ضد تشكيل حركات قومية وطنية حقا هي السلطة واحزابها الصهيونية العنصرية.

لقد وقفنا في السابق، وسنقف في المستقبل، مع الحق الدمقراطي لأي شعب في اقامة تنظيماته القومية الوطنية وفق ارادته. لقد خضنا، حزبا ومؤسسات وصحافة ومحامين دمقراطيين، معارك عديدة لصيانة هذا الحق الدمقراطي حتى لفرق ومجموعات وتشكيلات، يوجد عندنا العديد من التحفظات بخصوص مواقفها وتكتيكها واستراتيجيتها.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والجبهة فيما بعد، هما صاحبا الفضل الاساسي والقسط الاكبر في الاعداد وفي اقامة تشكيلات وتنظيمات على اساس قومي: مثل لجان الطلاب الجامعيين واتحادهم القطري واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ولجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية... الخ واستطعنا دائما ان نفرق، وبحق، بين الحق الدمقراطي باقامة تنظيم او اطار قومي وبين فائدة وضرورة مثل هذه الاطار. ان توجهنا كان، وسيبقى توجها مبدئيا ومسؤولا.

اننا نقف مثلا ضد تشكيل حركات تضع على رأس اهدافها، حتى دون ان تصرح بهذا احيانا، العداء للشيوعية والعداء للجبهة. وليس المقصود هنا الدفاع عن المصالح «الحزبية» او «الجبهوية» «الضيقة»، كما يدعي البعض زورا وبهتانا، وانما المقصود الدفاع عن المصالح القومية الحقيقية لشعبنا. لأنه لا توجد مصلحة حزبية او جبهوية تتعارض مع مصلحة شعبنا. وبرنامج الحزب وبرنامج الجبهة وممارساتها اليومية اكبر شاهد ودليل على هذا.

لقد علمتنا تجربتنا، ربما اكثر من تجربة اي شعب آخر او اقلية قومية اخرى، ان العداء للشيوعية والعداء للجبهة في ظروف حياة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، هي هي اقصر الطرق للخيانة القومية ولخدمة الاحزاب الصهيونية. فما من مكسب ـ ابتداء من البقاء وحق حق التنظيم القومي ـ اكتسبه شعبنا، في ارض وطنه واجداده، الا وكان بفضل النضال الموحد سوية مع ابنائه الشيوعيين وبقيادة ابنائه الشيوعيين والجبهويين! لقد حملنا هموم شعبنا طول المشوار، حتى عندما كنا وحدنا وكانت قراءة «الاتحاد» من اي مثقف تعتبر قنبلة سرية عليه اخفاؤها.

منذ نكبة شعبنا في سنة ١٩٤٨ ومرورا بالهويات الحمراء، والحكم العسكري ومصادرة الارض وهدم البيوت وخنق الصناعة والزراعة العربية وسياسة التجهيل القومي والقمع البوليسي وسائر مظاهر الاضطهاد والتمييز القوميين... حتى جميع المعارك القومية، دفاعا عن حقوق شعبنا العربي الفلسطيني وشعوبنا العربية، والمعارك الدمقراطية العامة، الم يكن الشيوعيون، ومن ثم الجبهويون، في الطليعة دائما طرحا للقضية وممارسة نضالية بطولية وتضحيات غالية في سبيل تحقيقها ؟ هل قمنا بهذا وفق «اوامر موسكو» يا كويتبي «تضامن» التي تكاد تخجل حتى «الانباء» من نشر بعض شتائمها ؟! ويا «وطنيون» على غرار «وطنية» اوصى بها «كنيغ» في وثيقته العنصرية ؟!

لا. لن تسمح جماهيرنا العربية بتحقيق امنية رعنان كوهين، امنية الاجماع القومي الصهيوني، بسلب الحزب الشيوعي والجبهة مكانتها القيادية الريادية بين الجماهير العربية. فالتاريخ لن يعود القهقرى، لا على شكل مأساة ولا على صورة مهزلة، هذ المرة. وخصوصا ان الجماهير العربية، هنا، تعلمت وعلى جلدها، وعبر اقسى معاناة، ان امامها طريقين لا ثالث لهما: فاما النضال بوحدة صف جبهوية مع الشيوعيين ضد السياسة الصهيونية الغاشمة واما الوقوع ضحية هذه السياسة الغاشمة.

## صرخة في آذان المرتدين والمتطاولين

● بقلم : خالد خليل* ـ كفر ياسيف

□ التضامن هو مفهوم خيّر ونبيل، فهو المساندة بكل معانيها للمظلومين المناضلين ضد الظلم والظالمين. ولكن جاءنا في آخر الزمان وريقة حملت اسم «التضامن» وتنطق بلسان شلة ميعاري ـ بيلد بالعربية، تنقلب فيها المفاهيم النبيلة الى عكسها. فكتابها جعلوا من اقلامهم سهاماً سامة يوجهونها ضد المناضلين الحقيقيين من ابناء شعبنا من شيوعيين وجبهويين غير حزبيين اي أنّ كتابها يفهمون التضامن تضامناً مع مضطهدي واعداء شعبنا وتطاولاً على المناضلين من ابنائه وقادة نضالاته. وهم يمارسون هذا التضامن تحت ستار من «القومية» و«الوطنية».

وأحد هؤلاء «التضامنيين الوطنجيين» كتب مقالاً في «التضامن» الصادرة في ١٩٨٤/٦/٥ كرّسه للهجوم على الحزب الشيوعي. ولم يخجل من ان يصف نتيجة نضالات خمس وثلاثين عاماً «مكانك عد»!

واني لاسأل حضرة «الاستاذ الوطني»: أين كانت وطنيتك وقلمك السيال عندما صادرت السلطات اراضي التوفنية وبنت «تيفن» في أعالي جبل قريتك؟! (ولا اسأله بالنسبة لاقامة كرمئيل على اراضي قريته وجوارها فقد يدّعي انه كان صغيراً بعد). وأين كانت وطنيته عندما هدمت السلطات بيوتاً في مجد الكروم جارة قريته؟!

وأين كانت وطنيته عندما كان رصاص حرس الحدود يصطاد شهداء من ابناء شعبه؟! واين كانت وطنيته عندما شن حكام اسرائيل حربهم المدمرة المجرمة ضد لبنان والشعب الفلسطيني المتواجد فيه؟! ام ان هذه الأحداث لم تكن لتثير انتباه وطنيته؟!

فليسأل هذا الاستاذ اهله واهل بلده عن النضال المشرف والقاسي الذي خاضه الشيوعيون وما زالوا لتثبيت هذا الجزء من شعبنا في وطنه. فليسألهم عن نضال الشيوعيين في السنوات الأولى لقيام الدولة ضد الهويات الحمراء التي اصدرتها السلطات آنذاك لاعتبار العرب مواطنين مؤقتين. فليسأل اهل بلده والقرى المجاورة عن ذلك اذا لم تتوصل ثقافته الى معرفة هذه الحقيقة!

ولزيادة ثقافته اود ان اقول له: عليك ان تشكر الحزب الشيوعي الذي حمى اللغة العربية في هذه البلاد ومكنك مع اجيالك من معرفتها والكتابة بها.

وعليك ان تشكر الحزب الشيوعي على الكوادر المثقفة التي بناها لشعبك بمساعدة الدول الاشتراكية التي احتضنت وعلمت المئات من شباب شعبنا هنا.

إننا نفخر بهذا الحزب الذي ربى شعراءنا الافذاذ قبل وبعد قيام الدولة من ابي سلمى الى معين بسيسو الى محمود درويش.

اننا نفخر بهذا الحزب الأممي الذي رفع لواء حقوق شعبنا العربي الفلسطيني حتى في احلك الظروف. وبهذا تعترف له جميع الفصائل الفلسطينية.

عن اية وطنية تتحدث يا استاذ؟ عن وطنية زعيمكم الذي يدعي حُبه للأرض ودفاعه عنها، وهو الذي شارك في مخيمات العمل لحزب مبام الصهيوني في كيبوتسات قائمة على ارض شعبه المنهوبة؟ ام عن وطنية احد مركزي قائمتكم الذي حمل لواء المفدال فالمعراخ فالليكود في انتخابات بعد انتخابات؟! أهذه براهين وشهادات وطنيتكم؟! وعن أية قومية تتحدثون وقوميتكم تتزاوج مع القومية الصهيونية العنصرية؟!

انني اتوجه الى كل اصحاب القلوب الطيبة واصحاب النوايا الحسنة الذين خدعهم هؤلاء المرتدون اصحاب «التضامن» وكتابها بان يعودوا الى حضن وحدة شعبهم، الى الجبهة التي لم ولن تفرط بأي من ابنائها. اتوجه اليهم بان يفشلوا قائمة «التضامنيين» التي لا تقدم فيها ولا سلام، وانما اوجدوها وسيلة لبعثرة الأصوات وتقسيم الصفوف خدمة للأحزاب الصهيونية ومضطهدي شعبنا.

فلتخرس السن المرتدين المتطاولين على وحدة شعبنا. ان الشعب يمهل ولا يهمل. وسوف يرى الذين كفروا بوحدته وخرجوا عنها اي منقلب سينقلبون.

* كاتب هذا المقال كان من قادة القائمة الاسلامية التقدمية في انتخابات السلطة المحلية الاخيرة في كفر ياسيف.





### تعزية

الى سهيل سويد والعائلة : تعازينا بوفاة الوالد.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ منطقة حيفا

### تعزية

الى سهيل سويد وعائلته : تعازينا بوفاة الوالد.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ منطقة حيفا














## اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي ام الفحم تتضمن بأن المرحوم حمد احمد صباح اغبارية قد توفي سنة ١٩٥٢ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في ولده محمود المتولد له من زوجته حسن المتوفاة حال حياته وفي زوجته الثانية زهيدة عبد فندي اغبارية وفي اولاده منها وهم : مريم وجميل وفضل ورقية ولبيبة وجمال لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا في ٨٤/٦/٢٨

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل دسوقي

## شكر

رئيس مجلس ام الفحم المحلي والقائم باعماله ونائبه واعضاء المجلس وموظفوه وعماله يتقدمون بعميق شكرهم وامتنانهم الى مدير البنك العربي الاسرائيلي فرع ام الفحم الاخ توفيق يوسف اغبارية وموظفي الفرع خاصة وادارة البنك اعامة على ما بذلوه من جهود مشكورة في سبيل صرف رواتب جميع مستخدمي المجلس قبل حلول عيد الفطر السعيد.

وكل عام وانتم بخير

هاشم محاميد ـ رئيس مجلس ام الفحم المحلي

# رياضة

## أسرار وأخبار

### * اختيار بن داڤيد مدربا لفريق مكابي شفاعمرو *

● تعاقدت ادارة فريق مكابي شفاعمرو مع المدرب الحيفاوي بن داڤيد (٤٨ عاما) لتدريب الفريق في الموسم الكروي القادم خلفا للمدرب افراهام منشل الذي درب الفريق في السنوات الثلاث الماضية (عدا النصف الاول للموسم الماضي).

ويذكر ان ادارة الفريق الشفاعمري قررت في البداية ابقاء منشل لموسمين اخرين الا انها غيرت رأيها وأثرت احضار المدرب الجديد بن داڤيد الذي درب في السابق عددا كبيرا من فرق الدرجة الاولى والثانية.

من جهة اخرى تتواصل الاجتماعات بين ادارة فريق مكابي شفاعمرو وبين ادارة فريق اتحاد شفاعمرو الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة لبحث سبل العمل الوحدوي لما فيه مصلحة الرياضة في مدينة شفاعمرو.

### * فريق ابو سنان بحاجة الى حارس مرمى ومهاجم *

● تنوي ادارة فريق هبوعيل ابو سنان تعزيز صفوف الفريق بحارس مرمى قدير ورأس حربة بارع في اول موسم للفريق ضمن فرق الدرجة الثانية. وتجري الادارة محادثات مع حارس مرمى بيتار نهريا بن سحون لضمه الى صفوف الفريق.

ويعتقد اداريو الفريق ان تعزيز الصفوف بحارس مرمى ومهاجم من شأنه ان يدفع الفريق الى اعالي لائحة الفرق في المنطقة الشمالية (أ).

### * رفيق عوض الى مكابي طمرة *
### * وعملية جراحية لعدنان همام *

● تعمل ادارة فريق مكابي طمرة على انهاء الاستعدادات للموسم الرياضي القادم اذ سيلعب الفريق اول موسم له ضمن الدرجة الاولى.

ويبدو ان ادارة الفريق ستوقع على اتفاقية مع المدرب القدير محمود حلومة لمواصلة تدريب الفريق بعد النجاحات الباهرة التي حققها في السنوات الخمس التي عمل فيها مدربا للفريق. ويظهر ان ادارة الفريق قد تنجح في ابقاء منير عزام حارسا لمرمى الفريق في الموسم القادم ايضا وذلك بعد ان ابدى الاخير موافقته المبدئية على الاستمرار في اللعب.

ووقعت ادارة الفريق في الاسبوع الماضي اتفاقية مع لاعب بيتار نهريا رفيق عوض، ابن قرية المزرعة للعب في صفوف الفريق في الموسم القادم.

وعلم «الاتحاد» الرياضي ان عددا من الفرق توجهت لعوض لضمه الى صفوف من بينها فريق مكابي شفاعمرو الا ان عوض فضل اللعب في طمرة.

ومن جهة اخرى يباشر مجلس طمرة المحلي هذا الاسبوع العمل على زرع الملعب بالعشب الاخضر لتهيئته للعب في الموسم القادم. وعلم ان تكاليف الزرع قد تصل الى اربعة ملايين شيكل.

وتجدر الاشارة الى ان عملية جراحية بسيطة اجريت يوم الخميس الماضي لرأس الحربة في الفريق الطمراوي، عدنان همام.

## تهنئة

● رئيس واعضاء اللجنة الرياضية في بلدية شفاعمرو
● رئيس واعضاء فريق مكابي ابناء شفاعمرو
● رئيس واعضاء ادارة فريق بيتار اتحاد شفاعمرو
● ولاعبو الفريقين وجمهورها

يهنئون رئيس اللجنة الرياضية في مجلس طمرة المحلي السيد محمد حسن كنعان واعضاء اللجنة واعضاء فريق مكابي طمرة وادارته ومدربه وجمهوره بمناسبة ارتقاء الفريق الى الدرجة الاولى.

قدما... والى الامام

● عمر سعساني ● جميل مباريكي ● زاهي عليّان ●

## اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة المثلث

● لتشديد النضال دفاعاً عن حقوق الشباب العامل والمتعلم
● لتشديد النضال من اجل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ومن اجل اقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل
● لانجاح الجبهة في معركة انتخابات الكنيست الـ ١١ ولصفع الاحزاب وزعانفها ولصفع معرفي وحدة الصف.
● لتقوية الشبيبة الشيوعية - الحارس الفتي لحزبنا الشيوعي الامين

يا اهالي المثلث الكرام!

ندعوكم للاشتراك في المهرجان الافتتاحي الانتخابي لمؤتمر منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية التاسع الذي سيفتتح يوم الجمعة ٨٤/٧/٦ الساعة ٥،٣٠ في المسرح البلدي في الطيرة.

يتحدث في المهرجان:
● عبد الحميد ابو عيطة - تحية منطقة الحزب في المثلث.
● طارق عبد الحي - تحية الطيرة المضيفة.
● هاشم محاميد - تحية الجبهة الدمقراطية.
● ألفت قاسم - تحية النساء الدمقراطيات.
● د. اميل توما - تحية الحزب.
● تحية الاشبال وشعر وغناء ولقطات مسرحية.

○ عريف المهرجان، مريد فريد: سكرتير المنطقة.
□ سيواصل المؤتمر اعماله يوم ٨٤/٧/٧ ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً في نادي الحزب في الطيرة.



اليوم مساء

## طمرة تحتفل بصعود فريقها «مكابي» الى الدرجة الاولى

● طمرة - لمراسلنا - يجري في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم، الاثنين في «منتزه طمرة» احتفال شعبي كبير بمناسبة ارتقاء فريق مكابي طمرة الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

وسيتخلل الاحتفال برنامج فني حافل يحييه عدد من الفنانين المعروفين. كذلك ستقوم ادارة الفريق بتكريم اللاعبين لقاء مجهودهم الذي اسفر عن تحقيق الحلم بالارتقاء الى مستوى الدرجة الاولى وستقدم لهم الكؤوس والميداليات التقديرية. كما سيقدم اداريو الفريق الشهادات التقديرية لعدد من جمهور الفريق لقاء تشجيعهم المادي والمعنوي للفريق.

## اخبار عالمية

### * فوز روما بالكأس *

● فاز فريق روما بكأس ايطاليا لكرة القدم بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق فارونا بهدف للا شيء سجله فرنشسكو غراتسياني في الشوط الثاني من المباراة. وكانت المباراة الاولى بين الفريقين انتهت بالتعادل.

وتجدر الاشارة الى ان فريق روما فاز في الموسم الماضي ببطولة الدوري في حين فاز فريق يوفنتوس بالكأس. وهذا الموسم «تبادل» الفريقان اللقبين فيما بينهما اذ فاز فريق يوفنتوس بالبطولة.

### * بكنباور بدلا من ديرفال *

● اعلن رئيس اتحاد كرة القدم الالماني انه قبل استقالة مدرب المنتخب القومي يوب ديرفال وانه تم تعيين «القيصر» فرانس بكنباور خليفة له ولكن بصورة مؤقتة اذ ان اتحاد كرة القدم اقترح على المدرب بنتهاوز ان يستلم مهمة تدريب المنتخب الا ان الاخير سيدرب في الموسم القادم فريقه الحالي، شتوتغارت، الفائز ببطولة الدوري الالماني.

### * اعتزال هيدالغو.. *

● اعلن مدرب المنتخب الفرنسي ميشيل هيدالغو ان المباراة النهائية لفريقه مع المنتخب الاسباني كانت اخر مباراة له كمدرب للمنتخب القومي.

ومما لا شك فيه ان هيدالغو ساهم في تحقيق الفوز ببطولة كأس الامم الاوروبية لفريقه الفرنسي وتقديرا على هذا الانجاز عيّنه اتحاد كرة القدم الفرنسي مستشارا مهنيا له.

### * فوز دينامو موسكو بالكأس *

● فاز فريق دينامو موسكو (كرة القدم) بكأس الاتحاد السوفييتي بعد ان تغلب في المباراة النهائية التي جرت في موسكو على فريق زنيت لينتغراد بهدفين للاشيء، سجلا في الوقت الاضافي بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي.

### * وفاة الغطاس كامل ابو السعادات *

● القاهرة - توفي يوم الجمعة الماضي وبصورة مفاجئة الغطاس المصري العالمي الشهير كامل ابو السعادات بعد خروجه من اعماق البحر في خليج أبي قير حيث يشارك الخبراء الفرنسيين في مهمة البحث عن اسطول نابليون الغارق في الخليج.

وقالت صحيفة «الاهرام» التي نشرت النبأ ان ابو السعادات ذو سجل حافل بالاكتشافات منذ الستينات عن الاثار الفرعونية والاغريقية والرومانية الغارقة تحت مياه الميناء الشرقي ومنطقة السلسلة وابي قير.

ومن اشهر اكتشافاته تمثال الالهة ايزيس وفنار الاسكندرية القديم وتمثال الرجل الروماني. وهو معروف لدى جميع الهيئات الدولية الخاصة بالغوص والاكتشافات واسمه مدوّن في سجلات اليونسكو وعضو اتحاد الغوص العالمي.

### * سباق سيارات في ديترويت *

● ديترويت - و.ص.ف - فاز البرازيلي نيلسون بيكيه بجائزة ديترويت الكبرى لسباق السيارات (فورمولا). وجاء البريطاني مارتن براندل في المرتبة الثانية تلاه الايطالي ايليودي انجليس.

### * رقم قياسي جديد في الوثب العالي للسيدات *

● كييف - حطمت اللاعبة السوفييتية تامارا بيكوفا الرقم العالمي السابق في الوثب العالي للسيدات باجتيازها مسافة ٢،٠٥م في المحاولة الثانية.

وبيكوفا هي صاحبة الرقم القياسي السابق حققته قبل عشرة اشهر في مدينة بيزا الايطالية واجتازت مسافة ٢،٠٤م.

### * بطولة العالم في الملاكمة - وزن خفيف *

● احتفظ الملاكم ادوين روساريو من بورتوريكو بلقبه بطل العالم في الملاكمة في الوزن الخفيف حسب لائحة المجلس العالمي للملاكمة بعد فوزه السبت الماضي على الملاكم الامريكي هورد ديفيز بالنقاط.

# جدول مباريات دوري الدرجة الثانية للموسم القادم ٨٤ - ٨٥

## * المنطقة الشمالية (أ) *

**(١) ٨٤/٩/١٥ ● (١٤) ٨٥/٢/٢**
هـ كفر سميع - بني حتصور
مـ عكا - معلوت
هـ ابو سنان - ب. نهريا
مـ بيالك - هـ إكسال
هـ نهريا - هـ ش. طمرة
هـ افيكيم - هـ شباب عكا
هـ المكر - هـ أ. مجد الكروم

**(٢) ٨٤/٩/٢٢ ● (١٥) ٨٥/٢/٩**
حتصور - مجد الكروم
شباب عكا - المكر
طمرة - افيكيم
اكسال - نهريا
ب. نهريا - بيالك
معلوت - ابو سنان
كفر سميع - مـ عكا

**(٣) ٨٤/٩/٢٩ ● (١٦) ٨٥/٢/١٦**
مـ عكا - حتصور
ابو سنان - كفر سميع
بيالك - معلوت
هـ نهريا - ب. نهريا
افيكيم - اكسال
المكر - طمرة
مجد الكروم - ش. عكا

**(٤) ٨٤/١٠/٢٠ ● (١٧) ٨٤/٣/٢**
حتصور - عكا
طمرة - مجد الكروم
اكسال - المكر
ب. نهريا - افيكيم
معلوت - هـ نهريا
كفر سميع - بيالك
مـ عكا - ابو سنان

**(٥) ٨٤/١١/٣ ● (١٨) ٨٥/٣/٩**
ابو سنان - حتصور
بيالك - مـ عكا
هـ نهريا - كفر سميع
افيكيم - معلوت
المكر - ب. نهريا
مجد الكروم - اكسال
ش. عكا - طمرة

**(٦) ٨٤/١١/١٠ ● (١٩) ٨٥/٣/١٦**
حتصور - طمرة
اكسال - ش. عكا
ب. نهريا - مجد الكروم
معلوت - المكر
كفر سميع - افيكيم
مـ عكا - هـ نهريا
ابو سنان - بيالك

**(٧) ٨٤/١١/١٧ ● (٢٠) ٨٥/٣/٢٣**
بيالك - حتصور
هـ نهريا - ابو سنان
افيكيم - مـ عكا
المكر - كفر سميع
مجد الكروم - معلوت
ش. عكا - ب. نهريا
طمرة - اكسال

**(٨) ٨٤/١٢/١ ● (٢١) ٨٥/٤/٦**
حتصور - اكسال
ب. نهريا - طمرة
معلوت - ش. عكا
كفر سميع - مجد الكروم
مـ عكا - المكر
ابو سنان - افيكيم
بيالك - هـ نهريا

**(٩) ٨٤/١٢/٨ ● (٢٢) ٨٥/٤/١٣**
هـ نهريا - حتصور
افيكيم - بيالك
المكر - ابو سنان
مجد الكروم - مـ عكا
ش. عكا - كفر سميع
طمرة - معلوت
اكسال - ب. نهريا

**(١٠) ٨٤/١٢/٢٢ ● (٢٣) ٨٥/٤/٢٧**
حتصور - ب. نهريا
معلوت - اكسال
كفر سميع - ش. طمرة
مـ عكا - ش. عكا
ابو سنان - مجد الكروم
بيالك - المكر
هـ نهريا - افيكيم

**(١١) ٨٥/١/٥ ● (٢٤) ٨٤/٥/٤**
افيكيم - حتصور
المكر - هـ نهريا
مجد الكروم - بيالك
ش. عكا - ابو سنان
طمرة - مـ عكا
اكسال - كفر سميع
ب. نهريا - معلوت

**(١٢) ٨٤/١/١٢ ● (٢٥) ٨٥/٥/١١**
حتصور - معلوت
كفر سميع - ب. نهريا
مـ عكا - اكسال
ابو سنان - طمرة
بيالك - ش. عكا
هـ نهريا - مجد الكروم
افيكيم - المكر

**(١٣) ٨٥/١/٢٦ ● (٢٦) ٨٥/٥/١٨**
المكر - حتصور
مجد الكروم - افيكيم
ش. عكا - هـ نهريا
طمرة - بيالك
اكسال - ابو سنان
ب. نهريا - مـ عكا
معلوت - كفر سميع

## * المنطقة الشمالية (ب) *

**(١) ٨٤/٩/١٥ ● (١٤) ٨٥/٢/٢**
هـ عيمق حيفر - هـ «علياه» كفار سابا
هـ تحليتل - هـ كفر قرع
هـ الطيبة - هـ سولم
مـ عسفيا - هـ مـ دالية الكرمل
هـ باقة الغربية - هـ غفعات اولغا
هـ ام الفحم - هـ بيت اليعزر
مـ برديس حنه - هـ مجدال هعيمق

**(٢) ٨٤/٩/٢٢ ● (١٥) ٨٥/٢/٩**
ع. كفار سابا - مجدال هعيمق
ب. اليعزر - برديس حنه
غ. اولغا - ام الفحم
دالية الكرمل - باقة الغربية
سولم - عسفيا
كفر قرع - الطيبة
ع. حيفر - تحليتل

**(٣) ٨٤/٩/٢٩ ● (١٦) ٨٥/٢/١٦**
تحليتل - ع. كفار سابا
الطيبة - ع. حيفر
عسفيا - كفر قرع
باقة الغربية - سولم
ام الفحم - دالية الكرمل
برديس حنه - غ. اولغا
مجدال هعيمق - ب. اليعزر

**(٤) ٨٤/١٠/٢٠ ● (١٧) ٨٥/٣/٢**
ع. كفار سابا - ب. اليعزر
غ. اولغا - مجدال هعيمق
دالية الكرمل - برديس حنه
سولم - ام الفحم
كفر قرع - باقة الغربية
ع. حيفر - عسفيا
تحليتل - الطيبة

**(٥) ٨٤/١١/٣ ● (١٨) ٨٥/٣/٩**
الطيبة - ع. كفار سابا
عسفيا - تحليتل
ب. اليعزر - غ. اولغا
باقة الغربية - ع. حيفر
ام الفحم - كفر قرع
برديس حنه - سولم
مجدال هعيمق - دالية الكرمل

**(٦) ٨٤/١١/١٠ ● (١٩) ٨٥/٣/١٦**
ع. كفار سابا - غ. اولغا
دالية الكرمل - ب. اليعزر
سولم - مجدال هعيمق
كفر قرع - برديس حنه
ع. حيفر - ام الفحم
تحليتل - باقة الغربية
الطيبة - عسفيا

**(٧) ٨٤/١١/١٧ ● (٢٠) ٨٥/٣/٢٣**
عسفيا - ع. كفار سابا
باقة الغربية - الطيبة
ام الفحم - تحليتل
برديس حنه - ع. حيفر
مجدال هعيمق - كفر قرع
ب. اليعزر - سولم
غ. اولغا - دالية الكرمل

**(٨) ٨٤/١٢/١ ● (٢١) ٨٥/٤/٦**
ع. كفار سابا - دالية الكرمل
سولم - غ. اولغا
كفر قرع - ب. اليعزر
ع. حيفر - مجدال هعيمق
تحليتل - برديس حنه
الطيبة - ام الفحم
عسفيا - باقة الغربية

**(٩) ٨٤/١٢/٨ ● (٢٢) ٨٥/٤/١٣**
باقة الغربية - ع. كفار سابا
ام الفحم - عسفيا
برديس حنه - الطيبة
مجدال هعيمق - تحليتل
بيت اليعزر - ع. حيفر
غ. اولغا - كفر قرع
دالية الكرمل - سولم

**(١٠) ٨٤/١٢/٢٢ ● (٢٣) ٨٥/٤/٢٧**
ع. كفار سابا - سولم
كفر قرع - دالية الكرمل
ع. حيفر - غ. اولغا
تحليتل - ب. اليعزر
الطيبة - مجدال هعيمق
عسفيا - برديس حنه
باقة الغربية - ام الفحم

**(١١) ٨٤/١/٥ ● (٢٤) ٨٥/٥/٤**
ام الفحم - ع. كفار سابا
برديس حنه - باقة الغربية
مجدال هعيمق - عسفيا
ب. اليعزر - الطيبة
غ. اولغا - تحليتل
دالية الكرمل - ع. حيفر
سولم - كفر قرع

**(١٢) ٨٥/١/١٢ ● (٢٥) ٨٥/٥/٤**
ام الفحم - ع. كفار سابا
برديس حنه - باقة الغربية
مجدال هعيمق - عسفيا
ب. اليعزر - الطيبة
غ. اولغا - تحليتل
دالية الكرمل - ع. حيفر
سولم - كفر قرع

**(١٣) ٨٥/١/٢٦ ● (٢٦) ٨٥/٥/١٨**
برديس حنه - ع. كفار سابا
مجدال هعيمق - ام الفحم
ب. اليعزر - باقة الغربية
غ. اولغا - عسفيا
دالية الكرمل - الطيبة
سولم - تحليتل
كفر قرع - ع. حيفر

## * المنطقة الجنوبية (أ) *

**(١) ٨٤/٩/١٥ ● (١٤) ٨٥/٢/٢**
هـ الطيرة - ب. كفار سابا
مـ رمات هشرون - مـ الرملة
هـ كفار شلم - هـ هرتسليا
هـ كفر قاسم - هـ جلجولية
مـ هرتسليا - مـ ش. هزراح
هـ اوريهودا - هـ محنيه يهودا
هـ تقيه غولان - ب. كالونيم

**(٢) ٨٤/٩/٢٢ ● (١٥) ٨٥/٢/٩**
كفار سابا - كالونيم
مـ يهودا - ن. غولان
ش. هزراح - اوريهودا
جلجولية - مـ هرتسليا
هـ هرتسليا - كفر قاسم
الرملة - كفار شلم
الطيرة - رمات هشرون

**(٣) ٨٤/٩/٢٩ ● (١٦) ٨٥/٢/١٦**
رمات هشرون - كفار سابا
كفار شلم - الطيرة
كفر قاسم - الرملة
مـ هرتسليا - هـ هرتسليا
اوريهودا - جلجولية
ن. غولان - ش. هزراح
كالونيم - مـ يهودا

**(٤) ٨٤/١٠/٢٠ ● (١٧) ٨٥/٣/٢**
كفار سابا - مـ يهودا
ش. هزراح - كالونيم
جلجولية - ن. غولان
هـ هرتسليا - اوريهودا
الرملة - مـ هرتسليا
الطيرة - كفر قاسم
رمات هشرون - كفار شلم

**(٥) ٨٤/١١/٣ ● (١٨) ٨٥/٣/٩**
كفار شلم - كفار سابا
كفر قاسم - رمات هشرون
مـ هرتسليا - الطيرة
اوريهودا - الرملة
ن. غولان - هـ هرتسليا
مـ يهودا - ش. هزراح

**(٦) ٨٤/١١/١٠ ● (١٩) ٨٥/٣/١٦**
كفار سابا - ش. هزراح
جلجولية - مـ يهودا
هـ هرتسليا - ب. كالونيم
مـ الرملة - ن. غولان
الطيرة - اوريهودا
رمات هشرون - مـ هرتسليا
كفار شلم - كفر قاسم

**(٧) ٨٤/١١/١٧ ● (٢٠) ٨٥/٣/٢٣**
كفر قاسم - كفار سابا
مـ هرتسليا - كفار شلم
اوريهودا - رمات هشرون
ن. غولان - الطيرة
كالونيم - الرملة
مـ يهودا - هـ هرتسليا
ش. هزراح - جلجولية

**(٨) ٨٤/١٢/١ ● (٢١) ٨٥/٤/٦**
كفار سابا - جلجولية
هرتسليا - ش. هزراح
الرملة - مـ يهودا
الطيرة - كالونيم
رمات هشرون - ن. غولان
كفار شلم - اوريهودا
كفر قاسم - مـ هرتسليا

**(٩) ٨٤/١٢/٨ ● (٢٢) ٨٥/٤/١٣**
مـ هرتسليا - كفار سابا
اوريهودا - كفر قاسم
ن. غولان - كفار شلم
كالونيم - رمات هشرون
مـ يهودا - الطيرة
ش. هزراح - الرملة
جلجولية - هرتسليا

**(١٠) ٨٤/١٢/٢٢ ● (٢٣) ٨٥/٤/٢٧**
كفار سابا - هرتسليا
الرملة - جلجولية
الطيرة - ش. هزراح
رمات هشرون - مـ يهودا
كفار شلم - كالونيم
كفر قاسم - ن. غولان
مـ هرتسليا - اوريهودا

**(١١) ٨٥/١/٥ ● (٢٤) ٨٥/٥/٤**
اوريهودا - كفار سابا
ن. غولان - مـ هرتسليا
كالونيم - كفر قاسم
مـ يهودا - كفار شلم
ش. هزراح - رمات هشرون
جلجولية - الطيرة
هـ هرتسليا - الرملة

**(١٢) ٨٥/١/١٢ ● (٢٥) ٨٥/٥/١١**
كفار سابا - الرملة
الطيرة - هـ هرتسليا
رمات هشرون - جلجولية
كفار شلم - ش. هزراح
كفر قاسم - مـ يهودا
مـ هرتسليا - كالونيم
اوريهودا - ن. غولان

**(١٣) ٨٥/١/٢٦ ● (٢٦) ٨٥/٥/١٨**
ن. غولان - كفار سابا
كالونيم - اوريهودا
مـ يهودا - مـ هرتسليا
ش. هزراح - كفر قاسم
جلجولية - كفار شلم
هـ هرتسليا - رمات هشرون
الرملة - الطيرة

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة عكا

○ كل صوت للجبهة مسمار في نعش سياسة الحرب والعدوان
○ زيادة تمثيل الجبهة في الكنيست بدعم الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة
○ انبذوا الاحزاب الصهيونية ومفسمي الصفوف وتجار الوطنية

■ جبهة مجد الكروم الموحدة ■

■ يوم الثلاثاء ٨٤/٧/٣: الساعة ٥،٠٠ مساء في ساحة الشيكونات.

يتحدث في الاجتماع:
● الشاعر سميح القاسم
● الرفيق ساشا حنين
● عفيف كيال
● سهيل كيوان
● وآخرون

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

## شباب الجبهة - عيلبون

يدعون جماهير الشباب في الحارة الوسطى الى اجتماع الحي وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/٧/٢ الساعة ٦،٣٠ مساء. يتكلم: حنا سويد وتوفيق كناعنة وحبيب زريق.

## الرابطة الخيرية الاسلامية - الناصرة

تتقدم باجل التهاني الى جمهور المسلمين في البلاد بمناسبة حلول عيدالفطر السعيد اعاده الله على الجميع باليمن والبركات.

كما تتقدم بالشكر الجزيل للمزكين والمتبرعين الذين ساهوا في نجاح حملة توزيع الزكاة لهذه السنة العينية والمادية.

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٢ تموز ١٩٨٤

## الاتحاد قبل ربع قرن

## يا جبهة الشعب

﴿شعر الدكتور يوسف حداد﴾

من القصيدة التي ألقاها الدكتور حداد في اجتماع فرع الجبهة الشعبية في حيفا يوم الأربعاء الماضي الذي عقد تمهيداً لمؤتمر الأراضي واللاجئين ...

يا جبهة الشعب اضنى العرب طغيان — والظلم حاكمهم رؤته اضغان
أرض الجدود بكت من جور مغتصب — ان تذهب الأرض هل للقوم أوطان
يصادر السهل بالقانون مدعياً — وينهب الوعر حكم فيه قرصان
ارادة الظلم تهويد الجليل لكي — يقضي على أهله والوعي غفلان
يا اهل برعم شدّوا العزم وانتفضوا — فلا لغيّركم في «الكفر» احضان
يا أهل معلول ذودوا عن مرابعكم — لا التبر يعدلها ، حتى ومرجان
لن يسرح الذئب حراً في مضاربنا — ويغدر العرب جنب الذئب ثعبان

**

يا ناهب الأرض هذه الأرض مقدسنا — لصونها هب انجيل وقرآن
ان الاراضي وقف الشعب بل حرم — قد ثبتته مدى الأجيال أوطان

**

ذي «جبهة» نهضت فينا بطولتها — فليفهم الجور ان الشعب يقظان
قامت فروع لها بالعز وارتفعت — وأنبتت قوة ، يا نعم اغصان
«فالناصرة» بكرها طاب المديح بها — و «كفر ياسيف» حصن الربع ان هانوا
وفرع «عكا» استوى في عنف معركة — اعضاؤه صمدوا في رد من خانوا
و «الرملة» انتفضت واللد تتبعها — فرعاها للنضال الحر عمدان
وفي «المثلث» فرع فخر «طيبة» — حيث العراك لنصر الصف برهان
و «يافة الناصرة» و «البعنة» التقيا — وفيها ركبنا المحبوب نشوان
وفرع «حيفا» علت في الركب نجمته — وحولها هم غرّ واعيان
هذي الفروع بها روح موحدة — لتهدم الظلم او يغنيه وجدان
يا جبهة الشعب كوني النار محرقة — لينصلي في دفاع الحر طغيان
فليسقط الظلم في شتى مرافقنا — وليغرق الغدر بالنقمات طوفان

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٣٠)

## هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٢/١



□ من هذه القلعة التاريخية صدرت قبل ١٩٨٤ سنة ، بشارة خالدة للانسانية . وفي ٧٥/١٢/١٩ صدرت من هذه القلعة بشارة ثانية ، تاريخية ، فتحت مرحلة جديدة في تاريخ الجماهير العربية في اسرائيل وعمقت إحترام الشعب الفلسطيني والعالم كله لنا ـ لهذا الجزء الحي والواعي والموحد من شعبنا ، المتشبث بالوطن صموداً وصبراً وأملاً ..

● ما اسم هذه القلعة ؟

إمع هذا الموقع نعود ، اليوم ، لمتابعة نشر مسابقة «هل حقاً ، تعرف وطنك ؟» . وعلى الأصدقاء الراغبين في الاشتراك في هذه المسابقة جمع الأجوبة لديهم ، حتى نهاية الشهر الحالي ، وإرسالها في مغلف واحد الى مكاتب «الاتحاد» ليضمنوا اشتراكهم في السحب الشهري التالي الذي نجريه على جوائز قيمة ، نعلن عنها في حينه .

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب يتطلب الاجابة الصحيحة على الأسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهرياً . وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة ستة أشهر يشترك تلقائياً في السحب النهائي على الجوائز التالية :

١) جاز فيديو ٢) تلفزيون ملون أو تذكرة سفر الى أوروبا ذهاباً وإياباً (للفائز حق الاختيار) ٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً وإياباً .

ونعلن بكل اعتزاز ان المئات من أبناء شعبنا ، من مختلف المدن والقرى ، بعثوا لنا بأجوبتهم على المواقع التي نشرت خلال الشهر الأول من المسابقة (٥/١١ ـ ٦/١١) ونعمل حالياً على فرز الاجابات الصحيحة لنجري السحب على ثلاثة جوائز قيمة هي : ١) مكوى ٢) طقم ادوات لحفظ الخضار ٣) طقم أقلام «باركر» . وسننشر ، خلال الأسبوع الحالي ، الإجابات الصحيحة وقائمة بأسماء أصحاب الحلول الصحيحة وأسماء من يحالفهم الحظ ويفوزون بالقرعة .

أما بخصوص لغز «المدن والقرى العربية» فقد وصلتنا حتى نهاية الأسبوع المنصرم ١٩٣ إجابة صحيحة . وسننشر حل اللغز وأسماء أصحاب الاجابات الصحيحة بعد ان نجري القرعة خلال الأسبوع الحالي كذلك] .

## أولغا ليبيشينسكايا سفيرة الباليه السوفييتي

□ يضم متحف تريتياكوف في موسكو ، من جملة ما يضم ، صورة اولغا ليبيشينسكايا احادية الباليه الشهيرة سابقا في مسرح البولشوي ، وقد رسمها الكسندر غيراسيموف من وحي دورها البطولي في باليه «دون كيشوت» . ام اسم ليبيشينسكايا مشهور جدا في عالم الباليه وهي معروفة شخصيا من قبل مشاهير فناني الباليه في العالم .

وهي لا تكاد تمكث في موسكو ، اذ ينتظرونها دائما في برلين وروما وطوكيو ودرسدن وبودابست وفيينا وبلغراد وستوكهولم وهامبورغ حيث يعرفونها كمدربة فذة ولها تلاميذ كثر كما في الاتحاد السوفييتي .

خلال عشرين سنة من العمل في الخارج كمدربة للباليه ، نالت ليبيشينسكايا العديد من الجوائز والأوسمة الأجنبية الرفيعة . وبالاضافة الى عملها في الخارج فهي تعمل في أسرة تحرير مجلة «الحياة المسرحية» في موسكو ، وهي تعد البرنامج التلفزيوني «حول الباليه» ، وتحضر امتحانات طلاب معهد لوناتشارسكي للفنون المسرحية بصفتها رئيسة اللجنة الفاحصة . وهي في الوقت ذاته عضو في لجنة النساء السوفييتيات ، وعضو في عدد من جمعيات الصداقة ـ نائبة رئيس جمعية الصداقة « الاتحاد السوفييتي ـ اليابان» ، وعضو في مجلس إدارة جمعية «الاتحاد السوفييتي ـ الولايات المتحدة» وجمعية «الاتحاد السوفييتي ـ المجر» الى جانب ذلك هي عضو في الجمعية العالمية «أهل الفن والثقافة» التي يقع مقرها في البندقية .

غير ان شعورا خاصا يخالج ليبيشينسكايا كلما زارت مسرح البولشوي . انها تجلس هناك بهدوء وتنتظر بفارغ الصبر لحظة اللقاء بمن أخذ منها قصب السباق متابعا تطور اكتشافاتها وانجازاتها في ميدان رقص الباليه .

## متحف للمبدعين خلال حصار لينينغراد

■ خلال ٩٠٠ يوم من الحصار وبالرغم من الحرمان الهائل وأعمال القصف الرهيبة، واصل شعراء وكتاب لينينغراد ابداع اعمال وطنية جدا. وكان الملحنون يؤلفون موسيقاهم على صوت المدافع.

ان اكثر من ٤٠ الف عينة جمعها تلاميذ المدرسة رقم ٢٣٥ في لينينغراد، تشهد على القوة المعنوية الخارقة لاهالي لينينغراد وشجاعتهم. فالمتحف الذي نظمه التلاميذ على اساس هذه العينات يروي، مثلا، كيف ان الملحن ميخائيل ماتفييف اشرف على طبع النوتات الموسيقية خلال الحصار، وقد رسم بنفسه غلافات مجموعات الأغاني والقطع الموسيقية، وكان يلحن على ضوء مشعل صغير.

كما يضم المتحف صورة فوتوغرافية لأشياء شخصية لعازف البيانو الكسندر كامنسكي الذي قدم حفلات عامة خلال الحصار.

ومن المعروف ان ليديا كوليسنيكوفا ويفغيني مخائيلوف ظهرا على خشبة مسرح الكوميديا الموسيقية بثياب خفيفة اثناء الحصار بالرغم من ان درجة الحرارة كانت صفر.

وتوجد في المتحف نسخة من صورة للملحن ميخائيل غلينكا بريشة ايليا ريبين. وتحمل اللوحة التي رسمت خلال الحصار اثار شظايا قذيفة.

## OO زجلية انتخابية OO

## جبهتنا جبهة كل الناس

جبهتنا جبهة كل الناس
في جبهتنا رفعنا الراس
إنضموا واتحدوا فيها
بدنا الجبهة نقويها

***

بلي مصوّت لليكود
متناسي الليالي السود
ونار المدفع والبارود
جروحك بدها صبغة يود
متناسي فينا شو صار
وناسي الحرب والدمار
والخراب وهدم ديار
وجبهتنا بتداويها

***

ليش تصوت للمعراخ
وترجّع عهد الأوساخ
يا اما أصلى علينا فخاخ
راجع إلنا لما شاخ
يا مجرب حزب «العمال»
هلي ما صدقنا وزال
وفينا ياما عمل هوال
بده صواتنا نعطيها !

***

عيزر وايزمن هالمعروف
طلعت طياراته صفوف
قصفت أهلي بأرض الشوف
جاي في قرانا يطوف
من الوزارة الحربية
صواريخ ومدفعية
والخلوات الدرزية
وأعماله السودا ناسيها

***

بو حصيرة مع تامي
مفكرها طبخة بامي
ويرجع عَ سرير ينامي
وبخطوات الحرامي
اسم الله اسم الله يا سلام
من بعدها يخش الحمام
ويُطهر راسه بالحرام
هالخطوات الماشيها

***

بورغ مع المفدال
متسلح بالله المتعال
اطرح عليه السؤال
بيقولك جاء في الأمثال
بلا سؤال بتعرف مين
بيتكلم باسم الدين
عن اوقاف المسلمين
حاميها حراميها

***

التغيير وعطشه وزيدان
هندام وكاوي القمصان
بكل محطة له لسان
بوجوه وعدة ألوان
داير من حاره لحارة
يلمع مثل الاسوارة
مفكر هيك الشطارة
هيك الناس بترضيها !

***

يا قائمة الانشقاق
انزلقت اكبر انزلاق
بهالوقت المر المذاق
راسي شامخ للسماء
بزعامة «افنر ـ عاري»
اطلعي بره من داري
عليكم اكبر عاري
مع جبهة شعبي وفيها

***

قولوا لي للمستشار
لما الحق شراعه طار
انا للجبهة وابنها البار
الجبهة النا أكبر دار
إلعامِل مندوب السامي
عيني تسهر ما تنامي
والمستقبل قدامي
بروحي ودمي بفديها

(أ.ف ـ البقيعة)

## ركن الاطفال




□ قصة : محمد الشاذلي □

يحكى ان ثعبانا كبر في السن ، فضعف بصره ، وذهبت قوته ، وأصبح عاجزا عن الصيد والحصول على الطعام .

وذات يوم انساب في هدوء وبطء بين الحشائش ، ليصل الى عين ماء كثيرة الضفادع ، بعد ان هداه تفكيره الى استخدام الحيلة واستغلال غرور وغفلة ملك الضفادع في كسب رزقه مهما كلفه ذلك الأمر !

وعلى حافة العين رمى الثعبان بنفسه قريبا من الضفادع مظهرا الكآبة والحزن ، فقال له ضفدع صغير وهو محاذر منه :

ـ مالي أراك أيها الثعبان الأسود حزينا ؟

فأجاب الثعبان في أسى : انني كنت أحب أكل الضفادع ، لكنني ابتليت بشيء يجعلني غير قادر على الاقتراب منها والامساك بها !

وانطلق الضفدع الصغير الى الملك ليبشره بما سمعه ، فأتى ملك الضفادع على الفور ليتحقق من حقيقة الخبر الغريب .. وسأل الثعبان :

ـ كيف حالك أيها العجوز ، وماذا حدث لك ؟

قال الثعبان وهو يبدي الضعف والانكسار :

انني أشعر الآن بالذنب ، لاني أكلت اعدادا كبيرة من الضفادع ، وهذا يعذبني بالنهار ، ويقلق نومي في الليل .

واستطرد الثعبان قائلا :

ـ ولذلك أتيت اليك لتركبني وأنا راض مستسلم .

وظن ملك الضفادع ان ركوب الثعبان فخر وشرف ورفعة . فاستطاب ذلك وركب فوق الثعبان العجوز الذي قال له وهو يمشي به أمام الجميع :

ـ قد علمت ايها الملك الكريم انني محروم فاجعل لي رزقاً أعيش به مقابل خدمتي لك !

فقال ملك الضفادع ، وهو يشعر بالخيلاء والزهو :

ـ أجل ، انك تستحق ذلك ما دمت قد أصبحت مركبي الذي أتحرك عليه .

وأمر ملك الضفادع بأن يقدم للثعبان العجوز ضفدعين من رعيته كل يوم ليأكلهما وهو مستريح تماماً من عناء الصيد !

(عن مجلة «فلسطين الثورة»)

## ■ صفحة من تاريخ مصر ■

## الطفيلي

■ عشرات من التعريفات والشروح والمقالات تحاول ان تحدد طبيعة هؤلاء الطفيليين الذين ازدادوا سطوة ونفوذاً في ظل سياسة الانفتاح..

واسمحوا لي ان اقدم لكم من اشعار بيرم التونسي (الاعمال الكاملة ـ ج ٥ ص ١٥) وصفاً دقيقاً للطفيلي الذي نقف ضده وضد السياسات التي تشجعه وتضع مقاليد الأمور في يده.

لا هو بيحرث، ولا بيبذر — ولا بيحصد، ولا بيجمع
ولا بيسبك، ولا بيطرق — ولا بخيرط، ولا بيقطع
ولا بيشحن، ولا بيخزن — ولا بيوزن، ولا بيدفع
وهو الغانم الاسلاب — وغيره بيضرب المدفع
وسيط بين البينين يدخل — وهو السيد المالك
وذا السوق ارتفع سالك — وذا السوق انضرب سالك
وغير مسؤول عن التألف — وغير مسؤول عن الهالك
وبالتليفون يجيب مليون — وميت مليون ولا يشبع
وهدم بيوت وخلق تموت — بحسرة وهو متمتع

.. أنها الطفيلية، فهل علمتم لماذا نقاومها!

● د. رفعت السعيد ●

(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٤/٥/٢٦)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤




## شولتس يؤيد نئمان ..

تباهى وزير «العلم والتطوير» ، يوفال نئمان (هتحيا) ، باتفاق الآراء (حول «الارهاب») بينه وبين وزير الخارجية الأمريكي ـ شولتس .

واعتماداً على «توارد الخواطر» ، هذا ، أعلن الوزير الاسرائيلي انه من «التشويه» تسمية عصابة الارهاب اليهودية ، في المناطق المحتلة ، «تنظيم ارهابي» . بل يجب ، في رأيه «العلمي» ، تسمية العصابة «تنظيم دفاعي غير قانوني» ! («معاريب» ٨٤/٦/٢٧) .

ومن المعروف ان الوزير الاسرائيلي نئمان يتشابه مع زميله الأمريكي (شولتس) ، أيضاً ، بالبروفيسورية . هذا ، ولا تقرف ، بروفيسور . وذاك ، ولا تقرف ، بروفيسور .

ونشرت «معاريب» ، في الخبر نفسه ، خبراً عن عريضة موجهة الى وزير العدلية يجري التوقيع عليها في مستوطنات الجليل والجولان يحتج موقعوها على الحكم على أحد زعماء العصابة (جلعاد بلتي) بالسجن عشر سنين . قالوا ، في العريضة ، إن «أبدانهم تزعزعت من قسوة الحكم» . وتساءلوا : كيف نسيت المحكمة أن تشيد «بحبه للبلاد» .

إن مجرد تحميلنا جميلة ، «بحبه للبلاد» ، يثير في نفوسنا مختلف الظنون وعلى رأسها ان هذه «البلاد» ليست بلاده وأن «حُبُّهُ» لها ليس طبيعياً أو مفهوماً من نفسه . فمتى كان من الممكن ان لا يحب إبن الوطن بلاده ؟

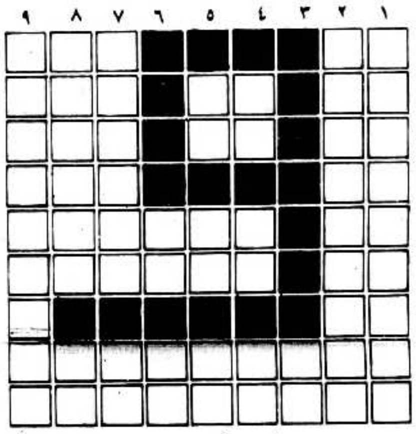
أما «البروفيسور» نئمان فلم يترك مصير أفراد هذه العصابة للحجج والظنون . بل قال ، بصراحة «علمية شولتسية» انه سيعمل على إصدار «عفو عام» عنهم بعد الانتخابات القادمة .

وقد يعود بعضهم الى الولايات المتحدة للمشاركة في مشاريع شولتس «لمقاومة الارهاب» في نيكارغوا .

هذا إذا لم يكونوا في حاجة إليهم في الشرق الأوسط ، لـ «مقاومة الارهاب» . وهذا ، كما تعلمون ، أمر مستبعد ..

(أبو الشمقمق)

## كلمات متقاطعة



اعداد : أحلام أبو راس ـ حيفا

الكلمات الأفقية :

١) اداة نصب ـ يضع خلسة
٢) خاصته ـ حب ـ يسبق الرعد
٣) عكس خير ـ أداة نصب ـ والدي
٤) للمنادى ـ تحول الحليب الى لبن
٥) صديق ـ أغنية لفيروز
٦) من العائلة ـ بلدة في الضفة المحتلة + مدينة فلسطينية (غير معرفة)
٧) للنفي
٨) الاسم الثاني للاعب كرة قدم عربي + الاسم الثاني للاعب كرة قدم عربي
٩) عاصمة اوروبية + ممثل كوميدي مشهور

الكلمات العمودية :

١) مغنى مصري تقدمي
٢) مخيم فلسطيني
٣) عبر
٤) ثلث واد ـ جواب ـ خاصتي
٥) وعاء ـ حرف عطف ـ في الجسم
٦) سحب ـ خصم
٧) ساكن البادية (معكوسة) ـ ضغط (معكوسة)
٨) طريق + عكس آخر ـ للسؤال
٩) ري + فقرة + عكس حر

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) فلسطين
٢) عن ـ اب
٣) لو ـ ود ـ يا
٤) من ـ او ـ لب
٥) الم ـ سلم
٦) لام ـ الملوح
٧) فعر ـ كفر برا
٨) ابح ـ دهر + نده
٩) سهر
١٠) محمود + درويش

الكلمات العمودية :

١) القاسم
٢) علو + راغبة + ح
٣) فنون + ثمر + حرم
٥) وا ـ اكد
٦) دو ـ لفه
٧) مرر
٨) نابلس + لبن
٩) بابل + ورد
١٠) محاميد

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٣ تموز ١٩٨٤ الموافق ٤ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٥ شيكل *
Vol. 45/41 - 3.7.1984 - Price: 65 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים

# «المجلة»: عدوان اسرائيلي مرتقب على م.ت.ف!

● القوى التقدمية العالمية تحذر من مغامرة اسرائيلية جديدة ضد منظمة التحرير الفلسطينية على طراز قصف المفاعل النووي العراقي العام ١٩٨١ ● اسرائيل تطلق، اليوم، اضطرارا سراح خمسة من ركاب سفينة «اليسور بلانكي» ● حكومة الليكود تسعى الى اثارة الصرع الشوفيني ●

● نيقوسيا - لمراسلنا - حذرت القوى التقدمية والدمقراطية العالمية من مغبة اقدام حكومة «الليكود» اليمينية المتطرفة على تنفيذ عملية عدوانية دموية مغامرة ضد الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وأعلنت هذه القوى، في تحذيرها، ان هدف حكومة «الليكود» المغامرة من مثل هذه العملية هو اثارة موجة عارمة من الشوفينية المتعصبة في اسرائيل واخضاعها لجرف الأصوات في المعركة الانتخابية المقبلة وضمان مواقعه في السلطة.

جاءت هذه التحذيرات في معرض التعليق على العملية القرصانية، التي نفذها سلاح البحرية الاسرائيلي، يوم الجمعة الماضي، ضد السفينة القبرصية «اليسور بلانكي». فقد ذكرت مجلة «المجلة»، في عددها الصادر يوم السبت الماضي، أي بعد يوم واحد فقط من العملية القرصانية الاسرائيلية، «ان حكومة الليكود تعد لعملية نوعية ضد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

وأشارت «المجلة»، معتمدة الى معلومات وصلت لمنظمة التحرير الفلسطينية، الى «ان العملية قد تكون اختطاف مسؤولين ومحاكمتهم في اسرائيل بتهمة «الارهاب»، أو القيام بعملية مغامرة ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس».

ومن الجدير بالذكر أن مسؤولا مأذونا في وزارة الخارجية الاسرائيلية حاول ان يبرر هذه العملية القرصانية المنفذة ضد سفينة قبرصية، في أثناء ابحارها في المياه الدولية، بقوله: «ان العملية جاءت في محاولة لالقاء القبض على مسؤول فلسطيني كبير صعد الى السفينة قبل وقت قصير من ابحارها من ميناء لارنكا». وفي حديث لمراسل «الاتحاد» الخاص أكد مصدر فلسطيني مسؤول، أمس (الاثنين)، كذب هذا الادعاء. وأضاف المصدر «ان مجرد احتجاز ثمانية من المواطنين اللبنانيين وآخر سوري يؤكد كذب هذا الادعاء ويفضح أكاذيب الدعاية الاسرائيلية».

أمام هذه الحقائق الدامغة لم تجد الدعاية الاسرائيلية الرسمية، أمس (الاثنين)، من مجال

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

في اطار الحملة الاعلامية ضد سكان الجولان المحتل:

## الاعلان عن اعتقال ١٥ وطنيا من الجولان بتهم أمنية

● مجدل شمس - لمراسلنا - في الوقت الذي يواصل فيه ابناء الجولان السوري المحتل احتفالاتهم الوطنية الحاشدة، بمناسبة خروج الأبناء من السجون الاسرائيلية، شنت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية حملة تحريض عنيفة بهدف ارهاب السكان واحباط ولائهم للوطن الام، سوريا.

ويندرج في اطار هذه الحملة ما أعلنته المصادر العسكرية الاسرائيلية عن اعتقال ١٥ مواطنا من هضبة الجولان بتهم «أمنية»، قبل ثلاثة أسابيع.

والتهم الموجهة اليهم هي وضع عبوات ناسفة مفخخة بالقرب من منازل أولئك الذين يتعاونون مع سلطات الاحتلال وبتنظيم مظاهرات ضد الاحتلال وحيازة أسلحة وقنابل يدوية والتعاون مع «عناصر غريبة» ومع عناصر في منظمة التحرير الفلسطينية. ويذكر أنه لم يعلن عن نبأ الاعتقال الا بعد اتمام عملية تبادل الأسرى بين اسرائيل وسوريا.

ونقلت الصحف العبرية عن عملاء الاحتلال الاسرائيلي في الجولان أنهم غير راضين عن اطلاق سراح أبناء الهضبة من السجون الاسرائيلية لأن سكان الجولان تلقوا، بذلك، تعزيزا لمواقفهم المناوئة للاحتلال الاسرائيلي حسب قول هؤلاء العملاء.

ومن جهة ثانية أصدر أبناء الجولان، الذين أطلق سراحهم من السجون الاسرائيلية يوم الخميس الماضي في اطار عملية تبادل الأسرى بين اسرائيل وسوريا، بيانا الى الرأي العام شرحوا فيه محاولات الاذلال والإهانة التي مارستها السلطات الاسرائيلية تجاههم، في الأيام الأخيرة قبل اطلاق سراحهم. وأوضحوا أنهم وقفوا وقفة رجل واحد وحققوا جميع مطالبهم وأفشلوا محاولات سلطات السجن المس بكرامتهم وبحقوقهم الأساس.

# فلنر يتهم الليكود بمخطط لاختطاف عرفات!

# الليكود والمعراخ يسقطان اقتراح الجبهة بالمساواة للعرب

* الجبهة تتهم الحكومة بأعمال قرصنة، منها قتل عشرات المواطنين والاسير سمير اسعد، «للدعاية الانتخابية لليكود»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - «ان قانون تأمين توفيرات ومدخرات الجمهور وعملية القرصنة الارهابية ضد السفينة القبرصية وقصف جزيرة «الأرانب» قرب طرابلس وقتل عشرات المواطنين والأسير الأسرائيلي سمير أسعد، كل هذه عمليات وخطوات تدخل في إطار الدعاية الانتخابية لليكود».

هذا ما جاء في سياق كلمة النائب ماير فلنر في الكنيست لدى مناقشة مشروع قانون حماية توفيرات الجمهور الذي قدمته الحكومة أمام الكنيست أمس الأثنين مع مشروعي قانونين آخرين بشأن تسهيلات للجنود المسرحين وضريبة التحسين.

وأضاف فلنر: ان هنالك بعض المعلومات التي تشير الى وجود مخطط لاختطاف ياسر عرفات أو عدد من القادة الفلسطينيين وقتلهم لاثارة المشاعر الشوفينية خدمة لاغراض الليكود الانتخابية». وتطرق فلنر الى المعلومات التي نشرتها أمس جريدة «هآرتس» عن أعمال قتل يقوم بها رجال المخابرات الاسرائيليين ضد مناهضي الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. وقال: ان هذه الحكومة هي حكومة قتل وليست حكومة قانون. وهاجم فلنر المعراخ لموقفه المتخاذل من هذه الأعمال - مؤكداً ان سياسة المعراخ ايضا لم تجلب الا الحروب وقال ان الطريق التي لم تجرب حتى الآن هي طريق الجبهة الدمقراطية، طريق السلام الذي يوجب بناء ميزانية اخرى تضمن مستوى معيشة المواطنين على اختلاف طبقاتهم.

وقال فلنر: «من سخرية الأقدار ان من يخدع شخصاً واحداً، يحاكم ويسجن، أما من يخدع شعبا كاملاً يبقى وزيراً في حكومة اسرائيل». وأكد انه اذا ما أرادت الحكومة فعلاً إعادة ما سُرق من الفقراء، والمسحوقين فعليها ان تغير سياستها، سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان

واقترح تعديل القانون بحيث لا يمكن تغييره إلا بأغلبية ثلثي أعضاء الكنيست. وكذلك اقترح إضافة بنود لضمان الأجر الحقيقي للعامل ومخصصات التأمين الوطني. وهذا يعني تأييد نواب الجبهة للقانون إنطلاقاً من حرصهم المبدئي على ضمان توفيرات الجمهور بحيث لا تتضرر من أية اجراءات اقتصادية قد تتخذها الحكومة في المستقبل.

هذا وكانت الكنيست أقرت، بموجب توصيات اللجنة الوزارية الاقتصادية وفي إطار تحسين الأجور قبل الانتخابات، قانون الجنود المسرحين القاضي منحهم تسهيلات ضرائبية إذا ما عملوا في قطاع الانتاج وتسهيلات بشأن تحصيلهم العلمي وقبولهم في الجامعات وبشأن السكن. وكانت كتلة الجبهة عبرت عن تحفظها من صيغة القانون وطالبت بإعطاء التسهيلات أيضاً للمواطنين الذين لم يدعوا للخدمة في الجيش ومعاملتهم كما يعامل الجنود المسرحين. إلا ان أغلبية التكتل والتجمع عارضت هذا التحفظ وأقرت مشروع القانون بصيغته الأساس المميزة ضد المواطنين العرب في البلاد.

كما ان الكنيست أقرت قانون الغاء ضريبة التحسين المفروضة على بيع وشراء الأملاك العقارية بحيث يسري على المستوطنين في المناطق المحتلة. وقد هاجم النائب فلنر التجمع والتكتل على تأييدهما الاقتراح بصيغته التي تعني سريان مفعوله على المستوطنين معتبرا ذلك خطوة في طريق ضم المناطق العربية المحتلة الى إسرائيل.

وكالة الصحافة السويدية، «تي. تي.»:

## «الشين بيت» الاسرائيلي يقوم بقتل مواطنين في الجنوب اللبناني

● كوبنهاغن - الوكالات والاذاعات - نشرت وكالة الصحافة السويدية، «تي. تي.»، نقلا عن طاقم طبي سويدي يعمل في جنوب لبنان في اطار قوات الطوارىء الدولية، أن رجال المخابرات الاسرائيلية (ال «شين بيت») يقومون بالتجول في مناطق جنوب لبنان، بملابسهم المدنية، ويعتقلون المواطنين للتحقيق معهم.

وأضافت الوكالة السويدية ان الكثيرين من سكان الجنوب اللبناني قتلوا، في الأشهر الأخيرة، بواسطة «دوريات الموت». وأوضحت أن ضحايا عمليات القتل هم مواطنون معروفون بمناهضتهم للاحتلال الاسرائيلي وأن القتلة يتكلمون اللغة العبرية.

وقالت الوكالة، أيضا، ان عمليات القتل هذه، التي يشارك فيها ال «شين بيت»، هي عمليات مستمرة.



● سفينة «اليسور بلانكي»، ضحية القرصانية الاسرائيلية، في ميناء حيفا ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير غدعون غيتاي)

كلمة الاتحاد

## اننا نشم رائحة «عُطبة» !

لا يحق لأي واحد منا ان يعبر، الى جدول اعماله اليومية، على عمليات القرصنة الرسمية الاسرائيلية التي تكررت في الأيام الأخيرة.

اننا نعني الاعتداء غير المبرر على جزيرة «الأرانب» بالقرب من ميناء طرابلس اللبناني، الذي راح ضحيته - كما أعلن النائب الجبهوي فلنر في الكنيست أمس - «عشرات المواطنين وبينهم الأسير الاسرائيلي سمير أسعد» - كما نعني عملية اختطاف سفينة الركاب القبرصية ومحاولات الدوائر الاسرائيلية الرسمية «تبرير» عمليتها القرصانية هذه بأنها كانت تريد أن تعتقل «زعيماً فلسطينياً صعد الى السفينة في لارنكا قبل اقلاعها بساعة»..

لقد اتهم النائب الجبهوي، ماير فلنر، حكومة الليكود بتخطيط اختطاف ياسر عرفات وقادة فلسطينيين آخرين لقتلهم. وفي اليوم نفسه وردت الأخبار من لندن، عن مجلة «المجلة»، بوجود مخططات اسرائيلية رسمية من هذا القبيل.

ومما يعزز قلقنا ان «المعارضة» المعراخية لم تكتف بالصمت المريب على ما يجري في الخفاء وفي العلن. بل وجدت من «الضروري»، خصوصاً الآن، أن تشدد حملتها على قيادة م. ت. ف. فأطلق رئيس الدولة السابق، اسحق نافون، تصريحه الدموي ضد عرفات وضد المنظمة.

فماذا عدا مما بدا؟

ماذا تقرر في المؤتمر الارهابي في واشنطن الذي اشترك فيه آرنس ورابين؟

ان من غير المستبعد أن يفكر رئيس الحكومة الليكودي، اسحق شمير، بأنه قادر على تحقيق ما عجز عنه بيغن وشارون - شعار مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق، برجنسكي: «باي، باي يا منظمة التحرير الفلسطينية»!

اننا نشم رائحة «عُطبة»..

وليس يكفي ان نقارن ما يحدث الآن بما فعله بيغن، في العام ١٩٨١، من ضرب المفاعل الذري في بغداد «لفائدة معركة الليكود الانتخابية».

علينا أن نضيف الى ذلك مقارنة بين الأعمال القرصنية الحالية وأعمال قرصنية جرت في العام ١٩٧٣ - قبيل اندلاع حرب تشرين: اسقاط الطائرة المدنية الليبية واختطاف الطائرة اللبنانية القادمة من بيروت على اعتبار وجود أحد الزعماء الفلسطينيين - جورج حبش - في داخلها.

اننا نشم رائحة حريق كبير. فإن «العطبة»، التي تريد حكومة الليكود اللعب بها «لفائدة معركتها الانتخابية»، لا تستطيع حكومة الليكود السيطرة عليها.

الأزمة الاقتصادية والسياسية، في اسرائيل، تتعمق وتستشري. فبأي «مخرج» تفكر المؤسسة الحاكمة؟ ان اتفاق المعراخ مع الليكود على عدم التحدث عن اسبابها (حرب لبنان) يجب ان يثير أشد القلق في نفوس جميع الناس الحريصين على مستقبل أولادهم.

في مقدورنا إطفاء هذه «العطبة» قبل ان تشتعل. وذلك اذا حافظنا، خصوصا الآن، على وحدة صفوفنا ويقظتنا. ان الحكام الليكوديين، بتواطؤ الزعماء المعراخيين، يلعبون بالنار لتخويفنا - تخويف طلاب السلام العادل اليهود والعرب، هنا وفي الخارج. ولكن امهاتنا لم تعودنا على ذلك. فكيف نخاف الآن فيما يملأ الخوف قلوب المعتدين المفلسين والمطوقين من كل جانب؟!

(«الاتحاد»)

# أبناء الطائفة الدرزية يستنكرون محاولة حكام اسرائيل التنصل من مسؤوليتهم عن مقتل الاسير سمير اسعد

* لجنة المبادرة الدرزية تصدر بياناً هاماً تحمّل فيه السلطات الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة *

● بيت جن - لمراسلنا - تسود في أوساط الطائفة الدرزية في إسرائيل مشاعر السخط والغضب الشديدين على السلطات الاسرائيلية التي تحاول التملّص من مسؤوليتها عن مقتل الأسير لدى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الرقيب أول سمير حمود أسعد (من قرية بيت جن) وحراسه الثلاثة، جراء الغارة الوحشية الاسرائيلية على طرابلس وجوارها، يوم الأربعاء الماضي.

ومن مظاهر الاحتجاج الشعبي العارم، الذي يبديه أبناء الطائفة الدرزية على استهتار السلطات الاسرائيلية بهم، أصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا هاما وزّعته على أبناء الطائفة الدرزية في اسرائيل والصحف. وتضمّن البيان شرحا لما أعلنه الناطق الرسمي بلسان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين عن مقتل الأسير سمير أسعد وتحميله حكام اسرائيل المسؤولية الكاملة عن ذلك وعن استشهاد وجرح العشرات من اللبنانيين والفلسطينيين جراء القصف الجوي والبحري الاسرائيلي.

وتضمن البيان، أيضاً، تفصيلا لما قامت به لجنة المبادرة الدرزية من نشاط في سبيل إعادة سمير أسعد سالماً الى ذويه، بعد أن أعلنت الجبهة الدمقراطية، في ٥ نيسان الماضي، أنها مستعدة للاستجابة لدعوة فضيلة الشيخ أمين طريف واطلاق سراح الأسير سمير أسعد مقابل أن تستجيب السلطات الاسرائيلية لشروطها.

وجاء في البيان أن لجنة المبادرة قامت، مما قامت به من نشاطات، في ١٥ أيار الماضي، بالاجتماع بعدد من المسؤولين في وزارة الأمن الاسرائيلية، من بينهم عاموس يرون (رئيس سلك القوة البشرية في الجيش الاسرائيلي) الذي كان تنحى عن منصبه العسكري السابق لتورطه في

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

جنبلاط الى موسكو

# غداً - البدء في تنفيذ الخطة الامنية الشاملة في بيروت الكبرى والضاحية

* كرامي: سنعمل على بسط سيطرة الجيش اللبناني على جنوب لبنان * جنبلاط يؤيد وضع خطة أمنية شاملة بخصوص الجبل والشوف *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - تبدأ السلطات اللبنانية، صباح غد (الاربعاء)، في تنفيذ الخطة الامنية الشاملة التي انتهى المجلس العسكري الاعلى، مساء امس الاول، من وضعها. وتشتمل هذه الخطة على اربع مراحل، سيؤدي تنفيذها الى وضع خطة مماثلة بخصوص الجبل والشوف ومن ثم لوضع خطة اخرى لبسط سيطرة الجيش اللبناني على جنوب لبنان.

وستقوم حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية، صباح غد، بالاجتماع للمصادقة على الخطة الامنية. ومن المنتظر ان يقوم ٩ آلاف جندي لبناني، في الوقت نفسه، بالانتشار في بيروت الكبرى.

وتهدف هذه الخطة الى تثبيت الامن في بيروت الكبرى وضاحيتها الجنوبية وفتح اربع ممرات بين شطري بيروت وتحريم المظاهر المسلحة في الشوارع وتحويل مراكز الميليشيات المختلفة الى نواد رياضية وثقافية. كما تهدف هذه الخطة الى فتح الميناء والمطار الدوليين في بيروت وتجميع الاسلحة الثقيلة التي تمتلكها الميليشيات في مخازن خاصة تقوم بمراقبتها اللجنة الرباعية (التي تضم ممثلين عن الميليشيات الاربع الرئيسة في لبنان) ومراقبون فرنسيون.

وأفادت مصادر مطلعة في بيروت انه ستتم، قريباً، اعادة تشغيل المحاكم والتشديد على احترام الحقوق السياسية والدينية لجميع المواطنين.

ومما يثير التفاؤل بصدد امكانات نجاح هذه الخطة هو موافقة جميع الميليشيات عليها وبدء مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي، منذ يوم السبت (٦/٣٠)، بمغادرة بيروت.

وفيما يتعلق بجنوب لبنان اعلن رئيس الحكومة، رشيد كرامي، ان الترتيبات التي ستتخذها حكومته هي ترتيبات لبنانية مئة بالمئة. وتهدف الى بسط نفوذ الجيش اللبناني على الجنوب بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منه، الامر الذي يضمن، تلقائياً، عدم التعرض لحدود اسرائيل الشمالية.

وعلى صعيد اخر علم ان وليد جنبلاط، وزير السياحة والاشغال العامة في حكومة كرامي، توجه، امس، الى دمشق في طريقه الى موسكو حيث سيقوم بزيارة رسمية. وكان جنبلاط اجتمع بالرئيس اللبناني امين الجميل لمدة ست ساعات وابدى استعداده لوضع خطة أمنية شاملة بخصوص الجبل والشوف.

وحول الاشتباكات التي وقعت في بيروت، امس الاول، واسفرت عن استشهاد ١٢ مواطنا وجرح عشرات اخرين - أكدت صحيفة «السفير» انها نتيجة لاستفزازات عملاء اسرائيل.

# وزارة الداخلية ترفض المصادقة على الميزانيات العادية لعدد من السلطات المحلية العربية

*** من المتوقع اجتماع مستعجل للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لبحث هذا الموضوع الخطير وأخذ موقف موحد وحازم ***

● عكا - لمراسلنا للشؤون البلدية - أعاد مكتب متصرف لواء الشمال في الايام الاخيرة الى العديد من السلطات المحلية العربية في الجليل، الميزانيات العادية التي كانت بعثتها الى متصرف اللواء مع بدء السنة المالية الجارية للحصول على مصادقته عليها.

وارفق حاكم اللواء بكل ميزانية معادة كتابا يفسّر سبب رفضه المصادقة عليها وهو عدم تقيُّد السلطة المحلية بالاطار الذي قررته لها وزارة الداخلية. ويحدد هذا الاطار حجم الميزانية لكل سلطة محلية. ويذكر ان الاطر التي ارسلتها الوزارة الى السلطات المحلية تتراوح بين ٥٠٪ و٦٠٪ من الميزانيات التي قررتها وفقا لاحتياجاتها الملحة.

وقام بعض رؤساء السلطات المحلية بمراجعة قائمقام الميزانيات في مكتب المتصرف بشأن الموضوع الا ان القائمقام اجاب ان وزارة الداخلية في القدس هي التي تقرر في الموضوع. ويثير هذا الاجراء استياء رؤساء السلطات المحلية المعنية الذين تساءلوا ما اذا كانت وزارة الداخلية تريد اغلاق هذه السلطات.

وعلم مراسلنا ايضا، ان بعض الرؤساء اتصلوا برئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين، وطالبوا بعقد جلسة عاجلة للجنة لبحث الأمر واتخاذ موقف موحد وحازم، اذ ان السلطات المحلية اقرت ميزانياتها بموجب قرار من لجنة الرؤساء، ورفضت التقيد بالاطر المرسلة من وزارة الداخلية. ومن المتوقع ان تعقد لجنة الرؤساء اجتماعاً مستعجلا خلال أيام.

## منصور كردوش: الحكومة تقوم بالدعاية، مجاناً، لمحمد ميعاري..

*● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن السيد منصور كردوش، في مقابلة مع الصحفي ايهود يعاري في مجلة «مونيتين» (عدد تموز ٨٤) «ان محمد ميعاري أخطأ، بكل تأكيد» .واضاف: «وها هي الحكومة تقوم بالدعاية له مجاناً».*

*وقال منصور كردوش في ختام هذه المقابلة القصيرة: «انني اقف خارج هذا النشاط المجنون» مشيراً الى قائمة جماعة افنيري (ميعاري - بيلد).*

*وقد جاءت بهذه التصريحات في اطار تحقيق صحفي شامل عن حركة «الارض» المحظورة والمصير السياسي لمؤسسيها.*

# عصابة كهانا الفاشية تستعد للاستيطان في شفاعمرو وطمرة وعبلين وسخنين!

**● اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تعقد جلسة طارئة، غدا (الاربعاء) لبحث هذا الاستفزاز ● جماهير القرى الاربع تحمّل الشرطة مسؤولية ما قد ينجم عن هذا الاستفزاز ●**

● عكا - لمراسلنا - في خبر رئيس بالبنط العريض احتل صدر الصحيفة المحلية في عكا والشمال «تسفون ١»، في عددها الأخير، ذكرت الصحيفة ان عصابة كهانا الفاشية المعروفة باسم «عصبة الدفاع اليهودية» تعدّ لاقامة اربع مستوطنات في قلب مدينة شفاعمرو وقرى طمرة وعبلين وسخنين.

وقالت الصحيفة ان هذه الخطة الاستيطانية جاءت في اعقاب قرار كهانا «نقل نشاطه من يهودا والسامرة الى الجليل» وان مندوب العصابة في قرى خليج عكا، المدعو مردخاي توراني، عقد سلسلة اجتماعات يوم الثلاثاء الماضي في طيرة الكرمل وبيت هكرنوت» في حيفا لتجنيد جمهوره لتنفيذ المخطط.

وأضافت الصحيفة ان المخطط يحتوي على اقامة مستوطنة قرب سخنين بكون تابعا لها ثلاثة بيوت، موقتا، في قلب القرية (احدها يخصص لاقامة كنيس) ومستوطنة أخرى قرب طمرة ومستوطنتين اخريين قرب شفاعمرو وعبلين. وستسمى هذه المستوطنات على اسم «ضحايا القتلة العرب» داني كاتس وثلاثة جنود اسرائيليين قتل احدهم في صور اللبنانية واثنان في الضفة المحتلة.

وتابعت الصحيفة قولها ان هذه العملية الاستفزازية ستنفذ ليلا في الأسابيع القادمة.

وأثار هذا الاستفزاز السخط والغضب في المناطق العربية المذكورة وغيرها ويسود الشعور بأن هذا الاستفزاز الدموي لا ينفصم عن عمليات الارهاب البوليسية التي تكررت في الآونة الأخيرة. ويحمّل الأهالي الشرطة المسؤولية كاملة عما قد ينجم من هذا الاستفزاز الخطير. اذ انهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي ازاء مثل هذا الاعتداء الفاشي على [illegible] حقوقهم.

وعلمنا ان [illegible] القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية [illegible] عقد جلسة طارئة غداً (الاربعاء) للبحث في هذا الاستفزاز الدموي والسبل لمنع تنفيذه وللتحذير من أخطاره ونتائجه.

## دالية الكرمل تشيع أحد أبنائها الذي توفي غرقاً

● دالية الكرمل - لمراسلنا - شيعت جماهير دالية الكرمل، مساء أمس، جثمان الفتى هادي نجيب أبو الزلف (١٥ عاماً)، الذي توفي غرقاً أمس الأول في أحد شواطىء السباحة في حيفا.

وكان الفتى قد دخل الماء مع مجموعة من أصدقائه وما لبث ان أخذ يغوص في الماء فحاول اصدقاؤه انقاذه وسرعان ما اختفى عن انظارهم. واستمرت أعمال التفتيش عن جثته طول الليل ونهار أمس الى ان وجدت في ساعات الظهر قرب شاطىء مدينة الخضيرة.

وعم الحزن والأسى جميع أهالي القرية الذين شاركوا بجموعهم في تشييع الجثمان.

ويتقدم أعضاء الجبهة والحزب الشيوعي في القرية بأحرّ التعازي الى أهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

سكرتير نقابة المهندسين:

# الهستدروت تستغل ثقة اعضائها وتتخذ مواقف تخاذلية من مصالحهم

**● توقع حدوث تشويشات في تزويد التيار الكهربائي ●**

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي» - اتهم سكرتير نقابة المهندسين، يتسحاق راز، في الكلمة التي القاها في مظاهرة المهندسين والعاملين الاكاديميين امام مبنى الهستدروت أمس، قيادة الهستدروت باستغلال ثقة اعضائها وباتخاذ موقف متخاذل من موضوع نزاع العمل الذي اعلنوه.

وكان الاف المهندسين والعاملين الاكاديميين اشتركوا في المظاهرة امس مطالبين الهستدروت بالغاء اتفاق الاجور الذي وقعته الحكومة في الاسبوع الماضي او تعديله بحيث يضمن لهم ايضا مصالحهم ومطالبهم.

وحتى كتابة هذه السطور كان اجتماع ممثلي المهندسين والعاملين الاكاديميين وممثلي الهستدروت معقوداً للبحث في سبل ايجاد حل لنزاع العمل الذي اعلنته النقابتان. الا ان ممثلي المهندسين والاكاديميين كانوا قد اعلنوا انهم سيطلبون من الهستدروت اعطاءهم حق اجراء مباحثات مباشرة مع الحكومة بشأن مطالبهم وانهم سيعلنون الاضراب المفتوح ابتداءً من اليوم اذا ما رفضت الهستدروت ذلك. وهذا يعني شل العمل في عدد كبير من مصانع البلاد اذ ان النقابتين تضمان حوالي ٧٠ الف عضو.

هذا ومن المتوقع ان تحدث اليوم تشويشات في تزويد التيار الكهربائي بعد ان منع عمال شركة الكهرباء المضربون السماح لزملائهم، الذين تلقوا أوامر عمل الزامية، بتشغيل عدد من اقسام محطة توليد الكهرباء في الخضيرة. وكانت ادارة شركة الكهرباء اعلنت انه لا مفر من تشويشات كهذه اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه.

هذا ويستمر عاملو وزارة الخارجية في اجراءاتهم الكفاحية التي ادت الى شل نشاط الممثليات الاسرائيلية في الخارج.

## ابناء الطائفة الدرزية يستنكرون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مذابح صبرا وشاتيلا، حسب توصيات لجنة كاهن. وشارك في هذا الاجتماع، في اطار وفد لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي والشاعر سميح القاسم والسيد حاتم حلبي والشاعر نايف سليم.

وتضمن البيان أقوال برون، التي تجسّد رفض السلطات الاسرائيلية مطلب الطائفة الدرزية إعادة سمير اسعد الى اهله:

- لن نرضخ لـ «أدون» حوالمة (الأمين العام للجبهة الدمقراطية) ولا لغيره.

- لن نعطي مكسباً سياسياً للجنة المبادرة الدرزية.

- نحن نفرض ونعمل ما نريد. وما الى ذلك من أقوال.

كما تحدث بيان لجنة المبادرة عن المعاملة الحسنة التي كان يلقاها سمير في الأسر، كما انعكس ذلك في رسائله الى ذويه. وحمّلت اللجنة حكام اسرائيل المسؤولية الكاملة عن مقتل سمير أسعد ودعت الى وقف سفك الدماء في المنطقة بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة والتوصل الى سلام عادل.

هذا ويعبّر ابناء الطائفة العربية الدرزية عن نقمتهم على حكومة اسرائيل ووسائل اعلامها التي تحاول، إضافة الى محاولة تنصّلها من المسؤولية عن الجريمة، التشكيك بأن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تقوم بحرب نفسيّة وبأن إعلانها كاذب. وتتناسى السلطات الاسرائيلية ما أعلنته الجبهة عن نيتها في تزويد ذوي سمير بجميع التفاصيل عن حادث مقتله وحراسه. وتتناسى أن الجبهة عبّرت عن أحرّ تعازيها لذوي سمير لمقتل إبنهم.

## توقع اطلاق سراح رئيس مجلس محلي دير حنا اليوم

● دير حنا - لمراسلنا - من المتوقع ان تفرج الشرطة اليوم عن رئيس مجلس محلي دير حنا رجا خطيب واثنين من اعضاء المجلس أمين دحابرة وسعيد عباس وعن ممتاز خطيب. وكانت الشرطة اعتقلتهم امس الاول بعد شجار مؤسف وقع في القرية.

هذا واستمرت طول يوم أمس، الاتصالات بشأن اطلاق سراحهم الا ان الشرطة رفضت ذلك، بل وطالبت باعتقال حوالي ١٨٠ شخصاً كمشبوهين بالاشتراك في الشجار.

وبالمقابل تواصلت مساعي الصلح الحميدة طيلة يوم امس، اذ زارت القرية عدة وفود من القرى المجاورة في محاولة لاعادة الهدوء الى القرية ووضع حد للشجار المؤسف.

ويذكر ان الشجار، الذي نشب قبل فترة وجيزة بين عائلتين في القرية، تمت تسويته. الا ان التصعيد الجديد واثارته بهذه الحدة يشير باصبع الاتهام الى السلطة خصوصاً وان معركة الانتخابات على الابواب.

## السلطات الاردنية تنتقم من مواطنيها لمواقفهم

● القدس - لمراسل خاص - منعت السلطات الاردنية، مؤخراً، المواطنة الاردنية جميلة فؤاد قسيس، المقيمة في مدينة رام الله المحتلة، من دخول الاردن. وكانت السلطات الاردنية، في العام الماضي، قد منعت زوجها فؤاد قسيس من دخول الاردن، ايضا، وذلك انتقاما منها لرفضها ومعارضتها مشروع ريغن الاستسلامي.

## «المجلة»: عدوان اسرائيلي مرتقب على م.ت.ف!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لتبرير فعلتها القرصانية الا الاستمرار في الكذب. فأطلقت، مجددا، فقاعة دعائية كاذبة اذ اعلنت، وباللجوء الى صحف بريطانية، «ان السلطات الاسرائيلية اعتقدت ان زعيم الارهاب الدولي، كارلوس، هو أحد ركاب السفينة القبرصية». الا ان هذه الفقاعة تلاشت، وبسرعة، حين أعلن مصدر مسؤول نفيه القاطع «قيام اسرائيل بالقاء القبض على كارلوس».

وأكدت كل هذه التصرفات صحة ما كانت وكالة الأنباء السوفييتية الرسمية «تاس» قد أعلنته: من ان «احتجاز السفينة القبرصية هي مناورة انتخابية ليكودية». وأضافت «تاس»: «ان الهدف هو اثارة جو من الصرع العسكري العدواني»..

وعلى صعيد آخر أكد مصدر مطلع في منظمة الصليب الأحمر الدولي انه من المقرر ان يتم، اليوم (الثلاثاء)، اعادة خمسة من الركاب المحتجزين الى لبنان.

ومن الجدير بالذكر ان وكالات الأنباء العالمية أبرزت، في أخبارها، حقيقة ان حكومة الليكود هي التي نفذت في العام ١٩٨١، وفي المعركة الانتخابية السابقة، العملية القرصانية المغامرة ضد المفاعل النووي العراقي، بهدف اثارة الصرع الشوفيني والاحتفاظ بالتالي بمواقع السلطة.

## ٣٨ مليار شيكل تطبعها الحكومة خلال حزيران

*** احتياطي العملة الصعبة ينقص بـ ٣٠٠ مليون دولار ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - بلغ مجموع ما طبعته الحكومة من أوراق نقدية، خلال شهر حزيران، ٣٨ مليار شيكل. هذا ما أعلنه بنك إسرائيل أمس الأول في إطار نشره معلومات تلخيصية عن النشاط الاقتصادي خلال الشهر الماضي.

هذا ويعتقد المراقبون الاقتصاديون ان المعلومات التي أعلن عنها بنك إسرائيل أجريت لها «عملية تجميل». وقالوا ان طبع الأوراق النقدية كان أكبر بكثير. كما ان مبالغ ضخمة كان ينبغي ان تصرفها الحكومة في إطار إعادة سندات القروض الحكومية للجمهور في ال ٣٠ من الشهر الماضي الا ان هذه المبالغ ستسحب في شهر تموز وتقدر بأكثر من ٢٠ مليار شيكل.

كما جاء في المعطيات ان احتياط العملة الصعبة انخفض خلال حزيران بـ ٤٩ مليون دولار. وبذلك تجاوز احتياط العملة الصعبة، انخفاضا، الخط الأحمر وهو (٣) مليارات دولار بحيث بلغ حجم الإحتياط بعد شهر حزيران، ٢٩٥٤ مليون دولار فقط. هذا بينما قدرت مصادر بنكية ان إحتياط العملة الصعبة نقص بـ ٣٠٠ مليون دولار وليس بـ ٤٩ كما جاء في نشرة البنك.

هذا واستمر التهافت خلال اليومين الاخيرين على شراء الدولار الذي وصل سعره في السوق السوداء الى ٣٢٠ شيكل!

في اجتماعات الاحياء في حيفا

## الجماهير تؤكد دعمها الراسخ للجبهة برنامجا وطريقا وقيادة

● حيفا - لمراسلنا امير مخول - نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نهاية الأسبوع الماضي عدداً من اجتماعات الأحياء استهدفت استنفار القوى الدمقراطية من أجل الاسهام في المعركة الانتخابية ودعم الجبهة.

فبحضور العشرات عقد نشيطو الجبهة في حي وادي النسناس اجتماعاً في بيت السيد وهبي عبيد تحدث فيه جورج طوبي عضو سكرتاريا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤكداً ان الظروف التي تجري فيها المعركة الانتخابية تجعلها مصيرية. وعرى مواقف قائمة ميعاري - أفنيري وفند الادعاء وكأن برنامجها مطابق لبرنامج الجبهة.

وفي حي الحليصة نظم نشيطو الجبهة اجتماعين انتخابيين تحدث في أحدهما الدكتور عيسى نقولا فدعا الأهالي الى دعم الجبهة مشيراً الى موقف م.ت.ف الداعي الى الالتفاف حول الجبهة. وتحدث في الاجتماع الثاني وفي اجتماع في الحي الغربي من المدينة عصام مخول سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي فتحدث باسهاب عن ظروف وأهداف إقامة قائمة افنيري - ميعاري والمقصود منها بعثرة أصوات الجماهير العربية وإحداث البلبلة بين صفوفها. ودعا الى الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية التي تشكل المعارضة الوحيدة للمعراخ والليكود معاً.

وعقد في شارع قيساريا في حي وادي النسناس اجتماع في بيت السيد ذيب زريق تحدث فيه عضو بلدية حيفا، زاهي كركبي وقدم محاضرة شاملة حول الاوضاع السياسية في المنطقة والبلاد وحول الخارطة السياسية في اسرائيل حدد على أساسها أهمية المعركة الانتخابية وموقع جماهيرنا فيها.

وفي حي عباس، عقد اجتماع في بيت الدكتور ربيع أبيض تحدث فيه الدكتور اميل توما عن برنامج الجبهة المعتمد على رؤية سياسية صحيحة وواضحة وعلى رصيد نضالي كبير لقادتها منذ عشرات السنين. وقال ان الجبهة هي الوحيدة التي تكافح من أجل الدمقراطية والمساواة وضد خطر الفاشية من خلال الكفاح الجماهيري واستغلال النضال البرلماني لتعزيز مكاسب جماهيرنا وقوى السلام.

وقد عبر المواطنون في كل هذه الاجتماعات عن التأييد الكامل للجبهة وأعلنوا استعدادهم للمشاركة الفعالة في تجنيد التأييد للجبهة والتجند للعمل مع الجبهة في يوم الانتخابات.

### تهنئة

الى الزميل الاستاذ حبيب سخنيني وعروسه بالزفاف. وبالرفاء والبنين.

محمد علي طه والعائلة

يوم الجمعة القادم ٧/٦/ يصدر العدد الجديد من مجلة

### الغد

**● عدد خاص بالالوان ●**

عدد غني بمواده المتنوعة وباخراجه وبزيادة ٨ صفحات. هذا بالاضافة الى ادخال الوان اضافية للغلاف وفي الصفحات الداخلية.

● اقرأ «الغد» مجلة الشباب، منار الشباب.

### تعازينا الحارة الى

● السيد يونس نصار - رئيس مجلس طرعان المحلي واخوانه بوفاة الوالدة «ام يوسف».

● السيد يونس نصار وعموم آل نصار بوفاة ابن العم عبد الله محمد نصار.

اعضاء وموظفو مجلس طرعان المحلي

### تعازينا الى

● السيد يونس نصار واخوانه بوفاة الوالدة «ام يوسف» لها الرحمة ولكم طول البقاء.

■ الاخ خالد عبد الله نصار واخوانه وعموم آل نصار بوفاة المأسوف على شبابه عبد الله محمد نصار (ابو خالد). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● الحزب والشبيبة الشيوعية - طرعان

● جبهة طرعان الدمقراطية

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - باقة الغربية

*** اجتماعات ***

■ يوم الاربعاء ٨٤/٧/٤: الساعة ٨,٠٠ مساءً في بيت جميل انيس ابو حسين. يتكلم: جمال موسى.

■ يوم الاربعاء ٨٤/٧/٤: الساعة ٨,٠٠ مساءً في بيت وليد نمر دقة. يتكلم: الدكتور سليمان مصري ومريد فريد.

## ليالي الناصرة ٨٤

### الخميس، الجمعة، السبت ١٩٨٤/٧/٧،٦،٥

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تدعوكم هذه السنة، وكما في كل سنة لحضور المهرجان السياسي - الثقافي الفني الكبير «ليالي الناصرة» وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت ١٩٨٤/٧/٧،٦،٥ في قاعة بيت الصداقة في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء كل يوم.

**■ الخميس ١٩٨٤/٧/٥ - قضايا الشباب**

ندوة حول مشاكل الشباب وآفاق حلها ودورهم في مجتمعنا باشتراك:

- المهندس رامز جرايسي: القائم باعمال رئيس البلدية.
- الكاتب محمد نفاع: السكرتير العام للشبيبة الشيوعية.
- زاهي ارملي: النجم الرياضي المعروف.

يدير الندوة: الاستاذ عبدالله جبران

**■ الجمعة ١٩٨٤/٧/٦ - القضية الفلسطينية اليوم**

ندوة حول تطورات القضية الفلسطينية والوضع السياسي الراهن باشتراك:

- اميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد».
- المحامي وليد الفاهوم
- المحامية فيليتسيا لانغر

يدير الندوة: الصحفي نظير مجلي

**■ السبت ١٩٨٤/٧/٧ - الجبهة - طريقنا**

ندوة حول المعركة الانتخابية للكنيست ودور الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية باشتراك:

- النائب توفيق زياد: رئيس بلدية الناصرة.
- الياس قسيس: رئيس مجلس محلي الرامة.
- موطي ايش - يثير: عضو كيبوتس «معجان ميخائيل».

يدير الندوة: مروان دويري

**■ برامج فنية**

هذا وستنتهي كل ليلة من «ليالي الناصرة» ببرنامج فني حافل باشتراك، عشرات الفنانين المعروفين من الناصرة والجليل والمثلث والمناطق المحتلة.

● الدعوة عامة ومجانية ●

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

### اجتماعات شعبية واجتماعات أحياء

*** لا طريق سوى الجبهة ***

وحدة - وعد - ووفاء

و

**●● الثلاثاء ٨٤/٧/٣**

■ الرملة - الساعة ٨,٠٠ مساء. يتكلم: تشارلي بيطون وعبد الحميد ابو عيطة.
■ اللد - الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: شحدة بن بري.
■ يافا - الساعة ٨,٠٠ مساء. تتكلم: تمار جوجانسكي.
■ مجد الكروم - الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: ساشا حنين وسميح القاسم وعفيف كيال.
■ شفاعمرو - (عرب الحجيرات) - الساعة ٥,٠٠ مساء. يتكلم: توفيق طوبي.
■ تل أبيب - (سلمه) - الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: تشارلي بيطون ويوسف الغازي.

**●● الأربعاء ٨٤/٧/١٤**

■ حيفا - (غرب حيفا) في بيت ذيب عابدي.
■ القدس - (بيت اجرون) - الساعة ٨,٠٠ مساء. يتكلم: ماير فلنر وتشارلي بيطون وموطي ايش يثير.
■ الناصرة - الساعة ٧,٣٠ مساء. يتكلم توفيق زياد.
■ كابول - الساعة ٧,٣٠ مساء. يتكلم: توفيق طوبي وبنيامين غونين ورامز جرايسي.
■ شفاعمرو - الساعة ٧,٣٠ مساء. يتكلم: اميل حبيبي وجمال طربيه.
■ هود هشارون - الساعة ٨,٠٠ مساء. يتكلم: منشة خليفة.
■ بني براك - الساعة ٧,٣٠ مساء. يتكلم: هانس ليرخت

**●● الخميس ٨٤/٧/٥**

■ قلنسوة - الساعة ٦,٣٠ مساء. يتكلم: توفيق طوبي وهاشم محاميد واليعزر فايلر.
■ بئر السبع - الساعة ٥,٠٠ مساء. يتكلم: اميل حبيبي وعوزي بورشطاين وجمال طربيه وشحده بن بري وسعيد عقبة.
■ طرعان - الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: اميل توما.
■ جلجولية - الساعة ٦,٣٠ مساء. يتكلم: سميح القاسم.
■ حيفا - (كريوت) - الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: دورون فلنر.
■ الناصرة - ليالي الناصرة - الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: محمد نفاع.
■ الرامة - الساعة ٨,٠٠ مساء. يتكلم: سالم جبران.



## الجبهة اكبر برهان

# القائمة التقدمية للسلام ليست قائمة قومية بل تحالفاً رجعياً مهادناً



صليبا خميس

*** مع صليبا خميس، عضو طاقم قيادة المعركة الانتخابية في الجبهة ومركز الدائرة الاعلامية :**

● *كيف تدير الجبهة معركتها الانتخابية ؟*

ـ نحن نرى في المعركة الانتخابية جزءاً من المعارك المستمرة من اجل تحقيق برنامجنا الشامل. ومن هنا يبدأ اختلافنا عن الاحزاب والقوائم الاخرى التي لا تظهر الا في المعركة الانتخابية. فالجبهة هي حركة شعبية تعتمد بالاساس على جماهير الشعب.

وننظر الى الجماهير ليس كمصدر اصوات بل كقاعدة نضالية ومصدر قوة وطاقة وعمل. ونقوم في المعركة الانتخابية بالاستفادة من كل فرصة للمزيد من الشرح والتفسير وكشف الحقائق حتى يكتسب نضالنا المزيد من القوة والدعم الجماهيري وحتى لا يتم تزوير ارادة هذه الجماهير واظهارها مؤيدة لجلاديها. من هنا فاننا نحاول الوصول الى اوسع فئة من جماهيرنا في جميع انحاء البلاد حيثما توجد فروع للجبهة وايضا في القرى البيضاء الثانية وتوصيل كلمتنا المطبوعة او الشفهية.

● *كيف تقوّم الهجوم على الصوت العربي في هذه الانتخابات ؟*

ـ معركتنا الاساسية في الوسط العربي هي ضد الاحزاب الصهيونية والقوائم التي تتلاقى معها في هدف ضرب الجبهة. ويلاحظ، في هذه المعركة ايضا، ان هناك اتفاقا بين الاحزاب الصهيونية الاساسية على الدور الذي يقوم به المعراخ كحزب سلطة بين العرب. وقد افصح رعنان كوهين عن هذا الدور في وثيقته الشهيرة في ٨٤/٤/٣٠. وهو يعتمد في هذا على تاريخه الطويل في قمع العرب من خلال المؤسسات الحاكمة لمدة ٢٩ سنة والهستدروت ٣٦ سنة. وصحيح ان جماهيرنا نسفت العديد من مواقع المعراخ في الوسط العربي الا انه لا يزال مستشرسا في سعيه لاقتناص الاصوات العربية. ولكن جماهيرنا كشفت وجه المعراخ الحقيقي، خصوصا في السنوات الثلاث الاخيرة، اذ ظهر حليفا لليكود في الامور الاساسية مثل حرب لبنان والقضايا الاقتصادية وغيرها. وهناك المفدال الذي يعود الى فرسانه التقليديين وكذلك فايتسمان.. كلهم جاؤوا لهدف واحد ضرب الجبهة وابعادها عن جماهيرنا. وتلتقي معها في هذا الهدف، بالطبع، قائمة اقنيري ـ ميعاري الهامشية.

● *ماذا تقول عن هذه القائمة ؟*

ـ ان نزولها لانتخابات الكنيست لا يخدم موضوعيا سوى مصلحة الاحزاب الصهيونية والمؤسسة الحاكمة. ولا مبرر لنزولها سوى البواعث الشخصية من جهة والعداء للجبهة من جهة اخرى. وهي، ببرنامجها السياسي، ترسم طريق التراجع الكامب ديفيدي. وبنشاطها تتعمد التخريب على الجبهة. فالمصلحة الوطنية تتطلب اليوم ترسيخ وحدة الصف التي تمثلت في الجبهة وأي حديث عن تنظيم آخر ما هو الا طعنة خطيرة لهذه الوحدة وكل ما تمثله من برنامج سياسي وكفاح وطني دمقراطي.

● *وما رأيك في الزفة التي افتعلتها اجهزة السلطة الاعلامية للترويج لهذه القائمة ؟*

ـ الزفة جاءت لتؤكد ما قلناه عن طريق هذه القائمة واهدافها. وكما قال شموئيل طوليدانو، المستشار السابق لرئيس الحكومة للشؤون العربية، فان الاحزاب الصهيونية لا تخشى هذه القائمة، وانها لن تستطيع تجاوز نسبة الحسم وكل ما ستفعله هو اضاعة الاصوات على الجبهة. وفي هذا خدمة مباشرة لليكود. وليس ادل على ذلك من تركيز هذه القائمة في دعايتها ضد الجبهة والحزب الشيوعي وهي تكلم صراحة عن الحلم الذي يراودها لتكون بديلا عن الجبهة. فالليكرد والمعراخ وكافة الاحزاب الصهيونية تسعى ايضا لضرب الجبهة. انهم جميعا متفقون عمليا على تصفية مكاسب شعبنا.

● *لقد عملت سوية مع محمد ميعاري في سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي. فانت سكرتير اللجنة وهو عضو في السكرتارية. وقد عرفته عن قرب. فكيف تقوّم خطوته التراجعية ؟*

ـ لقد أبلغني، قبل ايام من ترشيحه على رأس القائمة، انه لن يرشح نفسه. ثم بعد يومين عدل رأيه وقال ـ لن ارشح نفسي الا في قائمة يهودية ـ عربية. كأن هناك فرقا في الامرين. وقد زعم انذاك ان له اجتهادات خاصة في الاتجاهات القومية. وانتظرنا هذه الاجتهادات واذا بالجبل يتمخض فيلد فأرا. واذا بالاتجاهات القومية هي تحالف رجعي يميني مهادن مع «الحركة التقدمية» في الناصرة التي اصبحت مكشوفة امام جماهيرنا ومع اوري افنيري وماتي بيلد اللذين هاجمهما ميعاري في الماضي القريب بسبب مواقفهما الصهيونية التي تلتقي مع اعداء شعبنا وقضية السلام. انا اعتقد ان ميعاري فقد رصيده السياسي بهذا التحالف الرجعي. وبالنسبة لجماهيرنا فانها تدرك خطورة هذا التحالف وستعرف كيف تحجمه اذ يشمخ امامها سجل مشرف وقائمة مشرقة، الجبهة، بتاريخها الناصع وانجازاتها الكبيرة وباخلاصها ومثابرتها في متابعة قضايا هذه الجماهير. ان كل انسان نزيه، كل انسان مخلص، يعرف ان الجبهة هي الاطار الوحيد القادر على التعبير عن مطامح جماهيرنا بصدق واخلاص وعلى حمل الأمانة بشجاعة ومثابرة لما فيه مصلحة وخير قضية السلام ومستقبل شعبي هذه البلاد.

(نظير مجلي)

# الاجتماعات الشعبية تتحول الى تظاهرات دعم لطريق الجبهة وبرنامجها

○ يركا ○

● يركا ـ من حسين سويطي ـ عقد يومي الاثنين والثلاثاء ٢٥ ـ ٨٤/٦/٢٦ امسيتين انتخابيتين شارك فيهما العشرات من الشبان. وتحدث في الامسية الاولى كل من يوسف خرباوي وصبري حمود عضوا شباب الجبهة وقدم الباحث الاقتصادي احمد سعد عرضا للاوضاع السياسية والاقتصادية التي تجري فيها معركة الانتخابات.

اما الامسية الثانية فافتتحها ذوقان عطاالله بكلمة مؤثرة ثم تحدث رئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي الذي تطرق في كلمته الى الهجمة الشرسة التي تقوم بها السلطات ضد رافضي الخدمة الاجبارية من الشبان الدروز. وقدم الدكتور اميل توما كلمة سياسية شاملة مؤكدا ان المعركة تجري بين معسكرين، معسكر الاحزاب الصهيونية مجتمعة من جهة، ومعسكر السلام والدمقراطية ممثلا بالجبهة، من جهة اخرى.

وقرأ الكاتب سلمان ناطور مقطوعة ادبية بعنوان رسالة الى ثلاثة عناوين درزية، وقرأ يوسف خرباوي قصيدة.

○ الطيرة ○

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ حضر العشرات من نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومؤيديها في الطيرة اجتماع الحي الموسع الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي في بيت السد درويش قشوع.

افتتح الاجتماع عضو الجبهة المحلية السيد محمد عبدالكريم منصور مشيرا الى محاولات الاحزاب الصهيونية تزييف ارادة شعبنا بواسطة شراء الاصوات بدفع الاموال داعيا الجمهور رد كيد هذه الاحزاب السلطوية.

وكانت الكلمة الرئيسية للنائب الجبهوي توفيق طوبي فاشار الى اهمية معركة الانتخابات الحالية والى نضال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الحكيم والشجاع لتعزيز صمود الجماهير العربية في ارض الوطن والتصدي لمحاولات اقتلاعها وتشريدها وتنفيذ المجازر الرهيبة ضدها.

ونوه طوبي الى ان هناك اوساط شعبية واسعة في الوسط اليهودي تتطلع الى افاق جديدة للخروج من المأزق الذي يسود البلاد وتتطلع الى الجبهة التي من الممكن ان تكون مقررة في صالح السلام العادل. وتطرق طوبي الى «القائمة التقدمية للسلام» التي تحاول الظهور بلباس وطني كبديل للجبهة ذات التاريخ الناضل والمشرف. وتناول اتهامات افنيري وكأن الحزب الشيوعي يكبت المشاعر القومية للجماهير العربية فقال : انه بفضل الحزب الشيوعي بقي هذا الشعب في وطنه يبني ويعمر ويولد عمالقة الادباء والشعراء البارزين من ابناء الشعب العربي الفلسطيني واشار الى ان المتهم ـ افنيري يتقلب من موقف لموقف في كل موسم انتخابات وناشد طوبي الجماهير العربية ان تعطي الرد الحاسم لهذه الاتهامات وان تلقم احزاب السلطة جميعها الحجر.

○ الطيبة ○

● الطيبة ـ لمراسلينا ـ شارك العشرات من ابناء الطيبة في اجتماع الحي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يوم الثلاثاء الماضي في القرية في ساحة بيت الدكتور احمد عراقي. وتحدث المضيف مشيرا الى وعي الجماهير العربية وكفاحها من اجل التشبث بالارض والوطن بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية.

ثم تحدث عضو مكتب الجبهة المحلية عبدالقادر ظاهر فاستعرض الاوضاع السياسية الحالية واشاد بدور الجماهير العربية في تقديم الحساب لاحزاب السلطة التي تواصل وضع البرامج السياسية المتنكرة لحقوق شعبنا القومية واليومية. ووصلت الاجتماع تحية تأييد من الاستاذ احمد دسوقي بيّن فيها ان طريق الجبهة هي طريق الجماهير العربية في هذه البلاد.

وفي اليوم نفسه عقدت الجبهة اجتماع حي آخر في بيت عبدالقادر حاج حسين الذي افتتح الاجتماع واداره وشارك فيه العشرات من ابناء الحي وتحدث فيه عضوا مكتب الجبهة المحلية السيدان نجيب الناشف وعبدالجواد حاج يحيى اللذان اكدا على واجب جماهير الطيبة نصرة الجبهة في الانتخابات المقبلة.

○ كفرقاسم ○

● كفرقاسم ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية، مساء يوم الثلاثاء الماضي في قاعة نادي الجبهة في كفرقاسم اجتماعا موسعا حضره العشرات من شباب القرية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عبدالباسط فريج وتكلم فيه كل من عادل علي وعمر خضر. وأكد الخطباء في كلماتهم على اهمية دور الشباب في معركة الانتخابات واهابوا بالشباب الذين يصوتون للمرة الاولى ان يدعموا الجبهة ـ طريق النضال والكرامة.

وأعاد الخطباء للأذهان المصائب التي جلبتها الاحزاب الصهيونية للعرب وأكدوا ان لا طريق للخلاص من سياسة الحرب ونيل حقوق الشعب الفلسطيني سوى طريق الجبهة التي تضع البرنامج الصحيح والمقبول على كافة الاطراف لصالح شعبي هذه البلاد.

## عدد سيارات حاشية الوزير بورغ في زيارته للبقيعة كان اكثر من عدد مستقبليه!



● البقيعة ـ لمراسلنا ـ قام الوزير يوسف بورغ، وزير الداخلية والشرطة بزيارة الى عدد من القرى العربية وبينها قرية البقيعة.

ويقول مراسلنا، انه بينما كان عدد سيارات الحاشية المرافقة للوزير (١٧) سيارة، كان عدد مستقبليه اقل من عدد سيارات حاشيته! وكان بين هؤلاء، حتى من كانوا استقبلوا وزراء آخرين.

ويضيف مراسلنا ان احد الشيوخ الذين حضروا الاستقبال، علق بقوله: «نحن نعرف ان هذا الوزير بالذات هو الذي منع فتح الشارع الشرقي وهو الذي حل مجلس قريتنا ومنعنا من انتخاب مجلس». واضاف: «ربما جاء لكي يدشن المستوطنة التي سيقيمها في قلب البقيعة اذا تمكن من ذلك».

ويقول مراسلنا، انه سمع بأذنه صالح خير رئيس «لجنة بورغ» المعينة لادارة شؤون مجلس البقيعة وهو يقول بصوت عال «وعدني الوزير بأن تبقى اللجنة المعينة حتى تصبح دائمة»!

وفهم المواطنون ان الوزير يصر على حرمان اهالي البقيعة من مجلس منتخب، ومن حقهم في انتخاب مجلس جديد.

## ألف مبروك...

# ايتام «المرحومة» قائمة حنا حداد ـ نشطاء في خدمة قائمة اقنيري

● عكا ـ لمراسلنا ـ من الامور ذات الدلالة العميقة ان العديدين ممن نشطوا في قائمة ضابط التحقيقات المتقاعد حنا حداد، تلك القائمة التي ركبت جحش التعصب الطائفي في انتخابات الكنيست الماضية يجدون انفسهم الان، وبشكل طبيعي جدا، اعوانا لقائمة جماعة اوري افنيري (ميعاري ـ بيلد).

فالسيد نعيم مخول من البقيعة الذي كان سنوات طويلة تابعا للديام (وكل شغل له ثمن..) وانتقل في الانتخابات الماضية الى قائمة حنا حداد وصار «وزيرا للاعلام» في طاقمها الطائفي. قفز الان فاذا هو من النشيطين في قائمة ميعاري بيلد ويكتب الاخبار والتعليقات حول الوطنية مسابقا كوبتي ورقة «التضامن» في التطاول الحاقد على الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

كذلك يفيد مراسلنا في الرامة ان السيد اليف نخلة الذي كان مركزا لقائمة حنا حداد في القرية، في الانتخابات الماضية يقوم الان بتوزيع «التضامن» وهو الشخص الوحيد في القرية الذي يعلق حرف «ف» شارة قائمة ميعاري ـ بيلد.

ويفيد مراسل «الاتحاد» في الناصرة ان الذين نشطوا لقائمة حنا حداد في المدينة ووزعوا مناشيره يتصدرون الان الاجتماعات الداخلية لزمرة «الحركة التقدمية» برئاسة المرتد رشيد سليم.

هل يمكن ان يكون الاخر غير ذلك ؟ قديما قال شعبنا : ان الطيور على اشكالها تقع...

# حضرت اجتماعا لقائمة ميعاري ـ اقنيري...

● كان ذلك في يوم العيد المبارك السبت ٨٤/٦/٣٠. الساعة الخامسة دقت. فدخل قائد القائمة المحامي محمد ميعاري وحاشيته ـ كامل الضاهر وعمر سعسعاني وخليل حداد ورشيد سليم. تصفيق.

المكان ـ كفر مندا. احد نشيطي المعراخ السابقين يستضيفهم في بيته.

الخطباء ثلاثة. ميعاري والضاهر ورشيد سليم. والخطابات نفسها: دقيقتان ثلاث «ضد الاحزاب الصهيونية».. والباقي ـ ضد الجبهة والحزب الشيوعي.

ثلاث ساعات دام اللقاء.

الخطباء في وضع مريح. فأهل بلدنا مؤدبون. يستمعون وينتظرون دورهم لقول كلمتهم. لطرح اسئلتهم واستفساراتهم.والوقت يطول. ونحن نصبر.

العدو ـ موسكو. الشيوعية. الاتحاد. الحزب الشيوعي الجبهة.

فهؤلاء هم الذين سببوا في تشرد شعبنا الفلسطيني. هؤلاء هم الذين يديرون سياسة التمييز والقمع والاضطهاد والاحتلال. هؤلاء هم الذين صنعوا «كامب ديفيد» وحرب لبنان التي خلفتها.. هؤلاء ليسوا ابطالا بدرجة «الالوف» ماتي بيلد عضو رئاسة هيئة اركان حرب ٦٧ ولم يبدأوا حياتهم بالتضحيات في سبيل الوطن والشعب العربي الفلسطيني مثل اوري افنيري الذي بدأ حياته السياسية في منظمة «الاتسل» وتابعها في حرب ٦٧ و«كامب ديفيد».

الشيوعيون والجبهة هم المسؤولون عن معاناة شعبنا وجماهيرنا العربية واليوم يأتي ميعاري واوري افنيري لفك اسر هذه الجماهير واطلاق سراحها.

احتجنا الى الكثير من الصبر وضبط الاعصاب حتى نتابع سماع الخطابات والشتائم. قالوا كل شيء عندهم. ولكن شيئا واحدا تجاهلوه تماما. لم يذكروه ولو تلميحا..

ما هو ؟

لقاؤهم ـ الفضيحة مع وزير الامن موشيه ارنس في ٨٤/٦/١٨ والذي كشفوا فيه مواقفهم الحقيقية عن نضال شعبنا الفلسطيني (ارهاب) وعن رؤيتهم في حكومة اسرائيل ممثلا رسميا وشرعيا لجماهيرنا العربية وعن استعدادهم لتطبيق قانون الخدمة الاجبارية على العرب.. والخ...

لقد اتاحوا فرصة توجيه الاسئلة فقط لمدة سبع دقائق. والصحيح.. ان السؤال الوحيد الذي يطرح نفسه والذي تتفرع منه كل الاسئلة كان يتعلق بذلك اللقاء مع ارنس.

وعند هذا السؤال تحلو الفرجة. تحلو حقا. بل انني ادعو كل من يسمع باجتماع لتلك القائمة ان يحمل هذا السؤال ويذهب ويطرحه عليهم ثم يجلس يتفرج.. وكم كنت اتمنى لو انني حملت كاميرا فيديو في تلك اللحظة لاصور ردود فعلهم واجوبتهم على هذا السؤال لانقله الى كل شعبنا حتى يدرك امام اية نوعية من الناس يقف.

لقد سألناهم سؤالا واضحا ومحددا: لماذا تصرون على اعتبار انفسكم وطنيين مخلصين طالما انكم تظهرون امام ارنس بهذا التراجع. وقد استخدمنا هذه الكلمات البسيطة والناعمة فلم نقل لهم ـ خنوعين مستسلمين جبناء ولم نقل الوطنية ليس بالكلام والشعارات ولم نتطرق الى تاريخ اوري افنيري ولا اي شيء.

فماذا كان الجواب ؟!

ـ كذب. نحن لم نتراجع كله كذب.. تزوير...

عندئذ اشرنا لهم نحو نص البروتوكول كما نشر في «الاتحاد» في عدد الجمعة ٨٤/٦/٢٢ على عرض صفحة كاملة. والجواب:

ـ كذب. تزوير.

فعرضنا عليهم مجلتهم «هعولام هزه» التي نشرت بعض المقاطع من البروتوكول في ٨٤/٦/١٢ والتي على الرغم من التشويه والتغييرات التي اجرتها عليه فلم مدينا لهم ولسياستهم التراجعية المهادنة.. والجواب:

ـ كذب. غير دقيق.

فقلنا لهم ـ ولكن هذه «هعولام هزه» صحيفتكم. هل تكتب كذبا.. ؟

ـ كذب.! ليس هكذا مكتوبا!

فقلنا للسيد محمد ميعاري:

ـ الم تعلن انك ستطبق قانون الخدمة الاجبارية اذا فرض عليك ؟

الجواب ـ انتم بيغوات موسكو.

وجواب اخر ـ ممنوع الاسئلة للشيوعيين.

شاب غير شيوعي يسأل: الم تقل ان م.ت.ف منظمة ارهابية ؟

محمد ميعاري ـ وماذا تريدني ان اقول امام ارنس. منظمة غير ارهابية ؟ انا قلت ان حرب لبنان حرب إرهاب واي عملية هنا ايضا ارهاب.

سؤال ـ ما هي علاقتكم بكامب ديفيد. وليد صادق ذهب الى مصر في وفد برئاسة ارنس.

سؤال ـ كامل الضاهر اجتمعت مع رعنان كوهن للتنسيق حول اسقاط جبهة الناصرة الدمقراطية

سؤال: رشيد سليم قال في اللقاء مع ارنس..

جواب ـ كله كذب. افتراءات. فشتم حزب احواء. بيغوات موسكو. اخرجوا من هنا. وانفض الاجتماع..

وخرج العشيون يقرأون في البروتوكول.. كما نشرته «الاتحاد» و«هعولام هزه»..

وخرج ميعاري يعطي تقريرا الى اوري افنيري عن اجتماع اخر للقائمة في كفر مندا.. حضره عشرات..وربما مئات.. وربما الوف..

● انيس شناوي ●
كفر مندا



# امسية سياسية وفنية في دالية الكرمل بمشاركة الشاعر سميح القاسم وسلمان ناطور

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ بدعوة من جبهة دالية الكرمل الدمقراطية وبحضور عشرات الشبان عقدت امس الاول في احد مقاهي القرية في القرية امسية سياسية وفنية باشتراك الشاعر سميح القاسم والكاتب سلمان ناطور.

تولى عرافة الامسية الشاب مجدي حلبي الذي دعا الى الالتفاف حول لجنة المبادرة الدرزية والجبهة الدمقراطية للمطالبة المجددة بالغاء قانون التجنيد الاجباري عن الشبان الدروز.

وأعطي حق الكلام للشاعر الضيف الذي روى قصته مع دالية الكرمل القرية التي «نفي» اليها ليدرّس في مدرستها، واكد القاسم على وثوق العلاقة بينه وبين اهلها وشبابها. اما الكاتب سلمان ناطور فقرأ مقطوعة ادبية مؤثرة بعنوان رسالة الى سمير الاسعد مشيرا الى انه قصد نشرها لتصل الى الاسير سمير الا ان رصاص الغدر وقنابل الجيش الاسرائيلي كانت أسرع !

ووجهت العديد من الاسئلة حول معركة الانتخابات وبرنامج الجبهة والتجربة الشخصية للشاعر القاسم، اجاب عليها باسهاب مؤكدا ان طريق الجبهة هو الوحيد الموصل الى السلام العادل والثابت الذي سيضمن بلا شك الحل لجميع القضايا الاخرى.

وتخللت الامسية فقرات فنية فقدم كل من نادر حسيني وقحطان صالح اغنيتين من كلمات شعراء محليين والحانها. كما قرأ الشاعر نجدي حاطوم مقطوعة شعرية حول الاوضاع المأساوية في لبنان. وقدم الشاب معين فخر الدين وصلة عزف على العود.

واختتم اللقاء بقراءة شعرية قدمها الشاعر سميح القاسم الذي قرأ مقاطع من قصيدة كتبها بعد أن طرد من سلك التعليم بعد معركة خاضها بمساندة رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل في حينه المرحوم قحطان حلبي، ضد ادخال كراس ديني الى المدرسة يزيّف الحقائق ويناقض تعاليم الدين الدرزي. وقد قوبلت القصيدة بحماس شديد.

واكد المشتركون في الندوة تأييدهم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

# شبان عارة وعرعرة يتصدون لأفنيري وتحريضه



● عارة ـ لمراسلنا ـ تصدى عدد من الشباب التقدميين من عارة وعرعرة لمدعي نصرة الشعب الفلسطيني، أوري أفنيري، وفضحوا مواقفه المؤيدة لاتفاقية كامب ديفيد الخيانية وتأييده لحرب حزيران ١٩٦٧ ودعوته الى احتلال دمشق في حينه. وكان أفنيري يتحدث في اجتماع انتخابي عقده في بيت مدير المدرسة الثانوية في القرية السيد بدر يونس يوم السبت الماضي.

واستغل أفنيري الاجتماع ليس لفضح الأحزاب الحاكمة بل للهجوم الأرعن التحريضي على الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي والجبهة ولم يخف حقده العنيف عليهم بدعوته الى اقامة جبهة محلية بدون الشيوعيين .

إلا ان عدداً من الحضور تصدوا له فاضحين مواقفه موجهين اليه أسئلة لم يجد لها جواباً . فعندما سأله الدكتور أمين رفول كيف يفسر الدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لحركات التحرر العالمية وعن اسهام هذا الدعم في انتصار هذه الحركات ! عند ذلك أجاب أفنيري بهستيريا محرضاً حاقداً دون ان يرد على السؤال مباشرة .

وأشار الشباب الى نضالات الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتضحياته دفاعاً عن مصادرة الأرض وبقاء الجماهير العربية في وطن الآباء والأجداد .

وأكد الشباب لأفنيري انه استفزازي ومتآمر على وحدة شعبنا لكننا شعب حي وواع لن تمر عليه المؤامرات والمكائد . وان هذا الشعب بوحدة الصف المؤمنة بطريق الجبهة سوف يقضي على أحلام أفنيري وأمثاله وأحلام حكام اسرائيل والرجعية .

وكانت جبهة عارة ـ عرعرة ، أصدرت بياناً علقت فيه على الزيارة وفندت فيه ادعاءات أفنيري وفضحت مواقفه ومواقف قائمته .

## والجبهة اكبر برهان

### الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع البقيعة

تدعو جمهور الشباب التقدمي الى الاجتماع العام لتنظيم فرع شباب الجبهة في البقيعة وذلك اليوم الثلاثاء ٨٤/٧/٣ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي الصداقة ● يتكلم في الاجتماع: ■ اليف صباغ ■ محمد نفاع ـ السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، حول: «الخارطة السياسية في اسرائيل ودور الشباب في المعركة الانتخابية».

# قادة لجنة المبادرة الدرزية يلتقون الجمهور في عدد من اجتماعات الاحياء في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا نور عامر ـ قام الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية، والشاعر الكبير سميح القاسم المرشح السادس في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يرافقهما قادة لجنة المبادرة الدرزية، بزيارة لاحياء الطائفة العربية الدرزية في مدينة شفاعمرو والى بعض بيوتها.

كما عقدت ثلاثة اجتماعات احياء حضرها عشرات ابناء الاحياء، في بيوت كل من الاخوة: سعيد سليم وفايز نكد ومنير سعد، وتكلم في هذه اللقاءات جهاد سعد والشيخ جمال معدي، والشعراء نايف سليم ونزيه حسون وسعيد عاقلة ويوسف خرباوي. وكذلك الاخوة شفيق زاهر ومنير ملا والكاتب سلمان ناطور.

وتحدث الخطباء عن اهمية الانتخابات ودور لجنة المبادرة الكبير على صعيد الطائفة العربية الدرزية والجماهير العربية في البلاد. وتحدث سميح القاسم في كلماته، عن برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي يطالب بالغاء التجنيد الاجباري عن الشبان العرب الدروز، كما بين الظلم اللاحق بابناء هذه الطائفة واهمال قراها حتى بالمقارنة حتى مع القرى العربية الاخرى. واكد، ان هذا هو الفارق بين من يطالب بحقوقه يومياً، وبين من لا يتقدم. «ولاننا نخدم في الجيش الاجباري وندفع ضريبة الدم ونسكت امام الظالم».

وناشد قادة اللجنة في كلماتهم الحضور من اجل العمل معاً لتحقيق نصر اكبر للجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست بل مضاعفته حتى «نبرهن للاحزاب الصهيونية من الذي يخدم شعبه وقضاياه العادلة».

ولاقت هذه الزيارات والاجتماعات ترحيب وحماس الاهالي.

# مدرسة «الأمل» للتعليم الخاص في أم الفحم تحتفل بتخرج الفوج الاول من طلاب التواسع

● ام الفحم ـ من جادالله اغبارية ـ اقامت مدرسة «الامل» للتعليم الخاص احتفالا ضخما بمناسبة تخريج الفوج الاول من صفوف التواسع في المدرسة وبمناسبة انتهاء السنة الدراسية. وحضر الاحتفال مفتش التعليم الخاص الاستاذ احسان بشارة وعن لجنة الآباء السيد سميح حصري وآخرون بالاضافة الى أهالي الطلاب وجمع غفير من المعلمين والطلبة.

افتتح الاحتفال الاستاذ عزت جمال فرحب بالحضور كافة وقدم فقرات البرنامج وكانت الفقرة الاولى آيات من القرآن الكريم تلاها الطالب محمد محمود. والقى مدير المدرسة الاستاذ مصطفى ابراهيم محاجنة كلمة شاملة تحدث فيها بالتفصيل عن اوضاع الطلاب والمدرسة معا واشار الى ان المدرسة ورغم مرور ٨ سنوات على اقامتها ما زالت في غرف مستأجرة وطالب المسؤولين بالعمل لايجاد بناء جديد للمدرسة. ومن ثم قدمت الطالبة عائشة لطفي كلمة موجزة شكرت في ختامها المعلمين في المدرسة.

وبعد ذلك بدأ البرنامج الفني بدأته جوقة المدرسة بقيادة الاستاذين، محمود ناطور وفريال يونس، بمجموعة من الاناشيد المدرسية. وعرض مجموعة من الطلاب «بكتين» نالتا اعجاب الحضور وذلك بقيادة المعلمتين نفيسة خطيب وسعدة اغبارية. وجرت مسابقة في الالعاب التركيبية فازت بها الطالبة اسماء سميح مسابقة اخرى في المعلومات العامة بين مجموعتين من طلاب المدرسة قام بعدها مدير المدرسة بتوزيع الجوائز على الفائزين. وقدمت مجموعة من الطلاب مسرحية بعنوان «قصة شارع» تعالج مشكلة اجتماعية اخرجها واشرف على التمثيل الاستاذ جادالله اغبارية.

ووزع مفتش التعليم الخاص الاستاذ احسان بشارة جوائز تقديرية على المعلمين المداومين مقدما لهم الشكر.

وفي نهاية الاحتفال توجه الحضور الى معرض التجارة والاشغال اليدوية والمقام في قاعة التجارة التابعة للمدرسة.

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة كفر كنا الدمقراطية

*** اجتماع لنصرة الجبهة ***

■ الاربعاء ٨٤/٧/٤: الساعة ٧٫٠٠ مساء في بيت الرفيق صالح عبد القادر طه. يتحدث: منعم جرجورة.

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية ـ طمرة

### اجتماع حي

■ الحارة الفوقا ـ يوم الخميس ٨٤/٧/٥: الساعة ٧٫٣٠ مساء في بيت أحمد ياسين. يتكلم : فضل نعامنة وأسعد تلحمي ومحمود حلومة ونضال عاقلة.

# رابطة الجامعيين في الناصرة

تدعو جمهور الجامعيين والمثقفين في الناصرة والقرى المجاورة لحضور مهرجان التأييد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة وذلك اليوم الثلاثاء ٨٤/٧/٣ الساعة ٧٫٣٠ في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

يتكلم في الاجتماع:

● الدكتور اميل توما ـ عضو الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ● المهندس رامز جرايسي ـ القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة وعضو اللجنة التنفيذية للرابطة. ● المحامي وليد الفاهوم ـ عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين.

- الجامعيون مع شعبهم
- الجامعيون مع جبهتهم

● سكرتارية الرابطة ●

□ في خطاب امام المؤتمر السادس للجان التضامن الأفرو

# عرفات: نحن مع جميع الثوار، ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألقى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في اواخر ايار الماضي، خطابا أمام المؤتمر السادس للجان التضامن الأفرو - آسيوي الذي انعقد في الجزائر. وتعرض عرفات، في سياق خطابه، الى جملة من القضايا الهامة في الشرق الأوسط والعالم والى موقف وموقع منظمة التحرير الفلسطينية منها. وفيما يلي، نستعرض الخطوط العريضة لهذا الخطاب.

قال عرفات:

جئت من منطقة الخليج، حيث أحاول، مع اخوان لي آخرين، أن أوقف ما يمكن ان يحدث في هذه المنطقة. فالخطة الامريكية في الخليج ومن خلال هذا التصعيد العسكري في الحرب العراقية - الايرانية تحاول، الآن، وقد حشدت أساطيل امريكية وبريطانية وفرنسية والمانية غربية، ايجاد موقع قدم لها، بل واحتلال هذه المنطقة.

وقال ان الحرب الدائرة بين العراق وايران هي ضد الشعبين الايراني والعراقي وضد شعوب منطقة الشرق الأوسط وضد الشعب الفلسطيني. بل تؤثر - اردنا ان لم نرد - على مجمل الأوضاع السياسية في منطقة الشرق الأوسط، بل وفي آسيا وأفريقيا.

ولذلك فإنني اناشد مؤتمركم هذا ان يأخذ قرارا يتوجه به الى اخواننا في العراق وايران ويقول لهم «كفى، كفى، كفى! ان المتضرر الوحيد من هذه الحرب هو شعوب آسيا وأفريقيا. وان المستفيد منها هم تجار السلاح في واشنطن وفي اوروبا».

وقولوا لهم، بصراحة الثوار والأحرار، من أجل شعوب هذه المنطقة: «كفى، كفى لهذه الحرب» - وليس هذا من قبيل الصدف. ففي ظل هذه الحرب العراقية - الايرانية حصل اعتداء على الثورة الفلسطينية وعلى م. ت. ف. وعلى الحركة الوطنية اللبنانية وعلى الشعبين اللبناني والفلسطيني، حيث انتهزت الامبريالية العالمية، التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية، هذه «الفرصة» عندما أصدر ريغن قراره المشؤوم وأبدى موافقته على هذه الخطة العسكرية الاسرائيلية - الامريكية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني. فدفعت اسرائيل بكل قواتها العسكرية الى لبنان لتحاصر الحركة الوطنية اللبنانية و م. ت. ف. والشعبين اللبناني والفلسطيني. وقدمنا، لبنانيين وفلسطينيين، طوال ٣ أشهر في حرب جنوب لبنان وحصار بيروت، (٧٢) ألف شهيد لبناني وفلسطيني.

وأنا، هنا، لا أعني الرقم هذا العسكريين الفلسطينيين واللبنانيين ولكن هذا الرقم يشمل، فقط، الشهداء المدنيين. ومعظمهم من النساء والاطفال.

وتساءل عرفات: «لماذا وكيف جرى كل هذا؟»

وقال: لأن الادارة الامريكية قررت في هذه الحرب أن تستخدم احدث الاسلحة الامريكية والتي لم تستخدم الا ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني. وليس هذا فقط. فما حدث في لبنان كان بسبب أمرين - الأول: هو هذه الحرب العراقية - الايرانية. والثاني: هو غياب مصر بعد ان ذهب بها انور السادات الى كامب ديفيد.

وتحدث رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن الأهداف التي سعى حكام اسرائيل وامريكا الى تحقيقها من وراء حربهم الابادية في لبنان. قال: يجب علينا ان نفهم أن القرار الامريكي - الاسرائيلي في احتلال جنوب لبنان وطرد الثورة الفلسطينية من بيروت وطرابلس انما الهدف منه هو متابعة الخطة الأمريكية - الصهيونية لتقسيم لبنان، أرضا وشعبا.

وها هي اسرائيل، الآن، تقيم في لبنان مناطق لا يدخلها اللبنانيون الا بموافقة مسبقة من الجيش الاسرائيلي، موافقة مسبقة للبناني لكي يتحرك على أرضه. وليس هذا فقط ولكن التقسيم يستهدف، أيضا، اقامة دول الطوائف في المنطقة.

وأضاف قائلا: يجب ان نعرف، تماما، ما هي المؤامرة التي ليست فقط ضد م. ت. ف. أو ضد الشعب الفلسطيني أو ضد الحركة الوطنية اللبنانية والشعب اللبناني. فالمخطط هو مخطط امريكي - صهيوني للسيطرة على المنطقة.

وما حدث في الأيام الأخيرة في الخليج العربي ما هو الا محاولة جديدة لكي تنزل هذه الأساطيل، بجنودها ومدافعها وطائراتها، في قواعد عسكرية في منطقة الخليج.

وليس من قبيل الصدف أنه في الوقت الذي بدأ فيه الهجوم على م. ت. ف.، بدأ الهجوم مركزا، من الادارة الأمريكية، على الثوار في أمريكا الوسطى في السلفادور وثم محاصرة نيكاراغوا.

## ●● سنساند الثوار في امريكا اللاتينية

وقال عرفات: على الرغم من الجراح وخسائر الثورة الفلسطينية، فإني أقول، امامكم، بكل اعتزاز، اننا سنظل نساعد ونعاون الثوار في السلفادور وأصدقاءنا في امريكا اللاتينية وفي نيكاراغوا اما كيرك باتريك، مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة، التي أصدرت قبل شهرين كتيبا في الامم المتحدة عن م. ت. ف. وتدخلاتها في امريكا الوسطى وامريكا اللاتينية، فإني أقول لها: بإصداركم كتابا أو كتابين، فنحن لا نحيد عن قرارنا الذي أصدرناه في الثورة الفلسطينية والمتضمن دعمنا ومساندتنا للثوار والأحرار في امريكا اللاتينية وفي كل مكان في العالم، في جنوب افريقيا وناميبيا وفي كل آسيا وأفريقيا.

وأضاف: وأنا أؤكد، هنا، لرفاقنا الثوار في ناميبيا وسوابو وفي جنوب افريقيا ولكل الأحرار، أن الثورة الفلسطينية وم. ت. ف. عند وعدها الذي قطعته على نفسها إننا معكم في الخندق الواحد، حتى تحقيق الانتصار على الامبريالية والصهيونية والتمييز العنصري والاستعمار وعلى العملاء في هذه المناطق.

## ●● ليس بالامكان اركاع العملاق الفلسطيني:

وقال عرفات: ان ما يجري في المنطقة هو شيء خطير للغاية. وعلينا أن نكون متنبهين. وأؤكد لريغن وليبغن وخليفته شمير أن العملاق الفلسطيني لا يستطيع أحد تركيعه. فمعارك بيروت لم تركع الثورة الفلسطينية. فهذه الثورة قال فيها عبد الناصر انها وجدت لتبقى. وأنا أضيف بأن الثورة وجدت لتبقى، ولتنتصر.

## ●● اجتماع الجزائر كان ناجحا

وتحدث عن اجتماعات الحوار الفلسطيني في الجزائر فقال انها كانت ناجحة. وأشار الى أنه يذكر هذه الأمور ليشكر الاخوان الجزائريين وفي اليمن الدمقراطي والرفاق السوفييت والكوبيين وكل الأخوة «الذين يبذلون، معنا، الجهد داخل الثورة الفلسطينية، داخل م. ت. ف.، لمساعدتنا على الوقوف والمواجهة، مرة أخرى، معا وسوية».

وأكد عرفات ان الاجتماع الأخير في الجزائر، بين الأطراف الفلسطينية، كان اجتماعا ناجحا، «وضعت فيه الأسس التي يندفع فيها، مرة أخرى، الركب الفلسطيني على أساس مقررات مجلسنا الوطني السادس عشر الذي انعقد في الجزائر. وأؤكد اننا على هذه الأسس ضد كامب ديفيد وضد ريغن، من أجل وحدة فلسطينية شاملة داخل وخارج أرضنا المحتلة. ونحن نمد أيدينا الى اخواننا في سوريا».

وجدد عرفات شكره «للإخوان في الجزائر واليمن الدمقراطي وللرفاق في الاتحاد السوفييتي وكوبا على ما يقومون به من وساطات بين الثورة الفلسطينية واخواننا في سوريا».

وأكد، باسم اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف.، «أن الثورة تمد يدها الى اخواننا في سوريا لنقف، نحن وإياهم، في الخندق المتقدم مع اخواننا في الحركة الوطنية اللبنانية ضد الامبريالية والصهيونية وضد الاستعمار والمخطط الصهيوني - الامريكي الذي يحاول بلقنة المنطقة وفرض التقسيم الطائفي على منطقتنا العربية».

## ●● أين بيغن وشارون وهيغ؟!

ثم أضاف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير: «ان البركان الذي تفجر في بيروت لن يتوقف».

وقال «ان الكثيرين مروا، بسرعة، على هذه الكلمة. ونحن نرى، الآن، أين وصل البركان وأين المارينز الامريكيين الآن. فقد طردوا من لبنان. وأين شارون وهيغ الذي وقع على وخطط لغزو لبنان وضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والشعبين اللبناني والفلسطيني. وأين بيغن الذي كان يقول ان مدة العملية في لبنان لن تتجاوز ٤٨ ساعة، حيث يستطيع خلالها جمع مسؤولي الحركة الوطنية اللبنانية وأسرهم ومحاكمتهم».

وقال عرفات: «لقد حاربنا في لبنان أطول الحروب العربية - الاسرائيلية. وذلك لمدة ٨٨ يوما. وليس هذا فقط، بل خضنا أنجح حروب الاستنزاف التي اعترفوا بها والتي هي سبب استقالة بيغن وتقديم الانتخابات الاسرائيلية وسبب المأزق العسكري والسياسي والاقتصادي الذي وصل الى أعلى درجاته».

## ●● الصواريخ الامريكية ليست ضد الاتحاد السوفييتي فقط:

واستطرد عرفات قائلا: «ان ما حدث في الخليج مرتبط بالبركان الذي حدث في بيروت. ومرتبط - أردنا أم لم نرد - بأن الخطة واحدة والهجوم الامريكي كان بشعب متعددة: شعبة وسط أمريكا اللاتينية وأخرى في جنوب افريقيا وأخرى في الشرق الاوسط وشعبة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، وأخرى في الخليج وأخرى في اوروبا.

وهذا الهجوم، وهذه الخطة، تسعى، أيضا، الى تصعيد حدة الحرب الباردة. وذلك عندما قررت الادارة الامريكية وضع صواريخ بيرشينغ وكروز في اوروبا. وهذه الصواريخ ليست ضد أصدقائنا في المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي فحسب وانما هي، أيضا، ضد كل الأحرار والشرفاء في العالم».

ثم تحدث عن قبرص فقال: نحن نؤكد، أمامكم، اننا مع شعب قبرص، مع وحدة قبرص، شعبا وأرضا.

وعن الارهاب الموجه ضد أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة قال عرفات: «أنتم تسمعون عن الارهاب الذي ترتكبه الحكومة الاسرائيلية ضد شعبنا، داخل الأرض المحتلة. فهو ارهاب منظم ويقوم به الجيش الاسرائيلي ومكتب تابع لرئيس الوزراء الاسرائيلي. يجب ان نكون حذرين ونحن نرى مخطط الاستيطان، تماما كما حدث في جنوب افريقيا. في البداية استيطان ثم طرد لاصحاب الأرض الشرعيين. وليس فقط وانما، ايضا، تهويد للأماكن المقدسة، المسيحية والاسلامية.

## ●● نقاتل من أجل دولة مستقلة

واكد عرفات: «بكل وضوح وصراحة، نحن نقاتل من أجل تحرير أرضنا ومن أجل اقامة دولتنا المستقلة في فلسطين، التي عاصمتها القدس. وأنا، باسم الشعب الفلسطيني وباسم الثوار الفلسطينيين وباسم م. ت. ف.، أقول لكم: يا احرار ويا ثوار العالم، هنا في أرض الجزائر - اننا سنستمر في هذه الثورة حتى يرفع طفل فلسطيني علم الثورة الفلسطينية فوق القدس، كما رفع مجاهد جزائري علم الثورة الجزائرية فوق الجزائر».

واختتم كلمته بالقول: لذلك فنحن مع كل الأحرار والثوار وجنباً الى جنب ضد الامبريالية، ضد الصهيونية، ضد التمييز العنصري وضد الاستعمار، في جبهة واحدة، في خندق واحد.

سنهزم هذه المخططات الامبريالية والصهيونية لنقيم دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس.

> * حرب الابادة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني كانت ممكنة على خلفية الحرب العراقية - الايرانية المدمرة وغياب مصر بعد ذهاب السادات الى كامب ديفيد * نمد ايدينا لاخوتنا السوريين ونشكر الجزائر واليمن الدمقراطي والاتحاد السوفييتي وكوبا على جهودهم في سبيل اعادة التحالف الفلسطيني - السوري - الوطني اللبناني *



● ياسر عرفات ●

---

## هذا هو درب الكرامة والنضال



بقلم: الشيخ جمال معدي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي القائمة الوحيدة التي تخوض معركة الانتخابات على أساس برنامج سياسي واضح يخدم الشعبين اليهودي والعربي الفلسطيني.

وهي قائمة يهودية عربية تناضل ضد سياسة الحرب والعدوان وضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وتكافح من أجل السلام العادل وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة والعودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق شعبنا العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل.

الجبهة هي المثل الحقيقي لجماهير شعبنا العربي والقوى التقدمية اليهودية وقد حققت وحدة صف جبارة لجماهيرنا العربية للنضال من أجل العيش بكرامة بعد أن أفشلت سياسة «فرق تسد» التي ترمي الى شق صفوفنا.

من المطالب بالمساواة التامة؟ ومن يرفع قضايانا؟ ومن تصدّى لمصادرة الأراضي ومؤامرة تهويد الجليل؟ أليست الجبهة، قلعة الصمود والنضال ورمز وحدة الكادحين والخادم الأمين لشعبنا والحريص على مستقبل أجيالنا الطالعة؟

هي البديل الوحيد لكل الأحزاب الصهيونية التي تتنكر لحق شعبنا بالعيش بكرامة على تراب وطنه الغالي.

هذه هي القائمة الوحيدة التي في برنامجها فقرة تنص على النضال ضد التجنيد الاجباري المفروض على ابناء طائفتنا العربية الدرزية. وحين ادعمها فأنا أدعم نفسي فلجنة المبادرة الدرزية جزء منها وعنصر هام من عناصرها ومؤسسيها.

طريق الجبهة يصون كرامتنا والتصويت لها واجب مقدس فهذا هو درب الكفاح والنضال والعزة والكرامة والسلام العادل.

فيا أبناء شعبنا، انبذوا الأحزاب الصهيونية وادعموا الجبهة فلا طريق الا طريقها.

● كاتب المقال هو رئيس لجنة المبادرة الدرزية

---

## عودوا الى شعبكم !

معركة الانتخابات هي واحدة من معارك شعبنا وتدور رحاها بين طرفين لا ثالث لهما، بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبين أحزاب صهيونية ومتصهينة.

في هذه المعركة لي اخوان اثنان لا ثالث لهما أما الأول فيسير على درب الشرفاء الأبرار من شعبنا ولسان حاله يقول: والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ما تركت الجبهة والتصويت لمرشحيها قادة شعبنا المخلصين.

وأما الثاني فيعلن انه سيقف محايدا ممتنعا عن دخول المعركة مستخدما الضجة ليغطي انحرافه. والتاريخ يقول ان جميع المنحرفين على مر العصور يبحثون دائما عن أسباب لانحرافهم. والتاريخ كشاف للأسرار وعلام للغيوب ويوم ترفع الاستار وتفضح الاسرار لن يرحم شعبنا وقفة الصامت أو وقفة المتآمر.

عودوا الى شعبكم وقفوا معه في معاركه بصلابة وشجاعة قبل ان تفوت الساعة وتقولون عندئذ: ليت ساعة مندم.

* ابراهيم فحماوي - حيفا *

---

*الليكود أمامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## الجبهة الدمقراطية - شعب

### اجتماعات

■ اليوم الثلاثاء ٨٤/٧/٣: الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت صلاح هيبي . يتكلم: توفيق كناعنة.

■ يوم الاربعاء ٨٤/٧/٤: الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت زيدان خوالد . يتكلم: زاهي كركبي.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## حركة النساء الدمقراطيات - طمرة

تدعوكم لحضور اجتماع وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٤/٧/٣ الساعة ١,٠٠ بعد الظهر في بيت ليلى عثمان تتكلم: ملاك ابو صالح.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - زلفة

● لا بديل عن الجبهة
● اصواتنا يوم ٢٣ تموز و

تدعو لاجتماع حي في بيت محمد حسين امارة وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٧/٤ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث محمود حسين اغبارية وزياد محاميد.

● الدعوة عامة ●

---

## مركز احياء التراث العربي

### اسبوع التراث الفلسطيني العربي

يقيم مركز احياء التراث العربي في الطيبة اسبوعا للتراث الفلسطيني العربي اعتبارا من يوم الاثنين ٨٤/٨/٢٠ وحتى يوم الاثنين ٨٤/٨/٢٧ ويتضمن برامج فنية شعبية ومعارض تراثية وبازارا للصناعات الشعبية المحلية وندوة حول التراث.

فمن منطلق المسؤولية والوعي الوطنيين ومن اجل انجاح هذا الاسبوع نتوجه الى :

* الفرق الفنية التراثية * والهواة * في مجالات الدبكة والغناء والزجل الشعبي والعزف على الآلات الموسيقية الشعبية.
* اصحاب الحرف اليدوية واصحاب مصانع المنتوجات الشعبية المحلية.
* والى كل من لديه ادوات وأزياء تراثية شعبية.

للمشاركة في هذا الاسبوع والتوجه الى المركز اما شخصيا او بواسطة البريد على العنوان التالي :

مركز احياء التراث
دائرة التراث
ص.ب. ٤٧
الطيبة ٤٠٤٠٠

## مركز احياء التراث العربي

### يعلن عن

بدء التسجيل للدورات الفنية والتعليمية التالية :

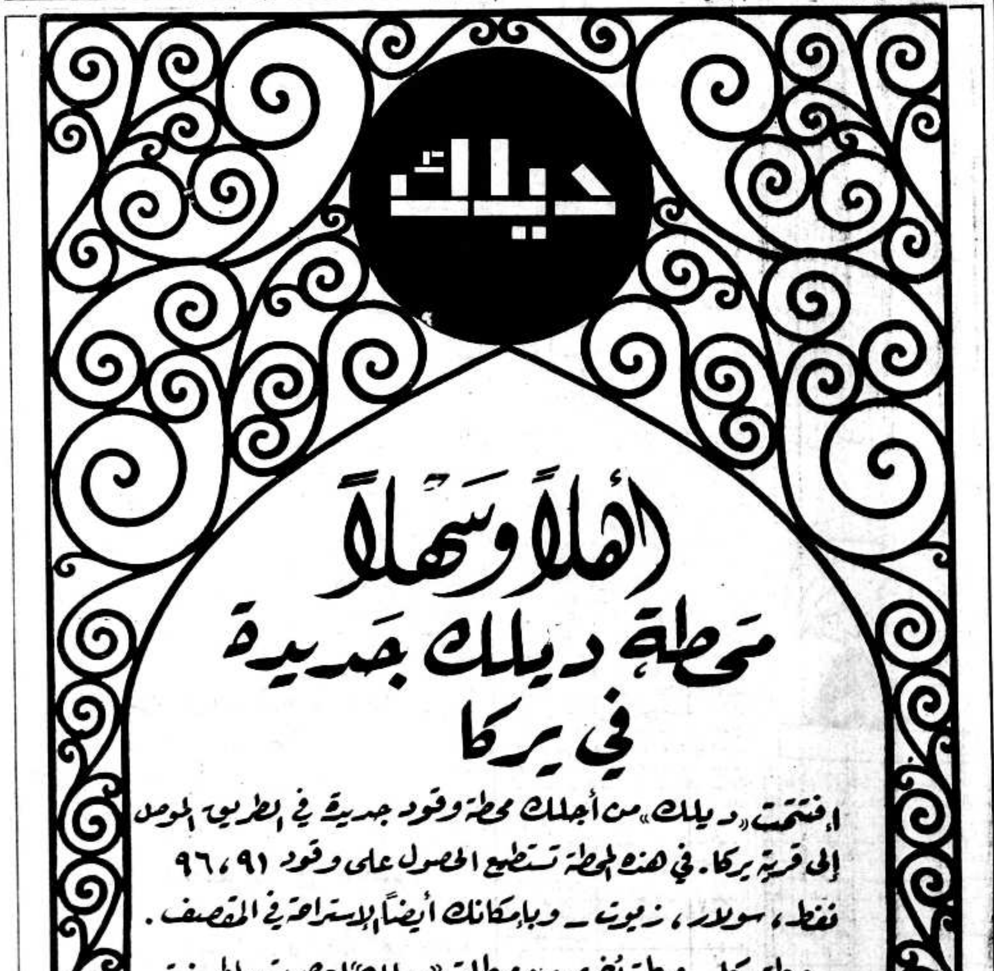
١ـ الدبكة والغناء الشعبي.
٢ـ الاشغال اليدوية الشعبية.
٣ـ المسرح الشعبي.
٤ـ العزف على الآلات الموسيقية الشعبية.
٥ـ اللغة العربية.
٦ـ تاريخ العرب.

على الراغبين في الالتحاق بهذه الدورات تقديم الطلبات اما شخصيا او بواسطة البريد على العنوان التالي :

مركز احياء التراث
ص.ب. ٤٧
الطيبة ٤٠٤٠٠

آخر موعد للتسجيل هو يوم ٨٤/٧/١٥.
ملاحظة : الدورات مفتوحة لكل الراغبين من سن العاشرة فما فوق.
سيكون المركز مهتما بفتح الدورات في مناطق مختلفة تبعا لعدد المنتسبين. المركز مفتوح يوميا (عدا ايام الجمعة) من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى ٣,٠٠ بعد الظهر.

---




---

## مؤسسة التأمين الوطني

بتاريخ ١٩٨٤/٤/١ بوشر بالعمل بقانون الضريبة الموازية (مس ماكبيل) لكوبات حوليم والذي بموجبه القي على عاتق مؤسسة التأمين الوطني جباية الضريبة المذكورة من جمهور المؤمنين غير الاجراء.

على كل مؤمن ليس أجيراً وليس عضوا في كوبات حوليم ان يتقدم لمؤسسة التأمين بتصريح خطي بأنه ليس عضوا وبذلك يعفى من دفع الضريبة الموازية المذكورة.

مؤسسة التأمين الوطني - الناصرة

# "صفحة يحررها قراؤها"



## ■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

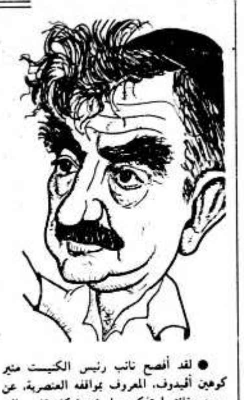
● ● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس ملون مقدم من محلّات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز أخرى ثمينة.

● ● الجوائز الأسبوعية: ● الجائزة الأولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لأحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الأسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضاً بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة أشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة. بادارة سمير ابو العسل.

وفي هذا الأسبوع فاز بالقرعة كل من سيف الدين محمد تايه من قلنسوة بجائزة الآراء (خمسة كتب من مكتب «الأسوار») ومنيب محمد أبو يونس من سخنين بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة أشرطة كاسيت من «ستوديو كاسيت» ـ (الناصرة).

# أقيدوف والذئاب

● بقلم: سيف الدين محمد تايه، قلنسوة ●



● لقد أفصح نائب رئيس الكنيست منير كوهين أقيدوف، المعروف بمواقفه العنصرية، عن وجود حقائق لم تذكر حول مجزرة كفر قاسم، التي ارتكبها الحزب الحاكم آنذاك ـ المباي (المعراخ). وتعود معرفة هذه الحقائق بالنسبة لأقيدوف الى كونه أمين سرّ محاضر لجنة التحقيق الحكومية حول المجزرة

وجاء تصريح أقيدوف هذا رداً على قيام بعض زلم المعراخ باستنكار أقواله التي دعا فيها الى فقء عيون العرب وبقر بطونهم.

إن تصريح أقيدوف هذا يعزز فينا اليقين بأن سمور أخو حمور. الذي ينطبق على المعراخ والليكود.

وهذا الأمر يذكرني بقصة تقول إن كلباً من فصيلة «الذئب» رغب في أن يحيا بين الذئاب على اعتبار أنه كلب صغير وقوي وأنه قريب منهم.

تجول الكلب في إحدى الغابات القريبة وسرعان ما شاهد ذئباً يقف على تلة قريبة. فاقترب منه وأخذ يشم قفاه (هذه هي عادة الكلاب عندما تلتقي فضلاً عن أنها علامة على الودّ وحالة الوئام). ابتسم الذئب وقال: هذه ليست عادتنا أيها الكلب. ان الذئاب عندما تلتقي تشم بعضها من الأمام. ولولا كوني ذئباً هرماً لا يستطيع مقاومتك لالتهمتك من أول لحظة.

قال الكلب متوسلاً: يا سيدي أريد أن أعيش مع الذئاب فأنا شاب قوي ولا أشعر بالارتياح بين صفوف الكلاب. أرجوك أن تعلمني ع كم.

أجابه الذئب: ـ انني أقدر ظروفك. ونصيحتي لك هي أن تشم الذئاب من المقدمة وأن تنتفض مزمجرا.

وغادر الكلب الذئب الهرم بعد أن شكره وراح يبحث عن الذئاب. ورأى بين الأشجار مجموعة من الذئاب فتوجه اليها وشرع في شمها من المقدمة منتفضاً يزمجر.

وظن الذئاب ان الكلب ذئباً حقيقياً فوافقوا على اشراكه في مغامراتهم وهكذا حدث.

وبعد أيام قليلة في حياة الكلب في الغابة التقى بالذئب الهرم دون ان يعرفه فأخذ يشمه من المقدمة ولكن الذئب الهرم الذي عرفه ضحك منه وخاطبه قائلاً: ايها الكلب الصغير لا تشمني من المقدمة بل من المؤخرة لأني أعرف سرك وأنا هو الذي أرشدك الى الطريق.

إن واقع هذه القصة ينطبق على حال المعراخ والليكود فكلاهما في هم المجازر سوا.

وإذا كان باع الليكود في هذا الهم طويلاً فان باع المعراخ ليس، بأية حال، أقصر!

# صرخة الضمير

● بقلم ـ سناء السعيد ، الناصرة ●

● ويجب ان تأتي هذه الصرخة متوجة بالأمانة.. وفي هذا الوقت بالذات..

ليست هي من قلب ليل او حلم.. انه كابوس الواقع المر المؤلم، الذي يحرك فينا الواجب.. يهتف لنا ان نسعى لنعمل جاهدين للحفاظ على قوتنا ووحدة مصيرنا.

بالتأكيد لم يعد خافيا من يتستر وراء الجرائم ومن «يمضي» الذل في اعين امهاتنا واطفالنا في المخيمات وعلى ابواب الشوارع في الاراضي المحتلة !!!

لم يعد خافيا من كان وراء الجرائم التي كانت تهدف رؤساء البلديات وهدفت ذات يوم الحرم القدسي الشريف.. وكنائس مسيحية اخرى.. لم يعد خافيا لماذا تحاول السلطة اظهار الفتنة والانقسام بين الطائفة الارمنية..

في هذا الوقت بالذات لم يعد للصورة نطاق اخر للاكتمال لانها تجشأت نفسها امامنا، صور الوحشية والهمجية.. والعنصرية والاستغلال.. من قبل الدوائر الحكومية والمخابرات الاسرائيلية ومن يديرها اصلا... ومن قبل جلالهم وعلا في الوزارات المختلفة.. في هذا الوقت الذي يشتد فيه وطيس الحملة الانتخابية والدعائية ويتشبث فلان المنشق بذيل علان المستعلي والمدهون بعسل الوعود ويدير ظهر ذاك ويقسم بالانتقام وذلك باقامة حزب مستقل او حركة منشقة للقتال الكلامي وارضاء النفس الزعلانة المكبودة متناسين منجزات الحزب الشيوعي واهدافه.. وقوته. ومتناسين كم بلغت هامته خلال الاربعين عام. في هذا الوقت يجب ان نشتد حماسا.. وان نتوحد جبهة.. كفانا ما قام به الحكام من استغلال ومن قمع لهذا الشعب حيث يذبح الاعزل.. ويشوه وتنتهك حقوق الانسان.. وتغتصب الف مرة.. ماذا يفيدنا السؤال وماذا يفيدنا التنديد.. والوعيد وادراج المقال ان لم نفعل الى جواره ايضا بصلابة وان لم نغير سوء نواياهم من اجل مصير شعبنا المشرق بوحدتنا. اما آن لنا ان نقف بصراحة مع انفسنا، ان لا نخدعها اكثر اينسى شعبنا الباسل في لبنان ما ارتكب بحقه.. من اعمال قتل وتنكيل وحرمان بالطبع لن ينسى قطرة دم ضاعت هدرا ولن يبيع حقه او يضع ثقته بفئة منشقة تحاول التحدث بلغة لن يرضى عنها احد.. الشعب لن يكره مهما طال الانتظار السؤال.. ماذا يخفي السؤال سوى غشاوة واهية يحاول البعض من خلالها الهروب من ارض الواقع.. ابعد التصريحات الرسمية وما ارتكب بحق شابين ما زال بعضنا يركض وراء «ياحده» و«المعراخ» و«الليكود» جرياً وراء مصلحته الضيقة ناسيا بان مصيره حتما معتم !!

اين الدم العربي، اين الانتماء الصادق وارواح الالاف تصرخ مطوقة اعناقنا بالمسؤولية !!

حتى يشفى هذا الشعب من داء الفرقة وحب الأنا هذه ؟!

متى تطفى مصلحة الشعب على فئة معينة استطاعت ان تمثل نفسها بالكذب والغش. أتساءل يا اصحاب الضمير اما آن لنا ان نتحد وان نرص صفوفنا من اجل مصلحة هذا الشعب الذي ذاق الامرين.. وان كانت نواياكم سليمة حقا فلم تصفقون وحدكم؟ وهل اليد الواحدة تصفق!؟!!

ادعوكم للحظة صريحة، لوقفة نقية بها قليل من التواضع والمسؤولية :

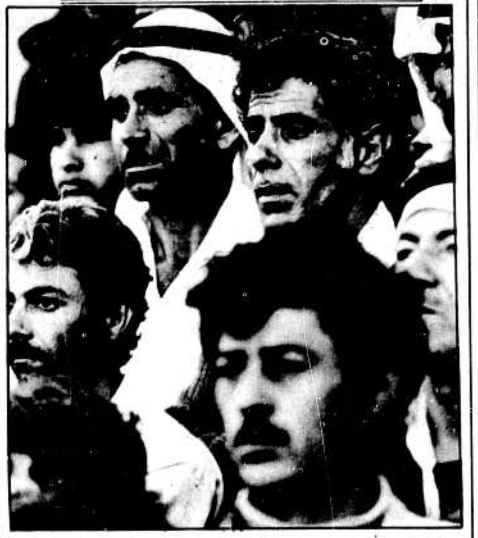
من ينادي في دولة اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي م.ت.ف ؟ من جعل للارض عيداً واصحاب حق وحماة ؟.. من توج صبرا وشاتيلا بأكاليل الخلود والنصر.. والثورة ؟ من زرع الوعي في شبابنا وصان حقوقنا.. وفضح جرم الجناة ونواياهم ؟.. من امتد في الارض بعيداً وضرب جذوره.. واثمر ثمارا حلوة.. غير الحزب والجبهة !!!

اما آن لهذا الصرخة ان تجد مستقرا في نفوسكم ؟!! اما آن لضمائرنا ان تغذي الوحدة ؟

# ● زاوية الإطار ●

## كونوا «جبهة» لتنتصر «الجبهة» في «الجبهة» !

● بقلم : نادر خليل عبد الكريم ، شفاعمرو ●



● بعد أيام معدودة «سينفجر بركان النصر والتصدي»* ستتوالى الزغاريد واحدة تلو الأخرى ، ستذرف مقلتنا كل منا دموعا ، سندرك ماهية الوجود ، سنعرف مدى نجاح قضيتنا ، سنطوي تحت إبطنا العديد من الملفات التي خطها بعض أصحاب الخط المزيّف ليجتذبوا من يراها ويُسحر بالفن الكامن فيها . سنصغي كي نسمع ، ونسمع كي نفرح ، ونجرب كل الطرق ، سنطوي شعلة الاستبداد بأيدينا .. فتلتهب يدانا .. لكن النتائج آتية لا محالة ، نتائج نصر آخر في درب الصمود . ستأتي النتائج لتضمد جراحنا ولتنثر قطرات من الماء على أيدينا الملتهبة فتهوّن من حرارتها وتخفف من ألمها ...

ستزغرد الأرملة ويفرح المنتحبون .. سنصلُ الى حلّ لغز آخر من ألغاز العذاب والتشرد ، وستنبت أشجاراً من الصمود .

سيعلم الليكودي والمعراخي وغيرهما كيف يمكن الوصول الى حلّ موضوعي لقضية شعبنا .. لأنه سيعي ان أفرادنا قد وعوا المأزق وأدركوا المشكلة ولذا سنرفع علم النصر في الرابع والعشرين من تموز ، سنجعلهم يعترفون بحقنا في كل شيء فيتصرفوا تجاهنا كما يليق بنا ، كما يليق بشعب من حقه ان يتذوّق زيته ويحتضن زيتونه وزعتره ، وليس كما يليق بأذواقهم أو بما يروه مناسباً ...

بعد أيام معدودة سنتدفق الى صناديق الاقتراع . فلْتعِ أيها الشاب ولْتُدرِكْ أيها المسنّ ولتوقن أيها الكهل أننا إن أضفنا الى داخل الصندوق صوتاً يناصر الجبهة فاننا نزيد حجراً آخر في بناية الشجاعة والكبرياء لنيل حقوقنا ... أنك إذا أقدمْتَ على ذلك دون خوف فانك تُقدِمُ على تقرير مصيرك بنفسك ، أنك اذا تردّدْتَ في ذلك تردّدَ آخرُ . فكل منا فردٌ ويجب ان يكون مسؤولاً في يوم الانتخابات كما يكون فرداً ذا مسؤولية في العائلة في يوم ثانٍ ..!

أيْقِنْ أن صوتك كتاب آخر في مكتبة الكبرياء والشموخ .. أدْرِك بأن الانتصار يعني القوّة وان القوّة تعني الكرامة وأن هذه هي الهدف وأن الوسيلة الى ذلك هي الضمير الذي يملكه كل منا . فليكن ضميرك حياً في هذا اليوم ولتسأل نفسك دوماً عمّا يجري حولك . لا تدَعْ ذهنك يطمس في بركة من الرجعية أو الشك لأن كل صوت سيزداد لصالح الصهيونيين (معراخ او غيره لا فرق إذ لا فرق بين الكلب الأبيض والأسود اللذين ولدتهما أم واحدة) سيزيد السهام المغروسة في بطوننا وسيزيد عدد البنادق المصوّبة تجاهنا .

إن كان من بين أنصار الجبهة متردد فلا تبتعد عنه وإنما آزره في هذه اللحظات حيث ان خلاف الرأي لا يفسد للودّ قضية ... كونوا يا قلوب هذا الوطن صخرة تقف سداً أمام ليل الصهيونية الحالك السواد المليء بالفساد وحاولوا أبداً رفع حقائق (الرايات) الوحدة في سماء التحدّي لتراها وتفهم القصد من رفعها ميادين الأعداء .

المهم أن نبقى نصرخ من على منبر الجبهة وننادي من يسمع او لا يسمع ولنشحنه بأفكار من المسؤولية والوعي .. ولنعلمه كيف أن الجبهة الأم تسعى الى السير قدماً بسير ابنائها في الطريق السليم . إن الجبهة هي الأم والأب الذي ينوي دائماً لأن يمد يده الحنون لتلامس أجسادنا وتهنئنا على ما فعلنا . فلنجعل أيدينا وأفكارنا .. فلنجعلها تُكدّس كل طاقاتها كي تفرّغها يوم الانتخابات لتنال الجبهة نصراً آخر .

لا تنسوا : الجبهة = نحن = شعبنا = نصر . فقط إذا كرّسنا كل اهتمامنا لنمدّ أيدينا الى صناديق الاقتراع حاملة تمثيل الجبهة . وإذا حاول كل منا ان يجمع الأيدي التي من حوله كي يجعلها تفعل ما قام به وإذا حاول ان يقمع رؤوس الحراب الصهيونية الممتدة إلينا أينما كنا ...

فكُن (جبهة) لتنتصر (الجبهة) في (جبهة) ٢٣ تموز القادم !

(●) صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الإطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة ،مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة .

# كل ما بين السماء والأرض «واو»

● بقلم ـ راوية قسطندي جرجورة ، الناصرة ●

● باقتراب موعد الانتخابات للكنيست الحادية عشرة تذكرت طرفة صغيرة كانت قد حصلت معي اثر انتخابات بلدية الناصرة في العام الماضي، اذ جاءني شخص صديق ولكنه مؤيد لحزب آخر، وأخذنا نتحدث والحديث ذو شجون.. والحديث في ذلك الوقت لم يكن الا عن الانتخابات، فاينما جُبْتَ وأنّى طُفْتَ وحَلَلْتَ وكيفما تحركت سمعت الناس يتحدثون عن الانتخابات ونتائجها و..و.. الخ..

ونحن من الناس وحديثنا كحديثهم اخذنا نتحدث بما يُراجعون ويقولون كل حين، الى ان قال لي بصوت ذي نبرة حادة لطّفها بشيء من المدح وقليل من الابتسام: ـ

ـ في الحقيقة لا أدري، أأقمتُم الأموات من قبورها لتصوت لكم.. لا أدري !!

فضحكت وقلت له: ـ ان شيوخنا ورجالنا ونساءنا وشبابنا هم الذين اعطونا اصواتهم.. اذ ان ذلك الوعي السياسي وذلك التبلور القومي لعب بضمائرهم وحثها على التفهم والدعم، والمناصرة، فلا حاجة بنا لبعث الاموات.

فقال: ارى ان مؤيديكم ومناصريكم اغلبهم من ذلك الشباب الطائش.. يعني مثلاً انتِ لو حق لك حق الانتخاب لفعلتِ كما فعلوا لان اباك فعل ذلك.. بينما.. نحن كان اغلب مؤيدينا من الكبار، المثقفين والمتعلمين والمُجربين..

فقلت له: ـ لقد اعترفت بلسانك بنجاحنا الباهر.. اذ ان شباب اليوم، هم رجال الغد والمستقبل، وها هم منذ اليوم قد تجندوا في صفوف الجبهة ليحموها ويدعموها. وهذا ان دلّ على شيء، انما يدل على ذلك الوعي والانتماء القوي.. ثم لا تنسى ان في المدينة رجالاً.. رجالاً بكل معنى الكلمة، ليسوا فقط متعلمين بل متعلمين ومثقفين ومجربين ومتواضعين وكادحين وعمال، كلهم.. كلهم اعطوا اصواتهم لنا.

كما واقول لك بأنه لو حق لي الانتخاب لاعطيت صوتي للجبهة لا لان ابي وعمي وأمي وجدتي يفعلون ذلك.. كلا.. بل لاني مقتنعة بكل جوارحي بآرائها وافكارها واهدافها التي تصبو الى تحقيقها.

فكلنا مع الجبهة

وكل ما بين السماء والارض هو فقط حرف الواو.

# بيننا وبينكم

## دور الكاريكاتير في المعركة

● لا نزاع في أن للكاريكاتير دوراً بالغ الأهمية في المعارك السياسية. وينسحب الأمر علينا هُنا، نحن الجماهير العربية في اسرائيل.

وقد كان لصفحة يحررها قراؤها حصة في دفع مسيرة الكاريكاتير المحلي من خلال نشرها لنتاج عدد من المواهب الناشئة.

وتلقت الصفحة مؤخرا عدة كاريكاتيرات كان آخرها بريشة القارىء العزيز منيب محمد أبو يونس من بلدة سخنين. وعلى الرغم من أن منيب حاول أن يحمل كاريكاتيره طابعا صميميا تولده نية طيبة في الاسهام في المعركة الانتخابية الا أنه لم يوفق الى ذلك تمام التوفيق. ولذا نعتذر عن عدم نشره.

بيد أننا، وبهذه المناسبة، نشد على يد منيب الذي حاول. وندعوه وغيره من أصحاب الريشة الى تكرار المحاولة بغية توصيل هذا الفن الى المستوى الذي يليق به.

### □□□ ردود سريعة

● الى القارئة العزيزة انعام أشقر من معليا ـ نعتذر عن عدم نشر قصتك «أهل المال وليس أهل البنين»، التي هي أشبه بخطاب تقريري مباشر. حاولي مرة أخرى.

■ لا تزال حصة الشعر من فيض المواد المرسل الى هذه الصفحة تشغل الحيز الأكبر. بيد ان غالبية هذا الشعر يفتقد الى المقومات الأساسية التي لا غنى عنها في القصيدة الجيدة ولذلك نعتذر عن عدم نشر نتاج الأخوة والأخوات:

● وفاء رواشدة من الرينة، صاحبة زجلية «جريدتنا الاتحاد».

● مروان خلايلة من سخنين، صاحب قصائد «فلسطين، هويتي» و«قال لي أجدادي» و«بالروح بالدم نفديك يا بلادي».

● عبد الغني محمود طه من كابول، صاحب قصيدة «قرارات الجلسة الأخيرة».

● خالد عوض من الناصرة، صاحب قصيدة «صفورية».

● عفاف أحمد ذياب من طمرة، صاحبة قصيدة «هناك».

● ابنة فلسطين من أم الفحم، صاحبة قصيدة «غابت».

# صلوا على شعب الكفاح وسلموا!

● يوسف خرباوي ●

قم حيِّ شعباً نصرُه يتقدَّمُ
يحتكّ بالأفلاك عبر مناكبٍ
يستنطق التّاريخ في خيلائه
يا هذه الدّنيا لقد بلغ الزّبى
هو شعبي الجبّار من عهد مضى
هو صانع النعمى بمحمر السّنا
يا أيّها التّاريخ إشهد إنّنا
يا أيّها التّاريخ أبشر إنّنا
لكنّنا في مستجدّات الوغى
في سيف خالدٍ، الرّشيدِ وذي يزن
نستعذب الموت الأبيّ ونتحني
نشتاق ريح الأرض عبر مبادىءٍ
يا اولي الألباب فلتدعوا لنا
حتى ترى هذي البلاد تكرُّماً
قامت قيامة هذه الدّنيا على
ماذا بقي يا أيها الناس اتّقوا
قد خلّدت بيروت درس تحرُّر
وتجنّبت لبنان أيّ تمزُّق
سيحجّك التّاريخ يا شعبي اذا
وتحجُّك الآيّام في دورانها
إن قمتَ قام الدّهر مزهواً على
فلتعتبر ان الحياة مطارق
يا هذه الدُّنيا لقد حان القضى

يا ربّ قد حان الحساب الأعظمُ
هي هذه الهامات إذ تتعظّمُ
فيهبّ من إغفاءةٍ يتكلّمُ
سيل له شعبي غدا يتحمحمُ
وغدا يحرّق من قواه الأَزْرَمُ
بالعزم في نار اللّظى يتضرّمُ
شعب المذابح يستباح بنا الدّمُ
شعبٌ بغير السّلم لا نتنعّمُ
بالدّم، ان كثر العدا، نتحمّمُ
نزن الأمور حقيقةً ونقوّمُ
للاقحوان كطفلةٍ يتبرعمُ
فضلى ويغنيها الكفاح الأقدمُ
صلّوا على شعب الكفاح وسلّموا
يدعو لكم بحياته، فتكرّموا
أصوات أطفالٍ بصبرا تعدَمُ
وليتقي المظلوم والمتظلّمُ
سجدت له كلّ الدّنا والأنجمُ
بتلاحمٍ، رصّوا الصّفوف تلاحموا
لم تنتفضْ فانهض وخطّك يغنمُ
مستقبلاً يأتي لنا، يتقدّمُ
وقع الشّعوب بعزمها يترنّمُ
ومناجلُ سيرَ الحياة ترسّمُ
زيدوا على الشعب الصّلاة وسلّموا

# بكاء.. وابتسامة!

● بقلم: نادية حسين علي زبيدات، سخنين ●

(١)

● هل تبكي النحلة؟
ـ نعم تبكي إذا مات الزهر.
● هل تبكي الغيمة؟
ـ نعم تبكي على الأرض القفر.
● هل تبكي السمكة؟
ـ نعم تبكي إذا جفّ النهر.
ونحن نبكي على «عدالة» الدهر.

(٢)

أخي
إذا شربت كوباً من الحليب فاعلم أنه من البقرة التي تأكل العشب الذي رواه المطر.

(٣)

● ابتسامة ●

في أحد الأيام هاجم لص منزل رجل بخيل جداً فسرق ما طالت يداه من مال وغيره. وقبل أن يهرب شدّ وثاق صاحب المنزل بحبل وفرّ. فأخذ البخيل يصرخ بأعلى صوته فدخل عليه خادمه الذي أسرع وأحضر سكيناً قطع به الحبل وفك وثاقه. فما كان من البخيل إلا أن طرد الخادم شرّ طردة. وعندما تساءل الخادم: أهكذا يكون الجزاء؟! أجابه البخيل: نعم هذا جزاؤك لأنك قطعت الحبل بالسكين وأنت تعرف أني اشتريتها البارحة فقط.

يا عمال العالم اتحدوا!
# الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٣ تموز ١٩٨٤

## الاتحاد قبل ربع قرن

# الجماهير تعلن في اجتماعات الناصرة وعبلين والبعنة: لن ننكس اعلام النضال الشعبي

*** أميل حبيبي يقول في اجتماعي البعنة وعبلين: على صخرة حقوق الشعب العربي الفلسطيني تحطم وسيتحطم أكبر رأس ***

تلاقت انطلاقة كفر ياسيف مع انطلاقات الناصرة وعبلين والبعنة.. حيث عقدت اجتماعات شعبية دعا اليها الحزب الشيوعي وشاع فيها السخط على الذين يهددون الدمقراطية ويخرقون حقوق الانسان ولا يتورعون عن انتهاك ابسط المبادىء الاجتماعية.

ويقول مراسلنا في الناصرة: لم تكتف سلطات الاضطهاد القومي باجراءات الاستبداد التي اتخذتها ضد رجالات الجبهة في المدينة بل منعت الاجتماع الشعبي الذي دعت الى عقده في سينما امير وحظرت على اصحاب القاعات السماح بعقد اجتماع للجبهة في اي منها.

واحتجاجاً على هذه الحملة المسعورة وتحت شعارات: لنستنكر اجراءات الحكم العسكري الغاشمة.. لنحتج على منع اجتماع الجبهة الشعبية.. لنتضامن مع اللجنة التنفيذية للجبهة ونؤيد مؤتمر الأراضي واللاجئين. عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً في اتحاد الشبيبة الشيوعية في المدينة.

وقال امين قدحه عضو سكرتيرية فرع الحزب في كلمة افتتاحه بعد أن حيا رجالات الجبهة:

طاش سهم الحكومة وخاب فألها فالعنف لا يزيدنا الا عنفوانا... وليطمئن رجال الجبهة ان الشعب لن ينكس علم النضال بل سيملأ الفراغ الذي تركه نفيهم واعتقالهم.

«لقد اخذ حزبنا على عاتقه الليلة ان يعقد الاجتماع لان السلطات قامت باعتقال قادة الجبهة وحالت دون عقد اجتماعها في سينما امير.

«اننا نعتبر انفسنا جزءاً حياً من كفاح الجبهة الشعبية ونحن نتلاقى معها في الاهداف التي انبثقت من واقع شعبنا..

ثم القى الشاعر عيسى لوباني كلمة السيد بي.بي وهي بروح خطابه في اجتماع حيفا الشعبي الذي نشر في الاتحاد في العدد الماضي...

ووقف فؤاد خوري عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فألقى كلمة قوية تعرض فيها الى اولئك الذين كانوا يحاولون التقليل من أهمية كفاح الجبهة بينما هم يتخاذلون عن الكفاح ويتناومون أبان المعركة.

وقال ان الجبهة هي رمز اتحاد الشعب العربي ولذلك تنهار اعصاب الحكومة وتتدهور شجاعة الحكم العسكري كلما ارتفعت موجة نضالية الشعب وجبهته.

وقال ان صيحة الجبهة ستتجاوز حدود اسرائيل، رغم القيود والسدود فتمتزج بهدير الافريقيين السود وتتلاقى بكفاح الآسيويين الثائرين.

وبعد ان استعرض العلاقة بين حملة الحكومة وتقرير همرشولد وفصّل المؤامرة على اللاجئين التي ينطوي عليها هذا التقرير قال ان المؤتمر سيدين سالبي الأرض ومشردي الشعب وسيفضح اولئك الذين ينثرون الوعود بالجملة في عشية الانتخابات لسرقة الأصوات العربية.

وفي نهاية الاجتماع وافق المجتمعون على الابراق الى رياسة الكنيست للاحتجاج على اوامر الحكام التعسفية.. كذلك قرر المجتمعون تأييد اللجنة الشعبية في كفاحها العنيد ومؤازرتها في مؤتمر الأراضي واللاجئين.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٣٠)

## ركن الاطفال

# (الأفعى)

﴿ قصة للأطفال بقلم: حسين مهنا ﴾

تسلّق الأطفال جدار البستان القريب وقفزوا الى الدّاخل.. ثم راحوا يتنقلون كالفراش الملوّن بين شجيراته الخضراء اليانعة.. صاحت المعلّمة بصوتٍ ناعمٍ يحمل الحنان والخوف..

- يا أعزائي!! حافظوا على الأغصان والأزهار وأحذروا الأفاعي!! ولعب الأطفال، وقفزوا كالعصافير الآمنة. بينما كانت المعلمة تمتّع نظرها بجمال هذا الوطن الغالي وتسبّح بحمده..

وفجأة عاد الأطفال راكضين صارخين إنتفضت المعلمة دهشة وقالت..

- ما لكم يا أعزائي.. ماذا؟؟ ماذا حدث؟!!

قال محمود:

- أفعى.. لقد وجدنا الأفعى الشريرة تتربّص بنا.

وقال نايف بأفتخار:

- لا تقلقي يا معلّمتي.. لقد اجتمعنا عليها وقتلناها.

أمّا عليّ فقد رفع يُمناه الى أعلى بأنفعال وصرخ:

- أنا ضربتُها بالحجر على ظهرها أولاً!!

وأتى محمد: وأنا ألحقتها بالضربة القاضية.

وهنا تنفّست المعلمة بأرتياح ولكنها لم تلبث أن قالت بحرارة:

- هل قطعتم رأسها؟!!

صاح الأولاد ببراءة.. لا وَلِمَ رأسها لقد ماتت وشبعت موتاً..

صاحت المعلمة لا.. لا.. اسرعوا فقد تهرب لتختبىء ثانية فيكون شرُّها أعظم.. موت الأفاعي الشريرة يا أعزائي لا يكون إلاّ بقطع رؤوسها..

سمع الأطفال كلام المعلمة، فأسرعوا وقطعوا رأس الأفعى. ثم عادوا منتصرين..

(البقية)

# تعاون سوفييتي - فرنسي - اسباني مشترك لاخراج مسلسل تلفزيوني بعنوان «دون كيشوت»

□ وقع لابين رئيس لجنة التلفزيون والاذاعة في الاتحاد السوفييتي، وكالفيتيو المدير العام للتلفزيون والاذاعة في اسبانيا، وتيبه المدير العام لشركة «باتي سينما» الفرنسية، على بروتوكول في العاصمة السوفييتية موسكو، لتصوير مسلسل تلفزيوني مشترك بعنوان «دون كيشوت».

العمل يبدأ في الخريف القادم بمشاركة الممثلين الاسبان والسوفييت والفرنسيين. ويتحمل الجانب الاسباني المسؤولية عن موسيقى الفيلم، وديكور المشاهد، وأزياء الأبطال.

كتب السيناريو فيكتور شيكلوفسكي أحد اقدم الكتاب والنقاد في الحياة الأدبية والسينمائية السوفييتية. وكلّف بالاخراج ريزو تشيخيدزه (٥٨ سنة) أحد ابرز المخرجين السينمائيين السوفييت.

الاتحاد

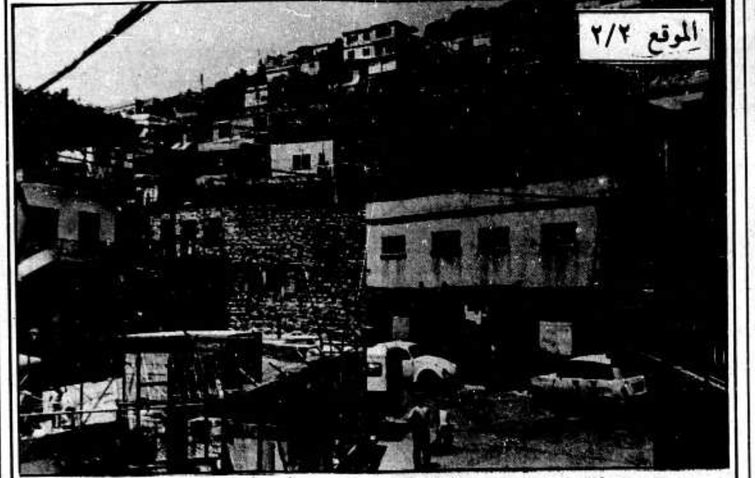
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

# هل، حقا، تعرف وطنك؟




قرية صامدة في أعالي الجليل اشتهرت بمائها العذب وبرمانها، وتجري، حالياً، محاولة لاقامة استيطان لغوش ايمونيم في قلب القرية.
* ما اسم هذه القرية؟

# الحرب الكيماوية و«العامل البرتقالي»

*** اعتراف واقعي بالجريمة * سبع شركات امريكية تدفع ١٨٠ مليون دولار للمعتدين - الضحايا * «العدالة» الأمريكية فتحت عيناً فعوضت جنود امريكا وحلفاءها وأغلقت عينها الأخرى عما اصاب الفيتناميين من اذى مقيم وشديد ***



● ضحايا حرب كيماوية ●

■ بشكل موافقة سبع شركات امريكية لانتاج الكيماويات على دفع تعويض قيمته ١٨٠ مليون دولار للجنود الأمريكيين والاستراليين والنيوزيلنديين الذين تضرروا من جراء استخدامهم للسلاح الكيماوي في فيتنام. اعترافاً رسمياً باستخدام الولايات المتحدة هذا السلاح المحرم دولياً بموجب معاهدة جنيف لعام ١٩٢٥، استخداماً شاملاً على نطاق حرب. وهو الأمر الذي دأبت الادارات الأمريكية المتعاقبة منذ انتهاء الحرب الفيتنامية على عدم الاقرار به. الا ان حجم الاصابات التي لحقت بالجنود الأمريكيين الذين استخدموا هذا السلاح، لم يعد من الممكن تجاوزها او تجاهلها اذا علمنا بأن عدد الجنود الأمريكيين الذين تضرروا نتيجة استخدام المواد السامة المعروفة بأسم «ايجنت اورانج» (العامل البرتقالي) في فيتنام يزيد على الستة عشر الف جندي أمريكي، يضاف اليهم عدة آلاف من جنود الحلفاء النيوزيلنديين والاستراليين - هذا العدد «المتواضع» يمثل اولئك الذين كتبت لهم الحياة.

وكان من الممكن ان تطمس هذه القضية، والتعويضات ايضاً، لولا تلك الآثار البالغة الخطورة التي تركتها، وما تزال، عملية الاستخدام المكثف للسلاح الكيماوي في فيتنام، حيث تقدر الكميات التي جرى سكبها فوق غابات ومزارع فيتنام بحوالي ٧٢ مليون لتر من المواد السامة.

فـ (العامل البرتقالي) خليط من مواد سامة، اصاب الفيتناميين (الضحايا)، والأمريكيين (المعتدين) معا، ولكن بحجم وحدة متفاوتين. الفيتناميون الذين تعرضوا للتماس مع هذا العامل السام سجلوا، خلال العشرين سنة الماضية، ملاحظاتهم عن التأثيرات السامة لهذه المادة، ومما ذكروه: حدوث اضطرابات فيزيائية عديدة، مشاكل نفسية، خلل وضعف عمل الاعصاب المحيطية، اضطرابات جنسية، وحدوث السرطان - وتشوهات في الجنين، وشذوذات وتشوهات جسمية، وتزايد وفيات الأجنة، بالاضافة الى تشويه الاطفال.

الاصابات الفيتنامية، حمل بعض اثارها اولئك الذين استخدموا السلاح ذاته. فالقضايا التي رفعها الجنود الأمريكيون الذين نجوا من الموت السام امام القضاء الأمريكي حملت الوثائق التي تؤكد اصابتهم بالسرطان، وأمراض الأعصاب وتشوهات المواليد، وغير ذلك من الأمراض. ولهذا، عجزت الادارة الأمريكية عن تجاهل دعاوى الضحايا، فالأولاد مصابون كذلك. فأقرت بالواقع، وامرت سبع شركات امريكية بدفع التعويضات.

التعويضات تبلغ ١٨٠ مليون دولار، اما اسماء الشركات فهي: داو كيمكل، مونسانتو، «ايموند شامروك، تي. اتش، تومسون، يونيدويال، وهيركوليس.

اتفاق الشركات السبع على الدفع وضع حداً لقضايا عديدة، وبالغة الخطورة، رفعت امام المحاكم الأمريكية في السنوات الست الماضية. وانهى شكاوى عشرات الالاف من الجنود الأمريكيين القدامى وجنود الحلفاء.

اما الضحايا الفيتناميين، فلم يرد ذكرهم في الاتفاق. كذلك الأمر بالنسبة لعمليات الدمار الشامل التي احدثها «العامل البرتقالي» في الادغال والمزارع الفيتنامية منذ بدء استخدامه من عام ١٩٦١ حتى ١٩٧١.

«العامل البرتقالي» كان قد تقرر وقف استخدامه عام ١٩٦٩، الا ان التنفيذ تأجل عامين، فهو من المواد السامة التي اثبتت فعاليتها ضد الفئران ومن ثم جرى استخدامه، بكثافة، ضد الفيتناميين. ورغم ذلك، فقد انتصرت قوات الفيتكونغ، واخيراً أدانت ادارة واشنطن نفسها حينما اعترفت بحقوق اولئك الجنود الذين اصابهم السلاح الذي استخدموه.

اشارة اخيرة: الولايات المتحدة كانت اول من استخدم السلاح الكيماوي في العالم. وبشكل واسع النطاق. جربته في الهند الصينية (فيتنام وكوريا)، وتستخدمه حالياً في امريكا الوسطى، وقد «اسرائيل» بكميات هائلة منه جرى الاستفادة منها خلال حزيران ١٩٨٢ في لبنان، وبعد ذلك ضد مدارس الضفة الغربية.

خطط الحرب الكيماوية والابحاث البكتريولوجية الامريكية تعود الى الحرب العالمية الثانية، حينما انتقلت هذه الخطط من اليابان الى الولايات المتحدة اثناء الحرب، وذلك بمقتضى اتفاق سري ■■

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٦/٢)

# أبو الشمقمق يقول!!



## الشبه الفظيع!

● - «المطالبة بالعودة الى حدود ١٩١٤ هي سياسة لا معقولة ونتائجها تبلغ حد الجريمة. وذلك غير مرتبط (فقط) بواقع ان حدود المانيا ١٩١٤ لا منطق لها البتة. ومن حيث الواقع فان تلك الحدود لم تكن متكاملة. بل لم تكن مقبولة في مفاهيم الفائدة الجغرافية - العسرية..».

- هتلر، من كتابه «ماين كامف».

● - «مناطق شرقي اوروبا الواسعة يجب ان تصبح ارض الآباء والأجداد. ويجب احتلالها واستيطانها وتطهيرها بحق استيطان اصحاب الدم الجرماني النقي والنبيل فيها».

- ولتر دارا، وزير الزراعة في «الرايخ الثالث».

● - «ان الذي يستوطن الأراضي الشرقية لا يمكن اعتباره مستعمراً (كولونياليا). وذلك لأنه يرث ارض الآباء الذين اضطروا، موقتا، الى التراجع عن هذه الاراضي».

- مادة للتثقيف الداخلي في ال «إس. إس».

● - «معتقداتنا قائمة على العودة. نحن عائدون الى الماضي لكي نبني، نهائيا، مستقبلا جديدا. نحن عائدون الى جذورنا، الى جذور الانسان الجرماني، الى الجذور التي تكوّن هدفنا.. إننا مدعوون الى تحقيق الوحدة الأزلية - وحدة الدم والارض، وحدة الارض والأمة. وحدة الأمة والله».

- الفيلسوف النازي جوتفريد جريسمايد.

● - «١- اننا نطالب بتجميع جميع الجرمانيين في المانيا الكبرى. وذلك بموجب حق الشعوب في تقرير مصيرها..

«٤- لا يستطيع ان يكون مواطناً الا إبن الشعب. ولا يستطيع ان يكون ابن الشعب الا ذلك الذي دمه جرماني بغض النظر عن دينه.. ولذلك لا يستطيع اي يهودي أن يكون ابن الشعب..

«٧- نطالب الدولة بأن تتعهد، قبل كل شيء آخر، بالاهتمام بتشغيل المواطنين. واذا كان من المستحيل ضمان الغذاء لجميع السكان في الدولة فانه يجب طرد ابناء القوميات الاجنبية من الرايخ..

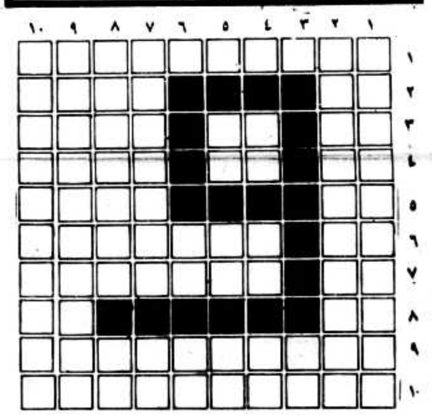
«٨ - يجب منع غير الجرمان من الدخول، بعد الان، الى المانيا. نحن نطالب بإكراه غير الجرمانيين، الذين دخلوا الى المانيا، على مغادرة المانيا حالا..».

- من برنامج الحزب النازي، ميونخ ١٩٢٠

ما نشرناه، أعلاه، هو ترجمة لبعض ما نشره رئيس تحرير «عل همشمار» في صحيفته (٨٤/٦/٢٨) مشيراً، بفزع وبقلق، الى الشبه الفظيع بين «مبررات» الاستيطان النازي والعنصرية النازية وبين «مبررات» المستوطنين والعنصريين الاسرائيليين.

(أبو الشمقمق)

## كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



اعداد: غادة نجار - حيفا

**الكلمات الأفقية:**

١) أغنية لفيروز + حرف نحيه
٢) للتمني - مدينة في الأردن
٣) يشاهد (مجزومة) - خصم - جمع دين
٤) خاصتي - وعاء - يُصرّح
٥) للنداء - صوت - أوراق الشجر
٦) إحصل على - قرية عربية ارتكبت فيها حكومة المباي (المعراخ حالياً) مجزرة رهيبة
٧) حاجز - مدينة مقدسة + من الأقارب
٨) للتأوه - قوة حسابية (معكوسة)
٩) قرية عربية في الجليل تتصدى ببسالة لمحاولات السلطة نهب اراضيها وهدم بيوتها
١٠) يشع + زعيم قائمة المنشقين والمرتدين عن وحدة الصف

**الكلمات العمودية:**

١) نسبة لمنطقة نحبها + تعاون
٢) دولة عربية + مدينة فلسطينية (غير معرفة) + مسن
٣) ثلثا بيد
٤) خصم - ثلثا كان - من العائلة
٥) وعاء - من الأزهار - للنهي
٦) عبودية - ثلثا سفن
٧) عكس جبل - كراهية - واحد بالانجليزية
٨) الأسم الأول لممثل كوميدي عربي + مدينة في المغرب - للسؤال
٩) إمنع + قدس - قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية بعد ان شردت أهلها وأقام عليها حزب المبام كيبوتساً + حرف
١٠) حب + فج + في الوجه + عكس مثالي

### حل لغز العدد الماضي

**الكلمات الأفقية:**
١) ان - يدس
٢) له - ود - برق
٣) شر - ان - اي
٤) يا - راب
٥) خل - راجعون
٦) اب - دورا + لد
٧) ما
٨) ارملي + نصار
٩) مضريد + دريد

**الكلمات العمودية:**
١) الشيخ امام
٢) نهر البارد
٣) مر
٤) وا - رد - لي
٥) دن - او - يد
٦) جر - ند
٧) اعرابي - رص
٨) درب + اول - اي
٩) سقي + بند + برد

# خيرها بغيرها

□ ننشر فيما يلي قائمة باسماء اصحاب الالغاز التي وصلتنا خلال شهر آب ١٩٨٣ ولم نتمكن من نشرها لضيق المجال:

لأريج جمالي (الطيبة)، س أ ج (الطيبة)، امال وسلطانة محمد رمال (بركا)، أمال محمد رمال (بركا)، فراس ظاهر (عكا)، عمر نعامنة (بئر السبع)، فادي خوري (باقة الناصرة)، توفيق احمد حسن (المشهد)، نادر ورائد خطيب (مجدالكروم)، سليمان وعمر زبيدات (سخنين)، ابن الجليل (عبلين)، ابتسام يوسف لوسيا (حيفا)، فؤاد بهجات مرسي (الناصرة)، عادل فريد حسن (مصمص)، سامي منيب بهادسة (باقة الغربية)، عطاف وعيسى يوسف غنامة (سخنين)، سعيد عازم (الطيبة)، الياس جابر فرح (سخنين)، لطفي نصار (طرعان)، ابراهيم وضرار ورزان ابو خوش (القدس)، تيسير صالح مجادلة (باقة الغربية)، عبدالله محمد تايه (قلنسوة)، بشير محمد فتح الله الاسد (دير الاسد)، نعيم محمد خليفة (دبورية)، مرو توفيق فاهوم (الناصرة)، هيثم حصري (ام الفحم)، خليل ابراهيم ظاهر (الطيبة)، محبوب وعروة سويد (البقيعة)، امال محمد رابي (كفرقاسم)، امال محمد حسيني (الناصرة)، ميساء وأدهم محمود دراوشة (اكسال)، مجدي جبر عابد (ام الفحم)، مراد احمد مصاروة (الطيبة)، رياض محمد عواد (الطيبة)، عبد الستار محمد (قلنسوة)، يوسف محمد محاجنة (ام الفحم)، خالد كردي ومحمد سليمان (دبورية)، محمد اسماعيل يوسف محاميد (ام الفحم)، عبدالله عتمة (نحف)، موسى ابو شارب (بئر السبع)، صلاح عبد قاسم (دير الاسد)، فاتن عيسى عازم (الطيبة)، زهير احمد شولي (دنون)، اسعد سعيد داوود (دنون)، جواد سعيد عازم (الطيبة)، طالبة (البعنة)، اعتدال خالد ابو الهيجا (طمرة)، هيام محمد ابراهيم بدوي (كفرقاسم)، غسان ووجدان ظاهر (عكا)، ابن الجليل، فراس سليمان جرار (اكسال)، ياسر حسين عثمان (سخنين)، سحر حادي (شفاعمرو)، ادهم ونهى محمود دراوشة (اكسال)، ماهر عادل (مصمص)، خزيمة عرسان جوابره (اكسال)، وطن غازي مصالحة (دبورية)، ازهار جمالي (الطيبة)، محمد محمود زيدان الدين (الرينة)، جمال سليمان نصار (طرعان)، سامي خلف دقة (باقة الغربية)، امين سهلي (طمرة)، وائل ورانية عيسى حصري (ام الفحم)، يعقوب روحي زيدان (عبلين)، نجيه صبحي ومحمد صبحي (ام الفحم)، سمير الصغير (مجدالكروم)، قمر خالد بكري (البعنة)، خولة عيسى سمعان (طرعان)، هنيده وميساء محمود دراوشة (اكسال)، نضال ورزان مواسي (باقة الغربية)، فواز احمد اعبيد (باقة الغربية)، ماهر وسعاد قادري (نحف)، زاهرة احمد مصالحة (دبورية)، ماجد توفيق اغبارية (مصمص)، جمال توفيق مغربي (ام الفحم)، سيف الدين محمد تايه (قلنسوة)، مشيل علي عودة (اكسال)، توفيق يوسف جبور (البعنة)، مريم، حنا، هيام (عكا القديمة)، نبيل عويس (الناصرة)، علاء مراد (يافة الناصرة)، عماد مراد (يافة الناصرة)، نضال بديع حصري (ام الفحم)، عادل مزيد حسن (مصمص)، طلال العبرة (راهط)، احمد محمد وحسين سلمان محاميد (ام الفحم)، توفيق ماجد فاهوم (الناصرة)، شادية سعيد نعامنة (عرابة البطوف)، رويدة احمد عواد (الطيبة)، امين علي جرن (جلجولية)، تيسير يوسف خاسكية (الطيرة)، سعيد عكاشة (دبورية)، عفاف صالح صبح (عرابة البطوف)، عماد صبحي زعبي (الناصرة)، ليل محمود قاسم محاميد (ام الفحم)، سوزنا كامل جبارين (زلفة)، قيصر سروفيم (حيفا)، خالد نصار (الضفة الغربية)، موفق علي ابو ريا (سخنين)، نهار نحله (كفركنا) احمد عبدالرحمن جمالي (الطيبة)، حنين عبدالرحمن جمالي (الطيبة)، يحيى عمر شيطة (الطيرة)، نزهة احمد حصارمه (البعنة) وتركي حسن حسين (مجدالكروم) وفر ابو احمد (الناصرة) وطروب بولس (كفرياسيف) ومحمد خضر قبلان (زلفة) ونادية وبهاء مريد (ام الفحم).

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٤ تموز ١٩٨٤ الموافق ٥ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٤٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٥ شيكل *

״אל-אתיחאד״ AL-ITTIHAD

Vol. 46/41 - 4.7.1984 - Price: 65 Shekel

המחיר: 65 שקלים

# بدات عملية اقرار الامن في بيروت الكبرى

● كل المليشيات في قطاعي العاصمة تسحب اسلحتها الثقيلة وتحظر على افرادها ارتداء الزي العسكري ● اليوم يبدأ الجيش اللبناني انتشاره ● في نهاية الاسبوع - اعادة فتح المطار والميناء ●



● رشيد كرامي ●



● نبيه بري ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - بدأت، أمس الثلاثاء، عملية اقرار السلام والأمن في بيروت، حيث شرعت كل المليشيات في سحب أسلحتها الثقيلة وأصدرت الأوامر الى أفرادها بعدم التجول في شوارع العاصمة بالزي العسكري والأسلحة في الأيدي.

وتأتي هذه العملية مقدمة لانتشار الجيش اللبناني في بيروت الكبرى، اليوم الأربعاء.

وكانت ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي قد بدأت، يوم السبت الماضي، بسحب أسلحتها الموجودة في بيروت الغربية ونقلتها الى ثكناتها في جبل الشوف وعالية.

وذكر المكتب العسكري لحركة «أمل»، في بيان أذيع مساء أمس الأول، أن جميع أوامر المهام العسكرية قد ألغيت حتى اشعار آخر وأن حمل الأسلحة وارتداء الزي العسكري أصبح محظوراً على جميع أفراد ميلشيا الحركة.

كما عقد اجتماع مشترك بين جميع الميليشيات في بيروت الغربية، مساء أمس الأول، قرر المشاركون فيه تسهيل تنفيذ عملية إقرار السلام والأمن في بيروت واتخاذ الترتيبات العملية اللازمة لذلك.

وأكد جلن غانم، ممثل «القوات اللبنانية» (الكتائبية) في لجنة الأمن الرباعية، أن الأسلحة الثقيلة لميليشيات هذه القوات ستسحب بالكامل من منطقة بيروت الكبرى.

وبذلك تكون الميليشيات الرئيسة الثلاث قد بدأت باتخاذ اجراءات عملية تسهل تنفيذ عملية اقرار السلام والأمن.

ومن المنتظر أن يعقب انتشار الجيش، اليوم الأربعاء، فتح ثلاث نقاط للمرور بين قطاعي بيروت.

وفي المرحلة الأخيرة من الخطة، وهي المرحلة التي من المقرر تنفيذها يوم الجمعة القادم، سيعاد فتح مطار وميناء بيروت المقفلين منذ خمسة أشهر بينها ستغلق الموانئ، التي تستعمل بصورة غير مشروعة في منطقة بيروت الكبرى.

وأعلن رئيس الحكومة رشيد كرامي أمس ان هنالك تفاؤلاً كبيراً باستقرار الأمن في العاصمة بيروت مقدمة لبسط سلطة الدولة في كل مناطق البلاد. وقال نبيه بري ان استتباب الأمن في بيروت وتوطيد حكومة الوحدة الوطنية يفتحان المجال لتركز جهود الشعب اللبناني في المعركة لتحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.

## عرفات يشيد باتفاق عدن وبشراه

○ اوساط مطلعة في اسرائيل تتوقع هجوم سلام فلسطيني يضع اسرائيل في الزاوية ○

● صنعاء - الوكالات - «ان الخطوط الأولية من اتفاق عدن تمثل بادرة ايجابية جداً» - هذا ما اعلنه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في كلمة القاها في العاصمة اليمنية، صنعاء، لدى اجتماعه بكوادر ومقاتلي الثورة الفلسطينية.



● ياسر عرفات ●

واكد عرفات أن المنظمة مصممة على عقد المجلس الوطني الفلسطيني في اقرب فرصة ممكنة لان المجلس يشكل الشرعية الفلسطينية ويجسد الوحدة الوطنية واستقلالية القرار الوطني الفلسطيني وحيوية وفاعلية مؤسساتها. واضاف: «ان مصلحة شعبنا الفلسطيني العليا تفرض عقد المجلس الوطني والخروج ببرنامج سياسي وتنظيمي قوي ومتماسك، يكون الحصن الواقي لنا في مواجهة المؤامرات القادمة».

وجدير بالذكر ان اتفاق عدن، الذي اقره ممثلو الفصائل الخمسة المشاركة في الحوار، وهي «فتح» والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية، فتح الباب رحباً امام تصفية الآثار السلبية للمرحلة السابقة. وقد حظي الاتفاق، من جماهيرنا الفلسطينية بكل الحماس والتفاؤل. وبقدر هذا الحماس والتفاؤل لدى جماهيرنا بقدر ما اثارت هذه الوحدة وهذا الاتفاق الرعب لدى حكام اسرائيل. وقد عبر شمونيل سيجف، الصحفي المطّلع، في «معريف» امس (الثلاثاء)، عن هذا الرعب من وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وامكانية قيامها بهجوم سلام جديد بعد الانتخابات النيابية في اسرائيل، داعيا «المعراخ» و«الليكود» الى العمل على اعطاء الجواب على هذه الامكانية.

# الاضرابات تهدد الاقتصاد الاسرائيلي بالشلل التام

● اضراب عمال الكهرباء يهدد بانقطاع تزويد التيار ● المهندسون والاكاديميون يصعدون من اضرابهم ● رجال المطافيء يرفضون اقتراحات رئيس البلدية ● المضربون حانقون على قادة الهستدروت لتخاذلهم ● بنيامين غونين: على الهستدروت الوقوف الى جانب المضربين خروج المهندسين من الهستدروت يضر نضال العاملين ●

● لمحرر «الاتحاد» النقابي - رغم محاولة مفوّض «خدمات الدولة» تفسيخ صفوف المهندسين والاكاديميين باصداره الأوامر الى مدراء ضريبة الدخل بعدم الخصم من مرتبات المهندسين والاكاديميين الذين يعودون الى اعمالهم فوراً. فان أيا منهم لم يعد الى العمل. ويذكر ان عدد المهندسين والاكاديميين المضربين هو (٦٠) الفاً.

هذا، وقد انتهت جلسة المفاوضات بينهم وممثلي الحكومة بلا شيء بعد أن طلب ممثلو الحكومة أن تتعهد نقابات المهندسين الأخرى خطيا بعدم المطالبة بالتسهيلات وزيادة الأجور التي يطالب بها المهندسون والاكاديميون. واعلن ممثلو المهندسين والاكاديميين انهم سيصعّدون من اضرابهم، واعربوا عن سخطهم وتذمرهم من قادة الهستدروت الذين تخاذلوا عن الوقوف الى جانبهم.

هذا، ويستمر اضراب عاملي شركة الكهرباء منذ أمس الأول، وصعد العاملون من اضرابهم بحيث توقفت أحدى المحطات المولدة للطاقة. ثم توقفت عن العمل المحطة الثانية في الخضيرة بعد ظهر (امس) ونتيجة لتوقف المحطتين عن العمل لوحظ فوراً انقطاع في تزويد التيار الكهربائي في جميع انحاء البلاد. وتوقفت «الاشارات الضوئية» في معظم مراكز المدن في البلاد. واضطرت الادارة الى تشغيل محرك مولد بالوقود السائل بدل الفحم الحجري.

ويقول مسؤولو ادارة شركة الكهرباء ان الانقطاع في تزويد التيار سيكون اكثر ولفترات أطول. وما يزال الاتفاق على انهاء الاضراب بعيداً رغم قول الناطق باسم الشركة أن الادارة تبلور الآن اقتراحاً سيؤدي الى تسوية النزاع وانهاء الاضراب.

ويستمر كذلك اضراب رجال المطافيء في منطقة حيفا، من عتليت وحتى الياجور. وصعّد رجال المطافيء من إضرابهم أمس نتيجة لتجاهل مطالبهم وعدم وقوف قادة الهستدروت بوضوح الى جانبهم. ورفضوا اقتراح رئيس البلدية بدفع مرتب شهر حزيران في موعده وطالبوا أن تتعهد وزارة المالية، خطياً، بدفع اجورهم في مواعيدها مستقبلاً.

وتستمر الاضرابات في قطاعات أخرى في الدولة. وأعلن العاملون في المحاكم الدينية الاضراب عن العمل أمس ما لم توازن أجورهم بأجور الموظفين الآخرين في الدولة.

هذا، وعقدت لجنة التنسيق للنقابات المهنية في الهستدروت جلسة أمس، وعلى بساط بحثها اتفاقية الأجور الجديدة لإقرارها.

وتحدث بنيامين غونين عن كتلة الجبهة في اللجنة. وعارض هذه الاتفاقية التي تلحق الغبن بالعاملين وقال: في الربع الأول من هذه السنة بلغ انسحاق الأجور بالنسبة لمقابلة في السنة الماضية بنسبة (١٤٫٩٪)، فكيف توقّعون اتفاقاً لسنة كاملة بزيادة (١٥٪) فقط وفي اوضاع تضخم هائل لا ندري كيف ينتهي. واننا نعارض هذه الزيادة لأنها ضئيلة جداً ولا توازن الأجور بالنسبة للغلاء والتضخم.

وقال غونين: واما قولكم بأن المهندسين والاكاديميين يطالبون بزيادة كبيرة، وهذا سيكون على حساب الطبقات الضعيفة. فهو قول كاذب. ولو كنتم حددتم أجرة حد أدنى بنسبة (٦٠٪) من معدل الأجور، لكانت اجرة الطبقات الضعيفة قد ارتفعت بحوالي (٤٠٪). وهذا هو الجواب لتضليلكم.

وتابع ممثل الجبهة غونين: ان للمهندسين والاكاديميين مطالب عادلة في زيادة الأجور ونحن نؤيد مطالبهم. ولكننا نعارض ان تعلن نقابة المهندسين والاكاديميين الانفصال عن الهستدروت واقامة نقابة منفردة لأن هذا الأمر يضر بنضال العاملين العام في الهستدروت. ومع ذلك فأننا نتهم قيادة الهستدروت لأنها هي التي ارغمتهم الى التفكير بهذه الخطوة اليائسة. وكان على قيادة الهستدروت تأييد نضالهم منذ البداية.

واستطرد غونين: وفي غمرة هذه الاضرابات والاتفاقات والمفاوضات نسي الجميع قطاع عمال الانتاج الذين لم توقع اتفاقية أجور معهم بعد. ونحن نطالب بتوقيع اتفاقية مع عمال هذا القطاع الهام على أن تكون افضل من تلك التي وقعت حتى الآن.

## لجنة الصلح تبدأ عملها في ديرحنا والشرطة «تستعد» لاعتقال ٨٠ شخصا !

* رئيس المجلس المحلي، رجا خطيب بعد اطلاق سراحه : الاعتقالات تؤجج التوتر اكثر
* الجاهة تتوصل الى هدنة * وتعمل جنبا الى جنب مع لجنة صلح محلية *

دير حنا - لمراسلنا الخاص - في الوقت الذي تقوم به لجنة الصلح بجهود نشطة لوضع حد للأحداث المؤسفة في قرية دير حنا واستتباب الهدوء ابلغت الشرطة اهالي القرية انها تنوي اعتقال ثمانين شخصاً آخرين اضافة الى المعتقلين العشرين حتى كتابة هذه السطور.

وقد صرح رئيس المجلس المحلي، رجا الخطيب، لمراسل «الاتحاد»، امس الثلاثاء، فور اطلاق سراحه بأنه يرى في هذه الاعتقالات دافعاً لتأجيج التوتر اكثر. ودعا الشرطة الى وقفها والى اطلاق سراح المعتقلين من العائلتين وبذل كل جهد لانجاح جهود لجنة الصلح لا عرقلة عملها.

وكانت الشرطة قد قامت بحملة اعتقالات ليلية واسعة مساء الأحد شملت رئيس المجلس المحلي وعددا من الاعضاء. واعتبر هذا الاعتقال التعسفي خطوة استفزازية مقصودة مرتبطة بالمعركة الانتخابية. وقد ابرق النائب توفيق طوبي الى وزير الداخلية والشرطة والى مفتش الشرطة العام يطالبها باطلاق سراح رئيس المجلس وسائر اعضاء المجلس والوجهاء.

وطير برقية مماثلة توفيق دغش، القائم بأعمال رئيس المجلس. وأطلقت الشرطة، أمس، سراح أربعة اشخاص هم رئيس المجلس والسيد ممتاز خطيب وعضو المجلس سعيد عباس والسيد محمد نمر حسين. وزعمت الشرطة انها تطلق سراحهم بوصفهم «ممثلين عن كل عائلة». وابقت الشرطة في المعتقل عضو مجلس آخر هو السيد أمين دحابرة، المريض بالسكري والمصاب بجراح جراء الحوادث المؤسفة.

واحتج رجا الخطيب على اعتقاله التعسفي مؤكداً انه بوصفه رئيساً للمجلس المحلي يمثل اهل البلد جميعاً ومصلحة التفاهم الأخوي فيما بينهم ويرفض قيام الشرطة بالتعامل معه على أساس انتمائه العائلي. كما طالب باطلاق سراح عضو المجلس امين دحابرة وسائر المعتقلين.

هذا وكانت لجنة الصلح في المنطقة قد عقدت اجتماعاً باشتراك مندوبي العائلتين والشرطة ولجنة الصلح المحلية، امس الثلاثاء، تقررت فيه الهدنة واعطيت اللجنة صلاحية العمل واتخاذ القرار المناسب بشأن عقد راية الصلح التام. وقد اشاد رجا الخطيب بجهود هذه اللجنة وكذلك اللجنة المحلية المؤلفة من اهالي البلدة نفسها وأعلن ان اهالي القرية يؤدون دوراً رائعاً في تهدئة الأوضاع وتفويت الفرصة على اعداء شعبنا الذين يتربصون بنا ويغطبطون لجراحنا.



● رجا خطيب ●

## جرح خمسة مواطنين فلسطينيين، بعد تعرضهم للضرب والشتائم، برصاص «حرس الحدود»

● القدس - لمراسلنا - قام افراد من حرس الحدود باطلاق النار على مواطنين عرب في نقطة تفتيش قرب «دير راحيل» على مشارف بيت لحم، مما ادى الى اصابة خمسة مواطنين بجراح.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

رابين يعترف.. ام يتباهى؟

## «المعراخ أيد حرب سلامة الجليل كما حدَّد بيغن اهدافها»



● تل أبيب - «أيدت دائما برنامج الون الذي يرى في نهر الاردن حدودنا الأمنية» هذا ما قاله المعراخي رئيس الحكومة الأسبق اسحق رابين في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول بعد اجتماع شعبي في «كريات ملاخي». («معريب» ٧/٣).

وقال المعراخي رابين: «أود أن اؤكد هذا الموضوع ازاء محاولات الليكود في نشر

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

## كلمة الاتحاد

## تعزيز وحدة الشعب وانتصار الجبهة - هدفان مترابطان !

□ يتصاعد نشاط الوف الجبهويين والجبهويات، في كل انحاء البلاد، بشكل يدعو الى اقوى الاعتزاز بالطاقات الجبارة للشعب والى اشد التفاؤل بأن ثمرة هذه الانطلاقة الجبارة للشعب سوف تكون تعزيزا جديدا وجديا لقوة الجبهة.

عشرات المهرجانات والاجتماعات الشعبية الواسعة ومئات الحلقات البيتية كل مساء تتحول الى استفتاء مهيب تسطع خلاله ثقة الشعب بجبهته طريقا وقيادة.

كذلك انطلقت فرق الجبهويين في حماس رائع لزيارة البيوت بيتا بيتا لايصال كلمة الجبهة الى كل انسان.

ويبدو ان هذه الانطلاقة لشعب الجبهة - مقابل عزلة كل الاحزاب الصهيونية، الحاكمة والمعارضة وانفضاح طابق قائمة اعوان اوري افنيري - تثير في السلطة الظالمة رعبا من انتصارنا المقبل. والدليل على هذا ان السلطة تحاول استفزاز الشعب استفزازا بوليسيا، كما تحاول ان تفتعل التوتر والخلافات المحلية.

اننا ننبه كل فئات شعبنا بان السلطة عمدت طول الوقت الى تمزيق صفوف هذا الشعب وضرب فئاته بعضها ببعض وهذا الامر ليس اداة فقط بالنسبة للسلطة بل يشكل هدفا بحد ذاته.

ازاء هذا، ومن منطلق اعمق المسؤولية تجاه شعبنا، كل شعبنا، حاضرا ومستقبلا، فاننا ندعو الى اشد اليقظة والمسؤولية. ان معركة الانتخابات هي معركة سياسية تقف فيها الجبهة في مواجهة السلطة الظالمة واحزابها كلها، وليست بأية حال معركة بين اوساط مختلفة في مجتمعنا.

ان وحدة الصف العامة وتعميق روح الاخوة والتعاون في كل مدينة وقرية، للقيام معا باعباء معركة البقاء والمساواة والتطور هما هدفان هامان. ونحن نعتقد، بكل يقين، ان توطيد الجبهة قطريا، والجبهات المحلية، يخدم قضية وحدة الاهالي وتركزهم حول القضايا الحيوية لمجتمعنا.

ونحن على ثقة بأن شعبنا المجرب والواعي والمسؤول سوف يعرف كيف يحقق الامرين معا - صنع انتصار جديد للجبهة في انتخابات الكنيست. والخروج من هذه المعركة بوحدة صف واسعة وكفاحية اكثر من اي وقت مضى. وفي الحقيقة فان كلا الامرين هما امر واحد ! □

(«الاتحاد»)

ناطق رسمي سوفييتي في حديث لمراسل «الاتحاد» :

## قصة اعتقال البروفيسور كتسير - مُخْتَلَقة بقصد التحريض المعادي للسوفييت

● البروفيسور كتسير في حديث لمراسلنا : «أعتقلتُ.. لم اعتقل.. جرى تحقيق فقط حول اوراقي الثبوتية» !●

● موسكو - تلفونيا - لمراسلنا ليون زهافي - بعد الاخبار التي نشرت في اسرائيل، امس وامس الاول، حول اعتقال البروفيسور افرايم كتسير في مدينة لينينغراد، قام مراسلنا في موسكو ليون زهافي باستيضاح الحقائق لدى الاجهزة المختصة. واكد المسؤولون ان القضية كلها مختلقة، بقصد التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي.

وقال البروفيسور كتسير لمراسلنا، يوم الاثنين (امس الاول)، في فندق «روسيا»، انه أعجب جدا من تنظيم المؤتمر الممتاز ومن حسن الضيافة.

ورداً على سؤال حول اعتقاله اجاب، في البداية، انه اعتقل وجرى التحقيق معه. الا انه في مجرى الحديث تراجع وقال انه لم يعتقل بل جرى التحقيق معه. ثم تراجع عن هذا القول، ايضا، وقال : لم يجر معي اي تحقيق، بل طلبوا مني ومن زوجتي ابراز الاوراق الثبوتية وقاموا بفحصها.

وادعى البروفيسور كاتسير امام مراسلنا انه ذهب الى عنوان خاص في لينينغراد بهدف ايصال هدايا. وانه لم يعرف بامر الاجتماع، الذي كان سيعقد في تلك الفترة في العنوان نفسه. ولم يجب البروفيسور كاتسير على سؤال مراسلنا، الذي اشار الى ان عضو الكنيست شولاميت الوني قامت، قبل حوالي العام، بزيارة هؤلاء الافراد واعلنت فيها بعد انها متأكدة انهم من حركة «كاخ».

واعلن احد اعضاء ادارة المنظمة الدولية لمؤتمر البيوكيميائيين، لمراسلنا ان المنظمة ستقوم، مجددا، بفحص علاقات المنظمة الدولية مع المنظمة الاسرائيلية.

## اسرائيل تواصل احتجاز اربعة من ركاب «اليسور بلانكي»

● بيروت - الوكالات - «سنستمر في بذل المساعي من اجل اطلاق سراح ركاب السفينة القبرصية الأربعة، التي تستمر اسرائيل في احتجازهم منذ يوم الجمعة الماضي» - هذا ما أعلنه الوزير اللبناني سليم الحص، امس (الثلاثاء) في اثناء استقباله للمواطنين اللبنانيين الخمسة، الذين سلمتهم اسرائيل لمنظمة الصليب الأحمر الدولية لتعيدهم الى وطنهم لبنان.

واستمرت السلطات الاسرائيلية، امس (الثلاثاء)، ايضاً في تبرير فعلتها القرصانية بدعوى «الحيلولة دون وقوع اعتداءات على اسرائيل». واكد موشيه آرنس، وزير «الأمن»، ان هناك صلة بين عملية اجبار السفينة القبرصية «اليسور بلانكي» الى الدخول في ميناء حيفا واحتجاز عدد من ركابها وبين قصف جزيرة «الأرانب» قبالة ميناء طرابلس اللبناني.

## الى المسجلين في جامعة حيفا

تود لجنة الطلاب العرب اعلامكم ان الموعد الاخير لإرجاع نماذج طلبات السكن للجامعة هو ٨٤/٧/١٥.
يمكن الحصول على النماذج في الجامعة - غرفة رقم ٧٧٨ (قرب قسم التسجيل).

● لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا ●



## * تهنئة *

احر التهاني الى الاخ العزيز قاسم شعبان بمناسبة تخرجه من كلية الفنون في براغ وحصوله على الدبلوم في الاخراج السينمائي والتلفزيوني متمنين له عملا ناجحا.

ابراهيم شعبان وزوجته
مكتب لادارة الحسابات - البعنة

# بيان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

● قانون الجنود المسرحين هو قانون عنصري ● اذا كانت السلطات تريد تعويض الشبان اليهود عن خدمتهم العسكرية، فاننا نطالب بالتعويض عن التمييز العنصري الذي عانيناه منذ ولادتنا !!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اثر مصادقة الكنيست امس الاول على قانون الجنود المسرحين العنصري. اصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بيانا الى الصحف ندد فيه بهذا القانون العنصري ودعا الى شن النضال لالغائه. وجاء في البيان :

«ان القانون الذي صادقت عليه الكنيست يوم ٨٤/٧/٢ والذي يمنح التسهيلات في المنح وحق العمل لمن خدم في الجيش، يلحق الضرر بالعرب الذين ينهون الثانويات، وبجمهور الطلاب العرب.

«ويخلق هذا القانون ارضية خصبة لرعاية العنصرية الرسمية وتسربها الى كل مجالات الحياة حيث يفضل فيها الطلاب اليهود على الطلاب العرب في القبول الى المعاهد العليا، وحيث يتمتع الطلاب اليهود من المنح والمساعدات والخدمات الجامعية على نطاق اكبر بكثير من زملائهم الطلاب العرب. وكل هذا بحجة الخدمة العسكرية».

ويتابع البيان : «ان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب لن يسلم بهذا القانون ويدعو كل مناهضي العنصرية الى التكاتف في النضال من اجل الغائه، ويدعو الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، ادارات الجامعات الى الامتناع عن تطبيق هذا القانون العنصري في مجالاتهم، كما يدعو الى شن النضال ضد قانون الجنود المسرحين وضد العنصرية».

وينهي البيان : «ان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب سيعمل من اجل تشديد النضال الطلابي والشعبي من اجل الغاء هذا القانون العنصري».

# النساء الجبهويات في منطقة عكا يقمن بزيارة عائلات المعتقلين من عرب السواعد

## * يقدمن الحلوى وبعض الهدايا للاطفال بمناسبة عيد الفطر *

● عكا ـ لمراسلنا ـ قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا بزيارة عرب السواعد «الكمانة» بمناسبة عيد الفطر لمعايدة عائلات واطفال المعتقلين الخمسة من عرب السواعد، والذين مر على اعتقالهم حوالى ستة أشهر بسبب قضية لم يسمع الناس بمثلها، وهي رفضهم هدم بيوتهم بأنفسهم توطئة لترحيلهم عن أرضهم التي ورثوها عن آبائهم وأجدادهم.

وشاهد الوفد عندما ترجل من السيارات قرب الطريق المؤدية الى بيوت مواطني الكمانة، المستوطنة القريبة، التي لا تفصلها أمتار عنهم، وكيف تتصل هذه المستوطنة بالماء والكهرباء والطريق المعبد، وكيف أن انابيب المياه وأعمدة الكهرباء، والشارع نفسه موجودة في قلب اراضي عرب الكمانة. ويحرم عرب الكمانة من هذا كله. ويتحملون قسوة الحياة وصعوباتها في سبيل البقاء والتمسك بأرضهم.

واستمع وفد حركة النساء الى ابناء ونساء عرب السواعد، وكيف قتل العديد من أبنائهم وبناتهم جراء الالغام والمناورات والرصاص «الطائش» كما تدعي السلطات، وعرب السواعد على يقين انها وسائل ارهاب لاجلائهم عن اراضيهم وبيوتهم. وقص النسوة على الوفد، انه حين رأت السلطات الاسرائيلية المتعاقبة عدم جدوى هذه الأساليب، قامت بهجومها المباشر الأخير، فطلبت من المواطنين الخمسة هدم بيوتهم بأيديهم او اعتقالهم حتى يوافقوا على هذا التعسف والاضطهاد. وتدرك نسوة عرب الكمانة أن هذا الأمر هو بداية، وهو امتحان سيصمدن فيه مهما كلفهن.

وقصت النسوة على الوفد كيف يذهب حوالي (١٠٠) طالب من الكمانة الغربية و(١٢٠) طالبا من الكمانة الشرقية الى مدارس نحف والرامة مشياً على الأقدام، بالاضافة الى ما يتعرضون له من حوادث طرق اودت بحياة عدد من الأولاد. وقالت النسوة ايضاً، ان تعليمات صدرت مؤخراً الى كوبات حوليم في الرامة بعدم استقبال المرضى للمعالجة والفحص، لأن في النية نقل تبعية عرب السواعد «الكمانة» الى مكان آخر.

هذا، وزار الوفد عائلة الموقوف صالح محمود سواعد التي كانت عائدة لتوها من زيارة رب العائلة المؤلفة من ستة انفار اكبرهم في الحادية عشرة واصغرهم عمره ستة شهور. وانتقل وفد حركة النساء الى عائلة الموقوف اسماعيل محمود سواعد وهي مؤلفة من (٩) أنفار، واكبر اولادها سنا في السادسة عشرة من عمره، وقصة زوجة المعتقل اسماعيل انها أصيبت عام ١٩٦٧ في حرب اسرائيل ضد سوريا، وان عملية تجري كل سنتين في رجلها بسبب الاصابة. وقالت: انها عندما ذهبت لزيارة زوجها الموقوف اصطحبت معها اثنين من اولادها، وكيف اصرت سلطات الشرطة على اعتبار كل طفل زائر، وخيروها بين أن تزور هي زوجها، او أحد الاطفال فقط.

وقام الوفد بزيارة عائلة الموقوف سلامة حسن قاسم المؤلفة من (٨) أنفار (وزوجته حامل) اكبرهم في الخامسة عشرة. وزارت كذلك عائلة الموقوف علي محمد وعددها (٨) أنفار كذلك. ثم زارت عائلة الموقوف علي مصطفى المؤلفة من (٤) أنفار، ثلاثة من اولاده مصابون بمرض مزمن يحتاجون العلاج والدواء بشكل متواصل.

هذا، وقام وفد حركة النساء بتوزيع الحلوى والهدايا على اطفال هذه العائلات، وقوبل بالشكر والامتنان من هذه العائلات ومن جميع الأهالي.

وأعلن الوفد عن تضامنه مع قضيه عرب السواعد العادلة، ومطالبته باطلاق سراح الموقوفين تعسفاً، والكف عن مضايقة مواطني السواعد والاعتراف بقريتهم واراضيهم وتقديم الخدمات لهم بما في ذلك الشارع والمدرسة والماء والكهرباء، والخدمات الأخرى.

# محمد ميعاري يهرب من اسئلة سخنين المحرجة..

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ هرب السيد محمد ميعاري، رئيس قائمة جماعة النيري، من اجتماع عقدته قائمته في النادي الموسمي المستأجر لفترة الانتخابات في سخنين، مساء امس الاول الاثنين، ولم يرد على اسئلة الجمهور المحرجة.

وكان السيد ميعاري قد حضر للدعاية الانتخابية. واستمع الحاضرون الى كلمته باصغاء تام على امل ان يجيب على التساؤلات المطروحة في الشارع حول اللقاء المهين مع ارنس والتصريحات الفظيعة التي اطلقوها امامه مثل وصف الكفاح الفلسطيني المسلح بالارهاب واعتبار م. ت. ف منظمة تخريبية واعتبار حكومة اسرائيل ممثلة شرعية للجماهير العربية في اسرائيل والموافقة على التجنيد الاجباري «في حال تطبيق القانون» والخ..

لكن السيد ميعاري لم يتطرق لهذه المواضيع بتاتا وركز خطابه على طريقة «القومي المتطرف» والهجوم على الحزب الشيوعي والجبهة. ولم يتطرق بكلمة واحدة الى الاحزاب الصهيونية بتاتا. وعندما انهى كلمته اعلن انه يفتح باب النقاش وانه مستعد للرد على كل سؤال. فبعث اليه الحاضرون بعدة اسئلة.. وبالطبع تركزت الاسئلة على تلك التصريحات التي تعتبر البرنامج الفعلي لقائمة ميعاري. وحين تجمعت الاسئلة بهذا الشكل اوقف ميعاري الاجتماع واعتذر لضيق الوقت ومزق ورقة الاسئلة وفر هاربا.. تماما مثلما كان يفعل زعماء المعراخ في قرانا حين يواجههم اهلنا بالاسئلة المحرجة عن موبقات المعراخ وجرائمه بحق شعبنا.

في رسالة الى رئيس اللجنة المعينة في عبلين:

# جبهة عبلين الدمقراطية تطالب بالتصدي لعصابة كهانا ومخططها الاستيطاني!

● عبلين ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ بعث، امس (الثلاثاء)، سكرتير جبهة عبلين الدمقراطية صالح مرشد رسالة الى رئيس «اللجنة المعينة» في مجلس عبلين المحلي يطالبه فيها الوقوف مع اهالي عبلين ضد المؤامرة الدموية المدبرة ضدهم من عصابة الراب كهانا ومن يقفون وراءها.

وجاء في الرسالة لقد قرأنا ما نشر في صحيفة محلية في عكا المسماة «تصافون ـ ١» عن مخطط لمحاولة استيطان في قرية عبلين ستقوم بها عصابة الراب مئير كهانا وان هذه العصابة ستقوم بمحاولتها هذه في الاسابيع القادمة ليلا.

وقال سكرتير جبهة عبلين في رسالته : اننا نعتبر تنفيذ ما نشر في الصحيفة المذكورة اعتداء دمويا مخططا ضد اهالي عبلين ولذلك نحمّل شرطة اسرائيل وحكومة اسرائيل كل ما سينتج عن هذه المحاولة السافلة اذا ما نفذت.

وجاء في الرسالة اننا نطالب اللجنة المعينة بالاعلان عن استنكارها لما نشر وان تعمل اللجنة المعينة مع الجهات الرسمية والشعبية لمنع وقوع كارثة دموية مبرمجة ضد اهالي عبلين.

«آخر طبعة» تدخل في الانتخابات

# شرطة عكا تعتقل حروف الواو

● عكا ـ لمراسلنا حسين سويطي ـ اعترضت شرطية المرور واسمها «حنه» في ساحة فرحي في عكا القديمة رفيق بكري من البعنة حين كان يضع في سيارته لوحات «الواو». وعاقبته بتهمة مخالفة قوانين السير!

ولكن حين لاحظت الشرطية المذكورة لوحات الواو في قاع السيارة طار صوابها، ورفضت أن تتركه بل اتصلت بمركز الشرطة طالبة ارسال دورية على وجه السرعة، الأمر الذي لفت انظار جمهور كبير من الناس مستهجنين هذا التصرف والتدخل الفظ في الانتخابات.

وبوصول سيارة الدورية، ترجل الضابط المدعو مفيد عباس، وصب جام غضبه وحقده على الجبهة وأمر «باعتقال» احرف الواو واستدعى بكري الى مركز الشرطة غير آبه باعتراض الجمهور وتذمره من هذا التصرف المخالف للقانون.

وقام الرفيق جمال موسى سكرتير منطقة عكا الحزبية بشرح أبعاد وخطورة هذا الأمر للضابط وحذره من فعلته هذه محملا اياه كامل المسؤولية، ولكنه صم أذنيه عن سماع أي شيء وطار بسيارته الى مركز الشرطة.

ووصلت العنجهية والجهل بالضابط المذكور أن انفجر صارخا في وجه الرفيق بكري والمحامي حبيب ابو حلو الذي رافقه الى مركز الشرطة، طالبا منهما الخروج، لأنه لا دخل للمحامي في هذا الأمر ـ حسب زعمه ـ وانه سيعتقل «أحرف الواو لأنها... ليست حسب الحجم القانوني..» كذا(!!!).

ويبدو ان قيادة الشرطة في مركز بوليس عكا بدأت تدرك تماديها وانكشاف فعلتها. فقد شرح الرفيق بكري للضابط المسؤول في المركز انه يعرف القانون، ويعرف انه لا يسري على الاحرف الانتخابية التي تعلق على البيوت. وهكذا، تم اطلاق سراح احرف الواو وسط استنكار وغضب كل من شاهد هذه المسرحية في ساحة فرحي، والهجوم الحاقد على الحزب والجبهة.

واعلن ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات المركزية ان قانون مقياس الملصقات الورقية لأحرف الانتخابات لا يسري على اللوحات التي يرفعها المواطنون على البيوت. ولذلك، فان تدخل الشرطة هو تدخل تعسفي ضد الجبهة والحزب.

# جرح خمسة مواطنين فلسطينيين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وعلم ان المواطنين كانوا متوجهين في ثلاثة باصات ضمن رحلة ترفيهية جماعية بمناسبة العيد. الا ان قوات الاحتلال اقامت، منذ ساعات الصباح، نقاط تفتيش مختلفة لتمنعهم من ذلك.

وكانت النقطة الاولى غربي مخيم الدهيشة قرب «منطقة الكسارات» والثانية، على مداخل بيت ساحور واما الثالثة فأقيمت عند قبر راحيل.

وقامت قوات الاحتلال على نقاط التفتيش هذه باعتقال الباص الاول واقتياده الى مقر الحكم العسكري، ثم اعيد الى ساحة قرب نقطة التفتيش عند قبر راحيل، واحتجز هناك بينما تم اعتقال ركاب الباص الثاني جميعهم.

وقال شهود عيان ان ركاب الباص الذين اوقفوا في الساحة الموازية «لقبر راحيل» انزلوا من الباص وتعرضوا للشتيمة والضرب قبل ان ينشب عراك بينهم وبين الجنود في حوالي الساعة العاشرة، حيث قام الجنود باطلاق النار على المواطنين العزل وتدفقت بعد ذلك قوات الجيش الى مكان الحادث.

وعلم ان الجرحى نقلوا الى المستشفى الحكومي في بيت جالا وان قوات الجيش ضربت حصارا حول مخيم الدهيشة واعتقلت اعدادا كبيرة من المواطنين. اما الجرحى فهم : خالد محمود ابراهيم عبيد (١٩) عاما واكرم شعبان عطاالله (٢٣ عاماً) ومحمود محمد السجدي (١٨ عاماً) وفاطمة حسين عطية رمضان (١٠ سنوات) واربعتهم من الدهيشة. وصابر تيم زبون (٢١ عاما) من بيت ساحور.

# رابين يعترف

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الذعر وكأن المعراخ يبيع كل شيء لعرفات وحسين، ويقرب المدافع من ثنتانيا».

وانتقد رئيس الحكومة الأسبق رابين شكل اقامة المستوطنات من قبل حكومة الليكود وقال «ان الدفاع عن اسرائيل يكون من المستوطنات التي اقامها المعراخ في غور الاردن».

وقال: لقد أيدنا حرب «سلامة الجليل» حسب الأهداف التي قال لنا عنها رئيس الحكومة بيغن. وأضاف كاشفا دون ان يدري عن أهداف الحرب العدوانية«ان الاهداف التي لم تتحقق هي ان «المخربين» عادوا الى لبنان وهم يسيطرون على صبرا وشاتيلا، وان موقع سوريا في لبنان لم يضعف، وان رشيد كرامي هو رئيس حكومة لبنان». وهذه التصريحات تشير الى نية المعراخ المبيتة في حال انتصاره.

# «عدل» الاحتلال في محاكمه العسكرية




● القدس ـ لمراسلنا ـ مرة [illegible] تكشف «العدل» العسكري الاحتلالي، في قاعة محكمة نابلس العسكرية، في السابع والعشرين من حزيران الماضي. ففي ذلك اليوم استمعت المحكمة الى طلب الشاب قيس عوابس، من مدينة نابلس، بالافراج عنه بالكفالة. وقضية الشاب المذكور قضية غير عادية حتى بالنسبة للاحتلال الاسرائيلي.

لقد أصيب قيس عوابس برصاص جنود «حرس الحدود»، في كانون ثاني هذا العام، حين خرج من البيت لشراء ما يحتاجه للاحتفال بيوم ميلاده. وبعد اصابته برصاص «حرس الحدود» تلقى العلاج في المستشفى الا ان الشرطة اخرجته، عنوة، واعتقلته بتهمة المشاركة في المظاهرة. وقام شرطي «حرس الحدود» من مستوطنة «اريئيل»، وهو الذي اطلق الرصاص، بتقديم تصريح الى الشرطة اعلن فيه ان اثنين مقنعين قذفا الجنود بالحجارة. فاضطر الجنود الى اطلاق الرصاص عليهما.

لقد نفى الشاب كلية تلك الادعاءات، واطلق سراحه بكفالة. ولكن سرعان ما قدمت السلطات لائحة اتهام ضده بالاعتماد على تصريح جندي «اريئيل»، وتم اعتقال الشاب، مرة اخرى واخراجه من بيته وهو في فترة العلاج. وعبر الشاب المذكور طريق العذاب القاسي في السجن، الأمر الذي دفعه الى محاولة الانتحار ليتخلص من العذاب وليحظى بالعلاج الطبي. وتم نقله الى المستشفى، حيث اجريت له عملية جراحية في عضوه التناسلي واخرى في بلعومه. ولم يتمكن من الشفاء كلية. ومن ثم تم نقله الى سجن «الفارعة». ومن هنا جاء طلبه باطلاق سراحه بالكفالة.

لم يتمكن الشاب قيس عوابس، في يوم المحاكمة، من الوقوف على قدميه. واستند الى عصا في حين كان وجهه شاحبا تماما. وسردت محاميته، فيليتسيا لانغر، العذاب الذي تعرض له موكلها. وطالبت بالإهتمام بوضعه الصحي وبالافراج عنه بحلول عيد الفطر.

كذلك طالبت المحامية لانغر قاضي محكمة نابلس العسكرية ان يفكر بان يهودي يقف في قاعة محكمة القدس المركزية قبيل عيد الفصح يطالب باطلاق سراحه بالكفالة. وبان مقدم الطلب هو عضو في التنظيم الارهابي. ولم يكن بامكان المحامية في تلك اللحظة ان تعرف بقرار المحكمة اطلاق سراح المتهم بنقل المعتدين على حياة بسام الشكعة في سيارته.

وعلى الرغم من أن القاضي استمع الى طلب الدفاع وان السكرتيرة سجلت المرافعة، الا ان ذلك كله لم يؤثر على قراره. ورفض القاضي الطلب. وكانت حجته في ذلك انه لم تعرض أمامه وثائق طبية تؤكد تعرض حياة الشاب قيس عوابس الى الخطر اذا استمر اعتقاله. كذلك لم ير القاضي الخطر في تكرار الشاب لمحاولة الانتحار. ولم يهتم القاضي بتاتا بان المعتقل هو سجن «الفارعة». وكتب القاضي في قراره، الذي يتعارض مع الوقائع المبينة، انه يجب نقل الشاب الى سجن اخر.

# محاولة احراق بيت الصحفي حسن عبدالجواد في الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تعرض بيت الصحفي حسن عبدالجواد في مخيم الدهيشة، امس الاول، لمحاولة احراق قام بها بعض المشبوهين اذ رشوا مواد حارقة على سطح منزله وحوله. وسارع سكان المخيم الى اطفاء الحريق قبل ان يمتد الى داخل البيت.

ويذكر ان محاولة مماثلة جرت قبل عشرة ايام بالاعتداء على مقر الكتلة العمالية التقدمية في المخيم. كما تعرض عدد من المواطنين الشرفاء، خلال العام الماضي ايضا، الى الاعتداءات المتكررة على حياتهم وبيوتهم.

ويذكر ان الزميل حسن هو، ايضا، مراقب مركز شباب الدهيشة الاجتماعي.

هذا وقد اصدر المركز واللجان الجماهيرية في المخيم بيانا نددوا فيه بالحادث الذي يأتي ضمن ملاحقة القوى الشريفة، بكل الوسائل.

## لفت انتباه

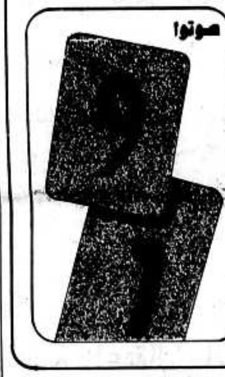
جاءنا من سكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ان اجتماع اللجنة سيعقد يوم الاثنين ٨٤/٧/٩ وليس اليوم كما نشرنا امس.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لجنة منطقة عكا

● الهيئة التدريسية الموسعة ●

تجتمع يوم الخميس ٨٤/٧/٥ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي «الاخوة» ـ عكا القديمة (وليس في نادي الصداقة ـ قرب «ابجده» كما جاء في الدعوات المرسلة). سيبحث هذا الاجتماع: تجنيد كل الطاقات لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هذه الانتخابات. نرجو من جميع المدعوين الحضور في الموعد المحدد.

## ● اعلان هام الى جمهور الناخبين ●




التصويت في انتخابات الكنيست يتم بابراز بطاقة الهوية.

فانتبه!

هل معك بطاقة هوية؟

هل بطاقة هويتك سليمة؟

اذا كانت بطاقتك من النوع الجديد فهل هي كاملة؟ وهل موجود القسم الثاني من الهوية حيث يثبت ختم لجنة الانتخابات.

في حالة اي نقص في البطاقة توجه حالا الى مكتب وزارة الداخلية (مكتب تسجيل السكان) القريب واطلب تجديد البطاقة.

الموعد الأخير لتقديم الطلبات هو ٨٤/٧/٩ (يوم الاثنين القادم) بموجب بند (١٤٠) لقانون الانتخابات يمكن استصدار بطاقة الهوية حتى يوم ما قبل الانتخابات.

لا تضيّع حقك في الاقتراع!

لا تضيع صوتك.. فهذا لا يفيد الا الاحزاب الصهيونية ودعاتها وخدمها!

اضمن فرصة القيام بواجبك الدمقراطي والوطني والتصويت للجبهة.

# عشرات الاجتماعات تعكس ارادة شعب بكامله: بوعينا سنضاعف قوة الجبهة في الكنيست

## ● فسوطة ●

● فسوطة ـ لمراسلنا ـ لبى العشرات من شبان واهالي فسوطة دعوة الجبهة واشتركوا في اجتماع شعبي يوم الجمعة الماضي، ٨٤/٦/٢٩، في الساحة العامة.

افتتح الاجتماع جورج جريس فندد بهجمة الاحزاب الصهيونية على قرانا في موسم الانتخابات خاصة المعراخ وقايتسمان وقائمة ابو حصيرة وعدد المشاكل والمعاناة التي تلقاها الجماهير العربية وخاصة فسوطة والاجحاف والاضطهاد اللاحق بها. ثم دعا الجمهور لدعم الجبهة في الانتخابات المقبلة لتسير فسوطة في طريق اخواتها، القرى العربية المكافحة.

ثم تكلم بنيامين غونين مؤكدا على الاوضاع العامة التي تجري في ظلها الانتخابات. واشاد بالقوى التقدمية اليهودية والعربية التي اصبحت قوة يحسب لها حساب. وعرى القوائم والاحزاب الصهيونية وبرامجها الانتخابية.

ثم تكلم جمال موسى شارحا الوضع السياسي العام والازمة الاقتصادية والسياسية التي تعاني منها البلاد. مؤكدا انه فقط حسب برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يمكن حل مثل هذه المعضلات وتوقف عند الاحزاب الصهيونية وتجار الاصوات في قرانا والهجمة القذرة على القرى والجماهير العربية وعرّى قائمة ميعاري ـ بيلد. شارحا اهدافها متندا بحقدها وعداء القيمين عليها، للشيوعيين ودعا الى وحدة الصف على طريق الجبهة.

وفي البقيعة الغربية، عقد اجتماع شعبي افتتحه كمال الحاج مشيرا الى اهمية المعركة الانتخابية ودور الاحزاب الصهيونية في تفسيخ وحدة جماهيرنا والى الدور الذي تلعبه قائمة ميعاري في هذا التفسيخ، ثم دعا الى الالتفاف حول الجبهة ودعمها في الانتخابات المقبلة.

وتلاه بنيامين غونين موضحا اهمية رص صفوف القوى المخلصة والشريفة مع الجبهة. خاصة بعد ان اصبح برنامج الجبهة، البوصلة الوحيدة التي من الممكن ان تخرج البلاد من ازمتها السياسية والاجتماعية. وشرح بالتفصيل برامج الاحزاب واجماعها الصهيوني مقابل القضايا التي تواجهنا.

ثم تكلم جمال موسى معريا سياسة الاضطهاد القومي والراكضين لتفسيخ صفوفنا. وعرى قائمة ميعاري وجماعته.

وفي نهاية الاجتماع القى الشاعر الشعبي، نخلة مخول قصيدة حماسية.

## ● مجد الكروم ●

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الاحد الماضي اجتماع لشباب الجبهة في مجد الكروم حضره اكثر من مئة شاب وشابة وذلك استعدادا لمعركة الانتخابات وتحضيرا للاجتماع الشعبي العام الذي سيقام اليوم (الثلاثاء) في القرية.

وحضر هذا الاجتماع ممثلون عن مختلف الهيئات والتنظيمات الشبابية في القرية حيث شارك ممثلون عن مدرسة الشاغور الثانوية وعن



● شارلي بيطون ●

مسرح «الرسالة» وعن فريق كرة الطائرة وعن فريق كرة القدم وعن الشبيبة الشيوعية وعن حركة النساء الدمقراطيات وعدد من الفتيات الشابات.

وتحدث في الاجتماع كل من الرفاق زياد موسى سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية وحسن صغير عن شباب الجبهة ومحمود رجا كنعان عن مسرح «الرسالة» واميرة فرحات عن الفتيات وعبد الوهاب سرحان عن فريق كرة الطائرة. وكان افتتح الاجتماع باسم حيدر عضو ادارة شباب الجبهة.

ودعا المتحدثون الحضور لنصرة الجبهة الدمقراطية في الانتخابات مؤكدين على اهمية الدور الذي يسهم به الشباب في هذه المعركة.

## ● عبلين ●

● عبلين ـ لمراسلنا ـ بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات والجبهة الدمقراطية في عبلين، عقد في نهاية الاسبوع اجتماع حي نسائي في بيت يعقوب سمرة، تحدث فيه نصري المر ومكرم سعيد عضو سكرتارية الجبهة.

كما اعقد ايضا اجتماع نسائي اخر في بيت الاخ شكري عبيد، تحدث فيه الرفيق صالح مرشد سكرتير الجبهة. وقد ظهر في الاجتماعين اصرار النساء على المساهمة بكل طاقاتهن في نصرة الجبهة في الانتخابات القادمة.

وعقد في بيت عضو ادارة الجبهة، محمد حسن حامد خطيب اجتماع هام لشباب الحي. وتحدث في الاجتماع اعضاء سكرتارية الجبهة صالح مرشد ووليم حاج ومكرم سعيد وردوا على اسئلة واستفسارات الشباب الذين اعلنوا في ختام الاجتماع عن تأييدهم للجبهة وعن استعدادهم



● بنيامين غونين ●

للاسهام في المعركة الى جانبها.

## ● الطيبة ●

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية مساء يوم الاحد ٨٤/٧/١ اجتماع حي نسائي في بيت نجلاء ابو راس (ام نضال) شارك فيه لفيف من نساء الحي.

افتتحت الاجتماع الرفيقة نجلاء ابو راس وتكلم فيه نائب رئيس المجلس المحلي عبد الحميد ابو عيطة الذي شرح اهمية دور النساء ونشاطهن في معركة الانتخابات لايصال كلمة الجبهة الى جمهور النساء الواسع والعمل على زيادة تمثيل الجبهة في الكنيست.

## ● ابو سنان ●

● ابو سنان ـ لمراسلنا حسين سويطي ـ «اننا لا نرمي بشعارات حين نحذر من قيام حكومة ائتلاف وطني لأن حكومة كهذه لا يمكن ان تكون الا حكومة حرب والمعراخ الذي اخرج حرب لبنان من المنافسة الانتخابية يشير ان وراء الاكمة ما وراءها». هذا ما قاله الكاتب ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» اميل حبيبي في الاجتماع الشعبي الذي عقد في ابو سنان في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان افتتح الاجتماع، طلال موسى وتحدثت الاخت حورية نصرة عن نساء الجبهة فوجهت نداءً حارا الى نساء وفتيات شعبنا الى الوقوف بحزم الى جانب الجبهة ودعمها في معركة الانتخابات. كما تحدث المربي الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية. كما والقى الشاعر مفيد قويقس قصيدة.

وتكلم النقابي عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين ففضح سياسة الليكود والمعراخ ـ ليكود (ب). وقال ان سياسات الاحزاب الصهيونية بكل احابيلها لن توصل الى حل القضايا الاساس ولن تخرج البلاد من ازمتها الخانقة. وتطرق الى التطورات التي طرأت على المجتمع الاسرائيلي والشارع اليهودي بشكل خاص في الأونة الاخيرة. ودعا الى الالتفاف حول الجبهة وبرنامجها وخطها، خط السلام والتقدم والتطور.

وقدم الكاتب اميل حبيبي محاضرة سياسية شاملة حول الاوضاع السياسية الراهنة ـ وانتقد بشدة موقف «الحركة التقدمية» المعادي للجبهويين والشيوعيين مؤكدا ان جماهيرنا لن تسمح لهؤلاء بالبصق على هذا الماضي. واشار الى الدور التخريبي الذي تلعبه قائمة النيري ـ ميعاري ضد قوة انصار الدمقراطية والسلام في البلاد، لكنه اكد ان جماهيرنا قادرة على تلقين الدرس لهؤلاء.

## ● طرعان ●

● طرعان ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الخميس الماضي (٨٤/٦/٢٨) اجتماع حي انتخابي في بيت الرفيق يوسف عبد الرازق عدوي بحضور العشرات من ابناء قرية طرعان.

افتتح الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة في القرية المهندس عبد المجيد شعبان مشيرا الى دور الحزب الشيوعي ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية والنضال من اجل الطبقة العاملة والفئات المسحوقة من كلا الشعبين ودعا الى تعزيز قوة الجبهة في الانتخابات المقبلة داعيا الى نبذ احزاب السلطة والقائمة الانفصالية والمتسترة تحت شعارات الوطنية ـ قائمة ميعاري ـ بيلد ـ النيري.

ثم تحدث الصحفي سميح غنادري فاستهل حديثه بالاعلان عن بشرى عدن واعادة التلاحم الفلسطيني بين جميع الفصائل مؤكدا ان هذا التلاحم هو صفعة اخرى في وجه كل المتطاولين على وحدة الصف.

وتطرق غنادري الى الاحزاب الصهيونية مشيرا الى ان المعراخ ينافس الليكود في التطرف القومي وذكر بماضي المعراخ الحافل بالمجازر والمآسي. واضاف غنادري ان هدف قائمة ميعاري ـ النيري هو ضرب قوة الجبهة ومركزها القيادي بين الجماهير العربية.

ثم دار نقاش هام بين الحاضرين والحصه فيها بعد المحاضر. واتخذ المجتمعون القرارات التالية:

● استنكار الاجراءات البوليسية ضد قادة الحزب الشيوعي والجبهة في قرية عرابة وضد الشبيبة في عين ماهل.

● استنكار الاعتداء على بيت الرفيق اميل حبيبي

● دعم العمل التطوعي الذي سيجري بين ١٣ و ٨٤/٧/١٥ في القرية والعمل على انجاحه.

● الاستعداد للمهرجان الانتخابي الموسع يوم الخميس القادم ٨٤/٧/٥ وجعله مظاهرة جبارة لنصرة الجبهة.

## ● البقيعة ●

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة عقد يوم الخميس الماضي (٨٤/٦/٢٨) اجتماع نسائي كبير في بيت ابتهاج صباغ.

والقت الكلمة الرئيسة في الاجتماع نبيهة مرقس فتحدثت عن دور المرأة الاجتماعي والسياسي في مجالات الحياة المختلفة. ثم تحدث الاستاذ حسين مهنا عن اهمية دور المرأة والفتاة في الانتخابات المقبلة.

وبعد الكلمتين دار نقاش بين المجتمعات قررن في نهايته العمل على نصرة الجبهة في الانتخابات وزيادة عدد ممثليها في الكنيست.

## ● قلنسوة ●

● قلنسوة ـ لمراسلنا ثابت ابو راس ـ عقد يوم الاحد ٨٤/٧/١ اجتماع شعبي في قلنسوة وذلك على شرف المؤتمر التاسع للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عبدالله تايه وقدم يوسف خطيب كلمة فرع الشبيبة في القرية.

ثم تكلم عن الجبهة عضو المجلس المحلي الدكتور حسن عبد الفتاح متاني الذي ناقش البرامج الانتخابية للمعراخ وباقي الاحزاب الصهيونية وحذر من الوقوع في شراك هذه الاحزاب المعروفة بعدائها للجماهير العربية.

وكانت الكلمة الرئيسة للسكرتير العام للشبيبة الشيوعية الكاتب محمد نفاع فشرح الاهمية السياسية لمعركة الانتخابات واهمية زيادة تمثيل الجبهة في الدورة القادمة للكنيست. وقال ان الاحزاب الصهيونية لا تريد الخير لشعبنا ولشبيبتنا ولكنها لا تستطيع ان ترهب شعبنا وشبيبتنا وتثنيهما عن طريق النضال فكل الشباب على طريق الجبهة مجندين لنصرتها في يوم الانتخابات.

واختتم الاجتماع الزجال الشعبي راجح السلفيتي فقدم زجليات وطنية تدعو الى تعزيز وحدة الصف.

## صوت الجبهة في وجه شمير وفي وجه جميع الاحزاب الصهيونية

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ قام فرع مجد الكروم حتى الان بتوزيع ١٤ الف منشور في مدينة كرمئيل لمواجهة المناشير وبرامج الاحزاب الصهيونية الموحدة في جوهرها.

ووصل الفرع الاوج في توزيع مناشير الجبهة في وجه شمير عندما قام يوم الاحد الماضي (امس الاول) بزيارة للمدينة حيث وزعت مناشير الجبهة على كل من توجه الى ساحة المركز التجاري حيث القى شمير كلمته.

ويذكر ان توزيع منشور الجبهة في كرمئيل اصبح عاديا ومنتظماً بل واستطاع الفرع اقامة خلية اصدقاء يتبادلون مع فرع مجد الكروم الزيارات البيتية. وستقوم هذه الخلية بمساعدة الفرع يوم الانتخابات في المدينة.

## مدرسة السلام الابتدائية في مجد الكروم تحتفل بتخريج طلابها

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ بدعوة من ادارة المدرسة الابتدائية ـ مدرسة السلام ـ في مجد الكروم، احتشد جمهور غفير من اهالي القرية في ساحة مدرسة السلام يوم الخميس الماضي للاحتفال بتخريج أبنائهم.

افتتح الاحتفال بآيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب عماد مدد. وباسم ادارة المدرسة قدمت مديرة المدرسة جورجيت اكيان كلمة شاملة عن الانجازات التي حققتها المدرسة في المجال العلمي في السنة المنصرمة. وكذلك عن دور لجنة الاباء ومساعدتها للمدرسة.

وقدم كلمة المجلس المحلي رئيس المجلس محمد مناع فتحدث عن انجازات المجلس المحلي في بناء المدرسة الثانوية والاعدادية والتطورات التي ادخلها المجلس على مدرسة السلام مثل بناء غرف جديدة ومخازن وبناء جدار حول المدرسة وربط المدرسة بشبكة الهاتف وادخال التلفزيون التعليمي الى جميع مدارس القرية والخ.

والقت الطالبة صبحية حرامي قصيدة بهذه المناسبة كذلك قدمت جوقة المدرسة الموسيقية بقيادة المعلم سليم سلامة بعض الاغاني المدرسية والقى محمد كنعان كلمة لجنة الاباء.

وبقيادة المدرب الرياضي عبد الوهاب سرحان قدمت طالبات المدرسة عروض جهاز نالت اعجاب الحضور.

وكان مسك الختام تمثيلية ترفيهية من نتاج الطلاب واخراج الفنان احمد حسين.

وفي النهاية اطلع الجمهور على معرض رسومات الطلاب.

---

□ شارلي بيطون في ثلاثة اجتماعات شعبية في كريات آتا :

## مثلما عشنا اخوة مع العرب في الدول العربية يمكننا الاستمرار في العيش هنا مع العرب

*** بنيامين غونين : تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي مربوط تماما بالسياسة العسكرية والاستيطان ***

**● حيفا ـ لمراسلنا ـ شارك حوالي اربعمئة شخص في الاجتماعات الشعبية الثلاثة والحلقة البيتية التي عقدتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مدينة كريات آتا، يوم الاحد ٨٤/٧/١، باشتراك عضو الكنيست شارلي بيطون والقائد النقابي بنيامين غونين.**

وقد عقدت هذه الاجتماعات في حي «المروك» (القادمين من مراكش) وحي شرقي أخر وفي مركز المدينة. ودخل القائدان الجبهويان في نقاشات حيوية هامة مع الجمهور ولقي كلامهما اصغاء وفي العديد من الحالات تجاوبا من الجمهور. وفي الاجتماع المركزي الذي عقد امام مكتب الليكود اخرس الحاضرون الزاعقين من نشيطي الليكود

ودام الاجتماع اكثر من ساعة.

وذكر بنيامين غونين في كلمته النضال الذي قامت به كتلة الجبهة في الهستدروت ضد اغلاق مصانع آتا. هذا النضال الذي خاضته وحيدة ونجحت فيه الى حد بعيد. واكد غونين ان الجبهة هي الكتلة الوحيدة التي تكشف للجمهور حقيقة الرابط بين تفاقم الازمات الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل وبين سياسة الحروب والعسكرة والاستيطان التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة، ليكودا ومعراخا.

وتكلم شارلي بيطون عن اهمية النضال المشترك بين اليهود الشرقيين والعرب، نضال المظلومين. وقال : مثلما عشنا والعرب اخوة في الدول العربية قبل ان نأتي الى هنا ونلوث بالدعاية الصهيونية يمكننا اليوم وعلينا ان نستمر في الحياة مع العرب في اسرائيل والنضال سوية ضد مروجي الحروب والكراهية.

هذا ودعي بيطون وغونين الى احد البيوت، بعد الاجتماع، حيث عقدت حلقة باشتراك حوالي الثلاثين مواطنا من القادمين من الاتحاد السوفييتي. وقد دعا هؤلاء النائب بيطون ان يثير قضية فرض الخدمة الاجبارية على نسائهن في الكنيست. وقالوا له ان عاداتهم وتقاليدهم الشرقية (القادمين من القفقاز) تمنعهم من ارسال الفتيات الى الجيش. وبسبب الاوامر الاجبارية يضطرون الى تزويج بناتهم مبكرا مما يتسبب لهن في مشاكل اجتماعية خطيرة بعد الزواج ويؤدي الى ارتفاع نسبة الطلاق بينهن بشكل كبير.

---

في بيان قوي مدعوم بالحقائق الواضحة كالشمس:

## جبهة البعنة الدمقراطية تردّ على مغالطات رئيس المجلس

● البعنة ـ اصدرت جبهة البعنة الدمقراطية البيان التالي:

عايد رئيس مجلس البعنة على مواطني القرية بمنشور زعم فيه انه يقدم تقريراً عن عمل المجلس خلال ستة أشهر. توقفت المنشور والمغالطات والمبالغات التي حُشي بها تدل على أنه منشور انتخابي.

وتوضيحاً للحقائق نقوم بوضع النقاط على الحروف:

١) زُعم في المنشور أن المجلس قام بتسديد ديون باهظة بقيمة عشرة ملايين شيكل معظمها لضريبة الدخل كانت متراكمة على المجلس القديم، نسي الرئيس الجديد أنه تسلم المجلس وفي خزينته اكثر من مليوني شيكل. وان الديون المزعومة لم تكن الا غرامات فرضتها ضريبة الدخل على المبالغ التي اختلسها موظف سابق في المجلس (والحقائق معروفة) بشيكات مزورة سحبها لاسمه. وبالطبع لم تخصم عنها الضريبة. ولما لم تكتشف هذه الامور الا قبل الانتخابات لم يكن مجال امام المجلس القديم ليعترض امام المحكمة، لانه لا يمكن دفع ضريبة على أموال مسروقة. هذا عدا عن المبالغة المخيفة بالمبلغ ذاته.

٢) الفوانيس التي يقول أنه ربطها بشبكة الكهرباء اشتراها وركبها المجلس القديم.

٣) أما قطعة الارض التي يزعم أنه حررها من «دائرة اراضي اسرائيل» في موقع البركة فقد سبق للجنة المعارف المحلية وحررتها عام ١٩٧٢. وكان المجلس القديم قد حصل على موافقة وزارة الصحة لتمويل بناء عيادة عليها ورصد المبلغ المطلوب. أما المجلس الجديد فيقطف الثمر فقط.

٤) في الخارطة الهيكلية لا جديد عما تم عمله في السابق.

٥) أما بشأن توزيع قسائم البناء على الازواج الشابة فقد تم الاتفاق بشأنه على ان يتم بعد شق الشارع الى تلك القسائم والذي بوشر بفتحه ايضاً عهد المجلس القديم.

٦) والجميع يعرفون ان المدرسة الابتدائية التي بنيت في الحي الشرقي كانت من منجزات المجلس السابق (بالطبع بالتعاون مع وزارة المعارف). والارض التي أقيمت عليها اشتراها المجلس السابق ومولها بتبرعات مقتطعة من راتبي نائب الرئيس والرئيس السابق ومهاودة مقصودة من مالكي الارض.

والجميع يعرفون أن اصحاب الارض المخصصة للبناء العمومي في الحي الشرقي وعددهم يزيد على الخمسين رفضوا التنازل عنها وهددوا باللجوء الى القضاء لمنع المجلس من مصادرتها وبكل ثمن. ولولا شراء الارض التي اقيمت عليها المدرسة لما أقيمت حتى اليوم. لذلك كان مستغربا ان يشارك حتى كوبلوفتش مدير المعارف العربية في لقاء تلفزيوني في نشر وهم كاذب هو ان المدرسة بنيت في غير المكان المحدد لها.

كذلك يعرف الناس ان المجلس السابق انهى التخطيط للمدرسة الاعدادية وحصل على موافقة وزارة المعارف لتمويل بنائها حتى انه كان مقررا البدء بها قبل المدرسة الابتدائية ولكن المجلس المحلي ارتأى العكس لشدة الحاجة الى المدرسة الابتدائية أولاً.

ولكن الصدف تشاء أن يقطف المجلس الجديد الثمر ويبدو وكأنه أقام الدين في مالطه.

اننا نرحب بكل تطور يحصل في القرية على يد أي مجلس كان. وأجدر بالرئيس الجديد ان يترك التبجح جانباً واذا عمل صالحاً فلن يغمطه الناس حقه. لكن من العيب غمط الآخرين حقهم وأن ينسب المرء لنفسه انجازات غيره.

لقد اثبتت الجبهة الدمقراطية في البعنة جديتها ومسؤوليتها . ومن حقها ان تنتظر من الاخرين التحلي ولو بالحد الادنى من الجدية والمسؤولية.

---

## جبهة طرعان الدمقراطية

● من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.
● من اجل دعم برنامج السلام والمساواة ووحدة الصف.
● لفشل احزاب السلطة وقوائم شق وحدة الصف.

يا جماهير طرعان الكرام !
ندعوكم للإشتراك في الأجتماع الشعبي استعداداً للمعركة الانتخابية الذي سيعقد يوم الخميس ٨٤/٧/٥ الساعة ٧،٠٠ مساءً في ساحة دار الاخ علي الخطيب.

خطباء الاجتماع :
● د. اميل توما
● يوسف سرور ـ رئيس مجلس عيلبون المحلي
● سعيد بدر ـ نائب رئيس مجلس طرعان المحلي
● د. سليمان عرسان عبيد
● جبل نصار ـ عضو سكرتارية الجبهة
● كلمة الشعر للشاعر نزيه حسون

● فهلموا بجماهيركم للمشاركة في هذا المهرجان الضخم لتؤكد : ابداً على طريق النضال.. ابداً على طريق الكرامة.. ابداً على طريق الجبهة.

● نعم والف نعم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

---

«الجبهة اكبر برهان»

## شباب الجبهة ـ عيلبون

يدعونكم لحضور الاجتماع الذي سيقام للمصوتين لأول مرة وذلك يوم الخميس ٨٤/٧/٥ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

يتكلم : غسان يوسف وفهمي زريق ونزار زريق.
ينتهي الاجتماع بفقرة فنية.

---

المهندس سليم فطاوي بير السكة ـ المثلث:



## المصلحة والواجب مضاعفة قوة الجبهة!

● الجديد في هذه الانتخابات انها تجري بعد حرب لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا. وقد ادى فشل اهداف هذه الحرب الى استقالة حكومة التكتل قبل انتهاء الفترة المحددة لها حسب القانون.

المعركة الانتخابية الحالية تدور بين طرفين، بين اتجاهين متناقضين تماما من الناحية السياسية: الطرف الاول يتمثل في الاحزاب الصهيونية ذات الهدف الواحد والسياسة التي لا تختلف حولها بالنسبة للعرب وهي سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري وسياسة الحروب والعدوان. اما الطرف الثاني فيتمثل في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تتميز عن جميع الاحزاب الاخرى باهدافها ومطالبها العادلة وسعيها للسلام العادل الذي تؤيده جميع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام العالمية والمحلية.

اما القوائم «الجديدة»، فهي ليست جديدة في الحقيقة، وانما تلبس ثوبا جديدا. وما يسمى بالقائمة التقدمية للسلام جاءت لشق صف القوى الوطنية وبدعم غير مباشر من الاحزاب الصهيونية التي فقدت من يزيدها علنا في الوسط العربي. فالتجأت الى المساهمة في خلق عناصر اخرى، بثوب جديد، لطرح قضايا كانت وما زالت مطروحةً من قبل الجبهة الدمقراطية. فاذا كانت الاهداف واحدة فما المقصود. اذن، من نزول هذه القائمة المنفردة ؟ لذلك لا يظل من هدف لنزول هذه القائمة سوى اضعاف الجبهة الذي كانت وما زالت تتصدى بشجاعة ومثابرة لمخططات الاحزاب الصهيونية وتناضل بكل امكانياتها ضد هذه المخططات. وتقدم افضل برنامج لحل القضايا الجوهرية: انهاء الاحتلال والاستيطان واحلال سلام عادل والنضال من اجل الدمقراطية والمساواة والغاء التمييز العنصري والطائفي والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على تراب ارضه وبقيادة منظمة التحرير التي تمثله. ان مصلحة شعبنا الان هي دحر الاحزاب الصهيونية واسقاط قائمة اعوان النيري ومضاعفة قوة الجبهة حتى نفرض هيبتنا ووزننا على الواقع الاسرائيلي. وتحقيق المساواة الكاملة.

---

□ ردا على مقال السيد شفيق حبيب :

## .. وسقطت على قارعة الطريق !

بقلم : توفيق دغش، ديرحنا

● يبدو ان تأشيرة الدخول الى «تضامن» اوري النيري هي اتقان شيء واحد لا اكثر ـ الكذب. فمنذ صدرت هذه النشرة وحتى اليوم لا اذكر عددا واحدا يخلو من الاكاذيب.. وخصوصا فيما يتعلق بالهجوم على الجبهة وقادتها. ومعظم مقالاتها مخصصة لمثل هذا الهجوم.

في العدد الاخير من «التضامن» (٦/٢٦) نشر مقال بقلم احد كتابها الجدد الذي عرف نفسه انه رئيس جبهة ديرحنا سابقا، هو السيد شفيق حبيب، وهذه كانت الكذبة الاولى.. وللاسف الشديد امتلأ المقال بمثلها لدرجة لا تصدق. فانا وآلاف غيري ليس بامكاننا ان نتصور انسانا يعرف الحقائق كلها ويعرف ان اهل بلده يعرفونها ايضا فيقوم بنشر مقال يقلب فيه كل هذه الحقائق رأسا على عقب مهما تكن الاسباب.

واليكم بعض الامثلة :

● اولا : ـ ان السيد شفيق حبيب لم يكن رئيسا للجبهة في اية فترة من الفترات. بل انه قاطع الجبهة ولم يحضر في اي نشاط لها منذ يوم الارض الماضي. ومنذ انتخابات المجلس المحلي (التي جرت في ٨٣/١٠/٢٥)، وعلى اثر الاعتداء الذي جرى على الجبهة وادى الى شجارات وحوادث مؤسفة، والسيد حبيب يتراجع عن طريق الجبهة ويجد الطريق الى المعادين لها.. من رجال فايتسمان (اجتمع مرة مع المرشح الثالث في قائمة فايتسمان، الدكتور شلومو عمار، مدير شركة ايجد) وحتى رجال النيري.

● ثانيا ـ يقول السيد شفيق حبيب في مقاله انه استقال من المجلس المحلي في الدورة السابقة (وكان نائبا لرئيس المجلس عن كتلة الجبهة) لان «البلوك الحزبي في الجبهة» منعه من الكلام. ولكن الحقيقة التي يعرفها اهل ديرحنا ان استقالته آنذاك جرت بسبب رفض المجلس المحلي قبول موقفه الطائفي من قضية زواج مختلط في القرية. ولم يحدث ذات مرة ان منع السيد حبيب من الاعراب عن اي موقف في اطر الجبهة بل اننا عرفنا موقفه الطائفي والرجعي المذكور اعلاه من خلال نقاشاته في تلك الاطر.

● وثالثا ـ يزعم السيد شفيق حبيب انني منعته من اخبار الشرطة بأمر اطلاق الرصاص على سيارته وان الجبهة لم تفعل شيئا في هذا الموضوع وان الاتحاد لم تكتب خبرا عن الموضوع. اما الحقيقة فهي ان السيد حبيب جاءني وابلغ الشرطة بالحادث بالتلفون من بيتي. اما الجبهة فقد دعت الى جلسة طارئة للمجلس المحلي لبحث هذا الاعتداء واستنكاره وذلك في ١٩٨١/٥/١٨. وقد طالب المجلس الشرطة بأن تسرع في التحقيق وان تعاقب الجاني. وكتبت «الاتحاد» عن الموضوع عدة مرات. وتابع المجلس القضية بمثابرة. وبعد عشرة اشهر من الاعتداء، كان رئيس المجلس ونائبه كاتب هذه السطور، في اجتماع مع مدير الشرطة لطلب تصريح في مظاهرة في يوم الارض فاستغلينا الفرصة وقدمنا الاحتجاج على عدم القبض على الجاني. وقلنا ان هذا يدل على تقصير الشرطة في حماية امن المواطنين. فما كان من مدير الشرطة الا ان سحب ملفا عن طاولته وعرض علينا رسالة من السيد شفيق حبيب يطلب من مدير الشرطة ان يتوقف عن التحقيق في هذا الحادث ويعتبر المسألة عرضية. وقد ذهلنا لرؤية هذه الرسالة في حينه ليس بسبب الموقف التخاذلي لصاحبها فحسب بل لان الشرطة اعتمدت عليها لتثبت انها تحمي امن المواطنين بنجاح.. بينما تتكرر في الواقع حوادث الاعتداء على ممتلكات المواطنين.

● ورابعا ـ يتكلم السيد شفيق حبيب في مقاله عن «استيلاء الحزب على المجلس المحلي» بسبب انتخابي نائبا متفرغا في رياسة المجلس المحلي. فما هي الحقيقة ؟ اولا ان السيد حبيب نفسه اتهم الحزب ذات مرة بالتواضع الزائد عن حده حين تم تركيب قائمة الجبهة (في انتخابات ١٩٧٨) ولم يظهر فيها سوى اسم شيوعي واحد، هو كاتب هذه السطور. وطالب يومها بأن يكون للحزب ٥٥٪ من الاماكن المتقدمة. وقد رفض الحزب هذا التوجه باصرار. وما حدث اليوم هو ان شيوعيا آخر اصبح في المجلس هو رئيس المجلس نفسه الذي انتسب الى الحزب مؤخرا. أهذا يسمى استيلاء ؟! ان السيد شفيق حبيب يعرف الجواب الصحيح.. بل انه اشاد عدة مرات وامام جموع الناس بسعة صدر الحزب واخلاصه للعمل الجبهوي. فما الذي حدث اليوم ؟ اقول لكم. لقد طلب السيد حبيب ان يكون نائبا متفرغا بمعاش لرئيس المجلس مع انه يعمل موظفا في الناصرة ويرفض التنازل عن وظيفته والتفرغ الفعلي للمجلس وهذا امر مخالف للمنطق وللقانون. وحين رفضنا هذا الطلب العجيب حاول «اقناعنا» بأننا مخطئون. واتهمنا بأننا لا نحترم مواهبه في الجاه والزعامة. وقال بالحرف الواحد ـ صحيح انني لا افهم بمواسير المياه والتراكتورات وقضايا الخدمات.. ولكن عليّ ان أرضي جماعتي. فهنالك من يسعى الى شق الوحدة ويطالب بمنصب فعلي ويجب ان اسكتهم بانتخابي نائبا فعالا للرئيس. ورفض قبول الاقتراح بأن يكون نائبا للرئيس بصلاحيات ولكن بدون معاش.

● واخيرا.. تكفي الحقائق المذكورة اعلاه لتبين كم كان صدر الجبهة واسعا في استيعاب السيد شفيق حبيب في صفوفها والعمل على صموده على طريقها. وهنالك عشرات الحوادث الاخرى التي تؤكد هذا النهج. وليس صحيحا ما يقوله من ان الجبهة لم تهتم به «وبأوضاع القرية».. والعكس هو الصحيح. فهو نفسه يعترف بأن رفيقنا توفيق زياد اتصل به. وحين نشرت «التضامن» نبأ استقالته من كتلة الجبهة وانضمامه لكتلة المعارضة (٦/٥) شعرنا بالالم عليه. فنحن لم نرد له ان ينزلق الى هذا المستوى من خيانة طريق الجبهة وسرقة الكرسي الذي منحته اياه جماهيرنا لكونه مرشحا في قائمة الجبهة. فاتصلنا به نسأله. فكان جوابه قاطعا : لم اكتب هذا. انه تزوير من القيمين على «التضامن» وخصوصا رشيد سليم. سأبعث مقالا الى «الاتحاد» اكذب فيه ما ورد في التضامن.

وصدر العدد التالي من «التضامن» واذاً به يكتب مقالا فيه من الكذب والتزوير اضعاف ما ورد في المقال الاول. وهذا امر مؤسف حقا. فقد حاولنا طول الوقت منع السيد شفيق من السقوط. حاولنا بجد واخلاص. ولكن.. يبدو ان هنالك في داخله ما هو اقوى.. اقوى من خدمة شعبه.. واقوى من الايمان الشجاع والصادق بطريق الجبهة الكفاحي. ولذلك اختار لنفسه الرفاق الجدد في «التضامن» الذين وصفهم شفيق حبيب نفسه في احد مقالاته في «الاتحاد» بانهم : «.. الذين سقطوا على قارعة الطريق».□

●● كاتب المقال احد قادة جبهه ديرحنا الدمقراطية ونائب رئيس المجلس المحلي.

---

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

## شباب الجبهة ـ حيفا

● حياً حياً وبيتاً بيتاً تتحفز حيفا للإسهام الفعال في تحقيق نصر مشرق لطريق الجبهة الكفاحي من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة●

ندعوكم لحضور اجتماع الحي الانتخابي وذلك يوم الخميس ٨٤/٧/٥ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت الرفيق نعيم عبيد شارع مار يوحنا رقم ١٧ (أ). يتحدث : عزمي بشارة.

«اقتصاد انتخابات»

## تآمر ليكودي ـ معراخي لضرب مدّخرات الجماهير الشعبية ومداخيلها

* لماذا لا يوجد رصيد لوعود الليكود والمعراخ بأنهما سيؤمنان مدخرات الجماهير الشعبية ومداخيلها؟ * المعراخ يستهدف تدجين الكفاح العمالي

□ بقلم: احمد سعد □

مع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست بدأت تبرز بشكل أوضح الملامح الحقيقية للسياسة الاقتصادية المأساوية التي يتبناها كل من «الليكود» و«المعراخ». وبدأت تتضح معالم القاسم المشترك الذي يوحّد «الليكود» و«المعراخ» في خندق العداء للطبقة الكادحة وجميع المسحوقين وذوي الدخل المحدود والتآمر على مصالحهم. فكلا الحزبين ينتهج اليوم سياسة «اقتصاد انتخابات» ويتفقان على عدم التطرق للأمور الجوهرية والملحة التي يواجهها الاقتصاد والجماهير الكادحة وعلى حصر «التنافس» فيما بينهما حول مظاهر بارزة للأزمة تشغل بال الجمهور ويمكن ان تساعدهما على كسب وُد الناخبين. ومن الأمثلة البارزة اليوم الاتفاق الليكودي ـ المعراخي على محورة الصراع والمنافسة الدعائية فيما بينهما حول بعض القضايا الاقتصادية ـ الاجتماعية بهدف صرف انظار الجماهير الشعبية عن القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية الملحة. ويحاول الحزبان جر أنظار الرأي العام الاسرائيلي وتقييده في معتقل التحسبات والتخمينات حول مصير قضية تشغل البال دائما وهي المداخيل والمدخرات، وكلاهما، وكل من منطلقه، يعمدان الى تحقيق المكسب المزدوج: كسب ود الناخب من جهة، وصرف انظاره عن الجوهر في برنامجيهما وعن الأبعاد الكارثية المنتظرةمن جهة اخرى. ومن يتابع وسائل اعلام ودعاية الحزبين يجد أنهما يركزان اليوم على قضية المدخرات والمداخيل. وكل منهما يغدق الوعود ويمارس الأحابيل التضليلية البعيدة كل البعد عن الواقع الملموس وعن الحقيقة الموضوعية. ويمكن القول والتأكيد أن الحزبين أبرما صفقة خيانية حتى فيما يتعلق بقضية المدخرات والمداخيل.

### □□ الأكاذيب والحقائق:

من الحقائق البارزة التي ولدّتها السياسة الاقتصادية لحكومة الليكود ضربها مدخرات الجمهور الواسع نتيجة للتقلبات والهزات العنيفة التي واجهتها السوق المالية، والزيادة الجنونية في وتيرة التضخم وانخفاض قيمة الشيكل وسعره التبادلي...الخ. ولهذا، وبهدف كسب وُد الناخبين وأصواتهم في المعركة الانتخابية يؤكد المعراخ أنه في حالة نجاحه في الانتخابات وتأليف الحكومة المقبلة فسيعمل على تأمين مدخرات الجمهور الواسع، وأنه لن يفرض الضرائب على أرباح البورصة وسيعمل على ضبط السوق المالية ونشاطها. ومن جهة أخرى يركز الليكود في دعايته الانتخابية على «حرصه» تأمين مدخرات الجمهور، وحتى العمل على سن قوانين تضمن قيمة هذه المدّخرات!!

اننا نعتقد ونؤكد على أن وعود المعراخ والليكود هي مجرد وعود انتخابية تستهدف رشوة الناخب في هذه المعركة وتدفيعه الثمن مضاعفا بعد الانتخابات. فتأمين مدخرات الجمهور في اطار السياسة الاقتصادية التي يرسمها الحزبان يفتقد الى الرصيد والتغطية والمنطق. فتأمين مدخرات الجمهور يتطلب من ناحية اقتصادية وضعا اقتصاديا ملائما مثل ازدهار اقتصادي ووتيرة نمو طبيعية ونظام مالي نقدي ثابت وتداول نقدي طبيعي. أما في اسرائيل، فان التجربة تعلّم، وبرامج الحزبين للمعركة الحالية تؤكد على أن مثل هذه الشروط غير موجودة، ولن تكون بعد الانتخابات. اذ أنه كيف يمكن تأمين مدخرات الجمهور في ظرف تعاني فيه ميزانية الحكومة العجز المتفاقم نتيجة للمصروفات العسكرية الهائلة؟ والى أي وقت تستطيع حكومة ليكودية أم معراخية مواصلة طبع كميات هائلة من الشواقل التضخمية وانزالها الى سوق التداول لسد عجزها ونفقاتها وسيندة البنوك والبورصة للحفاظ على قيمة المدخرات؟ انها تستطيع ذلك، مؤقتا، كما تفعل اليوم، لتحقيق المكسب السياسي ورشوة الناخبين، ولكن ماذا سيجري بعد الانتخابات؟ ان الحقائق تشير الى ان ملامح المستقبل القاتم للسياسة الاقتصادية المنتهجة بدأت تبرز حتى في هذه الأيام بالرغم من ممارسة الحكومة لسياسة «اقتصاد الانتخابات». ومن أهم هذه الملامح الزيادة الجنونية في وتيرة التضخم التي قد يصل معدلها في نهاية العام الى ١٠٠٠٪ وزيادة العجز في ميزان المدفوعات والديون الخارجية والداخلية وتخفيض قيمة الشيكل بنسبة كبيرة وزيادة النزعة لتسريع وتيرة تخفيض قيمة الشيكل بالنسبة للدولار، هذا بالاضافة الى الركود الاقتصادي في مجال تطور الأزمة، وجميع هذه المؤشرات تؤكد على أن الحكومة، معراخية كانت أم ليكودية، ستنقض على مدخرات الجمهور وبمختلف الوسائل لتضحقها، اذا لم يجر تغيير وبشكل جذري في السياسة الاقتصادية المنتهجة وخاصة في مجال المصروفات العسكرية الهائلة التي تبلع أكثر من ثلثي الميزانية.

وتبرز الصفقة المعقودة بين حزبي المعراخ والليكود في مجال التآمر على مستوى الأجور الحقيقية للعاملين. فقبل عدة أيام عقدت القيادة المعراخية المتنفذة في الهستدروت صفقة خيانية مع وزارة مالية الليكود بخصوص الأجور في القطاع العام اطلقت عليها اسم «اتفاقية الاجور». ونحن نقول صفقة خيانية تآمرية ضد العاملين لأن كلا من الحزبين أراد تحقيق المكسب الانتخابي حاليا على حساب ضرب مستوى معيشة ومداخيل العاملين مستقبلا. ويتضح هذا من الأمور التالية:

● أولا: أن وزارة مالية الليكود والقيادة الهستدروتية المعراخية، وطبعا ارباب العمل، كانوا معنيين بعدم فتح اتفاقات العمل التي انتهت مدتها في ٣١ اذار الماضي. وتآمروا على جرجرة المفاوضات طيلة ثلاثة أشهر حتى «بلد الجبل فأراه». وأراد كل طرف أن يؤكد لجمهور العاملين على أنه بعقد الصفقة الجديدة حقق لهم مكسبا بعد هذه المفاوضات «المضنية» التي «يستحق» بسببها كسب تأييد العاملين في الانتخابات.

● ثانيا: أن الليكود والمعراخ (وقيادته في الهستدروت) أرادا اجهاض الكفاح العمالي ورشوة بعض النقابات لتفسيخ الوحدة النقابية. ومن المعروف، أن غالبية الكفاحات التي شنتها النقابات في القطاعين العام والخاص كانت بمعارضة الهستدروت وليست تحت قيادتها التي يسيطر عليها المعراخ، وان الاتفاقية الجديدة المبرمة لا تشمل سوى ثلاث نقابات في القطاع العام وتعارضها تسع نقابات في نفس هذا القطاع أو اكثر من ٨٠٪ من مجمل المستخدمين في القطاع العام. ويكمن انسجام مواقف الليكود والمعراخ في معاداة ومحاولة اجهاض الكفاح النقابي الموحد في أن الليكود يعمل على نسفها من الخارج والداخل. اما المعراخ فانه يستهدف تدجين الكفاح العمالي. وهذا هو مضمون «برنامج» المعراخ الاقتصادي وبرنامج كيسار، سكرتير عام الهستدروت، حول أهمية «ابرام اتفاقية «قومية» شاملة» بين الحكومة وبين الهستدروت وبين أرباب العمل بعد الانتخابات. وابرام المعراخ للاتفاقية الخيانية يعتبر انموذجا لنوعية «الاتفاقية الشاملة» التي ينبغي ابرامها فيما لو تسلم السلطة.

● ثالثا: ان مضمون الاتفاقية«يسمن ولا يغني عن جوع». فالزيادة الاسمية للأجور خلال الأربعة أشهر القادمة بـ ١٩٪ فقط لا تعوض أبدا عن جزء من السحق الحقيقي المنتظر للاجور، هذا اذا أخذنا بالاعتبار نزعة زيادة وتيرة التضخم بنسبة متزايدة شهريا. فحكومة يكلفها وجودها العدواني في لبنان مليون ونصف المليون دولار يوميا تلجأ الى اغراق سوق التداول بشواقل تضخمية لسد النفقات، الأمر الذي يؤدي الى تخفيض القيمة الشرائية للأجور، ومعناه سحق الأجور الحقيقية لذوي الدخل المحدود. كما أن نزعة التخفيض المبرمج لقيمة الشيكل بالنسبة للدولار وبنسبة متزايدة شهريا ستؤدي أيضا الى تآكل الأجور وتخفيض قيمتها الحقيقية. فحتى الشهر الماضي انخفضت الأجور الحقيقية بالدولار وبالمقارنة مع العام ١٩٨٣ بنسبة ١٧,٥٪.

### □□ والخلاصة:

ان تركيز المعراخ والليكود دعائيا على المدخرات والأجور تعتبر أحد الوسائل التي يتبعانها بهدف السمسرة السياسية وتحقيق المكسب السياسي في الانتخابات. وهي الغطاء التضليلي لصرف أنظار الجماهير الكادحة عن القضايا الجوهرية والملحة. هذا في حين أن الواقع يؤكد على أن تأمين مدخرات الجمهور من التآكل والانسحاق وتأمين مستوى المداخيل بالنسبة للعاملين يحتم اجراء تغيير جذري في السياسة الاقتصادية التي يحتضنها كل من المعراخ والليكود والتي في مقدمتها تغيير النهج العدواني الذي هو السبب الأساس في تأجيج وتيرة التضخم وانخفاض قيمة الشيكل وسحق المداخيل ونهب المدخرات.



□ الذكرى الـ٦٤ لتأسيس حزب الشعب الايراني، «تودة»، (٢٢ حزيران ١٩٢٠)

# «تودة»، حزب الطبقة العاملة الايرانية ـ نضال دؤوب ومتواصل ضد الامبريالية والرجعية المحلية

## * ماذا وراء الحملة الدموية ضد قادة الحزب ؟ *

○○ بقلم: عفيف سالم ○○

● احتفل حزب الطبقة العاملة الايرانية الطليعي «تودة»، في الثاني والعشرين من حزيران الجاري بالذكرى الرابعة والستين على تأسيسه. ففي مثل هذا اليوم من العام ١٩٢٠، تم الاعلان عن قيام الحزب الشيوعي الايراني، الذي يعتبر حزب «تودة» مكملا لمسيرته النضالية. وفي هذه الايام التي يتعرض فيها هذا الحزب، الثوري الحقيقي، لعمليات القمع في ايران فمن المهم بمكان ان نلقي نظرة واسعة وعميقة على مسيرة هذا الحزب بهدف معرفة مواقفه الحقيقية، التي تحاول الاوساط المعادية للشيوعية ولفكر الطبقة العاملة الثوري، الماركسية ـ اللينينية، تشويهها.

### ● عودة الى التاريخ ●

لا يختلف تاريخ ايران السياسي والعلاقات الاجتماعية فيه، في شيء، عن تاريخ الدول الاسيوية الاخرى، التي تعرضت لهجوم الرأسمال الاجنبي، وفي الاساس الاوروبي، في القرن التاسع عشر. ونتيجة لهجوم الرأسمال الاجنبي، الذي ولّد نشوء طبقة عاملة في ايران، تخلخلت العلاقات الاقطاعية. وازداد فقر الفئات الشعبية، الفقيرة اصلا.

ولاحظت هذه الفئات، بحسها الطبقي المرهف، ان هجوم رأس المال الاجنبي على ايران لم يسهم في تحسين اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية، بل زاد من فقرها ومن استغلالها. وفي نهاية القرن التاسع عشر، نشأت العديد من التنظيمات القومية المعادية للإقطاع ولرأس المال الاجنبي. وفي بداية القرن العشرين، في العام ١٩٠٥ تفجرت الثورة الشعبية في ايران.

ووصلت هذه الثورة الى ذروتها في مدينة تبريز. ولهذا اطلق عليها المؤرخون اسم «ثورة تبريز»، التي اطاحت في حزيران من العام ١٩٠٩ بحكم محمد علي شاه. الا ان الاقطاعيين والتجار التفوا على الثورة الشعبية وحاولوا تقنينها. وبمساعدة من الدول الاستعمارية في تلك المرحلة امكن الاطاحة بالثورة بعد عامين من انتصارها. الا ان ذلك لم يضعف من الزخم الثوري الشعبي. فتفجرت الثورة الثانية في العام ١٩١٨. وللمرة الثانية تتمكن القوى المعادية لمصالح الشعب الايراني الحقيقية من القضاء على الثورة...

في مثل هذه الظروف، تم الاعلان عن تشكيل الحزب الشيوعي الايراني. وكانت هذه الخطوة دفعة الى امام للحركة الثورية الشعبية وتجذيرا للاسس والمبادىء الداعية الى ربط النضال الاقتصادي المطلبي بالنضال السياسي العام من اجل الاستقلال الفعلي وقطع الارتباط بالانظمة الاستعمارية واشاعة الدمقراطية. الا ان تجربة الشيوعيين الايرانيين الاوائل، القليلة، وكذلك دخول الجيش في المعترك السياسي بدفع من الاقطاع والتجار، اضعف من زخم الحركة الثورية، على الرغم من انها تمكنت في العام ١٩٢١ من اجبار نظام سعيد ضياء الدين على الغاء المعاهدة البريطانية ـ الايرانية. الا ان سلطة سعيد ضياء الدين هي التي مهدت الطريق امام تولي رضا شاه بهلوي السلطة واعلانه عن نفسه في العام ١٩٢٥ شاها لايران. وفي العام ١٩٤١ فقد تسلم ابنه، محمد رضا بهلوي، السلطة في ايران.

لقد رأت القوى الثورية في ايران ان عليها ان توحد قواها وان تصقل صفوفها وتتخلص من اخطائها. وهكذا كان فعلا. واعلن عن تأسيس حزب الشعب الايراني، «تودة»، في العام ١٩٤١. وكان عدد اعضائه في ذلك الوقت يزيد عن ربع مليون عضو. ونجح في ايصال ثمانية مندوبين عنه الى المجلس النيابي. وقد حذر حزب «تودة»، طول الوقت، من الاخطار المترتبة على محاولات الامبريالية الامريكية استغلال وضع ايران الاقتصادي الصعب في اثناء الحرب العالمية الثانية للتسلل الى ايران، خصوصا وان الامبريالية الامريكية بدأت، في العام ١٩٤٣، بارسال خبرائها العسكريين وخبراء الشرطة الى ايران بدعوى المساعدة على بناء الكوادر ـ هذا في حين ان الهدف الاساس من ذلك كان مساعدة الشاه ونظامه على قمع الحركة الشعبية واضعافها. وقد نظمت الامبريالية الامريكية ـ البريطانية انقلابا عسكريا في العام ١٩٤٦. الا ان اليقظة الجماهيرية الشعبية افشلت هذا الانقلاب. واحدث هذا الامر اهتزازا في مواقع السلطة الشاهنشاهية. وقامت هذه السلطة، في العام ١٩٤٩، بمسرحية محاولة اغتيال الشاه. وسارع السافاك الى ضرب حزب «تودة» وكوادره القيادية، ظانا انه بذلك يعزز مواقعه. الا ان ذلك كان عاملا على توحيد جميع القوى الوطنية، من البرجوازية والمثقفين والفلاحين والعمال، في اطار الجبهة الوطنية برئاسة الدكتور محمد مصدق. وفعلا، تمكنت هذه الجبهة الوطنية، في نيسان العام ١٩٥١، من تسلم السلطة عبر حكومة مصدق. وكان البند الاساس في برنامجها تأميم شركة النفط. الا ان حكومة مصدق، نتيجة لطبيعتها البرجوازية الوطنية، حافظت على علاقاتها بالامبريالية الامريكية، التي خططت لاسقاطها في انقلابها الرجعي في العام ١٩٥٣.

ومنذ ذلك الحين، اصبح النظام الايراني ركيزة من ركائز الامبريالية الامريكية في المنطقة. فدخل في حلف بغداد في العام ١٩٥٥. ومن تم حلف السنتو (المركز) في العام ١٩٥٩ بعد ثورة ١٤ تموز في العراق..

### ● التمسك بالمواقف ●

طوال هذه الفترة، تعرضت كوادر حزب «تودة» والحركة الوطنية الى ابشع اعمال القمع، التي اشرف عليها ونفذها ضباط السافاك بارشاد من المخابرات الامريكية. واضطرت كوادر حزب «تودة» الى الاستمرار في النضال في ظروف سرية صعبة ومعقدة. وعمق الحزب جذوره في صفوف الطبقة العاملة وفي الريف، الامر الذي انعكس في زيادة دور الطبقة العاملة النضالي، السياسي والنقابي. ولجأت حكومة الشاه، إزاء ذلك، الى محاولات صرف نضال الطبقة العاملة السياسي عن مجراه الطبيعي من ناحية والى ايجاد الظروف الاكثر ملائمة لاستمرار استغلال العاملين. فسنت، في العام ١٩٦٣، مثلا، قانونا يقضي باشراك العمال في ارباح المؤسسات الصناعية بحجم ٢٠ بالمئة. الا ان هذا القانون وحتى العام ١٩٧٥ لم يشمل الا ٢٩٥ الف عامل صناعي في المؤسسات الخاصة و ١٢٠ الف عامل وموظف من المرافق الحكومية. وادى هذا الالتفاف الخبيث الى تحسين وضع العمال الصناعيين الفنيين والذين بلغ حجم راتبهم عشرة اضعاف حجم راتب العامل العادي. اما الخطوة الثانية للسلطات فكانت تشكيل نقابات عمالية تابعة لها. وكانت هذه النقابات خاضعة، فعلا، لوزارة العمل وللسافاك. والحقيقة ان مسعى السلطات هذا كان واضحا منذ البداية. فقد هدف الى تشكيل ما يسمى بـ «الارستقراطية العمالية». الا ان هذه المحاولات لم تمنع حزب الطبقة العاملة الايرانية الطليعي، «تودة»، وعلى الرغم من كل ظروف القمع الدموي، من الانتقال الى الهجوم في بداية سنوات السبعين. فبدأت في هذه الفترة الاضرابات العمالية. ورفعت شعارات المطالبة برفع الاجور وبتقليص يوم العمل وبدفع علاوة على الساعات الاضافية. ومنذ العام ١٩٧٥ بدأت الحركة العمالية المطلبية في رفع الشعارات السياسية، ايضا.

### ● الانتقال بالنضال الى مرحلة اعلى ●

يعتبر المؤرخون بداية العام ١٩٧٨ مرحلة جديدة في الانتقال الى الهجوم على مواقع نظام الشاه القمعي، المرتبط بالامبريالية العالمية. ففي هذه الفترة، اتسع النضال العمالي في ايران. وانضمت اليه الجماهير الشعبية الواسعة في الريف. ولوحظ ان المعارضة الاسلامية الشعبية بقيادة اية الله الخميني بدات في الانتشار بسرعة كبيرة. ويعود اتساع هذه الحركة للاسباب التالية:

١ـ لم تبق، في ظل القمع الدموي الاسود في ايران، الا المساجد مكانا وحيدا بامكان الائمة ان يتحدثوا فيه عن الظلم.

٢ـ ان الفئات الوسطى في ايران، التي ضربت مصالحها الاقتصادية بسبب نشاط رأس المال الاجنبي، وافقت على طروحات الحركة الاسلامية.

٣ ـ ان الحركة الاسلامية طرحت شعارا مركزيا وهو «معاداة الامبريالية الامريكية». وقد وحّد هذا الشعار، فعلا، جميع الفصائل الوطنية في ايران. مما ادى الى تحويل الاضرابات العمالية والمظاهرات الى حركة شعبية واسعة.

امام اتساع الحركة الوطنية لم يجد الشاه الا الاعلان عن الاحكام العرفية في ايلول العام ١٩٧٨، في اثنتي عشرة مدينة ايرانية كبيرة، ظانا ان ذلك سيضع حدا للحركة الشعبية. الا ان ذلك كان ايذانا بالثورة على النظام. واخطر الشاه، في كانون ثاني العام ١٩٧٩، الى ترك الاراضي الايرانية بعد تعيين باختيار رئيس للحكومة.

### ● الطبقة العاملة تعلن الثورة ●

بعد ان اضطر الشاه الى الهروب من الاراضي الايرانية، انتقلت الطبقة العاملة، بقيادة حزبها الطليعي الثوري، الى المطالبة بالقضاء، كلية، على النظام الامبراطوري وبحل السافاك وتقديم سفاحيه الى المحكمة وبضمان التغييرات الجذرية الدمقراطية وبالغاء المعاهدات مع الدول الامبريالية وطرد مبعوثيها العسكريين والمدنيين من ايران. وقد شملت هذه الحركة اكثر من اربعة ملايين عامل وموظف ايراني..

لقد ادت هذه الحركة العمالية الثورية، المنظمة والواعية، التي عرفت كيف تدير المعركة والانتقال بها من مرحلة الى مرحلة اخرى، اعلى، الى ان ينضم قسم من الجيش ـ في النصف الاول من شباط العام نفسه ـ الى هذه الحركة الشعبية الواسعة والى ان تتسلم الحكومة الثورية المؤقتة السلطة. وكان حجم البطالة في تلك الفترة يضم ثلث القوى العاملة في ايران.

ولاول مرة منذ العام ١٩٠٥ تنجح القوى الوطنية في تنفيذ الثورة وتحقيق الانتصار وذلك باعلان قيام الجمهورية الاسلامية في ٣١ اذار العام ١٩٧٩. وكان من اول خطوات الجمهورية الاسلامية:

١ـ الغاء جميع المعاهدات مع الدول الامبريالية.

٢ـ الاعلان عن خروج ايران من حلف المركز (السنتو) والانضمام الى حركة دول عدم الانحياز.

٣ـ تأميم البنوك وشركات التأمين والقطاعات الصناعية الرئيسية.

٤ـ بدأت المحاكم الثورية في محاكمة رجالات العهد البائد وسفاحي السافاك.

وكما نرى فان خطوات الثورة الاولى كانت تتلاءم، تماما، مع طروحات حزب الشعب الايراني، «تودة»، ومع نشاطه الثوري الوطني بعيد المدى. وقد شارك فيها، مشاركة فعلية وعميقة، عبر كوادره واعضائه.

وهنا يطرح السؤال ـ اذا كانت هذه هي مواقف وممارسات ودور حزب الشعب الايراني، «تودة»، فلماذا تقوم السلطات الايرانية، الان، بمثل هذه الحملة ضد فصل وطني ثوري حقيقي كحزب «تودة» ؟! ما هي الاسباب الداعية الى ذلك ؟! ومن تخدم هذه الممارسات ؟!

اشرنا، أنفا، الى ان اوساطا واسعة من البرجوازية الوطنية وافقت على طروحات الحركة الاسلامية بزعامة آية الله الخميني والى ان هذه الحركة اصبحت الاطار العام للثورة. ومن الطبيعي، والحالة هذه، ان تكون هناك تمايزات واختلافات في مواقف القوى المشاركة فيها. فالبرجوازية الوطنية تحاول، دائما، الاستفادة من الحركة الثورية لتثبيت مواقعها القيادية، من ناحية، ولاخضاع الحركة الثورية لصالح مصالحها الطبقية، من ناحية اخرى. وقد اعلن قادة حزب الشعب الايراني، «تودة»، ان الحزب سيعمل على اخضاع جميع النقاشات القائمة في المجتمع الايراني حاليا لصالح الثورة والحفاظ عليها وعلى شعارها الاساس، وهو معاداة الامبريالية العالمية والتصدي لمخططاتها.

وحذر قادة الحزب من محاولات بعض الفئات في قيادة الثورة حرفها عن مسارها الوطني التقدمي الاجتماعي والسياسي. ودعوا الى توسيع الدمقراطية. ويتضح من الاحداث الاخيرة، التي تشهدها الساحة الايرانية، ان الحزب كان واعيا لما تخططه بعض الاوساط، التي باقدامها على ملاحقة الشيوعيين انما تدخل الثورة في مسارب جانبية تعود عليها باشد الاخطار وبافدح الخسائر، خصوصا وان الثورة، حتى الان، لم تول الاهتمام المطلوب لحل القضايا والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية في ايران. ومجرد بقاء هذه القضايا دون حل يشكل مدخلا لتسرب القوى المعادية للثورة ولمصالح الشعب الايراني ومستقبله.



● صورة لاحدى المظاهرات الجبارة في طهران ضد الاستعمار الامريكي وصنيعته الشاه المخلوع ـ نظام الخميني صفّى منجزات الثورة وفي اطار هذا جامت حملته القمعية الارهابية ضد الشيوعيين في ايران ● (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

### تعزية

الى اصدقائنا يوسف ويونس وسليمان نصار والابناء والاحفاد في طرعان ويافا بوفاة الوالدة/ الجدة المرحومة (ام يوسف) لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الحزب ـ الجبهة ـ يافا




# جيل التحدي.. وكبرياء الشمس



□ بقلم: فتحي فوراني □

ايها الاهل والاحبة

أرحب بكم في مدينة الكرمل الاخضر الذي يعانق السماء شموخاً واباء.. ويحتضن البحر تواضعا وحنانا..

ارحب بكم في رحاب بيتكم.. في هذه الورشة الحضارية التي ادركت حقيقة الصراع الذي يخوضه شعبنا.. فاخذت على نفسها ان تصنع انسانا ينتمي الى روح العصر وتزوده بالسلاح الحقيقي.. سلاح العلم والمعرفة والكرامة! انه رأس الحربة التي تشهرها هذه الاجيال في مواجهة التحدي الحضاري.. وبناء هوية ثقافية متفردة تضرب جذورها عميقا في رحم هذه الارض. وقد اخذت هذه الورشة على نفسها ان تخوض معركة التحدي الحقيقية.. بتواضع وعقلانية واصالة ووعي ومسؤولية.

ارحب بكم في هذا البيت الصغير.. الذي فتح قلبه الكبير على مصاريعه يحتضن الالاف من ابناء شعبنا الذين يقتلهم الشوق الى مستقبل مضيء لا يعرف الحزن. لقد فتح هذا البيت قلبه واصبح كعبة تؤمها الاجيال الصاعدة من جميع انحاء البلاد.. بدءا باقاصي الجليل الاخضر مرورا بالمثلث الصامد وحتى النقب الاسمر.

جاءت هذه الاجيال المتمايزة لتنصهر في بوتقة واحدة، وتخرج جيلا واحدا متميزاً له هويته المتفردة التي تفرض هيبتها على الاخرين وتفرض حضورها على المنظر الثقافي والعلمي والتربوي في هذا الوطن الذي اصبح منبر الفتى العربي غريب الوجه واليد واللسان!

ايها الاحبة

بعد حوالي ثلاثين عاماً على تدشين هذا الموقع العلمي الرائد.. من حق شعبنا ان يفخر بالالاف من الاجيال الطليعية التي تخرجت من هذه الورشة الحضارية.. وانتشرت سفراء في الجامعات والمعاهد العلمية العالية في حيفا والقدس وتل ابيب وبئر السبع وفي المعاهد المختلفة في جميع انحاء البلاد.

وحيث ضاقت مساحة الوطن.. واغلقت الابواب.. واسدلت الستائر في وجه الشمس.. وضرب الحصار.. فان العز في التنقل:

ان العلى حدثتني، وهي صادقة

فيما تحدث، أن العز في النُقل

من حق شعبنا، ومن حقنا، ان نفخر بالمئات من الخريجين الذين اطلقتهم هذه الورشة الحضارية ليجددوا انفسهم سفراء لشعبنا في ارقى الجامعات والمعاهد العلمية في اوروبا وامريكا وبخاصة الدول الاشتراكية الحاتمية.. التي انقذت اجيالنا الصاعدة من الحصار.. ففتحت ذراعيها لاحتضان اكبادنا التي تمشي على الارض.. واعادتهم الينا اطباء ومهندسين ومحامين.. يوظفون نتاج تحصيلهم العلمي ونتاج ثقافتهم الفكرية في خدمة شعبهم الذي يكافح لانتزاع الغد الاروع!

●●●●

ايها الاهل والاحبة

لسنا «خير امة اخرجت للناس..»

وليس من حقنا ان ندعي احتكار الشرف في هذا المضمار الحضاري.

انه لشرف لنا ان يكون هذا الموقع الطليعي مركز اشعاع علمي.. وان يكون محفزاً للانفجارات التي توهجت على الخريطة الثقافية.. ونشوء مواقع علمية على مستوى يرفع الرأس.. في الناصرة، كفر ياسيف والرامة وعيلبون وغيرها.. انها مواقع طليعية تطمح لمنافسة هذا الموقع في خدمة ابناء شعبنا.. ويشكل كل منها رافدا من روافد العطاء التي تصب في خانة التطور الحضاري.

لسنا «خير امة اخرجت للناس»..

انني اضع هذه الحقيقة امام القائمين على هذا الموقع العلمي الطليعي لان يكونوا على مستوى التحدي ولا يركنوا الى الرصيد الذي اكتسبته هذه الورشة من ريادتها التاريخية.. وكفى الله المؤمنين شر القتال!

انا، من منطلق الحرص على هذا الموقع وعلى دوره في خدمة ابناء شعبنا وعلى بقائه شابا يتطور ويتجدد، نرى لزاما علينا ان ننبه القائمين على الكلية ان لا يكتفوا بالركون الى الامجاد الماضية..

فحذار من هذا الركون الذي يصب في خانة الركود والجمود. لا بد من مواكبة التطور.. ولا بد ان يهتم القائمون على هذا الموقع الرائد بالمحافظة عليه وعلى بقائه مشعلا متوهجا في طريق الاجيال الصاعدة. لا بد ان يرتقي القائمون على هذا الموقع الى مستوى اهتمام الهيئة التدريسية وهمومها واخلاصها وتفانيها وطموحها في خدمة الاجيال الصاعدة وفي خدمة هذا الموقع.

ان الهيئة التدريسية التي تتمتع بالخبرات والكفاءات ومنتهى المسؤولية نحو هذه الاجيال، قد اثبتت نفسها واصبحت تتمتع بمكانة مرموقة. ان هذا الكادر من المربين يعمل مع هذه الاجيال في خط الدفاع الاول.. تضحية واحتراما واشعاعا.. ويشكل هوية الكلية العربية الارثوذكسية وسمعتها الطيبة.. ومعلما من معالم الحركة الثقافية في هذا الوطن.

لا بد من المحافظة على هذا المكسب.. وابقائه رائدا ومشعلا ومركز اشعاع.. ومثلا يحتذى به!

●●●●

ايها الاخوة والاحبة طلابا وطالبات..

من داخل الحصار الثقافي.. تنكلم!

وانتم.. انتم جيل العبور.. من الظلمات الى النور!

ان المائة والاربعة والثلاثين خريجا الذين نعانقهم اليوم.. ان هم الا رد حاسم على الذين ارادوا لاجيالنا الصاعدة ان تكون اجيالا هابطة..

انتم الرد الحاسم على الذين ارادوكم ان تكونوا حطابين وسقاة ماء.. انتم التحدي!

انتم الصخرة التي تحطمت عليها احلام لوبراني.. وتساقطت تحت اقدامكم كالزجاج!

ففي البدء.. كان الكلمة..

وان تصنع انسانا يفك الحرف.. وينهل من مناهل المعرفة.. وينتمي الى التراث القومي والانساني والوان المعرفة الانسانية:

ان تعلم الانسان ما لم يعلم..

ان تخلق انسانا حضاريا..

تلكم هي الرسالة:

وذلكم هو التحدي الحقيقي.. الذي نطمح لان تصمد امامه.. ونكون على مستواه..

فيا ايها الاحبة..

انتم الجيل الذي فك الحرف.. ونرجو له ان يعرف من اين تؤكل الكتف..

انتم الجيل الذي تحدى القهر الثقافي.. وتحدى الطوق..

انتم جيل الاختراق لاسوار الحصار الثقافي.. والانتهاء الى كبرياء الشمس.

من حقنا، ايها الاحبة، ان نطلب منكم ان تصونوا الامانة التي وضعناها في اعناقكم.. والرسالة التي اودعناهم بينكم..

ان تخلصوا لشعبكم وأرضكم وانتمائكم..

ان تحرسوا لغتكم وتاريخكم وتراثكم..

ان تعتزوا بهويتكم الثقافية.. وان تشمخوا بكرامتكم القومية..

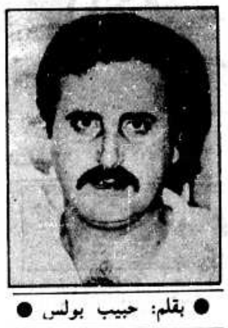
دمتم لشعبكم عطاء، وصمودا وتوهجا.. حتى مطلع الفجر!

لكم منا.. الحب كل الحب..

وكل عام وانتم وشعبكم.. بالف خير.

القى الاستاذ فتحي فوراني هذه الكلمة باسم الهيئة التدريسية في الكلية الارثوذكسية العربية في حفل التخريج التاسع والعشرين يوم الاحد ١٩٨٤/٦/٢٤

# أنت ملح الارض ايتها الخريجة



● بقلم: حبيب بولس ●

● أيها الحفل الكريم.

لست أجيد تعداد المآثر ولا ضبط الاحصائيات لذا سأحاول اليوم أن أستصرخ البلاغة وأستجدي الفصاحة لأطرز منها إطارا عله يستطيع أن يضم بين دفتيه ما سيلفظه قلبي من مشاعر وأحاسيس كان قد اكتنزها قرابة السنتين تجاه طالباتنا.

● فيا صبيتي الخريجة إليك أقول : «مكيجت» كلماتي بكل ما في الطبيعة من أصباغ ، وغطستها بكل ما في الكون من عطر ، وأطرتها بالقرنفل والزنابق وجئت أقدمها إليك اليوم في حفل تخرجك هذا هدية الأخ ، لأخته ، ليتخلد مع الأيام ذكرى أبدية لا تحول ولا تزول وبعد !

● منذ حبوت نحو بيادرنا بجسدك الطري ، كنا نحن معشر المعلمين نجمع أنفسنا ونلملم بالعراق والجهد الحروف والكلمات لنقدمها إليك سهلة ممتعة تنير علماً وفائدة .

فبالعرق والجهد لملمنا الحروف والكلمات لأننا كنا نؤمن منذ البداية بأننا سنتعامل مع مشروع صبايا. ولأننا كنا كذلك عصرنا أنفسنا وقدمناها اليك في كؤوس بلون الدم وربيناك لتستمري بعدنا في شرف حمل أعباء القضية والأرض ومستقبل شعبنا الطيب . ولأننا كنا كذلك ، ألقمناك خمر شرايينتا وعبير شبابنا وملأناك علماً وأخلاقاً وكرامة لتصبحي صبية ناضجة تفخر بها رواسب هذا المجتمع وتفاهاته .

● منذ طرقت أبوابنا كنا نعرف اننا سنتعامل مع مشروع صبايا ، فبدموعنا روينا جذورك لتكبري ولتصبحي وزميلاتك ملح هذه الأرض ، وملح هذا الشعب ، وها أنتن اليوم وقد كبرتن وصرتن صبايا ، وقد كبرتن وصرتن ملح هذه الأرض وملح هذا الشعب ، فحاذرن أن تفسدن لأنه اذا فسد الملح فبماذا يملح ؟.

●●●

● عندما زحفت نحو شواطئ، معهدنا جئت الينا تحملين معك بعض المعلومات وتلفظين بعض الكلمات بطيبة الطفولية . فعلمناك أن الكلمة شيء آخر . شيء له نكهته الخاصة . علمناك ان الكلمة إيحاءات وشحنات نروضها للتدليل على أفكارنا وقضايانا وقلنا لك : ملعونة وخائنة هي الكلمة التي لا تصبح رصاصة تطلق في قلب أعداء الانسان ، وشوكة في طريق الحق ، وملعون هو القلم الذي لا يفرز سهاماً تصوب إلى غاصبي الحقوق ومصادري الكرامة . علمناك وزميلاتك أن تجعلن من كلماتكن باروداً ومن أقلامكن بنادق توصل بقاءنا وتثبت وجودنا لنغرس والصبار والزيتون جذوراً تضرب عميقاً في رحم هذه الأرض.

● منذ شببت أتيت إلينا فعلمناك أن تحبي ترانيم الكنائس وأن تعشقي هديل الأذان ، علمناك وزميلاتك أن تعبدن الشعوب لأجل الشعوب ، وأن تزرعن في قلب كل واحد منا ألف فارس ، يلملم الشوك ويزرع الورد على دروب الانسانية المعذبة المقهورة .

● اقتحمت ضيعتنا وأنت لا تفقهين عن قضيتنا إلا القليل ، ولا تعرفين عن شعبنا سوى انهم كانوا بدوا رحلاً ، غلاظ القلوب ، جفاة الأجساد . فعلمناك حب هذا الشعب وحب هذا الوطن وحب هذه الأرض .

فمن :

*سأحمل روحي على راحتي*

*وألقي بها في مهاوي الردى*

الى :

*أنشر على لهب القصيد*

*شكوى العبيد الى العبيد*

ومن «ما دامت لي من أرضي أشبار» وحتى «ستفهم الصخر ان لم يفهم البشر» . ونحن نعلمك حب هذا الوطن . وحب هذا الشعب وحب هذه الأرض وحب العطاء . ولأجل كل ذلك ، نذرنا أنفسنا جذوعاً لتشحذي عليها وزميلاتك مناقيركن الطرية ، ولتستنسرن وها نحن اليوم ، وقد استنسرتن، تفاخر بكن الدنيا .

● يا طالبتي الرائعة .

- قد كبرت وصرت صبية فلا تبخلي على شعبك بالعطاء ، ولا تتركي في مسيرته الشاقة والشائكة ثغرة ، لأن كل فراغ يترك في مسيرة الشعوب يحتله الأعداء .

يا صبيتي الجميلة ، بل يا صبايانا جميعاً : لقد تعاقد الحزن والقهر من المحيط الى المحيط على تذليلنا . ولقد تآمر الصمت والقهر من المحيط الى المحيط على تفرقتنا وتجزأتنا فكان صباح وكان مساء وكان خروج يقفو خروجاً . وكانت الرحلة من البحر الى البحر خمسة وثلاثين عاماً . ولكن رغم الحزن ورغم القهر ، رغم الصمت ورغم العهر ، رغم الخروج ورغم البحر ، ما انكسر شعبنا يوماً ولا حنى جبينه أو طأطأ رأسه أبداً .

فمن : «هبت النار والبارود غنى» الى «ما نطيع اللي يجينا بالعناد» وشعبنا ينتصب مارداً في كل يوم فتتحطم عند قدميه كل المهاترات وترتد خائبة تعلك تفاهتها .

ومن : «شدينالك جدعات» وحتى «طلت خيلنا من قاع الوادي» وشعبنا يقف صخرة في كل يوم ، فتتكسر على واجهتها كل المؤامرات وترتد تلوك عارها وتمج ذلها . وأنتن جزء من هذه الصخرة الصامدة ، وأنتن جزء من هذا الشعب المعجزة ، لا بل أنتن رمز بقائه وسر استمراره ، واكسير صموده .

وقد أن اليوم أوان الشر . لقد جاء دوركن ، فها هو شعبنا يتطلع اليكن وقد صرتن صبايا بشوق ولهفة ، ها هو يتطلع إليكن وقد كبرتن بشوق الأم ، ترى وليدها يصبح رجلاً وبلهفة الفلاح يرى نصبة زيتونه تعطي ثمراً .

ها هو شعبنا اليوم ينتظر منكن العطاء فكن مباركات في عطائكن كما القمح ، سمحات في ردكن الجميل كما الكرمة . فكما النور للنبتة كذلك انتن لشعبنا !

فلأجل كل طفل أوقفوا البسمة على شفتيه ، ولأجل كل إنسان صادروا الفرحة من وجهه ، ولأجل كل فقير منعوا اللقمة عن فمه ، ولأجل كل امرأة اغتالوا زغرودتها وطعنوا أغنيتها ،

ولأجل كل ذلك أعلن لشعبكن : نحن هنا .

أعلن له : سنتغزل على شفتيك قصيدة شرف ومعلقة إباء !! وسنصمد قدام عرضك حصناً يرد كل شر عنك .

أعلن له : سنحول دموعك زغاريد تلعلع وبلابل ترنم للكون أسطورة عزك ومجدك وقصة صمودك . أقسمن له بأنكن لن تركعن ذلاً في معبد التمييز ، ولن تسجدن مهانة في هيكل الطائفية !

أقسمن له ثورة على كل من يتطاول عليه ويحاول تذويبه.

أقسمن له بكل مقدساته ، وها نحن نقسم له معكن أيضاً :

باسم حبات التين المتحدية في حواكير الشاغور .

باسم لآلئ الزيتون الصامدة في وعر الجليل وفي رباعاته.

باسم كرات الذهب المقدسة في بيارات يافا .

باسم عناقيد التوت العربي المترعة أبدا في تراب المثلث .

باسم عناق الزعتر والسماق على مناقيش الطابون .

باسم حبق الحواكير وفل المساكن .

باسم كل ذرة من ترابك المقدس يا وطننا . نقسم بأننا سنكون لشعبنا الدرب.

فمن تجاربه سنخلق الحب . ومن محنه ستصنع المجد .

فغني وهللي :

*كأننا عشرون مستحيل ، في اللد والرملة والجليل .*

*كأننا عشرون مستحيل في اللد والرملة والجليل .*

فيا صبايا الخريجات :

هذا ما حاولنا ان نعلمكن إياه طيلة سنين . لذا نعقد عليكن الأمال العراض فلا تخيبنها .

يا صبايا ، وقد كبرتن وصرتن اليوم فعلاً صبايا ، وقد كبرتن .

وصرتن ملح هذه الأرض ، ملح هذا الشعب إشمخن وامددن القدم وأركلن بها صلعة الدهر .

إشمخن وامددن اليد واشرخن بها وجه الشمس .

أمه أنت يا أخت رفائيل . يا مجاجة الحنان وخلاصة الرقة ، وتركيز الطيبة والوداعة ، هنيئا لك هذه الباقات اليانعة من القرنفل .

وأما انتم زملائي المعلمين فكفاكم فخرا وشرفا وعزة وكرامة أن هؤلاء، وأمثالهن من صنع أيديكم .

● ملاحظة : إلقى الأستاذ حبيب بولس هذه الكلمة في حفل تخريج طالبات مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية في الناصرة في يوم السبت ١٩٨٤/٦/٢٣ .

---

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة عكا

○ كل صوت للجبهة مسمار في نعش سياسة الحرب والعدوان.

○ زيادة تمثيل الجبهة في الكنيست يدعم الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة.

○ انبذوا الاحزاب الصهيونية ومقسمي الصفوف وتجار الوطنية.

### * شباب الجبهة الرامة *

● الخميس ٨٤/٧/٥ : الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت نادي «الصداقة». يتحدث : سالم جبران وحبيب ابو حلو وفاتن غطاس.

### * شباب الجبهة - عكا *

● الخميس ٨٤/٧/٥ : الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت رائد ومنذر ابو شنب. يتحدث : انطون شلحت.

### * جبهة دير الاسد التقدمية *

● السبت ٨٤/٧/٧ : الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الصديق نجيب ذباح (ابو العفيف) يتحدث : علي صنع الله وجمال موسى واحمد كمال ذباح.

### * جبهة البقيعة الدمقراطية *

(اجتماع نسائي)

● السبت ٨٤/٧/٧ : الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في النادي. يتحدث : سميح القاسم ونبيهة مرقس.

### * جبهة بيت جن الدمقراطية *

(اجتماع نسائي)

● السبت ٨٤/٧/٧ : الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الاخت نايفة نقاع. يتحدث : سميح القاسم ونبيهة مرقس.

---

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - شفاعمرو

● من اجل انجاح الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست ال ١١ من اجل عزل قوائم السلطة والمتطاولين على وحدة الصف.

تدعو جماهير شفاعمرو لحضور الاجتماعات الشعبية في الاحياء التالية :

### * الحي الشمالي *

■ اليوم، الاربعاء ٨٤/٧/٤ : الساعة ٧،٣٠ مساء على سطح بيت السيد خليل حمودة. يتحدث في الاجتماع : اميل حبيبي وجمال طربيه وعلي ناطور والدكتور فؤاد خطيب والاستاذ زياد شليوط والشاعر نزيه حسون.

### * الحي الجنوبي *

■ يوم الخميس ٨٤/٧/٥ : الساعة ٧،٣٠ مساء في ساحة نادي حركة النساء الدمقراطيات (كوبات حوليم «سابقا»). يتحدث في الاجتماع : القس شحادة شحادة والمحامي رمزي ابو رحمة والاستاذ موسى صغير وماهر حداد.

### * حي الفوار والعين *

■ يوم السبت ٨٤/٧/٧ ) الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت فريد سمارة. يتحدث : جمال موسى وفريد سمارة والمحامي رمزي ابو رحمة وعلي ناطور ونزيه حسون.

### ○ شباب الجبهة ○

#### * حي الفوار *

■ اليوم، الاربعاء ٨٤/٧/٤ : الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت الاخ جميل نجار. يتحدث : زاهد حرش ومروان ارملي.

#### * الحي الشمالي *

■ يوم الجمعة ٨٤/٧/٦ : الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت الاخ حسين حدي. يتحدث : يوسف حدي ووليد ياسين ورياض خطيب.

### ● حركة النساء الدمقراطيات ●

● حي النوار ●

■ اليوم، الاربعاء ٨٤/٧/٤ : الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في بيت خليل صفوري. تتكلم : ملاك ابو صالح.

---

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

## جبهة كفركنا الدمقراطية

● اجتماع لنصرة الجبهة ●

■ اليوم، الاربعاء ٨٤/٧/٤ : الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الرفيق صالح عبدالقادر طه. يتحدث : منعم جرجورة.

---

والجبهة اكبر برهان

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - زلفه

● لا بديل عن الجبهة

● اصواتنا يوم ٢٣ تموز و

تدعو لاجتماع حي في بيت محمد حسين امارة وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٧/٤ الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث محمود حسين اغبارية وزياد محاميد.

● الدعوة عامة ●

---

والجبهة اكبر برهان

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - شعب

تدعوكم لحضور اجتماع حي في بيت زيدان خوالد. وذلك اليوم، الاربعاء ١٩٨٤/٧/٤ الساعة ٧،٣٠ مساء. يتكلم زاهي كركبي.

---

■ توفيق زياد ■

## من وراء القضبان

(١)

*القوا القيود على القيود*
*فالقيد اوهى.. من زنودي*
*لي من هوى شعبي،*
*ومن حب الكفاح، ومن صمودي*
*عزم.. تسعّر في دمي*
*نارا على الحطب الشديد*

●

*يا طغمة اسقيتها..*
*كأس المذلة، من قصيدي*
*مرّغتها في الوحل حتى جيدها،*
*ونصبت جيدي*
*وبصقت ملء عيونها*
*حقدي على عيش العبيد*
*يا طغمة المسخ الجبان*
*يضج - موتور الوعيد*
*لا تحسبي زرد الحديد،*
*ينال من همم الاسود*

●

*حولي الرفاق، كأنهم..*
*لهب تمنطق بالحديد*
*عشرون كالغضب الملقح*
*نطفة البأس العنيد*
*عشرون من شعب*
*تحول في الكفاح الى جنود*
*في غرفة سوداء - لولا..*
*حزمة النور البديد*
*يعلو بها صوت النشيد، كانه..*
*قصف الرعود*
*يأتي الينا يلهث السجان،*
*كالذئب الطريد*
*ويصيح: «ما هذا.. ؟»*
*فيغرق صوته موج النشيد*

(٢)

*دارت يد السجان بالمفتاح*
*تغلق كل باب*
*إلا بقايا كوة*
*من خلفها تبدو الروابي*
*ويلوح رأس الكرمل المخمور*
*يرفع بالضباب*
*الفجر فوق جبينه المعتز*
*كالعاج المذاب*
*وتلوح بين شعابه الخضراء*
*في كنف الهضاب*
*اعشاش عشاق تطوّف حولها*
*قبل الشباب*
*وازاهر مكحولة، وكأنها*
*مقل الكعاب*
*والريح تهمس*
*للصنوبر، للبراعم، للغياب*
*يا طيب تلك الوشوشات،*
*كأنها همس التصابي*
*غمزت جوانحنا، فهاجت*
*بإذكارات عذاب.*

●

*يا حامل المفتاح ..!!*
*ما شوقي لأكل او شراب*
*كلا!! ولا للقاء أمّ*
*قد تعوّدت اغترابي*
*لكنه للشارع المطلول فيه*
*دم الشباب*
*زحفت جوانبه بشعب*
*غير محنيّ الرقاب*

(٣)

*إن يحبسونا.. انهم*
*لن يحبسوا نار الكفاح*
*لن يحبسوا عزم الشباب الحر،*
*يعصف كالرياح*
*لن يحبسوا أغنية*
*تعلو على هذي البطاح*
*شرقية، عربية الالحان،*
*حمراء الجناح*
*طلعت على الارض الخضيبة*
*مثل ألمة الصباح*

●

*لن يحبسوا حبا لشعب*
*ضارب في كل ناح*
*شعب يقلبه الطغاة على*
*فراش من جراح*
*عشر - تحدّاها..*
*بآمال منورة.. وضاح*
*الخيمة السوداء اذبلها الحنين*
*الى الرواح*
*ومضت بها حدق العيون، كأنها*
*حدّ السلاح*
*متطلعات للذرى الشمّاء*
*في الوطن المباح*
*للتين، للزيتون،*
*للطير المصفد، للاقاح*
*للطلّ يلمع في السنا*
*وكأنه ريق الملاح*
*للمرجة الخضراء..*
*للبيت المعرّش.. للمراح*

●

*ما ضاع حق..*
*خلفه عيناك،*
*يا شعب الاضاحي..!!*

(٤)

*يا طغمة الحكام زيدي*
*هل لاضطهادك من مزيد..؟!!!*
*القي القيود على القيود*
*سوداء، باردة الحديد*
*سيعود شعبي في ضياء الشمس..*
*من خلف الحدود*
*سيعود للطلل المهدم*
*يبتنيه من جديد*
*سيعود للارض الحبيبة،*
*للزنابق، للورود*
*سيعود*
*رغم النار، والاغلال،*
*خفاق البنود..!!*

(سجن الرملة - ايار ١٩٥٨)

---

## ○ الى المشتركين في مسابقة «يوم الارض» الادبية ○

سيعلن «الاتحاد» للطالب نتائج المسابقة واسماء الفائزين بالجوائز في العدد المقبل يوم الاربعاء ١٩٨٤/٧/١١.

## ○ اعتذار ○

نعتذر لاصدقاء مسابقة العدد عن عدم نشر المسابقة الجديدة ونتائج المسابقة رقم (٥٣) بسبب ضيق المجال. والى اللقاء في العدد المقبل.

الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ الاربعاء ٤ تموز ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ٢٥ سنة [illegible]

# لنتوافد على حيفا غدا. لنلتف حول علم الجبهة في مؤتمر الاراضي واللاجئين.

الوف المواطنين يعربون عن تعلقهم باهداف مؤتمر الاراضي واللاجئين.. القبضة الحديدية في «غيتوات» الحكم العسكري تتحرك لافشال المؤتمر.

● حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ منذ يوم الخميس تحركت اجهزة الظلام والظلم لتحول دون تظاهر العمال والفلاحين، المثقفين والتجار في مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد غدا في حيفا. واعتقلت عددا من قادة الجبهة والحزب الشيوعي بالناصرة.

مراسلونا في الجليل والمثلث يقولون أن الحكام العسكريين يرفضون اصدار تصاريح يسري مفعولها بعد اليوم (الجمعة).. ويقولون ان هؤلاء الحكام وهم يشهرون سيف انظمة الطوارىء يستدعون اصحاب التصاريح الدائمة لايقاف مفعولها في يوم السبت...

ومنذ حملة القمع الاخيرة في الاسبوع الماضي انتشر زلم الحكام وزعانف الشين بيت في القرى العربية يبثون الشائعات عن اجراءات قاسية تحل بمن يتجرأ على الاشتراك في مؤتمر الاراضي واللاجئين...

ان القبضة الحديدية تلوح في سماء الجليل والمثلث بغية ارهاب المواطنين العرب وحجزهم في الغيتوات فلا يرتفع صوتهم الداوي المجلجل داعياً الى اعادة الأرض الى اصحابها والقرى الى احبائها.

## ارهاب في ميادين

والتقت اجهزة الظلام والارهاب في المواطن العربية باجهزة الظلام والارهاب في مدينة حيفا...

ففي حيفا ضغط رجال الشين بيت على مدير سينما ميرون حيث تقرر عقد مؤتمر الاراضي واللاجئين واضطروه الى ابطال عقد الاتفاق مع رجال الجبهة الشعبية الذي يخول اولئك الرجال عقد المؤتمر في قاعة السينما...

ثم اشاعوا الارهاب في كل مكان فامتنعت دور العرض (السينمات) عن السماح بعقد مؤتمر الجبهة في قاعاتها.

وحين استبق رجال الجبهة الشين بيت واتفقوا مع ادارة سينما بثير على عقد المؤتمر في قاعتها اسرع زلم الشين بيت الى ادارة تلك السينما واضطروها الى ابطال العقد لظروف استثنائية!!

ولكن رجال الجبهة لم يرضخوا لهذا الوضع فلجأوا الى المحكمة المركزية لاستصدار امر يجبر ادارة بثير على تنفيذ اتفاقها والسماح بعقد المؤتمر في قاعتها. ووجد مدراء بثير انفسهم في وضع حرج فتراجعوا عن موقفهم ووافقوا على اعطاء قاعة بثير...

هذه هي تطورات القضية حتى الان...

## القبضة الحديدية لا تحجز الارادة

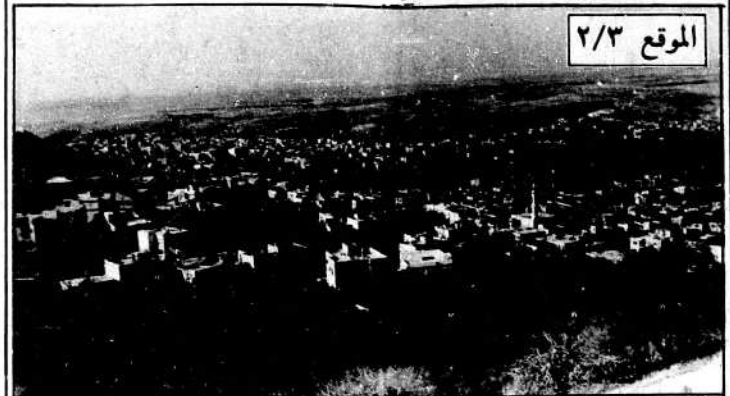
ولكن اذا كانت القبضة الحديدية... واجهزة الكبت والقمع تستطيع ان تمنع حضور المواطنين من غيتوات الحكم العسكري الا انها لا تستطيع حجز ارادة الشعب العربي...

وقد اعلن الشعب العربي عن ارادته خلال الاسبوع الاخير حين وقع على عشرات العرائض بالوف يبايع الجبهة الشعبية ويعرب عن تماثله المطلق مع اهداف مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في حيفا...

هذه العرائض تحمل مئات والوف التواقيع وتعلن دون تحفظ ان المؤتمر مساهمة هامة في ظروفنا الحالية للرد على المؤامرات الاستعمارية لتصفية قضية فلسطين... ويعلن موقعوها مجددا تمسكنا بحقوقنا المشروعة.. نريد ان يعود اللاجئون الى قراهم... نطالب بوقف سلب الاراضي...

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٣)

# هل، حقا، تعرف وطنك؟




■ منظر جانبي لام القرى، القلعة الجبهوية الشامخة، التي يطالب مجلسها واهلها السلطات المسؤولة بان تعترف ببلدتهم كمدينة وبمجلسهم المحلي كبلدية لينالوا ما يستحقون من المخصصات الرسمية للبلديات.

١) ما اسم هذه القرية ؟

٢) ما اسم رئيس مجلسها المحلي ؟

(اجمع الاجوبة لديك على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وابعثها، عند نهاية الشهر الحالي الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني ومن ثم في السحب النهائي.)

## فريدة النقاش:

# توفيق زياد مؤسسة ورمز ثقافي ملهم



● حيفا ـ تحت عنوان «توفيق زياد» كتبت الاديبة المصرية التقدمية فريدة النقاش في صحيفة «الاهالي» القاهرية، يوم ١٩٨٤/٦/٢٧، تقول:

يقدم المناضل نموذجا حيا لمثقفي العالم الثالث الثوريين الذين وضعوا شعاراتهم موضع الممارسة الفعلية، وحولوا الافكار التي آمنوا بها كمناضلين تقدميين الى قوة مادية في قلب الجماهير التي وثقت في قيادتهم واختبرتها. وفي اسرائيل يواجه النضال الشعبي العربي اعتى واخطر اشكال الاستعمار في عصرنا الحديث وهو الاستعمار الاستيطاني الذي يمارس قهرا ضد شعب فلسطين فيسعى الى محو هويته القومية بل ووجوده المادي ذاته فضلا عن استغلال عمله وموارده.

وفي مواجهة هذا الشكل من اشكال الاستعمار تلعب الثقافة الوطنية للشعب المضطهد دورا مركزيا في المقاومة، ويبرز المثقفون الكبار من امثال توفيق زياد ورفاقه وهم يرفعون راية هذه الثقافة في النضال العملي واليومي ليتحول عدد متزايد منهم ـ من اكثرهم موهبة وحساسية ونضالية ـ الى مؤسسات قائمة بذاتها ورموز يزداد تألقها وقدرتها على الهام اجيال واجيال من الطلائع المناضلة ومن المثقفين الثوريين على حد سواء.

وكما ان مواقف توفيق زياد سواء كعمدة للناصرة او كنائب، عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» في البرلمان (الكنيست) تقدم زادا وسلاحا لشعبه، فان اشعاره الثورية تقدم زادا وسلاحا لعشرات من المغنين والملحنين والفرق الجديدة على امتداد الوطن العربي لا في فلسطين وحدها حيث يقف هؤلاء الوجه الحر التقدمي الجديد للغناء العربي وهو يواكب النضال الشعبي في انتصاراته وانكساراته..و

وما كان بوسع توفيق زياد ان يقوم بهذه المهمة النبيلة المزدوجة ـ اي ان يصبح قدوة نضالية ملهمة، وشاعرا ثوريا كبيرا لو انه اختار ـ كما يفعل الكثير من المثقفين الشرفاء ـ ان يقبع في عزلة عن حركة الحياة وصراعاتها اي عن نضال الشعب الفلسطيني الذي تواصل عبر ما يزيد على نصف قرن من اجل حقوقه المشروعة. ان هذه العزلة تهدد حتى الشرفاء من المثقفين بالسقوط اما في مستنقع الثقافة الرجعية التي تحولهم بالتدريج الى ابواق للسلطة شاءوا أم ابوا او تضعهم دون ان يدروا في خدمة الهجوم الاستعماري العنصري على اوطانهم او في احسن الاحوال تحنطهم على رفوف التخصص الاكاديمي البارد.

قال توفيق زياد الشاعر المناضل تهدي قصيدته:

*اناديكم.. اناديكم*
*اشد على اياديكم*
*ابوس الارض تحت نعالكم*
*واقول افديكم*
*واهديكم ضيا عيني*
*ودفء القلب*
*اعطيكم*
*فمأساتي التي احيا*
*نصيبي من مآسيكم*

● *فريدة نقاش* ●

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٦/٢٧)




# الى رئيس واعضاء هيئة تحرير «التضامن»: هل انتم متضامنون مع هذا الانحطاط الخلقي؟!

*شكرا للإخوة والأخوات الذين اتصلوا بي، تلفونيا ومراسلة، يعربون فيها عن اشمئزازهم من التهجم الشخصي الحقير ضدي الذي ظهر في نشرة «التضامن» التابعة لما يُسمى «الحركة التقدمية ـ الناصرة».*

*وليسمح لي العديد من الاصدقاء، الذين أرسلوا الي مقالات في الرد على هذه السفاهات الصبيانية، أن أبلغهم بقرار هيئة تحرير «الاتحاد» الامتناع ـ كعادتها وكعادتي ـ عن نشر أي رد على تهجم شخصي حقير، علما بأن هذا هو ما يتمناه هؤلاء الأفراد الفاشلون والحاقدون على الأرض والسماء.*

*انما سنظل نلاحقهم بمواقفهم السياسية التخاذلية المهينة (بروتوكول آرنس وبروتوكول لجنة الانتخابات المركزية وبروتوكول محكمة العدل العليا) دون ان نلقي بالاً لسفاهاتهم الشخصية وألسنتهم الطويلة التي تصبح خرساء في مواجهة الحقائق الدامغة عن مواقفهم الاستسلامية والتي نضعها أمامهم فيتهربون من الرد عليها ببذيء الكلام.*

*فحتى مثلنا الشهير: «الإناء بما فيها ينضح» لا يصلح لهم. فان ما «ينضح» في نشرتهم، من حقد بهيمي علينا وعلى منجزاتنا هو أكبر بكثير من «إنائهم». ويبدو أنهم يعلمون ذلك. ولذلك يخفون اسماءهم خوفا من تحمل تبعة هذا الانحطاط الخلقي. فحينئذ سيضطر كل بيت، يحترم نفسه وعائلته وأولاده، الى اغلاق ابوابه ونوافذه دون هذا النتن!*

*واعتقد، أيها الأخوة والأخوات، أنه يكفي، الآن، تذكير الأشخاص، الذين سمحوا بنشر أسمائهم في «التضامن» على أنهم «هيئة التحرير»، بأني اعتبرهم ـ شاؤوا أم أبوا ـ مسؤولين، بالطبع، عما ظهر ويظهر في النشرة المذكورة. وهم (كما جاء في «التضامن»): «المحرر المسؤول: د. رشيد سليم. هيئة التحرير: د. جورج قنازع، د. جمال قعوار، عزيز شحادة، اميل عزام، محمود ياسين وزهير سعده».*

*اني، شخصيا، لا أعرف سوى ثلاثة: سليم وقعوار وشحادة. ولم أتعرض، شخصيا، لأي واحد منهم أو من الأربعة الباقين، الذين لا أعرفهم بتاتا ولا حتى من وجوههم. فكيف يريدونني أن أفسر، اذن، هذا الحقد الشخصي المسعور عليّ الذي يظهر في النشرة التي يعلنون أنهم رئيس وأعضاء تحريرها؟*

*انني مضطر الى اعتبارهم مسؤولين شخصيا، حتى دون سابق معرفة، عما ظهر ويظهر في «التضامن» من بذاءات ومن انحطاط خلقي حتى يقوموا ويتنصلوا، علنا، من هذه المسؤولية الجسيمة.*

*ودعوني اقترح عليهم شيئا أقل من ذلك. وهو أن يُلزموا كتاب مقالاتهم البذيئة والحقودة بأن يفصحوا عن أسمائهم الصريحة. فما رأيهم ورأي «مجتمعهم»؟!*

*(أبو الشمقمق)*

# هل تعلم؟

● أن أطول سلسلة جبال في العالم هي سلسلة جبال الأنديز، حيث تمتد لمسافة ٤ آلاف ميل، على طول الجانب الغربي من أمريكا.

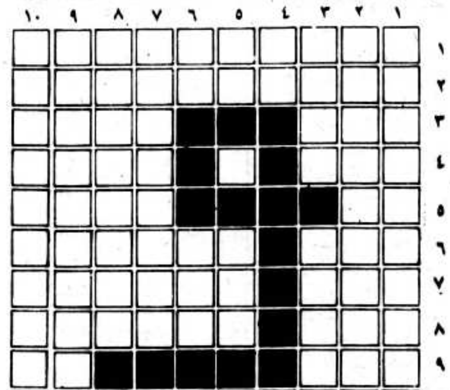
● أن جسم الانسان يحتوي على ٢٠٦ عظام. الجمجمة وحدها تحتوي ٢٢ عظمة، والعمود الفقري يحتوي على ٢٦ عظمة.

● ان البحر الميت يبلغ طوله ١٠٠ كيلو متر فقط، ومياهه شديدة الملوحة، اذ تبلغ درجة ملوحتها ٢٦٪، بينما في البحار الأخرى ٤٪.

● أن ٢٧ من أصل ٥٠ ولاية امريكية، تأخذ اسماءها من أصل هندي. المعلوم ان الهنود الحمر هم السكان الأصليون لامريكا، أما الأوروبيون فقد جاؤوا في القرون الأربعة الأخيرة.

● ان بعض الأشخاص لا يرون بعض الألوان، وهم الذين يقال عنهم أنهم مصابون بعمى الألوان. ولكن هناك أشخاصا يرون الوانا لا وجود لها.

## كلمات متقاطعة



اعداد : نجلاء محمد سلامة ـ مجد الكروم

الكلمات الأفقية :

١) معركة وقعت بين الجيش السوفييتي والجيش النازي في أثناء الحرب العالمية الثانية وانتصر فيها الجيش السوفييتي وتعتبر هذه المعركة نقطة تحول في الحرب.
٢) معركة وقعت في شمال افريقيا بين الجيش البريطاني والجيش النازي في أثناء الحرب العالمية الثانية وانتصر فيها الجيش البريطاني + نعم
٣) ابن الفرس ـ للنداء + الاسم الأول لأديبة فلسطينية
٤) شطّب ـ يلمس + حرف
٥) ندى ـ للتمني + نصف اقول
٦) صبي ـ سبيل (معكوسة) + نعم بالفرنسية
٧) يهوى (معكوسة) ـ اله + مدينة البرتغال (مبعثرة)
٨) يعبر ـ وحدة وزن + عكس خير + ضمير منفصل
٩) ظهر ـ عكس عاش
١٠) خاصتهن + عكس غروب + جمع خوذة

الكلمات العمودية :

١) اسم علم مذكر + الاسم الثاني للمرشح الثاني في قائمة الجبهة + متماثلان
٢) ربوه + جعل سهلاً + مدينة سورية
٣) أَعْلَمَ ـ احدى قرى مثلث يوم الأرض (ناقص الحرف الأخير)
٤) متماثلان
٥) بحر ـ خَلَقَ
٦) عكس ناضج ـ يعمر (مجزومة)
٧) عكس فقير + الاسم الأول لمرشح جبهوي (معكوسة)
٨) تلال + الاسم الأول للمرشح العاشر في قائمة الجبهة + حرف
٩) الاسم الأخير للقائمة التي ستصوت لها + حرف عطف
١٠) مرشح جبهوي (معكوسة) + حرف .

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :
١) جسر العودة + و
٢) لو ـ اريد
٣) بر ـ ند ـ ديون
٤) لي ـ دن ـ يخلي
٥) يا ـ حليف
٦) تل ـ كفر قاسم
٧) سد ـ القدس + عم
٨) اه ـ اس
٩) عرب السواعد
١٠) دميم + الفهري

الكلمات العمودية :
١) جليل + تساعد
٢) سوريا + لد + هرم
٣) ي
٤) ند ـ كا ـ ام
٥) دن ـ فل ـ لا
٦) رق ـ سف
٧) وادي + حقد ـ ون
٨) دريد + قاس ـ اي
٩) هب + ولي + سمسم + ر
١٠) ود + ني + قم + مادي

# قبلة الى ابي سلام!

● نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ خصصت مجلة «فلسطين الثورة» زاويتها الاسبوعية «ممكن» في عددها الصادر يوم ١٩٨٤/٦/١٦ للحديث عن صدور رائعة اميل حبيبي «المتشائل» باللغة العبرية.

وقالت «فلسطين الثورة»:

«بعد عشرة اعوام على نشرها بالعربية، اتيح للاسرائيليين، من قراء العبرية، ان يقرأوا رائعة اميل حبيبي «المتشائل».

سيل من مقالات التقريظ والنقد في الصحف العبرية للرواية التي ترجمها انطوان شماس الى اللغة العبرية.

احد النقاد قال في «هآرتس»: «لو كان فولتير حيا اليوم لشعر بالسعادة لان كاتبا فلسطينيا يكمل مسيرته».

وايلانا هرمان تضيف: «سيفاجيء الكتاب الكثيرين من القراء اليهود بتضافر المتعة والارتباك الذي سيسببه لهم. متعة بفضل جماليته الادبية الكبيرة. وارتباكا بسبب رسالته السياسية».

دان عومر يتمنى في «هعولام هازيه» ان يمن الله على اسرائيل بوزير معارف متنور يقرر الكتاب على طلاب اسرائيل. ويصنف الكتاب على انه «قنبلة زمنية ثقافية» و «صدمة ثقافية».

«المتشائل» في العبرية، من بين العشرة الاكثر رواجا.

وها الفلسطينيون يبدعون شعرا ورواية وغدا مسرحا وسينما.

قال ابي سلام قبلة لانه هز العدو المقتل بـ «قنبلة زمنية ثقافية».

كما ونشرت «فلسطين الثورة» على الغلاف الاخير من عددها ذاته وفي زاوية «حتى نلتقي» احدى شمقمقات «ابي الشمقمق» بعنوان «السرطان تفشى»، نشرتها «الاتحاد» يوم١٦/٥/٨٤.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

# حل مسابقة لغز «المدن والقرى العربية»

ننشر فيما يلي حل ونتائج مسابقة لغز «المدن والقرى العربية» التي اعدها الصديقان نضال ورزان شاكر مواسي من باقة الغربية وتبرعا بمبلغ الفي شيكل اضافت اليه ادارة «الاتحاد» مبلغا مساويا لشراء وتوزيع ثلاثة اطقم من اقلام باركر على ثلاثة فائزين بالقرعة.

الكلمات الافقية:
١) عصيرة الشمالية
٢) الفريديس ـ الرامة
٣) كفر كنا ـ لا ـ كي
٤) اه ـ اجاد
٥) عكا ـ دحي
٦) كابول ـ ام القطف
٧) باقة الغربية
٨) ياسر عرفات ـ علا
٩) ارارات ـ لتر
١٠) فاس ـ حوران
١١) صيرا ـ لو ـ جهدات
١٢) قلقيلية ـ صار
١٣) القدس ـ شعب ـ كسرى
١٤) عين غزال
١٥) شفاعمرو ـ جش ـ مع

الكلمات العمودية:
١) اكسال ـ يافا
٢) علف ـ كوبا ـ دورا
٣) صقر ـ عباس ـ سب ـ ق ع ف (فقع)
٤) بركا ـ اقرث ـ ابل
٥) رينه ـ ك هـ ع ـ قانع
٦)هدّا ـ ارث (رأت) ـ ل ل ـ غم
٧) اي ـ الفاروق ـ زر
٨) سل ـ المغار ـ واشي
٩) جت ـ ارتاح ـ لعل
١٠) ما ـ بلعا ـ روجيب
١١) اللد ـ قيسارية ـ قش
١٢) ل ر ا (رلا) ـ يطه ـ اد
١٣) يا ـ نحف ـ الناصرة
١٤) يه ـ تل ـ تاس
١٥) مكة ـ عرعرة ـ عسكر

## ● اصحاب الحلول الصحيحة ●

١) منهل رياض خوري ـ يافة الناصرة ٢) مزين خليفة ـ دير حنا ٣) منهل خليفة ـ دير حنا ٤) تمر ابو احمد ـ الناصرة ٤/١٢١ شيكون المخلص ٥) اسية جمال نزال ـ نحف ٦) وسيم صلاح دغش ـ دير حنا ٧) سمير حمد تمراوي + غازي حسن طه ـ دير حنا ٨) حسن محمد ذياب ـ عرابة البطوف ٩) سليم احمد كريم ـ مجد الكروم ١٠) صباح مصطفى قصقص ـ مجد الكروم ١١) ..نا محمد مصطفى بكري ـ البعنة ١٢) مريم سياغه ـ كفر ياسيف ١٣) هديل + حنان + امنه عبد الهادي فريد ـ ام الفحم ١٤) نضال يوسف عاصلة ـ عرابة ١٥) خالد وخلود خطيب ـ يافة الناصرة ١٦) رزق احمد حصري ـ الرينة ١٧) نصر ونادر علي الصالح ـ يافة الناصرة ١٨) نوال حسين مهنا ـ البقيعة ١٩) غصون غسان بشارات ـ يافة الناصرة ٢٠) سناء اسعد قنوات ـ دبورية ٢١) هندة يوسف ايوب ـ مجدل شمس (الهضبة المحتلة) ٢٢) حسنة علي بكري ـ البعنة ٢٣) محمود كمال عثمان ـ نحف ٢٤) نبيل يوسف فرح ـ سخنين ٢٥) غدير علي طه ـ الناصرة الحي الشرقي ٢٢/٧١٠ (٢٦) ايمان ابراهيم طه ـ الناصرة الحي الشرقي ٢٢/٧١٠ (٢٧) كريم زريق ـ يافا شارع يافت رقم ١٠٢ (٢٨) علاء شكيب جهشان ـ الرامة ٢٩) اسماء حنا ابراهيم الياس ـ البعنة ٣٠) خصال ابراهيم شحادة + رأفت شحادة ـ شعب ٣١) وسام سليم خليفة ـ دير حنا ٣٢) فوزية نايف علي ـ دير حنا ٣٣) سمر سليم خليفة ـ دير حنا ٣٤) سليم محمد خليفة ـ دير حنا ٣٥) وسيم ابراهيم غضبان ـ ابو سنان ٣٦) محمد سليمان نصار ـ طرعان ٣٧) فهيمة احمد ريان ـ طمرة ٣٨) سهيلة + محمد عبد العزيز ـ الناصرة الحي الشرقي ١/٧١٧ (٣٩) ليديا يعقوب اسعد ـ الرامة ٤٠) رأفت زريق ـ الناصرة ص.ب ١٥٥١ (٤١) ايهاب فوزي + محمد احمد ذياب ـ طمرة ٤٢) عزام عادل مهنا ـ البقيعة ٤٣) عصمت فوزي ذياب ـ طمرة ٤٤) وسيم احمد ذياب ـ طمرة ٤٥) عفاف احمد ذياب ـ طمرة ٤٦) وفاء محمود كابد ـ طمرة ٤٧) سائد حسن عمري ـ صندلة ٤٨) مهدي عبد الرحيم عواد ـ طمرة ٤٩) محمود ابراهيم خطيب ـ شعب ٥٠) منى الماضي ـ حيفا شارع حداد ١٤ (٥١) فريد شحادة سمري ـ الجديدة ٥٢) سناء عقل شيطة ـ الطيرة ٥٣) اماني نهاد زيادي ـ ابو سنان ٥٤) فيروز اسعد نصرالله ـ شفاعمرو ٥٥) محمد ابراهيم ريان ـ طمرة ٥٦) [illegible]

[illegible] سمير جريس ـ فسوطة ٩٨) اميرة ابراهيم خوري ـ ابو سنان ٩٩) محمد حسين ابداح ـ كابول/ ١٠٠) زويا حنا ابراهيم ـ البعنة ١٠١) بسام بشير عبيد ـ عيلبون ١٠٢) محمود محمد اشقر ـ اكسال ١٠٣) سهام يوسف ياسين ـ اكسال ١٠٤) فداء مفلح طبعوني ـ الناصرة ٢/١١١ (١٠٥) محمد محمود علي ـ كابول ١٠٦) علاء الدين جمال خطيب ـ دير حنا ١٠٧) فادي سعود خليفة ـ دير حنا ١٠٨) نبيل ايوب نجم ـ الرامة ١٠٩) عامر ناصر تيّم ـ عيلبون ١١٠) خليل خليفة ـ الرامة ١١١) يسرى نظمي ابو دبي ـ الناصرة شارع ٢٠٧/بيت خاص ١١٢) رشا ويوسف علي خطيب ـ الرينة ١١٣) هالة حسن ابو تمر ـ طمرة ١١٤) كروان يوسف سعيد ـ نحف ١١٥) قاسم عثامنة ـ الرينة ١١٦) محمد فريد اغبارية ـ مصمص ١١٧) عادل فريد حسن اغبارية ـ مصمص ١١٨) احمد فريد اغبارية ـ مصمص ١١٩) جمال ابراهيم اغبارية ـ مصمص ١٢٠) سلوى فريد حسن ـ مصمص ١٢١) الياس بهو ـ الرامة ١١٢) علاء نزيه مخول ـ البقيعة ١٢٣) مروان نزيه مخول ـ البقيعة ١٢٤) حنين ابو عقصة ـ معليا ١٢٥) اشرف عماد برهوم ـ ترشيحا ١٢٦) زهير يعقوب الياس ـ كفر ياسيف ١٢٧) محمد سعيد ديراوي ـ جديدة ١٢٨) وحيد علي خطيب ـ شعب ١٢٩) احمد علي خطيب ـ شعب ١٣٠) فخر صالح سويد ـ البقيعة ١٣١) طارق حسين بصول ـ الرينة ص.ب ١٢٥ (١٣٢) كوثر محمد بصول ـ الرينة ١٣٣) غادة حسين بصول ـ الرينة ص.ب ١٢٥ (١٣٤) نيروز اسعد معامرة ـ الرينة ١٣٥) ادهم نديم حداد ـ الرامة ١٣٦) فدوى علي الدين ـ يافة الناصرة ١٣٧) نظام صلاح ابو الهيجاء ـ طمرة ١٣٨) محمد وعلي صالح دواهدة ـ طمرة ١٣٩) فاتن غطاس ـ الرامة ١٤٠) روميو الياس ـ حيفا ١٤١) رنا عباس ـ دير حنا ١٤٢) مروان عباس ـ دير حنا ١٤٣) جاد عباس ـ دير حنا ١٤٤) مرام صبري حمود ـ دير حنا ١٤٥) خالد رياض عبدالرازق ـ ابو سنان ١٤٦) كيان غسان بصول ـ الرينة ص.ب ١٢٥ (١٤٧) يوسف جابر اسدي ـ دير الاسد ١٤٨) حسن ونايف رشيد سعد ـ مجد الكروم ١٤٩) قاسم احمد بكري ـ البعنة ١٥٠) مشيل كمال حاج + سلوى كمال حاج ـ البقيعة ١٥١) مصطفى عطا مصطفى ـ دير الاسد ١٥٢) علاء وفداء دغش ـ دير حنا ١٥٣) ياسر تمر خطيب ـ مجد الكروم ١٥٤) سناء محمود عابد ـ البعنة ١٥٥) اميرة يعقوب خوري ـ ابو سنان ١٥٦) وفاء تمر خطيب ـ مجد الكروم ١٥٧) وجيه رافع خطيب ـ دير حنا ١٥٨) روضة رافع خطيب ـ دير حنا ١٥٩) عروة قحماوي ـ دالية الكرمل ١٦٠) شيخة احمد [illegible]

[illegible] سليم مناع ـ مجد الكروم ٢٢٦) نجلاء وفايز سلامة ومها مناع ـ مجد الكروم ٢٢٧) احمد عزات شراعنة ـ سخنين ٢٢٨) امين احمد بدارنة ـ سخنين ٢٢٩) عدنان يوسف بدارنة ـ سخنين ٢٣٠) حسام علي بابر ـ عين ماهل ٢٣١) روزينة علي ياسين ـ عرابة ٢٣٢) قتيبة وسعود علي ياسين ـ عرابة.

## ● مبروك ●

□□ بعد ان اجرينا القرعه بين اصحاب الحلول الصحيحه وعددهم ٢٣٢ شخصا فاز بالجوائز كل من:

١ـ اسامة بهو ـ الرامه
٢ـ يسرى نظمي ابو دبي ـ الناصره شارع ٢٠٧/بيت خاص
٣ـ محمد سليمان نصار ـ طرعان

# «ازفستيا»: اسرائيل تعد العدة لعدوان وشيك على سوريا!


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٥ تموز ١٩٨٤ الموافق ٦ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٤٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٥ شيكل *
Vol. 47/41 - 5.7.1984 - Price: 65 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים


## سلطات الاحتلال تحاول اعتقال الطلاب الجرحى والاهالي يتظاهرون احتجاجا في الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ يعم الغضب والنقمة اهالي مخيم الدهيشة على اثر محاولة سلطات الاحتلال الاسرائيلي إخراج الجرحى، الذين اصيبوا برصاص جنود «حرس الحدود»، أمس الأول، من المستشفى واعتقالهم للتحقيق معهم.

وكانت سلطات الاحتلال حاولت تنفيذ مخططها، أمس، بالادعاء بأن الطبيب المسؤول سمح لها بذلك، الآ ان نفي الطبيب لهذا الادعاء، وإصرار الاهالي على ان يتلقى ابناؤهم الجرحى العلاج اللازم من اجل انقاذ حياتهم، افشل كل هذه المحاولات.

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت، امس الأول (الثلاثاء)، الحصار التام على مخيم الدهيشة، بعد ان تفجرت فيه المظاهرات الغاضبة في اعقاب معرفة الاهالي بفعلة جنود «حرس الحدود». ويفيد مراسلنا: ان سلطات الاحتلال قامت ليس فقط بمحاصرة المخيم، بل لجأت الى اطلاق الرصاص لارهاب المواطنين ولمنعهم من التعبير عن احتجاجهم على جرائمها.

•وكان خمسة من طلاب المدارس الثانوية، بمن فيهم طالبة، قد اصيبوا برصاص «حرس الحدود» في مدينة بيت لحم، امس الأول (الثلاثاء)، بالقرب من حاجز «أمني» اقامته سلطات الاحتلال.

## * وسائل الاعلام السورية: اسرائيل عززت قواتها في البقاع ببطاريات الدفاع الجوي وقامت بتعبئة ضخمة. والهدف ضرب القوات السورية في لبنان وتقويض عملية الوفاق الوطني اللبناني *

● دمشق ـ الوكالات والاذاعات ـ اجمعت وسائل الاعلام السورية، امس (الاربعاء)، على ان اسرائيل تعدّ العدة لعدوان وشيك على القوات السورية في البقاع اللبناني.

واشارت وسائل الاعلام هذه الى ان القوات الاسرائيلية اقامت، في الاونة الاخيرة، عدة شبكات من بطاريات الدفاع الجوي على خط التماس مع القوات السورية في وسط سهل البقاع وقامت بتعبئة ضخمة لقواتها في هذه المنطقة.

وفي هذا الصدد كتبت صحيفة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية ان القوات الاسرائيلية الغازية تقوم بتحركات عسكرية مشبوهة في البقاع لدعم مقدراتها وتطويرها بشكل تكون فيه قادرة على القيام بعمليات هجومية في المناطق الموازية لوجود القوات السورية، استعدادا للعدوان، بحجة الخطر السوري الموهوم.

وتناقلت وكالات الانباء اعتقاد المراقبين ان التحشدات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية تهدف الى القيام بعمليات عسكرية في محاولة لتقويض عملية الوفاق الوطني اللبناني الذي بدأ يعطي ثماره العملية ببدء تنفيذ الخطة الامنية الشاملة في بيروت والضاحية.

ويرى المراقبون ان اسرائيل تسعى الى توجيه ضربة للقوات السورية المرابطة في لبنان بهدف تصفية القدرات السورية في الدفاع عن لبنان وعملية الوفاق الوطني. ومن ثم تسعى اسرائيل الى توجيه ضربة الى حكومة كرامي ومنعها من تحرير لبنان وبسط هيمنة السلطة الشرعية على جميع مناطقه.

واعاد المراقبون الى الاذهان ان الحكومة الاسرائيلية تحاول ايضا، بكل الوسائل، تأجيل فقدان جميع مواقعها في لبنان بواسطة القيام بعدوان عسكري بهدف رفع اسهمها عشية الانتخابات القادمة للكنيست.

# فاروق القدومي يصل الى دمشق اليوم للبحث في تطبيع العلاقات السورية ـ الفلسطينية

● رفيق النتشة: في الايام القليلة القادمة ـ تطبيع العلاقات بين «فتح» ودمشق
● رئيس اليمن الدمقراطي يزور دمشق خلال ايام في اطار جهوده الضخمة لتحقيق المصالحة السورية ـ الفلسطينية الشاملة والكاملة ●

● نيقوسيا ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ بعد النجاح الهام للحوار الوطني الفلسطيني، الذي اختتم يوم الخميس الماضي في عدن عاصمة اليمن الدمقراطي وما خلّفه من تفاؤل وارتياح، فلسطينيا وعربيا وعالميا، تتمحور الجهود، الان، لتحقيق المصالحة السورية ـ الفلسطينية، جنبا الى جنب مع الوفاق الفلسطيني الداخلي.

فقد اذيع، امس، تصريح لمصدر فلسطيني مسؤول في دمشق جاء فيه ان الصديق الكبير للشعب الفلسطيني رئيس اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد، سيزور دمشق خلال الايام القليلة المقبلة لمواصلة جهوده من اجل المصالحة السورية الفلسطينية وخصوصا بين حركة «فتح» وسوريا. وسيجتمع الرئيس اليمني الدمقراطي بالرئيس السوري حافظ الاسد ونوابه وبرئيس المجلس الوطني الفلسطيني والامناء العامين لعدد من فصائل المقاومة لهذه الغاية.

● القدومي ايضا الى دمشق

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، تصريحات للسيد رفيق النتشة ممثل م. ت. ف في السعودية جاء فيها «ان الايام القليلة القادمة ستشهد تطبيعا في العلاقات بين حركة فتح وسوريا».

واعلن النتشة، الذي كان يتكلم في المنامة، ان وفدا من قيادة «فتح» يضم فاروق القدومي امين سر المجلس الثوري لحركة فتح ورئيس الدائرة السياسية في م. ت. ف وهاني الحسن عضو اللجنة المركزية ومحمد راتب غنيم عضو اللجنة المركزية سيصل صباح اليوم (الخميس) الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين.



● فاروق القدومي ●



● علي ناصر محمد ●

مبادىء جعفر نميري:

## مواجهة المطالبين بالطعام ـ بالرصاص!

● القاهرة ـ الوكالات ـ اكدت صحيفة «الأهالي» القاهرية، في عددها الصادر يوم أمس (الأربعاء)، ان الألوف قتلوا في السودان مؤخرا برصاص قوات نظام النميري. وقالت ان حوالي الفين في اهالي قرى منطقة «بحر الغزال» قتلوا في اثناء هجوم بوليسي عسكري ضدهم. واضافت وكالة الصحافة الفرنسية، التي نقلت هذا النبأ، ان بين القتلى خلال المظاهرات، التي تفجرت في الجنوب السوداني، حوالي ٣٠٠ طفل. وكانت هذه المظاهرات تفجرت احتجاجا على النقص في المواد الغذائية. اما سلطات جعفر نميري فقد ادعت، في معرض تفسيرها لهذه الجرائم، بان الشرطة قامت «بمواجهة» حين حاول بعض المعادين للنظام السيطرة على محطة للقطار!

## نشطاء «الحركة التقدمية ـ الناصرة» يعتدون، بالعصي والحجارة واقذع الشتائم، على عائلة نقولا نصيري

● الشرطة تظهر قصورا مشبوها ● أقطاب «الحركة التقدمية» لم يتواجدوا في المكان ولم يحاولوا تهدئة الاوضاع ● جبهة الناصرة: سنتخذ كل الاجراءات لردع المعتدين ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة من نشيطي «الحركة التقدمية ـ الناصرة»، حوالي الساعة السابعة من مساء امس، للمرة الثالثة على التوالي بمهاجمة منزل أرملة نقولا نصيري وأملاك ابنها المناضل الجبهوي شبلي نصيري، بالعصي والالات الحادة وقذفته بالحجارة. وقد استهدفت هذه المجموعة، المدعومة بعدد من الزعران، تنفيذ مجزرة ضد اهالي البيت لولا ان هرع اهالي الناصرة، من كل الاحياء، وحالوا دون ذلك.

وممن شارك في هذا الاعتداء الوحشي: نادر احمد ظاهر (شقيق كامل الظاهر، أحد اقطاب «الحركة التقدمية») ورائد احسان كنج ظاهر (ابن اخته) واحمد حكمت ظاهر (ابن عمة كامل الظاهر) واحمد بدوي ظاهر (خاله) ووليد احمد ظاهر (ابن خاله). وتواجدت في صفوف المهاجمين، ايضا، والدة كامل الظاهر نفسها وساهمت في الصراخ، الى جانب اقذع وابذىء الشتائم التي اطلقها المهاجمون الأخرون.

كما شارك في الاعتداء، عماد وجيه شحادة وايهاب جميل شحادة، وهما ابنا أخوي عزيز شحادة، ومجموعة من الزعران.

وقد نجا طفل عمره اربعة أشهر، واسمه يوسف ابن باسم نصار الذي يسكن في الطابق الارضي من البناية نفسها ـ نجا باعجوبة من الحجارة التي وقعت بالقرب من سريره.

وقامت مجموعة من المهاجمين بالتسلل الى سطح البيت في محاولة لتعليق حرف الفاء (رمز قائمة ميعاري ـ الفيري) المضاء. وعلى الرغم من قيام اهل البيت بالاتصال مرارا وتكرارا بالشرطة، فانها لم تحضر الى المكان الا بعد ساعة ونصف الساعة. وقد حضر شرطيان فقط، على الرغم من ان البيت يبعد مسافة تستغرق خمس دقائق مشيا.

وواصل عدد من المهاجمين، حتى في اثناء وجود الشرطيين، بقاءهم على سطح الدار ومعهم حرف «الفاء» المضاء. وغادرت الشرطة المكان تاركة هذه المجموعة على سطح البيت، بعد ان أجابت على طلبات الناس بانزالهم بأن: «اتركوهم، اتركوهم» وبعد أن اعتقلت عدداً من المعتدين والمعتدي عليهم للتحقيق معهم.

واضافة الى تصرف الشرطة المشبوه لم يتواجد في المكان، في أي من الاعتداءات، اي من اقطاب «الحركة التقدمية»، مما يثير الشبهات حول دورهم في ارسال هؤلاء الزعران لتنفيذ هذه الاعتداءات ـ الفضيحة.

ويذكر ان المدعو عامر أحمد بدوي ظاهر واربعة من نشطاء «الحركة التقدمية» كانوا قاموا باعتداءين على اهل البيت نفسه وشتموهم بأقذع الشتائم «المستقاة من وريقة «التضامن») وكسّروا زجاج سيارة شبلي نصار. ولم تقم الشرطة بأية اجراءات رادعة.

وقد توافد اهالي الناصرة الى المكان عندما وقعت هذه الاعتداءات فاستنكروها واعربوا عن تضامنهم مع اهل البيت.

كما عبرت جبهة الناصرة عن استنكارها لهذه الاعتداءات الأثمة مؤكدة انها سترد عليها وستقوم بجميع الاجراءات الشعبية والقانونية الضرورية لردع جميع المتطاولين والمستفزين.

## اهالي المعتقلين «الامنيين» في سجن الدامون يعتصمون في مقر «الصليب الاحمر» في القدس

● حقائق جديدة مذهلة حول العدوان الاجرامي على المعتقلين الفلسطينيين، في سجن الدامون ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ اعتصم اهالي المعتقلين الأمنيين في سجن الدامون، امس الأول (الثلاثاء)، في مقر «الصليب الأحمر» الدولي في القدس، احتجاجاً على الاعتداء الوحشي، الذي تعرض له الابناء المعتقلون، يوم الأحد الماضي.

وأفاد المعتصمون ان سجّاني السجن اقتحموا العنبر رقم واحد بقنابل الغاز والهراوات، مما ادى الى اصابة اغلبية السجناء بجروح بليغة. واضاف الاهالي انهم اصيبوا بالذعر لدى مشاهدة اثار الضرب والتعذيب والاعتداء على أجساد ابنائهم وقالوا، نقلا عن ضحايا هذا الاعتداء الوحشي الاجرامي، ان ادارة السجن اوعزت للسجانين بتنفيذ اقتحام الغرف ورش المعتقلين بالغاز الحارق ومن ثم نقلهم فرادى الى الزنازين للاستمرار في التنكيل بهم والتحقيق معهم. وقد اتخذت ادارة السجن من رفض السجناء تنظيف ساحة السجن ذريعة لتنفيذ اعتداءاتها، على الرغم من ان السجناء انتدبوا بعض الزملاء للقيام بهذه المهمة.

ونتيجة لهذا الاعتداء المدبر اصيب كل من السجناء: فؤاد حشيمة ومحمود ابو شعيرة وأسعد الأشهب وجمال سفرط وخالد برغوث ومازن قباني واحمد القطب وحسين معبد وخليل ابو نجمة. وذكر الأهالي ان السجين خالد برغوث اصيب بجراح خطيرة ولا نعرف، حتى الآن، شيء، عن مصيره ومصير السجين خليل ابو نجمة.

وطالب المعتصمون «الصليب الأحمر» الدولي بايفاد طبيب لمعالجة المصابين. وناشدوا الرأي العام والمؤسسات الوطنية بالعمل المستمر وبالضغط على السلطات الاسرائيلية لوقف هذه الاعتداءات الوحشية.

وعلى صعيد اخر قام أهالي الشبان عماد روبين واسحق حجازي واسماعيل غيث واسعد ياسين حجازي من قرية العيزرية بابلاغ الصليب الأحمر الدولي بان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ابناءهم قبل بداية شهر رمضان. وبان هذه السلطات ترفض الكشف عن مكان اعتقالهم والتهم الموجهة ضدهم.



كلمة الاتحاد

## من بشرى عدن الى بشرى دمشق ـ «فرصة تاريخية» لن نفوّتها!

*تتوالى المؤشرات بقرب زوال الخلاف المؤسف بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية. رئيس اليمن الدمقراطي، رفيقنا علي ناصر محمد، يتجه الى دمشق لهذا الغرض النبيل والحيوي بعد أن أسهم، إسهاماً مقرراً، في تحقيق «بشرى عدن» بعودة الوحدة ـ أمتن وأعمق ـ الى صفوف م.ت.ف.، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني البطل. فاروق القدومي ومعه هاني الحسن ومحمد راتب غنيم في دمشق لتحقيق «بشرى دمشق» التي طالما انتظرناها وعملنا ـ من موقعنا هنا ـ من أجل عدم تفويتها.*

*لقد رحّبت جماهير شعبنا هنا، وقوى السلام العادل الإسرائيلية وعلى رأسها الشيوعيون اليهود الأبطال، ببشرى عدن وبكل ما تحمله إلينا من وحدة صف وعناد في عدم التراجع عن الحقوق الشرعية ومن محو الأوهام الأمريكية التي حاولت أن تتسلل، عبرها، زمرة أقنيري. لقد علمنا، علم اليقين، بأن الأعراس التي أقامها شعبنا احتفالاً ببشرى عدن قد قابلتها هذه الزمرة بالمناحة. فكيف سيكون حالها في مواجهة بشرى دمشق المرتقبة ولم يخفوا، في يوم من الأيام، وقوفهم مع حكام إسرائيل صفاً واحداً.. ضد دمشق؟!*

*ولكن، لو اقتصرت هذه المناحات على هذه الزمرة الانشقاقية، لما ألقينا اليها بالاً. فإن الأمر أكبر من ذلك بكثير. إن المناحة موجودة، في الأساس، في «بيت» حكام إسرائيل، من ليكوديين ومعراخيين، وفي «البيت الأبيض»..*

*لقد كادوا ان يدمروا الشرق الأوسط كله في سعيهم الجنوني وراء إزالة المنظمة الفلسطينية القائدة من الوجود وبعثرتها وشق الوحدة الوطنية، الفلسطينية السورية، وقطع شريان الحياة الذي يربطها جميعاً، ويربطنا، بالإتحاد السوفييتي. فكيف سيواجهون شعبهم، الآن، حين يظهر فشلهم التام في تحقيق أهدافهم الجنونية هذه؟ ماذا سيبقى من أوهام «الخيار الأردني» الذي يتعلق به «المعراخ» الغريق؟*

*نشرنا، أمس، تعليق أحد الخبراء (شموئيل سيجف) على ما ينتظر حكام اسرائيل من «فضائح» جراء «بشرى عدن». إنهم يحاولون تفادي هذه «المصيبة» بالإتفاق الباطني بين الليكود والمعراخ على ان «مالطة يوك». فماذا سيفعلون حين تشرق شمس «بشرى دمشق»؟ بأية عباءة سيخفونها عن ناخبيهم؟!*

*وتأتينا الأنباء المقلقة، عبر الإذاعات ووكالات الأنباء الخارجية، عن*

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

(«الاتحاد»)

الاجتماع الكبير الذي دعت اليه رابطة الجامعيين في الناصرة:

## الناصرة سوف تساهم مساهمة حاسمة في مضاعفة قوة الجبهة في انتخابات الكنيست!

● رامز جرايسي ووليد الفاهوم: الشيوعيون اخوتنا في النضال وشعبنا سوف يُطفيء الصوت النشاز الذي يفتري على وحدة شعبنا ورموزه القيادية المضيئة.. والمدّ الجارف للجامعيين الجبهويين اسقط وعزَل تماماً فلاسفة قطف الرأس والارتداد ●



● اميل توما ●



● رامز جرايسي ●



● وليد الفاهوم ●

● *الناصرة ـ من باسل طنوس ـ غصّت قاعة بيت الصداقة في الناصرة أمس الأول الثلاثاء بجمهور كبير من الاكاديميين ابناء الناصرة والقضاء، الذين قدموا لحضور الاجتماع الذي دعت اليه رابطة الاكاديميين في الناصرة تحت شعار كل الاكاديميين ـ جبهة.*

افتتح الاجتماع المحامي وليد الفاهوم عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين مؤكدا على دور الاكاديميين في النضال الى جانب كل القوى الاجتماعية الأخرى في إطار الجبهة. وقال ان هذه الفئة التي ولدت من آلام شعبنا ولتجسيد امانيه، عليها ان تناضل من أجل حقوقه في جميع المجالات.

ورداً على سؤال، ماذا تعني الجبهة، أجاب الدكتور أميل توما عضو القيادة القطرية للجبهة الدمقراطية: أن فكرة الجبهة نشأت في سنوات الثلاثين لمجابهة الفاشية ابان الحرب العالمية الثانية اذ اتحدت في حينه كل القوى الأوروبية على اختلاف ايديولوجياتها حول نقاط عينية. اذن فالجبهة هي الاداة التي تجمع قوى الجماهير الكادحة والمثقفين والبرجوازية الصغيرة في النضال من أجل اهداف عينية. واستعرض اميل توما الطريق النضالي الذي خاضته الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية في إسرائيل ودور الحزب الشيوعي. وذكر ان الحزب الشيوعي لم يكن وحيداً في هذه الطريق وانما قامت على مر السنين هنا وهناك الجبهات المحلية والجبهة الشعبية القطرية في العام (١٩٥٨).

وأكد الدكتور توما، معلقاً على معركة الانتخابات وموضوع «القائمة التقدمية للسلام»: «ان هذه المجموعة التي ألتقت بنهجها مع بعض الشخصيات اليهودية صاحبة السياسة المنسجمة مع سياسة السلطة، شكلت «القائمة التقدمية للسلام» لخوض معركة الانتخابات. هذه المجموعة أتت لتقوم بمهام القوائم المستقلة والتقليدية السلطوية التي غابت ولأول مرة عن الساحة خصوصاً عن الشارع العربي.

ثم استعرض المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة الفترة الممتدة منذ قيام الجبهة في الناصرة حتى يومنا وأكد ان تياراً

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

لجنة المبادرة الدرزية في بيان لوسائل الاعلام:

# الحكومة الاسرائيلية تتحمل كامل المسؤولية عن مصير الاسير سمير اسعد

*** جمال معدي يدعو الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الى اصدار تقرير مفصل عن مصير الاسير حمود ***



● سمير أسعد ●

● يركا - لمراسلنا - تعقيبا على ما نقلته وسائل الاعلام عن مصير الجندي سمير حمود اسعد الاسير في ايدي قوات الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وامام ادعاءات اسرائيل عن اعتقادها بان سمير حمود لم يكن معتقلا فوق «جزيرة الارانب» التي قصفتها اسرائيل، وتحميلها للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين مسؤولية مصير سمير حمود أسعد أصدرت لجنة المبادرة الدرزية امس بياناً وزعته على وسائل الاعلام حملت فيه حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن مصير سمير حمود اسعد وطالبتها باعادته الى اهله فوراً سواء كان حياً او ميتاً.

وجاء في البيان: تعقيباً على ما نقلته وسائل الاعلام على لسان بعض المسؤولين بشأن مصير الاسير سمير حمود اسعد نعود ونؤكد مسؤولية حكومة اسرائيل عن عدم اعادته الى عائلته سالماً ضمن عمليات تبادل الاسرى التي قامت بها مع الاطراف الاخرى. ومع ان الجبهة الدمقراطية التي بيدها الاسير المذكور قد اعلنت عن مقتله مع حراسه في أثناء الغارة الاسرائيلية على جزيرة الارانب وقد نشرت وسائل الاعلام العالمية والاسرائيلية هذا الاعلان، ومع ان النائب ماير فلنر حمل الحكومة في جلسة الكنيست بتاريخ ٨٤/٧/٢ المسؤولية من مصرع الاسير حمود حين كشف عن ان الغارات الجوية الاسرائيلية قد قتلت ما يزيد على مائة انسان من بينهم الاسير سمير حمود الا ان الحكومة لم تعلن شيئا رسميا، عن مصير سمير حمود. ومع انها قادرة على هذا وقادرة على معرفة مصيره بواسطة الهيئات الدولية فاننا نطالبها بالاعلان حالاً عن مصير سمير حمود واعادته فوراً الى اهله سواء كان حيا او مصابا.

من جهة اخرى وجه رئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي، امس نداء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ودعاها فيه الى اصدار تقرير مفصل عن مصير سمير حمود وذلك بهدف وضع حد لما تروّجه اسرائيل ووسائل اعلامها الصفراء من اشاعات تتعلق بالموضوع بهدف تبرير تهربها من المسؤولية عن عدم تبديله مع الاسرى الفلسطينيين الذين تطالب الجبهة بتحريرهم من الاسر.

كذلك دعا جمال معدي الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الى نشر شروطها لاطلاق سراح الاسير حمود ان كان حيا وا اعادته الى اهله ان كان ميتاً.

هزات عنيفة في الاقتصاد والمرافق العامة نتيجة الصراعات النقابية:

# تشويشات في تزويد المحروقات نتيجة اضراب عمال التكرير في حيفا واسدود

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - بعد يومين من التشويشات وانقطاع التيار الكهربائي في مختلف انحاء البلاد على فترات متقطعة، ستطرأ اليوم تشويشات في تزويد الوقود نتيجة للاجراءات الكفاحية التي يبدأها عمال تكرير البترول في أسدود وحيفا صباح اليوم مطالبين بتحسين أجورهم، وذلك بعد ان رفضت إدارة مصانع التكرير الاستجابة لمطالبهم رغم نزاع العمل الذي بدأوه قبل ثلاثة أسابيع.

وتستمر التشويشات وعرقلات العمل في عدد كبير من المصانع والمؤسسات العامة بعد ان قررت نقابتا المهندسين والاكاديميين تشديد الاجراءات الكفاحية التي أعلنت منذ مطلع الأسبوع. وكان عاملو المحاكم الدينية بدأوا أمس، نزاع عمل واجراءات كفاحية لم يستقبلوا في إطارها الجمهور وهم يطالبون بدفع علاوة موازنة الأجور وأعلنوا انهم سيستمرون في اجراءاتهم الى حين تحقيق مطالبهم.

وبأمر من رئيس الحكومة ووزير الخارجية يتسحاق شمير أستصدرت أمس أوامر عمل إلزامية ضد (٣٠٠) من عاملي وزارة الخارجية بعد أن رفضوا كل المقترحات وأصرّوا على مطالبهم. إلا ان سكرتير لجنة العاملين أعلن انه على الرغم من العدد الكبير لأوامر العمل الالزامية فان العاملين سيشددون أجراءاتهم ولن يستقبلوا ابتداءً من اليوم الضيوف الأجانب ولن يُنهوا معاملاتهم.

هذا وقد عاد أمس عمال المطافىء في منطقة حيفا الى أعمالهم بعد ان استجابت الجهات المسؤولة الى مطالبهم بشأن دفع مرتباتهم في موعدها.

وحتى كتابة هذه السطور كانت المباحثات بين ممثلي عمال شركة الكهرباء وإدارتها من أجل بحث مطالب العمال بخصوص دفع أجورهم. وحتى إذا لم يتم التوصل الى أية نتائج فمن المتوقع أن لا تكون هناك تشويشات كبيرة في تزويد التيار الكهربائي لا سيما بعد ان وافق العمال ظهر أمس على تشغيل أحد المولدات الكبيرة في محطة التوليد في الخضيرة.

**● المهندسون والاكاديميون يصعدون نضالهم النقابي ووزير الخارجية، شمير يعيد ٣٠٠ من عاملي وزارة الخارجية الى العمل، بقوة الاوامر الاجبارية!! ●**

## اطلاق سراح معتقلي عين ماهل

● عين ماهل - لمراسلنا - أُطلق أمس الأول وأمس سراح جميع المعتقلين ابناء قرية عين ماهل بالكفالة وهم عرفان احمد امين حبيب الله وانور عوض حبيب الله وعبد السلام عارف حبيب الله وعبدالله علي حبيب الله.

وكانوا اعتقلوا صباح الخميس الماضي بتهمة اغلاق الطريق المؤدي الى قريتهم في ٣٠ آذار، يوم الأرض من العام ١٩٨٤!

## المحكمة المركزية تدين منفذ الاعتداء الاجرامي على نائب رئيس بلدية الناصرة، أديب أبو رحمون

● الناصرة - لمراسلنا - حكمت المحكمة المركزية في «تسيرت عيليت»، أمس الأربعاء، على المدعو فضل بسيوني من الناصرة بالسجن لمدة (٣٥) شهرا فعلية (١٢) شهرا مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وذلك بعد ادانته بتهمة الاعتداء الدموي على نائب رئيس بلدية الناصرة، السيد أديب أبو رحمون، وتهديد حياته. وقد تشكلت هيئة المحكمة من القضاة تيودور اور وابرموفتش ومشعالي.

ويذكر ان الجاني كان قد قام في ٨٤/٤/٦ بالانقضاض على أديب ابو رحمون حين كان خارجا من مكتب الشؤون الاجتماعية التابع للبلدية وقام بطعنه بسكين جزار كبيرة في مؤخرة الرقبة وفي الخاصرة، الأمر الذي استدعى اجراء عملية جراحية عاجلة.

وبأعجوبة فقط لم تكن الضربة قاتلة. وقد اثار هذا الاعتداء في حينه موجة من السخط في الناصرة والبلاد.

## اجتماع تأسيسي للجبهة في كفرمندا



● محمد زيدان ●

● كفر مندا - لمراسلنا - عقد يوم الاحد ٨٤/٧/١ اجتماع تأسيسي لجبهة كفرمندا المحلية في بيت ابراهيم بشناق.

افتتح الاجتماع الاستاذ محمد زيدان الرئيس السابق للمجلس المحلي وعضو الادارة المركزية للجبهة القطرية فاكد على دور الجبهويين في المعركة الانتخابية وفي التصدي لهجمة الاحزاب الصهيونية وتكالبها على اصوات الجماهير العربية. واشار الى ضرورة تعزيز قوة الجبهة التي تطرح البرنامج والطريق الى السلام العادل.

وفي نهاية الاجتماع، انتخبت لجنة مكونة من خمسة اشخاص مهمتها وضع الترتيبات والاستعدادات للمعركة الانتخابية.

## الناصرة سوف تسهم مساهمة حاسمة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

*هزيلًا من المثقفين انتهج سياسة المهادنة والتراجع وقطف الرأس» خصوصاً بعد استلام الليكود للحكم. وقال ان الخلافات مع هذا التيار هي نتيجة طبيعية لقرار سياسي اتخذه السائرون في هذا التيار لتغيير سياسة الجبهة واخذوا على عاتقهم مهمة الهجوم على الحزب الشيوعي في الناصرة وتوجيه الاتهامات وخلق الافتراءات ضده والتخريب المستمر ضد الدور البطولي الذي تقوم به بلدية الناصرة بقيادة الجبهة.*

*واكد جرايسي ان الاكاديميين لم يجدوا أسهل من التعامل مع الشيوعيين أو من هم أكثر صلابة من الشيوعيين في النضال. وحقيقة موضوعية هي ان فرع الحزب الشيوعي في الناصرة هي القوة الأساس في الجبهة. وقال ان كل الافتراءات والأكاذيب من «احتواء» و«ديماغوغية» و«هيمنة» التي هوجم بها الشيوعيون في الناصرة هي بالأساس إهانة لكل حلفاء الحزب في جبهة الناصرة. وهي تطاول على حلف الحياة والنضال الذي اقامه شعب الناصرة العملاق.*

*وبعد النقاش اتخذ المجتمعون القرارات التالية التي تؤكد دور الاكاديميين في الناصرة والقضاء في معركة الانتخابات الى جانب الجبهة الدمقراطية: ● نحن الجامعيين من الناصرة والقضاء المجتمعين في الناصرة يوم ٨٤/٧/٣، نعلن اننا نقف الى جانب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كجزء لا يتجزأ منها ونؤيد برنامجها بنشاط من أجل تعزيز موقعها في انتخابات الكنيست الحادية عشرة ● نعبر عن تقديرنا العميق للنضال الذي خاضته الجبهة في الكنيست في كافة المجالات الشعبية والرسمية دفاعاً عن الأرض وحقنا في المساواة والتطوير وضد الممارسة العنصرية ضد جماهيرنا العربية وضد ممارسة العدوان على شعبنا العربي الفلسطيني. ● نرى في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفي كل بقية الجبهات في المدن والقرى العربية انجازاً تاريخياً لشعبنا كله الذي استطاع تحقيقه عبر مسيرة نضالية طويلة وباهظة الثمن وندعو كافة فئات شعبنا الى حماية هذا الانجاز الهام وتعزيزه والالتفاف حول الجبهة وتعزيز موقعها في معركة الانتخابات البرلمانية المقبلة ونبذ كل القوائم الأخرى ● نرى في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفي بقية الجبهات المحلية أطراً لتعزيز وحدة الصف الوطنية الحقيقية ونرى ان اي خروج عن هذا الإطار يشكل ضربة لأهم انجاز من انجازات شعبنا وخدمة لاعدائه. من هذا المنطلق تكون القائمة التقدمية للسلام «موضوعياً» اداة لخدمة اهداف السلطة وسياستها ● نستنكر الهجوم الوقح على قادة شعبنا ورموزه في الجبهة والحزب الشيوعي، ونعتبر هذا الهجوم هجوماً علينا وعلى شعبنا كله ونرى فيه جزءاً من مؤامرة تهدف الى ضرب قيادة شعبنا الوطنية وعزل الشيوعيين عن بقية أبناء شعبنا وبالتالي ضرب وحدة الصف الوطنية من أجل تكريس الاضطهاد والتمييز ضد الجماهير العربية. وان الرد الحازم والصارم لشعب الناصرة على هذه الأصوات النشاز والحاقدة سيكون في إلقاء مدينة الناصرة البطلة بكل وزنها لمضاعفة قوة الجبهة في الكنيست. والجامعيون في الناصرة وفي كل البلاد سيقومون بدورهم كاملاً في سبيل تحقيق ذلك.*

## اسرائيل ومنظمة أحمد جبريل قررتا السماح للصليب الأحمر بزيارة الأسرى لديهما

● جنيف - أعلنت وزارة الخارجية النمساوية، أمس، أن «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» التي يرئسها احمد جبريل والحكومة الاسرائيلية قررتا السماح لمنظمة الصليب الأحمر الدولي القيام بزيارة الأسرى لدى الطرفين.

وجاء في الاعلان أن منظمة جبريل تحتجز أسيرين اسرائيليين هما: يوسف غروف ونيسيم سالم وان اسيراً اسرائيلياً ثالثاً لم يعلن عن اسمه (يعتقد أنه حيزي شاي) نقل الى لبنان.

وذكرت وزارة الخارجية النمساوية إنه طلب من إسرائيل أن تُبلّغ عن مصير أربعة أسرى من منظمة جبريل وانها (اسرائيل) أعلنت أن مراد بشناق ومصطفى خروب أسيران لديها وأن اثنين آخرين من منظمة جبريل كانا أسرا لدى «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين) وأنه تمّ قتلهما.

# نجاح المرحلة الاولى، الحاسمة، من خطة توحيد بيروت الكبرى وتثبيت الامن فيها

*** غداً (الجمعة) - فتح مطار وميناء بيروت الدوليين بعد خمسة شهور من الاغلاق المتواصل * كرامي: عملية انقاذ لبنان قد بدأت ***

● بيروت - الوكالات والاذاعات - بنجاح منقطع النظير انتهى في بيروت الكبرى، بعد ظهر امس (الأربعاء)، تنفيذ المرحلة الأولى الحاسمة من الخطة الأمنية الشاملة التي وضعها المجلس العسكري اللبناني الأعلى وصادقت عليها حكومة كرامي، بهدف اعادة الأمن والسلام وتحقيق الوفاق الوطني، تمهيداً لتحرير البلاد واستعادة وحدة الشعب اللبناني.

وتضمّنت هذه المرحلة، التي نفذت بدون أية مشاكل وبتعاون من السكان وجميع القوى اللبنانية، على نشر تسعة آلاف جندي من الجيش اللبناني على خطوط التماس بين شطري بيروت، في الوقت الذي قامت فيه الميليشيات باخلاء مواقعها وتسليم اسلحتها الثقيلة ووضعها في مخازن تشرف عليها اللجنة العسكرية الرباعية (وتضم ممثلين عن حركة «أمل» و«القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي والجيش).

كذلك انتهت وحدة من اللواء السادس في الجيش اللبناني من الانتشار في مطار بيروت الدولي، وانتهت وحدة من اللواء التاسع من الانتشار في الميناء الدولي. وعليه سيتم فتح المطار والميناء، غداً، الجمعة، بعد ان كانا مغلقين لمدة خمسة أشهر متواصلة.

وقامت وحدات اخرى من الجيش بالانتشار في عدد من أحياء بيروت منها كفار شيما وكلية العلوم في الجامعة اللبنانية والسلّم والليلك. وبدأت وحدات أخرى بالانتشار في الضاحية الجنوبية. وسيبدأ الجيش بالانتشار في الأحياء السكنية في شطري بيروت ليشرف على حظر الظواهر المسلحة (ما عدا الجيش) ولضمان عدم عودة الاحتراب داخل بيروت.

وسيتم، قريباً، فتح ثلاثة ممرات بين شطري بيروت باعتبار أن ذلك خطوة اضافية في سبيل توحيد بيروت الكبرى وتطبيع العلاقات بين جميع سكانها.

هذا وكانت الحكومة اللبنانية اجتمعت في بكفيا، امس، لمدة ساعتين، أشرفت خلالها على تنفيذ عملية انتشار الجيش. وبعد الاجتماع، الذي شارك فيه الرئيس أمين الجميل وقائد الجيش ميشيل عون، أدلى رئيس الحكومة، رشيد كرامي، بتصريح أشاد فيه بالجيش وقال إنه «أصبح يتمتع بمناخ ملائم يتمشى مع وحدة لبنان ورغبة المواطنين في انهاء المحنة الشديدة التي حلت بهم منذ سنوات».

وقال كرامي إن عملية انقاذ لبنان قد بدأت. وأضاف أنه بعد نشر السلام في بيروت الكبرى سيأتي دور المناطق الأخرى في لبنان للدخول في مرحلة التطبيع.

ومن جهة ثانية رحبت صحيفة «الأهرام» القاهرية، أمس، بعملية إعادة الأمن الى بيروت وحذرت من ان اسرائيل ستقوم بعمليات عسكرية بهدف نسف هذه العملية.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية - طمرة

*** اجتماع حي ***

■ الحارة الفوقا - اليوم الخميس ٨٤/٧/٥، الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت أحمد ياسين. يتكلم: فضل نعامنة وأسعد تلحمي ومحمود حلومة ونضال عاقلة.

---

## شرطة سخنين تواصل حملات الاعتقال ضد ابناء سخنين

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - اعتقلت شرطة سخنين، يوم الأربعاء الماضي ٨٤/٦/٢٧ وقبيل حلول عيد الفطر السعيد، الشاب فؤاد محمد جميل أبو ريا من قرية سخنين لمدة ٤٨ ساعة. وبعد انتهاء المدة جددت الشرطة توقيفه عن طريق محكمة الصلح في عكا لمدة ١٥ يوما.

وكانت شرطة سخنين وجهت له تهمة رفع العلم الفلسطيني في يوم الأرض ٣٠ آذار ١٩٨٤ (!!!) وهذه ليست هي المرة الأولى التي تعتقل فيها شرطة سخنين شابا من سخنين بمثل هذه التهمة.

هذا وما زال عدد من ابناء سخنين يقبعون في السجن بالتهمة نفسها، منذ اكثر من ثلاثة أشهر.

ويذكر انه صدر حكم بالسجن ٨ أشهر ضد الشاب زياد عوض بدارنة وذلك بالتهمة اياها - رفع العلم الفلسطيني.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - مصمص

*** اجتماع حي ***

■ في الحي الشرقي في بيت السيد خالد احمد وذلك اليوم الخميس ٧/٥ الساعة ٧،٠٠ مساءً يتكلم: المربي صبيح احمد وخالد احمد.

---

## من بشرى عدن الى بشرى دمشق

● تتمة من الصفحة الأولى ●

*ازدياد التوتر على خطوط التماسّ العسكري بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية في سهل البقاع. والصحف السوفييتية تحذر من إمكانية قيام حكومة الليكود بتوجيه ضربة عسكرية ضد القوات السورية قبيل الانتخابات ولفائدة الانتخابات».*

*لقد حاولت حكومة الليكود أن تحتذي حذو رئيسها المعتزل، مناحيم بيغن، الذي أنقذ حكم الليكود في انتخابات ١٩٨١. فأغارت على جزيرة أرانب وتشاطرت على سفينة ركاب قبرصية. ولكن تكرارها جاء مهزلة وبهدلة لها. لذلك من حقنا أن ندعو الرأي العام المحب للسلام الى أشد اليقظة خصوصاً أمام اشتراك إسحق رابين، المطالب المعراخي بوزارة الحربية، جنباً الى جنب مع وزير الحربية الليكودي الحالي، أرنس، في المؤتمر الإرهابي الدولي، في واشنطن، وأمام «الصمت المريب» الذي يصر عليه المعراخ في هذه الانتخابات.*

*ومع ذلك، على الرغم من ذلك، تبقى القضية الأساس هي أن الرياح تجري بعكس ما تشتهيه سفينة العدوان الأمريكية الإسرائيلية. تجري الرياح في الاتجاه الذي توقعناه وانتظرناه، من بشرى عدن الى بشرى دمشق: «فرصة تاريخية» حرام علينا ان نفوتها!*

---

## تهنئة

الى الشيخ الحاج رفيق يوسف عبد الله (ابو فاروق) : نتقدم له بأحر التهاني واجمل التبريكات بمناسبة عيد الفطر السعيد وبمناسبة اعادته الى وظيفته كمؤذن في الجامع الغربي بعد ان فصل بصورة تعسفية وغير قانونية. متمنين له الصحة والنجاح.

اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - معاوية

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## شباب الجبهة - حيفا

*● حياً حياً وبيتاً بيتاً تتحفز حيفا للاسهام الفعال في تحقيق نصر مشرق لطريق الجبهة الكفاحي من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة ●*

**ندعوكم لحضور اجتماع الحي الانتخابي وذلك أليوم، الخميس ٨٤/٧/٥ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت الرفيق نعيم عبيد - شارع مار يوحنا رقم ١٧ (أ). يتحدث : عزمي بشارة.**

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - قلنسوة

*** اجتماعات ***

■ اليوم الخميس ٨٤/٧/٥ : الساعة ٦،٠٠ مساء (اجتماع شعبي في الساحة العامة). يتكلم : توفيق طوبي وهاشم محاميد واليعزر فايلر وعثمان قشقوش.

■ يوم الجمعة ٨٤/٧/٦ : الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر (اجتماع نسائي) في بيت عبد الرحيم غزاوي. تتكلم : نجلاء ابو راس وعبد الرحيم غزاوي.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## جبهة دبورية الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم السبت ٨٤/٧/٧ الساعة ٦،٠٠ مساءً في نادي الحزب. يتكلم: غسان حبيب وكالمان التمان وآخرون.

---

## مجلس يافة الناصرة المحلي

### اعلان

يعلن مجلس يافة الناصرة المحلي عن افتتاح المخيم الصيفي وذلك يوم الاثنين الموافق ٨٤/٧/٩. التسجيل في مكتب المجلس المحلي والمركز الثقافي خلال ساعات الدوام من ٨،٠٠ صباحاً الى ٧،٠٠ مساءً. الاشتراك لجميع الاحداث ما بين صف البستان وحتى الصف التاسع.

رسوم الاشتراك: الطالب الواحد = ٢٥٠٠ شيكل. للأخوين = ٢٠٠٠ شيكل لثلاثة اخوة وما فوق = ١٥٠٠ شيكل للواحد.

نرجو من الذين يرغبون الاشتراك في المخيم الاسراع في التسجيل.

● العدد محدود ●

اسعد يوسف كنانة - رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي

---

## اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة المثلث

*● لتشديد النضال دفاعا عن حقوق الشباب العامل والمتعلم*
*● لتشديد النضال من اجل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل بقيادة م. ت. ف.*
*● لانجاح الجبهة في معركة انتخابات الكنيست ال ١١ ولصفع الاحزاب الصهيونية وزعانفها ولصفع مفرقي وحدة الصف.*
*● لتقوية الشبيبة الشيوعية - الحارس الفتي لحزبنا الشيوعي الامين*

**يا اهالي المثلث الكرام !**

**ندعوكم للاشتراك في المهرجان الافتتاحي الانتخابي لمؤتمر منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية التاسع الذي سيفتتح غدا، الجمعة ٨٤/٧/٦ الساعة ٥،٣٠ مساء في المسرح البلدي في الطيرة.**

**يتحدث في المهرجان :**

- ● عبد الحميد ابو عيطة - تحية منطقة الحزب في المثلث
- ● طارق عبد الحي - تحية الطيرة المضيفة
- ● هاشم محاميد - تحية الجبهة الدمقراطية
- ● الفت قاسم - تحية النساء الدمقراطيات
- ● اميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد»
- ● محمد نفاع - السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
- ● تحية الاشبال وشعر وغناء ولقطات مسرحية

○ عريف المهرجان : مريد فريد - سكرتير المنطقة

□ سيواصل المؤتمر اعماله ٨٤/٧/٧ ابتداء من الساعة التاسعة صباحا في نادي الحزب في الطيرة.

---

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لجنة منطقة عكا

*** الهيئة المنطقية الموسعة ***

تجتمع يوم الخميس ٨٤/٧/٥ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي «الاخوة» - عكا القديمة (وليس في نادي الصداقة - قرب «ايجد» كما جاء في الدعوات المرسلة).

سيبحث في هذا الاجتماع : تجنيد كل الطاقات لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هذه الانتخابات. نرجو من جميع المدعوين الحضور في الموعد المحدد.

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

**● حي المدرسة ●**

*● من اجل نصرة الجبهة في معركة الانتخابات القادمة*
*● من اجل دحر احزاب السلطة والمتطاولين على وحدة الصف*

**ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي في حي المدرسة الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٤/٧/٦ الساعة ٧،٣٠ مساءً في بيت الرفيق سابا سالم.**

يتحدث في الاجتماع: ● الرفيق صليبا خميس ● الاخ محسن كناتة - عضو سكرتارية الجبهة.

● نأمل حضوركم لنؤكد تصميمنا على السير في طريق الجبهة ●
● وابدأ على هذا الطريق ●

---

يوم الجمعة ٧/٦ يصدر العدد الجديد من مجلة

## « الغـــد »

**● عدد خاص بالالوان ●**

تقرأ في هذا العدد :

● نحن والمعركة الانتخابية
- حديث الشهر : احمد سعد.
- مقابلة مع نائب الشعب توفيق زياد : سميح غنادري وعودة بشارات
- مقابلة مع فهود الفهود السود.
- مسرحية انتخابية - مفيد صيداوي
- نقفات انتخابية : عودة بشارات، نور عامر وعلاء حسين.
- لقاء شباب الجبهة - مليح نصرة.

● مدرسة مار يوسف الثانوية - مواهب خلاقة وسؤال كبير - نظير مجلي
● رسالة الى ثلاثة عناوين درزية - سلمان ناطور.
● رسالة شبيبتنا الى فرنسا - عزات سلامة.
● شباب افغانستان يبني ويتصدى - رائد نصر الله.
● الادب :
- قصة العدد - حنا ابراهيم
- شبل الكيكان - عبد اللطيف ناصر
- شعر - ل. شوقية عروق وهايل عساقلة

● الرياضة : مقابلة مع فريق هبوعيل ابو سنان.
● الفن : اخبار ومقابلات فنية.
● زوايا ثابتة : الكشكول، نادي اصدقاء الغد، التراث ومواد اخرى متنوعة.

# كفرقاسم الوفية لذكرى شهدائها الابرار تجدّد العهد على دعم الجبهة

*** اكثر من الف انسان يشاركون في الاجتماع الانتخابي للجبهة * توفيق طوبي : تحولنا من اقلية قليلة عدديا ضعيفة ومفككة الى جماهير ذات وزن سياسي واجتماعي هام بفضل وحدة الصف والدور القيادي المخلص للشيوعيين والجبهويين * حسن بشارة : لنكن اوفياء لذكرى شهدائنا مسؤولين امام اجيالنا الشابة وهذا يحتم دعم الجبهة.**

● كفر قاسم ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ عقدت الجبهة الدمقراطية في كفر قاسم اجتماعا شعبيا ضخما يوم الاثنين ١٩٨٤/٧/٢، في مقهى في الساحة العامة في مركز القرية حضره قرابة الف شخص من ابناء القرية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو الجبهة المحلية الاخ محمود عزت وتكلم عن الجبهة المحلية الاخ محمد علي عامر الذي استعرض سياسة احزاب السلطة والجرائم التي ارتكبتها الحكومات المتعاقبة منذ قيام دولة اسرائيل وحتى ايامنا. وتطرق الى اهمال السلطات للقرى العربية. وقال ان الاحزاب الصهيونية تحاول ايقاع ابناء شعبنا باسم المصالح الشخصية. هذه المصالح التي اوصلتنا الى هذه الاوضاع المزرية ثم تكلم الطالب الجامعي عادل ابراهيم بدير وقدم تحية الطلاب الدارسين في الدول الاشتراكية والغربية الى الجبهة.

• ثم تكلم مرشح الجبهة للكنيست الاستاذ حسن بشارة فقال: «في كفر قاسم الرمز يجب الا تتسرب الاصوات للاحزاب الصهيونية بل يجب ان تكون وفاء لذكرى شهداء كفر قاسم. وتطرق الى جريمة كفر قاسم ومحاولة التستير عليها لان العرب في عرفهم ليسوا سوى صراصير ودواب تدب على اثنتين. بعد هتك الستر عن الجريمة جاءت مهزلة المحاكمة وقرش شدمي. واكد بان الانسان الذي يخنع للظالم ويرضخ للكرباج فلا كرامة له. فهم يريدوننا ان ننسى ضحايا شعبنا. والقرار اليوم بايدينا فعلينا ان نعزز قوتنا وزيادة تمثيلنا في الكنيست ليزداد وزننا امام العدو والصديق.

ثم كانت الكلمة للقائد الجبهوي النائب توفيق طوبي، الذي استهل خطابه بنقل التهاني لاهالي كفر قاسم بمناسبة عيد الفطر السعيد. وقال ان معركة الانتخابات الحالية هي احدى معارك شعبنا على طريق الصمود ومن اجل المساواة والكرامة في وطننا، بصفتنا جزء حيّا لا يتجزأ من شعبنا العربي الفلسطيني. واضاف: صمدنا امام المجازر والمذابح وزوابع التشريد ومصادرة


● توفيق طوبي ●

الارض واقمنا صرح الجبهة الحصين، ووقفنا بعزة حين كنا اقلية قومية تتهددنا سياسة التجهيل والتشريد ومحاولة اقتلاعنا من ارضنا. وعلينا مواصلة معركة الصمود والبقاء بوحدة صف لنتغلب على هذه الزوابع والمؤامرات التي يحيكها اعداء السلام. فبصمودنا اوجدنا هذه القوة الدمقراطية التي نعتز بها وجماهير شعبنا الواعية تعتز بانتمائها الوطني وهي قوة دمقراطية تتحالف مع القوى الدمقراطية اليهودية لتغير وجه اسرائيل البشع، وجه الحرب والعدوان والتنكر لحقوق شعبنا.

وقال: نحن نقبل على معركة انتخابية وانوف قادة احزاب السلطة في الوحل بعد فشلها في العدوان وامام المآسي السياسية الاجتماعية والاقتصادية. واضاف: لا الليكود ولا المعراخ يتقدم باي بديل لهذه السياسة، بديل يخرج البلاد من المآسي التي جروها اليها. وهم يديرون المعركة في التلفزيون ويتنافسون على برنامج فني يقدمه الواحد افضل من الثاني.

وتوه النائب طوبي بان اوساطا عديدة في الشارع اليهودي تفتش اليوم عن بديل ومخرج من هذه الاوضاع. ويجذب برنامج الجبهة، في الكنيست وخارج الكنيست، اوساطا يهودية


● حسن بشارة ●

جديدة تريد طريقا اخر. طريق تعايش مع الشعب العربي الفلسطيني. وهذا ما يقلق احزاب السلطة الصهيونية. فليس صدفة ان تخرج السلطة اليوم ملفات كانت مخبأة منذ سنين ليقدموا العشرات من نشيطي الجبهة للمحاكم وهم يلجأون الى إشعال نار الفتنة في قرانا كما حدث في كفر منذا وكما حاولت السلطة الظالمة في دير حنا ليحولوا دون جماهيرنا ووحدة الصف.

وقال ان احدى عصي السلطة ما يسمى بالقائمة «التقدمية» التي جاءت استمرارا «للحركة التقدمية في الناصرة» التي وضعت امامها هدف اسقاط الجبهة ورئاسة توفيق زياد لبلدية الناصرة. وهم يعلنون اليوم ان هدفهم اسقاط توفيق زياد من عضوية الكنيست. وعرّى توفيق طوبي الزفة التي خلقتها السلطات ومحاولة إظهار قائمة ميعاري ـ افنيري بانها «وطنية». وتطرق الى ما كتبه افنيري من انه يريد تحرير الجماهير العربية من سجن ركاح متسائلا: بايدي من يريد ان يضع افنيري الجماهير العربية ؟ بايدي الانتهازيين المتقلبين الذين يدعون للحلول الامريكية ؟

ودعا طوبي الى تدعيم الشراكة والتحالف مع القوى الدمقراطية اليهودية وقوى المسحوقين التي يمثلها شارلي بيطون لانها الدعامة للنضال من اجل الحقوق والسلام العادل. واضاف بان شعبنا يعرف كيف يحافظ على وحدة الصف والاجيال الجديدة سوف ترد عليهم وتظل على العهد كما كانت مع الجبهة ومع الحزب الشيوعي وتحول يوم ٢٣ تموز، يوم ذكرى الثورة الخالدة في مصر، الى يوم نصر جديد في مسيرة الصمود والبقاء وانتصار حق شعبنا في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

---

مفيد صيداوي في اجتماع فرع نقابة المعلمين في الخضيرة:

## القيادة المعراخية تقوم طول الوقت بالتحريض ضد المعلمين العرب

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الاثنين الماضي، اجتماع موسع لفرع نقابة المعلمين بهيئتيه السابقة والمنتخبة. وهو اول اجتماع يعقده الفرع بعد الانتخابات لمؤتمر النقابة ال ٢٦ وفروعها.

تحدث في الاجتماع تسفي هليفي سكرتير الفرع فلخص سنوات عمل الفرع محاولا اظهار المعراخ بمظهر الذي عمل رضحى لخدمة مصالح المعلمين. وبعد ذلك تحدث ممثل الجبهة الدمقراطية في الفرع، مفيد صيداوي الذي قال: من الضروري عندما نلخص مدة اربع سنوات، ان نتوقف عند الدور التحريضي الذي قامت به القيادة المعراخية في الفرع ضد المعلمين العرب عندما اعتقلوا بعد اشتراكهم في المظاهرات بمناسبة مجازر صبرا وشاتيلا اذ اتهمهم سكرتير الفرع آنذاك بالتظاهر ضد أمن الدولة. كما رفض اعضاء الفرع استنكار عملية هدم بيت المعلم علي ناجي اغبارية من مصمص. وأشار صيداوي الى انه لم يعط أي تقرير مفصل عن الميزانيات السنوية للفرع. كما ان الفرع لم يقدم المساندة الكاملة لمعلمات رياض الاطفال في نضالهن ضد زيادة ساعات العمل. وعليه، قال صيداوي لا يمكن ان نمر على هذه القصورات مر الكرام.

ثم تحدث الاستاذ هاشم زحالقة ممثل قائمة «المعلم العربي» المستقلة(!) وحاول تفنيد ما قاله صيداوي مدافعا عن موقف سكرتير الفرع وقيادته المعراخية. أما الاستاذ محمود مصلح يونس (مبام ـ معراخ) فقد وافق صيداوي على ما أثاره وعارض أقوال زحالقة.

وبعد النقاش رشح الاستاذ ايلي دهان رئيس قائمة المعراخ ليكون سكرتيراً جديدا للفرع فأيده ممثلا قائمة (م هـ) المستقلة(!) عبدالله مصالحة وعبد العزيز مواسي وممثل قائمة المعلم العربي المستقلة(!) هاشم مصالحة وعضوا المعراخ العرب محمود أبو عصبة ومحمود مصلح يونس الذي طالب جميع أعضاء الفرع بتأييد الترشيح.

أما عضوا كتلة الجبهة مفيد صيداوي وجاد الله اغبارية فامتنعا عن التصويت. وفسر صيداوي هذا الامتناع قائلا ان امتناعنا هو تعبير عن معارضتنا لسياسة التجمع صاحب اللاءات الشهيرة. وهنا حاول الاستاذ محمود أبو عصبة (حت) ممثل المعراخ ان يدافع عن خط المعراخ السياسي فقاطعه صيداوي قائلا: اليوم انتخابات فاقرأ جيدا ما ينشره المعراخ في الصحف ووسائل الاعلام.

وانتخب المرشح سكرتيرا للفرع. ثم قدم السكرتير المنتخب خطوطا عريضة لعمله في الفترة القادمة.

---

بيت الفنانين العكيين:

## «لن نخشى الارهاب. سيبقى الفن رمزاً للسلام والتقدم. نطالب بالكشف عن هوية المجرمين»

● عكا ـ لمراسلنا ـ أصدر بيت الفنانين العكيين في الأسبوع الماضي منشوراً وزع على الأهالي، وندد فيه الفنانون العكيون باقتحام خمسة اشخاص مجهولين مرسم الفنان وليد قشاش في عكا القديمة وانهالوا عليه بالاسئلة والشتائم والتهديدات المخابراتية، وبعد لكمة في بطنه حملوا معهم خمسة لوحات واغلقوا الباب من الخارج ورموا المفتاح من النافذة.

ويضيف المنشور: من المعروف ان مجموعة من الفنانين العكيين كانوا اقاموا معرضاً لاعمالهم ولوحاتهم قبل حوالي شهرين ولاقى الاستحسان والتشجيع وانتقل الى مختلف القرى العربية الأمر الذي أثار حقد أجهزة السلطة التي تريد منع شباننا من التعبير عن طموحاتهم ومن الوقوف الى جانب شعبهم الفلسطيني ورسم قضاياه ومستقبله في دولته المستقلة.

واستطرد المنشور: اننا ندرك أن هذا العمل الاستفزازي لم يقصد به وليد قشاش وحده، بل يستهدف وحدة الفنانين جميعاً وارهابهم، للاستمرار في سياسة الأهمال وترحيل المواطنين العرب. واضاف المنشور: علمنا ان عضو البلدية السيد رمزي خوري ارسل رسالة احتجاج الى مدير الشرطة في عكا يطالبه بالكشف عن هوية الجناة ومعاقبتهم. واننا نأمل من اعضاء البلدية العرب الآخرين أن يحذوا حذوه. واختتم المنشور: اننا نقولها مدوية باننا سنبقى على الطريق وسيبقى الفن في خدمة التقدم والسلام واخوة الشعوب الحقيقية وخدمة لبلدنا وشعبنا.

---

## الحكم على شاب من عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ حكمت محكمة الصلح في عكا، يوم الاحد ٨٤/٧/١ على الشاب خالد محمد صح من عرابة بالسجن لمدة سنة منها ٦ اشهر سجن فعلي والاخرى مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة رفع العلم الفلسطيني وتهم ملفقة اخرى.

وجاء الحكم ضد هذا الشاب ضمن سلسلة المحاكمات التي تقوم بها السلطات لعدد من شباب القرية الذين نشطوا في الثلاثين من أذار، الذكرى الثامنة ليوم الارض.

---

## مخيم عمل تطوعي في قرية كفربرعم المهدومة


● المتطوعون اثناء بناء الدرج المؤدي الى الكنيسة ●
.. سيبنون ايضا الدرج المؤدي الى.. العودة !

● حيفا ـ من ادوار جريس ـ انتهى مساء الاحد ٨٤/٧/١ مخيم العمل التطوعي الثاني الذي نظمته «حركة العودة ـ ابناء كفربرعم التقدمي» في قرية كفربرعم المهدومة وبالذات في كنيسة القرية ومدرستها.

واستمر المخيم ثلاثة ايام (الجمعة والسبت والاحد ٦/٢٩ ـ ٧/١) واشترك فيه عشرات الشبان من عكا وحيفا والناصرة وحركة «جش المستقبل». وقد بنى المتطوعون درجا مؤديا الى الكنيسة وذلك للجلوس في ساحتها وحولها وازالوا الاعشاب والاوساخ من بناية المدرسة القديمة.

واستغلت الامسيات لعقد ندوات ثقافية ففي الامسية الاولى تحدث الاستاذ نمر سمير ابن القرية المهدومة عن قضية ارتباط موضوع القرية بالقضية الفلسطينية ككل وشارك في النقاش العديد من الشبان. اما الامسية الثانية فكانت امسية سمر قدمت فيها الاغاني الفلكلورية والوطنية كما قرئت القصائد التي كتبها الشبان والشابات المتطوعون.

---

## اجتماعان للجبهة في عين السهلة وعرعرة

*** سالم جبران : شعبنا المنطلق كالمارد قادر ان يهزم كل الاحزاب الصهيونية مجتمعة وان يسحق قائمة اعوان افنيري وان يضاعف قوة الجبهة ***

● عين السهلة وعرعرة ـ لمراسلنا ـ عقد مساء الاثنين ٧/٢ في قرية عين السهلة اجتماع في بيت السيد شاهر عيسى، تحدث فيه الدكتور امين رفول فأكد على دور الجبهة والحزب الشيوعي في معركة البقاء للجماهير العربية في اسرائيل وصيانة منجزاتها ونضالاتها. وفضح مؤامرات الاحزاب الصهيونية ضد الجماهير العربية مؤكدا على ضرورة التجند لانجاح وزيادة تمثيل الجبهة.

وفي قرية عرعرة عقد في منطقة «خور صقر» اجتماع تحدث فيه نائب رئيس تحرير الاتحاد سالم جبران فقدم بيانا سياسيا شاملا عن اوضاع المنطقة ودور الشباب في معركة الانتخابات واكد على ضرورة واهمية التجند لانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

وعرّى جبران قائمة النيري ـ ميعاري مؤكدا ان هذا الدور التخريبي الذي تقوم به ضد جماهيرنا العربية سيفشل كما فشلت من قبل كل المحاولات التي قامت بها السلطة واعوانها في القوائم العربية المستقلة (!) وقال: ان العناصر التي تجمعت في اطار هذه القائمة هي خليط عجيب من انتهازيين ووصوليين ومحبي كراسي ابتداء من الحركه التقدمية في الناصرة التي كل همها هو التحريض السافل على جبهة الناصرة الدمقراطية وبلدية الناصرة وتوفيق زياد شخصيا، وصولا الى ايتام قائمة حنا حداد الطائفية المنبوذة والشراذم ذات التاريخ الطويل في خدمة المباي وبقية الاحزاب الصهيونية. وقال ان ميعاري الذي تصوروه ورقة رابحة ومفاجئة لن يخدع احدا بل انه حرق نفسه سياسيا بهذا الانحدار المعيب على طريق التخريب على وحدة الصف.

وقال سالم جبران: هذا الشعب المنطلق كالمارد قادر ان يهزم كل الاحزاب الصهيونية مجتمعة وان ليسحق قائمة الردة والاستسلام لاعوان النيري وان يعزز من قوة الجبهة برلمانيا وشعبيا. ورصيد الجبهة النضالي وقيادتها المجربة والشريفة يستحقان من شعبنا كل الدعم والوفاء.

---

□ التجربة التي أصبحت مثلاً يُحتذى أمام كل الشعب الفلسطيني .. هل نُفرِّط بها ؟!

# بعد الوصول ، عبر أقسى معاناة ، الى القمة هـل يمكن ان نتدحرج القهقرى الى الوادي ؟!

## ✻ نقاش مع الحُجَج والمزاعم الرئيسية للبؤر المعادية للجبهة ✻

■■ بقلم : سالم جبران ■■

□ لقد قلنا، دائما، إن الانتخابات ليست بالنسبة لنا معركة على عدد من المقاعد البلدية او البرلمانية بل مناسبة يكون فيها العقل الشعبي والحسّ الشعبي متفتحين، بشكل خاص، مما يسمح لنا أن نخوض المعركة على ما هو أهم من كل المقاعد ـ على ضمير شعبنا ـ حتى نسعد برؤيته يتألق، وعياً ونضجاً.

ولا بأس بأن نستفيد من هذه المعركة الانتخابية الحالية للحوار حول مختلف القضايا والنقاش مع مختلف الطروحات الغريبة والخطيرة التي يلقيها بعض الاخوة «الانفتاحيين» من أعضاء «الحركة التقدمية».

إنهم ـ وهذا وسام شرف لهذا الشعب الذي يحاصرهم من كل جانب ـ لا يجرؤون على كشف كل أوراقهم بصراحة. في الزوايا والخبايا سمعناهم يعيّروننا : «انتم تهتمون بالسياسة اكثر من اللازم»، «الشعب تهمه حلول مشاكله اليومية مثل الشارع العام وشبكة المجاري اكثر مما تهمه القضية الفلسطينية. وصراخكم، ايها الشيوعيون، تأييداً لمنظمة التحرير الفلسطينية»، «الناس شبعت خطابات وشبعت مناشير». وعندما كنا نسألهم : «اذن، هل تقترحون النضال المسلّح ؟» كانوا يجيبون : «بالطبع لا. بل الاتصالات المكثفة مع الدوائر الرسمية وطرح القضايا بشكل «علمي» و«موضوعي» و«مبرمج» و«مخطط» الخ..».

وحين كنا نقترح دعوة جماهير الشعب، صاحبة الوطن، الى القاء كل ثقلها في المعركة، كان ذلك في نظرهم «غوغائية ماركسية». وحين كانت تقام مخيمات العمل وتنطلق الطاقة كُلّية القدرة للناس البسطاء في انتاج ابداعي، كانوا يرتجفون هلعاً من هذا الشعب، المنطلق من القمقم، الواثق بنفسه، المستعد للعطاء والتضحية.

وفي الحقيقة فان تيارين اثنين، بالاساس، برزا في اطار الجبهة، منذ الفترة المبكرة جداً ـ التيار المستند الى الشعب بأوسع قطاعاته والذي يرى في الجبهة اداة تنظيمية للطاقة الشعبية الهائلة، وهذا التيار ضمّ الشيوعيين والاكثرية الساحقة من الاخوة الاكاديميين والتجار والطلاب ذوي المناخ الشعبي الدمقراطي النقي. وبالمقابل، تيار «النخبة» الذي كانت قوة المدّ الشعبي قد جرفته الى اطار الجبهة. وفي البداية انتشى بالتصفيق، ولكنه، بعد فترة وجيزة، أدرك ان المعركة طويلة وشاقة وتتطلب التضحيات. فبدأ يفتش عن مسارب للرّجعة. وعبر عن نزعته الرجوعية ـ الورائية هذه بالعُقد المعادية للحزب الشيوعي وبافتعال الأزمات شبه المستمرة مع الحزب الشيوعي، اولا، ومع كل من لا يوافقون على عقليتهم واقراحاتهم الورائية.

وهنا، بدأت الممارسة الارتدادية تُبلْوِرُ حُججاً «فكرية» من أبرزها :

● الشيوعيون يركزون على السياسة «اكثر من اللازم» بل هم «يستغلون» العمل البلدي والجبهوي لمآرب سياسية «حزبية» !

● الشيوعيون ـ وهم الحزب المنظّم ، المنضبط وذو التجربة الطويلة الغنية ـ «يسيطرون» على الجبهة ، أو ـ كما صاغها «فيلسوف» المرتدّين في الناصرة : الحزب الشيوعي «يحتوي» الجبهة !

لقد أظهرت جبهة الناصرة طول نفس مدهش ومرونة هائلة في معالجة هذه النزعات المَرضية للعقلية الارتدادية ، بهدف إنقاذ أصحابها أو ـ على الأقل ـ إنقاذ من هو قابل للانقاذ . ولقد كانت الجبهة ، حقاً ، معنية بأن لا يسقط ولا حتى شخص واحد ، ان لا يحترق أي زميل ، لأن في هذا ـ في حساب المسؤولية والمصلحة ـ خسارة للشعب .

ولكن يبدو أن الفرْز كان حتمياً في ظل النشاط الانقسامي التخريبي للزمرة الارتدادية . وكانت النتيجة مشرِّفة للشعب . فالذين سقطوا كانوا أفراداً قلائل . صحيح انهم يحملون عقلية «النبلاء» ، «النخبة» ، «الأفندية» ، «عليّة القوم» . ولكن الأكثرية الساحقة ، الأمينة على طريق الجبهة وخبرتها وتجربتها ومستقبلها ، أثبتت انها، هي الجبهة وان المتساقطين سقطوا وحدهم . وخلال عملية جدلية ، تموج بالحيوية ، قويت الجبهة ، بالذات ، من سقوط العناصر الارتدادية الرجعية الحاقدة .

ليس صحيحاً ، لتحليل هذه الظاهرة ، الاكتفاء بإبراز «العقد الشخصية» فقط لأصحابها . فلم يكن دافعهم ، فقط ، الركض وراء الكراسي . قد يكون البعض منهم مجنون كراسي حتى ان رأسه مليء بالكراسي من أصناف مختلفة ورُتب مختلفة . ولكن المعركة هي ، في الحقيقة ، معركة بين اتجاهين تاريخيين : هل تستمر وتتعمق مسيرة الجماهير العربية ، قُدُماً وصعوداً ، على أساس خبرة كل السنوات الماضية وتطويراً لها ، ام تُنسف هذه التجربة كلها وتقذف في النار ، من أجل العودة ، الارتداد ، الى عقلية سياسية وفكرية سابقة ، رهيبة ، تقليدية ، تشرب أوهامها من الماضي الطبقي الأسود ؟!

ان بعض صبيان السياسة ومراهقيها يحاولون ، ترديداً لسخف مقولات مفكرين رجعيين انتدابيين ، ان يقسّموا شعبنا إلى قسمين : الشعب العربي الفلسطيني والشيوعية ! وكأن الشيوعيين سقطوا على هذه البلاد بالبراشوت من كوكب آخر أو هاجروا إليها ، تسلّلاً ، من رومانيا أو من الاتحاد السوفييتي ! وأحياناً يقسّمون شعبنا الى «قوميين» و «شيوعيين» ، كأن يقولوا : الشيوعيون عنصر غريب على شعبنا وتراثنا وتقاليدنا .

ان هؤلاء السادة يفتقرون ليس فقط الى استيعاب روح العصر ، بل ، أيضاً ، يجهلون ، جهلاً مُطْبِقاً ، تاريخ شعبنا وتجربته المكتسبة .

● أولاً ، عالمياً : لقد انتهت ، الى غير رجعة ، عهود تمثيل البرجوازية ، وحدها ، للقضية القوميّة . ففي عصرنا ، إما ان نجد الطبقة العاملة والفلاحين شريكاً نشيطاً مع البرجوازية أو ان نجد البرجوازية شريكة مع الطبقة العاملة والفلاحين (بوصفهما القوة الطبقية القائدة للعملية القومية) . وأحياناً ، كما في كوبا وفيتنام وأنغولا وموزمبيق واثيوبيا وغينيا بيساو ، نجد الطبقة العاملة وحزبها الثوري ، أداة الخلاص القومي ، المتدمع بالخلاص الاجتماعي . في القرن السابع عشر ، أيها السادة النائمون ، كانت البرجوازية تحتكر القضية القومية . وأما في عصرنا فألف شكر للطبقة العاملة ، تاريخياً ، إذا قبلت بشراكة البرجوازية الكبيرة !

●● وعلى صعيد محلي : هل هنالك من ينكر الدور القيادي للشيوعيين في مقاومة الاقتلاع والترحيل ؟ هل هنالك من ينكر الدور القيادي للشيوعيين في مقاومة الحكم العسكري ؟ هل هنالك من ينكر النضال البطولي للشيوعيين لحماية هويتنا القومية من التشويه والتمزيق والطمس ؟ هل كان بإمكان أجيالنا الصاعدة أن تعرف تاريخنا القومي وأدبنا القومي بدون الدور الريادي للشيوعيين من الرعيل المؤسس ؟ من نظّم هبة شعب بكامله ضد مجزرة كفر قاسم ؟ السيد كامل ظاهر ؟ ومن وحّد شعبنا في وجه رياح التشريد ؟ القس رياح ابو العسل ؟ ومن حافظ الى التصاق ذاكرة شعبنا بصفورية والمجيدل والدامون وميعار ؟ السيد محمد ميعاري ؟!!

ومما لا شك فيه أن أشد الأكاذيب وقاحة وغرْباً هي أكذوبة «تسلّط» الحزب الشيوعي وإحتوائه للحلفاء في إطار الجبهة . هل أخذت جبهة الناصرة أو كفر ياسيف أو شفاعمرو أو الطيبة أو باقة الناصرة أو الرينة أو ام الفحم ، يوماً ، قراراً الا بالاجماع ؟! ومن بادر الى إقامة الجبهة ؟ أليس الحزب الشيوعي ؟ وفي سبيل إقامة الجبهة العريضة ـ للنضال ـ تنازل الحزب الشيوعي للحلفاء ، رفاق الطريق غير الشيوعيين ، عن مقعدين من أصل خمسة مقاعد في الكنيست . وكان رحب الصدر سخياً ، في إعطاء الحلفاء أكبر المواقع في العمل البلدي . ولم يكن هذا تكتيكاً أو مناورة ولا منة من منطلق الاستعلاء ، بل انطلاقاً من الرغبة في توسيع قاعدة المناضلين ضد الظلم والظالم ، ولتقصير عمر المعاناة والعذاب . ان كل الذين يفترون ، الآن ، على الحزب الشيوعي يذكرون محادثة تاريخية مسجّلة جرت في الناصرة عشية التشكيل النهائي لجبهة الناصرة الدمقراطية . قال أحد الزملاء ، المناضل الجبهوي الدكتور باسم توما : «القضية ناضجة ، ولو نزلت قائمة الحزب الشيوعي وحدها لاكتسحت أكثرية ساحقة من مقاعد المجلس البلدي» . وكان جواب اميل حبيبي ، على الفور ، ومن منطلق مبدئي : «لو كنا سنأخذ وحدنا ٧٠٪ وكنا سنأخذ مع الحلفاء ٧٠٪ فقط ، فلن نتردد في بناء الوحدة الجبهوية ، الضرورية تاريخيا ، وليس لأكثرية مقاعد البلدية ، فقط» .

وبعد هذا يحرك المرتدون المتساقطون ألسنتهم ليفتروا على الحزب الشيوعي بأنه «يحتوي» و «يسيطر» و «يتسلط» الى آخر هذه الاسطوانة المهترئة ؟!!

ولكننا نعترف ان الشيوعيين عنيدون جداً ، لا يمكن كسرهم ، بأية حال من الأحوال ، حين يجري النقاش أو الصراع على الطريق ، على البرنامج ، على الخبرة المكتسبة والمستقبل .

ان كل المزق والبؤر التي تحاول ، الآن ، الافتراء على الحزب الشيوعي تنطلق ، في هذا ، من موقف طبقي رجعي . فهي تكاد تنكر على العمال انهم بشر . فكيف يقول الشيوعيون ان الطبقة العاملة هي العمود الفقري وهي القيادة للشعب كله . وإنطلاقاً من النقاش على هذه المسألة الجوهرية ـ مسألة المسائل ـ فإن توجّه الشيوعيين هو توجّه النضال المثابر العنيد ، بعقل وبشجاعة ، بحماسة وبطول نفس بينما أولئك المثلون «النواعم» للعقلية الرجعية يلتهبون وينطفئون ، يتخذون من «النضال» هواية ، يوماً ، يندفعون . وفي اليوم التالي ، يختبئون . كيف ، بعد هذا ، يمكن للطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين والطلاب والشباب ، لأكثرية الشعب الساحقة ، أن تعطي هذه «النوعيات» زمام القيادة ؟

اننا نعتقد ان صيغة الجبهة هي الإطار المناسب ، تاريخياً ، لاستيعاب كل الطاقات المستعدة للعطاء في شعبنا على أساس برنامج وطني ـ دمقراطي ، برنامج المساواة القومية والكرامة وبرنامج الحل العادل لقضية شعبنا ، القضية الفلسطينية . وحتى لو كانت هنالك «تناقضات» بين العمال والفلاحين والتجار والمثقفين ، وحتى لو كانت هنالك تناقضات بين الشيوعيين وأمزجة فكرية وطنية غير عمالية ، فإن هذه التناقضات تظل جانبية ، هامشية ، تافهة ، أمام وحدة المصالح من جهة ، والتناقض العدائي للشعب كله مع السياسة العنصرية الصهيونية ، من جهة أخرى .

ان الطبقة العاملة ، مستعينة بكل خبرتها التاريخية وبكل حكمة القيادة الثورية ، بذلت وتبذل ، طول الوقت ، كل جهد ممكن لحماية وحدة الصف وتعزيزها وتوسيعها وتعميق الثقة المتبادلة بين كل الحلفاء . وبالمقابل ، فإن الشريحة «الانفتاحية» افتعلت وتفتعل المعاذير والحجج الواهية وتنظّم الاستفزازات لضرب وحدة الصف وبعثرة الطاقات في صراع الاخوة ، بدل الصراع الموحّد ضد الظالم .

ولأن هذه الحقيقة تبرز ، لأوسع قطاعات شعبنا ، فإن الفئات غير العمالية ـ التجار والمتمولين والحرفيين وأصحاب المهن الحرة المستقلين ـ يتقبلون ، بأكثريتهم الساحقة ، الطريق الذي تقترحه الجبهة ، يقترحه الحزب الشيوعي . وتبدي تخوفا ، ان لم نقل رفضا ، لمتاهات تلك القشرة الرجعية ، المعزولة والمعادية للشيوعية .

اننا نثق ان شعبنا ، الذي نحن منه وله ، دائماً وبدون قيد او شرط ، سوف يجترح مأثرة مضاعفة في هذه الانتخابات البرلمانية ، الهامة الى أقصى حد : سوف يُضاعف من تمثيل جبهته في الكنيست وسوف يطفيء ، في الوقت نفسه ، كل صوت يرتفع ضد مسيرة شعبنا وتجربته ووحدة صفه ويتطاول على الوحدة الوطنية الجبهوية للشعب .

وما أسخف تلك العقلية ، البائدة تاريخياً التي تتوهم ان شعبنا ، بعد ان وصل ، عبر أقسى معاناة الى قمة إنجازاته ـ وحدة الصف الجبهوية ـ يمكن ان يتدحرج ، القهقرى ، الى القاع ، الى عصر القيادات الرجعية والجاهلة التي فات زمانها ، ولن يعود ـ لن يعود ، أبداً □□



✻ صورة من المهرجان الشعبي الضخم في عرابة البطوف ، في يوم الأرض ٣٠ آذار ١٩٨٤ ـ قَسَم الأرض والشعب : لا تراجع عن وحدة الصف الوطنية الجبهوية ✻




---

**ص ب ١٠٤**

## فخور بالانتماء للحركة «التقدمية»

*الموضوع : مقال تحت عنوان : المحكمة العليا تدعم موقف..*
*نشر في صحيفتكم بتاريخ ٨٤/٦/٢١*

*فوجئت بقراءة المقال المذكور اعلاه وذلك لفحواه الملوءة بالتشهير والتحريف وعدم التدقيق في قرار المحكمة العليا وفحوى الموضوع وتوجه البلدية المحترمة.*

*أرجو لفت نظركم للامور التالية :*

*ـ انني عضو في الحركة التقدمية وانا فخور بهذا، ولكني تقدمت للمناقصة كمقاول وليس كعضو حركة تقدمية. لذلك لا ارى مبررا لكم او أي حق كي تقوموا بكتابة مغرضة كما جاء في عنوان المقال. هذا بالرغم من موقف البلدية للمناقصة التي تقدمت بها كوني عضوا في الحركة التقدمية.*

*ـ كذلك قمتم بإلصاق كلمة العطاء «المزوره» في عنوان المقال، وانتم على علم بأن ما وراء هذه الكلمة هو تشهير والحاق اضرار كبيرة في نطاق عملي.*

*ـ على ضوء ما تقدم ارجو أن تقوموا بنشر اعتذار وتصحيح لما جاء في مقالكم المذكور والا وجدت نفسي مضطرا للتوجه للقضاء ومطالبتكم بدفع الاضرار المتسببة عن كتابتكم لغرض تشهير وتضليل.*

*ـ أرجو ان يتم ذلك خلال اسبوع من تاريخ كتابي هذا.*

*مع الاحترام*
*توفيق لحام ـ الناصرة*

● لم يأت في الخبر المذكور اي ذكر لانتماء السيد توفيق لحام السياسي. والاشارة الى الحركة التقدمية جاءت فقط في اطار الحديث عن احد اعضاء كتلتها في البلدية، السيد رمزي ابو ناجي، الذي هو شريك ايضا للسيد لحام.

● لم نقصد التشهير او الحاق اية اضرار للسيد توفيق لحام واعماله. فما جاء في الخبر عن التلاعب والتزوير يتعلق بالتصريح المشفوع بالقسم الذي قدمه للمحكمة عضو البلدية عن كتلة الحركة «التقدمية» وهو شريك السيد لحام، السيد رمزي ابو ناجي. فقد جاء في الخبر ان السيد ابو ناجي استغل مركزه كعضو في البلدية وقدم طلبا خطيا لرئيس البلدية طالبا الاطلاع على ملف المناقصة (لتطوير مدرسة)، وبالفعل اتيح ذلك للسيد ابو ناجي حين حضر الى البلدية في ٨٤/٥/٤. وعلى اثر ذلك، في ٥/١٠ صدر امر من المحكمة العليا يقضي بالتوقف عن تنفيذ مشروع تطوير المدرسة.. بناء على طلب السيد لحام في ٥/٦ (بعد يومين من قيام السيد ابو ناجي بالاطلاع على الملف). ثم تبين خلال بحث الدعوى في المحكمة ان السيد رمزي ابو ناجي قدم تصريحا كاذبا مشفوعا بالقسم (!) يقول فيه انه اطلع على الملف في ٨٤/٥/٧. (لكي يظهر انه اطلع على الملف بعد تقديم الدعوى وبذلك يستر على قيامه باستغلال مركزه في عضوية البلدية لخدمة مآرب الشراكة في العمل). وقد انكشف هذا الامر امام المحكمة اذ ان السابع من ايار صادف يوم الاستقلال وهو يوم عطلة لجميع المكاتب والدوائر الرسمية بما في ذلك البلديات.

من هنا جاء التلاعب والتزوير اللذان ورد ذكرهما في الخبر. واذا فهم بأي شكل آخر فمعذرة.

● تبقى القضية الاساس هي ان «الاتحاد» استهدفت من نشر الخبر اظهار الحقيقة للجمهور. وهذا ما حصل. ولو ان السيد توفيق لحام قرأ الخبر بتمعن اكثر لما احتاج الى كتابة رسالته المذكورة اعلاه. ومن جهتنا فليبق فخورا بمثل هذه الحركة وأعمالها آنفة الذكر. ولكنه بهذا، لا يستطيع ان يغير شيئا في حقيقة ان احد قادة حركته قام بتزوير الحقيقة لخدمة مآرب شخصية مالية ضيقة. فمزيدا من التفاخر بالانتماء لهكذا حركة.

---

## ليالي الناصرة ٨٤

### الخميس، الجمعة، السبت ١٩٨٤/٧/٧،٦،٥

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تدعوكم هذه السنة، وكما في كل سنة لحضور المهرجان السياسي ـ الثقافي الفني الكبير «ليالي الناصرة» وذلك ايام، الخميس والجمعة والسبت ١٩٨٤/٧/٧،٦،٥ في قاعة بيت الصداقة في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء كل يوم.

**■ الخميس ١٩٨٤/٧/٥ ـ قضايا الشباب**

ندوة حول مشاكل الشباب وآفاق حلها ودورهم في مجتمعنا باشتراك :
- المهندس رامز جرايسي : القائم باعمال رئيس البلدية.
- الكاتب محمد نفاع : السكرتير العام للشبيبة الشيوعية.
- زاهي ارملي : النجم الرياضي المعروف.

يدير الندوة : الاستاذ عبدالله جبران

**■ الجمعة ١٩٨٤/٧/٦ ـ القضية الفلسطينية اليوم**

ندوة حول تطورات القضية الفلسطينية والوضع السياسي الراهن باشتراك :
- اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد».
- المحامي وليد الفاهوم
- المحامية فيليتسيا لانغر

يدير الندوة : الصحفي نظير مجلي

**■ السبت ١٩٨٤/٧/٧ ـ الجبهة ـ طريقنا**

ندوة حول المعركة الانتخابية للكنيست ودور الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية باشتراك :
- النائب توفيق زياد : رئيس بلدية الناصرة.
- الياس قسيس : رئيس مجلس محلي الرامة.
- موطي ايش ـ يئير : عضو كيبوتس «معجان ميخائيل».

يدير الندوة : مروان دويري

**■ برامج فنية**

هذا وستنتهي كل ليلة من «ليالي الناصرة» ببرنامج فني حافل باشتراك، عشرات الفنانين المعروفين من الناصرة والجليل والمثلث والمناطق المحتلة.

● الدعوة عامة ومجانية ●

---

## اعلان هام !!

يسرنا ان نعلن لسكان دير الاسد والشاغور عن افتتاح

## صيدلية دير الاسد

ابتداء من يوم الاثنين ٨٤/٧/٩
● ساعات العمل من ٩،٠٠ صباحاً الى ١٢،٠٠ ظهراً
ومن ٣،٣٠ بعد الظهر الى ٦،٠٠ مساءً ما عدا يوم الاحد ●

---

و و

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ شفاعمرو

● من اجل انجاح الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست الـ ١١ من اجل عزل قوائم السلطة والمتطاولين على وحدة الصف.

**تدعو جماهير شفاعمرو لحضور الاجتماعات الشعبية في الاحياء التالية :**

**● الحي الجنوبي ●**

■ اليوم، الخميس ٨٤/٧/٥ : الساعة ٧،٣٠ مساء في ساحة نادي حركة النساء الدمقراطيات («كوبات حولوم» سابقا). يتحدث في الاجتماع : القس شحادة شحادة والمحامي رمزي أبو رحمة والاستاذ موسى صفير وماهر حداد.

**● حي القوار والعين ●**

■ يوم السبت ٨٤/٧/٧ : الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت فريد سمارة. يتحدث : جمال موسى وفريد سمارة والمحامي رمزي ابو رحمة وعلي ناطور ونزيه حسون.

**○ شباب الجبهة ○**

**● الحي الشمالي ●**

■ يوم الجمعة ٨٤/٧/٦ : الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت الاخ حسين حدي. يتحدث : يوسف حدي ووليد ياسين ورياض خطيب.

و و

---

## المحكمة الشرعية في الناصرة

### اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية صندلة تشعر بوفاة المرحوم محمد حاج حسن عيسى عمري من صندلة العام ١٩٤٨ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته اسماء ياسين عيسى عمري واولاده منها هم: علي وخالد ورابعة وآمنة وفي السنة ١٩٦٤ توفيت اسماء. وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي بالمذكورين اعلاه لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية ـ حسن حسين خليل أسدي

# رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو تنظم سباق الضاحية الثاني في المدينة



● المتسابقون يستعدون للانطلاق من ساحة بلدية شفاعمرو، ويشاهد أمامهم الرياضي زاهي عليان الذي أشرف على تنفيذ السباق ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ نظمت رابطة الطلاب الجامعيين في مدينة شفاعمرو يوم السبت الماضي (٨٤/٦/٣٠) سباق الضاحية الثاني اشترك فيه حوالي ١٥٠ شابا وفتاة من مختلف الأعمار واستمر السباق ثلاث ساعات ونيف.

وقسم المتسابقون الى ثماني مجموعات وكانت النتائج على النحو التالي:

● سباق ٨٠٠ م ـ بنات (١١ ـ ١٢ عاما):

١) أمل لبيب خوري ٢) ياسمين توفيق قدري ٣) سناء عمر خازم ٤) بشرى خالدي

● سباق ١٠٠٠ م ـ بنات (١٣ ـ ١٤ عاما):

١) امال سليمان خالدي ٢) منال صليبا ٣) زينات حسون ٤) وردة سواعد.

● سباق ١٠٠٠ م ـ بنون ـ (١١ ـ ١٢ عاما)

١) ميسر رشيد بركة ٢) مراد نصرالله ٣) اكرم سمير مشيعل ٤) يوسف هندي.

● سباق ٢٠٠٠ م ـ بنون ـ (١٣ ـ ١٤ عاما)

١) مصطفى فدفقصى ٢) عامر نخله ٣) غصوب حاج

● سباق ٢٠٠٠ م ـ بنات (١٧ ـ ١٨ عاما)

١) منى قرعاوي ٢) سناء فرح ٣) ايمان حلاحلة

● سباق ٣٠٠٠ م ـ بنون (١٥ ـ ١٦ عاما)

١) عمر ابراهيم مصطفى ٢) سامر صبحي نخلة ٣) جبور الياس جبور

● سباق ٤٠٠٠ م ـ بنون (١٧ ـ ١٨ عاما)

١) أمل نايف ابو سمرة ٢) جمال عطاربة ٣) عامر عنبتاوي

● سباق ١٠ كم

١) خالد نعامنة، من قرية عرابة: قطع المسافة خلال ٣٤،٥ دقيقة ٢) عاطف ابو حمود ٣) علي الملك.

وتجدر الاشارة الى أن عددا من المشاركين في سباق العشرة كيلومترات لم يتقيدوا بنظام السباق وحاولوا الغش الا ان لجنة التحكيم أقصتهم عن المسابقة.

وفي نهاية السباق جرى مهرجان توزيع الكؤوس التقديرية على الفائزين بالمرتبات الاولى تبرع لها عدد من أصحاب المحال التجارية في البلدة وشخصيات أخرى. كما تم توزيع الميداليات الذهبية والفضية التي تبرع بها مجلس عمال شفاعمرو.

وأثنى المنظمون على دور شرطة المدينة في انجاح السباق ومرافقتها للعدائين في شوارع البلدة واحيائها المختلفة.

وعقب الرياضي النشيط زاهي عليان الذي اشرف على السباق قائلا:

«بمزيد من التنظيم كان بالامكان انجاح السباق بشكل افضل ولكن مجرد اجراء السباق يعتبر انجازا للرابطة التي تعاني من نقص في الامكانيات المادية تحول دون تنظيم أفضل للسباق».

هذا ووزع الكؤوس والميداليات على الفائزين السادة عدنان حمادة ومجيد عموري ورفيق سعد وتوفيق نصرالله. وتبرع السيد يوسف سلامة بمئات أكياس المرطبات للمشاركين.



● العداء المعروف خالد نعامنة من قرية عرابة [illegible] في طليعة المتسابقين في سباق ١٠ كم ●

# المئات تشارك في الاحتفال الشعبي بارتقاء فريق مكابي طمرة الى الدرجة الاولى

## ● «الاتحاد» الرياضي يختار عدنان همام افضل لاعب في الفريق في الموسم الماضي فيطيّره الى اليونان ● المؤيدون يتبرعون بمبلغ مليونين ونصف مليون شيكل ● ومنظمة «مكابي» تتبرع بمبلغ ٢٥ الف شيكل!؟ ●

● طمرة ـ لمراسلنا ـ شارك حوالي ٧٠٠ شخص من قرية طمرة الجليلية ومن قرى ومدن عربية مختلفة من الجليل، مساء الاثنين الماضي (١٩٨٤/٧/٢) في الاحتفال الشعبي الكبير الذي نظمته ادارة فريق مكابي طمرة بمناسبة ارتقاء الفريق الى مستوى فرق الدرجة الاولى. وجرى الاحتفال في «منتزه طمرة» الذي تبرع بمبلغ مئتي الف شيكل للفريق اضافة الى عشرين الف شيكل شهريا وتخفيضات ملموسة في مصاريف الحفل.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته المربي عدنان خطيب، عضو ادارة الفريق فرحب بالضيوف وأعلن ان مثابرة جميع لاعبي الفريق بدون استثناء بقيادة المدرب القدير محمود حلومة ودعم وتشجيع الجمهور العريض دفعا الفريق الى الدرجة الأولى.

ثم تحدث السيد عباس حجازي رئيس مجلس طمرة المحلي فحيى اللاعبين والمدرب والجمهور على الانجاز الطيب وقال: منذ تسلم ادارتنا الجبهوية للمجلس في العام ١٩٨٠ عايشنا تطورا كبيرا للرياضة في البلدة. وأضاف ان المجلس المحلي بادارته الدمقراطية دعم منذ تسلمه ادارة المجلس الرياضة في البلدة ولن يبخل في المستقبل في مواصلة الدعم املا ان تتحقق الاخوة الرياضية في القرية.

ثم هنأ السيد عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي باسم رؤساء المجالس المحلية العربية وباسمه الفريق الصاعد مؤكدا ان الجماهير العربية في البلاد تعتز بهذا الانجاز الرياضي الرائع.

ثم تحدث رئيس لجنة الرياضة في مجلس طمرة المحلي ونائب الرئيس السيد محمد حسن كنعان فهنأ أبطال طمرة على الارتقاء، مؤكدا ان فريق مكابي اثبت طيلة الموسم انه أهل للصعود بالرغم عن كل المؤامرات التي حيكت ضده للحيلولة دون ارتقائه. وقدم باسم المجلس المحلي هدية مالية بمناسبة الارتقاء، قيمتها ثلاثمئة الف شيكل.

وتحدث أيضا مركز منظمة «مكابي» ناتان سالوفاتيك فهنأ الصاعدين بهذا الحدث مدعيا «انه بفضل منظمة «مكابي» تلعب اليوم ثلاث فرق عربية في الدرجة الاولى. ولم يعلن عن هدية منظمته بمناسبة الصعود الا أنه تبين فيما بعد انه تبرع باسم المنظمة بمبلغ (٢٥) الف شيكل!؟ أي فضل هذا على الفرق العربية؟!!

وقدم عضو ادارة فريق هبوعيل طمرة، السيد عادل ابو الهيجاء تهاني فريقه الى الفريق الشقيق بمناسبة الارتقاء، وتبرع باسم الفريق بمبلغ عشرين الف شيكل. وكان لهذه التحية وقع خاص مؤثر على الحاضرين واستقبله الحضور بحماس بالغ يعكس حرص أهالي طمرة على وحدة الصف الرياضية أيضا.

وخلال الحفل البهيج دُعي محرر «الاتحاد» الرياضي أسعد تلحمي لالقاء كلمته فهنأ المحتفين مؤكدا انه في ارتقاء الفريق تحقق مكسبان: الأول محلي وهو أن يلعب فريق طمراوي ولاول مرة في الدرجة الاولى والمكسب الثاني قطري وهو أن تلعب خمس فرق عربية ولأول مرة في هذه الدرجة.

وفي نهاية كلمته قدم محرر «الاتحاد» الرياضي هدية «الاتحاد» لأفضل لاعب في الفريق الطمراوي في الموسم الماضي وهي عبارة عن تذكرة سفر الى اليونان ذهابا وايابا. وقال المتحدث:

الاختيار كان صعبا للغاية. فالارتقاء لم يتحقق بفضل لاعب واحد أو اثنين. فمنير عزام ذاد عن مرماه ببراعة متناهية وامامه وقف نضال عاقلة كالصخرة التي تحطمت عليها جميع الهجمات وعمر شحادة أثبت أنه صانع العاب ماهر. واذ تفاخر اللد بوجود ثلاثة اخوة في فريق واحد (أبناء بتوديس) تفاخر طمرة بوجود ابناء همام الثلاثة. سعيد الناشئ، ورؤوف ذو ضربات الرأس المحكمة وعدنان «هداف بالجملة». واذ صعد الفريق الطمراوي الى الدرجة الاولى بفضل فارق اهداف عن منافسه، مكابي عكا فذلك بفضل (٣١) هدفا سجلها رأس الحربة المتألق عدنان همام وهذه الحقيقة دفعت اسرة تحرير «الاتحاد» الرياضي باختيار عدنان افضل لاعب في الفريق في الموسم الماضي. فهنيئا له ولبلده!

وقوبل قرار الاختيار بالتصفيق الحاد الذي عبّر عن صحة الاختيار وصفق الجمهور مطولا لنجمه عدنان همام الذي تسلم الهدية وهو يتكئ، على عصا بعد عملية جراحية بسيطة اجريت له في الاسبوع الماضي.

هذا وحضر الاحتفال مندوبون عن ادارات فرق عربية هي: مكابي شفاعمرو ومكابي اخاء الناصرة وهبوعيل مجد الكروم واكسال وطمرة. وحضر ايضا النجم النصراوي عزمي نصار وقدمت له هدية تقديرية لاشتراكه في مباراة الفريق الطمراوي الودية مع فريق اورتخت الهولندي.

وفي اثناء الحفل الفني الرائع بقيادة المطرب الطمراوي حسين أعمر والزجال الفلسطيني السويطي اللذين غنيا اغاني خاصة بالفريق، قدمت كؤوس وجوائز تقديرية للاعبي الفريق:

منير عزام، عادل حجازي، نضال عاقلة، ماجد خطيب، محمد نايف كنعان (ابو سمير)، رابق خلف، مازن عواد، رؤوف همام، سعيد همام، عمر تركي عواد، عمر شحادة، ماريو خلول، جلال أسدي، وليد خطيب، رجيب ابو رومي، وحيد ياسين، عدنان همام، المدرب واللاعب محمود حلومة.

وفي اثناء الحفل انهمر سيل من تبرعات الحضور وصل الى مبلغ مليونين ونصف المليون شيكل هذا عدا رصيد السحب الخيري الذي جرى على بطاقات بيعت قبل وفي اثناء الحفل وتبرع بالجوائز أصحاب المحال التجارية والمؤسسات في طمرة.



● منير عزام، حارس مرمى فريق مكابي طمرة بعد تسلمه كأسا تقديرية وقلم باركر من ادارة فريقه ● ويظهر في الصورة أيضا مقدمو الجوائز وهم (من اليسار الى اليمين): حسن عواد، ناتان سالوفاتيك، مروان عواد عضو المجلس المحلي، عباس حجازي رئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي طبيب ومدلك الفريق.



● اللاعب عدنان همام (في الوسط) يتسلم جائزة «الاتحاد» الرياضي، تذكرة سفر الى اليونان، من محرر «الاتحاد» الرياضي اسعد تلحمي ويشاهد في يمين الصورة عريف الاحتفال المربي عدنان خطيب ●
(تصوير علي نصار)

# مباريات ودية في الكاراتيه

● شفاعمرو ـ من زايد سعد ـ جرت مساء يوم السبت الماضي (٨٤/٦/٣٠) في مركز «مريم بواردي» في عبلين مباريات كراتيه باشتراك (٣٠) لاعبا من نوادي عبلين وطمرة وكابول وكريات حايم وغفعات اولغا وذلك في مباريات القتال الحر والكاتا.

وقسم المشاركون في مباريات الكاتا الى ثلاث مجموعات:

١) فتيات: وفازت بالمرتبة الاولى نيلة زهران من نادي مار جريس في عبلين بادارة المدرب مزيد يعقوب. وفازت بالمرتبة الثانية سمدار شمش من نادي غفعات اولغا تلتها في المرتبة الثالثة ليمور اليطان من نادي كريات حايم.

٢) اولاد (حتى سن ١٠ أعوام). فاز بالمرتبة الاولى يعقوب اليطان من كريات حايم وجاء في المرتبة الثانية زياد حمد من نادي كابول باشراف المدرب منير سعد وفي المرتبة الثالثة لاني خوري من عبلين.

٣) كبار: فاز بالمرتبة الاولى سمير عوالي من نادي المركز الجماهيري في طمرة باشراف المدرب منير سعد وجاء في المرتبة الثانية حايم غبرتيلوف من غفعات اولغا وفي المرتبة الثالثة عمر عثمان من نادي مار جريس في عبلين.

وقسم المشاركون في «القتال الحر» الى مجموعتين:

١) صغار: فاز بالمرتبة الاولى غسان حمادة من نادي كابول وفي المرتبة الثانية لاني خوري من نادي مار جريس وفي المرتبة الثالثة زياد حمد من كابول.

٢) كبار: فاز بالمرتبة الاولى مفيد الشيخ احمد من نادي مار جريس وفاز حايم غبرتيلوف من غفعات اولغا وفاز جمال حلاس من عبلين بالمرتبة الثالثة.

وحكمت المباريات لجنة تحكيم مؤلفة من: شالوم اليطان (حزام اسود دان ٣) وداڤيد كوهن (دان ٢) ومزيد يعقوب (دان ٢) ونتان بن هاروش (دان ٢) ومنير سعد (دان ٢).

# لفتة تكريمية للاعبي الطيبة القدامى

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ جرت يوم السبت الماضي (٨٤/٦/٣٠) مباراة ودية بكرة القدم بمناسبة عيد الفطر السعيد بين قدامى اللاعبين في فريق هبوعيل الطيبة وبين الفريق الحالي أسفرت عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

واستمتع الجمهور الغفير بهدف السبق الذي سجله الدكتور يونس جبالي بضربة مقص خلفية رائعة الجمال. سجل درويش جابر هدف التعادل لفريق الشباب. وحسمت نتيجة المباراة بضربات الترجيح وكانت لصالح فريق القدامى بالنتيجة ٥:٤.

وبعد المباراة انتقل جميع اللاعبين الى قاعة مجلس عمال الطيبة والقيت الكلمات بهذه المناسبة قدمها كل من عدنان جابر مسؤول قسم الرياضة في مجلس الطيبة المحلي الذي نظم اللقاء. ووزعت ميداليات تذكارية لجميع المشاركين وزعها كل من المدرب ابراهيم حبيب والاداري القديم محمد ذيب عازم، ممثل الجبهة في لجنة الرياضة في مجلس العمال وكذلك رئيس لجنة الرياضة في المجلس السيد سعيد جابر.

وتحدث الرياضي عبد القادر ظاهر باسم اللاعبين القدامى فأشاد بالمبادرة وأثنى على منظميها مشيرا الى ضرورة وأهمية تكرارها في المستقبل.

ولعب فريق القدامى بالتركيب الآتي:

حسام مصاروة، عمر مصاروة، سامي مصاروة، علي شريم، عبد الرازق نصيرات، يونس جبالي، عبد القادر ظاهر، تحسين حاج يحيى، عبد الحليم ابو راس، عبد الله جابر، صادق حبيب، عبد الفتاح جابر، يوسف سعيد، خليل ظاهر، سعيد عازم.

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية




## «الاتحاد» قبل ربع قرن

### الطيبة تحيي المؤتمر

● الطيبة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ المحاولات العديدة التي بذلها الحاكم العسكري واعوانه لتفرقة الصفوف وبذر اليأس والخنوع في النفوس تبخرت وعقد فرع الجبهة الشعبية في القرية اجتماعاً يوم السبت الماضي حضره عدد من اللاجئين واصحاب الاراضي والعمال تأييداً لمؤتمر الاراضي واللاجئين.

وقد تكلم في الاجتماع عبد الحميد ابو عيطة عضو اللجنة التنفيذية في الجبهة الشعبية وسكرتير فرع الجبهة في القرية، وقد استعرض في كلمته احوال الشعب العربي وتعرض الى مشكلة الاراضي واللاجئين ثم دعا الى توحيد الصفوف وتأييد المؤتمر.

وقد قرر المجتمعون تأييد الجبهة الشعبية تأييداً تاماً في نضالها ضد الاضطهاد القومي وتحية مؤتمر الاراضي واللاجئين.

كذلك استنكار حملة الاعتقال والنفي والاقامة الاجبارية والمطالبة بالغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارىء..

وقد عقد هذا الاجتماع اثر حملة منظمة قام بها الحكم العسكري ضد الجبهة الشعبية واتصل خلالها بالاساتذة والطلاب ليهددهم بالويل والثبور وعظائم الامور لانهم يتبرعون للجبهة ويشترون نشرتها.

وقد بلغت برجاله الوقاحة ان طلبوا من بعض اولئك الناس مقاومة الجبهة الشعبية والانفضاض عن سكرتيرها في القرية عبد الحميد ابو عيطة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٣)

## ○ على الماشي ○

□ يكتبها: نبيه القاسم □

■ أحدثكم اليوم عن صديقين لي.. لا يجمع بينهما غير ميّزة الصدق في التعبير عمّا يجيش في الرأس والقلب..

الأول، هادىء الى حدود الاثارة، قليل الكلام، يكتفي بهز كتفيه أو تحريك عينيه أو بلفظ بعض الحروف، وفي أحسن الحالات، بعض الكلمات.

والثاني، لا يسكت أبداً، كثير الكلام، يُعلّق على كل صغيرة وكبيرة، لا يهنأ له عيش اذا لم يجد من يُكلمه ويجادله ويُثيره..

وصدقهما يبرز في حبهما لأرضهما ووطنهما وشعبهما واخلاصهما للجبهة..

كلاهما ينتقد الجبهة.. ولا يصوّت الا للجبهة..

صديقي الهادىء الصامت، لا تعجبه كل الأنظمة العربية ويشتمها دائماً، والجبهة كما يرى تظل الهدف والبديل الوحيد والاختيار الذي لا ثاني له.. ويوم تبنّت الكنيست بأغلبية الأصوات قانون ضم القدس العربية وجعلها جزءاً لا يتجزأ من الدولة اكتأب.. وصمت وغرق بين صفحات ديوان مظفر النواب..

وأيضاً صديقي الثاني، كثير الكلام، لا تعجبه كل الأنظمة العربية وأيضاً ينتقد الجبهة وحتى الاتحاد السوفييتي.. فلماذا لا يقوم الاتحاد السوفييتي بتدمير نيويورك مثلاً.. هكذا يسألني.. ولماذا الجبهة تتساهل مع أعدائها.. لماذا لا تعريهم وتقطع كل علاقة معهم.. لماذا هذا التساهل وهذا التسامح؟؟ ويصدف أن أمرّ واياه بجانب برج قديم يُقال أنه من أيام الصليبيين.. فيثور ويقول: كيف نرضى أن نبقي آثار الغرباء المستعمرين في بلدتنا الجبهوية؟؟ وأضحك وأعلق: وكيف حافظ الاسبان على آثارنا في بلادهم؟ فيرفض المقارنة ويقول: اننا نختلف، والاندلس فردوسنا المفقود، بينما الصليبيون غزاة غرباء.. ويطول الشرح والكلام..

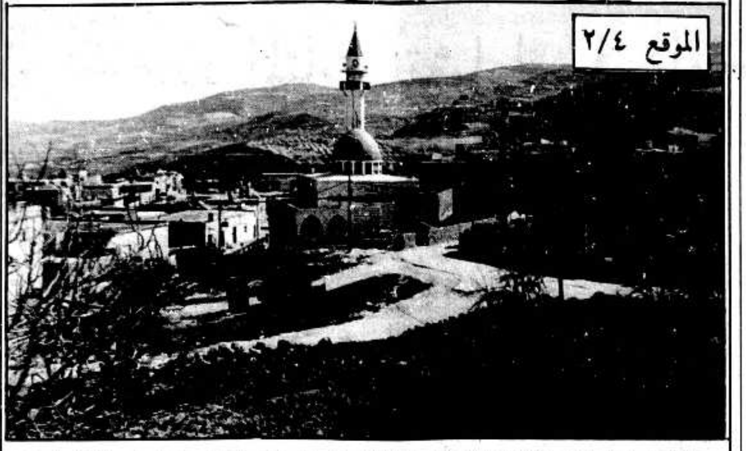
وتمر أيام وشهور.. وصديقاي على موقفهما...

لكن أحداث الأسابيع الأخيرة، خاصة قضية التنظيم الارهابي اليهودي شدتني لزيارة صديقي الهادىء.. ولم أجده كما تعودت، يحمل كتاباً او يستمع الى المذياع.. وانما منهمكاً في تشييد بناء جميل يشدك اليه.. ولمّا سألته ماذا تفعل: نظر اليّ بهدوء وقال: إنها القدس.. اذا كان العرب لا يحسنون المحافظة عليها.. فانني احفظها وأحميها في بيتي.

أما صديقي الثاني، فقد فاجأني وغيري من سكان الرامة عندما رأيناه ـ بحكم موقعه المسؤول في المجلس (بعد الانتخابات الأخيرة) يشيد برجاً عالياً تزينه قناطر جميلة في أعلى بقعة في البلدة.. بينما البرج الصليبي لم يبق منه الا القسم القليل.. ولمّا سألته لماذا أبقى على هذا القسم قال ـ ليكن عبرة لكل من يتجاهل التاريخ. وسألته: ولماذا هذا البرج وهذه القناطر؟ قال: لنؤكد ان ما يستحق البقاء فوق أرضنا هو ما تصنعه سواعدنا الجبهوية القوية.

## هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٢/٤



قرية عربية جبهوية في منطقة الناصرة تقع على رابية تشاهد منها سهل حطين ويرتبط اسمها بشهداء معركة فاصلة بين العرب والصليبيين.

١) ما اسم القرية؟

٢) ما اسم المعركة؟

٣) من القائد العربي لهذه المعركة؟

*[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة الى قص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، في مغلف واحد الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه. ومن ثم اشتراكك في السحب النهائي على: ١) جهاز فيديو ٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً ٣) تذكرة سفر الى أوروبا ذهاباً واياباً].*

# تضامن عالمي مع الشعب الفلسطيني

### اسبوع فلسطين في بولونيا

مئات من شبيبة اتحاد الطلبة البولوني، والاصدقاء البولونيين، حضروا في ١٥ ايار (مايو) القائت مهرجانا تضامنياً مع الشعب الفلسطيني في مدينة لودز البولونية.

الاسبوع كان من تنظيم رابطة الطلبة اللبنانيين بالتعاون مع اتحاد الطلبة البولونيين، والمتحدثون اكدوا على ضرورة صيانة وحدة منظمة التحرير والوقوف في وجه المساعي التي غرضها تفتيت وحدتها.

العلمان الفلسطيني واللبناني تصدرا المنصة، الى جانب صورة قائد م.ت.ف وعليها عبارة «م.ت.ف» باللغة البولندية.

وشاركت ممثلية م.ت.ف في المهرجان حيث وجه عمر باحة التحية للقوى الوطنية اللبنانية التي ناضلت مع المقاومة الفلسطينية جنبا الى جنب. وتتضامن معها في هذه البلاد الان. واكد المتحدث ان م.ت.ف ستتجاوز التدخلات العربية في شؤونها وان المرحلة تتطلب تعزيز وحدة المنظمة ووحدة القوى المعادية للامبريالية والصهيونية.

في المهرجان عرض فيلم «يوم الارض» من انتاج مؤسسة «صامد» وقدمت باقات من اطفال الشبيبة الدمقراطية البولونية اسكتشات فنية اهدتها الى اطفال فلسطين.

### نائب استرالي:

### «ان شعباً له تاريخ كهذا يستحيل ابادته»

قامت لجنة حقوق الانسان الفلسطيني الاسترالية بالتعاون مع اتحاد عمال فلسطين ـ فرع استراليا، بتنظيم معرض للصور ـ والملصقات الفلسطينية، قاعة «أ ت.سبيس» في سيدني.

افتتح المعرض، في ٤ نيسان (ابريل) القائت النائب جورج بيترسون، رئيس لجنة حقوق الانسان الفلسطيني في مدينة ولنفوغ الذي استخلص «ان شعبا له تاريخ كهذا يستحيل ابادته». وقدمت فرقة صبرا وشاتيلا رقصات شعبية فلسطينية، وتم عرض أشرطة وافلام عن فلسطين ونضال الشعب الفلسطيني.

انتهى المعرض يوم ١٤ نيسان الماضي، ولكن الحملة الصهيونية لم تنته بعد، اذ ذكرت صحيفة «جوشي تايمز» ان الجالية اليهودية طلبت من الحكومة وقف المساعدات عن القاعة.

والمعروف ان القاعة هي تعاونية اقامها ٣٥ فنانا من فناني الطليعة الاستراليين، وتدعم حكومة ولاية سيدني هذه القاعة، مثل غيرها من القاعات الفنية والمراكز الثقافية. وقد رفض مدير القاعة السيد غاري سانفستر ان يرضخ للاحتجاجات الصهيونية.□□

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٦/١٦)

و

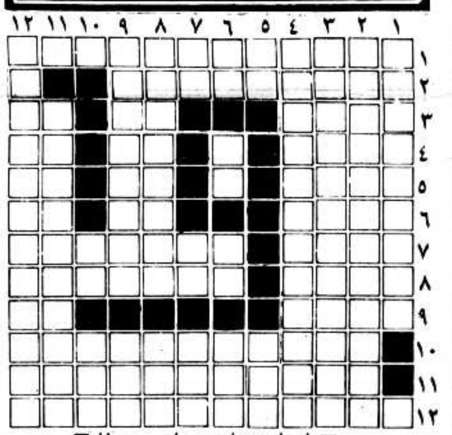
**الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة**

و

اليوم، الخميس، ٧/٥

ستبث كلمة الجبهة في التلفزيون بعد الساعة التاسعة والنصف مساء في اطار برامج الدعاية الانتخابية. البث باللغة العبرية وسيرفق بترجمة عربية.

## كلمات متقاطعة




■ اعداد: سليم حداد ـ حيفا ■

*الكلمات الافقية:*

١) رئيس تحرير «الاتحاد» + وكالة الانباء الفلسطينية
٢) للنهي + عكس صلب + وسيلة اتصال
٣) ثلثا جيل + اداة استفهام (معكوسة) ـ امنح ـ للتأفف
٤) احسان + ثلثا روح ـ للنهي ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٥) ضارب الاهداف (مبعثرة) ـ اترك ـ متماثلان
٦) جمع فيل (معكوسة) ـ حب ـ نصف تدمر
٧) فرع + ضمير منفصل ـ اجنبي + نعم
٨) دولة عربية (غير معرفة) ـ افتتح + مريض
٩) حيوان قطبي + لا يستغني عنه الخياط ـ لمس
١٠) جزيرة الحرية + مجلة نظرية ثورية محلية + حرف عطف
١١) الاسم الثاني لقلعة جبهوية في الجليل + الاسم الثاني لمرشح جبهوي
١٢) دولة عربية (معكوسة) + خصم + مجلة الادب والثقافة التقدمية

*الكلمات العمودية:*

١) كلنا مع.. + يتلو البرق
٢) مرشح جبهوي + عاصمة اسيوية
٣) احسن لاعب كرة قدم محلي لهذا العام (معكوسة) + حرف الجبهة
٤) حزب المصائب (غير معرفة) + عكس تحت + اله + جدة (بالعامية)
٥) اشتاق ـ للسؤال
٦) متماثلان ـ ست الحبايب ـ مجلة الشباب (غير معرفة) ـ اصل
٧) يشاهد (مجزومة) ـ نثر ـ اسم علم مؤنث (معكوسة)
٨) حرف + عاصمة اسيوية (معكوسة) ـ قبر (معكوسة)
٩) فنان فلسطيني (معكوسة) ـ شاع
١٠) حرف عطف ـ حرف + عكس جزر
١١) مؤرخ فلسطيني (معكوسة) + متماثلان
١٢) احدى المنظمات التي تتكون منها الجبهة + حرف

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) ستالينغراد
٢) الطين + بلا
٣) مهر ـ يا + س
٤) حلف ـ يس + ز
٥) خل ـ لو + اق
٦) ولد ـ طريق + دي
٧) حب ـ رب ـ يافا
٨) ير ـ طن + شر + هو
٩) لاح ـ مات
١٠) لحن + شروق + خون

الكلمات العمودية:

١) سامع + طوي + ل ل
٢) تلة + ذلل + حاء
٣) اعرف ـ دير حن
٤) ل ل
٥) يم ـ قرط
٦) في ـ بين
٧) غني + شارلي
٨) ربا + موطي + ر
٩) المساواة + او
١٠) توفيق زياد + ذ

وصلنا الفاز من: عزمي يونس نصار (عرابة) واكرم عبد الحليم (كفر مندا) وبلال جبيلي (الناصرة) وموفق علي ابو ريا (سخنين) ويوسف احمد خلايلة (سخنين) وهند محمد شلبي (عرب الشبلي) واياس فهمي حمد (كابول) وعمر احمد حسن (المشهد) ووهيب فايز ابو يونس (سخنين) وغر ابو احمد (الناصرة) ومحمد ظاهر دراوشة ولائي علي دراوشة (اكسال) وعودة توفيق حلاق (الناصرة) وراوية جمال ابو زينة (ام الفحم) واميمة عبد الكريم تايه ونهاية خطيب (قلنسوة) وسحر رفعت عقله (الطيرة) وجلال احمد جبيلي (الناصرة) ونضال يوسف عاصلة (عرابة) واحمد كمال عثمان (نحف) ويحيى محمد يحيى (اكسال) وابراهيم عبد الحفيظ اغبارية (مصمص) وقيس موسى ابو راس (الطيبة) وشيرين فيصل جبيلي (الناصرة) ووليد عامر من كفر قاسم وعبد الباسط عتمة من نحف (طالبان في جامعة الهندسة في بودابست ـ المجر).

## أبو الشمقمق يقول!!



### الامريكي «الجنتلمان»!

*فيما ضج العالم كله استبشاعاً للقرصنة الاسرائيلية الرسمية، التي تعيد الملاحة المدنية الدولية الى عهود الرايات السوداء ذات الجمجمة البشرية والحربة الهمجية، تصر وزارة الخارجية الامريكية على التزام الصمت..*

*وبرر الناطق الامريكي الرسمي هذا الصمت بقوله: ان الولايات المتحدة قررت انتظار التفسير الاسرائيلي لقيامها بالقبض على السفينة القبرصية. واضاف مبعوث «هآرتس» (٣ الجاري) في واشنطن الى ذلك قوله: «ورفض الناطق ان يصف العملية بأية صفة. ولكنه أكد ـ دام فضله ـ ان الولايات المتحدة تؤيد مبدأ حرية الملاحة. ومع ذلك أكد انه من الضروري وزن كل عمل بحد ذاته وفحص الاسباب المرتبطة به».*

*يعني «جنتلمان» متكامل..*

*و«متعقل».*

*و«غير متشنج».*

*و«علمي».*

*وكله..*

*لقد المحت الصحف الى ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) تلقى اشارة بأن «ابو جهاد» موجود بين ركاب السفينة القبرصية. وصحيفة بريطانية اكدت ان «كارلوس» هو المقصود. وان اوساط الحكومة الليكودية «ينتظرون مفاجأة».*

*فهل سيغير هذا الامر شيئاً من موقف «الجنتلمان» الامريكي؟ هل علينا ان ننتظر منه «القبول» بهذا التفسير؟*

*هل يبقى انسان عاقل يحتمل هذه «الاخلاق»؟ هل يبقى وطني فلسطيني ينتظر اي خير من هذا «الجنتلمان»، من هذه «الاخلاق»، من هذه «الاداب»؟*

*الامر فظيع وفظيع جداً.*

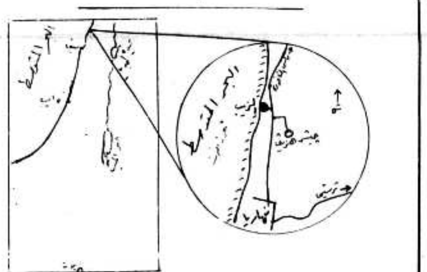
*فكيف تريدونني، أنا الانسان، أن أصفه؟*

*(ابو الشمقمق)*

## وطني

### الزيب

● فوزي ناصر ●



منذ حوالي ٤٠٠٠ سنة أقام الكنعانيون هنا مدينة ميناء خدمت منطقة واسعة على مدى آلاف السنين. تغيّر حاكموها جيلاً بعد جيل، وظلّت الزيب ميناءً هاماً أضاف اليه العباسيون مهمّة حراسة الساحل الغربي لدولتهم.

وحين سيطر عليها الصليبيون منحوها للفرسان الألمان الذين أقاموا آنذاك تنظيماً صحيًا في عكا ـ كان ذلك سنة ١١٩٠ م ـ وسرعان ما تحوّل هذا التنظيم الى تنظيم عسكري.

أقام فيها العرب بعد أن احتلها المملوكي بيبرس في عام ١٢٧١، وظلت محطة هامة على الطريق الساحلي.

في الخامس عشر من أيار من العام ١٩٤٨ ـ يوم أُعلن قيام دولة اسرائيل ـ احتلت الزيب وشرد أهلها.

في المكان اليوم كيبوتس (جيشر هازيف)، حفريات، منتزه عام ومتحف. المدخل من الشارع الرئيسي نهاريا ـ رأس الناقورة، في منتصف الطريق تقريباً.

## ركن الاطفال



### للخوف عينان واسعتان

(حكاية روسية)

كان ياما كان، كانت هناك جدة عجوز وحفيدة مغناج ودجاجة نقاقة وفأرة نقارة.

وكن في كل يوم يذهبن لجلب الماء. وكان عند الجدة دلوان كبيران، وعند الحفيدة دلوان أصغر، وعند الدجاجة دلوان بحجم خيارتين وعند الفأرة دلوان ؛ كشتبانين.

كانت الجدة تأخذ الماء من البئر، والحفيدة من الجرن والدجاجة من البركة، والفأرة من الحفرة.

وعندما كن يقفلن عائدات كان صوت الماء عند الجدة تريو ـ و ـ خ، بليو ـ و ـ خ! وعند الحفيدة تريوخ! بليوخ! وعند الدجاجة تريوخ ـ تريوخ ـ بليوخ ـ خ! وعند الفأرة تريوخ ـ تريوخ ـ تريوخ! بلوخ ـ بليوخ ـ بليوخ! وفي احدى المرات ذهبن لجلب الماء فملأن الدلاء ورجعن الى البيت عبر البستان.

وفي البستان شجرة تفاح تحمل تفاحات كبيرة. وتحت الشجرة جلس ارنب. هبت ريح فهزت الشجرة، وسقطت تفاحة على جبين الأرنب! قفز الأرنب قفزة جعلته بين أرجل حاملات الماء.

ففزعن ورمين الدلاء وهربن الى البيت ارتمت الجدة على المقعد، واختبأت الحفيدة خلفها، وطارت الدجاجة الى الموقد، واختفت الفأرة تحته. وتأوهت الجدة «اوه! كاد الدب ان يسحقني!»

وبكت الحفيدة: «هجم علي ذئب مرعب يا جدتي!»

وقاقت الدجاجة على الموقد: «كو ـ كو ـ كو! تسلل الي ثعلب، وكاد ان يقبض علي!»

وصأت الفأرة تحت الموقد: «يا له من قط شنيع! كدت أموت خوفاً!»

اما الأرنب فهرب الى الغابة، وجلس تحت شجيرة، وأخذ يفكر: «يا للهول! اربعة صيادين، ومعهم كلابهم، طاردوني، فهربت لا الوي على شيء!»

لقد أصاب من قال: «للخوف عينان واسعتان فهو يرى ما لا وجود له».

(عن صحيفة «أنباء موسكو» ٧٧/٢٤)




الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

# الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

جريدة يومية

* الجمعة ٦ تموز ١٩٨٤ الموافق ٧ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٤٨ * ٨ صفحات * الثمن: ٨٥ شيكل

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

Vol. 48/41 - 6.7.1984 - Price: 85 Shekel


في اطار المساعي الرامية الى اعادة التحالف السوري - الفلسطيني

## حافظ الاسد يستقبل فاروق القدومي

* اجتماع مطوّل بين «التحالف الدمقراطي» و«التحالف الوطني» الفلسطينيين لبحث سبل توسيع نطاق الوحدة الوطنية الفلسطينية * علي ناصر محمد، رئيس اليمن الدمقراطي، يصل الى دمشق في مطلع الاسبوع القادم *

● دمشق - الوكالات والاذاعات - مضيًا في سبيل إعادة التحالف الفلسطيني - السوري وتطبيع العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة السورية وتعزيز الوحدة الفلسطينية الشاملة، قام فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صباح أمس (الخميس)، بالاجتماع بالرئيس السوري، حافظ الأسد، في العاصمة السورية، دمشق.

وأكد مصدر فلسطيني مطّلع أن هذا الاجتماع جاء تلبية لدعوة رسمية من الحكومة السورية. واضاف أن رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي، الرفيق علي ناصر محمد، سيصل الى دمشق في مطلع الاسبوع القادم في إطار جهوده الرامية الى تطبيع العلاقات السورية - الفلسطينية على أسس وطنية، بعدما أثمرت جهوده في الاتفاق التاريخي الذي توصلت اليه التنظيمات الفلسطينية الرئيسة في عدن، الأسبوع الفائت.

ونقلت الوكالات عن مصدر فلسطيني أن اجتماعاً هاماً جرى، أمس، في مقر المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق واستغرق خمس ساعات، بين «التحالف الدمقراطي» (الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية) وبين «التحالف الوطني» (الجبهة الشعبية - القيادة العامة وجبهة النضال الشعبي ومنظمة الصاعقة والمنشقين عن حركة «فتح») بهدف توسيع نطاق الوحدة الفلسطينية ليشمل جميع التنظيمات.

وعلم أن اجتماعات الحوار ستستمر اليوم وغداً.

---

ابو مازن يعلن موقف م.ت.ف من انتخابات الكنيست:

# «منظمة التحرير تتفق مع الجبهة اتفاقاً كاملاً وتدعو الاهل الى اعطاء اصواتهم للجبهة»

## «الامتناع عن التصويت يُساوي، في الحقيقة والجوهر، المشاركة في التصويت لحساب الأحزاب الصهيونية، لان اصوات المتمنعين تصبّ من حيث لا يدرون لصالح الأحزاب الصهيونية».

● نيقوسيا - هاتفيا، من مراسلنا الخاص - «اننا نتفق مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (حداش) بشكل كامل ومتكامل من الناحية السياسية، لذلك فمن الاولى بنا أن ندعو اهلنا الى اعطاء اصواتهم لهذه الجبهة والى دعمها ومساندتها» - هذا ما أعلنه القائد الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في حديث شامل حول موقف م.ت.ف وتقويمها للانتخابات الاسرائيلية المقبلة ادلى به للصحفي صالح قلاب ونشرته اسبوعية «المجلة» الصادرة في لندن، أمس (الخميس).



● محمود عباس (ابو مازن)

وأضاف ابو مازن: ان هذه الجبهة تضم شخصيات عربية ويهودية ليس المهم أسماؤها فقط ولكن المهم ان هؤلاء يطرحون برنامجاً هاماً بالنسبة لمنظمة التحرير وبالنسبة لشعبنا في اسرائيل فهم يطرحون حلولاً اجتماعية لمشاكل شعبنا في اسرائيل ويطرحون حلولاً سياسية لرفع الاضطهاد الذي يمارس ضد هذا الشعب. ثم والاهم من كل هذا ان هذه الجبهة تعلن أنها مع م.ت.ف بوصفها ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني ومع اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس ومع حق تقرير المصير

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

---

السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

## لن نعقد اتفاق فائض اصوات مع «القائمة التقدمية للسلام» التي كل نشاطها معادٍ للجبهة

■ اڤنيري يطالب باطلاق سراح العرب من سجن راكاح ورشيد سليم يحلم بأسقاط توفيق زياد من الكنيست، فأية استقامة أو صدق في دعوتهم لاتفاق فائض الاصوات؟!! ■

● حيفا - لمراسلنا - اجتمعت هنا أمس الاول (الاربعاء)، السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لبحث عدد من الامور المتعلقة بالانتخابات. وقد اتخذت بعد النقاش القرارات التالية:

● تستنكر ادارة الجبهة الاستفزاز السافل لعصابة كهانا واعلانها عن نيتها الاستيطان بجانب قرى عربية في الجليل. وستبادر الجبهة الى اتخاذ خطوات عملية لافشال هذا الاستفزاز وتحمّل السلطات كامل المسؤولية عن نتائجه.

● ترى ادارة الجبهة في السلطات الاسرائيلية، المسؤولة عن مقتل الاسير سمير الاسعد من بيت جن. وتشارك الادارة عائلة القتيل حزنها الشديد وتطالب بشدة بالانسحاب الفوري غير المشروط من لبنان كطريق وحيد لوقف القتل وكارثة الحرب على لبنان.

● تنظر ادارة الجبهة بارتياح تام الى تجند فصائل الجبهة في الفروع وشباب الجبهة في معركة الانتخابات. اذ، تصل من كل المدن والقرى بيانات عن نشاط كبير وشامل للجبهة وعن زيادة قوتها وانضمام قوى وشخصيات جديدة للنشاطات. هذا النشاط خلق منذ الان قاعدة لتوسيع صفوف الجبهة في المستقبل بعد معركة الانتخابات.

● تدعو ادارة الجبهة فروعها وفصائلها لمضاعفة النشاط. مع اقتراب يوم الانتخابات، تدعو الادارة كل الفروع للاستعداد حالاً وبشكل خاص ليوم الانتخابات والعمل على اقامة طواقم خاصة لادارة يوم الانتخابات وطواقم ثانوية في الاحياء، وعلى تخطيط يوم الانتخابات في مراكز الفروع كل ذلك من اجل انجاح الجبهة في الانتخابات.

● قررت ادارة الجبهة رفض طلب «القائمة التقدمية للسلام» بشأن التوقيع على اتفاق فائض الاصوات. فالادارة ترى في «القائمة التقدمية» قائمة معادية قامت فقط بهدف الاضرار والمس بالجبهة، وكما قال رئيس القائمة اوري اڤنيري: «لانقاذ العرب من سجن راكاح» وكما قال الدكتور رشيد سليم «لاسقاط توفيق زياد من الكنيست»(!).

وعليه، فان دعوة «القائمة التقدمية» لاتفاق فائض الاصوات غير صادقة. ان كل اعضاء الجبهة وفصائلها سيعملون ضد هذه القائمة الهادفة، وبرضا السلطات والرجعية، الى الاضرار بالجماهير العربية في اسرائيل والمس بتحالفها مع القوى الدمقراطية اليهودية في اطار الجبهة وللاضرار بالنضال المثابر من اجل السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني.

---

## جنود الاحتلال يضربون جريحاً، كان أصيب برصاصهم، في المستشفى ويقتادونه وأمه وأخته الى السجن

* لانغر تقدم شكوى وتطالب بتقديم المسؤولين الى المحاكمة *

● القدس - لمراسلنا - قام جنود الاحتلال الاسرائيلي، بعد ظهر امس (الخميس)، بمداهمة مستشفى بيت جالا حيث تتم معالجة الجرحى الخمسة الذين اطلقت عليهم سلطات الاحتلال، يوم الثلاثاء، (٧/٣)، النيران قرب «قبر راحيل» عند مداخل بيت لحم. وقام الجنود بضرب الجريح اكرم شعبان محمود عطالله ووالدته واخته وساقوهم الى السجن. وقد جرى ذلك بعد أن غادر المحاميان فيليتسيا لانغر وجواد بولس المستشفى بعد أن زارا الجرحى.

هذا ووجّهت المحامية فيليتسيا لانغر، امس (الخميس)، شكوى الى وزير الامن والمستشار القضائي للحكومة والقائد العسكري للضفة المحتلة، باسم موكليها الذين اصيبوا بجراح، يوم الثلاثاء (٧/٣)، برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي قرب «قبر راحيل» على مداخل بيت لحم.

وشرحت المحامية تفاصيل الحادث. فقالت ان ثلاثة باصات مليئة بمواطنين من الضفة، وفي الاساس من الدهيشة، كانت في طريقها الى منطقة الكرمل في نزهة عادية. وعند «قبر راحيل» اوقفت الباصات عند حاجز عسكري. وبعد ساعتين من الانتظار اصدر احد الضباط اوامره بالتحرك الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم. وهناك انتظر المسافرون مدة ربع ساعة. ثم أخبرهم الضابط نفسه بأن يتوجهوا الى الحاجز نفسه، عند «قبر راحيل»، حيث اصدر أوامره لسائقي الباصات بعدم السماح لاي من المسافرين بالنزول، وانتظار أوامر الحكم العسكري.

وبعدئذ ترك هذا الضابط المكان وجاء ضابط آخر اسمه «حاييم». فانزل عدداً من الشبان من الباص وبدأ يُصدر أوامره اليهم بالجلوس والقيام والاستلقاء على الظهور ثم القيام وهكذا دواليك. ومن احتج على ذلك تلقى ضربة بكعب البندقية.

وعندما بدأ المسافرون الاخرون بالصياح، احتجاجاً على هذه الاهانات، زاد الضابط حاييم من ممارساته السادية.

وحاول عدد من المسافرين النزول من الباصات للاحتجاج. فما كان من الضابط حاييم الا ان اطلق الرصاص فأصاب خمسة من المسافرين بجراح، بينهم طفلة عمرها ١١ عاماً.

ثم حاول الحيلولة دون نقل المصابين الى المستشفى، الا انه فشل. وبعدها لحق بهم وهددهم وحاول ضرب احدهم وهم تحت العلاج.

وأكدت لانغر ان استعمال السلاح ضد موكليها غير قانوني اطلاقاً. والدليل على ذلك هو أن الجنود الآخرين الذين كانوا موجودين عند الحاجز لم يضطروا الى التدخل.

وطالبت المحامية لانغر بمحاكمة المسؤولين عن هذه الممارسات التي تجسد مدى استهتار السلطات الاسرائيلية بحياة المواطن الفلسطيني.

وعلى الصعيد نفسه اصدرت ٣٥ هيئة ومنظمة شعبية في الضفة الغربية بياناً أدانت فيه ممارسات سلطات الاحتلال ووصفت ما جرى لسكان الدهيشة بأنه «جريمة بشعة».

---

كلمة الاتحاد

## لا تَتَّفِقُ الجبهة مع أعداء الجبهة!

■ عبّرت قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن موقف مسؤول تجاه قضية السلام والدمقراطية وعن ضمير كل الجبهويين، اليهود والعرب، حين رفضت في اجتماعها امس الأول، الاتفاق على فائض الأصوات مع قائمة جماعة اوري اڤنيري.

وبصرف النظر عن عدم وجود أي أمل لهذه القائمة بعبور «نسبة الحسم»، فان هنالك اعتبارات سياسية جوهرية تمنع الجبهة من الاتفاق مع تلك القائمة الانشقاقية التي كل همها هو التخريب على الجبهة. فالسيد اوري اڤنيري لا شغل له الا التحريض المحموم على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حتى انه يطالب باطلاق سراح الجماهير العربية من «سجن» راكاح!

وزميل اوري اڤنيري، المرتد رشيد سليم يعلن ان احد الاهداف «المقدسة» لبؤرة «القائمة التقدمية» هو اسقاط توفيق زياد من الكنيست (طويلة على اسنانكم، ايها الحاقدون!) بعد ان انهارت احلامهم الوقحة باسقاط توفيق زياد من موقعه الشامخ في رئاسة بلدية الناصرة.

وأمس الأول، اصدرت هذه القائمة الحاقدة المعادية للجبهة بياناً باسم فرعها في سخنين وصفت فيه الجبهويين بأن ممارساتهم «مشابهة لممارسات النازية والفاشية وجماعة غوش ايمونيم» (هكذا، لا اكثر ولا اقل!!).

وأمس الأول قام نشطاء القائمة التقدمية في قلعة شعبنا الجبهوية الشامخة، الناصرة، بتنظيم عدوان جبان على بيت احد مناضلي الجبهة، واستخدموا خلال الاعتداء اوقح العبارات «الطائفية» والبذيئة.

ان كل البلاد تدرك - وهذا ما اعترف به ناطقون باسم الدوائر العليا - ان «القائمة التقدمية للسلام» هي استمرار طبيعي للحركة التقدمية في الناصرة، بؤرة جمعت كل عناصر العداء للشيوعية والجبهة، عناصر العداء المجنون لوحدة شعبنا الجبهوية.

بعد كل هذا النشاط المعادي للجبهة، بأي عين يطالبونها باتفاق فائض الأصوات؟!

ان المد الجارف لتأييد الجبهة في كل مكان يرعب السلطة العنصرية الظالمة واحزابها الصهيونية، الحاكمة والمعارضة، كما يحاصر تماماً، زمرة «القائمة التقدمية».

فمزيداً من النشاط الواسع والعميق والشامل ايها الابطال الجبهويون، مزيداً من الحرث العميق فعندنا كل الامكانية ان نكسب الاكثرية الساحقة من أصوات شعبنا، حتى نلقن السلطة العنصرية الظالمة درساً وحتى نُطفئ صوت العداء للجبهة، صوت الردّة والتشرذم المتمثل في بؤرة «القائمة التقدمية للسلام» التي ليست تقدمية وليست للسلام والتي سوف يلقنها الشعب درساً لا تقوم لها قائمة، بعده! ■

(«الاتحاد»)

---



النائب توفيق زياد، في عين ماهل:

# انتقموا من سياسة الحرب والتمييز بالتصويت لقائمة الجبهة، قائمة السلام والمساواة!

● عين ماهل ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الاثنين الماضي، ٨٤/٧/٢، اجتماع شعبي في بيت أمين حبيب الله في عين ماهل، حضره المئات من ابناء القرية.

تولى عرافة الاجتماع محمد احمد حسن حبيب الله. وتحدث فيه عن شباب الجبهة فواز ابو ليل فأكد على ضرورة تعزيز وحدة الصف ودعم الجبهة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

ثم تلاه رئيس جبهة عين ماهل، عضو المجلس المحلي عارف الامين، فأشاد بنضال الجبهة على مر السنين في الدفاع عن حقوق وقضايا شعبنا.

وفي أثناء انعقاد الاجتماع، وبحماس شديد، قام ابناء الكادحين والشبيبة بمسيرة قصيرة حول قاعة الاجتماع والساحة المجاورة هاتفين باسم الجبهة. وفي نهاية المسيرة تحدث سكرتير الحزب الشيوعي في القرية، عرسان حبيب الله، فاستعرض برامج الاحزاب الصهيونية وتكالبها على الصوت العربي.

وكان مسك الختام كلمة شاملة القاها النائب توفيق زياد حيث استنكر فيها اعتقال الشبان الاربعة من قرية عين ماهل قائلاً ان اشرف الشرفاء هم اولئك الذين يعيشون اعيادهم في السجون، لانهم يدافعون عن حرية شعبهم وسعادته ومستقبله. وتطرق زياد الى المجازر التي نفذها المراخ والليكود بحق الشعب العربي الفلسطيني ابتداء من دير ياسين وحتى صبرا وشاتيلا وعين الحلوة. واشاد بدور ومواقف الجبهة منذ تلك الايام والى نضالهم الدؤوب ضد السلطات بشتى الوسائل. وقال: نحن الشيوعيين اول من هتف باسم فلسطين واول من أيد منظمة التحرير الفلسطينية وطالب ويطالب باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني.

وقال ان قائمة اعوان النميري، هي قائمة استسلامية معادية لوحدة جماهيرنا العربية ومعادية لوحدة قوى السلام في اسرائيل.

ودعا النائب زياد اهالي قرية عين ماهل الذين خسروا اكثرية ارضهم نتيجة سياسة النهب والمصادرة الى الانتقام من سياسة التمييز والظلم بدعم الجبهة المناضلة من اجل السلام والمساواة.

# المعلمون يهددون بعدم فتح المدارس في مطلع السنة الدراسية القادمة

## * نواب الجبهة يتصدون للموجة العنصرية الهوجاء في مؤتمر النقابة ويسمعون كلمة المعلمين الجبهويين من اجل الحقوق القومية والنقابية *

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ اختتم هنا أمس الخميس، المؤتمر السادس والعشرين لنقابة المعلمين العامة، بالتأكيد على ان المعلمين لن يقبلوا بفتح المدارس في مطلع السنة الدراسية اذا لم تتم مساواة اجور المعلمين بأجور المهندسين حسب ما نصت عليه توصيات لجنة عتصيوني.

وكان المؤتمر قد أفتتح، أمس الأول الأربعاء، وجرى فيه بحث القضايا التعليمية والمهنية المتعلقة بمستوى التعليم والتقليصات الحكومية وأجور المعلمين وشروط عملهم. واكتسب المؤتمر أهمية خاصة لانعقاده في خضم معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. وقد اشترك في المؤتمر مندوبو كتلة الجبهة البالغ عددهم ١٧ مندوباً، اشتركوا في ابحاث المؤتمر ونقاشاته بشكل فعال ووزعوا على المشتركين مناشير ومواد عن مواقف الكتلة من القضايا المختلفة.

وكانت مندوبة الكتلة تسيبورا شاروني، قدمت في بداية النقاشات ورقة عمل تضمنت اقتراحاً لبحث موضوع مهمة المعلم في النضال من أجل سلام عادل وضد خطر الفاشية ولضمان الدمقراطية ومستوى معيشة المعلمين. وانتقدت بشدة سياسة الاحزاب الصهيونية الرسمية سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان وهذا ما أثار مندوبي الكتل الصهيونية فترك مندوبو الليكود القاعة بشكل تظاهري بينما بدأ مندوبو الكتلة الدينية بغناء «عام يسرائيل حاي» (شعب اسرائيل حي). وبعد استتباب الهدوء اكملت شاروني إقتراحها فطالبت بالتأكيد على القيم الانسانية في مناهج التعليم وعلى التعايش بين المواطنين اليهود والعرب وعلى ضرورة العمل من أجل السلام. وصوت الى جانب الاقتراح ٣٥ مندوباً بينهم عدد كبير من المراخ والقوائم العربية.

وقدمت المربية هالة حزان تحفظات كتلة الجبهة الدمقراطية من انتخاب رئيس المؤتمر والسكرتير العام للنقابة وشرحت أسباب هذه التحفظات مؤكدة انها يمثلان سياسة المراخ السياسية والاقتصادية بما فيها اللاءات الأربع وهنا ثارت مرّة أخرى ضجة كبيرة. وفي النهاية انتخب شلوم لڤين (معراخ) رئيساً للمؤتمر ويتسحاق ويلبر سكرتيراً عاماً للنقابة.

وفي النقاش حول القضايا المهنية تحدث عن الجبهة شلوم شمونيل ونبيل نخلة وتيسير الغبارية ومحمود دسوقي فاعلنوا عن معارضة الجبهة للتقليصات الحكومية في خدمات التعليم ولفصل العمال. وطالبوا النقابة بالعمل لرفع مستوى التعليم في الناحية العربية وبخوض نضال لرفع أجور المعلمين ودفع علاوة غلاء لهم بنسبة ١٠٠٪ من نسبة الغلاء، وتعديل درجات الضريبة ومخصصات التأمين لسد الفجوة بين أجور المعلمين والمهندسين واقترحوا إرسال تهنئة وتضامن لنقابة المهندسين على نضالها العادل لرفع أجور أعضائها.

واشترك محمد علي طه وشوليت حنين في النقاش السياسي فقدما ملاحظات وتحفظات الكتلة واكدا على ضرورة التوصل الى سلام عادل وثابت في المنطقة، سلام اسرائيلي ـ فلسطيني وعلى ضرورة الانسحاب من المناطق العربية المحتلة وإعادة الجيش الاسرائيلي من الأراضي اللبنانية كما تصدى المتحدثان للحملة التحريضية ضد الاتحاد السوفييتي مؤكدين على ضرورة تحسين العلاقات معه لما فيه مصلحة شعوب المنطقة. وطالبوا النقابة بالعمل لوضع حد لموجة العنصرية والتمييز والشوفينية التي تجتاح البلاد.

# رفع اسعار المواد الغذائية بـ ٨٪ والمحروقات بنسبة ١٠٪

## ● أجور السفر في سيارات الركاب الخاصة ترتفع بنسبة ١٤ ـ ٢٠٪ ●

*● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ قامت الحكومة وفي إطار سياسة «اقتصاد انتخابات» في منتصف ليلة أمس الخميس، برفع أسعار المواد الاستهلاكية الأساس بنسبة ٨٪ والمحروقات بنسبة ١٠٪.*

وكان من المتوقع رفع الأسعار بنسبة أكبر كما تقضي سياسة الحكومة الاقتصادية المعتمدة على تقليص «الدعم الحكومي» للمواد الاستهلاكية الاساس. الا إن رغبة حكومة الليكود «بتحسين الأجواء» قبل الانتخابات أدى الى رفع الأسعار بهذه النسب فقط مما سيؤدي في النهاية الى تصعيد وتيرة التضخم المالي إذ ستعمل الحكومة على طبع المزيد من المليارات من الشواقل.

وبعد رفع الأسعار يصبح سعر رغيف الخبز الموحد (٢٧) شيكل والخبز (الأبيض) (٤١) شيكل وزجاجة الزيت (١٥٤) شيكل والمرجرين، ٢٠٠ غرام (٥٤) شيكل ولتر الحليب (٧٥) شيكل والجبنة ٢٥٠ غرام (٩١) شيكل وكأس اللبن (٣٧) شيكل وكغم اللحم المطحون (٩٨٠) شيكل والطير المجمد (٤٩٠) شيكل وبيضة رقم ٢ (١٧٫٨) شيكل ورقم ١ (١٨٫١) شيكل.

أما أسعار المحروقات فستكون كالتالي: بنزين ٩١ (١٣٢) شيكل بدل (١١١) وبنزين ٩٤(١٤٤) شيكل بدل (١٣١) والكاز (نفط) (١٠٢) شيكل بدل (٩٣) وغالون الغاز للاستعمال البيتي (١٢ كغم) (١٩٦٥) شيكل بدل (١٧٨٠).

ومن ناحية ثانية سترتفع ابتداءاً من اليوم، الجمعة، أسعار السفر بسيارات الأجرة على الخطوط بـ ١٤٪ بينما ترتفع أسعار السفرات الخاصة بنسبة ٢٠٪ بحيث يصبح سعر تشغيل العداد (٣٦٠) شيكل وسعر كل قفزة (١٠) شيكل.

ويوجب الأسعار الجديدة يصبح سعر السفرة بين تل أبيب والقدس (٥٤٠) شيكل نهاراً بدل (٤٧٥) حتى الآن و(٦٧٥) ليلاً بدل (٥٦٥) حتى الآن. وبين القدس وحيفا ٩٩٠ شيكل نهارا بدل (٨٧٠) و(١٢٤٠) ليلاً بدل (١٠٩٠). وبين تل أبيب وحيفا (٦٢٠) شيكل نهاراً بدل (٥٤٠) و(٧٧٠) شيكل ليلاً بدل (٦٧٠).

# الوضع الذي كان سائدا قبيل بشرى عدن كان تربة خصبة لظهور الانتهازيين

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ «ان بشرى عدن لم تتحقق بسهولة ولم يكن تحقيق هذه البشرى والحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية سهلاً لا سيما وان العدوان الاسرائيلي ـ الأمريكي الشامل على لبنان استهدف تصفيتها وبعثرتها على الأقل، فبشرى عدن افشلت هذا الهدف من اهداف هذه الحرب. ويعود الفضل في ذلك الى ادراك اهمية الوحدة وخطورة شق الصفوف على مسيرة شعبنا وكذلك للدور القيادي الذي أداه اليمن الدمقراطي ورئيسها الرفيق علي ناصر محمد. والوضع الذي كان سائداً قبل بشرى عدن هيأ التربة الخصبة لظهور بعض الانتهازيين أمثال الفئة التي ظهرت في الناصرة، جماعة قطف الرأس. هذه الفئة التي تهجمت على انجازات شعبنا ونضالاته مدعية انها مكانك عده». هذا بعض ما جاء في الكلمة السياسية الهامة التي ألقاها رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي أمس الأول، في الاجتماع الشعبي الذي دعت اليه الجبهة الدمقراطية وعقد في الحي الشمالي في شفاعمرو.

وكان افتتح الاجتماع الذي عقد في بيت عضو الجبهة خليل حردة، الطالب الجامعي أمين خطيب الذي قال اننا محط انظار القوى التقدمية الثورية في العالم التي تعتبرنا الكتيبة الأولى التي تقارع الصهيونية ومخططاتها. والقى المربي زياد شليوط كلمة ساخرة استعرض فيها المعركة الانتخابية على الساحة المحلية.

وتحدث عضو ادارة الجبهة الدمقراطية، جمال طربيه، الذي حذر الجماهير من الوقوع في فخ اكذوبة المراخ القائلة ان التصويت له كفيل باسقاط الليكود. واكد ان زيادة قوة الجبهة سيفرض على الحكومة ايا كانت، احترام جماهيرنا العربية وحقوقها ولغتها.

وقدم الشاب علي ناطور كلمة فند فيها اكاذيب «الحركة التقدمية» التي تستهدف الاساءة الى الجبهة وقادتها. والقى في ختام كلمته قصيدة. كما القى الدكتور فؤاد خطيب كلمة اكد فيها ان الدعوة الى هذا الاجتماع هي تأكيد على مسيرنا مع الجبهة الدمقراطية بدون كلل أو ملل» وقال ان شعباً متمرساً كشعبنا لن يقبل وصياً عليه كالميعاري ورشيد سليم وأقنيري.

وكانت مسك الختام، كلمة القائد الجبهوي اميل حبيبي الذي استعرض الوضع السياسي في المنطقة في اعقاب التوصل الى الاتفاق الشامل بين الفصائل الفلسطينية في عدن، وعرى موقف اعداء هذه الوحدة. وضرب مثلاً اوري اقنيري الذي هاجم م.ت.ف. لانها رفضت السير في ركب ريغن ومشروعه، وأضاف ليس غريباً ان يأتي ظهور قائمة شق وحدة الصف اقنيري ـ ميعاري ووصفها م.ت.ف. بالارهاب في الوقت الذي نظم فيه ريغن ووزير الحربية موشيه آرنس ووزير الحربية الموعود رابين مؤتمرهم ضد الإرهاب الذي خططوا فيه لتنفيذ برنامجهم الارهابي ضد م.ت.ف وضد القوى التقدمية. واكد حبيبي ان الشيوعيين والجبهويين هم القوة الوحيدة التي تستطيع إفشال البرنامج. ودعا الممتنعين عن التصويت الى التراجع عن فكرتهم والمساهمة في تحقيق النصر لجماهير شعبنا وحلفائه الدمقراطيين اليهود المخلصين. واختتم قائلاً: قائمة ميعاري ـ بيلد، جاءت لقطع الطريق علينا. الطريق التي يبنيها بدمع العين ـ طريقكم انتم. فالقضية هي قضية مستقبل شعبنا، وبمقدورنا تلقينهم وعن طريقهم تلقين، كل الأحزاب الصهيونية درساً لن ينسوه، وان اسقاط هذه الزمرة المتطاولة، هو جزء هام من اسقاط الليكود والمراخ والاحزاب الصهيونية.

والقى الشاعر نزيه حسون قصيدة بعنوان «مونى هذا الشعب جبهة عاملة».

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

### اجتماعات شعبية واجتماعات احياء

### ○ لا طريق سوى الجبهة ○

### وحدة ـ وعد ـ ووفاء

■ الجمعة ٨٤/٧/٦

- المشهد ـ الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث : توفيق طوبي ويوسف مرعي وخطباء آخرون.
- حيفا (الكرمل) ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث : بنيامين غونين.
- كرمئيل ـ الساعة ٦،٠٠ مساء ـ (باللغة الروسية). يتحدث بارون بيكر.
- اكسال ـ الساعة ٥،٠٠ مساء. يتحدث : اميل توما وصالح دراوشة ومحمد سليمان عبد الهادي وحسين دراوشة وآخرون.
- كفركنا ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث : رامز جرايسي.
- طمرة ـ الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث : اسعد تلحمي ومحمود حلومة ونضال عاقلة.
- يافة الناصرة ـ الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث : صليبا خميس ومحسن كنانة
- كفرمندا ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث توفيق زياد ومحمد علي طه ونزيه حسون وآخرون.
- رحوفوت ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث : مردخاي كتساب وموطي ابش يتير.

■ السبت ٨٤/٧/٧

- طمرة ـ الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث : اميل حبيبي ووليد الحاج.
- المزرعة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث : جورج طوبي.
- كفرقرع ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث : اميل توما وزهير توفيق وآخرون.
- جديدة ـ الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث : محمد علي طه.
- البعنة ـ الساعة ٥،٣٠ مساء. يتحدث : توفيق طوبي وجمال طربيه وعلي صنع الله ومحمد نفاع وحنا ابراهيم وهشام بكري وحسين تيتي ومحمد عبد الرحمن.
- البقيعة (اجتماع نسائي) ـ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر. يتحدث : سميح القاسم ونبيهة مرقس.
- بيت جن (اجتماع نسائي) ـ الساعة ٥،٠٠ مساء. يتحدث : سميح القاسم ونبيهة مرقس.
- تل ابيب ـ الساعة ١١،٠٠ ظهرا. يتحدث : ماير فلنر.
- بات يام ـ الساعة ١٠،٣٠ صباحا (باللغة الروسية) يتحدث : بارون بيكر.
- بيتح تكفا ـ الساعة ٨،٣٠ مساء. يتحدث : ساشا حنين.
- دبورية ـ الساعة ٦،٠٠ مساء. يتحدث : غسان حبيب وكالمان التمان وآخرون.
- الناصرة (الحي الشرقي) ـ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر. يتحدث : سالم جبران.
- مصمص ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث : محمود ابراهيم ومحمود المصري.
- كفرقاسم ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث : شحدة بن بري.
- كفر برة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث : عبد الحميد ابو عيطة.

■ الأحد ٨٤/٧/٨

- يافا ـ الساعة ٨،٠٠ مساء ـ (اجتماع حي) يتحدث: سلمان ناطور.
- البطوف ـ (زيارة خلال النهار) ـ توفيق طوبي.
- كوكب ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: توفيق طوبي وبنيامين غونين.
- شدروت ـ الساعة ٧،٠٠ مساء (الفهود السود) يتحدث: شارلي بيطون.
- حيفا ـ حي قيسارية ـ (شباب الجبهة) الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث محمد علي طه.
- رمات غان ـ (اجتماع لاصحاب المهن الحرة) ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث: ماير فلنر.
- باقة الغربية ـ (اجتماع نسائي) ـ تتحدث: سميرة خوري.
- ابو سنان ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: سالم جبران.

■ الاثنين ٨٤/٧/٩

- الرامة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: توفيق طوبي وهاشم محاميد.
- شفاعمرو ـ الساعة ٨،٠٠ مساء (شباب الجبهة). يتحدث: سميح القاسم.
- اسدود ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: شارلي بيطون.
- قلنسوة ـ الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث: جورج طوبي.
- مصمص ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث: مفيد صيداوي.
- كفر ياسيف ـ الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث: محمد علي طه.
- المقيبلة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء. يتحدث: سالم جبران.

■ الثلاثاء ٨٤/٧/١٠

- الرملة ـ (اجتماع نسائي). الساعة ٨،٠٠ مساء. تتحدث: رجاء الياس.
- كفر قاسم ـ الساعة ٨،٣٠ مساء. يتحدث: هاشم محاميد.
- البعنة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء. يتحدث: توفيق زياد.
- حيفا ـ الحليصة ـ الساعة ٧،٣٠ مساء. (شباب الجبهة) يتحدث: عصام مخول.
- كريات موتسكين ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: كالمان التمان وموطي ابش يتير.
- الطيبة ـ الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث: جورج طوبي.
- كفرياسيف ـ الساعة ٦،٠٠ مساء. (اجتماع نسائي).
- كريات حاييم ـ الساعة ٥،٠٠ مساء. يتحدث: شارلي بيطون وبنيامين غونين.
- تل ـ أبيب ـ شباب الجبهة ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. تتحدث: تمار غوجانسكي.

■ الاربعاء ٨٤/٧/١١

- الناصرة (الحي الشرقي) ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: توفيق زياد.
- الناصرة: (حي اللاتين) ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث: اميل حبيبي.
- قلنسوة ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث: محمد علي طه.
- بات يام ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث: بنيامين غونين وموطي ابش يتير.
- بيت شيمش ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: تشارلي بيطون.
- الرملة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: شحدة بن بري.
- عرعرة ـ الساعة ١،٠٠ بعد الظهر (اجتماع نسائي) تتحدث: سميرة خوري.
- عرعرة ـ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر (اجتماع نسائي) تتحدث: سميرة خوري.
- شفاعمرو ـ (زيارة احياء) ـ توفيق طوبي.

# منظمة التحرير تتفق مع الجبهة اتفاقا كاملاً وتدعو الاهل الى اعطاء اصواتهم للجبهة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

للشعب الفلسطيني. ولذا فاننا نتفق مع هذه الجبهه بشكل كامل ومتكامل وندعو اهلنا الى اعطاء اصواتهم لها والى دعمها ومساندتها.

وقال: لقد وقفنا هذا الموقف في الانتخابات الماضية وفي الانتخابات التي سبقتها. وأقول، مجدداً، ان هذا هو موقفنا المعلن والواضح والذي نعبر عنه عبر اجهزة الاعلام التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وأكد ابو مازن ان مصدر اهتمام م.ت.ف والشعب الفلسطيني برمته بالانتخابات الاسرائيلية يعود الى توقعها بأن يزداد الثقل العربي في هذه الانتخابات على اعتبار أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي(راكح)، يشارك فيها وله ممثلون في الكنيست لهم مواقف مشرفة في الدفاع عن قضايا الشعب الفلسطيني.

كما تطرق ابو مازن، في سياق هذا الحديث الشامل، الى قضية التصويت للاحزاب الصهيونية فقال: «ان اهلنا في اسرائيل يواجهون ظروفاً معيشية صعبة تدفع بعضهم، في بعض الاحيان، الى التصويت حتى لصالح «الليكود» و«العمل» و«المفدال». ونحن، اذ نتفهم هذه الظروف، لا يمكننا ان نقبل بأن يصوت اي فلسطيني لاي من هذه الاحزاب الصهيونية مهما تختلف فيما بينها فانها تتفق على شيء واحد هو اضطهاد شعبنا ومصادرة حقوقه. واننا نتساءل: كيف يمكن ان يقوم عربي عاقل راشد باعطاء صوته لاي من الاحزاب الصهيونية؟! قد تكون هناك دوافع شخصية او عائلية او قد تكون هناك مسوغات مصلحية ضيقة بيد أن كل هذه الامور لا تبرر، اطلاقاً، ان يضع اي من ابناء شعبنا ثقته في احزاب عملت وتعمل على تصفية الشعب الفلسطيني وقضيته، جسدياً ونفسانياً وحضارياً وتاريخياً ومادياً».

وحذر من خطورة الامتناع عن التصويت. وأعلن: «واننا نعرف ان بعض الذين يمتنعون عن المشاركة في الانتخابات ينطلقون من مواقف نفهم دوافعها وأسبابها ولكننا نقول لهم انه من الاحسن والاجدى عدم تجاهل الواقع الاسرائيلي الذي يتطلب منهم أن يشاركوا في الانتخابات ذلك أن التعامل مع هذا الواقع ينطوي على فرصة، ولو ضئيلة، في تحويل مجراه والتأثير عليه بهذا القدر أو ذاك».

وأضاف: «وتأتي اهمية هذا التعامل من حقيقة أن أصوات الممتنعين عن التصويت تصبّ، من حيث لا يدرون، في صناديق الاحزاب الكبرى المعادية لقضيتنا ولشعبنا. وهذا يعني ان الامتناع عن التصويت يساوي، في الحقيقة والجوهر، المشاركة لحساب الاحزاب الكبرى».

وسخّف المسؤول الفلسطيني الكبير الادعاءات القائلة ان ثمة فروقات جوهرية بين الحزبين الكبيرين (المراخ والليكود) مؤكداً أن لا فرق جوهريا بينهما. وقال: ان الدليل على ذلك ان «المراخ» حكم اسرائيل منذ العام ١٩٤٨ وحتى العام ١٩٧٧ باتباع سياسة ثابتة تميزت باستمرار ابتلاع الحقوق الفلسطينية واضطهاد ابناء شعبنا في الداخل والتوسع الاقليمي على حساب الارض العربية. وجاء «الليكود» بعد ذلك ليكمل ما كان بدأه «المراخ» ويسير على الطريق نفسها، التي سار عليها سلفه.

وأشار ابو مازن الى ان برنامج «المراخ» الانتخابي لا يمكن أن يقبل به أي عربي وأي فلسطيني.

# نحن قادرون على حماية شعبنا ومدينتنا وجبهتنا من كل عدوان وارهاب

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ في اعقاب الاجتماع الذي عقدته سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية، امس (الخميس)، لبحث الاعتداءات الدموية التي قام بها زعران قائمة ميعاري ـ افنيري على نشيطيها، اصدرت جبهة الناصرة بياناً حازماً اطلعت فيه الاهالي على تفاصيل الاعتداءات، محذرة من الاهداف الخطيرة المبيتة من ورائها.

واكدت الجبهة في بيانها: «لقد التزمنا دائماً وأبداً بأصول التعامل العام مع خصومنا السياسيين، مؤكدين اهمية صيانة العلاقات الطبيعية بين ابناء البلد الواحد والشعب الواحد في كل الظروف والاحوال. وخضنا معاركنا الانتخابية بنظافة، معتمدين الحقائق والاعلام الموضوعي. ولكن، في الوقت نفسه، اثبتنا أننا قادرون على حماية شعبنا وجبهتنا ومدينتنا من كل عدوان وارهاب. ونحن نؤكد، من جديد، ان جبهة الناصرة الدمقراطية هي عملاق هذه المدينة البطلة. وألوف اعضائها ومؤيديها منتشرون في كل مكان وعائلة وطائفة وهيئة ومؤسسة، انتشار الشرايين في الجسم.

واننا نخوض معركة الانتخابات برأس مرفوع وشجاعة وكرامة، واضعين فيها طاقاتنا وطاقات شعبنا المتفجرة لننتصر على سياسة العدوان والاحتلال».

وكانت ثلة من نشيطي هذه القائمة المفلسة قد هاجمت منزل ارملة المرحوم نقولا نصيري وعائلتها مساء امس الاول، ومساء الثلاثاء الماضي مستعملة العصي والحجارة والآلات الحادة والشتائم البذيئة، لان هذه العائلة رفضت السماح لهذه الثلة بتعليق الحرف الانتخابي المضاء للقائمة «التقدمية» (تقدمية جداً!) على سطح بيتها الذي تسكنه.

كما قام عدد منهم بتحطيم سيارة احد قادة الجبهة في الناصرة، شبلي نصيري. وقد كان هنالك خطر بأن تؤدي هذه الاعتداءات الى مضاعفات خطيرة لا يمكن معرفة نتائجها لولا التواجد الجبهوي المسؤول في الموقع، الذي بالتفاهم مع الجارين هدأ الوضع ومنع زعران القائمة من الاستمرار في غيهم.

وفي ساعة متأخرة، من مساء اليوم نفسه، قام «مجهولون» بقذف زجاجات فارغة على بيت المربي عبد الله جبران وحطم زجاج البيت. وفي الايام الاخيرة تلقى القائد الجبهوي اميل حبيبي عدداً من المكالمات التلفونية البذيئة (بالاسلوب نفسه والكلمات نفسها،التي تستعمل ضده في جريدتي «التضامن» و«الانباء»). كما قام «مجهولونه» بالاعتداء، ليلاً، على بيته وبكسر حنفية الماء الخارجية الخاصة ببيته للمرة الثانية خلال اسبوع.

واكدت الجبهة في بيانها ان لجوء نشيطي «الحركة التقدمية» في الناصرة الى اسلوب الاعتداء البهيمي يأتي تعبيراً عن افلاسها التام وافتضاح برنامجها السياسي الحقيقي (امام الوزير ارنس، برنامج الاستسلام وقطف الرأس).

هذا ويفيد مراسلنا في الناصرة، بان جواً من السخط والاستنكار يسود المدينة. فما ان انتشر خبر الاعتداءات حتى اخذت تتوارد الوفود التضامنية من الناصرة وخارجها، ساخطة ومستعدة لصد المعتدين وشل يد الغدر والزعرنة.

ويفيد مراسلنا في القدس بأن مندوبي الجبهة في لجنة الانتخابات المركزية توجهوا بشكوى رسمية الى رئيس اللجنة ضد هذه الاعتداءات، مطالبينه بالعمل على وضع زعران تلك القائمة وقادتها عند حدهم.

## اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة المثلث

- *لتشديد النضال دفاعا عن حقوق الشباب العامل والمتعلم*
- *لتشديد النضال من اجل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل بقيادة م. ت. ف.*
- *لانجاح الجبهة في معركة انتخابات الكنيست ال ١١ ولصفع الاحزاب الصهيونية وزعانفها ولصفع مفرقي وحدة الصف.*
- *لتقوية الشبيبة الشيوعية ـ الحارس الفتي لحزبنا الشيوعي الامين*

**يا اهالي المثلث الكرام !**

**ندعوكم للاشتراك في المهرجان الافتتاحي الانتخابي لمؤتمر منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية التاسع الذي سيفتتح اليوم، الجمعة ٨٤/٧/٦ الساعة ٥،٣٠ مساء في المسرح البلدي في الطيرة.**

**يتحدث في المهرجان :**

- عبد الحميد ابو عيطة ـ تحية منطقة الحزب في المثلث
- طارق عبد الحي ـ تحية الطيرة المضيفة
- هاشم محاميد ـ تحية الجبهة الدمقراطية
- الفت قاسم ـ تحية النساء الدمقراطيات
- اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد»
- محمد نفاع ـ السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
- تحية الاشبال وشعر وغناء ولقطات مسرحية

○ عريف المهرجان : مريد فريد ـ سكرتير المنطقة

□ سيواصل المؤتمر اعماله ٨٤/٧/٧ ابتداء من الساعة التاسعة صباحا في نادي الحزب في الطيرة.

## الجبهة الدمقراطية ـ منطقة عكا

■ كرمئيل ـ اليوم، الجمعة ٨٤/٧/٦ الساعة ٦،٠٠ مساء باشتراك : بارون بيكر (باللغة الروسية).

■ عرب السواعد ـ (الكمانة الغربية) يوم السبت ٨٤/٧/٧ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الشيخ ابو احمد. يتكلم : الياس قسيس ـ رئيس مجلس الرامة المحلي ● د. انور عوض ● علي حريكة ـ عضو مجلس مجد الكروم المحلي.

## شباب الجبهة ـ ابو سنان

- *كل صوت للجبهة مسمار في نعش سياسة الحرب والعدوان.*
- *زيادة تمثيل الجبهة في الكنيست بدعم الكفاح العادل للسلام والمساواة.*
- *انبذوا الاحزاب الصهيونية ومقسمي الصفوف وتجار الوطنية الزائفة.*

### * ليالي وحدة الصف *

○ برنامج من امسيتين : في ٧ و ٨٤/٧/٨ الساعة ٧،٣٠ من مساء كل ليلة في قاعة نادي «الاخوة» ـ ابو سنان.

■ *الامسية الاولى ـ السبت ٨٤/٧/٧*

○ تحت شعار : من اجل زيادة تمثيل الجبهة في الكنيست القادمة ○

يشترك فيها :

- رفيق نصرة ـ مركز شباب الجبهة ● محاسن سويطي ـ عن فتيات شباب الجبهة
- ضيف الامسية : الرفيق نمر مرقس ـ رئيس مجلس كفرياسيف المحلي.
- شعر : حسين مهنا
- وصلة غنائية من : امل مرقس.

■ *الامسية الثانية ـ الاحد ٨٤/٧/٨*

○ تحت عنوان : الجبهة هي البديل للاحزاب الصهيونية ولازمة الحكم في البلاد ○

يشترك فيها :

- يوسف مطانس ـ عضو قيادة فرع الشبيبة
- نزيه مرزوق ـ عن شباب الجبهة
- ضيف الامسية : الرفيق سالم جبران ـ نائب رئيس تحرير «الاتحاد».
- شعر : نزيه حسون.
- في نهاية الامسية يعرض فيلم فيديو في غاية من الاهمية

## اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس ام الفحم المحلي تتضمن بأن المرحوم احمد صباح الغبارية قد توفي السنة ١٩٥٢ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في ولده محمود المتولد له من زوجته حسن المتوفاة حال حياته وفي زوجته الثانية زهدة عبد فتدي الغبارية وفي اولاده منها وهم : مريم وجميل وفصل ورقية ولبيبة وجمال لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا في ٨٤/٦/٢٨

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل دسوقي

في ١٥ اجتماعا وحلقة شعبية، خلال اسبوعين:

# جماهير الناصرة تعبر عن تلاحمها مع الجبهة وطريقها مرفوع الرأس

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شهدت مدينة الناصرة، في الاسبوعين الماضيين، ١٥ لقاء انتخابيا شعبيا كانت دعت اليها جبهة الناصرة الدمقراطية واجهزتها الانتخابية الجماهيرية المنتشرة في جميع احياء المدينة.

وقد عبّرت هذه الاجتماعات بنجاحها الجماهيري البالغ عن تلاحم شعب الناصرة القاطع مع جبهته وطريقها الوحدوي الكفاحي واصراره على اسقاط طريق الخنوع وقطف الرأس الذي تدعو اليه الحركة «التقدمية» وقائدها اوري افنيري.

وتحولت هذه الاجتماعات الشعبية، وكذلك اجتماعات شبيبة الجبهة والاجتماعات النسائية، الى اجتماعات جهوية تنظيمية اختتمت بالاستعداد الجماهيري ليس فقط للتصويت للجبهة بل بالتجند المباشر الى جانبها في المعركة الانتخابية يوميا حتى يوم الانتخابات او ليوم الانتخابات نفسه على الاقل.

ويذكر ان جبهة الناصرة الدمقراطية تعقد هذه الاجتماعات في اطار خطة شاملة للاتصالات اليومية مع الناس التي تشمل الزيارات البيتية على طريق حملة «اطرق كل بيت فشعبنا وطني طيب» وتوصيل المنشورات التوضيحية والتفسيرية التي تكشف المزيد من الحقائق عن الاحزاب الصهيونية والقوائم التي تنقض على الصوت العربي وكلها، من ميعاري ـ افنيري الى امل نصر الدين، تقف في جبهة واحدة ضد الجبهة ومن اجل اضعافها. وهذا اضافة الى «صوت الناصرة»، وهي النشرة الخاصة التي اصدرتها الجبهة في الناصرة حول المعركة الانتخابية.

وتأتي الاجتماعات الشعبية والحلقات البيتية لتتوج هذه النشاطات، ولتعكس مدى التأييد الشامل للجبهة واهدافها. وقد عقدت هذه الاجتماعات حتى الان في : ٦/١٤ في بيت توفيق عودة في حي الروم وتكلم : غسان حبيب والدكتور نادر عودة ● ٦/١٦ حلقة نسائية في بيت يسرى زعبي في حي المسلخ وتكلم فيها عبد الله جبران ● ٦/٢١ ـ اجتماعان شعبيان في بيت رمزي كريم في حي المسلخ وتكلم سهيل ذياب وفي بيت مالك صافية في حي مساكن العمال العرب وتكلم توفيق زياد واميل قموع وحنان صافية ● ٦/٢٣ اجتماع شعبي في بيت سليم واكد في حي الصفافرة وتكلم نظير مجلي وسليم شحادة وحلقة واسعة لشباب الجبهة في الحي الشرقي في بيت هاني مروات وتكلم سميح غنادري واحمد زياد وحلقة للنساء في الحي الشرقي في بيت سليم ابو الشيخ وتكلمت نائلة زياد ● ٦/٢٧ اجتماعان شعبيان في الحي الغربي (بيت منير جبران ـ تكلم توفيق زياد ومنير جبران) وفي حي الصفافرة (بيت ابراهيم عجاوي ـ تكلم وليد الحاج وفيصل طه) ● ٦/٣٠ اجتماع شعبي في مقر الجبهة في حي النمساوي تكلم مروان دويري ● ٧/٤ اجتماعان شعبيان في بيت سلمان ابو خضرة في حي الروم (تكلم توفيق زياد واديب حزان) وفي بيت عبد الله استيتي (تكلم اسعد يوسف كنانة واديب ابو رحمون وابراهيم ابو تايه) وحلقتان نسائيتان تكلمت فيهما اوديت نمر (في بيتي سمير ماهلي وعبد واكد في حي المخلص).

وكان في قمة النشاطات الجبهوية في الناصرة ايضا المهرجان الكبير الذي عقدته رابطة الجامعيين في الناصرة، يوم الثلاثاء الماضي. وتبلغ هذه النشاطات اوجها في مهرجانات ليالي الناصرة ـ ٨٤ التي تنظمها الشبيبة الشيوعية في الناصرة والتي افتتحت مساء امس الخميس، وستستمر مساء يومي الجمعة (اليوم) والسبت (غدا). ويفيد مراسلنا ان اجتماعات وحلقات شعبية ستقام في الاسبوعين القادمين في الناصرة يوميا.

## رابطة المسرح العربي تستنكر منع عرض مسرحية «الارض بتظل تدور»

● طمرة ـ لمراسلنا ـ شجبت رابطة المسرح العربي الامر البوليسي التعسفي ضد «مسرح الرسالة» في مجد الكروم القاضي بمنع عرض مسرحية «الارض بتظل تدور».

ويذكر ان مثل هذه الاوامر كانت صدرت ضد العديد من الفرق المسرحية العربية فمنع عرض مسرحية «الناطور» لمسرح طمرة «والجن والانس» لمسرح عرابة «والسلام المفقود» لمسرح عبلين.

وتناشد رابطة المسرح، الرأي العام والقوى الدمقراطية في البلاد ان يتدخلوا في الامر كي لا تتكرر مثل هذه الاجراءات التعسفية ضد مسارحنا العربية وان يتضامنوا مع «مسرح الرسالة» وباقي مسارحنا العربية.



## الاستاذ نبهان يوسف جبارة

رئيس لجنة الآباء العامة لمدارس الطيبة :

## المشترك بين الليكود والمعراخ حقدهما وكراهيتهما للجبهة وبرنامجها، لكن وعي الجماهير كاف لافشال خططهما

□ اعتقد بان الانتخابات الحالية ستكون اعنف من كل سابقاتها وذلك لسببين، الاول : استماتة كل من المعراخ والليكود لكسب اصوات الناخبين ليتمكنوا من الحصول على اغلبية تمكنهم من تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات وستكون وسيلتهم الى ذلك، اعطاء الوعود البراقة واقتراحات «الحلول» لما آلت اليه البلاد من اوضاع اقتصادية، تزداد سوءا يوما بعد يوم.

اما السبب الثاني فهو تحالف هاتين الكتلتين ضد جميع القوى الدمقراطية والشعبية في البلاد وعلى رأسها الجبهة اذ هناك الكثير من الاشياء المشتركة بين الكتلتين الكبيرتين، الليكود والمعراخ. لذا ارى ان كراهيتها وحقدها على الجبهة وبرنامجها سيجمعها في هذا المجال وسيخوضان حربا شعواء ضدها ولكن وعي الجماهير سيكون كافيا لافشال خطتهما وسيكون الصراع واضحا بين هذه الكتل الثلاث.

بالنسبة للجبهة فان برنامجها يعطي حلولا عادلة لقضية الشرق الاوسط وذلك بمطالبتها باحترام سلامة دول المنطقة ويعبر تعبيرا ايجابيا عن اماني الجماهير العربية واماني شعوب المنطقة باسرها وبرنامج الجبهة كفيل باحلال السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية ويدافع عن حقوق العمال ومطالبهم ويقضي على سياسة التمييز والاضطهاد القومي وبرنامج كهذا جدير بالاحترام والتقدير والدعم.

وفي هذه الانتخابات يجب ان يكون للجماهير العربية تأثير قوي ومن كالجماهير العربية عانى من الاوضاع السياسية والاقتصادية خلال خمسة وثلاثين عاما، ومن هنا حاجة الجماهير العربية الى تجميع اصواتها في اطار الجبهة الذي يرضاه الجميع لتقف قوة واحدة صامدة ومتماسكة امام كل الضغوط والاغراءات. وبهذا سيكون وزنها السياسي اكبر وستكون قوة ثالثة لا يمكن للكتلتين الكبيرتين تشكيل حكومة دون الرجوع اليها.

وعليه ادعو الجميع الى التصويت للجبهة واما الذين يعارضون الاشتراك في الانتخابات فاقول بان مقاطعة الانتخابات ستؤدي الى نتائج بعيدة عن الواقع ولا تعبر عن مشاعر واحاسيس الجماهير ولا تمت الى الحقيقة والواقع بصلة.

فعدم الاشتراك في الانتخابات سيؤدي الى صعود اقلية مغرضة او شلة متسلطة الى سدة الحكم. وفي رأيي فان الانتخاب حق وواجب وعلى الانسان ان يستغل هذا الحق ويشارك في تحديد سياسة بلاده. والانتخاب واجب مقدس من ننتخب حسب ضميرنا. وعلينا تقع المسؤولية في اختيار الافضل ومحاسبة سارقي لقمة ابنائنا.

ان المناداة بمقاطعة الانتخابات هي امر سلبي يؤدي بالطغمة الحاكمة الى الاستمرار في الحكم وتنفيذ المخططات التوسعية في المنطقة، وجماهيرنا الواعية سوف تفشل الدعوة التي تنادي بمقاطعة الانتخابات وسترد بقوة وبعزيمة وحزم وذلك بالادلاء باصواتها لقائمة الجبهة من اجل رفع مستوى معيشتهم ومن اجل حياة افضل لابنائهم.

## مدير خدمات العمل الاجتماعي يشيد بنشاط قسم العمل الاجتماعي في بلدية الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ بعث مدير خدمات العمل الاجتماعي الجماهيري ومشروع ترميم الاحياء التابع لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي السيد موتي فينتر، برسالة هامة الى مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة السيدة حكمية حليحل شكرها فيها على حسن الضيافة التي حظي به خريجو دورة المركزين للعمل الجماهيري من قبل مكتب الرفاه التابع للبلدية، وأثنى على عمل الطاقم الاجتماعي في الناصرة متمنيا ان يأتي يوم ويكون العمل الجماهيري في الناصرة عبرة تستفيد منها كل القرى العربية في البلاد.

وجاء في الرسالة: «في زيارتي الاخيرة للناصرة، في ٨٤/٥/١٦، وفي الزيارة التي سبقتها، في حزيران ١٩٨٣، للقسم شعرت بمدى عمق العلاقة التي تطورت بين قسم العمل والرفاه الاجتماعي في الناصرة وبين خدمة العمل الجماهيري في الوزارة وبالنسبة لي كانت زيارتي للناصرة بمثابة دفعة معنوية ومنعشة وهذا يعود بالاساس الى انطباعي واحساسي بالالتزام العميق عند العاملين في القسم تجاه المواطنين الذين يعانون من الضائقة ولمسي للروح الطلائعية التي يتمتع بها الموظفون. تمنياتي ان تساعدكم هذه الروح الفريدة لتقديم الكثير لهذه الفئة القليلة وليس لدى ادنى شك بانكم كما اشعرتموني بحماسكم ورغبتكم في التقدم فانكم ستعملون في المستقبل ايضا في سبيل تقديم خدمات اضافية للمواطنين».

وعبر السيد فينتر عن إعتزازه بعمل الطاقم في الناصرة فقال «انني اؤمن بأن العمل الميداني الى جانب الايمان القوي بالوصول الى الهدف باستطاعته إقتلاع الجبال والتلال ولهذا كلي ثقة بان العلاقة التي بينها قسم خدمة العمل الجماهير في الوزارة رويدا رويدا مع قسمكم في الناصرة، الى جانب الفعاليات الاجتماعية الجماهيرية، سيؤدي الى تطور وتنمية العمل الاجتماعي الجماهيري في المدن والقرى العربية الاخرى. املي ان يأتي اليوم الذي نستطيع فيه الاستفادة من العمل الاجتماعي الجماهيري في الناصرة كنموذج علمي تتعلم منه المدن والقرى العربية الاخرى».

ووعد السيد فينتر بمد يد العون لجهاز العمل الاجتماعي الجماهيري في الناصرة.

هذا وبعث السيد فينتر نسخا عن رسالته هذه الى رئيس البلدية النائب توفيق زياد ونائبه المسؤول عن قسم العمل والرفاه الاجتماعي والى العامل الاجتماعي جهاد سعد ورئيسة الطاقم الشمالي في قسم العمل ردينة جرايسي ورئيسة الطاقم الجنوبي موسير خلايلة والى عدد اخر من المسؤولين عن العمل الاجتماعي في الناصرة ومنطقتها.

## مجلس محلي جديدة يقيم احتفالا بمناسبة انتهاء السنة الدراسية

● جديدة ـ لمراسلنا منهل مصري ـ تحت رعاية المجلس المحلي في جديدة، اقيم في المركز الثقافي يوم الاثنين، ٨٤/٧/٢، احتفال بمناسبة انتهاء السنة الدراسية.

افتتح الاحتفال الاستاذ حنا مخول رئيس لجنة المعارف والشباب في المجلس فهنأ الحضور بمناسبة عيد الفطر وهنأ الطلاب المتفوقين. وقال : انني لقريتنا التطور العلمي والثقافي كما نالت التطور السياسي. وذكر ان لجنة المعارف قد اقرت إقامة مخيم صيفي ودورات صيفية لمساعدة المتخلفين في دروسهم.

ثم تكلم كل من المديرين محمد عبد كيال وعطا درويش فهنئا الطلاب واكدا على ضرورة تعاون الاهالي مع الهيئة التدريسية للتغلب على مشاكل الطلاب الدراسية وشكرا المجلس على هذه المبادرة. ثم وزعت شهادات تقديرية وجوائز على الطلاب الثلاثة الاوائل من كل صف.

اما الفقرة الثانية من الاحتفال فتضمنت عروضا ومباريات في الكراتيه قدمها فريق الجديدة التابع للرابطة العربية للكراتيه بحضور المعلمين وهبة حسون ورياض حسين ونصري انطون. ووزعت الشهادات والاحزمة على الفائزين.

## في اجتماعين شعبيين كبيرين: جلجولية تؤكد دعمها للجبهة

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية في جلجولية اجتماعين انتخابيين يومي الأحد ٨٤/٧/١ والثلاثاء ٨٤/٧/٣ في بيت كل من عدنان راي وجواد مرار.

تكلم في الاجتماع الأول اعضاء الجبهة المحلية في جلجولية: عبد الفتاح شواهنة وسعيد طه ودرويش راي. وتكلم في الاجتماع الثاني كل من ابراهيم راي وعبد الفتاح شواهنة ودرويش راي.

وقد شارك في الاجتماعين جمهور كبير من شبان القرية الذين استمعوا الى كلمة الجبهة والآمال المعلقة عليهم لدعم الجبهة ونصرتها في الانتخابات.

### تنويه

في عدد الاتحاد الصادر يوم الخميس ١٩٨٤/٦/٢٨ نشر خبر عن اجتماع لجبهة مصمص الدمقراطية ووردت فيه جملة مصاغة بشكل يفهم منه ان مشروع المياه في القرية هو من انجازات الجبهة. والصحيح هو ان المشروع الهام هو من جازان جمعية «المراده» التعاونية في القرية والتي تشارك الجبهة في ادارتها بثلاثة اعضاء من اربعة.

## الحملة المالية للانتخابات

### وصلنا الى ٨٤،٤٪

### تل ابيب ـ يافا والقدس تجاوزتا نسبة ١٠٠٪

| المنطقة | المبلغ المطلوب | المدخول | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| السهل | ٣٠٠،٠٠٠ | ٤٤١،٥٠٠ | ١٤٧،١ |
| النقب | ٢٠٠،٠٠٠ | ٢٥٦،٥٠٠ | ١٢٨،٣ |
| تل ابيب ـ يافا | ١،٤٠٠،٠٠٠ | ١،٦٦٧،٠٠٠ | ١١٩،١ |
| القدس | ١٠٠،٠٠٠ | ١١٥،٠٠٠ | ١١٥،٠ |
| حيفا | ٧٥٠،٠٠٠ | ٦٦٣،٥٠٠ | ٨٨،٥ |
| المثلث | ١،٤٠٠،٠٠٠ | ١،٠٠٠،٠٠٠ | ٧١،٤ |
| عكا | ٢،٧٠٠،٠٠٠ | ١،٩٠٠،٠٠٠ | ٧٠،٤ |
| الناصرة | ٣،٥٠٠،٠٠٠ | ٢،٤٥٠،٠٠٠ | ٧٠،٠ |
| المجموع | ١٠،٠٠٠،٠٠٠ | ٨،٤٩٣،٥٠٠ | ٨٤،٩ |

● في الاسبوعين الاخيرين وصلتنا المبالغ التالية :

منطقة الناصرة ـ ٧٠٠،٠٠٠، منطقة عكا ـ ٥٥٠،٠٠٠، تل ابيب ـ ٣٧٢،٠٠٠، منطقة المثلث ـ ٢٠٠،٠٠٠، حيفا ـ ١١٢،٣٠٠، رمات غان ـ ٧٦،٣٠٠، بات يام ـ ٤١،٢٠٠، الرملة ـ ٣٩،٣٠٠، القدس ـ ٣٠،٠٠٠، بئر السبع ـ ٣٠،٠٠٠، يافا ـ ٢٩،٠٠٠، نتانيا ـ ٢٧،٦٠٠، بيتح تكفا ـ ٢٣،٢٠٠، ريشون لتسيون ـ ٢٠،٠٠٠، حولون ـ ١٣،٢٠٠، كريات اتا ـ ١١،٠٠٠، الكريوت ـ ١٠،٠٠٠، بني براك ـ ٩٠٠٠، اللد ـ ٨٠٠٠، هرتسليا ـ ٧٤٠٠، هود هشارون ـ ٧٢٠٠، يهود ـ ٣٠٠٠، رمات هشارون ـ ٣٠٠٠، كريات غات ـ ١٥٠٠، كريات اونو ـ ١٠٠٠.

وتبرعت الرفيقة روت لوبيتش بمبلغ ١٠٠،٠٠٠ شيكل تخليدا لذكرى زوجها الراحل زيرح.

● الوضع في فروع منطقة السهل كالتالي :

| الفرع | المدخول | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| يهود | ١٣،٠٠٠ | ٣٦٠،٠ |
| نتانيا | ٥٣،٧٠٠ | ٢١٤،٨ |
| هرتسليا | ٢٣،٠٥٠ | ٢٠٩،٥ |
| الخضيرة | ٢٥،٤٠٠ | ١٦٩،٣ |
| هود هشارون | ٣٧،٠٠ | ١٥٤،٢ |
| بيتح تكفا | ٢١٣،٠٥٠ | ١٤٦،٩ |
| اور يهودا | ١٥،٠٠٠ | ١٣٦،٤ |
| رمات هشارون | ٦٠٠٠ | ١٢٠،٠ |
| رعنانا | ٣٥،٧٠٠ | ١٠٥،٠ |
| كريات اونو | ١٩،٥٠٠ | ٧٨،٠ |

● الوضع في منطقة تل ابيب يافا كالتالي :

| الفرع | المدخول | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| بني براك | ٧٩،٥٠٠ | ١٩٨،٨ |
| تل ابيب يافا | ٩٠٠،٠٠٠ | ١٣٦،٤ |
| رمات غان | ١٩٤،٠٠٠ | ١٣٣،٨ |
| بات يام | ١٦٨،٧٥٠ | ١١٦،٤ |
| حولون | ٦٤،٢٠٠ | ١٠٧،٠ |
| يافا | ١٤٥،٠٠٠ | ١٠٠،٠ |
| الرملة | ٨٤،٨٠٠ | ٥٨،٥ |
| اللد | ٣١،١٠٠ | ٥١،٨ |

● ادارة الحملة ●

النائب طوبي في زيارة تضامنية الى عرب الوردات والجنداوي:

# قضيتكم هي جزء من قضية جماهيرنا العربية ومعركة الصمود والبقاء التي نخوضها منذ ٣٦ عاماً

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ قام النائب الجبهوي توفيق طوبي يرافقه عدد من الجبهويين في شفاعمرو وعبلين يوم الثلاثاء الماضي بزيارة تضامنية الى عرب «الوردات» و «الجنداوي» شمال شرقي شفاعمرو، واجتمعوا خلالها بالاهالي واستمعوا منهم الى شرح مفصل عن قضاياهم ومعاناتهم نتيجة سياسة الاهمال والتمييز الحكومية التي تستهدف ترحيلهم عن اراضيهم.

واجتمع النائب طوبي والوفد المرافق له، بالسيد محمود حسين جنداوي (ابو حسين ٦٨ عاما) ـ الذي شرح للنائب طوبي مشكلة حمولته التي يبلغ عددها قرابة (١٥٠) نفرا يعيشون في ٢٠ بيتا مبنية من الحجارة وبعضها من الواح الزينك. كما استعرض ابو حسين المحادثات التي جرت بين عائلته وعائلة رشيد كعبية (الوردات) من جهة وبين مدير مكتب المستشار في الناصرة موطي مشيباح والموظفين من المكاتب الحكومية، في سبيل التوصل الى حل للوضع المزري الذي يعيش فيه الاهالي هناك.

كذلك استمع النائب طوبي الى شرح من افراد عائلة رشيد كعبية عن معاناتهم واصرار السلطات على ترحيلهم عن اراضيهم اذا كانوا يريدون الحصول على الخدمات الانسانية. واكد الاهالي امام النائب طوبي انهم لن يرحلوا عن اراضيهم وانهم سيواصلون النضال في سبيل الحصول على حقوقهم الكاملة والخدمات الانسانية التي يستحقونها في مكان سكناهم وبعد الاستماع الى شكاوى المواطنين تحدث النائب توفيق طوبي فاكد للاهالي ان قضيتهم هي جزء من المعركة المستمرة التي تخوضها جماهيرنا العربية منذ ٣٦ عاما، معركة البقاء والصمود، وقال ان مطلبكم هو مطلب حق، ونحن نعرف نواياهم ونحس بوجعكم وعليكم واجب المطالبة المستمرة بحقوقكم وبالاخص حقكم بمسطح لقريتكم او بضمكم الى «الكعبية» التي لا تبعد عنكم سوى (٥٠٠) متر حسب مطلبكم.

واكد النائب طوبي ان كتلة الجبهة ستطرح في الكنيست قضية عرب الوردات والجنداوي على جدول الاعمال وستواصل النضال مع الاهالي حتى تتحقق مطالبهم. كذلك ستعمل على تحضير مذكرة بالموضوع وارسالها الى الجهات المختصة والى الحكومة ومطالبتها بالاعتراف بمنطقة الوردات والجنداوي كمسطح سكني قانوني ومده بكل الخدمات الانسانية.

وفي نهاية اللقاء قام النائب طوبي والوفد المرافق له مع عدد كبير من الاهالي بالتجول بين البيوت للاطلاع على الواقع الصعب الذي يعيشونه.

ويذكر ان «الاتحاد» كانت كشفت عن معاناة عرب الوردات والجنداوي في تقرير صحفي نشرته في ٤ نيسان الماضي، وكان اثار غضب المسؤولين وبالذات موطي مشيباح الذي هدد الاهالي بالويل والثبور ان هم اصلوا نشر تفاصيل المؤامرة التي يعدها لهم، مؤامرة ترحيلهم عن اراضيهم.

صدق او لا تصدق !

## المواشي في معركة الانتخابات !!

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ قام عدد من سكان احدى المستوطنات القريبة من ابو سنان باحتجاز عدد من الماشية التابعة لاحد السكان في ابو سنان بحجة انها دخلت ارضهم.

واصر صاحب الماشية على اعادة مواشيه بل وابدى استعدادا لدفع مبلغ من المال مقابل الافراج عن ماشيته مصدر رزقه الا ان المحتجزين رفعوا شكوى الى المحكمة. وهنا دخل الى الصورة ودون سابق انذار احد رجال السلطة المعروفين في القرية واقترح على الرجل اعادة ماشيته اليه بشرط الحصول على سبعة اصوات العائلة التي يعيلها الرجل ! واكد ان باستطاعته اعد. الماشية اذا ما حصل على ضمانات من ان ارجل وعائلته سيصوتان للمعراخ.

نوري العقبي على طريق اكاذيب «التضامن» :

## الجبهة صوتت ضد قائمتنا !!

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ شعر الجمهور الذي حضر الى الاجتماع الانتخابي الذي عقده السيد نوري العقبي، المرشح السادس في قائمة ميعاري افنيري، في قرية رهط في النقب يوم الثلاثاء الماضي انهم يحضرون اجتماعاً للمعراخ او الليكود تماما اذ ان الخطيب الفاضل لم يجد للحظة واحدة عن مهاجمة الجبهة واعتبارها العدو الرئيسي لقائمته. ونسي السيد العقبي ان امامه جمهور يعرف ما يدور حوله فزعم ان الجبهة صوتت الى جانب قرار الغاء قائمته في لجنة الانتخابات المركزية. (وكانت «التضامن» التي تنطق باسم القائمة قد زعمت كاذبة ان مندوبي الجبهة لم يتكلموا ابدا في اللجنة مع ان بروتوكول اللجنة نفسها يشير الى ان مندوب الجبهة زاهي كركبي تكلم مرتين وان رفيقه بورام غوجانسكي شارك في المداخلات والمقاطعات ٦٧...). وكالعادة تهرب العقبي من اسئلة الحاضرين حول لقاء العار الذي عقده قادته مع الوزير موشيه ارنس.

## الشبيبة الشيوعية في ام الفحم تقيم احتفالا على شرف مؤتمر المنطقة التاسع

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ غصت قاعة سينما الحمراء في ام الفحم يوم الاثنين بجمهور كبير من الشباب والشابات والنساء الذين قدموا لحضور الاجتماع الشعبي الذي دعت اليه الشبيبة الشيوعية في القرية على شرف المؤتمر التاسع للشبيبة الشيوعية في المنطقة والذي سيعقد اليوم الجمعة ٨٤/٧/٦ في الطيرة.

افتتح الاجتماع واداره الرفيق محمد جميل سكرتير الشبيبة الشيوعية في ام الفحم. ثم قدم رئيس المجلس المحلي هاشم محاميد محاضرة شاملة عن الظروف السياسية التي تجري فيها معركة الانتخابات منافشا الليكود والمعراخ وقائمة بعثرة الاصوات، افنيري ـ ميعاري. وعلق على ما اشيع من ان نافون الرئيس السابق للدولة، سيزور القرية فقال : لماذا لم يفطن بأم الفحم عندما كان رئيسا للدولة ؟

وتحدث سكرتير الشبيبة في منطقة المثلث مريد فريد فعدد انجازات الشبيبة في المثلث داعيا الشباب الانضمام الى صفوف الشبيبة واكد على دور الشباب الرئيسي في المعركة الانتخابية.

وكانت الكلمة المركزية للسكرتير العام للحزب الشيوعي، النائب مائير فلنر الذي حلل الوضع السياسي. وتحدث عن جلسة الكنيست الاخيرة التي اقرت فيها قوانين تدخل في اطار الدعاية الانتخابية لليكود. وتطرق الى محاولة المعراخ تضليل المصوتين العرب، والى قائمة المنشقين، افنيري ـ ميعاري وبرنامجها المسروق والمزيف للحقيقة والى قائمة فايتسمان. وفي ختام كلمته دعا سكان ام الفحم لانجاح مرشح الجبهة الخامس ابن ام الفحم وايصاله للكنيست.

وفي الختام جرى تقديم برنامج فني شارك فيه عدد من رفاق واصدقاء الشبيبة الشيوعية وقرأ الشاعر نزيه حسون مقطعا من قصيدته «صبرا تخرج من ازقة عكا».

## وفد عن مجلة «نيشين» الامريكية يلتقي وفدا عن بلدية الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ عقد في المعهد الثقافي البلدي في الاسبوع الماضي لقاء هام بين وفد عن ادارة بلدية الناصرة ووفد عن هيئة تحرير واصدقاء مجلة «نيشين» (الامة) الامريكية، وهي مجلة تقدمية تهتم بقضايا الشرق الاوسط عامة والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

وتألف الوفد الامريكي من ٣٥ شخصية يمثلون هيئة تحرير المجلة والعديد من المحاضرين ورجال الفكر الامريكي.

وقدم عضو البلدية ورئيس لجنة المعارف فيها الاستاذ جوني جهشان محاضرة قصيرة عن اوضاع الناصرة وبلديتها. ثم دار النقاش حول القضية الفلسطينية فابدى الوفد الضيف اهتماما خاصا بدور الفلسطينيين في البلاد ونشاطاتهم المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

## حركة النساء الدمقراطيات تدعو النساء والامهات الاسرائيليات لدعم الجبهة الدمقراطية

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ أصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بياناً الى النساء والامهات والفتيات في اسرائيل شرحت فيه الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية والسياسية المتردية والسائدة في البلاد وحمّلت فيه الليكود كامل المسؤولية عن هذه الازمات.

وجاء في البيان ايضاً ان على كل امرأة النضال من أجل المحافظة على حقها كأم وكعاملة وعلى حقوق اولادها. وجاء أيضاً ان على الكنيست العمل من اجل ضمان مساواة حقوق اقتصادية واجتماعية وسياسية للنساء، ولكل الشعوب والطوائف في البلاد بدون تمييز.

ودعت الحركة في بيانها اعادة الجيش الاسرائيلي من لبنان فوراً والبدء في مفاوضات سلام واحترام الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني والتفاوض مع م.ت.ف على أساس اقامة دولتين للشعبين.

واضاف البيان ان الكنيست القادمة يجب ان تضع حداً لانفلات اليمين المتدين والمتطرف الذي يزرع العداء ضد العرب ووقف سياسة التمييز ضد عرب اسرائيل ووضع حد للغلاء المتفاقم. واكد البيان انه من اجل تحقيق هذه الامور يجب دعم القوة المعارضة الحقيقية في الكنيست القادمة وهذه القوة تتمثل فقط في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تهتم بقضايا العمال والنساء والسلام واشار البيان الى ان كتلة الجبهة في الكنيست طالبت الكنيست المصادقة على الميثاق الدولي لالغاء التمييز ضد النساء. واكد البيان ان زيادة قوة «حداش» في الكنيست من شأنها ان تكون متكأ لكل المظلومين والضعفاء، وتساعد على تقدم المرأة والدفاع عن حقوق الولد والعجوز ومن اجل الدمقراطية والسلام والمساواة.

## ليالي الناصرة ٨٤

### الخميس، الجمعة، السبت ٥، ٦، ٧ ١٩٨٤/٧/٧

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تدعوكم هذه السنة، وكما في كل سنة لحضور المهرجان السياسي ـ الثقافي الفني الكبير «ليالي الناصرة» وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت ٥، ٦، ١٩٨٤/٧/٧ في قاعة بيت الصداقة في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء كل يوم.

■ *الجمعة ١٩٨٤/٧/٦ ـ القضية الفلسطينية اليوم*

ندوة حول تطورات القضية الفلسطينية والوضع السياسي الراهن باشتراك .

- ● اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد»
- ● المحامي وليد الفاهوم
- ● المحامية فيليسيا لانغر

يدير الندوة : الصحفي نظير مجلي

■ *السبت ١٩٨٤/٧/٧ ـ الجبهة ـ طريقنا*

ندوة حول المعركة الانتخابية للكنيست ودور الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية باشتراك :

- ● النائب توفيق زياد : رئيس بلدية الناصرة
- ● الياس فسيس : رئيس مجلس محلي الرامة
- موطي ايش ـ يتير : عضو كيبوتس «معجان ميخائيل»

يدير الندوة : مروان دويري

*برامج فنية*

هذا وستنتهي كل ليلة من «ليالي الناصرة» ببرنامج فني حافل باشتراك، عشرات الفنانين المعروفين من الناصرة والجليل والمثلث والمناطق المحتلة.

● الدعوة عامة ومجانية ●

### تهنئـــة

أحر تهاني الى الصديق زهير مروشي وخطيبته بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة»

نزيه حسون ـ شفاعمرو

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة كفرمندا الدمقراطية

### اجتماعات

■ يوم الاثنين ٨٤/٧/٩ : الساعة ٨٠٠ مساء في بيت مصطفى سمحات. يتكلم : مكرم سعيد.

■ يوم الخميس ٨٤/٧/١٢ : الساعة ٨٠٠ مساء في بيت صلاح عراي. يتكلم : عادل ابو الهيجاء.

### ● اجتماع نسائي ●

□ يوم الجمعة ٨٤/٧/١٣ : في بيت بشتاق الساعة ٤٠٠ بعد الظهر. تتكلم : فتحية الصغير ـ سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات.

### تهنئـــة

أحر التهاني الى الصديق زهير مروشي وخطيبته بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

رياض صليبا ورياض خوري وابراهيم شليوط

*والجبهة اكبر برهان*

## جبهة كفرمندا المحلية

### ● اجتماع شعبي ●

اليوم، الجمعة ٨٤/٧/٦ : الساعة ٥،٣٠ مساء في ساحة العين. يتكلم : توفيق زياد ومحمد علي طه ونزيه حسون وآخرون.

### تعزيـــة

الى الرفيق سهيل سويد: تعازينا بوفاة الوالد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رابطة خريجي المعاهد العليا في الاتحاد السوفييتي

### للبيع

دراجة نارية «جاوة» ٣٥٠ سم٣، سنة ١٩٨٠ وضع ممتاز مع اضافات تلفون: (٢٦٣١٧٥ ـ ٠٣) العمل ـ عوفر.

# مساهمة في النقاش حول الاسلوب

## ■ محاولة لكشف الجذور الطبقية والاجتماعية للهجوم على الاسلوب الماركسي في التفكير والكتابة ■

● بقلم: سالم جبران ●

■ هنالك، في السنوات الاخيرة، من يحاول، بين الحين والاخر، ان يثير «زوابع» ضد اسلوبنا نحن الشيوعيين، اسلوبنا في الكتابة وفي الخطابة، ويقول مثيرو هذه الزوابع ان تحفظهم ليس من مضمون موقفنا (لا سمح الله..) بل من شكل طرح مواقفنا، من اسلوبنا.

والذين يقومون باثارة هذه «الزوابع» يفتقرون الى الشجاعة والصراحة. وهم خليط من الناس يضم «ليراليي» اخر زمان من «الاثرياء الجدد» الذين يحاولون إخفاء عهرهم السياسي والاجتماعي بالادعاء انهم جنتلمانيون مفرطون في «الحساسية تجاه «الاخلاق» و «الاحتشام» و «الادب في الكلام»، كما يضم، ايضا، عناصر تحمل أخلاق مرحلة ما قبل الرأسمالية اخلاق الاقطاعيين ومالكي الارض الكبار. كما يضم، ايضا، بعض مرتزقة السياسة ممن يريدون ان يغطوا السبعة وذمتها ويرعبهم ان الشيوعيين «البذيئين» و «طويلي اللسان» يقفون لهم بالمرصاد لتأكيد وجود «الخط الاحمر» الفاصل بين شرف الانتساب للشعب والتفاني في خدمته وبين نذالة الاستعداد للانحطاط الى كل درك «مطلوب» في سبيل تحقيق مصالح أنانية ضيقة وتافهة.

وما أنس لا أنس أن بين أشد النشيطين في توجيه «النقد الاخلاقي» لاسلوب الشيوعيين «بذيئي الكلام» و «طويلي اللسان» عدد قليل من العناصر التي سقطت مثل الورق اليابس الميت، من صفوف مسيرتنا لاننا، حزبا وطريقا، نشكل برهانا حيا على ردتهم وانحسارهم وخيانتهم. فنحن صمدنا ونواصل طريقنا بشرف وبتضحية تصل الى حد الجوع. وهم خانوا الطريق باصقين على ماضيهم. فكيف ينفسون عن حقدهم علينا ؟ يشنون حملة «صليبية» على اسلوبنا «غير الموضوعي» و «غير الرصين»!

هل هذا الكلام يعني ان كل من يتحفظ من اسلوبنا الحاد كالسكين والساخر ـ لأنه اسلوب ثوري ـ هو من هذه النوعيات التي صنفناها أعلاه ـ معادٍ للشيوعية ؟

بطبيعة الحال، لا. فهناك هجوم دائم ومتعدد الاشكال والاساليب علينا قد يوقع في شباكه بعض الفئات الشعبية الشريفة ولكن ذات الحس السياسي غير المتطور وكذلك فئات شريفة تفتقر الى التبلور الفكري والطبقي وبعض العناصر الشعبية التي تحلم بالانتماء الى الطبقة الوسطى ولذلك فهي تحاول ـ بوعي او بدون وعي ـ ان تقلّدها وتتبنى اخلاقها ومناخها الاجتماعي، وهذه الفئات، عادة، غير مشاركة في النضال العام في المجتمع بل تتفرج على هذا النضال وهي اسيرة بعض الاوهام المثالية.

اننا، بالطبع، نفرق تفريقا واضحا ومبدئيا بين المعادين الحاقدين وبين العناصر الشريفة التي تنتقد باستقامة. وبقدر ما نحارب، بلا هوادة، اعداءنا فاننا نريد ان نكسب ثقة الفئات الشعبية التي لها نقاش مع اسلوبنا، نريد ان نرفع وعيها السياسي والوطني والاجتماعي، بحيث تدرك وتؤيد الجذور الطبقية ـ الاجتماعية لأسلوبنا.

● ●

ما الذي يعيبونه علينا ؟ حاولت ان اجمع من نشرات معادية صدرت في السنتين الاخيرتين



● كارل ماركس ●

في الوسط العربي ومن نشرة الحكومة، «الانباء»، بعض الامور التي يعيبونها علينا.

يقولون: كيف يستخدم الخطيب الفلاني كلمة «طز» في خطابه امام الناس؟ ويقولون، وهم يرتجفون، استنكارا وغضبا وافراطا في الحساسية: كيف يستخدم الكاتب الفلاني كلمة «خازوق» او كلمة «خوزقوناه» وفي افتتاحية صحيفة رصينة ؟! واذا غلط كاتب او خطيب منا واستخدم مثلا شعبيا عاميا او حكاية تراثية حادة او فيها إشارة جنسية تخدش مشاعر فلاسفة الرقة «وأدب الكلام» اثاروا الدنيا ولم يقعدوها غضبا من هذه «الفظاظة» الشيوعية «المنفرة».

وقبل ان احاول شرح الاسس الفكرية والاجتماعية لاسلوبنا، الذي نعتز به ونعتقد انه، بكل بساطة، اسلوب الشعب، فانني اريد ان أمزق هذا القناع المزيف من «الادب» و «الاخلاقية» الذي يلف به خصومنا انفسهم ليخفوا، وراءه، عهرهم السياسي والاجتماعي والاخلاقي والذين بامكان حتى الطفل ان يكتشف ازدواجيتهم الاخلاقية المعيبة، «الطهارة المطلقة» امام انظار المجتمع والعهر الكامل في ممارساتهم الحياتية.

استخدام كلمة «خازوق» هو مس بالمشاعر الليرالية ايها السادة. فما هو، اذن، اطلاق الرصاص على الشعب واسقاط شبان، كالورد، صرعى على الارض ؟ لماذا لا ينفجر غضبكم «الاخلاقي» ضد السلطة الظالمة ؟ لماذا لا تراكم تنطلقون الى الشوارع للتظاهر ضد هذا المس المروع بحياة الانسان ؟

استخدام مثل شعبي له مضامين او اشارات وتلميحات جنسية يدفعكم الى اعلان الحرب الشاملة والتي لا هوادة فيها. ولكن هل تعتقدون ان الشعب البسيط الذي نحن منه وله، ونحن لسانه، لا يعرف كل موبقاتكم الاخلاقية ؟



● مارون عبود ●

ترفضون، كما تقولون «العنف الكلامي» في اسلوب الشيوعيين، ترفضون «الكراهية» التي تعج بها كتاباتنا وخطاباتنا. احقا انتم ضد العنف والكراهية، الى هذا الحد ؟! اذن، لماذا لا نراكم تشاركون في النضال ضد حقد السلطة الظالمة وكراهيتها لنا ؟ واكثر من هذا. لماذا حقدكم البهيمي على عامل او ابن طبقات شعبية اخرى، حين يختاره الشعب رئيسا لبلدية او رئيسا لمجلس محلي ؟ لماذا حقدكم على الشيوعيين الذين كل حياتهم مكرسة لخدمة قضية الشعب ؟ لماذا حقدكم الى حد القرف «النبيل» من العمال الذين يعيشون بعرق جبينهم، لا يتعاملون مع «البورصة» ولا يتاجرون «بالاوراق النقدية» ؟!

سمعت، مؤخرا، ان واحدا من الاثرياء الجدد الذي يكرز، طول الوقت، للتسامح وعدم الكراهية وينتقد الشيوعيين على «عنف» اسلوبهم حاول ان لا يعطي تعويضا عن عشر سنوات من العمل لموظفة كانت تعمل في مصلحته الاقتصادية. هل هذا تسامح يا حضرة الدكتور في الاخلاق ؟! ما هذا، اذا لم يكن كراهية للانسان الذي يعيش بعرق جبينه واحتقارا له وتبريرا لاهانته وسرقة حقوقه، وهنا بيت القصيد.

واكثر ما يثير الغضب في تصرف هؤلاء المنافقين الليراليين، مدعي الاخلاق، هو ادعاؤهم الحرص على «اخلاق اولادنا وبناتنا»، على طهارة العائلة. لقد قدم ماركس وانجلس جوابا حول هذا الموضوع بالذات، في «البيان الشيوعي». ولا حاجة للاضافة.

ولكن ما يجب ان نلاحظه في كل مسلكهم، هو الازدواجية، يقولون عكس ما يفعلون ويفعلون عكس ما يقولون.

الكاتب اللبناني الخالد مارون عبود يصف، في احدى قصصه، «قاطع طريق» كان يذهب الى الكنيسة في الضيعة، قبل كل طلعة للسرقة، طالبا من السيدة والدة الإله التوفيق والبركة. قد يكون قاطع الطريق، في قصة مارون عبود، محتاجا حقا الى السرقة لضمان لقمة الخبز فأنفصمت شخصيته بين السرقة والورع. اما السادة قطاع الطرق المعاصرون، ليراليو اخر زمان، فانهم حين ينصبون انفسهم «محامين» عن الاخلاق بينما هم بؤر حية للانحطاط والتفسخ الاخلاقي فاننا لا نجد ما تقوله لهم غير كلمة: كفى!

انني اسأل: هل حاول هؤلاء «المتأدبون» ان يعودوا، يوما، الى تراثنا العربي الشعري والنثري، من الجاهلية وبعد ظهور الاسلام ؟ هل طالعوا كتابات الجاحظ والمعري ؟ هل طالعوا «العقد الفريد»، هل فتحوا يوما كتاب «الاغاني» وتمعنوا في قصصه ونوادره ؟ ان التراث العربي الخالد هو تراث شعب حقا. لذلك فهو اصيل غني، عميق، وبالاساس: صريح يرفض العهر الاخلاقي لتجار الاخلاق. واما لغة تراثنا فهي ليست لغة «منتقاة» «مؤدبة» «مهذبة» ليست لغة «النخبة» «والنواعم» الشكليين ضيقي الافق، بل هي لغة الشعب.

● ●

والان، بعد هذه المقدمة الطويلة جدا، و«طويلة اللسان» و«البذيئة» (طبعا!) اريد ان اصل الى بيت القصيد وهو محاولة تفسير وكشف الجذور الطبقية والفكرية لاسلوبنا. ولنسأل على الفور: هل حقا هنالك اسلوب شيوعي في الكتابة ؟ ونجيب على الفور: نعم، طبعا.

اذن، ما هي ميزات الاسلوب الشيوعي في الكتابة والتفكير والتحليل.

نقطة البدء وحجر الزاوية اننا طبقيون. نحن مع العمال وكل الشعب العامل ضد الظلم والاستغلال والظالمين والمستغلين، من بداية التاريخ والى الان والى الغد، والى ان ينتهي الاستغلال والظلم فوق هذا الكوكب كله. ولذلك فاسلوبنا طبقي ومتحزّب دائما ـ للشعب المكافح ضد الجلادين. والحقد الطبقي الذي يسري في عروق كلماتنا هو انعكاس لحقد المظلومين على الظلم والظالمين. والادب الثوري يحاول ان يساهم في توضيح الحدود بين المتاريس، وان يجند كل الشعب وراء قضيته العادلة. ولذلك فهو لا يعادي العدو الطبقي المباشر، فقط، بل يعادي الانتهازية والوصولية والتفاهة وكل الامراض الاجتماعية المتفرعة عن الدفاع عن الظلم الطبقي او السكوت على الظلم الطبقي.

ولأن الطبقة العاملة، التي نكتب باسمها تعبيرا عن مصلحة الشعب كله، هي طبقة ثورية واضحة الاهداف، صريحة، عنيدة، واسعة الافق، شاملة الرؤية ذات تواضع وذات كبرياء، فان كتاباتنا تحاول ان تكون كذلك. ونحن نسعى، طول الوقت، لتطوير اسلوبنا بحيث يخدم انتفاضة الشعب ضد جلاديه، على افضل نحو ممكن. اننا نحاول ان نكون صادقين الى اقصى حد في التعبير عن اهداف الشعب التاريخية وعن اخلاقه ايضا.

ان الشعب، الذي نحن منه وله ونحن لسانه، هو شعب ساخر للتنفيس عن مرارته الكامنة وعن احتقاره لاسياده المستغلين ولنظامهم. وفي السخرية التي تجري كالدم في عروق كتاباتنا نزر يسير من السخرية الشعبية الصحيحة العريقة.

ونحن نغرف من السخرية الشعبية عفويا وبالسليقة وكل قاموس اللغة، الذي صنعه الشعب عبر عملية اجتماعية طويلة ومعقدة، هو لغة الشعب. وكل كلمة من لغتنا القومية تستحق ان نستعملها في الكتابة حين تكون هي، هي وحدها، الاداة المناسبة للتعبير. ان رسم الصورة الاشمل للحقيقة هو ما يعنينا لا اخذ او عدم اخذ شهادة بالادب والاحتشام من ارباب العهر المغلف بالادب والاحتشام.

● ●

هنالك فيلسوف يوناني قديم، عندما سئل مرة ان يعرّف الاسلوب، اجاب: «الاسلوب هو الانسان نفسه». وحين طُلب من الانسان والعالم الثوري الخالد كارل ماركس ان يعرّف الاسلوب، قال: «ليس بامكاني تقديم اي جديد في هذا المضمار. الاسلوب هو الانسان نفسه».

لماذا اسوق، هنا، هذا الامر ؟ حتى اؤكد ان هذا الهجوم «الاخلاقي» على اسلوبنا لا يستهدف هذه الكلمة او ذلك التعبير، لا يستهدف اسلوبنا فقط، لا يستهدفنا كاشخاص. انما هو حقد على الاهداف التي يخدمها اسلوبنا، حقد على القضية الشعبية، الوطنية والطبقية، حقد طبقي «نبيل» على الشعب «الرعاع».

اننا، باصرارنا على اسلوبنا الشعبي نكمل، بكل اعتزاز ويقين ثوري، اسلوب تراثنا العربي القديم، نتبنى اسلوب الدمقراطيين الثوريين العرب في الحقبة الحديثة، ونستفيد من اسلوب الحركة الثورية العالمية في التفكير والتحليل، في الكتابة والخطابة، كما وضع اسس هذا الاسلوب ماركس وانجلس ولنين. واما الاقزام المرائين الذين يهاجموننا باسم «الاخلاق» وباسم رفض «العنف» و «الكراهية» و «البذاءة» و «طول اللسان» فليسوا، في الحقيقة، الا صدى مشوها وضعيفا لليرالية التي فات زمانها تاريخيا.

● ●

حين مات ماركس قال رفيقه العظيم انجلس في رثائه: «وكان له في حياته، المليئة والعاصفة، اعداء لا عد لهم ولا حصر. واية اساءات وتشويهات وافتراءات لم يتعرض لها ؟ ولكن لم يكن له، طول حياته، عدو شخصي واحد، لان ماركس دمج حياته بقضية الثورة ولم يعادِ الا المعادون لقضية الثورة».

ان ماركس، واضع الاسس لهدم العالم القديم كله وبناء العالم الجديد، هو مثلنا الاعلى في الموقف والمسلك، في الممارسة الانسانية.

واسلوب ماركس هو اسلوبنا... □□

# ذو العينين المكعبتين

● بقلم: فريد غانم ●

أنا الطفل العجوز.

أعشق رسم الخريف وحديث الخرائب والشيب اللعين وأتمنى لو ان عيني مكعّبتان وصوتي مثل موسيقى المزاريب في ليل ماطر .وأتمنى لو ان الثعابين تسكن جلد رأسي، مثل ميدوزا الاساطير.

فلعل الناس يصيخون السمْعَ الى الذي اقول.

انا الطفل العجوز.

احب الينابيع والصفصاف والدمع على خدود الفتيات الجميلات. ليت قدمي تنبتان على كتفيَّ الصغيرين وفمي ينفتح في جبيني. وليت جسمي الفض يقلد شكل ابي الهول.

فلعل الناس يلتقطون كلامي ولا يرمونه في الفراغ الرحب.

انا الطفل العجوز.

صمتي موت في الحياة. وكلامي يجرح كالحقيقة. والان امضي امام اعينكم فاشهدوني. وأمرّ فيكم، شكلاً وظلاً.في ليالي الصيف استلقي على ظهري وأعدّ النجوم وأسباب الغباء. وفي الشتاء أعد العصور ونبض قلبي. وفي المساء أقيس الظلال التي تنمو على الطرقات وفي عيون الحزانى.

والان امضي فوق انوفكم فاشهدوني. واعيش فيكم، شكلاً وظلاً، حتى تعرفوني. والان أعد أسباب الحياة والموت، وأقرأها عليكم. فاسمعوني أنادي، من على قمة العالم العربي. وألف حياة لمن تنادي. ولا حياة لما تنادي!

أنا الطفل العجوز

أذكر اني، قبل ان يستغني جدي عن حماره الاخضر ويصبح صديقا حميما لرجالات الحكومة والمخابرات، سألت أترابي، مرةً: «لماذا لا تركض الاشجار، مثلنا ؟».

وكانوا يضحكون وينسون شفاههم. وكانوا يجهلون خضراء اليمامة.

وسألتهم: «لماذا لا ينام السمك ؟»

وكانوا يقهقهون فتسقط منهم حناجرهم. ولم يعرفوا شيئا عن حورية البحر والعشق القديم.

وسألتهم: «لماذا لا يتمرد الحمار الأخضر على جدّي الذي يقصِمُ ظهره بالأعباء الثقيلة ولا يُطعِمُه الا أرخص انواع العليق ؟»

فأقصيت إقصاء البعير المعبد.

ومنذ ذلك اليوم، قبل ان يستغني جدي عن حماره الاخضر ويصير صديقا حميما لرجالات الحكومة والمخابرات، أصبحت التزم الصمت أربعا وعشرين ساعة في اليوم الواحد ولا أتكلم إلا في منامي.

أنا الطفل العجوز.

أكره زهور البلاستيك والأحذية المقشوشة وصالونات التجميل والمحسنات اللفظية. ليتني بيروت لكي يكتب فيّ شاعرٌ من جزر «الواق الواق» قصيدة وطنية جدا. وليتني اله الشعر كي أجعل من ضريح خليل حاوي معبد العشاق. وليتني فلسطين لكي أقارب بين جمال صخوري وبين أحلام محمود درويش.

أنا الطفل العجوز.

أبكي للذي يضحككم وأضحك للذي يبكيكم. أحزن للاسمنت الطازج لأني أرى يوم اندثاره. وأفرح للبيت المهدم لأني أرى يوم انتصاري.

أحب الكلام المُرّ والحلوى. كبرت رغما عني وصرت أدخن ـ كالآخرين. وصرت أضحك، بدون سبب، كالآخرين. وصرت أنسى سرّ ميلادي وأبحث عن راتب شهري دَسِم ـ كالآخرين.

أتمنى لو أصبح عجوزا طفلا، لأطلق جنوني في كل اتجاه فلا يحاسبني أبناءُ جيلي.

وها أنذا أتلو عليكم نوبتي الأولى:

إنه الليل ـ يأتينا، مساء مساءا. ويزرع في عتم المدينة همسا وحشرجة وأشباحا معذبة وعشاقا. ويزرع ضوءا يشبه أوجه الموتى. والصبح يبعثر الحانات والحراس والأحلام.

كان الليل يلتهم الشبابيك، شباكا فشباكا. وكنت أعلم ـ وما أدراك ما العلم! ـ أن أكثر من ورقة ذابلة على وشك السقوط، سقوطا أبديا. وكنت أرى، في الصحوة والمنام، أطفالا يولدون في الخيام والأزقة والظلام. وأطباء «العالم الحر» يناقشون سلبيات الحَمْل على قطر الخصور الرفيعة.

وكنت أعلم ان السقوط قانون الصعود والحزن شريان الفرح. وكنت أعلم ان القهر قاعدة الغضب.

فلم أحزن كثيرا. وأطلقت الرياح.

إنه الصبح ـ يوقظنا، صباحا صباحا. والشمس تزرع في طرقات المدينة أصواتا نشازا وأرواحا مُرَكّبة وظلالا مشوهة تشبه باعثيها. والعصر يبعثر الخطوات ويطلق أجنحة السنونو.

قلت: للعمر نافذة على الماضي. ومن يجهل الماضي يفاجئه الرعد كلما جاء الشتاء.

وقلت: ساحات الطفولة تنسانا وتدخل في الرمادي كلما اتسعت أقدامنا. وتشيخ قرب زجاج النوافذ. والآتي مفاجأة لا تباغت إلا الاغبياء. وخلف الأفق أفقٌ. والسماء سماوية، أحيانا.

أنا الطفل العجوز.

تحاصرني الاسئلة الصعبة فأكسرها وتنهكني:

«لماذا لا تركض الاشجار، مثلنا ؟»

ـ لأن الشجر يحب مسقط جذره أكثر منا ولا يعرف البنوك.

«ولماذا لا تنام الاسماك في البحر ؟»

ـ لأنها لا تحلم بجزيرة الكنز.

«ولماذا لا يتمرد الحمار على ربِّ عمله ؟»

ـ لأنه حمار.

وتناديني صبية جميلة في الشارع العشرين وتقول لي: «انت مجنون» فأقول لها:

الجنون، يا صديقتي، نِسْبِيٌّ. وشذوذي هو رفض السجود للات والعزى. فليغضب أبو لهب!

وأقول لها: «الصدق»، احيانا، ترديد الاكاذيب. والكذب، أحيانا، قول الذي يطرب.

وها أنذا أرى، بعيني المكعبتين، جمهورا يصفق لأبطال المسرحية ويقتلهم حين يلقاهم. وأرى جنرالات اسرائيل يستمعون الى عازف البيانو ويمتصون دما اكثر من باعوض الدنيا.

أنا الطفل العجوز.

أدرك ان المعرفة قاسية. واعرف حدود جسمي وخارطة حنجرتي. وها إني أنهي جنوني فاشهدوني:

لو تتوقف الأرض، لحظة، عن دورانها لأحببت الفتاة التي أحب. ولو يأخذ الموت إجازة لكشفت عن سر الحياة او لتحديته وانتحرت. ولو تتوقف الساعات، ساعة، لزوجت الأخضر للرمال وجمعت الاشياء التي تجهل بعضها في لوحة فنية.

ولو يرتاح قلبي، قليلا ـ لانتهيت.

# حتى لا يتمثل لنا المستقبل شديد القتامة!

## (قراءة في شهادة مثقف اسرائيلي على الواقع الراهن)

●● بقلم: انطوان شلحت ●●

● يبدو من نظرة عابرة ان الانتخابات الاسرائيلية المقبلة ليست بعيدة عن ذيول العدوان الاسرائيلي على لبنان وتداعياته وتطوراته، التي لم تنته بعد.

ويبرز هذا الامر، بصفة خاصة، في العديد من الكتابات الأدبية والصحفية.

وليس تجنيًا القول إن كثيراً من منابر الصحافة الادبية الاسرائيلية صار لها الباع الطويلة في تأطير مناخ اللاإنتماء الى المعسكر السياسي الذي افرزت ممارساته هذا العدوان وما ترتب عنه من آثار مأساوية على الصعيد الاسرائيلي الداخلي. وهذه مهمة ليست سهلة.

يصادفك في غالبية هذه الكتابات ميل نحو تأكيد تدهور، بل إفلاس، السياسة الاسرائيلية الرسمية في حل المعضلات الجوهرية التي تواجه البلاد، وفي مقدمتها قضية السلام مع الدول العربية المجاورة. كما يصادفك أيضاً تشكيك في قدرة «القوة الاسرائيلية» على تحويل المكاسب العسكرية الى مكاسب سياسية ناجزة، مثلما حصل على ارض لبنان حيث منيت هذه «القوة» بهزيمة سياسية وعسكرية نكراء.

ويحضرني في هذا الصدد المقال الافتتاحي الذي أنشأه محرر مجلة «عيتون ٧٧» الثقافية، الشاعر يعقوب بيسر، في العدد الأخير من المجلة (حزيران - تموز ١٩٨٤).

تطالعك في هذا المقال (وهو بعنوان «الله يرحمه !) تمزقات روح تسعى الى الخلاص وتريد ان تقود الآخرين الى الهداية.

وبدهي ان عالم بيسر هو عالمنا نفسه. والعالم الذي يعيشه الآن هو العالم نفسه، الذي أسهم وآخرون فيما مضى في إعلاء بنيانه. انه عالم خانق مجرد من الانسانية، عالم الغربة. على ان بيسر يعي هذه الغربة. كما يحدوه أمل لا ينتهي، حتى اننا نرى، من خلال ذلك العالم الذي تتنازعه الآثام، قبساً من النور أو مخرجاً.

ويكفي، لكي نعيش بكل جوارحنا ذلك القبس من النور، ان نستقرىء مقاطع هامة من هذا المقال الافتتاحي.

يحاول بيسر ان يحدد السمات العامة لحصيلة السنوات السبع، التي كان فيها «الليكود» متربعا على سدّة الحكم.

ويمكن إجمال النتائج التي توصلت اليها هذه المحاولة في اربع سمات :

● السمة الأولى : تعمق هوّة التقاطب الاجتماعي داخل المجتمع الاسرائيلي، بمعنى احتداد الاصطفاف الطبقي وفق معادلة : اثراء الأثرياء وزيادة الفقراء إملاقاً.

● السمة الثانية : اشتداد الهجوم المكارثي الأسود على حرية التعبير الأدبي بشكل أكثر شمولاً، أي على مختلف أوجه هذا التعبير.

ويقول بيسر إن هذا الهجوم يمتاز بطابعه الفاشي الواضح.

● السمة الثالثة : إطلاق مارد التسيّب الأخلاقي من عقاله. وهو تسيّب من الصنف الذي من شأنه أن يبعثر أي مجتمع بشري إلى أشلاء، خصوصاً إذا كان مجتمعاً «إثنياً» غير متماسك. ويؤكد بيسر على أن دوافع هذا التسيّب كامنة، أولاً وقبل كل شيء، في الاحتلال وممارسات جلاوزته بحق أبناء الشعب العربي الفلسطيني وفي إطلاق أيدي أوباش المستوطنين الكولونياليين وغلاة المتطرفين اليهود في استباحة أرواح المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم.

● السمة الرابعة : ثمة علاقة وثيقة بين النشاط الارهابي، السرّي والعلني، الذي يمارسه أوباش المستوطنين وبين بعض الأوساط في الحكومة، التي اتخذت من الارهاب سياسة رسمية لها.

يقول بيسر عن السمة الرابعة :

إن حقيقة أن هناك أشخاصاً كثيرين، عاديين ورسميين، «يتفهمون» و«يتعاطفون» مع ممارسات شلة القتلة هذه (التنظيم السري الارهابي اليهودي - أ.ش.) تمثل الجرح الأشد إيلاماً ونزفاً الذي أصيب به المجتمع الاسرائيلي على مدى السنوات المنصرمة.. لقد قرأت، قبل مدة وجيزة، قولاً لامرأة من أصل جزائري تشغل منصب عضو في البرلمان الفرنسي. قالت - حسبما أذكر «إن شخصا يعتدي على انسان آخر حتى الموت انما يغتال شيئا ما حيويا داخل نفسه وضميره». وعلى هذا الأساس طفقت أفكر : ربما يعيش بين ظهرانينا أناس كثيرون اعتدوا، على مدى عشرات السنوات من الحرب المتواصلة، على أناس آخرين حتى الموت واغتالوا بذلك أيضا جزءاً هاماً من بنى شخصياتهم. وها هم الآن مشوهو الروح والضمير. وهؤلاء الأشخاص تحظى ممارساتهم بالشرعية من لدن أعلى سلطة مخولة في دولة اسرائيل. ولا نزاع في أن مشاعرهم، الأشد وحشية، تفجرت الى الخارج».

من الواضح ان بيسر يواجه مجتمعاً يطرح قضية الخاص والعام بشكل مؤلم. وهو يجاهد من أجل تحديد مكانه في هذا المجتمع. ومن أجل إدراكه في شموله، ومن اجل اكتشاف مغزى الحياة والتعرف على دوره، بوصفه صاحب قلم وحامل رسالة. وهكذا تتداخل في مقاله المذكور وتترادف وتتصادم لحظتا التمرد والايمان ولحظتا السخرية والتساؤل.

يقيناً كذلك أن بيسر يرى أنه بات هناك الآن شبه «نظام ارهابي» تدعمه فئات عديدة ضمن المجتمع الاسرائيلي. وهو، مثل أي «نظام ارهابي» آخر، يملك مؤسساته ولديه مجموعات مستفيدة من استمراره.

وربما تساءلتم : وماذا يقترح بيسر من أجل التغيير؟!

في الحقيقة أنه لا يقترح، بل يكتفي بمطالبة القارىء بالتحرك الفوري من أجل تغيير هذا الاتجاه الكارثي، الذي يراد له أن يكون الاتجاه السائد. إنه يكتفي بالإفصاح عن التصور وبالدعوة إلى تجاوزه.

يقول : «يمكننا بعد أن نغير هذا الاتجاه. ربما يمكننا بعد أن ننقذ البقية الباقية. وإلا سيفوتنا القطار، وعند ذاك الله يرحمه» (الله يرحمه - هي الجملة التي أطلقها قائد مجزرة كفرقاسم تعبيراً عن الأمر العسكري بحصد أرواح أهالي القرية الآمنين. وأصبحت في القاموس السياسي الاسرائيلي رديفاً لاتجاه الاستخفاف بحياة الانسان لمجرد كونه انسانا - أ.ش).

وعندما يتكلم بيسر عن اتجاه آخر فهو حريص على أن نفهم من ذلك أن هذا الاتجاه، البديل، موجود في الواقع الخانق نفسه، ذلك أن هذا الواقع يشمل كل ما يتحداه وكل ما نفتقده فيه.

قد يكون بيسر استنكف عن ذكر عنوان «الاتجاه الاخر» (على الساحة السياسية) وعياً منه أن «البديل السياسي»، الذي يستشف أنه يجهله، غير مؤهل لأسباب موضوعية لادارة دفة أمور البلاد السياسية. ولذا نراه يكتفي بالدعوة الى إصلاح روحية المجتمع الاسرائيلي.

وينسحب هذا الموقف على العديد من الأدباء الاسرائيليين المتنورين، خصوصاً في اعقاب العدوان الاسرائيلي على لبنان. وهم، بدعوتهم الى إصلاح روحية المجتمع، إنما يرتكزون على مرجع يعصمهم من الانحطاط الروحي والأخلاقي.

هؤلاء يمثلون الان تباشير وعي جديد للحياة، إلا أنه وعي أعزل غير مدجج بفعالية قوة اجتماعية راسخة في القاع. ولذلك فهم لا يملكون الى معرفة كيفية تجاوز الحاضر سبيلاً، حتى على المستوى الفردي، فيتمثل لهم المستقبل شديد القتامة. وسيظل متمثلاً لهم بهذه القتامة طالما يصرون على رؤية دورهم في ترويض هذا الحاضر في مجرد الشهادة عليه فحسب.

بيد أننا لا نستطيع أن نعتبر هذا المثقف الاسرائيلي، الذي يتمذج غيره من المثقفين، يائساً لأنه شاهد على عصره في زمن عزّت فيه الشهادة.

وهو ليس ثورياً مع أنه يفتح العيون على حقائق دامغة.

وهو ليس متشائماً ولكنه يصبو، بكل قواه، إلى كل ما هو طبيعي وعادي وإلى كل ما هو صحي وسليم.

إنه إنسان يصرّ على عدم التراجع وعلى عدم اعتبار اشمئزازه من الأوضاع التي يشهد عليها، مبرراً للإذعان.

ولعل هذا هو المصدر الجذري لإحساسه بالغربة بالنسبة للمجتمع الضاغط، الذي يدفع إلى الإحساس بالغربة ويخنق شخصية الإنسان.

وربّ سائل، بعد هذا الاستطراد، ماذا تريد أن تقول !؟

أردت أن أقول إن شهادة هذا المثقف ينبغي أن تعني بالنسبة لمثقفينا وكتابنا وشباننا وضوحاً كاملاً في مواجهة الأوضاع التي تشهد عليها وذلك في المعركة المصيرية التي يقبلون عليها، مع كل شعبهم، بعد أقل من ثلاثة أسابيع.

خصوصاً وأننا/ أنهم نملك عنواناً وبديلاً سياسياً مجرّباً - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

خصوصاً وأن أوضاعنا، التي تتهددها أخطار أشد هولاً مما تتضمنه هذه الشهادة، تتطلب منا أكثر بكثير من مجرد الشهادة على العصر الذي نحياه.

وإذا كان هذا هو موقف مثقف اسرائيلي ينتمي إلى معسكر الشعب الذي يحكمه القاتل فكيف تتصوروا أن يكون موقفنا، نحن المنتمين إلى معسكر الشعب الضحية !؟

## أخبار ثقافية

### ● «في انتظار القرار» ●

■ صدرت، مؤخراً، عن «دار المشرق - شفاعمرو» مجموعة قصصية بعنوان «في انتظار القرار» للكاتب محمد علي سعيد. والمجموعة، التي تضم سبع قصص قصيرة، تقع في ٩٦ صفحة من القطع الصغيرة. وكانت هذه القصص نشرت في عدد من المجلات والصحف المحلية بتوقيع «محمد علي أسدي».

قدم للمجموعة، تحت عنوان «استهلال»، الكاتب زكي درويش، وكتب الدكتور محمد حبيب الله، على غلاف المجموعة الأخير، نبذة عن حياة الكاتب محمد علي سعيد.

ساهم في لوحات المجموعة كل من ياسين حسن (طمرة) وواصف غطاس (الناصرة) ومحسن شاط (حيفا).

ويذكر أنه كانت صدرت للكاتب مسرحية بعنوان «الأم».

### ● كتب سوفييتية جديدة باللغة العربية ●

● وصلت المكتبة الشعبية (بيت الصداقة - الناصرة) مجموعة هامة من الكتب السوفييتية الجديدة، من منشورات دار «التقدم»، وهي :

● جنكيز ايتماتوف : «قصص مختارة». وتضم المجموعة القصص الشهيرة التالية : المعلم الاول، جميلة، شجيرتي في منديل احمر، وتتصدر الكتاب دراسة هامة عن ابداع ايتماتوف بقلم الناقد السوفييتي الكبير أ. توركوف. يقع الكتاب في ٢٩٤ صفحة من القطع الصغير.

● غيليلوف : «البرنامج اللينيني لحل المسألة القومية». يشكل هذا الكتاب دراسة هامة، شاملة ومبسطة للأسس الفكرية والتطبيق الفعلي لحل المسألة القومية في المجتمع السوفييتي استناداً الى التراث الاممي الخالد لماركس وانجلس ولينين. ويعد مؤلف هذا الكتاب البروفسور س. غيليلوف من اشهر المؤرخين السوفييت المختصين بهذه القضية الاساسية في الفلسفة الماركسية. الكتاب من سلسلة المعارف السياسية ويقع في ٢١٤ صفحة من القطع الصغير.

● لنين : «بصدد الدمقراطية الاشتراكية». يضم هذا الكتاب مقتطفات دقيقة من مؤلفات لنين بشأن الدمقراطية، اي حكم الشعب، في المجتمع السوفييتي، ويؤكد لنين في هذا الكراس الهام أ. الاشتراكية هي نظام العمال والفلاحين والمثقفين العاملين، اي نظام الاكثرية الساحقة من الشعب، وهذا ما يجعل الاشتراكية التي هي دكتاتورية العمال والفلاحين اكثر الانظمة التي عرفها المجتمع البشري دمقراطية، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا. يقع الكتاب في ١٣٥ صفحة وهو ضمن «سلسلة التراث العظيم».

● فيدوسييف : «الفلسفة الماركسية والعصر». وهو من منشورات اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي. اهمية الكتاب انه يحلل الثورة العلمية والتكنيكية والعلوم الطبيعية في ارتباط شامل بنظ .ة المعرفة من ناحية والمرحلة الحالية للصراع بين الاشتراكية والرأسمالية من ناحية ثانية. هذا الكتاب ذو اهمية كبرى للعمال والمثقفين وخصوصا دارسي العلوم الاجتماعية والفلسفية. يقع الكتاب في ١٩٨ صفحة، من القطع المتوسط.

● بيروغوف : «المنظومة الاشتراكية العالمية» : يحلل هذا الكتاب عملية نشوء الاتحاد السوفييتي ثم تحوّل الاشتراكية من نظام دولة واحدة الى نظام عالمي وذلك في اعقاب الانتصار السوفييتي على النازية في الحرب العالمية الثانية. يتضمن الكتاب تحليلا تاريخيا ومعلومات سياسية واقتصادية واجتماعية هامة. يقع الكتاب في ١٤٦ صفحة من القطع الصغير. هذا الكتاب ذو فائدة قصوى للمحاضرين السياسيين والطلاب الجامعيين وكل مهتم بقضايا العصر والثقافة السياسية.



□ نافذة على الادب □

# حنان عواد والادب المقاوم

● بقلم: نبيه القاسم ●



● حنان عواد ●

● كانت المرأة من اقدم العصور ولا تزال عنصرا مهما في صنع الادب.. فان لم يكن في المشاركة بالكتابة شعرا او نثرا فبالتأثير على الرجل واثارته للابداع. وفي ادبنا المحلي عرفنا كاتبات وشاعرات نعتز بهن مثل نجوى قعوار فرح وسهام داود وشوقية عروق وفاطمة ذياب.

وكان من الطبيعي بعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع العام ١٩٦٧ ان تنشط حركة ادبية هناك.. وان تأخذ المرأة فيها دورا رياديا متميزا.. وبالفعل بدأنا نقرأ لكاتبات وشاعرات منهن من عرفتها الساحات الادبية قبل الاحتلال مثل سحر خليفة.. ومنهن من خلقتهن النكسة فأعطين اجمل الشعر والنثر امثال ليلى علوش وسميرة الخطيب وليلى كرنيك وسامية فارس.. ووجود الشاعرة الكبيرة فدوى طوقان يبقى الدليل البارز والقوى على عطاء المرأة وابداعها ودفعها للحركة الادبية في الاراضي المحتلة..

ولأدبنا في الاراضي المحتلة تميزه الخاص.. حيث يفرض عليه واقع الاحتلال الاسرائيلي ان يتمركز في هدف واحد هو رفض الاحتلال والسعي لانهائه وذلك لا يتم الا باستخدام كل الوسائل المتواجدة وتوظيفها لتوحيد كل الصراعات والمفاهيم وتوجيهها لتحقيق الهدف الواحد وهو انهاء الاحتلال..

ومما يميز ادب الارض المحتلة منذ الاحتلال وحتى اليوم هو ان معظمه يتسم بالرومانسية الحالمة التي ترفض الواقع ولكنها تجبن عن مواجهته او تضطر بتأثير ظروف قاهرة على معارضته بهذا الغلاف الرومانسي الحالم..

واذا كانت كتابات اميل حبيبي وقصص محمد نفاع ومحمد علي طه واشعار سميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد وسالم جبران ونايف سليم وراشد حسين وباقي كتابنا وشعرائنا الملتزمين هنا قد اعتقونا وبفترة مبكرة من سنوات الستين من قيد الرومانسية فجدير باصدقائنا في الاراضي المحتلة ان يحتذوا حذونا بعد مضي كل هذه السنين الطويلة من الاحتلال..

اقول هذه الكلمات وامامي كتاب للصديقة حنان عواد من القدس.. وحنان من الفتيات اللاتي ترفض الاكتفاء بالقليل من العلم والثقافة والحياة.. فهي تسعى نحو المعرفة ولو صعبت الطرق.. وقد كانت تلتحق وفي الوقت نفسه بعدة جامعات.. وقد عرفها القارىء هنا بكتاباتها العديدة في صحف الاراضي المحتلة. كتابها الذي بين يدي هو «من دمي اكتب» وقد اصدرت دراسة قيمة عن ادب غادة السمان باسم «القضايا العربية في ادب غادة السمان» صدر باللغة الانكليزية وتعمل على ترجمته للعربية.

كتاب حنان «من دمي اكتب» عبارة عن مجموعة من الصور القلبية والشطحات الخيالية والذهنية كتبتها على فترات مختلفة ما بين الوطن وخارجه في اثناء دراستها الجامعية.. والكتاب لا يعالج موضوعا محددا وانما الذي يجمع هذه المقطوعات هذا الهم الفلسطيني الذي يحمله كل واحد في الداخل والخارج.. والقارىء لكتاب حنان ترتسم امامه صورة الانسان الفلسطيني العاجز والمقيد في قبو مظلم يصرخ يبكي ثم يُعاوده الحنين فيبتسم ويحلم بغد بعيد.. يتذكر البعيدين فيرسل التحية الممزوجة بالأمل والدموع.. يريد الوصول اليهم فلا يعرف الطريق.. فالطريق صعبة والابواب موصدة والليل مظلم.. فيعود للبكاء والصراخ والحلم..

ويحس القارىء بصدق ما تعانيه الكاتبة.. ويرى الطريق الذي تسعى اليه.. لكنه يتساءل وبحق : لماذا هذا العجز.. وهذا الاحباط.. وهذا الغموض في موقفها !؟ فحنان التي اختارت ومنذ البداية حمل الشعلة مهتدية باسطورة بروميثيوس (صفحة ٢٠) يفرض عليها هذا الاختيار ان تبقى الشعلة ملتهبة لتضيء الطريق وتبدد ظلام الليل وتنسف المحتل.. وقد وصلت بالفعل الى هذا الموقف الواضح والى هذه الرؤية الثورية بقولها صفحة (٩٢) : «من خلال الستائر السوداء والأركان المعتمة تبقى لنا نافذة «المقاومة» بأملنا السامي الانتصار للحقيقة، للأرض المقدسة، لنعلن الانتهاء. ان السفر وحقيبة السفر والهروب من الارض بدع لا تُجدي، اذ ان الهرب جُبن، والحياد تخاذل والصمت هزيمة، ومعركة المصير مقدسة تحمل الفكر والسلاح معا، فما اسمى النضال الحقيقي من داخل الارض والى الارض». الا ان الضبابية هي المسيطرة على كل المقطوعات تقريبا..

بهذا يكون كتاب حنان النموذج للادب الرومانسي المسيطر على انتاج معظم اخوتنا في الاراضي المحتلة.. هذا الادب الذي رغم اعتزازنا له واكبارنا لاصحابه.. الا اننا لا نستطيع الاقتناع به والكف عن المطالبة بتجاوزه، الى الادب الواقعي الواضح الرؤية المحدد للهدف والداعي للتحرك...

امر آخر لفت انتباهي هو تحدث الكاتبة بلسان المذكر.. فلماذا !؟ وهل تعجز فتاتنا الفلسطينية عن القيام باعمال البطولة التي يمارسها الرجل !؟ أرجو ان تكون هذه هفوة من الكاتبة وليست متعمدة.. فالفتاة المبدعة في الادب.. هي المبدعة في الحياة والنضال.. وبدونها يظل كل شيء غير مكتمل.

واذا كنت في كلمتي هذه أهنىء الصديقة حنان عواد على ابداعها هذا.. فانني اشير وبصدق الى بعض القطع الرائعة في كتابها في الصفحات (٦٨، ٦٩، ٩٢، ١٠٣) والى اللغة الشاعرية التي اتسمت بها معظم المقطوعات.. وارجو ان نلتقي معها في ابداع اخر تكون فيه شعلتها التي حملتها ملتهبة تنشر ضوءها الى البعيد وتنير كل السبل التي اثقلها الظلام..

نقاش هادئ وموضوعي

# أهل مكة أدرى بشعابها .. فحذار!

● بقلم : المحامي وليد الفاهوم ـ الناصرة ●

□ قرأت مؤخراً في عدد ٩ حزيران ١٩٨٤ من «البيادر السياسي» عن «النكهة الفلسطينية».. وكان ذلك في الحديث عن «القائمة التقدمية للسلام» برئاسة الزميل المحامي محمد ميعاري والجنرال احتياط ماتي بيلد. قلت في الحديث ولم اقل في الحديث الدعائي (!) مع ان المقال محشو بالاغلاط والمغالطات والمنطلقات الوعرة والفجة لذلك ارتأيت الرد عليه.

في البداية أود ان اذكر بالدراسة التي نشرتها في البيادر السياسي عن جبهة الناصرة الدمقراطية قبل اكثر من سنتين ولا اذكر التاريخ بالضبط وذلك لاستمرارية النقاش الموضوعي مع المنشقين عن جبهة الناصرة الدمقراطية.. الى اين وصلوا والى اين سوف يصلون؟! كيف اعابوا على بلدية الناصرة تدخلها بالسياسة وقالوا: نحن لا نتدخل بالسياسة ولا نعمل قطريا ومشكلتنا ليست مع الحزب الشيوعي «راكاح» داخل الجبهة ولا مع يسار الجبهة ولكنها ـ هكذا ـ مع «مدرسة جهينة» ومع «المزاج الستاليني» داخل الحزب، فنحن ضد الاحتواء والتبعية و.. الى آخر الاسطوانة.

ويظهر واضحاً، الان، ان «ابطال» الانشقاق عن جبهة الناصرة الدمقراطية (المحلية) سنة ١٩٨٠ هم «ابطال» الانشقاق عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (القطرية).. وجبهة الناصرة هي في الواقع جزء لا يتجزأ من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تماماً كما ان «التضامن» والقائمة التقدمية المحلية ببلدية الناصرة هي الان جزء من القائمة التقدمية للسلام، ومن يتفحص الاسماء يَرَ ومن يعش يرَ الى اي منزلق سينزلقون.

## ● ليس دفاعاً عن «راكاح» وانما عن الحقيقة ●

ليس ثمة ظواهر عفوية في السياسة وانما لكل ظاهرة اسباب ومسببات ومنطلقات وفكر يقف وراءها، اي ايديولوجية، ولا يعيب الجبهة ان تكون لها ايديولوجية بل العكس هو الصحيح فان هذه العقائدية هي مصدر قوتها.. واهمها مسألة العداء للصهيونية كفكر استعماري استيطاني شوفيني.

من البديهي ان القاسم المشترك الاعظم بين جميع الفئات التي كونت «القائمة التقدمية» في الناصرة هو العداء للشيوعيين وقد سميتها حينئذ «عقدة الشيوعيين» بمعنى العداء لكل ما هو يساري والعداء للفكر الثوري التقدمي وللنفس الطويل. وينطبق هذا الامر على القائمة التقدمية للسلام.. ومصير هذا النهج معروف والامثلة كثيرة مثل السادات وكبوته التي وصلت حد الخيانة اي من طرد الخبراء السوفييت الى بناء المطارات الامريكية في سيناء والكامب ديفيد ونتائجه الماحقة في لبنان وغيره من الوطن العربي.

انني اذكر هذا للدلالة على المنزلقات وعلى القاسم المشترك الاعظم والرابط بين كل الفئات التي اجتمعت في القائمتين المذكورتين: المحلية والقطرية التي هي استمرار لها. وهنا اود الاشارة فقط الى نتائج انتخابات البلدية في الناصرة في العام الماضي.. فقد حافظت الجبهة المحلية على قوتها من حيث المقاعد وزادت نسبتها واما الحركة التقدمية فقد حصلت على ذات المقاعد الاربعة السلطوية او بالاحرى التي كانت تحتلها قائمة السيد سيف الدين الزعبي التقليدية المرتبطة طول عمرها مع «المعراخ» ومن قبله «المباي». وهكذا كان منطق التاريخ في الناصرة.

واريد هنا ان اشير والا اتكهن بخصوص المعركة البرلمانية القطرية فليس معنى هذا الخلود للراحة وعدم مقاومة هذا التيار الانفصالي ذي النزعة الفردية والمزاج الانتهازي عربيا كان ام يهوديا من الميعاري الى بيلد والفنيري.

اننا نبقى نميز جيدا بسبب وضوح الرؤيا ونبقى نغلّب التناقض الاساس على التناقض الثانوي والصراع الاساس على الثانوي والخلاف المبدئي على الهامشي.. ونعرف جيدا العدو الاساس من العدو المرحلي والثانوي.

نبقى نؤمن بالنضال الثوري ولا نلهث وراء شهادة حسن سلوك لدى وزير الدفاع الاسرائيلي حين يسأل عن العنف فلا نجيبه «اننا نستنكر العنف من كلا الجانبين» ونقارن بذلك بين الباغي والضحية ونساوي بينهما. فالموقف من هذه المسألة هو موقف مبدئي اذ ان لاي شعب محتل الحق بان يقاوم الاحتلال بالطرق التي يراها مناسبة ـ بما في ذلك العنف وهذا حقه الطبيعي. وهذه ليست نكهة فلسطينية.

واما ان يكون الهدف المعلن لدى هذه القائمة كما جاء في «التضامن» نشرة «الحركة التقدمية في الناصرة» وداعية «التقدم للسلام» بعدد ٨٤/٦/٥ ان النائب توفيق زياد «بذكائه الفطري يعرف انه سيضطر بعد الانتخابات للتفرغ «للعمل البلدي» اي ان قائمة الجبهة ستفقد مقعدها الرابع في الكنيست.. فهذه نكهة معادية للمصلحة الفلسطينية.

واما الموازاة بين الشيوعيين وبين «ابو الصراصير» في ضرب «التقدم للسلام» فهذه قمة التزوير والاستهتار بعقول الناس والاغراق في معاملة المعتدي والمعتدى عليه على قدم المساواة!

يقول الزميل الميعاري في رسالته (٨٤/٥/٣١) الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: «انني اتوقع ان يكون داخل البيت الواحد في قرانا ومدننا من سيؤيد الجبهة وآخر يؤيد القائمة التقدمية ولأن هدفنا في النهاية هو المحافظة على وحدة وقوة جماهيرنا النضالية خدمة لقضايانا العادلة، كل من وجهة نظره وحسب اجتهاده في حقل العمل الوطني».

أي توقع هذا؟! أحَرْب اخوة؟ واي هدف مشترك؟ واي وحدة صف؟ وعن اي قوة لجماهيرنا يتحدث الزميل حين يكون الخلاف في البيت الواحد؟

ماذا كان شعوره حين حدث الانشقاق في منظمة التحرير؟ فوالله اننا نفرح كلما سمعنا عن ورقة عمل مشترك ونرتاح كلما سمعنا عن التحالف بين فصائل المقاومة الفلسطينية. وكل هذا لاننا نقدس وحدة الصف ونحافظ على الجبهة كبؤبؤ العين ونؤمن بالتحالفات وانه لا يمكن ان يتحقق اي انجاز وطني فعال الا عن طريق الفكر الجبهوي وطرح برنامج الحد الادنى والتضحية بالمهم من اجل الاهم.

فالجبهة في كل مكان ضرورة موضوعية فكم بالحري هنا في ظروفنا الشاقة. وهي الجسم الذي يضم في صفوفه الشيوعيين والوطنيين غير الحزبيين والقوميين الاخرين ايضا لا من «نقطة انطلاق ايديولوجية» راكاح بل من نقطة انطلاق عقيدة سياسية اجتماعية وطنية شاملة وصادقة ترى في وحدة الصف الوطني ضرورة موضوعية حياتية لا بديل لها. وحدة صف تضم الشيوعيين ولا تستثني احدا من القوى الوطنية ولا تحتوي احداً الا ضمن الاطار وضمن الالتزام بالهدف العادل.

اجل هكذا.. لان الواحد منا نحن الذين بقينا متغرسين في تراب الوطن ـ ونتيجة للظروف الموضوعية سياسياً واجتماعياً ـ ليكاد ينزل من بطن امه يرفض الوضع القائم! ويتراكم الوعي في مؤخرة رأسه يبدأ بتغليب العام على الخاص وبتعميق المد الثوري افقيا وعاموديا ليس في محيطه فقط وانما ايضا بداخل منظمة التحرير لما في هذه الموضوعة من تشابك وتأثير متبادل. محلياً وقطرياً وبداخل المناطق المحتلة ١٩٦٧، اسرائيليا وفلسطينياً وعربياً وحتى عالمياً. فالثورة لا تتجزأ.

## ● عن القائمة التقدمية ●

في حديث هاتفي ـ بخصوص إحدى السجينات السياسيات ـ دار بيني وبين الزميل المحامي أمنون زخروني سألني في نهايته اذا ما كنت قد قرأت صحف ذلك اليوم . قلت له : لا . فقال : لقد صرّح وزير الدفاع ان في نيته الغاء قائمة التقدم للسلام وسوف يعقد اليوم اجتماعاً مع المستشار القضائي للوزارة بهذا الخصوص لكي تدافع القائمة عن حقها وعدم الغائها . ثم أردف : لقد كنت متردداً في التصويت لها اما الآن فأعلن انني سوف أصوت لها .

قلت : لست متردداً في عدم التصويت لها ولا أعتقد انها لن تلغى . ولكني أعلن لك ان موقف الجبهة سوف يكون الى جانب حق «القائمة التقدمية للسلام» في خوض معركة الانتخابات البرلمانية . وهكذا كان . لسبب بسيط هو ان مواقف الجبهة هي مواقف مبدئية .

وتتالت الأحداث واتضح ان الضجة كانت مفتعلة وهدفت الى رفع أسهمها في الوسط العربي والضرب بعنف على رأس وحدة الصف من جهة . ويكون الرابح في كلتا الحالتين حزب الليكود فيصيب عصفورين بحجر واحد . فقد علمتنا التجارب التي خضناها منذ ١٩٤٨ كيف يكون عمل السلطة في الألعاب البرلمانية وكيف لا تألو جهداً في استخدام جميع أجهزتها بما في ذلك جهاز الظلام .. وكيف تخطط وتنفذ ... بشتى الطرق وجميع الوسائل . أذكر على سبيل المثال كيف تدخل جهاز الظلام في زواج أحد الجبهويين من ام الفحم ابان انتخابات الكنيست التاسعة .

انني لا أريد ان اذهب بعيداً وأقول ان اعتقال الزميل الميعاري بعد مشاركته في مؤتمر جنيف لنصرة الشعب الفلسطيني في آب ـ ايلول ١٩٨٣ ـ مع كل استنكارنا لهذا الاعتقال ـ كان حلقة في سلسلة مؤامرات احاكتها السلطة لرفع أسهمه في الوسط العربي في اسرائيل . ولكني أجزم ان هذا الاعتقال ونشاط الزميل في لجنة الدفاع عن الأراضي كانا العامل الحاسم في وقوع اختيار أفنيري بيلد عليه كوجه من الممكن قبوله في الوسط العربي . ولذلك وضعوه في المركز الأول (!) بهدف مسبق هو ضرب الجبهة تماماً كما كان الهدف مسبقاً بضرب الجبهة حين جرت المباحثات بين هذه القائمة وقائمة الجبهة واشترطت الأولى ان يكون لها المكان الأول أو الثاني في قائمة الجبهة الدمقراطية . وكان واضحاً ان هذا الشرط ، ومنذ البداية ، جاء لإفشال المباحثات من ناحية ولإخراج العنصر الأساس في الجبهة منها وهو «راكاح» أي إفراغها من مضمونها السياسي الثوري ، ومن قوتها المركزية . ويذكرني هذا بطرح الحركة التقدمية بالناصرة بخصوص رئاسة البلدية وإشتراط الزميل المحامي كامل الضاهر عودته للجبهة بالرئاسة سنة ١٩٧٩ .

ان تشكيل «قائمة التقدم للسلام» استمرار لتشكيل «الحركة التقدمية» وكلا التشكيلين لا يخدمان قضية الشعب العربي الفلسطيني لا من حيث المبدأ الانفصالي ولا من حيث الفكر العقائدي الواقف وراءها ، الارتدادي الانتهازي .

صحيح ان العمل السياسي هو جزء من المعركة الشاملة ولكن أي إنشقاق وأي طرح من شأنه ان يشق وحدة الصف هو عبارة عن هدية ثمينة للأعداء السياسيين . ان أي محاولة لإبراز هذه القائمة هي عبارة عن تكريس للانقسام ومساهمة في بعثرة الصوت العربي . ولقد صرح طوليدانو مستشار رئيس الوزراء الأسبق في «عل همشمار» (٨٤/٦/٣) ان مصوتي قائمة ميعاري ـ بيلد هم من مؤيدي «راكاح ـ الجبهة» ، وأضاف ان هنالك شكاً كبيراً في ان تفوز القائمة بعدد الأصوات الضرورية لعبور نسبة الحسم . فهي ستحصل على (١٥ ألف) صوت على الأكثر وهذا لا يكفي لتجاوز هذه النسبة للحصول على مقعد برلماني . ولكنها بذلك قد تُفقِد الجبهة مقعداً في الكنيست !

ويجب أن نتساءل هنا ـ مَن المستفيد من حرق الأصوات العربية ؟

وانه لمن الخطأ ان نقول بأن «برنامج القائمة لا يختلف عن برنامج الجبهة من حيث المسائل الأساسية والقضية المصيرية» .

أدرسوا أفكار أفنيري ومواقفه من حركة المقاومة ومن «كامب ديفيد» وتقلباته بخصوص عدوان حزيران ١٩٦٧ وإنضمامه حينئذ الى «الاجماع القومي الصهيوني» ووقوفه من على منصة الكنيست معلناً : «أحي هامتي لجيش الدفاع الاسرائيلي وجنوده الذين يدافعون عنا . انها حرب دفاعية وأنا أصرّت مؤيداً لها . عن («معريف» ١٩٦٧/٦/٦) .

هل موضوع «كامب ديفيد» معركة هامشية ؟ هل المسألة تكتيكية ؟ بالطبع لا .

انني لا أرى ان المسألة هي فقط معركة على الأصوات في الكنيست وإنما هي أعمق بكثير ، فان هنالك خطراً ليس فقط على وحدة الصف في إطار الجبهة وإنما أيضاً وبشكل حاد هناك خطر من محاولات افنيري ورفاقه لتفسيخ وحدة منظمة التحرير ووضع حد للمد الثوري بداخلها ولثني الرئيس الفلسطيني عرفات بالذات عن سياسة الصداقة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية وحركة التحرر العالمية .

ان وحدة الصف قائمة عندنا ويجب ان تستمر في إطار الجبهة ، وفي الناصرة هي قائمة قبل وبعد سقوط المنشقين وقطرياً هي قائمة على الرغم من ظهور «قائمة التقدم للسلام» . لكن هذا شيء والقول بأن هذه القائمة ليست ضد وحدة الصف شيء آخر . ومن يدعي هكذا ويتابع «ان وحدة الصف غير قائمة أصلاً» فانه يرتكب أفدح الأخطاء، وثانياً يكرّس الانشقاق ! وليس هنالك مبرر لتأييد تلك القائمة من على صفحات «البيادر» .

اننا نعتز بكل من يرفع راية وحدة الصف ونفخر بأحرار العالم المؤيدين للجبهة ومواقفها المبدئية ذات الاثر المحلي والقطري اسرائيلياً



وفلسطينياً .

صحيح ان الساحة مفتوحة وعلى الجميع ان يعملوا كل من موقعه ولكن ليست الأعمال بالنيّات .. فكثيراً ما تكون الطريق الى جهنم مرصوفة بالنوايا الحسنة . وأما ان تخرج من الصف وتبدأ بالبكاء على وحدة الصف فهذا ضرب من العهر السياسي والفكري . واما ان نتباكى على وحدة الصف ونقف عليها وقوف امرىء القيس على الأطلال او ان تنادي بهذه الوحدة وتفجّرها من الداخل فتلك جريمة . ويكون مثلنا كمثل الصياد الذي كانت دموعه تنهمر بغزارة كلما قتل عصفوراً . وقال : أنظر اليه انه رقيق ولطيف وحنون ! فقال آخر : لا تنظر الى عينيه بل الى ما تصنع يداه !

ان وحدة الصف هي ممارسة فكرية وعملية في آن واحد ، وليست ترفاً . هي ضرورة حيوية للاستمرار في الحياة والبناء ، من أجل التغيير لهذا الواقع المرّ الذي نعيشه نحن هنا . وأهل مكة أدرى بشعابها .. فحذار !

● ملاحظة :

لقد أرسل المحامي الفاهوم هذا المقال الى مجلة «البيادر السياسي» ولكن لأسباب قاهرة غير متعلقة بهيئة التحرير تعذر نشره هناك . وكاتب المقال عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين وعضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية ..

## الرد على المعراخ ـ في ٢٣ تموز

□ نظّم حزب «المعراخ» يوم الجمعة ١٩٨٤/٦/٢٢ باصات لنقل المسلمين من منطقة الناصرة الى القدس المحتلة لتأدية صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك بمناسبة شهر رمضان الفضيل، وكان من بين المسافرين بعض أهل بلدتنا ـ المشهد. ثم أرسل حزب «المعراخ» بطاقات معايدة بمناسبة عيد الفطر السعيد للعديد من المسلمين في البلاد.

ويتبادر الى الذهن سؤال وهو: لماذا لم يقم «المعراخ» بهذه المبادرات في السنوات الماضية؟ ففي كل سنة رمضان وفي كل سنة عيد بل أعياد؟؟!!

السبب واضح تماما وهو اقتراب معركة الانتخابات ورغبة هذا الحزب في الضحك على الذقون لاقتناص الأصوات!!

انني أتوجه الى اخوتي في قرية المشهد أن يعوا جيدا مضمون هذه المبادرة المعراخية التي ظاهرها ديني وباطنها اقتناص أصواتكم ومبايعة الحزب الذي صادر ارض المشهد واوقاف المشهد خاصة «الزّهرة» الواقعة على جبل طرعان لصالح مستوطنة «بيت ريمونان» وصادر، أيضا، الاوقاف والمقابر الاسلامية والمساجد في جميع قرانا العربية. وان تاريخ هذا الحزب معروف من مجزرة كفرقاسم الى مجزرة يوم الأرض فهل يمكن أن نبارك سياسته ونبايعه حتى لو تظاهر بالاسلام والتدين؟!

ان أهل المشهد يعرفون كيف سيردون في يوم الانتخابات، يوم ٨٤/٧/٢٣، على هذا الاستهتار بالتفاهم حول الجبهة الدمقراطية لأنها المدافع الوحيد عن جماهيرنا العربية وعن مقدساتها.

وان غداً لناظره قريب.

* ابراهيم حسن (ابو فخري) ـ المشهد *

## قدماً نحو انتصار الجبهة

□ بدأ حزب «المعراخ» معركته الأخيرة في مدننا وقرانا العربية ليفسّخ الجماهير ويضرب وحدة صفها ويسرق أصواتها. وجاءت «الحركة التقدمية» لتقوم بهذه المهمة السلطوية ايضا.

لقد كان هؤلاء «التقدميون» يرفعون شعار وحدة الصف في يوم ما وها هم قد انقلبوا على هذا الشعار ويعملون بجهد لضرب هذه الوحدة الجبارة. لقد فضح «التقدميون» انفسهم اكثر فأكثر منذ انشقوا عن جبهة الناصرة الدمقراطية ليخدموا الأحزاب الصهيونية.

ان جماهيرنا التي ذاقت المر والعلقم والشوك من سياسة الاضطهاد وتعاني من الغلاء الفاحش وسياسة الحرب والاستيطان والتمييز العنصري ترى في جبهتها المناضلة وفي برنامجها الكفاحي قائمتها الوحيدة المعبرة عن آلامها وآمالها في هذا الوطن الذي لا وطن لها غيره.

وهذه الجماهير عرفت القوائم «العربية» والأحزاب الصهيونية وتأبى أن تعود الى الوراء بحجة «حزب عربي» أو حزب «عربي ـ صهيوني».

لا طريق الا جبهة الصمود، جبهة وحدة الصف فلندعمها ولنؤيدها ولنزد عدد أعضائها في الكنيست.

* عوني حمزة عبد العزيز ـ الناصرة *

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## شباب الجبهة ـ شفاعمرو

يدعونكم لحضور الاجتماع الشعبي للشباب الذي سيعقد يوم الاثنين ٨٤/٧/٩ الساعة ٨,٠٠ مساء في ساحة حركة النساء الدمقراطيات («كوبات حوليم» ـ سابقا).

الخطباء : * سميح القاسم * سميح غنادري * عمر حمدي * وليد ياسين * الطالبة ياسمين خطيب * الطالب مروان ارملي * نزيه حسون

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

● حي المدرسة ●

● من اجل نصرة الجبهة في معركة الانتخابات القادمة
● من اجل دحر احزاب السلطة والمتطاولين على وحدة الصف

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي في حي المدرسة الذي سيعقد اليوم، الجمعة ٨٤/٧/٦ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت الرفيق سابا سالم.

يتحدث في الاجتماع : ● الرفيق صليبا خميس ● الاخ محسن كنانة ـ عضو سكرتارية الجبهة.

● نأمل حضوركم لنؤكد تصميمنا على السير في طريق الجبهة ●
● وابدا على هذا الطريق ●

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ المشهد

● من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة
● لدحر احزاب السلطة وقوائم شق وحدة الصف

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي استعدادا لمعركة الانتخابات الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٤/٧/٦ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت الرفيق محمود مرعي.

يتحدث في الاجتماع :
● النائب توفيق طوبي
● يوسف مرعي ـ رئيس المجلس المحلي
● وخطباء آخرون

● فهلموا بجماهيركم للمشاركة في هذا الاجتماع ●
○ وللتأكيد اننا ماضون في هذا الطريق ○
● وابدا على هذا الطريق ●

صوتوا و

---

*والجبهة اكبر برهان*

## جبهة دبورية الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم السبت ٨٤/٧/٧ الساعة ٦,٠٠ مساءً في نادي الحزب. يتكلم: غسان حبيب وكانَن الثمان وآخرون.

---

## تهنئة

الى الرفيقين العزيزين عزمي ابو الشيخ ومنال طاطور بمناسبة الخطوبة الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

ادارة «الاتحاد» ـ قسم الاعلانات

---

## تهنئـــة

رئيس وأعضاء مجلس عرابة المحلي يتقدمون بشكرهم وتقديرهم لمدير ومعلمي المدرسة الثانوية وجميع العاملين فيها الذين ساهموا في الاعتراف الرسمي بالمدرسة الثانوية في عرابة كما ويشكرون المفتش الاداري للمدرسة الاستاذ اسكندر نحاس ووزارة المعارف على هذا الاعتراف. ونتمنى ان تستمر مدرستنا في التقدم والنجاح

محمد عبري نصار ـ رئيس مجلس عرابة المحلي

---

## اعلان هام !!

يسرنا ان نعلن لسكان دير الاسد والشاغور عن افتتاح

## صيدلية دير الاسد

ابتداء من يوم الاثنين ٨٤/٧/٩

● ساعات العمل من ٩,٠٠ صباحا الى ١٢,٠٠ ظهرا ومن ٣,٣٠ بعد الظهر الى ٦,٠٠ مساء (ما عدا يوم الاحد) ●

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة كفركنا الدمقراطية

اجتماعات

■ اليوم، الجمعة ٨٤/٧/٦ : الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت الرفيق حنا خشيبون. يتحدث في الاجتماع : ● رامز جرايسي ـ نائب رئيس بلدية الناصرة. ● حنا خشيبون ـ سكرتير جبهة كفركنا الدمقراطية.

■ غدا السبت ٨٤/٦/٧ : الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت الرفيق فايز خطيب. يتحدث في الاجتماع : ● الرفيق سميح غنادري ● اكرم صفوري ـ سكرتير الفرع.

---

## تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الزميل عدنان نصيرات ونشاطره الحزن والاسى بوفاة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● ادارة وموظفو برتون ●

---

## بلدية الناصرة

### اعلان بشأن المخيمات الصيفية لصيف ١٩٨٤

تعلن بلدية الناصرة عن قرب افتتاح المخيمات الصيفية للاحداث وذلك اعتبارا من ٨٤/٧/١٦ وحتى ٨٤/٨/٤ في المكانين التاليين :

١ـ المدرسة الثانوية البلدية
٢ـ مدرسة بئر الامير
○ مدة المخيم ١٨ يوما

شروط القبول : من مواليد ١٩٧٠ الى ١٩٧٧ حسب هوية الوالدين.
مواعيد العمل يوميا من الثامنة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر ما عدا يوم الاحد.

برنامج المخيم : ● رياضة ● اشغال ● موسيقى ● سباحة ● افلام ● وبرامج ترفيهية وتربوية وثقافية متنوعة.

يتم التسجيل لمخيم مدرسة بئر الامير ولمخيم المدرسة الثانوية في قسم المعارف ـ بلدية الناصرة وذلك اعتبارا من ٨٤/٧/٥.

● سارعوا في تسجيل اولادكم ●

■ بلدية الناصرة ■

---




---

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ قلنسوة

● اجتماع نسائي ●

■ اليوم ، الجمعة ٨٤/٧/٦ الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر في بيت عبد الرحيم غزاوي. يتكلم: نجلاء ابو راس وعبد الرحيم غزاوي.

---

## مؤسسة التأمين الوطني

بتاريخ ١٩٨٤/٤/١ بوشر بالعمل بقانون الضريبة الموازية (ماس ماكبيل) لكوبات حوليم والذي بموجبه القي على عاتق مؤسسة التأمين الوطني جباية الضريبة المذكورة من جمهور المؤمنين غير الاجراء.

على كل مؤمن ليس أجيرا وليس عضوا في كوبات حوليم ان يتقدم لمؤسسة التأمين بتصريح خطي بأنه ليس عضوا وبذلك يعفى من دفع الضريبة الموازية المذكورة.

مؤسسة التأمين الوطني ـ الناصرة

# اسبوعيات

## «طراطيش»

● ان ما يحدث في بلادنا، وبخصوصها في هذه الأيام وفي هذه المعركة الانتخابية، من الممكن ان يخترق - في كل لحظة - القشرة الخارجية التي تحاول قيادات الاحزاب الصهيونية ان تحبسها فيها : كفرخ الطير يشق البيضة ويخرج منها حين تفرخ.

الغريزة - كما نعلم - هي التي تجعل الدجاجة تُرخِم على بيضها حتى يُفرخ. ولكنها تعلم، بالغريزة ايضا، ان بيضها سيفرخ.

ويختلف الحكام، الرابضون على بيضهم، عن الدجاجة في امر واحد : ففيما يدركون بالغريزة ايضا، حاجتهم الى هذا الارخام محافظة على وجودهم (حكاما)، فإنهم لا يدركون ما تدركه الدجاجة بالغريزة. وهو ان هذا البيض آيل الى التفريخ.

هذه هي مصيبتهم الخاصة. واما قوتنا الخاصة، نحن الشيوعيين، فهي اننا نستشف مجيء ساعة التفريخ.

وهذا ما نستشفه، الان، ونعمل من اجله.

ان الهدوء في المعركة الانتخابية، الذي اتفق عليه الليكود والمعراخ بشأن الاحداث المصيرية الجارية الان، هو نوع من ارخام الطير على بيضه.

الصمت المريب، المتفق عليه، يخنق النقاش على نتائج حرب لبنان وعلى ما يتجمع من وقائع - تتتابع كالسيل المنفلت - تؤكد تبدد جميع الحسابات التي شنت هذه الحرب على اساسها ومن اجل تحقيقها.

وانهيار هذه الحسابات هو انهيار كلي. فهو لا يقتصر على انهيار حسابات بيغن الذي اعلن، «قبل الاوان»، عن قيام «المحور السياحي» - القاهرة وتل ابيب وبيروت. بل لا يقتصر حتى على حسابات شارون وايتان عن القضاء على م. ت. ف. ببعثرة صفوفها «ايدي عرب». واكثر من ذلك : انه لا يقتصر على انهيار حسابات ريغن وهيج وشولتس بقطع شريان الحياة الذي يربط الفلسطينيين والسوريين والعرب اجمعين بالاتحاد السوفييتي.

انما هو انهيار كلي اشد شمولا من انهيار العدوان الامريكي على الفيتنام :

● يرسخ التعاون السوري - السوفييتي حتى يصبح حقيقة واقعة لا يستطيع تجاهلها لا شمير ولا ريغن ولا الاردن ولا حتى شمعون بيرس !

● تنتهي، الى غير رجعة، مرحلة «كامب ديفيد» - حين كانت الامبريالية الامريكية تشعر انها تحرك الملوك والرؤساء في منطقتنا تحريك لاعب النرد للاحجار.

● اقفلت جميع الابواب في وجه التمدد الكامب ديفيدي بأية صورة كانت : من مشروع ريغن حتى «الخيار الاردني».

● يستعيد لبنان، لاول مرة منذ بداية الحرب الاهلية، وحدته القومية وانتشار الشرعية الوطنية اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية. ان بقاء القوات الاسرائيلية الغازية في الجنوب وفي البقاع اللبناني يتحول الى مشروع للانتحار بلا اي طائل او امل.

● ينقلب مخطط بعثرة م. ت. ف.، لازالتها من الوجود، الى ضده - الى «بشرى عدن» التي يعترف اصحابها، بامتنان وبعرفان الجميل، بأن اليمن الدمقراطي مع الاتحاد السوفييتي هو عرابها. وتطولنا من ذلك، بالطبع، «طرطوشة».

● ونعلق الزينات، في بيوتنا، لاقامة الافراح والليالي الملاح حين تأتينا «بشرى دمشق». التي يعترف اصحابها، شعوب منطقتنا ونحن ورفاقنا اليهود الابطال، بأن الاتحاد السوفييتي (على رأس المعسكر الاشتراكي - معسكرنا) هو عرابها. وتطولنا من ذلك، ايضا، «طرطوشة».

فالى متى ستقوى «قشرة البيض» على احتمال هذه «الحرارة» ؟

اصبح في حكم المؤكد انه ما من حل للازمة الاقتصادية المستشرية في اسرائيل، في ظل السياسة الرسمية القائمة. ويؤكد الخبراء ان انفجار الوضع الاقتصادي، حالا بعد انتهاء الانتخابات، هو امر محتم بغض النظر عن بقاء الليكود في الحكم او عودة المعراخ الى الحكم.

ستصبح الازمة الاقتصادية في العام ١٩٦٦ - ١٩٦٧، التي ادت الى قذف مئة الف عامل الى اشداق البطالة، «رخاء» بالمقارنة مع ما هو آت. تكاد الحياة العادية تتعطل الان، في ظل تضخم بلغ نسبة ٤٠٠ بالمئة سنويا. فكيف ستكون الحياة - أيّة حياة ؟ - في ظل تضخم من المنتظر ان يبلغ ١٠٠٠ بالمئة ؟!

و «امحى» ما في الامر ان حكام اسرائيل، ومن ورائهم امريكا، مضطرون الى التفكير الف مرة قبل الاقدام على انتهاج «المنفذ الكلاسيكي» من ازماتهم الاقتصادية : حرب جديدة من حروب اسرائيل ضد العرب.

فماذا سيحدث ؟

من الطبيعي ان نتخوف من امكانية ان يركبوا رؤوسهم ويشعلوا حربا جديدة. ولكن، اية «حرارة» ستؤججها مثل هذه الحرب ؟ لقد كادت خسائر حرب لبنان الاخيرة ان «تفرخ البيضة» لولا تواطؤ قيادة المعراخ. فهل يستطيع أي تواطؤ، بين رابين وارنس في واشنطن مثلا، ان يحول دون «حرارة» حرب جديدة، اغلى ثمنا، وان «تفرخ البيضة» ؟

كان هؤلاء الرابضون على بيضهم، بالصمت المريب، ينتظرون ان يأتيهم ما تعودوا على مجيئه من «فرج عربي». كانوا ينتظرون ان يأتيهم «الفرج» من تحول الحرب الايرانية العراقية الى حريق عام. وانتظروا انهيار النظام الوطني في سوريا «من الداخل». وكانوا «واثقين» بأن القيادة الفلسطينية، في اطار م.ت. ف.، لن تقوى على اعادة الوحدة الى صفوفها. و «اطمأنوا» الى تأبيد الخلاف السوري الفلسطيني و.. والخ.

ولم يقعدوا ينتظرون فحسب. انما استماتوا، هم وواشنطن، في تأبيد هذه الخلافات. ففشلوا. فما هم فاعلون ؟

من الخطأ التوهم انه في مقدورهم، هذه المرة ايضا، ان يفبركوا «فرجا». لقد قرأنا في «يديعوت احرونوت» (٣ الجاري) مقالا بقلم شولاميت هار إيفن تهزأ فيه بعقلية رئيس الاركان السابق، رفائيل ايتان، الذي «قرر» ان «العقلية العربية هي امر لا يمكن تشبيهه بعقليتنا الغربية». واستخلصت من هذا القول، وبحق، ان عقلية رفائيل ايتان هي عقلية همجية وفجّة.

ولكنه كان، حتى الزمن الاخير، رئيسا للاركان ومسؤولا عن اجهزة الامن. فاذا كان مثل هذا الشخص مسؤولا عن هذه الاجهزة فكيف تكون هذه الاجهزة نفسها ؟

ولا يختلف المسؤولون الامريكيون، في هذا الذكاء المفرط، عن زميلهم الاسرائيلي السابق. فحين القى وزير الحربية الامريكية الاسبق، فورستال، بنفسه من الطابق العاشر وهو يصرخ بأن الجيش الاحمر مختبئ له تحت الفراش، أبّنَتهُ الحكومة الامريكية - رسميا - بانه انبغ وزير حربية ظهر في امريكا !

لذلك علينا ان لا نستبعد، البتة، ان يكون «حكماء» الليكود والمعراخ يصدقون انفسهم حين يتوهمون القدرة - بالدعايات الانتخابية التلفزيونية وبإلهاء الناس بإقامة قائمة ثم منعها ثم اجازتها وبالصمت المريب - على استمرار القعود فوق بيضهم بلا تفريخ.

ولكن «الفرج» لن يأتيهم هذه المرة، لا من خارج ولا من داخل.

هذه هي حالة العقم السلطوي الذي تواضعنا على تسميته، في هذه الانتخابات، بالفرصة التاريخية. فإن عقم الدجاجة الرابضة لا يُقدم ولا يؤخر في موعد خروج الفرخ من البيضة ما دام هذا الفرخ موجودا.

فهل هو موجود ؟

نحن، على الاقل، موجودون. وما دمنا موجودين ونتحرك ونتململ، ما دمنا نفكر ونجمع الصفوف وننشر الوعي ونعمل، فانه في مقدورنا ان نشق قشرة البيضة وننطلق.

◆ جهينة ◆

---

والجبهة اكبر برهان

### الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - يمة

تدعوكم لحضور اجتماع الحي الذي سيعقد في بيت السيد نمر ابو سارة وذلك يوم السبت ٨٤/٧/٧ الساعة ٧.٠٠ مساء. يتكلم في الاجتماع : جورج طوبي وابراهيم بيادسة.

---

والجبهة اكبر برهان

### جبهة ام الفحم الدمقراطية

* اجتماع *

■ غداً، السبت ٨٤/٧/٧، الساعة ٨.٠٠ مساء في حي عين النبي، في بيت علي النجيب. يتحدث في الاجتماع: عفو محمود حصري والمحامي وليد عسلية.

---

صدر اليوم العدد الجديد من مجلة

### الغد

● عدد خاص بالالوان ●

عدد غني بمواده المتنوعة وباخراجه وبزيادة ٨ صفحات، هذا بالاضافة الى ادخال الوان اضافية للغلاف وفي الصفحات الداخلية.

● اقرأ «الغد» مجلة الشباب، منار الشباب.

---

والجبهة اكبر برهان

### جبهة كفركنا الدمقراطية

* اجتماع لنصرة الجبهة *

● اليوم، الجمعة ٨٤/٧/٦، الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الرفيق حنا خشيبون يتحدث: رامز جرايسي.

---

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

### الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - نتسيرت عيليت

(منطقة الكروم الشمالية)

● لا لليكود والمعراخ وكل الاحزاب الصهيونية
● لا لقائمة التطاول على وحدة الصف الوطنية الجبهوية
● نعم للسلام العادل والمساواة الحقيقية

● اجتماع شعبي انتخابي ●

اليوم، الجمعة ٨٤/٧/٦ : في منطقة الكروم الشمالية (نتسيرت عيليت) في بيت الاخ الياس امين فار («ابو الامين») الساعة ٧.٣٠ مساء. يتكلم في الاجتماع : ● الشاعر سالم جبران - نائب رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».
● الطالب عزمي بشارة
○ الدعوة عامة○

---

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

### جبهة طمرة الدمقراطية

* اجتماع شعبي *

السبت ٨٤/٧/٧ : الساعة ٧.٠٠ مساء في الساحة القريبة من مدرسة «ح» طريق خلة الشريف.

خطباء الاجتماع : ● اميل حبيبي ● عوزي بورشطاين ● محمد عبري نصار ● وليد الحاج ● عباس حجازي ● محمد زيدان ● عادل ابو الهيجاء ● نزيه حسون ● ياسين حسن ●

صوتوا و

---

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

### جبهة كفر قرع الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي وذلك يوم السبت ٨٤/٧/٧ الساعة ٨.٠٠ مساءً في نادي السلام.

يتكلم في الاجتماع:
● الدكتور اميل توما
● المحامي جمال ابو فنه - عضو مجلس كفر قرع المحلي
● الاستاذ زهير يحيى - سكرتير جبهة كفر قرع

● عريف الاجتماع: محمد عثامنة.

---



---

OO بقلم : عودة بشارات OO

### ● لا حياد ... ●

«... أما الطمأنينة فهي دناءة روحية»

*(ليف نيقولايفيتش تولستوي)*

وأن تقول : لا لشمير وبيرس ، وبنفس واحد : لا لفلنر ورفاقه ، فهذه أيضاً طمأنينة ، إنها طمأنينة الحياد . وهي اعتداء فظ على ميزتك الانسانية ، وعلى ميزة الكائن الحي ، ان تميز بين الخير والشر وأن تصطفي الأحسن . فحتى الحيوانات تميز بين الطعام المسموم وبين الطعام الجيد . فما بالك أنت ؟!

هذا اعتداء فظ على إنسانيتك وعلى دورك في هذه الحياة : أن تصرخ ، على الأقل ، إذا واجهك الألم . أن تقول ، على الأقل ، لا لجلادك ، وأن تقول ، على الأقل ، نعم لنصيرك .

لقد كان تولستوي حاسماً كالسيف حين قال : «... لكي تعيش ، بنقاء ضمير ، يجب ان تقتحم ، أن تتعثر ، أن تصارع ، أن تقع في خطأ ، أن تبدأ في أمر ، وتتركه ، ثم تبدأ من جديد ، ثم تتركه مرة أخرى . وأن تكافح أبداً ، وتعاني الحرمان . أما الطمأنينة فهي دناءة روحية» .

وأن تقف بعيداً وتصدر الأحكام وتقرر الاعدام للجميع ، فهذا هروب . وتستطيع أن تطلق على «امتناعك» ما شئت من الألقاب من قمة الثورية حتى سخرية اللامبالاة . ولكن يبقى أمراً واحداً . لا يمكن إخفاؤه . انه حين جد الجد وقفت تتفرج ... فهنيئاً لك بهذا الحياد !!

هنيئاً لك ... وأن تحاسب ، هادىء البال ، عن كلمةٍ قيلت هنا وأخرى هناك . وكأن طريقنا معبد وسوي ، ولا ينقص الا ان يسير المرء بسيارته الفخمة ، الجميلة والمريحة ، وأن يتمتع بالمناظر الخلابة .

لا ، أيها الحيادي ، أيها «الثوري النقي» ، أيها اللامبالي الفذ ... الطريق كانت ، وما زالت ، صعبة ووعرة ، وهي ليست بطريق أصلا . إننا نشق طريقاً ، مختلفاً وأصيلا . كل خطوة على الطريق كلفت التضحيات والعناء والصدام ...

فكيف تعامل حزباً مثل الحزب ، وجبهة كهذه الجبهة على قدم المساواة مع باقي الأحزاب ؟!! وبعد هذا العمر الطويل ؟!!

إننا في وسط معركة الانتخابات ، والمعركة صعبة ولكن فرص النجاح للجبهة كبيرة وصوتك مُقرِّر في نسبة هذه الفرص ... فهل ستتخلف عن الركب ؟!

### ● عُمّاد مبارك يا رفيق ! ●

عشية الانتخابات هو موسم رابح للشرطة ولجهاز الأمن في اسرائيل ... تُفتح الملفات وتُحضّر التهم وتجري الاعتقالات ... موسم !! والشاطر من يهتم برزقه ورزق عياله .

وهذا الموسم ، مثل عشية يوم الأرض وأول أيار وانتخابات السلطات المحلية ، القانون يجب تطبيقه ولا يجدون وقتاً مناسباً لاحترام القانون إلا عشية الانتخابات ، فيا سبحان الله ، على هذه المصادفات التي هي خير من ألف ميعاد .

بالصدفة ، وبمحض الصدفة ، تأتي هذه الاعتقالات والتهم والتقديم للمحاكمات عشية هذه المناسبات .

فصدفة يجري اعتقال أربعة رفاق من عين ماهل بتهمة إقامة حاجز أمام مدخل القرية عشية يوم الأرض الماضي !!

بمحض الصدفة (شوف الصُدَف إزأي يا اخي!!) يجرون محاكمات لرفاقنا ، في إكسال والناصرة وعكا ، بتهم عتيقة جداً . وكل ذلك في وقت واحد . (حتى الفيلم المصري يعجز عن هذه المصادفات) .

ويستدعون للتحقيق رفاقنا المنتسبين الى صفوف الشبيبة الشيوعية من أجل إقناعهم بأن يبتعدوا بأن يبتعدوا عن طريق الحزب وأن يسيروا مع الحيط الواقف . ويعدونهم بالمستقبل الزاهر ان هم «اقتنعوا» وبالويل والثبور إن استمروا ..

يهددون تارة ويتوددون تارة . مرة يسرفون في التهديد بالسجن والضرب وقطع الأرزاق ومرةً ، وبهمس يناسب العاشقين ، يحاولون إقناع الرفاق ان طريق الشيوعيين لا تجلب سوى خراب البيوت .

ولا يتركون مثلاً عربياً إنهزامياً إلاّ ويستعملونه ، وهم خبيرون بهذه الأمثال - من «الحيط الحيط» الى «الكف لا يلاطم المخرز» حتى «الباب اللي بيجي منه الريح ...» . ولكن شبيبتنا ، و «الحق» على آبائهم ، قد تربوا على تراثٍ آخر . شبّوا على «إما حياة تَسُرُّ الصديق واما ممات يكيد العدى» !. أو «نحن الذين نثور على الظالم والجهل والفقر في كل حين» !.. الخ .. الخ ... ومن الضروري ان يدرس رجال «الشين بيت» هذه الأدبيات حتى يفهموا شبيبتنا جيداً .

على اية حال فرفاقنا الشبان والشابات ، كأنهم لا يسمعون ، يقول لهم رجل الشين بيت : ستقطع أرزاقكم . فيردون عليه : «خبز بزيت بشرف خير من منسف لحم بذُل» . يقول لهم : اتركوا الحزب والشبيبة أحسن لكم . يردون : «الحزب طريقنا وشرفنا وضميرنا وأحسن لك ان تتركنا» . يقول كلمة يردّون عشرة . يهدد فينتصبون . يتودّد فيسخرون . انهم في مقتبل العمر حقاً . ولكن «يفهمونها وهي طايرة» ..

ويتندر الرفاق بأن المثول أمام رجل «الشين بيت» لأول مرة دليل انك تسير في الطريق الصحيح وهو مثل العُمّاد عند المسيحيين : علامة شرف للصامدين وعلامة قرف للظالمين . عُمّاد مبارك يا رفيق !

### ● كيف عبرنا ؟! ●

«القاه في اليم مكتوفاً وقال له إياك إيّاك أن تبتل بالماء»

«هكذا يحاول ان يبرر قادة القائمة «التقدمية» تراجعاتهم المخجلة في أعقاب اجتماعهم مع الوزير آرنس ، بعد ان عبنا عليهم هذه التراجعات وفضحناها .

فاذا كان هذا حال «القائمة التقدمية للسلام» ، من اول امتحان ، فماذا يقول شعبنا وحزبنا الباقون في هذا الوطن ، صبراً وصموداً ، خلال ما يزيد عن ثلاثين عاماً!!..

لقد وجدوا أنفسهم أقلية ، بعد ان كانوا الأكثرية ، يواجهون الهزيمة بعد ان أمّلوهم بالنصر المظفر . ماذا يقول هؤلاء وشعبهم في الخيام !! والعالم العربي «الجبار» عاجز عن تقديم أية مساعدة !!

وليس هذا فقط فقد اعتبروا ، هذا القسم ، من الجماهير العربية ، «مارقين» و «خونة» ، وبعض أبطال العروبة حتى نسوا وجودهم . وكل ذلك لأنهم تجرأوا وبقوا في أرض الوطن . ولم يهربوا كما يليق «بالأبطال» . لأنهم قبلوا ان يواجهوا الظلم والاضطهاد وأن يتحدوه .

ماذا كان على شعبنا وقادته أن يعملوا في تلك الأيام القاسية ؟ أيام الحكم العسكري وضريبة الرأس والاعتقالات والتصاريح !.. في ظروف كان فيها شعبنا شبه أمي ، مثقفوه يُعَدّون على أصابع اليد ، وعددهم قليل !!

حسب همة وأعذار «المبتلين» ، كان علينا أن نسلم بالواقع ، وأننا «لسنا أفضل من مئة مليون عربي من المحيط الى الخليج» . وكان باستطاعتنا ان نعزّي أنفسنا قائلين : «إذا كانت اسرائيل تستطيع ان تتغلب على مئة مليون عربي ، فمن نحن حتى نتحدى ونطالب بالعيش الكريم» أو نقول قاطعين كل نقاش : «العرب جرب مش عرب حرب» كذ٠با٠ لتغطية جبننا وتقصيرنا !

لو كانت قيادتنا آنذاك من «المبتلين» لقلنا نساير السلطة ولتجندنا في صفوف الجيش الاسرائيلي ، جرياً مع المثل القائل : «الكف لا تلاطم المخرز» و «فينا وبدوننا جيش اسرائيل قوي ... فلماذا نفتح أعين السلطة علينا ونورط أنفسنا ؟! بل على العكس من ذلك فإننا ، عندما نتجند نكسب ودهم ويصير لنا كلمة بينهم» .

وإذا عتب البعض علي أن ما أقوله هو ضرب من المبالغة ليس إلا .. فردّي عليهم أن يقرؤوا ما قاله «القومي» ميعاري في لجنة الانتخابات أمام أول ضغط يواجهه .

لقد واجه شعبنا وقيادته ، بعد نكبة ١٩٤٨ محيطاً صاخباً ، دفعهم اليه الرجعيون والصهيونيون والاستعمار . وبفضل هذه القيادة وهذا الطريق لم تصلنا قطرة ماء واحدة وخرجنا مرفوعي الرأس ... أما هؤلاء فقد غرقوا في شبر ماء وخرجوا مبتلين من الرأس حتى القدمين وأخذوا يشتمون شعبهم وقادته ويحملونهم مسؤولية غرقهم ... عجايب !

### ● العين بالعين والبادي أظلم ●

اسرائيل أطلقت سراح ٣٠٠ أسيراً سورياً ، وسوريا أطلقت مقابل ذلك سراح ٦ أسرى اسرائيليين ، وهكذا يكون أسير اسرائيلي واحد مقابل كل ٥٠ أسير سوري .

وهذا تطور هام ، ففي المرة السابقة عندما جرى تبادل الأسرى مع منظمة التحرير الفلسطينية تشدق الاعلام الاسرائيلي ، الرسمي وغير الرسمي ان كل جندي اسرائيلي يساوي ٦٧٠ جندياً عربياً .

فما بالهم الآن ؟ وقد أصبح كل جندي اسرائيلي يساوي (فقط) خمسين جندياً سورياً . أليس هذا تطوراً (مع أن البعض في اسرائيل يذهبون الى ان الهوة الحضارية بين العرب واليهود تتسع) ... فهذا دليل ان الجندي العربي تطور ١٣.٤ مرة (٦٧٠/٥٠) .

وإذا رفض رجال العسكر و «الفكر» الاسرائيليون هذه النتيجة وأصروا ان الجندي العربي بقي على حاله لم يتغير ، عندها لن يكون مناصاً من النتيجة المؤلمة والحتمية أن الجندي الاسرائيلي قد تأخر ١٣.٤ مرة (وذلك بقسمة ١/٥٠ على ١/٦٧٠ = ١٣.٤) .

وعلى الاسرائيليين ان يختاروا بشجاعة بين تطور العرب أو تأخر اليهود ... أو ، وهذا ما اترجه ، ان يكفوا عن هذه المقارنات العنصرية والمخجلة . فكل أسير له أخوة واخوات وأب وأم وأصدقاء وهو بالنسبة لهم كل شيء ... سواء كان عربياً أو يهودياً .

### ● بصراحة ●

الى الاخوة اليهود ، رافضي الخدمة الاجبارية في لبنان وفي المناطق المحتلة نقول : ان جهدكم مشكور ، وأن ما تفعلونه يثلج الصدور .

ولكن بصراحة نقول لكم ان الواقع مختلف فنحن كما يعرف الجميع ، لا نحارب في جيش الدفاع الاسرائيلي ، لأنه يوجد لنا إخوة وأولاد عم خارج الحدود ، وانتم يا ترى ، هل لكم اخوة وأقارب خارج الحدود حتى تمتنعوا وترفضوا الخدمة الاجبارية في هذا الجيش ؟

بربكم ، لماذا هذا الاحراج ؟! فالحرب بين قبيلتنا وقبيلتكم . والمثل يقول أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ... والمعطوفية نقول لكم انه لو حارب جيش الدفاع الاسرائيلي في مكان آخر لشاركنا في ذلك وبحماس ... فهل أنتم كاثوليكيون أكثر من البابا ... حكم !!

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية



## "الاتحاد" قبل ربع قرن

# بصلابة كفاحهم يبدد اللاجئون غيوم المؤامرة التي انطوى عليها تقرير همرشولد

## الشرطة تفرق بفظاظة مظاهرات اللاجئين في بيروت

بيروت عشرات الوف اللاجئين الفلسطينيين المشردين في ١٦ مخيما في لبنان اضربوا اول امس عن الطعام احتجاجا على تقرير هامرشولد وهتفوا بعزيمة عنيدة لا تعرف المهاودة: لا استيعاب لا استيطان بل عودة الى الاوطان.

وامس تظاهر اللاجئون في بيروت احتجاجا على التقرير وقد فرقتهم قوات الشرطة اللبنانية بالقوة واعتقلت عدداً منهم.

ومن مخيمات الشقاء والحرمان بعثوا الى هامرشولد الذي وصل الى القاهرة في يوم اضرابهم ببرقيات شجبوا فيها تقريره ومحاولات التآمر على مستقبلهم وطالبوا مجددا بالعودة الى ديارهم.

وقد اعلن اللاجئون الاضراب عن الطعام لمدة ٣٤ ساعة انتهت امس. وطابق الاضراب وصول هامرشولد الى القاهرة.

### مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية

وفي ظروف تصلب كفاح اللاجئين الفلسطينيين من اجل حقوقهم العادلة بدت تباشير إخفاق المؤامرة التي كانت تحاك على حقوقهم... ووجدت الحكومات العربية المتهادنة نفسها تساق سوقا الى رفض تقرير هامرشولد والتمسك بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

بل تحول مركز الثقل في جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي تعد له الجامعة العربية... تحول ذلك المركز الى قضية اللاجئين.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٣)



■ صل ما بين الأرقام من ١ الى ٤١ وما بين الأحرف من «أ» الى «ز» وتمتع بالرسمة

# هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٢/٥



□ هذه القرية القلعة هي احدى قرى ثلاث شقيقة جمعها عبر مئات السنين رباط الجيرة الطيبة. وجمعها في ٣٠ اذار ١٩٧٦ رباط جديد، مقدس. فقد كانت مسرحا للاضراب التاريخي لشعبنا، دفاعا عن الارض، وقدمت الشهداء تعبيرا عن تمسك شعبنا بارضه ـ وطنه، وبمستقبله:

١ـ ما اسم هذه القرية القلعة ؟
٢ـ لِمَ يرمز النصب التذكاري الذي يظهر في صدر الصورة ومن الفنان/الفنانون الذي/الذين صممه/صمموه ؟
٣ـ اذكر اسماء شهداء هذه القرية الذين سقطوا في يوم الارض ؟

معين خليلية:

# الف قبلة «للاتحاد»

### بطاقة فنان

○ الاسم: معين خليلية
○ العمر: ٤٧ عاما
○ الهواية: العزف على المجوز
○ مكان الاقامة: يافة الناصرة

● يقال ان المجوز موجود منذ عهد قيس وليلى ومصدره منطقة الحجاز العربية. واستعمل في مراحله الاولى في الحروب وشاع عنه القول «٢٠٠٠ بيرق والمجاوز معهم». ثم تطور استعماله في مجال الفن والطرب. ويصنع من القصب ومن عظام النسور. وتعزف عليه جميع الالحان الشعبية التراثية والحديثة.

■ اخ ابو حسين هل لك ان تحدثنا عن مشوارك الفني الطويل ؟

ـ منذ صغري وانا احب الاستماع الى الناي والمجوز واحببت العزف عليهما. واخذت اعزف على الناي وانشد الزجل مرفقا باللحن الملائم والموال المناسب. ثم انتقلت للعزف مع فرقة موسيقية. بدأت تعلم العزف على المجوز قبل ٣٠ سنة. وكانت البداية صعبة لان الامر يتطلب نفسا طويلا وارادة قوية وحسّ موسيقي. وبعد حوالي ثلاث سنوات من المثابرة على التمارين، باشراف والدي، اتقنت العزف على المجوز.

■ رأيك بعملية احياء تراثنا الشعبي ؟

ـ كانت الحركة الفنية، حتى بضع سنوات خلت، مشلولة. وانحصر النشاط الفني في الاعراس وخاصة في القرى، ونلاحظ اليوم تطورا هاما في الحياة الفنية وهذا بفضل الهيئات الشعبية مثل الحزب الشيوعي والمدارس والمؤسسة الشعبية للفنون التي عملت وتعمل من اجل اقامة المهرجانات الشعبية لاحياء تراثنا الشعبي.

■ هل تعزف على آلة اخرى غير المجوز ؟

ـ هوايتي الثانية هي الدق على المهباج. والمهباج هو الجرن او «العزام». وكلمة «العزام» نابعة من استعمال الجرن لطحن القهوة وتعني تفضل .ويأتي الجرن في المرتبة الثانية بعد المجوز ونعزف عليه الالحان الشعبية.

■ هل تحدثنا عن نشاطات فنية عينية قمت بها ؟

ـ عملت مدربا لفرق الدبكة الشعبية في الناصرة وحيفا وطمرة. وشاركت في المهرجانات الشعبية الوطنية في الجامعات. كما شاركت في احياء اماسي «الاتحاد» بمناسبة صدورها يومية. وشاركت في مهرجان الثقافة الفلسطينية الذي نظمته مجلة الجديد، مؤخرا، في الناصرة بمناسبة ٢٠ عاما على تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية. بالاضافة الى مشاركتي في المهرجان الثاني للاغنية الوطنية في كفر ياسيف.

■ هل جابهتك، خلال مشوارك الطويل، حالة نادرة ؟

ـ نعم. دعيت للمشاركة في احد اضخم مهرجانات الفلكلور الشعبي الفلسطيني الذي عقد في القدس العربية المحتلة. دخلت القاعة واذ بها تتحدث لوحدها عن تراثنا الشعبي. الجدران مزينة بمختلف الادوات والملبوسات والاعمال الفنية الفلكلورية من المنجل الى المطرقة ومن الكوفية الى الشروال.

افتتحت المهرجان بالعزف على المجوز. وكانت الفترة المخصصة لي لا تزيد عن خمس دقائق. ولكن بضغط من الجمهور واصلت العزف لمدة نصف ساعة. وحين هممت الخروج من القاعة هجم علي شخص وطلب مني عدم المغادرة الى حين ينهي وصلته المقررة. وكان ذلك الشخص المناضل راجح السلفتي. اعتلى المنصة ليلقي اشعاره الزجلية وطلبني لارافقه مع المجوز. ورافقته مع المجوز والعتابا والميجانا وجفرا لمدة ساعتين.

■ احتفلت «الاتحاد» بمرور ٤٠ عاما على صدورها وبمرور عام على صدورها يومية. ما رأيك بهذا العمل الضخم.

ـ «الاتحاد» صحيفة هذا الشعب. دافعت عنا منذ ايام الانتداب البريطاني وحتى يومنا هذا. ولا تزال تدافع وتحافظ علينا وعلى ثقافتنا ومستقبلنا من الضياع. وهناك كلمة هامة اوجهها الى جيل الشباب وهي ان «الاتحاد» حافظت على تراث شعبنا. والف قبلة «للاتحاد» ولعملها الصالح الذي ينفع الناس ويبقى في الارض.

■ عم ابو حسين! ما هي امنيتك في الحياة.؟

ـ ان اعلم احد ابنائي العزف على المجوز كما علمني والدي وان نستمع الى الحان «ابو سليم» من «صوت فلسطين» من القدس بدلا من دمشق او غيرها.



● عازف المجوز معين خليلية

(امين صفية)

# أبو الشمقمق يقول!!



## ما دام اليمن الدمقراطي موجوداً و«على زيادة»..

اذا جاءت «بشرى دمشق»، بعد «بشرى عدن»، ورأيت الناس يتدافعون نحو تأييد الجبهة، والدفاع عن تاريخها وعن مستقبلها، فسبّح بحمد ربك وعزز ثقتك بهذا الشعب وبوعيه وبذكائه وبأصالته: انه كان ثوابا.

ولا بأس من ان تضيف الى دعائك، أعلاه، قليلا من شيئين اثنين:

١ـ تباً للذين كانوا يفكرون بغير هذه النتيجة. لقد تسرعوا في الكشف عن دخائلهم حتى وجدوا انفسهم كالمُنبَتّ. لا ارض يقف عليها ولا «غر». اين المفر ؟ بشرى عدن وراءهم وبشرى دمشق امامهم. فأين المفر ؟

٢ـ شكرا جزيلا لمعسكر الحرية والاشتراكية، بقيادة الاتحاد السوفييتي وبعضوية اليمن الدمقراطي وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي بقيادة ماير فلنر، على مساعيه الحميدة والمخلصة التي اسهمت، اسهاما مقررا في تحقيق بشرى عدن و، غدا، بشرى دمشق.

لقد رفعنا، في حالك ايام العدوان الثلاثي على مصر وكفر قاسم، في العام ١٩٥٦، لاول مرة، شعارنا الذي لا تغيب شمسه: «ما دام الاتحاد السوفييتي موجودا، وهو موجود، فلا خطر على مستقبلنا».

وكنا نعني، ونعني الان، شعبنا وقضيته العادلة اسوة بكل شعب من شعوب الارض ـ كل شعب وقضيته العادلة.

ونشعر، في احتفالنا ببشرى عدن و، غدا، ببشرى دمشق، اننا ـ حتما ـ نردد، في زغاريدنا، هذا الشعار العظيم.

سوى اننا نشعر انه من حقنا ان نضيف اليه، الى جانب الكوكبة المضيئة، اسم اليمن الدمقراطي.

فبعد ان تهتفوا وتزغردوا قائلين ـ «ما دام الاتحاد السوفييتي موجودا..» الى اخر الشعار ـ عودوا واهتفوا وزغردوا قائلين، وزيادة: «ما دام اليمن الدمقراطي موجودا..» الخ.

وهو موجود و «على زيادة».

(ابو الشمقمق)

# ★ قولوا الكل احنا جبهوية

للشاعر الشعبي ابن الجليل

يا اخواني كلمتي انشروها — ولكل قرية ومدينة وصلّوها
حتى يعرفوا احرار البرية — مين القايمة اللي يدعموها
اللي نزلو باسم حركة «تقدمية» — وبطليو لجبهتنا يغيروها
حركة للتآمر بس هيبة — وحدة صفنا تيفرقوها
بدل ما نكون بالجبهة سوية — قوايم للتمزق بخلقوها
بدل ما نكون في وحدة قوية — الوحدة يظهرها عم يطعنوها
اللي عملو بالمحاكم تمثيلية — بعد ما قايمتهن شطّبوها
قصه مفلسه واطي دنيّه — لارخص قايمة تيكبّروها
لوّنها قايمتهن تحريرية — وخطر عالصهيونية برفضوها
لوّنها قايمة مش سلطوية — مكانو بعد شطبا رجعوها
القايمة اللي يدعوها الاردنية — على الطاير لازم تكشفوها
لانها قايمة للهاشمية — اللي خانو بلادنا وارضا باعوها
ألستغلّوا للدعاية العنصرية — صوات الناس حتى يسرقوها
العملة الساقطة والمهترية — الناس البفهمو ما بقبضوها
واجبنا الكل نبذ الطائفية — ونلعن امها ونلعن ابوها
واجبنا الكل نلغي العائلية — ال علينا المأجورين بيفرضوها
انا مع شعبنا صاحب قضية — بلادي هدموها وشردوها
رسالة شعرنا بتفرض عليّ — أوعى كل ناس يضللوها
اللي يعطو للوعود العرقوبية — وعلى الثمرة بطبو وبوكلوها
الوعود الخادعة من المعراخية — ومن الحيروت اوعو تصدقوها
وين كانو الجماعة القومجية — لما العرب كانو يذبحوها
وين كانو بطال المسرحية — لما الارض كانو ينهبوها
استحو من شعبكن يا ثورجية — يكفي للكرامة تبهدلوها
ما ظني الصهيونية الافنيرية — اذا احرار انتو بتقبلوها
البصوّت لقوايم صهيونية — قضية شعبنا البتجاهلوها
ما في عندو لا نخوة ولا حميه — ولا الناس اللي دربه بسلكوها
ال بقولوا بحقد انها الشيوعية — ملحدة المعركة تايربحوها
لونهن يملكو خلاق العلية — ما كانو هالدعاية يروجوها
العرب البيركعو صبح وعشية — لاميركا بصلو ويعبدوها
يا عيب الشوم كيف الماركسية — اللي وقفت مع شعبنا يلعنوها
الامركان البحرب اللبنانية — اسرائيل لضوها الاخضر عطوها
لولا دعم اميركا الردية — ارض لبنان ما كانوا غزوها
اللي بعدن أمّعه للأمركية — ولحد الان بعدن ما رخوها
نسوا بلبنان لدموم ـ البرية — ونسو المخيمات الدمروها
لولا قادة الجبهة الابية — ال سياسة كل مجرم بفضحوها
العرب ما كان في الها هوية — وكانوا باسرائيل بيدعسوها
قبل ما انهي كلام المسؤولية — كلمتي انشدوها ورددوها
قولو الكل احنا جبهوية — الجبهة بدعمها نحقق هدفنا

اذا كلياتكن بتأيدوها



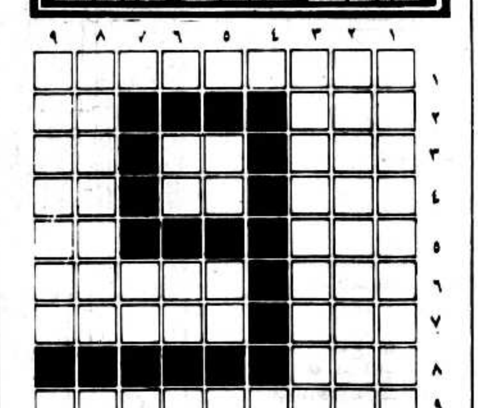
### حركة النساء الدمقراطيات شفاعمرو — مكتبة بلدية شفاعمرو العامة

على شرف يوم الطفل العالمي تنظم حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو والمكتبة البلدية العامة في شفاعمرو مهرجانا للاطفال في حرش شفاعمرو وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٧/٦ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر

● التجمع قرب البلدية ومن هناك تنطلق مسيرة الاطفال الى الحرش ●

يتخلل المهرجان :
● لقاء تعارف
● كلمة عن يوم الطفل
● مهرجان رسوم للاطفال
● برنامج فني وضيافة

### كلمات متقاطعة



اعداد: جلال احمد جبيلي ـ الناصرة

الكلمات الافقية:
١) مرشحة جبهوية
٢) يعبر ـ حرف عطف (معكوسة)
٣) شك ـ من العائلة ـ غير ناضج
٤) يخلف ـ عمر ـ بين اثنين
٥) نغم ـ تعب
٦) من الحيوانات ـ ثروتنا
٧) مدينة فرنسية ـ الاسم الاول لمرشح جبهوي
٨) نما
٩) للنداء + الاسم الثاني للمرشح الخامس في قائمة الجبهة

الكلمات العمودية:
١) جزيرة تشتهر بزراعة الشاي
٢) مرشح جبهوي
٣) عكس حلو + جسم + بحث (معكوسة)
٥) قوة حسابية ـ لمس
٦) قهوة ـ للتعريف
٧) للنفي
٨) اسم علم مذكر + الاسم الثاني لقائد الجليل
٩) الاسم الاول لمرشح جبهوي + حرف + اداة نصب

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) اميل حبيبي + وفا
٢) لا + لين + بريد
٣) جي + كم ـ هب ـ ا ف
٤) بر + رو ـ لا ـ هم
٥) هداف ـ دع ـ و و
٦) قبلة ـ ود ـ ند
٧) رن + هو ـ غريب + بلا
٨) عراق ـ دشن + عليل
٩) دب + زر ـ مس
١٠) كوبا + الدرب + او
١١) ياسيف + مجاهد
١٢) تونس ند + الجديد

الكلمات العمودية:
١) الجبهة + رعد
٢) ماير فلنر + بكين
٣) زاهي ارما + واو
٤) ليكود + فوق + رب + ست
٥) حن ـ اين
٦) ب ب ـ ام ـ غد ـ اقد
٧) بر ـ رش ـ امل
٨) ب + نيودلهي ـ لحد
٩) عبد عابدي ـ راح
١٠) بل ـ ب + مد
١١) اميل توما + ي ي
١٢) الفهود السود + د

# مسرح «الحكواتي» يصدر برنامجه الثقافي لشهر تموز الجاري

## ● في مركز البرنامج ندوة حول الثقافة في المناطق المحتلة ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ اصدر مسرح «النزهة ـ الحكواتي» برنامجه لشهر تموز الجاري، بعد جولة طويلة من النشاطات الثقافية المختلفة التي قدمها خلال الشهرين الماضيين.

ويتضمن برنامج شهر تموز عروضا لعدة مسرحيات وافلام عالمية وامسيات موسيقية وثقافية.

وستقدم فرقة «الامل الشعبي» المسرحية عملها الجديد «اللون الاخر» يومي ٦و٧ الجاري. اما فرقة مسرح «الحكواتي» فستقدم، في نهاية الشهر، مسرحيتها «جليلي يا علي»، التي عرضت حتى الان في الجليل والقدس وفي إطار مهرجان عالمي للمسرح أقيم في اسبانيا في العام الماضي.

وفي اطار الامسيات الموسيقية يقدم الفنان وليد عبد السلام سهرة عود وغناء يوم ١٤ الجاري. وتقدم فرقة «الغد»، المنبثقة عن لجان العمل التطوعي، سهرة منوعات موسيقية يومي ٢٠ و ٢١ الجاري.

كذلك تقام، صباح يوم ١٣ الجاري، ندوة حول «الثقافة في المناطق المحتلة» يترأسها الناقد المعروف محمد البطراوي.

وستعرض خلال هذا الشهر اربعة افلام عالمية هي: «صياد الغزلان» و «يا له من جاز» و «كاتش ٢٢» و «يوم منحوس».

ويقول القيمون على مسرح «الحكواتي» انهم يلمسون يوما بعد يوم حاجة الجمهور وتعطشه الى نشاطات المسرح. كما يزداد اهتمام الفرق المسرحية والفنية وحماسها لتقديم اعمال جديدة بعد ان وجدت دفيئة تحتضن نشاطاتها.

### و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و مواعيد بث الدعاية الانتخابية:

في التلفزيون
● السبت ٧/٧ (بالعبرية)
● الاثنين ٧/٩ (بالعربية)
● الثلاثاء ٧/١٠ (بالعبرية)
● الاربعاء ٧/١١ (بالعربية)
● الجمعة ٧/١٣ (بالعربية)
● الاحد ٧/١٥ (بالعبرية)
● الاثنين ٧/١٦ (بالعربية)
● الثلاثاء ٧/١٧ (بالعبرية)
● الاربعاء ٧/١٨ (بالعربية)
● الخميس ٧/١٩ (بالعبرية)
● الجمعة ٧/٢٠ (بالعربية)
● السبت ٧/٢١ (بالعبرية)

● ستبث كلمة الجبهة في اطار برامج الدعاية الانتخابية وسترفق بترجمة عربية او عبرية

### في الإذاعة بالعربية

في السادسة و ٣٥ دقيقة من مساء الايام التالية:
● الاثنين ٧/٩
● الاربعاء ٧/١١
● الاحد ٧/١٥
● الثلاثاء ٧/١٧
● الخميس ٧/١٩
● الاحد ٧/٢٢

### بالعبرية (قنال «ب»)

بعد نشرة اخبار الساعة السادسة من مساء الايام التالية:
● الاحد ٧/١
● الخميس ٧/١٢
● الاربعاء ٧/١٨
● الاحد ٧/٢٢

# تضحية!

□ ضحت امرأة بنفسها وبنتها «اربعة اعوام» من اجل الحفاظ على حياة زوجها. كان ذلك عندما تسلق الثلاثة «الزوج والزوجة والبنت» شجرة للنجاة من فيضان داهم قرية باماتسا بمديرية جوتاكرة في الهند. ولكن الغصن لم يقو على حملهم، فقررت الزوجة القفز في الماء مع ابنتها الصغيرة لكي تمكن زوجها من النجاة. وقبل ان تقفز سلمت مقتنياتها الذهبية لزوجها وهي تقول «هي لك.. ربما تنفعك».

# الابنودي وحمام و.. سلامات

□ يطرح في الاسواق قريبا شريط جديد باسم سلامات، للفنان محمد حمام كتب كلماته الشاعر عبد الرحمن الابنودي ولحنه منير الوسيمي. كان حمام قد انتهى من تسجيل شريط اخر كتب كلماته الابنودي ولحنه ابراهيم رجب.

بهذين الشريطين يعود اللقاء بين الابنودي وحمام لاول مرة منذ عشر سنوات.

المعروف ان الابنودي وحمام قدما اعمالا مشتركة اشهرها «بيوت السويس» واغاني مسلسل «الام» وشفيقة ومتولي».

### تهنئة

الى صديقنا منير سلوم : تهانينا بمناسبة افتتاح مكتب شركة كرمليت للبناء والتطوير م. ض. بإدارة المهندس العملي منير سلوم ـ حيفا ـ شارع عصفور، ٤. تلفون : (٥٣٤١٦٠ ـ ٠٤).

اعضاء الحزب الشيوعي ـ حيفا

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٨ تموز ١٩٨٤ الموافق ٩ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٤٩ * ٦ صفحات * الثمن ٦٥ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD

המחיר: 65 שקלים

Vol. 49/41 - 8.7.1984 - Price: 65 Shekel

# لقاء عرفات ـ الأسد قريباً في عدن

● بن جديد والقذافي والجميل وآخرون قد ينضمون الى اللقاء في وقت لاحق ● اجتماع فلسطيني في الجزائر، يوم الثلاثاء القادم، لاقرار اتفاق عدن ●

● تونس ـ الوكالات والاذاعات ـ صرّح مصدر فلسطيني مسؤول، أمس الأول، بأنه سيعقد في عدن في غضون الأيام القريبة القادمة لقاء بين الرئيس السوري، حافظ الأسد، وياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك باشتراك رئيس اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد.

وأضاف المصدر نفسه أن هذه القمة قد يتم توسيعها فيما بعد لتضم الملك حسين وكلا من الرئيس العراقي، صدام حسين والرئيس اللبناني، أمين الجميل والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد والرئيس الليبي، معمر القذافي بحيث تكون هذه الاجتماعات تمهيدية لمؤتمر القمة العربية القادم.

وأكد المصدر أن الشهر الحالي سيكون شهر تكريس وحدة م.ت.ف. وتنقية الأجواء بين دول المواجهة وتكريس التعاون فيما بينها.

ومن ناحية أخرى وصف مسؤول فلسطيني كبير في تونس نتائج اجتماع فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف، مع الرئيس السوري حافظ الأسد بأنها ايجابية جداً.

وأعرب هذا المسؤول عن اعتقاده بأن محادثات القدومي والأسد قد تكون الجولة الأولى التي ستعقبها جولة أو جولات أخرى مشيراً الى أن المحادثات تركزت على مستقبل العلاقات

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

## جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية تعلن عن أسر جندي اسرائيلي في قضاء صور

● بيروت الكبرى ـ موحدة هادئة ● بري: الحكومة ستشكل لجنة تهتم بتحرير كل البلاد وتوحيدها ●

● بيروت ـ الوكالات ـ أكد مصدر موثوق في العاصمة اللبنانية لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس، أن إعادة فتح مطار بيروت الدولي قد تكون على الأرجح يوم غد الأثنين وسيتزامن ذلك مع إعادة فتح ميناء بيروت.

وكان من المتوقع إعادة فتح المطار يوم الجمعة (أمس الأول) ولكن ذلك تأجل بسبب أعمال تمهيد الطرق بين قطاعي العاصمة التي توصل الى المطار الواقع في الضاحية الجنوبية.

ومن ناحية أخرى استكملت دوريات الجيش اللبناني انتشارها في جميع أنحاء العاصمة بموجب عملية اقرار السلام والأمن في بيروت. وقد استقبل أهالي بيروت الكبرى والضواحي دوريات الجيش بارتياح وغبطة عارمتين.

وتشير تقارير المراسلين إلى أن بيروت عادت تشهد ليال هادئة بعد خمسة أشهر متواصلة اعتاد فيها الناس على سماع دوي الطلقات والقذائف والصواريخ في أثناء نومهم.

وعبر قادة جميع القوى اللبنانية، بمن فيهم قادة «القوات اللبنانية»، عن ارتياحهم لمجرى تنفيذ الخطة الأمنية. ويرى المراقبون أن موافقة جميع الفئات والأحزاب اللبنانية على هذه الخطة كانت العامل الأساس وراء نجاح المرحلة الأولى من الخطة وتشكل الضمان الرئيس لاتمام كل الخطة على أتم وجه.

كذلك رحبت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، أمس، بنجاح الخطة الأمنية. وأكدت على أن اجتياز المرحلة الحالية سيقطع الطريق أمام المحاولات الرامية الى الاحتفاظ بلبنان رهينة في أيدي حكام اسرائيل. وشددت على ان لبنان سيستعيد وحدته وسيتخلص من الضغوط الأمريكية ـ الاسرائيلية التي حاولت اغتصاب سيادته وحريته واستقلاله.

هذا وصرّح نبيه بري، وزير شؤون الجنوب اللبناني، بأن الخطة الأمنية ينبغي ان تستكمل باجراءات تهدف الى استعادة الجنوب اللبناني والبقاع الغربي. وأضاف ان الحكومة ستشكل، في اجتماعها القادم، لجنة تقوم بوضع برنامج متكامل لتحرير جميع الأراضي اللبنانية وتوحيدها.

● ● الجنوب يقاوم

وفي الجنوب اللبناني المحتل أكد بيان صادر

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

# موشيه ليفنغر: بنيامين بن اليعزر، المرشح الثاني في قائمة ڤايتسمان، بارك محاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة

● قال غداة وقوع المحاولة الآثمة: «كان ينبغي زيادة كمية المواد المتفجرة حتى تصبح كافية لإصابة الأجزاء العلوية من ارجل رؤساء البلديات المقطوعة» ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ كشف الراب موشيه ليفنغر، أحد زعماء عصابات مستوطنة «كريات أربع»، النقاب عن قيام بنيامين بن اليعزر (الملقب بـ «فؤاد»)، المرشح الثاني في قائمة «ياحد» بزعامة عيزر ڤايتسمان، بمباركة محاولة الاغتيال الآثمة التي تعرض لها رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة في حزيران ١٩٨٠.

وأوضح ليفنغر أن بن اليعزر، الذي كان يشغل منصب الحاكم العسكري لمنطقة الضفة الغربية إبان وقوع الجريمة النكراء، قال غداة وقوعها «إنه كان ينبغي زيادة كمية المواد المتفجرة حتى تصبح كافية لاصابة الأجزاء العلوية من أرجل رؤساء البلديات المقطوعة».

وأضاف أن مجريات محاكمة أعضاء التنظيم السري الارهابي اليهودي في المناطق المحتلة ستفضح أمور كثيرة بهذا الخصوص.

وكان ليفنغر يتحدث، في الأسبوع الماضي، خلال لقاء عقد في مستوطنة «كفار أدوميم» الكولونيالية بدعوة من منظمة «الاؤوره» الفاشية (التي قامت لشرح دوافع التنظيم السري الأرهابي).

وقد تمكن مراسل صحيفة «دڤار»، اوريئيل بن عامي، من التسلل الى اللقاء، ونقل مقاطع من أقوال ليفنغر نشرتها الصحيفة أمس الأول (الجمعة).

هذا ويواصل رئيس قائمة «ياحد»، وزير «الأمن» الأسبق عيزر ڤايتسمان، تأكيداته لجمهور الناخبين اليهود بأنه سيظل أميناً لاتفاقيات «كامب ديڤيد» التآمرية، التي كان أحد عرّابيها، ولمعارضة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

كما يستمر في نشر الاعلانات الدعائية التي يتباهى فيها بماضيه «الأمني» العريق وباسهاماته المتعددة في حروب اسرائيل العدوانية، باللغة العبرية فقط دون أن يتجرأ على نشرها، ولو جزئياً، باللغة العربية وهماً منه إن ذلك كفيل بعدم انفضاح طابقه بين أوساط الجماهير العربية، التي يطلب ودّها في الانتخابات المقبلة.



● جانب من الحضور، في مهرجان الألوف في افتتاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث الذي عقد في مدرج المسرح البلدي في الطيرة (تصوير: علي نصار)

## كلمة الاتحاد

### انتبهوا لأحزاب «سمكة القرش» الانتخابية !

أما ولم يبق أمامنا سوى اسبوعين على يوم الانتخابات (٢٣ الجاري) فلم يعد في مقدور أحزاب اغتصاب الصوت العربي إخفاء نواياها هذه. وتظهر عليهم إمارات الفزع. وكأنهم يسابقون الزمن: «يا بيلحقوا يا ما بيلحقوا»!

ونقصد هنا، بالأساس، المعراخ وقائمة الجنرال ڤايتسمان وقائمة الدكتور بورغ. اما الليكود الحاكم فله «وسائل أخرى».

فمن المهين ان القوائم، المذكورة أعلاه، تتوهم انها تستطيع ان تتعامل مع جماهير الناخبين العرب ليس كما تتعامل مع الناخبين اليهود بل من موقع البيع والشراء.

وتذكّرنا فنطزيات «خيّالة» الجنرال ڤايتسمان بالإهانات «الفروسية» التي حاول المعراخي يغآل ألون، في زمانه، ان يوجهها الى أهالي طمرة. فردوه على أعقابه كما يليق بهم ويستحقه. ويؤسفنا، أشد الأسف الآن، أن نجد بعض ذوي الحيثية من الشبان العرب يقبلون على أنفسهم هذه الإهانة الموجهة اليهم والى شعبهم في الصميم. فان الجنرال ڤايتسمان وزميله «فؤاد» (بنيامين بن اليعيزر) يسيئان الى سمعة شعبنا إساءة بالغة بمجرد الوهم بأن شعبنا من الممكن ان ينسى قضاياه العادلة والمصيرية اذا ما جوبه بألعاب لوناباركية أو بألعاب «الدب والسعدان». وتتبارى قائمة ڤايتسمان مع قائمة بلاطو شارون في الاستخفاف بوعي وضمائر شعبنا..

غير ان مظاهر الرجعة الى وراء، الى أيام دافيد بن غوريون، الظاهرة على «أسلوب» المعراخ في اقتناص أصوات الناخبين العرب، هي الأشد خطراً وإهانة للكرامة الوطنية والشخصية.

فبينما اضطرت قيادة المعراخ الى التحدث مع الناخب العربي بالسياسة وان تعده بإسقاط حكم الليكود إذا ما انتخبها، في الانتخابات السابقة (١٩٨١)، فقد استخفت به وبأعوانها الآن وأخذت تتبارى، في التطرف العدواني والتوسع ودوس أبسط حقوق الشعب العربي الفلسطيني، مع الليكود نفسه. وبلغ بها الاستخفاف بالناخب العربي ان راحت تحاول ان تهدده بلقمة العيش نفسها.

تعود قيادة المعراخ («العمل» و «مبام»)، بوقاحة مهينة، الى أيام «العلت والخبيزة» و «المقاولات» ومنشئات المستدروت والعمل في الكيبوتسات، وتستغل أخطار البطالة في محاولة مكشوفة لتضليل العمال العرب وإيهامهم بأنهم اذا انتخبوا المعراخ يستطيع المعراخ أن «يحميهم» من خطر البطالة. أي ـ تماماً ـ «حاميها حراميها»!

ويدخل «مفدال» بورغ وكينغ، بعد أن أصبح حزباً هامشياً ومكشوفاً بين الناخبين اليهود، المعمعان برخص «الجفت» و «التوتو» وتنظيم زيارات بيتية شهرية لبعض السجناء!!

ويظن هؤلاء القادة المتغطرسون عنصرياً بأنهم نجحوا، بآفة قائمة أفنيري التي أنزلوها بموجب حساباتهم «المدروسة»، في زرع بذور اللامبالاة في صفوف شعبنا. ويتوهمون أنهم يستطيعون أن يتسللوا الى صفوف الناخبين العرب من خلال البلبلة التي أريد لهذه القائمة الارتدادية ان تنشرها ومن خلال ما كنا مضطرين أن نبذله من جهد صادق لدفع هذه البلوى وهذه البلبلة.

لقد فرض علينا الكفاح، في هذه المعركة، على جميع «الجبهات». وتشير استطلاعات الرأي العام، التي لم تنشرها الصحف الى ان شعبنا مجند ـ وسيبقى مجنداً لسد الطريق امام هذه الآفة والوجود البرلماني. وأصبح في شبه المؤكد ان الاصوات القليلة، التي بقيت لهذه الآفة، هي أصوات «محروقة» وضائعة على الأكثر!

غير أنّ هذا الكفاح الضروري، الذي فرض علينا فرضاً، لم ينسنا ولا يمكن ان ينسينا ان مصيبة شعبنا الانتخابية كانت وما زالت هي الهجوم الشرس على اصوات الناخبين العرب الذي تقوم به أحزاب المؤسسة الصهيونية الحاكمة، من ائتلاف و «معارضة». فانها، في الوسط العربي، «سمكة قرش» واحدة لا تريد ان تلتهم أصواتنا فحسب بل تجربتنا المُرة كلها وأن تعيدنا الى ما وراء قبور الشهداء في كفر قاسم ويوم الارض!

فأية حجة وهية وميتة، عن «بدنا نعيش»، يمكن ان تجيز لاي ناخب انتخاب هذه «السمكة»؟!

فحتى يحافظ العامل على عمله والموظف على وظيفته والتاجر والمقاول على رزقهما الحلال ـ من الضروري المحافظة على هيبة شعبهم التي هي المصدر الوحيد للهيبة الشخصية.

اننا ندعو جماهير الكادحين والمثقفين وأصحاب المهن الحرة والطلاب ـ الرجال والنساء الوطنيين ـ ندعو النشطاء الجبهويين الى بذل أقصى الجهد، في الايام العشرة القادمة، لانقاذ ابناء وبنات شعبنا الطيبين من التحرك المحموم الذي تقوم به الان أحزاب «سمكة القرش» الانتخابية!

(«الاتحاد»)

مهرجان افتتاح مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث:

# تظاهرة جبارة لنصرة الجبهة

● اميل حبيبي: ربينا شبيبتنا على الشعور بالكرامة القومية والوطنية ● طارق عبد الحي: سنفشل مؤامرة الاجماع الصهيوني ونحقق نصراً كاسحاً ● محمد نفاع: لا مكان يستوعب شعبنا سوى وطنه ودولته ●

● الطيرة ـ لمراسلنا نسيم أبو خيط ـ ضاق مدرج المسرح البلدي بمقاعده الألف عن استيعاب الجمهور، فاصطفت المئات على جوانبه من جموع أهالي الطيرة ووفود قرى المثلث.

وكانت الفرقة النحاسية التابعة للشبيبة الشيوعية طافت شوارع القرية من نادي الجبهة الى مدرج المسرح البلدي، حيث ازدانت منصته باعلام الطبقة العاملة والشعارات الكفاحية، وحيث جلس قادة الشبيبة والحزب من مختلف المناطق، ورؤساء السلطات المحلية ونوابهم من الطيرة والطيبة وام الفحم وخطباء الاحتفال.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته سكرتير اتحاد الشبيبة في منطقة المثلث الرفيق مريد فريد. وقدم خطباء الاحتفال وكان اولهم السيد طارق عبد الحي رئيس مجلس القرية المضيفة ـ الطيرة ـ فقال: يعقد مؤتمركم في وقت تتجمع فيه غيوم مؤامرات صهيونية سوداء في سماء قرانا لسرقة اصواتنا. واضاف: وهذه المحاولات ليست جديدة علينا. فباسمكم جميعاً اقول انها ستفشل كما فشلت سابقاً وسوف نحقق نصراً ساحقاً لجبهتنا.

وتكلم مندوب منطقة تل أبيب ـ يافا الرفيق الياهو جوجانسكي، فأكد على أهمية روابط الكفاح المتينة بين منطقة تل أبيب والمثلث، القائمة على مبادىء المساواة والأخوة اليهودية العربية بين الشعبين بوصفها حجر الأساس لكل اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية.

وتحدث عبد الحميد ابو عيطة باسم منطقة الحزب في المثلث، فأكد حاجة شعبنا الى منظمات شبيبة واعية مكافحة، ودعا الشبان والشابات الى تحويل يوم ٢٣ تموز الى يوم نصر جديد في مسيرة الصمود والبقاء على أرض الوطن.

وكانت الكلمة للقائد الشعبي رئيس تحرير الاتحاد اميل حبيبي، فحيى بطولات ابناء الطيرة وقال: ان اكبر انجاز حققناه هو البقاء في وطننا مرفوعي الرأس، وافشالنا مخطط الصهيونية في تحويلنا الى حطابين وسقاة ماء. واننا ربينا شبيبتنا على الشعور بالكرامة القومية والوطنية والأخلاق الحميدة، ثم حققنا الانجاز الأكبر وهو وحدة صف وطنية ودمقراطية من خلال الكفاح اليهودي ـ العربي واصبح نضالنا مثلاً يحتذى.

وقال: مهمتنا في هذه الانتخابات ان نعلم الجميع، بأن هذا الشعب لن يرجع الى الوراء وسوف يواصل طريقه مرفوع الرأس.

وتحدث هاشم محاميد رئيس مجلس أم الفحم ومرشح الجبهة للكنيست فقال مخاطباً جماهير الشباب: واصلوا حمل مشاعل الحرية واكملوا طريق آبائكم المشرف. واعرب عن أسفه لظهور اولئك الذين يتطاولون على قيادة شعبنا التي حمت بصدورها الأرض والوطن قبل أن يولد المتطاولون. وسخر رئيس مجلس ام الفحم من «الزفة» التي اقامها ڤايتسمان في حرش كفر قرع وأعد لها (٣٠) الف «ستيك» مشوي، فلم يصل عدد المشتركين الى (٣) آلاف. وانهى كلمته قائلاً: انظار شعبنا موجهة الى الجبهة وعلينا أن نثبت قول ماجد ابو شرار: اننا اشرف ما أخرجته الأمة العربية.

هذا، وقدمت الفت قاسم تحية حركة النساء الدمقراطيات وقدم الشبلان رنام غفقة ومرفت

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

## الجبهة تقاضي «التضامن» على اكاذيبها المخابراتية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعث محامي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ابرهام ميلاميد، برسالة عاجلة الى نشرة «التضامن» التي تصدرها قائمة ميعاري ـ افنيري يطالبها فيه بنشر تكذيب في العدد الفوري القادم وفي رأس الصفحة الاولى للخبر الذي نشرته في عددها الاخير وزعمت فيه كذباً وافتراء، وحسب الطريقة الشين بيتية المفلسة ان شارلي بيطون يجري «اتصالات سرية مع المعراخ تدور حول امكانية انضمامه الى صفوفه بعد الانتخابات».

اما النائب الجبهوي شارلي بيطون فقد وصف هذا الخبر بانه «كذب قذر لا يقدر على اتقانه سوى اناس مفلسين وعديمي الضمير والحياء».

## «بروتوكول آرنس»

اقرأوا في «الاتحاد» غداً، الاثنين :

النص الحرفي للتصريحات المشينة لقادة قائمة ميعاري ـ اڤنيري كما وردت في البروتوكولات الرسمية للقاء مع آرنس ومع لجنة الانتخابات المركزية وفي المحكمة العليا.

مع صور وثائقية عن هذه البروتوكولات باللغة العبرية.

بدء الشهر الثاني من حملة «نصف المئة» الشهرية

## الاستفتاح بسبعة اشتراكات جديدة

● حيفا ـ إدارة «الاتحاد» ـ في افتتاح الشهر الثاني على حملة «نصف المئة» الشهرية، اليوم، تلقينا ٧ اشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية من كل من رهط (٣) وحيفا (٢) ودير حنا (٢).

وكنا تجاوزنا، في الشهر الماضي، هدفنا المقرر (٥٠) وجمعنا ٦١ اشتراكاً. وننتظر، في الاسبوعين المتبقيين على يوم الانتخابات (٢٣ الجاري) ان نتلقى ـ بعدد الاشتراكات الجديدة ـ البشارة الأولى.

بلدية عكا وشركة عميدار.. تتفرجان!

# وعائلة عباس حجازي بين السماء والطارق



● عباس حامد حجازي وزوجته عائشة وطفلها يفترشون الأرض ويلتحفون السماء مقابل مدخل جامع الجزار في عكا القديمة بعد أن سقط سقف بيتها، ولم تعطهم السلطات بديلاً ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● عكا ـ لمراسلنا ـ تعيش عائلة المواطن عباس حامد حجازي من عكا القديمة، للاسبوع الثاني على التوالي، في الساحة أمام مدخل جامع الجزار ظهرها الى الحائط وحيطان بيتها حطام خزانة وطاولة وسقفه ستارة مربوطة بخيطان.

وكان سقف البيت الذي تسكنه العائلة انهار قبل حوالي عشرة أيام، وطرد منه فاضطر الى السكن بين السماء والطارق، أمام مدخل المسجد.

وقال عباس حجازي لمراسلنا: حضر مهندس البلدية قبل ثلاث سنوات وقرر ان الدار خطرة. ولكني انسان عاجز (مشوه وبرجل واحدة) ولم يكن أمامي من خيار سوى الاستمرار في سكنى البيت رغم ادراكي لخطورته.

وقال: ومنذ ذلك التاريخ وأنا اتردد على مكاتب البلدية وشركة عميدار. ولكن بدون فائدة الى ان سقط سقف البيت (٦٠/١٣ في عكا القديمة) وحضرت الشرطة وطردتني مع زوجتي وابني، بل دحرجتني عن الدرج واصبت بجروح عولجت منها في المستشفى. كما قذفت الشرطة ما أمكن انقاذه من متاع البيت الى الشارع. وهكذا أقمت هنا «حتى يفرجها الله».

وجدير بالذكر ان عائشة، زوجة عباس، مشوهة أيضاً، فهي مصابة بشلل في يدها، ولها طفل عمره ثلاث سنوات ويعيشون على مخصصات التأمين الوطني.

ويضيف مراسلنا انه من الغريب ان تقف بلدية عكا وشركة عميدار لا تحركان ساكناً ازاء وضع هذه العائلة المأساوي، في حين يوجد عشرات البيوت الفارغة التابعة لشركة عميدار الحكومية في أحياء كثيرة في عكا القديمة والجديدة على السواء.

# النقب يتجاوب بجماهيره مع المثلث والجليل في تأييد الجبهة

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يوم الخميس الماضي اجتماعاً شعبياً في مدينة بئر السبع حضره جمهور غفير من أبناء عرب النقب.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته شحدة بن بري فأكد على ضرورة فضح الاحزاب الصهيونية التي جلبت علينا وعلى شعبنا الويلات والكوارث بدءاً من المعراخ وحتى الليكود ودورياته الخضراء، ومصادرة أراضي عرب النقب بعد التوقيع على معاهدة كامب ديفيد الخيانية.

وتكلم عضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية جمال طربية فقال: كنت اصوت للمعراخ وكذلك الاغلبية من اهالي سخنين، وفي نهاية الامر اغلقت سلطات حكومة المعراخ المنطقة رقم (٩) التي تبلغ مساحتها (٢٠) ألف دونم مما اضطرني الى التفتيش عن الطريق الصحيح الذي يدافع عن حقوقنا القومية واليومية ووجدت ان لا طريق سوى طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وأما عوزي بورشطاين، الناطق باسم الجبهة، فقال في كلمته: رفضنا اقتراح قائمة الشيري ـ ميعاري لعقد اتفاق على فائض الاصوات لانه لا فرق بين هذه القائمة وبين المعراخ من جهة خطورتها على قوى السلام بين اليهود والعرب. ولانهم يعتبروننا العدو الاول الذي يسددون كل سهامهم ونشاطهم نحوه.

واكد حسين العبرة على ان شبان دراطه يؤيدون خط الجبهة وانهم مع شعبهم في الانطلاق نحو تعزيز تمثيلها في الكنيست كاسرين منذ مسيرة الاحتجاج والاستنكار ضد مجازر صبرا وشاتيلا حاجز المخابرات والخوف.

وإشاد سعيد العقبي بدور الجبهة القيادية بين الجماهير العربية وناشد عرب النقب التصويت للجبهة الدمقراطية المدافعة بأمانة وشجاعة عن حقوقنا وحقوق شعبنا. والقى قصيدة حماسية من نظمه نالت اعجاب الجمهور.

وكانت الكلمة المركزية التي القاها صليبا خميس. فأكد على ضرورة مضاعفة قوة الجبهة في الكنيست ليتسنى زيادة الضغط على الاحزاب الصهيونية لنيل حقوقنا المشروعة.

واكد صليبا خميس على أنه علينا ان نعلم الاحزاب الصهيونية التي صبت اموالها على الوسط العربي لكسب اصواته من اجل اضعاف قوة الجبهة ـ درساً لا ينسى. وان التصويت للجبهة هو تصويت للسلام العادل والتعايش السلمي بين الشعبين.

## المربي عادل مهنا يسجن لرفضه الخدمة العسكرية

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ استدعي في الاسبوع الماضي الاستاذ عادل مهنا من قرية البقيعة الى الخدمة العسكرية «الاحتياطية» لمدة شهر. وما ان وصل حتى ادخل الى السجن فوراً لمدة (١٤) يوما بحجة رفضه الخدمة العسكرية في لبنان.

وعلم مراسلنا ان السلطات العسكرية ابلغت المربي عادل مهنا انهم سيجددون سجنه لمدة اكبر مالم يذهب للخدمة العسكرية.. وفي لبنان بالذات!

ويقول مراسلنا، ان مواطني البقيعة يرون استدعاء المربي المذكور وسجنه الان بالذات هو تدخل في شؤون الانتخابات، ذلك لان المربي عادل مهنا من قيادة ونشيطي جبهة البقيعة الدمقراطية.

## حادث مفجع

● دير الاسد ـ لمراسلنا ـ تلقى أهالي دير الأسد ببالغ الأسى نبأ وفاة المأسوف على شبابه صالح محمد طه.

وكان المرحوم تعرض لحادث طرق في القاهرة أودى بحياته.

فالحزب الشيوعي والشبيبة وجبهة دير الاسد التقدمية يتقدمون الى أهل الفقيد في الداخل والخارج، بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

## وفاة فاضل

● دير الاسد ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من دير الاسد والقرى المجاورة يوم الجمعة الماضي جثمان المأسوف على شبابه صالح محمد صالح ذباح الذي توفي اثر اصابته بمرض عضال لم يمهله طويلاً.

فأعضاء الحزب والشبيبة وجبهة دير الاسد التقدمية يتقدمون بأحر تعازيهم الى أرملة الفقيد واولاده وعموم آل ذباح راجين لهم من بعده طول البقاء.

## حرق سيارة حارس بلدية الناصرة حلقة في سلسلة اعتداءات على الجبهة!

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام «مجهولونه» (!!) بعد منتصف ليل الخميس الماضي ٨٤/٧/٥ فجر يوم الجمعة، باحراق سيارة حارس بلدية الناصرة الواقفة امام مدخل البلدية.

وقد احدث الحريق اضراراً بالغة للسيارة وقدمت شكوى رسمية للشرطة، التي بدأت التحقيق في الحادث.

واصدرت البلدية بياناً نددت فيه بهذا الاعتداء الجبان مشيرة الى المحاولات السابقة لاحراق البلدية والتي لم يتم الكشف عن مرتكبيها حتى الان.

وحذرت ادارة البلدية في بيانها من مغبة وعواقب مثل هذا العمل الجبان خاصة وأنه في فترة المعركة الانتخابية للكنيست.

ويشير مراسلنا الى ان هذا الاعتداء جاء بعد عدة اعتداءات ومحاولات اعتداء على بيوت جبهويين معروفين في المدينة مثل الاعتداء على بيت ارملة توفيق نصيري (من قبل شلة من الحركة «التقدمية») والاعتداء على بيت الاستاذ عبد الله جبران والاعتداءات والمضايقات المتكررة على القائد الجبهوي الكاتب اميل حبيبي وتكرار تمزيق اعلانات الدعاية الانتخابية للجبهة وحرف الواو في انحاء المدينة المختلفة.

هذا وقام بعض الزعران، خلال الايام الماضية، بتعليق ملصق صغير لقائمة الراب العنصري المأفون كهانا تحمل حرف القائمة وكاخ على بعض مداخل بيوت جبهويين في منطقة السوق وعلى مدخل البلدية.

وفي حديث لمراسلنا مع الناطق بلسان الجبهة في الناصرة عاد فكرر تحذيره من مغبة محاولة تسخين المعركة الانتخابية في المدينة ومحاولات الاستفزاز وقال ان الجبهة وكل المدينة تقف موحدة ضد اعمال الزعرنة والاعتداءات وهي قادرة على حماية شعبنا وجبهتنا ومدينتنا من كل اعتداء وارهاب.

# هل هي مقدمة لضم أراضي «ظميدة» الى مجلس «مسچاف» وترحيل أهالي القرية؟

● عكا ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة من لجنة التنظيم ومن مجلس «مسچاف» الاقليمي بداهمة «ظميدة» ـ وهي قرية بدوية صغيرة تبعد ثلاثة كيلو مترات غرب كفر مندا في اتجاه قرية عبلين ـ وقاموا بقياس كل بيوت القرية.

ولما سأل المواطنون عن السبب قال هؤلاء، ان هذا الموقع والقرية والاراضي تابعة لمجلس «مسچاف» وان على سكان القرية دفع الضرائب عن البيوت والاراضي الى مجلس «مسچاف».

وطلب هؤلاء، كذلك، ان تتشكل لجنة من القرية للتفاوض مع لجنة التنظيم، كما طلبوا تزويدهم باسماء السكان، وان يتوقف عن البناء كل من بدأ فيه.

وجدير بالذكر ان قرية «ظميدة» قائمة في المكان نفسه منذ عهد تركيا. وان المواطنين هناك بنوا بيوتاً من الحجر قائمة منذ العام ١٩٣٥.

ولقد فوجىء أهالي القرية بحضور هذه المجموعة، وكانت مفاجأتهم اكبر عندما علموا ولأول مرة أن قريتهم وأرضهم وبيوتهم تابعة لمجلس «مسچاف» الاقليمي. وهم يعتبرون هذا هو مقدمة لمصادرة اراضيهم وترحيلهم عن قريتهم الامر الذي دونه خرط القتاد.

# اليمن الدمقراطي يحذر من مخطط عدواني امريكي ـ اسرائيلي على الشعب اليمني

*** سنساند، بكل قوتنا، منظمة التحرير وكل حركات التحرر الوطني ***

● عدن ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن جمهورية اليمن الدمقراطي تتهم الولايات المتحدة واسرائيل بالتخطيط، صراحة، لعدوان على شعب اليمن الدمقراطي بحجة «مكافحة الارهاب الدولي».

وعلقت وكالة أنباء اليمن الدمقراطي على التصريحات الارهابية التي أدلى بها موشه أرنس، وزير الأمن الاسرائيلي، وجورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكية، في المؤتمر الارهابي حول «الارهاب» الذي عقد في واشنطن في الأسبوع الماضي، فقالت أن هذه التصريحات المغرضة تهدف الى التلاعب بالرأي العام والى إظهار أن واشنطن وتل أبيب تكافحان الارهاب في حين أنهما تمثلان الارهاب الحقيقي.

وأكدت الوكالة اليمنية ان حكومة اليمن الدمقراطي لن تدخر جهداً في مساندة حركات التحرر الوطني والشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية. وأكدت الوكالة أن اليمن الدمقراطي قادر، بمساندة أصدقائه، على إحباط أي عدوان امبريالي ـ صهيوني.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء الساندرو ناتا

● *تل أبيب ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تهنئة الى الرفيق الساندرو ناتا السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي، هذا نصها:*

وتحياتنا لك بمناسبة انتخابك سكرتيراً عاماً للحزب الشيوعي الايطالي، نتمنى لك النجاح في عملك من اجل مصالح الشعب العامل في ايطاليا ومن اجل قضيتنا المشتركة، قضية السلام والاشتراكية».

عن/ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مائير فلنر ـ السكرتير العام

## تجديد الاقامة الاجبارية للمرة الرابعة على الكاتب سامي كيلاني

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ للمرة الرابعة على التوالي جددت سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة امر الاقامة الاجبارية المفروض على الكاتب سامي الكيلاني من يعبد، وذلك لمدة ستة أشهر أخرى. والمعروف ان الاستاذ سامي الكيلاني يعمل محاضراً في جامعة النجاح في نابلس، الاّ ان السلطات العسكرية تفرض عليه الاقامة الاجبارية في يعبد. ويقضي الأمر العسكري كذلك بان يقوم سامي الكيلاني باثبات وجوده في مركز الشرطة في طولكرم مرة في الأسبوع. ويضيف مراسلنا ان السلطات العسكرية تحاول بهذا الاسلوب القديم الانتقام من الكاتب سامي الكيلاني، وذلك بعد ان فشلت، في وقت سابق، في تلفيق تهمة ضده.

والجدير بالذكر ان السلطات العسكرية حاولت تقديمه الى القضاء على ديوان شعر اصدره في العام الماضي بعنوان «وعد جديد لعز الدين القسام» الاّ ان هذه المحاولة فشلت.

## مهرجان افتتاح مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

قاسم تحية ابناء الكادحين. وورد الى المؤتمر تحيات من شباب الجبهة في كفر قرع ومن جبهات مصمص وعارة وعرعرة ومن فريق كرة السلة في قلنسوة ومن رئيس لجنة الآباء في عرعرة جهاد عقل، ومن فريق عوعيل الطيبة ومن عاملات وعمال من ام الفحم ومن برلمان الطلاب في مدرسة باقة الثانوية ومن جبهة جلجولية الدمقراطية وفريق شباب الجبهة في معاوية ومن طلاب المدرسة الثانوية في كل من الطيبة والطيرة وأم الفحم.

كما أعلنت نتائج المباراة الاشتراكية بين فروع المنطقة، وفاز بعلم المنطقة فرعا ام الفحم والطيبة وتسلما علم المنطقة.

وكانت الكلمة الختامية للرفيق محمد نفاع سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الذي قال: احزاب وقوائم السلطة، التي حولت اكثرية شعبنا الى لاجئين ملاحقين يقتلون من البر والبحر والجو، فوجئت بنضال هذا الشعب المصبوغ بدم شهدائه بفشل كافة المؤامرات ويتمسك بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. وقال: لا يوجد مكان يستطيع ان يستوعب هذا الشعب الا وطنه ودولته المستقلة، وهذه هي راية شعبنا وجبهتنا.

واختتم المهرجان ببرنامج فني تولت عرافته الرفيقة وفاء شبيطة وغنى فيه احمد الصافي. وقدمت جميلة ويوسف من اشبال الشبيبة مسرحية بعنوان طفل بيروت.

## لقاء عرفات ـ الاسد قريباً في عدن

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الفلسطينية ـ السورية أكثر منها على ماضي هذه العلاقات.

وتجدر الاشارة إلى أن القدومي موجود في دمشق على رأس وفد فلسطيني منذ يوم الخميس الماضي.

●● *التصديق على اتفاق عدن*

وأعرب خليل الوزير (أبو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، عن اعتقاده بأن «اتفاق عدن» سيتم التصديق عليه في صورته النهائية يوم الثلاثاء القادم (١٠ الجاري) في الجزائر بحضور ممثلي فصائل «فتح» و«التحالف الدمقراطي».

وأضاف أبو جهاد، في تصريحات لصحيفة «الرأي» الأردنية نشرت أمس، أن التصديق على هذا الاتفاق سيطبه يوم ١٥ الجاري عقد اجتماع لأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمكتب الدائم للمجلس الوطني الفلسطيني والأمناء العامين للفصائل المذكورة في الجزائر.

وأوضح أنه في هذا الاجتماع سيتم إعلان موعد انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ويذكر أن اتفاق عدن وقع بالأحرف الأولى في ختام محادثات الحوار الوطني الفلسطيني في عاصمة اليمن الدمقراطي يوم ٢٨ حزيران الماضي.

## في المؤتمر الـ ٢٦ لنقابة المعلمين:

# كتلة الجبهة تطرح قضايا المعلمين وقضايا السلام والدمقراطية والمساواة

● تل ابيب ـ لمندوب «الاتحاد» ـ انهى المؤتمر السادس والعشرون لنقابة المعلمين العامة اعماله في ساعة متأخرة من مساء الخميس الماضي متخذا بعض القرارات المهنية والتربوية ومنتخبا مؤسساته الرسمية.

وكان المؤتمر بدأ اعماله في الساعة الثالثة من عصر يوم الاربعاء الماضي بحضور (٤٠١) مندوب يمثلون جميع الكتل التي فازت في الانتخابات في ١٦ أيار الماضي.

وفي الدقائق الاولى لافتتاح المؤتمر اثارت النقابية الجبهوية تسبورا شاروني قضية السلام العادل والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني والانسحاب من لبنان وجميع المناطق المحتلة مما اثار مندوبي «الليكود» و«المفدال» وجعلهم يصرخون «شعب اسرائيل حي» وردّ عليهم النواب الجبهويون بنشيد : «بلادي بلادي» وأسكتوهم !

وقد أوضحت النقابية الجبهوية هالة ان ان كتلة الجبهة تعارض انتخاب اسحق ولبر سكرتيرا لنقابة المعلمين وشالوم ليفين رئيسا لها لانهما يمثلان نهجا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا يمثل «المعراخ» والاجماع الصهيوني الذي تعارضه بشدة.

واثار النقابي الجبهوي نبيل نخلة قضايا التعليم العربي والنقص في الغرف الدراسية والاثاث والكتب والبرامج الدراسية القديمة والتمييز اللاحق بالمعلمين العرب بسبب الدائرة العربية في وزارة المعارف خاصة في قضايا الاستكمال. وطالب بفتح دورات استكمال للمعلمين العرب في المدن والقرى العربية حيث يسكنون وطالب وزارة المعارف اعداد مناهج دراسية تتلاءم مع التراث القومي والانساني العربي التقدمي وادخال التعليم التكنولوجي الى المدارس العربية ومساواة المعلمين في المدارس الابتدائية مع المعلمين في المدارس الثانوية والاعدادية.

وتحدث النقابي الجبهوي شالوم شموئيل عن انسحاق الاجور وطالب بزيادة ٣٧٪ وعلاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ شهريا.

وطرح النقابي الجبهوي تيسير الغبارية قضايا التعليم العربي بصورة موسعة وطالب بفتح «بيوت المعلم» في الطيبة وام الفحم والناصرة وشفاعمرو والرامة وكفرياسيف والقرى العربية الكبيرة.

وفي النقاش حول القضايا السياسية قال النقابي الجبهوي محمد علي طه «يجتمع مؤتمرنا هذا في ظل وضع جديد نشأ بعد الغزو الهمجي على لبنان والاعتداء الهمجي على شعبنا العربي الفلسطيني والشعب اللبناني. إن سياسة ما يسمى «بالاجماع القومي الصهيوني» قد ابعدت السلام عن المنطقة وجلبت الحرب والدم والموت والخراب لها. وزادت من التطرف القومي والعنصرية في اسرائيل». واوضح ان سياسة الليكود وسياسة المعراخ واحدة واضافة «علينا نحن المعلمين مربي الاجيال ان نأخذ دورنا في النضال من اجل تغيير السياسة وضد الاحتلال والضم. ومن اجل السلام العادل الذي لن يتحقق الا بحل القضية الفلسطينية بالتفاوض مع م.ت.ف الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل».

وقال ايضا «عن اي سلام تتحدثون ؟ هل سلام كامب ديفيد ؟ ام عن مظاهر العنصرية التي تبرز في حديث جنرال عن «الصراصير المسممة» ونائب رئيس كنيست عن فقء العيون وتقطيع امعاء العرب ؟!»

وأنهى كلمته «نحن مواطنون في هذه البلاد. هذا حقنا. وهذا وطننا الذي لا وطن لنا غيره».

وقالت النقابية شولاميت حنين «لقد حولتم ابناءنا "الى جنود جيش احتلال» وطالبت بالانسحاب العاجل للجيش الاسرائيلي من لبنان وجميع المناطق المحتلة. واضافت «قبل الحديث عن العنصرية يجب ان ننظف بيتنا. علينا ان نحارب العنصرية والتمييز الطائفي والقومي».

هذا وقد انتخب المؤتمر (١٢٠) مندوبا للمركز ويمثل الجبهة في المركز الاخوات والاخوة : تسبورا شاروني وهالة حزان ومحمد علي طه وعبد المنان شبيطة وتيسير الغبارية وشالوم شموئيل ونبيل نخلة. وانتخب مجلسا للنقابة وسيمثل الجبهة فيه الزملاء راجي منصور وشولاميت حنين وفلاح خلايلة واياد برهوم وجمال معدي ومحمد فضل عالم واحمد علي دسوقي وموشه حباقي ومحمد شلبي ومفيد صيداوي ومحمد ابو النيل.

وشاركت تسبورا شاروني في اللجنة الدائمة للمؤتمر وشارك اياد برهوم في لجنة المندوبين ومثل الجبهة في رئاسة المؤتمر عبد المنان شبيطة واحمد علي دسوقي وراجي منصور ومحمد علي طه.

## جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عن جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية أن رجالها هاجموا، صباح أمس الأول، قافلة عسكرية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي قرب بلدة شحور (قضاء صور) بواسطة عبوة ناسفة زرعت الى جانب الطريق. وأكد البيان ان احدى الآليات الاسرائيلية قد دمرت.

وأضاف البيان أن رجال المقاومة هاجموا بالأسلحة الرشاشة والصاروخية قافلة أخرى جاءت الى مكان الحادث مما أسفر عن تدمير شاحنتين وسيارة جيب. وتمكن رجال المقاومة من أسر جندي اسرائيلي إضافة الى اصابة عشرة جنود آخرين بين قتيل وجريح.

وذكر المراسلون أن طائرات هليكوبتر اسرائيلية شوهدت تهبط في مكان العملية. كما قامت قوات الغزو بتطويق البلدة وباعتقال العديد من سكانها.

صدر العدد الخاص (٧،٦) من .

## «الجديد»

عدد مهرجان الثقافة الفلسطينية الذي عقد في الناصرة يوم السبت ٨٤/٥/٢٦ بمناسبة مرور عشرين عاما على قيام منظمة التحرير الفلسطينية. تقرأ فيه ملف المهرجان ومواد اخرى باقلام ابرز كتابنا وشعرائنا :

- ● د. اميل توما ـ عشرون عاما على قيام المنظمة
- ● محمد البطراوي ـ في سبيل حماية الثقافة الوطنية وتطويرها
- ● سلمان ناطور ـ ملاحظات حول الثقافة الفلسطينية
- ● د. نجوى مخول ـ البعد المفقود في ثقافتنا التقدمية المحلية
- ● فتحي فوراني ـ معالم ثورية على طريق الادب الفلسطيني
- ● حبيب بولس ـ انعكاس كفاح الشعب الفلسطيني في مسيرته القصصية
- ● ابراهيم العلم ـ مسيرة الادب الفلسطيني
- ● عبد عابدي ـ آفاق تطور الفنون التشكيلية
- ● احمد سعد ـ الصحافة ـ مهمات وقضايا
- ● ناظم شريدي ـ انطلاقة السينما الفلسطينية
- ● روزا سمعان ـ تطوير التراث ضرورة ملحة
- ● سعاد نصر ـ الفن المعماري جزء من تاريخنا
- ● اميل حبيبي ـ التيار التقدمي في ادبنا ليس طارئاً
- ● جمال بنوره ـ عن ادب السجون
- ● انطوان شلحت ـ اشكالية القصة الفلسطينية في المناق
- ● نبيه القاسم ـ مدخل لدراسة الرواية المحلية
- ● محمد علي طه ـ استغابة جاري صابر غضبان
- ● محمد نفاع ـ الادب الذي لم يمنح جائزة الدولة !
- ● سليم خوري ـ مساهمتي في الادب المسرحي
- ● عفيف سالم ـ الخطوة الاولى في مسيرة الالف ميل
- ● سميح القاسم ـ شعرنا حل معادلة صعبة
- ● اسعد الاسعد ـ لتحدد انتماء ادبنا الفلسطيني
- ● فاروق مواسي ـ النضال من داخل اتحاد كتاب اسرائيل
- ● حنا ابراهيم ـ الشعر الفلسطيني بين التحليق والدبدبة
- ● رمزي سليمان ـ الشعر ما بين الانعدام والالتزام
- ● شكيب جهشان ـ ملاحظات غير هامشية
- ● طه محمد علي ـ لست راضيا عن الشعر الفلسطيني ولكني احبه
- ● حسين مهنا ـ شعبنا شاعر باغلبيته
- ● نايف سليم ـ الشعر سلاح
- ● محمود دسوقي ـ الاتجاه الوطني في الشعر الفلسطيني

ويضم العدد ايضا : لوحتين لعبد عابدي وقصة لمرزوق حلبي ودراسة عن النثر الكردي في العراق واقصوصة للاطفال لعبد اللطيف ناصر ومعالجة عن انباء اليونيسكو ومختارات علي عاشور من رسائل اخوان الصفا.

اخرج العدد وصمم غلافه : سبيل كاحلي ● ١٦٠ صفحة ● الثمن ٣٥٠ شاقل.

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

### اجتماعات شعبية واجتماعات احياء

### ○ لا طريق سوى الجبهة ○

وحدة ـ وعد ـ ووفاء

■ **الأحد ٨٤/٧/٨**

- ● يافا ـ الساعة ٨،٠٠ مساء ـ (اجتماع حي) يتحدث: سلمان ناطور.
- ● البطوف ـ (زيارة خلال النهار) ـ توفيق طوبي.
- ● كوكب ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: توفيق طوبي وبنيامين غونين.
- ● شفروت ـ الساعة ٧،٠٠ مساء (الفهود السود). يتحدث: شارلي بيطون.
- ● حيفا ـ حي تيارية ـ (شباب الجبهة) الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث: محمد علي طه.
- ● رمات غان ـ (اجتماع لاصحاب المهن الحرة) ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث: ماير فلنر.
- ● باقة الغربية ـ (اجتماع نسائي) ـ تتحدث: سميرة خوري.
- ● ابو سنان ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: سالم جبران.

■ **الاثنين ٨٤/٧/٩**

- ● الرامة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: توفيق طوبي وهاشم محاميد.
- ● شفاعمرو ـ الساعة ٨،٠٠ مساء (شباب الجبهة). يتحدث: سميح القاسم.
- ● اسدود ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: شارلي بيطون.
- ● قلنسوة ـ الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث: جورج طوبي.
- ● مصمص ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث: مفيد صيداوي.
- ● كفر ياسيف ـ الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث: محمد علي طه.
- ● المقيبلة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء. يتحدث: سالم جبران.

■ **الثلاثاء ٨٤/٧/١٠**

- ● الرملة ـ (اجتماع نسائي). الساعة ٨،٠٠ مساء. تتحدث: رجاء الياس.
- ● كفر قاسم ـ الساعة ٨،٣٠ مساء. يتحدث: هاشم محاميد.
- ● البعنة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء. يتحدث: توفيق زياد.
- ● حيفا ـ الحليصة ـ الساعة ٧،٣٠ مساء. (شباب الجبهة) يتحدث: عصام مخول.
- ● كريات موتسكين ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: كالمان التمان وموطي ايش بنير.
- ● الطيبة ـ الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث: جورج طوبي.
- ● كفرياسيف ـ الساعة ٦،٠٠ مساء. (اجتماع نسائي).
- ● كريات حاييم ـ الساعة ٥،٠٠ مساء. يتحدث: شارلي بيطون وبنيامين غونين.
- ● تل ـ أبيب ـ شباب الجبهة ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. تتحدث: تمار غوجانسكي.

■ **الاربعاء ٨٤/٧/١١**

- ● الناصرة (الحي الشرقي) ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: توفيق زياد.
- ● الناصرة: (حي اللاتين) ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث: اميل حبيبي.
- ● قلنسوة ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث: محمد علي طه.
- ● بات يام ـ الساعة ٨،٠٠ مساء يتحدث: بنيامين غونين وموطي ايش بنير.
- ● بيت شيمش ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: تشارلي بيطون.
- ● الرملة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: شحدة بن بري.
- ● عرعرة ـ الساعة ١،٠٠ بعد الظهر (اجتماع نسائي). تتحدث: سميرة خوري.
- ● عرعرة ـ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر (اجتماع نسائي). تتحدث: سميرة خوري.
- ● شفاعمرو ـ (زيارة احياء) ـ توفيق طوبي.

■ **الخميس ٨٤/٧/١٢**

- ● الناصرة ـ حي الصفافرة ـ الساعة ٨،٠٠ مساء . يتحدث توفيق زياد .
- ● حيفا ـ الساعة ٨،٠٠ مساء . قاعة كرمليا . يتحدث : ماير فلنر وموطي ايش بنير ومرولن دويري وزاهي كركبي .
- ● قلنسوة ـ الساعة ٨،٠٠ مساء . يتحدث : غازي شبيطة .
- ● عين السهلة ـ الساعة ٥،٣٠ مساء (زيارة احياء) . توفيق طوبي ومفيد صيداوي .
- ● الطيبة ـ الساعة ٨،٠٠ مساء (اجتماع حي) . يتحدث : حسن بشارة .
- ● الخضيرة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتحدث يهوشواع ايرغا .
- ● ميسر ـ الساعة ٨،٠٠ مساء . يتحدث : مفيد صيداوي .
- ● جديدة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتحدث : اميل حبيبي .
- ● رمات هشارون ـ الساعة ٨،٠٠ مساء . يتحدث : شلوم شموئيل ونسيم اليعيزر.
- ● عيلبون ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتحدث : سالم جبران ويورام غوجانسكي.

■ **الجمعة ٨٤/٧/١٣**

- ● عبلين ـ الساعة ٨،٠٠ مساء . يتحدث : توفيق طوبي ومحمد عبري نصار ومحمد أبو النيل ويوسف حيدر وصالح مرشد .
- ● البقيعة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتحدث : كالمان التمام وعصام مخول .
- ● ابو غوش ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتحدث : حسن بشارة وفتحي شبيطة وجمال زحالقة .
- ● الناصرة ـ حي النساوي ـ الساعة ٨،٠٠ مساء . يتحدث : اميل حبيبي .
- ● عارة ـ الساعة ٥،٣٠ مساء . يتحدث : اميل توما .
- ● زلفة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء يتحدث : غسان حبيب ومحمود حسن .
- ● كفر قرع ـ (اجتماع نسائي) الساعة ٥،٠٠ مساء . تتحدث : سميرة خوري .
- ● اللد ـ الساعة ٨،٠٠ مساء . تتحدث : فيليتسيا لانغر .

عصبة حقوق الانسان في بيان للاحزاب:

# ليكن النشاط الاول للكنيست ـ ١١ سن قانون يضمن حقوق الانسان

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ توجه الكاتب مردخاي ابي شاؤول، رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، بطلب الى جميع القوائم والمرشحين في انتخابات الكنيست الـ ١١ يدعوهم فيه الى التعهد بالعمل، في حالة انتخابهم للكنيست، على سن قانون اساسي يضمن حقوق الانسان.

ودعا ابي شاؤول الاحزاب المختلفة ان تنشر تعهدها رسميا، خطيا وشفهيا، وباللغتين العبرية والعربية من الان اي قبيل الانتخابات ويؤكد رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن التوجه الاساسي التالي، الذي يقترح ان تتبناه الاحزاب:



● مردخاي ابي شاؤول ●

«ضمان حقوق الانسان، كل انسان، في دولة اسرائيل وفي المناطق المحتلة بدون اي تمييز بين انسان وانسان، بين امرأة ورجل، على اساس عرقي او قومي او ديني.»

ويقول ابي شاؤول في الرسالة التي عممها على الاحزاب ان كل حزب يمتنع عن نشر مثل هذا التعهد انما يكشف نفسه معاديا للانسانية اذ انه «بدون حقوق الانسان وعلى رأسها حرية التفكير والتعبير لا قيمة للوجود الانساني بتاتا».

ويدعو ابي شاؤول الى ان يكون النشاط الاول للكنيست الـ ١١ سن قانون يضمن حقوق الانسان.

# بعد فنطزية فايتسمان .. بيرس وأفنيري الى أحراش عارة

## * فايتسمان على طريقة : «اطعم الفم تستحي العين» *



● كفر قرع ـ لمراسلنا ـ اثر «النجاح» الاعلامي الذي حققه عيزر فايتسمان في مهرجان الفنطزية ، يوم الأربعاء الماضي ، قرر قادة المعركة الانتخابية للمعراخ عقد مهرجان مماثل في المكان نفسه وكذلك فعل أوري أفنيري .

وكان عيزر فايتسمان نظم فنطزية تكاد تكون منسوخة عن الاسطورة القائلة أنه في آخر الزمان يظهر دجال، يركب حماراً ابيض، يطوف بين القرى ويوهم الناس انه يحوّل لهم الجبال طعاماً، فيجمع من حوله الاتباع ويقودهم الى الجحيم.

فقد نظم زفّة دون كيشوتية، سار خلالها في سيارة جيب مكشوفة ومن حوله اكثر من دزينة من الخيّالة بأجرة.. الذين دمغوا على بطونهم بشعارات قائمة فايتسمان.. وسار موكبه ما يزيد عن كيلو متر في الشارع العام امام قرية كفر قرع.

وعندما وصل الى الحرش المزمع اجراء الطقوس فيه فتحت سيارات الشرطة ابواق زعيقها فهرع الناس من الحرش وكانت هيصة حقيقية بشهادة مراسلي الاذاعة والتلفزيون.

وبعد هذه المراسيم اجلسوه على المنصة فكانت زفّة من نوع آخر. فمن قلب الجمهور المحتشد الذي حملوه بالمجان من اعالي الجليل وصحاري النقب، تجمع حشد من الشبان والفتيان، ابناء كفر قرع ووادي عارة واخذوا يهتفون: وايزمن عد الى بيتك. وظلوا كذلك، كاللازمة في الأغنية، حتى انتهاء الحفل. رغم ان صوت المحامي محمد مصاروة قد بُحّ وهو يصيح ان «عيزر فايتسمان اثبت نفسه» وعاد عليها كأنه لقي لقيّة. اما فيتسمان نفسه فقد اختصر القوش واختصر الكلام مذكراً بأنه كان صديق المرحوم السادات وانه شاركه في تحقيق اتفاقيات (مؤتمرات) كامب ديفيد وانه يريد للعرب ان يؤدوا الخدمة الوطنية لكي «نتساوى». ثم طيب الله انفاسه.

وكان الفصل الأخير فقد جيء باطنان الفواكه: الموز والتفاح، وسدور الحلويات: بقلاوة يا اولاد والبرانيط الكرتونية.. فتدافع الصبيان والتقطت الصور. وخرج فايتسمان من المهرجان وعقله يقول له انه بهذه الفنطزية والحلويات إشترى الأصوات العربية على طريقة «اطعم الفم تستحي العين» ..

وهكذا.. بني وطني.. فكل «عرس» وأنتم بخير وكل انتخابات دمقراطية وانتم بخير. ولقاؤنا القادم في الحرش نفسه مع حمار أبيض آخر. فقد نشر ان السيد شمعون بيرس سيقيم مهرجاناً في الحرش نفسه. وقبل ان يجف الحبر عن الخبر اعلن اوري أفنيري ان قائمته أيضاً ستنظم مهرجاناً في أحراش وادي عارة . ونظمت فعلاً المهرجان ، أمس السبت .

زاهي كركبي في اجتماع في حي قيسارية في حيفا

# ماذا تبقى من قائمة افنيري ـ ميعاري ـ بيلد اذا كانوا يعتبرون م.ت.ف منظمة «ارهابية» ؟!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا اجتماعا في حي قيسارية في بيت الصديق الاخ حبيب سعادة حضره عدد كبير من سكان الحي.

افتتح الاجتماع الدكتور الياس طوبي وشرح الهدف من عقد هذا الاجتماع وهو تجنيد اصدقاء الجبهة ومؤيديها ازاء تكالب الاحزاب الصهيونية والقوائم الانقسامية على اصوات الجماهير. وشكر الاخ حبيب سعادة مضيف الاجتماع. وتكلم زاهي كركبي عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية فتطرق في كلمته الى الازمة الخانقة التي تمر بها البلاد نتيجة لفشل السياسة الرسمية في كل المجالات. واشار الى جو العنصرية والشوفينية الذي يسود البلاد. كما تحدث عن نضال الجبهة داخل الكنيست وخارجها دفاعا عن السلام وضد العدوان الاسرائيلي على لبنان ومن اجل حقوق الجماهير الكادحة والمساواة للجماهير العربية. ونوه بدور كتلة الجبهة في الكنيست والى نضالها الجري، الذي قام بدور هام في الوصول الى التغيير الذي نشاهده في الرأي العام اليهودي المطالب بالانسحاب من لبنان. والى دور الجبهة الهام في اجراء الانتخابات قبل موعدها.

وتحدث كركبي عن سياسة المعراخ والليكود فادلى بشواهد كثيرة عن تشابه سياسة الحزبين المذكورين في القضايا الاساسية وتأييد المعراخ لسياسة الليكود العدوانية مؤكدا ان النضال الحقيقي ضد الليكود هو بالتصويت لقائمة الجبهة.

وتطرق كركبي الى حقيقة قائمة افنيري ـ ميعاري ـ بيلد. فاوضح ان التعاون العربي الرجعي مع الحكم الليكودي (السادات ـ بيغن) اوصل الى اتفاق «كامب ديفيد» المأساوي ضد الشعب الفلسطيني. وقال: واليوم يحاولون تكرار التجربة عن طريق فلقة تبتر بالقومية. والسؤال، قال، ماذا تبقى من تأييد قائمة بيلد ـ ميعاري للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية اذا كان ميعاري وصحبه يعتبرون م.ت.ف منظمة ارهابية، ونضال الشعب الفلسطيني المسلح ضد الاحتلال عملا ارهابيا ؟!!

# اعلان ادارة «الاتحاد»

**تعلن ادارة «الاتحاد» عن رفع سعر الاعلانات اعتبارا من ٨٤/٧/١٥ على النحو التالي (بالشواقل للإنش الواحد)**

١) يوم عادي
صفحة اول ٣٥٠٠
صفحة داخلية: ١٥٠٠
صفحة اخيرة: ٢٥٠٠

يوم الجمعة
صفحة اولى: ٥٥٠٠
صفحة داخلية: ١٨٠٠
صفحة اخيرة: ٣٠٠٠

٢) تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا كان الاعلان باللونين الاسود والاحمر
٣) تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا اراد المعلن تحديد الصفحة الداخلية التي يراد بها نشر الاعلان.
٤) ٣٠٠ شاقل سعر التهنئة في اطار تهانينا اذا كانت باسم هيئة شعبية.
٣٠٠ شاقل سعر التعزية في اطار تعازينا اذا كانت باسم هيئة شعبية.
٥) ٥٠٠ شاقل سعر التهنئة في اطار تهانينا اذا كانت باسم شخصي.
٥٠٠ شاقل سعر التعزية في اطار تعازينا اذا كانت باسم شخصي
٦) ٧٥٠ شاقل مع الاعلان في الاعلانات المبوبة بالاضافة الى الشروط المعلن عنها سابقا.

(ادارة «الاتحاد»)

# المئات من أهالي مجد الكروم يحضرون الاجتماع الشعبي الذي دعت اليه الجبهة

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ

عقدت جبهة مجد الكروم الدمقراطية مهرجانا شعبيا يوم الثلاثاء الماضي، ٨٤/٧/٣ في ساحة الشيكونات حضره المئات من سكان القرية.

افتتح الاجتماع واداره عضو ادارة شباب الجبهة، عز الدين خلايلة الذي دعا شباب القرية الانخراط في صفوف شباب الجبهة والعمل اليوم بين جيل الشباب لنصرة الجبهة في ٢٣/ تموز. ثم تكلم سكرتير شباب الجبهة، سهيل كيوان فأشاد بالدور البطولي الذي وقفته الجبهة الدمقراطية خلال الدورة السابقة في الكنيست وفي جميع المجالات.

والقى المرشح السابع في قائمة الجبهة، ساما حنين كلمة سياسية شاملة عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المزرية التي تعيشها البلاد جراء سياسة الاحتلال والاستيطان. وشرح اهداف الحرب العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني التي ادت بالمجتمع الاسرائيلي الى ازمة اقتصادية سياسية خلقية. ودعا الجماهير الى وضع جميع القوائم والاحزاب في جهة وقائمة الجبهة الدمقراطية وبرنامجها في الاخرى للفرز بين الكذب والصحيح.

وكانت الكلمة الاخيرة في هذا المهرجان للمرشح السادس في قائمة الجبهة الشاعر سميح القاسم. فعرى القاسم القائمة الانشقاقية، قائمة ميعاري ـ بيلد وتحدث عن نهجها في هذه المعركة الذي لا يخدم الا سياسة السلطة واهدافها العدوانية المبيته ضد الجماهير العربية. واستعرض برامج الاحزاب الصهيونية في هذه المعركة، هذه الاحزاب التي لم تحترم مقدساتنا وقد تلطخت ايديها بدماء شعبنا الفلسطيني. وعلينا قال القاسم، ان نلقن هذه الاحزاب ومن يخدم سياستها درسا في ٢٣ تموز.

## عرعرة تواصل تجنيد قواها لنصرة الجبهة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقد ، يوم الأربعاء ٨٤/٧/٤ ، في عرعرة اجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي دعا اليه شباب الجبهة في القرية وتحدث فيه غازي قاسم سكرتير الشبيبة الشيوعية في عرعرة مؤكداً على دور الشباب في دحر الأحزاب الصهيونية والقوائم التي تهدف الى إعادة شعبنا الى مجازر ما قبل الـ ٤٨ .

ثم تحدث مرشح الجبهة للكنيست من عرعرة الأخ جهاد عقل مؤكداً ان فايتسمان وقائمته وياحده لم ولن تخدم الجماهير العربية ولا تختلف عن الليكود والمعراخ . وأكد على الدور التخريبي ضد وحدة جماهيرنا العربية الذي تقوم به قائمة جماعية أفنيري ـ بيلد ـ ميعاري) .

وعقد يوم الخميس ٨٤/٧/٥ في عرعرة اجتماع حي في بيت مرشح الجبهة جهاد عقل تحدث فيه رمزي خوري عضو بلدية عكا فحلل الأوضاع السياسية في البلاد والمنطقة وتطرق الى تاريخ الحزب الشيوعي ودوره في المحافظة على وجود الجماهير العربية في البلاد مؤكداً الدور الفعّال والمجرب لهذا الحزب .

وتطرق خوري الى شق الأحزاب في اسرائيل والفرق الواضح بين برامجها وبرنامج الجبهة ـ البديل الوحيد لجميع الأحزاب الصهيونية والمتصهينة وأكد ان دعاة شق الصفوف لا يمكنهم ان ينالوا ثقة جماهيرنا . فهي جماهير مجربة وستعرف كيف تضرب ضرب المعلم كل الأحزاب الصهيونية والمتصهينة وكيف تعطى الجبهة أصواتها .

# أجهزة متطورة تعمل بأشعة ليزر في عيادة الراهبات في عكا

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ تلقت عيادة الراهبات في عكا القديمة تبرعا من مؤسسة مسيحية فرنسية يقارب (٢١٥) الف دولار خصصته العيادة لشراء إجهزة حديثة للعلاج والتشخيص.

وستزود العيادة قريبا جداً بجهاز يعمل باشعة ليزر لمعالجة امراض العيون، ويعتبر الاول من نوعه في شمال البلاد.

ويقول الدكتور عادل برباره طبيب وجراح العيون في العيادة، أنه سيستفيد من هذا الجهاز المتطور جدا، مرضى شبكات العين الناجم عن السكري، ومرضى ضغط العيون المرتفع المعروف ب (الماء الاسود) كما يمكن اجراء عمليات جراحية دقيقة بواسطة الجهاز المذكور.

واضاف الدكتور برباره. ان العيادة ستزود كذلك باجهزة حديثة لتصوير شبكات العيون وفحصها، كما ستزود بغرفة عمليات مع ميكروسكوب لجراحة العيون.

وعلم مراسلنا ان العيادة ستزود ايضا بجهاز تصوير بالموجات فوق الصوتية تستفيد منه الحوامل بشكل خاص في القسم الذي تعمل فيه طبيبة النساء في العيادة الدكتورة سيمون بولس. كما يمكن استغلال الجهاز نفسه لتخصصات اخرى.

وعلم مراسلنا ان العمل بهذه الاجهزة سيبدأ بفترة اقصاها منتصف الشهر القادم.

ومما يجدر ذكره ان عيادة الراهبات المذكورة والقائمة في عكا القديمة تعمل منذ عشرات السنين في مجال الصحة وباسعار شعبية، وبالمجان احيانا.

ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات في منطقة عكا

# يطالب بمعاقبة أفراد الشرطة الذين تحرشوا بأحرف «الواو»

● عكا ـ لمراسلنا ـ بعث رمزي خوري عضو لجنة الانتخابات في منطقة عكا عن الجبهة الدمقراطية ، رسالة يوم ٧/٤ الى القاضي فارس فلاح رئيس لجنة الانتخابات في منطقة عكا ، ونسخة منها الى قائد شرطة عكا ، يحتج فيها على تدخل الشرطة السافر في الانتخابات ومحاولتها مصادرة أحرف «الواو» .

ويذكر ان الشرطة قبل يومين من ذلك تصدت لأحد نشطاء الجبهة الذي كان يضع لوحات بلاستيك مكتوب عليها أحرف «الواو» وأخذوه من الساحة العامة في عكا القديمة مع أحرف «الواو» الى مركز الشرطة بحجة أن أحرف «الواو» أكبر من الحجم المسموح به . وكرر الضابط مفيد عباس في مركز الشرطة هذه الحجة واعتزم اعتقال نشيط الجبهة ومصادرة لوحات «الواو» . وبعد تدخل المحامي حبيب أبو حلو «اطلق سراح» نشيط الجبهة واللوحات .

وقال خوري في رسالته : من المعروف ان اللوحات المذكورة ليست ملصقات ورقية ، ولهذا لا ينطبق عليها أي تحديد لحجمها ، ومن ثم فان تصرف الشرطة لم يكن قانونيا ويمكن تفسيره بمثابة ملاحقة مقصودة لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

وطلب خوري في نهاية رسالته ، تدخل رئيس لجنة الانتخابات من أجل توبيخ أفراد الشرطة المسؤولين ومعاقبتهم وعدم تكرار مثل هذا الأمر من تدخل الشرطة بشكل سياسي وغير قانوني ضد نشيطي الجبهة .

في المدرسة الشاملة في عكا :

# احتفال بتخريج طلاب الثاني عشر

● عكا ـ لمراسلنا ـ أقامت المدرسة العربية الشاملة في عكا يوم ٧/٤ احتفالاً بمناسبة تخريج طلاب الصف الثاني عشر . وحضر الاحتفال عشرات الطلاب وأهاليهم .

وكانت لجنة الآباء بالتعاون مع ادارة المدرسة ، أقامت الاحتفال المذكور الذي القيت فيه كلمات من مدير المدرسة الأستاذ كمال جيوسي ونائب رئيس البلدية بارليف لشؤون التعليم ورئيس لجنة الآباء في المدرسة السيد مصطفى حادة وممثلي الطلاب .

وتطرق رئيس لجنة الآباء في المدرسة الشاملة في كلمته الى أوضاع المدرسة الشاملة بشكل عام وخاصة «القسم الصناعي» الذي أكل الدهر عليه وشرب ، كما تحدث عن الحاجة الماسة الى بناء مدرسة حديثة كاملة تخدم جميع الطلاب في المدينة .

وقدمت في نهاية الاحتفال شهادات الانهاء للخريجين .

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

● نحن الشباب لنا الغد ●

## شباب الجبهة ـ شفاعمرو

**يدعونكم لحضور الاجتماع الشعبي للشباب الذي سيعقد يوم الاثنين ٨٤/٧/٩ الساعة ٨.٠٠ مساء في ساحة حركة النساء الدمقراطيات («كوبات حوليم» ـ سابقا).**

**الخطباء : ● سميح القاسم ● سميح غنادري ● عمر حمدي ● وليد ياسين ● الطالبة ياسمين خطيب ● الطالب مروان ارملي ● نزيه حسون.**

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة كفرمندا الدمقراطية

### اجتماعات

■ يوم الاثنين ٨٤/٧/٩ : الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت مصطفى سمحات. يتكلم : مكرم سعيد.

■ يوم الخميس ٨٤/٧/١٢ : الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت صلاح عرابي. يتكلم : عادل ابو الهيجاء.

● اجتماع نسائي ●

□ يوم الجمعة ٨٤/٧/١٣ : في بيت بشناق الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر. تتكلم : فتحية الصغير ـ سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات.

من بروتوكولات العار...

# سؤال ـ ما هي علاقتك بحركة الارض اليوم ؟

# محمد ميعاري ـ بوظة وتمر هندي!

● من المعروف ان السيد محمد ميعاري يحاول الاعتماد على عضويته القديمة في حركة «الارض» ليقنع الناس انه ما زال وطنيا، وان ارتباطه بقائمة واحدة مع قطبي «كامب ديفيد» اوري افنيري وماتي بيلد ومع الحركة «التقدمية» في الناصرة التي وجدت لتحارب الجبهة في الناصرة ومع ايتام قائمة حنا حداد الطائفية نعيم مخول وغيره.. كل هذه الارتباطات السياسية المعادية لكل ما هو وطني.. قادرة على التستير على طابع قائمته الرجعية المهادنة، قائمة قطف الرأس والتفاهم مع السلطة.

ولكن هل صحيح ان السيد محمد ميعاري ما زال مرتبطا بأي شكل من الاشكال مع المزاج الوطني والاطارات الوطنية وافكارها ؟

الصحيح ان السيد ميعاري ليس فقط انه يهاجم حركة الارض المحظورة وينفي اي ارتباط بها.. بل انه يعبر عن تنكره هذا امام الرأي العام اليهودي (على عكس الرأي العام العربي) وامام الوزير ارنس ولجنة الانتخابات المركزية والمحكمة العليا وبشكل مشين فعلا. ولنلاحظ ذلك من الوثائق المنشورة ادناه حرفيا:

●● في مقابلة مع جدعون ليفي في صحيفة «هآرتس» ٨٤/٦/٨:

● سؤال ـ ما الذي تغير عليك (اي منذ قفزت من حركة الأرض الى التحالف مع حزب الترنتيقا الصهيوني) هل صرت اكثر تطرفا ام اكثر اعتدالا ؟

ـ جواب محمد ميعاري ـ نضجت. فحركة «الارض» كانت تجربة اولى جاءت في وقت غير ملائم لتطرح القضية الفلسطينية القومية (لماذا غير ملائم يا محمد. الم يطرح الحزب الشيوعي هذه القضية في ذلك الوقت وقبله وبعده ؟!) اليوم صرنا ناضجين اكثر وواقعيين اكثر..

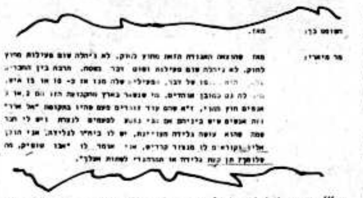
●● في التصريح الرسمي المشفوع بالقسم الذي قدمه محمد ميعاري الى المحكمة العليا التي نظرت في استئنافه على قرار الغاء قائمته (٨٤/٦/٢٢،٢١) جاء حرفيا (في البندين الخامس والسادس):

«ان قضية «الارض» انتهت عمليا في العام ١٩٦٤ حين كنت في الـ ٢٥ من عمري وكذلك بعد سنة حين ارتبط اسمها بالقائمة الاشتراكية (التي الغتها المحكمة بحجة انها مرتبطة بحركة «الارض» المحظورة وكان السيد ميعاري المرشح الثالث فيها). قسم من رجال هذه المجموعة ترك البلاد آنذاك. واما الافراد الباقون منهم هنا فلا تربطني بهم اية علاقات سياسية مع انني التقيهم صدفة من آن لاخر في مناسبات اجتماعية».

ويضيف ميعاري جملة اخرى في هذا الموضوع يقوّم فيه العلاقة بين السلطة وبين الجماهير العربية بشكل من الصعب استيعاب كيفية حدوثه. فتجده يرى تغييرا في علاقة السلطة معنا من القطيعة الكاملة الى اللقاء الاجتماعي المفتوح. فيقول: «ان ظاهرة «الارض» لا يمكن فهمها الا على خلفية الحقيقة بأن تلك الفترة كانت فترة فرض الحكم العسكري على الاقلية العربية في اسرائيل. ذلك الوضع لم يخلق الاحتكاكات الدائمة (فقط احتكاكات يا محمد ؟ مجزرة كفر قاسم مجرد احتكاكات مثلا ؟!) مع السلطة فحسب، اذ ان الدولة كانت في نظر المواطن ممثلة في رجال الحكم العسكري القاسين، بل اسفر هذا الوضع عن ظاهرة خطيرة من القطيعة الشاملة تقريبا مع المجتمع اليهودي. وهذا الامر تغير دفعة واحدة في العام ١٩٦٦ وجرى اللقاء بين المجتمعين وتغيرت كل شبكة العلاقات بينهما وعلاقة المواطنين العرب في الدولة (كيف ؟! وما هو التغير في علاقة العرب يا محمد ؟ هل صاروا يعترفون بالدولة وكانوا لا يعترفون بها ؟ ام ماذا ؟!)».

ويضيف السيد محمد ميعاري ليثبت اندماجه في حياة الدولة فيقول: «اريد ان اضيف شيئا شخصيا جديرا بالاشارة وهو انني بعد الغاء الحكم العسكري نقلت مكان سكني من المكر الى حيفا»!!

●● لكن كل ما ذكر آنفا هو صفر بالمقارنة مع تنكر ميعاري للحركة الارض في لقائه مع لجنة الانتخابات المركزية يوم ٨٤/٦/١٨



والذي ندونه فيما يلي حرفيا كما جاء في البروتوكول الرسمي للجنة ص ٨٥ و٨٦ و٨٧:

يسأله في البداية رئيس اللجنة القاضي جبرئيل باخ عن علاقته بحركة «الارض» فيجيبه بأنه عضو في لجنة الدفاع عن الاراضي وانه حين دعا الى اضراب للجماهير العربية اراد طلب تصريح من الشرطة بذلك وانه لم يحرض على الاضراب.. والخ.. فيعود القاضي ويسأله:

ـ يا سيد ميعاري، اردت ان تتحدث عن حركة الارض

محمد ميعاري ـ نعم. فهمت.

القاضي باخ ـ هل كانت لك علاقة معها ومتى انقطعت هذه العلاقة ؟

هنا يتكلم ميعاري عن الاهداف السياسية الشرعية للحركة ثم ينتقل للحديث عن دوره الشخصي فيقول حرفيا (اللعثمة والخربطة في تركيب الجمل هي في الاصل كما وردت في البروتوكول):

«..انا كنت آنذاك في الثامنة عشرة من عمري. كنت في السنة الاولى من دراستي الجامعية. ومنذ حظر الحركة لم تقم اي نشاط خارج عن القانون. لم تقم باي نشاط وباي عمل في الساحة. الكثير من اعضائها.. في نهاية المطاف بلغ عدد نشيطيها حوالي ١٠ او ١٥ شخصا. كان لها ايضا مؤيدون. من بقي منهم في البلاد اثنان او ثلاثة غيري. اعني اولئك الذين ما زالوا يذكرون انهم كانوا في فترة الارض. وهؤلاء اناس يوجد بينهم صديق لي يعمل بوظة ممتازة وعنده معمل بوظة التقية في بعض الاحيان حين اذهب الى الناصرة. اذهب اليه. اسمه منصور كردوش. اقول له: «يا بو توفيق. كيف حالك. اعطني شوية بوظة او شربني تمر هندي..»

(هنا يقاطعه عدد من الحاضرين فيلفت مندوب الجبهة نظرة الى هذا المستوى المعيب بينما يسخر مندوب الليكود روني ميلو ويضحك الاخرون فيهدؤهم القاضي رئيس اللجنة فيقول ميعاري:)

محمد ميعاري ـ سيد ميلو، سيد ميلو. انا اتكلم بكل جدية. انتم لا تريدون ان تكونوا جديين هذا شأنكم.

ـ مقاطعة

محمد ميعاري ـ صدقوني يا سادة ان هذه هي العلاقة التي تربط بيننا.

روني ميلو (ليكود) ـ.. انا افكر في ان آكل بوظة الان مع ياسر عرفات.

محمد ميعاري ـ يا سادتي. انا رجل قانون. انا بالصدفة محام. نحن نلعب اللعبة السياسية حسب اصول اللعب السياسي في دولة دمقراطية (دمقراطية يا محمد..؟!) نحن نطبق القانون ولا يمكن أن نخرق اي قانون. انها حقيقة انني على الرغم من اوامر الاقامة الاجبارية لم يقدم ضدي اي اتهام طول عمري. ربما خرقت في حياتي قوانين السير مرة واحدة وذلك حين اوقفت سيارتي في مكان ممنوع الوقوف.. وهل يوجد احد محصن ضد هذا.. حضرة المحكمة المحترمة (!!!) لا يوجد يربطني بـ «الارض» منذ العام ١٩٦٥ وحتى اليوم».

وهل هناك حاجة لاضافة اي تعليق عن هذه الوطنية الفذة؟!

● بقلم : نظير مجلي ●

شخصيات يهودية تجيب على السؤال:

# متى زارك عربي، اخر مرة ؟ !

● تل ابيب ـ التقت صحيفة «دافار» المستدروتية في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي (٨٤/٧/٦) ثماني شخصيات سياسية واكاديمية ووجهت ثلاثة اسئلة. وكان السؤال الاول: متى كانت زيارتك الاخيرة لعربي في بيته ؟ والسؤال الثاني متى كانت اخر زيارة لعربي في بيتك ؟ والسؤال الثالث: ما هو الشكل المراد للتعايش في اسرائيل وكيف يمكن تحقيقه ؟

ورفضت اربع شخصيات الاجابة على الاسئلة المذكورة ومن بينها وزير المعارف والثقافة زبولون هامر فنقلت صحيفة «دافار» رد مستشار الوزير على الاسئلة: «هامر لم يجد فراغا لربع ساعة للرد على الاسئلة»!

اما رئيسة لجنة المعارف البرلمانية اورا نمير فأجابت عن السؤال الاول انها زارت قبل اسبوع بيوتا خاصة في قرى الطيرة واكسال والطيبة واضافت انها كثيرا ما تزور الوسط العربي.

ومقابل هذه الزيارات الانتخابية طبعا للسيدة نمير هاكم إجابتها على السؤال الثاني: «قبل اسبوع زارني عربي في بيتي. كان هذا عامل ينظف الدرج في بيتنا.... الحقيقة هي اني لم ادع بشكل مقصود (او عن معرفة) عربيا الى بيتي. ربما لأن بيتي ليس مفتوحا (امام الزوار) عادة..!

وردا على السؤال الثالث تقول نمير انه ولأول مرة يتطرق برنامج حزب العمل الى مسألة التعايش في التربية وان الحزب التزم بادخال موضوع اللغة العربية موضوعا اجباريا في كل المدارس الابتدائية اليهودية وان الالتزام يشمل ايضا تدريس تاريخ العرب لما فيه من مساعدة لمواجهة التعايش.

اما مدير وزارة المعارف والثقافة اليعزر شمونيلي فيجيب عن السؤال الاول بانه قبل ثلاثة اسابيع زار بيت بدوي في الشمال ولكنه نسي اسم القرية ثم سأل السكرتيرة فاجابته بان القرية هي معليا اما غرض الزيارة، فلم يكن بالطبع لتفقد احوال مدارس معليا، انما ليزبن طبيا متوفى.

وردا على السؤال عن اخر زيارة قام بها عربي لبيته اجاب شمونيلي ان ذلك حدث قبل شهر ونصف عندما زاره صديقه رفيق حاج يحيى وعقيلته (نشير الى أن يحيى هو مراسل التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية لشؤون التعليم).

وردا على السؤال الثالث يجيب شمونيلي بان التعايش يجب ان يكون مبنيا على علاقات حقيقية وغير مزيفة بين الشعبين ويتوجه الى العرب قائلا: اذا كنتم مواطنين مخلصين لدولة اسرائيل (اذا الشرطية) فبامكانكم قول كل شيء دون خشية...!

والكاتب أ.ب. يهوشع يزور بيوتا عربية لما فيه مصلحته. فقد زار مؤخرا بيت الاديب محمود عباسي بمناسبة صدور كتاب جديد له ولكنه يضيف انه لا يزور العرب بشكل متواصل اما علاقاته الحميمة فهي مع النجار الذي يعمل في بيته ويشرب القهوة عنده. ويضيف: علاقتي مع عامل التجليس في الكراج هي حميمة جدا.

ولا يذكر يهوشع متى زاره عربي في بيته يعني ان احدا لم يزره! ويرى يهوشع ان التعايش بين اليهود والعرب هو ناجح.

وقبل شهر ونصف الشهر قام يورام كانيوك، الشخصية الرابعة التي اجابت على اسئلة «دافار»، بزيارة لرئيس رابطة الجامعيين في الناصرة، مروان دويري. وقبل حوالي خمسة اشهر زاره عربي، من اتحاد الطلاب الجامعيين العرب للتباحث في اقتراح القانون ضد التحريض العنصري.

ويعتقد الكاتب كانيوك انه يجب ان يكون هناك اندماج كامل (بين العرب واليهود) وان نعيش كل قومية حسب ارادتها وبكامل الحقوق وفقا للقانون.

# شباب الجبهة في البقيعة على العهد !

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ عقد شباب الجبهة في البقيعة يوم الثلاثاء ٧/٣ اجتماعا في نادي الصداقة حضره عشرات الشبان الوطنيين المناضلين.

افتتح الاجتماع الطالب الجامعي اليف صباغ، فأكد على ضرورة هذا اللقاء لشحذ الهمم وتنظيم ورص الصفوف لصد هجوم الاحزاب الصهيونية وعملائها على الاصوات العربية. كما اكد ضرورة التصدي بشكل خاص الى مخطط التهويد الرهيب لقرية البقيعة.

وتكلم الكاتب محمد نفاع سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية فتعرض لخارطة الاحزاب والقوائم في اسرائيل فقال: ان المعركة هي بين كل القوائم الصهيونية والمجرورة والحاقدة المعادية للسلام وللقضية الشعب الفلسطيني ولجماهيرنا العربية، وبين الجبهة الدمقراطية التي تناضل من اجل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، وعلى هذا تدور المعركة.

وحذر نفاع في سياق كلمته من مخطط حركة «كاخ» بقيادة المأفون كهانا واعلانها عزمها على اقامة مراكز ارهابية في سخنين وعبلين وشفاعمرو وطمرة.

وتحدث عن قائمة افنيري ـ ميعاري فقال: بدأ الثلج يذوب وانكشف الذيل من الرأس، وان هذه القائمة لم تكن تعبيرا عن شق وحدة الصف لانها لم تكن ابدا جزء من وحدة الصف، بل كانت وما تزال عدوة لوحدة الجماهير العربية.

وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم عن حرب لبنان. وأخذ المجتمعون عهدا على انفسهم بالعمل صفا واحدا في كل بيت وحارة لنصرة الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست.

# الجبهات الدمقراطية للسلام والمساواة

## وادي عارة ـ المثلث

■ *الاثنين ٨٤/٧/٩*

● عرعرة ـ اجتماع حي في بيت حمزة صيداوي (منطقة الباطن) وذلك الساعة ٧.٠٠ مساء يتحدث: محمد بركة وجهاد عقل.

■ *الثلاثاء ٨٤/٧/١٠*

● عارة ـ اجتماع حي في بيت عبد عوض ابو زرقا. الساعة ٧.٠٠ مساء. يتحدث: المحامي فتحي شبيطة

■ *الاربعاء ٨٤/٧/١١*

● عرعرة ـ اجتماع نسائي في روضة الاطفال «الاخوة» وذلك الساعة ١.٠٠ بعد الظهر تتحدث: سميرة خوري ورائقة صيداوي.

■ *الاربعاء ٨٤/٧/١١*

عرعرة ـ اجتماع نسائي في روضة الاطفال «السلام» وذلك الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر. تتحدث سميرة خوري وحليمة عقل.

# مجلس الرامة الجبهوي يشق الصخر ويقهر، بـالوحـدة الشعبية، سياسة القهر

● السيد الياس قسيس: جمعنا ١٥ مليون شيكل في مدة قصيرة وغطينا الديون ● الاهالي يتجاوبون بشكل بارز مع مجلسهم المحلي ● تجديد شبكة المياه وانجاز الخارطة الهيكلية ●

□ تقرير صحفي بقلم: محمود ابو شنب □

■ الرامة، قلعة بموقعها الجغرافي، وقلعة بموقعها السياسي. فهي تربض حارساً أميناً على تلة تفصل السهل الساحلي عن سلسلة جبال الجليل، حيث يخيل للجالس على شرفة في الرامة، انه في طائرة عمودية تقف في الجو. فالسهل ينبسط امامك حتى البحر غرباً. ولربما لمحت مياه بحيرة طبريا شرقاً. واما الى الجنوب، فان النظر يسرح حتى يصطدم بقلعة أخرى من قلاعنا الجبهوية ـ دير حنا ـ وأما شمالاً، فتستند الرامة الى جبلين، الجبل الجبل، وجبل الشعب الراسية جذوره في صميم الارض.

الرامة، مثل كل قرانا العربية تعاني من سياسة التضييق والتمييز وشح الميزانيات وانعدام الخريطة الهيكلية. وهي تعاني كذلك من الصعوبات الجمة في التطوير لسببين، الاول ميزانية التطوير «الكينفية» المضحكة، وثانيهما، التكاليف الهائلة التي يتطلبها التطوير نظراً لطبيعة القرية الجغرافية، الجبلية شديدة الانحدار.

### * فترة قصيرة وانجازات هامة *

والتقيت السيد الياس قسيس رئيس المجلس المحلي في الرامة. المعروف بموضوعيته وصراحته، وسألت:

● ها قد مضت ستة شهور على تسلمكم ادارة المجلس. وليس هذا بالوقت الطويل، فهل تراكم انجزتم شيئاً مع ذلك؟

□ من الانجازات ما يظهر بشكل ملموس، ومنها ما لا يظهر للعيان. وحال تسلمنا ادارة المجلس اجرينا مسحاً شاملاً لما للمجلس وما عليه فاذا نحن امام دعوى مقدمة من شركة «ميقوروت» على المجلس السابق، تطالب بدين لها ترتب من مشروع المجاري في مرحلته الاولى، ومقداره (١٣،٥) مليون شيكل. كما وجدنا التزامات من المجلس للمقاولين ترتب من بناء ثلاث غرف في المدرسة الثانوية.

واستطرد:

«شمرنا عن ساعد الجد، وتجندت الادارة الجديدة بشكل نشيط، واستطعنا، خلال فترة زمنية قصيرة، ان نجمع (١٥) مليون شيكل. وهكذا حللنا المشكلة الكبيرة. واما الثانية فقد حللناها من خط التمويل.

واستأنف:

«وأود ان اشير هنا الى تجاوب الاهالي النشيط الذي ساهم كثيراً في حل المشكلة. ونحن بالطبع سنتابع مراحل مشروع المجاري التالية حتى يتم.

● في اية مراحل توجد الخريطة الهيكلية للقرية؟

□ خريطة الرامة الهيكلية تتأرجح منذ ١٥ سنة بين القدس وعكا، ولم تنجز بعد. وحال تسلمنا الادارة في المجلس اجرينا عشرات المقابلات والماكتبات والالحاح، الى ان توصلنا اخيراً الى ايداعها في اللجنة اللوائية في الناصرة. ومع ان الامر لم ينته بعد الا ان ما قمنا به هو خطوة كبيرة لتوسيع منطقة العمار من حيث ان الخريطة القديمة وحتى الجديدة لا تستجيب لحاجات القرية وسكانها.

● ماذا تعني؟

□ هناك أحياء في القرية لا تشملها منطقة العمار ومن ثم فهي محرومة ـ بموجب القانون الجديد ـ من الماء والكهرباء والشارع توطئة لضمها الى منطقة «ميرون» وسلخها عن الرامة. وبانجاز الخريطة الهيكلية تفتح الامكانيات للمطالبة بضم «بلوكات» جديدة تشمل الاحياء المذكورة».

واستأنف:

«كنت بعثت رسالة الى وزير الداخلية (نشرت في «الاتحاد») اطالب فيها باصدار عفو عام عن هذه الاحياء، وايصال الماء والكهرباء اليها. ومن الجدير بالذكر ان سكان هذه الاحياء هم من اخوتنا العرب الدروز، من المسرحين من الجيش او الذين ما يزالون يخدمون فيه بموجب قانون التجنيد الاجباري.

● لاحظت ان كثرة من الشوارع في قريتكم محفورة من الجانبين والوسط.. فما هو الغرض من هذا؟

□ نقوم بتجديد شبكة المياه فبعد أن اجرينا فحصاً دقيقاً للشبكة، تبين منه ان هذا الجزء الذي بدأنا بتجديده هو اكثر الاجزاء تلفاً. وسنتابع بالطبع الاجزاء الاخرى.

### * مشاريع تطويرية رغما عن «ميزانية الاطار» *

● ما هي مشاريعكم للمستقبل؟

□ قرر المجلس تنظيم مخيم عمل تطوعي في منتصف شهر آب نتوخى منه انجاز عدد من المشاريع. ونقوم الان بدراسة شاملة تحضيراً لهذا المخيم. كما قررنا كذلك اقامة مخيم صيفي لطلاب المدارس من ٧/٢٥ حتى ٨/١٠. واقامة احتفال كبير بيوم المعلم في ٦/٢٣. وقمنا بشق شارعين صعبين جداً في احياء كانت شبه معزولة عن القرية، لايصال الخدمات للمواطنين، دافعي الضرائب والتسهيل عليهم. ورممنا بعض الشوارع وأنرنا اماكن لم تكن فيها انارة وحيث يطلب المواطنون.ونلاحق مسألة بناء ١٤ غرفة للمدرسة الابتدائية بدل «البركسات» غير الصالحة. وقد اجرينا الاتصالات بهذا الشأن مع المسؤولين واطلعناهم على الوضع المزري. وتبنينا مشروع تعليم الكبار، عن طريق مؤسسة «الفيتسو». كما ندرس امكانية ادخال «الحاسبات» كمبيوتر الى المدرسة الثانوية».

واستطرد:

«بالاضافة الى كل ذلك، وضعنا التخطيط الاولي لاقامة قرية رياضية ثقافية. وسنقوم ببناء عيادة للام والطفل. ولدينا ناد للمعاقين. ونحن بعد، لا يمكن ان نبقي مقر مجلسنا المحلي في «بركس» فنحن بحاجة الى بناية للمجلس المحلي. بالاضافة الى تطوير شوارع القرية. وكل ذلك يحتاج الى اموال كثيرة ولا يمكن انجازه دفعة واحدة».

● وكيف حال ميزانيتكم الجديدة؟

□ أقر المجلس ميزانيته العادية ٨٥/٨٤ بمبلغ (٣٢٣،٧٢) مليون شيكل. وميزانية تطوير بمبلغ (٥٤) مليون شيكل. والواقع ان هذه الميزانية (العادية) هي الحد الادنى لاحتياجات السكان والقرية.

● وكم كانت «ميزانية الاطار» «الكينغية»؟

□ ضحك: «تكرم علينا «كينغ» وحدد لنا «ميزانية اطار» بمبلغ (١٨٨) مليون شيكل». وتوقف لحظة «تصور ان ميزانية التعليم والثقافة والرياضة فقط التي قررها المجلس ضمن ميزانيته العادية بلغت (٢٢١) مليون شيكل.

● كيف ترى الوضع بشكل عام؟

□ غير مرض ابداً. فاحتياجات القرية كثيرة وكبيرة والقرية في اتساع مستمر وتزايد في السكان (عدد السكان اليوم ٥٦٠٠ نسمة) ونحن نحصل على القرش بشق النفس. وتجاوب السلطة مع المجلس يكاد يكون معدوماً. وارى ان لا مفر من كفاح ونضال متواصل وتضافر الجهود من جميع اعضاء المجلس ومن الاهالي فالمجلس بالتالي لكل القرية ولخدمة المواطنين. ومنذ ان خضت معركة الانتخابات، وضعت نصب عيني مصلحة القرية عامة بصرف النظر عن الحزبية والطائفية. واذا ما نجحنا في تقريب وجهات النظر وتوحيد المواطنين، نكون عملنا اكبر انجاز على الصعيد المحلي، والذي من شأنه المساعدة في تسريع تطوير القرية بوحدة صف.

### هذا «حلف مص الدم» *

وانتقلت الى السيد حسن نسيب قاسم عضو المجلس، ورئيس لجنة التنظيم، من انشط الاعضاء، ومن الذين نذروا انفسهم لخدمة القرية واهاليها.

● ما هو نشاطك في المجلس المسنود اليك؟

□ أود ان أشير الى رفضي القاطع لتوجه السلطة في تقطيع اوصالنا الى طوائف. ولكنه من حيث حاجتنا الى التعريف على الاحياء، فقد كرسنا جهداً خاصاً وفتحنا شارعين في اصعب منطقة في القرية ـ في حي العرب الدروز».

واستطرد: «فتحنا» كلمة بسيطة. ولكني اريدك ان ترى الامر على الطبيعة. الشارعان المذكوران هما في حي العرب الدروز من الذين يخدمون «اجبارياً» في الجيش او الذين سرحوا منه. وعلى فكرة، (٩٠٪) من هؤلاء المواطنين يسكنون في احياء تقع خارج مسطح القرية حسب التعريف السلطوي».

وتابع: «بوصفي عضواً في المجلس ارسلت رسالة الى وزير الداخلية اشرح فيها اوضاع الاحياء المذكورة، وحرمانها من الماء والكهرباء والشارع. وطلبت فيها مساعدة هذه الاحياء. وكان الجواب: هات لنا نسخة عن الخريطة الهيكلية وأخرى عن رخصة بفتح الشارع. وهم يعرفون بالطبع انهم يطلبون المستحيل. فهم يعلمون انه ليس لدينا خريطة هيكلية ولا رخصة».

واستطرد: «ادارة المجلس الحالية حلت مشكلتين اساسيتين لهذه الاحياء: فتح الشارع، والحصول على موافقة «ميقوروت» بعد جهد كبير، واخذنا فتحة ماء، كلفت المجلس كثيراً، واوصلنا المياه الى هذه الاحياء». وقال: «كان باستطاعة ادارة المجلس السابقة ان تفعل الشيء نفسه لو ارادت، ولكنها لم تفعل».

● واين اذن حلف «الدم المزعوم»؟

□ هذا حلف «مص الدم». فالسلطة صادرت اراضينا وجندت شباننا «اجبارياً» في جيش الاحتلال.

وامتدت حتى الى اراضي الاوقاف الدرزية، الامر الذي لم تجرؤ عليه كل الانظمة التي تعاقبت على هذه البلاد قبل اسرائيل».

واستأنف: «وهل ننسى ان جماعة «حلف الدم» هؤلاء، زودت الكتائب الفاشية بالاسلحة لقتل اخوتنا، بينما يعطي الاتحاد السوفييتي الاسلحة لجنبلاط والحركة الوطنية. وماذا فعل «حلف الدم» المزيف هذا في الهضبة السورية؟ ومن هب لنجدتها غير الجبهة ونوابها في الكنيست. ومن قصف خلوات البياضة في حملة الليطاني، او ليس هو فايتسمان وزير الدفاع في حكومة الليكود الذي يأتينا اليوم لفتح مكاتب دعاية لانتخابه في قرانا».

واستأنف بحماس: «اصوات الجماهير العربية والعرب الدروز بشكل خاص يجب ان تكون وقفاً على الجبهة الدمقراطية لا غير».

●●●●

### * المواطنون يشكـرون الادارة الجديدة *

ونقلنا رئيس المجلس بسيارته لنرى على الطبيعة الشارعين الجديدين. وشاهدت عملاً هائلاً. فلقد شقت الجبهة الصخر والجبل المنحدر بشدة لتفتح شارعين، ولتوصل الخدمات الى احياء كانت شبه معزولة. وكان عملاً ضخماً هائل التكاليف بالمقاييس المحلية.

وقال زيدان احد مواطني الحي:

«عشت على «البراميل» ١٤ سنة (ننقل الماء، ونخزنه في البراميل) وكان يمكن لمريضنا ان يموت في فراشه فقد كان من المستحيل ان تصل السيارة الى هنا، ولا حتى دبابة».

واضاف: «اربعة من اولادي خدموا في الجيش بموجب قانون «التجنيد الاجباري»، وواحد منهم ما يزال في الخدمة. وكانت حياتنا لا تطاق خلال الاربعة عشرة سنة، لا ماء ولا كهرباء ولا شارع، حتى جاءت ادارة المجلس الحالية وحلت المشكلة. ليوفقهم الله».

ولاعطاء صورة عن الصعوبات والتكاليف الكبيرة لشق شارع كهذا، فانه لا يكفي ان تقلع الصخر وتحفر الجبل صعوداً وهبوطاً، بل يجب، للمحافظة على الشارع نفسه وصيانته، بناء اسوار ضخمة واقية على جانبيه.

●●●●

وشربنا القهوة في بيت مواطن آخر يمر الشارع الجديد قرب درج بيته. وقال السيد ابراهيم زيدان:

«اسكن هذا البيت منذ ١٨ سنة، وكان وصول الشارع الى هذا الحي والى بيتي عبارة عن حلم. وأية مشقة كابدناها خلال هذه السنين، فعلى كتفي هاتين نقلت كل شيء من مسافة ٢٠٠ متر على الاقل صعوداً بين الصخر والشوك. واشهد انه لولا مبادرة المجلس المحلي الجديد وادارته الجبهوية ما كان يمكن لهذه المعجزة ولهذا الحلم ان يتحقق».

وتابع: «ولا تسل عن ذهاب الاولاد الى المدرسة وعودتهم في فصل الشتاء. لقد كان الامر مصيبة حقاً. ولقد صححت ادارة المجلس الحالية ظلماً عانينا منه السنين الطوال. فشكراً والف شكر لادارة المجلس الجبهوية على هذا الانجاز.

●●●●

ودعانا الاستاذ نبيه القاسم، احد المستفيدين من الشارع الجديد وجلسنا في عليّة بيته التي يشعر الجالس فيها انه في طائرة تقف في الجو.. وكل شيء تحت.. القرية، وبيوتها والشارع الرئيسي.. الخ.

وقال الاستاذ القاسم: «٩٩٪ من سكان هذا الحي هم من العرب الدروز الذين مات منهم من مات وتشوه من تشوه في «الخدمة الاجبارية» المفروضة. ولم يجر اي تطوير في هذا الحي منذ قيام الدولة. وعندما سن «القانون الجديد» وجدت عائلات كثيرة هنا نفسها، بدون ماء او شارع او كهرباء».

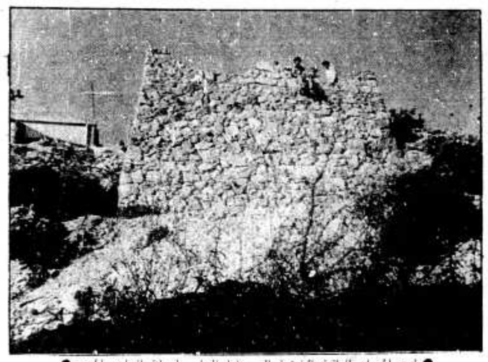
واستطرد: «كانت الجبهة المحلية قد وضعت في برنامجها الانتخابي اولوية البدء في تطوير هذا الحي. وما ان تسلمت ادارة المجلس حتى باشرت فوراً بتنفيذ برنامجها وبانجاز هذا المشروع الضخم الذي تراه».

وهكذا، تشق الجبهة صخر الجبل، وتقهر سياسة القهر، ومع ذلك فان الشارعين اللذين فتحا، بحاجة الى ترفيت، وهذا يتطلب عشرات الملايين، ويجب ان ان تتضافر الاف الاصوات النضالية المكافحة لانتزاعها من براثن السلطة «المكلحة».

قد يضيع هذا التقرير في حمى المعركة الانتخابية. ولكن الانجازات الكبيرة التي حققتها الجبهة في الرامة ستبقى ما بقيت الرامة.



● السيد الياس قسيس (رئيس المجلس) والسيد حسن نسيب قاسم، عضو المجلس، والاستاذ نبيه القاسم في الشارع الجديد ●



● احد الجدران الواقية الضخمة التي بناها المجلس لصيانة الشارع الجديد ●

## س ج

● سؤال : الى زاوية «س» و «ج» . أرجو ان توضحوا الاصطلاحات التالية :

١ ـ ديماغوغيا .
٢ ـ كوزموبوليتية .
٣ ـ اتحاد فدرالي وكونفدرالي .
٤ ـ نقاش بيزنطي .

● وديع سليم خوري (حيفا) ●

● «الاتحاد» ـ تقوم ، فيما يلي ، بتوضيح الاصطلاحات آنفة الذكر وفقاً لترتيبها .

١ ـ ديماغوغيا : هي كلمة يونانية قديمة ، في الأصل ، مشتقة من كلمتي «ديموس» (أي : الشعب) و «أوغاه» (أي المعنىّ أو المقصود) . وهذا الاشتقاق المركّب يعني الخداع ، بالوعود المعسولة والكاذبة ، والعمل ، عن سبق إصرار وتعمد ، على قلب الحقائق وتزويرها .

ويستخدم الساسة البرجوازيون ومؤيدوهم ، وكذلك القوى المغامرة ، الديماغوغيا ، أي الكذب والخداع وقلب الحقائق على نطاق واسع في الحياة السياسية من أجل قنص التأييد الجماهيري . وتستخدم الصحف الصفراء هذا الأسلوب بشكل واسع في المعارك الانتخابية وذلك من أجل تزوير إرادة الناخبين والرأي العام .

وتطلق صفة «الديماغوغ» على من يستخدم اسلوب الديماغوغيا وينشره .

والمعروف ان كلمة ديماغوغ هي من أصل يوناني قديم (ديماغوغوس) وتعني قائد الشعب . وهو مفهوم ايجابي ، كما نرى ، أطلق في أثينا القديمة على القادة السياسيين ذوي الاتجاه والتوجه الدمقراطي ، كبركليس مثلاً . إلا ان أعداء هذا الاتجاه الدمقراطي أكسبوا هذه الكلمة المفاهيم السلبية ، وأصبحت تطلق ، الآن ، على كل من يحاول ، عبر الأكاذيب والخداع ، الحصول على الشهرة أو دعم الجماهير .

ولا بد هنا من الاشارة الى وجود العديد من الاصطلاحات العلمية التي فقدت معناها القديم واكتسبت ، مع الوقت ، المفاهيم السلبية كاصطلاح ديماغوغ مثلاً .

٢ ـ كوزموبولتية : هي كلمة يونانية قديمة (كوزموبوليتيس) وتعني ، حرفياً ، مواطن العالم .

والكوزموبوليتية ـ إتجاه فكري برجوازي يدعو الى التخلي عن الشعور الوطني والثقافة والعادات القومية بدعوى «وحدة الجنس البشري» . ويستغل المفكرون البرجوازيون الكوزموبوليتية ونشر مبادئها من أجل تكريس السعي الامبريالي المستمر في سبيل الحفاظ على سيطرة الامبريالية ونشرها في عالمنا . ويستغل هؤلاء المفكرون ، مثلاً ، الدعوة الى إنشاء دولة عالمية واحدة ، من أجل إضعاف نضال الشعوب العادل من أجل الاستقلال القومي والحفاظ على السيادة الوطنية .

ويحاول هؤلاء المفكرون ، كذلك ، خلط الأوراق في منهجهم لدى محاولاتهم المستمرة لتشويه المعاني والمبادىء السامية للأممية . فهم يدعون ان الكوزموبوليتية هي هي الأممية ومبادؤها في حين ان هذين المفهومين يتناقضان فيما بينهما الى أبعد حدود التناقض . ففي حين تدعو الكوزموبوليتية الى التخلي عن الشعور الوطني والى التخلي عن العادات والثقافة الوطنية نجد ان الأممية تدعو الى الاعتزاز الوطني والى الحفاظ على كل ما هو خير وتقدمي في العادات والثقافة الوطنية . فبدون ان يشعر الفرد باعتزازه الوطني لا يمكنه ان يدعو الى الأخوة أو الى احترام شعور الانسان الآخر الوطني . فالأممية ـ خلافاً للكوسموبوليتيكية ـ هي مبدأ أخوة الشعوب ، الشعوب المستقلة ذات السيادة المؤمنة بحق الآخرين .

٣ ـ الاتحاد الفدرالي والاتحاد الكونفدرالي . كلمة فدرالي مشتقة من الكلمة اللاتينية القديمة فيوديراتيو ومعناها وحدة أو اتحاد . والاتحاد الفدرالي هو شكل من أشكال بنية الدولة . ويتم ، بواسطتها ، تجميع العديد من الدول ذات الشخصية القانونية والسياسية المستقلة في دولة اتحادية واحدة ، تكون ذات سلطة واسعة على الجمهوريات الاتحادية الأخرى . وكانت الولايات المتحدة الأمريكية هي أول دولة فدرالية في تاريخ البرجوازية .

أما الجمهورية الفدرالية في النظام الاشتراكي فتختلف ، إختلافاً جذرياً ، عنها في النظام البرجوازي ، اذ تبنى على الأسس والأفكار الاشتراكية . وفي الاتحاد السوفييتي بنيت الوحدة الفدرالية ، لأول مرة في التاريخ ، على أساس حل القضية القومية . فالجمهورية الفدرالية تقام على الأرض الوطنية ومن ثم تتحد مع الجمهوريات الأخرى وفق مبادىء المساواة والاتحاد الاختياري . ومن حق الجمهورية الفدرالية ان تخرج ، أيضاً ، من الاتحاد الفدرالي العام .

أما الاتحاد الكونفدرالي فهو اتحاد دائم بين الدول ذات السيادة . والهدف من هذا الاتحاد هو احراز التفوق على دول أخرى وتحقيق أهداف مشتركة في المجالين العسكري والسياسي . ويشكل الاتحاد الكونفدرالي جميع دوائر الدولة المركزية ذات الصلاحيات ، التابعة من الثقة التي تمنحها لها الحكومات المشاركة في الاتحاد . ومن المعروف ان هذه الدوائر المركزية لا تتمتع بأية سلطة مباشرة على الحكومات المحلية الأعضاء في الاتحاد الكونفدرالي .

وغني عن القول ، في هذا المجال ، ان الاتحاد الفدرالي او الاتحاد الكونفدرالي في النظام البرجوازي يهدف الى اخضاع مناطق وجماهير أخرى لسلطته . ولهذا نرى ان الدولة العضو في الاتحاد الكونفدرالي لا يمكن ان تنفصل عن الاتحاد العام ، خلافاً لما هو الحال ، مثلاً ، في الاتحاد الفدرالي القائم في الاتحاد السوفييتي . كذلك فان الاتحاد نفسه في إطار الاتحاد الكونفدرالي ليس اختيارياً .

والملاحظ ان أغلبية الدول ، التي حصلت على استقلالها بعد الحرب العالمية الثانية ، سارت على نمط الاتحاد القائم في الاتحاد السوفييتي . فأقامت مصر وسوريا الوحدة بينهما ـ هذه الوحدة الاختيارية ، التي نشأت في فترة تاريخية هامة في النضال ضد الامبريالية العالمية والرجعية في المنطقة .

٤ ـ نقاش بيزنطي : هو النقاش الذي يدور حول أمور هامشية ، لا طائل ولا جدوى من النقاش حولها .

وهذا التعبير هو نسبة الى الامبراطورية البيزنطية في أواخر عهدها . ففي الفترة التي تميزت بكثرة الأخطار الجدية التي تهدد الامبراطورية ، من الخارج والداخل ، أخذ رجال الدين ، الذين كانت لهم سيطرة كبيرة على مقاليد الحكم ، يتناقشون حول النصوص الحرفية للدين المسيحي . ووصل بهم الأمر الى أنهم دخلوا في نقاش طويل حول ما هو أكبر عدد من الملائكة يمكن أن يقفوا على رأس الإبرة .

وكل ذلك بدلاً من اتخاذ إجراءات جدية من شأنها مواجهة الأخطار المحدقة .

# «فيلق اجنبي» ضخم في ايطاليا

## ● يتوقع ان يكون الدوري الايطالي الاقوى والاجمل في العالم ●

●● جاء انضمام نجم الكرة الارجنتيني دييغو مارادونا الى صفوف فريق نابولي الايطالي، في الاسبوع الماضي، ليؤكد من جديد ان الدوري الايطالي سيكون اقوى واجمل دوري في العالم في الموسم القادم.

وسيلعب في مختلف الفرق الايطالية، في الموسم القادم «فيلق اجنبي» ضخم يمثل ١٢ دولة من مختلف قارات العالم. ويتواجد في هذه الفرق سبعة لاعبين من البرازيل وثلاثة من الارجنتين وثلاثة اخرون من انكلترا وممثلون عن الكرة الالمانية والدنماركية والسويدية والفرنسية وغيرها وهذا معناه انه من السهل حقا تركيب منتخب عالمي يضم خيرة فناني الكرة اخذين بالحسبان طبعا نجوم الكرة الطليان الذين فازوا بكأس العالم في مونديال اسبانيا ١٩٨٢.

وجاء انضمام مارادونا الى نابولي بعد خمسين يوما من المفاوضات الصعبة بين ادارة فريق برشلونة وبين ادارة فريق نابولي الايطالي تمّ في نهايتها دفع مبلغ تسعة ملايين دولار للفريق الاسباني ليوافق على تسريح اخطر مهاجم في العالم. ونصيب مارادونا من هذا المبلغ الضخم هو مليون ونصف مليون دولار.

ومع انتهاء فترة انتقال اللاعبين الى ايطاليا تظهر اللائحة النهائية لفيلق اللاعبين الاجانب في ايطاليا على النحو التالي:

فريق ميلانو: كارل هينز رومينيغه (المانيا) وليام بريدي (ايرلندا).
فريق روما: باولو روبرتو فالكاو وطونينو سيريزو (البرازيل).
فريق يوفنتوس: ميشيل بلاتيني (فرنسا) وزبيغنييف بونياك (بولندا).
فريق سمبدوريا: تريفور فرنسيس (انكلترا) وغراهام سونس (سكوتلندا).
فريق ميلان: ري ويلكنز ومارك هيتلي (انكلترا).
فريق فيورنتينا: د. سقراطس (البرازيل) باساريلا (الارجنتين).
فريق اوديني: زيكو وادينيو (البرازيل).
فريق تورينو: جونيور (البرازيل) وشاختر (النمسا).
فريق روما: لاود روب (دنمارك) وبيتيستا (البرازيل).
فريق فارونا: بريجل (المانيا الاتحادية) والكيار لارسن (دنمارك).
فريق ايفلينو: دياز (الارجنتين) وبارفيديليو (اسبانيا).
فريق اسكولي: هيرنانديز (الارجنتين) وكوك (بلجيكا).
فريق اطلنطا: سترومبرغ ولارسون (السويد).

وهكذا يتضح ان فرق الدوري الممتاز في ايطاليا عززت صفوفها بلاعبين اجانب وتجدر الاشارة الى ان دستور اتحاد كرة القدم الايطالي يسمح لكل فريق بتعزيز صفوفه بلاعبين اثنين ليس اكثر.



● دييغو مارادونا.. عملاق الى جانب العمالقة ●

### تنويه

● سقط سهوا في عدد الخميس الماضي (٨٤/٧/٥) ان الفائزة في سباق ٨٠٠ م ـ بنات في سباق الضاحية في شفاعمرو هي امل لبيب خوري والصحيح انها امل لبيب عموري.

كما سقط سهوا أن مجلس عمال شفاعمرو هو الذي تبرع بالميداليات والصحيح ان فرع «هبوعيل» هو الذي قدمها. فمعذرة!

## أسرار وأخبار

### * قاسم بركة ينوي اعتزال الملاكمة *

● شفاعمرو ـ من زايد سعد ـ صرح الملاكم المعروف قاسم بركة في حديث خاص لـ «الاتحاد» انه ينوي اعتزال الملاكمة بسبب «المعاملة العنصرية المزمنة للمسؤولين في المنتخب الاسرائيلي تجاه اعضائه العرب».

وتجدر الاشارة الى ان بركة شكى عدة مرات في السابق من تصرف المسؤولين العنصري وعدم اعطائه حقه كبطل في وزنه (٦٧ كغم). وبلغت العنصرية ذروتها في رحلة المنتخب الاخيرة الى خارج البلاد اذ وجهت لقاسم الشتائم العنصرية والدنيئة وكان من ورائها مدرب المنتخب والادارة. وعند رجوع المنتخب الى البلاد لم يهتم اي من الاداريين بتأمين وصول بركة الى بلده فاضطر السفر على حسابه الخاص رغم الصعوبات المادية التي تواجهه. ولم يترك هذا التصرف اي مجال للتفكير لدى بركة بان عليه ترك صفوف الفريق الاسرائيلي.

وحاول المسؤولون عن المنتخب اعادة المياه الى مجاريها فاتصلوا كثيراً ببركة لاقناعه بالرجوع الى صفوف المنتخب الذي يستعد للسفر الى لوس انجلوس ولكن بركة رفض الدعوة مؤكدا ان كرامته فوق كل شيء..

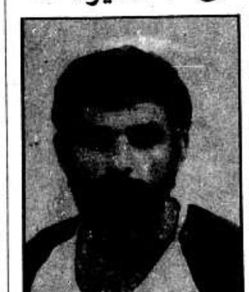


● قاسم بركة ●

### * سمير عيسى الى الخضيرة *



● سمير عيسى ●



● جميل زعاترة ●

● يعود الى البلاد في العاشر من شهر اب القادم اللاعب سمير عيسى قادما من الولايات المتحدة الامريكية حيث يلعب في صفوف احدى فرق كرة القدم المصغرة هناك.

وصرح المدرب اوري فاينبرغ في حديث خاص لـ «الاتحاد» الرياضي بانه ينوي ضم عيسى الى صفوف فريق هبوعيل الخضيرة الذي سيدربه في الموسم القادم. واضاف فاينبرغ انه سيجري اختبارات مهنية لسمير عيسى قبل ان يضمه الى صفوف الفريق. وستجري الاختبارات لعيسى في اثناء رحلة الفريق الى قبرص في الخامس والعشرين من الشهر القادم.

من ناحية اخرى قال فاينبرغ انه يود ايضا اختبار قدرة حارس المرمى النصراوي جميل زعاترة ولكن ذلك سيتيسر في حالة عدم بقاء حارس المرمى فيلوسوف في الخضيرة.

### * طه ابو الهيجاء الى مكابي طمرة *



● طه ابو الهيجاء ●



● موسى فضل ●

● اتفقت ادارة فريق مكابي طمرة مع اللاعب طه ابو الهيجاء، لاعب هبوعيل طمرة للعب في صفوف الفريق الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الاولى في الموسم القادم.

وكانت الادارة تعاقدت في وقت سابق مع لاعب خط وسط بيتار نهريا، رفيق عوض ابن المزرعة للعب في صفوف الفريق. وعلم ان عوض سجل في الموسم الماضي (١٥) هدفاً لفريقه في (٢٠) مباراة!

وتهدف ادارة الفريق الطمراوي الى اتمام عملية تهيئة الفريق للموسم القادم وتجري اتصالات مع لاعبين عربيين لاختيار احدهما لدعم خط دفاع الفريق. واللاعبان هما موسى فضل وعبد ارشيد.

### * سبورتا يعود لتدريب اتحاد شباب يافا *

● اتفقت ادارة فريق اتحاد شباب يافا مع المدرب موشه سبورتا لتدريب الفريق في الموسم القادم بدلا من المدرب شلومو (شوشكو) ليفي الذي عاد لتدريب فريقه الام، مكابي يافا.

والمدرب سبورتا هو الذي ارتقى بالفريق اليافاوي الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

وعلم «الاتحاد» الرياضي ان ادارة الفريق اليافاوي من الموسم الماضي ستواصل عملها في الموسم القادم ايضا. واعضاء الادارة هم: يوسف ابو تاعود ومحمد سكحفي ومحمد شقرا ومحمد السطل.

وعلمنا ايضاً ان اللاعبين ابراهام اروبق ومئير ستمبو لن يلعبا في صفوف الفريق اليافاوي في الموسم القادم.

◆ اسعد تلحمي ◆

## مدربو الفرق الممتازة والقطرية في الموسم القادم

● حيفا ـ ننشر فيما يلي اسماء مدربي فرق الدوري الممتاز في الموسم الرياضي القادم.

| الفريق | المدرب |
|---|---|
| ● مكابي حيفا ـ | شلومو شيرف |
| ● بيتار القدس ـ | دافيد شفايتسر |
| ● هبوعيل تل ابيب ـ | مردخاي شبيغلر |
| ● مكابي نتانيا ـ | اريه ردلر |
| ● مكابي تل ابيب ـ | يتسحاق شنيئور |
| ● بيتار تل ابيب ـ | نسيم باخر |
| ● هبوعيل بئر السبع ـ | تسفي روزين |
| ● هبوعيل اللد ـ | اهرون كابيتولنيك |
| ● مكابي بيتح تكفا ـ | موشيه مئيري |
| ● مكابي يافا ـ | تشوشكو ليفي |
| ● هكواح رمات غان ـ | يهودا شهرباني |
| ● شمشون تل ابيب ـ | شمعون شنهار |
| ● مكابي يفنه ـ | ميخائيل كادوش |
| ● هبوعيل حيفا ـ | اهرون غرشغورن |
| ● هبوعيل كفار سابا ـ | يتسحاق شوم |
| ● هبوعيل بيتح تكفا ـ | درور بارنور وغيورا شبيغل |

● وفي الدرجة القطرية لم تنجح بعد خمس ادارات في التعاقد مع مدربين لفرقها في الموسم القادم. وهذه الفرق هي: رمات عميدار وكريات شمونة وهبوعيد القدس وهبوعيل رمات غان وهبوعيل ريشون لتسيون. ونورد فيما يلي اسماء المدربين للفرق الاحدى عشرة الاخرى:

| الفريق | المدرب |
|---|---|
| ● بني يهودا تل ابيب ـ | ليئون قنسطنطينوفسكي |
| ● هبوعيل يهود ـ | زئيف زلتسر |
| ● هبوعيل الخضيرة ـ | اوري فاينبرغ |
| ● هبوعيل اشكلون ـ | شلومي درعي |
| ● هبوعيل حولون ـ | نينو برغيغ |
| ● هبوعيل رمات هشرون | شاؤول البوخر |
| ● بيتار حيفا ـ | اريه بوك |
| ● بيتار الرملة | ناحوم ستلماخ |
| ● هبوعيل مرمورق ـ | روني موسكوفتش |
| ● مكابي شعرايم ـ | جدعون كوهن |
| ● هبوعيل طبريا ـ | دوف عاتسمون |

### * احمد وهب مدرب فريق بلده *



● وافق اللاعب احمد وهب، ابن عسفيا، على طلب ادارة فريق مكابي عسفيا تدريب الفريق واللعب في صفوفه في اول موسم له في الدرجة الثانية.

واحمد وهب ظهير ايمن اثبت مقدرته الكروية العالية في جميع الفرق التي لعب في صفوفها حتى الان بدء بفريق ريشون لتسيون ونهاية بفريق مكابي شفاعمرو حيث لعب في السنوات الثلاث الاخيرة.

بقي ان نشير الى ان الفريق العسفاوي سيخوض مبارياته البيتية الثلاث الاولى خارج ملعبه وفقا لقرار لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي.

### تهانينا

● الى الرفيقين عزمي ابو الشيخ ومنال طاطور بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الرينة

● الى الخال العزيز محمد عواد وعروسه اريج لوباني بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».

محمد شكيب عواد

● الى الاخ حسين طه وزوجته لميعة بالمولود الجديد طه والف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة (خلية الصفافرة)

● الى الصديق عامر ماهلي وعروسه بمناسبة الزواج
● والى الصديق نادر بواردي وعروسه بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة»
● والى الصديق سعيد عرب والعائلة بمناسبة زواج نجلة جوزيف والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى الزملاء جوليا ورافع خطيب بالمولود البكر
● والى الزملاء جوليت والياس عطاالله بالمولودة الجديدة.
● والى الزميل نايف مخائيل شحادة وعروسه بالزواج بالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وشباب الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات ـ كفر ياسيف

● الى الصديق ادمون قسيس بحصوله على شهادة الطب باليونان وعودته سالما الى ارض الوطن، متمنين له العمل باخلاص في خدمة شعبه.

اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ جديدة

● الى الصديقين محمد فؤاد بشيه وزوجته ادبية يوسف شعر بالزفاف والف مبروك.
● والى الصديقين وفيقة حسن ابو الهيجاء وخطيبها ابراهيم موسى عواد بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ طمرة

● الى غضبان غضبان وعروسه بمناسبة الزواج الف مبروك «وعقبال الفرحة التامة».

اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ بركا

● الى الصديق صلاح نايف علي وزوجته بالمولودة الجديدة «اسوان». مبروك.
● والى الصديق احمد محمد طه وزوجته بالمولودة البكر والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كابول

● الى الاخ العزيز انيس عاتق وزوجته بالمولودة الجديدة «ريمان». اتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

سهيل فران ـ الناصرة

● الى الصديقين عفيف زريق وسهير سرور بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين

اعضاء الحزب والجبهة ـ عيلبون

● الى الصديقين بديع صليح وماجدة يوسف بمناسبة الخطوبة والعقبى للزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

● الى الصديقة حنان عيلبوني وخطيبها بمناسبة الخطوبة
● والى الصديق العزيز اسد مطر بالمولودة البكر «كارولين»

اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ عيلبون

● الى الزميل اسد مطر بالمولودة البكر «كارولين»

فرقة النشيد العيلبونية

● الى الرفيق انيس لاذقاني بمناسبة المولودة «وفاء» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف ـ ابو سنان

● الى الصديقة جورجيت اديب حاج وزوجها بمناسبة المولود الجديد «بشارة». الف مبروك.

حركة النساء الدمقراطيات ـ عبلين

● الى الاخ نهاد توفيق خوري وعروسه راغدة كمال بشارات بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

● الى الصديق ابراهيم قاضي وزوجته بولادة «هبة».
● والى الصديق فضل ابو راس وزوجته بولادة «محمد».

اعضاء الحزب والجبهة ـ قلنسوة

● الى الرفيق والاخ العزيز عصام ياسين بمناسبة حصوله على رخصة الطب والى الامام في خدمة بلدك وشعبك.

وليد ونهلة ياسين



## اخبار عالمية

### * شريبس مدرب توتنهام *

● عينت ادارة فريق توتنهام الانجليزي بيتر شريبس مدربا للفريق في الموسمين القادمين خلفا للمدرب المستقيل كيت بركنشاو. وأعلن شريبس فور تسلمه المهمة الجديدة أنه سيعمل من اجل ابقاء اللاعبين غلن هودل وستيف ارتشبلد في صفوف الفريق.

### * بريدي يبقى في ايطاليا *

● رفض نجم الكرة الانجليزي ليام بريدي العروض التي جاءته من فرق مانشستر يونايتد وتوتنهام وارسنال للعب في صفوف احداها وآثر البقاء في ايطاليا للعب في صفوف فريق انتر ميلانو. وعلل بريدي بقاءه في ايطاليا بأنه يرغب في اللعب الى جانب نجم الكرة الالماني كارل هينز رومينغه الذي انتقل الى صفوف الفريق الطلياني مؤخرا.

وتجدر الاشارة الى أن هذه هي السنة الرابعة لبريدي في ايطاليا اذ لعب لموسمين في فريق يوفنتوس ولعب في العام الماضي في صفوف فريق سمبدوريا.

### * كرول الى فرنسا *

● انتقل «الليبرو» الهولندي رودي كرول (٣٥ عاما) للعب في صفوف فريق «كان» الفرنسي من فرق الدرجة الثانية بعد ان لعب في الموسم الماضي في صفوف فريق نابولي الايطالي.

### * بيوكا تفوز في سباق ١٥٠٠ م *

● بوخارست ـ سجلت العداءة الرومانية ماريسيكا بيوكا، بطلة العالم في اختراق الضاحية، يوم الأحد الماضي في بوخارست رقما ممتازا عندما حطمت الرقم القياسي لرومانيا فقطعت مسافة ١٥٠٠ متر للسيدات خلال ثلاث دقائق و٥٧ ثانية و٢٢ بالمئة من الثانية اي أقل بخمس ثوان من الرقم القياسي العالمي السابق الذي سجلته البطلة السوفييتية تاتيانا كازانكينا في صيف ١٩٨٠.

### * فولر يرفض عرض برشلونة *

● رفض نجم كرة القدم الالماني الغربي رودي فولر اقتراح ادارة فريق برشلونة الاسباني للعب في صفوف الفريق في الموسم القادم علّه يسد الفراغ الذي تركه دييغو مارادونا بعد انتقاله الى فريق نابولي الايطالي.

ويلعب رودي فولر في فريق فردر بريمن وفاز في الموسم الرياضي ٨٣/٨٢ بلقب هداف الدوري الالماني. وسجل مؤخراً هدفي الفوز للمنتخب في لقائه منتخب رومانيا ضمن العاب البطولة الاوروبية.

وقال فولر في رده على اقتراح برشلونة: «احبت فريقي، فردر بريمن ووطني، المانيا ولن اتركها قبل نهاية العقد مع فريق بريمن في نهاية الموسم القادم، على الاقل».

### * مدرب جديد للمنتخب البرتغالي *

● قرر اتحاد كرة القدم البرتغالي تنحية المدرب القومي فرناندو كبريته من مهمته واستبداله بالمدرب جوزه توررز (٤٤) عاما الذي لعب في السابق ضمن صفوف المنتخب وقاده وزميله المعروف يوزيبيو الى افضل النتائج في نهائيات العالم ١٩٦٦.

**تهنئة**

الى الرفيقين نادرة ووليم سمارة بمناسبة ولادة التوأمين. ادامهما الله في ظل والديهما.

○ وديعة وميلاد ابو عقصة
○ نبي ونزيه مخول

**تهنئة**

الى الرفيقين العزيزين عزمي ابو الشيخ ومنال طاطور بمناسبة الخطوبة. الف مبروك «عقبال الفرحة التامة».

مريم وعمر ورفيق ويوسف ابو الشيخ

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية



## "الاتحاد" قبل ربع قرن

# الشعب العربي وفيّ لعهد ضَرَبَهُ مع الكفاح

**مئات المندوبين من خمسة وثلاثين مدينة وقرية يفدون على حيفا للاشتراك في مؤتمر الاراضي. ولا تحول دون مؤتمرهم الابواب الموصدة ومطاردة اجهزة الظلام. قرارات تجسد كفاح اللاجئين والفلاحين والعمال.**

● حيفا ـ لمكاتب الاتحاد الخاص ـ من خمسة وثلاثين مدينة وقرية عربية في الجليل والمثلث توافد مندوبو الشعب العربي ليفوا بوعد ضربوه مع الكفاح، تحت راية الجبهة الشعبية من اجل الارض والحرية والكرامة القومية..

منهم من جاء الى مؤتمر الاراضي واللاجئين يطارده البوليس حتى عتبة قاعة المؤتمر.. ومنهم من كان يلاحقه الحكم العسكري في قريته وقد اصدر بحقه امراً من الاوامر التقليدية ـ النفي او الاعتقال او الاقامة الاجبارية..

المئات التي تجمعت امام سينما بئير في حيفا مثلت الشعب العربي.. اما المئات الاخرى التي رابط البوليس في الطرقات ليمنعها من الحضور فقد اعربت عن تضامنها مع اهداف المؤتمر بالرسائل والبرقيات..

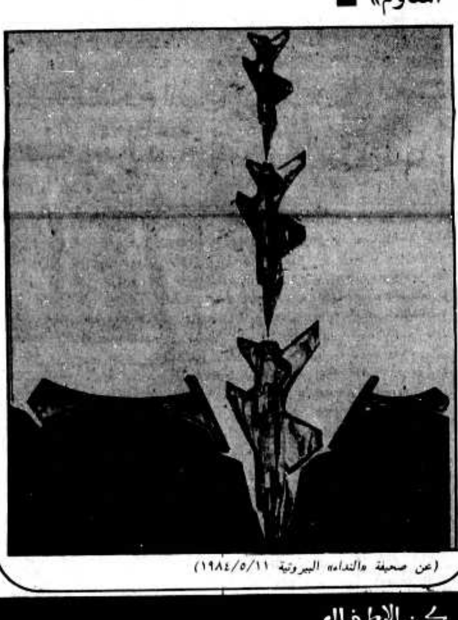
لقد قال مراسل عتيم في الناصرة الذي وقف مع المندوبين امام سينما بئير في حيفا انه شاهد البوليس المرابط في الطرقات المؤدية الى حيفا يحمل لوائح «المطلوبين» ويفتش على المندوبين ليمنعهم من الحضور.. في يوم السبت ٥٩/٧/٤ اوقف العمل بالتصاريح بالنسبة لاولئك المواطنين الذين ارادوا ان يشتركوا في المؤتمر ويشاركوا في الكفاح.

وكان الحكم العسكري يوم الخميس قد اعتقل ونفى عدداً من قادة الجبهة والشيوعيين وفرض الاقامة الاجبارية على عدد آخر من ابناء الشعب العربي الامناء على مصالح شعبهم... ففي ايام الاعداد لمؤتمر الاراضي انقض الارهاب على المواطنين العرب دون تمييز..

في العدد الماضي ذكرنا بعض تلك الاجراءات وعرفنا فيها بعد ان الاقامة الاجبارية فرضت على بني بني رئيس الجبهة الشعبية ورئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف وعلى ابراهيم الاحمد عضو اللجنة التنفيذية في عرابة. وعرفنا ان النفي تناول حنا دله وتمر مرقس من كفر ياسيف وان التصاريح حجزت عن الكثيرين..

/«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٧/

## ■ ملصق من اعمال الفنان عماد عيسى التي قدمها في معرضه الاخير عن «الجنوب المقاوم» ■



(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٥/١١)

# هل، حقا، تعرف وطنك؟




■ تقع هذه القلعة في مدينة عربية يعود اسمها لاحد القادة العرب. ويقال ان القائد مر بهذه المدينة وهو مريض وبعد ان شرب من مياهها شفي فصاح جنوده بكلمتين...
١) ما اسم المدينة؟
٢) من هو باني القلعة؟

# السينما الفلسطينية في مهرجان طشقند الدولي الثامن

**● موسكو ـ عقد، خلال شهر حزيران الماضي، مهرجان طشقند السينمائي الدولي الثامن لبلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في مدينة طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية وشارك فيه سينمائيو ١٠٠ بلد بما فيها ١٢ بلداً عربيا. وعرض خلال المهرجان اكثر من ٢٥٠ فيلما. وعقد اجتماع جماهيري حاشد تضامناً مع نضال الشعوب العربية.**

ووجه المشتركون في واحدة من ندوات النقاش السينمائية نداء دعوا فيه سينمائيي العالم الى بذل كل جهودهم ومواهبهم الفنية وقدراتهم الابداعية من اجل منع اندلاع حرب نووية ومن اجل المحافظة على السلام العالمي وتوطيده.

كما دعت وثيقة النداء، هذا سينمائيي العالم الى العمل على اقامة علاقات دولية متكافئة. والى التطوير المتعدد الجوانب للحضارات الوطنية لما فيه مصلحة الانسانية والعدالة الاجتماعية وحرية الشعوب

### ■ «قنابل للجميع» ■

وحظي الفيلم الفلسطيني «قنابل للجميع» للمخرج سمير نمر بنجاح كبير في اوساط المهرجان. وكان المخرج قد تحدث في هذه المناسبة عن فيلمه قائلا: «اردت ان اتحدث في هذا الفيلم عن العواقب المفجعة للعدوان الاسرائيلي في لبنان، وعن الفظائع الرهيبة التي تجري في ارض لبنان المعذب. ويمكن وصف هذا الفيلم بأنه احتجاج على الصهيونية والعدوان الامريكي، وبكونه رسالة مفتوحة الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية».

من جهته عبر مدير المركز الوطني السوري للسينما، السيد خالد خلوصي، عن اهمية مهرجان طشقند بالقول: «اننا نشكر جدا منظمي المهرجان السينمائي على اتاحتهم الفرصة لنا لاجراء لقاءات ابداعية ولتبادل الخبرة والاعراب عن طموحات وآمال السينمائيين في القارات الثلاث. ويلعب الفن السينمائي دورا كبيراً في تعزيز الصداقة والتعاون بين الشعوب.

من جهة اخرى، قال تيردي تفديروف، مدير ستوديو الافلام الوثائقية في جمهورية اوزبكستان السوفييتية، في حديث ادلى به لوكالة نوفوستي: «ان شعبية مهرجان طشقند السينمائي الدولي لبلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تنمو من عام الى آخر. والاهم هو ان مستوى الافلام المعروضة في المهرجان يرتفع من ناحية مضمونها الفكري واتجاهها الانساني. ويمكن ان نضرب مثلا على ذلك في مهرجان طشقند الثامن بافلام منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية التشيلية والسلفادورية. ولقد شاهدت باهتمام كبير فيلمين وثائقيين قدمتهما للمهرجان منظمة التحرير الفلسطينية عن نضال الشعب الفلسطيني الباسل ضد المعتدين الصهاينة والامبريالية الامريكية».

واضاف: «تذكرني هذه اللقطات بافلام السينمائيين السوفييت العائدة الى عهد المحن الكبيرة التي اضطر الشعب السوفييتي الى اجتيازها في اثناء الحرب ضد الغزاة الهتلريين منذ اربعين سنة. وستكون الافلام الفلسطينية وثيقة بيانية تتحدث الى الاجيال القادمة عن النضال البطولي من اجل حرية الشعب العربي الفلسطيني».

المخرج ـ المصور الفلسطيني سمير نمر اكد، من جهته، على ان الشعب الفلسطيني يحظى بتأييد الاتحاد السوفييتي على الدوام. «وبالنسبة للسينمائيين الفلسطينيين فهم ايضا يتلقون مساعدة ملموسة من لجنة السينما الحكومية السوفييتية وستديوهات الافلام الوثائقية السوفييتية ومعهد السينما، ولا سيما بعد ان فقدنا الامكانيات التي كانت متوفرة لنا في لبنان. كما ان سينمائيي اوزبكستان قدموا لنا مساعدة كبيرة اذ تمكنا بمساعدتهم من اعادة بناء جزء من ارشيفنا السينمائي».

واضاف سمير نمر قائلا: اننا نقوّم مهرجانات طشقند تقويماً خاصا لان افلام بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية تلقى في المهرجانات الغربية منافسة شديدة من جانب افلام الدول السينمائية الكبيرة التي تسيطر على سوق الافلام في احيان كثيرة. وتصطدم افلامنا بعقبات كبيرة ومنيعة احياناً على الطريق الى مثل هذا المهرجان.

ويختلف الامر في طشقند حيث يسود جو من التفهم والمودة. وليس صدفة ان العديد من المخرجين الفلسطينيين عرضوا افلامهم على الرأي العام العالمي لاول مرة في طشقند بالذات. وفتحت طشقند الطريق امامهم الى الشهرة والاحتراف. ونجد هنا ما يساعدنا على رفع الكفاءة المهنية وتبادل الخبرات مع زملائنا من الاتحاد السوفييتي وعشرات البلدان الاخرى.

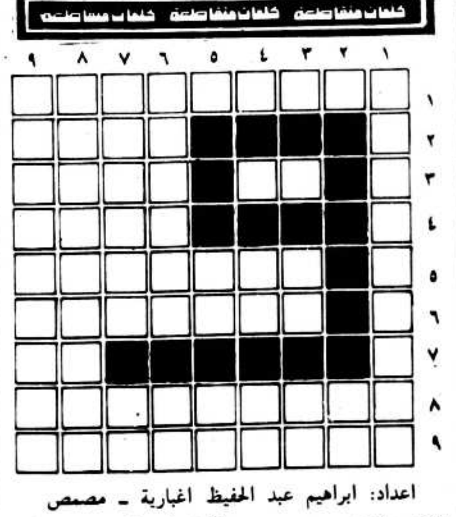
## ملك الملوك.. اذا وهب

**●● يغادر اليخت الملكي عبد العزيز» ميناء «ساوث هامبتون» البريطاني، في طريقه الى اثينا، ومنها الى ميناء جدة السعودي!**

**كافأت الشركة التي قامت ببناء اليخت عمالها، على انجازهم للعمل في موعده فسمحت لهم باصطحاب زوجاتهم، لالقاء نظرة على غرفة نوم الملك فهد في اليخت!**

اليخت الذي يتسع لستين شخصاً، بني في الدنمارك، وطم بالذهب والاحجار شبه الكريمة، في بريطانيا وهو يضم سلالم من الرخام وحمامات سباحة، وحمامات ساونا، ومنصة هليكوبتر، ووحدة رعاية طبية مركزية. قالت صحيفة الديلي تلجراف ان اليخت به صنابير من الذهب وحاملات ورق من الذهب في المرحاض الملكي الذي كسي باحجار اللازورد شبه الكريمة يبلغ ثمنها اكثر من ٣٥٠ الف دولار، وان تكلفة تطعيمه بالذهب بلغت ١٣ مليون دولار فقط لا غير!

## كلمات متقاطعة



اعداد: ابراهيم عبد الحفيظ اغبارية ـ مصمص

**الكلمات الافقية:**
١) احدى قرى مثلث يوم الارض + كثرت
٢) زخة من الرصاص (معكوسة)
٣) والد ـ نبيل
٤) مدينة فلسطينية (غير معرفة) + خاصتي
٥) سكان اليونان القديمة
٦) حرف + حرف جر + ثلثا ازل
٧) متماثلان
٨) مطلع العتابا الفلسطينية + الاسم الاول لشاعر فلسطيني + حرف
٩) دولة عربية + اجابات

**الكلمات العمودية:**
١) مرشح جبهوي (ناقص الحرف الاخير)
٢) متماثلان
٣) من العائلة ـ هرب
٤) خاصته ـ الاسم الاول لادبية فلسطينية
٥) اداة نصب ـ ثلثا حال
٦) اخطأ + حرف + من المتفجرات ـ عكس حلو
٧) يستعملها الخياط + يستعمل للدفاع ـ حب
٨) حرف + الاسم الاول لشاعر مهجري + في الجسم + حرف نحيه
٩) مرشح جبهوي

### حل لغز العدد الماضي

**الكلمات الافقية:**
١) سامية حكيم
٢) بر ـ او
٣) ريب ـ اب ـ في
٤) بلد ـ سن ـ سر
٥) لحن ـ كد
٦) ابل ـ مالنا
٧) تيس ـ سلمان
٨) كبر
٩) ابا + محاميد

**الكلمات العمودية:**
١) سيريلانكا
٢) امبل حبيبي
٣) سر + بدن + ارسل
٥) اس ـ ص س
٦) بن ـ ال
٧) لم
٨) يونس + كنا
٩) ماير + و + ان

## ركن الاطفال

# قول الحقيقة اسهل

ذهب ثلاثة صبيان الى الغابة هناك حيث الفطر والثمار والطيور. لعب الصبيان، ولم يلحظوا كيف انقضى النهار وخافوا من الذهاب الى البيت؟

ـ سيعاقبوننا هناك!

توقفوا في الطريق وفكروا ما هو الافضل: ان يكذبوا او يقولوا الحقيقة؟

قال الاول:

ـ سأقول ان الذئب هاجمني. سيخاف ابي ولن يوبخني.

قال الثاني:

ـ سأقول انني التقيت بجدي. ستفرح امي ولن تؤنبني.

قال الثالث:

ـ سأقول الحقيقة. قول الحقيقة هو الاسهل دائما لانها حقيقة، ولا مبرر لاختراع شيء.

ثم تفرقوا كل الى بيته. ما ان حدث الصبي الاول اباه عن الذئب، حتى مر حارس الغابة وقال:

ـ كلا، لا يوجد ذئب في هذه الاماكن.

غضب الاب وعاقب ابنه على ذنبه الاول، وعاقبه ضعف ذلك على الكذب.

ما ان تحدث الصبي الثاني عن جده، حتى اتى الجد اليهم زائرا. عرفت الام الحقيقة، فعاقبته على ذنبه الاول، وعاقبته ضعف ذلك على الكذب.

اما الصبي الثالث فما ان وصل حتى اعترف بكل شيء، وهو لا يزال على العتبة وبخته عمته قليلاً، ثم سامحته.

(عن «انباء موسكو» ٧٧/٢٢)



# احمد زكي.. يمثل في السينما.. اليتيم

● عن قصة حياة الفنان ـ الراحل عبد الحليم حافظ ـ سيقوم احمد زكي ببطولة فيلم بعنوان «اليتيم» من اخراج احمد فؤاد.. وسوف يقوم احمد زكي بدور عبد الحليم.. سيستعين المخرج باغاني عبد الحليم المسجلة طوال الفيلم.

يشارك احمد زكي البطولة نجلاء فتحي وليلى فوزي ومريم فخر الدين.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



# أبو الشمقمق يقول!!

## تلويث..

طربت «الانباء» الحكومية، وعلى اعتبار ما سيكون، لان «قادة حزب العمل يكثفون زياراتهم للقرى العربية» («الانباء» ٥ منه).

وبلغت في الطرب أوْجَهُ حين زفّت لنفسها ان اجتماع زعيم المعراخ، شمعون بيرس، في قرية جسر الزرقاء، جرى «بحضور الاف من ابناء القرية». وكان ذلك، بحسب التوقيت الخاص بالانباء، يوم الاربعاء الماضي.

جسر الزرقاء؟!

انها احد الاماكن الاشد قرباً الى قلبي وقلوب العشرات من زملائي هواة صيد السمك الذين هم، بالتالي، الاشد قرباً الى قلبي. والمحبة متبادلة.

ولا يجذبنا الى هذه اللؤلؤة النقية سمكها النقي، فحسب، بل اهلها الانقياء. ان طيبة قلوبهم اشبه بطيبة قلب جارهم الابدي ـ البحر. فاذا اظلمت هاجوا، مثله، وماجوا!

وقبل عدة سنوات حاولت «المدنية» العنصرية ان تلوث بيئتهم النقية باقامة محطة فحمية لتوليد الكهرباء على شاطئهم. ولكن وُجد العدد الكافي من الناس الانقياء في اسرائيل، في جمعية حماية البيئة، الذي استطاع ان يمنع هذا التلويث.

فلماذا، اذن، لا يكف المعراخ وبيرس ايديهم عن هذه البيئة النقية الباقية؟!

(ابو الشمقمق)




(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٩٨٤/٤/٢٣)

## زجلية انتخابية

● نخلة مخول ●

عبد المال مع عازر سوالف — وحكايات الدفع صارت سوالف
بعض الناس بتربي سوالف — طواقي سود والبكلة ذهب

وزير الحرب بيتحمّل وزرها — لأنّو كان عروتها وزرها
قرانا حينها (شرّف) وزرها — حمّى السوق بيع ومشترى

عبيد المال بتحسمس عجبها — لان القبض بالموسم عجبها
صاروا من الحقد يحكوا عجيبة — كمومس عيّرت أهل الحسب

بروح المال أما العار باقي — وذكرى من بشعبو يوم باقي
بلزمهم شعير وقش باقة — ويحفظ مثل حق مكتسب

قوائم لا أباً إلها ولا ام — ولا تسمع حكي عاتب ولائم
صار حسين يطبخلا ولائم — عليها شوربة (ماجي) سكب

غداً افواهنا السمرا بشمعون — وأنف الحر بالجبهة يشم عون
بأيا عين تأتينا يا شمعون — بطرتم وانقلع شرش الحيا

واللّي عالحقد واللؤم رابي — بدّو كل تلة وكل رابه
ناقصنا كهانا وكام رابي — حتى نقول تمّت يا عرب

# الشكعة وحمدالله وخلف والطويل وغيرهم من قادة المناطق المحتلة :

# «نطالب شعبنا بتجديد الثقة بالجبهة».


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٩ تموز ١٩٨٤ الموافق ١٠ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٥٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים

Vol. 50/41 - 9.7.1984 - Price: 65 Shekel


## ● العديد من الشخصيات والمنظمات والهيئات الوطنية وقع على بيان يدعو الى الالتفاف حول الجبهة في انتخابات الكنيست ● عملية جمع التواقيع مستمرة وستشمل مختلف القيادات الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجُهت الدفعة الاولى من الشخصيات والهيئات والمنظمات الوطنية، الشعبية والنقابية والصحافية، في المناطق الفلسطينية المحتلة دعوة الى جماهيرنا العربية في اسرائيل لدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والالتفاف حولها وتجديد ثقتها بمرشحي الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

ويستمر جمع التواقيع المضيئة على هذه الدعوة التاريخية.

وجاء في البيان الذي تضمن هذه الدعوة.

«ان المواقف الوطنية الشجاعة، المبدئية والمثابرة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي ساندت دائماً وتساند نضال شعبنا الفلسطيني في حقه المشروع في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ومع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست الحادية عشرة تدفعنا لنؤكد، بهذا، تضامننا الكامل مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونتوجه بالتحية، مطالبين، جماهير شعبنا في الداخل


● البقية على ص ٢ ع ٣ ●


# مسؤولون مصريون : من الآن سيكون للامم المتحدة ولمجلس الأمن دور أساس لحل أزمة الشرق الاوسط

## * المراقبون : بداية انهيار النهج الساداتي والحلول التصفوية الأمريكية * التقارب السوري ـ الاردني على خلفية رفض الاردن مشروع ريغن وتأييده عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط * كارينغتون : م.ت.ف. طرف أساس في أي حل سلمي في المنطقة *

● القاهرة ـ الوكالات والاذاعات ـ أعرب مسؤولون مصريون، امس الاول، عن قناعتهم بأن لهيئة الامم المتحدة ولمجلس الامن الدولي سيكون دور أساس، من الآن، في حل مشكلة الشرق الاوسط. وأكدت مصادر مطلعة على أن هذا التطور، الذي يضع حداً للتدهور الساداتي نحو الحلول التصفوية الامريكية (مثال «كامب ديفيد»)، يتزامن مع اعلان مصر والاتحاد السوفييتي عن قرب تبادل السفراء بينهما ويرتبط بهذا اعلان.

وفي هذا الصدد ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، في أواخر الاسبوع الماضي، ان الاتحاد السوفييتي عين سفيراً جديداً في القاهرة هو ألكسندر بيلوغونوف. وسيبدأ بالقيام بمهام منصبه قريباً.

ويذكر أن الحكومة المصرية كانت قررت، في أواسط الاسبوع الماضي، تعيين صلاح بسيوني سفيراً لها في الاتحاد السوفييتي وسيباشر مزاولة مهامه الرسمية ابتداء من آب القادم.

وكان بطرس غالي، وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية، أعلن، في مطلع هذا الشهر، أن غياب العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي أخلّ بالتوازن المطلوب في السياسة الخارجية المصرية وبسياسة عدم الانحياز التي تعلنها مصر رسمياً. ورأى المراقبون في هذا الاعلان اعترافاً بفشل سياسة الرئيس المصري السابق، أنور السادات، وبالرغبة في تغييرها.

كذلك تقوم الحكومة المصرية، حالياً ببذل الجهود لتجديد العلاقات مع العالم العربي، وسيتم، في سبيل ذلك، تعيين الدكتور عصمت عبد المجيد، المعروف بعلاقاته الجيدة مع الدبلوماسيين العرب، وزيراً للخارجية المصرية.

وعلى الصعيد نفسه يعزو المراقبون التقارب الاخير بين سوريا والادن الى رفض نظام الملك حسين مشروع ريغن ومبادرته في الدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وهجومه على الادارة الامريكية. ومن تجليات تحسّن العلاقات بين البلدين هو مشاركة وزير الاقتصاد السوري، مؤخراً، في مؤتمر اقتصاد عربي عقد في عمّان وتبادل الاسد وحسين التهاني بمناسبة عيد الفطر المجيد. وتندرج في اطار الدفعة القوية نحو عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. أيضاً، تصريحات اللورد كارينغتون، وزير الخارجية البريطاني السابق والامين العام لحلف شمال الاطلسي، بضرورة اشراك م.ت.ف. طرفاً رئيساً، في اتفاق سلمي حول الشرق الاوسط، الى جانب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الدول المعنية. (إقرأ الافتتاحية.)

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء عزيز محمد بعيد ميلاده الستين



● تل أبيب ـ بعث النائب ماير فلنر السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية الى عزيز محمد السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي، هذا نصها:

«الرفيق العزيز عزيز محمد السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي. احر التحيات والتهاني في عيد ميلادك الستين وبمناسبة حصولك على وسام لينين. اننا نقدر، عالياً، دورك ومساهمتك كقائد للحزب الشيوعي العراقي البطل.

«نتمنى لك الصحة الجيدة وسنوات طويلة ومديدة من العمل المبدع والمثمر في خدمة قضيتنا المشتركة العادلة والنبيلة، قضية السلام والتحرر الوطني والاشتراكية».

عن/ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير فلنر ـ السكرتير العام

## دبلوماسي نمساوي بعد زيارة الاسرى الاسرائيليين لدى منظمة احمد جبريل

# احتمال وجود سمير أسعد في جزيرة الأرانب في اثناء القصف الاسرائيلي وانه أودى بحياته

## * الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تؤكد، مجدداً، صحة المعلومات التي أعلنتها حول الموضوع *

● تل ابيب ـ أفترض، خلافاً للحكومة الاسرائيلية، أن الاسير الاسرائيلي سمير أسعد كان، فعلاً، في جزيرة «الارانب» (قبالة طرابلس) عندما قامت الطائرات والزوارق الحربية الاسرائيلية، قبل حوالي اسبوعين، بغارات على هذه الجزيرة ـ هذا ما أعلنه، أمس (الاحد)، الدبلوماسي النمساوي، الدكتور هيربرت آمري، في حديث لراديو «صوت اسرائيل» في نشرته المسائية المفصلة.

وقال أمري، الذي قام مؤخراً بزيارة الاسرى الاسرائيليين الثلاثة لدى منظمة أحمد جبريل (الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة) وأكد أنهم يتلقون معاملة حسنة للغاية، انه لا يستبعد ان يكون سمير أسعد قد لقي مصرعه نتيجة القصف الاسرائيلي على جزيرة «الارانب». وأوضح ذلك بتأكيده أن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين تقيم علاقات وثيقة مع حركة «فتح» التي كانت لها، فعلاً، قاعدة عسكرية في جزيرة «الارانب»، هي قاعدتها الاخيرة في هذه المنطقة ـ حسب آمري.

ويذكر أن الجبهة الدمقراطية كانت أعلنت، مجدداً، قبل أيام، رداً على نداء والد سمير أسعد، أنه قتل في جزيرة «الارانب» نتيجة القصف الاسرائيلي وأن الجبهة أعلمت الصليب الاحمر الدولي بتفاصيل الحادث.

وفي الواقع فان هذه التصريحات تنسف ادعاءات حكام اسرائيل ووسائل اعلامهم بأن سمير أسعد لم يكن في جزيرة «الارانب» ساعة القصف الاسرائيلي وذلك في محاولة للتملص من مسؤوليتهم المباشرة عن قتله.

## بروتوكولات العار

إقرأوا..

على الصفحة الرابعة من هذا العدد النص الحرفي للتصريحات المشينة التي ادلى بها قادة قائمة ميعاري ـ أفنيري أمام الوزير أرنس (٦/٨) وأمام لجنة الانتخابات المركزية (٦/١٨) وأمام المحكمة العليا.. كما وردت في البروتوكولات الرسمية لتلك الجلسات.

## الرئيس اللبناني يدعو اسرائيل الى الانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية

● لندن ـ دعا الرئيس اللبناني، امين الجميل، أمس، الى انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية. وأكد ان لبنان قادر على فرض الامن في الجنوب اللبناني. وشدد، في مقابلة، نشرت في صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية، على انه لا يمكن قبول استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني. وقال : اذا كنا جديرين بأن نكون أمة فاحرى بنا ان نتكلم بصوت واحد لنردّ على الادعاءات الاسرائيلية بأن اللبنانيين لا يستطيعون فرض الامن في الجنوب.

وذكر الرئيس اللبناني ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد له خلال لقائهما الاخير في دمشق، أن سوريا مع لبنان تريد تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من اراضيه.



## تعازينا

الى آل الشيخ وآل حمادة والى اصدقائنا امين وزهير ومحمد ونضال الشيخ بوفاة الوالد المرحوم

حبيب امين الشيخ

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ شفاعمرو

## نعي

اخوة الفقيد ـ الياس وسهيل وسمير وتيلدا وعموم آل الياس وبطحيش ومنصور واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم :

منير اسعد الياس

المتوفي يوم الاحد ٨٤/٧/٨ عن عمر يناهز ٤٤ عاما وسيشيع جثمان الفقيد من بيته في حي السوق بالناصرة الى كنيسة البشارة لطائفة اللاتين اليوم، الاثنين، الموافق ٨٤/٧/٩ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

## أين المفر ؟!

تشير تصريحات الرسميين المصريين، التي أطلقوها على اثر عودة التبادل الدبلوماسي بين الاتحاد السوفييتي ومصر، الى اقتناع المزيد من الدول العربية بأنه ما من بديل عن عقد المؤتمر الدولي لتسوية القضية الفلسطينية ولتحقيق السلام العادل والشامل، بمشاركة جميع الفرقاء المعنيين وعلى رأسهم م.ت.ف، ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني، وفي إطار الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وبرياسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ـ رياسة مشتركة.

وهو الإطار الذي عرضه الاتحاد السوفييتي، ويعرضه، في مبادرته الشهيرة والتي تبناها مؤتمر القمة العربي في «فاس» والمجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابقة، الدورة ال ١٦ في الجزائر (بعد الخروج من بيروت).

وتتصف تصريحات الرسميين المصريين، هذه، بأهمية خاصة نظراً لأن خيانة أنور السادات هي التي أفشلت، منذ أواخر العام ١٩٧٧، عقد هذا المؤتمر الدولي. لقد حاول أنور السادات ان يبرر خيانته تلك، وتنازله عن عقد مؤتمر السلام الدولي، بأنه لا فائدة ترجى من مثل هذا التحرك ما دامت اسرائيل وأمريكا تعارضانه. واتهم مسيرة الفلسطينيين والشعوب العربية التحررية والمعادية للتوسع الاسرائيلي الصهيوني بأنه «مكانك عد» ! ودعا الى سياسة بديلة، سمّاها «عقلانية» و «غير متشنجة». وادّعى أن «أقصر طريق» هو «التفاهم» مع حكام اسرائيل وأمريكا. وقدّم، من أجل ذلك، «رأس» الصداقة مع الاتحاد السوفييتي «عربوناً» لهذا الطريق «الجديد» ـ الذي هو، في الواقع، أقدم طريق قاد العرب، وعلى رأسهم الفلسطينيون، الى المآسي والكوارث.

لقد أدى «أقصر طريق»، هذا، الى ما جرى من ويلات واغتيالات في المناطق الفلسطينية المحتلة والى استمرار حكم الليكود في اسرائيل والى جريمة العصر ـ حرب لبنان ومجازرها.

ولذلك تأتي عودة السفير السوفييتي الى القاهرة، السفير الذي تجرأ أنور السادات على طرده في حينه، إقراراً مصرياً رسمياً بفشل أوهام الاعتماد على الامبريالية الأمريكية وعلى «إمكانية إقناعها».

ومما لا شك فيه ان فشل المعتدين الاسرائيليين والأمريكيين في تحقيق أهدافهم، من وراء حرب لبنان الهمجية، هو الذي لم يبقِ في يد القيادة المصرية الرسمية الحالية أية «حجة» لتبرير استمرار سيرها الأعمى وراء النهج الأمريكي المميت.

كما أن عودة التلاحم الى الصفوف الوطنية الفلسطينية، في إطار م.ت.ف.، والمساعي الناجحة لإزالة الخلاف المأساوي بين القيادتين الوطنيتين، الفلسطينية والسورية، قد عزز فشل المعتدين الاسرائيليين والأمريكيين وجعل من الصعب جداً على النظام الأردني الحاكم الاستمرار باللعب على أوهام وجود بدائل أخرى ـ من مثل «مشروع ريغن» وأوهام الاتفاق الاردني مع اسرائيل في ظل حكومة المعراخ.

لقد أدركنا، منذ اليوم الأول، أن تعزّز الصداقة السورية ـ السوفييتية والسورية ـ اللبنانية الوطنية، الذي أفشل معاهدة الخنوع للعدوان الاسرائيلي دون ان يقوى المعتدون الاسرائيليون على دفع هذا «القضاء المحتوم»، قد كان «نقطة انعطاف» حقيقية في مجريات الأمور في منطقتنا وبشأن قضيتنا العادلة ـ قضية سلام الشعوب بحق الشعوب.

فحتى النظام الحاكم في الاردن، وكما تتوارد الأنباء والتعليقات، لم يَعُد قادراً على الاستمرار في تجاهل هذه التطورات التي أصبحت أمراً واقعاً.

كذلك لم يعد سراً ان المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل، بشقيها الرئيسين (الليكود والمعراخ)، فوجئت بهذا التطور «غير المحسوب». ولذلك وجد المعراخ، صاحب «البديل الاردني»، انه يقف الآن ـ في هذه الانتخابات ـ على مجرد الهواء.

فماذا سيفعل الليكود ؟ هل يتجرأ على شن حرب جديدة ؟ وماذا ستفعل أية حكومة ستظهر في اسرائيل بعد الانتخابات ؟ هل ستتجرأ على شن حرب جديدة ؟

ولكن، بعد ان ثبت ان نتيجة حرب «صغيرة» ضد لبنان الصغير لم تكن مضمونة، فمن هو الأخرق الذي سيضمن نتيجة حرب جديدة ستكون «كبيرة» الى أقصى حد ؟

يقيناً ان «الهدوء» المصطنع، الذي يبدو على سطح المعركة الانتخابية في الشارع اليهودي، هو مظهر واحد فقط من مظاهر اللخمة التي استحوذت على تلك الأوساط، الليكودية والمعراخية، صاحبة الوهم بأن «حبل» الاستسلام العربي ـ من كامب ديفيد حتى مشروع ريغن ـ قد تدلى أمامها وما عليها الا ان تتعلق به وتنزل في البئر، «آمنة مطمئنة»..

إنها، وقد وصلت الى نصف البئر، تشعر وكأن اليد الأمريكية قد تخلت عن «الحبل». فأخذ يسقط وأخذت تسقط. فأين المفر ؟ حرب جديدة ؟

ومن تحصيل الحاصل القول إن هذا، بالضبط، هو شعور أوساط هامشية يهودية وعربية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة «تسرّعت» وتعلقت بهذا «الحبل» متوهمة أنه «عين التعقل» وأنه «مجرى التاريخ الحتمي».

ونعني بهذه الأوساط ـ بيننا ـ أوساط أوري افنيري ومحمد ميعاري شخصياً الذي أثبت، بوقوعه في هذا «الحبل»، تهوره السياسي. إنهم يشعرون، وهم يسقطون بفعل جاذبيتهم المتهورة الى قاع البئر، كأنما قد تخلت «يد» عنهم. أما الحقيقة فهي أنهم كانوا واهين منذ اللحظة الأولى.

إننا نعود ونؤكد، باقتناع أشدّ، ان «الفرصة التاريخية» التي تظهر الان أمام جميع شعوب منطقتنا، وعلى رأسها شعبنا العربي الفلسطيني الصابر والمثابر، هي نفسها «الفرصة التاريخية» التي تظهر ـ في هذه الأيام، في هذه الانتخابات ـ أمام جماهير شعبنا هنا وكافة قوى السلام العادل المعادية للامبريالية الأمريكية وللتوسع الصهيوني والصديقة لمعسكر الحرية والاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي.

ونعتقد أن الأمور أصبحت واضحة كل الوضوح. فالحقد الدموي علينا وعلى الاتحاد السوفييتي، الحقد على نهجنا ومكاسبنا، هو حقد المفلسين أجمعين ـ من ليكود ومعراخ وفايتسمان وبورغ حتى أوري أفنيري والذين آمنوا بذكائه السياسي «المفرط» ـ حقد جميع الذين تعلقوا بالحبل الأمريكي فإذا بيد تأتي وترفع اليد الأمريكية والاسرائيلية عن هذا الحبل ـ ولنا، لشعبنا ولنضاله الطويل، يد في هذه اليد التي جاءت لتكف اليد الأمريكية والإسرائيلية العدوانية المجرمة.

فأين المفر ؟

(«الاتحاد»)

في تصريح الى مجلة «الحرية» ومنها الى صحف العالم العربي

# طوبي : اتفاق عدن هو مساهمة كبرى في تدعيم مسيرة م.ت.ف المعادية للاستعمار

*** الاتفاق ،أيضاً ، مساهمة كبيرة في تعزيز العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين حركات التحرر الوطني ودول المنظومة الاشتراكية ، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي . وهو انتصار هام لوحدة الصف الجبهوية لجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل وهزيمة نكراء لأنصار بعثرة الصفوف وأنصار الحلول التصفوية الأمريكية ***

**● حيفا - رحّب النائب الجبهوي توفيق طوبي، باسم جميع قوى السلام والدمقراطية المعادية للاستعمار، اليهودية والعربية، في اسرائيل، بنجاح فصائل الحوار الوطني الفلسطيني في عدن في التغلب على الصعوبات وعلى عناصر الفرقة وفي اعادة الوحدة السياسية والتنظيمية الى منظمة التحرير الفلسطينية على اسس تعتبر مساهمة كبيرة في تدعيم مسيرة م.ت.ف المعادية للاستعمار والمناهضة لمشاريعه العدوانية والمتحالفة مع قوى التحرر الوطني والاشتراكية في العالم اجمع.**

وجاء هذا الترحيب في سياق تصريح ادلى به النائب طوبي، في اواخر الاسبوع الماضي، لأسبوعية «الحرية»، الناطقة بلسان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. وعلمنا ان اسرة «الحرية» قامت بتعميم هذا التصريح على الصحف اليومية في العالم العربي.

وجاء في هذا التصريح:

«ان الاتفاق الذي حققه الحوار الوطني الفلسطيني في عدن لترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، على اساس برنامج سياسي وتنظيمي متفق عليه ويستند الى مقررات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، هو خطوة تاريخية في مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية في التغلب على الصعوبات التي برزت وتأزمت في اعقاب العدوان الاسرائيلي - الامريكي على لبنان والذي استهدف، في طليعة ما استهدف، القضاء على المقاومة الفلسطينية وعلى م.ت.ف وفرض مخطط «كامب ديفيد» ومشروع ريغن التصفوي لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني والمغاير للسلام العادل والثابت في منطقتنا.

«بودي ان اعبر عن اغتباط وتقدير قوى السلام والدمقراطية المعادية للاستعمار، اليهودية والعربية، في اسرائيل لنجاح فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية، التي وقعت الاتفاق في عدن، في التغلب على الصعوبات وعلى عناصر الفرقة واعادة الوحدة السياسية والتنظيمية الى م.ت.ف على اسس تعتبرها مساهمة جديدة وكبيرة في تدعيم مسيرة م.ت.ف المعادية للاستعمار والمناهضة لمشاريعه التصفوية والعدوانية والمتحالفة مع قوى التحرر الوطني والاشتراكية، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي. وبالتالي نرى في هذه المساهمة دفعا جديدا لنضال الشعب العربي الفلسطيني البطولي ضد الاحتلال ومن اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ومن اجل احلال السلام العادل والثابت، السلام بين اسرائيل والدولة الفلسطينية المرتقبة والقائم على احترام استقلال وسيادة جميع شعوب ودول المنطقة وتعايشها السلمي، بموجب قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

«وان هذا الاتفاق الهام، بخطوطه السياسية والتنظيمية، سيكسب، دون شك، م.ت.ف المزيد من التقدير والاحترام والتأييد لدى جميع قوى السلام والتحرر والتقدم الاجتماعي في جميع انحاء العالم.

«واننا ايضا نثمن، عاليا، الاتفاق من حيث انه سيكون مساهمة كبرى في تطور العلاقات مع سوريا المعادية للاستعمار وما تهمه وسيتبعه من خطوات لتدعيم التحالف السوري - اللبناني - الفلسطيني الذي نرى فيه، خصوصا في الاوضاع الراهنة، ضرورة قصوى لمجابهة عدوان الاستعمار الامريكي وحكام اسرائيل ومن اجل انهاء احتلال الاراضي العربية واحلال السلام العادل والثابت.



● توفيق طوبي ●

«وان هذا الاتفاق التاريخي هو مساهمة كبرى في صمود وتطوير نضال الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ومن اجل تدعيم وحدة صفوفه في معركته الصعبة لوضع حد للهجمة الاستيطانية الصهيونية ولانهاء الاحتلال ومن اجل التوصل الى ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. واذ يشكل هذا الاتفاق هزيمة لأماني الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل في تصفية القضية الفلسطينية العادلة وتكريس الاحتلال فانه يشكل، في الوقت نفسه، تعزيزا هاما لمساعي ولنضال قوى السلام في اسرائيل وفي العالم اجمع من اجل السلام والامن الذي تتطلع اليه جميع شعوب المنطقة.

«واذ نتمنى هذا الاتفاق ونتمنى له التطبيق والنجاح، سياسيا وتنظيميا، فاننا نرى فيه انتصارا هاما لوحدة الصف الجبهوية لجماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل التي ارسى اسسها حزبنا الشيوعي وتثبتت في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وفي الوقت نفسه نرى في بشرى عدن هزيمة نكراء لقوى الفرقة وانصار الحلول التصفوية الامريكية والرجعية العربية الاستسلامية والتي اخذت ترفع رأسها مؤخرا في العالم العربي وتردد مواقفها بعض العناصر الهامشية بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والتي رأت في وحدة م.ت.ف عقبة امام احلامها اليائسة. ورأت في جو الفرقة والصراع الداخلي مناخا ملائما لمقاومة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولزرع بذور اليأس والمزيد من الفرقة والبلبلة والاستسلام، على ما فيه من اساءة الى نضال جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل في مجابهة سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل مساهمة اكبر في معركة شعبنا العربي الفلسطيني.

«واننا على ثقة بأن وحدة م.ت.ف وتغلب فصائلها الوطنية والدمقراطية على الصعوبات والعقبات، التي جابهتها، ستسد الطريق امام تلك القوى المخربة والمتطاولة على وحدة صف جماهيرنا العربية في اسرائيل.

«واننا نقدر ونثمن مساهمة جميع اطراف الاتفاق الذين اظهروا منتهى المسؤولية واسهموا، كل من موقعه، في التغلب على الصعوبات وفي تخييب امال المتآمرين على الشعب العربي الفلسطيني وعلى حقوقه ونصروا اهم انجاز للشعب العربي الفلسطيني عبر نضاله الصعب والقاسي، الا وهو م.ت.ف ومكانتها القيادية والتمثيلية المعترف بها دوليا. فلهم منا تحية.

«واننا نقدر ونثمن الدور الحاسم الذي قام به رئيس اليمن الدمقراطي، الرفيق علي ناصر محمد، ومعه قادة اليمن الدمقراطي والجزائر في التوصل الى هذا الاتفاق السياسي والتنظيمي التاريخي. ونتطلع، بتفاؤل، الى وضعه موضع التنفيذ السريع لصالح نضال جميع انصار قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ونضال جميع انصار السلام العادل والثابت في منطقتنا».

## ● «التضامن».. والكذب الوقح ●

● بعث الينا حسن احمد صفيّر من مجد الكروم ما يلي :

«نشرت جريدة «التضامن» في عددها الاخير يوم ٨٤/٧/٦ خبرا تحت عنوان «اجتماع في مجد الكروم»، وجاء فيه ان السيد حسن احمد صفير مؤسس قائمة السلام في مجد الكروم اعلن عن تأييده للقائمة التقدمية للسلام مهنئا رئيسها بالفوز في المحكمة العليا».

ومن هنا أعلن، انني انا الرفيق حسن احمد صفير عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع مجد الكروم، لم اكن في الاجتماع المذكور ولا في اي اجتماع لهذه القائمة. ومن ثم فانني لم اهنيء رئيس القائمة. وموقفي من قائمة النهري - ميعاري هو موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واعتبر هذه القائمة، قائمة شق وحدة الصف، وقائمة انفصالية.»

واني اطلب من جريدة «التضامن» نشر اعتذار وتصحيح لهذا الخبر الكاذب. والكف عن هذه الاساليب الهادفة الى التشكيك في موقف جبهتنا وحزبنا.»

حسن احمد صفير - مجدالكروم

## مبروك

● الى الزميلة العزيزة الرفيقة وفيقة بدارنه (الصلح) وزوجها الرفيق رشيد الصلح نتقدم بأطيب التهاني والتمنيات بمناسبة الزفاف.

ألف مبروك وبالرفاء والبنين.

أعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وسائر العاملين فيها وفي مطبعة «الاتحاد»

## الشكعة وحمدالله وخلف والطويل وغيرهم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بالالتفاف حولها وبدعمها وبتجديد ثقتها بممثليها المناضلين المعروفين الشرفاء.

وحتى الان وقع على هذا البيان الذي يعتبر «دفعة أولى» في هذه المسيرة الوطنية الوحدوية : ● بسام الشكعة - رئيس بلدية نابلس المنتخب. ● وحيد الحمد الله - رئيس بلدية عنبتا المنتخب. ● كريم خلف - رئيس بلدية رام الله المنتخب. ● ابراهيم الطويل - رئيس بلدية البيرة المنتخب. ● ابراهيم الدقاق - نقيب المهندسين في الضفة ومدير جمعية الملتقى الفكري في القدس. ● الدكتور حيدر عبد الشافي - رئيس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة المحتل. ● الاستاذ بشير البرغوثي - محرر صحيفة «الطليعة» الاسبوعية في القدس. ● السيدة سميحة سلامة خليل - رئيسة جمعية انعاش الاسرة. ● جورج يوسف حزبون - نائب رئيس بلدية، بيت لحم المقال. ● عادل ابراهيم غانم - الامين العام لاتحاد نقابات الضفة الغربية. ● وآمال خريشي - رئيسة اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع. ● مجلس طلبة جامعة بيت لحم. ● جبرين الياس البكري - رئيس مجلس طلبة جامعة الخليل. ● الدكتور أحمد حمزة النتشة - الخليل ● الكاتب اسعد الاسعد - رئيس تحرير مجلة «الكاتب». ● السيد محرم البرغوثي - رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع. ● السيد خلدون عبد الحق - عضو بلدية نابلس المنتخب. ● السيد يوسف فرحات - عضو مجلس بلدية رام الله المنتخب. ● السيد احمد معروف - عضو مجلس بلدية البيرة المنتخب. ● السيد راجح السلفيتي - عضو مجلس بلدية ، اريحا المنتخب. ● السيد عطاالله الرشماوي - عضو بلدية بيت ساحور. ● السيد خليل خير - نائب رئيس بلدية ساحور. ● الدكتور فياض فياض - طولكرم. ● المحاميان ابراهيم البرغوثي وموسى شكري - رام الله.



## كل الناصرة، في «ليالي الناصرة» تهتف : كلنا جبهة



● أحيت الشبيبة الشيوعية في الناصرة ثلاث امسيات (ايام الخميس والجمعة والسبت الماضية) تحولت الى مهرجانات شعبية جبارة. وهتف المشاركون، بألافهم : كلنا جبهة !

ويظهر في الصورة جانب من الجمهور في احدى الامسيات وجانب من المنصة. (تفاصيل مجريات هذا الحدث الضخم في عدد يوم غد، الثلاثاء).

باقتراب موعد الانتخابات :

## تحقيقات بوليسية ضد الجبهويين

● شعب - لمراسلنا وليد ياسين - استدعت الشرطة في «سيجف» في مطلع الاسبوع الفائت كلا من : محمود عبدالرحمن ووليد وفوزي شعبان، ولاحقا استدعت ايضا شريف ابو ضعوف وصلاح ومحمد هيبي، حيث اجرت معهم «تحقيقا» حول امر واحد فقط - تعليق الملصقات الدعائية للجبهة على جدران القرية ونشاطهم الانتخابي الجبهوي في القرية.

ويبدو ان النجاح الكبير الذي تلاقيه اجتماعات الاحياء التي تعقدها الجبهة في شعب، اثار غضب السلطة والشرطة التي شنت حملة التحقيق هذه، والتي لا مبرر لها، ضد عدد من رفاق الحزب والجبهويين في القرية.

ويضيف مراسلنا، ان هذه الحملة تأتي في خضم الاستعدادات المحلية لمعركة الانتخابات لثني شبان واهل القرية عن دعمهم لخط الجبهة الذي يتضاعف التأييد له يوما بعد يوم.

وعلم مراسلنا ان هذه التحقيقات والاستدعاءات تلاقي سخط اهالي شعب واستنكارهم، وهم يطالبون الشرطة بالكف عن هذه الاجراءات.

## جمهور غفير من اهالي كابول يحضر الاجتماع الانتخابي الذي دعت اليه الجبهة

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - عقدت جبهة كابول الدمقراطية يوم الاربعاء الماضي اجتماعا شعبيا انتخابيا حضره جمهور غفير من الاهالي الذين استمعوا الى كلمة الجبهة.

افتتح الاجتماع الاستاذ خالد شحادة فأكد ان معركة الانتخابات هي معركة الكرامة والبقاء، والمحافظة على البقية الباقية من تراب الأباء والاجداد. ثم تحدث القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي فتحدث عن قائمة ميعاري - بيلد مشيرا الى ماضي قيادتها والى الجهات التي طبلت وزمرت لها. وقال : يجب دحر هذه القائمة دحرا كاملا، مع اسقاط الاحزاب الصهيونية كلها وصد هجمتها على الناحية العربية.

وتحدث احمد عصفور عن الشبيبة الشيوعية فأكد على دور الشبيبة في المعركة الانتخابية الى جانب الجبهة الدمقراطية. وجاءت كلمة كالمان التمان الذي اشار الى ازمة الرأسمالية وازمة النظام الاسرائيلي.

وكانت مسك الختام كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي فأكد على دور الشيوعيين والجبهويين في انجازات جماهيرنا العربية. واشار الى ما تقوم به السلطات في محاولة لمحاربة الجبهة الدمقراطية التي استطاعت ان توحد الجماهير العربية في مواجهة السلطة ومخططاتها. ودعا الحضور الى جعل يوم ٢٣ تموز ذكرى انتصار ثورة جمال عبد الناصر ضد الاستعمار والرجعية يوم نصر لجماهيرنا في الداخل والخارج.

زاهي ارملي:

## مهمتنا ، نحن الشباب، ان نكمل مسيرة قادتنا على طريق الجبهة



● الناصرة - لمراسلنا - دعا نجم الكرة العربي ، زاهي ارملي، جماهير الشباب العرب الى اخذ دورهم في المعركة الانتخابية الحالية وكل معارك شعبنا لاكمال مسيرتنا على طريق الجبهة. وقال، في معرض الرد على سؤال في مهرجان ليالي الناصرة ٨٤، يوم الخميس الماضي، انه يرى ان «على الشباب، تقع مسؤولية كبرى وهي اتمام مسيرة شعبنا على طريق قيادته الامينة المخلصة، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي لا طريق لنا سواه في الكفاح من اجل السلام، ومستقبل الشعبين الآمن».

## اعلان ادارة «الاتحاد»

تعلن ادارة «الاتحاد» عن رفع سعر الاعلانات اعتبارا من ٨٤/٧/١٥ على النحو التالي (بالشواقل للانش الواحد)

| ١) يوم عادي | | يوم الجمعة | |
|---|---|---|---|
| صفحة اولى : | ٣٥٠٠ | صفحة اولى : | ٥٥٠٠ |
| صفحة داخلية : | ١٥٠٠ | صفحة داخلية : | ١٨٠٠ |
| صفحة اخيرة : | ٢٥٠٠ | صفحة اخيرة : | ٣٠٠٠ |

٢) تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا كان الاعلان باللونين الاسود والاحمر

٣) تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا اراد المعلن تحديد الصفحة الداخلية التي يراد بها نشر الاعلان.

٤) ٣٠٠ شاقل سعر التهنئة في اطار تهانينا اذا كانت باسم هيئة شعبية.
٣٠٠ شاقل سعر التعزية في اطار تعازينا اذا كانت باسم هيئة شعبية.

٥) ٥٠٠ شاقل سعر التهنئة في اطار تهانينا اذا كانت باسم شخصي.
٥٠٠ شاقل سعر التعزية في اطار تعازينا اذا كانت باسم شخصي

٦) ٧٥٠ شاقل مع الاعلان في الاعلانات المبوبة بالاضافة الى الشروط المعلن عنها سابقا.

(ادارة «الاتحاد»)

## شباب الجبهة - عكا

## * ليالي عكا *

**برنامج من امسيتين في ٨٤/٧/١٠ الساعة ٧.٠٠ من مساء كل ليلة في قاعة نادي «الاخوة» - عكا.**

■ *الامسية الاولى : الثلاثاء ٨٤/٧/١٠*

- من اجل تعزيز قوة الجبهة في الانتخابات القادمة
- من اجل صيانة وحدة صف الجماهير العربية

باشتراك :

- محمد مناع - رئيس مجلس مجد الكروم المحلي
- علي صنع الله - رئيس جبهة دير الاسد التقدمية
- الكاتب محمد علي طه
- الشاعر نزيه حسون

● يدير الامسية : الصحفي انطوان شلحت

■ *الامسية الثانية : * الاربعاء ٨٤/٧/١١*

* مهرجان الاغنية الوطنية *

باشتراك :

● نخبة من الفنانين الوطنيين من اسرائيل والضفة الغربية ● نبيل عوض ● عماد قربي ● معين خليلية ● ميلاد عازر ● ريم بنا ● احمد مصري ● زياد مناع ● وفرقة من الضفة الغربية ●

● يدير الامسية : زياد موسى وختام ادلبي.

## ليالي الصيف - الرامة/ ٨٤

**الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، ٩ - ١٠ - ٨٤/١١**

**شباب الجبهة - الرامة**

يدعونكم وللمرة التاسعة على التوالي للإشتراك في المهرجان السياسي والثقافي والفني الكبير - «ليالي الصيف» وذلك في قاعة: «وقف الروم» في الرامة في تمام الساعة ٧.٣٠ من مساء كل يوم.

■ *الاثنين ٨٤/٧/٩*

O برنامج سياسي O

باشتراك: ● توفيق طوبي ● شارلي بيطون ● هاشم محاميد ● سميح القاسم ● الياس درزي - يقدم كلمة شباب الجبهة ● علي صنع الله - رئيس الجبهة التقدمية في دير الاسد ● يدير الامسية: خليل خوري - سكرتير شباب الجبهة ● لقاء مع الشاعر شكيب جهشان ● وقراءات شعرية من شباب الجبهة.

■ *الثلاثاء ٨٤/٧/١٠*

- لقاء مفتوح مع ادارة مجلس الرامة المحلي
- لقاء مع الرفيق نمر مرقس حول مؤتمر التعليم العربي
- ضيوف الامسية: الرياضيون زاهي ارملي وعزمي نصار باشتراك محرر الزاوية الرياضية في «الاتحاد» اسعد تلحمي.
- يدير الامسية: شحادة غنادري ووردة مويس واميل مرعب.

■ *الاربعاء ٨٤/٧/١١*

O مهرجان الاغنية الوطنية الثاني O

باشتراك: ● جوقة شباب الجبهة للاغنية الوطنية - الرامة ● وفنانين آخرين من الرامة وخارجها.

- يتخلل المهرجان: سحب يانصيب يرصد ريعه لجوقة شباب الجبهة.
- يدير الامسية: اياد جهشان وايمان قسيس.

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

## الجبهة الدمقراطية - الطيبة

* اجتماع للنساء والفتيات *

اليوم، الاثنين ٨٤/٧/٩ الساعة ٦.٣٠ مساء في بيت علياء حاج يحيى. يتكلم : سلافة عبد القادر وعبد الحميد ابو عيطة.

* اجتماع حي *

الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت عبد الرحيم ظاهر. يتكلم : عبد الجواد حاج يحيى وجورج طوبي.

١٤ يوما على الانتخابات

## الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة



## كفرياسيف مثل خلية النحل في عز الربيع

*** ١٥٠ جبهوي في مظاهرة توزيع بشرى عدن * ١٢ اجتماع حي تعقدها الجبهة خلال اسبوعين * فرق شباب الجبهة توزع المنشورات في نهاريا والقرى المجاورة ***

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ شهدت كفرياسيف، هذه القلعة الجبهوية خلال الاسبوعين الماضيين، العديد من النشاطات التي نظمتها الجبهة الدمقراطية وتنظيمها الشبابي والنسائي، بالاضافة الى استضافتها مؤتمرين منطقيين لشباب الجبهة وللاكاديميين الدمقراطيين في منطقة عكا. فخلال الاسبوعين المنصرمين عقدت جبهة كفرياسيف الدمقراطية ١٢ اجتماع حي ـ نسائية وشبابية وعامة ـ تحدث فيها قادة الجبهة المحلية. وقامت فرق من شباب الجبهة بتوزيع المنشورات بانتظام في نهاريا ودنون، كما قام جمهور اعضاء الجبهة وسكرتاريتها بتوزيع جماعي اسبوعي للمنشورات.

وشارك في توزيع منشور «بشرى عدن» حوالي (١٥٠) جبهويا في مظاهرة اخترقت كل الشوارع الرئيسية للقرية عصر يوم الاثنين ٨٤/٧/٢. هذا عدا عن توزيع المنشورات بواسطة اجهزة الجبهة في كل حي والذي يتم عادة في اليوم التالي لوصول المنشور او النشرة.

بهذه النشاطات ترد جماهير كفرياسيف وجهتها على محاولات التسلل التي تقوم بها القوائم الصهيونية. فبعد زيارة للقرية قام بها بنيامين اليعزر وفايتسمان، جاء شمطوب، وبحيط، وامنون لين، وحنا حداد وبيرس. هذا بالاضافة الى تحركات عملاء الليكود وتامي والمفدال، الذين يتبارى معهم جماعة افنيري ميعاري بهدف اضعاف الجبهة.

## يوم المعلم في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ باشتراك عشرات المعلمين والمعلمات ورؤساء واعضاء لجان الآباء، جرى مساء الاربعاء الماضي الاحتفال بيوم المعلم الذي بادرت لاقامته ادارة المجلس المحلي للسنة الثانية على التوالي.

افتتح الاحتفال الاستاذ نعمان شحادة مسؤول قسم المعارف في المجلس المحلي بكلمة استذكر فيها فضل الرعيل الاول من المعلمين الكفارسة. واستعرض برنامج الاحتفال. ثم القى الاستاذ فارس خوري كلمة ترحيبية نيابة عن ادارة المجلس المحلي وتبعه السيد عبد الكريم صفية عضو ادارة المجلس ورئيس لجنة الآباء في مدرسة يني الثانوية، بكلمة نيابة عن لجنة الآباء. كما تكلمت المربية كميليا شحادة نيابة عن المعلمين المحتفى بهم.

وقدم الاستاذ بطرس دله نائب مدير مدرسة يني الثانوية محاضرة قصيرة عما يواجه المربين من تحديات وقضايا، وعن تطور مجتمعنا العربي وبعض الظواهر السلبية التي تعتريه. وادار بعدها الاستاذ جميل ابراهيم شحادة ندوة حول «قضايا ومشاكل» في التربية والتعليم اشترك فيها المربيان ديب عطا الله ونمر توما. وانتهت الندوة بكلمة قصيرة من رئيس المجلس المحلي نمر مرقس. وخرج بعدها وفد يمثل المجلس والمعلمين والآباء في زيارة الى الاستاذ سامي مزيغيت مفتش المعارف (الذي اقعده المرض عن المشاركة في الاحتفال) وقدم الوفد للاستاذ مزيغيت هدية، تقديرا لجهوده في حقل التربية والتعليم.

## مجلس سخنين المحلي يحمل السلطة الحاكمة والشرطة المسؤولية عن النتائج اذا ما نفذت عصابة كهانا ما نشر في جريدة (تصفون «١»)

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنه ـ قرر مجلس سخنين المحلي، في جلسته يوم ٨٤/٧/٤ بحضور كامل اعضائه، استنكار ما نشرته قائمة «كهانا» العنصرية (كاخ) في جريدة «تصفون ١» التي تصدر في عكا والمنطقة عن أن أعضاء هذه العصابة ينوون القيام بغزو القرى العربية واحتلال بعض بيوتها للاستيطان واقامة الكنس اليهودية.

واتخذ المجلس، بالاجماع، القرار التالي: ارسال برقيات احتجاج واستنكار الى جميع الدوائر الرسمية. والى وزير «الامن» وحكام الألوية والى وزير الداخلية ولجنة الانتخابات في الكنيست والى رئيس الحكومة وقادة الشرطة في الشمال. وكذلك ارسال برقيات الى رؤساء الكتل البرلمانية في الكنيست. يحمل فيها المجلس السلطة الحاكمة والشرطة كامل المسؤولية عما قد يترتب من نتائج اذا تطاولت العصابة ونفذت ما نشر في جريدة (تصفون «١») المذكورة.

واتخذ المجلس، قراراً ينص على ان اهالي سخنين يرون في النشر المذكور في الجريدة المذكورة تحريضاً دموياً على اهالي سخنين والقرى العربية المجاورة.

هذا، واقترح عضو المجلس فيصل ابو يونس الاحتجاج والاستنكار لدى الدوائر الرسمية ضد عملية التسييج التي تقوم بها السلطة حول المنطقة الجنوبية الغربية من القرية. ووفق على الاقتراح بالاجماع واتخذ قرار يقضي بالاتصال بالدوائر الرسمية لوقف عملية التسييج الخطيرة هذه التي تأتي عشية الانتخابات للكنيست الحادية عشرة.

## طرعان تجدد في اجتماع كبير ثقتها بالجبهة

**● اميل توما: ليس هناك اي امل لقائمة ميعاري ـ بيلد باجتياز نسبة الحسم وكل صوت يُعطى لها فهو صوت «محروق» وشعبنا سوف يسحق هذه القائمة كما سحق كل القوائم العميلة و«المستقلة» المكشوفة وغير المكشوفة**

● طرعان ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ أكد القائد الجبهوي الدكتور اميل توما، من جديد، انه لا يوجد للقائمة «التقدمية للسلام» أي أمل باجتياز «نسبة الحسم» في معركة الانتخابات القادمة والوصول الى الكنيست وانه يتوجب على الجماهير العربية إسقاط هذه القائمة وإفشالها كما أفشلت كل القوائم «المستقلة» والعميلة التي عملت على حرق الأصوات بهدف إضعاف الجبهة.

وكان الدكتور توما يتحدث في الاجتماع الشعبي الذي عقد، مساء الخميس الماضي، في قرية طرعان.

افتتح الاجتماع المناضل الجبهوي سعيد بدر نائب رئيس مجلس طرعان المحلي فاستعرض الخارطة السياسية في البلاد قطرياً ومحلياً وأكد على وجوب التجند الى جانب الجبهة وإفشال كل الأحزاب الصهيونية وقائمة قطف الرأس التخريبية.

وتحدث رئيس مجلس عيلبون المحلي السيد يوسف سرور فأكد ان هدفنا هو وحدة الصف الجماهيرية وهذه تتحقق فقط بنبذ كل الأحزاب الصهيونية التي لا تتعرف علينا الا يوم الانتخابات وإسقاط قائمة أعوان أفنيري التي هي مصيدة لحرق الأصوات وبعثرة الصفوف.

ودعا سرور أهالي طرعان والجماهير العربية الى العمل الفعّال، كل في موقعه، لتقوية تمثيل الجبهة في الكنيست.

وألقى الدكتور سليمان عبيد كلمة أكد فيها على انه لا يوجد أمام جماهيرنا الا خيار واحد هو خيار الجبهة الدمقراطية وقال ان كل صوت نعطيه للأحزاب الصهيونية هو بمثابة سرقة شبر آخر من الأرض ومستوطنة جديدة وحرب جديدة اما كل صوت «واو» فسينزل في الصناديق مطرقة على رؤوس سياسة الظلم والاضطهاد والمتطاولين لتلقنهم درساً لن ينسوه.

وتحدث عضو المجلس المحلي عن الجبهة السيد جميل نصار فأكد ان معركتنا هي أقسى وأشرس المعارك الانتخابية وعلينا ان نخوضها بثقة بالنفس وبتصميم على إحراز نصر جديد للجبهة.

وكانت الكلمة الرئيسية في الاجتماع للدكتور اميل توما فقدم عرضاً للأوضاع السياسية الراهنة وفشل أهداف الحرب العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني. ثم تحدث عن دور الجبهة في مناهضة الحرب خلال عمل كتلتها في الكنيست السابقة. وتحدث الدكتور توما أيضاً عن الظروف التي رافقت نشوء «الحركة التقدمية للسلام» وان الهدف من قيامها هو التخريب على الجبهة وهذا ما أكده أقطاب الحركة.

وفي نهاية الاجتماع ألقى الشاعر نزيه حسون واحدة من قصائده.

## أحكام قاسية على شبان من سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الصلح في عكا، يوم الخميس الماضي ٨٤/٧/٥ على الشاب محمد خليل شواهنه من قرية سخنين بغرامة مالية مقدارها ٣٠ ألف شيكل. وذلك لادانته بتهمة المشاركة في مسيرة يوم الارض ٨٤ ورفع العلم الفلسطيني.

كما حكمت أيضاً على الشاب ابراهيم خلايله بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر بالتهمة نفسها.

ويقول مراسلنا انه تم الحكم على اكثر من ٥٠ شاباً من قرية سخنين بالتهمة نفسها. وبتهمة المشاركة في مسيرة الحداد في اعقاب مجازر صبرا وشاتيلا.

ويسود أهالي قرية سخنين السخط والاستنكار لهذه الاحكام الجائرة. ومن جهة أخرى يؤكدون على ان هذه الاحكام لن تخيف الشبيبة التي ترفض الظلم والاستبداد وتطالب بحقها المشروع في التعبير عن الرأي.

## البعنة تجدِّد، في اجتماع كبير دعمها للجبهة طريقاً وقيادة

*** علي صنع الله: كل القوميين الحقيقيين، بمن في ذلك قادة حركة «الارض» منصور كردوش وصالح برانسي غير راضين اطلاقاً عن قائمة ميعاري ـ بيلد الانفصالية ***



● علي صنع الله ●

● البعنة ـ لمراسلنا ـ أعلنت جماهير البعنة ثقتها بطريق الجبهة الدمقراطية بالتصفيق الذي قاطعت به خطباء الجبهة في الاجتماع الحشد الذي عقد مساء يوم السبت ٧/٧ امام بيت حسن بكري في البعنة.

افتتح الاجتماع الكبير واداره الدكتور هشام بكري قائد شبيبة الجبهة. وكان اول الخطباء السيد حسين نمر تيتي عضو سكرتارية الجبهة ونائب رئيس المجلس السابق فاكد اهمية وحدة الصف ودعا الخارجين عليها الى التفكير والعودة الى احضان الشعب قبل ان ينبذهم نهائيا. وتلاه الطالب الجامعي محمد عبد الرحمن، الطالب في جامعة بودابست فدعا الشبان والمثقفين الى تأييد الجبهة التي هي منهم ولهم. وارتجل المحامي نصر صنع الله خطابا معتذرا عن تغيب علي صنع الله رئيس جبهة دير الاسد بسبب المرض، فعرى قائمة المنشقين وفضح زيف ادعاءاتهم ودعا الجماهير الى نبذهم. والقى الشاعر حنا ابراهيم قصيدة ثم تلاه الشاعر سميح القاسم المرشح السادس في قائمة الجبهة فالقى خطابا شاملا فند فيه اضاليل سائر القوائم الرجعية والصهيونية.

وفي هذه الاثناء، وصل الى الاجتماع السيد علي صنع الله رئيس جبهة دير الاسد التقدمية رغم المرض والقى كلمة هامة فضح فيها تآمر قائمة ميعاري ـ بيلد على وحدة الصف وكيف حذر محمد ميعاري من مغبة تشكيل قائمة انفصالية وذلك بعد الترويج لها لاول مرة في التلفزيون الاردني وصحيفة الانباء فنفى هذا الخبر جملة وتفصيلا. ولكنه ما لبث ان عاد مترئسا القائمة غير عابىء بالنصائح. واعلن علي صنع الله ان معظم زملاء ميعاري من حركة «الارض» المحظورة غير راضين عن حركته الانفصالية. مثل السيدين منصور كردوش وصالح برانسي واعلن ان حركة ميعاري اخذت تعطي ثمارها المسمومة بانشقاقات في صفوف الوطنيين في المكر ودير الاسد والبعنة وغيرها. ودعا الجماهير الى الحكم على هذه القائمة بالفشل لما فيها من خطر وضرر على القوى التقدمية.

وكانت مسك الختام كلمة عضو سكرتارية الجبهة المركزية السيد جمال طربيه الذي اعتذر عن حضوره متأخرا بسبب مشاركته في احتفال التخريج في ثانوية سخنين. وكان لكلمته صدى طيب واجاب على سؤالين وجههما احد الحاضرين ففند الدعايات المعراخية التي يحاول بها بعضهم المس بالوحدة اليهودية ـ العربية داخل الجبهة وخاصة الموقف من القوى الدمقراطية التي يمثلها شارلي بيطون.

وكان عقد اجتماع حي في الاسبوع الماضي في الحارة الغربية من البعنة تكلم فيها الكاتب حنا ابراهيم واجتماع آخر في الحي الشرقي تكلم فيه احمد بكري.

## شبان عيلبون يدعمون الجبهة

**● عيلبون ـ لمراسلنا ـ عقد، يوم الخميس الماضي، اجتماع شبابي كبير في عيلبون لنصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست حضره عشرات الشبان.**

افتتح الاجتماع لؤي زريق، سكرتير شباب الجبهة، فدعا الى تكريس الطاقات لتلقين الاحزاب الصهيونية درسا لا ينسى، ودعا الشباب الى الانخراط في اطار الجبهة والعمل على نصرتها.

ثم تحدث الاستاذ غسان يوسف، عضو المجلس المحلي، عن الجبهة فأشار الى دور الشيوعيين التاريخي. وقال: ان الجبهة مفتوحة امام كل وطني، فهي جبهة كفاح ونضال. كما فضح في كلمته الاحزاب الصهيونية التي تزورنا شهرا وتغيب عنا دهرا.

وقال الطالب نزار زريق، ان للشباب دوراً هاماً في تغيير الواقع وبناء المستقبل بشكل افضل.

وتلاه نائب رئيس المجلس المحلي فهمي زريق، فقال ان الاغلبية الساحقة من الشبان هم من الجبهويين وهذا يؤكد ان المستقبل هو مستقبل الشعوب، وان انتصارها في نضالها من اجل حقوقها هو أمر حتمي.

وفي نهاية الاجتماع، قدم برنامج فني قدم فيه المغني نزار زريق وصلة غنائية جميلة مع الاستاذ غسان يوسف ومن كلمات توفيق زياد وسميح القاسم.

وقدم مطربا فرقة النشيد التابعة للشبيبة الشيوعية فتحي مطر وجمال يوسف أغنية «بيروت» التي الهبت حماس الشباب.

وفي الختام اقر الاجتماع العمل تحت شعار «كل شباب عيلبون جبهة». كما قرر العمل على توسيع اطار شباب الجبهة وزيادة العمل الجبهوي لنصرة الجبهة.

هذا وكان شباب الجبهة عقدوا اجتماع حي في الحارة الوسطى حضره عشرات الشبان وتكلم فيه توفيق كناعنة والمهندس حنا سويد.

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

### الجبهة الدمقراطية ـ منطقة عكا

*** شباب الجبهة ـ كفرياسيف ***

● ندوة ●

● من اجل وضوح الرؤية وتحديد الموقف ●

■ وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/٧/٩ : الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي السلام ـ كفرياسيف. باشتراك : ● محمد علي طه ● المحامية ناهدة شحادة ● المحامي عصام خطيب ● المحامي جواد بولس ● الشاعر نزيه حسون ●

○ يدير الندوة : اسماعيل ميعاري.

*** جبهة ابو سنان الدمقراطية ***

● اجتماع نسائي ●

■ الاثنين ٨٤/٧/٩ : الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الزميلة فوزية درويش (ام معين) في حي ظهر ابو الحصين. يتحدث في الاجتماع : نجيبة غطاس وتمام نصرة وحبيب ابو عقل.

*** جبهة مجد الكروم الموحدة ***

● اجتماع نسائي ●

■ الاثنين ٨٤/٧/٩ : الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت سلوى ذياب. تتحدث : رجاء الياس.



*والجبهة اكبر برهان*

### حركة النساء الدمقراطيات ـ كابول

* اجتماع حي *

يوم الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ الساعة ١١،٠٠ صباحا في بيت نزهة هيبي. تتكلم : ملاك ابو صالح.



رئاسة الاجتماع الكبير في طرعان. من اليمين الى اليسار : جميل نصار، الدكتور سليمان عبيد، الدكتور اميل توما، يوسف سرور، نزيه حسون وسعيد بدر (واقفا).

في اجتماع كبير لنشطاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا:

## جمال موسى: افنيري يقول للفلسطينيين: ما لكم الا امريكا وميعاري يترجم ذلك محلياً بالتخريب على وحدة الصف!

*** السلطة في ازمة خانقة ومن حق الجبهة على الشعب الذي تخدمه ببسالة ومثابرة ان يزيد من قوتها في الكنيست ***

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة عكا اجتماع موسعا يوم ٨٤/٧/٥ ضم اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية ونشيطي الانتخابات في فروع المنطقة.

ترأس الاجتماع الرفيق احمد ابو شنب، وقدم الابحاث الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقة.

وتطرق سكرتير المنطقة في بيانه الى الاوضاع السياسية. فقدم تحليلا لمجمل الاوضاع في البلاد نتيجة لفشل سياسة العدوان. وقال، ان السياسة الاسرائيلية ـ الامريكية لم تفشل في لبنان،بل انها هزمت. وهذا الامر يترك تأثيره بشدة على الساحة الاسرائيلية. وقال : ان الوضع الاقتصادي يشير بثبات الى عدم الثقة بالحكومة التي تستعد فيما يبدو لانزال ضربة في قيمة الشيكل عن طريق تخفيضه. وان الاضرابات تتفشى في الاماكن الحساسة في البلاد، في الراديو والتلفزيون وعاملي شركة الكهرباء،فيما تعقد المستدروت مع الحكومة اتفاقا هزيلا.

وقال : ازاء هذه الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتدهورة تستعد الحكومة للهجوم على سوريا لانقاذ سياستها ـ كما تتوهم. ونحن نتنبأ منذ الان كما تنبأنا قبل حرب لبنان، ان اي عدوان على سوريا سوف يغير اسرائيل نفسها وسيكون مصيره الفشل المحتوم لهذه الحكومة ولسياسة جميع الاحزاب الصهيونية.

وتطرق الى قائمة افنيري ـ ميعاري فقال : ان المؤامرة الان ـ بعد الفشل الكلي لسياسة السلطة الاسرائيلية والامبريالية الامريكية، تتحول الان في اتجاه تهيئة الاردن ليكون طرفا في المفاوضات بدل منظمة التحرير الفلسطينية بهدف حرف المنظمة عن خطها. وهنا دور قائمة افنيري التي تركز هجومها الارعن على الجبهة والحزب الشيوعي والاتحاد السوفييتي لتمهيد الطريق الى المؤامرة الجديدة. وقال :لقد قال افنيري لياسر عرفات في اثناء حصار بيروت : «لا طريق امامكم الا طريق امريكا». وهذا دليل على ضلوعهم في حرف المنظمة عن طريقها وخطها. واما الان فيقولون لعرفات لا طريق الا الاردن والملك حسين، بعد فشلهم في بيروت.



● جمال موسى ●

وقال : هذه القائمة (قائمة افنيري ـ ميعاري) هي قائمة امريكية معادية لجماهيرنا العربية ول[illegible] الصف ولمنظمة التحرير الفلسطينية التي [illegible] ميعاري وبيلد وافنيري بوصفها «منظمة ارهابية» !. وهذه القائمة هي مخلب عربي للقط الصهيوني الامريكي ضد اماني جماهيرنا وشعبنا. ولن تنجح في ترسيخ سياسة الهجوم على الشيوعيين والاتحاد السوفييتي بهتافاتهم «عاشت فلسطين».

هذا، واشترك في النقاش عدد كبير من نشيطي الانتخابات وكشفوا عن النواقص والقصورات والتقاعس. الا ان مجمل الصورة كانت اشراقة امل كبير خصوصا وقد اوضح المتناقشون عن نشاطهم في المراكز اليهودية مثل كرمئيل وتقبل الجمهور اليهودي لمنشورات وبرنامج الجبهة، وحتى اعراب بعضهم عن رغبته في المشاركة في توزيع المنشورات في كرمئيل التي ادخلها نشيطو الجبهة الى كل بيت هناك.

وانتهى الاجتماع بحماس متجدد من الحضور على بذل اقصى الجهود لانجاح الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست.

### بلدية الناصرة

#### اعلان بشأن المخيمات الصيفية لصيف ١٩٨٤

تعلن بلدية الناصرة عن قرب افتتاح المخيمات الصيفية للاحداث وذلك اعتبارا من ٨٤/٧/١٦ وحتى ٨٤/٨/٤ في المكانين التاليين :

١ـ المدرسة الثانوية البلدية
٢ـ مدرسة بئر الامير

○ مدة المخيم ١٨ يوما

شروط القبول : من مواليد ١٩٧٠ الى ١٩٧٧ حسب هوية الوالدين.
مواعيد العمل يوميا من الثامنة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر ما عدا يوم الاحد.

برنامج المخيم : ● رياضة ● اشغال ● موسيقى ● سباحة ● افلام ● وبرامج ترفيهية وتربوية وثقافية متنوعة.
يتم التسجيل لمخيم مدرسة بئر الامير ولمخيم المدرسة الثانوية في قسم المعارف ـ بلدية الناصرة وذلك اعتبارا من ٨٤/٧/٥.

● سارعوا في تسجيل اولادكم ●

■ بلدية الناصرة ■

### مجلس الطيبة المحلي

هاتف ٦١٥١٨ ـ ٠٥٢

مناقصة رقم ٨٤/٤

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن مناقصة لتصليحات في المدارس الابتدائية الآتية : ابن خلدون، ابن سينا، البخاري. كل من يرغب في ذلك يمكنه تسلم الخرائط وكتاب الكميات مقابل دفع مبلغ ٣٠٠٠ شيكل والتي لا تعاد.

آخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٨٤/٧/١٩ الساعة الواحدة ظهراً مرفقا بها كفالة بنكية بمبلغ ١٠٪ من قيمة العرض والتي بدونها لا يقبل العرض.

يحق للمجلس إعطاء العمل كاملاً بأجزاء. شروط الدفع مرفقة بالمناقصة.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس المجلس

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

### جبهة الناصرة الدمقراطية

● جهاز حي اللاتين والسوق ●

بهذا ندعوك لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي سيعقد في بيت الاخ جورج نصر الله وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٧،٣٠ مساء (موقع البيت قرب فرن دار ابو سنة).

يتكلم في الاجتماع :

● الكاتب اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد»
● المهندس وليد الحاج ـ سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية
● الاخ فريد عباس ظاهر ـ عضو قيادة الجهاز الجبهوي في الحي

● معا على طريق وحدة الصف الجبهوية النضالية ●
● كل الطاقات لتعزيز قوة الجبهة في انتخابات الكنيست ال ١١ ●
● لا لليكود والمعراخ وكل الاحزاب الصهيونية، لا لقائمة التطاول على وحدة الصف الوطنية الجبهوية.

*والجبهة اكبر برهان*

### حركة النساء الدمقراطيات ـ شفاعمرو

تدعوكن لحضور اجتماع حي وذلك يوم الاثنين ٨٤/٧/٩ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر. تتحدث : مها سلباق وفتحية صغير.

*والجبهة اكبر برهان*

### جبهة كفرمندا المحلية

* اجتماع *

اليوم الاثنين ٨٤/٧/٩ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت مصطفى سمحات. يتكلم : مكرم سعيد.

## مقاطع اساسية [illegible] قادة قائمة ميعاري ـ افنيري وتصريحاتهم امام الوزير ارنس ولجنة الانتخابات المركزية والمحكمة العليا:

# تصريحاتهم المشينة هي هي برنامجهم السياسي الحقيقي

*** «التضامن» تقلب الحقائق وتزورها لكن اصوات قادتها لا تزال تشنف آذان وزير الامن ارنس وتصدح بين جدران وزارته: كفاح الشعب الفلسطيني ارهاب * اوري افنيري: ارهاب م.ت.ف. هو مثل ارهاب العصابة اليهودية ولا يوجد اي فارق بينهما * محمد ميعاري يسأل: لماذا لا تطبقون قانون الخدمة العسكرية على العرب. اذا فرض القانون علينا سنطبقه كما هو * ماتي بيلد: نحن الوحيدون الذين نحمل شهادة من المحكمة بأننا صهاينة ***

● بقلم ـ نظير مجلي ●

● لا ادري اي شيطان ركب رؤوس القيمين على نشرة «التضامن» حتى خرجوا يوم الجمعة الماضي (٨٤/٧/٦) بمقال على اكثر من صفحة يزيفون فيه كل ما قالوه امام وزير الامن موشيه ارنس في ٨٤/٦/٨.. مع انهم يعلمون علم اليقين ان البروتوكول الرسمي لهذا اللقاء اصبح متداولا بين الناس وان نظرة اولية اليه تفضح كل تشويهاتهم واكاذيبهم.

لقد صمت القيمون على «التضامن» وليس صدفة، لمدة شهر كامل عن تصريحاتهم المشينة. ونقول فهم يعرفون ان جماهيرنا لا يمكن ان تقبل هذا العار على نفسها وحتى على بعض العاملين من لدنها. فقد كانوا يصابون بالحرج عندما يواجهون بالسؤال عن ذلك اللقاء. وفي الآونة الاخيرة (في سخنين وكفر منذا وعرعرة والرينة وشفاعمرو والجامعة العبرية في القدس وغيرها..) كانوا يردّون بعصبية على الاسئلة في هذا الموضوع بل ان السيد محمد ميعاري مزق ورقة الاسئلة في سخنين وهرب وفي كفر منذا صرخ في وجه السائلين: انتم ببغوات موسكو وهرب..

كل هذا نفهمه. لكن لو ظلت القضية عند هذا الحد لقلنا، بسيطة. فالجماعة يريدون «الستيرة» على هذه الفضيحة. أما ان يتجرأوا على نشر نص مزيف لذلك اللقاء فهو امر لا يمكن احتماله. ومن يسكت على هذا فانما يخون ضميره وشعبه



● ثلاث مرات يؤكد محمد ميعاري في اللقاء مع ارنس انه يرى في حكومة اسرائيل ممثلا للجماهير العربية في اسرائيل. (الصورتان من الصفحة ١٤ و ١٥ من البروتوكول الرسمي للقاء مع ارنس في ٨٤/٦/٨).

وقضيته. ولذلك قررنا نشر هذا المقال وفيه نعيد نشر المقاطع الاساسية من البروتوكول الرسمي لذلك اللقاء (والذي تم توزيعه على اعضاء لجنة الانتخابات المركزية كوثيقة رسمية) ومقارنة النص الرسمي مع النص المزيف الذي نشرته «التضامن». ونضيف عليه بعض التصريحات الاضافية التي وردت في بروتوكول لجنة الانتخابات المركزية وفيه دوّن النقاش على الغاء القائمة في جلسة بتاريخ ٨٤/٦/١٨. وكذلك مقاطع من التصريح المشفوع بالقسم الذي قدمه كل من السيدين محمد ميعاري رئيس القائمة، واوري افنيري ، رئيس ادارة الحركة، اللذين قدما الى محكمة العدل العليا لدى بحث الاستئناف على قرار الغاء القائمة في ١٩٨٤/٦/٢٥. ونرفق مع المقال صورا مأخوذة من هذه البروتوكولات. واذا كان هناك من هو معني بالاطلاع شخصياً على البروتوكولات فنحن مستعدون لتقديم هذه الخدمة (بتنسيق الموعد مسبقا).

## ●● «قلب الحقائق لن يغير جوهر القضية»

تحت هذا العنوان نشرت «التضامن» النص المزيف للبروتوكول. ولنلاحظ كيف قلبوا الحقائق:

لكي تتهرب «التضامن» ومحرروها وقادتها من النص الحرفي تضع مقدمة على مساحة نصف صفحة تظهرها «بريئة» وسلمية تجاه جماهيرنا العربية والجبهة وتقول انها ترى في الجبهة (وتسميها «ركح») والمراخ منافسين سياسيين وان الحركة التقدمية «دعت العديد من الهيئات الوطنية والكتل المحلية من الجليل والمثلث والنقب وبعد دراسة الموضوع تقرر اقامة التنظيم القطري للحركة التقدمية القطرية».

اما حقيقة ما قالوه امام ارنس فكان عبارة عن محاولة مستميتة لاقناعه بانهم جاؤوا فقط ليكونوا بديلا عن الجبهة. ويعبر عن ذلك محمد ميعاري بقوله (البروتوكول الرسمي للقاء مع ارنس ص ٥): «منذ ٣٥ عاما يعمل في الوسط العربي عنصران سياسيان ـ الاحزاب الصهيونية وركح. الاحزاب الصهيونية لا تستطيع ان تمثل العرب. وركح تحمل علمها بالاعتماد على أيديولوجية (عيب!!). ويحق للعرب ان يكونوا ممثلين بعيداً عن هذا الطريق الايديولوجي».

ويضيف ميعاري (ص ٥ و ٦ من البروتوكول): «.. في انتخابات السلطات المحلية نشأ وضع قامت فيه مقابل كل قائمة جبهوية في الوسط العربي قائمة اخرى منافسة مؤلفة من عرب لا ينتمون الى الجبهة ولا للاحزاب الصهيونية. هكذا بدا الامر في الناصرة وعرابة وكفرياسيف وغيرها.. هؤلاء الناس يريدون الخروج من النطاق البلدي الضيق..».

ومع أن ميعاري يوضح تماما قضية تجميع كل القوى المعادية للجبهة في القرى العربية (وليست معادية للاحزاب الصهيونية كما هو واضح) فان الدكتور رشيد سليم، الرئيس الثاني (!!) لادارة القائمة، يتبرع بتوضيح الامر الاكثر فيقول للوزير الليكودي (ص ٨ و ٩ من البروتوكول): «يوجد لنا اعداء في الوسط العربي. اعداؤنا الاساسيون هم ركح والمراخ» ولكي يقتنع الوزير اكثر يذكره رشيد سليم بدور الحركة «التقدمية» في الناصرة في انتخابات البلدية الاخيرة (٨٣/١٠/٢٥) حين حاولت اسقاط جبهة الناصرة عن ادارة البلدية فيقول (المصدر نفسه): «لقد حاولنا في بلدية الناصرة ووجدنا اننا لا نستطيع العمل كجسم صغير. فحاولنا ان نكون جسما كبيرا ومنظما. لذلك بادرنا الى اقامة هذا الجسم حتى نصل الى الكنيست».

وفي اجتماع لجنة الانتخابات المركزية (٨٤/٦/١٨) يوضح اوري افنيري هذه القضية بشكل صريح اكثر اذ يوجه (بروتوكول الجلسة الرسمي ص ٦٦) كلامه الى عضو الكنيست الليكودي روني ميلو ويلومه على انه يبدو كما لو انه غاضب من وجود قائمة تقتنص الاصوات من ركح فيقول: «الان.. تجد خطراً في ان يمتنع العرب عن التصويت للجبهة.. انا لا افهمك ابدا. فلو كان ممثل الجبهة هنا هو الذي غضب كنت افهمه. ولكن ما الذي يثيرك أنت... دعنا نتناقش مع الجبهة فلنا نقاش.. معهم». وهنا انتقل افنيري الى الحديث عن تاريخه ليقنع روني ميلو وزملاءه بأنه، اي افنيري، لا يقل عنهم عداء للجبهة وطريقها وحتى للاتحاد السوفييتي فيقول (ايضاً ص ٦٦): «خلال وجودي في الكنيست القيت على الاقل خمسين (٥٠) خطابا من اجل يهود الاتحاد السوفييتي وانا لست محبوباً لدى ركح..».

## ●● من الذي يمثلكم ؟ حكومة اسرائيل..!

بعد المقدمة الطويلة في «التضامن» ينشر محرروها بعض الاسئلة المباشرة التي وجهت لقادتهم من ارنس ومستشاريه واجوبتهم عليها. ولا يكفي ان الاجوبة كانت كاذبة ومزورة ومختصرة بشكل كبير ومقصود فقد حشتها «التضامن» بملاحظات من عندها تهاجم فيه «الاتحاد» وتتهمنا نحن بتزيف الحقائق(!!) وكنا نشرنا مقالا (في ٨٤/٦/٢٢) تضمن جميع المقاطع الاساسية من البروتوكول ولنأخذ أمثلة على ذلك:

تترجم «التضامن» سؤالا واحدا من بين عشرة اسئلة في موضوع تمثيل العرب في اسرائيل وجوابا واحدا عليه تقول فيه «من وجهة رسمية الكنيست الاسرائيلي والسلطات الرسمية الاسرائيلية هي الممثل لليهود والعرب على السواء بالرغم من الخلاف معها وعدم موافقتنا عليها..». واما الملاحظة التي تضيفها «التضامن» فتقول «لقد كتبت «الاتحاد» باسمنا ان الحكومة الاسرائيلية تمثلنا . هذا الكلام لا اساس له من الصحة».

كنا نتمنى فعلا ان لا يكون كلام «الاتحاد» صحيحا فنحن في اسوأ أحلامنا لم نتخيل ان يخرج صوت بين جماهيرنا يسمح لنفسه ان يرى في حكومة اسرائيل، اي من حكومات اسرائيل.. من معراخ مجازر ٤٨ وكفرقاسم و ٦٧ ويوم الارض حتى حكومات دير ياسين وصبرا وشتيلا.. من بيرس ورابين الى بيغن وشارون وشمير، ممثلا لهذه الجماهير. ولكنها حقيقة ان قادة هذه القائمة قالوها عدة مرات وليس فقط امام أرنس واليكم الامثلة:

١ ـ في بروتوكول اللقاء مع ارنس ص ١٤ وجاءت على لسان محمد ميعاري. وقد قال بالحرف الواحد: «من الناحية السياسية تمثلني حكومة اسرائيل والحزب الذي اريده. حتى الآن كنت ارى في ركح او رؤساء السلطات المحلية الجسم المعبر عن مشاعري» (أي انه في البداية كان يرى في ركح ولجنة الرؤساء ممثلين عنه والآن صحب حكومة اسرائيل وحزبه الذي يقوده افنيري).

ران بجنس (مساعد الوزير) ـ «هل ترى في م.ت.ف. ممثلة لك بأي شكل من الاشكال ؟»

محمد ميعاري ـ «لا. ليست ممثلة لي، انها تمثل للشعب الفلسطيني. اما انا فيمثلني رسميا حكومة اسرائيل والكنيست اما على الصعيد السياسي الضيق فأنا اطمح في ان تصل قائمتي للكنيست لتمثل العرب».

الوزير آرنس ـ «ولكن هذا ليس مكتوبا في برنامجكم.»

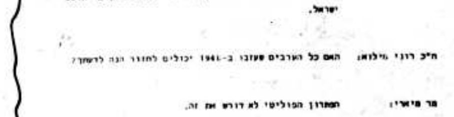
محمد ميعاري ـ «من الناحية السياسية تمثلني حكومة اسرائيل والحزب الذي اريده. حتى الآن كنت ارى في ركح او رؤساء السلطات المحلية الجسم المعبر عن مشاعري».

المحامي جوجنوفسكي (مستشار الوزير) ـ «هل هذا رأيك الشخصي فقط ام رأي الحركة كلها؟»

محمد ميعاري ـ «فعلا» (اي رأي الحركة كلها).

رشيد سليم ـ «أنا كتبت مقالا بارزا بداخل اطار في صحيفتنا قلت فيه ان م.ت.ف. لا تمثلني»..

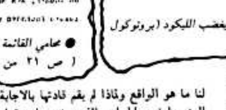
محمد ميعاري ـ «لقد صرحت بهذا الامر في الماضي. وها انا اصرح هنا. من المعروف والواضح ان مواطني دولة اسرائيل العرب الفلسطينيين ممثلون بواسطة حكومة اسرائيل والكنيست والقائمة. نحن لسنا شعب. نحن مواطنو دولة اسرائيل»



● محمد ميعاري ـ الحل السياسي لا يتطلب عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم ( ص ٩١ من بروتوكول لجنة الانتخابات).

رشيد سليم ـ «..نحن جزء من الشعب العربي الفلسطيني.. ومثلما يوجد عرب سوريون وعرب عراقيون وعرب أردنيون يوجد عرب فلسطينيون نحن مواطنون اسرائيليون».

٢ ـ يعود افنيري على هذا التصريح في خطابه امام لجنة الانتخابات المركزية في ٨٤/٦/١٨ ويقول (بروتوكول اللجنة الرسمي ص ٨٢): «.. اننا نقول ان في دولة اسرائيل العرب مواطنون الذي يمثلهم من الناحية الدولية والرسمية هي حكومة اسرائيل.. (وهنا كما تلاحظون لا يعود يذكر حتى حزبه كشريك في هذا التمثيل).



● اوري افنيري: ستأخذ اصواتاً من راكح فلماذا يغضب الليكود (بروتوكول لجنة الانتخابات ص ٦٦).

٣ ـ يوضح اوري افنيري ايضاً هذه المسألة امام لجنة الانتخابات فيقول (ص ٧٣ و ٧٤ من البروتوكول الرسمي للجنة): تريد ان ننشر هذا الامر. فنحن ليس من اليوم نقول هذا. وقد القينا الوف الخطابات وقلنا، جميعنا، ان العرب هم جزء من الشعب الفلسطيني ولكن حكومة اسرائيل هي التي تمثلهم للخير والشر». ويشرح افنيري مطولا هذه القضية ثم يقول بكل وضوح وصراحة ودون ان يستفز باقواله مشاعر الكرامة الوطنية لدى رفاقه، يقول: «.. ان هذه مثل قضية قيام الحكومة بممارسة حقها في تمثيل اليهود. فهذه هي عصارة المفاهيم الصهيونية». ويضيف افنيري فيما بعد (ص ٨٠) مؤكدا اهمية صهيونيته في هذا الموضوع فيقول: «نحن اسرائيليون يهود معتزون. وكل من يزعم هنا اننا لسنا صهاينة اريد ان اقول له ان هناك قرارا في محكمة العدل العليا يؤكد اننا صهاينة وذلك صدر حين قام احدهم بتشويه سمعتنا واتهامنا باننا غير صهيونيين. اننا صهيونيون موثوقون بشهادة المحكمة العليا، هذه الشهادة التي لم يحصل على مثلها اي منكم».

وأود ان اذكر هنا ان الكلام المذكور اعلاه قيل قبل شهر واحد فقط وليس في زمن وجود اوري افنيري في منظمة «اتسل» قبل ٣٨ عاما! ولكي لا يحسبن أحد انني اتجنى، لا سمح الله، على السيد افنيري وانسبه الى منظمة «اتسل» الارهابية لا بأس من ان ننشر قطعة واحدة من التصريح المشفوع بالقسم الذي قدمه افنيري الى المحكمة العليا كجزء من المستندات وفيه يتباهى بتاريخه اذ يقول (الصفحة الاولى ـ البند الثالث): «قبل قيام الدولة كنت عضوا في «اتسل» . وفي حرب التحرير (١٩٤٨) حاربت كجندي مقاتل في وحدة الكوماندو «شوعلي شمشون» وخلال ذلك اصبت بجراح بالغة..»

## ●● مصر السادات

«من جهة اخرى عندما يمثل وفد في الخارج اسرائيل بصورة رسمية هذا الوفد يمثل جميع المواطنين في الدولة رغم معارضتنا السياسية». هذه الجملة وردت في «التضامن» هكذا بلا فصل ولا اصل. لم يذكروا من قالها وكيف. ولكن من يعُد الى بروتوكول اللقاء مع أرنس يجد اصل هذه الجملة في السؤال والجواب التاليين (ص ٩ من بروتوكول اللقاء مع ارنس):

الوزير موشيه ارنس ـ هل انت اسرائيلي ؟

وليد صادق (المرشح الرابع في القائمة) ـ من الناحية الوطنية انا اسرائيلي ولا اخفي هذا. انا مواطن اسرائيلي وقمت بتمثيل اسرائيل في مصر وذلك في وفد برئاسة البروفسور ارنس نفسه. وبسبب هذا اكلت علقة سخنة من ركح. فكيف تضعوننا هكذا كأننا لسنا مخلصين لدولة اسرائيل. اعتقد ان لا مثيل لهذا الخطأ».

وهكذا ليس مجرد وفد يمثل اليهود والعرب بل وفد يسافر الى مصر على طريق تطبيع العلاقات وفي اطار اتفاقيات «كامب ديفيد» التآمرية. فلماذا تخفيها «التضامن».

## ●● الخدمة العسكرية!

تطرح «التضامن» قضية الحوار بين قادتها والوزير ارنس حول الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال الاسرائيلي على النحو التالي:

«سؤال ـ قلتم تريدون المساواة في الحقوق. الا يعني هذا ايضاً مساواة في الواجبات؟ ماذا بالنسبة للخدمة في جيش الدفاع ؟».

قبل ان تكتب «التضامن» الجواب تقدم ملاحظة تقول فيها: «من السهل جدا ان يجيبه الانسان هنا بأننا نرفض الخدمة في الجيش لان حكومة اسرائيل هي حكومة عدوانية حكومة احتلال تعتدي على الدول العربية وتعمل على تصفية الشعب الفلسطيني منذ قيام الدولة وحتى اليوم ولذلك نرفض الخدمة في الجيش». وتضيف «التضامن» ـ «هذه الاجابة يجب ان يقولها كل عربي. وهذا هو الجواب المطلوب. ولكن ما هو الواقع. هل كما ذكرت ؟»

وهنا تقطع «التضامن» حبل افكارها ولا تقول لنا ما هو الواقع ولماذا لم يقم قادتها بالاجابة على الوزير ارنس الجواب الذي «يجب ان يقوله كل عربي» ولا تفسر لنا كيف يمكن لاناس يأتون الى شعبهم يطلبون منهم ان يحملهم الامانة ليصبحوا قادة وفي الوقت نفسه لا يجرؤون على القول لماذا لا يقولون امام وزير ما «يجب ان يقوله كل عربي».

ولكن ليس هذا فحسب . فالتضامن تضع الجواب المتبقي منقوصا ومشوها. واما الجواب الحقيقي الذي قدمه قادتها الى الوزير ارنس وعادوا عليه امام لجنة الانتخابات بشكل اذلالي اوضح فهو على النحو التالي:

اللقاء مع ارنس ص ٤ و ٥ و ٧ من البروتوكول الرسمي:

محمد ميعاري: «يجب ان تقوم مساواة في الحقوق».

الوزير آرنس: «والمساواة في الواجبات ؟»

محمد ميعاري ـ «بالطبع» ايضا في الواجبات وفي جميع المجالات».

الوزير أرنس (مدهشا) ـ بما في ذلك الخدمة العسكرية ؟»

محمد ميعاري ـ «القانون هو القانون. اذ كان هناك قانون يسري علينا في الخدمة العسكرية فسنطبق القانون كما هو».

هنا يتابع ميعاري شرح اهداف القائمة. وبعد فترة طويلة يدخل الى النقاش الدكتور رشيد سليم ـ ويفتح من جديد موضوع الخدمة العسكرية بمبادرته على النحو التالي (وننشره مترجما حرفيا على ركاكة التعابير واللعثمات والتأتأة التي احتوته كما ورد في الصفحة السابعة من البروتوكول:

رشيد سليم ـ «بالنسبة لجيش الدفاع الاسرائيلي ان الخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي.. معروف أننا جزء من الشعب الفلسطيني وقسم منه يوجد له اقرباء في لبنان وفي سوريا والاردن. قسم من عائلاتنا موجود خارج حدود دولة اسرائيل. انا افهم ان السلطات المختصة تعرف انه لا يمكن ان نخدم في جيش الدفاع الاسرائيلي في الوقت الذي يحارب فيه الاخ اخاه».

الوزير آرنس ـ «الدروز يخدمون في جيش الدفاع الاسرائيلي ؟

رشيد سليم ـ «بالنسبة لهم الامر معقول.» (!!)

الوزير آرنس ـ «ولكن يوجد دروز عبر الحدود».

رشيد سليم ـ «العائلات ليس نفسها . هذا جزء من المجموعة».

الوزير آرنس ـ «الا يوجد دروز في قائمتكم ؟»

رشيد سليم ـ «لا يوجد»

الوزير آرنس ـ «أنا اعرف دروزا لهم اقارب وعائلات في الخارج».

رشيد سليم ـ «سمعت من المسؤولين في الحكومة ان هناك من يعمل على حل المشكلة في الوسط العربي «اية مشكلة ؟ ـ ن.م). نحن نعتقد ان الخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي هي امر حيوي ويجعل الامر اكثر جدية».

الوزير آرنس ـ «هل افهم من كلامك انك تؤيد ام تعارض الخدمة العسكرية ؟»

رشيد سليم ـ «أنا لا اقول انني اعارض. لا تفهمني بهذا الشكل. حتى السلطات المختصة تفهم ان هناك مشكلة بان نحارب اخوتنا واقاربنا انا سمعت هذا من رجال سلطة» (وهل اذا اخذوك الى حرب ضد ايران او اليمن لكنت توافق يا دكتور على الخدمة ؟ ـ ن.م)

المحامي امنون زخروني احد قادة الحركة ومحامي دفاعها) ـ «أنه فقط يفسر المشكلة بالنسبة للعرب».

الوزير آرنس ـ «لو قرر وزير الامن تجنيد العرب في الجيش هل كنت تعارض ؟».

رشيد سليم ـ «لا استطيع ان اعارض الان. ولكن لو كان سلام لكنت طلبت ذلك. ليس فقط. انني لن ارفض بل ساطلب ان اخدم في جيش الدفاع الاسرائيلي. انني ارى الامر ايجابيا».

ويعود محمد ميعاري على قضية تطبيق القانون هذه في تصريحه المشفوع بالقسم المقدم الى المحكمة العليا فيقول (البند ٢٥ الصفحة الرابعة): «لا استطيع ان انهي هذا التصريح بدون التأكيد على انني احافظ على القانون وبوصفي محاميا فانني امين على احترام القانون وحفظه ولا يمكن التصور بانني قد اكون شريكا لمن يخرق اي قانون».

هنا لا حاجة بنا الى اخبار السيد ميعاري من الذي يمنع وزارة الامن من تطبيق قانون الخدمة الاجبارية في جيشها العدواني الاحتلالي علينا. ولكن حتى لو فرضت الوزارة علينا هذا القانون فهل نطبق القانون ياسيد محمد ميعاري ونحمل السلاح في وجه شعبنا واشقائنا بل واي شعب آخر ؟! هل نخدم في جيش عدواني ؟! أفي هذا الوقت بالذات، حين يقبع مئات الجنود الشرفاء الشيوعيون والدمقراطيون اصحاب الضمائر، اليهود والعرب الدروز، في السجون العسكرية بسبب رفضهم «تطبيق قانون الخدمة» بأي صوت عربي يبرر تطبيق هذا القانون بحذافيره.

## ●● «الارهاب» الفلسطيني!

هنا تبلغ «التضامن» قمة التزييف بل والوقاحة. فهي لا تكتفي باخفاء جوابها الحقيقي، انما تتوجه بالسؤال الى الحزب الشيوعي: «وهل يؤيد الحزب الشيوعي الارهاب؟». وتحاول في الوقت نفسه تزييف مواقف الحزب من النضال الفلسطيني كله، السياسي والعسكري، بالاعتماد على جملة جاءت في مؤتمر الحزب الخامس عشر (العام ١٩٦٥) حين كان النضال الفلسطيني المسلح في أوله وقام بأعمال اعلنت قيادة م. ت. ف. تخليها عنها لعدم جدواها ولما تعود عليه بالاساءة لنضال الشعب الفلسطيني وقضيته مثل خطف الطائرات المدنية وضرب المدنيين.

وتتجاهل «التضامن» طبيعة تطور الكفاح الفلسطيني، المسلح أيضا، ومواقف الحزب والجبهة الحقيقية منه، تلك المواقف التي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في اختيار الشكل الذي يريده من النضال من أجل ممارسة حقه في تقرير مصيره وازالة الاحتلال واقامة دولته المستقلة.

ولكن ما هي حقيقة موقف «التضامن» وقادتها؟! لنقرأ ذلك في الوثائق الرسمية التي تتهرب من الاشارة اليها والتي لا تكتفي بمعارضة الارهاب «من كل جانب ومن جميع الأطراف» بل تعتبر النضال المسلح للشعب الفلسطيني ارهابا وتبرر لحكومة اسرائيل عدوانيتها وحروبها «ضد الارهاب» (مثل حرب لبنان) وأكثر من ذلك. ولنقرأ هذا الحوار كما ورد في بروتوكول اللقاء مع ارنس ص ٢٢:

الوزير أرنس ـ «لدي بضعة اسئلة. هل أنتم تعارضون قضية الارهاب لدى م. ت. ف.؟»

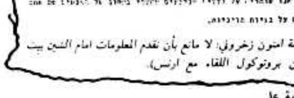
رشيد سليم ـ «نعم»

ماتي بيلد ـ «وبشكل قاطع».

محمد ميعاري ـ «نحن نعارض في الارهاب الذي تقوم به م. ت. ف. وكذلك جميع اعمال الارهاب الاخرى»

الوزير أرنس ـ «هل تؤيد الاعمال الانتقامية ضد ارهاب م. ت. ف.؟»

محمد ميعاري ـ «ليس بهذه المقارنة. انا



● محامي القائمة امنون زخروني: لا مانع بأن نقدم المعلومات امام الشين بيت ( ص ٢١ من بروتوكول اللقاء مع ارنس).



● اوري افنيري: لا فرق بين «الارهاب» الفلسطيني والارهاب اليهودي (ص ٦٤ و ٦٥ من البروتوكول الرسمي للجنة الانتخابات المركزية في جلستها بتاريخ ٦/١٨).

اقول ان الارهاب ليس هو الحل لأية مشكلة وخصوصا القضية الفلسطينية. ما جرى حتى الآن لم يأت بأية نتائج لكلا الطرفين..» (تصوروا.. طرفين.. على قدم المساواة!!)

الوزير أرنس ـ «هل انتم تؤيدون مبدئيا حربا ضد الارهاب؟»

ماتي بيلد ـ «مبدئيا نعم.»

المحامية يهوديت كارب (مندوبة المستشار القضائي للحكومة) ـ «القول انكم تعارضون الارهاب لا يفهم بشكل قاطع انكم تعارضون الكفاح المسلح الذي تقوم به م. ت. ف.»

محمد ميعاري ـ «لقد قلنا: الكفاح المسلح.»

ولا يكتفي اوري افنيري بهذا الموقف المشين لزملائه ازاء الكفاح البطولي المشرف للشعب الفلسطيني ومقاتليه وشهدائه فيزيد الصورة وضوحا في اللقاء مع لجنة الانتخابات المركزية (٨٤/٦/١٨) حين يؤكد انه حين يقول ان قائمته تعارض الارهاب من كل جانب لا يقصد ان الحكومة الاسرائيلية رسميا هي التي تشن حروب الارهاب وانما يقصد الارهاب اليهودي الذي تجلى في جرائم عصابة الارهاب الاستيطانية في المناطق المحتلة التي ضبطت هذه السنة وحوكم العديد من اعضائها. وأخطر من هذا فان افنيري في لحظة صدق مع نفسه يساوي بين جرائم هذه العصابة وبين الكفاح الفلسطيني المسلح الذي يسميه ارهابا. واليكم اقواله حرفيا كما وردت في بروتوكول لجنة الانتخابات ص ٦٤ و٦٥:

اوري افنيري: .. اننا نعطي الجواب المحدد باخلاص ـ نحن (أي اليهود) بوصفنا صهيونيين ورفاقنا العرب بوصفهم عربا. لقد تكلمت عضو الكنيست (يقصد غئولا كوهن) عن قيامنا باستنكار الارهاب من كل جانب. من الواضح انه يوجد ارهاب من الجانبين. فهل يمكن القول انه في دولة اسرائيل لا يوجد ارهاب يهودي. يوجد التنظيم السري اليهودي الذي يحاكم اليوم في قاعة تبعد كيلومترا عن هنا. ومن الواضح اننا لا نشجب طرفا واحدا ونمتنع عن شجب الطرف الآخر. اننا نشجب الطرفين.

عضو الكنيست غئولا كوهن (من حزب هتحيا الفاشي): ولكنْ هناك فارقا هائلا.

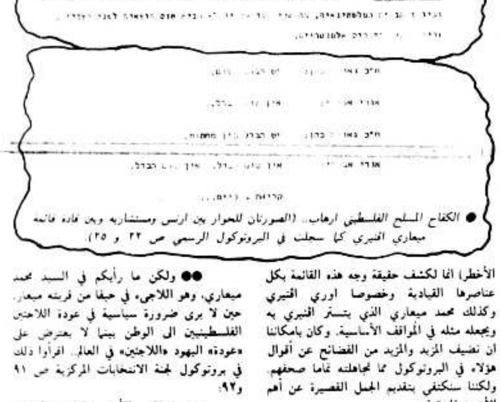
اوري افنيري (بحماس شديد): لا يوجد أي فارق.

غئولا كوهن: يوجد فارق بين التنظيم السري...

اوري افنيري (مقاطعا باصرار): لا يوجد أي فارق. لا يوجد أي فارق!

## ●● وفضائح أخرى

ان ما سبق يكفي في الواقع ليس فقط لاظهار «التضامن» كاذبة اقهذا ليس الأمر



● الكفاح المسلح الفلسطيني ارهاب.. (الصورتان للحوار بين ارنس ومستشاريه وبين قادة قائمة ميعاري افنيري كما سجلت في البروتوكول الرسمي ص ٢٢ و ٢٥).

الأخطر) انما لكشف حقيقة وجه هذه القائمة بكل عناصرها القيادية وخصوصا اوري افنيري وكذلك محمد ميعاري الذي يتستر افنيري به ويجعله مثله في المواقف الأساسية. وكان بامكاننا أن نضيف المزيد والمزيد من الفضائح عن أقوال هؤلاء في البروتوكول مما تجاهلته تماما صحفهم. ولكننا سنكتفي بتقديم الجمل القصيرة عن أهم الأمور المتبقية:

●● محمد ميعاري يتنكر حتى لجمعية أنصار السجين التي يرئسها فكتب في التصريح المشفوع بالقسم (بند ١٦ ص ٢) انها جمعية غير سياسية تهتم فقط بالقضايا الانسانية وان «هناك فصلا حادا أكثر من أية جمعية أخرى بين المناصب الفخرية فيها وبين الوظائف الفعلية. وان أصحاب المناصب الفخرية بعيدون كثيرا جدا عن نشاطاتها وان المحامي زخروني نائب الرئيس في هذه الجمعية يمكن ان يشهد بالتأكيد اذ ان علاقته بنشاطاتها مقطوعة أكثر مني». وكل هذا التنكر لماذا!! لان غئولا كوهن «ضبطت» نشرة من اصدار جمعية أنصار السجين تضمنت لوحة فنية ملونة بالألوان الاربعة المرعبة.. اخضر احمر اسود ابيض. الوان علم شعبنا الفلسطيني وكل أمتنا العربية. وكان ميعاري قد تنكر لحركة الارض واعتبر علاقته بأحد قادتها سابقا، السيد منصور كردوش، علاقة اكل بوظة وشرب تمر هندي في حانوته (راجع «الاتحاد» ٨٤/٧/٨).

●● اللقاءات مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية. وهنا كانت أجوبة قادة قائمة ميعاري افنيري على شكلين: العرب منهم خافوا واعتبروها كما قال محمد ميعاري ـ لقاء في حفلة كوكتيل مع ياسر عرفات («هعولام هزه» في ٨٤/٦/١٠). واليهود منهم اعتبروها لقاءات بمعرفة السلطات الاسرائيلية ولمصلحتها كما قال اوري افنيري وماتي بيلد. وقال ماتي بيلد في اللقاء مع ارنس (ص ١٤ من البروتوكول): «حتى فترة ٨ سنوات كنا نقدم تقرير للحكومة عن كل لقاء مع أشخاص من م. ت. ف. ولكن بعد صعود هذه الحكومة (الليكود) توقف هذا النهج. الحكومة لم تكن معنية. في اطار لقاء ضيق نحن مستعدون لتقديم تقارير. هذا لا يعني ان لدينا ما نخفيه. ولكننا حفاظا على التقاليد الامنية للناس الذين التقينا بهم.»

ران بجنس ـ «ألم تذكر في هذه اللقاءات قضية القائمة؟»

ماتي بيلد ـ «ولا. بل ان م. ت. ف. تهاجمنا اليوم.»

وحين يسأل مستشار أرنس، ر. بجنس، السيد بيلد عن أسماء الذين التقى معهم يقول أمنون زخروني، محامي القائمة بالحرف الواحد: لا مانع لدينا في أن نعلن ذلك امام الشين بيت الاسرائيلي» (ص ٢١)

ويضيف بيلد أمام لجنة الانتخابات المركزية (ص ١٠١ من البروتوكول): «.. لم نخف أي سر عن الحكومة. لم نستطع ان نخبر الجمهور وهذا مفهوم ولكننا لم نخف شيئا عن الحكومة. وكنا مستعدين دائما لتقديم تقرير رسمي كهذا.. فلماذا يجب ان يحصل الوزير أرنس على تقرير من الشين بيت. بامكاني اعطائه تقريرا من المصدر الأول. فهل لقاءاتنا مع م. ت. ف. تهم الحكومة. اننا مستعدون ان نقدم لها تقريرا عن كل شيء بدون ان ننقص أي شيء».

●● ولكن ما رأيكم في السيد محمد ميعاري، وهو اللاجىء في حيفا من قريته ميعار، حين لا يرى ضرورة سياسية في عودة اللاجئين الفلسطينيين الى الوطن بينما لا يعترض على «عودة» اليهود «اللاجئين» في العالم.. اقرأوا ذلك في بروتوكول لجنة الانتخابات المركزية ص ٩١ و٩٢:

حين يتعلق الأمر بقانون «العودة» العنصري الذي يجيز لأي يهودي في العالم الهجرة الى اسرائيل والحصول على حق المواطن فيها بدون أي عائق بينما يمنع هذا الحق عن أهل هذا الوطن الفلسطينيين يتكلم ميعاري بهذا الشكل.

«القانون ـ أي قانون العودة ـ هو القانون وهو ينفذ. انا ارى ان تطبيق القانون اليوم ينقص بعض العناصر. انا اريد ان اكمله لكي تكون الصورة متوازنة...»

ثم يضيف: «أنا اقول ان يبقى القانون كما هو ولكن جنبا الى جنب مع ذلك يجب تأمين حقوق الشعب الفلسطيني».

ولكي لا يفهم أحد خطأً فيعتقد ان المقصود بهذا هو عودة اللاجئين الفلسطينيين أيضا يؤكد ميعاري خلال هذا الحوار العكس.

روني ميلو: هل العرب الذين تركوا في ١٩٤٨ يمكنهم العودة الى هنا حسب رأيك؟»

محمد ميعاري. «الحل السياسي لا يتطلب ذلك» (ولماذا لا يتطلب ذلك يا سيد ميعاري. أليس معروفا لك ان قرارات الامم المتحدة تخير اللاجئين الفلسطينيين ما بين الحق في العودة أو قبول التعويض؟!).

●●●

وأخيرا.. وبعد الكشف عن هذه الحقائق التي هي البرنامج السياسي الحقيقي لقائمة ميعاري افنيري هل سيبقى أحد يعتبر نفسه وطنيا ومستقيما يؤيد هذه القائمة وقادتها؟! أليس من الضروري ان يحمل كل انسان وطني صادق هذه الوثائق ويواجه بها قادة الحركة في كل مكان يصلون اليه؟!

---

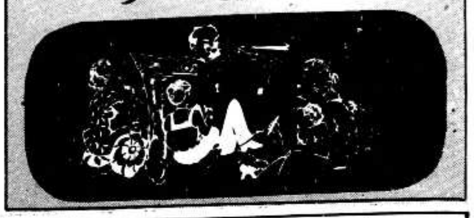
*● «التضامن» التي احتوت الاكاذيب والتزييف وقلب الحقائق اعلاه هي النشرة الناطقة بلسان «الحركة التقدمية القطرية». والمحرر المسؤول فيها هو د. رشيد سليم. واما اعضاء هيئة التحرير فهم ـ د. جورج قنازع و د. جمال قعوار (الشاعر) والمحامي عزيز شحادة والمترجم زهير سعد واميل عزام ومحمود ياسين*

*** تهنئة ***

الى الرفيقين عزمي ابو الشيخ ومنال طاطور بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

أعضاء الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

# "صفحة يحررها قراؤها"



## ■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس ملون مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية : ● الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لأحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعه. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من الاسوار بادارة يعقوب حجازي. عكا ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة. بادارة سمير ابو العسل.

وفي هذا الاسبوع نخصص الجائزتين الثانية والثالثة لكتاب المواد السياسية والاجتماعية، نظرا لتعذر نشر زاوية «بيننا وبينكم» لأسباب اضطرارية.

وفاز بالقرعة كل من نهاد زريق (من عيلبون) بجائزة خمسة كتب من مكتب «الأسوار» ويوسف نعامنة (من عرابة) بجائزة خمسة اشرطة كاسيت من «ستوديو كاسيت» ـ الناصرة.

●● كاريكاتير




# الأقزام المتطاولون

● بقلم : برهوم جرايسي، الناصرة ●

● حاولت أن أتمالك اعصابي وان أمسك كومة الاوراق المسماة «بالتضامن» والتي تصدرها «الحركة التقدمية» في الناصرة والتي تضامنت مع جميع الاحزاب الصهيونية في حملتها المسعورة ضد الحزب الشيوعي والجبهة. ضد الحزب الذي ضحى وما زال يضحي من اجل نيل حقوق شعبنا الفلسطيني. الحزب الذي عندما بدأ نضاله ضد الاستعمار الانجليزي والصهيونية كان أغلب المتطاولين عليه الان ما زالوا في المهد.

تصفحت «التضامن» هذه واصابني الاشمئزاز مما قرأت فيها. فقد كرست كلها للشتم البذيء الذي ان دلّ على شيء، فانما يدلّ على مستوى اخلاق كاتبيها. فشتم الحزب الشيوعي كان الهدف فيها وخصوصاً شتم الرفيق المناضل اميل حبيبي الذين لم يستطيعوا تحمل حقيقتهم المرة والتي يرونها عبر مقالاته. لقد اجتمع الاقزام في هذه الجريدة ليتطاولوا عليه وعلى اخوانه في النضال وشنوا حرباً كلامية قذرة ضد انبل واشرف شخصيات وقادة شعبنا.

ان هذه الحركة التي ادعت التقدمية وسمت نفسها «الحركة التقدمية» أنشئت من قبل المعنيين لاضعاف اكبر اطار وطني لوحدة الصف امام اعداء شعبنا الذين وجدوا من يستجيب لهم من بعض المأجورين.. فدخلت هذه العناصر الى حلبة النضال الجدية الجبهوية ولم تستطع أن تتحمل مسؤولية النضال التي القيت على عاتقها فهربت من الاطار الجبهوي لتشتم النضال بوصف م.ت.ف منظمة ارهابية ولتشتم جميع قادة شعبنا تماماً مثل الثعلب الذي دخل كرم العنب وعندما عجز عن نيل قطف عنب واحد شتم الكرم واصحابه.

وعندما خرجوا من اطار وحدة الصف وجدوا من أيديهم من الذين كانوا اعضاء في الاحزاب الصهيونية وخاضوا في الناصرة معركة انتخابات البلدية وشنوا حينها، كما يعلم الجميع، حملة قذرة ضد قادة الجبهة واعضائها ولكن لم يفلحوا بشيء، وظهروا على حقيقتهم وافشلت جماهير الناصرة جميع نواياهم الخبيثة ضد وحدة شعبنا..

ولكن لم يكفهم ما جرى لهم في الناصرة فقرروا خوض معركة انتخابات الكنيست بالتعاون مع النيري وبيلد أنصار اتفاق «كامب ديفيد» الخياني. والنيري هذا هو صاحب «مجلة «هعولام هزيه» التي من خلالها تطاول على قادة شعبنا والحزب الشيوعي تماماً «كتضامن» الناصرة.

هؤلاء يخوضون الآن المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة والهدف معروف وهو اضعاف الجبهة واسقاطها. فقد قال لي احدهم ان أحد اهدافنا هو أن نجعل النائب توفيق زياد يتفرغ لاعمال البلدية، اي هدفهم افقاد الجبهة مقعداً في الكنيست. فكان جوابي له: سهل عليكم أن تستجموا على قمة جبل الشيخ في «عز كانون» من ان تصلوا الى هذا الهدف الخبيث.

فلو رجعنا الى الوراء قليلاً الى انتخابات الكنيست ١٩٨١ فنرى انه كانت هناك العديد من القوائم العربية التي ارتبطت مع الاحزاب الصهيونية بغية اضعاف الجبهة وعندما ايقن زعماء هذه الاحزاب ان هذه القوائم ليس لها رصيد بين ابناء شعبنا لجأوا الى تغذية هذه القائمة التي تخوض المعركة الانتخابية ببرنامج ظاهره مشابه لبرنامج الجبهة وباطنه الضد من هذا البرنامج. وطبعا هذه القائمة سيكون مصيرها كمن سبقتها من قوائم. ولتقوية هذه القائمة نظمت لها «زفة» اعلامية مفتعلة.

وكلمة اخيرة اوجهها الى كل متطاول على شعبنا وقادته واخص بالذكر اعضاء «القائمة التقدمية للسلام» انه مهما تزورون الحقائق ومهما تشتمون عبر صحيفتكم «التضامن» والمجلة الخليعة «هعولام هزيه» بمساعدة بعض الصحف الصهيونية فلن تستطيعوا النيل من الجبهة اي شيء.. والى اللقاء في ٨٤/٧/٢٣ لتتلقنوا درساً لن تنسوه ونعدكم بانه سيكون اكبر من درس ٨٣/١٠/٢٥ في الناصرة.

● زاوية الاطار ●

## دخل عيونك يا مهضومة !

● بقلم : عودة حلاق، الناصرة ●

● لم يكن نبأ السماح (للقائمة التقدمية) بخوض معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة مفاجئا او كما يقال (مفاجأة الموسم) فبعد ان يطبل المطبل ويزمر المزمر وتنتهي زفة العروسين والاهازيج الشعبية والحان الموسيقى الشرقية والغربية الساحرة يعقد العريس والعروس قرانهما ومن ثم ينطلقان الى شهر عسل ممتع ومبارك. والمعازيم كل الى بيته يعود وكأن شيئا لم يحدث.

وهذا ما حدث بالفعل لفتاتنا الفاتنة ذات القدّ المياس (التقدمية للسلام) فان القيمون عليها لم يسمحوا للسلطة واحزابها القران منها الا بعد (زفة عرس) حامية الوطيس او كما يقال عرس (مطنطن) وقد شارك في احياء حفلات زفتها عدد من المطربين ذوي الشهرة الكبيرة، برز منهم مطرب الشرق (الانباء) ومطرب الشعوب (التضامن) ومطرب الشباب (هعولام هزيه) والصوت الصاعد (التلفزيون الاردني) وهنا لا يفوتنا قائد الاوركسترا (الإعلام الاسرائيلي بمختلف صحفه) كل مطرب منهم حاول ابراز موهبته من خلال (آلته الموسيقية الخاصة به) وصوته الحنون. وبدأت رحلة شهر عسل (فلسطينية) على الكيف فمنذ الان فصاعدا سيتبنى العروسان (برنامجاً وطنيا تحرريا) لوجبات الفطور والغداء والعشاء. وبرنامجا (مبنيا على المساواة والنضال المشترك) للتنزه والرحلات وبرنامجا (استسلاميا) للعمل المشترك. واما المعازيم الذين دعوا الى زفة العرس فليس لهم الا الانتظار لحين عودة العروسين من شهر العسل للعمل سوية مع المطربين سابق ذكرهم على شكل (فصائل عربية ـ يهودية للنضال الجدي والمستمر من اجل فرض واقع جديد) واقع الحفلات وزفة الاعراس للاغراء. واقع السوق الحرة في ساحة النضال فكل مجموعة او فصيلة تطرح اسهمها في السوق والناس يشترون مان (الزفت هالطينة بهالعجينة) ربحوا والا فالعوض (بسلامتهم) وعلى الله الاتكال. فان امر الربح والخسارة هو ما يميز السوق الحرة (البورصة) لكن فتاتنا الفاتنة (التقدمية للسلام) واولياء امرها فاتهم امر مهم وهو ان الضمير لا يباع ولا يشترى واذا استبيح فعلى الدنيا السلام. نسوا انهم بهذا (الزواج) يقدمون افضل الهدايا للاحزاب الصهيونية وعلى طبق من فضة. الا وهي شق وحدة الصف التي سعوا اليه جميعا لنهش لحم شعبنا ببراثنهم الحادة وتشريده واجهاض حركته النضالية. ولا يسعنا بهذه المناسبة (المبهجة) الا ان نبلغ العروسين ان شعبنا (المعازيم) يتميز بذاكرة قوية وقد عرف العنوان المعبر والصحيح. وسيصرخ شعبنا بمئات ألوفه في وجه الاحزاب الصهيونية (واو) للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ويا اصحاب سياسة (قطف الرأس) : (خيطوا بغير هالمسلة).

*(*) ـ صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.*

# صلاة المغيب

● بقلم : نهاد زريق، عيلبون ●

● نؤمن بشاميسان واحد ضابط على الكل، خالق الدمار والحرب وكل ما يرى ولا يرى، وبجنرال واحد مردخاي هود، المولود من الصهيونية مثل جابوتنسكي، نور من نور، مساو لبيغن وشلته في الجوهر، والمعراخ بمساعدته كان كل شيء، الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل «خلاصنا» نزل الى الانتخابات وتجسد من الليكود والمعراخ، وحاول صلبنا على عهد «الايام الستة» وقبرنا في غزوة الليطاني ولبنان، ولكن سنقوم في الرابع والعشرين من تموز كما يحتم التاريخ والكتب، ونأتي بقوة الجبهة لتدين سياسة الحرب والاحتلال التي فناؤها أكيد وتدين الذين للامريكان ساجدين، وللناطقين في البيت الابيض ممجدين، ونؤمن بوحدة صف واحدة جبهوية، ونعترف بجبهة واحدة وحيدة صادقة دمقراطية للسلام والمساواة، نتمنى لها زيادة قوتها الى دهر الداهرين.. آمين!

## مطلوب مراسلون متجولون للعمل في «التضامن»

● بقلم : يوسف نعامنة، عرابة البطوف ●

● مطلوب للعمل في «التضامن» مراسلون متجولون لجميع المناطق.

على المتقدم ان تتوفر فيه الشروط التالية:

١ ـ أن يكون «طويل اللسان» في شتم وسبّ جريدة «الاتحاد».

٢ ـ أن يغمى عليه حين يسمع باسم «أبو الشمقمق».

٣ ـ ان يصاب بالصرع حين يسمع بأسم «راكاح».

٤ ـ ان يكون حاصلاً على شهادة الدكتوراه في المواضيع الآتية:

أ ـ كيف تكرة «الجبهة»؟ ب ـ كيف تهاجم «ابو الشمقمق». ج ـ كيف تهاجم جريدة «الاتحاد».

٥ ـ ان يعلن من على صفحات «التضامن» الملونة كرهه للحزب الشيوعي.

٦ ـ ان يهاجم ويعربد في اجتماعات واحتفالات الحزب والجبهة.

٧ ـ ان يقذف البيض ويوقف قادة الجبهة عند حدهم في الاجتماعات الشعبية.

٨ ـ أن يشهد بأن منظمة التحرير هي منظمة ارهابية!

١٠ ـ ان لا يتعاطف مع الفهود السود ويكره كل شيء أسود.

١١ ـ ان يهتف بحياة اوري افنيري والجنرال ماتي بيلد.

# يا فرحة ما تمت !

● بقلم : عفاف احمد ذياب، طمرة ●



ساكون منذ الان الى جانب شعبي وأطلب من جميع أبناء شعبي أن يقفوا وقفة رجل واحد لصد الظلم ومن اجل حياة حرة كريمة.

جنّ جنونها وأخذت تصرخ وتولول: لماذا يحدث كل هذا؟! نحن نشقى ونبني ونتعب وهم يهدمون. كيف لي بعد الآن أن أقف على الحياد..

● فرحت بزفافها فرحاً لا يوصف لاعتقادها بأنها ستبني بيتاً وتنشيء جيلاً صالحاً يحب وطنه.

لكن شاءت الظروف أن يسجن العريس غداة يوم الفرح.

فأصبح المثل الشعبي القائل «إجت الحزينة لتفرح ما لاقت الها مطرح» على لسانها صبح مساء.

عادت الى بيت اهلها مهمومة. لكنها صممت على أن لا تركن الى اللامبالاة. وفعلا بدأت تبحث عن عمل يناسب تحصيلها بوصفها خريجة مدرسة ثانوية. وجدت عملاً بشروط معقولة.

ظلت تعمل طوال خمس سنوات وفرت خلالها الكثير من المال الذي قررت أن توظفه في بناء بيت.

بنت البيت بعد جهد ومشقة. وكم كانت فرحة. وانتقلت من بيت اهلها الى البيت الجديد في انتظار العريس الغائب.

لكن كيف تستطيع أن تعيش في سلام واولاد الحرام كثار.

في أحد الايام استدعتها الشرطة للتحقيق. فدهشت في بادىء الامر لجهلها سبب هذا الاستدعاء.

ولدى ذهابها الى مركز الشرطة بادرها المحقق بالسؤال: من أين لك المال لبناء البيت وزوجك مسجون منذ خمس سنوات.

كان جوابها صريحا لكنه لم يعجبهم.

ـ هل تعتقدين أننا سنصدقك. قال الضابط.

ـ ولما لا. أجابت.

ـ لان ما تقولينه أمر غير معقول.

ـ وما هو المعقول؟

ـ المعقول أن هناك يداً خفية ساعدت في ذلك. لذا يستحسن أن تطلعينا على العلاقة بين زوجك وبين تلك اليد الخفية؟ فاما أن تطلعينا واما.

ـ اما ماذا أيها الضابط. قاطعته. هل ستزجون بي في السجن أيضاً؟!

ـ طبعا لا. هناك شيء أكبر من هذا.

ـ ما هو؟!

ـ ستعرفينه في حينه.

وتركها تعود أدراجها.

وفي صباح اليوم التالي ذهبت. كعادتها. الى العمل.

وعندما عادت لم تر من بيتها سوى كومة من الحجارة.

---

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية



## من نقاش الوفود..

□ دلّ النقاش على وحدة الشعب العربي في اسرائيل وتماثله مع الشعب العربي الفلسطيني عبر الحدود... عضو بلدية الناصرة تكلم بالثقة التي تكلم بها اللاجىء في سخماتا.. والمواطن العربي في اللد اعرب عن تعلقه باهداف الجبهة بالنص الذي اعرب فيه المواطن في البقيعة.. صدق الاستاذ نقارة حين قال وحدتنا الالام.. وصهرتنا المعارك..

ومع هذا فالنقاش لم يكن رتيبا فمندوب يافا اعلن عن النية في اقامة فرع للجبهة الشعبية في مدينته واللاجىء في طمرا قال ان اللاجئين يؤيدون الجبهة دون تحفظ..

ونحن ننقل هنا بعض اقوال المندوبين لتنقل الى قرائنا جو المؤتمر التاريخي..

### حسين اسعد من بلدية الناصرة

حيى المؤتمر باسمه وباسم رفيقيه المنفيين فؤاد خوري وخليل خوري وسائر اعضاء الكتلة الشيوعية توفيق زياد ومنعم جرجورة وعبد الغني محمد وقال :

نحن في بلدية الناصرة نشارككم هذا النضال العادل امينين على مصالح شعبنا القومية واليومية.. فلا اعتقال ولا نفي ولا ارهاب ولا حجز تصاريح تستطيع ان تمنع شعبنا وابناءه المخلصين من الاعلان عن ارادتهم...

اننا نعتبر مؤتمرنا نقطة انطلاق جديدة لنضال جماهير شعبنا يلتقي مع نضال القوى الدمقراطية اليهودية من اجل حل عادل لقضية فلسطين ومن اجل اعادة اللاجئين وتحقيق المساواة واخوة الشعبين في اسرائيل.

### جمال عبد الهادي ـ ام الفحم

استعاد صفحة النضال البطولي الناصعة التي سجلها سكان قرية ام الفحم في اول ايار الماضي وقال ان هذه القرية معروفة بنضالها... ولكن الرجعيين والسماسرة ينتشرون فيها ويحاولون اقناع اهلها بان ارضهم ليست ارضهم ويزعمون ان الحكومة اخذتها بدماء ابنائها (اخذتها بمعاهدة رودس ـ المحرر).

وبعد ان قال هذه ارض آبائنا ووطننا عالج الزعم بان الجبهة شيوعية فقال... ان الحكام يتهمون من يقول الحق بالشيوعية واذا كان الشيوعيون هم الحريصون على اموالنا وحقوقنا فشرف لنا ان نسمى شيوعيين.

ووصف كيف ارهب الحاكم العسكري اهالي القرية فقال انه جمع وجهاء البلد وهددهم بالنفي وقطع التصاريح وسد موارد الرزق ان هم اشتركوا في هذا المؤتمر ولذلك لم يحضروا..

وفي النهاية ايد اهداف المؤتمر وقال ان حضر الوجهاء او لم يحضروا فستعود الارض لنا.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٧)

## ركن الاطفال

# كيف تناول الفلاح طعام الغداء مع الملاك



□ حكاية بيلوروسية □

جلس الفلاحون ذات مرة تحت اشجار الصفصاف، وهم يدخنون الغلايين ويتحدثون عن الملاك. فهو غاضب وبخيل ؛ اذ لا يمكن ان تحصل منه حتى على مغرفة ماء. وقال احد الفلاحين :

ـ يا لكم من رجال ! بامكاني اذا اردت ان احصل ليس فقط على الماء، بل واتغدى مع الملاك.

ـ اذا لم تكن كاذبا وتستطيع ان تتغدى مع ملاكنا سنعطيك زوجا من الجاموس.

جاء الفلاح الى الملاك وانحنى حتى الارض وقال يهمس :

ـ يا سيدي الكريم، لم اتحدث الى احد عن اي شيء، وجئت مسرعا اليك : قل لي من فضلك، يا سيدي، كم يمكن ان تساوي قطعة كهذه من الذهب ؟ ـ وعرض على الملاك قبضة يده الفلاحية الكبيرة.

وتلألأت عينا الملاك لدى سماعه عن الذهب.

ـ ادخل، ـ قال، ـ ادخل، يا فلاح.

ودخل الفلاح الغرفة وهمس قائلا :

ـ قل لي، يا سيدي الكريم، كم يمكن ان يكون ثمن هذه القطعة ؟ ـ وجمع قبضتيه واراها له. وارتجف الملاك من الطمع وقال :

ـ اجلس، يا فلاح، اجلس.

بينما قال له الفلاح :

ـ قل لي، ياسيدي، ولو كانت القطعة كهذه ؟ ـ واشار الى رأسه.

وابيض وجه الملاك وصفق بيديه مناديا الخدم :

ـ هاتوا الفودكا والشراب الحلو وال «بورش» والفطائر ! اجلس، يا رجل، لنتغدى معا.

جلس الفلاح مع الملاك يأكل. وحالما انتهى من مضغ الطعام اخذ الملاك سدارته وقال :

ـ هيا، يا فلاح، اوصلني الى مكان الذهب.

اما الفلاح فاشعل غليونه وهز رأسه قائلا :

ـ يا سيدي الكريم، ليس لدي. وبمجرد اني سألت كم يمكن ان يكون سعره لو كان..

غضب الملاك وصاح بالفلاح :

ـ اخرج من هنا، أيها الاحمق !

واجابه الفلاح :

ـ لست غبيا الى هذه الدرجة بل سأحصل على زوج من الجاموس ذي القرنين المعقوفين.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ١٩٨٤/٥)

## ماير فلنر وتوفيق زياد وسميح القاسم ـ في الاذاعة والتلفزيون و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مواعيد بث الدعاية الانتخابية في التلفزيون والاذاعة :

● اليوم، الاثنين (٧/٩) الساعة التاسعة و٣٥ دقيقة في راديو «صوت اسرائيل» بالعربية. يتحدث الشاعر سميح القاسم.

● اليوم، الاثنين (٧/٩) ـ السابعة وعشرين دقيقة مساء في التلفزيون، بالعربية. اسم الفيلم : «كلنا جبهة».

● الثلاثاء (٧/١٠)، الساعة التاسعة والنصف مساء في التلفزيون، بالعبرية. يتحدث النائب ماير فلنر.

● الاربعاء (٧/١١)، الساعة السابعة وعشرين دقيقة. في التلفزيون بالعربية. يتحدث النائب توفيق زياد.

الاتحاد

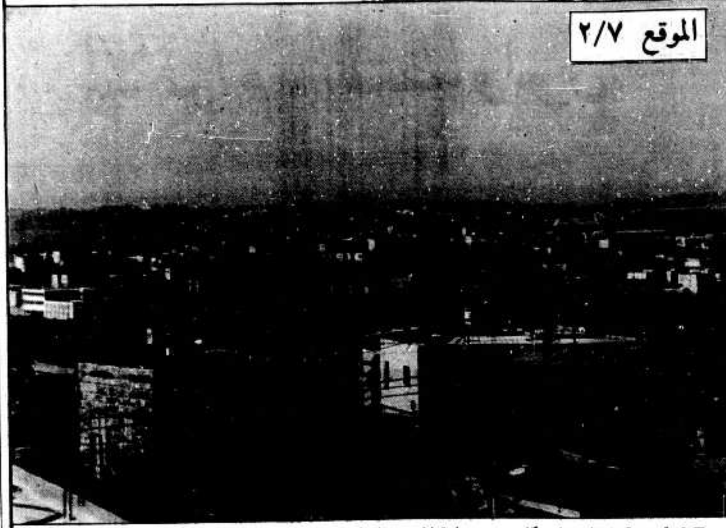
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

# هل، حقا، تعرف وطنك ؟




□ قرية عربية تقع في سهل عكا. تشتهر بزراعة الحمص والبطيخ والشمام وعباد الشمس. لجأ اليها بعد احداث العام ١٩٤٨ بعض مشردي المنشية والبروة. كما لجأ اليها، خلال السنوات القليلة الماضية، بعض مهجري عكا القديمة.

● ما اسم هذه القرية ؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصورة من «الاتحاد». وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، في مغلف واحد الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني على جوائز قيمة يعلن عنها في حينه. ومن ثم تضمن اشتراكك في السحب النهائي على الجوائز التالية : ١) جهاز فيديو ٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا ٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا ]

# "مهرجان الفيلم الفيتنامي" في باريس واقعية طالعة من الحرب!



■ لقطة من فيلم «نسوم وساء» ■

□ استمر «مهرجان السينما الفيتنامية» في صالة «الكوزموس» الباريسية، من ٢١ الى ٢٦ حزيران (يونيو) الماضي، واشتمل على خمسة افلام تم انتاجها في السنوات الخمس الاخيرة.

قبل ان نتحدث عن مهرجان الفيلم الفيتنامي لا بد ان نعود بضع سنوات الى الوراء، لنذكر بأن تاريخ ظهور اول فيلم فيتنامي يعود الى عام ١٩٣٠، وكان بعنوان «سهل الاشباح». بعد ذلك شهدت السنوات الواقعة ما بين السنوات ١٩٤٥ و ١٩٥٤ العديد من الافلام الوثائقية والتسجيلية القصيرة التي يغلب عليها الطابع الفردي في العمل على عكس الفن السينمائي الذي يقوم على العمل الجماعي. بحيث انه كان يترتب على صانع الفيلم ان يقوم بكل العمليات الفنية والتقنية. كالاخراج والسيناريو والتصوير والتحميض...

عام ١٩٥٣ انشأت المؤسسة الوطنية الفيتنامية للسينما والتصوير الفوتوغرافي.

عام ١٩٥٩ كان عام ظهور جيل كامل من كتاب السيناريو والمخرجين والمصورين، وهكذا شهد هذا العام بداية السينما الروائية. وكذلك شهد انجاز افلام للرسوم المتحركة.

عام ١٩٧٩ تم تشكيل القسم الخاص بالسينما والمسرح في الجامعة لتخريج الكوادر الفنية المتخصصة في الاخراج والتمثيل.

لا يمكن انكار الدور الكبير الذي لعبته السينما الفيتنامية في حرب فيتنام. فقد كان دورها كدور السلاح لتحقيق النصر، وقد حقق هذه الافلام المقاومون الثوار انفسهم.

مهرجان السينما الفيتنامية اقتصر على خمسة افلام، تم انتاجها ما بين السنوات ١٩٧٩ و ١٩٨٣ بالابيض والاسود باستثناء فيلم «الاسوارة الفضية».

فيلم «زوجة دوه» المأخوذ عن قصة للكاتب «نجوتات توه» بعنوان «عندما ينطفىء المصباح» والتي تتوالى احداثها في الفترة الاقطاعية الاستعمارية، تتمحور احداثه حول حياة عائلة فلاحية تضطر الى بيع اطفالها لتسديد ضرائبها وضرائب الاخ المتوفي منذ عام.

هذا الفيلم يكشف حال الريف الفيتنامي في عهوده السابق، بفقراء الصغيرة البائسة. كما يصف وصفا دقيقا ومفصلا، صعوبة الحياة التي يعيشها الفلاحون، التي تتناقض مع الحياة المرفهة للاسياد والنبلاء. وكذلك فيلم «قرية انتان» المأخوذ عن رواية للكاتب «نام كاوه». وتعود احداثها الى ما قبل عام ١٩٤٥ في قرية من بين الاف القرى. هذا الفيلم يعيد بناء الخطوط العريضة لواقع حياة الفلاحين كما يصف بالتفصيل الحياة الصعبة التي يعيشها احد المثقفين في جو مثقل بمجتمع اقطاعي مستعمر كان عليه أن يختار طريق الثورة في صيف عام ١٩٤٥، ويبدو ان هذه الرواية تحكي، بشكل من الاشكال، السيرة الذاتية للكاتب نفسه.

فيلم «من اجل المستقبل» يمس المشاكل التي ظهرت بعد تحرير جنوب فيتنام وفي اثناء اعادة بنائها. اما فيلم «شوم وساء» فيروي حياة طفلين التجأ الى الغابات ليعيشا حياة بدائية متوحشة بعد مقتل الاب في احدى المعارك مع الجيش الفرنسي ثم وفاة الام في الغابة.

اما احداث فيلم «الاسوارة الفضية» فتجري في الهضبات الفيتنامية العليا، وهو يحكي عن الصراع الذي ينفجر بين الفلاحين مع اقرار البرنامج الحكومي الجديد القاضي باستصلاح الاراضي ووضعها في اطار تنظيمي حديث.

هذه الافلام تعتبر لوحات حية تعكس واقع هذا الشعب وحياته على الطبيعة بأسلوب تمتزج فيه الروائية بالتسجيلية نتيجة للجو الملحمي والواقعي الذي يذكرنا بالسينما الواقعية التي ظهرت في ايطاليا بعد الحرب العالمية الثانية كأفلام «دي سيكا» و «روسيلليني» وكذلك بأفلام «ساتياجت راي» لما تحويه من بساطة وعمق وشاعرية. انها تقدم الحياة اليومية والصور المؤثرة عن الفقر والبطالة في عهد الاقطاع والاستعمار وهي شهادة حية ووثائقية عن فيتنام الزراعية وعن حياة الفلاحين البائسة. ضمن طابع انساني دافىء يجعلنا نتفاعل مع الشخصيات ونتعاطف معها ونتتبع مسيرتها من دون ان نشعر بملل ومن دون أن تقودنا الى الميلودراما. فالبناء الفني متكامل متماسك، والاخراج ينطوي على بساطة عميقة وشاعرية دافئة، وقد تميز الفيلم باضاءته التي ساعدت على تأكيد العوالم الداخلية والنفسية والبيئة المحيطة. بالاضافة الى اتقان الاداء، خاصة اداء الاطفال مما ساعد في تدعيم العناصر الواقعية لهذه الافلام.

● انطوانيت عازرية ●

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٤/٦/٢٥)

## كلنا جبهة

● نظم : عيد دعيم ●

هـالجبهة منّا وإلنا
ويا احزاب الاضطهاد
يا احزاب الاضطهاد
شعبي واعي صار اليوم
شوف الاحزاب كيف منكلبة
مقصدها اضعاف الجبهة
ما نسينا حكم المعراخ
والليكود غراب البين
و«تسومت» هذا الرفول
إلشبّه شعبي بالصرصور
ما نسينا دورو بلبنان
وبشاتيلا عمل الهول
وياحد عيزر جاي اليوم
بدو منا قال اصوات
دورك ما نسينا يا عم
وبعام السبعة وستين
و «الحركة التقدمية»
مرفوضة من شعب الارض
إل نزّلها المستشار
مش رح تجني غير الشوك
يا معراخ اسأل الجيش
عرابة اسألها وسخنين
ومين ال صادر ارضي مين
المعراخ الجابينا اليوم
لا تتلون يا معراخ
مهما لبست ثياب جداد
مين الأبد هذي الحرب
مشيتوا مع حزب الليكود
ما نيسنا بيغن وايتان
إنتو غبتوا وشعبي ظل
بصمودو شعبي الجبار
الحرب القذرة افشلها
يا شعبي وحد الصفوف
نصرك عيد واكبر عيد
يا شعبي لجبهتنا كون
وعبّي الصندوق بواوات

بيوم الشدّة مشعلنا
صوت واحد مالكو منا
توشحي ثياب الحداد
وصَرّح الجبهة بايدو شاد
بذات النغمة واللعبة
وبعثرة اصواتك شعبي
من إجرامو شعبي داخ
والمفدال وزمرة كاخ
مع غئولا دق طبول
وعن ذبحك شعبي مسؤول
خططّ، نفّذ للعدوان
وبصبرا ذبح النسوان
بلا حيا يا عيب الشوم
شعبي يُقلّك صح النوم
والليطاني وبحر الدم
مين إلجرّع اهلي السم
ودعواها القومجية
إلحمل جراح القضية
ت تخدم طغمة اشرار
وغير الخزي وغير العار
بيوم الارض عملتوا ايش
مين القتلوا اخواني وليش
وشرد اهلي من فلسطين
بشمعونو وغورو ورابين
ما عدنا نوقع بفخاخ
ما تنظف عنك الاوساخ
المنها قصدتو تبيدوا شعب
ايد بايد وقلب بقلب
وشارون وحربو بلبنان
اصلب م صخور الصوان
الما خاف الإف ولا النار
ومع فشلتها بيغن طار
وعزمك امضى من السيوف
وكل الدنيا بكرة تشوف
اكبر دعم واكبر عون
واو الجبهة الحق تصون

(عبلين)

## أبو الشمقمق يقول!!



### ويا دوب..

أرى الجنرال عيزر فايتسمان، بعيني خيالي، وهو يستعرض «فرسانه» ـ بالكوفية والعقال ـ في احراش كفرقرع، في الاسبوع الماضي، يتصور نفسه مليونيراً امريكياً يستعرض «حاشيته» من الهنود الحمر !

وربما لم يبتعد الجنرال عيزر فايتسمان، في تصوراته، الى هذه الدرجة ـ حتى الولايات المتحدة الامريكية ! فمما لا شك فيه انه كان شارك، في احد الايام البنغريونية (في السنوات الاولى على قيام الدولة) في حفلات الطبيخ التي كانوا يفرضونها على اخوتنا عرب النقب لتسلية السيّاح الأجانب. وكان اكثرهم من الصنف نفسه. أي الامريكي. وهو يحلم بالعودة الى «تلك الايام..»

انني، بالطبع، احمل الجنرال عيزر فايتسمان مسؤولية هذا التصور المهين. ولكنني ألوم أولئك المثقفين الذين، بانضمامهم الى الجنرال عيزر فايتسمان، شجعوه على اطلاق خياله «الأبيض» من اي تحفظ او احترام.

ولكنني اثق بهذا الشعب. فهو لا يختلف، في التجربة وفي استخلاص العبرة، عن شعب الناصرة، مثلا. فحين يأتي السائح الأجنبي الى الناصرة الان «ليتفرج علينا»، يقوم الحمالون الأشاوس باركابه على الحمار وعرضه في السوق «فرجة».

فلن يسمحوا له بأن يركب إلا على حمار. ويا دوب..

(أبو الشمقمق)

## «بيروت بكرا»



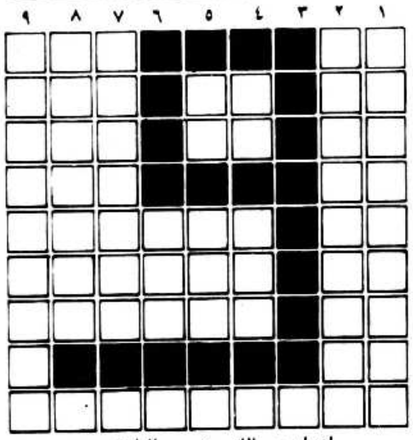
● غناء خالد الهبر ●

مثل شجرة وحيدة
بغابة النسيان
مثل عصفورة صغيرة
مشلوحة بنيسان
مثل الانسان الغافي
عم يحلم بالانسان
مثل الحرية ضاعت
جريمة البلدان
مثل الصوت اللي طالع
لوحدو بهالصدى
وقفت بيروت تنادي
ما في حدا

***

بيروت شوية ناس
وزواريب وشوارع
وعيون عشبابيك
وحلم من جرحها والع
وبيروت بواريد وابطال
وخنادق
وحرية سهرانة عحيطان
البيوت (...) بيروت
بيروت بكرا ان قالوا
شو صار بيروت
ترفع راسها الشوارع
وبتبتسم البيوت
بترجع احلى مدينة
بعيون ما بتموت
صوب الحلم تتطلع
برجع حلم بيروت

## كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



اعداد : مالك ضو ـ الرامة

**الكلمات الافقية :**

١) اداة نصب ـ لا تخاف من هدير البحر
٢) قلب ـ حب ـ قرص
٣) غير ناضج ـ من العائلة ـ من الفواكه
٤) للتعريف ـ رب
٥) إخرس ـ منطقة نحبها
٦) نصف راجع ـ مدينة فرنسية + خوف
٧) عكس متين ـ منطقة نحبها + حرف
٨) مادة قاتلة
٩) زاوية + منطقة نحبها

**الكلمات العمودية :**

١) عاصمة الجليل + إمشي
٢) شريف + الاسم الاول للمرشح الخامس في قائمة الجبهة + حرف
٤) حرف عطف (معكوسة) ـ ضمير منفصل
٥) في الجسم ـ عكس نهار
٦) هرم
٧) بيرق + شقيقة كفربرعم (مبعثرة)
٨) عكس نشيط + لهو
٩) انته + حرف + مؤذن الرسول

### حل لغز العدد الماضي

**الكلمات الافقية :**

١) سخنين + زادت
٢) وابل
٣) اب ـ شريف
٤) لد + لي
٥) الاغريق
٦) مهن + مع + از
٧) ي ي
٨) اوف + محمود + أ
٩) سوريا + ردود

**الكلمات العمودية :**

١) سميح القاسم
٢) و و
٣) ام ـ فر
٤) له ـ مي
٥) ان ـ حا
٦) زل ٠٠ش + لغم ـ مر
٧) ابر + درع ـ ود
٨) د + ابلها + يد + و
٩) توفيق زياد

# مصدر فلسطيني : لقاء القدومي - الاسد كان ايجابيا وبناء

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٠ تموز ١٩٨٤ الموافق ١١ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٥١ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٥ شيكل *
Vol. 51/41 - 10.7.1984 - Price: 65 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים

## كلمة الاتحاد

## جاء الحق. ويجيء ويجيء !

تتصرف وسائل الاعلام السلطوية، في مواجهة نداء تأييد الجبهة الذي اصدره الشكعة وحمدالله وخلف والطويل وزملاؤهم، تصرفا هستيريا يشبه تصرف الحرامي او تصرف مزيف العملة حين يمسكان متلبسين بالجريمة.

لقد تظاهرت بالدهشة وبعدم التصديق مع ان هذا التأييد ليس جديداً أو مفاجئا. فهذا هو الموقف المبدئيء الثابت، ومنذ قديم الزمان، لكافة القوى الوطنية الفلسطينية المعادية للامبريالية وللصهيونية، في المناطق المحتلة وفي كل مكان.

غير ان حكومة الليكود، التي أعمتها الغطرسة العنصرية، توهمت انها قادرة - بمسرحية منع ثم إجازة، ثم منع ثم إجازة، قائمة افنيري وميعاري - على بلبلة القيادات الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة وفي الخارج.

ويبدو ان الدوائر الليكودية «الأمنية» كانت واثقة بأن مسرحيتها «محبوكة». ويبدو ان تواطؤ «الاجهزة» المعراخية قد «طمأنها». ويبدو ان «البيانات»، التي اعترف أوري افنيري وزميله بيلد بأنهما كانا يقدمانها للدوائر «المختصة»، قد زادت من «اطمئنان» حكومة الليكود على نجاح المؤامرة.

فلما جاء نداء الشكعة وحمدالله وخلف والطويل، والكوكبة مستمرة، أحست هذه الدوائر بان بالونها، الذي أفنت في سبيله «جهد العمر» ومنذ ايام وثيقة كينغ، قد نفس وتبدد شذر مذر ! فهاجت وماجت وأضاعت صوابها وصواب اوري افنيري - آخر «بني» كامب ديفيد ومشروع ريغن...

اننا نقترح عليهم أن يحافظوا على بقية من أعصاب في انتظار ما سيأتي من المزيد من كلمات الحق التي لن يقول اي وطني فلسطيني سواها !

وسيقعدون يتحاسبون - الواحد منهم يحاسب الاخر - على هذه الفضيحة. وسيحاول الواحد منهم ان يلوم زميله على «معلوماته» و«تطميناته» الكاذبة. ولن ينجو اوري افنيري نفسه من الملامة. كذلك لن ينجو من الملامة «خبراء» اجهزة «الامن»...

غير ان هذه «الخناقة» المنتظرة عاجزة عن إخفاء الحجم الحقيقي، «القزم»، لهذه المخططات المتغطرسة في مواجهة هذا الشعب المارد في وعيه وفي اصراره على مواصلة دربه التحرري وعلى وحدة صفه الوطني.

لقد ترعرعت أوهام المتآمرين، كخضراء الدمن، على مزابل الخلافات المؤلمة بين الفصائل الوطنية الفلسطينية والخلافات المؤلمة مع سوريا. وَمَن أسبق من اوري افنيري على انتهاز هذه الفرصة ومحاولة «الترعرع» ؟! فلما جاءت بشرى عدن، ورأيت الفصائل الوطنية الفلسطينية تدخل في ظلال الوحدة الوطنية الفلسطينية الوارفة وعودة التضامن الوطني الفلسطيني السوري، رأيت الخفافيش تتلاطم وتتصادم وتتهاوى وتتظاهر بالدهشة التي ليست، في الواقع، سوى العمى العنصري والتاريخي المطبق !

(«الاتحاد»)

---

● ابو اياد : وفد عن «فتح» سيزور دمشق، في الاسبوع القادم، تمهيدا للقاء القمة بين عرفات والاسد ● عرفات يدين «تجاهل» امريكا لفكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ويقول : انا متفائل بشأن التقارب الفلسطيني - السوري ●

● تونس - الوكالات والاذاعات - أعلن القائد الفلسطيني أبو اياد (صلاح خلف» أن وفداً من حركة «فتح» سيقوم . خلال الاسبوع القادم، بزيارة الى دمشق لاستكمال المباحثات التي بدأها فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، في الاسبوع الماضي بهدف اعادة التحالف الفلسطيني - السوري والتمهيد للقاء القمة المنتظر بين عرفات، رئيس اللجنة التفيذية ل م.ت.ف، وبين الرئيس السوري حافظ الاسد.

وكان عرفات أعلن، في الخطاب الذي ألقاه امس الاول (الاحد) في الدورة الثانية عشرة للمجلس الاعلى الفلسطيني للتربية والثقافة والعلوم في عمّان، أنه متفائل بصدد تحسّن العلاقات بين حركة «فتح» وسوريا. وقال انه يتوقع أن تقوم التنظيمات الفلسطينية ، اليوم (الثلاثاء)، بالتوقيع على الاتفاق السياسي والتنظيمي التاريخي الذي توصلت اليه في عدن.

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

---

# الهستيريا تستحوذ على دوائر السلطة واوري اڤنيري في مواجهة بيان القادة الفلسطينيين الداعي الى تأييد الجبهة

## * وحيد الحمدالله : «لي قلب واحد وقد أعطيته للجبهة» *

● القدس - لمراسلنا - أثار النداء التاريخي، الذي وجهه عدد من الشخصيات الوطنية البارزة في المناطق الفلسطينية المحتلة الى جماهيرنا العربية في اسرائيل داعينها فيه الى الالتفاف حول الجبهة وتجديد الثقة بمرشحيها، اثار موجة من الهستيريا في وسائل الاعلام الرسمية. ومنذ صبيحة الامس وحتى المساء وهي مشغولة به وضده ولا تخفي غيظها وحقدها وشعورها بالعجز ازاءه.

واتضح، من نوعية الاخبار والتقارير التي بثتها الاذاعة باللغتين العبرية والعربية ان مراسليها قاموا بالاتصال مع الموقعين على النداء محاولين ابتزاز اي تحفظ من اي منهم. ولكن جميع الذين وقعوا على النداء اكدوا مجددا تأييدهم للجبهة ورؤيتهم فيها الاطار الوحيد الذي يستحق ثقة جماهيرنا ليقودها في معركتها الطويلة من اجل احقاق حقوقها القومية واليومية ومن اجل احقاق حقوق سائر الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

وكما اذاع الراديو فإن اوري افنيري، رئيس ادارة قائمة ميعاري، قد اتصل هو الآخر بأحد الموقعين على النداء مستفسرا. ولم تذكر الاذاعة من هو الشخص. لكنها اعترفت بان الشخصيات الوطنية الفلسطينية، التي «عاتبها» افنيري، وجهت صفعة قاسية لأفنيري، وان هذا القائد الوطني الفلسطيني اجاب افنيري قائلا : «اني اؤيد الجبهة لانها وقفت بحزم ضد اتفاقيات كامب ديفيد التآمرية». (من المعروف ان افنيري أيد هذه الاتفاقيات في حينه بحماس شديد وكتب سلسلة مقالات يمجد فيها الاتفاقيات و«ابطالها» بيغن وكارتر والسادات).

وتجدر الاشارة الى ان الاذاعة الاسرائيلية، حين فشلت في جر أحد من الموقعين على هذا النداء الهام، لجأت الى عدد من «الشخصيات المعتدلة» (اي الموالية للاردن او الاحتلال الاسرائيلي او كليهما معا)، فأعلن هؤلاء انهم لا يحبذون التدخل في الانتخابات الاسرائيلية. (مع ان التلفزيون الاردني يدعو لقائمة ميعاري - افنيري).

ومن جهة ثانية يفيد مراسلنا في القدس بأن جمع التواقيع على النداء مستمر وان المزيد من الشخصيات الوطنية المخلصة توقع على البيان بحماس شديد.

● وحيد الحمدالله : قلب واحد

هذا واتصل بنا، هاتفيا، امس الاثنين، المناضل وحيد الحمدالله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب ليرد على الموجة الهستيرية السلطوية والافنيرية، هذه. واعلن لنا قائلا : «لي قلب واحد. وقد اعطيته للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

---

# توفيق طوبي يلتقي الأهالي في قرى البطوف ويدعوهم الى تسجيل نصر جديد للجبهة



● سخنين وعرابة - لمراسلينا - قام عضو الكنيست، توفيق طوبي، امس الاول الاحد، بزيارة الى قرى البطوف التقى خلالها العمال والفلاحين والشيوخ واستمع منهم الى المشاكل التي يواجهونها .

ورافق النائب طوبي في زيارته التي شملت عرابة وسخنين وكوكب ابو الهيجا، كل من رئيس مجلس عرابة المحلي، محمد نعيري نصار ورئيس مجلس دير حنا رجا الخطيب ورئيس مجلس سخنين السابق جمال طربيه وسكرتير قطاع البطوف توفيق كناعنة.

وجرت في بيوت كل من مصطفى ابو ريا وذيب وحش غنايم وسليم علي خلايلة وبيت جمال طربيه لقاءات مع الاهالي تحدث فيها طوبي عن سياسة السلطة الاضطهادية على مرور السنوات ومحاولة الاحزاب الصهيونية سرقة اصوات الناخبين العرب، مؤكدا على دور الشيوعيين والجبهويين فيها بعد في التصدي لسياسة السلطات التي استهدفت جعلنا حطابين وسقاة ماء وان نكون غرباء في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

ودعا طوبي الجمهور الذي التقاه، الى تسجيل انتصار جديد لجماهيرنا وامانيها وتطلعاتها بالتصويت الى جانب الجبهة في معركة الانتخابات. وقد رد طوبي على جميع اسئلة الحضور في اللقاءات التي تحدث في احداها السيد جمال طربيه.

---

# لجنة الرؤساء في اجتماع طارىء :

## على السلطات المحلية العربية التي لم يصادق على ميزانياتها ان تعيد هذه الميزانيات الى مكتب مدير عام وزارة الداخلية وتطالب بالتصديق عليها

● شفاعمرو - لمراسلنا - عقدت لجنة الرؤساء القطرية اجتماعاً طارئاً، أمس الاثنين، في بلدية شفاعمرو بحثت فيه عدداً من المواضيع وهي: قيام حكام الالوية باعادة الميزانيات الى السلطات المحلية العربية بدون المصادقة عليها واعتقال الشرطة لرئيس مجلس دير حنا المحلي ونوايا قائمة الراب كهانا الاستفزازية الاستيطانية وتمويل اصدار كتاب المؤتمر الثاني للتعليم العربي.

ونقل رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين الى المجتمعين بشرى اقامة ائتلاف شامل في مجلس كفرمندا المحلي، بعد الجهود التي بذلها باشتراك عدد من أعضاء اللجنة القطرية بتكليف صادق منها. وهذا هو المكسب الثاني الذي تحققه اللجنة في هذا المجال، اذ أثمرت جهودها عن اقامة ائتلاف شامل في مجلس أم الفحم.

وبعد استعراض ومناقشة المواضيع المدرجة للبحث اتخذت اللجنة بالاجماع القرارات التالية ● مناشدة الجماهير العربية ان تعمل على ان تمر معركة ويوم الانتخابات في جو من المحافظة على وحدة صفوفها ● التوجه الى جميع السلطات المحلية العربية، التي أعاد حكام الالوية اليها ميزانياتها بدون التصديق عليها، ان تبعث هذه الميزانيات الى مكتب مدير عام وزارة الداخلية في القدس وان تطالبه باقرار هذه الميزانيات كما وضعتها السلطات المحلية التي أرسلتها ● استنكار اعتقال الشرطة لرئيس مجلس دير حنا المحلي ومطالبة السلطات المختصة باحترام منتخبي الجمهور وبعدم تكرار مثل هذا الاجراء التعسفي. ● توجيه تحية الى مجلسي ام الفحم وكفرمندا اللذين توصلا الى اقامة ائتلاف بينها. ● تحميل السلطات الحاكمة المسؤولية عن النتائج التي ستنجم اذا ما نفذت قائمة الراب العنصري كهانا نواياها الاستيطانية التي أعلنتها في جريدة (تسفون - ١).

---

# استمرار المباحثات الاردنية - الفرنسية اليوم

● عمان - الوكالات والاذاعات - تستمر في العاصمة الاردنية، عمان، اليوم (الثلاثاء)، المباحثات الثنائية الرسمية الاردنية - الفرنسية، التي بدأت مساء امس (الاثنين). وستتطرق هذه المباحثات الى موضوعين أساسين هما: النزاع في الشرق الاوسط والصراع في الخليج وسيطرح كل من الجانبين موقفه من هذين الموضوعين.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد وصل الى الاردن، بعد ظهر امس «الاثنين»، على رأس وفد رسمي فرنسي. وكان في استقباله الملك الاردني حسين ولفيف من الشخصيات الرسمية الاردنية. وجرت للرئيس الفرنسي والوفد المرافق له، الذي يضم وزير الشؤون الخارجية ووزير الاتصال والبرق، مراسيم احتفال رسمي.

---

# توقّف البث الاذاعي والتلفزيوني مرة أخرى

● حيفا - نفذ العاملون الاداريون في سلطة الاذاعة والتلفزيون أمس تهديدهم الذي وجهوه للادارة من انهم سيخرجون الى عطلة منظمة لمدة ثلاثة أيام ما لم يتم احراز تقدم في المفاوضات حول مطالبهم بشأن الأجور وشروط العمل حتى صباح أمس.

هذا وتوقف البث الاذاعي والتلفزيوني ابتدأ من الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس واقتصر البث على الدعاية الانتخابية.

---



---

# المعتقلون في سجن نابلس المركزي يواصلون الاضراب ويعلنون سلسلة من الاجراءات النضالية

## * امهات وقريبات المعتقلين يعتصمن في مقر الصليب الاحمر في نابلس ويرفعن مطالب ابنائهن *

● القدس - لمراسلنا - قامت امهات وقريبات المعتقلين الفلسطينيين في سجن نابلس المركزي بالاعتصام، يوم امس (الاثنين)، في مكتب الصليب الاحمر في نابلس تضامنا مع ابنائهن واقربائهن المعتقلين الذين اعلنوا اضرابا متصاعدا ابتداء من يوم الاثنين الماضي ٨٤/٧/٢ وذلك بالامتناع عن الزيارة المقررة، ضمن سلسلة من الخطوات النضالية المتلاحقة.

ومن جهة اخرى افادت الاخبار المتسربة من سجن «جنيد» الجديد، الذي انهت سلطات الاحتلال العمل فيه قبل اسابيع ونقلت اليه العشرات من سجناء بئر السبع وغيره من السجون، ان الوضع فيه اسوأ من السجون الاخرى، فيحشر السجناء في غرف صغيرة مساحتها تسعة امتار مربعة لا تتسع لاكثر من اربعة اشخاص وحيث يكون فيها احيانا ٨ اشخاص اما نوافذها فمكونة من ثلاث طبقات مما يجعل عملية التهوئة والتنفس في الغرف صعبة جدا.

هذا واصدرت التنظيمات النسائية في نابلس بيانا اعلنت فيه وقوفها الى جانب المعتقلين وحدد البيان مطالب المعتقلين التي تتلخص فيما يلي:

● معالجة الامراض المزمنة والسماح بادخال الاطباء الاخصائيين والاهتمام بالنظافة العامة وزيادة المواد التنظيفية المطلوبة ● تحسين الطعام وصرف المخصصات المقررة من مديرية السجون العامة والتي تصرف قبل ان تصل الى المساجين وتحسين وضع المطبخ ● التعامل مع ممثل عن المعتقلين لينقل للادارة مشاكل ومطالب المعتقلين اسوة بالمعتقلات الاخرى ولتسهيل عملية التفاهم ● تركيب الاسرة بدلا من النوم على الارض الذي يسبب امراضا عديدة ● السماح بشراء راديوهات ترانزيستور اسوة بباقي المعتقلات ● السماح بادخال الكتب والمجلات والجرائد التي توزع في الارض المحتلة ● تخفيض الازدحام في الغرف حيث ان وضع ٤٠ معتقلا في غرفة واحدة لا تتسع لاكثر من ٢٠ يسبب امراضا عديدة، اضافة الى الحرارة الهائلة ● زيادة المبالغ المسموح بها لشراء الضروريات من الكنتين ● زيادة النزهة اليومية (الفورة)، حيث يقضي السجين داخل الغرفة اكثر من (٢٢) ساعة في اليوم ● اعطاء الحرية للسجين باختيار الغرفة التي يعيش فيها في اطار السجن وحرية التنقلات والزيارات بين الغرف.

ووقع على البيان كل من لجنة المرأة العاملة الفلسطينية ولجنة المرأة الفلسطينية.

---

إقرأوا غدا الاربعاء، في «الاتحاد»:

**«يجب نزع القناع عن وجوه المتلونين» دراسة عن اوري اڤنيري وجماعته**

بقلم:
البروفسور يسرائيل شاحك

---



---

## عزيز شحادة أحد «رموز» شلة اقنيري :

# من هو أبو مازن.. عندنا عشرون «ابو» يؤيدوننا !

● عكا ـ لمراسلنا ـ التهرب المفضوح من الاجابة على القضايا الجوهرية والبصاق على كل منجزات جماهيرنا الوطنية واعتبار كل من ليس منهم معاديا لهم ـ هذا هو الانطباع الذي خرج به غالبية الحاضرين الذين شاركوا بدافع فضولي، مساء امس الاول، في حلقة بيتية في عكا تكلم فيها «رموز» قائمة افنيري (ميعاري ـ بيلد) المحاميان مهباح قباني وعزيز شحادة ودكتور علم النفس سامي دبيق وفلاح صفية.

وبدأت الحلقة بقيام «الرموز» المذكورين بعرض بضاعتهم الانتخابية المعهودة. ثم فتح المجال لطرح الاسئلة والنقاش. وسرعان ما اخل جو الموضوعية والنقاش الهادئ، والارتياح النفساني، الذي حاول هؤلاء ان يتظاهروا به، مكانه لجو الترلزة والعصبية ومقاطعة جمهور المتناقشين (بدعوى انهم جاؤوا لالقاء محاضرات على الجمهور لا لسماع محاضرات منه !) وافتعال عدم اكتراث لكل الحجج الصادقة والموثقة التي ابرزها المتناقشون في تعرية مواقف قائمتهم الاستسلامية التخاذلية وثمن تحالفهم الدنس مع «مدرسة» اوري افنيري.

وبلغ الشطط بعزيز شحادة، الذي اجتهد لكي يبرز باعه الطويلة في تقويم الثورات التحررية في الفيتنام والجزائر بعجز متأصل عن وضع الامور في نصابها التاريخي السليم، بلغ حدّ التشهير بالقائد الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، جراء قيامه، باسم م. ت. ف، بتوجيه نداء صميمي الى اهلنا يدعوهم فيه الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

فعندما سأل احد الحاضرين : ما هو موقفكم من نداء ابو مازن الداعي الى التصويت للجبهة ؟! اجاب شحادة : ومن هو ابو مازن ؟! هناك عشرات «ابو» يؤيدون قائمتنا (هل يقصد ابو ايلي وابو ضيا) ؟ ـ وعندما سأله المتناقش نفسه : ولماذا لا تنشرون نداءاتهم ؟! اجاب : نحن قائمة جديدة وملاحقة ؟!

اما احد ادعياء القائمة في عكا فقام يرد على السؤال : هل تعتبرون م. ت. ف منظمة ارهابية ؟ فقال، بتعميم يفتقر الى ادنى حدود المنهجية، منظمة «إرهابية» منظمة «بطيخية» ـ المهم انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني (!!!). وهنا ذكره احد الحاضرين بأن هذا القول ينطوي على افدح التنازلات عن مسلّمة وطنية مبدئية. واعاد الى الاذهان الحملة السياسية والاعلامية التي قامت بها م. ت. ف مؤخرا لوضع حد لاتجاه اعتبارها «منظمة ارهابية» بوصف ذلك بشكل سابقة خطيرة ضد الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد.

## رصاص المناورات يصل الى مصمص !

● مصمص ـ لمراسلنا ـ بالرغم عن الاحتجاجات المتكررة التي رفعتها للمسؤولين الجهات الدمقراطية في كل من المشيرفة وام الفحم ومصمص ضد اجراء التدريبات العسكرية بجوار هذه القرى وتشكيل خطر على سلامة وامن السكان، ما زالت هذه القرى مهددة تتعرض لرصاص المناورات ومخاطره.

هذا فقد تساقط الرصاص خلال الاسبوع الماضي على بيوت في القرية مهددا حياة المواطنين وسلامتهم. وقد استنكرت جبهة مصمص الدمقراطية ذلك وكررت مناشدتها للمسؤولين وضع حد لهذه الظاهرة.

## هل هي خارطة ام مخرطة هيكلية ؟

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ تحاول السلطات في هذه الايام فرض خارطة هيكلية تصفوية تأتي على غالبية بيوت القرية وارض العمار الباقية لقرية البقيعة، وذلك في ظل اللجنة المعينة السلطوية لادارة شؤون مجلس القرية.

وخلال كل السنوات الماضية كانت المجالس المنتخبة في البقيعة تطالب بتوسيع منطقة البناء وباقرار الخارطة الهيكلية. وكانت السلطات المختصة تماطل وتدور حول اقتراحات المجلس المنتخب واعضائه.

وعلم مراسلنا ان (١٨٠) عائلة سوف تتضرر من اقتراح الخارطة الحالي الذي يحاولون فرضه الان واقراره بشكل كاريكاتوري لن يقنع احدا. ففي اقتراح الخارطة الحالي نقلت شوارع من مكانها تماما، وهناك عشرات البيوت وقسائم الاراضي يقضي عليها تماما وتزول كليا.

وتلقى المواطنون جوابا واحدا على الاعتراضات الكثيرة التي تقدموا بها،وهو، «يرفض طلبك لاسباب تنظيمية». ولم تفسر السلطة هذه الاسباب لاحد.

ولهذا، اجتمع عشرات المتضررين من هذه الخارطة من سكان البقيعة يوم الجمعة ٧/٦ وقرروا توكيل محام للدفاع عنهم وانتخبوا لجنة لجمع الاموال ولمتابعة القضية. كما قرروا جمع التواقيع التي تعترض على هذه الخارطة من جميع اهالي البقيعة، وتعترض على اقرار مثل هذه الخارطة في ظل لجنة معينة. ويصف المواطنون هذه الخارطة بانها مخرطة للقضاء على بيوتهم واراضيهم.

## الاعتراف رسميا بالمدرسة الثانوية في عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا ـ بعد جهود كبيرة بذلتها الهيئة التدريسية في مدرسة عرابة الثانوية بالتعاون مع الادارة الدمقراطية في مجلس عرابة المحلي ولجنة الآباء على مدى ست سنوات، اقرت في الاسبوع الماضي، اللجنة المشتركة لوزارة المعارف ومؤسسات التعليم العالي الاعتراف بالمدرسة، مدرسة رسمية.

وقد عمت الفرحة اهالي عرابة وطلاب المدرسة بشكل خاص والمجلس المحلي إثر اعلان اللجنة عن قرارها واعتبروه انجازاً يعود بالفائدة الكبرى على المدرسة الثانوية والقرية بشكل عام.

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

### اجتماعات شعبية واجتماعات احياء

○ لا طريق سوى الجبهة ○

وحدة ـ وعد ـ ووفاء

■ الثلاثاء ٨٤/٧/١٠

- ● الرملة ـ (اجتماع نسائي). الساعة ٨،٠٠ مساء. تتحدث: رجاء الياس.
- ● كفر قاسم ـ الساعة ٨،٣٠ مساء. يتحدث: هاشم محاميد.
- ● البعنة ـ الساعة ٦،٠٠ مساء. يتحدث: توفيق زياد.
- ● حيفا ـ الحليصة ـ الساعة ٧،٣٠ مساء. (شباب الجبهة) يتحدث: عصام مخول.
- ● كريات موتسكين ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: كالمان النمان وموطي ابش يتير.
- ● الطيبة ـ الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث: جورج طوبي.
- ● كفرياسيف ـ الساعة ٦،٠٠ مساء. (اجتماع نسائي).
- ● كريات حاييم ـ الساعة ٥،٠٠ مساء. يتحدث: شارلي بيطون وبنيامين غونين.
- ● تل ـ أبيب ـ شباب الجبهة ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. تتحدث: تمار غوجانسكي.

■ الاربعاء ٨٤/٧/١١

- ● الناصرة (الحي الشرقي) ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: توفيق زياد.
- ● الناصرة: (حي اللاتين) ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث: اميل حبيبي.
- ● قلنسوة ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث: محمد علي طه.
- ● بات يام ـ الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث: بنيامين غونين وموطي ابش يتير.
- ● بيت شيمش ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: تشارلي بيطون.
- ● الرملة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتحدث: شحدة بن بري.
- ● عرعرة ـ الساعة ١،٠٠ بعد الظهر (اجتماع نسائي). تتحدث: سميرة خوري.
- ● عرعرة ـ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر (اجتماع نسائي). تتحدث: سميرة خوري.
- ● شفاعمرو ـ (زيارة احياء) ـ توفيق طوبي.

■ الخميس ٨٤/٧/١٢

- ● الناصرة ـ حي الصفافرة ـ الساعة ٨،٠٠ مساء . يتحدث توفيق زياد .
- ● حيفا ـ الساعة ٨،٠٠ مساء . قاعة كرمليا . يتحدث : ماير فلنر وموطي ابش يتير ومروان دويري وزاهي كركبي .
- ● قلنسوة ـ الساعة ٨،٠٠ مساء . يتحدث : غازي شبيطة .
- ● عين السهلة ـ الساعة ٥،٣٠ مساء (زيارة احياء) . توفيق طوبي ومفيد صيداوي .
- ● الطيبة ـ الساعة ٨،٠٠ مساء (اجتماع حي) . يتحدث : حسن بشارة .
- ● الخضيرة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتحدث يهوشواع ايرغا .
- ● مصر ـ الساعة ٨،٠٠ مساء . يتحدث : مفيد صيداوي .
- ● جديدة ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتحدث : اميل حبيبي .
- ● رمات هشارون ـ الساعة ٨،٠٠ مساء . يتحدث : شلوم شموئيل ونسيم اليعيزر.
- ● عيلبون ـ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتحدث : سالم جبران وبورام غوجانسكي.

## لجنة المبادرة الدرزية ـ ابو سنان

تدعوكم لحضور الاجتماع في بيت السيد كمال هزيمة وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٧،٣٠ مساء. يتكلم : الشيخ جمال معدي والكاتب سلمان ناطور.

## عيزر فايتسمان يكشف النقاب في عكا عن ثمن اذدناب محمد مصاروة لقائمته الصهيونية :

# محمد مصاروة لا يؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة !



● عيزر فايتسمان ●

● عكا ـ لمراسلنا ـ زار وزير «الامن» الاسبق ورئيس قائمة «ياحد» الصهيونية، عيزر فايتسمان، مساء امس الاول، مدينة عكا وذلك في اطار جولاته الانتخابية «الجيمس بوندية» التي يذرع فيها البلاد، طولا وعرضا.

ونظم لفايتسمان لقاء مفتوح مع الجمهور في الساحة المقابلة لمبنى البلدية. وسار اللقاء على نظام «سؤال وجواب». ووجه احد الحاضرين سؤالا فحواه: ما هو مغزى وضع مرشح عربي في المكان السادس من قائمة المرشحين ؟!

وكان جواب فايتسمان حرفيا ما يلي:

«ان مغزى وضع مرشح عربي في المكان السادس من قائمة مرشحي «ياحد» يكمن في انه يعيش بين ٧٠٠ الف عربي لهم حقوق وعليهم واجبات. والمرشح السادس هو المحامي محمد مصاروة خريج الجامعة العبرية في القدس ورئيس مجلس كفر قرع المحلي وصاحب مكتب محاماة في الخضيرة. والاهم من كل ذلك ان مصاروة لا يؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة».

وهكذا كشف رئيس قائمة «ياحد» النقاب عن الثمن الباهظ الذي دفعه مصاروة لقاء اذدنابه لهذه القائمة وهو التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، علما بأن مصاروة المذكور لا يألو جهدا، من على ثلاثة ارباع صفحات النشرة الاسبوعية «الصنارة»، في تأكيد انتمائه لهذا الشعب وفي اظهار رئيس قائمته بمظهر رجل السلام المناصر للشعب العربي الفلسطيني والمؤيد للتعايش السلمي معه.

وعلق احد الظرفاء على تصريح فايتسمان هذا بقوله: كيف يمكن ان يحب انسان، ولو جزئيا، الشعب الفلسطيني في الوقت الذي يبصق فيه على حقه العادل والمشروع هذا، الذي يحظى باعتراف غالبية دول وشعوب العالم.

## استفزاز بوليسي اخر ضد جبهة عين ماهل

● عين ماهل ـ لمراسلنا فواز ابو ليل ـ استمرارا لاعمال الاستفزاز والاعتقال التي قامت بها الشرطة مؤخرا ضد عدد من شباب الجبهة في عين ماهل، قامت الشرطة يوم السبت الماضي بمداهمة بيت نواف خطيب احد نشطاء الجبهة وقلبت اثاث البيت رأسا على عقب بحجة التفتيش عن مستمسكات بخصوص ضريبة الدخل.

واعربت الجبهة الدمقراطية في عين ماهل عن استنكارها لمثل هذا التصرف الاستفزازي المنافي للقانون.

ويضيف مراسلنا ان السخط يعم الاهالي الذين يرون في هذا التصرف الذي لا مبرر له، تدخلا في شؤون الانتخابات بقصد ارهاب المواطنين لردعهم عن تأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ولكن هذه الاستفزازات لا تزيد المواطنين الا اصرار على التمسك بجبهتهم الدمقراطية.

## تحقيق استفزازي مع رئيس مجلس أم الفحم المحلي وعدد من نشيطي وقادة الجبهة في المثلث الشمالي

■ أم الفحم وعرعرة ـ لمراسلينا ـ استدعت الشرطة في نهاية الاسبوع الماضي كلاً من رئيس مجلس أم الفحم المحلي، المرشح الخامس في قائمة الجبهة ، هاشم محاميد وعضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي ، محمود حسين أغبارية، وعضو المجلس المحلي، محمود محمد محاميد، والجبهوي النشيط مفيد صيداوي من عرعرة، استدعتهم الى مركز شرطة عارة وجرى التحقيق معهم وبشكل استفزازي حول ما اسماه المحقق «نية الشبيبة الشيوعية تفجير الاجتماع الانتخابي للقائمة التقدمية في حرش وادي عارة».

وقام المحقق بتحذيرهم من المسّ بالاجتماع، بل وقال الشرطي الذي حقق مع صيداوي، ان الشرطة ستعتقل كل من تخوّل له نفسه فعل ذلك حتى لو كان باشارة الأصبع الوسطى!!

واكد جميع من حقق معهم لمراسلينا، انهم يعتبرون هذا التحقيق استفزازاً بوليسيا ومحاولة لاثارة المشاكل في قرى المنطقة وخلق مبرر لاستفزاز بوليسي خبيث ضد نشيطي الجبهة الدمقراطية بالذات.

## مجلس عرابة المحلي ينضم الى مساعي الصلح في ديرحنا ومجلس ديرحنا يدعو الشرطة الى وقف الاعتقالات

● دير حنا ـ لمراسلنا ـ انضمت عرابة بمجلسها المحلي وبأهلها الى المساعي الحميدة التي تبذل لتحقيق الصلح في القرية الشقيقة ديرحنا. فقد أصدر المجلس المحلي بياناً موقعاً من جميع اعضاء المجلس يدعو فيه الاهالي في ديرحنا الى وضع حد للخلافات مهما كانت الاسباب والى تأليف لجنة صلح من عرابة للعمل في سبيل التوصل الى اتفاق بين المتخاصمين يضمن السلام والهدوء في القرية الشقيقة.

أما المجلس المحلي في ديرحنا فقد طلب الى الشرطة الكف عن مداهمة البيوت ليلا بهدف الاعتقال مؤكداً ان من شأن ذلك زيادة الوضع توتراً وعرقلة مساعي الصلح التي يجريها عدد من الوجهاء بالاضافة الى لجنة محلية من الاهالي. ووجّه المجلس المحلي دعوته الى كل الغيورين على مصلحة ديرحنا والى كل من يمكنه الانضمام الى مساعي الصلح للقيام بذلك مشكوراً.

ويفيد مراسلنا، ان المدعو حسن عبد الحميد حسين وهو المعروف باتصالاته بالسلطات والمعروف باسم «رجل الجيش» والذي عمل في خدمة الجيش الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية المحتلة ويدخل لبنان كل أسبوع تقريبا ، علم ما زال طليقا رغم قيامه بالقاء قنبلة يدوية قرب بناية المجلس المحلي وباطلاق الرصاص وذلك بحضور شرطي من القرية يدعى. رياض حيدر سالم الذي قدم افادة حول الموضع أمام الشرطة افاد فيها انه حاول ثنيه عن رمي قنبلة يدوية أخرى الا ان الشرطة لم تقم حتى الان باعتقاله مما يثير الشبهات حول الجهة التي تقف وراء عدم عقد راية الصلح حتى الان رغم رغبة كل الجهات المعنية بذلك!.

وبالمقابل تقوم الشرطة بمداهمات ليلية وتعتقل الاهالي بشكل عشوائي وقد اعتقلت مؤخراً أحد الطلاب العائدين من الدراسة في بلغاريا بعد ثلاثة أيام على وصوله! كما اعتقلت مدير المدرسة رافع خطيب. وتعتقل الشرطة الان ٣٥ معتقلاً لاعلاقة لكثيرين منهم بما حدث.

وكانت القيت مساء أمس الاول قنبلة حارقة على أحد البيوت ولم يُصب أحد باذى كما لم يحدث أي ضرر من جراء ذلك.

## نادي «معليا الغد» وجبهة معليا الدمقراطية :

# الوحدة قوة للمحافظة على البقاء لا لتجار الاصوات.. نعم للجبهة

● معليا ـ لمراسلنا ـ اصدر نادي معليا الغد وجبهة معليا الدمقراطية بيانا وزعاه على الاهالي بمناسبة الذكرى الخامسة للتاسع من تموز ذكرى العدوان البوليسي الهمجي على اهالي معليا بحجة شق الشارع للمنطرة.

وشرح البيان اهمية وحدة اهالي معليا وتصديهم للقوات الغازية فجاء التاسع من تموز يوم كفاح واثبت ان الوحدة قوة والقوة هي المحافظة على الوجود.

وجاء في البيان ان الملفات القضائية ضد اهالي معليا لم تقفل وان مآرب السلطة واضح فهي تريد عن طريق اعوانها سلب الاصوات بادعاء اقفال الملفات فتقول: صوت لنا نقفل لك الملف. ويؤكد البيان ان هذه وعود كاذبة ومهينة للمتاجرة بالاصوات.

وتطرق البيان الى تجار الانتخابات بوعود فضفاضة وقال ـ ان هؤلاء التجار يتلون قوائم واحزابا «لا تراها الا عشية الانتخابات وتأتي بشعارات ووعود فارغة مثل فقاعات الصابون تطير بعد يوم الانتخابات.»

وتوجه البيان الى «كل الناس الشرفاء وذوي الضمائر الحية داعيا اياهم الى نبذ مثل هذه التوجهات وفضحها» واضاف: اننا نرى الطريق الذي شقته الجبهة الدمقراطية ببرنامجها لحل القضايا المزمنة والمهمة في البلاد والمنطقة لذلك علينا أن نوحد صفوفنا ونقوي الجبهة في الانتخابات المقبلة.

«لا لسلب الارض.. لا لتجار الاصوات.. نعم للجبهة الدمقراطية..»

## وفاة فاضل

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا حسين سويطي ـ ودعت جماهير كفر ياسيف ووفود من الناصرة وقرى الجليل الغربي عصر يوم الخميس ٨٤/٧/٥ الى مثواه الاخير المرحوم خليل اسكندر حديد الذي توفي عن عمر يناهز ال ٥٣ عاما اثر نوبة مفاجئة .

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف الى ارملته واولاده وبناته وعموم اقاربه في كفر ياسيف والناصرة وخارجها باحر التعازي.

## تشييع جثمان شاب في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من الناصرة وخارجها عصر أمس الاثنين ، جثمان المأسوف على شبابه، منير أسعد الياس.

ويتقدم الحزب والشبيبة الشيوعية وجبهة الناصرة الدمقراطية بأحر التعازي القلبية لأهل الفقيد في الناصرة وخارجها متمنين لهم الصبر والسلوان.

## وفاة فاضل في طمرة

● طمرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي طمرة والقرى المجاورة، امس الاول الاحد، الى مثواه الاخير الشيخ محمود حماد الذي توفي عن عمر يناهز ال ـ (١٢٠) عاماً.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية الى أهالي الفقيد باحر التعازي راجين للفقيد الرحمة ولذويه طول البقاء.

## مصدر فلسطيني : لقاء القدومي ـ الاسد كان ايجابياً وبناءً

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وتناقلت وسائل الاعلام ما كان صرح به عرفات ، يوم السبت (٧/٧)، في خطابه أمام مؤتمر الاحزاب والقوى الاشتراكية والتقدمية لدول البحر المتوسط الذي عقد في بلغراد، العاصمة اليوغسلافية، حيث ندد بقيام الادارة الامريكية، عمداً، بتجاهل فكرة عقد مؤتمر دولي، بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية والدول المعنية والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، لحل أزمة الشرق الاوسط. وأكد أن جميع الطروحات الامريكية، بما فيها مشروع ريغن واتفاقيات كامب ديفيد، لم تحقق أية فرص حقيقية للسلام في المنطقة.

كذلك بعث ياسر عرفات، الذي عاد مساء امس الاول الى تونس قادماً من عمّان، رسالة شفوية، بواسطة السفير السوفييتي في تونس، الى القيادة السوفييتية تطرقت الى تطورات الاحداث على الساحة الفلسطينية والشرق اوسطية.

وحول زيارة فاروق القدومي الاخيرة في دمشق واجتماعه بالاسد وبعبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، أعلن مصدر فلسطيني مسؤول أنها كانت ايجابية وبناءة. وصرح القدومي أن الاسد أكد له التزام سوريا بمساندة القضية الفلسطينية مساندة تامة.

# كفرياسيف تستقبل بكل حفاوة سيادة المطران سمير قفعيتي

* رئيس المجلس ورجال الدين من كل الطوائف يشيدون بسيادة المطران الابن البار للشعب الفلسطيني
* المطران يعلن : عرفت كفرياسيف قبل ان اجيء اليك وذلك من خلال الابناء الوطنيين والعصاميين لكفرياسيف اللاجئين في الدول العربية *

● كفر ياسيف ـ من حسين سويطي ـ استقبلت كفر ياسيف مساء الجمعة ٧/٦، بحفاوة بالغة، سيادة المطران سمير قفعيتي، مطران ابرشية القدس والشرق الاوسط للطائفة البروتستانتية، الذي قام بزيارته الاولى الى القرية بعد تسلمه منصبه السامي.

وكان في مقدمة المرحبين بزيارة المطران، رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، وامام الطائفة الاسلامية في القرية، الشيخ عبد عبد القادر، وامام الطائفة الدرزية، الشيخ مبدا ملحم، وقدس الاب الايكونوميس جبران خوري، كاهن الطائفة الاورثوذكسية، والقس شحادة شحادة راعي الطائفة البروتستانتية وجمهور غفير من اهالي القرية الذين انتظروه عند المدخل الجنوبي للقرية ورافقوه في مسيرة مهيبة الى الكنيسة تتقدمهم فرقة الكشاف الشفاعمرية.

وفي الكنيسة القى القس شحادة شحادة كلمة رحب فيها بسيادة المطران وعرّف الاهالي عليه حيث ذكر بأن المطران قفعيتي هو ابن بار للشعب العربي الفلسطيني. وقد شرّد عن مدينته حيفا في العام ١٩٤٨ وما زال بيته المصادر قائما حتى اليوم في المدينة!

ورحب رئيس المجلس نمر مرقس بزيارة المطران وقال ان كفر ياسيف تعتز بزيارة احد حاملي هموم وامال هذا الشعب والعاملين البارزين في سبيل نشر روح التآخي بينه.

وتحدث امام الطائفة الاسلامية الشيخ عبد القادر فأكد على روح التآخي التي تتميز بها كفر ياسيف.

كذلك القى الاستاذ ذيب عطاالله كلمة رحب فيها بسيادة المطران وشكره على هذه الزيارة.

ثم قام المطران بالرد على التحيات فشكر مستقبليه على الحفاوة التي استقبل بها وقال انه تعرف على كفر ياسيف، قبل ان يراها، وذلك من خلال ما كان يسمعه عنها من ابنائها المشردين في الدول العربية. وفي الختام جرى تقديم ضيافة للجمهور الواسع الذي شارك في استقبال سيادة المطران.

وفي اليوم التالي قام المطران قفعيتي بزيارة الى المجلس المحلي حيث كان في استقباله رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس ونائباه اسماعيل خطيب وفارس خوري وعضو ادارة المجلس عبد الكريم صفية.

# «ليالي الناصرة» تتحول الى تظاهرة جبارة تهتف فيها مدينة بكاملها: كلنا جبهة

● **الناصرة ـ من باسل طنوس ـ أحيت الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، كعادتها في كل عام ، مهرجانات ليالي الناصرة الثقافية والفنية والوطنية في نهاية الأسبوع الماضي . وفي هذه السنة ، غصت قاعة بيت الصداقة بألوف المواطنين على مدى الليالي الثلاث . وتحولت كل أمسية الى مهرجان شعبي ضخم بل مظاهرة تأييد للجبهة واصرار على نصرتها في المعركة الانتخابية الجارية وإسقاط ، مرة والى الأبد ، طريق الخنوع وقطف الرأس والحاق أكبر هزيمة في الأحزاب الصهيونية المستهترة بجماهيرنا .**

## ■ الامسية الاولى

افتتحت مهرجانات «ليالي الناصرة ـ ٨٤»، مساء الخميس ٧/٥، بندوة حول قضية الشباب وآفاق حلها ودورهم في مجتمعنا. وشارك فيها كل من الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، والمهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، والنجم الرياضي المعروف زاهي ارملي. وادار الندوة المربي عبدالله جبران.

وتكلم رامز جرايسي عن المشاكل التي يواجهها الجيل الشاب في مجتمعنا في مجالات العمل والتعليم والسكن وغيرها. واكد ان كل هذه المشاكل هي الوليد الطبيعي لسياسة التمييز القومي التي مارستها حكومات اسرائيل ولا تزال ضد جماهيرنا. وتكلم جرايسي عن المعركة الانتخابية واهمية دور الشباب فيها فقال: ان ما يميز جماهيرنا الشابة هو الوعي التام لطبيعة المعركة.

فشبيبتنا تدرك ان لا فرق جوهري بين سياسة الاحزاب الصهيونية المتكالبة على الاصوات العربية من الليكود وقابتسمان حتى المعراخ وشنوي. كما كان لشبيبتنا في الناصرة وكل جماهيرنا هنا دور حاسم في فضح الانتهازيين وعزلهم في انتخابات بلدية الناصرة وستسقطهم الى ابد الآبدين في معركتنا الحالية التي يظهرون فيها برداء قائمة ميعاري ـ الفنيري.

اما زاهي ارملي فتكلم عن الحركة الرياضية في الوسط العربي التي تشق طريقها الوعر برأس مرفوع وثبات واصرار رغم التمييز العنصري في المساعدات وفي التعامل السلطوي. وتطرق الى المعركة الانتخابية فاكد ان للشبيبة دور هام في اكمال طريق قيادتنا، طريق الجبهة.

وتكلم محمد نفاع ايضا عن الدور الهام لشبيبتنا في كل معارك شعبنا. وقال: ان الحياة السياسية تشغل بال الغالبية الساحقة من جماهيرنا الشابة وهذا ليس صدفة بل ردا طبيعيا على سياسة التجهيل والكبت.

وانتهت الامسية ببرنامج فني قدمته فرقة ابناء الكادحين للدبكة والعزف والغناء.

## ■ الامسية الثانية

وكانت الامسية الثانية حول القضية الفلسطينية وشارك فيها كل من الكاتب اميل حبيبي والمحامية فيليتسيا لانغر والمحامي وليد فاهوم. وادارها الصحفي نظير مجلي.

وتكلم المشاركون في الندوة عن تطورات القضية الفلسطينية من مختلف جوانبها فأكد اميل حبيبي على اهمية نجاح مساعي اعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف الذي تجلى في لقاء عدن. وقال ـ لقد اعتبرنا الاتفاق بشرى لاننا نفهم الاهمية التاريخية له. واضاف ـ لقد علمتنا تجربتنا ان الوحدة هي امضى سلاح. وكانت تجربتنا هذه هي مساهمتنا في كفاح شعبنا من اجل التحرر واحقاق حقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. وقال ـ ليس صدفة ان اعداء شعبنا في كل مكان استهدفوا المس بالوحدة. وليس صدفة ان التطاول على وحدة الصف عندنا والمحاولة البائسة اللئيمة لضربها جرت على خلفية الشرخ الذي حدث في م.ت.ف ولذا فاننا نرى في بشرى عدن ايضا هزيمة للمتآمرين على وحدتنا هنا. وعلينا ان نحقق هذه الهزيمة الساحقة في المعركة الانتخابية الحالية.

وتكلمت فيليتسيا لانغر عن الكفاح البطولي للشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وقالت ـ ان هذا الكفاح هو حق اساس لهذا الشعب وقيادته الشرعية لا يحق لأحد سلبه اياه او الطعن به. واعربت لانغر عن اشمئزازها من تسابق قادة قائمة ميعاري ـ الفنيري على وصف الكفاح المسلح للشعب الفلسطيني بالارهاب (امام الوزير ارنس وامام لجنة الانتخابات المركزية) ومساواته بالجرائم التي قامت بها عصابة الارهاب اليهودية (كما فعل الفنيري امام لجنة الانتخابات وسجلت اقواله في بروتوكول اللقاء ص ٦٤ و ٦٥). وقالت لانغر: ان الشعب الفلسطيني يواصل كفاحه ببطولة. والذي يريد التأكد من هذا فليأت ويلتقي الجيل الجديد من المناضلين ضد الاحتلال الاسرائيلي.. هنا تحت انف الاحتلال.

وتكلم المحامي الفاهوم عن اوضاع السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وقال: على الرغم من الظروف اللاانسانية التي يعيشونها والتنكيل والتعذيب الذي يتعرضون له فانهم يحولون السجون الى مدارس للتثقيف الثوري. واضاف: ان السجناء الذين يعودون الى السجن مرة ثانية وثالثة بعد اطلاق سراحهم يشكلون نسبة ٨٠ ـ ٨٥٪ من مجموع السجناء. وهذا يدل على طبيعة الكفاح الفلسطيني وتطوره.

هذا وكان كلام الناس في الناصرة في ذلك اليوم ذلك الاعتداء السياسي والعنصري الذي قام به زعران قائمة ميعاري ـ الفنيري من اقارب كامل الضاهر وعزيز شحادة.. وكانت «التضامن» قد خرجت بطبعة سريعة تقلب فيه الحقائق عن هذا الهجوم رأسا على عقب..كما قلبت الحقائق وزيفتها حول تصريحات قادتها المشينة امام الوزير ارنس. فقام مدير الندوة بتوضيح الحقيقة بالنسبة للاعتداء وبقراءة مقاطع من البروتوكول الرسمي للقاء مع ارنس تبين الى اي مدى بلغت اكاذيب «التضامن».. فاثارت هذه الوثائق وتزييفها دهشة وذهولا بين الجمهور.

واختتمت تلك الامسية ببرنامج فني قدمته فرقة «الفدى» من المناطق المحتلة.

## ■ الامسية الثالثة

وكانت الامسية الاخيرة باشتراك النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، والنائب شارلي بيطون والسيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، والسيد موتي ايش ـ بتير، المرشح العاشر في قائمة الجبهة وادارها الباحث النفسي مروان دويري. وكان موضوعها: المعركة الانتخابية.

افتتح دويري الندوة بكلمة اكد فيها انه لم يبق سوى اسبوعين للمعركة وعلينا ان نلقي بكل ثقلنا لتحقيق النصر القادم. وقال: اننا واثقون من ان شعبنا في كل مكان سيرد على الاحزاب الصهيونية وقائمة ميعاري ـ الفنيري كما رد شعب الناصرة عليها في انتخابات البلدية الاخيرة.

وتكلم الياس قسيس عن اهمية الجماهير العربية ووزنها الكبير في المعركة من اجل السلام وفي النضال من اجل حقوقها واكد ان الضمان الوحيد لنجاح هذا النضال هو في السير على طريق الجبهة. وقال: ان المتطاولين على وحدة الصف وقيادة جماهيرنا هنا نسوا ان الجبهة هي مكان عمل.. (وليست رافعة زعامات..) ولذلك لم يطل بقاؤهم معنا.

وقال موتي ايش بتير، الذي انضم الى الجبهة مؤخرا بعد ان كان عضوا في ادارة حزب «اولترنتيفا»: ان الجبهة هي الجسم اليساري الوحيد في اسرائيل. تذكرون انه كان هناك حزب اسمه مبام في اسرائيل. وقد انقرض. وهناك عدة اطراف تدعي اليسارية. ولكن الجسم الوحيد الذي يناضل هنا من اجل مصالح الطبقة العاملة وقضايا السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الحقيقي هو الجبهة.

وتكلم شارلي بيطون عن اهمية النضال اليهودي العربي المشترك. وتطرق الى الخبر المفتري الذي نشرته صحيفة الاكاذيب «التضامن» قبل يوم عن «محادثات سرية يجريها مع المعراخ» فقال: علمت انكم تعرفون هوية «التضامن» جيدا. انا لا اريد ان اخصص حديثي عن الافتراء القذر الذي وضعوه على جبين صحيفتهم.. بدون اي وازع من ضمير او شرف. فالقضية الان بيد محام وهو سيتدبر امر عقابهم. لكني اريد ان اعيد ما سبق وقلته في الماضي حين اشاع اسياد «التضامن» فوق فوق.. بانني اتفاوض مع الليكود. اقول: لقد جرى انتخابي في الكنيست عن طريق الجبهة. واذا حدث وان غيرت موقعي السياسي، لا سمح الله، فانني اترك المقعد لاصحابه، للجبهة. ومن لا يصدق ذلك او يشك فيه فانه يكون بلا كرامة او شرف ويحسب ان كل الناس مثله.

اما توفيق زياد فاسهب في الحديث عن الجماهير العربية في اسرائيل والتطورات التي طرأت عليها وقال: ان سياسة حكام اسرائيل في العداء للعرب عامة وشعبنا الفلسطيني خاصة حتمت علينا اختيار طريق كفاحي مثابر بقيادة مسؤولة واعية وتختلف عن القيادات الرجعية القديمة جذريا باستنادها الى عمود فقري متين من ناحية الفكر السياسي. وقد تأكد دور ومسؤولية هذه القيادة وتأكدت اهميتها التاريخية لشعبنا. ففي العام ١٩٤٨ اتت النكبة خلافاً لمنطق التحولات التاريخية. ولو كانت قيادة شعبنا انذاك قيادة اخرى لكانت التطورات مختلفة. ولكننا عبرنا النكبة وتحولنا من شعب مشتت لا يملك قوت يومه الى شعب موحد مجرب تحت قيادة حكيمة عرفت كيف تغلب الاهم على المهم كما في اتفاقيات عدن.

وقال زياد: ان السلطة الاسرائيلية دأبت دائما على ضرب قيادتنا هنا وطريقها. وفي هذه المعركة يلعب هذا الدور تلك القائمة التي يقودها الفنيري. فهي تمثل الوجه الاخر غير الرسمي لسياسة حكام اسرائيل.

# جبهة مجد الكروم الموحدة

○ اجتماع حي ○

يوم الاربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت فهمي فرحات. يتكلم : احمد سعد وعلي حريكة وسهيل كيوان.

○ اجتماع نسائي ○

يوم الاربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٥،٣٠ مساء في بيت السيدة وفية شعبان. يتكلم : ابتهاج خوري وسهيل كيوان

# جبهة ابو سنان الدمقراطية

* اجتماع نسائي *

اليوم، الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الزميلة اميرة ابريق. يتحدث في الاجتماع : نبيهة مرقس واميرة ابريق واحمد سنونو.

*والجبهة اكبر برهان*

# شباب الجبهة ـ معليا

يدعونكم لحضور اجتماع وذلك غدا، الاربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الصداقة.

يتحدث في الاجتماع : محمد نفاع وفواز موراني

(سيتم عرض فيلم فيديو هام جدا)

# تعزية

الى الصديق محمود قصقصي وجميع آل قصقصي وصفوري في شفاعمرو بوفاة الوالدة «أم محمود» قصقصي

لها الرحمة ولكم طول البقاء.

ادارة وعمال كراج مركز الشمال ـ عكا

# الاجتماعات الجبهوية تتحول الى اعراس تأييد للجبهة

## ● قادة الجبهة يفضحون الأحزاب الصهيونية وكل حرامية الأصوات ●

### ● في حيفا ●

تواصل جبهة حيفا الدمقراطية نشاطاتها الانتخابية، وعقدت العديد من الاجتماعات في نهاية الاسبوع الماضي حضرها المئات من اعضاء الجبهة ومؤيديها من سكان الاحياء.

ففي حي وادي النسناس عقد اجتماع حي في بيت السيد نعيم عبيد اشترك فيه عشرات من ابناء الحي وتكلم فيه عزمي بشارة وجول جمال. وفي حي عرب حيفا عقد اجتماع في بيت السيد ديب عابدي وتكلم فيه الدكتور اميل توما الذي تطرق الى قائمة الفنيري ـ ميعاري وفضح طابعها الرجعي وتهرب قادتها من النقاش السياسي ولجوئهم الى التشهير والشتائم والاعتداء، كما حدث في الناصرة.

كذلك، عقد اجتماع حي في كريات حاييم وتكلم فيه دورون فلتر عن دور الجبهة المميز على الساحة الاسرائيلية.

### ● في مقيبلة ●

وفي مقيبلة لبى العديد من ابناء القرية دعوة الجبهة لحضور الاجتماع الانتخابي يوم ٨٤/٧/٥، وتكلم في الاجتماع موسى خلف فعرى الاحزاب الصهيونية وقائمة قابتسمان والانشقاقيين الفنيري ـ ميعاري، كما تكلم ايضا الطالب الجامعي عدنان سعدي الذي تركز على دور الجبهة وضرورة دعمها.

### ● في اكسال ●

عقد اجتماع شعبي كبير في القرية الجبهوية تكلم فيه محمد سليمان عبد الهادي سكرتير الجبهة ونائب رئيس المجلس المحلي، فتعرض للاوضاع السياسية التي تحتم نصرة الجبهة ودعمها. وقال، عن ترشيح عبد الوهاب دراوشة في قائمة المعراخ، انه مرشح في قائمة حزب صهيوني مؤسس التمييز العنصري. كما تكلم حسين ظاهر دراوشة فالقى كلمة الشبيبة.

وتحدث السيد صالح يحيى دراوشة رئيس المجلس المحلي فقال: لنجعل من يوم ٢٣ يوليو يوم ثورة الضباط الاحرار بقيادة الزعيم الراحل عبد الناصر يوما مشهودا في تاريخنا ايضا.

وكانت الكلمة الختامية للدكتور اميل توما: ان احزاب الاجماع القومي الصهيوني تنتهج سياسة تؤدي الى اشعال نار حرب جديدة ضد سوريا، ولكنهم سيفشلون. وقال: ان كل صوت للمعراخ او للانشقاقيين هو طعنة في ظهر القوميين والوطنيين العرب.

### ● في قلنسوة ●

عقدت الجبهة الدمقراطية اجتماعا شعبيا في الساحة العامة للقرية وتحدث فيه ثابت ابو راس، وعضو المجلس المحلي عبد الرحيم قاضي. كما تكلم رئيس مجلس ام الفحم هاشم محاميد فدعا الى تحويل يوم ٢٣ تموز الى عرس شعبي نلقن فيه الاحزاب الصهيونية والمتطاولين درسا لا ينسى.

وتكلم النائب توفيق طوبي فقال: لا نعيش للانتخابات فقط، فنحن نجابه مع شعبنا على مدار السنة سياسة التمييز والاضطهاد، وعلينا ان نخرج من المعركة الانتخابية بقوة اكبر. وتطرق الى قائمة بيلد ـ ميعاري ـ الفنيري فقال: في كل انتخابات يأتون بقائمة جديدة لبلبلة الناس ثم يختفون. وان الهدف من قائمة الفنيري ميعاري هو بناء عكاكيز لمؤامرة كامب ديفيد ومشروع ريغن.

### ● في الطيبة ●

عقدت الجبهة اجتماعا انتخابيا في حي الرأس وحضره عدد كبير من سكان الحي. وتكلم في الاجتماع عبد الحميد سعيد ابو راس وعبد القادر ظاهر الذي قدم شرحا عن طبيعة المعركة ومستقبل النضال ضد سياسة الاضطهاد. واكد ان لا بديل عن ضرورة وحدة الصف على طريق الجبهة.

### ● في سخنين ●

وفي سخنين اقبال واسع على اجتماعات الاحياء التي شملت جميع احياء القرية وحضرها جمهور غفير من سكان الاحياء، فضح فيها المتكلمون سياسة المعراخ واهداف القائمة الانشقاقية.

ويجري في القرية تنظيم اجتماعات للشباب واخرى للكبار وثالثة للنساء، وعقد حتى الان خمسة اجتماعات للنساء وللكبار، كان احدها في بيت عبد حسن ميعاري وتكلم فيه مصطفى ابو ربا ويوسف فرح. وفي اجتماعات اخرى عقد احدها في بيت ابراهيم ابو صالح تكلم فيصل ابو يونس ومصطفى ابو صالح.

### ● في كفر مندا ●

عقدت الجبهة اجتماعا شعبيا كبيرا يوم الجمعة الماضي في ساحة العين وحضره مئات من اهالي القرية.

افتتح الاجتماع انيس شناوي. وتكلم فيه الكاتب محمد علي طه فاشاد بنضال الجبهة. وعرى قائمة شق وحدة الصف قائمة الفنيري ـ ميعاري من خلال فضيحة البروتوكول في لقاء قادتها مع ارنس.

وتلاه محمد زيدان فشرح الظروف التي عاشتها القرية والاحداث المؤسفة التي وقعت فيها. ودعا الى دعم الجبهة بوصفها الاطار الوحيد لوحدة اهالي القرية ووحدة شعبنا.

كما تكلم النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة فناشد الاهالي المحافظة على وحدة الصف للتصدي لسياسة الاقتلاع من الوطن وذلك من خلال التصويت للجبهة الدمقراطية. والقى الشاعر نزيه حسون قصيدة اثارت حماس الجمهور.

### ● في شفاعمرو ●

عقدت الجبهة سلسلة من الاجتماعات في احياء المدينة كان ابرزها الاجتماع الحاشد في حي الفوار يوم السبت الماضي في بيت الاخ فريد سمارة وحضره جمهور غفير من الحي. وتكلم فيه غسان رسلان والطالب الجامعي ماهر حداد، والاخ علي تاطور والمربي موسى الصغير. وكانت الكلمة المركزية لجمال موسى، الذي فضح الاعيب السياسة المجنونة لحكومات المعراخ والليكود، وتطرق الى المباحثات الجارية من اجل عودة الوفاق في م.ت.ف.

والقى الشاعر نزيه حسون قصيدة بعنوان «وسلاح هذا الشعب جبهة عامل».

هذا، وكانت الجبهة الدمقراطية عقدت يوم ٧/٥ اجتماعا شعبيا حاشدا في الحي الجنوبي في مبنى حركة النساء الدمقراطيات. وتكلم فيه المحامي الجبهوي رمزي ابو رحمة والمربي الجبهوي موسى صغير وماهر حداد والباحث النفسي مروان دويري.

كما تواظب الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو على عقد عشرات الاجتماعات البيتية التي غطت احياء المدينة كلها تقريبا.

### ● في كفر كنا ●

تتحول اجتماعات الجبهة الدمقراطية الانتخابية الى اعراس لوحدة الصف وتأييد الجبهة. وعقد اجتماع في بيت رئيس المجلس المحلي صالح طه يوم الاربعاء الماضي وحضره ما يزيد عن مائة من اهالي القرية، وتكلم فيه رئيس المجلس وقال: ان الذين يتطاولون على الحزب والجبهة انما قرروا خيانة شعبهم وانهم جبناء.

وتكلم في الاجتماع ايضا، منعم جرجورة، ففضح جرائم الحركة الصهيونية والبرجوازية الوطنية الغبية التي فرت من البلاد تاركة شعبنا في جهنم المعراخ والليكود. وفضح قائمة ميعاري ـ الفنيري وانها قائمة صهيونية جديدة. وقال: تجربة شعبنا في الناصرة ابرزت الدور الجبان الذي يقوم به هؤلاء المستسلمين.

### ● في المشهد ●

عقد اجتماع كبير في بيت محمود مرعي في المشهد يوم الجمعة الماضي. وافتتح الاجتماع فتحي حسن العائد من الدراسة من بلغاريا. وتحدث رئيس المجلس الدكتور يوسف مرعي فقال: علينا ان نجند قوانا في هذه المرحلة المصيرية من اجل ان يكون كل صوت للجبهة فقط.

وتحدث كذلك اسعد كنانة رئيس مجلس يافة الناصرة فنقل الى الحاضرين بشرى اتفاق الاخوة الفلسطينيين في عدن ودعا الى وحدة الصف والتصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكانت مسك الختام كلمة النائب توفيق طوبي فالقى خطابا شاملا عن التطورات التي مرت بها جماهيرنا العربية. كما فضح القوائم الصهيونية وقائمة الجنرالات، قائمة الاستسلام، الفنيري ـ ميعاري.

### ● في جلجولية ●

اقامت الجبهة الدمقراطية اجتماعا شعبيا في جلجولية تكلم فيه الشاعر سميح القاسم مرشح الجبهة الدمقراطية. وقال: كل قائمة عربية تشكلت حتى الان كان هدفها تفريق الصفوف. وتطرق الى قائمة الفنيري ـ ميعاري فقال: الذي يعتز بصهيونيته لا يمكنه ان يكون مدافعا عن حق الشعب العربي الفلسطيني. وقال: ان قابتسمان يعبر عن الروح العنصرية الصهيونية حين قال بترحيل المسلمين الى الاردن والمسيحيين الى لبنان والدروز الى سوريا.

هذا وكانت عقدت اجتماعات احياء في قرية جلجولية تكلم فيها في بيتي الصديقين فايز مغاري وحسام جرن، وتكلم فيها ابراهيم رابي ومحمد عزوني وسعيد طه ورباح خروب.

### ● اجتماع انتخابي في زلفة ●

■ زلفة ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الاربعاء الماضي، في بيت السيد محمد حسين امارة في زلفة اجتماع حي انتخابي حضره العشرات من الاهالي. فاستمعوا الى محمد خضر قبلان الذي تحدث عن المعركة الانتخابية وتكالب الاحزاب الصهيونية على اصوات الجماهير العربية.

كما تحدث زياد محاميد العائد من الاتحاد السوفييتي عن منجزات النظام الاشتراكي ونقل تحية الاخوة الفلسطينيين في الدول الاشتراكية الى جماهيرنا العربية. وثم تحدث محمد حسين عن الظروف التي تجري فيها معركة الانتخابات.

### ● اجتماعات انتخابية في باقة الغربية ●

■ باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ عقد هنا مساء الاربعاء الماضي عدد من الاجتماعات الانتخابية شارك فيها عشرات المواطنين الذين استمعوا الى ممثلي الجبهة الدمقراطية.

افتتح الاجتماع الاول الذي عقد في بيت عضو الجبهة المحلية، جميل ابو حسين، خيري مواسي، تحدث النقابي جمال موسى مستعرضا باسهاب الاوضاع السياسية الراهنة لا سيما بعد فشل الحرب العدوانية على لبنان. كما تطرق الى قائمة ميعاري ـ بيلد فعرف اهدافها مؤكدا انها لن تجلب الا بعثرة الاصوات.

وفي الاجتماع الذي عقد في بيت عضو الجبهة المحلية وليد دقة، تحدث كل من الدكتور سليمان مصاروة وابراهيم محمد خالد فشرحا دور الجبهة والحزب الشيوعي في افشال الكثير من المؤامرات التي خططتها القيادة الصهيونية لضرب الجماهير العربية في اسرائيل وحث الحضور على نبذ الاحزاب الصهيونية ودعم الجبهة الدمقراطية التي تطرح بديلا حقيقيا للسياسة القائمة.

### ● كفر قرع ●

وفي كفر قرع عقد يوم السبت ٧/٧ اجتماع شعبي حضره جمهور يربو على ٣٠٠ انسان وتحدث فيه اعضاء سكرتارية الجبهة محمد عثامنة والمربي زهير يحيى ووليد مصالحة والمحامي جمال ابو فنة "اين أكدوا على ضرورة مقارعة ومقاومة الأحزاب الصهيونية وقائمة ميعاري ـ الفنيري التي تهربت يوم الجمعة ٧/٦ من الأسئلة التي وجهت اليها في الاجتماع الذي عقدته في القرية .

وكانت الكلمة المركزية للدكتور اميل توما الذي حلل الأوضاع السياسية التي تجري في المعركة الانتخابية مؤكداً على دور الحزب الشيوعي في معركة البقاء، ودوره القيادي بين شبابنا وجماهير شعبنا . وتطرق في كلمته الى قائمة شق وحدة الصف مشيراً الى ما جاء في البروتوكول الرسمي للقاء الذي تم بين أقطاب هذه القائمة ووزير «الأمن» ارنس . وفضح توما في كلمته برامج الأحزاب الصهيونية، المعراخ والليكود وقائمة الجنرالات «ياحد» .

وبعد انتهاء خطابه فتح المجال، ومن خلال مكبر الصوت، للأسئلة والاستفسارات من قبل الجمهور الواسع . وقام الدكتور توما بالرد على جميع الأسئلة .

# بوفيه الصداقة

افتتحنا محلنا الجديد في بيت الصداقة ـ الناصرة

○ بوظة تل حنان ومرطبات ○ نقانق ○ سانذويتشات خفيفة

■ بإدارة : العبد ■

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

# * شباب الجبهة ـ المكر *

○ اجتماعات ○

* اليوم، الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الرفيق حسين شناوي. يتحدث : بركات الحاج.
* الاربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الرفيق ابراهيم ابو عيشة. يتحدث : مليح نصرة.
* الخميس ٨٤/٧/١٢ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الرفيق علي عتايا. يتحدث : زياد موسى.

*والجبهة أكبر برهان*

# جبهة سخنين الدمقراطية

* اجتماعات أحياء لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست ال ١١ *

■ الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت علي محمد زبيدات .
■ الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت مصطفى ابو ريا .
■ الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت فؤاد خالد شلاعطة .
■ الأربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت محمد حسين ابو صالح .
■ الأربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت حسن بشير .
■ الخميس ٨٤/٧/١٢ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت علي بدارنة .

*والجبهة اكبر برهان*

# جبهة قلنسوة الدمقراطية

* اجتماع نسائي *

تدعوكم لحضور الاجتماع وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت عقيلة رابوص. يتكلم : الدكتور حسن مثانة وبثينة ابو راس.

# للبيع في كفرياسيف

عدة ذبح ومعط دجاج. الاتصال : زيدان ايليا جريس ـ تلفون : (٩٦١٥٣٢ ـ ٠٤)

# دار للبيع

مؤلفة من غرفتين + ليوان ٤٠ م٢ وبرندتين + مفرغ ٦٠ م٢ . ارتفاع مترين . مساحتها ١١٨م٢ . تقع على نصف دونم ارض + تصوينة من أربع جهات على ارتفاع مترين .

الاتصال : جريس ناصر ـ كفر ياسيف . ت ـ ٠٤/٩٦١١٣٢ .

# تهنئة

الى العزيزين :

## نادرة ووليم سمارة

بمناسبة ولادة التوأمين يوسف ولنا.

بادرة سعيد وقسطندي مرقس

*والجبهة اكبر برهان*

# الجبهة الدمقراطية ـ الطيرة

تدعو الجمهور لسماع المحاضرة حول مواقف قادة القائمة التقدمية للسلام «وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٨،٠٠ مساء في قاعة نادي الجبهة في الطيرة. المحاضر : الاستاذ عبد اللطيف ناصر.

# قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

## منطقة تنظيم محلية ـ المركز
## اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة منصلة

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ المركز اودع تغيير خارطة المسماة تغيير خارطة مفصلة رقم م م/٥٠١٣ مرفقة مع التخطيط.

اهم اهداف التغيير : تحديد منطقة سكن (أ) تقسيم الى قطع ارض للبناء، تحديد خط بناء وتعليمات بناء.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة :

بلوك ٦٧٢٠ قسيمة ٩٣ قطع ارض «جنة تكفاه «رحوفوت» «معاري يهوداه» «همسكيه».

كل معني في التغيير يمكنه الاطلاع عليها دون دفع مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمية.

كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء التغيير وايضا كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور، عليه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجرائد الرسمية ان يقدم اعتراضه على تغيير الخارطة الى مكاتب اللجنة المذكورة.

١٩٨٤/٦/١٢

أ. حيون ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

# اسلوب هذه الحركة.. يعكس مضمـــونها!

*** اقطاب «الحركة التقدمية» في الناصرة يهربون من النقاش الموضوعي، يهربون من تقديم اجوبة محددة حول نقاشنا معهم.. وبدل هذا يقومون بالتشهير والشتائم ضد قادة الحزب الشيوعي، واهمين ان الشعب يمكن ان يقبل هذا الاسفاف المعيب ***

□□ بقلم: سميح غنادري □□

*** نقاش «تضامني»..**

«يا طويل اللسان»، «يا شاتم شعبنا»، «مايكرفون وطبل» «هذا الفتى، هذا التلميذ، هذا الصبي»، «بيغاوبون»، «عندما تمطر في موسكو تلبسون المعاطف في عز الصيف» «فتى متشجنج قد يحظى برحلة سياحة من اسياده لموسكو» «بهاء قاسف» «ماجن» «بذيء» «الجماهير تخدم أعضاء الكنيست»، «المزمنون» «المخاتير»، «متى تؤمن بالرب؟»، «قائمة قطيّة».

اكتفي بهذا القدر. ولا حاجة للاشارة الى المصدر. فالجميع يعرفون ان الحديث يدور عن «القاموس السياسي» «للتضامن» الذي لم تهتد اليه وريقة «اليوم»، سلف «الاتجاه».

ويظهر ان «التضامن»، وخصوصاً عشية كل انتخابات، تشعر ان افضل وسيلة للدفاع عن فضائحها السياسية هي اللجوء الى الشتائم. أمامي، مثلاً، عدد «التضامن» بتاريخ ٩/٢١، عشية انتخابات بلدية الناصرة. حيث صوّر يومئذ دعاة «النقاش العلمي الهادئ» والاكاديمي» ومقارعة الحجة بالحجة» قادة شعبنا وجبهتنا وجبهة الناصرة الدمقراطية على هذا الشكل: «خديوي» «بجيد معاقرة الخمرة» «رفيق الاجانب..» «بهلوانيون ومهرجون» «واما هذا.. الملحد من يقتله» «لا يؤمن بجنة ولا بنار ولا ببعث ولا بحساب»، «خطر على مشاعر اطفالنا ونسائنا»، «غوبلز»، «نازية جديدة» «حبيب عمه باع ارض اباته واجداده»، «مدير مدرسة لا يعرف الاملاء» «زعيم ملتزم بنى داراً فخمة بطابقين»، «عضو بلدية اصبح بهمة الملتزمين من كبار الملاكين» «المهندس المتفهم» «والـوطاوطة» «واصحاب المقامات.. يحسنون التنظير وخاصة للآنسات الاجنبيات». وكلهم «منتفعون» «ومحاسيب» وجماعة «واسطات». الخ... الخ.

يومئذ صفّى شعب الناصرة الحساب مع هؤلاء المتطاولين على كل تاريخه ووعيه وتجربته وبدلاً من ان تسقط الادارة الجبهوية عن البلدية، او على الاقل، تهبط نسبة عضويتها، ازدادت قوة الجبهة بين ٥ - ٦٪ للعضوية والرئاسة بعد ان نظفت وقوّت صفوفها. فلماذا يظن القيمون الجدد على «التضامن» ان شعبنا، قطرياً، لن يكون مثل شعب الناصرة؟! لقد اختتم تراث وتاريخ مدينة فصفعكم شعبنا فكيف ستكون حالكم عندما تهينون شعباً بأسره، اصبح شعاره منذ سنة ١٩٧٥ «الناصرة انتصرت.. كلنا على طريق الناصرة»؟!.

*** ردود «تضامنية»..**

بعد هذا العرض، المختصر جداً، للقاموس «السياسي» للتضامن، تدعونا لسان حال «الحركة التقدمية» لان نكف عن مهاجمتها «وروعد الرجال لقاء ذلك ان نعاملهم كما يعاملوننا. لقد لاحظنا، منذ انتخابات بلدية الناصرة، ان القيمين على «التضامن» يعتبرون كل نقاش او هجوم سياسي يعرّي مواقفهم وخلفيتهم هو «اهانة شخصية» «وشتائم». اذ انهم اعجز عن مواجهة مثل هذا



النقاش المشروع والطبيعي. اننا «نرجوهم»، ليل نهار، ان يفعلوا هذا وان يردوا على القضايا السياسية الرئيسية التي نثيرها من على صفحات «الاتحاد» وصوت الجبهة» وصوت الناصرة». ولا يتوقع عاقل منا غير هذا. فلن نتنازل ابداً عن تعرية المواقف السياسية العدائية والتراجعية التي تشكل خطراً على مكاسب ومستقبل شعبنا، لاي كان.. لكنهم لم ولن يجرأوا على فعل هذا بسبب افلاسهم. ومقابل كل نقاش من هذا النوع تمطر «التضامن» قراءها بوجبة «شتائم». لقد وصل الامر بكاتب هذه السطور ان جمع كل الشتائم التي نشرتها التضامن ضده، وارفقها بمقال ناقشهم فيه حول موقفهم من يوم الارض (الاتحاد، الجمعة ٨٤/٣/٣٠) ليجبرهم على الرد السياسي، ولسان حاله يقول: شتائمكم نعرفها وها نحن ننشرها في صحيفتنا بدلاً عنكم فماذا بخصوص النقاش السياسي»؟! ولا من مجيب ولا من رد.

لكن «التضامن» الاخيرة، بتاريخ ٦/٢٧ قررت ان «ترد». فجمع زهير سعد كل ما في جعبته من شتائم وتحريض شخصي ليناقشنا حول تقييمنا لقائمته وفق ما ظهر في افتتاحية «الاتحاد»، ١٩٨٤/٦/٩، بناء على بروتوكول العار مع آرنس، فيقول لنا، اذا كانت قائمتهم هكذا «فماذا تكون قائمتكم؟!» (اجابة علمية مفحمة فعلاً!). ويناقش كاتب «علمي» آخر مقال سالم جبران فيقول عنه «فتى» و«تلميذ ابو الشمقمق» ويضيف لا نريد مناقشة المقال «لانه لا المقال ولا كاتبه يسووا النقاش» (اهذه هي «الاكاديمية» الهادئة؟!). ويضيف في الرد على مجموعة المواضيع

والاسئلة التي طرحها اميل حبيبي، الاتحاد ١٩٨٤/٦/١٥، في وجوهم مؤكداً انه هذه هي القضايا الاساسية وعليها يدور الخلاف، يضيف كاتب «التضامن» «بموضوعية» و«عقلانية» انه لا يريد نقاشها «لانها لا تستحق الردود وتضويع الوقت والحبر». (غفارم!). وعندما ناقشهم كاتب هذه السطور على موقفهم من حرب لبنان «أفحموه» على هذا الشكل: «الغنادري يتغندر» «تزوجت دكتورة وعندك سيارة» «وبكرة يتعلم ولادك على حساب المضافة» (الحزب). وعندما ناقشهم الصحفي نظير مجلي بخصوص موقفهم من «يوم الارض» و«صندوق الارض» ذكروه بانه يرجع لاصل بدوي وان والده كان قصاص اثر. وعندما ناقشهم محمد بركة، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في حيفا، بخصوص موقفهم من المؤتمر ضد العنصرية قالوا له ان الافضل له ان يتعلم ويحصل على شهادة جامعية!! وعندما عرّى اميل توما، بمقاليه في «الاتحاد» بتاريخ ٤/٢٢ و ٨٣/٤/٢٦ خلفيتهم السياسية والفكرية، اصبح هذا المؤرخ الفلسطيني العلمي صاحب الدراسات الشهيرة، من «القيادة المتغطرسة التي ترفض الانتقاد» وصاحب «اسلوب التحقير البعيد كل البعد عن العقلانية والعمق.. اسلوب مهين وسطحي وخبيث» (التضامن - حزيران ٨٣). وعندما تنادى اكاديميو الناصرة وطلابها الجامعيون (٥٢٢ شخصاً)، في بيان موقّع، للدفاع عن وحدة شعبهم لم تجد «التضامن» من رد، امام فضح اكذوبتها بان الاكاديميين والمثقفين «تركوا ما يسمى بالجبهة»، الا باتهام الغالبية الساحقة لاكاديميي وطلاب المدينة بانهم «وطاوط» و«زمرة خفافيش» و«تفرض عليهم القرارات والقيضاي يتنفس»! (التضامن ٨٣/٩/٢١).

*** حبل الكذب...**

وماذا بخصوص اجتماعات التنسيق مع رعنان كوهين ابان انتخابات البلدية؟! ماذا بخصوص الغزل المتبادل مع قائمة سيف الدين في حيته ومع مديح «انباء» المستشار اليوم لكم ونقلها مقال الفنيري؟! ماذا بخصوص موقف غالبية الاسماء العربية في القائمة وموقف الترنتيفا، شلي سابقا، عن كامب ديفيد ومشروع ريغن ووحدة م.ت.ف والعلاقة مع سوريا والصداقة مع الاتحاد السوفييتي؟! لماذا الاصرار على معاداة الجبهة مع ان الجبهة لم ترفض حق واحد بالتنظيم المستقل مع الاصرار على الحفاظ على وحدة الصف؟ ما هي التجربة السياسية لالفنيري وجماعته منذ ما قبل ١٩٤٨ مروراً بحرب ١٩٦٧ وحتى اليوم؟! ماذا بخصوص دور الحزب ومواقفه منذ قبل ١٩٤٨ وحتى اليوم في خدمة وتربية اجيال هذا الشعب.. هل هو حزب «اجنبي» «سجن العرب» و«متسلط» ويتعامل مع «الشين بيت»؟! وماذا بخصوص «ما يسمى الجبهة؟» هل لا توجد لا جبهات ولا يحزنون و«لا توجد قوى



تقدمية وطنية في قيادة الجبهة» (انظر الاعداد الثلاثة الاخيرة للتضامن). واخيراً، وليس آخراً، ماذا بخصوص بروتوكول العار مع أرنس بخصوص ادانة «الارهاب» واعتبار نضال م.ت.ف نضالا ارهابيا وتأييد الحرب، مبدئياً، ضد الارهاب والالتزام بالخدمة في الجيش واعتبار الحكومة والمؤسسات الرسمية ممثلة للعرب والموقف من قانون العودة والاستعداد، في اطار مغلق، (اي للشين بيت) لتقديم تفاصيل عن اللقاءات مع رجال المنظمة، والوقوف ضد حق النضال المسلح للشعب العربي الفلسطيني.. الخ..الخ؟!

وكيف تثبتون اكاذيبكم بحق تصريحات ومواقف ماير فلنر وعوزي بورشطاين وتشارلي بيطون؟! (التضامن اوائل حزيران).

هل هذه الاسئلة تحريض بذيء» ودعاية شيوعية كاذبة؟! الا تنبع هذه الاسئلة من صميم اجوبة العار التي تفوهتم بها، وفرائضكم ترتعد، امام أرنس؟ اننا نتحداكم، خدمة للنقاش العلمي والمسؤول والهادئ» والاكاديمي، ان تنشروا بروتوكول اللقاء مع ارنس من على صفحات «تضامنكم» او على الاقل ان تتطرقوا لاجوبتكم - الفضيحة - بدون تزوير البروتوكول الموجود بين ايدينا والذي نشرت فقرات منه «هعولام هزيه»!

لقد لاحظنا ايضاً، منذ انتخابات بلدية الناصرة، ان الكذب هو سلاحهم المفضل. يكذبون حتى بخصوص بروتوكول رسمي. ومن يقرأ التقرير الذي نشرته «التضامن» عن هذا اللقاء المهين يشعر ان آرنس كان «يرتجف» من الاجوبة «القومية» و«النضالية» لاقطاب القائمة! وبدلاً من «الفلقة الطابق على الاقل» يتمادون بالكذب فيدعون ان ممثلي «الجبهة» في لجنة الانتخابات «صمتا صمت القبور» وكانا «كالاسماك التي ملأت افواهها بالماء» في الوقت الذي نشرت فيه «الاتحاد» اعتراض مندوبينا وكلمة الرفيق زاهي كركبي بهذا الخصوص في اجتماع لجنة الانتخابات. وهكذا يواصلون على هذا المنوال

يتهمون تشارلي بيطون انه يؤيد كامب ديفيد ليخفوا حماس الفنيري وجماعته له وبدلاً من النقاش مع النائب توفيق طوبي حول خدمته البرلمانية والوطنية التي تكاد لا تضاهى، تجربة ومسؤولية، ينعتونه بالمختار. وكأن الحصول المجدد على ثقة الحزب والجبهة والشعب عار. ويصبح، برأي «التضامن»، هو وصحبه، ليس مثالا لاعضاء الكنيست، الذين في خدمة الشعب، وانما يصبح مثالاً للشعب الذي يخدم اعضاء الكنيست! وعندما يسخر ابو الشمقمق من عقلية ارنس ورفول وايتان وغيئولا كوهين وبيرس..الخ بخصوص قصة حقيقية، نشرتها الصحف، عن قرد هرب من حديقة حيوانات وعض فتاتين يهوديتين، تكتب «التضامن» ان القرد هو محمد ميعاري و«ان ايتان يشبه ابناء الشعب الفلسطيني بالصراصير واميل حبيبي يشبههم بالقردة» [اذا كان المقصود ميعاري الا نكون عندها نحن جنينة حيوانات؟!](؟!) وعندما يعتب على مؤيدي هذه القائمة الصهيونية او تلك، لانهم يبررون تأييدهم بالقول «بدنا نعيش»، ويلفت انظارهم الى ان «صاحبة أقدم مهنة في التاريخ» تقول - ايضاً مثل هذا الكلام، تكتب «التضامن» ان «ابو الشمقمق» يقول: «الزانية اقل خطراً على شعبنا من خطر القائمة التقدمية»(؟! على انهم لم يقصدهم بتاتاً الا اذا كانوا هم انفسهم يعتبرون قائمتهم صهيونية. كما ان قلمه عف عن استعمال كلمة «زانية»، كما هو واضح. وعندما يخطب توفيق زياد، في افتتاح المعركة الانتخابية للجبهة في الناصرة، امام اكثر من الفي شخص: «معركتنا هذه المرة اشبه بمعارك السلاح الابيض، اي انه علينا ان ندخل من بيت لبيت لنجند جماهيرنا لدعم الجبهة ولنصرتها». تكتب «التضامن» في خبرين، في العدد نفسه، اوائل حزيران، أن توفيق زياد دعا لشن حرب بالسلاح الابيض على الناس وقتل ابناء كل من لن يصوت للجبهة (!؟) ولا اريد ان اعود على الاكاذيب التي امتلأ به مقال شفيق حبيب.

وهكذا الى ما لا نهاية. لذا ليس صدفة ان نصحنا شعبنا في احدى نشرات «صوت الناصرة» الجبهوية: ان اقرأوا «التضامن». فهي خير من يكشف حقيقة هكذا حركة. فان لم يكتبوا على هذا الشكل ماذا سيكتبون في مواجهة طريقنا الكفاحي، الصحيح والمجرّب؟!

*** حقد على طريق..**

بعد كل هذا، وبعد المنشور «الرفيع» التي وزعته القائمة «التقدمية» في سخنين لا تخجل «التضامن» من اتهامنا نحن بطول اللسان وببذاءته وبالاكاذيب وبالتهجم الشخصي، رغم دعوتنا المتكررة، منذ انتخابات بلدية الناصرة، بالالتزام بالمستوى السياسي والاجتماعي للنقاش وبعدم التعرض للكرامات وللشؤون الشخصية وبعدم تجاوز التقاليد المرعية والاعراف والقوانين المتعامل بها. لقد لاحظنا، وبحق، ان القيمين على «التضامن» يظنون اننا نعيش في فراغ واننا لسنا، نحن الاخرين، ابناء وبنات لعائلات وقرى ومدن وشعب عريق عرف دائماً كيف يصون كرامته، وعرف كيف يلجم كل متطاول او مستفز لتراثه وتاريخه!

ولاحظنا ايضاً ان حقد «التضامن» على قادة الحزب وقادة الجبهة هو من حقد السلطة على طريقهم، حقد على قيادة حصلت على ثقة الشعب وصامدة ولا يمكن لا تطبيعها ولا قطف رأسها. ان هذا الحقد المنفلت في شتائمه وتعابيره واهاناته موجّه، في الاساس، لطريق شعبنا الكفاحي والمناقض لطريقهم. ولم نقرأ له مثيلاً حتى في نشرات وصحف ومناشير عملاء السلطة في الخمسينات والستينات.. ولاحظنا كذلك ان تركيز «التضامن» هجومها الشخصي على بضعة اسماء (واحياناً تشذ عن هذه القاعدة فتهاجم الجميع) هو ايضاً نسخ لاسلوب «شين بيتي» معروف يهدف نشر البلبلة والتفسيخ هذا عوضا عن التركيز على هؤلاء الذين يتمتعون بمكانة خاصة في الاعلام الحزبي والجبهوي-وخصوصا في صحيفة «الاتحاد». التي كما يظهر، وبصفتها سلاح يومي فعال ولسان حال شعب باكمله، تضيع صوابهم بقدر ما تضيع صواب السلطة وأنبائها.

وفي يوم مضى، في الناصرة، صوّروا انفسهم انهم مع الحزب قطرياً ولكن ضد «جناح ستاليني هامشي مسيطر على فرع الناصرة للحزب». واخذوا يغازلون فلاناً ويلعنون فلاناً. وعندما وجدوا ان الحزب والجبهة يقفان كالطود الشامخ امام اساقينهم الشين بيتية اقلعوا عن هذه اللعبة.

وغني عن البيان ان الاسلوب الشين بيتي والسلطوي لبعض كتابات «التضامن» يتضح ايضا من خلال وضعها اخبار على لسان اسماء مستعارة او «قال لنا احد رفاق الحزب» و«اخبرنا احد القادة الجبهويين».. وهكذا، ثم ان شتيمة الغير والتهرب من مواجهته سياسيا والتباكي، في الوقت نفسه، وكأنك انت المشتوم، هو اسلوب سلطوي مفضوح اتقنه الاعلام الرسمي لحكام اسرائيل في اتهام العرب بانهم سيبيدون «دولة اليهود». بينما كان يشن هؤلاء الحكام حروب الابادة ضد العرب..

كذلك لا يمكن فصل التحريض الشخصي «للتضامن» عن الوصيّة، رقم «د»، في القسم، رقم «ب» من وثيقة «كينغ» العنصرية، حيث جاء الطلب بضرورة: «تعيين طاقم خاص يحقق في سلوك قادة «راكح» الشخصي وغيرهم من الشخصيات السلبية الاخرى. وايصال المستمسكات (اقرأوا الافتراءات!) الى علم جمهور الناخبين».

••••

وبعد، فيما انتظر انا واياكم بضعة شتائم «علمية» واهانات «اكاديمية» واكاذيب «تقارع الحجة بالحجة» ستنشرها «التضامن» في عدد قادم رداً «مفحماً» على القضايا والاسئلة التي اثارها هذا المقال. اناشدكم: ان اقرأوا «التضامن». اقرأوها. انها خير عنوان لفكر واسلوب وسياسة وممارسة وقادة هكذا حركة (الحركة التقدمية) تأتلف مع هكذا حليف (الفنيري)!

---



## ص.ب ١٠٤

### ● بأي وجه تلقاني؟ ●

هجا شاعر عربي أحد الخلفاء فتوعده فلما القي القبض عليه ومثل أمام الخليفة سأله: بأي وجه تلقاني وقد اقذعت في هجائي؟ فأجابه الشاعر: بالوجه الذي القى فيه ربي وذنوبي عنده اعظم من ذنوبي اليك!

قرأت هذا في أحد كتب الادب فتذكرت صديقين، كانا لي ذات مرة، وكان المشترك بينهما التنافس «في التطرف السياسي».

اما الاول فحاول اعتناق مذهب لا يرضي السلطة ففصل من عمله فتاب وعاد الى رشده - حسب ما يقوله السلطويون - وزاد في التوبة حتى واصبح كاثوليكياً اكثر من البابا» وصار الابن المدلل لهذه السلطة وبذل كل ما يملكه - حتى الحياء - في سبيل دعم وترويج مبادئ حزبه. وفجأة، بعد ان حلم بالزعامة، عاد «متطرفاً» لاعناً شاتماً متذمراً من خدعوه ولم يوصلوه الى الكنيست.

وأما الثاني فدخل معترك السياسة منذ ان كان طالباً. كان «قومجياً» وبقدرة قادر صار «معتدلاً» ثم بايع السلطة وسار في دربها وطالب بالمساواة بين العرب وبين اليهود واخترع بديلاً للخدمة العسكرية للشباب العرب وبذل كل ما يملكه لينال الكرسي المنشود حتى وجد ضالته في حضن حزب قال زعيمه ومؤسسه للصحف: أنه غير أسف على تعيين رفول، الذي نعت العرب بالصراصير وحشرات، رئيساً للاركان!

ماذا يقول هذان الصديقان لو سألها الناخب العربي: بأي وجه تلقاني؟

* هاشم فياض - أكفر قرع *

### ● شعور وقشعريرة ●

الرفيق اميل حبيبي
بعد التحية،

قرأت اسبوعياتكم في ١٩٨٤/٦/١٥ ثلاث مرات ورأيت واجباً علي ان اكتب لك على ما انتابني من شعور وقشعريرة. شعور الاحترام لقلمك «الطويل» وقشعريرة في الجسم لما وصل اليه «منافسوك» الاقزام.

ارجو الصحة والسلامة لقلمك «الطويل» والعمر المديد لصاحبه فكم كان كبيراً كبيراً امام السنة الاقزام. هذا القلم الذي يعبر عن أسمى المبادئ، والاخلاق والقيم الانسانية.

الخزي والعار للذين، في نهاية القرن العشرين، يرددون فرية اوباش وأعداء التقدم والسلام والانسانية التي خلقوها في اوائل القرن العشرين عندما وصفوا بالكفر والزندقة والاباحية.

لقد ذكرتني هذه «الاسبوعيات» بزلم «المباي» في الخمسينات عندما رددوا في المعابر انا ندعو العرب ليضاجعوا اعراضنا في خيامنا، كي يسكتوا نضالنا من أجل لقمة العيش والماء والسكن الانساني.

ان حلكة الظلام في بداية نهايتها ولذلك يجن جنونهم من بزوغ الفجر وعندها سنغني سوية «طلعت يا محلى نورها شمس الشموسة».

ومرة اخرى، الخزي والعار لمن يطعن شعبه في محنته.
والعز والفخر لمن يقود شعبه بأمانة واخلاص.
ولك مني فائق السلام.

* الياهو عيزر، كريات - اونو *

●● الى الاستاذ هـ.ف نعتذر عن عدم نشر مقالك «على هامش معركة انتخابات المعلمين» لانك تتعرض فيه شخصياً لبعض الناس.

●● الى ب.ن نعتذر عن عدم نشر مقالك «هكذا يربي المعراخ اشباله» لاننا نشرنا معالجة حول الموضوع نفسه.

●● الى ن.ح من حيفا. قرأنا رسالتك وشعرنا بألمك وغضبك فالمال والبنون زينة الحياة الدنيا!!!

# رياضة

# انقضاء عامين على هزيمة البرازيل امام ايطاليا

## * نتيجة المباراة عكست بوضوح انتصار الهجوم المتحفظ وانكسار الهجوم اللا محدود *

● المكان: ملعب «ساريا» في برشلونة في اسبانيا
● الزمان: الاثنين ـ ٥ تموز ١٩٨٢
● الجمهور: ٣٧,٦١٩ متفرجا
● الحدث: مباراة حاسمة بين منتخبي البرازيل وايطاليا على صدارة المجموعة الثالثة في الدور الثاني لكأس العالم الثانية عشرة بكرة القدم
● النتيجة: ايطاليا ٣ ـ البرازيل ٢ (الشوط الاول ١:٢ لايطاليا)
● مسجلو الاهداف: لايطاليا باولو روسي في الدقائق (٤) و (٢٥) و (٧٥). للبرازيل: سقراط (١٢) وفالكاو (٦٨).
● النتائج: خروج منتخب البرازيل اقوى المرشحين لانتزاع الكأس بعيدا عن دور الاربعة وللمرة الاولى منذ بطولة ١٩٦٦ وانطلاق ايطاليا ـ غير المرشحة ـ لاحراز كأس العالم للمرة الاولى منذ بطولة ١٩٣٨.

□ هذا الحدث شغل في حينه، ولا يزال، العالم من اقصاه الى اقصاه، وخلف انطباعات تراوحت بين الدهشة والعجب، لا شيء اقل، بل ربما اكثر.

فليس مستغرباً ـ طالما ان كأس العالم الثالثة عشرة لم تحل بعد، ولم تحمل من المفاجآت ما هو اضخم ـ ان يعود المرء اليه من هذه الزاوية او تلك، طالما ان المداد المخصص، ربما بالاطنان، لتمحيص هذا الحدث، لم يجف بعد، وطالما ان النتيجة التي آلت اليها تلك المباراة ـ المفاجأة، لا زالت مثالاً يضرب على المفاجآت، كواحدة دونها كل المفاجآت التي شهدتها ملاعب الكرة تاليا، وطالما ان التاريخ الكروي لا يزال يذكر بالكثير من الدهشة سقوط المجر امام المانيا الاتحادية في نهائي كأس العالم قبل ٢٩ سنة!

### * ايطاليا.. والفرصة الوحيدة *

قبل تلك المباراة المشهورة، وبعد سلسلة التعادلات المخزية في الدور الاول امام بولندا سلبياً وامام البيرو والكاميرون ١/١، حققت ايطاليا مفاجآتها الاولى بالفوز على الارجنتين ١/٢. ولئن لم يكن هذا الفوز مفاجأة في حد ذاته بالنظر الى ان ايطاليا كانت الفريق الوحيد التي اذاقت بطلة العالم السابقة طعم الهزيمة في عقر دارها وفي «مونديال ٧٨» بهدف للاشيء سجله بتيغا فان المفاجأة كانت تكمن في النهوض المفاجيء للايطاليين في الدور الثاني وقضائهم عملياً على فرصة مارادونا ورفاقه في المتابعة نحو الدفاع النهائي عن الكأس التي جاءوا بها من بيونس آيرس وتركوها في اوروبا، لتتحول المواجهة على صدارة المجموعة الى مواجهة ايطالية ـ برازيلية، بدل المواجهة الارجنتينية ـ البرازيلية المتوقعة، مما حدا بالاتحاد الدولي الى تعديل برنامج مباريات المجموعة فقدم مباراة البرازيل ـ الارجنتين من يوم الاثنين ٢٥ تموز الى يوم الجمعة ٢٢ تموز. وآخر مباراة البرازيل ـ ايطاليا من ٢٢ تموز الى ٢٥ منه باعتبارها اضحت المباراة الفاصلة لكن من يرجع قليلاً الى الوراء، وينبش بعض الاوراق يمكن ان يكتشف ما خبأه الايطاليون لتلك اللعبة.

ففي مطلع العام ١٩٨٢ وبينما كانت البرازيل تتصدر قائمة المرشحين للفوز بكأس العالم بعد انتصاراتها المتلاحقة على اقوى فرق اوروبا: المانيا الاتحادية، انجلترا، فرنسا، اطلق دينو زوف حارس ايطاليا الشهير تصريحاً لم يلتفت اليه الكثيرون باعتباره مخصصاً للاستهلاك المحلي، وشبيهاً بما كان ينقل عن «المنجمين» الذين توقعوا لنيوزيلنده «ان تفاجيء» البرازيل! ما قاله زوف في ذلك التصريح يتلخص في ان: «الفريق البرازيلي ليس «بعبعاً» وان فيه من الثغرات ما يمكننا من التغلب عليه اذا تواجهت ايطاليا والبرازيل في اسبانيا».

اذن الايطاليون الذين لم يكونوا قد قابلوا البرازيليين منذ سنوات حسبوا حساب هذه المقابلة قبل كأس العالم باشهر، ودرسوا الفريق البرازيلي الذي كان «سلعة» تعرض نفسها، او «مؤسسة» تعرض انتاجها امام العالم كله.. ودون تغيير يذكر.

### * البرازيل.. والفرصة المزدوجة *

اما البرازيل، وبعد انتصاراتها المتتالية في الدورة الاولى على الاتحاد السوفييتي ١/٢ وسكوتلنده ١/٤، ونيوزيلنده ٤/صفر، وبعد فوزها المريح على الارجنتين ١/٣ واستئثارها بزعامة الكرة الامريكية الجنوبية وحق الانفراد بتمثيلها في كأس العالم.. فكانت تملك فرصة مزدوجة للانتقال الى الدور نصف النهائي ومتابعة المسار المتوقع نحو الكأس.. فالتعادل كان يكفيها والفوز لم يكن ليضيرها بالطبع.

ولم يكن يخطر ببال نجومها الذين كانوا يتسابقون في اطلاق التصريحات التي تؤكد سهولة فوزهم بكأس العالم، ولا ببال مدربهم الوقور سانتانا، ما كان ينتظرهم من «اولاد بيرزوت» باعتبار هؤلاء لم يكسبوا موقعتهم الارجنتينية الا بالخشونة والسلبية.. وتساهل الحكم الذي لم يطرد «سفاحهم» جنتيلي الذي اذاق مارادونا مر الرقابة الدفاعية وعامله شر معاملة.

### * بالارقام *

وتقابل الفريقان، وحصل ما تعلمون، وهنا تفاصيل مجريات اللعبة بالارقام:
● الاهداف: ٣ لايطاليا (٢ في الشوط الاول) / ٢ للبرازيل (١ في الشوط الاول).
● الهجمات: ١٨ لايطاليا (٨ في الشوط الاول) / ٣٨ للبرازيل (١٦ في الشوط الاول)!
● الفرصة المباشرة: ٦ لايطاليا (٣ في الشوط الاول) /٩ للبرازيل (٣ في الشوط الاول).
● التسديد على المرمى: ٧ لايطاليا (٤ في الشوط الاول) / ١٥ للبرازيل (٧ في الشوط الاول).
● ضربة مرمى: ١٤ لايطاليا (٨ في الشوط الاول) / ٧ للبرازيل (٣ في الشوط الاول).
● رمية تماس: ٦ لايطاليا (٥ في الشوط الاول) ١٩ للبرازيل (١٢ في الشوط الاول).
● ضربة ركنية: ١ لايطاليا (في الشوط الثاني ومنها جاء هدف الفوز) / ٤ للبرازيل (٢ في الشوط الاول).
● ضربة حرة: ١٢ لايطاليا (٨ في الشوط الاول) ومنها ٣ ضربات قرب منطقة الجزاء /١٩ للبرازيل (١١ في الشوط الاول) منها ١٠ ضربات قرب منطقة الجزاء.
● طريقة لعب الكرة من حارس المرمى: الحارس الايطالي ٥ مرات بالقدم و١٥ باليد / الحارس البرازيلي ٨ مرات باليد.
● الوقوع في التسلل: ١ على ايطاليا / ٣ على البرازيل.
● انذار: واحد، للايطالي جنتيلي في الدقيقة ١٥.
● زمن السيطرة على الكرة: والمقصود بذلك زمن بقاء الكرة بحوزة احد الفريقين، واحتسب بما في ذلك زمن توقف اللعب بحيث اضيف لحساب الفريق الحاصل على حق استئناف اللعب باحدى الضربات الثابتة، ويمكن ان نلاحظ هنا ان الفريق الايطالي كان يستغرق ٢٥/٢٠ ثانية وسطيا لتنفيذ ضربة المرمى: ٤٤ دقيقة لايطاليا /٤٩ دقيقة للبرازيل من اصل الـ ٩٣ دقيقة التي لعبت، ولا بأس هنا ان نلاحظ، ان البرازيليين قضوا معظم زمن سيطرتهم على الكرة في نصف ملعب خصمهم، بينما انفق الايطاليون معظم وقت سيطرتهم على الكرة في نصف ملعبهم، او في وسط الملعب، او لتنفيذ الكرات الثابتة.
● مثل ايطاليا: دينوزوف ـ جنتيلي ـ شيريا ـ كولوفاتي (بيرغومي د ٣٢) ـ كابريني ـ اوريالي ـ انطونيوني ـ تارديللي ـ (ماريني د ٧٦) ـ كونتي، روسي ـ غراتسياني.
● ومثل البرازيل: بيريز ـ لويزينيو ـ اوسكار ـ لياندرو ـ جونيور ـ سقراط ـ زيكو ـ تونينوسيريزو ـ فالكاو ـ سيرجينيو ـ (باولو ايسيدورو ٦٩) وايدر.. هي معلومات نسوقها للتاريخ والذكرى، ليحفظها المهتمون بالامر في ارشيفهم.

### * لماذا خسرت البرازيل *

لماذا اذن خسرت البرازيل التي كانت مرشحة للفوز على ايطاليا بنسبة ٤ الى ١، والتي كانت من خلال مجريات اللعبة، وبالارقام، الاكثر هجوماً والاكثر فرصاً، والاكثر سيطرة على الميدان!

لقد كان هناك شبه اجماع على تلخيص اسباب خسارة البرازيل كما يلي:
● ضعف حارس المرمى، وتفكك خط الدفاع وتهاونه. ومن المعروف ان الحارس والدفاع البرازيلي مسؤولان بصورة مباشرة عن الاهداف الايطالية الثلاثة.
● التأخر في استبدال قلب الهجوم سيرجينيو حتى منتصف الشوط الثاني، وهو كان اسوأ اللاعبين البرازيليين، وشكل عبئاً على الفريق واهدر فرصاً لا تهدر.

الاصرار على اللعب باسلوب هجومي طوال الوقت وعدم السعي للاحتفاظ بالتعادل في آخر عشرين دقيقة بتهدئة اللعب والدفاع بعدد اكبر من اللاعبين. ومعلوم ان التعادل كان كافياً للبرازيليين، وحينما نعدد اسباب خسارة البرازيل يجب الا ننسى ان نضيف اليها سبباً مهماً هو التألق الايطالي.

### * ولماذا فازت ايطاليا *

اذا اضفنا سوء طالع البرازيليين او على الاصح سوء تصرفهم بما يتناق وخبرتهم الدولية الواسعة، يمكن ان نحصر عوامل الفوز الايطالي في النقاط التالية:
● تألق الحارس زوف بدرجة كبيرة.
● تماسك خط الدفاع، وعدم تأثيره بخروج كولوفاتي مصاباً بعد نصف ساعة، وقد تعددت اوجه نجاح الدفاع الايطالي في هذه المباراة.
● النجاح في اعتماد اسلوب الهجوم المعاكس، وتألق المهاجم الذكي باولو روسي في استثمار الفرص فسجل ثلاثاً.

ولعل هذا كله يذكر بموضوعين سابقين عن مدى استحقاق ابطال كأس العالم لالقابهم، فالايطاليون لم يكونوا الاقل الا فيما بعد حينما هزموا بولنده ٢/ صفر ثم المانيا ١/٣ وهما نتيجتان ما كانت البرازيل نفسها لتحقق افضل منها. وعن انكسار الهجوم اللامحدود في «اسبانيا» ٨٢، ونجاح الهجوم المتحفظ، فالايطاليون عرفوا كيف يلعبون، وكيف يتخطون البرازيل نحو الكأس! ولنتذكر ما قاله مدربا الفريقين تعقيباً على ذلك:

ـ قال بيرزوت: «انني اود بالطبع ان ارى فريقي يهاجم ويلعب بشكل ممتع. ولا اعطي تعليمات محددة للعب باسلوب دفاعي عندما نتقدم بهدف، ولكن يجب الا ننسى ان هذا الامر يحدث بشكل طبيعي بالنسبة للاعب الايطالي «... ربما لانه سليل مدرسة «الكاتناتشيو» الدفاعية الشهيرة.

ـ اما سانتانا فقال: «ولقد هاجمت ايطاليا بشكل مباغت ولم نستطع التكيف مع اسلوبهم، او كبح جماحهم.. لكنها كانت كارثة»!

نعم.. لقد اجمع العالم على انها كانت كارثة.. لكن كرة القدم ـ كما اشرنا من قبل ـ تفقد الكثير من جاذبيتها.. ان هي فقدت «الكوارث»!.

---

## اعلان ادارة «الاتحاد»

**تعلن ادارة «الاتحاد» عن رفع سعر الاعلانات اعتبارا من ٨٤/٧/١٥ على النحو التالي (بالشواقل للانش الواحد)**

| ١) يوم عادي | يوم الجمعة |
|---|---|
| صفحة اولى : ٣٥٠٠ | صفحة اولى : ٥٥٠٠ |
| صفحة داخلية : ١٥٠٠ | صفحة داخلية : ١٨٠٠ |
| صفحة اخيرة : ٢٥٠٠ | صفحة اخيرة : ٣٠٠٠ |

٢) تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا كان الاعلان باللونين الاسود والاحمر
٣) تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا اراد المعلن تحديد الصفحة الداخلية التي يراد بها نشر الاعلان.
٤) ٣٠٠ شاقل سعر التهنئة في اطار تهانينا اذا كانت باسم هيئة شعبية.
٣٠٠ شاقل سعر التعزية في اطار تعازينا اذا كانت باسم هيئة شعبية.
٥) ٥٠٠ شاقل سعر التهنئة في اطار تهانينا اذا كانت باسم شخصي.
٥٠٠ شاقل سعر التعزية في اطار تعازينا اذا كانت باسم شخصي
٦) ٧٥٠ شاقل مع الاعلان في الاعلانات المبوبة بالاضافة الى الشروط المعلن عنها سابقا.
(ادارة «الاتحاد»)

---

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

*** اجتماع حي ***

اليوم، الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت عبد الرحيم ظاهر. يتكلم : عبد الجواد حاج يحيى وجورج طوبي.

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة يركا الدمقراطية

*** اجتماعات نسائية ***

■ الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ (اجتماع نسائي) الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت الاخت رحاب معدي. يتحدث في الاجتماع : جمال معدي ونجيبة غطاس.
■ الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت الاستاذ حسن جول (الحارة الشرقية). يتحدث في الاجتماع : نمر مرقس.

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة كفرياسيف الدمقراطية

*** اجتماع نسائي ***

● *كل صوت للجبهة مسمار في نعش سياسة الحرب والعدوان.*

تدعوكم لحضور الاجتماع وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي «السلام».
يشترك في الاجتماع : تسبورا شاروني ورامز جرايسي وسميرة عامر وكوكب صفية وعزيزة مساعدة.

---

## ليالي الصيف ـ الرامة/ ٨٤

### الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، ٩ ـ ١٠ ـ ٨٤/١١

### شباب الجبهة ـ الرامة

**يدعونكم وللمرة التاسعة على التوالي للإشتراك في المهرجان السياسي والثقافي والفني الكبير ـ «ليالي الصيف» وذلك في قاعة: «وقف الروم» في الرامة في تمام الساعة ٧,٣٠ من مساء كل يوم.**

■ *الثلاثاء ٨٤/٧/١٠*
● لقاء مفتوح مع ادارة مجلس الرامة المحلي
● لقاء مع الرفيق نمر مرقس حول مؤتمر التعليم العربي
● ضيوف الامسية: الرياضيون زاهي ارملي وعزمي نصار باشتراك محرر الزاوية الرياضية في «الاتحاد» اسعد تلحمي.
● يدير الامسية: شحادة غناذري ووردة مويس واميل مرعب.

■ *الاربعاء ٨٤/٧/١١*
○ مهرجان الاغنية الوطنية الثاني ○
باشتراك: ● جوقة شباب الجبهة للاغنية الوطنية ـ الرامة ● وفنانين آخرين من الرامة وخارجها.
● يتخلل المهرجان: سحب يانصيب يرصد ريعه لجوقة شباب الجبهة.
● يدير الامسية: اياد جهشان وايمان قسيس.

---

## جامعة النجاح الوطنية

### دائرة العلاقات العامة والخارجية

اعلان

تقوم دائرة العلاقات العامة والخارجية بجامعة النجاح الوطنية في نابلس بالاعداد لمعرض «النجاح عبر السنين» وسيحتوي المعرض على صور ووثائق ومخطوطات وآثار مختلفة لتراث «النجاح» منذ تأسيسها عام ١٩١٨ حتى الآن.

ان دائرة العلاقات العامة والخارجية في جامعة النجاح الوطنية تدعو خريجي «النجاح» ومحبيها على مدى السنين الطويلة ان يتقدموا الى الدائرة بما لديهم من صور او كؤوس او ميداليات او آثار من نشاطات «النجاح» المختلفة لتعرض في هذا المعرض حتى يظهر هذا المعرض صورا صادقة بتاريخ النجاح ويعرف الجيل الجديد بإنجاز الاجيال الماضية التي خدمت هذا البلد بصدق ووفاء.

ملاحظة : لمزيد من الاستفادات يرجى الاتصال مع دائرة العلاقات العامة والخارجية في الجامعة على هواتف رقم :
٧٠٠٤٢ او ٧٩٦٧٧ او ٧٦٥٦٠
في موعد اقصاه ٨٤/٨/١

■ دائرة العلاقات العامة والخارجية ■

---

# جدول مباريات الدوري القطري للموسم القادم ٨٤ ـ ٨٥

**(١) ٨٤/٩/١٥ ● (١٦) ٨٥/١/١٢**

| | |
|---|---|
| هـ طبريا | بني يهودا |
| هـ عميدار | ب. حيفا |
| هـ الخضيرة | هـ مرموروق |
| هـ اشكلون | هـ كريات شمونة |
| هـ القدس | هـ يهود |
| هـ شعرايم | هـ رمات هشرون |
| هـ حولون | هـ رمات غان |
| هـ ريشون | ب. الرملة |

**(٢) ٨٤/٩/٢٢ ● (١٧) ٨٥/١/٢٦**

| | |
|---|---|
| بني يهودا | الرملة |
| رمات غان | ريشون |
| رمات هشرون | حولون |
| يهود | شعرايم |
| كريات شمونة | القدس |
| مرموروق | اشكلون |
| حيفا | الخضيرة |
| طبريا | عميدار |

**(٣) ٨٤/٩/٢٩ ● (١٨) ٨٥/٢/٢**

| | |
|---|---|
| عميدار | بني يهودا |
| الخضيرة | طبريا |
| اشكلون | حيفا |
| القدس | مرموروق |
| شعرايم | ك. شمونة |
| حولون | يهود |
| ريشون | رمات هشرون |
| الرملة | رمات غان |

**(٤) ٨٤/١٠/١٣ ● (١٩) ٨٥/٢/٩**

| | |
|---|---|
| بني يهودا | رمات غان |
| رمات هشرون | الرملة |
| يهود | ريشون |
| ك. شمونة | حولون |
| مرموروق | شعرايم |
| حيفا | القدس |
| طبريا | اشكلون |
| عميدار | الخضيرة |

**(٥) ٨٤/١٠/٢٠ ● (٢٠) ٨٥/٢/١٦**

| | |
|---|---|
| الخضيرة | بني يهودا |
| اشكلون | عميدار |
| القدس | طبريا |
| شعرايم | حيفا |
| حولون | مرموروق |
| ريشون | ك. شمونة |
| الرملة | يهود |
| رمات غان | رمات هشرون |

**(٦) ٨٤/١٠/٢٧ ● (٢١) ٨٥/٣/٢**

| | |
|---|---|
| بني يهودا | رمات هشرون |
| يهود | رمات غان |
| ك. شمونة | الرملة |
| مرموروق | ريشون |
| حيفا | حولون |
| طبريا | شعرايم |
| عميدار | القدس |
| الخضيرة | اشكلون |

**(٧) ٨٤/١١/٣ ● (٢٢) ٨٥/٣/٩**

| | |
|---|---|
| اشكلون | بني يهودا |
| القدس | الخضيرة |
| شعرايم | عميدار |
| حولون | طبريا |
| ريشون | حيفا |
| الرملة | مرموروق |
| رمات غان | ك. شمونة |
| رمات هشرون | يهود |

**(٨) ٨٤/١١/١٠ ● (٢٣) ٨٥/٣/٢٣**

| | |
|---|---|
| بني يهودا | يهود |
| ك. شمونة | رمات هشرون |
| مرموروق | رمات غان |
| حيفا | الرملة |
| طبريا | ريشون |
| عميدار | حولون |
| الخضيرة | شعرايم |
| اشكلون | القدس |

**(٩) ٨٤/١١/١٧ ● (٢٤) ٨٥/٣/٣٠**

| | |
|---|---|
| القدس | بني يهودا |
| شعرايم | اشكلون |
| حولون | الخضيرة |
| ريشون | عميدار |
| الرملة | طبريا |
| رمات غان | حيفا |
| رمات هشرون | مرموروق |
| يهود | كريات شمونة |

**(١٠) ٨٤/١١/٢٤ ● (٢٥) ٨٥/٤/١٣**

| | |
|---|---|
| بني يهودا | ك. شمونة |
| مرموروق | يهود |
| حيفا | رمات هشرون |
| طبريا | رمات غان |
| عميدار | الرملة |
| الخضيرة | ريشون |
| اشكلون | حولون |
| القدس | شعرايم |

**(١١) ٨٤/١٢/١ ● (٢٦) ٨٥/٤/٢٠**

| | |
|---|---|
| شعرايم | بني يهودا |
| حولون | القدس |
| ريشون | اشكلون |
| الرملة | الخضيرة |
| رمات غان | عميدار |
| رمات هشرون | طبريا |
| يهود | حيفا |
| ك. شمونة | مرموروق |

**(١٢) ٨٤/١٢/٨ ● (٢٧) ٨٥/٤/٢٧**

| | |
|---|---|
| بني يهودا | مرموروق |
| حيفا | ك. شمونة |
| طبريا | يهود |
| عميدار | رمات هشرون |
| الخضيرة | رمات غان |
| اشكلون | الرملة |
| القدس | ريشون |
| شعرايم | حولون |

**(١٣) ٨٤/١٢/١٥ ● (٢٨) ٨٥/٥/٤**

| | |
|---|---|
| حولون | بني يهودا |
| ريشون | شعرايم |
| الرملة | القدس |
| رمات غان | اشكلون |
| رمات هشرون | الخضيرة |
| يهود | عميدار |
| ك. شمونة | طبريا |
| مرموروق | حيفا |

**(١٤) ٨٤/١٢/٢٢ ● (٢٩) ٨٥/٥/١١**

| | |
|---|---|
| بني يهودا | حيفا |
| طبريا | مرموروق |
| عميدار | ك. شمونة |
| الخضيرة | يهود |
| اشكلون | رمات هشرون |
| القدس | رمات غان |
| شعرايم | حيفا |
| حولون | ريشون |

**(١٥) ٨٥/١/٥ ● (٣٠) ٨٥/٥/١٨**

| | |
|---|---|
| ريشون | بني يهودا |
| الرملة | حولون |
| رمات غان | شعرايم |
| رمات هشرون | القدس |
| يهود | اشكلون |
| ك. شمونة | الخضيرة |
| مرموروق | عميدار |
| حيفا | طبريا |

## ماريو خلول الى الخضيرة ؟

● علم «الاتحاد» الرياضي ان اللاعب الحيفاوي ماريو خلول، الذي لعب في دورة الاياب من الموسم الماضي في فريق مكابي طمرة قد ينتقل الى صفوف فريق مكابي الخضيرة من فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية.

وقد يتأكد انتقال خلول الى الخضيرة في حالة بقاء بشعياهو شفايغر مدربا للفريق.

ويذكر ان ادارة فريق مكابي طمرة رغبت في بقاء خلول في صفوف الفريق الا انها اشترطت ذلك بأن يوقع خلول على اتفاقية مع ادارة الفريق يلعب بموجبها في صفوف الفريق الطمراوي في المواسم الثلاثة القادمة الا ان خلول وافق على اللعب لموسم واحد فقط يقرر بعده اين يواصل اللعب.

## حيفا تريد غرياني

● اكد اداريو فريق مكابي حيفا، بطل الدوري الممتاز ان المفاوضات التي يجرونها مع لاعب خط الوسط في فريق مكابي نتانيا، موشه غرياني قد تثمر قريبا عن نتائج ايجابية بتنقل بموجبها غرياني الى صفوف الفريق الحيفاوي.

من ناحية اخرى يبدو ان ادارة فريق حيفا لن تنجح في ضم حارس المرمى الدولي اريه حفيف الى صفوف الفريق لعدم استطاعتها دفع مبلغ (١٣٠) الف دولار لادارة فريق يهود مقابل التسريح.

## تغييرات في فريق كفرقاسم

● تم في الايام الاخيرة تشكيل ادارة جديدة لفريق هبوعيل كفرقاسم، من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية (أ) سترتكز اهتمامها على تهيئة الفريق للعودة الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

وتعاقدت الادارة مع شاؤول حشاي ليدرب الفريق. كما واتفقت مع اللاعبين اريه كوهين وموشيه بيطون للعب في صفوف الفريق في الموسم القادم.

## فرلمان مدرب ريشون لتسيون

● تعاقدت ادارة فريق ريشون لتسيون، من فرق الدرجة القطرية مع المدرب شموئيل فرلمان لتدريب الفريق في الموسم القادم والعمل على اعادته الى مستوى فرق الدرجة الممتازة.

وتجدر الاشارة الى ان فرلمان اقيل قبل فترة قصيرة من مهمة تدريب منتخب الشبيبة واستبدل بالمدرب درور كشطان.

وسيقرر المدرب الجديد لفريق ريشون فيما اذا كان سيوافق على تسريح نجم الفريق بن تسيون بنكاس الى صفوف فريق بيتار القدس، ام لا.

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة الناصرة الدمقراطية

*** جهاز حي اللاتين والسوق ***

**بهذا ندعوك لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي سيعقد في بيت الاخ جورج نصر الله وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٧,٣٠ مساء (موقع البيت قرب فرن دار ابو سنة).**

يتكلم في الاجتماع :

● الكاتب اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد»
● المهندس وليد الحاج ـ سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية
● الاخ فريد عباس ظاهر ـ عضو قيادة الجهاز الجبهوي في الحي

● *معا على طريق وحدة الصف الجبهوية النضالية* ●
● *كل الطاقات لتعزيز قوة الجبهة في انتخابات الكنيست ال ١١* ●
● *لا لليكود والمعراخ وكل الاحزاب الصهيونية، لا لقائمة التطاول على وحدة الصف الوطنية الجبهوية.*

---

## اعلان لزبائننا

١ـ ابتداء من يوم الاربعاء الموافق ٨٤/٧/١١ سترفع نسب الفائدة الاساسية لاصحاب الحسابات المدينة الجارية (ححاد) بنسبة ٢٪ شهريا كالتالي :

نسب الفائدة الشهرية في الحسابات ستتراوح بين ١٧.٥ ـ ١٩٪ بينما تكون الفائدة الفعلية السنوية تتراوح بين ٦١٠٪ ـ ٧٢٨٪.

٢) بالنسبة للزبائن من اصحاب الرواتب، وعلى ارصدة دين لغاية مبلغ ٢٠,٠٠٠ شيكل ستدفع فائدة شهرية بنسبة ١٧.٥٠٪ اي فائدة فعلية سنوية بنسبة ٦١٠٪

٣) نسبة زيادة الفائدة الزائدة ستكون ٤.٥٪ شهريا (للزبائن اصحاب الرواتب ٤٪).

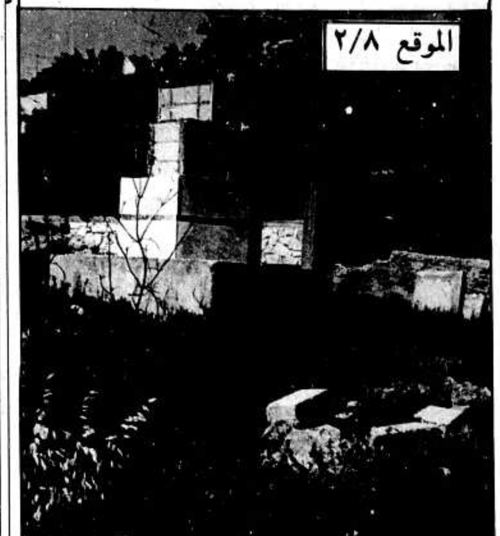
ينشر هذا الاعلان بدل ارسال بلاغات للزبائن.
للحصول على المزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي בנק לאומי بنك لئومي

يا عمال العالم اتحدوا!
# الاتحاد
جريدة يومية



# هل، حقا، تعرف وطنك؟




ضريح شهيدة الاضراب التاريخي الاحتجاجي ضد مجزرة صبرا وشاتيلا المروعة في العام ١٩٨٢ نتيجة الغزو الاسرائيلي للبنان. ويقع هذا الضريح في قرية جليلية تقع على السفوح الغربية من جبل الطور.

١) ما اسم الشهيدة ؟
٢) ما اسم القرية ؟

(اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصورة من «الاتحاد» وارسلها في مغلف واحد عند نهاية الشهر الحالي حتى تضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.

## ● مطلب عادل وسنلبيه ●

اتصل بنا العديد من الاصدقاء، خطياً وهاتفياً مبدين رغبتهم بالاشتراك في المسابقة ولكنهم لم يتابعوا صور الشهر الاول لان اشتراكهم في «الاتحاد» جاء متأخراً بعض الشيء. وطلبوا منا ان نفسح المجال امامهم للاشتراك في السحب النهائي (بعد ستة أشهر) وبالطريقة التي نرتأيها.

وعليه قررت هيئة تحرير «الاتحاد» أخذ هذا المطلب العادل بعين الاعتبار وافساح المجال امام جميع الاصدقاء للاشتراك في المسابقة وذلك بتخفيض عدد السحب الشهري الذي يتوجب الاشتراك فيه من ست مرات الى خمس مرات ليضمنوا، تلقائياً، حقهم في الاشتراك في السحب النهائي على الجوائز التالية:

١) جهاز فيديو ٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً (للفائز حق الاختيار) ٣)تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً.




(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٦/١٣)

## ركن الاطفال

# الدجاجة الذكية

□ حكاية طاجيكية □

استبد الجوع بابن آوى فاخذ يبحث عند حدود القرية عن غنيمة وفجأة رأى تحت احدى الشجرات دجاجة سمينة تحفر الارض.

فكر ابن آوى: «يا لها من غنيمة لذيذة!» وبدأ يدنو من الدجاجة بخفة.

ولكن عين الدجاجة الثاقبة لاحظت العدو فقوقأت وطارت وحطت على غصن الشجرة.

وعند ذاك اقترب ابن آوى من الشجرة وبدأ كلامه المعسول!

ـ هل سمعت هذا النبأ ؟ لقد اعلن الصلح بين الحيوانات والطيور ! وعلينا ان نكون اصدقاء من الآن فصاعدا. انزلي الى الارض !

فكرت الدجاجة: «يالك من مداهن ماكر! ولكني سوف اريك كيف يكون المكر!».



مطت الدجاجة رقبتها وتطلعت فيما حولها واهتزت حولها واهتزت الاقراط الحمراء على رقبتها وقرقر شيء ما في حلقها.

فسألها ابن آوى:

ـ ماذا جرى لك ؟ يبدو انك خائفة ؟

ـ وكيف لا اخاف ؟ لقد رأيت عددا كبيرا من الكلاب يهرولون من القرية نحونا. انني اخاف ان تأكلني الكلاب...

فلما سمع ابن آوى بالكلاب ولى ادباره هاربا.

وصاحت الدجاجة تقول:

ـ الى اين ؟ لقد قلت ان الصلح اعلن بين الحيوانات والطيور !

ـ ربما لم تسمع الكلاب شيئاً عن هذا الصلح!

وفر. وهكذا خدعت الدجاجة الذكية ابن آوى.

(عن «انباء موسكو»)

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

شريف أسمر

# اغني الاغاني الشعبية والوطنية




● الاسم: شريف خليل أسمر.
● العمر: (٢١) سنة.
● الاقامة: الفريديس.
● الهواية: الغناء والعزف.

□ متى بدأت الغناء ؟

● هويت الغناء وانا طفل. وانشدت في حفلات مدرسية. والتقيت استاذ الموسيقى يوسف خشيون فشجعني على الاستمرار في الغناء وبدعم من اصدقائي وتشجيعهم لي أقمنا فرقة موسيقية اعضاؤها في سن الثامنة عشرة ومعظمهم من الفريديس اضافة الى الاخوين جميل ضو ونبيل نحاس من حيفا.

وفرقتنا «البراعم الشرقية» تحيي العديد من الحفلات، خاصة في قريتنا وبشكل عام في القرى المجاورة.



● شريف اسمر ●

□ اي لون تغني ؟

● تأثرت بالمطرب الكبير وديع الصافي واهوى الاستماع الى صباح فخري ايضا. واغني اغان شعبية ووطنية.

□ ما هي امنياتك ؟

● اضافة الى الغناء فاني اعزف على العود وأنوي احتراف العزف في المستقبل. كما اتمنى ان يعتمد المطربون المحليون في غنائهم على الواقع الذي نعيشه.

حركة النساء الدمقراطيات تدعوكم الى الاستماع

**غدا، الاربعاء (٧/١١) الساعة السادسة والنصف مساء في الاذاعة بالعربية**

الى الندوة الهامة التي تعقدها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضمن برامج الدعاية الانتخابية باشتراك: مها خوري حزان وسامية قزموز بكري وملاك ابو صالح وتغريد شبيطة.

# نتائج مسابقة «هل، حقاً، تعرف وطنك ؟»

## ● الشهر الاول ●

ننشر فيما يلي اجوبة الصور التي دخلت المسابقة في شهرها الاول (٢٧ موقعاً) وقائمة باسماء اصحاب الحلول الصحيحة والفائزين بالقرعة.

## ● الاجابات الصحيحة ●

● الموقع (١) فنار عكا. يقع على السور الغربي لمدينة عكا ● الموقع (٢) قناطر الكابري. نقلت المياه الى مدينة عكا. والقرية التي تمر فيها هي المزرعة. ● الموقع (٣) القرية التي ذكرها ابراهيم طوقان في شعره هي كفركنا. والقرية الظاهرة في خلفية الصورة هي المشهد. ● الموقع (٤) باقة الغربية وتقع في المثلث. ● الموقع (٥) البعنه والشاعر هو حنا ابراهيم. ● الموقع (٦) ساحة العين في كفرياسيف وتحتشد فيها الالوف في اول ايار. ● الموقع (٧) الشاعر هو محمود درويش والمدينة هي حيفا والجامع هو جامع الاستقلال. ● الموقع (٨) الفارس هو حسام الدين ابو الهيجاء والقرية هي كوكب ابو الهيجاء. ● الموقع (٩) القرية هي عرعرة وتقع في وادي عارة. ● الموقع (١٠) القرية هي عسفيا والطوائف هي الدرزية والمسيحية والاسلامية. ● الموقع (١١) اعلنت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنها مع عرب السواعد. واستقبل الوفد السوفييتي في مجد الكروم حيث اعلن في حفل الاستقبال عن بدء حملة التبرعات لمساندة اهالي عرب السواعد الذين اعتقل منهم خمسة اشخاص. ● الموقع (١٢) ضريح الولي اسكندر ويقع بالقرب من ام الفحم. ● الموقع (١٣) قرية نحف التي صودرت مساحات واسعة من اراضيها واراضي مجد الكروم ودير الاسد والبعنه لتقام عليها مدينة كرميئل اليهودية وذلك في زمن حكم «المعراخ». ● الموقع (١٤) قرية الطيبة في المثلث الجنوبي. ● الموقع (١٥) القرية التي اجبر محمود درويش على الرحيل منها هي البروة ورحل الى قرية الجديدة. ● الموقع (١٦) مصمص. ● الموقع (١٧) قرية عرابة التي تحتضن ضريح الشهيد خير ياسين والسهل هو البطوف. ● الموقع (١٨) قرية الطيرة وتشتهر بالتوت الارضي. ● الموقع (١٩) قرية كابول حيث يعيش الكاتب الفلسطيني محمد علي طه الذي يواصل التغني بزعتر قريته التي شرد منها وهي ميعار. ● الموقع (٢٠) القرية العربية التي تنطر وادي عارة من مدخله الغربي وردت جماهيرها، مؤخراً، بحزم واستهجان على تصرفات رئيس المجلس فيها وانزلته الى اقلية في المجلس بسبب انضمامه الى قائمة صهيونية يرئسها وزير الحربية السابق عيزر فايتسمان هي كفر قرع. ● الموقع (٢١) طرعان. ● الموقع (٢٢) قرية الرامة التي تشتهر بالزيتون وهي بلدة القائد الوطني الراحل حنا مويس والشاعر الفلسطيني سميح القاسم. ● الموقع (٢٣) المغار. ● الموقع (٢٤) البعينة. ● الموقع (٢٥) عيلبون. ● الموقع (٢٦) طمرة. ● الموقع (٢٧) ابو سنان والكاتب هو اميل حبيبي وكان بطل قصته «المتشائل» متوجهاً من ابو سنان الى كفرياسيف.

## ● اصحاب الحلول الصحيحة ●

١) بكر عواوده ـ كفر كنا ٢) صالح محيي طه ـ كفركنا ٣) سموأل محمد فندي ـ كفركنا ٤) سلمان محمد عواوده ـ كفركنا ٥) سلامه محمد عواوده ـ كفركنا ٦) رائده سليم حوراني ـ دير حنا ٧) هنيه يوسف خلايلة ـ مجد الكروم ٨) نظام صلاح ابو الهيجاء ـ طمرة ٩) احمد علي خطيب ـ شعب ١٠) عبير محمد خطيب ـ شعب ١١) خليل يوسف خوري ـ دير حنا ١٢) بشير محمد فتح الله الاسدي ـ دير الاسد ١٣) كوثر محمود خطبا ـ الرينة ١٤) عريفه علي يوسف أبو الصالح ـ سخنين ١٥) غسان محمد ابراهيم عثامله ـ الرينة ١٦) حسام جبر خطيب ـ شعب ١٧) سعد وصالح خطيب ـ شعب ١٨) عبد الكريم مصطفى ابو يونس ـ سخنين ١٩) نسرين يوسف خوري ـ دير حنا ٢٠) مروان عبد الله ابو صالح ـ سخنين ٢١) عطاف محمد عبد الوهاب ـ سخنين ٢٢) رحاب محمد ابو صالح ـ سخنين ٢٣) امير احمد عبد الكريم ـ شفاعمرو ٢٤) نادر خليل عبد الكريم ـ شفاعمرو ٢٥) ناجي محمد ابو ريا ـ سخنين ٢٦) جواد يوسف شحادة ـ كفرياسيف ٢٧) انور احمد سرحان ـ مجد الكروم ٢٨) قطف بولس ـ البعنة ٢٩) صدقي محمود فارس ـ كوكب ابو الهيجاء ٣٠) غادة محمد عثاملة ـ الرينة ٣١) عرين سليم عثاملة ـ الرينة ٣٢) فتح الله محمد فتح الله الاسدي ـ دير الاسد ٣٣) رجاء راجح عياش ـ طمرة ٣٤) روزالين حبيب نشاشيبي ـ عيلبون ٣٥) رينا جمال غنطوس ـ سخنين ٣٦) خالد علي مصلح ـ الناصرة بئر الامير ٣٧) سهير سلمان ـ يافا شارع يهودا هياميت رقم ٦١. ٣٨) رابعة محمد علاء الدين ـ يافة الناصرة ٣٩) فدوى علي الدين ـ يافة الناصرة ٤٠) خنساء كمال بشر ـ مجد الكروم ٤١) سحر حبيب نشاشيبي ـ عيلبون ٤٢) فريدة يوسف سعيد ـ نحف ٤٣) صبرا يوسف حمد سعيد ـ نحف ٤٤) رلى رجا خطيب ـ دير حنا ٤٥) لمياء احمد خطيب ـ دير حنا ٤٦) خليل خلف ـ الرامه ٤٧) افنان وحنا سليم شقور ـ عكا القديمة ٤٨) وفاء فوزي حاج ـ عيلبون ٤٩) سلوى فريد حسن اغبارية ـ مصمص ٥٠) عادل فريد حسن اغبارية ـ مصمص ٥١) احمد فريد حسن اغبارية ـ مصمص ٥٢) جمال ابراهيم اغبارية ـ مصمص ٥٣) حمده قاسم حسين اسدي ـ دير الاسد ٥٤) يوسف محمد حسن الاسدي ـ دير الاسد ٥٥) فراس محمد حسن اسدي ـ دير الاسد ٥٦) محمد حسن حسين الاسدي ـ دير الاسد ٥٧) حسن محمد حسن الاسدي ـ دير الاسد ٥٨) قاسم محمد حسن الاسدي ـ دير الاسد ٥٩) شكيب عوده ـ عكا لوحي هفيتاموت ٥٧. ٦٠) حبيب ابراهيم نشاشيبي ـ عيلبون ٦١) فدوى علي ابو يونس ـ سخنين ٦٢) سوسن اميل مويس ـ الرامه ٦٣) ابراهيم عبد الله استيته ـ الناصرة بئر الامير ١١١/بيت خاص ٦٤) عصام خالد صباح ـ شفاعمرو ٦٥) اميره يعقوب خوري ـ ابو سنان ٦٦) توفيق احمد استيته ـ الناصرة بئر الامير ٦٧) خوله سليمان واكد ـ الناصرة جبل الدولة ١١١. ٦٨) بسام ابو تايه ـ الناصرة بئر الامير ١١١. ٦٩) عبد الله خالد قزموز ـ عكا القديمة ١٠/٥. ٧٠) مهند رياض خوري ـ يافة الناصرة ٧١) نظمية وموفق وحسين وقاسم خطيب ـ الرينة ٧٢) موفق وحسن ابو ريا ـ سخنين ٧٣) وليد رأفت نصره ـ المزرعة ٧٤) بدر داود بدر ـ دنون ٧٥) شحادة يوسف شحادة ـ كفرياسيف ٧٦) مروان محمد عثاملة ـ الرينة ٧٧) جهينة عواوده ـ كفركنا ٧٨) محمد فندي ـ كفركنا ٧٩) حمده احمد دخيل ـ كفركنا ٨٠) نادر يوسف شحادة ـ كفرياسيف ٨١) يعقوب الياس ـ كفرياسيف ٨٢) زهير يعقوب الياس ـ كفر ياسيف ٨٣) لوقا الياس داود ـ عيلبون ٨٤) عواطف وحش ابو ريا ـ سخنين ٨٥) شهيرة حسين داهود ـ دبورية ٨٦) محمود محمد ياسين ـ كوكب ابو الهيجاء ٨٧) ريم دعيبس ـ نحف ٨٨) سامر احمد خطيب ـ المكر ٧٩) شادي اكرم برانسه ـ الرينة ٩٠) سائدة علي عزايزه ـ دبورية ٩١) ايمان رأفت نصره ـ المزرعة ٩٢) صفيه محمد قيس ـ نحف ٩٣) خالد محمد دعيبس ـ نحف ٩٤) نائلة احمد ايوب ـ نحف ٩٥) رامي محمد دعيبس ـ نحف ٩٦) خالد محمد دعيبس ـ نحف ٩٧) ختام توفيق ـ نحف ٩٨) رائف محمد دعيبس ـ نحف ٩٩) يوسف توفيق ـ نحف ١٠٠) جمال عبد زكي ومعتز صالح ابو ضعوف ـ شعب ١٠١) ايهاب مخائيل زايد ـ كفرياسيف ١٠٢) ناتاشا خالد عثامله ـ الرينة ١٠٣) رشيد حسن فراح ـ مجد الكروم ١٠٤) جورج بهو ـ الرامة ١٠٥) عيسى سلامه ـ الرامة ١٠٦) انشراح غسان حداد ـ الرامه ١٠٧) فراس فوزي خوالد ـ شعب ١٠٨) انصار رجا خطيب ـ دير حنا ١٠٩) اميه ناجي حوراني ـ مجد الكروم ١١٠) علاء وفداء دغش ـ دير حنا ١١١) محمود ابراهيم خطيب ـ شعب ١١٢) سلوى وسمير كمال حاج ـ البقيعة ١١٣) مخائيل شكري شحادي ـ كفر ياسيف ١١٤) علي سليم مناع ـ مجد الكروم ١١٥) محمد تركي وامل ابو ضعوف ـ شعب ١١٦) دولت احمد خطيب ـ دير الاسد ١١٧) مياسه خطيب ـ دير الاسد ١١٨) هيفاء درويش ـ جديدة ١١٩) سمير كريم برانسي ـ الرينة ١٢٠) وفاء محمود سليم كايد ـ طمرة ١٢١) يوسف محمد فارس ـ نحف ١٢٢) فارس محمد سعيد ـ نحف ١٢٣) وئام سهيل ماهلي ـ الرينة ١٢٤) عايدة محمود قاسم محاميد ـ ام الفحم ١٢٥) علي مصطفى بدارنه ـ عرابة ١٢٦) علي صالح عبد الله محاميد ـ ام الفحم ١٢٧) علي حمد عامر ـ سخنين ١٢٨) محمود حميد ابو يونس ـ سخنين ١٢٩) وائل عطاالله طنوس ـ الناصرة كفار هحورش ٩/١٠٢ ١٣٠) أرهاب اديب مخول ـ الجديدة ١٣١) فلسطين بكري ـ البعنة ١٣٢) علي عزات شواهنة ـ سخنين ١٣٣) فلسطين احمد خطبا ـ الرينة ١٣٤) انصار مخول مخول ـ الجديدة ١٣٥) نهاد نعيم قرواني ـ المغار ١٣٦) بهجات موسى ـ الناصرة حي المخلص ١١٤/١ ١٣٧) سناء عوض حمود ـ ديرحنا ١٣٨) هاله داهود عموري ـ شفاعمرو ١٣٩) غادة راضي قرواني ـ المغار ١٤٠) فاطمة حسن خطيب ـ ديرحنا ١٤١) جانة نصر ـ كفرياسيف ١٤٢) انور عوض خوري ـ لم يكتب عنوانه ١٤٣) عبور جبر عبد الرحمن ـ البعنة ١٤٤) رائد جبر عبد الرحمن ـ البعنة ١٤٥) محمد عطيه سواعد ـ الرامة ١٤٦) عبد الله صالح اسدي ـ دير الاسد١٤٧) ميرا عبد الله اسدي ـ دير الاسد ١٤٨) فتحية محمد اسدي ـ دير الاسد ١٤٩) ميساء ذيابات ـ طرعان ١٥٠) موسى ذيابات ـ طرعان ١٥١) رابحة شعبان ـ مجد الكروم ١٥٢) مريم قاسم نايف ـ كوكب ابو الهيجاء ١٥٣) جميل دلاشه ـ البعينة ١٥٤) شيخه لبيب ابو عقل ـ كفرياسيف ١٥٥) نجلاء امين مناع ـ مجد الكروم ١٥٦) ردينة سلامه ـ مجد الكروم ١٥٧) باهر وملكه مناع ـ مجد الكروم ١٥٨) مها ياسين الاسدي ـ دير الاسد ١٥٩) حسن محمد خطيب ـ دير الاسد ١٦٠) ميشيل كمال حاج ـ البقيعة ١٦١) حاتم غسان يوسف ـ الرامة ١٦٢) سعاد جمال قادري ـ نحف ١٦٣) بدارنه فيصل ـ سخنين ١٦٤) دلال فرسون ـ شفاعمرو ١٦٥) علي ابو النعاج ـ الحليصة ـ حيفا جوش عتصيون ٢٨ ١٦٦) منهل سعيد خليفة ـ دير حنا ١٦٧) جاد زيدان الياس ـ كفركنا ١٦٨) بسام سالم ـ ديرحنا ١٦٩) عفاف خطيب ـ مجد الكروم ١٧٠) اعتدال بركات خمايسي ـ كفركنا ١٧١) عبد الله حسين ابو ريا ـ سخنين ١٧٢) سناء جمال سيد أحمد ـ سخنين ١٧٣) سامية حنيف ـ سخنين ١٧٤) مصطفى دحابره ـ دير حنا ١٧٥) ايهاب توفيق نصر الله ـ شفاعمرو ١٧٦) مرواة احمد اسدي ـ شعب ١٧٧) تمر ابو احمد ـ الناصرة المخلص ١٢١/٤ ١٧٨) نائل محمد ابو يونس ـ سخنين ١٧٩) صدقي سعيد الاسدي ـ دير الاسد ١٨٠) مطلق عثمان ـ طمرة ١٨١) نادية عثمان ـ طمرة ١٨٢) سارة محمد مناع ـ مجد الكروم ١٨٣) عمر سعيد عثامنه ـ الرينة ١٨٤) تحرير سعيد عثامنة ـ الرينة ١٨٥) محمود علي عثامنه ـ الرينة ١٨٦) نوال عوض عثامله ـ الرينة ١٨٧) مزين محمد خليفة ـ دير حنا ١٨٨) رائق حسن حمود ـ دير حنا ١٨٩) وفيه حسن اسدي ـ دير الاسد ١٩٠) فاطمه عمري ـ صندلة ١٩١) صبحية عمري ـ صندلة ١٩٢) رشا خالد بدر ـ طرعان ١٩٣) لؤي محمد ربناوي ـ الرينة ٢٢٠/٢٦ ١٩٤) شادي اسعد بدر ـ طرعان ١٩٥) ابتهال احمد جبيلي ـ الناصرة حي الميدان ١٩٦) جهينة صالح بدر ـ طرعان ١٩٧) نايفة مشرقي ـ الناصرة ١٩٨) ناهدة صليح ـ عيلبون ١٩٩) بكر سعيد بدر ـ طرعان ٢٠٠) عبير نبيل طنوس ـ المغار ٢٠١) باسم حيدر ـ مجد الكروم ٢٠٢) معتصم علي خطيب ـ شعب ٢٠٣) خالد علي عزايزة ـ قرية دبورية ـ بريد دبورية ١٦٩١٠ ٢٠٤) هزار جورج خوري ـ الرامة ٢٠٥) سالم جبرائيل نخلة ـ الرامة ٢٠٦) ماري جورج خوري ـ الرامة ٢٠٧) محمد اسعد مرشد ـ كابول ٢٠٨) ابراهيم علي عثامنة ـ الرينة ٢٠٩) مها سالم خوري ـ الرامة ٢١٠) حنا سمير جريس ـ فسوطة ٢١١) رحيب علي ريّان ـ كابول ٢١٢) جميل عبد الكريم خليل ـ نحف ٢١٣) هيثم سامي دوخي ـ الرامة ٢١٤) حجو احمد حجو ـ دير حنا ٢١٥) حاجة ابو جازي ـ عرابة البطوف ٢١٦) يوسف حسين جراد ـ عرابة البطوف ٢١٧) محمد جمال خوالد ـ شعب ـ قضاء عكا ٢١٨) فهدة مناع ـ مجد الكروم ٢١٩) حسن صبحي بكري ـ البعنة ـ قضاء عكا ٢٢٠) نجاة سعيد كريم ـ مجد الكروم ٢٢١) انصاف فضل نعامنة ـ عرابة البطوف ٢٢٢) رئيف فضل نعامنة ـ عرابة ٢٢٣) شفيقة محمد نعامنة ـ عرابة ٢٢٤) زاهي فواز انداوس ـ كفر ياسيف ٢٢٥) فؤاد حسن وعمر ربيع ـ المشهد ـ قضاء الناصرة ٢٢٦) اسامة حبيب حاج ـ عيلبون ٢٢٦) ابراهيم خليل ابو الهيجاء ـ طمرة ٢٢٧) لينا احمد بقاعي ـ خلة الغزال ـ طمرة ٢٢٨) فتحي صبحي بقاعي ـ طمرة ٢٢٩) زويا رشرش ـ المغار ٢٣٠) ابتسام يوسف خوري ـ حيفا ٢٣١) وسام سليم خوري ـ حيفا ٢٣٢) ـ عامر مصطفى علي ـ عين ماهل ٢٣٣) بسمة عبد الرحيم ياسين ـ عرابة ٢٣٤) طارق عبدالحميد خالد ـ الجديدة ٢٣٥) وائل اكرم برانسي ـ الرينة ٢٣٦) عبلة ومحمد عدنان عباس ـ ام الفحم ٢٣٧) جمال محمد سيد احمد ـ سخنين ١٣٨) وفاء ابو نخلة ـ حيفا ٢٣٩) وديع سليم خوري ـ حيفا شارع الراهبات ٢٣

(نعتذر، لضيق المجال، عن عدم نشر القائمة الكاملة في هذا العدد وسننشر بقية أسماء أصحاب الحلول الصحيحة في عدد الغد).

## ● مبروك ●

ازاء العدد الضخم من الاجابات الصحيحة التي وصلتنا قررت ادارة «الاتحاد» مضاعفة الجائزة الثالثة لتصبح طقمين من اقلام «باركر» وتوزع على فائزين بالقرعة.

وبعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:

● الجائزة الاولى وهي عبارة عن مكوى وفازت بها الصديقة وفاء فوزي حاج من عيلبون

● الجائزة الثانية وهي عبارة عن طقم ادوات لحفظ الخضار وفازت بها الصديقة انشراح غسان حداد من الرامة

● الجائزة الثالثة وهي عبارة عن طقمين من اقلام باركر فاز بها (بكل طقم) الصديق الياس بهو من الرامة والصديقة ناديا يوسف عوض من كفرياسيف.



# أبو الشمقمق يقول!!

# لم يَفتّوا ولم يُغمِّسوا وصاروا يمنحون «رخص» الوطنية؟!

عن قاسم زيد، عن «عل هشمار» (٨ الجاري) ان محمد ميعاري أعلن، في «الشطحة» اليهودية العربية في احراش وادي عارة يوم السبت الماضي، أن قائمة اڤنيري، صاحب «هعولام هزيه»، التي وضعوه على رأسها، «هي الممثل الحقيقي للجمهور العربي في اسرائيل. ومن يريد ان يتكلم باسم هذا الجمهور فعليه أن يأخذ اذناً منه بذلك».

فمن اعطاه هذا «التبع»؟

افاد مراسل «هآرتس» المشهور بمواقفه «القومية» الهائلة، عطاالله منصور، الى ذلك ان محمد ميعاري، ايضاً، قال: «ان قائمته ـ اي قائمة اڤنيري ـ هي المخولة باعطاء مثل هذا الاذن وأن قائمة الجبهة تحتاج الى مثل هذا الاذن بالاخلاص» («هآرتس»، ٨ الجاري).

فمن «خوّله»؟

وزير الامن، أرنس، وجهاز استخباراته؟! ما يكونش نعيم مخول وضابطه حنا حداد؟ ما يكونش اوري اڤنيري بشحمه ولحمه؟ والا، مين؟!

ان الامر «مثير»، مثير حقا!

فان الجماعة «لم يفتوا ولم يغمسوا» بعد. وصاروا يتكلمون بهذه اللهجة الفظة. فماذا سيفعلون، لا سمح الله، اذا نجحت المؤامرة بتخشيش واحد منهم في الكنيست التي لاهم لها سوى تشويه سمعة شعبنا وتنصيب «ممثلين» عنه لهذا الغرض؟

ان هذه «الصراحة» المثيرة تعيدني الى النداء الاعلاني الذي وجهه المرشحون العرب الستون في القائمة المذكورة الى الرأي العام اليهودي محاولين التظاهر بأنهم يتكلمون «باسمه».

افتتحوه بالجملة التالية:

«منذ قرون ونحن نحارب بعضنا البعض. الواحد منا يحارب الاخر. والشعب الواحد يحارب الشعب الاخر حتى ارتوت الارض بدمنا وقامت للموت حكومة. وفقط ذلك الذي اضاع ظل الانسان من الممكن ان يوافق على وجود الشيطان في وسطنا».

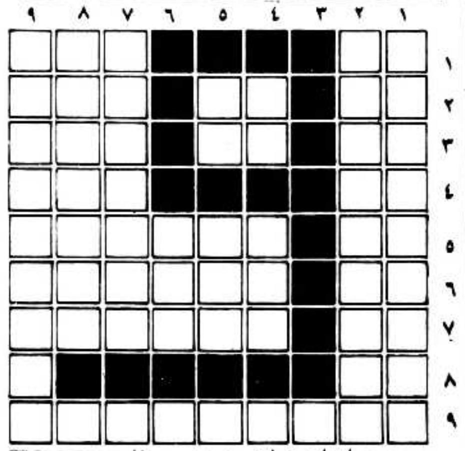
حتى انور السادات لم يجرؤ على هذا التشويه لتاريخ النزاع الفلسطيني ـ الصهيوني وعلى هذه المساواة بين المعتدي والمعتدى عليه.

فهل هناك، حقاً، عرب فلسطينيون يسمحون لمحمد ميعاري ـ بعد هذا ان يتحدث باسمهم؟!

حتى هو نفسه؟!

(ابو الشمقمق)

## كلمات متقاطعة



اعداد: صادق عبود ـ حيفا

الكلمات الافقية:
١) اكتمل ـ دار
٢) حب ـ قط ـ ارتفاع
٣) حرف جر ـ قلب ـ قرية جليلية
٤) يشاهد (مجزومة) ـ ضمير منفصل + حرف
٥) إنهض ـ الاسم الاول لمرشح جبهوي + فرع
٦) ندى ـ مرام ـ جاه
٧) ثلثا وبر ـ الاسم الاول لمرشح جبهوي + الاسم الاول لاديبة فلسطينية
٨) فقط (بالعامية)
٩) من ايامنا الخالدة + حرف

الكلمات العمودية:
١) مرشح جبهوي
٢) مسؤول + بلدة عربية مهدومة تقوم عليها بيتح تكفا + حرف
٤) للسؤال ـ وشوش
٥) اله + ديوان لسميح القاسم
٦) مشروب خفيف
٧) قرية جليلية (غير معرفة) ـ اشاد
٨) يخطيء في اللغة + سائد
٩) مرشح جبهوي

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقيه:
١) ان ـ عكا
٢) لب ـ ود ـ لسع
٣) في ـ ام ـ موز
٤) ال ـ اله
٥) صه ـ المثلث
٦) را ـ نيس + رعب
٧) هش ـ النقب + ل
٨) سم
٩) ركن + الجليل

الكلمات العمودية:
١) الناصرة + سر
٢) نبيل ـ هاشم + ك
٤) او ـ انا
٥) ده ـ ليل
٦) مسن
٧) علم + اقرث
٨) كسول ـ لعب
٩) اعزه + ت + بلال

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١١ تموز ١٩٨٤ الموافق ١٢ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٥٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٥ شيكل *
Vol. 52/41 - 11.7.1984 - Price: 65 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים


# تأكيد جديد: اسرائيل قتلت سمير اسعد

● الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين: عرضنا شروطنا لاعادة الاسير الى ذويه واستجبنا لمطالبهم بايصال رسائل منه اليهم ● ادعاءات حكام اسرائيل بأننا مسؤولون لا تستوي مع مبدئيات المنطق السليم ●

● نيقوسيا ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ صدر عن الاعلام المركزي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بيان هام يفند ادعاءات حكام اسرائيل وأجهزة اعلامهم حول جريمة قتل الاسير الاسرائيلي لدى الجبهة الدمقراطية، سمير أسعد، في جزيرة «الأرانب» جرّاء القصف البحري والجوي الاسرائيلي قبل حوالي أسبوعين.

وجاء في البيان :

«ان ادعاءات الناطق الاسرائيلي التي تحاول التنصل من عملية قتل الاسير الاسرائيلي، سمير اسعد، هي ادعاءات لا اساس لها وتتناقض مع مبدئيات المنطق السليم.

«لقد أعلنت الجبهة الدمقراطية لتحرير

البقية على ص ٢ ع ٣ ●

## آرنس يستهتر، بصفاقة، بمشاعر أهل سمير أسعد

● بيت جن ـ لمراسلنا ـ قام وزير الامن، موشه أرنس، أمس (الثلاثاء)، بزيارة ذوي الاسير الاسرائيلي الذي قتل جرّاء القصف الاسرائيلي على جزيرة «الارانب»، سمير أسعد. وقال إنه ليس لدى حكومته أية معلومات وثيقة تفيد بأنه قتل، فعلاً، في جزيرة «الارانب». وبذلك حاول أرنس مواصلة مسرحية التملص من مسؤولية حكام اسرائيل عن قتل سمير أسعد.

وأعلن أرنس، مستهتراً بمشاعر ذوي سمير، أن اسرائيل مستعدة لاجراء عملية تبادل أسرى مع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، متناسياً أن اسرائيل هي التي ماطلت ولم ترد على شروط الجبهة الدمقراطية لاعادة، سمير أسعد الى أهله سالماً، منذ عدة أشهر.

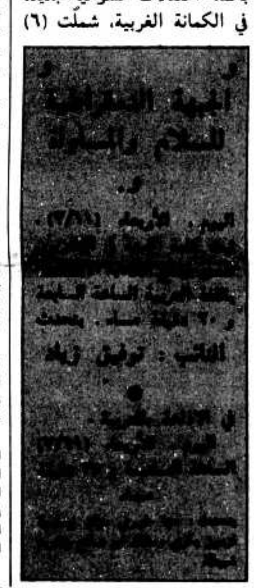
## توفيق طوبي وعلي صنع الله يعريان حقيقة قائمة ميعاري أفنيري: معادية لصمود م.ت.ف. ميعاري مجرد تغطية لمهمات أوري أفنيري.

[إقرأ الخبر عن أولى امسيات «ليالي الصيف» في الرامة على الصفحة الثانية من هذا العدد]

# السلطات تصعد حملتها ضد عرب الكمانة

● الشرطة تداهم البيوت على مدى ثلاثة ايام وتعتقل (٦) فتيان! ● الاهالي يردون: معركتنا عادلة ولن يثنونا عنها حتى لو يعتقلونا جميعا ! ● جبهة الرامة الدمقراطية تتبرع بـ ٦٠ الف شيكل لعائلات المعتقلين

■ مجدالكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ في اطار سياسة السلطات الهادفة الى ارهاب جماهير عرب الكمانة وكسر صمودهم في وجه مخطط ترحيلهم عن اراضيهم، قامت شرطة كرمئيل منذ مطلع الاسبوع بحملة اعتقالات عشوائية جديدة في الكمانة الغربية، شملت (٦) من الفتيان، تتراوح اعمارهم بين ١٥ ـ ١٩ عاماً، ليصبح عدد المعتقلين من عرب الكمانة ١١ معتقلا !



فقد داهمت قوة من الشرطة في ساعات الفجر المبكر، على مدى الايام الثلاثة الماضية ووسط اشهار السلاح وارهاب الاهالي من نساء واطفال، عددا من البيوت وقامت يوم الاحد باعتقال محمد احمد سواعد (١٩ عاماً)، ويوم الاثنين علي صالح سواعد (١٦ عاماً)، ويوم امس (الثلاثاء) علي عدنان سواعد (١٥ عاماً) وجميل محمد سواعد (١٥ عاماً) ومحمود عادل سواعد (١٥ عاماً) واسماعيل سواعد (١٥ عاماً).

ويذكر ان الفتى اسماعيل سواعد يعاني من حالة مرضية صعبة وان والده معتقل منذ ٥ أشهر مع أربعة من المواطنين بتهمة رفضهم هدم منازلهم بأيديهم بحجة انها غير مرخصة، الامر الذي يعني فقدان المأوى لعائلاتهم.

هذا وكانت جبهة الرامة قد نظمت في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعا في بيت الشيخ ابو احمد في عرب السواعد حضره العشرات من الشيوخ والشبان الذين استمعوا الى كلمة عضو ادارة جبهة الرامة الدمقراطية، الدكتور أنور عوض، الذي اكد على ضرورة مواصلة التصدي لمخطط ترحيلهم عن اراضيهم وعلى استعداد الجبهة الدمقراطية لمساندة عرب الكمانة في معركتهم مع السلطات.

كما تبرع الدكتور عوض باسم جبهة الرامة الدمقراطية بمبلغ (٦٠ الف) شيكل دعما لعائلات المعتقلين الخمسة لمساعدتهم في معيشتها لا سيما، بعد اعتقال المعيلين الوحيدين لهذه العائلات منذ خمسة اشهر.

وكانت شرطة كرمئيل، استدعت امس الاول، الشيخ ابو احمد وهو الذي استضاف الاجتماع في نهاية الاسبوع وحققت معه، محاولة ارهابه وثنيه عن التعاون مع الجبهة الدمقراطية في اطار قضية المعتقلين وذلك، وسط تحريض من المحققين على الجبهويين والشيوعيين ووسط الصاق شتى التهم بهم.

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

## كلمة الاتحاد

### متيران يعيش في الماضي السحيق !

التجأ الرئيس الفرنسي متيران، في زيارته القصيرة في الاردن أمس، الى الصيغة الاستفزازية المعادة التي يلتجيء اليها المعتدون الامريكيون وكافة أعداء الشعب العربي الفلسطيني في محاولتهم تزييف التاريخ وتبرير موقفهم الفظ المعادي للشعب العربي الفلسطيني ولقضية السلام العادل.

فمن على شاشة التلفزيون الاردني «برر» رفضه الالتقاء مع ياسر عرفات بأن مجرد اللقاء مشروط باعتراف م.ت.ف. المسبق «بحق قيام اسرائيل».

ومما يثير الغضب ان يجيز الرئيس الفرنسي لنفسه القاء هذا الاستفزاز من على شاشة التلفزيون الاردني الرسمي. ولكنه يشعر ان الأمر «مباح» ما دام النظام الحاكم نفسه، في الاردن، قد ردد، مرارا وتكرارا، هذه الصيغة التي لا تكتفي بالمساواة بين المعتدي والمعتدى عليه بل تريد ان تضع اللوم على الشعب الضحية.

وبماذا يعدون الشعب العربي الفلسطيني، مقابل اعترافه بأنه هو «المذنب» ؟ لو كانوا يعدونه ـ بالمقابل ـ بمجرد «السعي» لدى حكام اسرائيل من اجل استرجاع وطنه المحتل، لقلنا : مجرد وقاحة استعمارية. ولكنهم لا يعدونه لا بالسعي ولا بغيره. «ويتفضلون» عليه بأن يجلسوا، فقط لا غير، مع ممثليه.

لو كانوا جادين، حقا، في أخذ موافقة فلسطينية وعربية على وجود اسرائيل لكانوا وقفوا مع هذا الشعب في نضاله للتخلص من الاحتلال الاسرائيلي ولاقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧. كان عليهم ان «يُقنعوا» حكام اسرائيل (ومن ورائهم واشنطن) بالتخلي عن الاراضي المحتلة وبالاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني، بقيادته الشرعية الوحيدة ـ م.ت.ف ـ وبحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. فهذا هو، بالضبط، موقف م.ت.ف. المتكامل والذي يحظى بتفهم وبتأييد الغالبية العظمى من دول العالم وكافة قوى التحرر والاشتراكية.

لقد ردد الرئيس الفرنسي هذه الصيغة المتهافتة في وقت كان عليه ان يعلم فيه ان زمانها قد مضى الى غير رجعة. وبذلك اثبت انه عاجز عن فهم التطورات الجديدة التي تجاوزت صيغته هذه وصيغة جميع المتعلقين حتى النهاية، حتى الموت، بأوهام المخططات الامبريالية الامريكية المرفوضة جملة وتفصيلا.

(«الاتحاد»)

## هكذا يزرعون بذور الاستيطان والكوارث



● القدس ـ لمراسلنا ـ باشرت أذرع الاستيطان الاسرائيلي الكولونيالي، من «غوش ايمونيم» الى الحكومة، منذ أمس الاول، الاستيلاء على عدد من المواقع في الضفة والقطاع المحتلين واقامة مناطر (بذور استيطانية) عليها، تمهيداً لخلق وقائع جديدة وتحويلها الى مستوطنات.
ويلاحظ أن هذه الحملة الاستيطانية المحمومة تجري قبل الانتخابات للكنيست الحادية عشرة.
ويظهر في الصورة أوباش المستوطنين وقد نصبوا عدداً من الخيام في منطرة أسموها «تل أبيره» قرب رام الله.

# المزيد من شخصيات القطاع الوطنية توقع على البيان الداعي الى تأييد الجبهة

## ● بسام الشكعة: «تأييدي للجبهة هو امر طبيعي» *

● القدس ـ لمراسلنا ـ انضمت كوكبة اخرى من الشخصيات والهيئات والمنظمات الوطنية، الشعبية والنقابية والصحافية، من قطاع غزة المحتلة الى الدعوة التاريخية الموجهة الى الجماهير العربية في اسرائيل من اجل دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والالتفاف حولها وتجديد ثقتها بمرشحي الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة (٢٣ الجاري).

ووقع على هذه الدعوة من القطاع المحتل الشخصيات الوطنية التالية : ■ محمد آل رضوان ■ حسن الصوراني ■ يونس الجبر ■ خليل عويضة ■ يعقوب مهدي ■ فريد ابو وردة ■ محمدالشامي ■ فضل البورنو ■ سمير البرقوني ■ يوسف عطا الله ■ سعيد ناجي ■ محمد عرفات.

● بسام الشكعة : امر طبيعي ●

وردا على الموجة الهستيرية السلطوية التي

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

في اول امسيات «ليالي الصيف» في رامة الجبهة :

# تعرية قائمة ميعاري المعادية لصمود م.ت.ف

# ٦ ـ ٧ نواب للجبهة يلخبط حسابات حكام اسرائيـل

● الرامة ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ عقدت مساء الاثنين الماضي اولى امسيات ليالي الصيف في قاعة وقف الروم في الرامة بمبادرة شباب الجبهة الدمقراطية. وغصت القاعة الرحبة بالحضور مما اضطر جمهورا «كبيرا» الى الوقوف في مدخل القاعة،بحيث تحولت الامسية الى

## مهرجان انتخابي لنصرة الجبهة.

افتتح المهرجان فاتن غطاس بكلمات حماسية جبهوية وتكلم الياس درزي عن شباب الجبهة فسخر من الاحزاب الصهيونية ومن الجنرال فايتسمان الذي قدمه احد مرتزقته في الرامة على انه «رجل السلام الكبير» وقاطعه فايتسمان قائلا : «ورجل الحرب الكبير ايضا»..!

وفضح رئيس جبهة دير الاسد التقدمية السيد علي صنع الله في كلمته قائمة الفنيري ـ ميعاري فقال : عندما كتبت «الانباء» واذاع الراديو والتلفزيون الاردني عن تشكيل قائمة برئاسة ميعاري، اتصلت به وسألت عن صحة هذه الاخبار فقال : هذا استنتاج «الانباء» ولا صلة لي باية قائمة. واقترحت عليه نفي هذه الاخبار قال : سأنظر في الامر.

وقال رئيس جبهة دير الاسد التقدمية : وبعد ايام من هذا طلب ميعاري مني ومن آخرين فيما يبدو، ان نلقاه في بيته. وذهبنا، وانتظرناه حتى الحادية عشرة ليلا حتى جاء من اجتماع «غراند نيو» في الناصرة واذا به يفاجؤنا بتشكيل قائمة برئاسته. وسألته ما هو برنامجكم ؟ قال انسحاب، دولة فلسطينية، مساواة للعرب. فقلت له : «وشو جايت من بيت ابوها ؟» فهذا برنامج الجبهة. وماذا عساك تقول للناخب العربي ؟ ثم الم تقل لي انت قبل بضعة اشهر فقط، في الناصرة وفي اجتماع للجبهة هناك : انه لا يشرفك ان تكون في الكنيست الاسرائيلي ؟ فما عدا مما بدا ؟

واستطرد السيد صنع الله : هنالك مهمة ملقاة على عاتق الفنيري وبيلد ووضعوا ميعاري للتغطية. وبدل ان نخترق الشارع اليهودي، بوحدة صف، شكلوا هذه القائمة لشق وحدة صفنا نحن، وهذه هي مهمتهم وهدفهم. ونحن نعلن ان لا مكان لنا سوى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ونحن على العهد.

وقال القائد النقابي يهوشع ابرغا : تجري الانتخابات في اعقاب حقيقة ان سياسة الليكود وتهادن المعراخ جلبت مأساة سياسية واقتصادية. ولا يوجد في برامج القوائم والاحزاب اي مخرج للازمة في اسرائيل. فالمشكلة ليست في تغيير الحكومة، بل في تغيير السياسة. وليس سوى الجبهة من يضع برنامجا يخرج اسرائيل من ازمتها.

وتكلم رئيس مجلس ام الفحم ومرشح الجبهة، هاشم محاميد، فقال : ارادوا لنا ان نرقص للقاتل المجرم. ولكن شعبنا صرخ في وجه الظالم ورفض المصير الذي اراده لنا «حطابين وسقاة ماء» وسار خلف قيادة الحزب الشيوعي والجبهة. فهؤلاء، كانوا آباءنا المخلصين لشعبهم. ولن يشترينا فايتسمان ب «ستيك»، ونافون لم يجد بيتا واحدا يستقبله في ام الفحم. فهاتوا ايديكم لنصرة الجبهة.

والقى القائدالجبهوي عضو الكنيست توفيق طوبي كلمة جامعة تطرق فيها الى كفاح شعبنا في هذه البلاد بقيادة الشيوعيين والجبهويين. وفضح عدوان حكام اسرائيل ومؤامراتهم، وكيف يأتي هؤلاء الحكام اليوم الى الشعب بطريق مسدود غائصين في المستنقع. وكيف ادى هذا الوضع المأساوي الى استيقاظ اوساط عديدة في الوسط اليهودي تفتش عن مخرج بعد اقتناعها بتماثل سياسة الليكود والمعراخ. وصارت ترى في مواقف وبرنامج الجبهة وخصوصاً بعد حرب لبنان البصيص والأمل في التوصل الى مخرج من سياسة الكوارث.

وقال النائب طوبي: في هذا الظرف بالذات ترفع هذه العصا المسماة «بالقائمة التقدمية» في وجه الجبهة. فالقضية اذن أبعد بكثير من مقعد في الكنيست. فهم يريدون ان يكونوا «البديل» للجبهة والحزب الشيوعي والفنيري يريد تخليص العرب (هكذا!!!) من السجن الذي وضعهم فيه «ركاح». ونعيم مخول يريد استرجاع الأمانة من الحزب والجبهة.

واستطرد النائب طوبي: فلمن نسلم الأمانة؟ لافنيري الذي اراد احتلال دمشق ورقص لكامب ديفيد ومشروع ريغن والذي صوت لضم القدس العربية؟ أم نسلمها للجنرال بيلد وميعاري اللذين أيدا كامب ديفيد؟ أم لمن كان سكرتير الضابط حداد في الانتخابات السابقة؟ ام هل نسلمها لمن قالوا في اول مجابهة مع آرنس ان منظمة التحرير منظمة ارهابية، وانكروا حق الشعب الفلسطيني في النضال بما فيه المسلح ضد الاحتلال؟

وتابع النائب طوبي: وباختصار، فأمام صمود المنظمة م.ت.ف. ورفضها المشاريع الاستسلامية يخططون، بواسطة هذه القائمة، لتأسيس قواعد لقوى في المنطقة المحتلة وبين جماهيرنا العربية هنا، مؤيدة للحلول الأمريكية التصفوية ولمشروع ريغن، ويريدون تنمية هذه القوى.

وقال: لنفشل هذه المؤامرة بنبذ أصحابها عن طريق التصويت للجبهة وتعزيز تمثيلها. وان ٦ ـ ٧ نواب للجبهة في الكنيست يلخبط حسابات حكام اسرائيل من معراخ وليكود واضرابهم.

هذا، والقى الشاعر الاستاذ شكيب جهشان قصيدة من نظمه. واختتم المهرجان بكلمة مؤثرة من رئيس المجلس المحلي السيد الياس قسيس الذي دعا الى نبذ رواسب انتخابات المجلس المحلي، والى ضرورة التصويت للجبهة كممثل وحيد لشعبنا. وقال: من لا يصوت للجبهة تكون «عينه صغيرة دائما».

## شرطة يافا تعتدي على شاب عربي بالضرب فيدخل المستشفى بعد اتهامه بحيازة المخدرات

● يافا ـ لمراسلنا ـ قامت شرطة يافا ليلة السبت الماضي باعتراض سبيل الشاب رامي حسين صالح (١٩ عاما) من سكان مدينة يافا لدى عودته من زيارة صديق وطلبت منه إبراز بطاقة الهوية التي لم تكن معه في تلك اللحظة.

ولم يمهله رجال الشرطة فانهالوا عليه بالضرب. ثم اتصلوا بذويه وأبلغوهم ان ابنهم معتقل بعد أن ضبطت بحوزته كمية من المخدرات. وحاولت العائلة معرفة مكان الاعتقال لكن دون جدوى، وعرف الأب فيما بعد ان الابن يعالج في مستشفى «ايخيلوف» فذهب لزيارته وقد حضرت الى هناك القاضية برفقة الشرطة لتمديد فترة اعتقاله.

وكانت تظهر على الشاب علامات الاعياء، والكدمات من جراء اعتداء رجال الشرطة عليه. ورداً على سؤال القاضية لماذا ضرب الشاب قال ممثل الشرطة : «اننا سوف نحقق في ذلك».

وسرد الشاب لأبيه كل ما حصل مؤكداً ان رجال الشرطة قاموا بضربه ومن ثم اعتقلوه وطلبوا منه التوقيع على ورقة الا انه رفض ذلك.

## المزيد من شخصيات القطاع الوطنية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اثارتها هذه الدعوة التاريخية اعلن المناضل بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب : «لقد اثبتت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، على مدى السنوات المنصرمة، اخلاصها اللامتناهي للقضية الفلسطينية وناضلت بلا هوادة ضد الجرائم الآثمة التي مارسها الاحتلال الاسرائيلي الجاثم فوق صدورنا، لذا فان تأييدي الجبهة هو امر طبيعي».

وعندما سأل احد الصحفيين الاسرائيليين الشكعة عن هوية الاشخاص الذين طلبوا منه التوقيع على هذه الدعوة اجابه قائلا : «لم تكن ثمة حاجة ليطلب احد مني التوقيع على هذه الدعوة. لقد قمت باداء واجبي فحسب».

## تأكيد جديد: اسرائيل قتلت سمير أسعد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

فلسطين عن استعدادها لمبادلة الاسير الاسرائيلي المذكور بعدد من الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وجرى هذا الاعلان فور الانتهاء من تأمين ظروف الاحتجاز (احتجاز الاسير) بما يسمح بتسهيل عملية التبادل.

«ولقد بذلت الجبهة الدمقراطية كل الجهود الممكنة لتسهيل عملية تبادل الرسائل بين الاسير وذويه عبر الصليب الاحمر الدولي. واستجابت الجبهة الدمقراطية لنداء والديه بايصال شريط فيديو اليه، في نيسان الماضي.

وأوضح البيان ان مقتل سمير أسعد، نتيجة مباشرة للقصف الوحشي الاسرائيلي، يبرر الاجراءات الأمنية التي كانت اتخذتها الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. وجاء في البيان :

«ورغم الظروف الامنية والعملية الصعبة التي تحيط بامكانيات الجبهة الدمقراطية والتي أخرت الاستجابة لبعض اجراءات الصليب الاحمر، فلقد اثبتت الوقائع الاخيرة (مقتل الاسير) ان لهذا التأخير ما يبرره تماما. فمحاولة الناطق الاسرائيلي القاء اللوم على الجبهة الدمقراطية في مقتل الاسير المذكور لا معنى لها ولا تنسجم مع المنطق ولا تهدف سوى الى اخماد الاستياء الجماهيري الواسع وحملة الاستنكار التي عمّت مختلف الاوساط الاسرائيلية، وخاصة الطائفة الدرزية، محمّلة حكومتها المسؤولية الكاملة عن مقتل الاسير.

## السلطات تصعّد حملتها ضد عرب الكمانة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الا ان الشيخ ابو احمد اكد لمحققيه انه سيظل يتعاون مع كل من يتعاطف ويبدي تضامنه مع عرب السواعد وقضيتهم وقال انه وعرب السواعد (الكمانة) لن يقولوا «لا» للذين يقدمون لهم خدمة انسانية ويدعمون عائلات المعتقلين.

وعليه، يعتقد الاهالي ان للاعتقالات الجديدة، علاقة بالاجتماع الذي نظمته الجبهة الدمقراطية في بيت الشيخ ابو حماد، وانها جاءت في محاولة لارهابهم وردعهم عن التعاون مع الجبهويين الذين كانوا اول من اثار القضية واوصلها الى الكنيست. الا ان الاهالي اكدوا لمراسلنا ان كل محاولات السلطات لن تثنيهم عن النضال في سبيل قضيتهم العادلة حتى لو وصل الامر الى اعتقالهم جميعا !

ويناشد اهالي الكمانة كل القوى الدمقراطية اليهودية والعربية الوقوف الى جانبهم وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم في معركتهم العادلة.

## سقط سهواً

● القدس ـ لمراسلنا ـ سقط سهواً من الخبر الذي نشرته «الاتحاد» أمس (الثلاثاء)، حول إضراب المعتقلين الفلسطينيين في سجن نابلس المركزي ان لجنة المرأة للعمل الاجتماعي ولجنة العمل النسائي في المناطق المحتلة شاركتا في الاعتصام في مقر الصليب الأحمر في نابلس، تضامناً مع المعتقلين.

## الطيبة تحيي ذكرى الأربعين لابنها البار صادق عبد الغني جبارة (أبو العبد)

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ في مهرجان تأبيني مهيب أقيم في مدرسة «ابن رشد» ، احتفلت الطيبة يوم السبت الماضي بذكرى الأربعين لابنها البار المربي الفاضل صادق عبد الغني جبارة (أبو العبد) الذي عمل سنوات طويلة في سلك التعليم في مدرسة «ابن رشد» التي كان مديرها .

وتولى عرافة الحفل التأبيني ، المربي عبد الرحيم يوسف . ثم أبنه على التوالي : قاضي المحكمة الشرعية في الطيبة السيد يوسف الدسوقي وممثل دائرة المعارف السيد علي حيدر وصديق وزميل الفقيد الراحل ، الأستاذ ابراهيم عبد الحفيظ شبيطة وتلميذه وصديقه أحمد غر خواجة والشاعر محمود الدسوقي ومدير مدرسة «ابن رشد» سليم صابر وعن لجنة التأبين الحاج والمفتش المتقاعد ، أحمد عبد العزيز إدريس ورئيس مجلس الطيبة المحلي ، عبد اللطيف حبيب وعن آل الفقيد الحاج رفيق الصالح .

وتكريماً للفقيد الراحل أطلق أسمه على مكتبة المدرسة . وتقدم انجال الفقيد بمبلغ ١٥٠ ألف شيكل لدعم المكتبة على ان يدفع المبلغ ذاته في كل سنة لنفس الغرض هذا بالاضافة الى تقديم مصباحين كهربائيين كبيرين الى المدرسة .

## مهرجان شعبي في الذكرى الثانية للشهيد العطاوني




● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت المؤسسات النقابية والجماهيرية في منطقة الخليل، يوم السبت ٨٤/٧/٧، بإحياء المهرجان التأبيني بمناسبة الذكرى الثانية لاستشهاد المناضل التقدمي داود العطاوني. وقد توافد الى بيت كاحل، اكثر من ٣٠٠ مواطن من مختلف مناطق المحافظة يمثلون النقابات العمالية ،والاتحادات الطلابية ولجان المرأة وشخصيات وطنية واجتمعوا في ديوان ال العطاوني.

ورحب عريف الحفل، الاديب صالح العطاوني، بالحضور ووقف الجميع دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الثورة الفلسطينية. وتلا ذلك كلمة النقابات العمالية في المحافظة وكلمة لجان العمل التطوعي وكلمة لجنة المرأة العاملة وكلمة لجان الطلبة، ثم كلمة ذوي الشهيد القتها شقيقة احد العطاوني.

واشادت كلمات الخطباء جميعا باتفاق عدن وهنأت شعبنا بالوصول الى ذلك وحيّت شهداء الثورة الفلسطينية. واكدت على ضرورة اعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية والنضال حتى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م. ت. ف. في الضفة الغربية والقطاع بعد تحريرهما.

## عولج ثلاثة اشهر بعد إصابته برصاصة من جنود الاحتلال

● القدس ـ لمراسلنا ـ غادر مروان عامر الاحمر من سكان الدهيشة مستشفى هداسا، يوم الاحد الماضي، بعد ان قضى مدة ٣ اشهر تحت العلاج إثر اصابته بطلقة نارية من جنود الاحتلال في قدميه في احداث يوم الارض هذا العام.

## مداهمة مقرات نقابية في الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ داهمت سلطات الاحتلال، يوم الخميس الماضي، مقر نقابتي عمال التجارة العامة ونقابة عمال مشاغل الخياطة في الخليل واستجوبت النقابيين يوسف طليزي ومحمود طليزي وقامت بمصادرة الملصقات واللوحات الفنية النقابية الموجودة في مقر النقابة.

وإثر ذلك اجتمع ممثلون عن الهيئات الادارية لنقابة عمال التجارة العامة ونقابة الخياطة ونقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في حلحول واستنكروا الحادث واكدوا ان ارهاب السلطة لن يثنيهم عن مواصلة العمل النقابي الجاد والهادف الى خدمة عمالنا والدفاع عن حقوقهم.

## المحكمة العسكرية تبرىء ساحة الطالب زياد المناصرة

● القدس ـ لمراسلنا ـ برأت المحكمة العسكرية في نابلس بتاريخ ٨٤/٧/٢، الطالب في جامعة النجاح، زياد علي قاسم مناصرة، من التهمة التي حاولت النيابة العسكرية الصاقها به.. وهي عدم اطاعة امر بالمثول في مقر الحاكم العسكري.

وكان زياد قد تلقى في منطقة سكنه في الخليل بتاريخ ٨٣/١٢/١٤، دعوة للتوجه الى مقر الحاكم العسكري في نابلس للتحقيق معه هناك. الا انه لم يتمكن من الذهاب بالتاريخ المعين بسبب اضطراره لملازمة امه ونقلها الى المستشفى في ذلك اليوم. وقد قامت سلطات الاحتلال باعتقاله لمدة ١٨ يوما في سجن «الفارعة». ثم اطلقت سراحه ولم يتسلم بعد ذلك اية دعوة للذهاب الى الحكم العسكري.

ولقد فوجىء بعد مدة بأنه مطلوب للمحكمة بتهمة عدم المثول للتحقيق والاستجابة للدعوة، التي كانت وجهت اليه. وطالب الادعاء العسكري المحكمة بمعاقبته. وقال ممثل الادعاء في رده على السبب، الذي طرحه زياد لعدم تمكنه من تلبية الدعوة وهو مرض والدته بقوله : انه كان يتوجب عليه ان يترك امر والدته للجيران لمساعدتها وان يتوجه هو الى الحاكم العسكري لان ذلك اهم.

وفي ردها على ذلك فندت المحامية فيليتسيا لانغر رد الادعاء العسكري وقالت : انه ما كان ليجرؤ على طرح ذلك لو ان المتهم كان يهوديا. وطالبت باطلاق سراح موكلها لان سبب امتناعه عن الذهاب هو مرض والدته وهو سبب شرعي ويجب الاخذ به.

## منع سكان الدهيشة من السفر الى الاردن

● القدس ـ لمراسلنا ـ منعت السلطات الاسرائيلية سكان مخيم الدهيشة من مغادرة الضفة الغربية واعادت عددا منهم عن الجسر.

وتأتي هذه الخطوة في اطار الضغوطات المستمرة التي تمارسها السلطات ضد سكان المخيم.

## سجن فعلي وغرامة باهظة بتهمة التظاهر

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية، مؤخرا، على الشاب حسن عيسى موسى شوكة (١٥ سنة) من سكان بيت لحم بالسجن لمدة شهر وغرامة بقيمة (١٥) الف شيكل بتهمة الاشتراك في مظاهرة.

امتعاض عمالي من ... المؤتمر

# المعراخ يستغل مؤتمرهم لبث سياسته العدوانية ولولا الجبهة لما طرحت قضايا العمال الاساسية

*** الجبهة تثير قضايا العمال العرب وتطالب بوضع حد للاستغلال الشرس ضد عمال المناطق المحتلة وتطرح قضايا البطالة والضائقة السكنية والوقاية في اماكن العمل * الجبهة ترد على تزييف المعراخ: الارهاب الحقيقي هو الارهاب الحكومي الرسمي ضد الشعب الفلسطيني *.**

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ لا تزال أصداء الفضيحة المعراخية في مؤتمر عمال البناء (٣ـ٨٤/٧/٤) تتردد بين أوساط العاملين في هذا الفرع من فروع العمل القاسي وترسخ الشعور لدى العاملين بأن قيادة المؤتمر كانت في واد وقضايا العاملين ومعاناتهم ومشاكلهم في واد آخر. ولولا المواقف النضالية المثابرة لمندوبي الجبهة في المؤتمر وخطاباتهم ومقاطعاتهم ومشاركاتهم في مختلف اللجان لكان من الممكن ان يمر المؤتمر دون التعرض للقضية الأساس التي يعانيها عمال البناء ـ غول البطالة الشرس والأسباب الحقيقية لهذه البطالة وسائر جوانب الأزمة الاقتصادية ـ سياسة الاحتلال والحروب والاستيطان.

وكانت القيادة المعراخية قد جلبت للمؤتمر مشروع قرارات يشمل عدداً من القرارات السياسية بروح سياسة المعراخ المعروفة ـ تخليد الاحتلال الاسرائيلي لمعظم المناطق العربية المحتلة والهجوم على منظمة التحرير الفلسطينية واعتبارها منظمة ارهابية. فتصدى لهذا التوجه جميع المتكلمين من كتلة الجبهة فدعوا الى اسقاط هذه الاقتراحات وطالبوا بوضع اقتراحات اخرى تدعو الى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل القائم على أساس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل مؤكدين ان هذا الحل فقط هو الذي يضمن السلام والأمن والخير لمستقبل الشعبين. واثار مندوبو الجبهة قضايا عمال البناء العرب وطالبوا بتحقيق المساواة في الأجور وشروط العمل بينهم وبين زملائهم اليهود وطالبوا بضرورة ضمان الأجر الحقيقي لعامل البناء.

وقدمت كتلة الجبهة الى أبحاث المؤتمر ورقة عمل تضمنت اقتراحات جديدة بخصوص قرارات المؤتمر والقضايا النقابية. وتحدث عن الجبهة كل من ابراهام غرين ومحمد أبو اصبع وسعيد بدر فهاجموا مواقف قيادة النقابة من موضوع أجور العاملين لاسيما في ظروف التضخم المالي الحالية مؤكدين على ضرورة اتخاذ مواقف في مصلحة العاملين في فرع البناء ورفع مستوى معيشتهم وهاجموا سياسة الحكومة العامة والاقتصادية التي أدت بالبلاد الى أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية خانقة. وأثاروا موضوع المساواة بين العاملين العرب واليهود فطالبوا النقابة بالعمل على تحقيق هذه المساواة ووضع حد للتمييز في مجال الأجور وشروط العمل ضد العمال العرب ودعوا النقابة الى توفير أماكن العمل لجميع عمال البناء ورعاية شؤونهم اذا ما فصلوا والى ضمان حرية النضال النقابي والى دفع مؤسسات هستدروتية (سوليل بونيه مثلاً) لبناء شقق للأزواج الشابة في القرى العربية. وأثاروا موضوع استغلال العمال من المناطق المحتلة طالبين النقابة بوضع حد لهذا الاستغلال.

واقترحت تعديل القرار المتعلق بالارهاب مؤكدة ان الارهاب الحقيقي هو الارهاب الرسمي ضد الشعب العربي الفلسطيني الذي كان من آخر افرازاته، التنظيم الارهابي اليهودي.

وتحفظت الجبهة من موضوع تقرير مركز النقابة عن فترة عمله مؤكدة على عدم رضا العمال عن طريقة عمل النقابة ومواقفها وضرورة تصعيد النضال المهني للنقابة من أجل ظروف وشروط أفضل. وأبدت معارضتها الشديدة لسياسة النقابة المهنية مقدمة اقتراحات جديدة بخصوص الأجور وشروط العمل والامتيازات تضمن حقوق العاملين الأولية وتصون مصالحهم. وطالبت الجبهة، النقابة بالعمل على تحقيق المساواة بين العمال العرب واليهود ومنح العمال العرب كل الحقوق التي توفرها النقابة لزملائهم اليهود وطالبت بضمان الحقوق المهنية والأجور لكافة أعضاء النقابة.

وانتقدت الجبهة في تحفظاتها عمل شركة البناء التابعة للهستدروت (سوليل بونيه) ودورها في استغلال عمال البناء، وعدم تحقيق هدف بناء مجتمع بدون استغلال وعلى أسس الاشتراكية. وطالبت النقابة بالعمل على قيام شركة «سوليل بونيه» باشراك العمال في ادارة الشركة وبناء وحدات سكن لعمالها في الناحيتين اليهودية والعربية على السواء لتمكين العمال من حل قضاياهم السكنية.

ووافقت الجبهة على عدد من القرارت التي رأت انها تخدم مصلحة العمال، مثل القرار القاضي بالنضال من اجل مساواة الشروط الاجتماعية لعمال البناء مع شروط العاملين في قطاع الخدمات ومثل القرار القاضي بضرورة زيادة الضمانات الأمنية لسلامة العمال في أماكن العمل. ولكنها، أي الجبهة، اعترضت بشدة على اقتراحات القرارات الأخرى حول السياسة المهنية للنقابة والضائقة السكنية لعمال البناء وغيرها وذلك بسبب إصرار المعراخ على التمسك بسياسته القضفاضة المهادنة وغير النضالية أمام أصحاب العمل. وقد كان واضحاً ان قيادة الهستدروت تنظر الى عمال البناء من خلال رؤيتها مصلحة شركة البناء التابعة لها «سوليل بونيه» (وهي أكبر شركة بناء في الدولة) .. والتي هي في الوقت نفسه مصلحة شركات البناء الرأسمالية الأخرى.

وانتخب المؤتمر سكرتيراً جديداً للنقابة هو انيس بار يوسف. فحل محل السكرتير السابق استر. وقد استغل القادة المعراخيون هذا التبديل لتمجيد سياسة المعراخ بقيادة استر وفعلوا ذلك من خلال طقوس تنصيب مسرحية أضفوا عليها طابعاً رسمياً باشتراك السكرتير العام الجديد للهستدروت، يسرائيل كيسار، والقديم يروحام ميشل. وكل هذا بالطبع على حساب بحث القضايا الأساس التي تشغل العمل.

وقد حصلت كتلة الجبهة على ١٤ مندوباً في صندوق التأمين التابع للنقابة وعلى ١٤ مندوباً آخر في مركز النقابة ويمثلها في لجنة المراقبة النقابي ابراهام غرين.

---

## الحملة المالية الانتخابية

### الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وصلنا الى (١١٤٫٣٪)

### منطقتا الناصرة وعكا وصلتا الى (١٠٠٪)

| المنطقة | الحصة | الدخل | بالمئة |
|---|---|---|---|
| السهل | ٣٠٠,٠٠٠ | ٤٤١,٥٠٠ | ١٤٧٫١ |
| تل أبيب يافا | ١,٤٠٠,٠٠٠ | ١,٩٨٤,٥٠٠ | ١٤١٫٧ |
| الجنوب | ٢٠٠,٠٠٠ | ٢٥٦,٥٠٠ | ١٢٨٫٣ |
| القدس | ١٠٠,٠٠٠ | ١١٥,٠٠٠ | ١١٥ـ |
| الناصرة | ٣,٥٠٠,٠٠٠ | ٣,٥٠٠,٠٠٠ | ١٠٠ـ |
| عكا | ٢,٧٠٠,٠٠٠ | ٢,٧٠٠,٠٠٠ | ١٠٠ـ |
| حيفا | ٧٥٠,٠٠٠ | ٦٩١,٠٠٠ | ٩٢ـ |
| المثلث | ١,٤٠٠,٠٠٠ | ١,٢٠٠,٠٠٠ | ٨٥٫٧ |
| متفرقات | — | ٥٤٥,٠٠٠ | — |
| | ١٠,٠٠٠,٠٠٠ | ١١,٤٣٤,٠٠٠ | ١١٤٫٣ |

وكان وصل الى صندوق الحملة في هذا الأسبوع : من منطقة الناصرة (١,٠٥٠,٠٠٠) ومن منطقة عكا (٨٠٠,٠٠٠) ومن منطقة المثلث (٢٠٠,٠٠٠) ومن منطقة تل ابيب يافا (٢٣٦,٠٠٠) ومن رمات غان (٥٦,٠٠٠) ومن منطقة حيفا (٢٨,٠٠٠) ومن الرملة (١٢,٠٠٠) ومن بات يام (١١,٢٥٠) ومن حولون (١٨٠٠).

كما وصل الى صندوق الحملة أيضاً (٥٤٥,٠٠٠) شيكل من صندوق استر فلسكا.

---

## لجنة المبادرة الدرزية ـ ابو سنان

تدعوكم لحضور الاجتماع في بيت السيد كمال هزيمة وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٧٫٣٠ مساء. يتكلم : الشيخ جمال معدي والكاتب سلمان ناطور.

---

## شباب الجبهة ـ عكا

### * ليالي عكا *

**برنامج من امسيتين في ٨٤/٧/١٠ الساعة ٧٫٠٠ من مساء كل ليلة في قاعة نادي «الاخوة» ـ عكا.**

■ الامسية الثانية : الاربعاء ٨٤/٧/١١

*** مهرجان الاغنية الوطنية ***

باشتراك :

● نخبة من الفنانين الوطنيين من اسرائيل والضفة الغربية ● نبيل عوض ● عماد قربي ● معين خليلية ● ميلاد عازر ● ريم بنا ● احمد مصري ● زياد مناع ● وفرقة من الضفة الغربية.

● يدير الامسية : زياد موسى وختام ادلبي.

---

## حنا دلة، أحد اعلام كفرياسيف الجبهوية :

# هذه الجبهة ذات الطريق الشريف والقيادة الشجاعة والمجربة تستحق الثقة من كل شعبنا



● حنا دلة ●

**نذكر وسنظل نذكر باعتزاز وبامتنان الدور الخارق للحزب الشيوعي في حماية هويتنا القومية وفي تطوير ثقافة قومية محلية، شعرا وقصة، تثير اعتزاز الشعب الفلسطيني كله.**

● حنا دلة «أبو خالد» هو واحد من الشخصيات الوطنية التي واكبت مسيرة نضال شعبنا في كفرياسيف وقراها منذ سنوات ايام الانتداب والى الآن. واقترن اسمه بنضالات الشيوعيين والجبهة الشعبية آنذاك. وحين يذكر اسم ابي خالد في كفرياسيف، يقفز الى الذهن مباشرة اسم العلم الآخر ـ بني بني خالد الذكر.

قرأنا في عدد «الاتحاد» ٥٩/٥/٢٦ في زاوية «الاتحاد قبل ربع قرن» عن فرض الاقامة الاجبارية على بني بني، وعن نفي حنا دلة. وطلبت من أبي خالد اعطاء لمحة عما حدث في حينه، فأجاب:

ـ «كان من المقرر عقد مؤتمر الاراضي واللاجئين في تلك الفترة. وجاءت عملية نفيي الى «جسر الزرقاء» من يوم الخميس حتى يوم الأحد، أي في فترة انعقاد المؤتمر بالضبط، وكان الهدف من هذا هو ارهاب الاهالي وأعضاء الجبهة وافشال المؤتمر. ولكن هذا لم يؤثر على الجماهير التي ازداد التفافها حول الجبهة».

● *هناك من يقول ان نضال جماهيرنا عبارة عن حركة «مكانك عُدّ» فما رأيك؟*

ـ «اخترت النهج الوطني وانا في سنوات العشرين. وعندما كبرت ادركت ان الشيوعيين هم اصلب المدافعين عن المظلومين. ولقد واكبت قضية شعبنا ومسيرته قبل النكبة الكبرى سنة ١٩٤٨. وتعرفت خلال ذلك على الشيوعيين»

وتابع : «لا انكر ان نزعة قومية متطرفة كانت تراودني، غير انه بعد احتكاكي المستمر بالشيوعيين، وبعد ان لمست تضحيتهم وتفانيهم في خدمة مصالح شعبنا والدفاع عن حقوقه، بدأت مواقفي السياسية تتطور وتتضح خاصة عندما رأيت كيف باع «الزعماء العرب» قضية شعبنا، ثم كيف باع النواب «العرب» غير الشيوعيين في الكنيست قضايا جماهيرنا. ومقابل ذلك رأيت ولمست نضال الشيوعيين العنيد، عربا ويهود، من اجل الحقوق العادلة لكلا شعبي هذه البلاد، اقتنعت تماما ان الانسان حسب موقفه وليس حسب قوميته. مثلا، ماير فلنر، يهودي، لكنه وقف الى جانب قضايانا احسن مليون مرة وبشكل لا يقبل المقارنة مع النواب «العرب» المستقلين»

واستطرد : «آنذاك، قال البعض «ان الحكومة ستظل تلاحقنا طالما بقي الشيوعيون في الجبهة». واود ان اؤكد بأنه لا نشاط ولا نضال حقيقي مثمر يمكن ان يتم بدون الشيوعيين وقيادتهم. تصور مثلا، الجبهة الشعبية آنذاك بدون شيوعيين. فمن كان على استعداد لرفع الصوت ؟ بل تصور شعبنا بدون شيوعيين ؟ من كان على استعداد ان يرمي نفسه تحت عجلات السيارات في كفرياسيف منعا لطرد ابناء شعبنا خارج الحدود. لقد قال الشيوعيون يومها، وفعلوا، «على اجسادنا تمر هذه السيارات»، وافشلوا عملية الترحيل.

● *هناك من يقول ان الشيوعيين «يتسلطون» على الجبهة ؟*

ـ «..هراء، واود ان اؤكد ان طيلة معرفتي وتعاملي مع الشيوعيين في مختلف المجالات لم ار ولم اشعر قط بأي نوع من التسلط او فرض الرأي. وان من يلقي بمثل هذه التهم ضد الشيوعيين انما يفتش عن مصالح خاصة او عن وسيلة للتراجع والتملص من العمل الجبهوي، وبالتالي، من النضال كله ليجد مبررا لانزلاقه»

● *ماذا عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.*

ـ «انخرطت في الجبهة واعتز بانتمائي اليها. وسأدعم الجبهة طالما بقيت على قيد الحياة، لانها تتشكل من أخلص الذين يحملون قضايا شعبهم. وان الشيوعيين الذين يشكلون عمودها الفقري قد سجنوا ونفوا وقاسوا الامرين، لا في سبيل مصلحة خاصة. ولكل من يتمادى ويتطاول على دور الشيوعيين اقول : لولا الشيوعيون لما بقي عرب في هذه البلاد. واود ان اعطي مثلا، في سنة ١٩٥٠ حيكت مؤامرة ضد اهالي مجدل عسقلان وعلم القائد توفيق طوبي بذلك وسافر اليهم محاولا تجنيدهم وطرح قضيتهم امام الرأي العام، وللاسف، لم يسمعوا له، وكانت النتيجة انه تم ترحيلهم في اليوم التالي، وحلت بهم المأساة»

«من ذا الذي يجرؤ على نكران دور الشيوعيين في معركة البقاء والصمود ؟ ان شعبنا يقدر عاليا دور الشيوعيين، ومن اجل ذلك صوّت وسأصوت للجبهة التي يقف الشيوعيون في قيادتها. وادعو كل ابناء شعبنا الى دعم الجبهة فهي وحدها القادرة على النضال المثابر بقيادة اخوتنا وابنائنا الشيوعيين، لاحقاق حقوقنا وحقوق شعبنا العادلة.

● *من المعروف انك يا ابا خالد مهتم اهتماما كبيرا بالثقافة الوطنية والحياة الثقافية.. وكان لك دور مرموق في هذا المجال.. فما هي كلمتك للمثقفين العرب ؟*

ـ حين نستعرض مسيرة البقاء الثقافي والتطور لشعبنا الذي بقي هنا كالايتام على مأدبة اللئام، حين نتذكر مخططات التصفية الروحية والثقافية لشعبنا وتحويل اجيالنا الطالعة الى حطابين وسقاة ماء، فان الشهامة الوطنية تلزمنا ان نذكر باعتزاز وامتنان الدور الخارق للحزب الشيوعي في حماية هويتنا الثقافية القومية وأغنائها باستمرار. ان «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» و «الدرب» كانت مدارس لشعب بكامله ومنابر لشعب بكامله. ولقد انبت شعبنا بفضل الشيوعيين افواجا من الكتاب والقصاصين والشعراء، والنقاد والفنانين كسبوا احترام الشعب الفلسطيني كله. ان شيمة الوفاء عريقة في شعبنا الفلسطيني وباسم الوفاء والوعي والمصلحة الحياتية ادعو الاجيال الشابة والمثقفين الى تعميق تأييدهم لهذا الحزب المناضل ولهذه الجبهة والى رفض وعزل كل الافتراءات والاكاذيب المعادية للشيوعية، ان شعبنا، من منطلق مصلحته ومصيره ومستقبله، مدعو الى خنق كل نباح معاد للحزب الشيوعي، فهذا الحزب، طريقا وبرنامجا وقيادة، اثبت عبر الاربعين عاما الماضية انه الضمير الجماعي لشعبنا المظلوم والمناضل.

[أجرى المقابلة : حسين سويطي]

---

## عمر ابداح

رئيس كتلة الحركة الوطنية التقدمية ـ ابناء البلد في مجلس كابول المحلي

# الجبهة الدمقراطية مجرّبة في نضالاتها الدؤوبة عبر السنين وعلى جميع المستويات

● *ذكرت «التضامن» عن اتصالاتك مع «الحركة التقدمية» وذكرت في احد اعدادها انك عضو اللجنة التنفيذية «للقائمة التقدمية للسلام» فما صحة ذلك ؟*

ـ عندما بدأنا التحضير لقائمة انتخابية كان لنا لقاءات واتصالات ونقاش مع عناصر «الحركة التقدمية» في الناصرة والوسط العربي. وكان هدفنا ان تكون العمود الفقري ونقطة الارتكاز لهذا الجسم. ورأينا في اول اجتماع معهم في فندق «غراند نيو» ان هناك خليطا من الافكار والاهداف. وان هناك عناصر لا تؤمن بالنضال ولا بالمعارضة وعناصر لا تهمها القضية الفلسطينية ولا حقوق الجماهير وعناصر حاقدة ومعادية للحزب الشيوعي وعناصر مصلحية وانتهازية تنظر الى الامور من خرم الابرة ولا ترى اكثر مما تراه الدجاجة وعناصر تريد الزعامة التي ما استطاعت ان تحققها من خلال جبهة الناصرة الدمقراطية وغيرها او من الاحزاب الصهيونية فجاءت تجرب حظها، وبين هذا الخليط كانت مجموعة من الوطنيين المخلصين. حاولنا عزل المجموعات السلطوية والعميلة والاستسلامية والمهادنة وتحويل مسار المجتمعين الى برنامجنا الا انهم تكتلوا وتوحدوا ضد طرحنا السياسي وضد النهج النضالي فخرجنا من التحضيرات وليس لنا اية علاقة بما يجري اليوم داخل هذه القائمة وانا لم ولن نكون جزءاً منها واود ان اوضح انه لا وجود لاية حركة وطنية واحدة فيها، الشيوعيون وابناء البلد والنهضة وكل القوى الوطنية خارج هذه القائمة. فماذا يعني هذا ؟

وانا لست عضوا في اللجنة التنفيذية لهذه القائمة وقد وضعوا اسمي دون موافقتي ودون معرفتي ولا علاقة لي بهم.

● *تدور المعركة الانتخابية بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبين الاحزاب الصهيونية بما فيها قائمة ميعاري ـ بيلد فما رأيك في هذه المعركة ؟*

ـ هذه المعركة هي جزء من المعركة النضالية العامة ضد السلطة الصهيونية. والاحزاب الصهيونية جميعها تتكالب في جميع الوسائل الخسيسة والدنيئة لسرقة الصوت العربي، وكل صوت يُعطى لها هو صك غفران على ما ارتكبته من مجازر واضطهاد وتشريد لشعبنا. ويجب ان يكون شعارنا ولا صوت للاحزاب الصهيونية لانها عدوة لمصالحنا القومية واليومية. واود ان اشير الى انه عندما حاول شمعون بيرس غزو كابول فأن جماهير كابول لم تستقبله وتصدت له ورفضته. وكابول لا تختلف عن مدننا وقرانا. وانا على ثقة ان الجماهير العربية الفلسطينية واعية لاهمية اصواتها.

واما بالنسبة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية للسلام فهناك بعض التشابه في البرنامج ولكن علينا ان نميز ونفرق بين الماضي والحاضر التاريخي والنضالي لكل من هاتين القائمتين. فالجبهة الدمقراطية مجربة في نضالاتها الدؤوبة عبر السنين وعلى جميع المستويات ولها عمود فقري متين وتنظيم يحميها من اي انزلاق واما «القائمة التقدمية للسلام» فنقطة ارتكازها هي «الحركة التقدمية» في الناصرة ومجموعة من «الترنتيقاء» ومواقف هؤلاء بالنسبة للقضية الفلسطينية معروفة جيدا فهم يؤيدون الحلول الاستسلامية مثل «كامب ديفيد» و «مشروع ريغن» ونهجهم هو الاستجداء وليس النضال وهذا ما ظهر في لقائهم مع أرنس وفي لجنة الانتخابات والمحكمة العليا. وترتكز دعاية هذه القائمة على امور هامشية ولا يطرحون حلولا لقضايا الجماهير لا في اجتماعاتهم ولا في اعلامهم.

* *ماذا تقول لبعض الاخوة الذين يرغبون بالامتناع عن التصويت ؟*

● انا لا اشك بالاخلاص الوطني للممتنعين من وجهة نظر مبدئية. ولكن عليهم ان يدرسوا الامور بعمق فالامتناع عن التصويت هو السماح للامور ان تجري بدون تأثيرنا وهذا ما يريده اعداؤنا. يجب أن نفكر بما يمكن اعطاؤه في هذا الوقت لقضيتنا. انني اتوجه الى كل الممتنعين عن التصويت من القوى الوطنية ان يعيدوا دراستهم ويقوموا بدورهم لفضح الاحزاب الصهيونية ونبذها وان يدعموا النضال الفلسطيني في هذه المعركة الانتخابية.

---

## مصاب أليم في المشهد

● المشهد ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية المشهد والقرى المجاورة جثمان الفقيدة زينة حسن مرعي والدة الرفيق جمال مرعي، عن عمر يناهز ٦١ عاماً والتي وافتها المنية اثر حادث طرق مؤسف.

فأعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد وأعضاء الجبهة الدمقراطية يتقدمون بأحر التعازي الى الرفيق جمال ووالده واخوانه وعموم آل مرعي. راجين لهم الصبر والسلوان.

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة جديدة الدمقراطية

تدعو الجمهور لحضور الاجتماع الشعبي الكبير الذي سيعقد يوم الخميس ٨٤/٧/١٢ الساعة ٧٫٣٠ مساء في بيت السيد محمد ابراهيم نجم.

يتحدث في الاجتماع : اميل حبيبي وعفيف كمال وسهيل درويش ومحمود سعد وفؤاد ايراني

يفتتح الاجتماع : عطا ارشيد.

---

## مزايدة

### دعوة لتقديم عروض لشراء دهان سيلاستو (ديوكو) للسيارات.

يعلن بهذا ن قبول عروض لشراء ١٨٠٠ لتر دهان للسيارات، سيلاستو (ديوكو)، انتاج المانيا الغربية. يمكن تقديم العروض للكمية كلها او لنصفها وتعطى الافضلية لمن يقدم عرضا لشراء الكمية كلها.

الدهان بجودة فائقة وبالوان متعددة. يمكن استعماله لدهان السيارات، نجار، وللدهان في فرع المعادن.

السعر الاولي للعروض ٤٫٩٠ دولار امريكي للتر الواحد (بالشيكل). لدى تنفيذ الدفعة لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.

يمكن مشاهدة النماذج بعد الترتيب الهاتفي مع الموقع ادناه في مكتبة في شارع احوزات بيت، ٣ ـ تل ابيب.

تقدم العروض الى الموقع ادناه في المظاريف المغلقة مع ارفاق شيك بنكي لامر الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض في موعد اقصاه ٨٤/٧/١٦.

هذه الدعوة لا تلزم الموقع ادناه او موكله بقبول اي عرض كان واذا اختار ان يقبل اي عرض كان فإن هذه الدعوة لا تلزمه بقبول اعلى عرض.

د. روم ـ محام

شارع احوزات بيت ـ تل ابيب ـ تلفون : (٦٦٣٢٣٦)

---

## حركة النساء الدمقراطيات ـ شفاعمرو

*** اجتماعات احياء ***

■ الاربعاء ٨٤/٧/١١

● حي العين ـ في بيت شكري سلباق الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر. تتحدث : د. خولة خوري.

● الحي الشمالي ـ في بيت فتحية الصفير الساعة ١٢٫٠٠ ظهرا. تتحدث : فتحية الصفير وسامية حكيم.

---

*والجبهة أكبر برهان*

## جبهة مجد الكروم الموحدة

○ اجتماع حي ○

اليوم، الاربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٧٫٠٠ مساء في بيت فهمي فرحات. يتكلم : احمد سعد وعلي حريكة وسهيل كيوان.

○ اجتماع نسائي ○

اليوم، الاربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٥٫٣٠ مساء في بيت السيدة وفية شعبان. يتكلم : ابتهاج خوري وسهيل كيوان

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة الناصرة الدمقراطية

● من اجل نصرة الجبهة في معركة الانتخابات القادمة

● من اجل دحر احزاب السلطة والمتطاولين على وحدة الصف

○ اجتماع شعبي ○

■ حي النمساوي والخانوق : تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي والذي سيعقد يوم الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٨٫٠٠ مساء في بيت الاخ نمر زاروبي.

يتكلم في الاجتماع :

سليم زاروبي واديب حزان واميل حبيبي.

نامل حضوركم لنؤكد تصميمنا على السير في طريق الجبهة وابدا على هذا الطريق...

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## شباب الجبهة ـ مجد الكروم

*** اجتماعات ***

■ الخميس ٨٤/٧/١٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء في بيت طلعت حمود. يتكلم : محمد مناع و د. وائل فحماوي وحسن حمود.

■ الخميس ٨٤/٧/١٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء في بيت سمير بشر. يتكلم : رشدي خلايلة ومحمود فياض وسمير بشر.

■ الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٧٫٣٠ مساء في بيت ابراهيم ذياب. يتكلم : د. وائل فحماوي ورشدي خلايلة وباسم حيدر.

■ الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٧٫٣٠ مساء في بيت درويش علوان. يتكلم : علي حريكة وسهيل كيوان ومحمد علوان.

■ السبت ٨٤/٧/١٤ الساعة ٧٫٠٠ مساء في بيت حسين مرعي. يتكلم : علي حريكة ومحمد مرعي وانور سرحان.

---

*والجبهة أكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية ـ ام الفحم

*** اجتماع شعبي ***

● اليوم، الاربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٨٫٠٠ مساء في بيت غازي طه. يتكلم : محمود محمد محمود واسامة محمد محاميد وفتحي فوراني.

# يجب نـزع القنـاع عـن وجـوه المتلونين !

*** اوري اقنيري وجماعته كانوا طول الوقت يشنون حملات شعواء ضد القوى المناضلة من اجل السلام بمثابرة ومبدئية ، وقد جاء الوقت لكشف كل التاريخ الانتهازي والمتقلب لاقنيري وجماعته ***

■ بقلم : البروفسور يسرائيل شاحك ■

- اقنيري: ما سمعت وما رأيت تعذيباً في المناطق المحتلة.
- لقد فاق الجنون العسكري لاقنيري في حرب الايام الستة جنون مناحم بيغن.
- مقتل ٢٥٥ فلسطينياً في خانيونس و ١١١ فلسطينياً في رفح عندما كان بيلد حاكماً عسكرياً للقطاع ولم يتفوه بكلمة!!
- ماتي بيلد اقنع حكومة اشكول بشن عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧.
- بيلد يعترف انه ما زال يحمل اراءه العسكرية.
- بيلد سكت عن مقتل عشرات الالاف من الجنود المصريين عطشاً.
- بيلد يطالب باحتلال الاسكندرية وفرض السلام على مصر في ١٩٧٣.
- بيلد يطالب بضم سيناء ويعارض اعادتها الى مصر.
- اقنيري وبيلد يتفاخران بتعاونها مع الحكومة وبتقديم التقارير عن لقاءاتهم مع الفلسطينيين.
- بيرس يلقي القبض على سفن محملة بالفلسطينيين ويسلمهم للكتائب بعد لقائه مع اقنيري والمنظمة تتهم اقنيري.
- لا تصوتوا لاقنيري وبيلد!!

الان، وبعد أن أزالت محكمة العدل العليا الالغاء التعسفي واللادمقراطي «للقائمة التقدمية للسلام» فمن الممكن الاهتمام بالقسم الثاني للدمقراطية. وهو النقاش الحرّ في داخل الجمهور الذي يطلق على نفسه «معسكر السلام» في اسرائيل. فمنذ سنوات وأنا ارى ان غياب النقاش الحرّ في داخل هذا المعسكر هو احد عيوبه الكبيرة. ففيما نرى اشخاصاً مثل اوري اقنيري وجماعته يهاجمون، بأعنف صورة وطيلة الوقت، أنصار السلام المثابرين، فأننا نرى، من جهة ثانية، آخرين يحاولون ان يحولوا الوجه الايسر والا يجيبوا الا اذا بلغ السيل الزبى، وحتى عندئذ، ليس بشكل عميق وتاريخي. ومثل هذا الرد ليس صحيحاً وقد ثبت خطأه.

ولذلك، فأنني ارغب، باسمي وعلى مسؤوليتي، بأزالة القناع من على وجه أوري اقنيري واصدقائه في داخل ما يسمى بـ «المجلس الاسرائيلي لسلام اسرائيل ـ فلسطين» ولاوضح، لمن يرغب بمعرفة الوقائع، ما هي الطريق الحقيقية لهم. واني اعترف ان عندي اسباباً ذاتية لهذا النقاش معهم.

### * اقنيري عدو للدمقراطية *

ان اوري اقنيري ورجاله الذين يعيبون الآخرين باسم الدمقراطية ويتهمونهم بالمكارثية هم حقاً من اقطاب المكارثية في اسرائيل (في خدمة الحكومات الاسرائيلية المختلفة وهيئاتها المتنوعة) كما شعرت بذلك على جلدي. ان هؤلاء المتلونين انفسهم الذين يتوجهون اليوم الى الرأي العام باسم الدمقراطية، قد رفضوا في خلال سنوات كثيرة، ان يوقعوا على اي اعلان في الصحف او أية عريضة من اجل حقوق الانسان فيها اذا ظهر اسمي عليها.

وفي ضائقتهم الاخيرة، توجه اليّ هؤلاء المتلونون وطلبوا توقيعي ضد الغاء قائمتهم فوافقت على التوّ من اجل الدمقراطية التي لا يؤمنون هم بها ولكنني أومن بها.

وقبل اشهر قليلة عارض اوري اقنيري اعطائي حق الكلام في اجتماع قرب الظاهرية من اجل ابو علي شاهين، على الرغم من ان حق الكلام كان مضموناً لكل المشاركين في الاجتماع، وبعد تدخل اشخاص آخرين من لجنة الدفاع عن ابو علي شاهين حصلت على حق الكلام لوقت قصير.. واستطيع ان اورد عشرات الحوادث التي تبرهن ذلك ولكنني اكتفي بحادث واحد فقط.

### * اقنيري: الحكم على شاحك بالموت لا يخدم مصالح اسرائيل *

بعد ان تهجم البرفسور امنون روبنشطاين عليّ طالب كثيرون بمحاكمتي بتهمة «الخيانة»، على ما يبدو، وحتى طالبوا بالحكم عليّ بالاعدام. وقد جرى، آنئذ، نقاش اذاعي حول هذا الموضوع بين روني ميلو وبين اوري اقنيري ـ وبالطبع بدوني. وادعى روني ميلو انه يجب الحكم عليّ بالاعدام بتهمة الخيانة فأجابه اقنيري هكذا: «ان الحكم على يسرائيل شاحك بالموت لا يخدم مصالح دولة اسرائيل». ولم يتفوه بكلمة عن حقوق الانسان او عن الدمقراطية (ما عدا انها وسيلة لتقوية الدولة). ولم تخرج من فم هذا الانسان الذي يستغل حقوق الانسان لمصالحه الشخصية فقط كلمة واحدة عن حرية التعبير. ولا اذكر انساناً من جماعة اقنيري اسمع كلمة واحدة لصالحي عندما كنت ملاحقاً. وقد قررت في تلك اللحظة: ان العدو المكشوف الذي تعرفه وتعرف تطلعاته مثل روني ميلو هو افضل من المتلوّن الذي قد يطعنك سكيناً في ظهرك والذي يتبجح بأنه سيكون في المعارضة ولكنه يخدم ـ في الحقيقة ـ السلطة مثل اوري اقنيري. وما زلت أحمل هذا الرأي.

### * هذا هو سجل اوري اقنيري *

ليس التوجه الشخصي هو الذي جعلني استنتج هذه النتيجة بل تعالوا نفكر في سجل اوري اقنيري واصدقائه في المواضيع الاكثر اهمية لحقوق الانسان. ماذا قال اقنيري وجماعته عن التعذيب طيلة حكم المعراخ وفيما بعد ذلك الى حد ما؟

وعلينا ان نذكر هنا انه على الرغم من كل فظائع التعذيب المستمرة في السنوات الاخيرة فأن الوضع في هذا المجال كان اسوأ بكثير في السنوات العشر الاولى للاحتلال. فتقارير جريدة «السندي تايمز» وهيئات دولية اخرى، وتقارير عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل وتقارير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحدها بين القوى السياسية مليئة بالاتهامات الصادقة والمثبتة عن اسوأ التعذيبات. وفي ذلك الوقت بالذات كان اسحق رابين وموظفوه يستقبلون اوري اقنيري وجماعته ليقدموا لهم التقارير بـاخلاص عن «اتصالاتهم» مع الفلسطينيين وموظفي السادات. وكانوا يرددون ويصرحون في الخارج انهم ما سمعوا وما رأوا تعذيباً في المناطق المحتلة.

واستطيع ان اقول، انا والمحامية فيليتسيا لانغر وآخرون كثيرون الذين حاولنا تجنيد الرأي العام في الداخل والخارج لوقف اهوال التعذيب او حتى للحد قليلا منها، انه لم يكن لنا اعداء اكثر خطورة واسوأ من اوري اقنيري واصدقائه فنشاطاتهم وتصريحاتهم في هذا الموضوع كانت وما زالت اكثر سوءاً واشد ضرراً من تصريحات الممثلين الرسميين لحكومات اسرائيل على اختلاف انواعها لانهم يتبجحون بأنهم من اجل السلام ومن اجل الفلسطينيين. وعلى ما يبدو، فان اكثر معسكر السلام الحقيقي لم يكشف حقيقتهم لاسباب اعتقدت دائماً انها غير صحيحة.

واضيف تفسيراً آخر. اني افرق بين معسكرين في داخل اليسار الصهيوني. المعسكر الاول محدود في طلباته ومعتقداته الا أنه مخلص لها. والمعسكر الثاني متلوّن تماماً ولذلك لا قيمة لكل ما يقوله. ويمكن التمييز بينهما بصورة ابسط وواضحة لكل فرد اذا ركزنا ليس فيما يقوله بعض السياسيين بل بما لا يقولونه بالذات. ولنأخذ عضو الكنيست شولاميت الوني فهي لا تقول، مثلا، انها تؤيد قيام دولة فلسطينية ولكنها لم تسيء الى سمعة «راكاح» أبداً. ولم تتخذ موقفاً متطرفاً معادياً للسوفييت ولم تهاجم ابداً اناساً يناضلون من اجل حقوق الانسان. وعندما نقارن تصرفها مع تصرف اقنيري واصدقائه فأعتقد انه يمكن احترامها كشخصية محترمة وحتى عندما نخالفها الرأي ونعارض كثيراً من ارائها بينما لا يمكن احترام اقنيري واصدقائه بأية صورة.

### * اليســار الصهيوني يزوّر التاريخ *

ان احد الامور الفظيعة جداً والتي تمنع كل تقدم داخل معسكر السلام الاسرائيلي هو تزوير التاريخ الاسرائيلي المتعلق في عبادة شخصيات الجنرالات والكولونيلات على مختلف الانواع. ولا يختلف اليسار الصهيوني في هذا الامر عن حركة «هتحيا». وكلنا مذنبون لسكوتنا عنهم اكثر من اللازم. وقد نما عندنا جيل لا يعرف شيئاً عن اعمالهم الفظيعة. ولنبدأ من «عملية كادش» او على الاصح حرب سيناء ١٩٥٦. هذه الحرب التي وضعت اسرائيل وبشكل واضح في المكان الذي هي فيه حتى اليوم اي في حلف مع القوى الاكثر انحطاطاً في الامبريالية. فعندما اعلن بن غوريون في الكنيست، في اليوم الثالث لتلك الحرب وباسم التعصب الديني والشوفينية عن «تجديد مملكة داود وسليمان» وان صحراء سيناء، لا تتبع لمصر وقف كل اعضاء البرلمان ما عدا الشيوعيين وانشدوا «التكفاة».

وأود ان اشير هنا ان هذا الامر كان الخطوة الاولى في رؤيتي السياسية واعتبرت هذه المعارضة الوحيدة للحزب الشيوعي الاسرائيلي لهذا الجنون الصوفي اهم جداً حتى من نضال الحزب لكشف الحقيقة عن مجزرة كفر قاسم.

وفي خلال السنوات العديدة الماضية بقي هذا الامر متميزاً وصحيحاً. وقد تبرهن ثانية عندما عارض الحزب الشيوعي وحده حرب الايام الستة في العام ١٩٦٧ في حين فاق الجنون العسكري لاقنيري جنون مناحم بيغن وطالب باستمرار الحرب واسس جريدة يومية مسائية خاصة للتحريض لاجل الحرب وفي عدد ٨ حزيران ١٩٦٧ كتب مانشيتا شهيراً «الهدف دمشق».

### * ماتي بيلد حاكم عسكري قطاع غزة.. والمجازر *

ويبرز هذا الامر وربما في صورة اوضح اذا تحدثنا عن ماتي بيلد شريطة ان نطرح بعض الاسئلة مثل: اين كان ماتي بيلد في السنوات ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧؟ وماذا كانت اراؤه في سنة ١٩٦٧ وما بعدها؟

كتبت جريدة «هآرتس» في ١٩٥٧/٢/٢٦ ان الجنرال «الوف مشنيه» ماتي بيلد تعين حاكماً عسكريا لقطاع غزة. ويعترف ماتي بيلد، بعد سنوات، وفي ١٩٨٤/٦/١٥ في جريدة «كل هعير» انه «لم تكن له مشاكل أبتة مع الاحتلال». فما نوع هذا الاحتلال لقطاع غزة في عامي ٥٦ ـ ١٩٥٧ الذي لم تكن لبيلد مشاكل منه اومعه؟

لقد كتب الجنرال ايه.ل.م. بيرنس، قائد قوات الامم المتحدة في ذلك الوقت، تقريراً يذكر فيه ان (٢٧٥) فلسطينياً على الاقل قد قتلوا فورا بعد احتلال قطاع غزة في خلال حملة التفتيش الوحشية عن السلاح والفدائيين في مدينة خانيونس وأن (١١١) فلسطينياً قتلوا في «عملية سفك دماء واسعة (فصد دماء)» في خلال فوضى في مخيم اللاجئين في رفح عندما هاجم الجيش الاسرائيلي البراكيات البائسة وهو يبحث عن فلسطينيين ليحقق معهم جهاز المخابرات (هذا مقتبس من مصادر اولية من كتاب البرفسور نوعم حومسكي «المثلثات المصيريه»). وفي هذه الايام يدور نقاش في الولايات المتحدة بعد نشر كتاب البرفسور نوعم حومسكي وقد رد عليه شخص باسم ابيشاي مرغليت معتمداً على «مصادر اسرائيلية عليمة» قد تحدث معها وقال: «ان كل رجل قد قتل كان فدائياً حسب قائمة وضعتها المخابرات الاسرائيلية قبل القتل (١٩٨٤/٦/٢٨ «نيويورك ريفيو اوف بوكس») .

ومن الواضح ان هذه الذريعة هي غباء مطلق. ولكن الا تذكرنا هذه القضية بشيء ما؟ وهل سمعتم، بالاساس، من ماتي بيلد نفسه عن مجازر كهذه وعن كثير مثلها؟ وهل سمعتم عنها من اوري اقنيري واصدقائه او من «المجلس الاسرائيلي لسلام اسرائيل فلسطين»؟؟ وهل يمكن أن نتصور بأنّ ماتي بيلد لم يعرف عن هذه المجازر التي هي اسوأ كيفاً وكماً من مجزرة كفر قاسم وتشبه حتى مجزرة صبرا وشاتيلا؟ وهل جرب بيلد او اقنيري المطالبة بمحاكمة المتهمين او حتى المطالبة بلجنة تحقيق؟ وهل حاول بيلد حتى ان يرمز الى دور الرقابة العسكرية في اخفاء جرائم حرب مروعة كهذه؟

بالعكس، فان ابيشاي مرغليت، المذكور اعلاه، يدعي (عكس جريدة «هآرتس») ان ماتي بيلد كان حاكم قطاع غزة عندما ارتكبت هذه الجرائم (ويذكر ان الدكتور ماير بعيل كان قائد الفرقة الاسرائيلية في خانيونس) ويستشهد بهذا ليقلل من اهمية الامر.

لقد كان قطاع غزة، في الحقيقة، في سنة ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ تحت احتلال مرعب جداً. وهناك من حاول ان يظهر النزر اليسير من هذه المذابح المروعة لكن هؤلاء غير محسوبين على جماعة «الترنتيفا». وأقول ان لا احد يتهمني بتأييد زائد للمبام ولكن يجب الاشارة الى ان محرر «عل همشمار» السابق، مارك جيفن، كتب مقالاً ـ سيرة ذاتية ـ (عل همشمار ١٩٨٢/٤/٢٧) يكشف فيه عن بعض الجرائم ومحاولات القتل التي نفذت في تلك الفترة التي وصفها ماتي بيلد (لم تكن لي مشاكل مع الاحتلال). وهناك اشارات اخرى كشفها تلاميذ مارتن بوبر بضمنها: قتل جنود من ابناء الكيبوتسات بدم بارد لفرقة كبيرة من الاسرى المصريين. ومن يعتمد على «تاريخ» الدكتور ماير بعيل واليسار الصهيوني فلن يعرف شيئاً ولو قليلاً من الجرائم التي نفذتها «ارض اسرائيل الجميلة» خاصة ماتي بيلد واوري اقنيري، ومن المفضل قراءة الدكتور اوري ميلشطاين.

### * ماتي بيلد اقنع حكومة اشكول بشن حرب ٦٧ *

لننتقل الى العام ١٩٦٧، وكما تذكر بصدق جريدة «كل هعير» (١٩٨٤/٦/١٥) فأن «الجنرال ماتي بيلد، مع الجنرالين ارئيل شارون وابراهام يافه، كان متصلباً في رأيه ومصراً على انهاء فترة «الانتظار» ويشير زئيف شيف (في «هآرتس» ٦٨/٧/٥) الى انه «في ايام الاستعداد التي سبقت الحرب وعندما تخبط رئيس الحكومة ومعظم الوزراء ولم يؤمنوا بضرورة شن الحرب قام ماتي بيلد بدور مركزي في شرح ما يجري، وقليلون هم الذين يعرفون ان ماتي بيلد قام بهذا الدور المركزي، عندما استطاع ان يقنعهم، بأعصاب هادئة ومركزة، بأن الجهاز الاقتصادي لا يستطيع ان يقف طويلاً تحت ضغط التجنيد الواسع. ولقد كان بعض الوزراء الذين عارضوا آراءه في ذلك الوقت، ولكن كان هناك وزراء قد اكدوا على ان اقوال بيلد الهامة دعمت رأيهم عندما صوتوا من اجل شن الحرب.

قد يزعم بعض القراء ان ماتي بيلد قد غير اراءه وعلينا الا نتهم كل من تاب. الا ان جريدة «كل هعير» عندما ذكرت ماتي بيلد في حزيران ١٩٨٤ بهذه الفقرات والاقتباسات لم يتحفظ منها ولو بجملة واحدة، بل قال «لو طرح الموضوع امامي اليوم لكان لي الرأي نفسه»!! وهذا الرجل يقف على رأس قائمة منحوت على علمها كلمة «سلام» وما زال يرقص امامه اتباع ضالون رقصة «ما اجمله»!!

وليس هذا هو نهاية دور ماتي بيلد في حرب ١٩٦٧ وفي السنوات التي تلتها. ومن الضروري ان اذكر الجميع ان فظائع الاحتلال قد وصلت في الاشهر الاول لحرب الايام الستة الى الذروة التي لم يصل اليها سوى شارون حينما كان وزيراً للحربية فمئات آلاف الفلسطينيين (حوالي نصف مليون فلسطيني) قد طردوا عبر جسور الاردن وان (١٨٠٠٠٠) سوري قد طردوا من الجولان وان قرى كاملة قد مسحت من على وجه الارض وان مئات البيوت قد نسفت.

في غزة والقدس الشرقية قد «اختفوا» في ظروف تشبه ما جرى في قطاع غزة في عامي ٥٦ ـ ١٩٥٧. وباستطاعتي اضافة المزيد الى هذا السجل ولكنني اكتفي بذكر جريمة اخرى يحاولون نسيانها وهي ان عشرات الالاف من الجنود المصريين قد قتلوا في صحراء سيناء بالقطع المتعمد للماء عنهم (ان بعضهم قد قتل بعمليات صيد منظمة وبدم بارد عندما اقتربوا من وحدات اسرائيلية معينة يطلبون منها مساعدات انسانية). لقد ارتفعت بعض الاصوات في الصحف العبرية مثل امنون دوكتر في «هآرتس» التي كشفت عما هو ليس بقليل من هذه الجرائم. فأين صوت الجنرال بيلد الذي كان في الاركان العامة في ذلك الوقت؟ وهل يمكن ان نزعم بأنه ليس شريكاً في المسؤولية؟ حسب رأيي ان ماتي بيلد شريك كامل خاصة انه يصرح بأنه يغير اراءه!!

### * بيلد يطالب باحتلال الاسكندرية وفرض السلام على مصر *

ويمكن لشخص مثلي يقرأ الصحف بغزارة ان يضيف شهادة اخرى لهذه التهمة وما علينا الا ان نقرأ «معريف».

ما نسيت، ولن انسى الفترة منذ العام ١٩٦٩ عندما ترك ماتي بيلد الجيش وقد صارت اراؤه شوفينية وعسكرية اكثر من قبل. وكان ينشر مقالات طويلة في صحيفة «معريف» في كل يوم جمعة.



ولا يستطيع الذين يرقصون امامه ان يتصوروا ان حلاً بسيطاً كان لماتي بيلد لاقامة سلام مع مصر وهو أن تشن حكومة اسرائيل حرباً على مصر وتحتل ميناء الاسكندرية وتحتفظ به حتى تخضع مصر وتستسلم لها.

هذا هو السلام الذي يريده ماتي بيلد!! وسلام ماتي بيلد يشمل ضم صحراء سيناء كلها الى اسرائيل لانه «اذا كانت مصر تريد السلام الصادق، حقاً، فهي ليست بحاجة الى شبه جزيرة سيناء. ويجب الا تكون سيناء موضوعاً لاية مفاوضات مع مصر فهي ضرورية لامن اسرائيل وان مصر لا تحتاجها». وعندما ذكرت صحيفة «كل هعير» في ٨٤/٦/١٥ ماتي بيلد بهذه الفقرة التي قالها أصرّ على رأيه وادعى، فقط، ان الواقع قد تغير.

### * تعاون مع السلطات *

وأما الامر المخيف جداً والذي يميز الكثيرين من جماعة «الترنتيفا» و«المجلس الاسرائيلي لسلام اسرائيل ـ فلسطين» فهو التعاون مع حكومات اسرائيل. وهم يتفاخرون بهذا الامر علانية. وقد خصصت مقالات كاملة في مجلة اقنيري «هعولام هزيه» لتصف ركض ممثلي هذا المجلس لكل لقاء مع الفلسطينيين في ايام حكومة رابين وارسال التقارير عنها لرابين والوزراء الاخرين. وبما ان الوزراء مشغولون فمن المعتقد ان رابين لم يكن عنده الوقت والصبر لسماع «التفاصيل» لذلك قدموا «التفاصيل» لاجهزة حكومية اخرى.

ان ما يميزنا، انا واصدقائي، عن اقنيري واصدقائه اننا لا نتعاون مع حكومات الاضطهاد والاحتلال والعنصرية ولا نأخذ على عاتقنا، وكذلك تطوعاً، القيام بعمل موظفين وعملاء. ونحن نعلم ان من يمسّ الزفت (بتعبير لطيف) يتوسخ. والوسخ أعمى وعندئذ لن يرى قسماً من الفظائع التي ترتكبها حكومات اسرائيل طيلة سنوات عديدة.

اننا نترك للدبلوماسيين والعملاء، على مختلف انواعهم، مهنهم وعندما نرغب بأن نقول شيئاً فاننا نفعله علانية في مؤتمر صحفي او اعلان جماهيري وليس باتصالات سرية مع حكومات الاضطهاد (مع او بدون «تفاصيل»). ولا يقلقنا اذا كانت حكومة اسرائيل، هذه او غيرها، تريد حقا اتصالات مع هذا العنصر او ذاك وانها لا تجد الطريق الملائم بدوننا. ونضيف ان كل اتصال، مع من يكن، اذا كان احد طرفيه يقدم نفسه للخارج على انه «عنصر مستقل»، على ما يبدو، في حين يقدم التقارير للحكومة التي تضطهد الطرف الثاني الذي يجري معه «الاتصالات»، ان هذا العمل مضر وليس محترماً.

ان خير مثل على ذلك هي قضية اتصالات اقنيري واصدقائه مع م.ت.ف قبل العام ١٩٧٧ والتي حدثنا عنها اقنيري قبل فترة في مقالاته، دون ان يعي المغزى الرهيب للقصة، جاء في رواية اقنيري: بعد أن احضر لرابين اقتراحات ما من م.ت.ف فأن [illegible] ن بيرس، وزير الدفاع آنئذ، قد خرب الاتصال لانه أمر سلاح البحرية بخطف سفن تحمل فلسطينيين وتسليمهم للكتائب في ميناء جونيه. وقد اتصل به بعدئذ ممثلو م.ت.ف الذين اجرى معهم الاتصالات وقدموا له، وبصدق، الاتهامات.

اني اضع خطاً فاصلاً وواضحاً بين هؤلاء المتعاونين مع حكومة الاضطهاد (مع او بدون تفاصيل) وبين من يرفض التعاون معها. ولماذا سكت اوري اقنيري عندما حدث ذلك الامر الفظيع نتيجة «اتصالاته» بأن سُلّم فلسطينيون للكتائب ليقتلوهم؟ ولماذا لم يكشف اقنيري عن ذلك الا عندما تغيرت الحكومة ورفضت الحكومة الجديدة «اتصالاته»؟؟؟!!!

ان الاجابة على السؤال مبدئية وهي ان الاتصالات التي يقدم تقارير عنها لحكومة الاضطهاد والقتل تحول الانسان المعتاد عليها الى متعاون مع اعمال الحكومة وتدمر احاسيسه الاخلاقية وتقطعه عن الوجود، وفي النهاية تحوله الى غبيّ حتى لو كان يملك ذكاء ـ من قبل.

### * لا تصوتوا لاقنيري وبيلد! *

وبناء عليه، وبعد ان ازيل التهديد اللادمقراطي بمنع اشتراك قائمتهم بالانتخابات فانني اناشد الناس المشاركين في هذه الانتخابات، وآمل ان يشارك الكثيرون فيها، أن لا يصوتوا لاوري اقنيري وماتي بيلد. وقد استعملت كلمة «الناس» عن قصد ولم استعمل كلمتي «فلسطينيين» و«يهود».

ان هذه الامور التي ابرزتها ضد اقنيري وبيلد وشركائهما هي امور اساسية، حسب رأيي وهي تتجاوز الاحساس القومي مهما كان قويا وصادقاً.

ان عملي في سبيل حقوق الانسان طيلة ١٦ سنة واعمال اصدقائي الذين اخلصوا لهذه الفكرة طيلة الوقت (ومنهم اعضاء الجبهة الدمقراطية وممثلوها في الكنيست الذين يتمتعون بالاحترام) قد دعموا رأيي وهو، مهما كانت الحقوق القومية مهمة، وهي مهمة جداً، فأن حقوق البشر كافراد اكثر اهمية.

### * صوتوا للجبهة الدمقراطية! *

عندما تفكرون لمن ستصوتون وكيف تصوتون فتذكروا ان قتلى خانيونس في ١٩٥٦ كانوا بشراً قبل كل شيء، ولكل واحد منهم والدان واخوة واخوات ونساء واطفال وأن جريمة الصمت على قتلهم هي جريمة ضد الانسانية وضد ما يوحدنا كبشر قبل كل شيء.

لقد آمنت دائماً وسأبقى اؤمن ان ما يوحدنا كلنا، كل البشرية، هو الاكثر اهمية والاكثر اساساً والافضل مما يفرقنا.

وقد وجدت من خلال تجربتي ان المعادين للاممية يستطيعون ان يسكتوا على القتل والدم وان يتعاونوا مع حكومات الاضطهاد بتفسيرات وتعليلات وطنية مزيفة.

واود ان اعلن لمن سأصوت. وهذا هو تفسيري باختصار:

انا لست شيوعياً ولست ماركسياً، ولكني منذ العام ١٩٥٦ عندما لم ينضم اعضاء الكنيست من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وحدهم، الى الجنون الصوفي لبن غوريون ولم ينشدوا «التكفاة» من اجل تجديد مملكة داود وسليمان. ومروراً بالعام ١٩٦٧ عندما كان هذا الحزب هو الوحيد الذي لم ينضم الى جنون النصر والتغاضي عن العناء البشرى الرهيب الذي جلبته الحرب، ومروراً بالعام ١٩٧٣ أيد كل اليسار الصهيوني غولده مئير، (بما فيهم اوري اقنيري وماتي بيلد جماعة «ومع ذلك معراخ») وحتى الايام الرهيبة الاولى من غزو لبنان ١٩٨٢ عندما عارضت الحرب قائمة واحدة فقط، هي الجبهة الدمقراطية، وحاولت ان تساعد الذين عانوا منها. فمن اجل هذه الاسباب ولان خطر شن حرب على سوريا وارد (ولا يمكن الاعتماد على اناس متقلبين) فأنني سأصوت للجبهة الدمقراطية وادعو الناس ان يزنوا بعقلانية هذه التفسيرات. وآمل ان يقتنعوا وأن يفعلوا مثلي.

[كاتب المقال عالم اسرائيلي مشهور محلياً وعالمياً. رئيس عصبة حقوق الانسان وصديق شجاع ومناصر الشعب العربي الفلسطيني]

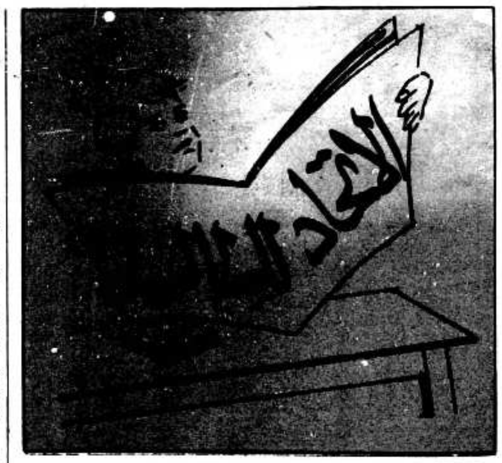


**والجبهة أكبر برهان**

## جبهة سخنين الدمقراطية

*** اجتماعات أحياء لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست ال ١١ ***

- ■ الأربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت محمد حسين ابو صالح .
- ■ الأربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت حسن بشير .
- ■ الخميس ٨٤/٧/١٢ الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت علي بدارنة .



## لجنة الطلاب العرب في القدس:

# الجبهة عنوان كرامتنا

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة الطلاب العرب في القدس نشرة لمرة واحدة بعنوان «صوت الطالب» احتوت على عدة مواد طلابية وادبية وسياسية باقلام الطلاب الجامعيين.

كتب الطالب انور داوود عن «الساحة اللبنانية والعالم العربي» وتحدث الطالب بسام الصالحي عن «النقاش حول طبيعة ودور الحركة الطلابية في البلدان العربية وفي المناطق المحتلة». واستعرض سمير حاج حياة الاديب الفلسطيني خليل السكاكيني. وحلل فؤاد موسى مسألة العقم. وهناك مقالة بقلم نبيل عازر عن «بداية الفن المسرحي في البلاد العربية».

وتحتوي النشرة على الوقائع الكاملة للندوة الادبية حول القصة القصيرة والرواية في ادبنا الفلسطيني التي نظمتها لجنة الطلاب العرب في القدس يوم ١٩٨٤/٥/٣١ باشتراك الكتاب اميل حبيبي ومحمد علي طه وسلمان ناطور ونبيه القاسم وحبيب بولس وانطوان شلحت وجمال بنورة.

واكدت افتتاحية النشرة على «اننا هنا باقون في ارضنا نتجذر فيها مع شجر الزيتون ولنا الحق كل الحق في العيش بكرامة، في العلم بكرامة، في الدفاع عن حقنا هذا بكرامة مهما بدل العنصريون وغيروا في جلودهم».

### ● الجبهة عنوان كرامتنا ●

تحت هذا العنوان تطرقت لجنة الطلاب العرب في القدس الى معركة الانتخابات للكنيست وقالت:

تجري الانتخابات للكنيست الـ ١١ في ظروف الازمة الاقتصادية ـ السياسية الناجمة عن الحرب العدوانية القذرة التي شنتها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وادارة ريغن بتواطؤ مع الرجعية العربية، ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، وفي وقت لا يزال الجيش الاسرائيلي رابضا على اراضي الجنوب اللبناني المحتل. وقد وصل حكم الليكود بعد فشل هذه الحرب، الى الطريق المسدود حيث كلفت المعتدين ثمنا باهظا على المستوى العسكري والسياسي والاقتصادي مما ادى الى سقوط الحكومة وتقديم موعد الانتخابات.

ان تعدد القوائم الانتخابية لا يعني تعدد المواقف والاتجاهات. فالصراع الذي يدور في البلاد ليس بين اطر تنظيمية مختلفة بل بين خطين سياسيين يشكل الموقف من القضية الفلسطينية اهم محاور الصراع بينهما.

الخط الاول هو احزاب الاجماع الصهيونية وفي مركزها الليكود والمعراخ المتمسكة باللاءات الست: لا للانسحاب من المناطق العربية المحتلة عام ١٩٦٧، لا للدولة الفلسطينية المستقلة. لا لالغاء ضم القدس العربية لا للاعتراف بـ م.ت.ف لا للانسحاب الفوري غير المشروط من لبنان، لا لوقف خدمة الامبريالية الامريكية.

والخط الثاني يتمثل في موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تناضل من اجل انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل وتعارض الحلول الاستسلامية الامريكية المتمثلة بكامب ديفيد وبرنامج ريغن والحل الاردني.

### ● الخيار الوطني الوحيد ●

للجماهير العربية دور هام في هذه المعركة ولها مصلحة مباشرة في خذل الاحزاب الصهيونية التي تدوس حقوقها وتتبع سياسة القهر القومي والتفرقة العنصرية ضدها.

واذا كان مجرد توجه الاحزاب الصهيونية الى الناخبين العرب ودعوتهم للتصويت لها هو اهانة قومية وشخصية لجماهيرنا العربية ككل ولكل فرد منها على حدة فان الاسلوب الذي تتبعه هذه الاحزاب هو استخفاف بجماهيرنا واستهتار بمشاعرها وعقليتها. فالاحزاب الصهيونية لا تقوم بنشر برامجها ومواقفها السياسية الحقيقية وتكتفي بشراء مقاولي الاصوات ونشر الوعود الانتخابية الكاذبة واغراء بعض الوصوليين والاذناب بمناصب دسمة مقابل خدمات انتخابية اكثر دسامة.

واذا استعملت الدعاية الانتخابية فهي تستعمل بشكل تضليلي رخيص في محاولة لتشويه الذاكرة الشعبية وصرف الانظار عن القضايا الرئيسية التي تدور حولها المعركة الانتخابية.

ان المواجهة الرئيسية لدى الجماهير العربية هي بين الجبهة من جهة والمعراخ الذي يمثل احزاب السلطة مجتمعة من جهة اخرى. فقد جاء في الوثيقة السرية التي بعث بها رعنان كوهين رئيس «دائرة الاقليات» في حزب العمل الى شمعون بيرس زعيم الحزب ان العرب هم كنز للاصوات وان العدو الرئيسي هو الجبهة والمهمة الرئيسية لحزب العمل بين العرب هي سلب الجبهة دورها القيادي الامر الذي له اهمية تتعدى مسألة الانتخابات. اذن فحزب العمل يريد ان يكون له الدور القيادي بين العرب ويسعى لارجاع «ايام زمان» ايام كان اكثر من ٧٠٪ من العرب يصوتون للاحزاب الصهيونية. ايام كان اعوانه يتربعون على كراسي كل المجالس المحلية العربية. ما من شك ان المسألة ابعد بكثير من الانتخابات. فالمضطهد يتوجه بوقاحة الى المضطهَد ليدعمه، ليستمر في اضطهاده. والمضطهد يريد من المضطهَد ان «يزوده» باداة اضطهاده ويشكره مرة كل اربع سنوات.

ان المعراخ اليوم هو اكثر تطرفا منه في السابق. ففي سنوات المعارضة السبع كان المعراخ يهاجم الليكود من اليمين ويتباهى انه انجع منه في الحرب والاحتلال واشد تمسكا بالمستوطنات. وحتى المساومة الاقليمية تقلصت وخرجت الجولان من نطاقها.

اضافة الى المعراخ طلع علينا الجنرال المتقاعد عيزر وايزمن واكتشف انه يحب العرب خصوصا اذا اعطوه اصواتهم. واشترى بعض «الشخصيات» لتقوم بخدمته وتجنيد الاصوات لحزبه ووضع في المكان السادس المحامي محمد مصاروة الذي كان ذات مرة ويا للعار، رئيسا للجنة الطلاب العرب في القدس، وترشح في قائمة وايزمن بعد ان عرض نفسه في سوق الاحزاب فوقع اختيار وايزمن عليه.

لقد دخلت الانتخابات قائمة جديدة هي قائمة ميعاري ـ بيلد ـ افنيري. واذا كان لهذه القائمة دور في الصراع الدائر بين خط السلام والدمقراطية الذي تمثله الجبهة وخط الحرب والعدوان الذي تمثله الاحزاب الصهيونية، فيتلخص هذا الدور بسلب الاصوات من الجبهة وبعثرة الصفوف ومحاولة تبديد امكانية تقوية معسكر السلام. واما نهج القائمة فهو نهج يميني استسلامي يبرز في عدم تعرضها لاتفاقيات كامب ديفيد (التي ايدها قادتها، الميعاري بيلد افنيري وليد صادق وغيرهم) ومساواتها بين المجرم والضحية وتراجعها المهين في اول مواجهة عندما شجب قادتها الاعمال المسلحة من الطرفين في لقائهم مع ارنس متناسين ان للشعب الفلسطيني الحق الكامل في الدفاع عن نفسه ضد العدوان الاسرائيلي.

ان النضال لمنع تزييف ارادة الجماهير العربية هو معركة وطنية ليست مقصورة على هذا التيار او ذاك. وليس هناك الا خيار وطني واحد هو دعم الجبهة وصفع الاحزاب الصهيونية التي تحاول سرقة الاصوات وتجييرها لسياستها العدوانية العنصرية. وهذا يتطلب اولا وقبل كل شيء المحافظة على وحدة الصف الوطني التي هي سلاحنا المتين للمحافظة على كرامتنا القومية والدفاع عن صفوفنا بصيانة مكتسباتنا وطريقنا للمساهمة في النضال لدحر الاحتلال وتقريب فجر الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني.

ان الاخطار المحدقة بشعبنا وجماهيرنا كثيرة ومتعددة وتقوية الجبهة ودعمها يعني اوتوماتيكيا اضعاف معسكر الاعداء، ولا يمكن الحديث عن الحياد في هذه المعركة لان عدم التصويت ايا كان سببه يعني عمليا، دعم الليكود والمعراخ. وليس امامنا الا طريق واحد هو الانخراط في المعركة ودعم جبهة الشعب المنار المضيء في هذه الغابة المظلمة.

---

# نتائج مسابقة يوم الارض الادبية في القصة القصيرة

● اشترك في المسابقة ٤٣ متسابقة ومتسابقا من مختلف مدننا وقرانا العربية.

● تشكلت لجنة التحكيم من اساتذة اللغة العربية في مدارسنا الثانوية: محمد علي طه (مركزا) ونبيه القاسم وفتحي فوراني.

● قرأ الاساتذة على انفراد القصص دون معرفة اسماء اصحابها واعطى كل منهم العلامة الملائمة لكل قصة.

● بعد جمع العلامات واستخراج المعدل لكل قصة فازت القصص التالية:

■ الجائزة الاولى: قصة: «وقبر أبي ؟» بقلم عبلة عبد الحفيظ دراوشة ـ الناصرة والجائزة هي تذكرة سفر الى قبرص ذهابا وايابا.

■ الجائزة الثانية: قصة «محكمة» بقلم عدنان احمد فاعور ـ شعب والجائزة هي راديو ـ مسجل

■ الجائزة الثالثة: قصة «جدي وآذار» بقلم اشرف نافذ حنا ـ الرامة والجائزة هي اشتراك سنوي بالاتحاد.

تهانينا للفائزين. وشكرا لجميع المشتركين وللاساتذة اعضاء لجنة التحكيم.

وستوزع الجوائز في احتفال خاص قريبا يدعى اليه جميع المشتركين في المسابقة وستنشر القصص الفائزة في اعداد قادمة.

«الاتحاد للطالب»

---

# المدرسة الثانوية في دبورية تحتفل بتخريج الفوج التاسع

● دبورية ـ لمراسلنا باسم داود ـ نظمت مدرسة دبورية الثانوية يوم الاحد الماضي ٨٤/٧/١٢، احتفالا تكريميا لطلابها الخريجين. شارك فيه جمهور كبير من الطلاب والاهالي.

وهنأ الاستاذ يوسف علي يوسف، عضو الهيئة التدريسية الخريجين بهذه المناسبة السعيدة، وحثهم على النشاط والجد واستكمال دراستهم في المعاهد العليا ليرفعوا مستوى مجتمعهم.

واشاد السيد خالد عزايزة مدير قسم المعارف في مجلس دبورية المحلي بدعم المجلس المادي للمدرسة.

وتحدثت الطالبة آمال ابو ارشيد باسم الخريجين فشكرت، اعضاء الهيئة التدريسية على الجهود الكبيرة التي بذلوها لانجاح الطلاب.

وتحدث السيد مصطفى يوسف رئيس لجنة الاباء في المدرسة عن دور الاباء وتعاونهم في المدرسة. وحث الاباء على بذل المزيد من الجهود لما فيه مصلحة ابنائهم. كما شكر ادارة المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية على جهودهم.

وعن الهيئة التدريسية تحدث الاستاذ قاسم دراوشة فهنأ الطلاب الخريجين ودعا لهم بالنجاح والتوفيق. وحثهم على استمرارية العلاقة مع المدرسة. والعمل على تقديم العون لزملائهم.

وتحدث مدير المدرسة الثانوية، محمود مصالحة، فهنأ الطلاب والاهل بهذه المناسبة امامهم واشار الى الفروع المتوفرة في المدرسة علاوة على الفروع التقليدية (علمي وادبي) وهي الكهرباء وهندسة العمار والبناء والتجارة والخياطة والتمريض ابتداء من السنة القادمة.

واشار الخريج خالد مصالحة، الذي يدرس حاليا موضوع الطب، في رومانيا. الى العلاقة مع المدرسة والمرحلة التي تلي المرحلة الثانوية وما يواجهه الطالب خلالها.

وجرى بعد ذلك مراسيم توزيع شهادات الانهاء على الطلاب الخريجين الذين بلغ تعدادهم هذه السنة ١٣٠ طالبا وطالبة.

وشمل البرنامج فقرة فنية تولى عرافتها الطالبان، نهاد ابو ارشيد وغادة مصالحة تخللتها الاغاني والرقصات الشعبية التي لاقت استحسانا وتشجيعا من الجمهور.

والجدير ذكره بأنه جرى هذا العام توزيع عدد من المنح المالية على الطلاب المتفوقين فقد حصل على الجائزة الاولى وقدرها عشرة الالاف شاقل (الطالب الخريج عاطف سخنيني) مقدمة من صندوق منح الطلبة على اسم (اميم زياد وحسام مصالحة) كما قدم اعضاء الهيئة التدريسية منحا لاوائل الطلبة قيمة كل منها الف شاقل حاز عليها كل من: ١ـ عبد المنعم يوسف (تواسع) ٢ـ رافي مصالحة ونهاد ابو ارشيد (عواشر) ٣ـ عبد الحفيظ ابراهيم روجية عزايزة (حوادي عشر) وجرى ايضا توزيع (١٥) منحة على الطلاب المستحقين قيمة كل منها (٧٥٠) شاقل.

وتجدر الاشارة ان نسبة النجاح في مدرسة دبورية تبلغ ٩٠٪ في امتحانات البجروت.

---

## ● مسابقة العدد ●

### المسابقة رقم (٥٥)

١) اذكر اسماء القرى التي تكون مثلث يوم الارض ؟

٢) من هي «ام القرى» في بلادنا ولماذا تسمى بهذا الاسم ؟

٣) اذكر ثلاث مجازر ارتكبها حكام اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني

### ● حل المسابقة رقم (٥٣) ●

كنا قد طلبنا من الاصدقاء ذكر اسماء ثلاثة معلمين وثلاثة كتاب وثلاثة شعراء مرشحين في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست. والحقيقة ان قائمة الجبهة تحتوي على العديد منهم. فمن الشعراء توفيق زياد وسميح القاسم وسالم جبران وغيرهم ومن المعلمين فتحي فوراني وحسن بشارة ومفيد صيداوي وغيرهم ومن الكتاب محمد علي طه وسلمان ناطور واميل حبيبي وغيرهم.

### ● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من الطيبة: ازهار عبد الباقي جبالي وجهاد محمد حاج يحيى ونسرين عبد الرحمن حاج يحيى

■ من ام الفحم: ناديا مريد فريد وخالد جبر محاميد وسلام محمود محاجنة (مكتبة الجماهير)

■ من مصمص: عادل فريد حسن

■ من كفر قرع: وليد شاكر كناعنة

■ من شفاعمرو ـ يوسف الياس جبور

■ من طمرة ـ فريال ونظام ومحمود صلاح ابو الهيجاء ومحمد ابراهيم ريان ووفاء احمد ريان وكفاح ابراهيم ريان ووائل محمد ابو الهيجاء وباسل حسن ابو الهيجاء.

■ من طرعان: بكر سعيد بدر وسهيل جميل نصار وطارق بدر واحلام غبن وشادي بدر

■ من عبلين: وفاء زها تيم ونزار زاهي تيم واشرف وليد حاج

■ من شعب: شاكر علي عبد الرحمن

■ من عرابة البطوف: صبحي يوسف غزال

■ من دير حنا: نجاح وميعاد خطيب وعلاء وفداء دغش

■ من الرينة: ناديا ورائدة مفلح بصول وبلقيس علي خطيب ومحمد احمد حصري

■ من اكسال: سلوى عمر محمدية وهاني محمد دراوشة

■ من عين ماهل: نجوى خليل ابو ليل

■ من المغار: وليد نبيل طنوس

■ من الناصرة: نلي صايغ وشيرين فيصل جبيلي ونادية عواد ولبنى الحاج وراوية جابر وابتهال احمد جبيلي وخالد اديب ابو رحمون وفرع ابناء الكادحين في الناصرة

■ من حيفا: فيحاء وسوسن وفهد ـ ريق وروميو الياس

■ من الرامة: اسامة بهو

■ من نحف: اخلاص عبدالله سرحان ومهران احمد سرحان

■ من البعنة: نزار حنا ابراهيم الياس واميرة وسميرة حسن بكري وجمال قاسم بكري

■ من مجد الكروم: وفاء وزاهي نمر خطيب وياسر وحاتم خطيب

■ من كفر ياسيف: رهام عطا درويش وريا احمد صفية

■ من جديدة: محمد واخلاص كيال ومخلص محمود يونس

### ● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من:

١) نجوى خليل ابو ليل ـ عين ماهل

٢) ازهار عبد الباقي جبالي ـ الطيبة

٣) رهام عطا درويش ـ كفر ياسيف

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

### ● كوبون المسابقة ●

● حل مسابقة رقم (٥٤)

١ـ ..........................

٢ـ ..........................

٣ـ ..........................

الاسم: ..........

العنوان: ..........

البلدة: ..........

---

### تهنئة

تهانينا الحارة الى الأخ عامر ماطي وعروسه تغريد ماطي بمناسبة الزفاف وألف مبروك.

سرية كشاف الروم الارثوذكسي ـ الناصرة

### * تهنئة *

احر التهاني بمناسبة الخطوبة الى الرفيق عزمي ابو الشيخ والرفيقة منال طاطور وعائلتيهما.

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

### تهنئة

الى الرفيقين عزمي ابو الشيخ ومنال طاطور بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

أعضاء الحزب الشيوعي ـ قطاع الشرقية ـ الناصرة

### تهنئة

الى الرفيق عزمي ابو الشيخ وخطيبته منال طاطور بمناسبة الخطوبة. مبروك و «عقبال الفرحة الكبرى».

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع الشرقية ـ الناصرة

### تهنئة

نتقدم بأحر التهاني واصدق الاماني الى

**الدكتور نديم حنا ناصر**

بمناسبة حصوله على لقب الدكتوراة في الطب بتفوق ومواصلة تخصصه في طب الاطفال والاحداث.

نتمنى له التوفيق والنجاح في خدمة الانسانية.

○ جريس حبيب ناصر ـ

○ اسكندر حبيب ناصر ـ

(كفرسميع)

### تهنئة

تهانينا الى الصديق عزمي ابو الشيخ والأخت منال طاطور بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

سالم شرارة وثروت ادلبي

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة بيت جن الدمقراطية

تدعو الجمهور لحضور الاجتماع الهام والذي سيعقد يوم الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في الساحة العامة.

يتحدث في الاجتماع: سميح القاسم وكالمان التمان ونزيه حسون

---

*والجبهة أكبر برهان*

## جبهة كفر ياسيف الدمقراطية

تدعوكم لحضور اجتماع حي البادر في بيت الزميل عمر مطلق. يتحدث: نمر مرقس وعلي مالك.

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## شباب الجبهة ـ حيفا

● حياً حياً وبيتاً بيتاً تساهم حيفا لانجاح الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست ال (١١).

ندعوكم لحضور اجتماع الحي الانتخابي وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية ـ شارع حداد، ١٦.

يتحدث: عصام مخول ويوسف شحادة.

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة جلجولية الدمقراطية

## * اجتماعات للنساء والفتيات *

● الاربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت الاخت «ام عدنان» رابي.

● الاثنين ٨٤/٧/١٦ الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت الاخت جمانة مراد.

● الثلاثاء ٨٤/٧/١٧ الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت الاخت فاطمة رابي.

---

## ليالي الصيف ـ الرامة/ ٨٤

### الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، ٩ ـ ١٠ ـ ٨٤/١١

### شباب الجبهة ـ الرامة

يدعونكم وللمرة التاسعة على التوالي للإشتراك في المهرجان السياسي والثقافي والفني الكبير ـ «ليالي الصيف» وذلك في قاعة: «وقف الروم» في الرامة في تمام الساعة ٧,٣٠ من مساء كل يوم.

■ الاربعاء ٨٤/٧/١١

○ مهرجان الاغنية الوطنية الثاني ○

باشتراك: ● جوقة شباب الجبهة للاغنية الوطنية ـ الرامة ● وفنانين آخرين من الرامة وخارجها.

● يتخلل المهرجان: سحب يانصيب يرصد ريعه لجوقة شباب الجبهة.

● يدير الامسية: اياد جهشان وايمان قسيس.

---

الليكود أمامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

حيفا على العهد ـ نصرةً ونصراً للجبهة . لطريق الكرامة الوطنية والسلام والمساواة في انتخابات الكنيست ال ـ ١١

الجماهير الحيفاوية تتحفز للاسهام الفعّال في تحقيق نصر كاسح لوحدة الصف الجبهوية وفي دحر القوائم الصهيونية وقائمة شق وحدة الصف الانهزامية !

## اجتماع شعبي انتخابي

يوم الخميس ٨٤/٧/١٢ الساعة الثامنة مساء في قاعة فندق كرمليا ، شارع هرتسليا ٣٥

خطباء الاجتماع : ● ماير فلنر ● شارلي بيطون ● زاهي كركبي ● مروان دويري ● موطي ايش بير ● غازي دلال

■ تفتتح الاجتماع : يوخيفد غوتين ■

فهلمـوا بجماهيركم

---

*والجبهة اكبر برهان*

## جبهة دير الاسد التقدمية

### ● اجتماع نسائي ●

● نساء دير الاسد على العهد.. على طريق الشرف والكرامة

تدعوكن لحضور الاجتماع الشعبي الهام وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/٧/١١ الساعة ١,٠٠ بعدالظهر في بيت السيد محمود كمال ذباح. تتحدث : سهير ذباح والهام عساف ونبيهة مرقس.

● ضيافات ●

---

# هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٢/٩



■ سوق سياحية في قرية عربية مضيافة ويعود اسمها الى فاكهة صيفية اشتهرت بها حتى أحداث العام ١٩٤٨ ولم يبق من كرومها شيء في هذه الايام .
● ما اسم هذه القرية ؟



# البقيعة تهب للدفاع عن اراضيها المهددة

## توفيق طوبي يقول: كف الحق يلاطم مخرز الباطل ويقهره

● البقيعة «يتضح اليوم اكثر فاكثر امام الشعب العربي ان الحكومة التي تضطهده وتسلب حقوقه وتتآمر على حرية الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني تخون في الوقت ذاته الشعب اليهودي (وشعبها) وتبيع امنه وتهدد مستقبله بتعاونها المخزي مع التازيين الجدد في المانيا الغربية وبتزويدها جنرالات هتلر ببعض السلاح».

هذا ما جاء في خطاب الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في البقيعة مساء الجمعة الماضية احتجاجاً على محاولة سلب ألفي دونم من اراضي القرية.

وكان الرفيق كمال الحاج قد افتتح الاجتماع ودعا الى تأليف لجنة شعبية واسعة للدفاع عن الاراضي المهددة والى تعاون جميع فئات الجمهور لمواجهة هذا الخطر.

واستطرد الرفيق توفيق طوبي يقول ان أزمة الحكومة اليوم هي تعبير عن أزمة الحكم العميقة التي تعود الى سياسة خدمة الاستعمار المنهار والارتباط بمشاريعه العدوانية . واذا تمكن بن غوريون من اجتياز الازمة القائمة فلا مفر من ازمة لا نخرج منها.. ان قوى الشعب اليقظة الواعية ستزداد قوة وستطيح بالسياسة البن غوريونية المعادية لكلا الشعبين.

وقال: ان حكومة بن غوريون التي تشارك الاستعمار واعوانه الرجعيين العرب أمثال الملك حسين في التآمر على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى حقوق لاجئيه بالتطبيل والتزمير لمشروع همرشولد.. ان هذه الحكومة تقوم في الوقت ذاته بحملة شعواء على الشعب العربي في اسرائيل لاخماد صوته المطالب بحقوقه المسلوبة...

انها تعمل جادة على تصفية حقوق الفلاحين واللاجئين العرب في اسرائيل في اراضيهم. وها هي تتآمر في قريتكم وتحاول سلب ٢٠٠٠ دونم من اراضي فلاحيكم..

(ارض البقيعة كانت ٤٠٠٠ دونم صادرت الحكومة ألفاً منها في رأس عباد وأقامت مستوطنة عليها والان تريد مصادرة ألفي دونم بحجة تحريجها... وقد قال مسؤول ان السلطات صورت هذه الاراضي بالطائرة ووجدت انها وعرية وتصلح للاحراش!!)

ثم استعرض الرفيق طوبي الاجراءات التعسفية التي اتخذتها الحكومة لخنق الصوت العربي ومنع انعقاد مؤتمر الاراضي واللاجئين ودعا اهالي القرية الى توحيد قواهم للدفاع عن حقهم في اراضيهم..

وفي ختام كلمته حذرهم من الاستسلام للتهديد والضغط وقال ان الضمان لنجاحكم في الدفاع عن ارضكم هو في اتحادكم وعنادكم في المطالبة بحقوقكم العادلة والدفاع عن ارض آبائكم واجدادكم. فأنتم ايها الاخوان كف حق يستطيع ان يلاطم مخرز الباطل ويقهره.

وقد قوطعت كلمة الرفيق طوبي بالتصفيق وشاع في الاجتماع الحماس الشديد.

وقرر الاجتماع تأييد مؤتمر الاراضي واللاجئين.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٧)

مشروع فني جديد لفرقة اغاني العاشقين

# الطير يرقص مذبوحاً

*** الفرقة تعيد تقديم رائعة توفيق زياد «سرحان والماسورة» على المسرح من خلال اشراك مجموعات للرقص والتمثيل الايقاعي والايمائي ***

□ «عود اللوز الاخضر». اغنية من الفولكلور الفلسطيني قدمها الموسيقي المعروف حسين نازك في احدى حفلات دمشق العام ١٩٧٧ باداء مجموعة من الشباب الهواة شبانا وفتيات. الاغنية لاقت نجاحا كبيرا كان هو البداية.

هل يمكن خلق اغنية فلسطينية ترتكز على الموروث اللحني من جهة، وتواكب التطورات العصرية بكل اشكالها ومضامينها من جهة أخرى؟

هذا السؤال الكبير، اعطى للجمهور تجربة الفنان الفلسطيني حسين نازك على صعيد التلحين، وتجربة فرقة «أغاني العاشقين» على صعيد الاداء، وهي التجربة التي ترسخت بعد ذلك أكثر فأكثر، من خلال اعمال عديدة وحفلات كثيرة، شاركت بها بين دمشق والجزائر وعدن والخليج العربي، وكذلك على الصعيد الدولي في برلين وموسكو وغيرها. وهي بهذه التجربة تكاد تكون الفرقة الغنائية الوحيدة، التي تتمتع بقدرات فنية عالية المستوى وبمواظبة دائمة على الحضور.

من ديوان الشاعر الفلسطيني المقيم في الناصرة توفيق زياد، أخذ حسين نازك قصيدة طويلة هي «سرحان والماسورة». القصيدة تحكي عن ذلك الشاب «سرحان العلي» الذي فجر أنبوب النفط المار بقريته في الثلاثينات فقام بعمل طليعي على صعيد ضرب المصالح الامبريالية. القصيدة لحنت وقدمت ضمن شريط غنائي كعمل واحد.

قلت مرة للفنان حسين نازك: الا توافقني ان «سرحان والماسورة» لم تحقق ذلك النجاح الذي كنتم تأملونه؟ قال نازك: هذه المسألة تجعلني منذ مدة طويلة افكر جيدا في المسرح الغنائي. اعتقد ان «سرحان والماسورة» لم تحقق النجاح المطلوب، لانها كانت عملا غنائيا يحمل الكثير من المواصفات الدرامية انها حكاية غنائية. لهذا فنحن نفكر في اعادة تقديمها على المسرح من خلال اشراك مجموعات للرقص والتمثيل الايقاعي والايمائي. وهو ما سوف يسهم في ايصال هذا العمل بشكل فني أرقى للجمهور.

من هذه النقطة تنتقل مشروعات الفرقة الى الجهد الأهم: المسرح الغنائي... نقول مشروعات، لان الفكرة لم تخرج الى الآن عن كونها فكرة تدور بين حسين نازك وعدد من المعنيين، وهي ليست سهلة التنفيذ نظرا لما تتطلبه من امكانات مادية كبيرة لا تتوافر للفرقة حاليا.

فرقة «أغاني العاشقين» اليوم عدد من الشباب والفتيات انضمت اليها فرقة الرقص الشعبي. آلاتها بسيطة ومحدودة العدد، ويقوم بالغناء الفردي فيها الفنان حسين منذر.

أول شريط هام ذاع واشتهر للفرقة بين اوساط الناس «القسام» والقسام اساسا مجموعة من الأغاني التي قدمتها الفرقة من تأليف الشاعر الشعبي «ابو الصادق» والحان حسين نازك لمسلسل تلفزيوني بالعنوان نفسه، انتجته دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية. ومع ان اغاني القسام أعدت لترافق احداثا درامية في المسلسل، الا ان ذلك لم يمنع الجمهور من استقبالها، بنجاح كبير، جعل هذا الشريط يتنقل بين الأيدي ويجري استنساخه حتى لا يكاد يخلو منه محل لبيع أشرطة الاغاني في دمشق.

الشريط اعتمد الحانا شعبية فلسطينية مجهولة الملحن والمؤلف. خصوصا تلك الأبيات الشهيرة: يا ظلام السجن خيم... والتي كثيرا ما رددها المعتقلون الفلسطينيون في سجون الانتداب البريطاني في سنوات الثلاثينات والاربعينات. هذه الألحان وكذلك الكثير من الألحان الشعبية الريفية، أخذها حسين نازك وقدمها بكلمات جديدة وبقالب لحني احتفظ بالتراث دون ان يمنع ذلك من اضفاء ملامح عصرية عليه.

في شريطها الاخير «الكلام المباح» قدمت الفرقة مجموعة من الأغاني التي يجمع بينها جميعا. انها تتحدث عن حرب ١٩٨٢ في لبنان والصمود الفلسطيني ـ اللبناني في الجنوب والجبل. وخصوصا في بيروت. كتب الاغنيات الشاعر احمد دحبور، بعضها بالفصحى والبعض الآخر باللغة العامية. اكثر ما نجح وتردد على السنة الناس من أغاني هذا الشريط اغنية «بيروت» من العامية وكذلك «شوارع المخيم» من تلك المكتوبة باللغة الفصحى.

على أية حال ـ يقول الفنان حسين نازك ـ ان تجربة الشاعر الذي اعتاد ان يكتب بالفصحى تبدو أكثر صعوبة حين يحاول ان يكتب باللغة العامية، وهو في ذلك يشبه الى حد كبير ذلك الذي اراد ان يأكل بيدين بعد ان اعتاد عمره كله على الشوكة والسكين.

هل ينطبق ذلك على احمد دحبور؟ الى حد ما لا يخلو هذا التشبيه من صحة. ومع ذلك فان تجربة «الكلام المباح» بين أحمد دحبور شاعرا وحسين نازك ملحنا، قد أثمرت بمشاريع غنائية جديدة أولها على الطريق وهو بعنوان: «الطير يرقص مذبوحا».

ثمة ملاحظات عديدة يمكن مناقشتها في هذا المجال من خلال تجربة هذه الفرقة الشابة، غير ان هذه الملاحظات تأتي للحقيقة في سياق الايجابي والذي يبدو أكثر ما يبدو في تلك الحاجة الماسة الى فرقة غنائية متطورة، قادرة على تمثيل هذا الفن الغنائي الفلسطيني بمعنييه الفني والسياسي، وتقديمه في اطارات وقوالب أكثر عصرية، وأشد قدرة على مخاطبة العقل العربي والعالمي ومن مواقع شديدة المحلية ■

● راسم المدهون ●

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٤/٤/١٥)

# «الجديد» عدد خاص، وثيقة ثقافية

□ العدد الاخير من الجديد (حزيران، تموز) ليس عددا عاديا، لا من حيث عدد صفحاته (١٦٠ صفحة) ولا من حيث مواده ومضمونها وقيمتها الحضارية والادبية والتاريخية، فهو سجل لوقائع المهرجان الثقافي الذي عقدته الجديد في الناصرة يوم السبت ٨٤/٥/٢٦ بمناسبة مرور عشرين عاما على قيام منظمة التحرير الفلسطينية.

في هذا العدد تلتقي كلمات أبرز كتابنا الفلسطينيين المحليين، ممن ساهموا في ابحاث المهرجان وقدّموا اوراقهم في خلال ندواته الثلاث عن الثقافة والنثر والشعر، وطرحوا آراءهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم، ولا يتسع المجال هنا لاستعراض الآراء المطروحة ولكن بعد مطالعة هذا العدد تغتني معلومات القارىء بكل ما هو ضروري للمعرفة عن الثقافة الفلسطينية قبل النكبة وبعد النكبة. فلأول مرة تلتقي هذه الاقلام التي تصنع ثقافتنا الفلسطينية المحلية وتعبر عن موقفها من هذه الثقافة، وبالطبع لم يقتصر البحث على ثقافتنا هنا في هذه البلاد، بل قدّمت ملاحظات حول الثقافة الفلسطينية بشكل عام، خصوصياتها، ايجابياتها وسلبياتها، وكان لمشاركة بعض كتاب المناطق المحتلة وكلماتهم حضور هام في هذا المهرجان، وفي مواد هذا العدد من «الجديد».

لقد احسنت «الجديد» اذ نشرت جميع الكلمات دون أي تعديل او اختصار، فاتخذ العدد شكل الوثيقة التاريخية اولا لتسجيل الحدث وهو عقد المهرجان وثانيا لتسجيل الآراء المختلفة والمتنوعة لهؤلاء الكتاب والشعراء والفنانين حول ثقافتهم، ولا شك ان مواد هذا العدد سوف تشغل جميع المهتمين بالأدب. وكما علمنا من هيئة تحرير الجديد، فانها بهذا تفتح ملف الثقافة الفلسطينية للنقاش والحوار الهادف والبناء وهي بهذا تدعو الباحثين والأدباء والفنانين الى تقديم المزيد من الآراء والملاحظات لنشرها في الاعداد القادمة.

لقد لخصت «الجديد» ابحاث هذا المهرجان، كما جاء في افتتاحيتها لهذا العدد، بما يلي:

● كان تظاهرة كبرى جمعت أكثرية المثقفين المنتجين العرب في اسرائيل وهؤلاء حوّلوا اليوم الدراسي الى حدث ثقافي فلسطيني، نأمل ان يكون له ما بعده، كما أثبتوا ان الثقافة العربية في هذه البلاد تتميز بهويتها الفلسطينية وبواقعيتها الحياتية وبطابعها التقدمي ـ الانساني ونقائها.

● سيجد القارىء ان جميع المساهمين بهذا القدر أو ذاك، بهذه الصورة او تلك عمقوا القناعة بان النتاج الثقافي المحلي نما في تربة الثقافة العربية الفلسطينية التي تعود جذورها الى الثقافة العربية العامة وبخاصة جدولها الفلسطيني الغزير، وتوقف عدد من المثقفين عند الصلة بين الشعر العربي الفلسطيني ايام الانتداب والشعر العربي الفلسطيني اليوم وجدوله الزاخر في اسرائيل وخارج اسرائيل.

● ارتأى بعض المساهمين عند معالجتهم القصة والرواية مثلا، القفزة النوعية، من حيث الشكل والمضمون، التي حققها كتاب هذا اللون من الأدب في اعقاب نشوء منظمة التحرير الفلسطينية التي أعادت القضية الفلسطينية الى جدول الاعمال عربيا ومنطقيا وعالميا وشحنت الجماهير الفلسطينية بالثورية والتفاؤل.

● على هذا الضوء في وسعنا ان نقرر ان المهرجان حقق نجاحا كبيرا، وكان لبنة في البناء الثقافي الفلسطيني وصفعة لسلطات الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي خططت لفرض العدمية القومية على أجيال جماهيرنا الطالعة وبذلت كل جهد، عن طريق التعتيم والتجهيل والحصار الثقافي لتجريد الأقلية العربية في اسرائيل من هويتها القومية وتراثها الثقافي العربي والعربي الفلسطيني.

لقد أكدت دورات اليوم الدراسي والامسية ان الجماهير العربية في هذه البلاد أحبطت اخطار التجهيل والعدمية القومية وولدت من بين صفوفها قوة ثقافية ديناميكية نجحت في بروز عدد كبير من المثقفين والمنتجين في جميع ميادين الثقافة العربية الفلسطينية.

وتختتم، الجديد، افتتاحيتها بالتأكيد على أنها ستعمل على اعداد المهرجان الثقافي الفلسطيني الثاني، الذي سيكون استمرارا لهذا المهرجان الأول والهام.

ركن الاطفال

# الغابة والجدول

كان الجدول يعدو في ظلام الغابة الرطب بين المستنقعات والطحالب ويبربر متذمرا من ان الغابة تحجب عنه السماء الصافية والمدى البعيد، ولا تسمح لاشعة الشمس الوهاجة ولا للريح العابثة، ان تصل اليه.

قال خرير الجدول:

ـ ليت الناس جاؤوا وقطعوا هذه الغابة الثقيلة.

اجابته الغابة بحنان:

ـ يا بني انت ما زلت صغيرا ولا تفهم ان ظلي يقيك فعل الشمس والريح، فلا تنشف، وانك لولا حمايتي لجفت سريعا دفقاتك التي لا تزال ضعيفة. انتظر واستجمع، أولا، قواك في ظلي، وبعدها ستخرج جاريا الى السهل المفتوح ولكن لا جدولا ضعيفا بل نهرا جبارا وحينذاك سوف تستطيع، بدون ان تؤذي نفسك، ان تعكس في دفقاتك الشمس المشرقة



والسماء الصافية، وسوف تلاعب الريح الجبارة. وانت آمن.

(عن «انباء موسكو» ٧٦/٤٠)




الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤


# نتائج مسابقة «هل، حقا، تعرف وطنك ؟»

ننشر فيما يلي تتمة القائمة باسماء اصحاب الحلول الصحيحة على اسئلة الشهر الاول من المسابقة

٢٤٠) ابتسام وورور ـ حيفا شارع قيسارية ١٧ ٢٤١) جريس فرح خوري ـ حيفا شارع اللنبي ١٨٣ ٢٤٢) صهيب جابر خطيب ـ شعب ٢٤٣) منيعه محمد خطيب ـ دير حنا ٢٤٤) علا مكرم برانسي ـ الرينة ٢٤٥) سناء جريس ناصر ـ ابو سنان ٢٤٦) لينا محمود قاسم محاميد ـ ام الفحم ٢٤٧) وفيقة ابراهيم خليلية ـ يافة الناصرة ٢٤٨) بداية حمد خطيب ـ دير حنا ٢٤٩) عزيز محمد مناع ـ مجدالكروم ٢٥٠) عبدالحكيم زكي خطيب ـ دير حنا ٢٥١) اسماء حنا ابراهيم الياس ـ البعنة ٢٥٢) عفو سليم علي ـ كوكب ابو الهيجا ٢٥٣) مهيب يوسف غنامه ـ سخنين ٢٥٤) اشرف بسام سرور ـ عيلبون ٢٥٥) خالد جبر محاميد ـ ام الفحم ٢٥٦) سلوى موسى ـ عكا ١١/١٤٨ ٢٥٧) هبه يوسف غطاس ـ الرامة ٢٥٨) سهام خوري ـ الرامة ٢٥٩) جميل غطاس ـ الرامة ٢٦٠) عفاف غطاس ـ الرامة ٢٦١) خولة الياس حداد ـ حيفا شارع مار يوحنا ٣٣ ٢٦٢) وليد نايف عباس ـ البقيعة ٢٦٣) فراس نايف سليم ـ البقيعة ٢٦٤) شادي عقل شبيطة ـ الطيرة ٢٦٥) زمزم فاعور ـ المكر ٢٦٦) باسل محمود الصح ـ عرابة ٢٦٧) سامية سعيد حسيان ـ مجد الكروم ٢٦٨) سميح وسهى وسميحة محمد صغير ـ مجد الكروم ٢٦٩) محمد علي بدارنه ـ سخنين ٢٧٠) بسمه محمد خطيب ـ كابول ٢٧١) هند عفو الخطيب ـ كابول ٢٧٢) اخلاص وخوله عبد الله سرحان ـ نحف ٢٧٣) راضية موسى سمعان ـ طرعان ٢٧٤) علاء شكيب جهشان ـ الرامة ٢٧٥) امال سمعان ـ طرعان ٢٧٦) ياسر سلامه غطاس ـ عكا شارع موشيه شاريت ٣/٩ ٢٧٧) عمر محمد عواودة ومروان سعيد عواودة ـ كفر كنا ٢٧٨) صالح اكرم صالح طه ـ كفركنا ٢٧٩) الياس يهو ـ الرامة ٢٨٠) رلى عبده ـ حيفا شارع عباس ٢٨١) عوني عبده ـ حيفا ٢٨٢) نادية يوسف عوض ـ كفرياسيف ٢٨٣) نزار عدنان فاعور ـ شعب ٢٨٤) سامر حكواتي ـ عكا شارع موشه شاريت ١٠/٣ ٢٨٥) محمد جابر اسدي ـ دير الاسد ٢٨٦) يوسف جابر اسدي ـ دير الاسد ٢٨٧) جواد هاشم خطيب ـ المكر ٢٨٨) جمال وسوسن امين ريناوي ـ الرينة ٢٨٩) نسرين خالد ريناوي ـ الرينة ٢٩٠) ايهاب ريناوي ـ الرينة ٢٩١) سحر ولبنى خالد ريناوي ـ الرينة ٢٩٢) موسى جريس خوري ـ عيلبون ٢٩٣) نورس عدنان خطيب ـ ديرحنا ٢٩٤) عائد دندن ـ الجديدة ٢٩٥) نديمة زيدان ـ دالية الكرمل ٢٩٦) صالح جابر اسدي ـ دير الاسد ٢٩٧) اياد احمد خطيب ـ المكر ٢٩٨) ليلى ذياب ـ طمرة ٢٩٩) صبحي سعيد عواودة ـ كفركنا ٣٠٠) نبيل يوسف فرح ـ سخنين ٣٠١) محمد حسين القرش ـ المزرعة ٣٠٢) روميو الياس ـ حيفا شارع يافا ٧٥ ٣٠٣) هند قدورة ـ عكا ٦٩/١١ ٣٠٤) ياسر عطا درويش ـ كفرياسيف ٣٠٥) فوزي ناصر ـ الناصرة ٣٠٦) محمد مصطفى شحادة ـ عرابة ٣٠٧) فريال طه ـ المزرعة ٣٠٨) عفاف نصره ـ المزرعة ٣٠٩) عفاف احمد ذياب ـ طمرة ٣١٠) جنان يوسف خوري ـ دير حنا ٣١١) جمانة يوسف خوري ـ ديرحنا ٣١٢) فاتنة هاشم خطيب ـ المكر ٣١٣) نهى سليمان مطانس ـ ابو سنان ٣١٤) سحر شفيق بربارة ـ ابوسنان ٣١٥) عاطف مصطفى خطيب ـ عرابة ٣١٦) ميسر رشيد مصري ـ جديدة ٣١٧) ندى جبران ـ الناصرة ٣١٨) حنين شهاب طربيه ـ سخنين ٣١٩) جهاد وبلال محمد عواودة ـ كفركنا ٣٢٠) حسان بشارة ـ عين قنية (هضبة الجولان المحتلة) ٣٢١) لؤي زريق ـ عيلبون ٣٢٢) علي حسين ـ دبورية ٣٢٣) مشيرة داوود ـ دبورية

# أبو الشمقمق يقول!!



## الشبـــح ..

*حوادث، أشبه بالحكايات عن الأشباح وافلام هتشكوك، نشرت عنها صحيفة «تايمز» اللندنية مؤخرا ونقلتها الصحف العبرية الاسرائيلية ومنها «دفار» التي أستقي منها المعلومات التالية:*

*عن فرقة ارهاب اسرائيلية «سرية» تابعة للشين بيت تعمل في لبنان. تتألف من ١٥ نفرا بالثياب المدنية، يتمنطقون بمسدسات مـ ١٦، ويجوبون المدن والقرى اللبنانية بسيارة جيب خالية من أية اشارة الى هويتها.*

*وأفاد ناطق باسم قوات الأمم المتحدة، في الجنوب اللبناني، ان افراد فرقة الارهاب السرية الشين بيتية يعبرون خطوط هذه القوات الى داخل الارض اللبنانية متذرعين بهويات أمنية اسرائيلية رسمية. وقال هذا الناطق إن هذه الفرقة السرية تتحرك كلما وقعت حادثة مقاومة مسلحة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي. فتدخل الى قرية لبنانية وتختطف من تشك في أمرهم وتقتلهم. وقال ان جرائم هذه الفرقة الاسرائيلية الشين بيتية تثير غضبا ساطعا لدى القرويين في لبنان.*

*ونشرت «تايمز» اللندنية شهادة شهود عيان عن آخر جرائم هذه الفرقة الاسرائيلية الارهابية الرسمية. وهي جريمة لم يكن من الممكن اخفاؤها. فقد تسللت الفرقة (في وضح النهار؟) الى قرية «بيدياس» اللبنانية واختطفت احد أهاليها الذي كان معروفا عنه تعاونه مع قوات الاحتلال الاسرائيلي وأصبح، الآن، عضوا في الميليشيا الشيعية «أمل». اسمه مرشد نحاس. أخذته الى خارج القرية وهناك قتلته. وقام المسؤول عن فرقة الارهاب الاسرائيلية الرسمية بابلاغ الصحفيين، الذين علموا بحادث القتل وتساءلوا عن سببه، ان المغدور، مرشد نحاس، «قتل في اثناء محاولته الفرار»..*

*فمن هو الارهابي، اذن، يا افنيري وميعاري وبيلد؟*

*انني لا أريد ان اخيف احدا. ولكن، هل هناك من يهدد المتعاونين في اسرائيل مع «أجهزة الأمن» بمصير المغدور مرشد نحاس؟*

*كثيرا ما تبادر هذا السؤال الى ذهني حين كنت لا أجد تفسيرا لما يقوم به بعض الأفراد من التضحية بدنياهم وبآخرتهم في التعبير عن حقدهم علينا. فأي «شبح» يلاحقهم؟*

*(أبو الشمقمق)*

## كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | | | ■ | ■ | ■ | ■ | | | |
| ٣ | | | ■ | | | ■ | | | |
| ٤ | | | ■ | | | ■ | | | |
| ٥ | | | ■ | ■ | ■ | ■ | | | |
| ٦ | | | ■ | | | | | | |
| ٧ | | | ■ | | | | | | |
| ٨ | | | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | |
| ٩ | | | | | | | | | |

اعداد: رشا خالد بدر ـ طرعان

الكلمات الافقية:
١) محامي الارض والشعب + حرف
٢) ضمير متصل ـ رب
٣) ثلثا اصل ـ حب ـ واضح
٤) عبر ـ للتعريف ـ رجع
٥) ضمير منفصل (معكوسة) ـ علَم
٦) في الجسم ـ مدينة فلسطينية + للنفي
٧) بين اثنين ـ في الجسم ـ من اركان الاسلام الخمسة
٨) للتمني
٩) شاعر فلسطيني راحل

الكلمات العمودية:
١) قائد جبهوي راحل ـ للنفي
٢) عاصمة الجليل (غير معروفة) + آلية الفرسان
٤) حرف عطف (معكوسة) ـ عكس هَزَلَ
٥) اشار ـ الامر من نام
٦) للنداء
٧) اغنية لفيروز + حرف
٨) قال لا اله الا الله + عكس أمنع
٩) يفدي الوطن بدمائه + الاسم الاول لشهيد فلسطيني + حرف

## حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) تم ـ بيت
٢) ود ـ هر ـ علو
٣) في ـ لب ـ نحف
٤) بر ـ هن + ي
٥) قم ـ هاشم + دق
٦) طل ـ مراد + عز
٧) وب ـ سميح + مي
٨) بس
٩) يوم الارض + د

الكلمات العمودية:
١) توفيق طوبي
٢) مدبر + ملبس + و
٤) هل ـ همس
٥) رب ـ ارم
٦) شاي
٧) بعته + مدح
٨) يلحن + دعم
٩) توفيق زياد

# ياسر عرفات وم.ت.ف يؤيدان الجبهة بشكل تام

# لقاء تاريخي في جنيف بين فلنر وعرفات بحضور زياد


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

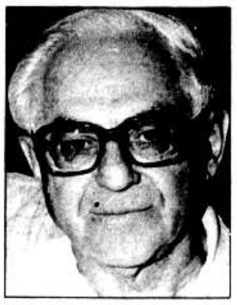
* الخميس ١٢ تموز ١٩٨٤ الموافق ١٣ شوّال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٥٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٥ شيكل *
Vol. 53/41 - 12.7.1984 - Price: 65 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים


## ● عرفات للتلفزيون الألماني الدمقراطي : نأييدنا لحزب «راكح» الشقيق ينسجم، بشكل كامل ومتكامل، مع قرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني ● وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعقد مؤتمرا صحفيا مساء اليوم في مطار اللد ●



● ياسر عرفات ●



● ماير فلنر ●



● توفيق زياد ●

● جنيف ـ هاتفياً، خاص بـ «الاتحاد» ـ اعرب القائد الفلسطيني المخوّل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن تأييده التام وتأييد م.ت.ف الكامل للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست المقبلة.

وجاء هذا التأييد خلال اللقاء التاريخي، الذي جرى في جنيف (سويسرا)، امس الاول (الثلاثاء)، بين ياسر عرفات وبين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب. وضم الوفد كذلك عضو المكتب السياسي للحزب، النائب توفيق زياد وعضوي اللجنة المركزية، ابراهيم مالك وليئون زهافي.

ودارت المحادثات بين الجانبين في جو حار وودي، وتطرقت الى مجموعة كبيرة من القضايا ذات الاهتمام المشترك وبصفة خاصة الكفاح من اجل احلال السلام العادل والثابت في منطقة الشرق الاوسط، الذي يقف في مركزه حل القضية الفلسطينية.

واكد عرفات، خلال اللقاء، على اعتزازه وافتخاره بالعلاقات القائمة بين م.ت.ف وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) والقوى الدمقراطية المعادية للامبريالية التي تناضل ضد الاحتلال. وقال ان طليعة هذه القوى هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تؤيد الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني.

واعرب عرفات عن تأييده التام للجبهة وعن تمنياته الصميمة لها بالنجاح في انتخابات الكنيست المقبلة.

● البقية ع ص ٢ ع ٥ ●

خلال لقاء ياسر عرفات ودي كويليار في جنيف

# م. ت. ف مستعدة للمساهمة بايجاد حل عادل على أساس عقد مؤتمر دولي

● جنيف ـ الوكالات والاذاعات ـ غادر ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، جنيف مساء امس عائداً الى تونس، وذلك في ختام زيارة استغرقت يومين.

وقد عقد عرفات، بعد وقت قصير من وصوله امس الاول، لقاء عمل مع خابيير بيريز دي كويليار، الامين العام للامم المتحدة، بحضور فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف وزهدي الطرزي، مراقب م.ت.ف في الامم المتحدة.

ودار الحوار بين الجانبين، اساسا، حول عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط.

وقد وصف دي كويليار هذا اللقاء بأنه جزء من جهود السلام المكثفة في الشرق الاوسط في اعقاب زياراته الى كل من مصر والأردن وسوريا ولبنان واسرائيل.

واوضح عرفات ان هذا اللقاء كان بمثابة اكمال للمساعي المبذولة من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط وان نتيجته كانت مفيدة. واضاف انه علم من دي كويليار بأنه سيواصل اتصالاته مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وسيتوجه، على هذا الاساس الى موسكو وبعدها الى باريس.

والى جانب هذه المسألة تطرق الحديث بين الجانبين الى وضع الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وطالب عرفات المسؤول الدولي بالعمل على مضاعفة مساهمة الامم المتحدة في مساعدة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، وذلك من خلال تطوير المؤسسات القائمة وتشجيع المشاريع الانمائية في هذه المناطق.

وبعد ظهر امس الاول عقد عرفات مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن نتائج محادثاته مع دي كويليار. واوضح بهذا الصدد انه ابدى للمسؤول الدولي استعداد م.ت.ف للتعاون معه شخصيا ومع الامم المتحدة ومجلس الامن للوصول الى حل عادل وشامل يقوم على اساس القرارات والشرائع الدولية التي تأخذ بعين الاعتبار الحل العادل وحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

واكد عرفات على ضرورة الخروج بالحل العادل والشامل لأزمة الشرق الاوسط عبر تجسيد فكرة انعقاد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وبحضور كل الاطراف المعنية.

في اجتماع في نهاريا للرؤساء المعراخيين في السلطة المحلية اليهودية:

# رابين : لا مجال لمفاوضة سوريا والجولان سيبقى تحت سيادة اسرائيل !

## * رؤساء مجالس من المشاركين في الاجتماع يعبِّرون عن دهشتهم العنيفة من عدم وجود فوارق بين مواقف المعراخ والليكود *

● نهاريا ـ «سلسلة المستوطنات في الجولان سوف تظل تحت سيادة اسرائيل. النظام الحاكم في سوريا، الان، لا مجال حق للتفاوض معه لانه يؤيد القضية الفلسطينية حسب برنامج منظمة التحرير الفلسطينية كشرط مسبق اول، وهو يرى قضية الجولان قضية ثانوية بالمقارنة مع القضية الفلسطينية» ـ هذا ما اعلنه اسحق رابين الشخصية الثالثة في قيادة المعراخ، في اجتماع عُقد امس الاول في نهاريا بحضور رؤساء سلطات محلية معراخيين من الجليل ورؤساء المستوطنات الاحتلالية في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقالت صحيفة «هآرتس» (الاربعاء ٨٤/٧/١١ الصفحة الثالثة) ان بعض رؤساء السلطات المحلية الذين حضروا هذا الاجتماع «عبّروا عن دهشتهم الشديدة لعدم وجود اية فوارق جوهرية بين مواقف المعراخ والليكود بشأن لبنان».

واثار الدهشة بشكل خاص تأكيد رابين ان حرب لبنان لا حاجة اطلاقا ان تكون موضوعا للنقاش في معركة الانتخابات !!!

### غداً الجمعة الاتحاد في ١٢ صفحة

يصدر عدد «الاتحاد» غداً ، الجمعة ١٩٨٤/٧/١٣ ، في ١٢ صفحة تشتمل على ملحق انتخابي من أربع صفحات. ويحتوي الملحق انتخابيا متكاملاً، مستوداً بالأرقام والجداول، عن نتائج انتخابات ١٩٧٧ و ١٩٨١ والاحتمالات المتوقعة بالنسبة للانتخابات الحالية وجدولاً يتضمن نتائج انتخابات الكنيست العشر (منذ قيام الدولة) في الوسط العربي ونتائج انتخابات الكنيست العاشرة في القرى والمدن العربية.

● نرجو من الموزعين ان يتصلوا بالادارة حالا لحجز الكميات الإضافية المطلوبة من هذا العدد.

### «برافدا» السوفييتية تنشر مقالا لرئيس تحرير «الاتحاد»:

## «لسنا وحدنا. وذلك يعلمه أعداء الشعوب! فليعلموا وليطأطئوا رؤوسهم أمام ارادة التاريخ».!

● موسكو ـ لمراسلنا ـ نشرت صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، «برافدا»، في عددها الصادر يوم الرابع من تموز الحالي مقالاً لرئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق اميل حبيبي كتبه لمناسبة احتفال «الاتحاد» بعامها الاربعين وبدخولها السنة الثانية صحيفة يومية.

وتحدث اميل حبيبي، في مقاله، عن معركة الانتخابات الحالية في اسرائيل والدور الهام الذي تقوم به «الاتحاد» في المعركة الانتخابية الواسعة النطاق التي تخوضها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اعتماداً على سجلها الكفاحي الحافل.

وأشار رئيس تحرير «الاتحاد» الى الحقد الذي يضمره أعداء الشعوب لجريدة «الاتحاد» على دورها الريادي وخصوصاً أنهم يعلمون بأننا «لسنا وحدنا! فصحيفة الاتحاد، مثلها مثل أخواتها، ابن بار لعائلة عالمية واحدة ـ عائلة الصحافة الشيوعية والتحررية. لا تصرخ في صحراء، ولا يضيع صوتها. وذلك يعلمه أعداء الشعوب ويحسبون له الحساب. فليعلموا وليحسبوا وليطأطئوا رؤوسهم أمام ارادة الشعوب، ارادة السلام ـ ارادة التاريخ».

### كاتيوشا على قرية المغار

● المغار ـ لمراسلنا ـ سقطت، مساء امس (الاربعاء)، قذيفة كاتيوشا قرب المنازل السكنية في قرية المغار في حي «راس الخابية» ولحسن الحظ لم تنفجر القذيفة التي حفرت حفرة عميقة في الارض.

ويعتقد سكان الحي ان القذيفة انطلقت من مخزن للاسلحة تابع للجيش الاسرائيلي جمعت فيه الذخائر التي سلبها هذا الجيش من لبنان. وكان انفجر مخزن الاسلحة في المنطقة، قبل حوالي عامين، وادى الى جرح عدد من المواطنين العرب في عدد من القرى المجاورة.

وقام السكان، بابلاغ الشرطة بالحادث وطلبوا اليها ازالة القذيفة قبل ان تنفجر، وعبروا عن استنكارهم للجوء السلطات الاسرائيلية الى وضع مخازن الذخيرة بالقرب من اماكن سكناهم.

### كلمة الاتحاد

## ناهبو أرضنا ـ هل ينهبون صوتنا ؟!!

□ منذ بداية المعركة الانتخابية وضعت القيادة المعراخية خطاً دعائياً واضحاً لها ينبع من سياستها الصهيونية التوسعية الاحتلالية المتنكرة للشعب العربي الفلسطيني وجوداً وحقوقاً قومية وقيادة.

رئيس «المعراخ» شمعون بيرس اعلن اللاءات الوقحة المشهورة : لا للانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. لا للدولة الفلسطينية ولا مباحثات مع م.ت.ف ولا انسحاب من القدس العربية المحتلة.

اسحق رابين المرشح لوزارة الامن في حكومة المعراخ، اذا قامت، اعلن ان الحدود الشرقية لدولة اسرائيل هي.. نهر الاردن.

اسحق نافون المرشح لوزارة الخارجية اعلن ان م.ت.ف هي «منظمة قتلة ارهابيين»، ومع القتلة الارهابيين لا يتفاوض المعراخ !

خلال كل المعركة الانتخابية تنافست القيادة المعراخية مع الليكود في التطرف العنصري المهين للعرب شعوباً وبشراً. وكان واضحا من البداية ان القيادة المعراخية غير معنية حتى بمجاملة ال ٧٠٠ الف عربي فلسطيني في دولة اسرائيل.

ولكن هل يتصور احد ان القيادة المعراخية المعادية للشعب العربي الفلسطيني المسؤولة خلال ثلاثين عاماً عن سياسة التمييز القومي ضدنا «متنازلة» عن اصوات العرب ؟! انهم يريدون اصواتنا لهدفين : اولا لأنها اصوات وكل صوت له وزنه وتأثيره، وثانياً لتزييف ارادة شعبنا ولاضعاف التمثيل الحقيقي الشريف والمثابر لشعبنا والمتمثل في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ولهذا اندفعت قيادة المعراخ، هذا الاسبوع، في هجمة مجنونة على الناحية العربية باشتراك بيرس ورابين ونافون والطاقم المعراخي في الهستدروت.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

### و و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و

اليوم ، الخميس (٧/١٢) تبث كلمة الجبهة في الاذاعة بالعبرية (قنال «ب») بعد نشرة أخبار الساعة السادسة مساء ضمن برامج الدعاية الانتخابية

يتحدث : ممثلون عن منظمة الفهود السود




# بيطون وغونين وكركبي في جولة انتخابية في قريات يام وبياليك وتسور شالوم

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قام القادة الجبهويون، شارلي بيطون وبنيامين غونين وزاهي كركبي، بجولة انتخابية ناجحة في مدن خليج عكا ـ قريات يام وقريات بياليك وتسور شالوم، امس الاول الثلاثاء، التقوا خلالها أكثر من ثلاثمئة شخص وعقدوا ثلاثة اجتماعات شارع شعبية وحلقة واسعة في احد البيوت.

وقد استقبل قادة الجبهة باهتمام بالغ من الناس واستمعوا اليهم باصغاء وأخذوا يناقشونهم حول مختلف القضايا. وحين حاول نفر من العنصريين في قريات بياليك التشويش اسكته الحاضرون. وفي زيارة للسوق في احد احياء قريات يام اخذ المواطنون يشكون ظلم بلدية المعراخ التي هدمت السوق ويشكون ظلم حكومة الليكود التي افلستهم. وفي تسور شالوم دعي الثلاثة الى احد البيوت حيث تجمع حوالي الثلاثين شخصا يوجهون الاسئلة ويستمعون الى اجوبة الجبهة عليها.

وقد قال زاهي كركبي خلال هذه الاجتماعات للمواطنين اليهود في هذه المنطقة: عليكم ان تروا الحقيقة بالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل، فهي حليفة لكم في النضال من اجل السلام الحقيقي والدمقراطية. وهي قوة دمقراطية كبرى مناضلة بوحدة وباعتزاز من اجل حقوق شعبها ومن اجل السلام الذي يخدم سائر شعوب المنطقة.

وقال بنيامين غونين: الليلة (مساء الثلاثاء) سيظهر امامكم على التلفزيون رئيسا المعراخ والليكود، بيرس وشمير. ان كل ما سيقوله الواحد منهم عن الآخر صحيح تماما. فصدقوهم حين يقول شمير ان المعراخ هدم الدولة في ٢٩ سنة وحين يقول بيرس ان الليكود هدم الدولة في ٧ سنوات. ولكن المصيبة الكبرى هي اذا استمرت سياسة الليكود والمعراخ تتحكم في البلاد. لذلك ندعوكم الى التصويت لقائمتنا المعارضة لكليهما. قائمة الجبهة.

وتكلم شارلي بيطون فقال: هل سألتم انفسكم ذات مرة كم تكلف الحروب والاستيطان والاحتلال؟ اتعرفون من اين تأتي الاموال؟ انها اموالنا تلك التي يقتطعونها من خبزنا وحليب اطفالنا ومدارسنا ومستشفياتنا.. ولذلك تجدوننا لا نطالب فقط بالميزانيات انما نناضل ضد الحرب والعدوان.

## ناهبو أرضنا ـ هل ينهبون صوتنا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

*ولهذا بدأت الاوساط المسؤولة في المعراخ، في الحركة الكيبوتسية والمشاريع الاقتصادية المستدروتية بالضغط الوقح والمعيب ضد العاملين العرب.*

*اننا نعتقد ان مجرد طلب المعراخ لاصوات العرب هو اهانة قومية وانسانية للعرب. فعلام يصوّت العرب للمعراخ؟ مكافأة على مجزرة كفرقاسم؟ مكافأة على جريمة يوم الارض؟ تقديراً للمعراخ على سَنّه، في عهد حكومته، قانون التمييز ضد الاولاد العرب؟ تشجيعاً له على سياسته المعادية لمصالح جماهيرنا العربية؟!*

*ان جماهيرنا واعية وفاهمة.. وهي تشاهد كل ليلة برامج الدعاية المعراخية وتقرأ في الصحف اعلانات دعاية المعراخ التي تنقط كراهية ليكودية للعرب. فهل ابتسامة باهتة من نافون سوف تسلب قلوب العرب، وهل مصافحة كولونيالية من بيرس لبضعة اعوانه سوف تبهر عقول العرب؟!*

*لقد مرت وانقضت الى غير رجعة ايام الهيمنة المبائية، لساعدة كرباج الحكم العسكري وجهاز الظلام.. وشعبنا ليس مقثاة داشرة ينهبها من يشاء من ناهبي الارض وناهبي الحقوق.*

*اننا ندعو عشرات آلاف الناس من ابناء شعبنا في المدينة والقرية، في الجبل والساحل الى مواجهة المعراخ ببرامجه ودعايته والتأكيد له اننا لن نسمح لناهب الارض والحقوق ان ينهب الاصوات وان يزيّف ارادة الضمائر.*

*هذا الشعب الواعي والموحد والشريف، الحساس الى قضية مستقبله وكرامته يجب ان يعلّم المعراخ درساً لا ينساه ابداً وهو اننا شعب له كرامته وعلى هذا الأساس، على هذا الاساس فقط، يجب التعامل معنا.*

*ان صيحة الضمير والشرف والمصلحة، في وجه المعراخ والليكود وكل الاحزاب الصهيونية وفي وجه قائمة اعوان اوري افنيري هي ان تصبّ أصواتنا، في نهر دفّاق جبار، واوات جبهوية. هكذا نجبرهم على احترامنا وهكذا نكسب احترام العالم كله! □*

---

*الليكود أمامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ منطقة عكا

● اجتماعات ●

■ ترشيحا ـ السبت ٨٤/٧/١٤ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في ساحة الكنيسة. يتكلم في الاجتماع: ● د. اميل توما ● القس شحادة شحادة ● بنيامين غونين ● نسيم بشارة.

■ فسوطة ـ السبت ٨٤/٧/١٤ الساعة ٧,٠٠ مساء في الساحة العامة. يتكلم: ● د. اميل توما ● القس شحادة شحادة ● بنيامين غونين ● جورج جريس.

■ مجد الكروم ـ (اجتماع نسائي) الخميس ٨٤/٧/١٢ الساعة ٥,٠٠ مساء في بيت السيد درويش علان. يتحدث: نجيبة غطاس ورشدي خلايلة.

■ نحف ـ (اجتماع نسائي) السبت ٨٤/٧/١٤ الساعة ٤,٠٠ ظهراً في بيت عطرة شباط. تتحدث: نبيهة مرقس وعطرة شباط.

---



## رفع اسعار الكهرباء بـ ١٠٪ واسعار السفر في سيارات الاجرة بـ ١٤٪

● القدس ـ اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس الاول، رفع اسعار المحروقات. وكان من المتوقع ان ترفع الاسعار بنسبة ١٦٪ على الاقل الا ان اقتراب موعد الانتخابات دفع الحكومة الى ارساء نسبة الرفع على ١٠٪.

كما اقرت اللجنة الامر القاضي بالغاء ضريبة «سلامة الجليل» المفروضة على صفقات الاسهم الاسرائيلية في البورصة. وسيسري مفعول هذا الالغاء ابتداء من ٨٤/٧/١٦.

وكانت اسعار السفر في سيارات الاجرة قد رفعت مرتين متتاليتين منذ نهاية الاسبوع الماضي اذ ارتفعت يوم الجمعة الماضي بنسبة ٤٪ وامس الاول اقرت وزارة المواصلات رفع اسعار السفر بنسبة ١٤٪.

## ملاحظة الى جمهور الناخبين

*على كل صاحب حق اقتراع التزود ببطاقة هوية لدى توجهه الى صندوق الاقتراع. وعلى الشباب الذين بلغوا الثامنة عشرة ولم يحصلوا بعد على بطاقة هوية أو أي صاحب حق اقتراع يملك بطاقة هوية بالية أو ينقصها الملحق الخاص الذي يوقع عليه في أثناء التصويت أو صورة الهوية التوجه حالاً وفي موعد أقصاه يوم الثلاثاء ٨٤/٧/١٧ الى مكتب تسجيل السكان (وزارة الداخلية) في منطقة سكناه لاستصدار بطاقة هوية جديدة.*

*وعلى مكتب الوزارة ـ وفقاً للمادة (١٤٠) من قانون الانتخابات ـ إصدار البطاقة الجديدة حتى موعد أقصاه ٨٤/٧/٢٢.*

● ادارة الجبهة ●

---

رياح ابو العسل المرشح في قائمة اعوان افنيري:

# ٧٠٪ من الجماهير العربية في اسرائيل جاهلة ولذا اقمنا قائمة «قتل»

* كامل الضاهر يهاجم رؤساء البلديات الوطنيين في المناطق المحتلة لانهم لم يفعلوا مثل اعوان الاردن وروابط القرى * «التضامن» تبصق الحصوة ـ ولا كلمة عن الاحزاب الصهيونية *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت قائمة ميعاري ـ افنيري اجتماع حي نادرا، مساء الاثنين الماضي، في حي النمساوي في الناصرة.. وكما كان متوقعا لم يحضره سوى نشطاء الحركة من انحاء المدينة المختلفة اذ قاطعه اهل الحي بشكل قاطع ولم يحضره سوى اهل البيت المضيف، السيد وهيب نويصر، وشابين اثنين آخرين.

وتكلم في الاجتماع كل من جورج دبيق وكامل الضاهر ومحمد ميعاري والقس رياح ابو العسل. وكالعادة كانت خطاباتهم من اولها لآخرها تهاجم الجبهة والحزب الشيوعي. وقد تمادى احدهم، القس رياح ابو العسل، المرشح الثالث في القائمة، وشتم كل شعبه اذ قال حرفيا: ان ٧٠٪ من الجماهير العربية جاهلة وغير واعية مما حدا بنا الى ان نقيم القائمة التقدمية للسلام (ق. ت. ل.)» ثم تحول الى الحديث بنغمة طائفية غريبة عن حياة الناصرة وتآخي اهلها فقال: «اتعرفون ما معنى ان يكون مسيحي ابن الناصرة في الكنيست؟!» (ويذكر ان «التضامن» نشرت مقالا بهذه الروح الطائفية في عددها الاخير تحت عنوان: «اول رجل دين مسيحي في مكان مضمون في الكنيست..»).

وعندما سئل السيد محمد ميعاري عن نشاط قائمته في الوسط اليهودي اجاب عنه احد نشيطي المعراخ (بواسطة «الزابطه» حنا حداد)، اسكندر حداد، فقال: مؤيدو الجبهة في الوسط اليهودي بضعة حشاشين. وحين سئل ميعاري «على الرغم من كل شيء» لماذا اقتتم هذه القائمة الانشقاقية؟ اجاب: «هذا السؤال تعيس. وسائله ايضا تعيس»! وقد ذهل الحاضرون من هذا الجواب (اين كانت هذه «الشجاعة» في زمن اللقاء مع أرنس؟!).

هذا وصدر امس الاول عدد آخر من نشرة «التضامن» وكان مثل باقي الاعداد مليئا بالاكاذيب والتهجمات البذيئة على الجبهة والحزب الشيوعي وقادتها وخصوصا توفيق طوبي وتوفيق زياد واميل حبيبي وشارلي بيطون. وبالاضافة الى الـ ١٤ مقالا وخبرا التي خصصت لشتم الجبهة وقادتها لم يخل اي خبر آخر من الهجوم على الجبهة. وبالمقابل لم يأت اي ذكر، في كل هذه النشرة، لاي من الاحزاب الصهيونية ولا حتى على نسق «على عينك يا تاجر».

وبرز في هذه النشرة مقال للمحامي كامل الظاهر يهاجم فيه رؤساء البلديات والشخصيات الوطنية الفلسطينية الاخرى (٢٤ شخصية) التي وقعت على بيان تأييد للجبهة. وينصحهم فيه ان لا يقوموا بتوجيه الدعوات «من الخارج..» على اعتبار ان «اهل مكة ادرى بشعابها» وبكلمات اخرى اراد كامل الظاهر لهؤلاء القادة ان يتصرفوا مثل اعوان الملك الهاشمي في الضفة الذين صرحوا بانهم لن يتدخلوا في الانتخابات. ويذكر ان كامل الظاهر لم يغضب ولم يكتب مقالا في «التضامن» احتجاجا على رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، حين تدخل في الانتخابات الاسرائيلية واعرب عن امله في انتصار المعراخ في هذه الانتخابات ولا حين قام وفد من رؤساء البلديات المرتبطين بالاردن بزيارة مقر حزب العمل في تل ابيب والاجتماع بقادته.

والغريب ان «التضامن» نشرت مقالا على عرض صفحة كاملة عن القس رياح ابو العسل وتاريخه «الوطني» العريق.. تتباهى فيه بانه قال مرة في صحيفة عبرية انه لا يؤيد وجود دولة اسرائيل. فبالامس فقط كان ابو العسل ومعه كل قادة القائمة من ميعاري حتى رشيد سليم يرتجفون امام الوزير وهم يرددون امامه انهم «اسرائيليون في كل شيء» وان حكومة اسرائيل هي الممثل «الشرعي الوحيد» للعرب في اسرائيل. وان نضال م. ت. ف. المسلح هو «ارهاب مرفوض» والخ..

وقد زادت «التضامن» في الوطنية والاموال.. فنزلت الى الشارع باربعة الوان جميلة لا تناسبها (احمر + اخضر + اسود + ابيض).

## هدية السلطات ليركا قبل الانتخابات: مصادرة ٤٥ دونما!

● يركا ـ لمراسلنا ذوقان عطا الله ـ اصدرت المحكمة المركزية في حيفا امس الاول الثلاثاء، القرار النهائي بخصوص قضية الارض المعلقة بين «الكيرين كييمت» والمواطن اليركاوي محمد صغير. ويقضي القرار بمصادرة الارض التي تبلغ مساحتها ٤٥ دونما والكائنة في موقع «ابو طروح» والزام صاحبها بدفع غرامة (٥٠) الف شيكل مقابل حقه في الاستئناف للمحكمة العليا خلال ٣٠ يوما.

وفي حديث لمراسلنا اكد المواطن ان لديه كوشانا بالارض منذ سنة (١٩٢٠) وان لديه وصية تثبت انه ورث الارض ابا عن جد، وان قرار المحكمة جاء لكونه رفض كل المساومات على الارض واصر على التمسك بارضه ولم يرض بمبادلتها.

واضاف ان حجة المصادرة كانت، ان الارض غير صالحة للزراعة بينما كان مندوب «الكيرين كييمت» قد اصدر وثيقة يؤكد فيها ان (١٦) دونما من الارض صالحة للزراعة. وتساءل المواطن: اين هم زلم الليكود والمعراخ وفايتسمان وكل الاحزاب الصهيونية الذين يزورون اليوم يركا ويدعون العدل والمساواة؟!!

ويوجه المواطن محمد صغير نداءا الى كل القوى الدمقراطية في البلاد للوقوف الى جانبه ودعمه في مواصلة معركته.

## عبد اللطيف حبيب يبرق الى وزير الداخلية بشأن موضوع الحج

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ ابرق رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبد اللطيف حبيب باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الى وزير الداخلية المسؤول عن الشؤون الدينية، يطالبه فيها بالتدخل من اجل تمكين الراغبين في الحج للمرة الثانية، من تأدية الفرض الديني الهام.

وجاء في البرقية ان الدين الاسلامي يجيز للحي قضاء هذا الفرض عن شخص توفي او عاجز بشرط ان يكون قد حج لنفسه من قبل.

واختتم البرقية قائلا: اننا نأمل ان تهتموا بهذه القضية بسرعة وان تعجلوا في اصدار تصاريح خاصة لا سيما وان موعد التسجيل ينتهي في يوم ٨٤/٧/١٨.

## ياسر عرفات و م.ت.ف يؤيدان الجبهة بشكل تام

● تتمة من الصفحة الأولى ●

● *نؤيد القوى الدمقراطية التي يقف على رأسها حزب راكح* ●

وقام التلفزيون الرسمي في جمهورية المانيا الدمقراطية بتصوير هذا اللقاء التاريخي. واجرى مراسل التلفزيون مقابلتين مع عرفات وفلتر.

ورداً على سؤال حول موقف ياسر عرفات من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات القريبة اجاب رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف:

«لقد كان هذا اللقاء هاما وبناء. وبحثنا خلاله العلاقات فيما بيننا. كما بحثنا، بشكل خاص، معركة الانتخابات في اسرائيل. ولقد تمنيت للجبهة، من صميم قلبي، نجاحا كاملا في انتخابات الكنيست».

واضاف عرفات: «ان علاقاتنا مع راكح ليست جديدة فهي قائمة منذ سنوات طويلة. وحزب راكح يؤيد حقوق الشعب الفلسطيني ويقوم بدور هام جدا داخل اسرائيل. اننا نؤيد القوى الدمقراطية في اسرائيل التي يقف على رأسها حزب راكح الشقيق. وهذا الامر ينسجم، بشكل كامل ومتكامل، مع قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني».

وندد عرفات، في المقابلة التلفزيونية، بالمؤامرة الامريكية ـ الاسرائيلية المعادية للشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد ـ م.ت.ف، التي تحول دون احلال سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط.

واكد ان لدى الشعب الفلسطيني وم.ت.ف المقدرة الكافية لمجابهة هذه المؤامرة وافشالها وذلك بفضل التضامن والمساعدة الحازمة من جانب الاصدقاء في الدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز ودول افريقيا والدول الاسلامية.

كما تحدث عرفات عن لقائه في جنيف، امس الاول، مع الامين العام لمنظمة الامم المتحدة، دي كويلار. وقال انه اعرب، باسم م.ت.ف، عن تأييده لمبادرة الامم المتحدة الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي يكفل سلام جميع شعوب ودول المنطقة.

● مؤتمر صحفي ●

وينتظر ان يعود وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى البلاد، مساء اليوم. وسيعقد حال وصوله مؤتمرا صحفيا في قاعة مطار اللد.

## جاء فايتسمان ليكذبها فأكدّها!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سارع وزير «الامن» الاسبق ورئيس قائمة «ياحد» الصهيونية عيزر فايتسمان، الذي لم يتوقع وجود مراسلنا بين حشد الجماهير اليهودية التي استمعت الى خطابه الانتخابي في عكا يوم الاحد الماضي، سارع الى «تكذيب» ما نشرته «الاتحاد» على لسانه (١٠ الجاري) حول ثمن اذناب محمد مصاروة لقائمته الصهيونية (معارضة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة). فأعلن في حديث مع مراسل صحيفة «هآرتس» نشر أمس انه قال في الاجتماع المذكور ان قائمته تؤيد حل «الحكم الذاتي» بموجب اتفاقيات «كامب ديفيد»، روحاً ونصاً!!

ويفيد مراسلنا، الذي كان حاضراً في ذلك الاجتماع، ان فايتسمان اعلن حرفيا على مسامع حشد واسع من جماهير عكا ان المرشح السادس في قائمته (محمد مصاروة) لا يؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة حتى لا يقلل من صبغة قائمته الصهيونية وحتى يخطب ودّ الجماهير اليهودية التي كان يتكلم على مسامعها. هذا فضلاً عن ان «تكذيبه» أنف الذكر يؤكد، بما لا يدع مجالاً للتأويل، ان قائمته بمرشحيها أجمعين تعارض قيام دولة فلسطينية مستقلة لمجرد تأييدها لاتفاقيات «كامب ديفيد» التي وجدت، موضوعيا، لمنع الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة.

وهكذا يكون حال فايتسمان اشبه بحال الذي جاء ليكذب حقيقة واضحة كالشمس فأكدها.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهات الدمقراطية المنطقة الوسطى ـ المثلث

● الخميس ٨٤/٧/١٢

■ باقة الغربية ـ (اجتماع نسائي) في بيت فارس ابراهيم بيادسة. الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر تتحدث: سميرة خوري.

■ باقة الغربية ـ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت توفيق ضراغمة. تتحدث: خولة وسميرة خوري.

■ باقة الغربية ـ (اجتماع حي) الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت توفيق بيادسة. يتحدث: سعيد عثامنة وغازي شبيطة.

● الجمعة ٨٤/٧/١٣

■ جت ـ الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت شريف جسار. يتحدث: جورج طوبي وعبد الكريم سمارة.

---

*الليكود أمامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة البقيعة الدمقراطية

ندعوكم لمشاركتنا في الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي نعقده يوم الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٦,٠٠ مساء في الساحة العامة.

يتكلم فيه: ● كالمان التمان ● سلمان ناطور ● الياس قسيس ● نخله مخول ● عصام مخول ● حسين مهنا ● اليف صباغ ● نزيه حسون.

---

## اعتداء غادر على نشيط جبهوي في ام الفحم

● الجبهة المحلية تدعو الى حصر الحادث ●

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ تعرضت مجموعة من شبيبة الجبهة الدمقراطية ليلة الاربعاء، ٨٤/٧/١٠، لاعتداء خسيس وغادر في اثناء تعليق شارة الجبهة في ساحة الشيكرون القديمة. فقد قام عنصر مأجور بطعن الشاب حسين مصطفى علي بسكين من الخلف نقل على اثره الى المستشفى حيث ما زال يعالج.

وعلى الفور اعلن اهل المعتدي عن استنكارهم لما قام به ابنهم وابدوا اسفهم الشديد مؤكدين انهم لا يتحملون مسؤوليته.

وبالمقابل قامت جبهة ام الفحم باصدار بيان هام للاهالي اوضحت فيه اهمية وحدة الاهالي في هذه الظروف بالذات وضرورة تفويت الفرص على العدو الحقيقي لجماهيرنا العربية والالتزام بمبدأ التآخي واحترام الغير وحصر الحادث لمنع حدوث مضاعفات.

وجاء في البيان: «ان هذا بالضبط ما تنتظره اجهزة الظلام وكل الراقصين على جراح شعبنا لتزييف ارادتنا لمصلحة الاحزاب الصهيونية ومفرقي الصفوف» ـ وجاء ايضا: «سيكون ردنا مزيدا من الاخلاص لمبادئنا ـ مبادئ وحدة شعبنا ـ مبادئ الحفاظ على مصالحنا القومية الوطنية واليومية وذلك في يوم الانتخابات ٨٤/٧/٢٣ بملء صناديق الاقتراع بالواوات».

---

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

### اجتماعات شعبية واجتماعات احياء

### ○ لا طريق سوى الجبهة ○

وحدة ـ وعد ـ ووفاء

■ *الخميس ٨٤/٧/١٢*

- الناصرة ـ حي الصفافرة ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث توفيق زياد.
- حيفا ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. قاعة كرمليا. يتحدث: ماير فلنر وموطي ايش يئير ومروان دويري وزاهي كركبي.
- قلنسوة ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث: غازي شبيطة.
- عين السهلة ـ الساعة ٥,٣٠ مساء (زيارة احياء). توفيق طوبي ومفيد صيداوي.
- الطيبة ـ الساعة ٨,٠٠ مساء (اجتماع حي). يتحدث: حسن بشارة.
- الخضيرة ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث يهوشواع ايرغا.
- ميسر ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث: مفيد صيداوي.
- جديدة ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث اميل حبيبي.
- رمات هشارون ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث: شلوم شموئيل ونسيم اليفيزر.
- عيلبون ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: سالم جبران ويورام غوجانسكي.
- ابو سنان ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: محمد مناع وأحمد سعد.
- ام الفحم ـ الساعة ٨,٠٠ مساء (جامعيين). يتكلم: جورج طوبي.

■ *الجمعة ٨٤/٧/١٣*

- عبلين ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث: توفيق طوبي ومحمد عبري نصار ومحمد أبو النيل ويوسف حيدر وصالح مرشد.
- البقيعة ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: كالمان التمان وعصام مخول.
- ابو غوش ـ الساعة ٥,٠٠ مساء. يتحدث: حسن بشارة وفتحي شبيطة وجمال زحالقة.
- الناصرة ـ حي النمساوي ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث: اميل حبيبي.
- عارة ـ الساعة ٥,٣٠ مساء. يتحدث: اميل توما.
- زلفة ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: محمود حصري وعلي عاشور.
- كفر قرع ـ (اجتماع نسائي) الساعة ٥,٠٠ مساء. تتحدث سميرة خوري.
- اللد ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. تتحدث: فيليتسيا لانغر.
- مصمص ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: زاهي كركبي.
- بيت جن ـ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر. يتحدث: سميح القاسم.
- جث ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث: رمزي خوري وعلي صنع الله.
- حيفا ـ (شباب الجبهة) الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث: جورج طوبي وربيع أبيض.

## تهانينا

- الى الرفيق الدكتور احمد سعد عبد الغني بالمولود «محمود» وألف مبروك.
- والى الصديق احمد سرحان وعروسه بمناسبة الزفاف. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
- والى الصديق خليل شباط وعروسه بالزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
- والى الصديق احمد عبده بالزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
- والى الصديق مفيد سرحان بالمولود أحمد وألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ نحف

- الى الصديقين يوسف وأسامة شرقية بالخطوبة.
- والى الزميل نايف ميخائيل شحادة وعروسه بالزواج.
- والى الصديق قاسم ذياب سعيد بالمولود الجديد.
- والى والزميل انيس لأذقاني بالمولودة الجديدة.
- والى الزميل العزيز زاهي نصرة وعروسه بالخطوبة.

أعضاء الجبهة وشباب الجبهة، حي البيادر ـ كفر ياسيف

○ الى الصديق حبيب سخنيني وعروسه بديعة بمناسبة الزفاف وألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ البقيعة

- الى الرفيق عزمي ابو الشيخ وعروسه منال طاطور بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الحي الشرقي ـ الناصرة

- الى الرفيق عزمي ابو الشيخ والرفيقة منال طاطور بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

خلية ٣٠ آذار ـ الحي الشرقي ـ الناصرة

- الى الأخ توفيق الشيخ سليمان وعروسه بمناسبة الزواج وألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الحي الشرقي ـ الناصرة

- الى الصديقين العزيزين ميلاد زينة ورجاء يوسف بمناسبة الزفاف وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

- الى الرفيقين العزيزين وفيقة ورشيد الصلح بمناسبة الزواج. نتمنى لهما حياة سعيدة. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

آمال وخليل شحادة

- الى الصديق العزيز حسين توفيق عباس وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.

أعضاء الجبهة الدمقراطية ـ ام الفحم

- الى الرفيقين وفيقة ورشيد الصلح بمناسبة الزواج وألف مبروك.

○ أمير مخول ○

- الى الرفيق العزيز عزمي سليم الشيخ سليمان وعروسه منال طاطور بمناسبة الخطوبة.

○ أعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة ○

- الى الرفيق العزيز سلام حبيبي بمناسبة حصوله على شهادة في الهندسة الزراعية وعودته الى أرض الوطن بسلام.

○ لولو ونعمة صباغ ○

- الى الرفيق العزيز سلام حبيبي بمناسبة تخرجه من جامعات تشيكوسلوفاكيا وحصوله على شهادة في الهندسة الزراعية.

○ واصف صباغ وعائلته ○

- الى الرفيقة سهام حسن بمناسبة حصولها على شهادة الماجستير في علم الاجتماع بإمتياز. نتمنى لها التوفيق في خدمة شعبها ووطنها.

○ أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ المشهد ○

- الى الصديق الدكتور رباح اسدي وزوجته بالمولود الجديد «بلال» وألف مبروك.

○ أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ دير الأسد ○

## المعراخ ينبذ سريد في الناحية اليهودية.. ثم يبعثه الى الناحية العربية؟!!



□ يستحق عضو الكنيست يوسي سريد الشفقة حقا. فمع كل نقاشنا معه الا اننا لا نعتقد انه يستأهل هذه البهدلة المزدوجة من قيادة حزبه!

وما هي هذه البهدلة المزدوجة ؟

في الناحية اليهودية أسكتوه تماما، حتى بدأ الواحد يتساءل: هل يوسي سريد خارج البلاد؟ مش معقول! هل هو مريض طريح الفراش مع أمر صارم من الطبيب بأن لا ينزل من الفراش وأن لا يتكلم؟!!

لقد قررت قيادة المعراخ بلا ذرة خجل، وانطلاقا من موقف يميني احتلالي، أن تتبارى مع الليكود في الشره العنصري الذي يستبيح اغتصاب اراضي الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية و«بعض» اراضي الدول العربية. وهذه القيادة (بيرس ـ رابين ـ نافون) قررت ان يوسي سريد «خطر» على التجمع في الناحية اليهودية. ولذلك اغلقوا فمه اغلاقا محكما.

وفطن الطاقم القيادي للمعراخ ان سريد المنبوذ والمعزول من حزبه في الناحية اليهودية من الممكن استخدامه في الناحية العربية لبيع البضاعة المعراخية الفاسدة بعد لفها بورقة ملونة من الخداع والمغالطة.

المعراخ يتصرف في الناحية اليهودية، على أنه «ليكود ب» كما وصفه سريد نفسه. وفي الناحية العربية يجيء سريد ليقول للعرب: ساعدوا المعراخ على اسقاط الليكود!

لماذا قلنا في البداية ان قيادة المعراخ تبهدل سريد بهدلة مزدوجة؟ لانها تستحي به في الناصرة اليهودية ثم تجيء لتستخدمه لخداع الجماهير العربية.

ان كل مواطن في الدولة تابع أعمال الكنيست العاشرة يعرف ان سريد ومعه نواب الميام لا حَوْل لهم ولا قوة بل هم «زينة» حمائمية لسياسة الصقور الجارحة، بيرس ورابين وهيلل ونافون وبقية الطابق.. وكل صوت يُعطى للمعراخ هو صوت الخط الرسمي، الخط الاحتلالي، الخط العنصري.

ولذلك فاننا نقول للمعراخ: لا سريد ولا عشرة سرائد يمكن أن ينظّفوا السمعة القذرة للمعراخ في الوسط العربي. وقد راحت عليكم وسوف نعلّمكم درساً في هذه الانتخابات!

عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل :

## لتتألف لجنة تحقيق مستقلة حول ما كتبته الصحف عن قيام «الشين بيت» الاسرائيلي بتصفية «ارهابيين» في لبنان

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل بيانا طالبت فيه بتشكيل لجنة تحقيق في ما كتبته الصحف حول قيام خلايا من «الشين بيت» الاسرائيلي بتصفية «ارهابيين» في جنوب لبنان.

وقال بيان عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ان الصحف الاجنبية، وبضمنها، صحف في بريطانيا والسويد، نشرت اخبارا، نقلتها صحف محلية، بشأن «تصفية ارهابيين في جنوب لبنان بأيدي خلايا من الشين بيت الاسرائيلي».

وارفقت العصبة بيانها، صورة عن خبر نقلته جريدة «يديعوت احرونوت» ٨٤/٧/٦ عن جريدة «تايمز» اللندنية بعنوان : «الشين بيت يصفي المخربين في جنوب لبنان». وجاء فيه :

«الشين بيت الاسرائيلي يقوم بتصفية الـ «ارهابيين» في جنوب لبنان، الذين يقومون بتنفيذ عمليات ضد جنود الجيش الاسرائيلي.

«قرويون من قرية صغيرة، «بيدياس» في جنوب لبنان، ادعوا امس امام المراسل البريطاني وامام مراسلي وكالات انباء امريكية، ان رجال الشين بيت الذين يلبسون اللباس المدني، ويتسلحون بهويات خاصة، بيضاء، جروا مواطنا من القرية، مرشد نحاس، من كراج الدراجات النارية التابع له، واطلقوا النار عليه وقتلوه في ساحة القرية على مرأى من أمه وزوجته.

«ورفض الناطق باسم الجيش الاسرائيلي التعليق على الحادث، وقال فقط، ان فحص تفاصيل الحادث المعين المذكور يتطلب وقتا.

«واكتشف القرويون ان قائد الاسرائيليين لابسي اللباس المدني هو عميل سري اسرائيلي يلقب «بأبي غازي». وحسب قول القرويين، عندما امسك هؤلاء بمرشد نحاس في كراجه، قال له احدهم من ذوي اللباس المدني : اختر لك اية ميتة تموتها...» !

ويقول مراسل «تايمز» ان بطاقات الهوية البيضاء الخاصة تصدر لرجال «الشين بيت» من قبل الجنرال اليكس شنايدر، ضابط الاتصال الاسرائيلي مع الامم المتحدة. كما ذكرت الجريدة ايضا، ان ضابط عمليات «الشين بيت» في المكان، هو الجنرال يعقوب سويدان التابع لمكتب القيادة في مدينة صور».

«وقال مايكل شاتون، المتحدث بلسان الامم المتحدة في لبنان، الى مراسل «تايمز»، ان المسلحين الذين يتخفون باللباس المدني، هم من رجال الجيش الاسرائيلي. واكد، انهم يركبون سيارات لا تحمل لوائح ارقام، كما اوضح، ان هؤلاء يحملون بطاقات هوية خاصة يصدرها الجنرال شنايدر».

وجاء في بيان عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، ان العصبة تطالب بلجنة مستقلة عن الحكومة للتحقيق في هذا الامر.

المهندس حنا سويد، سكرتير جبهة عيلبون الدمقراطية :

## الجبهة هي المحرك الأساس لنضالات شعبنا



*** قائمة ميعاري ـ بيلد، محاولة اخرى لتجزئة شعبنا الى فئات وطوائف وجماعات، كما تطمح الاحزاب الصهيونية لاظهارنا ***

● *لماذا انت مع الجبهة ؟*

ـ لان الجبهة هي القائمة الوحيدة التي تتبنى قضايا الجماهير العربية وتدافع عنها على كل المستويات الشعبية والرسمية، سواء كانت قضايا يومية او قومية تمت للجماهير العربية بصلة.

وثانيا لكون برنامج الجبهة هو البرنامج الوحيد الذي يتبنى تطلعات الشعب العربي الفلسطيني ويعطي الحل الافضل للصراع ولقضية السلام في الشرق الاوسط، الحل مقبول عالميا والذي تتبناه ايضا منظمة التحرير الفلسطينية.

● *ما هو حسب رأيك الهدف الاساسي في المعركة الانتخابية القادمة ؟*

ـ في حين تطرح كافة الاحزاب في اسرائيل، وبالاساس المعراخ مطلب تغيير الحكم في اسرائيل فانني ارى ان طرح الجبهة وهو وجوب تغيير السياسة الرسمية لحكومات اسرائيل هو القضية الاساس في هذه المعركة وليس تغيير الحكومة فقط. ولا شك ان تكالب الاحزاب الصهيونية على اصوات جماهيرنا العربية يحتم علينا التأكيد على هذا التوجه وفضح سياسة ومخططات هذه الاحزاب.

● *ما هي التيارات السياسية التي تدور على حلبة عيلبون عشية الانتخابات ؟*

ـ كما هو الحال في غالبية القرى العربية تخوض الانتخابات في عيلبون الاحزاب السلطوية من معراخ و «ياحد» و «تامي» و «المفدال» وما على شاكلتها من الاحزاب التي تغدق الوعود الانتخابية على الناخبين العرب والتي لا تتعرف علينا الا عشية الانتخابات. ومقابل كل هذه الاحزاب تخوض الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المعركة ببرنامجها الصادق والامين. ومن هنا ادعو كل اهالي عيلبون الى تسبيق مصلحة شعبنا العربي الفلسطيني وقضايا السلام والمساواة على كافة القضايا الجانبية والمصالح الفردية.

● *وماذا عن قائمة ميعاري ـ بيلد ؟*

ـ لا يوجد لهذه القائمة اي نشاط في عيلبون واعتقد ان هذا يرجع الى وعي جماهير عيلبون لاهمية وحدة الصف الكفاحية وعدم الانجرار وراء دعاة شق وحدة الصف الكفاحية التي بنتها جماهيرنا خلال ٣٦ عاما. واود لفت النظر هنا الى ادعاء بعض قادة هذه القائمة بانهم يمثلون قطاعا من المثقفين العرب ان هذا الادعاء باطل من اساسه فلقد كان المثقفون العرب دائما مع باقي قطاعات شعبنا من المؤسسين الاوائل للجبهة. وانا ارى في هذا الادعاء تعالي وكبرياء فارغة لا مبرر له ولا دليل على وجوده في الواقع. وارى في هذه القائمة محاولة اخرى لتجزئة شعبنا الى فئات وطوائف وجماعات كما تطمح الاحزاب الصهيونية لاظهارنا.

● *ما هو رأيك بتركيب قائمة الجبهة ؟*

ـ ارى في قائمة الجبهة تمثيلا صادقا وامينا لمركباتها، وارى في مرشحي الجبهة الممثلين الحقيقيين لجماهيرنا العربية واعتقد ان قوة الجبهة تنبع من تبنيها لقضايا الجماهير العربية. كذلك ارى في الجبهة المحرك الاساسي لنضالات شعبنا وعليه اتوجه الى اهالي عيلبون وخاصة الى الشباب الذين يصوتون لاول مرة كما ادعو ممثلي كافة الكتل والقوائم المحلية الى الوقوف مع قضية شعبهم الاساسية وترك كافة الخلافات والنقاشات السابقة جانبا لان هدف وحدة الصف يجب ان يكون فوق كل اعتبار.

*اجرى الحوار : وليد ياسين*

ممثلو الجبهة الدمقراطية في لجنة الانتخابات المركزية وعصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل :

## لتتوقف دعاية قائمة «كاخ» العنصرية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ على اثر ما اذاعه التلفزيون الاسرائيلي مساء الاثنين الماضي من دعاية قائمة «كاخ» العنصرية. بعث ممثل الجبهة الدمقراطية في لجنة الانتخابات المركزية يورام غوجانسكي برقية الى القاضي جبرئيل باخ رئيس لجنة الانتخابات المركزية قال فيها :

«دعاية «كهانا» من يوم امس حملت طابعا نازيا. فقد دعا عمليا الى سفك دم المواطنين العرب. وهذا ليس دعاية انتخابية، بل جريمة. «فباسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اتوجه اليك بأن تستعمل صلاحياتك وان تمنع اذاعة دعاية من هذا النوع».

كما بعثت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل برقية الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية موقعة من الاديب مردخاي ابي شاؤول، والبروفيسور يسرائيل شاحك والدكتور يوسف الغازي، وقالوا فيها :

«عرض امس في التلفزيون الاسرائيلي، في اطار اشرطة الدعاية الانتخابية للكنيست الـ ١١. شريط دعائي من قبل قائمة «كاخ». فكانت دعاية كذب عنصري وفاشيستي.

«فكيف، وانت الذي الغيت قائمة «كاخ» منذ البداية، سمحت باذاعة شريط يحرض على ذبح المواطنين العرب ؟ لقد كان الشريط الذي عرض البارحة وصمة عار.

اننا نطالب بان يمنع اطلاقا عرض اشرطة «كاخ» الدعائية العنصرية الفاشية».

## قائمة ميعاري ـ أفنيري .. وحملة التزييف المفضوحة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث الينا الأخ صائب منصور من جديدة وعضو «الحركة الوطنية التقدمية ـ أبناء البلد» بما يلي :

«قامت جماعة من ادعياء قائمة ميعاري ـ أفنيري باصدار منشور موقع باسم «الحركة الوطنية التقدمية ـ جديدة» تدعو فيه أهالي القرية الى دعم القائمة المذكورة واضعة بعض المعطيات والحقائق ـ حسب تعبيرهم ـ لإضفاء صبغة الشرعية على هذا الدعم.

«إن الحركة الوطنية التقدمية ـ أبناء البلد تستنكر هذا التطاول على إسمها. ونود ان توضح لجماهيرنا المناضلة رفيقة دربنا الفلسطيني أن لا علاقة للحركة بهذا المنشور وبكاتبيه. وتؤكد ان هذا المنشور ما هو الا حلقة من سلسلة الأكاذيب التي يبثها أدعياء هذه القائمة لبلبلة جماهير القرية مستغلين مشاعرها الوطنية لمصالح ضيقة لا تدل إلا على سقوطهم».

● صائب منصور، عضو «الحركة الوطنية التقدمية ـ أبناء البلد» ـ جديدة ●

## هل هي استضافة، ام انتخابات ؟

● يافا ـ لمراسل خاص ـ لبى نادي المسنين في عيلبون دعوة نادي المسنين في تل أبيب، وسافر ما يقارب المئة من المسنين والمتقاعدين من عيلبون الى نادي المسنين في تل أبيب يوم الخميس الماضي.

وتبادل الضيوف والمضيفون الكلمات، فشرح كل منهم المشاكل والصعاب التي تواجه المسنين وتآكل أجورهم ومخصصاتهم.

هذا، وكان من المفروض ان يكون في استقبال الضيوف نائب رئيس بلدية تل أبيب دوف بن متير، الذي حضر بعد تأخر طويل. وبدل ان يلقي كلمة ترحيبية، كما تقتضي أصول الضيافة، فوجيء الحضور بمحاضرة سياسية انتخابية ملأها بالتحريض على الجبهة متهكماً على صفر كتلتها في الكنيست، ومدعياً بأنها لا تستطيع التأثير على مجريات السياسة. وطالب الجمهور بالتصويت للمعراخ لكي يستطيع اسقاط الليكود !

وفوجيء بن متير بأسئلة الحضور الذين أكدوا ان لا فرق بين المعراخ والليكود، والدليل هو ائتلاف دوف بن متير مع الليكود في بلدية تل أبيب حيث أصبح نائباً لرئيس البلدية الليكودي. كما أحرجوه بالقول : من يضمن ان لا يشترك المعراخ والليكود في حكومة ائتلاف قومي كما فعل حضرته في البلدية ؟

وبدت الدهشة والاستغراب على بن متير لسماعه ما لم يكن يتوقع، فاعتذر بضيق الوقت، وهرب.

## استمرار انقطاع المياه عن الحي الشرقي في كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ عفو خطيب ـ يستمر انقطاع المياه منذ أربعة أشهر عن الحارة الشرقية في القرية وذلك مع ازدياد استهلاك المياه في فصل الصيف.

وقد راجع سكان الحي عدة مرات المجلس المحلي الذي كان يعد في كل مرة بحل المشكلة الا انه لم يف بوعده. ويذكر ان المشكلة بدأت منذ سنتين. ويطالب سكان الحي إدارة المجلس بالاسراع في العمل على حل المشكلة حتى لا يضطروا الى اللجوء للقضاء.

*والجبهة أكبر برهان*

**الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ شفاعمرو**

تدعوكم لحضور اجتماع وذلك اليوم، الخميس ٨٤/٧/١٢ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت علي ناطور. يتحدث : موسى صغير وأمين خطيب وعلي ناطور.

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

**جبهة كابول الدمقراطية**

تدعوكم لانجاح الأمسية الأدبية الفنية السياسية التي تقيمها جبهة كابول الدمقراطية وذلك يوم الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب.

يشترك في هذه الأمسية : ● سميح القاسم ● انطوان شلحت ● محمد علي طه ● صليبا خميس ● نزيه حسون ●

كما تشارك في هذه الأمسية فرقة ليالي السمر الفنية بقيادة منيب بقاعي.

## اطلاق النار على بيت عمر سعيد في كفركنا

● كفركنا ـ لمراسلنا ـ قام مجهولون في الساعة الواحدة والنصف من ليلة الاحد ٨٤/٧/١، باطلاق الرصاص على بيت الاخ عمر سعيد، من قرية كفركنا. وقد اخترقت الرصاصة شباك «الفرندة» والجدار المقابل وسقطت فوق رأس اخيه الذي كان نائما في الغرفة المجاورة.

ويذكر ان السيد عمر سعيد كان يجلس حينئذ في «الفرندة» وقام بالاتصال بشرطة الناصرة التي حضرت على الفور وباشرت التحقيق في الحادث.

واكدت الشرطة في ملف التحقيق ان الرصاصة اطلقت من مسدس ومن مكان قريب جدا من البيت. لكن اهل البيت والجيران اكدوا انهم لم يسمعوا اي صوت الامر الذي يعني انه ربما استعمل في هذه الحادثة مسدس مع كاتم للصوت !

وفي حديث مع مراسلنا قال الشاب عمر سعيد، انه لا يوجد له اي اعداء في القرية لكنه يعتقد ان للحادثة علاقة بموقفه ونضاله السياسي.

هذا، واستقبل اهالي كفركنا هذه الحادثة بغضب وسخط شديدين ويطالبون الشرطة بالكشف فورا عن المجرمين وتقديمهم للقضاء.

المؤتمر التاسع للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث ينهي اعماله في جو من الحماس للانخراط في معركة الانتخابات :

## الجيل الشاب في المثلث قوة هامة من القوى التي ستصنع انتصار الجبهة

*** الشبيبة الشيوعية في المثلث توسّع صفوفها وتعمق جذورها ونفوذها بين الشبيبة العاملة والمتعلمة ***

● الطيرة ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ انهى مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث اعماله، مساء يوم السبت ٨٤/٧/٧ وانتخب لجنة جديدة للمنطقة مؤلفة من ٢٥ عضوا. وقد عقدت اللجنة المنتخبة اجتماعها الاول فور اعلان النتائج واعادت انتخاب الرفيق مريد فريد سكرتيرا للمنطقة.

وكان مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية في المثلث قد افتتح مساء يوم الجمعة ٨٤/٧/٦ بمهرجان سياسي ضخم في مدرج المسرح البلدي في الطيرة (نشرنا خبرا عنه في ٧/٨) وفي اليوم الثاني السبت، واصل اعماله في قاعة نادي الجبهة في الطيرة حيث قدم سكرتير المنطقة بيانا تنظيميا عن عمل المنظمة خلال الفترة الماضية ورسم الخطوط العريضة للعمل في الفترة المقبلة. كما جرى التأكيد على اهمية النجاح في معركة الانتخابات ودور الشبيبة الشيوعية الهام في هذه المعركة.

وشارك في مناقشة البيان قرابة ٦٠٪ من المندوبين وخصه كل من السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الكاتب محمد نفاع وسكرتير منطقة الحزب الشيوعي في المثلث الرفيق غازي شبيطة وسكرتير منطقة الشبيبة مريد فريد.

وتخلل النقاش القاء تحيات المناطق الشقيقة قدمها عن منطقة الناصرة عضو اللجنة المركزية، ماجد ابو يونس، وعن منطقة حيفا سكرتير المنطقة، يوسف شحادة، وعن منطقة عكا، عضو اللجنة المركزية مليح نصره. وكان الرفيق الياهو جوجانسكي قد قدم تحية منطقة تل ابيب في مهرجان الافتتاح.

هذا واتخذ المؤتمر القرارات التالية: ● المؤتمر التاسع لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في منطقة المثلث يرى اهمية المعركة الانتخابية الحالية من خلال الظروف السياسية والاقتصادية المتأزمة في البلاد وفي منطقتنا بشكل عام. لقد ثبت اليوم فشل سياسة العدوان والاحتلال، فأزمة اسرائيل السياسية نبعت عن تورط هذا النظام بالاحتلال وخدمة المصالح الامبريالية في المنطقة بهدف ضرب الحركات المناهضة للاستعمار. ● اننا من هنا ندين الاحتلال وممارساته ونطالب بالانسحاب من جميع المناطق اللبنانية وسائر المناطق العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وباقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

● نوجه تحياتنا الكفاحية لبشرى التغلب على الخلافات وصيانة وحدة الصف الفلسطينية التي وردت من عدن، كما وندعو القوى الدمقراطية اليهودية المناهضة للحرب والاحتلال والعدوان الى تشديد النضال المشترك لما فيه صالح الشعبين. ونبث بتحياتنا الى كل الجنود الاسرائيليين الذين يرفضون لاسباب ضميرية وبكل صلابة الخدمة في المناطق العربية المحتلة.

● يتوجه المؤتمر الى كل اصدقاء وشباب الجبهة والشبيبة الشيوعية للتجند الكامل والقاء ثقلهم لانجاح الجبهة في المعركة الانتخابية ولزيادة تمثيلها بوصفها خط النضال الامامي من اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية. ان كل زيادة وكل صوت للجبهة هو صوت مناضل ضد سياسة التمييز والممارسة العنصرية وحيوي من اجل اسقاط حكم الليكود ـ حزب المجازر وسياسة الافقار ومن اجل رفض سائر الاحزاب الصهيونية ببرامجها المعادية للسلام ومصالح العاملين وخاصة المعراخ. ويتوجه المؤتمر بنداء حار الى كل شبابنا وفتياتنا في منطقة المثلث لدعم وتقوية الشبيبة الشيوعية بكونها الطليعة الرائدة المدافعة بمثابرة وامانة عن حقوق اجيالنا الطالعة العاملة والمتعلمة وتربيتها على الشجاعة والكرامة الوطنية والاممية.

● ويحذر المؤتمر شبابنا وجماهيرنا من الانجرار وراء اضاليل الخارجين على وحدة الصف تحت شعار «التقدمية والسلام» الذين يفضح ماضيهم وحاضرهم بالخنوع والمديح للمخططات الامريكية من كامب ديفيد حتى مشروع ريغن ويدعو الى عزلهم واسقاط نهجهم الاستسلامي.

## رسالة من رئيس اساقفة قبرص الى بلدية الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تلقى القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، امس، رسالة من رئيس اساقفة قبرص، الاسقف، خريسو ستوموس، شكره فيها على حفاوة الاستقبال التي حظي بها من بلدية واهالي الناصرة. في اثناء زيارته للمدينة في الشهر الماضي، وطلب الاسقف من المهندس جرايسي نقل تحيته الى الناصرة بلدية وشعبا.

## بلدية الناصرة تقاضي المقاولين لحام وحكروش

□ الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ رفع محامي بلدية الناصرة الدمقراطية، موشه عمار، في مطلع هذا الاسبوع دعوى الى المحكمة العليا ضد المقاولين، توفيق لحام ونايف حكروش، من الناصرة. طالبها فيها بدفع مبلغ ٥،٨٦١،٣٩٥ شيكل للبلدية. وذلك تعويضا عن الخسائر والاضرار التي تسبب فيها المقاولان للبلدية حينما قاما بتاريخ ٦ و ٨٤/٥/١٦ باستصدار امر احترازي من المحكمة العليا تمنع بموجبه بلدية الناصرة من اتمام العمل في مدرسة حي الصفافرة.

وطالب محامي البلدية في الدعوى التي رفعها ضد المقاولين، المحكمة بتحويل المبلغ الذي كان قد اودعه المقاولان في المحكمة حين رفعا دعواهما ضد البلدية وهو بقيمة (٢) مليون شيكل، طالب بتحويله الى البلدية على حساب التعويض الذي تطالب به.

واضاف المحامي، عمار، ان تأخير العمل في المدرسة بناء على الامر الاحترازي الصادر عن المحكمة العليا، ادى الى فقدان قيمة المبالغ التي كانت قد حولتها وزارة المعارف والثقافة الى البلدية لتنفيذ هذا المشروع. الامر الذي يفرض على البلدية دفع الفوائد عن ذلك كما وادى الى تأجيل انهاء العمل في المدرسة من ٩/٢ ـ حيث كان مقررا انهاؤه حتى ١١/١٥ القادم.

وبناء عليه طالب المحامي المحكمة بتغريم المقاولين بدفع الفوارق المالية الناجمة عن هذا التأخير. وقد ارفقت الدعوى بتصريح مشفوع بالقسم من المهندس رامز جرايسي نائب رئيس البلدية المسؤول عن اتمام المشروع.

ويذكر ان لحام وحكروش كانا قد استصدرا الامر الاحترازي، المذكور من المحكمة العليا وذلك اثر عدم رساء عطاء المدرسة عليهما. وكانت المحكمة العليا قد نظرت قبل حوالي اسبوعين في القضية وقررت رفض ادعاءات لحام وحكروش والغاء الامر الاحترازي الصادر عنها في البلدية وتغريم المذكورين باتعاب المحكمة.

*(راجع الاتحاد بتاريخ ٢١ و ٢٨ حزيران)*

## شهادة تقدير من وزارة المعارف الى مدرسة الخنساء في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ تسلم مدير وأعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة الخنساء في ام الفحم، مؤخراً. شهادة تقدير من مدير المعارف والثقافة السيد عمانوئيل كوبيليفتش أعرب لهم فيها عن شكره وتقديره لادارة المدرسة على الفعاليات التي قامت بها خلال السنة الدراسية المنصرمة ومنها، تنظيم أسبوع الفنون والفولكلور في المدرسة وتوثيق العلاقات بين المعلمين وأولياء أمور الطلاب ومشروع التعايش اليهودي العربي والاهتمام بالطلاب الضعفاء.

وجاء في رسالة كوبيليفتش ان هذه الشهادة تمنح للمدرسة بناء على توصية لجنة منح شهادات التقدير التي تأثرت ايجابيا بمستوى المدرسة والجو التربوي.

*** تهنئة ***

الى الاخوين الحبيبين سامية وسهيل والعائلتين السعيدتين بولادة الابنة/ الحفيدة رشا.

رياض رزق ـ تل ابيب

*الليكود أمامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

**جبهة عبلين الدمقراطية**

● *قدماً نحو تحقيق نصر للجبهة في انتخابات الكنيست ال (١١)*

تدعوكم لحضور المهرجان الانتخابي الكبير لسماع كلمة الجبهة وذلك يوم الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب في عبلين.

يتكلم في المهرجان : ● النائب توفيق طوبي ● محمد عبري نصار ـ رئيس مجلس عرابة المحلي ● محمد ابو النيل ـ باسم جبهة عبلين ● يوسف حيدر ـ باسم شباب الجبهة في عبلين ● والشاعر نزيه حسون ● صالح مرشد ـ عريف المهرجان.

● فهلموا لهذا المهرجان لتعميق وحدة جماهير شعبنا الجبهوية ●

*والجبهة أكبر برهان*

**شباب الجبهة ـ كفر قاسم**

يدعونكم لحضور اجتماع حي وذلك اليوم، الخميس ٨٤/٧/١٢ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت عبد الله عامر. يتكلم : غادي الغازي وعادل ماهر وعبد الباسط فريج.

## ثانوية سخنين تحتفل بتخريج طلاب الثاني عشر

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ اقامت مدرسة سخنين الثانوية مساء السبت ٧/٧ احتفالا بمناسبة تخريج طلاب وطالبات الصف الثاني عشر حضره رئيس واعضاء المجلس المحلي وعشرات الطلاب واهاليهم.

والقيت الكلمات بهذه المناسبة من مدير المدرسة الثانوية الاستاذ محمد حيادري وسكرتير لجنة الآباء السيد محمد دوخي قسوم والطالب عصام ابو ريا فالاستاذ نمر ابو صالح والسيد جمال طربيه رئيس المجلس المحلي السابق والطالبة حنان زبيدات ورئيس مجلس سخنين المحلي السيد محمد غنايم ومفتش المعارف العربية السيد اسكندر نحاس.

وفي نهاية الاحتفال قدم الطلاب مشهدا مسرحيا، اعقبوه ببرنامج فني نال إعجاب الحضور.

واختتم الاحتفال بتبرع للمدرسة الثانوية بمبلغ (٢٠) الف شيكل قدمه السيد احمد حسن بدارنة، كما تبرع السيد عبد الله ابو صالح بمبلغ (٣٠) الف شيكل للمدرسة.

## مدرسة ثانوية اعدادية وصناعية ستبنى قريباً في عرابة

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ بعد الاتصالات المتواصلة والجهود الجبارة التي بذلتها الادارة الدمقراطية في مجلس عرابة المحلي في سبيل اقناع وزارة المعارف الموافقة على إقرار ميزانية لبناء مدرسة ثانوية نموذجية شاملة في القرية، تكون بديلة للمدرسة الثانوية الحالية، زفت ادارة المجلس هذا الاسبوع بشرى الى الأهالي مفادها ان الوزارة وافقت على هذا المشروع وخصصت ميزانية مقدارها (١٥١) مليون شيكل لبناء المرحلة الأولى من المدرسة (١٨ غرفة).

والجدير ذكره ان المدرسة الجديدة بالاضافة الى كونها مدرسة اعدادية وثانوية وصناعية فانها ستضم عدداً من الملاعب الرياضية وستقوم على مساحة ٣٥ دونماً.

هذا واستقبل أهالي عرابة هذا الخبر بسرور واعتبروه إنجازاً كبيراً للادارة الدمقراطية في المجلس ومعبراً عن المسؤولية الكبيرة التي يقوم بها المجلس المحلي الجبهوي لتطوير القرية ومستوى التعليم فيها.

**نادي معليا الغد — جبهة معليا الدمقراطية**

ندعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي الذي سيعقد في ساحة المغارة وذلك يوم السبت ٨٤/٧/١٤ الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم فيه : ● فيليتسيا لانغر ● الياس قسيس ـ رئيس مجلس الرامة المحلي ● علي صنع الله ـ رئيس جبهة دير الأسد التقدمية ● ممثل نادي معليا الغد ● ممثل جبهة معليا الدمقراطية ● والشعراء : حنا ابراهيم ونزيه حسون ● يفتتح الاجتماع : الياس ابو عقصة.

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

**شباب الجبهة ـ حيفا**

*** حي عباس ***

○ نحن الشباب لنا الغد ○

● حياً حياً وبيتاً بيتاً تتحفز حيفا لانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست ال (١١)

ندعوكم لحضور اجتماع الحي الانتخابي وذلك يوم الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت الاخ عرسان عبيد شارع هشيزاف رقم ٤ ـ (عباس). يتحدث في الاجتماع : جورج طوبي وربيع ابيض.

● فهلموا بجماهيركم الشبابية ●

# الناس والاضطهاد والجرذان والمجاري والفقــر الرهيب في اللــد

*** خمسة «احياء» تخلو من الظروف الانسانية * الفئران تنهش لحوم الاطفال في العام ١٩٨٤ * لا نواد ولا رياض اطفال ولا مدارس ولا بيوت ولا...!! * مياه المجاري تغمر الأزقة والاطفال يغرقون فيها * مكسيم ليفي (رئيس البلدية وشقيق دافيد ليفي): العرب اغراب في اللد!! ***

■ تقرير: اسعد تلحمي وعلي نصار ■



● أحد المساجد في قلب مدينة اللد حولته السلطات، مثلما فعلت في معظم مدننا العربية، الى مركز تجاري ●

□□ اللد!

ما أن يذكر هذا الاسم لهذه المدينة التاريخية حتى يتبادر الى الذهن الحقول الخضراء وبيارات البرتقال والهواء المعطر بالعبير ومطارها!!

وأما الحقيقة فاللد مدينتان. الأولى مدينة الحياة الانسانية من بيوت حديثة وحدائق ورياض اطفال وعيادات وكهرباء وشوارع وتلفون. والثانية سجن الحياة الرهيب الذي لا يصدقه العقل ولا يتوقعه الخيال.

لقد فعلت سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري كل افعالها في اللد. وماذا تتوقعون من أصدقاء البيت الأبيض وحلفاء جنوب افريقيا..

الحكي مش مثل الشوف!!

ومع ذلك تعالوا معنا الى اللد وتحملوا وتجلدوا مما ستشاهدونه وتسمعونه.

## ● الاحياء العربية ●

يشكل المواطنون العرب حوالي ٢٥٪ من سكان اللد. ويسكن قسم قليل منهم في الاحياء المختلطة حيث ظروف السكن جيدة «بفضل» اهتمام البلدية والسلطات بالسكان اليهود في هذه الاحياء. ولكن معظم المواطنين العرب في اللد يقطنون في خمسة «احياء» عربية هي: «المحطة» و«شنير» و«وراء المحطة» و«الحارة الشرقية» (ل. ل) و«نفيه بيرق»!

أحياء ام غيتوات؟ واين منها حي «سواتو» الذي يسكنه فقراء الزنوج - ضحايا «الأبرتهايد» في ضواحي «يوهانسبرغ» في جنوب افريقيا؟!!

صحيح ان السلطات الرسمية تمارس اضطهاد ابناء شعبنا المزروعين في وطنهم الذي لا وطن لهم غيره وتعتبرهم مواطنين من الدرجة الثانية والثالثة.. الا ان سكان هذه الاحياء الخمسة يتساءلون، وبحق،: اين نحن اذن في سلم «الابرتهايد»؟!

جابت سيارتنا شوارع المدينة لنشاهد البيوت الفخمة على جانبيها تتوسطها باحات مزروعة بالعشب الاخضر وفيها العاب الاطفال. سكان المدينة في حيوية ونشاط والشباب يتنقلون من ناد لآخر ومن دار سينما الى دار اخرى.

سرنا قاصدين حي «محطة اللد» الذي معظم سكانه من عرب النقب الذين طردوا من أراضيهم المصادرة وحشدوا في هذه المنطقة الضيقة.

وصلت سيارتنا الى نهاية شارع «شخونات شاريت» فتوقفت. ترجلنا لنتوجه الى حي المحطة. سرنا مسافة عشرين مترا فقط فدخلنا طريقا ترابيا هو الشارع الرئيسي في الحي. انتقلنا من عالم الى عالم آخر. من الأنوار المشعة الى الظلمات. من البيوت الرحبة الى بيوت من التنك تكاد تختنق من فيها لصغرها وشدة الاكتظاظ فيها.

تجمع حولنا اطفال الحي وركضوا الى المصور المرافق قائلين: «تعال شوف الاولاد اللي أكلتهم الفئران. تعال وصورهم».. ونادوا الاولاد التي نهشت الجرذان والفئران أجسامهم فشاهدناهم وذهلنا من هذا المنظر الغريب!

دخلنا أول «بيت» فاستقبلنا صاحبه محمد سالم العسيوي (ابو سالم) والبيت غرفة صغيرة ينام فيها (١٦) نفرا!

في البداية آثر الصمت وقال «حياتنا كلها صعبة وكلها مشاكل. عمّ اتحدث وعمّ لا أتحدث؟!» ثم قصّ علينا ابو سالم كيف وصل الى حي المحطة. قال:

«قبل الاحتلال سكنت في «الشريعة» في منطقة غزة. وفي العام ١٩٤٨ شردت السلطات عشيرتي «قديرات الصانع» الى اللقية بعد ان صادرت مئات الدونمات التابعة لعائلتي وسكنا في «تل عراد». وقبل حوالي عشرين عاما جئنا الى المحطة بعد ان شردونا ثانية».

وسألناه كيف يمكن ان يسكن في مثل هذا «البيت» فأجاب: صادروا مئات الدونمات من ارضنا دون أي تعويض. حاولت السلطات «الضحك عليّ» بدفع مبلغ صغير من المال لأوقع على عقد يقضي بتنازلي عن أرضي.. رفضت وقلت لهم: هيهات.. وقبل حوالي (٢٠) عاما طلبت من السلطات اعطائي نصف دونم من أرضي المصادرة لأبني بيتا فكان الجواب وبالحرف الواحد: حتى لو اردت قطعة أصغر لتقبر والدك فيها لن نعطيك..

وأضاف ابو سالم: نسكن في هذه الغرفة منذ تلك الفترة. في الصيف ينام اولادي في ساحة البيت هذه، حيث تشاهد قن الدجاج، لأني أخشى عليهم ان يختنقوا من شدة الحر. وفي الشتاء ادخلهم الى هذه الغرفة الصغيرة وينام الواحد على الآخر.

وتضيف زوجته: «اننا نعيش على مخصصات التأمين. فزوجي مريض ولا يعمل. وأموال التأمين تكاد لا تكفي لشراء الخبز».

ونسأل: هل يذهب الاولاد الى المدارس فتجيب: «يذهبون لقضاء بضع سنوات ولكن سرعان ما يتركون المدارس نظرا لظروف الحياة القاسية. ولا يجدون أي ناد يقضون فيه اوقاتهم فيخرجون الى الشوارع ويتعرفون الى الاجرام والانحراف ولا يلبثون أن يذهبوا الى السجن».

ويطول حديثنا مع افراد العائلة. كلهم يتحدثون بمرارة. ويظهر على معظمهم الاستسلام واليأس من الواقع المر. وتؤكد الزوجة على أن اطفالها لا ينامون في الصيف بسبب كثرة الجرذان والفئران في ساحة البيت ورائحة مياه المجاري الكريهة التي تنبعث من الشارع المحاذي للبيت.

خرجنا من بيت «ابو سالم». الطريق الترابية تضيق اكثر فأكثر والمجاري تغمرها. الواح من الخشب تغطي جزء منها لتسهّل العبور الى البيوت. سرنا عشرة امتار ووقفنا لأننا لم نكن مزودين بجزمات تساعدنا على العبور.

وقفنا نسمع شكاوى سكان البيوت المجاورة. قالت السيدة ازدهار عبد العال، ام لطفلين: «الوضع لا يطاق. لا مستقبل لأطفالنا. رائحة مياه المجاري تخنقنا. لقد توجهنا الى البلدية فوجدنا أذانا صماء لدى رئيسها».

وتضيف ازدهار: قبل فترة وجيزة غرق طفل، في الثالثة من عمره، في مياه المجاري عندما كان يلعب مع اطفال الحي. شرب المياه القذرة ونقلناه الى المستشفى. ومثل هذه الحادثة تتكرر يوميا مع اطفال الحي. «وأما ابني الأكبر، في الخامسة من عمره، فقد أصيب في وجهه بعد ان عضه الجرذ. فالفئران تسكن معنا في كل جوانب البيت ومن من اطفال الحي لم يعضه فأر أو جرذ؟!! الجرذان اعطبت الثلاجة في بيتي والاثاث نصفه ممزق. وما علينا والله الا أن نطالب بتوفير الأكل للفئران لتكف عن نهش لحم اطفالنا..»!!

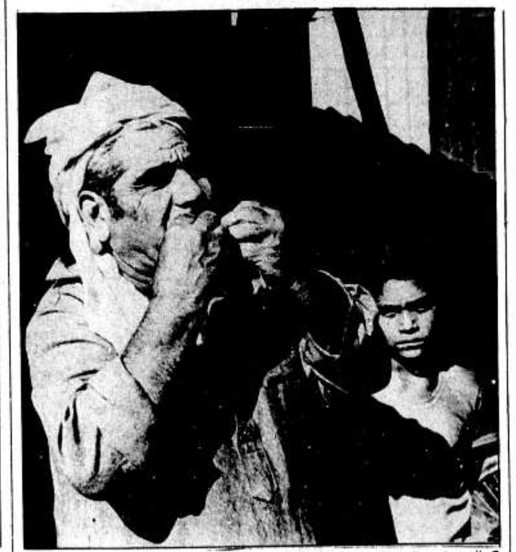
واستمعنا الى شهادات مماثلة من سكان هذا الشارع في حي المحطة. وأردنا زيارة شارع آخر فنادانا طفل في العاشرة من عمره: «لماذا تهربون. ألم تتحملوا الرائحة لنصف ساعة ونحن الذين نعيشها يوميا ماذا نقول؟».

لم نهرب طبعا ولكننا اردنا جمع المزيد من شهادات سكان المحطة. فانتقلنا الى شارع مجاور. شارع ترابي ضيق جدا. ودخلنا بيت السيد ناصر الجمل. لم نجد صاحب البيت بل وجدنا ابنه البكر عطالله (١٦ عاما). دعانا الى داخل البيت ذي الغرفتين اللتين لا تتعدى مساحتهما ٢٥ مترا مربعا. الرطوبة في كل الجدران وحالة البؤس بادية على وجه عطالله ولكن حديثه يؤكد على أنه لن يصمت على هذه الحالة.

ويقص عطالله المأساة فيقول: لي ثلاثة أخوة. والدي لا يعمل. والدتي تركت البيت منذ أكثر من سنة وتسكن حاليا في عكا. اختي تركت المدرسة لكي تبقى في البيت وتهتم بنا. منذ ان تركت امي البيت لم نذق طعم الأكل السخن...

ويضيف عطالله: أنا في الصف العاشر. وكثيرا ما افكر بمستقبلي. هل أتعلم أم اعمل؟ ولكن الأهم من ذلك انني سأعمل من أجل وضع حد لمعاناتنا نحن سكان الحي. نحن نشعر بالتمييز اللاحق بنا لكوننا عربا. نرى النوادي والملاعب في الاحياء اليهودية بينما نحن نقضي وقتنا في اللعب على الحجارة والتراب. يريدون أن نرحل من هنا ولكن هيهات.. انظر كيف حولوا ملعب كرة القدم الى مزبلة..!

قضينا ثلاث ساعات في حي المحطة وأكد لنا جميع من تحدثنا اليه على أن السبب الرئيسي لهذا الوضع السيء هو سياسة السلطات العنصرية



● الشيخ ابو سالم: قالت لي السلطات - «حتى قطعة أرض صغيرة لقبر والدك لن نعطيك» ●

فرئيس البلدية الليكودي مكسيم ليفي (شقيق دافيد ليفي) لم يأبه لاحتجاجات سكان الحي على الظروف الحياتية فحسب انما قال انهم أغراب.

والوضع في باقي الاحياء العربية لا يختلف كثيرا. فظروف الحياة في حي وراء السكة وحي شنير تشابه جدا حيّ المحطة: لا بيوت ملائمة ولا روضات اطفال ولا ملاعب ولا مدارس ولا شيء..

وكانت محطتنا الأخيرة في حي «نفيه بيرق» الجديد الذي وصفه رئيس البلدية أنه أجمل حي في اللد قاطبة. وسألنا أحد سكان الحي، السيد يوسف الطرزي عن صحة ادعاء رئيس البلدية فأجاب:

«مما لاشك فيه ان الحي حديث وبناياته جديدة. ولكن وادي المجاري الذي يحد الحي يقلق راحتنا في الليالي اذ تنبعث منه الروائح الكريهة والحشرات والذباب والهسهس»..

رئيس البلدية لا يسمع، ولا يريد أن يسمع. والناس على دين ملوكهم - كما يقال. لذلك فقد سمعنا أنه عين مستشارا عربيا له «للاهتمام» بقضايا المواطنين العرب.

مستشار وراتب شهري؟!

ولكن... هذا المستشار لا يخدم المواطنين العرب ولا يعرف معظمهم بوجوده.

وللفقر حدود.. وللصبر حدود.. ورحم الله ابا ذر الغفاري فقد قال: عجيب لمن لا يجد قوت يومه كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه.



● صورة لأحد شوارع محطة اللد. شارع تتوسطه المجاري.. البيوت من تنك والأطفال حفاة والحياة بائسة ●

## أسرار وأخبار

■■ كتب : اسعد تلحمي

# ادارة فريق مكابي شفاعمرو تسرّح معظم لاعبي التعزيز

● اتفقت ادارة فريق مكابي شفاعمرو مع اللاعب عوزي كوهين، لاعب ريشون لتسيون في الموسم الماضي، للعب في صفوف فريق شفاعمرو في الموسم القادم. وكانت الادارة اتفقت في وقت سابق مع المدرب الحيفاوي ميشيل بن داڤيد لتدريب الفريق في الموسم القادم.

ويظهر ان تغييرا كبيرا سيطرأ على تركيب الفريق الشفاعمري في الموسم المقبل: سعيد قزموز الذي لعب في الموسمين الماضيين في صفوف الفريق لن يواصل اللعب وكذا الحال بالنسبة



● زاهي عليان ـ مدرب شبيبة شفاعمرو ●

لأحمد وهب وايلي لقنتال وموطي هرشكوفتش وعودد بن نون ويهودا غنس.

وذكر مدير الفريق احمد حمادة، في حديث مع «الاتحاد» الرياضي انه يأمل في الوصول الى اتفاق مع اللاعب موشيه بيطون ليواصل لعبه في الفريق في الموسم القادم وان الادارة ستتوجه ايضا الى سمير عيسى لقضاء موسم خامس في الفريق.

وردا على ما نشر في «الاتحاد» الرياضي حول انتقال الهزيل الى بيتح تكفا قال حمادة ان المفاوضات بين ادارة شفاعمرو والهزيل لم تنته بعد وانه فيما اذا اصر الهزيل على الانتقال الى بيتح تكفا فان ذلك قد يتم في حالة تلبية شرطين الاول مادي والثاني اعارة الهزيل لموسم واحد فقط لفريق الدرجة الممتازة.

واضاف حمادة ان ادارتي فريق مكابي وبيتار شفاعمرو اتفقتا على تشكيل فريق شبيبة موحد يدربه الرياضي زاهي عليان يكون قاعدة لفريق الكبار. وأكد ان النية لدى اداريي فريق مكابي متجهة لضم اربعة من لاعبي فريق بيتار الى صفوف فريق مكابي واللاعبون الأربعة هم: جمال حجاج وجميل حداد وبولس بابا وشوفانية. كما تأمل الادارة في اعادة اللاعب سمير القط، لاعب هبوعيل طمرة، الى صفوف فريقه الام، مكابي شفاعمرو.

وعلم «الاتحاد» الرياضي ان ادارة فريق شفاعمرو تجري اتصالات مع اللاعبين ادوار ديبي والياس فراج لضمهما الى صفوف الفريق في الموسم القادم.

وردا على سؤال «الاتحاد» فيما اذا كان الهدف من هذه التغييرات تهيئة الفريق للارتقاء الى مستوى فرق الدرجة القطرية اجاب حمادة ان الهدف الأول هو اشراك ٧ ـ ٨ لاعبين محليين في التركيب الأول الى جانب ٣ ـ ٤ لاعبي تعزيز بهدف تهيئة فريق ذي قاعدة جيدة للمستقبل.



● شفيق الهزيل ـ اعارة لبيتح تكفا؟ ●

# * اخوان برانسي يواصلان تدريب فريقي الناصرة *

● اتفقت ادارة فريق مكابي اخاء الناصرة، من فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية، مع المدرب نبيل برانسي لتدريب الفريق في الموسم القادم وللموسم الثالث على التوالي.

من جهة أخرى من المتوقع ان تتفق ادارة فريق شباب الناصرة هذا الاسبوع مع المدرب كريم برانسي لمواصلة مهمة تدريب الفريق في الموسم القادم ايضا.

وقال الاستاذ كريم في حديث لـ «الاتحاد» ان فريق الشباب بحاجة الى لاعبين احدهما لاعب خط وسط صانع العاب والثاني رأس حربة يسجل الأهداف. وأضاف برانسي ان الفريق عانى في الموسم الماضي من ضعف في خط هجومه وكان بحاجة الى هداف يسجل ١٥ ـ ٢٠ هدفا.

وردا على سؤال «الاتحاد» فيما اذا كان يوافق على تسريح جميل زعاترة حارس مرمى الفريق قال المدرب: «اني افضل بقاء جميل حارسا لمرمى فريقي ولكن فيما اذا أصر زعاترة الانتقال الى فريق يلعب في درجة أعلى فلن اقف امام تقدمه».



● نبيل برانسي ـ مدرب اخاء الناصرة ●

وأكد برانسي انه في حالة ضم لاعبيْ تعزيز فأن الفريق سيجد نفسه بين فرق القمة وينافس على الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة القطرية.



● كريم برانسي ـ مدرب شباب الناصرة ●

# * جلجولية تصر على الارتقاء الى الدرجة الاولى *

● تنهي ادارة فريق هبوعيل جلجولية، من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية (أ) استعداداتها لتهيئة الفريق للموسم الرياضي القادم. وكانت الادارة تعاقدت مع المدرب يوحاي أهروني، لاعب فريق محنيه يهودا ومنتخب اسرائيل سابقا، لتدريب الفريق في الموسم الرياضي القادم. كما اتفقت الادارة مع مدرب آخر للياقة البدنية.

وذكر مدير الفريق فايق عودة ان كادر اللاعبين من الموسم الرياضي لن يتغير في الموسم القادم وان الادارة قد تتعاقد مع لاعب جديد لتعزيز خط الهجوم. وأضاف عودة ان اڤير دوف تابع رسميا لفريق جلجولية وان الانباء حول امكانية انتقاله الى الطيبة غير صحيحة. وأضاف عودة ان الادارة تأمل في ان يواصل نجم الفريق المتألق جمال رابي اللعب في صفوف الفريق في الموسم القادم ايضا لأن اللاعبين عاقدين العزم على الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى وتعويض جمهورهم عما حصل في نهاية الموسم الماضي عندما لم يفلحوا في الارتقاء.

وتتشكل ادارة الفريق الحالية من السادة: فايق عودة وتوفيق صالح وسامي خروب وغازي عرار وآشر بعداني. وسيعقد اول اجتماع لاعضاء الفريق والمدربين في التاسع عشر من الشهر الجاري على ان يبدأ الفريق تدريباته في الثالث والعشرين من هذا الشهر.



● اخوان عودة، حلمي (من اليمين) وصبحي يلعبان في جلجولية ●

# * هل يبقى الياس فراج في فريق بيتار حيفا *

● لم يقرر اللاعب الحيفاوي الياس فراج بعد اين سيلعب في الموسم القادم وهل سيترك فريقه من الموسم الماضي بيتار حيفا.

فراج يجري اتصالات مع عدة فرق في المنطقة الشمالية وانتقاله من حيفا يعني وصوله الى المحطة الحادية عشرة في حياته الرياضية. ولكن يبدو ان تسوية الخلافات في ادارة فريق بيتار حيفا قد تبقي فراج في صفوف الفريق في الموسم القادم ايضا. هذا ما قاله الياس فراج في حديث خاص لـ «الاتحاد» الرياضي تنشره كاملا في العدد القادم.

## اخبار عالمية

### * رقم قياسي جديد في الوثب *

● حقق اللاعب السوفييتي سرجي رودين (٢١ عاما) افضل رقم قياسي في الوثب الطويل لبلاده بعد ان وثب مسافة ٨,٣٧ م محطما بذلك الرقم القياسي السابق الذي سجل في العام ١٩٦٧ وهو ٨,٣٥ م وسجله اللاعب ايغور تروفنيسيان الذي يدرب حاليا المنتخب السوفييتي لالعاب القوى.

### * مئة الف دولار لرؤية مارادونا *

● احتفى سبعون الف شخص في نابولي بقدوم اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا الى المدينة. وجرى الاحتفال في استاد «سان ـ باولو» في نابولي في اثناء الاستراحة في مباراة فريق الشبيبة مع فريق الكبار. وتراوح سعر التذكرة بين دولار واثنين فكان الدخل حوالي مئة الف دولار.

### * كرة ذهبية لبلاتيني *

● منحت شركة «اديداس» للمنتوجات الرياضية كرة ذهبية لنجم كرة القدم الفرنسي ميشيل بلاتيني تقديرا له منها على ادائه البارع في مباريات البطولة الاوروبية.

واختير بلاتيني (الذي سجل تسعة اهداف في المباريات الخمس لفريقه الفرنسي) افضل لاعب في البطولة بعد ان حاز على ١٠٠٨ نقاط. واحتل الدنماركي الكبار ـ لارس المرتبة الثانية (٢٦٧ نقطة) وفي المرتبة الثالثة جان تيغانا (٢٥٨ نقطة).

### * تشلانا الى بوردو *

● انتقل اللاعب البرتغالي الدولي فرناندو تشلانا للعب في صفوف فريق بوردو، بطل الدوري الفرنسي في الموسم الاخير.

وسيلعب تشلانا في خط وسط فريق بوردو الى جانب آلن جيريز وجان تيغانا ورينيه جيرار ليشكلوا معا واحدا من افضل خطوط الوسط في العالم.

وجاء انتقال تشلانا الى الفريق الفرنسي بعد تألقه في صفوف المنتخب البرتغالي الذي وصل الى مرحلة النصف النهائي في بطولة الامم الاوروبية التي جرت في الشهر الماضي في فرنسا. وبرز تشلانا (الذي لبس القميص رقم ٤) خاصة في لقاء البرتغال ـ فرنسا وطبخ الهدفين اللذين سجلهما جورداو.

# جماهير طمرة تحتفي بنصر فريق مكابي





● صورتان من الاحتفال الشعبي لجماهير طمرة بارتقاء فريق مكابي الى الدرجة الاولى الذي جرى مساء الاثنين الماضي (٨٤/٧/٢). ويشاهد في الصورة العليا السيد عباس حجازي، رئيس مجلس طمرة المحلي يلقي تهنئة المجلس وفي الصورة الثانية جانب من الجماهير في دبكة شعبية ●

[ تصوير «علي نصار» ]



تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق يونس نصار وعائلته بوفاة الوالدة «ام يوسف». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
جمال طربيه ومحمد عمري نصار



تهنئة

الى الاخت سهام حسن (صيدّوي) بمناسبة حصولها على شهادة ماجستير في علم الاجتماع بإمتياز والى الامام.
○ حمزة صيداوي وعائلته
○ جهاد محمود عقل وعائلته

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ١٢ تموز ١٩٨٤

## "الاتحاد" قبل ربع قرن

بمبادرة اللجنة الاسرائيلية للتحضير لمهرجان الشبيبة العالمي في فينا

# الف شاب وشابة من ابناء الشعبين يشتركون في المهرجان القطري بتل ابيب

● تل ابيب - في جو من الحماس والمرح غصت قاعة سينما «ايلات» - بيافا - تل ابيب باكثر من الف شاب وشابة من ابناء الشعبين العربي واليهودي الذين وفدوا للاشتراك في مهرجان السلام والصداقة القطري الذي افتتح مساء الجمعة الماضي واستمر في اليوم التالي وتخللته البرامج الفنية والرياضية بمبادرة اللجنة التحضيرية القطرية للمهرجان العالمي السابع للشبيبة والطلبة الذي سيقام في فينا.

الدعوة لوفد موحد

ففي قاعة «ايلات» التي ازدانت جدرانها بالشعارات والاعلام والصور افتتح المهرجان بنشيد الشبيبة الدمقراطي العالمي، ثم تلا ذلك كلمة الافتتاح لدافيد بن قحيًا فيها ضيوف الاجتماع ممثلي سفارات الاتحاد السوفييتي وبولونيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا والمجر.

واكد الخطيب على قضية الصداقة اليهودية العربية في اسرائيل، وندد بسياسة اضطهاد السكان العرب واضطهاد الجبهة الشعبية (العربية) وملاحقة قادتها. كما استنكر الخطيب منع سكرتير لجنة المهرجان في الناصرة الشاعر عيسى لوباني من حضور المهرجان.

ودعا الخطيب في نهاية كلمته الى تأليف وفد اسرائيلي موحد الى مهرجان فينا.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٧)

## ○ على الماشي ○

■ يكتبها: نبيه القاسم ■

● ما يُثير استغراب المتتبع اخبار القائمة التقدمية للسلام (قائمة ألنيري - ميعاري) هو هذا الاستقطاب الغريب والتشكيلة المتفرعة.. فالى جانب المعلم الصامت أبداً المسبح طوال حياته بحمد السلطان.. الى جانب الاستاذ الجامعي الذي كثيرا ما طالبناه بالنطق فهز رأسه رافضا خرق جدار الصمت.. الى جانب الوجيه صاحب الماضي العريق في حب السلطان.. الى جانب رافع الشعارات الصاخبة الى.. الى... كل هؤلاء بقدرة قادر تجمعوا في اطار واحد سموه القائمة التقدمية للسلام..

تجمعوا، لا ليقيموا حزبا عربيا قومياً مكافحا كما اغنوا في البداية فاستقطبوا بعض الاخوة المخلصين لشعبهم وقوميتهم.. وانما ليضربوا الجبهة والحزب الشيوعي خاصة.. وليشقوا وحدة جماهيرنا العربية متذرعين بحجج لا يصدقها الا مَن يريد تصديقها.. فتركهم المخلصون عندما تكشفت الأوراق...

كنا نقبل من البعض منهم انتقاد الجبهة.. والمطالبة بتصحيح الأخطاء حيثما يفترض ذلك... وكنا نقبل طرح الآراء والمناقشة الحرة الهادفة... ولكن في اطار وحدة الصف ووحدة الهدف.. والمشاعر الاخوية المتبادلة...

لكن الذي حدث لم يتصوره انسان متعقل من أبناء شعبنا.. هذا الشعب صاحب التجربة الغنية بالنضال والكفاح والتفاؤل.. فهؤلاء تحولوا وبسرعة من منتقدين ومطالبين بالاصلاح والتغيير.. الى وضع أنفسهم بديلا للجبهة... وأسياداً لهذا الشعب.. وصرحوا بكل عنجهية أنهم وحدهم في ساحة النضال ولا يحق لغيرهم أن يكون...

ولو بقي الامر عند مَن رفعوا الشعارات في الماضي.. واعتلوا المنابر بفضل الجبهة او بفضل الاحداث التي مرّت على شعبنا هنا لهان الأمر.. لكن الغريب العجيب أن كل الغاضبين الزعلانين بسبب عدم ترشيح الجبهة لهم لرئاسة مجلس أو لعضوية مجلس أو لمركز قيادي معين... أو مَن لهم أحقاد موروثة ضد الشيوعيين والجبهة كلهم تجمعوا في حلقة زار واحدة مع الاستاذ الجامعي الناعم جداً ومع الشاعر المتغني بالسيدة العجوز ومع الفائز بوظيفة الترقية الطازجة.. ومع الشباب الطيبين المنساقين وراء شعارات لا مضمون لها عند حامليها.. كل هؤلاء تجمعوا في حلقة زار معادية لكل ما هو جبهة ولكل ما هو شيوعي.

والأدهى من ذلك أنهم التقوا في عدائهم هذا مع الممثل الكبير صاحب السبعة أقنعة أوري أفنيري.. فاتخذوه موجها لهم.. هاديا لا يرفضون له رأيا.. ولا يناقشون له موقفا..

والأدهى من كل ذلك.. أنهم وبطاقمهم الجديد.. التشكيلة المتكونة من أفنيري وفرسان القائمة العرب.. وزلم القوائم الطائفية والقبلية السابقة من زلم حنا حداد وسيف الدين ونور العقبي الذين رفعوا الشعارات الطائفية والقبلية وغازلوا كل الأحزاب الصهيونية.. كلهم يأتون الآن تحت شعار جديد وضمن اطار القائمة التقدمية للسلام ليطرحوا أنفسهم بديلا للجبهة.. وقيادة لشعبنا...؟!

هل من سخرية أكبر من هذه ؟!

هل من إهانة لشعبنا أقسى من هذه ؟!

لكن عزاءنا أن الشعب يعرف كيف يرد.. وكيف يُقرّم... وكيف يقول قول الفصل.. وإننا ويوم الثالث والعشرين من هذا الشهر على موعد.

## ركن الاطفال

# النمر المغرور

حكاية طاجيكية



عاش ثعلب ماكر.

في ذات مرة كان يبحث عن فريسة فدخل بين الادغال وفجأة قفز نمر لملاقاته.

خاف الثعلب وفر راكضا ولحق به النمر، حيث اعترض طريقه واد عميق. فأخذ الثعلب يبكي بكاء مرا.

دنا النمر من الثعلب وسأله بوقار:

- لماذا تبكي يا ثعلب؟

- آه، لقد رأيتك وتذكرت والدك. كان حاذقا يقفز عبر اعرض الوديان. آه، يبدو انني لن اشاهد في حياتي ابدا مثل تلك القفزات.

اراد النمر ان يرى الثعلب حذاقته فقفز وسقط في الوادي وخر صريعا.

- لقد عرفت انك لا تعادل والدك في الحذاقة!

قال الثعلب الماكر ومضى في سبيله.

(عن «انباء موسكو» ٧٧/١٢)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

# هل، حقا، تعرف وطنك ؟




قرية جليلية صامدة تحمل اسم ولي اشتهر بشجاعته. صادرت السلطات الاسرائيلية، حكومة المباي (المعراخ حاليا) مساحات واسعة من اراضيها لتبني عليها مستوطنة صهيونية.

● ما اسم القرية ؟

[اجمع الاجوبة لديك، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها عند نهاية الشهر الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.

ونعود ونذكر ان هيئة تحرير «الاتحاد» استجابت لطلب العديد من الاصدقاء، الذين جاء اشتراكهم في «الاتحاد» متأخرا بعض الشيء، وقررت تخفيض عدد السحب الشهري الذي يتوجب الاشتراك فيه من ست مرات الى خمس مرات (من اصل ست) ليضمنوا، تلقائيا، حقهم في الاشتراك في السحب النهائي على الجوائز التالية : ١) جهاز فيديو ٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا (للفائز حق الاختيار) ٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا].

## فيلم جديد وبطولة جماعية

# «الجنوب، الارض المشتعلة»

□□ بعد سلسلة افلام وثائقية وروائية، يستعد المخرج اللبناني صبحي سيف الدين لتصوير فيلم روائي طويل يتحدث عن وقائع ويوميات الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، ومقاومة الجنوبيين لهذا الاحتلال، والتي تتجلى في العمليات اليومية البطولية لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وينكب المخرج حاليا على تجميع الوثائق عن مختلف الاشكال السياسية والمسلحة والمدنية والاجتماعية لمقاومة الجنوبيين، مركزا على العمليات العسكرية.

ومع ان الفكرة الروائية للفيلم لم تتبلور بعد، فان المخرج صبحي سيف الدين يقوم بتدوين بعض الملاحظات حول السيناريو الذي يزمع كتابته بنفسه، ويجري اتصالات تمهيدية مع بعض الممثلين المؤهلين للقيام بأدوار ابطال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية..

□ حول مشروع فيلمه الجديد وهمومه السينمائية تحدث المخرج صبحي سيف الدين لـ «النداء» فقال: ان المشكلة الأساسية التي تعترضني كسينمائي هي في السيناريو. وبصراحة اقول أنه لا يوجد عندنا كتاب سيناريو. ومعظم الذين كتبوا سيناريوهات عندنا يسرقون من المسلسلات الاجنبية وبخاصة الامريكية. فتغلب على الأفلام الصرعات التي تعلمنا فنون الارهاب. فيقوم السيناريست عندنا بلبننتها بشيء من المبالغة والادعاء، وبكثير من الرداءة والتسطيح. لذلك أجد نفسي مجبرا على كتابة السيناريو بنفسي. واتمنى ذلك اليوم الذي أجد فيه الكاتب المتخصص في السينما.

□ من المشاكل التي تعترض الصناعة السينمائية المحلية مشكلة الانتاج كيف تتعامل معها؟

● أشكل وصديقين لي مجموعة انتاجية من ثلاثة أعضاء، وتشكل مع مجموعة من التقنيين والفنيين فريق عمل. ونسعى الى تشكيل ما يشبه التعاونية الانتاجية. واعتقد انها الطريقة الفضلى في ظروفنا الحاضرة.

□ كيف تكونت فكرة عملك السينمائي الجديد وما هو العنوان الذي تحمله؟

● الاسم المؤقت لفيلمي الجديد هو «الجنوب الارض المشتعلة». وفكرته ليست وليدة ساعتها. فهي في ذهني منذ العمليات الاولى لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، وتحديدا في صحراء الشويفات وغاليري سمعان. الا اننا في ذلك الوقت لم نقدر الا على التعاطف الضمني مع المقاومة بسبب الظروف القمعية المحلية المعروفة التي كنا نعانيها. اما اليوم فاننا نقدر ان ننطلق بحرية أكبر في التحضير لهذا العمل، بل يتوجب علينا كسينمائيين ان نضعه في سلم اولوياتنا.

□ وهلْ من بينة درامية يعتمدها السياق العام للفيلم؟

● نعم، وتنطلق من حادثة اجرامية تنفذها اسرائيل بحق عائلة جنوبية. شاب جنوبي قتلت اسرائيل اهله، فانطلق ينشد الثأر ثم يتحول تدريجيا الى مناضل يحمل هموم الشعب ويناضل ضد الاحتلال. ونضاله لا يقتصر على العمليات العسكرية، بل يقوم بالتحريض ضد العدو.

كما اصور بعض العمليات البطولية التي قامت بها جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية والأجواء المحيطة وآثارها على الناس ووعيهم النضالي. على كل حال، الفيلم لن يعتمد على البطولة الفردية، بل على البطولة الجماعية. والبطولة الجماعية نفسها ليست مباشرة التنظيم بحيث ان الذين يقومون بهذه العمليات لا يعرفون بعضهم، بل تتم «حفلات» التعارف في المعتقلات الاسرائيلية، او من خلال استشهاد احدهم.

والفيلم سيتناول عينات من البيئة الاجتماعية التي يعيشها هؤلاء، الابطال الذين لا يقتصر انتماؤهم على فئات محددة من الشعب، فهناك العامل والفلاح والمثقف... كما احاول تصوير الدوافع السياسية والاجتماعية لعمليات جبهة المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

□ هل تحدثنا عن الخطوط العامة لرؤيتك السينمائية لهذا الموضوع؟

● ما ينبغي التركيز عليه هو ان الفيلم يبتعد عن الطابع الطائفي، انه يأخذ طابعا وطنيا بشكل شامل ومركز.

(اجرى اللقاء: شربل فارس)

(عن صحيفة «النداء» لبيروتية ١٩٨٤/٥/١٥)

## ● نعتذر ●

□ وصلت الينا بعض الاجابات على لغز «المدن والقرى العربية» بعد فوات الاوان لذا تعذر اشراك اصحابها في السحب وهم :

بلال يحيى طه (دبرحنا) ووجيه قاسم (المقيبلة) وعبدالله حسين ابو ريا (سخنين) ومرام محمود ابو علي (قلنسوة) واميره حسين بكري (البعنة) وطلال قاسم (المقيبلة) ويوسف مقبل خلايلة (سخنين) ومحمد شوكت قعدان (باقة الغربية) واريج وازهار عبدالباقي جبالي (الطيبة) وفضل الله نجيب سياغة (كفرياسيف).

## ● نداء للفائزين ●

□ على الاصدقاء الفائزين في لغز «المدن والقرى العربية»، في السحب الشهري الاول من مسابقة «هل، حقا، تعرف وطنك ؟»، الاتصال بمدير ادارة «الاتحاد» فيصل جبيلي لتسلم جوائزهم.

و
## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
و
### مواعيد بث الدعاية الانتخابية: في التلفزيون

- الجمعة ٧/١٣ (بالعربية)
- الاحد ٧/١٥ (بالعبرية)
- الاثنين ٧/١٦ (بالعربية)
- الثلاثاء ٧/١٧ (بالعبرية)
- الاربعاء ٧/١٨ (بالعربية)
- الخميس ٧/١٩ (بالعبرية)
- الجمعة ٧/٢٠ (بالعربية)
- السبت ٧/٢١ (بالعبرية)

● ستبث كلمة الجبهة في اطار برامج الدعاية الانتخابية وسترفق بترجمة عربية او عبرية

### في الإذاعة بالعربية

في السادسة و ٣٥ دقيقة من مساء الايام التالية:

- الاحد ٧/١٥
- الثلاثاء ٧/١٧
- الخميس ٧/١٩
- الاحد ٧/٢٢

### بالعبرية (قنال «ب»)

بعد نشرة اخبار الساعة السادسة من مساء الايام التالية:

- الخميس ٧/١٢
- الاربعاء ٧/١٨
- الاحد ٧/٢٢



## أبو الشمقمق يقول!!



### «المواجهة الكبرى» بين الصوت والسحنة !

اهتمت الصحف بالتحضيرات التي اجراها كل من اسحق شمير وشمعون بيرس «للمجابهة التلفزيونية الكبرى» التي جرت بينهما مساء الثلاثاء الماضي (١٠ الجاري).

ولما كان شمير يفتقر الى صوت سلفه «المهوهو»، مناحيم بيغن، فانه اخذ يبلع كميات كبيرة من العسل ليجلو صوته.

ولما كان بيرس يحاول ان يكسب ود اليهود الشرقيين فانه قضى معظم وقته، قبيل «المواجهة الكبرى»، مستلقيا على شاطىء البحر لعله يتشمس ويغمق لون وجهه ويصبح اسمر مثل دافيد ليفي.

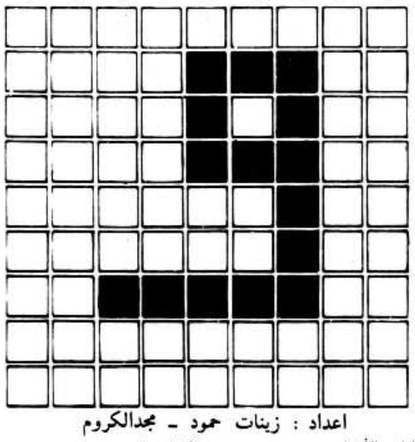
والأمران انتبهت اليهما (يديعوت احرونوت) (١٠ الجاري).

ويذكرني هذا التحضير .. هذا بصوته وذاك بوجهه - بالحكاية من ذلك الرجل الأميّ الساذج الذي اقنعوه بأنه في حاجة الى نظارة طبية لكي يقرأ الجريدة، مثلا.

فاشتراها ووضعها على عينيه. وأخذ الجريدة وحاول القراءة. فعجز بالطبع. فأخذ يلوم النظارة الطبية.

(ابو الشمقمق)

## كلمات متقاطعة



اعداد : زينات حمود - مجدالكروم

**الكلمات الأفقية:**

١) مرشح جبهوي
٢) حرف عطف (معكوسة) - للنفي + الاسم الاول لأديبة فلسطينية
٣) من الاسماء الخمسة - اسلم علم مذكر
٤) للنداء - ثروتي
٥) تكلم - قرية عربية مهدومة
٦) يقال عن الشيك بدون رصيد - الناس..... كأسنان المشط (معكوسة)
٧) نهر في ايطاليا (معكوسة) - بحر (معكوسة)
٨) يسلب (معكوسة) + مدينة فلسطينية (معكوسة)
٩) يتوعدونها

**الكلمات العمودية:**

١) مرشح جبهوي
٢) حرف نحية + الاسم الاول للقائمة التي ستصوت لها
٣) خصم
٤) ثلثا سهم - في الجسم
٥) عكس ميت - ثلثا سوق
٦) مقاليد + لمس - اداة نصب
٧) احد الأشهر (بالأجنبية ومعكوسة) + حرف مكرر - إمنح (معكوسة)
٨) مؤرخ فلسطيني + حرف
٩) قرية عربية ارتكبت فيها عصابة «الاتسل» بزعامة مناحم بيغن مجزرة مروعة + حرف

### حل لغز العدد الماضي

**الكلمات الأفقية:**

١) حنا نقارة + ش
٢) تا - اله
٣) اص - ود - جلي
٤) مر - ال - عاد
٥) هو - وسم
٦) يد - جنين + ما
٧) سر - دم + الحج
٨) لو
٩) معين بسيسو

**الكلمات العمودية:**

١) حنا مويس + لم
٢) ناصره + دروع
٤) او - جد
٥) دل - نم
٦) يا
٧) راجعون + ل
٨) هلل + اسمع
٩) شهيد + ماجد + و

## قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولاده وعموم آل حلاق وأنسباؤهم وأقرباؤهم في الناصرة وخارجها يدعونكم بهذا لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

### نظمات امين حلاق

وذلك يوم السبت الواقع في ٨٤/٧/١٤ الساعة الثامنة والنصف صباحاً في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز .

وفد الحزب الشيوعي العائد من جنيف يعلن في مؤتمر صحفي في مطار اللد :

# جئناكم ببشرى السلام من ياسر عرفات

## عرفات يشجب قائمة أقنيري ميعاري ومواقفها المعادية للشعب العربي الفلسطيني


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٣ تموز ١٩٨٤ الموافق ١٤ شوّال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٥٤ * ١٤ صفحة * الثمن : ٨٥ شيكل *
Vol. 54/41 – 13.7.1984 – Price: 85 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל


* عرفات دعا وفد حزبنا الشيوعي خصيصا لينقل عبره رسالة الشعب الفلسطيني الى الشعب الاسرائيلي * عرفات : «الحزب الشيوعي هو طليعة القوى الدمقراطية الثورية في اسرائيل. صداقتنا معه تاريخية ومبدئية

* جاءني بيلد وأقنيري وارنون فقلت لهم : اذهبوا الى الجبهة.. افحصوا وضعكم هناك. فقط هناك

● مطار اللد – لمندوب «الاتحاد» الخاص – «اننا سنقول لكم امورا هامة جدا ودقيقة جدا. ارجو ان تنظروا الى ما سنقول بمسؤولية واهتمام تجاه شعبينا. لقد جئناكم ببشرى هي بشرى السلام من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات. فقد دعانا ياسر عرفات الى اللقاء به في جنيف لينقل عبرنا الى الشعب الاسرائيلي، في هذه الايام الحاسمة، رسالة بل دعوة حارة الى اقامة السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل ووضع حد مرة والى الابد للحروب». بهذه الكلمات افتتح النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، المؤتمر الصحفي الذي عقده في مطار اللد، مساء امس، الخميس، هو والرفاق : النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، عضو المكتب السياسي للحزب. وابراهيم مالك وليئون زهابي، عضوا اللجنة المركزية، فور عودتهم من اللقاء التاريخي مع ياسر عرفات، الذي عقد يومي الثلاثاء والاربعاء، ١٠ و١١ الجاري.

وقد مضى فلنر يقول : لقد اكد ياسر عرفات امامنا ان منظمة التحرير الفلسطينية امينة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة التي اقرت الموافقة على قرارات مؤتمر فاس ومشروع برجنيف للسلام في الشرق الاوسط وكافة قرارات الامم المتحدة الصادرة بعد العام ٦٧ والتي تتحدث عن سلام اسرائيلي – فلسطيني عادل يقوم على اساس دولتين للشعبين : اسرائيل في حدود حزيران ٦٧. وفلسطين في الضفة والقدس العربية وقطاع غزة.

وكشف فلنر ان ياسر عرفات ابلغ وفد حزبنا ان منظمة التحرير الفلسطينية قبلت مبادرة الامين العام للامم المتحدة، دي كوليار، بعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط، على الاساس المذكور اعلاه، باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والدول العربية المعنية والاتحاد السوفييتي وامريكا. وانه ابلغ موافقته هذه الى دي كوليار في لقائه الذي تم يوم الثلاثاء الماضي.

● البيان المشترك ●

هذا، وكان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من القائدين، فلنر وزياد، قد غادر البلاد صباح الثلاثاء الماضي، ٧/١٠، الى جنيف، حيث انضم اليهما الرفيقان، مالك، مندوب الحزب في مجلة قضايا السلم والاشتراكية ومقرها براغ، وزهابي، مراسل الصحافة الشيوعية في موسكو.

وعقدوا لقاءين مع ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف ، ومع فاروق القدومي رئيس


● البقية على ص ٢ ع ١ ●


و

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

و

اليوم، الجمعة (٧/١٣) تبث كلمة الجبهة في التلفزيون الساعة الخامسة والنصف من بعد الظهر باللغة العربية وذلك ضمن برامج الدعاية الانتخابية عنوان الفيلم: «كلنا جبهة»

و و

فيما حاولت الصحف الصهيونية انقاذ قائمة ميعاري اقنيري من الفضيحة :

# اقنيري يبق الحصوة ويكشف عن عدائه الدفين للمنظمة!

## كان، «بتواضعه»، يحلم بحرف المنظمة عن طريق الصمود بوحدة صف..

* اقنيري يرغي ويزبد: «لا نأخذ أوامر من موسكو أو من م.ت.ف»
* بورشطاين يكشف النقاب، لأول مرة، عن رفض ابو عمّار استجداء أقنيري.

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار اللقاء التاريخي الذي جرى في جنيف، يوم الثلاثاء الماضي، بين القائد الفلسطيني ياسر عرفات وبين النائبين الجبهويين ماير فلنر وتوفيق زياد زوبعة سلطوية هستيرية. وتجندت كل المؤسسة الصهيونية الحاكمة، بأبواقها الاعلامية الهجينة وتلك التي تدعي «الرصانة»، للطعن بهذا اللقاء، ومحاولة طمس أهميته الاساس، خصوصا الان، بالنسبة للسلام العادل والثابت في الشرق الاوسط ولحل القضية الفلسطينية.

وفضحت هذه الزوبعة السلطوية الطابع «الشين بيتي» لقائمة اعوان اقنيري (ميعاري – بيلد) التي حاولت هذه الابواق ان تصدّرها الى الجماهير العربية بوصفها تحظى بدعم وتأييد م.ت.ف وهما منها بأن ذلك، فحسب، كفيل بضرب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبشق وحدة الصف الفلاذية لهذه الجماهير. ويؤكد الطابع «الشين بيتي» لهذه القائمة قيام كل صحف المؤسسة الحاكمة بنشر تقارير مزورة، جملة وتفصيلا، عن هذا اللقاء التاريخي حاولت فيها التشكيك بدعم م.ت.ف التام للجبهة، الذي ورد على لسان القائد الفلسطيني المخوّل – لفائدة قائمة اعوان اقنيري.

كما وجد ادعياء هذه القائمة انفسهم في «حيص بيص» بعدما اسكت كلام ياسر عرفات، الواضح والصريح، كل تخرصاتهم حول موقف م.ت.ف المؤيد لقائمتهم. وعبر عن ذلك رئيس طاقم قيادة معركتهم الانتخابية، آلي غلازرمان، فقد أعلن، في مناظرة اذاعية بثها راديو «صوت اسرائيل» بعد ظهر امس، ان قائمته لا تحتاج الى اي تأييد من الخارج ! ولكنه سرعان ما نفى «عدم الحاجة» هذا حين عاد الى الاستشهاد بتصريح لياسر عرفات يشيد فيه بقوى السلام في اسرائيل موهما المستمعين انه يقصد قائمته ! وكشف


● البقية على ص ٢ ع ٦ ●


### بورغ يرمز : امكانية العفو عن اعضاء التنظيم الارهابي



● القدس – رمز وزير الداخلية يوسف بورغ في سياق كلمته التي القاها امام اعضاء هستدروت الحاخامين من امريكا الذين عقدوا مؤتمرهم السنوي يوم الثلاثاء الماضي في القدس –


● البقية على ص ٢ ع ٣ ●


كلمة الاتحاد

## ظهر الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً!

لم تفضح المؤسسة الصهيونية الحاكمة نفسها ومؤامراتها في اي يوم مضى كما فعلت امس حين انطلقت وسائل الاعلام اليومية العبرية، بصوت واحد، تعوي عواء الموت على وليدها «الطرح» – قائمة اقنيري ميعاري – وهي تحسب انها ستنقذها من الفضيحة التامة.

لقد حاولت، جميعها، انقاذ أسمال «القومية» و«الفلسطينية» التي حاولت هذه القائمة المؤامرة ان تستر بها حقيقتها المعادية للقومية ولنهج الصمود الفلسطيني بقيادة م.ت.ف وياسر عرفات. وصلت الوقاحة بالأجهزة الأمنية، التي قامت قائمة أقنيري ميعاري في احضانها وتحت رعايتها، الى درجة الكذب وتزوير تصريحات ياسر عرفات. استماتت هذه الاجهزة الامنية، التي استكتبت جميع وسائل الاعلام اليومية خبرا واحدا، بنصه الحرفي تقريبا، حتى تحمي «المظهر القومي الفلسطيني» لهذه القائمة التي تجرأت على اهانة كرامة شعبنا القومية اشد حتى من الاهانة التي وجهها الينا المعراخ في دعايته التلفزيونية باللغة العربية. ففيها اختار المعراخ المسجد


● البقية على ص ٢ ع ١ ●


(«الاتحاد»)

القائد المعراخي مردخاي غور:

## بعد الانتخابات نبحث قضية حكومة تكتل قومي

● تل ابيب – اعلن مردخاي غور، مركز ادارة المعركة الانتخابية للمعراخ، انه لا يرفض بشكل تعسفي امكانية اقامة حكومة تكتل قومي مع الليكود، مع انه يرى ان مثل هذه الحكومة «يجب ان تقوم في وقت الازمات ولكن اليوم لا توجد ازمة ويوجد فقط وضع صعب». واضاف غور – على اية حال فان مسألة اقامة حكومة التكتل القومي ستبحث بعد الانتخابات وليس قبلها.

## غاز مسيل للدموع في الناصرة!!

● الناصرة – لمراسلنا – قام ركاب سيارة مجهولة، مساء امس الاول الاربعاء، باطلاق كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع في الشارع الرئيسي من مدينة الناصرة قرب المدخل المؤدي الى مسجد السلام وذلك في عدد من مناطق الحي الشرقي.

وقد شعر المارة في هذه المناطق بحرقة على الشفاه وفي العيون.

وحاول مراسلنا الاتصال بالناطق بلسان شرطة المروج لمعرفة ما فعلته الشرطة في الموضوع فلم يتمكن من ذلك.

## يستدعونه للخدمة في الاحتياط وهو لا يزال في السجن

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ في حين يقبع المربي عادل مهنا من البقيعة في أحد السجون العسكرية لرفضه الخدمة الاحتياطية في الاراضي اللبنانية المحتلة، وصل أمر استدعاء بحقه الى زوجته موقع من قبل المسؤول نفسه الذي وقع على الامر الاول الذي لم يستجب المربي مهنا له.

وتنتهي محكومية المربي مهنا لليوم، الجمعة بينما عليه، وبموجب الامر الجديد، أن يمثل للخدمة ابتداء من ٧/١٠ (يوم الثلاثاء الماضي). وهذا ما أثار سخرية زوجته وكل معارفه الذين بدأوا يتساءلون عما اذا كانت سلطات الجيش ستحاكمه مرة اخرى بحجة انه لم يستجب للامر الجديد!!!

# يجب اسقاط قائمة ميعاري وبيلد، حاكم عسكري قطاع غزة وقت اقتراف مجازر خانيونس ورفح

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ألهذا الدرك وصل بيلد وأفنيري واصدقاؤهما ولم نكن نعرف ؟»، «مزيدا من المعلومات الموثقة لفضح زمرة ميعاري ـ بيلد أفنيري»، «كل الاحترام للبروفيسور شاحاك الذي كشف عن دور بيلد

*** مواطن من خانيونس: لا استغرب ان ينضم ماتي بيلد، الذي كان حاكما عسكريا لقطاع غزة في العام ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ في اثناء ارتكاب المجازر في خانيونس ورفح، الى «القائمة التقدمية» التي اقيمت بهدف ضرب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ***

وأفنيري في الجرائم والمجازر التي ارتكبت ضد ابناء الشعب الفلسطيني». ـ هذه التعابير وغيرها الكثير رددها عشرات المواطنين، من الضفة والقطاع المحتلين ومن الجليل والنقب والمثلث ومن خارج البلاد، الذين اتصلوا، هاتفيا، بـ «الاتحاد» ليعقبوا على المقال الذي نشرته (الاربعاء، ٧/١١)، بقلم البروفيسور يسرائيل شاحك بعنوان «يجب نزع القناع عن وجوه المتلونين».

ودعا جميع هؤلاء المواطنين المؤسسات المختصة في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى توزيع مقال شاحك على جميع المواطنين العرب وعلى جميع القوى التقدمية في اسرائيل وارسال نسخ منه الى خارج البلاد ليسقط ورقة التوت عن قائمة ميعاري ـ افنيري، نهائيا ـ هذه القائمة التي ترفع شعار «السلام» و«التقدمية» زورا وبهتانا تهدف، فقط، الى توجيه ضربة الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكان أحد المتحدثين، بالهاتف، مواطن من خانيونس. فوصف المذابح التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي ضد سكان المدينة في اثناء غزوة ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧. وقال : ليس غريباً على من كان الحاكم العسكري لقطاع غزة آنذاك (ماتي بيلد) أن ينضم الى القائمة («القائمة التقدمية للسلام») التي تكرس كل جهودها ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقال : باسم مئات الشهداء في خانيونس، ضحايا المجازر التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي في العامين ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ وجميع شهداء الشعب الفلسطيني أدعو جماهير شعبنا في اسرائيل الى دعم الجبهة والى نبذ واسقاط زمرة أفنيري ـ بيلد ـ ميعاري.

وقال مواطن آخر : لقد رأيت اوري افنيري، بأم عيني، يرقص، بشوفينية هستيرية، في شوارع تل ابيب فرحاً باحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان.

وقال آخر : إن ما تضمنه مقال البروفيسور شاحك يفسّر، الى حد بعيد، قيام قادة قائمة ميعاري ـ افنيري بوصف النضال الفلسطيني بأنه «ارهاب» وبالاعلان أن حكومة اسرائيل هي التي تمثلهم. وأضاف : ان محمد ميعاري وجميع قادة «الحركة التقدمية للسلام» لا يمكنهم التنصل من تبعة مجازر خانيونس ورفح لانهم قرروا وضع ايديهم بأيدي بيلد وأفنيري. فالطيور على اشكالها تقع.

ومن جهة ثانية كان نشر مقال بروفيسور شاحك بمثابة صدمة لدى زمرة ميعاري ـ افنيري ـ بيلد، خاصة وان جميع الحقائق التي وردت في المقال موثقة وتلقي ضوءاً ساطعا على ظلمات هذه الزمرة.

ومما جاء في المقال آنف الذكر :

«عندما عارض الحزب الشيوعي، وحده، حرب الايام الستة في العام ١٩٦٧... فاق الجنون العسكري لافنيري جنون مناحم بيغن وطالب باستمرار الحرب وأسس جريدة يومية مسائية خاصة للتحريض لاجل الحرب. وفي عدد ٨ حزيران ١٩٦٧ كتب مانشيتا شهيراً: «الهدف دمشق».

وبعد ان يورد شاحك معلومات وثيقة عن سفك دماء (٢٧٥) فلسطينياً في خانيونس مباشرة بعد الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٥٦ و(١١١) فلسطينيا في رفح، يقتبس قول بيلد في جريدة «كول هعير» (١٩٨٤/٦/١٥) : «لم تكن له مشاكل، آنئذ، مع الاحتلال» وهو الذي كان حاكما عسكريا لقطاع غزة. ويعيد الى الاذهان ان متير بعيل (احد المقربين جدا من شلة بيلد وافنيري) كان قائد الفرقة العسكرية الاسرائيلية التي «عملت» في خانيونس.

ثم يورد معلومات مقتبسة من الصحف الاسرائيلية ان بيلد، الذي كان احد اعضاء قيادة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي حينئذ، حث وزير الحكومة ليڤي اشكول على شن عدوان حزيران ١٩٦٧. ويورد معلومات تفيد بأن عشرات الاف الجنود المصريين ماتوا عطشا بعد قيام الجيش الاسرائيلي بقطع الماء عنهم، بشكل متعمد، او عند قيامه باصطيادهم، بدم بارد، عندما التجأوا اليه طلبا للمعونة الانسانية.. فماذا فعل بيلد، الذي كان في قيادة اركان الجيش العامة، ضد هذه الجرائم البشعة ؟

وجاء في مقال شاحك ان بيلد كتب في «معريف» بعد تركه سلك الجيش، ان على حكومة اسرائيل ان تشن حربا على مصر وتحتل ميناء الاسكندرية وتحتفظ به حتى تخضع مصر وتستسلم لها. (من المفضل مراجعة المقال بكامله ـ «الاتحاد» في ١٩٨٤/٧/١١).

بقي ان نذكر ان ماتي بيلد هو المرشح الثاني في قائمة ميعاري وان أوري أفنيري هو احد منظري هذه القائمة.

## زاهي ارملي يفند اكاذيب «يديعوت احرونوت» و «الانباء»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رد نجم الكرة العربي المعروف زاهي ارملي على الاكاذيب التي نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» باسمه ونقلتها «الانباء» الحكومية بحماس حول تصريحاته في «ليالي الناصرة ـ ٨٤» (٧/٥) بشأن تأييد الجبهة.

وعاد في حديث لـ «الاتحاد»، امس الخميس، على ما سبق وقاله في الموضوع. وقال ارملي: لقد سئلت بوصفي رياضيا عن تأثير كبر السن على رجل السياسة واعضاء الكنيست فقلت ان كبر السن قد يجعل رجل السياسة محنكا اكثر وشديد الخبرة. وقلت ان الشباب ينظرون الى اعضاء الكنيست الجبهويين كمعلمين ومرشدين. وسئلت عن الوضع الرياضي في الوسط العربي فتكلمت عن الصعوبات الكثيرة التي تواجههم. وقلت: يوجد لي توجه واحد فقط للشباب. فنحن نعيش اليوم معركة انتخابية قاسية وخصوصا في الوسط العربي. واعتقد ان الشباب واعون للطريق الذي يجب ان يختاروه وهو طريق السلام العادل والمساواة، طريق الجبهة.

## جئناكم ببشرى السلام من ياسر عرفات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الدائرة السياسية فيها وممثلي م.ت.ف في الامم المتحدة وفي جنيف.

وكان اللقاء الاول يوم الثلاثاء نفسه ودام حوالي ثلاث ساعات. واللقاء الثاني في اليوم التالي، امس الاول، الاربعاء، ودام ساعتين. وقد صدر في اعقاب اللقاءين بيان مشترك اكد ان المحادثات جرت في جو ودي وحار وبحثت فيه قضية السلام في الشرق الاوسط وفي مركزها القضية الفلسطينية.

وفي خلال اللقاء ـ جاء في البيان المشترك ـ اعرب ياسر عرفات عن اعتزازه بالعلاقات التاريخية مع «ركاح» وسائر القوى المعادية للامبريالية والاحتلال وفي طليعتها، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واعرب عن تمنياته للجبهة بالنجاح التام في معركة الانتخابات القادمة.

ورداً على سؤال لمندوب «الاتحاد» قال توفيق زياد: لقد اهتم ياسر عرفات جداً بالمعركة الانتخابية وكيف ستصوت الجماهير في البلاد بشكل خاص. واكد انه لا يرى اي فارق بين الليكود والمعراخ. فالاول استعمل القبضة الحديدية ضد شعبنا، والثاني يستعمل القبضة نفسها مغطاة بقطعة من الحرير. وقد اعلن ياسر عرفات عن تأييده التام للجبهة والحزب الشيوعي في هذه المعركة مؤكداً اكثر من مرّة اعتزازه بهما في مواقفهما النضالية الى جانب قضية الشعب الفلسطيني.

**● ماذا قال لافنيري ●**

وفي الرد على احد اسئلة «هآرتس» حول قائمة افنيري ـ ميعاري ومزاعمها حول تأييد منظمة التحرير الفلسطينية لها قال ماير ڤلنر: ان كل ما تثير هذه القائمة حول تأييد م.ت.ف ما هو الا «بلوف» كبير. انهم يتصرفون بشكل غير جدي ولا يليق برجال سياسة. لقد كشف لنا ياسر عرفات انه، قبل شهرين ونيّف، التقى وفداً مؤلفاً من ماتي بيلد ويعقوب ارنون واوري افنيري وطرح هذا الموضوع فقال لهم ـ وأنا اقرأ كلماته كما سجلتها بدقة من فمه «اذهبوا الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وافحصوا وضعكم هناك.. فقط هناك». ورفض عرفات طلبهم نشر اي بيان مشترك ولا حتى نشر بيان عن اللقاء. وهنا سأل مراسل «هآرتس»: ولكن ماذا عن تصريح ياسر عرفات الى صحيفة اجنبية الذي اكد فيه انه يرى في هذه القائمة ظاهرة ايجابية؟ فاجاب ڤلنر: لقد سألناه عن هذا التصريح وارينا اياه كما نشرته صحفهم فأجاب مستغربا: «لقد قلت ان ظهور كل انسان جديد في اسرائيل يؤيد السلام على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هو ظاهرة ايجابية. ولكنه اكد مرة اخرى تأييده للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات لانه يعتبرها وبحق طليعة النضال الثوري المخلص والتاريخي من اجل السلام واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني. بل واكثر من ذلك فقد تعرض ياسر عرفات الى عدد من المواقف التي يتبناها افنيري وقائمته وقال بكل وضوح: التحريض على الاتحاد السوفييتي، مثلاً، هو تحريض على منظمة التحرير الفلسطينية نفسها. فكيف يمكن لاناس يريدون لنا السلام ان يهاجموا ويحرضوا ضد الدولة العظمى الصديقة التي تدعم قضية شعبنا وتقود نضالاً دولياً من اجل دعم هذه القضية !؟ ان المؤامرة ضد الشعب الفلسطيني هي مؤامرة امريكية ـ اسرائيلية وليست سوفييتية. فالذي يهاجم السوفييت انما ينساق في هذه المؤامرة. كما اننا لا يمكن ان نفهم كيف يمكن لهم ان يؤيدونا وفي الوقت نفسه يؤيدون «كامب ديفيد» و«مشروع ريغن».

## بورغ يرمز

● تتمة من الصفحة الأولى ●

رمز الى ان هناك امكانية لاصدار عفو بحق اعضاء المجموعة السرية الارهابية اليهودية التي نفذت وخططت للاعتداء على اماكن مقدسة عربية في المدن الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين.

واضاف : «ان افضل الشروط منحت للمعتقلين في سجن «تل موند» لكن بقيت هناك مشكلة الاهتمام بالعائلات» !

ويظهر في الصورة، اعلاه، يهودا كوهن، احد اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، مقوداً الى المحكمة امس (الخميس).

## القيادة السوفييتية تهنىء الرفيق عزيز محمد، السكرتير الاول للحزب الشيوعي العراقي، لبلوغه الستين وتقليده وسام لنين

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي برقية تهنئة الى الرفيق عزيز محمد، السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي، تهنئه فيها على تقليده وسام لنين وعلى بلوغه العام الستين. وهذا نص البرقية :

«الرفيق عزيز محمد، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي،

«تهديكم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي تهانيها وتحياتها باعتباركم قائدا بارزا في الحركة الشيوعية العربية وحركة التحرر الوطني ومحبة حارة وتهنئة قلبية بمناسبة بلوغكم الستين. ويعرفونكم في الاتحاد السوفييتي وطنيا واممياً ومناضلا شجاعا ضد الامبريالية والرجعية ومن اجل المصالح الجذرية للطبقة العاملة وكل كادحي العراق. ومناضلا من اجل السلم والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. ويثمن الشيوعيون السوفييت عاليا مساهمتكم في تطوير وتعزيز الصداقة بين الشعبين العراقي والسوفييتي والعلاقات الاخوية بين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وبين الحزب الشيوعي العراقي.

نتمنى لكم، ايها الرفيق العزيز، عزيز محمد، صحة جيدة ونجاحات في نشاطكم من اجل سعادة الشعب العراقي».

واصدرت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية مرسوما حول تقليد الرفيق عزيز محمد وسام لنين. وفيما يلي نص المرسوم :

يمنح الرفيق عزيز محمد، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، وسام لنين، لخدماته البارزة في النضال من اجل السلم والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ومساهمته الكبيرة في تعزيز الصداقة بين الشعبين السوفييتي والعراقي، بالارتباط مع عيد ميلاد الستين.

ووقع على المرسوم رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى، قسطنطين تشرنينكو.

ويذكر ان السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير ڤلنر، كان بعث قبل ايام، ببرقية تهنئة للرفيق عزيز محمد بهذه المناسبة المزدوجة.

## ظهر الحق وزهق الباطل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

*الاقصى المبارك شعارا لدعايته التلفزيونية، بين العرب، تجرأ «مرشدو» هذه القائمة على تلطيخ علم شعبنا الفلسطيني وطبعه على ورق «التضامن» في دعايتهم الانتخابية الرخيصة.*

*غير ان استماتة أجهزة الامن في الدفاع عن هالة «القومية الفلسطينية»، التي قامت هذه الاجهزة، هي نفسها، بإخفائها على هذه القائمة الغريبة وحاولت بها اجهاض نضال شعبنا الطويل والمرير واحداث البلبلة وشق الصفوف، في الداخل والخارج، لم تجدِ نفعا. فان الحقيقة اقوى واسطع !*

*ففي الساعة السادسة من مساء امس، ومن بوق «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، اضطر اوري افنيري الى الكشف عن دخيلته السياسية. وبعد ان رفع يده في وجه «موسكو وم.ت.ف» اعترف بان الهدف من جميع اتصالاته بالمنظمة الفلسطينية، سابقا ولاحقا، انما كان «التعريب» ما بين «المعتدل» و«المتطرف» في صفوف م.ت.ف. و«تشجيع المعتدلين» ـ اي العمل على شق الصفوف وعلى حرف م.ت.ف. عن طريق الصمود والتصدي.*

*ثم عادوفدنا الرفيع المستوى، الى الوطن، من لقائه التاريخي مع ياسر عرفات وفاروق القدومي ورفاقهما. وانجلت الحقائق الكبرى.*

*فاذا البشارة ليست لنا وحدنا ـ لحزبنا ولجبهتنا، وليست متاحة في «بيوت» هؤلاء المتطاولين على تاريخنا وعلى مكاسب ومستقبل شعبنا، وحدهم.*

*اذا البشارة هي بشارة السلام الى الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، الى اليهود والعرب اجمعين، قام ياسر عرفات بتحميلها الى الأيدي الامينة تاريخياً على اقدس قضية من قضايانا ـ الى هذه القيادة، الى هذا الحزب وهذه الجبهة.*

*يقينا ان مسح لطخة هذه القائمة، عن جبين مسيرتنا الشعبية الصامدة والصابرة والناجحة، هو أمر يهمنا جميعا. ويهمّ، الان، انه يهم جميع الحريصين على مستقبل هذا الشعب، في الداخل والخارج، وعلى مستقبل وجوده وقضيته العادلة.*

*ولكن المسألة تصبح، الان، اكبر بكثير من هذه اللطخة العابرة. تتحول قضيتنا، في هذه الانتخابات، الى امكانية جدية في تحريك الجماهير الواسعة، العربية واليهودية على السواء، في اتجاه تثبيت وتأصيل بديل السلام العادل، برنامج السلام العادل، الذي تطرحه جبهتنا ويطرحه الشعب العربي الفلسطيني كله ممثلا بقيادته الشرعية الوحيدة، التي تعززت وتأصلت وحدة صفوفها ـ م.ت.ف.*

*شمير يقعد يندب حروبه. وبيرس يندب احلامه، باستسلام دولة عربية «أخرى». فلم يبق غير بديلنا ـ البديل الفلسطيني !*

*ان الامل المقدس والشرعي معقود علينا، معقود عليكم ايها الاخوة والاخوات، ان تنجحوا ـ خلال الايام العشرة القادمة وبالعمل المتفاني ليل نهار ـ على جعل «بشرى عدن» طريقا الى «بشرى دمشق»، طريقا الى بشرى صبيحة الرابع والعشرين من تموز الفجر والزغرودة.*

## شرطة عكا في معركة الانتخابات

● عكا ـ لمراسلنا ـ قامت شرطة عكا بطاردة عضو الحزب الشيوعي، نمر موسى، في منتصف ليلة أمس الاول في أثناء عودته من العمل الانتخابي وقام أحد افراد الشرطة باطلاق النار عليه ولم يصب لحسن الحظ. واقتحم المطاردون بيت المواطن موسى واعتقلوه بعد ان أجروا تفتيشاً دقيقاً في بيته بحجة البحث عن مخدرات!

وتوجهت المحامية مها حزان في صباح اليوم التالي الى مركز الشرطة مستفسرة عن اسباب الاعتقال ومطالبة باطلاق سراحه. الا ان الشرطة رفضت طلب اطلاق سراحه وأعلنت انها ستطلق سراحه اليوم، الجمعة. كما رفضت الشرطة السماح للمحامية حزان بمقابلة المعتقل.

وعلى الفور أصدرت جبهة عكا الدمقراطية منشوراً استنكرت فيه هذا الاعتقال الاستفزازي والتهمة الملفقة ضد المعتقل واعتبرته تدخلاً بوليسيا في شؤون الانتخابات. كما شجبت استغلال الشرطة للصلاحية الممنوحة وهي الاعتقال لمدة (٤٨) ساعة واستعمال هذه الصلاحية للاعتقال السياسي.

## القاضي الهواري الى مثواه الاخير

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير كبيرة من الناصرة وخارجها عصر امس الخميس جثمان القاضي محمد نمر الهواري الذي توفي عن ٧٦ عاماً اثر مرض عضال.

وقد شارك في تشييع الجنازة القائم باعمال رئيس البلدية ونواب الرئيس وجمهور غفير.

وقد عمل المرحوم محامياً، منذ العام ٦٨، قاضياً في المحكمة المركزية في الناصرة. وقد عرفت عنه احكامه العادلة وخاصة في ما يتعلق بقضايا مصادرة الاراضي العربية. وقد أبّنه المحامي الياس شكري باسم محامي الناصرة كما تليت كلمة تأبين باسم وزير العدل وقاضي المحكمة العليا. وكذلك ابن اخت الفقيد جهاد محمود برمود.

## ملاحقة الشرطة «وحرس الحدود» لعمال المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل

● يافا ـ لمراسلنا ـ كثرت في الاونة الاخيرة ملاحقة «حرس الحدود» لعمال المناطق المحتلة الذين يعملون في الحوانيت الكائنة قرب المحطة المركزية في تل ابيب بحجة قراءة صحيفة «الاتحاد» فيهددونهم وكأن الامر محظور وغير قانوني.

وتزداد ايضا ملاحقة رجال الشرطة لهؤلاء العمال لدى وصولهم اماكن عملهم وانتظارهم لصاحب العمل ريثما يفتح باب العمل. ويأخذ افراد الشرطة من العمل بطاقات هوياتهم ويحتجزونها ويقومون بتفتيشات استفزازية فيضطر العمال الى التغيب عن أماكن عملهم.

## يوم عمل تطوعي في الحليصة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تبادر لجنة الحي اليهودية ـ العربية في الحليصة الى تنظيم يوم عمل تطوعي يوم السبت الموافق ٨٤/٧/١٤ وذلك بهدف تنظيف الحي وترميمه مقابل إهمال البلدية المستمر للحي ومشاكله .

ووجه نشيطو الجبهة في الحي نداء الى الأهالي والى جميع مؤيدي الجبهة يحثونهم فيه على الإسهام في إنجاح يوم العمل .ويذكر ان أهالي الحي أقاموا قبل ثلاثة اشهر يوم عمل تطوعي في الحي حقق نتائج باهرة بفضل مجهود سكان الحي اليهود والعرب . وزودت بلدية الناصرة في حينه المتطوعين بأدوات عمل بعد ان رفضت بلدية حيفا ذلك .

## هاشم محاميد يبرق لرئيس الحكومة ووزير الداخلية بشان موضوع الحج

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ أبرق رئيس مجلس أم الفحم المحلي هاشم محاميد الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية بوصفه المسؤول عن الشؤون الدينية، يطالبهما باعادة النظر في القرار الذي اتخذته الدائرة المسؤولة عن موضوع الحج الى مكة والقاضي بمنع من حج في السابق من اداء هذه الفريضة مرة أخرى عن قريب له لا يستطيع ذلك لسبب ما.

وجاء في البرقية، ان هذا القرار يناقض تعاليم الدين الاسلامي ومع الشريعة ويمنع كثيرين من اداء فريضتهم.

بيرس:

## «غوش عتسيون» جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل

● حيفا ـ عاد أمس الاول رئيس حزب العمل، شمعون بيرس ليؤكد ان حكومة بقيادة «المعراخ» سوف لا تقصّر في دعم الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧. ففي زيارة انتخابية قام بها للمستوطنات القائمة في «غوش عتصيون» وهي المنطقة المحتلة الواقعة بين القدس شمالاً وبيت لحم جنوباً. أعلن بيرس ان المنطقة هي جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل وان حكومة برياسته ستعمل على تطوير المنطقة ومستوطناتها مع اعطاء الافضلية للقدس.

## «المعارضة البناءة» في بلدية الناصرة «مشغولة» ولم تحضر الاجتماع الشهري للمجلس

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد المجلس البلدي في الناصرة، اجتماعه الشهري العادي، امس الخميس، ٨٤/٧/١٢، وقدم البيان، القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، حيث عرض منجزات البلدية في الفترة الاخيرة والتي تضمنت الميزانية العادية، بناء مدرسة الحرش، مدرسة الصفافرة، حملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال، مشاركة البلدية في دورات مساعدات البساتين والمعلمات، والاشتراك في احتفالات مختلفة في المدينة.

ووافق المجلس البلدي على عقد قرض بقيمة (٣٦،٣٣٥،٠٠٠) شاقل. من «مفعال هبايس» لاقامة ابنية للمدارس لسنة ٨٤ في مدرسة الحرش. والمصادقة على قرض آخر بقيمة (٤٩،١٨١،٠٠٠) شاقل من اجل بناء مدرسة حي القشلة (الروم).

فمن الجدير بالذكر، غياب «المعارضة البناءة»من الحركة «التقدمية» ولم تحضر الاجتماع. وايضا في الجلسة الماضية حضر نصف الاعضاء فقط. وهذا يدل على مدى «مسؤولية» هذه المعارضة التي وعدت ناخبيها على الاقل عكس ذلك !!. والسؤال الذي يطرحه اهل الناصرة : بماذا مشغولة هذه المعارضة ؟! هل هذه المرة، بترويج اكاذيب ووعود جديدة ؟!.

## احتفال كبير بتخريج الفوج العاشر من طلاب التواسع في مدرسة مصمص

● مصمص ـ من شاكر فريد حسن ـ توافدت جماهير مصمص يوم ١٩٨٤/٦/٢٨ الى مدرسة القرية لحضور الاحتفال الكبير بتخريج الفوج العاشر من طلاب التواسع. ترأس الاحتفال وتولى عرافته وفاء محمد ورابعة مصطفى والمربي عمر محمد. وافتتحه الطالب احمد محمد سعيد بتلاوة من القرآن الكريم. ثم تحدث مدير المدرسة خليل يوسف ابو زينة فحيى الحضور واشاد بالخصال الحميدة لطلاب التواسع وتمنى لهم مستقبلا زاهرا. وقدم الطالب احمد فريد حسن كلمة قال فيها: «يطيب لي ان اقف على هذا المنبر لأودع المدرسة التي احتضنتني، لاودع الطلاب الاعزاء الذين شاركتهم الافراح والاتراح ولاودع المدرسين الافاضل الذين غرسوا في نفسي العلم والثقافة والقيم الانسانية» واضاف: «اعتقد انه يسر مدرسينا ان يشاهدوا تلاميذهم المخلصين ناجحين في الحياة ويعملوا بالمبادىء القديمة التي تلقنوها منهم ويحققوا الاهداف الوطنية السامية التي غرسوها في نفوسهم. كما تحدث الطالب ابراهيم عبد الحفيظ والطالبة دلال لطفي يوسف فأكدا على دور المدرسة والمدرسين في تربية وتثقيف اجيال المستقبل. ثم بدأ البرنامج الفني الذي اعده واشرف عليه محمد فريد حسن واشتمل على الفقرات التالية:

● وصلة غنائية لنجاح خالد ● رقصة شرقية لهيلانة محمود ● مسرحية اجتماعية بعنوان «يوم في عيادة» لعفيف شليوط واخراج محمد فريد حسن ● رقصة واغنية لعبير محمد ● عرض للازياء الشعبية الفلسطينية ودبكة شرقية ● اغنية «يا بوليس الاشارة» سمية احمد واميمة يوسف و «دقوا المهابيج» لملك نواف و«دخل عيونك حاكينا لولا عيونك ما جيناه لايناس احمد وعبير محمد. وتخلل الاحتفال سحب يانصيب وتبرعات سخية لدعم المدرسة. وفي الختام قام معتمد القرية الحاج خالد محمود واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة مصمص بتوزيع الشهادات على الخريجين.

## افنيري يبق الحصوة عن عدائه الدفين للمنظمة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

النقاب عن طابع القائمة المغرض والتخاذلي حين قال ان قائمة افنيري تقيم علاقات حسنة مع بعض القوى «المعتدلة» في م.ت.ف (!!) وشدد على ان هذه القوى هي العنوان الذي بمقدورهم ان يتوجهوا اليه !.

ولكن سرعان ما ظهر ان هذا التلعثم لن ينقذ هذه القائمة الدعية من الفضيحة التامة ومن انكشاف حقيقتها الانهزامية والمعادية لطريق م.ت.ف ولوحدة الصف الفلسطينية. فقد اذاع «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، في وقت لاحق (٦ مساء امس) تصريحا غاضبا وصريحا جدا لأوري افنيري اعلن فيه ان «ناخبي قائمته يرفضون اخذ الاوامر من الخارج، لا من واشنطن ولا من موسكو ولا من منظمة التحرير الفلسطينية» ! واعترف بان مهمة اتصالاته مع قادة م.ت.ف كانت دائما «لتشجيع القوى المعتدلة» وانه كان يتوقع من هذه «القوى المعتدلة» ان تشجعه وتؤيد قائمته.. كلام صريح جدا.

وامام هذا الارتباك والحرج برز الموقف السياسي الناصع للجبهة والحزب الشيوعي الذي عبر عنه احد قادة الجبهة، عوزي بورشطاين، في المناظرة الاذاعية نفسها.

فبعد ان ثمّن بورشطاين تثمينا عاليا هذا اللقاء التاريخي اكد انه ليس الاول من نوعه الذي يتم بين قادة الحزب الشيوعي وبين ياسر عرفات وسائر قادة م.ت.ف. وقال : ان العلاقات بيننا قائمة منذ سنوات طويلة. واننا لا نقدم تقارير عن لقاءاتنا مع عرفات وغيره من قادة المنظمة الى الحكومة الاسرائيلية، سواء كانت معراخية ام ليكودية.

واكد ان لقاء جنيف يكتسب اهمية خاصة على ضوء بروز قضية السلام في المنطقة على الساحة الدولية. وقال : كان هذا اللقاء ضروريا الان حتى نحاط علما، على لسان القائد المخول، بان م.ت.ف تؤيد برنامج السلام الذي تطرحه الجبهة وان ذلك ينسجم بشكل كامل ومتكامل ـ حسبما اكد عرفات نفسه ـ مع قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وكشف بورشطاين النقاب، لاول مرة، عن قيام وفد من حركة «الترنتيفاه» ضم ماتي بيلد ويعقوب أرنون وغيرهما بعقد لقاء مع ياسر عرفات، قبل شهرين ونصف الشهر، حاولوا به ان يستجدوا تأييده لاقامة قائمتهم الانشقاقية ولكنهم عادوا بخفيّ حنين بعد ان اعلن عرفات رفضه القاطع لنهجهم الانشقاقي.

واشار بورشطاين، في ختام حديثه، الى ان اهمية لقاء جنيف تتمثل في انه جاء عقب لقاء عرفات مع الامين العام لمنظمة الامم المتحدة، دي كويلار، الذي اعلن خلاله تأييده لبرنامج الامم المتحدة للسلام في المنطقة التي يتماثل مع برنامج السلام السوفييتي وانه جاء عقب اتفاق عدن الذي نص على وحدة جميع فصائل المقاومة الفلسطينية في اطار م.ت.ف.

## الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة مستمرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ استعدادا لمخيم العمل التطوعي التاسع الذي سيجري عقده بين ١٥ ـ ١٩ آب، قامت لجنة ونادي حي النساوي في الناصرة يوم السبت الماضي، ٨٤/٧/٧، باجراء يوم عمل تطوعي في الحي تم خلاله ازالة اكوام الاتربة على الشارع رقم (٧٢١) وتوسيعه. وعلمنا ان لجنة الحي ستواصل عملها في هذا الشارع يوم السبت القادم.

ويذكر ان الاعمال التطوعية المصغرة في احياء الناصرة تأتي بناء على قرار اللجنة المركزة للمخيم باجراء التحضيرات الاولية في الاحياء لتنفيذ المشاريع الكبيرة فيها خلال المخيم.

## البدء ببناء مدرسة جديدة في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ وقعت بلدية الناصرة، مؤخرا، اتفاقية عمل مع المقاول سالم ابو سالم، الذي فاز بالعطاء لبناء مدرسة الحرش في الحي الشرقي.

وستضم هذه المدرسة، مدرسة ابتدائية تتكون من (١٢) صفا ومدرسة للاطفال تتكون من وحدتين.

وعلمنا من المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس البلدية ان المقاول ابو سالم سيباشر فورا العمل في المدرسة التي ستساهم في حل مشكلة اخرى من مشاكل التعليم في الناصرة والوسط العربي.

# اقامة ائتلاف شامل في مجلس كفر مندا خطوة مباركة لفتح صفحة جديدة في حياة القرية

● كفر مندا ـ لمراسلنا أنيس شناوي ـ بعد جهوده خيّرة من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين ورئيس مجلس سخنين المحلي السيد محمد غنايم ورئيس مجلس دالية الكرمل نواف حلبي وبحضور عدد من اعضاء الجاهة لعقد راية الصلح ـ تم امس الاول عقد جلسة للمجلس المحلي لتشكيل ائتلاف شامل.

وقد حضر الجلسة اعضاء الجاهة وجميع اعضاء المجلس ورئيس المجلس السابق السيد محمد زيدان الذي قال في نهاية الجلسة: ان شاء الله ستكون اليوم بداية صفحة جديدة بعد الاحداث المؤسفة التي وقعت في القرية.

وقد تم خلال الجلسة اختيار نائب متفرغ بمعاش لرئيس المجلس المحلي وهو السيد صالح سعيد مراد.

وتحدث السيد طه عبد الحليم رئيس المجلس فقال: ان كفر مندا بحاجة الى المحبة والاخوة. ودعا الى تناول الطعام في بيته تكريما لوجهاء المنطقة واهل القرية.

## قاضي محكمة الصلح في عكا :

# على النيابة ان تنهي قضية اهالي معليا بالتنسيق مع محاميهم

● معليا ـ لمراسلنا ـ اجلت محكمة الصلح في عكا يوم الثلاثاء الماضي النظر في قضية المتهمين الـ ٥١ من معليا الذين قدمت الشرطة ضدهم لوائح اتهام في اعقاب احداث تموز ١٩٧٩ حين تصدى اهالي معليا لجرافات «الكيرين كييمت» والشرطة ومنعوهم من فتح شارع جديد يمر في اراضي القرية.

وجاء هذا التأجيل بناء على طلب القاضي الذي لم يبد استغرابه من كثرة المتهمين ومن قدم القضية. واكد انه ينبغي انهاؤها باقصى سرعة واوصى النيابة بتنسيق ذلك مع محامي المتهمين.

ويرى الاهالي هذا التأجيل بمثابة صفعة للشرطة التي اصرت على اجراء المحاكمات. وعلم مراسلنا انه في حالة عدم استجابة النيابة لمطلب القاضي وعدم انهاء القضية باقفال الملفات فان الاهالي سيصعدون كفاحهم ضد الاجراء البوليسي من خلال تجنيد الرأي العام.

■ رسالة الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين

## عدّي رجالك عدّي ...!

# قائمة اقنيري لن تحصل على أكثر من ألف صوت في الناحية اليهودية



● الناصرة ـ قام صحفي بارز متخصص في الشؤون العربية بزيارة لمدينة الناصرة، يوم الثلاثاء ٨٤/٧/١٠، حيث حاول جسّ نبض المدينة فالتقى عشرات الناس في الشوارع كما حاور العديد من نشطاء القوائم الانتخابية المختلفة وحضر في المساء اجتماعا للجبهة في الحي الشرقي من المدينة.

وفي حوار صريح مع احد نشطاء جبهة الناصرة الدمقراطية اعلن هذا الصحفي ان قائمة اعوان اقنيري تبني كل آمالها على الناحية العربية لان اقنيري وبيلد لن يحصلا في الناحية اليهودية على اكثر من الف صوت، لان الاكثرية الساحقة من جمهور «شيلي» في الناحية اليهودية راح مع ران كوهين الى قائمة «راتس» برئاسة عضو الكنيست شولميت الوني. وقال هذا الصحفي الذي طلب عدم نشر اسمه لانه ممنوع حسب القانون من التدخل في معركة الانتخابات ان قائمة لوبا الياف تصارع اعوان اقنيري على كل صوت من مصوتي «اليسار الصهيوني».

ويذكر ان اقطاب «الحركة التقدمية في الناصرة» رشيد سليم ورياح ابو العسل وكامل الظاهر، يعلنون ان اقامة «القائمة التقدمية للسلام» فتحت الآفاق للتعاون مع «اوساط يهودية واسعة» فهل اقنيري وحفنة مصوتيه هم «اوساط واسعة» ؟!!

# من هم اقطاب قائمة ميعاري ـ اقنيري في شفاعمرو ؟

● يوما بعد يوم يتعزز قولنا بان القائمة المسماة «التقدمية للسلام» لم تأت الا للتخريب على منجزات شعبنا وجبهتنا وان ما جمع اوري اقنيري ومحمد ميعاري وماتي بيلد ونعيم مخول ووليد صادق والحركة «التقدمية» الرجعية في الناصرة هو العداء للشيوعية والحقد اللئيم، السياسي والشخصي، الذي يكنه كل منهم للجبهة الدمقراطية وقادتها.

وكما هو الوضع في قرانا ومدننا العربية حيث تجمع كل من يعادي الشيوعية في بؤرة القائمة الجديدة هكذا الحال في مدينتنا شفاعمرو. فاذا ما القينا نظرة خاطفة على اقطاب هذه الحركة في شفاعمرو فاننا نجد بينهم اقطابا ذوي ماض عريق في «النضال» للحصول على المراكز وقبض ثمن العداء لشعبهم.

ويقف على رأس هؤلاء شخص قاد قائمة «طائفية» في الانتخابات البلدية الاخيرة. وله زميل اخر هو احد اعضاء قائمة طائفية اخرى خاضت الانتخابات. ولهم صديق اخر لمع نجمه في السنوات الاخيرة بفضل انتقاله من «شيلي» الى «تيلم» والان الى قائمة ميعاري ـ اقنيري. وزميل اخر اكتشف انه مثقف وان هذه قائمة مثقفين وهو من دعاة «الرجل المناسب في المكان المناسب»... والعمال يحتاجون الى قادة اعلى منهم وليس مثلهم. ولهم زميل مثقف اخر مدرس كان قبل الاعلان عن قائمة ميعاري ـ بيلد بايام معدودة يعترض طريقي معلنا انه لابديل عن قائمتنا. كلهم اصبحوا الان قوميين على الصعيد القطري بينما يمارسون «الطائفية» بكل ما تختزنه من انتهازية على الصعيد المحلي!

ويبقى ان نقول لاقطاب هذه القائمة ان جماهيرنا واعية ومثلكم لن يوسوس في صدورها وستعلمكم هذه الجماهير ما علمته لاسلافكم من دروس لا تنسى.

● وليد ياسين ●

# بلدية الناصرة لم تتلقَّ أي مبلغ من دائرة المحافظة على البيئة !

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اكد القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ان البلدية لم تتلق حتى الان اية مساعدة من دائرة المحافظة على البيئة التابعة لوزارة الداخلية لازالة الخردة وبقايا مواد البناء واكوام التراب المجمعة في اماكن مختلفة من المدينة.

وكان المهندس رامز جرايسي يرد على اسئلة مراسل «الاتحاد» حول صحة الخبر الذي نشر في نشرة «كول هعيمق» بتاريخ ٨٤/٧/٦ التي ذكر مراسلها محمد شريف ان مدينة الناصرة تلقت مساعدة من دائرة المحافظة على البيئة بقيمة (٣٢) مليون شيكل لاستعمالها للاغراض المذكورة اعلاه!

واكد المهندس جرايسي ان البلدية قامت، فعلا، بتقديم اقتراح برنامج عمل حول الموضوع لدائرة المحافظة على البيئة. كما قدمت اقتراحا لميزانية خاصة بهذا المشروع لتنفيذه ضمن حملة «خذ النظافة بيديك» وقال ان البلدية باشرت بتنفيذ العمل حيث قامت بازالة هياكل السيارات القديمة عن جوانب الطرقات وكبسها بمساعدة مكبس لاجسام السيارات التابع «الكريات هيلادا» الا ان البلدية لم تتلق حتى الان اي مبلغ من وزارة الداخلية ولم يتصل بها اي شخص للاستفسار عن صحة المعلومات.

وعلم مراسلنا ان بلدية الناصرة قامت، يوم الثلاثاء الماضي، بالاتصال مع مراسل «كول هعيمق»، محمد شريف، وطلبت منه تكذيب الخبر في عدد النشرة القادم. اذ لا اساس له من الصحة.

# المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة تحصل على «العلامة الواقية»

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قامت وزارة المعارف والثقافة في الاسبوع الماضي بابلاغ المدرسة الثانوية البلدية رسميا بالمصادقة على منح «العلامة الواقية» للطلاب المتقدمين الى امتحانات «البجروت» وذلك ابتداء من السنة الدراسية الحالية.

ويأتي هذا الانجاز الهام ثمرة للجهود الكبيرة التي بذلتها ادارة المدرسة والهيئة التدريسية وادارة البلدية، لتطوير المدرسة ورفع مستوى التعليم فيها وتحسين الجو الدراسي والتربوي والاجتماعي حيث تم اغناء المدرسة بالاجهزة ووسائل الايضاح اللازمة ومكتبة حديثة ومختبر فيزياء متطور وفرع للحاسبات الالكترونية، الامر الذي ساهم مساهمة فعالة في رفع المستوى التعليمي ومستوى تحصيل الطلاب.

# وفاة ام في الناصرة بصدمة كهربائية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير الناصرة، يوم الثلاثاء الماضي، جثمان المرحومة ابنة محروم شرارة التي كانت توفيت في مطلع الاسبوع اثر اصابتها بصدمة التيار الكهربائي الخارق. وقد تركت وراءها عشرة ابناء، وكانت في ال ٥٢ من العمر.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الحي الشرقي وسائر المدينة يتقدمون باحر التعزيات الى زوج الفقيدة سليم شرارة ونجله سالم وجميع الابناء والاقارب راجين لهم الصبر والسلوان.

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة بيت جن الدمقراطية

تدعو الجمهور لحضور الاجتماع العام والذي سيعقد يوم الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في الساحة العامة.

يتحدث في الاجتماع : سميح القاسم وكالمان التمان ونزيه حسون.

# اجتماع انتخابي تدعو اليه جبهتا المقيبلة وصندلة الدمقراطيتان

● مقيبلة وصندلة ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية في مقيبلة وصندلة اجتماعا شعبيا انتخابيا يوم الاثنين ٧/٩ في نادي الحزب الشيوعي في قرية المقيبلة.

افتتح الاجتماع موسى خلف فاستعرض بايجاز الخريطة السياسية المحلية. ثم القى نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، محاضرة حلل فيها خارطة الاحزاب الصهيونية والظروف الخاصة التي تجري فيها معركة الانتخابات واكد ان دعم الجبهة يعني تقوية الصوت الحقيقي والوحيد المدافع عن طموحات الجماهير العربية وامانيها.

وتطرق الى قائمة ميعاري، مؤكدا انها لم تأت الا للتخريب على الجبهة وعلى جماهيرنا العربية وتحطيم المنجزات التي حققتها الجبهة خلال (٣٦) عاما. ودعا الاهالي الى نبذ هذه القوائم وغيرها من القوائم الصهيونية مؤكدا على ضرورة تعليمها درسا لا تنساه الى الابد.

## في اجتماع بلدية عكا

# رمزي خوري يثير قضية عائلة حجازي وقضايا المواطنين العرب

● عكا ـ لمراسلنا ـ طالب رمزي خوري عضو المجلس البلدي في عكا اعضاء ورئيس البلدية ببحث مأساة عائلة عباس حجازي المصاب بالشلل في رجله وزوجته المعاقة وطفلها، هذه العائلة التي تعيش تحت سقف السماء على الشارع العام في مدينة عكا منذ اكثر من اسبوعين. وطالب خوري المجلس بايجاد الحل السريع لهذه المأساة خاصة وان عشرات البيوت التي تحتجزها شركة «عميدار» ووزارة الاسكان فارغة. وجاء طلب خوري هذا في جلسة البلدية المنعقدة يوم الاحد الماضي (٨٤/٧/٦).

وكان اقتراح ادارة البلدية ردا على طلب خوري بان «رئيس البلدية يهتم كثيرا بالموضوع ويعمل قدر المستطاع لحل القضية». ورد خوري على هذا الاقتراح قائلا انه استمرار للسياسة المعادية للجماهير العربية وان جماهير عكا العربية ترفض الحلول العنصرية القاضية بتشريدهم الى قرية المكر وغيرها. وطالب خوري البلدية باعطاء البيوت الفارغة التي بحوزة «عميدار» ووزارة الاسكان الى العائلات العربية والأزواج الشابة التي تسكن في ظروف لا تطاق وان تعطى الرخص لتحسين ظروف سكن عائلات في عكا القديمة. ولكن اعضاء البلدية بمن فيهم حلمي الشافعي ومحمد شعبان صوت الى جانب اقتراح الادارة.

وتطرق خوري الى اوضاع المدارس العربية والى قرار لجان الآباء عدم فتح المدارس في السنة القادمة اذا لم يبدأ العمل في بناء مدرسة عربية بدل المدارس الموجودة حاليا والتي لا تصلح للتدريس.

وجاء اقتراح الادارة ان يقرر المجلس اقامة حديقة وملاعب اطفال في حي الفاخورة القريب من الفنار حسب اقتراح نائب رئيس البلدية حلمي الشافعي بتاريخ ٨٤/٦/١٩ فبين خوري انه اقترح اقامة حديقة وملاعب منذ اشهر وان الادعاء بان الشافعي هو صاحب الاقتراح يهدف الى منحه رصيدا بين المواطنين العرب.

وعبر رمزي خوري عن سروره لمشاركة المواطنين العرب في جلسة البلدية واضاف انه يأمل ان يواصل الجمهور العكي حضور الجلسات للوقوف عن كثب على اعمال اعضاء المجلس.

## يوم انتخابي مشهود في شفاعمرو:

# المئات تحوِّل لقاءات الأحياء مع قادة الجبهة الى مهرجانات شعبية كبيرة

* ناقون يهرب والقس رياح يمزق أوراق الأسئلة وزعرانهما يهددون مراسلي «الاتحاد» : «اسكت . والا سيسيل الدم هنا» .

● شفاعمرو ـ لمراسلينا وليد ياسين واسعد تلحمي ـ كان يوم امس الاول، الاربعاء، يوما مشهودا في تاريخ مدينة شفاعمرو عندما هبت جماهير هذه البلدة لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات المقبلة وتصدت في آن واحد لاكاذيب وافتراءات التجمع الصهيوني «همعراخ» والتجمع «الصهيوني ـ العربي» ميعاري ـ اقنيري.

فمنذ ساعات بعد الظهر عقدت الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو خمسة لقاءات بيتية بين سكان الاحياء المختلفة والقائدين الجبهويين توفيق طوبي وزاهي كركبي. فتحولت هذه اللقاءات البيتية الى مهرجانات شعبية ضخمة حضر كلا منها حوالي المئتين مواطن من مواطني الحي واستمعوا الى شرح واف منها عن اهمية المعركة الانتخابية والاحتمالات الكبيرة لتحقيق قفزة تاريخية في زيادة قوة الجبهة وقوة مواقفها وبرنامجها وتأثيرها على الحياة السياسية البرلمانية في البلاد. واستمع القائدان الى اسئلة الحضور وردا عليها باسهاب. واستمرت الاجتماعات حتى منتصف الليل فخرج الحاضرون منها بعزيمة واصرار اقوى لنصرة الجبهة في الانتخابات المقبلة والعمل على تسجيل اكبر نصر لها.

ومن جهة اخرى قام اسحق نافون احد اقطاب التجمع (همعراخ) بزيارة انتخابية الى المدينة وعقد اجتماعا مفتوحا حضره ٣٠٠ شخص



● توفيق طوبي ●

من سكان المدينة بينهم العشرات من العاملين في مؤسسات حزب العمل في المدينة بعد ان وجهت اليهم الدعوات الخاصة. وعلمنا ان تهديدات وجهت الى هؤلاء في حالة عدم حضورهم الاجتماع. كما وجاء الى الاجتماع نشيطو الاحزاب الصهيونية الاخرى ومقاولو الاصوات لحركة الجنرال وايزمان.

ووقف نافون ليخطب باللغة العربية محاولا استعمال الكلمات والوعود المعسولة بتطوير الوسط العربي (تماما مثلما فعل زملاؤه خلال ٣٦ عاما) واخذ يتحدث عن السلام قائلا : سنحاول حل القضية الفلسطينية على اساس اتفاقيات كامب ديفيد. حلا يضمن حدود امنة لاسرائيل ! مؤكدا انه يعارض ضم مليون و ٣٠٠ الف مواطن في الاراضي المحتلة الم يقل انه يعارض ضم هذه الاراضي) وانهى حديثه قائلا «كل الاحزاب متطرفة ما عدا حزبنا. فصوتوا له. والى اللقاء».

وطلب بعض الحاضرين طرح الاسئلة فاذا بنشيطي حزبه من «القبضايات» يتجمعون حول من اراد طرح السؤال محاولين الاعتداء عليهم ويهددونهم بانهم ان لم يصمتوا فستكسر الكراسي فوق رؤوسهم. وبعد اصرار بعض الشباب على توجيه الاسئلة سمح لاحدهم بذلك فتوجه الى نافون ومعه نسخة عن اعلان المعراخ في الصحف العبرية حول اللاءات الاربع المعروفة وقال له : انتم تتحدثون للعرب باللغة العربية المعسولة دون التطرق الى هذه اللاءات وفي الوسط اليهودي تتحدون الليكود في التطرف».

وهنا وقف نافون «غاضبا» ليقطة شبابنا فقال بالحرف الواحد :

«لن نعود الى حدود ال ٦٧ (واكد ذلك بالعبرية)... نقولها بكل اللغات لا. للدولة الفلسطينية بين الاردن واسرائيل.. لا لفك المستوطنات.. لا مفاوضات مع عرفات الذي يريد تدمير الكيان الصهيوني.. اقول هذا بالعربي والانجليزي والعبري والتركي وبكل اللغات. القدس ستبقى موحدة.. ماذا تريدون».

وسمح لمراسل «الاتحاد» وليد ياسين بتوجيه الاسئلة فاقترب من المنصة واذا بنافون يصرخ والشر يتطاير من عينيه : كل صوت للجبهة هو صوت لليكود.. وفر عن المنصة ليخرج من الباب الخلفي فترك الساحة لزعران المعراخ الذين تطاولوا بالايدي على السائلين مهددين متوعدين

(ولدينا قائمة باسماء هؤلاء).

وظهر للعيان تظاهر نشيطي الاحزاب الصهيونية في معاداتهم لمجرد طرح الاسئلة. اما نافون «المعتدل» فنسأله اردتم كم الافواه في اجتماع انتخابي فماذا ستفعلون فينا اذا وصلتم الى الحكم.



● اسحاق نافون ●

وفي ساعات المساء عقدت «الحركة التقدمية» اجتماع حي لها في بيت السيد الياس اصلان حضره (٢٥) شخصا من مؤيديهم من جميع انحاء البلدة المعروفين بانهم لا يمتون الى النضال الوطني بصلة ولم يحضر الاجتماع اي من سكان الحي. وكان الخطيب الرئيسي القس رياح ابو العسل الذي جاء «ليبشر» اهالي شفاعمرو بان الجبهة ستفشل في هذه الانتخابات ودعم اقواله بجملة قالتها ابنته الطفلة التي اكتشفت ان حرف ج د ليس موجودا في كلمة فلسطين بينما حرف الفاء موجود في اولها.

وبعد ساعة من الخطابات اعلن عريف الاجتماع عن انتهائه فطلب الحاضرون طرح الاسئلة وجاءت المعارضة فاصر هؤلاء على توجيه الاسئلة لان الدعوات التي وزعت لحضور الاجتماع بينت امكانية توجيه الاسئلة. فوافق القس ولكن اشترط ان تكون الاسئلة خطية وان كانت الدنيا مظلمة وسطح البيت غير منار. ووجه مراسل «الاتحاد» اسعد تلحمي سؤالين خطيين الاول عن قول ممثلي القائمة امام ارنس ان الحكومة تمثل عرب اسرائيل والثاني نعت منظمة التحرير الفلسطينية بالارهاب.

وحاول القس التهرب من الاسئلة واراد اجراء حوار مع السائل ولما سمع الاجوبة التي لم يتوقع سماعها اجاب : «انتم مزاودون» ومزق ورقة الاسئلة. فطالب السائل بالاجابة عن السؤال الثاني وطالب اخرون بطرح اسئلة اخرى الا ان العريف فض الاجتماع. فتجمع مؤيدو هذه الحركة حول السائلين يهددونهم. وتوجه السيد عمر سعساعي، عضو بلدية شفاعمرو والمؤيد للقائمة الى مراسل «الاتحاد» قائلا بالحرف الواحد : «ان لم تسكت سيسيل الدم هنا». وعاد على الجملة ذاتها بعد دقيقتين فتحمس زلمه وحاولوا الاعتداء على المراسل ونشيطي الجبهة الاخرين.

وفي ختام هذا اليوم المشهود اجمعت جماهير شفاعمرو ان المدينة ستبقى على العهد جبهوية صامدة كقلعة الظاهر عمر

# نقابة العاملين الاجتماعيين تنبه القوائم التي تخوض الانتخابات الى موضوع الرفاه الاجتماعي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعثت نقابة العاملين الاجتماعيين في اسرائيل برسالة الى القيادات الانتخابية لمختلف القوائم التي تخوض المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة تعرض فيها الاوضاع المتعلقة بالرفاه الاجتماعي في البلاد. ويطلب ممثلو النقابة الاجتماع بممثلي القوائم للاستماع الى اقتراحاتهم ومواقفهم حول المسائل المختلفة.

وتعرض نقابة العاملين الاجتماعيين في رسالتها عددا من المواضيع الهامة التي تتطلب موقف القوائم المختلفة منها. ومن بين هذه المواضيع : ـ الخدمات الاجتماعية وهذه مسألة هامة جدا خاصة وانه خلال الازمة الاقتصادية خضعت هذه الخدمات للتقليصات.

وتتطرق الرسالة الى الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي فتبين ان «مستوى الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي بعيدة سنوات ضوئية عن مستوى الخدمات في الوسط اليهودي. وللوصول الى مساواة في مستوى الخدمات للاوساط المختلفة لا يمكن الاكتفاء بتأمين موارد متساوية. هناك حاجة لتخصيص موارد (ميزانيات وقوى بشرية) بحجم اكبر وتخطيط «خطة خاسية» تصل في نهايتها الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي الى نقطة انطلاق متساوية للخدمات الاجتماعية في الوسط اليهودي».

وتتحدث الرسالة عن الخدمات الاجتماعية التي يجب ان تتوفر للعائلات الشابة والعائلات كثيرة الاولاد وتطالب النقابة بتشريع قوانين تؤمن حقوق العائلات كثيرة الاولاد وتؤكد ان هذه الحقوق يجب ان تكون عامة للعائلات كافة دون تمييز على اساس قومي او جنسي أو ديني او اي اساس تمييز اخر.

وتتطرق الرسالة الى قضايا مخصصات التأمين الوطني للعجزة والارامل والمعوقين وتشير الى اهمية المحافظة على القيمة الحقيقية للمخصصات وألا تجبى ضريبة على المخصصات.

# حكايـــة المـــارد والقمقم والصياد الكسول..

●● بقلم : اميل حبيبي ●●

● حيفا - بدأت تصدر في باريس، مؤخرا، مجلة اسبوعية سياسية - ثقافية تحمل اسم «اليوم السابع» ويرئس تحريرها الصحفي الفلسطيني بلال الحسن. وفي كل عدد تستضيف المجلة، على الصفحة الاخيرة وضمن زاوية بعنوان «آفاق»، احد الكتاب العرب البارزين. وبين من استضافتهم المجلة حتى الان الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد». وننشر فيما يلي هذا المقال الذي خصّ به الكاتب مجلة «اليوم السابع» ونشرته في احد اعدادها الصادرة في اواخر حزيران الماضي.

● كان على شعب الفيتنام ان يدفع ثمنا باهظا لاثبات صدق ايمانه بأن الشعوب، لا اعداءها، هي «القادرة» وهي - خصوصا في عصرنا - التي تمسك بـ «٩٠ بالمئة من اوراق اللعب».

وكان على الشعب الفلسطيني ان يدفع ثمنا باهظا جراء ركون قيادته التقليدية، فيما قبل النكبة، الى الحكام العرب آنذاك الذين اركنوا الى ذلك الوهم.

ويدفع شعب اسرائيل، الان، ثمنا باهظا جراء استمرار حكامه على هذا الوهم. ويجيء تعاقب الاحداث في منطقتنا، من الخليج حتى النيل، مؤذنا باهتزاز «حسابات السرايا».

ان الاضطرار للالتجاء الى العنف العلني لإنقاذ السلطة، في الانتخابات النيابية التي جرت في مصر في ٢٧ ايار، هو دلالة اخرى على اهتزاز الدعائم المحلية التي قامت وتقوم عليها الحسابات والمخططات الامريكية في المنطقة.

كانت الحسابات مختلفة. وكان «النظراء» في اسرائيل مطمئنين على ان «لعبة الدمقراطية» ستمر في مصر «بسلام» وهما منهم باستقرار النظام، في مصر، كما اطمأنوا على انه «مستقر» في اسرائيل.

وبلغ هذا «الاطمئنان» بالصحيفة الحكومية «الانباء» مبلغ الشطط في «استباق الزمن». فانشأت، في يوم الانتخابات نفسه، افتتاحية بشرت فيها، مطمئنة، بمجيء «عرس الدمقراطية في ارض الكنانة»!

اننا نعيش في مرحلة تتبدد فيها هذه «الاطمئنانات»، بددا بددا.

فقد «اطمأنوا»، سابقا، الى ان اجتياح لبنان هو مجرد «نزهة خلوية» اخرى. وبلغ الاطمئنان برئيس الحكومة انذاك، مناحيم بيغن، مبلغا جرأه على ان يسأل جنوده في قلعة شقيف، امام التلفزيون: «هل يفرون ؟». وكان يعني المقاومين الفلسطينيين. فأجابه جندي اسرائيلي شاب: «لا يا سيدي. بل يقاومون ويموتون»!

«واطمأنوا»، سابقا، الى ان بيروت المحاصرة ستسقط في ايديهم سقوط الثمر في يدي ابن القارح. وجمع رئيس الحكومة اقطاب «شركات السياحة الغربية وبشرهم، وطمنّا، بنشوء المثلث السياحي: القاهرة - تل ابيب - بيروت. وكان ارئيل شارون اشد اطمئنانا حتى انه اعلن عن اتفاقية ١٧ ايار مع «الكتائب» قبل توقيعها بستة اشهر!

وبلغ بهم الاطمئنان الى «قدرة» الاساطيل الامريكية ودبلوماسية الاساطيل الامريكية، «والفيليبية»، مبلغاً جعلهم يتجاهلون وجود سوريا كلية. اما الاتحاد السوفييتي، فقد كفتهم «العروبة» مؤونته.

وأيهم الرجل الذي لم «يطمئن»، الى وقت قريب، الى انفراط الشعب العربي الفلسطيني، عقدا وقيادة وحركة ووجودا قوميا ؟! فاذا لم يفرطوه فرّط بنفسه، او انفرط ايدي عرب ؟!

وأيهم الرجل الذي لم يطمئن، حتى اليوم، الى مقولة رئيسة الاركان السابق - رفائيل ايتان - انه «من الملذ مشاهدة العراقيين والايرانيين يتذابحون بلا توقف»؟!

اضبحت الامبريالية الامريكية، التي لم تكن مؤهلة في يوم من الايام لتكون «قادرة على كل شيء»، مؤهلة - خصوصا الان - لا لشيء سوى البهدلة والهزيمة.

فهل من الممكن ؟

اسباب عديدة، على رأسها خيبة الامل بذوي القربى، اوهمت العديد من الوطنيين بأنّ ما جرى ويجري في منطقتنا، حتى ولو كان نصرا وطنيا، هو امر «محسوب» امريكيا.

اشبه بمباراة كرة قدم الكترونية على شريط فيديو: كيفما تتحايل على الخصم الالكتروني فإنه سيجد الجواب على هذه الحركة وبردها. وكان هذا الشريط في ذهن انور السادات حين برر استسلامه باستحالة الصمود في وجه «القنابل التلفزيونية».

غير ان هذا الوهم لم يكن الا وهما. ولم يكن الفيتناميون وحدهم من بدده شذر مذر. ولم يعد مستحيلا، في هذا المجال الان، سوى مرور عبرة لبنان دون ان تؤثر، تأثيرا مؤرقا، على تلك الاوساط العربية التي كانت، هي ايضا، قد «اطمأنت» على وعود الامريكيين وعلى «قدرتهم».

نعم: من الممكن! بل هذا هو ما حدث ويحدث في منطقتنا، من الخليج حتى نهر النيل. ولم يكن «محسوبا». ويخرج، في كثيرة، خارج هذه «الحسابات». ومن شأنه ان يقلبها رأسا على عقب.

يقينا انه من السخف الظن بالامبريالية الامريكية وبقدرتها على التعامل مع عوامل هزيمتها تعاملا «حضاريا». غير ان الشعوب ليست فئرانا. وتعرف ان القط ليس اقوى الحيوانات في الغابة. ناهيك عن اننا، على الرغم من كل شيء، لم نعد نعيش في غابة. والرئيس الامريكي، ريغن او غيره، يعرف - مهما يشط - ان لحريته، في هذا العالم الذي لم يعد غابة، حدودا. ولا يعرف محدودية هذه «الحرية» الا من لا حريه له، او طفل، اذا هاج وماج، لم يكسر سوى زجاج بيته!

فأين مصدر الخطر، اذن ؟ ان مصدره ان يعود «الفرج العربي» ويهبط على هؤلاء المحاصرين. ونستطيع ان نسميه، ايضا، «الاختراق العربي» لهذا الحصار.

كما هبط، في العام ١٩٧٧، من حيث لم نتوقع. فما من احد انتكب بما سُمي «مبادرة السلام الساداتية» اشد مما انتكبت، بها، قوى السلام في اسرائيل - نحن، تلك القوى التي اقامت حوارها السياسي مع المؤسسة الحاكمة على مقولة ان سلام الشعوب بحق الشعوب، لا غير! ولن يتحقق الا اذا جاء سلاما عادلا.

ان في بلادنا نظاما دمقراطيا محدودا ومستورا باوراق تين. وندافع عنه في وجه الهجمات الفاشية وشبه الفاشية عليه. ونعمل على ان تجري الانتخابات النيابية القادمة على اصوله مع علمنا بأنه، محتدا ومحتوى، ليس سوى «خضراء دمن». والدمن هي المزابل: مزابل الترحيل والتشريد والهدم ومصادرة اراضي القرويين العرب وسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والتجهيل وخنق القرى العربية وشل نموها الطبيعي والحروب العدوانية والاحتلال والاستيطان الكولونيالي الاقتلاعي.

وتتكشف، حين يجد الجد، عن «دمقراطية بيضاء». فاذا رأوا «بين الرماد وميض جمر»، في معركة انتخابية، اصبحوا حزبا واحدا في قمع «الخطر الاكبر». وهو ان ينجح المواطنون العرب، بعد ان نجحوا في البقاء في وطنهم، ولم يكن الامر - علم الله - سهلا، في اثبات وجودهم السياسي في وطنهم. اي في وضع وزنهم الكمي والنوعي في كفة الميزان الوحيدة التي لا يمكن ان ترجح الا بهم - كفة القوى الاسرائيلية الوحيدة المؤهلة، سياسيا وتاريخيا ومستقبليا، لكي تكون البديل - نحو السلام العادل والشامل.

لذلك أقيمت «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة». ولذلك قاموا عليها من كل فج عميق.

فما من دمقراطية الا ولها اسنان وانياب. فلا تختلف في العض بل في المعضوض. ولكن، في الوقت نفسه، من دمقراطية تعيش اذا انقطعت «شعرة معاوية» الذي قال: «لو كان بيني وبين الناس شعرة لما انقطعت. فان شدّوا ارخيت وان أرخوا شددت».

فماذا فعل انور السادات، بها، مثلا ؟ ارخاها فانفلتت، فشدوا!

ويأتينا، الان، هذا «الاهتمام العربي» بحزب «العمل» الاسرائيلي والدعوات له بالعودة الى الحكم.

ان الذي يبني الاوهام على حزب «العمل»، صاحب السياسة والممارسة الساداتية المعادية لقضية السلام العادل، يساعد قادة هذا الحزب على ايهام الرأي العام الاسرائيلي بأن ضرورة لأن يشدوا، وبما ان «صاحب القضية» قد افلتها فأجدر بهم، هم ايضا، ان يرخوا. فيشدا!

عشنا عمرنا، مثلما عاش «جحا»، بلا «طاقية» - طاقية «الاهتمام العربي» بنا. فلما يصبص هذا «الاهتمام» بذنبه جاء «عذرا اقبح من ذنب». او هو «الثمر الرجعي». وفي بساتين بلادنا اشجار ترجع وتثمر بعد انقضاء موسمها. فيأتي ثمرها مشوها.

وحالنا، مع هذا «الاهتمام العربي»، حال ذلك المارد، في «الف ليلة وليلة»، الذي كان سيدنا سليمان حبسه في قمقم ألقاه في بحيرة.

ففي القرن الاول، من حبسه، تمنى على من يفك إساره بأن يقيم له مملكة. فانقضى القرن الاول ولا حياة لمن تنادي. فلما جاء القرن الثاني عليه، في محبسه، تمنى على من سينقذه بأن يقيم له قصرا. فلم يأت المنقذ. فعيل صبر المارد. فأقسم ان يقتص، هذه المرة، ممن سيطلق سراحه بأن يحوله الى بعصوصة. وهي «دويبة صغيرة بيضاء ولها بريق». فشاءت الاقدار ان يأتي البحيرة صياد كسول. «ما افلح وعمره ما سيفلح». فهم واستهم والقى خيطه وشد واستهم وشد فجذب القمقم وفتحه..

من حقنا ان نعتز بالوعي الرفيع الشأن الذي بلغه هذا الشعب الباقي في وطنه، صبرا امر من مرور الزمن واحلى من حلول المزن في الارض العطشى. فرفض، رفضا باتا، دعاوى الانطواء الطوعي في «غيتو» قائمة عربية، في الانتخابات القادمة، لا في العير ولا في النفير.

وسيثبت، بتشبثه بقيادته الوطنية الجديدة، التي جاءت - عبر اقسى معاناة - بديلا عن قيادة تاريخ الكارثة ولتجاوزا لكارثة التاريخ، انه ماض «ابدا على هذا الطريق». فإنه، كما قال شاعرنا ومرشحنا في هذه الانتخابات، مع بقية اخوته، سميح القاسم: «شرف السواقي انها

تفنى فدى النهر العميق

ابدا على هذا الطريق»!

كان من المنتظر ان تجرف سيول الدم، التي تدفقت من شرايين لبنان، ما بقي من «اوهام عربية». كما كان من المنتظر ان يكون الصمود الاسطوري، في بيروت التي ابت ان تموت، كافيا لجرف ما بقي من «اوهام اسرائيلية». فهل، بعد هذا العمر، من الممكن احياء هذه «العظام» وقد اصبحت رميما ؟!

---

● حسين مهنا ●

## جهادي والشهادة يؤنساني

[الى والد الشهيدين، الأب الصّابر سليم فحماوي، والى كلّ والد شهيد..]

عـلى الأرزاء عوّدني زمـاني ... وصَلَّبَ مُهجتي هولُ الطّعانِ

وحمّلني الصّنوفَ من العوادي ... فكنتُ الطَّودَ في زَمَنِ الهوانِ

تَثلَّم صـارمي وآنقدَّ تـرسي ... وخرَّت أدرعي وكبا حصاني

فـما لآنتْ قناتي يـوم كُرهٍ ... وما الحدثانُ فَتَّت من كياني

وما نامتْ عن الأعداءِ عَيْني ... ومـا نامَ الحُـسامُ الهِنـداوني

فقدتُ الأهلَ والأحبابَ طُرّاً ... ولم أفقـدْ حـرارة عُنفـواني

وضاع الابنُ في ليلٍ بهيمٍ ... وآخر ضاع في نَفس المكانِ

فما نَعْيُ الشباب أضاع رُشدي ... ولا عَفَرتُ رأسي إذْ أتاني

وطِفلي لو رأى دَمْعاً بعيني ... لألوى الكشْحَ عَنّي وآزدراني

أأبكي بَعْـدَ فقداني بـلادي ... وفقـدانِ الجنـائنِ والمغـاني؟!

فـلا واللهِ لا كانت حيـاةٌ ... يُنغِّصُهـا زَنـيمٌ وآبـنُ زانِ

سألقى غاصبي وجهاً غضوباً ... وقبضـة ثـائـرٍ ثَبْتِ الجنـانِ

تَدَجَّجْ يا دَخيلُ بكُلّ درعٍ ... وسيفٍ صارمٍ وشبا سِنـانِ

فلَن يُخبيكَ من غضبي سلاحٌ ... تحدسه على طول الـزّمانِ

أنا المقتولُ غدراً يومَ بُؤسٍ ... وأُرعِبُ قاتلي في كُـلِّ آنِ

فـلا تَسْتصْغِرَنْ شـأني فإني ... تُناطِحُ هـامتي خدُّ العَنـانِ

وَلِي في كُلّ مُعْتَرَكٍ نصيبٌ ... جهـادي والشّهـادةُ يُؤنِسـاني

ولي في الكونِ أعوانٌ وخِلٌّ ... إذا نـاديْتُ، لَبّى في ثـوانِ

(حزيران ١٩٨٤ - البقيعة)

---

والجبهة أكبر برهان

### جبهة سخنين الدمقراطية

* اجتماعات أحياء لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست ال (١١) *

■ الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت يوسف رجا بدارنة .
■ الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت علي خليل حزة .

---

### نادي معليا الغد — جبهة معليا الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي الذي سيعقد في ساحة المغارة وذلك يوم السبت ٨٤/٧/١٤ الساعة ٧,٠٠ مساء .

يتكلم فيه : ● فيليتسيا لانغر ● الياس قسيس - رئيس مجلس الرامة المحلي ● علي صنع الله - رئيس جبهة دير الأسد التقدمية ● ممثل نادي معليا الغد ● ممثل جبهة معليا الدمقراطية ● والشعراء : جنا ابراهيم ونزيه حسون ● يفتتح الاجتماع : الياس ابو عقصة .

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

### جبهة دير الاسد التقدمية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٦,٣٠ مساء في بيت السيد نجيب ذباح (ابو العفيف). يتكلم في الاجتماع : علي صنع الله رئيس جبهة دير الاسد التقدمية واحمد كمال ذباح وجمال موسى وسميح القاسم وعفيف كيال ومحمد مناع ومحمد عبري نصار.

فهلموا بجماهيركم

وصوتوا و

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

### جبهة الناصرة الدمقراطية

* اجتماعات أحياء *

● حي المسلخ ●

تدعو جماهير حي المسلخ لحضور الاجتماع الشعبي الكبير الذي سيعقد اليوم ، الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت الأخ فايز شمشوم . يتحدث : ● المهندس وليد الحاج - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ● الشاعر سالم جبران - نائب رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» .

● حي بير ابو الجيش ●

تدعو جماهير حي بير ابو الجيش لحضور الاجتماع الشعبي الكبير الذي سيعقد اليوم ، الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت الأخ خليل ابو اسعد (أبو صلاح) . يتكلم : ● الرفيق غسان حبيب - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ● الأخ صالح يحيى دراوشه - رئيس مجلس اكسال المحلي ● الأخ نجيب الفاهوم - مركز الجهاز الجبهوي في قطاع الجنوبية .

● حي النمساوي والخانوق ●

تدعو جماهير حي النمساوي والخانوق لحضور الاجتماع الشعبي الكبير الذي سيعقد اليوم ، الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٨,٠٠ مساء في بيت الأخ نمر زاروبي . يتكلم في الاجتماع : الطالب الجامعي سليم زاروبي والأستاذ اديب حزان - عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الاكاديميين في الناصرة والكاتب اميل حبيبي - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» .

○ تأمل حضوركم لنؤكد تصميمنا على السير في طريق الجبهة وأبداً على هذا الطريق ○
● قدماً نحو تحقيق نصر اضافي للجبهة في انتخابات الكنيست ال (١١) .
● لنقل : لا لشق وحدة الصف الجبهوية .. لا لن تخدعنا الأحزاب الصهيونية .
● معاً سنصنع انتصاراً جديداً للناصرة ولكل شعبنا .

● بالطول بالعرض الجبهة تهز الأرض ●

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

### الجبهات الدمقراطية للسلام والمساواة - وادي عارة - المثلث

● جد الجد وغير الجبهة ما لنا حد
● الطريق الوحيد لوحدة الصف الجبهة الدمقراطية

■ الجمعة ٨٤/٧/١٣
● كفر قرع - الساعة ٥,٠٠ مساء اجتماع نسائي في بيت ياسمين مصاروة . تتحدث : سميرة خوري وياسمين مصاروة .
● كفر قرع - الساعة ٨,٠٠ مساء (اجتماع نسائي) في بيت خيرية عرباسي . تتحدث : سميرة خوري وخيرية عرباسي .
● عارة - الساعة ٥,٣٠ مساء اجتماع شعبي في الساحة العامة . يتحدث : ● د. اميل توما ● موطي ايش بنير ● مفيد صيداوي ● غازي قاسم وآخرون .

السبت ٨٤/٧/١٤
● عارة - اجتماع للناخبين الجدد في بيت عادل فلاحين الساعة ٥,٠٠ مساء . يتحدث : زهير يحيى .

---

## أخبار ثقافية

### ■ ديوان جديد للشاعر محمود درويش ■



● محمود درويش ●

● عن دار «سيراس» في تونس صدرت مؤخراً مجموعة شعرية جديدة للشاعر الكبير محمود درويش. وتحمل المجموعة عنوان «حصار لمدائح البحر». وتشتمل على عدد من القصائد التي كتبها الشاعر في الفترة بين ١٩٧٨ و ١٩٨٤ ومن ضمنها ملحمتا «قصيدة بيروت» و «مديح الظل العالي». وستصدر قريباً الطبعة المحلية الأولى عن منشورات «عربسك» و «الأسوار».

### ■ «الشعر الفلسطيني داخل الوطن» ■



● ابراهيم العلم ●

● عن منشورات «البيادر» في القدس المحتلة صدر مؤخراً كتاب «الشعر الفلسطيني داخل الوطن» للناقد والقاص الفلسطيني ابراهيم العلم، أستاذ الأدب العربي في جامعة بيت لحم.

وقد وزع المؤلف كتابه على بابين: الاول - دراسات نظرية والثاني - نماذج تطبيقية.

ويضم الباب الاول الدراسات التالية: أبو سلمى، ضمير فلسطين - وجه الوطن في شعر فدوى طوقان - تجربة معين بسيسو الشعرية - معاناة الواقع في الشعر المحلي من خلال الصورة والرمز - موسيقى الشعر الداخلية - الرومانسية الجماعية لدى شعراء الضفة الغربية والقطاع.

أما الباب الثاني فيضم دراسات حول مجموعات الشعراء عطالله قطوش وسميح فرج وراضي عبد الجواد وجمال سلسع وعبد الناصر صالح ويوسف حامد.

يقع الكتاب في ١٦٠ صفحة من القطع الصغير.

### ■ «قصيدة الطوفان» ■



● عن مطابع «جمعية الدراسات العربية» في القدس صدرت المجموعة الشعرية الاولى لماهر عودة تحت عنوان «قصيدة الطوفان». وهي، في الواقع، تمثل قصيدة واحدة على الرغم من تنوع عناوينها الفرعية لكل مقطع.

وقد أهدى الشاعر قصيدته «الى روح الشاعر معين بسيسو».

تقع المجموعة في ١٢٠ صفحة من القطع الصغير وتزينها رسوم وخطوط الفنان خليل أبو عرفة.

---

## البريد الادبي

■ نتابع في هذه الزاوية ، التي تعذر نشرها لعدة أعداد متتالية لأسباب خارجة عن ارادتنا، نشر ردودنا السريعة على أصحاب عشرات القصائد التي تراكمت في ملفاتنا وتعذر نشرها بسبب عدم صلاحيتها الكاملة .

ونعود ونؤكد الى ان عدم صلاحية هذه القصائد تعود الى افتقادها للمقومات الأساس التي يتطلبها الشعر الجيد الجدير ، حقاً ، بهذا الوصف .

إننا نعتذر عن عدم نشر القصائد او المحاولات الشعرية التي بعث بها الينا الاخوة الذين ننشر فيما يلي الأحرف الأولى من أسمائهم (الأسماء الكاملة محفوظة في ملف التحرير) .

■ الأخت و.ق من شفاعمرو، صاحبة قصيدتي «صلاح الفلسطيني» و «الأغنية الممتدة خلف الأحزان» .
■ الأخت أ.م من ام الفحم ، صاحبة قصيدتي «من قبرها تصرخ خديجة» و «سيرة الزمان».
■ الأخ ع.ي.ع من صندلة ، صاحب قصيدة «طفولة آذار» .
■ الأخت ح.ح.ح. من عرابة البطوف ، صاحبة قصيدة «شعب فلسطين» .
■ الأخ ص.أ من عرابة البطوف، صاحب قصيدتي «أغنية الدمعة الأخيرة» و «رسائل من صديقات كياني»
■ الأخت ا.ر.ا (ابنة فلسطين) من أم الفحم، صاحبة قصيدتي «جسر العودة» و «نفوس معذبة»
الأخ ص.ع من حيفا، صاحب قصيدة «حيفا تتعلم درساً خصوصياً»
■ الأخ ن.أ.ع من عسفيا، صاحب قصيدة «لا تقل حتى م»
■ الأخ أ.ص من أم الفحم، صاحب قصيدة «من بيروت.. موالي» (بالعامية)
■ الأخ ك.ط من اللد، صاحب قصيدة «حتمية التاريخ»
■ الأخ غ.ع.ع من عرابة البطوف، صاحب قصيدة «ابشري أيتها الفلسطينية»
■ الأخت م.س.ع من شفاعمرو (حارة البرج)، صاحبة قصيدة «معاناة»
■ الأخت أ. من باقة الغربية، صاحبة قصيدة «السرّ في العلانية»
■ الأخ ص.م من أم الفحم، صاحب قصيدة «في زمن الحرب» الأخ ب.ح.ع من شفاعمرو، صاحب قصيدة «البحث»
■ الأخ أو الأخت صاحب أو صاحبة قصيدة «السور العكي يردد صوتي» (تنبغي الاشارة هنا الى أننا لاننشر مادة نجهل اسم صاحبها وعنوانه الكامل)
■ الأخ س.ك من جديدة، صاحب قصيدة «هدية أخرى»
■ الأخ د.أ.ح من القدس المحتلة، صاحب قصيدة «أزرع السلم زيتوناً»
■ الأخ و.ن من جديدة، صاحب قصيدة «الأمل»
■ الأخ س.ع صاحب قصيدة «وطني المذبوح على صدري»
■ الأخ ح.ع (زنبقة الجبال) من اكسال، صاحب قصيدة «٣٥ عاماً»
■ الأخ أو الأخت صاحب أو صاحبة قصيدة «رسالة عودة الحب»
■ الأخ ح.ج من المغار، صاحب قصيدتي «لحن الفداء» و «بلادي».

●● قصة ●●

# تحديد الوقت بالطريقة الشمسية

■ بقلم: محمد نفاع: ■

● معفرة فقد لا تكون من هذه النواحي الجبلية النائية. تخرطها السيول والاودية بقسوة والتي ان غضبت فالويل منها. تندفع ثائرة مطرطشة هادرة، ويظل لحنها الصاخب حتى بعد ان تهدأ العاصفة. ولو نظرت الى القبور الكثيرة الممتدة على التسريحة الجبلية الداكنة حولها اشجار السنديان والبطم والشيح وحط بصرك على قبر متميز عليه اثناك صدئة وأوعية فخارية مقطومة فيها انواع الزهور مثل الشاب الظريف وبساط الارض ومكنسة الجنة والحبق فاعلم انه قبر جواد.

امر عادي ان ترى واحدة تحمل سطل الماء في طريقها الى الحقل. تفتح باب المقبرة المكون من اخشاب متعارضة تصر صريرا خشنا ويسألها احدهم:

- على قبر جواد!!

- ابوه

وهو لا ينتظر الجواب. ويتابع السير. يأتي الربيع ويزهر اللوز فوق الطريق وتنبت الخزامى طرية يانعة عطرة. وعلى قبر جواد بعض منها، ضمة وغصن.

في يوم مماته قذفت البيوت كل من فيها. دفن بصمت اقوى من كل ضجة وبحزن هادىء اقوى من العويل. وحد البلد واجتمع الناس على سيرته في الحياة.

حتى عندما كان جواد طفلا ظهرت عليه علامات توحي انه لن يكون كالاخرين. جسم طويل معبأ متين. شعر خشن منفوش جاف فيه شيب. ويقع محورة ابدية على وجهه. عينان مندهشتان من امر ما ونظر زائغ لا يستقر. وظل يكبر حتى صار شابا قويا لكنه بقي في نظر الجميع ولدا. البلد ابوه وامه لا يفكر الناس بغير ذلك. يكفي ان تنطق اسمه حتى يتصور الجميع جواد الاخوث لكن هذه الكلمة الرهيبة لا تطرى على الالسنة. يكتفون بذكر اسمه في صيغة ملطفة: جواد الله يهوّنها. لكن للحقيقة هو اخوث بحسب كل المقاييس والاصول. يحدث ان تغسل امرأة طفلها في صحن الدار، والطفل بلحمه الهلامي الغض يلعط ويطرطش الماء محتجا باكيا بكل ما اوتي من قوة ماعطا شعر امه المستور المضغوط، ويرفض رفضا قاطعا هذا الشفط في عينيه المتسبب من رغوة الصابون البلدي، هذه القطعة المتواضعة الوادعة المصنوعة من زيت القحقيح والقطرونة ما ان يمسها الماء الساخن حتى تثور وتفور وتدفع كل ما عندها من عزم على شكل فقاعات وحبيبات صغيرة متموجة كالقماش المخرّم، فيثور الطفل زاعقا صارخا بنبرات واشارات ويشير مضطربا الى عينيه. ويصغر شعره الناعم المبتل بالماء.

- اهدأ يا نظري!! تقول امه بتحبب. لكن الولد المعذب وبالذات بعد هذه الكلمات الراجية يجد مبررا جديدا لتصعيد الصياح ضد امه «المقرمزة» وينجح نجاحا باهرا في ترطيب ملابسها بالماء والصابون.

- اهدأ يا عفريت.. طلعت!! تقول الام بغضب. فجأة يأتي جواد ويساهم في هذه العملية بأن يمسك الصغير تحت ابطيه ويتبرع بوجهه الكدر تحط عليه رغوة الصابون. لكنه يظل يغني ويلاطف ويهلل بود غريب ويطبع قبلة على الوجه المغسول النظيف فيهدأ الطفل وتبقى نهنهات عاتبة موجهة الى امه ونظرات لوم ومصالحة.

ولا يرفض جواد قطف العنب او اكواز التين المقدمة له بتنهيدة وحسرة على حاله يلتهمها يتلذذ بينما يروح الطفل يمتلك ثدي امه بفمه ويده ويستكين وينخر من انفه.

ويحدث ان يقل الحطب في اواخر الشتاء. لكن الجو «مدلس» والرعود الخاوية تكرج في الفضاء السحيق بتهديد ووعيد. والريح العاتية العاوية تحمل معها رشقات من المطر وحبات الثلج الرخوة الذائبة. واحيانا تنثر جريشا خشنا يلسع الوجوه ويقرصها بلؤم. والغيوم والسحب تمسح البيوت وتتألب رامية إياها بوابل من البرد الصاخب وتندفع الجداول والسيول مشاركة في هذا اللحن العاصف الرهيب. وامرأة تحاول تقطيع الحطب الصلب ولكن هيهات... فهل هذا من عمل النساء ؟!

- هاتي عنك خالتي صالحة هاتي!!

ولا يمل ولا يكل حتى يجعل من الحطب قطعا مجزأة وهو المطلوب. ويشقعها حزمة على صدره ويدخلها الى البيت البارد تهمهم الريح في شقوق ابوابه. وتشتعل النار في الموقد الحديدي المسود فتزغرد حياة دافئة. بعدها يحق لجواد تناول كوب شاي عليه طبقة من الجوز والسمسم راضيا بهذه النتيجة. وهو يمشي وراء الجنازة كالاخرين واجما متسائلا كأن ما حدث لا معنى له ولا مبرر.

وفي الافراح يخضبون يديه بالحناء المصنوعة من مدقوق ورق التفاح السكرجي في بساتين العين، لكن انى لهذه اليد ان تطيق الحناء وهي تشارك في كل ما هو ممكن من اعمال اليوم فتكتسح وتزول، او تظل اثرا باهتا متداحا.

جواد يعرف كل ما يدور في البلد من اخبار وحياة. فهذه البيوت المتراصة في فجاج لا نهاية له من السفوح والقمم هي عالم بكامله، حياة بكاملها فتراه ينقل الاحداث هنا وهناك بلا مناسبة ولكن بدون ذلك، بدونه تبدو الامور منقوصة.

- فاطمة جابت صبي من السبعة اشهر... الملعونة... اما لماذا هي ملعونة وما ذنبها فهذا لم يخطر له على بال.

- يوم الجمعة عرس قطف... الله يساعدها!! نعم بدون هذا الاندماج، والتفاعل تصبح الحياة محرومة.

- العسكر سأل عن محمود... معه تبليغ من الحاكم العسكري.

في صب الباطون يقف جواد حافيا على اكوام الرمل. يملأ الاتناك ويضعها على رؤوس الصبايا وعليها الاكاليل الزاهية من القماش الملون ـ فهذا الجنس المحبوب من البشر يجمّل كل شيء في الحياة حتى المكنسة والاكليل وحزمة الحطب وسلة العنب والتين والرّف والموقد وصباح الخير والعريشة...

- جواد لجوزني هياك صرت زلمة وكتافك عراض!! تقول له احدى الفتيات بغنج ودلال.

- من خلال غبار الاسمنت والرمل الذي يحط على وجهه مرتاحا آمنا. ومن خلال اصوات خلط الباطون والاتناك والجلبة:

- روحي روحي كنت انت وملحم تحت الرمانة... كان يبوسك في صدرك مدري شو بعمل!! ويضج دفر البنات بضحك صاخب منفلت سعيد.

- عزا مقزوع الشوارب... عزرتني!! تقول الفتاة ووجهها محمر كالشفق واسنانها تصطك من المفاجأة وخصلة من شعرها ترتعش على نغم دقات قلبها المستفزة المتسارعة.

- جواد استحي عيب. الله نادى بالسترة. وجواد في الايام المشمسة مرجع لمعرفة الوقت. يقيس ظله بقدمه، طول الظل عشرة اقدام فالساعة هي العاشرة وهكذا. يقيس ظله بدقة واتقان ويطلب من احد المارة وليكن من يكون مساعدته:

- عمي راجح حط علامة هناك.

- خالتي محسنة ادعسي عند اخر خيالي الله يستر عليك!!

- تكرم جواد... حلت البركة يا شيخ الشباب.

بعدها يعمل زامورا من زنبوط بصل ويدور في الدروب معلنا الوقت.

جواد لا يحب العسكر. اولاد المركبة يبغضون الناس الاوادم ويحبون الفسادين. ودائما يأخذون معهم اناسا للحبس.

وجواد يكره الطائرات. تمر هادرة مزمجرة مخفخفة فيروح ينادي ويدعو اشخاصا مجهولين: قوسوا عليها دبوها!! وكل طائرة تغيب وراء الجبال ولا تعود هي في حسابه وقعت. واوقع في حسابه الكثير منها ويروح يقفز وينشر الخبر على الجميع.

يومها كان يكنس الحوش ويكوم الزبل الجاف اكواما وينقله الى الحقل. والبلد بعيدة تغتسل هي ورفوف الحمام بأشعة الشمس. وفوق الحوش طريق وعري ضيق ينسلل بين احراش السنديان الشائك الخلاب. وفي الارض التي صادرها العسكر في القاطع المقابل يهدر جرار، ينفث دخانا اسود ويقلب الارض المصادرة كتلا كأعراف الخيل وسكك الجرار تصدم الحجارة وتصر صريرا حادا متقطعا. ويروق لجواد قضاء اليوم هنا في الحوش يكوم الزبل الجاف برائحته النفاذة ويعاين رفوف الحمام.

- مرحبا!! قال رجلان من فرجة فوق الحوش. الاولاد اغراب. قال جواد في نفسه. اي رجال هم. اولاد.

- انتم مع العسكر!! هيه!! العسكر اولاد مركبة.

دهش الاثنان وكما يبدو عرفا اي نوع من الناس هو. فتبادلا النظرات واعطياه بعض الحلوى.

- اغراب صحيح! ظل يتمتم وهو يلتهم حبات الحلوى تباعا وبصوت مسموع. تخمين من اهل البلد اللاجئين مثل ما يقول محمود.

وفي الطريق تحشر نفسها سيارة عسكرية مثيرة سحب الغبار الذي ظل مقنطرا فوق الطريق.

- العسكر... اطلقها جواد بما يشبه الصياح. وظل يكوم الزبل المغبر الخانق وهو ينظر الى سيارة العسكر الزاحفة المهتزة. بعدها لم يعرف بالضبط معنى لكل ما يحدث. ضجة وحركات سريعة وكلمات غريبة واوراق تخشخش وطلقات نار غزيرة ودخان ورائحة بارود. وعلى جدار الحوش الحجري العالي فوقه بالضبط حيث السياج الشائك ومن بين جذوع السويد اليابسة ذات الرؤوس الحادة برزت ماسورة بندقية زرقاء داكنة تهتز وتقذف نارا ودخانا من فمها وتهتز. وصرخ لا يدري على من. وهؤلاء الرجال الجدد لم يعيروه انتباها، دار فوجد نفسه وراءهم بالضبط. جواد يكره الدم. ويمقت ما يخرج من بطن وفم هذه الالة، بهذه الحديدة قتلوا سعيد وحميد على البيادر بعد ان كتفوهم وعصبوا اعينهم، يومها ضحك في البداية. ثم لم يعد يراهم، وغاب اخرون ولم يرجعوا.

وظلت قصف السنديان تتساقط تحت ضرب الرصاص واختلط وهج البارود والدخان بوهج الشمس.

والاودية تتزاحم فيها اصوات البارود. والجدار كف هو الاخر عن نفث الدخان الاسود الساخن من جوفه، وغابت رفوف الحمام من سماء القرية البعيدة، وبدت الطلقات مصوبة الى البلد وبيوتها المقابلة الى سمائها وارضها، الى راجع

وصالحة وفاطمة والباطون الطري وقطوف الدوالي والجدبان السارحة والى طفل يغتسل في صحن الدار وشعر امه المستور وفتاة عاشقة تلوذ تحت اذيال الرمان المهيف يستر على العاشقين، واليه هو والى ظله. وجن جنونه وهو يرى ظله مهددا على الارض والوقت مهدد هو الاخر في هذا الزمان المشمس ونور الشمس يظهر كل شيء على حقيقته الاسود اسود والابيض ابيض. لا مجال للاختباء والتلون في شمس النهار. كل شيء مهدد.

وها ان احدهم يتهيأ للقذف شيء من الحديد، لوح بيده الى الوراء فما كان من جواد الا ان قبض على اليد بنجاح ضحك له ضحكا صاخبا. وضغط على اليد بقوة وجذبها بشدة.

صرخ الثلاثة دفعة واحدة. وانقطع اطلاق النار وساد سكون سعد له جواد وهلل. ورأى من المناسب ان يمسك احدهم من عنقه وكاد يضرب به جدار الحوش عندما احس بألم حاد في جوفه. شيء ما تمزق باستنكار، بداء ترنحيان.

- كأنك قتلتني!! يا ابن المركبة.

بعدها بكى واختلطت دموعه المالحة بطعم الحلوى ومرارة الالم في فمه. واحس بثقل ملابسه على بطنه وامعاء زرقاء ترتعش في غير مكانها المعتاد. واضطر الى افلات الرجل من عنقه.

ومن خلال دموعه الدامية والغبش الاسود والدوائر الحمراء المتراقصة لاح له ظل البلد بعيدا كالشفق ولم يعرف معنى للانفجار المخيف الذي هز المكان.

# فلسفة التربية في المجتمع السوفييتي كما يعرضها عالم تربية سوفييتي من خلال تجربته الشخصية

سوخوملينسكي : «للاطفال قلبي». موسكو : دار التقدم ١٩٨٣. ٣٢٨ صفحة من القطع المتوسط. مع مقدمة. الموزع الوحيد في اسرائيل : «المكتبة الشعبية»، الناصرة.



□ هناك اعتراف عالمي، حتى من فلاسفة اجتماع وتربية في العالم الرأسمالي، بنجاحات المجتمع السوفييتي، الاشتراكي، في مضمار التربية والتعليم وتحويل الشبكة الهائلة من المؤسسات التربوية والتعليمية والرياضية والثقافية والمهنية في المجتمع السوفييتي لبناء شخصية انسانية جديدة غنية روحياً واسعة الافق ثقافيا وعلميا ومسؤولة اجتماعيا.

وفي الحقيقة فانه من غير الممكن الفهم العميق لنجاحات المجتمع السوفييتي في هذا المضمار بدون فهم فلسفة التربية هناك. وبالامكان تلخيص هذه الفلسفة بجملة واحدة : الانسان بطبعه انسان، بطبعه جيد وخير وقادر على الخلق والبناء، وضمان الظروف المادية المناسبة هو الاساس لنجاح المدرسة في المهمة التربوية. ان هذه المقولة ترتبط عضويا بالفلسفة الماركسية التي كانت ثورة في مضمار الفلسفة وبالتالي غيّرت المجتمع الانساني ودشنت انتقال الانسانية، تاريخيا، من الرأسمالية الى الاشتراكية.

ان المثل المشهور عالميا لفلسفة التربية في الاتحاد السوفييتي هو المربي الخالد انطون مكارينكو، الذي تشكّل مؤلفاته وفي مقدمتها : «القصيدة التربوية» مصدرا عالميا لدراسة التربية الحديثة.

ولكن مكارينكو هو مؤسس مدرسة تخرج منها مئات وآلاف فلاسفة التربية السوفييت الذين يغنون تراث مكارينكو ويطورونه باستمرار.

وهذا الكتاب الذي بين ايدينا هو كنز تربوي يجمع عصارة خبرة الفيلسوف والمربي السوفييتي الخالد ب.ا. سوخوملينسكي الذي قضى عشرات السنين مديرا لمدرسة ريفية، بعد نهاية الحرب العالمية مباشرة. و... الكتاب تحليل رائع وغني لدور المدير ودور المعلم، للعلاقة بين الهيئة التدريسية واولياء امور الطلاب، للعلاقة بين التحصيل العلمي والتطور التربوي للطلاب وبين بيئتهم الاجتماعية في البيت. وهنا يصل المؤلف الى الامكانية الحقيقية في ترميم الانسان وكشف طاقاته وكفاءاته ومواهبه، الامكانية الحقيقية لاكتشاف مصادر النفع الانساني، الاهلية الانسانية لدى كل انسان. ان الكتاب هو ملحمة حب واحترام للانسان، من خلال حب الاطفال.

ويمتاز هذا الكتاب بانه ممتع ورشيق، علمي ومكتوب بلهجة شخصية جدا، ولا شك ان حكمة التجربة تمتزج، فيه، بحكمة النظرة التربوية العلمية العميقة الشاملة.

اننا نعتقد ان دار «التقدم» السوفييتية قامت بخدمة كبرى لقضية الثقافة والتربية عند العرب، بترجمة هذا الكتاب. وبقدر ما نعتقد ان كل معلم وعامل في مضمار التربية والتعليم والثقافة يحتاج الى هذا الكتاب ـ المرجع، فاننا نعتقد ان كل مواطن، كل اب وام قادر ان يستفيد من هذا الكتاب لتعميق فهمه لقضية التربية ويشكل عونا عمليا للاهل في تربية فلذات اكبادنا تربية تجمع بين الحنان الحار وبين المسؤولية الرصينة فبهذا نبني من اطفالنا اناسا عصريين منتجين ومسؤولين تجاه المجتمع والمستقبل □□.

(ر.ش)

■ منير موسى ■

## أبو خليل

(في ذكرى جورج خليل جبران موسى)

ماتَ في المنفى جواداً
شريداً وغريباً
مات وحيداً وعنّا بعيداً
ولا يزال قريباً
الغرباءُ بَكَوْهُ والغربةُ
لم تستر عليه نحيبا
هجر البلادَ مع الزمانِ
و... الزمانَ جديبا
هجر البلادَ مع الزمانِ
هجراناً ...ريبا.
هجر المنـ... بلا زمانٍ
هجراناً عجيـ...
كان قرمَ الرجال ليثاً
وهماماً أريبا
كان كفّ السخاءِ مُعسراً
وبالملمّات مُجيبا
أبو خليل
كان شيخاً في الشباب
لبيبا
وشباباً دافقاً عزماً
حينما بلغ المشيبا
أحبَّ الاهلَ والاوطانَ
حُبّا جارفاً ولهيبا
صارَ شوقهُ للجليل وَجداً
معتقاً ونسيبا
حمل همّ هذه الديارِ بقلبهِ
وما خشيَ الخطوبا
حنَّ للأمِ للاخوان «للعقد»
«للهدنات» .
حنين الملتاح للينابيع
وما نسيَ العمّ النجيبا.

(أبو سنان)

اللّيكود أمامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة عكا

* اجتماعات *

■ ترشيحا ـ السبت ٨٤/٧/١٤ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في ساحة الكنيسة . يتكلم في الاجتماع : ● د. اميل توما ● القس شحادة شحادة ● بنيامين غونين ● نسيم بشارة .
■ فسوطة ـ السبت ٨٤/٧/١٤ الساعة ٧،٠٠ مساء في الساحة العامة . يتكلم : ● د. اميل توما ● القس شحادة شحادة ● بنيامين غونين ● جورج جريس .

اللّيكود أمامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

## جبهة البقيعة الدمقراطية

تدعوكم لمشاركتنا في الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي نعقده اليوم، الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في الساحة العامة .
يتكلم فيه : ● كالمان التمان ● سلمان ناطور ● الياس قسيس ● نخله مخول ● عصام مخول ● حسين مهنا ● اليف صباغ ● نزيه حسون .

والجبهة اكبر برهان

## حركة النساء الدمقراطيات - شفاعمرو

تدعوكن لحضور الاجتماع الشعبي وذلك يوم الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٥،٠٠ مساء في مقر حركة النساء الدمقراطيات (كوبات حوليم سابقا). تتحدث : اوديت نمر وجانيت ابو رحمة.

والجبهة اكبر برهان

## شباب الجبهة - قلنسوة

* اجتماعات احياء *

● الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت احمد زميرو.
● الاحد ٨٤/٧/١٥ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت جاسم جيوسي. يتكلم : ثابت ابو راس.



اللّيكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

## جبهة كابول الدمقراطية

تدعوكم لانجاح الأمسية الأدبية الفنية السياسية التي تقيمها جبهة كابول الدمقراطية وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب .
يشترك في هذه الأمسية : ● سميح القاسم ● انطوان شلحت ● محمد علي طه ● صليبا خميس ● نزيه حسون ●
كما تشارك في هذه الأمسية فرقة ليالي السمر الفنية بقيادة منيب بقاعي .

اللّيكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

## شباب الجبهة - مجد الكروم

● اجتماعات ●

■ الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت ابراهيم ذياب. يتكلم : د. وائل فحماوي ورشدي خلايلة وباسم حيدر.
■ الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت درويش علوان. يتكلم : علي حريكة وسهيل كيوان ومحمد علوان.
■ السبت ٨٤/٧/١٤ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت حسين مرعي. يتكلم : علي حريكة ومحمد مرعي وانور سرحان.

## قداس وجناز الاربعين



آل راشد وآل ايوب واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم المأسوف ...ل شبابه

فؤاد نعيم راشد سابا

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٧/١٤ الساعة ٨،٣٠ صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

# روضة الاطفال في كسرى كل طفلين على كرسي

□ فتحت روضة الاطفال في كسرى منذ حوالي ست سنوات، من قبل متعهد روضات في منطقة الشمال يدعى نعيم طريف. ويتعلم فيها اليوم ٣٥ طفلا تتراوح أعمارهم بين ٣ - ٤ سنوات. وهم يقضون فيها أربع ساعات ونصف الساعة يوميا (من الثامنة حتى الثانية عشرة والنصف).

التقيت الآنسة قادية شومري معلمة الروضة فحدثتني عن أوضاع الروضة السيئة مؤكدة انها تقصد من ذلك اطلاع المسؤولين والرأي العام على الوضع المزري ليعملوا على اصلاحه حرصا على اسعاد الاطفال فلذات اكبادنا، كما تقول.

وبدأت الانسة قادية قائلة: أعمل في الروضة منذ ٣ سنوات. وصدّق أو لا تصدّق.. فان معاشي الشهري لا يزيد عن ١٤ ألف شيكل! وهي اجرة لا تكفي لشراء فستان. وصاحب الروضة لا يعطيني أية حقوق، فهو لا يعترف بأية حقوق.. فانا اتسلم الراتب حتى بدون قسيمة.. وبهذه الشروط نفسها تعمل ايضا مساعدة لي وتتقاضى المبلغ نفسه (١٤ الف شيكل).

وأضافت: طالبت بتحسين أجري. فرفض السيد نعيم.. وعندما أصررت على طلبي قام باقفال الروضة لمدة شهر عقابا لي، فهو حر التصرف في اقفال أو فتح الروضة متى يشاء.. هددني أكثر من مرة بالطرد فقلت له: اطردني. لكنني اريد حقوقي عن ثلاث سنوات عمل. ولكنه لم يعترف لي بأية حقوق.

وتابعت: انا لا أخاف الطرد. فهناك أماكن كثيرة استطيع ان اعمل واربح اكثر لكن ما يربطني بالروضة هو رغبتي في القيام بعمل انساني لخدمة اطفال بلدي الذين هم بأمسّ الحاجة لمن يضحي لأجلهم.

□ وما هي النواقص التي تعاني منها الروضة؟

● هناك نواقص كثيرة: نقص في الألعاب ونقص في الطاولات والكراسي. فالاطفال يجلسون أزواجا على الكرسي الواحد! ولا يزودنا صاحب الروضة بأدوات التنظيف ولا بالصابون ولا بالمناشف. وحنفية الماء مرتفعة لا يدركها أطفال الروضة. كما اننا لا نستطيع أن نقدم شرابا ومرطبات للاطفال ولا نستطيع اعطاءهم قطعة حلوى! وذلك بسبب عدم اهتمام صاحب الروضة بتوفير ذلك. وفي حالات خاصة عندما يقترب موعد التفتيش في الروضة يحضر السيد نعيم شرابا للأطفال .. وبعد انتهاء التفتيش يعود كل شيء الى سابق عهده!

□ وماذا عن وضع الغرفة (الروضة)؟

● الغرفة مستأجرة وهي بحاجة الى ترميمات ودهان.. ففي الشتاء تدلف الجدران وتتسرب المياه الى ارض الغرفة ويتعرض الأطفال للبرد القارس. في الشتاء الماضي طلبت تدفئة للغرفة فأحضر السيد نعيم مدفأة بالكاز اتضح انها غير صالحة فطلبت منه أن يصلحها فماطل ولم يصلحها فقضى الأطفال الشتاء بطوله بدون تدفئة.

ينقص الروضة ساحة يلعب فيها الأطفال، وكون الروضة واقعة بمحاذاة الشارع فانني اضطر الى حبس الاطفال في الغرفة.. وقد طلبت ان يبنى أمام الغرفة سياجا واقيا وبوابة لان انعدام ذلك يعرض حياة الاطفال للخطر.

ان وضع الروضة السيء يبعث الملل في نفوس الأطفال الذين يتغيبون باستمرار.

□ وماذا بخصوص عطلة الشهرين؟

● العطلة على حسابنا، أنا والمساعدة. فهو لا يدفع لها ولا يدفع لي!

وأضافت: أرجو ان أرى ما حدثتك به على صفحات «الاتحاد» ليطلع الرأي العام على الحياة التي يعيشها اطفال الروضة - هذه الروضة التي تمثل صورة مصغرة لباقي الروضات التي يملكها ويشرف عليها السيد نعيم. وكلي أمل ان يعمل المسؤول على تحسين الوضع من اجل اطفالنا فلذات اكبادنا وأمل مستقبلنا لانهم بحاجة الى من يهتم بهم ويرعاهم.

*أجرى المقابلة - نور عامر*

# جبهة البوليساريو - نضال شجاع ودؤوب ضد الرجعية والامبريالية ومن اجل تقرير المصير

## ● ما هي الاطماع الاجنبية والملكية المغربية في الساقية الحمراء ووادي الذهب؟ وما هي خلفية تأسيس جبهة البوليساريو، اهدافها ومبادؤها؟ ●

■ بقلم: عفيف سالم ■

□ تناقلت وكالات الانباء العالمية، هذا الاسبوع، اخبارا تؤكد تجدد القتال بين قوات الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، «البوليساريو»، وبين قوات الجيش الملكي المغربي. وافادت هذه الانباء ان قوات جبهة «البوليساريو» هاجمت الحاجز الثالث، الذي بنته المغرب بين زاك والمحاميد في شمال شرق الصحراء الغربية، وكانت الجبهة قد اطلقت على هذا الحاجز اسم «مثلث العار».

وسلطت هذه الانباء، مجددا، الاضواء على قضية شعب الجمهورية الصحراوية الدمقراطية الثائر ضد الاحتلال الاجنبي لاراضيه منذ سنوات الخمسين. فمن المعروف ان شعب الصحراء الغربية، التي تضم مناطق طرفاية ووادي الذهب والساقية الحمراء، كان قد شارك، في الاعوام ١٩٥٦ و ١٩٥٨، في صفوف الجيش المغربي ضد الاحتلال الفرنسي. وضم الجيش المغربي في ذلك الوقت مقاتلي جبهة التحرير الوطني الجزائرية والمعارضة المغربية والتونسية والصحراء الغربية، الذين اتفقوا فيما بينهم على شن الحرب الشاملة والموحدة من اجل استقلال شعوب المغرب العربي وتحريرها، تحريراً كاملاً. واكتشف الاستعمار الفرنسي اخطار وحدة القوى الوطنية والثورية الحقيقية لشعوب المغرب العربي فقرر القيام بعملية التفاف على هذه الوحدة. فاعلن الاستعمار الفرنسي عن منح المغرب الاستقلال واقتطعه بالاتفاق مع الاستعمار الاسباني، مقاطعة طرفاية، المعروف انها جزء من تراب الصحراء الغربية.

وهدفت هذه الخطوة الى فصل المغرب عن مجمل الحركة الوطنية وبالتالي عن التيار التحرري الوحدوي لشعوب المغرب العربي. ومن ثم لتنتقل فرنسا الى تصفية المقاومة التونسية وبالتالي الصحراوية. ومن ثم عزل جبهة التحرير الوطني الجزائرية. اما اقتطاع منطقة طرفاية فقد هدف، ايضا، الى الابقاء على الاستعمار الاسباني لباقي تراب الصحراء الغربية، الساقية الحمراء ووادي الذهب الغنيتين بمناجم الفوسفات. ولا بد هنا من الاشارة الى ان الاستعمار الاسباني لمنطقة الصحراء الغربية بدأ في العام ١٨٨٥.

لقد اعتقد الشعب الصحراوي، منذ البداية، ان تحرر شعوب المغرب العربي سيؤدي، في النهاية، الى تحرره، خصوصا انه شارك في ذلك النضال. الا ان استقلال المغرب وسيطرته على منطقة طرفاية زرع الفرقة وتمايز المواقف. الا ان ذلك لم يمنع الشعب الصحراوي من الاستمرار في نضاله الثوري. وكانت الانتفاضة الاولى في السابع عشر من حزيران العام ١٩٧٠، بقيادة الشهيد محمد بصيري. الا ان الاستعمار الاسباني قمع هذه الانتفاضة، التي تمركزت في مدينة العيون، بالحديد والنار. ومنذ تلك اللحظة بدأت القوى الوطنية الشابة بالاعداد لتنظيم «الجبهة الشعبية لتحرير وادي الذهب والساقية الحمراء». وقد تميزت الفترة الواقعة ما بين قمع انتفاضة السابع عشر من حزيران ١٩٧٠ وما بين انعقاد المؤتمر الاول في العاشر من ايار ١٩٧٣، التي تم فيه الاعلان عن تشكيل «الجبهة الشعبية لتحرير وادي الذهب والساقية الحمراء» (البوليساريو) بالاعداد السياسي والتنسيق مع القوى الوطنية في بلدان المغرب العربي المستقلة وبجمع الاسلحة الصغيرة من الشعب، الموجودة بحوزته منذ فترة الحربين العالميتين الاولى والثانية. وبتنظيم الجماهير وجمع الاموال من العمال.

ومن الاهمية بمكان، في هذا المجال، ان نذكر ان قيادة كل من المغرب والجزائر وموريتانيا كانت قد عقدت مؤتمرا ثلاثيا في ١٤ ايلول ١٩٧٠ للتباحث حول مصير الصحراء الغربية. وعقد هؤلاء القادة، في تموز العام ١٩٧٣، اي بعد انطلاقة الثورة بقيادة جبهة «البوليساريو»، مؤتمرا ثلاثيا في مدينة أغادير المغربية. واتفقوا، وفق ما جاء في البيان الختامي المشترك الصادر عن مؤتمر القمة الثلاثي المذكور على ما يلي:

«لقد اولى رؤساء الدول الثلاث عناية خاصة لتطور مسألة الصحراء، التي ما زالت خاضعة للاستعمار الاسباني. واكدوا، من جديد، تمسكهم الدائم بمبدأ تقرير المصير وحرصهم على السهر على تطبيق هذا المبدأ في اطار يضمن لسكان الصحراء التعبير الحر والحقيقي عن ارادتهم طبقاً لقرارات الامم المتحدة في هذا المضمار».

لقد جاء هذا البيان متوافقا ومتماثلاً مع نقاط الارتكاز الثلاثة التي اعتمدتها جبهة «البوليساريو» لدى بدء انطلاقتها، مما يؤكد ان حسابات الجبهة كانت حسابات صحيحة ومقنعة. وكانت نقاط الارتكاز الثلاثة هي:

■ اولاً - ان المنطقة الممتدة من جبل طارق وحتى نهر السنغال تطل على المحيط الاطلسي ولهذا سيكون للدول والقوى الاستعمارية مصلحة معينة في الابقاء على سلطتها عليها. ولهذا فان الامبريالية العالمية ستعمل كل ما في وسعها للابقاء على هذه السيطرة، من ناحية، وعلى قمع الثورة، من ناحية اخرى. خصوصا وان منطقة الساقية الحمراء ووادي الذهب هي نقطة اللقاء ما بين الشمال الافريقي العربي وباقي قطاعات ودول افريقيا الاخرى ولان هاتين المنطقتين تقعان في مواجهة جزر الكناري وهي القاعدة العسكرية لحلف شمال الاطلسي.

■ ثانيا - ان منطقتي وادي الذهب والساقية الحمراء غنيتان بمناجم الفوسفات والحديد وغيرها من الثروات الطبيعية. وفي ظل الاستعمار الاسباني اقيمت شركة احتكارية لاستغلال مناجم الفوسفات اسبانية - امريكية - المانية غربية. ويبلغ احتياطي الفوسفات في مناجم الساقية الحمراء لوحدها حوالي ١،٧ مليار طن.

■ ثالثاً - الانطلاق من مبادىء الوحدة العربية الشمالية، والتركيز على وحدة الشعوب في المغرب العربي وبناء مثال يحتذى للمشرق العربي.

وغني عن القول ان هذه المرتكزات الثلاث الواقعية شكلت القاعدة لتحديد مهام الثورة الاساس، هذه المهام التي يمكن تحديدها بما يلي:

■ اولا - النضال ضد الامبريالية والرجعية العالمية وفي القارة الافريقية وذلك بحلف متين مع القوى الثورية والوطنية العالمية وفي القارة الافريقية وفي المنطقة.

■ ثانيا - تحرير الثروات الطبيعية في وادي الذهب والساقية الحمراء من الاحتكارات الاجنبية والعمل على اعادتها الى اصحابها الشرعيين. وهم في هذه الحالة شعب الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية.

■ ثالثا - الحفاظ على الوحدة بين القوى الوطنية الثورية العربية وتطويرها. وبالتالي الانتقال الى بناء الوحدة العربية العامة.

ومما لا شك فيه ان هذه المهام الاساس كانت تعني، ايضاً، دخول الجبهة الشعبية لتحرير وادي الذهب والساقية الحمراء، «البوليساريو»، في اطار حركة التحرر الوطني العالمية وفي اطار تحالفاتها. وهذا ما فعله قادة الجبهة، فعلاً. وبهذا تمكنوا، فعلاً، وفي وقت قصير، من اجبار الاستعمار الاسباني على الاعلان، في تموز العام ١٩٧٤، عن رغبته في «منح الصحراء استقلالاً ذاتياً خلال العام ١٩٧٥»..

وكالعادة حاول الاستعمار الاسباني، الذي لا يختلف في شيء عن جميع الانظمة الاستعمارية في العالم، ان يستفيد من طبيعة النظام الملكي المغربي الرجعي، الذي يحلم بالسيطرة على مقدرات وادي الذهب والساقية الحمراء من الثروات الطبيعية، وذلك بدعوى ان الصحراء الغربية هي جزء من التراب المغربي. وقد تمكن الاستعمار الاسباني، فعلاً، من جذب النظام الملكي المغربي الى صفه. ولا يخفى على احد ان الاحتكارات الامريكية والالمانية الغربية أدت دورا في ذلك. وكل ذلك خلافا لنداء السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة في حينه، الدكتور كورت فالدهايم، الذي دعا اسبانيا الى الانسحاب من الصحراء الغربية على ان تقوم المنظمة الدولية بالاشراف على استفتاء شعبي عام يقرر فيه الشعب الصحراوي مصيره. الا ان النظام الملكي المغربي رفض هذا النداء وأعلن عن بدء «المسيرة الخضراء» في اتجاه وادي الذهب والساقية الحمراء، اي بدء التدخل العسكري المغربي لضم الصحراء الغربية كلية الى المغرب. وقد اتضح، فيما بعد، ان هذا التدخل كان نابعا عن اتفاق اسباني - مغربي سري سابق ينص على:

■ اولا - ان يتم الاستفتاء تحت اشراف الاطراف الطامعة في ثروات المنطقة الطبيعية او بضم منطقة الصحراء الغربية.

■ ثانيا - استبعاد الجزائر عن أي دور أو أية خطة تنفذ ازاء الصحراء الغربية. اي، عمليا، تراجع المغرب عن تعهداتها المعلنة في بيان القمة الثلاثي المشترك المغربي - الجزائري - الموريتاني منذ العام ١٩٧٣.. وذكرت الصحف الاسبانية، في حينه، ان لهذا الاتفاق السري ملاحق اقتصادية تنص على:

■ اولا - ان تستمر اسبانيا في استغلال الثروة السمكية على ساحل الصحراء بنسبة ٥٠٪ في حين تحصل موريتانيا والمغرب على الخمسين بالمئة الاخرى.

■ ثانياً - ان تستغل مناجم الفوسفات في منطقة «بوكراع» في الساقية الحمراء مناصفة بحجم تقسيم استغلال الثروة السمكية.

وقد ترافقت هذه الخطوات مع محاولة الاستعمار الاسباني ايجاد قوى في وادي الذهب والساقية الحمراء تقبل بالتعاون معه وبالقيام بدور البديل لجبهة «بوليساريو». الا ان هذه المحاولة فشلت، فشلاً ذريعاً - خصوصاً وان لجنة تقصي الحقائق الدولية التابعة للجنة تصفية الاستعمار التابعة لهيئة الامم المتحدة قد اوصت بانسحاب القوات الاسبانية المستعمرة من المنطقة وبتولي الامم المتحدة ادارة المنطقة تمهيدا لاجراء استفتاء شعبي.

طوال هذه الفترة لم يتوقف نظاما المغرب وموريتانيا عن المحاولات للالتفاف على قرارات المنظمة الدولية وعلى ارادة الشعب الصحراوي، خصوصا على ضوء اعلان اسبانيا رسميا انها ستنسحب كلية من اراضي الصحراء الغربية يوم ٢٨ شباط ١٩٧٦. وعلى ضوء ذلك لم يكن امام قادة جبهة «البوليساريو» الا ان يعلنوا، مساء ٢٧ شباط ١٩٧٦، وبالاعتماد على القرارات الدولية، عن قيام الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية.

ومنذ اعلان قيام الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية لم تغب القضية عن بساط بحث المحافل الدولية، سواء على مستوى منظمة الامم المتحدة ام على مستوى منظمة الوحدة الافريقية. وكانت القوى الدمقراطية والتقدمية في هذه المحافل الدولية تدعو، دائماً، الى حل الخلاف بين المغرب والجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية عن طريق الحوار والمفاوضات، خصوصا وان موريتانيا، بعد اسقاط شعبها لسلطة ولد دادا، خرجت من دائرة الصراع. ومن الجدير ذكره ان منظمة الوحدة الافريقية في مؤتمرها التاسع عشر، الذي انعقد في العام ١٩٨٣ في العاصمة الاثيوبية، اديس ابابا، كان دعا الى اجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار واجراء استفتاء حر يقوم خلاله الشعب الصحراوي بتقرير مصيره. الا ان النظام الملكي المغربي يصر على مواقفه المتعنتة المعلنة ويرفض الاعتراف بجبهة البوليساريو، مؤكدا بذلك مسعاه الالحاقي.

يتضح من كل ما تقدم ان جبهة البوليساريو هي الممثل الشرعي للشعب الصحراوي. وهي حركة تحرر وطني تناضل من اجل تحرير شعبها وبناء مستقبله الحر والمستقل. وهي، موضوعيا، تشكل نقطة ارتكاز للقوى الوطنية الحقيقية المعادية للاستعمار والرجعية في المنطقة. ومما لاشك فيه ان مجرد عدم طرحها لشعار اعادة منطقة طرفاية الى التراب الصحراوي يؤكد واقعيتها وعقلانيتها وحتمية انتصارها. وفي هذا الاطار يمكن النظر، حاليا، الى الهجمات التي تشنها قوات جبهة البوليساريو على الجيش المغربي ومطالبتها منظمة الوحدة الافريقية بفرض العقوبات على المغرب حتى تجميد عضويته في المنظمة.

# لبيك يا د. سامي دبيني!

● بقلم: هنري توتري ●

قرأت في الاسبوع الماضي مقالين للاستاذ سامي دبيني. ولاحظت ان الاستاذ يستخدم «الاسلوب العلمي الرصين» الذي عودنا عليه عبر وريقة «التضامن» وأحاديثه من دار الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية؛ ليظهر ان هجومه على الجبهة مبني على اساس «علمي».

ففي مقاله في نشرة «التضامن» الاخيرة يتحدث الاستاذ دبيني عن تربية الاطفال، وكيفية احترامنا لاطفالنا وتعويدهم على التفكير المستقل لان التربية غير السليمة للطفل تؤثر على تفكيره في كل مراحل نموه وليستنتج في النهاية اننا نحن الجامعيين لا نتكلم ولا نكتب لاننا تعرضنا لاسلوب تربية غير سليم نتيجة «للتعصب الحزبي». ويضيف: «كثيرون من الجامعيين لديهم الكثير الكثير مما يقولونه ولكنهم يفضلون الصمت والسكوت خوفاً من العقاب والاستهزاء والتعرض للاهانات» ويوجه نداءه قائلاً: «ارفع اصبعك يا اخي وتكلم».

وفي مقال آخر له في «الصنارة» يطلب السيد دبيني من معلمينا ان لا يكثروا الكلام، عند حديثهم عن اوضاع مدارسنا، عن الاستعمار والصهيونية والرجعية بل ان يركزوا على تقدم طلابنا العلمي!.

في البدء اريد ان اشكر السيد دبيني على نداءه هذا وعلى تشجيعه لنا لنرفع اصابعنا ونتكلم. وعملاً بنصيحته فقد قررت ان اتكلم دون خوف او خجل!

لست حزبياً او عضواً في الحزب الشيوعي. ولكني متعصب جداً لقضايا شعبنا ومستقبله وسعادته. فاذا وجد من الجامعيين الجبهويين من لا يكتب ولا يتكلم فذلك ليس لاننا نخاف أحداً ولكننا نؤيد الجبهة الدمقراطية ونثق بقادتها ثقة تامة ونقدر ونحترم اقلام كتابنا ونحن على يقين بأن هذه الاقلام الثورية التي ترعب الاعداء وتسر الاصدقاء قادرة على ان ترد عليك وعلى زملائك في «الحركة التقدمية» وتسقط ورقة التوت عن هذا «اللون» السياسي الذي تمارسونه على صفحات «التضامن» تارة باسم الموضوعية وتارة باسم العلم وتارة باسم «الاخلاق».

فحتى لو اصابكم ما اصاب توفيق الحكيم في آخر ايامه وعاد البكم «الوعي المفقود» وقمتم بحذف تاريخ كل ما جرى في هذه البلاد في سنوات الخمسينات والستينات والسبعينات (كما يحلو لكم في «الحركة التقدمية» ان تفعلوا) واكتفيتم باستعراض السنتين الاخيرتين فقط لانتصبت امامنا الاسئلة التالية، التي اوجهها لحضرتكم ومعي الالوف من الناس الشرفاء:

● من الذي نظم وشارك وقاد المظاهرات الاحتجاجية ضد الحرب في لبنان؟

● من الذي نظم وشارك شعبه في المظاهرات الاحتجاجية ضد مذابح صبرا وشاتيلا وتعرض للحصار والاهانة والرصاص؟

● من الذي نظم وشارك شعبه في المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية في يوم الارض؟

● من الذي نظم عشرات النشاطات الاحتجاجية ضد الجرائم في المناطق المحتلة؟

حاسب ضميرك يا استاذ وأجب عن هذه الاسئلة دون خوف او خجل؟ هل شاركتم وزملاؤكم في «الحركة التقدمية» في واحدة من هذه المظاهرات والمسيرات. وهل كانت واحدة من هذه المظاهرات والمسيرات بدون مبادرة الجبهة التي يشكل الحزب الشيوعي طليعتها وعامودها الفقري؟ ام انكم تعتبرون هذه المظاهرات اعمالا غوغائية يقوم بها الرعاع ولا تليق بثورية الصالونات؟

هل تريدنا يا استاذ ان نشتم الحزب الشيوعي وقادة شعبنا لنثبت اننا متحررون من «التعصب الحزبي» ومن «عقدة الخوف»؟!

وماذا تريد منا ايضاً؟ ان لا نكثر الكلام عند الحديث عن اوضاع مدارسنا، عن الاستعمار والصهيونية والرجعية وان نتركز في تقدم طلابنا العلمي؟!

هذا التوجه هو تجن على معلمينا. فمعلمونا يا استاذ مخلصون لطلابهم ويعملون بكل طاقاتهم لتقدم طلابهم العلمي ولا يحتاجون الى مثل هذه النصائح المشبوهة. ان طلبك منا ان نقلل الكلام عن الاستعمار والصهيونية والرجعية هو بمثابة تبييض لصفحة هذا الثلاثي البشع، وتقديم شهادة حسن سلوك على مسؤوليتهم عن المصائب التي حلت بشعبنا!! فهل اوضاع مدارسنا المتردية ومستوى طلابنا ناتج من تقصير معلمينا؟ ام ان حلم الصهيونية بأن يكون طلابنا حطابين وسقاة ماء هو من نتاج «خيالنا الشرقي» الذي تجنى على السياسة الرسمية؟!

اليست «الحركة التقدمية» والافكار التي تحملها تجسيداً للرجعية بأقذر اشكالها؟

واخيراً كنا نتمنى ان نتركز في قضايانا ومشاكلنا الاساس وأن لا نضيع طاقاتنا في نقاشات مع فئة هامشية ولكن هذا ما اراده الدكتور دبيني وها نحن نلبي نداءه.

(حيفا)

# الاحصاءات الرسمية التونسية تؤكد تدهور الوضع الاقتصادي

● تونس - الوكالات - تشير الاحصاءات الرسمية الى ان العجز في الميزان التجاري التونسي للعام ١٩٨٣ بلغ ٨٤٥،٦ مليون دينار اي ما يعادل نحو ١،٩٩ مليون دولار امريكي بالسعر الحالي. وقد احتلت الصادرات التونسية بالمقارنة مع الواردات حجم ٥٩،٩ بالمئة في العام ١٩٨٣ مقابل ٦٦،١ بالمئة في العام ١٩٨١ و ٥٩ بالمئة في العام ١٩٨٢.

وتعتمد الجمهورية التونسية في اقتصادها على تصدير البترول ومشتقاته التي بلغت في العام ١٩٨٣ حوالي ٥٦٥،٢ مليون دينار والمنسوجات ٢٤٥،٧ مليون دينار والسماد ١١٧ مليون دينار. كذلك صدرت الجمهورية التونسية الى الخارج ٣٤ الف طن من الزيتون بلغت قيمتها ٢٥ مليون دينار وكذلك ٣٩ الف طن من الموالح بلغ سعرها ١٩،٨ مليون دينار تونسي.

اما اهم المواد المستوردة فكانت الحبوب. وبلغ حجمها في العام نفسه مليون و ١٢٣ الف طن بلغت قيمتها ١٢٤ مليون دينار والاجهزة والمعدات الصناعية التي بلغت قيمتها ٣٠٦،٦ مليون دينار والمنسوجات بحجم ٢٤٠ مليون دينار والنفط ومشتقاته بلغت ٢٢٦ مليون دينار والسيارات التي بلغت قيمتها ١٥٠ مليون دينار.

وقد حافظت فرنسا على موقعها الطبيعي في العلاقات التجارية مع تونس حيث احتفظت بمكانها الاول في حين احتلت الولايات المتحدة المركز الثاني بين المستوردين.

ومن الجدير بالذكر ان السياحة تشكل موردا هاما بالنسبة للاقتصاد التونسي. وكما هو في السابق احتفظت فرنسا بالمرتبة الاولى في تعداد السياح منها، في حين احتلت الجزائر المرتبة الثانية.

# قائمة ميعاري ـ بيلد اقنيـري ـ قـامت لاجهاض النضال من اجل السلام والمساواة

□□ بقلم : د. اميل توما □□

## ● المزاعم شيء والواقع شيء آخر ●

في رسالة الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كتب رئيس «القائمة التقدمية للسلام» ـ المحامي محمد ميعاري :

«ان هدفنا في النهاية هو المحافظة على وحدة وقوة جماهيرنا النضالية خدمة لقضايانا العادلة كل من وجهة نظره وحسب اجتهاده في حقل العمل الوطني».

واشاع دعاة هذه القائمة ان هدفهم ان يؤلفوا رديفا للجبهة الدمقراطية، لا ان ينافسوها واكدوا انهم سيجذبون الى قائمتهم الناخبين العرب في الاساس الذين يقترعون الى جانب الاحزاب الصهيونية وبخاصة «التجمع» وفي بعض الاحيان تهامس بعضهم : ان المنظمات القومية، امثال «ابناء البلد» والحركة الوطنية «التقدمية» و«النهضة» في الطيبة، ستبايع هذه القائمة وتتخلى عن دعوتها الى مقاطعة الانتخابات النيابية لاسباب مبدئية.

كان بديهي ان ترفض الجبهة هذه المزاعم وترى في هذه القائمة خطرا على الوحدة الوطنية، او «وحدة وقوة جماهيرنا النضالية» كما جاء في الرسالة. بل ان ترى فيها هجمة مبيتة ومدروسة على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية هدفها اجهاض نضال الحزب والجبهة من اجل السلام العادل، القائم على احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل المساواة، اي من اجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل..

وتؤكد الوقائع ان هذه القائمة وضعت نصب اعينها ان تكون بديلا عن الحزب الشيوعي والجبهة..

كتب رئيس «المجلس العربي» للقائمة، رشيد سليم في «التضامن» (٨٤/٦/٢٧) :

«ففي خلال ٣٥ سنة مضت لم ينجح الحزب في تمثيل اكثر من ثلث هذه الجماهير» (العربية والمقصود في الانتخابات البرلمانية.. إ.ت)... «وهذا برهان قاطع على ان جماهيرنا الفلسطينية في اسرائيل لا تجد بالحزب الشيوعي الممثل لها والمعبر عن امانيها. كما ان الحزب الشيوعي فشل في كسر الحاجز الذي فرضته الاحزاب الصهيونية حول الجماهير اليهودية فلم يستطع ان يكسب ثقة القوى التقدمية اليهودية وبقي منعزلا عنها».

ولهذا قامت قائمة ميعاري ـ بيلد ـ اقنيري لتقوم بالمهمة التي «فشل» الحزب الشيوعي في تحقيقها.. ومن هنا فهي، على تعبير د. سامي مرعي «ثورة فكرية وسياسية وستنتصر» (العدد ذاته).

وبهذه الروح كتب اوري اقنيري رئيس مجلس القائمة اليهودي في «هعولام هزيه» و«الانباء» التي ترجمت مقاله نصا وحرفا (٨٤/٦/٢٢) :

«كيف وصل حزب راكاح الى هذه المكانة (القيادية إ.ت) ان الرد بسيط بمساعدة خدمات الامن (هكذا بالضبط).. التي ترى فيه اهون الشرين : قفص سُجن فيه العرب في اسرائيل سوية مع كل امانيهم الوطنية والشخصية وهم مستعبدون لعقائدية اجنبية (!!) ولمصالح دولة عظمى اجنبية»..

ولهذا فقائمة اقنيري ـ ميعاري ستنقذ الجماهير العربية التي سجنها فيه الحزب الشيوعي بمساعدة «خدمات الامن» وستعرب عن امانيه الوطنية الشخصية !!

والان لنبحث هذه الادعاءات الصفيقة، فلا نجد وصفاً آخر لها، ولنتوقف عند التبجحات المتعالية «والثورة الفكرية والسياسية» التي احدثتها هذه القائمة..

كتب د. سليم ان عدم نجاح الحزب في تمثيل اكثر من ثلث هذه الجماهير العربية «هو برهان قاطع ان جماهيرنا الفلسطينية لا تجد في الحزب الشيوعي الممثل لها والمعبر عن امانيها»..

تمشيا مع هذا المنطق على «الدكتور» ان يقرر ان الاحزاب الصهيونية وقوائمها العربية مثلت في سنوات الخمسين والستين اماني الجماهير الفلسطينية!! والبرهان القاطع انها كانت تفوز ب ٧٥ في المئة من احداث الناخبين العرب !!

وتمشيا مع هذا المنطق لا تمثل الحركة التقدمية في الناصرة ظاهريا على ضوء الانتخابات البلدية اكثر من ٢٠ في المئة من اهالي الناصرة وان الجبهة تمثل اكثر من الثلثين من اولئك الاهالي.. ونقول ظاهريا لان انصار حزب العمل اعربوا عن حقدهم على الجبهة في تلك الانتخابات بالتصويت الى جانب الحركة التقدمية.. فاذا اخذنا هذا بعين الاعتبار عندئذ نكتشف مدى هامشية تلك الحركة.

يتجاهل الدكتور ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فازت بخمسين في المئة من اصوات الناخبين العرب في الانتخابات البرلمانية في العام ١٩٧٧.. بل هو يتجاهل وجود الجبهة لان قائمته تحاول دق إسفين بين الحزب الشيوعي وسائر اطراف الجبهة وهو بذلك يعرب عن كرهه المرضي للشيوعية الذي يشاركه فيه منظر القائمة اوري اقنيري الذي يرى في الشيوعية والاتحاد السوفييتي وسائر قوى الثورة الاجتماعية كابوسا يلاحقه في النوم واليقظة..

لا نقلل من اهمية الانتخابات البرلمانية.. ولذلك نخوضها بجدية ومسؤولية ولكننا رفضنا ونرفض ان تكون نسبة النجاح فيها مقياسا لمدى تمثيل الشيوعيين في الماضي والجبهة في الحاضر مصالح واماني الجماهير العربية واليهودية.

لقد مثل الحزب الشيوعي أصدق مصالح واماني الجماهير العربية القومية واليومية حتى حين كان يفوز في الانتخابات البرلمانية في سنوات الخمسين والستين باقل من ٢٠ في المئة.. ولم يكفر بقطاعات واسعة من تلك الجماهير حين صوتت للاحزاب الصهيونية وقوائمها.

كان يدرك ان ذلك يعود الى الضغط والابتزاز والتضليل، وعليه بنضاله المثابر ان يقنعها بخطئ طريقها وبمسؤوليتها الوطنية تجاه مصالحها القومية واليومية.

واثمر كفاحه حين قامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في العام ١٩٧٧ وفازت ب ٥٠ في المئة من اصوات الناخبين العرب.. ولم يغضب الحزب الشيوعي والجبهة على الجماهير حين هبطت نسبة المصوتين للجبهة في انتخابات العام ١٩٨١ نتيجة نجاح «التجمع» المحدود بتضليل فئات من المصوتين بزعمه انه بديل «التكتل» اليميني المتطرف القادر على وقف زحف الفاشية التي تهدد البلاد بشعبيها ونتيجة الاوهام الضيقة الافق التي زرعها رجال القوائم العربية «المستقلة» وبخاصة قائمتي حنا حداد ونوري العقبي الذي اختار الان ان يحتل المكان السادس في قائمة ميعاري اقنيري.

لم يغضب الحزب الشيوعي او الجبهة على اولئك الذين انزلقوا الى تأييد «التجمع» والقوائم العربية «المستقلة» وهي قوائم تتناقض برامجها مع مصلحة الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد.. بل واصلا طريقها الكفاحي من اجل مصالح واماني الشعبين وبخاصة مصالح واماني الجماهير العربية المضطهدة وشددا نشاطها لفضح «التجمع» واقناع المضللين بانهم سمحوا «للتجمع» بتزييف ارادتهم وتجيير اصواتهم في خدمة سياسته الصهيونية العدوانية القائمة على الانتساب الى الاجماع القومي بلاءاته الاربع وسياسته القائمة على الاحتلال وقمع كفاح الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، والاضطهاد القومي ازاء الجماهير العربية في هذه البلاد.

والجبهة بعمودها الفقري الحزب الشيوعي تستمر في هذا النهج في هذه المعركة الانتخابية وتحذر الذين قد تغرر بهم مزاعم «التجمع» من الوقوع في الفخ فبذلك هم ينزلون الاضرار بمصالحهم الحقيقية وبمصالح واماني الجماهير العربية التي ينتمون اليها.

وكما نشطت الجبهة في انتخابات العام ١٩٨١ بتعرية القوائم العربية «المستقلة» ورأت فيها ادوات لاضعاف كفاح الجماهير العربية والشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية ولذلك فهي ادوات تخدم الاحزاب الصهيونية بسياستها العدوانية التوسعية.. كذلك تنشط الجبهة اليوم في الكشف عن حقيقة القائمة الجديدة، قائمة ميعاري ـ بيلد اقنيري وترى فيها اداة لاجهاض كفاح الجماهير العربية الشجاع من اجل امانيها وتطلعاتها، ومسربا يصب جدوله في نهر الاجماع القومي الصهيوني الخطر المعادي لمصالح الجماهير اليهودية والعربية.

يعجب بعض الذين تغرر بهم المظاهر السطحية من حملة الجبهة على هذه القائمة.. انهم لا يدركون مدى خطر هذه القائمة، التي تضع نفسها بديلا للجبهة (وتركز في دعايتها وتحريضها على الحزب الشيوعي)، على انجازات الجماهير العربية وطريقها النضالي وضرورة مقاومتها بلا هوادة.

ومن سخريات القدر بل من الاستخفاف الاستعلائي الصادر عن عقلية البرجوازية الصغيرة المستهترة بالجماهير ان يقرر منظر الحركة التقدمية د. سلم.. والاب الروحي في «اولترنتيفه» اوري اقنيري طرفي «القائمة التقدمية للسلام» !! ان الجماهير الفلسطينية لا تجد في الحزب الشيوعي المثل لها والمعبر عن امانيها.. وان الحزب سجن العرب في اسرائيل وامانيهم الوطنية والشخصية في قفص !!

هذا تطاول فظ وشائن على التاريخ القريب.. لا يمكن ان يقبله اولئك الذين اعمتهم نظريات معاداة الشيوعية بعد ان اصابهم فيروس الحقد المرضي على قوى الثورة وبخاصة على الاتحاد السوفييتي.

ان رصيد الحزب الشيوعي منذ قيام الدولة حتى اليوم ورصيد الجبهة منذ ان قامت في العام ١٩٧٧ ماثل للعيان.

لقد قاد الحزب الشيوعي معركة بقاء الجماهير العربية في وطنها هنا وانتصر.. ولكنه لا يغفل عن الاخطار المحدقة بهذه الجماهير.. كما لا يغفل عن الاخطار التي تهدد شعبي البلاد.

واحبط سوية مع الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية مخطط نشر العدمية القومية والتجهيل وبذلك خلق الظروف لتعميق الوعي على الهوية القومية العربية الفلسطينية ولنشوء شريحة واسعة من الادباء والمفكرين، من القصصيين والشعراء.. من المثقفين والمتعلمين، من العمال الواعين واصحاب المهن الحرة وهؤلاء بغالبيتهم يؤلفون كوادر فروع الجبهة والجبهات الدمقراطية المحلية ويخوضون المعركة للقضاء على الاضطهاد القومي وتحقيق برنامج الجبهة القائم على البنود الستة.

ونجحت الجبهات الدمقراطية المؤتلفة في اطار الجبهة الدمقراطية القطرية في تغيير بنية المجالس البلدية والمحلية فانتصرت في ١٩ بلدة وقرية وتمثلت في ٤٤ مجلسا بلديا ومحليا وبذلك غيرت طابع اللجنة القطرية للرؤساء فاصبحت هذه اللجنة احدى هيئات الجماهير العربية التمثيلية الهامة وبخاصة وانها تساند الجماهير العربية في معاركها الشعبية دفاعا عن الارض ومن اجل تطوير القطاع العربي في جميع مجالات الحياة.

الا يشعر د. سليم بسخافته المضحكة حين يتحدث عن الحزب الشيوعي ودوره الوطني.. ان كان جيله حافظ على لغته العربية وهويته القومية العربية الفلسطينية وتعرف على تاريخ وأدب وثقافة وتراث شعبه الفلسطيني وسائر الشعوب العربية فذلك يعود الى «الاتحاد» التي يشتمها صبح مساء و«الجديد» و«الغد» و«الدرب» ودراسات الشيوعيين ونتاجهم الادبي والفكري ومن ابرزهم اميل حبيبي الذي يتعرض لردحهم المحموم.

## ● اهداف القائمة ومهماتها ●

لم يعد من الصعب رسم سياسة هذه القائمة بعد ان اطلع الرأي العام في هذه البلاد على وقائع (بروتوكول) مقابلة قادة القائمة ـ ميعاري ـ بيلد ـ اقنيري، د. سليم، كامل ظاهر مع وزير الحربية آرنس..

عبر هذه الوقائع اتضح ان قادة هذه القائمة :

● لا يرفضون التجنيد في جيش العدوان والاحتلال اذا كان القانون يفرض ذلك.. وقولهم انهم يواجهون «مشكلة» لان لهم اخوة في لبنان وغيره كان بمثابة استسلام وخنوع لحكام هذه البلاد.. فابناء الجماهير العربية يرفضون التجنيد في جيش يقوم على العدوان بالتساوق مع الامبريالية الامريكية على الشعوب العربية وحركات التحرر القومي في المنطقة والعالم الثالث..

وكان تسويغهم تجنيد ابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل بقولهم ان لا علاقة عائلية تربط بين ابناء هذه الطائفة العربية في اسرائيل وابناء تلك الطائفة في الخارج. ان هذا التسويغ يدل على جهلهم او تجاهلهم.

لا جدال في ان عزلة القائمين على هذه القائمة عن واقع الجماهير العربية في اسرائيل بطوائفها وعن الشعوب العربية في الاقطار العربية هو الذي دفعهم الى هذا الكلام الاستسلامي المتخاذل.. ولو ارتبطوا بجماهيرهم لعرفوا ان الاديب سلمان ناطور قبل اكثر من عقد كتب قصة بعنوان «انت قاتلي يا شيخ» جسم فيها مأساة المجندين العرب الدروز في الجيش الاسرائيلي، الذين واجهوا ابناء طائفتهم في سوريا ولبنان.. وخلال ذلك تحولوا الى ادوات لقتل اخوانهم من سوريا ولبنان.

● وهم يعتبرون الحكومة ممثلا لأماني الجماهير العربية في هذه البلاد ولا يتحفظون من هذه الحكومة التي مارست سياسة العدوان والتوسع الاقليمي على حساب الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية.. كما مارست سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ازاء الجماهير العربية.

لم يروا في الجبهة والمؤسسات الشعبية العامة، ومن أهمها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات البلدية والمحلية ممثلا حقيقيا للجماهير العربية في هذه البلاد وبخاصة بعد ان اصبحت هذه الجماهير قوة دمقراطية كبرى عليها ان تسهم جذريا في المعارك العامة على الساحة الاسرائيلية، بقيادة الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي...

● كما انهم يرون منظمة التحرير الفلسطينية «منظمة ارهابية»، لا يمنعها من ان تكون طرف الحوار مع حكام اسرائيل فهي صالحة كما اعلنوا في المحكمة العليا للمفاوضات من أجل حل القضية الفلسطينية!!

كان هذا القول سندا لحكام اسرائيل الذين يزعمون ان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة ارهابية لا يمكن التعامل معها..

والأخطر انهم، في مقابلتهم مع وزير الحربية آرنس، اعلنوا عن معارضتهم القاطعة للكفاح المسلح وأدانوا الارهاب من أي طرف..

هل أدرك ميعاري ـ بيلد ـ اقنيري ـ رشيد سليم ونور العقبي معنى هذا الكلام؟

قبل ما يقارب الثلاث سنوات عدل وزير القضاء، أنذاك شموئيل تامير، «أمر منع الارهاب» بحيث اصبح يتعرض كل من يتماثل مع منظمة ارهابية، بأي شكل، للسجن ولدفع غرامة باهظة..

آنذاك وقف اعضاء الكتلة الجبهوية في الكنيست ضد هذا التعديل (وسمي قانون تامير الفاشي) وأحبطوا سوية مع الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية مفعوله..

وانطلق قادة الجبهة في معارضتهم التعديل من تفوعهم ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست منظمة ارهابية.. وان من حق الشعب المحتل والمضطهد الكفاح من اجل حقوقه القومية بشتى الأساليب ومنها الكفاح المسلح.

● ويقرر طابع قائمة ميعاري ـ بيلد ـ اقنيري ان قادتها وبخاصة ميعاري واقنيري أيدوا اتفاقات «كامب ديفيد»، التي سلخت مصر عن ساحة الصراع العربي ـ الاسرائيلي وتنكرت لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وخلقت التربة والمناخ لعدوان حكام اسرائيل الشرس على لبنان بقصد القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وتبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني، وبقصد تصفية القوى الوطنية اللبنانية وانزال ضربة قاصمة بالجيش السوري وقصم الصداقة السوفييتية العربية.

ولا يزال بيلد ـ كما صرح في محاضرة القاها في القدس في ٢٥ حزيران ١٩٨٤ ـ يرى في اتفاقات «كامب ديفيد» الوثيقة الدولية الوحيدة!! التي تعترف بحق الشعب الفلسطيني!! بدهي ان لا يرى بيلد واقرانه في قرارات الجمعية العامة في الامم المتحدة من العام ١٩٤٧ حتى اليوم.. وفي قرارات المؤتمر الدولي الذي عقدته الامم المتحدة لنصرة الشعب الفلسطيني في جنيف في ايلول العام ١٩٨٣ وثائق دولية. فهم يدورون في فلك الولايات المتحدة ولهذا لم يتطرقوا في برنامجهم الى ضرورة عقد مؤتمر دولي يشارك فيه الاتحاد السوفييتي والاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا.

وهذا تأكد من تأييد اقنيري مشروع ريغن الذي اعلنه الرئيس الامريكي في ايلول ١٩٨٢ فكان نسخة جديدة لاتفاقات «كامب ديفيد».

كتب اقنيري في «هعولام هزه» في ٢ أذار ١٩٨٣ يعقب على دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر في شباط ١٩٨٣: ان قرارات الدورة جاءت مخيبة للآمال وهي «انتصار لحافظ الأسد ومناحم بيغن»!!! وأضاف «وأسوأ من ذلك انه جرى رفض مشروع ريغن».

ولعل هذا يفسر تأييد وسائل الاعلام الأردني هذه القائمة.. فالملك حسين، الذي رحب بمشروع ريغن وحاول ان يغتصب حق تمثيل الشعب الفلسطيني للدخول في مفاوضات على أساسه، يأمل في أن يؤدي انتصار «التجمع»، الذي أيد المشروع بتحفظ.. في الانتخابات الى بعث المشروع من جديد. وبوجه اضعاف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتواجد أعضاء كنيست ينتمون الى قوى السلام ولو شكلا يؤيدون ذلك المشروع..

وعلى هذا الضوء تتضح خطورة هذه القائمة على مستقبل النضال اليهودي العربي الذي تقوده الجبهة الدمقراطية من اجل احداث تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية بحيث تكون وجهتها لا نحو الحرب والعدوان، بل نحو السلام العادل والآمن.

لقد توقفنا طويلا عند مدلولات هذه القائمة على كفاح الجماهير العربية ورأينا ان نهجها يقوم على طعن ذلك الكفاح من الخلف..

ولكن نهجها العام يهدد بالخطر كفاح الشعبين اليهودي والعربي من اجل السلام والدمقراطية وحقوق العاملين وفي سبيل القضاء على الاضطهاد القومي والتفرقة الطائفية ومن اجل مساواة المرأة.

وليس أدل على ذلك من تجاهلهم كفاح العاملين بذريعة عدم رؤيتهم الصراع الطبقي.

ومن هنا تنشأ الضرورة القصوى لاسقاط هذه القائمة التي وضعت هدفا مركزيا لها ضرب الجبهة الدمقراطية التي «فشلت»! حسب رأي رجالها واحتلال موقعها.. والسير بنهج استسلامي يتعارض مع النضال المثابر الصلب من أجل السلام العادل..

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان يلتقي قادة هذه القائمة قادة التجمع الذين قرروا ـ كما جاء في مذكرة رعنان كوهين رئيس دائرة الأقليات في حزب العمل ـ ان هدفهم سلب «راكاح» (الجبهة) موقع القيادة بين الجماهير العربية.

كما انه لم يكن من قبيل المصادفة ان يكتب روزنبلوم في «يديعوت احرونوت» في ١ تموز ١٩٨٤ ان هذه القائمة ستصفي «راكاح» (الجبهة).. فبذلك اعرب عن مخططات احزاب الاجماع القومي واحلافهم.

وازاء كل ذلك امام الجماهير اليهودية والعربية التي تعارض سياسة المحافل الحاكمة القائمة على الحرب وسحق العاملين واضطهاد الجماهير العربية وممارسة التفرقة الطائفية.. امام هذه الجماهير بديل وحيد يطرح نقيض هذه السياسة المغامرة التي جرت المآسي على شعوب المنطقة. وهو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ببرنامجها الواضح الذي اثبتت الاحداث مصداقيته وقدرته على انقاذ اسرائيل من أزمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

---

# هِيْه .. هيَّه لعبه !!

● بقلم : محمد علي طه ●

- ١ -

أنا ... حضرات وطني .. وشعبي .. تقلبت على عشرين سريراً سياسياً .. علّمت في كيبوتسات «المبام» الذين يبنون الاشتراكية على الأراضي العربية المصادرة .. وآمنت بالصهيونية والاشتراكية وأخوة الشعوب .. صادقت يعري وحزان ووجدت ان هذا الثوب لا يلائمني .. فغيّرت .. والراحة في التغيير ـ كما قال أحد أمين .. فاعتنقت مذهب «شيلي» .. وصادقت الجنرال سابقاً بعيل والجنرال سابقاً بيلد والجنرال حالياً ران كوهين ورجل الايتسل سابقاً أوري افنيري .. ووصلت الى البرلمان .. يا لكرسي البرلمان !! نصف سنة من عمر الانسان .. متعة .. ولقد سافرت الى جمهورية مصر العربية في وفد برلماني لتطبيع العلاقات بين «حكومة بيغن» و«حكومة السادات» .. هل تعرفون يا اخوان من كان يرئس وفدنا ؟ البروفسور آرنس .. انا مثقف وهو بروفسور .. هل في هذا غضاضة ؟!! والرجل لا ينسى .. فعندما صرت تقدمياً سلامياً ورافقت شلتي الى وزارته عرفت اللحى بعضها .. فعانقني وقبلني وقلت له : ولو يا موشي ! فابتسم ..

أنا وطني .. انا عربي .. انا فلسطيني .. انا اسرائيلي .. انا .. أنا .. من أنا ؟ بدوني لن تكون القائمة مولودة ولن تكون صادقة !!

ـ الجوقة :

*عَ الهوب الهوب الهوب*
*ومدلل ياها الثوب*
*وان ما اخذتوني*
*وحياتك راح دوب !!*

أنا خيّاط .. أفصّل البناطل والقنابيز .. أفصّل السراويل والمعاطف .. على أونه .. على دويه .. على تريه .. من يريد بدلة ؟ عربية ؟ افرنجية ؟ كلاسيكية ؟ حضارية ؟ عشرون عاماً وأنا أفصّل بدلات لأخوة الشعوب .. بدلات عربية قومية .. هاجمت الشيوعيين .. شتمت م.ت.ف. وأنا «مكانك عده» .. قلعوا الأوتاد ورفعوها على المنصات وبقيت «مكانك عده» .. رفعوا أولاد العائلات وانا «مكانك عده» .. صحت يا لثارات تغلب فلم يتصرني عمرو بن كلثوم ولا أمه هند .. حاولت ان استحم .. وقعت على وثيقة تأسيس الجبهة الدمقراطية .. صَمّت ولم أرد .. بأي آلاء ربكما تكذبان ؟ انا الآلاء .. قلت : قد ينتهون إليك يا رجل فأنت فلاح وصحفي .. وبيدك قلم وعلى كتفك محرات .. وبقيت «مكانك عده» .. فقلت : يا رجل .. الراحة في التغيير ! من «مبام» الى «حداش» .. ولكل جديد رهجة .. هذه بلاد العسكر والجنرالات والضباط .. اخترت ضابطاً حارب النازية في ليبيا .. خدم بريطانيا .. خدم لبنان .. خدم حكومات اسرائيل من بن غوريون الى شارون فاشكول فغولدا فرابين فبيغن .. وقلت في سري : الوطنية موضة .. ففصلت له بدلة عربية وطنية جبهوية «حداشية» .. وحضرت الحنة والزغاريد .. وزففته بمناشير وطنية من قاع الدست .. و«مكانك عده» .. وطار عصفور الحنة وهدّى على بيرس .. وبقيت وحيداً .. وجاءت «التضامن» فتضامنت معها .. أنا عربي .. فلسطيني .. وطني .. قومي .. تقدمي .. سلاميّ .. وسلامي لكم يا اخوتي المتزرعين في المبام .. في المعراخ .. في ... في .. والعمر طويل .. وما زال معي متسع من الوقت .. والراحة في التغيير ..

ـ الجوقة

*عَ الهوب الهوب الهوب*
*ومدلل ياها الثوب*
*وان ما دلعتيني*
*وحياتك راح دوب*

- ٣ -

أنا الحكيم الدمقراطي .. فخذوا الحكمة مني .. لا رُشد بدوني .. ولا سلامة لأحد ما عداي .. سلوا .. ان جهلتهم .. رعنان وكفير وغور وكينغ وسعد الحداد والمرتضى عني .. أنا ؟ من أنا ؟ لن أقول .. كنت احمر قرمزياً لما حمّلتها .. وصرت ابيض ثلجياً لما طقتها .. والله يا أهل الناصرة وعيلبون وعيلين وكابول وقانا الجليل وعرابة وشفاعمرو ما وليتها عن طيب خاطر منكم .. ولا جلست على كرسي النيابة في بلدية الناصرة عن رضا من أبي الشمقمق .. ولا أحبق «حبيب عموه» .. ولا ذلك الرابع الذي أعمل حتى لا يتربع على كرسي البرلمان .. فهم أولاد آبائهم وأمهاتهم .. وكانوا يقفرونها عَ الطاير .. قطرت .. انا حكيمباشي .. انا أكاديمي جامعي .. علمي .. منطقي .. وقد تحررت وصرت محرراً .. وأنا لها .. والله سأسلك يا عزيزي كما تسل الشعرة من العجين .. وسأهجوهم وأشتمهم فأنا خبير بمثالب القوم ..

قولوا لي : ألست خير من ركب المطايا ؟ ألم أتبرع بالآلاف ؟ اما صفقوا لي ؟ أما كنت دمقراطياً !!

والله .. نحن بني العباس نصلح للكراسي .. فلماذا لا تقعدوني على كرسي الرئاسة أو كرسي البرلمانية ؟

حسناً .. أنا لها .. لبيك لبيك يا ليخ فاليسا .. لبيك لبيك ولا حد الا لك يا يسرائيل كينغ .. لبيك لبيك واعوذ بك يا غضنفر يا هزير يا غور اريه !!

ورد اذا ورد التضامن شاتماً ورد المعراخ صيته والليكودا ..
والله انا اصلح للمعالي وأمشي مشيق وأتيه تيهاً .. وأمكن عاشقي من تسخير ما تبقى من فكري وأعطي كفي لمن يشتهيها ..

ـ الجوقة :

*عَ الهوب الهوب الهوب*
*ومدلل ياها الثوب*
*وان ما دللتيني*
*وحياتك راح دوب*

- ٤ -

لا تهب رياح الثورة بدوني .. من أجاز لكم يا «راكاح» «فحداش» ان تضعوا حدوداً للدولة الفلسطينية .

منذ قس بن ساعدة الايادي وقوله من عاش مات ومن مات فات .. وليل داج وسماء ذات ابراج اكتشفت برجي .. فقلت يا قس اقعد فأنا لها .

ولما تعلمت ان ابن مريم قال : اغفر لهم يا أبتاه لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون قلت : يا ابن مريم لو كنت في عصرك لنافستك وقلت : لا تغفر لهم يا أبتاه لانهم يدرون ما يفعلون .. والله انا ندري .

- ٥ -

ايتها الجماهير الغاضبة .. تكلمْ يا تراب المل .. اصرخي يا روابي الجليل .. وهزي يا نواعم !!

رحمك الله يا ابا طوني يا من قلت لا عروبة بدون اسلام ولا اسلام بلا عروبة .. وحمداً لله لأنك كنت بلا سيارة لرافقتك سائقاً ثم صرت مدافعاً فوطنياً فدمقراطياً فجبهوياً فقومياً فتقدمياً .. فسلامياً بعد وفاتك .

انا رجل قوي وضعيف .. قوي في ساعة الرخاء .. ضعيف في ساعة الشدّة .. أما قال الإمام علي كرم الله وجهه «لين في غير ضعف وشدة في غير عنف» .

اعرف انكم تتغامزون وتتهامسون لماذا اصطكت ركبتاي وارتعدت فرائصي امام وزير الحرب .. وزير الأمن .. وزير الدفاع .. وزيرنا .. ممثلنا .. قائدنا .. ولكن ماذا تريدون مني ؟ قالت جدتي : محل ما تنطرح لا تهوش !! وبوس الكلب من ثمّو لتقضي حاجتك منّو .. فلا تشمتوا ولا تصدقوا ما تقوله «حدشوت» و«هعولام هزيه» فتلك صحف شيوعية لا قومية !!

أنا ضعيف يا سادة امام المنابر .. والشيوعيون حزب استغلالي سوفييتي ماركسي لينيني غير عربي فكانوا يستغلون ضعفي ويشرفونني بالخطابة في المؤتمرات والاجتماعات والمظاهرات .. حتى كبرت .. فقلت : انا الذي نظر الأعمى الى مسيرتي وأسمعت خطبي من به صمم .. فلماذا لا أتبرلمنّ ؟ انا مثقف .. وطني .. قومي .. تقدمي .. شيلوا عني تاريخي .. شيلوا عني أصدقائي .. ويا هلا «بشيلي» .. كل الأصابع سأضعها على وجوهكم .. وكل المساحيق ستمكيجكم .. وأنا معكم .. يا اخوتي في التضامن .. في كامب ديفيد .. في هذا العالم .. الجبهة عدونا .. المعراخ عدونا .. الليكود .. لا .. لا .. أرنس يا عزيزي .. يقولون عني : يهودا الاسخريوطي .. والله ما هم المسيح وما انا يهودا وما أعطيتني ثلاثين من فضة .. ولكني احب التغيير .. وأكره السرير الواحد من مبام .. الى الاشتراكية .. الى الجبهة .. الى الصمت العربي .. الى التقدم .. فعاش التقدم .. وعاشت الدمقراطية التي تمنيناها حظاً

ـ الجوقة :

*عَ الهوب الهوب الهوب*
*ومدلل يا ها الثوب*
*وان ما دلعتيني*
*وحياتك راح دوب*

- ٦ -

انا قومي صهيوني وانتم قوميون عرب .. اهلاً .. أهلا .. حاربت في الايتسل وحاربتم في الجبهة .. شققت «مركده» ثم «شيلي» وخرجت وحيداً نظيفاً كما تسل الشعرة من العجين وشققتم جبهة الناصرة وخرجتم وحيدين على مائدة السلطة .

انتم فلسطينيون وانا فلسطيني .. وانتم تكرهون الجبهة والحزب الشيوعي وأنا أكره الاتحاد السوفييتي ..

أنا صناعتي الكلام .. أتباكى على الدمقراطية وأحفر قبرها .. أتباكى على م.ت.ف وأخبر الحكومة بكل ما اعرفه عنهم .. وما استنكرت التعذيب في السجون أبداً .

أنا قومي عربي وأنتم قوميون .. مهلاً .. هذه اخوة الشعوب نحن أمل الشعوب .. ألا هبوا .. ألا هبوا .. وغنوا معي .. فأنا المايسترو .. أنا قائد الأوركسترا .. غنوا

*شلخ الثوب*
*شلخ الثوب*

---

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية



## قضية المساس بحصانة النواب الشيوعيين العرب تثار في لجنة الانتخابات

● القدس ـ اثارت كتلة الحزب الشيوعي في لجنة الانتخابات المركزية يوم الاحد مسألة المساس بحرية الدعاية في مناطق الحكم العسكري برفض الحكم العسكري اصدار تصريح دخول الى قرى المثلث لعضو الكنيست اميل حبيبي.

وباكثرية الاصوات حذفت المسألة عن جدول اعمال اللجنة.

وقال الرفيق ولف ارليخ ممثل الحزب الشيوعي في اللجنة، في اثارته هذه المسألة، ان لهذه اللجنة مهمة قضائية، وعلى اعضاء اللجنة ان يقرروا في كل مسألة عينية ليس بناء على المصلحة الحزبية بل بموجب المبادىء الدمقراطية العامة التي يتضمنها القانون والمسؤولية عن ايجاد سابقات لامور مماثلة.

وقال ان قانون الانتخابات يضمن صراحة حرية الدعاية في مناطق الحكم العسكري كما في سائر انحاء البلاد. ولا مجال للقول هنا ان الامر يتعلق بالمساس بالحصانة البرلمانية وعلى الكنيست ان تعالج هذا الامر، ففي هذا مساس ليس بالمنتخب فحسب بل بالناخب ايضاً. وحيال ما جرى في انتخابات المستدروت ينبغي مكافحة كل مساس بطهارة الانتخابات وحريتها. فاليوم يمس بحق عربي وغداً يمس بحق يهودي، اليوم بحق شيوعي وغداً بحق عضو حزب آخر. ان الدمقراطية لا تتجزأ.

وطلب ممثل الحزب الشيوعي الطلب من وزير الدفاع تفهير التصرف من جانب الحكم العسكري. واذا لم يلب هذا الطلب فينبغي دعوة وزير الدفاع او ممثل عنه الى الجلسة المقبلة ليفسر اسباب الرفض.

ولكن اللجنة باكثرية الاصوات قبلت اقتراح ممثل «المتدينين» بحذف المسألة من جدول الاعمال.

[«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/١٠]

## ليالي الناصرة ليالينا

□ هذه الزجلية اعداها احد الزجالين الشعبيين في المناطق المحتلة الى مهرجان ليالي الناصرة الذي احيته الشبيبة الشيوعية في الناصرة عند نهاية الاسبوع الماضي وتليت بالنيابة عنه.

لـدعـوتـكم لـبّـيـنـا — والحـدّيـنـا الصـعـاب
ليـالي الناصـرة ليالـيـنا — وليـالي كـل الاحـباب

***

النـاصرة قلعـة قـويـة — بـالجبهـة الـدمقـراطيـة
حـد أهدافـك يا خيّ — غـرّب يوم الانتخـابات

***

الجبهـة تحقق امـانيـنا — هذي الجبهة منّا وفينا
واحـنـا اقسمنا اليمينـا — إنـزوّد عـدد النـواب

***

الجبهـة للعمـال منـارة — طـليعـة للكـادحـين
في عندا حكمة وادارة — تجارب عَ مرّ السنين
هـون وبكـل الاقطـار — بتـأيّدهـا المـلايـين
حذار يا رفـاق حذارِ — حد ينجـع من الاذناب

***

ليالي الناصرة كلها اقمار — الخلي العتمة تصير نهار
والنـاصـرة بلد الاحـرار — فيها قيادة وفيها شباب

***

واحنا في الضفة الغربية — وفي غـزة البلد الأبية
مـا بنهبش من المنية — ولا مخلب ولا نـاب

***

واحنـا بنبني جبهتنـا — رمـز وحـدتنا وقـوتنا
واللـي خـانـوا قضيتنـا — في عيون شعبنا كلاب

***

احنـا ضـد المنحـرفين — من «اليسار» او اليمين
واحنـا ضـد اللاهثـين — خلف مبارك والا حسين
احنـا ضـد البيّـاعين — اليـائسين الـواقفـين
عَ ابـواب الامريكيـين — الراكضين خلف السراب

***

مجلسنـا الفلسطيـني — أصـدر انجـع قـرارات
عن مطلبنا مـا بنلين — دولـة وهويـة ورايـات
وحيـاتـك ابـو الامـين — مش ممكن نحني الرقاب

## تهنئة

الى صديقنا منير سلوم بمناسبة افتتاح مكتب شركة «كرمليت» ـ للبناء والتطوير م. ض. بإدارة المهندس العملي منير سلوم. حيفا ـ شارع عصفور ٤. تلفون: (٥٣٤١٦٠ ـ ٠٤).

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ حيفا

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

● عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

## هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٢/١١



● هذا الحصن التاريخي يقع في احدى قلاعنا الجبهوية الصامدة التي تشكل، مع اخواتها، مثلث يوم الارض.
١) ما اسم القرية التي يقع فيها الحصن؟
٢) ما اسم القائد الفلسطيني الذي بناه؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني ومن ثم في السحب النهائي]

## ليالي بير زيت ١٩٨٤

● حيفا ـ أخبرنا سكرتير لجنة الاعلام في جامعة بير زيت، خالد ابو سعدة، ان الجامعة ستحيي مهرجان ليالي بير زيت للعام الحالي ١٩٨٤ خلال شهر آب المقبل.

وسيشتمل المهرجان على عروض فنية من مسرح ودبكة وغناء، بالاضافة الى معرض القرية الفلسطينية الذي يحتوي على الرسومات والفنون التشكيلية والحرف اليدوية والعشاء الفلسطيني والملصقات الدولية.

والهدف من وراء المهرجان اعطاء الصورة الواضحة عن التراث الفلسطيني بجميع مكوناته بصورة واقعية.

وتنشط الكوادر الطلابية، باشراف مجلس الطلبة، من اجل دعم وانجاح المهرجان. وتم، حتى الان، انجاز ما يلي:

● بناء ١٩ بيتاً فلسطينياً في ساحة الحرم القديم للجامعة وهي جزء من القرية الفلسطينية التي ستكون الجزء الاكبر من المهرجان وتحتوي على الفنون الفلسطينية.

● توزيع التذاكر على جميع مراكز المناطق المحتلة.

● توزيع الملصقات الخاصة بالمهرجان وتشتمل على برنامج وشعار المهرجان.

● عين مجلس الطلبة لجانا خاصة بالمهرجان وهي: ١) لجنة الاعلام وتتألف من ١٥ طالباً ٢) لجنة القرية وتتألف من ٨٠ طالباً ٣) لجنة النظام وتتكون من ١٨٠ طالباً ٤) لجنة المطبوعات وتتكون من ٧ طلاب ٥) اللجنة الفنية وتتكون من ١٥ طالباً.



● تصميم تيسير مصرية (انظر الاعلان على الصفحات الداخلية من «الاتحاد») ●

## □ اغنيات للجنوب اللبناني □

باشرت الفرقة اللبنانية للموسيقى، التي يقودها سليم سحاب، باجراء التمارين على مجموعة من الاغنيات والاناشيد الخاصة، المهداة الى الجنوب. وستسجل هذه الأغنيات على أشرطة، وفي وقت قريب. والألحان هي لفيلمون وهبي، اما الكلمات فللشعراء طانيوس الحملاوي، ونزار الحر، ولامع الحر.

## □ «نهيق الروح» □

«نهيق الروح» فيلم مغربي جديد لمخرجه نبيل الحلو. وهو يروي قصة شخص اسمه حمان وحماره، يحاولان معا، عبر حوارهما الطريف، ان يحققا العدالة على نحو خاص. والفيلم، بهذا، يتمتع بنكهة سوريالية. وقد سئل المخرج عن دواعي نطق الاشخاص بالفرنسية، فرد أنه يحاول تجنب مشكلات مع الرقابة التي تفهم الفرنسية أكثر من العربية.

## قداس وجناز الأربعين

آل الفقيد وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

**نعمان توما**
(أبو ابراهيم)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٧/١٤ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابو سنان، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

## قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولاده وعموم آل حلاق وأنسباؤهم وأقرباؤهم في الناصرة وخارجها يدعونكم بهذا لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

**نظمات امين حلاق**

وذلك يوم السبت الواقع في ٨٤/٧/١٤ الساعة الثامنة والنصف صباحاً في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.



## أبو الشمقمق يقول!!



### شمير يبعث ببرقية الى شمير

*هذا ما استطعنا فهمه من الخبر الرئيس، الذي نشرته «الانباء» على رأس صفحتها الاولى يوم الثلاثاء الماضي (١٠ تموز). ومفاده ان عصابة القتلة الفاشية، المسماة «حراس الارز»، «بعثوا ببرقية الى رئيس الحكومة اسحق شمير يعربون فيها عن معارضتهم الشديدة لمحاولات رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي اغلاق مكتب الارتباط الاسرائيلي، شمال بيروت».*

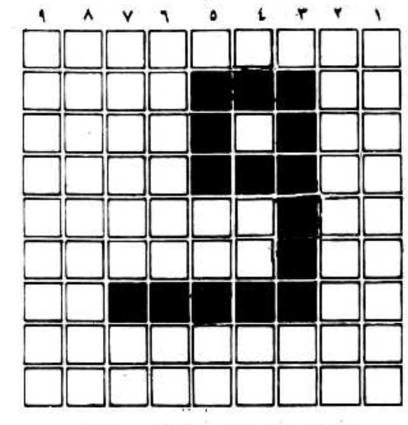
*فمن المعروف ان جميع الاوساط اللبنانية، ومن بينها «الكتائب»، قد أجمعت على قرار الحكومة اللبنانية بطرد «مفوضية» الاحتلال الاسرائيلي في بيروت (ضبيه). كما لم يعد أحد، في لبنان، يسمع عن وجود «حراس الارز» هؤلاء الذين التجأوا الى اسرائيل وأقام لهم شمير «مكتب اتصال» في القدس على حساب ميزانية دولة اسرائيل. كما اصبح معروفاً ان «حراس الارز» هؤلاء هم مرتزقة مباشرون ـ منذ عدة سنوات ـ لحكام اسرائيل. وقد يكون شمعون بيرس، والد المأسوف عليه «الجدار الطيب»، هو اول من استأجر وأقام «حراس الارز» هؤلاء.*

*ولكن، حتى ولو كانت الواقعة المذكورة أعلاه مدار الاخذ والعطاء، فان الامر المؤكد، والذي لا نقاش حوله، هو ان لا وجود لعصابة «حراس الارز» الان الا في داخل اسرائيل وبتأليف وتلحين حكومة الليكود برياسة اسحق شمير، حالياً.*

*لذلك قلنا، وبصدق: ان شمير يبعث ببرقية الى شمير. وهذا اشارة الى اصابته بالهذيان السياسي نتيجة لاطباق الفشل في لبنان عليه من كل جانب. غير ان الهذيان السياسي غير مأمون العواقب. ودليلنا ما اصاب سلفه بيغن.*

*(ابو الشمقمق)*

## كلمات متقاطعة



اعداد: رائد شريف بدارنة ـ سخنين

الكلمات الافقية:
١) قائد فلسطيني
٢) للتعريف ـ حرف الجبهة (مكرر)
٣) عكس ناضج ـ للنفي + توضع عليه الاواني
٤) من العائلة ـ أسقي
٥) للتأوه ـ قوة حسابية + جزيرة في البحر المتوسط (معكوسة)
٦) خاصته ـ عَبَرَ + صاحب مهنة شريفة
٧) ثلثا قال ـ سقي
٨) ممثل سوري كوميدي + حرف
٩) احدى قرى مثلث يوم الارض + الاسم الاول لممثل سوري- كوميدي

الكلمات العمودية:
١) مدينة البرتقال + مدينة مقدسة
٢) ستصوت لها + كتب التاريخ
٣) عملة اسيوية
٤) من العائلة ـ في الجسم (معكوسة)
٥) إمشي ـ اداة نصب
٦) عاصمة اوروبية + ثلثا صخر ـ إشتاق
٧) من صفات النبع + اله ـ للتأوه
٨) احدى القارات + أعبر (معكوسة)
٩) مرشح جبهوي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) توفيق زياد
٢) او ـ ما + مي
٣) قو ـ امير
٤) با ـ مالي
٥) قل ـ سحماتا
٦) طع ـ سواسية
٧) بو ـ يم
٨) ينهب + نابلس
٩) يهدونها

الكلمات العمودية:
١) توفيق طوبي
٢) واو + الجبهة
٣) ند
٤) سه ـ يد
٥) حي ـ سو
٦) زمام + مس ـ لن
٧) ماي + أ ـ هب
٨) اميل توما + م
٩) دير ياسين + ا

## قداس وجناز الاربعين

آل شحادة وأقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو يدعون الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

**زكي نعمة شحادة**

وذلك يوم السبت ٨٤/٧/١٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو. راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

## «مسابقة الاوربيتال الكيميائية»

لعام ١٩٨٤/١٩٨٥

أ. جوائز المسابقة:

جائزة أولى: رسوم سنة جامعية واحدة (١٤٠٠) دولار ـ ستمنح لأحد طلاب الصفوف: العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر.
جائزة ثانية: نصف رسوم سنة جامعية واحدة (٧٠٠ دولار) ـ ستمنح لأحد طلاب الصفوف: السابع، الثامن، التاسع.
جائزة ثالثة: وهي عبارة عن ستة جوائز قيمة كل واحدة (١٥٠ دولار). وستمنح هذه الجوائز الست لطلاب من الصف السابع حتى الثاني عشر، بحيث يكون هنالك مجال للفوز بها حسب الصفوف.

ب. متطلبات المسابقة:

١ ـ كتابة مقال كيميائي. (الفصل الأول).
٢ ـ وظيفة كيميائية. (الفصل الثاني).
٣ ـ امتحان. (صيف ١٩٨٥).

ج. التسجيل للمسابقة:

يبدأ التسجيل للمسابقة بتاريخ ١٩٨٤/٧/٥ وينتهي بتاريخ ١٩٨٤/٨/٣٠.
كل من يرغب الاشتراك بالمسابقة عليه ارسال حوالة بريدية قيمتها (١٠٠٠ شيكل) ثمن كراسة شرح عن المسابقة وطلب التسجيل.

د. عنوان المجلة:

الاوربيتال
ص.ب.٩٥٩٦
حيفا ٣١٠٩٥
تل ٩٦٦٣٤٢-٠٤

האורביטל
ת.ד. 9596
חיפה 31095
טל. 04-966342

ملحق
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الانتخابي
الصفحة ٩ ـ الجمعة ١٣ تموز ١٩٨٤

# برنامج وايزمان بين الاختلاق والواقع

□ بقلم: زاهي كركبي □



● وايزمان يخفي حقيقة برنامجه ليبقى بابا «الليكود» و «المعراخ» مفتوحين امامه ● وايزمان: الطريق الوحيد هو «كامب ديفيد» ● الجبهة ليست اقلية فالشعب الفلسطيني وقيادته والاقطار الاشتراكية تؤيد برنامجها ●

□ عقدت قائمة السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع الاسبق اجتماعا انتخابيا في حرش كفر قرع. وذكرت صحيفة «هآرتس» ان عدد المشتركين فيه عشرة الاف شخص، اما «الانباء» فقالت ثلاثة الاف، وكتبت «الصنارة» ان العدد حوالي ١٥ الف مواطن واما شهود العيان فيؤكدون على ان العدد لم يتجاوز الالفين.

والمقصود من وراء المبالغة في تقدير عدد المشتركين في الاجتماع هو التأثير النفساني على الجمهور العربي ليعتقد ان وايزمان يتمتع بالتأييد الكبير، ومعروف ان وايزمن ينفق المبالغ الطائلة على معركة الانتخابات في الناحية العربية ايضا، وانه استأجر الكثيرين في مختلف القرى العربية للعمل لقائمته.

والسؤال الذي يطرحه الناخب العربي: ما هو برنامج وايزمن ؟ ما هو الحل الذي يطرحه لقضية القضايا التي تواجهنا ـ قضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ؟

والجواب هو ان وايزمن لا يقدم اي برنامج واضح، لا للناخب العربي وحتى لا للناخب اليهودي. وهو يخفي حقيقة برنامجه ونواياه حتى يترك كل الابواب مفتوحة امامه بعد الانتخابات. وكلنا نذكر كيف انه صمت خلال سنوات، ولم يعبر عن رايه بالنسبة للاحداث السياسة الكثيرة التي مرت على البلاد، بما فيها حرب لبنان.

لقد كتب يوئيل ماركوس في «هآرتس» (٨٤/٦/٢٦) مقالا تحت عنوان «من انت يا وايزمن» ؟ فقال من الصعب معرفة الكثير من البرنامج ـ هذا خليط على عجل من النصوص، التي فيها القليل من كل شيء». ويقول ماركوس ان وايزمن مستعد للاشتراك في حكومة برئاسة «المعراخ» او حكومة برئاسة «الليكود» ويضيف «ان الناخب الذي هرب من الليكود وصوت لوايزمن، من الممكن ان يكتشف «انه اعطى صوته لاستمرار حكم الليكود».

اما ايلان شاحوري فكتب في «هآرتس» (٨٤/٧/٦) يقول ان وايزمن يرفض القول اليوم مع من سيذهب بعد الانتخابات. «عندما يتكلم في مستوطنات معظم سكانها من اصدقاء الليكود، يعطي مستمعيه الانطباع بانه ما زال معهم. ولكن عندما يظهر وايزمن في مناطق قريبة من المعراخ، يهاجم الليكود». وهذا يعني ان وايزمن مستعد ان يشترك في الحكومة التي تضمن له ان يكون وزيرا فيها سواء كانت حكومة «ليكود» او حكومة «معراخ». ويقول ان هذا الامر لا مفر منه لانه لا يمكن تأليف اية حكومة بدون تأييد كتلته في الكنيست المقبلة.

واذا جمعنا تصريحاته وخطبه واقوال مرشحي قائمته نستطيع ان نتعرف على موقفه من قضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

في اجتماع نشيطي «ياحد» في سخنين (الانباء ٨٤/٦/٥) قال المرشح الثالث في قائمة وايزمن السيد شلومو عمار «ان قائمة ياحد برئاسة عيزر وايزمن مع تطبيق مقررات كامب ديفيد، كما كتبت لانها الطريق الوحيد ليعيش الجميع بسلام في المنطقة».

واما المحامي محمد مصاروة فيريد ان يقنع الناخب العربي بان وايزمن يؤيد قيام الدولة الفلسطينية، في الوقت الذي يتعارض فيه موقف وايزمن كليا مع هذا القول. قال المحامي محمد مصاروة في اجتماع حرش كفر قرع (الصنارة ٨٤/٧/٦) «اما بالنسبة للقضية الفلسطينية فان توجه «ياحد» (اي قائمة وايزمن) هو اعقل وافضل توجه بالنسبة لحلها، حيث ان الحل الذي تعرضه يضمن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة خلال فترة قصيرة».

وهذا الكلام بعيد عن الواقع. فوايزمن يقول في برنامجه ان حل القضية الفلسطينية يكون على اساس اتفاقات كامب ديفيد اي اعطاء الادارة الذاتية «لعرب منطقتي يهودا وشومرون وغزة» (البرنامج صفحة ٣٤).

واعلن وايزمن في خلال المعركة الانتخابية اكثر من مرة انه يعارض قيام الدولة الفلسطينية ويعارض التفاوض مع منظمة التحرير.

والخلاصة ان موقف وايزمن من قضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني لا يخرج ابدا عن اطار موقف الاحزاب الصهيونية التي تنكر حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، وضرورة الانسحاب الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧. ويطالب وايزمن بتنفيذ اتفاقات كامب ديفيد بالنسبة للشعب الفلسطيني، التي تجرده من حق تقرير المصير واقامة دولة المستقلة، ويكتفي بمنح الشعب الفلسطيني الحكم الذاتي، الذي تحول الى ادارة ذاتية، مع تكريس الاحتلال الاسرائيلي، والاستيطان الكولونيالي.

ان كل من يقول بان وايزمن يسير في طريق جديدة تختلف عن طريق الاحزاب الصهيونية، اما انه يتصور امورا غير واقعية او انه يختلق وينسبها لوايزمن. وكلا الامرين، موضوعيا، هو تضليل للناخب العربي، لسرقة صوته.

الحقيقة هي ان القائمة الوحيدة التي تقدم بديلا وبرنامجا واقعيا مفصلا لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة، والذي يختلف عن برنامج كل القوائم الاخرى من صهيونية وانقسامية، هي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ومن يدعي اننا قلائل لا نغير ولا نبدل، نقول له اننا كنا وحيدين في البداية في معارضة العدوان على لبنان. واليوم اصبح هناك رأي عام يهودي كبير يطالب بالانسحاب من لبنان.

اضف الى هذا اننا لسنا قلائل فبرنامجنا يؤيده الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف. والشعوب العربية كلها والاتحاد السوفياتي وكافة الاقطار الاشتراكية ومعظم دول العالم.

فهل نحن بعد هذا كله قلة ؟



# معركة الانتخابات ليست بين «المعسكر الوطني» وبين المعراخ «الامل» وانما بين من يقول لا للسلام وبين من يقول نعم !

■ شمير: لا حاجة لضم ما هو لنا، بيرس: نهر الاردن هو الحدود الشرقية لدولة اسرائيل ■ سعد حداد مرتزقة عمل لحساب حكومة المعراخ وانطون لحد يعمل لحساب حكومة الليكود ■ برنامجا الحزبين يعنيان استمرار حالة الحرب في المنطقة ■ برنامج الجبهة هو الوحيد الذي يطرح حلا وطريقاً للحل ■

● بقلم: مرزوق حلبي ●

□ تعمل وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية والبرجوازية على تصوير معركة الانتخابات وكأنها تجري بين الليكود (المعسكر الوطني) وبين المعراخ (الامل) بوصفها القوتين الكبيرين بين القوائم والاحزاب التي تخوض الانتخابات. وتكرس لها مساحات واسعة من صفحات الصحف ونشرات الاخبار وتقتطف وتبرز تصريحات قادة الليكود والمعراخ وكأنهما تدان يتازل احدهما الاخر.

ولا يقتصر ذلك على الصحف وحسب، بل يتعداه الى الليكود والمعراخ ايضا. ومن ابرز ما فعلاه حتى الان لابراز دورهما «المركزي» في معركة الانتخابات كان عقد اتفاقية بينهما بشأن ادارة معركة الانتخابات بشكل يلتزما فيه عدم اثارة العنف او استخدامه في الدعاية الانتخابية والمحافظة على «اخلاقية» في التنافس على اصوات الناخبين. ومعاهدة كهذه، تظهرهما امام المواطن العادي كقوتين كبيرتين لا ثالث لهما تتنافسان على صوته اما القوائم ال (٢٤) الاخرى التي تخوض الانتخابات فما هي الا قوائم وفئات صغيرة هامشية (بعض هذه القوائم وقعت في وقت لاحق على المعاهدة).

واذا امعنا النظر فيما يطرحه الليكود والمعراخ الذي يصر قادته على الادعاء تضليلا، انه البديل، نجد انه ليس هناك اي خلاف جوهري بين الليكود والمعراخ لا سياسة ولا ممارسة، لا سيما في القضايا الاساسية المطروحة اليوم. واما ذلك الخلاف بين الابوين الروحيين لكليهما، بين زئيف جابوتنسكي، القومي ودوف بورخوف، الاشتراكي، تلاشى بعد ان تحقق هدف الحركة الصهيونية وهو (اقامة بيت قومي لليهود في ارض اسرائيل). بل يمكن القول ان هذه الفروق اختفت تماما اليوم على ارضية الواقع السياسي الجديد الذي تجري فيه معركة الانتخابات رغم اختفاء تعبير (البيت القومي...) ان هذا التعبير بالذات، بما يحمل من مدلولات، كان عاملا يوحد كل التنظيمات والعصابات اليهودية في اطار اجماع قومي قبل اقامة الدولة. وعدم وجود هذا التعبير لا يعني ان الاحزاب الصهيونية غير موحدة في اطار اجماع معين، اذ ان باختفاء تعبير «البيت القومي» حل تعبير اخر يحمل المدلولات نفسها والانعكاسات نفسها على العلاقات بين الاحزاب الصهيونية وهو تعبير «الامن» او «امن البيت القومي». و «الامن» هو البقرة المقدسة التي ادى تقديس الاحزاب الصهيونية لها، واصرارها على عدم ذبحها، الى سلسلة من المذابح لم تنته بعد، مع استمرار الحرب البشعة على لبنان.

واذا كان المعراخ متفقا مع الليكود على عدم المس بهذه البقرة فهل يمكننا الحديث اذن عن طرفين، عن ندين، «المعسكر الوطني» و«الامل» وعن قوتين كبيرين تتنافسان في معركة الانتخابات!!

## ● موضوع «الامن» حدد شكل الدولة!●

اما لماذا نتناول هذا الموضوع بالذات! فلانه اصبح مذبحا تقدم عليه الارواح وتهدر الدماء، وكل المقدرات والموارد ولانه العامل الذي حدد شكل الحياة في الدولة على اختلاف اصعدتها ومرافقها منذ قيامها وحتى الان. فقد هجر المواطنون العرب من قراهم (كفر برعم، اقرث) بحجة الامن، وصودرت الارض (الخيط، منطقة رقم (٩) ومنطقة رقم ١٠٥) بحجة الامن وفرضت الاقامات الاجبارية وقيدت حركة العشرات وربما المئات بحجة الامن وبالتالي اهدرت ثلثا مقدرات الدول، اذا لم يكن كلها، على الامن على حساب الخدمات اليومية للمواطن، الاجتماعية والتعليمية وخدمات الرفاه وما الى ذلك.

ومصطلح الامن اليوم يتمحور في قضيتين اساسيتين: الاراضي العربية التي احتلت في عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧، والاراضي اللبنانية التي احتلت في الحرب على لبنان في ٦ حزيران ١٩٨٢. وموقف الليكود من هاتين القضيتين معروف ويتلخص في مقولة «ارض اسرائيل لشعب اسرائيل» هذا هو الليكود. فهل يطرح المعراخ حلا اخر ينهي حالة الحرب ويؤدي بالبلاد وبالمنطقة الى السلام العادل والثابت ؟

## ● المناطق العربية المحتلة منذ حزيران العام ١٩٦٧ ●

احتلت هذه الاراضي في زمن حكومة المعراخ ليس لان تنانيا كانت في مرمى حجر من قلقيلية او طولكرم وليس لان تل ابيب كانت في مرمى المدفعية الاردنية. فتنانيا وتل ابيب وكل مدن البلاد تقع في مرمى الصواريخ والمدافع السورية والاردنية وحتى السعودية. فالحرب اتت لاهداف التوسع الاقليمي والسيطرة على المواقع الاستراتيجية العسكرية التي تضمن لاسرائيل التفوق العسكري وتهديد الدول العربية وفي الوقت نفسه تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني ليتسنى تحقيق احلام الصهيونية التوسعية والكولونيالية. والليكود والمعراخ حزبان صهيونيان يتنافسان على ابراز صهيونيتيهما و«وطنيتيهما» التي تنتهي بالاهداف ذاتها فمن الطبيعي اذن لا يختلفان بتوجهها العام لهذا الموضوع!

فالليكود تحدث ويتحدث عن فكرة ضم الضفة الغربية المحتلة ومعظم قطاع غزة (اما عدا المنطقة التي اعيدت الى مصر بموجب اتفاقات كامب ديفيد) المحتلين الى اسرائيل. وعليه، فان كثف الاستيطان في هذه المناطق لا سيما في الضفة الغربية المحتلة وفي الاونة الاخيرة اقرت الحكومة اقامة المزيد من المستوطنات في مختلف انحاء الاراضي المحتلة، عملا بسياسة فرض الحقائق الناجزة.

وكان شمير، صرح للتلفزيون الفرنسي عشية عيد شفوعوت بهذا الخصوص قائلا: «لا حاجة لضم ما هو لنا». وهذا ينسجم تماما مع ما ترتيبه فصائل الليكود الثلاثة حركة الحيروت، الليبراليين و «العام» ومع ما ترتيبه كل الاحزاب الصهيونية وبضمنها حزب العمال الفصيل الاكبر في المعراخ الذي يتشكل من حزب العمل وحزب العمال الموحد (مبام). وقد نتساءل هنا عن موقف «المبام» المعلن، الداعي الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني. ودوره في السياسة العامة. لكن حقيقة خوضه الانتخابات ببرنامج سياسي يتجاهل كليا الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه، لا يترك مجالا للتحدث عن موقف «المبام» ودوره او تأثيره على موقف المعراخ. وكذلك الامر بالنسبة للاعضاء «الحمائم» في المعراخ امثال يوسي سريد والذي لا نسمع منه هذه الايام حتى كلمة واحدة!

## ● نهر الاردن هو الحدود الطبيعية لدولة اسرائيل ●

لأول مرة في تاريخ الدولة يتضمن برنامج المعراخ السياسي بندا ينص على ان نهر الاردن هو خط الحدود الشرقي لدولة اسرائيل. ويمكننا التكهن بسبب هذه الخطوة نحو اليمين واقدام المعراخ على الاعلان عن ذلك وفي البرنامج السياسي وعدم الابقاء عليه هدفا استراتيجيا مخفيا يتستر عليه بشتى التصريحات والصيغ. فالليكود يرتكز على مهاجمة المعراخ واتهامه بالتخلي عن الاهداف «القومية» والاستعداد للتنازلات الاقليمية. ومن الطبيعي والحالة كهذه ان يبرز المعراخ بطاقته «القومية» الحقيقية التي كان اخفاها او حاول تمويه ما يجيء فيها. وجاء البند ليثبت ان المعراخ كالليكود متمسك بموقفه من البقرة المقدسة (الامن) لكنه اكثر تعقلا وادراكا للامور بحيث انه يريد ضم المناطق العربية المحتلة لكن بدون سكانها!!

ويأتي في برنامج المعراخ السياسي الذي استعرضه شمعون بيرس رئيس القائمة في مؤتمر صحفي في تل ابيب يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٠، «ان الجيش الاسرائيلي سيكون على اهبة الاستعداد على طول نهر الاردن ولن يسمح لاي جندي اجنبي بعبوره». «وان مناطق غور الاردن (بما في ذلك شمال غربي البحر الميت) وغوش عتصيون اكل المنطقة الممتدة بين القدس والخليل المحتلين ـ م.ح)وضواحي القدس وجنوب قطاع غزة (وهي مناطق غير أهلة بالسكان او ان كثافة السكان العرب فيها قليلة ـ م.ح)، ينبغي ان تظل خاضعة للسيادة الاسرائيلية بعد التوقيع على اتفاق سلام» ويبرز البرنامج ذلك بـ «ان القضية هي ضمان حدود آمنة ولكن يجب الامتناع عن ضم ١،٣ مليون عربي الى دولة اسرائيل».

وجاء في البرنامج ايضا «ان حكومة المعراخ في حالة تشكيلها ستبادر الى مباحثات ومفاوضات سلام مع جاراتها بدون شروط مسبقة من الجانبين وعلى اساس قراري مجلس الامن («اساس» وليس «موجبه» م.ح) (٢٤٢) و(٣٣٨)». وحتى لا يفهم من ذلك ان المعراخ يعترف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، تأتي فقرة اخرى لتفسر هذا الكلام وفيها يؤكد المعراخ انه «يرفض فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة واية مباحثات مع م.ت.ف» وانه «يعمل من اجل منع رئيسها، ياسر عرفات من الاشتراك في المبادرات والاتصالات الدولية».

## ● المستوطنات في الجولان المحتل، حقائق ناجزة ●

هذا بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، اما بالنسبة لهضبة الجولان المحتلة فالامر يختلف اذ ان المعراخ غير مستعد لتنازلات اقليمية. واذا كانت فستكون «طفيفة». اذ يقول البرنامج: «ان حكومة المعراخ، اذا ما تشكلت، ستبادر الى مباحثات مباشرة مع سوريا بدون شروط مسبقة. الا ان سوريا غير مستعدة الان لذلك» ويكمل النائب كاتس عوز وهو رئيس اللجنة التي اعدت البرنامج السياسي ويوضح ذلك في المؤتمر الصحفي ويقول: «كلما مر الوقت، تتكرس في الجولان حقائق ناجزة تعزز كونه منطقة امنية. ويمكن ان تكون هناك تنازلات اقليمية طفيفة خلال المفاوضات مع سوريا» ويعني ذلك استمرار المعراخ في اتباع سياسة فرض الامر الواقع بخلق مثل هذه «الحقائق الناجزة» واقامة المستوطنات الجديدة لتصبح فيما بعد ورقة لعب رابحة تستخدمها في مباحثات قد تجري بين الطرفين.

اذن فللمعراخ والليكود التوجه ذاته بالنسبة للمناطق العربية المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧. الا ان مشكلة المعراخ، (وهي ايضا مشكلة الليكود التي يحاول حلها بمشاريع توطين اللاجئين الفلسطينيين) تكمن في الحاق ١،٣ مليون عربي بالدولة اليهودية. وعليه، يحاول المعراخ الظهور بمظهر «بعيد النظر» والاكثر واقعية من الليكود فهو يوضح انه لا يريد الاعتماد على القوة العسكرية للدولة اليهودية. فحسب، بل يريد ايضا ضمان اكثرية يهودية في هذه الدولة فلا يعود الى «غلطته» حين ابقى على ١٥٠ الف فلسطيني في هذه الديار ولم يشردهم كما شرد مئات الالاف من اخوتهم!! «فتنازله» لا يأتي اعترافا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني او جزء من حقوقه وانما لمصلحة «الدولة اليهودية» و«البيت القومي لليهود».

اما بشكل عام، فان البرنامج ورغم تحدثه عن مباحثات بدون شروط مسبقة على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) يتجاهل كليا وجود قضية فلسطينية وشعب فلسطيني وهذا كاف. بما يترتب عليه. لاستمرار حالة الحرب في المنطقة.

## ● الجنوب اللبناني المحتل منذ ٦ حزيران ١٩٨٢ ●

● سعد حداد مرتزقة عمل لحساب حكومة المعراخ ●
● انطوان لحد مرتزقة يعمل لحساب حكومة الليكود ●

لن نتطرق هنا الى الاهداف التي كانت وراء اقدام حكومة بيغن الى شن الحرب البشعة على الشعبين الفلسطيني واللبناني، ولكن سنتركز عند موضوعنا، موقف الليكود والمعراخ من القضية.

اذا عدنا الى اتفاقية ١٧ ايار ١٩٨٣ المعقودة بين حكومة الليكود ونظام امين الجميل باشراف واملاء امريكي، نعرف تماما ما هو موقف الليكود. اذ ان الاتفاق وبغالبية بنوده ولا سيما المادة (٤) ـ ملحق الترتيبات الامنية بكل بنوده من أ ـ ط والملحق فقرة (١ ـ ب) (٢ ـ د) (٢ ـ ز) (٣) (٥). يتحدث عن منطقة امنية وترتيبات امنية شمالي الحدود الدولية داخل الاراضي اللبنانية وجيش محلي يكون على اتصال دائم مع «تساهل» يأخذ على عاتقه مهمة حفظ «الامن» في المنطقة المذكورة. يأخذ عتاده واسلحته من الجيش الاسرائيلي. ويقف على رأس هذا الجيش اليوم الضابط انطوان لحد الذي خلف الرائد سعد حداد.

وكذلك المعراخ، يتحدث ايضا عن ترتيبات امنية شمالي الحدود الدولية داخل الاراضي اللبنانية، وقد قدم احد قادة المعراخ، يتسحاق رابين اقتراحا بهذا الخصوص امام الكنيست في جلستها من يوم ٨٤/٦/١٢ وعرض برنامجا مفصلا لاقرار هذه الترتيبات ونشرت البرنامج صحيفة «دفار» في عددها من يوم ٨٤/٦/١٣

وجاء في البرنامج: ● تعلن اسرائيل على الملأ ان لها مصالح امنية حيوية بما يحدث في جنوب لبنان، نابعة من العمل لضمان سلامة وامن المستوطنات الشمالية وسكانها. ● يكون «تساهل» على استعداد للانسحاب من جنوب لبنان الى الحدود الاسرائيلية على مرحلتين ويتم الانسحاب في مدة تتراوح بين ٦ ـ ٩اشهر من لحظة التوقيع على اتفاق، وحتى يتم سحب «تساهل» يجب ضمان الشروط التالية: ان تنتشر قوات معززة تابعة للامم المتحدة في كل المنطقة التي يخليها «تساهل» يعني ذلك ان لا يكون هناك تقدم للقوات السورية او للمخربين (قوات الثورة الفلسطينية ـ م.ح) باتجاه الجنوب عبر الخط الذي ينتشر عليه تساهل. ثم يجري سحب تساهل جنوبا حتى بحيرة القرعون لفترة تجريبية تستمر ثلاثة اشهر.

يجري الاعتراف بجيش جنوب لبنان (جيش سعد حداد سابقا وانطوان لحد حاليا ـ م.ح) كجهة تحرص على النظام والامن في جنوب لبنان حتى تستعيد الدولة اللبنانية كامل استقلالها وسيادتها.

● تساعد اسرائيل على تعزيز قوة وقدرة جيش جنوب لبنان حتى يستطيع ان يحقق النظام والامن في جنوب لبنان ويكون لهذا الجيش علاقات وثيقة مع «تساهل». ● تضمن حرية الحركة «لتساهل» عبر خط الحدود. حتى يتم دعم جنوب لبنان في حالة تسلل المخربين الذين قد لا يستطيع «تساهل» لوحده معالجة امرهم بنجاعة. ● يستمر اسلوب «الجدار الطيب» بالتعامل مع سكان جنوب لبنان.

لست بصدد تفسير بنود برنامج المعراخ ولكن بصدد مدلولها. اذ ان برنامجا كهذا يعني استمرار الاحتلال باشكاله المختلفة، المباشرة وغير المباشرة وبالحكم الذاتي اكامب ديفيد والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان لمدة طويلة بالشكل المباشر. «تضمن حرية الحركة لتساهل عبر خط الحدود حتى...» واما بالشكل غير المباشر، «وتساعد اسرائيل على تعزيز قوة وقدرة جيش جنوب لبنان ويكون لهذا الجيش علاقة وثيقة مع تساهل...»

اذن فالمعراخ كالليكود يتحدث عن ترتيبات امنية وعن تواجد عسكري مباشر وغير مباشر شمالي الحدود الدولية. واذا كانت سياسة حكومة المعراخ قد افرزت في السابق، الرائد المنشق سعد حداد ومدته بالسلاح والعتاد ودربته، فان حكومة الليكود تواصل ما بدأته حكومة المعراخ، فتمد جيش انطوان لحد بالسلاح والعتاد وتدربه. فالحكومتان قامتا بالخطوة ذاتها وللاسباب وللاهداف ذاتها.

## ● حكومة الليكود وحكومة المعراخ لن تمسا ببقرة الامن المقدسة! ●

في برنامج بثه راديو الجيش الاسرائيلي يوم السبت ٨٤/٦/٢٣ وكان مقابلة مع وزير الحربية الحالي موشيه ارنس ووزير الحربية الاتي، اذا ما قامت حكومة بقيادة المعراخ، يتسحاق رابين. اتضح تماما ذلك الانسجام والتوافق بين موقفي المعراخ والليكود من قضية «الامن» اذ اعطى الجانبان الاجوبة ذاتها على الاسئلة ذاتها بشأن سوريا وجنوب لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية وطائرة «لافي» واجراء تغييرات تنظيمية في الجيش الاسرائيلي. واكد الاثنان على الاجماع الوطني حول هذه القضايا وكرر رابين موقف حزبه المؤيد للحرب البشعة على لبنان ولاهداف هذه الحرب.

وكذلك فان رابين وافق تماما على ما قاله ارنس بالنسبة لعدم إجراء اية تقليصات في جهاز الامن. واكد كلاهما ان اجراء التقليصات يمس بقدرة «تساهل» وعظمته واذا كان لا بد منها لتحسين الاوضاع الاقتصادية «فيمكن اجراؤها في مرافق ومجالات اخرى حتى تتم المحافظة على «تساهل» قوي في وجه جيوش الدول العربية المتعاظمة».

ان «الامن» في مفهوم الجانبين، يعني استمرار الاحتلال بأشكاله المختلفة، المباشرة وغير المباشرة وبالحكم الذاتي (كامب ديفيد). والاحتلال ينبع من عدم الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة. وهذا يعني استمرار حالة الحرب بجميع اشكالها يعني استمرار تكريس موارد الدولة ومقدراتها لتمويل هذه الحرب وهذه السياسة التي ادت حتى الان الى الاف الضحايا والى ازمات اقتصادية واجتماعية وخلقية كالتي نحن بها اليوم.

## ● برنامج الجبهة هو الوحيد الموصل الى السلام العادل والثابت ●

لا شك في ان برنامج الجبهة الدمقراطية هو الوحيد الذي يطرح حلا واقعيا لازمة الدولة على اختلاف محاورها والتي هي ازمة الصهيونية ايضا. فالبرنامج لا يكتفي بالدعوة الى سلام يقوم على احترام جميع الشعوب والدول في منطقتنا وبضمن ذلك اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني، وفقا لقرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة التي اتخذت بعد حرب حزيران ١٩٦٧، بل ويطرح ايضا الطريق المؤدية الى هذا السلام.

ويرتكز هذا السلام على الاسس التالية:

● انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها منذ حزيران ١٩٦٧ وتكون خطوط الى ٤ من حزيران ١٩٦٧، حدود السلام الامنة والمعترف بها بين دولة اسرائيل والدول العربية.

● الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية وقطاع غزة، الى جانب دولة اسرائيل.

● تسوية عادلة لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وفقا لقرارات الامم المتحدة التي تعترف فيها بحقهم في الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويضات.

● احترام حق دولة اسرائيل والدول العربية الاخرى في السيادة، والتطور في ظروف سلام وطمأنينة.

● في اطار تسوية سلمية يعترف بالقدس الغربية عاصمة لاسرائيل والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة. وهناك مجال لتسويات يتفق عليها تضمن التعاون بين العاصمتين في مجال السلطة المحلية والوصول الحر الى الاماكن المقدسة وحرية الحركة بين شطري المدينة الخ.

● لتحقيق السلام يجب عقد مؤتمر دولي، دون تأجيل، يشترك فيه جميع الاطراف في النزاع وبضمنها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، كممثل شرعي ومعترف به للشعب العربي الفلسطيني وكذلك باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اخرى.

هذا هو برنامج السلام الذي تطرحه الجبهة الدمقراطية. هذا البرنامج الذي حظي بتأييد معظم دول العالم وتبنته منظمة التحرير الفلسطينية وهو برنامج واقعي يضع حدا ليس للحرب وسفك الدماء فحسب، بل ولكل الازمات التي نعيشها. ناهيك عن ان البرنامج البديل لكل برامج الاحزاب الصهيونية التي تقول لا لفكرة الدولة الفلسطينية ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا للانسحاب من المناطق العربية المحتلة ولا لازالة المستوطنات. هذه اللاءات التي تعني في نهاية الامر لا للسلام. اذ يقف برنامج الجبهة في وجه هذه البرامج ليقول: نعم للسلام!

البراونة تساءلوا:

# عينه راقده... ليه ؟

■ بقلم: أحمد سعد ■

□ اعتاد اهالي بلدنا ـ البروة ـ في كل عام، وفي ذكرى النكبة والتشريد، ان يتجمعوا من مدن وقرى البلاد فوق روابي قريتهم المهدومة طيلة النهار. وقد ادخل هذا التقليد الوطني الشخصية الوطنية المرحوم الخوري جبران «ابو سليم»، خوري «البراونة» من المسلمين والنصارى ـ كما كان يطلق عليه اهالي البلد.

ففي مثل هذا اليوم يجتمع «البراونة» لا للراحة ـ «البيكنيك»، او لمجرد استرجاع الذكريات الجميلة عن ترق الشباب وحب البراونة لبلدهم وليعضهم البعض. وانما الهدف الاساس غرس الحب الانساني الابدي والجذور. فقلما تجد شابا او طفلا لا يعرف ان البروة بلده او لا يعرف اين تقع اراضي والده او كروم زيتون اهله او البيادر او مكان الجامع الذي تهدم او الكنيسة التي تحولت الى زريبة للبقر او قبور الشهداء الذين وهبوا حياتهم في المعارك ضد الانجليز والمحتلين على الرغم من مضي ٣٦ عاما على التشرد. ففي ايام الذكرى يتجمع كل الوافدين الى ديارهم تحت خروبة المرحوم ركاد الميعاري الوارفة.

وعلى انغام «بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» التي تنطلق، عفوية، من حناجر الاطفال والنساء والشباب والشيوخ، يبدأ كبار السن بسرد الاحاديث والايام التي لا تنسى عن البلد وعائلاتها، عن البيادر و«بئر المغرب»، وعن وحدة كل البلد في التصدي لاي معتد.

شبابنا واطفالنا يحفظون جيدا الاحاديث الشيقة من افواه المرحوم الخوري جبران، ومن ابو فهيم نجيب كيال، ومن السيد جاد سكس ومن محمد حسن سعد ومن شيوخ دار درويش والميعاري وتحم وطه اطال الله اعمارهم. وكم يتمنى الشباب حتى قبل الشيوخ ان يسكنوا البروة ولو في خيمة، وان يجتمع شمل الغياب والاحباب الذين فرضت عليهم الغربة في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة والبارد والبرموك...

وكنت اشاهد المحامي محمد الميعاري يشارك في هذا «الحج» السنوي وكان يشارك اهالي بلده في احاديثهم عن الارض والبقاء، والغربة والعودة والمستقبل وجحيم الاضطهاد القومي والحقوق التي لن تضيع وراءها مطالب.

في ذكرى النكبة التي حلت قبل اشهر معدودة، لم استطع مشاركة اهالي بلدنا العرس الوطني. ولكن حدثني بعض الاخوة ممن كانوا في البروة بعد يوم من الزيارة. قالوا: «الظاهر ان الدعاية صحيحة وميعاري رايح يصف مع افنيري الصهيوني»!

قلت: لماذا تعتقدون ذلك ؟

قالوا: «هذه المرة كانت عينه راقدة حضر، طرح السلام من غير نفس، وانزوى بعيدا، لا يشارك في الاحاديث».

قلت: لماذا لم تسألوه ؟

قالوا: سألناه، وكذب الخبر في البداية. وبعد جدال إنساب الجواب مع التأتأة، لم اقرر نهائيا بعد!!

وبعد ان قرر نهائيا إتصال «مركوب» كامب ديفيد مع شلة افنيري وجميع الحاقدين على مسيرة شعبهم المظفرة وعنوانها جبهة وحدة الصف الكفاحية، فيا ترى، ماذا يفكر اهالي بلدنا اليوم ؟ ماذا يفكر اخوتنا ضحايا صبرا وشاتيلا وضحايا كامب ديفيد ؟ ماذا يفكر تراب البروة بعد هذه الردة والارتماء في احضان قائمة الاعداء والاستسلام ؟ لا حاجة للتفكير كثيرا. فالمقابلة مع ارنس واصطكاك امام «اول صدام مفتعل» مع الظالم، وتنكر ميعاري لحق شعبه باستغلال جميع الوسائل للدفاع عن حقه المشروع في الحياة والحرية والدولة المستقلة، كل ذلك يكشف حقيقة المتساقطين على رصيف درب الكفاح. ولن تخدع شعبنا واهالي بلدنا «وطنية البلاستيك» التي كشفت عورتها من «اول غزاوتها».

واهالي بلدنا «البراونة» من طينة شعبهم، وكما يعتزون بان الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش ابن بلدهم وشعبهم، يعتزون ايضا انهم شاركوا مع الجداينة في صنع النصر وايصال ادارة جبهوية برئاسة الجبهوي عفيف كيال رئيس المجلس المحلي ويعتزون اليوم لأنهم مع شعبهم وفي صفوفه الجبهوية يعملون لتحقيق نصر جديد للجبهة في الانتخابات المقبلة وعزل وإفشال المؤامرة الجديدة واسقاط قائمة افنيري ـ ميعاري ـ بيلد المعادية لمصالح واماني شعبنا.

# الــى أيــن تــذهــب الأصــوات العربيــة؟!

*** في الانتخابات الماضية حصلت الأحزاب الصهيونية على ١٠٤ آلاف صوت عربي. لماذا؟ وما هو المتوقع في هذه المعركة * القوائم العربية الثلاث حرقت في المعركة وحدها ٢٢٨١٥ صوتاً عربياً * قائمة ميعاري ـ اڤنيري تنتمي الى عائلة قوائم حرق الأصوات * ادخال ستة جبهويين الى الكنيست ليست حلماً بعيد المنال ***

● بقلم: نظير مجلي ●

**٢٨١٠٨٨ ـ هذا هو عدد اصحاب حق الاقتراع العرب في انتخابات الكنيست الحادية عشرة (١٩٨٤/٧/٢٣) ـ متتان شاركوا في التصويت بنسبة توازي المعدل العام للاشتراك في التصويت في اسرائيل (٧٥٪) ستكون قوتهم الانتخابية ١١ وربما ١٢ عضو كنيست. فهل تستغل جماهيرنا قوتها الانتخابية فعلا ؟ اين ذهبت اصواتها حتى الان ؟ كم منها حرقت هباء ؟ كم من الاصوات ذهبت من هذه الجماهير الى جلاديها في الاحزاب الصهيونية او اعوان جلاديها ؟ ما هي الامكانيات وما هي الشروط لاحداث تغيير في الوضع القائم يجعل جماهيرنا تستفيد من وزنها الانتخابي ايضا في البرلمان لمصلحة حقوقها وحقوق شعبها القومية واليومية ؟**

كل هذه التساؤلات مثلت امامنا ونحن نراجع كتب الاحصاء والدراسات عن نتائج الانتخابات العشر السابقة للكنيست.. تلك النتائج التي تحتوي معلومات مثيرة بل ومذهلة في كثير من الاحيان والتي ينبغي ان يطلع عليها كل من يرى في صوته الانتخابي ليس صفرا على الشمال بل قوة لها دورها واثرها على المعركة.

## ●● الامتناع عن التصويت !

قبل ان ندخل في نتائج الانتخابات وتوزيع الاصوات العربية بين القوائم المختلفة هناك ضرورة للتعرض الى ظاهرة الامتناع عن التصويت.

لقد بلغ عدد اصحاب حق الاقتراع العرب في انتخابات الكنيست العاشرة ٢٤٧ الف ناخب. ولكن عدد الذين مارسوا حقهم وواجبهم في الانتخاب بلغ ١٧٢١٥٩ ناخبا (٦٩.٧٪) وهكذا فان ٧٤٨٤١ شخصا امتنعوا عن التصويت.

ويلاحظ ان نسبة الامتناع عن التصويت آخذة في الازدياد بين العرب من انتخابات كنيست لاخرى. والجدول التالي (رقم ١) يبين ذلك بوضوح :

### نسبة المصوتين العرب في انتخابات الكنيست منذ قيام الدولة

● الجدول رقم (١) ●

| انتخابات الكنيست | تاريخ اجرائها | نسبة المصوتين العرب من مجموع اصحاب حق الاقتراع |
|---|---|---|
| الكنيست الاول (التأسيسية) | ١٩٤٩ | ٧٩٪ |
| الكنيست الثانية | ١٩٥١ | ٨٦٪ |
| الكنيست الثالثة | ١٩٥٥ | ٩٠٪ |
| الكنيست الرابعة | ١٩٥٩ | ٨٥٪ |
| الكنيست الخامسة | ١٩٦١ | ٨٣٪ |
| الكنيست السادسة | ١٩٦٥ | ٨٢٪ |
| الكنيست السابعة | ١٩٦٩ | ٨٠٪ |
| الكنيست الثامنة | ١٩٧٣ | ٨٠٪ |
| الكنيست التاسعة | ١٩٧٧ | ٧٦.٣٪ |
| الكنيست العاشرة | ١٩٨١ | ٦٩.٧٪ |

من الواضح ان ظاهرة الامتناع عن التصويت ليست بالضرورة تعبيرا عن موقف سياسي. فقد دلت التجربة ان نسبة كبيرة من الاسماء التي تظهر في سجلات الناخبين يكون اصحابها من المتوفين. وهناك من يمتنع عن التصويت من منطلق اللامبالاة او لاسباب تقنية مثل البعد عن اماكن الاقتراع او لاسباب طارئة مثل المرض او السفر والى غير ذلك. وهناك ايضا من يمتنع لاسباب سياسية (!!). لكن هذه فئة قليلة نسبيا ومن المنتظر ان تقل اكثر من تنامي الوعي باهمية الصوت العربي في كل انتخابات، وخصوصا هذه، لمصلحة النضال الوطني والدمقراطي في البلاد.

بيد انه مهما تختلف اسباب الامتناع وتتشعب تظل النتيجة واحدة. وهي ان كل صوت يضيع بسبب الامتناع لا يضيع على جماهيرنا فحسب بل ينتقل موضوعيا بشكل اوتوماتيكي الى الاحزاب الصهيونية الكبرى (معراخ وليكود ومن يرتبط معها بفائض اصوات مثل هتحيا وشنوي وغيرهما).

ولذلك فان عدم التصويت، لأي سبب كان، يعني، عمليا، تصويتا سياسيا لمصلحة احزاب السلطة وضد مصلحة جماهيرنا.

وكما نلاحظ من الجدول اعلاه فان نسبة التصويت انخفضت بشكل لم يسبق له مثيل بين العرب. وباستثناء عدد قليل جدا من القرى والمدن العربية فان ظاهرة انخفاض نسبة المصوتين شملت كافة المناطق العربية وخصوصا في التجمعات (او الشتات) البدوية وفي المثلث وفي القرى الصغيرة النائية في الشمال والجنوب. ففي تجمع عرب الهزيل في النقب انخفضت النسبة من ٥٠.١٪ في العام ١٩٧٧ (وهي اصلا منخفضة جدا) الى ٤٦.٦٪ في العام ١٩٨١. وفي الكمانة (عرب السواعد في الجليل) بلغت نسبة التصويت ٥٥.٣٪ في انتخابات الكنيست العاشرة. ولكن النسبة انخفضت ايضا في التجمعات العربية الكبيرة ايضا. ففي الناصرة انخفضت من ٧٦.٥٪ في العام ١٩٧٧ الى ٦٨.٧٪ في العام ١٩٨١ وفي طمرة من ٧٦.١٪ الى ٦٨.٨٪ وفي الطيبة من ٧٤.٩٪ الى ٦٤.٥٪ وام الفحم من ٧٥.٢٪ الى ٦٠.٨٪ وباقة الغربية من ٦٩.٦٪ الى ٥٤.٨٪. والجدول التالي (رقم ٢) يبين الصورة بوضوح :

### نسبة المصوتين بين العرب في انتخابات الكنيست التاسعة والعاشرة حسب المناطق

● جدول رقم (٢) ●

| اسم المنطقة | نسبة المصوتين في انتخابات ١٩٧٧ | نسبة المصوتين في انتخابات ١٩٨١ |
|---|---|---|
| الناصرة | ٧٤٪ | ٦٧٪ |
| الجليل الشرقي | ٨٠٪ | ٧٣٪ |
| الجليل الغربي | ٧٦٪ | ٧١٪ |
| الجليل المركزي | ٧٥٪ | ٧٧٪ |
| الكرمل | ٧٥٪ | ٧٧٪ |
| المثلث الشمالي | ٧١٪ | ٦١٪ |
| المثلث الجنوبي والاوسط | ٧٠٪ | ٦٣٪ |
| التجمعات البدوية في الجليل | ٦٤٪ | ٦٤٪ |
| التجمعات البدوية في النقب | ٦١٪ | ٤٨٪ |
| المدن المختلطة | ٧٣٪ | ٧٣٪ |

من هنا يجب تركيز الجهود لتفادي الامتناع عن التصويت قدر الامكان.. وخصوصا في الاماكن الضعيفة المشار اليها. وقد ثبت في العديد من الاماكن ان من الممكن رفع نسبة التصويت. ففي عدد من القرى العربية زادت النسبة عن ٨٠٪ في الانتخابات الاخيرة مثل : حرفيش وطرعان وبركا وكفرياسيف وكفركنا وكفرمندا وابو سنان والبعينة وجولس ودالية الكرمل وديرحنا وعيلبون وعسفيا والبقيعة.

ويجب الاهتمام بوجه خاص في البلدات التي تعتبر معاقل للجبهة والتي تشكل كل زيادة في نسبة التصويت فيها زيادة صافية للجبهة. وهناك مثل عن احد صناديق الاقتراع في احد الاحياء العمالية في الناصرة (الحي الشرقي ـ ٣٥) الذي بلغت نسبة التصويت فيه ٨١٪ فكانت نسبة الجبهة ٨٥.٧٪ في الانتخابات الاخيرة. وحين كانت نسبة التصويت فيه ٦٢٪ (في الانتخابات السابقة) بلغت نسبة الجبهة ٥٩.٣٪. ولا شك في ان كل قلعة جبهوية تمتلك عدة امثلة كهذه.



● مائير فلنر ●



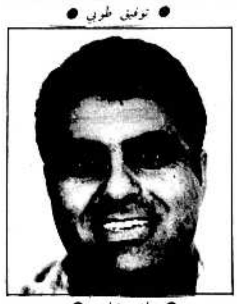
● توفيق طوبي ●



● شارلي بيطون ●



● توفيق زياد ●



● هاشم محاميد ●



● سميح القاسم ●

● مرشحو الجبهة الستة الأوائل. كل الامكانيات قائمة لادخالهم الى الكنيست الحادية عشرة ●

## ●● بقية الاصوات

بان في الاحصائيات المذكورة اعلاه ان عشرات الوف الاصوات العربية تضيع على اصحابها، شعبها وجبهته، بسبب الامتناع عن التصويت. فاين تذهب الاصوات الاخرى ؟

ان نظرة على نتائج الانتخابات البرلمانية بين العرب منذ قيام الدولة وحتى اليوم تقشعر الابدان. فقد تمكنت الاحزاب الصهيونية والقوائم المختلطة المرتبطة بها، عربية وغير عربية، حتى الان من نهب الغالبية الساحقة من الاصوات العربية على النحو التالي :

٧٨٪ في الانتخابات الاولى، ٨٤٪ في الثانية، ٨٥٪ في الثالثة، ٨٩٪ في الرابعة، ٧٨٪ في الخامسة، ٧٧٪ في السادسة، ٧٢٪ في السابعة، ٦٣٪ في الثامنة، ٥٠٪ في التاسعة، ٦٣٪ في العاشرة .

ومع ان معرفة التوزيع الدقيق للاصوات العربية هو مهمة مستحيلة (فهناك المدن المختلطة وصناديق الاقتراع المختلطة فيها التي ليس ممكنا اجراء فرز واضح ونهائي فيها كأن نقول كذا من العرب بالضبط صوتوا لهذا الحزب او ذاك). فان هناك احصائيات تقديرية تعكس الصورة بشكل تقريبي وابرز الاحصائيات هي تلك التي اجراها حزب العمل الاسرائيلي (تموز ١٩٨١). ولكننا وجدنا فيها عددا من النواقص الجدية فيما يتعلق بنسبة الناخبين وتوزيع الاصوات على الاحزاب المختلفة. فعلى سبيل المثال تشير احصائياتهم الى ان نسبة المصوتين بين العرب كانت في العام ٧٣ حوالي ٧٧٪ بينما تقول احصائيات لجنة الانتخابات المركزية ٨٠٪. وكذلك بالنسبة للعام ٧٧ حزب العمل يقول ٧٤٪ ولجنة الانتخابات تقول ٧٦.٣٪. وفي العام ٨١ تقول احصائيات حزب العمل ٦٨٪ وتقول لجنة الانتخابات ٦٩.٧٪ كما وجدنا ان احصائيات حزب العمل تعطي القوائم «العربية» في الانتخابات الاخيرة للكنيست ٢٠٥٩٠ صوتا بينما الحقيقة هي انها حصلت على ٢٢٨٥٠ صوتا (سيف الدين الزعبي ١١٩٥٠ + حنا حداد ٨٣٠٤ + نوري العقبي ٢٥٩٦).

وعلى الرغم من كل ذلك فاننا مضطرون الى الاعتماد على هذه الاحصائيات مع تعديل ما يمكن تعديله وفق الاحصائيات الرسمية للجنة الانتخابات المركزية. واذا القينا نظرة الى الجدول رقم (٣) تتضح الامور التالية :

١ـ في كل انتخابات نجحت الاحزاب الصهيونية والقوائم العربية المرتبطة بها في اقتناص غالبية الاصوات العربية من الكنيست الاولى وحتى الكنيست العاشرة ما عدا الكنيست التاسعة، حين خاضت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الانتخابات لاول مرة في اطار جبهوي واسع (حصلت الاحزاب الصهيونية وقوائمها العربية آنذاك على ٥٠٪ من الاصوات).

٢ـ المعراخ لم يكتف بالقوائم العربية التي انزلها وحرص دائما على اقتناص الاصوات. وزادت اصواته باستمرار حتى وصلت في الانتخابات الاخيرة الى ٤٧٣٧٠.

٣ـ القوائم العربية ادت الدور المنوط بها والتهمت عشرات الوف الاصوات ولكنها منذ الكنيست التاسعة بدأت تضعف حتى انقرضت في الكنيست العاشرة ولكن ليس قبل ان تحرق ٢٢٨٥٠ صوتا ذهبت هباء.

٤ـ الاحزاب الصهيونية الاخرى زادت الاصوات العربية في رصيدها من انتخابات لاخرى حتى صارت توازي المعراخ في الوسط العربي. ومن يطالع النتائج التفصيلية يجد ان جميع الاحزاب الصهيونية، على الاطلاق، تهتم بنهب الاصوات العربية وتنجح في الاقتناص من اصواته. فالمفدال، حزب يسرائيل كينغ، صاحب الوثيقة العنصرية الشهيرة، يحصل في انتخابات ١٩٧٧ على حوالي ٧ الاف صوت وفي ١٩٨١ حوالي ٦ آلاف والليكود يرفع نسبة اصواته بين العرب من ٤٤٥٠ في ٧٧ الى ١٠٢٩٥ في ١٩٨١. وشنوي يحصل في الانتخابات الاخيرة على ٦٥٠٠ صوت بين العرب. وحتى موشيه ديان وزير حرب ١٩٦٧ يحصل في الانتخابات الماضية على ٢٥٠٠ صوت عربي.

٥ـ في الانتخابات الاخيرة زادت الاصوات العربية للاحزاب الصهيونية والقوائم العربية المرتبطة بها لتصل الى ما يزيد عن ١٠٤ آلاف صوت. بينما هبطت نسبة الجبهة واصواتها من ٧١٧١٨ تشكل ٥٠٪ في العام ١٩٧٧ الى ٦٠٣٩٧ تشكل ٣٧٪ في العام ١٩٨١. وقد جرى تحليل اسباب هذا الوضع في حينه فكان ان غُرّر بنسبة ليست قليلة من جماهيرنا اثرت عليها دموع التماسيح المعراخية وانيابها فصوتت للمعراخ رغبة منها في اسقاط الليكود وكان ان امتنع المزيد من المصوتين عن التصويت (لو كانت نسبة التصويت في ١٩٨١ مثلها في ١٩٧٧، اي ٧٦.٣٪ لكان زاد عدد المصوتين بحوالي ١٩ الفا).

## ●● الامكانيات الماثلة امامنا في هذه المعركة

واضح ومعروف لجماهيرنا كيف استطاعت الاحزاب الصهيونية، تلك التي في السلطة مباشرة واخواتها «المعارضة» ايضا، ان تسلب الغالبية الساحقة من الاصوات العربية في كل انتخابات برلمانية منذ قيام الدولة وحتى اليوم. فقد استخدمت هذه الاحزاب كل نفوذها ووسائلها العميقة لهذه الغاية. استخدمت الحكم العسكري والشرطة وحرس الحدود ثم المخابرات. لم تترك اسلوب ارهاب وضغط وتهديد الا واستخدمته. ولم تتورع عن التهديد، وتنفيذ التهديد، بقطع الارزاق. وهذا عدا اساليب الخداع والتزوير والرشوات وغيرها.

ومن يطلع اليوم على اساليب الضغط المعراخية على العمال والمقاولين العرب في الكيبوتسات وتهديدهم بالفصل من العمل اذا لم يفتحوا بيوتهم مقرات لنشاط واجتماعات المعراخ الانتخابية يجد صورة مصغرة لاساليب المعراخ (المباي سابقا) القديمة في الانتخابات «الدمقراطية». ويمكننا ان نتخيل كيف كان المباي يترجم هذه الاساليب الى لغة الحكم العسكري والمخابرات. والمعراخ لم يتغير ابدا في توجهه العنصري واللادمقراطي ازاء العرب.

والسؤال هو ـ نحن العرب. كيف نواجه هذه السياسة ؟

ان الشرارة التي انطلقت في العام ١٩٧٧ تشكل الجواب الافضل على هذا السؤال. ففي ذلك العام، بعد اقل من سنة من يوم الارض الخالد، هبت جماهيرنا العربية تطور مواجهتها النضالية مع السلطة وتنظمها في اطار قوي واسع هو اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. لقد كان قيام الجبهة مرحلة اعلى من المواجهة مع السلطة التي تجلت في يوم الارض وتأطيرا تنظيميا وسياسيا مسؤولا وبعيد النظر لتلك الوحدة النضالية الجبارة التي تحققت من خلاله. فالجبهة رسمت الطريق الوحيد لتحصيل الحقوق والدفاع عن الوجود في ارض الوطن والحياة فيه بكرامة ـ طريق النضال مرفوع الرأس من اجل السلام العادل ومن اجل المساواة والدمقراطية جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية المخلصة.

وبقيام الجبهة انتقلت جماهيرنا الى مرحلة اعلى من النضال من اجل احقاق حقوق شعبها الفلسطيني كافة وسائر حقوقنا القومية واليومية. وقد منحت جماهيرنا ثقتها للجبهة واعطتها نصف اصواتها. واذا حدث تراجع في نسبة المصوتين للجبهة في الانتخابات التالية العام ١٩٨١ (هبطت من ٥٠٪ الى ٣٧٪) فلا يعني ذلك ان جماهيرنا تخلت عن طريق الجبهة. فقد انتشرت الجبهات في قرانا ومدننا واحيائنا كانتشار الشرايين في الجسم. وخلال السنوات السبع الماضية اتسعت الجبهة وتضاعف عدد فروعها وكوادرها وصقلت في التجارب الغنية التي تمر فيها. وحققت انجازات هائلة على صعيد النضال البلدي (الميزانيات والهبات ومشاريع التطوير وعلى صعيد الدفاع عن الارض والوجود (تحرير الاراضي من مسجاف) وكذلك على الصعيد السياسي والبرلماني حيث برزت على الساحة رأس حربة النضال اليهودي ـ العربي ضد حرب لبنان وجرائمها ومن اجل حل الكنيست واسقاط حكومة الليكود. وعبرت الجبهة، في مواقفها تلك، بكل دقة واخلاص عن مطامع كافة الجماهير العربية وكذلك حلفائها التقدميين والدمقراطيين اليهود.

من هنا، فالعام ١٩٨٤ ومع الجبهة هو ليس العام ١٩٨١ او حتى ١٩٧٧. واليوم لم تعد تنطلي على جماهيرنا اساليب الخداع ولم تعد تنفع معها اساليب الضغط والارهاب. والجماهير العربية، اليوم، فضلا عن كونها تدرك ما يدور حولها، باتت في وضع يؤهلها لتوجيه ضربة قاصمة لجميع مؤامرات وحيل الاحزاب الصهيونية والمتحالفين معها والواقفين معها في خندق العداء نفسه للشيوعية والجبهة.

فنحن اليوم بعد حرب لبنان التي وقف اعضاء الكنيست من الليكود والمعراخ، جميعا، ضد الجبهة وايدوا الحرب (برفع اليد او بالهروب من القاعة كما فعل عضوا الكنيست العربيان في المعراخ او بالموافقة عليها. تلك الحرب التي استهدفت تصفية شعبنا. نحن اليوم بعد مجزرة صبرا وشاتيلا. ولن يستطيع المعراخ ان يتهرب من مسؤوليته عن تلك الحرب امام جماهيرنا.

ونحن اليوم بعد سبع سنوات من حكم الليكود وحلفائه، المفدال وهتحيا وتامي، الكارثي. خلال هذه السنوات جربنا الليكود مباشرة مع حلفائه.. وجربنا ايضا المعراخ في المعارضة.. واهم ما في هذه التجربة هو ان الشعار الذي طرحه المعراخ في الانتخابات الماضية «صوتوا فقط للمعراخ من اجل اسقاط الليكود» والذي استطاع ان يخدع الوف العرب منا ويقتنص اصواتهم بسببه. ثبت انه شعار زائف وكاذب. فالمعراخ حاول خلال السنتين الماضيتين ثلاث مرات اقامة حكومة تكتل قومي مع الليكود. واعلن بيرس يومها ان في القضايا الاساس يمكن ايجاد لغة مشتركة بينها. وقد تأكدت صحة اقواله في شن حرب لبنان.

ونحن اليوم في معركة انتخابات واضحة اكثر. فالاحزاب الصهيونية في حلف واحد وراء اللاءات الاربع: «لا للمفاوضات مع م.ت.ف لا للانسحاب الى حدود ٤ حزيران. لا لاقامة الدولة الفلسطينية. لا لإزالة المستوطنات». وهذه اللاءات تعني عمليا: لا للسلام. ولا لحل المشاكل الاقتصادية ولا للتعايش المشترك اليهودي ـ العربي.

فهل في مثل هذا الوضع يقبل احدنا على نفسه ان يصوت للاحزاب الصهيونية ؟

هل يوجد هناك انسان عاقل ومستقيم واحد لا يعرف ان التصويت لهذه الاحزاب يعني، فقط، التأييد لتلك السياسة.

اننا نعتقد ان جماهيرنا تعلمت كثيرا من تجربتها خلال السنوات الاخيرة الماضية. وان الغالبية الساحقة جدا منها ادركت خطر الاحزاب الصهيونية وكذلك خطر تلك القائمة التي جاءت لتضعف نضالنا في مواجهة هذه الاحزاب. ونقصد قائمة ميعاري ـ اڤنيري التي من اول غزواتها كرّت البنود الاساس في برنامجها السياسي: التفاهم مع السلطة وتبني مواقفها من م.ت.ف ونضالها (الذي اعتبروه ارهابا) ومن الحلول الامريكية (كامب دايفيد) ومن الجماهير العربية في اسرائيل («حكومة اسرائيل هي ممثلها الشرعي» ـ كما قالوا امام الوزير ارنس) والذين قاموا بتبرير استعدادهم للخدمة العسكرية في جيش الاحتلال الاسرائيلي (اذا سن قانون بهذا الامر!!).

من هنا فان الامكانيات السياسية قائمة وباوضح شكل، في هذه الانتخابات. لالحاق الهزيمة.. وشر هزيمة بالاحزاب الصهيونية وبالقائمة التي تلتقي معها في العداء للجبهة وطريقها. الامكانيات قائمة وكبيرة جدا لمنح الجبهة اكبر قدر من الاصوات العربية التي تجعلها تلقي بوزنها السياسي الجدي في الكنيست، وبالتالي في المعركة العامة من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية.

## ●● الامكانات الانتخابية

يتبع الامكانيات السياسية، كجزء لا يتجزأ منها، ايضا الامكانيات التقنية الانتخابية المحلية لتحقيق طفرة حقيقية في هذه المعركة وزيادة قوة الجبهة ليس فقط بعدد الاصوات ونسبة التصويت بل وايضا في عدد المقاعد. وليس املا بعيد المنال التفكير اليوم في ايصال ٦ جبهويين الى الكنيست هم ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد وهاشم محاميد وسميح القاسم. بل الامكانيات لذلك واقعية جدا. وعلينا فقط ان نعرف كيف نستغلها.

لقد ذكرنا آنفا ان عدد الاصوات العربية في هذه الانتخابات هو ٢٨١٠٨٨ صوتا. في هذا الرقم تكمن الحقائق التالية:

●● هناك حوالي ٣٩ الف ناخب عربي جديد يصوتون لأول مرة. ويمثل هؤلاء جيل الشباب الذي كمل طريق يوم الارض حين هب في مظاهرات صبرا وشاتيلا محتجا ومعبرا عن تمسكه بطريق شعبه الكفاحي الذي يرفض الاحزاب الصهيونية ويريد معاقبتها على جرائمها بحق شعبه والذي يرفض اكثر طريق الاستسلام والخنوع وقطف الرأس المميز لقائمة ميعاري ـ افنيري والذي يعرف ان الطريق الوحيد لاحقاق حقوقه في التعليم العالي او ضمان مكان العمل او مكان السكن وللبقاء والتطور في ارض الوطن هو طريق الجبهة: الكفاح بوحدة وبرأس مرفوع. لا يوجد اي مبرر لأن لا يصب هؤلاء الشباب معظم قوتهم في الجبهة.. بل والتجند في المعركة الى جانبها، في يوم الانتخابات وقبله.. وايضا بعد الانتخابات في معارك الكرامة والخدمات.

●● اذا نجحنا في رفع نسبة التصويت في الوسط العربي، ولنتذكر اننا نحن الوحيدون المعنيون برفع النسبة، واذا اوصلناها الى ٧٥٪ (النسبة العامة في اسرائيل بلغت في الانتخابات الماضية حوالي ٧٩٪) فسيكون عدد المصوتين ٢١٠ الاف. ولنقل ٢٠٠ الف صوت بعد خصم الاصوات غير الصحيحة (اللاغية). فاذا منحت الجماهير العربية الجبهة نصف اصواتها فقط واضفنا الى ذلك الاصوات التي تحصل عليها الجبهة في الوسط اليهودي فان دخول سميح القاسم الى الكنيست يكون امرا اكيدا بل يمكن ان يدخل الكنيست المرشح السابع. ففي الانتخابات الماضية كان المقياس لكل كرسي ١٥٣١٢ صوتا. ومن المتوقع ان يكون في هذه السنة، اذا بقيت نسبة التصويت على ما هي، حوالي ١٧ الف صوت. فاذا قسمنا ١١٠ الاف صوت من الممكن ان تحصل عليها الجبهة في هذه الانتخابات على ١٧ الفا تكون النتيجة ٦.٥ مقعد.. ويمكن ان ترتفع اكثر بزيادة الاصوات العربية واليهودية.

والسؤال هو كيف يتحقق ذلك ؟

ان نظرة فاحصة على نتائج انتخابات الكنيست الاخيرة (الجدول رقم ٤) ودراستها، من

## النتائج الرسمية لانتخابات الكنيست العاشرة

(الجدول رقم ٤)

| القائمة | عدد الاصوات | عدد المقاعد |
|---|---|---|
| الليكود | ٧١٨٩٤١ | ٤٨ |
| المعراخ | ٧٠٨٥٣٦ | ٤٧ |
| الجبهة | ٦٤٩١٨ | ٤ |
| المفدال | ٩٥٢٣٢ | ٦ |
| اغودات يسرائيل | ٧٢٣١٢ | ٤ |
| تامي | ٤٤٤٦٦ | ٣ |
| هتحيا | ٤٤٧٠٠ | ٣ |
| شنوي | ٢٩٨٣٧ | ٢ |
| موشيه ديان | ٣٠٦٠٠ | ٢ |
| راتص | ٢٧٩٢١ | ١ |
| بوعلي اغودات يسرائيل | ١٧٠٩٠ | - |
| سيف الدين الزعبي | ١١٩٥٠ | - |
| الليراليون المستقلون | ١١٧٦٤ | - |
| فلاطو شارون | ١٠٨٢٣ | - |
| شلي | ٨٦٩١ | - |
| حنا حداد | ٨٣٠٤ | - |
| عليا (الهجرة) | ٦٩٩٢ | - |
| كهانا | ٥١٢٨ | - |
| «عتصمأوت» | ٤٧١٠ | - |
| يتسحاق يتسحاقي | ٣٧٣٦ | - |
| نوري العقبي | ٢٥٩٦ | - |
| المستون | ٢٤٠٤ | - |
| سعاديا مرتسيانو | ١٣٩٣ | - |
| ياعد (اساف ياغوري) | ١٣٢٨ | - |
| سبع قوائم اخرى | ٢٥٦٤ | - |
| المجموع | ١.٩٣٧.٣٦٦ صوتا صحيحا | ١٢٠ |

## النتائج التقديرية لانتخابات الكنيست العشر في الوسط العربي

(جدول رقم ٣)

| الكنيست | | اصحاب حق الاقتراع في اسرائيل | اصحاب حق الاقتراع العرب: العدد | اصحاب حق الاقتراع العرب: نسبتهم المئوية | مارسوا حقهم في الاقتراع: العدد | مارسوا حقهم في الاقتراع: النسبة المئوية | الجبهة: العدد | الجبهة: النسبة المئوية | المعراخ: العدد | المعراخ: النسبة المئوية | القوائم العربية الموالية: العدد | القوائم العربية الموالية: النسبة المئوية | الأحزاب الصهيونية الأخرى: العدد | الأحزاب الصهيونية الأخرى: النسبة المئوية | مجموع الأصوات العربية التي سلبتها الأحزاب الصهيونية والقوائم العربية الموالية: العدد التقريبي | مجموع ...: النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الكنيست الأولى | ١٩٤٩/١/٢٥ | ٥٠٦.٥٦٧ | ٣٣.٢٥٠ | ٦.٦ | ٢٦٣٣٢ | ٧٩ | ٥٧٥٠ | ٢٢ | ٣٦٣٣ | ١٣.٧ | ٧٣٨٣ | ٢٨ | ؟ ؟ | | ٢٠٠٠٠ | ٧٨ |
| الكنيست الثانية | ١٩٥١/٧/٣٠ | ٩٢٤.٨٨٥ | ٦٨.٩١٤ | ٧.٥ | ٥٣٩٨٤ | ٨٦ | ٩٤٣٢ | ١٦ | ٦٧٨٦ | ١١ | ٣٠٢٨٨ | ٥٥ | ٥٦٠٠ | ١٠.٣ | ٤٤٦٧٤ | ٨٤ |
| الكنيست الثالثة | ١٩٥٥/٧/٢٦ | ١.٠٥٧.٧٩٥ | ٨٦.٨٩٨ | ٨.٢ | ٧٨٥٢٦ | ٩٠ | ١١٨٤٧ | ١٥ | ١٠٨٢٩ | ١٤ | ٣٧٧٦١ | ٤٨ | ١٨٠٨٩ | ٢٣ | ٦٦٠٠٠ | ٨٥ |
| الكنيست الرابعة | ١٩٥٩/١٢/٣ | ١.٢١٨.٤٨٣ | ٩٦.٦٠٨ | ٧.٩ | ٨١٧٦٤ | ٨٥ | ٨٨١٣ | ١١ | ٨٠٤٦ | ١٠ | ٣٤٣٥٣ | ٤٢ | ٢١١٦٤ | ٢٦ | ٦٧٨٩٨ | ٨٩ |
| الكنيست الخامسة | ١٩٦١/٨/١٥ | ١.٢٧١.٢٨٥ | ١٠٤.٨٨٤ | ٨.٣ | ٨٦٨٤٣ | ٨٣ | ١٩٣٠٨ | ٢٢ | ٨٥٥٨ | ١٠ | ٣٥٣٧٦ | ٤٠ | ٢٥٤٩٩ | ٢٩ | ٦٩٤٣٣ | ٧٨ |
| الكنيست السادسة | ١٩٦٥/١١/٢ | ١.٤٩٩.٧٠٩ | ١٢٩.٩٠٩ | ٨.٦ | ١٠٦٣٤٢ | ٨٢ | ٢٤٦١٨ | ٢٣ | ١٣٣٥٣ | ١٣ | ٣٩٨٩٤ | ٣٨ | ٢٤٩٦٣ | ٢٧ | ٧٨٢١٠ | ٧٧ |
| الكنيست السابعة | ١٩٦٩/١٠/٢٨ | ١.٧٤٨.٧١٠ | ١٤٦.٨٢٣ | ٨.٤ | ١١٧١٩٠ | ٨٠ | ٣٤٨٥٨ | ٢٨ | ٢٠٧٤٦ | ١٧ | ٤٦٣٧٤ | ٤٠ | ٣٢٢٠٠ | ٢٥ | ٧٨٥٥٦ | ٧٢ |
| الكنيست الثامنة | ١٩٧٣/١٢/٣١ | ٢.٠٣٧.٤٧٨ | ١٧٣.٢٩٢ | ٨.٥ | ١٣٨٦٣٣ | ٨٠ | ٤٩.٣٣٦ | ٣٧ | ١٧٠٦٥ | ١٣ | ٣٥٦٩٩ | ٢٧ | ٣٨٠٠٠ | ٢٧ | ٧٣٦٩٩ | ٦٣ |
| الكنيست التاسعة | ١٩٧٧/٥/١٧ | ٢.٢٣٦.٢٩٣ | ١٩٨.١٣٧ | ٨.٩ | ١٥١١١٧ | ٧٦.٣ | ٧١.٧١٨ | ٥٠ | ١٦٣٢٧ | ١١ | ٢٣٥٠٢ | ١٦ | ٣٠٧٠٦ | ٢١ | ٧٠٥٨٥ | ٥٠ |
| الكنيست العاشرة | ١٩٨١/٦/٣٠ | ٢.٤٩٠.٠١٤ | ٢٤٧.٠٠٠ | ١٠ | ١٧٢.١٥٩ | ٦٩.٧ | ٦٠٣٩٧ | ٣٧ | ٤٧٣٧٩ | ٢٩ | ٢٠٩٥٠ | ١٢ | ٣٦١٣٦ | ٢٢ | ١٠٤.٤٦٥ | ٦٣ |

● ملاحظة: لم يُذكر في هذا الجدول عدد الأصوات الصحيحة في كل انتخابات. ولذلك فان مجموع الأصوات المسجلة في كل خانة، أعلاه، لا تساوي الرقم المذكور في خانة «مارسوا حقهم في الاقتراع».

## نتائج انتخابات الكنيست التاسعة والعاشرة في المدن المختلطة

(جدول رقم ٦)

| اسم المدينة | اصحاب حق الاقتراع | عدد المصوتين العرب | نسبة المصوتين العامة | الجبهة: عدد الأصوات | الجبهة: النسبة المئوية | المعراخ: عدد الأصوات | المعراخ: النسبة المئوية | الليكود: عدد الأصوات | الليكود: النسبة المئوية | المفدال: عدد الأصوات | المفدال: النسبة المئوية | القوائم العربية الموالية: عدد الأصوات | القوائم العربية الموالية: النسبة المئوية | شلي: عدد الأصوات | شلي: النسبة المئوية | شنوي: عدد الأصوات | شنوي: النسبة المئوية | موشيه ديان: عدد الأصوات | موشيه ديان: النسبة المئوية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تل أبيب ـ يافا | ٢٨٥٩٩٢ | ٥٤٠٣ | ٧٤.٦ | ١٧٦٠ | ٠.٨ | ٨٠٣٦٦ | ٣٧.٩ | ٨٦٧٩٨ | ٤٠.٩ | ٨٧٦٢ | ٤.١ | ١٧١ | ٠.١ | ١٠٠٩ | ٠.٥ | ٣٥٧٣ | ١.٧ | ٤٣٧١ | ٢.١ | ١٩٨١ |
| | ٢٩٥٠٢٩ | ٤٧٢٥ | ٧٦.٤ | ٢٥٥٤ | ١.١ | ٥٣٦٧١ | ٢٤.١ | ٩١٦٩٨ | ٤١.٢ | ١٥٢٩٩ | ٦.٩ | ٤٨٥ | ٠.٢ | ٤٣١٨ | ١.٩ | ٣١٧٤٠ | ١٤.٢ | - | - | ١٩٧٧ |
| حيفا | ١٧٧٢٥٧ | ١٠٢٨٣ | ٧٧.٧ | ٣١٢٠ | ٢.٣ | ٥٩٤٥٦ | ٤٣.٥ | ٤٦٥٨٠ | ٣٤.١ | ٥٢٤٩ | ٣.٨ | ١٠٠٢ | ٠.٧ | ٦٣٠ | ٠.٥ | ٣٠٢٠ | ٢.٢ | ٢٢٧٨ | ١.٧ | ١٩٨١ |
| | ١٧٣٤٠١ | ٨٧٤٣ | ٧٩.٥ | ٤٣٦٦ | ٣.٢ | ٣٧٧٩٩ | ٢٧.٧ | ٤٣٨٧٩ | ٣٢.٢ | ٨٣٤٠ | ٦.١ | ٨٢٢ | ٠.٦ | ٢٣٨٨ | ١.٨ | ٢٠٨٨ | ١٩ | - | - | ١٩٧٧ |
| عكا | ٢٤٨٣٨ | ٥٠٣٠ | ٧٧.٢ | ١٧٧٦ | ٩.٤ | ٥٦٢٢ | ٢٩.٧ | ٨٨٦٠ | ٤٦.٨ | ٤٨٦ | ٢.٦ | ٢٤٠ | ١.٣ | ٣٣ | ٠.١ | ١٧١ | ٠.٩ | ١٤٠ | ٠.٧ | ١٩٨١ |
| | ٢٢٢٣٠ | ٤٤٥٣ | ٧٧.٦ | ٢٤٣٧ | ١٤.٣ | ٣٥٧٤ | ٢٠.٩ | ٦٨٢٢ | ٤٠ | ١٠٧٣ | ٦.٣ | ٥١١ | ٣ | ٩٩ | ٠.٦ | ٧٧٤ | ٤.٥ | - | - | ١٩٧٧ |
| الرملة | ٢٥٨٥٤ | ٥٤٩٧ | ٧٨.٧ | ٧٦٨ | ٣.٨ | ٥٧٠١ | ٢٨.٣ | ١٠٤٣٦ | ٥١.٧ | ٣٨٣ | ١.٩ | ٢١٢ | ١.١ | ٢٢ | ٠.١ | ٨٤ | ٠.٤ | ٢٣٦ | ١.٢ | ١٩٨١ |
| | ٢٣١٣٤ | ٢٢٦١ | ٧٧.٥ | ٩٢٨ | ٥.٢ | ٣٩٤٥ | ٢٢.٣ | ٨٤٤٢ | ٤٧.٧ | ١٤٦٢ | ٨.٣ | ٢١٣ | ١.٢ | ١٢٠ | ٠.٧ | ٩٩٣ | ٥.٦ | - | - | ١٩٧٧ |
| اللد | ٢٥٥٧٦ | ٢٥٨٣ | ٧٦.٩ | ٥٤٦ | ٢.٨ | ٥٦٩١ | ٢٩.٢ | ٩٨٦١ | ٥٠.٦ | ٣٥٥ | ١.٨ | ١٨٤ | ٠.٩ | ١٩ | ٠.١ | ٩١ | ٠.٥ | ١١٦ | ٠.٦ | ١٩٨١ |
| | ٢٣٨٥٦ | ١٩٣٨ | ٧٥.٣ | ٦٨٩ | ٤.١ | ٤٢٤٨ | ٢٥.١ | ٧٨١٨ | ٤٦.١ | ١١٤٣ | ٦.٧ | ١٤٤ | ٠.٨ | ١١٧ | ٠.٧ | ٩٥٢ | ٥.٦ | - | - | ١٩٧٧ |
| معلوت ترشيحا | ٤٢٤٠ | ١٣٣٥ | ٧٩.٢ | ١٧٩ | ٥.٤ | ٨٦٠ | ٣٦.١ | ١٣٠٨ | ٣٩.٦ | ١٧٤ | ٥.٣ | ٢٠٩ | ٦.٣ | ٩ | ٠.٣ | ٣٨ | ١.٢ | ٢١ | ٠.٦ | ١٩٨١ |
| | ٢٨٦٤ | ٩٧١ | ٨٠.٦ | ٣٦٧ | ١١.٨ | ٤٩٧ | ٢٢ | ٦٣٧ | ٢٨.١ | ٧٨٤ | ١٢.٥ | ٦٧ | ٣ | ١٥ | ٠.٧ | ٣٩ | ١.٧ | - | - | ١٩٧٧ |

# الى أين تذهب الأصوات العربية؟!

وجهة نظر قطرية ومحلية، مع الاستفادة من تجربة الماضي تبينت لنا الامكانيات الواسعة لتحقيق ذلك. فالحساب الاول الذي يجب ان يجريه كل انسان صادق مع نفسه هو:

لماذا احرق صوتي عبثا ؟

ففي الانتخابات الماضية (الكنيست العاشرة) حرق هباء ٢٢٨٥٠ صوتا عربيا هي تلك التي منحت للقوائم العربية الثلاث (سيف الدين الزعبي ١١٩٥٠، حنا حداد ٨٣٠٤، نوري العقبي ٢٥٩٦) وهذا اضافة الى ٢٦٦٨ صوتا عربيا منحت الى شلي وسقطت هي ايضا، في حينه لم يقدر جميع الناس ان هذه القوائم ستسقط. بل ان الذين صوتوا لها كانوا مقتنعين تماما بأن كل واحدة من القوائم الثلاث، وخصوصا قائمتي الزعبي وحداد، ستحصل على عضو كنيست واحد على الاقل وربما اكثر. واليوم نحن نواجه الامر نفسه مع قائمة ميعاري - افنيري. فهذه القائمة تنتمي الى عائلة قوائم حرق الاصوات على الرغم من أن زعماءها يحلمون بان يكتسحوا السماء ويدخلوا الى الكنيست بعضو كامل (وعلمنا انهم بحثوا هذه الامكانية وقرروا عقد اتفاق تبادل يستقيل بموجبه محمد ميعاري من الكنيست بعد سنتين ليحل محله ماتي بيلد - على طريق المساواة اليهودية العربية في القائمة) وهناك من يعلن بينهم انهم سيفوزون باكثر من مقعد. (رباح ابو العسل، المرشح الثالث في القائمة، يشيع في الناصرة ان قائمته ستفوز بثلاثة مقاعد والمرشح الرابع، وليد صادق، يشيع في الطيبة بان قائمته ستفوز باربعة مقاعد والمرشح السادس، نوري العقبي، يشيع في اللد بأنه سيفوز بمقعد في الكنيست..).. ولكن هذه الاحلام لا تجد ما يبررها في الواقع. لماذا ؟

اولا - من اجل ان تحصل القائمة على مقعد واحد في الكنيست عليها ان تتجاوز نسبة الحسم. ونسبة الحسم هي امر اخر يختلف عن عدد الاصوات للكرسي الواحد. ففي الانتخابات الماضية كان عدد الاصوات للكرسي الواحد ١٥٣١٢ صوتا. بينما كانت نسبة الحسم ١٩٣٧٣. والسبب في هذا هو ان نسبة الحسم تحسب بما يعادل ١٪ من الاصوات الصحيحة. في الانتخابات السابقة كان عدد الاصوات الصحيحة ١،٩٣٧،٣٦٦. ولذلك كانت نسبة الحسم ١٩٣٧٣.

ومن المتوقع ان تكون النسبة في هذه الانتخابات حوالي ٢١ الف صوت. فمن اين ستجلبها قائمة ميعاري - افنيري فمن اجل الحصول على ٢١ الف صوت عليها ان تحصل على معدل ١٥٪ من الاصوات العربية في كل مدينة وقرية وهل هذا ممكن ؟!. فالجبهة، بكل قوتها وتاريخها وبرنامجها وصحة طريقها وكادرها التنظيمي الضخم، حصلت على ٣٧٪ من الاصوات العربية في الانتخابات الماضية. ولكن الاهم من هذا هو انه لكي تحصل الجبهة على معدل ٣٧٪ من الاصوات العربية في جميع انحاء البلاد كان عليها ان تحصل على ٦٠٪ و ٧٠٪ و ٨٠٪ من الاصوات في التجمعات الاساس الكبرى لجماهيرنا العربية. فهل يمكن ان تصل قائمة ميعاري - افنيري في اي قرية او مدينة عربية الى ربع تلك النسب ؟! اذن على مَ تعتمد ؟ على الوسط اليهودي ؟ ان افنيري وحزبه قبل ان ينقسم حصل على ستة الاف صوت. وقد ذهبت معظمها الى شلي بقيادة ران كوهن. وانضم قسم منها الى الجبهة بقيادة موتي ايش بكير. ولم يبق لافنيري اكثر من الف صوت ؟! انها قائمة حرق اصوات!

## ●● نوع اخر

وهناك نوع اخر من حرق الاصوات العربية هو التصويت للقوائم الصهيونية المختلفة بدون اي حساب جدي. فهل يمكن ان يتصور احد كيف يمكن ان يحصل الليكود على ١٠٧٦٥ صوتا بين العرب في انتخابات ١٩٨١. والمفدال ٥٥٥٢. وموشيه ديان ٢١٠٨ اصوات. وشنوي ٦٥١٦ ؟!

اذ لم يكن هذا حرق اصوات فانه امر واحد فقط.. دعم جلادينا.. وتقويتهم باصواتنا.

## ●● المعراخ

اما المعراخ فله قصة اخرى. فقد نجح في اقتناص ٤٧ الف صوت عربي، معظمها بالخداع والضغط الاقتصادي والارهاب والتخويف من الليكود. وكان نجاحه في بعض القرى معيبا. وعلينا ان نعترف بعيوبنا. وقد نشرنا جدولا (الجدول رقم ٥) بالنتائج الكاملة لانتخابات الكنيست العاشرة في قرانا العربية وقارناها مع نتائج الانتخابات السابقة (الكنيست التاسعة ١٩٧٧.) وفي هذا الجدول تتضح الصورة.. ونجد ان هناك اماكن ضاعف المعراخ قوته عدة مرات فيها دون اي مبرر. ففي اكسال مثلا ارتفع من ١٨ صوتا في ١٩٧٧ الى ٤٢٠ صوتا في ٨١ (الجبهة هبطت من ١٠٨٠ الى ٨٦٨ في ١٩٧٧ الى ٤٢٠ صوتا في ٨١ (الجبهة هبطت من ١٠٨٠ الى ٨٦٨ صوتا). وفي ام الفحم من ٣٩٨ الى ١١٨٤ (الجبهة ارتفعت من ٢٥٥٧ الى ٢٥٦٧). وفي باقة الغربية من ٣١٤ الى ١١٨٤ (الجبهة هبطت من ١٤٩١ الى ٥٤٦ ).. والبعينة من ١٦ الى ٢٣١ صوتا (الجبهة من ٢٢٥ الى ١٩٧) ودير الاسد من ٩٨ الى ٥٨٤ (الجبهة ارتفعت من ٥٩٢ الى ٥٩٣) والقائمة طويلة وبامكان كل واحد مراجعتها بدقة.

لقد استطاع المعراخ ان يبتز من جماهيرنا ٤٧ الف صوت في غفلة من الزمن. ولكنه حين يأتي اليوم الينا مطالبا بهذه الاصوات واكثر علينا ان نجري معه الحساب. هل احترم هذه الاصوات واصحابها وشعبها ؟! لماذا يجب ان ينتظر منا ان نعود ونمنحه هذه الاصوات ؟ لماذا لا يتوقع مثلا ان نفعل به مثلما فعل اليهود الشرقيون الذين عاقبوه في ١٩٧٧ و ١٩٨١ على سياسته العنصرية ازاءهم (وهي اخف بكثير من سياسته العنصرية تجاهنا نحن العرب) فلم يصوتوا له ؟!

اجل. اجل. ان اقل ما يمكن ان نفعله للمعراخ هو ان نصوت ضده. ولا تصويت حقيقي ضده الا بالتصويت بالجبهة.

واخيرا.. ان فرصة تاريخية سانحة امام جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية لاحداث طفرة في قوة تأثيرها في الحياة البرلمانية وكل مجالات الحياة في اسرائيل وربما في المنطقة. ان هناك ٢٨١ الف صوت عربي منها ٣٦٩٥٤ في الناصرة و ٣٣٦٩٨ في الجليل الشرقي و ٦١٧٦٥ في الجليل الغربي و ٢٢١٢٢ في مركز الجليل و ٨٠٥٣ في الكرمل والمثلث الشمالي ٣٦٦١٢ والمثلث الجنوبي والاوسط ٣٦٩١٢ وبدو الشمال ١١٨٥٩ والنقب ١٨٧٩٩ والمدن المختلطة ٣٣٧٥٠. ان كل صوت من هذه الاصوات له اهمية في معركة شعبنا من اجل البقاء والتطور في ارض الوطن ومن اجل احقاق حقوقنا وتحقيق السلام العادل الذي يضع حدا لمأساة شعبنا وسائر شعوب المنطقة. كل صوت مهم في هذه المعركة ويجب الا نحرقه هباء وان لا نمنحه لجلادينا.

## نتائج انتخابات الكنيست العاشرة بالمقارنة مع نتائج انتخابات الكنيست التاسعة في القرى والمدن العربية

(جدول رقم ٥)

| البلدة | عدد اصحاب حق الاقتراع | عدد المصوتين | النسبة المئوية للمصوتين | الجبهة: عدد الأصوات | الجبهة: النسبة المئوية | المعراخ: عدد الأصوات | المعراخ: النسبة المئوية | الليكود: عدد الأصوات | الليكود: النسبة المئوية | المفدال: عدد الأصوات | المفدال: النسبة المئوية | القوائم العربية المرتبطة: عدد الأصوات | القوائم العربية المرتبطة: النسبة المئوية | شلي: عدد الأصوات | شلي: النسبة المئوية | شنوي: عدد الأصوات | شنوي: النسبة المئوية | موشيه ديان: عدد الأصوات | موشيه ديان: النسبة المئوية | السنة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أبو غوش | ١١٨٧ | ٨٤٧ | ٧١٫٤ | ١٦٢ | ١٩١ | ٣٠٦ | ٣٧٫٥ | ٥١ | ٦٫٣ | ٣٥ | ٤٫٣ | ١ | - | ٧ | - | ٢ | - | ٩٢ | ١١٫٣ | ١٩٨١ |
| | ٩٥٠ | ٧٣٣ | ٧٦٫١ | ٨٢ | ١١٫٧ | ٢٢٩ | ٣٢٫٥ | ٧ | ١ | ٣٢ | ٤٫٦ | ١٤٢ | ٢٠٫٣ | ٣ | - | ١٦٣ | ٢٣٫٣ | - | - | ١٩٧٧ |
| أبو سنان | ٢٥٣٦ | ٢٢١٤ | ٨٧٫٦ | ٩٩١ | ٤٥٫٢ | ٢٠٩ | ٩٫٦ | ٩٦ | ٤٫٤ | ٢٤٩ | ١١٫٤ | ٥٤١ | ٢٤٫٨ | ١ | - | ٦٤ | ٢٫٩ | ١٦ | ٠٫٧ | ١٩٨١ |
| | ٢٠٨٦ | ١٨٣٧ | ٨٧٫٦ | ٩٤٣ | ٥٢٫١ | ٣٧ | ٢ | ٤٣ | ٢٫٤ | ٢٠٠ | ١١ | ٤٥٧ | ٢٥٫٢ | - | - | ١١٧ | ٦٫٥ | - | - | ١٩٧٧ |
| اكسال | ٢٢٢١ | ١٦٦٢ | ٧٤٫٨ | ٨٦٨ | ٥٣٫٦ | ٤٢٠ | ٢٥٫٩ | ٨ | ٢٫٦ | ٢٤٣ | ١٥ | ١٣ | ٠٫٨ | ٢٣ | ١٫٤ | ٤ | - | - | - | ١٩٨١ |
| | ١٧٧٨ | ١٥٨٥ | ٨٩٫١ | ١٠٨٠ | ٧٠٫١ | ١٨ | ١٫٢ | ٦٦ | ٢٫٨ | ١١٦ | ٧٫٥ | ١٧٨ | ١١٫٦ | ٢٢ | ١٫٤ | ٤٤ | ٢٫٩ | - | - | ١٩٧٧ |
| ام الفحم | ٧٨٨١ | ٤٧٩٤ | ٦٠٫٨ | ٢٥٦٧ | ٥٧٫٩ | ١١٨٤ | ٣٦٫٧ | ١١٨ | ٢٫٧ | ١١٩ | ٢٫٧ | ١١٦ | ٢٫٦ | ٢٢ | ٠٫٥ | ١٢٣ | ٢٫٨ | ٦٤ | ١٫٤ | ١٩٨١ |
| | ٦٤١٦ | ٤٨٢٤ | ٧٥٫٢ | ٢٥٥٧ | ٥٥ | ٣٩٨ | ٨٫٦ | ٦٧ | ١٫٤ | ٤٠٦ | ٨٫٧ | ٩٢٠ | ١٩٫٨ | ٧٠ | ١٫٥ | ٣٦ | - | - | - | ١٩٧٧ |
| باقة الغربية | ٤٨٢٥ | ٢٦٤٣ | ٥٤٫٨ | ٥٤٦ | ٢١٦ | ١١٨٤ | ٤٧ | ١٥٣ | ٦٫١ | ١١١ | ٤٫١ | ٣١ | ١٫٢ | ١٧٧ | ٧ | ٦ | - | ٨٢ | ٣٫٣ | ١٩٨١ |
| | ٤٠١٩ | ٢٧٩٨ | ٦٩٫٦ | ١٤٩١ | ٥٥ | ٣١٤ | ١١٫٦ | ٢٠ | - | ٧٢ | ٢٫٧ | ٤٩٧ | ١٨٫٣ | ٤٤ | ١٫٦ | ١٣٥ | ٥ | - | - | ١٩٧٧ |
| البعينه | ٨٥٩ | ٧٢١ | ٨٣٫٩ | ١٩٧ | ٢٨٫٧ | ٢٣١ | ٣٣٫٦ | ٢٠ | ٢٫٩ | ١٣٩ | ٢٠٫٢ | ٢١ | ٣٫١ | - | - | ٤٨ | ٧ | ٢٤ | ٣٫٥ | ١٩٨١ |
| | ٦٨٤ | ٥٤٧ | ٨٠ | ٢٢٥ | ٤٣٫١ | ١٦ | ٣٫١ | ٥٣ | ١٠٫٢ | ١٦١ | ٣٠٫٨ | ٤٣ | ٨٫٢ | ١ | - | ١٧ | ٣٫٢ | - | - | ١٩٧٧ |
| البعنة | ١٤٣٥ | ١٠٣٢ | ٧١٫٩ | ٦١٦ | ٦١٫٩ | ١٣٦ | ١٣٫٧ | ١٣٢ | ١٣٫٣ | ٩ | ١ | ٧٢ | ٧٫٢ | - | - | - | - | - | - | ١٩٨١ |
| | ١١٧٦ | ١٠٠٢ | ٨٥٫٢ | ٥٩٦ | ٦٢٫٥ | ٨٢ | ٨٫٦ | ١ | - | ١٥٤ | ١٦٫١ | ١٠٨ | ١١٫٣ | - | - | ٨ | - | - | - | ١٩٧٧ |
| جديدة | ١٥٩٥ | ١٢٤٢ | ٧٧٫٩ | ٧١١ | ٥٨٫٤ | ١٨٦ | ١٥٫٣ | ٢٢ | ١٫٨ | ١٩٦ | ١٦٫١ | ٦٥ | ٥٫٣ | ١ | - | ١٤ | ١٫٢ | - | - | ١٩٨١ |
| | ١٢٠٨ | ٩٤٨ | ٧٨٫٥ | ٥٦٨ | ٦١٫٣ | ٣٠ | ٣٫٢ | ٢٩ | ٣٫١ | ١٨١ | ١٩٫٥ | ١٠٥ | ١١٫٣ | ١ | - | ٧ | - | - | - | ١٩٧٧ |
| جولس | ١٣٧١ | ١١٠٦ | ٨٠٫٧ | ٢ | - | ٣٦ | ٢٫٤ | ٣٤٦ | ٣١٫٥ | ١٣٣ | ١٢١ | ٤٩٥ | ٤٥٫١ | - | - | ٥٧ | ٥٫٢ | ٢٠ | ١٫٨ | ١٩٨١ |
| | ١١٣٩ | ٩٥٠ | ٨٣٫٥ | ٤٠ | ٤٫٤ | ٩٢ | ١٠٫١ | ٦٣ | ٦٫٩ | ١٧٦ | ١٩٫٣ | ٢٩٦ | ٣٢٫٤ | ١ | - | ١٧٨ | ١٩٫٥ | - | - | ١٩٧٧ |
| جلجولية | ١٤٤١ | ١٠٣١ | ٧١٫٥ | ٢٥٨ | ٢٦١ | ٤٥٤ | ٤٦ | ٧٣ | ٧٫٤ | ٥٥ | ٥٫٦ | ٤ | - | ٢٠ | ٢ | ١١ | ١٫١ | ٨ | - | ١٩٨١ |
| | ١١٧٨ | ٩٧٥ | ٨٢٫٨ | ٢٨٥ | ٢٩٫٦ | ١٧٧ | ١٨٫٤ | ١٨ | ١٫٩ | ٨٣ | ٨٫٦ | ٣٠٧ | ٣١٫٩ | ٤ | - | ٥٥ | ٦٫١ | - | - | ١٩٧٧ |
| جسر الزرقاء | ١٦٧٧ | ١١٦٠ | ٦٩٫٢ | ٢٠١ | ١٧٫٦ | ٨١٢ | ٧١٫٢ | ١٠ | ١ | ١ | - | ٢٣ | ٢ | ٥ | - | ٤٠ | ٣٥ | ٢ | - | ١٩٨١ |
| | ١٣٤٧ | ١٠٧٨ | ٨٠ | ٢٠٤ | ١٩٫٤ | ٢٢ | ٢٫١ | ٣٤ | ٣٫٢ | ٣ | - | ٧٢٧ | ٦٩٫٢ | ٣ | - | ٢٤ | ٢٫٣ | - | - | ١٩٧٧ |
| جت (المثلث) | ٢٣٢٥ | ١٥٠٩ | ٦٤٫٩ | ٣٥٢ | ٢٥٫٦ | ٥٧٨ | ٤٢ | ٥١ | ٣٫٧ | ٥٨ | ٤٫٢ | ٤ | - | ١٠٨ | ٧٫٨ | ٣٢ | ٢٫٣ | ٧٦ | ٥٫٥ | ١٩٨١ |
| | ١٨٩٠ | ١٤١٦ | ٧٤٫٩ | ٧٥٩ | ٥٥٫٧ | ١٦٢ | ١١٫٩ | ٩ | - | ٢٨ | ٢٫١ | ٢٤١ | ١٧٫٧ | ٤٣ | ٣٫٢ | ٦٠ | ٤٫٤ | - | - | ١٩٧٧ |
| دالية الكرمل | ٤٠٣٥ | ٣٣٢٢ | ٨٢٫٣ | ١٢٣ | ٣٫٨ | ٧٣٥ | ٢٢٫٥ | ٨٦٥ | ٢٦٫٥ | - | - | ٧٨٤ | ٢٤ | ٦٩ | ٢٫١ | ٥٣٦ | ١٦٫١ | ٣٤ | - | ١٩٨١ |
| | ٣٣٨٩ | ٢٦١٣ | ٧٧٫١ | ٢٨٠ | ١١ | ٧١٢ | ٢٧٫٩ | ٧٤٧ | ٢٩٫٣ | ٣ | - | ٤١٧ | ١٦٫٣ | ١٧ | - | ٢٥٢ | ٩٫٩ | - | - | ١٩٧٧ |
| دبورية | ١٨٩٨ | ١٠٣٥ | ٥٤٫٥ | ٤١٩ | ٤١٫٥ | ٤٣٩ | ٤٣٫٥ | ١٠ | ١ | ٨ | - | ٢٣ | ٢٫٣ | ٢٤ | ٢٫٤ | ١ | - | ٧٦ | ٧٫٥ | ١٩٨١ |
| | ١٥٥٥ | ١١٦٣ | ٧٤٫٨ | ٦٤٠ | ٥٦٫٥ | ٣٣ | ٢٫٩ | ١٠ | ١ | ١ | - | ٣٢٢ | ٢٨٫٥ | ١٣ | ١٫١ | ٩١ | ٨ | - | - | ١٩٧٧ |
| دير الأسد | ١٩٧٢ | ١٤٣٤ | ٧٢٫٧ | ٥٩٣ | ٤٢٫٢ | ٥٨٤ | ٤١٫٥ | ٨٨ | ٦٫٣ | ٥٤ | ٣٫٤ | ١٨ | ١٫٣ | - | - | ٥٣ | ٣٫٨ | - | - | ١٩٨١ |
| | ١٦٤٧ | ١٣٠٣ | ٧٩٫١ | ٥٩٢ | ٤٦٫٣ | ٩٨ | ٧٫٧ | ٨٦ | ٦٫٧ | ٥٥ | ٤٫٣ | ٢٥٥ | ٢٠ | ٢ | - | ١٦٧ | ١٣٫١ | - | - | ١٩٧٧ |
| دير حنا | ١٨٨٠ | ١٥٨١ | ٨٤٫١ | ١١٢٠ | ٧٢٫١ | ١٦٤ | ١٠٫٦ | ٢ | - | ٥٥ | ٣٫٥ | ٧٩ | ٥٫١ | ١ | - | ٨٧ | ٥٫٦ | ٢٨ | ١٫٨ | ١٩٨١ |
| | ١٥٠٦ | ١٣٦١ | ٩٠٫٤ | ١٠٢٧ | ٧٧ | ١٠٣ | ٧٫٧ | ٥ | - | ٣٣ | ٢٫٥ | ١٣٨ | ١٠٫٤ | ٣ | - | ٩ | - | - | - | ١٩٧٧ |
| عرب الهزيل (النقب) | ٢٠٩٠ | ٩٧٣ | ٤٦٫٦ | ٦٣ | ٦٫٦ | ٤٣٠ | ٤٤٫٨ | ٦٠ | ٦٫٣ | ١ | - | ٢٢٤ | ٢٣٫٣ | ٣ | - | ١ | - | ٢٣ | ٢٫٤ | ١٩٨١ |
| | ٢٠٤٨ | ١٠٢٧ | ٥٠٫١ | ١٤٠ | ١٤٫٣ | ٣٣٦ | ٣٤٫٤ | ٢٦ | ٢٫٧ | ٩ | - | ٢٨١ | ٢٨٫٨ | ٦ | - | ٢٣ | ٢٫٤ | - | - | ١٩٧٧ |
| بيت زرزير (نهلال) | ٩٠٣ | ٧٠٧ | ٧٨٫٣ | ٦٧ | ٩٫٦ | ٣٨٦ | ٥٥٫٥ | ٣٨ | ٥٫٥ | ٧٢ | ١٠٫٤ | ٦٠ | ٨٫٦ | - | - | ١٦ | ٢٫٣ | ٣٠ | ٤٫٣ | ١٩٨١ |
| | ٦٩٤ | ٥٨١ | ٨٣٫٧ | ٨٣ | ١٤٫٥ | ٣٨ | ٦٫٦ | ١٥٥ | ٢٧ | ١٩ | ٣٫٣ | ٢٥٨ | ٤٤٫٩ | - | - | ٦ | ١ | - | - | ١٩٧٧ |
| حرفيش | ١١٩٦ | ١٠٥٩ | ٨٨٫٥ | ١٩ | ١٫٨ | ٣٠٥ | ٢٨٫٩ | ١٩٢ | ١٨٫٦ | ٨١ | ٧٫٧ | ٣٢٨ | ٣١ | - | - | ٩٧ | ٩٫٢ | - | - | ١٩٨١ |
| | ٩٩٨ | ٨٣١ | ٨٣٫٣ | ٩٧ | ١١٫٧ | ٤٤ | ٥٫٣ | ٨١ | ٩٫٨ | ٤٨ | ٥٫٨ | ٤٠٦ | ٤٩٫١ | - | - | ١٣٠ | ١٥٫٧ | - | - | ١٩٧٧ |
| طوبا | ٨٢٥ | ٥٤٦ | ٦٦٫٢ | ١٩ | ٣٫٥ | ٤٤٠ | ٨١٫٥ | ٧٠ | ١٣ | - | - | - | - | - | - | ١ | - | ١ | - | ١٩٨١ |
| | ٦٣٥ | ٥١٨ | ٨١٫٦ | ٣١ | ٦٫١ | ٤٥٥ | ٨٨٫٩ | ١٧ | ٣٫٣ | - | - | ٥ | ١ | - | - | ٢ | - | - | - | ١٩٧٧ |
| الطيبة | ٧٨٩٤ | ٥٠٩٣ | ٦٤٫٥ | ٢٦٤٥ | ٥٣٫٩ | ٩٠٠ | ١٨٫٣ | ٨٢ | ١٫٧ | ٥٧ | ١٫٢ | ١٠ | - | ٩٩٨ | ٢٠٫٣ | ٢٠ | - | ٣٢ | - | ١٩٨١ |
| | ٦٤٦٥ | ٤٨٤٤ | ٧٤٫٩ | ٣٠٧٦ | ٦٦٫٣ | ١١١ | ٢٫٤ | ١٣ | - | ٦٠ | ١٫٣ | ٤٠٤ | ٨٫٧ | ٨٤٦ | ١٨٫٢ | ١٦ | - | - | - | ١٩٧٧ |
| الطيرة | ٥٦١٢ | ٣٧٢٥ | ٦٦٫٤ | ٢٣٧٠ | ٦٥٫٤ | ٨٦٢ | ٢٣٫٧ | ٣٥ | ١ | ٤٤ | ١٫٢ | ٤٥ | ١٫٢ | ١٧٣ | ٤٫٨ | ٣١ | ١ | ٢ | - | ١٩٨١ |
| | ٤٧٣٦ | ٣٢٦٨ | ٦٩ | ٢٥٠٧ | ٧٩٫٧ | ٧١ | ٢٫٣ | ١٣ | - | ٤٨ | ١٫٥ | ٣٩٨ | ١٢٫٧ | ٤٠ | ١٫٣ | ١٤ | - | - | - | ١٩٧٧ |
| طمرة | ٥٧٢٣ | ٣٩٣٧ | ٦٨٫٨ | ١٩٧٩ | ٥٠٫٨ | ٦٠٣ | ١٥٫٥ | ١١٢ | ٢٫٩ | ٧٩ | ٢ | ٧٥١ | ١٩٫٣ | ٧ | - | ١٤٨ | ٣٫٨ | ٤٧ | ١٫٢ | ١٩٨١ |
| | ٤٦٠٦ | ٣٥٠٤ | ٧٦٫١ | ٢٦٢٢ | ٧٦٫٢ | ١٣٦ | ٣٫٩ | ١٨ | - | ٩٠ | ٢٫٦ | ٢٠٢ | ٥٫٨ | ٢ | - | ٧٠ | ٢ | - | - | ١٩٧٧ |
| طرعان | ٢٣٥٩ | ٢٠٢٤ | ٨٥٫٧ | ٨٦٨ | ٤٣٫٥ | ٢٨١ | ١٤٫١ | ٨ | - | ٢١ | ١٫١ | ٦٢٩ | ٣١٫٥ | ١٦ | - | ١٥٩ | ٨ | ٧ | - | ١٩٨١ |
| | ١٩٣١ | ١٥٧٨ | ٨١٫٧ | ١٠٤٨ | ٦٧٫٩ | ٨٩ | ٥٫٨ | ١٠ | - | ٩٨ | ٦٫٤ | ٢٦٤ | ١٧٫١ | ١ | - | - | - | - | - | ١٩٧٧ |
| يافة الناصرة | ٣١١٤ | ٢٤٨٦ | ٧٩٫٨ | ١٥٧٠ | ٦٤٫٨ | ٥٨٨ | ٢٤٫٣ | ٩ | - | ٤ | - | ١٩٥ | ٨ | ٣ | - | ٦ | - | ٧ | - | ١٩٨١ |
| | ٢٤٣٩ | ٢٠٧٣ | ٨٥ | ١٦٣٥ | ٨٠٫٩ | ١١٦ | ٥٫٧ | ٢٧ | ١٫٣ | ٩ | - | ١٢٠ | ٥٫٩ | ٧ | - | ٨ | - | - | - | ١٩٧٧ |
| يركا | ٢٧٣٩ | ٢٣٥٥ | ٨٦ | ٢٣٣ | ١٠ | ٣٣١ | ١٤٫٣ | ٥١٧ | ٢٢٫٣ | - | - | ١١٠١ | ٤٧٫٥ | ١ | - | ١٢٩ | ٥٫٦ | ٤ | - | ١٩٨١ |
| | ٢٢٤١ | ١٨٨٠ | ٨٣٫٩ | ٤٢٩ | ٢٣٫٤ | ٢٠١ | ١١ | ٢٠١ | ١١ | ٤٥ | ٢٫٥ | ٥٤٩ | ٢٩٫٩ | ٣٠ | ١٫٦ | ٢٧٢ | ١٤٫٨ | - | - | ١٩٧٧ |
| كابول | ١٨٦٥ | ١٢٠٦ | ٦٤٫٧ | ٦٣٥ | ٥٤٫١ | ٢١٧ | ١٨٫٥ | ١٣ | ١٫١ | ٦٩ | ٥٫٩ | ٧٨ | ٦٫٦ | ٢ | - | ٦٨ | ٥٫٨ | ٥٨ | ٤٫٩ | ١٩٨١ |
| | ١٤٧٩ | ١١٠٣ | ٧٤٫٦ | ٦٤٤ | ٦١٫٦ | ٢٤ | ٢٫٣ | ٢٦ | ٢٫٢ | ٨٩ | ٨٫٥ | ٢٣٦ | ٢١٫٦ | ٢ | - | ١٤ | ١٫٣ | - | - | ١٩٧٧ |
| كفر ياسيف | ٢٨٧١ | ٢٣٣١ | ٨٢٫٦ | ١٤٨٥ | ٦٤٫٨ | ٣٣٢ | ١٤٫٥ | ٨٤ | ٣٫٧ | ١١٨ | ٥٫٢ | ٢٣١ | ٩٫٦ | ٢٧ | ١٫٢ | ٣ | - | ٧ | [illegible] | ١٩٨١ |
| | ٢٣١١ | ١٩٨٩ | ٨٦٫١ | ١٤٤١ | ٧٤ | ٥٥ | ٢٫٨ | ٤٠ | ٢٫١ | ١٧٨ | ٩٫١ | ١٧٨ | ٩٫١ | ٤ | - | ٢٠ | ١ | - | - | ١٩٧٧ |
| كفركنا | ٣٤٢٧ | ٢٦٧٦ | ٨٠٫٧ | ١٠٦٣ | ٣٩٫٧ | ٣٠٣ | ١١٫٣ | ١٧٥ | ٦٫١ | ١٧٥ | ٦٫٥ | ٣٧٦ | ١٤ | ٣ | - | ٢٤٤ | ٩٫١ | ٢٥ | ١ | ١٩٨١ |
| | ٢٩٠٣ | ٢٥٧٩ | ٨٨٫٨ | ١٦٦٩ | ٦٦٫١ | ٧٧ | ٣ | ٢٦ | ١ | ١٨٥ | ٧٫٣ | ٢٩٨ | ١١٫٨ | ٣ | - | ٤٠ | ١٫٦ | - | - | ١٩٧٧ |
| كفر مندا | ٢٢١٨ | ١٧٩٨ | ٨١٫١ | ٨٩١ | ٥١٫٤ | ٢٨٠ | ١٦٫١ | ١٨٥ | ١٠٫٧ | ١١٩ | ١١ | ٧٣ | ٤٫٤ | ٨ | - | ٩١ | ٥٫٢ | ٨ | - | ١٩٨١ |
| | ١٧٣٠ | ١٤٦٩ | ٨٤٫٩ | ٦٧٥ | ٤٧٫١ | ٤٠ | ٢٫٨ | ٦٧ | ٤٫٧ | ١٥٩ | ١١٫١ | ٤٤٦ | ٣١٫١ | ٤ | - | ١٢ | - | - | - | ١٩٧٧ |
| كفر قاسم | ٢٩١٣ | ١٨٢٧ | ٦٢٫٧ | ٩٩٦ | ٥٧٫٨ | ٣٠٩ | ١٧٫٩ | ٦٥ | ٣٫٨ | ٨٧ | ٥ | ٢٣ | ١٫٣ | ٩٢ | ٥٫٣ | ١٩ | ١٫١ | ١٩ | ١٫١ | ١٩٨١ |
| | ٢٢٢٦ | ١٥٥٤ | ٦٩٫٨ | ٩٠٩ | ١٧٫٧ | ٧٤ | ٥٫٥ | ٨ | - | ١١٠ | ٨٫٢ | ١٨١ | ١٣٫٥ | ٤ | - | ١ | - | - | - | ١٩٧٧ |
| كفر قرع | ٣٢٥٤ | ٢٣٨٦ | ٧٣٫٣ | ٨٦١ | ٣٦٫٦ | ٨٧١ | ٣٧ | ١٩٤ | ٨٫٣ | ١٣ | - | ١٨ | - | ٥٧ | ٢٫٤ | ٥٦ | ٢٫٤ | ١٣١ | ٥٫٦ | ١٩٨١ |
| | ٢٦٠٥ | ٢٠٤٢ | ٧٨٫٤ | ٨٧٨ | ٤٤٫٤ | ٢١٣ | ١٠٫٨ | ١٤١ | ٧٫١ | ٦٨ | ٣٫٤ | ٢٩٨ | ١٥٫١ | ٤٤ | ٢٫٢ | ٢١٥ | ١٠٫٩ | - | - | ١٩٧٧ |
| المغار | ٤٠٨٩ | ٢٩١٤ | ٧١٫٣ | ٦٢٤ | ٢١٫٦ | ٦٨٧ | ٢٣٫٨ | ٢٤١ | ٨٫٤ | ١٢٣ | ٤٫٣ | ٨٧١ | ٣٠٫٥ | ٣ | - | ٢١٩ | ٧٫٦ | ٦٩ | ٢٫٤ | ١٩٨١ |
| | ٣٣٩٠ | ٢٣٨٧ | ٧٠٫٤ | ١١٤٠ | ٤٨٫٥ | ١٦٠ | ٦٫٨ | ١٠٦ | ٤٫٥ | ١٨٤ | ٧٫٧ | ٥٠٨ | ٢١٫٦ | ٨ | - | ٢٠٤ | ٨٫٧ | - | - | ١٩٧٧ |
| مجد الكروم | ٢٥٦٨ | ٢٠٣٦ | ٧٩٫٣ | ٨٤٤ | ٤٢ | ٧٢١ | ٣٥٫٩ | ٢٩ | ١٫٤ | ٢٦٢ | ١٣ | ٢٣ | ١٫١ | ٢ | - | ٣٤ | ١٫٦ | - | - | ١٩٨١ |
| | ٢١١٧ | ١٨٣٨ | ٨٦٫٨ | ٩٧٣ | ٥٤ | ٤٦ | ٢٫٦ | ٢١ | ١٫٢ | ٤١٩ | ٢٣٫٣ | ٣١٩ | ١٧٫٧ | ٣ | - | ٢ | - | - | - | ١٩٧٧ |
| المكر | ١٦٢٦ | ١٢٢٥ | ٧٥٫٣ | ٥٣٩ | ٤٥٫٣ | ٣١١ | ٢٦٫٢ | ٣٥ | ٢٫٩ | ١٣١ | ١١ | ٧١ | ٦ | - | - | ٧٩ | ٦٫٦ | ١ | - | ١٩٨١ |
| | ١٢٤٤ | ١٠٣٨ | ٨٣٫٤ | ٤٩٩ | ٥٠٫٢ | ١٣٠ | ١٣٫١ | ٨ | - | ١٨٠ | ١٨٫١ | ١٧٣ | ١٧٫٤ | ٢ | - | - | - | - | - | ١٩٧٧ |
| المشهد | ١٣٣١ | ٩٨١ | ٧٣٫٧ | ٣٥٦ | ٣٧٫٢ | ٣٦٥ | ٣٨٫١ | ٣١ | ٣٫٢ | ٦٦ | ٦٫٩ | ٣٥٦ | ٥٫٥ | ١٩ | ٢ | ٨ | ١ | ٣١ | ٣٫٢ | ١٩٨١ |
| | ١٠٩٣ | ٩٣٦ | ٨٤٫٧ | ٤٣٧ | ٤٨٫٤ | ٩ | ١ | ٤١ | ٤٫٥ | ٣٦ | ٤ | ٤٣٧ | ٣٠٫١ | ١١ | ١٫٢ | ٧٢ | ٨ | - | - | ١٩٧٧ |
| نحف | ١٧٩٢ | ١٠٩٤ | ٦١ | ٣٩٩ | ٣٧٫٥ | ٣٤٤ | ٣٢٫٢ | ١٣٨ | ١٢٫٩ | ٣١ | ٢٫٩ | ١٩ | ١٫٨ | ٣٧ | ٣٫٥ | ٨٨ | ٨٫٢ | ١ | - | ١٩٨١ |
| | ١٥١١ | ٩٢٣ | ٦١٫١ | ٥٢٠ | ٥٨ | ١٩ | ٢٫١ | ٦١ | ٦٫٨ | ٧٠ | ٧٫٨ | ١٥٨ | ١٧٫٦ | - | - | ٧ | ١ | - | - | ١٩٧٧ |
| الناصرة | ٢٣١٧٦ | ١٥٩٣٠ | ٦٨٫٧ | ٨٢١٦ | ٥٣٫٢ | ٣٠٠٥ | ١٩٫٥ | ٣٧٣ | ٢٫٤ | ٢٤٠ | ٢٫٢ | ٢٩٢٣ | ١٨٫٩ | ٥٥ | - | ١٦٢ | ١ | ٥١ | - | ١٩٨١ |
| | ٢٠٣٨٣ | ١٥٥٩٤ | ٧٦٫٥ | ١٠٥٠٤ | ٦٩٫٦ | ٩٨٦ | ٦٫٥ | ١٧٠ | ١٫١ | ٤٨٩ | ٣٫٢ | ٢٣٦٣ | ١٥٫٦ | ١٣٧ | - | ١٠٣ | - | - | - | ١٩٧٧ |
| عرب السواعد (الكمانة) | ٣٣١ | ١٨٣ | ٥٥٫٣ | ٨ | ٤٫٥ | ١٩ | ١٠٫٧ | ٢٨ | ١٥٫٧ | ٩٦ | ٥٣٫٩ | - | - | - | - | ٣ | ١٫٧ | - | - | ١٩٨١ |
| | ١١٤ | ٤٥ | ٣٩٫٥ | ٢٢ | ٥٠ | ٧ | ١٥٫٩ | ٧ | ١٥٫٩ | ٣ | ٦٫٨ | ٥ | ١١٫٤ | - | - | - | - | - | - | ١٩٧٧ |
| سخنين | ٥٠٥٣ | ٣٥٤١ | ٧٠٫١ | ٢٠٤٦ | ٥٩٫٥ | ١١٣٣ | ٣٢٫٩ | ٢٧ | ١ | ١ | - | ٤٧ | ١٫٤ | ٣٧ | ١٫١ | ٦٣ | ١٫٨ | ٤٤ | ١٫٣ | ١٩٨١ |
| | ٤١٧١ | ٣٠٥١ | ٧٢٫١ | ٢٢٦٦ | ٧٥٫٦ | ٢٠٤ | ٦٫٨ | ٣٥ | ١٫٢ | ١٩ | - | ٢٥٣ | ٨٫٤ | ٤ | - | ١٤٢ | ٤٫٧ | - | - | ١٩٧٧ |
| عارة | ١٣١٩ | ٨٣٩ | ٦٣٫٦ | ٢٨٩ | ٣٤٫٨ | ١٥٧ | ١٨٫٩ | ٢٤ | ٢٫٩ | ١٩ | ٢٫٣ | ٩١ | ١١ | ١٢٣ | ١٤٫٨ | ٣٥ | ٤٫٢ | ١٤ | ١٫٧ | ١٩٨١ |
| | ١٠٧٣ | ٧٦٥ | ٧١٫٢ | ٢٤٩ | ٣٣٫٤ | ٤١ | ٥٫٥ | ٦ | ١ | ٤٤ | ٥٫٩ | ١٤٧ | ١٩٫٧ | ٦٥ | ٨٫٧ | ٥٥ | ٧٫٤ | - | - | ١٩٧٧ |
| عبلين | ٢٥٥٢ | ١٧٥٢ | ٦٨٫٧ | ٧٢٥ | ٤١٫٩ | ٤٥٤ | ٢٦٫٣ | ٢٤ | ١٫٤ | ٦٣ | ٣٫٦ | ٣٧٨ | ٢١٫٩ | ١٠ | - | ٤٥ | ٢٫٦ | ١ | - | ١٩٨١ |
| | ٢٠٨٣ | ١٦٤٣ | ٧٨٫٩ | ١٠٥٨ | ٦٥٫٧ | ١٩٥ | ١٢٫١ | ٣٢ | ٢ | ٨٧ | ٥٫٤ | ١٧٩ | ١١٫١ | ٢٨ | ١٫٧ | ١ | - | - | - | ١٩٧٧ |
| عيلبون | ١٢٠٥ | ١٠١٤ | ٨٤٫١ | ٥٩٠ | ٥٨٫٧ | ٢١١ | ٢١ | ٣٧ | ٣٫٧ | ٨٥ | ٨٫٥ | ٥٠ | ٥ | ٣ | - | - | - | - | - | ١٩٨١ |
| | ٩٥١ | ٨٣٣ | ٨٧٫٥ | ٥٠٥ | ٦١٫٢ | ١٠٨ | ١٣٫١ | ١٣ | ١٫٦ | ٤٢ | ٥٫١ | ١٤١ | ١٧٫١ | - | - | ١ | - | - | - | ١٩٧٧ |
| عيلوط | ٩٩٧ | ٦٢٠ | ٦٢٫٥ | ٢٣٣ | ٣٨٫٣ | ١٢٧ | ٢٠٫٩ | ٥٣ | ٨٫٧ | ٢٤ | ٣٫٩ | ٦٩ | ١١٫٣ | - | - | - | - | - | - | ١٩٨١ |
| | ٨٠٨ | ٦١٨ | ٧٦٫٥ | ٣٣٧ | ٥٥٫٢ | ٧ | ١٫١ | ٣ | - | ٦٤ | ١٠٫٥ | ١٤٠ | ٢٢٫٩ | ١ | - | - | - | - | - | ١٩٧٧ |
| عين ماهل | ٢٠٠٧ | ١٦٠١ | ٧٩٫٨ | ٧٤٢ | ٤٧٫٤ | ٤٠٤ | ٢٥٫٨ | ٦١ | ٣٫٩ | - | - | ٢٣٧ | ١٥٫١ | ٣ | - | ٢٠ | ١٫٣ | ٣٣ | ٢٫١ | ١٩٨١ |
| | ١٥٥١ | ١٣٩٣ | ٨٩٫٨ | ٨٧٩ | ٦٤٫١ | ٧٧ | ٥٫٦ | ٣٠ | ٢٫٢ | ٨٧ | ٦٫٣ | ٢٢٢ | ١٦٫٢ | ٥ | - | ١٥ | ١٫٢ | - | - | ١٩٧٧ |
| عسفيا | ٢٩٦٩ | ٢٣٩٩ | ٨٠٫٨ | ١٢٠ | ٥٫١ | ٢٥٩ | ١٠٫٩ | ٣ | ٦٫٦ | ٨ | - | ٩٦٥ | ٣٩٫٣ | ٧ | - | ١٠٠٦ | ٤٢٫٤ | ٣ | - | ١٩٨١ |
| | ٢٥٠٠ | ١٩٧٩ | ٧٩٫٢ | ٢٨٧ | ١٤٫٨ | ٤٠٦ | ٢٠٫٩ | - | ٧٫٢ | ٣٩ | ٢ | ٣٣٤ | ١٧٫٢ | ٨ | - | ٦٧٥ | ٢٤٫٨ | - | - | ١٩٧٧ |
| عرابة | ٣٧٠٤ | ٢٣٩٩ | ٦٤٫٥ | ١٦٤٩ | ٧٠٫٧ | ٤٢٤ | ١٨٫٢ | ٢٠ | ١ | ٣٩ | ١٫٧ | ٦١ | ٢٫٦ | ٣ | - | ٥٨ | ٢٫٦ | ٣٢ | ١٫٤ | ١٩٨١ |
| | ٣٠٠٠ | ٢١٤٨ | ٧١٫٦ | ١٨٧١ | ٨٨٫٥ | ٥١ | ٢٫٤ | ٧ | - | ٢٠ | ١ | ١٢٨ | ٦٫١ | ١ | - | ١٣ | - | - | - | ١٩٧٧ |
| عرعرة | ٢٣٠٢ | ١٥١٤ | ٦٥٫٨ | ٣٨٢ | ٢٥٫٦ | ٢٠٤ | ١٣٫٧ | ٤٥ | ٣ | ٩٠ | ٦ | ١٣٩ | ١٠٫٧ | ٨٨ | ٥٫٩ | ١٤٨ | ٩٫٩ | ١٤٨ | ٩٫٩ | ١٩٨١ |
| | ١٩٧١ | ١٤٥٢ | ٧٣٫٧ | ٤٨٧ | ٣٤٫٤ | ٥٦ | ٤ | ١٥٠ | ١٠٫٦ | ٩٠ | ٦٫٤ | ٣٦٢ | ٢٥٫٦ | ١٢٥ | ٨٫٨ | ٨٩ | ٦٫٣ | - | - | ١٩٧٧ |
| البقيعة | ١٥١٥ | ١٢٨٦ | ٨٤٫٩ | ٣٧٤ | ٢٩٫٢ | ٩٩ | ٧٫٧ | ٧٧ | ٦ | ١ | - | ٥١٩ | ٤٠٫٥ | ٨ | - | ١٧٨ | ١٣٫٩ | - | - | ١٩٨١ |
| | ١٢٨٣ | ١١١١ | ٨٦٫٩ | ٥١٨ | ٤٧٫٧ | ١٥٠ | ١٣٫٨ | ١٠٠ | ٩٫٢ | ٣٢ | ٢٫٩ | ١٤٠ | ١٢٫٩ | ١ | - | ٤٦ | ٤٫٢ | - | - | ١٩٧٧ |
| الفريديس | ٢١٢٤ | ١٣٩٥ | ٦٥٫٧ | ١٨٥ | ١٣٫٨ | ٨٤٩ | ٦٣٫١ | ١٩ | ١٫٤ | ٢ | - | ٤٣ | ٣٫٢ | - | - | ٢٠٢ | ١٥ | ٣ | - | ١٩٨١ |
| | ١٧٠٦ | ١٢٨٩ | ٧٥٫٦ | ٣٥٤ | ٢٩٫٨ | ٨٩ | ٧٫٩ | ٨٤ | ٧٫١ | ٢٥ | ٢٫١ | ٤٨٤ | ٤٠٫٧ | ٢ | - | ٣٦ | ٣ | - | - | ١٩٧٧ |
| قلنسوة | ٣٢٢٧ | ١٩٦٦ | ٦٠٫٩ | ١١٥٩ | ٦١٫٨ | ٣١٩ | ١٧ | ٥٦ | ٣ | ٤١ | ٢٫٢ | ٧٣ | ٣٫٩ | ٦٠ | ٣٫٢ | ٣٧ | ٢ | ٥٤ | ٢٫٩ | ١٩٨١ |
| | ٢٥٦٨ | ١٩٢٧ | ٧٥ | ١٣٩٣ | ٧٥٫٩ | ٨٦ | ٤٫٧ | ١٠ | - | ٣٠ | ١٫٦ | ٢٥٧ | ١٤ | ١٩ | ١ | ٣ | - | - | - | ١٩٧٧ |
| الرامة | ٢٧٠١ | ١٩٩٩ | ٧٤ | ٩٣٨ | ٤٧٫٦ | ٢٦٠ | ١٣٫٢ | ١٦٦ | ٨٫٤ | ٤٨ | ٢٫٤ | ٣٦٩ | ١٨٫٧ | ١ | - | ٧٦ | ٣٫٩ | ٧٨ | ٤ | ١٩٨١ |
| | ٢٤٤٧ | ١٨١٩ | ٧٤٫٣ | ١٢٨٦ | ٧٢٫٦ | ٦٥ | ٤٫٨ | ١٣٢ | ٧٫٤ | ١٢ | - | ٨٥ | ٤٫٨ | ٥ | - | ١١٠ | ٦٫٢ | - | - | ١٩٧٧ |
| رهط | ٥٩٤ | ٣٤٥ | ٥٨٫١ | ٥٥ | ١٦٫٢ | ١٩٨ | ٥٨٫٢ | ٢٨ | ٨٫٢ | ١ | - | ٢٨ | ٨٫٢ | ٢ | - | - | - | ٣ | ١ | ١٩٨١ |
| | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | ١٩٧٧ |
| الرينة | ٢٥٠٨ | ١٩٧٦ | ٧٨٫٨ | ٨٤١ | ٤٣٫٤ | ٤٦٥ | ٢٤ | ٢٩ | ١٫٥ | ١٣٧ | ٧٫١ | ٣٠٦ | ١٥٫٨ | ٥ | - | ١١١ | ٥٫٧ | ١ | - | ١٩٨١ |
| | ٢٠٨٠ | ١٧٤١ | ٨٦٫١ | ١٢٤٧ | ٧١٫٦ | ٨٨ | ٥٫١ | ٦٣ | ٣٫٦ | ١٤ | ١ | ٢٧٦ | ١٥٫٨ | ١ | - | ٢١ | ١٫٢ | - | - | ١٩٧٧ |
| شعب | ١١١٨ | ٩١٩ | ٨٢٫٢ | ٤٣١ | ٤٧٫٥ | ٣٨٤ | ٤٢٫٣ | ٣ | - | ٥٥ | ٦٫١ | ١٣ | ١٫٤ | ٢ | - | ٣ | - | ٨ | ١ | ١٩٨١ |
| | ٩٦٢ | ٨٣٣ | ٨٦٫٦ | ٣٠٨ | ٣٧٫٧ | ٧٤ | ٩٫١ | ١٢ | ١٫٥ | ١٠٥ | ١٢٫٩ | ٣٠٢ | ٣٧ | ١ | - | ١١ | ١٫٣ | - | - | ١٩٧٧ |
| شفاعمرو | ٧٨٣٧ | ٥٨٧١ | ٧٤٫٤ | ٢٨٦٤ | ٥٠ | ٦٣٢ | ١١ | ٣٢١ | ٥٫٦ | ١١ | - | ١١٩٦ | ٢٠٫٩ | ٢٥ | - | ٥٨٣ | ١٠٫٢ | ٢١ | - | ١٩٨١ |
| | ٦٢٦٨ | ٥٠٢٧ | ٨٠٫٢ | ٣٦٧٨ | ٧٤٫٥ | ٢٠٣ | ٤٫١ | ٨١ | ١٫٦ | ١٠٨ | ٢٫٢ | ٥٥٩ | ١١٫٣ | ١ | - | ١٥٥ | ٣٫١ | - | - | ١٩٧٧ |
| قرى عربية صغيرة لم يأت ذكرها اعلاه | ٢٣٠٩٧ | ١٦٤٠٤ | ٧١ | ٣٢٥٠ | ٢٠٫٣ | ٥٤١١ | ٣٣٫٧ | ١٨٢٢ | ١١٫٤ | ١٠٥١ | ٦٫٦ | ٢٣٦٧ | ١٤٫٨ | ٢١٦ | ١٫٣ | ٩٤٨ | ٥٫٩ | ٤٠١ | ٢٫٥ | ١٩٨١ |
| | ١٨٧٥١ | ١٤٠٤٠ | ٧٤٫٩ | ٣٧٥٢ | ٢٧٫٥ | ٢٢٨٨ | ١٦٫٨ | ١٠٢٠ | ٧٫٥ | ١٠٨٥ | ٧٫٩ | ٣٩٥٠ | ٢٨٫٩ | ٢٣٤ | ١٫٧ | ٥٧٧ | ٤٫٢ | - | - | ١٩٧٧ |
| التجمعات البدوية التي لم يأت ذكرها أعلاه | ٢٠٣٨٢ | ١٠٨٦٥ | ٥٣٫٢ | ٦٦٤ | ٦٫٣ | ٥٢٣٣ | ٤٩٫٧ | ١٠٦٤ | ١٠٫١ | ٤١٢ | ٣٫٩ | ١٣٨٠ | ١٣٫١ | ١٤٢ | ١٫٤ | ١٢٥ | ١٫٢ | ٣٣٠ | ٣٫١ | ١٩٨١ |
| | ١٧٩١١ | ١١٥١٣ | ٦٤٫٣ | ١٣٧٣ | ١٢٫٤ | ١٢٧٠ | ١١٫٥ | ٤٩٠ | ٤٫٤ | ٤٦٧ | ٤٫٢ | ٥٩٢٥ | ٥٣٫٤ | ٩٦ | ١ | ١٤٩ | ١٫٣ | - | - | ١٩٧٧ |

صدر كاسيت

## «نداء الجبهة»

نداءات الى الناخبين العرب من قادة الجبهة : توفيق طوبي وتوفيق زياد وهاشم محاميد وسميح القاسم.
يتضمن قراءات شعرية واغان وطنية.

● يطلب من نشيطي الجبهة.

## عادل أبو خضره
## مكتب
## لجميع انواع التأمينات

الناصرة عمارة بهاء الكنج ت ٥٥٣٠٣

## حلويات المختار ٥٦٠٤٧
## أفخر أنواع الحلويات الشرقية

إستعداد تام لتلبية طلباتكم في جميع المناسبات

خدمة سريعة * معاملة حسنة * أسعار معقولة

زورونا مرة تصبحوا من زبائننا

والجبهة اكبر برهان

## جبهة جت الدمقراطية
اجتماع

اليوم، الجمعة ٨٤/٧/١٣ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت السيد شريف جسار يتحدث: رمزي خوري وعلي صنع الله وعبد الكريم سمارة

## فوتو نيروز



بادارة : عوني عبد الغني

الناصرة - الشارع الرئيسي ٣٢/٧٠١
مقابل مكتب الشؤون الاجتماعية

## ابو السندباد



يزف لكم بشرى سارة بافتتاح محله الجديد في الناصرة - الحي الشرقي قرب «مسجد السلام» للخضار والفواكه الطازجة.

ويدعوكم لزيارة محله كي تتأكدوا من هذه البشرى السارة التي تريحكم من الذهاب الى الاسواق.

اهلا وسهلا بكم ○○ مع تحيات ابو السندباد

## تأمينات منصور

وكيل لكل أنواع التأمينات



بإدارة خضر منصور

الناصرة - الشارع الرئيسي

فوق تنوفا - تلفون ٥٦٦١٧

## ملبوسات دربي

لصاحبها: محمد سليمان

جميع الالبسة النسائية والرجالية والولادية

اهلا وسهلا بكم

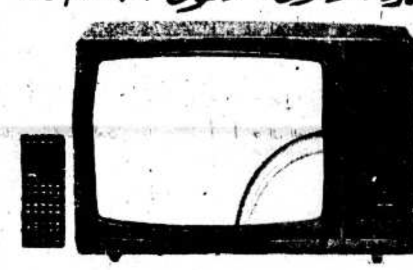
الناصرة: ساحة الجامع الابيض
ت: ٧١٧٧٥ - ٠٦٥

## صالون الناصرة للادوات الكهربائية

نادر شليان وجورج خليل

بيع جميع الادوات الكهربائية البيتية والاجهزة الالكترونية

الناصرة - الخانوق - تلفون ٦٥/٧٠٩٠١



סלון נצרת למוצרי חשמל ביתיים
בהנהלת נאדר שליאן וג'ורג' חליל
מכירת מכשירי חשמל ואלקטרוניקה
נצרת - אלחאנוק טל. 065/70901

## مطعم ديانا - الناصرة



يقدم اشهى المأكولات الشرقية والمازات المتنوعة - تصل الى اكثر من ثلاثين صنف

نحن متخصصون في تقديم جميع انواع المأكولات البحرية من كل الاصناف: قريدس، كلاماري، صيدية، سلطان ابراهيم، لوزز، فريدن وغيره.

مفتوح كل ايام الاسبوع - حتى منتصف الليل

- ساندويشات ديانا -
* شوارما... فلافل... ومرطبات *

● بإدارة محمود ابو الدخل واخوانه ●

## بقالة «الاتحاد» لصاحبها عزمي ابو الشيخ

الناصرة - الحي الشرقي - ت ٧٥٩٤٥

* جميع انواع البقالة
* تشكيلة حلويات غنية بمناسبة الاعياد
* مشروبات
* تحف وفخاريات متنوعة

ندعو جماهير شعبنا الى التجند والتجنيد لتعزيز قوة الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة. جبهتنا هي ركن قوتنا وسلاحنا المجرب لتحقيق حقوقنا القومية والمدنية.

● قووا الجبهة. قووا صوت الشعب ●

# ابراهيم نعمة ناصر واخوانه يزفون لكم بشرى وصول :

## مضخة الباطون الأشهر عالمياً وفخر الصناعة الألمانية

## «شوينغ»

الى أصحاب شركات البناء والمقاولين والمهندسين ولكل من يريد بناء بيته الخاص بسرعة واتقان !
تريد أن تصب باطون :
* على علو شاهق يصل حتى ٣٠م * وعلى بعد افقي يصل حتى ٢٥م
* وان تنتهي من صب ٣٦٠ كوب في ساعة واحدة ! كل دقيقية ٦ كوب !

* والأهم ! *
بامكانها ان تضخ أي نوع من الباطون بعكس المضخات السابقة التي تحتاج الى باطون خاص . وبهذا توفر عليك المبالغ الطائلة !

أنت تبحث عن :
* الجودة والاتقان في العمل .
* الخدمة السريعة والأمانة .
* التحرر من تكاليف وأتعاب نقل الباطون .
* الأسعار المعقولة التي ترفض الغلاء والتضخم .
إذن !
اتصل بابراهيم نعمة ناصر واخوانه
الناصرة - حي الصفافرة - ٧٩٦٣٤ - ٠٦٥

لقد وصلت حديثا الى البلاد خصيصاً لخدمتك بعد ان ثبتت جودتها التي لا تضاهى في دول أمريكا وأوروبا واستراليا

لأصحابها ابراهيم نعمة ناصر واخوانه يمكنها ان توفر لك كل هذه المتطلبات !
وأكثر !

لا تقلق
مضخة باطون الأحدث في البلاد
* شوينغ *



## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

### اجتماعات شعبية واجتماعات احياء

**○ لا طريق سوى الجبهة ○**

**وحدة ـ وعد ـ ووفاء**

**■ الجمعة ٨٤/٧/١٣**

- عيلبون ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث: توفيق طوبي ومحمد عبري نصار ومحمد أبو النيل ويوسف حيدر وصالح مرشد.
- البقيعة ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: كالمان التمان وعصام مخول.
- ابو غوش ـ الساعة ٥,٠٠ مساء يتحدث: حسن بشارة وفتحي شبيطة وجمال زحالقة.
- الناصرة ـ حي النمساوي ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث: اميل حبيبي.
- عارة ـ الساعة ٥,٣٠ مساء. يتحدث: اميل توما.
- زلفة ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: محمود حصري وعلي عاشور.
- كفر قرع ـ (اجتماع نسائي) الساعة ٥,٠٠ مساء. تتحدث سميرة خوري.
- اللد ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. تتحدث: فيليتسيا لانغر.
- مصمص ـ الساعة ٧,٠٠ مساء. يتحدث: زاهي كركبي.
- بيت جن ـ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر. يتحدث: سميح القاسم.
- جت ـ الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث: رمزي خوري وعلي صنع الله.
- حيفا ـ (شباب الجبهة) الساعة ٨,٠٠ مساء. يتحدث: جورج طوبي وربيع أبيض.

**■ السبت ٨٤/٧/١٤**

- حيفا ـ الحليصة الساعة ٧,٠٠ مساء يتحدث: رامز جرايسي وعصام مخول
- قسوطة ـ الساعة ٧,٠٠ مساء يتحدث: اميل توما والقس شحادة شحادة
- ترشيحا ـ الساعة ٥,٠٠ مساء يتحدث: اميل توما والقس شحادة شحادة وبنيامين غونين
- الناصرة ـ مهرجان منطقي الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر يتحدث: ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وسميح القاسم والقس شحادة شحادة وسميرة خوري وعباس حجازي وموطي ايش بتير ووليد الحاج وسليم القاسم
- بيت صفافا ـ الساعة ٦,٠٠ مساء يتحدث: جورج طوبي وشارلي بيطون وناظم بدر
- عين السهلة ـ الساعة ٧,٠٠ مساء يتحدث: هاشم محاميد
- برطعة ـ الساعة ٧,٣٠ مساء يتحدث: اميل حبيبي
- معاوية ـ الساعة ٧,٠٠ مساء يتحدث: زاهي كركبي ومحمود حصري
- معليا ـ الساعة ٧,٠٠ مساء يتحدث: الياس قسيس وفيلتسيا لانغر
- جسر الزرقاء ـ الساعة ١٠,٣٠ صباحا يتحدث: هاشم محاميد وموطي ايش بتير ومحمد علي طه

**الاحد ٨٤/٧/١٥**

- شعب ـ الساعة ٧,٣٠ مساء يتحدث: اميل حبيبي
- كفر قرع ـ زيارات احياء الساعة ٥,٠٠ مساء توفيق طوبي
- أبو سنان ـ الساعة ٧,٠٠ يتحدث: سميح القاسم وساشا حنين
- يفه ـ القهوة السودة الساعة ٧,٠٠ مساء يتحدث: شارلي بيطون وعوزي بورشطاين
- يافا ـ الساعة ٨,٠٠ مساء يتحدث: زاهي كركبي
- مجد الكروم ـ الساعة ٦,٠٠ مساء تتحدث: تسيبورا طوبي
- جديدة ـ شباب الجبهة الساعة ٧,٣٠ مساء يتحدث: سالم جبران
- المكر ـ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر (اجتماع نساء) تتحدث: سميرة خوري
- يافة الناصرة ـ الساعة ٨,٠٠ مساء يتحدث: جورج طوبي

**■ الاثنين ٨٤/٧/١٦**

- دبورية ـ الساعة ـ ٧,٠٠ مساء يتحدث: اميل حبيبي
- جت ـ الساعة ٨,٠٠ مساء يتحدث: عبد الحميد ابو عيطة وموطي ايش بتير
- عرعرة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء يتحدث: موطي ايش بتير وهاشم محاميد
- ميسر ـ الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر (اجتماع نساء) تتحدث: امينة محاميد
- بركا ـ الساعة ٥,٠٠ مساء يتحدث: سميح القاسم
- نحف ـ الساعة ٦,٠٠ مساء يتحدث: توفيق طوبي
- حيفا ـ (محنيه دافيد) الساعة ٥,٠٠ مساء يتحدث: بنيامين غونين وشارلي بيطون
- الرملة ـ شباب الجبهة الساعة ٧,٠٠ مساء يتحدث: يوسف شحادة
- جديدة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء (اجتماع نساء)
- عسفيا ـ الساعة ٧,٣٠ مساء يتحدث: اميل توما

**■ الثلاثاء ٨٤/٧/١٧**

- الناصرة ـ الساعة ٧,٣٠ مساء (حي الكروم) يتحدث: توفيق زياد ووليد الحاج
- الرملة ـ الساعة ٥,٠٠ مساء يتحدث: صليبا خميس والقس شحادة شحادة
- تل ابيب ـ بيت الصداقة الساعة ٨,٠٠ مساء يتحدث توفيق طوبي
- كفر قرع ـ الساعة ٧,٣٠ مساء يتحدث: اميل حبيبي وموطي ايش بتير
- ابو سنان ـ الساعة ٧,٠٠ مساء (اجتماع نساء) تتحدث: يوخيفد غونين
- المكر: الساعة ٥,٣٠ مساء يتحدث: اميل توما
- جلجولية: الساعة ٥,٣٠ مساء يتحدث: اميل حبيبي وموطي ايش بتير

**■ الاربعاء ٨٤/٧/١٨**

- باقة الغربية ـ الساعة ٧,٠٠ مساء يتحدث: توفيق زياد وموطي ايش بتير
- الناصرة ـ حي اللاتين الساعة ٧,٣٠ مساء يتحدث: سالم جبران ورامز جرايسي
- كفر ياسيف ـ الساعة ٧,٣٠ مساء يتحدث: اميل توما وبنيامين غونين
- اللد ـ الساعة ٧,٣٠ مساء يتحدث: توفيق طوبي وشارلي بيطون
- قلنسوة ـ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر (اجتماع نساء) تتحدث: تمار غوجانسكي
- عرعرة ـ الساعة ٨,٠٠ مساء يتحدث: امين رفول وغازي قاسم
- الرينة ـ الساعة ٧,٠٠ مساء يتحدث: اميل حبيبي وكالمان التمان والقس شحادة شحادة
- المزرعة ـ الساعة ٦,٠٠ مساء يتحدث: صليبا خميس
- جديد ـ الساعة ٧,٠٠ مساء يتحدث: سميح القاسم
- معاوية ـ الساعة ٧,٠٠ مساء يتحدث: علي عاشور
- الهينة ـ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر يتحدث: اميل حبيبي ومحمد عبري نصار وكالمان التمان

## تعازينا

- الى آل حسنين وحيدر بوفاة الحجة الفاضلة آمنة محمد حسنين
- والى السيد عيسى حيد مريسات بوفاة متوه

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

- الى آل ابو شقرة في ام الفحم بوفاة الحاج عبد الرؤوف سليمان ابو شقرة

الجبهة الدمقراطية ام الفحم

- الى الصديق اسامة الياس بوفاة عمه له الرحمة ولكم طول البقاء

لجنة الطلاب الجامعيين ـ ابناء الناصرة

- الى الرفيق جمال مرعي بوفاة الوالدة لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

نعمة صباغ

- الى الاخ محمود ابو شقرة واخوانه بوفاة الوالد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

روحي القاسم واخوانه















## تهانينا

- الى الصديق محمد حسن ابو الهيجاء وزوجته نوال يوسف بالمولودة البكر نورا

اعضاء الحزب والشبيبة ـ طمرة

- الى الخال فؤاد ونبا زعاترة بمناسبة الزواج وبمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه

منى وجميع العائلة

- الى الصديقين نبيل وبشير جرايسي بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين.
- الى الرفيق زياد بشناوي بمناسبة المولود الجديد طارق نتمنى لطارق حياة مليئة بالسعادة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حي المسلخ
والجهاز الجبهوي ـ حي المسلخ ـ الناصرة

- الى الرفيق سلام حبيبي بمناسبة حصوله على شهادة مهندس زراعي قسم الالات في جامعة براغ في تشيكوسلوفاكيا.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ خلية شيكون العرب ـ الناصرة

- الى الصديق العزيز عمر كنانه وخطيبته الرفيقة فاطمة عبدالله هيجاوي بالخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ طمرة

- الى الصديق العزيز عمر حسنين بمناسبة حصوله على شهادة مرشد للتربية الاجتماعية معهد «بيت بيرل» بكفار سابا.

اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ عيلبون

الى الرفاق بمناسبة انهاء دراستهم في براغ. الرفيق عدنان منصور هندسة زراعية الرفيق سلام حبيبي هندسة زراعية الرفيق خضر قبلاوي محاماة الرفيق مهدا نعوم طب الرفيق قاسم شعبان اخراج سينمائي

خلية براغ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

- الى الصديقين محمد ووسيم خالد ذباح وعروسيهما بالزواج وألف مبروك.
- والى الأستاذ محمود حجازي بمناسبة حصوله على شهادة «ام.ايه» . نتمنى له عملاً مثمراً في تربية أجيالنا الشابة .

○ أعضاء الحزب والشبيبة ـ دير الأسد ○

- الى رفيق العمر جدعون وطفة وعروسه حنان بمناسبة الزواج احر التهاني والأمنيات بحياة سعيدة وهنية .

○ أحمد يونس وخطيبته سامية عبد العال ○

- الى الصديق الياس قسيس وخطيبته إزيس بمناسبة الخطوبة و وعقبال الفرحة التامة .

○ الجهاز الجبهوي ـ قطاع الجنوبية ـ الناصرة ○

- الى الرفيق قاسم شعبان بمناسبة حصوله على شهادة الاخراج السينمائي من جامعة براغ .

○ آل جابر ○

- الى الرفيق قاسم شعبان بمناسبة حصوله على شهادة الاخراج السينمائي من جامعة براغ .

○ حسين شعبان ومنذر جابر ○

- الى الرفيق عادل زين الدين بمناسبة حصوله على شهادة الطب .
- والى الرفيق صالح ابو النمر بمناسبة حصوله على شهادة طب الأسنان .
- والى الرفيق عوني كميل بمناسبة حصوله على شهادة الطب .
- والى الرفيق سهيل خلايلة بمناسبة حصوله على شهادة الصيدلة .
- والى الرفيق محمود دخيل بمناسبة حصوله على شهادة الهندسة .

منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ جمهورية سلوفاكيا الاشتراكية

- الى الرفاق : جمال دغش وفؤاد زعاترة وعبد القادر عسلي وأدبية بيران ومحمد عبد الخالق وباسل خوري ونعمة صباغ ورياض صفدي وجمال عاشور ومروان موسى بمناسبة تخرجهم من معاهد الاتحاد السوفييتي .

منظمة الحزب في مدينة خاركوف في الاتحاد السوفييتي

- الى الرفيقين محمد وماريا نصرة بالمولود البكر جيفارا .
- والى الرفاق نائلة خوري وصالح بدارنة ونهى حنا بمناسبة التخرج من معاهد لينتغراد .

أعضاء الحزب في لينتغراد ـ الاتحاد السوفييتي

- الى خالد عازم بمناسبة عودته بعد انهاء دراسته بتفوق بجامعة موسكو بموضوع الهندسة المعمارية .
- والى الرفيق الدكتور عبد الحميد عازم بمناسبة حصوله على رخصة الطب .

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيبة

- الى الزميلين نادرة ووليم سمارة بولادة التوأمين يوسف ولنا متمنين لهما حياة سعيدة في كنف والديها .
- والى الصديق جميل بديع الياس وعروسه بمناسبة الخطوبة و وعقبال الفرحة التامة .
- والى الزميل سلمان سكس وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين .

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وشباب الجبهة ـ كفر ياسيف

- الى الصديق حسين توفيق عباس وعروسه ليلى بمناسبة الزواج وألف مبروك .
- والى الصديق محمد فريد أسمر وعروسه فاطمة بمناسبة الزواج .
- والى الرفيق محمد غازي طه وخطيبته تغريد محمد حسين كساب بالخطوبة .
- والى الرفيق صالح فريد وزوجته لودا بمناسبة الزواج . مبروك .

أعضاء الجبهة الدمقراطية ـ ام الفحم

- الى المحامي العزيز ماهر الماضي بمناسبة افتتاح مكتبه في شارع عباس ٦ ـ حيفا . تلفون (٥٣١٧٨٢) أو (٥٢٨١١٠) .

الخالة ام شفيق وأبناؤها



### * تهنئة *

الى ولدنا العزيز عادل زين الدين اجمل التهاني واطيبها بمناسب حصولك على شهادة الطب بنجاح وانهاء الدراسة الجامعية. نتمنى لك العودة الى ارض الوطن والتوفيق في خدمة ابناء شعبك.

● عباس زين الدين والعائلة ●

### * تهنئة *

الى العزيز عادل زين الدين تهانينا القلبية الحارة بمناسبة انهاء الدراسة الجامعية بنجاح في جامعة براتسلافا وحصولك على شهادة الطب والى الامام.

الخال عبد واميرة هاشم

### تهنئه

الى الاخ العزيز عادل زين الدين احر التهاني القلبية بمناسبة تخرجك من جامعة براتسلافا وحصولك على شهادة الطب بنجاح نتمنى لك التوفيق في خدمة ابناء شعبك.

انور والهام وايمان مناع

### * تهنئة *

الى الرفيقين وفيقة ورشيد الصلح بمناسبة الزواج مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

### الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

**تستضيف: عراقيي الاصل**

**دعوة**

يوم الثلاثاء ٨٤/٧/١٧ الساعة ٧,٣٠ مساءً في بيت الصداقة شارع «احاد هعام» ٧ تل ابيب ـ باشتراك : النائب توفيق طوبي ومنشي خليفة.

# حركة «كاخ» الفاشية ـ خارج البرلمان أو داخله

** البديل السياسي الوحيد القادر على تشكيل جبهة ضد الفاشية ليس المعراخ وانما الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يتضمن برنامجها سبل تصفية مسببات الفاشية * الخارجون على وحدة الصف الجبهوية يؤدون، عملياً، الى اضعاف الجبهة المعادية للفاشية **

■ بقلم ـ عزمي بشارة ■

■ بتاريخ ١٩٨٤/٦/٢٨ اتخذت المحكمة العليا قرارها بالسماح لقائمتي «كاخ» و«القائمة التقدمية للسلام» بأن تخوضا معركة الانتخابات للكنيست. وعلى الرغم من عدم تمكني من قراءة نص القرار كاملا الا انني اعتقد انه ستكون له ابعاد هامة في كل ما يتعلق بالتشريع والقضاء في هذه البلاد. والمهم في الامر ان المحكمة العليا رفضت ان تتصرف كما تتصرف جيئولا كوهين وروني ميلو وغيرهما ممن يقفون على الحد الفاصل المتحرك بين الفاشية وبين البرلمانية البرجوازية.

لم يقفز اي انسان لا يزال يمتلك ذرة من العقل، فرحا، لان حركة «كاخ» ستشارك في المعركة الانتخابية. فبغض النظر عن امكانيات كهانا في الوصول الى الكنيست فإنه سيستخدم كل امكانيات الدعاية الانتخابية للتحريض الهستيري المنفلت العقال على العرب. لقد كان اول تعليق له على قرار المحكمة: «انني انتظر اليوم الذي اصبح فيه وزيرا للدفاع لكي لا يبقى احد منهم (ويعني العرب وكل من يخالفه الرأي من اليهود) في الكنيست».

ومع ان هنالك حاجة ماسة لدراسة تطور هذه الحركة كجزء من البيئة السياسية الاسرائيلية ومدى احتمال بل وتشجيع السلطة لها عن طريق التسامح بشكل مقصود او عن طريق خلق المناخ السياسي الملائم لنشاط مثل هذه الحركة، الا ان قصدي من هذا التعليق يتخذ منحى اخر تماما.

ليست حركة «كاخ» حزبا برلمانيا ولا تكمن خطورتها في خوض او عدم خوض الانتخابات الى البرلمان. ولذلك كان النقاش الدائر حولها في لجنة الانتخابات نقاشا لا يتسم بالاهمية. وجود هذه الحركة ضمن اطار القانون الاسرائيلي هو الامر الاساس، وهذا الامر لم يطرح، ابدا، للبحث في المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية.

قوة حركة «كاخ» تكمن خارج البرلمان بل وخارج الخارطة السياسية التي تولد من جديد، كل يوم، مع صدور الصحف اليومية والاذاعة والتلفزيون... الخ وهي، وإن بدت حركة هامشية بقيادة موتورين قد تكون لهم دوافع نفسية غير طبيعية عصابية، الا ان هؤلاء الافراد هم تجسيد لاقذر وأحط الغرائز الوحشية التي خاطبتها واحيتها العصابات الفاشية وبنجاح في مجتمعات كانت تبدو اكثر حصانة بما لا يقاس من المجتمع الاسرائيلي من مثل هذه الغرائز.

لقد تبين خلال وقت قصير انه تحت الاستغلال الرأسمالي المبني على التبادل الحر بين رأس المال وقوة العمل وتحت العلاقات الليبرالية البرجوازية كشكل من اشكال تنظيم هذا التبادل ينمو مخلوق ذميم الخلقة يتحين فرصة اقتناع البرجوازية بتوقف الليبرالية عن العمل في خدمة الاستغلال الاقتصادي لكي يبسط هيمنته المطلقة على كافة جوانب الحياة. وعلى سطح الحياة السياسية وضمن اطار القانون الرأسمالي تعمل طلائع هذا المخلوق البشع على شكل اقزام سياسية تثير استهزاء واستهتار البعض («امض في طريقك ودع الناس يتكلمون»، دانتي، الكوميديا الالهية). هذه الاقزام تحرض على العنف ضد الاقليات القومية والشيوعيين والخصوم السياسيين وتخرق القانون ضمن اطار القانون ـ اي تجعل من ذلك سابقة ثم سوابق ثم ظاهرة طبيعية ضمن البيئة السياسية والاجتماعية ولا تثير الاستهجان والاستنكار بل قرف الليبراليين وتقوقعهم، في افضل الحالات.

ليس باستطاعة القانون الرأسمالي ان يدافع عن نفسه امام طلائع الفاشية التي ليست سوى المتنفس الطبيعي لوحش الاستغلال والاضطهاد الذي جاء هذا القانون ليخدمه ويجمّل خلقته في الوقت نفسه ـ الجماهير المستغلة والمضطهدة، متحالفة مع المتنورين واصحاب الضمائر من البرجوازية نفسها، هي التي منعت وتمنع خروج مارد الفاشية من قمقم القانون الرأسمالي بشعارها «الفاشية لن تمر».

لقد اثارت قضية التنظيم الارهابي الفاشي الكثير من التساؤلات عشية انتخابات الكنيست الحالية. وعادت الى البعض اصداء صوت الليبرالي الحقيقي البروفسور لايبوفتش بعد ايام من انتهاء حرب حزيران ١٩٦٧: «الاحتلال سوف يفسد شعب اسرائيل». ومن حق البعض ان يعتبر الموضوع امرا خلقيا لان الموضوع بدون شك خلقي ايضا. فاضطهاد الشعب الاخر واحتلال ارضه واقتلاعه وتشريده وملاحقته حتى عواصم الدول المجاورة للقضاء على حركة تحرره تحتاج الى تنمي القيم والاخلاق التي تبررها، اي تجعلها مقبولة. ويتساءل الصحفيون الليبراليون في هذه البلاد عما حدث لقيم الصهيونية الطلائعية ـ العمل والتفاني والاعتماد على النفس ومساواة المرأة والتنظيم الاشتراكي الدمقراطي لعلاقات العمل الاستيطاني... الخ. ولكي نفهم ما حدث للاخلاق والقيم علينا ان نكف عن اعتبار الموضوع موضوعا خلقيا فقط.

لم تكن القيم المذكورة للصهيونية الطلائعية هي القيم التي انتجها المشروع الاستيطاني، بل كانت قيم الملاحقين والمضطهدين اليهود في اوروبا والذين سخروا من اجل هذا المشروع. ولكي تنعكس العلاقات الاقتصادية السائدة في مجتمع ما على مبناه الفوقي، اي على شكل العلاقات السياسية والحقوقية والاخلاقية، يحتاج الامر الى بعض الوقت. لم تكن القيم الاجتماعية والسياسية التي سادت لدى مؤسسي الكيبوتس هي القيم التي انتجها الكيبوتس الذي لم يكن موجودا بعد. ان القيم التي انتجها الكيبوتس وغيره من اشكال تنظيم العمل العبري هي القيم التي اثارت ضجة في البلاد بعد كتابات ابلي تيبوري وغيره من الصحفيين ولقاءاتهم مع ابناء الكيبوتسات الذين دعوا الى طرد العرب او قتل العرب...الخ.

لقد خلق الاحتلال الاسرائيلي والاستيطان في المناطق المحتلة عقلية المحتلين والمستوطنين بأذرعهم العسكرية وارهابهم غير السري. وخلق الارهاب غير السري واليومي من قبل المستوطنين ضد ابناء المناطق المحتلة ورديفه السري الذي اخذ على عاتقه تنفيذ العمليات الخطيرة التي لا يمكن تلقيمها بملعقة الشاي الصغيرة لقارئ صحيفة «يديعوت احرونوت» او «معاريف». ولكن اضطرار السلطة الى ان تكشف عن هذا التنظيم وتحاكم افراده، بعد ان قرروا توريطها عن طريق مذابح وعمليات ذات ابعاد على السياسة الدولية ـ مثل خطة تفجير المسجد الاقصى، كشف عن الامر الخطير والاساس ـ لم يهب المجتمع الاسرائيلي ولا احزابه الليبرالية دفاعا عن القانون الذي داسه «خيرة ابناء اسرائيل» بأرجلهم.

ان الردود المخجلة من الاحزاب الصهيونية التي رافقت الكشف عن اعضاء التنظيم ومحاكمتهم تتجاوز في خطورتها وجود التنظيم الارهابي نفسه. وابعد حد بلغه وزراء الليكود في استهجانهم لوجود هذا التنظيم هو عدم جواز «اخذ القانون بالايدي». وكأن القانون يجيز قتل العرب وتدمير ممتلكاتهم وتقطيع ارجلهم وملاحقة اطفالهم حتى احضان اباتهم واطلاق النار عليهم وتفجير مساجدهم... الخ. ولكن ما لا يجوز هو «اخذ القانون بالايدي» ـ اي لا يجوز ان يجعل كل شخص من نفسه منفذا لهذا القانون. من الصعب تصور ما هو اكثر تلونا وانحطاطا من هذا الدفاع عن القانون، دفاع المحترفين ضد الهواة الشاكسين.

لقد تبين ما هو اخطر من ذلك. ان حزب «هتحياه» الفاشي، بقيادته المتفرة المتوسطة الذكاء والضيقة الافق والذي تبنى قضية الارهابيين بالتعاون مع تنظيمات المستوطنين المحلية، هو الامتداد القانوني او هو الشكل السياسي العلني الذي تتخذه الفاشية. فلم يتورع وزيره الذي يمتلك وجها بدون تعابير، يوفال نئمان، عن التضامن مع بعض العمليات وابداء تحفظه من عمليات اخرى ـ مع الموافقة التامة على المنطلق الايديولوجي الغيبي لابطال العمليات الارهابيين. لقد كشف حزب «هتحياه»، الذي يجمع اقطاب الفاشية بوضوح، انه الاب الروحي «لخيرة ابناء اسرائيل» الذين «اخذوا القانون بأيديهم».

ليس الراب كهانا هو الشكل البرلماني للفاشية بل داعيتها المأفون خارج البرلمان. وفي هذا تكمن خطورته وقوته ـ ان يبقى تنظيمه قليل العدد وان لا يلزم المواطن بالتصويت له ـ فباستطاعة المواطن ان يصوت للمعراخ ولكن ان يؤمن تماما بما يقوله كهانا. وباستطاعة المواطن ان يؤمن بما يقوله كهانا ولكن ان يصوت لحزب «هتحياه». ان الوظيفة الاساس لحركة «كاخ» «يجب» ويتم تنفيذها خارج البرلمان.

لقد بدت حتى الآن عناصر الفاشية متناثرة، من بعض الضباط الكبار في الجيش، امثال رئيس الاركان السابق ايتان، والمستوطنين والتنظيم الارهابي المسلح وداعية مأفون لا يمل ولا يكف عن الدعاية للعنف والحزب البرلماني، «هتحياه».

ولكن هذه الاعضاء بدأت تتجمع لتشكل، في المستقبل، جسما عضويا واحدا ـ وهذا هو التحدي الفاشي الذي يواجه القوى الدمقراطية في هذه البلاد عشية انتخابات الكنيست. وهذا التحدي تجاهلته القوى التي تحاول شق وحدة صف الجماهير العربية هذه الجماهير التي تشكل جيش الاحتياط الرئيسي للقوى المعادية للفاشية.

لا يستطيع المعراخ ان يوقف مد القوى الفاشية. فسياسته، عندما كان في الحكم، شكلت الاساس الاقتصادي والاجتماعي لنمو هذه القوى. اما سياسته الحالية ـ وان كانت تدين الارهاب علنيا ـ الا انها تؤكد على كل دواعي ومسببات وجود هذا الارهاب. لقد جعل الخوف الغريزي من الفاشية الكثير من ابناء الشعب الفلسطيني في هذه البلاد الى منح اصواتهم للمعراخ في الانتخابات الماضية ـ هذا الحزب المتدب من جميع الاحزاب الصهيونية في هذه البلاد من اجل التعامل مع العرب وجلب اصواتهم. ولكن هذه الاصوات لم تمنع الليكود من الوصول الى الحكم ولم تمنع المعراخ، ايضا، من الاستمرار في المزاودة على الليكود من اليمين خاصة في اثناء الحرب اللبنانية وفي اثناء هدم مستوطنة يميت وغير ذلك. ويعد المعراخ الجماهير العربية واليهودية بحروب ابادة جديدة، اذ انه سيحتفظ ـ على لسان مرشحه لوزارة الامن رابين ـ بحرية العمل في لبنان وسيشجع الاستيطان في الاغوار، وهي الحزام الامني الرئيس على الضفة الشرقية ـ على حد قوله. وليست هنالك حاجة هنا للعودة على لاءاته الاربع.

لا تستطيع منع الفاشية من التقدم عن طريق انتخابات برلمانية. فقواعد تقدمها تتواجد خارج البرلمان. ولكن الانتخابات البرلمانية هي مؤشر هام الى مدى استعداد القوى المعادية للفاشية ومدى نضجها السياسي. ان القوة الاساسية القادرة على تشكيل النواة السياسية للجبهة المناهضة للفاشية هي القوى التي تطرح البرنامج السياسي القادر على ازالة مسببات وعوامل وجود الفاشية في اسرائيل ـ اي الاحتلال واضطهاد الشعب الاخر والازمات الاقتصادية والعزلة السياسية. وهي وان لم تكن قادرة على تشكيل البديل البرلماني لليكود (اي الحصول على الاكثرية البرلمانية) فهي الوحيدة القادرة على تشكيل البديل السياسي داخل وخارج البرلمان، لانها لا تفضح الفاشية فقط وانما تعمل، ايضا، من اجل ازالة عوامل ومسببات وجودها. ان الصراخ الدرامي او الكتابة الهزلية عن قادة الحركات الفاشية في البلاد لا يمس بالفاشية كما يمسها النضال ضد الاحتلال.

ان دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بل واستنفار الجماهير العربي من اجل دعمها هي مرحلة اساسية وهامة في معركة التصدي للفاشية.



● مئير كهانا ●

# الحقيقة حول قائمة اقنيري الميعاري

● بقلم: ناظم بدر ●

■ لقد اعطيت تفسيرات عديدة لأقامة حركة اقنيري الميعاري وقائمتهم للكنيست لكن ابعدها عن الواقع ما ادعاه وزير الحربية ارنس للتغطية على الدوافع الحقيقية لمسرحية الغاء القائمة. ذلك الادعاء القائل ان القائمة متستره باللباس اليهودي العربي من اجل ادخال عربي الى الكنيست !! وكأن لم يكن في الماضي وليس هنالك عرب في الكنيست فوزير الدفاع يعرف انه من «هالعرب» كان كثير (من هالزينة كان دزينه).

والحقيقة ان ما حصل بالنسبة لقائمة اقنيري الميعاري كان مسرحية من اخراج وزير الحربية الاسرائيلي «الليبرالي» المتربي على الثقافة والتربية الامريكية واعجاب اقنيري. بمثل هؤلاء كبير الى حد الثقة الداعية الى التعاون والمشاركة.

فآرنس» كان يعرف انه حتى لو صدق زملاء له في حزبه تصريحاته حول هذه القائمة فأحد منهم لا يستطيع ارغامه على حل القائمة. فبرنامجها كان معروفا لارنس جيداً وعلى مثل هذا البرنامج لا تحل قوائم مرشحين للكنيست حتى لو صحت الادعاءات انه كانت هنالك نقاشات حول حدود الدولة الفلسطينية المقترحة وراء الادعاء القائل لندع الاطراف المتفاوضة تقر الحدود النهائية؛ فمثل هذا النقاش لا يمكن ان يخدم في الظروف الراهنة الا من يريد التنازل حتى عن الدولة الفلسطينية المستقلة في المناطق التي احتلت العام ١٩٦٧ الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية. وهؤلاء يفتشون عن كامب ديفيد جديد يرضي وزير الحربية الذي عارض كامب ديفيد الاول من منطلق التطرف اليميني. وكامب ديفيد قد اعتبره اصحاب قائمة «التقدم والسلام» شعلة ضوء في نهاية نفق مظلم رغم انه اتفاق جاء ليحيد مصر عن الصراع العربي الاسرائيلي ليخلو لاسرائيل الجو لتصفية القضية الفلسطينية (هعولام هزه تشرين ثاني ١٩٨٣).

واذا كان ذكر حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة لا يجيز الالغاء واكتسب شرعية عالمية بفضل نضال الشعب الفلسطيني وقواه الثورية ودعم اصدقائه لهذا الحق، وشرعية محلية بفضل الحزب الشيوعي والجبهة اذاً فقد يلجأ زملاء وزير الدفاع في حيروت الى مرشحي هذه القائمة وملفاتهم الشخصية. فالجنرال «ماتي بيلد» لا يمكن ان يشكل خطراً على امن الدولة فهو احد اعضاء الاركان الاسرائيلي ابان حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية واكثر من ذلك ففي حينه كان من اكثر المتشنجين والمطالبين بالمزيد من التوسع وهو في مقابلة مع «هآرتس» قبل حوالي سنة وحين سئل عن سبب التحولات السياسية التي حصلت له وهو الذي كان اكثر الجنرالات تطرفاً وتشنجاً اكد بيلد على انه لو كان اليوم في الموضع نفسه لكان اتخذ المواقف نفسها. وطبعاً يرفض «الشرف العسكري» الاسرائيلي اعتبار مثل هذا الجنرال خائناً لاسرائيل. اما اقنيري فلم يترك مجالاً للنسيان حتى لمن اراد ان ينسى فصرخته «ندوس على دمشق...» لا تزال تدوي في اعماق النفوس الفاشية.

فلم يبقى اذاً سوى ميعاري ولكن لم يصل بنا النسيان الى درجة ان لا نتذكر انه قبل عدة أشهر اعتقل لبضعة ايام ولم تنجح المخابرات الاسرائيلية الصاق اية تهمة به وكانت جبهتنا وكتلتنا في الكنيست اكثر العاملين من اجل اطلاق سراحه وعاد ميعاري حراً لا يشكل خطراً على الدولة بشهادة هؤلاء الذين اطلقوا سراحه ويدعون خلال مشاهد المسرحية انهم يريدون اسقاط قائمته.

### * لماذا كانت هذه المسرحية *

اذاً ما هي الحقيقة ولماذا كل هذه المسرحية ؟ يبدو ان وزير الدفاع لم يكتف بالحملة الدعائية الاعلامية التي قدمتها وسائل الاعلام الرجعية العربية مثل التلفزيون الاردني لهذه القائمة وأصر على تقديم المزيد من الدعم الاعلامي لها ولن يستطيع اقنيري اقناع احد ان «ارنس» اصبح من محبي «قوى السلام» حتى هؤلاء الذين تعمى عيونهم وقلوبهم الكراهية والعداوة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولمعسكر الدول الاشتراكية. او ان البروفيسور «الحضاري» مغفل الى حد انه لا يقدر اهمية الدعاية والاعلاء خاصة لواحدة من بين ١٦ قائمة جديدة. لا هذا ولا ذاك فدوافع «ارنس» واضحة وضوح الشمس فهو يعرف ان هذه القائمة وامثالها لا يمكن ان تشكل منافسا لحزبه وهي لا يمكن ان تخسره ولو صوتا واحدا بل هي ستسرق اصواتاً من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، جبهة السلام الحقيقي، رافعة راية البديل السياسي وستستغل بعض الحزازات والخدمات الشخصية وتضليل البعض. كما وستنافس هذه القائمة حزب التجمع في بعض القرى العربية وذلك على خلفية المشاكل والخلافات التي خلفها تركيب قائمته للكنيست فكثيرون ممن ارادوا ان يشملوا في القائمة ولم ينجحوا بذلك يهددون بعدم التصويت لحزب التجمع ومن الطبيعي ان الاغلبية الساحقة لهؤلاء لا يمكن ان يتجهوا الى الجبهة ويؤيدوها لان التجمع ومختارهم رعنان كوهين رباهم على ان الجبهة هي العدو الرئيس. وسيجد هؤلاء بقائمة اقنيري الميعاري وسيلة للاحتجاج على معاملة التجمع لهم. ومهما يكن من امر فان التسبب بخسارة الاف الاصوات للتجمع انجاز بالغ الاهمية بالنسبة لوزير الدفاع «ارنس» وحزبه فبهذا يستطيع ان يضرب البديلين بديل السلام الحقيقي ـ الجبهة ـ والبديل الرسمي للسلطة ـ التجمع.

هذا بالنسبة لمسرحية حل القائمة. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا اقيمت حركة اقنيري الميعاري اصلا وماذا ومن يريد ان يخدم اصحابها ؟

لا يخفى على احد انه منذ حرب حزيران ١٩٨٢ أي منذ الغزو الاسرائيلي للبنان وبعد اخلاء المقاومة الفلسطينية لبيروت وطرابلس فيما بعد حاولت حكومة اسرائيل قطف «ثمار» حربها العدوانية وفرض الحلول الاستسلامية على المنظمة ولم تكن حكومة اسرائيل هي الوحيدة التي حاولت استغلال نتائج هذه الحرب العدوانية فقد حاولت اوساط كثيرة لاسيما التجمع على الساحة الاسرائيلية والملك حسين من الطرف الآخر وعاد التجمع ليلوح بورقة الخيار الاردني. وللأسف كان هنالك بعض ضعاف النفوس في الجانب الفلسطيني الذين تجاوبوا مع هذه المحاولات.

### ● الجبهة هي القيادة الوحيدة ●

وتبقى حقيقة واضحة لا يستطيع ان يتجاهلها أحد وهي ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبمركزها الحزب الشيوعي تحظى بثقة الغالبية الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. ولا ابالغ ان قلت ان الجبهة هي القيادة الوحيدة التي تحظى بتأييد مجموعة سكانية ذات سمات وطابع مميز وفي موقع له اهمية اكثر من اي موقع له اهمية اكثر من اي موقع في منطقتنا وهذه الجبهة تقود وتسير مع هذه الجماهير على برنامج ثوري يعبر عن المصالح الحقيقية للشعب الفلسطيني. ومن هنا فقد اصبحت الجبهة رمز الخيار الفلسطيني الحقيقي عائقاً امام هؤلاء الذين يسيرون في طريق الاستسلام من «الحكم الذاتي وكامب ديفيد» الى الخيار الاردني والخيار الاقنيري و «ريغنه» ولذا فان قائمة اقنيري الميعاري اصبحت حاجة ملحة وجسر يسلكه التحالف الصهيوني العربي الرجعي الى الجماهير العربية في اسرائيل.

لكن الجماهير العربية رأت المسرحية ولم تصفق وترى هذا الجسر المغطى بستار من الوطنية الزائفة لا يمكن ان تعطي صوتها لمن يتاجر بمصالحها وبمصالح شعبها وهي لا يمكن ان تتخلى وتستغني عن تجربة الجبهة تجربتها الثورية.

# ص ب ١٠٤

○ الى الاستاذ والمربي محمد علي طه

ابعث اليك هذه الرسالة لاعبر لك عن مدى المي مما قرأته في جريدة تدعى «التضامن» ولا ادري كيف تسللت الى بيتنا، ومع كل هذا قرأتها وليتني لم اقرأها. فعلى كل صفحة من صفحاتها القذرة هجوم عنيف على الجبهة وشتائم قاسية لا تطاق. ولا يسلم من شرها اي قائد جبهوي ورغم هذا تتظاهر بالوطنية والقومية. ولفت نظري ان السيد الياس جبور نائب رئيس بلدية شفاعمرو يقول في كلمة بعثها الى «الحركة التقدمية»: «ان المعركة هي على مكانة الجماهير العربية وحقوقها القومية» حتى هذا الشخص اصبح يتحدث عن القومية والوطنية مع انه معروف طيلة عمره، فيا سلام على هذه القومية !!

اني اسألك، انت وغيرك من قادة الجبهة، لماذا لا تردون على هذه الاقوال علما بان كلماتكم تهزهم هزا ؟ يا حبذا لو تكتب مقالات مثل «الخطبة البلقاء لشمعون بيرس» التي كانت رائعة حقا حتى انني جمعت اصحابي وقرأناها في بيتنا واستمتعنا بها كثيرا

ارجو ان ترد على رسالتي ولو بكلمات قليلة وبكثير من كتاباتك في صحيفة «الاتحاد».

○ ايهاب توفيق نصر الله ○

(المدرسة الثانوية البلدية ـ شفاعمرو)

ـ شكرا يا اخي ايهاب على رسالتك. واما بخصوص «التضامن» فان الاناء بما فيه ينضح. فقد اخذت هذه الوريقة على عاتقها مهمة «المعراخ» والاحزاب الصهيونية في شتم الجبهة وقادتها. واما اقلامنا فتأبى ان تنزلق الى هذا المستوى الرخيص.

واننا نناقشهم في برنامجهم الاستسلامي وفي ما قالوه في بروتوكولات العار والجبن مع آرنس ولجنة الانتخابات ومحكمة العدل العليا، فيردون بالشتائم. وماذا تنتظر من مجموعة سقطت كل اوراق التوت عن عوراتهم سوى ان يشتموا قادة هذا الشعب ؟!

● محمد علي طه ●

# كيف نصدّق يا سيد مصاروة ؟

لقد صرحت «للصنارة» في ٨٤/٦/١ انك تريد حقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته بجانب دولة اسرائيل. وهذا تصريح شجاع ووطني يا سيد محمد مصاروة وليته يبقى الى ما بعد الانتخابات حتى ولو مجرد حبر على ورق في قائمة «ياحد» ـ وايزمان.

لقد لفت نظري الاعلانات الدعائية لقائمتك قرب مفرق كفر قرع ولم اجد حرفا واحدا باللغة العربية وسألت نفسي : كيف يريد محمد مصاروة ان نصدقه وهو لم يفطن حتى للحرف العربي ؟

ان تصريحاتك يا سيد مصاروة هي مجرد تضليل للطش الاصوات العربية فقط.

● حسين موسى ـ ام الفحم ●

# * الناس في حيفا يعرفون الميعاري *

● في يوم الارض الاول طردت من عملي في مصنع النسيج «آتاء» مع تسعة من رفاقي العمال بتهمة اشتراكنا مع شعبنا في الاضراب. وفي ذلك اليوم الخالد عرفت المحامي محمد ميعاري فقد ذهبت اليه بناء على نصيحة احد الاصدقاء ووكلته في هذه القضية.

نقدته رسوم الدعوى وبعد مماطلات اربع سنوات اضطررت ان أتوجه الى محام آخر لان المحامي ميعاري لم يرفع الدعوى الى المحكمة.

وقد أرسلت في تلك الاثناء رسالة الى اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اشكوها سلوك ميعاري.

وعرفت الميعاري ، ايضاً ، في لجنة المبادرة الاسلامية حيث سمعته يدافع عن «كامب ديفيد» ثم اضطر أن يسكت على مضض!!

اني اتوجه الى الناخبين والى جميع الاصدقاء والمعارف الا يقعوا في شباك القائمة الصهيونية الجديدة التي وضعت الميعاري على رأسها للتمويه والتضليل فأن اسم هذا المحامي لا يجعلها عربية أو قومية.

وكم من شخص سقط وطعن مصلحة شعبنا وتآمر عليها مع اعدى اعدائنا.

لقد كشف محمد ميعاري أوراقه واكتشفه الناس في حيفا منذ فترة بعيدة فالرجل بعيد عن مصلحة شعبه.

* ابراهيم فحماوي حيفا *

# أكثر من ٧ آلاف حنجرة تهتف في مهرجان الناصرة : كلنا جبهة (ص ٢)

# حواتمة : نؤيد الجبهة ونشجب قائمة أفنيري - ميعاري (ص ٢)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الاحد ١٥ تموز ١٩٨٤ الموافق ١٦ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٥٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٥ شيكل *
Vol. 55/41 - 15.7.1984 - Price: 65 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים

روابط الجامعيين العرب في الناصرة وشفاعمرو وكفر ياسيف وطمرة وطرعان في بيان مشترك :

## الموقع الطبيعي للجامعيين والمثقفين هو مع الجبهة

* «الجبهة هي أهم إنجاز حققه شعبنا عبر نضاله الطويل والمستمر في مواجهة الاضطهاد والعدوان» * مروان دويري : هذا البيان يبدد الافتراءات التي جاءت لتشويه موقف الجامعيين من الجامعيين ميعاري ومصاروة ودراوشة *

● الناصرة - لمراسلنا - اصدرت جميع روابط الجامعيين والمثقفين العرب القائمة في البلاد بيانا هاما الى جماهير شعبنا، هذا الاسبوع، نسفت فيه كل الاوهام الصهيونية لتزييف ارادتهم وموقفهم واكدت فيه ان موقفها الحقيقي وموقعها الطبيعي هو مع الجبهة ودعت جماهير شعبنا الى التجند من اجل الجبهة في هذه المعركة الانتخابية.

وقد جاء في البيان: «نحن الموقعين ادناه نمثل التنظيمات المختلفة للجامعيين والمثقفين في مدننا وقرانا العربية نعلن وقوفنا مع بقية فئات شعبنا في اطار قائمة وحدة الصف الوطنية، قائمة الجبهة، هذا الاطار الذي يعتبر اهم انجاز حققه شعبنا عبر نضاله الطويل والمستمر في مواجهة الاضطهاد والعدوان ويعتبر الدرع الواقي والسلاح الحاد الذي اثبت نجاعته في كل معارك شعبنا هذا هو

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

### ابو مازن:
## اسرائيل تخطط لضرب مقر م.ت.ف في تونس

● تونس - الوكالات - كشفت صحيفة «الرأي» التونسية النقاب عن وجود مخطط اسرائيلي يستهدف تصفية قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وذكرت الصحيفة ذلك في تحقيق صحفي نشرته امس الاول تحت العنوان «اسرائيل تخطط للقيام بعملية عسكرية».

واضافت ان المعلومات المتوفرة لدى الحكومة التونسية وقيادة م.ت.ف تؤكد ان الحكومة الاسرائيلية تسعى الى

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

### بحر شعبي زاخر في مهرجان الناصرة الجبهوي



● جانب من البحر الشعبي الزاخر شارك ، أمس ، في المهرجان الانتخابي الذي عقدته الجبهة في الناصرة . الشيب والشبان عاهدوا على حماية الجبهة ، إطاراً ومكتسبات ، وعلى إسقاط قائمة الردة والاستسلام ●
(خاص بـ «الاتحاد» تصوير : علي نصار)

توقيع اتفاق الوحدة الوطنية الفلسطينية :

# تأكيد وحدة م.ت.ف وموقفها الرافض لاتفاقات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن والحكم الذاتي ومخطط «العمل»

● الوحدة الوطنية في كل تجمع فلسطيني هي الضمانة الأكيدة للدفاع عن حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني ● عرفات وحبش وحواتمة يلتقون اليوم في الجزائر ● معاملة الحزب الشيوعي الفلسطيني بوصفه فصيلاً مستقلاً في المجلس الوطني ●

● الجزائر - الوكالات - وقع ممثلو فصائل الحوار الوطني الفلسطيني («فتح» و«الشعبية» و «الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية) ، أمس الأول الجمعة ، اتفاق الوحدة الوطنية التاريخي ، وهو الاتفاق الذي وقع بالأحرف الأولى قبل أسبوعين في عدن .

وتم التوقيع على الاتفاق في مؤتمر صحفي كبير عقد في الجزائر بحضور وفود الفصائل وممثل جبهة التحرير الوطني الجزائرية والحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي .

وينص الاتفاق ، على الصعيد التنظيمي ، على تعيين نواب لرئيس اللجنة التنفيذية وتوسيع مكتب المجلس الوطني الفلسطيني ومعاملة الحزب الشيوعي الفلسطيني بوصفه فصيلاً فلسطينيا مستقلاً في المجلس وإعادة النظر في دوائر ومكاتب م.ت.ف في الداخل والخارج .

وألقى خليل الوزير (أبو جهاد) بياناً باسم الفصائل الموقعة على الاتفاق قال فيه إن الأطراف المشاركة قررت التوقيع على الاتفاق في الجزائر

● البقية على ص ٢ ع ١ ●



كلمة الاتحاد

## لا «اجتهادات» في الحرص على اتفاقية الجزائر

لم يكن التوقيع على اتفاقية الوحدة الوطنية الفلسطينية، في الجزائر أمس الأول، مجرد بشرى تزفها القيادة الوطنية الفلسطينية الينا والى جميع محبي الحرية والسلام العادل في شتى انحاء العالم. بل كانت، أيضا، نداء صميميا الى جميع تجمعات الشعب العربي الفلسطيني والى اصدقائه أن يدعموا هذه الوحدة، بتعزيز وحدة صفوفهم هم أنفسهم وعلى أساس النهج الواضح والحاسم الذي أقرته، وان يمتنعوا عن أي تصرف يسيء الى هذه الوحدة والى نهجها الواضح والمسؤول.

وأحسنت زميلتنا «الفجر» المقدسية الصنع حين نشرت، في عددها الصادر يوم أمس، نص هذا النداء الصميمي على لسان «مصدر فلسطيني كبير في الجزائر». ومنها استقينا خبرنا الرئيس اليوم.

ويناشد «كل المخلصين لأهداف النضال القومي لأمتنا العربية، دولا وشعوبا ومنظمات وقوى وطنية، الى تقديم مساهماتهم في دعم وتعزيز وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والمحافظة على الوحدة الوطنية لشعبنا». ويعتبر أن «الاتفاق على الوحدة الوطنية، في كل تجمع فلسطيني، هو الضمانة الأكيدة للدفاع عن الحقوق والمصالح».

ومن المعروف، تاريخيا وعمليا، أننا، نحن الشيوعيين والجبهويين كافة، اعتبرنا شعبنا الباقي في وطنه، هنا، دائما وأبدا، «تجمعا فلسطينيا» بل واحدا من أكبر وأنشط وأوعى التجمعات الفلسطينية. وبذلنا عصارة قلوبنا حتى حافظنا على وحدة صفوفه الوطنية. وبذلك أسهمنا ونسهم، اسهاما مباشرا، في تعزيز وتأصيل الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار م. ت. ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني - شعبنا.

ولذلك قمنا، قومة انسان واحد، واستنفرنا شعبنا كله، في الداخل والخارج، للوقوف معنا في وجه الآفة التي أنشأها جهاز الأمن الاسرائيلي، بالتواطؤ مع اوساط «معروفة» في واشنطن، قائمة افنيري وميعاري، لكي تطعن من الداخل أعز وأقدس انجاز حققه هذا الشعب وضمن، به، بقاءه في وطنه مرفوع الرأس وثابت الجذور.

وتلبي جماهير شعبنا نداءنا، الذي عززه الآن نداء الجزائر. ولا يبقى أي مبرر لدى أولئك الوطنيين الحقيقيين، الذين ضللتهم هذه الزمرة المشبوهة في بادىء أمرها، للاستمرار في السير معها. وكما ان شعبنا العربي الفلسطيني كافة لن يغفر، بعد مؤتمر الجزائر ، لصاحب أية يد ترتفع ، بعد الآن ، على وحدة صفه الوطني ، فإنه يجب ان يكون واضحا للجميع ان جماهير هذا «التجمع الفلسطيني» هنا ، في اسرائيل ، تعتبر الموقف من هذه الآفة ، الخارجة على الصف الوطني ، امتحانا مصيريا للتمييز بين الصديق وبين الخارجي .

● البقية على ص ٢ ع ٢ ● («الاتحاد»)

# اقزام امام عمالقة

■ بقلم : علي عاشور ■

في ٢٣ تموز الجاري تجري الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. ولهذه الانتخابات أهمية خاصة. فهي تجري في ظل اخطر أزمة اقتصادية - سياسية - اجتماعية عرفتها اسرائيل منذ قيامها حتى الآن. يكفي ان نذكر ان المسؤولين الرسميين انفسهم يتوقعون ان يصل التضخم المالي، بعد الانتخابات، الى نسبة ١٠٠٠٪، هذا اذا امكن اتخاذ بعض الاجراءات الحاسمة التي تحدّ من هذا التضخم وإلا فستتعرض البلاد، على حدّ قولهم، الى كارثة اقتصادية لا يدرك عواقبها إلا الله! وهذا يعني، في أحسن الأحوال، ان يصبح سعر كيلو البندورة، مثلاً، الذي يبلغ ثمنه الآن ٨٠ شيكل، ٨٠٠ شيكل بعد سنة (أي ٨٠٠٠ ليرة) و٨٠٠٠ شيكل بعد سنتين (أي ٨٠ الف ليرة) و٨٠ الف شيكل (أي ٨٠٠ الف ليرة) بعد ثلاثة سنوات! وان يصبح سعر الكيلو من لحم البقرة الذي يبلغ ثمنة الآن ٢٠٠٠ شيكل، ٢٠،٠٠٠ شيكل بعد سنة (أي ٢٠٠٠٠٠ ليرة) و٢٠٠٠٠٠ شيكل بعد سنتين (أي ٢،٠٠٠،٠٠٠ ليرة)! و ٢،٠٠٠،٠٠٠ شيكل بعد ثلاث سنوات أي (٢٠،٠٠٠،٠٠٠ ليرة)!

ولا شك في ان استمرار الحرب في لبنان واستمرار احتلال الأراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وإقامة المزيد من المستوطنات اليهودية في هذه الأراضي معناه تحميل خزينة الدولة المزيد من المصروفات، مما سيؤدي بالتالي الى المزيد من الغلاء والى المزيد من التضخم المالي، بالاضافة الى ازدياد الخسائر في الأرواح وخاصة في لبنان.

كذلك تجري هذه الانتخابات في ظل استمرار التوتر في الشرق الأوسط واستمرار خطر الاصطدام مع سوريا، الأمر الذي يمكن ان يجرّ الى حرب شاملة ستكون نتائجها وخيمة، ولا شك، بالنسبة لاسرائيل وسائر دول المنطقة.

وفي مثل هذا الوضع المأساوي الذي يسود البلاد تنهار القيم الاخلاقية بسبب انعدام الثقة بالمستقبل ويزداد خطر الفاشية التي تنمو وتترعرع في ظل الاحتلال واستمرار خطر الحرب.

وبسبب عدم وجود فرق اساسي في السياسة التي ينتهجها الحزبان الكبيران - الليكود والمعراخ - وكذلك في السياسة التي تنتهجها الأحزاب الصهيونية الأخرى تجاه القضايا المصيرية التي تواجه البلاد وخاصة القضية الفلسطينية (كلها تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وعلى الأخص حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل) فمن غير المنتظر ان تسفر هذه الانتخابات عن اي تغيير اساسي في السياسة التي ستنتهجها الحكومة المقبلة وخاصة في القضايا المصيرية التي تتطلب الحلّ.

إن الأهمية الخاصة لهذه الانتخابات ترتبط، في الأساس، بالمواطنين العرب في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية المتحالفة معهم.

فالمواطنون العرب في اسرائيل اقاموا - بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبتحالفهم الوثيق مع القوى الدمقراطية اليهودية، وعلى الأخص الشيوعيين اليهود، وعبر نضال شاق طويل ومرير، بدأ مع قيام الدولة ولا يزال مستمراً ويتصاعد، يوماً بعد يوم - قوة دمقراطية يهودية - عربية جبارة يحسب لها الف حساب، ألا وهي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وهذه الجبهة - كما جاء في برنامجها - توحّد في صفوفها يهود وعرباً، منظمات وهيئات وشخصيات من ذوي وجهات النظر الايديولوجية المختلفة، الذين يخوضون نضالاً مشتركاً على اساس برنامج مشترك هو البديل الوحيد لحلّ أزمات اسرائيل والمنطقة.

وتناضل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لأجل سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية يقوم على احترام حقوق جميع الشعوب والدول في منطقتنا ويضمن ذلك اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني وفقاً لقرارات مجلس الأمن والجمعية العمومية للأمم المتحدة التي اتخذت بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

وهي تدعو، من اجل تحقيق هذا السلام، الى عقد مؤتمر دولي يشترك فيه جميع اطراف النزاع وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية، كممثل شرعي ومعترف به للشعب العربي الفلسطيني، واسرائيل وكذلك باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اخرى.

كما تناضل لاجل الغاء جميع المستوطنات في المناطق المحتلة ووقف عمليات الاضطهاد في هذه المناطق ووقف الدوس على حقوق الانسان والاعتقالات والتوقيف الاداري والتعذيب في السجون ووقف الابعاد وهدم البيوت والعقوبات الجماعية وقتل المتظاهرين والمضربين والسجناء، والكشف عن المعتدين على رؤساء بلديات الضفة وعن الذين دفعوهم للجريمة ولأجل اعادة الرؤساء والشخصيات الاجتماعية المبعدة.

كما تدعو الى الانسحاب التام من لبنان ووضع حدّ لكل تدخل اسرائيلي في لبنان.

وتناضل من اجل انتهاج سياسة وطنية مستقلة وحياد في السياسة الخارجية. وتؤيد التعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة وتعزيز الانفراج في العلاقات الدولية في العالم كله. وتؤيد وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتعارض انضمام اسرائيل الى كتل وأحلاف عسكرية. كما تعارض اقامة قواعد عسكرية امريكية في اسرائيل، وتطالب بوقف تعاون حكومة اسرائيل مع الدول ذات الانظمة الفاشية في امريكا اللاتينية ومع نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا. وتؤيد نضال الشعوب لاجل التحرر القومي والاستقلال الحقيقي وضد الاستعمار القديم والحديث بجميع صوره. وتدافع عن حقوق العمال ومصالحهم في الصناعة والخدمات في المدينة والقرية. وتناضل من اجل الغاء سياسة التمييز والاضطهاد القومي الموجهة ضد المواطنين العرب في اسرائيل في كل المجالات.

كما تناضل من اجل الغاء التمييز الطائفي في كل المجالات والدفاع عن مصالح احياء الفقر ومدن الفقر. وتدافع عن الحريات الدمقراطية ضد خطر الفاشية. وتناضل من اجل تأمين المساواة في الحقوق للمرأة في كل المجالات.

وهكذا - كما هو واضح تماماً - فإن البديل الحقيقي الوحيد في انتخابات الكنيست الحادية عشرة لسياسة الليكود والمعراخ وسائر الأحزاب الصهيونية هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اليهودية - العربية، لأنها الوحيدة المؤهلة لحلّ المشاكل الصعبة التي تواجه البلاد وخاصة المشكلة الفلسطينية وقضية النزاع العربي - الاسرائيلي.

لقد اصبحت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تتسع وتتقوى باستمرار، وتضم في صفوفها منظمات وهيئات وشخصيات عربية ويهودية جديدة وتتحول في الناحية العربية الى ممثل لشعب بأسره، شوكة، ليس فقط في حلق حكام اسرائيل، وانما ايضاً في حلق الرجعيين العرب الذين تقف وراءهم الامبريالية العالمية وفي مقدمتها الامبريالية الأمريكية. وذلك لانها اصبحت المعبر الحقيقي عن اماني المواطنين العرب في اسرائيل الذين يعتبرون انفسهم جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني ويرفضون الحلول الاستسلامية للقضية الفلسطينية. ولأنها تقوم بدور هام في دعم النضال الفلسطيني العادل وتشارك، بنشاط، في هذا النضال.

ومعروف ان حكام السعودية، مثلاً دعوا في مؤتمر القمة العربي في الرياض الى محاربة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل بدعوى محاربة الشيوعية، تماماً مثلما يدعون الى محاربة الشيوعية والقوى الوطنية الأخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وسائر انحاء الوطن العربي الكبير ويرصدون ملايين الدولارات لهذا الغرض.

وليس صدفة ان حكام الأردن يدعون، عبر تلفزيونهم، الى تأييد قائمة ميعاري لإنزال ضربة قاصمة بالجبهة في هذه الانتخابات، وذلك لكي يمهدوا الطريق امام «المفاوضات» حول مشروع ريغن (او اي مشروع استسلامي آخر) التي يحلمون باجرائها بعد الانتخابات مع حكومة «التجمع» (المعراخ) الذي يتزعمه شمعون بيرس.

وواضح الآن لكل ذي عقل سليم ان قائمة ميعاري - افنيري التي تدعو الى «تحرير الجماهير العربية في اسرائيل من سيطرة الجبهة وراكاح» انما تستهدف، في الواقع، تمزيق وحدة هذه الجماهير التي تعمدت بدماء العشرات من الشهداء، خلال السنين الطويلة الماضية، وعزلها عن القوى الدمقراطية اليهودية وتمهيد الطريق لاقامة تحالف رجعي عربي - صهيوني بدل، التحالف، العربي اليهودي الدمقراطي القائم داخل الجبهة.

وإلا ما معنى انتقال محمد ميعاري المفاجىء من صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى صفوف اعدائها ووقوفه على رأس قائمة افنيري - بيلد التي يدعمها ما يسمى «الحركة التقدمية» التي يتزعمها كامل الضاهر ورباح ابو العسل ورشيد سليم والتي فشلت، فشلاً ذريعاً، في الاطاحة بالادارة الدمقراطية لبلدية الناصرة التي تقودها الجبهة في الانتخابات البلدية الأخيرة؟!

ليقل لنا محمد ميعاري بصراحة: ماذا في برنامج الجبهة لم يعد يحلو في عينيه؟ بالطبع لن يجد في هذا البرنامج ما يتجرأ على معارضته علنا ولن يجد امامه سوى التهجم على الشيوعيين الذين يشاركون، بنشاط، في اعمال الجبهة وترديد الفرية المجوجة التي تدعي بان الشيوعيين يسيطرون على الجبهة ويحتكرون، العمل في الوسط العربي!

اذا كان السيد ميعاري يعتقد ان العمل مع اوري افنيري وماتي بيلد ورباح ابو العسل ووليد صادق افضل من العمل مع ماير فلنر وشارلي بيطون وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وغيرهم من قادة الجبهة، فهذا شأنه.

ولكن حذار من التوهم ان جماهير شعبنا لا تفرق بين الصهيوني اوري افنيري، الذي فاق جنونه العسكري جنون مناحم بيغن، كما قال عنه البروفسور يسرائيل شاحك! وبين غير الصهيوني، المناضل من اجل السلام واخوة الشعبين منذ اكثر من ٤٠ عاماً، ماير فلنر، او بين حاكم غزة العسكري سابقاً ماتي بيلد، وبين المناضل ضد الاحتلال ومن اجل الدفاع عن حقوق الفقراء والكادحين شارلي بيطون. او بين توفيق طوبي وتوفيق زياد اللذين افنيا شبابهما في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية في اسرائيل وبين محمد ميعاري ورباح ابو العسل اللذين خانا مبادىء الجبهة وانتقلا الى صفوف اعدائها!

قال الله في كتابه العزيز:

«أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى ام من يمشي على صراط مستقيم».

وقال، أيضاً: «وهل يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج».

ولتعلموا يا أيها المتقوّلون، انكم لن تستطيعوا، بهجومكم الأرعن على الجبهة وعلى صحيفة «الاتحاد» ورئيس تحريرها المناضل الكبير اميل حبيبي، انكار حقيقة انكم انما تعملون، فقط، على تمزيق صفوف الجماهير العربية في اسرائيل لاضعاف نضالها والحيلولة دون تقوية كتلتها في الكنيست.

ولكن هيهات! فالجماهير العربية في هذه البلاد، بتعاونها الوثيق مع القوى الدمقراطية اليهودية، ستواصل مسيرتها المظفرة وستزيد من قوة الجبهة في هذه الانتخابات وتحقق المزيد من الانتصارات. وسيكتشف كل المتطاولين عليها انهم اقزام امام عمالقة.

---

**الناصرة تشهد أحد أضخم الاجتماعات الشعبية الانتخابية في تاريخها :**

# أكثر من ٧ آلاف مواطن يعاهدون على إسقاط الأحزاب الصهيونية وإلحاق هزيمة بقائمة الردّة !

**● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - أكثر من سبعة آلاف شخص - بحر هادر من البشر يملأ ساحة «بيت الصداقة» الرحبة المكشوفة في الناصرة. أكثر من سبعة آلاف حنجرة تهتف .. أكثر من سبعة آلاف قبضة وزند وساعد ترتفع، بقوة الشعب، في وجه أعدائه وكلها تهتف بصوت واحد : «بالطول بالعرض جبهتنا تهز الأرض» - هذه هي البشرى التي انطلقت من الناصرة القلعة في المهرجان الانتخابي الجبهوي، أمس، تمهيداً لإطلاق البشرى الكبرى، بشرى انتصار الجبهة الساحق يطل مع الفجر الرابع والعشرين من تموز الجاري.**

شهدت الناصرة، أمس، أحد أضخم المهرجانات الشعبية الانتخابية في تاريخها. وقبل ان يعلن الافتتاح الرسمي لهذا المهرجان افتتحته الجماهير بحلقات الانشاد والدبكة الشعبية والأهازيج الوطنية. ومع قدوم كل وفد جديد من أحياء الناصرة وقراها يتصاعد الحماس ويشتد الهتاف «لا ليكود ولا معراخ زيلوا عنا هالأوساخ» و «لا صهيون ولا بين زيلوا عنا المشنقتين». وما ان أطل القائد الشعبي توفيق زياد حتى حمله الجمهور على الأكتاف وهتف بصوت واحد «فلنر وطوبي وزياد دوسوا ع أعوان الأسياد».

وما ان أعلن الفنان سليم القاسم، سكرتير منطقة الناصرة الحزبية، عن افتتاح المهرجان حتى كانت الساحة والشرفات المحيطة بها وأرصفة الشارعين الموازيين لساحة الصداقة تغص بآلاف الناس وعندها هبّت عاصفة من التصفيق والهتاف : «جد الجد وغير الجبهة ما لنا حدّ».

ويعلن القاسم : يجب إسقاط الأحزاب الصهيونية لتصبح أقلية هزيلة في الوسط العربي. يجب إلحاق هزيمة كبرى بقائمة الخنوع والاستسلام - قائمة أفنيري - ميعاري.

ويتوالى الخطباء، فتستقبلهم الجماهير بالوقوف والتصفيق والتقدير. ويطلق القس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي، في وجه قائمة ميعاري : «خنتم فبرنامجكم ليس برنامجنا. طريقكم ليس طريقنا. لقد انفضحتم من أولها في اللقاء مع ارنس، خفتم وجبنتم وتراجعتم بشكل مذل مهين».

ويقول ماير فلنر، رئيس قائمة «الجبهة» : السنوات الأربع القادمة يمكن ان تكون سنوات حاسمة على مستقبل قضية الشرق الأوسط. والأحزاب الصهيونية وأعوانها لديهم هدف واحد. هو منع السلام العادل واستبداله اما بكامب ديفيد أو بمشروع ريغن. وعلى هذا الأمر ثمة إتفاق شامل بين القوائم التي تخوض الانتخابات من قائمة افنيري - ميعاري وحتى الليكود. وليس سوى الجبهة من قوة مبدئية مثابرة مؤمنة بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل ومناضلة، بإخلاص، من أجله فعلينا ان لا نضيع الفرصة. وتكلم فلنر عن اللقاء التاريخي الذي تم في جنيف هذا الأسبوع بدعوة من ياسر عرفات بينه وبين قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقال : هذا اللقاء التاريخي يقول كل شيء بالنسبة للشعب الاسرائيلي. فها هو القائد الأول للشعب الفلسطيني - منظمة التحرير الفلسطينية يعلن بكل وضوح ان يده ممدودة للسلام على أساس مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة لعقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الأوسط. والقضية مرتبطة فقط باسرائيل وقادتها.

وتكلم المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة، فقال : الناصرة بشعبها الأبي وجبهتها الصامدة لقنت الاستسلاميين وأصحاب سياسة الخنوع ومعهم كل الأحزاب الصهيونية درساً لن ينسوه. ولكن يبدو ان جلدهم خشن وسميك ويجب ان نلقنهم صفعة أخرى وسيفعل شعبنا كله مثلما فعلت الناصرة.

وتكلم النائب توفيق طوبي فحذر الشرطة من الهجمة البوليسية الارهابية على نشيطي الجبهة. وحذر السلطة من إثارة النعرات والشجارات العائلية في عدد من قرانا. وقال إن هذه المؤامرات الارهابية تأتي لضرب الجبهة وللحد من نشاط أعضائها ولكن جماهيرنا، التي شهدت مثل هذه المؤامرات والحملات الارهابية، عرفت دائماً كيف تواجهها وكيف تهزمها شرّ هزيمة.

وتكلمت سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات، فأكدت ان للمرأة دوراً في المعركة ستؤديه الى جانب الجبهة التي تمثل مصالحها وقضاياها وتناضل من أجل تحررها وتحرر شعبنا.

وتكلم المرشح العاشر في القائمة، موطي ابش بتير، فقال إن الدعاية الحزبية التي نراها يومياً في التلفزيون تبين ان كل الأحزاب وكل القوائم، ما عدا الجبهة، لا تقدم أي حل للسلام ولا تقدم أي حل للمآسي الاجتماعية التي نعيشها. وفقط الجبهة هي التي تقدم البديل وهي التي تهتم بالقضايا الأساس التي تعانيها جماهير الشعبين.

وتكلم عباس حجازي، [illegible] طمرة المحلي، فقال إن قائمة ميعاري [illegible] في طمرة فكل نشيطيها من طمرة يمثلون الأحزاب الصهيونية التي تكالبت على الأصوات العربية طوال الوقت، اما الشرفاء في طمرة، أصحاب التاريخ النضالي العريق، فهم مع الجبهة، مع شعبهم.

وتكلم الشاعر سميح القاسم، المرشح السادس في القائمة والذي استقبل بالهتاف «القاسم للكنيست». فقال : قد تختلف القشور ولكن الجوهر يبقى واحداً فالأحزاب الصهيونية تظهر في اجماع قومي واحد ضد شعبنا وقضيته وضد مستقبل الشعبين ولكن في آل -٢٣ من تموز سنجعل من هذه الأحزاب كلها في الوسط العربي مهزلة أمام جماهيرنا. وتعرض الى قائمة ميعاري - أفنيري واستخف ما تقوله هذه القائمة عن الطائفة العربية الدرزية بقولها ان وضعها يختلف وبذلك تبرر خدمة أبنائها في الجيش.

ووقف توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة فاستقبل بعاصفة من التصفيق والوقوف وبدأ كلمته بالحديث عن المؤامرة الأمريكية الاسرائيلية التي تستهدف ضرب كل كفاح الشعب العربي الفلسطيني في كل أماكن تواجده. وقال إنهم يسيرون على سياسة تبديل القيادة، تبديلها في كل أماكن تواجد الشعب الفلسطيني، تبديل منظمة التحرير في الخارج وتبديل القيادة الوطنية المكافحة في المناطق المحتلة وتبديل الجبهة في اسرائيل. وكل هذه المؤامرات تستهدف فرض طريق الاستسلام والخنوع على شعبنا. ولكن هيهات، فلقد كبر شعبنا وأصبح كالمارد وسيخرج من هذه المعركة بانتصار ساحق لكل سياسة الاستسلام.

وفضح توفيق زياد قائمة ميعاري - أفنيري وكل أهدافها الاستسلامية.

ووقف الكاتب محمد علي طه، يقرأ كلمة من أهالي ميعار ويعلن فيها ان محمد ميعاري ليس منا ولا من بلدنا. لقد سود سمعتنا ولكن أهل ميعار كلهم جبهة وعلى طريق الجبهة سيعودون الى ميعار.

وإختتم المهرجان بجو من الحماس يفوق الجو الذي ابتدأ به. وأنشدت الجماهير بحنجرة واحدة نشيد «بلادي بلادي» ثم هتفت «جد الجد غير الجبهة ما لنا حده».

---

القائد الفلسطيني نايف حواتمة :

## قائمة أفنيري - ميعاري تخدم، بصورة مباشرة، الليكود والمعراخ وسائر الأحزاب الصهيونية

**● «الجبهة» هي القائمة الوحيدة التي تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ●**



*● دمشق - الوكالات - ندد القائد الفلسطيني نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بقائمة افنيري - ميعاري الانشقاقية جراء مواقفها المعادية للشعب العربي الفلسطيني ولممثله الشرعي والوحيد.*

*واعرب المسؤول الفلسطيني، في حديث ادلى به امس لوكالة الصحافة الفرنسية في دمشق، عن تأييده التام وتأييد «الدمقراطية» الكامل لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يقف على رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح).*

*وقال حواتمة ان قائمة افنيري - ميعاري تنزل اضرارا فادحة بكفاح الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل وبوحدة صفها. واضاف انها، بذلك، تخدم اساسا وبصورة مباشرة حزبي الليكود والمعراخ وسائر الاحزاب الصهيونية. وقال ان على جميع الاصوات العربية والدمقراطية الاسرائيلية ان تتجه نحو القائمة الوحيدة التي تؤيد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره - قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.*

*واشار حواتمة، في سياق حديثه، الى قضية الاسير الاسرائيلي، العربي الدرزي، سمير اسعد، الذي لقي مصرعه خلال غارة اسرائيلية على جزيرة «الارانب» يوم ٢٨ حزيران الماضي، فاكد ان «الدمقراطية» ابلغت منظمة الصليب الاحمر الدولية بجميع نتائج اعمال لجنة التحقيق التي شكلتها لتقصي الحقائق حول ضحايا الغارة الاسرائيلية، الذين يوجد بينهم الجندي الاسرائيلي الاسير.*

---

# أهالي الحليصة يطردون ميعاري الذي جاء متطفلاً على يوم العمل التطوعي في الحي مؤكدين له : «لا خبز لجماعة آرنس عندنا»

● حيفا - لمراسلنا - بينما كان عشرات الشبان من العرب واليهود من ابناء حي الحليصة في حيفا ومن خارجه يقومون، نهار امس السبت، بتنظيف الحي من القاذورات، في اطار يوم عمل تطوعي، واذا بمحمد ميعاري وشيخ «القائمة التقدمية للسلام» يسعى بينهم يوزع الابتسامات ويربت على الاكتاف كما يفعل «الاسياد» محاولا التقرب منهم ومصافحتهم. فما كان من المتطوعين الا ان صرخوا في وجهه رافضين مصافحته. «لا مكان لأذلاء ارنس في هذا الحي»، و «انت لا تخجل! لا خبز لجماعة ارنس في الحليصة». و«مكاننا مع القوى الوطنية الشريفة التي لا تلين امام ارنس وهي الجبهة الدمقراطية».

وامام غضبة الاهالي هذه لم يجد ميعاري ملاذا له سوى سيارته التي سرعان ما هرب فيها من الحي.

ويذكر، هنا، ان لجنة حي الحليصة التي نظمت يوم العمل التطوعي هذا قد شاركتها وفود من شباب الجبهة في حيفا ومن منظمة «مشاركة». كما ساهمت بلدية الناصرة بتزويد العمال بالادوات اضافة الى عدة عمل غير متكاملة من بلدية حيفا. وقد حاول زلم المعراخ منع لجنة الحي من طلب المساعدة من بلدية الناصرة لكن الاهالي [illegible] ان يقرر في امورهم من ليس منهم.

ويذكر انه تم في هذا اليوم رشق مئات الامتار من الجدران وتجميلها وازالة اطنان من القاذورات.

## روابط الجامعيين العرب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

موقف الجامعيين الحقيقي وهذا هو موقعهم الطبيعي. اننا ندعو جميع الجامعيين والمثقفين من ابناء شعبنا وندعو كل شعبنا لرص الصفوف والتجنيد من أجل جبهتنا والتصويت لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة وحرفها «و». لنحم معا وحدة صف شعبنا، درعنا الواقي، كل شعبنا جبهة».

وقد وقع على هذا البيان كل من روابط الجامعيين في: ● الناصرة ● شفاعمرو ● طمرة ● كفر ياسيف والقرى المجاورة ● طرعان.

وقد عقب الباحث النفسي المعروف، مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، على هذا البيان فقال: «في الوقت الذي نرى فيه الجامعيين محمد ميعاري («القائمة التقدمية للسلام») ومحمد مصاروة (قائمة فايتسمان) وعبد الوهاب دراوشة (المعراخ) يزعمون انهم يمثلون المثقفين العرب يأخذ هذا البيان اهمية خاصة وبشكل ردا قاطعا يبدد هذه الاوهام ويؤكد ان الاكاديميين العرب انما يقفون الى جانب شعبهم وجبهتهم».

واضاف دويري - «ومن ناحية اخرى فان هذا البيان يبدد الفرية التي روجها المتشدقون بان الحزب الشيوعي يحاول احتواء الاكاديميين وانه مع خروجهم - في الناصرة - عن الجبهة لم يعد هناك تحالف جبهوي مع الاكاديميين. ويجيء هذا البيان اليوم ليؤكد ان الصراع لم يكن كما ادعوا بين الحزب الشيوعي من جهة وبين الاكاديميين من جهة اخرى. انما كان بين الغالبية الساحقة من الاكاديميين الوطنيين الذين ارادوا مشاركة الشيوعيين وبقية فئات شعبنا من جهة وبين قلة من الاكاديميين الذين ارادوا الانعزال عن الشيوعيين وسائر شعبناه.

واشار مروان دويري الى ان التنظيمات التي وقعت على البيان هي جميع التنظيمات القائمة للاكاديميين في الوسط العربي في اسرائيل وان هذه هي اول خطوة مشتركة تقوم بها. ودعا سائر الجامعيين في قرانا العربية الى اقامة تنظيماتهم والسير على طريق شعبهم الكفاحي الوحدوي، طريق الجبهة.

## أبو مازن

● تتمة من الصفحة الاولى ●

*تنفيذ هجوم يستهدف القيادات الفلسطينية المتواجدة في تونس على غرار عملية «فردان» الاسرائيلية سنة ١٩٧٣ والتي استشهد فيها ثلاثة قادة فلسطينيين هم: كمال عدوان وكمال ناصر ويوسف النجار.*

*واوردت الصحيفة احتمال قيام عدد من الجنود الاسرائيليين بالدخول الى تونس تحت غطاء كونهم سياحا وبجوازات سفر غربية مزورة لتنفيذ العملية بعد تسلم الاسلحة المطلوبة عبر البحر والانسحاب بعد تنفيذها عبر البحر ايضا.*

*ويذكر ان محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، صرح في حديث صحفي نشر، يوم الخميس الماضي، في تونس بان لدى م.ت.ف معلومات دقيقة تكشف النية الاسرائيلية للقيام بمثل هذه العملية.*

---

### نعي

محمد ووليد خليل الصالح وأبناء الفقيد عزمي وعطا ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة عميدهم الغالي :

**عدنان خليل الصالح**

عن عمر يناهز ال ٥٥ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيت أخيه محمد خليل الصالح القائم في حي كفار هحورش في الناصرة الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الأحد (اليوم) الموافق ٨٤/٧/١٥ الى مسجد السلام ومن ثم الى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه راجعون.

---

### وفاة شاب فاضل

آل الوجيه وعائلات شلبي في اكسال والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم العزيز

**توفيق محمد صياد وجيه شلبي**

عن عمر يناهز ٥٥ عاماً الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الأول اثر حادث مؤسف. وقد جرى تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير يوم أمس.

وانا لله وانا اليه راجعون

يتقدم آل الفقيد بشكرهم الجزيل لجميع من تجشموا مشاق السفر وشاركوا في تشييع الجثمان وواسوهم بمصابهم الأليم.

تقبل التعازي في بيت آل الفقيد في اكسال.

---

# توقيع اتفاق الوحدة الوطنية الفلسطينية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تعبيراً عن التضامن بين الثورتين الجزائرية والفلسطينية وبعد أن تم إقراره في عدن تعبيراً عن التضامن بين الثورتين اليمنية والفلسطينية.

وأضاف ان الاتفاق يحمل معان ودلالات كثيرة أبرزها : أولاً - تأكيد وحدة م.ت.ف، ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، ورفض كل انقسام في صفوفها والحرص على مكتسباتها ومنجزاتها وسلامة مسيرتها وخطها الوطني المعبر عن أهداف ومصالح الشعب الفلسطيني. ثانياً - التأكيد على ان م.ت.ف ستظل الإطار والطليعة الكفاحية لمواصلة النضال من أجل ضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة. ثالثاً - التأكيد على موقف م.ت.ف الرافض للحلول الامبريالية التي تستهدف سلب حقوق الشعب الفلسطيني وضرب هويته الوطنية مثل اتفاقات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن والحكم الذاتي ومخطط حزب العمل. رابعاً - التأكيد على ضرورة قيام م.ت.ف بدورها لحماية حقوق الشعب الفلسطيني ومصالحه المعيشية في كل أماكن تواجده وان الوحدة الوطنية في كل تجمع هيَّ الضمانة الأكيدة للدفاع عن هذه الحقوق والمصالح. خامساً - تأكيد الحرص على ضرورة حشد كل الطاقات العربية ووحدة النضال العربي الى جانب كفاح الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وفي هذا الصدد يؤكد الاتفاق أهمية العلاقات السورية - الفلسطينية في مواجهة المخططات التي تستهدف الأمة العربية. كذلك يؤكد ضرورة تدعيم النضال الفلسطيني - الوطني اللبناني تعزيزاً لوحدة قوى المواجهة الأساسية مع الاحتلال الاسرائيلي. سادساً - يولي الاتفاق اهتماماً رئيسياً لقضايا الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة وضرورة تعزيز وحدته ببناء جبهة وطنية تعزز نضاله في مواجهة مخططات الاحتلال.

ويشير البيان الى ان الاتفاق يدعو جميع الفصائل والشخصيات والقوى الوطنية الى إقامة حوار وطني شامل ضمن إطار م.ت.ف ومؤسساتها الشرعية. كما يدعو الى المباشرة بالحوار الوطني الشامل، الذي اقترحت الفصائل ان يبدأ يوم ١٥ الجاري. ويرى ضرورة عقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني في موعد أقصاه ١٥ ايلول القادم.

ودعا البيان الجماهير الفلسطينية الى التعبير عن موقفها ليتمكن الاتفاق من النجاح في تحقيق أهداف حماية وحدة م.ت.ف. ودعا جميع المؤيدين لأهداف النضال الفلسطيني، دولاً وشعوباً وقوى وطنية، الى دعم وحدة م.ت.ف.

وبعد قراءة البيان عاهدت الأطراف الموقعة على حماية الوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار م.ت.ف.

هذا وترأس وفد «فتح» خليل الوزير (ابو جهاد) في حين ترأس ابو علي مصطفى وفد «الشعبية» وترأس ياسر عبد ربه وفد «الدمقراطية» وترأس سليمان النجاب وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني وترأس ابو العباس وفد جبهة التحرير.

**● اليوم لقاء هيئة الحوار الوطني ●**

وينتظر ان تعقد في الجزائر، اليوم، الجلسة الأولى لهيئة الحوار الوطني الشامل المكونة من أعضاء اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني والأمناء العامين للفصائل.

---

### كلمة الاتحاد

● تتمة من الصفحة الاول ●

*ولذلك نود ان نعتبر ما تقوم به الزميلة المقدسية «الفجر»، منذ يوم الجمعة الماضي - وهو تخصيص صفحاتها الأخيرة يومياً للدعاية الانتخابية المعادية لوحدة صفوفنا، التي تنشرها قائمة هذه الآفة - مجرد موقف متعجل وبدون استشارة المسؤولين عن «الفجر». ومن تحصيل الحاصل القول إن حجة «الاعلان الانتخابي مدفوع الأجرة» لا يمكن ان تبرر هذا التصرف. فهو ليس، فقط، معادياً عداء مباشراً لجبهتنا ولمكسبنا الأكبر في بلادنا - وحدة الصف الوطني - بل هو معاد، عداء مباشراً أيضاً، لاتفاق الوحدة الوطنية الفلسطينية الذي عُقد، أمس الأول، في الجزائر وللنداء الواضح الذي وجهه «المصدر الفلسطيني الكبير» الى كافة التجمعات الفلسطينية وأصدقائها في العالم قاطبة.*

*قد كان من الممكن، قبل اتفاق الجزائر، «تبرير» تصرفات هؤلاء الخارجين وأصدقائهم بدعاوى «حرية الاجتهادات المختلفة». اما الآن، وقد جرى الاتفاق في الجزائر على وحدة الصف إطاراً وعلى «رفض الحلول الامبريالية التي تمس حقوق شعبنا الفلسطيني وتستهدف ضرب الهوية الوطنية لشعبنا بما فيها كامب ديفيد ومشروع ريغن والحكم الذاتي ومخطط حزب العمل الاسرائيلي وسواها» نهجاً، فإن أي اجتهاد خارج هذا الإطار وهذا النهج يصبح عملاً عدائياً مرفوضاً جملة وتفصيلاً.*

---

*والجبهة اكبر برهان*

**جبهة ام الفحم الدمقراطية**

**اجتماع حي**

اليوم الاحد ٨٤/٧/١٥ الساعة ٨،٣٠ مساء في بيت محمود ابو ناصر محاجنة. يتحدث: محمد يوسف محاجنة ومحمد علي مصطفى.

في عشرات الاجتماعات

# الجماهير العربية تعبّر عن تأييدها الجارف للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● «الاتحاد» - لمراسلينا في المناطق - تواصل جماهيرنا في القرى والمدن العربية الالتفاف باوسع صفوفها حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمشاركة في اجتماعاتها الشعبية واجتماعات الأحياء مؤكدة انها تقف بوحدة صف جبهوية في سبيل إحراز نصر اضافي للجماهير العربية في ٢٣ تموز ونبذ كل الأحزاب الصهيونية وقائمة الردة والانتهازية لجماعة اڤنيري التي تهاجم منجزات شعبنا وتتطاول على تاريخه ورصيده وقيادته.

● عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماع شبابي في شفاعمرو حضره اكثر من ٤٠٠ شاب استمعوا الى الطالب الجامعي مروان أرملي والشاعر نزيه حسون والطالبة ياسين خطيب وعمر حمدي والى الصحفي سميح غنادري والى الخطيب المركزي المرشح السادس في قائمة الجبهة سميح القاسم. وكان افتتح الاجتماع واداره الصحفي وليد ياسين.

● وفي مجد الكروم، عقد يوم الاثنين الماضي اجتماع لنشطاء الجبهة في بيت رئيس المجلس المحلي الأخ محمد مناع تحدث فيه رئيس المجلس ورشدي خلايلة وعلي حريكة والدكتور وائل فحماوي.

● في مطلع الأسبوع الماضي، عقدت أمسيتان في ابو سنان تحدث في الأولى رفيق نصره ومحاسن سويطي، كان ضيف الأمسية رئيس مجلس محلي كفر ياسيف الذي قدم كلمة سياسية شاملة.

وشارك في الأمسية الثانية يوسف مطانس ونزيه مرزوق وكان ضيف الأمسية نائب رئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران.

كما عقدت في القرية عشرات اللقاءات والاجتماعات التي تحدث فيها الشاعر سميح القاسم وجمال معدي ونمر مرقس وأحمد سعد وحبيب أبو عقل ونبيهة مرقس والدكتور احمد سنونو ونجيبة غطاس.

● عقدت نساء الجبهة في كفر ياسيف اجتماعاً شعبياً يوم الثلاثاء الماضي ٧/١٠ تحدثت فيه سميرة مساعدة وكوكب صفية والمحامية سميرة عامر والمربية تسيبورا شاروني. كما تحدث في الاجتماع القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي. وعقدت في كفر ياسيف يوم الأثنين ٧/٩ ندوة سياسية حول الانتخابات شارك فيها كل من الكاتب محمد علي طه والمحامية ناهدة شحادة والمحامي جواد بولس والشاعر نزيه حسون وأدار الندوة إسماعيل ميعاري.

● في بيت السيد نمر أبو شارة في يمّة، عقد اجتماع انتخابي تحدث فيه كل من الدكتور طالب عمر وجورج طوبي وابراهيم بيادسة.

● وفي حيفا عقد اجتماعان لشباب الجبهة الأول في بيت الشابة عبير زين الدين تحدث فيه الكاتب محمد علي طه وفي الاجتماع الثاني في نادي الشبيبة تحدث سكرتير الشبيبة في منطقة حيفا يوسف شحادة وسكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي عصام مخول.

● وفي يافا عقد لقاء في بيت المحامي نسيم شقر حضره عشرات اليافويين وتحدث فيه الدكتور اميل توما عن برنامج الجبهة. وكان عقد في مطلع الأسبوع لقاء آخر في بيت السيد علي النابلسي تحدث فيه الكاتب سلمان ناطور.

● عقد في بيت السيد محمد سعيد جبارين من أم الفحم في مطلع الأسبوع الماضي اجتماع حي تحدث فيه السيدان احمد سعيد مصطفى ومحمود حصري (ابو العفو).

وفي الاجتماع الشعبي الذي عقد يوم الاربعاء ٧/١١ على سطح بيت السيد غازي طه تحدث كل من اسامة محاميد ومحمد محمود والاستاذ فتحي فوراني.

● وفي الطيبة عقد مساء الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ اجتماع حي موسع في بيت عبد الرحيم ظاهر تحدث فيه المحامي عبد الجواد حاج يحيى وجورج طوبي.

● عقد يوم الاثنين ٨٤/٧/٩ اجتماع حي انتخابي في بيت الصديق محمد رابوص حضره العشرات من الأهالي وتحدث فيه الدكتور حسن عبد الحميد متاني وعضو سكرتارية الجبهة عثمان قشقوش وجورج طوبي. كما عقد نادي الفتيات في القرية اجتماع انتخابي في بيت الأخت عُكيلة رابوص حضرته اكثر من ستين امرأة وفتاة وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٧/١٠. وتحدث في الاجتماع بثينة أبو راس والدكتور حسن متاني. وعقد يوم الأربعاء ٧/١١ اجتماع في بيت عثمان قشقوش تحدث فيه احمد ناطور وحسن عبد الفتاح والكاتب محمد علي طه.

● وفي دبورية، عقد اجتماع شعبي حضره المئات من الأهالي الذين غصت بهم قاعة نادي الحزب والساحة المجاورة واسطح البيوت. افتتح الاجتماع باسم داود وتحدث فيه عضو المجلس المحلي عقل خطيب والبروفسور كالمان التمان وغسان حبيب عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

● وعقدت نساء الجبهة يوم السبت ٧/٧ اجتماعاً في نادي الصداقة حضرته مجموعة من النساء، وتحدثت فيه المعلمة لميس عبد، عن حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة ورئيس المجلس المحلي السابق في المغار أمين عساقلة والسيدة نجيبة غطاس.

● وفي معاوية عقد يوم الأثنين ٨٤/٧/٩ اجتماع حضره عشرات الشبان وتحدث فيه شريف محاميد والاستاذ حسين سعيد سكرتير الجبهة المحلية ومريد فريد.

● وعقد مساء الأربعاء ٧/١١ في الطيرة اجتماع حضره عدد كبير من الأهالي وتحدث في الاجتماع عضو المجلس المحلي، محمد عبد الكريم منصور والاستاذ عبد اللطيف ناصر.

● وفي الحي الشرقي في المغار عقد في بيتي سعيد عساقلة وجاد الله حناوي اجتماعان تحدث فيهما سليمان دغش والشاعر سميح القاسم. وفي الحي الشمالي عقد اجتماع حي في بيت فؤاد مهرة تكلم فيه سعيد عساقلة والشاعر سميح القاسم وفي اللقاء في بيت الأخ مشرف قزل في الحي الغربي تحدث امين عساقلة وتلاه الشاعر سميح القاسم. وفي الحي الجنوبي في بيت الأخ حسين طوافرة عقد اجتماع حي تحدث فيه سعيد عساقلة والشاعر سميح القاسم. وقد لاقت هذه الاجتماعات ترحيباً واسعاً واقبال الأهالي.

● وعقدت في بركا خلال الأسبوع الماضي عدة اجتماعات في الأحياء ففي ٨٤/٧/٨ عقد لقاء في بيت رشدي حسين تحدث فيه رئيس مجلس محلي كفر ياسيف نمر مرقس. في ٨٤/٧/٩ وفي بيت منير ملا تحدث الشاعر نايف سليم. في ٨٤/٧/١٠ في بيت حسن جمول تكلم رئيس مجلس محلي كفر ياسيف نمر مرقس. وفي ٨٤/٧/١١ في بيت نظير معدي تحدث سكرتير منطقة عكا الحزبية جمال موسى. وبرز في هذه الاجتماعات الوجوه الجديدة مما يدل على تحول عام نحو سياسة الجبهة الدمقراطية.

● وفي عكا وضمن برنامج ليالي الصيف الذي عقده شباب الجبهة في عكا عقدت ندوة اسئلة وأجوبة اشترك فيها كل من الكاتب محمد علي طه ورئيس المجلس المحلي في مجد الكروم السيد محمد مناع ورئيس جبهة دير الأسد التقدمية السيد علي صنع الله وافتتح الندوة وادارها الشاب ماهر زهرة.

● واحتشدت في بيت السيد محمود كمال ذباح في دير الأسد يوم الأربعاء ٨٤/٧/١١ اكثر من مئة أمرأة وفتاة من مؤيدات ونشيطات الجبهة في اجتماع دعت اليه النساء الجبهويات وتحدثت فيه الشابة سهير ذباح والطالبة الهام عساف ونبيهة مرقس.

● وعقدت يوم الجمعة الماضي ٧/١٣ الجبهة الدمقراطية في الطيرة اجتماع حي في بيت السيد فاروق سلطان حضره العشرات من أبناء الحي. افتتح الاجتماع عضو التحالف الجبهوي نديم سلطان ومن ثم تكلم رئيس المجلس المحلي طارق عبد الحي والسيد هاشم سلطان. وفي نهاية الاجتماع جرى نقاش حي شارك فيه كل من حسين جرمي وغنيم سلطان ومحمد منصور.

● عقدت الجبهة الدمقراطية في الطيبة مساء الخميس ٨٤/٧/١٢ اجتماع حي موسع في ساحة بيت محمد سعيد عودة. افتتح الاجتماع محمد أبو أصبع وتكلم فيه كل من الأستاذين أحمد دسوقي وحسن بشارة.

● بدعوة من لجنة المبادرة الدرزية عقد في أبو سنان يوم الأربعاء ٧/١١ اجتماع شعبي التقى خلاله أهالي أبو سنان قيادة لجنة المبادرة. وجرى اللقاء في بيت السيد كمال هزيمة الذي رحب بالحاضرين. وتحدث في الحضور رئيس لجنة المبادرة الشيخ جمال معدي والكاتب سلمان ناطور. وأجاب الخطباء في نهاية الاجتماع على أسئلة الحضور.

ويوم الخميس ٧/١٢ عقد اجتماع شعبي في الحي الغربي (ابو الحصين) تحدث فيه رئيس مجلس محلي مجد الكروم السيد محمد مناع وعضو قيادة الجبهة في أبو سنان الصحفي أحمد سعد. ويذكر ان جماهير أبو سنان تحول كل لقاء مع قادة الجبهة في الأحياء الى عرس جبهوي.

● غصت قاعة ساحة نادي الحزب في عيلبون بالجماهير الغفيرة يوم الخميس ٨٤/٧/١٢ لحضور المهرجان الضخم الذي أقامته الجبهة بمناسبة المعركة الانتخابية. افتتح الاجتماع حبيب زريق وتلاه رئيس مجلس محلي عيلبون يوسف سرور والياس معلم عن الطلاب العائدين من الدراسة في الخارج والمهندس حنا سويد سكرتير جبهة عيلبون الدمقراطية وناهدة صليح عن حركة النساء الدمقراطيات ويورام غوجانسكي عضو اللجنة المركزية الذي قدم بياناً واسعاً عن الوضع العام. ومن ثم تحدث نائب رئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران. واختتم الاجتماع بقصيدتين قدمها الشاعر الشعبي حنا إبراهيم وبأغنية قدمها نزار زريق. ثم ادى الحضور نشيد بلادي بلادي.

● وعقدت حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو اجتماعا لها يوم امس الاول الجمعة بحضور العشرات من فتيات ونساء المدينة تحدثت فيه اوديت نمر وجانيت ابو رحمة.

● وفي اجتماع شعبي في زلفة دعت اليه الجبهة عقد يوم الجمعة ٨٤/٧/١٣ تحدث فيه محمد خضر قبلان واحد الطلاب العائدين من تشيكوسلوفاكيا وعلي عاشور نائب رئيس تحرير «الاتحاد» ومحمود المصري عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب وعضو الشبيبة وجدي جبارين. وجرى في نهاية الاجتماع نقاش حي اشترك فيه عدد كبير من الحضور. وكان عريف الاجتماع زكي فياض.

المحامي عبد الجواد الحاج يحيى - الطيبة:

## اما ان نكون مع شعبنا أو مع ظالميه.. هل هناك صعوبة في الاختيار بين الامكانيتين؟!



### * الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الاطار الرحب والمثابر لتوحيد كل العناصر الوطنية الدمقراطية المخلصة *

لا بد للمواطن العربي في هذه البلاد من وقفة تأمّل امام واقعه اليومي وانتمائه، وخاصة عندما يجري الحديث عن الانتخابات القادمة، مستنداً في ذلك الى حقيقتين:

الأولى اننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني، نتألم لآلامه ونفرح لأفراحه.

والثانية اننا مواطنون في دولة اسرائيل ويحق لنا كل ما يضمنه لمواطنيها وعلينا ما عليه.

لن يستطيع انسان انكار الحقيقة الأولى أو العمل على الغائها. وكمواطنين فان حقوقنا المدنية ليست منّة من احد علينا. لا تناقض بين كوننا فلسطينيين معتزين بانتمائنا واصلنا وكوننا مواطنين في دولة اسرائيل يحق لنا ان نتساوى مع سائر مواطني الدولة. اقول هذا لأن هنالك من يحلو لهم ان يروا تناقضاً كهذا لينفذوا من خلال رؤياهم هم الى المقولة ان من يرى نفسه فلسطينياً فهو عنصر «سلبي» لا يحق له المطالبة بالمساواة.

من خلال الحقيقتين المذكورتين فنحن لسنا مدينين للاحزاب التي شكلت الحكومات حتى الآن بشيء، ويعتبر ساقطاً القول اننا ان «مشينا» مع المعراخ فانه يحل لنا مشاكلنا فكيف نتوخى حل المشاكل ممن خلقوها؟ ان كرامتنا وحقنا كمواطنين يستلزم ان نحصل على كامل حقوقنا وتكافؤ في الفرص بيننا وبين كل مواطني الدولة وان اختلفنا مع الحزب الحاكم وزبانيته من «مستشارين» وموظفين اخرين في الخط السياسي.

لقد جرّب نفر منا ليس بقليل سبيل «الواسطة» و«المحسوبية» التي لم تسمن مجتمعنا العربي في هذه البلاد ولم تغنه عن اي جوع. وقد حان الوقت أن نطالب باصرار وحزم بكل الحقوق بدون مذلة او مسح جوخ وليس لنا في هذا المجال سوى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سبيلاً للنضال من اجل نيل الحقوق الكاملة والمتساوية.

انني لا أرى في هذه الانتخابات خلقاً جديداً على الساحة الاسرائيلية عامة والعربية خاصة ففي الناحية العربية خبرنا القوائم المختلفة في الماضي وتجربتنا معها مؤلمة. وقد كنت آمل ان يجد اهل الفكر ومثقفو شعبنا الطريق الى الانضواء تحت لواء الجبهة الدمقراطية حتى مع وجود خلافات معينة في الرأي حول بعض المشاكل والقضايا بينهم وبين الحزب الشيوعي فالمطلوب منا جميعاً الارتقاء فوق الخلافات الجانبية والاتحاد في وحدة جبهوية تحمل مشعل النضال سوياً من اجل السلام العادل للمنطقة والمساواة والدمقراطية في داخل الدولة فأنه ان صدق العزم وضح السبيل.

في برنامج الجبهة الدمقراطية للانتخابات القادمة الحل العادل والسليم للقضية الفلسطينية. ثم ان هذا البرنامج يرسم الطريق الصحيح للمساواة بين مواطني الدولة وانه لا مناص من ان تتحد حول هذا البرنامج جميع القوى الدمقراطية والتقدمية العربية واليهودية من اجل جعل هذا الشرق منطقة يطيب العيش فيها. وهذا ممكن اذا عرف الناخب العربي واليهودي ان يصوب نحو الهدف الأسمى وهو السلام الحقيقي والعادل لكل شعوب المنطقة والعدل والمساواة لكل مواطني الدولة.

على خلفية ما قلنا يتقزم دعاة التفرقة وشق وحدة الصف الباحثون عن مناصب او منافع شخصية ولا بد ان نحذر من مغبة اتخاذ موقف في الانتخابات تحت تأثير انفعال ناتج عن «زعل» على الحزب الشيوعي لسبب أو لآخر والانجرار وراء قائمة معينة بسبب انفعال «عاطفي» من الواقف على رأسها!

ان قضيتنا اهم واعمق من ذلك وان كل الذين يتسحرون بنا في موسم الانتخابات سيختفون بعدها سواء وصلوا الى مقعد في الكنيست ام لا. الا الجبهة الدمقراطية فهي منا ولنا وهي التي ترافقنا يومياً في معاناتنا وافراحنا كشعب مكافح وكافراد. فيجب ان نكون متوقدي الذهن مدركين لواقعنا ولما يحاك حولنا من مخططات. وفي مقدور الجبهة ان تكون قوة فعالة مؤثرة على مجريات الأحداث في الدولة ومدى تأثيرها هذا هو محصلة لمقدار الدعم الذي تقدمه لها في الانتخابات.

انني ادعو لوحدة الصف والكلمة فالانسان موقف، وموقفنا يوم الانتخابات سيكون الدليل على وعينا ووضوح الرؤية لدينا. فلا لدعاة الفرقة والتمزق، ولا لطلابي المناصب على حساب معاناة شعبنا، ونعم للجبهة التي هي جبهة الجماهير الكادحة المناضلة كافة. فاما ان نكون مع شعبنا او مع مضطهديه سالبي أرضه ولقمة عيشه وبين هذين البديلين صعوبة في الاختيار.

*(المحامي عبد الجواد الحاج يحيى - الطيبة)*

## المطرودان من الحزب الشيوعي سليم وغاوي يحلمان بالوصول الى الحكم مع الليكود او المعراخ

● طمرة - لمراسلنا - بلغ الخيال مبلغه في عقول ممثلي قائمة ميعاري - اڤنيري حتى صاروا يحلمون بالوصول الى الكنيست ثم الى الحكم في اسرائيل. ففي اجتماع عقد في طمرة وتكلم فيه المارقان المطرودان من الحزب الشيوعي رشيد سليم وغاوي غاوي اعلنا ان قائمتهما ستوصل عضوا الى الكنيست وسينضم هذا العضو الى الائتلاف الحكومي، الليكودي او المعراخي، من اجل «تحقيق المكاسب للجماهير العربية» !!

وحين تصدى لهما احد الحاضرين سائلا: وهل بهذه البساطة تصلون الى الكنيست وتأتلفون مع المعراخ او الليكود ام ان هناك تنسيقا في الموضوع أم هذا مجرد استهبال.. قام احد نشطاء القائمة في طمرة يعلن غاضبا: الجيش الاسرائيلي في لبنان هو الذي حافظ على ارواح سكان المخيمات. فقد زرت لبنان اكثر من مرة وعرفت هذه الحقيقة من السكان انفسهم. فذكّره احد الحاضرين بمجازر صبرا وشاتيلا التي جرت تحت حماية الجيش الاسرائيلي فانفض الاجتماع.

## تعزية

● الى الرفيق والزميل وليد ياسين وجميع افراد العائلة، تعزياتنا الحارة بوفاة الجدة.

● أعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» والعاملون فيها وفي ادارتها وعمال مطبعتها ●

ايها الناخب..

## بقي يومان على استصدار الهوية !

□ اخي الناخب.. كي تضمن حقك في الاقتراع عليك التزود ببطاقة هوية صالحة لدى توجهك الى الصندوق. فاذا كانت بطاقة الهوية بالية او ينقصها الملحق الخاص الذي يوقع عليه في اثناء التصويت او صورة الهوية، سارع في استصدار بطاقة هوية جديدة من مكتب تسجيل السكان (وزارة الداخلية) في منطقة سكناك.

والى الشباب الذين بلغوا الثامنة عشرة او سيبلغون حتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري، سارع في استصدار بطاقة هوية ان لم تفعل ذلك بعد.

بعد غد الثلاثاء (٨٤/٧/١٧) هو الموعد الاخير لاستصدار بطاقات الهوية الجديدة. اي انه بقي يومان فقط لتضمن حق مشاركتك في الاقتراع.

وعلى مكتب وزارة الداخلية - وفقا للمادة (١٤٠) من قانون الانتخابات - اصدار البطاقة الجديدة حتى موعد اقصاه ٨٤/٧/٢٢.

فلا تضيع هذه الفرصة.. على نفسك وعلى شعبك. لا تضيع حقك وواجبك في الانتخاب.

كل صوت مهم في هذه المعركة لدحر الاحزاب الصهيونية وهزم المتطاولين على وحدة شعبك.

● ادارة الجبهة ●

## جنود وغير جنود

● البقيعة - لمراسلنا - يوم الثلاثاء ٨٤/٧/١٠ وللمرة الاولى، يسمح لاهل الرفيق وليد نايف سليم الشاب المسجون لمدة سنة ونصف السنة لرفضه الخدمة في جيش الاحتلال، بمقابلته في زيارة حرة اي ان يقابلوه بدون اسلاك او حواجز لمدة نصف ساعة ضاع اكثر من نصفها في انتظار الترتيبات الادارية والروتينية.

وسرى مفعول هذا الانتظار والاجراءات الادارية على اهل الشاب فريد خطار من بركا مع وليد بالتهمة نفسها وعلى ٣ عائلات من عرب السواعد ايضا. ولكنه لم يسر على الام اليهودية الوحيدة التي ادخلوها رأسا فور وصولها لتجلس مع سجينها. وظلت العائلات العربية تنتظر وتنتظر حتى ضاعت مدة المقابلة نفسها، كما ابرز التمييز حتى في هذه «الصغائر».

وتبين للاهل ان الشابين وليد سليم وفريد خطار كانا استدعيا في الشهر الماضي للجلسة الاعتيادية عند «لجنة تخفيض الحكم» وابلغتهم اللجنة هذه المرة وبصريح العبارة انها لن تخفض الحكم عنهما. والحجة هذه المرة انهما غير جنديين ! اي انهما بعد انتهاء مدة محكوميتهما سيسرحان من الخدمة واللجنة تخفض الحكم عن الجنود فقط !

محمد ميعاري يعترف:

## كل العقاقير والاصباغ لن تخفي وجه اڤنيري - بيلد الصهيوني

●«.. اما قائمة «شلي» والتي تحاول غزو الناخب العربي بسلاح اتصال بعض مرشحيها مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية فهذا يُلزمنا ان نكشف الأسس الايديولوجية التي ينطلق منها هؤلاء، والتي هي اسس صهيونية لا تستطيع ان تخفي وجهها كل العقاقير والاصباغ».

هكذا تكلم السيد محمد ميعاري عن حزب «شلي» في العام ١٩٧٧ عشية انتخابات الكنيست التاسعة. فما الذي حصل خلال السنوات السبع الماضية؟ هل تغير قادة شلي اوري اڤنيري وماتي بيلد ويعقوف ارنون وتابعهم وليد صادق الذين لن تخفي وجوههم الصهيونية كل العقاقير والاصباغ - كما قال في حينه ام ان محمد ميعاري هو الذي تغير؟

ان اڤنيري وبيلد وارنون ووليد صادق لم يتغيروا. و... لن اوري اڤنيري في التصريح المشفوع بالقسم الذي قدمه الى المحكمة العليا في ٨٤/٦/٢١ حين بحثت طلبة الاستئناف على الغاء القائمة وكذلك امام لجنة الانتخابات المركزية (٦/١٨) انه وزملاءه لم يغيّروا مبادءهم ابداً منذ أقاموا «شلي». واضاف اڤنيري ومثله ماتي بيلد وارنون انهم يكادون يكونون الوحيدين بين رجال السياسة في اسرائيل الذين يملكون شهادة من المحكمة العليا بانهم صهاينة!!

فما رأي محمد ميعاري؟ سيقول: كبرتُ! بلغتُ! نضجتُ!!!

وما رأي السيد ميعاري في اقواله قبل ٧ سنوات عن الجبهة والتيار القومي لقد قال يومها:

«انه من باب تحصيل الحاصل اذا قررنا ان الخلاف في وجهات النظر هو امر صحي ومشروع ما دام ينبع من اجتهادات مخلصة حول افضل السبل لخدمة القضية المشتركة.. ان لي شخصياً مواقف معروفة اشترك فيها مع كثيرين فيما اصبح يعرف بالتيار القومي داخل حركتنا الشعبية. وأود ان اقر هنا انه لا تناقض اطلاقاً بين هذه المواقف وبين برنامج الجبهة خصوصاً في قضيتين جوهريتين تكونان الاساس لكل عمل وطني مخلص. القضية الأولى: تحديد انتماء الجماهير العربية في اسرائيل كجزء من الشعب العربي الفلسطيني وان الطابع النضالي لهذه الجماهير هو قومي ومدني في آن واحد والقضية الثانية: كون م.ت.ف. المثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والقائدة لنضاله من اجل تنفيذ حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. ومن حيث ان برنامج الجبهة يتبنى بصدق هاتين النقطتين الجوهريتين.. فلا يبقى هناك اي مجال لاثارة اي خلاف جانبي من شأنه ان يؤثر على وحدة الجماهير العربية وتأييدها الكامل للجبهة والدعوة للتصويت لها لتحقيق اكبر نجاح مرتقب في الانتخابات القادمة».

هكذا كان ميعاري في العام ١٩٧٧. فما الذي جرى؟ هل تغير برنامج الجبهة؟ هل اصبح هناك مجال لاثارة خلاف جانبي من شأنه ان يؤثر على وحدة الجماهير العربية وتأييدها الكامل للجبهة؟ ما الذي تغيّر ما محمد ميعاري؟

هل كَبُرْتَ؟ نضجتَ؟ بلَغْتَ؟!

(نظير مجلي)

## مع الجبهة

بقلم: المحامي محمد ميعاري - حيفا



في كرمئيل

## لا للمعراخ ولا لليكود ونعم للجبهة الدمقراطية

●عكا - لمراسلنا - في اجتماع عقده المعراخ في مدينة كرمئيل يوم الخميس ٧/١٢ بدأ مؤيدوه بالهتاف بحياة المعراخ بينما قاطعهم مؤيدو الليكود بهتافات تهاجم المعراخ على مواقفه وفجأة وبعد أن هدأ الحضور وعاصفة هتافاتهم قام أحد المواطنين وصرخ: «لا للمعراخ ولا لليكود، هذه المرة نعم للتلر فقط، نعم لحداش فهي المخلّص وهي الأمل! فدهش الجمهور الذي كان نصفه حريصاً على هيبة المعراخ والنصف الآخر على هيبة الليكود.

ويذكر ان كرمئيل تشهد بشكل دائم توزيع نشرات الجبهة بالآف النسخ على المواطنين هناك ويلقى صوت الجبهة اليوم آذاناً صاغيا ومستعدة للتفهم.

## وفد عن الجبهة الدمقراطية يقوم بزيارة لحي الدبة في الرامة

● الرامة - لمراسلنا - قام وفد عن الجبهة الدمقراطية يضم كلاً من محمد عبري نصار رئيس مجلس محلي عرابة وجمال طربيه رئيس المجلس المحلي السابق في سخنين ومحمد كنعان نائب رئيس مجلس محلي طمرة وكمال غطاس ووجيه حنا ومنير خوري عن جبهة الرامة الدمقراطية، قام بزيارة الى حي الدبّة حيث يسكن المواطنون الذين لجأوا من قريتي كفر عنان وفرادة بعد ان هدمت السلطات الاسرائيلية بيوتهم وقريتهم.

وقام الوفد بالاطلاع على أوضاع المواطنين واستقبل بحفاوة وتأييد في بيوت الأخوة صالح عطور وعضو المجلس المحلي سهيل شقير وأحمد عوض.

*والجبهة اكبر برهان*

## جبهة كفر مندا المحلية

تدعوكم لحضور اجتماع الحي الانتخابي وذلك اليوم، الاحد ٨٤/٧/١٥ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت طه حسن عيساوي. يتكلم: الاستاذ زياد شليوط ومحمد زيدان.

## تهنئة

الى الزملاء بولس عواد والاخوين كسابري بافتتاح كراجهما الجديد (الجليس ودهان) في شارع اي.بي.سي رقم ٥ في المقراتس.

ابراهيم نشاشيبي
وخطيبته تمام سلباق

*والجبهة اكبر برهان*

## جبهة قلنسوة الدمقراطية

* اجتماع نسائي *

اليوم، الأحد ٨٤/٧/١٥ الساعة ٧.٣٠ مساء. يتكلم الدكتور عبد الحميد غزاوي وبثينة ابو راس.

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## حركة النساء الدمقراطيات - كابول

تدعوكن لحضور اجتماع وذلك اليوم يوم الأحد ٨٤/٧/١٥ الساعة ١١.٣٠ قبل الظهر في بيت الأخت نجاح حمد. تتحدث: ملاك ابو صالح.

## شكر على تعاز

آل عمر في المرجة يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بوفاة عميدهم المرحوم الحاج

عبد اللطيف راغب عمر

سواء بحضور مراسيم الدفن وتكبد مشاق السفر او بالمواساة في بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

برقيات انتخابية..

## ■ لا فرق في البرنامج الاقتصادي ايضاً ■

● كتب بيني براق في «يديعوت احرونوت» (٧/١٢): «من الصعب ان نميز خطا فاصلاً وواضحاً في البرنامجين الاقتصاديين اللذين طرحهما كل من وزير مالية الليكود، يغئال كوهن اورغاد، والمرشح لمنصب وزير المالية في حكومة المعراخ».

## ■ بيرس في أحب الأماكن الى قلبه ■

● قام شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل»، بزيارة الى «أحب الأماكن الى قلبي»، كما يقول، وذلك في المستوطنات القائمة في المنطقة المسماة «غوش عتصيون» والتي تمتد من القدس الى الخليل. وهي كما تعرفون منطقة عربية محتلة. وقد تطور الاستيطان فيها حين كان بيرس وزيراً للأمن في حكومة رابين. (٧٤ - ١٩٧٧).

## ■ «شنوي» مثابر ■

● معروف ان حزب شنوي (امنون روبنشتاين - لرشوفسكي - زيدان عطشة) أيّد حرب لبنان وصوت مع المعراخ الى جانب الحكومة حين طرحت الجبهة اقتراح نزع الثقة عنها. فماذا تقول شنوي اليوم: «سوف ننضم الى الحكومة القادمة اذا كانت بقيادة المعراخ. وما فعلناه في الكنيست سنفعله وبشكل افضل في الحكومة» (حرفياً عن الكراس الذي اصدروه - طبعة ثانية - بعنوان: ١٧ سؤالاً و١٨ جواباً).

## ■ فِشّ «ف.ش»! ■

● ٦٧ مرشحاً من بين المرشحين الـ ٦٩ الظاهرين في قائمة فلاطو شارون وحرفها «ف.ش» انسحبوا من القائمة واقاموا جسماً سياسياً وبدأوا يتصلون بثلاثة أحزاب هي الليكود والمعراخ وفايتسمان للانضمام الى أحدها. وفي الرد على سؤال «معريب» (٧/١٣) قال قائد هذا الجسم والمرشح سابقاً في قائمة «فش»، يوسي بئير، انه يرى «الأحزاب الثلاثة ملائمة لافكاره وجماعته».

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية - الجليل الشرقي

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل الشرقي - طمرة تغيير خارطة هيكلية رقم ٤٢٩٣ تغيراً للخارطة الهيكلية رقم ١٢٣٠، تغيير هدف السكن.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة بلوك ١٥١٤٠٨ قسائم ٧٨، ٧٩. أهم اهداف تغيير الخارطة: تحويل المنطقة من منطقة عامة مفتوحة الى منطقة سكنية «ب» كل من له غرض في تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور.

كل من هو معني في الأرض او في جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة يمكنه خلال شهرين من نشر هذا الاعلان في الجرائد الرسمية ان يقدم اعتراض على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية اعلاه.

ي. كينغ - رئيس اللجنة اللوائية لتنظيم والبناء - لواء الشمال

## تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل دقة في الوطن والخارج بوفاة المرحوم: ذيب محمود مسعود دقة (ابو فتحي). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - بير السكة - المرجة

# لماذا هذا الرعب من هذه المدرسة؟!

■■ بقلم: د. ادوار الياس ■■

● «الاتحاد» مدرسة ●

في زمن هيمنة الحكم العسكري البغيض، الذي فرضته حكومات المباي (المعراخ حاليا) على جماهيرنا العربية، في الزمن الذي وصلت فيه ممارسات القهر الطبقي والقمع والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية ذروتها، في زمن قطع الارزاق الذي ذاقت فيه جماهيرنا الامرين من سياسة حكام اسرائيل، في ذلك الزمن كان يكفي ان تثبت عليك «تهمة» حيازة «الاتحاد» او قراءتها حتى تجد نفسك ملاحقاً مطارداً من قبل اجهزة الظلام واعوانها. ولتجد ان جميع ابواب الرزق سدت في وجهك مهما قرعتها. ولتجد نفسك خارج الوظيفة اذا كنت قد قبلت فيها. فسيف الارهاب كان مسلطاً بشكل خاص على اعناق المعلمين العرب. والويل، كل الويل، لمن يُضبط و «الاتحاد» في حقيبته والويل، كل الويل، لمن تثبت عليه «تهمة» قراءتها.

ورغم هذا، رغم الارهاب البوليسي - الشين بيتي، ورغم عمليات التمشيط والغربلة والطرد وجدت فئة كبيرة من معلمينا طريقها الى «الاتحاد» وثابرت على قراءتها خفية.

وكانت هناك، على الدوام، فئة من المعلمين الشجعان، قليلة العدد في حينه (الخمسينات ومطلع الستينات)، وثابرت هذه الفئة على قراءة «الاتحاد» والكتابة اليها علانية متحدية بذلك اعتى انواع الارهاب السلطوي. واذكر جيداً مطلع الستينات حين بدأت دراستي الثانوية في ثانوية الرامة (في حينه كان عدد المدارس الثانوية العربية في البلاد لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة). واذكر جيداً دروس الادب العربي التي كنا نتعلمها على يدي الشاعر والمربي الكبير شكيب جهشان. واذكر العديد من انفجاراته الفاضبة، خلال دروس الادب، ضد سياسة التجهيل والعدمية القومية. وكان يُشرشح المقرر في البرنامج ويؤكد باصرار جهوري: ليس المُقرر هو المهم. العلامة ليست هي المهمة والمقررة. المهم والمقرر ان تتعلموا ادبكم وتاريخكم العريقين. وكم هي المرات التي قال لنا فيها، بصوت جهوري متزن وشجاع: «اقرأوا «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» لتتعلموا اللغة الجميلة الصحيحة. اقرأوها لتتعلموا التفكير المنطقي العلمي الصحيح. اقرأوها لتطلعوا على ادبكم وتاريخكم المشرف. اقرأوها لتستقوا الكلمة الامينة الصادقة الحرة الشجاعة».

وها هو الاستاذ والمربي الكبير شكيب جهشان يواصل مسيرته التربوية المقدسة مُخرّجاً الاجيال جيلاً وراء جيل قويّا كسنديان الجرمق وراسخاً كزيتون المغار والرامة.

وشكراً لك يا استاذنا الكبير. ويحق لك ان تفتخر وان تعتز بالآلاف الذين تتلمذوا على يديك ليتخرج المئات منهم، فيما بعد، من الجامعات حاملين الشهادات بمختلف المواضيع: الطب والهندسة والمحاماة واللغات والفلسفة والعلوم الاجتماعية وغيرها.

ويكفيك فخراً انك دَرّست شاعرنا الكبير محمود درويش وصلحت له بواكير اشعاره.

● «الاتحاد» في المعركة ●

رفعت «الاتحاد»، منذ عددها الاول الذي صدر في اواسط ايار ١٩٤٤، علم الدفاع عن الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والكرامة والعيش السعيد في وطنه. وتصدت بكل بسالة ووضوح رؤية فكرية وسياسية لمخططات الاستعمار البريطاني والاستيطان الصهيوني والتخاذل الرجعي العربي. وفضحتهم فهاجموها وعملوا على تعطيلها.

وحلّ ليل العام ١٩٤٨ الدامس. واصبحت «الاتحاد» حلقة الوصل المتينة بين ابناء الشعب المشرد في مختلف اماكن منافيه وتواجده. وكانت الوحيدة، نعم الوحيدة في العالم قاطبة، التي تمسكت بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ورفعت مشعل التحرر عالياً لتضيء امام شعبها الفلسطيني وامتها العربية طريق الامل.

تخبط شعبنا في متاهات العام ١٩٤٨، وبقيت «الاتحاد» تشع نوراً من حيفا. وتخوض المعارك ضد اشرس نظام تولد عن اشرس نكبة ارتكبت بحق الانسانية الا وهو نظام حكام اسرائيل الصهاينة الذين استغلوا، ابشع استغلال، المجزرة التي ارتكبتها النازية بحق شعوب اوروبا ومواطنيها اليهود ليستقطبوا عطف العالم وخاصة العالم الرأسمالي ليساندهم في حربهم ومجازرهم المروعة ضد الشعب الفلسطيني.

وتصدت «الاتحاد» لعمليات التهجير القسري والتشريد والتهويد. ورصدت جرائم حكام اسرائيل وفضحتها، من دير ياسين الى كفر قاسم. ومن احتلال ١٩٥٦ الى احتلال ١٩٦٧ فحرب ١٩٧٣. ونهب الاراضي ومجزرة يوم الارض فغزوة الليطاني بقيادة عيزر فايتسمان فمجزرة صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢.

● «الاتحاد» اليومية ●

خلال العام ١٩٨١ نشأت فكرة تحديث مطابع «الاتحاد» التعاونية في شارع وادي النسناس في حيفا لانها قديمة وتعمل بمادة الرصاص المضرة بصحة العاملين ناهيك عن تخلف طريقة العمل فيها.

دار الحديث فقط حول تحديث المطابع واذ بغزو اسرائيل الوحشي للبنان يقع بعد بضعة اشهر.

ونشعر في هيئة تحرير «الاتحاد» باحاسيس تشبه الشعور بالذنب خاصة في اثناء حصار بيروت. المواد متراكمة على طاولات المحررين وكلها تصب في رافد المصلحة الوطنية الفلسطينية. جماهيرنا متشوقة لكلمة حق تروي بها ظمأها الشديد الناتج عمّا تسمعه من وسائل الاعلام الاسرائيلية والعربية كذلك. والمياه الصافية لا تنبع الا من «الاتحاد» خاصة وان التقاط «صوت فلسطين» من بيروت الوطنية، في حينه، اصبح معجزة بعد ان تعرض للضرب وصمت، بين الحين والاخر، ثم نهائياً.

وعملت هيئة تحرير «الاتحاد» بقيادة الرفيق اميل حبيبي على رصد وتحليل اخبار الغزو والحصار وردود الفعل المحلية والعالمية وقدمت اصدق واخلص الاخبار وحللتها لجماهير شعبنا الفلسطيني، هنا وفي جميع اماكن تشرده.

قامت «الاتحاد» بواجبها وهي تتحسر: «لو كنا صحيفة يومية لقدمنا اكثر».

وتولدت الفكرة، فكرة «الاتحاد» اليومية.

وكان ابو سلام اميل حبيبي/ ابو الشمقمق/ جهينة هو صاحب الفكرة واول من جاهر بها. وكافح حزبنا وشعبنا من اجل تحقيقها.

● المطبعة العصرية ●

صحيفة يومية بحاجة الى مطبعة عصرية. واتخذ القرار بشراء احدث المطابع.

- ومن سيشغلها ؟
- الشبان والشابات انفسهم الذين شغّلوا المطابع القديمة !
- كيف ؟
- سيتعلمون.

وبدأت معركة مصيرية، مدتها اسابيع قليلة. وتوجب على كوادرنا العربية الشابة ان تثبت نفسها وان تقول ان الدماغ العربي اذا اتيحت له الفرصة يصنع المعجزات سيراً على طريق الاسلاف.

وهذا ما كان.

الشبان والشابات الذين تعاملوا مع الرصاص والحديد تمكنوا، باشراف الخبراء، خلال اسابيع قليلة من تشغيل احدث الالات التي ابتكرها الفكر البشري والتي تعمل بمجملها بالعقول الالكترونية.

حدثت اخطاء وخسائر مادية ولكن الكوادر العربية تغلبت عليها وتعلمت. وشعبنا المعطاء اسرع الى دعم «الاتحاد» ومطابعها بكل سخاء.

اسابيع قليلة وجهود مكثفة نقلت الشبان والشابات العرب في المطبعة الى عصر الثورة العلمية - التكنيكية. واصبحت لدينا مطبعة حديثة ومهارات حديثة.

● من قاسم زيد الى اوري افنيري ●

ما ان شاع خبر صدور «الاتحاد» يومية حتى هرعت جميع وسائل الاعلام الصهيونية وبنبرة واحدة، كأن احدهم ضغط زراً فقرعت النواقيس دفعة واحدة، ونزلت تقريعاً بـ «الاتحاد» وبالعقلية العربية ومقدرتها على العمل والتنفيذ وتنبأت لنا بالفشل الذريع السريع.

وكان اشدهم حماسة في تمنيه لنا بالفشل المدعو قاسم زيد، مراسل صحيفة «عل همشمار» المبامية - المعراخية المتسلطة، زوراً وبهتاناً، على شعار «اخوة الشعوب».

وطمأن قاسم زيد اسياده الصهاينة بان «الاتحاد» اليومية ستصمد، في صدورها، لمدة شهر واحد: «ولا تخافوا».

اما اوري افنيري - «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل كما يراه محمد ميعاري» - فتكرم وامهلنا مدة ثلاثة اشهر بعدها تستنفذ قوانا ومواردنا وتصمت «الاتحاد» اليومية.

- على ماذا اعتمدت وسائل الاعلام الصهيونية في توقعاتها تلك ؟

- اعتمدت، واقعياً، على مواردنا المادية الشحيحة وكوادرنا القليلة في المطبعة وهيئة التحرير. وانطلقت، استعلاءاً، من ان «العرب جرب» و «عقليتنا متخلفة» و..و.. ولن ننجح في اصدار «الاتحاد» يومية.

انتبهوا الى كلمة «الاتحاد» وليست اية صحيفة اخرى. فالعالم العربي مليء بالصحف اليومية. وتصدر في المناطق المحتلة صحف يومية. وحتى في اسرائيل، يقال، انه تصدر، صحيفة يومية ويقال ان اسمها «الانباء» ويقال انها تصدر باللغة العربية!

نجحنا. ودخلت «الاتحاد» اليومية عامها الثاني وفي جعبتها الف (نعم ١٠٠٠) مشترك جديد زيادة عن السنة الماضية.

- كيف صمدنا ونجحنا ؟
- هذه قضية شعبنا الخاصة ونفسيته الخاصة واستعداده الخاص للتضحية.

● الصراخ على قدر الوجع ●

لم تتوقف «الاتحاد» او تتوانى اية لحظة عن التصدي للمؤامرات والجرائم التي ارتكبها ويرتكبها اعداء شعبنا بحقه.

وعمل العاملون في «الاتحاد»، منذ عددها الاول (١٩٤٤) وحتى يومنا هذا، بروح التضحية، بالروح ايضاً، دفاعاً عن شعب «الاتحاد» وحريته وكرامته وحقه بالعيش السعيد.

وعمل العاملون في «الاتحاد» وما هابوا السجون وتحملوا الاعتقال والصّلبْ، نعم الصّلبْ الفعلي (توفيق زياد عام ١٩٥٨ في طبريا) واميل توما وعلي عاشور ومحمود درويش وسميح القاسم وصليبا خميس وسالم جبران وغيرهم.

عمل العاملون في «الاتحاد»، منذ عددها الاول وحتى اليوم، على فضح جرائم حكام اسرائيل بحق شعبنا العربي الفلسطيني:

● جرائم ما قبل العام ١٩٤٨

- □ جرائم العام ١٩٤٨ وما بعده:
- □ تشريد مئات الالوف من شعبنا
- □ هدم مئات المدن والقرى ومذبحة دير ياسين، والصفصاف وعيلبون وغيرها.
- □ رمي عشرات الالاف خلف الحدود
- □ فرض الحكم العسكري الرهيب
- □ حرب ١٩٥٦
- □ ذبح مئات الفلسطينيين في قطاع غزة خلال غزو ١٩٥٦ عندما كان ماتي بيلد حاكماً عسكرياً للقطاع.
- □ جرائم ارئيل شارون وفرقته المسماه ١٠١ في المناطق الفلسطينية التي الحقت بالاردن ومصر.
- □ مجزرة كفر قاسم.
- □ نهب الاراضي العربية والعمل على تحطيم الجماهير العربية اقتصادياً واجتماعياً وفكرياً.
- □ حرب واحتلال ١٩٦٧ والهدم والتقتيل والتشريد في الضفة والقطاع.
- □ اعتقالات واسعة في صفوف الجماهير العربية في اسرائيل تركزت على الشيوعيين واصدقائهم.
- □ حرب الاستنزاف بين اسرائيل ومصر والجرائم التي ارتكبها حكام اسرائيل بحق سكان مدن قناة السويس وبحق اطفال مدرسة بحر البقر.
- □ حرب ١٩٧٣ والمذابح والخسائر التي انزلوها بحق الشعوب العربية.
- □ مجزرة يوم الارض في العام ١٩٧٦
- □ غزوة الليطاني بقيادة عيزر فايتسمان
- □ ضرب لبنان في العام ١٩٨١
- □ مجزرة صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢

نعم! وقفت «الاتحاد» لهم بالمرصاد وتصدت لجميع جرائمهم.

وجمعوا الحقد في صدورهم عليها وتربصوا لها واعدوا الخطط الجهنمية لضربها وانهالوا عليها بسيل من الشتائم والاكاذيب مستعينين بزمرة الردة والمتساقطين والمدسوسين واعداء الشيوعية واعداء الاتحاد السوفييتي ورجالات حصان طروادة الصهيوني في ساحة النضال الفلسطينية.

● «الانباء» و «التضامن» توأمان ●

قلتُ ان الصراخ على قدر الوجع. وقالوا لي ان هناك لقيطة تتوجع وتصرخ. وقبل ان اشفق عليها اردفوا: انها «الانباء» !

- سألت: ومن تكن ؟
- قالوا: صحيفة تصدر في البلاد باللغة العربية
- اندهشت وقلت: بلغتنا ...بية ؟
- اجابوا: ما يشبه ذلك.

انشرح صدري لقول «ما يشبه ذلك» لان لغتنا الجميلة تستعصي على اعدائها والمتنكرين لها. ولا تحب الا من يحبها.

- واكدوا: الانباء تصدر بالعربية المطبسة.
- اجبت: يمكن. واذا لا يمكن ؟ ويمكن ان تكون «الانباء» هذه ضاجعت «الصنارة» فخلفتا «التضامن». ويمكن ان تكون «الانباء» خليلة بيرس وشارون وخلفت توأمين هما «الصنارة» و «التضامن».

بحثت عن الانباء وتعثرت بعددها الصادر يوم ١٩٨٤/٦/١٥ وقرأت على الصفحة الثالثة ما نضح من المدعو عوباديا دانون من كلام رخيص ضد «الاتحاد» ومحرريها تحت عنوان: «الاتحاد» واصحاب الاقلام المغموسة بالخمرة.

أصبت بحالة من القرف ورميت صحيفة الخواجا دانون واستبعدت فكرة النزول الى مستواه والرد عليه لانه لا يستحق التعب ولا هو في العير ولا في النفير.

وجاءت «تضامن» رشيد سليم بعد ذلك ببضعة ايام (٦/٢٧) لتعاود نشر غسيل «الانباء» الوسخ وتلتقط «دررها» حبة حبة.

ولنستعرض الشتائم التي اوردتها حبابة اوري افنيري في هجائية المدعو وجدي امين والتي يقول في نهايتها «اصخرة انا مالي لا يحركني صوت الحقيقة. اني اليوم محدود».

طيب الله الانفاس يا مصطفى امين. وتعالوا لنقارن بين عددين من التوأمين «الانباء» و «التضامن» وشتائمهما ضد «الاتحاد» ومحرريها.

| «الانباء» (٦/١٥) | «التضامن» (٦/٢٧) |
| --- | --- |
| الاقلام المغموسة بالخمر يشخر له | احمر في كؤوسكما ام في شخيركم |
| ماذا يفعل السادة حتى بين يفكر بمجرد تفكير | عبيد الفكر |
| كل الاحكام التي يلقون بها هي خواء وهواء ودخان | كذب وتغنيه |
| الاساليب التدنية | الفحول عاجزة عن الوصول فكيف الشلة السود |

●● والقافلة تسير ●

وتواصل «الاتحاد» ومحرروها وعلى رأسهم اميل حبيبي المشوار الطويل ويكفيها فخرا التفاف ابناء شعبها حولها والاف التحيات التي تصلها، سنوياً، من مختلف بقاع الارض وخاصة من احبابها الفلسطينين في الداخل والخارج.

# الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في الميزان العربي

● بقلم: علي خطيب - شعب ●

● تمثل العلاقات العربية - السوفييتية واحدا من الأمثلة على الصداقة النزيهة وعلى التلاحم النضالي ضد العدوان وأطرافه وعلى مساندة الحق والسلام بالصورة التي تقرها المواثيق العالمية والقوانين الدولية، المهتمة بدعم الحق ونصرة الشعوب. والعلاقة التي تربط الدول العربية التقدمية الثورية والاتحاد السوفييتي بهذه الرابطة النضالية، الانسانية، نابعة من حرص هذه الدول على تقدير وتفهيم المواقف الدولية على ضوء مناصرتها للحق العربي.

والاتحاد السوفييتي، كما تدل الشواهد والأحداث، كان ولا يزال القوة الدولية الأكثر التزاما بالقضايا العربية والأكثر مساندة لحق العرب في النضال من أجل تحرير اراضيهم المحتلة واقامة دولة مستقلة للشعب العربي الفلسطيني ومن أجل تخليص البلدان العربية من الهيمنة الإمبريالية والاطماع التوسعيّة. وقد تنامت العلاقة العربية - السوفييتية الى المستوى الذي جعلها متميزة وجعلها، في الوقت ذاته، واحدة من ذرائع الحجمة الامبريالية. فبفضل وبفضل هذه العلاقة تصمد سوريا، اليوم، في مواجهة مخططات ومشاريع امريكا واسرائيل، لا بل تفشل هذه المشاريع كلها. وقد حرصت سوريا، اليوم، في مواجهة مخططات مشاريع امريكا واسرائيل، لا بل تفشل هذه المشاريع كلها. وقد حرصت سوريا، ومن قبلها مصر الناصرية، على الوصول بالرابطة النضالية الى معاهدة الصداقة. وكانت المواقف المشتركة التي تنامت معها أشكال الدعم السوفييتي لسوريا ومصر الناصرية والجزائر وليبيا واليمن الدمقراطي، في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية. ولعل جميع المخططات والمشاريع التي أعدتها وتعدها الولايات المتحدة كان هدفها وما زال النيل من هذه الصداقة. وقد نجحت هذه المخططات، في «مصره» الساداتية، من تحقيق هدفها، بفعل ردّة وخيانة انور السادات الذي تنكر للاتحاد السوفييتي ولمعاهدة الصداقة المصرية - السوفييتية ورمى بنفسه وبمصر في أحضان الامبريالية الامريكية، في حين نرى ان مخططات ومشاريع امريكا فشلت، فشلاً ذريعا، في النيل من هذه العلاقة بين سوريا والاتحاد السوفييتي.

لقد كان أحد الأسباب من غزو اسرائيل وامريكا المشترك للبنان هو النيل من الصداقة السورية - السوفييتية، اذ رأت امريكا أن الصداقة العربية - السوفييتية تشكل أحد أبرز الحواجز لافشال مخططات امريكا في المنطقة.

ان الدول العربية التقدمية الوطنية وجدت في الاتحاد السوفييتي خير صديق. واذا وضعنا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في الميزان العربي لتأكد، لكل شعوب الأمة العربية، أن الاتحاد السوفييتي وقف ويقف معها ومع حقوقها، انطلاقا من مبادئه في دعم الشعوب ومناهضة المعتدين والامبريالية. هذا في حين ان الولايات المتحدة الامريكية هي صاحبة المواقف المعادية للعرب ولحقوقهم ولقضيتهم الأولى، قضية الشعب العربي الفلسطيني.

ان مواقف امريكا تنكرت لمشاريع الأمم المتحدة وقراراتها التي تؤيد وتساند الحق العربي. بينما الاتحاد السوفييتي لم يبخل على أية دولة عربية تقدمية وطنية في احتياجاتها الدفاعية، في الوقت الذي وقفت فيه سفن أمريكا وأساطيلها الحربية لتهدد كل الأقطار العربية التقدمية. وفي حين حاولت الولايات المتحدة عرقلة اقامة المشاريع التطويرية في البلدان العربية، كان الدعم السوفييتي كبيرا وواضحا وشواهده كثيرة، في سوريا ومصر والجزائر وغيرها. ان الدعم السوفييتي لم يكن محدودا ولا مشروطا كما هي الحال في مساعدة امريكا، المشروطة بالعبودية والهيمنة والسير في فلك الاستعمار.

ومن يزر السد العالي في اسوان، الذي بناه الشعب المصري بدعم الاتحاد السوفييتي، الاقتصادي والفني، يقرأ جملة منقوشة على لوحة وضعت على النصب التذكاري الذي أقامته مصر الناصرية تخليدا لمساعدة الاتحاد السوفييتي لمصر:

«ان سنوات طويلة من العمل المشترك قد أقامت صرحا للصداقة العربية السوفييتية لا يقل عن صرح السد العالي، قيمة ولا رمزاً».

ومن يزر حلوان ير تلك القاعدة الصناعية الضخمة التي تعتبر خير شاهد على مساعدة الاتحاد السوفييتي لمصر. لقد جلجل صوت جمال عبد الناصر في احدى خطبه في حفل افتتاح المرحلة الاولى من السد العالي الذي، كما أشرنا، اقيم بفضل المساعدة السوفييتية: «ان الشعب المصري لن ينسى، مهما يطل الزمن، الجهد الخلاق والتعاون الودي الذي قدمه الاتحاد السوفييتي، حكومة وشعبا، في مراحل الكفاح والتنفيذ. انكم «السوفييت» كنتم معنا في أعز احلامنا وكنتم معنا في أكبر جهد صنعه نضالنا من أجل تطوير الحياة. انكم، بهذا الموقف، ألتم على أرض العرب وعلى أرض افريقيا جسرا للصداقة بين الشعوب والقارات وأسستم تضامن الثورات الأصيلة المكافحة من اجل حياة افضل لجماهير الشعوب».

هذا هو الاتحاد السوفييتي، وهذه هي الولايات المتحدة الامريكية. فاحكموا يا عرب!

# ص ب ١٠٤

## عودة الى قضية حكروش ولحام في الناصرة

● على الرغم مما نشرناه من توضيح حول قضية المناقصة التي طرحتها بلدية الناصرة لمشروع تطوير مدرسة في الناصرة ونشر قرار المحكمة الذي يدين المقاولين توفيق لحام ونايف حكروش فقد بعث السيد حكروش برسالة يطلب فيها توضيح المزيد من الامور واتصل بنا هاتفيا ليؤكدها. وعليه ننشر ملاحظاته الاساس وردنا عليها:

●● ملاحظات السيد نايف حكروش:

● انا مقاول مرخص ومسجل في سجل المقاولين وليس شغيلا كما ورد في الصحيفة.

● عندما عقدت لجنة العطاءات جلسة للبحث في المناقصة تبين ان قيمة العروض هي كالآتي: ١ - توفيق لحام ونايف حكروش - ٢٨،٢٧٤،٣٥٠ شاقل و ٢ - شركة ابو احمد - ٢٨،٩٦٥،٣٠٠ شاقل و ٣ - احمد نايف عبود وشركاه - ٣٣،٩٩٣،٤٠٠ شاقل و ٤ - فهد سكس م.ض - ٣٤،٦٩٤،٦٠٠ شاقل. وبهذا يظهر ان العطاء يجب ان يرسي على توفيق لحام ونايف حكروش لكونه العطاء الاقل تكليفا.

● في كل مراحل القضية لم ترد ولم تذكر من قبل البلدية او المحكمة اية اشارة الى اي تزييف من قبل توفيق لحام ونايف حكروش.

●● رد الاتحاد:

● حين ذكرنا ان السيد نايف حكروش يعمل بالاجرة لدى شراكة ابو ناجي - لحام اعتمدنا على تقرير رسمي من مؤسسة التأمين الوطني. وحين اكدنا هذه الحقيقة للسيد حكروش بالتلفون قال - هذا صحيح. فانا اعمل شغيلا في هذه الشراكة. ولكن انا ايضاً مهندس ومقاول. وليس في هذا تعارض.

● ليس صحيحا طرح قضية المناقصة بهذا الشكل. فحين قررت لجنة العطاءات اسقاط عرض المقاولين توفيق لحام ونايف حكروش وكذلك عرض شركة فهد سكس م.ض.، بسبب عدم استكمالها لشروط المناقصة وعدم عرض شهادة مقاول مسجل، لم يبق سوى عرضين مستوفيين للشروط: الاول لشراكة ابو احمد والثاني للمقاول احمد نايف عبود وشركاه. وكان الاقل تكليفا بينهما هو شراكة ابو احمد وقد فازت فعلا بالعطاء.

● في عدد الخميس ٦/٢٩ اوضحنا اننا لم نقصد المس بالمقاولين لحام وحكروش واننا حين تكلمنا عن التزوير والتزييف جرى الحديث عن تصريح مشفوع بالقسم كان قدمه السيد رمزي ابو ناجي، عضو البلدية عن الحركة «التقدمية» في الناصرة الذي هو شريك للسيد توفيق لحام في شركة المقاولات التي يملكانها، وزعم فيه انه اطلع على وثائق البلدية بهذا الشان في ٤/٧ . بينما الصحيح انه اطلع عليها في ٤/٤. واهمية هذا التزوير هو في التظاهر بأنه لم يستغل مركزه كعضو بلدية لخدمة مصالح شركته (اذ ان الشركة قدمت الدعوى للمحكمة في ٤/٦ وقد اراد ابو ناجي التظاهر بانه اطلع على الوثائق بعد تقديم الشكوى في المحكمة ودون علاقة معها).وكانت المحكمة العليا قد اكدت في قرارها بكل وضوح امرين اساسيين:

١) من حق البلدية ان ترفض عطاء السيدين حكروش ولحام لانه لا يستوفي الشروط القانونية.

٢) «ثبت لنا بالوقائع والبينات بأن السيد رمزي ابو ناجي، عضو بلدية الناصرة، يقف وراء هذا العطاء ووراء المستدعيين، اي لحام وحكروش، مع ان هذا امر ممنوع.»

من هنا فان «الاتحاد» لم تقصد ولا يمكن ان تقصد سوى نشر الحقيقة دون المس بأي انسان بريء.

## ● بيان ودحض مزاعم انتهازية ●

تقوم أوساط رجعية وانتهازية معينة بترويج دعاية ضدي في قريتي المغار تستهدف تزوير موقفي السياسي والوطني وتشويه سمعتي واظهاري مؤيدا لاحدى القوائم التي تخوض انتخابات المجلس المحلي في المغار على اساس عائلي وطائفي. ولذا اصرح بهذا البيان لأؤكد ما يلي:

اولا - صحيح انه تربطني روابط عائلية مع بعض اعضاء هذه القائمة. ولكن هذه الروابط هي فردية وليس لها اي حساب في موقفي السياسي.

ثانيا - ان موقفي السياسي والوطني معروف وهو لم يتغير منذ ٣٥ عاما ولن يتغير ما حييت. وهذا الموقف، الذي اعتز اشد الاعتزاز به، هو الدعم والتأييد بكل قوتي للجبهة وللحزب. وكل ما قيل لتزوير موقفي هو كذب وافتراء ارفضه. وادعو المسؤولين عن ترويجه الى الكف عن ذلك. كما ادعو كل الناس الشرفاء في قرية المغار ان يلتفوا حول الجبهة وقائمتها ويصوتوا لها ويتجندوا في صفوفها. وفقط مع الجبهة.

■ وديع سليم خوري (ابو سليم) - حيفا ■

## ● كتاب مفتوح الى عبد الوهاب دراوشة ●

وصل الى اسماعنا انك زرت احد بيوت عبلين زيارة ليلية سريّة ونثرت الوعود بالوظائف في جهاز التعليم والشرطة و...و..

انا اعرفك يا استاذ من خلال عملي في نقابة المعلمين وانت عضو ادارة مركزها المعراخي - المفدالي وأود ان اذكرك بما يلي:

● في ١٩٨٢/١/٢٧ اصدرت ادارة مركز نقابة المعلمين منشورا يدعو المعلمين الى التبرع ليساهموا في اقامة «منطرة» في الجليل وقد انهاه ابرامسون ، السكرتير العام للنقابة بقوله: «كلنا لاستيطان الجليل» وكأن الجليل بدون سكان.

وقد قامت جبهتنا بالتصدي لهذا المنشور وتمكنا من الغائه.

● في عدد تموز - آب ١٩٨٢ من مجلة «هيد هحنوخ» في الصفحة ٣١ نقرأ ان ادارة مركز النقابة - وانت عضو فيها - ترسل «تحية الى الجيش الاسرائيلي في لبنان وتباركه».

اكتفي بهذين المثالين مع أن جعبتي مليئة بالقرارات العنصرية التي اتخذها مركز النقابة.

كيف توافق يا استاذ على قرارات معادية لوجودك في هذا الوطن وتبغي اقتلاعك منه.

والغريب ان تزور عبلين وتزور عائلات لها اقارب من ضحايا صبرا وشاتيلا فهل نسيت تحيتك لـ «تساهال» ومباركتك له ؟!

يا استاذ، ان شعبنا واع ويعرفك ويعرف حزبك ووفّر مشاويرك وزياراتك السريّة!!

● مكرم سعيد - عبلين ●

---

والجبهة اكبر برهان

**حركة النساء الدمقراطيات - الطيرة**

* اجتماع انتخابي *

اليوم، الأحد ٨٤/٧/١٥ الساعة ٥،٠٠ مساءً في قاعة نادي الجبهة في الطيرة. يتكلم: الاستاذ عبد المنان شبيطة.

---

والجبهة اكبر برهان

**الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة**

* اجتماع شعبي *

يوم الثلاثاء ٨٤/٧/١٧ الساعة ٨،٠٠ مساء في ساحة بيت السيد محمود دعاس. يتكلم في الاجتماع: ماير فلنر وطارق عبد الحي.

---

والجبهة اكبر برهان

**حركة النساء الدمقراطيات - مجد الكروم**

تدعوكن لحضور الاجتماع الشعبي العام وذلك يوم الاحد ٨٤/٧/١٥ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت محمد مناع - رئيس المجلس المحلي. يتكلم : تسبورا شاروني ومحمد مناع.

---

والجبهة اكبر برهان

**جبهة جلجولية الدمقراطية**

* اجتماعات للنساء والفتيات *

● الاثنين ٨٤/٧/١٦ الساعة ٥،٠٠ مساءً في بيت الأخت جانة مراد.
● الثلاثاء ٨٤/٧/١٧ الساعة ٥،٠٠ مساءً في بيت الأخت فاطمة راي.

---

والجبهة اكبر برهان

**الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع شعب**

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي وذلك اليوم، الأحد ٨٤/٧/١٥ الساعة ٧،٣٠ مساء في الساحة العامة . يتحدث : اميل حبيبي وحنا ابراهيم وآخرون .

---

والجبهة اكبر برهان

**الجبهات الدمقراطية - وادي عارة**

الأحد ٨٤/٧/١٥

● كفر قرع - (زيارات احياء): توفيق طوبي. الساعة ٧،٠٠ مساء.
● عارة - (اجتماع نسائي) في بيت وفاء عبد عوض ابو زرقا الساعة ٦،٠٠ مساء. تتحدث: أمينة محاميد.

---

والجبهة اكبر برهان

**نساء الجبهة - جديدة.**

تدعو جمهور الفتيات والنساء لحضور الاجتماع الشعبي وذلك يوم الاثنين ٨٤/٧/١٦ الساعة ٥،٠٠ مساءً في بيت السيدة بسمة سكس. يتكلم في الاجتماع: ● سميرة خوري ● عفيف كيال ● كلمة عن فتيات الجبهة ● تفتتح الاجتماع: نهلة مصري.

---

**اعلان وراثة**

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم: عبد الحميد الطيبي بشارة من قرية الطيرة سنة ١٩٥٤ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته سعدية محمود بشارة وفي اولاده منها وهم: اسماعيل ومحمد وهدى لا غير.

ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٤/٦/٢٤

يوسف خليل الدسوقي - قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

---

والجبهة اكبر برهان

**الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - مصمص**

تدعوكم لحضور اجتماع وذلك اليوم، الأحد ٨٤/٧/١٥ الساعة ٧،٠٠ مساء (شباب الجبهة) في بيت شاكر فريد حسن. يتحدث: جهاد عبد.

---

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

**شباب الجبهة - جديدة**

يدعو الشباب للمشاركة في الندوة الهامة التي تعقد يوم الاحد ٨٤/٧/١٥ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي الصداقة.

يشارك في الندوة : الشاعر سالم جبران والشاعر نزيه حسون وفؤاد ابراني واحمد الحاج. ويدير الندوة محمد مصري.

---

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

**جبهة نحف الدمقراطية**

* اجتماعات *

● الأحد ٨٤/٧/١٥ الساعة ٦،٠٠ مساءً (اجتماع شباب الجبهة) في بيت جمال عبد الكريم خليل. يتكلم: عزات سلامة واكرم عبد الغني وجمال عبد الكريم.
● الاثنين ٨٤/٧/١٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الأخ سعد حمادة (اجتماع شعبي). يتكلم: توفيق طوبي وعلي صنع الله وسعد حمادة والشاعر نزيه حسون وممثل عن شباب الجبهة. يفتتح الاجتماع اكرم عبد الغني.
● الثلاثاء ٨٤/٧/١٧ الساعة ٨،٠٠ مساءً في بيت محمد فارس سعيد لقاء مع طلاب وخريجي الثانوية). يتكلم: المربي شكيب جهشان ومحمد فارس سعيد.

---

والجبهة اكبر برهان

**جبهة ام الفحم الدمقراطية**

تدعوكم لحضور اجتماع حي عين جرار في بيت صبحي سليمان وذلك يوم الاحد ٨٤/٧/١٥ الساعة ٨،٠٠ مساء.

يتكلم : ● سكرتير الجبهة تيسير خالد المحارية ● هاشم محاميد - رئيس مجلس ام الفحم المحلي.

---

**و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - دبورية و**

● قدماً نحو تحقيق نصر جديد في انتخابات الكنيست الحادية عشرة
● من أجل زيادة تمثيل الجبهة في الكنيست القادمة لتشديد الكفاح من أجل السلام والدمقراطية
● لخذل الأحزاب الصهيونية المتكالبة على أصواتنا . ولهزم قائمة ميعاري - افنيري المتطاولة على وحدة الصف .

تدعوكم لحضور المهرجان الانتخابي الكبير الذي سيعقد يوم الاثنين ١٩٨٤/٧/١٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في ساحة الدير في القرية .

خطباء الاجتماع :

- ○ النائب توفيق زياد - عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة
- ○ تسيبورا طوبي - عضو نقابة المعلمين
- ○ الشاعر نزيه حسون
- ○ وآخرون من قادة جبهة دبورية الدمقراطية .

● هلموا بجماهيركم لتقوية وحدة الصف الكفاحية ●

●● العاب القوى :

# ارقام قياسية عالمية جديدة في النصف الأول من العام ١٩٨٤

● بقلم : وليم شحادة ●
(المانيا الدمقراطية)



● الرياضية السوفييتية في القفز العالي، بيلينا بوكوفا ـ سجلت في النصف الاول لهذا العام رقما قياسيا عالميا جديدا في القفز العالي. والصورة اعلاه التقطت في العام ١٩٧٩ عندما سجلت بوكوفا اول رقم قياسي لها في القفز العالي وكان انذاك ١،٩١ م اما الرقم القياسي الجديد فهو ٢،٠٥ م ●

(صورة من الارشيف)

● تخصص هذا المقال لتحليل نتائج مسابقات العاب القوى للرجال والنساء التي جرت في النصف الاول من العام الحالي.

ونتحدث في البداية عن المسابقات للرجال التي اشتملت على الركض لمسافات مختلفة وركض الماراثون لمسافة ٤٢،١٩٥ كم وركض الحواجز والقفز ورمي الكرة الحديدية والقرص والمطرقة والرمح.

وفي الركض لمسافات ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ و٨٠٠ م فاز رياضيو الولايات المتحدة بالمرتبات الاولى بينما فاز الرياضي الاسترالي هيلاروت بالمرتبة الاولى في الركض لمسافة ١٥٠٠ م وفاز الاثيوبي اولق بالمرتبة الاولى في الركض لمسافة ٨٠٠٠ م وفاز الرياضي كونته من المانيا الدمقراطية بالمرتبة الاولى في الركض لمسافة ١٠٠٠٠ م.

وفي ركض الماراثون لمسافة ٤٢،١٩٥ كم فاز الرياضي البريطاني سبرنغ بالمرتبة الاولى بينما فازت المكسيك بالمرتبة الاولى في المشي لمسافة ٢٠ كم وفازت المانيا الدمقراطية بالمرتبة الاولى في المشي لمسافة ٥٠ كم وفاز رياضيو الولايات المتحدة بالمرتبة الاولى في ركض الحواجز لمسافات مختلفة. وفازت الصين بالمرتبة الاولى في القفز العالي.

وفي مسابقة القفز بالزانه فاز الاتحاد السوفييتي بالمرتبة الاولى. كما وفاز رياضيو الاتحاد السوفييتي بالمرتبة الاولى في القفزات الثلاث ورمي المطرقة. وفاز رياضيو الولايات المتحدة بالمرتبة الاولى في سباق القفز العريض ورمي الكرة الحديدية ورمي القرص. وفازت المانيا الدمقراطية بالمرتبة الاولى في سباق رمي الرمح.

وتشير النتائج الرياضية في العاب القوى للنساء الى ان نساء جمهورية المانيا الدمقراطية سيطرن على مسابقات الركض لمسافة ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠م. وفي الركض المتوسط لمسافة ٨٠٠م فازت الرياضيات السوفييتيات بالمراتب الثلاث الاولى بينما فازت رومانيا بالمرتبة الاولى في الركض لمسافة ١٥٠٠ م.

وفاز الاتحاد السوفييتي بالمرتبة الاولى في الركض لمسافة ٣٠٠٠ م وفي ركض ١٠٠ و٤٠٠ م حواجز وفي القفز العالي. بينما فازت النرويج بالمرتبة الاولى في سباق الماراثون لمسافة ٤٢،١٩٥ كم.

وفازت المانيا الدمقراطية بالمرتبة الاولى في القفز العريض وفاز الاتحاد السوفييتي بالمرتبة الاولى في رمي الكرة الحديدية وفي رمي الرقص. وكانت المرتبة الاولى في رمي الرمح من نصيب المانيا الدمقراطية.

*** ارقام قياسية جديدة ***

ونجدر الاشارة الى ان ستة ارقام قياسية جديدة سجلت في النصف الاول من العام الحالي في الالعاب الواردة أعلاه. ونورد فيما يلي اصحاب هذه الارقام الجديدة:

● رياضة المشي (رجال) لمسافة ٢٠ كم: كانتو (المكسيك) ـ ١،١٨،٣٩،٩ ساعة.
● القفز العالي (رجال): يانهوا (الصين) ـ ٢،٣٩ م
● قفز الزانة (رجال): بوبكا (الاتحاد السوفييتي) ـ ٥،٨٥ م
● ركض الحواجز (٤٠٠ م نساء): بونوماريوفا (الاتحاد السوفييتي) ـ ٥٣،٥٨ ثانية
● القفز العالي (نساء): بوكوفا (الاتحاد السوفييتي) ـ ٢،٠٥ م
● رمي الكرة الحديدية (نساء): ليسوفوسكايا (الاتحاد السوفييتي) ـ ٢٢،٥٣ م

## ٦ ملايين دولار لم تُغر ايان راش




● المفاوضات الماراثونية التي استمرت خمسين يوما بين ادارة فريق برشلونة وبين ادارة فريق نابولي وصلت عدة مرات الى طريق مسدود. وقبل يوم واحد من نهاية الفترة المسموح بها للفرق الايطالية التعاقد مع لاعبين اجانب تبين لاداريي نابولي ان عملية ضم مارادونا الى صفوف الفريق قد لا تتم. وعلى الفور طار مندوب عن الفريق الايطالي الى انكلترا وعرض على ادارة فريق ليفربول مبلغ (٦) ملايين دولار علّها توافق على تسريح نجم الفريق ايان راش الى صفوف الفريق الطلياني ولكن ادارة الفريق البريطاني رفضت طلب ادارة نابولي مثلما فعلت في السابق مع ادارات فرق ايطالية واسبانية عديدة اقترحت ضم راش الى صفوفها.

## اخبار عالمية

### * ميشيل خلف هيدالغو *

● عين هنري ميشيل مدربا للمنتخب القومي الفرنسي خلفا للمدرب ميشيل هيدالغو الذي عُين مستشارا لاتحاد كرة القدم الفرنسي. والمدرب الجديد (٣٧ عاما) هو مدرب المنتخب الاولمبي منذ العام ١٩٨٢ وانتقل معه الى اولمبيادا لوس انجلوس.

ويذكر ان ميشيل لعب ضمن صفوف المنتخب الفرنسي (٥٠) مباراة كانت الاخيرة قبل أربعة اعوام امام المنتخب القبرصي وسجل فيها ميشيل اربعة اهداف وانتهت المباراة بفوز منتخب فرنسا بالنتيجة الساحقة ٧:صفر.

### * تعزيز اضافي لنابولي *

● انضم اللاعب سالفتورا باني (٢٧ عاما) من فريق ابتر ميلانو الى صفوف فريق نابولي الذي انتقل اليه مؤخرا النجم الارجنتيني دييغو مارادونا. ودفعت ادارة فريق نابولي مبلغ مليونين و(٣٠٠) الف دولار لادارة فريق ميلانو مقابل تسريح باني الى صفوف الفريق.

وكانت ادارة فريق نابولي تعاقدت في الاسبوع الماضي مع اللاعب دومنيكو بنزو، رأس الحربة في فريق يوفنتوس مقابل (٤٠٠) الف دولار للعب الى جانب مارادونا في الموسم القادم.

### * رقم عالمي جديد في رمي المطرقه *

● سجل اللاعب السوفييتي يوري سيديخ رقما قياسيا عالميا في رمي المطرقة مسجلا ٨٦،٣٤ مترا من اول محاولة وذلك في اثناء بطولة العاب القوى التي جرت في الاسبوع الماضي في ايرلندا.

والرقم القياسي السابق هو ٨٤،١٤ مترا سجله اللاعب السوفييتي سيرجي ليتفينوف في حزيران ١٩٨٣.

وهذه هي المرة الرابعة التي يسجل فيها سيديخ رقما عالميا جديدا في رمي المطرقة.

# دردشة (اسعد تلحمي) مع الياس فراج :

## تجول بين (١٢) فريقا ولم يُلق عصا الترحال بعد!

### * سجل (٢٠) هدفا في مباراتين وقاد فريق نتانيا الى الدرجة القطرية *

*** بطاقة هوية ***

● الاسم الكامل : الياس سامي فراج.
● تاريخ الميلاد : ١٩٥٤/١٠/١٩.
● الحالة الشخصية : مطلق + طفل.
● الطول : ١٧٧ سم.
● الوزن : ٧٣ كغم.
● اللاعب المفضل محليا : رفعت ترك.
● الفريق المفضل محليا : مكابي حيفا.
● اللاعب المفضل عالميا : كونتي (ايطاليا) وتيغانا (فرنسا).
● الفريق المفضل عالميا : منتخب ايطاليا.
● اجمل هدف سجلته : في مرمى هبوعيل نهريا عندما ارسلت كرة من ٣٠ م ارتطمت بالعارضة مرتين حتى دخلت المرمى.
● اجمل هدف رأيته : هدف بيليه في مرمى ايطاليا.

□ تكاد لا تجد لاعب كرة قدم في البلاد لا يلقي عصا الترحال في محطة معينة مثلما فعل ويفعل اللاعب الحيفاوي الياس فراج الذي لا يبرح يحمل هذه العصا سنويا منتقلا من خيمة الى اخرى، واحيانا يحط في محطتين خلال عام واحد.

عاد مؤخرا من رحلة الى خارج البلاد شاهد خلالها المباراة النهائية للفوز بكأس بريطانيا بين فريقي افرتون ووتفورد وشاهد مباراتي اندرلخت ـ توتنهام ثم تمتع برؤية مباراة قمة في الدوري الفرنسي بين سان جرمان باريس وموناكو.

عمره ثلاثون عاما وخلال (١٥) عاما من اللعب القى بعصى ترحاله في ١٢ محطة. تنقل بين حيفا ونتانيا وصفد وايلات (!) والناصرة وغيرها. والان يحمل عصاه ولم يعرف بعد اين سيلقي بها في الموسم القادم.

بدأ اللعب في صفوف فريق شبيبة مكابي حيفا ثم انتقل الى صفوف الفريق الاول ولعب لموسم واحد انتقل بعده الى صفوف فريق زخرون يعقوب ثم فريق الاخوة حيفا فايلات فصفد فنتانيا فالاخوة حيفا فشباب الناصرة فجفعات اولغا فبيتار حيفا فهبوعيل نهريا فعودة الى بيتار حيفا فـ... ؟!.

لعب في البداية في خط الهجوم وسجل اهدافا بغزارة ثم لعب في [illegible] الدفاع وانتقل في السنوات الاخيرة الى اللعب في خط الوسط.

ويشتهر فراج على الملاعب برميات التماس الطويلة وكأنها ضربات بالقدم. ويتميز فراج ايضا بقوة ضرباته بكلتا قدميه وسجل العديد من الاهداف عن بعد ٢٠ ـ ٣٠ مترا.

● لماذا يكثر اذن اللاعب الياس فراج من التنقلات ؟!

■ الياس : افضل عادة التوقيع مع ادارة الفريق الذي العب في صفوفه ان اكون حر التصرف في نهاية كل موسم عندها اقرر اين سألعب في الموسم الذي يليه. وسبق ان لعبت في بعض الفرق اكثر من موسم واحد مثلا فريق هبوعيل نتانيا عندما لعب في الدرجة الاولى والدرجة القطرية. كما قضيت ثلاثة مواسم متتالية في فريق بيتار حيفا حتى وصل الى الدرجة القطرية.

● لماذا لا تستقر في فريق عربي ؟!

■ الياس : الحق يقال انه لعبت في فريق شباب الناصرة ولكني لم اتمكن من مواصلة اللعب حتى لموسم واحد. وباعتقادي ان السبب في ذلك هو عدم مقدرة معظم ادارات فرقنا العربية من ادارة هذه الفرق بالشكل الصحيح.

● ولماذا قضيت اكثر فترة في فريق بيتار حيفا ؟!

■ الياس : تنقلت بين فرق كثيرة ولكني وجدت ان فريق بيتار حيفا هو بمثابة عائلة واحدة يحب افرادها بعضهم البعض. صحيح ان مشاكل كثيرة واجهت الفريق في السنة الماضية الا ان العلاقات الطيبة عادت لتسود الفريق بعد ان اتحد جميع اعضاء الادارات السابقة في ادارة واحدة قوية.

● هل يفهم من ذلك انك ستلعب في الموسم القادم ايضا في فريق بيتار حيفا ؟

■ أجري اتصالات مع عدة فرق من المنطقة الشمالية بينها فريق شفاعمرو وفريق بيتار حيفا ويبدو اني سأواصل اللعب في فريق حيفا.

● يلعب عدد من اللاعبين العرب من حيفا في فرق عديدة وهذا يحول دون وجود فريق عربي حيفاوي قوي. هل توافق الرأي ؟

■ الياس : لا شك انه في حالة وجودي وزملائي موسى فضل وسمير عيسى وادوار ديبي وماريو خلول وغيرهم في فريق عربي واحد فانه سيصل الى درجة عليا. وبالمناسبة اقول لك اني توجهت قبل شهر الى ادارات الفرق العربية في حيفا وعرضت فكرة تشكيل فريق موحد ودعوت الى اجتماع لممثليها الا ان احدا لم يحضر.

● بماذا يختلف فريق مكابي حيفا اليوم عما كان عليه في السابق ؟

■ الياس : المميز الاساس لفريق مكابي حيفا في الموسم الاخير هو كون الفريق وحدة متكاملة. جميع اللاعبين يؤدون وظائفهم على احسن وجه وهكذا لا يعتمد الفريق على لاعب واحد. خذ مثلا غياب نجم الدفاع برسلاني لم يؤثر على مستوى اداء الفريق.

● ما هي الاحداث التي لا يمكن ان تنساها خلال المباريات التي لعبتها حتى الان ؟

■ الياس : عندما لعبت في صفوف فريق هبوعيل نتانيا سجلت هدف الفوز في مباراة الاختبار الاول للصعود الى الدرجة القطرية وفي المباراة الثانية سجلت هدف التعادل في الدقيقة التسعين.

وفي احدى مباريات فريق زخرون يعقوب، عندما لعبت في صفوفه، سجلت (١١) هدفا في مرمى فريق بيسان الذي هزمناه بالنتيجة ٢:٢٢. وفي مباراة اخرى ضد فريق بنيامينا سجلت تسعة اهداف !

● اين لعبت افضل موسم ؟

■ الياس : اعتقد اني لعبت عدة مواسم طيبة. كان ذلك في صفوف فريق غفعات اولغا عندما صعد الى الدرجة الاولى. وفي صفوف فريق بيتار حيفا عندما صعد الاخر الى الدرجة الاولى. اما اكبر كمية اهداف فسجلتها عندما لعبت مع فريق زخرون يعقوب.

● ما هو رأيك بمستوى كرة القدم في الوسط العربي ؟

■ الياس : لا شك ان تقدما ملحوظا طرأ على مستوى فرع كرة القدم في الوسط العربي. ولكن يؤسفني ان احدى فرقنا العربية (فريق مكابي شفاعمرو) لم تلعب اكثر من موسم واحد في الدرجة القطرية بسبب سوء اختيار لاعبي تعزيز.

● ما هو رأيك باللاعبين العرب الثلاثة الذين يلعبون في فرق الدرجة الممتازة ؟

■ الياس : ـ زاهي ارملي من افضل المهاجمين في البلاد ويمتاز بانه يسجل الاهداف بمجهوده الخاص.

ـ عزمي نصار لاعب مثابر ونشيط يمكن الاستفادة من لعبه في الوسط والهجوم.

ـ رفعت ترك هو دكتور الكرة !

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ الاحد ١٥ تموز ١٩٨٤

## "الاتحاد" قبل ربع قرن

### بعث اطروحة مبامية قديمة!!

■ بقلم: كريم ■

كنا في جلسة هادئة..

وتناول البحث مواقف الاحزاب عبر السنين حين انبرى مبامي «عربي» يدافع عن حزبه ويؤكد ان حزبه احجم عن تأييد حرب سيناء احجاماً جدياً..

واهمل احدهم قصة «الاحجام» وسأل: ولكن حزبكم قاوم الانسحاب من غزة حتى حين اضطر بن غوريون الى الانسحاب!

وللحظة بدا ان المبامي يريد ان يكذب الامر مثلما كذبه زعيمه رستم بستوني في قرية جديدة..

ولكنه «احجم» مثل حزبه... ورأى ان الافضل ان يعود الى «الاطروحة القديمة» فقال.

«مبام اراد ضم قطاع غزة الى اسرائيل لانه.. (واحجم مرة أخرى) لانه اراد زيادة عدد السكان العرب في اسرائيل!! ولو بقي قطاع غزة في منطقة اسرائيل لاصبح عدد العرب اليوم نصف مليون... ولو اصبح العرب نصف مليون لازداد وزنهم السياسي والاجتماعي.. ولو ازداد وزنهم السياسي والاجتماعي لتحسنت اوضاعهم!! ولو...

وقاطعه احدهم: تذكر قصة جرة السمن (١).

واحتد المبامي وقال: لو بقي قطاع غزة في اسرائيل لتحققت عودة لاجئية الى اوطانهم...

وانطلقت قهقهة عارمه... واحمر وجه المبامي.

وقال احدهم: عيب يا شيخ لو كان حزبك «يذوب» في حب العرب لطالب باعادة اللاجئين الى اوطانهم ولما تحمس هذا الحماس المتدفق لمشروع هامرشولد الداعي الى توطين اللاجئين في الاقطار التي يقيمون فيها... وبذلك يحرمون من حقهم في العودة الى اوطانهم.

وانتهت الجلسة الهادئة بشيء من عدم الهدوء الفكري...

#### ماذا قالت «عل همشمار»

بتاريخ ٥٩/٦/٢٢ كتبت «عل همشمار» افتتاحية تحت عنوان «أسس الحل» عالجت فيها تقرير هامرشولد.

وقالت بالحرف الواحد بعد ان رحبت بالتقرير.

«تقرير هامرشولد بشأن اعادة استقرار اللاجئين العرب حري بالدرس والاهتمام.. ان هامرشولد يؤكد بثقة تامة ان قضية اللاجئين يمكن حلها حلا اقتصاديا واجتماعيا بشكل معقول في الاقطار التي يقيمون فيها حاليا. واهم من هذا يظهر من تقريره ان توطين اللاجئين في امكنة اقامتهم هي الطريق الارخص والعملية اكثر. اما الامر الناقص في تقرير سكرتير منظمة الامم المتحدة فهو عدم مطالبته الدول الغربية بالكف عن اعتباراتهم «النفسية والسياسية» والجلوس على طاولة المفاوضات فيقربوا بذلك الحل المرغوب فيه».

هذا بالضبط ما كتبته «عل همشمار».. ففي رأي جريدة «أخوة الشعبين» اصدر هامرشولد تقريراً «كاملا» تشيع فيه «الانسانية» ونقيصته الوحيدة انه لم ينتقد الدول العربية..

مبام كان يريد حل مشكلة لاجئي غزة... ولكن ٣٠ الف لاجيء في اسرائيل لا يزالون بعيدين عن قراهم في ظل حكومة مبام - مباي احدوت هعبودا...

(١) الرواية تروي احلام راع علق جرة سمن في سقف كوخه وبدأ يتصور انه سيغنى ويتزوج وتلد له امرأته طفلا ينشئه نشأة طيبة.. وتسلسلت احلامه القائمة على «لو الغني» حتى اراد ان يهذب فتاه فرفع عصاه فتحطمت جرة السمن وتحطمت معها احلامه.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/١٠)

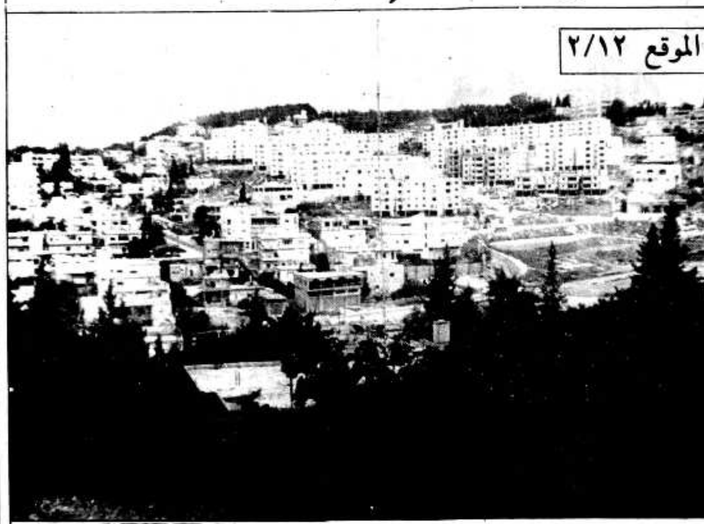
## من اجل ولدي

● بقلم : يوسف جمال - عرعرة ●

* انا جبهة من اجل بسمة طفل يسبح في احلامه الطفولية..
* انا جبهة من اجل عجوز حفرت الارض اتلاما على راحتيه..
* انا جبهة من اجل شاب قبض على التاريخ بكلتا يديه ليصنع منه مستقبلا مشرقا..
* انا جبهة من اجل زيتونة روقبه تصدت للزمن وتتشبث بالارض..
* انا جبهة من اجل حفنة تراب تحتضن حبة قمح لتصنع سبع سنبلات..
* انا جبهة من اجل عيون المشردين واللاجئين والنازحين من ابناء شعبي..
* انا جبهة من اجل طفلة ممزقة الثياب واقفة على باب المخيم..
* انا جبهة من اجل ولدي الذي سيرفع رأسه بين اترابه قائلا : «ابي جبهوي»..

## هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٢/١٢



● قلعة جبهوية صامدة في الجليل، يتكون اسمها من اسمي مدينتين فلسطينيتين مشهورتين. لجأ اليها بعد احداث العام ١٩٤٨ مشردو معلول والمجيدل.

* ما اسم القرية الظاهرة في الصورة ؟

## اعتز بانتمائي لهذا الشعب الاصيل وحضارته العريقة




☐ الاسم : كمال ملحم
☐ العمر : ٣٦ عاماً
☐ مكان الاقامة : كفرياسيف

● متى بدأت ممارسة هواية الرسم ؟ وهل عملت على تنمية موهبتك عن طريق الدراسة ؟

■ كانت البداية في الصف الرابع الابتدائي حين رسمت شخصية وهمية اسميتها «المارد». ولقيت التشجيع من الاهل والمعلمين. ودرست اسس الرسم في دار المعلمين وحصلت على علامات عالية خولتني دخول معهد «بتسلئيل» للفنون في القدس. كما تعلمت، عن طريق المراسلة، في معهد امريكي لتعليم الفنون اسمه «مدرسة الفنون المشهورة» وبعد دراسة لمدة سنتين حصلت على اعلى العلامات.

وشعرت، مع فنانين اخرين من كفرياسيف والقضاء، بضرورة تنظيم دورة فنية للرسم وذلك خلال المعرض الاول للرسم التشكيلي الذي نظم بمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس المحلي في كفرياسيف في العام ١٩٧٥.

واتصلنا مع الفنان عبد عابدي وبدأنا دورة في الرسم والنحت. واستفدت كثيرا من هذه الدورة التي استمرت لمدة عامين.

● الى اية مدرسة تنتمي في الرسم ؟

■ اعتبر نفسي من اتباع المدرسة الواقعية الاشتراكية. وكنت سابقا، متأثرا بالمدرسة التجريدية. ويظهر ذلك في العديد من لوحاتي التي استوحيتها من الفولكلور الفلسطيني وخاصة الاطباق والملابس الفلسطينية. واحاول ان اعبر في لوحاتي عن الانسان بشكل شمولي واركز على هموم ومشاكل الانسان الفلسطيني.

● ما هو الفن التشكيلي ؟

■ الفن التشكيلي يعني ان الانسان يستطيع تشكيل اللوحات والتماثيل من الافكار والمواد الخام. ويشتمل على الرسم والنحت والفن المعماري. وهنالك مدارس عدة تنتمي الى الفن التشكيلي مثل الواقعية الاشتراكية والتجريدية والتكعيبية والسريالية. كما تنتمي لهذا الفن مدرسة «دادا» التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية ورمت الى هدم جميع الاسس الفنية القديمة.

● هل حدثتنا عن النشاطات التي قمت بها خلال مسيرتك الفنية ؟

■ شاركت في العديد من المعارض في كفرياسيف وتل ابيب وحيفا وعكا وغزة وكوبا. لقد شاركت في المعرض التشكيلي، الاول والثاني والثالث، في كفرياسيف. واشرفت على معرض رسوم الاطفال، الاول والثاني، في كفرياسيف. كما شاركت خلال السنوات الخمس الماضية، وعلى التوالي، في انجاز لوحات جدارية في مخيم العمل التطوعي في الناصرة وفي غيرها من قرانا العربية.

● ما هو العمل الذي تعتز به ؟

■ كل عمل فني انجزه عزيز علي جدا واعتبره قطعة من حياتي. ومع هذا هناك تفاوت في نسبة الاعتزاز بهذا العمل او ذاك. واعتز كثيرا بتمثال الالومنيوم الذي تبنته بلدية الناصرة. وقد صممته خلال العمل التطوعي في الناصرة وباشراف عبد عابدي واسم التمثال «اذا الشعب يوما اراد الحياة..» ويعبر عن ارادة الشعوب واصرارها على التحرر. كما واعتز بلوحة «الصمود» التي عرضت في معرض الفن التشكيلي في عاصمة جزيرة الحرية هافانا ضمن مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي الذي عقد في العام ١٩٧٨. وعرضت هذه اللوحة كذلك في معرض الفن التشكيلي الذي عقد في غزة في العام ١٩٨١. وهي تعبر عن صمود سجناء الحرية رغم العنف والبطش في سجون الاحتلال.

● استاذ كمال ما هو رأيك بالممارسات العنصرية التي توجه ضد الفنانين التقدميين في البلاد ؟



● الفنان كمال ملحم ●

■ هذه الممارسات تحاول تقييد الفنان ومنعه من التعبير عن مآسي شعبه. ونلاحظها اليوم بشكل واضح في الاعتداء على مرسم الفنان وليد قشاش وفي سجن الفنان الغزاوي غين ومصادرة لوحاته.

وقد تعرضت مع زميلي الاستاذ سليمان سكس الى حادثة مشابهة وذلك حين عرضنا في بلدية حيفا لوحتي «اقوى من الموت» و«من وراء القضبان» وبعد ساعات قليلة من افتتاح المعرض دهشت من رد فعل المهاويس العنصريين ضد هاتين اللوحتين وثارت ضجة في الصحف والاذاعة. وبضغط من بعض العناصر العنصرية تم انزال اللوحتين من المعرض لانها تعبران عن معارضة الاحتلال والحرب والدمار والقتل بدم بارد.

● هل تعمل على انتاج جديد ؟

■ اخطط للوحة اسميتها «الانسان الشجرة» اعبر فيها عن تجذر شعبنا في ارضه. كما اعمل على تصميم لوحة «مهما اشتد الحصار لن تسجن الشمس في انصار» وتتحدث عن صمود معتقلي انصار واصرارهم على التحرر.

● هل من كلمة اخيرة ؟

■ امل من كل فرد من ابناء شعبنا ان يعتز بانتمائه لهذا الشعب الاصيل وصاحب الحضارة العريقة وان يعمل كل منا، كل في مجال عمله، على بعث وتطوير هذه الحضارة حتى «نقش البصلة في عيون الذين ارادوا جعلنا حطابين وسقائي ماء».

(اجرى الحوار : امين صفية)

## أبو الشقمق يقول!!



### إبحث لك عن دَيْر، أو : تكلم !

لا تزال الحقائق المرعبة، عن ماضي اوري افنيري وماتي بيلد، التي كشف البروفيسور يسرائيل شاحك النقاب عنها («الاتحاد» ١١ تموز ١٩٨٤) تثير دوامة من الدهشة لدى اوسع الاوساط الفلسطينية في الداخل والخارج.

يقينا اننا لم نفاجأ بتاريخ اوري افنيري. ويجوز للانسان ان ينتقل من معسكر الظلام الى معسكر النور. ولكن المفاجأة الحقيقية هي تاريخ ماتي بيلد :

لقد كان ماتي بيلد حاكما عسكريا لقطاع غزة في عامي ٥٦ - ١٩٥٧. اي حين ارتكب الاحتلال الاسرائيلي فيه ابشع المجازر في تاريخه «الحافل» كله - ٢٧٥ قتيلا في مذبحة خانيونس و١١١ قتيلا في مذبحة مخيم اللاجئين الفلسطينيين في رفح.

فلماذا تحمل ضمير ماتي بيلد، حتى اليوم، اخفاء هذه المجازر التي كان على علم بها على الاقل ؟ لماذا اعلن الان (في ٨٤/٦/١٥ ولصحيفة «كول هعير»)، اي بعد اكثر من ربع قرن وبعد ان انتقل، كما يدعي الى «معسكر السلام»، انه «لم تكن له مشاكل، آنئذ، مع الاحتلال» ؟

العالم كله يذكر كيف تصرفنا، نحن الشيوعيين وكيف حاول ان يتصرف رئيس الحكومة آنذاك، دافيد بن غريون، تجاه مجزرة كفرقاسم التي وقعت في تلك الايام بالضبط. اقمنا الدنيا حتى اضطررنا بن غريون الى الاعتراف بوقوعها.

فلماذا صمت ماتي بيلد ويصمت حتى يومنا هذا ؟

اني اتذكر، الان، كلمات احد اصدقائي الفلسطينيين في الخارج، من اللاجئين في رفح في تلك الايام، عن مذبحة رفح التي شاهدها بأم عينيه، وكان طفلا، وأودت بحياة افراد عائلته واستطاع النجاه منها بأعجوبة او بصدفة.

وكان يسائلني باستمرار : كيف لا تعرفون عنها ؟ لماذا لا تنشرون عنها ؟ لماذا، يا ماتي بيلد ؟ كيف يستقيم هذا «السر» مع المستوى الثقافي الادبي الرفيع الذي بلغته ؟

كنت، اعتبر ماتي بيلد صديقي. وكان من الممكن ان تمسح شجاعته الادبية بحور الدم بيننا لو انه التجأ الى شجاعته الادبية.

ولم يفت الوقت. وحتى بعد الانتخابات. ولكن «السر»، الذي يخفيه، من واجبه الادبي الانساني ان يكشف عنه.

لم نسمع عن يسسخار شدمي انه بلغ في علوم الآداب الانسانية ما بلغه ماتي بيلد. ومع ذلك فهم انه لا يستطيع ان «يزين» باسمه اية قائمة انتخابية علماً بان وصمة «قرش شدمي» ستلاحقه الى الابد.

وسمعنا من الطيار الامريكي، الذي انيطت به مهمة الضغط على زر القنبلة الذرية واسقاطها فوق هيروشيما، ان تأنيب الضمير اضطره الى اعتزال الحياة العادية والالتجاء الى دير للتكفير عن خطيئته.

اننا نود ان نعتبر ماتي بيلد اكثر شجاعة من بن غريون وموشي ديان وكوهن افيدوف وغيرهم ممن علم بتفاصيل مجزرة كفرقاسم ورفض، حتى الموت، الافصاح عنها.

ولذلك ندعوه، بكل جدية، ان يكشف لنا، لأصدقائه الفلسطينيين وعلى رأسهم صديقنا المشترك الكبير - الذي نجا وهو طفل من مجزرة رفح - عما حدث في قطاع غزة من مجازر في ذلك اليوم الذي كنا، نحن هنا، مشغولين بدفن موتانا، شهداء مجزرة كفرقاسم !

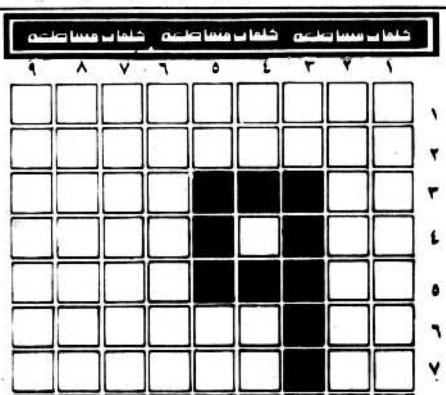
يقينا انك قرأت كلمات الصرخة التي وجهها هاملت الى اوفيليا : «ابحثي لك عن دير» ! أو : تكلم !

(ابو الشمقمق)




(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/٧/١٢)

### كلمات متقاطعة



اعداد : حسام حسن سنونو - ابو سنان

**الكلمات الافقية :**

١) احدى قرى مثلث يوم الارض - بيت الاسد.
٢) قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة رهيبة + حرف.
٣) تكلم - قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية.
٤) مدينة فلسطينية (غير معرفة) - جمع مهند.
٥) للسؤال - من المهن.
٦) تشاهد (مجزومة) - قرة عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية.
٧) متماثلان - الاسم الثاني لمرشح جبهوي.
٨) عمل جميل + حرف جر.
٩) حرف نحيه + قرية جليلية صامدة + حرف نحيه.

**الكلمات العموديه :**

١) مدينة مقدسة (معكوسة) + قرية جليلية صامدة + حرف نحيه.
٢) من شهوى المتنبي (غير معرفة) + احدى قرى مثلث يوم الارض.
٣) قرع (معكوسة).
٤) متماثلان - للاستفهام.
٥) ضمير متصل - ثلثا وحى.
٦) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية (معكوسة) + القى التحية.
٧) غزال + يوجه ضربة بقبضته.
٨) يُغربلوا + اسم علم مذكر.
٩) تلازم + تعزه.

**حل لغز العدد الماضي**

**الكلمات الافقيه :**

١) ياسر عرفات
٢) ال - و
٣) فع - ما - رف
٤) اب - اروى
٥) او - اس - قبرص
٦) له - مر - خبار
٧) رق - ري
٨) دريد لحام - ا
٩) سخنين - نهاد

**الكلمات العموديه :**

١) يافا - القدس
٢) الجبهة - ارح
٣) س
٤) ا[illegible]
٥) [illegible]
٦) روما - [illegible]
٧) ثوار - [illegible]
٨) اوروبا - امر
٩) توفيق زياد

### ركن الاطفال

## الحمار والانكليزي

☐ قصة : عدنان فاعور - شعب ☐

انهى «ابو عوده..» حراثة ارضه.. ركب حماره ووضع امامه جرة الماء وقليلا من الاعشاب التي جمعها للأرانب.. وعندما اقترب من قريته.. اوقفه الجنود الانكليز الذين ضربوا طوقا حول القرية.. لقد اشفق هؤلاء الجنود على الحمار وأمروا «ابو عوده..» ان ينزل عن ظهر الحمار ويحمل الجرة والاعشاب.. قال له احدهم : «حرام عليك.. الحمار واحد مخلوك من الله.. لازم تشفك عليه... ولازم يكون شوية رحمة في كلبك».

فكر «ابو عوده..» قليلا... هز رأسه وسار وراء حماره.. ولما دخل القرية كان الجنود الانكليز يركزون سكان قريته في الساحة العامة.. اما باقي الجنود فكانوا يفتشون بيوت الفلاحين بحثا عن المسلحين الذي وضعوا لغما في الطريق الترابية المحاذية للقرية.. وخلال عملية التفتيش كانوا يقلبون البيوت... يجعلون عاليها سافلها.. يخلطون الطحين مع الزيت مع العدس... السكر مع الملح..

وفي الساحة العامة.. جلس الرجال على الارض تحت اشعة الشمس الملتهبة... اياديهم مربوطة خلفهم.. يشبعهم الجنود الانكليز ركلا.. بصقا وشتما...

وعندما لم يجد الانكلز دليلا واحدا.. وضعوا اصابع الديناميت ونسفوا عشرة بيوت..

كان «عوده..» يركب الحمار ويمر بالقرب من الجنود الانكليز.. كان خائفا من منظر الجنود.. ومن منظر البيوت التي تطايرت في الهواء.. اراد ان يسرع.. لكنه سقط عن الحمار.. توقف الحمار عن السير.. ظل واقفا بلا حراك في مكانه.. حتى نهض «عوده..» عن الارض واعتلى ظهره من جديد...

كان الحقد والغضب يتطاير من عيون الجنود الانكليز.. تقدم احدهم نحو الطفل ممسكا بيده طرف البندقية ويقول : «وحياة ملك انكليز.. وحياة ملك انكليز...» واهوى على الطفل.. اسرع الحمار بالابتعاد عنه.. وهو يرفع رجليه الخلفيتين عاليا في الهواء.. مطلقا طز.. طز في عين الجندي الانكليزي.



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



○ زجليات ○

## جبهة الاحرار

● كمال ملحم ●

يا جبهة الاحرار زيدي واكبري
وعن نصرة المظلوم لا تتأخري
كل خاين لشعبو شعبنا منه بَري
يا جبهة الاحرار
انتو الحملتوا هومنا عَ الدرب
وسرتوا بطريق مقدسة من الشعب
صُنتوا الامانة بانقى قلب
تنكمل المشوار
رفعتوا العلم مشعل للجيل الجديد
بعزم وارادة اقوى من الحديد
ما فيكم خاين عن الدرب يحيد
انتو النا منار
قدتوا الشعب بخطه حكيمة مبرمجة
ومن كل نظرة لئيمة مسيجة
سلام الشعوب بعزمكو رح يجي
والغايب يرجع عَ الديار

(كفرياسيف)

### ■ «عازف من صبرا» ■

في شهر ايلول، «سبتمبر» من العام ١٩٨٢ عرض التلفزيون الالماني الاتحادي شريطا مصورا تضمن تفاصيل الحياة اليومية لسكان صبرا وشاتيلا، في اعقاب المجازر التي تعرض لها ساكنو المخيمين، اثر دخول الجيش الاسرائيلي الى العاصمة اللبنانية. وقد عرض الشريط، ايضا، حينذاك، معزوفات موسيقية على الكمان لطفل لم يجاوز عمره الثالثة عشرة، يدعى جهاد عقل. وجهاد فلسطيني، يعزف بأغاني، وباخ، وهايدن، وموزارت كان مختبئاً في المخيم اثناء المجزرة وهو يبحث الان عن منصب قائد اوركسترا، ليعزف «سيمفونية المجزرة». وجهاد يعمل في الاذاعة اللبنانية، الان، كعازف من الدرجة الاولى فيها.

### التقاط التلفزيون السعودي في مدينة الناصرة !

شاهدت، بأم عيني، بث التلفزيون السعودي مباشرة في بيتي القائم على احدى هضاب الناصرة. واستمر الالتقاط، على القنال رقم ٧، منذ توقف البث التلفزيوني السوري وحتى الواحدة من صباح ذلك اليوم (الاسبوع الماضي). وتبين، في نهاية البرنامج، ان البث التلفزيوني السعودي يأتينا عبر قمر اصطناعي خاص. لقد حاولت، في الليلة التالية، التقاط البث السعودي، ولكني فشلت. فهل هناك من تفسير ؟

(قارىء نصراوي)

# قائمة أقنيري - ميعاري: «المسيحيون» نفّذوا مذبحة صبرا وشاتيلا (ص ٢)

# المعراخ عرف تفاصيل حرب لبنان قبل انفجارها بشهرين ! (ص ٢)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٦ تموز ١٩٨٤ الموافق ١٧ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٥٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٥ شيكل *
Vol. 56/41 - 16.7.1984 - Price: 65 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים

## وفد عن «فتح» يزور دمشق قريباً

### لاستكمال مباحثات إعادة التحالف الفلسطيني - السوري

*** بن جديد يستقبل الوفود الفلسطينية بعد توقيعها على اتفاق عدن ***

● تونس - الوكالات والاذاعات - أعلن مصدر فلسطيني في تونس ان وفداً من حركة «فتح»، برئاسة ابو اياد (صلاح خلف)، عضو اللجنة المركزية للحركة، سيقوم، قريباً، بزيارة الى دمشق لاستكمال المباحثات الفلسطينية - السورية التي بدأت بلقاء فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، بالرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه عبد الحليم خدام، قبل حوالي اسبوعين.

وتهدف هذه الزيارة الى اعادة التحالف بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والى التمهيد للقاء القمة بين عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والاسد.

ومن جهة ثانية استقبل الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، امس الاول، وفود التنظيمات الفلسطينية التي وقعت في الجزائر، يوم الجمعة (٧/١٣)، على اتفاق الوحدة الفلسطينية في عدن. وشارك في هذا اللقاء، وفد عن حركة «فتح» برئاسة ابو جهاد (خليل الوزير) وبمشاركة محمد غنيم (ابو ماهر)، عضو اللجنة المركزية للحركة، وياسر عبد ربه، الامين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وسليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، وابو العلاء، عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وعبر بن جديد، الذي بارك التوقيع على اتفاق عدن، عن امنياته بنجاح الوحدة الفلسطينية. واكد على ضرورة التحرك مع الاطراف الاخرى الحليفة، عربيا ودوليا، لتدعيم الاتفاق وتعزيز منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها الشرعية في القيام بالمهام الوطنية.

هذا ومن المنتظر ان يصل عرفات، قريبا، الى الاردن ليتباحث مع الملك حسين حول نتائج لقاء عرفات الاخير بالامين العام للامم المتحدة، بيريز دي كويلار.

---

من أجل عيون قائمة اقنيري - ميعاري

### «الفجر» توزع مجاناً في كفر ياسيف

● كفر ياسيف - لمراسلنا - قامت جماعة اقنيري - ميعاري، أمس، بتوزيع جريدة «الفجر»، التي تصدر في القدس العربية، بمئات النسخ مجانا، على جماهير البلدة.

ويبدو ان «الفجر» قررت خوض المعركة الانتخابية علنا الى جانب قائمة اقنيري - ميعاري. فمنذ عدة أيام وهي تخصص صفحتها الأخيرة للدعاية لهذه القائمة الانشقاقية المشبوهة. وقد تضمن عدد أمس تزويرا مفضوحا لحقيقة ما جرى في اللقاء بين زعماء هذه القائمة ووزير الأمن الاسرائيلي موشه ارنس وتهجما على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجريدة «الاتحاد». كما تضمن مقالا بقلم اوري افنيري (ص ٢).

فأهلا وسهلا بك أيتها «الزميلة» «الفجر».. ويا مرحبا يا مرحبا !

---

رقم قياسي جديد في سياسة الحكومة الاقتصادية

# غلاء المعيشة في حزيران الجاري (١٣،٦٪)

# أربعة أضعافه في حزيران الماضي

**● ١٦١،٥ ألف شيكل تكلف سلة المشتريات للعائلة المتوسطة ●**

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - رقم قياسي جديد أضيف أمس الى قائمة الأرقام القياسية التي «أحرزتها» سياسة الحكومة الاقتصادية. اذ ارتفع جدول غلاء المعيشة في شهر حزيران ١٩٨٤ بنسبة ١٣،٦٪ وهو اربعة أضعاف الارتفاع في جدول الغلاء في شهر حزيران من السنة الماضية الذي بلغ نسبة ٣،٦٪!

ويعني ذلك ان نسبة التضخم المالي في النصف الأول من السنة الجارية وصلت الى ١٢٢٪ اي ان قيمة الشيكل في مطلع السنة تساوي ضعف قيمته اليوم ! وان التضخم المالي في ال (١٢) شهراً الأخيرة يصل الى ٣٣٠ وان التضخم المالي السنوي حتى نهاية سنة ١٩٨٤ سيصل الى أكثر من (٤٠٠٪) اما متوسط التضخم المالي الشهري فيبلغ اليوم ١٤٪.

هذا وأعلنت دائرة الاحصاء المركزية ان شهر حزيران شهد ارتفاع أسعار كل الحاجيات وبشكل خاص الخضراوات والفواكه بنسبة ١٢،٨٪ (الخوخ ٦١٪) وتجهيزات البيت والأثاث بـ ١٦٪ والسكن بـ ١٧،٨٪. اما سلة المشتريات للعائلة المتوسطة فستكلف في نهاية الشهر ١٦١،٥ ألف شيكل. وجاء في المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية ان نسبة غلاء ٧ - ٨٪ مضمونة في جدول غلاء الشهر الجاري، مما يعني رقماً قياسياً جديداً في جدول غلاء هذا الشهر.

وحاولت وزارة المالية تبرير استمرار ارتفاع جدول الغلاء على الرغم من محاولاتها لجم هذا الارتفاع، باتهام الهستدروت والجمهور بالتسبب في ذلك الا ان حقيقة انخفاض نسبة قيمة الشيكل خلال حزيران بنسبة ١٧،٦٪ قياسا بالدولار، تعني ان استمرار تصاعد وتيرة التضخم المالي نابع في الأساس من فشل سياسة الحكومة التي ادت الى فقدان ثقة الجمهور بالشيكل والى ما ترتب عن ذلك من انتعاش السوق السوداء وتهافت الجمهور على المشتريات وخاصة المواد الاستهلاكية المربوطة بالدولار.

ويتوقع ان تبادر الحكومة بعد الانتخابات مباشرة الى اجراءات اقتصادية بقصد اعادة (امتصاص) أكثر من مليار دولار من الجمهور لسد الفجوة بين مصروفات الحكومة ومدخولاتها (ما تملك) لا سيما مع استمرار فشلها في رفع نسبة جباية الضرائب من المستقلين والشركات الكبيرة ومع استمرار طبع الأوراق النقدية. اذ بلغ مجمل ما طبعته في الأشهر الـ ١٢ الأخيرة أكثر من ٥٥٠ مليار شيكل.

وتشير أوساط اقتصادية الى إمكانية قيام الحكومة بتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٠٪. ورفع اسعار المواد الاستهلاكية الأساسية بـ ٢٠٪ والمحروقات بـ ٤٠٪ وبالغاء التعليم الثانوي المجاني والتعليم المجاني للأطفال في سنة ٣ - ٤ سنوات. ومما يعزز هذه الإمكانية الحديث الذي نقلته الصحف عن وزير المالية الذي تحدث عن امكانية تجميد الأسعار بعد الانتخابات مقابل تجميد الأجور وتقليص الميزانيات وتخفيض قيمة العملة الاسرائيلية بصورة تنسجم مع انخفاضها قياسياً بالعملة الأجنبية.

وبموجب اتفاق الأجور الموقع بين الهستدروت والحكومة فستدفع للأجيرين في القطاع العام علاوة غلاء بنسبة ١٠،٦٪ وذلك في مرتبات الشهر الجاري وهي ٨٠٪ فقط من جدول الغلاء. لكن منذ الآن وعلى ضوء ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية من ان نسبة ٨٪ هي نسبة غلاء مضمونة للشهر الجاري، فان علاوة الغلاء المدفوعة تفقد قيمتها الحقيقية بحيث ان قيمتها تتآكل قبل ان يتسلمها الأجيرون.

وقد تم التوصل أمس، الى اتفاق بين الهستدروت وأصحاب العمل في القطاع الخاص يدفع بموجبه أصحاب العمل للعاملين في هذا القطاع زيادة في الأجور بنسبة ٩٪ في مرتبات الشهر الجاري.

---

كلمة الاتحاد

## رابين يكشف طابق المعراخ !

□ اعلن اسحق رابين مرشح «المعراخ» لمنصب وزير الامن في لقاء مع ٤٠٠ ضابط كبير مؤيدين للمعراخ، في تل ابيب، امس الاول، ان القيادة المعراخية احيطت علما بحرب لبنان واهدافها الشاملة في الايام الاولى لشهر نيسان ١٩٨٢ اي قبل حوالي شهرين من انفجار هذه الحرب العدوانية المستمرة الى الان.

وهذا التصريح الذي قد يكون «زلة لسان» من هذا الزعيم المعراخي الصريح، يكشف امرين خطيرين الى اقصى حد، اولا معرفة المعراخ المسبقة بالحرب وثانيا معرفة المعراخ بالاهداف البعيدة للحرب، بما في ذلك «اقامة نظام جديد» كتائبي في لبنان !

بعد هذا التصريح من رابين هل بقي انسان واحد في الدولة يتساءل : لماذا لا يهاجم المعراخ حكومة الليكود مستغلا فشل حرب لبنان وتدهور اسرائيل سياسيا واقتصاديا واخلاقيا نتيجة لهذه الحرب القذرة ؟!

ان المعراخ شريك في هذه الحرب، شريك عمليا، باسم «الاجماع القومي» وشريك بالموافقة على الاهداف الجنونية الاجرامية لهذه المغامرة.

كذلك اعلن رابين، امس الاول، في مناظرة سياسية مع وزير الامن موشيه أرنس، ان الازمة الشاملة للاقتصاد الاسرائيلي التي وصلت حد الانهيار الكامل يمكن حلها فقط بواسطة حكومة «تكتل قومي» ليكودية - معراخية او معراخية ليكودية.

هل بقي بعد هذا الكلام مواطن واحد في الدولة يتساءل : لماذا لا يلتزم بيرس بعدم اقامة حكومة تكتل قومي ؟

بكل بساطة، القيادة المعراخية تأخذ بعين الاعتبار، جديا، امكانية شراكة ليكودية، معراخية في الحكومة القادمة.

هاتان الحقيقتان - تواطؤ المعراخ الكامل في حرب لبنان واستعداده للدخول في حكومة تكتل قومي - يجب ان يعرفهما كل مواطن عربي في هذه البلاد، حتى يكون واضحا ان كل صوت للمعراخ من الممكن جدا ان يكون صوتا لليكود، في الوقت نفسه.

في وجه المعراخ والليكود وسياستهما العدوانية الابادية، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، هنالك اهمية تاريخية في تقوية تمثيل الجبهة في الكنيست لقيادة النضال ضد سياسة الحرب والتوسع وللدفاع عن حقوق الجماهير العربية وحقوق الشعب العامل.

ان كل مجرى التطورات يؤيد صحة الشعار الذي طرحناه منذ بداية المعركة الانتخابية : الليكود امامكم والمعراخ وراءكم، وما لكم والله، الا الجبهة ! □

## هكذا تتكلم جوقة اقنيري - ميعاري !

□ ننشر على الصفحة الثانية خبرا وافيا عن اعلان نشرته قائمة اعوان اوري افنيري في هآرتس (يوم الجمعة ٨٤/٧/١٣) حول ضحايا الشعب الفلسطيني قالت فيه بالحرف الواحد ان ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا «قتلوا على ايدي.. المسيحيين»!!

هكذا اذن ؟ ليس الاحتلال الاسرائيلي هو المسؤول عن المجزرة ! ليس القتلة من عصابات الكتائب المسلحين والمدربين والممولين من الاحتلال الاسرائيلي هم الذين نفذوا المذبحة ! بكل بساطة.. «المسيحيون اللبنانيون قتلوا المسلمين الفلسطينيين» !!

انا ندعو شعبنا الذي بنى وحدته الوطنية المقدسة عبر اطول واشرف نضال، ندعو شعبنا الذي خرج بمئات الوف في اضراب وطني عملاق استنكارا لجريمة الاحتلال الاسرائيلي واعوانه، في صبرا وشاتيلا الى معاقبة قائمة اقنيري - ميعاري - بيلد - رباح ابو العسل - وليد صادق - نعيم مخول (الى آخر الشلة) على هذه الفعلة الوقحة والخطيرة والتي تشكل تغطية سافلة على مسؤولية الاحتلال من ناحية وترويجا لمفاهيم حكام اسرائيل في نشر التفرقة الطائفية من ناحية ثانية !

عاقبوهم على هذا الكلام المنكر يوم الانتخابات. اسكتوا هذا الصوت المشبوه، مرة والى الابد ! □

(«الاتحاد»)

---

**ابدأ على هذا الطريق....**



● سواعد الشباب تحمل شارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، واو الوحدة والصمود، ترفعها عاليا باعتزاز وشموخ

---

## ميتران يراهن على حكومة معراخية لتوقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» فرنسية

● باريس - كتب مراسل المجلة الفرنسية «لا نوفيل اوبزرفاتر» الذي رافق الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في جولته الاخيرة في الشرق الاوسط، ان ميتران يعمل على عقد مؤتمر شرق اوسطي باشتراك مصر والاردن واسرائيل فيما اذا نجح حزب العمل الاسرائيلي في الوصول الى السلطة في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وكشف مراسل المجلة عن ان ميتران بحث هذا الموضوع مع الملك حسين وحسني مبارك وان كلود شيسون، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية، تباحث مع شمعون بيرس، زعيم المعراخ، حول هذا الموضوع، ايضا.

وتتسم هذه الجهود الفرنسية بالعداء للشعب الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة، خاصة وانها تستثني منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، من مثل هذا المؤتمر الشرق اوسطي. كما ان مثل هذا المؤتمر يتجاوز الشرعية الدولية.

ويرى المراقبون ان مستشاري الرئيس المصري، مبارك، يرون في عقد مؤتمر دولي، بمشاركة م. ت. ف. واسرائيل والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الدول المعنية، الضمان الوحيد لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا. ويرون ان مبارك لم يعلن عن ذلك حتى الان خوفا من «زعل» الادارة الامريكية وانه، لهذا، يحاول ايجاد ضالته في «كامب ديفيد» جديد بصيغة فرنسية بعد فشل اتفاقيات «كامب ديفيد» الامريكية.

---

## تمرين بالاستدعاء العلني للاحتياط يجريه الجيش الاسرائيلي قريبا

● تل ابيب - لمراسلنا - يجري الجيش الاسرائيلي في الايام القريبة تمرينا للاستدعاء العلني بواسطة البث الاذاعي لجنود الاحتياط. وهو تمرين من سلسلة تمرينات اجراها الجيش الاسرائيلي في الاشهر الثمانية الماضية.

وقد جرى التمرين الاخير المشابه قبل ثلاثة اشهر وقد سبقته عدة تمارين متتالية وسيشمل التمرين الجديد الالاف من جنود الاحتياط والمئات من وسائط النقل ايضا.

---

## وزير الدفاع اللبناني:

# سنساند المقاومة الوطنية لتحرير الجنوب

*** اعمال المقاومة الوطنية مستمرة * جرح ٣ جنود اسرائيليين بالقرب من صيدا ***

● بيروت - الوكالات والاذاعات - «ستساند حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية المقاومة المسلحة ضد الاسرائيليين، اذا لم تكن هناك وسائل اخرى لتحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي» - هذا ما اكده وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران، في حديث صحفي نشرته صحيفة «موندي مورنينغ» اللبنانية، الصادرة باللغة الانجليزية، يوم امس (الأحد).

واضافت الصحيفة المذكورة: «ان الحكومة اللبنانية تعد خطة لدخول لوائين من الجيش اللبناني، قوامها ثلاثة آلاف جندي، الى الجنوب».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المسؤولين الاسرائيليين رفضوا التعليق على هذه التصريحات مدعين انها لا تعبر عن موقف رسمي».

ولاحظت وكالات الأنباء، ان هذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها وزير في حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية مثل هذا الموقف، الأمر الذي يؤكد ان هدف تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي هو هدف أساسي يوحد جميع الاطراف المشاركة في حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية ويعبر عن اماني الأغلبية الساحقة من الشعب اللبناني.

وعلى صعيد آخر اعترفت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية، مساء امس (الأحد)، ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا اللبنانية. واضافت الاذاعة ان دورية اسرائيلية تعرضت في المنطقة المذكورة الى هجوم بالأسلحة الرشاشة وبالقنابل اليدوية. واضافت وكالات الانباء، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي طوقت منطقة الحادث وقامت بحملة تفتيش عن رجال المقاومة الذين نفذوا هذه العملية.

---

## «اوبزيرفر» : الحكومة الاسرائيلية متورطة في محاولة اختطاف الوزير النيجيري السابق

● لندن - اكدت صحيفة «اوبزيرفر» البريطانية، في عددها الصادر امس (الاحد)، ان الحكومة الاسرائيلية متورطة في فضيحة محاولة اختطاف الوزير النيجيري السابق عمر ديكو من بريطانيا الى نيجيريا.

واوضحت الصحيفة ان عددا من رجال الاعمال الغربيين، المسجونين في نيجيريا منذ الاطاحة بنظام الحكم السابق قبل عدة اشهر، قاموا بالاتصال برجال اعمال غربيين آخرين. وهؤلاء، اتصلوا بالحكومة الاسرائيلية لتساعدهم على خطف ديكو لتقوم السلطات النيجيرية، مقابل ذلك، بالافراج عن رجال الاعمال المسجونين. وقامت الحكومة الاسرائيلية بتزويد رجال الاعمال اولئك باسماء عدد من رجال «الموساد» السابقين ليساعدوا في عملية الاختطاف التي فشلت.

واضافت «اوبزيرفر» ان السلطات النيجيرية لم تكن تعلم بهذه الخطة وان الحكومة الاسرائيلية كانت تهدف، من تورطها في عملية الاختطاف، الى ضمان التزود بالنفط النيجيري عند اللزوم.

---



---

حملة «نصف المئة» الشهرية

## اضيفوا الى واواتكم قليلا من الاشتراكات!

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - تلقينا، في الاسبوع الثاني من الشهر الثاني على حملة «نصف المئة» من الاشتراكات الجديدة في «الاتحاد» شهريا، ٤ اشتراكات جديدة فقط جُمعت، بالتساوي، في كل من حيفا والمضبة واكسال ودبورية. فيكون الحاصل، منذ بداية الشهر الثاني، ١١ اشتراكا سنويا جديدا علما بأننا في الاسبوع الأول جمعنا ٧ اشتراكات.

سيكون يوم الأحد القادم، ٢٢ الجاري، هو عشية انتخابات الكنيست التي ستجري يوم الاثنين ٢٣ الجاري. أفلا يمكن، ايها الاصدقاء، أن تضيفوا الى واواتكم قليلا من الاشتراكات ؟

---



---

فضيحة معراخية جديدة !

# اسحق رابين ـ بيغن عرض علينا خطة حرب لبنان الشاملة في نيسان ٨٢ ووافقنا عليها

## ارنس ورابين متفقان : حكومة تكتل قومي بعد الانتخابات

● تل أبيب ـ اعترف القائد المعراخي الكبير اسحق رابين ، المرشح لمنصب وزير الدفاع في حكومة المعراخ اذا قامت ، بأن حكومة بيغن عرضت على قادة المعراخ «الخطة الكبيرة» الشاملة لحرب لبنان العدوانية في نيسان ١٩٨٢ (أي قبل الحرب بشهرين) وان قادة المعراخ وافقوا عليها «مع بعض التحفظات من أهدافها السياسية» (وليس العسكرية) .

وقد جاءت هذه الفضيحة في خطاب اسحق رابين ، أمس الأول السبت ، الذي القاه أمام ٤٠٠ ضابط عسكري كبير وتكلم فيه عن «الفوارق بين السياسة الأمنية لليكود والمعراخ» . واتضح ان الفرق بينهما ليس في الأهداف الأساسية بل في الأسلوب الأنجع لتحقيق هذه الأهداف . فالمعراخ يؤيد هدف تصفية م.ت.ف والقضية الفلسطينية وكسر سوريا ولكنه يعتقد ان هدف السيطرة على لبنان هو هدف بعيد المدى ليس ممكناً تحقيقه بحرب كهذه .

ويقول مراسل «هآرتس» (١٩٨٤/٧/١٥) ، ميخائيل جرطي ، ان رابين كشف في هذا الخطاب انه «منذ مطلع نيسان ١٩٨٢ عرضت أمامه «الخطة الكبيرة» لحرب لبنان . لكن قضيتين هامتين لم تكونا واضحتين هما قضية الجيش السوري وقضية بيروت» . ويضيف المراسل ان رابين كشف ان قادة المعراخ قالوا لرئيس الحكومة (مناحيم بيغن في حينه) ان هدف هذه الحرب هو وهم (ولم يقل عن أي هدف يقصد) فالحرب لا تشن من أجل ضرب الدبابات وإسقاط الطائرات . «يجب ان تكون هناك أهداف» .

والتتمة واضحة وهي ان المعراخ لم يعارض هذه الحرب بل وافق عليها وصوت معها ومع حكومة بيغن التي شنتها حين طرحت الجبهة اقتراحاً بنزع الثقة عن الحكومة في ١٩٨٢/٦/٨ ، بعد يومين من شن الحرب .

● حكومة تكتل قومي

هذا وكان رابين يطل فضائح المعراخ في هذا الأسبوع اذ كشف أيضاً ان حزبه سيبحث أمر اقامة حكومة تكتل قومي بعد الانتخابات . فقد قال في مواجهة بينه وبين وزير الدفاع ، موشيه ارنس ، جرت في مسرح القدس أمس الأول ، السبت ، («هآرتس» ٧/١٥) بالحرف الواحد : «من أجل حل المشاكل الاقتصادية الصعبة التي تواجهها الدولة ستكون هناك ضرورة لإقامة حكومة تكتل قومي بعد الانتخابات» . وقد وافق أرنس على هذا الكلام بحماس .. بغض النظر عن الحزب الذي سيقود الحكومة .

وهكذا كشف المعراخ بما لا يقبل الشك انه حين يتحدث عن إسقاط الليكود إنما يقصد إسقاط الأشخاص وليس إسقاط سياسة الليكود . بل ها هو يعد العدة للتحالف مع الليكود لتطبيق سياستها المشتركة .

في الاجتماعات والمهرجانات والندوات التي تعقدها الجبهة

# مدّ جارف من الدعم للجبهة يغرق الأحزاب الصهيونية وقائمة أعوان أقنيري

● جديدة ●

عقدت الجبهة الدمقراطية، يوم الخميس الماضي، اجتماع حي في قرية جديدة حضره المئات من اهالي القرية.

وكان افتتح الاجتماع وتولى عرافته عطا ارشيد. وتكلم فيه عضو سكرتاريا الجبهة في القرية سهيل درويش الذي اكد ان من واجبنا، امام تكالب الاحزاب الصهيونية على اصواتنا، اعطاء الصورة الحقيقية لوحدة صف ابناء شعبنا المضطهد والمشتت في جميع بقاع المعمورة، وذلك بالالتفاف حول الجبهة.

كما تكلم عضو سكرتاريا شباب الجبهة فأكد على الدور الهام والاساسي للشباب في جميع المجالات في حياة شعبنا.

وتكلم وفيق نصراوي فاكد على دور الجبهة ومن قبلها الحزب الشيوعي خلال ٣٦ عاما في قيادة نضال شعبنا من اجل البقاء في الوطن والعيش فيه بكرامة.

وتكلم محمود سعد عضو سكرتاريا الجبهة فأشار الى ان قائمة افنيري ـ ميعاري تطرح الشعارات القومية امام الجماهير العربية بينما تنكرت لكل شعاراتها هذه في اللقاء مع ارنس وامام المحكمة العليا.

وتحدث رئيس المجلس المحلي ورئيس الجبهة في جديدة عفيف كيال فتساءل: هل سنعطي اصواتنا لمعراخ يوم الارض ام لليكود صبرا وشاتيلا ام للاحزاب المتدينة التي تدعم الفاشية، ام لقائمة افنيري ـ ميعاري التي يباهي قادتها الجنرالات بتاريخهم العسكري!!

ثم كانت الكلمة الشاملة لرئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي فعرى قائمة افنيري ـ ميعاري وكشف عن اكاذيب «التضامن» وتحريضها العدائي المتأصل على الحزب الشيوعي وقادته وعلى الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب، وقال: اننا لا نستجدي التأييد من المنظمة ورؤساء البلديات في المناطق المحتلة ومحمود درويش كما تحرض «التضامن». فالحقيقة التي يعرفها الجميع ان علاقتنا بمنظمة التحرير الفلسطينية ورؤساء البلديات ومحمود درويش ثابتة ومتأصلة، وقائمة على اساس برنامجنا السياسي الذي يلتقي تماما مع مقررات المؤتمر الوطني الفلسطيني السادس عشر.

هذا، وكان اعلن رئيس المجلس، في ختام الاجتماع، عن جمع التبرعات لمساعدة عرب السواعد.

واختتم الاجتماع عطا ارشيد بنداء الى اهالي جديدة لصون كرامة شعبنا وذلك بالمزيد من الالتفاف حول الجبهة وملء الصناديق بالواوات.

وقد اعلن في الاجتماع عن عودة بعض الشباب الذين خدعوا في البداية بقائمة اعوان افنيري الى حضن الجبهة. كما اعلن نائب رئيس المجلس المحلي تركي انطون، عن كتلة «الاصلاح والتغيير» بعد الاجتماع، عن دعمه وتأييده للجبهة ووضع مكان يملكه في مركز القرية تحت تصرف الجبهة للعمل في الانتخابات وعن وضع سيارته تحت تصرف الجبهة ايضا.

● كابول ●

ووافانا مراسلنا في كابول، عفو خطيب، ان الجبهة الدمقراطية في كابول احيت في جو حماسي، يوم الجمعة الماضي، امسية سياسية ادبية اشترك فيها الكاتب محمد علي طه وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي الصحفي صليبا خميس. وقد غصت قاعة النادي وساحته بالشبان والشابات.

وكان تولى عرافة الامسية صالح ابداح وخالد هيبي. وتحدث صليبا خميس فاكد ان قائمة ميعاري ـ افنيري لا تختلف عن باقي القوائم التي تعمل على اضعاف الجبهة وقال: ما الفرق اذن، بينها وبين سائر القوائم الصهيونية ؟

● عبلين ●

وفي عبلين، لبى المئات من اهالي البلدة الدعوة لحضور الاجتماع الشعبي الذي عقدته الجبهة، مساء الجمعة الماضي، في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

وكان افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة في عبلين صالح مرشد وتحدث باسم جبهة عبلين الاستاذ محمد ابو النيل عضو سكرتارية الجبهة فدعا الى ردع المستهترين بجماهيرنا العربية ووحدة صفها وتلقينهم درسا، وذلك بالتصويت للجبهة الدمقراطية المدافع الامين عن مصالح شعبنا.

وتحدث يوسف حيدر باسم الشباب. وتحدث جمال طربيه الذي اكد في كلمته انه بفضل وحدة الصف الكفاحية فتحت المنطقة «٩» وتوقفت المصادرة. وقال: «اكبر فخر اشعر به هو انني انتميت الى الجبهة الدمقراطية» ودعا شعبنا الى محاكمة دعاة قائمة ميعاري ـ افنيري الذين يهدفون الى تحطيم وحدة صف شعبنا.

واستمع الجمهور بحماس شديد الى زجلية ابن عبلين عبد دعيم: يا جبهة الاحرار.

وتحدث محمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي فثمن كفاح الشيوعيين طول الـ ٣٦ عاما حيث عملوا وما زالوا يعملون دون كلل ودون منفعة فردية من اجل مصلحة شعبنا. كما ثمن دور الدول الاشتراكية والاتحاد السوفييتي خاصة في دعم حركات التحرر الوطني ومنها منظمة التحرير الفلسطينية. ونبه من المتطاولين على وحدة الصف وخاصة «حصان» الرهان، الان، محمد ميعاري الذي يعمل وقائمته على شق هذه الوحدة.

وقدم الشاعر نزيه حسون قصيدة حماسية لقيت اعجاب الجمهور.

وكانت مسك الختام كلمة النائب توفيق طوبي التي اختتمها بقوله: لنا كل الثقة بجماهيرنا المجربة وبالطاقات الشبابية الواعية والتقدمية التي ستلقن الاحزاب الصهيونية التي جرتها من عكاكيزها درسا في الصمود والكفاح، بتحقيق النصر الهام لجبهتنا.

● البقيعة ●

وفي يوم الجمعة ١٩٨٤/٧/١٣ غصت ساحة البقيعة العامة والسطوح والبلاكين المجاورة بالشباب والشيوخ والنساء، الذين احتشدوا لسماع كلمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حيث عقدت اجتماعا شعبيا اختتاميا للانتخابات استمر لحوالي ٣ ساعات كاملة وسط تصفيق وحماس الحاضرين وقد افتتح الاجتماع الشاعر حسين مهنا وتكلم فيه الكاتب سلمان ناطور الذي تكلم عن الاستهتار السلطوي الصهيوني بحقوق ابناء الطائفة العربية الدرزية كما تكلم الرفيق عصام مخول سكرتير منطقه حيفا لحزبنا الشيوعي، فعرّى القائمة الصهيونية الجديدة المتفوّجة الملمومة من ايتام حداد لكل الحاقدين على الشيوعية والاتحاد السوفييتي ولكل الحاقدين على الشعب الفلسطيني ايضا.

وقد قرأت في النهاية، المربية لميس عبده القرارات التالية التي اتخذها المجتمعون وتبعه الرفيق غالب سيف فأكد على التمييز والنواقص العديدة في مجالات العمل والاجور والتعليم وخاصة في مجال التعليم المهني واجور العاملات.

وقدم كلمة البقيعة الحارة الرفيق يوسف سلمان فاستنكر محاولات الاستيطان والصهينة الجديدة العديدة للبقيعة وطالب جماهير البقيعة بان ترد بقوة على مؤامرات السلطة على البقيعة ومنها حل مجلسها ونهب بيوتها.

والقى الشاعران نخلة مخول ونزيه حسون قصيدتين حماسيتين قوطعتا بالتصفيق العاصف عدة مرات.

وكانت كلمة الرفيق البروفيسور كالمان التمان وتشريحه للاحزاب الصهيونية ومجروراتها كلمة شاملة ومفحمة.

وفي الختام، قرأت المربية لميس عبده قرارات الاجتماع:

● تأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ● الاحتجاج على الهجمة السلطوية الصهيونية على البقيعة ● الاحتجاج على سجن عضو قيادة جبهة البقيعة المربي عادل مهنا ● المطالبة بانتخابات لمجلس البقيعة اسوة بكل المجالس في بلادنا ● الاحتجاج الشديد على الجريمة السلطوية النكراء بقصف جزيرة الأرانب وقتل الجندي الاسير سمير حمود ابن جارتنا بيت جن بدلا من المبادلة به واعادته لأهله سالما ●

## الحزب الشيوعي في قطاع البطوف يدعو اهالي دير حنا الى ترسيخ الصلح والسلام

● سخنين ـ لمراسلنا ـ «ان وحدة كل قرية في داخلها ووحدة قرانا سوية يؤدي بشكل حتمي الى وحدة جماهيرنا العربية في هذه البلاد وفي هذا تكمن قوتنا واحترامنا امام اعدائنا واصدقائنا» ـ هذا ما جاء في البيان الذي اصدره الحزب الشيوعي في قطاع البطوف حول الشجار المؤسف الذي وقع في قرية دير حنا والمساعي والمشاورات الجارية لعقد راية الصلح.

ووزع اعضاء الحزب والشبيبة في القطاع هذا البيان على الاهالي في دير حنا مؤكدين ان «الشيوعيين على استعداد لان يقدموا لكم كل عون ترونه مناسبا لكم جميعا من اجل العودة الى الوحدة والمحبة في دير حنا».

ودعا البيان الى الوحدة والتآخي والى نبذ الاحقاد والحزازات لان المستفيد الوحيد من خلافاتنا هو السلطة الحاكمة التي لا تريد ان نكون متحدين بل مفلقين لتستطيع تمرير ما تبيته لنا.

واختتم البيان : «فاملأوا بالفرح قلوب ابناء شعبنا بالعمل الجاد من اجل اعادة الصلح والسلام والوئام في دير حنا حتى نستطيع ان ننشد واياكم في كل مناسبة «دير حنا زينة بلاد الجليل».




## المستوطنون يعتدون على مواطن من قرية العوجا

القدس ـ لمراسلنا ـ قام ثلاثة مستوطنين يوم الخميس (٨٤/٧/٥) بالاعتداء على المواطن اكرم حماد من قرية العوجا. فقاموا بضربه بايديهم وبالحجارة وباعقاب بنادقهم مما ادى الى جرحه برأسه وفقدانه الوعي.

وعندما تجمع الأهالي وحاولوا تخليص المواطن من بين ايدي المستوطنين، قاموا باطلاق النار في الهواء ولمدة نصف ساعة الى ان وصلت الشرطة. وتحت سمع وبصر الشرطة هدد المستوطنون بانهم سيعودون الى القرية ليلا وسيطلقون النار على كل من يرونه في الشارع. في حين اكتفت الشرطة باستدعائهم الى المركز. وبعد ساعة ونصف اطلق سراحهم دون ان تتخذ ضدهم اية اجراءات.

وقد عم السخط اهالي القرية واعتبروا الحادث امتدادا لمسلسل الارهاب، الذي تقوم به جماعات المستوطنين في الأراضي المحتلة، ساعين بذلك الى تهجير المواطنين من اراضيهم.

ومن الجدير بالذكر ان قرية العوجا في الأغوار محاطة باخطبوط الاستيطان، ويشمل هذا الاخطبوط اربع مستوطنات زراعية ومستوطنتين عسكريتين، وذلك من الجهات الثلاث حيث اصبحت اراضي القرية الباقية، التي يقوم بزراعتها المواطنون، الحائط الذي يمنع الاخطبوط الاستيطاني من الدخول الى وسط القرية.

## هجوم جديد على المزارعين

● القدس ـ لمراسلنا ـ ذكرت اوساط المزارعين في الضفة الغربية ان هدف السلطات الاسرائيلية من وراء اصدار اوامر عسكرية جديدة، تحظر زراعة البرقوق والعنب، تقليص مساحات الأراضي المزروعة باللوزيات بشكل عام. وافاد مصدر زراعي مسؤول في شمال الضفة الغربية ان مساحة الأراضي المزروعة باللوزيات في شمال الضفة هي: اللوز ٢٤ الف دونم تشكل (٧٠٪) من مجموع الاراضي المزروعة لوز في الضفة الغربية. عنب (٤٢٠٠) دونم. مشمش (١٣٣٠) دونما. برقوق (٤٦١٨) دونما.

واضاف المصدر نفسه ان السلطات الاسرائيلية تبرر قرارها بضرورة برمجة الزراعة. ولكن في الوقت الذي منعت فيه الدوائر المختصة مزارعي الضفة والقطاع من زراعة العنب، سمحت بزراعة الف دونم منها في مستوطنة «كوخاف هشاحر» الأمر الذي يشير الى ان هدف القوانين الجديدة هو اتاحة المجال للمستوطنين والمستوطنات لتسويق منتجاتها في حين ان عدم توفير بدائل للاشجار الممنوع زراعتها يعني ترك مساحات كبيرة من الأراضي غير مستثمرة وبالتالي مصادرتها بحجة انها مهملة. وبذلك تتضح الخدمة المزدوجة التي يقدمها هذا القانون لحركة الاستيطان.

## حكمان جائران على شابين من عرابة بتهمة رفع العلم الفلسطيني

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ فرضت محكمة الصلح للأحداث في حيفا أمس الأحد حكمين جائرين على شابين من عرابة بتهمة رفع العلم الفلسطيني.

فقد حكمت على الشاب رئيف فضل نعامنة (١٦ عاما) بالسجن لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية قدرها (١٥) الف شيكل. كما حكمت على الشاب علي محمد خربوش (١٧ عاما) بالسجن لمدة أربعة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الفي شيكل.

وجاء هذان الحكمان في اطار سلسلة الاحكام التي تفرض على شبان عرابة كانتقام سياسي منهم على مواقفهم ونضالاتهم.

ويذكر ان النيابة طلبت فرض السجن الفعلي على الشابين، وقد دافع عنهما المحامي صلاح بدارنة الذي تصدى لطلب النيابة ومنع اصدار حكم بالسجن الفعلي على موكليه.

## اجتماعات انتخابية حاشدة في حيفا وجسر الزرقا لنصرة الجبهة

● حيفا ـ لمراسلينا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية عددا من الاجتماعات الانتخابية في مدينة حيفا، في الاسبوع الماضي، كان أبرزها الاجتماع الشعبي الكبير في قاعة فندق «كرميليا». وقد حضره جمهور غفير من مختلف الفئات المناصرة للجبهة من أبناء الشعبين.

وتكلم فيه كل من يوخيفد غونين، عضو حركة النساء الدمقراطيات، وعضو بلدية حيفا، عن الجبهة، زاهي كركبي والباحث الثقافي مروان دويري سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة والنائب الجبهوي شارلي بيطون ومرشح الجبهة للكنيست موطي ايش بئير، عضو كيبوتس «معجان ميخائيل» والسجين سابقا بسبب رفضه الخدمة العسكرية في لبنان. وتحدث في الاجتماع، كذلك، عضو الجبهة في حيفا الاستاذ غازي دلال.

ثم كانت الكلمة الختامية لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، مرشح الجبهة، ساشا حينين.

وفي الاسبوع الماضي ايضا عقدت الجبهة اجتماعا انتخابيا في حي عباس، في حيفا، حضره اكثر من خمسين شابا وشابة. وتحدث فيه جورج طوبي والدكتور ربيع أبيض ويوسف شحادة.

كما عقدت الجبهة اجتماعا شعبيا كبيرا في قرية جسر الزرقا، في ضواحي حيفا. تحدث فيه مرشح قائمة الجبهة موطي ايش بئير والكاتب محمد علي طه ويوسف شحادة سكرتير الشبيبة الشيوعية في حيفا.



تعـزيـة

تعازينا الحارة الى الدكتور محمد بكري وعائلته بوفاة زوجته الدكتورة جينا بكري. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

حافظ سرور وزوجته







قائمة افنيري ـ ميعاري تكشف عن بقية برنامجها السياسي :

# «المسيحيون»، وليس الكتائب وحكومة اسرائيل ، هم الـذين قـتلوا ٧٠٠ فلسطيني في صبرا وشاتيلا!

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ لم تعد هناك حواجز، على ما يبدو، امام قائمة ميعاري ـ افنيري، تمنعها من الكلام عن الشعب الفلسطيني وكفاحه والمجازر التي ارتكبت بحق نسائه وأطفاله وشيوخه مثلما يتكلم أشد الصهيونيين عنصرية. فبعد اقل من شهر على تصريحات العار أمام آرنس ووصف الكفاح الفلسطيني المسلح بالارهاب خرجت القائمة، وهذه المرة على لسان كل اعضائها، باعلان ضخم نشر على الصفحة ال ـ ٢٤ من «هآرتس» (١٩٨٤/٧/١٣) تبرىء فيه حكومة اسرائيل من المسؤولية عن مجزرة صبرا وشاتيلا وتبرىء حزب «الكتائب» الفاشي وتقول، مثلما يقول شارون وبيغن وايتان: «المسيحيون».



* في اعلان انتخابي كبير في «هآرتس» تبرىء حكومة اسرائيل من المجزرة ومن المسؤولية عن حروب التصفية * اوري افنيري عن نايف حواتمة : «يتحمل المسؤولية عن عمليات ارهاب خطيرة» *

لقد نشرت القائمة في هذا الاعلان لائحة بعدد ضحايا الحروب التي شهدتها البلاد والمنطقة أوردت فيها عددا من الكلمات المذهلة في تزييف التاريخ. ومن هذه «الدرر» تبرز تبرئة حكام اسرائيل من أية مسؤولية عن مجازر صبرا وشاتيلا وتبرئة قطعان «الكتائب» الفاشية التي عملت دائما باشراف وتدريب وتسليح قوات الاحتلال الاسرائيلية. فحين تكتب عن هذه المجزرة تقول انها نفذت «بأيدي المسيحيين»!!! هكذا بالضبط (انظر الصورة من هذا الاعلان الفظيع). فحزب الكتائب اللبنانية الفاشي «مسيحيون»، واولئك الذين مثلوا أمام لجنة التحقيق الاسرائيلية في المجزرة وحملتهم المحكمة مسؤولية مباشرة عنها هل هم «مسيحيون»؟! ثم عن أي «مسيحيين» يتكلمون؟ مسيحيي لبنان؟ ـ فماذا عن «مسيحيي» الحزب التقدمي الاشتراكي و«مسيحيي» الحزب الشيوعي اللبناني و«مسيحيي» رغون اده وسليمان فرنجية وغيرهم من الذين وقفوا في حرب لبنان جنبا الى جنب مع الشعب العربي الفلسطيني ضد الهجمة البربرية لابادته التي قام بها حكام اسرائيل.. اولئك الذين يعتبرهم محمد ميعاري ممثلين عن العرب في اسرائيل؟

ولا تكتفي قائمة ميعاري ـ افنيري بالموبقة المذكورة اعلاه ويحتوي الاعلان اياه على عدد آخر، منها:

● يحدد الاعلان جميع الضحايا الاسرائيلية في الحروب المختلفة منذ العام ١٩٤٨ وحتى اليوم (١١٧٧٠) ولكنه يتجاهل، وليس صدفة، الضحايا الفلسطينية التي سقطت في الغارات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين منذ قيام الدولة عبر جرائم الفرقة ١٠١ بقيادة شارون وعمليات الابادة في حرب ١٩٥٦ و١٩٦٧ وحرب لبنان وغيرها من العمليات. فيتضح ان عدد شهداء الشعب الفلسطيني وفق حساباتهم ١٧٦٠٠ بينما الاحصائيات الرسمية للشعب الفلسطيني تشير الى رقم يفوق ال (١٢٠) الفا.

● تدعي قائمة ميعاري ـ افنيري ان في حرب العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ لم يسقط أي شهيد فلسطيني بينما التاريخ يشهد على سقوط المئات، وبينهم (٢٥٥) شهيدا فلسطينيا من خانيونس و(١١١) شهيدا فلسطينيا من رفح سقطوا خلال المجزرتين اللتين نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي، في حينه، في الفترة التي كان فيها الجنرال ماتي بيلد، المرشح الثاني في قائمة ميعاري ـ افنيري اليوم، حاكما عسكريا. فهل جرى هذا التزييف لتبرئة ماتي بيلد والتستير على دوره!! ثم ماذا عن شهداء مجزرة كفرقاسم!؟ أليسوا فلسطينيين يا محمد ميعاري؟!

● تزعم احصائيات ميعاري ـ افنيري (التي نقلتها القائمة عن حليفها السابق مئير بعيل) ان أي فلسطيني لم يستشهد في حرب ٧٣.

● تبرىء قائمة افنيري ـ ميعاري حكام اسرائيل من أية مسؤولية في مجزرة تل الزعتر أيضا وليست فقط في مجازر صبرا وشاتيلا.. وهنا ايضا يقول الاعلان ان الف شخص قتلوا «بأيدي السوريين والمسيحيين»!!

● تزعم القائمة اياها بأن عدد ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا كان ٧٠٠ ضحية بينما الاحصائيات الفلسطينية الموثوقة تتحدث عن ٣ آلاف.

● كذلك بالنسبة لحرب لبنان. فقد سجلوا عدد الضحايا الفلسطينية (٤٠٠٠) بينما العالم كله يعرف ان عدد ضحايا العرب كان ٩٠ الفا نصفهم من الفلسطينيين.

● وفضلا عن كل هذا.. تتجاهل قائمة ميعاري ـ افنيري أي دور لحكام اسرائيل في المجازر والحروب. فحين تكتب عن ايلول الأسود تقول: «بايدي الاردنيين» وحين تكتب عن تل الزعتر تقول «بأيدي السوريين والمسيحيين» وحين تكتب عن صبرا وشاتيلا تقول «بأيدي المسيحيين». اما حين تكتب عن حروب الابادة الاسرائيلية فلا تشير الى أي مصدر. فالقاتل مجهول!!

● افنيري يكمل..

هذا وقد اكمل اوري افنيري صورة قائمته البشعة من وصف الكفاح الفلسطيني المسلح بالارهاب الى تبرئة حكام اسرائيل من مجازر صبرا وشاتيلا وتل الزعتر وسائر الحروب ليهاجم في «حدشوت» (امس الأحد) القائد الفلسطيني المعروف نايف حواتمة ويقول عنه ارهابيا ـ «يتحمل المسؤولية عن اعمال ارهابية خطيرة».

فماذا يعني ان يقوم افنيري «رجل السلام والتقدم» حين يقول ان حواتمة يتحمل مسؤولية اعمال ارهاب خطيرة؟! أليست هذه دعوة من مصدر «سلمي».. الى السلطات ان تجري معه الحساب؟!

وهكذا.. تكون قائمة ميعاري قد أكملت برنامجها السياسي الحقيقي في خدمة حكام اسرائيل.. وذلك بسرعة وصراحة مذهلتين.

توفيق زياد في حديث خاص

# الهستيريا ضد لقائنا مع عرفات مفهومة «فالصراخ على قد الوجع»

● عدد كبير من اللقاءات عقدت حتى الآن بين منظمة التحرير الفلسطينية (م. ت. ف.) والحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة على مختلف المستويات. فما هي أهمية اللقاء الأخير الذي عقد في جنيف يومي ١٠ و١١ الجاري؟

□ ان هذا اللقاء يأتي في ظرف خطير وبالغ الأهمية على نطاق مجمل القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط وعلى نطاق الوضع في المنطقة وكذلك داخل اسرائيل حيث معركة الانتخابات على أشدها.

فعلى صعيد القضية الفلسطينية، لب أزمة الشرق الأوسط، واضح تماما انه يتركز الاهتمام، في الآونة الأخيرة، على المبادرة لعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية تحت علم الأمم المتحدة وبمشاركة كل الأطراف المعنية وفي مقدمتها م. ت. ف. واسرائيل وكذلك الاتحاد السوفييتي وامريكا. وقد كان الموقف الفلسطيني الذي طرحه ياسر عرفات في لقائه مع الأمين العام للامم المتحدة دي كويليار في جنيف في يوم ٧/١٠ واضحا كالشمس في تأييد هذه المبادرة. هذا التأييد الذي يعني ان م. ت. ف. تؤيد السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل على أساس مبدأ «دولتان للشعبين». وان الشيء الوحيد الذي ترفضه م. ت. ف. هو الاستسلام والخنوع على أساس اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن التصفويين. وقد ارادت م. ت. ف. ان توضح انها ومعها كل شعبنا الفلسطيني تواجه المؤامرة الامريكية - الاسرائيلية، التي تشتد في الفترة الأخيرة، للقضاء على القيادة الفلسطينية المناضلة والرافضة للاستسلام وانها أي المنظمة «قادرة على مواجهة هذه المؤامرة» - كما قال عرفات في المقابلة مع تلفزيون المانيا الدمقراطية - بفضل صمودها ووحدتها وبفضل الدعم العالمي من الحلفاء والاصدقاء في المعسكر الاشتراكي ودول عدم الانحياز ودول الوحدة الافريقية والدول الاسلامية والرأي العام العالمي.

● وقد اختار عرفات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لنقل عبره الرسالة الى الشعب الاسرائيلي

□ - كان من الطبيعي ان يلجأ عرفات الى حزبنا لايصال هذه الرسالة بصفته العمود الفقري للنضال من اجل تصفية الاحتلال وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة المستقلة. او كما وصفه ياسر عرفات نفسه بقوله: طليعة هذا النضال مؤكدا على روابط الصداقة القديمة والحميمة والنضال المشترك بيننا ومستخدما كلمة «الاعتزاز» بهذه العلاقات. وهنا ينبغي التذكير بأن اللقاء جرى بمبادرة عرفات الشخصية وبرمج له منذ عدة أسابيع وانه كان على مستوى عال اذ شارك فيه عرفات نفسه والاخوة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في م. ت. ف.، وزهدي الطرزي، مندوب المنظمة في الامم المتحدة، وممثلوها في براغ وسويسرا وبلجيكا(*).

● لنعد الى المؤامرة الامريكية - الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني وقيادته. كيف تواجه م. ت. ف. هذه المؤامرة؟ هل اتفاق عدن كفيل بذلك؟

□ معروف ان اتفاق عدن جاء بعد عدة أشهر من المساعي والجهود التي بذلتها م. ت. ف. بكل هيئاتها وفصائلها من اجل اعادة جمع الصفوف. وعلى الرغم من كل التعثرات التي واجهت هذه المساعي فقد استقبل الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده ومعه اصدقاؤه بيان عدن، بيان الوحدة والتغلب على الصعوبات بفرحة عظيمة. وباعتقادنا هذا هو علامة هامة جدا على طريق توطيد هذه الوحدة مستقبلا، كما أننا ننظر بتفاؤل كبير الى المساعي التي تبذل مؤخرا للتغلب على الشرخ، الذي حدث في العلاقات الفلسطينية - السورية، بروح وعلى أساس قرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني التي رأت في هذه العلاقات هدفا استراتيجيا. وهنا تجدر الاشارة الى أن بشرى عدن والمساعي من أجل بشرى دمشق انما تأتي بمساعدة اصدقاء الشعب الفلسطيني وخصوصا الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي والجزائر.

> *** ان لجوء قائمة أفنيري - ميعاري الى الكذب حتى على لسان ياسر عرفات يدل فقط على بلوغهم قمة الافلاس ***

● وهل من تقدم ملموس في مساعي اعادة العلاقات السورية - الفلسطينية الى مجراها الطبيعي؟

□ بالتأكيد. وحين جرى لقاؤنا في جنيف كان القدومي قادما من دمشق. وهناك استعدادات جارية تحضيرا للقاء، الذي سيتوج تلك المساعي، بين ياسر عرفات وحافظ الأسد.

● كيف ترسم خيوط المؤامرة الامريكية - الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني؟

□ ان جزءاً أساسيا من هذه المؤامرة وشرطا لتمريرها هو تغيير قيادة الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده: ● استبدال قيادة م. ت. ف. أو تدجينها في الخارج ● استبدال قيادة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بروابط القرى العميلة للاحتلال الاسرائيلي أو بجماعة الاردن ● استبدال القيادة الجبهوية في داخل اسرائيل. والهدف هو استبدال القيادة الصامدة والمتصدية لمشاريع ومؤامرات الاستسلام بقيادة تقبل هذه المشاريع والمؤامرات وتنخرط فيها. باختصار تستهدف المؤامرة ايقاع نكبة جديدة بالشعب الفلسطيني.

● هل شعرت خلال لقائك بياسر عرفات ان القيادة الفلسطينية واعية لخيوط المؤامرة ضد الشعب الفلسطيني داخل اسرائيل ايضا والتي تنعكس بالمحاولة اليائسة لاستبدال الجبهة؟

□ أجل واعية لهذه المؤامرة وهي تعطي اهمية كبيرة لما يجري داخل الجماهير العربية والقوى الثورية الدمقراطية واليهودية في اسرائيل. من هنا جرى اعادة التأكيد على موقف المنظمة ورؤيتها في الحزب الشيوعي والجبهة طليعة هذه القوى وقيادتها ومن هنا جرى التأكيد مجددا على دعم م. ت. ف. الكامل للحزب والجبهة في الانتخابات. وكما قال عرفات انني للجبهة من كل قلبي النجاح التام في الانتخابات. وواضح ان هذا النجاح يعني ترسيخ وتثبيت الدور الكفاحي لجماهيرنا.

● لقد تميزت ردود الفعل الاسرائيلية على لقائكم بعرفات بهستيرية جنونية شملت كافة الاحزاب والقوائم من هتحيا الفاشي الى افنيري - ميعاري ووسائل الاعلام الصهيونية. فكيف تقوم هذه الردود؟

□ ان هذه الهستيريا للسلطة الحاكمة ووسائل اعلامها وقوائمها التقليدية ومن قائمة افنيري - ميعاري - بيلد مفهومة. فالصراخ على قدر الوجع. فأولا - أن تصريحات عرفات بخصوص استعداد م. ت. ف. للمشاركة في مؤتمر دولي لحل القضية كانت ضربة للمخططات الاسرائيلية الامريكية في المنطقة وفضيحة تامة للسياسة الاسرائيلية التي هي العامل الوحيد الذي يمنع السلام في الشرق الاوسط. وثانيا - في معركة الانتخابات الاسرائيلية وضعت السلطة ووسائل اعلامها ايديها بيد قائمة ميعاري - افنيري وقدمت لها كل الدعم وفتحت لها كل المنابر الاعلامية الممكنة لرفع شأنها وتصويرها أمام الجماهير العربية كأنها قائمة قومية وتحظى بتأييد م. ت. ف. وكل هذا بقصد اعطائها النفس المطلوب لكسر الجبهة الدمقراطية. فكان اللقاء في جنيف نسفا كاملا لهذا المخطط الامريكي - الاسرائيلي.



● توفيق زياد ●

وأوضحت م. ت. ف.، بهذا اللقاء وما قال خلاله ياسر عرفات، موقفها كالشمس مؤيدة للحزب الشيوعي والجبهة. ولذلك، وفقط في هذا الاطار، يمكن ان نفهم هذه الهستيريا التي دفعت افنيري بصدر بيانا كاذبا عن تأييد عرفات لقائمته. وقامت كل وسائل الاعلام الاسرائيلية المعادية لشعبنا الفلسطيني ولنا بالمشاركة الفعالة في هذا التزييف بواسطة نشر بيان افنيري الكاذب وذلك دون ان تذكر حتى ان هذا هو بيان افنيري. وقد فضحت الطابق صحيفة «عل همشمار» حين ذكرت، سهوا على ما يبدو، اسم افنيري. اما الصحف الأخرى فكتبت كما لو ان ياسر عرفات هو الذي اطلق هذا التصريح.

ان مثل هذه التزييفات الاعلامية هي دليل الافلاس التام للمخطط الصهيوني المعادي لشعبنا وكذلك دليل افلاس قائمة ميعاري - افنيري الاداة التي بيد اصحاب هذا المخطط. ولتخفيف الصدمة، التي جعلت كل اكاذيبها تنهار، قامت قائمة ميعاري - افنيري باصدار عدد خاص من وريقة «التضامن» صدر في اليوم التالي لعودة وفدنا حاولت فيه ان تغطي الشمس بعباءة اكاذيبها. فكررت بيان اوري افنيري الكاذب على لسان ياسر عرفات. ولكي يصدقها احد نشرته نقلا عن «يديعوت احرونوت». وانا لا استغرب ان يصل ارباب هذه القائمة وهذا التيار الى قمة التزييف والافتراء حتى على لسان ياسر عرفات وبالاعتماد على الاحزاب الصهيونية. لان هذا دليل على انهم وصلوا الى قمة الافلاس وانفضاح وطنجيتهم البلاستيكية. فبقدر ما يزداد الافلاس تزداد اكاذيبهم. وهذا ليس بالغريب.. عليهم.

**(نظير مجلي)**

*(*) شارك في اللقاء عن حزبنا كل من: ماير فلنر، السكرتير العام للحزب، توفيق زياد، عضو المكتب السياسي للحزب، ابراهيم مالك وليون زهاق عضوا اللجنة المركزية.*

---

## ابو الابتسامات الشرقية ناڤون - اسمعوا ماذا يقول...



□ ظهر اسحق ناڤون المرشح الثاني في قائمة المعراخ والمرشح لمنصب وزير الخارجية في حكومة المعراخ، اذا قامت، مساء السبت امس الأول، في برنامج الدعاية المعراخية في التلفزيون، لشرح برنامج المعراخ تجاه «الحدود الأمنية» لأسرائيل في المنطقة الشرقية.

فماذا قال ابو الابتسامات الشرقية اسحق ناڤون؟

● الحدود الأمنية الشرقية لاسرائيل هي... نهر الاردن. لا تسمح اسرائيل تحت أية ظروف ان يقطع نهر الأردن الى الضفة الغربية جندي واحد «غريب» أي عربي!

● اسرائيل لن تضم كل الضفة الغربية وقطاع غزة الى دولة اسرائيل لأن هذا يعني اضافة ١,٣ مليون عربي الى سكان الدولة بالاضافة الى الـ ٦٥٠ الف عربي مواطني دولة اسرائيل. وعندئذ تصبح اسرائيل دولة «ثنائية القومية»، والمعراخ يريد دولة يهودية. ولكن المعراخ يقول: اريد اقصى ما يمكن من المناطق مع أقل ما يمكن من السكان العرب - هكذا حرفيا قال ناڤون بدون أن يطرف له جفن وعلى ما يبدو تصور ان العرب لا يشاهدون برنامجه هذا.

● المناطق كثيفة السكان مثل نابلس ورام الله والخليل وغيرها لا تقام حولها مستوطنات (مَن اقام «قريات أربع» غير المعراخ؟!!) ولكن الاستيطان اليهودي يستمر في كل المناطق في الضفة الغربية.

«الليكود يحاول ان يقسّم الشعب الاسرائيلي الى متمسكين بأرض اسرائيل ومتنازلين عن ارض اسرائيل. هذا هراء - قال ابو الابتسامات الشرقية ناڤون - كلنا نحب ارض اسرائيل بنفس المقدار والحماس، والسؤال هو: ما هو البرنامج الأفضل لتحقيق طموحنا التاريخي في أرض اسرائيل. ونحن نقول: برنامج المعراخ أفضل»...

هكذا بالضبط تكلم ناڤون، بالعبرية في برنامج الدعاية المعراخية الموجه الى اليهود. ولكن العرب جميعا شاهدوا وسمعوا.

ونحن نقول: اذا كان هنالك عربي تصل فيه النذالة والتسيب والتنازل عن أبسط الحقوق القومية لشعبه حد الموافقة على هذا البرنامج الذي طرحه ابو الابتسامات الشرقية فليصوِّت للمعراخ!

ونحن نقول ايضا، بكل ثقة ان شعبنا سوف يعاقب المعراخ هذه المرة على كل جرائمه خلال حكمه الطويل الأسود، سوف يجمع كل تاريخ المعراخ الأسود ويقذفه في وجه بيرس ورابين وناڤون و.. سريد.

ان المعراخ الذي نهب ارضنا وسفك دمنا في كفرقاسم ويوم الارض لن ينهب صوتنا ولن يسفك ضميرنا. وهذا التعهد - الوعد سيعمل شعبنا كله على تحقيقه بالالتفاف الجبار حول الجبهة وملء صناديق الاقتراع بواو الوعد والوعي والوحدة - واو الجبهة.

---

## يوسي سريد لن ينجح في بيع البضاعة المعراخية الفاسدة!



□ خلال كل المعركة الانتخابية وقيادة المعراخ تخفي عضو الكنيست المعراخي يوسي سريد كما لو كان يوسي سريد فضيحة تُحرج المعراخ في هذا الموسم الانتخابي!

لم نقرأ ولم نسمع ان اشترك في اجتماع شعبي واحد أو في مناظرة سياسية - في الناحية اليهودية.

قيل - والله أعلمُ - ان يوسي سريد «الطُعْم» «اليساري» المعراخي هو الذي يصيغ اعلانات المعراخ في الصحف (اعلان «اللاءات» وغيرها) وهو الذي ينفذ الخط المعراخي الرسمي بمنافسة الليكود في الليكودية!!

ومؤخرا بدأ يوسي سريد يظهر في دعاية المعراخ في التلفزيون مخاطبا «اخوانه العرب». انا اقلية هزيلة في المعراخ، زيدوني قوة، يقول.

وأمس الأول، زار سريد المثلث، حيث أكل في المطاعم وزار المقاهي ولعب الشيش بيش في كفرقرع وباقة الغربية وغيرها.

حاول أن يُظهر نفسه وكأنه «المثَل الحقيقي» للمعراخ، وقال بشكل يستحق الشفقة: «انا قادم لآخذ قرضا منكم هنا. هنا لدي رصيده»!!!

اجابه اهالي المثلث: انت لا تمثل شيئا في المعراخ.. انت لا تقرر في شيء. انتَ تغطي على سياسة اجرامية يمثلها فعلا وينفذها فعلا: بيرس، ورابين وناڤون وهليل والموزلينو وغاد يعقوبي وغيرهم.. انت «طعمه» «يساري» حتى تتصيد السياسة اليمينية المعادية للشعب الفلسطيني، التي يتبعها شمعون بيرس، اصواتنا.

وقال احد الشبان ليوسي سريد الجواب الأساسي الهام والحاسم: اولا ان خط الجبهة أفضل من خطك الشخصي. عندما اقترحت الجبهة نزع الثقة من حكومة مجزرة صبرا وشاتيلا هربت انت يا سريد مع نواب المهام والنائب شبيح قايس من جلسة الكنيست حتى لا تدعموا اقتراح الجبهة. ثانيا انت في المعراخ صفر مكعب لا في العير ولا في النفير!

بعد هذه البهدلة ليوسي سريد في المثلث، سوف يختفي من الناحية العربية ايضا، بعد ان اختفى في الناحية اليهودية. وشعبنا العربي سوف يأخذ موقفا من المعراخ على أنه حزب بيرس ورابين وشلومو هليل... حزب الاحتلال والتوسع والاستيطان.. ومجزرة يوم الأرض.

---

## المحكمة العليا تلزم السلطات المختصة بالكشف عن سجل التعذيب في الفارعة

● القدس - لمراسلنا - استجابت المحكمة العليا، يوم امس (الاربعاء)، لطلب ممثلة الدفاع، المحامية فيليتسيا لانغر، فردت طلب النيابة. واصدرت امراً مشروطا موجها ضد وزير «الامن» وقائد سجن الفارعة يلزمهما فيه باحضار كل ما تم التوصل اليه خلال التحقيق، الذي اجرته السلطات المختصة، بالشكاوي التي تقدم بها المعتقلون في سجن الفارعة بشأن عمليات التعذيب التي يتعرضون لها على ايدي محققيهم. وكانت المحامية لانغر والمحامي جواد بولس قد تقدما بهذا الالتماس بتاريخ ٨٤/٦/١٩ باسم موكليهما المواطنين الفلسطينيين: قيس عوايس وثائر محمد حنيفي ونضال حسين رباح.

وفي جلسة امس حاول ممثل النيابة اقناع المحكمة بانه لا صحة لادعاء المعتقلين بانهم تعرضوا للتعذيب، وان ذلك مجرد افتراء لا اساس له من الصحة. اذ قدم ممثل النيابة الى هيئة المحكمة موادا منها تصريح لاحد المعتقلين في السجن المذكور يفيد بان نضال رباح قد اعترف بانه قام باطفاء اعقاب السجائر على جسمه بنفسه، على عكس ما ذكره في المحكمة بان المحققين قاموا بذلك. وطالب ممثل النيابة برفض طلب الالتماس خاصة وانه، على حد زعمه، لم يتقدم احد قبل ذلك بشكوى تعرضه للتعذيب بالرغم من ان عدد رواد السجن المذكور بلغ (٥٥٠٠) معتقل. الا ان المحامية فيليتسيا لانغر ردت على مزاعم النيابة. واوضحت ان عددا كبيرا من معتقلي الفارعة قد تقدموا بشكاوى عديدة حول تعرضهم للتعذيب. وانها شخصيا احتجت على ذلك مرات عديدة، الا انه لم يستجب لاحتجاجاتها. وضربت مثلا على التعذيب، الذي تعرض له المعتقل السابق، وليد العارضة. وقالت ان المعتقلين قد استنفذوا كافة سبل الاحتجاج، وانه لم يبق امامهم الا ان يلجأوا الى المحكمة العليا. وطالبت برفض مطالب النيابة وقبول الدعوى.

وهذا ما تم واصدرت المحكمة قرارها المذكور.

---

## احد مرافقي بورغ الى رهط يطلق النار في الهواء والشرطي يكسر لافتة لم تعجب الوزير



● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - قام وزير الداخلية والشرطة، يوسف بورغ يوم الجمعة ٧/١٢ بزيارة لقرية رهط كان الهدف منها الدعاية الانتخابية لصالح قائمته.

وقد استقبل الوزير بلافتة كبيرة كتب عليها باللغة العبرية: «لا مكان في رهط لبورغ» ولافتة كتب عليها الحرف واو. ويبدو ان الامر لم يعجب رجال بورغ في رهط فقام احدهم باشهار مسدسه واطلاق النار في الهواء لارهاب رافعي اللافتة.

والانكى من ذلك ان احد رجال الشرطة الذي كان في المكان، بدل ان يعتقل مطلق النار، قام بتكسير اللافتة التي كما يبدو ضايقت وزيره بورغ.

---

## ايها الناخب..

## غداً، الثلاثاء الموعد الاخير لاستصدار بطاقة هوية!

□ اخي الناخب.. كي تضمن حقك في الاقتراع عليك التزود ببطاقة هوية صالحة لدى توجهك الى الصندوق. فاذا كانت بطاقة الهوية بالية او ينقصها الملحق الخاص الذي يوقع عليه في اثناء التصويت او صورة الهوية، سارع في استصدار بطاقة هوية جديدة من مكتب تسجيل السكان (وزارة الداخلية) في منطقة سكناك.

والى الشباب الذين بلغوا الثامنة عشرة او سيبلغون حتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري، سارع في استصدار بطاقة هوية ان لم تفعل ذلك بعد.

وغداً الثلاثاء (٨٤/٧/١٧) هو الموعد الاخير لاستصدار بطاقات الهوية الجديدة. اي انه بقي يوم واحد فقط لتضمن حق مشاركتك في الاقتراع.

وعلى مكتب وزارة الداخلية - وفقا للمادة (١٤٠) من قانون الانتخابات - اصدار البطاقة الجديدة حتى موعد اقصاه ٨٤/٧/٢٢.

فلا تضيع هذه الفرصة.. على نفسك وعلى شعبك. لا تضيع حقك وواجبك في الانتخاب.

كل صوت مهم في هذه المعركة لدحر الاحزاب الصهيونية وهزم المتطاولين على وحدة شعبك.

● ادارة الجبهة ●

---

## المركز الثقافي في كفرياسيف (بيت الشباب) يفوز بالمرتبة الأولى في الوسط العربي

### ٢٠٠ طفل في المخيم الصيفي برعاية المجلس المحلي

● كفرياسيف - لمراسلنا - أبلغ مسؤولو قسم الشبيبة في وزارة المعارف مؤخرا المجلس المحلي ومدير المركز الثقافي في القرية عن فوز المركز الثقافي في كفرياسيف بالمرتبة الاولى من بين الـ ٣٨ مركزا للشبيبة في الوسط العربي، نظرا للفعاليات العديدة التي نظمها المركز والعدد الكبير من الفتية والشباب الذين يشاركون فيها.

هذا، وقد تم تحديد الثامن والعشرين من تموز الجاري موعدا للاحتفال بتسلم شهادة التقدير للمركز من قبل مسؤول بيوت الشبيبة في الوسط العربي السيد فكتور غبالي.

ومن النشاطات الأخيرة التي يديرها قسم المعارف في المجلس المحلي ومسؤولو المركز الثقافي واعضاؤه النشيطون المخيم الصيفي للاطفال الذي يشارك فيه حوالي مائتي طفل. وقد افتتح المخيم يوم الاحد الماضي (١٩٨٤/٧/٨) ويستمر لمدة ١٨ يوما، يتخللها خمسة أيام على شاطئ البحر.

ويعمل المدربون في المخيم تبرعا، وأما الرسوم التي يدفعها الطفل فتتراوح بين الفين الى الفين وخمسمائة شيكل. وقد اعفى المجلس ذات القضايا الاجتماعية من دفع الرسوم كليا.

هذا ويشارك في مخيم لتدريب المدربين الذي ينظمه قسم الشبيبة التابع لوزارة المعارف هذه الايام أكثر من خمسين فتى وفتاة من كفرياسيف.

---

**تهنئـــة**

الى الاخ سعيد ابو عودة بالمولود الجديد «طارق». مبروك.

غادة وابراهيم حصري

**تهنئـــة**

● الى الرفيق نعمة صباغ بمناسبة تخرجه من معهد الصيدله - خاركوف.

● والى الرفيق نادي تايه وعروسه بالزواج. والف مبروك.

فرح سرحان ومجد شعبان

**تهنئـــة**

الى الرفيقة وفيقة الصلح بمناسبة الزفاف. مبروك وبالرفاه والبنين.

علي علي الصالح - باقة الناصرة

---

## اهالي ابو غوش، في ضواحي القدس، يستقبلون خطباء قائمة الجبهة بهتافات التأييد

● القدس - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية اجتماعا انتخابيا في «بيت صفافاه» تحدث فيه ناظم بدر، سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، وعضو الكنيست شارلي بيطون الذي أكد أن لسكان احياء الفقر والجماهير العربية مصالح مشتركة في السلام وفي النضال من اجل تغيير السياسة الاقتصادية المعادية لجماهير الشغيلة والكادحين. وان الجبهة القوة الوحيدة التي تضع الحل العادل للقضية الفلسطينية الشرط الأساسي لتحقيق السلام، وذلك باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة م. ت. ف.

وكانت الكلمة المركزية لجورج طوبي عضو قيادة الجبهة القطرية الذي أكد ان المعراخ في جوهره لا يختلف عن الليكود.

ووافانا مراسلنا أحمد حسونة بأن أكثر من (٢٥٠) شخصا احتشدوا في الاسبوع الماضي، في الساحة العامة لقرية أبو غوش للاستماع الى كلمة الجبهة الدمقراطية. وكان الأهالي قد استقبلوا بحفاوة بالغة خطباء الجبهة الاستاذ حسن بشارة والمحامي فتحي شبيطة وهم يهتفون بشعارات التأييد للجبهة.

وكان افتتح الاجتماع الطالب الجامعي جمال زحالقة. وتحدث فيه كل من المحامي فتحي شبيطة والمربي حسن بشارة. ولقيت مواقف الجبهة تأييدا واسعا من الجمهور الذي حضر الاجتماع والمواطنين الذين وقفوا على الشرفات يستمعون الى مواقف الجبهة.

---

رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو:

## «لنحمِ معاً جبهة وحدة الصف»

● شفاعمرو - لمراسلنا أحمد حمدي - أصدرت رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو نداء الى سكان المدينة «لحماية جبهة وحدة الصف درعنا الواقي» والعمل على نصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات المقبلة.

وبيّن النداء تكالب الاحزاب الصهيونية كافة على الأصوات العربية. هذه الاحزاب التي مارست طيلة (٣٦) عاما الاضطهاد القومي وتنكرت لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني المشروعة.

وجاء في النداء ان الهيئة العامة للرابطة رأت ان من واجبها عدم الوقوف على الحياد بل يجب اتخاذ الموقف الواضح المؤيد للجبهة وذلك من خلال رؤية برنامجها على الأصعدة كافة بما في ذلك وقوفها ومثابرة وصلابة الى جانب نضالات الطلاب العرب.

وأضاف النداء: «في هذه الظروف المصيرية التي فيها على كل وطني صادق ان يعمل على رص وحدة الصف الكفاحية المتجسدة بالجبهة الدمقراطية تخرج علينا قائمة مشبوهة خطط لها ان تتطاول على هذا الانجاز التاريخي لشعبنا رافعة شعارات العداء للجبهة ومتمسحة بثوب التقدمية المفضوح. ان هذه القائمة بنهجها وممارساتها تلتقي الأحزاب الصهيونية المعادية لجماهيرنا العربية وما وجدت اصلا إلا لبعثرة الأصوات وتبديد قوة شعبنا».

واختتم النداء: لا للاحزاب الصهيونية ولا للمتطاولين على وحدة الصف.. وشفاعمرو كلها الى جانب الجبهة.

---

# قائمة أفنيري ـ ميعاري ومجالها ـ بين الجبهة الدمقراطية والاحزاب الصهيونية

■■ بقلم: عزمي بشارة ■■

يتخذ اقرار المحكمة العليا بحق «القائمة التقدمية للسلام» في خوض الانتخابات للكنيست، بالمفهوم السياسي ـ اي غير الحقوقي للقضية، بعدين سياسيين هامين : ١) رفض المحكمة العليا لاسلوب المافيا الذي اتبعته احزاب الليكود والمعراخ في لجنة الانتخابات المركزية ورفضها للتحريض العنصري الذي بادرت اليه غئولا كوهين، عضو حزب «هتحيا» الفاشي من اجل حرمان قائمة من حقها الطبيعي في خوض معركة الانتخابات. ٢) تمخض، موضوعيا، عن هذا القرار ان اتيحت الفرصة للجماهير العربية في اسرائيل ان تحسم معركة من الضروري الا يتأجل حسمها وهي معركة ضد ظاهرة سياسية قديمة في تاريخ شعبنا الفلسطيني عموما وجديدة في التاريخ الخاص لهذا الجزء من الشعب العربي الفلسطيني.

لقد اقتصر النقاش مع هذه الظاهرة السياسية الاجتماعية واعني «القائمة التقدمية للسلام»، مراجعة كافة نشرات «التضامن» ومنشورات الحركة التقدمية في الناصرة. وان كان من الصعب تتبع خط سياسي فكري واضح في هذه النشرات، سوى اعتبار الحزب الشيوعي الخصم الرئيسي (راجع عدد التضامن، ٨٤/٦/٢٧، الذي يبدو ان مبرر وجوده هو وجود جريدة «الاتحاد» فقط) فإنه من الضروري مناقشة الحركة التقدمية والقائمة كظاهرة اجتماعية وسياسية، قبل الانتخابات وبعدها.

وسأسمح لنفسي ان ابدأ باقتباس فقرة من بروتوكول جلسة مندوبي «القائمة التقدمية للسلام» مع أرنس، مع انه سبق واقتبست فمجرد الاشارة اليها لا يفي بالغرض.

*«أرنس : هل تعارضون الارهاب الذي تقوم به م. ت. ف ؟*
*ميعاري : نعم وكل ارهاب آخر.*
*آرنس : هل تدعم العمليات ضد الارهاب ؟*
*ميعاري : لا افقه شيئا في الامور العسكرية. انا لا استطيع حتى ان استعمل المسدس. ولكني اعتقد ان الارهاب لا يساعد اي طرف وانه يجب وضع حد للارهاب من جميع الاطراف*

.....

*كارب : هل تعارضون النضال المسلح بجميع اشكاله ؟*
*ميعاري : نعم ومن جميع الاطراف.»*
(«معولام هزيه» ٨٤/٦/١٣ ـ ص ١١)

هذا جانب من المحادثة التي جرت بين قادة «القائمة التقدمية للسلام» مع وزير الامن مؤشيه أرنس. وفي هذه الحادثة اوضح ميعاري، ايضا، «انه حدث تغيير نوعي في الجمهور العربي في اسرائيل. لقد قامت قوة ثالثة تقف بين الاحزاب الصهيونية وركاح. فالعربي لا يستطيع ان يكون صهيونيا حتى ولو آمن بالتعايش السلمي. واما ذلك الذي لا يستطيع ان يتقبل نقطة انطلاق حزب ركاح الايديولوجية فلا يستطيع العمل في صفوف ركاح. ولذلك ظهرت في الانتخابات البلدية الاخيرة قوائم جديدة لا تنتسب لا للاحزاب الصهيونية ولا لركاح. وقد اتحدت الان في حركة واحدة» (المصدر السابق ـ ص ١٠).

بالامكان اقتباس كل كلمة في هذه المقابلة بين «القائمة التقدمية للسلام» ووزير الامن والتعليق عليها. مثلا، سؤال أرنس : «لماذا يستطيع الدروز الخدمة في الجيش ؟» وجواب رشيد سليم : «للدروز لا يوجد اخوة او اقارب خلف الحدود». ولكن ليس لهذا الهدف يجري الاقتباس وانما لاخذ عيّنة من شكل «المواجهة» التي تزمع «الحركة التقدمية» او «القائمة التقدمية» ان تديرها مع السلطة اذا ما وصلت الى الكنيست، مدّعية تمثيل العرب. واذا كانت هذه اول «مواجهة» بين هذه القائمة والسلطة او ممثليها على قضية عينية، (منع القائمة من الظهور في انتخابات الكنيست) وتمكّنت فيها السلطة من ابتزاز هذه التعريفات والتعميمات من قادتها، فإن اهميتها تتجاوز القضية الانتخابية الى السؤال الاساسي : ما هي القوى المؤهلة، اجتماعيا وطبقيا وايديولوجيا وسياسيا، لقيادة نضال هذا الجزء من الشعب الفلسطيني، وفي الظروف المعقدة داخل دولة اسرائيل ؟

يبدو لاول وهلة، ان قيادة «القائمة التقدمية للسلام» دخلت في حالة من الخوف او البلبلة نتيجة اعلان وزير الامن انه يفكر في الاعلان عن القائمة تنظيما غير قانوني، وان اعتبار كافة انواع الكفاح المسلح نوعا من الارهاب، وان كل ما تستطيع القائمة قوله ضد «العمليات المعادية للارهاب»، مثل حرب لبنان، هو عدم فهم الامور العسكرية (اما افنيري فيستطيع استخدام المسدس ويبلد يفهم بالامور العسكرية. فلماذا لم يجيبا !؟) ـ يبدو لاول وهلة انه، في حالة البلبلة، يصبح التكتيك استراتيجية. خاصة وان رشيد سليم كان قد كتب في وقت سابق : «ان الاختلاف الايديولوجي بيننا وبين الحزب الشيوعي بالنسبة لسياسة التمييز والاضطهاد القومي الحكومية ومحاولة طمس هويتنا الفلسطينية ووجوب محاربة هذه السياسة بحنكة ومثابرة للتغلب عليها او العمل في سبيل المساواة التامة في جميع الحقوق القومية واليومية لشعبنا ليست اختلافات ذات قيمة كبيرة، وكذلك الامر بالنسبة للقضية الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل... بل ان الممارسة والتكتيك وطرق العمل تكون الاسباب الحقيقية للاختلاف» (التضامن العدد ١٠، ٨٤/١/٢٠ ـ ص ١٠)

ربما قصد رشيد سليم هذا النوع من التكتيك عندما تحدث عن اوجه الخلاف بين «الحركة» والحزب الشيوعي الاسرائيلي. على الرغم من صعوبة فهم ما قصده لانه لا يفرق بين الموقف السياسي من قضية الاضطهاد القومي.. الخ وبين الايديولوجية).

يتبع كل تكتيك وكل ممارسة من موقف ايديولوجي معين، كما تساهم الممارسة في صقل وبلورة الايديولوجية. هذه القاعدة تنطبق على تكتيك قادة «القائمة التقدمية للسلام» مع وزير الامن الاسرائيلي. ومن الممكن ان تكون الايديولوجية هي «انعدام الايديولوجية» كما هو الوضع لدى «الحركة التقدمية». «لا يوجد موقف للحركة بالنسبة للفوارق الاجتماعية والطبقية». (رشيد سليم : «جولة في فكر «الحركة التقدمية» ـ «التضامن» ـ العدد ٨٣/١٢/١٥ ـ ص ٣). وهذا لا يمنع ان يكون لبعض اعضائها دوافع ايديولوجية لم يفصحوا عنها حتى الان. (هذا الكلام لا ينطبق على افنيري وجماعته. فأيديولوجيتهم صهيونية).

الحركة السياسية التي تفتقر الى ايديولوجية لا يمكن ان تسمى حزبا وهذا ينطبق على الكثير من القوائم لانتخابات الكنيست وليس فقط على «الحركة التقدمية».

ليس للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ايديولوجية بل مواقف سياسية ولكن في مركزها يقف حزب الطبقة العاملة الذي يهتدي بالايديولوجية الماركسية ـ اللينينية، المعادية للصهيونية من المنطلق الطبقي ومن منطلق الحرص على المصالح القومية لشعبي هذه البلاد. ليس «للقائمة التقدمية للسلام» ايديولوجية ولكن في مركزها تقف «الترنتيفا» ذات الايديولوجية الصهيونية. اما «الحركة التقدمية» فلا تدعي سوى التكتيك والممارسة.

لعدم وجود ايديولوجية لدى «الحركة التقدمية» علينا ان ننطلق من تحليلنا الاجتماعي الطبقي. وبعد ذلك، حالا، ان ننتقل الى الموقف السياسي وان نحاول من هذا الموقف ان نستنبط التكتيك والممارسة التي يفرزها هذا الموقف السياسي.

## ■ البرجوازية الصغيرة في تحالف مع الطبقة العاملة.

لا توجد في اسرائيل طبقة برجوازية عربية كبيرة، وهذا لا ينفي وجود برجوازيين عرب كبار. ولكن تبلورهم كطبقة لم يتم بعد ولا تبدو بوادر ذلك في المدى القريب. ولا اود، الان، ان ادخل في النقاش الهام حول امكانية تبلور طبقة برجوازية عربية داخل اسرائيل. وهل هنالك طبقة برجوازية يهودية في الولايات المتحدة ام هنالك برجوازيون يهود كبار هم جزء من البرجوازية الامريكية. الطبقة هي موقع في عملية الانتاج الاجتماعي من حيث العلاقة مع وسائل الانتاج وعملية توزيع الخيرات المنتجة. ومن هذا الموقع تبلور هذه الطبقة فكرها وحزبها السياسي. ليست للجماهير الفلسطينية في اسرائيل عملية انتاج مستقلة (فلسطينية) تعيد انتاج نفسها ولا حتى مستقلة نسبيا كما هو الامر في المناطق المحتلة. ويعيش البرجوازيون الفلسطينيون الكبار، الذين يعملون ويستثمرون على هامش عملية الانتاج، بعيدا عن الاحتكارات والصناعة الثقيلة، او قد يعدون على اصابع اليد الواحدة، في التناقض بين الانخراط تماما في البرجوازية الاسرائيلية وبين رفض هذه البرجوازية ومن منطلق العنصرية والعداء القومي وعدم اعطائهم الفرص التي تتناسب مع وضعهم الاقتصادي. ولذلك يرى جزء منهم نفسه شريكا في المعركة ضد الصهيونية التي تتناقض مع مجرد الوجود القومي لهذا الشعب على ارضه. ولكن العداء للصهيونية في هذا الحالة يتميز بالتناقض الشديد وعدم المثابرة. فلا يصلح ان يكون بوصلة سياسية لقيادة الجماهير.

لا يمكن وصف الحركة التقدمية بانها تمثل البرجوازية العربية الكبيرة. فلا وجود اصطلاحي لمثل هذا التعبير كطبقة. من تمثل «الحركة التقدمية» اذن ؟ !

منشأ هذه الحركة في الناصرة من فئات انشقّت عن الجبهة الدمقراطية التي توحد بين صفوفها العمال والمثقفين واصحاب المصالح الخاصة والطلاب. وبكلمات اخرى جبهة الناصرة هي تحالف بين العمال والبرجوازية الصغيرة ذات الطابع الثوري الدمقراطي. وليس صحيحا ان البرجوازية الصغيرة كفئة ـ لنأخذ مثلا اصحاب المهن الحرة والمصالح الخاصة ـ تركت الجبهة، لان اكثريتها الساحقة بتنظيماتها ونقاباتها، لا تزال في الناصرة في تحالف مع الحزب الشيوعي. وليس موقف الاكثرية هنا موقفا ذاتيا وان كان فيه الكثير من الذاتية (بالمعنى الايجابي للكلمة ـ اي الوعي الذاتي) بل انعكاس طبيعي للواقع الاجتماعي والاقتصادي لهذه الفئة الكبيرة نسبيا بين الجماهير العربية والذي يتناقض، تناقضا مصيريا لا مؤقتا، مع سياسة الاضطهاد القومي. من الممكن ان يتحول هذا التناقض الى عداء شوفيني للشعب اليهودي، لان موقع اصحاب المهن الحرة الاقتصادي بمعزل عن عملية الانتاج المشتركة للعمال والمستخدمين العرب واليهود. ولكن التحالف مع الطبقة العاملة هو الكفيل بجعل مضمون الصراع القومي مضمونا امميا وانسانيا دمقراطيا.

ان التحالف القائم حاليا ضمن اطار الجبهات في القرى والمدن العربية هو احد الانجازات الاساسية للطبقة العاملة وحزبها. وهذا التحالف يتجاوز، في جميع الحالات، التكتيك الى الاستراتيجية التي تتعدى حتى المرحلة الحالية. لان للبرجوازية الصغيرة مخزون ثوري في حالتنا هذه، لا يتوقف عند تحقيق الاماني القومية لشعبنا.

يتوقف موقع البرجوازية الصغيرة في صراع القوى الطبقي على عدة عوامل اهمها ميزان هذه القوى وفي حالتنا ونتيجة لظروف تاريخية يطول شرحها كان للطبقة العاملة بين الجماهير العربية الدور الاساسي ليس فقط من حيث الوزن الكمي وانما، ايضا، من حيث التأثير النوعي عن طريق حزبها السياسي. فقد قاد هذا الحزب النضال القومي الدمقراطي لهذه الجماهير ضد سياسة الاقتلاع والتشريد وطمس الهوية القومية حتى المطالبة بالمساواة والقيام بدور هام على صعيد نضال الشعب الفلسطيني بأكمله. في مثل هذا الوضع لا بد للبرجوازية الصغيرة من ان تتوجه توجها دمقراطيا بفعل ميزان القوى بين الجماهير العربية وسياسة التحالف التي ينتهجها حزب الطبقة العاملة.

## ■ هل «الحركة التقدمية» هي حزب البرجوازية الصغيرة العربية ؟

ليست الحركة التقدمية حزبا بالمفهوم الحديث للكلمة، لا من الناحية التنظيمية ولا من الناحية الفكرية. فهي لا تدعي انها تتبنى خطا فكريا معينا، وكونها حركة عربية لا يعني خطا فكريا. فهنالك فرق شاسع بين الانتماء القومي وبين الخط الفكري. الانتماء الى العروبة هو امر غير طوعي انما مفروض. ولا توجد ايديولوجية عربية وانما عدة ايديولوجيات عربية. ولا تمثل هذه الحركة المصالح الطبقية لاحدى القطاعات الاجتماعية على الرغم من ان قادتها من اصحاب المهن الحرة والمصالح الخاصة. ولذلك لا يمكن ان نتوصل الى ضرورة وجودها كحزب يمثل مصالح طبقية من خلال تحليل الوضع الاقتصادي والاجتماعي للفئات البرجوازية الصغيرة الموجودة باكثريتها في تحالف مع الطبقة العاملة. اما كون الفرد «مثقفا» ـ وهذه الكلمة تعني عند البعض «اكاديمي»، اي خريج جامعة ـ فلا يعني، بأية حال من الاحوال، ايديولوجية ولا حتى موقف سياسي. فلكل طبقة مثقفوها. وحزب الطبقة العاملة لا يمكن ان يتحالف مع المثقفين بشكل عام بل مع نوع من المثقفين، اي مع المثقفين الثوريين.

لقد كان المثقفون البرجوازيون طليعة الثورة البرجوازية وخيرة ابناء الشعوب الاوروبية الذين حلوا رسالة تحرر الانسان من التبعية الاقطاعية ودافعوا عن حريات الانسان الفردية تمهيدا لحريته في بيع قوة عمله كبضاعة لاصحاب رأس المال. وقام هؤلاء المثقفون البرجوازيون بدور حضاري من الدرجة الاولى عندما حطموا سيطرة الاقطاع والكنيسة وجعلوا العقل والتفكير العلمي حجر لامتحان في كافة جوانب الحياة الانسانية. مثقفو البرجوازية الحاليون هم المدافع عن مصالح الطبقة البرجوازية الحاكمة. وقد فقدوا دورهم، تاريخيا، بانتقالهم من موقع الهجوم على الطبقات الحاكمة الى تمثيل مصالح الطبقات الحاكمة. وانتقلت راية الحضارة الانسانية، بما فيها من تراث انساني عظيم في كافة مجالات الفكر، الى مثقفي الطبقة العاملة والمتحالفين معها.

يشابه الانشقاق الذي حصل بين فئات البرجوازية الصغيرة من ابناء الشعب الفلسطيني في هذه البلاد، الى حد بعيد ولكن بأبعاد ومقاييس اخرى، ذلك الانشقاق الذي حصل بين فئات البرجوازية الفلسطينية. وليس صدفة الى يأتي توقيت الانشقاقين متقاربا.

لقد انتقلت الامبريالية الامريكية في اثناء الحرب اللبنانية وبعدها من لغة الحقائب الدبلوماسية، لغة «الوسيط»، الى لغة المدافع. كما وانتقلت الرجعية العربية من دور المتواطيء المتفرج الى التآمر المباشر لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية. وعلى [illegible] من ان القضية الفلسطينية ولدت قضية طبقية، الا ان الفرز الطبقي السافر اصبح عملية حتمية. لقد فقدت الرجعية العربية حتى اقنعتها وتحولت الى عدو مباشر، ليس موضوعيا فقط. فهي كذلك منذ نشأت القضية الفلسطينية بل وفي وعي الجماهير والحركة الثورية، ايضا. ليست الرجعية العربية مجرد حلقة في سلسـ[illegible] على الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة [illegible] هي اضعف هذه الحلقات واكثرها عرضة للسقوط. واصبح تحديد الموقف من هذه الرجعية ومن الامبريالية الامريكية ضرورة السا[illegible] الحركة الثورية العربية. اراد قسم من البرجوا[illegible]ية الفلسطينية تجنب هذا الصدام وبأي شكل من الاشكال، خاصة وان حرب لبنان جاءت لتعلمهم «الدرس» (افنيري يشهد بذلك، اليس كذلك ؟!). وخلاصة «الدرس» : لا طريق سوى الحل الامريكي !! (اقرأ الهيمنة الامريكية).. وجاء رد المجلس الوطني الفلسطيني «مخيبا لآمال» اوري افنيري وغيره («معولام هزيه» ٨٢/٣/٢). فقد كانت الوحدة الفلسطينية، نعم الوحدة، هي الكفيلة بوقف تداعي شرائح من البرجوازية الفلسطينية باتجاه الحل الامريكي.

كان رد شرائح اخرى من البرجوازية الفلسطينية هو الرد المغامر المكسيمالي. ولم تتورع هذه الفئات عن محاولة شق وحدة منظمة التحرير الفلسطينية، مرددة الشعارات الشوفينية والمغامرة بحجة المشاكل التنظيمية والمالية.. الخ في منظمة التحرير ـ لترتمي، اخيرا، في احضان الانظمة العربية بائعة حتى الاستقلال الذي تنشده كل برجوازية من البرجوازيات الاخرى. لقد اثبتت البرجوازية الصغيرة انها غير قادرة وحدها على خوض نضال مثابر في ظروف سياسية معقدة مثل ظروف القضية الفلسطينية، في ظروف التراجع لالتقاط الانفاس والهجوم من جديد، في ظروف يتهدد مجرد الوجود القومي لهذا الشعب وذلك بعد مرور ٣٦ عاما على المأساة. الشعارات المغامرة الشوفينية والتراجع امام الحلول الامريكية ونفوذ الانظمة العربية المالي... الخ هما وجهان لعملة واحدة ـ قصر نفس البرجوازية وعدم مثابرتها.

لقد عيل صبر فئات من البرجوازية الصغيرة عندنا (يتكلمون عن «مكانك عدّ» في نضال الجماهير العربية في اسرائيل). وقد اخطأ من حسبهم سيتوجهون توجها قوميا مغامرا ـ لا لقد خيبوا من حسبهم سيتوجهون توجها قوميا مغامرا ـ لا لقد خيبوا آمال البعض من بينهم وتوجهوا الى الحل الوسط مع الحركة الصهيونية ـ بحسب النظرية التي اجترها «اليسار الصهيوني» الف مرة قبل ان يلوكها برجوازيونا الصغار، «حل وسط بين حركتي تحرر ـ بين الصهيونية وبين الفلسطينيين».

لقد نشأت في الشارع العربي ضرورة لحركة تقع بين الاحزاب الصهيونية وراكاح ـ حسب تعبير محمد ميعاري. ولكن اذا رفضت احد الاطراف المتصارعة هذه الوساطة غير المرغوب فيها فما على الوسيط الا ان يختار طرفا او يعود الى البيت ليتابع التفرج. «ولا يستطيع العربي ان يكون صهيونيا». هذا ما يقوله محمد ميعاري وكأنه اكتشف امريكا. هل هذه هي القضية !!

ولكنه يستطيع ان يكون اسوأ من الصهاينة، وهل القضية قضية تسمية !؟ لا يستطيع ان يكون غير الايطالي فاشيا ولا غير الالماني نازيا لان هذه الحركات ارتبطت بنظريات عرقية عند هذه الشعوب. ولكن لا مانع من تعميم هذه المصطلحات على افراد واحزاب من قوميات اخرى. لا اريد، بأي شكل، ان اتهم محمد ميعاري بالصهيونية ولكن اود ان اناقش منطلقات عدائه للصهيونية. ان منطلق العداء للصهيونية ـ كوني عربي ـ (الملك فهد عربي، ايضا) لن يقف عند اول امتحان، كما حصل في اللقاء مع وزير الامن الاسرائيلي مؤخرا. ثم ان محمد ميعاري ينسف الاساس الذي يدعو اليهود الى معاداة الصهيونية وكأننا به يقول : كل العرب لا يستطيعون ان يكونوا صهاينة وكل اليهود لا يستطيعون الا ان يكونوا صهاينة !!

لم تأخذ البرجوازية الصغيرة ولا مثقفوها بين الجماهير العربية داخل اسرائيل زمام المبادرة في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي. فقد انخرطوا في النضال متأخرين نسبيا. ويشعر قسم منهم انه لا يتحمل المسؤولية الكافية في قيادة الجماهير الفلسطينية، على الرغم من مشاركتهم الفعلية في كافة الهيئات والمؤسسات الجبهوية وغير الجبهوية، التي تعمل على تمثيل العرب الفلسطينيين في اسرائيل. وحتى لو افترضنا وجود مشاكل هنا وهناك من حيث التعاون وتكافؤ الفرص بين مختلف الاطراف في قيادة الجماهير، فهل هذا هو السبب الحقيقي لخروج هذه القوى عن الوحدة، هذا الخروج الذي افقد القوى الخارجية البوصلة السياسية، كما يتضح من تصريحات قادتها في بداية المقال.

قد تكون الاسباب فردية لبعض الاشخاص (حبهم للزعامة وعدم تمكنهم من اشباع هذا الحب داخل الجبهات). ولكن ليس هذا سبب تشكل مثل هذه الحركة السياسية التي تشكل، الان، عنوان «للزعلانين» من الجبهة والحزب ومن الذين ارتبطوا بالاحزاب الصهيونية على مختلف انواعهم. لماذا اذن ؟؟

في نشرة «بلد التضامن» (تموز ١٩٨٣) كتب منصور كردوش : «لقد كنت احد من استنتجوا ان اقامة حركة قطرية عربية في اسرائيل يجب ان تقوم على احد الاساسين : (١) اما ان تكون محتواة من السلطة وتعمل بايحائها ووفقا لمخططاتها (٢) اما ان تكون نظيفة، ولا مجال لها الا بنشاط غير قانوني. وقد لا اكن الاحترام لقسم كبير من القوانين، لاني على بينة من الدوافع الصهيونية التي تختفي وراءها. لكن في تجاوز القانون من الخطورة ما يتناقض وتركيبنا النفسي ويوقع مخالفيه تحت طائلة العقاب الصارم».

يبعد منصور كردوش، اليوم، كثيرا عن موقع القرار في الحركة التي ساهم في اقامتها من منطلق قومي صرف. ليس لان قائمتها الى الكنيست لم تعد عربية صرف. وانما لان «عربها الاقحاح» انفسهم قفزوا من القومجية والمغالاة في العداء للشيوعيين، «والقلة قوميتهم»، ليس فقط الى التحالف مع الصهاينة ( لا نرفض هذا الامر ولا نرى مانعا من التحالف مع يهود صهيونيين على اساس برنامج سياسي محدد)، بل الى حل وسط مع الحركة الصهيونية وايديولوجيتها. فهم لم يجتذبوا اوري افنيري وغيره الى برنامجهم بل اجتذبهم هو الى برنامجه. لقد وجد بطلنا الصحفي الموهوب افنيري، ضالته المنشودة بعد ان فشل في ذلك في المجلس الوطني الفلسطيني ـ وجدها عند قسم من برجوازيينا الصغار الذين «تعلموا الدرس» ولم يخيبوا آماله.

يبعد منصور كردوش عن موقع القرار في الحركة وربما عن القائمة باكملها الا ان منطقه آنف الذكر لا يخصه شخصيا. فعليه بنى قسم من اعضاء الحركة مواقفهم (آن الاوان ان يصحوا). ماذا تمخض عن منطق تقسيم الحركات السياسية بين نظيفة غير قانونية (اين هي هنا بين الجماهير العربية ؟!) وغير نظيفة قانونية .والجلوس في البيت لكي لا يوسخ المرء نفسه بالاحزاب القانونية ؟ لقد تمخض عن هذا المنطق حركة سياسية قانونية جدا. حركة استماتت في ان تعجب القانون حتى تحول كل الكفاح الفلسطيني «ارهابا» وكل اشكاله «مرفوضة» وحتى اصبحت القضية «ارهابا» من الطرفين لا يفيد احدا (المبروك تقال لافنيري فقط). ربما صدّق قادة الحركة الحاليون، فعلا، ان الحزب القانوني يجب الا يكون نظيفا فقرروا ان يتلطخوا باوساخ تسمية النضال الفلسطيني «ارهابا».

(يتبع)



# ص.ب ١٠٤

## عبد الله عيسى داعية «الاخوان» لم يتعلم شيئاً ولم ينسَ شيئاً!

حدث يوم الجمعة ٨٤/٦/١ وفي مسجد ابي بكر في أم الفحم أن قام داعية الاخوان المسلمين عبد الله عيسى من كفر قاسم، خطيباً في المصلين. وبدأ بالشيء المعقول حاضاً الحضور على طاعة الله ورسوله ومرشدا الى الدين والتقوى. ثم ما لبث ان شطّ في حديثه وألهب في سرد أخبار «المجاهدين» في افغانستان وانتصاراتهم المزعومة وحرق الدبابات الحمراء والاعلام الحمراء، حتى فرغ الصبر وقام احد المصلين مقاطعاً: اين سرحت يا حضرة الشيخ! الم تسمع بالعصابات التي خططت لتفجير المسجد الاقصى وحاولت تنفيذ ذلك! او لم تسمع عن تفخيخ الباصات في القدس العربية التي لو انفجرت لادت الى مجزرة بشعة يذهب فيها المئات! الم تسمع باعتراف اعضاء التنظيم السري الارهابي بمذبحة كلية الشريعة في الخليل وبخطف الطلاب من مدارسهم والقاء جثثهم في العراء! الم تسمع بما يجري في لبنان على ايدي جلاوزة الاحتلال المسلحين بالاسلحة الامريكية الصفراء!

وتطور النقاش الى فوضى كادت ان تؤدي الى كارثة لا سيما دخول أنصار الداعية الى الصورة مدافعين عنه أمام المؤمنين الوطنيين الحقيقيين. الا ان العقلاء في المسجد حصروا النقاش وتلافوا وقوع شجار قد يتحول الى مأساة لا سيما، وان هذا الداعية كان احد المتسببين الرئيسيين في الفتنة التي وقعت في ام الفحم في العام ١٩٨١ وانه خرج من السجن بعد اربع سنوات قضاها في السجن بتهمة مشبوهة (!) لم يعرف احد ماهيتها.

اننا نهيب بكل العقلاء وضع حد لهؤلاء الذين يبثون سمومهم واحقادهم التي لا تخدم الا مصالح السلطة والاحزاب الصهيونية. ونطالبهم بالعمل من أجل بث القيم والاخلاق الدينية وتعريف شعبنا وجمهور المؤمنين على عدوهم الحقيقي سالب ارضهم ومشرد شعبهم وهاضم حقه في تقرير المصير ومدنس مقدساته باستمرار الى حد التآمر العلني الصريح بهدم المسجد الاقصى وغيره من اماكن العبادة!

■ محمود حصري ■
(ام الفحم)

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

## جبهة مقيبلة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/٧/١٦ الساعة ٦,٠٠ مساءً في نادي الحزب. خطباء الاجتماع: اميل حبيبي وصالح يحيى، وممثلين عن جبهة مقيبلة المحلية.

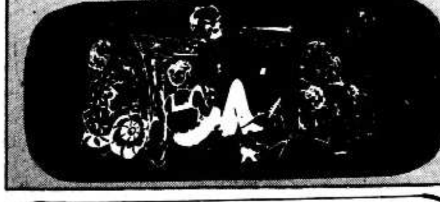


## حركة النساء الدمقراطيات ـ شفاعمرو

● اجتماعات ●

● الثلاثاء ٨٤/٧/١٧ الساعة ١,٠٠ بعد الظهر (الحي الشرقي) في بيت احمد حمدي. تتكلم: رجاء الياس واخلاص خطيب.
● الاربعاء ٨٤/٧/١٨ الساعة ١,٠٠ بعد الظهر (حي البلد) في بيت مروان نقاع. تتحدث: ملاك ابو صالح وفتحية الصغير.

# "صفحة يحررها قراؤها"



● كلمة ●

## جوائز الصفحة ـ انتصارنا القادم

● محررو هذه الصفحة، مثل كل فئات شعبنا الوطنية المخلصة، احسوا بجسامة المسؤولية الفردية والجماعية الملقاة على كواهلهم إزاء المعركة الانتخابية التي يقبل عليها شعبنا بأمل تولده الثقة بوحدة صفه وباطار هذه الوحدة المجرب، يوم الاثنين القادم (٢٣ يوليو الجاري).

وبرز ذلك، مثلما لمس القاصي والداني، في سيل المقالات والنداءات الصميمة التي نشرت على مدى الاعداد المنصرمة، والتي خصصت بمعظمها ان لم تكن جميعها لهذه المعركة الهامة والمصيرية. ولهذا لم يكن بُد من إفراد معظم هذه الصفحة، الاخيرة قبل المعركة، لهذا الغرض.

يقيننا ان كتاب هذه المقالات وما سبقها عبر هذه الصفحة وما بقي منها في ملفاتنا، لأسباب خارجة عن ارادتنا، قد احسوا بما يشعر به كل فرد فينا بصدد هذه المعركة ـ احسوا بضراوة هجمة الاحزاب الصهيونية على اصوات الجماهير العربية بعد ان فعلت بها «السبعة وذمتها» واحسوا بالاخطار الفادحة التي تحاول قائمة شق وحدة الصف (قائمة اعوان افنيري) ان تنزلها بسلماتنا الوطنية المبدئية وبمكتسباتنا اليومية التاريخية ـ لفائدة احزاب والاجماع القومي الصهيوني. ولهذا كان من الطبيعي جدا ان يشرع هؤلاء الكتاب، هذه النبتات الغضة، اقلامهم في وجه هجمة الاحزاب الصهيونية وفي وجه تهافت المتطاولين على وحدة صفنا الفلابة، على حد سواء.

ان الثمن الذي دفعته جماهيرنا العربية، جيلا وراء جيل، لقاء رفع بنيان وحدتها، والذي ما زال يبهظنا، هو ما يفسر تدافع هذا العدد الكبير من شباننا لدرء هذه الآفة عن شعبنا، وجودا ومكتسبات.

وتلاحظون اننا لم نخصص جوائز لهذا العدد. ومَرّد ذلك هو اننا نعتقد ان كل من اسهم في هذه المعركة، فيما مضى وعبر هذه الصفحة، يستحق جائزة، مهما تكن صغيرة او كبيرة.

بيد ان جائزة هذه الصفحة «الخاصة» هي النصر الذي سنهديه، قراء ومحررين، صبيحة يوم الثلاثاء القادم الى شعبنا الفلسطيني في كل اماكن تواجده.

وليكن هذا الانتصار جائزة لكل من اسهم ويسهم وسيسهم في هذه الصفحة، التي يحررها قراؤها.

● المحرر ●

# لحظة صدق

● بقلم: ايمان مصاروة، الناصرة ●

● سألت شجرة زيتون شجرة تين مجاورة: ما بالك تتمايلين وتكاد جذوعك تصل الارض حينا ثم تعودين لتتكئي على جذوعي الفضة حينا اخر حتى اوشكت على كسرها يا عزيزتي ؟

ـ عذي يا زيتونة لا اشعر بنفسي بالقدر المستطاع، فعذرا، احس نفسي كالعصفور الدائخ الباحث عن مأوى مريح أمن، ونحن الان في فصل الصيف فالحر جفف اوراقي وجذوعي، وظلام الليل يريبني هذا عدا عن اصوات الحشرات التي تزعجني ونباح الكلاب المستمر! ولا ريب في كلامي اذا قلت ان هذا الشيء يقلق راحتي لدرجة ان عينيّ لا تكاد ان تسهوا لمدة عشر دقائق متتالية اجل! هكذا اقضي كل ليلي يا زيتونة (تتنهد).

ـ اسمحي لي ان اقول لك يا صديقتي وبكل صراحة ان رأيك يحمل واقعا ليس بالبعيد عن حياتنا لكنّ هنالك ما هواهم من راحتك وراحتي يجعلني اتجاهل وضعي واعمل على تصفية الحسابات!!

وها انا مغروسة بجوارك، لم لا اشكو يوما من علة جسمانية او نفسانية ؟ بل اريد ان انتهز الفرصة يا تينة لاعيد عليك سؤالا اخر:

ـ ما رأيك في الاحداث الفظيعة التي نسمعها هذه الايام !!!

ـ هل تقصدين اخر حدث ؟

ـ (تتنفسها) حقا انها لاحداث مؤلمة، أه ويحي ماذا فعلت ؟ كيف تجاهلت مثل هذه الامور ؟ واخذت في التفكير بنفسي فقط، حقا في هذه الايام تجري الاستعدادات لانتخاب احسن فئة من الاشجار حتى ترعانا وتحل بعض مشاكلنا.

اه يا الهي كيف غاب عني حدث الشهر الذي دار بين الكوسا والبندورة وايضا هجوم شجر المشمش على شجر الرمان ومشاكلنا الاخرى التي لم تحل قبل هذه الاحداث!!

عادت شجرة التين لتتذكر ماضيها الى ان قاربت على اتخاذ القرار فقاطعتها شجرة الزيتون سائلة:

ـ ما بك يا عزيزتي تحدقين في السماء ؟ هل لي ان اشاركك في افراحك واحزانك ؟

ـ نعم... نعم يا صديقة عمري، فقد عرفت الان ان بوسعنا ان نجعل من الظلام اجمل نهار لجمع خلافاتنا بعد هذه الغفوة التي دامت طويلا.

ـ هل افهم من كلامك انك قد غيرت رأيك ؟

ـ ليس هذا فحسب بل سأسعى وراء ما يسمونه المستحيل!

فكلنا نثمر من اجل هذه الحديقة وجمالها ونكد حتى نصل لذلك وهذا يعني ان قضنا متساو في هذه الحديقة الجذابة رغم صغرها فهي بنظري كبيرة!!

ـ حسنا الان فهمت ما وراءك من افكار ومن مبادىء سامية!! ولست ادري ان كنت افاجئك واسألك من جديد:

ـ ما رأيك بهذا الشعار!! ؟

ـ لا اعرف يا صديقي كيف اشكرك، الا ان فضلك لا يعود علي وحدي بالنفع بل على جميع الاشجار والخضراوات والورود، وتأكدي من اننا سنكون معا النخبة المناسبة لخوض الانتخابات وتحمل المسؤولية في انهاء كل المشاكسات التي حدثت ان كان مؤخرا او قبل ذلك، واننا لسوف نجعل من حديقتنا جنة لا تضاهى!!

ـ ارى في رأيك يا اختي عين الصواب فهذا المستقبل سوف يزهر وتزهر بدل كل دمعة انزلقت من عيوننا وردة، وسنثبت للجميع باننا الافضل والانقى ونسعى وراء الابداع بنظامنا وقوانيننا والايام ستثبت للجميع ذلك!! فالوحدة والاشتراكية الصادقة ابدا لن تنهار!!

ـ اه يا زيتونة ما اروعك لقد ملأت الفراغ ولم يعد سوى التحدث عن الظلام وألامه ووحشته ولو اردت ان افعل ذلك لعدت الى جذورنا الاصيلة الا اني لم انس جذوري! ولو اردت ان اتحدث عن شعوري الان لقلت وباختصار ان مستقبلنا سوف يكون مثل جذورنا!!

## ما هو الفرق بين الليكود والمعراخ ؟




[عن مجلة «صباح الخير» القاهرية]

# الى «الجبهة»..

● بقلم: عبد الله حليحل، عكبرة ●

أيها الشرفاء، يا شرفاء الارض المسلوبة
أيها الرجال، يا نساء الوطن الكئيب
يا ابناء الارض الحزينة

بعد ايام معدودة يكون يوم الفصل، يوم الامتحان، يوم نثبت فيه صدق اخلاصنا وحبنا لأرضنا وشعبنا، بعد ايام تتجهون الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتكم. فاعلموا علم اليقين ان امامكم طريقين لا ثالث لهما: الطريق الاول طريق الخلاص وهو طريق الجبهة. الطريق الثاني طريق الغدر وهو طريق الاحزاب الصهيونية ومن يسير على نهجها.

أخي واختي، ايها المواطن الكريم، قبل ان تدلي بصوتك قف لحظة مع ضميرك واسأل نفسك، هل تختار الليكود او المعراخ او اي حزب اخر وجميعها تلهث وراء هذين الحزبين...

وانت تعرف تمام المعرفة مدى حقد وكراهية هذه الاحزاب لك انت.. وانت تعرف من مزق احشاء الوطن.. انت تعرف من شن الحروب وسفك الدماء، وشرد الاهل وسرق الارض. وانت تعرف من هو صاحب التمييز العنصري. وانت تعرف من كان السبب في مشكلة التضخم والغلاء.

ابعد هذا، هل لك ان تمد يد العون الى من سرق النور من عينيك وزج بك في السجون.. وكأني بكم تقولون لا والف لا..

لا اعتقد ان من يسري في عروقه دم الشهامة، ودم الانتماء يرضى لنفسه ان يختار سفاحي تل الزعتر وصبرا وشاتيلا..

وهناك ساقطون تافهون تزج بهم السلطات بين صفوفنا، حالهم كحال ابليس الفتنة والاغراء.. فاحذروا وعود الابالسة.

الارض والامهات الثكلى والاطفال واليتامى والشيوخ وكل الضحايا يصرخون ان هبوا لنجدة الابن البار الذي يدافع عن اعادة الحق الضائع والمطالب بالمساواة والعدالة والتآخي بين الشعوب تلك هي الجبهة، جبهتك يا اخي وهي لسان حالك الناطقة باسمك. الجبهة هي الوحيدة التي تفرح لفرحك وتحزن لحزنك.

ايها المثقف، ايها العامل والموظف، ايها المعذبون في الارض كونوا قلبا واحدا ويدا واحدة وارفعوا رؤوسكم عالية فان الجبهة منكم واليكم وهي بكم جميعا شامخة صامدة فامنحوها اصواتكم ليزداد سموكم ورفعتكم، وتعلو منزلتكم، فلا صهيونية ولا متصهينة.

يا ابناء الشعب الخالد، تعاضدوا تماسكوا في جبهتكم قلعة الصمود، واياكم والتفرقة فان الكلاب المسعورة تترقب لحظة ضعف لتمزيق الصفوف.

# لا بديل عن «الجبهة» ـ رمز الوحدة والنضال

● بقلم: جميل ابراهيم بدارنة، عرابة البطوف ●

● الجديد في معركة الانتخابات البرلمانية هذه انها تجري بعد فشل الغزو الاسرائيلي للبنان وقيام جيش الغزو باقتراف ابشع المجازر في مخيمات اللاجئين صبرا وشاتيلا وعين الحلوة وغيرها وبحق الشعبين اللبناني والفلسطيني.

كذلك تجري هذه الانتخابات بعد خوض معركة الانتخابات للسلطات المحلية التي حققت فيها فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة انتصارا كبيرا ولا سيما في عاصمة الجليل، الناصرة ـ القلعة الجبهوية الشامخة والتي لقنت السلطة ومذنبيها درسا لا ينسى.

وهذه المعركة الانتخابية هي واحدة من معارك شعبنا المستمرة والمصيرية ومن معارك الحزب الشيوعي والجبهة، برصيدهما الغني والمجرب في مجابهة مختلف المصاعب والعراقيل الى حد إحباطها.

ولقد نهجت السلطة قبل كل معركة انتخابية ان تحاول شق وحدة صف جماهيرنا العربية بانزال قوائم تدعي الاستقلالية وتتماشى مع اهداف وثيقة «كينغ» العنصرية. حدث هذا في معركة الانتخابات المحلية، ويحدث هذا الان. فلقد نزلت الى ساحة المعركة قائمة جديدة موسمية هي قائمة افنيري ـ ميعاري، التي جاءت لشق وحدة القوى الوطنية وكمحاولة لضرب مواقع الجبهة ونفوذها المتزايد. وتجلى ذلك في وقائع اللقاء المهين بين اقطاب هذه القائمة وبين وزير «الامن» ارنس وفي التصريحات التي اطلقوها على مسامعه مثل وصف كفاح الشعب العربي الفلسطيني بـ «الارهاب» واعتبار م.ت.ف منظمة ارهابية واعتبار حكومة اسرائيل ممثلة شرعية وحيدة للجماهير العربية في أسرائيل.. الخ.

كما يتجلى الامر في حقيقة كون غالبية ادعياء هذه القائمة قد تآمروا في قراهم وبلداتهم على اسقاط الجبهة في انتخابات السلطة المحلية.

ومن نافل القول التذكير بان هذا الموقف يخدم السلطة الاضطهادية واحزابها بشكل مباشر. وانني ادعو كل الشبان الذين يحاول ادعياء هذه القائمة ان يجروهم للوقوع في حبائلهم الى نبذ طريقهم.

ولنا كل الثقة بوعي جماهير شعبنا ومقدرتها على تلقين هؤلاء المتطاولين درسا شبيها بالدرس الذي لقنهم اياه شعب الناصرة.

# شفيق حبيب الذي التهب سنة ١٩٨٠ ينطفىء اليوم !

● بقلم : احمد الجليلي ●

● بلادنا، رغم ما فيها من تمييز عنصري وتضخم مالي، مثل غيرها من بلاد الله في اشياء كثيرة منها الادب.

وادباء بلادنا مثل غيرهم من الادباء ايضا ينقسمون الى فئتين: فئة ملتزمة بقضية شعبها وهذه الفئة هي اولئك الادباء الذين تبلوروا طبقيا وفكريا.

والفئة الاخرى فئة يهمها الربح والسوق والطلب على البضاعة وليس اي اعتبار اخر. وهذه الفئة لا نقاش بيننا وبينها، او قل خسارة على كل جهد يبذل معها. ويبقى نقاشنا مع المجموعة الاولى التي تنقسم هي الاخرى الى فئتين: فئة تحافظ على التزامها بقضية شعبها التزاما قاطعا وانما يساعدها الحزب الشيوعي في ذلك عن طريق فتح صحفه لاقلامها وابداعها. ويقف في صف هؤلاء: محمود درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم ومحمد علي طه وسالم جبران واميل حبيبي وغيرهم.

اما الفئة الاخرى فهي ملتزمة التزاما غير قاطع، بسبب تكوينها وانتمائها الطبقي او بسبب انتهازيتها. ويكون التزامها مرحليا اما بهدف تحقيق غاية ما يمكن تحقيقها عن طريق الالتزام المرحلي هذا. واما بسبب تخوفها من الجرف الشعبي الهائل الذي في فترة مده لا يتساهل ولا يتسامح بل يحق كل ما يعترضه.. وكنموذج على هذه الفئة نأخذ السيد شفيق حبيب.

والسيد حبيب معروف كشاعر وضعت تحت تصرفه منابر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية كثيراً، مما ابرزه في ذكريات يوم الارض الخالدة...

وللسيد حبيب دواوين شعر عديدة منها ديوان «دروب ملتهبة» الصادر سنة ١٩٨٠.

وفي هذا الديوان تطالعنا قصيدة بعنوان جبهتي في صفحة (٣٩).. يقول فيها الشاعر:

*جبهتي انت عزتي انت عزمي وروحتي*
*جبهتي اسمها سما في الذرى فوق جبهتي..*

ومن الواضح ان الشاعر هنا لا يخاطب جبينه، وانما يوجه خطابه الى تلك الحركة السياسية التي ينضوي تحت لوائها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والفهود السود والاكاديميين وغير الحزبيين. وواضح ان الشاعر يثمن هذه الجبهة كثيرا وليس ادل على ذلك اكثر من ترديد كلمة الجبهة ثلاث مرات في بيتين..

فالجبهة في نظر الشاعر هي العزة وهي العزم وهي الوحدة وهي السامية التي تطال الذرى.

ويرى الشاعر في الجبهة نهجا ومبدأ وعقيدة! اجل تصل الى مستوى العقيدة:

*[انت نهج ومبدأ.. انت اسمى عقيدة*

ولأن الجبهة كذلك فقد وصلَ الشاعر في علاقته معها الى حد العشق! وان من يدخل فيها يحرز النصر المبين:

*جبهتي اذ عشقتها كلل الغار هامتي*
*والداخل في الجبهة يحرز مجدا ويكسر ظلما*
*موقفي سؤدد ولن يكسر الظلم شوكتي!*

هكذا نظر السيد شفيق حبيب الى الجبهة سنة ١٩٨٠ إطارا يحوى الناس الشرفاء الاحرار الذين لا يشترون بالمال

*انني لست اشترى مثل غيري بصفقة*

وواضح ان الشاعر يتنازل كثيرا عن بعض المقومات الجمالية ويلجأ الى الاسلوب السردي التقريري كي يصل الى هدفه في تمجيد الجبهة.

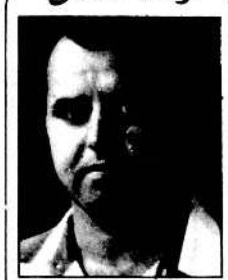
ويفصلنا عن سنة ١٩٨٠ اربع سنوات ناقصة. فهل من التهب حبا وذاب عشقا في الجبهة «لحقته» تبرد حرارته ويتراجع عن دربه. ولا يكتفي بالصمت عندما نرفض مواقفه الانانية الضيقة، وانما يتحول الى كاتب في وريقة «التضامن»؟!

وهل نتوقع من السيد حبيب ان يحرق نفسه ويلتهب هذه السنة بسبب حبه وعشقه لقائمة افنيري ذات الحزام شبه الوطني ؟

ونصيحة اوجهها الى دعاة القائمة الافنيرية: احذروا! فغالبية دعاتكم اما معراخيون يستغلون عداءهم للجبهة لابراز عظم معسكركم، وانما انتهازيون يبحثون عن الشهرة والمناصب.

(الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير)

## وعد صادق



● أنا الموقع ادناه مصطفى حسين اسعيد من قرية رمانة وصاحب احد المطاعم في الناصرة، اعد ابناء شعبنا وعدا صادقا بان لا تنال قائمة المتقوقعين في صدفة اوري افنيري اي صوت من اصوات ناخبي «الجبهة» حيث انشط. اقول هذا الكلام بعد اطلاعنا على بروتوكول جلسة «صافي يا لبن» مع وزير «الامن» ارنس، حيث اقسم السيد ميعاري على ان لا يمس بأذى اصوات ناخبي الليكود والمعراخ بل ان ينتزع اصوات ناخبي «الجبهة».

ان كل انسان صاحب ضمير حي لا يمكن ان يتصور اليوم، وبعد كل هذه التجربة المريرة التي مرت بها جماهيرنا العربية في هذه البلاد، وجود اناس يتظاهرون بالوطنية ويتطاولون على وحدة صف هذه الجماهير واداتها المجربة والمدنية والصلبة ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تجمع في بوتقتها كل الوطنيين في حلف مقدس مع القوى الدمقراطية اليهودية.

واني اقول ان الحقائق المفضوحة والمدونة في بروتوكول اللقاء مع ارنس تدحض كل ادعاءات هذه القائمة بالوطنية وتعري اهدافها السياسية وتفضح كونها اداة لخدمة الاحزاب الصهيونية وسياسة شقة وحدة الصف وتبديد الصوت العربي.

وسوف يشهد يوم ٢٣ يوليو القادم اننا سنرفعها عاليا في السماء وحدة جبهوية جبارة، يهودية وعربية، فليس لنا والله الا الجبهة.

● مصطفى حسين اسعيد ـ الناصرة ●

## توفيق زياد ـ صامد وغالب دائما

● نادرة ابراهيم حماد، الناصرة ●

● أثلج صدري قيام «الاتحاد» مؤخراً بنشر عدد من قصائد الشاعر الكبير توفيق زياد، الصامد والغالب دائما. وانني اقترح عليكم المواظبة في مثل هذا النشر. وأنتهز هذه المناسبة لنقل احدى قصائده التي أحبها كثيراً وهي قصيدة «أهون ألف مرة» التي يقول فيها:

*أهون الف مرة*
*ان تدخلوا الفيل في ثقب ابرة*
*وأن تصيدوا السمك*
*المشويّ.. في المجرّة*
*أهون ألف مرّة*
*أن تطفئوا الشمس، وأن..*
*تحبسوا الرياح*
*وأن تشربوا البحر، وأن..*
*تنطقوا التمساح*
*أهون الف مرّة*
*من أن تميتوا باضطهادكم*
*وميض فكر*
*وتحرفونا عن طريقنا الذي اخترناه*
*قيد شعرة!*

(أيلول ـ ١٩٦٥)

### تهانينا

* الى الصديق حسن موسى بشير بمناسبة تخرجه من جامعة اليونان وحصوله على شهادة الصيدلة.
* والى صديقنا يوسف الياس وزوجته بالمولودة «منار».

اعضاء الحزب والجبهة ـ سخنين



## اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس ام الفحم المحلي تتضمن بأن المرحوم محمد احمد صباح اغبارية قد توفي سنة ١٩٥٢ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في ولده محمود المتولد له من زوجته حسن المتوفاة حال حياته وفي زوجته الثانية زهيدة عبد فندي اغبارية وفي اولاده منها وهم: مريم وجميل وفصل ورقية ولبيبة وجمال لاغير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ٨٤/٦/٢٨ قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل دسوقي

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ١٦ تموز ١٩٨٤

## جبهتنا جبهة نضال

● كمال ملحم ●

جبهتنا جبهة سلام
شعب الجبهة ما بينضام
جبهتنا بتصون الارض
نقوي الجبهة بنحمي الارض
واللي بيخون الوحدة
شو بيعمل يوم الشدة
قووا الجبهة قووها
يوم الشدة تلاقوها
حُطوا الواو بجنب الواوات
يوم النصر بجهودكو آت

وبتسهر لو ناموا النُوام
تبقى حقوقو محمية
تنأيدها علينا فرض
مسوجر بالمية مية
محسوب عَ اهل الرده
تيرد العنصرية ؟
اصوات الكرامة اعطوها
تدافع عن الحرية
بتتحقق وبتعلى الرايات
تتحقق كل الغايات

باخوة يهودية عربية

للجبهة ما في بديل
بتدافع عن ارض النقب
هي صوت الشعب الاصيل
وبتحمي ترابك يا جليل

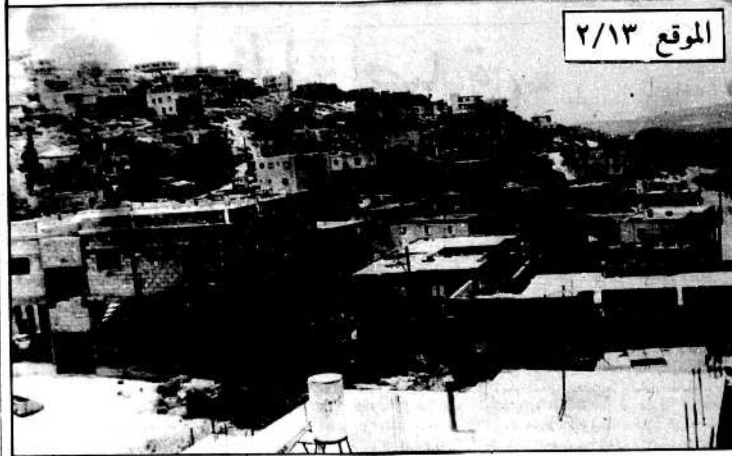
وبتبقى الارض محمية

جبهتنا جبهة نضال
بوجه الظلم ورأس المال
بتطالب بحقوق الشعب
وبرنامجها شو بينحب
وبثلاثة وعشرين تموز
لغير الجبهة ما بيجوز

بتدافع عن حق العمال
وبتحمي الاجرة اليومية
ابدا ابدا على هالدرب
من الطبقات الشعبية
حرف الجبهة رح يفوز
نعطي اصوات القوية

## هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٢/١٣



قرية جليلية اشتهرت بصمودها وحاميتها في العام ١٩٤٨. تحيطها كروم الزيتون الخضراء الواسعة. واسمها يعني طريقا جبلية. لجأ اليها بعد احداث العام ١٩٤٨ مشردون من الدامون وميعار وبعض العائلات البدوية التي هجرتها السلطات الاسرائيلية عنوة من الحولة في اوائل الخمسينات. والمعروف ان السلطات الاسرائيلية صادرت بيوت هذه القرية وكرومها واراضيها بعد ان شردت اهلها الاصليين الى قرى الجليل ولبنان.

● ما اسم هذه القرية ؟

(اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وابعثها في مغلف واحد، عند نهاية الشهر، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني.)



## أبو الشمقمق يقول!!

### انكر الاصوات..

كنا نعقد اجتماعا انتخابيا شعبيا في احد احياء الناصرة. فلما بدأ الخطيب بالكلام المباح، اذا باصوات اغان صاخبة تنطلق من بيت مجاور. فعلمنا انه بيت احد «فقهاء» القائمة الآفة (افنيري ـ ميعاري). وان المذكور فتح الستيريو في بيته على اعلاه منتظرا، بذلك، ان يغرق اصواتنا.

واهتاج الجمهور وماج. وخرج شبان اليه ليسكتوه. فرجوناهم ان يتركوه لشأنه. فان الموسيقى، حتى ولو كانت صاخبة، ليس انكر الاصوات ـ اصواتهم.

(ابو الشمقمق)









(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٦/١٣)

## معرض التراث الفلسطيني في اثينا

*** المذيعة اليونانية اجهشت بالبكاء عندما ظهرت على شاشة التلفزيون صور جرحى واسرى معسكر «انصار» ***

● جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني فرع اليونان، افتتحت في مكاتبها في اثينا معرضا دائما للتراث الفلسطيني (منتصف نيسان ـ ابريل ٨٤/٤/١١) بدلا من المستشفى اليوناني ـ الفلسطيني التي تم التراجع عنه لتكاليفه الباهظة.

حضر حفل الافتتاح حشد من الشخصيات اليونانية والعربية، كان على رأسهم رئيس الجمعية الدكتور فتحي عرفات، والسفير الفلسطيني لدى اليونان مسعود غندور، وزوجة رئيس الوزراء اليوناني رئيسة اتحاد المرأة في اليونان مارغريت باباندريو، والرئيس الفخري اليوناني لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الوزير بدون حقيبة افيبرنيوس، والمستشار السياسي لرئيس الوزراء ماخيريتساس والعديد من السفراء العرب والاجانب لدى اليونان، واطباء ورؤساء بعض مستشفيات اثينا، وصحافيون وفنانون وشخصيات يونانية صديقة.

الصحف اليونانية تناولت في اليوم التالي مباشرة اخبار المعرض، كذلك تناوله التلفزيون اليوناني القناة الثانية بعرض لقطات عنه، ارفقها بفيلم عن التراث والحضارة الفلسطينية الممتدة في التاريخ منذ العام ٤٥٠٠ ق.م وحتى الان، وقدم شروحات عن الاشكال والدرزات التطريزية، والوحدات التراثية الفلسطينية، وتضمن الفيلم ايضا لقطات عن الخدمات التي قدمها بعض الاطباء المعتقلين في انصار، واخرى لجرحى الثورة الفلسطينية والزخارف والقطع الفنية التي صنعها معتقلو انصار في معتقلهم، وركز على ان هذا الشعب الفلسطيني بالفعل هو صاحب حضارة وصاحب تراث، وقضية، وله ماض، وله حاضر، وله مستقبل، ولا بد ان يحوز على حقوقه كافة. ولوحظ ان مذيعة التلفزيون قد اجهشت بالبكاء، عندما ظهر على شاشة التلفزيون صور الجرحى والاسرى الذين خرجوا من معسكر انصار ليعانقوا اهلهم واقرباءهم. فقد كان مشهدا مؤثرا. وهكذا فإن ما فات جمعية «الهلال» ان تذكره، ذكره التلفزيون اليوناني.



● د. فتحي عرفات والوزير اليوناني داخل المعرض ●

اخيرا والى ان يستكمل المعرض، نتمنى على جمعية الهلال الاحمر واتحاد الاطباء، والصيادلة الفلسطينيين في اليونان التركيز على الخدمات الطبية للجالية الفلسطينية والعربية في اليونان وهي ليست صغيرة، خاصة وانه يتواجد حشد كبير من الاطباء الفلسطينيين ـ ٧٠ طبيبا ـ ويفترض ان تستغل هذه الطاقة الطبية الفلسطينية.

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٤/٥/٢٧)

## ركن الاطفال

### الشمس وقوس قزح

ذات مرة بعد المطر اطلت الشمس وبرز قوس قزح ذو الالوان السبعة.

وكان يستمتع بقوس قزح كل من ينظر اليه.

تلألأ قوس قزح واخذ يتبجح قائلا انه اجمل من الشمس ذاتها.

سمعت الشمس هذا الكلام وقالت: «انت جهل، هذا صحيح، ولكن لولاي لما ظهر قوس قزح». فضحك قوس قزح واخذ يتبجح اكثر.



وعند ذلك غضبت الشمس واختبأت خلف الغيمة ولم يعد لقوس قزح اي اثره.

(«عن «انباء موسكو» ٧٧/١٩)

## الرخاء في الجنة الرأسمالية

●● في جنة الدول الرأسمالية، تقوم الشركات باعدام الاف الاطنان من الخضراوات والفواكه، حتى لا تؤدي زيادة المعروض منها الى انخفاض اسعارها، فتخسر تلك الشركات!

وتقول احصائيات عام ١٩٨٣/٨٢ ان دول السوق الاوروبية المشتركة كانت تعدم في الدقيقة الواحدة ٨٦٩ رطل تفاح و٤١ رطل قرنبيط و١٦٤٨ رطل ليمون و١٣٥٨ رطل برتقال و٤٣٨ رطل خوخ، و٧٥٥ رطل طماطم، و٦٤ رطل كمثرى، ٥١ رطل يوسف افندي..

في العام التالي قامت السلطات الزراعية في دول السوق باعدام ٢٠٦٣٥٠ الف طن تفاح و١٢٣١٠٧ الف طن برتقال و١٢٠,٩٠ طن ليمون و١٠,٨٦١ طن كمثرى..

قال المستر بوكان عضو البرلمان الاوروبي وممثل حزب العمال البريطاني ان هذا يحدث في الوقت الذي لا يجد فيه آلاف من العمال الاوروبيين طعاما. وفي حين تعاني شعوب «العالم الثالث» من المجاعة!

## «مسارح الذئاب» ـ رواية لكمال جبران





● اصدر الكاتب كمال جبران انتاجه الثاني وهو رواية تحمل اسم «مسارح الذئاب».

وتقع الرواية في ٨٨ صفحة من القطع الصغير وقد طبعت في مطبعة «الاتحاد» التعاونية.

وقدم للرواية الاستاذ شكري عراف، وجاء في مقدمته ان رواية جبران هي قصة كفاح متواضعة تصلح ان تكون قصة كما تصلح ان تتحول الى تمثيلية فيها ابطال يشاركون الحركة، لا بل يصيغونها.

## سمرقند وتقاليد الموسيقى الشرقية

□ اقيمت في مدينة سمرقند عاصمة جمهورية اوزبكستان الاشتراكية السوفييتية ـ لمدة اسبوع ـ الحلقة الدراسية الثانية حول «التقاليد الموسيقية لشعوب الشرقين الادنى والاوسط والعهد المعاصر».

وفي اطار هذه الحلقة الدراسية، بحث زهاء ستمائة باحث موسيقي وعازف، من عشرين بلدا، مسائل تطوير الموسيقى الشعبية. واصغى الحضور باهتمام خاص الى مداخلات عن فن مصر وتونس والمغرب، وغيرها من البلدان العربية.

صالح المهدي نائب رئيس المجلس العالمي للموسيقى التقليدية لدى اليونسكو علق على تطورات الاهتمام بالفن الشعبي قائلا : ان الاونة الاخيرة شهدت تعاظم الاهتمام بالفن الموسيقي لشعوب الشرق، وبتراث الحضارات الشرقية الفائق والغني. وقد خطا الباحثون الموسيقيون السوفييت خطوة كبيرة الى الامام. واسهموا بقسط مهم في دراسة الموسيقى التقليدية في مصر وسائر البلدان العربية.

واضاف المهدي : «وفي الظروف الراهنة ـ ولكن واقعين ـ حيث تقوم حملة واسعة من التأثيرات الغربية في تراث بلادنا الموسيقي، نرى ايضا ان قسط الزملاء السوفييت في ابحاث الموسيقى العربية مهم جدا. اما محمود عويطاط مدير المعهد الموسيقي الاعلى في تونس، فقال : «بوصفي اختصاصيا في التعليم، اهتممت بالغ الاهتمام بكيفية تنظيم تعليم الفن الشعبي في الاتحاد السوفييتي. واعترف باننا اطلعنا هنا على كثير من الامور النافعة واستفدنا منها جدا. فقد رأينا ـ اولا ـ باي احترام يعاملون في جمهوريات اسيا الوسطى السوفييتية الموسيقيين الشعبيين واقتنعنا ـ ثانيا ـ بان الآلات والانغام الشعبية في ابد امينة، في ايدي عازفين شبان تلقوا التحصيل العالي، الامر الذي كان لا بد له ان ينعكس في الاداء. وهنا في سمرقند، سمعنا الحانا على حافة الانقراض حتى في بلادنا، والخسائر من هذا النوع لا تعوض، وقد حصلت على تسجيلات للحفلات الموسيقية في سمرقند، وساحاول عزفها في كونسرفاتوارنا»□.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٦/١٦)

## جبهتنا شجرة خضراء

وقرر الشعب ان يغرس شجرة مقدسة يتفيأ بظلها ويرتاح عندها ويلتئم حولها. ونمت الشجرة بعرق الناس وتضحياتهم، وسما ساقها القوي وانطلقت منه الفروع والاغصان، وعلى كل غصن نقرت العصافير اسما: الحزب الشيوعي، الفهود السود، لجنة المبادرة، رؤساء مجالس محلية، جبهة الناصرة، اليسار الجديد. واورقت الاغصان واصبحت الشجرة خضراء يانعة ولمعت ورقة بشكل حرف الواو على رأسها، ورقة تطاول السحاب، وتحملها الاغصان وتحميها. وامتدت جذور الشجرة عميقا في قلوب الناس وفي افئدتهم وامتزج حبها بدمهم. وكبرت الشجرة وامتدت واصبحت ملتقى العشاق والكادحين والفلاحين والمثقفين، وحفر الناس على ساقها احرفا ملونه، واوصلوا بينها، فبرز الاسم ناصعا «و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و».

و اصبحت الشجرة درعاً لكل المظلومين والمسحوقين.

و سنداً للمضطهدين والملاحقين.

و مشعلاً للضالين والتائهين.

و بقيت الشجرة ـ الجبهة تورق وتخضر وترتفع.

و ما زالت الشجرة ـ الجبهة تجمع حولها أناساً جدداً.

و ما فتئت الشجرة ـ الجبهة تعمق جذورها في قلوب الناس.

و ما انفكت الشجرة ـ الجبهة تنشر اغصانها وفروعها لتحتضن ابناء الشعب والطبقات المسحوقة.

و اصبحت الشجرة ـ الجبهة معبداً لكل المؤمنين بأخوة الشعوب وهتف الناس من حولها: الغد لنا، الشمس لنا ونحن على موعده.

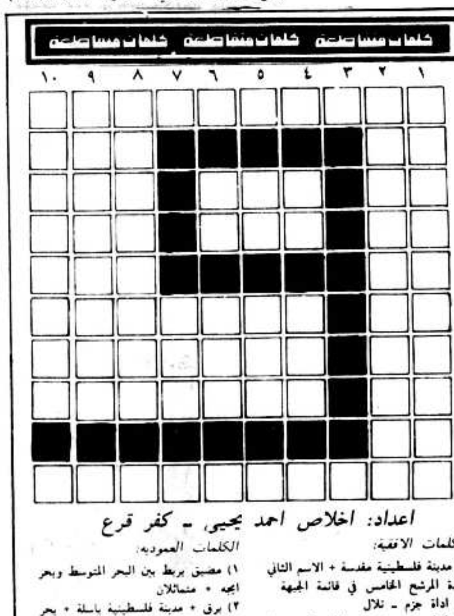
و آمين و

● زياد شليوط ـ شفاعمرو ●

## ■ ندوة «الادب الفلسطيني المعاصر»

دعت «الجمعية العالمية للحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني ورعايته» التي تتخذ من باريس مقرا لها، الى مؤتمر ترعاه منظمة اليونسكو لوضع وتنفيذ برنامج بحث حول «الادب الفلسطيني المعاصر» يتضمن اعداد مخطط شامل لتحديد موضوعات البحث، والمصادر الوثائقية لتيارات هذا الادب الابداعية والنقدية، وتطوره التاريخي، ووضعه الراهن، وآفاقه، بهدف اجراء مسح شامل للادب الفلسطيني يشمل الشعر، والقصة، والرواية، والفن. ودعت الجمعية الى مؤتمرها هذا عددا من الادباء، والمفكرين والمبدعين الفلسطينيين والعرب، بغية تدارس هذا الموضوع في لقاء يعقد في باريس، في يومي ١٨ ـ ١٩ تموز «يوليو» ١٩٨٤، لوضع الصيغ النهائية التي تستهدي بها في عملها هذا.

## كلمات متقاطعة



اعداد: اخلاص احمد يحيى ـ كفر قرع

الكلمات الافقية:

١) مدينة فلسطينية مقدسة + الاسم الثاني لبلدة المرشح الخامس في قائمة الجبهة
٢) اداة جزم ـ تلال
٣) اترك ـ يعيش في الطبيعة ـ يحل (معكوسة)
٤) قرع ـ رسول ـ حيوان صغير
٥) نعم (بالروسية) ـ منطقة قروية
٦) قهوة (معكوسة) ـ عاصمة عربية + تكلم
٧) خاصق (معكوسة) ـ منطقة نحبها (غير معرفة ومعكوسة) + مفرد اركان
٨) مرض عضال (معكوسة) ـ عكس حلو + الاسم الاول لادبية فلسطينية ـ مرّ
٩) نعم (بالايطالية)
١٠) مرشح جبهوي

الكلمات العموديه:

١) مضيق يربط بين البحر المتوسط وبحر ايجه + متماثلان
٢) برق + مدينة فلسطينية باسلة + بحر
٤) وحدة وزن ـ راية
٥) نصف يبني ـ غزال (معكوسة)
٦) سقى ـ وجع
٧) عكس غرق
٨) هرب + قرية عربية صامدة في المثلث
٩) ود + للتأفف (معكوسة) + للنداء + ثلثا كبر
١٠) مرشح جبهوي

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١) سخنين + عرين
٢) دير ياسين + ر
٣) قل ـ عمقا
٤) لد ـ سيوف
٥) اي ـ حلاق
٦) نر ـ كوبكات
٧) ح ح ـ محاميد
٨) فن ـ مع
٩) و ـ ابو سنان ـ و

الكلمات العموديه

١) القدس + نحف + و
٢) خيل + دير حنا
٣) رن
٤) ي ي ـ كم
٥) نا ـ وح
٦) سمسع + حيا
٧) ريم + بلكم
٨) يقوا + ابن
٩) نرافق + تدعو



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٧ تموز ١٩٨٤ الموافق ١٨ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٥٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٥ شيكل *
Vol. 57/41 - 17.7.1984 - Price: 65 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים

## بيان من ١٥٠ من رؤساء ونواب رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية:

# طريق الجبهة هي طريق شعبنا لنيل الحقوق

**● الناصرة ـ اصدر ١٥٠ شخصية وطنية من رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية بياناً هاماً يعلنون فيه تأييدهم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة ويدعون جماهير شعبنا الى التصويت للجبهة والالتفاف حولها برنامجاً وطريقاً وقيادة. وفيما يلي نص هذا البيان:**

«نحن رؤساء وأعضاء سلطات محلية عربية ندعو جماهير شعبنا في البلاد ان يأخذوا دورهم المقدّس في دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست ال ـ ١١.

لقد اثبتت جماهير شعبنا وقوفها بأباء وشمم ضد سياسة الحرب والعدوان خلال ال ـ ٣٦ عاما الماضية. فوقفت صامدة ضد مخططات الترحيل سنة ٤٨ واشتركت في المظاهرات والاضرابات النضالية ابتداء من مظاهرات اول ايار وحتى النضال ضد الحكم العسكري وصولا الى اضرابات يوم الأرض الخالدة وصبرا وشاتيلا. في جميع هذه المعارك وقفت جماهيرنا في مدننا وقرانا صامدة مرفوعة الرأس وعلمت الاعداء كيف تكيل الصاع صاعين.

اننا نعلن تأييدنا لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، القوة اليهودية ـ العربية الوحيدة التي تبنت بيان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، الذي اقره المؤتمر القطري العام للسلطات المحلية العربية في اوائل حزيران ١٩٨٠ والذي جاء فيه: «انه ما دام الاحتلال قائما وما دام الاستيطان مستمرا في المناطق المحتلة وما دامت المطالب العادلة للشعب العربي الفلسطيني لم تجد حلها العادل والشامل وفي المقدمة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ـ فانه سيتعذر الاستقرار والأمن. وعلى هذا فاننا نطالب حكومة اسرائيل بانهاء الاحتلال والاستيطان في المناطق المحتلة فورا وبالتوجه الجدي لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا يضمن للشعب العربي الفلسطيني حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وضمان حق جميع الشعوب ودول المنطقة في السيادة والاستقلال والأمن والاستقرار».

اننا ندعو جماهيرنا العربية الى اليقظة ووحدة الصف الوطنية امام الهجمة الشرسة للاحزاب الصهيونية على صوت الناخب العربي، فترون

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

## المؤسسة الصهيونية الحاكمة تستنجد بالرجعية العربية ان تنقذها من تعاظم دور الشيوعيين في م.ت.ف.

**● القدس ـ لمراسلنا ـ يتناقل شعبنا، في القدس العربية وباقي المناطق المحتلة، ما جاء في افتتاحية «الأنباء» الناطقة بلسان المؤسسة الصهيونية الحاكمة (في عددها الصادر أمس الأول ـ الأحد) من هجوم مباشر وسافر على منظمة التحرير الفلسطينية لمجرد اتفاق فصائلها على التعامل مع الحزب الشيوعي الفلسطيني على قدم المساواة. وكان أشد الدس هو ما جاء في هذه الافتتاحية من استنجاد بالأنظمة الرجعية الحاكمة في عدد من الأقطار العربية أن تفرض «العقوبات المالية» على المنظمة جراء ما حققته من وحدة صف وطنية رفيعة المستوى وباشتراك الشيوعيين الفلسطينيين.**

وبلغ الإسفاف بهذا البوق السلطوي الصهيوني أن يردّد ـ كالببغاء ـ تحريض المارقين على الإجماع الوطني هنا ـ في اسرائيل، زمرة أفنيري ـ ميعاري، حول «الاحتواء» فجاء في الافتتاحية المذكورة ما يلي:

«هذا مع الأخذ بعين الاعتبار انه إذا كانت «فتح» وفصائل المنظمة أكثر عدداً وتسليحاً وتمويلاً من الحزب الشيوعي الفلسطيني، فإن هذا الحزب بدوره أكثر تنظيماً وخبرة، وأوضح

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

## تدريب رابع لتعبئة الاحتياطي في اسرائيل

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ بدأ عصر أمس (الاثنين) تدريب لتعبئة الاحتياطي في الجيش الاسرائيلي وتم استدعاء جنود الاحتياط بالبث الاذاعي طيلة نهار أمس. وأصدر الأمر نائب رئيس اركان الجيش ورئيس قسم الاستخبارات داليد عبري.

وهذا هو التدريب الرابع للاحتياطي منذ بداية العام الحالي. وأشارت وكالة الأنباء الفرنسية الى انه من الممكن ان يصل عددهم في وحدات الجيش والحرس المدني الى ٣٣٠ ألف جندي والآلاف من وسائط النقل أيضاً.

وأضافت الوكالة ان المراقبين يشيرون الى ان هذه هي المرة الأولى في تاريخ اسرائيل التي يجري فيها تدريب للتعبئة العامة وسط فترة الانتخابات.

## بعد اعادة الوحدة الى م. ت. ف والجهود للمصالحة السورية ـ الفلسطينية:

# «العام ١٩٨٥ سيشهد تصفية الخلافات العربية وتوحيد الجهود من اجل عقد مؤتمر دولي»

*** جنبلاط: اعادة التحالف السوري ـ اللبناني ـ الفلسطيني ـ مصلحة قومية حيوية * تحسّن ملحوظ لعلاقات الكويت والاردن ومصر مع الاتحاد السوفييتي * مرحلة الانقسامات والتشرذم في العالم العربي وصلت نقطتها الاخيرة وبدأت الآن مرحلة اعادة التضامن العربي.**

**● نيقوسيا ـ الجزائر ـ الوكالات والاذاعات ـ اعلن مصدر فلسطيني مسؤول، في مقابلة مع وكالة «اسوشيتد برس» للانباء، ان المرحلة القريبة المقبلة هي مرحلة الجهد الشامل لترسيخ وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتفعيل كافة هيئاتها ومؤسساتها وانطلاقها النشيط على الساحتين العربية والدولية.**

وقال هذا المسؤول الفلسطيني، الذي كان يعلق على توقيع الاتفاق التاريخي بين الفصائل الفلسطينية الاساسية فتح والشعبية والدمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطيني ـ امس الاول في الجزائر: ان انتصار الوحدة الوطنية الفلسطينية، الذي يبهج الفلسطينيين وكل العرب، يرافقه في الوقت نفسه جهد جبار ومتعدد الاشكال لإعادة العلاقات الفلسطينية ـ السورية الى ما كانت عليه من التلاحم والتضامن والتنسيق الشامل.

وقال هذا المصدر الفلسطيني: سيكون العام ١٩٨٥ عام تصفية الخلافات العربية بعد ان وصل التمزق والتشرذم، في العالم العربي، حدا خطيرا زاد من مطامع واوهام الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل.

ويقول محرر «الاتحاد» السياسي: ان الفترة الاخيرة شهدت التطورات الهامة التالية:

● اقامة حكومة الوحدة الوطنية في لبنان والتزام حكومة لبنان، على لسان وزير الدفاع عادل عسيران، بمشاركة الجيش اللبناني في المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي اذا لم يتحقق حل سياسي سريع تنسحب بموجبه قوات اسرائيل من كل لبنان!

● توطدت العلاقات السورية ـ اللبنانية بشكل لم يسبق له مثيل منذ عدة سنوات، خصوصا بعد الغاء اتفاق العار والاذعان.

● عادت العلاقات الطبيعية بين حركة «فتح» والحزب الشيوعي اللبناني كما اعلن وليد جنبلاط ان القطيعة التي كانت قائمة مؤخرا بين سوريا وم.ت.ف والقوى الوطنية اللبنانية هي «الوضع الشاذ والمرفوض» وان التحالف الوطني النضالي السوري ـ الفلسطيني ـ اللبناني سوف يتجدد، وبقوة اشد.

● جرى تحسن ملحوظ في العلاقات الليبية ـ الاردنية

● هنالك عدد من المؤشرات الى ان العلاقات السورية ـ الاردنية ستشهد قريبا تحسنا ملحوظا على خلفية الفشل النهائي لمشروع ريغن وعدم استعداد الاردن لقبول برنامج حزب «العمل» وعلى خلفية الجهود العالمية والعربية لعقد مؤتمر دولي، برعاية هيئة الامم المتحدة وبرئاسة الاتحاد

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

### و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و

في التلفزيون بالعبرية:

اليوم، الثلاثاء (٧/١٧)

تبث كلمة الجبهة في التلفزيون ضمن برامج الدعاية الانتخابية الساعة التاسعة والنصف مساء. يتحدث: تمار جوجانسكي وبنيامين غونين وروبرت يتقلجي وبيرس كدرون

حول: الغزو الاسرائيلي للبنان

في الاذاعة بالعربية:

اليوم، الثلاثاء (٧/١٧)

تبث كلمة الجبهة ضمن برامج الدعاية الانتخابية بعد أخبار الساعة السادسة والنصف مساء. يتحدث: الأستاذ محمد زيدان ـ سكرتير اللجنة الاسلامية العامة والمرشح الجبهوي عن الأوقاف الاسلامية. والمرشح الجبهوي ورئيس المجلس المحلي في ام الفحم هاشم محاميد عن ميزانيات السلطات المحلية وأوضاع التعليم العربي.

## عرفات: هناك تقارب بين حركة «فتح» وسوريا

● عمّان ـ الوكالات ـ وصل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس (الاثنين)، الى العاصمة الاردنية، عمان، قادماً من العربية السعودية. والتقى عرفات كلاً من الملك حسين ورئيس الوزراء الاردني، أحمد عبيدات.

ونقلت الوكالات عن عرفات تصريحه بأنه تباحث، في الأسبوع الماضي، مع الأمين العام للامم المتحدة، بيريز دي كويلار، حول الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الأوسط وأنه (عرفات) عبّر عن تأييده لعقد مثل هذا المؤتمر.

وأكد عرفات، مجدداً، على ان هناك تقارباً بين حركة «فتح» وسوريا.

## جماهير شعب تقول: نعم للجبهة



● جانب من منصة الاجتماع الشعبي في شعب ويبدو في الصورة: محمد ابو عرب (واقفاً) وزيدان خوالد ويوسف ابو ضعوف ووليد شعبان واميل حبيبي ومحمد علي طه وحنا ابراهيم وعلي خطيب (اقرأ الخبر على ص ٣).

مع اقتراب يوم الانتخابات

## شرطة الناصرة تصعد من تحقيقاتها واعتقالاتها الاستفزازية ضد أبناء عين ماهل

**● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ اطلقت شرطة الناصرة، صباح امس الاثنين، سراح الرفيق منصور احمد حبيب الله (٢٠ عاما) من قرية عين ماهل وذلك بعد ان تأكد لها انه بريء من التهمة التي حاولت تلفيقها له وهي المشاركة في سد مداخل القرية عشية يوم الارض الماضي.**

وكانت محكمة الصلح برئاسة القاضي خليل عبود قد اصدرت امرا باطلاق سراح الرفيقين منصور حبيب الله وجمال كامل حبيب الله (٢٢)، صباح يوم الجمعة الماضي بعد ان فشلت الشرطة في الصاق التهمة بهما. الا انها اخرت اطلاق سراح منصور حتى صباح امس، ليتسنى لها التأكد من صحة اقواله امام المحكمة والتي ذكر فيها انه كان في الليلة نفسها يزور احد الاصدقاء في القرية.

وكان الرفيقان جمال ومنصور حبيب الله قد اعتقلا صباح يوم الخميس ٧/١٢ في مركز شرطة القشلة، بعد ان استدعيا للتحقيق معهما في التهمة نفسها. وقد رافع عنهما المحامي وليد خليلية.

كما وأفرجت الشرطة صباح امس الأول عن الشاب سعيد ناصر حبيب الله (٢٧ عاماً) من عين ماهل أيضاً. وكانت قد اعتقلته صباح الجمعة ٧/١٣ بتهمة تعليق صورة لياسر عرفات في حانوته. وعلمنا ان الشرطة منعت عن سعيد الزيارة طول ايام اعتقاله.

من جهة اخرى، علم مراسلنا، ان الشرطة قامت صباح امس الاول (الاحد) باستدعاء كل من الشبان رائف احمد حبيب الله وعوني كامل حبيب الله وعماد امين حبيب الله وزهر الدين طه حبيب الله وخالد امين حبيب الله وقاسم نايف حبيب الله، للتحقيق معهم بتهمة المشاركة في تظاهرات يوم الارض، الا انها اضطرت الى الافراج عنهم بعد ان يئست في تلفيق التهم ضدهم.

والجدير ذكره ان هذا هو الفوج الثالث من الاعتقالات والتحقيقات الاستفزازية التي تقوم بها الشرطة ضد شباب عين ماهل وبالحجة نفسها وعلمنا ان الشرطة تلاحق عددا اخر من الشبان لاعتقالهم بالتهمة نفسها.

هذا واستقبل اهالي عين ماهل هذه الملاحقات والاعتقالات بالغضب والاستنكار الشديدين واعتبرا هذه الخطوة تدخلا فظا وسافرا من قبل الشرطة في معركة الانتخابات ويطالبون المسؤولين بوقفها فورا.

## كلمة الاتحاد

### احذروا المتسللين!

*تكاد الفواصل ان تنعدم، عشية يوم الانتخابات، بين قائمة المعراخ وبين القائمة العميلة التي تطاولت على العَلم الفلسطيني النقي المقدس ـ قائمة افنيري وميعاري حتى اصبح الناس يسمونها، وبحق، «قائمة ميعارخي».*

*فأصدق الانباء تأتينا عن اختلاط الحابل بالنابل بين القائمتين: حين تشعر قيادة المعراخ، في مكان ما، بأنها «مكشوفة» تقول لجماعتها: اذا لم تستطيعوا التصويت للمعراخ صوتوا للميعاري. وفي الوقت نفسه تصْدُر اوامر المعراخ «الاخيرة»، الى جماعة المعراخ الذين تظاهروا بالالتفاف حول قائمة الميعاري، بالعودة ـ في يوم الانتخابات ـ الى «البيت»! اما «الزمرة»، اياها، فيتباهى «اقطابها» المحليون بانهم يقفون في الصفوف الامامية بين مستقبلي شمعون بيرس في زياراته المفلسة في القرى العربية!*

*لقد اصبح واضحا فشل احد الاهداف الرئيسية التي توختها المؤسسة الحاكمة، بتجمعيها الرئيسين («الليكود» و «المعراخ»)، في انزال هذه القائمة. وكان هذا الهدف الرئيس هو منع قوى السلام العادل الحقيقية العربية واليهودية، الممثلة في الجبهة، من جني الثمار الحلال، بين العرب واليهود على السواء، لاقتناع اوسع الاوساط الشعبية ـ بسبب نتائج حرب لبنان وحتمية الانهيار الاقتصادي ـ بأنه ما من بديل حقيقي وفعلي سوى الجبهة، برنامجا وكفاحا واطارا.*

*ومن غير المستبعد ان تكون «الدوائر» نفسها، التي اقامت في انتخابات ١٩٧٧ قائمة الجنرال يدين، قد حلمت بأمر مماثل في اوساط قوى السلام العادل العربية واليهودية، خصوصا الان.*

*ان الدلائل كلها تدل على ان جماهير هذا الشعب المجرب اثبتت، مرة اخرى، انها اوعى من كل هذه الالاعيب المكشوفة. وقد افتضح امر هذا «القران السري» بين المؤسسة الحاكمة وهذه «الزمرة»، خصوصا بعد ان اصيبت وسائل الاعلام الصهيونية بالهستيريا امام بيانات قادة المناطق المحتلة الوطنيين ولقاء عرفات مع فلنر وزياد، في تأييد الجبهة، فراحت تنصّبهم، بحد سيف التزوير المكشوف، «قادة» على شعبنا الفلسطيني في هذه البلاد. وخصوصا بعد ان تجرأت هذه «الزمرة» على التطاول على علم شعبنا الفلسطيني النقي والمقدس، في ظل «الدمقراطية الاسرائيلية» التي ارسلت وترسل الى غياهب السجون عشرات الشبان من ابناء سخنين وعرابة ودير حنا «بتهمة» رفع العلم الفلسطيني في يوم الارض!*

*لذلك نرى المؤسسة الحاكمة، بتجمعيها الرئيسين، وخصوصا المعراخ، في حيص بيص: لا فائدة سلطوية ترجى من دفع الناس الى التصويت لهذه الزمرة المطرودة. وكيف السبيل الى التصدي للجبهة وقنص الاصوات منها لصالح المعراخ؟!*

*لم يبق امامنا، حتى يوم الانتخابات، سوى ستة ايام. وقد تعودنا ان يستشرس عملاء المعراخ، في هذه الايام الاخيرة، في محاولات التسلل، في الظلام الدامس، الى دوائر وبيوت شعبنا الطيب. فعلينا، هذه المرة، الا نمكنهم من ذلك.*

*ان تسليط اضواء الشعب الكشافة، على «الزمرة» الخارجة، هو امر ضروري، فُرض علينا فرضا، وهو السبيل الوحيد ـ في اوضاع هذه المعركة الانتخابية الهامة ـ لتسليط الاضواء على المعراخ وعملائه حتى يعجزوا عن اي تسلل.*

*فاحذروا المتسللين في جنح الظلام واكشفوهم بغض النظر عن الاسمال التي يتسترون بها: افنيرية او ليكودية او معراخية او وايزمانية أو أو الخ. فهذا هو قدَرنا. وسنثبت اننا قدُره!*

(«الاتحاد»)

«الفجر» ليست لنا..!

# اين «العيش والملح» ايها الزملاء العاملون في «الفجر» ؟!

- هذه «الفجر».. «الفجر» وليست «التضامن».

هكذا صاح الفتى ليقنع الناس بأن يقبلوا ما يعطيهم. لكن المهمة تبدو عليه شاقة بعض الشيء. وهو ابن العاشرة من العمر. يريد ان ينهي مهمته ويقبض. وذلك «القبضاي» المخيف، الواقف على باب مقر «الحركة التقدمية في الناصرة»، يراقبه بشدة. وهو معروف بشراسته. فحين كان يشتغل لصالح قائمة الضابط حنا حداد، في الانتخابات السابقة،هدد بأن يسيل الدم للركب. وهو لن يسمح للفتى بالتهرب. والناس لا تقبل كل ما يعطى لها.فالبعض يرده بصمت. والبعض يمزق الجريدتين. والبعض يبقي على واحدة منها. والبعض يأخذ..

اعطاني الفتى صحيفة «الفجر» المقدسية. والحربوق ادخل فيها مكذبة «التضامن» دون ان ادري.. و «التضامن» نعرف ما بها وما فيها بدون ان نقرأها. ومن يريد ان يتحقق فسأكرج على مسامعه من الان ما سيحتوي عليه العدد القادم من «التضامن» : سجلوا وحاسبوني. عشرون مقالا كلها في شتم الحزب والجبهة وقادتها.. وصحيفتها.. وخصوصا ذلك الذي يعمي بصيرتهم ويثير جنونهم فلا يطيقون اصدار عدد بدون ذكر اسمه وبث الحقد السام عليه. الا وهو الكاتب والقائد اميل حبيبي - جهينة - ابو الشمقمق. وسيحتوي العدد على مقال علمي جدا من ذلك النوع الذي تصبح قراءته في مجمع اوري افنيري الخاص تحت المصابيح الزرق وفيه يثبت، من وجهة نظر نفسانية، ان قائمة ميعاري - افنيري ليست «كخ» وان الجبهة محرمة علميا ونفسيا !! وربما نقرأ خبرا ضد كهانا لتثبت التضامن انها معادية للاحزاب الصهيونية. وبالطبع ستكون هناك اربعة الوان العلم الفلسطيني التي يحبها شعبنا.. وتعتقد «التضامن» ان حبه لها سيجعله يحب الاوساخ التي الصقتها «التضامن» بهذا العلم النقي المقدس.

لكن.. هذه هي «التضامن». وليس فيها من مفاجأة. اما «الفجر».. فيا حرام !! الف عدد من «الفجر» وزعت ببلاش في الناصرة امس الاول (الاحد). وهناك من يقول ٣ آلاف. لماذا ؟ لانها افردت صفحة كاملة لبث دعاية «التضامن» الكاذبة ؟ الحجة انه اعلان تجاري ؟ مثلما هي حجة «صنارة» لطفي مشعور حين ينشر الاعلانات الضخمة لعيزر فايتسمان والمعراخ وبن فورات وغيرهم من الصهاينة الاشد عداء للعرب ذوي الباع الطويل في سفك دماء شعبنا.

في حينه، عندما قام مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بتوزيع صحيفة «الانباء» الحكومية مجانا على المعلمين فهمنا ان الامر ناجم عن افلاس سياسي يعوضه الربح المالي. وحين صدرت «الصنارة» قلنا نشرة اعلانية معها حق ان تنزل للشارع ببلاش. وحين صدرت «التضامن»، ومن اول غزواتها، اعتمدت مبدأ الكذب والحقد قلنا - ببلاش وكثير عليها. لكن ان يفعلوا هكذا ب «الفجر».. فهذا حرام. فالفجر من المفروض انها ليست من اخوات «التضامن». وعلى حد علمنا انها لا تؤدي دورا في المؤامرة الامريكية - الاسرائيلية ضد شعبنا، التي تستهدف استبدال قياداته الشرعية في كل اماكن تواجده - خارج الوطن وفي المناطق المحتلة وفي اسرائيل. وعلى حد علمنا ان «الفجر» لا توافق على برنامج قائمة ميعاري - افنيري الذي يعتبر الكفاح الفلسطيني المسلح، بكل اشكاله، «ارهابا» (كما قال ميعاري امام الوزير آرنس) ولا تعتبر «الارهاب الفلسطيني» مماثلا للارهاب اليهودي الاستيطاني في المناطق المحتلة (كما قال اوري افنيري في لجنة الانتخابات المركزية) ولا تقبل ان يكون شمير وشارون وحكومتهما ممثلة للجماهير العربية في اسرائيل (كما قال محمد ميعاري امام آرنس ولجنة الانتخابات) ولا تؤيد مشروع ريغن ولا تعادي الاتحاد السوفييتي.. (كل ما ذكر آنفا مدون في البروتوكولات الرسمية. وقد نشرنا صورا في «الاتحاد» مع ترجمة حرفية واستعراض تفصيلي. واذا لم يقرأها محرر «الفجر» فنحن نتبرع بتصويرها مجانا له وارسالها على حسابنا الى مكاتبه. فهو زميل لنا في المهنة على الاقل).

قلنا.. على حد علمنا.. ونضيف - اللهم الا اذا كانت «الفجر» شيئا آخر. فما فعلته هذا الاسبوع هو «شيء آخر».. شيء لم تكن لتفعله سوى «الصنارة» او «الانباء» او «التضامن». ففي الوقت الذي يعلن فيه ياسر عرفات تأييد م. ت. ف. للجبهة في الانتخابات ويفضح بنفسه سياسة قائمة ميعاري - افنيري ويكشف انه طرد قادتها واعادهم الى البلاد قائلا «اذهبوا الى الجبهة وانحصروا وضعكم هناك». وفي الوقت الذي يصيح فيه كل فلسطيني في كل ارجاء الارض «الوحدة. الوحدة» وتتحقق بشرى عدن.. وفي الوقت الذي تشمر فيه جماهيرنا العربية هنا، صاحبة القول الفصل في هذا الموضوع، من مجرد ظهور تلك القائمة تكيف بتصريحاتها المشينة المتتالية (والتي كان آخرها تبرئة حكام اسرائيل والكتائب من مجزرة صبرا وشاتيلا).. في هذا الوقت بالذات بدأت الفجر (منذ يوم الجمعة الماضي بتخصيص صفحة كاملة يوميا لدعاية قائمة افنيري - ميعاري الانتخابية منقولة حرفيا عن مستنقع «التضامن». ولكن الحركة «التقدمية» لم توزع الاعداد الثلاثة.. مجانا. فعدد يوم السبت، مثلا، لم يوزع في الناصرة لان «الفجر» نشرت فيه بيان وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» الذي ورد فيه التأييد الرسمي من منظمة التحرير الفلسطينية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست كما ورد على لسان رئيسها، ياسر عرفات، في لقائه مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جنيف (١٠ - ٨٤/٧/١١).

حلت «الفجر» و «التضامن» في رزمة واحدة.. وكان الفارق بينهما ان «الفجر» نشرت على صفحتها الثانية، وهذه المرة ليس اعلانا و«تجاريا» مشكوكا في امره، بل تبرعا ببلاش قامت به الفجر حين نشرت على صفحتها الثانية ترجمة حرفية لمقال اوري افنيري الذي نشره في «هعولام هزه» وفيه يضع الحزب الشيوعي والجبهة والمعراخ والليكود وحزب هتحيا الفاشي في اطار واحد فقال : «اعضاء الليكود ساعدوا الحزب الشيوعي والمعراخ على التخلص من القائمة التقدمية. ورجال المعراخ والحزب الشيوعي ساعدوا الليكود وهتحيا على ابعاد كهانا»

طويت «الفجر» وقلت : ربي، لا اريد ان تصل هذه الصحيفة الزميلة الى اولئك الذين كانوا يعيبون علينا وصفها بالزميلة ويصرون على انها امريكية. لا اريد لهم ان يتشفوا بنا. فقد تصرفنا، آنذاك، انطلاقا من النوايا الطيبة. حتى حين ادعت «الفجر» ان الرقابة تمنعها من نشر الاخبار عن الجبهة بينما تسمح بنشر اخبار قائمة ميعاري - افنيري اعتقدنا، يومها، ان المسألة تقتصر على تبرير الاهمال غير المقصود. واكتفينا بارسال رسالة وزير الامن التي نفى فيها بشكل قاطع ان تكون الرقابة تلغي اخبار جبهتنا في «الفجر». ولم نكتب كلمة لوم او عتاب واحدة. وواصلنا احجامنا عن الدخول في نقاش مع «الفجر».. وقلنا - بالتالي - ان «الفجر» لا تمثل اي خط رسمي للقيادة الشرعية للشعب الفلسطيني.

لكن الامور فاقت كل احتمال. فقد وضعت «الفجر» نفسها في موقع واضح مكشوف الى جانب دعاة شق وحدة الصف الوطنية وفرض طريق الاستسلام وذلك ضد جماهير شعبنا الفلسطيني كله، وخصوصا ضد هذا الجزء الحي والصامد منه في وطنه حين تعذر الصمود على كثيرين. وقفت الفجر ليس فقط داعية لتلك القائمة بل منبرا للاكاذيب والتحريض السافل على الحزب والجبهة ومنبرا لاخفاء الحقائق وتزويرها عن برنامج هذه الحركة وسياستها.

لقد قرأنا، على صفحات «الفجر»، مقالا بعنوان : «الحقيقة حول الاجتماع مع آرنس». وهذا مثل واضح يتضح فيه ان كاتب المقال زور الحقيقة حول الاجتماع مع آرنس. فالحقيقة موجودة في البروتوكول الرسمي للقاء مع آرنس، وهو بين ايدينا. وقد نشرنا مقاطع منه. اجل اجل يا «فجر». نحن ضد الارهاب..

ولكن القضية هي هل كفاح الشعب الفلسطيني هو الارهاب ام ان الحروب الاسرائيلية الابادية والغارات الهمجية واغتيالات قادة الشعب الفلسطيني هو الارهاب !

اتعرفون ماذا اجاب محمد ميعاري حين سأله الوزير اذا كان يؤيد حربا ضد الارهاب الفلسطيني ؟ لقد قال - «نعم. انا ارفض كل ارهاب»

اهذا هو موقفك يا «فجر !» اهذا هو موقعك ؟ وهل كل هذا مجرد خطأ في التقدير ؟! هل انتقلت الى معسكر اعداء شعبك يا «فجر» ؟

وانتم، ايها الاخوة الزملاء المحررين في «الفجر»، حتام تصمتون ؟ هل تتحملون، بصمتكم، هذه المسؤولية الثقيلة امام التاريخ و «العيش والملح» ؟

(نظير مجلي)

## الجبهات الدمقراطية للسلام والمساواة - وادي عارة - المثلث

- الجبهة سلاحنا الحاد في وجه العنصرية والفاشية
- طريقنا المجرب والامين هو طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

■ يوم الثلاثاء ٨٤/٧/١٧

- عرعرة - (الحرية التحتا) اجتماع نسائي في بيت الاخت وجيهة سعيد مصاروة الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر. يتحدث : سميرة خوري ولطيفة صيداوي.

■ يوم الاربعاء ٨٤/٧/١٨

- عرعرة - (اجتماع حي) في بيت الدكتور امين رفول الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث : امين رفول وغازي قاسم.
- برطعة - (اجتماع شعبي) الساعة ٧،٠٠ مساء في الساحة العامة. يتحدث : مفيد صيداوي ويوسف صعابنة وزهير توفيق وآخرون.

■ يوم الخميس ٨٤/٧/١٩

- كفرقرع - (اجتماع نسائي) الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت ندية مصاروة. تتحدث : امينة محاميد.
- عين السهلة - (اجتماع شعبي) في الساحة العامة الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث : جهاد عقل وغازي قاسم.
- ام القطف - (اجتماع شعبي) في الساحة العامة الساعة ٦،٠٠ مساء. يتحدث : مفيد صيداوي وآخرون.

في مصنع «كيتان» التابع للهستدروت في «نتسيرت عيليت» :

# فصل ٢٤ عاملا عربيا وتشغيل عمال يهود بدلا منهم !

● الناصرة - لمراسلنا - قامت ادارة مصنع «كيتان» في «نتسيرت عيليت» بفصل ٢٤ عاملا عربيا من قسم النسيج ابتداء من ٨٤/٧/٨ وذلك، بشكل تعسفي وغير قانوني تشتم منه رائحة العنصرية المعادية للعرب.

*** كتلة الجبهة في الهستدروت تتدخل لالغاء هذا الفصل التعسفي غير القانوني والذي تفوح منه رائحة عنصرية !! ***

وجاء الفصل بحجة «التقليصات في العمل». ولكن الحقيقة هي انه جاء انتقاما مباشرا من هؤلاء العمال. ويذكر ان بين المفصولين عمالا لهم اقدمية تصل الى (١٢) سنة.

والقصة بدأت قبل حوالي شهرين ونيف حين قام (٤٨) عاملا من اليهود والعرب في هذا القسم باضراب وطالبوا بزيادة اجورهم وتحسين اوضاع عملهم. وعندها ارسلت ادارة المصنع رسائل فصل عن العمل بموافقة قيادة الهستدروت الخنوعة، وبعد التحرك الثابر للعمال المضربين وتضامن العمال في المصنع معهم والدعم الكامل من كتلة الجبهة في الهستدروت تراجعت ادارة المصنع لفترة لكنها عادت وارسلت رسائل غير قانونية للعمال في ٥/٢٧ تلتها رسائل فصل بتاريخ ٨٤/٧/١١ لـ ٢٤ عاملا عربيا منهم محمد حلومي (الناصرة ٧ سنوات عمل) وهاني حلومي (الناصرة ٧ سنوات) وحسين حبيب الله (عين ماهل ١٠ سنوات عمل) وعلي يوسف (المشهد ٧ سنوات) ويوسف عرابي (كفر مندا ٧ سنوات) ومحمد ابراهيم عبد الغني (كفر مندا ٨ سنوات) وشاهر عبد الغني (كفر مندا، سنتين) ومحمد غدير (بير المكسور ٥ سنوات) وكامل حبيب الله (عين ماهل ٥ سنوات) وعلي شحبري (الناصرة ١٢ سنة) وهايل جنداوي (عرب الكعبية ٤ سنوات) واخرون من القرى المجاورة.

ويذكر ان كل الرسائل التي ارسلت للعمال المفصولين هي انتقامية وغير قانونية. فالرسائل المرسلة في ٨٤/٥/٢٧ غير قانونية ولا يمكن اعتبارها واعلاما مسبقا عن فصل من العمل ورسائل الفصل نفسها ايضا غير قانونية اذ انها ارسلت بتاريخ ٨٤/٧/١١ مع ان الفصل يبدأ بتاريخ ٧/٨ (اي قبل ثلاثة ايام من ارسال الرسائل!) دون اعطاء المدة القانونية المطلوبة قبل اي فصل من العمل.

ويتضح اكثر واكثر ان قادة الهستدروت ومسؤول العمل في المصنع السيد وديع نحاس من عبلين ورئيس لجنة العمال الخنوع هم المتهمون بالعداء لمصالح العمال ليس في قضية الفصل فحسب.

والانكى من ذلك ان تشتم من تصرفاتهم رائحة العنصرية فقد اعادوا الى العمل كل العمال اليهود المفصولين وابقوا على العمال العرب فقط خارج المصنع. كما قامت ادارة المصنع بتبديل العمال المفصولين العرب بعمال يهود اخرين جدد (!) الامر الذي يؤكد عنصرية الادارة ومن يقف وراءها.

هذا وقام مندوبا كتلة الجبهة في الهستدروت بنيامين غونين وسهيل دياب بالالتقاء مع عدد من العمال المفصولين وسمعا منهم تفاصيل القضية. واجرى النقابيان غونين ودياب الاتصالات المناسبة مع سكرتيرة نقابة عمال النسيج القطرية وطالباها بالتدخل السريع لوقف الفصل لانه غير قانوني وانتقامي وعنصري.

## بعد اعادة الوحدة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السوفييتي والولايات المتحدة وباشتراك كل الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف لحل النزاع في الشرق الاوسط.

● يشير المراقبون ايضا، في السياق نفسه، الى التحسن الملحوظ في العلاقات السوفييتية - الكويتية (صفقة الاسلحة السوفييتية للكويت وزيارة غروميكو قريبا للكويت) والعلاقات الاردنية - السوفييتية واعادة العلاقات الدبلوماسية، مؤخرا، بين مصر والاتحاد السوفييتي.

● كذلك تصدر من القاهرة وطرابلس الغرب تصريحات تشير الى امكانية تحسن العلاقات المصرية - الليبية.

وأذيع، امس، ان الملك فهد، ملك العربية السعودية، دعا رفسنجاني رئيس مجلس الثورة في ايران لزيارة السعودية في اطار جهود عربية لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

ان كل هذه التطورات، مجتمعة، وكما قال المسؤول الفلسطيني لوكالة «اسوشيتد برس»، تعني ان مرحلة «التمزق والتشرذم قد وصلت مداها الابعد وان المرحلة التي تبتدىء الان هي مرحلة لم الصفوف والتغلب على الخلافات والتعاون العربي لإلقاء وزن العالم العربي، عالميا في كفة الجهود الجديدة المبذولة لعقد المؤتمر الدولي بشأن الشرق الاوسط وانجاحه.

## المؤسسة الصهيونية الحاكمة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ايديولوجية ، وأشد قوة ، بسبب ارتباطه بالاتحاد السوفييتي . مما يعني ان المنظمة تجد نفسها في المرحلة الجديدة ، شاءت أو أبت ، تحت الهيمنة الشيوعية ، الفكرية وغير الفكرية» ..

إن الرائحة الأساس ، التي تنضح من إناء هذه «الافتتاحية» السلطوية الصهيونية ، هي الفزع الشديد من توطد الوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار م.ت.ف ومن تعزز دور الشيوعيين ، في إطار هذه الوحدة الوطنية الفلابة ، وخصوصاً من تعاظم وتأصل الصداقة الفلسطينية - السوفييتية : شريان الحياة وعربون هزيمة العدوان الاسرائيلي الأمريكي المحتومة !











# حتى في استطلاعات الرأي يزفّون ميعاري؟!

● الناصرة - لمراسلنا - من المنتظر ان تنشر صحيفة «حدشوت»، اليوم (الثلاثاء) نتائج استطلاع للرأي اجرته في مدينة الناصرة وبعض القرى العربية في نهاية الاسبوع الماضي. ولهذا الاستطلاع قصة تجعله في نظرنا مشبوها واليكم القصة:

في يوم السبت الماضي شوهد صندوق الاقتراع التجريبي الذي اعدته صحيفة «حدشوت» في مركز مدينة الناصرة ومعه السيد كامل الظاهر، رئيس الحركة التقدمية في الناصرة. وقد أخذ نشيطو حركته يتراكضون حول الصندوق ويصوّتون بشكل منظم. فأثار الأمر الشبهات خصوصاً وانه في استطلاع سابق اجرته صحيفة «هآرتس» ظهر ان قائمة افنيري - ميعاري لم تحصل الا على ٣٪ من اصوات الناصرة.

انتظرنا يوم الأحد، امس الأول، فلم نقرأ عن الاستطلاع. فسألنا احد مراسلي «حدشوت» فأجاب - لقد حصلت الجبهة على ٧٠٪ من الأصوات في هذا الاستطلاع. ويبدو ان جماعتنا ألغوه..

وفعلاً.. في يوم الأحد، الذي لا يتواجد الجمهور خلاله في الشوارع بشكل كبير في الناصرة، فوجئنا بطاقم «حدشوت» يعيد الاستفتاء مجدداً وهذه المرة معه ثلاثة رجال «الحركة» بينهم عضو البلدية، رمزي ابو ناجي (تذكرونه من قضية التزييف في المناقصة التي قدمها شريكه في العمل.. وقدم هو فيها تصريحا كاذباً.. مشفوعاً بالقسم!!). ثم انتقلوا الى مكان ثانٍ وثالث ورابع.. وفي كل مرة ترافقهم سيارة تابعة لاعوان افنيري وقد وضعت شارة «ف» على وجهها وقفاها. واستقر الصندوق في لحظة معينة امام مكتب «الحركة التقدمية» وخرج كل من فيها الى الصندوق واقترعوا.. ايضاً بشكل منظم والبسمات ترتسم على وجوه قادتهم.

ويُسأل السؤال: بعد هذه الحقائق.. الا يمكننا معرفة المصدر الحقيقي وراء هذه الاستطلاعات؟ أبهذه الطريقة يحسبون انهم سيتفذون معنويات قادة «الحركة»؟ أبعد ان فشلوا في اظهارها قائمة وطنية يريدون اظهارها جماهيرية؟!

# بيان من ١٥٠ من رؤساء ونواب رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عملاءهم في هذه الأيام يتوافدون، من ليكوديين ومعراخيين ووايزمانيين، كالحمل الوديع مطلقين وعودهم الكاذبة لقنص الاصوات العربية - كل ذلك بالاضافة الى الزفة والترويج لرفع شأن قائمة ميعاري - بيلد الاستسلامية المتمسحة بالوطنية والمتطاولة على وحدة الصف الوطنية - تلك القائمة التي بمواقفها تحاول زرع بذور اليأس والتفرقة والتشكيك بكل تاريخ هذا الشعب الكفاحي والتفريط بكل منجزاته.

اننا ندعو جماهيرنا العربية ان تترك جانباً الحساسيات والتناقضات الجانبية وان ترتفع الى مستوى المسؤولية السياسية التي تتطلبها المعركة.

لقد علمتنا تجربة شعبنا ان اقصر الطرق النضالية واقلها ثمنا هي الطريق التي سرنا عليها حتى الآن، طريق الجبهة، برؤوس مرفوعة وبنضال دؤوب وبوحدة صف وطنية غلابة. لنوحد كل جهودنا وقوانا لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة.

كل اصوات شعبنا للجبهة».

*ووقع على البيان رؤساء ونواب واعضاء المجالس المحلية الآتية اسماؤهم:*

الياس قسيس (رئيس - الرامة) احمد ابو ليل (رئيس مجلس عين ماهل) الياس ليوس (عضو - معليا) اديب ابو رحمون (نائب رئيس - الناصرة) احمد خطيب (نائب رئيس - المكر) امين محمد علي (نائب رئيس - الناصرة) احمد سعد (عضو - ابو سنان) امين دحابرة (عضو - دير حنا) اسماعيل خطيب (نائب رئيس - كفرياسيف) ابراهيم خطيب (عضو - يافة الناصرة) احمد محمود اسدي (عضو - دير الاسد) احمد عبد القادر (عضو - المشهد) اسماعيل قطوم (عضو - نحف) احمد بكري (عضو - البعنة) باسل غطاس (نائب رئيس - الرامة) حسن محمود خطبا (رئيس - الرينة) د. حسن عبد الفتاح متاني (عضو - قلنسوة) حسن علي عامر (عضو - سخنين) حسن نسيب قاسم (عضو - الرامة) حسيب ابو الحوف (عضو - دير حنا) حنا مخول (عضو - الجديدة) جمال طربيه (عضو - سخنين) جريس جريس (عضو - البعنة) جوني جهشان (عضو - الناصرة) جورج جبران (عضو - معليا) جمال ابو فنة (عضو - كفرقرع) د. جوني نقولا (عضو - ابو سنان) جميل نصار (عضو - طرعان) جهاد حيدر (عضو - مجد الكروم) هاشم محاميد (رئيس - ام الفحم) هاني خوالد (عضو - شعب) د. هاني حنا (عضو - الرامة) وحيد محمود (عضو - ام الفحم) وليد عسلية (عضو - ام الفحم) وهيب الحاج (عضو - الجديدة) وليد الحاج (عضو - الناصرة) رامز جرايسي (نائب رئيس - الناصرة) زيدان واكد (نائب رئيس - الجديدة) زهير توفيق (عضو - كفرقرع) زهير قاسم مغامسة (عضو - يافة الناصرة) زاهي كركبي (عضو - حيفا) خليل حمودة ( [illegible] - شفاعمرو) خليل بشارات (نائب رئيس يافة الناصرة) خليل جرن (عضو - جلجولية) خالد موسى محمود (عضو - عرابة) كمال نزال (عضو - نحف) طارق عبد الحي (رئيس - الطيرة) يوسف سرور (رئيس - عيلبون) يوسف مرعي (رئيس - المشهد) يوسف ابو رعد (عضو - ام الفحم) يوسف سويد (عضو - البقيعة) يوسف سعدي (عضو - شعب) محمد عبري نصار (رئيس - عرابة) مصطفى عازم (نائب رئيس - الطيبة) محمد بيتم (عضو - ابو سنان) مصطفى عمرو (عضو - الطيبة) ميلاد جوزين (عضو- معليا) محمد مناع (رئيس - مجد الكروم) محمود ابو ناصر (ام الفحم) محمد كنعان (نائب رئيس - طمرة) محمود عواودة (نائب رئيس - كفركنا) محمد سليمان عبد الهادي (نائب رئيس - اكسال) منعم جرجورة (عضو - الناصرة) محمود محمد محمود (عضو - ام الفحم) محمد مصاروة (عضو - الطيرة) مصطفى علي (عضو - البعنة) محمد عبد الكريم منصور (عضو - الطيرة) محمد خالد تيتي (عضو - البعنة) مفيد صيداوي (عضو - عرعرة) محمد ابراهيم ناصر (عضو - الطيرة) محمد احمد سعيد (عضو - نحف) محمد علي طه (عضو - كابول) محمد اسعد مرشد (عضو - كابول) مروان عواد (عضو - طمرة) محمود عبد الرحمن (عضو - شعب) محمد سليم سلامة (عضو - المشهد) موسى حوراني (عضو - دير حنا) مصطفى ابو صالح (عضو - سخنين) محمد علي حسيان (عضو - البعنة) محمد حسين عواودة (عضو - كفركنا) محمد شوباش (عضو - البعنة) مفلح امين بصول (عضو - الرينة) نايف سليم (عضو - البقيعة) نمر مرقس ( رئيس - كفرياسيف) نايف حجو (عضو - دير حنا) نديم موسى (عضو - ابو سنان) نمر بدران (عضو - البعنة) نديم حمدان سلطان (عضو - الطيرة) ناصيف عثمان (عضو - دير الاسد) نظير معدي (عضو - يركا) ناهدة شحادة (عضو - كفرياسيف) نعيم شحادة (عضو - كفرياسيف) سعيد بدر (نائب رئيس - طرعان) د. سليمان المصري (عضو - مجد الكروم) سليم الشيخ سليمان (عضو - الناصرة) سامي حمدو (عضو - المكر) سمير مجلي (عضو - الناصرة) سامي سرحان (عضو - نحف) سهيل دياب (عضو - الناصرة) سهيل رشيد (عضو- الرامة) شفيق خورية(عضو - شفاعمرو) عبد اللطيف حبيب (رئيس - الطيبة) عباس حجازي (رئيس - طمرة) عفيف كيال (رئيس - الجديدة) عبد الرؤوف كناعنة (نائب رئيس - عرابة) علي صنع الله (عضو - دير الاسد) عارف حمدان (نائب رئيس - كفركنا) عبد الحميد ابو عيطة (نائب رئيس - الطيبة) علي حريكة (نائب رئيس - مجد الكروم) علي حسن شلش (عضو - عرابة) علي خلايلة (عضو - مجد الكروم) عفو خليلية (عضو - يافة الناصرة) عماد خالد (عضو - الجديدة) عزات احمد شاهين (عضو - سخنين) عبد الله هجرس (عضو - عيلبون) عبد الله احمد علي (عضو - المشهد) عبد المجيد شلبي (عضو - اكسال) عبد الحليم حسن (عضو - المشهد) عقل محمد خطيب (عضو - دبورية) عوض عثامنة (عضو - الرينة) علي مالك (عضو - كفرياسيف) عبد الكريم صفية (نائب رئيس - كفرياسيف) عبد الرحيم قاضي (عضو - قلنسوة) عبد الله سمارة (عضو - الطيرة) عادل ابو الهيجا (عضو - طمرة) علي ابو ليل (عضو - عين ماهل) عارف امين (عضو - عين ماهل) غسان يوسف (عضو - عيلبون) فضل نعامنة (نائب رئيس - عرابة) فهمي زريق (نائب رئيس - عيلبون) فخري حسن فضيلي (عضو - الطيرة) فارس خوري (نائب رئيس - كفرياسيف) فؤاد جامعة (عضو - يافة الناصرة) فتحي زرعيني (عضو - طرعان) فيصل ابو يونس (عضو - سخنين) صالح عبد القادر (رئيس - كفركنا) صالح علي الصالح (نائب رئيس - يافة الناصرة) صالح يحيى دراوشة (رئيس - اكسال) رجا الخطيب (رئيس - ديرحنا) رفيق عسلي (نائب رئيس - كفرقرع) رجب طه (عضو - كفركنا) رمزي خوري (عضو - عكا) رزق زعبي (عضو - الناصرة) قاسم ذباح (عضو - دير الاسد) قاسم نفاع (عضو - بيت جن) توفيق محمد ابو ليل (عضو - عين ماهل) تركي انطون (نائب رئيس - الجديدة) توفيق دغش (نائب رئيس - دير حنا) توفيق زياد (رئيس - الناصرة)



## اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة مع تسهيلات كما هي مبينة أدناه:

| رقم الطلب | اسم مقدم الطلب | بلوك | قسيمة | ماهية التسهيل |
|---|---|---|---|---|
| ١٩٨/٨٤ | محمد سليمان الحمد | ١٦٥/٢ | ١٣٤ | بالنسبة لخط الارتداد من جهة الشارع بموجب خط البناء القائم والتسهيل بالنسبة المئوية. |
| ٢٠٨/٨٤ | ادوار الياس روك | ١٦٥٣٣ | ٨/١ | بالنسبة للتسهيل بالنسبة المئوية |
| ٣١/٨٣ | عبد الله ياسين رحال | ١٦٥٦١ | ٤/٣ | بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع . |
| ٢٢٣/٨٤ | فايز حسن شاهين | ١٦٥٦١ | ٢٢ | بالنسبة لزيادة عدد الطوابق |
| ٢٣١/٨٤ | توفيق ومروان رجا خليل بكر | ١٦٥٧٩ | ٥٠ | بالنسبة للتسهيل بالنسبة المئوية |
| ٢٣٩/٨٤ | عمر عبد الرحمن سعد | ١٦٥٧٩ | ٣٢ | بالنسبة للتسهيل باقامة بلكونة فوق الارتداد الامامي. |
| ٢٤٦/٨٤ | انور وابراهيم محمد عباس | ١٦٥٨١ | ٢٩ | بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع |
| ١٧٠/٨٣ | نزال وناصر منيزل ربيعة | ١٦٥٦٤ | ٣ - ٣/أ | بالنسبة لزيادة النسبة المئوية |
| ٢٨١/٨٢ | محمد ابو احمد | ١٦٥١٣ | ٤٥ | بالنسبة للتسهيل بالنسبة المئوية بالطابق الارضي. |
| ١٤٧/٨٤ | سعيد احمد ابو ربيع | ١٦٥١١ | ١١ + ١٠ | بالنسبة لزيادة النسبة المئوية |
| ٢٥٦/٨٣ | عادل عمر ابو احمد | ١٦٥٢٤ | ٦ | بالنسبة لخط البناء القائم وزيادة النسبة المئوية |
| ١٣٦/٨٣ | منير منصور ابو احمد | ١٦٥١٢ | ١٠١ | بالنسبة للزيادة في النسبة الاجمالية للبناء |
| ٢٣٥/٨٢ | فيصل عقاب زعبي | ١٦٥٦١ | ٢٢/٤/٤ | بالنسبة لزيادة النسبة المئوية |
| ٣١٠/٨٢ | محمد اكرم موعد | ١٦٥٠٥ | ٢٤ | بالنسبة لزيادة النسبة المئوية |
| ٥٣٢/٨٢ | اكرم محمد موعد | ١٦٥٠٥ | ٢٤ | بالنسبة لزيادة النسبة المئوية |

كل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة الفرعية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

رامز جرايسي -
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

## الالوف في اجتماعات...

# زيادة قوة الجبهة ـ مصلحة وطنية

●● عكا ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية اجتماعا انتخابيا كبيرا في دير الأسد، يوم الجمعة الماضي، حضره المئات من الأهالي.

تحدث في الاجتماع، رئيس مجلس جديدة المحلي، السيد عفيف كيال، وعضو قيادة جبهة دير الأسد التقدمية السيد أحمد كمال ذباح.

وبالهتافات بحياة الجبهة استقبل الحضور القائد الجبهوي، جمال موسى الذي عرّى في كلمته قائمة النيري ـ ميعاري، قائمة الذل والعار.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس جبهة دير الأسد التقدمية المرشح التاسع في قائمة الجبهة السيد علي صنع الله، فأشار الى أن جبهة دير الأسد التقدمية اتخذت قرارا تواقق بموجبه على برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتشاركها النضال من أجل تحقيق هذا البرنامج. وقال ان استقبال مضطهدينا عار علينا. ثم فضح قائمة ميعاري ـ النيري مستشهدا بأقوال ميعاري نفسه في انتخابات الكنيست في العام ١٩٧٧.

هذا، وكان افتتح الاجتماع الطالب الجامعي كمال قاسم ذباح. والقى الشاعر حنا ابراهيم قصيدة ألهبت حماس الجمهور.

●● ويفيد مراسلنا في شعب أن جماهير القرية جددت العهد الذي قطعته على نفسها منذ الانتخابات الماضية. حيث زادت نسبة دعمها للجبهة في الانتخابات الأخيرة بنسبة ١٠٪ وبذلك تكون منحت ٥٠٪ من أصواتها للجبهة. وقد لبى العشرات من شبان وشابات شعب دعوة فرع الجبهة لحضور الاجتماع الانتخابي مساء الأحد ٧/١٥. وكان افتتح الاجتماع محمود أبو عرب داعيا الجماهير الى الالتفاف حول الجبهة من أجل زيادة قوتها لانتخابات الكنيست. وألقى زيدان خوالد عضو قيادة جبهة شعب كلمة الجبهة فأكد فيها نبذ جماهير القرية لجميع الاحزاب الصهيونية، وحذر من الشعارات البراقة والزائفة التي تطلقها قائمة ميعاري ـ أفنيري. ثم تلاه العامل يوسف أبو ضعوف مؤكدا دعم وتأييد عمال وفلاحي شعب للجبهة واعتبارها المثل الوحيد لأماني وتطلعات جماهيرنا.

وتكلم وليد شعبان باسم شباب الجبهة محذرا من الوقوع في شرك الأحزاب الصهيونية ودعا الى نبذ قائمة شق وحدة الصف والتي تنظر الى شعبنا من منظار طبقي برجوازي.

وتكلم المربي علي خطيب مؤكدا ان معلمي شعب الذين التفوا حول الجبهة في انتخابات النقابة سيضاعفون تأييدهم في انتخابات الكنيست.

وتحدث الكاتب والمربي محمد علي طه فقال: ان جماهير شعب التي عرفت كيف تصد ابان احداث الـ ٤٨ سوف تستطيع ردع الاحزاب الصهيونية وافشال تكالبها على الصوت العربي ورد الصاع صاعين.

والقى الشاعر حنا ابراهيم قصيدة كتبت خصيصا لأهالي شعب أثارت حماس الجمهور.

ثم كانت الكلمة المركزية لعضو المكتب السياسي الكاتب اميل حبيبي فأشار الى فشل السياسة الليكودية في المجالين السياسي والاقتصادي محذرا من اخطارها التي تشير كل التوقعات الى أنها ستقود الى عدوان ليكودي قريب على الجماهير العربية تبريرا لفشلها في الناحية الاقتصادية. هذا الفشل الذي سيظهر فيما بعد الانتخابات.

●● ووافانا حسين سويطي بأن اجتماعا شعبيا حاشدا حضره المئات من أهالي معليا كانت قد عقدته الجبهة الدمقراطية في القرية، يوم السبت الماضي، افتتحه الرفيق الياس ابو عقصة، وتحدث فيه مرشح الجبهة للكنيست السيد علي صنع الله والسيد فهد عراف عن «نادي معليا الغد» والذي اشار الى انه «من منطلق المسؤولية وحرصا على وحدة الصف قررنا دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

وكانت الكلمة المركزية للمحامية المناضلة فليتسيا لانغر التي تحدثت عن المواجهة البطولية لابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي، وتساءلت: هل تصوّتون لمضطهدي اخوتكم؟!

والقى كل من الشاعرين حنا ابراهيم ونزيه حسون قصيدة استقبلها الجمهور بحماس شديد.

●● وفي اليوم نفسه عقدت الجبهة الدمقراطية اجتماعين شعبيين في كل من ترشيحا وفسوطة. وتحدث فيهما كل من اميل توما وبنيامين غونين وابراهيم مالك وعلي صنع الله. وفي كلا الاجتماعين اكد الخطباء على الأهمية الخاصة لهذه المعركة الانتخابية وضرورة دعم وتأييد الجبهة والتصويت لها. كما قدم ابراهيم مالك ملخصا للقاء التاريخي الذي جرى في جنيف بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ووفد م. ت. ف.

●● وفي جديدة اشترك اكثر من ١٥٠ شابا وشابة من المصوتين الجدد في القرية، في الندوة التي عقدت يوم الاحد ٧/١٥ في نادي الصداقة بدعوة من شباب الجبهة.

وشارك في الحديث في الندوة محمد مصري وأحمد الحاج وفؤاد ابراني من شبان القرية. وتحدث الصحفي سميح غنادري مشيرا الى ضرورة حسم أصوات الاجيال الشابة في المعركة الى جانب الجبهة والتجند لنصرتها.

والقى الشاعر نزيه حسون قصيدة حماسية.

## الدكتور قاسم قطاوي ـ بير السكة:



### زيادة قوة الجبهة تعني زيادة تأثيرها على السياسة العامة في البلاد ـ لمصلحة نضالنا العادل!

● الانتخابات الحالية ستكون حاسمة. وهي عبارة عن صراع بين قوتين، الاحزاب الصهيونية بقوائمها المتعددة، من جهة، ومن الجهة الاخرى ـ «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» المعبرة عن أماني الشعبين اليهودي والفلسطيني بالعيش بسلام ووئام لما فيه خير وتقدم الشعبين.

ان احدى القوائم الجديدة الصهيونية التي تخوض الانتخابات هي قائمة «ياحد» لكنها لا تختلف جوهرياً عن الاحزاب الصهيونية الاخرى بشيء. أما قائمة اعوان ألنيري فهي انشقاق عن وحدة الصف الجبهوية في ظروف تحتم على جميع القوى المحبة للسلام التكتل والانضواء تحت راية واحدة ـ الجبهة. وليس وضع محمد ميعاري على رأس القائمة الا ستاراً شفافاً لنشاط اوري النيري التخريبي.

لا شك في ان برنامج الجبهة المقترح هو الحل الواقعي الوحيد للقضية الفلسطينية ولقضايا الشرق الاوسط برمتها، وهو يتفق تماماً مع برنامج هيئة الامم المتحدة ومع برنامج منظمة التحرير الفلسطينية.

ان الجماهير العربية في اسرائيل جزء لا يتجزأ من الحركة التحررية العربية والتي تشكل بدورها جزءاً من الحركة التحررية العالمية. وعليه، فان اتحادها في اطار الجبهة الدمقراطية يعطيها القدرة على التأثير على مجريات الامور في البلاد، ويجعلها اكثر قدرة على معالجة قضايا الجماهير العربية وعلى تحقيق اماني هذه الجماهير وتطلعاتها وعلى الوقوف في وجه سياسة التمييز العنصري ضد هذه الجماهير.

## برقيات «جمع الشمل»

■ بقلم محمد علي طه ■

● الى النيري ـ بيلد
قرأت اعلانكم الانتخابي في جريدة «هآرتس» ١٣ الجاري. شكرا لكم على تبرئتي وتبرئة «تساهال» وتبرئة حكومتنا.
لقد ظهر الحق فالعرب قتلوا العرب في صبرا وشاتيلا ولا علاقة لنا بالنصارى.
بمودة أخوية: رفائيل ايتان (جنرال احتياط)

● الى العزيزين بيلد والنيري.
شكرا لكم. وماذا تقول لجنة «كاهان» بعد اعلانكم التاريخي الذي برّأني؟
سأقترح ترجمة الاعلان الى الانكليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية ونشره في كل صحف العالم الواسعة الانتشار.
لقد تحرك الدم ونحن لبعضنا.
بمودة ومحبة: ارئيل شارون (جنرال احتياط)

● الى السادة الأخوة العرب الاقحاح في القائمة التقدمية للسلام!
بعد اطلاعي على بيان الشكعة والطويل وخلف والحمدالله الذين أراحنا من الخواجات، وايزمان ـ شارون، وجدت ان الواجب الوطني يفرض عليّ ارسال هذه البرقية العاجلة والصادقة اليكم:
بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن «روابط القرى» في الضفة الغربية وعن ابناء شعبي اتمنى لكم النجاح الباهر في الانتخابات البرلمانية.
سيروا على بركة الحسين وبيرس. ولا عدو لنا الا الشيوعيون والجبهويون ومنظمة التحرير الفلسطينية.
اخوكم: مصطفى دودين

● الى الأعزاء ميعاري ـ ابو العسل ـ رشيد سليم.
لقد انتظرناكم طويلا. وجودكم ضروري لوجودنا. نحن واياكم في خندق واحد. ومعا على الدرب.
اخوكم: جميل العملة

● الى الأحبة ميعاري ـ ابو العسل.
نحن معكم. هدفنا هدفكم. وانتصاركم انتصار لنا. عاش جلالة الملك المعظم. عاش آرنس. وعاشت العروبة.
اخوكم: بشارة قمصية



## عشرات النساء والفتيات في اجتماع في الطيرة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ شاركت عشرات النساء والفتيات في الاجتماع الانتخابي الذي عقدته النساء الدمقراطيات في الطيرة يوم الأحد الماضي ٨٤/٧/١٦، وقد تكلم في هذا الاجتماع الاستاذ عبد المنان شبيطة فشرح أهمية معركة الانتخابات لكونها فرصة لتعزيز وحدة الصف وزيادة قوة الجبهة لدعم نضال الجماهير العربية وقوى السلام. كما أكد على أهمية دور المرأة في هذه المعركة التي هي معركتهن أيضا مشيرا الى أن احد النقاط الست التي تقوم عليها الجبهة هي دعم حقوق المرأة الاجتماعية والسياسية.

## اجتماع نسائي كبير في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ بدعوة من نساء الجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في مجد الكروم عقد، يوم الاحد ٨٤/٧/١٥ في بيت رئيس المجلس المحلي محمد مناع اجتماع شعبي كبير لنساء القرية حضرته أكثر من ١٥٠ امرأة وفتاة.

افتتحت الاجتماع وادارته سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في مجد الكروم، رابحة شعبان فنددت بزيارة قادة الاحزاب الصهيونية للقرية. وأكدت ان المرأة العربية لها دور هام في مجتمعنا لايقل أهمية عن دور الرجل وباستطاعتها ان تقرر مستقبل الاجيال القادمة وأشادت بدور الحزب الشيوعي الذي حافظ على الهوية القومية للجماهير العربية في اسرائيل.

وتحدث رئيس المجلس المحلي السيد محمد مناع فأشار الى سياسة التمييز العنصري التي مارستها مختلف الحكومات في اسرائيل ضد جماهيرنا العربية وقال ان ميزانية كرمئيل هي أكبر بمرة ونصف من ميزانية مجد الكروم! ودعا جمهور النساء الى نصرة الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست لأنه عن طريق الجبهة تستطيع جماهيرنا انتزاع حقوقها ولتحقيق أمانيها وتطلعاتها وتستطيع المرأة في اطار الجبهة تحقيق المساواة مع الرجل.

ثم قدمت المربية تسيبورا شاروني كلمة شاملة عن الخارطة السياسية للأحزاب الصهيونية. وأشارت الى التاريخ الانتهازي الرجعي لأوري النيري وأهداف قائمته التي يترأسها محمد ميعاري.





● في الصورة العليا رئاسة احتفال التخريج في مدرسة عرابة الثانوية ويظهر فيها رئيس المجلس (واقفا) وهو يقدم التحية للخريجين. وفي الصورة السفلى جانب من الجمهور الكبير الذي حضر احتفال التخريج ●

## الاحتفال بتخريج الفوج الرابع من مدرسة عرابة الثانوية

● المدرسة حققت نجاحات تعليمية هامة وحصلت على «العلامة الواقية» ● الاشادة بالتعاون الوثيق بين المجلس الجبهوي في القرية والهيئة التدريسية واولياء امور الطلاب ●

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ بحضور جمهور غفير من اهالي عرابة ومن اولياء امور الطلاب، احتفلت المدرسة الثانوية في عرابة في نهاية الاسبوع الماضي بتخريج الفوج الرابع من طلاب المدرسة وقد بلغ عددهم هذه السنة (١٠٣) طلاب من القسمين العلمي والادبي.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ شاكر سعدي نائب مدير المدرسة الذي شكر المجلس المحلي ولجنة الاباء والهيئة التدريسية والطلاب على الجهد الذي بذلوه في سبيل تقدم المدرسة. وأشاد بالتعاون الوثيق بين هذه الجهات الذي أسهم في نيل الاعتراف الرسمي بالمدرسة من قبل وزارة المعارف وفي الحصول على «العلامة الواقية» بعد ثلاث سنوات من الخبرة.

وتحدث رئيس المجلس المحلي السيد محمد عبري نصار فحيا المعلمين والعاملين في المدرسة وهنأ الاهالي بتخريج ابنائهم مؤكداً على ضرورة تعميق الصلة بين الجهات المختلفة من اجل تطوير المدرسة. كما تحدث الاستاذ عثمان زيدان مدير المدرسة الثانوية فاشاد بدور المجلس المحلي ولجنة الاباء اللذين عملا خلال ست سنوات على رفع مستوى المدرسة. وعدد الانجازات التي حققتها المدرسة مشيراً الى ان (٣٨) مدرساً يعملون في المدرسة هم من حملة الشهادات الجامعية وان عدد طلاب المدرسة تضاعف ليصبح اكثر من ٨٠٠ طالباً.

والقى كل من السيد خالد موسى عضو المجلس المحلي ورئيس لجنة المعارف فيه والسيد خالد نصار عن لجنة الاباء كلمة. وتلا ذلك توزيع هدايا رمزية على المعلمين والعاملين في المدرسة من قبل المجلس المحلي.

واختتم الاحتفال بتوزيع شهادات الانهاء على الطلاب.

## لجنة المبادرة الدرزية تكثف نشاطها مع اقتراب يوم الحسم

● عكا ـ من نور عامر ـ مع اقتراب يوم الانتخابات، ٢٣ تموز تكثف لجنة المبادرة الدرزية في نشاطاتها وزياراتها الى القرى العربية الدرزية حيث تلقى هذه الزيارات اقبالا واسعا بين الأهالي بشكل عام والشبان بشكل خاص الذين يبدون تأييدا للجبهة الدمقراطية ويرون فيها القائمة الوحيدة التي تعبر عن أمانيهم وتطلعاتهم.

ونظم عدد من نشيطي لجنة المبادرة في نهاية الاسبوع الماضي ثلاثة لقاءات في قرى الجليل الثلاث كفرسميع وكسرى وينوح، حضرها عشرات الشبان الذين استمعوا الى المرشح السادس في القائمة الشاعر سميح القاسم والى عدد من قادة اللجنة. وأبدى الحضور في اللقاءات رفضهم ونبذهم للاحزاب الصهيونية الممعنة في استكلابها لسرقة أصواتهم.

وأصدر نشيطو لجنة المبادرة والحزب في القرى الثلاث المذكورة بيانات الى الأهالي تدعو الى نصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي دافعت عن حقوق مواطني هذه القرى والتي تقف باستمرار ضد سياسة التمييز وسلب الأرض والحقوق. وفي الصورة السفلى جانب من الجمهور الكبير الذي حضر احتفال التخريج ●

## نشيطو قائمة الجنرال فايتسمان في الناصرة يلجأون الى البلطجية امام افلاسهم وعزلتهم

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام نشيط قائمة الجنرال فايتسمان، المدعو وليد حمودة مع اخرين يوم السبت الماضي في الثانية والنصف فجرا بالاعتداء على سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة وعضو اللجنة المركزية للشبيبة كمال ابو احمد.

وبعد ساعتين من هذا الاعتداء الجبان قام المعتدي مع اربعة اخرين بتعليق ملصقات قائمة فايتسمان على جدار بيت الشاب الجبهوي عودة حلاق وعندما قام صاحب البيت بالاعتراض على تلطيخ جدران بيته باحرف هكذا قائمة معادية لشعبنا، قام المدعو وليد حمودة ومرافقوه بالاعتداء على عودة حلاق وملاحقته الى داخل البيت والاعتداء بالضرب على اخته ايضا.

ان اهالي الناصرة اذ يستنكرون هذين الاعتدائين الجبانين ويحذرون في الوقت نفسه من مغبتها يؤكدون ان شعب الناصرة الموحد والجبهوي قادر على لجم كل متطاول على تاريخه وابنائه الشرفاء. ويعرف اهالي الناصرة ان الاعتداءات الجبانة في اواخر الليل تأتي كدليل افلاس للقوائم السلطوية وعجزها وفزعها امام التفاف المدينة حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عنوان كرامتها ووحدتها وحقوقها.

هذا وقام كمال ابو احمد وعودة حلاق بتقديم شكاوي الى الشرطة مؤكدين على ضرورة تحرك الشرطة السريع للجم المعتدين.





جبهة عبلين في منشور لسكان القرية:

## لتمنح عبلين اكثر اصواتها لقائمة الجبهة!

● عبلين ـ لمراسلنا ـ «لنجعل من يوم الانتخابات يوم انتصار لشعبنا ويوماً أسود على اعدائنا». تحت هذا العنوان اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عبلين منشوراً وزعته على الاهالي ودعتهم فيه الى دعم الجبهة الدمقراطية في معركة الانتخابات القادمة ونبذ كل الاحزاب الصهيونية وقائمة ميعاري ـ النيري المعادية لوحدة جماهيرنا.

وحذرت الجبهة في منشورها الاهالي من الوقوع في احابيل تجار الاصوات والمرتزقة الذين يتسللون في هذه الايام الى القرى العربية لسرقة الاصوات ودعوة الجماهير العربية الى دعم الاحزاب التي شنت الحرب على شعبنا في لبنان وارتكبت المجازر في صبرا وشاتيلا وبيروت وعين الحلوة وغيرها.

وعرت الجبهة في منشورها الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها «المعراخ» و«شينوي» و«الليكود» وقائمة شق وحدة الصف.

ودعا المنشور اهل عبلين الى منح اكثرية ساحقة من اصواتهم للجبهة.

## اتلاف محاصيل بطيخ تابعة لمزارعي قرية صندلة!

● صندلة ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة من الشبان من المستوطنات المجاورة لقرية صندلة وخلال الاسابيع الماضية باتلاف محاصيل البطيخ التابعة لمزارعي القرية مما أدى الى خسارة بعشرات الآلاف الشواقل.

ومع استمرار اعمال اتلاف المحاصيل، قام الاهالي بحراسة محاصيلهم واستطاعوا التعرف على المخربين وابلغوا الشرطة عن هويتهم الا انها لم تقم بالاجراءات الضرورية ولم تعتقل أيا منهم، بعد!

# قائمة اقنيري - ميعاري ومجالها - بين الجبهة الدمقراطية والاحزاب الصهيونية

●● بقلم : عزمي بشارة ●●

[ □ هذا هو القسم الثاني والأخير من هذا المقال، وكنا نشرنا القسم الاول في العدد الماضي □ ]

**■ البرنامج السياسي : من الخاص الى العام**

حتى الان صدر عن «القائمة التقدمية للسلام» الى الكنيست برنامج سياسي من اربع نقاط وزع على مراسلي الصحف بتاريخ ١٩٨٤/٥/٣١. ومع ان البعض ادعى ان الحركة سرقت برنامج الجبهة الا انني لا اعتقد ان ذلك صحيح. فهنالك فرق جوهري في التوجه وفي ترتيب الاولويات وكذلك في المضمون نفسه.

١) يبدأ البرنامج السياسي لاي حزب مسؤول بالقضية العامة والاساسية التي تترك طابعها وتأثيرها على بقية القضايا. فاذا كان التفكير جدليا تشتق القضايا الاخرى من القضية العامة او على الاقل يجري ترتيبها بحيث يتضح ان البنود الاخرى تخضع لها من حيث الاولوية السياسية اي يجري الانتقال من العام الى الخاص.

تبدأ «القائمة التقدمية للسلام» برنامجها بطلب المساواة للمواطنين العرب، اي مواطني دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وربما اعتقد صاحب النص انه كان ذكيا الى ابعد حدود الذكاء، عندما اختار قضية النضال ضد التمييز العنصري - لانها القضية اليومية التي تمس المواطنين العرب (او ليس اعتماد القائمة اساسا على الاصوات العربية - كما يصرح ماتي بيلد واوري افنيري). تضع اية حركة مطلبية للجماهير العربية، مثل لجنة الدفاع عن الاراضي العربية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ونقابات الطلاب العرب... الخ، هذه القضية في رأس سلم اولوياتها، ولكن اذا بدأت بهذا المطلب حركة تطمح الى ان تكون حزبا سياسيا قائما، عمليا، تلغي ضرورة وجودها كحزب. الجماهير العربية، الواعية سياسيا الى حد بعيد، تحمل الحزب الذي يرغب في تمثيلها مسؤولية وضع القضية السياسية الاساس في المرتبة الاولى وان كان تماسها اليومي مع هذه القضية يتخذ شكل الصدام مع سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. ولكن هل القضية مجرد تملّق للجماهير العربية ؟

ان عكس سلم الاولويات بحيث توضع قضية المساواة قبل قضية حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني (بند رقم ٢) يعبر عن منطق سياسي قلق من القومجية والمزاودة الى الرغبة التامة في الاندماج. فاذا كانت التهمة ضد الحزب الشيوعي هي عدم اتاحة الفرص لهذه العناصر، بما فيه الكفاية، لتبوء مواقع قيادية، فان التهمة ضد السلطة - بعد الخروج من الجبهة - هي التهمة، نفسها، ولنقرأ معا «التضامن» (٨٤/١/٢٠) تحت «عنوان «مناظرة ساخنة» بين امنون لين ورشيد سليم والتي اعترف فيها امنون لين ان رشيد سليم يعد من «العناصر المعتدلة» :

«مقاطعة: هل تريد ان تكون وزيراً للدفاع، ايضاً؟

رشيد سليم :« «ليش لأ»، ما الفرق بيني وبينك، ما يحق لك يحق لي اليس كذلك ؟»

لقد عبرت الجماهير العربية مرحلة الصراع على الهوية القومية بنجاح منقطع النظير. وربطت، وبدون مساومة بعد كفاح مثابر من قيادة مجربة، قضتها من الارتباط بالأرض الى كافة مظاهر التمييز العنصري بالقضية العامة للشعب الفلسطيني، قضية حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، قضية السلام العادل، ليس فقط من منطلق التضامن الانساني مع ابناء المخيمات ولكن من وعيها ان سياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية في اسرائيل هي احدى مظاهر سياسة اضطهاد الشعب الاخر بشكل عام.

وضع الامور من قبل «القائمة التقدمية» بهذا الشكل لا يدل على «شطارة» بل يعد خطوة الى الوراء بالنسبة لوعي جماهيرنا. في الانتخابات لبلدية الناصرة وضعت قضايا الخدمات البلدية قبل قضية الاضطهاد القومي. وفي الانتخابات للكنيست توضع قضية المساواة قبل القضية العامة، القضية الفلسطينية...الخ. وملاحظة اخيرة حول هذا الموضوع : ان من يضع قضية الخدمات البلدية في رأس برنامج اهتماماته ليس الافضل في تقديم الخدمات البلدية كما دلت تجربة جبهة الناصرة الدمقراطية التي اثبتت انها افضل من يقدم الخدمات البلدية عندما اعتبرتها جزءاً من المعركة من اجل المساواة. وكذلك الامر بالنسبة لانتخابات الكنيست. من يضع قضية الاضطهاد القومي والتمييز العنصري جزءاً من المعركة العامة من اجل الحقوق القومية لشعب فلسطين ومن اجل السلام هو الاكثر مثابرة في النضال من اجل المساواة وبدون مساومات. كانت هذه تجربة الحزب الشيوعي الطويلة وتجربة الجبهات الشابة والغنية في الوقت نفسه.

٢) البند الثاني في برنامج «القائمة التقدمية للسلام» يتعلق بحل القضية الفلسطينية : «الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير للشعبين اليهودي الاسرائيلي والعربي الفلسطيني. تحقيق هذا المبدأ يتطلب انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية والغاء الاحتلال. تعاد هذه المناطق الى اصحابها الشرعيين، الشعب الفلسطيني، من اجل اقامة دولته المستقلة فيها الى جانب دولة اسرائيل. تقيم الدولتان بينهما علاقات سلام وحسن جوار».

واذا تجاوزنا وضع هذه القضية في البند الثاني نرى ان مضمونه، وان بدا مشابها للبند الاول في برنامج الجبهة، يتعارض مع موقف الجبهة وموقف منظمة التحرير ويشير الى التأثير الكبير الذي مارسته القوى الصهيونية عند وضع البرنامج.

كنا قد تحدثنا عن وضع الامور من قبل محمد ميعاري على انها «ارهاب» ضد «ارهاب»، وهنا توضع الامور على انها قضية اعتراف متبادل بحق تقرير المصير - هكذا يبدأ البند الثاني من برنامج «القائمة التقدمية للسلام». لا نناضل هنا، داخل اسرائيل، من اجل اعتراف متبادل. وحتى ان صح هذا لا توضع هذه القضية كشرط من اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني. هنالك شعب واحد في هذه البلاد لم يحقق بعد حقه في تقرير المصير، وهذا الشعب هو الشعب العربي الفلسطيني. ومن اجل الاعتراف بهذا الحق نناضل: بعد الاعتراف بهذا الحق او (عندما نتحدث عن برنامج) بعد طرح هذه القضية يجري الحديث عن سلام واعتراف متبادل.. الخ. اخذت «القائمة التقدمية للسلام» على عاتقها وفي رأس البند المتعلق بقضية الشعب الفلسطيني مسؤولية العمل من اجل الاعتراف المتبادل كشرط للسلام. نفس المنطق السابق. منطق وجود فراغ بين راكاح والصهيونية يجب ملؤه بمثل هذه الترهات التي يريدون بيعها لشعبنا. نعم ان الشعب المسحوق والمشرد والملاحق هو الشعب الذي يجب المطالبة، وعلى رأس البرنامج الانتخابي، بالاعتراف به كشرط لاقرار حقه في تقرير المصير والانسحاب.. الخ عم يجري الكلام هنا، ولماذا يحسب بعض المحامين ان قضية الشعب الفلسطيني تُحل كما يوضع عقد ايجار واستئجار بين طرفين في مكاتبهم. لقد حقق احد الشعبين حقه في تقرير المصير. ويجري النضال من اجل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. قد يتذاكى بعضهم ويقول ان على الشعب الآخر ان يلعق جراحه ويرمي بالورقة الاخيرة. هذا الامر يساعدنا في النضال داخل اسرائيل. هذا نقاش شرعي لا اود الدخول فيه هنا مع انني لا اوافق على هذا المنطق - في جميع الحالات لا توضع هذه القضية كشرط للانسحاب او لاقرار حق الشعب المضطهد في تقرير المصير.

تبدي قيادة الشعب العربي الفلسطيني من على كل المنابر استعدادها للاعتراف. ويقابل هذا الكلام بالحديد والنار. فلمن يجب ان يوجه الكلام في انتخابات الكنيست؟!

على الحركة التي اكتشفت، أخيراً، منطق اليسار الصهيوني مروراً بالمزاودة القومية على الحزب الشيوعي ان تضع الامور بوضوح: «يجري في هذه البلاد صراع بين حقين تاريخيين وبين حركتي تحرر وطني، بين الصهيونية وبين حركة التحرر الوطني الفلسطيني..» وما الى ذلك من درر افنيري التي يرددها منذ اكثر من ٢٠ عاماً. لم تكن هنالك حاجة للمرور بمرحلة المزاودة القومية. كان على برجوازيينا الصغار المنشقين عن الجبهة ان يفتحوا آذانهم ويطّلعوا افضل على ما يدور حولهم - اخيراً وجد اليسار الصهيوني ضالته المنشودة.

ظهر في جريدة «التضامن» (العدد ١٥ - ٨٤/٦/١١) وتحت عنوان «من برنامج الحركة التقدمية» برنامج سياسي من ثلاثة فصول قُدّم له على انه البرنامج الذي تتقدم به الحركة لانتخابات الكنيست. هذا الكلام غير صحيح. ان برنامج القائمة للكنيست يختلف، كلياً، عما نشر في «التضامن». ونقاشي يدور مع برنامج القائمة لانتخابات الكنيست والذي نشر بتاريخ ١٩٨٤/٥/٣١ ووزع على الصحف ووكالات الاعلام. من اهم الامتحانات التي تتعرض لها حركة سياسية في اسرائيل هي التكلم باللغة السياسية نفسها عندما يتم الحديث بالعربية والعبرية. ما نشر في جريدة «التضامن» ليس برنامج القائمة للكنيست. اقول هذا الكلام لاحذر القراء من ظاهرة سوف تتكرر في المستقبل ايضاً، ظاهرة عدم قول الشيء نفسه لليهود وللعرب على حد سواء.

٣) كما هو معروف لم تتوقف محاولات تصفية القضية الفلسطينية عند حرب لبنان التي اوجدت وضعاً جديداً من حيث توزيع القوى وفرزها في المنطقة. فكما كانت هذه الحرب مكملة لـ «كامب ديفيد» بوسائل اخرى فان مشروع ريغن والمؤامرات الامريكية ما هي الا مكمل لقطف نتائج هذه الحرب. وقد يصلح المعراخ اكثر من الليكود لمهمة قطف نتائج حرب لبنان، بمعنى فرض الحلول الامريكية على الجبهات الاخرى نتيجة لبراغماتية المعراخ المتناهية في فهم مصالح امريكا في المنطقة. ولهذا نراه، الان، في الدعاية الانتخابية، (راجع الصحف المحلية) لا ينبس ببنت شفة عن هذه الحرب التي أيدها والتي يدعي قادته، الان، أنه كان باستطاعتهم تنفيذها وتحقيق النتائج نفسها بخسائر أقل. ولكن ما هو بيت القصيد؟ ملك الاردن يشمر عن ساعديه استعداداً لجولة جديدة من التآمر حالما تنتهي انتخابات الكنيست. والمعراخ، ومن ناحيته، يتحدث عن امكانية الدخول في مفاوضات مع الملك الذي أمن نفسه من الخلف بعد ان أنهكت العراق وايران في حرب وحشية وقذرة اقذر ما فيها أنها عديمة المعنى، وارتمت العراق، نهائياً، في احضان الولايات المتحدة تحت رحمة اموال الخليج بعد ان فرغت الخزانة العراقية مما يكفي لشراء بندقية واحدة. الملك حسين يريد فرض وصايته على الشعب الفلسطيني استعداداً لانقاذ ما يمكن انقاذه وللاستفادة من «ايجابيات» كامب ديفيد والحكم الذاتي. وعلى الرغم من عدم توفر مقومات النجاح لهذه الخطة التي قاومها وسيقاومها شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة وفي الخارج مع بشائر التغلب على الخلافات مع سوريا والحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني او على الرغم من ان الصهيونية ستترك الحكام العرب، مرة اخرى، عراة امام شعوبهم بعد ان ترفض تقديم اية تنازلات نوعية في ميزان القوى الحالي، فان اليمين العربي ماض في ايهام نفسه وشعوبه بامكانية الرهان على التغيير في انتخابات الكنيست.

والسؤال الذي يطرح الان: ما هو موقف «القائمة التقدمية للسلام» من كامب ديفيد ومن الحلول الامريكية في المنطقة (اسأل عن موقف القائمة لا كما تنشره «التضامن» باللغة العربية) هل سيقبل افنيري كلمة واحدة ضد الحلول الامريكية؟ وثانياً، لماذا وجد التلفزيون الاردني في «القائمة التقدمية للسلام» عنواناً يطبل ويزمر به. لا، ليس هذا اللقاء بين عدم وجود موقف من الحلول الامريكية ودعاية التلفزيون الاردني محض صدفة. ان عدم وجود موقف من الشكل العيني الذي تتخذه القضية الفلسطينية اليوم وبعد الانتخابات، اي مجابهة الامبريالية الامريكية وحلولها، يعني عدم وجود موقف واضح من القضية الفلسطينية ذاتها، فالحلول المجردة التي تطرح في برنامج القائمة تنشأ على ارض الواقع في مواجهة المؤامرات غير المجردة، بل العينية جداً، التي يواجهها شعبنا الفلسطيني وكافة شعوب المنطقة.

لا تعكس «القائمة التقدمية للسلام» اية حاجة اجتماعية اقتصادية او سياسية تبرر الانشقاق او محاولة ثلم امضى سلاح مجرب لدى الجماهير العربية في مواجهتها سياسة الاضطهاد القومي، سلاح وحدة الصف على اساس موضوعي هو وحدة التناقض الذي تعيشه الفئات الاجتماعية الاساسية لابناء شعبنا مع سياسة حكام هذه البلاد. هذه القائمة لا تشكل تعبيراً عن حاجة موضوعية لدى الجماهير العربية بل عن لقاء خارج ارادة هذه الجماهير بين «اليسار الصهيوني» واليمين العربي. وما هذه القائمة الا امتداد لهذا اللقاء. ان وجود امتداد لليمين العربي هنا، في الجليل والمثلث والنقب، هو تطور جديد ستتعلم جماهيرنا كيفية التعامل معه، سياسياً، وستكون المعركة الاولى هي معركة انتخابات الكنيست.

لقد ادعى الجناح «اليساري» في الحركة الصهيونية أنه الاقدر في التفاهم مع العرب، اي مع الانظمة العربية واليمين العربي. فمن الصعب ان تترك غيبية اليمين الصهيوني مجالاً للتفهم البراغماتي لمصالح الامبريالية في المنطقة. اما اليسار الصهيوني العلماني فيبحث عن حلفاء يتفاهم معهم من اليمين العربي. ان تحالف افنيري - ميعاري - بيلد - ابو العسل الى آخر القائمة هو تحالف يميني عربي - يساري صهيوني (مجرد الاسم قد يسبب الصداع!!) على اساس قبول الحل الامريكي والعداء للشيوعية. وحول هذا التحالف يتجمع «الزعلانون» على الجبهة لاسبابهم «والزعلانون» من المعراخ لاسبابهم. سيعود من ترك طريق الجبهة لاسباب تافهة، الى الجبهة الام لانه سيصطدم هناك بأمور غير تافهة بل أساسية جداً، أمور تتعلق بالموقف، نعم بالموقف، وان كانت الفوضى التنظيمية الان، على اعتاب الانتخابات، تتيح لعشرة خطباء من الحركة ان يعبروا عن عشرة مواقف ومن عشرة منطلقات مختلفة في اجتماع واحد.

## ص ب ١٠٤

## صرخة من النقب

تقوم السلطة في المدة الاخيرة بتحريك ذراعها الشريرة المسماة «الدوريات الخضراء» وذلك بتكثيف هجماتها الوحشية على عرب النقب عامة وعلى عرب العزازمة خاصة. فقد قاموا بملاحقة الرعاة وطردهم من المراعي ومصادرة قطعان الماشية وحجزها في «كرنتينه» بئر السبع ليدفع اصحابها الغرامات الباهظة عنها. وفي الاسبوع الماضي صادروا قطعانا لسالم الحزومي (٥٠ رأس غنم) ولعودة ابو جقال (٢٠٠ رأس غنم) ولسعد الجرجاوي ولسالم ابو حباك ولعيادة ابو قرون (زوج الشهيدة غنيمة ابو لقيمة السجين).

ومن المعروف ان تربية المواشي هي مصدر الرزق الرئيسي والوحيد لغالبية عرب النقب.

ولقد تعدت اعمال زعران الدوريات السوداء وقاموا بتفتيش رعاة المواشي واغلبهم من الصبايا بحجة البحث عن النقود - الدنانير وضربوا السيدة سلمية الافشق ضربا مبرحا بحجة انها ترعى قطيعها في منطقة عسكرية.

ان هدف الدوريات السوداء هو طرد عرب النقب من اراضيهم وليست حماية الطبيعة كما يدعون. وان عرب النقب هم جزء من هذه الطبيعة ومن هذه الارض التي ورثوها أبا عن جد.

فالى متى يستمر هذا الحال من المطاردة والملاحقة والاعتداءات ؟

● *سبعاوي من النقب* ●

# عما تتكلم يا سيّد آرنس ؟

● بقلم : ايغور بيلاييف ●

□ شارك، مؤخراً، السيد آرنس، وزير الحرب الاسرائيلي، في المؤتمر الثاني من نوعه الذي عقده معهد جونتان في الولايات المتحدة الامريكية، لبحث قضايا الارهاب الدولي.

وتحدث هناك عن الارهاب وبالتحديد عن الارهاب الدولي. وبودي ان اتناول هذا الموضوع، ايضا.

ليس نظريا، بل بشكل ملموس، وعلى ضوء الاحداث، التي تجري في الشرق الاوسط. لقد دفعني الى ذلك واقع ان السيد آرنس قد تكلم باسهاب في المؤتمر عن الارهابيين الفلسطينيين. وزعم، بالتحديد، ان العرب من اصحاب النوايا الشريرة، يهددون «امن اسرائيل» وحياة كل مواطن اسرائيلي تقريبا. ولكن هاكم الواقع على حقيقته.

بادىء ذي بدء من شن حروب الشرق الاوسط ؟ في اسرائيل يجيبون على هذا السؤال اجابة قاطعة - العرب. ولكن، اذا راجعنا التصريحات الشخصية، للشخصيات المتنفذة، بن غوريون، مثلا، لوجدنا عكس هذا الادعاء. اذ اكد بن غوريون في كتابه الكبير عن تاريخ اسرائيل ان حرب المستوطنين اليهود ضد العرب الفلسطينيين نشبت قبل اعلان دولة اسرائيل. واذا اردتم مزيدا من الدقة. فانها بدأت في نيسان العام ١٩٤٨. فمن اذن هو الارهابي الحقيقي لا الموهوم ؟ لنتذكر دير ياسين على اثر الحادث المعروف، الذي وقع في نيسان العام ١٩٤٨، حين اسفرت اغارة الارهابيين اليهود عن ابادة سكان هذه القرية العربية الفلسطينية من اجل اثارة موجة هروب العرب الفلسطينيين الى الدول المجاورة. وبذرت بذور الخوف وبدأ هروب العرب الفلسطينيين. فهل يستطيع احد ان يعطيني ولو مقالا واحدا على وقوع مثل هذا الحادث بحق سكان اية مستوطنة يهودية. كلا. ليست هناك امثلة من هذا النوع. ومن الذي اعتدى على مصر في تشرين الاول العام ١٩٥٦ ؟ ومن الذي شن الهجوم على مصر والاردن وسوريا في حزيران العام ١٩٦٧ ؟ اسرائيل فقط. حتى بيغن اضطر الى الاعتراف بان حرب حزيران العام ٦٧ لم تكن حربا دفاعية. وقد يحاول احد ان يعارضني بان حرب تشرين الاول العام ٧٣ شنتها مصر وسوريا. نعم هذا صحيح. ولكن من اجل ماذا ؟ - لاستعادة الاراضي العربية، التي احتلتها اسرائيل في حزيران العام ١٩٦٧. من الذي شن الحرب على لبنان العام ١٩٧٨ ؟ اسرائيل. ومن الذي واصل في حزيران العام ١٩٨٢ هذه الحرب، التي كانت اطول حرب اسرائيلية ضد العرب، حتى اليوم ؟ - اسرائيل. ومن كان ولا يزال، يمارس الاعمال الارهابية ضد العرب في الاراضي العربية المحتلة ؟ - اسرائيل. ومن الذي ينزل، اليوم، اشد الضربات قساوة بسكان لبنان الآمنين ؟ - اسرائيل. اليست الغارة التي شنتها، مؤخرا، القوات الجوية والبحرية الاسرائيلية، على جزيرة الارانب، بالقرب من طرابلس، شمال لبنان بالعملية الارهابية ؟. اليست العشرات، بل والمئات، من الغارات المعدة بدقة بغية القضاء على القادة الفلسطينيين، التي نفذت سابقا، برهانا على مبدأ الارهاب الذي اصبح في اسرائيل سياسة رسمية. وقيل في المؤتمر في الولايات المتحدة ان العمليات الارهابية التي يقوم بها من وصفوا بانهم «اصحاب النوايا الشريرة» في لبنان اسفرت عن قصف عدد كبير من مشاة البحرية الامريكيين. بيد ان مثل هذا المنطق يمكن ان يقود الى الكلام عن ان كل مقاومة في وجهة الامبريالية الامريكية، التي تحاول فرض سيطرتها على شعوب العالم كله، هي ايضا، ارهاب !! لكن بديهي تماما ان ضحايا الاحتلال والعدوان والاضطهاد القومي كانوا يخوضون، وما زالوا يخوضون، النضال ضد المحتلين والمعتدين والمضطهدين. وهذا، بالطبع، رغما عما اذا شاءت ذلك الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة واسرائيل وفي نظيرها من الدول الامبريالية، او لم تشأ. هكذا يشتمل منطق التاريخ العالمي. اذ يريد الناس العيش في ظل الحرية. لا قولا بل فعلا وحقا. وهم متناصفون في سبيل قضيتهم حتى اذا وقف على طريقهم الى الحرية مشاة البحرية الامريكيون المدججون بالسلاح، او قوات الناتو.

وخلال زيارتي لاسرائيل تعرفت على المتحف الذي جمعت فيه المواد المكرسة للنضال ضد الفاشية في «غيتوات اليهود» ابان الحرب العالمية الثانية ولا يمكن ان يقتنع المرء دون الانفعال والتأثر على معروضات هذا المتحف. وهنا تذكرت، بشكل لا ارادي، حرب مجازر لبنان وتلك الالام والاهوال التي لا تحصى والتي تعرض لها هذا البلد العربي بمشيئة بيغن وشارون. يا لها من مفارقة فظيعة. وهي ان الذين حدثوني في هذا المتحف عن ابادة اليهود، حسب التوصيات الهتلرية، لم يتعبوا انفسهم بالتفكير بان «انصاره» في لبنان هو معتقل ايضا. وكذلك ماذا عن استخدام الغارات الشديدة التأثير في الهجوم الاسرائيلي الذي تكتب عنه الصحافة ؟! اوليس هذا ارهاب حقيقي في حق المناضلين من اجل حريتهم وتحرير الاراضي العربية المحتلة ؟ إذاً يا سيد آرنس، قبل الكلام عن الارهاب حبذا لو نظرت للاحداث التي تجري في اسرائيل والاراضي التي احتلتها.






**تعزية**

الى الصديق العزيز امين الشيخ بوفاة والده المرحوم حبيب الشيخ. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ابراهيم نحفاوي

*والجبهة اكبر برهان*

**الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة**

*** اجتماع شعبي ***

يوم الثلاثاء ٨٤/٧/١٧ الساعة ٨.٠٠ مساء في ساحة بيت السيد محمود دعاس. يتكلم في الاجتماع: ماير فلنر وطارق عبد الحي.

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

### اجتماعات شعبية واجتماعات احياء

**○ لا طريق سوى الجبهة ○**

**وحدة - وعد - ووفاء**

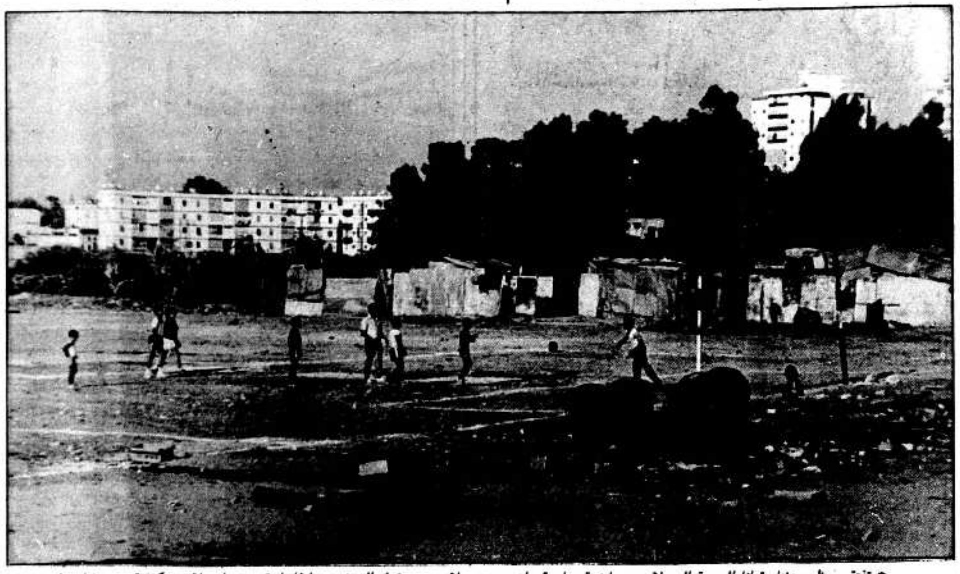
**■ *الثلاثاء ٨٤/٧/١٧***

- ● الناصرة - الساعة ٧.٣٠ مساء (حي الكروم) يتحدث : توفيق زياد ووليد الحاج
- ● الرملة - الساعة ٥.٠٠ مساء يتحدث : صليبا خميس والقس شحادة شحادة
- ● تل ابيب - بيت الصداقة الساعة ٨.٠٠ مساء يتحدث توفيق طوبي
- ● كفرقرع - الساعة ٧.٣٠ مساء يتحدث : اميل حبيبي وموطي ايش بتير
- ● ابو سنان - الساعة ٧.٠٠ مساء (اجتماع نساء) تتحدث : يوخيفد غونين
- ● المكر - الساعة ٥.٣٠ مساء يتحدث : اميل توما وابراهيم مالك
- ● جلجولية - الساعة ٥.٣٠ مساء يتحدث : اميل حبيبي وموطي ايش بتير
- ● الطيرة - الساعة ٨.٠٠ مساء (زيارات احياء) ماير فلنر.
- ● ابو سنان - الساعة ٨.٠٠ مساء. يتحدث : سميح القاسم

**■ *الاربعاء ٨٤/٧/١٨***

- ● باقة الغربية - الساعة ٧.٠٠ مساء يتحدث : توفيق زياد وموطي ايش بتير
- ● الناصرة - حي اللاتين الساعة ٧.٣٠ مساء يتحدث : سالم جبران ورامز جرايسي
- ● كفرياسيف - الساعة ٧.٣٠ مساء يتحدث : اميل توما وبنيامين غونين وتمر مرقس.
- ● اللد - الساعة ٧.٣٠ مساء يتحدث : توفيق طوبي ويوسف الغازي
- ● قلنسوة - الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر (اجتماع نساء) تتحدث : تغريد شبيطة.
- ● عرعرة - الساعة ٨.٠٠ مساء يتحدث : امين رفول وغازوي قاسم
- ● الرينة - الساعة ٧.٠٠ مساء يتحدث : اميل حبيبي والقس شحادة شحادة
- ● المزرعة - الساعة ٦.٠٠ مساء يتحدث : جمال موسى ومحمد علي طه
- ● جديدة - الساعة ٧.٠٠ مساء يتحدث : سميح القاسم
- ● معاوية - الساعة ٧.٠٠ مساء يتحدث : علي عاشور
- ● البعينة - الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر يتحدث : اميل حبيبي ومحمد عبري نصار وكالمان التمان
- ● برطعة - الساعة ٧.٠٠ مساء يتحدث : حسن بشارة وفتحي شبيطة.
- ● عكا - الساعة ٥.٠٠ بعد الظهر يتحدث : ماير فلنر وابراهيم مالك.
- ● حيفا - الساعة ٨.٠٠ مساء. يتحدث : جورج طوبي.
- ● بئر السبع - الساعة ٥.٠٠ بعد الظهر. يتحدث : عوزي بورشطاين وشارلي بيطون.

# * ملعب كرة قدم يتحول الى مزبلة *



* تفتقر معظم مدننا وقرانا العربية الى ملاعب رياضية مناسبة وان وجدت ملاعب جيدة في البعض منها فانها تقتصر على ملاعب كرة قدم. وتشاهد في الصورة اعلاه ملعب فريق محطة اللد، من فرق الدرجة الثالثة: ارضية الملعب ترابية والخشبات الست للمرميين معوجة وفوق كل هذه تحيطه الزبالة فالملعب تحول الى مزبلة وما تشاهده في الصورة هو الجزء المتبقي من الزبالة بعد ازالة كميات كبيرة عشية زيارة وفد لجنة الداخلية التابعة للكنيست المدينة *

# الجزائري دحلب ينوي ترك نادي باريس سان جرمان

## * المدرب فازوفيتش وصفه بالعبقري *

● باريس ـ اعلن نجم كرة القدم الجزائري مصطفى دحلب يوم السبت الماضي انه ينوي ترك نادي باريس سان جرمان، من فرق الدرجة الاولى في فرنسا بعد ان لعب في صفوفه في السنوات العشر الاخيرة.

ولم يُدل دحلب في حديثه لوكالة الصحافة الفرنسية بتفاصيل اوفى حول اسباب تركه النادي. ويذكر في هذا الصدد ان دحلب لم يشترك في فترة الاعداد مع فريق باريس سان جرمان في معسكر التدريب الذي يقيمه في فرنسا منذ بداية الشهر الجاري. كما انه تغيب عن صفوف الفريق في الاسابيع الاخيرة للدوري الماضي.

ويعتبر مصطفى دحلب اللاعب الجزائري والعربي الوحيد الذي استطاع البقاء لمدة (١٠) سنوات في باريس مع فريقه سان جرمان بعد ان قضى اكثر من ٣ الاف يوم كلاعب محترف حتى بلغ الان الثانية والثلاثين من العمر دون ان ينتقل الى اي ناد اخر.

وقبل انضمامه الى باريس سان جيرمان، كان مصطفى دحلب لاعبا مغمورا في نادي سيدان، الا ان نادي سان جيرمان كان يراقبه باستمرار واستطاع ان يحظى بصفقة انتقاله اليه في شهر حزيران من العام ١٩٧٤ وكان سن دحلب عامذاك ٢٢ سنة. وقد بلغت صفقة انتقاله الى النادي الباريسي مليون و ١٣٥ الف فرنك فرنسي بموجب عقد مدته ٤ سنوات. وكان هذا اكبر مبلغ يدفع لأي لاعب فرنسي، علما انه في الوقت الذي نجح فيه سان جيرمان في التعاقد مع دحلب كانت هناك اندية فرنسية واوروبية عدة تسعى لاختطافه وابرزها رانس وباستيا وباريس إف.سي، واندرلخت وستاندرد لياج البلجيكيان وريال مدريد الاسباني.

وفي اول موسم له مع باريس سان جيرمان بقيادة المدرب جوست فونتين يتذكر دحلب اشياء كثيرة وطريفة حدثت له مع النادي الباريسي واكثرها طرافة تلك الحادثة التي حصلت في موسم ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ عندما سافر الفريق الى مدينة نانسي للقاء فريقها في بطولة الدوري وفوجيء ان القطارات كانت كلها متوقفة بسبب اضراب عمال القطارات عن العمل. مما اضطر الفريق للسفر بالمترو حيث وصلها في اليوم ذاته مما تسبب في هزيمتهم (١ ـ ٤). اما افضل النتائج التي سجلها الفريق فكانت في ١٥ ايار (مايو) من العام ١٩٧٦ عندما التقى باريس سان جيرمان فريق نانت وهزمه في عقر داره (٢ ـ ١) وكان اول فريق يهزم نانت في معقله.



● مصطفى دحلب ●

وفي حزيران من العام ١٩٧٦ لعب دحلب في بطولة باريس الدولية وتألق فيها. كما لعب ضمن منتخب اوروبا الذي لعب في باريس باشراف المدرب اليوغسلافي ستيفان كوفاتش وترك بصمات لا تنسى في هذه المباراة مما حدا بمدرب باريس سان جيرمان اليوغسلافي فازوفيتش الى وصف مصطفى دحلب بالعبقري وصاحب القدم اليسرى الذهبية التي يمتاز بها العباقرة ختتو ودي ستيفانو وبوشكاش ودجازيك.

ويلغ دحلب ذروة لياقته البدنية في الموسم قبل الماضي وتوجها في المباراة النهائية للفوز بكأس فرنسا بين فريقي سان جرمان ونانت. وكل من شاهد هذه المباراة اعجب بمستوى المباراة والسرعة الخارقة والهجمات الضاغطة والروح القتالية العالية من الفريقين المتصارعين على الكأس الفرنسية.. الا ان هؤلاء كانوا اكثر اعجابا بالنجم الجزائري مصطفى دحلب الذي كان بطل المباراة بفضل مساهمته الكبيرة في فوز فريقه بالكأس خصوصا عندما نزل الى الملعب في الشوط الثاني بعد ما كان فريقه مهزوما ٢:١ لدرجة ان الصحف الفرنسية وعلى رأسها مجلة «فرانس فوتبول» الاسبوعية اطلقت عليه لقب «رجل المباراة» وطالبت باقامة تمثال له.

## رقم عالمي جديد في القفز بالزانة



● لندن ـ الوكالات ـ سجل الرياضي السوفييتي سيرجي بوبكا رقما قياسيا عالميا جديدا في القفز بالزانة في بطولة العاب القوى التي جرت مساء السبت الماضي في لندن.

وقفز بوبكا الى ارتفاع ٥.٩٠م ليضيف سنتمترين على الرقم القياسي السابق الذي سجله قبل شهر واحد فقط.

ويشير النقاد الرياضيون الى ان بوبكا (٢٠ عاما) سيكون اول من يتخطى الستة امتار في القفز العالي فيها اذا استمر باظهار هذه المقدرة الرائعة.

وسجل الرياضي السوفييتي يوري ساديك، بطل اولمبيادا ٧٦ و٨٠ في رمي المطرقة رقما قياسيا جديدا هو ٨٥.٦٠ ليتوج بذلك بطل العالم في هذه المسابقة.

## أسرار وأخبار

■ كتب: اسعد تلحمي

# فريق اخاء الناصرة يطمح في احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة



● تنهي ادارة فريق مكابي اخاء الناصرة من فرق الدرجة الاولى في الايام القليلة المقبلة مشاوراتها مع ثلاثة لاعبين تنوي ضمهم الى صفوف الفريق في الموسم المقبل.

وذكر مدير الفريق النصراوي السيد عيسى عارف في حديث مع «الاتحاد» الرياضي ان الادارة انهت مشاوراتها مع كادر اللاعبين من الموسم الماضي ما عدا اللاعب محمد زعبي واضاف السيد عارف ان اجتماعا سيعقد يوم الاحد القادم بين ادارة الفريق ومحمد زعبي بهدف التوصل الى اتفاق يقضي ببقاء الزعبي في صفوف الفريق النصراوي.

وعلم ان الزعبي يطالب ادارة فريقه بتسريحه الى فريق هبوعيل طبريا الصاعد الى مستوى فرق الدرجة القطرية للعب في خط الوسط في الموسم المقبل. الا ان ادارة فريق الاخاء اعلنت انها لن تسرح ايا من لاعبيها الى اي فريق.

ويعقد يوم الجمعة القادم اجتماع بين ادارة الفريق واللاعبين كافة بحضور المدرب نبيل برانسي بهدف وضع برنامج للموسم القادم. وستبدأ تدريبات الفريق في التاسع والعشرين من الشهر الجاري. وذكر السيد عارف ان هدف الفريق في الموسم القادم هو احتلال احدى المرتبات الخمس الاولى.

وتتكون ادارة الفريق النصراوي من السادة: عيسى عارف وفتحي العابد ومحمد عبد القادر وجورج منصور ونعيم شمشوم واحمد ابو احمد وعلي زعبي.



● محمد زعبي ●

# اين يستقر عزمي نصار في الموسم القادم

● تجري ادارة فريق هبوعيل حيفا الاتصالات المكثفة مع عدد من اللاعبين بهدف تعزيز صفوف الفريق في الموسم المقبل. ومن بين المرشحين لتعزيز صفوف الفريق الحيفاوي، هداف مكابي نتانيا عوود محنس الذي اتفق مع ادارة فريقه على عدم الاستمرار في اللعب في صفوف الفريق في الموسم المقبل.

من جهة اخرى لم تتمخض المفاوضات بين ادارة فريق هبوعيل حيفا ومعظم لاعبيه من الموسم الماضي عن نتائج ايجابية وهكذا الحال بالنسبة لهداف الفريق في الموسمين الماضيين اللاعب النصراوي عزمي نصار. ويظهر ان الفرق بين مطالب عزمي نصار المادية وعرض ادارته شاسع مما يقوي الاعتقاد بان نصار قد لا يواصل لعبه في صفوف الفريق الحيفاوي في الموسم المقبل.

ويجري عزمي نصار الاتصالات مع فريق هبوعيل بيتح تكفا الا ان احد بنود الاتفاقية بينه وبين ادارة فريق حيفا قد يحول دون انتقال نصار الى بيتح تكفا. ويقضي البند بان لفريق حيفا حق ابقاء نصار في صفوفه فيما اذا اراد ذلك.

والسؤال هو هل نشاهد في الموسم القادم دربي حيفاوي بين ارملي ونصار ام دربي في بيتح تكفا بين نصار والمزيل ؟



● عزمي نصار ●

# سعيد قزموز يجري مشاورات مع شمشون ورمات غان



● سعيد قزموز ●

● يتباحث حارس المرمى العكي سعيد قزموز مع ادارة فريق شمشون تل ابيب، من فرق الدرجة الممتازة حول امكانية انتقاله للعب في صفوف الفريق في الموسم القادم. وتجري ايضا محادثات مماثلة بين قزموز وادارة فريق هبوعيل رمات غان، من فرق الدرجة القطرية.

وافادنا قزموز انه لم يتوصل بعد الى اتفاق مع اية من ادارتي الفريقين وان الخلافات هي مادية. واضاف قزموز ان ادارة فريق شمشون تل ابيب طلبت منه السكن في منطقة تل ابيب وهذا ما لم يوافق عليه قزموز الذي يبني له بيتا في عكا.

وعلم ان صديق قزموز، اللاعب رفعت ترك هو الوسيط بين قزموز وادارتي فريقي شمشون ورمات غان.

# اقراهام منشل يدرب هبوعيل عكا في الموسم القادم

● تعاقدت ادارة فريق هبوعيل عكا، من فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية مع المدرب الحيفاوي اقراهام منشل لتدريب الفريق في الموسم القادم بهدف الارتقاء به الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

وتجدر الاشارة الى ان منشل درب في المواسم الثلاثة الاخيرة فريق مكابي شفاعمرو وكان من المتوقع ان يواصل عمله في الفريق الشفاعمري في الموسم القادم ايضا الا ان الاتفاق بين الطرفين لم يخرج الى حيز التنفيذ. ورفض منشل إعطاء اي تفسير لعدم استمراره في الفريق الشفاعمري.

ويذكر ان منشل درب في السابق عددا من الفرق بينها فرق مكابي حيفا (فريقه الام) وهبوعيل عكا وكريات شمونة.

يا عمال العالم اتحدوا
# الاتحاد
جريدة يومية



النائب اميل حبيبي يستجوب وزير الداخلية بشأن البلديات والمجالس المحلية

## ما سبب تأخير خارطة الناصرة الهيكلية!

**● هل مشروع الخارطة مرتبط بمشروع «تهويد الناصرة» بموجب اي مقياس يقيم وزير الداخلية المجالس المحلية الجديدة وفي اي القرى ستجري الانتخابات وتقام مجالس محلية جديدة؟ ●**

● وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجواباً الى وزير الداخلية قال فيه: توجه مجلس بلدية الناصرة الى وزارة الداخلية في حزيران ١٩٥٤ بشأن خارطة البلد الهيكلية بعد ان اصبحت الخارطة الحالية آنذاك قديمة تعود الى سنة ١٩٤٧ ولا تلائم مقتضيات البلد ومشاريع تطورها. ولم تتلق البلدية جواباً رغم الطلبات العديدة التي قدمها المجلس خطياً وفي مقابلات هيئته الادارية مع المسؤولين في الوزارة.

فقد بلغ اعضاء المجلس في الناصرة ان الخارطة الهيكلية جاهزة منذ ١٩٥٨، وان اخفاءها كان مقصوداً لان الخارطة وضعت لتلائم مقتضيات المشروع المعروف بتهويد الناصرة.

وطلب النائب الشيوعي في استجوابه من الوزير الاجابة على ما يلي:

١ - ما هي اسباب تأجيل خارطة بلدية الناصرة الهيكلية مدة ٥ سنوات؟

٢ - وهل اقتراح الخارطة الجديد متصل بالمشروع المعروف بمشروع تهويد الناصرة ويتضمن مصادرة اراض اخرى من سكان الناصرة العرب؟

٣ - وفي نهاية الامر، أمستعد الوزير، ان يعلن في موعد معقول عن تسليم الخارطة الهيكلية لبلدية الناصرة؟

وطلب النائب في نهاية استجوابه ان يقدم الوزير رده من على منصة الكنيست خلال أسبوعين من موعد تقديم الاستجواب كما ينص على ذلك قانون الكنيست.

### مقياس الوزير في تعيين المجالس المحلية

وفي استجواب حول تأليف المجالس المحلية سأل اميل حبيبي:

١ - ما هو المقياس الذي يقيم بموجبه وزير الداخلية مجلساً محلياً في قرية عربية؟

٢ - مع اية اوساط شعبية تشاور مكتبك بشأن تأليف مجلس محلي في ام الفحم؟

٣ - اي نسبة تنوي وزارتكم تخصيصها للحزب الشيوعي في مجلس ام الفحم المزمع اقامته باعتبار ان الحزب الشيوعي نال في انتخابات الكنيست الثالثة اكثر من ٤٠٪ من مجموع الاصوات في القرية.

### أين ستجرى انتخابات مجالس محلية؟

وطلب في استجواب آخر من الوزير ان يجيب على سؤال:

- في اية امكنة عربية ستجري انتخابات للسلطات المحلية هذه السنة؟
- وما هو السبب في ان ليس كل الاماكن العربية ستشترك في انتخابات السلطات المحلية؟
- ما سبب تأخير خارطة الناصرة الهيكلية؟

وهل مشروع الخارطة مرتبط بمشروع «تهويد الناصرة»؟

بموجب اي مقياس يقيم وزير الداخلية المجالس المحلية الجديدة وفي اي القرى ستجري الانتخابات وتقام المجالس المحلية؟

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/١٠)

## هل، حقا، تعرف وطنك؟




● قلعة جبهوية صامدة بالقرب من الناصرة. دمرت هزة ارضية قسماً كبيراً من بيوتها ايام الاحتلال البريطاني في فلسطين. وتبدو اليوم قريتين، البلده القديمة والبلدة الجديدة.

● ما اسم هذه القرية؟

(□ اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه ومن ثم لتضمن اشتراكك في السحب النهائي على الجوائز التالية: ١) جهاز ڤيديو ٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً ٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً)

### نداء الى الفائزين

■ على الاصدقاء الذين فازوا في مسابقة لغز «المدن والقرى العربية» وفي السحب الشهري الاول من مسابقة «هل، حقاً، تعرف وطنك؟» الاتصال مع مدير ادارة «الاتحاد» فيصل جبيلي لتسلم جوائزهم.

الفنان المالي محمدو دياني:

## على كل الشعوب المحبة للعدل والسلام التضامن مع الشعب الفلسطيني في يوم الارض

■ في جمهورية مالي، وفي عاصمتها باماكو، التقت «فلسطين الثورة» بالفنان محمدو دياني، الذي قدم نفسه شقيقا للفلسطينيين، لانه يرى فيهم شعلة الحياة، والارادة القوية في تحطيم القيود، ويرى امتداد الفلسطينيين الى عمق القارة الافريقية، حافزا للعمل والحرية والاستقلال.

محمدو دياني رسام وغرافيكي وديكوراتي، ورئيس ورشة الفن البلاستيكي في المعهد الوطني للفنون، ينتمي الى المدرسة الواقعية في الرسم.

- يقول: بدأت ممارسة الرسم في سن مبكرة، ودون ارشاد او تعليم كانت ممارسة ساذجة، بعد ذلك التحقت بمعهد الفنون، في البداية، كنت دائما استوحي الطبيعة والان ابحث عن اي موضوع يمكن ان يقدم مساهمة للتنمية العامة في بلدي، واشعر، في الوقت نفسه، ان لي جذورا امية تلتصق بالشعوب المكافحة:

اعتقد انني انتمي الى المدرسة الواقعية، وفيما يخص الفنان الواقعي فيجب ان يكون متابعا للحدث في بلده، ومنفتحا على العالم، ويعبر عن مشاعر ورغبات وميول شعبه، وقد يكون مرآة مجتمعه، فالفن، بشكل عام، يجب ان يخدم المجتمع.

عن تاريخ الفن في مالي قال: ان له اصوله واصالته وافريقيته، يمكن ممارسته في مناطق اخرى مع بعض الخصوصيات، ويجد الشباب المالي تعبيراً جداً في الرسم الباغولان» وتعتمد الالوان فيه على المستخرجات الطبيعية، والدعامة من القماش، ويتجه هذا الفن ليصبح مشهورا، نظرا لنوعيته الفنية، ففي داكار اقيم معرض دولي مؤخراً للفن الافريقي، وصنفت ثلاث لوحات لفنانين من مالي على انها خارج المسابقة، وكذلك في معرض الجزائر. هذا النوع من الفن معروف في الصين ايضا، وفي البلاد المجاورة كساحل العاج، والنيجير والجزار، والسنغال، وفي فولتا العليا.

وعن الفن والفنانين الفلسطينيين قال:

انني معجب جدا بالفنانين الفلسطينيين، وهذا بسبب المضمون الذي ينجزونه. نحن الفنانين الماليين نتمتع ببعض الهدوء في العمل، بينما يضطر رفاقنا واخوتنا الفلسطينيون التعبير عن مشاعرهم تحت شظايا القنابل، وفي عدم الاستقرار، بل وفي ايديهم السلاح، لقد كان لي الفرصة للتعرف على بعض اللوحات والفنانين الفلسطينيين عن طريق سفير م.ت.ف، في باماكو احمد عبد الرحيم، الذي يحب الفن هو ايضا، ومن خلال المعارض التي اقامها، فالسكان هنا معنيون بالتعرف على الشعب الفلسطيني ومعجزته.

لقد ذهلت للثقافية التي يتصف بها الفنانون الفلسطينيون وايضا المباشرة والاقتراب من جوهر الحياة، الالم، المعاناة، الانفعالات، وكان الواحد منهم يرسم نفسه. لا اريد هنا ان ادخل في تكتيك اللوحات، والالوان، والاضواء، وغيرها، بل الى الفكرة والجوهر، فانني ارى في بعضهم الاقتراب من الابداع مثل اسماعيل شموط، او عبد الرحمن المزين، او الحلاج، واسماء اخرى لا اذكرها. ان في بيتي بعض اللوحات الفلسطينية المنسوخة، وافخر بها.

لا شك اننا نلتقي مع الاخوة الفلسطينيين في الفكرة والهدف. انني نصير الحرية، الخط السياسي لبلدي. ان كل فنان «واقعي» يعتز بنفسه يشارك في هذا النضال بطريقته ايتما كان، هذه مشاعري الشخصية. هناك التحسس والتوعية، لان من خلال التوعية نشعر ونعرف كل الضرر والمعاناة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، وما اصعب ان تصور الالم.. والفلسطينيون قادرون على التحمل.

وعن مساهمته الفنية بالنسبة للقضية الفلسطينية قال:

انني مسلم، والقدس قبلتي الثانية، والفلسطينيون اخوتي، وما ان تعرفت على سفارتكم حتى تولدت لدي الرغبة في مشاركتكم كل شيء.

لقد قمت بتصميم عدد من الملصقات عن احداث الثورة الفلسطينية وتمت طباعتها في باماكو، وكان آخرها هو يوم الارض، الذي صار عالميا، وعلى كل الشعوب المحبة للعدل والسلام التضامن مع الشعب الفلسطيني في هذا اليوم، وهذا ما عبرت عنه في لوحتي عن يوم الارض، وسأكون دائما الى جانب نضال شعبكم والشعوب المكافحة□

(عن «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٦/٣٠)

## أبو الشمقمق يقول!!



### الفضيحة أعظم !

اذا كان صحيحاً ما يقولونه لنا عن انصار «المعراخ» المزمنين الذين تحوّلوا الان، بقدرة قادر، الى مؤيدين متحمسين لقائمة أڤنيري ميعاري، التي أنشأتها دوائر إسرائيلية وأمريكية «عُليا» - وأنهم سينتخبون، في يوم الانتخابات، قائمة أسيادهم المعراخيين وأن تأييدهم للقائمة الآفة إنما هو لعبة لنفخ الضفدعة فيلاً - فتلك فضيحة.

أما إذا كان المعراخ قد حزم أمره وقرر، كما فعل في انتخابات بلدية الناصرة، «جمع الشمل» و«توحيد الصفوف» والتصويت للآفة، فإن الفضيحة أعظم..

(أبو الشمقمق)




(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٤/٧/٤)




● لوحة - ملصق للرسام محمدو عن يوم الارض في فلسطين ●

## عتابا انتخابية

● نخلة مخول ●

كفانا نظل نصرخ كالبُواقي
وظفوهم في وظيفة كلب واقي
ونخدم للاوائل كالبواقي
خدمة دايمة وضرب بعصا

إتبعني اذا ما كنت فاضي
بعض الناس مثل الطبل فاضي
حتى تشوف كيف الجهل فاضي
صـرمجهم وأعـطيهم لقب

بيلد في إلو بالحرب ماضي
وبعدو في طريق الشر ماضي
له سيفٌ لقتل العرب ماضي
وذيل الكلب عُمرو ما نَسَب

رئيس القائمة لما خرج مال
أثاري القائمة كُلّا خرا جمال
عليٌّ وقال في عندي خُرج مال
وبعد البعر عالق عالثياب

قوائم بالمحاكم زفّتوها
بمولدها البشائر زفتوها
روحوا بزفت مغلي زفّتوها
وكان وحام إمّا عالغراب

حرام صواتكم تذهب حرامي
اذا اصبح ممثلكم حرامي
لحضرة بو الحصيرة وبو حرامي
حالاً خيّطوا كل الجياب

### ■ وعلى لسان داعية قائمة ميعاري بيلد ■

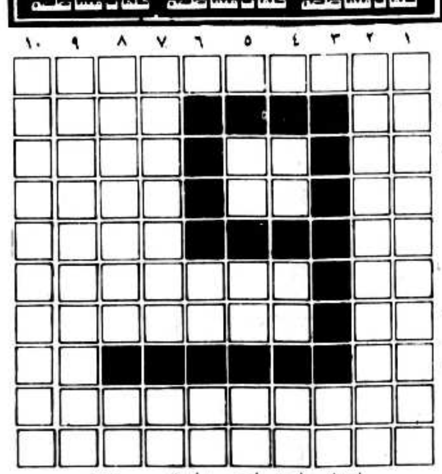
صرت اهتف ليليو عاش روني
عازر عأڤنيري عاشروني
لما بالمحاكم عاشروني
اعبدهم اذا جابوا ذهب

أنا الزيتون لمحتحت ونا الزّيت
كنت «بالنزه»* متبحبح ونزّيت
دُمّل في جسم شعبي ونزّيت
شروني للتضامن مشترى

لنا في كل قرية صار شُعبة
قابلت الوزير وصرت شعبيّ
وأعطتني التضامن نور شع بي
تلّم صوات جُهال العرب

● النزه: اشارة قائمة حنا حداد

كلمات متقاطعة




اعداد: امين احمد بدارنة - سخنين

الكلمات الافقية:

١ - مرشح جبهوي + حرف
٢ - ثلثا وصل - مخيم فلسطيني (معكوسة)
٣ - من الازهار - حب - صحراء + حرف
٤ - للنداء - من السلم الموسيقي - ناسك
٥ - تكلم - شوق
٦ - وعاء - حرف + ملكة تدمر (معكوسة)
٧ - للنداء - مدينة مقدسة + ضمير منفصل (معكوسة)
٨ - للتأوه - سقي
٩ - عملة عربية + اله الارض عند اليونانيين القدماء
١٠ - شاعرة فلسطينية + غيّر

الكلمات العموديه:

١ - مرشح جبهوي + حرف
٢ - حل + عاصمة عربية
٣ - للتأوه (معكوسة)
٤ - حب - قوة حسابية (معكوسة) - متماثلان
٥ - من السلم الموسيقي - للسؤال - متماثلان
٦ - يصون (مجزومة) - للنداء
٧ - يستعمل للكتابة + واسع + حرف - ثلثا مول
٨ - ثلثا بكر + مصباح - في الجسم
٩ - يفرحه + عكس يستيقظ (مجزومة) + وحدة قياس (معكوسة)
١٠ - شاعر البردة + حرف

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) القدس + الفحم
٢) لم - ربا
٣) دع - طير - يفك
٤) رن - ني - فار
٥) دا - ريف
٦) بن - عمان + قال
٧) لي - جليل + ركن
٨) سل - مر + مي + عبر
٩) سي
١٠) سميح القاسم

الكلمات العموديه:

١) الدردنيل + س س
٢) لمع + نابلس + يم
٤) طن - علم
٥) بيب - ريم
٦) ري - الم
٧) نجي
٨) فر + كفر قرع
٩) حب + اف + يا + كب
١٠) ماير فلتر

## ركن الاطفال

### القنفذ

﴿ حكاية ليتوانية ﴾

عثر القنفذ في الطريق على قرش. وفي تلك الاثناء مر بجانبه سيد غني.

ولما رآه القنفذ اطبق كفه على القرش وقال، كمن يحدث نفسه:

- املكه ولكن السيد الغني لا يملكه! املكه ولكن السيد الغني لا يملكه!

غضب السيد الغني، وامر الحوذي بأن يوقف العربة وسأل القنفذ:

- ما هذا الذي تملكه انت ولا املكه انا؟

فاجاب القنفذ:

- انه... القرش.

وارى السيد الغني القرش المعدني الذي يملكه.

اغتاظ السيد الغني وامر الحوذي بأن يأخذ القرش من القنفذ. فقال القنفذ:

- صحيح اذن انك لا تملك قرشا. والا لما سلبتني اياه.

غضب السيد الغني غضباً شديدا ورمى القرش وصاح يقول:

- خذ قرشك. لست بحاجة اليه ابدا.

ضحك القنفذ وقال:

- خفت ! خفت ! خفت مني ولهذا رميت القرش. سأذهب واحدث الجميع عن جرأة سيدنا الغني!

عند ذلك قفز السيد من العربة وتوجه نحو القنفذ.



- سترى الان كيف خفت منك!

مد يده ليمسك القنفذ ولكن القنفذ تكور واخرج ابره حتى ان السيد لم يستطع ان يمسه، فهدده قائلاً:

- حسناً! سألقنك درسا فيها بعد. وستظل تذكرني دائماً!

صعد السيد الى العربة وامر الحوذي ان ينطلق بسرعة.

اخذ القنفذ يحجل ويقول:

- سيدنا غني ولكن عقله صغير! سيدنا غني ولكن عقله صغير !

وهكذا سخر القنفذ من السيد الاحمق والبخيل.

(عن «انباء موسكو» ٧٦/٤٧)

## المخرجة المصرية عطيات الابنودي في لجنة تحكيم مهرجان «مانهايم»

●● وجه مهرجان «مانهايم» السينمائي بالمانيا الغربية، الدعوة الى مخرجة السينما المصرية عطيات الابنودي لتكون عضوا بلجنة تحكيم المهرجان هذا العام.

كانت عطيات قد حصلت على جائزتين من المهرجان عن فيلمين من افلامها هما «حصان الطين» (١٩٧٣) و«الاحلام الممكنة» (١٩٨٣).

الغريب ان معهد السينما، الذي تعمل به عطيات، لا يعرض افلامها، بعد ان اصدر عميد المعهد قرارا بذلك، ورفض ان تقوم بالتدريس لطلبة السينما في معهد الفيلم القومي بانجلترا عام ١٩٧٦. أما آخر اجراءات عميد معهد السينما لتكريم اول مخرجة مصرية تختار عضوا في لجنة تحكيم مهرجان عالمي للسينما، فهو قرار بوقف صرف مرتبها.

## «وما نسينا» في فيلم تلفزيوني

□ بدأ المخرج الفلسطيني سليم موسى بتحضير سيناريو لفيلم تلفزيوني، عن قصة الكاتب سلمان ناطور، «وما نسينا». وبعد الانتهاء من اعداد السيناريو سيقوم المخرج سليم موسى والطاقم الفني باخراج الفيلم.

وسيجري التصوير في احدى دول حوض البحر المتوسط. والجدير بالذكر ان المخرج سليم موسى هو مخرج فيلم «بأم عيني» قصة المحامية الشيوعية فليتسيا لانغر.. ومخرج فيلم «أغاني العاشقين».



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٨ تموز ١٩٨٤ الموافق ١٩ شوال ١٤٠٤ هـ * * العدد ٤١/٥٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٥ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD

Vol. 58/41 - 18.7.1984 - Price: 65 Shekel


# عشرون نقابة عمالية في المناطق المحتلة تناشد جماهيرنا الالتفاف حول الجبهة

*** هذا النداء هو استمرار للنداء الذي وجهته شخصيات وهيئات وطنية قيادية من الضفة والقطاع المحتلين في الاسبوع الماضي ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعلنت عشرون نقابة عمالية في الضفة الغربية المحتلة، امس (الاثنين)، ضم تواقيعها الى البيان الذي اصدرته الشخصيات والهيئات الوطنية القيادة في الضفة والقطاع المحتلين، في الاسبوع الماضي، تضامنا مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عشية انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

وجاء في البيان:

«ان المواقف الوطنية الشجاعة، المبدئية والمثابرة، للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي ساندت، دائما، وتساند نضال شعبنا الفلسطيني في حقه المشروع في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ومع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، تدفعنا لنؤكد، بهذا، تضامننا الكامل مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونتوجه لها بالتحية، مطالبين جماهير شعبنا المكافح الالتفاف حولها ودعمها وتجديد ثقتها بممثليها المناضلين المعروفين الشرفاء.»

ووقعت على البيان النقابات العمالية التالية: ● نقابة المؤسسات العامة والمهن الحرة ـ القدس ● نقابة عمال البناء والاعمال العمرانية ـ القدس ● نقابة عمال الطراشة والدهان والديكور ـ القدس ● نقابة عمال البلاط ـ القدس ● نقابة عمال الخياطة ـ اريحا ● نقابة المؤسسات العامة في اريحا ● نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة واللواء ● نقابة عمال الحدادة ـ رام الله ● نقابة عمال التجارة ـ رام الله ● نقابة عمال الخياطة ـ رام الله ● نقابة عمال المؤسسات العامة ـ بيت لحم والمنطقة ● نقابة عمال المهن الطبية ـ بيت لحم ● نقابة النسيج والخياطة ـ بيت لحم ● نقابة عمال البناء العامة ـ نابلس ● نقابة المؤسسات العامة ـ طولكرم ● نقابة البناء العامة ـ طولكرم ● نقابة التجارة العامة ـ الخليل ● نقابة الخياطة العامة ـ الخليل ● نقابة المؤسسات العامة ـ حلحول ● ونقابة المؤسسات العامة ـ نابلس ●

## ... تطالب مصر بالتخلي عن اتفاقات «كامب ديفيد»

## الكويت تدعو الى تطوير العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

*** الصحف الكويتية تهاجم الولايات المتحدة وتشيد بالمواقف السوفييتية المبدئية الداعمة للشعوب العربية * القذافي يدعو الرؤساء والملوك العرب الى تحقيق الوحدة ***

● عمان ـ الوكالات والاذاعات ـ اكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في العاصمة الاردنية، عمان، امس (الاثنين)، ان صيغة السلام في الشرق الاوسط، ايا كانت، لن تنجح بدون عودة مصر الى الصف العربي وبدون تسوية النزاع العراقي ـ الايراني. واضاف ان شرط عودة مصر الى الصف العربي ليس شرطا



● ياسر عرفات ●

مستحيلا وانما فقط هو ابتعادها عن اتفاقيات «كامب ديفيد».

وردا على سؤال حول صيغة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط الذي تباحث حوله مع السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كويليار، في الاسبوع الماضي، قال عرفات انه يتعين على دي كويليار الكشف عن التفاصيل وانه دي كويليار بحث الموضوع نفسه مع القيادة السوفييتية.

وردا على سؤال اخر حول استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مؤتمر دولي على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، اجاب عرفات: «وهل نقبل الاشتراك في مؤتمر لا يضمن

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●



## ١٢٠ شخصية من الكتاب والأدباء والشعراء والصحفيين والفنانين العرب في نداء لجماهير شعبنا :

# حرصاً على وحدتنا وبقائنا وأجيالنا القادمة ـ صوتوا للجبهة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع ١٢٠ شخصية من الكتاب والأدباء والشعراء والصحفيين والفنانين العرب في البلاد على نداء موجه الى جماهير شعبنا يحللون فيه الأوضاع القادمة ومهمات كل فرد في مجتمعنا لما فيه خير وتقدم هذا الشعب وقضاياه ويخلصون فيه الى النتيجة الواضحة بأن : حرصاً على ما حققناه من وحدة صف واحترام راسخة في تراب الوطن وحرصاً على الأجيال القادمة لا بديل عن دعم الجبهة وتقويتها في معركتها الانتخابية الحالية . ويدعون هذه الجماهير الى التصويت للجبهة وفقط للجبهة .

وقد جاء في هذا البيان الهام :

«ايها الوالدون والاشقاء، والبنون والاحفاد!

أفعالكم انطقتنا. وبفضلها اصبحنا معروفين ومحترمين محليا وعالميا. منكم تعلمنا الصبر الدؤوب والمعنى الحقيقي لموالنا الشعبي: «اصبر على الضيم» ـ اي اصمد امامه ولا تكل، ابدا، حتى ينهزم. نقلنا هذا الميراث، التراث، من جيل الى جيل، وصية الاباء الى الابناء، حتى اجتمعنا اليوم، حزمة واحدة وذرات ضوء لا تنقطع ولا تتوقف: على صورة شعبنا وتعبيرا عن ارادته الغلابة:

هذا وطننا ولا وطن لنا سواه! بارادتكم اصبحنا لسان ضمائركم، منابركم العالية، واشعلنا افئدتنا مشاعل امامكم في هذا الليل البهيم.

• لذلك نشعر اننا «نمون» بأن نوجه اليكم النداء، من صميم هذه الافئدة نفسها، الذي وجهه عمر بن الخطاب عبر العصور:

«ورب الكعبة لاحملنكم على الطريق»!

نرث هذا النداء، ونحمله اليكم، خصوصا الان، لسببين:

● الاول ـ نشوء وضع تاريخي سياسي، محلي وخارجي، لم يظهر مثله في اي يوم مضى، يؤهلنا للانتقال، على طريقنا الطويل، من معجزة الصمود الى اجتراح معجزة الانطلاق.

● الثاني ـ تكالب عناصر قديمة وجديدة علينا لصرفنا عن هذا الطريق بعد ان اصبحت «اللقمة في الفم»: هذه الزيتونة، التي رعيتموها برمش العين وبدم القلب، جيلا جيلا، قد اينعت وحان قطافها. فيأتون، الان الان !، لابعادكم عنها ومن ثم لاجتثاثها !؟

اننا ندعوكم، خصوصا الان، الى التشبث بالجبهة طريقا وفجرا. ان هيبة التاريخ تتزج، في دعوتنا هذه، بمرح بلابل الصبح: حي على الفلاح ليس لنا ولكم، والله، الا الجبهة.

فانصروها حرصا على الدم الزكي الا يذهب هباء. انصروها حرصا على ما طويناه وراءنا من مراحل، على الدرب الطويل! انصروها حرصا على ما حققناه من وحدة صف ومن اقدام راسخة في تراب الوطن ومن قامات مستقيمة ومن سمعة طيبة في العالمين! انصروها حرصا على ما علقه شعب باسره في اعناقنا من امل.

حرصا على الاجيال القادمة!

حرصا على تراثنا العريق الذي حافظنا عليه وواصلناه واصلناه حتى انطلقت قصائدنا واغانينا وموسيقانا ورسوماتنا تحدو قوافلنا الحرية والتقدم والسلام العادل في كل مكان.

وهذه ايدينا، التي لم ترتفع الا في وجه اعداء الشعوب، اعداء الانسان، ولم ترفع الا من شأن التآخي والوئام وطيبة الانسان الاصيلة والجود بالنفس، نمدها الى جميع زملائنا وزميلاتنا:

تعالوا الينا ندعم جبهة هذا الشعب في هذه الانتخابات ذات الابعاد المصيرية!

حتى اذا اجتزناها، اماما، استطعنا ان نشيد على اساسها المتين والرحب، والمعترف به، المزيد من قصور الثقافة ومنابر المعرفة الانسانية التي تليق بنا ـ بهذا الشعب العريق، الذكي والدؤوب والبطل!»

### ووقع على البيان كل من:

اميل حبيبي (اديب وصحفي) د. اميل توما (مؤرخ وصحفي) ابراهيم مالك (صحفي) انطوان شلحت (صحفي وناقد) ادمون شحادة (شاعر) د. ادوار الياس (صحفي) اسامة محمد محاميد (صحفي) اسحق داوود (ممثل ورسام) الهام عراف (ممثلة) اسعد تلحمي (صحفي) امل مرقس (مغنية) اسامة مصري (رسام وممثل) احمد الحاج (شاعر) احمد سعد (صحفي) اسامة ملحم (رسام) اسامة سعيد (رسام) اسامة حلبي (شاعر وكاتب) حبيب بولس (كاتب) حنا ابراهيم (كاتب) جلاء كيال (فنان) جمال جريس (رسام) هايل عساقلة (شاعر) هايل غانم (صحفي) زكي درويش (كاتب) زياد شليوط (كاتب) حسين مهنا (شاعر) طه محمد علي (شاعر) يوسف ابو وردة (ممثل) يوسف سلمان (قاص) يوسف خرباوي (شاعر) كمال دلال (فنان) كمال ملحم (رسام) كمال جبران (كاتب) محمد بكري (ممثل) مفيد قويقس (شاعر) محمد علي طه (كاتب) محمود دسوقي (شاعر) محمد عودة الله (ممثل) منيب ابو طريف (شاعر) مازن غطاس (مخرج) مرشد خلايلة (صحفي) مفلح طبعوني (شاعر) محمد عبد القادر (مغني) علي عاشور (صحفي) محمد نفاع (كاتب) محمود ابو شنب (صحفي) مرزوق حلبي (صحفي) مالك الحاج (مخرج سينمائي) ناجي مخول (مؤرخ) نسيم ابو خيط (صحفي) نمر نمر (كاتب وصحفي) نزيه حسون (شاعر) نبيه القاسم (ناقد وكاتب) نظير مجلي (صحفي) ناظم شريدي (مخرج) نايف سليم (شاعر) نصري جريس قط (مغني) نخلة مخول (شاعر) نبيل عوض (مطرب) نجيب كرام (رسام) نجاة طنوس (ممثلة) وليد قشاش (رسام) وليد ايوب حنا (كاتب) وليد ياسين (رسام وصحفي) وفاء بدوي شموخ (شاعرة) نبيل عودة (كاتب) ناجي ظاهر (شاعر) سميح القاسم (شاعر) سهام داوود (شاعرة) سالم جبران (شاعر وصحفي) سليمان نمر سكس (فنان) سعود الاسدي (شاعر) سمير الحافظ (مطرب) سامية قزموز (فنانة) قاسم مصطفى علي (شاعر شعبي) سيمون عيلوطي (شاعر) سلمان ناطور (كاتب) سهيل قبلان (شاعر) سعاد نصر (رسامة) سليمان دغش (شاعر) سليمان سعيد طيبي (مطرب) سخي خليل حوراني (رسام) سميح غنادري (صحفي) سعيد نفاع (قاص) سامي حاج (صحفي) عصام العباسي (شاعر) سميح صباغ (شاعر) عدوان علي صالح (شاعر) عفيف سالم (كاتب) عمر محاميد (شاعر وصحفي) عبد عابدي (رسام) عبد القادر ظاهر (شاعر شعبي) عصام خوري (كاتب) عبد التمام (رسام) علي امون (رسام) عيسى لوباني (كاتب) عبد الرحيم حاج يحيى (رسام) عبد اللطيف ناصر (كاتب) عناد جابر (فنان) عطاالله شوفاني (مطرب) عبد الرحمن عواودة (شاعر) علي نصار (مخرج سينمائي) غسان عباس (ممثل) فريد غانم (صحفي) فتحي القاسم (شاعر) فتحي فوراني (كاتب) فوزي ناصر (كاتب) فؤاد عوض (مخرج سينمائي) صليبا خميس (صحفي) صلاح دباجة (صحفي) قاسم شعبان (مخرج سينمائي) رياض مصاروة (مخرج سينمائي) شكيب جهشان (شاعر) شاكر فريد حسن (صحفي) شريف واكد (رسام) شوقية عروق (كاتبة) تريز نصر عزام (رسامة) توفيق سعيد ريناوي ـ ابو الامين (شاعر شعبي) تيسير سليم خطيب (موسيقي) توفيق زياد (شاعر).

هذا وقد جاءنا من المبادرين لاصدار هذا النداء انهم لم يستطيعوا الوصول الى كافة الفنانين والادباء والشعراء والصحفيين العرب في البلاد لاخذ توقيعهم وانهم اذ يعتذرون عن ذلك ليرجون الزملاء الذين يوافقون على النداء ان يرسلوا تواقيعهم حالا الى «الاتحاد» لتقوم بالنشر.



● النائب تشارلي بيطون يتحدث في احد الاجتماعات التي نظمتها امس الاول جبهة حيفا الدمقراطية في احياء «شاعر هعليا» و «محتي دفيد» و «كريات اليعزر» ودعا فيها المتحدثون الى دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات. ويظهر الى يسار بيطون النقابي بنيامين غونين والبروفسور كالمان التمان. إقرأ الخبر ص٣ ●

كلمة الاتحاد

## من يخاف من وحدة م. ت. ف. والتقارب الفلسطيني ـ السوري ؟!

□ بينما استقبل الشعب العربي الفلسطيني في كل اماكن تواجده، بالترحاب والابتهاج، اعادة الوحدة الوطنية الوطيدة الى صفوف م. ت. ف، في اعقاب الاتفاق التاريخي في عدن والجزائر، فان من الملاحظ ان كل الذين بنوا حساباتهم على الانقسامية والتشرذم يشعرون بالرعب ويشعرون بأن التطورات تعزلهم وتحشرهم في الزاوية.

وبينما يرحب الشعب الفلسطيني، وعلى رأسه اللجنة التنفيذية وقيادة «فتح» وياسر عرفات، بالامكانيات الواقعية الناشئة، الان، لاعادة العلاقات الطبيعية، الاخوية، بين م. ت. ف. والنظام الوطني المعادي للاستعمار في سوريا، فان كل الذين بنوا حساباتهم على استمرار القطيعة بين الثورة الفلسطينية وسوريا يقفون الان مذعورين يهاجمون في عصبية «ويحذرون» القيادة الفلسطينية من التقارب مع سوريا.

وقد وصل الامر باحد المنابر الصحفية، التي تدعي الوطنية والولاء لمنظمة التحرير «البيادر السياسي» الصادرة في القدس العربية المحتلة ـ ان اعلن انه لا مجال للتعاون الفلسطيني «مع النظام القائم الان في سوريا» !

ما الذي تكشفه تطورات الاحداث الاخيرة ؟ ان كل المخلصين حقا للشعب الفلسطيني ولقضيته العادلة، كل المتمسكين حقا بشرعية ووحدانية تمثيل م. ت. ف. كل الصادقين في النضال الوطني ضد الاستعمار والصهيونية، تثلج صدورهم تطورات الاسابيع الاخيرة في اتجاه وحدة الصف الوطنية، فلسطينيا وعربيا.

وبالمقابل، فان كل العناصر التي هاجمت بعض الفصائل الفلسطينية، من منطلق الرغبة في تعميق الخلافات، تصاب بالجنون. وكل العناصر التي هاجمت سوريا ليس من شدة «فلسطينيتها» بل من شدة رغبتها في تصفية الخط السياسي للمنظمة ومن شدة رغبتها في خدمة الامبريالية الامريكية والنظام الحاكم في الاردن، تقف الان عائمة في هواء الوهم بعد ان اكدت قيادة م. ت. ف. و «فتح» على ان اعادة التحالف الفلسطيني السوري هو حاجة استراتيجية للشعب الفلسطيني.

اننا نلاحظ، هنا، ان اوري افنيري واعوانه ينفّسون عن حقدهم الفظيع على انتصار الوحدة الفلسطينية كما يهاجمون سوريا. ويلمحون الى ان ياسر عرفات قد «تنازل» للفصائل الفلسطينية، الشقيقة لفصيل «فتح»، و «تنازل» لسوريا.

بكلمات اخرى : كل الذين بنوا حساباتهم على تصفية وحدة م. ت. ف. وتصفية الخط الوطني النضالي المعادي للاستعمار الذي تنتهجه قيادة م. ت. ف يحسون الان ان الارض تميد تحتهم وان هواء بعثرة الصفوف ينقطع عن رئتيهم فيكادون يموتون اختناقا.

اما نحن، اما كل الحريصين على انتصار القضية الفلسطينية العادلة، قضية شعبنا، فنشعر بالارتياح ونتنفس هواء نقيا ـ هواء مرحلة جديدة، مرحلة ما بعد اتفاق عدن ! □

(«الاتحاد»)

## حول تحوّل «الفجر» الى ورقة دعائية مجانية لقائمة افنيري !

# حصان طروادة الصهيوني لن يعبر باب القلعة الجبهوية لشعبنا ولو زيّنوه بالف عَلَم فلسطيني !

*** موقف م. ت. ف اعلنه القائد ياسر عرفات واما موقف «الفجر» فهو تخريب على وحدة شعبنا ليس له اي تبرير ***

■ بقلم : متيّا حنا نصار ـ القدس العربية ■

● حتى لو زينوه بألف علم فلسطيني... فوجئت مثل مئات الوطنيين في الاراضي المحتلة بالاعلانات التي ظهرت في صحيفة «الفجر» والتي يحاول فيها كاتبوها تزوير موقف القيادة الفلسطينية في معركة الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. ان موقف القيادة الفلسطينية نشره ياسر عرفات بوضوح على الملأ في البيان المشترك الذي صدر عن الاجتماعين اللذين عقدا في جنيف يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين بين ياسر عرفات رئيس م. ت. ف وبعض قادة الجبهة. وقد اعلن ياسر عرفات بوضوح تام وبما لا يترك مجالا للتأويل او «الاجتهاد» انه والمنظمة يقفان الى جانب الجبهة في نضالها ويتمنى لها النجاح في معركتها وكشف النقاب على ان ثلاثة من قادة قائمة ميعاري ـ افنيري اجتمعوا معه محاولين اخذ تأييد المنظمة لقائمتهم فقال لهم، بوضوح : «اذهبوا الى الجبهة وهناك اقحصوا وضعكم». وتعليقا على الموقف المعادي للاتحاد السوفييتي، الذي يتفاخر به افنيري ـ احد قادة هذه القائمة ـ قال عرفات انه لا يفهم كيف يمكن لاحد ان يكون صديقا للفلسطينيين ومعاديا للاتحاد السوفييتي.

ايها الاخوة الجبهويون، ابشروا ! فاذا كان هؤلاء يعتقدون ان بضعة اعلانات مأجورة يمكن ان تغير حظهم وان تتحقق احلام كينغ وأرنس وبقية المؤسسة الصهيونية باختراق الجبهة قلعة الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل، فأن «حصان طروادة» الصهيوني هذا لن يعبر من ابواب قلعتكم حتى لو زينوه بألف علم فلسطيني. فشعبنا الفلسطيني يعيش في اواخر القرن العشرين بعد الميلاد وشعب مدينة طروادة عاش في القرن العشرين قبل الميلاد وهذا هو الفرق.

وكأحد الذين ساهموا في تأسيس صحيفة «الفجر» وعملت فيها في فترات مختلفة حزّ في نفسي ان تفعل «الفجر» ما فعلته، بينما لم تقبل اية صحيفة عربية نشر اعلانات لقوائم معادية لصالح الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل، وبصراحة اقول : لا اجد عذرا او تبريرا لهذا العمل. ولكن البركة في شعبنا الاصيل الذي سيعيد الصواب الى الكثيرين في ٢٣ تموز.

●● كاتب هذا المقال متيا حنا نصار هو شخصية وطنية معروفة في القدس العربية المحتلة واحد مؤسسي صحيفة «الفجر».

## و

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

في التلفزيون بالعربية

اليوم ، الأربعاء (٧/١٨)

تبث كلمة الجبهة في التلفزيون بالعربية الساعة السابعة و ٢٠ دقيقة مساء . يتحدث : النائب توفيق زياد

وفي الاذاعة بالعبرية (قنال «ب»)

تبث كلمة الجبهة بعد نشرة أخبار الساعة السادسة من مساء اليوم . الأربعاء (٧/١٨) .

## اهالي قرية الجش الجليلية العربية مع شعبهم وجبهته الدمقراطية

● الجش ـ لمراسلنا ـ اصدرت قائمة «جش المستقبل» في مجلس الجش المحلي، امس الثلاثاء ـ بيانا اعلنت فيه عن ضم صوتها الى صوت الرؤساء والنواب والاعضاء العرب الـ ١٥٠ في تأييدهم للجبهة الدمقراطية.

وجاء في البيان «ان قائمة «جش المستقبل» تدعو جماهير الجش وجماهير شعبنا في البلاد الى دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة والتصويت لها وانجاحها في هذه الظروف المصيرية.



## المحكمة تصدر أحكاماً على مواطنين من دير حنا تثير عدم الارتياح بين الأهالي

● دير حنا - لمراسلنا - حكمت محكمة الصلح في عكا أمس، على خمسة من أهالي دير حنا، اتهمتهم الشرطة بالاشتراك في الشجار المؤسف الذي وقع هناك مؤخراً، بمغادرة القرية الى ان يتحقق الصلح هناك. وطلبت بالمقابل ان يودعوا كفالة مالية بمقدار ١٠٠ ألف شيكل، كل واحد. كما حكمت المحكمة نفسها على اثنين آخرين بغرامة مالية وبالسجن مع وقف التنفيذ. وهذا ما أثار جواً من عدم الارتياح في القرية.

وقد حاول مراسلنا الاتصال برئيس المجلس المحلي رجا خطيب لمعرفة رده على قرار المحكمة إلا انه لم يستطع فتحدث مع نائبه توفيق دغش الذي أعرب عن عدم ارتياحه من الأحكام مؤكداً انها لن تساعد على تهدئة الخواطر بل قد تثيرها. وكرر دغش مطالبته الشرطة باسم المجلس المحلي بوقف الملاحقات والمداهمات للبيوت ليلاً لأن ذلك يعيق مساعي الصلح الجارية التي يتوقع ان تنتهي بعقد راية الصلح في نهاية الأسبوع. وأكد دغش ان الأحكام والاعتقالات لن تسوّي الخلاف وقال ان جلوس المتخاصمين على طاولة واحدة هو الحل الأفضل.

هذا ويعقد غداً، الخميس، اجتماع بين رئيس المجلس المحلي وعدد من وجهاء القرية مع رئيس لجنة الانتخابات المنطقية في عكا بحضور قائد شرطة الجليل بهدف التوصل الى ترتيب يضمن الهدوء والسلام في القرية في يوم الانتخابات.

## تعليمات هامة ليوم الانتخابات ولسير عملية الاقتراع

أيها الناخب الكريم!

حتى تكون عملية الانتخاب سهلة وناجحة نود ان نلفت نظرك الى الأمور الهامة التالية:

١) عليك التزود ببطاقة الهوية، فبدونها لا يمكن ان تتم عملية الاقتراع.

٢) تبدأ عملية الاقتراع ابتداء من الساعة السابعة صباحا حتى العاشرة ليلا. بينما في اماكن السكن التي لا يتعدى سكانها (٣٥٠) مواطنا فستفتح الصناديق في الثامنة صباحا وتستمر حتى الثامنة مساء.

ومن الأفضل أن تذهب الى صندوق الاقتراع في ساعات الصباح الاولى.

٣) كن على ثقة بأن الانتخابات تجري بشكل سري تماما. فالغرفة أو الزاوية التي تتوجد فيها أوراق الاقتراع يجب ان تكون مغلقة أمام اعين الآخرين. كما يجب ادخال ورقة الاقتراع الى داخل مغلف معتم تسلمه لك لجنة صندوق الاقتراع. ويجب اسقاط هذا المغلف، أمام اعين لجنة الصندوق، الى داخل الصندوق.

٤) اوراق قائمتنا مطبوع عليها الحرف (و) بالعبرية أو (و) بالعربية والعبرية معا واسم قائمتنا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. والحالتان مصادق عليهما من لجنة الانتخابات المركزية ولذا فالحالتان قانونيتان.

ومن المهم أن نؤكد، هنا، أنه يجب وضع حرف واحد فقط في المغلف، أي ورقة واحدة.

٥) اذا فوجئت، أيها الناخب، بعدم وجود ورقة عليها الحرف (واو) فبإمكانك تناول ورقة اقتراع بيضاء وأن تكتب عليها بخط يدك الحرف (و) بالعربية أو بالعبرية مع اسم القائمة - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ولا أكثر. فالمهم والمقرر وقت الفرز هو الحرف (و).

أيها الناخب العزيز

نود، أيضا، أن نلفت انتباهك الى ان جميع أوراق الاقتراع الآتية تعتبر ملغية بحسب قانون الانتخابات، وهي:

١) كل ورقة مطبوعة دون مصادقة لجنة الانتخابات المركزية عليها وهي أي ورقة يختلف حجمها أو لونها أو طباعتها عن الشكل المعروف لك.

٢) كل ورقة عليها علامات زائدة عن حرف القائمة واسم القائمة.

٣) كل ورقة غير مكتوب عليها حرف القائمة.

٤) كل ورقة تحمل اسم القائمة فقط (أي بدون الحرف).

كل ورقة بلغة أجنبية غير العبرية والعربية.

٦) كل ورقة بيضاء.

كما يعتبر ملغيا كل مغلف اذا:

١) احتوى شيئا في داخله غير ورقة الاقتراع أو ظهرت عليه اشارة تدل على حرف الاقتراع.

٢) كل مغلف يحتوي اوراقا لقوائم مختلفة.

٣) كل مغلف فيه أكثر من (٣) أوراق متشابهة.

٤) كل مغلف غير المغلف الذي سلمتك اياه لجنة الانتخابات.

ولذا، فاننا نتوجه الى جمهور ناخبينا الاعزاء، حرصا على عدم ضياع أي صوت التقيد بهذه التعليمات.

**الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة**

**صوتوا و**

## الجبهات الدمقراطية للسلام والمساواة - وادي عارة - المثلث

● الجبهة سلاحنا الحاد في وجه العنصرية والفاشية

● طريقنا المجرب والامين هو طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

■ **يوم الاربعاء ٨٤/٧/١٨**

● عرعرة - (اجتماع حي) في بيت الدكتور امين رفول الساعة ٨،٠٠ مساء. يتحدث: امين رفول وغازي قاسم.

● برطعة - (اجتماع شعبي) الساعة ٧،٠٠ مساء في الساحة العامة. يتحدث: مفيد صيداوي ويوسف صعابنة وزهير توفيق وآخرون.

■ **يوم الخميس ٨٤/٧/١٩**

● كفرقرع - (اجتماع نسائي) الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت ندية مصاروة. تتحدث: امينة محاميد.

● عين السهلة - (اجتماع شعبي) في الساحة العامة الساعة ٧،٣٠ مساء. يتحدث: جهاد عقل وغازي قاسم.

● ام القطف - (اجتماع شعبي) في الساحة العامة الساعة ٦،٠٠ مساء. يتحدث: مفيد صيداوي وآخرون.

اقطاب القائمة التقدمية في اجتماعهم في الرامة

## «يشتمون أهالي الرامة ورئيس المجلس ويقولون من لا يعجبه كلامنا فليخرج من الاجتماع»

● الرامة - لمراسلنا - عقد اقطاب آخر زمان «القائمة التقدمية» لوري اقنيري ورشيد سليم ونعيم مخول، اجتماعاً يوم الجمعة ٧/١٣ في الرامة اجتماعاً «حاشداً» حضره حوالي عشرين شخصاً نصفهم من المتعاونين مع المعراخ، وبعضهم من دعاة قائمة ڤايتسمان، وزميلان من جبهة الرامة.

وبالرغم من الدعوات الخاصة التي وزعوها في القرية، والنداءات المتكررة في مكبر الصوت الى اهالي الرامة، فانه لم يحضر الاجتماع اكثر من العدد المذكور. واضطروا الى البدء في الاجتماع الذي تولى عرافته اليف نخلة، الداعية لجميع الأحزاب الصهيونية وقوائمها العميلة، حيث كان في الانتخابات الأخيرة من دعاة قائمة الضابط المتقاعد حنا حداد، ثم القى مراسيه مؤخراً مع «القائمة التقدمية». وقدم العريف المذكور، نعيم مخول، زميله بتيم قائمة الضابط حنا حداد، فشن هذا هجوماً على الجبهة والحزب الشيوعي والاتحاد السوفييتي، وتهكم على الأخوة رؤساء بلديات وشخصيات الضفة الغربية المحتلة لاعلانهم تضامنهم مع قائمة الجبهة وتأييدهم لها، واتكر وقوف الجبهة ضد الغاء «القائمة التقدمية» وبلغت به الوقاحة حد اهانة اهالي الرامة ورئيس مجلسهم بقوله، ان اهالي الرامة اعطوا اصواتهم الى الياس قسيس الذي استكبسه الحزب الشيوعي، اي عيّنه رئيساً بموجب شروط مسبقة.

وتلاه بطل «كامب ديفيد» ومشروع ريغن اوري اقنيري الذي ذاب قلبه على حين غرة دفاعاً عن حقوق شعبنا، فسلط هجوماً «تقدمياً» على الحزب والجبهة والاتحاد السوفييتي وجريدة الشعب «الاتحاد».

وكانت الكلمة الأخيرة لرشيد سليم التي نضحت بالحقد الدفين فكانت في مضمونها «الاكاديمي» لا تختلف في الشتائم عن «درر» زملائه، وفي التهجم على الجبهة والحزب والاتحاد السوفييتي.

وأثارت كلمات هذه الزمرة المفلسة سياسياً صديقي الجبهة اللذين حضرا الاجتماع، واللذين انهالا بالاسئلة على هذه الزمرة. هذا الى جانب ورود كتاب من رئيس المجلس السيد الياس قسيس الى الاجتماع، قال فيه ان الجبهة نالت ٧٣٪ من اصوات اهالي الرامة للرئاسة، وان كلام الخطباء فيه اهانة للاهالي ولرئيس المجلس. وطلب رئيس المجلس أن يُقرأ كتابه هذا من مكبر الصوت وأن يعتذر هؤلاء، عما تفوهوا به بحق اهالي الرامة وبحقه.

وبلغ التوتر أشده عندما رفضت هذه الزمرة، الرد على الأسئلة او قراءة كتاب رئيس المجلس والاعتذار، وقالوا بوقاحة «تقدمية» «من لا يعجبه كلامنا فليغادر الاجتماع» الأمر الذي حدا بالكثيرين الى "تشييع اقطاب القائمة الاقنيرية الهاشمية بصيحات الغضب: «عملاء، كامب ديفيد ومشروع ريغن، صهاينة تتمسحون بالعلم الفلسطيني».

هذا، وكانت المصورة التي احضرها اقنيري لتصوير الاجتماع «الحاشد» لم تجد ما تصوره في القائمة، فخرجت الى الشارع حيث كان تجمهر شبابي وجدت فيه بغيتها، وصوبت آلة التصوير ثم عدلت، ذلك لأنها لاحظت ان الجميع يلبسون بلوزات مطبوع عليها كلنا جبهة «و».

حتى المبام!

## المتاجرة باسم م.ت.ف. وعرفات ليست وقفاً على «القائمة التقدمية»!

● ابو سنان - لمراسلنا - في اجتماع عقد في أحد البيوت في ابو سنان قبل أيام وحضره «جمع غفير» يقارب «السبعة» أشخاص، صرح النائب المعراخي محمد وتد انه وحزبه (مبام) «على اتصال بقيادة م.ت.ف. وعرفات شخصياً. الا انه لا يستطيع البوح بذلك في كل مكان مثل ما يفعل الميعاري».

وقال رداً على سؤال لماذا لم يزر ابو سنان من قبل، اجاب، «ان اشغاله واشغال حزبه لا تسمح لهم بالتفرغ للزيارات. وان على الجمهور ملاحقة الاحزاب كي تنفذ برامجها ووعودها الانتخابية»!

## ارتفاع تكاليف التلفون بـ ١٣،٣٪

● حيفا - ارتفعت، منذ صباح أمس (الثلاثاء)، اسعار التلفون بنسبة (١٣،٣٪) فأصبح تركيب جهاز التلفون يكلف مبلغ (٤٦١) ألف شيكل، والرسوم الثابتة لمن يملك تلفونا (٩٨٣) شيكل. أما سعر «الأسيمون» فارتفع الى (١٥) شيكل.

## الزيادة (٢٠٪) في مرتبات شهر تموز تتآكل قبل تسلمها

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - تدفع للاجيرين في القطاعين العام والخاص بموجب الاتفاقات التخاذلية بشأن الاجور وعلاوة الغلاء، بين الهستدروت واصحاب العمل، زيادة في مرتبات شهر تموز تصل الى (٢٠٪). الا انها وعلى ضوء الاوضاع الاقتصادية ستتآكل قبل تسلمها.

وتتركز الزيادة في القطاع العام (زيادة في الاجور بنسبة ١٠٪ وعلاوة غلاء بنسبة ١٠،٧٪ وهذه العلاوة تساوي ٨٠٪ من جدول غلاء المعيشة في حزيران الذي بلغ ١٣،٣٪) وذلك بموجب الاتفاق القطري بين الهستدروت واصحاب العمل. وتدفع العلاوة ذاتها (١٠،٧٪) للعاملين في القطاع الخاص - الانتاجي. يضاف الى ذلك زيادة في الاجور بنسبة ٩٪. وذلك، بموجب الاتفاق الجديد الذي وقع في مطلع الاسبوع بين الهستدروت واصحاب العمل في هذا القطاع والذي رفضت التوقيع عليه (١٣) من الاتحادات النقابية التابعة للهستدروت.

ويذكر، ان هذه الزيادة في المرتبات تفقد قيمتها الحقيقية قبل ان تدفع في ظروف التضخم المالي الحالي الذي سيصل في ختام السنة وحسب توقعات مراقبين اقتصاديين الى ١٠٠٠٪ (!). هذا، ناهيك عن ان علاوة الغلاء المدفوعة هي ٨٠٪ فقط من نسبة جدول غلاء المعيشة. ومن ناحية اخرى، فان جدول غلاء المعيشة للشهر الجاري ضمن حتى الان ارتفاعا بنسبة ٨٪. ومن الواضح انه سيكون في نهاية الامر مرتفعا كسابقيه، مما يعني تآكل علاوة الغلاء المدفوعة.

اما بالنسبة لزيادة الاجور المدفوعة وهي ١٠٪، فهي لا تعني شيئا في نهاية الشهر او مطلع شهر اب لان تخفيض قيمة الشيكل قياسا بالدولار خلال شهر حزيران بلغ ١٧،٦٪ مما يعني تآكل زيادة الاجور المدفوعة بل وتآكل الاجور ايضا بصورة سريعة لا سيما، وان الشيء نفسه حدث في الشهور الماضية ايضا.

## عرفات يطالب مصر بالتخلي عن اتفاقات «كامب ديفيد»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

حقوقنا». مؤكدا رفض منظمة التحرير لهذا القرار الذي لا يستجيب لحقوق الشعب الفلسطيني.

واكد عرفات، ايضا، «ان اي حل سلمي يجب ان يطرح من موقع القوة وان الشعب الذي يهمل الخيار العسكري محكوم عليه بالزوال»، مشيرا بذلك الى تمسك الثورة الفلسطينية بالكفاح المسلح، الى جانب النضال السياسي، حتى تحقيق الحقوق المشروعة.

وعن الحوار الاردني - الفلسطيني قال انه يتركز حول وضع سياسة مشتركة في مواجهة «المؤامرات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

وتأتي تصريحات عرفات هذه حول عقد مؤتمر دولي في الشرق الاوسط واعادة مصر الى الصف العربي، على قاعدة تخليها عن اتفاقيات كامب ديفيد، على خلفية توقيع اتفاقيات عدن بين الفصائل الفلسطينية الرئيسة وجهود اعادة التحالف السوري - الفلسطيني - الوطني اللبناني واعادة التضامن العربي وتعزيز العلاقات العربية - السوفييتية مقابل «الخلل» في ارتباطات الانظمة العربية بالادارة الامريكية.

وفي هذا الصدد دعت مجلة «الرسالة» الكويتية، امس الاول (الاثنين)، دول الخليج العربي الى تغيير موقفها تجاه الاتحاد السوفييتي.

وكتبت «الرسالة»، في معرض تعليقها على نتائج زيارة وزير الدفاع الكويتي، الشيخ سالم الصباح، مؤخرا، في الاتحاد السوفييتي: «لقد كشفت هذه الزيارة الكثير من الحقائق التي يجب ان نقف عندها وقفة تمعن ودراسة لنعيد ترتيب علاقاتنا الدولية على ضوء مصالحنا القومية والدفاعية».

واستعرضت «الرسالة» في افتتاحيتها، مواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية والداعمة للشعوب العربية، مؤكدة «ان الاتحاد السوفييتي قطع علاقاته مع اسرائيل بعد عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧. اما الولايات المتحدة والدول الاوروبية الاخرى فهي تستمر في إغراق اسرائيل بالاسلحة».

وناقشت صحيفة «الرأي العام» الكويتية تصريحات الناطق الرسمي باسم الخارجية الامريكية التي عبر فيها عن قلقه من اقدام الكويت على ابتياع الاسلحة الدفاعية من الاتحاد السوفييتي فكتبت: «ان هذه التصريحات تؤكد ان واشنطن تستمد موقفها من مبدأ الوصاية على العالم، خصوصا حين يتعلق الامر بالعرب. ان واشنطن لا تجد ابة غضاضة في ان ترفض تسليح الكويت باسلحة طلبتها للدفاع عن امنها، فيما تجد واشنطن الغضاضة كلها حين تشتري الكويت هذه الاسلحة من الاتحاد السوفييتي الذي لا يضع شروطا ولا ينصب نفسه وصيا على الاخرين.»

وكانت صحيفة «الاهالي» القاهرية ذكرت، في وقت سابق، ان المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية المتحدة قد ناقش موضوع اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية.

وعلى صعيد العمل على اعادة التضامن العربي، علم ان الرئيس الليبي معمر القذافي بعث برسائل الى الرئيس المصري حسني مبارك والى منظمة التحرير الفلسطينية والرئيس الجزائري والرئيس التونسي وملك المغرب، الحسن الثاني، والرئيس الموريتاني. وتدعو هذه الرسائل الى تحقيق الوحدة العربية والى الوقوف جبهة واحدة لدعم القضية الفلسطينية.

## شلة من العملاء تعتدي على المواطن حسن جبريل من الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - فرضت قوات الاحتلال حظر التجول في مخيم الدهيشة، ليلة امس الأول، من الساعة الثامنة مساء وحتى صباح اليوم التالي، وذلك في محاولة للسيطرة على الوضع المتفجر في المخيم، الذي تسبب به اعتداء شلة عميلة على المواطن حسن جبريل مناع. واصيب المواطن المذكور اصابات بالغة مما استدعى نقله لتلقي العلاج في مستشفى المقاصد في القدس.

وكان سكان المخيم قد طاردوا افراد الشلة العميلة، بعد تنفيذ اعتداءاتهم الاجرامي، وحاصروهم في بيوتهم، واحرقوا لهم ثلاث سيارات، كما ورشقوهم بالحجارة. وكما يبدو فان سلطات الاحتلال حضرت الى المخيم بهدف انقاذ افراد الشلة العميلة من غضبة اهالي المخيم.

وجدير بالذكر ان افراد هذه الشلة العميلة استخدمت البلطات في اعتداءاتها على المواطن ابو جودت، كما اطلقت الرصاص من مسدساتها.

والجبهة اكبر برهان

## جبهة المزرعة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/٧/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في ساحة القرية. يتكلم في الاجتماع: جمال موسى ومحمد علي طه.

## اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع عيلبون

يدعوكم لحضور امسية الاغنية الوطنية وذلك يوم الخميس ٨٤/٧/١٩ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. برنامج الامسية: ● ندوة حول «الحياة في الدول الاشتراكية» يشترك فيها الرفاق العائدون من الدراسة في الاقطار الاشتراكية ● فقرة الاغنية السياسية الوطنية ● ضيافة. المطلوب التقيد بالوقت.

والجبهة اكبر برهان

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - مصمص

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الخميس ٨٤/٧/١٩ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الجبهة. يتحدث: هاشم محاميد ومحمود حسين.

## تعزية

ادارة واعضاء فريق هبوعيل جلجولية يتقدمون بأحر التعازي الى كابتن الفريق نادر عودة واخوانه واقاربه بوفاة والده محمد سعيد عودة. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

## للبيع

سيارة B.M.W. موديل ١٩٨٣. بحالة ممتازة. يد اولى. استيراد شخصي. تلفون: (٥٢٥١٥١ - ٠٤)

والجبهة اكبر برهان

## و حركة النساء الدمقراطيات - اكسال و

● من اجل دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في «الانتخابات المقبلة - الجبهة التي تدافع عن حقوق ومصالح ابناء شعبنا رجالا ونساء.

تدعوك بهذا لحضور الاجتماع الانتخابي وذلك يوم الخميس ١٩٨٤/٧/١٩ الساعة ٣٣٠ بعد الظهر في بيت الدكتور محمد ابراهيم عبد الهادي في قرية اكسال.

تتكلم في الاجتماع: الاخت اوديت نمر وروزونة عبد الهادي.

● نرحب بك وبصديقاتك ●

## محكمة نابلس العسكرية تصدر دفعة جديدة من أحكامها ضد مقاومي الاحتلال

● القدس - من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر - أصدرت محكمة نابلس العسكرية، يوم ٩ تموز الجاري، حكمها على الشابين سامر سعد صيدي وأنور حوشيه، من بلدة اليامون، بالسجن لمدة ١٦ شهراً ثمانية أشهر منها سجناً فعلياً، وبغرامة مقدارها ١٢ الف شيكل، وذلك بعد ان ادانتهما بتهمة الاخلال بالنظام العام والاشتراك في مظاهرة جرت في آذار الماضي.

كما أصدرت المحكمة ذاتها، وفي اليوم نفسه، حكمها بسجن نضال حسين رباح لمدة ستة أشهر بتهمة اشتراكه في قذف سيارة متوجهة من القدس الى الخليل بالحجارة، في آذار الماضي. ولم تستجب المحكمة لطلب المحامية فيليتسيا لانغر تخفيف العقوبة الصادرة ضده بعد ان كان قد تعرض لأعمال التعذيب في أثناء التحقيق معه.

وقد أصدرت المحكمة، أيضاً، قرارها بسجن علي صالح هاشم توفيق توم لمدة ١٢ شهراً منها ثمانون يوما سجنا فعليا وذلك بتهمة إخفاء مواد متفجرة تعود لأخيه، المتهم بوضع عبوة ناسفة في إحدى مدارس كفار سابا.




## ومصادرة اراضي في ابو ديس

● القدس - لمراسلنا - استولت سلطات الاحتلال على مساحات واسعة من اراضي بلدة ابو ديس، جنوب شرق القدس، تمهيداً للاستيطان فيها. وتدفقت في الحال اعداد كبيرة من المستوطنين الى هذه الاراضي. وبدأوا، في الاسبوع الماضي، بتسوية الارض وشق الشوارع بعد ان نصبوا الخيام فيها.

والجدير بالذكر ان الاراضي المستولى عليها هي اراض زراعية ومخصصة للرعاية تعتمد عليها عشرات العائلات في معيشتها.

## مستوطنة جديدة.. على اراضي حوسان

● القدس - لمراسلنا - باشرت جرافات الاحتلال العمل في اراضي حوسان المصادرة، تمهيداً لاقامة مستوطنة كولونيالية جديدة فوقها، على ما يبدو.

وستكمل هذه المستوطنة الخط الاستيطاني التي يصل القدس بمستوطنة شيلو، المقامة على اراضي بيت جالا وعبر مستوطنتي اليعازر وافرات وصولا الى مستوطنات منطقة الخليل.

ويذكر ان السلطات صادرت، في العام الماضي، حوالي خمسة الاف دونم من اراضي حوسان ونحالين ووادي فوكين.

ومن جهة اخرى تقوم الجرافات الاسرائيلية بتوسيع الشارع، الذي يربط مستوطنات خلف الخط الاخضر، ويمر بقرى الخضر وبكير وحوسان. وقد اقتلعت الجرافات الاشجار وهدمت الجدران وقطعت انابيب المياه، وكل ذلك ليصبح عرض الشارع ١٥ مترا.

## الاحتلال ينتقم من عائلة حكيم في الجنوب اللبناني

● الجنوب اللبناني - الوكالات والاذاعات - تنفذ سلطات الاحتلال الاسرائيلي عملية انتقام منهجية مستمرة ضد افراد عائلة السيد محمد حسين حكيم التي تسكن في قرية تبعد ١٥ كم جنوب شرقي صور، وذلك في الوقت الذي تستمر فيه السلطات الاسرائيلية باحتجاز ابنه، سليمان، وابنته، رجاء، اللذين تم اعتقالها من على متن السفينة القبرصية «اليسوربلانكي»، في اواخر حزيران الماضي، بعملية قرصانية.

وذكرت وكالات الانباء، ان القوات الاسرائيلية اقتحمت بيت المواطن اللبناني المذكور واقتادته وابناءه الثلاثة، الفتيان، الى مقر الحكم العسكري في مدينة صور، وهم معصوبي العينين ومقيدي اليدين. واضافت الوكالات انه، على الرغم من احتجازهم لمدة ثلاثة ايام، لم تجر السلطات اي استجواب ومعهم، بل تلخصت الاحاديث حول عمل وحياة سليمان ورجاء.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية تعتقل هذين المواطنين لا لسبب، الا لكون رجاء متزوجة من مواطن فلسطيني، الا ان ذلك يكفي للاشتباه بها وبشقيقها سليمان بالاعداد للقيام بعملية فدائية من البحر ضد اسرائيل.

## الاستيطان ايضاً.. في دير شرف

● القدس - لمراسلنا - يقوم عدد من مساحي الاحتلال بمسح مناطق واسعة من اراضي بلدة دير شرف، الواقعة بمحاذاة طريق نابلس طولكرم. ويعتقد الاهالي ان هناك مخططا لانشاء مستوطنات كولونيالية جديدة في المنطقة.

## الجرافات تقتلع الاشجار قبل ان يُبحث الاعتراض

● القدس - لمراسلنا - قامت الجرافات الاسرائيلية، خلال الايام الثلاثة الماضية، باقتلاع الاشجار المثمرة العائدة ملكيتها للسيد حسن محمد في قرية بديا. وكان المواطن المذكور قد تقدم باعتراض للسلطات المختصة يطعن فيه الادعاء ان ملكيته لهذه الارض تحولت الى اشخاص أخرين. وقد تحدد يوم الثالث من ايلول القادم للنظر بالاعتراض. هذا وتبلغ مساحة قطعة الارض ٨١ دونما.

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

## الجبهة الدمقراطية - قطاع الوسط - المثلث

* اجتماعات انتخابية *

**الاربعاء ٨٤/٧/١٨**

■ المرجة - (اجتماع نسائي) الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الدكتور طالب عمر.

**الخميس ٨٤/٧/١٩**

■ يمة - الساعة ٧،٠٠ مساء (قرب البريد). باشتراك: توفيق طوبي وطالب عمر وأحمد دقة وآخرون.

## اعلانات مبوبة

### للبيع/للايجار

■ للبيع فورد تاونوس موديل ١٩٧٠ ٢٠ إم اتوماتيك بعد اوفرهول الاتصال (٠٤/٣٣٣٢٦٩).

■ للبيع سيارة سوبارو موديل ٧٦. الاتصال تلفون: (٩٦١١٩٣٩) مرعي محمد يحيى ابو سنان.

■ للبيع: دار جميلة في ستيلا مارس ١٦ (بجانب شارع هجيفن) - حيفا. في شيكون اليهود: ٣ غرف + زاوية طعام. منظر رائع (٤٩٠٠٠ دولار). للاتصال: (٠٤/٥٢٠٨٤٠).

■ للبيع: سيارة فولسفاجن دبل كبينا موديل ١٩٧١. للاتصال: (٩٧٩١٨٢ - ٠٤).

■ للبيع تندر بيجو ٤٠٤ موديل ١٩٧٥. وضع ممتاز. تلفون (٠٤/٨١٩٧٧).

■ للبيع: دار في طمرة طابقين ونصف مساحة كل طابق ١٦٠ م² مبنية على أرض مطوبة تكفي لبناء آخر في المستقبل. مرخصة حسب القانون + وصلة كهربائية وخط مياه. المراجعة: محمود جاد عواد - طمرة - هاتف: (٩٦٦٧٨١) أو: (٩٦٥٢٠٧).

■ للايجار: دار في طمرة مساحتها ١٦٠ م² مزودة بالكهرباء والمياه. المراجعة مع محمود جاد عواد - طمرة. تلفون: (٩٦٦٧٨١) أو (٩٦٥٢٠٧).

■ للبيع ماكنة سينما ١٦ ملم امريكية. وضع ممتاز الاتصال مساء: (٠٤/٩٦٦٨٤٤).

■ للبيع قارب صيد + عربة موتور ٢٥ حصان تلفون: (٠٤/٩٧٦٠٩٠) ترشيحا.

■ للبيع سيارة جيب موديل ١٩٦٨. بحالة ممتازة. تلفون (٥١٥٣٩٧) أو (٥٢٨١١٠).

■ للبيع بيت في شارع سيركين - حيفا. ٤ شقق ٣ منها غير مسكونة: شقة في الطابق الأرضي تضم ساحة، وحديقة لها مدخلان منفصلان ودكانتان واحدة منها محجوزة. للاتصال مساء - (٠٤/٨٢٠٩٦).

### مطلوب / خدمات

○ اعلان هام: ■ الى كل المتجهين الى مطار اللد هنالك سيارة تخرج من حيفا باتجاه المطار كل يوم الساعة الثالثة صباحا ■ والى الطلاب المسافرين من الناصرة الى القدس وبالعكس يمكنكم السفر عن طريقنا. ولمزيد من التفاصيل اتصلوا بنا على هاتف: (٥٢٥٨٧١ - ٠٤).

○ الاسوار - عكا: بادارة يعقوب حجازي. تلفون: (٩١٧٨٢٤). تشكيلة واسعة ومتنوعة من أحدث الكتب. ● معاملة حسنة وأسعار في متناول اليد.

○ ملحمة سعيد آغا - تقدم اللحوم الطازجة والمجففة بأسعار معقولة - عكا.

○ صالون ريس في عكا - أحدث التسريحات بتنزيلات وأسعار خاصة ت: (٩١٠١٩٣).

○ الجلسة هادئة والمأكولات شهية والاسماك طازجة في مطعم عودة بعكا القديمة.

○ زار يافا - البسة للكبار والصغار مع احدث الأزياء النسائية بأسعار متهاودة جدا. (ارخص من اسعار سوق الكرمل). شارع يافت ٤٢ - يافا.

○ خزانات فولاذية «TIDHAR» وخزائن واقية ضد الحريق. جميع الاوزان والمقاييس. العرض في الناصرة - قرب صيدلية الشفاء - الاتصال - تلفونيا: (٠٣ /٨٣٠٦٩٨) - تل ابيب.

○ ملحمة أسدي تقدم لكم يوميا جميع انواع اللحوم الطازجة كفرياسيف. شارك بركا - جولس (محل حرك سابقا).

**كراج عادل بصول**

فولسفاكن و B.M.W.

عكا - محمود صبري ٢٢ النقطة الصناعية تلفون ٠٤/٩١٤٢٦٨

# قررت موقفي لانني معلم ومرب

بقلم اسامة مصاروة

هبّت نسمة رطبة انعشتني وأنا أجلس في المقهى وأستمع الى الاخبار عامة والاخبار الانتخابية خاصة فلا حديث آخر يشغل الناس غيرها.

- قهوتك السادة يا استاذ.

ايقظني النادل من تأملاتي.

- شكراً يا محمد. لا تنسَ كأس الماء.

وضع النادل صينية القهوة على «التربيزة» الصغيرة وما كاد يخطو خطوات قليلة حتى اقبل احد الزبائن وجلس بجواري. ضيفته بفنجان قهوة. رشف رشفة ثم ابتدرني:

- سمعت انك تؤيد الجبهة وتحضر اجتماعاتها وتتحدث فيها؟

- نعم. صحيح!

- وما شأنك والانتخابات وانت مدرس؟ اهتم بوظيفتك ودع الانتخابات لاصحابها!!

حدقت به طويلاً. كظمت غيظي. وتذكرت ما شرحتهُ لطلابي فأعدته ليسمعه.

«لكي يكون الانسان ملتزماً عليه أن يقوم بخطوات ثلاث، اولاً: أن يدرس جميع البدائل المطروحة أمامه. فلو طبقنا الامر على الانتخابات البرلمانية فأنني قد درست برامج ومواقف جميع القوائم المتنافسة فوجدت أنها لا تمت اليّ بصلة ما عدا قائمة واحدة هي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فهي القائمة الوحيدة التي يرتاح ضميري لها وتطمئن نفسي بتأييدها. انها تصون كرامتي حتى ولو لم أؤيدها. هي قائمة شعب كامل بأبنائه المخلصين الاوفياء. وهي الام التي تدافع عن ابنائها، وتحبهم جميعاً، العاق والبار.

ثانياً: بعد مرحلة الدراسة تأتي مرحلة اتخاذ القرار وقد قررت اختيار طريق الجبهة. ويسعدني أن كثيرين، مثلي، قد قرروا اختيار هذا الطريق.

ثالثاً: مرحلة اتخاذ الموقف والاستعداد لتحمل المسؤولية والنتائج المترتبة على ذلك. وهناك موقفان، موقف سلبي وموقف ايجابي وقد اتخذت الموقف الايجابي، موقف العمل. ان مصلحة شعب بأسره أهم من مصلحة فرد. واذا كنت - انا المعلم والمربي - لا اتخذ هذا الموقف فكيف اكون قدوة لطلابي؟ وكيف اطالبهم ان يتخذوا موقفاً».

دفعت ثمن القهوة وانصرفت.

(الطيبة)

# النائب توفيق طوبي والاستاذ هاشم محاميد يلتقيان الاهالي في قرى المثلث الشمالي

● عرعرة - لمراسلنا مفيد صيداوي - قام عضو الكنيست، توفيق طوبي، يومي الخميس والاحد ١٢ و ٧/١٥ الجاري بزيارة الى قرى المثلث الشمالي التقى خلالها العمال والفلاحين وتحدث اليهم عن المعركة الانتخابية القادمة واهمية دعم الجبهة الدمقراطية ورد على اسئلتهم حول موقف الجبهة من عدد من القضايا.

وقد حل النائب طوبي خلال زيارته الاولى ضيفا على بيوت السادة محمد صالح عقل وعوض ابو زرقة وعلى نادي الحزب الشيوعي في قرية عرعرة. ثم انتقل الى قرية عين السهلة حيث حل ضيفا على بيت الجبهوي شهير عيسى وقدم هناك محاضرة قيمة عن دور الحزب الشيوعي والجبهة في توحيد الجماهير العربية في اسرائيل.



● توفيق طوبي ●



● هاشم محاميد ●

وفي زيارته الثانية حل النائب طوبي ضيفا على قرية كفر قرع حيث التقى باهاليها في بيوت السادة عضو المجلس المحلي الجبهوي رفيق عسلي والمحامي عبد القادر ابو فنة والاستاذ احمد فضل مرة ونور الدين زحالقة. وقدم النائب طوبي خلال لقاءاته هذه محاضرات قيمة عن معركة الانتخابات ودور الجماهير العربية فيها.

كذلك عرى النائب طوبي في محاضراته الاحزاب الصهيونية من التجمع الى التكتل مرورا بالقوائم الصغيرة مثل «ياحده» و «شينوي» وغيرها. وتحدث عن قائمة ميعاري - افنيري فعرى نهجها الاستسلامي و«الكامب ديفدي» ودعا الاهالي الى نبذها وإفشالها.

وفي ختام محاضراته استمع النائب طوبي الى اسئلة واستفسارات المواطنين وقام بالرد عليها داعماً اجوبته بالحقائق والوثائق.

من جهة اخرى قام المرشح الخامس في قائمة الجبهة هاشم محاميد، يوم السبت ٧/١٤ بجولة في قرى عارة وعرعرة وعين السهلة حل خلالها ضيفا على بيوت السادة صالح ابو واصف وابراهيم وشاحي ومحمد فياض، حيث التقى عددا كبيرا من المواطنين وتحدث اليهم عن معركة الانتخابات وضرورة دعمهم للجبهة.

ويفيد مراسلنا ان المواطنين في هذه القرى استقبلوا زيارة طوبي ومحاميد بالترحاب وعبروا عن استعدادهم لدعم الجبهة وتقديم كل العون لانجاح برنامجها.

## ارتفاع أجرة السفر بالباصات بنسبة ٨٪

● تل أبيب - لمراسلنا - ارتفعت منذ صباح اليوم الاربعاء أجرة السفر في الباصات العامة بنسبة ٨٪. وأصبحت أجرة السفر الداخلية ٥٤ شيكل (بدل ٤٠). ويدفع المسافر من تل ابيب الى القدس ٣٤٠ شيكل ومن القدس الى ايلات ١٢٧٠ شيكل.

الاستاذ صالح سعيد مراد القائم باعمال رئيس مجلس كفرمندا المحلي :

# الحذر كل الحذر من بعثرة الاصوات ! كل اصوات شعبنا - للجبهة !

● لماذا تؤيد الجبهة؟

- لأن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي القائمة الوحيدة التي تعبّر عن آمال وطموحات شعبنا وتتبنى قضايا جماهيرنا العربية القومية واليومية، وتدافع عنها. ولأن برنامج الجبهة هو البرنامج الوحيد الذي يعطي حلا واضحا وشاملا للقضية الفلسطينية. وكلنا نعرف بأن هذا البرنامج يحظى بتأييد غالبية القوى الدولية المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

اذن فالجبهة هي الأطار الوحيد لوحدة الصف وذات النهج الصحيح والقيادة الشجاعة والمجربة. وعليه فإنها تستحق كل الدعم من جماهيرنا.

ومن هنا أدعو كل جماهير شعبنا الى دعم الجبهة في المعركة الانتخابية المصيرية والتي تضع جماهيرنا العربية أمام اختبار كبير. وعلى جماهيرنا ان تدرك جيدا أهمية هذه المعركة وأهمية كل صوت يمنح للجبهة من أجل تعزيز وحدة الصف.

ان الواجب يحتم علينا، شبانا وشابات، نساء وشيوخا، الادراك بأن المعركة الانتخابية القادمة هي بين خطين - خط الجبهة من جهة وخط الاحزاب الصهيونية وشلة اوري افنيري من جهة أخرى. ولذلك علينا عدم التفريط بأي صوت، والحذر ثم الحذر من تشتيت الاصوات العربية بين الأحزاب الصهيونية وقائمة افنيري - ميعاري التي ندرك خطها وبرنامجها وتركيباتها وأهدافها الرامية الى تفسيخ وحدة جماهيرنا.

علينا أن نمنح أصواتنا للجبهة لأنها البرنامج والخط والتاريخ العريق لنضالات شعبنا.

(اجرى الحوار : أنيس شناوي)

في لقاءات قادة الجبهة مع الجماهير في الاجتماعات:

# عهد الشعب: هذه المرة مع الجبهة، اكثر من كل مرة!

● حيفا - لمراسلينا في المناطق -

تستمر الاجتماعات الحاشدة التي تعقدها الجبهة الدمقراطية في جميع المدن والقرى. وتشير اعداد الجمهور الكبيرة في هذه الاجتماعات الجبهوية الى التأييد الواسع الذي تحظى به الجبهة، ومن جهة أخرى، التصميم على افشال احزاب الاجماع الصهيوني وقائمة الانشقاقيين.

● في كفرياسيف ●

غصت قاعة «نادي السلام» في القرية بما يزيد عن مائتي جبهوي وجبهوية مساء ٧/١٥ جاؤوا لوضع اللمسات الأخيرة للمعركة الانتخابية. وافتتح الاجتماع سكرتير الجبهة في كفرياسيف. وتكلم فيه نمر مرقس رئيس المجلس المحلي عن المهام المطروحة أمام اعضاء الجبهة وأصدقائها في الاسبوع الاخير من المعركة الانتخابية. وقال: سترد كفرياسيف القلعة الجبهوية على تطاولات قائمة افنيري - ميعاري كردها على هجوم أحزاب الاجماع الصهيوني.

● في المثلث الشمالي ●

ويزداد التفاف قرى المثلث الشمالي حول الجبهة الدمقراطية، وتزداد كثافة الاجتماعات الشعبية واجتماعات الاحياء في كل من عارة وعرعرة وكفرقرع. وعقد اجتماع شعبي واسع في الساحة العامة في كفرقرع لنصرة الجبهة يوم ٧/١٣ وتحدث فيه الدكتور اميل توما ومفيد صيداوي وجهاد عقل وغازي قاسم.

كما عقد اجتماع في مساء اليوم نفسه في بيت مفيد صيداوي وتحدث المرشح الجبهوي موطي ايش بثير. وفي الوقت نفسه عقد اجتماعان نسائيان في كفرقرع في بيتي السيدتين ياسمين مصاروة وخيرية عرباسي تحدثت فيها سميرة خوري عن دور النساء في المعركة.

هذا، وكان عقد يوم السبت الماضي اجتماع حي في بيت عادل فلاحين في عارة وتحدث فيه المربي زهير يحيى وغازي قاسم ووجيه صيداوي. كما عقد اجتماع حي نسائي يوم الاحد الماضي في بيت وفاء مصاروة وتحدثت فيه أمينة محاميد.

● في معاوية ●

وعقدت الجبهة الدمقراطية في معاوية اجتماعا شعبيا في ساحة القرية العامة يوم السبت ٧/١٤ حضره عشرات من أبناء القرية وتحدث فيه شريف محاميد ومحمود حسين أبو العفو وحسن جبل. وكانت الكلمة المركزية للقائد الجبهوي عضو بلدية حيفا زاهي كركبي.

● في حيفا ●

ونظمت جبهة حيفا الدمقراطية ثلاثة اجتماعات شعبية في احياء «محطة دقيده» و«شاعر هعلياه» و«كريات اليعزر». وتحدث في هذه الاجتماعات عضو الكنيست الجبهوي شارلي بيطون وبنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

هذا وحاول نفر من أوباش اليمين الفاشي من مؤيدي الليكود و«هتحيا»، تخريب اجتماع الجبهة في «شاعر هعلياه» والتشويش عليه. كما حاول بعضهم الاعتداء بالايدي على شارلي بيطون ومرافقيه.

وفي «كريات اليعزر» حاولت الشرطة التدخل لوقف الاجتماع بحجة انه غير قانوني، بالرغم من حصول الجبهة على تصريح بالاجتماع، الأمر الذي أغاظ جمهور المحتشدين لسماع كلمة الجبهة. وبدأ الجمهور يصرخ ضد تواجد الشرطة في المكان ومحاولتها الاستفزاز. مما أدى الى حضور ضابط كبير من شرطة حيفا واعترف امام الجمهور بأن الاجتماع قانوني ومصرح به. هذا، وعقدت جبهة حيفا حلقة بيتية في «هدار» يوم الأحد ٧/١٥ تحدث فيها بنيامين غونين وحضرها عشرات الشبان اليهود.

● في ابو سنان ●

وعقدت جبهة ابو سنان اجتماعا حاشدا في بيت الاستاذ مطانس مطانس الواسع، مساء الأحد ٧/١٥ وتحدث فيه وهيب شاهين والدكتور يوسف مطانس وسلمان مرزوق. كما تحدث في الاجتماع المذكور القائد الجبهوي ساشا حنين، وابراهيم مالك الذي شارك في اللقاء الذي جرى مؤخرا بين القائد الفلسطيني ياسر عرفات ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف منماير فلنر وتوفيق زياد والصحفي ليون زهافي. وقال الصحفي ابراهيم مالك: حملنا ياسر عرفات رسالتين: الأولى موجهة الى الجماهير اليهودية في اسرائيل وتؤكد وجود مخرج من حمام الدم المستمر، وذلك بالموافقة على السلام الاسرائيلي الفلسطيني. والثانية موجهة الى الجماهير العربية وتؤكد أهمية دور هذه الجماهير في معركة تقرير المصير وحل قضية شعبنا.

## سؤال الى كل صاحب ضمير :

●● لماذا لا نسمع ولا نقرأ أية كلمة من الاحزاب الصهيونية ضد قائمة ميعاري - افنيري ؟!

●● لماذا لا يقول الليكود والمعراخ وفايتسمان وهتحيا.. ولو كلمة واحدة ضد افنيري - ميعاري. ولا يهاجمون الا الجبهة؟!

●● لماذا تبرز «الاتباء» الحكومية اخبار هذه القائمة وتصريحاتها بل وتنشر المقالات لقادتها؟!

●●●●● أليس هذا تأييدا مفضوحا لهذه القائمة المشبوهة؟!

■■■ لا نجعلهم يفرحون بضرب قائمة وحدة الصف الوطنية!

■■■ إثبت لهم ان شعبنا كله يرفض طريق الخنوع وقطف الرأس !

■■■ لقّنهم درسا جديدا.. ان لا مكان للمارقين بين جماهير شعبنا.

■■■ علّمهم ان يحترموا ارادة شعبنا.. فقط على طريق الجبهة.

صوتوا و

للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

نادي «معليا الغد»:

# دعونا في الماضي الى الامتناع عن التصويت اما الان فالمصلحة الوطنية تستدعي التصويت للجبهة

● معليا - لمراسلنا - اصدر نادي «معليا الغد»، في مطلع هذا الاسبوع، بيانا اعلن فيه تأييده الكامل للجبهة الدمقراطية في الانتخابات للكنيست الحادية عشرة ودعا الاهالي الى التصويت للجبهة ونبذ كافة الاحزاب الصهيونية واعداء شعبنا ووحدته.

وشرح نادي «معليا الغد» في بيانه الاسباب التي دفعته الى تغيير موقفه بالنسبة للتصويت، من الامتناع عن التصويت في الانتخابات الماضية الى دعم الجبهة والتصويت لها في الانتخابات القادمة فقال:

«اليوم ونحن نقف على عتبة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة وعلى ما استجد من الظروف والاحداث، فقد اتخذ نادي معليا الغد قراره بدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والدعوة للتصويت لها اخذا بعين الاعتبار الظروف الداخلية في معليا، وكذلك الظروف على الساحة الخارجية، بما في ذلك مناخ وحدة الصف الذي يميز شعبنا العربي الفلسطيني الان وتصميمه على بناء الوحدة الكاملة في مواجهة الهجمة الفاشية على حقوقنا ومقدراتنا.

# محكمة الصلح تبرىء ساحة عصام مخول وسليم صفدي من التهمة المنسوبة اليهما

● حيفا - لمراسلنا - برأت محكمة الصلح في حيفا، يوم الخميس الماضي، ساحة الرفيق عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي والطالب، سابقا، سليم صفدي ابن الجولان من التهمة التي تقدمت بها «الدولة» ضدهما، وهي الاعتداء على رئيس منظمة الطلاب العامة في جامعة حيفا، في حينه، نسيم دهان، وذلك في العام ١٩٨١.

ويذكر ان الدعوى الموجهة ضدهما كانت محض تلفيق، كما انها اعتمدت لائحة الاتهام على افادة دهان في الشرطة. هذا مع العلم ان دهان، هذا، قام برفقة زمرة فاشية بمهاجمة مقر الانتخابات للجنة الطلاب العرب، في حينه، وحاول واياهم منع سير عملية الانتخابات وقام بسرقة ختم اللجنة، الأمر الذي أثار غضب الطلاب العرب.

وقد نفى محامي الدفاع التهمة المنسوبة الى موكليه. وقال: ان نسيم دهان هو شخص مشكوك فيه وذو سوابق جنائية. وقد أدين بتهم مختلفة منها الاعتداء على حياة ثلاثة طلاب عرب من التخنيون في الشهر نفسه الذي اعتدى فيه على انتخابات الطلاب العرب في جامعة حيفا.

هذا، وأكد القاضي شيلوتي، في قراره، ان النيابة لم تستطع اثبات التهمة، ولذا فقد تقرر تبرئة المتهمين من كل اتهام وجه اليهما.

## حملة لفحص ضغط الدم في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - بمبادرة من قسم طب العائلة في كلية الطب في معهد التخنيون، في حيفا، و«صندوق المرضى» في منطقة المرج، نظمت في مدينة الناصرة، أمس الأول الاثنين، حملة لفحص ضغط الدم شارك فيها أطباء وممرضات من «صندوق المرضى» في المدينة وأعضاء نادي الطلبة الموهوبين في المدينة.

وتستهدف هذه الحملة نشر التوعية الصحية والاكتشاف المبكر لضغط الدم من اجل تقديم العلاجات الواقية له.

# حــرب لبنــان... وطريق الجبهة

**● المعراخ ايّد العدوان البهيمي على لبنان خطوة فخطوة ● «تقدميو أفنيري» نصحوا عرفات بالتحالف مع الشيطان وعداء الاتحاد السوفييتي والتخلي عن وحدة م.ت.ف ● لقد برهنت الاحداث والنتائج صحة طريق الجبهة ●**

■ بقلم : سميح غنادري ■



● هذه الوحدة.. من يتطاول عليها؟
٣٠ الفا يتظاهرون في الناصرة ضد العدوان البهيمي على شعبنا العربي الفلسطيني والشعب اللبناني. (٨٢/٧/٣١) ●

## ● خمس نقاط واستنتاج واحد!

هنالك خمس نقاط رئيسية، تتعلق بالمعراخ ويجب الا تغيب عن بال الناخب عند وقوفه امام صندوق الاقتراع. وهي:

● اولاً: يبرز المعراخ، في دعايته الشفهية والمقروءة والمسموعة والمرئية باللغة العبرية، انه لَنْ يعود الى حدود ١٩٦٧ ولَنْ يتفاوض مع م.ت.ف ولَنْ يسمح باقامة الدولة الفلسطينية ولن يزيل المستوطنات. ويعيّر الليكود ويعيب عليه انه هو الذي انسحب الى حدود ١٩٦٧ في الجنوب واقتلع المستوطنات.. ويذكّر حتى شارون بأنه أبدى استعداداً، في يوم مضى، للتفاوض مع م.ت.ف.

وهكذا يضع المعراخ الاسس والاسباب للحرب القادمة التي قد يشعلها. فهل تصوِّت لحرب قادمة ضد شعبنا؟!

● ثانياً: لم ينفِ المعراخ استعداده لتشكيل حكومة تكتل قومي مع الليكود. فالذي يصوت للمعراخ قد يصوِّت لحكومة يرأسها شمير، أو يكون نائب رئيسها. بالاضافة الى انه لم يطرح اي بديل سياسي حقيقي. ومن هنا فَمَنْ يصوت للمعراخ يصوت عمليا للسياسة الليكومعراخية، وهي سياسة كارثية.

● ثالثاً: حكم المعراخ هذه البلاد ٢٩ عاماً وارتكب المجازر الكثيرة وجلس على مقاعد «المعارضة المسؤولة» سبعة اعوام، وأيد الليكود في ارتكاب اية جريمة.

● رابعاً: المعراخ هو الذي ادخل البلاد في ازمة اقتصادية وجلب البطالة. وهو لا يشكل البديل الاقتصادي، بسياسته، ما دام يُصّر على مواقفه السياسية التي ستبتلع في المستقبل، ايضا، ثلثي الميزانية لصالح العسكرة.

● خامساً: لقد أيّد المعراخ العدوان على لبنان، حرب الابادة ضد شعبنا. وهو اليوم مثل الليكود، يعد بالانسحاب بعد ضمان «الترتيبات الامنية».

●●●●

خمسة نقاط، ومن الممكن ايجاد خمسين نقطة، لكنها تقود الى استنتاج واحد وهو أن المهمة الرئيسية الان امام الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، بغض النظر عمن سيشكل الحكومة القادمة، ايصال كتلة جبهوية قوية للكنيست تستطيع ان تقف امام هذين القطبين الكارثيين الرئيسيين واتباعهما.

## ● وحدها الجبهة...

لقد عالجت «الاتحاد»، في اكثر من مقال «وخبر وتعليق»، النقاط الاربع الاولى. واريد ان اتوقف هنا عند النقطة الخامسة ـ العدوان على لبنان، اذ يجب الا يغيب عن بالنا، ولو للحظة واحدة، امام ضغط مشاغل المعركة الانتخابية، ان هذه الانتخابات تجري قبل موعدها المحدد بسبب هذه الحرب ونتائجها. رغم ان الاحزاب الصهيونية، وفي مقدمتها المعراخ، تكاد تتجاهل هذه الحقيقة. وتصل الصفاقة والجبن بهذه الاحزاب الى حد التنصل من المسؤولية عن هذه الحرب فالفئران تهرب من السفينة حين تحس بقرب الغرق. ولكن هذا لا ينفي حقيقة وجودها في السفينة عشية الغرق! لقد ارادوها حرباً سريعة تحقق أهدافا جنونية. وارادوا حصتهم من كعكة المكاسب هذه. لكنهم عندما اضطروا «على بصلة»، او على خازوق، اخذوا يتنصلون من المسؤولية.

وكما لا يمكن تغطية الشمس فلا يمكن نفي حقيقة هامة وهي ان الجبهة وحدها قد اجبرت الحكومة على بحث موضوع حرب لبنان وفضحتها امام الكنيست بتاريخ ١٩٨٢/٦/٨، عندما قدمت اقتراحا بنزع الثقة منها، والجبهة وحدها، بادرت الى النضال الجماهيري ضد هذه الحرب. اما «الحمائم» يوسي سريد وشولميت الوني ونواب مبام والنواب العرب، عن المعراخ، فقد آثروا الصمت. بعضهم لم يشترك في الجلسة وبعضهم هرب الى مطعم الكنيست في اثناء التصويت وبعضهم امتنع عن التصويت. اما بقية نواب المعراخ وجماعة شينوي، الذين يرفعون عقيرتهم ضد نتائج الحرب اليوم، فقد منحوا بيغن وشارون ورفول اغلبية ٩٤ عضو كنيست لمواصلة جريمة العصر، جريمة ابادة شعب في لبنان.

لقد علقت في حينه، ٨٤/٦/٩، صحيفة «يديعوت احرونوت» على هذا الامر فكتبت: «الحدث كنيست اسرائيل، في الامس، من الحائط الى الحائط واعلنت ثقتها بالحكومة وممارسات جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان.. والقى رئيس المعارضة، شمعون بيرس، خطابا استغرق ساعة كاملة.. وحصل على مدائح عديدة مقابل خطابه هذا. لقد حيّاه العديد من رجال الليكود بحرارة. وتبادل رؤساء الائتلاف والمعارضة، فيما بينهم، المديح وتصافحوا».

## ● المعراخ يقرع طبول الحرب

لا احد ينكر ان المعراخ عرف مخطط الحرب واعطى الليكود الضوء الاخضر لها. وكم تبدو سخيفة، خصوصاً اليوم، مبررات المعراخ وكأنه أيّد حرباً كان يجب ان تنتهي بعد ٢٤ ـ ٧٢ ساعة لمسافة ٤٥ كم فقط. اذ ان المعراخ أيّد جميع الاهداف الرئيسية لهذه الحرب الاجرامية؛ وهل استمرار الحرب لمدة ٢٤ ساعة فقط ينفي عنها (طابعها العدواني الاجرامي)؟! وهل القتل والدمار حتى مساحة ٤٥ كم يكون امراً عادلاً؟!

ان المعراخ ايد الحرب خطوة وراء الاخرى ورافق رابين وزير الحربية شارون، في اثناء حصار بيروت، مسديا له النصائح وكل مَنْ يعود الى الصحف الاسرائيلية، ابان الحرب، يلاحظ ان قادة المعراخ وافقوا، في حينه، على دخول بيروت وحتمية الاصطدام مع سوريا وضرورة طرد كل الفلسطينيين من لبنان وتغيير نظام الحكم فيها وهذا ما نص عليه ايضاً القرار السياسي لحزب المعراخ بتاريخ ٨٢/٦/٢٧ (اقرأ الصحف بتاريخ ٦/٢٨). فرابين برر وقوع العديد من الضحايا المدنيين في لبنان بقوله: «الذنب ليس ذنبنا. ونحن نسمح للناس بالخروج». وبيرس صرّح ان خروج الفلسطينيين من بيروت لوحدها لا يكفي. فهذا لا يضمن عدم عودتهم. (اي يجب طردهم من كل لبنان) ثم هذا ما تريده الحكومة اللبنانية. اما يسرائيل غليلي (دافار ٧/١٥) فيشيد بجيش «الدفاع» الذي حافظ على «طهارة السلاح» ويفضح الزعم بان حرب لبنان حربا «دفاعية» اذ يقول: «لا يمكن التعايش بين القاتل (م.ت.ف) وبين المقصود قتله.. عرفات كبير القتلة ولا يوجد شكل آخر للتعايش مع القتلة». ويدعي بيرس (هآرتس ٨٢/٧/٢٠) ان «حرب سلامة الجليل هي عملية دفاع عن النفس». ويبرر رابين عدم انتقاد المعراخ للحكومة بقوله (يديعوت ٨٢/٧/٢٥): «حين تسقط الكاتيوشا فوق المستوطنات.. علينا ان نقف وقفة رجل واحد لدعم قرار الحكومة». ويدافع، في اثناء زيارته للولايات المتحدة، عن الحرب ويكيل المديح ليس فقط «لابطال جيش الدفاع» وانما ايضا «لاصحاب القرار السياسي». اما دوف بن مئير (دفار ٨٢/٧/٢٢) فيدعو الى تشكيل حكومة تكتل قومي.

ووصل الامر في حينه بوزير الدفاع الموعود، في حكومة المعراخ المقبلة، اسحق رابين، الى القول (يديعوت ٨٢/٧/٢٥) ان انسحاب الجيش الاسرائيلي بدون تحقيق الاهداف التي شنت الحرب من اجلها يشكل «فشلاً سياسيا وعملياً ونفسياً لكل اسرائيل وليس لحكومة الليكود»! اما بيرس، منافس رابين في التصريحات الصقرية الحربجية في حينه. فقد حذّر قائلاً (هآرتس ٧/٢٠): «دبابات السوريين جاءت (الى لبنان) لتبقى. ودبابات الاسرائيليين جاءت لتخرج. فاما خروجهم جميعاً (مع الفلسطينيين) واما بقاؤنا».

وقبل ان ينتبه ممثلو الليكود، تقترح وتقرر قيادة الهستدروت المعراخية، بتاريخ ٨٢/٦/٦، «المساهمة في حرب اسرائيل الدفاعية.. باقامة طاقم طوارئ» لدعم مستوطنات الشمال.. وبارسال تحية الى جيش الدفاع». وقبل ان يطالبها اريدور باي شيء تقرر، بتاريخ ٦/١٥، التوجه الى الحكومة طالبة منها فرض قرض امني على العاملين بهدف توزيع اعباء الحرب على الجمهور.

## ● مبام يلحق ربْعَه..

لم يشذ «المبام» عن القاعدة. فهو مع الهستدروت في قراراتها. لكنه يمتنع عن اقتراح الجبهة بنزع الثقة. اما حركة الكيبوتس القطري فتوزع منشوراً تحذر به اعضاءها من المشاركة بمظاهرة ضد الحرب في تل ابيب (مظاهرة الـ ٢٠ الف). وينشر محمد وتد اعلانا في الانباء، بتاريخ ٨٢/٧/٢٠، لا ينتقد فيه الحكومة التي اشعلت الحرب ولا يطالب بالانسحاب وانما يهيب فيه «بابناء الشعب الفلسطيني وقيادته وابناء الشعب اليهودي وقيادته» ان يوقفوا الاقتتال! (الا تذكرنا هذه الصيغة بتوجه الـ ٦٠ شخصية عربية في القائمة التقدمية، للمواطنين اليهود والذي جاء فيه «منذ قرون ونحن نحارب بعضنا البعض... والشعب الواحد يحارب الشعب الاخر... وفقط ذلك الذي اضاع ظل الانسان من الممكن ان يوافق على وجود الشيطان في وسطنا» والا يظهر هذا ان النضوج «الميعاري» هو نضوج العودة الى الجذور ـ الى المبام؟!).

اما «عل همشمار» المبامية فانتقدت، بتاريخ ٨٢/٦/١١ تقديم ماير فلنر اقتراح نزع الثقة عن الحكومة واعتبرت هذا الاقتراح «خدمة لارادة الاسياد في موسكو» (يوجد من سبقك يا «تضامن»!) وتنشر «عل همشمار» اعلانا للمبام (٦/١٨) جاء فيه: «أن الاوان لعمل سياسي نشط. فاذا القى المخربون سلاحهم واعترفوا باسرائيل واذا توقفت الاعمال العدائية واذا ازيل التهديد عن مستوطنات الشمال.. يجب التوصل الى مفاوضات سلام تضم الفلسطينيين». ولكن بيغن نفسه شنَّ كل هذه الحرب العدوانية بحجة هذه الـ «اذاءة الشرطية الكاذبة. وهكذا طالب المبام، عملياً، بسلام الاستسلام، سلام مبني على خراب العرب. (لاحظ الشبه مع «السلام» الذي طالب به بيلد بعد ان يتم احتلال الاسكندرية. و«السلام» الذي طالب به النبري في حرب ١٩٦٧، بعد ان يتم احتلال دمشق!).

لذا، لا يمكن تحميل حكومة الليكود وحدها مسؤولية حرب لبنان وجرائمها «وفاكومها» و«نابالمها» وكل ما ارتبط بها من جرائم من ابادة الالاف من المدنيين وصبرا وشاتيلا وازالة قرى ومخيمات عن بكرة ابيها. ومن يُصوِّت اليوم للمعراخ او لقائد حرب الليطاني، فايتسمان، او لسائر الاحزاب الصهيونية، فانه يخون ضحايا شعبه من النساء والاطفال في صبرا وشاتيلا... فهل ننسى؟!!

## ● طريق الجبهة..

لا يسعنا الا ان نذكر هؤلاء «التقدميين» اقطاب «القائمة التقدمية للسلام»، اليوم، الذين كان جل همهم ابان الاشهر الاولى لحرب لبنان، وحتى اليوم، (راجعوا التضامن وهعولام هزيه) شتم الاتحاد السوفييتي وسوريا ونصيحة عرفات بان يتحالف «مع الشيطان» وان يتحرر من «التزامات وحدة الصف» وان يسير في ركاب مشروع ريغن. ولا ننسى جو اليأس الذي حاولوا نشره بين صفوف شعبنا مؤكدين انه لا يمكن الصمود ولا مجال الا لطأطأة الرأس والتعاون مع السلطة.

هذا في الوقت الذي كانت فيه الجبهة وقادتها «والاتحاد» ونشراتها تجوب البلاد، بالطول والعرض، حاشدة الهمم ومجندة الصفوف ومؤكدة، على انه ما من سبيل الا الصمود والمزيد من الصمود. وعندما انطلقت مظاهرات الاحتجاج الجبارة على جرائم صبرا وشاتيلا، رأينا اقطاب الحركة التقدمية، في مكاتبهم ومن وراء زجاج نوافذهم، وفي عليّاتهم يحملون النواظير ويتطلعون الى حركة «الرعاع» في الشارع. وبعد ايام خرجت علينا «التضامن» بنظرية المساواة في المسؤولية بين الشرطة وبين المتظاهرين، اثر سقوط الجرحى! واتبعتها، فيما بعد بنظرية ان وليد جنبلاط عميل اسرائيلي وان اسرائيل معنية باسقاط حكم الكتائب (؟!!).

اننا اذ نعيش اليوم مرحلة قبر كل الاهداف العدوانية لحرب لبنان، كما توقعنا تماما، ومرحلة توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي واعادة التلاحم الفلسطيني ـ الفلسطيني، والفلسطيني ـ السوري، تظهر امامنا كم هي ثورية وشامخة وعقلانية سياسة هذه الجبهة ـ جبهتنا. فها هو، وامام اعيننا، يتحقق كل ما قلناه منذ الشهر الاول، لا بل منذ اليوم الاول، لحرب لبنان. وكان على رأس ما قلناه: ان الصمود ووحدة الصف كفيلان بقبر اعتى واشرس المخططات العدوانية. لقد شقَّ هتافنا يومها السماء «من الناصرة لبيروت شعب حي لا يموت». و«يا اطفال الار.بي.جي ـ يوم النصر راح ييجي». وها هو شعبنا في بيروت، وفي البقاع وفي كل مكان، يرد لنا الهتاف مؤكداً صحة طريقنا. فهل نسمح، اليوم، وبعد درس بيروت لبنان، للمتطاولين على وحدة الصف وصمود هذا الشعب وقيادته.. بان يلعبوا بيننا محاولين سلبنا امضى اسلحتنا ـ وحدتنا وهاماتنا المرفوعة وقيادتنا الجبهوية؟ لا ابداً. فعلى ضوء حرب لبنان وعلى ضوء ما سيأتي نستطيع ان نعي اليوم، اكثر من اي وقت مضى، دعوة المعراخ لسلب الجبهة مكانتها القيادية في الوسط العربي. هذه الدعوة التي تلتقي معها قائمة افنيري ـ ميعاري.



● ماذا تقول ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا ؟؟ ●

## ● وقت الحساب..

وبعد، لقد نشرت في حينه («الاتحاد» تموز ١٩٨٢) ثلاثة مقالات متتالية عن حرب لبنان. وانهيت هذه المقالات بفقرة لا اجد اليوم فقرة افضل منها لانهاء هذا المقال.

لقد جاء فيها: «فما رأي عرب المعراخ»؟! اين انتما يا عضوي الكنيست حمد خلايلة ومحمد وتد؟ اين انتم يا ممثلي العمال العرب، يا اعضاء اللجنة المركزية للهستدروت؟ الم تروا الدم الفلسطيني، دم شعبكم، وهو ينزف عندما رفعتم اصابعكم، مؤيدين، في الكنيست وفي الهستدروت؟!

اما شعبنا فقد رأى هذا. ورأى ايدي «المعراخ» هذه. والذين ضُللوا او غرر بهم، يوما، يتساءلون الان: أمن اجل هذا اقتنص «المعراخ» ٣٠ الف صوت من بين صفوفنا، في الانتخابات الاخيرة؟! الم يقتنصها وهو يلوّح بخطر «الليكود»؟ وبدلا من الوقوف في وجه «الليكود» ها هو يستغلها اليوم برداً وسلاما على حكومته من اجل قتل وتشريد وهدم مدن ومخيمات، اهالي واقارب هؤلاء المصوتين انفسهم.

فهل ننسى هذا؟!

لا، وان وقت الحساب لقريب!».



## سقوط الاقنعة

■ سميح القاسم ■



سقطت جميع الاقنعة
سقطت.. فإما رايتي تبقى،
وكأسي المترعة
او جثتي والزوبعة
سقطت جميع الاقنعة
سقطت قشور الماس عن عينيك
يا رجلا يصول بلا رجولة
يا سائقا للموت احلام القبيلة
سقطت تماثيل الرخام
سقطت دموعك يا تماسيح
التواريخ الطويلة
سقطت..
وابراج الصقور الخدعت عشرين
عام:
«انا يا ضمير الارض ابراج
الحمام»
لُمقطت اغانيك الحزينة
والاساطير الذليلة
يا حالما بالارض خادمة مطيعة
تعطيك من اختامها ما شئت
تكريسا لشهوتك الوضيعة
سقطت ممزقة على درب الرياح
الاربعة
سقطت.. جميع.. الاقنعة!
فلأيّ رب بعد هذا اليوم تلجأ ؟
أيُّ رب،
سيبارك النابالم، والنصل الممزّق
لحم شعبي ؟
منذا يبيعك صك غفران
ونابك في ذراعي
يا من تخاف من الشعاع
يا من يعز عليك نبض الخصب،
في ارض الجياع
يا كلب صيد الكرش والغليون
يا سمسار ناطحة السحاب
يا حارس النفط المدلل
بين احضان الذئاب؟!

***

جعلوا شراييني انابيبا
لبترول الغزاة القادمين من
الضباب
جعلوا شراييني افاعي
جعلوا شراييني حبالا

## القرى الثائرة

من بهاء الطبيعة في قرانا المنيعة نتلقن سر الجمال
من هزيم العواصل والرعود القواصف تستمد فنون النضال

* * *

قد رأينا النهارا ودرجنا صغارا بين هذي الربى والحقول
غصبتنا الهناء جرّعتنا الشقاء هجمات العدو الدخيل

***

كم زرعنا الحقولا وانتظرنا فصولا مدنيات اوان الحصاد
فأتتنا الجباة والبنوك الطغاة ناهبين حصادا وزاد

***

كم حرمنا الطبيبا وفقدنا حبيبا بين اخوتنا اليائسين
كي نؤدي الضرائب للصوص الاجانب ونبيت الدجى جائعين

***

ارضنا اغتصبوها اهلنا شردوها اين تأوى بنونا الصغار
قد كفاكم تمادى يا لصوص البلاد وكفانا خنوعا وعار

***

مع هبوط الليالي من صدور الجبال يتعالى نشيد مهيب
ذا نشيد قرانا رددته ربانا منذرا بانفجار رهيب

# سرحان والماسورة

* توفيق زياد *



«هو سرحان العلي من عرب الصقر، الذي نسف ماسورة البترول سنة ١٩٣٦.. والقصيدة منسوجة على نغم الحكايات الشعبية الشعرية

يقظاً مثل حمار الوحش كان
وككلب الصيد ملفوفاً خفيف
وشجاعاً مثل موج البحر كان
ومخيفاً مثلما النمر مخيف .

كانت الدنيا مطر
وصفير الريح، في الأذنين،
وحش وجأر،
وعلى الوجه يصير البرد،
شوكاً وإبر .

كانت الدنيا مطر
وظلام الليل كالفحمة ..
لا نجماً يضوّي، أو قمر
انما سرحان كالقط، يرى الابرة
في الليل الكثيف .
انه يعرف هذي الأرض كالكف
.. كما يعرفها كلب الأثر،
كانت الدنيا مطر .

كان يمشي نحو «تل الحارثية»
حيث ماسورة بترول شقية
تحمل الخير الذي يدفق من
أرض الشعوب العربية
لبلاد أجنبية .
كان يمشي نحو «تل الحارثية»
وبجيبيه ديناميت ونار وفتيل
وعلى كتفيه كانت.. بندقية .
كتلة صامتة كان يسير
وبعينيه سكاكين، وشر مستطير
كتلة تنحت نحتاً دربها
بين الصخور
شرهاً كالذئب.. للصيد الكبير
ايه يا سرحان.. أسرع !!
ان لليل عيوناً، ربما تقرأ
أعماق الضمير
وترى ما في الصدور
ايه يا سرحان.. أسرع
ولتكن رجلك، فوق الدرب،
منديل حرير،
لم لا يخلق للإنسان، أحياناً،
جناح كي يطير ؟!!

***

عندما قالوا له: «سرحان، يا
سرحان..
هل تقدر أن تفعل شيئاً للوطن؟»
هز كتفيه: «أنا؟ يا ناس خلوني
بعيدا
عن حكايات الوطن!»
عندما قالوا له: «سرحان،
ياسرحان..
هيا للجبال»
هز كتفيه: «انا؟؟ من أين
ان جعت ستأتي،
لقمة الخبز الحلال»
عندما قالوا له: «سرحان.. يا ابن
الكلب..
انظر شعبك العبد الطعين»
هز كتفيه: «أنا؟؟ ما دام
جلدي سالماً
مالي وللآخرين؟»
لعنة الله،
على شكلك،
يا كتلة طين . !!

لعنة الله عليه.. ما فهم،
انما لما رأت يوماً، نجوم الظهر،
عيناه.. فهم:
مرة في الطوق مشوه على
الواح صبار، برجل حافية
وهوى العسكر بالسوط على
ظهره:
ناراً حامية .
كسروا السكة والعود... وساقوا
الماشية
وباعقاب البنادق ..
حطموا السدة، والباب،
وكل الآنية .
نسفوا البيت وصاحوا:
«انت.. يا ابن.. الزانية!!»
عندها سرحان لم يأبه لنيران الألم
انما صر على أسنانه،
في فمه المملوء دم.
ان سرحان، اخا البنت، فهم،
آه.. كم يصبح سرحان مخيفا، ان
فهم!!
عاش سرحان العلي مطارداً
عاماً ونصف .
ما درى حيٌّ مقرّه
فتشوا عنه مراراً.. كل حجر
كل حفرة
وضعوا الف جنيه للذي يقتله.
أو يكشف سره .
الف مرة ..
بينه كان وبين الموت شعرة
الف مرة
كان في كل مكان
واسمه عاش على كل لسان
انما عاماً ونصفاً ما درى حيٌّ مقرّه.
ذات يوم راح سرحان يفكر:
ان انبوبا على بعد كذا
يدفق فيه النفط قرب «الحارثية»
يحمل الخير الذي ينبع
من ارض الشعوب العربية
لبلاد أجنبية .
آه.. ياسرحان.. لو ينفجر.
ان أسنانك لا تكفي ولا يكفي
رصاص البندقية
فتدبر
لعنة الله عليك ـ الأمر
فكر وتدبر .
آه يا ماسورة البترول..
يا بنت الحرام.. انتظري!
ان سرحان الشقي ابن الشقية
قادم رغم انصباب المطر
وبعينيه بروق شتوية،
كتلة صامتة، وحشاً شديد الخطر
ملء جيبيه ديناميت، ونار، وفتيل،
انت.. يا بنت الحرام.. انتظري.
هذه لحظتك السوداء جاءت
.. هكذا كالقدر
كلها بضع ثوان.. قبل ان تنفجري
آه يابنت الحرام.... انتظري!!
لم يعد سرحان من ليلته تلك
ولكن في الصباح
نشرت بعض الجرائد:
ـ نسف ماسورة بترول بتل
«الحارثية».
ـ فجر الانبوب ارهابي مطارد
ـ وجد البوليس، بعد البحث،
رجلاً بشرية
وبقايا بندقية .
وهوية .
ـ اسمه الكامل: سرحان العلي
من عرب الصقر ولكن
بعد لم تعرف تفاصيل القضية
والبقية ..
في غد نأتي اليكم بالبقية..
.. أمه ترثيه ..
شيعوا لبني عمومته.. يجيبنوا
بالطبول وبالزمور
خبروهم انه قد عاد من غزواته
صقر الصقور
وزعوا الحلوى وأكياس الملبس
للكبير والصغير .
بالهنا كل الهنا ياهنية
وانكوت عيني أنا ياصبية
شيعوا لبني عمومته.. يجيبنوا
مثل اسراب النسور
خبروهم انه لما أتاني عينه
حمرا وشر مستطير
«ناوليني قرشنا الابيض يا أماه
فالأمر خطير»
بعت اسورة الزفاف
وبعت خاتمي الأخير
بالهنا كل الهنا يا هنية
لاتخلوه بلا بندقية
يا صبايا الحي هيئن الذبائح
والمواقد والقدور
والثياب انقعنها بالعطر نقعاً
والمناديل الحرير .
ان سرحان الأمير.. بن الأمير
بن الأمير،
عاد من غاراته يرتاح في
حضني الوثير .
يا صبايا حينا يا حرائر
جاءنا الكيف فخذن المزاهر
شيعوا لبني عمومته يجيبنوا
بالطبول وبالزمور
خبروهم انه ان جاء ثانية أبع
ثوبي الأخير
بالهنا يا أمه زفي الى أحضانه
احلى صبية
بالهنا يا أمه بيعي ثيابك
واشتري له بندقية .

***

الى الاحباء في حيفا:

# قبلوا عني التراب الخضيبا

● ابو سلمى ●



● كتب الشاعر الفلسطيني الخالد عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) هذه القصيدة في العام ١٩٥٤ ● يتذكر فيها رفاق وزملاء الكفاح في حيفا، حنا نقارة وتوفيق طوبي واميل حبيبي واميل توما. وكان عنوان القصيدة، كما اخبر ابو سلمى صديقه توفيق طوبي، في حينه، «الى الاحباء في حيفا».

من يُحيي عنا التراب الخضيبا ويُناجي بعد الفراق الحبيبا
قد قطعنا درب الحياة ظِماء وحملنا على الشفاه القلوبا
ومشينا على اللهيب وسعرناه حتى غدا دما مشبوبا
وتنزت منا النفوس جراحا ونشرنا من الجراح الطيوبا
ونثرنا على العصور المروءات وكان الإباء منا رقيبا
وزرعنا الامجاد في كل ارض وحصدنا الغراس عزا خصيبا
واعتنقنا الوغى ثلاثين عاما ونفرنا لها شبابا وشيبا
وبلونا المستعمرين طُغاة وحطمنا مخالبا ونيوبا
ثم جارت على البلاد الزعامات وجار العدى.. وكانوا ضروبا
فأتينا نجرّ تاريخ شعب لو قرأتم تاريخه المكتوبا

***

يا فلسطين!.. كيف أهتف والقلب ينادي ولا يلاقي مجيبا
من يلبي النداء يهمي نجيعا فتخطّ الايام سِفرا رهيبا
من يلبي النداء يطلب ثأرا ودما ضائعا وحقا سليبا
أملوك ؟!.. وهم إذا نُسب العار اليهم، أبى انتسابا معيبا
أرجال ؟!.. اين الرجولة لما زحفوا يلثمون تلك الدروبا
أيها الناسجون آلام شعب كيف تجلونها رداء قشيبا ؟!
قل لمن يرفعون في كل قطر علما خافق الجناح عجيبا
عربي السيماء يبدو ولكن وراء السيماء وجها غريبا
حكموا باسمه الشعوب وسادوا فأضلوا باسم الشعوب الشعوبا
ذهبوا التبر والقيود وتاهوا من تراه يمحو لنا التذهيبا
ثم عابوا على الشعوب سُراها واستحقوا الخطى... فكانوا العيوبا
ودعوا باسمنا فكنا الضحايا وأرونا التشريد والتعذيبا
دول كالدمى تمثل دورا رسموه لها وفصلا مريبا
تنثنى على المسارح والميسم بشوي وجوهها والجنوبا

***

يا أحبايَ!.. بالمروج النشاوى بالنسيم الذي يهب جنوبا
بالاغاني المنشّرات على الشاطىء تروي عنه الهوى والوجيبا
بالعذارى يرفلن بين رياض عطرت للنفوس افقا رحيبا
بالسفوح الموشحات جهادا بالروابي المجرحات خطوبا
يا أحبايَ!... يا رفاق الاماني قبلوا عني التراب الخضيبا

***

## اعتـــــذار

□ نعتذر لاصدقاء «الاتحاد» للطالب لعدم نشرنا مسابقة العدد رقم (٥٦) واجوبة المسابقة رقم (٥٤) لضيق المجال. والى اللقاء في العدد المقبل.

الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاربعاء ١٨ تموز ١٩٨٤

# الحزب الشيوعي يدعو عرب الرملة الى اليقظة والوحدة حيال الارهاب

● الرملة - لمراسل «الاتحاد» - حذر الحزب الشيوعي في منشور أصدره في الأسبوع الماضي من مغبة سياسة الارهاب التي يشيعها الحكام في الحي العربي في المدينة.

ويقول الحزب في منشوره ان المسؤولين يشنون حملة الارهاب حيال وحدة الجماهير العربية بقصد تفكيك تلك الوحدة النضالية.

ويذكر المنشور حقائق الارهاب فيستعيد قصة سرقة دكان الحي العربي وإهمال البوليس بل اعتقاله صاحب الدكان في المرة الأولى ثم يقول : غير ان هذه السلطات أظهرت مقدرتها في إعتقال بعض الأحداث العرب لارهابهم وتخويفهم وتشويه سمعة المواطنين العرب وزيادة التحريض العنصري».

وينهي الحزب الشيوعي منشوره بمناشدة الجماهير العربية توطيد تضامنها وتآخيها حتى لا تسمح لقوى الظلام ان تتسرب الى صفوفها.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/١٤)

## ركن الاطفال

# الثعلب والشحرور

﴿حكاية كردية﴾

رأى ثعلب جائع شحرورا يغني بصوت جميل فقال له : انت رائع يا صديقي وأنت تغني ولا بد انك اروع حين تنام. ارجوك اغمض عينيك ودعني اراك نائما.

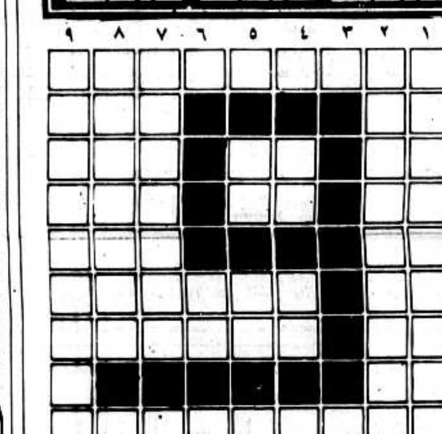
أغمض الشحرور الطيّب عينيه وابتسم. فقفز الثعلب المحتال، بخفة، وأطبق بأسنانه على عنقه. وقال الشحرور متوسلاً : أرجوك يا صديقي ما دمت تريد أكلي فمزقني بأسنانك ولا ترمني من أعلى الجبل.

وبما ان الثعلب الملعون يكره الشحرور الجميل ويريد تعذيبه، صعد الى أعلى الجبل ورماه من هناك.

فتح الشحرور جناحيه القويتين وحلق عالياً فوق الهاوية وصاح بالثعلب : حيلة بحيلة. لكني تعلمت ايها الثعلب الملعون ان لا أغمض عيني أمام الأعداء.

(اختارها لكم «ابو هام» عن عدد قديم من صحيفة الحزب الشيوعي العراقي

### كلمات متقاطعة



اعداد : علاء ومروان نزيه مخول - البقيعة

الكلمات الأفقية :

١) قرية فلسطينية ارتكبت فيها عصابة «اتسل» الصهيونية بزعامة مناحم بيغن مجزرة رهيبة + حرف
٢) حرف عطف - قرية جليلية
٣) بحر - للتمني - دولة عربية
٤) ثلثا زاد - خصم - من الجهات
٥) تكلم - اجيب (معكوسة)
٦) للنداء - يدنو + لمس
٧) هرب - الاسم الثاني لمرشح جبهوي (معكوسة)
٨) ثلثا عوض
٩) مرشح جبهوي

الكلمات العمودية :

١) مرشح جبهوي (معكوسة)
٢) يوم خالد من ايام شعبنا الفلسطيني ارتكبت خلاله حكومة المعراخ برئاسة اسحاق رابين مجزرة مروعة + حرف نحيه
٤) أداة نصب - في الجسم
٥) حب - سقي
٦) الأمر من نام
٧) عكس يستيقظ (مجزومة) + سحبوا
٨) نحذر + أداة قتال قديمة
٩) قرية فلسطينية ارتكبت فيها حكومة المباي (المعراخ) مجزرة رهيبة + الاسم الأول لأديبة فلسطينية

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) توفيق طوبي + ك
٢) وص - عسكر
٣) قل - ود - قفر + ب
٤) يا - دو - راهب
٥) قل - حنين
٦) زق - س + زنوبيه
٧) يا - القدس + هم
٨) اه - ري
٩) درهم + دينار
١٠) سهام داود + مر

الكلمات العمودية :

١) توفيق زياد + س
٢) وصل + القاهرة
٣) اه
٤) ود - اس - م م
٥) دو - هل - د د
٦) بق - يا
٧) ورق + رحب + د - مو
٨) بك + قانوس - يد
٩) يسره + يتم + متر
١٠) كعب بن زهير + ر

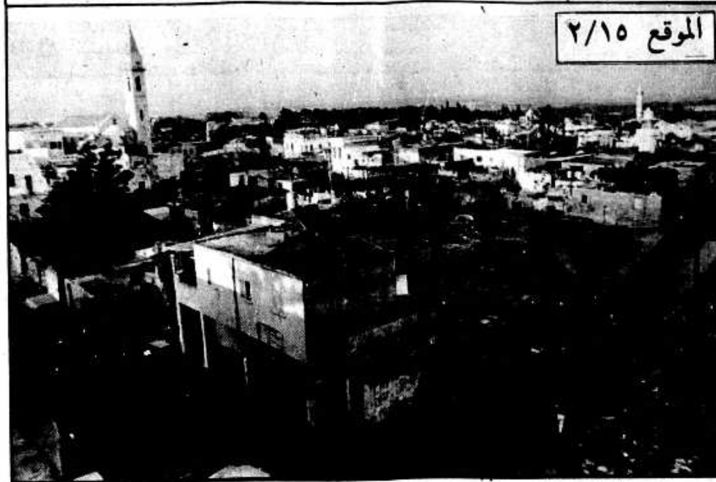
[وصلتنا ألغاز من : محمود كمال عثمان (نحف) ووفيق فياض هيبي (كابول) والفت عادل يحيى (كفر قرع) وفوّاز الياس غريب (الناصرة) وابراهيم عبد الحفيظ اغبارية (مصمص) وفهد منصور (حيفا) ولين وإيمان محمد سالم (دير حنا) ووهيب وباسم ابو يونس (سخنين) وعبدالله محمد عتمه (نحف) وسماح خالد عبد الفتاح جبارين (ام الفحم) وحسام سنونو (ابو سنان) ووفاء أحمد يحيى (كفر قرع) وربيع نجار (شفاعمرو) ونادية توفيق قرمطه (ام الفحم) ونهال وميسون أحمد مواسي (باقة الغربية) وصبحي حمود (كابول) وزاهي صبحي ابو ريا (سخنين) وأميمة عبد الكريم تايه (قلنسوة) وعفاف أحمد ذياب (طمرة) وفليا حنا صباغ (معليا) وواصف محمد حمود (كابول) ونادية وبهاء مريد محاميد (ام الفحم) وعفيف خطيب وسعيد عطاالله (بركا) وعمران محسن كنانه (باقة الناصرة) وجمال سليمان نصار (طرعان) وفكري تمر (حرفيش) ونسرين مرقس (كفر ياسيف).]

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



# هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٢/١٥



● مدينة فلسطينية ساحلية بناها الخليفة الاموي سليمان بن عبد الملك في العام ٧١٦م وشردت السلطات الاسرائيلية معظم سكانها العرب في العام ١٩٤٨. تشتهر بآثارها التاريخية ومنها تخرج كتاب وشعراء كبار امثال كشاجم وعبد السلام العجيلي ودعد كيالي وغيرهم. وذكرها الشاعر الفلسطيني الكبير ابو سلمى في شعره حين قال:

اطل الفجر من عينيك ما اروعها طلة
ارى فيها خيال اللد والكرمل و...
وموج الشاطىء الغربي في عكا ارى ظله
ارى في افقها وطني واطبعه على قبله

● ما اسم هذه المدينة ؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني.]

# معرض ملصقات عن فلسطين

## * ندوة اكاديمية يابانية عن الكفاح الفلسطيني، واول خريجة فلسطينية من اليابان *

□ ٩٩ ملصقا عرضت في طوكيو، طيلة شهر بدأ في ١٥ ايار (مايو) الفائت، ولغاية ١٥ حزيران (يونيو) الماضي.

والملصقات التي عرضت على احدى اهم قاعات العاصمة اليابانية تعود، في تاريخ اصدارها الى انطلاقة الثورة الفلسطينية العام ١٩٦٥، وتمتد حتى وقتنا هذا.

واحتوى المعرض، الذي اقيم بالتعاون بين مكتب م.ت.ف وجمعيات الصداقة اليابانية - الفلسطينية، على ملصقات ومنتوجات شعبية فلسطينية «تطريز واثواب، وصدفيات، واعمال النحاس وخشب الزيتون» وشارك بعض مشاهير التشكيليين اليابانيين في اغناء المعرض.

جمهور كبير من الاصدقاء اليابانيين حضروا، ومعظمهم اعتمر الكوفية الفلسطينية، حفل الافتتاح الذي قص شريطه بكر عبد المنعم، ممثل م.ت.ف في طوكيو، بحضور ممثلين عن كل السلك الدبلوماسي العربي، وقسم كبير من السلك الدبلوماسي الاجنبي، ومسؤولين من وزارة الخارجية اليابانية، وممثلي الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية اليابانية.

لدى قص الشريط، كان الى جانب ممثل م.ت.ف الطفل الفلسطيني ماهر محمد طميس (٧ سنوات) والسيدة يوشيكو ياما جوتشي، عضو البرلمان والسكرتيرة العامة للجمعية البرلمانية للصداقة اليابانية - الفلسطينية، والسيد اتلا باتشيو، سفير اثيوبيا وعميد السلك الدبلوماسي في طوكيو، والسيد سمير المنصوري مدير مكتب الجامعة العربية في طوكيو، والسيد سونتيا فوكودا، رئيس الجمعية اليابانية للتشكيليين اليابانيين.

المعرض والافتتاح اعتبرا تظاهرة تضامن يابانية مع نضال الشعب الفلسطيني، بقيادة م.ت.ف ولقي المعرض تغطية جيدة من وسائل الاعلام اليابانية، وترحيبا حارا من اوساط الشعب الياباني، وتذمرا من السفارة الاسرائيلية في طوكيو.

رافق فترة المعرض ندوة نظمها اساتذة الجامعات اليابانية حول كفاح الشعب الفلسطيني وعدالة اهدافه.

وما زال ممثل م.ت.ف، منذ اعتماده قبل شهور، يكثف من اتصالاته مع زعماء الاحزاب والمنظمات الشعبية، اليابانية... ويكثر من التقاء الصحفيين والادباء والفنانين اليابانيين. هذا طبعا الى جانب الاجتماعات التي تتم مع كبار الرسميين اليابانيين.

### ■ الفلسطينية صوفي طه ■

الانسة الفلسطينية صوفي طه، ٢٢ عاما، قد تكون اول عربية تتقن اليابانية كاحد ابنائها.



● الفلسطينية - اليابانية صوفي طه ●

وتخرجت صوفي مؤخرا من جامعة طوكيو، في العاصمة اليابانية، وهي كريمة الصحفي الفلسطيني عمر طه، الذي يعمل هنا في ميدان النشر والاعلام، ومنذ ٣٥ عاما.

والتحقت صوفي بخدمة وكالة انباء في العاصمة اليابانية بصفة متدربة، وتقول انها تتطلع الى خدمة قضية شعبها الفلسطيني في مجال عملها الاعلامي في اليابان، حيث يعرف عن الصحافة اليابانية صعوبة العمل فيها، واختلافها عن بقية الصحافة في العالم، من حيث تدقيقها البالغ الصراحة في مستوى مراسليها ومحرريها. □

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٦/١٦)




● شابان يابانيان واحدهما يحمل ملصقا فلسطينيا والآخر لوحة يابانية

## من فلسطين

للشاعر : اريك فون باخ
(ألمانيا الدمقراطية)

على الشاشة
صور متحركة ،
أعضاء تتطاير ، دم يتناثر
وعمارات تهوي بفعل زلزال خفي
***
على الشاشة صور متحركة
دبابات تزحف ، وجنود يتمترسون
خلف مصفحات
وطائرات تخترق جدار الصوت
فجأة
ظهر على الشاشة طفل صغير يحمل
مدفعاً
سألت عن المدفع
فقيل لي : انه مدفع آر. بي. جي
وسألت عن الطفل
فقيل لي : إنه من فلسطين.

## □ «قريتي» في طشقند □

● في اواخر شهر ايار الماضي عقد في مدينة طشقند السوفياتية اجتماع للتضامن مع نضال الشعوب العربية ضد المحتلين الاسرائيليين. وذلك في اطار مهرجان طشقند السينمائي لبلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

شارك في الاجتماع ممثلو الرأي العام السوفياتي ورجال الفن السينمائي من بلدان عديدة من القارات الثلاث.

وفي نهاية الاجتماع، عرض فيلم المخرج الصالحي الذي يحمل عنوان «قريتي». ويكشف القناع عن السياسة الاجرامية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الجماهير العربية الفلسطينية، ويبرز - في هذا الاطار - سياسة طرد الفلاحين العرب من اراضيهم.

والمهرجان السينمائي المذكور يعقد للمرة الثامنة في طشقند، تحت شعار «من اجل السلام والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب».

## □ فيلمان، قريبا □

● يقوم المنتج ابراهيم ابو ناب، الان، بالاشراف على تصوير فيلمين احدهما عن صبرا وشاتيلا، والاخر عن صمود اهل فلسطين المحتلة. يقول ابو ناب عن الاول انه عبارة عن قصيدة شعرية كتبها هو بالانكليزية، وهي مؤلفة من احد عشر مقطعا تبدأ من بدء الخليقة، وتنتهي بمجازر صبرا وشاتيلا. اما الثاني فهو موجه الى المواطن العربي، وسيترجم الى لغات عدة، وهو يتناول صمود الشعب الفلسطيني في ارضه، ازاء عمليات التهويد، والطرد، والقمع، والارهاب.




## شعب حيّ باق !

يتبارى المعراخ والليكود في الاستخفاف بوعي شعبنا. وينظران إليه نظرة استعمارية استعلائية فظة.

ويبدو هذا الأمر القبيح، على أشده، في دعايتها التلفزيونية باللغة العربية.

فقد اختار المعراخ، «رمزاً» له، الحرم القدسي الشريف. أي المسجد الأقصى : أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

فقام الليكود وبزّه. اختار البيت الحرام - الكعبة المشرفة. فقد أظهر شيخاً، بالكوفية والعقال والسبحة، في يده. وأنطقه بالمديح لحكومة الليكود لأنها مكّنت المسلمين في اسرائيل من الحج الى البيت الحرام.

يقيناً ان المسلمين والعرب أجمعين، بل خلق الله أجمعين، سيستفظعون هذه الإهانة التي يريد هذان التجمعان الصهيونيان، بهذا الاستغلال الوقح لمشاعر الناس الدينية، ان يوجهاها الى وعي شعبنا وذكائه.

وسوف يردّون هذه الإهانة الوقحة الى صدور أصحابها - في يوم الانتخابات وبعده.

ويضع شعبنا على قدم المساواة، مع المعراخ والليكود، أولئك الذين تجرأوا على تلطيخ ألوان العلم الفلسطيني في دعايتهم الانتخابية السامة. فكيف، بعد ان سكبوا ماء وجوههم، أمام وزير الأمن الاسرائيلي وجهاز الأمن الإسرائيلي، ورفعوا أيديهم على منظمة التحرير الفلسطينية، تاريخاً ونهجاً ووحدة صف ومستقبلاً، لم ترتجف أيديهم وهم يلطخون هذا العَلَم ؟

قد تكون أيديهم قد فقدت الحِس. ولكن هذا الشعب حي باقٍ !

(أبو الشمقمق)

# الوطن وفارس المقاومة



رسم شربل فارس

(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٦/٦)

● يكتبها : نبيه القاسم ●

ألف صلاة وسلام عليهم...

وأعني معظم مشايخنا وزعمائنا ونوابنا الذين نصّبوا أنفسهم علينا ونطقوا بلساننا طوال خمس وعشرين سنة. فهم رغم امتيازاتهم التي لا تحصى ظلوا في سرهم صريحين مع أنفسهم. معترفين مع ضمائرهم. وكان الواحد منهم ينتهز كل فرصة تسنح له ليبرر تصرفه، وليحاول اثبات عدم اقتناعه مما فعل ومما صرح، وليؤكد انه فعل ما فعل ليحمي اهله واقاربه وبلدته وشعبه. فهو ضعيف والسلطان ظالم - والاولاد يحتاجون للغذاء والبيت والعلم. ويسارع ليقول : اليد اللي بتقدرش تعضها بوسها وادعي عليها بالكسر.

كنا ولا نزال نرفض هذا المنطق ونحاربه - وندعو كل هؤلاء لمواجهة الظالم بقوة لان الحق يؤخذ ولا يعطى.

ولكنني لا اعرف الان بماذا سأواجه كل هؤلاء الذين حاربناهم بسبب تعاملهم وخنوعهم لو وقفت امامهم اليوم وطلبوا مني ان اجيبهم عن تصرفات وتبريرات عشرات الشباب العرب المتعلمين حملة الشهادات العالية والالقاب الجامعية والمراكز الشعبية المسؤولة ؟؟؟

بماذا استطيع ان ابرر - مثلا - انضمام محمد مصاروة الى قائمة عيزر وايزمن الذي اقمنا الدنيا ولم نقعدها يوم صرح بوجوب طرد المسلمين الى الاردن والدروز الى سوريا والمسيحيين الى لبنان ؟؟؟

وبماذا استطيع ان افسر وحدة (النضال) المشتركة بين محمد ميعاري وأوري افنيري، بغير وحدة تهدف معاداة الجبهة وكل نضالات شعبنا هنا - وكيف يكون اللقاء بينهما وقبل سنوات اصدر محمد ميعاري بيانا هاجم فيه افنيري ووصفه بالعمالة للموساد وبالعداء لشعبنا العربي ؟؟؟

الف الصلاة والسلام عليهم... على مَن رحل عن هذه الفانية منهم وعلى مَن لا يزال يعيش ويرى ويسمع... فقد كان هؤلاء، وللحق اقول، يدركون انهم يخدمون اعداء شعبهم، ولكنهم كانوا يحاولون طلب الغفران من شعبهم. ولم يجرؤ احد منهم على دعم مواقف عمالته بشعارات «قومية» ومفاهيم «تقدمية» «وطنية». اما مصيبتنا ببعض شبابنا المتعلم صاحب الشهادات العالية فهي انهم يزجون بين العمالة و«القومية» ويفسرون عمالتهم بمفاهيم «تقدمية». فمن منطلق حبهم «للسلام» وخدمة القضية الفلسطينية ونصرة حركات التحرر العالمية يسيرون مع وايزمن ويصوتون للمعراخ ويهتفون بحياة شارون وايتان. ومن اجل خدمة القضية الكبرى وقيام الدولة الفلسطينية ورفرفة اعلام السلام يسيرون في موكب افنيري بهلد !!

يفعلون ذلك خدمة «للوطنية» و«للقومية» ومن اجل قيام الدولة الفلسطينية وتحرر الشعوب !.!

كيف لا وقد وعدهم افنيري بذلك.. ومثله فعل بيرس ورابين ونافون ووايزمن وحتى شارون وايتان.. !!

ويظل من يلومني بعد كل هذا اذا ترحّمت على الذين كانوا..
فالف صلاة وسلام عليهم احياء كانوا او ماتوا..
ما كلمتنا الاخيرة.. كلمة شعبنا الاخيرة فسينطقها... ويومئذ سيحدث الزلزال.. وتهتز الفرائص.. وتتعرى الوجوه..

ووحدتنا ستظل تضحك وتفرح. واما الاقزام فسوف يختفون عن المسرح.. ربما ليظهروا فيما بعد، في مهزلة جديدة !

## □□ زجليات □□

# واو الكرامة حرف شعبي اجمعو

● عيد دعيم ●

يا جبهة الاحرار فينا إشمخي
بعزم وتحدي قاومي ظلم الطغاة
يا جبهة الاحرار مشعالك ضوى
انت لشعبنا رايتو الفوق السحاب
نصرك يا جبهة عيد شعبي اليعربي
بوحدة صفوف نحقق النصر الاكيد
بيرس شعبنا ما نسي حزب العمل
بسخنين عمل الهول جيشك إسألو
خمسين من شعبي قتلتوا بلا سبب
وبالمحكمة دعسوا العدالة بلا حيا
والمجزرة إل بدير شعبي ما نسي
رح تبقى وصمة عار ع جبين الليكود
والتقدمية ال طلعت بتالي الزمن
شعبي ما بيغفر للصفوفو فرقوا
يا موطني ما نذّل ما بنحني الجبين
حلفنا بسهولك بالمروج وبلجبال
حلفنا بجراح ال نزفت الدم الطهور
حلفنا بجليلك بالمثلث بالنقب
صوت يا شعبي واو وراسك ارفعوا

بماء الذهب تاريخ شعبي أرّخي
ولحكمو بقانون الغاب ظلك دوخي
دروب الكرامة وصفحة القمة طوى
وانت لجراحو المرهم وانت الدوا
الرفض الرحيل وعاش ع ترابو وربي
بها لمعركة ويا احزاب هالقهر انذبي
بيوم الارض احرارنا بغدر وقتل
وبكفر قاسم وصلت الصرخة زحل
انقتلوا لانهن بس من شعب العرب
وشدمي انحكم بالقرش يا حكم العجب
واهلي اندبحتوا بغدر وحقد وغطرسة
من بيغن وشامير وكل المدرسة
وسارت على دروب المذلة والفتن
وباعوا القضية وتاجروا بجرح الوطن
وعد وعهد الاحرار منا اجمعين
بالارض بالزهرات ما نسيب العرين
حلفنا بدم الاحرار بالشعب الجسور
بالديدبة بالكرمل المعطاء وبارض الشاغور

واو الكرامة حرف شعبي اجمعو
الواو اللي حتم تصون فوق ارض الجدود
وحق الاهل لتشردوا تيرجعوا

(القيت في المهرجان الانتخابي الكبير للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نادي الحزب الشيوعي في عيلبون يوم ٨٤/٧/١٣)

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٩ تموز ١٩٨٤ الموافق ٢٠ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٥٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٥ شيكل *
Vol. 59/41 - 19.7.1984 - Price: 65 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים

الهيئات النقابية في المناطق المحتلة :

## نؤيد اتفاق عدن تأييداً مطلقاً وندعو الى تنفيذه بسرعة !

● القدس - لمراسل خاص - تستمر جماهير الشعب الفلسطيني ومؤسساته وهيئاته الوطنية في المناطق المحتلة في اعلان فرحتها وتأييدها المطلق لاتفاق عدن، الذي وقعه ممثلو التحالف الدمقراطي وحركة «فتح» مؤخرا، في الجزائر.

واعتبر المكتب المركزي ومجلس التنسيق العام لكتل الوحدة العمالية في المناطق المحتلة، في بيان اصدره هذا الاسبوع، اتفاق عدن انجازا تاريخيا هاما لشعبنا الفلسطيني وكافة قواه الوطنية، فهو يفتح الطريق واسعا اما صيانة وحدة المنظمة على اسس كفاحية ودمقراطية ومعادية للامبريالية تكفل تحقيق اصلاح دمقراطي شامل في مؤسساتها، واشار البيان الى ان «اتفاق عدن يحمي المنظمة من خطر الانشقاق والانحراف والاستسلام، ويقرر الخط الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية المتمسك بحقوق شعبنا الوطنية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة م. ت. ف الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا وباعتبارها قائدة كفاحه الوطني المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ومشاريعها التصفوية والاستسلامية الممثلة باتفاقات «كامب ديفيد» والحكم الذاتي ومشروع ريغن والخيار الاردني ومؤامرة احياء البرلمان الاردني القديم والمجدد بهدف اقتناص الانابة والتفويض من شعبنا».

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

## قوات اسرائيلية شمالي الأوّلي - هل قررت حكومة شمير شن الحرب قبل الانتخابات ؟

* البحرية الاسرائيلية توقف سفينة تجارية في شواطىء لبنان وتعتقل ملاحيها بحجة أمنية واهية * لبنان يُضرب احتجاجاً على ممارسات اسرائيل * خمس عمليات مقاومة في ١٢ ساعة *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - قامت قوة عسكرية اسرائيلية مؤلفة من ١٦ دبابة ومدرعة وناقلة جنود، صباح أمس (الأربعاء)، باجتياز نهر الأوّلي، وهو الحد الشمالي للوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان. واتجهت هذه القوة الى اقليم الخروب وأطلقت عدة قذائف في اتجاه البحر، دون ان تعرف أهدافها.

وتتسم هذه العملية بخطورة كبيرة خاصة، وأن حكام اسرائيل باتوا يفتشون عن مغامرة عسكرية ناجحة ترفع أسهمهم عشية الانتخابات البرلمانية التي ستجري بعد بضعة أيام. ولا يستبعد ان العملية استهدفت إثارة الاشتباكات بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وبين قوات الميليشيات الكتائبية في اقليم الخروب بهدف تقويض الخطة الأمنية، التي أصبحت شبه ناجزة في بيروت وضواحيها. ويذكر، في هذا الصدد، أن عمليات اسرائيلية مماثلة، قبل خمسة أشهر، كانت أدت الى تفاقم الصدامات المسلحة بين الكتائب والقوى الوطنية اللبنانية في هذا الاقليم.

● قرصنة بحرية جديدة ●

كذلك كشفت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان سلاح البحرية الاسرائيلي قام، قبل عدة أيام،

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

# محمود درويش، رئيس الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، يؤكد موقفه الثابت مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي - مع الجبهة!

## «شعبنا يدرك الآن، كما كان يدرك طيلة سنوات الشقاء الفائتة ان السير مع الجبهة وتوسيعها وترسيخها هو مسؤولية تاريخية وراهنة»

شاعر فلسطين الكبير يؤكد امانته لجذوره ويعلن أسفه العميق «لمحاولات الهاء الجماهير العربية بمعارك جانبية» ويدعو الى «توحيد الصف والصوت مع الجبهة».



● محمود درويش ●

■ باريس - تلفونيا من محمود درويش :

● كم كنت اتمنى ان لا يُقدم احد على استخدام إسمي استخداما بريئا او مضللاً ما دام في وسعي التعبير عن أرائي الشخصية والعامة تعبيرا مباشرا. اذ لست بعيدا وغامضا الى حد التكهن بموقفي من معركة تعتني كما تعني كل ابناء شعبي كمعركة الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية التي كنت انخرط فيها انخراطا مباشرا لسنوات عديدة خلت.

صحيح اني غيّرت موقعي ولكنني لم اغير موقفي. وما زلت اعتبر نفسي واحدا من هناك. من ابناء هذا الشعب الصامد الصابر الذي يقاوم ببطولة يومية فذة عمليات ابادة الوطن والثقافة.

ان تاريخا من التقاليد النضالية قد تأسس على هذه الارض. وما زلت افتخر بكوني واحدا من الذين تفتح وعيهم الوطني والادبي ووجدوا شمال البوصلة في الحزب الشيوعي الذي علّم اجيالا كاملة ابجدية الثقافة القومية في وقت شديد السواد. لم يكن التعبير الوطني الفلسطيني فيه قد تبلور، ولم يكن النشاط الفلسطيني السياسي فيه قد وصل إلى هذا المستوى من الزخم والصلابة.

ومن هنا كان وعي الجماهير العربية لمصالحها الاجتماعية والقومية وبهويتها، التي هي جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني الباحث عن الاستقلال والحرية، هو الذي حمى الصوت العربي من التردد امام خيارين لا ثالث لهما : إما مباركة الاضطهاد التي يعنيها انتخاب الاحزاب الصهيونية وإما مقاومة الاضطهاد التي يعنيها انتخاب الحزب الشيوعي باعتباره الحزب الوحيد في اسرائيل ذا الطبيعة والسياسة المعاديتين للصهيونية.

ولم يكن الامتناع عن التصويت، اي عن الدور السياسي الممكن، الا هروبا من التعامل الواعي مع الظروف الخاصة ومع خارطة القوى السياسية الاسرائيلية، هروبا يقدم، مهما تقنعت بواعثه، استجابة طائشة للانسجام الصهيوني السائد بأنه يُبذّر طاقة الصوت العربي القادر على احتلال موقع اكثر تأثيرا وفاعلية في ميزان القوى السياسية الاسرائيلية. إن للصوت العربي قوة قد تصل الى احد الحسم في قضايا مصيرية كثيرة اذا احسن تصويبه واذا توحد في جبهة واحدة.

ولذلك ابدت منظمة التحرير الفلسطينية، التي تستمد قوتها وشرعيتها من قواعد الشعب الفلسطيني اينما تواجد، ابدت الحرص العميق على وحدة القوى الوطنية الفلسطينية داخل الوطن وعلى علاقتها مع النمو التدريجي لوعي السلام العادل لدى بعض الاوساط اليهودية، لما تمثله هذه الوحدة من طاقة التغيير وقدرة على احداث خلل ممكن في الخارطة السياسية الاسرائيلية لمصلحة النضال القومي والاجتماعي الذي يخوضه الفلسطينيون، من ناحية، ولمصلحة قوى السلام والتقدم الاسرائيلية من ناحية اخرى.

وقد عبر مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية اكثر من مرة، عن ادراك اهمية الدور الطليعي والقيادي الذي يحتله الحزب الشيوعي في جبهة قوى السلام والدمقراطية، التي ازدادت الحاجة الى توسيعها لتكون البديل الحقيقي في ظلال الكلام عن الفوارق المضللة بين الحزبين الصهيونيين المتنافسين - الليكود والتجمع.

وكم كنا نتمنى ان تبذل كل القوى والشخصيات المعادية للصهيونية وللسياسة الاسرائيلية الرسمية والمتفقة مع برنامج

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

## كلمة الاتحاد

## زفّتهم مستمرة .. ومأتمهم قادم!

□ في انتخابات الكنيست الماضية أنزلت المؤسسة الحاكمة، الليكودية - المعراخية، قائمة برئاسة الضابط المتقاعد حنا حداد أسمت نفسها «الأخوة العربية» وزعمت انها «مستقلة خالص»!

كان واضحاً، من اول لحظة، لكل انسان عاقل وواقعي، ان قائمة «الضابط حنا» لم يكن لها أي أمل باجتياز «نسبة الحسم» وان كل صوت تحصل عليه هو .. صوت محروق !

هل كان «الضابط حنا» مغروراً وواهماً الى درجة توقُّع نجاح قائمته ؟ لا نعتقد ذلك، جازمين. قام بدوره لحرق ثمانية آلاف صوت كان من الممكن لو لم تحترق في محرقة الضابط حنا، ان تضمن المقعد الخامس للجبهة في الكنيست العاشرة. ونتخيّل ان الضابط حنا أخذ مقابلاً لأتعابه من المؤسسة الحاكمة.

لم يكن ممكناً ان يقوم الضابط حنا بهذا الدور اياه، للمرة الثانية. والآن لم يعد سراً ان «المستقل» إياه كان عضواً في حزب «العمل» منذ أكثر من ١٣ عاماً.

وهنا نشأت الحاجة الى قائمة تقوم بالدور نفسه، دور «المستقلة» «القومية» لتحرق ما أمكن حرقه من أصوات الناخبين العرب.

وبرزت الى الساحة «القائمة التقدمية للسلام» برئاسة أوري أفنيري والتي وضع على رأسها المرتد محمد ميعاري وجنرال قطاع غزة - ماتي بيلد.

الزفة التي أقيمت لهذه القائمة القومية اشتركت فيها كل المؤسسة الصهيونية، الحاكمة والمعارضة، ولم يتخلف الملك حسين عن مبايعة هذه القائمة «العربية». وكل أجهزة الاعلام «المعروفة» من الصحف الأمريكية وإذاعة لندن حتى عطاالله منصور وقاسم زيد تجندت لدعم قائمة أعوان أفنيري في إطار مقاومة «شبح الشيوعية الذي يخيم على الشرق الأوسط» !

لقد كتب قاسم زيد مقالاً، أمس، في «عل همشمار» جعلنا نسأل : هل «عل همشمار» وقاسم زيد يؤيدان المعراخ أم يؤيدان محمد ميعاري ؟ ولكن لا مجال للبلبلة : لأنهما يؤيدان المعراخ، يؤيدان الإجماع الصهيوني، لأنهما يناصبان الجبهة العداء الفظيع فهما ينفخان محمد ميعاري حتى ينشط في مقاومة الجبهة.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تود، من كل قلبها، لو تفرغت تماماً للنضال ضد الاجماع الصهيوني وسياسته الابادية المعادية للعرب واليهود. ولكن المؤسسة الحاكمة (بدعم خارجي مشبوه) وضعت قائمة ميعاري - بيلد أمام أقدامنا حتى «تشركلنا» فنلتهي عن المعركة الأساس بمعركة جانبية.

ان الضفدعة، مهما تنتفخ، تظل ضفدعة. وقائمة ميعاري - بيلد، رغم كل الضجة الاعلامية المصطنعة، ليس لها اي أمل بالوصول الى «نسبة الحسم». وكل صوت تأخذه هو صوت «محروق». بهذا المعنى فهي «طبعة ثانية» لقائمة الضابط حنا. وحلقة الصلة بين القائمتين هو نعيم مخول الذي خدم في القائمتين !.

لذلك فنحن ندعو شعبنا، ندعو الناخبين جميعاً، بكل مسؤولية، الى حجب الأصوات عن الأحزاب الصهيونية لأنها ضد مصالح شعبنا والى حجب الأصوات عن قائمة شق وحدة الصف نظراً لأهدافها الاستسلامية المعادية وأيضاً نظراً لأنها قائمة حَرق أصوات.

وهذا الشعب، الذي لن تنطلي عليه «الطبعة الثانية» من قائمة الضابط حنا، سوف يجعل من يوم الانتخابات عرساً لشعبنا كله، تنتهي فيه «الزفة» ويبدأ المأتم - مأتم الأحزاب الصهيونية وقائمة ميعاري - أفنيري ! □.

(«الاتحاد»)

## المعراخ، مغرماً بالظلام الحربي، يقدم شكوى ضد الجبهة لاتصالاتها بمنظمة التحرير الفلسطينية

### ● فلنر : المعراخ بدأ يظهر مخالبه المفترسة حتى قبل وصوله الى الحكم

● الشكوى موجهة، أيضاً، ضد «الحركة التقدمية للسلام» التي أعلنت، مراراً، انها تقدم تقارير للحكومة الاسرائيلية عن كل لقاء مع م.ت.ف ●

● *تل أبيب - لمراسلنا - تقدم حزب العمل الاسرائيلي، بواسطة ممثله في لجنة الانتخابات المركزية عضو الكنيست يهودا حشاي، أمس (الأربعاء)، بشكوى الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي غبريئيل باخ، ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«الحركة التقدمية للسلام» بدعوى اتصالاتها بقادة منظمة التحرير الفلسطينية.*

وجاء في الشكوى : «يتضح مما يُنشر في الصحف أن ممثلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة «التقدمية» أقاموا اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع قائد هذه المنظمة طلباً لتأييدها في معركة الانتخابات».

وجاء، أيضاً : «ان هذه الاتصالات تمكّن من إدخال منظمة القتلة هذه الى بلادنا، وهذا الأمر يتناقض مع أوامر القضاء الجنائي (بخصوص الاتصال بوكلاء العدو) وكذلك يتناقض مع الاعلان الرسمي كما قدمته القائمتان المذكورتان الى لجنة الانتخابات المركزية حسب قانون الانتخابات. ان في ذلك نوعا من تضليل الجمهور الواسع، عامة، ولجنة الانتخابات، خاصة، فيما يتعلق بجودة وكيفية هاتين القائمتين.

«اني اطلب من المستشار القضائي للجنة بأن يتدخل وان يطالب هاتين القائمتين بأن تنتصلا من كل ارتباط بمنظمة القتلة».

وستوضع هذه الشكوى، اليوم، امام رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي باخ، ليبت فيها.

وعقب النائب ماير فلنر، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، على ذلك بقوله : إن المعراخ، بتقديمه هذه الشكوى، يُظهر، منذ الآن، مخالبه المفترسة حتى قبل وصوله الى الحكم. إنه يريد، كما في مجالات أخرى، أن يتنافس مع الليكود و«هتحيا». إنه، في هذا الموضوع أيضاً، ليكود ب.

وأضاف فلنر : إن من لا يريد أن يتحدث مع م.ت.ف لا يريد ان يتحدث مع الشعب الفلسطيني. ومن لا يريد التحدث مع الشعب الفلسطيني فإنه لا يريد السلام.

وقال : والآن، بدلاً من الاستجابة للبشرى الهامة من لقائنا بعرفات، الذي يقترح سلاماً لمصلحة الشعبين واعترافا متبادلاً بين دولة فلسطينية ودولة اسرائيل، فإن المعراخ يقوم بمناورة رخيصة لا يقوم بها حتى الليكود. وبهذا فإن المعراخ كذلك يشجع القوى الفاشية في اسرائيل.

## و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و

*في التلفزيون بالعبرية*

اليوم، الخميس (٧/١٩)

تبث كلمة الجبهة في التلفزيون الساعة التاسعة والنصف مساءً ضمن الدعاية الانتخابية. يتحدث: النائب شارلي بيطون وبنيامين غونين وتمار جوجانسكي. البث مرفق بترجمة عربية.

*وفي الاذاعة بالعربية*

تبث كلمة الجبهة الساعة السادسة والنصف مساء. يتحدث: رئيس مجلس عرابة المحلي وعضو القيادة القطرية للجبهة محمد عيري نصار وسكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة مروان دويري.

# ◻ في اجتماع شعبي كبير في طيرة بني صعب:

# فلنر: برنامج المعراخ وبرنامج الليكود متشابهان وكل عربي يصوّت للأحزاب الصهيونية يصوّت ضد شعبه!

## * طارق عبد الحي : قائمة يطبّل لها التلفزيون الاردني ليست «تقدمية» وليست «للسلام» *



● ماير فلنر ●

● الطيرة ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي والقائد الجبهوي النائب ماير فلنر ان منطق التاريخ يقول: اما ان تقوم الدولة الفلسطينية والسلام العادل او لا تكون دولة اسرائيل، مع الزمن. وهذا الكلام نقوله في الكنيست. واضاف: نقول لحكام اسرائيل، انهم اذا ظلوا يبنون سياستهم على قوة السلاح، فانهم يهددون مستقبل شعب اسرائيل. اذ ان السلاح اصبح في متناول يد كل من يدفع ثمنه.

وتطرق الى لاءات «المعراخ» وتأكيداته على ان حدود اسرائيل الامنية هي الاردن، فقال: ان هذا يشبه برنامج الليكود حول ارض اسرائيل الكاملة. واضاف: ان قادة «المعراخ» يصرحون بانهم سوف يبقون على المستوطنات حتى تلك التي في الخليل ويتهمون الليكود بانه لم يعمل على تهويد الجليل والقدس المحتلة، وانه «اهمل» الاستيطان في الجليل والمثلث والمدن المختلطة.

وخلص الى القول ان كل عربي ينتخب الاحزاب الصهيونية يصوت ضد نفسه وشعبه.

وعن قائمة ميعاري ـ افنيري قال النائب فلنر: انه تقرر اقامتها في نيويورك ولدينا الدلائل على ذلك.

وتحدث مطولا عن مقابلته هو والنائب توفيق زياد مع عرفات. وقال ان عرفات كشف لوفدنا عن زيارة قام بها، قبل اكثر من شهرين، قادة «القائمة التقدمية» الصهيونية، افنيري وبيلد وارنون الى تونس ومقابلة عرفات في محاولة لأخذ موافقته على تأييد قائمتهم التي سوف يقيمونها ضد الجبهة «وراكاح». وكان جواب عرفات: لا مكان لقائمة تعادي وتنافس الجبهة. وطلب اليهم ان يعودوا ويتفاهموا مع الجبهة. اما اليوم فانهم يعلنون، في صحيفة «دافار»، على لسان افنيري، بانهم لن يقبلوا املاءات م.ت.ف وكأن هناك من يملي عليهم.

وجاءت هذه التصريحات الهامة في الخطاب الذي القاه النائب فلنر في الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقدته الجبهة في ساحة بيت السيد محمود دعاس في الطيرة، يوم الثلاثاء، ٨٤/٧/١٧، وحضره مئات من ابناء القرية، الرجال والنساء.

وكان افتتح الاجتماع عضو المجلس المحلي، محمد عبد الكريم منصور، ثم تكلم السيد محمود دعاس الذي استضاف الاجتماع. فرحب بالاهل وبالقائد الجبهوي ماير فلنر الذي يعطي كل حياته في النضال من اجل الحل العادل لقضية الشرق الاوسط ومن اجل السلام، من اجل سعادة شعبي هذه البلاد.

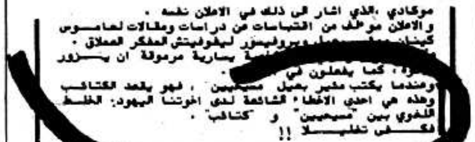
وتكلم رئيس المجلس المحلي السيد طارق عبد الحي، فاعلن ان الطيرة اعتادت دائما ان تقف مواقف مشرفة في كل المعارك التي تواجه الجماهير العربية. وقال: ان من يصوت لغير الجبهة يصوت لأعداء شعبنا. واضاف ان المظهر الغريب في هذه الانتخابات هو ان زلم «المعراخ» يحاولون خداع الناس بالركض وراء قائمة ميعاري ـ افنيري بينما يلهثون ايضا وراء المعراخ. وقال ان القائمة التي يدعو لها التلفزيون الاردني لن تكون تقدمية وليست للسلام ولا تخدم قضايانا.

وفي نهاية الاجتماع رد النائب فلنر على اسئلة الجمهور. وكانت الجبهة الدمقراطية في الطيرة عقدت اجتماع حي مساء يوم الاثنين، ٨٤/٧/١٦، في ساحة بيت الجبهوي سليم فضيلي حضره العشرات من ابناء الحي والاحياء الاخرى وتحدث فيه عضو قيادة الجبهة المحلية، محمد عبد الكريم منصور.

---

عُذْر أقبح من ذَنْب...

## «التضامن»: هناك خلط لغوي لدى اخواننا اليهود بين «مسيحيين» و«كتائب»!


موكادي ،الذي اشار الى ذلك في الاعلان نفسه .
و الاعلان مؤلف من اقتباسات من دراسات ومقالات لعاموس كينان ... وبروفيسور ليفوفيتش المفكر المعلاق .
... يسارية مرموقة ان يـزور ... كما يفعلون في ...
وعندما يكتب مثير بعيل "مسيحيين" ، فهو يقصد الكتائب وهذه هي احدى الاخطاء الشائعة لدى اخوتنا اليهود: الخلط اللغوي بين "مسيحيين" و "كتائب" .
فكـــل تعليـــلا !!

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعد ان امسكنا بشلة «القائمة التقدمية للسلام» (جماعة افنيري ـ ميعاري ـ بيلد) متلبسة بالجريمة وهي تبرئة حكومة الليكود والاحتلال الاسرائيلي من المسؤولية عن مجزرة صبرا وشاتيلا والقول، بكل وقاحة، ان الضحايا التي سقطت في مذبحة صبرا وشاتيلا «قتلت على ايدي المسيحيين»، وبعد ان صار الناس في كل مكان يواجهون دعاة هذه القائمة المتشرذمة بفعلتهم هذه، وجدت «التضامن» نفسها مضطرة الى التعرض لهذا الموضوع والتعليق عليه.. فماذا قالت «التضامن» (العدد ٢٠، ٨٤/٧/١٧):

«عندما يكتب مثير بعيل مسيحيين فهو يقصد الكتائب. وهذه هي احدى الاخطاء الشائعة لدى اخوتنا اليهود: الخلط اللغوي بين «مسيحيين» و«كتائب»».

ولكن «القائمة التقدمية للسلام» تعلن، خلال اسفل عملية متاجرة دنسة بألوان العلم الفلسطيني انها «فلسطينية الجذور فلسطينية التطلعات فلسطينية القرار».. فهل جذوركم وتطلعاتكم وقراراتكم ايها السادة المرتدون والمتشرذمون تخلط هي ايضاً بين «المسيحيين» و«الكتائب»؟!!

---

## محمود درويش يؤكد موقفه الثابت

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السلام الفلسطيني القائم على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية، وفي مقدمتها حقه في انشاء دولته المستقلة على ارضه ـ كم كنا نتمنى ان تبذل هذه القوى والشخصيات مزيدا من المساعي والجهود الجدية لتوسيع مثل هذه الجبهة وتمتينها ولحماية الصوت العربي المتزايد الفاعلية من التبعثر والتشتت. لان مثل هذا التشتيت المدمر لا يضر الا نضال الجماهير العربية في الداخل ويحرم النضال الفلسطيني في الخارج من قوة سياسية ومعنوية بالغة الاهمية.

ومع تفهمنا للدور المعنوي الذي يقوم به بعض الشخصيات اليهودية المترددة بين طبيعتها الصهيونية وماضيها المؤسف وبين «ليبراليتها المحدثة» التي توصلها الى حافة الاقتراب الحذر من تفهم بعض حقوق الشعب العربي الفلسطيني كمخرج لانقاذها من ازمتها السياسية الاخلاقية، الا اننا نرى ان ساحة عملها وحقل فلاحتها الاساسي هو العمل على تغيير الوعي الاسرائيلي الزائف منه والشقي في اتجاه خيار السلام المشروط قبل كل شيء بالاعتراف الاكثر صراحة بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وتحرير الوعي الاسرائيلي العام من حصار الخيار بين الليكود والتجمع.

وهذا ما يحفزنا الى استنكار محاولات هذا النوع من «الليبرالية» فك الارتباط العضوي بين الجماهير العربية وبين «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» والاعتداء على تاريخ التفاف الجماهير العربية حول الجبهة. لان على مثل هذه «الليبرالية» الا تعمل على صرف الانظار عن العدو الحقيقي المثل في المؤسسة الصهيونية، وما تعبر عنه من ايديولوجية وسياسة. واذا كان هناك من يعنيه تحرير الجماهير العربية فعليه ان يناضل معها لتحريرها من السجن الصهيوني وليس من ساحة النضال العريقة الذي تقوده الجبهة ذات التقاليد النضالية وصاحبة الدور الاستثنائي في تفجير طاقات التعبير السياسي والثقافي.

من هنا نعلن أسفنا العميق لمحاولات الهاء الجماهير العربية بمعارك جانبية وندعو الى توحيد الصف والصوت لخوض المعركة الانتخابية بمسؤولية واعية تحمي الصوت العربي الانتخابي من التشتت. ونحن واثقون من ان شعبنا الذي يتمتع برصانة سياسية ووعي عميق وتجربة نضالية غنية، يدرك الآن، كما كان يدرك طيلة سنوات الشقاء الفائتة، أن السير مع الجبهة وتوسيعها وترسيخها هو مسؤولية تاريخية وراهنة لتحرير الأفق، أفق الحرية والعدل والسلام، من غزو الدخان والضباب.

**محمود درويش**

رئيس الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ورئيس تحرير مجلة «الكرمل»

---

## قوات اسرائيلية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بعملية قرصنة بحرية جديدة شبيهة بعملية اقتياد السفينة القبرصية «اليسور بلانكو» ، قبل حوالي ثلاثة أسابيع ، الى اسرائيل . فقد أذاع «صوت اسرائيل» ان الزوارق البحرية الاسرائيلية اوقفت سفينة تجارية لبنانية ، اسمها «علاء» في شواطىء لبنان ، واقتادتها وثمانية ملاحيها الى اسرائيل حيث يجري التحقيق معهم .

وأضافت الرواية الاسرائيلية ، المرتكز الى التبريرات المشبوهة ، أن ملاحي السفينة هم أربعة سوريين ولبنانيين ومصريين . وأذاعت أنهم كانوا أنزلوا في عرض البحر قارباً مطاطياً وعليه أربعة فدائيين هدفوا الى القيام بعملية مسلحة داخل اسرائيل وانهم ـ حسب الرواية نفسها ـ لسبب ما ، لم يفعلوا ذلك (!!!)

### ● لبنان يُضرب احتجاجاً ●

ومن جهة ثانية شهدت بيروت الغربية ومختلف قرى ومدن الجنوب اللبناني ، أمس (الأربعاء) ، إضراباً شاملاً أغلقت فيه المحلات والمراكز الشعبية ، إحتجاجاً على قيام الغزاة الاسرائيليين بطرد الشيخ حسن الأمين ، قاضي محكمة صيدا الدينية ، أمس الأول ، الى بيروت لقيامه بحث المواطنين على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي .

وقد جرى الاضراب ، الذي عقدت خلاله الاجتماعات الشعبية وأسمعت فيه الكلمات الداعية الى مقاومة الاحتلال ، تلبية لدعوة من رؤساء الطوائف الاسلامية في لبنان وحركة «أمل» .

### ● موت والقاتل واحد ●

وفي هذه الأثناء صعّدت المقاومة الوطنية عملياتها البطولية ضد قوات الغزو الاسرائيلي . فنفذت ، بين ليلة أمس الأول ومساء أمس ، خمس عمليات ألحقت أضراراً كبيرة ، في العتاد والأرواح ، في صفوف الغزاة . واعترف الناطق الاسرائيلي أن جندياً اسرائيلياً برتبة رقيب لقي مصرعه ، فجر أمس ، عندما قامت مجموعة من رجال المقاومة بمهاجمة موقع اسرائيلي في مدينة صور بالأسلحة الرشاشة والقنابل والقذائف من طراز «آر. بي. جي.» .

وكانت القوات الاسرائيلية أقدمت ، أمس الأول ، على إطلاق نيرانها على سيارة مدنية لبنانية بحجة انها لم تنصع لتدابير التفتيش مما ادى الى استشهاد مواطن لبناني . وقد جرى الحادث شرقي مدينة صور .

ومع اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية فإن حكام اسرائيل ، المسؤولين عن سفك دماء اللبنانيين والفلسطينيين وعن سفك دماء أبناء شعبهم هم ، أيضاً ، يصعدون من استفزازاتهم العدوانية في لبنان وشواطئها في محاولة لجرف أصوات الناخبين في الانتخابات المقبلة .

---

## رجال اسعاف يرفضون الانصياع لأوامر العمل الإلزامي

● تل أبيب ـ قرر مستخدمو منظمة «نجمة داود الحمراء» ، في ختام اجتماعهم ، أمس (الأربعاء)، عدم الانصياع لأوامر العمل الالزامي التي أصدرها وزير الصحة ، اليعزر شوستاك ، بعد ظهر أمس ، ضد (٣٠٠) من مستخدمي هذه المنظمة . وقرروا ، أيضاً ، إعطاء فرصة أخرى لأصحاب العمل للنظر في مطالب العمال وأعلنوا انهم سيوافقون على تقديم الخدمات الليلية فقط ، شريطة ان يتم ، اليوم (الخميس) ، البت في مطلبهم .

وكان مستخدمو «نجمة داود الحمراء» قد أعلنوا ، منذ أمس ، خروجهم في إجازة منظمة لمدة ثلاثة أيام ، إحتجاجا على رفض الاستجابة لمطالبهم بتحسين أجورهم وشروط عملهم .

وأذاع راديو اسرائيل ، مساء أمس ، ان اضراب رجال الاسعاف عن العمل أحدث تشويشات صعبة وقاسية في محطات الإسعاف في مختلف أنحاء البلاد وان ادارة المنظمة استعانت بالجنديات لمواصلة العمل .

---

## بيان الى الرأي العام

ان المدعو محمد سعيد حماد قد فصلته جبهة شعب الدمقراطية منذ نيف وثلاث سنوات بعد مواقفه المشبوهة ضد جماهير قرية شعب وانسحابه من كتلة الجبهة في المجلس خدمة للسلطة ورئيس مجلس شعب المحلي وهو لا يمثل احداً. وهنيئاً لقائمة ميعاري ـ بيلد به وبكل الساقطين من وحدة الصف والنضال.

**جبهة شعب الدمقراطية والقوى الوطنية الشريفة من أهالي ميعار في شعب**

١٩٨٤/٧/١٨

---

نداء

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

● *بدأً بيد يقدم الحيفاويون الجبهويون دوراً شخصيا فعالاً في يوم الانتخابات لانجاح الجبهة لدحر القوائم الصهيونية العدوانية وقائمة ميعاري افنيري الانهزامية.*

الى كل الجبهويين والجبهويات !

الى نشيطي الاحياء والنشيطات القادرين على صنع طريق الكرامة الوطنية!

الى كل اولئك الذين يعرضون مساعدتهم على نشيطي الجبهة يومياً كما عودونا دائماً !

**ندعوكم ان تباشروا الى تسجيل اسمائكم مسبقاً في مراكز الجبهة والى تسجيل مجال مساهمتكم ـ عملاً مكتبياً وعملاً شعبياً، وجهداً خلاقاً حتى يوم الانتخابات لاطلاع الفجر المشرق.**

مراكز الجبهة في حيفا:

● المكتب الرئيسي ـ نادي المؤتمر ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ، تلفون: (٦٦٤٣٩٢) او (٦٦٦٦٤٨).

● مركز الحي الغربي ـ نادي «الاخوة»: جادة بن غوريون ،٣٩ تلفون: (٥٣٦٥٠٤).

● مركز حي عباس ـ بيت الرفيق علي عاشور ـ عباس ، ٣٤، تلفون ـ (٥٢٣٣٧٨).

---

## الهيئات النقابية في المناطق المحتلة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

*«ومن هنا فان جماهير شعبنا في المناطق المحتلة وكافة مؤسساتها ومنظماتها واطرها واتحاداتها النقابية والجماهيرية تعلن ارتياحها ودعمها المطلق لهذا الانجاز التاريخي الهام. وتدعو الى تطبيقه على ارض الواقع، الامر الذي يحافظ على وحدة المنظمة وصلابة خطها الوطني الثوري الواقعي ويكرس القيادة الجماعية ويحقق الاصلاحات الدمقراطية الشاملة في اجهزتها ومؤسساتها».*

*ولاحظ البيان : «ان تأكيد الاتفاق على ارساء العلاقة بين المنظمة وسوريا ، والحركة الوطنية اللبنانية على اسس وطنية كفاحية ودمقراطية معادية للامبريالية والصهيونية ومن اجل استعادة الحقوق الوطنية والقومية العربية والفلسطينية واستناد هذا التحالف الى دعم حركات التحرر والتقدم في العالم ودول المنظومة الاشتراكية، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي، يشكل ضربة قاصمة للمراهنات الامبريالية والصهيونية والرجعية ورغباتها في تفتيت وحدة هذا التحالف الوطني العربي والاممي».*

*وكان مجمع النقابات المهنية في الضفة الغربية قد اصدر، يوم الاثنين الماضي (١٧ تموز)،بيانا هاما اكد فيه على اهمية توقيع اتفاق عدن التاريخي. وجاء في البيان : «ان مجمع النقابات المهنية في الضفة الغربية، وهو يحيي هذا الاتفاق الاستراتيجي، يدعو كافة فصائل شعبنا الفلسطيني في جميع اماكن تواجده الى الالتفاف حوله بالتلاحم الكفاحي والحوار الدمقراطي». واشاد البيان : «بكل من اسهم في صياغة هذا الاتفاق وفي مقدمتهم دولتا الجزائر واليمن الدمقراطي لما بذلتاه من جهد متواصل لتحقيق هذا الانجاز الهام».*

---

## لجنة أمناء الوقف الاسلامي تحتج على وقف العمل في مسجد حسن بك

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة أمناء الوقف الاسلامي ، صباح أمس (الأربعاء) ، مؤتمراً صحفياً في «بيت سوكولوف» في تل أبيب احتجت فيه على وقف أعمال الترميم في يافا ، وفندت ادعاءات ومزاعم مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، بنيامين غور اربيه ، الذي قال إن الحكومة «خصصت ميزانية بمقدار (١٥) مليون شيكل لإتمام أعمال الترميم» .

وتحدث في المؤتمر الصحفي رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين فهاجم التصريحات التي ادلى بها المستشار غور اربيه في أعقاب اجتماعه ، أمس الأول ، مع ممثلي وزارة الشؤون الدينية ودائرة «أراضي اسرائيل» والقيم على «أموال الغائبين» والتي تبين فيها ان الحكومة لا تنوي إعادة المسجد الى المسلمين بعد إنجاز الترميم فيه وإنما «ستسمح لهم فقط بأداء الصلاة فيه» !!

وتحدث رئيس لجنة الأمناء السيد عبد كبوب فهاجم الحكومة على موقفها هذا وأعلن ان العمل في المسجد توقف منذ شهرين ونصف الشهر وانه يشك في ان الحكومة ستواصل العمل في المسجد وإعادته للمسلمين .

---

### ● تصحيح خطأ ●

في خبر نشر في عدد أمس الاول، تحت عنوان: اجتماع نسائي كبير في مجد الكروم، ورد خطأ مطبعي في كلمة رئيس مجلس محلي مجد الكروم، محمد مناع ان ميزانية كرمئيل اكبر بمرة ونصف من ميزانية مجد الكروم. والصحيح هو ان ميزانية الحدائق وحدها في كرمئيل اكبر بمرة ونصف من ميزانية مجد الكروم كلها. فالمعذرة !

### ● سقط سهواً ●

سقط سهواً في عدد أمس، في الخبر الذي نشر على الصفحة (٣) حول تبرئة محكمة الصلح في حيفا ساحة كل من عصام مخول وسليم صفدي، اسم المحامي الذي برافع عنهما.

والمحامي هو أمير طوبي الذي قام بالمرافعة تبرعاً. وعليه اقتضى التنويه.

---

## متيران يُقيل رئيس الحكومة موروا ويعهد الى وزير الصناعة بتشكيل الحكومة

### * التغيير الوزاري يعكس اتجاه الرئيس الفرنسي الى تعميق الخط اليميني في السياسة الداخلية والخارجية *

● باريس ـ بطلب من الرئيس فرنسوا متيران، قدم رئيس حكومة فرنسا، بيير موروا، امس الاول، استقالة حكومته بشكل مفاجيء. وعهد متيران الى لوران فابيوس بتشكيل الحكومة الجديدة.

وتجيء استقالة حكومة موروا وسط تصاعد الازمة السياسية والاقتصادية التي تهدد بسقوط حكم الحزب الاشتراكي الفرنسي بزعامة متيران. فقد شهدت السنتان الاخيرتان تصاعدا خطيرا لنفوذ اليمين الذي يستغل الازمة الاقتصادية، مستفيدا من السياسة الانتهازية اليمينية لمتيران.



● لوران فابيوس ●

ومن المنتظر ان يبادر الرئيس متيران الى اجراء استفتاء عام حول سياسته في ايلول القادم واذا قالت اكثرية الشعب الفرنسي «لا» لسياسة متيران فمن المتوقع ان يقدم استقالته تمهيدا لانتخابات رئاسية عامة.

### ● المرشح الجديد لرئاسة الحكومة

يعتبر لوران فابيوس (٣٨ عاما) من الجناح اليميني في حزب متيران. واختياره لرئاسة الحكومة يعني ان متيران يريد تعميق نهجه اليميني على الصعيد السياسي والاقتصادي. والمرشح لرئاسة الحكومة، فابيوس، صديق حميم لحكام اسرائيل. وكان زار اسرائيل قبل عدة اشهر في اطار منصبه وزيرا للصناعة. وقد ابرزت الصحف العبرية انه يهودي وزوجته يهودية متدينة.

وتقول وكالات الانباء ان من الممكن ان لا يشترك الحزب الشيوعي الفرنسي في الحكومة الجديدة، نظرا لتحفظاته السياسية العنيفة من سياسة متيران، بما في ذلك السياسة الاقتصادية والسياسة الشرق ـ اوسطية.

---

## تهنئة

الى الرفيق عوني كحيل بمناسبة حصولك على شهادة الطب، متمنين لك التوفيق في خدمة بلدك وشعبك.

● اعضاء الحزب والشبيبة ـ الرملة ●

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة ام الفحم الدمقراطية

● نعم لجبهة الصمود والتصدي

● لا للاحزاب الصهيونية والعميلة ومفرقة الصفوف

تدعوكم لحضور المهرجان الشعبي الكبير الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٤/٧/٢٠ الساعة ٨،٠٠ مساءً في الساحة العامة (قرب سينما الحمراء).

يتحدث: ● النائب توفيق طوبي ● الشاعر سميح القاسم ● غسان فوزي ـ عضو مجلس ام الفحم المحلي ● بنيامين غونين ـ عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت

● د. تجوى مخول ● محمود حسين ـ عضو لجنة المراقبة المركزية

● علي صنع الله ـ رئيس جبهة دير الأسد التقدمية

● اساف أديب الشاعر التقدمي ● هاشم محاميد المرشح الخامس ورئيس مجلس ام الفحم المحلي

● عريف الاجتماع: سكرتير الجبهة تيسير خالد.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية ـ باقة الغربية

* اجتماع نسائي *

● يوم الخميس ٨٤/٧/١٩ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت زهدي احمد حاج ناصر. تتكلم في الاجتماع : د. خولة خوري.

● يوم الخميس ٨٤/٧/١٩ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت صلاح ابو دية. تتكلم في الاجتماع : د. خولة خوري.

---

طلابنا شبابنا فلذات اكبادنا شباب اليوم وجيل المستقبل

## ليالي الصيف ـ الطيبة

* الامسية الثانية *

**الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة**

تدعوكم لحضور المهرجان الانتخابي الاختتامي وذلك يوم الجمعة ٨٤/٧/٢٠ الساعة ٨،٠٠ مساء- خطباء المهرجان :

● النائب ماير فلنر وعبد اللطيف حبيب وبشارة وكذلك نخبة من قادة الجبهة : ● المحامي عبد الجواد حاج يحيى ● ونجيب ناشف ● والاستاذ احمد دسوقي ● وعبد الحميد ابو عيطة عريفا للمهرجان.

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة عكا الدمقراطية

● لنجعل يوم ٢٣ تموز يوم انتصار الجبهة

● كل صوت للجبهة هو دعم لكفاح شعبنا ومن اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية.

ايها الاخوة !

تدعوكم لحضور السهرة العائلية مع المحامية المكافحة فيليتسيا لانغر والشاعر مفيد قويقس وحنان حجازي والكاتب المعروف محمد علي طه وذلك يوم السبت ٨٤/٧/٢١ الساعة ٧،٣٠ مساءً في مطعم علي بابا بعكا القديمة.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## جبهة جديدة الدمقراطية

تدعوكم لحضور اجتماع الحي وذلك اليوم، الخميس ٨٤/٧/١٩ الساعة ٧،٣٠ مساءً في بيت ابو سميح بصل. يتحدث: الصحفي انطون شلحت وسمير بصل ويمثلون عن جبهة جديدة في نهاية الاجتماع يعرض فيلم هام جداً.

---

*والجبهة اكبر برهان*

## جبهة عيلبون الدمقراطية

تدعوكم لحضور اجتماع حي وذلك يوم الجمعة ٨٤/٧/٢٠ الساعة ٧،٣٠ في بيت السيد حبيب سرور. يتكلم: يوسف سرور وحنا سويد.

---

### تعازينا

● الى آل عودة في جلجولية بوفاة فقيدهم محمد سعد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● والى آل جيوسي بوفاة فقيدهم وليد اسعد جيوسي، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

شباب الجبهة ـ جلجولية

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة ام الفحم الدمقراطية

● اجتماعات ●

● حي البيار ●

● يوم الخميس ٨٤/٧/١٩ الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر. يتكلم : هاشم محاميد وعدنان عبد الهادي.

● ● الخميس ٨٤/٧/١٩، اجتماع موسع لنشيطي الجبهة الساعة ٩،٠٠ مساء في نادي الحزب.

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## الجبهة الدمقراطية جت

● يوم السبت ٨٤/٧/٢١ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر (اجتماع نسائي) في بيت سعيد ربيع جمل (في غرب القرية) تتحدث: امينة محاميد وفريال بيادسة.

● يوم الجمعة ٨٤/٧/٢٠ الساعة ٦،٣٠ مهرجان انتخابي (قرب خزان المياه). يتحدث: النائب شارلي بيطون والصحفي علي عاشور وابراهيم بيادسة وعبد الحكيم سمارة. عريف الاجتماع: جهاد محسن.

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة عرابة الدمقراطية

تدعوكم لحضور المهرجان الانتخابي الاختتامي وذلك يوم السبت ٨٤/٧/٢١ الساعة ٤،٣٠ مساءً في الساحة المركزية في القرية (باب الزاوية)

خطباء المهرجان:

● اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد» ● موطي ايش بير

● علي صنع الله ـ رئيس جبهة دير الاسد التقدمية ● شفيقة نعامنة ـ عضو حركة النساء الدمقراطيات ● عبد الرؤوف كناعنه ـ نائب رئيس المجلس ● خالد موسى بدارنه ـ عضو مجلس عرابة المحلي ● عريف الاجتماع: الرفيق توفيق كناعنة.

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## الجبهة الدمقراطية ـ باقة الغربية

● الخميس ٨٤/٧/١٩ الساعة ٧،٠٠ مساءً (اجتماع نسائي) في بيت السيد صلاح ابو ربا. يتكلم: الدكتور سليمان مصري.

● الخميس ٨٤/٧/١٩ الساعة ٧،٠٠ مساءً (اجتماع نسائي) في بيت انصاف بيادسة . يتحدث: ابراهيم بيادسة.

● الجمعة ٨٤/٧/٢٠ الساعة ٥،٣٠ مساءً (اجتماع طلابي) في بيت ابراهيم خالد بيادسة. يتحدث: مريد فريد وابراهيم بيادسة وسعيد عثامنة.

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ يافا

● من اجل تعزيز قوة الجبهة في الكنيست القادمة

● من اجل تعزيز الوحدة الوطنية للسلام والمساواة

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي وذلك يوم الخميس ٨٤/٧/١٩ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت المربية سلفيا صفدي.

يتحدث في الاجتماع : الكاتب اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد» والمحامية التقدمية فيليتسيا لانغر.

# يجب وقف التوجه الانتقامي الحكومي ضد مجلس كفرياسيف!

*** المذكرة تتضمن حقائق وتفاصيل تؤكد عنصرية حاكم لواء الشمال في معالجته لكل قضايا مجلس كفرياسيف ***

● كفرياسيف - بعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، في السادس من تموز الجاري، الى كل من حاكم لواء الشمال ومدير عام وزارة الداخلية، المذكرة التالية، ونسخا عنها الى مركز السلطات المحلية، ولجنة الرؤساء القطرية والى عشرات رؤساء السلطات المحلية (يهودية وعربية) والى الصحافة المحلية:

«حضرة مدير وزارة الداخلية المحترم - القدس
حاكم لواء الشمال المحترم - الناصرة العليا
الموضوع: توجه انتقامي تجاه مجلسنا المحلي

١- خلال الاشهر السبعة الاخيرة توجهت اليكم تسع مرات (برسائل وبرقيات) طالبا مساعدة مالية خاصة، ولمرة واحدة، لمجلسنا المحلي حتى يغطي عجزا ماليا تراكم وليس هو سببه.

ولكن كل توجهاتي كانت بلا نتيجة.

٢- في ١٣ نيسان ١٩٨٤ قابلت حضرة حاكم اللواء، وقدمت له وقائع تبرر طلبي المذكور، فطلب مني ان اقدم هذه الوقائع بكتاب خطي.

٣- في ١٩ نيسان ارسلت الى حضرته وحضرة مدير عام الوزارة رسالة مطولة تضمنت وقائع ولوحة بارقام مفحوصة توضح مدخولات المجلس من وزارات الحكومة خلال عام ٨٤/٨٣ شهرا شهرا، وتوضح كذلك المبالغ التي دفعها المجلس خلال العام المذكور رواتب الى موظفيه شهرا شهرا ايضا. وقد برهنا في اللوحة المذكورة كيف ان المدخولات من الوزارات لم تغط حتى الرواتب.

٤- في المقابلة وفي المذكرة المذكورتين (كما في رسائل سابقة) طلبت المصادقة لمجلسنا على قرض فوري لتغطية عجز وديون لضريبة الدخل. ولكن



● نمر مرقس ●

حضرة حاكم اللواء اصر على موقفه المعروف تجاهنا منذ سنتين ولم يعط مصادقة كهذه. وهذا رغم ان وزارة الداخلية صادقت على قروض كهذه للعديد العديد من السلطات المحلية، يهودية عربية، التي وقعت في وضع مالي صعب كوضع مجلسنا.

٥- اعتقدنا ان التعديل لميزانية ٨٤/٨٣ سيساعد مجلسنا بالخروج من وضعه الصعب، ولكن المبلغ الذي صادقتم عليه للمجلس في هذا الموضوع كان ضئيلا بالنسبة للخسائر التي اصابت مجلسنا (والسلطات المحلية الاخرى) نتيجة لتخفيض قيمة الشيكل ولارتفاع التضخم والاسعار والرواتب اكثر بكثير من المتوقع والمصادق عليه في الميزانية.

٦- لقد نفذنا تعليماتكم بخصوص رفع الضرائب، وحققنا في جباية الضرائب في ٨٤/٨٣ اكثر من ١٠٠٪ من المقرر في الميزانية. واستمرت الجباية بوتيرة عالية ايضا في الشهرين الاولين من السنة المالية الجديدة. ولكن كل ذلك لم يساعد بأن يخرج من وضعه الصعب، لان فروق الارتباط والفوائد المدمرة على الديون لضريبة الدخل وعلى السحب الزائد من البنوك اكلت وتأكل معظم مدخولات مجلسنا. وقد ابلغناكم عن هذا في السابق ايضا.

٧- لقد استمر النقص في التحويلات المالية من دوائر الحكومة في الشهرين الاولين من السنة المالية الجديدة ٨٥/٨٤ ايضا. الامر الذي اضاف عجزا على العجز القائم. فقد دفع المجلس لموظفيه عن شهر نيسان رواتب تزيد ب ٣٨٪ عن رواتب الشهر الذي سبقه. ولكن الارتفاع في المدخولات من دوائر الحكومة في شهر ايار بالنسبة الى نيسان بلغ ٨٪ فقط (في نيسان كانت المدخولات ١٠.٩ مليون شيكل وفي ايار ١١.٨ مليون شيكل تقريبا. وينبغي الاشارة الى انه دخل ضمن هذه المبالغ جزء من تعديل الميزانية عن السنة الماضية)

٨- تلقينا مؤخرا تبليغا من نائب حكم لواء الشمال بانكم صادقتم لمجلسنا على خط اعتماد (اي حصة وزارة الداخلية في ميزانية التطوير) يبلغ ٦.٢ مليون شيكل. وقد قررتم هذا المبلغ الهزيل رغم معرفتكم )

أ- ان بقية دوائر الحكومة لا تخصص شيئا للتطوير في قريتنا منذ عدة سنوات.

ب - انه مخطط ومصادق لمجلسنا البدء، هذه السنة، في تغيير شبكة المياه القديمة وتكلف المرحلة الاولى من هذا المشروع ٢٧ مليون شيكل (حسب حسابات مصادقة في لجنة التمويل التي اشترك فيها ممثلان عن اللواء وعن الوزارة). وثلث هذا المبلغ ينبغي ان يغطيه المجلس المحلي من خط الاعتماد المذكور.

فمن اين حسب رأيكم نستطيع ان نجند ثلاثة الملايين الناقصة ؟! وماذا مع بقية المشاريع الحيوية الملحة ؟! (شوارع للاحياء الجديدة، ارصفة وحواجز وانارة للشارع القطري الذي يقطع القرية، وتوسيع شبكة الانارة في القرية و.. الخ ؟!).

٩- كل ما ذكرته اعلاه، يشير ليس فقط الى استهتار مستمر من جانبكم تجاه احتياجات مجلسنا، وانما ايضا على سياسة انتقامية قائمة على اسس سياسية تستهدف تدمير النظام المالي لمجلسنا من اجل الاضرار بمكانته.

انني ادعوكم الى العدول عن هذه السياسة، والى احترام ارادة اهالي كفرياسيف واحتياجاتهم. واذا لم يتحسن توجهكم ازاء مجلسنا المحلي وتلبوا مطلبنا المذكور فورا، فانكم تجبروننا على اتخاذ اجراءات حادة».

# اشتراك جماهيري واسع في اجتماعات الجبهة وحلقاتها الانتخابية

## ● مصمص ●

□ مصمص - لمراسلنا - عقدت جبهة مصمص الدمقراطية خلال الأيام القليلة الماضية، سلسلة من الاجتماعات الشعبية والحلقات البيتية لدعم الجبهة ونصرتها في معركة الانتخابات وذلك على النحو التالي:

● عقدت حركة النساء الدمقراطيات في القرية اجتماعاً نسائياً في بيت محمد سعد تكلم فيه كل من الاخت صبحية ابراهيم ومحمد سعد.

● عقد اجتماع حي في بيت فرسان اغبارية تكلم فيه كل من الاستاذين جادالله اغبارية وفرسان اغبارية.

● في اجتماع انتخابي في بيت محمد سعد تحدث كل من محمود حسين حصري ومحمود ابراهيم اغبارية.

● عقد اجتماع حي في بيت المربي جاد الله اغبارية حضره جمهور غفير من أبناء القرية. وتكلم فيه كل من الاساتذة مفيد صيداوي وفرسان اغبارية وجادالله اغبارية.

● عقد في بيت الاخ عماد علي اجتماع لشباب الجبهة تحدث فيه شاكر فريد حسن وعماد علي أنيس.

● وفي بيت الاخ خالد أحمد عقد اجتماع حي تحدث فيه الاستاذ صبيح أحمد والاخ خالد أحمد.

● وفي يوم الجمعة ٧/١٣ عقدت الجبهة اجتماعاً شعبياً في نادي الجبهة حضره جمهور غفير من ابناء القرية تكلم فيه كل من: محمد سعد وشاكر فريد حسن وجادالله اغبارية وفرسان اغبارية. كما تكلم عن قيادة الجبهة القطرية الرفيق زاهي كركبي.

## ● المقيبلة ●

□ المقيبلة - لمراسلنا وليد ياسين - عقدت جبهة المقيبلة الدمقراطية، مساء الاثنين ٨٤/٧/٦ اجتماعاً انتخابياً حضره العشرات من أهالي القرية.

افتتح الاجتماع الطالب الجامعي عثمان سعدي فدعا جماهير القرية الى تجديد العهد للجبهة والمساهمة في تحقيق نصر لها. وقدم موسى خلف كلمة الجبهة في المقيبلة مشدداً على ضرورة وحدة الصف بقيادة الجبهة. وتحدث رئيس مجلس محلي اكسال، صالح دراوشة، الذي عرى أهداف قائمة ميعاري - أفنيري الانشقاقية ودعا الى نبذها.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس تحرير «الاتحاد» ، اميل حبيبي، الذي تحدث باسهاب عن أهمية المعركة الانتخابية وأهمية التجند من أجل تحقيق النصر في هذه الانتخابات ليس فقط بزيادة تمثيل الجبهة في الكنيست وانما تحقيق النصر على النهج التراجعي الانشاقي لقائمة أفنيري - ميعاري المتآمرة على وحدة صف الجماهير العربية في اسرائيل.

## ● بركا ●

□ بركا - لمراسلنا حسين سويطي - عقد يوم الاثنين ٨٤/٧/١٦ اجتماع شعبي حاشد في بركا حضره اكثر من ٣٥٠ من الاهالي.

وتحدث في الاجتماع كل من دوخي أبو ريش ورئيس مجلس محلي جديدة عفيف كيال ورئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي. وتلاهم المرشح السادس في قائمة الجبهة الشاعر سميح القاسم الذي توقف عند الوضع السياسي وخصوصية المعركة الانتخابية واهمية دعم الجبهة. وكان القاسم تحدث قبل ذلك في لقاء لفتيات الجبهة حضرته اكثر من خمسين فتاة وامرأة.

## ● بيت جن ●

□ بيت جن - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية في بيت جن في نهاية الاسبوع الماضي اجتماعاً شعبياً حاشداً في ساحة القرية العامة.

افتتح الاجتماع السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع فاستعرض سياسة الاضطهاد التي تهجها كل من الليكود والمعراخ ضد الجماهير العربية وبضمنها الجماهير في القرى الدرزية. ثم تحدث الشاعر سميح القاسم المرشح السادس في قائمة الجبهة فالقى كلمة شاملة حول الأوضاع السياسية الخاصة التي تجري فيها معركة الانتخابات.

والقى الشاعر نزيه حسون قصيدة هامة عبر فيها عن نقمة وسخط الجمهور على الحكومة وسياستها وعن تأييد للجبهة الدمقراطية.

## ● جديدة ●

□ جديدة - لمراسلنا - عقد يوم الاثنين الماضي في بيت السيدة بسمة سكس في جديدة اجتماع نسائي حضرته عشرات النساء.

افتتحت الأجتماع نهلة مصري فحيت المرأة التي تساند الرجل في الكفاح اليومي. ثم تحدث رئيس المجلس المحلي عفيف كيال فقال ان المرأة التي حققت انتصاراً تاريخياً بايصال الجبهة الى ادارة المجلس المحلي في جديدة لا بد انها ستسهم في تحقيق انتصار للجبهة في ٢٣ تموز.

وتحدثت كل من نوال الحاج وسميرة خوري ففضحتا سياسة الاحزاب الصهيونية تجاه الجماهير العربية ووجهتا نداءً الى النساء بدعم الجبهة الدمقراطية في معركتها.

## ● كفر ياسيف ●

□ كفر ياسيف - من نرجس مرقس - عقدت الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف اجتماع حي انتخابياً في بيت محمد راجح خطيب (أبو بدر)، يوم ٨٤/٧/١٦. سرعان ما تحول الى اجتماع شعبي حضره اكثر من (٥٠٠) رجل وامرأة. وقد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم ميعاري الذي دعا الى نبذ «القائمة التقدمية للسلام» التي تدعى الوطنية.

وبالاهازيج والزغاريد استقبلت كلمة ابراهيم مالك، عضو اللجنة المركزية للحزب، العائد من جنيف من اللقاء التاريخي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حيث قال: هذا اللقاء ليس الاول من نوعه وليس الاخير مع قيادة المنظمة لما تكنّه المنظمة من تقدير لنا ولدورنا الهام في صمود الشعب العربي الفلسطيني الذي نحن جزء لا يتجزأ منه. ودعا جماهير شعبنا الى رص الصفوف ونبذ قائمة ميعاري - أفنيري، قائمة الاستسلام والختو[illegible]

والقى خال[illegible] [illegible]ة دعا فيها الى ملء الصناديق بالواوات وفد[illegible] [illegible]جة شعبنا ودفاعاً عن كرامتنا وحقوقنا.

وكانت كلمة الختام للقائد الجماهيري جمال موسى الذي دعا الى التمسك بتراب الوطن ووحدة شعبنا وانجاح الجبهة في الانتخابات.

وعقدت الجبهة اجتماعاً آخر في حي الدار الغربية، أمس الاول (الثلاثاء)، في بيت سمير أبو عقل حضره اكثر من (٦٠) شخصاً. وتكلم فيه كل من مركز لجنة الحي نقولا باور والمربية كميليا شحادة ورئيس المجلس المحلي نمر مرقس وعضو المجلس المحلي عبد الكريم صفية - داعين الى التصويت للجبهة والالتفاف حولها.

## ● ابو سنان ●

□ ابو سنان - لمراسلنا حسين سويطي - عقد يوم الثلاثاء ٨٤/٧/١٧ اجتماع نسائي في نادي الاخوة في القرية تحدثت فيه كل من سميرة خوري ويوخيفد غونين وفوزية درويش ونجمة مطانس والشاعر سميح القاسم المرشح السادس في قائمة الجبهة.

اكّد المتحدثون في كلماتهم على أهمية التصويت والدعم للجبهة في هذه الظروف بالذات وعلى دور المرأة في عملية توعية الأجيال وتربيتها على النضال والكفاح من أجل حقوقها في وجه سياسة الاحزاب الصهيونية.

## ● المكر ●

□ المكر - لمراسلنا - عقد أمس الأول (الثلاثاء) اجتماع حاشد في المكر حضره جمهور غفير من الأهالي.

افتتح الاجتماع الاستاذ أحمد الخطيب الذي عرّى مواقف قائمة شق وحدة الصف، أفنيري - ميعاري وتحدث عن الجبهة المحلية الاخ محمد عبد الرحمن ابو عيشة وتلاه رئيس مجلس محلي جديدة عفيف كيال ورئيس مجلس محلي عرابة السيد محمد عبري نصار مؤكدين «ان لا مكان للظالم واحزابه بيننا».

وتحدث عضو الوفد العائد من اللقاء مع رئيس م.ت.ف الصحفي ابراهيم مالك فاطلع المجتمعين على وقائع الاجتماع بعرفات كما تحدث السيد جمال طربيه عضو قيادة الجبهة الدمقراطية فوجه نداءً حاراً الى كل الذين غرر بهم ومشوا وراء شعارات قائمة أفنيري - ميعاري بأن يعودوا الى حضن شعبهم، الجبهة.

وكانت مسك الختام كلمة شاملة قدمها الدكتور أميل توما لخص فيها الوضع السياسي الحالي متطرقاً الى اقامة قائمة وحدة الصف (أفنيري - ميعاري) وعرى أهدافها. واكد على ضرورة اسقاط هذه القائمة وتقوية الجبهة التي تمثل الماضي والحاضر والمستقبل.

## ● كفر قرع ●

□ كفرقرع - لمراسلنا - عقد هنا يوم الثلاثاء، ٨٤/٧/١٧، اجتماع شعبي واسع في ساحة بيت الاستاذ تيسير محمد يحيى حضره ما يربو على (٥٠٠) انسان.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عبد القادر عرباسي ثم تحدث المربي زهير محمد يحيى مؤكدا على دور جماهير كفرقرع في نصرة الجبهة وابعاد دعاة وايزمن وشرائي الضمائر. وتحدث المحامي جمال ابو فنة، عضو المجلس المحلي، وتبعه الاخ محسن ذيب عسلي، عضو قيادة الجبهة في كفرقرع.

ثم تحدث مرشح الجبهة للكنيست، موطي ايش بتير، الذي حلل الأوضاع السياسية في اسرائيل مؤكدا ان طريق الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية وطريق الاخوة العربية - اليهودية الحقيقية هي طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكانت مسك الختام، كلمة الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، الذي أكد على أهمية الوحدة الفلسطينية في كل مكان وحذّر من شق وحدة الصف في داخل البلاد ثم عرى الأهداف البعيدة المرئية وغير المرئية لقائمة أفنيري ميعاري ودور السلطة في شق وحدة الصف. وأكد على دور الحزب والجبهة في الوحدة القائمة بين الفصائل الفلسطينية في الخارج.

## ● عين الأسد ●

□ عين الأسد - لمراسلنا - بمبادرة لجنة المبادرة الدرزية عقدت يوم الاثنين ٨٤/٧/١٦ حلقة بيتية في بيت السيد نزيه مراد تحدث فيها كل من المرشح السادس في قائمة الجبهة الشاعر سميح القاسم ورئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي.

ودعا المتحدثان الحضور الى دعم الجبهة الدمقراطية الكتلة الوحيدة في الكنيست التي وقفت الى جانب الجماهير الدرزية في قضاياها وأثارتها باستمرار ودافعت عن حق القرى العربية الدرزية في الميزانيات والتطوير.

وقد لاقى الاجتماع نجاحا واقبالا وترك أعمق الأثر في نفوس الحضور.



# لماذا يجب ان نصوِّت للجبهة ؟

● بقلم الاستاذ اديب حزان - الناصرة ●

**** الحزب الشيوعي والجبهة غرسا في شعبنا وخصوصا اجيالنا الطالعة الوعي والاحساس العميق بالكرامة وروح الشجاعة في النضال..***

**** وحدة الصف الوطنية هي عصارة التجربة المكتسبة لشعبنا ومَن يقف ضد وحدة الصف لا يستحق صوتا واحداً من شعبنا فليقتنع باصوات العملاء والمرتزقة.***

**** محمد ميعاري لم يتغير. قبل عشرين سنة، حين كنا في الجامعة كانت مهمته «الوطنية» التخريب على محاضرة اميل توما عن القضية الفلسطينية أمام الطلاب.***

عندما عرضت عليّ قيادة جبهة الناصرة الدمقراطية ان اتحدث في اجتماع انتخابي في احياء الناصرة لم أتردد. ما فعلت هذا في الماضي فانا لست قائدا سياسيا أو محللا سياسيا. فهل صرت اعتبر نفسي كذلك؟ طبعا، لا. ولكنني أردت ان اتحدث الى جمهور الناخبين كمواطن عادي، وكانسان يهمه الأمر ويشارك مشاركة فعالة في نشاط الجامعيين في الناصرة وعضو في اللجنة التنفيذية للجامعيين شريكة الحزب الشيوعي في جبهة الناصرة الدمقراطية.

أردت ان اتحدث بصراحة عن سبب اقتناعي بضرورة التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فالسؤال الذي يواجهني ويواجه غيري في النقاش الفردي وفي البيوت والاجتماعات هو: لماذا يجب ان نصوّت للجبهة؟

هذا السؤال يطرحه المواطنون العرب وهو يفرض انه لا خيار أمام المواطن العربي الا التصويت للجبهة أو لأي حزب آخر. وهذا معناه اذا لم يصوت العربي للجبهة فليس مهما لمن يصوت فكل القوائم الأخرى واحدة من «التجمع» الى «التكتل» الى «المتدينين» أو «فايتسمان» أو «قائمة التقدم والسلام».

فما الفرق بين الجبهة وبين غيرها من القوائم؟

لتحدد هذا، علينا ان ننظر الى البرنامج والى التاريخ. الى اهداف الجبهة ونظرتها للمستقبل، واستعادة التجربة والماضي.

منذ البداية، باستطاعتي ان اقرر ان تجربتنا مع الجبهة حاليا، ومع الحزب الشيوعي قبل ذلك تثير عندنا الاحترام الكبير والتقدير العالي لما قدمته الجبهة وقدمّه الحزب للمواطن العادي مثلي. وهذا لا يعني الامور المادية فالجبهة والحزب لا يعطيان الوظائف ولا يتوسطان عند الوزارات لمصلحة فلان أو غيره.

ان الجبهة والحزب قدّما الوعي لي ولأبناء جيلي وللمواطن العادي، وقدّما الشعور بالكرامة الانسانية والوطنية وضربا مثلاً على الشجاعة في مواجهة الاضطهاد والمضطهدين.

أذكر، ويذكر ابناء جيلي، اننا كنا في الخمسينات نخاف من اظهار تأييدنا للحزب الشيوعي ولكننا كنا نزهو ونعتز ونشعر بالكرامة عندما نشاهد الشيوعيين في مظاهرات اول ايار والمناسبات الوطنية الاخرى وهم يتحدّون السجن والنفي والاضطهاد. وكل هذا في سبيل الدفاع الصادق والمثابر عن مصالح الجماهير العربية ومصالح العمال والمسحوقين. وعن كرامة هذا الشعب.

ان تاريخ الجبهة والحزب لا يتركان المجال ويجب ألّا يتركا المجال - لأي انسان واع ومخلص الا ان يصوت للجبهة لنستطيع مواصلة هذا التاريخ المشرّف.

وماذا عن المستقبل وعن البرنامج !

ان اسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لم يأتِ صدفة فهو يعبّر عن برنامجها. انها تحالف كل القوى الدمقراطية والوطنية الصادقة للدفاع عن مصالح الجماهير اليومية والقومية. وان تاريخها سجل ساطع للتصدي لمحاولات القضاء على الدمقراطية.

الجبهة تناضل لتحقيق السلام العادل الذي يعني حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وبقيادته الشرعية والوحيدة م.ت.ف.

الجبهة تحارب العنصرية والتمييز القومي وتناضل من أجل المساواة بين المواطنين العرب واليهود وبين الرجل والمرأة وبين الطوائف المختلفة. ومن اسس برنامجها الدفاع عن حقوق العاملين أمام هجمات الرأسمالية الشرسة.

هذا البرنامج يجسد اماني القومية واليومية في النضال الصادق والشريف والمثابر لتحقيق هذه الاماني.

فاذا لم تكن الجبهة ولم نصوت لها فلمن اذن نصوت ؟! ما هو الخيار ؟

ان كل الاحزاب والقوائم الاخرى لا تختلف عن بعضها في شيء في توجهها الينا. كلها احزاب صهيونية ضد وجودنا ووجود شعبنا وتهضم حقوقنا الوطنية والدمقراطية. وتجربتنا مع حكومات «التجمع» و «التكتل» متشابهة الى حد مذهل !

وقد يقول البعض «الا القائمة الجديدة» تحاول ان تظهر مدافعة عن حقوقنا القومية واليومية وتدعو الى ما تدعو اليه الجبهة. والواقع غير ذلك. ان قائمة ميعاري، يطلب بوصاية افنيري ، والحركة التقدمية في الناصرة بعيدة كل البعد عن هذا. وكي نحكم على الافراد يجب مراجعة التاريخ والتجربة معهم.

تعود بي الذاكرة الى ما قبل اكثر من عشرين عاماً حين كنا طلاباً في الجامعة العبرية في القدس. وفي احدى ندواتنا الطلابية جاءنا اميل توما ليحدثنا عن تاريخ القضية الفلسطينية. وكان هذا في دير راهبات الوردية حيث كنا نسكن وكنا نرزح تحت أحكام الحكم العسكري والتمييز في اماكن السكن والعمل ولم نجد غير الاديرة مسكناً.

فمن قاد بعض الطلاب لتخريب هذه الندوة ؟

انه محمد ميعاري. لم يكن عنده همّ الا محاربة الشيوعية وتخريب اجتماع يتحدث فيه اميل توما عن القضية الفلسطينية.

لم يهم السيد الميعاري النضال ضد الحكم العسكري وضد التمييز العنصري ومن اجل ايجاد عمل للطلاب بل كان يهم الميعاري محاربة اميل توما الشيوعي وتخريب الاجتماع.

وماذا يهم الميعاري، اليوم، واتباعه غير محاربة الجبهة والشيوعية ؟

اعتقد انه لم يتغير رغم ادعائه (بأنه «نضج» او «بَلَغ»). فتحالفُه مع «الحركة التقدمية» ومع افنيري يجعل القاسم المشترك الاعظم لهم هو محاربة الجبهة والشيوعية وليس مقارعة الاحزاب الصهيونية.

انهم لا يرون الواقع ويفتشون عن اختلافات وهمية وقضايا ليست مطروحة للنقاش ويتعامون عن المهام التي تواجه كل المخلصين لشعبهم. هل نختلف اليوم حول نظام الحكم في الدولة الفلسطينية العتيدة او في حدودها ام نعمل سوية في سبيل حق الفلسطينيين في اقامة هذه الدولة اولاً؟

ان اناساً يخرجون عن وحدة الصف، ثمرة كفاح ونضال عشرات السنين التي تجسدت في جبهات مدننا وقرانا وفي لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، وحدة الصف التي جاءت بشائرها من عدن، اقول ان أناساً يخرجون عن هذا الاجماع يجب أن ينبذهم شعبنا كما تنبذهم جماهير الناصرة. واذا كانوا يأملون بأصوات فليقتنعوا باصوات عربية عميلة !

نحن ليس لنا والله الا الجبهة في الناصرة وفي قرانا وفي الكنيست!

## في انتظار الانهيار الاقتصادي

# مــاذا يخـــطط الليكود والمعراخ ؟

*** ما هو الخيار المأساوي الذي يطرحه الليكود والمعراخ بعد الانتخابات ؟ * زيادة قوة الجبهة الدمقراطية يقلب موازين سياسة الحرب والفقر * قائمة أفنيري - ميعاري تقع ، اقتصادياً وإجتماعياً ، في حظيرة الإجماع القومي الصهيوني ***

□ بقلم : أحمد سعد □

□ هنالك أخطار جديه تنتظر على مفترق الطرق. ورغم كثافة التضليل الدعائي الصهيوني الذي تنشره احزاب الاجماع «القومي» الصهيوني، وخاصة «الليكود والمعراخ» فان الحقائق تتكلم وتشير الى ان الاقتصاد الاسرائيلي يسير صوب هاوية الانهيار وينتظر الجماهير الشعبية الواسعة، بعد الانتخابات، مخطط ليكودي - معراخي وضربات موجعة، اشد من السابق، موجهة الى مستوى معيشتها وظروف حياتها.

وعلى الرغم من اعتراف الليكود والمعراخ وجميع الاحزاب الصهيونية بالحالة المرضية المزمنة للاقتصاد الاسرائيلي وسرعة نزعات تدهوره، الا ان التشخيص وحده لا يكفي. وتكمن المأساة، والمخاطر الجدية بعد الانتخابات لان الليكود والمعراخ والاحزاب الصهيونية الصغيرة المجرورة بكل منها، تحاول طمس المضمون الحقيقي لبرامج «العلاج» التي يقترحونها. وقد اتفقوا ضمنيا على تخدير الاوضاع الى ما بعد الانتخابات.

ان للتطور الاقتصادي قوانينه الموضوعية، بالاضافة الى القوانين الذاتية. وقد فقدت الحكومة الليكودية السيطرة على توجيه دفة تطوره. ولم يستطع تواطؤ المعراخ وقيادته المسيطرة على الهستدروت المساعدة في لجم نزعات التدهور.

انطلاقا من ذلك ما هي المخاطر الجدية المقبلة اقتصاديا واجتماعيا في حالة فوز الليكود او التجمع في تأليف الحكومة المقبلة.

### □□ مؤشرات ودلائل :

من الدلائل البارزة اليوم ان الجماهير الشعبية الواسعة فقدت الثقة بالسياسة الاقتصادية للحكومة. وليس ادل على ذلك من ركض هذا الجمهور الى السوق «السوداء» والانقضاض على الاوراق «الخضراء» على امل ايجاد «الملاذ» و«المأمن» من الشواقل التي تسحق وتتآكل قيمتها بشكل عنيف. وقد ادى «هروب» الجمهور من «العملة الوطنية» واقتناء الدولار الى ضعضعة السوق المالية والجهاز النقدي في اسرائيل. فمن جهة ادت هذه الظاهرة الى ارتفاع هائل في السعر التبادلي للدولار بالنسبة للشيكل ومن جهة اخرى ادى هذا الوضع الى ان تلجأ الحكومة والجهاز البنكي الى وسائل مأساوية لتخفيف حدة الظاهرة ووقف التدهور. فلجأت البنوك الى استلاف القروض الخارجية وقذفها الى سوق التداول بهدف وقف وتيرة ارتفاع سعر الدولار بشكل عنيف. ولجأت الحكومة الى وسيلتين اساسيتين، هما الاستعانة بالمخزون الاحتياطي من العملة الصعبة وغمر سوق التداول بالشواقل التضخمية - السيولة النقدية من جهة ثانية، ولم تستطع هذه الوسائل وقف التدهور.

وتشير الحقائق الى ان الحكومة طبعت وقذفت للسوق في شهر حزيران الماضي (٤٠) مليار شيكل. بالاضافة الى ان القطاع الخاص قلص ثروته بالشيكل بحوالي ٣٠٪ لشراء دولارات. وتفيد المعطيات ان السيولة الحقيقية للنقد التضخمي زادت ب ١٩٠٪ في خلال نصف السنة الجارية. وبلغت الزيادة في نسبة طبع الاوراق المالية الناتجة من الطلب الاضافي للحكومة ٢٨٠٪ خلال الفترة نفسها. وتفيد الاحصائيات انه خلال ال ١٢ شهرا الماضية حدث تطور عنيف في مجال طبع الاوراق النقدية وقذفها لسوق التداول. فخلال عام قذفت الحكومة الى السوق مبلغ ٥٢٠ مليار شيكل. وفي مطلع الشهر الجاري قذفت الحكومة الى السوق في خلال يومين فقط (١٠١) مليار شيكل. !!

وينتظر ان يزداد التضخم ويقفز الى ارقام صاروخية في الاشهر القريبة. وهذا يعني سحق مداخيل الكادحين واصحاب الدخل المحدود وتخفيض مستوى معيشتهم بشكل عنيف.

ما هو السبب لتفجر هذه الظاهرة التي ادت الى بروز ما يسمى بالتضخم المنفلت العقال والذي لا تستطيع الحكومة في سياستها المنتهجة تكبيل سرعته ؟

يتهم «وزير الاقتصاد» المعراخي غاد يعقوبي الحكومة بان طبع الاوراق المالية ادى الى تسعير حدة التضخم ! ويكتفي يعقوبي بذلك ؟ ولكنه يملأ فاه ماءً ولا يقول لماذا طبعت الحكومة وقذفت بهذه الكمية الهائلة من اوراق التضخم بل يحاول طمس الاسباب الرئيسية والتركيز على اسباب وهمية وتضليلية. فالمعراخ يجاري الليكود في التزوير والكذب، وذلك بالادعاء بأن سبب طبع الاوراق المالية، وبهذه الكمية، ناتج عن الزيادة في اجور العاملين التي حققوها مؤخرا. وهذا محض افتراء فقد جرى سحق للاجور الحقيقية ففي القطاعين العام والخاص انخفضت الاجور الحقيقية للعاملين في القطاع الخاص في الفترة من اذار الى حزيران بنسبة ٦٪ وفي القطاع العام بنسبة ٨٪. ومن جهة اخرى فان التركيز على هذا الادعاء عن تواطؤ معراخي - ليكودي لضرب كفاح العمال والمستخدمين الذين يطالبون برفع مستوى اجورهم. واحدث مثل على ذلك تواطؤ القيادة المعراخية الهستدروتية مع وزارة مالية الليكود على تأجيل البحث في مطلب العاملين في القطاع الخاص بعلاوة الاجور الى ما بعد الانتخابات.

ان الحكومة بسياستها وممارساتها مسؤولة عن تسعير حدة التضخم. فالمصروفات الحكومية الهائلة كانت ولا تزال السبب الاساس في زيادة حدة التضخم وخاصة المصروفات العسكرية على آلة الاحتلال والعدوان وذلك بالاضافة الى تبذير الحكومة في هذه الايام لكي ترشو الناخبين. فعلى سبيل المثال ادت سياسة «اقتصاد انتخابات» الى تفاقم العجز في مصروفات الحكومة على سوبسيديا المحروقات والمياه. فخلال الشهرين الماضيين اضطرت الحكومة الى طبع اوراق مالية بقيمة ١٢٫٣ مليار شيكل لسد العجز في سبسدة المحروقات و٢٫٣ مليار لسبسدة المياه، وبالطبع فان عدم رفع اسعار الكهرباء والمياه بنسبة حقيقية وفقا للسياسة الكارثية للحكومة هو امر مؤقت، وسيدفع المستهلك هذا الارتفاع مضاعفا بعد الانتخابات.

هذا بالاضافة الى القروض الدولارية التي استلفتها الحكومة «لموازنة» تدهور الشيكل مع سرعة ارتفاع سعر الدولار. وتؤجل الحكومة دفع مستحقاتها، كما حدث مع سندات الدين في مطلع هذا الشهر والتي تقدر بـ ٤٧ مليار شيكل.

ان الخطر الجدي يكمن في عدم طرح المعراخ والليكود وبقية الاحزاب الصهيونية الحل الجذري لوقف التدهور الاقتصادي - الاجتماعي. فالبرنامج الاقتصادي لليكود يتجاهل كما يتجاهل «الاقتصاد المعافى» للمعراخ السبب الجذري للتدهور الاقتصادي وهو السياسة العدوانية للحكومة وتكاليفها الباهظة التي ترهق الاقتصاد وجماهير الشعب الكادحة. وكلا الحزبين يصر على لاءات العداء للسلام العادل وللشعب العربي الفلسطيني. ولهذا، فان المؤشرات الاساسية في برامج حزبي الليكود والمعراخ تشير الى الخيارات التالية لمواجهة الازمة :

● اولا : اقامة حكومة تكتل «قومي» من المعراخ والليكود تستهدف مواصلة السياسة العدوانية. وهذا يعني شن حرب جديدة - ضد سورية «للخروج» من الازمة، ولضرب واجهاض الكفاح العمالي النقابي والسياسي.

● ثانيا : تشكيل حكومة من المعراخ والاحزاب الصهيونية «الليبرالية» مثل شينوي، ووايزمن وابو حصيره، وحتى الاحزاب المتدينة. وفي هذه الحالة يفرض المعراخ برنامج تقشف كمرحلة انتقالية - كما يدعي - لانعاش الوضع الاقتصادي. وهذا يعني سن الحراب لتخفيض مستوى معيشة العاملين. وسيلجأ حزب العمل الى تنفيذ برنامجه السياسي على اساس «الخيار الاردني - او اي نسخة كربون منه لاقتسام اراضي الدولة الفلسطينية العتيدة مع النظام الهاشمي. ولن تساعد وسيلة التخدير هذه في تسميم الواقع الجماهيري وذلك لسببين : الاول : ان الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف، بعد اتفاق عدن، سيدوس على المخطط التآمري الجديد ويقبره في المهد، والثاني : ان البرنامج المطروح يعني مواصلة الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة وتوفير الميزانيات الهائلة لجيش الاحتلال والوجود الكولونيالي. اي نسف اية قاعدة لتحسين الوضع الاقتصادي كما يدعي المعراخ في برنامجه.

● ثالثا : ان يؤلف الليكود مع الاحزاب الفاشية والمتدينة الامريكية الحكومة الجديدة. وهذا معناه عربون جديد لمواصلة الكارثة وخطر جديد باشعال حرب عدوانية جديدة.

ولهذا، تبرز هنا ايضا، الاهمية التاريخية والمصيرية لزيادة قوة وتمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست المقبلة. فزيادة تمثيل الجبهة يعني خلق واقع سياسي جديد يكون في وسعه قلب الكثير من حسابات الاجماع «القومي» الصهيوني ويقف كالجلمود في وجه قيام حكومة تكتل يمينية فاشية، ويرفع عاليا علم السلام العادل وبقوة اكبر على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وبقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف.

وهنا تجدر الاشارة الى ان قائمة افنيري - ميعاري تقف موضوعيا في خندق الاجماع «القومي» الصهيوني المعادي لمصالح وحياة الكادحين وجميع الفئات الاجتماعية المسحوقة. ففي برنامج هذه القائمة وفي وسائل دعايتها لا «تكلف نفسها» عناء التطرق للاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية الكارثية التي تمر بها الجماهير الكادحة والجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل التي يتشدق دعاة قائمة افنيري بأنهم، بعد نومة اهل الكهف، تعرفوا الى هويتها. والسكوت علامة الرضا والموافقة في كثير من الاحيان. وقد علمت التجارب والتاريخ ان من يتنكر لقضايا ومآسي شعبه الطبقية والاجتماعية هو ابعد من ان يكون مخلصا وطنيا. ونحن شعب «كتب» علينا ان نواجه الاضطهاد المزدوج القومي والطبقي.

## هكذا، اذن، يا ميعاري ويا رشيد سليم ؟

● بقلم : جهاد سعد ●

بعد ان محت جماهيرنا، من على الخريطة السياسية، «القوائم العربية» التي اذدنبت للمباي فالمعراخ تأتي اليوم طبعة جديدة - مزيدة ومنقحة اسمها «القائمة التقدمية للسلام» ترتدي لباسا وطنيا «قوميا اسرائيليا» مع شهادة من المحكمة العليا تثبت صهيونية افنيري - بيلد ومن لف لفها.

فأي سلام واية تقدمية ؟ وما هذه الطعنة التي يوجهها ميعاري - ابو العسل - رشيد سليم وشركاؤهم الى جماهيرنا لشق وحدة صفها التي بنتها بالتضحيات والدم والعرق ؟ ولماذا هذا الحقد على الجبهة وقيادتها والتعامي عن دورها النضالي الرائع وعن المنجزات التي حققتها لجماهيرنا العربية ؟

والاهم من هذا، لماذا يقفون مع الذين تآمروا على الشباب العرب الدروز ووافقوا على «التجنيد الاجباري» ؟ اهكذا «التقدمية» ؟

لقد اباح رشيد سليم ومحمد ميعاري لنفسيهما ان يقولا لآرنس ان تجنيد الدروز امر طبيعي لأنهم مرتزقة ولا اقارب لهم في لبنان ؟وهذا الموقف من زعماء القائمة الانشقاقية يعني الامور التالية :

● اولا : ان منطلق الحوار الأرنسي - الميعاري كان على هدي سياسة حكام اسرائيل من بن غوريون الى شمير ليؤكد على ان الدروز ليسوا عربا.

وليس غريبا على من ينكر اصدقاءه ويصف علاقته بهم بأنها «شرب تمر هندي» و«لحس بوظة» ان يقف مع «الطائفيين» و«العربستيم» الذين يقولون «العرب والدروز».

أهذه هي «التقدمية» يا محمد ميعاري ويا رشيد سليم ؟ وهل نحن طائفة فقط وبدون اقارب ؟ الا تعلمان اننا نصرخ بعزم واباء في وجه آرنس باننا عرب فلسطينيون ؟ ألم تسمعا بمناضلي الشوف الذين تعارضون كفاحهم المسلح ضد الاحتلال ؟ هؤلاء هم اهلنا. وما رأيكم بضحايا صبرا وشاتيلا وعين الحلوة ؟ انهم اخوتنا. وهل سمعتم بدم الثوار في عدن والجزائر، من المحيط الى الخليج ؟ دمهم دمنا.

نحن جزء من شعب اصيل. واهلنا واخوتنا هم اربعة ملايين فلسطيني واما انتم يا «حركة تقدمية» فلا قريب ولا صديق ولا اخ لكم الا أفنيري وبيلد وكل صهيوني مرخص. الا تخجلون عندما تقفون مع غور آربيه في خندق واحد !!!

● ثانيا : ان تصريحاتكم الانهزامية والطائفية والجبانة هي طعنة في ظهر لجنة المبادرة الدرزية التي تناضل منذ سنوات من اجل الغاء التجنيد الاجباري. والتي يؤيد نضالها كل دمقراطي وتقدمي. واما انتم فانكم قد قمتم بدور عدائي لنا وخدمتم آرنس وكل من يصر على تجنيد الشباب العرب الدروز.

● ثالثا : ان من يقرأ بروتوكول الجبن والعار يرى بوضوح موقفكم العدائي الساخر ضد العشرات بل المئات من الشباب العرب الدروز الذين يقبعون في السجون ويعارضون الخدمة الاجبارية. الا تعلمان ان مجموع ما فرضته المحاكم العسكرية على رافضي الخدمة الاجبارية يبلغ الف سنة سجن ؟!

اننا نعتز بأن لجنة المبادرة الدرزية المكافحة ضد التجنيد الاجباري وضد تزييف قوميتنا العربية والمتمسكة بتراث شعبنا الفلسطيني هي من مؤسسي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وركن من اركانها.

وليعلم آرنس وميعاري وافنيري وسليم ان طريقنا هو طريق الجبهة الدمقراطية، طريق النصر والكرامة. وان شفاعمرو على طريق الناصرة.

## لماذا خنت الجبهة !

● بقلم : وديع سليم خوري ●
[«أبو سليم» - حيفا]

جمعتني الظروف في الصيف الماضي نهار كامل في رحلة عمل مع المحامي محمد ميعاري ، ودار بيننا نقاش سياسي عن مختلف أشكال النضال الذي يخوضه الحزب الشيوعي منذ ٣٦ عاماً وتخوضه الجبهة الدمقراطية منذ تأسيسها من أجل الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل .

وقد اعترض السيد ميعاري على كلامي وأكد على ان حدود اسرائيل هو ما أقرته هيئة الأمم المتحدة في العام ١٩٤٧ وأن هناك أراض محتلة منذ ١٩٤٨ واتهم الحزب الشيوعي بعدم إنتمائه الى القوى الوطنية والقومية العربية لأنه يضم عناصر يهودية وان كل يهودي هو صهيوني !!! وحمل على نضال الحزب الشيوعي لأنه لا يطالب بحدود ال ١٩٤٧ التي أقرتها الأمم المتحدة .

استعدت ، حينئذ ، بذاكرتي نكبة ١٩٤٨ ورفض الزعامة التقليدية لقرار التقسيم وكيف هيأت تلك الزعامة المناخ السياسي لتنفيذ مؤامرة الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية ضد شعبنا العربي الفلسطيني .

لقد كانت تصريحات ومواقف القيادات التقليدية والرجعية - آنئذ - خدمة كبرى للحركة الصهيونية لتنفيذ مآربها وتشريد شعبنا والاستيلاء على وطنه وأراضيه .

وتساءلت : ما هذه الآراء من المحامي ميعاري غير المسؤولة ؟ ألا يكفينا مزايدات ؟ وما هذه المغالطات ؟ ومن يخدم الرجل في هذه الآراء ؟

تذكرت هذه الحادثة بعد مفاجأة محمد ميعاري - على طريقة المفاجآت الساداتية - وتشكيله القائمة الانتخابية «التقدمية للسلام» مع الجنرال بيلد وأوري أفنيري ثم قراءتي لما نشرته صحيفة «هعولام هزيه» من محضر اللقاء بين ميعاري وصحبه وبين وزير الحربية موشيه آرنس .

أهذا هو محمد ميعاري ؟ وهكذا مرة واحدة يتواطأ مع آرنس ويعتبر نضال منظمة التحرير الفلسطينية إرهاباً ويعارض الكفاح المسلح للشعوب المحتلة ويؤيد «العمليات ضد الارهاب» ؟!! ويعلن ان حكومة اسرائيل تمثله !! يا سبحان الله الذي يغير ولا يتغير . من وطني في أقصى اليسار الى يميني متحالف مع المنشقين في الناصرة ومع الصهيونيين .. وكل هذا في سبيل مقعد في البرلمان وثلاثين من فضة !!

ولماذا تطوّع تلفزيون وإذاعة سليل العمالة الحسين بن زين ، جزّار أيلول بالترويج لقائمة الميعاري ؟

وما هذه الأسرة التي اخترتها ؟ قل لي مَنْ تعاشر أقل لك من انت ؟ مِنْ أفنيري صاحب صيحة «عليهم» في ١٩٦٧ الذي طالب باحتلال دمشق الى بيلد «ذي الماضي العسكري الكبير» الى جماعة «تضامن» !!

أليس هذا هو النهج الساداتي و «الكامب ديفيدي» ؟

ان شعبنا واع ويقف بالمرصاد لكل من يتطاول على وحدة صفه ، وسيحكم على ميعاري ومجموعته بالفشل الذريع حتى لو حاولوا ان يتغطوا بلباس الوطنية وادعوا زوراً ان برنامجهم هو برنامج الجبهة الدمقراطية . فشعبنا يعرف ان هذا الادعاء غير صحيح لأنه لو كان صحيحاً لما انشق ميعاري وابتعد عن ساحة النضال .

# «الأنباء» والأقلام المغموسة بالحقد والسم

● بقلم : توفيق كناعنة ●

منذ ان اعلن ماركس وانجلز في بيان الحزب الشيوعي سنة ١٨٤٨ على العالم ان «هناك شبحا يجول في اوروبا - هو شبح الشيوعية». وهذا الشبح يلاحق كل القوى الرجعية والقوى التي تخاف الطبقة العاملة وحزبها الطليعي، فكيف وقد اصبح الان هذا الشبح ماردا جبارا يحسب حسابه في كل تحرك يجري في هذا العالم ؟

لقد طلعت علينا صحيفة «الانباء» بتاريخ ٨٤/٦/١٥ بمقال على صفحة كاملة بقلم السيد عوفاديا دانون رئيس تحرير هذه الصحيفة مليء بالحقد والسم على «الاتحاد» وهيئة تحريرها تحت عنوان «الاتحاد واصحاب الاقلام المغموسة بالحمره».

ونرى ان السيد دانون يأخذ على عاتقه في هذا المقال الدفاع عن السادات وعن الدمقراطية الاسرائيلية وايضا عن «القائمة التقدمية للسلام». لا غرابة في ذلك «فهيك سادات وهيك دمقراطية وهيك تقدمية وسلام بدها طبعا هيك «محام» يدافع عنها.

اننا لا نستغرب ان نرى اناسا يختلقون الاكاذيب من اجل التهجم على الشيوعية هذه النظرية التي كما قال عنها «عوفاديا دانون» نفسه في مقاله المذكور «انها ايديولوجية يدين بها نصف الكرة الارضية ويخشاها النصف الاخره ولكن هنا اود ان اصلح السيد دانون، انه نعم يدين فيها نصف الكرة الارضية ولكن لا يخشاها النصف الاخر بل يخشاها حكام النصف الاخر من العالم ويستأجرون الاقلام من امثال السيد دانون من اجل التحريض ونشر الاكاذيب على هذه الايديولوجية التي تخيف اسياد السيد دانون المحليين والخارجيين.

ان هذا المقال الذي كتبه السيد دانون في «الانباء» لينفث فيه حقده الدفين على «الاتحاد» كتبه لا لأن محرريها يستعملون كما يقول كلمات مثل «طزه «واشخر له» بل لأن «الاتحاد» تمثل طريقا صادقا وصحيحا من اجل مستقبل شعبي هذه البلاد.

اننا نرى ان السيد دانون يفتري على محرري «الاتحاد» في هذا المقال المغموس بالسم وبالحمر ويردد فيه، اكاذيب قد اكل الدهر عليها وشرب. اننا نقول له ان شعبنا اليوم اصبح واعيا ولا تخدعه افتراءات السيد دانون وامثاله.

ان التبجح بالدمقراطية الاسرائيلية وكيل التهم لما يسميه بالدكتاتورية في الاقطار الاشتراكية. يذكرني بشابين ارادا ان يفتخرا بأبويهما فقال الاول ان ابي «يجبر المكسور» فاجابه الثاني وكان اكثر ذكاء، «ان ابي يجبرها قبل ان تنكسر».

ان هذا الحديث ينطبق على الدمقراطية البرجوازية والدمقراطية الاشتراكية. ففي الدمقراطية البرجوازية تعطى الامكانيات لحرية القتل وللعنصرية وللتعصب القومي والاضطهاد القومي بالاضافة الى انتعاش الاضطهاد الطبقي لانها «دمقراطية» ! وعلى هذا الاساس تجري المذابح ضد الشعوب كما فعلت امريكا بالهنود الحمر والزنوج وكما تفعل حكومة جنوب افريقيا العنصرية بالسود وكما يفعل حكام اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني. ولكن بعد كل عمل من هذا النوع تقيم لجنة تحقيق. وهذه اللجان، دائما، لا تكشف بوضوح عن المجرم الحقيقي. ولكن سرعان ما تصدر الصحف والاذاعة وكل اجهزة الاعلام وهي تتغنى بالدمقراطية سواء كان هذا في اسرائيل وغيرها من الاقطار الرأسمالية وكأن قمة الدمقراطية والحرية ان تقتل وتعمل ما تريد من فواحش وبعدها تقيم لجنة تحقيق.

ان مفهوم الدمقراطية والحرية عندنا يختلف تماما عن دمقراطيتكم لان هذه الدمقراطية التي تدافعون عنها هي اشبه بالذي قال ان «ابي يجبر المكسور» ونحن نعرف ان هذا الكسر في اغلب الحالات يجبر على عطل فيبقى العضو مشوها.

ان الدمقراطية الاشتراكية تمنع العنصرية وتمنع الاضطهاد القومي وتمنع الجرائم بحق الشعوب وتقلع الجذور الطبقية والاجتماعية الاساسية للعنصرية والفاشية والاضطهاد القومي. وعلى هذا الاساس ينطبق القول الثاني «ان ابي يجبرها قبل ان تنكسر» فدمقراطيتنا هي الدمقراطية الاشتراكية يجبرها قبل ان تنكسر وتحاول بكل طاقتها من اجل ان يبقى الجسم سليما معافى. ان «الاتحاد» ومحرريها يعملون بشكل دائم ومتواصل مع رفاقهم من اجل ان يصونوا الجماهير الكادحة ويحصنوها من الحقد والسم الذي ينشر في الصحافة البرجوازية كحقد السيد دانون وامثاله الذين يدافع عنهم.

لقد «صدق» السيد دانون في آخر مقاله عندما قال ان هذا المقال «هو نقطة من بحر». نعم انه نقطة من بحر الحقد المسموم على الجماهير العربية وعلى الطبقة العاملة في اسرائيل وعلى حزبها الشيوعي وقادة هذا الحزب لانهم يكشفون اكاذيب واحابيل السيد دانون وامثاله في هذه البلاد. سيبقى هؤلاء القادة وتلامذتهم المشعل الذي يضيء الطريق في احلك الاوقات امام كل الجماهير الكادحة اليهودية والعربية.

ان جماهيرنا تميز جيدا بين الحق والباطل وتعرف ايضا ان هناك اقلاما مغموسة بالحق والسم عليها وعلى قادتها وحزبها الطليعي. وسوف تبقى اقلام «الاتحاد» تكشف الحقائق امام الجماهير الكادحة في هذه البلاد حتى يتمكن شعبي هذه البلاد من الابتعاد عن الحقد والسم ونشر الاخوة اليهودية العربية الصادقة ليتمكنوا من رؤية الحقائق التي عن طريقها فقط يمكن الوصول الى السلام العادل والثابت في هذه المنطقة من العالم، والى مستقبل مزهر لشعبي هذه البلاد. وسوف تبقى «الاتحاد» بكتابها وحزبها وجبهتها البوصلة الحقيقية في توجيه جماهيرنا على طريق وحدة الصف الكفاحية وطريق النضال المثابر الذي لا بديل لنا عنه مهما حاول امثال دانون وامثال المارقين على وحدة جماهيرنا العربية من عرقلة هذه المسيرة المنتصرة حتما.

«الاتحاد» كانت وستبقى مشعلا يضيء الطريق لكل الباحثين عن الحقيقة.

(عرابة)



*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة كابول الدمقراطية

● *من اجل انتصار الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست المقبلة*
● *لا لليكود والمعراخ وفايتسمان وكل الاحزاب الصهيونية.*
● *لتخذل قائمة ميعاري افنيري الانهزامية.*

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الكبير وذلك يوم الخميس ٨٤/٧/١٩ الساعة ٧,٣٠ مساءً في نادي الحزب الشيوعي.

يتكلم في الاجتماع: ● الشاعر سميح القاسم - المرشح السادس في قائمة الجبهة ● موطي ايش بنير - المرشح العاشر في قائمة الجبهة ● القس شحادة شحادة - رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي ● الكاتب محمد علي طه ● عريف الاجتماع: محمد هيبي.

● فهلموا بجماهيركم من اجل تعميق وحدة الصف ●

*والجبهة اكبر برهان*

## حركة النساء الدمقراطيات - طمرة

تدعوكن لحضور الاجتماع الانتخابي وذلك يوم الخميس ٨٤/٧/١٩ الساعة ١١,٠٠ صباحا في بيت السيدة رحيبة ذياب. تتكلم في الاجتماع : المربية عايدة نصر الله.

*والجبهة اكبر برهان*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - مصمص

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الخميس ٨٤/٧/١٩ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الجبهة. يتحدث : هاشم محاميد ومحمود حسين.

*والجبهة اكبر برهان*

## حركة النساء الدمقراطيات - دبورية

● *من اجل دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات المقبلة - الجبهة التي تدافع عن حقوق ومصالح ابناء شعبنا رجالا ونساء.*

تدعوك بهذا لحضور الاجتماع الانتخابي وذلك يوم الخميس ٨٤/٧/١٩ الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب في القرية. تتكلم في الاجتماع: سميرة خوري - مركزة حركة النساء الدمقراطيات.

● نرحب بك وبصديقاتك ●

*والجبهة اكبر برهان*

## جبهة البعنة الدمقراطية

● اجتماع نسائي ●

تدعو جمهور النساء والفتيات لحضور الاجتماع الذي سيعقد في بيت حسن بكري وذلك يوم الخميس ٨٤/٧/١٩ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر. يتحدث: المحامية ناهدة شحادة - عضو مجلس كفرياسيف المحلي وسميحة بكري وزهر جريس وكلمة من الجبهة.

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

تدعوكم لحضور الاجتماعات الشعبية التالية:

● الخميس ٨٤/٧/١٩ الساعة ٥,٠٠ مساءً في مقهى ابو سليمان (مرزوق). يتكلم في الاجتماع رئيس بلدية الناصرة - توفيق زياد.
● الجمعة ٨٤/٧/٢٠ الساعة ٦,٣٠ مساءً في مقهى ابو سليمان (مرزوق). يتكلم: طارق عبد الحي وسميح القاسم.

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## جبهة كفركنا الدمقراطية

تدعو جماهير القرية لحضور المهرجان الانتخابي الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٤/٧/٢٠ الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب.

يتحدث في الاجتماع: ● الكاتب ورئيس تحرير «الاتحاد» - اميل حبيبي ● اكرم صفوري سكرتير فرع الحزب. ● نادر جرايسي - عضو سكرتارية الجبهة ● يوسف حمدان - عن الطلاب الجامعيين العائدين ● الشاعر نزيه حسون

● ● عريف الاجتماع: الشاعر عبد الرحمن عواودة.

● هلموا بجماهيركم لهذا الاجتماع من اجل تعميق وحدة الصف الجبهوية لجماهير شعبنا.
● لا لاحزاب السلطة وسماسرتها، لا للخيانة.. لا لروابط القرى الجديدة.

*صوتوا و*

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة حيفا -

● *جماهير منطقة حيفا تتحفز للاسهام الفعال في تحقيق نصر كاسح لوحدة الصف الجبهوية وفي دحر القوائم الصهيونية وقائمة كامب ديفيد الانتهازية.*

● اجتماعات ●

■ حي الكبابير - يوم الخميس ٨٤/٧/١٩ الساعة ٧,٠٠ مساء (اجتماع شعبي) في شارع المهدي (مقابل المدرسة). يتحدث في الاجتماع : علي عاشور وفتحي فوراني وكالمان التمان.
■ ابطن - يوم الجمعة ٨٤/٧/٢٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في ساحة القرية (اجتماع شعبي انتخابي). يتحدث : البروفسور كالمان التمان وعبد عابدي.
■ القريديس - الجمعة ٨٤/٧/٢٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في ساحة القرية (مدخل القرية). يتحدث في الاجتماع : محمد علي طه وعصام مخول وموطي ايش بنير.

# ملعب كرة القدم الوحيد في كبرى قرانا العربية!



● ام الفحم هي كبرى قرانا العربية ولكنها كغيرها من هذه القرى تفتقر الى المنشآت الرياضية بسبب تجاهل المؤسسات والمنظمات الرياضية العامة في البلاد للوسط العربي وحرمان الفرق العربية من المساواة في الميزانيات. فمؤسسات «هبوعيل» و «مكابي» و «بيتار» تحتكر الفرق الرياضية ومع هذا نجد ان هذه المؤسسات لم تبن اي ملعب رياضي يخدم الشبان العرب في حين تجد الملاعب الملائمة والمناسبة في الوسط اليهودي التي بنتها هذه المؤسسات وخاصة مؤسسة «هبوعيل» الهستدروتية. وتشاهد في الصورة اعلاه ملعب كرة القدم الوحيد في قرية ام الفحم الذي يخدم ثلاثة فرق دوري وعشرات الفرق الاخرى. ارضية الملعب ترابية والمياه تتوسطها. وهذه الصورة التقطها مصور «الاتحاد» الخاص قبل احد تدريبات فريق الكبار في ام الفحم فتشاهد الشباب في مختلف الاجيال يستغلون الوقت المتبقي لبداية تدريب فريق الكبار ليتدربوا وان تقصتهم الملابس والاحذية الرياضية والكرات

# مباريات كاراتيه وعروض فنية في كابول

## * المدرب احمد صالح ينضم مع طلابه الى رابطة الشوطوكان *

● كابول - لمراسل خاص - جرت في الاسبوع الماضي مباريات في الكاراتيه في نادي كابول باشتراك عشرات الطلاب وحضور اكثر من (٨٠٠) متفرج.

افتتح البطولة المعلم جعفر ناصر الدين، مدير عام رابطة الكاراتيه العربية - اليهودية لتطوير الكاراتيه في اسرائيل (شوطوكان) فتحدث عن مبادىء واهداف الكاراتيه.

ثم جرى عرض جماعي للطلاب في الكاتا باشتراك ٣٥ طالبا. وجرى ايضا عرض للكاتا قدمه الطالب علي ربان (حزام بني)، وعرض لبطولة القتال الحر للصغار والكبار.

وقدمت ايضا، عروض فنية. فقدم المدرب احمد صالح عرضا في كاتا العصا ثم تلته المدربة آن ماري سكالي بتقديم عرض اخر في الكاتا. ثم قدم المعلم جعفر ناصر الدين عروضا فنية في القتال الحر والكاتا وكيفية الدفاع عن النفس امام عيار ناري وسكين وقدم ايضا عرضا في الكاتا بالسيف شارحا امام الحضور معنى هذه العروض.

ووزعت الشهادات على الطلاب الذين اجتازوا الامتحانات بنجاح في الشهر الماضي. ثم وزعت الكؤوس على الفائزين في البطولة. وفي مباريات القتال الحر للصغار فاز بالمرتبة الاولى مخلص طه وفاز رشيد عكرية بالمرتبة الثانية تلاه علاء طه في المرتبة الثالثة. وتفوق بين المتبارين الصغار كل من راسم ربان وعلي عبد الكريم وايمن السيد.

وفي مباريات بطولة الكبار فاز وهيب سيد بالمرتبة الاولى وجاء علي ربان في المرتبة الثانية تلاه جمال خطيب في المرتبة الثالثة.



● المدرب احمد كامل صالح ●

وتفوق بين المتبارين الكبار كل من صلاح عبد الفتاح وابراهيم اشقر وطعمة مداح. وحكم المباريات جعفر ناصر الدين وآن ماري سكالي.

**وفي نهاية الحفل اعلن المدرب احمد كامل صالح عن انضمامه للرابطة مع جميع طلابه. ويبلغ احمد كامل صالح من العمر ٢٠ عاما وحاصل على حزام اسود دان (١).**



● المعلم جعفر ناصر الدين في اثناء عرض في الدفاع عن النفس امام عيار ناري ●

## بطاقة رياضي

## نسيم سرحان - يافة الناصرة



● الاسم: نسيم يوسف سرحان
● البلدة: يافة الناصرة
● تاريخ الميلاد: ٥/نيسان/١٩٥٥
● الحالة الاجتماعية: متزوج
● التحصيل العلمي: نهائي ثانوي
● الطول: ١٨١ سم
● الوزن: ٧٦ كغم
● السجل الرياضي: شبيبة هبوعيل شباب الناصرة، هبوعيل شباب الناصرة (٨ سنوات)، مكابي العفولة (سنة واحدة)
● مركز اللعب: قلب دفاع
اللاعب المفضل محليا: رفعت ترك.
● اللاعب المفضل عالميا: اللاعب البرازيلي فالكاو
● الفريق المفضل محليا: هبوعيل تل ابيب
● الفريق المفضل عالميا: برشلونة
اجمل المباريات التي لعبتها: مباراتين للشباب ضد فريق مكابي ابناء شفاعمرو
اجمل المباريات التي رأيتها: مباراة ضمن مباريات كأس العالم سنة ١٩٨٢ بين فريقي الاتحاد السوفييتي - البرازيل
● اجمل الاهداف التي سجلتها: هدف ضد فريق مكابي ابناء شفاعمرو.
اجمل الاهداف التي شاهدتها: الهدف الذي سجله اللاعب البرازيلي جونيور ضد منتخب الارجنتين.

(علي علي الصالح)

### الاتحاد الرياضي يلتقي الرياضيين القدامى:

## سمير فرهود: اناشد كل لاعبي حيفا الانضمام الى فريق مكابي كشافة حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشد الرياضي المعروف سمير فرهود، من حيفا، واحد المع النجوم العرب في الستينات، ناشد لاعبي كرة القدم في مدينة حيفا الانضمام الى فريق مكابي كشافة حيفا الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الثالثة والعمل من اجل التقدم بالفريق الى درجات اعلى. وخص فرهود بندائه هذا اللاعبين موسى فضل والياس فراج وسمير عيسى وماريو خلول، وذلك بعد ان اعلن ادوار ديبي عن انضمامه الى الفريق الحيفاوي.

وجاءت مناشدة فرهود، هذه، في اثناء لقاء «الاتحاد» الرياضي مع فرهود يوم الاثنين الماضي. وتحدث فرهود في اللقاء عن ماضيه في شباب الناصرة وعن رأيه في مستوى كرة القدم في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة.

وستنشر تفاصيل اللقاء مع فرهود في عدد قادم للاتحاد الرياضي، فترقبوه.



## اخبار عالمية

### * رقم قياسي جديد في الاطاحة بالمطرقة *

● برلين الشرقية - حقق الرياضي ديتليف جيرستنبر من المانيا الدمقراطية رقما قياسيا جديدا في الاطاحة بالمطرقة مسجلا ٨٠.٥ مترا في لقاء لالعاب القوى جرى يوم الاحد الماضي في برلين الشرقية. وجدير ذكره ان الرقم السابق وهو ٨٠.٣٦م كان مسجلا باسم اللاعب نفسه.

### * هل يخلف ارتشبلد مارادونا ؟

● تجري ادارة فريق برشلونة الاسباني مفاوضات مع ادارة فريق توتنهام لتسريح نجم الفريق ستيف ارتشبلد الى صفوف الفريق الاسباني بهدف سد الفراغ الذي تركه مارادونا بانتقاله الى فريق نابولي الايطالي.

وتطالب ادارة فريق توتنهام بمبلغ مليون ونصف مليون جنيه استرليني لقاء الاستغناء عن خدمات هداف الفريق.. ارتشبلد.

### * تورش يدرب منتخب البرتغال *

● عين جوزة تورش (٤٥ عاما) مدربا جديدا لمنتخب البرتغال بكرة القدم خلفا للمدرب كبرتيه الذي قاد فريقه الى نصف نهائي التصفيات الاوروبية.

والمدرب الجديد هو رأس الحربة في فريق بنفيكا لشبونة في اواسط الستينات ولعب الى جانب بوزيبيو وبولونيا المشهورين.

### * من افضل رومينيغه ام مارادونا *

● تزخر الفرق الايطالية بنجوم عالميين من عدة بلدان من اوروبا وامريكا الشمالية وفي مقدمة هؤلاء الالماني الغربي كارل هينز رومينيغه والارجنتيني دييغو مارادونا. وتوجه صحفيون طليان الى رومينيغه بالسؤال «من افضل انت ام مارادونا» ؟ واجاب رومينيغه قائلا: «الافضل هو بلاتيني الذي سجل اكبر عدد من الاهداف في ايطاليا في الموسمين الاخيرين واثبت مقدرته الرائعة في بطولة الامم الاوروبية. ولكني اؤكد اني سأسجل في الموسم القادم اكثر من عشرين هدفا».

نجم الكرة العربي...

# انتظر بشرى انتخاب سميح القاسم للكنيست القادمة

## *«تألق الثلاثي ارملي - ترك - نصار هو مبعث فخر لكل عربي»*

OO يعتبر حمزة ابو ليل، ابن عين ماهل، واحدا من المع نجوم كرة القدم العرب في البلاد. لمع اسمه منذ اكثر من خمس سنوات عندما لعب في فريق تسيرت عليت، من فرق الدرجة القطرية ثم انتقل الى فريق هبوعيل اللد الذي ارتقى قبل اربعة مواسم الى مستوى فرق الدرجة القطرية. وفي اول موسم له في اللد سجل عدة اهداف حاسمة لفريقه ليقوده الى مرتبة متقدمة جداً في اللائحة.

التقيت حمزة في الاسبوع الماضي، فجرت بيننا الدردشة التالية:

□ هل لك ان تكشف لنا عن بعض تفاصيل بطاقة هويتك ؟

● حمزة: ولدت في العام ١٩٥٧ في قرية عين ماهل. انهيت دراستي الثانوية والتحقت بمعهد الرياضة «وينغت» في نتانيا ودرست فيه ثلاث سنوات. واعمل حاليا استاذا للتربية البدنية. متزوج واب لطفلين - بلال وعبلة.

بدأت اللعب منذ (١٢) عاما في صفوف فريق عين ماهل وانتقلت معه حتى مستوى فرق الدرجة الثانية. وقبل خمسة اعوام انتقلت للعب في صفوف فريق تسيرت عليت، وحدث ذلك بفضل المباريات الودية الكثيرة التي كان يجريها فريقنا عين ماهل مع تسيرت عليت. وتوجهت الى ادارة فريق تسيرت عليت وعرضت على الانضمام الى صفوف فريق هبوعيل المحلي. ولعبت لسنتين انتقلت بعدها الى فريق مكابي شفاعمرو عندما ارتقى الى مستوى الفرق القطرية ولعبت في الموسم الاخير في تسيرت عليت.

□ لا شك ان انخفاضا ملحوظا طرأ على مستوى ادائك في السنوات الثلاث الاخيرة. ما هي الاسباب ؟

● حمزة: اعترف بان انخفاضا ملموسا طرأ على مستوى لعبي. وبدأ ذلك في اللد. فبعد السنة الاولى التي كانت ناجحة جدا حدث تراجع. وهنا اشير الى دور المدرب اوري فاينبرغ الذي ارشدني في اول موسمين لي في الدرجة القطرية في فريق تسيرت عليت واللد واعطاني الثقة بمقدرتي وكنت محور الفريق، فسجلت اهدافا كثيرة ولم يحالفني الحظ في دفع الفريق الى الدرجة الممتازة. وفي الموسم التالي جاء مدرب اخر عمل منذ بداية عمله على عرقلة تقدمي ولم يشركني في التركيب الاول في الفريق وبالرغم عن هذه المعاملة جاءتني عروض كثيرة من فرق ممتازة للعب في صفوف احداها، الا اني فضلت الانضمام الى صفوف الفريق الشفاعمري الذي ارتقى الى مستوى الفرق القطرية ولكن الحظ لم يحالفنا في البقاء في الدوري القطري فعدت الى فريق تسيرت عليت ولم نتمكن من البقاء في الدرجة القطرية.

□ اين ستلعب في الموسم القادم ؟



● حمزة ابو ليل ●

● حمزة: لم اقرر، بعد، اين سالعب في الموسم القادم، وهناك عدة عروض من عدد من الفرق القطرية.

□ ما رأيك بالثلاثي ارملي - ترك - نصار ؟

● حمزة: لا شك ان تألق الثلاثي العربي ارملي - نصار مبعث فخر لكل رياضي عربي خاصة ولعرب هذه البلاد عامة وامل ان يصل عدد اخر من الرياضيين العرب الى ما وصله الثلاثي المذكور.

□ ما هي امنيتك ؟

● حمزة: على الصعيد الرياضي امل ان استعيد مقدرتي الكروية الجيدة وان تتقدم الفرق العربية الى درجات اعلى. وعلى الصعيد العام اتمنى ان يعم السلام ربوع هذه المنطقة.

□ هل من كلمة اخيرة ؟

● اود التطرق الى صحيفة شعبنا «الاتحاد» وسروري العظيم بصدورها يوميا. فهي الصحيفة الوحيدة الناطقة بلسان عرب هذه البلاد التي تعبر عن امانيه ومشاكله. تعودت قراءتها صباح كل يوم مع فنجان القهوة.

وكلمتي الاخيرة هي عن المعركة الانتخابية الحالية وضرورة نصرة الجبهة يوم الاثنين القادم في صناديق الاقتراع. اني فخور بقادتها ومرشحيها الابطال المجربين. اتمنى ان تسجل نصرا كبيرا في الانتخابات وان تلقن جماهيرنا درسا لكل من يتطاول على وحدتها المثلة بالجبهة ولننتظر بشرى انتخاب الشاعر الكبير سميح القاسم في الكنيست القادمة.

❖ اجرى اللقاء: فواز ابو ليل ❖

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ١٩ تموز ١٩٨٤

## "الاتحاد" قبل ...

# كفر قاسم الشكلي تقدم ضحية جديدة من ابنائها نتيجة التمييز واهمال السلطات

● كفر قاسم ـ قدمت القرية الشكلي ضحية جديدة على مذبح العنصرية البشعة. الضحية لم تسقط بالرصاص.. ولكنها سقطت بفعل الروح العنصرية والتنكر لحقوق العمال العرب.

### المأساة

أصيب اثنان من العمال الذين يشتغلون في بيصة (بيتح تكفا) بالتسمم بينما كانا يعملان بالمواد السامة في التسميد الزراعي.

وأصيبا بالتسمم نتيجة اهمال صاحب العمل سيفي رفائيل الذي لم يتخذ الاحتياطات لوقايتهما.

وفي اعقاب اصابتهما توفي احد العاملين سعيد عامر من كفر قاسم بينما نجا زميله اليهودي من الموت.

### لماذا؟

العامل سعيد عامر اشتغل اربعة ايام متواصلة.. وفي صباح ٥٩/٦/٣١ وجده صاحب العمل بحالة خطرة تستدعي المعالجة السريعة..

ولكن صاحب العمل رفض نقله الى مستشفى بلنسون القريب لانه لم يدفع عنه المستحق لدائرة التأمين القومي.

وقلق العمال على زميلهم وراجع بعضهم صاحب العمل «فقرره بعد تردد ان يستدعي طبيباً من بيتح تكفا.. الا انه ذهب الى بيتح تكفا وعاد دون طبيب.

وساءت حالة المريض وخيم فوقه شبح الموت.. وعندها فقط اخذه صاحب العمل في سيارته الى مستشفى بلنسون ولكن المريض توفي في الطريق.

وفي معهد التشريح بابي كبير قرر الاطباء ان العامل توفي بسبب التسمم.

اما العامل اليهودي الذي كان قد دفع عنه صاحب العمل المستحق لدائرة التأمين القومي فقد نقل الى المستشفى حال وقوعه في المرض ولذلك نجا من الموت.

وهكذا قدمت كفر قاسم ضحية جديدة..

ويجدر بالذكر ان العمال في هذه المزرعة يشتغلون دائماً بدون وقاية وخطر التسمم يجثم على صدورهم.

فهل لوزارة العمل ان تتيقظ لهذه الاخطار في هذه المزرعة وغيرها؟

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/١٤)




(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٧/٤)




# الاختيار

□ قصة غانم الدباغ □

يحكى ان احد السلاطين يشكو من خيانة كل رجل يختاره لخزائن امواله، ويخاف أن يسرقها او يصرفها على رغباته الخاصة.

وفي يوم شكا امره لاحد الحكماء، فأشار عليه بأن يعلن عن اقامة حفلة رقص وعشاء لمن يتقدمون لمنصب امين الخزائن، واقترح ان تقام حفلة الرقص في قاعة وحفلة العشاء في قاعة اخرى يفصل بينهما دهليز طويل لا يتسع لمرور اكثر من شخص واحد.

بعد انتهاء العشاء انتقل الملك وحاشيته والحكيم الى قاعة الرقص واخذ المرشحون يخرجون من باب الدهليز الى قاعة الرقص واحدا تلو الاخر ويباشرون الرقص ولكن بتثاقل وهدوء، الا واحدا منهم كان يرقص بخفة ومهارة.

وحين رآه الحكيم همس في اذن الملك قائلا:

ـ هذا هو الرجل الامين الذي تبحث عنه.. فتساءل الملك:

ـ وكيف.. انه يبدو ارعن ويرقص بخفة لا تليق بالمنصب.

اجاب الحكيم:

ـ كلا يا مولاي.. دعني اشرح لك الامر..!

طلب الحكيم ان يتقدم الجميع من السلطان ويفرغوا ما في جيوبهم. وهنا ظهرت المفاجأة:

ـ لقد كانت جيوب الجميع ملأى بالليرات الذهبية التي امر الحكيم برصفها فوق ارضية الدهليز الضيق الذي دخل منه الراقصون الى القاعة.

والان هل عرفتم يا اصدقائي.. لماذا اشار الحكيم على السلطان باختيار الذي كان يرقص بخفة. لقد كان خاوي الجيوب من الليرات الذهبية.. لذلك كان يرقص بخفة ودون خوف.. بينما كان الاخرون يرقصون بتثاقل خشية ان تتساقط الليرات الذهبية التي التقطوها من ارضية الدهليز.. وهكذا اختار السلطان رجله الامين.

(عن صحيفة الحزب الشيوعي العراقي «طريق الشعب» ـ ١٩٧٨/٢/٢)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

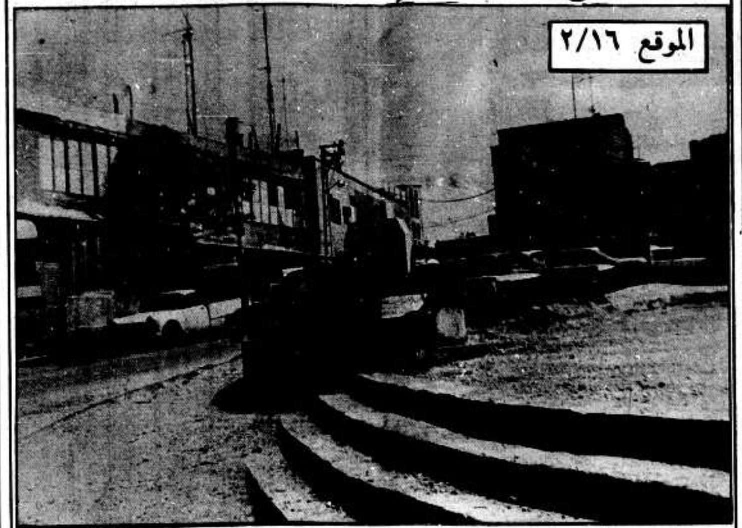
●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

# هل، حقا، تعرف وطنك؟




● أقيم هذا الضريح تخليداً لذكرى الشهيد رافت زهيري وشهداء يوم الارض، ضحايا المجزرة المروعة التي ارتكبتها حكومة المعراخ برئاسة اسحاق رابين بحق جماهيرنا العربية الفلسطينية في يوم ١٩٧٦/٣/٣٠.

● ما اسم البلدة التي تحتضن الضريح؟

● ما اسم رئيس مجلسها المحلي؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وارسلها عند نهاية الشهر الحالي الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري التالي].

# وثيقة حية لتجربة الايام المجيدة

■ الصالة الزجاجية لوزارة السياحة اللبنانية فتحت ابوابها وجدرانها الزجاجية لمعرض جديد تحت عنوان «فنون معتقل انصار» وقد استغرق جمع ما قام به المعتقلون هناك اكثر من شهر ونصف، هي مدة التحضير للمعرض الذي فتح ابوابه منذ الشهر الماضي.

لكل معتقل في انصار قصته التي ما تزال طي الكتمان. ولكن عددا من المعتقلين قد كتب فصولا من تلك القصة السرية التي عاشها يوما بيوم باساليب مختلفة ومتنوعة، كانت نتيجتها معرض الصالة الزجاجية لوزارة السياحة في اول شارع الحمراء. وكان قد سبق لمرسيل خليفة ان بعث برسالة صوتية كتبها الياس خوري الى المعتقلين قبل اطلاقهم، فما كان من المعتقلين الا ان ردوا على رسالة خليفة ـ خوري بان ملاوا يومياتهم الصعبة بنشاطات متنوعة، جمعت اخيرا لتكون معرضا تحت عنوان «فنون المعتقل» في مواجهة «فن الاعتقال والتعذيب» الاسرائيليين في انصار وغيرها.

كم سنة مرت ما بين ذكرى دير ياسين وذكرى انصار؟! من يدري؟! نشاطنا الثقافي ما يزال يستعيد المناسبات عند كل حدث وقضية. هذا هو الجواب. السنوات تمضي والقضايا والاحداث تتراكم ويتراكم النشاط الثقافي سنة وراء سنة. والان «فنون معتقل أنصار» في مواجهة «فنون التعذيب والاعتقال الجماعي» المرعب.

جاء المعتقلون المطلق سراحهم، تعرف بعض منهم على الاخر خارج اسلاك المعتقل الشائكة. جمعوا ما صنعت ايديهم واخيلتهم داخل الاسلاك المكهربة والبؤس اليومي، وعرضوه في الصالة الزجاجية على الزائرين وعابري شارع الحمراء، وقالوا هذه يومياتنا، التي هي الوجه الاخر ليومياتكم. انظروا. ولكن من يدري، ربما كانت يوميات المعتقلين اكثر رحابة وطمأنينة من الذين زاروا المعرض قاصدين او عابرين!

تعرف بعض المعتقلين على بعضهم الاخر اثناء التحضير للمعرض وفي اثنائه ايضا. وكم احسوا انهم يعرفون بعضهم، اكثر مما يستطيع الزائرون او العابرون على المعرض ان يتعرفوا على انفسهم. شعر المعتقلون الذين اطلق سراحهم وعادوا الالتقاء في التحضير للمعرض شعورا حيا وانسانيا. كان ما يجمعهم هو اكثر من المعرفة والتضامن. ان ما يجمعهم وما قاموا بانتاجه داخل الاسلاك المكهربة الشائكة هو بمثابة رسالة صامتة وحميمة عن زمن بات او اضحى يتهدد الجميع.

ليست اثريات هذه التي احتواها المعرض، مع انها عرضت واوحت بذلك، المسابح، الخرز، التطريز، الاوراق المكتوب عليها بعض الانطباعات، المناديل.. وقد جمعت ايضاً الملصقات واللوحات والرسوم والصور والتعليقات.. الى كاسيت مرسيل خليفة ـ خوري بصوت الاول، وكان صوت مرسيل برسالته الى المعتقلين يملأ القاعة ويتسرب الى الاشغال وما بين الخرزات المشغولة بايدي المعتقلين.

لقد بدا كأن منظمي المعرض قد احضروا كل شيء عن زمن المعتقل «الذي تجدد مؤخراً وعاد مأهولا». احضروه لكي يؤكدوا للمعتقلين انهم كانوا يعيشون في ذاكرة اناس خارج انصار. وان اعتقالهم ليس الا تعبيراً رمزياً عن المعتقل الكبير الذي بلا اسلاك شائكة ظاهرة للعيان.

المعتقلون في انصار عندما ابتكروا فنونا تجعلهم يحتملون ثقل الوقت اليومي الرهيب داخل اسلاك المعتقل وتستطيع ان تشت بهم الى خارج الاسلاك احايين كثيرة لم يكونوا يتذكرون او يحيون ذكرى او يعلقون على قضية او حدث. لم يكن احد منهم يفكر ان ما تصنعه يداه وما يبتكره عقله او خياله سيكون ذا فائدة مادية او غير مادية. واما لماذا حمله الى خارج حدود المعتقل عند اطلاق سراحه، فليس الا من باب الذكرى الحميمة او الاليمة.. دون توقع ان ما حمله معه سوف يصبح في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة تعليقا او تعقيباً سياسياً او ثقافياً على حدث او قضية.

ولكن ماذا تفعل شعوب ما تزال تحاول ان تصوغ الكلمات الاولى والخطوات الاولى بعد المئة الف خطوة لتحررها؟! ولكن متى تثبت خطوة من تلك الخطوات المتكررة؟! سؤال يتخطى معتقل انصار ويتخطى «فنون معتقل انصار» ومعرض الصالة الزجاجية وربما يتخطى القضايا والشعارات التي تقام النشاطات تحت رايتها.

(يتبع)

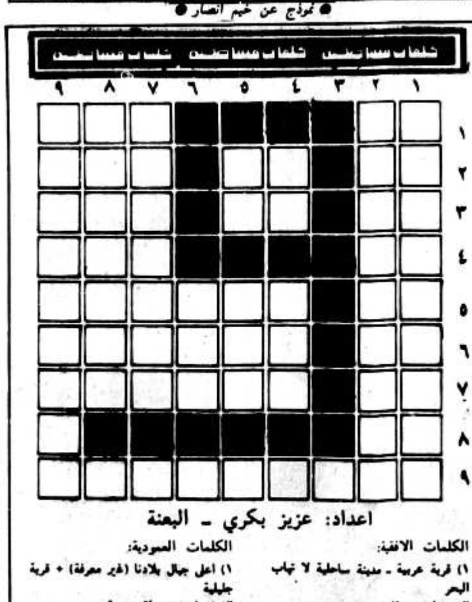
(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٤/٥/٢٧)



● نموذج عن خيم انصار



## كلمات متقاطعة



اعداد: عزيز بكري ـ البعنة

**الكلمات الافقية:**

١) قرية عربية ـ مدينة ساحلية لا تهاب البحر
٢) جواب ـ قلب ـ مس
٣) غير ـ حب ـ صبي
٤) الامر من قلس ـ شجرة تدل على اطلال القرى الفلسطينية
٥) ندى ـ الاسم الثاني لمرشح جبهوي
٦) سقي ـ الاسم الثاني لمرشح جبهوي
٧) ثلثا عبر ـ دعامة + وعاء + حرف
٨) للسؤال
٩) مدينة فلسطينية + عاصمة اشتراكية

**الكلمات العمودية:**

١) اعلى جبال بلادنا (غير معرفة) + قرية جليلية
٢) لتعلم + دولة عربية
٤) للتمني + البارحة
٥) حيوان قطبي (معكوسة) ـ نغم
٦) سار في طليعة القوم
٧) ارتفاع + مؤسسة فلسطينية
٨) تم + حرف + نهر في اوربا
٩) ورد + مرض عيون + قرض

### حل لغز العدد الماضي

**الكلمات الافقية:**

١) دير ياسين + ك
٢) او ـ تحف
٣) يم ـ لو ـ مصر
٤) زا ـ ند ـ شرق
٥) قل ـ ارد
٦) يا ـ برنو + س
٧) قر ـ عاميد
٨) وش
٩) توفيق طوبي

**الكلمات العمودية:**

١) توفيق زياد
٢) يوم الارض + و
٤) لن ـ يد
٥) ود ـ ري
٦) نم
٧) يتم + شدوا
٨) تحصر + رمح
٩) كفر قاسم + مي

## أبو الشمقمق يقول!!



# ردوا على «تحية» موتي غور بأحسن منها..

عاد الزعيم المعراخي وقائد معركته الانتخابية الحالية، موتي غور، واعتذر عما بدر منه، في الانتخابات السابقة (١٩٨١) من الفاظ معادية لليهود الشرقيين. وابرز رسالة، كتبها اليه احد زعماء الليكود آنذاك، تبرؤه من تهمة الاساءة الى اليهود الشرقيين. قال: «قلت: سندفككم كما دفكنا العرب ـ قاصداً الليكود لا اليهود الشرقيين». («عل همشمار» ١٧ منه).

أنه، بهذا النفي والاعتذار انما ينفي، ويعتذر عن، الجزء الاول من «المعادلة» فقط لا غير. ومعنى ذلك أنه يؤيد ـ وربما يعتز ـ بالجزء الثاني منها، اي: «دفك العرب».

فلماذا لم يشعر بأية حاجة الى مجرد توضيح «آفاق» هذا «الدفك» كما اوضح آفاق «الدفك» المعراخي بين اليهود؟

ان موتي غور يدرك، ولا شك، انه، بهذا، يقف موقفاً عنصرياً مكشوفاً من العرب اجمعين. بل ويصر عليه ويعتز به.

ما الذي شجعه على توجيه هذه الاهانة العنصرية الى العرب؟

ليس هذا المهم الان. المهم ان نلقنه ونلقن معراخه، في انتخابات يوم الاثنين، درساً مطنطناً يضطره الى الاعتذار. كيف؟

بالرد على «التحية» بأحسن منها ـ وفي صناديق الاقتراع!

(ابو الشمقمق)



● لوحة عن معتقل انصار ●

# في طرعان نبني ونغني



● فرقة الدبكة الشعبية التابعة «لبيت الشباب» في كفر ياسيف في لقطة فنية خلال الاماسي الفنية التي تخللت مخيم العمل التطوعي الذي نظمته الادارة الجبهوية في المجلس المحلي في قرية طرعان الجليلية بالتعاون مع كافة الهيئات الشعبية في القرية.

وقيم رئيس المجلس المحلي في طرعان السيد يونس نصار نتائج المخيم بالقول: ان ما انجز من اعمال خلال هذا المخيم الذي استمر لمدة ثلاثة ايام يفوق ميزانية التطوير المخصصة للمجلس لمدة سنة كاملة

# الجبهة طريقي رغم أنف الحاقدين

● محمد هيبي ـ كابول ●

ليست وُريقات «التضامن» دفتري — بل «اتحادُ»الشعبِ قُدسِي ومنبري
معنى التضامن زَيَّفوا أسرارَهُ — و«الاتحاد» تصون كلَّ الجوهر
يا من يجاهرُ بالعداء لجبهتي — ويقارن السوفييت بالمتآمر
بعدائك المجنون تنسى حكمةً — دلَّت على صدقٍ طوال الادهُر
هذي القوافل لا يعيق مسيرها — نبحُ الكلاب بشقِّ ليلِ الساهر
دارت بقاع الارض ارياحُ الربى — شعبُ الصمودِ أمامها لم يُقهر
النصرُ للاشراف من كل الامم — والذلُّ للاوغاد خيرُ مصائر
أنتَ الذي باعَ الاراضي كلَّها — قد كنت للتجار شرَّ مُسمسر
قد ناصرتْك شراذمٌ تتقاذرُ — وهي التي اشتهرت بفعل المنكر
هذي الشراذمُ حقدُها مُتنكِّرٌ — لمناقب الاشراف رفقة «فلتره»
يا حاقداً نفثَ السمومَ لجبهة — ما عزَّت الرؤيا لعين المبصر
يا جاهلاً عيناك أطفيء نورها — وغدا نهارك مثل ليلٍ أغبر
ذي أمةٌ سقت الترابَ ترابَها — ماء الحياة بعزم قلبٍ صابر
مَزَجت دمَ الشهداء مِن كلِّ القرى — بتراب أجداد هم الوطن الثري
حريةَ التعبير أنتَ نحرتَها — أو جهلُ مثلك باعتماد الجوهر
هذا انسلاخك ضربة لمناضل — كم فيه نفع للعدو الغادر
وجريدة الاجماد اجلال لها — بصدورها منعت سبات ضمائر
يا «اتحاد» الشعب، أعداءٌ لك — أحقادهم تمشي بهم إن تصدري
حرية التعبير ترقصُ فرحة — بصدورها يومية، يا منبري
يا منبراً للحقِّ يقصدُ أهلهُ — والحق أعلامي ورمزُ منابري
هذي المكاسب قُلْ: تليق بشعبنا — وكفاحُ يوم الارض خيرُ مُؤشر
والواو حرفي يهتدي فكري به — ان تاهَ فكري في الطريق الاوعر
الواوُ وعيٌ للرفاق وشعبهم — والواو ويل للعدو الاكبر
الواو وردٌ للكريم بشمِّهِ — والواو وأدٌ للئيم الخاسر
فافخر بواوك ان أردت كرامة — واقصم بواوك ركن ظهر المفتري
وازْدَد بواوك ان يهمّك وزنها — كيدَ الغلاة الحاقدين لأنحُر

# قفوا، صفا واحدا، في هذه اللحظات الحاسمة !

## نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الخاص الى الناخبين العرب في اسرائيل

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الجمعة ٢٠ تموز ١٩٨٤ الموافق ٢١ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٦٠ * ٨ صفحات * الثمن : ٨٥ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל
Vol. 60/41 - 20.7.1984 - Price: 85 Shekel

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي «في هذه اللحظات الحاسمة»، توجيه نداء برجاء خاص الى الناخبين العرب في اسرائيل ننشره كاملا على الصفحة السابعة من هذا العدد.

## القدومي : اتفاق عدن يكرّس وحدة منظمة التحرير ويرسخ وحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني

### * عرفات: بامكاننا تجنيد ٥٠ ـ ٦٠ الف جندي احتياط خلال ٤٨ ـ ٧٢ ساعة *

● تونس - الوكالات والاذاعات - اشاد فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث اذاعته

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

## كلمة الاتحاد

### على نفسها جَنَتْ براقش !

الشكوى ضدنا ، التي قدمها «المعراخ» الى لجنة الانتخابات المركزية ، بسبب اتصالات قادة الجبهة بمنظمة التحرير الفلسطينية ، هي مظهر واحد من المظاهر العديدة التي تشير الى شعور المؤسسة الحاكمة كلها بأن حساباتها الانتخابية بين العرب تتداعى وتنهار وقد تنقلب رأساً على عقب .

يقيناً أنها ليست المرة الأولى ، وليس في هذه الانتخابات فقط ، التي يتوجه فيها قادة المعراخ (والمباي سابقا) نحو الناخبين العرب من منطلق الاستعلاء العنصري الفظ (منطلق «الدفك») الذي أعمى أبصارهم فأوهمهم بأنهم يستطيعون «احتواء» أصوات الناخبين العرب بدون مقابل سياسي فعلي .

ولكنهم ، هذه المرة ، تجاوزوا كل «الحدود» !

لم يكتف قادة المعراخ بالتطاول على الحرم القدسي الشريف ، على المسجد الأقصى، حين اختاروه «رمزاً» لدعايتهم الانتخابية التلفزيونية باللغة العربية . لم يكتف قادة الليكود باستجلاب شيخ ليسبح بحمد حكومتهم على انها سمحت للمسلمين بأداء فريضة الحج الى البيت الحرام ! بل بلغ بهم الاستعلاء العنصري الفظيع حد الوهم بأنه في مقدورهم زرع «روابط قرى» في هذا التجمع الفلسطيني ـ هنا ـ النقي من شوائب الاصطراع الداخلي والتجمع الفلسطيني الوحيد الذي أثبت التاريخ الحديث انه سار ، منذ اليوم الأول وبلا انقطاع وبلا تردد ، على الطريق الصالح الوحيد .

لقد كان من الواضح ، لو كان المستشارون وخبراء «الأجهزة» يعقلون ، فشل هذه المحاولة الاستفزازية الفظيعة منذ اللحظة الأولى . فشعبنا يعيش في وطنه لا في المريخ . ويعرف ، حق المعرفة ، هوية مختلف العناصر التي تساقطت ، بأشد الحماس ، في المستنقع الذي رتبته وأنشأته ولفلفته ورشت فوقه «الملح» هذه «الأجهزة» ـ قائمة أفنيري !

يقوم شعبنا الآن ، قومة إنسان واحد ، في وجه هذه الآفة بعد ان افتضح أمرها وأهداف «الأجهزة» من ورائها . وعلى رأس هذه الأهداف ضرب المسيرة الناجحة كلها ، التي سار عليها شعبنا فأصبح مثلاً يحتذى ، وضرب جميع مكاسبه ـ من ايام الارض ولجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الأراضي والسلطات المحلية الجبهوية والوطنية حتى لجان طلاب الأكاديميين والثانويين ومكاسب شعبنا الثقافية وصحفه الوطنية وعلى رأسها صحيفته الوطنية اليومية الأولى والوحيدة ـ «الاتحاد» .

لقد أدركت أوسع جماهير شعبنا ، خصوصاً العمال والطلاب والشباب والمعلمين والمثقفين المتحررين وأصحاب المهن الحرة الوطنيين ، الرجال والنساء ، ان المؤامرة خطيرة . وعلى رأس أهدافها ، أيضاً ، تفويت الفرصة التاريخية التي تظهر أمام شعبنا وشعب اسرائيل ، وكافة شعوب المنطقة ، في العام ١٩٨٤ ، والتي انتظرناها

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

(«الاتحاد»)

# الحكومة اللبنانية تزيل كل صبغة شرعية عن مكـتـب الاتـصـال الاسرائيلي شمال بيروت

### * البعثة العسكرية اللبنانية في المكتب تستعد الى مغادرته تركه بدون حماية *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - أفادت الأنباء الواردة من العاصمة اللبنانية، بيروت، أن الأربعة وعشرين ضابطاً وجندياً لبنانياً الذين يعملون في اطار البعثة العسكرية اللبنانية في مكتب الاتصال الاسرائيلي في الضبية (شمال بيروت) يستعدون لترك المكتب، تنفيذاً لأوامر وزير الدفاع اللبناني، عادل عسيران.

وكان عسيران أصدر، أمس الاول، أمراً الى البعثة العسكرية اللبنانية في مكتب الضبية بمغادرة المكتب، فوراً، تلبية لقرار الحكومة اللبنانية. ويعتبر هذا الاجراء عملياً، المسمار الاخير في نعش مكتب الاتصال الاسرائيلي في لبنان ويزيل الشرعية عن وجود هذا المكتب، الذي أنشيء على اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان ابتداء من ٤ حزيران ١٩٨٢.

ويذكر أن الحكومة اللبنانية كانت اعلنت مراراً، في السابق، أنها أبلغت الحكومة الاسرائيلية بوجوب اغلاق مكتب الاتصال في الضبية. الا أن حكام اسرائيل، في محاولة للتشبث بهذا الموقع في لبنان، ادعوا بأنهم لم يتلقوا أي تبليغ من السلطات اللبنانية. ولكن الأوامر التي أصدرها عسيران تعني ترك المكتب في الضبية بدون حماية وتحويله الى واقع ترفضه الحكومة اللبنانية. وتعني، أيضاً، قطع الجسر الاخير الذي يربط لبنان باسرائيل.

## اجتماع جبهوي حاشد في ساحة الكركون في عكا



● جمهور غفير من اهالي عكا يصغي الى كلمات النائب الجبهوي ماير فلنر وابراهيم مالك، العائدين من لقائهما التاريخي مع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قبل ايام.
وكان افتتح الاجتماع الاخ يعقوب حجازي وتحدث فيه، ايضا، الاخ ربيع ادلبي والمحامية مها حزان.

## بث جبهوي لتلخيص معركة الانتخابات في أعقاب لقاء فلنر ـ زياد مع عرفات و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● اليوم الجمعة (٧/٢٠)
تبث كلمة الجبهة في التلفزيون الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر .
يتحدث : النائب : توفيق زياد

●● غداً ، السبت (٧/٢١)
تبث كلمة الجبهة في التلفزيون بالعبرية الساعة التاسعة والنصف مساء .
يتحدث : النائب ماير فلنر



### ١٨٦ اكاديميا وجامعيا في قرى البطوف:

## لا للاحزاب الصهيونية ولا للمنشقين عن وحدة الصف الوطنية ـ نعم للجبهة الدمقراطية!

□ البطوف ـ لمراسلنا ـ «لا للاحزاب الصهيونية»، «لا للمنشقين عن وحدة الصف الوطنية» «نعم للجبهة الدمقراطية»، تحت هذه الشعارات اصدر ١٨٦ من اكاديميي وجامعيي قرى البطوف نداءً الى اهلهم في كوكب وسخنين وعرابة ودير حنا وعيلبون والمغار والبعينة والى جماهيرنا العربية بكل فئاتها بان تصون وحدتها وان تدعم الجبهة الدمقراطية، جبهة الشرف والوحدة والكرامة والهامة المرفوعة.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

## أهالي جديدة: أبداً على هذا الطريق



● جماهير جديدة، بناتهم، توافدوا، امس الاول، الى الاجتماع الانتخابي الكبير الذي دعت اليه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ويظهر في الصورة جانب من الجمهور.

وتحدث في هذا الاجتماع كل من الشاعر الكبير سميح القاسم، المرشح السادس في قائمة الجبهة، وعفيف كيال، رئيس المجلس المحلي ـ الجديدة، ونائبه، السيد زيدان واكد، ورئيس المجلس المحلي ـ الرامة، الياس قسيس، وعماد خالد، عضو المجلس المحلي ـ جديدة، والشاعر يوسف خرباوي، كما تحدث كل من ابراهيم مالك وتركي انطون، نائب رئيس المجلس المحلي ـ جديدة، ووهيب الحاج، عضو المجلس.

اكاديميو وجامعيو الرينة في نداء الى الاهل:

# الجبهة هي العنوان الصحيح للجماهير العربية

● الرينة ـ لمراسلنا ـ اسوة بباقي الاكاديميين والجامعيين العرب في البلاد وعلى طريق وحدة الصف الجبهوية، وجه اكاديميو وطلاب الجامعات من قرية الرينة نداءً الى اهالي قريتهم يهيبون بهم ان يدعموا بكل قوتهم الجبهة الدمقراطية للمحافظة على الحقوق والكرامة ولألقاء كل الثقل في هذه المعركة من اجل زيادة تمثيلها في الكنيست.

وجاء في النداء: باسم جميع المثقفين الشرفاء في الرينة نتوجه اليكم انطلاقا من مسؤوليتنا تجاه شعبنا واقتناعا منا باهمية وحدة صفنا في وجه مؤامرات الاحزاب الصهيونية وقائمة شق وحدة الصف المتقنعة بالوطنية، نتوجه الى الجميع داعين الى التسلح باقصى درجات الوعي واليقظة لإفشال كل المؤامرات. وان العنوان الصحيح لاصوات البقية الباقية من هذا الشعب على ارض وطنه، هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المعروفة بنضالها البطولي من اجل السلام العادل وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بقيادة م.ت.ف واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه.

ويختتم النداء: ان برنامج الجبهة هو البديل الوحيد الصحيح لكل برامج القوائم الاخرى ومسؤوليتنا التاريخية في هذه الظروف تتطلب منا ان ندعم بكل قوتنا هذه الجبهة لنحافظ على حقوقنا وكرامتنا القومية واليومية فلنلق بكل ثقلنا في هذه المعركة لزيادة تمثيلها في الكنيست.

ووقع على النداء: ● الدكتور ياسر ريناوي ● الدكتور هشام بصول ● المربي اكرم برانسي ● المهندس اكرم خطبا ● المهندس خالد عثامنة ● المحامي عدنان عثامنة ● المهندس عادل عثامنة ● الهندسي منذر بصول ● المربي طاهر خطيب ● كريم برانسي ـ اقتصاد وسياسة ● طارق عثامنة ـ رياضيات ● خالد قاسم عثامنة ـ عبري ● كمال عثامنة ـ هندسة كيماوية ● حازم بصول ـ هندسة طبية ● نزار برانسي ـ احصائيات ● غسان كريم برانسي ـ ادارة حسابات ● حبيب فهد ابو خضرة ـ ادارة حسابات ● طارق حسين بصول ـ ديكور ● وفاء جابر خميس ـ سنة تحضيرية ● حسن مازن عثامنة ـ احصائيات ● عيسى خميس ـ هندسة ● عبير جبران ـ بيولوجيا ● غادة حسين بصول ـ حقوق.

عضو بلدية البيرة المنتخب، الدكتور عزمي الشعيبي:

## لتتوطد وحدة الجماهير العربية وتتعاظم في التفافها حول الجبهة

«تضطلع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بدور طليعي في كفاح جماهيرنا العربية ضد سياسة الاضطهاد القومي والعنصري الذي تمارسه الاوساط الحاكمة الاسرائيلية الصهيونية. كما تساند الجبهة نضال شعبنا الوطني من اجل الظفر بحقوقه الوطنية، وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد، م.ت.ف ويلقى هذا الدور الكفاحي الدعم والمساندة والاحترام من شعبنا وحركته الوطنية في المناطق المحتلة.

«ومن هذا المنطلق نتوجه بنداء الى الجماهير العربية في البلاد من اجل دعم قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة. فلتتوطد وحدة الجماهير العربية وتتعاظم في التفافها حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.»

عضو بلدية البيرة المنتخب ـ الدكتور عزمي الشعيبي.

# لا للأحزاب الصهيونية ولا للمنشقين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وجاء في النداء: «تعاني البلاد ازمة اقتصادية وسياسية واجتماعية لم يسبق لها مثيل، وتستمر الاحزاب الصهيونية وحكام هذه البلاد في سياسة التوسع والاحتلال والقهر القومي والتنكر لحقوق شعبنا وحقه في اقامة دولته الفلسطينية على تراب وطنه، وتلتقي قائمة افنيري ـ ميعاري مع الاحزاب الصهيونية في اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية واعتبار كفاحها المسلح ارهابا! ويرون معها في الحكومة الاسرائيلية ممثلا لهم!.

ويتابع النداء: «من هنا يا اهلنا، رأينا، نحن الاكاديميين والجامعيين، ان نعلن موقفنا صريحا وواضحا من منطلق حرصنا على مصلحة جماهيرنا هنا وبقية شعبنا في اماكن شتاته. اننا مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ذات التاريخ النضالي المشرف والقيادة الامينة الواعية والمجربة والبرنامج السياسي الوحيد الذي يطرح الحلول السليمة لمشكلة المنطقة.

ودعا النداء جماهيرنا العربية الى صيانة وحدتها في اطار الجبهة الدمقراطية جبهة الشرف والوحدة والكرامة. وقد وقع على النداء: ● مصطفى ابراهيم ابو ريا ـ صيدلي ● توفيق قراقره ـ دكتور ● محمد نصار ـ معلم ● سعيد نصار ـ مهندس ● سليمان جابر ـ معلم ● فضيلة ابراهيم ابو ريا ـ عاملة مختبر ● محمد حمود ـ دكتور ● عاهد خطيب ـ معلم ● محمد حامد دلاشة ـ محامي ● حمد ابراهيم ابو ريا ـ معلم ● صلاح بدارنة ـ محامي ● حسين ياسين ـ مهندس ● شفيق جهشان ـ معلم ● سعيد جابر ـ محامي ● نايف حسين الحاج ـ دكتور ● يوسف عودة ـ مدقق حسابات ● غازي عودة ـ معلم ● محمود صالح ـ دكتور ● احمد طه ـ صيدلي ● هاشم دلاشة ـ محامي ● سليمان سلمان ـ دكتور ● رائدة اشراق ـ معلمة ● نايف علي ـ معلم ● محمد الحاج ـ هندسي ● محمود دلاشة ـ دكتور ● جميلة دلاشة ـ معلمة ● صادق دلاشة ـ مدقق حسابات ● باسم سعيد اغا ـ هندسي ● محمود رجا سليمان ـ محاسب ● صالح ابو ريا ـ معلم ● صبري كايد خلايلة ـ هندسي ● حنا سويد ـ مهندس ● هاني زريق ـ معلم ● نمر طريف ـ معلم ● حسين طوافرة ـ معلم ● منى مجيد جهشان ـ صيدلي ● سمير قرواني ـ محاسب ● سليم خليفة ـ معلم ● صبري حمود ـ معلم ● سعود خليفة ـ معلم ● نبيل حوراني ـ مهندس ● صالح نصار ـ عامل مختبر ● خليل ياسين ـ محامي ● توفيق نصار ـ محاسب ● جبر نصار ـ اكاديمي ● علي نصار ـ مخرج سينمائي ● مصطفى ياسين ـ دكتور ● غالينا خربوش ـ مهندسة ● يسرى دغيم ـ ممرضة ● خضر قسوم ـ هندسي ● فؤاد قسوم ـ معلم ● نايف محمود قسوم ـ هندسي ● سليم نعامنة ـ دكتور ● كمال خربوش ـ دكتور ● سلامة خربوش ـ صيدلي ● علي شلش ـ معلم ● جمال دغيم ـ مهندس ● محمد خربوش ـ صيدلي ● حسين شمالي ـ دكتور ● موسى عاصله ـ مهندس ● حامد سعدي ـ محامي ● مصطفى نصار ـ دكتور ● صالح خربوش ـ دكتور ● ياسر مصطفى قسوم ـ عامل مختبر ● علي حسين عثمان ـ استاذ ● محمد عبدالله ابو صالح ـ دكتور ● سامي شقور ـ معلم ● جريس معلوف ـ عامل مختبر ● شاكر سعدي ـ معلم ● عزالدين سعدي ـ معلم ● احمد علي خلايلة ـ مرشد شبيبة ● سليمان خالد عثمان ـ مهندس ● حسين علي ابو صالح ـ هندسي ● مصطفى محمد ابو صالح ـ هندسي ● نبيه ابو صالح ـ معلم ● عادل فايز بدارنة ـ عامل مختبر ● احمد حسين ابو صالح ـ جامعي ● محمد ابو صالح ـ جامعي ● محمد سليم بشير ـ محامي ● ملاك ابو صالح ـ اكاديمية ● غزال حميد ابو ريا ـ معلم ● سمير آغا ـ معلم ● جريس زريق ـ مهندس ● ماهر سرور ـ هندسي ● نبيه نخلة ـ معلم ● سهيل زريق ـ معلم ● صابر سبايطة ـ مهندس ● غسان مطانس ـ معلم ● كمال زريق ـ مهندس ● ذياب خوري ـ محامي ● نبيل بلان ـ دكتور ● نبيل منى ـ معلم ● عادل موسى بشير ـ هندسي ● حميد غنايم ـ معلم ● احمد صوان ـ معلم ● عرسان ابو يونس ـ معلم ● علي خالد حيادرة ـ معلم ● مثقال ابو يونس ـ معلم ● محمود ميعاري ـ جامعي ● موسى ابو صالح ـ دكتور ● شريف خلايلة ـ معلم ● سليم خلايلة ـ محاسب ● عبد المجيد ابو يونس ـ معلم ● فرج ابو يونس ـ معلم ● حسني ابو يونس ـ معلم ● خالد احمد حيادرة ـ معلم ● علي ح. عوض عثمان ـ فني اسنان ● يوسف احمد حيادرة ـ مهندس ● مقبولة ابو يونس ـ اكاديمية ● سليم محمد ابو يونس ـ اكاديمي ● سلمان م. ابو يونس ـ جامعي ● نبيل نخلة ـ معلم ● نبيل طنوس ـ معلم ● سامي خوري ـ معلم ● نعيم عبود قرواني ـ معلم ● ابراهيم ابو شقارة ـ معلم ● موسى نعيم موسى ـ معلم ● محمد عساقلي ـ محامي ● فاتن مجيد جهشان ـ معلمة ● هيام قرواني ـ معلمة ● جريس خوري ـ معلم ● موسى ابو شقارة ـ معلم ● حاتم دغش ـ دكتور ● خليل خطيب ـ معلم ● موسى حوراني ـ مهندس ● رجا خطيب ـ معلم ● رينا حوراني ـ دكتورة ● روحي خطيب ـ معلم ● ممدوح خطيب ـ معلم ● ملحم خطيب ـ معلم ● مهنا خطيب ـ دكتور ● يوسف الياس ـ مهندس ● جريس الياس ـ جامعي ● اسعد نقولا ـ جامعي ● يوسف فرح ـ معلم ● جمال غنطوس ـ معلم ● لطف الياس ـ اكاديمي ● طه زبيدات ـ معلم ● سامي زبيدات ـ اخ تمارين طب ● فخري سليمان ـ ممرض ● حسن بشير ـ صيدلي ● محمود ع. ابو صالح ـ جامعي ● مصطفى غنامة ـ اكاديمي ● سمير شاهين ـ جامعي ● قاسم حسن طربيه ـ معلم ● كمال رشيد طربيه ـ معلم ● محمد ح. ابو يونس ـ معلم ● شهاب علي طربيه ـ معلم ● جاد الله حناوي ـ معلم ● نبيل ايوب ـ معلم ● مجيد عساقلي ـ دكتور ● رايق سليم خوري ـ معلم ● احمد كناعنة ـ هندسي ● صبحي محمد غنايم ـ معلم ● غازي حمد ابو ريا ـ معلم ● احمد فرج ابو يونس ـ جامعي ● محمد نعامنة ـ معلم ● عفاف نصار ـ معلمة ● محمد ياسين ـ دكتور ● فرحان سعدي ـ دكتور ● محمد ياسين ـ صيدلي ● محمود بدارنة ـ مهندس ● محمد بشناق ـ دكتور ● عمر شلش ـ عامل مختبر ● عفو ياسين ـ دكتور ● كما ج. ابو يونس ـ اكاديمي ● خالد حميد ابو يونس ـ جامعي ● مصطفى امين قسوم ـ معلم ● حسن م. دغيم ـ عامل اجتماعي ● حليمة ياسين ـ مدير مركز ● فاطمة كناعنة ـ معلمة ● كرستينا ياسين ـ دكتورة ● مفيد ابو يونس ـ جامعي ● جعفر ابو ريا ـ جامعي ● عبد السلام خلايلة ـ جامعي ● عبد شلاعطة ـ جامعي ● محمود عثمان ـ جامعي ● فؤاد فرج ابو يونس ـ جامعي ● عادل شلاعطة ـ جامعي ● صبري سيد احمد ـ جامعي ● امين ابو يونس ـ جامعي ● عثمان نصار ـ جامعي ● نمر رشيد ابو ريا ـ هندسي ● سعيد ياسين ـ دكتور ● حنا رجا سويد ـ دكتور ● جمال طربيه ـ اكاديمي.

## القدومي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس الاول، بالاتفاق السياسي والتنظيمي الذي توصلت اليه التنظيمات الفلسطينية الخمسة الرئيسية في عدن ووقعت عليه في الجزائر، مؤخرا.

ووصف القدومي هذا الاتفاق بأنه انجاز تاريخي كبير للشعب الفلسطيني باعتباره يكرس وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ويرسخ دورها، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

وعلى الصعيد نفسه اعلنت الامانة العامة للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين انها ترحب باتفاق عدن، واشادت بالجهود التي بذلها كل من اليمن الدمقراطي والجزائر والاتحاد السوفييتي من اجل ابرام هذا الاتفاق.

كذلك اصدر اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمون في الاردن (وعددهم ٤٣ عضوا)، امس الاول، بيانا عبروا فيه عن مساندتهم الكاملة لاتفاق عدن ووصفوه بانه انجاز هام نحو اعادة وحدة صفوف منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلى صعيد اخر صرح ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في جدة (السعودية)، ان المنظمة قادرة على تجنيد ما بين خمسين وستين الف مقاتل فلسطيني من قوات الاحتياط خلال ٤٨ ـ ٧٢ ساعة، مشيرا الى ان هذه السرعة تفوق سرعة الجيش الاسرائيلي. وفي هذا تجسيد لاستمرارية قوة منظمة التحرير الفلسطينية العسكرية، اضافة الى تعاظم قوتها السياسية.

# زعران الحركة «التقدمية» في الناصرة يهاجمون بالسكاكين عدداً من نشيطي الجبهة!

*** الاعتداء يأتي في سلسلة اعتداءات تتم بسكوت الشرطة * اهالي الناصرة يطالبون قادة الحركة بكف زعرانهم وعدم تلويث جو التآخي في المدينة * نشيطو الجبهة، بعد ان صدوا الاعتداء الآثم: «اليد التي ترفع علينا لن تعود سالمة» ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تتفجر مدينة الناصرة سخطا وغضبا واشمئزازا من الاعتداء الدموي الذي حاول زعران الحركة «التقدمية» في الناصرة تنفيذه ضد عدد من نشيطي الجبهة، مستخدمين السكاكين والمفكات والعصي والزجاجات الفارغة، والذي لولا يقظة شباب الجبهة وتصديهم للاعتداء بقوة وشجاعة ولولا قدوم اهالي الحي وتدخلهم الحاسم ضد المعتدين لكانت الحركة «التقدمية» الدموية نفذت مذبحة اجرامية لا احد يستطيع ان يقدر نتائجها.

فحين كان عدد من نشيطي الجبهة يلصقون الاعلانات الانتخابية في منطقة فندق «غراندنيو» حضر المدعو هاني ظاهر، شقيق المحامي كامل ظاهر، ومعه حمولة ٣ سيارات من الزعران التابعين للحركة وهي يشهرون سكاكينهم وغيرها من الآلات الحادة. وبدون اية مقدمات اندفعوا نحو شباب الجبهة، واصابوا شابا جبهويا بجرح في بطنه كان من الممكن ان يودي بحياته.

فتصدى الشبان الجبهويون وعدد آخر من نشيطي الجبهة، الذين حضروا صدفة، وعشرات اهالي الحي، الذين احسوا بالضجة، تصدوا للمعتدين الزعران ولقنوهم الدرس الضروري واجبروهم على الفرار.. تاركين واحدا منهم، هو الشاب عامر كنج في ساحة الاعتداء. وقد قام نشيطو الجبهة، بكل شهامة وادب، باعادته الى مقر الحركة «التقدمية» دون ان يصاب بأذى.

وعلى الفور اصدرت جبهة الناصرة بيانا، وزعه قادتها ونشيطوها على عمال المدينة، تطلعهم فيه على تفاصيل الاعتداء، وتحذر من مغبة وعواقب هذا الاسلوب الجنوني الذي أصبح نهجا لهذه الحركة وزعرانها في الناصرة. واكد البيان ان الجبهة لن تسمح بالاعتداء عليها او على ملصقاتها او نشيطيها وءان كل يد معتدية لن ترجع سالمة».

وقام أيضاً عشرات الجبهويين، نساء ورجالاً وشباباً، بتوزيع البيان في جميع انحاء المدينة وقد استقبلهم الأهالي في البيوت وفي الحوانيت والشوارع بالتقدير والشد على الأيدي ورشوهم بالسكريات والحلويات.

وحمل البيان قادة الحركة «التقدمية»، الذين يرسلون زعرانهم، وكذلك الشرطة التي تقوم بالتغطية والحماية لاعمالهم، المسؤولية التامة عن هذه الاعتداءات وما ينجم عنها. وقال: «في كل معاركنا الانتخابية اثبتنا للقاصي والداني رغبتنا في ان تتميز كل معركة انتخابية بالهدوء، وهكذا في هذه المرة. وقلنا دائما ان الانتخابات ليوم واحد واما اهل الناصرة فاخوة الى الابد. ولكن زعران الحركة «التقدمية» يواصلون استفزازاتهم واعتداءاتهم. ويقومون في الايام الاخيرة بتشديدها، بعد ان تيقنوا من افلاسهم التام وتحققوا من سقوطهم المحتوم!.

واشار البيان الى سلسلة الاعتداءات التي سبق وقام بها زعران الحركة «التقدمية» (الاعتداء ايضا، بالالات الحادة والعصي، على بيت ارملة المرحوم نقولا نصيري وكريمتيها). واكد ان زعران الحركة يقومون بجولات ليلية في الاحياء (بقيادة عزيز شحادة ووهيب نويصر) يمزقون خلالها، اعلانات الجبهة ويلصقون فوقها حرف حركتهم، وقد شوهدوا عدة مرات خلال الليالي الثلاث الماضية مع سيارة شرطة «تحرسهم». وفي الوقت نفسه كانت سيارة شرطة تطارد نشيطي الجبهة لتمنعهم من الصاق ملصقات الجبهة. الامر الذي يثير كل الشبهات حول هذه الحركة.. ونواياها المبيتة والجهة التي تخدمها.

والغريب ان الحركة «التقدمية» و«القائمة التقدمية للسلام» أصدرتا، مساء أمس، وبكل وقاحة، بياناً قلبت فيه الحقائق رأساً على عقب وأظهرت القضية كما لو انها اعتداء من الشبيبة الشيوعية «المسلحة» على شباب «الحركة التقدمية» «المساكين». ولكن هذه الكذبة أيضاً لن تنطلي على أحد من أهالي الناصرة اذ ان قلب الحقائق أصبح اسلوباً مميزاً لهم يستخدمونه بشكل خاص لتبرير اعتداءات زعرانهم والدفاع عنها.

هذا واثار نبأ الاعتداء الاجرامي اشد السخط والاستنكار في الناصرة. وعلمنا ان كل الوطنيين والشرفاء، من اقارب كامل ظاهر وعزيز شحادة اخذوا يتصلون بهما مطالبينها بالكف عن هذه التصرفات وعدم تلويث جو التآخي السائد في مدينة الناصرة طول عمرها. واخذت وفود الاهل من القرى المجاورة تتوافد الى الناصرة متضامنة مع الجبهة في مواجهة الشرطة وزعران الحركة.

## المعراخ «يتبهدل» لتقديمه شكوى ضد الجبهة لاتصالاتها بقيادة م.ت.ف

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ «تمخض الجبل فولد فأراً» ـ هذا القول هو انسب ما يكون لوصف نتائج قيام المعراخ، امس، بتقديم شكوى ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لاتصالاتها بقادة منظمة التحرير الفلسطينية.

في بداية بحث الموضوع هاج وماج ممثل المعراخ في لجنة الانتخابات، عضو الكنيست يهودا حشاي، ولكنه اضطر، في نهاية البحث، الى الهمس والاعتذار وذلك بعد ان رد عليه رئيس اللجنة، القاضي غبرئيل باخ.

فقد اكد باخ انه لا يفهم لماذا قدمت هذه الشكوى الى لجنة الانتخابات المركزية، خاصة وان الاتصال بقادة م.ت.ف ليس امرا جديدا وليس غير قانوني. وقال ان على المعراخ، اذا لم يرقه هذا الامر (الاتصالات مع م.ت.ف)، ان يهاجمه ويناقشه في دعايته الانتخابية.

وتحدث ممثل الجبهة، يورام غوجانسكي، فهاجم المعراخ على هذه الخطوة وقال انه (المعراخ) اراد، بهذا، ان يثبت انه حليف لحزب «هتحيا». وطلب بان يعتذر حزب المعراخ عن هذه الفعلة في الصحف. الا ان القاضي باخ اوضح انه لا يستطيع ان يطلب ذلك.



# ٢٨ نقابة وهيئة ومؤسسة وطنية من الضفة المحتلة تدعو جماهيرنا الى دعم الجبهة في الانتخابات القادمة

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجهت ٢٨ نقابة عمالية وهيئة شعبية وطنية وكتلة طلابية في الضفة الغربية المحتلة، امس، نداء الى جماهيرنا العربية في البلاد تدعوها فيها الى دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست المقبلة. ويأتي هذا النداء استمرارا للنداءات المماثلة التي وجهتها الشخصيات والنقابات والهيئات والمؤسسات الوطنية من المناطق الفلسطينية المحتلة خلال الاسبوع الماضي وهذا الاسبوع.

وجاء في النداء:

«ان الدور الطليعي الكفاحي الذي تمارسه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في صفوف جماهيرنا العربية المكافحة والاوساط التقدمية الدمقراطية اليهودية، من اجل المساواة الكاملة في الحقوق الدمقراطية والقومية وضد كافة اشكال الاضطهاد القومي والطبقي وفي سبيل الدفاع عن حقوق شعبنا الوطنية الكاملة، وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد، م.ت.ف، هو محط احترام وتقدير كل القوى التقدمية الفلسطينية، كما يحظى باحترام واعتزاز من جماهير شعبنا وحركته الوطنية في الارض المحتلة.

«ومن منطلق حرصنا على استمرار هذا الدور الهام وتعزيزه، فاننا ندعو جماهيرنا العربية المكافحة في البلاد الى الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ودعمها في معركتها الانتخابية في الدورة الحادية عشرة للكنيست والتصويت لصالح قائمتها الانتخابية مما يعزز دورها في مساندة نضال شعبنا الفلسطيني من اجل تحقيق اهدافه الوطنية.»

ووقع عليه: ● المكتب المركزي لكتل الوحدة العمالية.● لجان العمل النسائي في الضفة والقطاع ● كتلة الوحدة الطلابية في الجامعات والمعاهد العليا.● اتحاد الطلبة الثانويين.● اتحاد الشباب الدمقراطي للعمل التطوعي.● نقابة عمال التجارة العامة والتنجيد في القدس.● نقابة عمال المطابع في القدس.● نقابة عمال مشاغل الحدادة والسكب والالمنيوم في القدس.● النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية في القدس.● نقابة عمال المؤسسات العامة في ابو ديس والعيزرية والسواحل الشرقية.● نقابة عمال البلاط والطوب ومناشير الحجر في رام الله.● النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية في رام الله.● نقابة عمال الطلاء والمؤسسات العامة في الخليل.● نقابة عمال الحدادة والميكانيك في الخليل.● نقابة عمال الكهرباء في الخليل.● نقابة عمال الدقاقة والتحجير في الخليل.● نقابة عمال التجارة العامة وخشب الزيتون في بيت لحم.● نقابة عمال البناء والاعمال العمرانية في جنين.● نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في عرابة.● نقابة عمال البناء والاعمال العمرانية في طولكرم.● نقابة عمال الخياطة والغزل والنسيج في طولكرم.● نقابة عمال الحدادة والميكانيك في طولكرم.● نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في قلقيلية.● نقابة عمال مصانع الحلويات والسكاكر والمطاعم والمقاهي في نابلس.● نقابة عمال الحدادة في نابلس.● جمعية الحياة التعاونية في ابو ديس.● امين سر نادي الموظفين في القدس.● لجنة الدفاع عن المعتقلات الفلسطينيات.

## تواقيع إضافية على نداء الكتاب والأدباء والشعراء والصحفيين والفنانين العرب:

## ليس لنا ولكم، والله، الا الجبهة ـ فانصروها!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلمت «الاتحاد» أربعاً وعشرين توقيعاً مضيئاً إضافياً على نداء الكتاب والادباء والشعراء والصحفيين والفنانين العرب في البلاد الموجه الى جماهير شعبنا من أجل دعم الجبهة وتقويتها في الانتخابات المقبلة.

وهذه التواقيع هي للاخوة يعقوب حجازي (شاعر) وعطاالله نجار (صحفي) وعبد الحكيم سمارة (شاعر) وناظم بدر (صحفي) وعلي ظاهر زيداني (شاعر وصحفي) ومحمد علي سعيد أسدي (كاتب) ومنصور مجدوب (ممثل) وهاني مجدوب (مخرج مسرحي) وعدنان حجازي (شاعر) ومروان ابو الهيجا (رسام) وياسين حسن (شاعر وخطاط) وخليل ريّان (رسام) وعبدالله كنعان (رسام) وأحمد كنعان (رسام) ومحمود كنانة (ممثل) وسمير بقاعي (مطرب) وحسين أعمر (مطرب) ونور الدين مجدوب (ممثل) ووحيد شبّا (مطرب) ومحمد سعيد عوض (عازف ومطرب) وغازي ياسين زيداني (عازف ومطرب) وسعيد حسين نورسي (مطرب) وخالد خطيب (رسام) وأمين عبد الهادي سهلي (رسام).

وهكذا يصبح عدد الموقعين على هذا النداء الهام ١٢٤ شخصية من الكتاب والادباء والشعراء والصحفيين والفنانين العرب في البلاد.

ويذكر أن النداء، الذي نشرت «الاتحاد» نصه الكامل أمس الاول (الاربعاء)، يحلل الأوضاع السياسية الراهنة والقادمة ومهمات كل فرد في مجتمعنا لما فيه خير وتقدم هذا الشعب.

ومما جاء فيه:

«اننا ندعوكم، خصوصا الان، الى التشبث بالجبهة طريقا وفجرا. ان هيبة التاريخ تمتزج، في دعوتنا هذه، بمرح بلابل الصبح: حي على الفلاح.

ليس لنا ولكم، والله، الا الجبهة.

فانصروها حرصا على الدم الزكي الا يذهب هباء. انصروها حرصا على ما طويناه وراءنا من مراحل، على الدرب الطويل! انصروها حرصا على ما حققناه من وحدة صف ومن اقدام راسخة في تراب الوطن ومن قامات مستقيمة ومن سمعة طيبة في العالمين! انصروها حرصا على ما علقه شعب بأسره في اعناقنا من امل.

حرصا على الاجيال القادمة!

حرصا على تراثنا العريق الذي حافظنا عليه وواصلناه واصلناه حتى انطلقت قصائدنا واغانينا وموسيقانا ورسوماتنا تحدو قوافلنا الحرية والتقدم والسلام العادل في كل مكان.

وهذه ايدينا، التي لم ترتفع الا في وجه اعداء الشعوب، اعداء الانسان، ولم ترفع الا من شأن التآخي والوئام وطيبة الانسان الاصيلة والجود بالنفس، نمدها الى جميع زملائنا وزميلاتنا: تعالوا الينا ندعم جبهة هذا الشعب في هذه الانتخابات ذات الابعاد المصيرية!

حتى اذا اجتزناها، امامنا، استطعنا ان نشيد على اساسها المتين والرحب، والمعترف به، المزيد من قصور الثقافة ومنابر المعرفة الانسانية التي تليق بنا ـ بهذا الشعب العريق، الذكي والدؤوب والبطل»

## على نفسها جنت براقش

● تتمة من الصفحة الأولى ●

*منذ العام ١٩٤٨ ، لتحقيق سلام الشعوب العادل .*

*إن قيام رجال هذه القائمة المشبوهة بمحاولة تغليف نواياها الحقيقية بالعلم الفلسطيني المقدس ، الذي لم يُدنس ولن يدنس ، والتأييد السلطوي المكشوف ـ الليكودي والمعراخي ـ لهذا التدنيس ، وإن انفلات حقد هذه القائمة على الشيوعيين والجبهويين وعلى صحافتنا ـ حقداً لا يمكن ان يكون صادراً إلا عن «الأجهزة» وبوسائل «الأجهزة» المعهودة (من تحريض دموي على الأفراد ومن أساليب «اغتيال الشخصية» ونشر الأكاذيب و«أنصاف الجمل») ، وإن الاتجاه الى أعمال الزعرنة ومحاولة نشر الخوف في شوارعنا ، إن ذلك وغيره قد دق أجراس الخطر في آذان شعبنا كله وأيقظ مَنْ كان نائماً واستنفر كل من هو شريف ومستقيم ومرفوع الهامة في هذا الشعب الذي كله شريف ومستقيم ومرفوع الهامة .*

*لذلك تجد تجمعات المؤسسة الحاكمة ، وعلى رأسها المعراخ والليكود ، نفسها في حيص بيص باقتراب موعد الانتخابات في مطلع الأسبوع القادم (الأثنين) .*

*ويتراكض المعراخيون والليكوديون الى إعطاء الأوامر لأعوانهم ان يعودوا الى «البيت» بعد ان سمحوا لهم بالتظاهر بتأييد قائمة أفنيري ما دام هناك أمل في ان تؤدي هذه القائمة الدور المنوط بها .*

*ولكنهم ، في هذه الأثناء ، ارتكبوا خطأ مصيرياً بحق هذا الشعب . ولا بد من ان يدفعوا ، في الانتخابات، ثمنه ! لقد تجاوزوا الحد في الاستخفاف بوعي هذا الشعب وبتاريخه وبأقدس أمانيه . فعلى نفسها جنت براقش !*

*وتخطىء المؤسسة الحاكمة خطأ أشد جاماً إذا توهمت بأن التحريض على أعمال الزعرنة والاعتداءات الجسدية من الممكن ان ينقذها من حُكم الناخبين العدل الذي أصبح مقرراً .*

*وندعو الذين تهافتوا على هذا المستنقع ان يدركوا ، قبل فوات الأوان ، ان الشعب هو الأقوى وهو الذي له المستقبل !*

## حراس سجن نابلس الجديد يعتدون على أمهات المعتقلين ويطردونهن

*● القدس ـ لمراسل خاص ـ وقع ، أمس (الخميس) ، صدام بين أمهات وأهالي المعتقلين في سجن نابلس الجديد وبين حراس السجن ، عندما قام الأهالي بزيارة ابنائهم .*

*ويذكر ان سلطات السجن كانت منعت الطعام عن المعتقلين وقامت بضربهم ورشهم بالغاز المسيل للدموع . مما أدى الى نقل اثنين منهم الى المستشفى . عندما طالبوا بتحسين ظروف سجنهم .*

*وعندما قامت الأمهات بالتعبير عن سخطهن واستنكارهن للطريقة التي تتعامل فيها ادارة السجن مع المعتقلين ، سارع حراس السجن الى ضربهن وطردهن بالقوة .*

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في بيان حار الى كل شعبنا :

# نداء الكرامة القوميـة والمسؤولية تجاه الحاضر والمستقبل ـ المزيد من الدعم للجبهة

## * نحن الذين نواجه العنصرية والفاشية يومياً في الجامعات نقول لكم يا اهلنا: زيدوا وحدتكم الجبهوية فهي درعنا ومصدر قوتنا! *

اصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بياناً هاماً وزعه طلابنا الجامعيون في كل انحاء البلاد بعشرات الاف النسخ. وفيما يلي هذا البيان الهام:



صورة من مظاهرة طلاب الجامعات والثانويات في قلعة شعبنا الجبهوية، الناصرة، في ٥ ايار ١٩٨٣، ضد مقررات لجنة قصاب وضد العنصرية المعادية للعرب، عموماً.
(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

يا اهلنا في قرانا ومدننا:

نناشدكم من موقعنا، من الجامعات الاسرائيلية، احد مواقع الالتقاء اليومي لكافة القوى السياسية والفكرية في البلاد.

نناشدكم من موقعنا هذا الذي اقمنا فيه تنظيماتنا وفرضناها على الجامعات، وواجهنا عبر السنوات المد الفاشي الدموي، واسقطنا ممثلي تنظيماته من قيادة منظمات الطلاب العامة، التي استخدمتها الفاشية كادوات في عدوانها على الطلاب العرب والقوى اليسارية وحولناها الى ادوات نضالية دمقراطية تدافع عن الحقوق الدمقراطية وتتبنى مطالب الطلاب العرب والقوى الدمقراطية.

لقد واجهنا ادارات الجامعات ـ المعراخية بغالبيتها ـ ومواقفها العنصرية المعادية لنا، والتي لم تأل جهدا في استخدام وتجنيد اذرع العنف البوليسية والفاشية لضرب نضالاتنا. وواجهنا ايضا القوانين العنصرية مثل «قانون قصاب» وقانون «الجنود المسرحين» مصممين على ردعها ومقاومة التمييز ضدنا.

لقد دافعنا عن حقنا في التعليم وحق الاجيال القادمة وساهمنا في تحطيم حصار التجهيل وفي ايصال اربعة آلاف طالب وطالبة عرب من ابنائكم الى الدراسة الجامعية.

لقد اسمعنا صوتكم وصوت شعبنا باكمله في الجامعات، واثرنا قضايا التمييز القومي وقضايا الاحتلال وقضايا شعبنا خارج الوطن ودافعنا عن حقه في العودة واقامة دولته الوطنية المستقلة، بقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل.

واسمعنا صوتنا ـ صوتكم، مدويا امام الرأي العام اليهودي من طلاب ومحاضرين وامام سلطات الاضطهاد. وفرضنا حتى على اعدائنا العنصريين ان يحترموا ارادتنا وان يصغوا لصوتنا الذي عبرنا فيه عن معاناة وصمود ونضال وحقوق شعبنا.

ايها الاهل والاخوة،

هل كان هذا بمعزل عن نضالاتكم، وعن النهج الذي اختطته قيادة هذا الجزء من شعبنا من الفلسطينيين مواطني اسرائيل ؟ لم تكن مكاسبنا معزولة عن الطريق الجبهوي الذي اختارته جماهيرنا ايمانا منها باصالة القيادة الجبهوية المجربة والواعية لجماهيرنا. بل كان النهج الجبهوي وقيادة شعبنا الجبهوية هي معلمنا وهي بوصلتنا في خلق جيل جديد من الشباب والشابات، المدافعين عن كرامتهم الوطنية والفخورين بالدرب الكفاحي الذي سارت عليه جماهيرنا عبر السنين.

لقد تبنى الطلاب العرب برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وناضلوا على اساسه في الجامعات اكمالا للنضال البرلماني والجماهيري الجبهوي. وجذبنا على اوساط واسعة من الطلاب والمحاضرين اليهود. واصبحنا قوة دمقراطية اساسية اكبر بكثير من وزننا العددي في الجامعات، واصبح برنامجنا اوسع تأثيرا. ان هذا الوزن وبشكل طبيعي هو مساهمة حركتنا الطلابية التي نعتز بها بقيادة اتحاد ولجان الطلاب العرب في الرصيد النضالي لجماهيرنا، بقيادتها الجبهوية.

لقد حسمت المعركة على الساحة الطلابية منذ زمن بين الطلاب العرب وبين الاحزاب الصهيونية التي فقدت كل ركيزة لها بين جمهور طلابنا.. وتوصل الطلاب العرب الى النتيجة ان اي عربي مهما بلغ به الانحطاط القومي لا يجوز ان يصوت للاحزاب الصهيونية.

اما اليوم فتطل علينا قائمة الردة برئاسة افنيري وميعاري يتلبس القيمون عليها «بالثقافة»، يلزمهم شعور الاستعلاء على جماهيرنا الكادحة، ويظنون انفسهم قادرين على تسخير هذه الجماهير في خدمة اهوائهم الفئوية والشخصية الضيقة. فماذا تطرح هذه القائمة وشريحتها امام جماهيرنا !!

لقد تحدث القائد الفلسطيني الوطني الشهيد ماجد ابو شرار قبل سنوات عن جماهيرنا فقال: «انتم اشرف من في الامة العربية» قاصدا بعد هذه الجماهير عن الشوائب القومجية الرجعية التي خربت بشرائحها على نضالات التحرر الوطني عالميا، وعربيا، وفلسطينيا.

لكنا نشعر اليوم ان هذه الشوائب تحاول التسرب الى جماهيرنا من خلال دولارات اليمين الفلسطيني وعرب امريكا، الذي يستهدفون تقوية حلفائهم المتمسحين بالثقافة والمتقومجين من زلم الميعاري الذين اصبحوا يشكلون شريحة مرتدة منعزلة عن شعبهم. ويحاولون التسلق على الرصيد النضالي لجماهيرنا وعلى الاوضاع المأساوية التي مر بها شعبنا خاصة بعد حرب لبنان.

من المثير حقا ان هؤلاء المتقومجين سواء ايتام قائمة «ن زه» برئاسة حنا حداد عام ١٩٨١، ام ايتام «كامب ديفيد واذلاء ارنس» ام اوري افنيري صاحب الشهادة القذرة من المحكمة التي يفخر بها والتي تثبت انه صهيوني، كل هؤلاء يتعاملون مع العلم الفلسطيني ـ علم شعب يناضل من اجل تحرره القومي ـ ومع اسم «فلسطين» كسلعة انتخابية يتاجرون بها في سوق المزايدة الحرة «التضامنية» يطعنون تاريخ شعبهم ونضاله.

مثلما فعلت قيادة الخيانة عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨.

ان هؤلاء المرتدين «التضامنيين» يلطخون العلم الفلسطيني بفكرهم اليميني الرجعي وبتهادتهم وبابذأ الكلمات التي يطلقونها ضد اصدق وطنيي هذه البلاد الشيوعيين والجبهويين، الذين يناضلون من اجل رفع العلم الفلسطيني حقا والى الابد على القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ومن ابشع الممارسات المشبوهة لهذه الحركة، محاولة الميعاري استغلال ارتباطاته بصندوق القدس للمنح في واشنطن ليصور وكأنه يسهر على خدمة الطلاب العرب. لكن الحقيقة انه يتطفل على قضايا الطلاب العرب. فالصندوق يمول مكتبه ويشغل سكرتيرته ويدفع مصاريفه التي تبلغ الاف الدولارات سنويا... ويستغل هذا في محاولة تشويه ضمائر ابناء وبنات شعبنا، وجرهم الى مواقعه الرجعية.

ايها الاخوة،

لقد اثبتت الجبهة منذ اقامتها، وامام الرأي العام المحلي والفلسطيني والعالمي انها القوة النضالية الوحيدة المخلصة التي لا تألو جهدا في الدفاع عن حقوق جماهيرنا العربية في اسرائيل وعلى راسها حقها في العيش بكرامة في وطنها، وانها القوة السياسية المثابرة في الدفاع عن الحقوق الدمقراطية لهذه الجماهير وللكادحين من ابناء الشعبين ومصالحهم. وحرصها على الدفاع عن حقوق المرأة. وحرصها على مستقبل شعبي هذه البلاد وطرحها البرنامج الواقعي الوحيد الذي بامكانه ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

هذه هي القوة التي اكتسبت اعظم تجربة لشعبنا، والتي لم يكن ولن يكون بامكان كل وزراء الحرب في اسرائيل ومهما بلغت جبروتهم وقسوة الظروف ان ينالوا من مواقفها.

فيا اخوتنا ويا اهلنا نناشدكم:

- ـ حافظوا على وصية الشهيد ماجد ابو شرار
- ـ انبذوا الاحزاب الصهيونية العدوانية
- ـ انبذوا الاحزاب الصهيونية وقائمة الشوائب المرتدة.. وقووا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة!

# «التضامن» تصرخ من «حلاوة الروح» !

● «المجنون عدو نفسه»، هكذا يقول مثلنا الشعبي. وكم ينطبق هذا المثل على العدد الاخير من «التضامن» (ولا نقصد هنا ان نمس بالاعداد السابقة) التي تصدرها «الحركة التقدمية القطرية» وهي الغطاء «العربي» لحركة اوري افنيري الكامب ديفيدية.

فقد صدر هذا العدد، يوم الثلاثاء الماضي في حالة تشبه ذلك الفريق الذي يتعلق بحبال الهواء ومن «حلاوة الروح» يصيح صيحة قوية يسقط بعدها الى قاع البحر بلا روح ولا حول ولا قوة. فلم يقتصر هذا العدد على الكذب والتزوير والمقالات التي تنقط سما في الحقد والعداء للحزب الشيوعي والجبهة وقادتها وجريدة «الاتحاد» ورئيس تحريرها.. انما تعدى ذلك ليظهروا هذه المرة قابعين في قبر الماضي السحيق يبحثون فيه عن «الوثائق التاريخية» التي «تدين» الحزب الشيوعي وتظهره مثلهم ضد «ارهاب» منظمة التحرير الفلسطينية..!!

لقد تضايقت «التضامن» وقائمتها وقادتها، وبحق، مما نشرناه عن بروتوكولات العار (اللقاء مع آرنس ولجنة الانتخابات المركزية والمحكمة العليا) التي كرجوا فيها، مثل التلميذ الباصم، برنامجهم السياسي الحقيقي. فهم الذين حاولوا التستر «بالقومية» و «الوطنية»، وأقامت لهم السلطة ووسائل اعلامها زفة لم يحلم بها اي حزب في اسرائيل لكي يقنعوا جماهيرنا العربية بانهم فعلا وطنيون، وما ان ظهروا امام آرنس حتى زال اللمعان ,وصاروا، كل ثلاثة منهم يتكلمون بصوت واحد: «م.ت.ف ارهابية»، «لا فرق بين الارهاب الفلسطيني (!) وبين الارهاب اليهودي في الضفة الغربية»، «حكومة اسرائيل هي الممثل للجماهير العربية في اسرائيل»، «مستعدون لتقديم البيانات للشين بيت عن لقاءاتنا مع م.ت.ف. مثلما فعلنا في زمن حكومات المعراخ».. «مستعدون للخدمة في الجيش اذا صدر قانون بهذا».. الخ..

اجل، ان فضح هذا البرنامج ضايقهم. وفي كثير من الحالات افقدهم صوابهم. في البداية قالوا هذا كذب. ولكن حين نشرنا مقاطع من النص العبري للبروتوكولات الرسمية صاروا يهربون من الاجتماع حين تزداد الاسئلة في الموضوع. ثم وجدوا ان الاسئلة تواجههم في كل اجتماع فصاروا ينظمون الاعتداءات الجسدية على السائلين (سخنين مثلا...). وفي الناصرة أجاب محمد ميعاري على أحد السائلين: «السؤال تعيس والسائل تعيس أيضاً». ولكن في الأونة الاخيرة صاروا يطلبون ممن يريد ان يطرح هذه الاسئلة ان يخرج من الاجتماع (هكذا حدث في الرامة في الاسبوع الماضي).

لكن كل هذه الوسائل لم تنفع مع جماهيرنا وظلت تسألهم وتحرجهم في كل مكان يصلون اليه. فماذا يفعلون ؟!

ركضوا الى «التاريخ» ـ بروتوكولات الكنيست ومؤتمرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي واكتشفوا ذلك الامر الخطير: توفيق طوبي طالب بتجنيد العرب في الجيش. والدليل بروتوكول الكنيست (متى واين ؟ الله اعلم). واكتشفوا ان الحزب في مؤتمر ال ـ ١٥ العام ١٩٦٥ وصف الاعمال الفلسطينية المسلحة بـ «الارهاب». اذن فالحزب مثلهم!! واكثر من ذلك اكتشفوا انهم توربون اكثر من الجبهة اذ ان ماير فلنر، سكرتير عام الحزب، وقع على وثيقة الاستقلال مع انها تنص على ان اسرائيل دولة يهودية. وقدموا دليلا آخر على ذلك ما جاء في المؤتمر ال ـ ١٨ للحزب. وقالوا: اما نحن فاننا نطالب بتغيير وثيقة الاستقلال. واكثر من ذلك ينشرون بتفاخر وباللغتين العربية والعبرية رسالة رئيس لجنة الانتخابات المركزية اليهم والتي يشهد لهم فيها بانهم يؤمنون «بمبادىء» تشكل خطرا على سلامة وقيام دولة اسرائيل، هكذا بالحرف الواحد.

ان في هذه الفعلة بحد ذاتها اكثر من فضيحة.

فأولا ـ ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب مبدئي مثابر، تدفعه مبادئه واخلاصه لها ان يجدد النظر في مواقفه وسياسته من مؤتمر لمؤتمر، ويعدل فيها وقت الحاجة. وليس اشجع من هذا الحزب في الانتقاد والانتقاد الذاتي. وقد دفع هذا الحزب ابهظ ثمن في نضاله من اجل تصحيح مساره ومنع الفئة التي انحرفت عن مبادئه من السيطرة عليه. فحصل الانقسام الشهير في المؤتمر الخامس عشر، حيث انشقت مجموعة المنحرفين بقيادة ميكونيس وسنيه وسط زفة اعلامية سلطوية تذكر بالزفة التي فعلتها الايدي نفسها لقائمة ميعاري ـ افنيري. وتابع الحزب مساره الثوري المبدئي رغم الصعوبات مطورا مواقفه ومزيلا ما علق به من مواقف المنحرفين ومن ذلك المؤتمر وحتى اليوم وسياسة الحزب، بقواعدها الاساسية وتطوراتها، تقابل بالاحترام والتقدير من جميع القوى الشريفة في العالم، وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية. وقد عبر ياسر عرفات بنفسه عن هذا التقدير حين اعرب عن «اعتزازه بالعلاقات التاريخية مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكافة القوى المعادية للامبريالية والاحتلال وفي طليعتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» ـ كما جاء في البيان المشترك الصادر عن اللقاء الهام بين وفد م.ت.ف بقيادة ياسر عرفات وفاروق القدومي وبين وفد الحزب الشيوعي بقيادة ماير فلنر وتوفيق زياد (١١/٧/١٩٨٤). ولذلك اعلن عرفات تأييده للجبهة في الانتخابات متمنيا لها النجاح التام في المعركة من كل قلبه. وأي نجاح تام يكون للجبهة بدون هزم قوى الاستسلام والخنوع وقطف الرأس المتمثلة في قائمة ميعاري ـ افنيري ؟! هذا ما تمناه عرفات. فماذا تقولون عنه ؟! وما الافضل ـ هذه الشهادة من ياسر عرفات ام «شهادة» الزفة، من وسائل الاعلام الصهيونية ؟

ان مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (التي لم تكن قائمة قبل العام ١٩٧٧) معروفة جيدا لجماهيرنا.. وذلك ليس لانها تكتب في صحفنا بل لانها تترجم في الشارع ويطلع عليها ويشارك في تبنيها والنضال من اجلها جماهير الشعب الكادحة، تلك الجماهير التي مهما زاد طولكم فلن تصلوا اليها لانكم معادون طبقيا لها وبالكاد تنظرون اليها عبر الفليون او زجاج المرسيدس. ان الشيوعيين والجبهويين يقولون كلمتهم ضد التجنيد ليس فقط في الصحف بل في السجون التي مر عليها المئات من رفاقنا اليهود ومن العرب (من الطائفة الدرزية) بسبب رفض الخدمة العسكرية. وموقفنا من كفاح الشعب الفلسطيني لا يتغير من «بخرة» واحدة من غليون ارنس الزائغتين. انما يقال على رؤوس الاشهاد. وقبل آلاف المرات فهو موقف مبدئي: يحق لشعبنا الفلسطيني، مثل سائر الشعوب المناضلة من اجل تحررها، ان تختار أسلوب الكفاح الذي تراها مناسباً فعلى مين تمشيها «التضامن». وهل بتزوير مواقفنا تستطيع ان تغير الحقيقة المشينة بأن زعماءها كلهم، بمن فيهم المحرر المسؤول رشيد سليم، د. ، وصفوا الكفاح الفلسطيني المسلح بـ «الارهاب» ؟!

لقد قلنا ـ من «حلاوة الروح».

اجل. فمن «حلاوة الروح» أيضاً ردت «التضامن» على المقال الوقائعي الذي نشره الصحفي سميح غنادري في «الاتحاد» مستعرضا «قاموسهم السياسي المشرف». فكيف ردت ؟ باسلوب «علمي جداً». اذ اعادت نشر وثيقة حكومية (كيف حصلتم عليها ؟!) عن قيام احد اقاربه ببيع قطعة أرض لشركة «هيمنوتا» اليهودية في العام ١٩٧٧ ؟! (اليس بامكاننا الوصول الى المكاتب الحكومية لنخرج آلاف الوثائق عن بيع الدونمات للدولة من قبل اقارب قادة الحركة «التقدمية». ولكن حتى ولو كان بامكاننا فهل نحاسبهم على افعال اقاربهم ؟!).

ومن حلاوة الروح تباهوا بهجومهم على القائد الفلسطيني نايف حواتمة ولكنهم خجلوا في «التضامن» من نشر ما كتبه زعيمهم اوري افنيري عن انه «ارهابي ويتحمل المسؤولية عن اعمال ارهابية خطيرة».

ومن حلاوة الروح دافعوا عن انفسهم ازاء فضيحة الاعلان بأن «المسيحيين» هم الذين نفذوا مجزرة صبرا وشاتيلا (قالوا ـ هذا خطأ شائع لدى اخوتنا اليهود).

ووصلوا الى النزع الاخير حين تخيلوا ان «تعاظم التفاف جمهيرنا حول القائمة يذهل الاحزاب ويدب اليأس في قلوبهم».

أحقاً ؟!

الهذا، يا «تضامن»، لا ينفوه المعراخ والليكود، وقايتسمان، بكلمة واحدة ضدكم ؟! الهذا تدافع عنكم «الانباء» الحكومية في وجه «هجوم ركح» ؟! وهل الالتفاف حولكم يتم بطردكم من الحليصة والرامة وشفاعمرو وغيرها وغيرها.. !!!

سبحان الله كم وكم تفعل بالبشر ـ حلاوة الروح في النزع الاخير.

وأما شعبنا، فانه يحب الحياة، والحياة باعتزاز وكرامة. ولذا فان طريقه غير طريقكم. وسيزيلكم من الخارطة السياسية في ٢٣ تموز مع كل المارقين. وبئس المصير !

(نظير مجلي)

بيان الحركة الوطنية التقدمية ، أبناء البلد ـ كابول :

# نـدعو الى التصـويت للجبهـة ففي هـذا تعزيـز لـوحدة الصف والهدف

منذ خاضت حركتنا ساحة النضال السياسي وهي لا تدخر جهدا في استعمال اية وسيلة نضالية بدءا بالمنشور والاجتماعات الشعبية فالمظاهرة فالاضراب وذلك لايماننا بحق شعبنا الفلسطيني.

لقد شاركنا في انتخابات السلطات المحلية وحققنا نجاحات في بعض المواقع ودعمنا الجبهة الدمقراطية لدحر القوائم السلطوية والعميلة في المواقع التي لم نخض الانتخابات فيها.

واليوم تخوض جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في الداخل معركة الانتخابات للكنيست ومن واجبنا وحقنا استعمال هذه الوسيلة النضالية. فقررنا في البداية خوض المعركة الانتخابية بقاعدة عريضة تشمل جميع القوى الوطنية والتقدمية من مجموعات وتنظيمات واحزاب على برنامج حد ادنى وكانت لنا اتصالات معها الا ان جهودنا اصطدمت بمصاعب جمة، وهذا لا يعني خروجنا من المعركة الانتخابية لانها معركة سياسية من الدرجة الاولى تجري في ظل العربدة العسكرية الصهيونية والامبريالية العالمية، وعلى رأسها الولايات المتحدة وتخطط هذه القوى مع الرجعية العربية لتصفية القضية الفلسطينية عسكريا مثل العدوان الوحشي على لبنان او عن الحلول الاستسلامية مثل كامب ديفيد والحكم الذاتي والخيار الاردني ومشروع ريغن ومشروع حزب «العمل».

لقد تحطمت هذه المخططات على صخرة الصمود الفلسطيني بعض المواقف الشجاعة للقيادة الفلسطينية وللجماهير الفلسطينية في الضفة والقطاع والجليل والمثلث والنقب. وكانت ملحمة بيروت البطولية وصمود طرابلس الذي برهن على ان الشعب الفلسطيني مصمم على دحر العدوان وافشال المؤامرات وإقامة دولته المستقلة.

ان المعركة الانتخابية بالنسبة لنا هي معركة صمود وبقاء، وعلينا تحديد دورنا لخدمة قضيتنا وجماهيرنا التي ستلقن جزاري دير ياسين وكفرقاسم وصبرا وشاتيلا واصحاب سياسة التشريد وسلب الاراضي والتمييز العنصري والاضطهاد القومي ومن وصفنا بالسرطان والصراصير والحيوانات التي تدب على قائمتين.

اننا لا ننسى دور السلطة العنصري في الاعتقالات والاقامات الاجبارية ومنع مؤتمر الجماهير العربية ولجنة التنسيق الوطني وحركة الارض ـ كلها سياسة واحدة من المعراخ الى الليكود الى المفدال فقايتسمان تهدف الى تشريدنا واقتلاعنا من وطننا وتصفية قضية شعبنا.

يجب ان يكون شعارنا : ولا صوت للاحزاب الصهيونية. فاصواتنا ضمائرنا، ويجب ان تكون كلها لمن اعطى ويعطي هذا الشعب طوال اربعة عقود. وان شعبا لا يقاوم اعداءه ولا يقدر مناضليه لا يستحق الحياة وليس هناك من هو احق من شعبنا في الحياة.

ان وحدة الصف ووحدة الهدف هما سلاح متين ومجرب وهناك اجماع وطني على نقاط اساسية وعلى رأسها اننا جزء لا يتجزأ من شعبنا العربي الفلسطيني وعلى القوى الوطنية ان تتصدى وتصمد للمؤامرات والمخططات الاستسلامية التي تهدف الى حرمان شعبنا من حقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م. ت. ف واستقلالية القرار الفلسطيني.

ان المعركة الانتخابية تدور بين تيارين متناقضين تيار دائرة الاحزاب الصهيونية التي تمثل سياسة التمييز والاضطهاد والاحتلال والاستيطان وتيار الوطنيين والتقدميين عربا ويهود الذين يناضلون من اجل المساواة والسلام العادل وحقوق جماهير الطبقة المسحوقة وحقوق شعبنا الفلسطيني.

وبين هاتين الدائرتين تقع «القائمة التقدمية للسلام» وعنصرها المركزي اوري افنيري ولسان حالها «هعولام هزه» و «التضامن» و «الانباء»، وهذه العناصر تتعاون مع عناصر فلسطينية حاقدة هدفها جر بعض الرموز الفلسطينية الى طريق التنازلات. وظهرت مواقفهم في التخلي عن حق اللاجئين في العودة ووصف م. ت. ف بالمنظمة الارهابية والموافقة على التجنيد والمساواة بين الظالم والمظلوم وبين الجزار والضحية ومعارضة الكفاح المسلح وتقديم التقارير للمخابرات والترويج للحلول الاستسلامية المتمثلة في كامب ديفيد والخيار الاردني.

ان موقع الوطنيين والمخلصين ليس على خط التماس او بين هاتين الدائرتين ومن المستحيل ان يكون في داخل الدائرة الصهيونية بل ان موقعهم الطبيعي هو داخل دائرة النضال الوطني التقدمي الذي يجمع الجبهة الدمقراطية والحركات الوطنية ومؤسسات شعبنا التي رغم خلافاتها فانها لا تسمح شق وحدة الصف النضالية.

بناء على منطلقاتنا هذه وازاء التحديات المطروحة على الساحة يجب ان يكون موقفنا واضحا وصريحا فالثوري يجب ان يصوب سهامه في كل معركة نحو الذين يتربصون بشعبه.

ايها الاخوان في كل حركة، يا رفاقنا واخوتنا ويا كل الجماهير ـ

رغم اختلافاتنا مع الجبهة الدمقراطية في طرحها السياسي وبعض النقاط الاخرى الا ان هذا لا يعفينا من مسؤوليتنا الكبيرة بدعمها لانها القوة الوطنية الرحيدة داخل الدائرة التي تخوض معركة انتخابات الكنيست. وان دعمنا لها هو صيانة لوحدة الهدف ووحدة النضال. ولا نكتفي بدعمها بل نطالبكم بتعزيز قوتها التي هي قوتنا لكي نحافظ على هذا الجزء الحي من شعبنا الصامد.

الحركة الوطنية التقدمية ـ ابناء البلد
كابول

١٩٨٤/٧/١١

## ● اجتماع شعبي في دبورية ●

دبورية ـ لمراسلنا ـ تحت شعار «نحو انتصار جديد لتعزيز مواقع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من أجل السلام والمساواة» عقدت جبهة دبورية الدمقراطية اجتماعاً شعبياً حاشداً في ساحة القرية يوم الاثنين الماضي حضره المئات من الاهالي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الطالب فهيم داود. وكانت الكلمة الاولى لسكرتير فرع الحزب والجبهة في القرية، باسم داوود ثم تحدثت المربية تسيبورا شاروني باسهاب عن خارطة الاحزاب الصهيونية وممارساتها العدوانية والاحتلالية. والقى الشاعر نزيه حسون قصيدة لاقت استحسان الجمهور والهبت حماسه.

واختتم الاجتماع بكلمة رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد فاستعرض برامج الاحزاب الصهيونية والنوايا التي تبيتها السلطة لجماهيرنا العربية ودعمهم المباشر لقائمة وحدة الصف ـ قائمة ميعاري ـ افنيري. وتعرض في كلمته الى لقاء وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وانهى كلمته بالدعوة الى نصرة الجبهة يوم ٢٣ تموز.

## قـداس وجنـاز الاربعين



● ابو سنان ـ اولاد المرحوم وعموم آل موسى واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع المعارف والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم
اسعد نايف موسى (ابو نايف)
وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٨٤/٧/٢٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في ابو سنان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم





نداء حار من مسرح «الغربال» في شفاعمرو :

## صونوا وحدة جماهير شعبنا وحافظوا على تراثه بدعم الجبهة في الانتخـابـات الى الكنيست !

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ توجه مسرح «الغربال» الشفاعمري بنداء حار الى ابناء مدينتهم وشعبنا كله وزعه، في منشور، في نهاية الاسبوع الماضي، دعا فيه جميع السكان الى دعم الجبهة الدمقراطية في الانتخابات الى الكنيست الحادية عشرة. وجاء في النداء : رأينا انه من واجبنا ان نلتقي اليوم، عبر هذا النداء، خاصة ونحن نتعرض الى ابشع عملية نهب وتزوير من «الاجماع الصهيوني» على سرقة الصوت العربي الهادف الى تحطيم وحدة شعبنا التي بنيناها عبر كفاح شاق ومرير في مواجهة شتى انواع الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. وبعد ان انحسر القناع الذي حاول المارقون والمنشقون عن وحدتنا، اتباع ميعاري ـ افنيري، دعاة كامب ديفيد ومشروع الحلول الاستسلامية، ان يخفوا به حقيقتهم المعادية لقيادة شعبنا الحقيقية وفي صلبها الجبهة الدمقراطية، عن الجماهير.

فعلى ضوء هذه المعطيات، لم يكن صدفة ايضا ان يكون الملك الهاشمي حسين، احد دعاة هذه القائمة. فالمؤامرة هي جزء من المؤامرة العامة التي تحاول الرجعية العربية والاستعمار املاءها على جماهيرنا الفلسطينية وعلى قيادتها الشرعية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وعلى ضوء ذلك، فقد اثبتت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خلال الممارسة اليومية انها الاطار الوحيد الذي دافع ويدافع عن قضايا شعبنا المصيرية وحقوقه الشرعية وكيانه الحضاري والثقافي.

وعليه فأننا نرى انه من واجب اجيالنا حفاظا على تراثنا ومستقبلنا، كيانا ماديا وثقافيا، ان ندعو جميع ابناء مدينتنا الى دعم الجبهة، بكل ما اوتوا من عزيمة، في معركة الانتخابات الهامة هذه للكنيست.

## وفاة شاب

● عكا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة ظهر أمس من عكا وقرى المنطقة ومن مدينة الناصرة جثمان المأسوف على شبابه أحمد محمد عتابا عن عمر يناهز الثامنة والعشرين الى مثواه الاخير.

وكانت اجريت للفقيد عملية جراحية خرج منها قبل أسبوع وأخذ يتماثل للشفاء الا ان المنية عاجلته فجأة مساء أمس الاول.

فأعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في عكا يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى والدي الفقيد واخوته واخواته واقاربه والى عموم آل عتابا في عكا والبلاد.

للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.



## نعي

بمزيد من الحزن والأسى ، جميع آل الشيخ علي وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

### راغب أحمد الشيخ علي

عن عمر يناهز الخمسين عاماً . وسيشيع جثمانه ، اليوم (الجمعة) ، بعد صلاة الجمعة في مسجد القرية في الطيبة (المثلث) ، الى مثواه الأخير .

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز .

# ثـورة فكـريـة ـ سياسية أم استعلاء «الـنخبـة» عـلى «الرُعاع» ؟!

**● قائمة ميعاري ـ أڤنيري إطار نُخبَوي، فوقي، غريب عن القاعدة الجماهيرية العريضة، بمقدار غربته عن النضال القومي الفلسطيني، إطار استعلاء على الجماهير ●**

■ بقلم: أنطوان شلحت ■

● ليس أروج بين أقطاب قائمة ميعاري ـ أڤنيري، الآن، من شعار «ثورة سياسية ـ فكرية»، الذي أطلقه الدكتور سامي مرعي في وصف هذه القائمة، إطاراً وطريقاً، غداة إقامتها.

يقيناً أنه يقصد بتعبير «الثورة» الانتقال من حالة «نوعية» الى حالة أخرى، مثلما ألمح الى ذلك بالنسبة له شخصياً، على الأقل، حين كتب يقول:

«ومع ظهور القائمة التقدمية للسلام شعرت بالانتماء يشدّني اليها.. أحسست أن الاطار الذي طالما رسمته في مخيلتي، على ضوء تجاربي وتطلعاتي، بدأ يتكور» («التضامن» ـ عدد ١٩٨٤/٧/٦).

والواقع أن وصف «الثورة الفكرية» ينطبق، وفق ما يرد على ألسنة أقطاب القائمة من تفسيرات بصدد الانتقال من حالة «نوعية» الى حالة أخرى، على المستوى الفردي الضيق وهذا ما ألمح إليه أيضاً واضع هذا الشعار، الدكتور مرعي، في العدد نفسه من وريقة «التضامن». كتب يقول:

«طبيعة الانسان أن يعود الى ذاته، يحاورها في أمور قام بها وأخرى لم يقم بها.. أن يعيد النظر في أسلوب ومضمون عمله. أن يتفحص الإطار الذي اتخذه منطلقا لنشاطاته وقاعدة لعطائه.. أو أن يوجد هذا الاطار إن لم يكن موجوداً. إطار يمكنه من المزيد من البذل والعطاء والاسهام والمشاركة والانطلاق.. هذه التساؤلات راودتني مراراً.. بل كانت تزداد حدة يوماً بعد يوم.. ومع ازدياد الحاحها وحدتها كان ايماني بعدم وجود إطار ملائم يزداد رسوخاً. واستمريت في النضال في إطاري الخاص وبأسلوبي الخاص».

إن هذه الشهادة الذاتية تعطينا مشروعية وصف هذه القائمة، على غرار ما وصفوها هم به، بأنها زوبعة «مفكرين» لا ثورة «فكرية». ويرتكز هذا الوصف على اعتبارهم العامل «الفكري» الذي تنطوي عليه هذه «الثورة» هو وجود عدد كبير من «المفكرين» بين صفوف القائمة. ويقصدون بالمفكرين بعض حملة الشهادات الجامعية!

حتى أن أحد «رموز» هذه القائمة في عكا، الذي يبهره هذا الشعار البراق، سارع الى تفسيره بقوله: إنها قائمة «فكرية» وليست قائمة عمال وفلاحين.. (يعني ليست قائمة «رعاع»!).

كما يرسخ هذا الأمر قول د. مرعي آنف الذكر إن القائمة «هي الإطار الذي طالما رسمته في مخيلتي»!

ويثير الأسى أن ثمة أشخاصاً رأوا الى هذا القول مسلمات صنمية ينبغي السجود أمامها بحكم صيغة قائلها الأكاديمية. وتأتينا أصدق المعلومات عن قيام صاحب هذه «الصيغة» باستغلالها باعاً طويلة لتصدير القائمة وبالأساس لتأطير مناخ اللاانتماء الى معسكر «الجبهة» السياسي بين الأوساط التي يؤثر فيها بحكم هذه الصيغة.

لن أتطرق الى الفارق الجوهري الأساس بين «الثورة الفكرية» وبين «ثورة المفكرين» ـ إذا جاز التعبير.

ولكني سأتوقف، بقدر مناسب من التفصيل، عند الافكار الرئيسية التي تحكم مسلكية هذه الفئات الاجتماعية.

من المؤكد أن الاغراء الذي تقدمه «القائمة» للدكتور مرعي وأمثاله هو كونها تجسيداً للإطار الذي طالما رسمه في مخيلته ـ حسبما يعترف ـ بمعنى أنه يتجاوب مع حدود تفكيره «النخبوي»..

وفي هذا الصدد يحضرني قول للعالم الانجليزي فرانسيس بيكون وجّهه الى العلماء، وجاء فيه: «عليكم ألاّ تحاولوا أن تضعوا هذا الكون في حدود تفكيركم لأنّ تفكيركم، مهما يكن، هو ضيق. عليكم أن تحاولوا توسيع تفكيركم حتى يشمل هذا الكون»!

ويبدو أن حال الدكتور مرعي مثل حال ذلك الذي يحاول، مدفوعاً بغرور الصفوة، أن يضع الكون في حدود تفكيره.

ولا غضاضة هنا من كشف النقاب، لأول مرة، عن جُماع الفكر الذي يحكم مواقف الدكتور مرعي بحكم موقعه الفكري الطبقي في البرجوازية الصغيرة وربما بحكم موقعه داخل المؤسسة الأكاديمية الاسرائيلية.

قبل أكثر من ثلاثة أعوام أكد الدكتور مرعي، في حديث لم ينشر مع كاتب هذه السطور، أنه عصيّ على التأطر السياسي، مثله في ذلك مثل أي «مفكر»! ينبغي على المفكر ـ قال ـ أن يبقى خارج أطر المجتمع المتعارف عليها وذلك بحكم «موضوعيته» لمجرد كونه مفكراً، أولاً



● سامي مرعي ●

وبحكم تمكّنه، ثانياً من الأدوات اللازمة والمقتدرة على تحليل ما يضطرع به المجتمع من تفاعلات.

أضاف أن المجتمع يشبه دائرة ودور المفكر هو أن يدور حولها بصفة مراقب ليتقي منها التفاعلات الملفتة للنظر ثم يحللها في «مختبر تجاربه» ويستخلص النتائج المرجوة ويدفع بها الى المجتمع ليستفيد منها في إغناء مسيرته.

فما دام الدكتور مرعي عصيّ على التأطر السياسي فكيف نفسّر اندفاعته المذكورة لاعلان الانتساب الى «القائمة»، إطاراً بالأساس وطريقا؟!

ما من تفسير سوى أنه إطار نخبوي، فوقي، غريب عن القاعدة الجماهيرية العريضة بمقدار غربته عن النضال القومي الفلسطيني برمته، إطار استعلاء على الجماهير.

ولعل هذه الحقيقة وحدها كافية لاستكناه جوهر هذه «القائمة» الدعيّة على الرغم من اخذهم على الحزب الشيوعي أنه «ينصب نفسه قائداً للجماهير العربية في اسرائيل».

وثمة شبه كبير بين هذا التفكير «النخبوي» وبين مذهب الارادية ـ وهو أحد مذاهب الفلسفة المثالية الذي يعترف بارادة بعض الشخصيات (في هذه الحالة ـ «المفكرين»!) كأعلى مبادئ لتطور المجتمع. ويتبدى هذا المذهب في الحياة الاجتماعية ـ السياسية في تجاهل القوانين الموضوعية للعملية التاريخية وفي محاولة فرض الرغبات والقرارات الذاتية التي تتعارض مع الواقع الموضوعي الناجم ومع المصالح الحقيقية لأوسع قطاعات المجتمع.

لقد اعترف الدكتور مرعي، ضمناً، بأن تفكيره «النخبوي» أفضى به الى نزق انفصالي تمردي وصل حد الانقطاع بين الفرد والمجتمع (قوله «استمريت في النضال في اطاري الخاص وبأسلوبي الخاص»!). وغدت ممارسة هذا الفرد الاجتماعية ليست مجالاً لتطور خصائص وعي الشخصية ومواقفها بل حداً فاصلاً في القطيعة النهائية بينها وبين الفئات المسحوقة، وشعبنا كله مسحوق!

وهذه القطيعة تميّز بعض شرائح «الفئات المتوسطة» وتشكل عاملاً في افتقادها الى الرؤية الثورية. وقد كتب كارل ماركس وفريدريك أنجلز حول هذه الفئات قائلين «إنها ثورية بقدر ما يتعين عليها الانتقال الى صف البروليتاريا، بقدر ما تدافع ليس عن مصالحها الراهنة بل القادمة، وبقدر ما يتعين عليها التخلي عن وجهة نظرها الخاصة للانتقال الى وجهة نظر البروليتاريا. بيد أن عملية تبني وجهة نظر البروليتاريا تتم على نحو أبطأ بكثير من الانتقال الى معسكر المضطهِدين (بالكسر)».

ويعنينا أن نؤكد هنا أن الأوساط الحاكمة، في العالم الرأسمالي بما فيها اسرائيل، تعمل بصورة متنظمة على استمالة هذه الفئات مُدخلة الى وعيها الخرافات بشأن «التفرد الاجتماعي» ومحاولة اقناعها بأن القدَر خصّها بدور «منقذ الأمة». وإحدى وسائل العالم الرأسمالي، في سبيل ذلك، هي الجامعات، التي نفخت الدكتور مرعي وجعلته يعتبر نفسه «منقذاً»!

قلت سابقاً إن التفكير النخبوي، الشبيه بمذهب الارادية، يظهر في تجاهل القوانين الموضوعية للعملية التاريخية. ويبرز هذا التجاهل، لدى الدكتور مرعي، في معارضة الأساليب والطرق والوسائل، المجربة تاريخياً، للوصول الى مرحلة التحرر الوطني.

كتب في دراسته «التربية والثقافة والهوية»، المنشورة على حلقتين في مجلة «المواكب»، أن «التحرير، كهدف ديناميكي، يجب أن يتحدى الأبعاد السياسية المؤطرة ليصل الى أعماق الشعب ويدفع قطاعاته المقهورة الى تحررها ليس فقط السياسي بل الاجتماعي والاقتصادي أيضاً وبهذا يحرر الطفل والفقير والمرأة من القهر الخارجي والداخلي على حد سواء» (العدد ٤.٣/ ١٩٨٤ ـ ص ١١).

إن هذا الكلام، على ما به من تجاهل يفتقد الى أدنى حدود المنهجية لدور الأطر السياسية الطليعية في معركة التحرر، ينطبق محلياً في الدعوة الى تحدي (تجاوز) الاطار السياسي الذي يمثله الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ويتمثل ذلك فيما سبق هذه النتيجة من تمهيد. فعلى الرغم من أن د. مرعي يعترف «بدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحاسم من حيث وقاية الهوية»، فأنه لا يشير، من بعيد أو قريب، الى الهوية الفكرية ـ الطبقية لمعظم الأدباء والشعراء الذين أورد اسماءهم كمن أسهموا في رفع الوعي الوطني الى مستوى فوق أولي. ولا يشير الى هوية الصحف والمجلات، التي نشروا فيها نتاجهم، والى هوية منظمي المهرجانات الشعرية الشعبية المختلفة.

ويفعل هذا بقصد أن يطغى العام على الخاص فتتبدد أهمية الخاص.

كما تتمثل الدعوة الى تجاوز إطار الحزب الشيوعي في قوله: «ولا أبالغ إذا أكدت على أن حركة «الأرض» وما حققته من ديناميكيات وتفاعلات بالوعي الفلسطيني كانت أول مبادرة وطنية فلسطينية تعلن الهوية دون تردد عبر جميع قطاعات الشعب الفلسطيني أينما تواجدت».

بمعنى أن بقية المبادرات أعلنت هويتها وهي مسكونة بهاجس التردد.

إن هذا الكلام يطرح طبيعة العلاقة التي تربط بين العام والخاص، بالنسبة للفلسطينيين أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لا في صيرورتها الجدلية إنما في وضع العام على الضد من الخاص.. وهذا تحريف مقصود للمسألة. فضلاً عن قوله ما معناه ان الذي يتناقض لا يمكن أن يتواجد. وهذا شيء مفقر للغاية.

إن مغالطات هذا التيار «النخبوي» كثيرة ولا تنتهي هنا. ولكن يكفيني، وآمل أن اكون قد وفقت الى هذا، أني نبهت الى الأخطار الرئيسية التي تحف طريقه ـ هذا الطريق الذي يراد له، الآن، أن يكون جماهيرياً وبالأساس بديلاً عن خط تاريخي مجرب تعمقت مصداقيته وأثبتت الأيام صحته ـ خط الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

بالاضافة الى هذا أود أن أشير الى أن د. مرعي شدد بكل الوسائل على أسبقية «القيم الروحية» و«الاستقلال الثقافي» واستخف كثيراً بالأمور المتعلقة بحاجات الشعب المادية وتلبيتها، وهو بذلك أشبه بالذي يدعو الى بناء مجتمع «يتقاسم» فيه الناس «الفقر والازدهار التربوي الثقافي». أوليست هذه «فلسفة الفقر» في حلة عصرية هي «الثورة السياسية ـ الفكرية»؟!

## الـزعـتر سيفي بالوعد

{بقلم: عفيف سالم}

الزعتر لا يفقد لونه ولا يتخلى عن رحيقه وعبيره. الزعتر يحافظ على ديمومة الخضرة في عروقه وورقه. ويجذر عبيره الابناء في وطنهم ليقدموا ـ وعداً جديداً لعز الدين القسام. لكن الزعتر والوعد يثيران اولئك المرتعبين من ديمومة الخضرة ومن فجر الوعد. يحاولون تلفيق التهم لعاشق الزعتر. ويسعون الى خنق الوعد. ومنع اصحابه من الايفاء به. كل ذلك بتهمة اصدار مادة تحريضية.

ويقف عاشق الزعتر وصاحب الوعد الجديد، الكاتب الفلسطيني سامي الكيلاني، في مواجهة التهم الملفقة: ليعلن انه سيفي بوعده وسيبقى العاشق للزعتر ولديمومة خضرته ورحيقه. وسلطات الاحتلال تستدعيه للتحقيق.. لكن الزعتر، الذي تنتصر جذوره على الصخر، تنتصر في هذه المرة ايضاً ولكن انى يفهم المحتل لغة الزعتر وانى يع ابعاد الوعد.

يقف الضابط في ثياب الخريف ويتساءل:

ـ لماذا تغلب نفسك؟

ـ هذا هو رأيي.

ـ لا تغلب نفسك. فقد وعدنا الرب بهذه الأرض.

ـ أنا اطالب بحقي.

ـ لديكم العديد من الدول. ولنا دولة واحدة. فلا يجوز ان تبقوا هنا.

ـ كما اقمت دولتك.. اريد دولتي الخاصة بي.

ـ أنصحك بعدم رفض ارادة الرب.

ـ اخرج من ارضي ووطني واعترف بحقي.

ـ لا اقدر. لا اقدر.

ـ ولكن هناك شخصيات من شعبك مثل فيليتسيا لانغر، تنادي بهذا الاعتراف.

ـ مثل هؤلاء ليسوا من شعبي.. يجب قتلهم.. يجب سلخهم.

وتنتصر ديمومة الخضرة في ورق الزعتر على خريف الحكم العسكري للمرة.. صحيح لأية مرة!! ففي كل يوم تنتصر ارادة الزعتر وصدق الوعد على اولئك المرتعبين من الكلمة والمنطق السليمين.

انك ايها الفلسطيني غير التائه، سامي الكيلاني، يا ابن يعبد، تنتصر على خريف الاحتلال. وتدفع ثمن هذا الانتصار. وللمرة الرابعة يمنعونك من الخروج من بلدتك والتنقل بحرية في وطنك. ويفرضون عليك اثبات الوجود في مركز احتلالهم في طوباس.. لا بأس. فمن الزعتر تتعلم وتجلس بين يدي عز الدين القسام لتقدم وعدا جديداً.. ولا بد للزعتر من ان يفي بالوعد.

# عبد الناصر، الانسان والسياسي كما صوَّره مستشرق سوڤييتي

*اجاراشيف، جمال عبد الناصر، موسكو: دار التقدم، ١٩٨٣. ١٩٠ صفحة من الحجم المتوسط. ترجمة الدكتور سامي عمارة. الموزع الوحيد في اسرائيل: «المكتبة الشعبية»، بيت الصداقة ـ الناصرة.*

■ مما لا شك فيه ان جمال عبد الناصر هو ابرز شخصية سياسية في حركة التحرر القومي العربية في القرن العشرين. فهو مؤسس تنظيم «الضباط الأحرار» وهو مفجّر وقائد ثورة ٢٣ يوليو المصرية. وقد قاد مصر منذ ١٩٥٢ حتى وفاته في ايلول ١٩٧٠ معبِّراً تعبيراً صادقاً عن الحاجات التاريخية لعملية التحرر القومي والاجتماعي في مصر، معمقاً الصلة العضوية بين مصر وبقية اقطار العرب، رافعاً دور مصر الى الطليعة في حركة التحرر الافريقية وحركة عدم الانحياز. ولا يختلف المؤرخون حول حقيقة هامة وهي ان التجربة المصرية كانت ذات طبيعة ريادية ففي مجالات الثورات الوطنية كانت مصر التجربة الأولى.. وفي مجال التأميمات العميقة وطرح اهداف التحول الاشتراكي كانت مصر عبد الناصر بين الدول الأولى في العالم الثالث. وفي مضمار العلاقة بين حركات التحرر العالمية والمنظومة الاشتراكية العالمية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي كانت مصر رائدة وسبّاقة.

ان التاريخ السياسي ـ الاجتماعي لمصر تحت قيادة عبد الناصر يوازيه تاريخ شخصي لعبد الناصر، الضابط الوطني ابن موظف البريد البسيط الذي وضع التاريخ على عاتقه مهمة قيادة الثورة المصرية والثورة العربية عموماً.

ولا شك ان المؤرخين والقراء عموماً يجذبهم حب الاستطلاع الى المعرفة الشاملة عن حياة هذا البطل، عن نشأته الاجتماعية، عن تطوره وطموحه، عن هويته انساناً ومواطناً، عن اخلاقه ومسلكه، وبالأساس عن تطور هويته السياسية ـ الفكرية.

وهنا نقول بكل ثقة ويقين ان المؤامرة الكبرى للنظام الساداتي لطمس شخصية عبد الناصر واسمه وتاريخه، الى حد الزعم ان السادات هو «القائد الحقيقي» للثورة، ان هذه المؤامرة قد فشلت تماماً وهنالك الآن يقظة عميقة في مصر والعالم العربي لدراسة التجربة الناصرية والفكر





الناصري.

وبينما تعمد اغلبية الدراسات العربية، للأسف الشديد، الى المبالغة الحادة. فاما تقديس عبد الناصر أو انكار اي دور له، فان الدراسات الماركسية تضع عبد الناصر في موقعه التاريخي المحدد، الموضوعي علمياً بوصفه قائداً يعكس انتفاضة حركة التحرر القومي في مرحلة غروب الامبريالية.

وهذا الكتاب الذي نحن بصدده صدر لأول مرة بالروسية سنة ١٩٧٩ عن دار النشر «ملادايا غفارديا» ضمن سلسلة «الأعلام الخالدون» ومؤلفه، ايغور اجاراشيف مستشرق سوفييتي شاب عمل سنوات طويلة في مصر فعرف مصر معرفة عميقة، سياسياً وثقافياً واجتماعياً، كما احب الشعب المصري حباً عميقاً وكنّ احتراماً شديداً لعبد الناصر.

الكتاب اشبه ما يكون برواية تاريخية بدء من طفولة عبد الناصر المبكرة وحتى رحيله. ولكن عبر السرد القصصي الشيق تأخذ صورة واضحة، عن البيئة الاجتماعية للطبقة التي نبت منها عبد الناصر، عن عمق الحق القومي المصري على الغزاة الانجليز وعلى القصر والحكم المحلي المتعفن في مصر، عن مزاج الطلاب والشبان الملتهب وطنية واستعدادا للتضحية، عن التيارات الوطنية العارمة بين العسكريين الشبان وبالأساس عن المخاض العنيف والمعقد والطويل للثورة المصرية بقيادة عبد الناصر التي جاءت رداً شاملاً على كل ما عانى منه شعب وادي النيل.

خلال كل الكتاب نحسّ ان الكاتب رسم لوحة صادقة وشاملة لعبد الناصر الانسان والمقاتل والزعيم السياسي تؤكد انه كان يحس في اعماقه بواجبه على تأدية رسالة الخلاص القومي والاجتماعي لمصر وكل العرب. انه ـ مثل العديد من القادة الآخرين ـ جسّد في ذاته حاجات مرحلة تاريخية كاملة، بل كان تجسيداً سياسياً ووطنياً وشخصياً للشعب المصري في هذه المرحلة التاريخية الهامة. ولهذا يقول الكاتب في الصفحة الأخيرة من هذا الكتاب الهام:

«فارق الحياة كثيرون من قادة الضباط الاحرار. وفي ٢٩ سبتمبر ١٩٧٠ توفي جمال عبد الناصر، زعيم ثورة يوليو دون منازع، ليخرج الى شوارع القاهرة ما يزيد عن خمسة ملايين انسان يعبّرون عن حزنهم العميق..

وفي ٦ اكتوبر ١٩٨١ لقي مصرعه خلَفه محمد انور السادات.. لم يخرج لوداعه سوى ستمائة شخص ساروا في حراسة آلاف الجنود ورجال الشرطة والأمن. فقد التزم الشعب المصري الصمت. ولم يكن ثمّة من عبّر عن حزنه».

● ●
●

ان هذا الكتاب يشكل نموذجاً رائعاً لموقف المستشرقين والباحثين السوفييت من القضايا العربية حيث يتميز هذا الموقف بالشمول العلمي من ناحية وبالتعاطف الصادق مع قضيتنا العربية الوطنية العادلة.

وهذا الكتاب يقدر ما يثير في نفوس الجيل الذي عايش عبد الناصر مشاعر حارة عن تلك العهود الوسيطة الجديدة بزعامة عبد الناصر، فانه قادر ان يعطي للاجيال الجديدة صورة المرحلة الناصرية بكل عنفوانها وتطورها وتعقيدها الداخلي.

بكلمات اخرى فان هذا الكتاب ذو فائدة للباحث ولمعلم التاريخ والطالب وأي انسان يريد ان يعمق صلته بتاريخه العربي.

● رفيق الشريف ●

## قصة للكبار وللصغار

# شجرة السرو وعود الكبريت

● بقلم: عبد اللطيف ناصر ●

● وقفتْ شجرةُ السرو شامخةً، تنظرُ الى الأعالي. تفاخرتْ بطولها الفارع وخضرتها الدائمة وصمودِها العجيب!

أنني أتحملُ حرارةَ الشمس في الصيف وأستغل هذه الطاقةَ من أجلِ تهيئةِ الغذاءِ. وفي الشتاءِ، استحمُّ بمياهِ المطرِ الغزيرِ لأُزيلَ عنّي ما علقَ بي من غُبارِ الصيفِ. ولم يُرهبْني قصفُ الرعدِ ولا ألاعيبُ الرياحِ.

غضِبَتِ الرياحُ وتوعدتْ واستجمعتْ قواها، وانقضتْ على شجرةِ السروِ لتقتلعها. لكنْ جذورها المثبتة في الأرضِ عميقاً حالتْ دونَ ذلك.

زمجرتِ الرياحُ وتعاظمَ صوتُها بعدَ أنْ تجمعتْ وتحولتْ الى عاصفةٍ، وتوعدتْ ـ إذا لم يكنْ اقتلاعُ شجرةِ السروِ ممكناً فكسْرها اسهلُ.

ولكنْ ماذا تستطيعُ انْ تفعلَ العاصفةُ بشجرةِ سروٍ لينةٍ، تنحني امامها ثُمّ تعودُ وتنتصبُ شامخةً مثلَ ما كانتْ بعدَ أنْ تمرُّ هذهِ العاصفةُ الهوجاءُ؟

جُنّ جنونُ الرياحِ ـ كيفَ تعالجُ هذهِ الشجرةَ المتفاخرةَ؟

وكانَ انْ هبّتْ الرياحُ وحملتْ على أجنحتها عوداً صغيراً منْ شجرِ السروِ، في طرفهِ قليل من مادةِ الكبريتِ وألقتْ به الى جانبِ الشجرةِ.

خافتْ شجرةُ السروِ من هذا الجسمِ الصغيرِ.. واهتزتْ من قمتها الى اسفلِ الجذْعِ.

(الناصرة)

# «بانوراما الأدب التشيكي» باللغة العربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا بالبريد العدد الأول من المجلة الفصلية الأدبية باللغة العربية «بانوراما الأدب التشيكي»، التي يصدرها اتحاد الكتاب التشيكيين بالتعاون مع عدد من المؤسسات الأدبية والثقافية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا.

وقد حرر الطبعة العربية من هذه المجلة ذات المستوى الرفيع الدكتور مجيد الراضي كما ترجم الشاعر اللبناني المعروف ميشال سليمان القصائد التي يتضمنها العدد.

وتقع المجلة في ١٨٤ صفحة من القطع المتوسط، كما تتضمن ترجمات متنوعة وغنية جداً وسير الكتاب والشعراء الذين تتضمن المجموعة نماذج من ابداعاتهم.

اننا اذ نحيي اتحاد الكتاب التشيكيين على الجهد في اصدار هذه المجلة الفصلية الهامة نأمل ان تستفيد «الاتحاد» من هذه الفصلية لاطلاع القراء العرب على التجربة الادبية الانسانية الفنية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ■.







**تهنئة**

الى الرفيق محمد غازي وعروسه تغريد محمد حسين كساب في ام الفحم: اجمل التهاني واحلى التبريكات بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

فرع الحزب الشيوعي ـ الاتحاد السوفييتي ـ جامعة كييف

**قداس وجناز الاربعين**

أرملة المرحوم واولاده واخوانه وجميع آل بولس وآل سكس واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

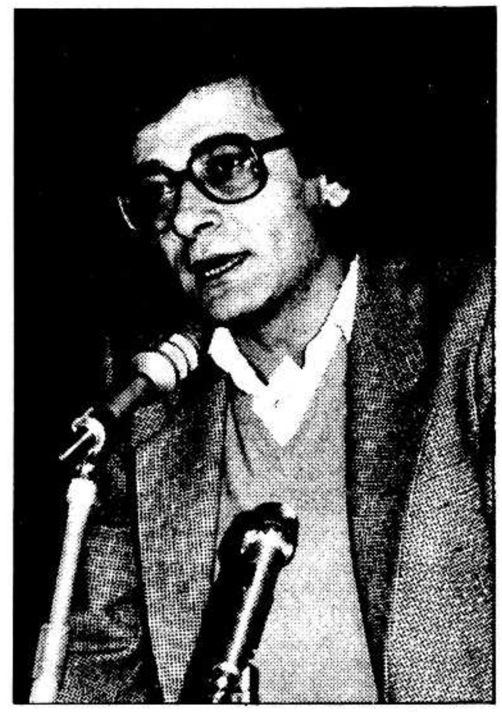
**خليل ابراهيم بولس (حوا)**

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٧/٢١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في قرية المكر، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

# شعـــر الحيـاة في قصيدة

● بقلم : فيصل قرقطي ●



● محمود درويش ●

■ للشعر جوهر انساني في الحياة، على الرغم من التناقض المرعب الذي يشمخ بين ثنايا منعطفاتها والجماهات تظمها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ودور جد حقيقي في عملية التواصل الانساني واعطاء ما يشبه حالة التوازن لدى النفس البشرية، لان ما يلم بالانسان، انساننا الحاضر من هموم تتجسد بالمجازر والموت، والقتل المتفشي، في غير مكان من الساحات العربية، يكاد يكون بمثابة حبل الاعدام الذي يضيق يوما بعد يوم نتيجة ما تعكسه الأحداث السياسية والمؤامرات التي يصوغها عدونا واعوانه الرجعيين في المنطقة العربية ضد هذا المناضل الفلسطيني - العربي، الذي ما ان يلفظه هذا النظام بيعده ذاك، وما ان يطعنه هذا النظام، يحاول ذاك الغاءه او اجتثاث جذوره، والحالة هذه، يكون الشعر الملاذ شبه الاخير رافضا المنفى من جذوره اساسا، ومتشبثا بالحياة، زارعا ورد الامل والتواصل في النفس التي كاد الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي العربي الآني ان يفقدها بعضا من تماسكها على ضوء ما حدث من مجازر دموية، وحروب طاحنة، وغير عادلة، لنقل اصطلاحا منذ العام ١٩٦٧، وحتى الان، هذه الاحداث التي كانت اشبه ما تكون باعلان فضيحة الوضع العربي، المتردي، النظام العربي، السلطويات العربية احزاب الحكومات العربية التي ما زالت تجتر شعاراتها وتطبخ تاريخ امجاد العرب القدماء على نار شمعة هزيلة من الوعي العام السائد، والذي انعكس تسطحه وتفككه بشكل او بآخر على حس الانسان في مجتمعاتنا الاستهلاكية التي لا تملك حتى قوتها.

وقد ادت قلة قليلة من شعراء النضال دورا جليا في عملية اعادة التوازن النفسي والثقة المهدومة بين النفوس، وتهلهل ورثاثة الانظمة، وكان ابرز هؤلاء : الشاعر الكبير محمود درويش، الذي اطل حديثا علينا بمجموعة شعرية جديدة «حصار لمدائح البحر» وهي من القطع الوسط، تقع في مائتين واربعين صفحة ضمت ثلاث عشر قصيدة. وهي نتاج شاعرنا منذ بعد منتصف السبعينات حتى الان، بما في ذلك القصائد الملحمية الرائعة كقصيدة بيروت، ومديح الظل العالي، ومحمود درويش سجل متكامل، لا يتجزأ، قصيدة مكتملة، يغيب في الشمولية ليجيئنا اكثر قوة وعنفوانا واتساع مدى معتمدا دائما في مسيرته الشعرية على خط الصعود الدائم في عملية البناء الشعري التي تتجسد عنده على شكل اعادة صياغة او اعطاء صياغة جديدة للقيم الحياتية المعاصرة سواء في فهم العلاقة الثنائية بين الانسان الفلسطيني والارض، الام، الحبيبة، السجن، المنفى، البحر، والحرية بمعانيها الشمولية التي لا تقف عند حد، او في زرع التوازن العام بين ما هو كائن ينبض بالحس، بالارض، بالحلم، وبين معطيات الحياة بكل معانيها واتساعها خصوبة وقحطا، الما، وحزنا، حياة، وموتا.

وان اعتماد شاعرنا الكبير محمود درويش على خط الصعود الدائم، الذي يتجسد ليس فقط في مجموعته الشعرية الجديدة «حصار لمدائح البحر» بل وفي كل مسار حياته الشعرية، بأي منحيها، او بمعنى ادق موازيا لخط النضال الفلسطيني المقاوم بغية امتشاق الحرية والدخول في الحياة من اوسع ابوابها.

وخط الصعود الدائم هذا المنبثق من حس محمود درويش العميق بالاشياء، والمحيط، والزمن، وعلاقته بالمحسوس، بوصله الى عرشه الرائع، وذلك في ولوجه الملحمية الشعرية، التي اسسها على طريقته الخاصة معتمدا جدلا ذا توتر عال في تحليل عناصر الحياة بخصائصها، والانسان، والسياسة واعادة تركيبها شعرا، او لنقل صياغة شعر الحياة في قصيدة واحدة، تلخص مرحلة كاملة، معاناة جيل كامل، تجربة شعب باكمله في مرحلة من مراحل حياته النضالية ضد عدو بالمعنى الشامل، من اجل اعادة صياغة حياته على تراب وطنه الفلسطيني، على نحو يرضي الحقيقة والتاريخ والتراث.

لذلك جاءت الملحمة الشعرية عند محمود درويش منسوجة باعصابه الفلسطينية، معبرة عن هومه الكبيرة الكبيرة، مترجمة حياة شعب، شقاء شعب، نضال شعب. انها حالة شعب باكمله تعيش، او تعيشها في قصيدة درويش الملحمية، والامثلة على ذلك كثيرة مثل «تلك صورتها وهذا انتحار العاشق»، و «طريق دمشق»، و «الرمادي»، و «احمد الزعتر»، وتستمر قصيدة الملحمة في خط الصعود الدائم عنده في مجموعته الشعرية التي بين ايدينا «حصار لمدائح البحر»، متمثلة في «قصيدة بيروت» و «مديح الظل العالي».

ومن المحال فصل الاحداث السياسية والعسكرية بكل تفاصيلها، وحروبها، ومجازرها، ودمويتها، التي تمر بها المنطقة العربية عموما، والشعب الفلسطيني خصوصا، عن نتاج محمود درويش الشعري، حيث ان النتاج يتداخل في الحدث، يعيشه، او لنقل تتداخل الاحداث فيه وتعيشه.

واكاد اجزم ان تجربة بيروت العام ١٩٨٢، التي كانت بمثابة الريح التي اسقطت ورقة التوت عن عورة النظام العربي، اكاد اجزم ان كان لها اكبر الاثر على حياة الشاعر محمود درويش الشعرية، بل وشكلت انعطافا كبيرا في قصيدته، حيث اتسع مداها المفتوح، واصبحت تاريخا لمرحلة، وذلك من خلال قدرتها على تفسير واقع الحال السياسي، معتمدة على المعطيات الموضوعية الناتجة عن الصراع في المنطقة العربية، اضافة الى قدرتها على الانفجار والتشكل في اللحظة الزمنية المعاشة.

ومن بين ما تتميز به المجموعة الجديدة اضافة الى الانغام الغنائية التي تستوطن المفردة الشعرية التي يصنع منها محمود درويش وطنا مؤقتا من اللغة، هو توظيف مفردات اللغة العربية ضمن سياق موسيقى الشعر، ولغة الشعر، بحيث استطاع محمود درويش ان يكسر تسميات كثير من النقاد الذين يصنفون المفردات بقولهم هذه شعرية، وهذه غير شعرية، وذلك باستخدامه مفردات لغوية اقتصادية احيانا، ونجدها عنده تنبض بالموسيقى وتزدهر بالغنائية. من هنا لا تتحدد شخصية محمود درويش الشعرية من خلال لغته الشعرية مفتوحة المدى فقط، وانما ايضا بالموسيقى العذبة والخاصة التي تكتنف القصيدة الواقفة على ارضية تكمن تحتها ينابيع الفرح، والحزن، والحياة، والاغتراب، والنفي، والبحر. □

/عن مجلة «فلسطين الثورة» - ١٩٨٤/٦/٣٠/

---

● عبد الناصر صالح ●

# خارطة للفرح

في البدء كان سقوط الجماجمِ
ينحت في الصخر فجراً،
وشمساً تبث الشعاع لترضع أطفالها
فوق ليل الحدودِ
تداخلتُ في صدرك اللاّهث المرمريِّ
بُعِثتُ،
وكانت على دمها الأرض ترقصُ
تصنع في الزمن الصعبِ معجزةَ المُعجزاتِ،
النجومُ من الليل تطلعُ
والعشب ينبتُ فوق السهول سنابل عشقٍ
سأنتظر الآن،
أشهدُ ميلاد شمس الظهيرةِ.
أفتح في البحر نافذةً
في السماء مداخل للفرح الغضِّ
أنتظر الآنَ
في راحتي يثمر اللّوز
في جبهتي تطبع الأرض زنبقها
والرياح مواعيدها
- كنتَ أنشقُّ -
أبعث في ضوء عينيك سرَّ ابتدائي
وأبذر في روحك البكرِ
بارقة الأمل البكرِ
قلتُ: الطريق ضميري الى البحرِ
والحلم أجنحتي
- كنتَ أنشقُّ -
يخرس في هامتي الوجع الصعبُ
يملكني النبع والشجر المتواردُ
قلتُ: وشيّدت في البحر بوابةً للدخول.
● ●
وأبصرتُ على وجهك الرّحبِ لون الرّبيع
فطار بيَ الشوق
حلّقتُ في الغيم، في المطر المخصبِ
كنت تجيئين
تنتشرين على ساحل الإنتظار أكاليل عشقٍ
وتبتسمين.
قلتُ: العيون انتمائي،
وخارطتي جسمك الأبديُّ على الشطِّ
والوجد من دمك الأرجوانيّ يطلعُ
ينكمش الليل تحت ستاركِ
قلتُ: وأعطيتُك بادرة الإنطلاق.
● ● ●
بين وجهي وبين التلال المنيفة، خارطةٌ
كانت على الساعدين تحطّ النوارسُ
يفترش النهر أصدافهُ
فأهلّل،
إني اكتشفتكِ لغةً محفورةً في دمي
فاحتملتُ
تسلّقني الوعدُ
والمدن المسترقّةُ حطّت على الأرض خاتمها
كان وجهك شجراً طالعاً في دمي
قلتُ: وجهكِ ذاكرتي،
قلت: أصعدُ
كي أدخلَ الوجه في الوجهِ
والجرحَ في الجرحِ
والنبض في النبضِ
قلتُ: انتظرتُكِ، صوتُك أغنيتي
هل غرّبتني أوتار صوتكِ
أم أدركتني الرؤى؟
● ●
أيُّها العشق كن زمني
أيُّها العشقُ كن غربتي ودليلي.

(طولكرم/ الضفة الغربية)

(من ديوان «خارطة للفرح» الذي سيصدر قريباً)

---

# ●● من كنوز التراث العربي ●

■ تقديم: نايف سليم ■

## ● من يضمن لي عشائي؟

أُخذ رجل شُرب، فأُتي به الوالي فقال: قيِّئوه! فقال الشارب: فإن لم أقيء، تبيذا فمن يضمن لي عشائي؟

/«فكاهات ومُلح» ص٢-١٠/

## ● تأثير طبقي!

لقي ابو عمرو بن العلاء ذا الرمة الشاعر فقال له:
أنشدني قصيدتك التي مطلعها :

*ما بال عينك منها الماء ينسكب*
*كأنه من كُلّى مفريّة سرب*

فأنشده حتى انتهى في وصف ناقته الى قوله:

*حتى اذا ما استوى في غرزها تثب*

فقال له: عَمَك الراعي احسن منك وصفا حين يقول:

*وكانت اذا قام في غرزها*
*كمثل السفينة او أوقر*
*ولا تعجل المرء عند الوروك،*
*وهي بركبته ابصر*

فقال: وصف بذلك ناقة ملك، وانا اصف لك ناقة سوقة!

[عن «لسان العرب»]

## ● كما انتم يولى عليكم!

ان الحكومة مظهر من مظاهر الامة، وهي تختلف باختلال الامم، فكلما ارتقت امة في العمارة ارتقت حكومتها كذلك، ولا ينتظر احد ان تكون الحكومة اصلح من الامة التي نشأت فيها، بل لا تلام اذا داست بأخمصها رقاب الرعية، وهل تداس رقاب تأبى ان تداس؟ وان من ينتظر الاصلاح عفوا من اية حكومة كانت، يجهل، لا شك، تاريخ نشوء الامم والعمران.

[شبلي شميل، عن «الفكر العربي في العصر الحديث» صفحة ٨٩]

## ● اجلالا للعلم!

قال ابو معاوية الضرير، وكان من كبار العلماء:
اكلت مع الرشيد يوما فصبّ على يدي الماء رجل فلما انتهى من ذلك سمعت الرشيد يقول: يا ابا معاوية اتعلم من صب الماء على يدك ؟
فقلت: لا.. يا أمير المؤمنين. قال: أنا.. فقلت: يا أمير المؤمنين انت تفعل ذلك إجلالا للعلم!

[عن «العقد الفريد»]

## ● لا تقل اصلي وفصلي ابدا...

حدّث ابو علي محمد التنوخي قال: جرى في مجلس ابي يوما ذِكْرُ رجل كان صغيرا فارتفع. فقال بعض الحاضرين: من ذاك الوضيع ! امس كنا نراه برقعة يشحذ. فقال ابي: وما يضعه من ان الزمان عضّه ؟ كل كبير انما كان صغيرا اولا، والفقر ليس بعارٍ اذا كان الانسان فاضلا، وان من كان صغيرا فارتفع، افضل ممن ولد في الغنى او في الجلالة، لأنّ من ولد في ذلك إنما يحمد على فعل غيره، فلا حد له هو خاصة فيه، ومن لم يكن له فكان، فإنما بكدّه وصل الى ذلك، فهو افضل ممن وصل اليه ميراثا او بجد غير وكد سواه.

[عن «معجم الادباء» جـ ١٤ ص ١٧٤]

## ● الحق كبير

قحطت البادية في ايام هشام بن عبد الملك، فقدمت العرب من احياء القبائل، فجلس هشام لرؤسائهم، فدخلوا عليه، وفيهم درواس العجلي وله اربع عشرة سنة وله ذؤابة. فأحجم القوم وهابوا هشاما. ووقعت عين هشام على درواس فاستصغره فقال لحاجبه: ما يشاء احد ان يصل الينا الا وصل حتى الصبيان ! فعلم درواس انه يريده فقال: يا امير المؤمنين اصابتنا سنون ثلاث فسنة اذابت الشحم، وسنة اكلت اللحم، وسنة أنقت العظم، وفي ايديكم فضول اموال: ان كانت لله ففرقوها على عباده المستحقين لها [وان كانت لهم فعلام تحبسونها عنهم ؟] وان كانت لكم فتصدقوا بها عليهم. فقال هشام: ما ترك الغلام في واحدة من الثلاث عذرا. وأمر ان يقسم في باديته مائة الف درهم ولدرواس مثلها، فقال: ارْدُدْها الى جائزة العرب، فاني اكره ان يعجز ما امر لهم به امير المؤمنين عن كفايتهم. فقال: فما لك من حاجة تذكرها لنفسك ؟ قال: مالي من حاجة دون عامة [الناس!!].

/عن «لباب الاداب» صفحة ٣٥٢/

---

# كتب سوفييتية جديدة باللغة العربية

● وصلت «المكتبة الشعبية» (بيت الصداقة - الناصرة) مجموعة هامة من الكتب السوفييتية الجديدة باللغة العربية وهي:

● تارج: «الميكانيكا» - المؤلف تارج هو عميد كلية الميكانيكا النظرية التكنيكية في موسكو. ويقوم بتدريس موضوع الميكانيكا النظرية منذ أكثر من عشرين عاما.

الكتاب مرجع دراسي لطلاب الجامعات والمعاهد العليا.

يستعرض الكتاب موضوع الميكانيكا النظرية واستاتيكا الجسم وديناميكا النقطة والحركة في مجال الجاذبية الأرضية والاقمار الاصطناعية والمسارات الاهليلجية وحركة الجسم المتغير والكتلة وحركة الصواريخ والنظرية الأولية للظواهر الجيروسكوبية.

وفي الكتاب اسئلة تسهل على الطالب استيعاب الموضوع.

● أ.ايردوف وآخرون: «مسائل في الفيزياء» - يتضمن هذا الكتاب اكثر من ١٣٠٠ مسألة تتعلق بمواضيع الفيزياء الرئيسية: الميكانيكا والفيزياء الجزئية والترموديناميكا والكهرباء والضوء والفيزياء الذرية. وترد في نهاية الكتاب اجوبة لكافة تلك المسائل، لكي يكون بوسع الدارس التأكد من حلها.

وفي الكتاب كافة المعلومات المتعلقة بأنظمة القياسات الدولية.

والكتاب مفيد لطلبة كليات الهندسة، والفيزياء، والرياضيات، لان المسائل الواردة فيه ليست من المسائل البسيطة وحلها يتطلب تفكيراً عميقاً وتفهماً للموضوع.

● ياكوف بيرمان: «الفيزياء المسلية» - طبع هذا الكتاب ١٧ مرة باللغة الروسية وخمس مرات باللغة العربية، وترجم لعدة لغات. وقد استطاع المؤلف، بعبقريته، ان يلاحظ وينتقي من الحياة الحقائق والظواهر الاعتيادية التي لها في الوقت نفسه مدلول فيزيائي عميق. والغرض من الكتاب هو مساعدة الطلاب وأوسع جماهير القراء على تلمّس وادراك تأثير القوانين الفيزيائية على العمليات والظواهر التي يصادفها الانسان يوميا.

● ماكارينكو: «قصيدة تربوية» - كتب ماكارينكو، عالم الاجتماع المبدع، عدة روايات ومسرحيات وسيناريوهات للسينما. وكان اكثر مؤلفاته رواجاً خصوصاً لاولئك الذين يدرسون ويهتمون بعلم النفس التربوي كتاب «قصيدة تربوية» ويقع في ثلاثة مجلدات.

وقد ترجمت لمختلف لغات العالم، والكثير من الجامعات تعتبرها مرجعاً لدارسي علم النفس التربوي. وقد اعيد طبعها للغة العربية من قبل «دار التقدم» في موسكو ثلاث مرات.

● «جغرافية الاتحاد السوفييتي» - ألف هذا الكتاب مجموعة من العلماء السوفييت بقصد اطلاع الدارس والقارئ على جغرافية البلاد السوفييتية.

ويشرح العلماء السوفييت، في القسم الأول من الكتاب، الوضع الجغرافي للاتحاد السوفييتي وأراضيه وسكانه والتضاريس. ويتحدث عن البحار التي يُطل عليها الاتحاد السوفييتي وعن الظروف المناخية والمواد الخام والانهار والتربة.

اما القسم الثاني فيتضمن عرضاً اقتصادياً وجغرافياً ووصفاً دقيقاً للاقتصاد الوطني في جمهوريات الاتحاد السوفييتي.

---

والجبهة اكبر برهان

## جبهة قلنسوة الدمقراطية

● اجتماع شعبي انتخابي اختتامي ●

■ اليوم، الجمعة ٨٤/٧/٢٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في الساحة العامة. المتحدثون :
● النائب ماير فلنر ● الاستاذ حسن بشارة
● الشاعر نزيه حسون ● احمد دسوقي
● احمد ناطور ● عريف الاجتماع : الدكتور حسن عبد الحميد مثاني.

---

## «سنمار»

## «وكالة اوليفيتي»

## تلفون (٠٦٥/٧٠١٧٢)

مطلوب

● رجال مبيعات داخل الناصرة
● ومبرمج كمبيوتر بلغة «بيسك»
- مفضل مع سيارة -

لمزيد من التفاصيل : (٠٦٥/٧٠١٧٢)

---

*الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة*

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة حيفا

● *جماهير منطقة حيفا تتحفز للاسهام الفعال في تحقيق نصر كاسح لوحدة الصف الجبهوية وفي دحر القوائم الصهيونية وقائمة كاهب ديفيد الانتهازية.*

● اجتماعات ●

■ ابطن - يوم الجمعة ٨٤/٧/٢٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في ساحة القرية (اجتماع شعبي انتخابي). يتحدث البروفسور كالمان التمان وزاهي كركبي وعبد عابدي.

■ الفريديس - الجمعة ٨٤/٧/٢٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في ساحة القرية (مدخل القرية). يتحدث في الاجتماع: محمد علي طه وعصام مخول وموطي ايش بنير.

---

نداء

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

● *بدا بيد يقدم الحيفاويون الجبهويون دورا شخصيا فعالا في يوم الانتخابات لانجاح الجبهة لدحر القوائم الصهيونية العدوانية وقائمة ميعاري افنيري الانهزامية.*

الى كل الجبهويين والجبهويات !
الى نشيطي الاحياء والنشيطات القادرين على صنع طريق الكرامة الوطنية!

الى كل اولئك الذين يعرضون مساعدتهم على نشيطي الجبهة يوميا كما عودونا دائماً !

**ندعوكم ان تباشروا الى تسجيل اسمائكم مسبقا في مراكز الجبهة والى تسجيل مجال مساهمتكم - عملا مكتبيا وعملاً شعبياً، وجهداً خلاقاً حتى يوم الانتخابات لاطلاع الفجر المشرق.**

مراكز الجبهة في حيفا:
● المكتب الرئيسي - نادي المؤتمر - شارع مار يوحنا ٣٩ ، تلفون: (٦٦٤٣٩٢) او (٦٦٦٦٤٨).
● مركز الحي الغربي - نادي «الاخوة» جادة بن غوريون ٣٩، تلفون: (٥٣٦٥٠٤).
● مركز حي عباس - بيت الرفيق علي عاشور - عباس ، ٣٤، تلفون - (٥٢٣٣٧٨).

---

● من اجل ان تبقى اكسال قلعة صامدة من قلاع شعبنا المحصنة
● من اجل خذل الاحزاب الصهيونية ونبذ قائمة ميعاري - افنيري

## جبهة اكسال الدمقراطية

**تدعوكم لحضور المهرجان الانتخابي الكبير وذلك يوم السبت ٨٤/٧/٢١ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في ساحة القرية (قرب الجامع).**

خطباء الاجتماع : النائب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة ● موطي ايش بنير - عضو الجبهة القطرية ● صالح دراوشة - رئيس مجلس اكسال المحلي ● فايز ذيب شلبي - عضو سكرتارية جبهة اكسال الدمقراطية ● الطالبة الجامعية - رؤوفة ابراهيم عبد الهادي ● وكلمة الشعر للشاعر : نزيه حسون.

● *فهلموا بجماهيركم لتوطيد وحدة الصف الجبهوية لترد كيد الحاقدين ورفع راية الجبهة عاليا عنوان كرامتنا.*

---

## اعلان بلدية الناصرة

بموجب البند ٣ من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين) لسنة ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:

### اعلان ٨٤/٥

١) وصف الوظيفة: موظف/موظفة مختبر «لابورانت» للعمل في مختبر المدرسة الثانوية البلدية والمدرسة الاعدادية.
٢) التدريج: حسب المؤهلات
٣) نسبة الوظيفة: كاملة
٤) المؤهلات: ان يكون المتقدم/ المتقدمة، حاصل/ حاصلة على شهادة معترف بها تؤهلها للعمل في المختبرات

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية، مرفقة بجميع الشهادات والوثائق المثبتة.

الموعد الاخير لقبول الطلبات هو يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٧/٣١

توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة

# ميعاري - اڤنيري ودمج «المنطلق الفلسطيني»

■■ بقلم: فريد غانم ■■

□□ لعلنا لا نبالغ، بالمرة، اذا قلنا ان الصيت الذي حظيت به زمرة اڤنيري - ميعاري - بيلد، على خلفية مسلسل فضائحها المشينة (أجل، المشينة) في ظرف شهرين من تبلورها هذا التبلور، يضاهي صيت كافور الاخشيدي في اشعار ابي الطيب المتنبي. فهنيئاً لها على هذا الصيت المشين.

لقد نشر، حتى الان، الكثير الكثير عن مباذل وانتكاسات هذه الزمرة. وما نشر، وهو غيض من فيض، كفيل - بدون أدنى شك - بتبخير البلبلة التي حاولت اجهزة المخابرات والامن الاسرائيلية، وغير الاسرائيلية، ووسائل اعلامها زرعه في صفوف جماهيرنا العربية في هذه البلاد، وخارجها ايضاً.

فالجنرال احتياط متتياهو بيلد أصبح معروفاً، الآن، بأنه حاكم عسكري قطاع غزة وقت اقتراف مجازر صبرا وشاتيلا (عفواً، خانيونس ورفح - وما الفرق؟!) في العامين ١٩٥٦ - ١٩٥٧. وأوري اڤنيري، على تلونه المعيب، أصبح تجسيداً سمجاً للعداء للاتحاد السوفييتي والشيوعية وأحد أبرز المبشرين للمشاريع التصفوية الامريكية وأخطرهم. ومن يعادي السوفييت - حسب تعبير ياسر عرفات - هو عدو الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

ومحمد ميعاري، بتلويحه باسمه الشخصي، «محمد»، وباندلاقه المشبوه والمفاجىء على الدين الاسلامي والصلاة والمساجد، يذكرنا بذليل مصر، الرئيس «المؤمن» أنور السادات، الذي الصق بنفسه اسم نبي المسلمين، زوراً وبهتاناً، ليتيح لنفسه عمل السبعة وذمتها.

وعليه باتت هذه الزمرة تستقطب تشكيلة واسعة من العناصر التي يجمعها، اساساً وقبل كل شيء، دافع العداء للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وعليه، ايضاً، بامكاننا التأكيد، يقيناً، أن مؤيدي زمرة أڤنيري - ميعاري - بعد افتضاح طابقها - هم، أساساً، واعون لمضمون هذه الزمرة ويسعون الى ترسيخه. وهذا القول يسري، تماماً، على بعض الفئات التي تدعي الوطنية وعلى صحيفة «الفجر» المقدسية التي تحولت، بين ليلة وضحاها وبقدرة «قادر»، من صحيفة مناضلة ضد الاحتلال الى صحيفة «مناضلة» ضد اصدق اصدقاء الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

هل هناك، على أية حال، ما يبرر هذا الهجوم على زمرة اڤنيري - ميعاري - بيلد؟ وهل تستحق هذا «الاهتمام» من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة؟!

للاجابة على هذا السؤال الذي يطرحه الكثير من الوطنيين والتقدميين الصادقين - باعتبارهم أن الزمرة آنفة الذكر سرعان ما ستعزل نفسها، بفضائحها وانتكاساتها، وستجني على نفسها كما جنت على نفسها براقش - ينبغي تناول الاضرار والمخاطر التي تكمن في هذه الزمرة.

ان هذه الزمرة - بظهورها بمظهر «الوطنية» و«الفلسطينية» و«التقدمية»، مدعومة بالمسرحية المخابراتية حول عدم اجازتها - فرضت علينا معركة نحن في غنى عنها. والكشف عن حقيقة هذه الزمرة امام جماهيرنا استلزم جهوداً كبيرة كان من الضروري توجيهها ضد الاحزاب الصهيونية، وخاصة المعراخ، في الوسطين العربي واليهودي. وهذا، بحد ذاته، جريمة تسجل في قائمة جرائم «الحركة التقدمية للسلام» الموجهة ضد وحدة الصف الجبهوية وقضية السلام في المنطقة.

والاخطر من ذلك هو ان عناصر «الحركة التقدمية» العرب، وأسيادهم المتسترين، خلقوا سابقة خطيرة يجب وأدها ومنع تكرارها. فلأول مرة يحدث، في تاريخ جماهيرنا النضالي، ان تتحالف فئة تدعي ان منطلقها هو فلسطينيتها (انظر دعايات «الحركة التقدمية» في «الفجر» و«التضامن») مع فئة صهيونية تعلن، جهاراً، ان صهيونيتها هي منطلقها وان الصهيونية هي «حركة تحرر وطني». بكلمات اخرى، ان دمج «المنطلق الفلسطيني» بـ «المنطلق الصهيوني» بحد ذاته هو ظاهرة خطيرة تهدف الى اضفاء الشرعية على «التحالف» الفلسطيني - الصهيوني وتحاول تبرئة الحركة الصهيونية من مسؤوليتها، نظرياً وممارسة، عن مآسي الشعب الفلسطيني، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.

كذلك يلجأ «أقطاب» «الحركة التقدمية للسلام» - كل على هواه - الى اثارة النعرات الطائفية في محاولة لكسب اكبر عدد من الاصوات. وهذا النهج الرجعي القبيح - بغض النظر عن أسقاطاته الانتخابية المباشرة - هو اعتداء صفيق على احد اكبر منجزات جماهيرنا العربية: وحدتها الوطنية التقدمية، على اختلاف الانتماء الطائفي او العائلي. وهو يصب في اطار سياسة «فرق تسد» السلطوية المجرمة. ولذا يجب محاربة هذا النهج والقيّمين عليه حتى تصفيته تماماً وعزلهم الى أبد الابدين.

استناداً الى هذه الامور، وغيرها كثير لا مكان لاستعراضها في هذا المقام، يتضح ان الهجوم على زمرة اڤنيري - ميعاري - بيلد يكتسب مصداقية مضاعفة. وهو لاينبع، بأية حال من الاحوال، من خشية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من خسارة بعض الاصوات. ذلك ان هذه الزمرة، بعد سقوط جميع اقنعتها، غير قادرة - حتى وان أتاحت لها اجهزة الامن الاسرائيلية تلويث الوان العلم الفلسطيني بصفحات وريقتها، «التضامن» - على جر اي من الجبهويين الصادقين الى صفوفها.

ان زمرة اڤنيري - ميعاري غير نقية لا طبقياً ولا قومياً ولا ايديولوجيا. فهي تضم في صفوفها الفئة المنحرفة من البرجوازية الصغيرة العربية والعناصر المتمرسة في خيانة شعبها وجماهيرها، طبقياً وقومياً، وعناصر صهيونية هي الاكثر تلوناً ومن اكثر الفئات خطورة في الحركة الصهيونية. وهذا يفسّر، عملياً، ظاهرة اختلاف المضمون المعلن «للحركة التقدمية للسلام» حسب اختلاف الخطيب او الكاتب. ويفسر، جزئياً، استحالة التحالف معها، مستقبلاً، على قضايا عينية - اضافة الى أن انتكاساتها أثبتت أن شتان ما بين شعاراتها وممارساتها العملية. كذلك بات مؤكداً، من تحليل بنية هذه الزمرة، أنها لا يمكن أن تحتفظ بنفسها اطاراً مبلوراً وقتاً طويلاً بعد المعركة الانتخابية، بل سرعان ما ستتفكك لتظهر بأسمال جديدة وشعارات اكثر بريقاً.

وثمة مسألة هامة لا يزال يثيرها بعض ارباب زمرة أڤنيري وميعاري. وهي أن وصف النضال الفلسطيني بـ «الارهاب» أمام وزير الامن الاسرائيلي، موشه آرنس، وتكرار الفعلة نفسها أمام لجنة الانتخابات المركزية وأمام المحكمة العليا كان تكتيكاً. وينسى هؤلاء المتلوّنون أن التكتيك لا يمكن أن يتعارض مع الاستراتيجية وعليه، اذا كان تكتيكهم يتيح لهم تسمية الكفاح الفلسطيني البطولي والعادل «ارهاباً» (في الوقت الذي شنت انظمة الظلام حملة مسعورة على النضال الفلسطيني في اطار المؤتمر حول «الارهاب» في واشنطن) فان استراتيجيتهم، التي تنعكس الان بوضوح في العداء للجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، هي استراتيجية الخيانة المطبقة.

اذن، هل الهجوم على الزمرة «الميعارخية» هو هجوم أني بهدف كسب الاصوات. لا، بالطبع. فالقضية اشمل واخطر بكثير وتتجاوز المعركة الانتخابية. ولا شك في أن جماهير شعبنا ستعرف، يوم الانتخابات وبعده، كيف تتعامل مع زمرة اڤنيري - ميعاري - بيلد. وستنسف كل ما تمثله من تطاول على منجزات منظمة التحرير الفلسطينية ومنجزات جماهيرنا العربية.

فنحن لم نسمح ولن نسمح لاي كان، من شولتس الى آرنس الى ميعاري الى اڤنيري، بوصف نضال شعبنا ضد الاحتلال ومن اجل الحقوق الوطنية العادلة والمشروعة بأنه «ارهاب». ولن نسمح، بأية حال من الاحوال، بدمج «المنطلق الفلسطيني» بـ «المنطلق الصهيوني».

## نعم والف نعم لواو الوطن والعزة والكرامة



● بقلم: الاستاذ سعيد ياسين ●

□ يقترب فجر الثالث والعشرين من تموز فيزداد الضجيج وتختلط الاصوات. اصوات امينة صادقة واصوات مخادعة مداهنة. اصوات شريفة واصوات مزايدة. اصوات مكافحة مثابرة واصوات لصوصية تصطاد في المياه العكرة. اصوات المناضلين المضحين بالغالي. واصوات المنتفعين المرتشين. ونقف، نحن الشباب والعمال والفلاحين والمثقفين، نحاور ونناقش ليكون اختيارنا سليماً.

لا ابالغ ان قلت ان المهمة سهلة فعلى الساحة تصول الاحزاب الصهيونية باسمائها المتعددة ذات المضمون الواحد التي لا نقاش ولا حوار لنا معها فقد عرفها شعبنا وقاسى من حروبها واضطهادها واستغلالها.

وهناك القائمة التقدمية للسلام - اڤنيري - ميعاري - بيلد - هذا التجمع الذي لا بد من أن أحدد جذوره واهدافه التي تعود الى انتخابات السلطات المحلية في اكتوبر ١٩٨٣ حين قال شعبنا في الناصرة لزمرة المرتدين بزعامة كامل الظاهر: لا والف لا. فقرروا ان يخرجوا الى قرانا ليجمعوا كل من يعادي الجبهات المحلية متوهمين ان في توحيد صفوفهم قوة تمكنهم من ضرب الجبهة ورمزها القائد الوطني توفيق زياد.

كان اجتماع «غراندنيو» ورفعوا شعار القائمة العربية المستقلة. وتتالت الاجتماعات في مركز ما يسمى بالحركة التقدمية في الناصرة ثم في بيت وليد الصادق في الطيبة. ولما كانت الاهداف متضاربة والمصالح متباينة كان لا بد من الخلاف عند البرنامج واسماء المرشحين. وفي اوج هذا الصراع الذي هدد بتفريق المجتمعين «وأبدي حركة» ظهر «المخلصان» اڤنيري - ميعاري. وصارت القائمة العربية المستقلة لا تمت الى العروبة بصلة ولا علاقة لها بالاستقلالية اللهم الا استقلالها عن وحدة الصف واستقلالها عن القوة الوطنية. والتقى مهزومو الناصرة واشلاء شلي وجنرالات الترنسيڤا وبقايا الضابط حنا حداد وبعض المرتدين في عدد من قرانا.

وجاءت المسرحية. تُلغى. لا تلغى. تلغى رغم مباركة ارنس لها. لا تلغى رغماً عن لجنة الانتخابات.

وجاءت سموم وريقة «التضامن» المجانية والاجتماعات الشعبية في قرانا العربية فقط. وأود أن أقف عند اجتماعهم في عرابة في ١٢ الجاري كمثل ونموذج على الضعف والهزالة والحقد. عريف الاحتفال، محترف العرافة يتباكى على التجديد والبحث عن الجديد ولا جديد عنده الا ضرب الجبهة الدمقراطية. وهكذا فاڤنيري وبيلد والمعراخ والليكود جديد واما وحدة الصف الجبهوية فأمر قديم يجب نبذه.

وأحد مهووسي مكبرات الصوت يبكي عبد الناصر ويتمادى على صمود سوريا والاحزاب الشيوعية العربية ويتناسى بشرى عدن وبشرى دمشق ولا شيء، الا معاداة الجبهة.

ويصب الميعاري غضبه على الجبهة ويعيب عليها عريضة التأييد الصادقة والشجاعة من اهلنا في المناطق المحتلة ويتهم اصحابها بالتدخل في شؤوننا الداخلية ويصفهم بقلة شيوعية. وهكذا يا ميعاري فالشكعة وخلف والطويل ورفاقهم قلة شيوعية تتدخل بأمورنا الداخلية!!!

ويتمادى ايضاً فيتهم قادة الجبهة الدمقراطية بانهم يتلقون التعليمات من أبي عمار وموسكو ويطول الحديث ويطول ولا هدف الا طعن الجبهة والتشكيك بالعلاقة النضالية بين الجبهة وبين شعبنا في المناطق المحتلة وبين لقاءات التنسيق والمودة بين قادة الجبهة وقادة م.ت.ف برئاسة القائد العام ياسر عرفات.

أمام هذه المهاترات والمزايدات وهذه النوعية تنتصب الجبهة كالمارد الجبار.

ان انتماءنا الى هذا الاطار الجبهوي هو بدهي ووقفتنا الصلبة لحماية منجزاتنا بدهية ايضاً.

ولتكن صرختنا:

نعم، والف نعم لواو الوطن، واو العزة والكرامة، واو الجبهة.

لا، والف لا لشراذم الردة والتخاذل.

(عرابة البطوف)

---

القس رياح ابو العسل الذي دعا، حتى الماضي القريب، الى مقاطعة انتخابات «البرلمان الصهيوني» يخوض انتخابات الكنيست الحالية، حسب البرنامج الصهيوني لأوري اڤنيري

## أين الصدق يا «حامي» الوصايا العشر ؟!

□ بعد ان كلح لون ميعاري وانفضحت حقيقته الكامب ديفيدية تحاول «تضامن» الحركة الاستسلامية عرض بضاعة جديدة في سوقها، الا وهي القس رياح ابو العسل.

ان تسليط الضوء على هذه الشخصية والحاجة الى تقديمه الى الجمهور، اسبوعين فقط قبل يوم الحساب، هو برهان ساطع على رداءة البضاعة التي تفرضها التضامن وسرعة بهتان لونها.

تمتد معرفتي وعلاقتي بالقس رياح ابو العسل على عدة مستويات عائليا وطائفيا. اذ انتمى الى الطائفة الانجيلية الاسقفية في الناصرة المعروفة بوطنيتها الحقة، وطنيتها المتوافقة مع مصلحة كل شعبنا، وليس وطنية كامب ديفيد وعرب امريكا التي يتبجح بها والتي يعتمد على اموالها بتحركه السياسي. وعرفته سياسيا، حيث جمعنا اطار اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في الناصرة منذ العام ١٩٧٧ وحتى سقوطه منها مع زمرة المنشقين بعد ان فشلوا في فرض سياسة قطف الرأس وعدم كسر الجرة مع كينغ على رابطة الجامعيين والجبهة الدمقراطية في الناصرة وسمّوا ذلك «احتواء».

في تلك الفترة كان يزعق مع كامل الظاهر بان تشارلي بيطون لا يمثل قضيته فاثبتت الايام ان اوري اڤنيري، هو عدو الشيوعية، وبالتالي عدو الانسانية، وعدو شعبنا العربي الفلسطيني ورسول كامب ديفيد، هو الذي يمثل قضيته، لذلك لا يمكن اتهامه بعدم الصدق، فالقس رجل صادق، يعظ بالوصايا العشر ويفعل ما يقول.

في صباح يوم الانتخابات للكنيست العاشرة وضع القس رياح ابو العسل افراد عائلته في سيارته الخاصة وسافر الى القدس في رحلة عائلية. وقيل لنا ان القس الصادق قال في صباح ذلك اليوم لأحد معارفه من الناصرة: «هذه الانتخابات ليست لي، هذه الانتخابات ليست لنا» ! وفهم، طبعا، من هذا الكلام أن القس الصادق لا تسمح له «قوميته» بالمشاركة في «الانتخابات للبرلمان الصهيوني».

واستغل القس الصادق قبل حوالي سنة، بشكل مثير للامتعاض، حفلا تأبينيا بمناسبة اربعين يوما على وفاة ابن الناصرة البار الكاهن الوطني المرحوم سمعان نصار، للبلغصة السياسية غير الشريفة، فقال: «ان الفلسطينية الاصيلة الصميمة لا تقبل بالمشاركة في الانتخابات للكنيست الاسرائيلي».

وفي ٨٣/٣/١٨ نشرت صحيفة «هآرتس» مقابلة مع القس الصادق اطلق لنفسه فيها العنان وعرّض نفسه على انه «قومي فلسطيني متطرف» الى حدّ ان الصحفي قال عنه: «يتكلم بصراحة حول طموحه الى استبدال دولة اسرائيل بدولة فلسطينية دمقراطية علمانية وذات قوميات كبيرة» (!)

لقد نشرت ورقة «التضامن» هذا الكلام في عددها الصادر في ٨٤/٧/١٠ ونشرت صورة زنكوغرافية عن «هآرتس» تثبت انه قال هذا الكلام، والله العظيم !.

اذن القس الصادق ضد المشاركة في الانتخابات «للبرلمان الصهيوني» ومن اجل «دولة علمانية فلسطينية للعرب واليهود». كيف يقول رياح ابو العسل هذا الكلام، هكذا علناً وعلى رؤوس الاشهاد ويظل معززا مكرما ؟ هذا السؤال نتركه للقارىء العاقل ونترك للناس ان يبحثوا عن الجواب الحقيقي عن هذا السؤال.

ولو كان القس الصادق صادقا في كلامه هذا، مثابرا عليه، لقلنا: لنا خلاف معه ولكننا نحترم صدقه مع نفسه واقتناعه بما يقول !

ولكن هذا القس الذي يعلّم الناس الوصايا العشر يقفز فاذا هو مرشح رقم ٣ في قائمة يتباهى شقّها اليهودي بانه صهيوني وينعت شقها العربي م.ت.ف بانها «منظمة ارهابية» ويعلن ان حكومة اسرائيل تمثلنا !؟ هل تغير البرلمان الاسرائيلي ؟ ماذا مع طموحك يا حضرة القس الصادق لاقامة الدولة العلمانية ؟ هل ستقيمها في الكنيست بالتعاون مع اوري اڤنيري والجنرال (الاحتياط) ماتي بيلد ؟!!

اننا لسنا بالطبع ضد تدخّل رجل الدين في السياسة. ولكن حين يستخدم رجل الدين لقبه الكهنوتي للكسب السياسي المشبوه وحين يقفز من «حرب التحرير الشعبية» و«الدولة العلمانية» الى الزحف على البطن (بالبدلة الرسمية) امام الوزير آرنس، فاننا نقول له: كفى ! كفى اهانة للطائفة التي تخدمها كاهناً واهانة للقبّة البيضاء التي تضعها حول عنقك التي يجب ان تكون رمزا للاستقامة لا للتلوّن، رمزاً للتواضع لا للوصولية المريضة، رمزاً لنقاوة اليد لا للتجارة السياسية المشبوهة !

لا يمكنني الا ان اتعرض، هنا، الى محاولة القس الصادق استبدال المرحوم «الصليبي» حنا حداد واللعب الخطير على العواطف الدينية المسيحية، بينما زملاؤه (الصادقون، ايضا..) يحاولون اللعب على المشاعر الدينية الاسلامية. فالعنوان الذي اختارته ورقة «التضامن» «اول رجل دين مسيحي الى الكنيست» لتعرض بضاعتها كالحة اللون، كفيل لوحده ان يثير بنا الشكوك حول هذه القائمة. لمصلحة مَنْ هذه المتاجرة المشبوهة بالدين ؟ وما هو هذا الفكر الرجعي المستخف بوعي شعبنا ؟ هذا ليس جديدا على الحركة «التقدمية». فقد لعبوا هذه اللعبة القذرة في انتخابات بلدية الناصرة وكانت النتيجة عكس ما ارادوا. شعب الناصرة الوطني الموحد والواعي دفن كل اشكال اللوثة «الطائفية» جنبا الى جنب مع الاحلام المريضة للحركة «التقدمية» باسقاط القيادة الجبهوية الباسلة التي تقود البلدية نيابة عن شعب الناصرة كله.

انني افكر، ومضطر ان اعلن تساؤلي الكبير بشكل علني وصريح: هل «تطرّف» القس الصادق، في الماضي، كان متفقا عليه مع جهات عليا محلية وعالمية على وهم ان في هذا احراجا للحزب الشيوعي والجبهة !؟ وهل نزول القس الصادق الانتخابات «للبرلمان الصهيوني» مقصود به التخريب على الجبهة والحزب الشيوعي !؟ هل كل حركات هذا القس الصادق متفق عليها مع جهات عالمية، بموافقة حكومة اسرائيل ولهذا فهو «يتطرف» كيفما شاء، وهو «فاهم» وحكومة اسرائيل «فاهمة» !!!

ان القس رياح ابو العسل الذي يعلن انه مرشح مضمون للكنيست سوف يكتشف يوم ٢٤ تموز ان هذا الوهم المنفوخ بجنون العظمة سوف يسقط وينهار مثل كل الاوهام السابقة ! ومثل اوهام الذين سبقوه في القائمة.

ولن يخسر القس الصادق حلمه الجميل فقط، بل الذي يعطيه الادوار المختلفة، من قومجية متطرفة وانبطاحية، ايضا.

دعني اذكرك بما قال السيد المسيح يا حضرة القس الصادق: ماذا ينفع الانسان اذا ربح العالم كله وخسر نفسه..

واخيرا استميح القراء عذرا لعدم تمكني من ذكر اسمي كاملا وذلك لاسباب رسمية.

● ابو سليم ●

---

والجبهة اكبر برهان

### جبهة كابول الدمقراطية

* اجتماعات احياء *

■ الحي الشرقي - اليوم، الجمعة ٨٤/٧/٢٠ الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت رشيد عصفور. يتحدث: غسان حبيب.

■ الحي الغربي - اليوم، الجمعة ٨٤/٧/٢٠ الساعة ٧.٣٠ مساء في بيت الاخ مصطفى عياشي. يتحدث: نظير مجلي.

● كلنا جبهة ●

---

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

### جبهة عرابة الدمقراطية

تدعوكم لحضور المهرجان الانتخابي الاختتامي وذلك يوم السبت ٨٤/٧/٢١ الساعة ٤.٣٠ مساءً في الساحة المركزية في القرية (باب الزاوية).

خطباء المهرجان:

● اميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد» ● موطي ايش بئير ● علي صنع الله - رئيس جبهة دير الاسد التقدمية ● غسان فوزي - عضو مجلس ام الفحم المحلي ● شفيقة نعامنة - عضو حركة النساء الدمقراطيات ● عبد الرؤوف كناعنه - نائب رئيس المجلس ● خالد موسى بدارنه - عضو مجلس عرابة المحلي ● عريف الاجتماع: الرفيق توفيق كناعنة.

---

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

### الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عارة

● من اجل انجاح الجبهة في انتخابات الكنيست ال ١١

● لدحر الاحزاب الصهيونية ومفرقي الصفوف

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٧/٢٠ الساعة ٥.٣٠ مساء في الساحة العامة.

يتحدث في الاجتماع: الكاتب اميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد» وجهاد عقل - مرشح الجبهة ومفيد صيداوي وغازي قاسم - عن شباب الجبهة وتحية ابناء الكادحين.

---

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

### جبهة ام الفحم الدمقراطية

● نعم لجبهة الصمود والتصدي

● لا للاحزاب الصهيونية والعميلة مفرقة الصفوف

تدعوكم لحضور المهرجان الشعبي الكبير الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٤/٧/٢٠ الساعة ٨.٠٠ مساءً في الساحة العامة (قرب سينما الحمراء).

يتحدث: ● النائب توفيق طوبي ● الشاعر سميح القاسم ● غسان فوزي - عضو مجلس ام الفحم المحلي ● بنيامين غونين - عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت ● د. نجوى مخول ● محمود حسين - عضو لجنة المراقبة المركزية ● علي صنع الله - رئيس جبهة دير الاسد التقدمية ● اساف أديب - الشاعر التقدمي ● هاشم محاميد - المرشح الخامس ورئيس مجلس ام الفحم المحلي.

● عريف الاجتماع - سكرتير الجبهة تيسير خالد.

---

الليكود أمامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

### جبهة المغار الدمقراطية

تدعو جمهور المغار للاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم السبت ٨٤/٧/٢١ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي.

يتكلم في الاجتماع: سميح القاسم وكالمان التمان وحنا ابراهيم.

● الدعوة عامة ●

---

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

### جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو جماهير القرية لحضور الاجتماع الانتخابي وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٧/٢٠ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب الشيوعي.

خطباء الاجتماع: ● النائب توفيق زياد ● المحامية فيليتسيا لانغر ● عضو ادارة الجبهة - جمال طربيه ● علي خالد حيادري - عن الطلاب العائدين من التعليم في الخارج ● مصطفى ابو ريا - عضو ادارة جبهة سخنين ● الاستاذ جمال غنطوس ● علي بدارنة ● عريف المهرجان: مثقال ابو يونس - عضو ادارة الجبهة.

---

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

### جبهة كفرياسيف الدمقراطية

تدعو جماهير كفرياسيف لحضور المهرجان الانتخابي الكبير وذلك يوم الاحد ٨٤/٧/٢٢ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في «ساحة العين». يتكلم في المهرجان:

● النائب ماير فلنر ● نمر مرقس

● النائب توفيق زياد ● ابراهيم مالك

● القس شحادة شحادة ● ناهدة شحادة

● احمد سعد

---

### قداس وجناز الأربعين

آل جرايسي في الناصرة والخارج وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم:

**فهيم سامي الخوري جرايسي**

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٨٤/٧/٢١ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

---

### تهنئة

الى رياض وفاطمة محاميد بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاء والبنين.

جبهة الطلاب العرب - جامعة بئر السبع

### تهنئة

الى الاخت عطاف ابو راس والصديق عبد الكريم بمناسبة الزفاف والف مبروك.

سليم ابو راس - جامعة بئر السبع

### للبيع في حيفا

دار مؤثثة + خزائن حائط + سخان شمس + ثلاث غرف نوم وصالون. للاتصال (عدا يوم السبت) تلفون: (٥١٠٤١١). الثمن (٩٥٠٠٠ دولار).

ايها الاخوة والاخوات:

تتوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اليكم بهذا النداء الخاص، في معركة الانتخابات الحالية، نظرا لظهور الحملة المحمومة المستهدفة تلويثكم بسموم العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي.

انها محاولة مدبرة، محليا وخارجيا، لتجريدكم من النهج الذي سرتم عليه وبفضله استطعتم ان تفشلوا مخططات، اجلائكم عن وطنكم وتحويل ابنائكم وبناتكم الى «حطابين وسقائي ماء». ولا تقتصر اهداف هذه المحاولة على محاولة تصفية مكاسبكم، التي حققتموها عبر النضال الطويل والمرير والمثابر، بل تستهدف بلبلتكم وعزلكم عن حلفائكم الطبيعيين، في اسرائيل وفي البلدان العربية وفي العالم، وخلق اوضاع شبيهة بالاوضاع التي فرضت على الشعب العربي الفلسطيني في العام ٤٧ ـ ١٩٤٨ وأدت الى نكبته المروعة.

لقد ظهر في اكبر مدينة عربية في اسرائيل (في الناصرة)، ولأول مرة، تنظيم يدعي انه «عربي مستقل» يسمى «بالحركة التقدمية» وضع على رأس اهدافه مقاومة اكبر مكسب لجماهير الناصرة وللقوى الدمقراطية كلها وهو ادارة البلدية الجبهوية الدمقراطية متخذا مقاومة الشيوعية والحزب الشيوعي الاسرائيلي والعداء للاتحاد السوفييتي طريقا مظلما لتحقيق هذا الهدف ولذلك وجد هذا التنظيم نفسه في حفرة واحدة مع اوساط يهودية منعزلة عن الطبقة العاملة وجماهير الكادحين تستر عجزها، وعدم قدرتها على النضال المثابر، بالحقد المنفلت على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي. ويحاول اولئك وهؤلاء، ان يوقعوا في حفرتهم مختلف اليائسين من جدوى الكفاح المثابر الطويل و «الزهقانين» و «الزعلانين»، لسبب او لآخر، على الحزب الشيوعي الاسرائيلي او على هذه المنظمة او تلك من منظماته.

لذلك لم يكن صدفة، البتة، ان تصبح الحركة المذكورة في الناصرة ملجأ للمطرودين من صفوف حزبنا، جرّاء تخاذلهم وانانيتهم، وللخائفين من الكفاح الجماهيري.

ومن السذاجة، كذلك، التوهم بأن توقيت نشوء هذه الحركة، التي تطرح نفسها بديلا للجبهة الدمقراطية وللحزب الشيوعي في حملة الانتخابات الجارية الان، هو صدفة او عفوي. انما هو انعكاس مباشر للمعركة الضارية الجارية الان، على جميع الاصعدة، لصد عدوانية ومخططات الامبريالية الامريكية ولتطويقها ولدحرها. فعلى هذا الطريق فقط، وكما اثبتت تجربتكم انتم ايضا، من الممكن صيانة السلام العالمي واخماد بؤر التوتر المحلية وعلى رأسها النزاع في الشرق الاوسط بجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ـ اللبنانية والسورية والفلسطينية ـ وتحقيق السلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وتحتل الان، بشكل خاص، شراسة المعتدين الامبرياليين وحلفائهم الرئيسيين، حكام اسرائيل، نظرا لانهيار مخططاتهم في منطقتنا، انهيارا من الممكن ان يصبح شاملا، ونظرا لظهور عجزهم عن وقف التطور التاريخي الايجابي في منطقتنا.

ففي لبنان، وعلى الرغم من مختلف الاستفزازات العسكرية والسياسية، تتأصل الوحدة الوطنية وتنتقل حكومة الوحدة الوطنية الى مرحلة تنفيذ مهماتها وعلى راسها اعادة وحدة التراب اللبناني، وتحرير الجنوب اللبناني.

وعلى الساحة الوطنية الفلسطينية يحسم الخلاف الداخلي بانتصار الوحدة الوطنية الشاملة في اطار م.ت.ف وعلى اساس تجذير وتطوير النهج التحرري المعادي للامبريالية ولركيزتيها الاوساط الصهيونية الحاكمة والرجعية العربية. ويتعزز التحالف العضوي مع حركة التحرر الوطني العربية والعالمية ومع قوى السلام والاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي. ويترسخ الالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، في دورته الأخيرة ال ١٦، بشأن برنامج تحقيق السلام العادل والشامل المتفق مع برنامج حزبنا والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وترفض، نهائيا وبشكل قاطع، اوهام انتظار اي «فرج» من الامبريالية ومشاريعها الاستسلامية وعلى رأسها كامب ديفيد و «الادارة الذاتية» ومشروع ريغن.

وفي اسرائيل تهتز، لأول مرة، العديد من «المسلمات» الصهيونية. ويتضح، امام اوسع الاوساط الشعبية، عجز القوة العسكرية وان الامبريالية الامريكية ليست «قادرة على كل شيء». وينقلب العدوان الاسرائيلي على شعب اسرائيل نفسه: المزيد من الضحايا بالنفس وباللقمة. الازمة الاقتصادية مستشرية ولا مخرج منها في ظل السياسة الرسمية القائمة. العنصرية الفاشية تكشر عن انيابها وتهدد باحراق الاخضر واليابس. افلاس سياسة الليكود وسياسة المعراخ على حد سواء. كل ذلك ادى الى ظهور «فرصة تاريخية» فعلية، امام قوى السلام العادل اليهودية والعربية، لاجتذاب التململ الجماهيري ولتغيير الخريطة السياسية في اسرائيل في اتجاه برنامجنا، نحو الدمقراطية والسلام والمساواة.

في هذه الاوضاع بالضبط، التي تؤذن موضوعيا بنضوج امكانيات التغيير في اسرائيل، تظهر القائمة المسماة «التقدمية» لعلها تنجح في اقامة ركائز على نمط روابط القرى تكون موطىء قدم بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل لقوى رجعية موالية ومتواطئة مع الاستعمار الامريكي ومع الرجعية العربية (كما اتضح من تأييد اذاعة وتلفزيون الملك حسين لهم) ومع حكام اسرائيل.

ففي الوسط اليهودي تحاول هذه القائمة المعادية للشيوعية ان تعيد ضربة الاوهام بالامبريالية ـ الامريكية التي وجهها انور السادات ومناحيم بيغن نحو قوى السلام الاسرائيلية. لقد مهدت هذه الاوهام الطريق امام الحكم الليكودي الى اقتراف جرائم حرب لبنان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وضد شعب اسرائيل نفسه.

وفي الوسط العربي تحاول هذه القائمة، بعدائها للجبهة وللحزب الشيوعي ان يجرد الاقلية القومية العربية الفلسطينية من مساهمتها الخاصة في الكفاح من اجل صيانة وحدة شعبها الفلسطيني الوطنية وتقديم المثل الحي اليومي على قدرة هذا الشعب العريق على الحياة والتقدم في وطنه مهما تكن العراقيل.

ايها الاخوة والاخوات!

ان نشر بذور العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي، خصوصا في اوضاعنا وفي الظروف التي تحيط بالجماهير العربية، هي السلاح المسموم لمفرقي وحدة الصف وللذين يطمحون الى حرف الجماهير العربية عن طريقها المجرب والناجع في معركة صمودها وبقائها في وطنها، وحرفها عن مساهمتها المثمرة، سوية مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية في اسرائيل، في النضال من اجل الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ـ من اجل حقه بقيام دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف بجانب دولة اسرائيل ومن اجل احلال السلام العادل والثابت في المنطقة.

لقد جسّم اوري افنيري رئيس هذه القائمة، على طول طريقه وتقلباته، هذه الحقيقة. ولم تكن لقاءاته مع قادة م.ت.ف، حتى في احلك الظروف، سوى محاولة مباشرة لحرف نضال م.ت.ف عن طريق الكفاح التحرري المعادي للامبريالية والمتحالف مع الاتحاد السوفييتي وقوى التحرر الوطني. ولم يتورع اوري افنيري عن مهاجمة ياسر عرفات لأنه رفض التنازل. الاخير في الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني، الدورة ال ١٦، عن الوحدة الوطنية الفلسطينية وعن مساعي ازالة الخلافات مع سوريا.

ان مجرد المشاركة، في قائمة وحركة واحدة، مع اوري افنيري، ومع المنشقين والمرتدين اعداء الجبهة واعداء الحزب الشيوعي، هو موقف سياسي واضح مضمونه الارتماء في احضان الامبريالية الامريكية وتقديم «عرابين الاخلاص» لها بالعمل على بعثرة الصفوف وبالتحريض على الجبهة والحزب الشيوعي وعلى الطبقة العاملة ودورها القيادي ولذلك لم يكن «تكتيكا» ما قدمه ميعاري وافنيري من تنازلات مهينة لآرنس ولجهاز امنه وللجنة الانتخابات المركزية. انما كان الامر تعبيرا، بدم بارد، عن نهج استسلامي اشد فحشا من نهج السادات نفسه. ولا ادل على ذلك من موافقة هذا «التجمع» على اعتبار تاريخ وكفاح م.ت.ف، كله، ارهابا وعلى المساواة بين المعتدي والمعتدى عليه. ان في هذه «المساواة» اهانة كبرى لتاريخ وسمعة النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني.

لقد ادرك جميع الوطنيين والقوميين الفلسطينيين الصادقين شدة عداء هذه القائمة المشبوهة لمصالح شعبهم الحقيقية. ولم تنطل حقيقتهم، المعادية للوطنية وللقومية، ايضا على الاوساط الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة وفي م.ت.ف كافة. واذا كانوا قد استطاعوا ان يخفوا حقيقتهم عن بعض الاوساط الوطنية بمسرحية «التهديد بمنع قائمتهم»، التي بادرت الى عرضها اوساط وزارة الامن لهذا الهدف بالضبط، فان تهافت اعوان الاحزاب الصهيونية على تأييد هذه القائمة، الان، قد فتح جميع العيون الوطنية والتقدمية على حقيقتهم المعادية لنضال الشعب الفلسطيني العادل بقيادة م.ت.ف.

اننا نحيي جميع القوى الوطنية والقومية الفلسطينية الصادقة التي ادركت ـ بحسها الوطني ـ خطورة هذه الظاهرة فتنادت للوقوف معكم ومعنا ضد الذين يريدون ان يمسحوا تاريخ نضالكم ومنجزاتكم. وان يهددوا، بالتالي، مستقبلكم في وطنكم.

ونهيب، في الوقت نفسه، بكل الناس ذوي النوايا السليمة، ممن انطلت عليهم اراجيف واكاذيب هذه الزمرة، لأول وهلة، ان يقفوا في هذه اللحظات التي من الممكن ان تكون حاسمة، معنا، معكم، مع وحدة الصف الوطنية والدمقراطية، في مواجهة «روابط القرى» في اسرائيل.

وبكل مسؤولية نقول للاخوة والاخوات، الذين تحاول هذه الزمرة التلاعب بمشاعرهم الطائفية او بانتقاداتهم الصحيحة او غير الصحيحة على توجه هذه المنظمة الحزبية او تلك تجاه مطالبهم الشخصية والعامة. ان القضية اكبر بكثير من هذه الخلافات الجانبية. اكبر بكثير من الخلافات المحلية التي نشأت في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة. لا يحق لنا ان ننسى ما كشف عنه النقاب في اوراق السفارة الامريكية في طهران من اهتمام اجهزة المخابرات الامريكية والاسرائيلية الخاص بالمواطنين العرب في اسرائيل وبدور ابنائهم الشيوعيين العرب في اسرائيل. لا يحق لنا ان ننسى «وثيقة كينغ» وان المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة لم تتنصل منها، لا رسميا ولا بشكل غير رسمي. لا يحق لنا ان ننسى تجربتنا نحن انفسنا، تجربتكم انتم انفسكم.

ايها الاخوة والاخوات!

لقد نشأت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حصيلة لأغنى واقسى تجربة كفاحية حتى اصبحت اهم وارسخ انجاز حققتموه سوية مع قوى الاخوة والمساواة والدمقراطية والتقدم والسلام العادل اليهودية في اسرائيل فالكفاح الشعبي المتميز، في اسرائيل، هو الذي انشأ الجبهة نواة وإطارا ونهجا للبديل الممكن الوحيد ـ مهما يمتد الزمن ـ لسياسة ولممارسة الاوساط الصهيونية، العدوانية والعنصرية، الحاكمة. ولا يرفع يدا على هذا الانجاز الشعبي التاريخي الا ذلك الذي يقلقه، في نهاية الامر، مجرد نجاحكم في البقاء في وطنكم وتحولكم الى قوة نشطة ومؤثرة في تقرير مجرى التاريخ في بلادكم وفي المنطقة كافة.

وتعتمد زمرة ميعاري ـ افنيري على التزوير الوقح للتاريخ حين تدعي عدم وجود الجبهة، تارة، وعدم امكانية تواجد «القوميين المستقلين» في اطار الجبهة. لقد دافعنا، وسندافع مبدئيا وبمثابرة، عن حق اية فئة من المواطنين العرب في انشاء تنظيماتهم الخاصة في اسرائيل. وان العديد من القوميين ومن التنظيمات القومية موجود، بكل احترام ومسؤولية، في اطار الجبهة. ان كل الذي رفضناه ونرفضه، في هذا الشأن، هو ثلاثة امور مبدئية وهي: ١) موقف العداء للشيوعية وللاتحاد السوفييتي ٢) شق الصفوف الوطنية ٣) رفض الالتزام بمبدأ الكفاح المشترك اليهودي العربي وبرنامج السلام العادل.

لقد عمل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي مع غيره من الوطنيين، عدة مرات وفي اوقات متعددة، على انشاء اطار وطني دمقراطي يجمع الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل ويبرز صفتها التقدمية والدمقراطية ويقوي نضالها في معركة صمودها وبقائها في وطنها ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والثابت. فكانت «الجبهة الشعبية» في العام ١٩٥٩ التي قمعتها السلطة «البنغريونية» وكانت ايضا محاولة عقد «مؤتمر الناصرة» الوطني في العام ١٩٨١ الذي منعته، بامر عسكري، السلطة البيغنية ومعروف موقف «اعيان الحركة التقدمية» في الناصرة المعادي لهذه المحاولة الوطنية.

ويعرف الشعب العربي الفلسطيني كله، بقيادته كلها، ان الشيوعيين العرب واليهود في اسرائيل كانوا الوحيدين الذين لم يقلقوا، ولا في اي يوم من الايام، علم الدفاع عن القضية الفلسطينية العادلة. ويعترف التاريخ ان لولا الشيوعيون وصحافتهم ومنابرهم لكانت المؤسسة الحاكمة قد استطاعت القضاء على التراث الوطني الثقافي الفلسطيني في اسرائيل، فهل الجهل وحده هو الذي يجعل اعيان هذه القائمة يتجرأون، الان، على تجاهل هذا الماضي كله وعلى وجود تنظيمات وطنية نشطة بين التلاميذ والطلاب الجامعيين والاكاديميين وغيرهم؟ اننا لا ندافع عن انفسنا. بل ندافع عن تاريخ وتراث ومستقبل الجماهير العربية في اسرائيل المرتبط نضال ابنائها الشيوعيين وبوقوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جانبها دون هوادة.

ان اوساط الليكود الامنية، بمسرحية «المنع»، اعطت هذه القائمة الرصيد «القومي» لدخول الساحة الانتخابية. واما المعراخ فيدعو انصاره «الزعلانين» الى تأييدها.

لقد انسجمت هذه «القائمة» في اطار الهجمة السلطوية على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لتضيع عليكم وعلينا «فرصة تاريخية» قد لا تعوض.

ولكنه في مقدورنا، وكما فعل شعب الناصرة في الانتخابات البلدية الاخيرة، قلب هذا الاستفزاز السياسي ضدنا، ضدكم، الى دافع جديد لتحريك اوسع الجماهير في مواجهة هذا التحدي وهزمه في صناديق الاقتراع.

في مقدورنا ان نحول هذا التحدي الى نفير يحرك الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل حتى يكون اسقاط الخارجين على وحدة الصف اسقاطا لليكود والمعراخ وللمفدال ولوايزمان ولبقية احزاب المؤسسة الحاكمة، واسقاطا لمؤامرة زرع «روابط قرى» بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

ان في مقدورنا ـ وسنفعل ذلك ـ ان نقلب حساباتهم هذه رأسا على عقب وان نثبت لهم ولأسيادهم فيما وراء الاطلسي ان هذا الشعب ـ المجرب والصابر والشجاع والذكي ـ سيفشل تحدي المؤسسة الحاكمة ومن يلعب لعبتها. وسيسجل، في يوم ٢٣ تموز، نصرا جديدا بالتفافه حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

*اللجنة المركزية ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي*

*الخميس ١٩٨٤/٧/١٩*

يا عمال العالم اتحدوا
# الاتحاد
جريدة يومية



## الشعب ليس بجاهل

●● شعر علي عاشور ●●

لمن الضحايا تبذل — ألحفنة تتبذلُ
ام للذين تنكروا — لشعوبهم وتبذّلوا
وعن الكرامة اصبحوا — وعلى الخيانة أقبلوا
وامام اعداء الشعوب — المجرمين تخاذلوا
وتوهموا بضجيجهم — ان يستروا ما يُخجلُ
ألهولاء ومثلهم — ضحّى الشباب وقاتلوا؟!

●●●

كلا. لثورة شعبنا — هدف أجلُّ وانبلُ
هو كل ما ترجو الشعوب — لنفسها وتؤمّلُ
هدف تهون لاجله — كل الصعاب وتَسْهُلُ

●●●

وطريقنا وعر المسالك — بالدماء يُذَلّلُ
والشعب عن هذا — الطريق الوعر لا يتحوّلُ

●●●

والشعب ليس بجاهلٍ — كلا ولا هو غافلُ
حتى يكون مطيةً — يعلو عليها السافلُ

●●●

قسماً بتربتنا التي — من اجلها نتحملُ
مُرّ العذاب ولا — نلين لغاضبٍ ونناضلُ
لنطهرنّ صفوفنا — من زمرةٍ تتكتلُ

فهي التي منها العدو لصفّنا يتسللُ
وعدونا حسب المكان وشكله يتشكلُ
وكأنه الحرباء يُخفي لونه ويُبدّلُ

●●●

وليعلم الاعداء ان دم الضحايا مشعل
يَهدي السبيل واننا بدمائنا لا نبخل
فلنا ـ وان كرهوا ـ الغدُ الوضّاء والمستقبلُ

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٢١)

## وطني في قلبي مدفون

● محمد أبو اصبع ـ الطيبة ●

الحدا عندي عيون عيون — فجرناها ينابيع
خد غنيّق عربون — خضرا كعشب الربيع
حب بلادي ع مر سنين — قاموس اودعتو لاولادي
وطني في قلبي مدفون — هواني ومائي وزوادي
اراضينا لازم نصون — مثل البؤبؤ وزيادي
مع الجبهة قوموا نقوم — لما ينادي المنادي
واو الجبهة واو الجمع — والظالم كان البادي




ـ وعشان اصواتكم امانه .. انا حاشيلها لكم في الحفظ والصون!

● عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٩٨٤/٥/١٤ ●




● (عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/٦/٧) ●

## هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٢/١٧



□ نصب الشهداء في قرية فلسطينية ارتكبت فيها حكومة المباي (المعراخ حالياً) مجزرة مروعة يوم ١٩٥٦/١٠/٢٩. وفي عام ١٩٦٥ توجهت الوفود الشعبية الى هذه القرية لاحياء الذكرى السنوية للمجزرة واذا بالقوات المسلحة الاسرائيلية تطوق وتمنع الوافدين من دخولها.. غير ان الشاعر سميح القاسم تمكن من التسلل الى القرية برفقة النائب توفيق طوبي واحتشد القوم في الساحة العامة.. وبلغت الوقاحة بالحاكم العسكري الاسرائيلي ان قدم بصورة استفزازية مسلحة واقتعد حجرا على مشهد من الجمهور فأرتجل الشاعر هذه الابيات:

رغم ليل الخنى وليل المظالم
حلَّ وقد الكفاح يا (...)
رغم عسف الطاغوت يزبد سمّاً
رغم سد الاسلاك في الدرب جاثم
رغم حقد الرشاش يشهره الباغي
أتينا فليلعق النعل حاكم.
نحن من شعبك المقيم على
عهد الضحايا وذكريات المآتم
نحن أبناؤك الأباة على الضيم
أتينا من الجليل المقاوم
من الكرمل الصمود أتينا
لهباً في مرابع البغي حائم
يا قبور الاحباب! الف سلام
من قبور عزت عليها المعالم
اي شيء من العزاء نزجي؟
نحن في أسرة الحداد توائم
نحن جئنا نهيب أن تستفيقي
فلتلبي النداء.. يا (...)!

١) ما اسم القرية التي تحتضن نصب الشهداء؟
٢) كم عدد الشهداء من ابناء هذه القرية الذين سقطوا برصاص الجيش الاسرائيلي؟

### معرض معتقلي أنصار في بيروت
## وثيقة حيّة لتجربة الايام المجيدة

● المنشور السري ●

الفن الاتي من «انصار» هو المنشور السري المتداول يوميا كعملة صعبة. الوثيقة الحية لانتفاضات الايام المجيدة. هو الحنين المقاوم والغضب المتصاعد والوقفة الثابتة التي لا تهاب اساطير الاعداء وجبروتهم.

هو اللوحة والمنحوتة والقلادة وورق اللعب والاركيلة والمسبحة والقصيدة. انه فن التسلية في العلن وفن الثورة في الخفاء.

ان «اعمال تجمع معتقلي انصار تنضح بالحرية وبلبنان الغد وتشع نسمات الحرية الى كل بقعة من بقاع لبنان» بهذه الجملة افتتح رئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري المعرض.

تحول حفل الافتتاح في القاعة الزجاجية في بيروت الى تظاهرة حاشدة وسط الزغاريد وصيحات التكبير والهتاف للجنوب المقاوم. وقد ضم المعرض مجموعة من الاعمال اليدوية والمنحوتات واللوحات والوثائق والمنشورات، ومن ضمنها تصميم للطائرات الشراعية التي انجزها عباس بليطه والادوات التي استخدمت في حفر الانفاق والانتفاضات ضد العدو الصهيوني.

على هامش المعرض كانت لنا لقاءات مع ٣ معتقلين حول تجربتهم داخل المعتقل واهداف المعرض وهم: د. نقولا زيدان والطبيب الجراح احمد سويره وابراهيم جطيط.

■ يقول د. نقولا زيدان عن المعرض: هو جهد جماعي مشترك اشترك فيه كل معتقلي انصار واشرفت عليه اللجنة التحضيرية لـ «تجمع معتقلي انصار».

واضاف: «بالنسبة للمعتقلين الجدد في معتقل أنصار هناك اتصالات عديدة لمحاولة معرفة الحد الادنى من المعلومات حول عددهم ووضعهم وعندنا معلومات انه يوجد ١٠٠٠ معتقل، ومن قرية جبشيت فقط يوجد ١٥٠ معتقلا وهم يعانون من حالة ارهاب وقمع».

ولخص زيدان اخيرا اهداف التجمع على الشكل الاتي:

اولاً: دعم المقاومة الوطنية في الجنوب بدون حدود وبلا اية تحفظات.

ثانياً: كشف ممارسات سلطات الاحتلال في معتقل انصار.

ثالثاً: ايصال صوتنا الى كل انصار السلام والحرية في العالم.

رابعاً: محاولة التخفيف من ويلات الاعتقال وخاصة عند الذين اصيبوا بعاهات جسدية ونفسية من جراء التعذيب داخل المعتقل.

■ الطبيب الجراح احمد سويرة احد مؤسسي «تجمع معتقلي انصار» قال: «لقد برزت عند الاسير، لبنانيا كان ام فلسطينيا، ارادة الصمود من خلال مجموعة الانتفاضات والحركات التي قام بها الاسرى. لقد صنعوا من الاخشاب والاسلاك اسلحة قاوموا بها اجراءات القمع والارهاب ولعل أهم ما قام به اسرى انصار هو حفر الانفاق للهروب وقد بلغ طول احد الانفاق ٢٨ مترا وتم ذلك بواسطة وسائل بدائية».

اضاف: «اما الطائرة الشراعية فتمت صناعتها من اخشاب المراحيض واخشاب الاسرة التي كنا ننام عليها وقد صممها الشهيد عباس بليطه الذي حاول الهرب مع ثلاثة من زملائه عبر احد الانفاق».

وختم قائلاً: «لقد استشهد خلال العام الاول اكثر من ٣٠ معتقلاً كما جرح نحو ١٥٠ من الاسرى من جراء قمع حراس المعتقل. وما الادوات التي نعرضها اليوم الا صورة صغيرة عن الوجه الرافض المقاوم للاحتلال الصهيوني داخل معتقل انصار».

■ ابراهيم جطيط احد الاسرى الذين استطاعوا الهروب من معتقل انصار مع مجموعة من رفاقه بعد حفر نفق طوله حوالي ٢٠ متراً روى لنا هذه التجربة.. قال: «قبل محاولات الهرب كان لا بد من ايجاد الوسائل. وبما ان الارادة كانت موجودة عند الجميع. فقد انصرف كل منا الى تأمين وسيلة عمله في هذا المجال. فلدينا الخشب والحديد والتنك والحجارة المسننة وعندما صممنا على الهرب تحولت هذه الادوات الى ادوات عملية وطيّعة، وفي المرة الاولى حفرنا نفقاً طوله ١٥ متراً بارتفاع متر ونصف ولكننا فشلنا كوننا وصلنا الى حاجز حجري منعنا من المتابعة. ولكن في المرة الثانية نجحنا بعد ان استعملنا سكاكين حديدية ومناشير من اوتاد المخيمات وحفرنا اكثر من ٢٠ متراً».

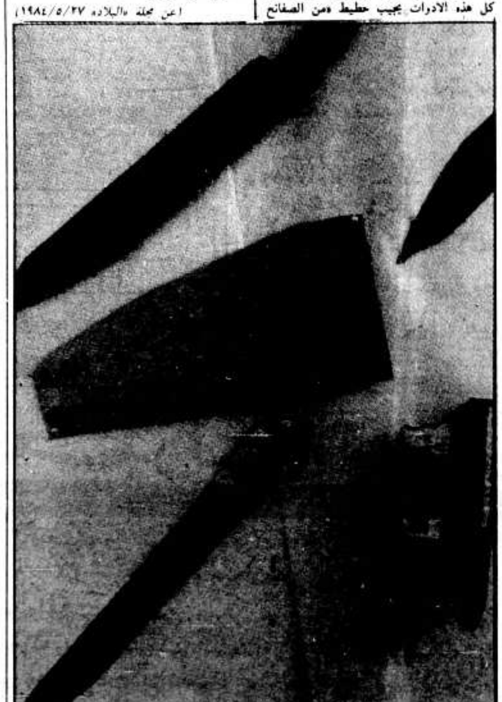
ورداً على سؤال عن كيفية الحصول على كل هذه الادوات يجيب حطيط «من الصفائح الحديدية وعلب السردين والاخشاب واوتاد الخيم».

واضاف: «كنا نتابع حياتنا بشكل طبيعي رغم الارهاب والقمع. نرسم، نقرأ، نكتب اخبار الخارج على اوراق السجائر».



● معتقل من أنصار ●

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٤/٥/٢٧)



● ادوات حفر الانفاق



## أبو الشمقمق يقول!!



صوتوا :
و

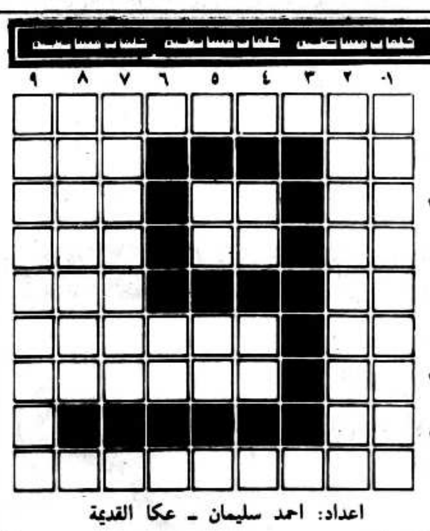
( ابو الشمقمق )

«مع هبوط الليالي — ذا نشيد قرانا
من صدور الجبال — رددته ربانا
يتعالى نشيد مهيب — منذراً بانفجار رهيب»




● لوحة «القرى الثائرة» التي صممها اسامة مصري خصيصاً لغلاف مجلة الشباب الغد، العدد ١٩٨٤/٣ ●

### كلمات متقاطعة



اعداد: احمد سليمان ـ عكا القديمة

الكلمات الافقية:
١) صحيفة وطنية تقدمية تصدر في القدس المحتلة + ضمير متصل
٢) قلب ـ الماضي من تجول
٣) متماثلان ـ حب ـ اطرش (معكوسة)
٤) نعم (بالروسية) ـ من السلم الموسيقي ـ اقرحه
٥) اداة نصب ـ خاصتها
٦) متماثلان ـ منطقة تحيها
٧) للنهي ـ نسبة الى الجبهة + حرف
٨) خصم
٩) احدى القارات + من حالات البحر

الكلمات العمودية:
١) صحيفة وطنية تقدمية لبنانية + خاصتنا
٢) دولة عربية + تضحية (معكوسة)
٤) حب ـ ثلثا اجد
٥) من السلم الموسيقي ـ قلب
٦) ثلثا جهد
٧) كرّ + مرض عضال + للتمني
٨) عاصمة الجليل (غير معرفة) + متماثلان
٩) صحيفة وطنية تقدمية مصرية + ارجع

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) جت ـ عكا
٢) رد ـ لب ـ لمس
٣) مر ـ ود ـ ولد
٤) قس ـ صبر
٥) طل ـ القاسم
٦) ري ـ محاميد
٧) عب ـ سند + دن + ل
٨) اي
٩) نابلس + براغ

الكلمات العمودية:
١) جرمق + طرعان
٢) تدرس + ليبيا
٤) لو ـ امس
٥) دب ـ لحن
٦) قاد
٧) علم + صامد
٨) كمل + ب + سجن
٩) اسد + رعد + لدغ



الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

# ضمانات امريكية لاطلاق ايدي اسرائيل ضد الدول العربية


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢٢ تموز ١٩٨٤ الموافق ٢٣ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٦١ * ٨ صفحات * الثمن : ٦٥ شيكل *
Vol. 61/41 - 22.7.1984 - Price: 65 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים


## ● حكومة شمير توافق على عقد اتفاق تعاون استراتيجي مع حكام واشنطن موجه ضد الاتحاد السوفييتي ● الكسم يحذر من عدوان اسرائيلي محتمل على سوريا ● الجبهة تندد بالاتفاق وتطالب بالغائه فورا ●

● القدس ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية في اكثر من نشرة اخبارية، صباح امس (السبت)، ان حكومة شمير وافقت مؤخرا على عقد اتفاق تعاون استراتيجي مع الادارة الامريكية موجه ضد الاتحاد السوفييتي، بصورة علنية ومباشرة.

ونقل الراديو عن صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية قولها، تعليقا على ذلك : ان هذه هي المرة الاولى التي سيتم فيها التوقيع على مثل هذا الاتفاق بين الطرفين وذلك على الرغم من المعارضة الشديدة، التي تبديها دوائر اسرائيلية اخرى تعتبر الاتفاق خروجا على السياسة الاسرائيلية الرسمية التقليدية، التي كانت تتلافى فيها مضى الاصطدام المباشر مع الاتحاد السوفييتي.

وقالت الصحيفة ان الذي حدا بحكام اسرائيل الى الموافقة على توقيع مثل هذا الاتفاق هو حصولهم، مقابل هذه الموافقة، على ضمانات امريكية لاطلاق ايديهم ضد الدول العربية متى شاؤوا.

ويعزز هذا النبأ مخاوف محافل واسعة جراء قيام حكام اسرائيل بركوب رأسهم وشن عدوان قريب يبيتونه ضد الدول العربية، وبالاساس ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

## غدا .. يوم الانتخابات
## كيف يجري التصويت

● غدا، الاثنين ١٩٨٤/٧/٢٣، يتوجه حوالي المليونين و٧٠٠ الف ناخب (بينهم ٢٨٨ الف ناخب عربي) الى صناديق الاقتراع لانتخاب الكنيست الحادية عشرة.

تفتح الصناديق في الساعة السابعة صباحا وتغلق الصناديق في الساعة العاشرة ليلا (ما عدا في الأماكن التي لا يزيد عدد سكانها عن ٣٥٠ حيث تغلق الصناديق في الساعة الثامنة مساء).

بطاقة الهوية هي الوثيقة الوحيدة التي يمكن التصويت بموجبها. لا تنس ان تأخذها معك الى الصندوق. البطاقات الجديدة يجب ان تكون معك بقسميها.

انتبه! التصويت سري. لا تسمح بسلبك هذا الحق!

احذر! التصويت هو حق وهو أيضا واجب. لا تضيع على شعبك وقضيتك أي صوت.

لا تحرق صوتك.. لا تمنحه هباء لقائمة الاستسلام المشبوهة.
لا تمنح صوتك لجلادي شعبك من الاحزاب الصهيونية.
امنح صوتك لشعبك وجبهته.
امنح صوتك لاصحاب طريق وحدة الصف والكرامة الوطنية.

صوتوا و

## اكثر من ألف اكاديمي وجامعي يعلنونها مدوّية:
# لن ننسى جذورنا ـ كلنا جبهة

*** ٣٢٦ اكاديمياً من الناصرة و١٦٠ من المثلث و٦٠ من شفاعمرو و٤٧ من كفر كنا ينضمون الى اخوتهم في البطوف (١٨٦) والرينة (٢٣) وسائر المثقفين، المئات، من شعبهم في تأييد الجبهة ***

● حيفا ـ لمراسلينا في المناطق ـ انطلاقاً من حبنا لشعبنا وتمسكنا بحقه المقدس في البقاء والتطور بحرية وكرامة في وطنه، وطن آبائه واجداده، وانطلاقاً من رغبتنا الصادقة في المساهمة النشيطة في معركة السلام العادل التي تضع حداً لمأساة شعبنا، ووفاء لتجربته النضالية الطويلة والغنية وذات المكاسب الهامة على طريق وحدة الصف الوطنية، فاننا ندعو الجامعيين، ندعو كل اهلنا في الناصرة وكل البلاد، الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فبهذا نهزم الأحزاب الصهيونية ونرد على السياسة السلطوية العنصرية ونتمسك بحقوقنا وكرامتنا وبهذا نعزل كل العناصر المتطاولة على وحدة صف شعبنا، هذه الوحدة المتمثلة في الجبهة ـ هذا هو نص البيان الذي وجهه ٣٢٦ اكاديمياً في الناصرة الى جماهير شعبنا ووزع في المدينة بآلاف النسخ.

وقد اثار هذا الحشد الضخم من مثقفينا (٥٠ طبيباً و٩٤ مربياً و٦٦ مهندساً وهندسياً و٨٠ صيدلياً و١٨ محامياً و١٥ عاملاً اجتماعياً و١٨ صيدلياً ومساعداً و٧ سايكلولوجيين (باحثين نفسيين) و١٠ عاملي مختبر و٣٠ اكاديمياً آخر (في مواضيع مختلفة) والمضمون القوي والواضح

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

### جماهير ام الفحم ـ مع الجبهة ضد المارقين





● جانب من رئاسة وحضور المهرجان الحاشد الذي عقدته جبهة أم الفحم الدمقراطية، أمس الأول. بحر شعبي زاخر من اهالي البلدة شارك في المهرجان وعاهد على نصرة الجبهة ونبذ المارقين، أعداء وحدة الصف والحق الفلسطيني ● (خاص بـ «الاتحاد». تصوير: علي نصار)

«فلسطين الثورة» الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية:

## الجبهة هي الوعاء والأداة لتجميع طاقات الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل

**● «السلطة الاسرائيلية معنية جدا بان تستخدم سلاحا جديدا ضد راكاح، اضافة الى اسلحتها القديمة التي كلّت.. وهناك صحة في قول راكاح ان قائمة افنيري ـ ميعاري تلحق ضررا بوحدة الصف الوطنية المطلوبة» ●**

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت مجلة «فلسطين الثورة» الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية مقالا هاما حول الانتخابات البرلمانية في اسرائيل في عددها رقم ٥١٥ الصادر بتاريخ ٨٤/٧/٧. والمقال بقلم مدير تحرير المجلة الاستاذ حسن البطل. ويتضمن هذا المقال تضامنا حارا مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ورفضا لقائمة اعوان افنيري «التي تلحق ضررا بوحدة الصف».

وجاء هذا المقال «ان حزب راكاح الذي شكل منذ العام ١٩٧٧ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة («حداش») يصارع بصبر واصرار وبنجاح عام ومتزايد ضد السياسة العامة للحزبين الكبيرين مباشرة ويصارع ضمن ذلك القوائم «العربية» الملحقة بذيل هذين الحزبين وسواها. وصراع راكاح لم يكن من النوع الموسمي في مواسم الانتخابات سواء منها البرلمانية (القطرية) او البلدية المحلية. ان راكاح يخوض نضالا مبدئيا حقا ضد سياسة الاحزاب الصهيونية التمييزية والعنصرية في الداخل ضد نهجها الاقتصادي والاجتماعي».

ويحلل الكاتب في وضوح وعمق حقيقة غروب القوائم «العربية» العميلة وتضاؤل نفوذ الاحزاب الصهيونية بين جماهيرنا العربية ثم يقول :

«من الواضح ان السلطة الاسرائيلية معنية جدا بان تستخدم سلاحا جديدا ضد راكاح، اضافة الى اسلحتها القديمة التي كلّت. وهناك صحة في استنتاج راكاح بان قائمة ميعاري ـ بيلد تلحق ضررا بوحدة الصف الفلسطينية التقدمية اليهودية، بالطبع».

ويشير المقال الى نضال الحزب الشيوعي عبر عشرات السنين قائلا : «لقد عارك حزب راكاح الايديولوجيا الصهيونية وما زال، وسيظل، واكتسب خبرة ثمينة للغاية وامتلك قدرة مدهشة على التنظيم والقيادة ورفع باخلاص شعار اوسع وحدة صف جماهيرية ممكنة. ان هذا الحزب هو نقيض تام للعقيدة الصهيونية وكل تطبيقاتها الملازمة لها والمتفرعة عنها».

ويعلن مدير تحرير مجلة «فلسطين الثورة» في مقاله الهام هذا ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الوعاء والاداة لتجميع معظم الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل. وفي الانتخابات قبل الاخيرة احرزت نسبة ٥٤٪ من اصوات الفلسطينيين. والآن، وبعد عدة محاولات لتشكيل منافس له في الوسط الفلسطيني برزت «القائمة التقدمية للسلام» برئاسة محمد ميعاري ومشاركة من جنرال الدبابات بالاحتياط، ماتي بيلد وكذلك عضو الكنيست السابق عن حركة «شلي» الصحفي اوري افنيري».

كلمة الاتحاد

## بالطول، بالعرض.. الجبهة تهز الأرض!

■ تنتهي مساء اليوم (الأحد) معركة الانتخابات. ويتدفق الناخبون غداً (الاثنين) في طول البلاد وعرضها، ابتداء من السابعة صباحاً وحتى العاشرة مساء، لممارسة حقهم وواجبهم الهام في المشاركة في انتخاب الكنيست الحادية عشرة، بكل ما في ذلك من أثر ضخم على حياة الشعبين خلال السنوات الأربع القادمة.

لقد سبقت معركة الانتخابات، خلال اكثر من شهرين، حملة سياسية ـ انتخابية هامة، عقدت خلالها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عشرات المهرجانات المنطقية الجبارة ومئات الاجتماعات الشعبية الضخمة وآلاف الحلقات البيتية، كذلك انتشر عشرات آلاف الابطال من نشطاء الجبهة انتشار الضوء، ودخلوا كل بيت وخاطبوا كل ضمير. وخلال كل هذا تعمّقت الوحدة العضوية بين الشعب وجبهته الدمقراطية للسلام والمساواة.

وبالاضافة الى الالتفاف الشعبي الجارف حول الجبهة، طريقاً وبرنامجاً وقيادة، هذا الالتفاف العاصف الذي صدّ هجمة الاحزاب الصهيونية وعزل، تماماً، قائمة الرّدة والتشرْذم، قائمة افنيري ـ ميعاري، بالاضافة الى هذا، صدرت بيانات الهيئات الشعبية والوطنية والشبابية والطلابية لتعلن للعالم كله، ان الجبهة هي القيادة الشعبية والرسمية لشعبنا الواعي والموحد. ومن هذه البيانات: بيان مُنتخبي الجمهور في السلطات المحلية (اكثر من ١٥٠ رئيساً ونائب رئيس وعضواً) وبيان روابط الجامعيين في الناصرة وشفاعمرو وكفر ياسيف وطمرة وطرعان وبيان جامعيي الناصرة (٣٢٨ توقيعاً) وبيان جامعيي قطاع البطوف الشامخ (١٨٦ توقيعاً) وبيان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وبيان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وعشرات البيانات التي تجسّد تصميم كل الإطارات الوطنية لشعبنا على دحر الاحزاب الصهيونية شرّ دحرة وإسقاط شلّة افنيري ـ ميعاري ـ بيلد سقطة لا تقوم بعدها.

إننا من الآن، وبالنيابة عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، نتقدم باصدق مشاعر الشكر والامتنان لشعبنا وهيئاته، في الداخل والخارج، التي التفت حول الجبهة بشكل لا أقوى ولا اروع..

ونحن ندعو هذا الشعب البطل الى التدفق غداً، الى صناديق الاقتراع حتى تملأها بالواوات، واوات الوعي والكرامة، واوات وحدة الصف الوطنية الدمقراطية، حتى يكون لقاؤنا مع صباح الرابع والعشرين من تموز، لقاء النصر والفرح والبهجة، بينما سوف تنكمش وتختفي كل الشراذم المتطاولة على هذا الشعب وقيادته.

كلنا معاً، ايها الأخوة، والأخوات، قادرون ان نصنع نصراً مؤزراً للجبهة، مُضيفين عيداً جديداً لشعبنا العطشان للانتصارات والفرح، شعبنا الحريص على مستقبله ومستقبل اولاده.

فالى «اللقاء» غداً، في يوم يتطلّب منا جميعاً العمل الطويل العميق الشاق والمسؤول، حتى نلتقي صباح بعد غدٍ، ودائماً، على طريق الانتصارات الجبهوية! ■

(«الاتحاد»)

## افلاس في الناصرة واستفزاز لام الفحم

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ ألغت قائمة ميعاري ـ افنيري، في اللحظة الأخيرة تماما، المهرجان الانتخابي القطري الذي كان مقررا عقده في «سينما الناصرة» في الناصرة أمس السبت بعد ان ايقنوا ان اجتماعهم سيفشل اذ ان فضيحتهم وافلاسهم السياسي عمت وطمت. وعلمنا انهم استبدلوا هذا المهرجان القطري بمهرجان ام الفحم ـ وهل اهل ام الفحم يختلفون عن اهل الناصرة؟! ـ لا. لم يختلفوا. وقد كان مهرجانهم في ام الفحم أيضا هزيلا !

## إصابة خمسة مواطنين من نابلس برصاص جنود الاحتلال

● القدس ـ اصيب جندي اسرائيلي بجراح في نابلس المحتلة قبيل ظهر امس على اثر انفجار قنبلة القيت على دورية تابعة لقوات الاحتلال.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان جنود الدورية فتحوا نيرانهم الكثيفة، بشكل عشوائي، مما اسفر عن إصابة خمسة مواطنين من اهالي المدينة بجراح طفيفة. وقامت قوات الاحتلال بفرض نظام حظر التجول في وسط المدينة اثر هذا الحادث.

واضافت الوكالة انه اكتشفت، امس، قنبلة داخل مسجد «جمال الكبير» في نابلس. وكانت القنبلة تحمل عبارات معادية للعرب وموقع عليها بعبارة «ارهاب ضد ارهاب»، وهو الرمز الذي تستخدمه العصابة الارهابية اليهودية في المناطق المحتلة.

## «ازفستيا» السوفييتية تدعو العالم العربي الى التضامن العربي النضالي لمواجهة التحديات

● موسكو ـ نشرت صحيفة «ازفستيا»، الناطقة، بلسان الحكومة السوفييتية، مقالاً امس الأول بمناسبة اربعين عاماً على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وسوريا، قالت فيه «ان وجهات نظر البلدين متفقة تماماً، ازاء سبل تحقيق السلام العادل والثابت في الشرق الأوسط، هذا الأمر الذي يستحيل بدون انسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من كل الأراضي العربية المحتلة وبدون إحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها حقه في التحرر من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

وأشارت الصحيفة السوفييتية الى الدور المتميز لسوريا في صدّ الهجمة الامريكية والاسرائيلية وفي مقاومة مخطط كامب ديفيد ومشروع ريغن ودور سوريا الخاص في دعم شعب لبنان لاسقاط اتفاق الاذعان وطرد الغزاة الامريكيين ومواصلة النضال لطرد الغزاة الاسرائيليين.

واكدت صحيفة ازفستيا في ختام مقالها ان هنالك مصلحة حيوية للنضال التحرري العربي في المرحلة الراهنة في التغلب على كل اسباب التفرقة وتصفية هذه الأسباب وبناء تضامن عربي مناهض للاستعمار وللاحتلال الاسرائيلي ومؤيد ونصير للنضال القومي الفلسطيني. وقالت الصحيفة ان اعادة بناء التحالف الوطيد بين سوريا والقوى الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية هي المدماك الأساس في اعادة التضامن النضالي العربي الفعّال.

# قائمة ميعاري - اقنيري تعترف بافلاسها

## * «الجمهور» من كل القرى يرافق قادتها الى كل اجتماع * فرقة صبايا يهوديات تتجول في قرى المثلث للدعاية الانتخابية للقائمة وهي في النزع الأخير * «الانباء» الحكومية تخرج عن طورها في تأييد القائمة *

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - لم يعد قادة قائمة ميعاري - اقنيري قادرين على اخفاء شعورهم بالافلاس التام، والسقوط المحتوم.

فبعد ان كانوا يتشدقون بانهم سيدخلون خمسة اعضاء كنيست من قائمتهم ويصيحون - كما فعل محمد ميعاري - «ستخسر الجبهة مقعدا او مقعدين ولن تحل الكارثة على فلسطين»، حاول رئيس ادارة الحركة، اوري افنيري، في اعلان انتخابي في «عل همشمار» (٧/١٩) اثارة شفقة الناخبين اذ شكا لهم ان «رانص وركح يشيعان باننا لن نتجاوز نسبة الحسم».

ودعاهم الى «ضرب هذه الاشاعات».

وفي يوم امس السبت بعث اوري افنيري بفرقة صبايا وبعض الشبان اليهود الى قرى المثلث (مثلما كان يفعل «مبام» في اول زمن البناطيل النسائية القصيرة) يبثون الدعاية لقائمته (وقد سألهم الناس في كل مكان - لماذا لا تبثون الدعاية لقائمتكم في الوسط اليهودي ؟!).

ويلاحظ ان هناك «جمهورا» ثابتا يرافق قادة القائمة من اجتماع لاخر في قرانا ومدننا العربية للتظاهر بان هناك جمهورا حاشدا في كل اجتماع. وفي كفر ياسيف تجمع يوم امس الاول الجمعة «جمهورهم» من ١٦ قرية فلم يزد عدده، سوية مع الحضور من كفر ياسيف، عن ٣٠٠ شخص.

ويرافق هذا الافلاس المعنوي افلاس سياسي واضح للقائمة الخنوع والانحراف. وتتزايد تصريحات العار الهستيرية لقادة القائمة، يوما بعد يوم. (اقرأ الخبر عن مهاجمة ياسر عرفات في هذا العدد).

وفي الاجتماع المذكور في كفر ياسيف لم يجد المحامي مصباح قباني بدا من الاعتراف بالطبيعة المشبوهة لقائمته فتباهى بصهيونية اوري افنيري حين قدمه قائلا: «نرحب بالاخ الصهيوني اوري افنيري». وحين قدم الجنرال ماتي بيلد، المرشح الثاني في القائمة والذي اتضح مؤخرا انه كان حاكما عسكريا مسؤولا لقطاع غزة في ايام مجازر دير البلح وخانيونس، التي راح ضحيتها ٣٦٦ شهيدا فلسطينيا، فقال (اي القباني): «نعتز بوجود الجنرال بيلد في قيادة قائمتنا. وما له الجنرال. جيبولنا زابط صغير واحد وحطوه في قائمتكم. جيبوا شارلي بيطون اللي عنده بروفيل واطي وما قبلوه في الجيش. نحن نعد جماهيرنا الفلسطينية بأن نجلب لقائمتنا كل جنرالات اسرائيل».

واما محمد ميعاري فقد كانت دعايته في كفرياسيف المحلي الذي ترأس مؤتمر التعليم العربي ولم يكن سوى مجرد عريف يقدم الخطباء. ثم اتهم السيدين ماجد الحاج وحنا ابو حنا بانهما عضوان في حركته الرجعية الاستسلامية (السيد ماجد الحاج خارج البلاد وليس باستطاعته الرد على هذه الوصمة. اما السيد ابو حنا فله ان يرد الان خصوصا وانه اتهم في مكان اخر بانه كاتب المقال الكاذب باسم «شيوعي مخلص» في «التضامن» في الاسبوع الماضي).

ويفيد مراسلونا في المناطق ان خطباء قائمة افنيري ميعاري ما عادوا يسمحون لاحد، في اجتماعاتهم، ان يسأل اي سؤال. اذ ان الناس يحشرونهم في القرنة بالاسئلة عن تصريحات العار امام ارنس وامام لجنة الانتخابات المركزية وامام المحكمة العليا. ولم تعد تنفع تكذيباتهم الكاذبة لتلك التصريحات خصوصا وان نسخا عديدة عن هذه البروتوكولات اصبحت في ايدي الجمهور الواسع وان المقاطع الاساسية منها نشرت في «الاتحاد» بالعربية وبالعبرية.

هذا وخرجت صحيفة «الانباء» الحكومية من طورها، يوم الجمعة امس الاول، وهي تدافع عن قائمة ميعاري - افنيري وصحيفتها «التضامن» وزميلتها «الفجر».. في وجه «الهجوم الشيوعي». فانشأت افتتاحية غير عادية على ٤ اعمدة داخل اطار في صفحتها الاولى وموقعة بقلم رئيس تحريرها، عوفاديا دنون. وعلى الصفحة الاخيرة كتب محمد شريف خبرا متحمسا لتلك القائمة وزعرانها في الناصرة.

## اعتقال ارهابي لاربعة شبان عرب
### * محقق الشرطة يقول للشبان المعتقلين : صوتوا لأية قائمة ما عدا الجبهة!! *



● يوسف خليل حمزه ●

● سخنين - لمراسلنا - اعتقلت شرطة عكا، ظهر الجمعة الماضي، اربعة شباب عرب هم : يوسف خليل حمزة وعاطف جميل سيد احمد وعهد رجا بدارنة (من سخنين) وآخر من طمرة.

فعند خروجهم من «البنك العربي» في عكا في ذلك اليوم، اعتقلتهم الشرطة فورا بادعاء وجود «اشياء مشبوهة» في البنك. واخذت في اجراء تحقيق معهم، لا يمت الى الموضوع بصلة وعندما عرفت، بعد سؤالهم لهم، انهم سيصوتون للجبهة، وضعت اكياسا على رؤوسهم وعرتهم وانهالت عليها ضربا، ثم طلبت منهم ان يغنوا نشيد «هتكفاه» ! ثم اجبرتهم على تدخين سيجارة مليئة بالثقوب، بحيث لا يمكن تدخينها، موجهة اليهم تهمة التحشيش ! «ودار التحقيق حول الانتخابات فقط وقيل لهم : هناك ٣٦ قائمة صوتوا لاية واحدة منها ولا تصوتوا لراكاح !

وهكذا يتبين تماما ان ادعاء الشرطة الكاذب كان سببا للاعتقال اذ ان هذا التحقيق الارهابي لم يتناول سوى موضوع الانتخابات.

هذا، ولا يزال عاطف سيد احمد، رهن الاعتقال.

## هاشم محاميد يطالب لجنة الانتخابات المركزية والشرطة بإيقاف العنصري كهانا عند حده

● أم الفحم - لمراسلنا - بعث رئيس مجلس أم الفحم المحلي، ومرشح الجبهة الخامس الى الكنيست القادمة الاستاذ هاشم محاميد، والمستشار القانوني المحامي حسين حمزة محاميد برسالة، أمس، الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي غبريئيل باخ استنكرا فيها بشدة توزيع قائمة العنصري مئير كهانا منشوراً مليئاً بالدس والأكاذيب ضد أهالي ام الفحم.

لقد تضمن المنشور الذي وزع في مناطق يهودية مختلفة في البلاد، ووصلت نسخة منه الى رئيس مجلس ام الفحم، رسالة يدّعي فيها هذا العنصري أن منظمة الطلاب الجامعيين في ام الفحم أرسلتها اليه، وفيها تهديدات وتحريض ضد الدولة وسكانها اليهود وضده شخصياً!

لقد استنكر الاستاذ هاشم محاميد، في رسالته الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، أشد الاستنكار التحريض والافتراءات السافلة والمفبركة التي وجهها العنصري كهانا ضد أهالي أم الفحم من خلال منشوره الذي يدعي فيه كذباً أن منظمة الطلاب الجامعيين في ام الفحم بعثتها إليه، علماً بأنه ليس في ام الفحم مثل هذه المنظمة.

ولهذا - جاء في الرسالة - فإننا نطالب لجنة الانتخابات المركزية بإدانة هذا المنشور وموزعيه وإصدار أمر بمنع توزيعه، ومعرفة ما إذا كانت اللجنة صادقت عليه كدعاية انتخابية.

وتقدم، كذلك، رئيس مجلس ام الفحم بشكوى بهذا الخصوص الى شرطة عارة طالباً منها إتخاذ الأجراءات القانونية ضد مصدري وموزعي المنشور.

وجدير بالذكر، ان المنشور المذكور أثار الغضب والاستنكار لدى أهالي ام الفحم. وهم، لذلك، يطالبون بإيقاف العنصري كهانا عند حده ومنعه من الأستمرار في حملة التحريض ضدهم وضد المواطنين العرب عامة.

## طوبي يبرق الى وزير الداخلية ورئيس لجنة الانتخابات المركزية بشأن استمرار الاعتقالات في دير حنا

● حيفا - «الاتحاد» بعث النائب توفيق طوبي ببرقية الى كل من وزير الداخلية السيد يوسف بورغ ورئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي غبرئيل باخ طالب فيها بتدخلهما في موضوع الملاحقات والمداهمات التي تقوم بها الشرطة في الجليل ضد أهالي دير حنا المتهمين بالاشتراك في الشجار المؤسف الذي وقع في القرية قبل شهر.

وجاء في البرقية أن الشرطة تواصل الاعتقالات التعسفية بحجة «التفتيش عن متهمين بالاشتراك في الشجار» وهذا يؤدي الى اثارة التوتر من جديد، وان الشرطة تخطط لاجراء استفزازي في القرية يوم الانتخابات مما سيعرقل عملية الانتخابات.

وطالب طوبي باطلاق سراح المعتقلين من أهالي دير حنا وبالعمل على ضمان الهدوء في القرية يوم الانتخابات والامتناع كليا عن الاستمرار في حملة الاعتقالات.

[illegible]

## بلدية الناصرة تستنكر تحريض المتحدث باسم القائمة «التقدمية» ضدها

● الناصرة - لمراسلنا - استنكرت إدارة بلدية الناصرة الجبهوية ما جاء في صحف يوم الجمعة ٧/٢٠ على لسان المتحدث باسم القائمة «التقدمية» الذي ادعى زوراً بان نشيطي الجبهة قد استخدموا سيارة بلدية الناصرة في دعايتهم الانتخابية.

وجاء في تصريح ادارة بلدية الناصرة: ان بلدية الناصرة إذ تنفي نفياً قاطعاً هذه الفرية تحذر القوائم المختلفة من عواقب دسّ اسمها، زوراً، في معركة انتخابات الكنيست التي لا علاقة لها بها بصفتها مؤسسة شعبية.

## أمسية للأغنية السياسية في عيلبون

● عيلبون - لمراسلنا - بمبادرة الشبيبة الشيوعية في عيلبون، أقيمت يوم الخميس ٨٤/٧/١٩ أمسية خاصة للأغنية السياسية إضافة الى ندوة عن الدول الاشتراكية.

افتتحت الأمسية ناهدة صليح مرحبة بالطلاب العائدين من الدراسة في الدول الاشتراكية وبالحضور. وتحدث كل من سمير صليح ورياض خوري والياس معلم ونهاد سرور عن مميزات النظام الاشتراكي.

والقى لؤي زريق ونجاة معلم قصيدة «نشيد الرجال» للشاعر محمود درويش.

وأتت فقرة الفن فأعطى الاستاذ غسان يوسف لمحة قصيرة عن الأغنية السياسية وزمن ظهورها وارتباطها بالأحداث التاريخية.

وقدم نزار زريق باقة متنوعة من الأغنيات لمرسيل خليفة ومصطفى الكرد وخالد الهبر.

وقدم الياس معلم نشيد الحزب الشيوعي السوداني.

## المحامية لانغر تناشد الرأي العام :
## تضامنوا مع الصحفي الفلسطيني رضوان ابو عياش من رام الله

● القدس - لمراسلنا - وجهت المحامية فيليتسيا لانغر، في أواسط الأسبوع الماضي، نداء الى ذوي الضمائر الحية والى الصحفيين في اسرائيل ناشدتهم فيه، باسم موكلها الصحفي الفلسطيني رضوان ابو عياش، التضامن معه والعمل على رفع امر الاقامة الاجبارية المفروضة عليه منذ أواسط حزيران الماضي.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اصدرت أمراً يمنع بموجبه الصحفي رضوان ابو عياش، سكرتير تحرير مجلة «العودة» المقدسية والعامل في المكتب الصحفي الفلسطيني في القدس، من السفر خارج مدينة رام الله. ونص الأمر العسكري كذلك على ان يقوم ابو عياش باثبات وجوده يومياً في مركز شرطة المدينة. كل ذلك بمسوغات «متطلبات الأمن». وقد تسبب هذا الأمر العسكري بعزل الصحفي كلية ويمنعه من مزاولة عمله اليومي، الأمر الذي اضر، بصورة قاسية، بمعيشته.

وجاء في نداء المحامية لانغر: «ان موكلها كان، ولا يزال، يعمل من اجل السلام العادل بين الشعب الفلسطيني والشعب في اسرائيل.

ويحاول، في اطار عمله الصحفي، التعبير عن آمال وافكار واحاسيس ابناء شعبه المتطلع لاحقاق حقوقه الوطنية المشروعة. ولهذا فان اي ادعاءات حول «الضرورات الأمنية» لا أساس لها من الصحة ويجري اعلانها لتبرير القرار التعسفي المذكور».

واوضحت لانغر: ان الوسائل القضائية لا تجدي نفعاً في هذه الحالة لأن المقرر سيكون لجنة الاعتراضات العسكرية، التي تجري بحوثها في غرفة مغلقة، ولا يسمح لمحامي رضوان ابو عياش او له بالاطلاع على «المواد» المقدمة ضده. ولهذا كان لا بد من التوجه الى الرأي العام ومناشدته العمل على رفع هذا الاجحاف.

ووجه الصحفي رضوان ابو عياش كلمة الى زملاء المهنة، الصحفيين في اسرائيل، جاء فيها: «ان التضامن المهني يتطلب منكم الوقوف ضد اي عمل يضر بزملاء لكم في المناطق المحتلة، ويضر بالحقوق الدمقراطية الأساس. هذا الأمر يجب ان يثيركم ويدفعكم الى العمل ضده. فالدمقراطية والحرية وحقوق الانسان غير قابلة للتجزئة».

[illegible]

قوات الاحتلال [illegible]

[illegible]

## جماهير شفاعمرو تستقبل زياد ولانغر بالزغاريد والأهازيج الوطنية

● ٣٢ رياضيا شفاعمريا يعلنون تأييدهم للجبهة ●

● شفاعمرو - لمراسلنا وليد ياسين - اكدت جماهير مدينة شفاعمرو مجددا انها احد المنابع الرئيسية المؤيدة للجبهة. فقد شهدت البلدة مساء الجمعة الماضي احد اضخم اجتماعاتها الشعبية منذ سنوات عديدة، عندما تجمع اكثر من الفين من سكانها في ساحة الحسبة والشوارع المجاورة في الاجتماع الانتخابي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في شفاعمرو. وتحول الاجتماع الى عرس شعبي استمر خمس ساعات وانتهى في الواحدة بعد منتصف الليل.

واستقبلت جماهير شفاعمرو القائدين الجبهويين توفيق زياد وفيليتسيا لانغر بالزغاريد والاهازيج الوطنية وعزفت فرقة تابعة للشبيبة الشيوعية على الطبول فحمل توفيق زياد عاليا على الاكتاف ونقل الى المنصة فوقفت الجماهير الغفيرة، رجالا ونساء شيبا وشبابا، وصفقت طويلا هاتفة بقوة «بالطول بالعرض زياد ولانغر يهزان الارض».

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الصحفي اسعد تلحمي وتلاه المربي زياد شليوط باسم رابطة الطلاب الجامعيين ثم السيدة فتحية صغير عن حركة النساء الدمقراطيات فنور عامر عن لجنة المبادرة الدرزية. والقى الشاب يحيى سواعد تحية ابناء عرب السواعد للمهرجان وتأييدهم للجبهة ثم القى الاخ علي ناطور مقطوعة شعرية بعنوان «عربي نعم عربي».

وتحدث القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي مشيرا الى دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفيها بعد الجبهة الدمقراطية في وقوفها الى جانب حقوق المواطنين العرب وضد مصادرة اراضيهم وترحيلهم» وعرّى «اقطاب الحركة التقدمية» داعيا الجماهير العربية الى نبذ كل المنشقين والمتاجرين بقضية شعبهم.

وتحدثت المناضلة الباسلة المحامية فيليتسيا لانغر عن التاريخ الاجرامي لحكام اسرائيل خاصة في الاراضي المحتلة واكدت ان من يصوت الى جانب اي حزب صهيوني فانه يزيد جلادي وجزاري اشقائه في الاراضي المحتلة.

وتحدثت لانغر عن المواقف الانهزامية لشلة ميعاري - افنيري امام آرنس وتساءلت اين كان «المحامون المناضلون» ميعاري وشحادة والظاهر خلال (١٧) عاما من الاحتلال وهل دافع احدهم عن قضية واحدة لاحد ابناء المناطق المحتلة ؟ بالطبع لا.

وكانت كلمة الختام للقائد الجبهوي المناضل توفيق زياد فقاطعته الجماهير مرارا لتعلن : «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض». ونقل ابو الامين تحيات ممثل م. ت. ف. في بروكسل شوقي الارملي، الشفاعمري، المولد والاسم، في اثناء لقائه بعرفات في الاسبوع الماضي.

ثم تطرق زياد الى دور جماهير شفاعمرو في اتخاذ قرار الاضراب في يوم الارض الخالد العام ٧٦. وتحدث عن ماضي رئيس بلديتها المرحوم جبور جبور ومواقفه الوطنية والشريفة محذرا اولئك الذين يحاولون استغلال اسمه مدعين الوطنية، بانهم يلطخون اسم جبور جبور الوطني.

واسهب زياد في شرح ابعاد نتائج المعركة الانتخابية الحالية مؤكدا ان حكام اسرائيل والولايات المتحدة ارادوا وعملوا على ضرب القيادة الفلسطينية في الخارج وفي المناطق المحتلة وفي اسرائيل فخلقوا ردبفا لروابط القرى العميلة تتمثل بما يسمى بالحركة التقدمية للسلام.

وتحدث زياد عن الإعداد لظهور هذه القائمة وعن ملايين الدولارات (من اين جاءت ؟) التي تصرف لانجاحها، محذرا جماهيرنا من عدم الوقوع في حبائل القطاب هذه القائمة ومؤكدا ان الجبهة هي القيادة الامينة الوحيدة، للجماهير العربية في هذه البلاد ويجب تقويتها في انتخابات غد.

واعلن عريف الاجتماع عن توقيع (٣٢) رياضيا شفاعمريا على بيان يدعو الى تأييد الجبهة. والرياضيون هم : ● زاهي ارملي ● احمد حمادة ● زاهي عليان ● محمود قرطام ● الملاكم قاسم بركة ● قاسم خطيب ● احمد ابو الفول ● امين مباريكي ● مجيد سلباق ● ادوار رشرش ● جمال حجاج ● معين العربي ● كايد خازم ● اسكندر خوري ● جريس جريس ● جمال سعدي ● صبحي بشناق ● نبيل ارملي ● جميل حداد ● محمود قرطام ● نسرين عموري ● نبال براخ ● دالية جمال ● ماهر سلباق ● يوسف نخلة ● علي سعدى ● مروان ارملي ● شفيق ابو رعد ● محمد ابو حجول ● علي الملك ● منير سعد.

## الفنانون قبطي وعوكل وشهاب ايضا مع شعبهم، مع الجبهة

● حيفا - انضم ثلاثة فنانين جدد الى قائمة الموقعين على نداء الكتاب والادباء والصحفيين والفنانين الى جماهير شعبنا يدعونها فيه الى التصويت للجبهة «حرصا على وجودنا وبقائنا ومستقبلنا». والثلاثة هم: الممثل طارق قبطي من الناصرة والممثل مروان عوكل والمغني نادر شهاب من شفاعمرو. وهكذا يصبح عدد الموقعين على البيان ١٤٧.

## اهالي كفر ياسيف وابو سنان يقظون لمؤامرة الدمج السلطوية ويرفضونها

● كفر ياسيف - لمراسلنا - عبّر رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، ورئيس كتلة الجبهة في ابو سنان، احمد سعد، عن موقف اهالي قريتيهما، هذا الأسبوع، في فضح المؤامرة السلطوية المتمثلة في «دمج» القريتين ورفضهم اياها.

فقد بعث نمر مرقس، أمس السبت، برسالة الى مدير عام وزارة الداخلية جاء فيها:

«علمنا من جريدة «الأنباء» و«صوت اسرائيل» بالعربية، يوم الخميس ٨٤/٧/٢٠، انكم عينتم لجنة لفحص امكانيات الدمج بين قريتنا كفر ياسيف والقرية الشقيقة المجاورة ابو سنان تحت سلطة محلية واحدة. اننا اذ نستغرب هذه الخطوة من جانبكم نحتج على تدخلكم في بحث موضوع هو فقط من حق السلطة المحلية المنتخبة. وحق الجماهير التي انتخبتها.

وانتم تعلمون بانه توجد سلطة محلية منتخبة في كفر ياسيف بينما تقوم في ابو سنان «لجنة معينة» وستجري الانتخابات للسلطة المحلية في ابو سنان في نهاية اكتوبر ١٩٨٤ وفقاً لقرار المحكمة العليا».

«وعليه فان خطوتكم المعلن عنها في وسائل الاعلام لا يمكن تفسيرها الا بانها لعبة سياسية بهدف الاعتداء على مجلس محلي منتخب (مجلس كفر ياسيف) وعلى الحق الدمقراطي والارادة الحرة لجماهير القريتين الشقيقتين».

«واننا نرفض هذا التدخل من جانبكم ونطالبكم بالعدول عنه وبالغاء اللجنة التي تم تعيينها فورا وباحترام حق وارادة جماهير كفر ياسيف وابو سنان».

وكان احمد سعد قد تطرق الى هذه المؤامرة في الاجتماع الشعبي الضخم الذي اقيم في ابو سنان، مساء الخميس الماضي، فأكد ان مؤامرة الدمج تستهدف ضرب المجلس الدمقراطي في كفر ياسيف من جهة وحرمان اهالي ابو سنان من حقهم الطبيعي الأولي في انتخاب مجلس محلي مستقل في تشرين الأول القادم. وأكد ان الهواسنة بوحدة صفهم وقيادة جبهتهم وحلفائها لقادرون على افشال هذه المؤامرة. وليس من حق احد ان يقرر دمج القريتين سوى السلطة المحلية المنتخبة في كل منها.

## من «رموز» قائمة اقنيري - بيلد - ميعاري في شعب

● شعب - لمراسلنا - ليس في شفاعمرو وحدها بل وفي جميع قرانا، يلاحظ ان نشيطي قائمة ميعاري - بيلد - افنيري، هم بالأساس من نشيطي الأحزاب الصهيونية والقوائم العربية العميلة لها ومن المرتدين الذين خانوا طريق الجبهة.

ففي قريتنا شعب مثلاً هناك ثلاثة «رموز» من هذه الفصيلة: ● الأول - معلم المدرسة محمد ابو الهيجاء. حط في هذه القائمة بعد خدمة سنوات طويلة في المعراخ وفي قائمة سيف الدين الزعبي وجبر الداهش. لكنه اشتهر بخطابه التاريخي يوم ترأس الاحتفال بتسليم المفتاح الذهبي للقرية الى صاحب الوثيقة العنصرية، يسرائيل كينغ. وقد عانقه يومها وصاح: اهلا بابن الشعب البار، «يسرائيل كينغ». ● الثاني - ايضاً معلم اسمه حسن سعده. عمل في الماضي القريب مع المعراخ وقائمة سيف - جبر. ● الثالث - محمد حماد، عضو المجلس المحلي الذي انتخب في قائمة الجبهة في العام ١٩٨٠ لكنه خان طريق الجبهة بع بضعة أشهر بعد اغرائه بمنصب نائب رئيس المجلس. وقد خانه واعدوه فلم يعطوه المنصب واصبح معزولاً حتى عنهم. ووجد مكانه اخيراً مع محمد ميعاري ونعيم مخول ورشيد سليم وباقي الشلة.. فمبروك والف مبروك..

## لن ننسى جذورنا - كلنا جبهة!

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والواعي للبيان اشد الاعتزاز والتقدير في المدينة (اقرأ اسماء الموقعين على البيان في الصفحات الداخلية من هذا العدد).

وكما في الناصرة، يصدر الاكاديميون والجامعيون والمثقفون، في سائر انحاء البلاد بيانات التأييد للجبهة انطلاقاً من رؤيتهم الواعية واخلاصاً لجذورهم ووفاء لشعبهم وتأكيداً على ان حملة الشهادات العرب الذين قبلوا على انفسهم السير في ركب الاحزاب الصهيونية من محمد فايتسمان الى عبد المعراخ الى محمد النيري لا يمثلون الا انفسهم وان المثقفين الحقيقيين والغالبية العظمى الساحقة من اكاديميينا وجامعيينا يقفون مع شعبهم وجبهته الناصعة، مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

فقد صدر بيان، في نهاية الأسبوع، في شفاعمرو وقعه ٦٠ اكاديمياً اكدوا فيه تأييدهم للجبهة لخدمة النضال العام لجماهير شعبنا من اجل السلام واحقاق الحقوق.

وفي المثلث وقع اكثر من ١٤٠ اكاديمياً على بيان مماثل اكدوا فيه: «من الطبيعي ان ينضم الاكاديميون وكل مثقفي شعبنا الى اجماع جماهيرنا العربية على دحر الأحزاب الصهيونية وقائمة بعثرة الأصوات».

وفي كفر كنا اصدر ٤٧ جامعياً بياناً هاجموا فيه الاحزاب الصهيونية واكدوا ان قائمة ميعاري - النيري، «بخطها السياسي وبتصريحات قادتها وبتركيبها تنفذ أحد اهم بنود وثيقة كينغ العنصرية».. ودعوا الى دعم الجبهة انطلاقاً من كونها القوة المثابرة والوحيدة المدافعة عن حقوقنا القومية واليومية وعن حقنا في العيش بكرامة على ارض اباتنا واجدادنا وحقنا في المساواة المطلقة» (اقرأ اسماء الموقعين على جميع هذه النداءات على الصفحات الداخلية من هذا العدد).

وكنا نشرنا بيانات مماثلة، مؤخراً من ١٨٦ اكاديمياً من قرى الطوف و٢٣ اكاديمياً من الرينة. هذا بالاضافة الى مئات المعلمين العرب الذين اجتمعوا في طمرة (٦/٢٨) واكثر من مئة اكاديمي في منطقة عكا والشاغور الذين اجتمعوا في كفر ياسيف (٦/٢٧) واعلنوا تأييدهم للجبهة.

وهكذا، يكون اكثر من الف اكاديمي وجامعي عربي فلسطيني في اسرائيل، هم الغالبية العظمى الساحقة من اكاديميينا قد وضعوا يدهم بيد جماهيرهم الكادحة، آبائهم واخوتهم وامهاتهم، العاملين والفلاحين وسائر الكادحين، ليعلنوا ارتباطهم بجذور شعبهم، بأصلهم وبتاريخهم الناصع، نابذين الاحزاب الصهيونية والمتجرين وراءها من الانتهازيين والمتسلقين المتوهين المشبوهين امثال ميعاري وزمرته، ومرددين مع شعبهم الراعي موحد الصف: كلنا جبهة.

## لانجاح مخيم العمل التاسع

● الناصرة - لمراسلنا - أصدر حي العمال العرب في الناصرة منشوراً الى سكان الحي دعاهم فيه الى التجند رجالاً ونساء وشباناً - ماديا ومعنويا، لانجاح مخيم العمل التطوعي (من ١٥ - ٨٤/٨/١٩) لمصلحة تطوير الحي.

وطلب المنشور من المواطنين تقديم الاقتراحات الاضافية للمشاريع المطلوب انجازها في الحي والتوجه بالاقتراحات الى الطبيب ريمون منسى مركز لجنة الحي (بلوك رقم ١) والى السيد نمر بشارة مركز لجنة المشاريع (تلفون ٧٤١٣٧).

هذا، وذكر المنشور ان لجنة الحي الجديدة المنتخبة والتي تضم مختلف قطاعات سكان الحي تقوم باعداد ودراسة المشاريع التي يمكن تنفيذها في الحي في هذا المخيم، بعد الاتصال بالمواطنين وبحث اقتراحاتهم.

ويذكر المنشور انه تم انجاز اكثر من (٣٠) مشروعاً تطوعياً من الحي خلال مخيمات العمل الثمانية الماضية، ومنها: شق وتعبيد شوارع مثل شارع شنلر والشارع مقابل نادي المسنين. بناء ادراج مثل بين الحي وشارع المطران والدرج المحاذي للحرش المؤدي الى المدرسة الابتدائية وغيره. وبناء اسوار واقية مثل السور قرب دكان ميخائيل سمعان وغيره. واجراء تصليحات جذرية في الحي وفي نادي المسنين. وغيرها كثير.

## ضمانات امريكية لاطلاق ايدي اسرائيل ضد الدول العربية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وتؤكد هذه المخاوف الجدية التصريحات الواضحة والصريحة التي ادلى بها رئيس مجلس الوزراء السوري، الدكتور عبد الرؤوف الكسم، في دمشق امس، لدى رعايته حفل افتتاح الدورة السادسة عشرة للجنة التنسيق بين جامعة الدول العربية والمنظمات العاملة في اطارها.

فقد حذر الكسم من ان اسرائيل قد تشن عدوانا قريبا على سوريا يرمي الى قلب طاولة السلام وعملية الوفاق الوطني وتثبيت الامن في لبنان. واردف قائلا ان سوريا مستعدة لصد هذا العدوان كل الاستعداد.

واكد ان سوريا لن تتيح لاسرائيل ان تتوسع اقليميا في لبنان والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة. ولن تسمح، بأي شكل من الاشكال، بتصفية القضية الفلسطينية.

● «والجبهة تستنكر» ●

واصدرت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بيانا شجبت فيه قيام حكومة اسرائيل بالتوقيع على هذا الاتفاق الخطير.

وجاء في البيان ان هذا الاتفاق يحول الشبيبة الاسرائيلية الى طعام لمدافع الامبريالية الامريكية.

واكد ان «الجبهة» ستكون القوة الوحيدة التي ستناضل من اجل الغاء هذا الاتفاق داخل الكنيست وخارجها. ودعا كل المناهضين للاتفاق الى دعم قائمة الجبهة في الانتخابات التي ستجري غدا الاثنين.

## ادارة مصنع «همغدير» في كريات غات تعلن عن نيتها فصل ١٣٦ عاملا ولجنة العمال تتوجه للنقابي بنيامين غونين

● تل ابيب - لمراسلنا - توجهت لجنة العمال في مصنع «همغدير» في «كريات غات» الذي ينتج تجهيزات للجيش الاسرائيلي، الى النقابي بنيامين غونين وطلبت منه التدخل في القضية المعلقة بينهم وبين ادارة المصنع. اذ اعلنت الادارة عن نيتها فصل ١٣٦ عاملا كرد على مطالبتهم الادارة بدفع علاوة غلاء في اجورهم.

ورفضت الادارة هذا المطلب بحجة ان المصنع يعاني من مصاعب مالية. وقد توجه غونين الى سكرتير مجلس عمال المدينة، يعقوب سعدون وطالبه بالتدخل الى جانب العمال والوقوف معهم في معركتهم مع ادارة المصنع. الا ان سكرتير مجلس العمال هذا عاد على ما ادعاه المصنع مؤكدا على الاوضاع المالية الصعبة التي يمر فيها المصنع. وانه يتفهم هذه الاوضاع (وأوضاع المعلمين!).

وأكد بنيامين غونين على ضرورة قيام مجلس العمال باعلان نزاع يؤمن للعمال الحصول على «رسوم اضراب» وأشار الى خطورة خطوة ادارة المصنع محذرا من خطوات مشابهة تتخذها ادارات المصانع بعد الانتخابات.

## النظر في التماس المعلمين المسيحيين بخصوص عطل الاعياد في الثاني من ايلول القادم

● حيفا - لمراسلنا - أعلن المحامي حبيب ابو حلو الذي يمثل المعلمين المسيحيين في قضية تقليص عطل الاعياد الممنوحة لهم من قبل وزارة المعارف، ان محكمة العمل اللوائية في حيفا عينت يوم ٨٤/٩/٢ جلسة للنظر في القضية.

وكانت وزارة المعارف، أصدرت في وقت سابق مرسوما بتقليص عطل الاعياد للمعلمين المسيحيين في المدارس الدرزية المختلطة، بشكل تعسفي ودون ترتيب الموضوع مع المعلمين.

هذا وسبق أن نظرت المحكمة في الموضوع في جلسة تمهيدية عقدت في شهر أيار الماضي. وتأتي هذه المعلومات لتفند ما جاء في «الاتباء» في حينه من ان المحكمة رفضت طلب المعلمين الملتمسين.

## مؤتمر البرلمانيين العرب يدعو الشعب المصري الى اسقاط اتفاق «كامب ديفيد»
### * قرارات مؤتمر القمة العربية في فاس - أساس لإحقاق حقوق الشعب الفلسطيني *

● دمشق - الوكالات والاذاعات - اشاد بيان مؤتمر البرلمانيين العرب الختامي، الذي صدر في أواخر الاسبوع الماضي، بنضال ابناء الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة. واكد على ضرورة الاستعانة بجميع الطاقات العربية من اجل وضع حد للمذابح واعمال القمع، التي يتعرض لها.

واكد البيان ان قرارات مؤتمر القمة في فاس تشكل اساسا لضمان حقوق الشعب الفلسطيني.

وندد البرلمانيون العرب بالتهديدات والضغوط، التي تتعرض لها سوريا، وحذروا من ان «اي اعتداء تتعرض له سوريا هو اعتداء على الامة العربية باسرها».

وعلى صعيد اخر ناشد البيان «الاخوة المصريين النضال من اجل تقويض اتفاقات «كامب ديفيد» بهدف رفع الحاجز، الذي يعيق هذا البلد العربي من العودة الى الصف العربي».

هذا وكان مؤتمر البرلمانيين العرب قد استمر يومين في العاصمة السورية دمشق.

# اني أشـــهـــد..



■ بقلم: شكيب جهشان ■

أيها الأصدقاء!!

في هذا الخضّم المضطرب، حيث تختل المقاييس، ويختلط الحابل بالنابل تصبح الكلمة الحرة ضرورة، بل واجباً، وتصبح هذه الكلمة نبراسا قد يضيء بعض المساحة في هذا الظلام الكثيف.

منذ خمسة وثلاثين عاماً ونحن نمارس هذه التجربة. وعلى مدى تلك الأعوام الثقال الطوال، ملأت العقبات دروبنا، واشتدّ صراخ الدجّالين، وهم يحملون لنا السم في الدسم، ويخبئون الخناجر تحت لمعان ابتساماتهم المارقة، حتى اذا ادرنا ظهورنا لنعيش حَيَواتنا اليومية صبُّوا سُمهم في آذاننا، وأغرقوا خناجرهم المسمومة في خواصرنا.

أيتها الخاصرة الفلسطينية
ما اكثر الأيدي الخائنة
وما أشدَّ الدماء التي نَزَفْتِ!!!
أيتها الخاصرة المعذبة
ما اكثر الطاعنين
وما اوقح الدجالين

لقد جعلوا منك الضحية واللافتة، يتاجرون باسمك وهم يلعقون الدم الطاهر الحارّ، ويتلمظون به في افواههم العاهرة!!

لكننا كبرنا،
صرنا نفهم اللعبة منذ الحركة الأولى
لم تعد تنطلي علينا حيلهم!!

على مدى الأعوام الخمسة والثلاثين، صادفنا كل انواع الراقصين على الحبال، وكل انواع الدجالين، وكل انواع الخونة!!

في اكثر من مرة، طلع علينا صهيوني متزمت، بعباءة عربية قومية فضفاضة!!

كان بعضهم ينبهر، ثم ينخدع، ثم يسقط، ولكن اغلبية شعبنا كانت تظل امينة لأصدقائها، مخلصة لحلفائها!!

أيها الأخوة الرفاق
نحن معكم.

نحن مع اغلبية شعبنا، نحن مع فقراء شعبنا، نحن مع الناس الكادحين الصادقين واسمحوا لي هنا، ان اتحدث قليلاً عن تجربتي السياسية على مدى سنوات عمري التي عشتها حتى الآن!!

إني اعترف
كان الرفاق الشيوعيون نبراساً لي ولابناء جيلي،
فقد علمونا الصدق، والشجاعة، والإباء.

كانوا الضوء في أشدّ ايام شعبنا حلكةً، وكانوا الطليعة. يوم دخلوا السجون، كنا، بعد، صغاراً، نتفرج، وننبهر، ونتمنى لو نكون معهم!

إني اعترف

كانت «الاتحاد» مدرستي الثانية، ولكنها كانت مدرستي الأساس، منها رضعت لغتي الجميلة، وعلى صفحاتها كونت افكاري، وبين سطورها رسمت طريقي.

إني اعترف.

كان الرفاق الشيوعيون، وعلى مدى الأعوام الخمسة والثلاثين جميعاً، اول من يرفع علم النضال بين جماهير شعبنا، النضال القومي، والنضال اليومي.

أيها المتطاولون
ارجعوا الى التاريخ

هل من الصدفة، ان يترعرع اشهر شعراء شعبنا واشهر كتابه، بين احضان الحزب، وعلى صفحات جرائده.

اسألوا ابا سلمى، وعبد الرحيم محمود، ومطلق عبد الخالق، ومعين بسيسو، ومحمود درويش، وسميح القاسم.

اسألوا الإميلين، حبيبي، وتوما، وتوفيق فياض، ومحمد نفاع، ومحمد علي طه واكتفي بهذا القدر من الأسماء.

أيها المتعالون على اهلكم وعشيرتكم.
قليلاً من الحياء.

اجل، لقد كبرتم، واغتنيتم، وحملتم الشهادات العالية، ولكن، هل من تقاليد شعبنا ان نبصق في البئر التي شربنا منها جرعتنا الأولى، يوم كان العطش يحرق اكبادنا، ويشقق حلوقنا.

أيها الرفاق الأعزاء.

إسمحوا لي ان اتحدث مرة اخرى عن تجربتي الذاتية، ولكن من جانب آخر.

على مدى الأعوام الخمسة والثلاثين الماضية، كان الهجوم على الشيوعيين هنا، هو تذكرة السقوط.

وعلى مدى تلك الأعوام ايضاً، كان الهجوم على الصديق العظيم، الاتحاد السوفييتي، هنا، وفي الخارج، هو تذكرة العبور الى معسكر الأعداء، والارتماء في احضان الامبريالية، والامريكية منها بالذات.

هكذا رأينا، وهكذا علمتنا تجربتنا.

وانا اشهد على هذا، واقسم على شهادتي.

يوم حدث الشرخ في حركة التحرر الوطنية العربية في الخمسينات، صار أوري افنيري ناصرياً، واحتضن بعض الغاضبين هنا، بل حرض بعضهم على السقوط.

ويوم قال عبد الناصر بعد ذلك «لو لم يكن الاتحاد السوفييتي موجوداً لتمنينا ان يكون موجوداً» طلق اوري افنيري الناصرية.

واليوم نرى الظاهرة ذاتها. فاذ تبدو اية فرقة بين فصائل الثورة الفلسطينية، يحاول افنيري ان يعمقها، وتصل به الجرأة الى تنصيب نفسه معلماً لقادة تلك الثورة.

وعندما تلتحم الفصائل الفلسطينية، وحدةً، وتماسكاً، وتحديداً حازماً للعدو وللصديق، يقف افنيري ليهاجم قادتها.

أيها الاصدقاء الرفاق.
ايها الجبهويون جميعاً.
نحن معكم..
نحن معكم لاننا لا نريد ان نسقط
نحن مع فقراء شعبنا لأننا لا نريد ان نتعالى.
نحن مع صديقنا العظيم، الاتحاد السوفييتي، لأننا لا نريد ان نُفرِّط بحقوق شعبنا.

# اسماء الموقعين على بيان اكاديميي الناصرة لدعم جبهـــة وحـــدة الـــصف والـــكـــرامـــة

● أطباء:

● باسم قسطندي توما ● شحادة لطف حاج ● ريمون منسي ● نقولا دلة ● ياسين ابو اسعد ● جمال نجيب الفاهوم ● نادر توفيق عودة ● عدي سليم القاسم ● وائل حسين ابو أسعد ● الياس زريق ● محمود دخيل حامد ● جمال عون الله ● جرير خوري ● عامر زريق ● توفيق نصير ● اسعد الياس ● نبيل جرايسي ● عصام مقلشي ● جريس حكيم ● سعاد شرش ديراوي ● راوية غنادري ● راوية محمد زعبي ● جابر فؤاد خوري ● زياد سليم القاسم ● خولة خوري ● عايدة بلال ● علي حواري ● نبيل بولس ● سليمان عبيد ● يوسف سابا ● اسعد برغوث ● حسني عبد الكريم قاسم ● خالد عبد الخالق ● منذر قعوار ● جوليا منسي ● باسر ريناوي ● روضة بشارة مشعور ● سليم حبيب بولس ● فؤاد زعاترة ● محمد ياسر عبد الخالق ● محمد سلمان عبد الخالق ● نزيه سلمان ابو احمد ● هشام نصار ● سميح غطاس ● هشام امين بصول ● سهير جريس جبور ● اميل خوري ● واصف يوسف صباغ ● سليم جبران ● جوزيف شومر.

● صيادلة ومساعدو صيادلة:

فيوليت حاج خوري ● احد امين ابراهيم ● ماري حاج كرام ● راجي سليمان حكيم ● نعمة صباغ ● ايوب مطر ● جانة حاج ● اديب حاج ● غادة محمد زعبي ● رياض نعمان رزق ● عزمي زعبي ● غادة زهر ● الياس حنا خليل ● سوسن عبد الحميد زعبي ● عزمي بشارة عويد ● اسامة لبيب دانيال ● محمد مرعي ● اسكندر قندلفت.

● مهندسون وهندسيون:

● وليد لطف الحاج ● ميشيل ابو نوفل ● رامز جرايسي ● يحيى حسن ابو عيشة ● محمد ابراهيم طه ● دخيل خليل حامد ● فهد طبعوني ● مفلح نمرة طبعوني ● خالد عطية ● مروان سرحان اسكندر ● ابراهيم ابو تايه ● سلام حبيبي ● كريم حبيب ● سمير قعوار ● عيسى بشارة ● عفو شافع فاهوم ● رفائيل قندلفت ● سيمون جاكي حداد ● روحي قدسي ● سابا سالم ● سعيد دويري ● شوقي خطيب ● فرح سرحان ● ادرار تابري ● رافع عودة شحبري ● اسامة كرام ● ربحي عواد ● يعقوب عاقلة ● سميح بلال ● الياس عكاوي ● فرح بشارة ● حمزة صفدي ● علي ابو ربيع ● وفاء فرهود ● سليم سعيد شحادة ● ريمة ديب سرحان ● عنان خميس ● لميس ناصر ● جميل خوري ● سعيد محمود داهود ● فكتور وليم غريب ● نادر بطرس سروجي ● عوني داي ● اديب داوود ● أسعد حكيم ● بشير عبد الرازق ● سلمان ابو احمد ● فرح سامي جرايسي ● فاتنة بشارات ● خليل غريب ● جريس اسليم ● عنّان زعبي ● غسان سعادة ابو حاطوم ● سناء ذياب ● حبيب حداد ● جريس عواد ● اكرم زعبي ● سهيل سابا ● نادر خليل سروجي ● منير خوري ● فؤاد ابو نوفل ● عاطف سروجي ● هشام جدعون ● احمد رائف زعبي ● سامي ابراهيم ● سناء ابو نوفل.

● سايكولوجيون:

● مروان دويري ● تريز توما ● نائلة خوري ● محمود صالح ● فاتن نحاس مزلبط ● هالة الياس زهر ● وليد زعبي

● مختبر، تصوير أشعة:

● زينة زعبي ● سوسن سالم قبطي ● منير منصور ● رانية موريس كردوش ● عبد العزيز شحبري ● عمر ابو ستة ● جوزيف جميل حلو ● فهمي ابو الهيجاء ● نقولا ابراهيم بجالي ● منيرة ابراهيم بولس.

● عاملون اجتماعيون:

● ايلين بشارات ● يوسف شماس ● حنان بزيك ● ردينة جرايسي ● وفاء قسيس ● سامية بشارة ● حسني عابد ● شادية نقولا اسكندر ● تريز ميشيل نصيري ● نوال سليم ابو حاطوم ● جهاد توفيق سعد ● سلوى سالم ● سهيل بديع كرام ● وداد دلة ● وداد حسن.

● محامون:

● وليد فاهوم ● رايف فضيل جرجورة ● عبد الحفيظ دراوشة ● ذياب خوري ● رياض محمود قدسي ● وليد خليلية ● عدنان عثامنة ● محمد امين ابراهيم ● نبيل اسعد حايك ● زياد نمر هواري ● عادل شهاب ● مازن قبطي ● زاهي سرحان اسكندر ● عوني منصور ● مصطفى لبيب لداوي ● سليم نور غريب ● توفيق محمود ابو احمد ● الياس خوري.

● اقتصاد، حسابات:

● احمد امين زيّاد ● محمد ملحم ● رافع فاهوم ● اسامة حسن ● داوود عبد الله مزاوي ● رافع امارة ● جواد زعبي ● عامر ميشيل ديب ● عماد محمد فاهوم ● شبلي نقولا نصيري ● مي نعمان دويري ● رياض سليم دبيني ● جوزيف زهر ● وليد سلامة ● اميمة برغوث ● يوسف خوري ● عفيف جرايسي ● سمير شيني.

● معلمون:

● منذر غريب ● عبد اللطيف ناصر ● مها انطون مزاوي ● وليد معلوف ● بسام الشيخ سليمان ● احمد عبد الكريم قاسم ● عبد الله اميل جبران ● بشارة سليم بشارة ● جريس قيمين ● اخلاص خل ● رزق عبد الرحمن زعبي ● سهيل عبدالله حداد ● بسام رجا صفوري ● فؤاد دياب خميس ● حبيب ابراهيم بولس ● رمزي جورج نصرالله ● اسكندر سرحان اسكندر ● فرج يوسف خوري ● هنري توتري ● حنان صافية ● فوزي ناصر ● عصام زريق ● عابد علي الصالح ● كمال حبيب بولس ● نهاد توفيق خوري ● موسى ابو شقارة ● جورج الياس حلو ● يوسف خوري ● نواف عواد ● اميل خشيبون ● فهد صفوري ● كريم ابو داوود ● ميدا حنا سلمان ● سهيل عيساوي ● فاتن جهشان ● شيبوب بديع جبران ● خليل ابو نوفل ● نصار كسابري ● شكيب جهشان ● عايدة قردحجي ● عبير جورج برغوث ● باسم سمارة ● طه مصطفى امارة ● رائد رزق ● يوسف صبحي جبور ● بشير ديب اشقر ● نجلاء خليل عبود ● محمد حوش ● صادق دلاشة ● ميركا قعوار ● سناء قسطندي توما ● زياد شافع فاهوم ● فاتن مزلبط ● فهيم عبد الخالق ● طوني ناصر سروجي ● اديب حبيب حزان ● مالك قبطي ● عبد الرحمن غنيم ● عصام نشاشيبي ● فؤاد جحوش ● سالم زريق ● عفو خليلية ● خالد صبحي زعبي ● فيصل طه ● رؤوفة مصاروة ● خالد علي زعبي ● نائل منصور صالح ● رياض مزلبط ● سهيل فاهوم ● عادل مطر ● جريس سليمان زريق ● موسى هواري ● سهيل رزق ● جبران كسابري ● لورى زعبي ● فرحة لحام ● احمد دربي ● رياض معلوف ● فالح الياس ● منذر قبطي ● عبير برغوث ● معين شمشوم ● نهاد شمشوم ● منير جبران ● راجي منصور ● نوريت دويري ● عايدة شاهين ● كلير عمران ● امير رائف زعبي ● طارق قبطي ● بشارة سليم بشارات ● سامية حزان ● هالة حزان ● سهام داموني حاج.

مواضيع مختلفة:

● مروان مشرقي (علوم سياسية) ● جاد منصور (محمن) ● خالد سلامة (محمن) ● منذر سلامة (تاريخ شرق اوسط) ● عزمي انطون بشارة (فلسفة) ● بارد عودة (فلسفة) ● رياض رزق (كيمياء) ● مازن سامي جرايسي (نظاراتي) ● ميسرة عبدالله زعبي (تاريخ شرق اوسط) ● صائب فاهوم (علوم سياسية) ● روحي خليل خوري (استشراق) ● صفوان فاهوم (رياضيات) ● توفيق محمد ابو احمد (تاريخ) ● سعيد نمر عابد (تاريخ/عربي) ● بادرة نقولا نصيري (بيولوجيا) ● سهيل ذياب (كيمياء) ● صائل فاهوم (شؤون اجتماعية) ● سالم جبران (صحافة) ● عفيف سالم (صحافة) ● سميح غنادري (صحافة) ● سامي الحاج (صحافة) ● رياض مصاروة (مخرج مسرحي) ● فؤاد خليل عوض (مخرج مسرحي) ● محمد سليمان عودالله (مخرج مسرحي) ● نبيل عودة (كاتب) ● عيسى اسعد لوباني (كاتب) ● كميل لولو (تربية) ● وليد سامي جرايسي (نظاراتي) ● زياد الفاهوم (علم اجتماع وسينما) ● نبيل محمد الصالح (علم اجتماع).



حنا مسمار، احد ابطال الدفاع عن الأرض:

# الجبهة هي المعبر الوحيد عن آمال وأماني شعبنا

## * محمد ميعاري انحدر الى مجموعة لها تاريخها العريق في ذبح شعبنا *

● اجرى اللقاء: جوزيف الياس حلو ●

اسمه حنا سعيد حاج مسمار، عمره ٨٦ عاماً. أحد أبطال الدفاع عن الأرض. لمع اسمه في الخمسينات اثر تصديه العنيد لمحاولات السلطة اقتلاعه من أرضه ومصادرتها. وقد حقق نجاحاً كبيراً في كفاحه الذاتي لكنه لم يكتفِ بذلك وساهم في معارك شعبه من اجل استرداد حقوقه ووطنه:

«نضالي السياسي هو في خدمة شعبنا العربي الفلسطيني. همّي الأساسي هو ان يقوم كل شخص لديه ذرة من الغيرة الوطنية ان يهب لنصرة شعبه ويكون مقداماً في النضال ضد الظلم والاضطهاد الواقعين على عرب هذه البلاد».

ويضيف حنا مسمار: «لقد مارست كل نشاطاتي من خلال العمل مع القوى الوطنية الشريفة. وقمت بتأسيس حركة الأرض».

● كيف؟

- في مظاهرة اول ايار ١٩٥٨ الشهيرة وقعت صدامات جماهيرية مع الشرطة. وقد جُرح العديدون، جراء هذا الاعتداء. وقامت الشرطة بحملة اعتقالات ومطاردات شملت الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين. وكان من بين المطاردين المرحوم فؤاد خوري، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة آنذاك، فدعوته الى بيتنا الى ان تزول هذه الموجة. وبقي مدة تزيد عن الشهر في بيتي توسعنا خلالها في النقاشات السياسية والعلمية الاجتماعية. وكان في مركز نقاشنا وضع الأقلية العربية في البلاد وخرجنا بفكرة ان نتوحد باسم الجبهة الشعبية جبهة تمثل الأقلية العربية. وبدأ المخلصون من شيوعيين ووطنين آخرين العمل المشترك في عدد من القضايا والمطالب السياسية. الا ان الجبهة الشعبية لم تدم طويلاً. ففكرنا مع مجموعة أضيق وأقمنا «حركة الأرض». واصدرنا منشورات سميناها «الأرض». وقمنا بنشاطات عديدة الا ان الحكومة شعرت بخطرنا فطاردتنا واعتقلت بعضنا وحكمت بالغاء شرعيتنا.



● حنا مسمار. ●

● كيف خضت نضالك من اجل ارضك؟

- لقد وقفت انا وجميع افراد عائلتي، نساء ورجالاً واولاداً وبنات، وساعدنا الحزب الشيوعي. وكان المحامي المرحوم حنا نقارة، محامي الأرض، يدافع عن قضيتنا في المحكمة. وصدر القرار في آخر الأمر بوضع ٣ خيارات امام الحكومة: إما أن يبقونا في ارضنا او يعوضونا عن ارضنا بأرض اخرى ذات المساحة والجودة نفسها او ان يدفعوا لنا ما قيمته مليون ليرة (آنذاك) ثمن المواد الخام الموجودة في كل دونم من الأرض. وقد اختارت الحكومة الخيار الثاني.

● انت معروف كفنان ايضاً - نحات!

- من خلال فني حاولت ان أجسد مأساة شعبي وذلك بنحت التماثيل الخزفية التي اسميتها «ابناء النكبة» واصور فيها درب التشريد والتهجير لتذكر الجيل الصاعد بتراثنا ومآسينا.

● بعض اقطاب الحركة «التقدمية» يدعون أنهم من مؤسسي حركة الأرض وعلى رأسهم محمد ميعاري. ما رأيك؟

- انفي هذا الادعاء بشكل قاطع. ومحمد ميعاري نفسه التحق بحركة الأرض بعد مرور فترة طويلة على تأسيسها ولم يكن له أي دور فعال. وانا آسف ان ينحدر شخص، كان له مبدأ امين لوطنه ان ينحدر الى هذا الوضع وينضم الى مجموعة لها تاريخ عريق في ذبح شعبنا والعداء له امثال ماتي بيلد، الحاكم العسكري الذي نفذت في زمن حكمه مجازر دير البلح وخان يونس، واوري افنيري الذي دعا في حرب ١٩٦٧ الى احتلال دمشق..

# اسماء الموقعين على بيان اكاديميي شفاعمرو أنصار الجبهة

● الاطباء:

● فريد نخول وعصام ياسين وانطوان جمال ومنير خوري وفؤاد خطيب ورياض صليبا وروضة بشارة وجريس جروس وايوب خورية وشكري سلباق وسهيل كركبي ومروان خورية.

● المهندسون:

● نعمة جريس ورياض خوري وسامي تلحمي وجبران جبران واسعد جريس وسمير خوري ونبيل ابو قرشين.

● المربون:

● عايدة تلحمي ولبيب عموري واميرة حداد وكرميلا شحادة وانعام جريس ومكرم نجار وشفيق شليوط وماجد حمدان وزاهي عليان ومنير سعد وليلى نخول وفيوليت خوري وجريس جريس وعاطف يحوث وناصر نصرالله وفتحية الصغير وموسى الصغير وهالة نصرالله وفؤاد عموري وجانيت ابو رحمة.

● العاملون الاجتماعيون:

● نادر شهاب وتمام سلباق وجهاد سعد.

● المندسيون:

● عناية صبرا وصلاح بقاعي وزاهد حرش.

● المحاميان:

● رمزي ابو رحمة وصالح حمادة

● والاكاديميون:

● القس شحادة شحادة (لاهوتي)، رياض خطيب (مخرج مسرحي)، ماهر حداد (محلل طبي)، مقبل صليبا (الكترونيكا)، غانم خوري (اشعة اكس)، دنيا فرح (عاملة مختبر)، نجوى جريس (عاملة مختبر)، فوزي سلباق (بيولوج)، سحر صليبا (ممرضة مؤهلة)، سمر صليبا (اقتصادية)، امير عموري (تصوير)، يوسف شحادة (تاريخ وتربية)، تغريد صليبا (علم نفس).

# اسماء الموقعين على بيان الاكاديميين في قرى المثلث

● الطيبة ●

● احمد عراقي - طبيب ● نضال ابو راس - مهندس زراعي ● اوريس عازم - مهندس ميكانيكي ● نبهان جبارة - معلم ثانوي ● سميرة ناطور - صيدلية ● احمد دسوقي - معلم ● محمود جبالي - صيدلي ● سهام عازم - خبيرة تغذية ● علياء مصاروة - بيولوجية ● نورة عازم - معلمة ● حاتم جابر - مرشد ● عبد الجبار عويضة - معلم ● زياد مصطفى مصاروة - معلم ● اسامة مصاروة - معلم ثانوي ● سمية عازم - معلمة ● عدنان عازم - معلم ● وليد عازم - معلم ● عبد الرحيم ابو راس - محام ● محمد مصاروة - معلم ثانوي ● عمر مصاروة - طبيب ● ابراهيم حبيب - معلم ● عبد الرحيم الشيخ يوسف - معلم ● عبد الحميد عازم - طبيب ● رجاء طيبي - علاج بالاشعة ● مها طيبي - معلمة ثانوية ● مازن حاج يحيى - طبيب ● يونس جبالي - طبيب ● اسحق عازم - طبيب ● خالد عازم - مهندس ● محمد ناطور - صيدلي ● احمد جابر - محام ● عبد الرحيم جبالي - طبيب ● ابراهيم جبالي - طبيب ● صباح جبالي - معلمة ● عبد الحكيم ابو راس - طبيب ● زهير طيبي طبيب ● عبد الباقي مصاروة - عامل اجتماعي ● سامي ادريس - معلم ● عبد الجواد الحاج يحيى - محام ● بسام ادريس - محام ● سميح ظاهر - معلم ● خليل ظاهر - عامل اجتماعي ● عائشة حاج يحيى - معلمة ● وائل ادريس - معلم ● قاسم عبد القادر - محاضر ● بلال مصاروة - مهندس ● عبد الرؤوف حاج يحيى - طبيب ● سامي مصاروة - طبيب نفساني.

● الطيرة ●

● جمال عراقي - معلم ● يوسف مصاروة - معلم ● سامح حاسكية - محامي ● عصمت شبيطة - هندسي ● درويش قشوع - جامعي ● محمود عراقي - معلم ● عبد المنان شبيطة - معلم ● حسني عراقي - محام ● راسم عبد الحي - معلم ● حسن عبد اللطيف ابو خيط - معلم ● ابراهيم نجيب عراقي - محاضر جامعي ● جهاد بشارة - طبيب ● عقل منصور - مهندس ● ربحي ابو خيط - مهندس ● محمود العبيدي - مهندس ● فهمي ابو خيط - معلم ● فتحي شبيطة - محام ● محمد ابو خيط - مهندس ● رائد عراقي - مهندس الكترونيكا ● سليم ابو خيط - مهندس الكترونيكا ● محسن منصور - هندسي ● وسيم عراقي - هندسي ● حسن بشارة - معلم ثانوي.

● قلنسوة ●

● احمد ناطور - معلم ● عثمان قشقوش - معلم ● يوسف سلامة - طبيب اسنان ● عمر مثاني - ممرض ● نادي تايه - مهندس بناء ● عبدالله ابو راس - موظف بنك ● عدنان رابوص - مصور اشعة ● عبد الرحيم خطيب - معلم ● عبد الرحمن سلامة - مهندس بناء ● محمود ابو علي - معلم ثانوي ● مصطفى مثاني - طبيب اسنان ● عفيف قاضي - معلم ● عبد الحميد غزاوي - طبيب ● محمود مثاني - مهندس بناء ● ثابت ابو راس - موظف ● معين ناطور - مهندس بناء ● شريف قاضي - معلم ● يحيى مثاني - طالب جامعي ● حسن عبد الحميد مثاني - طبيب ● محمد تايه - باحث علمي ● احمد مثاني - موظف بنك ● يحيى تايه - معلم ● حسن عبد الفتاح مثاني - طبيب ● ابراهيم قاضي - محاسب ● جمال زميرو - موظف بنك ● عزت حمودي - موظف حسابات ● عارف زميرو - موظف بنك ● حسن تايه - طالب جامعي ● نايف ابو علي - طبيب اسنان

● عرعرة ●

● امين رفول - طبيب ● وجيه صيداوي - جامعي ● سامي ملحم - جامعي ● مفيد صيداوي - معلم ● يوسف جمال - معلم

● كفر قرع ●

● جمال زحالقة - صيدلي ● محمد مصالحة - علم اجتماع ● حسام مصالحة - بيولوجيا ● زهير يحيى - جامعي ● هاشم مصالحة - معلم ● يوسف صعابنة - معلم ● هاشم عبد الباقي - معلم ● جمال محمد ابو فنة - محام ● يوسف حسن كناعنة - معلم ● خالد مصاروة - معلم ● احمد غرة - معلم ● وليد مصالحة - موظف ● زكي عسلي - معلم ثانوي.

● ام الفحم ●

● تيسير خالد اغبارية - معلم ● هاشم محمد محاميد - معلم ● توفيق كرمان - معلم ● يوسف محاميد - محاسب ● مؤيد ابراهيم - مهندس ● ابراهيم محمد خليفة - مهندس ● أيفا اغبارية - مهندسة ● لورا اغبارية - طبيبة ● وليد عسلية - محام ● حسن محاميد - طبيب ● عفو محمود - طبيب ● جميل عبداللطيف - معلم ● عدنان لطفي - معلم ● اسامة محمد محاميد - معلم ● عبد الرحيم محاميد - معلم ● يوسف غليون - معلم.

# أقطاب حركة افنيري - ميعاري يهاجمون ياسر عرفات!!

## * نعيم مخول: «انا الذي وضع البرنامج لقائمة الضابط حنا حداد» * محمد ميعاري أشطر من «التضامن» *

● الناصرة - لمراسلنا - بعد ان استمات قادة حركة افنيري - ميعاري في التظاهر بالحصول على تأييد م. ت. ف. لقائمتهم الاستسلامية في انتخابات الكنيست، فذهبوا الى ياسر عرفات (وطردهم قائلا - افحصوا وضعكم هناك في الجبهة. فقط هناك) وزوروا اقوال عرفات التي ظهرت في صحيفة بريطانية (قال - كل صوت جديد في اسرائيل يؤيد الحق الفلسطيني هو ظاهرة ايجابية. فاعتبروه تأييداً لهم) ثم زعموا بشكل هستيري ان تأييد م.ت.ف للجبهة كما ورد على لسان ياسر عرفات ومحمود عباس (ابو مازن) و«فلسطين الثورة» ومحمود درويش هو «مزور».. بعد كل هذا يخرج زعماء الحركة بالادعاء بانهم ليسوا بحاجة الى هذا الدعم بل ويهاجمون ياسر عرفات شخصيا لانه «تدخل في شؤوننا».

ففي اجتماع للحركة عقد مساء الاربعاء الماضي في الناصرة، في بيت طه ابو ناجي، صاح القس رياح ابو العسل: «انا احترم واقدر ابو عمار، لكنه يمثل فقط فلسطينيي الخارج. وليدع جماهيرنا هنا في الداخل تقرر لنفسها ممثليها». كذلك تكلم بهذا المضمون، الناطق بلسان القائمة ابي جلزمان (على هشمار ٧/١٩) واوري افنيري (هعولام هزيه ٧/١٧) وبدر يونس (الفجر ٧/١٩). وبالكلام نفسه هاجموا الشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة على تأييدها الجبهة. وفي شفاعمرو (٧/١٧) قام رياح ابو العسل بشتم رئيس بلدية عنبتا وحيد الحمد الله ونعته ب «الذليل».

ويذكر ان ابرز المظاهر المميزة لاجتماعات القائمة «التقدمية» هو، فضلا عن الهجوم على الجبهة والحزب، الهروب من الاجتماعات. ففي الاجتماع المذكور في الناصرة هرب القس بحجة انشغاله باجتماع آخر. فتولى مسؤولية الاجتماع كامل الظاهر وفتح باب الاسئلة وهو يتباهى بديمقراطية حركته، «التي لا تكم الافواه وتتسع بصدر رحب الى الانتقادات». وحين وقف الشاب سليم مزاوي طالبا توجيه سؤال منعوه من ذلك وقال له اسعد ابو ناجي: اطلع بره. هل دعاك احد الى هنا ؟! وقد انسحب بعده معظم الحاضرين وانفض هذا الاجتماع قبل ان يحضر الخطيب الرئيسي فيه، محمد ميعاري.

وفي شفاعمرو (٧/١٧) حدث امر مشابه حين انسل من الاجتماع الخطباء كل منهم فور انهائه خطابه.. حتى لم يبق سوى الاعضاء المحليون فقام احدهم، سعيد صبح، بالدعوة لانشاد «بلادي بلادي..» وفعلا انشد الجمهور وهو يقول: جبهتي يا ظافرة/ انت روحي الثائرة/ واسلمي يا ناصرة/ واسلمي لي يا بلادي» عندها انقض «قبضايات» القائمة على الحضور محاولين الاعتداء عليهم.

وفي الطيرة (٧/١٨) اعلن القس رياح ابو العسل ان قائمة افنيري - بيلد - ميعاري اصبحت جزء من حركة التحرر الوطني العربية وانها ستحتفل في ذكرى ٢٣ يوليو بسقوط المثلث في ايديها. واما محمد ميعاري فقد القى خطابا يثبت فيه انه اشطر من «التضامن» في شتم قادة الحزب الشيوعي والجبهة. واما نعيم مخول فقد القى خطابا دافع فيه عن تاريخه الملطخ (في الاحزاب الصهيونية وقائمة ميعاري). وقال - هناك صهيونية جيدة، وصهيونية سيئة. أوري افنيري ورفاقه يؤمنون بالصهيونية الجيدة. واضاف - انا نفسي وضعت برنامج قائمة الضابط حنا حداد، ولأنني لا اهتم بالكراسي.. فقد وضع الاخ حنا نفسه في رياسة القائمة».

وفي شعب (٧/١٧) كان رئيس اجتماع قائمة ميعاري - افنيري أحد اعوان المعراخ العريقين المعروف بانه لم يقطع نشاطه مع حزبه الى انتخابات المعلمين الاخيرة في آذار قبل شهرين خاض المعركة مع المعراخ)، محمد ابو الهيجاء، وتكلم في الاجتماع عضو المجلس المحلي، محمد جاد، الذي خان الجبهة في انتخابات المجلس المحلي قبل ٣ سنوات (١٩٨٠) وانشق عن كتلتها في المجلس مقدما كرسيه الى السلطة. وقد اعلن في الاجتماع انه يدعم ميعاري - افنيري باسم لاجئي ميعار. فتصدى له الحاضرون من اهل ميعار واجبروه على النزول عن المنصة عقابا له على هذه الفرية. ثم قدموا ماتي بيلد، المرشح الثاني في القائمة، على انه جنرال السلام فشعر الجمهور بالاستفزاز وأخذوا يهتفون «يا سفاح دير البلح، وخانيونس» (اشارة الى المجزرتين اللتين نفذتا في المدينتين الفلسطينيتين في العام ١٩٥٦ ابان الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة. وقد كان بيلد آنذاك حاكما عسكريا).

# اسماء جامعيي كفر كنا المؤيدين للجبهة

● سامي ابو داوود ● عصام موسى امارة ● محمد ضرغام خطيب ● نايف خايسي ● اميل عزيزي ● احمد مبارك طه ● وليد خوري ● وديع محمود عواودة ● رابق امارة ● سمير محمود خطيب ● زياد هيرات ● منصور دهامشة ● نبيل ابو داوود ● خاتم خطيب ● رنيفة حركوش ● زهير عباس ● مجيد بلان ● فهيم خايسي ● عامر مريد ● عمران عواودة ● غسان ابو داوود ● سناء خشيبون ● فتحي يحيى سعيد ● وليم مطر ● عرفان خطيب ● هيفاء الياس ● احمد خايسي ● عمر امارة ● وفاء شحادة ● جمال دقدوقي ● يوسف انور امارة ● يوسف بلان ● الهام نمر بلان ● يوسف ياسين امارة ● بسام حركوش ● جانة الياس ● نجيب شحادة ● كمال دهامشة ● سهير نمر ريحاني ● جميل الياس ● شكري عواودة ● بهاء نعيم زيتون ● وليد خطيب

# توضيح

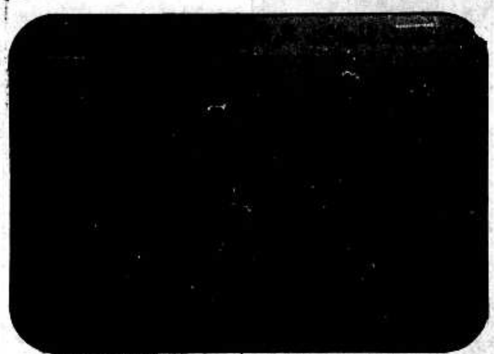
● بعث الينا الاخ علاء سليمان مرقس برسالة يوضح فيها ان ما جاء في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» بتاريخ ٨٤/٦/٢٧ بعنوان «ومن يشرح الرابطة» غير دقيق وان المعلم المذكور هناك من المدرسة الابتدائية «ميه لم يخرج من المدرسة قبل انتهاء العام الدراسي بتصريح من وزارة المعارف بل ترك المدرسة بعد ان اتم واجباته تجاه المدرسة والطلاب وعلى عاتقه ومسؤوليته. ويضيف: «اود ان اعلمكم انه لا علاقة البتة بين الحركة التقدمية للسلام» وبين المعلم المذكور ابدا لقد كان ولا يزال هذا المعلم جبهويا هو واهل بيته ولم يتغير ولن يتغير. ولذلك ارجو التنويه بذلك».

ويضيف مراسلنا الخاص من كفر ياسيف ان الخبر المذكور لم يمس البتة بالمعلم المذكور وان السؤال الذي طرح في الخبر، وهو القضية الاساس، هو عن الرابطة غير المفهومة التي تقوم بين المؤسسة التي يديرها في القدس شخص اسمه تسفي دجان وبين الدكتور حسن امون من دير الاسد وما يسمى «الحركة التقدمية - فرع كفر ياسيف».

وليس صدفة ان ايا من هذه الاطراف لم يرد على الخبر. ولذلك فان الاساءة التي يشعر بها القارىء العزيز لم تأت منا، بل من تلك الاطراف. ولا شك في اننا نستقبل بالسرور والتقدير البالغين، التأكيد بان هذا المعلم كان ولا يزال جبهويا هو واهل بيته ولم ولن يتغير وان لا علاقة البتة بينه وبين «الحركة التقدمية للسلام».

# ولكن شبه لهم ..

## ■ بقلم رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي ■



حال المؤسسة الصهيونية، الحاكمة، في تلف الاعصاب، كحال ذلك البخيل الذي «رأى الضيف مكتوبا على باب داره فَصَحَّفَهُ ضيفا فقام الى السيف

فقلنا له خبزاً فظنّ بأننا نقول له خبزاً فمات من الخوف»

فما ان نقول لها «بخ» حتى تخاله «الجيش» بشحمه ولحمه.

فمؤخرا، ولم يبق بيننا وبين الانتخابات النيابية سوى بضعة ايام، اخذت وسائل اعلامها ترغي وتزبد. فمن مأخوذ بالمفاجأة، ومن غير مصدق. ومن غاضب على رؤساء البلديات المنتخبين وعلى زملائهم من قادة الرأي الوطني في المناطق المحتلة، على ندائهم الذي وجهوه (٩ تموز الجاري) الى «جماهيرنا العربية في اسرائيل لدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والالتفاف حولها وتجديد ثقتها بمرشحي الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة»، التي ستجري في ٢٣ تموز (اي غدا، الاثنين).

ليس في هذا النداء اي موقف جديد او طارىء. فمنذ ان استيقظنا، من مضي ١٧ عاما، على جلبة غير اعتيادية في باحة سجننا، فسألنا : من الطارق ؟ فقيل : القينا القبض على البقية الباقية من اخوتكم - ونحن نتساند ! وكنا، بحكم الاقدمية، ادرى بكتف السجان من اين تؤكل. فكان انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية بقيادة توفيق زياد، في انتخابات العام ١٩٧٥ البلدية، المهماز الذي اطلق انتصار الجبهات الوطنية، في الضفة والقطاع الفلسطينيين، في انتخابات العام ١٩٧٦ البلدية.

فماذا عدا ما بدا ؟

بدا ان الاستعلاء العنصري (الابيض) اعمى بصائر «الاجهزة». صدَّقوا انفسهم ومستشاريهم وخبراءهم انه في مقدورهم التعامل مع شعبنا، في الداخل والخارج، تعامل «الساحر» مع الاطفال المبهورين بخفة يده.

سقى الله ايام الطفولة ! كانوا يحملون الى ساحة المدرسة، في المواسم، «ساحرا» او مصارعا متقاعدا. وكان يضع بيضة دجاج بين اصبعيه. ويضغط على رأسها وقفاها وهو يصرخ. ويتظاهر بانه عاجز عن تحطيمها. فيشدنا اليه، ابصارا واعصابا. ويضغط ثانية وهو يصرخ اشد من الاولى. فنقطع انفاسنا. فيضغط ثالثة وقد اصبح صراخه اعلى من صراخ المارد الاسطوري. ويحطمها بعد ان يكون قد حطم اعصابنا. فتضج الارض والسماء بهتافنا الساذج اعجابا بجبروته.

وكانت «كلمة السحر» التي تخرج من فمه هي «جلا، جلا». فعلقت به ودرجت على السنتنا.

هذه هي - من طق طق الى السلام عليكم - حكاية القائمة «البديلة» (باللاتينية : «الترنتيفا») منذ التهديد بمنعها ثم اجازتها ثم منعها ثم اجازتها بطبل وزمر و «جلا، جلا».

غير اننا - هنا - نعرف حقيقة هذا «المتصارع»، الذي آن الاوان على تقاعده. كما نعرف ما في داخل تلك «البيضة» من عفونة. ونجيز لمرور الزمن ولانقطاع سبل التجربة، بصخور الغربة، ان يكونا قد انسيا بعض اخوتنا، في الخارج، معالم الارض التي وقفنا فوقها، في وطننا، فاستطعنا البقاء - واقفين في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه : فلولا اننا كنا البديل، نهجا وقيادة، عن قيادة النكبة، نهجا وقيادة، ما استطعنا البقاء منتصبي القامة في بلادنا جيلا اشمخ انفا من جيل. وانوف مضطهدينا ومشردينا وسالبي ارضنا صاغرة ! فهل يقبل السليم بلسع الافعى بديلا ؟!

فماذا عدا ما بدا ؟

الذي عدا هو ان شعبنا، في الداخل والخارج، قد شب على الطوق. فاصبح «يفقّرها وهي طايرة». لقد حاول دعاة هذه القائمة الانشقاقية («البديلة») ان يبرروا ظهورها بالحاجة الى «اختراق الشارع اليهودي» موهين البعيدين عن واقع حياتنا اليومية بأن عناصر يهودية هامشية، من مثل جماعة «الترنتيفا»، هي «اختراق» لهذا «الشارع». غير ان هذه الحجة، التي مضمونها ساداتي، لم تنطل علينا هنا. وصدق احد اقطاب التيار القومي الفلسطيني هنا، الرئيس السابق لمجلس دير الاسد المحلي، علي صنع الله، في قوله عن هذه القائمة : «بدل ان تخترق الشارع اليهودي قامت باختراق وحدة صفوفنا نحن. هذه هي مهمتهم وهدفهم - نهجا واطاراء.

ان استخفاف المؤسسة الصهيونية الحاكمة بشعبنا وبوعيه هو استخفاف عنصري صادر، ايضا، عن جهل «اوروبي» مطبق بتراثنا القومي العريق. فمنذ حوالي ١٥٠٠ عام ادرك معاوية بن ابي سفيان حدود «التكتيك» في السياسة التي، بعدها، يصبح «التكتيك» خيانة. فاطلق كلمة النفير : «من تخادعت له فنال منك مأربه فقد خذلك». ولا نحسب ان اقطاب هذه القائمة قد نسوا كلمة معاوية هذه، حين ارتضوا لانفسهم - في لقائهم المهين مع وزير الامن، آرنس - وصم منظمة التحرير الفلسطينية بأنها «منظمة ارهابية» ونفي حق الشعب العربي الفلسطيني في الكفاح المسلح ضد الاحتلال. لم يفعلوا ذلك «مخادعاء» وراء وهم «اختراق الشارع اليهودي». بل فعلوا ذلك «ساداتياء» وعن سبق تعمد واصرار لسبغ الشرعية الفلسطينية، ولو من قِبَل العرب الفلسطينيين في اسرائيل، على هذا النهج التصفوي والاستسلامي.

ولكنهم جاؤوا «يقيمون الدين في مالطة» ! جاؤوا يقطفون الطبيخ بعد ان «افترت المقاتي» !

ففي ليل الخلافات الفلسطينية، الذي انجلى وينجلي ويطلع صبحه، حاولوا التسلل الى صفوفنا في الداخل وفي الخارج.

وقد يكونون، على ما صوبوه نحو صدورنا من سهام، اقل «ضحايا» هذا الصبح اهمية. فإن تلف الاعصاب، الذي يصيب الان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل - بتجمعيها الرئيسين، الليكود والمعراخ - مبعثه هذا الصبح نفسه الذي لم يحسبوا حسابه ولم تنبؤهم «كومبيوتوراتهم» بإمكانية طلوعه. بل بحتمية طلوعه !

لقد بنى المعراخ معركته الانتخابية مع الليكود على وعد «الخيار الاردني». واما الليكود فعلى وهم قدرته على شن حرب عدوانية جديدة. فماذا، تراهم فاعلون ؟

يحلو لنا تشبيه حالهم الان بحال ذلك الذي دَلّى المدلُّون حبلا امامه لينزل الى قعر البئر آمنا مطمئنا. فتعلق بهذا الحبل. واخذ ينزل وهو آمن مطمئن الى اليد التي تمسك بهذا الحبل.

فجاءت ايد اخرى وكفّت [illegible] تلك اليد. وكانت الايدي الاخرى متشابكة. تشابكت بعد ان كفّت عن التلاحم. وكانت ايدينا - كعهدها دائما - بين هذه الايدي المتشابكة. وايدي الاصدقاء الصدوقين في هذا العالم.

ويجد المتعلقون بذلك الحبل انهم يهوون. ويهوون. فماذا هم فاعلون ؟

اما نحن، هنا، فحالنا كحال احد حين قال :

«رماني الدهر بالارزاء حتى
فؤادي في غشاء من نبال
فصرتُ اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال».

ولكنه لم يقل : «ضرب الحبيب زبيب». فالحبيب ما ضرب ولن يضرب. ولكن شُبّه لهم !

---

■ [illegible] ■

# يوم واحد من الحجارة

## ●● بقلم : فيليتسيا لانغر ●●

□ هذه الأرض المحتلة مزروعة بالحجارة من مختلف الأحجام . المحاجر بأنواعها المتعددة تحولت الى مصدر لا ينضب للحجر والرخام . اللذين تُزَيَّنُ بهما بيوت اسرائيل بأيدي بنائيها الأجيرين من المناطق . وتحولت بيوت هؤلاء الأجيرين ومدنهم الى فنادق يأوون اليها للتمتع بقسط من الراحة بعد عملهم الشاق ولاستعادة القوة للبدء بيوم عمل جديد .مقارنة غريبة ، والتي كان من الممكن لها ان تكون مسلية ، في ظروف أخرى ، تجول في خاطري : هنالك تشابه معين بيني وبينهم ... تشابه حزين جداً ... انهم يعملون في تل أبيب وينامون هنا ، بينما أقضي أنا أيامي هنا ، وفي السجون التي تحتجز أبناءهم ، وفي المحاكم التي تحاكمهم ، وأعود لأنام في تل أبيب ... لكن أفكاري تعود بعناد الى الحجر ، فهو المسيطر على حياتي في المدة الأخيرة ، وكذلك اليوم ، في هذه المحكمة . الحجر نفسه الذي اعتادوا الاستهتار به أحياناً ، والذي لم يحظ بتصوير ايجابي في الأدب ، أيضاً ، الا في بعض الحالات النادرة جداً وبدون حق .

ولكن ، الآن ، تعاظمت أهميته ووصلت الى أبعاد لا يمكن تصورها . من كان يظن انه بعد الانتصار الكبير في ١٩٦٧ ، وبعد عمليات التطهير والتصفية المختلفة ، ومع انتهاء سبعة عشر عاماً من سيطرتنا على المناطق المحتلة ، يأتي المُشَرِّعُ العسكري ويقرر عقوبة السجن لمدة عشرة وعشرين عاماً على كل من يقذف حجراً ... هل وصلت خالقته وفقدان حيلته إزاء هؤلاء الى هذا الحد . أولئك الذين يملأون زنازين الفارعة وقاعات المحاكم ، الجيل الذي لم يعرف يوسف ، ولكنه يضيق ذرعاً بالمحتل ... ولكن هذا ليس كل شيء ، فلا ننسى انه يجب إرضاء «الأبناء الأعزاء» ، «والمتقلين» ، اللذين يمثلون للمحاكمة هناك ، على الكوكب الآخر ... انهم يأتون الى القاعة بخطوات متزنة ، يتصافحون بالأيدي التي لم تعرف القيود ... انهم نظيفون ، تفوح منهم الروائح الطيبة ، يبتسمون كما يليق بمعلّم الجمهور ، يتهامسون بود مع حراسهم - اخوتهم - من رجال الشرطة ... هذا هو الكوكب الذي فيه يُقدَّر بِحَرِّ القنبلة ، التي تزرع الموت ، بلغة العقوبة ، بأيام معدودة فقط .

ولكن .. هذا المُشَرِّعُ المستبد يحاول ويجد عبثاً .. ففي نظر هؤلاء ، اللذين يُحَرِّض زملاؤهم على قلع العيون وبقر البطون حتى عقوبة العشرين عاماً ليست عقوبة مناسبة ، على الرغم من عدم وجود مثيل لها .

في القاعة المليئة من الحائط للحائط ، والتي تشبه أقفاص الاتهام فيها صفاً مدرسياً ، لولا وجوه آهليها المعذبة ، تسمع صرخة القاضي : «ان لم تتم المحافظة على الهدوء هنا فسنُخْرِج الجمهور من القاعة» . الأهالي ، اللذي يملأون القاعة المكتظة ، يدركون القصد . فيتوقف اللغط ، وكأنما ابتلعته حلوقهم .

جندي في الاحتياط ، طويل القامة ، يستعد للادلاء بشهادته عن الحجر ، اللذي ألقي باتجاه السيارة التي كانت تقله . المتهم هو طفل في الثالثة عشرة - في حين يدل مظهره على انه أصغر من هذا - من أحد مخيمات اللاجئين . يسأل القاضي عن والده ، فيقوم الأخير من بين مقاعد الجمهور ويقترب نحو منصة القاضي . انه يقف باستقامة واحدة مع ابنه . الطفل اسمر اللون ، تكاد وجنتاه تلتصقان الواحدة بالأخرى . حذاؤه المترهل يَشْهَدُ على فقره وكذلك ملابسه ، التي يبدو انه ورثها عن شقيقه الأكبر .

القاضي يسأل الأب عما اذا كان ولده قادراً على الدفاع عن نفسه ، ويجيب هذا بالايجاب .

الشاهد يفيد بأنه قد تعرف على المتهم بصورة أكيدة ، وانطلق في اثره ... صحيح انه كان بصحبته طفل آخر لم يتم الامساك به ، ولكنه تأكد من ان هذا هو الجاني ، ليس وفق تقاسيم الوجه وإنما حسب الجسم واللباس . ويصف المطاردة بتلهف - وجسمه مائل الى الأمام - فيما تدل تعابير وجه المدعي العسكري على استمتاعه وتلذذه .

صحيح انه حين أمسك بالطفل ، قام هذا بانكار تواجده في مكان الحادث بقوة ، ولكنهم ، رماة الحجارة المحترفين من مخيمات اللاجئين ، ينكرون على الدوام . انتهى الاستجواب الرئيسي للشاهد . وجاء دور الاستجواب المضاد ، اللذي يفتخر به الانكليز ، بادعائهم أن هذا هو أسلوبهم اللذي بواسطته يمكن الوصول الى الحقيقة ، فهو بمثابة نار حامية من الأسئلة المثيرة للارتباك والغضب ، بغرض انتشال بعض التفاصيل من الشاهد ، في محاولة لتوريطه في تناقضات تزعزع مصداقيته في نظر المحكمة .

ويأمر القاضي المتهم بالوقوف . فيفعل ذلك وينتصب بقامته الصغيرة الى جانب الشاهد ، اللذي تمنحه منصة الشهود طولاً إضافياً ! الطفل كله آذان صاغية - ومن هيئة المحكمة تأتي الاشارة : «بامكانك أن تقوم الآن باستجواب الشاهد استجواباً مضاداً» !

تترجم أقوال القاضي ، فيما يخيم على القاعة سكون تام . ويهمس أحد المحامين : «خسارة ان التصوير السينمائي ممنوع هنا» ... في هذه اللحظة أشعر بأن الأمر قد تجاوز كل الحدود بالنسبة لي ، فأقوم وأطلب الاذن للتطوع من اجل الدفاع عن الطفل واستجواب الشاهد . أحصل على الأذن رغم احتجاج المدعي العسكري وحنقه الشديد . الاستجواب المضاد يتدفق ويكشف عدم دقة وتناقضات وكراهية متقدة الشعر لها بدني ! انها تحوي كل شيء - ولا جديد في هذا - هذا ما تؤكده الجملة الأخيرة التي يرمي بها بصوت عال مشدداً على كل كلمة ، كأنما يتحدى الجميع : «لم يكن يعنني أي شيء ! فلتعلمي ذلك . لا الحجارة ولا مواصلة السفر والطريق . لقد اردت أكثر من كل شيء الإمساك به . فقط هذا ما أردته . أخاف من الحجارة ؟ أنا أخاف ، فقط ، من الله ، اللذي حبانا بهذه الأرض ، حتى نتجول فيها بحرية ، بحرية» ..

الشاهد الثاني اللذي قاد السيارة يبدو أكثر عدوانية ، ويحاول إهانتي ، فيصرخ به القاضي . لا حاجة لأحد الآن أن يُسْكِتَ الجمهور المشحون ، لئلا تفوته مشاهدة شيء مما يجري في القاعة . الشاهد يحاول قدر الإمكان عدم التطق بكلمة «طفل» ، وأنا أعود وأكررها مراراً من خلال أسئلتي ، ويجيب هو ، بكل بساطة ودون ان يرفع صوته : «الهدف كان حقاً الإمساك» ، لكن هذا كان أمراً ثانوياً بالنسبة لي . في البداية حاولت بكل طرقي أن أدوسه ، ولكنني لم أنجح ، اذ انه استطاع التنحي جانباً» . وهذا ما أغضبني جداً .

وهنا انقلبت الأمور رأساً على عقب . ليس هو المرتبك ، بل أنا ... أتخيّل الجسد الصغير ملقى تحت العجلات وأقول : «أردت ان تقتله بدم بارد !» يتدخل القاضي ، محاولاً تهدئتي ، طالباً مني الا أتناول أقوال الشاهد حسب معناها الحرفي ، ولكن الشاهد لا يتراجع البتة ... ويحضرني التفكير بماشية البحش ، برجل بسّام ، بجدي وصبحي اللذين ضربا حتى الموت ، بالعينين المقلوعتين ... ويغمرني حُزن عميق لأنه قد جرى لنا أمر رهيب ، لكنني أُضمِرُه بداخلي ، وأستمر بملاحقة الشاهد دون توقف حتى اثير لديه البلبلة قاذفة إياه بالسؤال تلو الآخر ، وفي النهاية يصرخ بالجاهي ، وهو يغلي كالمرجل من شدة الغضب : «أذهبي وارمي الحجارة معهم» !!

فيحذره القاضي المذهول بشدة ، فيما أطالب باتخاذ الاجراءات المناسبة ضده ، ولكن دون ان أشعر بغضب أو اهانة بداخلي ..

«مواصلة سماع القضية تأجلت الى موعد لاحق» - يعلن القاضي .

انتهى يوم واحد إضافي من الحجارة .

---

# الحقيقة بعيدة عنك يا اوري افنيري

ما فكرت ان اتطرق الى تلك المسرحية حول «القائمة التقدمية للسلام» وحولك. هذه المسرحية التي وصفها أحد زعماء القائمة، حابيه هنغبي بأنها دعاية من وزارة الدفاع ومن لجنة الانتخابات المركزية ومن المحكمة العليا تساوي ملايين الشواقل. ولكن بما انك، ومثلك قسم من رجالكم (بالطبع ليس كلهم) تواصلون نشر الأكاذيب، بوقاحة وقلة حياء، عما جرى في لجنة الانتخابات المركزية التي انا احد اعضائها عن «حداش» (وليس عن راكاح) فقد قررت ان اتطرق ولو الى ما كتبته في عدد «هعولام هزيه» الأخير.

في زاويتك «مذكرة شخصية» تقتبس من البروتوكول الذي تسميه «تاريخياً»، أي بروتوكول لجنة الانتخابات المركزية، وتناشد أي متطوع ليصدره كاملا: فلماذا لا تفعل هذا بنفسك؟ واقترح عليك ان تحصل على تسجيلات الجلسة (التي نقل عنها البروتوكول) وان تنشر حرفيا كل ما قيل فيها اذ ان جزءاً محترما وهاما من البحث كان عبارة عن مقاطعات في حين ان البروتوكول أشار اليها بدون أن يذكر فحواها. وأما انت وزملاؤك فقد حضرتم جزءاً كبيرا من الجلسة وتعرفون، بالطبع، فحوى المقاطعات ومن هم أصحابها.

انك تقرر بأنه «توجد درر كثيرة في هذا الكراس الممتع» واخترت في مقالك أقوال غئولا كوهين وروفي ميلو عن «راكاح» وتضيف الى هذه الأقوال من تحليلاتك: «مسمع هذا الأمر كنكتة. ولكن في هذا منطقاء».

لماذا هذه الديماغوغيا الرخيصة؟ أليست لكي تضلل بعض رجال السلام الذين يصدقون بنية طيبة ما تقوله أو تكتبه؟ (الأن التجربة تنقصهم).

ان «البروتوكول التاريخي» للجنة الانتخابات المركزية بين أيديكم فاذا قرأت فيه كل «الدرر» أيضاً. كما ابلغت رؤيتك وسمعك ورؤية وسمع زملائك في خلال الجلسة المذكورة، ان روفي ميلو وغئولا كوهين هما اللذان طالبا بالغاء القائمة المسماة «التقدمية» وشرحا أقوالها طيلة ساعتين ونصف الساعة واما اللذي منعها وعارض فرض اعلانها على اللجنة فليس أنتم بل كتلتنا التي عملت طيلة الجلسة (٨ ساعات) بدون توقف وقُسّمت عملها بحيث قاطعت أنا المظاهر العسكرية - الشوفينية لغئولا كوهين وروفي ميلو في حين ان رفيقي زاهي كركبي حضر الجلسة وعارض بوضوح الغاء القائمة.

وها انت يا اوري افنيري تكتب بأن أقوال غئولا كوهين وروفي ميلو فيها منطق وكأنها لم يطالبا بالغاء القائمة. فهل في هذا منطق؟ فمن أي مكيدة لالغاء القائمة أو «مؤامرة الجميع» او مؤامرة «بين المعراخ وراكاح» تكتب في زاويتك؟ (وكأنك لا تعرف ان اسم كتلتنا هو حداش).

اني اعلم انكم تنشرون الشائعات أيضا كما في المنشور الذي وزعتموه في الناصرة وفي اجتماعكم هناك أيضا (ومن يدري أين وزعتموه أيضا) بأن مندوبي كتلتنا قد ملأ فاهيهما ماء في خلال جلسة لجنة الانتخابات المركزية.

وتتحدثون عن الاستقامة والاخلاص؟!!!

لقد جلستم وسمعتم، انت ووفد قائمتك، ورأيتم عمل كتلتنا ضد الالغاء. وهذا العمل لم يظهر في لجنة الانتخابات فقط بل في المناشير التي وزعناها ضد الالغاء وفي مناوبات الاحتجاج التي نظمناها في تل أبيب والقدس. فهل انتم الذين نظمتم ذلك؟ طبعا لا. بل نحن.

لقد خفتم من النضال الجماهيري الحقيقي وتوجهتم الينا كي لا نتظاهر بسبب هذه القضية أمام المحكمة في القدس. (لقد اتصل بي أدم كلر، الناطق الرسمي لقائمتكم شخصيا). وأنتم الذين تملقتم وزير الأمن. (لقد تسلم كل عضو في لجنة الانتخابات قبيل الجلسة بروتوكول لقائكم مع آرنس) وتملقتم لجنة الانتخابات لتبرهنوا انكم «اولاد طيبون» وأحضرتم «دررا» ما تزال في البروتوكولات مثل التماسكم من قرار المحكمة العليا الذي «يثبت صهيونيتكم الجيدة» أو وشاياتكم لحكومة اسرائيل «المعراخية» و«الليكودية» لتسهلوا عمل الشين بيت حول لقاءاتكم مع ياسر عرفات. (فمن الذي يتعاون مع الشين بيت؟).

نحن، ما استعملنا ولن نستعمل مثل هذه الأساليب.

وأما نضالنا ضد الغاء قائمتكم فلا ينجم عن تأييدنا لها لأننا كنا على قناعة في اثناء جلسة لجنة الانتخابات. ونحن اليوم مقتنعون أكثر، بأن قائمتكم جاءت، موضوعيا، لتساعد السلطات والسياسة الرسمية عامة لأنها تحاول تفريق قوى السلام من جهة وايجاد اجماع قومي مع اعداء الشيوعية حتى مع روفي ميلو وغئولا كوهين لأن هذا درب قادتها. ورغما عن كل هذا فقد ناضلنا بصدق ضد الغاء قائمتكم لأن هذه الخطوة خطر على الدمقراطية في اسرائيل وتصعيد للفاشية في الحياة السياسية. ونحن نخوض هذا النضال منذ سنوات عديدة بدون أية علاقة بقائمتكم. ولهذا السبب بالضبط وليس بسبب «المكيدة» بادرنا وعملنا في لجنة الانتخابات المركزية لالغاء قائمة كهانا.

يؤلمني ان اناسا بسطاء ممن يناضلون بصدق من أجل السلام بين اسرائيل وبين الشعب العربي الفلسطيني يسيرون على لغم معاداة الشيوعية التي تزرعونه ولا يدرون ان في هذه البلاد كما في كل بلد في العالم لم ولن يكون نضال مثابر لسلام حقيقي وعادل بدون الشيوعيين. وبدون هذا التعاون الذي هو ضرورة سياسية لا أمل في التوصل الى السلام المنشود لأن هذا السلام هو الهدف الأكثر أهمية والذي يجب ان نسعى لتحقيقه في هذه الفترة. وهذا يلزم توحيد قوى السلام في اسرائيل لا تفريقها. اننا، في الجبهة الدمقراطية مخلصون لهذا الخط وبرهنا على ان هذا الطريق ليس مرغوبا فيه فقط بل موجود أيضا.

لقد برهنت الجبهة الدمقراطية على ان نضالا يهوديا وعربيا على أساس برنامج سياسي صحيح ومشترك ليس ظاهرة حديثة في البلاد لأن الشيوعيين كانوا شركاء مخلصين ومثابرين لا يتنازلون في نضالهم من اجل اهداف قوى السلام. وعلى الرغم من الجدل الايديولوجي القائم (والمستمر احيانا) بين مركبات جبهتنا الا أن البعد بين هذا الجدل وبين كسر هذه الشراكة شاسع جدا.

ان كل من يفكر ويتفق في الرأي بصدق مع النضال من اجل سلام اسرائيلي - فلسطيني على أساس الاعتراف بالحقوق الشرعية الصادقة للشعبين، وهذا يعني دولتين مستقلتين للشعبين، الواحدة بجانب الأخرى، وان كل من يناضل حقا ضد التمييز القومي والطائفي والجنسي في اسرائيل، وكل من يناضل حقا للدفاع عن حقوق العمال في بلادنا وضد خطر الفاشية عليه ان يعمل لتوسيع صفوف الذين يحملون عبء هذا النضال والذين برهنوا على ذلك في درجهم السياسي كله لا أن يعمل على اضعافهم وشق وحدة صفهم وهذا ما تفعلونه انتم - وللأسف الشديد.

انكم تهدمون احتمالات السلام، في خطواتكم هذه، لأن اتباعكم طريق العداء للشيوعية (التي تسمونها «استقلاليته») تودي بكم الى انحرافات عن برنامج السلام الواقعي الذين تتحدثون عنه مثل التصاقكم باتفاقيات كامب - ديفيد (التي برهنت حرب لبنان على الأقل نواياها الحقيقية) ومثل عدم رؤية مهمة الاتحاد السوفييتي وضرورة عقد مؤتمر دولي بمشاركته ومشاركة الولايات المتحدة ودول اخرى لتحقيق السلام الذي تناضل من اجله.

اجل، يوجد نقاش بيننا. ولكن لا مصلحة لنا بأن تحسم هذا النقاش لجنة الانتخابات المركزية او وزير الأمن أو المحكمة. ولذلك تصرفنا كما تصرفنا وعارضنا الغاء قائمتكم (على الرغم من أنكم، وبدون خجل، تخفون وتزورون ما فعلنا).

وكلنا أمل ان يعطيكم الناخبون الجواب الملائم في صناديق الاقتراع.

**يورام غوجانسكي**

● ارسل الرفيق يورام غوجانسكي هذه المادة الى مجلة «هعولام هزيه» يوم الأحد ١٩٨٤/٧/٨

---

# لماذا سأصوت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (حداش)

● توجهت الشقيقة «زو هديرخ» الى أصحاب حق اقتراع قرروا التصويت الى جانب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (حداش) في الانتخابات المقبلة، ومن بين هؤلاء من يصوت لأول مرة الى جانب الجبهة وطرحت عليه السؤال : لماذا قررتم التصويت (و) .

### □ ميري كارسين (تل أبيب) :

سأنتخب هذه المرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لأنها لا تحتج وتبكي انما هي القائمة الوحيدة التي تقترح حلا اخلاقيا وممكنا للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وباستطاعتها ان تكون ذات ثقل معاكس وبديلة للتطرف اليميني والقومي والديني والعنصري في اسرائيل.

### □ يهودا طفيرو (بئر السبع) :

كبرت في حي الفقر «بارغيوراه» في بئر السبع. واعرف ان تشارلي بيطون ساعد اناسا كانوا في ضائقة. وفي القدس ساعد تشارلي أناسا تدهوروا. لا اعتقد انه لو كان تشارلي وحيدا لنجح في ذلك لذا اؤيد الجبهة.

### □ روت لاڤي (تل ابيب) :

من خلال عملي مع اعضاء الجبهة في الجامعة في اطار منظمة «كامبوس» رأيت ان للجبهة اجوبة مناسبة للوضع الراهن. ولأني نشأت في كيبوتس تابع لـ «أحدوت هعافوده» وثقفت بروح عداء كبير للشيوعية وكانت المعلومات التي اخذتها مثيلة لسولجنستين، فقد صدمت ولكن عندما عملت مع اعضاء الجبهة بمن فيهم اعضاء في الحزب الشيوعي رأيت انهم اناس مفكرون تغلبت على الصدمة. وتبين لي ان الجبهة تناضل في امور تهمها دون التفتيش عن شريحة أو فائدة مباشرة وفي هذا تختلف الجبهة عن حزب العمل ومبام ايضا. التأييد للجبهة مهم لصنع معسكر سلام يهودي - عربي واسع بمشاركة ركح، يؤثر تأثيرا أكبر في المستقبل.

### □ آشر بيطون (بيتح تكفا) :

لن أصوت هذه المرة لأحد الأحزاب الكبيرة. فالمعراخ والليكود لم يساعدا الازواج الشابة ولم يعملا لصالح الجماهير كافة. أنا أصوت و. فالجبهة تستطيع ان تناضل من أجل الامور التي تهمني وليس من أجل مصالح ضيقة.

### □ محمود أبو عفش (قبيلة العزازمة) :

في الانتخابات السابقة لم أمارس حقي في التصويت. كنت متأكدا مئة بالمئة أن الليكود سيرتفع وان المعراخ هو الوسخ نفسه. الأن أرى ان الليكود هدم الحياة كلها في القبيلة والمنطقة: سلبوا أراضينا وشنوا حرب لبنان. «حداش» هي الطريق الصحيح للسلام. وخلافا للمعراخ والليكود فهي حقا تفكر بالمساواة وحقوق الانسان. اعتقد انها ستواصل هذا الطريق وعليه اخترت ان أصوت لصالحها.

### □ يوسف يسرائيل (عكا) :

ربيت في معبرة في «مشمار هيام» ابنا لعائلة تعد ١٢ ولدا. ومقابل المعبرة حي فيلات. ومن هذا الواقع وصلت في مرحلة متأخرة الى الفهود السود وعندما قالوا لنا في العام ١٩٧٧ ان راكح اقترحت علينا خوض الانتخابات سوية لم يكن من الصعب علينا الوصول الى برنامج مشترك. في مراكش عشنا سوية مع العرب. السلام والاخوة هما تقليدنا وعليهما تثقفنا في البيت. نعيش سوية، يهود وعربا في البناية نفسها ونعمل سوية في المصنع نفسه. والجبهة تعبر حقا عن التعاون اليهودي العربي لصالح الشعبين.

### □ جودي بلانك (القدس) :

بما ان أسرائيل في وضع حرب مستمرة، مع كل اسقاطات هذا الوضع، فلا يوجد مخرج من هذا الوضع الا بسياسة تعتمد على احترام حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني تماما مثلما احترم حق الشعب اليهودي. والجبهة، ككتلة صغيرة، لا تستطيع تغيير سياسة الحكومة ولكنها أثبتت أهمية وجود موقف واضح ومثابر في الكنيست وخارجها بين اتجاه الحل. وانجازات الجبهة وتاريخها هي البرهان.

### □ تسڤي طويطو (بيتح تكفا) :

اعتقد أن الجبهة هي منقذ لمساعدة الأزواج الشابة. في السابق أيضا ساعد تشيطو الجبهة العائلات الشابة في الخروج من شيكون الازواج الشابة الذي كان كل بيت فيه يحتوي على غرفة واحدة وزاوية مطبخ فقط.

### □ نورا عزام (الطيرة) :

سأنتخب الجبهة لأنها ستحقق السلام بين اليهود والعرب. في الجبهة ينعدم التمييز بين العرب واليهود. والجبهة هي من اجل حقوق الانسان كأنسان. الجبهة تناضل من أجل حرية التعبير في اسرائيل بما فيها الجامعات. الجبهة تناضل من اجل حقوق النساء في الكنيست وفي النشاطات الجماهيرية الواسعة.

### □ مئير جوري (حولون) :

للجبهة سياسة تعتمد على مبادىء تتعلق بقضايا السلام الاسرائيلي العربي ومكانة العمال والمجتمع. والجبهة لا تغير مواقفها وفقا للرياح أو بسبب اتفاقات مع احزاب اخرى. وبما ان الأمر الأهم هو السلام والتفاهم بين اسرائيل والدول العربية وبما ان للجبهة حلولا للقضايا اليومية الملتهبة وللقضايا الاجتماعية المستقبلية، سأصوت لصالحها.

### □ غيلا طويطو (بيتح تكفا) :

أنا أم لطفلين. نحن اربعة افراد نسكن في بيت مساحته ٢١ م². أريد ان اربي ولدي في ظروف انسانية وليس في الضائقة التي نعيشها. وخلال سنوات كان رجالات الجبهة الوحيدين الذين عملوا وساعدوا الأزواج الشابة في حيّنا. لذلك أفكر بالتصويت للجبهة.

### □ اڤراهام شابات (حولون) :

اؤيد الطريق السياسية التي تقترحها الجبهة لحل القضية مع الشعوب المجاورة. ومثلما قال عضو الكنيست فلنر في بث للجبهة شوهد فيه يوقع على وثيقة الاستقلال. فان دولتين للشعبين هو مفتاح السلام. الجبهة هي القائمة الأفضل بالنسبة لدولة اسرائيل وشعبها. وعندما يتم الانسحاب من لبنان والاراضي المحتلة سيتحسن الوضع الاقتصادي.

### □ حنه عوڤاديا (القدس) :

هذه قائمة تريد سلاما حقيقيا وهذا مهم أيضا لسكان الأحياء. اوافق على ما قاله تشارلي بيطون في الكنيست عندما اظهر البيوت المهدومة في احد الاحياء وفي مقابلها المستوطنات.

### □ عمرام عامر (افيك) :

ان أملي قد خاب من الحزبين الكبيرين. الجبهة تفتش عن السلام الذي يعتمد على المساواة وهي تعمل من أجل المساواة بين اليهود والعرب. وتشارلي بيطون في الكنيست يرمز الى نضال أبناء الأحياء الفقيرة لانه فعلا نشأ فيها. مبادىء الجبهة هذه تتحدث الى قلبي.

### □ علي العبيد (قبيلة العزازمة) :

الجبهة هي الوحيدة في البلاد التي تخدم اليهود والعرب. وهي تنادي من أجل اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع الى جانب اسرائيل. الجبهة تناضل في الكنيست من أجل حقوق جميع السكان وعليه فهي الأمل الوحيد لي ولكل عرب البلاد ولا طريق اخرى غيرها.

### □ يوسي ليبوڤتش (كريات غات) :

في رأيي الجبهة هي القائمة الوطنية الوحيدة في البلاد التي تناضل من أجل الشعبين ومن أجل المساواة. وهي القائمة الوحيدة التي تحارب العنصرية وتناضل مثلوها في المستدروت من اجل العامل واجرته وتحسين الظروف الاجتماعية. لقد توصلت الى نتيجة أن الاحزاب الأخرى تؤيد التمسك بالمناطق المحتلة وتثرثر عبثا حول انها تريد السلام. اعتقد انه لا يمكن في أن واحد ان تؤيد المساواة والسلام وفي الوقت نفسه تكون عدوا للشيوعية. اننا نرى بدون الاتحاد السوفييتي لن يكون سلام في المنطقة. ان الجبهة تنادي بالمفاوضات بمشاركة جميع اطراف النزاع وكذلك بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

### □ غاي ليڤي (تل أبيب) :

الجبهة هي الوحيدة التي ستكون معارضة لأية حكومة تتشكل بعد الانتخابات بقيادة الليكود او المعراخ. ان الفرق بين الليكود والمعراخ اليوم هو صغير جدا. ان تقوية الجبهة هي تقوية للجسم الذي يجذب اليه كافة الأجسام الاخرى نحو الاتجاه الصحيح. وبدون الجبهة لم يكن بمقدور شولاميت ألوني ويوسي سريد ان يصلا الى مستوى المعارضة التي وصلا اليها في حرب لبنان. الجبهة هي الكتلة الوحيدة التي تقول الأمور الهامة حول المسألة السياسية والمسألة الاجتماعية أيضا. والمسألتان مربوط بعضها ببعض.

الناصرة

# لا بديل عن وحدة الصف الجبهوية

بقلم : سميح غنادري

**[كما قبر شعب الناصرة مؤامرة خلق «البديل» في الانتخابات البلدية فان شعبنا متجند، كما لم يتجند في أية معركة انتخابية سابقة، لقبر هذه المؤامرة]**




في الناصرة لا يتناقشون حول «القائمة التقدمية للسلام» فما ان يُطرح الموضوع يعلق احد الحضور «أه، يعني جماعة الحركة». وينتهي النقاش.

«جماعة الحركة» يكفي ان تذكر هاتين الكلمتين حتى تتضح كل الصورة. ففي ذهن الناس جميعا، في ذهن رجل الشارع، ترتبط هاتان الكلمتان بكل ما هو قديم ورجعي ما هو معاد للشيوعية وللجبهة وللوحدة، بكل متطاول ومتكبر على شعبه واهل بلده «جماعة الحركة» - يعني ذلك النفر الذي انشق بعضه عن الجبهة بعد ان فشل مخططه في حرفها عن طريقها وفي «قطف رأسها» واخذ يجمع حوله: كل المارقين والمطرودين من صفوف الحزب وبعض الشخصيات المعروفة، حتى الامس القريب، بتعاونها مع القوائم السلطوية وبعض الحاقدين و «الزعلانين» لقضية ذاتية تافهة وبعض محبي الزعامة والظهور وهؤلاء الذين يتفرجون على مظاهرات «الرعاع» بنواظيرهم، وهؤلاء الذين يقرفون من غبرة المخيم التطوعي.

«جماعة الحركة» - في ذهن ابن الناصرة، هؤلاء انتقدوا البلدية والجبهة على تدخلها في السياسة (؟!!). وتعاونوا مع قائمة سيف الدين الزعبي لاسقاط الجبهة وتوفيق زياد عن ادارة البلدية. هؤلاء الذين انتقدوا البلدية لانها لم تستقبل الوزير بات عندما زار الناصرة «مبشراً» بعض تجارها بفتح السوق اللبنانية . هؤلاء الذين اتهموا البلدية بعدم معرفة «التكتكة» مع كنيغ ولذلك تعالي من التمييز والذين قسموا المسؤولية بالتساوي بين الشرطة والمتظاهرين ايام صبرا وشاتيلا. هؤلاء الذين لم يبقوا على شتيمة او اهانة او كذبة «الا واستعملوها بحق قادة الحزب والجبهة في الناصرة ، الذين يمثلون المدينة باسرها. هؤلاء الذين اعتبرتهم الاحزاب السلطوية الصهيونية حصان الرهان الاساسي لها لخلق قيادة بديلة للجبهة تتمشى مع متطلبات وثيقة كنيغ لدرجة انه لاول مرة في تاريخ الانتخابات البلدية في الناصرة لم يُنزل المعراخ مرشحا للرئاسة أو قائمة للعضوية وكان نشطاؤه نشطاء الحركة (اليوم عادوا الى قواعد المعراخ). فالحركة... كانت هي العنوان! وكامل الظاهر كان رأس العنوان. وبانت هذه الفضيحة، اكثر في اثناء فرز الاصوات. اذ ظهر ان غالبية المصوتين لقائمة «مبام» ولقائمة «المفدال» (قائمة كنيغ!)، للعضوية صوتوا لكامل الظاهر للرئاسة.

فكيف سيكون رد فعل ابن الناصرة عندما يعرف ان جماعة هذه الحركة لم تجد لها من حليف الا حاكم غزة السابق والمتحمس لاحتلال الاسكندرية والمقتنع بضرورة شن حرب ١٩٦٧ (بيلد) واوري افنيري داعية كامب ديفيد وواصف السادات وبيغن «برجل السلام» والحالم بمشروع ريغن وصاحب الصراخ الهستيري «على دمشق» في حرب ١٩٦٧. !!

## ● صناعة الاكاذيب... وتصديقها!

لا توجد مشكلة لدى اهالي الناصرة في تعرية هذه القائمة التي تطاولت على تاريخ مدينتهم. ولكن توجد مشكلة لدى هذه القائمة مع أهل الناصرة. اذ انها تكاد لا تجد بيتاً مستعدا لاستقبالها. واذا حدث وعقدت اجتماعا في الناصرة (وهذا نادراً ما يحدث، لاحظوا تقارير التضامن). كما حدث مثلا في الحي النساوي فلا يحضر الاجتماع سوى اربعة اشخاص من سكان الحي بالاضافة الى نشيطيها القلائل المعروفين القادمين من كل الاحياء لانجاح الاجتماع ! فلقد اصبحت هذه القائمة، في الناصرة، دقة قديمة لا تستحق حتى الفرجة!

قد يستغرب هذا الكلام ابن سخنين وعرابة وكفرياسيف والجديدة وام الفحم والطيرة.. الخ ويتساءل : كيف، اذن، يدّعي اقطاب هذه القائمة، في خطاباتهم في قرانا، انهم ضمنوا ٧ - ٨ الاف صوت من الناصرة ؟!

ها نحن نصل الى اسلوبهم المفضل: الكذب وشن الحرب النفسية. ففي الناصرة مثلا يقولون انهم ملّوا منها وان ٧٠٪ كل من سكانها «جهلة» وانهم ضمنوا أربعة الاف صوت من سخنين وكذلك من عرابة اما في الطيرة وام الفحم وكفرياسيف والجديدة فقد اكتسحوا الشارع ولم يعد امام الجبهة الا لملمة اشلائها! وها هو «الناضج» و «البالغ» محمد ميعاري يصرّح لوكالة الانباء الفرنسية انه يراهن على ٣ - ٥ مقاعد مضمونة. اما «القومي» جداً عزيز شحادة والذي جعل من بيلد وافنيري من على صفحات التضامن ابطالا قوميين يمثلون الحق الفلسطيني افضل من طوبي وزيّاد، فقد قدم القس رياح كرجل الدين المسيحي الاول المضمون للكنيست!

ويقرأ الناس في الناصرة هذه الاكاذيب ويغشون من الضحك. وتعود بهم الذاكرة الى انتخابات البلدية فيومئذ ايضاً اقامت السلطة وصحفها «زفة مطنطنة» لهذه «الحركة»... وكثرت الدراسات حولها واصبح اقطابها نجوماً دائمين في التلفزيون والاذاعة. واذا بالحركة تصدق الاكاذيب التي اطلقتها نفسها وتراهن على سبعة اعضاء للجبهة، بدلاً من ١١، في البلدية، من اصل ١٧ عضواً. وتراهن على تشكيل ادارة البلدية مع القوائم الاخرى (السلطوية) ضد الجبهة، بل وصل بها الامر الى الاعتقاد ان توفيق زياد لن يفوز من الجولة الاولى وان كامل الظاهر سيفوز في الجولة الثانية بعد ان يدعمه مصوتو سيف الدين وصدّق التلفزيون الاسرائيلي هذه الكذبة التي ساهم هو نفسه في نشرها، فاذ به يفاجئنا عن كامل الظاهر: كيف يأكل ويسير ويداعب اطفاله، ويصوّت.. الخ، فيلم صعود الرئيس الموعود الى العرش!

وجاءت النتيجة - الصفعة: فالجبهة لم تضعف بعد تساقط المتساقطين، وانما قويت وصلب عودها. ففي انتخابات ١٩٧٨، عندما كان اقطاب الحركة في قيادة الجبهة، واجهت جبهة الناصرة ثلاث قوائم سلطوية ومرشحين للرئاسة هما سيف الدين الزعبي وخالد الزعبي، وحصلت على ٦١٪ للعضوية و ٦٢.٧٪ للرئاسة. اما في انتخابات سنة ١٩٨٣، بعد ان حدث التساقط، فقد واجهت الجبهة اربع قوائم، لا ثلاث، وسيف الدين الزعبي وكامل الظاهر للرئاسة، وحصلت على ٦٥.١٪ للعضوية (زيادة ٤.١٪) و٦٩.٣ للرئاسة (زيادة ٦.٦٪)! اما القوائم المنافسة الاربع فلم تحصل مجتمعة سوى على ٦٢٦٧ صوتا! ولم تزد اصواتها على اصوات القوائم السلطوية الثلاث في انتخابات ١٩٧٨ سوى ب ٣١٠ اصوات مع ان المصوتين الفعليين ازدادوا ب ٢٦٨٢ صوتا! ولم تحصل الحركة، رغم الدعم المباشر للمعراخ، سوى على ٣٧٣٤ صوتا! فكيف سيكون حالها اليوم في انتخابات كنيست، وليس انتخابات بلدية. وبعد انفضاح طريقها وحلفائها، اكثر فاكثر. وبعد ان عاد رجالات المعراخ الى قواعدهم وبعد ان انفض عنها مئات المؤيدين الذين وقعوا في بلبلة افخاخها واكاذيبها عن الخدمات وغيرها..!!

لقد كان «دون كيشوت» سيرفانتس رائعاً في اكاذيبه وفي انتصاراته الوهمية. لقد صوّر مرحلة بدء سقوط اوهام الفروسية الاقطاعية امام صعود انتصارات البرجوازية. اما سانشو بانزا الحركة التقدمية، سنة ١٩٨٣ - ١٩٨٤، فيبقى شخصية مأساوية مشوهة تثير التقزز. فلا هي اصيلة ولا خفيفة الظل ولا تمثل ملامح متبلورة لطبقة متبلورة. علماً انه في عز جنون التابع سانشو بانزا لم يصل الى الاقتناع بملاءمته لا لرئاسة البلدية ولا لزعامة الجماهير وتمثيلها في البرلمان. هذا بالاضافة الى ان سانشو بانزا عصرنا ان يكافح لا الاوهام والمعارك الوهمية، وانما صخرة الوحدة الجبهوية الفولاذية، التي يقف في مركزها حزب الطبقة العاملة - عقل وضمير وشرف العصر.

## ● مارش الجبهة..

في الناصرة بدأت الجبهة وفي الناصرة انتصرت الجبهة. في الناصرة بدأت الحركة وفي الناصرة بدأ طريق دفن الحركة. الجيّد يخرج من الناصرة ويبقى فيها! السيء يولد في الناصرة ويدفن فيها! لقد خاض شعب الناصرة في الانتخابات البلدية الاخيرة اقسى واشرس معركة انتخابية في حياته. عوضاً عن كل شعبنا. اذ ارادت السلطة ان تجري عليه درساً جديداً بصفته اكبر قلعة جبهوية واكبر تجمع فلسطيني في البلاد ولان مدينته عاصمة لفلسطينيي هذه البلاد وقبلة لشعبنا اينما كان ولان بلديته الدمقراطية قلب نابض للسلطات المحلية العربية ولكفاحها.

واستُفزّ شعب الناصرة كما لم يُستفز في تاريخه، وتجند كما لم يتجند في أية معركة سابقة. لقد أحس، بطبيعته الطبقية النقية، ان المعركة أبعد من ان تكون حول عدد الكراسي في البلدية لهذه القائمة او تلك. انها معركة سياسية من الدرجة الاولى، معركة تجذير طريق او التخلي عنه. فهل يعود بعد ان بنى أوسع وحدة صف وذاق طعم النصر وحلاوة ثمار النصر وبنى، عبر اصعب المشاوير والمآسي، وحدة طبقته العاملة مع المثقفين الثوريين والدمقراطيين والتجار والحرفيين، هل يعود الى تسليم زمام اموره الى ظلال باهتة لتلك القيادات التي جلبت اليه المأساة تلو المأساة. هل يعود لتسليم مقاليد اموره الى القيادة «الجديدة» التي تريد بيعه البضاعة القديمة الفاسدة اياها، مهما تمسّحت «بالتقدمية» و «بالوطنية»، بضاعة العداء للشيوعية والمهاونة والأذناب للسلطة و «قطف الرأس»، والتي ترتعد فرائصها جبناً امام اية مواجهة ؟! ومتى ؟! - بعد ان بنى هذا الشعب له، من بين صفوفه، قيادة على شاكلته ومثاله، قيادة نظيفة ثورية تتنفس هواء شعبها وفنانه المسحوقة ، وترعرعت من بين شوارع وازقة مدنه وقراه، وعبر نضالها المرير، لا عبر رصيدها البنكي.

وعندما كانت «التضامن» تسود صفحاتها بالشتائم والاهانات البذيئة على اميل حبيبي وتوفيق زياد ورامز جرايسي ووليد الحاج وامين محمد علي وزملائهم في الحزب والجبهة، كانت عيون العمال وعيون جميع بسطاء الشعب وبرجوازيته الصغيرة المتعقلة والدمقراطية تقدح شرراً. لقد احس الناس ان هذا الطرح السياسي يتآمر على طريق باكمله ويشتم مسيرة باكملها. وضاق التنفس وتكاثرت الميكروبات في الجو.

وانتفض عملاق الشعب. فهناك بلاطة ثقيلة تكاد تقع على قامته المنتصبة وتحجمه ، وخرج الناس الى الشارع . و «تدخل» في السياسة من لم يتعامل معها في السابق . وجاء مريض القلب ، الذي لم ينهض من فراشه خلال سنة كاملة ، الى الحزب عارضاً خدماته . وترك عامل الكراج والطوبار ورشته قبل الموعد المحدد . ورتب الطبيب والمهندس اذنه السنوي عشية الانتخابات . وأتت عجوز الحارة الشرقية ، التي راهنت «القيادة الجديدة» على شراء كل حارتها ببالة برسيم او بصاع شعير ، الى مقر الجبهة : «انا على استعداد لأقوم بزيارات انتخابية للنساء . أعطوني قائمة !». وانطلق مارش الجبهة . وكانت خبطة القدم على الأرض هدّارة . ولم يبق في الوادي الا حجارته!!

وانتصرت الناصرة . انتصر شعبنا . وسقطت وثيقة كينغ في اول امتحان . وزغردت النساء كما لم يزغردن في أعراس ابنائهن . وبكت الصبايا كما لم يبكين في ليالي زفافهن ! اما الشباب فأغلق شوارع المدينة بطولها وعرضها . وانطلق الهتاف . حتى ساعات الصباح . عفوياً يشق عنان السماء : «بالطول . بالعرض . الجبهة تهز الأرض» .

ليلتها لم يظهر في شوارع المدينة لا علي بابا ولا جماعته . وكان جو المدينة منعشاً !

## * طريقنا ... وطريقهم !

فلماذا يتوهم البعض ان شعبنا قطريا ليس على غرار شعب الناصرة . ومتى ؟! بعد تعزيز انتصار الناصرة وبعد بشرى عدن ، بشرى إعادة التلاحم الوحدوي لصفوف شعبنا في منافيه القسرية .

ان جماعة أفنيري - ميعاري ، جماعة الحركة «التقدمية» التي اختارت لها حضنا صهيونية وليبرالية وأمريكية أفنيري ، تحاول الآن بعد فشلها في الناصرة ، ان تعيد الكرّة قطرياً . وها هي قبل ان تتمثل في الكنيست او تحصل على ٣ - ٥ أعضاء ، تجيز لنفسها الحديث باسم شعبنا . وها هي تتنازل عن مسلمات نضالية يفقهها أطفال الجبهة وأبناء الكادحين ، ليس في اول مواجهة نضالية شرسة ، بل على فنجان قهوة في مكتب أرنس . وأكاد أقول ان أسوأ ما في الأمر إدعاء بعض اقطاب هذه القائمة ، في اجتماعات الأحياء والجلسات البيتية المغلقة ، ان مواقفهم امام أرنس كانت تكتيكية . متى كانت الخيانة الوطنية تكتيكاً ! ومتى كان التكتيك يعني الخيانة الوطنية الا على ايدي مَنْ هو على استعداد للخيانة الوطنية - شريحة طبقة وفكراً وممارسةً!!

لا أبداً . ليس التكتيك هو الذي قاد ، اقطاب هذه الحركة الى الخيانة القومية والوطنية وانما خيانتهم الوطنية والقومية وحقوقهم الطبقي الهستيري على طريق الشيوعيين والجبهويين وقيادة الطبقة العاملة وثوريي ودمقراطيي البرجوازية الصغيرة . هو هو الذي قادهم الى استراتيجية وتكتيك الخيانة . فهذه هي طبيعة حركتهم وهذه هي طبيعة حلفائهم .

لذلك يُستفز شعبنا ، قطرياً ، في هذه الأيام . كما استفزّ شعب الناصرة في انتخابات البلدية . ويقارن بين طريقه وبين طريق أفنيري - ميعاري . هنا وفي العالم العربي وعلى الساحة الفلسطينية . أينما كانت . ويعرف شعبنا ان طريقنا حافظ على وجودنا وبقائنا وأفشل المخطط الصهيوني وحقق لنا المكاسب الجمة وبنى وحدتنا النضالية موفراً علينا عشرات المطبات ومئات المآسي والتجارب وانما أيضاً خلق . يا استاذ ميعاري ويا دكتور رشيد ، شباباً في عمر الورد ، شبيبة شيوعية وشباب جبهة ، اعتقلوا في الناصرة ايام مظاهرات صبرا وشاتيلا . ولاقوا شق صنوف التعذيب وصمدوا . وتحت الضرب وعندما امرهم الشرطي بالدوس على العلم الفلسطيني أحنوا هاماتهم، وكانت هذه هي المرة الاولى التي أحنوا فيها هاماتهم. لا للدوس على العلم ولا لاعتبار نضال شعبنا ارهابا ولا لتأييد حرب ضد الارهاب ولا لابداء الاستعداد للتجند ولا للاعتراف بتمثيل الحكومة لهم الخ.، بل احنوا هاماتهم لالتقاط العلم عن الارض ورفعه وتقبيله امام الشرطي!

نعم. هذا هو شعبنا. هذا هو طريقنا هذا هو الجيل الذي تربى على تربة وتاريخ هذا الحزب وهذه الجبهة وهؤلاء القادة وعلى قراءة «الاتحاد» نصف الاسبوعية واليومية.

ولذلك يشعر شعبنا بالاستفزاز. ولذلك يتحرك افضل مما تحرك في اية انتخابات سابقة. ان معركته لا تدور على عدد اعضاء الكنيست الذين ستحصل عليهم الجبهة او القائمة التقدمية، رغم اهمية هذا الامر واهمية دلالته. وانما المعركة تدور حول طريق وتجذير طريق لما فيه مصلحتنا القومية والطبقية كأقلية قومية ولما فيه مصلحة شعبي هذه البلاد ومستقبلها ومصلحة شعبنا الفلسطيني، في الداخل والخارج. وكما اثبتت الناصرة، بالنيابة عن كل شعبنا، ان لا بديل عن الجبهة، كذلك سيثبت شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية، قطرياً، ان لا بديل عن تعزيز انتصار الجبهة. سنطيح وحدة شعبنا بالاحلام السوداء لرعنان كوهين واسياده بخصوص خلق بديل للجبهة. وسنطيح ايضاً باحلام «حبايبه» رعنان الذين وضعوا نصب اعينهم الهدف نفسه، وسيكون لانتصارنا في ٢٣ تموز ابعد الاثر، ولا اقصد على الصعيد المحلي فقط!

ومَنْ يعش ير. وسنعيش وسنرى!

---

## من الساحة:

# هل تعلم ؟

● ان «المناضل» محمد ميعاري يزور بعض القرى في المثلث الشمالي والجليل بصحبة مدير مدرسة في قرية من قرى الجليل الغربي اشتراه الشين بيت قبل ثلاثين سنة وهو عضو في الشبيبة الشيوعية. ومنذها وهو يخدمه خدمات جلى... واخرها اليوم الدعاية لقائمة ميعاري بيلدا ومن الشهادات التي يحملها حضرة المدير: شهادة مبادلة وبيع ارضه الموجودة في قريته التي شرد اهلها عام ١٩٤٨.

● ان كبير دعاة ميعاري بيلد في الرامة هو معلم معروف باخلاقه الحميدة وسياسته المدنية وخدماته المشكورة على مدى ثلاثين عاماً لاجهزة الظلام السلطوية.

● ان الراس المفكر لزمرة «التقدميين» في كفرياسيف اعلن في اول اجتماع للزمرة وبحضور محمد ميعاري ان جماعة الترتيقا (بيلد افنيري) اشترطوا على جماعة «التقدميين» حتى يقيموا الشراكة معهم بقائمة «التقدم للاستسلام» ان يعترف هؤلاء بالحركة الصهيونية كحركة تحرر قومي. واعلن حضرته انهم وافقوا على هذا الشرط وتم الاتفاق. وصادق اوري افنيري على هذا الكلام في صحيفة هعولام هزه الصادر: في ١٩٨٤/٦/١٣ اذا كتب!

«لم يشهد مكتب وزير الدفاع منظراً كهذا: وفداً مشتركاً من اليهود القوميين والعرب القوميين جاءوا للبحث في موضوع امني»!

يا عيني على هيك قوميين!

●

● كان محمد ميعاري طالباً في ثانوية كفرياسيف حتى ١٩٥٨. وكان حلوتسياً اي منتسباً الى «الشبيبة الطلائعية» التي اقامها حزب «مبام» أنذاك. وفي سنوات ١٩٥٦، ١٩٥٧ و ١٩٥٨ دخل اهل كفر ياسيف وطلاب مدرستها الثانوية معارك عديدة ضد ارهاب واضطهاد السلطة وذراعها الحكم العسكري؛ احتجاجاً على العدوان الثلاثي، ودفاعاً عن المعلمين الوطنيين مطانس مطانس وسليم ادلبي اللذين تعرضا لحملة ارهابية استهدفت تطهيرهما،وثم دفاعاً عن الكرامة الوطنية لشعب الاضاحي عندما ارادوا ارقاصه في احتفالات العيد العاشر للاستقلال (واسموه أنذاك العشور).

وفي قيادة كل تلك المعارك وقف الشيوعيون وشبيبتهم وشركاؤهم الدمقراطيون بقيادة بنى بنى. ودفعوا الثمن من نفي واعتقال وضرب.

اما مبام تلك الايام فما دخلوا بالطابق، بل راحوا يحفرون الخنادق على الحدود استعداداً لحرب ١٩٥٦.

لقد اضطررت الى الذهاب لكفرياسيف والبحث عن هذا التاريخ غير البعيد لان المحامي النصراوي «التقدمي» عزيز شحادة كتب في «التضامن» ٨٤/٦/١٥ ترجمة حياة عن محمد ميعاري استفزتني جداً بالاكاذيب التي احتوتها.. خصوصا بعد ان عادها محمد ميعاري في «كوتيرت رشيت» (٨٤/٧/١٨).

مش عيب تزوير التاريخ وامام ناس ما زالوا عايشينه ؟!

---

عظام اهالي البويزية وجاحولة تستصرخ الضمائر الحية:

# أنقذونا من الجريمة، أوقفوهم عند حدهم!

## ● شركة «ماعتس» تشق طريقاً في المقبرة.
## ● من حرق القبور وأزال الشواهد؟

■ بقلم: وليد ياسين ■

■ البويزية وجاحولة، قريتان كانتا حتى العام ١٩٤٨ في شمالي البلاد. وبالتحديد على الطريق الموصل بين روشبينا (الجاعونة) وكريات شمونة (الخالصة).

وبعد نكبة شعبنا طردت السلطات اهلها وهدمت القريتين مع عشرات القرى العربية الاخرى. ولم يتبق من البويزية وجاحولة كغيرها من القرى-الا حجارة مبعثرة واكوام من الاتربة واغصان اشجار عارية كساها السواد ومقبرة على جانب الطريق.

وكما لم ترحم السلطات الاسرائيلية اهالي البويزية وجاحولة الاحياء لم ترحم موتاهم أيضاً. ففي هذه الايام يتعرض موتى البويزية وجاحولة الى عملية اجرامية اخرى، هي طمس أثارهم تحت الشارع المؤدي الى كريات شمونة والذي تعمل شركة «ماعتس» في هذه الايام على توسيعه من ١٠ امتار عرضا الى ١٥ متراً على حساب المقبرة والقبور ولاخفاء معالم الجريمة قام «مجهولون» في مطلع تموز الجاري باحراق المقبرة لطمس ما تبقى منها من أثار. الا ان شواهد القبور وحجارتها ظلت صامدة تقاوم النار والايدي العابثة وبقيت أثار المقبرة واضحة للعيان. ومن لم يكن يعرف ان في هذا المكان مقبرة عربية صار يشاهدها بوضوح اكثر.

في مطلع الاسبوع الماضي اتصل بي زميل من قرية اكسال يعمل في كريات شمونة وطلب مني مرافقته ليطلعني على معالم الجريمة.

وعند مفترق طرق «نبي يوشع» شاهدنا جرارات وتراكتورات شركة «ماعتس». اوقف زميلي السيارة قرب منطقة محروقة واشار الى المقبرة قائلا: ها هي.

ترجلنا من السيارة ووقفنا نشاهد اثار الجريمة ثم تجولنا بين القبور باحثين عن دليل يشير الى اثار القرية او المقبرة فلم نجد الا نصف شاهد لاحد القبور استطعنا ان نقرأ فوقه نصف اسم الميت وتاريخ وفاته (...جمعة. توفي في آب ١٩٢٧). بحثنا عن دليل اخر ولما لم نجد عدنا الى حيث تعمل الجرارات بدأب على شق الشارع. سألنا عن المسؤول فاشاروا الى شخص يقف قرب احد الجرارات فتوجهنا اليه بعد ان علمنا من احد العمال ان اسمه «شيمون».

سألته: - هل تعرف من حرق المقبرة ؟

● لا.

- هل ستواصلون شق هذا الشارع حتى كريات شمونة ؟

● نعم.

- وبالعرض نفسه ؟

● نعم.

- ويخترق المقبرة !!

● لا.. الشارع سيتوقف قبل المقبرة.

- ولكنك قلت انه سيصل الى كريات شمونة وهناك علامات بعد المقبرة تشير الى انكم عازمون على مواصلة العمل قبل وبعد المقبرة ؟

● أنا لا اعرف شيئاً.

- هل تضمن الا يمر الشارع من المقبرة ؟

- نعم اضمن.. لا اعرف. انا مجرد عامل.

ثم نادى احد العمال الذي وقف يتحدث مع مرافقي. وانصرف.

ركبنا السيارة وعدنا باتجاه المقبرة. وفي الطريق التقينا بسيارة جيب اعتقدنا انها تابعة للدوريات الخضراء. اوقفناها. تحدثت مع السائق الذي اكد لي انه ليس من الدوريات الخضراء وانما من كيبوتس «كفار غلعادي».

- وماذا تفعل هنا ؟

● هذه الارض تابعة لكيبوتسنا.

- هل كنت هنا في مطلع الاسبوع ؟

● نعم.

- هل تعرف كل المنطقة ؟

● نعم.

- هل تعرف من حرق المقبرة ؟

● اية مقبرة ؟

- تلك. واشرت الى مكان المقبرة.

● ربما القى احدهم سيجارة.

- الا تعتقد ان الحادث كان مقصوداً ؟

● لا...لا... نحن نحافظ على المقابر.

- هذا واضح!!

● ماذا تقصد ؟

- الا ترى ان السياج قد ازيل وان حجارة القبور وشواهدها قد تبعثرت.

● لا اعرف نحن نحافظ على المقابر. اسمحوا لي فعندي شغل.

وانطلق في سيارته بعد ان اشار الينا ان نتوجه الى محطة الاطفائية في كريات شمونة لانها هي اطفأت الحريق ففعلنا. وهناك التقينا باثنين من عمال المحطة. سألناهما عن الحادث فانكرا انهما يعرفان شيئاً مع ان الكيبوتسي اكد على ان عمال اطفائية كريات شمونة هم الذين اخمدوا الحريق. وسألناهما عن مدير المحطة فقالا انه غائب واعطياني رقم تلفونه لاتصل به في صبيحة الغد. ففعلت، ولكن لا من مجيب الا الصوت الالة الاوتوماتيكية في وزارة المواصلات: «الرقم الذي طلبته غير موصول حتى الان». ادركت اللعبة فقررت السفر مرة اخرى الى كريات شمونة ولكني لم اجده في هذه المرة أيضاً فعدت أدراجي ابحث عن شاهد بدلنا على الحقيقة.

في اليوم التالي سألت احد الاصدقاء عن عنوان المسؤولين عن الاوقاف فابتسم وقال: «اذا كان حاميها حراميها» فلمن ستتوجه.

قلت: حقاً، ان «حاميها حراميها» ولكن: هل تذهب صرخة اهالي البويزية وجاحولة ادراج الرياح.

يا أيها الأحياء. انقذوا قبور موتانا واوقفوهم عند حدهم.!



● مقبرة البويزية وجاحولة بعد حرقها ●

---

## * فقاعات *

● بقلم : زياد شليوط - شفاعمرو ●

● على واجهة أحد بيوت بلدتي رأيت ملصقاً انتخابيا لقائمة وزير الحربية السابق فايتسمان (ياحد) ، وعليها صورة المرشح الثالث شلومو عمار مدير شركة «ابجد» الاحتكارية للمواصلات . فقلت في سري «يا سبحان الله شلومو عمار هذا يصبح مرشحاً للكنيست وتعلق صوره كشهادة على عظمته في قرانا العربية ؟!» وزال استغرابي بعد معرفتي للأسباب التي حدت بصاحب البيت للقيام بهذا العمل الـ.....!

● لقد استهجنت واستغربت عندما رأيت صورة شلومو عمار . ولكن ماذا أقول عندما رأيت في اليوم التالي صورة فلاطو شارون الذي رشح نفسه مجدداً للكنيست معلقة على الجدران في وسط البلدة . لم يخطر في بالي كرد مناسب على صاحب الصورة ومعلقها سوى المثل الشعبي القائل «اللي استحوا ماتوا» !

● في اجتماع انتخابي ضم أقطاب المعادين للجبهة والحزب الشيوعي من المحامي «المناضل» الى المحامي «المنافس» لتوفيق زياد (من شبّ على شيء شاب عليه) الى الدكتور الرشيد صاحب نظرية (العقل الرشيد في الجسم السليم) الى رجل الدين الوقور ؟ وضم أيضاً بعض الرادحين والشاتمين المرددين شتائم كبارهم (صغار النفوس) . تخلل هذا الاجتماع وساده الردح والشتم للحزب والجبهة وقادة الشعب الوطنيين . أما المعراخ والليكود وفايتسمان والمفدال وهتحيا فقد حل عليهم الروح القدس فلا يجوز التعرض لهم . لكن الشيوعيين والجبهويين - المتواجدين في كل مكان وبالمرصاد فقد تصدوا للسخافات وكلام الشارع بأسئلة موضوعية ونقاش مسؤول . فوقعت البلبلة في صفوف الأقطاب . واحد يُسكت الثاني . والثاني يصيح : «دعني أكيل لهم الصاع صاعين» وثالث : «يا اخوان انتظروا» . والرابع يصرخ : من عريف الاجتماع ؟! . ووقع الاجتماع في حيص بيص .

● في اجتماع آخر لأقطاب أعداء الجبهة والحزب ، جمع فيه أهل الحارة من مختلف المشارب والمستويات . وقف أحدهم وأخذ يناقش مواقف م.ت.ف مكرراً الأحرف م.ت.ف مراراً وتكراراً . فتضايق أحد الحاضرين ومال هامساً في أذن جاره : «من هذا مِتْفِه ؟» أجابه جاره : «لا أعرف . بعد قليل نسأل» . لكن الأول فقد صبره ووقف محتجاً : «ما بالك يا استاذ تحدثنا عن متف ، من هو ؟!» وضاع صوته وكلامه وسط الهرج والمرج والضحك .

● أحد الأكاديميين الشباب ممن كان نشيطاً في الجبهة ، تحول الى داعية للقائمة الراحلة بقيادة جنرالها الراحل . وانتقل الى يمين المفدال في انتخابات أخرى . ووقع في حبائل الفساد والعائلية في انتخابات السلطات المحلية . والآن ، يسير في موكب قائمة الشاتمين والرادحين المهللين لأفنيري وبيلد وكامب - ديفيد . ويهاجم ويحكم الحزب الشيوعي المستمر منذ ٣٠ عاماً ؟! ويدعي بأنه يقذف الناس من صفوفه . لله درّك أيها الأكاديمي الفصيح ! من جعلك تترك منصبك في الجبهة ؟ من دفعك الى حضن الجنرال ووزير الشرطة ؟ من رماك في دوامة الفساد ؟ ومن حوّلك اليوم الى «وطني» معاد للشيوعية والجبهة ؟ من من .. سوى عقلك المريض؟!

---

# بشرى للسيدات الانيقات

الاناقة هي حلم كل آنسة وسيدة ترغب في ان تبدو على اكمل واجمل صورة... والازياء الانيقة دائما مطلوبة ومرغوبة لتظهر المرأة بمظهر حسن وجذاب. ازياء (ليدي بجير) كانت دائما رمز الاناقة والجودة. فهي مصنوعة باتقان تام ومن افضل انواع الاقمشة. وقد اعلنت مجموعة حوانيت بولجات مؤخرا عن حملة تنزيلات كبرى على جميع انواع أزياء (ليدي بجير) وقد اثار هذا الاعلان الرضاء والسرور في نفوس الاف النساء الانيقات. فقد عودتنا الشركات الكبرى ان تعلن عن حملة التنزيلات في نهاية الموسم، على مجموعة صغيرة فقط من الملبوسات. اما الان فقد فاجأت بولجات زبائنها الكرام بالاعلان عن عدة حملات تنزيلات متنوعة، وفي منتصف الموسم وعلى ارقى الازياء واجودها.

ومجموعة حوانيت بولجات تضم ازياء «بجير وليدي بجير ويرولين واومان وليجات وبيجد عوره». وهذه الازياء توفر تشكيلة كبيرة ورائعة لجميع افراد العائلة وتلائم جميع الاذواق والمناسبات. فالرجل الذي يبحث عن الاناقة يجد ما يطلب في ازياء «بجير» اما المرأة الانيقة فلا بد ان تجد في «ليدي بجير» ما يلائم ذوقها وعمرها اما الاولاد والشباب والشابات يجدون ملابس عملية في مجموعة «ليجات» التي توفر ملابس متعددة لساعات النهار للعمل، لساعات الدراسة، لربة المنزل وغيرها.. وكل ذلك باسعار معقولة.

والحملة الاخيرة التي اعلنت عنها مجموعة حوانيت بولجات بنسبة ١٥٪ على جميع ملبوسات «ليدي بجير» ذات الجودة الفائقة.

«وليدي بجير» هي مجموعة ازياء للمرأة الانيقة كبدلات نسائية بتصميم كلاسيكي رائع وجاكيتات بالوان وموديلات متعددة، تنانير جميلة التصميم وبنطلونات انيقة متنوعة الالوان.

وهذه الحملة بدأت منذ يوم الاحد ٨٤/٧/١٥ وستستمر لمدة اسبوعين وقد لوحظ منذ اعلان الحملة اقبال العديد من النساء للشراء.

التنزيلات تجدونها في حانوت «بولجات» (نوعية أ) في:

● بولجات حيفا: ميدان «العتسمئوت» ١٢، حيفا.

● بولجات نتانيا: شارع «هرتسل» ١٨، بيت هكرونوت - نتانيا ساعات الدوام: الاحد والاثنين والاربعاء والخميس من ٨.٣٠ صباحا الى ١٣ ظهرا ومن ١٥.٣٠ - الى ١٩.٠٠. الثلاثاء والجمعة من ٨.٣٠ صباحا الى ١٤.٠٠.

## أبداً على هذا الطريق !



# مع الجبهة والحزب الشيوعي

● بقلم : عبدالفتاح الزعبي - الناصرة ●

● كان بودي تجنب النقاش، مع من يسمون انفسهم بالحركة التقدمية، لان بعضهم كانوا رفاق الأمس، وبعضهم ممن يريدون تجربة أنفسهم واثبات وجودهم في هذه المعركة الانتخابية المصيرية. وكأنسان واكب جميع المعارك الانتخابية، منذ انتخابات الكنيست الاولى، كان النقاش دائما يدور مع الأحزاب والقوائم المعادية لحقوق جماهير شعبنا العربي الفلسطيني القومية ولحقوق العاملين والفلاحين الكادحين. ولكننا نجد انفسنا ولأول مرة، أمام هجوم شرس ووقح، الى حد، لا يمكن السكوت عنه، دون رادع، أو عقاب سياسي على ما اقترفت وتقترف أيديهم وألسنتهم من تطاول على خيرة أبناء شعبنا وقادته المخلصين وطريقهم الصحيح.

ومع اقتراب موعد الانتخابات، تظهر أكثر فأكثر النوايا الخبيثة، والمهمة القذرة، التي أنيطت بهؤلاء «المتمرنين»، لضرب نضال جماهير شعبنا وضرب جبهته الدمقراطية، القائد المجرب والحكيم، التي حصلت على ثقة جماهير الشعب العربي الفلسطيني في كل مكان، وتأييد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتأييد القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل.

ان هذه الانتخابات التي تجري غداً، تتخذ شكلا آخر، انها ستكون بمثابة استفتاء شعبي منذ ٣٥ عاما على طريقين لا ثالث لهما. وهي: اما ان تكون الى جانب الحل العادل للقضية الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وطرد الاحتلال الاسرائيلي، واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وأما الى جانب ابقاء هذا الشعب الذبيح مشردا عن ارضه ووطنه وعرضة للمذابح والقهر.

ولهذا السبب جاؤوا بقائمة ميعاري بيلد لتكون نتيجة «الاستفتاء» لصالح سياسة الاستسلام و«كامب ديفيد». والا ما معنى هذا الهجوم الارعن على الجبهة وقادتها، بهذا الشكل، الذي لم يقو عليه جميع الاعداء السياسيين السابقين، طول مدة الـ ٣٥ سنة الماضية؟

ان «ابطال» شق وحدة الصف من قادة الحركة التقدمية قد وضعوا لهم هدفا، هو عدم ايصال توفيق زياد الى الكنيست أي اضعاف قوة الجبهة. اذا لمن يريدون أصوات الجماهير العربية ان تذهب؟ اذا لم تكن لليكود والمعراخ؟

ان نظرة عابرة على وريقة «التضامن» التي اخذت تظهر بألوان العلم العربي الأربعة، في المدة الأخيرة، للتحايل والنفاق المفضوح، والظهور بمظهر القوميين الوطنيين ان ٩٥٪ من هذه الورقة موجهة لقذف وسباب قادة الجبهة وبرنامج الجبهة الذي تتقبله وتؤيده أكثرية القوى الدمقراطية في اسرائيل وفي العالم وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية كما تتقبله وتؤيده هيئة الأمم المتحدة.

ان شعبنا الأصيل الذي تمرس، في النضال طول عشرات السنين، وشبيبتنا التي أقسمت ان لا طريق أمامنا سوى طريق الجبهة، وليس طريق الخنوع، ستعرف كيف ستقاصصكم على تماديكم، يوم الثالث والعشرين من تموز، يوم ثورة عبد الناصر المظفرة ضد الملكية الاقطاعية في مصر.

---

نقد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني:

# المهمة الاساس وحدة الصف للاطاحة بنظام جعفر نميري الدكتاتوري

□ نشرت صحيفة «الطليعة» المقدسية، في عددها الصادر يوم ٢٢ الجاري، اعتمادا على مجلة «ريفولسيون» الباريسية مقابلة مع السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني الرفيق ابراهيم نقد، وتعرض [illegible] الشيوعي السوداني، بالتحليل والشرح، الى الوضع القائم في السودان والى سبل التخلص من أزمة الحكم [illegible] المرحلة [illegible] المخلصة، المعادية للنظام الدكتاتوري [illegible] الصادرة عن [illegible] اسقاط النظام النميري الدكتاتوري [illegible] وتجدر الاشارة الى ان الحزب الشيوعي [illegible] اي منذ ان قام جعفر النميري [illegible] الحركة الشيوعية السودانية عبد الخالق [illegible] من أجل الاطاحة بالنظام [illegible].

وفيما يلي ننشر أهم ما جاء في هذا الحديث [illegible] التي تتعرض، بالتحليل، الى الوضع القائم في السودان، خصوصا، وان وكالات الأنباء العالمية تلقت، في الفترة الأخيرة، العديد من الأخبار التي تؤكد هبوط نظام جعفر النميري، ومحاولاته اليائسة الى الاحتفاظ بالسلطة.

يقول الرفيق ابراهيم نقد، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني، في بداية حديثه الصحفي لمجلة «ريفولسيون» الباريسية:

«يدخل النضال من أجل الاستقلال في افريقيا مرحلة ثانية. حيث انتهت اليوم المرحلة الأولى المتمثلة بالنضال من أجل الاستقلال السياسي. ومن الناحية العملية ثبت فشل البرجوازية الصغيرة التي قادت هذه المرحلة ولم تستطع حل المشاكل الأساس. فقد توسعت علاقات الانتاج الرأسمالية وازدادت المقاومة تعقيداً. ان مسرح الأحداث يشهد اليوم جيلاً جديداً وقوى اجتماعية جديدة ويتم ارساء تجارب ثابتة ورائعة في اثيوبيا، غانا وفولتا العليا. ونحن نناضل لتطبق مثل هذه التجارب في بلادنا. ذلك ان المبادىء الماركسية لا تتغير. وفي مقدورنا ان نناضل بجهد أكبر لتغيير الواقع الافريقي وحل المشاكل الاجتماعية في المناطق التي تمر في المرحلة ما قبل الرأسمالية.

● س - استقال الأطباء السودانيون قبل أسابيع عديدة وهم يطالبون بتحسين نظام النظافة الصحية في المستشفيات الذي ساء لدرجة كبيرة وساعدت حركتهم على بروز ردود فعل مختلفة: اضراب المحامين، مظاهرات طلابية في الجامعة، خطوات تضامنية في نقابات المهندسين وبين الطلاب. فما هي صلة هذه التطورات باعلان حالة الطوارىء ؟

«يعتمد النميري في حساباته ان لديه ثلاثة عوامل تعمل لصالحه: أولاً القمع. لكن التطورات تثبت ان الجماهير لم تعد تخشى بطشه. ثانياً: وعد بتطوير الاقتصاد لكن الدولة على وشك الافلاس، وأخيراً يعتقد انه نجح في تثبيت الأمن في الجنوب عام ١٩٧٢، ولكن الآن يندلع القتال مرة أخرى اما نحن فنرى ان الأزمة التي يواجهها النظام كبيرة. ذلك ان اضراب ٢١٠٠ طبيب قادر ان يهز الهيكل السياسي للبلاد».

● س - هل يمكن ان يلجأ النميري نتيجة هذا الفشل الى مساعدة خارجية ؟

«تلعب الولايات المتحدة دوراً مؤثراً في السودان، حيث تستثمر الشركات متعددة الجنسيات وفي الأساس الأمريكية منها مبالغ ضخمة في السودان، مثل مجمع البترول «شيفرون» الذي أشرف على بناء اربعة مراكز عسكرية لقوات التدخل السريع. وتساعد الـ «سي. اي. ايه» قوات الأمن في قمع الحزب الشيوعي والطبقة العاملة. والارهاب أصبح في السودان مؤسسة كاملة. بينما يحصل صندوق النقد الدولي المدينين له بـ ٨١ بليون دولار - وهذا المبلغ يساوي قيمة صادرات السودان لعشرة سنوات - على جزء كبير من ثروات السودان. وبالاضافة الى هذا التحالف مع أمريكا هنالك التحالفات مع مصر والسعودية والتي تزيد من قوة النميري».

● س - هل هناك حلفاء في الداخل لقواتكم ؟

«بالطبع. يتحالف البرجوازيون الطفيليون مع الغرب والبرجوازية البيروقراطية التي تستعمل قوتها وأموالها لحماية مواقعها في جهاز الدولة، لكنهم جميعاً أصبحوا قلقين على مصيرهم حيث يتقلص الدعم من الخارج. وبالقاء نظرة سريعة على وضع المعتقلين تظهر العزلة التي يعيشها النظام. حيث يعيش في المعتقل القائد الشيوعي التيجاني الطيب وصادق المهدي، القائد الروحي لفئة اسلامية قوية «أنصاره التي تضم بين ٣ و ٤ مليون عضو، بالاضافة الى النقابيين والسودانيين الجنوبيين.

● س - هل هذه المعارضة موحدة ؟

«للأسف لا، وهذه الحقيقة تزيد من قوة النميري، حيث اننا لم نستطع حتى الآن تنظيم جبهة موحدة. ويناضل الشيوعيون بثبات لتطبيق شعار «وحدة كافة قوى المعارضة من اليسار الى اليمين من اجل إسقاط النظام وإشاعة الدمقراطية».

● س - هل يشكل الجيش العمود الفقري للنظام ؟

«لا. فالمعسكرات تتأثر بما يحدث في الشارع، وفي الفترة الأخيرة حدثت اعتقالات كثيرة بين الجنود والضباط ولكن هناك تعتيم عليها. والجيش يرفض ان يكون كلب حراسة لنظام يقوم على الحديد والنار، ولا يريد ان يستمر القتال في الجنوب، ونحن نبحث عن طريقة لإشراك الجيش في التغييرات الدمقراطية».

● س - قبل سنة، استولت المقاومة على المناطق الجنوبية في البلاد. هذه المنطقة التي تعيش على ٦٥٠ ألف كيلومتر مربع منها جماهير غير عربية، أغلبيتها وثنية و ١٠ بالمئة منها مسيحية، في العام ١٩٧٢ بعد حرب الـ ١٧ عاماً، اتضح من المعاهدات ان اديس ابابا هي القوة المركزية في المنطقة وانها وافقت على استقلال الجنوب، فلماذا عاد القتال الى المنطقة ؟

«حدث هذا لأن السودانيين الجنوبيين اكتشفوا بالتجربة ان ظروف معيشتهم لم تتحسن، كما شجع اكتشاف البترول في الجنوب سعيهم لتغيير واقعهم. في حين وقع النميري اتفاقا مع اديس ابابا لتقسيم الجنوب الى ثلاثة مناطق.

يقود الانقلاب الحقيقي في الجنوب جيل جديد من الكوادر وهم يركزون على مشاكل الجنوب، ويعتبرون ان النظام المطلوب لتغيير الأوضاع في السودان هو الاشتراكية وان استقلال الجنوب يرتبط بالحل الدمقراطي للمشاكل الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية. وهم يدركون انهم غير قادرين على تغيير الجنوب بمعزل عن الشمال. ونحن من جهتنا نعتبر ان من الضروري وحدة المعارضة في الشمال والجنوب حول ثلاثة قضايا: «ضد الديكتاتورية الفردية ومن أجل الدمقراطية واستقلال الجنوب».

وفي نهاية اللقاء، مع ابراهيم نقد أكد على «ان المعركة صعبة لكننا نشعر ان هنالك تغيرات في الوضع السياسي وان ضوءاً لامعاً يظهر في اخر النفق الطويل المعتم».

---

شعب بكامله يهتف في اجتماعات الجبهة:

# هذه المرة اكثر من كل مرة - جبهة!

● عكا ●

● عكا - عقدت الجبهة الدمقراطية يوم الخميس الماضي اجتماع شارع في عكا الجديدة في الاحياء اليهودية وتكلم فيه كل من موطي ايش بثير وشارلي بيطون وبنيامين غونين ورمزي خوري، وقد حاول بعض زعران «الليكود» التشويش على الاجتماع ومحاولة الاعتداء بالايدي على الخطباء، الا ان الجمهور ردهم عن ذلك. وقد جذبت محاولات العنصريين المذكورة جمهورا كبيرا من المواطنين اليهود الى الاجتماع والى الاستماع الى كلمات الخطباء.

● ابو سنان ●

● ابو سنان - لمراسلنا - عقدت جبهة ابو سنان الدمقراطية اجتماعا حاشدا يوم الخميس الماضي حضره المئات من ابناء القرية.

افتتحه الدكتور احمد سنونو وتكلم فيه: مليح نصرة وراوية شاهين وسليم كرم خوري واحمد سعد رئيس تحرير المجلة «الغد».

وكانت الكلمة الرئيسية للصحفي: ابراهيم مالك عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي قدم ملخصا للوضع السياسي الذي تعيشه المنطقة والبلاد وظروف المعركة الانتخابات وتحدث بالتفصيل عن لقاء وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع الوفد الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات، في جنيف.

● الرينة ●

● الرينة - لمراسلنا غسان طاطور - في جو من الحماس جرى يوم الاربعاء الماضي اجتماع شعبي في الرينة حضره ما يربو على الالف من الاهالي. وتحول الاجتماع الى مهرجان اكدت فيه الرينة انها على العهد وستظل شوكة في حلوق الظالمين وقلعة جبهوية صامدة الى الابد.

تحدث في الاجتماع الدكتور هاشم بصول والبروفسور كالمان التمان والاستاذ اكرم براتسي والقس شحادة شحادة ورئيس المجلس المحلي، حسن محمود خطبا والطالبة الجامعية غادة بصول وصبحي خليل. وكانت الكلمة المركزية لرئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي.

● جلجولية ●

● جلجولية - لمراسلنا - عقدت جبهة جلجولية الدمقراطية اجتماعا شعبيا حاشدا يوم الثلاثاء الماضي، في ساحة نادي الحزب حضره المئات من ابناء القرية كما شارك عدد كبير من النساء والفتيات اللاتي تجمهرن على اسطح البيوت المجاورة.

افتتح الاجتماع عضو قيادة الجبهة المحلية محمد عزوني وتلاه المرشح العاشر في قائمة الجبهة موطي ايش بثير. وكانت الكلمة المركزية لرئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي.

وشاركت في الاجتماع فرقة اشبال من ام الفحم قدمت مسرحية فتاة «بيروت» ومسرحية «التضخم».

● الطيبة ●

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - تحولت الامسية الاولى من ليالي الصيف التي عقدت في ساحة دار اسماعيل قاسم، يوم الاربعاء ٧/١٨ الى مهرجان شبابي حاشد حضره اكثر من الفي شاب وشابة بالاضافة الى جماهير واسعة من الطيبة.

افتتح الامسية وتولى عرافتها عبد القادر ظاهر وتحدث رئيس مجلس محلي الطيبة عبد اللطيف حبيب والمربي اسامة مصاروة عضو قيادة الجبهة المحلية والمحامي الجبهوي عبد الجواد حاج يحيى، وكانت مسك الختام كلمة رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد.

● البعينة ●

● البعينة - لمراسلنا - عقد يوم الاربعاء الماضي في البعينة اجتماع حاشد لم تشهد القرية مثيلا له من قبل، جدد اهالي القرية تأييدهم المطلق للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

افتتح الاجتماع هاشم دلاشة وتلاه رئيس مجلس محلي عيلبون، يوسف سرور ورئيس مجلس محلي عرابة محمد عبري نصار والحاج عبد الرحيم فقرا. والقى الشاعر نزيه حسون قصيدة.

وكانت مسك الختام كلمة رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي الذي استعرض ظروف المعركة الانتخابية.

● ام الفحم ●

● ام الفحم - لمراسلنا - تستمر اجتماعات الاحياء في ام الفحم دعما للجبهة الدمقراطية.

فقد عقد يوم الاربعاء الماضي اجتماع في حي «المحضور» تحدث فيه سكرتير جبهة ام الفحم، تيسير خالد اغبارية والمربي عدنان لطفي وزياد محاميد. وفي نفس اليوم عقد اجتماع في حي الميدان تحدث فيه رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للكنيست الاستاذ هاشم محاميد والدكتور عفو اغبارية ومحمد حسين.

● المرجة ●

● المرجة - لمراسلنا - عقد في بيت الدكتور طالب عمر اجتماع نسائي يوم الاربعاء الماضي حضرته عشرات النساء.

تكلمت في الاجتماع امينة محاميد وامنة عمر عن دور المرأة وضرورة مشاركتها في النضال العام من اجل الابناء والازواج وعلى اهمية دورها في المعركة الانتخابية.

● برطعة ●

● برطعة - لمراسلنا - عقد يوم الاربعاء الماضي في قرية برطعة اجتماع شعبي اختتاما للمعركة الانتخابية.

تحدث في الاجتماع زهير توفيق مصاروة عضو مجلس محلي كفر قرع والمربيان يوسف صعابنة ومفيد صيداوي والمحامي فتحي شبيطة وعضو اللجنة المركزية للحزب عبد الحميد ابو عيطة. اكد الخطباء على ضرورة دعم الجبهة الدمقراطية وتلقين الاحزاب الصهيونية وقائمة شق وحدة الصف درسا لا ينتسى.

● كابول ●

● كابول - لمراسلنا - افتتحت جبهة كابول الدمقراطية اجتماعاتها الانتخابية باجتماع حاشد في ساحة نادي الحزب الشيوعي في القرية يوم امس الاول، الجمعة.

افتتح الاجتماع محمد هيبي فتحدث عن خصوصيات هذه المعركة الانتخابية وتلاه الكاتب محمد علي طه ثم موطي ايش بثير. وكانت مسك الختام كلمة المرشح السادس في قائمة الجبهة، الشاعر سميح القاسم الذي دعا الى تحقيق النصر للجبهة في ٢٣ تموز كما حققت ثورة جمال عبد الناصر الانتصار في هذا اليوم.

وفي مساء الجمعة عقد اجتماع حي هام لدعم الجبهة في معركتها الانتخابية. وعقد الاجتماع في بيت السيد مصطفى عياشي، عضو المجلس المحلي عن حركة ابناء البلد، وتكلم فيه اضافة للسيد عياشي السيد عمر ابداح، عضو المجلس المحلي عن حركة «ابناء البلد» والصحفي نظير مجلي.

● حيفا ●

● حيفا - لمراسلنا - نظمت جبهة حيفا الدمقراطية يوم الاربعاء ٨٤/٧/١٨ ثلاث اجتماعات بيتية اشترك فيها العشرات من مواطني المدينة.

عقد الاجتماع الاول في بيت السيد وديع خوري (ابو سليم) في حي قيساريا تحدث فيه كل من وديع خوري وجورج طوبي.

وفي البلدة السفلى عقد اجتماع في بيت السيد عزيز حبيب تحدث فيه عصام مخول.

وفي شارع العراق في بيت السيد عوني ابو النيل تحدث زاهي كركبي ورائد عبيد.

● كفر ياسيف ●

● كفر ياسيف - لمراسلتنا نرجس مرقس - عقدت جبهة كفر ياسيف اجتماعا انتخابيا في حي صنيبعة، يوم الاربعاء ٨٤/٧/١٨ حضره جمهور كبير.

افتتح الاجتماع الاخ اسماعيل ميعاري وتحدث فيه كل من: السيد علي صنع الله رئيس جبهة دير الاسد التقدمية والنقابي بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت والدكتور اميل توما عضو القيادة المركزية للجبهة حيث دعا الجمهور ليس فقط للتصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بل وللتجند في المعركة بكل قوة من اجل انتصار حاسم لها.

● عين ماهل ●

● عين ماهل - لمراسلنا - عقد يوم الاربعاء الماضي في قرية عين ماهل اجتماع شعبي حضره جمهور كبير من الاهالي.

افتتح الاجتماع نواف خطيب وتولى عرافته الدكتور انور مصطفى وتكلم حسن حبيب الله من حركة الارض الذي قال: ان محمد ميعاري صديق ورفيق درب لغاية تاريخ نزوله في القائمة التقدمية واعتبر خطوته هذه اكبر خطأ طغى على مواقفه السياسية المشرقة. ودعا الجماهير العربية الى التصويت للجبهة.

والقى فواز ابو ليل قصيدة من شعر سميح القاسم بعنوان «صيحة الدم». واختتم الاجتماع غسان حبيب الذي حيى شباب الجبهة في عين ماهل ثم استعرض خارطة الاحزاب الصهيونية وممارساتها مؤكدا على ضرورة وحدة الصف في هذه الظروف العصيبة وضرورة الالتفاف حول الجبهة ونصرتها.

● يافا ●

كان اجتماع الجبهة الانتخابي في يافا، مساء الخميس الماضي، من اضخم الاجتماعات الشعبية التي شهدتها هذه المدينة العريقة.

افتتح الاجتماع المهندس الجبهوي نخلة اشقر، وكشف النقاب عن المؤامرة السلطوية «البلدية» لترحيل عرب يافا وازالة معالمها العربية العريقة.

ثم كانت الكلمة لرئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي. فاستعاد تاريخ يافا العريق وواجبنا في المحافظة على شعبها ومعالمها على طريق الجبهة الذي اثبت التاريخ انه الطريق الصحيح والوحيد.

والقت المحامية الشيوعية الباسلة، فيليتسيا لانغر، كلمة نقلت فيها اماني المكافحين في المناطق المحتلة بانتصار الجبهة وعرّت تاريخ القنيري المعادي لوحدة الصف الوطني الفلسطيني.

والقى الشاعر الشاب احمد بلجه قصيدة اكد فيها ان شعبنا لن ينسى: «شعبنا شعب عملاق لن يغفر ولن ينسى كل المجازر عبر السنين» - من كفرقاسم وديرياسين ومذابح يوم الارض حتى صبرا وشاتيلا.

---

طلاب عرّابة البطوف في الجامعات الأجنبية:

## ● اسقطوا اليد التي تتمادى على طليعة شعبنا ● نعم للجبهة الدمقراطية ولواو الوحدة والوفاء ●

● عرابة - لمراسلنا - أصدر طلاب قرية عرابة الذين يدرسون في المعاهد العليا في خارج البلاد، بياناً وجهوه الى جماهير قرية عرابة، وقالوا فيه:

لقد لمسنا عن قرب بفضل وجودنا خارج البلاد مدى الدعم والاحترام الذي تكنه الأوساط الفلسطينية المختلفة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وهم يثنون على كل الوطنيين المخلصين لشعبهم وقضيتهم أن يناضلوا ضمن اطار الجبهة.

وتابع البيان: اننا اذ ندعو جماهير قريتنا الى التجند الى جانب الجبهة الدمقراطية ودعمها، فاننا ندعوها انطلاقاً من ادراكنا بان الجبهة تشكل بفضل نضالها وقيادتها الواعية والمجربة الاطار الذي يجب أن تلتف حوله كل القوى الوطنية المخلصة والحريصة على مكتسبات شعبنا.

ووقع على البيان طلاب قرية عرابة في رومانيا وهم: اسامة ياسين ونزيه عاصلة ومصطفى عاصلة ومصطفى ياسين ووهبي ياسين وزياد ياسين وسميح نصار ورائد كناعنة ورائف عاصلة ونزيه ياسين وعامر شايطة وتوفيق نصار. وطلاب عرابة في الاتحاد السوفييتي: عبد بدارنه ومصطفى صح وغالب عاصلة. وطلاب عرابة في المانيا: علي بدارنة ورباض نعامنة وطلاب عرابة في ايطاليا: باسم شلش وسميح نعامنة. وفي فرنسا: سمير نعامنة، وفي هنغاريا: عدنان بكرية.

## نداء الى اهالي البقيعة

● البقيعة - لمراسلنا - أصدر الطلاب الذين تخرجوا والذين يتعلمون حالياً في معاهد الدول الاشتراكية من قرية البقيعة، نداء الى اهالي القرية يناشدونهم فيه دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات الحالية، وعمودها الفقري الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اللذين اثبتا خلال السنوات السابقة انها القوة الوحيدة الأمينة والمخلصة لامانيكم واماني شعبنا الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة.

ووقع على النداء:

الخريجان ● د.جانيت حاج ● المهندس فواز سويد والطلاب:

● الف صباغ ● باسم جورج شداد ● حليم مهنا ● حبيب عبده ● غازي فارس ● جريس شداد.

## طلاب بلغاريا يستنكرون اعتقال عادل سالم

هذا، وجاءنا من منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا ان الطلاب الذين يدرسون في معاهد جمهورية بلغاريا الشعبية يستنكرون قيام السلطات الاسرائيلية باعتقال الرفيق عادل سالم عضو قيادة المنظمة الحزبية في بلغاريا اثر عودته الى الوطن.

ويقول الطلاب في بلغاريا في رسالتهم: اننا اذ نعتبر هذا الاعتقال عملا استفزازيا ومحاولة سلطوية للتدخل في الانتخابات، فاننا نعلن عن تضامننا وتضامن جميع الطلاب في بلغاريا مع عادل سالم ونطالب باطلاق سراحه فوراً.

---

## ص.ب ١٠٤

الى محرر «الاتحاد» المحترم

تحية وبعد.

انا الموقع أدناه سامي راجي يعقوب (زياد داموني) من قرية عبلين ومن لاجئي الدامون أعلن عن تأييدي التام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست وسأعمل كل ما في وسعي لنصرة الجبهة.

ارجو نشر هذه الرسالة بسرعة ولكم الشكر كله.

التوقيع : سامي راجي يعقوب (زياد)

## رسالة الى شفيق حبيب

لقد ظهر الحق وزهق الباطل، فقد انقشع الضباب بعد أن نشرت يا سيد شفيق حبيب مقالاتك المحمومة المليئة بالحقد والأكاذيب في وريقة «التضامن».

ان ما جاء في مقالاتك هو من رؤيا الخيال وليس من الواقع الذي نمارسه ونعيشه. ولم نكن نعلم ان الانتهازية والصبيانية ستبلغ بك الى هذا الحد. فماذا يعني قولك بأنك استقلت من الجبهة وصرت كتلة مستقلة في المجلس المحلي؟ هل هذا يليق بشاب متعلم ومثقف وشاعر؟ تستقيل من الجبهة ولا تستقيل من المجلس وانت تعرف ان الجماهير التي أوصلتك الى المجلس لم توصلك طمعا بشخصكم او مصالحكم بل تأييدا لخط الجبهة الدمقراطية التي كنت عضوا فيها، فالمقعد ليس لك بل للجبهة!!

أين أشعاركم «جبهتي عروبتي»؟ وما هذا السخف في ادعائكم انكم تمثلون فئة طائفية من مواطني ديرحنا؟

لقد سئمنا يا «حبيب» «التضامن» هذه الأساليب السلطوية التي تحاول ان تقسمنا الى طوائف وحمائل فنحن شعب واحد.

واعلم يا شفيق حبيب انه لم يعد في صفوفنا من يسمع هذه الأكاذيب والتهريجات. نحن مع شعبنا ومع جبهتنا. جبهة العز والكرامة والرأس المرفوع.

التواقيع: اعضاء المجلس الدائم في جبهة ديرحنا الدمقراطية

١) موسى حوراني ٢) بطرس أشقر ٣) نخلة حبيب ٤) يوسف خوري

---

□ على الماشي □

# سوق «الدلالة» ولعب «الميكي ماوس»

● بقلم: يوسف فرح ●

افتتح سوق الانتخابات للعام ٨٤ بحماس ظاهر، وسرعان ما انتقل هذا الحماس الى السماسرة المتجمعين كتجمع بنات آوى حول جيفة.

صرخ الدلال من اعماقه: فتحنا السوق! قرّب وجرّب! على اونا على دوي، على ثريه! تشكيلة «مروعة» من كل الاحزاب، منها المحلي ومنها المستورد!

وأخرج ورقة من بين الاوراق الكثيرة المتراكمة امامه على الطاولة وأعلن: الليكود! الحزب الحاكم! والذي يأكل من خبز السلطان يضرب بسيفه! رئيسه ربح نصف حرب، ونال نصف جائزة نوبل! جعل الدولة تفوز وتحطم ارقاماً قياسية في مجالات كثيرة، ومنها اللجان التي تفحص اوضاع العرب ومنها اللجان التي تحقق فيما «تتهمه» به من مجازر! من قال انا! حزب شعاره «للاردن ضفتان، واحدة لنا والاخرى لناه فمن قال أنا! على اونا على دوي على ثريه. (يتقدم احدهم يتناول برنامج الحزب ويعود الى مكانه).

ويواصل الدلال: على اونا على دوي على ثريه! المعراخ! الحزب الثاني! كان حاكماً! ورياله تسيل على كرسي الحكم! صقوره نسور، وحمائمه صقور! سيفك رقبة من يتحدث عن فك اية مستوطنة في ارض اسرائيل الكبرى - يناسب الجميع، فهو على كل المقاسات - مثل «أنتين» الراديو، يكبر فيهدد الاتحاد السوفييتي، ويصغر ويدخل في قلب بعضه فيسمع اصفر جيب! شعاره دولة يهودية نقية من كل الوسخ العربي! (بلكزه احدهم منبهاً الى ان بعض السماسرة عرب) - فيتابع: عفواً! اقصد العرب السلبيين!

يتقدم احدهم يلف برنامج الحزب ويعود الى مكانه.

يتابع الدلال: الوايزمان (على الطريقة الانجليزية) - رئيسه وايزمان، بطل من الابطال الصناديد ووجه ليس بجديد. قاد قوات الطيران الجوية فتوسعنا في القطاع والضفة الغربية، وهو قادر على حل القضية الشرق اوسطية، بفضل علاقاته الحميمة مع السادات.

صوت ينبهه: لكن السادات مات!

الدلال: عفواً! له علاقات ساداتية - المقصود النهج السادلتي يا سادتي! تحوي قائمته محامياً عربياً يحمل اسم المغفور لها دفّيع على الراس! يشغل السائقين في الباصات، وقد تستمر سوالقتهم الى ما بعد الانتخابات! يتقدم احدهم ويتسلم البضاعة! ويغادر مسرعاً كي يسوي البضاعة.

ويتابع الدلال اعلاناته التجارية عن احزاب اخرى، من بلاطو شاروني، «فاحف» ميزانية قرنسا وطريد عدالتها - شغل الخارج - الى «ربع» الطوائي والسوالف ابطال «المحتيرت» اليهودية، «كاحول لافان»!

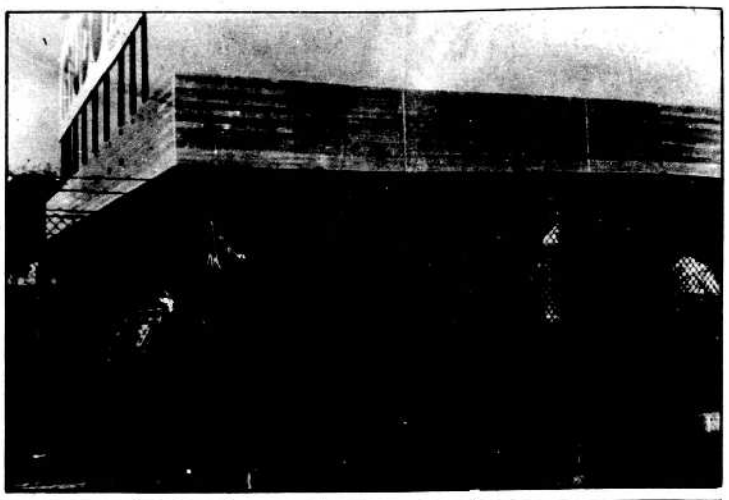
وتفيق القرية ذات صباح، واذا فوق السطوح صور جديدة ونواد جديدة ومكاتب حزبية يظهر انها استؤجرت على عجل، فيقيت اعلانات تجارية معلقة، فصارت تعرف في القرية باسماء هذه الاعلانات، فمكتب وايزمان هو مكتب «الكوكا كولا»، ومكتب القنيري هو مكتب «المارل بورو» والـ «سفن اب»! وعلى اونا، على دوي، على ثريه، جربونا تعرفونا!

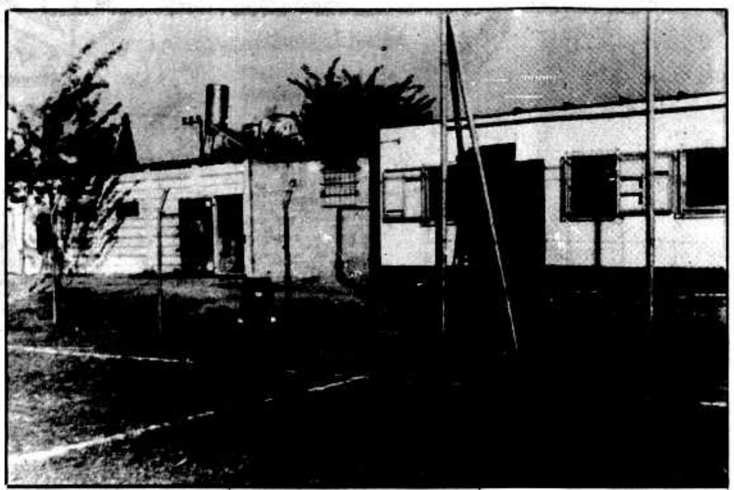
والمكاتب في الشارع الداخلي للقرية والعزائم مستمرة. ويتنادى الدعاة ويكثرون من دخولهم وخروجهم، كي يوهموا بكثرة عددهم، ويفقسون فقساً غير طبيعي. ويتساءل الناس عن بعضهم: كيف صاروا اليوم، موالين لهذه الاحزاب الجديدة؟! انهم معراخيون تقليديون وبطاقات. فكيف يلتقي كل هؤلاء، معاً في صف واحد؟!! انهم يحاولون اصابة الهدف الواحد - الجبهة.

ومن اللطيف ان اهلنا الطيبين، يشجعوننا - نحن الجبهويين - بتأكيدهم: لا تقلقوا! فما دام هؤلاء الناس يعملون ضدكم فباستطاعتكم ان تستريحوا ولا تفعلوا شيئاً - فهم ضدكم - خير دعاية لجبهتكم!

ويذهب البعض الى تشبيه هؤلاء المعراخيين بالرسوم المتحركة المشدودة بخيوط الى قاعدتها الحزبية. فهذه الرسوم ترقص وتمرح ما شاءت لها قاعدتها ان تفعل ذلك فالهدف الآني لهم اظهار ضخامة المعسكر المعادي للجبهة واغراء بعض المحايدين بالانضمام الى القافلة المهزومة. لكن! عندما تجد ساعة الجد وهي آتية، ويحتاج المعراخ الى اصواته. فسرعان ما يشد الخيوط ويجذبها الى القاعدة فتتوقف رقصة الرسوم المتحركة وتنتهي اللعبة. ويظهر الدعاة الجدد في احجامهم الحقيقية.

وبعد أن يكتبوا اشد السطور سواداً في تاريخهم، مما يجعلهم صغاراً في نظر أبنائهم، يبقى نادٍ واحد مفتوحاً، وعلى بابه حرف وشعار، واو مضيئة دروب العمال والفلاحين، ومنجل وشاكوش يحصدان ما يزرعه اولئك من طيب الثمار ووافر الغلال. يبقى نادي الجبهة الواسع على ضيقه.





## جِد الفرق....

● الصورتان من اسرائيل لا بل من مكانين يبعد الواحد عن الاخر ستين مترا فقط. الصورتان لغرفتي ملابس لفريقي هبوعيل اتحاد شباب يافا العربي وهبوعيل نفيه غولان. الفريقان يتبعان لمؤسسة «هبوعيل» الهستدروتية - المراخية. الفريق العربي يلعب في الدرجة الاولى والفريق اليهودي في الدرجة الثانية والفرق بسيط وهو ان غرفة الملابس العصرية التي تشاهدها في الصورة الاولى (من اليمين) هي لفريق نفيه غولان وهي غرفة عصرية جدا، والى جانبها غرفة مظلمة تخلو من ادنى الظروف المطلوبة وهي غرفة ملابس الفريق العربي.

هذا هو الفرق البسيط في توزيع الميزانيات للفرق اليهودية والعربية.. واليوم عشية الانتخابات يدعون المساواة.. فما رأيكم!

**«الاتحاد» الرياضي يلتقي الرياضيين القدامى**

● اسعد تلحمي ● **دردشة** مع يحيى حجازي من عكا

# المحطة الاخيرة التي توقفت فيها هجمات شبيغلر وبستوني وشفارتس وغيرهم

## * اول لاعب عربي في صفوف هبوعيل عكا * خضع لإبر التخدير فحصد النتائج بعد عشر سنوات من اعتزاله! * سدد ١١٨ ضربة جزاء (١١)م باتقان تام! *

### * بطاقة شخصية *



● يحيى حجازي ●

● الاسم: يحيى حامد حجازي
● البلدة: عكا القديمة
● تاريخ الميلاد: ١٩٤٥/٤/٢
● الحالة الاجتماعية: متزوج + ٤
● الطول: ١٧٨ سم.
● الوزن: ٩٨ كغم (٨٠ كغم عندما كان يلعب)
● الفريق المفضل محليا: هبوعيل تل ابيب
● الفريق المفضل عالميا: منتخب المانيا الاتحادية
● اللاعب المفضل محليا: رفعت ترك
● اللاعب المفضل عالميا: رومينيغه
● انجازات خاصة: فاز بلقب افضل قلب دفاع في الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية وذلك في العامين ٦٨ و ٦٩.

**□ مما لا شك فيه ان ظاهرة تألق رياضيين عرب في البلاد ليست بجديدة. وعلى الرغم من توفر الشروط الملائمة وامكانيات افضل حاليا الا ان رياضة كرة القدم في الوسط العربي وصلت الى انجازات طيبة نسبيا في السابق ايضا. نجوم عرب كثيرون لمع اسمهم امثال بولس بولس وحسين بستوني وسمير فرهود ورمزي حناني وزهير مروشي وغيرهم. اما فريق شباب الناصرة فزخر بنجوم كثيرين وكان افضل الفرق العربية في البلاد فجمع حوله الالاف من مؤيديه من شتى انحاء البلاد.**

ولم يقتصر تألق الرياضيين على اولئك الذين لعبوا في صفوف فريق شباب الناصرة. ففي عكا لمع اللاعب يحيى حجازي الذي لعب في مركز دفاع فريق هبوعيل عكا لعقد من الزمن وهو يلبس القميص رقم (٥). شبهه مؤيدوه بيكنباور القيصر. ولم يلعب فريقه اية مباراة حتى ودية بدونه. لعب بذكاء وكان المحطة الاخيرة التي توقفت فيها هجمات مهاجمي الفريق الخصم. اوكلت اليه مهمات حراسة خطوات نجوم لامعين امثال شالوم شفارتس (الخضيرة) ومردخاي شبيغلر (نتانيا) ويعقوبوفسكي (الخضيرة) وحسين بستوني وشميلو (مكابي حيفا) وغيرهم.

انذاك، والحديث عن سنوات ٦٤ - ٧٣ لعبت فرق نتانيا وكفار سابا والخضيرة وبئر السبع ومكابي بيتح تكفا وحيفا في الدرجة الاولى. ولعب يحيى ضد شلومو شرف ويتسحاق شوم وارغاز وفايتبرغ ويحيى شرعابي وهيرش وعوفر وغرشوفي وغيرهم.

تدرب في صفوف منتخب اسرائيل ولكنه لم يشترك في اية مباراة بالرغم عن اشراكه في مباريات ودية بين المنتخب وفرق محلية الا ان المدرب شيفر لم يعطه فرصة اللعب في أية مباراة رسمية.

اعتزل اللعب وهو في ذروة لياقته البدنية. ترك الملعب الاخضر لأنه رفض ان يعامل معاملة عنصرية بسبب عروبته. وعن هذه القصة سنقرأ فيما بعد.

تعرض يحيى الى عدد من الحوادث في بعض الملاعب اليهودية خاصة في كريات شمونة. هناك ضرب بحجر في جبينه لا تزال اثار هذه الضربة بارزة ولكنه أراد اعطاء كل ما عنده من اجل فريقه وبلده. لعب عدة مباريات بعد ان اعطيت له ابر مخدرة وادوية مسكنة ولكن اثار هذا العلاج ظهرت بعد سنوات كثيرة من اعتزاله. وفي العام ١٩٧٩ اجريت له عملية مينسكوس (سحب المياه من الركبة). وقبل ثمانية اشهر اجريت له عملية ثانية في الحوض بعد اصابته في احدى مباريات فريقه قبل عشرة اعوام. ويذكر يحيى ان ذلك حدث في لقاء فريقه فريق مكابي نتانيا.

بالرغم عن موقعه الدفاعي سجل يحيى عددا من الاهداف الحاسمة. عرف كأحسن مصوب ضربات جزاء عن بعد (١١) م وسجل ١١٨ هدفا من النقطة البيضاء ولم يهدر اية فرصة تسجيل من هذه النقطة. وعرف ايضا بتسديداته القوية بكلتا قدميه فسجل اهدافا كثيرة عن بعد ١٥ - ٢٥م كما واستغل قفزاته العالية ليسجل الاهداف إثر رفعات ركنية.

زرناه في بيته الرحب في عكا القديمة فحدثنا بشوق عن حياته الرياضية وطلبنا منه التفصيل بهدف تعريفه الى الجيل الناشيء.

●● كيف انضم يحيى الى فريق هبوعيل عكا ؟

□ يحيى: كنت في السادسة عشرة من عمري وانذاك نظمت مباريات لاماكن العمل. ودعاني اخي الى اللعب في فريق «شركة طمبور عكا» واشتركت في اول مباراة ضد فريق «كريات هيلاداء» الذي لعب في صفوفه عدد من نجوم فريق هبوعيل عكا في حينه. واديت مباراة جيدة فدعتني ادارة فريق عكا الى التدرب في صفوف الفريق ولبيت الدعوة فاشتركت في اول تدريب بارشاد المدرب اليعزر كوخ. وبعد اول تدريب اشتركت في مباراة الفريق العكي ضد «منتخب سلاح المدرعات» وانيطت بي مهمة حراسة اللاعب الدولي المعروف روبي يانغ فتابعت خطواته حيثما توجه واذا به يصفعني غاضبا وما كان من زملائي في الفريق العكي الا ان تركوا الملعب محتجين على تصرف يانغ اللا اخلاقي واللا رياضي.

وكانت اول مباراة رسمية لي امام فريق شباب الناصرة الذي ضم نجوما بارزين امثال رمزي حناني ورياض عبده وسمير مجدلاني وسمير فرهود وسمير شحادة وسعيد بلال وابو جعفر وفهمي وفزنا عليهم بهدفين للا شيء. واعتقد ان ادائي الجيد في هذه المباراة كان بداية انطلاقتي وشهرتي. وكان ذلك عندما لعبنا في الدرجة الثانية. وتتالت انتصارات فريقنا. وبعد عشر مباريات لعبت فيها في الدفاع الايمن انتقلت للعب في مركز الدفاع حيث بقيت العب حتى اعتزالي.

ومع نهاية اول موسم لي ضمن الدرجة الثانية صعدنا الى مستوى فرق الدرجة الاولى التي ضم فرقا تسير اليوم في طليعة الفرق الممتازة ومعظم لاعبيها يدربون فرقا في الدوري الممتاز والقطري!

●● لماذا اعتزلت اللعب في سن مبكرة وكان بامكانك اعطاء المزيد ؟!

□ يحيى: عندما اتذكر قصة اعتزالي تنتابني الحسرة لأنه كان بامكاني مواصلة اللعب خمس سنوات اضافية على الاقل. والسبب المباشر في اعتزالي هو معاملة ادارة الفريق العكي معي. فالادارة امنت مكان عمل لجميع اللاعبين ولي ايضا وذلك في «كريات هيلاداء» ولكن اصحاب العمل ثبتوا جميع زملائي في العمل ومنعوني من ذلك. شكوت للادارة من هذه المعاملة فوعدتني باصلاح ذات البين. وكانت لفريقي مباراة خارجية مع فريق هبوعيل رمات غان فطلبت منا ادارة الفريق الحضور ظهر يوم الجمعة. توجهت الى المسؤول في مكان عملي وطلبت تسريحي في العاشرة صباحا وهذا ما فعله سائر زملائي وفي الساعة المذكورة ترك زملائي مكان العمل وبعد نصف ساعة لحقت بهم فاذا بمدير العمل يقول لي «خذ ملابسك ولا ترجع الى هنا»!

وتوجهت الى سكرتير الهستدروت في عكا شارحا له الوضع فطمأنني قائلا: ستعود الى العمل رغما عن انف المسؤول. ومرت اسابيع ولم اعد حتى وافقت ادارة المصنع ارجاعي ولكن كعامل جديد مع فقدان كافة حقوقي..

وكانت هذه المعاملة بمثابة القشة التي كسرت ظهر البعير فتركت الفريق وتوجهت الى الناصرة وتدربت في صفوف فريق الشباب مقابل تأمين ارجاعي الى عكا في ساعات المساء بعد كل تدريب. وبعد ثلاثة اشهر لم اجد من يهتم بذلك من قبل المسؤولين في الفريق النصراوي فتركت الناصرة واعتزلت اللعب رافضا عروضا من هبوعيل حيفا وهبوعيل نهريا للعب في صفوف احداها.

ودربت فريق ابناء شعب وصعدت به الى الدرجة الثالثة وهكذا ايضا مع فريق عرابة الا ان المشاكل المادية حالت دائما دون تقدم الفرق العربية الى الامام. وهكذا تركت نهائيا الملاعب فاقتصر همي على مشاهدة المباريات ليس الا.

●● كيف تقارن بين كرة القدم اليوم وتلك قبل عقد من الزمن ؟

□ يحيى: لا اعتقد ان هناك تقدما من حيث المستوى. الجديد في الامر هو توفر امكانيات وظروف افضل للاعبين اليوم. بالمقابل وفي حين كنا نلعب لمجرد «الكيف» يمارس اللاعبون اليوم هذه اللعبة من اجل الماديات قبل كل شيء. واعتقد ان اداء بستوني وفرهود وحناني في حينه لم يقل جمالا عن اداء ارملي وعثمان وترك.

●● وهل تغيرت كرة القدم العكية اليوم عما كانت عليه في السابق ؟

□ يحيى: اعتقد ان مستوى كرة القدم في عكا اليوم ليس افضل مما كان عليه في السابق ان لم يكن اسوأ. ولا ابالغ ان قلت ان عكا هي البلدة الوحيدة التي لم يتقدم فيها مستوى كرة القدم. وحديثي هو عن فريق هبوعيل عكا.

والوضع بالنسبة لفريق شباب عكا العربي ليس افضل. فادارة فريق هبوعيل عكا (الفريق الام للشباب) غير معنية بفريق عربي ناجح ومؤسسة الهستدروت في عكا لن تقبل بان يلعب فريق الشباب العربي في الدرجة ذاتها التي يلعب فيها فريق هبوعيل عكا. وعليه فهي معنية بابقاء المدرب نفسه لسنوات عديدة لان هذا لن يجلب اي تقدم للفريق.

الخامات الكروية موجودة بوفرة والتجهيزات تكاد تنعدم. هناك حاجة لتغيير الوضع الى الاحسن

●● ماذا يعني قلب دفاع جيد ؟

□ يحيى: مهمة قلب الدفاع ليس سهلة ابدا. المسؤولية الملقاة على عاتقه كبيرة جدا وعليه الحذر من اي خطأ قد يرتكبه اي زميل له في خط الدفاع. عليه التفكير جيدا في كيفية ايقاف المهاجم الخصم وفوق كل هذه عليه ان يلعب بسرعة وباعصاب هادئة.

●● حدثنا عن بعض ذكرياتك في الملاعب ؟

□ يحيى: الذكريات كثيرة. بعضها جميل واخر مؤسف. وهاكم ثلاث حوادث لن انساها:

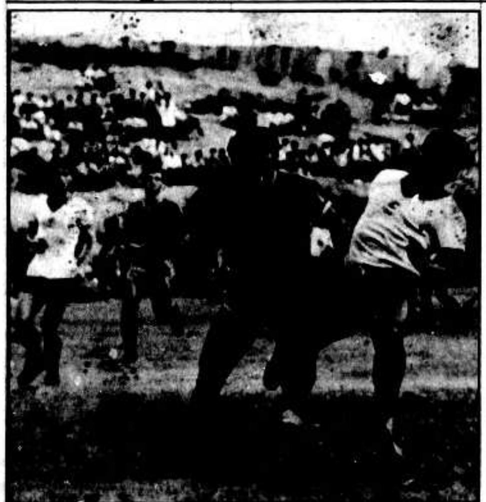
الاولى - في نتانيا حيث لعبنا امام بيتار المحلي في مباراة مصيرية للفريقين. مهمة لنا لاننا اردنا الصعود ومهمة لهم لانها قد تؤدي بالمحليين الى الهبوط. وفي الدقيقة ٨٧ تلقفت كرة مرفوعة وقذفتها الى المرمى مسجلا هدف النصر فاذا بلاعبي نتانيا يهددونني قائلين: «اذهب وقل للحكم انك ادخلت الكرة بيدك وان لم تفعل ذلك لن تخرج حيا من هنا». رفضت طبعا وخرجت سليما بعد ان تدخلت الشرطة لحمايتنا.

والثانية - حدثت ايضا في نتانيا عندما لعبنا امام مكابي المحلي وانيطت بي مهمة حراسة مردخاي شبيغلر ونفذت المهمة على احسن وجه. وحدث اصطدام عفوي بيننا اصيب على اثره شبيغلر فما كان منه الا ان قال لي بالحرف الواحد: «لا تقترب مني لانك عربي قذر ومتسخ» وكان جوابنا تسجيل الفوز مما ادى الى تدخل الشرطة لحمايتنا من غضب الجمهور الذي لم يتعب وهو يقذف اقذر الشتائم العنصرية ضدي.

والثالثة - حدثت في كريات شمونة فعند دخولنا الملعب هجم علي احد المنظمين (!!) وضربني بحجر في جبيني فسال الدم بسبب الجرح العميق الذي نجم عن الضربة (ولا تزال اثار الجرح بائنة على جبيني). وضمد رأسي وطلب مني المدرب عدم الاشتراك في المباراة فرفضت وكان لي ما اردت عندما سجلت هدف النصر في الدقيقة (٨٨) اثر ضربة جزاء عن بعد (١١)م.

●● ما هي كلمتك الاخيرة ؟

□ يحيى: اوجه كلمتي الى زملائي اللاعبين بان امتنعوا اذا كنتم مصابين ولا تقبلوا بالادوية المخدرة وقد حدثتكم في البداية عن تجربتي المرة في هذا الموضوع.



● يحيى حجازي بالقميص الابيض يحاول ايقاف حسين بستوني في اثناء لقاء فريقيهما هبوعيل عكا - مكابي حيفا ● (صورة خاصة بالاتحاد)

يا عمال العالم اتحدوا
# الاتحاد
جريدة يومية



حول رد بن غوريون على استجواب النائب توفيق طوبي بشأن الجبهة الشعبية

## اذا كان رب البيت بالدف مولعاً فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

(بقلم: المحامي حنا نقارة)

في الاسبوع الماضي وجه الرفيق توفيق طوبي استجواباً الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع حول الاجراءات التعسفية التي اتخذتها سلطات الحكم العسكري ضد قادة الجبهة الشعبية في عشية مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عُقد في ٤ تموز الجاري. وعلى جاري عادته وقف بن غوريون في الكنيست يبرر الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية. لم نكن نتوقع منه غير ذلك لعنصريته وكرهه للعرب ولكل ما هو عربي أمر معروف ومشهور. وقف يكيل التهم للجبهة ورجالها وهذا ايضاً ليس بالشيء الجديد. ولكن مما استلفت نظري ونظر الكثيرين من العرب هو الافحاش في المغالطة.

يقول رئيس الوزراء في رده ان الدكتور حداد لا يتعاطى مهنة الطب في الناصرة ولا يذهب اليها الا للتحريض واثارة الفتن وان الاجراء الذي اتخذ ضده لم يُتخذ الا للحيلولة دونه ودون القيام باعمال التحريض واثارة الفتن.

وفي هذه الكلمة لن أناقش رئيس الوزراء على اتهاماته للدكتور حداد. لان الدكتور حداد لم يقم بأي تحريض ولم يثر اي فتنة وكل ما في الامر ان الجبهة كان عليها ان تعقد اجتماعاً شعبياً في الناصرة وكان على الدكتور حداد ان يخطب في هذا الاجتماع. فالدولة وسلامتها وجيوشها وبوليسها وحكومتها وادارتها كل ذلك كان سيتعرض للخطر لان اجتماعاً شعبياً للجبهة كان سيعقد في الناصرة ولان الدكتور حداد كان سيخطب فيه. هذا هو منطق رئيس الوزراء وهذه هي فرية التحريض واثارة الفتن. كل هذا مفهوم ومعقول !! ولكن نريد ان نعرف كيف توصل رئيس الوزراء الى ان الدكتور حداد لا يتعاطى مهنة الطب في الناصرة. أإلى هذا الحد يستخف الحكام العسكريون برئيسهم، وزير الدفاع. أإلى هذا الحد يستخف رجال الاستخبارات بسيد الاستخبارات، رئيس الوزراء، فيقدمون اليه المعلومات الكاذبة، المضللة، حتى يقف في الكنيست وينقل هذه الاكاذيب من على منصة الكنيست الى رئيس واعضاء الكنيست والى الرأي العام الاسرائيلي والرأي العام العالمي.

ان العرب في حيفا، يا صاحب الدولة، والعرب في الناصرة وقضائها يعلمون ان الدكتور حداد توقف عن معاطاة مهنة الطب في حيفا وباع عيادته في حيفا منذ اكثر من ٣ سنوات واستأجر عيادة في الناصرة بموجب عقد ايجار يحمله ويتعاطى مهنة الطب في الناصرة وفي الناصرة فقط وهذا قبل قيام الجبهة بسنتين على الاقل. وعدا ذلك فالعرب في حيفا وفي الناصرة ومنطقتها يعلمون علم اليقين ان الدكتور حداد يقيم في الناصرة مع افراد عائلته الوحيدين وهم بنات أخيه وارملة أخيه. وكل ما في الامر انه لم ينقل رسمياً مكان اقامته في هويته من حيفا الى الناصرة. ولكن من حيث الواقع فهو يقيم في الناصرة فقط ولا يتعاطى مهنة الطب في اي مكان آخر الا في الناصرة.

اليس من المستغرب ان تقف يا رئيس الوزراء، وتزعم هذه المزاعم البعيدة كل البعد عن الحقيقة، في حين ان رجالك من الحكام العسكريين ورجال الاستخبارات التابعين لك وأذنابهم وأذناب أذنابهم قد اعيتهم الحيل في اقناع الدكتور حداد بالانسحاب من الجبهة وان كل هذه الاتصالات كانت تجري في مكاتب حكامك العسكريين في الناصرة وفي بيت الدكتور حداد وعيادته في الناصرة طيلة السنة الماضي.

! والان اود ان أسألك هذا السؤال الوحيد وبالطبع أنت غير مجبر على الاجابة عليه لدواعي «الامن» وحفظ النظام، هل تقوم جميع أمور الدولة على هذا الاساس من الاكاذيب ؟

[«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٢١]

## اتحدى !

﴿ سميح القاسم ﴾

كل ما أملك من ميراث جدي
وأبي أن أتحدى!

• • •

كل ما أفهمه من لغة الريح
وأسرار القرى المندثرة
ومواويل الينابيع
على أعشابها المحتضرة
شهقة مكتومة
تحفظها عن جذور الشجرة
شهقة..ان اتحدى!

• • •

كل ما يسكنني من أعين الأطفال
في المنفى المدمى
كل ما أسكنه من وطني الغائب
أسما ومسمى
صرخة تجرشني.. أن اتحدى

• • •

غضبي يقطر بترولا وشهدا
ألمي يثمر لوزاً ومزامير وورداً
فاسجنوا كسرة خبزي.. أتحدى
حاوروني بالمنافي.. أتحدى
قيدوا الحجة بالأصفاد والزنزانة الحرقاء،
إني أتحدى!
البوا الطاعون والحزن،
وأبقى أتحدى!
إقطعوا زندي،
بالصدر المدمى أتحدى!
واقطعوا ساقيّ
أعلو صهوة الجرح وامشي
وبعنقي.. أتحدى
بجبيني.. أتحدى
وبأسناني،
وأسنان الأغاني.. أتحدى!

• • •

واقتلوني.. اتحدى
أقتل الموت،
وآتيكم إلهاً يتحدى !!

## ابن بطوطة في فلسطين

■ قام الرحالة الشهير ابن بطوطة بعبور سيناء متجها في رحلته الى فلسطين والشام خلال شهري تموز وآب سنة ١٣٢٦ م مبتدئا من الصالحية. وقد كتب في وصف العريش والجمارك والجوازات والحراسة الليلية للحدود يقول: «والعريش والخروبة بكل منزل منها فندق، وهم يسمونه الخان، ينزله المسافرون بدوابهم. وبخارج كل خان ساقية للتسبيل، وحانوت يشتري منه المسافر ما يحتاجه لنفسه ودابته. ومن منازلها قطيا المشهورة، وبها تؤخذ الزكاة من التجار وتفتش امتعتهم ويبحث عما لديهم اشد البحث. وفيها الدواوين والعمال والكتاب والشهود. ومجباها في كل يوم الف دينار من الذهب ولا يجوز عليها احد من الشام الا ببراءة من مصر، ولا من مصر، الا ببراءة من الشام احتياطا على أموال الناس، وتوقيا من الجواسيس العراقيين. وطريقها في ضمان العرب قد وكلوا بحفظه. فاذا كان الليل مسحوا على الرمل فلا يبقى به اثر ثم يأتي الامير صباحا فينظر الى الرمل فان وجد به اثرا طالب العرب باحضار مؤثر فيذهبون في طلبه، فلا يفوتهم، فيأتون به الأمير فيعاقبه بما يشاء.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

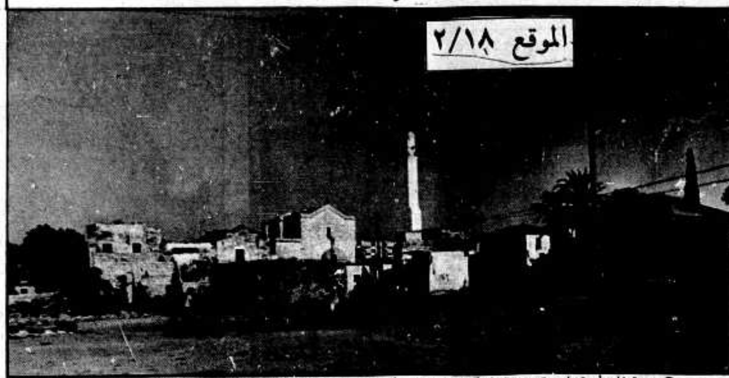
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

ו
חזית דמוקרטית לשלום ולשוויון ـ המפלגה הקומוניסטית הישראלית (רק״ח) ; פנתרים שחורים ; וחוג ציבור יהודים וערבים

و
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) والفهود السود واوساط شعبية يهودية وعربية

# هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٢/١٨



● مدينة فلسطينية تاريخية عريقة. ارتكبت فيها السلطات الاسرائيلية مجزرة مروعة في العام ١٩٤٨ وشردت معظم سكانها.

وذكرها الشاعر الفلسطيني الخالد ابو سلمى في شعره حين قال:

سيري الى عكا نزر شاطئها ... فالموج لا يروي سوى اخبارنا
حيفا مع الكرمل يهتفان كي ... نأوي مع الطير الى اوكارنا
من قمة الجرمق او من صفد ... هدى الدنى على مدى انظارنا
ثم اهبطي حطين نلثم تربها ... عساه يهدينا الى أحرارنا
و.... والرملة، طوفي بها ... سليها عنا وعن أسمارنا
وهذه يافا تقول كنتم ... من اهلنا.. واليوم من زوّارنا

● ما اسم هذه المدينة ؟

[ اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر، في مغلف واحد الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني.]

فرقة المسرح الوطني الفلسطيني تقدم:

## رائعة معين بسيسو «ثورة الزنج»

■ في نهاية ايار (مايو) الفائت، نظمت دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية اسبوعا ثقافياً في مختلف الامارات العربية وبهذه المناسبة اكد عبد الله حوراني، مدير دائرة الاعلام والثقافة في م.ت.ف على اصرار المنظمة على مواصلة النضال. واشار الى ان الاسبوع الثقافي الفلسطيني هو محاولة لابراز الدور الحضاري والثقافي للشعب الفلسطيني واوضح ان الهدف من اقامة الاسابيع الثقافية هو الرد على محاولات العدو الصهيوني طمس الثقافة والفولكلور الفلسطينيين، وتأكيد الهوية الثقافية للشعب الفلسطيني واستمرارية نضاله.

وكان الاسبوع الثقافي قد افتتح في قاعة افريقيا بالشارقة بكلمة الدائرة الثقافية في الشارقة . ثم كلمة دائرة الثقافة والاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية تلت ذلك عروض لفرقة «اغاني العاشقين».

وفي اليوم الثاني نظمت امسية شعرية شارك فيها هارون هاشم رشيد، واحمد دحبور، وابراهيم نصرالله. وقد انتقل نشاط الاسبوع الى كل من دبي وراس الخيمة، والفجيرة، وابو ظبي، العين.

وكان من ابرز ما ميّز الاسبوع الثقافي عرض «فرقة المسرح الوطني الفلسطيني لمسرحية (ثورة الزنج)». وهي من تأليف الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو. وإخراج جواد الاسدي. وتمثيل زيناتي قدسية. وعبد الرحمن ابو القاسم، وايمان خضر. والحان حلمي الوادي وحسين نازك.

وقد جاء في تقديم دائرة الاعلام والثقافة لعرض المسرحية ما يلي: لماذا «ثورة الزنج» الان ؟ ألأن الشاعر استشهد ؟

أم لان الثورة الفلسطينية انحسرت وبدأت تواجه مفترق طرق محيرة ! نقول لان العمل يجب ان يستمر على كافة الاصعدة.

ولان المسرح الفلسطيني يجب ان يتقدم..

ولان «ثورة الزنج» نص لشاعر فلسطيني، ارتبط بالثورة وبحث عن صورها المتعددة في حركة التاريخ. ولاننا نؤمن بصلة الثورات وتفاعلها وبصلة القرن الثالث للهجرة بالقرن العشرين فشاعرنا يزاوج بين الثورتين ويرى في مولودها وجهين لكائن واحد، او لحركة واحدة. حينما يصرخ عبد الله بن محمد بوطفاء : ان كنت تريدين لهذا الطائر عشا.. فانطلقي الان

لقد كبر جنين الثورة ووقف على قدميه في بيروت، وهو يشهر سلاحه بوجه الغزاة. وكان اللقاح المخصب بين المقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية حينما اضطرت الاولى الى الخروج من بيروت، انتشرت الثانية في كل لبنان. ويبقى ايماننا بخصب الثورة هو حافزنا الى الاستمرار في العمل.

ان كنت تحبين دمي... يبقى منه اثر فوق الارض فانطلقي الان..

غير ان وطفاء سترد عليه: طائرك في احشائي.. خيط من دم.. خيط من نور سيظل يرفرف حتى ينطلق وفي منقاره حبة قمح من طاحون البصرة

حبة قمح يلقيها.. باسم الزنج وثورتهم في طاحون القرن العشرين.

دم المسرح.. دم الشاعر..

بيني وبين معين بسيسو قرابة ازلية بدأت مع بابل وكلكامش وانكيدو. مرت بزنج البصرة وانتهت بالكفن.

هذا البياض السفر... سفر المسرح المنفي.. سفر التجوال.. مسرح جوال.. جوالون.. مسرح يطفو فوق الدم.. شعب يطفو فوق الدم.

ان ثورة الزنج تريد اعادة بداءة التاريخ من خلال عبد الله بن محمد نقيض التاريخ المزور. كذلك تريد اعادة شفاء الحصار وسؤال النفي.

ومنذ القرن الثالث للهجرة حتى صبرا العذاب والنفي هو هو. يزداد شراسة وبربرية.

ان المسرح الفلسطيني، اذ يحاول تكريس عروضه لانسانية الحياة. شفافيتها، قسوتها، خرابها، جحيمها فلأنه يعرف ما للمسرح من دور طليعي في اعادة خلق الواقع بصورة فنية واثارة اسئلته الحيوتية. هذه الاسئلة المنتقاة مرة من التراث العالمي ومرة من خلال التراث العربي. فمن غسان كنفاني الى اميل حبيبي الى شتيفان اوركيني حتى معين بسيسو.

ان دور المسرح وتأثيره في الحياة الثقافية. ويزداد يوما بعد يوم بازدياد الحصار والرغبة لتأسيس فرقة مسرحية فلسطينية تشق طريقها المسرحي الصعب والشاق لتشارك بفعالية لرفد المسرح العربي بالمكن المتاح لها لم تكن وليدة صدفة عابرة. بل نتيجة لحاجة الانسان للفن.

ما الذي اقوله عن ثورة الزنج؟ يستحسن ان يكون العرض هو الكلام وهو الصورة.

لا نريد ان ندعي باننا وصلنا لشيء، ولكن الطموح والتجريب. والاستئناس بآراء المسرحين الجادين هو سبيلنا.

المسرحية كانت قد عرضت ايضاً في اطار مهرجان المسرح في المغرب. وكذلك في تونس. وفي دمشق.■■

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٦/٢٣)

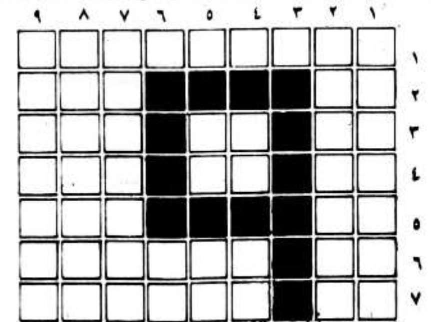


● مشهد من مسرحية «ثورة الزنج» اخراج جواد الاسدي

## ● رائعة هيكل.. في مسلسل تلفزيوني

■ قصة (زينب) التي كتبها الراحل د. محمد حسنين هيكل.. وقدمتها السينما المصرية تحولت الى مسلسل تلفزيوني يخرجه نور الدمرداش في دبي خلال الغطس القادم.. المسلسل اعده وكتب له السيناريو والحوار المخرج السينمائي حسين حلمي المهندس ويشترك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين من بينهم الهام شاهين.. ممدوح عبد العليم.. محمد الدفراوي.. احمد خميس.. نبيل بدر.. حنان سليمان.. عبد الحفيظ التطاوى وانور محمد.

كلمات متقاطعة



اعداد: حنين ابو عقصة

الكلمات الافقية:
١) مرشح جبهوي
٢) حرف عطف (معكوسة) ـ نتبع
٣) من الاسماء الخمسة ـ اله ـ جلد
٤) للنداء ـ وعاء ـ شاع
٥) تكلم ـ قط + حرف
٦) مهنة انسانية ـ الاسم الثاني لمرشح جبهوي
٧) للتمني (معكوسة) ـ الاسم الثاني لمرشح جبهوي
٨) اب (بالعامية)
٩) الاسم الاول لمرشح جبهوي (معكوسة) + الاسم الاول لمرشح جبهوي

الكلمات العمودية:
١) مرشح جبهوي
٢) حرف الجبهة + سلسلة جبال اوروبية + عكس نهار
٤) جراب ـ للتمني
٥) قهوة ـ فلك
٦) ثلثا الفم
٧) يزيده ـ والده (معكوسة)
٨) للتعريف + عاصمة أوروبية
٩) الاسم الاول لقرية عربية ارتكبت فيها مجزرة + صبر + دولة عربية

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) الطليعة + نا
٢) لب ـ جال
٣) ن.ن ـ ود ـ اسم
٤) دا ـ دو ـ سره
٥) ان ـ ها
٦) . . ـ الجليل
٧) لا ـ جبهوي + ي
٨) ند
٩) افريقيا + مد

الكلمات العمودية:
١) النداء + لنا
٢) لبنان + فداء
٤) ود ـ اج
٥) دو ـ لب
٦) جه
٧) هجم + سل + لر
٨) ناصرة + ي ي
٩) الاهالي + عد



## أبو الشمقمق يقول!!

### لو كان لهم حق التصويت لصوتوا : واو !

هذا ما علمناه من زميلنا البطل، المحرر في «فلسطين الثورة»، حسن البطل. ففي مقال عن الانتخابات عندنا، نشره في «فلسطين الثورة» يوم ٧/٧، كتب :

لو كان محررو هذه المجلة («فلسطين الثورة»)، التي انتهجت منذ العام ١٩٧٤ خط الدعوة للتحالف مع التيار الذي يقوده ركاح، هم الذين سيصوتون لكانت جبهة حداش (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) قد أحرزت كامل الـ ١٢ مقعدا المقدر ان اصوات الـ ٢٨١ الف فلسطيني يمكن ان تدفع بهم الى الكنيست الحادية عشرة».

وابلغنا، في المقال نفسه، ان اقطاب قائمة اثنيري ميعاري اغرقت «فلسطين الثورة» بالوشايات وبرسائل استجداء التأييد من هذه المجلة الفلسطينية العريقة والثابتة على النهج ـ ابدا على هذا الطريق !

وكتب : «ان هذه المجلة ملتزمة بسياسة م.ت.ف. (من حيث الدعوة العامة الى الحوار مع القوى التقدمية في اسرائيل، «وهي تعني، اول ما تعني حزب ركاح وجبهة حداش»). ولكن هذا لا يعني ان نخفي عواطفنا التي تميل الى حزب اميل حبيبي وتوفيق زياد وماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وفيليتسيا لانغر».

شكراً ايها الزملاء الشجعان والواعون والملتزمون. هذه هي الاخلاق الانسانية الرفيعة، السياسية والشخصية، فشتان بينها وبين اولئك الزملاء، في «الفجر» التي انفضح طابقها والتي لم يبقَ من يدافع عنها سوى «الأنباء» الحكومية الليكودية، اولئك الذين نسوا تحذير ابي الطيب :

«من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميّتٍ إيلام» !

(أبو الشمقمق)

## هنا باقون

﴿ توفيق زياد ﴾

كأننا عشرون مستحيلْ
في اللدّ، والرملة، والجليل!!
هنا.. على صدوركم، باقون كالجدارْ
وفي حلوقكم،
كقطعة الزجاج، كالصبّار.
وفي عيونكم،
زوبعة من نار.
هنا.. على صدوركم، باقون كالجدار
ننظف الصحون في الحانات
ونملأ الكؤوس للسادات
ونمسح البلاط في المطابخ السوداء
حتى نسلّ لقمة الصغار.
من بين أنيابكم الزرقاء
هنا.. على صدوركم، باقون كالجدار
نجوع،
نعرى،
نتحدى،
ننشد الاشعار،
ونملأ الشوارع الغضاب بالمظاهرات
ونملأ السجون كبرياء
ونصنع الاطفال.. جيلاً ثائراً..
وراء جيلْ!!
كأننا عشرون مستحيل
في اللد، والرملة، والجليل!!

إنا هنا باقونْ
فلتشربوا البحرا!!
نحرس ظل التين والزيتون
ونزرع الافكار، كالخمير في العجين.
برودة الجليد في اعصابنا
وفي قلوبنا جهنم حمرا.
اذا عطشنا نعصر الصخرا
ونأكل التراب ان جعنا
ولا نرحل.
وبالدم الزكي لا نبخل
هنا.. لنا ماض
وحاضر
ومستقبل!!

●

كأننا عشرون مستحيل
في اللد، والرملة، والجليل!!
يا جذرنا الحي تشبّث
واضربي في القاع يا أصول

●

افضل ان يراجع المضطهد الحساب
من قبل ان ينفتل الدولاب
«لكل فعل ..»... اقرأوا..
ما جاء في الكتاب.



■ «فلسطينية» بريشة محمد شحادة ـ بلفراد (عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٦/٢٣) ■

ركن الاطفال

## الغراب

﴿ حكاية تركمانية ﴾

في ذات مرة ارادت انثى الغراب ان تلد فراخا. فوضعت البيوض، ولكن خيل اليها ان عددها قليل. واخذت تترقب متى يغادر جارها الباشق عشه ثم دخلت عش الباشق وسرقت بيضتين من عنده، وجاءت بهما ووضعتهما الى جانب بيوضها، وجلست فوقها.

فرخت البيوض. وراحت الام تطعم صغارها. ونما الغربان بسرعة وبداوا الطيران من العش.

ونما البواشق ايضاً فاكلوا في البداية الافراخ وبعد ذلك اكلوا الام.

(عن «انباء موسكو» ٧٧/٦)



# لم يَبْقَ، ولـن يبقـى، في الوادي إلا حجارته!





● مابر فلنر ●

## أبداً على هذا الطريق



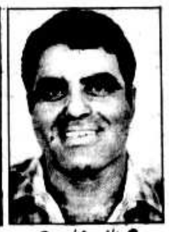
● توفيق طوبي ●



● تشارلي بيطون ●



● توفيق زياد ●



● هاشم محاميد ●



● سميح القاسم ●



● ساشا حنين ●



● تمار غوجانسكي ●



● علي صنع الله ●



● موطي ابش بنير ●


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٣ تموز ١٩٨٤ الموافق ٢٤ شوال ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤١/٦٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים

Vol. 62/41 - 23.7.1984 - Price: 65 Shekel


## صوتوا و

# شعب يدافع عن كرامة شهدائه!

# شعب يدافع عن بيوته وعن مستقبل اولاده!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - يكون الناخبون للكنيست الحادية عشرة قد بدأوا، في الساعة السابعة من صباح اليوم، في النزول الى صناديق الاقتراع التي ستستمر مفتوحة حتى العاشرة من مساء اليوم، الاثنين ٢٣ تموز ١٩٨٤. (باستثناء الصناديق التي لا يزيد عدد أصحاب حق الانتخاب، المسجلين فيها، على ٣٥٠. فتغلق في الثامنة مساء).

واذا لم تزد نسبة المقترعين (من أصل ٢،٦٤٧،٠٠٠) على ٧٥ بالمئة فسيكون رقم الحسم (١٪) هو ١٩،٨٥٢ صوتا. وسيحتاج النائب الواحد الى ١٦٥٤٣ صوتا صحيحا. ويبلغ عدد اصحاب حق الانتخاب العرب ٢٨١ الفا. فاذا بلغت نسبة المقترعين منهم النسبة القطرية نفسها، أي ٧٥ بالمئة، فانهم يستطيعون ان يوصلوا الى الكنيست، بأصواتهم وحدها (٢١٠٧٥٠ صوتا صحيحا)، ١٢ - ١٣ نائبا. فاذا نالت قائمة الجبهة أربعين بالمئة من هذه الاصوات (نالت في المرة السابقة ٣٧٪ منها) يكون النائب الجبهوي الخامس مضمونا (هاشم


● البقية على ص ٢ ع ٤ ●


## «باسم منظمة التحرير الفلسطينية، باسم الشعب الفلسطيني كله»...

## «فلسطين الثورة» : نؤيد الجبهة وعمودها الفقري «راكاح» وننبه اهلنا في الداخل الى مخاطر تشتيت الاصوات

### * تنديد بمواقف قائمة اڤنيري - ميعاري وتذللهم امام آرنس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا نمحض الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (حداش) وعمودها الفقري الحزب الشيوعي (راكاح) تأييدنا ودعمنا بل ونوضح لجماهيرنا في الداخل مخاطر تشكيل قوائم عربية او عربية يهودية جديدة، حيث لن يكون لذلك من نتيجة، سوى تشتيت الاصوات العربية وعدم تمكنها من ايصال النسبة الحقيقية من ممثليها الى الكنيست... اننا فيما نعبر عن رأينا، وفق فهمنا لاوضاعنا السياسية واوضاع شعبنا النضالية، نرى ان ذلك لا يخرج عن الاطار العام والصحيح لمسار م. ت. ف وقيادتها في توجهها نحو قضايا شعبنا ومتطلبات هذه القضايا» - هذا ما جاء في العدد ٥١٦ (٨٤/٧/١٤) من مجلة «فلسطين الثورة» الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء هذا في اطار مقال بقلم الاستاذ طلعت موسى ردا على مقال صدر في صحيفة «الوطن» الكويتية يستهجن كاتبه اهتمام «فلسطين الثورة» الزائد (!) بالانتخابات البرلمانية في اسرائيل.





وتضمن هذا العدد من «فلسطين الثورة»، ايضا، مقالا استعراضيا طويلا بعنوان : «عندما تلعثم محمد ميعاري يسخر بشدة من تذلل قادة قائمة اڤنيري - بيلد - ميعاري امام الوزير موشيه آرنس ويفضح الانتهازية في اجوبتهم على اسئلة ارنس. ويشير التحقيق الى المواقف المبدئية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضد منع قائمة اعوان اڤنيري وتأكيد الجبهة ان شعبنا، بوعيه ووحدته وصموده، هو الذي سيسقط هذه القائمة الانتهازية المزيلة.

لذلك يشير المقال الى تصريحات السيد منصور كردوش لمجلة موننيتين والتي وصف فيها اقامة قائمة اعوان اڤنيري بانها «نشاط مجنون».


● البقية على ص ٢ ع ٥ ●






تحل اليوم، الثالث والعشرين من تموز الذكرى السنوية الثانية والثلاثين لقيام ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ المجيدة بقيادة الابن العظيم لمصر والامة العربية، جمال عبد الناصر.

وننشر على الصفحة الخامسة من «الاتحاد» اليوم، مادة مكرسة لهذه الذكرى الخالدة.

# إشارات قوية تنذر بوقوع انهيار اقتصادي بعد الانتخابات

### التضخم ١٠٠٠٪ ضريبة غلاء ٣٠ - ٥٠٪ والغاء زيادة الاجور بنسبة ٨٪

## الهستدروت (معراخ) شريكة في الصفقة مع الحكومة (ليكود)

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - عدد كبير من الاشارات والدلائل القوية، بينها عدد من الاجراءات الفعلية وانباء تتسرب عن صفقات سرية، تنذر كلها بوقوع انهيار اقتصادي شامل بعد الانتخابات مباشرة وذلك بوجود اية حكومة قادمة، ليكودية او معراخية.

ومن ابرز تلك الدلائل الهبوط المفاجيء في سعر الشيكل الاسرائيلي الرسمي (بنسبة ٠،٩٪ بالمقارنة مع الدولار و١،٣٧٪ بالمقارنة مع العملات الاوروبية في يوم الجمعة وكذلك الانخفاض الكبير في قيمته في السوق السوداء اذ قفز سعر الدولار الامريكي فيها من ٣٠٥ شواقل الى ٣٣٠ شيكل.

وكانت البنوك الاسرائيلية، جميعها، وبالتنسيق مع بنك اسرائيل ووزارة المالية قد اعلنت صباح امس الاحد، وبشكل مفاجيء، انها لن تعلن قيمة الدولار وسائر العملات الاجنبية حتى يوم الثلاثاء (غدا)، اي بعد الانتخابات. وقد اثار هذا الاجراء قلقا شديدا في الشارع اذ ان الحكومة والبنوك لجأت الى مثل هذا الاجراء يوم جرى الانخفاض الكبير بنسبة ٢٥٪ في قيمة الشيكل في اواخر السنة الماضية.

وقد زاد من القلق الاجتماع الطارئ، الذي عقدته اللجنة الاقتصادية الوزارية، ظهر امس الاحد، والتي اعلنوا في اعقابها انهم بحثوا امورا تتعلق بالتنقيب عن النفط (!!) وكذلك امكانية مواجهة وضع طوارئ في الاقتصاد !!

ومن جهة ثانية تتسرب انباء من وزارة المالية تقول ان الحكومة القادمة، سواء كانت برئاسة المعراخ او الليكود او كليهما معا، ستكون «مضطرة» الى انتهاج سياسة اقتصادية تؤدي الى مضاعفة نسبة التضخم المالي مرتين ونصف المرة بحيث تصل الى ١٠٠٠٪ واستخدام كلمة «مضطرة» هنا جاء لكي يفسر اصرار الليكود والمعراخ على عدم اجتثاث المرض الاساسي الذي ينهش ميزانية الدولة ويقوض بناءها الاقتصادي والاجتماعي، ميزانية الجيش والعسكرة والاحتلال والاستيطان.

وكشفت «معريب» (امس الاحد ٧/٢٢) عن صفقة يجري الاتفاق عليها بين الحكومة (ليكود) والهستدروت (معراخ) ويتم بموجبها الغاء الزيادة في الاجور بنسبة ٨٪ التي تقرر دفعها للعاملين في قطاع الخدمات الشعبية في شهر تشرين الاول القادم.

اما صحيفة «عل همشمار» فقد كشفت، امس، ان وزارة المالية قررت الغاء معظم الدعم الحكومي للمواد الغذائية والاعلان بعد الانتخابات مباشرة عن غلاء بنسبة ٣٠ - ٥٠٪.

# دفاعاً عن مقدساتنا الوطنية

خيبت «الفجر»، في آخر عدد لها قبل الانتخابات الإسرائيلية، أمس، آمال اولئك الذين قالوا لنا إن تأييدها المفرط لقائمة جهاز الأمن الإسرائيلي - قائمة ميعاري أفنيري - هو «تصرف فردي».

فقد انتقلت، في اللحظة الأخيرة، من مجرد التأييد الى التحريض المسموم على جبهة شعبنا والى مشاركة وسائل الإعلام الصهيونية في حملة الأكاذيب الشينبيتية على شعبنا وقيادته وجبهته العريقة.

وذلك في مقالين صريحين كل الصراحة ظهرا في «الفجر» أمس الأول «بقلم الناشر». والثاني «كلمة الفجر».

أما «الناشر» فشارك، بحماس مشبوه، في حملة التشهير الشينبيتية ضد جبهتنا وقيادتها في قوله: «إن الشتائم، التي تصدر عن طرف ضد طرف وكلاهما في الخندق ذاته، تعني إفلاس الطرف الشاتم وعدم تقديره لظروف الخندق الواحد وبالتالي خروجه الفعلي ضد الإرادة الوطنية الموحدة».

ألم يرتجف القلم في يد «الناشر» وهو ينقل، حرفياً تقريباً، هجوم البوق الحكومي الليكودي، «الانباء»، على جبهتنا وقيادتنا؟! لا يستطيع «الناشر» ان «يبرر» سقطته المشينة هذه بأنه «لا يقرأ» وريقة «التضامن» التي يرى شعبنا ان أحد أهدافه المقدسة في هذه الانتخابات هو إسكات تطاولها على شعبنا وتراثه وقيادته، تطاولاً شخصياً لم يتجرأ عليه أعدى أعداء هذا الشعب في كل تاريخه! فإن هذا التطاول الشخصي، وغير السياسي بالمرة، قد ظهر، يوماً يوماً، على الصفحة الأخيرة من «الفجر» وبلغ حد التطاول الشخصي على رموزنا الفلسطينية في الضفة الفلسطينية المحتلة - بسام الشكعة ووحيد الحمدالله وكريم خلف وإبراهيم الطويل!

ويا له من مصير لهذا «الخندق الواحد» الذي تحاول «الفجر» - مدعية إسم م.ت.ف. - أن تدافع فيه عن اولئك الذين يحلمون بتحويل خندقنا - هنا - الى «خندق طرابلسي»!

كذلك لا يستطيع «الناشر» أن «يبرر» سقطته السياسية المذهلة هذه بأنه يعيش بعيداً عنا و«لا يعرف» حقيقة هؤلاء الأفراد الذين أصبحت قائمتهم مستنقعاً تهافت فيه عملاء الشين بيت العريقين في مختلف مدننا وقرانا. فمن المفروض فيه، وفي زملائه في واشنطن ونيويورك، ان يعرفوا أوري أفنيري وتاريخه الحافل، والمستمر، في مهاجمة وحدة م.ت.ف. ومساعي إزالة الخلافات مع سوريا وحقده البهيمي على الاتحاد السوفييتي وعلى التضامن العربي وركضه الأهوج وراء الحلول الاستسلامية الأمريكية. لقد توهم كاتب افتتاحية «الفجر» أنه يستطيع ان يتفادى هذه «المعرفة» بالاختباء وراء ماتي بيلد الذي انكشف تاريخه المخزي الان وتأكد، تبعاً لذلك، أن «أهدافاً خاصة» كانت وراء لقاءاته مع قادة المنظمة الفلسطينية التي حاول فيها، وحتى يومنا هذا، إخفاء ماضيه جذا.

وكان يكفيه، لمعرفة حقيقة هذا المستنقع، علمه بأن تمام هذه القائمة هو أفنيري زائد حركة «التضامن» في الناصرة التي لم تظهر الى الوجود إلا بهدف القضاء على قلعة شعبنا كله - في الداخل والخارج - الناصرة!

ولذلك نحن مضطرون الى أن نسجل، بكل مسؤولية وبكل أسف، ان دعم المسؤولين عن «الفجر» لقائمة أفنيري - خصوصاً بعد انتضامها - هو دعم سياسي «مدروس». ولكنه لا يتمشى مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ولا مع اتفاق عدن والجزائر بل مغاير لها ويستهدف نسفها.

لقد كان من الممكن ان نجد «مبررات» لهذا الموقف - بما فيه «الاجتهاد» في تأييد قائمة الاستسلام الأمريكية - قائمة أفنيري وميعاري - قبل عودة الوحدة الوطنية الفلسطينية، على أوضح الأسس وأمتنها، في إطار م.ت.ف. بل انتظرنا من هؤلاء «المجتهدين» أن يرفعوا أيديهم عن وحدة صفنا هنا بعد أن جاءت «بشرى عدن» التي شاركنا في إطلاق زغرودتها مشاركة مباشرة.

لقد تجاوزنا في الماضي، وعلى الأملية، عن التدخلات الفظة التي قامت بها «الفجر» في شؤوننا الداخلية. وكانت هذه التدخلات، دائماً، في اتجاه تأييد أعداء شعبنا المنشقين على وحدة صفه الوطني. وقد لا يعلم «الناشر» ان صحيفته، «الفجر»، التي ملأت صفحاتها في تأييد قائمة كامل ضاهر ورشيد سليم البلدية، في الانتخابات البلدية الأخيرة في الناصرة، وتنبأت لها بـ «الفوز» وبإسقاط توفيق زياد، سكتت حتى اليوم عن نتائج انتخابات الناصرة ولم تذكر، ولا بكلمة واحدة، هزيمة المنشقين هزيمة ساحقة أمام طود الجبهة، برئاسة توفيق زياد، التي نالت حوالي ٧٠٪ من الأصوات. فعلام هذا السكوت؟

و«الناشر»، الذي يتظاهر بالدفاع عن «الدمقراطية الفلسطينية»، يلتجيء الى قلب الحقائق رأساً على عقب (ويُسمى الأمر في لغتنا الجميلة: أكاذيب) للدفاع عن كل ما من شأنه ضرب الدمقراطية الفلسطينية.

ففي «كلمة الفجر» يسمح لنفسه بالإدعاء بأن «الفجر» بقيت «خارج هذه المواقف لأننا نعرف، ونؤكد أيضاً، ان تلك الانتخابات هي انتخابات إسرائيلية محضة». فلماذا، إذن، اكتفوا بنشر شتائم قائمة افنيري ضد شعبنا وجبهته وقيادته ورفضوا ان ينشروا ردودنا الرصينة على هذه الشتائم؟ حتى رسالة شاعرنا الفلسطيني الكبير، محمود درويش، لم ينشروها حتى الآن! إن الدمقراطية الفلسطينية براء من هؤلاء الذين رفضوا ان ينشروا «بروتوكولات آرنس» لأنها تدين، بالخيانة القومية، هذه الزمرة المفضوحة.

لقد سكتنا عن فضيحة «الفجر» حين ادعى محرروها ان المراقبة العسكرية هي التي تمنعهم عن نشر كل ما يمت بسبب الى دعاية الجبهة الانتخابية. وتوفيق طوبي صدق هذه الكذبة. ووجه استجواباً الى الوزير المسؤول. فجاءه الجواب بنفي هذا الادعاء جملة وتفصيلاً. وواصلنا إرسال بياناتنا الى «الفجر» حتى «استيقظنا» عليها وقد أصبحت صحيفة يومية لقائمة أفنيري!

إن كلمة «الفجر» المليئة بتشويه الحقائق وقلبها رأساً على عقب، هي أمر من الصعب حمله على محمل «الحوار السياسي» في «الخندق الواحد».

جاء في «كلمة الفجر»: «وقد جرى حوار بين الجبهة والقائمة، من أجل دمجهما معاً، والانطلاق عبر جبهة واحدة لمعركة الانتخابات»!! ليس من السهل ان نواجه، بهدوء هذه الفرية الفجة التي لا يستطيع اعوان افنيري وميعاري أنفسهم ان يرددوها.

لم تبق وسيلة، شخصية او عامة، الا التجأنا اليها في محاولة استطلاع «رغبات» المحامي محمد ميعاري. وكان ينفي، أمام اصدقائه وزملائه الذين يعمل معهم يومياً، رغبته في خوض معركة الانتخابات. ولو كان صادقاً معنا وأبلغنا بنيته لما كان من الصعب ان يجد مكانه في الجبهة. كنا ننشيء المقالات، في مناشدته ألا يرفع يده على وحدة صفنا الوطني، وكنا نقرأها عليه قبل نشرها في «الاتحاد». وكان يطمئننا ويؤكد لنا أنه لن يتخلى عن أصدقائه. لقد تصرف محمد ميعاري معنا، مع اصدقائه، تصرف الذي يطعن أخاه في الظهر. إن محمد ميعاري، مهما يشط، لا يمكن أن يردد فرية «كلمة الفجر». فلماذا هذا التشويه المأساوي لحقيقة ما جرى؟ كان من الممكن، لو كان المسؤولون عن «الفجر» صادقين في نواياهم السياسية الوطنية، أن يتركونا وشأننا، كما تركونا زهاء ربع قرن. حينئذ كان من حقهم علينا ان نقول - لأنفسنا: وقعوا في خطأ تأييد هذه القائمة حين كان الخلاف الفلسطيني الداخلي على أشده واختلط الحابل بالنابل. أما هذا الإصرار على هذا الخطأ، والانجرار وراء أساليب جهاز الأمن الإسرائيلي في محاربة شعبهم الصامد في وطنه، بوحدة صف، وحتى اللحظة الأخيرة - حتى «نهاية الشوط» - فإن لمأساة لم ننتظرها من «الناشر» أو من زملائه في واشنطن ونيويورك.

إننا لا نعرف الهوية السياسية الحقيقية لـ «الناشر». وليس هذا هو المهم في نظرنا ما دمنا نعلم الهوية السياسية الوضاءة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولقيادتها التي نحترمها ونعزها وتحترمنا وتعزنا ونعرف ان شعبنا، هنا، عزيز عليها الى أقصى حد ولا يمكن ان تسمح لأي كان بأن يعتدي علينا ويختبيء وراء الدمقراطية الفلسطينية والمؤسسات الفلسطينية وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني. فنحن، في نهاية الأمر، مَنْ حمى ويحمي وسيحمي مقدساتنا الوطنية وعلى رأسها هذه المقدسات - منذ وُجدنا وطول العمر!

(باق في حيفا)

# الجبهة تختتم اجتماعاتها الانتخابية بمهرجانات وحدة الصف الكفاحية المقدسة

● الجماهير تستقبل قادة الجبهة والشعب بالأهازيج ولافتات الواو ●



● عرابة يوم الارض لن تخذل شعبها - جانب من الجمهور الغفير الذي احتشد في مهرجان عرابة لدعم الجبهة (٧/٢١).
(تصوير : علي نصار - خاص ب «الاتحاد»)



● «محمود درويش الصغير»، هكذا لقبوا الفتى اليانع يحيى يوسف عاصلة، الذي ابدع في القاء قصيدة سميح القاسم : «دم اهلي ينزف من رأسك حتى قدميك»، في مهرجان عرابة لدعم الجبهة (٧/٢١)

## ■ كفرياسيف ■

● كفر ياسيف - لمراسلنا - بالأهازيج والهتافات النضالية وحلقات الرقص استقبل اكثر من ألفين مواطن من الكفارسة خطباء المهرجان الانتخابي الكبير الذي جرى أمس الأحد في كفر ياسيف.

وقد تحدث في الاجتماع كل من قادة الجبهة والشعب: ماير فلنر وتوفيق طوبي وموطي إيش يئير وأحمد سعد وإبراهيم مالك وناهدة شحادة.

وكان افتتح الاجتماع وأداره رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي الرفيق نمر مرقس.

وعرى المتحدثون، في كلماتهم، الهجوم المسعور الذي تقوم به الأحزاب الصهيونية، مجتمعة ومنفردة، وقائمة شق وحدة الصف الأفنيرية على الجبهة والحزب والمسيرة النضالية للجماهير العربية في إسرائيل.

## ■ المغار ■

● المغار - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء أمس الأول (السبت)، في قرية المغار، اجتماعاً انتخابياً حضره حشد كبير من أهالي القرية.

افتتح الاجتماع الشاعر سليمان دغش، ممثلاً عن جبهة المغار الدمقراطية. ثم تلاه الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية فاستعرض الغبن اللاحق بأبناء الطائفة الدرزية، أسوة بباقي الطوائف العربية، مؤكداً رفض «حلف - الدم» وخدمة جيش الاحتلال.

كما تحدث البروفيسور كالمان التمان، فأورد معطيات وأرقاماً تثبت التناقض الصارخ بين مصالح الجماهير العربية واليهودية، وبين أطماع الأحزاب الصهيونية المعادية، بشكل خاص، للعرب. وقال إن قائمة ميعاري - أفنيري هي قائمة كامب ديفيد ومشروع ريغن. واقتبس من أقوال افنيري المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني.

وكانت مسك الختام كلمة الشاعر سميح القاسم، المرشح السادس في قائمة الجبهة للكنيست. فتناول قوائم الأحزاب الصهيونية واحدة واحدة وكشف عن وجهها الحقيقي المعادي للسلام والتقدم الاجتماعي. وتطرق الى زمرة أفنيري - ميعاري الاستسلامية وسفه ادعاءاتها وكأن هناك تناقضاً بين الأممية والقومية.

وشارك في الاجتماع، أيضاً، الشاعر حنا ابراهيم فساهم بقصيدة سخر فيها من جميع الأحزاب الصهيونية ومن الخارجين على وحدة الصف الجبهوية.

كما ألقى الشاعر هايل عساقله قصيدة وطنية. وألقى الشاعر الناشيء حاتم جوعية قصيدة بعنوان «جبهتي» وأدار الاجتماع سعيد عساقلة.

## ■ رهط ■

● رهط لمراسلنا - شهدت رهط، مركز تجمع عرب النقب، بالقرب من بئر السبع، أضخم اجتماع جماهيري عرفته حتى الآن، وذلك يوم السبت الماضي، حيث استقبل المئات من الشيوخ والشباب من عرب النقب، بحماس كبير النائبين توفيق طوبي وشارلي بيطون، في ظل خيمة نصبت خصيصاً لهذا الغرض، وقد زينت بأحرف الواو والشعارات الجبهوية الكفاحية.

افتتح المهرجان الانتخابي حسين العبرة وتكلم فيه كل من خالد ابو سكوت وخالد العبرة عن شباب رهط ، وشحدة بن برّي ابن النقب وطالب الحقوق في جامعة كيف.

وكان خطباء الاجتماع النائب شارلي بيطون والنائب توفيق طوبي الذي قاطع الحضور كلمته بالتصفيق والهتافات العالية بحياة الجبهة.

## ■ عرعرة ■

● عرعرة - لمراسلنا - اختتمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعاتها الانتخابية في عرعرة بمهرجان شعبي عقد في منطقة «الحرية التحتا». تحدث فيه كل من جهاد عقل مرشح الجبهة للكنيست ورواية عقل حيث قدمت كلمة الأشبال. وغازي قاسم عن شباب الجبهة. والجبهوي شالوم شموئيل عضو مركز نقابة المعلمين عن الجبهة. ثم تلاه مفيد صيداوي فالمربي فتحي فوراني فالدكتورة نجوى مخول. وكانت الكلمة السياسية الختامية للرفيق جورج طوبي.

## ■ دير الأسد ■

● دير الأسد - لمراسلنا - حسين سويطي - شارك أكثر من (١٥٠٠) من أهالي دير الأسد في الاجتماع الانتخابي الذي عقدته جبهة دير الأسد الدمقراطية يوم السبت ٨٤/٧/٢١.

افتتح الاجتماع قاسم خطيب، وتكلم فيه كل من الكاتب محمد علي طه وعلي صنع الله رئيس الجبهة التقدمية في دير الأسد والشاعر حنا إبراهيم والشاعر شكيب جهشان. وكانت الكلمة المركزية للنائب الجبهوي ماير فلنر. ثم تلاه ابراهيم مالك.

ووصلت الى الاجتماع مسيرة أشبال دير الأسد فاستقبلها الحضور بحماس بالغ. وكانت فرقة الطبول المنطقية للشبيبة قد طافت شوارع القرية في مسيرة كبيرة.

## ■ عكا ■

● عكا - لمراسلنا - شهدت مدينة عكا مساء أمس (الأحد) أضخم اجتماع شعبي في تاريخها ضم حوالي ألفي مواطن من الرجال والنساء.

وتكلم فيه ميسرة السيد وزياد موسى والنائب توفيق زياد الذي استقبلت الجماهير كلمته بالهتافات الكفاحية والأغاني مثل: «بالروح بالدم نفديك يا زياد» و«بالطول بالعرض الجبهة تهز الأرض».

وقبل نهاية الاجتماع بدقائق دخلت المحامية لانغر وألقت كلمة استقبلها الحضور بالتصفيق المتواصل والحماس الكبير.

هذا وساد الاجتماع جو الاصغاء التام الى كلمات الخطباء.

# شعب يدافع عن كرامة شهدائه !

● تتمة من الصفحة الاولى ●

محاميد). فاذا نالت ٤٥ بالمئة من هذه الاصوات (في العام ١٩٧٧ نلنا ٥١٪) تنال الجبهة، من الأصوات العربية وحدها، خمسة نواب، و٠،٧ النائب. أي يكون السادس ايضا مضمونا (سميح القاسم). أما اذا نلنا خمسين بالمئة فستنال الجبهة، من الأصوات العربية وحدها، ٦ نواب و٠،٤ النائب. أي يكون السابع، أيضا، مضمونا وتهتز الخارطة السياسية في اسرائيل من أساساتها.

لذلك أنزل جهاز الأمن الاسرائيلي، الليكودي المعراخي، قائمة افنيري (ميعاري) وسمح لها بأن تختفي بلبوس «القومية الفلسطينية» لمنع هذه «الكارثة» التي آن الأوان لكي تنزلها نحن بمؤسسة الكوارث والمجازر.

ان كل هذه الأرقام متوقف على وصول نسبة الناخبين العرب، اليوم، الى ٧٤ - ٧٥ بالمئة. لقد جاءت قائمة افنيري (ميعاري) لبلبلة الناخبين العرب واليهود حتى تمتنع نسبة عالية منهم عن التصويت. ولكن كل الدلائل تدل - خصوصا في الأيام الأخيرة للمعركة الانتخابية - ان هذا الإسفين، الذي اريد توجيهه ضد «الفرصة التاريخية» القائمة في هذه الانتخابات، والاولى من نوعها منذ العام ١٩٤٨، من الممكن ان يكون قد تحول الى عامل استنفار لشعبنا كله. أي كما حدث، في مواجهة هذه الآفة، لدى شعب الناصرة البطل - شعبنا - في انتخابات البلدية الأخيرة.

لقد تمادت زمرة «الأغوات» في تطاولها على شعبنا، تراثا وتاريخا ومنجزات ومستقبلا، حتى لم يعد في مقدور أي انسان، يحترم كرامته القومية والشخصية، أن يقف على الحياد في هذه المعركة التي تحولت الى معركة دفاعا عن مجرد وجودنا، مرفوعي الرأس ثابتي الجذور، في وطن الآباء والأجداد. ان شعبا يدافع، اليوم، عن كرامة شهدائنا الذين يعتقد هؤلاء «الأغوات» أن وجودهم بالنفس كان «هباء»!

وفيما تحاول التجمعات الصهيونية الرئيسة، المسؤولة الأساس عن نكبة شعبنا وعن استمرار هذه النكبة، في التسلل (تحت جنح الظلام) الى صفوفنا، وفيما تقف امام الناخبين اليهود والعرب مفلسة افلاسا تاما، سياسيا واقتصاديا ومستقبليا، يشعر شعبنا بحيويته العاصفة وبأنه ليس «من ضيعة قليلة». فكل الطرق مسدودة أمام أعدائه بينما يزداد ثقة بنفسه وبنهجه وبمستقبله وبأصدقائه. ان عودة الوحدة الوطنية الفلسطينية، في اطار م. ت. ف.، أوسع وأمتن وأوضح من أي وقت مضى، وتباشير عودة التضامن السوري الفلسطيني، وتأصل صداقة الحياة مع الاتحاد السوفييتي - يؤكد لشعبنا امكانية تحويل العام ١٩٨٤ الى نقيض العام ١٩٤٨ - الى زغرودة السلام العادل التي انتظرناها ٣٦ عاماً!

فيُخرجون لنا، من «عنبر كينج» و«المستشارين» و«أجهزة الأمن»، في اسرائيل وفيما وراء الأطلسي، هذه الآفة التي توهموا أنها تستطيع أن تسلب من أفواه هذا الشعب هذه «اللقمة» وقد أصبحت في الفم.

نحتفل اليوم بذكرى ثورة جمال عبد الناصر، الثورة التحررية المظفرة «الأم» في هذا الشرق العريق. ومما لا شك فيه أن قوى التحرر في مصر وفي كافة العالم العربي تترقب البشارة منا، خصوصاً في هذا اليوم.

ولكننا نود أن نتذكر، الآن، «ثورة شعبية» مصرية من نوع آخر. وذلك حين اضطر القائد الشهم، جمال عبد الناصر، الى أن يحمل على عاتقيه هزيمة ١٩٦٧. واستقال. حدثنا رفاقنا المصريون كيف حرّكت هذه الصدمة ملايين الناس المصريين تحركاً عفوياً في مواجهة «المصير». خرجوا الى الشوارع يتساءلون: هل تبقى مصر بدون عبد الناصر؟ ناسها ونيلها وبيوتها وبساتينها وسماؤها! عشرة ملايين نزلوا الى الساحات هاتفين : الا هذا!

اننا نشعر ان شعبنا يخرج اليوم، بالفرق المؤلفة، لمواجهة «المصير» الذي يريد «أغوات» الأجهزة ان يفرضوه على هذا الشعب الصامد - هذا التجمع الفلسطيني الثاني بعد الضفة - هذا الشعب الذي اجترح أعجوبة البقاء في الوطن، برؤوس مرفوعة وكرامة واستمرارية مضيئة حتى أصبح مثلاً يحتذى بكل التجمعات الفلسطينية: اننا لا نعيش في عصر ابادة الهنود الحمر. بل نعيش في عصر انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة، عصر إنتصار سلام الشعوب العادل، عصر انتصار أخوة الشعوب والمساواة والحرية.

# «فلسطين الثورة» : نؤيد الجبهة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ويختم الكاتب تحقيقه السياسي الهام هذا بالقول : «ولا يسعنا بعد هذا كله، الا ان نقول للجماهير العربية أن واجبها النضالي ومسؤوليتها الوطنية يقتضيان منها عدم النكوص عن خوض الانتخابات. فليس من نتيجة الا تكريس سيطرة الاحزاب الصهيونية واعاقة تنامي شخصية هذه الجماهير الوطنية وتأخير وصولها الى مزيد من الحقوق والمكتسبات.. وحين تخوض الانتخابات فان واجبها النضالي ومسؤوليتها الوطنية يقتضيان منها الالتفاف حول قيادة نضالها التاريخية المتمثلة في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فليس سواها من قيادة وطنية حكيمة ومجربة».

# ألفا نسمة - أهالي بير المكسور - بدون ماء منذ اربعة شهور !

## فهل هذا مكافأة على التجنُّد في الجيش الاسرائيلي؟!

● حيفا - ألفا نسمة هم سكان القرية البدوية بير المكسور، الواقعة على طريق شفاعمرو - الناصرة، يعانون بشكل قاس إنقطاع المياه عن بيوتهم منذ أربعة شهور! - هذا ما عرضه التلفزيون الاسرائيلي، في تقرير مصور، مساء أمس الأول.

قالت إحدى النساء للصحفي الذي زار المكان: لا ماء لدينا منذ ٤ شهور. وهذا يضطرنا الى حمل المياه على رؤوسنا من الآبار الموجودة في المنطقة. ولكن هذه المياه غير نظيفة ولا يمكن شربها.

وقال مقدم التقرير: ان ألفي نسمة سكان هذه القرية يكاد لا يخلو بيت منهم من مجند او عامل في الجيش الأسرائيلي. (فهل يسمع اخوتنا البدو ما يجري لأخوتهم في بير المكسور؟).

أما شركة «مكوروت» للمياه المسؤولة عن تزويد هذه القرية بالمياه، فعلى الرغم من علمها بذلك وتوجه السكان إليها فهي لا تضع حلا لذلك. فإذا علمنا أن مصيبة أهالي هذه القرية تتجدد في كل صيف منذ سنوات، فأية مسؤولية تقع على عاتق شركة «مكوروت» هذه!!

وهل ترضى أن يكون مثل هذا الوضع المأساوي والخطر في أية مستوطنة يهودية!؟ ترى هل استمرار هذا الوضع مكافأة لسكان القرية على التجند في الجيش الأسرائيلي؟!

# معاً على طريق الجبهة

● الجش - لمراسلنا - اصدرت حركة جش المستقبل - الجش نداء الى جماهير الجش توج بكلمات «معاً على طريق الجبهة».

وجاء فيه :

تدعو «جش المستقبل» جماهير الجش لحشد طاقاتها في معركة دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست ال - ١١.

وتابع النداء : الاحزاب الصهيونية المتكالبة على صوتك ايها الجشي العربي هي ذاتها التي شردت اهلنا في العام ٤٨، فأكثر من نصف اهالي الجش لاجئون خارج قريتهم ووطنهم كغيرهم من اهالي القرى والمدن العربية. والاحزاب الصهيونية هي التي صادرت ارض مرج الجش. وهي التي شردت اهالي كفربرعم من قريتهم وجعلتهم لاجئين في وطنهم وضمتهم الى قافلة المهجرين من اقرث وصيحار والدامون ومعلول والبروة وسحماتا وكفرعنان وفرادية وام الزينات، واللائحة طويلة..

# ليثبت «الحصان الاصيل» انه، حقا، اصيل بأن يعتذر ويقوم من كبوته الفظيعة !

حتى الاطفال السذج، الذين «يفشون غلّهم» بكتابة الشتائم على جدران المراحيض العمومية (بدون توقيع) يستنكفون عن الالفاظ التي التجأ اليها صاحب نشرة «الصنارة». «الحصان الاصيل» - كما اعلن عن نفسه - السيد لطفي مشعور (في مقال نشره في عدد يوم الجمعة الماضي من نشرته على اعتبار انه «رد صحفي» على انتقادات عينية وجهها محرر «الاتحاد»، نظير مجلي، يوم ٧/١٧).

كان مقال نظير مجلي موجها نحو فضيحة «الفجر» المقدسية، التي كشفت عن دخيلتها المعادية لوحدة الصف الوطني بما قدمته وتقدمه من دعم اهوج وفظ لقائمة افنيري - ميعاري. كتب زميلنا نظير مجلي مقالا بطول عمودين لم يذكر فيه «الصنارة» الا مرتين - الاولى، رفضه لتبرير «الفجر» نشرها اعلانات افنيري على اعتبار انها اعلانات تجارية «مثلما هي حجة (صنارة) لطفي مشعور حين ينشر الاعلانات الضخمة لعيزر فايتسمان والمعراخ وبن فورات وغيرهم من الصهاينة الاشد عداء للعرب». والثانية قوله : «وحين صدرت (الصنارة) قلنا نشرة، اعلانية معها حتى ان تنزل للشارع ببلاش».

فماذا فعل السيد لطفي مشعور ؟

نسي، مرة واحدة، «حتلمانيته» واصول الحد الادنى من التعامل مع البشر. اما اصول التعامل الصحفي فلا نلومه على ان اجتازها علما منا بانه لا يعرف عنها شيئا على الاطلاق.

ان السيد لطفي مشعور يعلن انه «متمدن» و «نظيف اللسان». لم يترك شتيمة شخصية وعائلية بذيئة جدا الا واستعملها في مقاله الذي لا نعتقد انه ظهر، في تاريخ الصحافة كله في هذه الدنيا، شبيها له في الفاظه التي نعجب كيف استطاع اي ورق تحملها.

لقد جمعنا، بنظرة سريعة فقط، الشتائم الشخصية التالية في مقال السيد لطفي مشعور :

بدأ مقاله بالشتيمة الشخصية القبيحة وغير السياسية او الاجتماعية التالية : «نظير مجلي يذكرني دوما بالذباب الذي يحاول ان يضايق الحصان الاصيل». وانهاه بالجملة نفسها، اي بدم بارد وبحقد شخصي : «فالحصان الاصيل يحرك ذيله احيانا حتى يكش الذباب».

وبين هاتين الجملتين سيل من الشتائم الشخصية : «الضعيف والغادر والكاذب». «والاكاذيب الرخيصة.. التي تليق به ويليق بها». «تطاول على صنارة لطفي مشعور ضمن تطاوله القزمي على جريدة الفجر - هذا المشعل الفلسطيني الرئيسي المكافح».. «ولماذا لم يذكر اعوان هؤلاء الصهاينة. وهل هم وحدهم الذين سكبوا الدم العربي ؟ الم يقم بذلك افراد عرب ؟ ومجموعات ودول عربية» !. «هذا المنطق المطعوج والاعرج». «جبن وبقلة حياء». «يا للمنطق العاهر ! «هاجم ويتطاول» «ولبيت بيت نظير مجلي من الزجاج.. فهو من خيوط العنكبوت، بل اقل من ذلك.. فقد تضطر قريبا جدا الى اثبات ذلك». «نريد ان نتطرق الى كافة تطاولاته» «والمستوى المخزي والقزمي». «نبح الكلاب».

ولم يترك السيد لطفي مشعور، احدا من شر لسانه فهاجم، ايضا، محررا آخرا في «الاتحاد» هو الدكتور ادوار الياس. قال عنه : «ملطخ ذاتيا» و «يتطاول علينا».

فمن اين للسيد لطفي مشعور هذا التهجم على خيرة اجيالنا الكادحة الطالعة ؟ وما معنى «الحصان الاصيل» ؟ «والاصيل» في اي شيء ؟ ومن اين هذه النظرة «الاصيلة» الى ابناء عامة شعبنا انهم «ذباب» ؟ لماذا يرى ان «بيت نظير مجلي من خيوط العنكبوت»؟!

فيحق لنا، اذن ان نعتبر قيام لطفي مشعور بالتوقيع على هذه الشتائم، الخارجة عن الحد الادنى من الاداب الانسانية ناهيك عن حدود الزمالة الصحفية، امرا دُس على لطفي مشعور دسا. اي انه لم يكن هو، شخصيا، الذي صاغ هذه الشتائم.

لقد علمنا ان السيد لطفي مشعور يحاول ان يبرر تهجماته الشخصية على زميلنا نظير مجلي بان نظير مجلي «اهانه حين كتب «صنارة لطفي مشعور»! ومع ان هذا «التبرير» يثير الدهشة في نفوسنا، ولم نتنظر ان يستحي لطفي مشعور من صنارته، فاننا - باسماننا وباسم زميلنا نظير مجلي - نقول له ان نظير مجلي لم يقصد بهذا ان يوجه اليه اية اهانة شخصية ولا بحال من الاحوال.

ويبقى ان يثبت السيد لطفي مشعور، اخلاقيا، بانه حصان اصيل. وذلك بان يعتذر، علنا وصدقا، عن هذه الكبوة الفظيعة التي وقع فيها. فالحصان الاصيل، حقا، يكبو ثم يقوم.

● المحررون في «الاتحاد» ●

المربي الكبير مطانس مطانس الذي تخرجت على يديه اجيال متلاحقة خلال اربعين عاماً في التعليم :

# فقط الانسان الذي يفتقر الى الشهامة والشرف يمكن ان ينكر الدور الرائد للشيوعيين

*** وقاحة الاحزاب الصهيونية ووقاحة شلة اڤنيري - ميعاري استفزا شعبنا.. وسوف يرد اليوم رداً حازماً وقاطعاً.. وأن كل البركة والخير في شعبنا الشهم والمستقيم ***



○ مطانس مطانس ○

● الاستاذ مطانس مطانس (ابو جريس) من ابوسنان، قضى اربعين عاماً في سلك التعليم مدرساً للغة العربية في مدرسة يني يني الثانوية في كفرياسف، وتخرجت على ايدي هذه الشخصية الوطنية اجيالاً عديدة تربت على الكرامة الوطنية والقومية، تقوم اليوم بدور هام في حياتنا الثقافية والسياسية والاجتماعية.

وتوجهنا الى ابي جريس فاجاب على اسئلتنا مشكوراً.

● *كيف تقوّم مسيرة شعبنا عبر ٣٦ سنة ؟*

- «في العام ٤٨ سلمت الزعامة الرجعية مقاليد الامور في حينه الى الملك عبد الله الذي تآمر مع الاستعمار والصهيونية على تشريد شعبنا. عندما كان لسوء حظه كان نفوذ الحزب الشيوعي وتأثيره ضعيفاً بين جماهيرنا في ذلك الوقت. ولكن مثابرة الحزب ونضاله ضد التمييز القومي والاضطهاد العنصري، ومن أجل الحق الفلسطيني، وانتشار كلمته بواسطة جريدته «الاتحاد»، مكّنه من كسب ثقة الجماهير. وهذه الثقة في تزايد مستمر بين اوساط شعبنا. ونتيجة للسياسة الرسمية المعادية لجماهير شعبنا، وقيام الجبهة الدمقراطية، رأت اوساط واسعة من شعبنا ان لا بديل عن الحزب الشيوعي ثم الجبهة الدمقراطية فيما بعد، للصمود في وجه السياسة الرسمية «مقاومتها.»

● *انت رئيس جبهة ابوسنان، كيف ترى، من خلال تجربتك، التعاون مع الشيوعيين ؟*

- «شكّلنا كتلتنا المحلية في اواخر الخمسينات. وكنت أول ممثل لها في المجلس المحلي. كان رأيي، وما يزال، ان الجبهة عبارة عن كتلة يشكل الشيوعيون فيها العمود الفقري. ولقد قاومت كل من أراد تقسيم الكتلة الى شيوعيين وغير شيوعيين، فنحن جميعا نؤمن بخط واحد ونشن نضالاً واحداً لخدمة شعبنا وكرامته.»

● *هناك من يقول ان هذا النضال الطويل هو بمثابة «مكانك عد» !*

- «استغربت حقاً ان يقف تلميذي محمد ميعاري وصديقي وابن صديقي، رشيد سليم، هذا الموقف السياسي المخزي، وكنت اظنهما من الواعين بل كيف رضيا ان يحاربا الحزب الذي قضى ال ٣٦ سنة الماضية مكافحاً مناضلاً في سبيل هذا الشعب.»

وتابع: واذا ما ادعى هؤلاء انهم يمثلون المثقفين، فان مثقفين اكثر عدداً منهم بكثير يؤيدون الحزب والجبهة. وقد اصبح معروفاً حتى للاعمى ان الحزب، والجبهة هما المدافع الامين والمثابر عن بقائنا وحقوقنا وكرامتنا وعن حقوق شعبنا في الدولة المستقلة.»

● *وماذا عن حكاية «تسلط» الحزب ؟*

- «انه افتراء على الحزب، وخلال ال ٣٦ سنة لم يمل علينا اي عضو في الحزب كائنا من كان، اي قرار. ان مخترعي هذه الفرية يفتشون في الواقع عن مبرر للعداء. وهؤلاء انتهازيون يبررون كل ما من شأنه خدمة مصالحهم الشخصية. وأتت قائمة اڤنيري - ميعاري لتجمعهم وتكون وعاء لهم.»

ثم تحدث أبو جريس عن دور المثقفين ودعمهم، باكثريتهم، لخط الجبهة الدمقراطية. كما تحدث عن دور الصحف الشيوعية في نشر الوعي السياسي والثقافة الوطنية وتنمية روح الاعتزاز لدى جماهيرنا العربية. وكيف ربّت الصحف الشيوعية والحزب الكتاب والشعراء من ابناء شعبنا الذين اكتسبوا شهرة عالمية.

● *وماذا عن المعركة الانتخابية ؟*

والجبهة تتبنى برنامجاً فيه كل المصلحة لجماهيرنا وللشعب العربي الفلسطيني وللسلام العربي الاسرائيلي، ولهذا، فانه من الضروري تعزيز تمثيلها في الكنيست. وليس أجدر من الشباب بأن يشدوا أزر جبهتهم وان يلتفوا حولها لانها الامل، ولان الشباب هم الذين سيتسلمون مقاليد الامور مستقبلاً وحمل الراية للاستمرار في المسيرة .. وانا واثق ان وقاحة الاحزاب الصهيونية من ناحية والاستفزاز الفظ الذي تمثله قائمة الرّدة والانتهازية، قائمة اڤنيري - ميعاري، سوف يدفعان شعبنا الواعي والشريف وصاحب الشهامة الوطنية الى صنع انتصار جبار للجبهة يصفع الظالمين ويخرس الاقزام المتطاولين ويزيد من سمعة شعبنا الطيبة فلسطينيا وعربياً وعالمياً. ان كل الخير والبركة في هذا الشعب الطيب.

● اجرى اللقاء - حسين سويطي ●




● خاصة بـ «الاتحاد» من الفنان الفلسطيني خليل ابو عرفة ●

في اجتماعات نهاية المعركة الانتخابية :

# شعب بكامله يعلن في وحدة رائعة : هذه المرة اكثر من اي مرة - جبهة !

### ○ الالوف في المثلث الجنوبي يشتركون في مهرجانات الجبهة ويبايعونها ○

● المثلث الجنوبي - لمراسلنا - شارك اكثر من عشرة آلاف شخص في المهرجانات الاختتامية التي عقدتها الجبهة في قرى المثلث الجنوبي يومي الخميس والجمعة ١٩ و ٨٤/٧/٢٠.

ففي يوم الخميس عقدت الجبهة الدمقراطية ثلاثة مهرجانات شعبية ضخمة في كل من الطيرة وكفرقاسم وكفربرا وتكلم فيها رئيس بلدية الناصرة النائب، توفيق زياد والاستاذ حسن بشارة وعبد الحميد ابو عيطة وعمر صرصور ومحمد عبد الكريم منصور.

وفي يوم الجمعة عقدت الجبهة ثلاثة مهرجانات شعبية ضخمة في كل من الطيبة وقلنسوة والطيرة تكلم فيها النائب ماير ڤلنر ورئيس مجلس محلي الطيرة، طارق عبد الحي والشاعر سميح القاسم والمهندس رامز جرايسي والاستاذ حسن بشارة والمحامي عبد الجواد حاج يحيى ونجيب الناشف واحمد دسوقي وحسن متانة ومحمد عبد الكريم منصور وراجح السلقيق.

واعرب الالوف التي شاركت في هذه المهرجانات عن تأييدها والتفافها حول الجبهة الدمقراطية.

### ○ عارة ○

● عارة - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية في عارة يوم الجمعة الماضي اجتماعا شعبيا في الساحة العامة للقرية.

تحدث في الاجتماع سكرتير فرع الشبيبة المحلي، غازي قاسم ومفيد صيداوي عضو مجلس عرعرة المحلي. وكانت الكلمة المركزية لرئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي.

وكانت الجبهة في عرعرة عقدت اجتماع حي تساني يوم الثلاثاء ٧/١٧ في بيت أمنة محاميد (ام العبد) تحدثت فيه سميرة خوري. وفي يوم الخميس ٧/١٩ عقد اجتماعان شعبيان في قرية ام القطف تحدث فيه محمد عثامنة ومفيد صيداوي وجمال موسى وفي قرية عين السهلة تحدث فيه غازي قاسم ومفيد صيداوي وجمال موسى.

### ○ مجد الكروم ○

● مجد الكروم - لمراسلنا - عقد يوم الخميس الماضي اجتماع انتخابي حاشد في ساحة العين في القرية حضره حوالي ٣٥٠٠ شخص معلنين عن تأييدهم للجبهة.

وتحدث في الاجتماع كل من رئيس المجلس المحلي محمد مناع وعلي صنع الله رئيس جبهة دير الاسد التقدمية والمهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، ورئيس مجلس محلي عرابة محمد عبري نصار والكاتب محمد علي طه وكانت الكلمة المركزية للنائب ماير ڤلنر كما القى الشاعر نزيه حسون قصيدة. وكان افتتح الاجتماع علي حريكي.

وبعد الاجتماع طافت فرقة الدرامز المنطقية والتابعة للشبيبة الشيوعية شوارع القرية.

### ○ حيفا ○

● حيفا - لمراسلنا - نظمت جبهة حيفا الدمقراطية سلسلة من النشاطات الانتخابية في الايام القليلة الماضية فعقدت يوم الجمعة ٨٤/٧/١٩ اجتماعا شعبيا في الفريديس تحدث فيه كل من الكاتب محمد علي طه والاستاذ فتحي فوراني وعصام مخول.

وعقدت امس الاول اجتماعا شعبيا تلخيصيا في وادي النسناس حضره المئات وتحدث فيه كل من سكرتير منطقة حيفا الحزبية عصام مخول ونائب رئيس تحرير «الاتحاد» علي عاشور ورئيس مجلس عرابة محمد عبري نصار وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الدكتور اميل توما.

### ○ باقة الغربية ○

● باقة الغربية - لمراسلنا - احتشد اكثر من (١٥٠٠) من اهالي باقة الغربية يوم الاربعاء الماضي في اجتماع شعبي تحول الى مهرجان حاشد.

تولى عرافة المهرجان عضو الجبهة المحلية خيري مواسي وتحدث الدكتور سليمان مصري والطالبة الفت بيادسة والطالب توفيق ضراغمة.

وتحدث عضو الجبهة القطرية والمرشح العاشر في قائمة الجبهة موطي ايش يئير. وكانت مسك الختام كلمة رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد.

وشارك في المهرجان وفد عن جامعة النجاح في نابلس، اكد اعضاؤه ان الجبهة هي الاطار الوحيد الذي ينبغي الالتفاف حوله.

واختتم الاحتفال بقصيدة للشاعر توفيق زياد القاها خيري مواسي.

### ○ سخنين ○

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - احتشد امس الاول، الجمعة، اكثر من خمسة الاف من اهالي سخنين في مهرجان حاشد جددوا فيه تأييدهم ونصرتهم للجبهة الدمقراطية.

افتتح الاجتماع مثقال ابو يونس وتلاه علي حيادرة سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية ومحمد مفلح غنايم عن الطلاب الدارسين في الاقطار الاشتراكية ومصطفى ابو ريا عضو ادارة الجبهة المحلية وجمال طربيه عضو الادارة القطرية للجبهة ومحمود حسين مهاري والقى كل من جمال غنطوس وحنا ابراهيم ونزيه حسون قصيدة. وتحدثت المحامية التقدمية فيليتسيا لانغر. وكانت مسك الختام كلمة رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد.

### ○ اكسال ○

● اكسال - لمراسلنا - عقدت جبهة اكسال الدمقراطية بعد ظهر السبت ٧/٢١ اجتماعا شعبيا حاشدًا في ساحة القرية شارك فيه العشرات من الاهالي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته محمد سليمان سكرتير جبهة اكسال المحلية ونائب رئيس المجلس المحلي فايز ذيب شلبي وموطي ايش يئير وجميلة عبد الهادي وتلاهم رئيس المجلس المحلي في اكسال صالح يحيى دراوشة.

وكانت الكلمة المركزية للنائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة.

### ○ عكا ○

● عكا - لمراسلنا - غصت قاعة مطعم «علي باباء» في عكا القديمة مساء السبت الماضي بمئات الرجال والشبان والنساء الذين حضروا للاستماع الى كلمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

افتتحت الاجتماع السيدة حنان حجازي وتكلم فيه الكاتب محمد علي طه. وكانت الكلمة الختامية للمحامية المعروفة فيليتسيا لانغر، ففضحت في كلمتها حكام اسرائيل السابقين والحاليين وممارساتهم بشكل خاص ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة. كما كشفت ان الشخصية الوطنية المعروفة بسام الشكعة قال لاقطاب قائمة ميعاري عندما توجهوا اليه لتأييد قائمتهم : «اين كنتم خلال ١٧ سنة من الاحتلال ؟ نحن لم نسمع عنكم. ولكننا نعرف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة ولن نؤيد غيرها.»

هذا وقد بدأ الاجتماع واختتم بنشيد «بلادي بلادي» من مئات الحضور.

## مشاريع بتكاليف ٢٠ مليون شيكل تم انجازها في مخيم العمل التطوعي في طرعان

● طرعان - لمراسلنا وليد ياسين - اصدرت اللجنة العامة للعمل التطوعي في طرعان بيانا لخصت فيه المشاريع التي تم انجازها خلال ايام مخيم العمل التطوعي الذي نظم في القرية بين ١٣ - ٨٤/٧/١٥. هذه المشاريع التي بلغت تكاليفها ما يعادل ال ٢٠ مليون شيكل.

ويتضح من البيان ان عددا من المشاريع الحيوية نفذت خلال ايام المخيم. فقد تم بناء ٤ غرف دراسية في المدرسة الابتدائية (أ) حتى مرحلة ما قبل السقوف اذ لم يستطع المشاركون صب الاسطح بسبب قيام الدوائر الرسمية بايقاف عملية البناء بحجة ان البناء غير مرخص.

وتم في ايام المخيم انجاز الملعب الرياضي لكرة القدم وتوسيع وتعبيد مدخل القرية وتنظيف الشارع من الردم والمخلفات الاخرى، كما تم تصليح بعض شوارع القرية. وتم حفر قناة وعبارات في «درب المشرب» لتصريف مياه الامطار. وفي حي الناشف تم فرش الشارع بالكركار واعداده للتعبيد. وفي المدرسة الثانوية تم بناء سور ضخم سيتم انجازه نهائيا مع افتتاح السنة الدراسية. كذلك تم انجاز القسم الاكبر من الملعب الداخلي للمدرسة الثانوية الذي سيستخدم لمختلف أنواع الرياضة الخفيفة و (٣) محطات واقية على الشارع العام ومدخل القرية لتحمي العمال والفلاحين والمسافرين من حر الصيف ومطر الشتاء.

وجاء في البيان انه شارك في المخيم حوالي (٥٠٠) متطوع ومتطوعة ساعدهم على انجاز المشاريع الدعم المعنوي بالاغاني والتصفيق من قبل النساء والفتيات في الاحياء. وكان لمساهمة الفنانين في احياء الامسيات الفنية دعم كبير في تنشيط المتطوعين.

واختتم البيان بنداء الى اهالي طرعان ويدعوهم الى تعزيز وحدتهم والمساهمة في مخيمات العمل التطوعي القادمة من اجل تطوير القرية وصيانة كرامة شعبنا ووحدته في وطنه.

### تهانينا

● الى ابننا العزيز اسعد سمعان وزوجته تانيا سمعان بالمولودة البكر «الكسندرة».
سهام وامين سمعان - طرعان

● الى الرفيق العزيز اسعد امين سمعان وزوجته تانيا بالمولودة البكر «الكسندرة».
شاهرة وسامي غطاس - ياقة الناصرة

● الى الرفيق الدكتور مينا ابراهيم نعوم بمناسبة تخرجه من جامعة براغ وحصوله على شهادة الطب العام والى الامام.
يعقوب سمرة والعائلة - عيلبون

# نسبح ضد التيار، في ثقة وتفاؤل حتى نقنع المجتمع اليهودي بالسلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل



● شارلي بيطون برفقة ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف. خلال لقائهما الاخير في براغ قبل حوالي العامين ●

● *نحن في الايام الاخيرة للمعركة الانتخابية. كيف تقوم الوضع في احياء الفقر اليهودية ؟*

- انا متفائل جدا بأن نزيد عدد الاصوات للجبهة بشكل كبير. لن نجرف عشرات الوف الاصوات بالطبع فالوضع في الشارع اليهودي، وخصوصا في احياء الفقر، ما زال اسير الاوهام والاضاليل التي تروجها الاحزاب الصهيونية. ولكننا لاحظنا هذه المرة ان هناك تقدما ملحوظا بالنسبة لنا.

● *كيف انعكس هذا التقدم ؟*

- لاول مرة منذ بدأنا نصل الى الاحياء كجزء من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بدأوا يستقبلوننا باهتمام ويستمعون الينا باصغاء، وفي بعض الاحيان بحرارة. وفي العديد من المناطق ابدى الناس تفهما لمواقفنا. وحين حاول نشطاء الليكود وهتحيا التعرض لنا تصدى لهم الناس العاديون واعلنوا انهم يريدون سماعنا ومن لا يريد ان يسمع فليترك المكان.

● *هل ينطبق هذا التقويم على كل مكان زرتموه في هذه المعركة ؟*

- اجل. وبشكل خاص في احياء الفقر في مركز البلاد وفي اسدود وفي منطقة خليج حيفا. لقد عقدنا عشرات الاجتماعات في الشوارع وغالبا ما كنا ندعى الى بيت لعقد حلقة داخلية لسكان عمارة ما او فئة ما من الناس.

● *ما هي الامور التي تشغل بال احياء الفقر ؟*

- الامور الاساسية هي وضعهم الاقتصادي - الاجتماعي المتدهور والضائقة السكنية والخوف على مكان العمل. وقد جوبهنا بمفاهيم خاطئة ومقلوبة عن اسباب هذه الضائقة. فكان يأتينا شخص ويقول : طردوني من مكان العمل. بينما ابقوا عاملا عربيا. العرب يحتلون العمل. وكان علينا ان نشرح لهؤلاء بالتفصيل وبهدوء ولوقت طويل حتى يفهم ان العامل العربي مضطهد مثله واكثر وانهما يجب ان يتحالفا في النضال المشترك ضد العدو المشترك الذي هو السلطة الحاكمة الظالمة. وكنا نشرح الاسباب الاساسية الحقيقية للازمة فنقول لهم - سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان. وقد بدأنا نسمع منهم بعض التذمر من هذه السياسة. واقول بعض التذمر بحذر شديد. فكما تعلم الامر ليس سهلا. وقد ناضلنا اكثر من خمس سنوات حتى نجحنا في ادخال شعار «الميزانيات للاحياء وليس للمستوطنات» الى مفاهيم الناس. واليوم بعد حرب لبنان، التي اصابت الكثير من العائلات مباشرة، تزعزعت مفاهيم كثيرة لدى سكان الاحياء مثل، الى متى نظل في الحروب ؟ وماذا تنفعنا ؟ والخ.. ولكن الامر يحتاج الى الكثير الكثير من العمل والنشاط بعد. وقد استفدنا من هذه المعركة في ايجاد طريق جديد ندخل فيه الاحياء ونقول كلمتنا وسط اصغاء اهلها.

● *كيف كانوا يعلقون في الاحياء على وجودك في الجبهة مع الحزب الشيوعي واوساط جماهيرية يهودية عربية ؟*

- انا اؤمن بالمواجهة الصريحة والمباشرة. وكنت ادخل الاحياء بمعظمها مع زميل شيوعي او شخصية عربية جبهوية. وكنت اطرح قضية التحالف الاستراتيجي بين الجماهير العربية والجماهير اليهودية المظلومة واقول لهم : الم نكن والعرب حلفاء ونحن في الدول العربية والاسلامية ؟ لقد عشنا في تلك الدول اخوة طول الوقت وفي الغالبية الساحقة من الاماكن. وكنا هناك انقياء من كل امراض المجتمع الرأسمالي الاوروبي التي جلبوها الى البلاد ولطخوا ابناءنا وبناتنا فيها. وانا اقول هذا بصوت عال - اذا كان الغالبية الساحقة من اللصوص والزعران والمجرمين في اسرائيل هم من ابناء الطوائف الشرقية فذلك لا يعني انهم هكذا ولدوا وتربوا في العالم العربي. بل العكس. فاننا قدمنا من هناك ونحن نحمل اشرف العادات والتقاليد النقية الطاهرة والاخلاق الحميدة الاصيلة. وحين وصلنا الى هنا قام الحكام البرجوازيون. الذين حلوا من اوروبا «حضارة» الرأسمالية والفاشية والنازية، بجعل جماهيرنا المسحوقة مصبا لاوساخهم. فاضطهدونا وقمعونا وعاملونا باحتقار وعنصرية وسدوا طرق التطور في وجوهنا.. وهذا هو الذي دفع الكثيرين الى اليأس ومن ثم التدهور الاجتماعي.

● *وكيف تفسر الانسياق الجارف لهذه الفئة وراء الليكود ؟*

- ان التصويت لليكود بين هذه الفئات هو تصويت انتقامي من المعراخ الذي حكمنا ٢٩ سنة بالقمع والتمييز والاضطهاد. ان الكثيرين من اليهود الشرقيين يكرهون المعراخ ويحقدون عليه بسبب سياسته ويرون في التصويت ضده شيئا من الكرامة. ومعهم حق. ولكن المشكلة انهم لم يعوا بعد الى رؤية البديل الحقيقي. فدعموا الليكود. وللاسف الشديد فانهم حتى بعد ٧ سنوات من حكم الليكود، لم يتغير خلالها اي شيء جذري في اوضاعهم، ما زالوا منجرين وراءه. ونحن نعتقد انه تقع على عاتقنا، نحن الفهود السود والحزب الشيوعي وسائر مركبات الجبهة، مسؤولية العمل لتغيير هذا الواقع الاليم.

● *كيف تلخص عملك في الجبهة خلال السنوات السبع الماضية ؟ هل افادت التجربة شيئا على صعيد النضال المستقبلي في الاحياء وللفهود السود ؟*

- على صعيد العمل الشعبي والنضالي في الاحياء هناك تقدم. بطيء، ولكنه موجود. فلا تنسى اننا في الاحياء نحارب الليكود وهتحيا. ومن الناحية التنظيمية ما زلنا في مرحلة البداية. توجد لنا خلايا وفروع. ولكنها تتعرض لهجمة وضغوط ارهابية فظيعة. خذ مثلا قضية النقابي المعروف يهوشع بيرتس. انه بمجرد اعلانه الانضمام للجبهة لم تمر عليه ساعة بدون ضغط، بالارهاب والترغيب حتى يبعدوه عنا. ولكنه صمد وتصدى. ولعل الاهمية الكبرى في تجربتنا هي التطور السياسي والفكري الذي حصل للفهود السود في اطار الجبهة. لقد تفتحت امامنا افاق جديدة. وتعلمنا امور كثيرة. وكانت تجربة غنية.

● *مثلا ..*

- في كل المفاهيم والقضايا.

● *قضية الصهيونية مثلا؟*

- اجل. اننا ندرك اليوم خطر الصهيونية فكرا وممارسة. انني اقول في الاحياء وفي كل مكان اننا نحن اليهود الشرقيين لا علاقة لنا بالصهيونية. لم نعرفها من قبل، ولا تهمنا اليوم. لقد نبتت في اوروبا الاستعمارية وجلبوها الى هنا فلم نعرفها الا من خلال العنصرية والنهب والاحتلال والاستيطان والحروب. هذه هي الصهيونية في نظري.

● *القضية السياسية؟*

- كذلك الامر في القضية السياسية حصل تطور كبير في مفاهيمنا ومواقفنا. حين قدمنا الى الجبهة كنا قد ادركنا اهمية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ووافقنا عليه. ولكننا اليوم في مرحلة اعلى بكثير.

● *في حين امتنعت عن التصويت على اتفاقيات كامب ديفيد بينما صوتت كتلة الجبهة ضد الاتفاقيات ؟*

- اجل. هذا مثل جيد. لقد كان ذلك قبل خمس سنوات. وقد جرى في حينه غسل دماغ فظيع في البلاد اثر على كثيرين من اليهود وكذلك من العرب. العديدون انبهروا بكلمة السلام يومها ولم يكتشفوا زيفها. وكنت بينهم. كنت اخشى ان يفسر تصويتي ضد «كامب ديفيد» على انه ضد الانسحاب من سيناء. ولكن لم يمض اكثر من شهر حتى ادركت خطأي وادركت ان موقف الحزب هو الصحيح. وقمت في حينه بانتقاد نفسي. وبعدها لم أحد عن خط الجبهة اطلاقا وذلك عن قناعة كاملة. وهذا امر اعتز به كثيرا.

● *لقد فسر اعداء الجبهة خطوتك اياها كما لو انها بداية غزل مع الليكود..*

- نعم. نعم. قالوا الكثير. وما زالوا يقولون على الرغم من نفيي القاطع لكل تلك الاشاعات الشينبيتية الكاذبة. عندكم في الناصرة الم تنشر «التضامن» انني اتفاوض مع المعراخ لانتقل اليهم بعد الانتخابات. انني اقول بكل ثقة ان هذه الاشاعات شينبيتية غرضها اثارة الشكوك حول الجبهة بين الناخبين العرب بشكل خاص والناخبين اليهود الشرقيين. ولكني اعتقد ان جماهير الشعب واعية ويكفيها ان تعرف ان مصدر هذه الاشاعات مشبوه حتى ترفضها ولا تصدقها. لقد اعلنت في الماضي وها انا اعلنها اليوم. لقد تربيت على تقاليد الكرامة والاستقامة والشهامة. وانا اعتبر المقعد البرلماني الذي اجلس عليه في الكنيست هو ملكا للجبهة. فالناس انتخبتني لعضويتي في الجبهة، انتخبت الجبهة. وانا في الجبهة عن قناعة ومبدئية. ولكن اذا احتاج الامر وقررت، لا سمح الله، تغيير موقفي فسأعيد مقعدي لاصحابه، للجبهة. واعتقد ان هذا هو الامر الطبيعي. وهو تصرف نابع من قناعتي بالشرف والكرامة. واعتقد ان كل من يشكك في هذا الموقف هو انسان لا يفهم معنى الكرامة والشهامة.

● *لقد ذكرت «جماعتنا» في الناصرة. ما رأيك فعلا في قائمة ميعاري - افنيري والمكافحة بينها المركة «التقدمية» في الناصرة. انهم يهاجمونك ليل نهار ولم يتح لك ان ترد مباشرة عليهم !*

- انت تعرف الحصار الاعلامي المفروض عليّ وعلى زملائي في الجبهة. لقد رددت عليهم عشرات المرات. ولكن الصحافة لم تنشر. ومتى تنشر وسائل الاعلام الاسرائيلية شيئا عني. فحين اقوم بزيارة حي ما او اشترك في نشاط لجنة ما في الكنيست او اخطب حول اي موضوع في الكنيست او غيرها.. تراهم يتجاهلونني تماما. ولكن.. حين اقوم بمخالفة سير بسيطة ترى كل الصحافة تنشر عنها وكل منها تزيد من عندها شيئا. هكذا هو حال اسرائيل. وبالمقابل.. ليس صدفة ان ترى وسائل الاعلام الاسرائيلية تروج لقائمة ميعاري - افنيري وتهلل لها وتنشر لها «ملاحق» من المقالات يوميا. اعتقد ان هذه اشارة تقول شيئا عن هوية هذه القائمة. انني اوافق ما قاله عنهم اميل حبيبي.. منذ البداية، اي حين بدأ النقاش حول الغاء القائمة وعدم الغائها. لقد قال ما يلي : اذا كانت هذه قائمة مستقلة فعلا فان السلطة ستلغيها بكل الوسائل (ويكفي مكتوب من الشين بيت الى المحكمة العليا حتى تقرر هذه الغاء القائمة). واذا لم تلغها السلطة فلن تكون مستقلة. وهذا ما جرى. انا اعرف انهم يظهرون في الشارع العربي كما لو انهم مستقلون وفلسطينيون. ولكن لقاءهم مع أرنس فضحهم. فهل هنالك فلسطيني واحد يقول عن الكفاح الفلسطيني المسلح ارهابا ؟!

● *وماذا تقول انت يا شارلي عن الكفاح الفلسطيني المسلح ؟*

- أقول ما يقوله كل انسان له عقل وضمير.. بل كل انسان له عينان يرى بهما. ان الشعب الفلسطيني شعب مشرد عن وطنه ويناضل من اجل حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وهو يؤمن بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل على اساس دولتين للشعبين - اسرائيل وفلسطين في حدود ١٩٦٧. وهذا الشعب يناضل ايضا ضد حرب ابادة من قبل حكام اسرائيل واوصيائهم الامريكيين. فكيف سيناضل هذا الشعب ؟ بالبالونات ؟!! الجواب واضح. فالشعب الفلسطيني، مثل كل شعب مكافح من اجل حريته واستعادة ارضه، ومن حقه استخدام كافة الوسائل النضالية الشرعية بما في ذلك الكفاح المسلح.

[اجرى الحوار : نظير مجلي]

مقال ظهر في «البلاد» امس، الاحد ٧/٢٢

# ولكن ليلهم لن ينجلي يـــوم الثـلاثـــاء..

■ بقلم رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي ■

**هذا هو المقال الثاني ـ وقد نشر امس، الاحد ٧/٢٢، في مجلة «البلاد» الوطنية الفلسطينية الصادرة في نيقوسيا ـ من المقالات الثلاثة التي نشرها رئيس تحرير «الاتحاد» في الصحف الوطنية الفلسطينية في الخارج. وكنا نشرنا امسَ المقال في «فلسطين الثورة». اما المقال الثالث فمن المنتظر ظهوره اليوم، الاثنين، في «اليوم السابع» الباريسية.**

مهما تكن نتائج الانتخابات، التي ستجري في ٢٣ الجاري، فقد أتضحت، منذ الان، نتيجة اساس واحدة. وهي عجز المؤسسة الحاكمة، بتجمعيها الرئيسين (الليكود والمعراخ)، عن اصطناع «الفرج» او عن اعتناد هبوط «الفرج العربي» عليها، في الليلة الظلماء.

فالمؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل تعاني من ازمة اقتصادية حادة اشد عمقا من كل ما عبر على اسرائيل من ازمات اقتصادية بما فيها الازمة الاقتصادية في العام ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧ التي ذهب ضحيتها ما يزيد على مئة الف عاطل عن العمل.

ويجمع رجال الاقتصاد على حتمية وقوع انهيار اقتصادي عنيف في اسرائيل، مباشرة بعد الانتخابات وبغض النظر عن تركيبة الحكومة القادمة. ويرون الى ان «استقرار» جدول الغلاء، والتضخم المالي، في الشهر الاخير على ٤٠٠ بالمئة سنويا (وهي، بحد ذاتها نسبة مهولة)، انما هو «استقرار» مصطنع لقِفَتْهُ حكومة الليكود حتى تنتهي معركة الانتخابات «على خير». ويجمع رجال الاقتصاد على ان هذا الجدول سيرتفع، مباشرة بعد الانتخابات، الى ما لا يقل عن ١٠٠٠ بالمئة.

وتنهار، منذ الان، الثقة بالعملة الأسرائيلية (الشيكل). وينشأ، لاول مرة، فارق كبير بين سعر الدولار الرسمي وسعره المتداول، فيما يسمى «السوق السوداء».

ويجمع رجال الاقتصاد على ان كل حكومة، ستأتي بها الانتخابات، ستكون مضطرة، مهما يكن تركيبها، الى الالتزام ببرنامج «تقشف» اقتصادي يهدد اليد العاملة ويُلقي بعشرات الالوف من العاملين في مهاوي البطالة ـ اوسع وامرّ مما جرى في العام ٦٦ ـ ١٩٦٧.

وكان اقطاب المؤسسة الحاكمة ينتظرون ان تأتيهم الاحداث السياسية بذلك «الفرج» الذي خططوا له. ففي العام ١٩٦٧، مثلا، استطاعوا ان يُفْلتوا من ازمتهم الاقتصادية بالاسلوب «الكلاسيكي» ـ بالعدوان الحزيراني الشهير. كما استطاعت حكومة بيغن، الافلات من ازمتها السياسية باصطناع استفزاز من صنف «لا حياة لمن تنادي» ـ بقرار ضم الجولان السوري المحتل الى اسرائيل وبضرب المنشآت الذرية في بغداد.

ومما لا شك فيه ان النفس، الامارة بهذا السوء، قد راودت رئيس الحكومة الليكودي الحالي اسحق شمير. فأغار على جزيرة «الارانب» واختطف سفينة الركاب القبرصة في عرض البحار. ولكن الامر انقلب من تظاهرة بالجبروت الى انكشاف عورة العجز. ويظل دم الجندي الاسرائيلي الاسير، العربي الدرزي، سمير اسعد، يلح ويستفهم. فيما يؤكد البلاغ الرسمي انه لم يبق «مشبوها»، من بين ركاب السفينة القبرصية المحتجزين، سوى شاب واخته «لبنانيين من اصل فلسطيني» يحاول المسؤولون ان يبرروا، باحتجازها، اتجاههم الى اعمال القرصنة في الربع الاخير من القرن العشرين.

وتعيد هذه الفضيحة الى الاذهان فضيحة مماثلة ألمّت بوزير الحربية الاسبق، في العام ١٩٧٣، حين اختطف طائرة لبنانيةً قيل له ان جورج حبش على متنها. فقد جاء في الصحف الاسرائيلية انه قد قيل، فيما قيل، ان «ابو جهاد» على متن السفينة القبرصية !

وها هو يوم الانتخابات يجيء دون ان يقوى المسؤولون على الالتجاء الى «المخرج الكلاسيكي» من ازماتهم. هذا على الرغم من اشتراك وزير الحربية الحالي (آرنس) مع المطالب بوزارة الحربية بعد الانتخابات (رابين) في «مؤتمر مقاومة الارهاب» في واشنطن حيث صاغ ريغن وشولتس ما يعتقدان من انه «مبررات» لعدوان جديد على م. ت. ف. وسوريا ولبنان.

وليس حال الشق الثاني من المؤسسة الحاكمة، المعراخ، باحسن من حال الشق الاول ـ الليكودي.

فقد بنى المعراخ معركته الانتخابية على ارضية التأكيد بان حكومة المعراخ العتيدة «المفتاح السحري» الذي يفتح الابواب الموصدة ويخرج اسرائيل من ازماتها. وهو «الخيار الاردني»، الذي عرضه الرئيس الامريكي ريغن في مشروعه المعلن في الاول من ايلول العام ١٩٨٢ !

يؤكد المراسلون الاجانب في عمان بأن المسؤولين هناك يشعرون بالسوداوية امام ما يرونه من عجز واشنطن عن تنفيذ «وعودها». ولا نعتقد ان اقطاب المعراخ اقل سوداوية منهم. فإن حالهم، الان، كحال ذلك الذي دلّى المدلون حبلا امامه لينزل في بئر آمنا مطمئنا. حتى اذا نزل الى نصف الطريق الى قاع البئر، على الحبل آمنا مطمئنا، اذا بأيد تكف عن الحبل تلك اليد التي كانت تدليه. فأخذ يهوي ويهوي. فأين المفر ؟

لقد وقعت امور، في خضم المعركة الانتخابية وخصوصا في نهايتها، لم ينتظرها هؤلاء المتعلقون بذلك الحبل. بل توقعوا نقيضها وعلى رأس هذا الامور ما سميناه في بلادنا، تيمنا، «بشرى عدن» ـ تأصيل وتصيب وحدة الفصائل الوطنية الفلسطينية في اطار «م. ت. ف.» شرعية ومنهجاً سياسياً مضيئا. لقد ترسخت هذه البشرى، الان، بشرى الاتفاق المتكامل في الجزائر. ونتطلع الان الى «بشرى دمشق» تطلع السليم الى طلوع الفجر.

وفيما تنطلق الزغاريد في معسكرنا، معسكر السلام العادل، وتحيي الليالي الملاح، يقيم المتعلقون بذلك الحبل المأتم ويقعدون ـ مشدوهين ـ في العزاء.

لقد كنا رأينا «الموت» باعيننا حين انطلقت جحافل شارون وايتان نحو لبنان واستبقتهم وسائل اعلامهم منذرة ايانا بمسحنا من الوجود، حاضرا ومستقبلا، فيما لو تحققت اهداف ذلك العدوان.

وكان على رأس هذه الاهداف ازالة العقبتين الرئيستين اللتين تحولان دون استتباب «العصر الامريكي ـ الاسرائيلي» في منطقتنا. او ما سماه محمد حسنين هيكل، بلا مبالغة، «العصر الاسرائيلي». وهما الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والكفاح الوطني بقيادة، وفي اطار م. ت. ف. وكانت بعثرة صفوف الفصائل الوطنية الفلسطينية وتأجيج الخلاف فيما بينها ومع سوريا، وزرع الالغام في باطن الارض وفي ظاهرها، في طريق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، هي الوسائل «المدروسة» التي التجىء اليها لازالة هاتين العقبتين من «الطريق».

قلت : «رأينا الموت باعيننا» ـ تعبيرا عما جابهنا، في تلك الايام، من شعار محموم علينا، موروث ومتراكم في صدور تلك الاوساط التي نجحنا ـ عبر كفاحنا المشبع بالتضحيات والمرصوف بالعناد على الحق الوطني والاجتماعي ـ في تطويق تطلعاتها الاستسلامية وشل تحركها الطبقي والفردي في اتجاه «ومن بعدي الطوفان». فقد تدافعت، لاختراق صفوفنا الوطنية المتراصة، عبر الثقوب التي احدثتها الخلافات الفلسطينية والفلسطينية السورية الداخلية المؤلمة، ما هب ودب من «وجوه» كانت وحدة صفوفنا الوطنية، ومكاسب كفاحنا الدؤوب، قد كبلتها وفطستها. صار عملاء الاحزاب الصهيونية العريقين «قوميين فلسطينيين» في شن الحرب الكلامية على الاتحاد السوفييتي وعلى سوريا. وصرنا، في اصرارنا عن مقارعة سياسة حكام اسرائيل وممارساتهم الاضطهادية والعنصرية، «متشنجين» و «غوغائيين» و «غير واقعيين» و «غير علمانيين» الخ. واما اصرارنا على رأب الصدع في الصف الوطني الفلسطيني والوطني العربي عامة والدفاع عن الاهمية الحياتية لتوطيد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي فقد اعتبروه «خيانة» و «عمالة» و «تضحية» بالمصالح الفلسطينية العليا على مذبح «انقيادنا لمصالح اجنبية» الخ. لقد حاولوا ان يعيدوا الى شوارعنا التقية، دون ان يطرف لهم جفن، لطخة العار التي حاولوا الصاقها بضمائر شعبنا، في العام ١٩٥٨، حين زوجوا الصهيونية مع «القومية العربية» في محاربة الشيوعية والاتحاد السوفييتي.

غير ان «الرياح العربية» لم تهب، هذه المرة، في الاتجاه الذي اشتهته وخططته اشرعتهم. لم يأتهم، هذه المرة، ولو حتى يوم الانتخابات، «الفرج العربي» الذي تعودوا ان يأتيهم في ساعة الشدة.

ونعتبر هذا الامر، حتى ولو كان مؤقتا، ظاهرة ايجابية جديدة من الممكن ان تصبح نقطة تحول ايجابية في مجمل مسار المعركة المصيرية، بعد الانتخابات، من اجل تحقيق السلام العادل والشامل الذي وضعنا له، منذ القدم، المعادلة الصحيحة الوحيدة : سلام الشعوب بحق الشعوب !

ولكن قولنا هذا لا يعني، ولا بحال من الاحوال، ان المؤسسة الحاكمة لم تحاول جهدها، وتستمر بذلك، في صنع «الفرج العربي».

ويكشف الدفاع المستيري عن «فلسطينية» قائمة افنيري ـ ميعاري، الذي تقوم به وسائل الاعلام الصهيونية خصوصا في الايام الاخيرة على المعركة الانتخابية، وبعد ان كشفها اللقاء التاريخي الاخير في جنيف بين ياسر عرفات وماير فلنر وتوفيق زياد، عن «الامل الشامل» في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية المحتلة، وفي الخارج ـ الذي عقدته المؤسسة الصهيونية الحاكمة على هذه القائمة.

ويصبح واضحا لنا، الان، ان مسرحية التهديد بمنع القائمة ثم اجازتها ثم منعها ثم اجازتها، نهائيا، هي مؤامرة واسعة النطاق اريد لها ان توقع ضحايا في عدة مجالات، محلية وعالمية.

علينا الا نستهين بما يمكن ان تقوم به، من دور مؤثر، الجماهير العربية الفلسطينية وحلفاؤها اليهود التقدميون المكافحون في سبيل السلام العادل، في اسرائيل. ورأينا الى ان «فرصة تاريخية» قد ظهرت، في هذه الانتخابات، امام هذه القوى لتجني ثمار حكم التاريخ نفسه الذي اثبت للمواطنين اليهود والعرب على السواء، ان نهجها الواضح والدؤوب، نهج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هو البديل الوحيد عن سياسات وممارسات اطراف المؤسسة الصهيونية الحاكمة.

لذلك لم يكن صدفة البتة ظهور قائمة البلبلة والانشقاق التي اعلنت انها جاءت، بالضبط، لتكون «البديل» عن نهجنا.

ما من مرة شعرنا، نحن التقدميين العرب واليهود، ان «اللقمة اصبحت في الفم» كما شعرنا في هذه المعركة الانتخابية. فجاءت تلك القائمة التخريبية لتنتزع، من افواهنا، افواه شعب جائع الى الحرية ووحدة الصف، هذه اللقمة.

لقد تنبهنا منذ اللحظة الاولى، الى خطورة المؤامرة المعقودة على هذه القائمة. واملنا كبير في ان تنجح، كما نجح اهل الناصرة في الانتخابات البلدية الاخيرة، في قلب هذه المؤامرة على رؤوس مدبريها. وبذلك نعزز دورنا الايجابي في دعم وتأصيل بشرى وحدة الصف الوطني الفلسطيني. علينا ان لا نستغرب ان يكون مدبرو هذه المؤامرة قد ارادوا ان يكون ظهور هذه القائمة ذرّاً لقرن «الفرج العربي» الذي انتظره وعمل من اجله، ويعمل، حكام اسرائيل مع الامبريالية وبتواطؤ رجعيات عربية. يقينا ان الاساءة قد حدثت. وسنحتاج جهدنا، في يوم الانتخابات وبعده، الى جهود خارقة لرد هذه الاساءة.

لقد كان هذا الشعب، الباقي في وطنه صبرا واملا ارسخ من صبر ايوب، الضحية الاولى لتتابع هبوط «الفرج العربي» على حكام اسرائيل كلما اظلم ليلهم. كما كان البدر الذي لم يفتقده شعبنا الفلسطيني في لياليه المظلمة.

لذلك فان الامل يملأ صدورنا في انتا، هذه المرة ايضا، «ستنقلب» ! وسيرد شعبنا تلك السهام الى نحور مطلقيها. وكيفما كانت نتائج الانتخابات فقد اصبحت حالنا، وغدا ايضا، كحال ابي الطيب حين قال :

*«رماني الدهر بالارزاء حتى*
*فؤادي في غشاء من نبال*
*نصرتُ اذا ما اصابتني سهام*
*تكسرت النصال على النصال»*

قد لا يطلع صبحنا يوم الثلاثاء.
ولكن ليلهم، قطعا، لن ينجلي يوم الثلاثاء..

## الاعلان عن ميلاد اتحاد عمال السعودية

□□ براغ ـ ذكرت نشرة «اضواء» التي يصدرها اتحاد النقابات العالمي، في اواخر حزيران الماضي، خبرا مفاده بان المؤتمر الاول للجنة التأسيسية العمالية في السعودية اتخذ قرارا بتأسيس «اتحاد العمال في السعودية».

وقالت «اضواء» :

مما لا شك فيه ان المؤتمر التأسيسي لاتحاد عمال السعودية، الذي انعقد مؤخرا، يعتبر حدثا تاريخيا بالنسبة للطبقة العاملة في ذلك البلد، التي تتعرض لاضطهاد مزدوج ينفذه النظام الحاكم في السعودية والشركات فوق القومية، خاصة ذات الاصل الامريكي.

لقد خاضت الطبقة العاملة في السعودية اولى معاركها خلال الاربعينات في غياب ابسط حقوق العمال. واتخذت تلك المعارك شكل اضرابات وصدامات عديدة مع الشركات الاجنبية، وخاصة شركة ارامكو السيئة الصيت، والمستغلة الرئيسية لآبار البترول في البلاد.

وفي العام ١٩٥٣ تأسست «لجنة العمال». وكانت لجنة نقابية سرية. قامت بدور هام في توعية العمال وقيادة عدة اضرابات. وحققت هذه اللجنة عدة منجزات لصالح العمال. غير ان قادة هذه اللجنة عانوا شتى صنوف الاضطهاد بسبب نضالهم العمالي، الذي لا ينفصل عن النضال الوطني العام ضد الرجعية والاستعمار الامريكي الجديد.

ورغم كل المصاعب ورغم الحظر المفروض على النشاط النقابي، شكلت «اللجنة التأسيسية للعمال» في ١٩٧٧. ولم تقتصر نضالات اللجنة على الدفاع عن حقوق العمال السعوديين، بل ووقفت ضد الاضطهاد البشع، الذي يمارس، كذلك، تجاه العمال الاجانب القادمين، اساسا، من بلدان عربية اخرى ومن جنوب شرق آسيا.

وتتويجا لنشاط هذه اللجنة قررت عقد اول مؤتمر لها منذ بضعة شهور مضت. وقد اتخذ هذا المؤتمر قرارا بتأسيس «اتحاد العمال في السعودية».

الوجه الآخر للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان :

# التسرب الاقتصادي والاستيلاء على مياه الليطاني

**استعرضنا في اعداد سابقة من صحيفتنا «الاتحاد» ملامح الوجه الآخر للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان. واشرنا، في حينه، الى ان الاحتلال الاسرائيلي يسعى، ليس فقط لاخضاع الارض اللبنانية والشعب اللبناني لارادته واهدافه بل يسعى، ايضا، الى اخضاع الاقتصاد اللبناني لاهدافه. وذلك ليتمكن، بالتالي، من ترسيخ مواقعه في تلك الاراضي العربية وتحويلها الى رأس جسر لتسربه الاقتصادي الى العالم العربي. وننشر فيما يلي، بحثا علميا اعده الباحث الاقتصادي اللبناني كمال حمدان، رئيس القسم الاقتصادي في «مؤسسة البحوث والاستشارات» اللبناني. وكانت قد نشرته صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني «النداء». وتجدر الاشارة هنا الى آراء المحاضر كمال حمدان، التي يتعرض فيها الى اطماع حكام اسرائيل في مجال المياه. والى الاخطار النابعة من هذه الاطماع، خصوصا وان الصحفي عبد الوهاب الكيالي كان قد تعرض، في الماضي، الى هذه الاطماع في مقال واف نشرته صحيفة «النهار» اللبنانية. واعادت دار النشر «عربسك» نشره في كراس خاص صدر بعد العدوان على لبنان في حزيران العام ١٩٨٢.**

يقول الباحث الاقتصادي كمال حمدان في بحثه :

لقد خلف الغزو الاسرائيلي نوعين من النتائج والاضرار :

● النوع الاول تمثل في الخسائر الهائلة التي طالت هياكل الاقتصاد اللبناني، والتي اتخذت طابع التدمير المنظم والمدروس للمرافق العامة والبنية التحتية الاساسية. اضافة الى الخسائر التي طالت الدخل في اثناء الغزو وبعده.

● النوع الثاني تمثل في المخاطر والاضرار الناجمة عن محاولات اسرائيل تطبيع العلاقات الاقتصادية مع لبنان على قاعدة الامر الواقع الناشىء عن ظروف الاحتلال الاسرائيلي لقسم من الاراضي اللبنانية.

ويمكن، فيما يتعلق بالنوع الاول من النتائج والاضرار، التوقف عند بعض المؤشرات :

● يبلغ تقدير الاضرار الاقتصادية الناجمة عن الغزو الاسرائيلي نحو ٧,٦ مليار ل. ل.استنادا الى المعطيات المتاحة لدى مجلس الانماء والاعمار. من بينها ٣,٥ مليار قيمة الاضرار، التي طالت نحو ١٠ الاف وحدة سكنية في بيروت والجبل. ويمثل هذا الرقم حصيلة عمل اللبنانيين لمدة ٦ اشهر تقريبا.

● انخفض الناتج المحلي القائم في لبنان بنسبة ٢٥ في المئة عام ١٩٨٢ اذ بلغ نحو ١٢,٦ مليار ل. ل مقابل ١٦,٨ مليار عام ١٩٨١. وتصبح نسبة الانخفاض في حدود ٣٧ في المئة فيما لو تم تقويم الناتج المحلي بالاسعار الثابتة لعام ١٩٦٦، حيث ان هذا الاخير لم يتجاوز ٢,٣ مليار ل. ل عام ١٩٨٢ مقابل ٣,٦ مليار عام ١٩٨١.

● دمرت مناطق صناعية عدة (الناعمة، الشويفات، حارة الناعمة....) ومرافق سياحية وثروات زراعية اضافة الى مرافق عامة وجزء مهم من تجهيزات البناء التحتي (طرقات، شبكات، مياه، كهرباء....).

● ضاعف الغزو الاسرائيلي من حدة المشكلات الاجتماعية القائمة، اذ شرد وهجر بنتيجته عشرات الالوف من اللبنانيين. وفقد كثيرون عملهم نظرا الى تدمير المؤسسات او توقفها عن العمل، وتقلصت مداخيل الاكثرية الساحقة من اللبنانيين.

في ظل هذه المعطيات والاوضاع، بدأت اسرائيل في فرض سياسة التطبيع الاقتصادي على لبنان بدءا من الجنوب، عبر بوابات الجدار الطيب، وصولا الى مناطق لبنان الاخرى.

اما النوع الثاني من الاضرار، المتمثل في نتائج الغزو الاقتصادي الاسرائيلي، فيمكن تلمسه من خلال المعطيات التالية :

● بلغت قيمة البضائع الاسرائيلية او المستوردة عبر اسرائيل نحو ١٥٠ مليون دولار بين حزيران ١٩٨٢ وتموز ١٩٨٣ (اي نحو ٨٥٠ ـ ٩٠٠ مليون ل. ل.).

ربع هذه البضائع هو اسرائيلي الاصل. والباقي استورد عبر اسرائيل وبخاصة مرفأ حيفا، الذي استفاد على حساب مرفأ بيروت (وعلى حساب قطاع النقل اللبناني عموما).

● ابتداء من اوائل ١٩٨٣ انخفضت قيمة البضاعة ذات الاصل الاسرائيلي المصدرة الى لبنان من ٤ ملايين دولار شهريا الى مليون واحد.

● حافظ الشريط الحدودي على مستوى مستورداته من السلع الاسرائيلية في حدود ٤٠٠ الف دولار شهريا على امتداد الفترة.

● ان هذه الارقام، اذا ما اضيفت اليها ارقام خدمات النقل الجوي والسياحة والاتصالات والاستشفاء التي اشتراها لبنانيون من اسرائيل، تعتبر انجازا ضخما بالنسبة لاسرائيل اذا ما قورنت بحجم الصادرات الاسرائيلية الى مصر، التي لم تتجاوز بعد اربع سنوات من اتفاقية كامب ديفيد، ٢١ مليون دولار عام ١٩٨٢ (مقابل ١١,٨ مليونا عام ١٩٨١ و ٣,٧ مليونا عام ١٩٨٠).

وما ينبغي التوقف عنده هو ان التطبيع اقترن، الى الان، بتدفقات تجارية ومالية في اتجاه واحد وليس بمبادلات في الاتجاهين. اذ يبدو ان تقسيم العمل، الذي تسعى اسرائيل الى فرضه يعطي هذه الاخيرة دور المصدر وللبنان دور المستورد.

. غير ان اخطر ما انطوت عليه عملية الغزو الاقتصادي الاسرائيلي للبنان، التي رافقها تسرب سلع ومنتجات اسرائيلية الى الاسواق الخليجية، هو الموقف الذي اتخذته حكومات، خليجية وعربية عدة لجهة التحفظ في استيراد سلع ومنتجات معينة من لبنان. وقد اثر هذا الموقف في مواقع الصادرات اللبنانية في الاسواق العربية التي تستأثر في العادة بنحو ٨٥ الى ٩٠ في المئة من مجموع هذه الصادرات.

وانعكس ذلك في انخفاض الصادرات الصناعية اللبنانية بنسبة ٥٠ في المئة عام ١٩٨٢ـ ثم بنسبة ٣٥ في المئة عام ١٩٨٣. واذا كانت بعض «الرؤوس الحامية» قد اعتقدت في لحظة معينة انه يمكن تأمين بدائل لهذه الاسواق واستحدثت اجهزة ومؤسسات لهذا الغرض، فان التجربة قد اكدت ان هذا الهدف صعب، بل مستحيل المنال. لا سيما ان لبنان لا يملك صادرات صناعية تستطيع منافسة الصناعات الاوروبية خارج الاسواق العربية سواء من حيث السعر او النوعية، خصوصا، في ظروف الانكماش العالمية الراهنة. وانتشار السياسات الحمائية في كل مكان. فضلا عن ان الانتاج اللبناني يتميز بموقع تفاضلي في السوق العربية نتيجة التسهيلات الجمركية المعطاة للبنان في اطار اتفاقات التبادل الثنائية القائمة بينه وبين معظم البلدان العربية.

ان هذه النتائج والاضرار التي افرزها الغزو الاقتصادي الاسرائيلي للبنان كان يفترض ان تكون، اول الغيث، وان تمهد للتطبيع الكامل للعلاقات الاقتصادية بين البلدين، وفق ما نصت عليه اتفاقية ١٧ ايار بطلب والحاح واصرار من قبل الاسرائيليين انفسهم. ولكن الغاء هذه الاتفاقية قد حد من آفاق عملية التطبيع في المدى البعيد بالرغم من ان هذه العملية ستبقى آخذة مداها، ضمن حدود معينة في بعض المناطق والمجالات. ويمكن القول، من دون الدخول في التفاصيل، انه لوظلت آفاق عملية التطبيع مفتوحة، انطلاقا مما نصت عليه اتفاقية ١٧ ايار، لكان تهاوى دور لبنان الاقتصادي في المنطقة، ولكانت البنية الاقتصادية اللبنانية في ذاتها اخضعت لعلاقات التبعية للاقتصاد الاسرائيلي.

ولكن الانجاز الكبير الذي تمثل في اسقاط اتفاقية ١٧ ايار لا يلغي بدوره، المخاوف القائمة بشأن مصير مياه نهر الليطاني. كما ان عمق شمولية الازمة الاقتصادية الاجتماعية المستفحلة في اسرائيل منذ سنوات عدة، يحملان على الاعتقاد بان اسرائيل سوف تجد نفسها، في معرض البحث عن حلول لازمتها، امام الخيار الاستراتيجي التالي : كسر طوق العزلة الاقتصادية وفرض عملية التطبيع الاقتصادي على محيطها الاقليمي. وهذا ما يحمل بدوره مخاطر حرب جديدة تسعى اسرائيل من خلالها الى حسم الصراع العربي ـ الاسرائيلي وفرض الاستسلام على العرب.

ثانيا ـ الخطر الاسرائيلي على مياه الليطاني :

ان الخطر الاسرائيلي على المياه اللبنانية ليس امرا طارئا فمنذ النصف الثاني من الستينات كانت اسرائيل باعتراف خبراء من منظمة الاغذية الدولية، وقد استولت على خزان مياه جوفي كبير في اسفل جبل الشيخ (قرب المجيدية) داخل الاراضي اللبنانية. وكانت قد استولت عمليا، قبل ذلك، على منابع أنهر الوزاني وبانياس والاردن...

ومنذ اواسط السبعينات التقت تقارير دولية عدة على التأكيد بان عملية استغلال الثروة المائية في اسرائيل، من مصادر مختلفة، جوفية وسطحية، قد بلغت حدها الاقصى المقدر بنحو ١٦٠٠ مليون متر مكعب سنويا.

وهذا الوضع طرح في تلك الفترة مشكلتين رئيسيتين :

ـ المشكلة الاولى : تأمين كميات اضافية من المياه لتوسيع الرقعة الزراعية المروية من جهة، ولتغطية حاجات القادمين الجدد من المهاجرين اليهود من المياه من جهة ثانية.

ـ المشكلة الثانية : التخفيف من حدة الملوحة التي تشكو منها مياه الري المنقولة في قنوات الري الرئيسية القائمة حاليا في اسرائيل (خصوصا مشروع طبريا ـ النقب).

### □ الحاجة الاسرائيلية الملحة للمياه □

وفي مواجهة هاتين المشكلتين اعتمدت اسرائيل حلولا مؤقتة اهمها التقنين في استهلاك مياه الري من خلال استخدام طرق الري الحديثة (الري بالتنقيط والري الموضعي). والحد ما امكن من عملية التبخر والهدر. وكذلك من خلال انتخاب بذور وشتول مؤصلة ومحسنة وغير متطلبة للمياه. وعن طريق تغطية اوراق الشجر والنباتات وحجبها عن حرارة الشمس (باستعمال البلاستيك وغيرها من المواد الواقية). كما جرت محاولات لاستبدال مياه الخدمة المخصصة للمدن الكبرى بمياه المشاريع التي تمر قرب هذه المدن. ودفع المياه القديمة في أقنية الري للتخفيف من درجة الملوحة.

ولم تقتصر محاولات اسرائيل للخروج من هذا المأزق على السعي للتأثير في قوى الطلب بل تجاوزت ذلك في اتجاه السعي للتأثير في العرض. واندرج هذا السعي الاخير في اتجاهات عدة. اهمها العمل على اعادة استخدام المياه المبتذلة بعد معالجتها. والعمل كذلك على الافادة من المياه القذرة الآسنة، خصوصا في المجال الزراعي. كما قامت اسرائيل بتجارب عدة في مجال العمل على تغذية الزراعة بالمياه من خلال عملية تكثيف الغيوم. واضافة الى ذلك بذلت اسرائيل جهودا ضخمة لتطوير تقنيات ازالة ملوحة مياه البحر بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية. غير ان معظم هذه الطرق، خصوصا الطريقتين الاخيرتين، كانت تتطلب كميات هائلة من رؤوس الاموال، في الوقت الذي تعاني فيه اسرائيل من ندرة هذه الاخيرة.

ثم ان هذه الحلول والطرق كافة لم تسمح بتوفير كميات اضافية كافية من المياه تساهم في تغطية حاجات التوسع الزراعي وحاجات الهجرة اليهودية الجديدة الوافدة الى اسرائيل.

ان هذين النوعين من الحاجات يستلزمان خلال السنوات العشر القادمة نحو ٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا، بما يؤمن ري نحو ٢٥ الف هكتار جديد من الاراضي (٥ الاف متر مكعب لكل هكتار سنويا) اضافة الى تأمين المياه اللازمة لاستقبال مليون مهاجر يهودي جديد الى اسرائيل (٢٠٠ ليتر للشخص يوميا). ومن الواضح ان اسرائيل تتطلع في الوقت الحاضر الى مياه الليطاني لتوفير هذه الكميات، بحجة وجود مياه فائضة.

ومعروف ان مجموع كمية المياه المتوفرة في هذا النهر وروافده على مدار السنة تبلغ نحو ٧٠٠ مليون متر مكعب، يستخدم ٤٠٠ مليون منها لتوليد الكهرباء في معامل مركبا والاولي وجون وهي تمر عبر نفق جزين وتصب في البحر عند مجرى الاولي، في حين ان الكمية الباقية (٣٠٠ مليون متر مكعب التي كان يفترض بواسطتها ري الجنوب، تصب في البحر عند جسر القاسمية.

### □ خطة اسرائيل لسرقة مياه الليطاني □

ان اسرائيل تطمح في تنفيذ مشروع يقضي بضخ مليون متر مكعب سنويا من نهر الليطاني في اتجاه اراضيها، عن طريق اقامة محطات قرب جسر الخردلي لضخ المياه الى الخزان الطبيعي القائم لديها والمتمثل في بحيرة طبريا. وقد انجزت اسرائيل لهذه الغاية معظم المنشآت. (حفر نفق يصل تل النحاس بالخردلي ومنه الى بحيرة طبريا). ولم يبق امامها سوى فتح شباك النفق قرب الخردلي اضافة الى تركيب محطات ضخ غاطسة. على ان يستكمل هذا المشروع بانشاء سد تجميعي (سد الخردلي) لحصر المياه خصوصا في فصل الشتاء (سعة السد نحو ١٢٠ مليون م[2]).

### □ آثار تدميرية على الجنوب □

ان ابرز النتائج التي قد تترتب عن تنفيذ هذا المشروع، هي التالية : قطع المياه كليا او جزئيا عن السهل الساحلي الجنوبي (قناة القاسمية) التي تروي نحو ٥٠ الف دونم. وقطع المياه كليا او جزئيا عن محطات الضخ العائدة الى مصلحة جبل عامل التي تؤمن مياه الشفة الى ٦٠ قرية جنوبية. ووقف تنفيذ مشروع ري الجنوب الذي كان يعتمد في جزء كبير من مصادره على مياه سد الخردلي. ومن الواضح ان مياه الليطاني باتت تشكل الافق شبه الوحيد امام الجنوبيين لاعادة تكوين مصادر دخلهم التي انهارت، بنسبة ملحوظة مع انهيار زراعة التبغ وتقلص مجالات الهجرة وهبوط قيمة التحويلات الواردة من الخليج وانتشار مظاهر البؤس والخراب نتيجة الغزو الاسرائيلي. ولم يعد امام الجنوبي كي يصمد اقتصاديا في ارضه الا التحول عن زراعة التبغ في اتجاه زراعات ذات طابع اقتصادي يتأمن فيها معدل الربح الوسطي القادر على تجديد قوة عمله. غير ان تطوير مثل هذه الزراعات مستحيل من دون استغلال مياه الليطاني لري الاراضي البعلية التي تشكل الجزء الاكبر من اراضي جبل عامل. ولا يخفى ان وضع اسرائيل يدها على مياه الليطاني يعني بالنسبة للجنوبي حرمانه من هذا الامل الكبير. وبالتالي وضعه امام احد البدائل التالية : اما الهجرة من الجنوب بسبب فقدان مقومات الصمود المعيشي. واما الاستمرار في الاعتماد على زراعات بعلية لا تغطي تكاليفها مع القبول بانخفاض مستوى المعيشة الى ما دون مستوياته الراهنة. واما التحول الى العمل الزراعي المأجور داخل اسرائيل، او في اطار مشاريع مشتركة داخل الجنوب. واي من هذه البدائل يبين كم هي عظيمة الاخطار المحدقة بالجنوب اللبناني وبالجنوبيين عموما.

عن «النداء» اللبنانية بتصرف ـ ٨ نيسان ـ ١٩٨٤

# فيلقْ الرّد السريع ـ كرباج الارهاب الاستعماري

**● الادارة الامريكية برئاسة ريغن تتصرف تصرُّف قُطّاع الطرق ولكن على مستوى خطير جدا وعلى صعيد عالمي ●**

● تناقلت وكالات الأنباء العالمية، في مطلع هذا الأسبوع، ما أكدته مجلة «ذي اوبزرفر» البريطانية، في عددها الصادر يوم الأحد (١٠ حزيران ١٩٨٤)، من «ان الولايات المتحدة الأمريكية عقدت اتفاقا مع حليفتيها، بريطانيا وفرنسا، يحدد السبل للقيام بعمل عسكري مشترك في الخليج». وأضافت «ذي اوبزرفر» انه «اصبح من الممكن توقيع هذا «الاتفاق الثلاثي» بعد ضغوط شديدة مارستها ادارة الرئيس الأمريكي ريغن على حليفتيها في القمة الاقتصادية الأوروبية الغربية، التي اختتمت أعمالها، يوم السبت الماضي (٩ حزيران ١٩٨٤).

وقد طرح ما ذكرته مجلة «ذي اوبزرفر»، مجدداً، على الرأي العام حقيقة نوايا الادارة الأمريكية في منطقة الخليج، وحقيقة المخططات العسكرية العدوانية الموجودة لدى وزارة الحربية الأمريكية (البنتاغون) ومهام ما يسمى بـ «فيلق الرد السريع». وتنشر «الاتحاد» فيما يلي وبتصرف تقريراً أعدته وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف) بعنوان «العين الأمريكية على الخليج»..

وجاء في هذا التقرير :

«يعمل الجنرال كينج ستون في إحدى قواعد سلاح الطيران الأمريكي في ولاية فلوريدا لمدة ٢٤ ساعة في اليوم. ويعتبر الجنرال كينج ستون أفضل خبير أمريكي في شؤون الخليج. وهذا الجنرال هو أحد المحاربين القدامى في الحربين العدوانيتين اللتين شنتها الولايات المتحدة الأمريكية على كوريا وفيتنام. واحتل منصب قائد «فيلق الرد السريع» حتى بداية كانون ثاني العام ١٩٨٣. وهو تاريخ تشكيل « القيادة المركزية» للقوات الأمريكية. ومنذ ذلك التاريخ وهو يشغل منصب المدير المسؤول عن هذه القيادة المكلفة بحماية «المصالح الأمريكية» في قطاع يمتد من مصر حتى باكستان ومن الاردن حتى كينيا. أي يضم هذا القطاع ١٩ دولة بالاضافة الى منطقة الخليج. وتشكل منطقة الخليج مركز اهتمام الجنرال. ويقوم بمراقبة تطور الأحداث في هذه المنطقة بالاضافة الى تحركات الأسطول السوفييتي في المحيط الهندي. ويمضي الجنرال كينج ستون معظم وقته مع اركان حربه في دراسة وإعداد خطط التدخل في القطاع المذكور أعلاه، بانتظار صدور الأوامر من البيت الأبيض.

وفي حالة نشوء ضرورة للتدخل الأمريكي العسكري فان باستطاعة الجنرال كينج ستون ان يعتمد على احتياطي كبير من الجنود يقدر بثلاث مئة ألف يخدمون في إطار ما يسمى بـ «فيلق الرد السريع» والى احتياطي كبير من الأسلحة المخزون في المنطقة. هذا بالاضافة الى اربع فرق عسكرية بحرية تجوب مياه الخليج حالياً وتقوم بأعمال الدورية». وأضافت وكالة الصحافة الفرنسية : «الا ان هذه القوة العسكرية تعاني من بعض المشاكل. فلا يتوفر لهذه القوة، مثلاً، ميناء دائم في المنطقة. ولذلك تقوم من حين الى آخر بزيارة جزيرة مصيدة في سلطنة عمان او ترسو في موانىء البحرين. ثم هنالك قضية سرعة نقل هذه القوة جواً وبحراً. وقد ذكر الخبراء الأمريكيون العسكريون «ان كتيبة من ٨٠٠ مظلي وسرب واحد من الطائرات المقاتلة والقاذفة بإمكانه ان يكون في منطقة الخليج خلال ٤٨ ساعة.. الا ان مثل هذه الكتيبة ستكون بحاجة الى الإمدادات بالجنود والعتاد. الأمر الذي يتطلب عدة أسابيع.. وهذه هي العقبة الرئيسة».

واختتمت وكالة الصحافة الفرنسية تقريرها قائلة : «ولقد تعرض «فيلق الرد السريع» منذ تأسيسه في العام ١٩٨٠ الى الانتقاد وقال بعض المتنقدين «ان هذا الفيلق لا يحمل من السرعة الا اسمها». اما اليوم فقد تغير الوضع. وبات «فيلق الرد السريع» يحظى بتقدير الخبراء العسكريين على الرغم من وجود بعض النواقص في مجال الامدادات والتموين. ويستمر جنود الفرقة ٨٢ المنقولة جواً في المشاركة، وبانتظام، في العديد من المناورات المشتركة مع الجنود المصريين والسودانيين والصوماليين والعمانيين، مما يجعلهم على مستوى قتالي جيد للقيام بمهام التدخل اذا ما دعت الحاجة لذلك»..

وكتب محرر «الاتحاد» السياسي، بالاعتماد على هذه المعطيات ما يلي :

١ ـ ان اهتمام الادارة الأمريكية، برئاسة ريغن، بقدرات «فيلق الرد السريع». والعمل على تقوية هذه القوة العسكرية المنوط بها تنفيذ عمليات ارهابية عسكرية كتلك، التي نفذها الجيش الأمريكي في العام ١٩٧٩ بحجة العمل على اطلاق سراح الرهائن الأمريكيين المحتجزين في طهران والتي كانت قد منيت بفشل ذريع في حينه، يكشف حقيقة اللعبة السياسية الأمريكية التي حاول القيام بها في اثناء زيارته الى دوبلن (عاصمة ايرلندا) في بداية هذا الشهر. ويؤكد هذا الاهتمام «بفيلق الرد السريع» ان وجهة الادارة الأمريكية هو نحو استعمال القوة لاعادة سيطرتها على مناطق النفوذ، التي فقدتها الامبريالية الأمريكية في السنوات الأخيرة.

٢ ـ ان الادارة الأمريكية ضغطت على حليفتيها في اوروبا، بريطانيا وفرنسا. وأملت عليها «الاتفاق الثلاثي» المذكور، سعياً منها الى تنفيذ عملية ثأر عدوانية ضد ايران من ناحية، والى الابقاء على الوضع القائم في منطقة الخليج مستقلة بذلك استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية منذ ايلول العام ١٩٨٠. وهذا كله يشير الى ان الولايات المتحدة الأمريكية لم تتخل عن مخططاتها، التي تستهدف منابع النفط في هذه المنطقة.

وغني عن القول، في هذا المجال، ان حكام اسرائيل اراجع تصريحات رئيس الحكومة اسحق شامير «الاتحاد» (الأحد ١٠ حزيران)، على استعداد تام للمشاركة في أية مغامرة تعد لها الامبريالية الأمريكية.

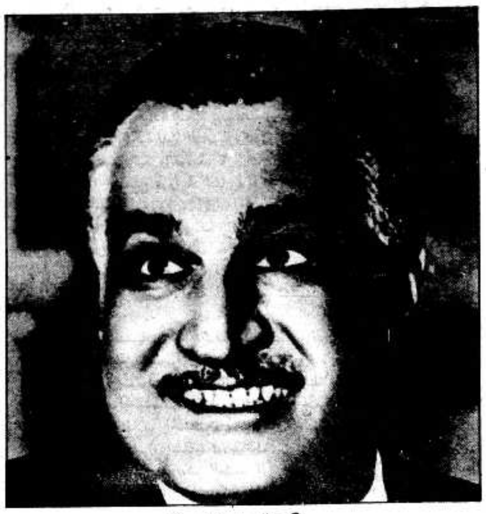
٣ ـ ان مجرد انشاء «فيلق الرد السريع» وتقسيم العالم الى مناطق وفق المصالح الأمريكية، وإعداد هذا «الفيلق» للتدخل في هذه المناطق «ان دعت حاجة المصالح الأمريكية الى ذلك»، على حد تعبير المسؤولين الأمريكيين، هو بمثابة تسليط سيف الارهاب الامبريالي ضد كل ثورة او حركة للتحرر القومي في العالم، ومحاولة للابقاء على الأنظمة الرجعية والفاشية في دست السلطة. وهذا ما نراه جلياً في منطقة أمريكا الوسطى، في السلفادور وغواتيمالا مثلا.

٤ ـ ان توقيع «الاتفاق الثلاثي» المذكور يشكل رديفاً لمخططات الامبريالية العالمية، والأمريكية خاصة، في سياستها الكونية العامة، وتقوية لمخططاتها في اوروبا الغربية القاضية بنشر الصواريخ المجنحة وغيرها في اراضي الدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الأطلسي. هذه المخططات المعروفة باسم «توجيه الضربة النووية الأولى» ضد الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية.

يتضح من كل ما تقدم ان توقيع «الاتفاق الثلاثي»، الذي تزامن مع الحديث عن قدرات «فيلق الرد السريع» ما هو الا خطوة اخرى في تصعيد حدة التوتر الدولي. ويجب وضع هذا الاتفاق في إطاره الصحيح وهو سعي الامبريالية الأمريكية المستمر الى إعاقة التطور التاريخي العام لعصرنا، عصر انتصار الاشتراكية وتحرر الشعوب.

## الذكرى الـ ٣٢ لثورة يوليو المصرية :

# جمال عبد الناصر ـ قائد يعكس انتفاضة حركة التحرر القومي في مرحلة غروب الامبريالية



● جمال عبد الناصر ●

**● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصادف اليوم الذكرى الـ ٣٢ لثورة ٢٣ يوليو المصرية ، التي كانت ذات طبيعة ريادية على مستوى دول العالم الثالث في مجالات الثورات الوطنية والتأميمات العميقة وطرح أهداف التحول الاشتراكي .**

**وننشر فيما يلي هذا المقال الهام عن قائد هذه الثورة الخالد ، جمال عبد الناصر ، للمستشرق السوفييتي البارز ايغور أجاريشيف . وهذا المقال ، الذي هو فصل من كتاب شامل عن عبد الناصر ، أشبه ما يكون برواية تاريخية مكتوبة بأسلوب السرد القصصي ، ولكنه ، عبر ذلك ، يضع عبد الناصر في موقعه التاريخي المحدد ، الموضوعي علمياً ، بوصفه قائداً يعكس انتفاضة حركة التحرر القومي في مرحلة غروب الامبريالية وقوى العدوان والرجعية .**

**● بقلم : المستشرق السوفييتي ايغور أجاريشيف ●**

● بدأ يوم ٥ يونيو عادياً ، شأن غيره من الأيام ، بالنسبة للجنود المصريين الذين وصلوا الى سيناء ، وأسعفهم الوقت بالكاد لاحتلال مواقعهم القتالية .

كان معسكر العدو يعج بالحركة ، والتليفونات ترن دون انقطاع ، بينما تنهب الطرق هنا وهناك عربات «الجيب» التي يستقلها ضباط الاشارة . وفي حوالي الثامنة صباحاً ارتفعت كل الطائرات الاسرائيلية الى السماء ، وتحطمت الطائرات المصرية على أرض مطاراتها . بدأ الهجوم الأرضي بعد ذلك . شنت القوات الاسرائيلية هجماتها في أربعة اتجاهات : غزة ، وأبو عجيلة ، والقنطرة ، وشرم الشيخ . كان الجيش الاسرائيلي جيشاً منظماً جيد التدريب . ولم تكن مصر على استعداد للحرب . فقد كان الشعب المصري مشغولاً بالعمل السلمي الخلاّق . وكان لوجود الجزء الأعظم من الجيش المصري في اليمن بعيداً عن الوطن اثره البالغ على تطور الأحداث .

سارع عبد الناصر يحاول الاتصال تليفونياً بمجرد علمه بأن الطائرات الاسرائيلية تقصف مطار غرب القاهرة . غير انه لم يستطع الاتصال لا بعبد الحكيم عامر ، القائد العام للقوات المسلحة ولا بصدقي محمود ، قائد القوات الجوية . فقد كان المشير عامر ومجموعة من كبار القادة العسكريين في طريقهم آنذاك الى شبه جزيرة سيناء . غير ان مطار العريش الذي تم قصفه لم يكن صالحاً لاستقبال طائرتهم . اتضحت استحالة العودة الى مطار غرب القاهرة كذلك . هذا الى جانب ان امرا كان قد صدر الى المدفعية المضادة للطائرات بعدم اطلاق النار طالما طائرة القائد العام للقوات المسلحة موجودة بالجو . استطاعت الطائرات الاسرائيلية خلال تلك الفترة التسبب في الكثير من الكوارث .

وأخيراً هبطت الطائرة بأحد المطارات المدنية ليسارع المشير عامر بالاتصال تليفونياً بعبد الناصر . وعلى الرغم من ان نتيجة الحرب كانت قد تحددت في اللحظات التي كانت طائرة المشير موجودة خلالها في الجو فقد أكد عبد الحكيم عامر ان «الهجوم يسير على ما يرام» . وكرّر شمس بدران وزير الحربية تلك الأقوال نفسها . حاول الضباط المصريون عند بدء هجوم القوات الاسرائيلية معرفة حقيقة الأوضاع دون جدوى . لقد اندفعت الدبابات الاسرائيلية كما الاعصار تداهم المواقع المصرية متسربلة بغلالات الغبار الرملي ، بينما راحت الطائرات تحلق الموجة تلو الأخرى ملقية بقنابل النابالم الحارقة . بدأت القوات المصرية في الانسحاب عبر صحارى سيناء نحو قناة السويس بعد ان تكبدت الخسائر الفادحة .

وفي صباح السادس من يونيو ذاع في القاهرة نبأ الهزيمة . جرى ابلاغ عبد الناصر بتدهور الوضع على الجبهة الاردنية . فقد استولى العدو على القدس الشرقية . وفي اليوم نفسه طالب مجلس الأمن بوقف العمليات العسكرية .

بيد ان عبد الناصر كان يؤمّل رغماً عن ذلك في ان يستطيع الجيش المصري التمسك بالضفة الشرقية لقناة السويس على اقل تقدير . الا ان عبد الحكيم عامر كان قد أصدر أمراً بالانسحاب الفوري الى الضفة الغربية للقناة .

واصلت القوات الاسرائيلية طيلة السابع من يونيو تطوير هجومها . وفي ٨ يونيو قبلت الجمهورية العربية المتحدة عرض مجلس الأمن بوقف النار . غير ان القوات الاسرائيلية ظلت في التاسع من يونيو تواصل القتال على الضفة الشرقية للقناة . لقد كان الطريق الى القاهرة مفتوحاً ...

نجم موقف عصيب . كان يجري في موسكو في التاسع من يونيو لقاء قادة الأحزاب الشيوعية والعمالية وكذلك حكومات البلدان الاشتراكية . طالبت البلدان الاشتراكية في بيان صدر لها بهذا الشأن بأن توقف اسرائيل العمليات العسكرية على الفور وبأن تسحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة الى ما وراء الهدنة . وتوجهت الحكومة السوفييتية عقب ذلك بنداء الى الولايات المتحدة الأمريكية تناشدها إرغام اسرائيل على وقف اطلاق النار .

واضطرت اسرائيل الى الاستجابة لذلك .

في اليوم الثالث لوقوع العدوان كتب الصهيوني المعروف جون كيمشي في احدى الجرائد الانجليزية يقول ان عبد الناصر يتعرض «لمتاعب شديدة» نظراً لأن القيادة العسكرية تقف منه موقف المعارض . كما أكد كيمشي ان ثمة «انقلاباً عسكرياً ربما يحدث في القاهرة» . وهاكم ما حدث في الواقع ..

في التاسع من يونيو وفي المبنى الجديد لرئاسة الأركان جرى اجتماع لكبار القادة العسكريين . اما في اليوم التالي فقد وصل عبد الناصر الى المبنى بدعوة من هؤلاء المجتمعين .

ـ ما رأي سيادتكم فيما حدث ؟

ندّ هذا السؤال عن وزير الحربية بلهجة تنم عن عناد . أجابه عبد الناصر في هدوء :

ـ ان الوضع عصيب .

كان الرئيس يعتزم مناقشة الوضع الناجم مع القادة العسكريين . غير ان شمس بدران عاود السؤال :

ـ من المسؤول عن الهزيمة ؟

اشتم عبد الناصر نبرة الوقاحة في لهجة الوزير ، وان ثمة مخططاً لدى المجتمعين ، مما دعاه الى التساؤل في حذر :

ـ هل تظنون ان الوقت مناسب لمناقشة هذا الموضوع ؟

أجاب وزير الحربية :

ـ طبعاً .

سرعان ما افصح اللواء عبد الله عن تأييده لوزير الحربية . كان مواضحاً ان كبار القادة بالذات يخشون تحمل المسؤولية بوصفهم السبب المباشر للهزيمة .

ذكر شمس بدران وهو يرمق عبد الناصر بنظرة معبّرة :

ـ لكن الرئيس ليس نحن ، هو الذي أصدر الأمر .

رد عبد الناصر :

ـ حسناً . لقد كنت اود الاعلان عن استقالتي غداً . لكن ما دمتم تودون ذلك فسوف أعلنها مساء اليوم .

ظهر عبد الناصر على شاشات التلفزيون تبدو عليه امارات المرض والانهاك .

كم من مرة استمعت فيها مصر الى هذا الصوت ! لقد كان يدوي على الدوام قوياً مفعماً بالحماس ، يثير اعجاب ذواقة اللغة العربية ومحبيها . كان يتكلم بلغة رجل الشارع المصري متجاهلاً الكثير من قواعد اللغة الفصحى . ومع ذلك فقد كان يفهمه كل سكان البلدان العربية قاطبة .

وللحقيقة فقد كان يتحدث فيما سبق عن الانتصارات ... عن انتصار الثورة ، عن السد العالي ، عن سحق العدوان الثلاثي ، والقضاء على الاقطاع والفقر . كان الكثير من الانتصارات مرتبطاً باسم عبد الناصر . وكان الأميون يعيدون بعد سماعهم لخطبة غير مألوفة لم تتعود آذانهم على سماعها ، ليدركوا تدريجياً معنى هذه الكلمات : الثورة .. التقدم .. الاشتراكية . الاشتراكية .. ما هي ؟ انها «البيت السعيد» ، انها «العمل المضمون» ، انها «العدالة» . هكذا كان يشرح عبد الناصر أهداف الثورة لبسطاء المصريين .

اما اليوم فقد كان ينوي الحديث عن موضوع آخر تماماً .

«هذه ساعة للعمل وليست ساعة للحزن .. وهو موقف للمثل العليا وليس لأية انانيات او مشاعر فردية .

ان قلبي كله معكم وأريد ان تكون قلوبكم كلها معي وليكن الله معنا جميعاً أملاً في قلوبنا وضياء وهدى» .

هكذا ختم عبد الناصر حديثه الذي أدلى به كبطل حقيقي بصوت تم نبراته عن الاحباط ، وتناول فيه انجازات الثورة ، والضربة الشديدة التي وجهت اليها أخيراً . وقد اعلن عبد الناصر تحمله كل مسؤولية الهزيمة ، وتنحيه عن منصبه وعن العمل بالسياسة والعودة الى صفوف الجماهير كواحد منها . كما رشح زكريا محيي الدين لتولي مهام الرئاسة بدلاً منه .

كان كبار القادة العسكريين لا يزالون مجتمعين حين بدأ عبد الناصر حديثه في التلفزيون . أصابتهم الدهشة حين سمعوا عبد الناصر يعين زكريا محيي الدين خلفاً له ، اذ كانوا يعتقدون ان عبد الحكيم عامر هو الذي ينبغي ان يكون رئيساً . غير ان عبد الحكيم عامر وبعد خطاب عبد الناصر رأى ضرورة ان يسلك السلوك ذاته بوصفه قائداً عاماً للقوات المسلحة ، وأعلن عن استقالته بعد بضع دقائق .

لعل التاريخ المصري لم يشهد حالة مماثلة لذلك من قبل . فلم يحدث على ما يبدو ان كان لخطاب يلقيه زعيم سياسي مثل ذلك التأثير الصاعق توا . ظهر المذيع بعد انتهاء عبد الناصر من خطابه ليتلفظ ببضع كلمات سكن بعدها ثم اجهش بالبكاء . اما في شوارع القاهرة مقيّدة الإضاءة فقد كان الرجال والنساء يذرفون الدمع .

دوت صفارات الانذار وكأنما تعلن عن غارة جوية في تلك اللحظات . أعقبت ذلك بعض الانفجارات . ظن الناس ان قصفاً اسرائيلياً قد وقع . غير انه ما من احد بارح مكانه . حاول كبار القادة العسكريين الذين اجتاحتهم مشاعر القلق تفريق الجماهير بالاعلان عن غارة جوية وهمية . لكن ذلك كان سدى . فقد انطلقت الجماهير نحو دار جمال في منشية البكري على أضواء الصحف التي اشعلتها تهتف باسم زعيمها تطالبه بالعودة .

ظلت العاصفة البشرية تجتاح شوارع القاهرة حتى الصباح . توافدت مئات الألوف من المصريين الى مبنى مجلس الأمة تردد : «ناصر ... ناصر» وتطالب النواب بعدم قبول تنحيه . كانت الجماهير تموج بكل الشوارع من منشية البكري وحتى وسط المدينة . زحفت الملايين من كل أرجاء البلاد الى القاهرة . واجتاحت موجة المظاهرات كل العواصم العربية تأييداً لبقاء عبد الناصر . وتوجه الطلبة العرب في الخارج الى السفارات المصرية رافعين صور الزعيم المصري .

توجه زكريا محيي الدين الى دار الاذاعة والتليفزيون يحمل في جيبه خطاباً أعده مسبقاً . غير ان الحرس هناك لم يسمح له بالدخول . وهنا اتخذ زكريا قراره . ولم تمض سوى بضع دقائق حتى كان في طريقه الى منشية البكري . وهناك قال : جمال ... ان لم تسحب استقالتك فسوف أطلق الرصاص على نفسي . ووضع المسدس أمامه .

وإزاء ذلك بعث عبد الناصر خطاباً الى مجلس الأمة يقول فيه :

«كنت أتمنى لو ساعدتني الأمة على تنفيذ قراري بالتنحي .. ويعلم الله انني لم اصدر في اتخاذ هذا القرار عن اي سبب غير شعور بالمسؤولية مجاوباً مع ضميري ومع ما اتصور انه واجبي ... وفي الوقت نفسه فان صوت جماهير شعبنا بالنسبة لي أمر لا يرد .. لذلك فقد استقر رأيي على ان ابقى في مكاني وفي الموقع الذي يريد الشعب مني ان أبقى فيه حتى تنتهي الفترة التي نتمكن فيها جميعاً من ان نزيل آثار العدوان .. والأمر كله بعد هذه الفترة يجب ان يرجع الى الشعب في استفتاء عام» .

سرعان ما طالب الضباط الذين شاركوا في آخر المعارك مع المحتلين حين علموا بما حدث في مقر رئاسة الأركان بتقديم من أصر على تنحي عبد الناصر الى محكمة عسكرية . توجه مئة من قوات الحرس الجمهوري الى مقر رئاسة الأركان حيث ألقوا القبض على شمس بدران وبعض كبار القادة العسكريين . وللحقيقة نجح البعض في الهرب .

بدا عبد الناصر وكأنما ولد من جديد . لقد حظي بتأييد الشعب كله . اما عبد الحكيم عامر فكان يعيش مرارة الهزيمة ، اذ كان يود ان يحظى بالمشاعر نفسها التي أحاط الشعب بها عبد الناصر . سرعان ما ذاع نبأ سفر القائد العام السابق للقوات المسلحة الى مسقط رأسه بالصعيد . وقد أدرك عبد الناصر بحكم معرفته الجيدة لصديقه انه يعتزم امر ما .

كان ينبغي على عبد الناصر في تلك الآونة تقرير واحدة من أكثر القضايا تعقيداً : كيف يبدأ إعادة بناء الجيش وإرساء النظام في البلاد ؟ لقد كان عبد الناصر يدرك عند تنحيته ان بعض زملائه وعلى رأسهم زكريا محيي الدين يعتبرون ان الهزيمة العسكرية تحتم على الجمهورية العربية المتحدة التقارب مع الولايات المتحدة الأمريكية . ولذا فلم يعرض عبد الناصر عبثاً تعيين زكريا محيي الدين خلفاً له . لقد كان الخيار بين امرين : اما مواصلة النضال واما التواطؤ مع الولايات المتحدة الأمريكية وهو الأمر الذي يعني طمس كل انجازات الثورة . لقد اختار الشعب عبد الناصر وهو ما يعني ان المصريين يعتزمون مواصلة النضال .

كان الجميع ، وبطبيعة الحال ، مسؤولين عن الهزيمة . بيد ان المصريين أدركوا على الفور من هم المتهمين الرئيسيين . انه البيروقراطي متخم المشاعر والنفس المداهن للنظام ؛ انه سليل كبار الملاك الذي لم يرتد زي الضباط الا من اجل السعي نحو مركز مرموق ، انه المستثمر المستغل الذي لم تطله يد الثورة بعد . انهم كل هؤلاء الأوغاد عديمي المبادئ الذين لا صلة تربطهم ومصالح البلاد .

ادرك اليأس كثيراً من المصريين الذين اتضحت لهم تدريجياً ابعاد الكارثة . وقد استغل أعداء الثورة ذلك ؛ فصاروا يروجون الاشاعات بالبلاد ملقين بتبعة الهزيمة على الاتحاد السوفييتي . ركّز الرجعيون كل جهودهم حول تقويض علاقات الصداقة التقليدية بين مصر والاتحاد السوفييتي .

بيد ان الفشل كان حليف كل تقديراتهم . ففي العاشر من يونيو تلقى عبد الناصر رسالة من القادة السوفييت يؤكدون فيها للشعب المصري للرئيس عبد الناصر ان الاتحاد السوفييتي سوف يساعد الجمهورية العربية المتحدة على إعادة بناء قوتها العسكرية وعلى إزالة آثار العدوان . ولم تمر بضعة أيام حتى كانت المباحثات قد بدأت مع عبد الناصر .

وفي الوقت الذي جرت فيه مناقشة موضوع العدوان الاسرائيلي في الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، سافر الكسي نيكولايفيتش كوسيجين ، رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الى نيويورك لترأس الوفد السوفييتي بنفسه في أثناء اجتماعات الدورة .

بدأ عبد الناصر وبما عرف منه من حمية ونشاط في إعادة بناء القوات المسلحة . واضطر خمسون من كبار القادة والضباط الى تقديم استقالاتهم من مناصبهم .

في ١١ يونيو طالب كبار القادة إعادة عبد الحكيم عامر الى منصبه كقائد عام للقوات المسلحة . توجهت ست عربات مدرعة الى بيت عبد الناصر ، غير ان عبد الناصر لم يستجب للتهديد .

كان هذا الحادث بداية الخلاف بين عبد الناصر وعامر . فقد كان عبد الناصر يعتبر ان جهاز قيادة الجيش الذي اغرق في البيروقراطية برئاسة عبد الحكيم عامر لم يستطع تدبير الدفاع عن البلاد .

بعد ثلاثة أشهر ونصف الشهر جرى تقديم ٥٥ شخصاً الى المحاكمة بتهمة الاشتراك في محاولة قلب نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة بالقوة العسكرية . أزاحت اعترافات المتهمين الستار عن العلاقات التي كانت قائمة بين عبد الناصر والقريبين منه قبل حرب يونيو . فلقد اتضح ان الصفوة العسكرية بزعامة وزير الحربية شمس بدران لم تكن تنصاع لتعليمات عبد الناصر ، معتبرة نفسها واقعياً فوق القانون . كما كان شمس بدران يقوم في كثير من الأحيان عن تعمد بتقديم المعلومات غير الصحيحة الى عبد الناصر . وعلى سبيل المثال شوّه شمس بدران جوهر المباحثات التي دارت مع الزعماء السوفييت ابان زيارته للاتحاد السوفييتي قبيل حرب يونيو في تقريره الذي قدمه الى عبد الناصر .

كان رئيس الجمهورية العربية المتحدة غير راغب في الانتقام من زملائه القدامى . أصدرت المحكمة العسكرية أحكاماً مخففة . بل وجرت تبرئة الكثيرين من المحرضين على الانقلاب . غير انه لم تمر سوى بضعة أيام حتى اجتاحت القاهرة المظاهرات التي تطالب بإعادة النظر في هذه الأحكام . فقد كان الشعب يعلم من هو المسؤول الحقيقي عن الهزيمة . واجتمعت المحكمة العسكرية من جديد لتصدر احكام الاشغال الشاقة المؤبدة على الرؤوس المدبرة .

وفي ٢١ فبراير ١٩٦٨ خرج سكان حلوان للاشتراك في المظاهرة التي نظمها الاتحاد الاشتراكي العربي . وخرج طلبة جامعة القاهرة في مظاهرة تأييداً لعمال حلوان . وقد كانت جامعة القاهرة معروفة على الدوام بدورها الفعّال في تاريخ مصر السياسي . طالب المتظاهرون الحكومة بسرعة إصلاح الأخطاء التي كشفت عنها حرب يونيو وبالتصدي الحاسم للرجعية .

أعاد عبد الناصر تشكيل الحكومة مرة أخرى . فقد ضم اليها أربعة من أساتذة الجامعات كي يحلوا محل العسكريين الذين ، وكما شعر عبد الناصر ، فقدوا شعبيتهم .

تحدث عبد الناصر امام عمال حلوان . وفي لقاء له مع الصحفيين جرى بعد ايام من اجتماع حلوان أكد ان اسرائيل تشن اليوم «حرباً باردة» ضد العرب .

كان من الصعب على أي امرىء ان يجد في تلك الآونة كلمات يمكن ان تفوق في تأثيرها على السامعين كلمات عبد الناصر . فلقد كان الجميع ولا سيما في الداخل على يقين من ان هذا الزعيم يضحي بذاته من أجل المبادىء .

أدرك الشعب المصري بعد الحرب ، أكثر من أي وقت مضى ، قيمة تلك التحولات التي طرأت على البلاد في سنوات ما بعد الثورة . فقد تحركت جماهير الشعب ونشطت الحياة السياسية .

لقد استطاع عبد الناصر الاحساس بنبض البلاد : كانت لقاءاته مع العمال والفلاحين والمثقفين حافزاً على إجراءات أكثر حسماً . وقد طالب عبد الناصر في بيان ٣٠ مارس ١٩٦٨ بدعم دور الاتحاد الاشتراكي العربي بوصفه التنظيم السياسي . وأعلن الحرب على البيروقراطية ، وعن عزمه الأكيد على بناء الاشتراكية في البلاد . ودعا الى الاستفادة من كل موارد الجمهورية العربية المتحدة لتحقيق الهدف المنشود وهو تحرير الاراضي العربية المحتلة .

لقد اكد بيان ٣٠ مارس الدور القيادي للشغيلة في كافة المجالات وكذلك أهمية الاتحادات النقابية . وأشارت هذه الوثيقة الى ضرورة توطيد وحدة الشعب والجيش ، والى وضع دستور جديد يتمشى ومستوى تطور البلاد .

وهكذا أكد البيان الأفكار التي تضمنها ميثاق العمل الوطني الصادر في مطلع الستينات . الا انه اشار اليها في المرحلة الحالية مرتبطة بالمهام العصرية المحددة المطروحة امام الجمهورية العربية المتحدة . فقد حدد البيان على سبيل المثال مفهوم «الوحدة الوطنية» .

بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ احتدم النقاش حول هذا المصطلح بحدة بالغة . فقد طالب البعض باعادة الممتلكات المؤممة الى أصحابها السابقين ليكون ذلك سبيلاً الى تحقيق «الوحدة الوطنية» . غير ان عبد الناصر فضح على التو الجوهر الطبقي لأولئك الذين رفعوا عقيرتهم بهذه النداءات . فقد صدرت هذه المطالب عن الرجعيين الذين يتحدثون من منطلقات استغلالية . وتضمن البيان بكل الوضوح ما يؤكد ضرورة ان يؤول الدور القيادي في موضوع «الوحدة الوطنية» الى الطبقة العاملة ، وما يشير الى ان التنظيم السياسي وهو الاتحاد الاشتراكي العربي يعتبر السبيل الى ذلك .

وفي الثاني من مايو أجري استفتاء على البيان أسفر عن إقراره . وجرت بعد ذلك الانتخابات الى المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي الذي بدأ أعماله بعد وقت وجيز .

وقد كان عبد الناصر روح كل هذه الأحداث .

شعر الرئيس المصري في صيف عام ١٩٦٨ بوعكة عزاها الأطباء الى تفاقم مرض السكر . وبناء على اصرارهم سافر عبد الناصر للعلاج في الاتحاد السوفييتي . فقد كانت قوة ارادته وانصياعه لتعليمات الأطباء موضع دهشة الجميع . اذ قام بمجرد اعلانه بحظر التدخين بتناول علبة السجائر والولاعة من جيبه واهداها للمترجم المرافق . غير انه وعلى الرغم من إصرار الأطباء على ضرورة مواصلة العلاج فلم يستطع البقاء خارج البلاد أكثر من شهر . فقد كانت الأوضاع في البلاد تتطلب وجوده بنفسه .

وشهد العام ١٩٦٩ حدثين كان لهما كبير الاثر على تغيير أوضاع الجمهورية العربية المتحدة . ففي مايو ١٩٦٩ وعقب انقلاب عسكري تسلمت السلطة في السودان شخصيات سياسية استطاع عبد الناصر إرساء علاقات جيدة معها . وفي سبتمبر ١٩٦٩ قامت الثورة في ليبيا . وكان قائد هذه الثورة القذافي الذي اشتهر في الجمهورية العربية المتحدة بوصفه القائد العسكري الذي قام ابان العدوان الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ بعبور الحدود الليبية على رأس وحدته بهدف التصدي للعدو . لم يمض سوى القليل حتى اضطر الأمريكيون والانجليز على وجه السرعة الى إجلاء قواعدهم من الأرض الليبية . وقام عبد الناصر بزيارة ليبيا لحضور الاحتفالات المكرسة لإجلاء القاعدة الجوية الأمريكية في هويلس فيلد . واحتشدت جماهير الليبيين لتحية جمال عبد الناصر .

بدأت الشؤون الداخلية للجمهورية العربية المتحدة في التحسن . ففي يوليو ١٩٦٩ أعلن عبد الناصر ان الميزان التجاري للبلاد قد تحسن تحسناً كبيراً لأول مرة منذ الثلاثينات . كانت الجمهورية العربية المتحدة تقوم بتوريد ثلثي صادراتها الخارجية الى البلدان الاشتراكية .

عرض عبد الناصر وهو لا يزال بعد يواصل نضاله ضد الاستثمارات الخاصة ، تسليم ٧٠٠ ألف فدان من الأراضي المستصلحة الى شركات القطاع العام .

في سبتمبر ١٩٦٩ أصيب عبد الناصر بنوبة قلبية . انتقل للاقامة في استراحة القناطر الخيرية القريبة من القاهرة .

لم يكن الجميع على علم بمدى خطورة مرض عبد الناصر . ولذا فقد صار يتردد عليه هناك في القناطر كثير من الشخصيات الرسمية والوزراء والمسؤولين من الاتحاد الاشتراكي العربي . ظل الرئيس شأنه في السابق على علم بكل ما يحدث .

واصلت اسرائيل استفزازاتها . وكانت هدفاً لصواريخها هذه المرة المدرسة الابتدائية في بحر البقر التي لم تكن هناك حولها ، شأن مصنع ابو زعبل ، أية أهداف عسكرية . أدرك عبد الناصر انه ينبغي على الفور وقف دابر هذه الغارات القرصنية . قام بزيارة الاتحاد السوفييتي . وسرعان ما بدأت تتوافد على ميناء الاسكندرية السفن التي تحمل الأسلحة السوفييتية الجديدة اللازمة للدفاع عن البلاد .

غير ان اسرائيل ظلت ترفض شأنها في السابق كل المحاولات الرامية الى حل مشكلة الشرق الأوسط على أساس قرار مجلس الأمن .

كان لاقامة المنشآت الصاروخية الحديثة الفضل في صد بعض الغارات الاسرائيلية الجوية مما جعل الأمل يتسلل الى النفوس . الا ان عبد الناصر كان يدرك ان الحرب الجديدة مقرونة بالضحايا الكبيرة . ولذا فلم يكن يود ترك ادنى فرصة لحل الأزمة بالطرق السلمية .

وفي أول مايو ١٩٧٠ وفي شبرا الخيمة ، احدى ضواحي القاهرة ، التي شهدت في الثلاثينات الاحتفالات السرية بعيد العمال ، اقيم سرادق ضخم ، احتشدت فيه مئات الألوف من العمال للاستماع الى خطاب عبد الناصر بهذه المناسبة .

ألقى عبد الناصر في خطابه تبعة المسؤولية عن دعم المعتدي على عاتق الولايات المتحدة الأمريكية . وفي ٢٥ يونيو بادرت الولايات المتحدة الأمريكية صاحبة السياسة المشبوهة في مسألة الشرق الأوسط ، باعلان ما يسمى بمشروع روجرز الذي ينص على وقف اطلاق النار لمدة تسعين يوماً وعلى بدء المباحثات عن طريق هيئة الأمم المتحدة حول انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة وكذلك عقد معاهدة سلام على أساس اعتراف العرب باسرائيل وحل القضية الفلسطينية . الا ان المشروع لم يكن ينص على تحديد خط الحدود الاسرائيلية في المستقبل . وليس غريباً ان يثير مثل هذا المشروع الخلافي الشك والانتقاد . غير ان عبد الناصر كان يعتقد انه لما كانت هذه المبادرة صادرة عن الولايات المتحدة الأمريكية يكون لزاماً على واشنطن ضمان تنفيذها . ولذا فقد قرر قبول مشروع روجرز وهو الأمر الذي يعكس مرة أخرى الرغبة الخالصة للرئيس المصري في تحقيق السلام .

أعلن عبد الناصر في الجلسة السرية للجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي عن ضرورة الموافقة على وقف اطلاق النار . احتد النقاش العاصف . توجه الكثيرون اليه بالأسئلة التي ظل يجيب عليها في صبر .

وأخيراً قام عبد الناصر بقاعة الاحتفالات في جامعة القاهرة يعلن على الشعب قراره الذي صادقت عليه اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي .

كان قبول مشروع روجرز بالنسبة لعبد الناصر ضرورة حتمية تضمن له التقاط الأنفاس . اذ كان حذر الزعماء العرب كثيراً من ضرورة عدم تعليق آمال كبار على الولايات المتحدة الأمريكية .

وفي مطلع اغسطس ١٩٧٠ سكتت المدافع على ضفاف قناة السويس . بدأ بارينج جولة جديدة من المباحثات . وفي السادس من سبتمبر قطع الاسرائيليون هذه المباحثات بحجة ان «المصريين خرقوا اتفاق وقف اطلاق النار بادخالهم صواريخ جديدة الى منطقة القناة . وكان الاتفاق يقضي بعدم ادخال كل من اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة اي عتاد حربي جديد الى مسافة ٤٠ كيلومتراً على جانبي القناة .

وعلى الرغم من ان المصريين كانوا قد ادخلوا صواريخهم الى المنطقة قبل سريان مفعول الاتفاق ، قامت اسرائيل باصلاح المنشآت التي جرى تدميرها بخط بارليف على الشاطىء الشرقي للقناة . وهكذا لم يحالف النجاح مشروع روجرز . كان عبد الناصر يعي ان قبول المبادرة الأمريكية يمكن ان يسفر عن تصدع الجبهة العربية لكنه كان يدرك بلا شك ان ذلك ينبغي الا يؤثر على نهج السياسة المستقلة التي اختارته مصر . وظل اسم عبد الناصر يحظى بالشعبية الكبيرة .

وقع في صيف ذلك العام في عمان ، عاصمة الاردن ، صدام مسلح بين الفدائيين الفلسطينيين ووحدات الجيش الاردني .

عاون رؤساء بعض البلدان العربية ، بمن فيهم عبد الناصر ، الملك حسين والفلسطينيين على التوصل الى اتفاق . الا ان الوضع في العاصمة الاردنية ظل غاية في التوتر .

في ١٦ سبتمبر وقع الملك حسين والفلسطينيون اتفاقاً . الا ان المعارك اندلعت من جديد بعد بضع ساعات .

كانت الحرب الأهلية في الاردن يمكن ان تسفر عن تدخل الولايات المتحدة الأمريكية او اسرائيل . جرت مناقشة موضوع التدخل في واشنطن في ٢١ سبتمبر .

توجه عبد الناصر آنذاك برسالة بعث بها الى ليونيد ايليتش بريجنيف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . وأصدرت الحكومة السوفييتية مرة أخرى بياناً حذرت فيه البلدان الامبريالية من شن العدوان .

وفي تلك الفترة كان من المفروض ان يبدأ أعماله في القاهرة مؤتمر القمة العربي . ظلت المدفعية الاردنية ريثما كان الملوك والرؤساء يتوافدون على القاهرة ، تقصف قواعد الفلسطينيين ومعسكرات اللاجئين في قلب عمان . ووفقاً لبيانات الفلسطينيين فقد لقي حتفه نتيجة ذلك القصف حوالي عشرين ألف فلسطيني . وأخيراً قرر المؤتمرون ايفاد بعثة الى عمان لارغام الجانبين على وقف اطلاق النار . وفي ٢٦ سبتمبر جرى التوصل في نهاية الأمر الى وقف اطلاق النار . ودعي كل من الملك حسين وياسر عرفات الى العاصمة المصرية .

اضطر عبد الناصر الى استخدام كل نفوذه وهيبته حتى يبعد المباحثات عن نقطة اللاعودة . كان التعب واضحاً عليه آنذاك ، بعد ان اصابته حالة من الانهاك العصبي وأرهقته المناقشات الطويلة .

وفي ٢٧ سبتمبر عقدت الجلسة الختامية للمؤتمر . جلس الملك حسين وعدد من رجاله في أحد الأركان ، بينما جلس عرفات في ركن آخر .

وبعد ساعتين من النقاش جرت في النهاية محاولة وضع صيغة الاتفاق . عاد عبد الناصر الى جناحه في الدور الحادي عشر في الفندق . وفي تلك الآونة ورد نبأ عاجل يفيد ان الجيش الاردني استأنف هجومه على الفدائيين في محاولة لطردهم خارج عمان . طلب عبد الناصر حضور عرفات . انتهى المؤتمر أخيراً . لم يشعر عبد الناصر بمدى الانهاك الذي حل به الا بعد توقيع الاتفاق بين الملك حسين وياسر عرفات .

نال عبد الناصر في تلك الليلة قسطاً جيداً من النوم . قام طبيبه الخاص ، الصاوي محمود حبيب ، بفحصه عند الصباح . كان نبضه طبيعياً . غير ان الرئيس اشتكى من الانهاك ثانية بعد الغداء . أوصى الطبيب عبد الناصر بالراحة ، الا انه لم يستجب للنصيحة . فقد كان يود ، مهما يكلفه الأمر ، ان يكون بنفسه في وداع آخر ضيوفه أمير الكويت الشيخ صباح سالم الصباح .

اقتربت الساعة من الثالثة . كان هناك في قاعة كبار الزوار في مطار القاهرة نائب الرئيس أنور السادات ، وحسين الشافعي وأمير الكويت ووزير دفاع وداخلية الكويت ..

وصل عبد الناصر في تمام الثالثة . كان يسير في صعوبة بالغة ، بينما علت امارات الارهاق وجهه . تبادل التحية مع أمير الكويت ، ثم استقر كل منهما في مقعده .

ليث عبد الناصر يواصل حديثه فيما يغالب بقوة الارادة تلك الحالة من خوار القوى الذي اصابه .

كان يجر قدميه بالكاد حين توجه المودعون الى سلم الطائرة . وما كاد الضيوف يستقلون الطائرة حتى طلب عبد الناصر عربته .

انطلقت السيارة تحمله الى منزله . ساعده على ارتداء بيجامته الدكتور الصاوي الذي كان قد استدعي تليفونياً . اشتكى عبد الناصر من دوار شديد برأسه . لزمت الغرفة المجاورة قرينته وأولاده . غير ان عبد الناصر لم يستطع في هذه المرة الخروج اليهم .

جرى استدعاء أكبر الاخصائيين على التو لتشكيل كرنسلتو . لحق بالأطباء رفاق عبد الناصر .

ـ لقد فارق الحياة ..

همس احد الحاضرين :

ـ غير معقول .

أجهش الطبيب بالبكاء .

وفي مساء ٢٨ سبتمبر أعلن انور السادات نائب رئيس الجمهورية نبأ وفاة الابن البار للشعب المصري جمال عبد الناصر .

وما ان ذاع نبأ وفاة عبد الناصر حتى تدفقت جماهير المصريين من كافة ارجاء القطر على القاهرة سواء سيراً على الأقدام او على أسطح عربات القطارات المزدحمة بركابها بالسيارات . بدت الصورة وكأنما زحف كل سكان البلاد على العاصمة . فقد اكتظت المدينة الى درجة ان الناس صاروا يقضون الليل على أرصفة الشوارع وفي أفنية المساجد وفي أقبية المنازل .

بدأت وفود البلدان الصديقة تصل الى القاهرة . وأعلن المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي سوف يظل شأنه في السابق يقدم الدعم الى الجمهورية العربية المتحدة في نضالها ضد الامبريالية . قام القادة السوفييت بزيارة سفارة الجمهورية العربية المتحدة لتقديم واجب العزاء . سافر الى العاصمة المصرية وفد حكومي برئاسة الكسي نيكولايفيتش كوسيجين .

لقد راح الرجل الذي اعاد للشعب المصري كرامته يودع القاهرة ، ونيلها العظيم وشوارعها التي اكتظت عن آخرها .

كانت عربات السكك الحديدية المحملة بمعدات المنشآت الجديدة تنساب بمحاذاة الشريط الفضي للنيل الذي يتلوى بين الاراضي العامرة بالخضرة التي جرى انتزاعها من براثن الصحراء .

لقد استشهد عبد الناصر مقاتلاً . استشهد في أشد اللحظات التاريخية توتراً ومأساوية . مات عبد الناصر في الوقت الذي ظل العدو فيه يواصل تدنيس الأرض العربية التي احتلتها ، وحين بلغت الأحداث الدامية في الأردن ذروتها وهددت باضاعة كل الجهود التي بذلها عبد الناصر .

كما انه تصعب كتابة سيرة عبد الناصر ، لأنه كان حركة فوّارة وتطوراً مستمراً . ولم يكن ثمة شيء تيسر له هكذا ببساطة دون صراع . لقد كانت حياته تبدو وكأنما نسيج من النضال والمعارك .



● عبد الناصر مع ياسر عرفات ـ واحدة من آخر الصور التي التقطت للقائد المصري ●

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٢٣ تموز ١٩٨٤

# الاحزاب الملعونة

● شعر : حنا ابراهيم ●

ملعونة هي هذه الاحزاب — كذابة ونبيّها كذاب
كل يمجد دينه والأخضر — الدولار برهان لها وكتاب
وهراوة للراكبين رؤوسهم — كي يؤمن المرتدّ والمرتاب
ايقدمون اليوم كشف حسابهم — ومتى يصح مع الطغاة حساب
في كل يوم صرعة مجنونة — يلهو بها اللاهون وهي سراب
ويجيء ذنب معلنا ايمانه — اذ ظفره متحفز والناب
مسكينة لغة الكلام فطالما — انطفأت بها وتنورت ألباب
او يطلبون صكوك غفران لما — اقترفوا ؟ وهل للمجرمين ثواب
خسئوا فقد عجموا قناة مرة — ليست تباع ولا تعار «سكاب»

• • •

يا بنت يوم الارض كل حياتنا — ايام ارض، مرة وصعاب
فلماذا وقفت على سفوحك شاعرا — فلقد علمت ونحن بعد شباب
ان تصمدي نصمد نصعر خدّنا — والشعب في طول المدى غلاب
او تصمتي.. بل يصمت الجبناء يا — قلب الجليل وعزمه الوثاب
يا ايها البلد الذي كي يرتدي — عزّاً أروح وما علي ثياب
الم تستمع لبنيك اذ هم فتية — هلّا استمعت وقد بحبك شابوا
من هم ؟ وكنت اقول لولا خشية — تقضي بها الاعراف والآداب
من هم ؟ ويشهد بالكمال مقرظا — او ذامّا الوطني والعياب
من هم ؟ شيوعيون او زملاؤهم — الكادح «والسقاء والحطاب»
ومثقفون على محبة شعبهم — فهمو بها شعراء او كتاب

• • •

يا ابن الجليل وانت قلعة شعبنا — ألديك الا للكرامة باب
ماذا تقول اذا استكنت لغاصب — وعدت عليك كواسر وكلاب
وعلى تساؤل بعض ايتام نجوا — من هول صبرا هل لديك جواب
أتقول : خفت، وهل رأيت فريسة — سلمت اذا لم تسلم الأعصاب
أتقول : عدت لدغت، لست بمؤمن — ما تلك اعذار ولا أسباب
قل ما تشاء فللضمير رقابة — وله، غدا يوم الحساب، حساب

• • •

اني اعيذك من نبي كاذب — ذنب عليه من الخراف ثياب
لم تنس ما جرّت على اوطاننا — تلك الوجوه وتلكمو الالقاب
يتـزنرون براية وطنية — اكذا القضية صبغة وخضاب
صدقوا وقالوا «كل غائب قبلة — بطل ومادح نفسه كذاب»
وتفجروا وطنية من اين ؟ لا — أدري ولكن ربك الوهاب
(اويكثر الابطال حين سلاحهم — بين الجموع قصيدة وخطاب)
فاذا رمتهم نظرة من حاكم — شزرا اضاعوا الكبرياء وتابوا
واذا دعا داعي الكفاح تفرقوا — أيدي سبا وكفص ملح ذابوا
ماذا لو احتدم البلاء معربدا — وانشق من قلب الجحيم حجاب
وتزلزلت بالقصف ارض والتظى — بالنار جو وادلهّم سحاب ؟!
امثالهم تركوا البلاد وأهلها — تصلى بنيران الغزاة وغابوا
ما همهم الا سلامة جلدهم — ولو ان بصرى والعراق خراب
ذرفوا الدموع على قميص اسمه — صبرا وللمتوجهين نقاب
صبرا.. وتلثم كف قاتلها ولا — يندى الجبين وتقرع الاكواب
صبرا.. ويترع كأسه متحذلق — وعلى المآتم تسرب الانخاب
صبرا.. وفي بيروت يهلك شعبنا — فيها توزّع هاهنا الاسلاب
لِمَ لم يقولوا يوم نكبة شعبهم — حين المقال جريمة وعقاب
لِمَ لم يقولوا يوم نكبة شعبهم — لنقول فيها بعد كيف أصابوا
لزموا رصيف الصمت لم ترفع يد — من أجلنا لم يكتب استجواب
«خلوا الزعامة للزعيم» شعارهم — ونسوا، وربك، انهم أذناب

• • •

عشنا وشفنا كيف يشتم شعبه — نذل وينعق بالفراق غراب
نهاز سانحة يسائل نفسه — السلب أنفع لي أم الايجاب
يهوى العلوّ ولو على خازوقه — فليشتهر وليكسر المزراب
ويظل يحلف بالكرامة والثرى — أو ظل، بعد، كرامة وتراب
لو كل داع للعروبة صادق — فعلام تذبح بعضها الاعراب
أرأيت للاشجار يقطع جذعها — غصن كذلك يفعل الحطاب
تغري ضعيف النفس درب سهلة — لكن درب الاكرمين عذاب
اسبيل شعبك يا محمد خاطيء — ونضاله عن حقه ارهاب
قل للخوارج لا يزال امامهم — يوم ويعفو الشعب ان هم تابوا
من لم يقوّمه العتاب ففي غد — للمارقين، ستعلمون، عقاب

## ماذا تعرف عن ملح الطعام

■ ملح الطعام اسمه الكيماني «كلوريد الصوديوم» من الاملاح القليلة الهامة الموجودة في كوكب الارض ان لم يكن أهمها على الاطلاق ولولا وجود هذه المادة الكيمائية الطبيعية لما استمرت حياة الجنس البشري وكثير من الحيوانات تعرف بغريزتها أن الملح ضروري لاجسامها.. ويلعب الملح دوره في وقاية أجسامنا من الميكروبات فقد وجد أن الامصال المضادة لا تكون فعالة الا في وسط ملح..

ويستخدم الملح في كثير من الصناعات الحديثة مثل صناعات الزجاج والالومنيوم والاطعمة المحفوظة ومصادر الملح في العالم هي الصخور الملحية والبحيرات المالحة والمحيطات ومن أغنى المناجم بالملح في العالم تلك الموجودة في بولاندا.. ورغم استهلاك العالم من الملح فان مصادره لن تنتهي فمياه البحار والمحيطات تحتوي على ٣٪ منها تقريباً من الملح..
وصدق المثل القائل..زي ملح الطعام حاشر نفسه في كل حاجة..



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤







● خاص بـ «الاتحاد» ـ بريشة خليل ابو عرفة ـ القدس ●

# الفنان الفلسطيني سمير سلامة يستلهم اعماله من قصائد شعرائنا




سمير سلامة فنان فلسطيني من مواليد صفد، درس الرسم والتصوير في كلية الفنون الجميلة في دمشق وباريس، حيث يقيم حاليا.

ـ معرضه الاخير في مدينة فرانكفورت في المانيا الغربية هو معرضه الشخصي السابع، هذا بالاضافة الى مشاركته في العديد من التظاهرات الفنية في انحاء مختلفة من العالم كدمشق وبغداد وبيروت وقبرص وتونس والمغرب وبرلين وباريس وطوكيو وجنيف وليشبونة وصوفيا وموسكو ومدريد وساراجوزا الخ.

اعماله موزعة على مجموعات عدة عامة وخاصة، وله مساهمات كثيرة في مجال الاعلان النضالي والاعمال الغرافيكية.

ولفتت اعماله انتباه عدد من المهتمين بالفن التشكيلي.

معرضه الاخير في المكتبة العامة في مدينة فرانكفورت في المانيا الغربية، ضم عددا من اعماله الجديدة،التي يستلهم فيها قصائد لشعراء من الارض المحتلة.

□ مرة اخرى يعرض الفنان سمير سلامة مجموعة من اعماله الاخيرة، المنتمية الى بحثه الفني الجديد، الذي بدأه قبل بضع سنوات، معتمدا على جمالية الخط العربي، ومستندا فيه الى استعارة المضمون السياسي لقصائد عدد من شعراء الارض المحتلة والشعراء العرب الطليعيين.

هذا البحث الجديد للفنان، يرى البعض فيه، خطوة ايجابية من اجل ايجاد اسلوب شخصي فني متميز، بينما يعتبره اخرون، هروبا في اتجاه اللوحة ـ الشاعر، اكثر مما هو انعطاف في اتجاه اللوحة ـ القصيدة.

اين تقع تجربة الفنان سمير سلامة الجديدة، وهو مع غيره من الفنانين العرب يتحمل بعضا من مسؤولية جانبية، هذا البحث المعتمد على الاستفادة من قيم الخط العربي الجمالية، من عبث المتطفلين على الحركة الفنية ؟

«وانا اعتبر انني ما زلت على عتبة تجربة فنية جديدة، مختلفة عن كل ما قدمته سابقا، برغم انها تحمل في طياتها الامكانات التعبيرية ذاتها، وتحافظ على اخلاصها للغة التشكيلية. لانني عند معالجتي للعمل، اعالجه كعمل تشكيلي قائم في ذاته. وانا في هذا البحث لست الاول، ولا الوحيد، في هذا الطريق، فقد بدأت هذه الابحاث الفنية قبل فترة طويلة، وذلك عندما بُديء في حينها بتناول موضوع الهوية القومية للعمل الفني. هذا الذي قاد الى البحث في مشكلة العلاقة بين القومية والتراث، والذي ادى، في النتيجة، الى ظهور تجارب تناولت هذه الامور، معطية نتائج منها ما هو جيد ومنها ما هو سطحي، ولكنها استطاعت ان تفتح عيون كثير من الفنانين العرب على هذا الارث البصري والتشكيلي الكثيف».

«وربما كانت زياراتي، واهتمامي بالمخطوطات المغربية سببا مباشرا في فتح عيني على جمالية هذا الخط، الذي لا توليه اهتماما كبيرا في الشرق، مع انه يحمل امكانات تعبيرية لا تحملها الانواع الاخرى، التي تبقى ذات صرامة مدرسية. الخط المغربي مدروس وذو قوانين، ولكن فيه كثيرا من العفوية والمرونة. هذه الخصوصية، هي ما احاول الاستفادة منه في اعمالي. اما بالنسبة الى الرموز الصغيرة الموزعة هنا وهناك، بشكل مساحات لونية صغيرة، فانني احاول استحضارها من الرموز الموجودة في زخارف الثوب الشعبي الفلسطيني، الذي يحمل كثيرا من المعاني الروحية والمادية والاجتماعية والنفسية والجمالية التي يتميز بها التراث الفلسطيني».

اما النص الشعري، فانه يشكل، ولا شك، العمود الفقري لكل الاعمال الجديدة للفنان، فهو الذي يعطينا السطح التصويري، حيث تتجاوز الكلمات حدود شكلها المحدد، بواسطة امتدادات تشبه تلك التي يستخدمها بعض المغنين عندما يتابعون مد الحرف الاخير من الكلمة على مدى النفس...

«عملي هو عبارة عن اخراج جمالي جديد لشكل ومضمون النص الشعري لذا انا لا ارسم موضحا القصيدة او الكلمات، لانني اسعى دائما النفاذ الى العالم الحسي للكلمة متحاشيا الدخول في معناها الادبي. انني كالمغني، يأخذ قصيدة ويغنيها، فتأخذ في مصاحبة الموسيقى، ابعادا مختلفة، وتصبح قادرة على النفاذ الى النفس من مداخل مختلفة. انا احاول فتح باب جديد حتى تنفذ القصيدة منه، الا وهو العين».



● سمير سلامة ●

لكن الفنان وقد قادته مواقفه القومية والوطنية والسياسية الى مواقع فكرية الزمته الاهتمام بالتراث، في اعماله القديمة كما في اعماله الجديدة، يجب ان لا يغيب عن ذهنه وهو لا يزال على ابواب عتبة البحث الجديد، ان الفنان دائما ملزم بقواعد اللغة التشكيلية، وملتزم بقوانين التفجرات الابداعية لاننا، ونحن نتأمل الاعمال الجديدة لسمير سلامة، وهي لا شك جميلة وذات اداء حسن، نتساءل:

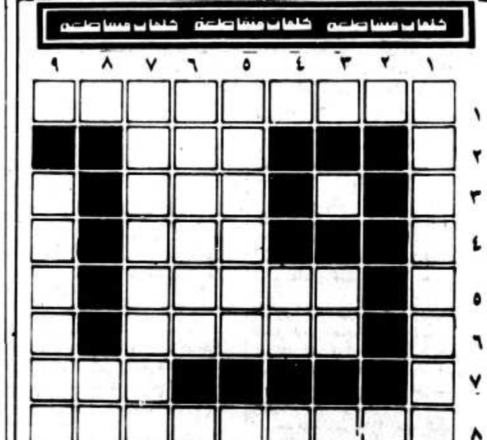
بعدما اختار لنفسه ان يكون مغنيا فقط، مرددا قصائد جميلة نظمها اخرون، من سيطربنا ومن سيلهب الدم في عروقنا. اهي الكلمات والشاعر، ام هو الصوت وحنجرة المغني، ام اللحن، ومؤلفه وعازفوه ؟

ونتساءل اين هو الرسام ؟

● صخر فرزات ●

(عن مجلة «اليوم السابع» ٨٤/٧/٩)

## كلمات متقاطعة



اعداد: نزار انيس بشارة ـ الناصرة

**الكلمات الافقية:**
١) قائد جبهوي
٢) اسم علم مؤنث
٣) اقرع
٤) حيوان مفترس
٥) اسكت + عكس برد + حرف تحية
٦) عكس بحر + اسم عائلة شاعر مصري تقدمي
٧) من الاعداد
٨) من الالوان + ثروة + متماثلان
٩) حل + خوف + في الجسم

**الكلمات العمودية:**
١) عاصمة الجليل + حرف عطف
٢) ثلثا حصن
٣) يسكب ـ سئم
٤) قط ـ متماثلان
٥) اسم علم مذكر + اشتاق ـ حرف جر
٦) يم + سهل ـ والد
٧) يقرع + عاصمة اوروبية + اداة نصب
٨) قبر
٩) بلدة المرشح الخامس في قائمة الجبهة

### حل لغز العدد الماضي

**الكلمات الافقية:**
١) توفيق زياد ر
٢) او ـ تلي
٣) قو ـ رب ـ صبر
٤) يا ـ دن ـ راج
٥) قل ـ هر + ل
٦) طب ـ محامد
٧) لو ـ القاسم
٨) يو
٩) شارل + مار

**الكلمات العمودية:**
١) توفيق طوبي
٢) ولو + الب + ابل
٤) زد ـ ما
٥) بن ـ حل
٦) اق
٧) يتصره + ام
٨) ال + باريس
٩) دير + جلد + مصر



# أبو الشمقمق يقول!!

إمسحوا، عن علمنا الفلسطيني النقي، هذه اللطخة !

طهّروا ضمائر شعبنا، حاضراً ومستقبلاً، من مكروب هذا الحقد الطبقي الدموي «اليتيم» على ابناء وبنات شعبنا الكادحين والمتعلمين والمصرين على ان يأكلوا خبزهم بعرق جباههم لا بماء الحياء !

نظفوا شوارعنا، مرة والى الابد، من الخيانة القومية الوقحة التي تطاولت على علمنا الفلسطيني بحراسة «الدمقراطية الاسرائيلية» التي زجّت وتزج، في اعماق السجون، بالخيرة من ابنائنا واطفالنا الشجعان لمجرد رفعهم علم شعبهم الفلسطيني في يوم الارض !

انتقموا لنكبة شعبنا العربي الفلسطيني، في العام ١٩٤٨، من هؤلاء الذين يحلمون بإعادتنا الى قيادة النكبة ـ سياسة وطبقة «يتيمة». وهم أشد وقاحة ! ففيها كانت قيادة النكبة قليلة التجربة وكانت تستحي من شعبها وتعقد «القران» الدنس بين الصهيونية والقومية، في الخفاء، فهؤلاء يتباهون بهذا «القران» !

إنتقموا لضحايا «روابط القرى» في المناطق المحتلة ! إنتقموا لشعبنا الفلسطيني كله من هؤلاء ـ في الداخل والخارج (بمن فيهم ممولو «الفجر» الامريكان) ـ الذين رفعوا رؤوسهم الافعيية مستغلين خرائب بيروت والرشيدية وعين الحلوة وصبرا وشاتيلا ومذابح طرابلس للدعوة الى الاستسلام ولشتم الاتحاد السوفييتي وللترويج لأسيادهم الامريكان ! فحتى هذا اليوم، وبعد بشرى عدن والجزائر، يحاولون ـ بوقاحة اسرائيلية شينبيتية ـ تأجيج الخلافات من جديد !

صونوا مكتسبات هذا التجمع الفلسطيني الكبير، الثاني بعد الضفة الفلسطينية المحتلة ! صونوا مجالسكم المحلية ووحدة صفوفكم وتآخيكم في مدنكم وقراكم ! صونوا مستقبل ابنائكم وبناتكم الطلاب الجامعيين، في البلاد وفي الخارج. صونوا مؤسساتكم الشعبية الوطنية : لجنة الرؤساء، لجنة الدفاع عن الاراضي، لجان الطلاب الجامعيين والثانويين، جبهاتكم، صحيفتكم اليومية ومجلاتكم، تراثكم المضيء، مستقبلكم، بيوتكم ـ مجرد وجودنا في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه ـ مسيرتكم الدائمة الى امام !

لا تقفوا على الحياد ! اشتركوا في الاقتراع ! صوتوا، على الاقل..

صوتوا : واو !

وذلك أضعف الايمان.

ولكنه، اليوم، هو الايمان كله !

(ابو الشمقمق)

# جسر العودة



● غناء فيروز ●

يا جسرا خشبيا — يسبح فوق النهر
ضحك الفجر وحيى — وصحت قمم الزهر
لونك فرح الماء — وبك المطر يجن
اخشابك اشياء — تحت الخطو تئن
وبصمت وصفاء — ينطلق الاردن
يزرع الاوداء — موسمه القدسي
جسر العودة — جسر العودة
يا جسر الاحزان انا — سميتك جسر العودة
المأساة. ارتفعت — المأساة اتسعت
وسعت سطعت — بلغت حد الصلب
من صلبوا كل نبي — صلبوا الليلة شعبي
العاثر ينهض — النازح يرجع
والمنتظرون يعودون — وشريد الخيمة يرجع
وبليلة عتم ابيض — كالاولى للميلاد
ملأى بغموض الآتي — وبفرح الاعياد
يأتي من صمت الاشجار — طفل في سن العشرين
يحتفل اليوم بميلاده
عيّده العيد برشاش — فمضى يتصيد ويقيم
في ارض ابيه واجداده
يدخل الاف الاطفال — من كبروا الليلة في الخارج
عادوا كالبحر من الخارج
ارجع في العتمة معهم — نصمد ونقاتل لا نرحل
ونقيم كشجر لا يرحل
تقفون كشجر الزيتون — كجذوع الزمن تقيمون
كالزهرة كالصخرة — في ارض الدار تقيمون
وسلامي لكم وسلامي لكم
يا اهل الارض المحتلة
يا منزرعين بمنازلكم
قلبي معكم وسلامي لكم
والمجد لاطفال آتين
الليلة قد بلغوا العشرين
لهم الشمس، لهم القدس
والنصر وساحات فلسطين

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٤ تموز ١٩٨٤ الموافق ٢٥ شوال ١٤٠٤ هـ * العدد ٤١/٦٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٥ شيكل

AL-ITTIHAD — Vol. 63/41 - 24.7.1984 - Price: 65 Shekel


## النتائج شبه النهائية لانتخابات الكنيست ال ١١

# الجبهة ٤ ـ ٥ نواب مع تعزز قوتها

## الفرق بين المعراخ والليكود هو ٥ ـ ٣ مقاعد !

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن «صوت اسرائيل»، في السادسة من صباح اليوم، ان توزيع مقاعد الكنيست الحادية عشرة، اعتماداً على فرز اكثر من ٩٤ بالمئة من صناديق الاقتراع، ان الجبهة نالت خمسة مقاعد. هذا فيما يصر التلفزيون على ان للجبهة ٤ مقاعد فقط مع اعتراف الجميع بان الجبهة زادت من اصواتها عموماً.

ويكون توزيع مقاعد الكنيست الحادية عشرة، بحسب «صوت اسرائيل»، كما يلي : المعراخ ـ ٤٥، الليكود ـ ٤٠، الجبهة ـ ٥، المفدال ـ ٤، المتدينون الشرقيون ـ ٤، هتحيا ـ ٤، شنوي ـ ٣، ياحد (فايتسمان) ـ ٣، راتص ـ ٣، أغودات يسرائيل ـ ٢، مورشا (دروكمان) ـ ٢، ميعاري اثنيري ـ ٢، هوروفيتس ـ ١، كهانا ـ ١.

ويؤكد الليكود أنه، اعتماداً على هذه النتائج، سيعود ويؤلف الحكومة للدورة الثالثة.

واعترف المعلقون بأن نجاح الجبهة في المحافظة على قوتها هو أمر «لم يكن متوقعاً» أما الهجوم الشرس الذي تعرضت له من قبل قائمة شق وحدة الصف (ميعاري ـ أفنيري) وأمام دعم مختلف «الأجهزة» لهذه القائمة.

وننشر، فيما يلي، النتائج التفصيلية الأولية التي استطعنا الحصول عليها حتى الآن:

### * الناصرة *

اصحاب حق الاقتراع ٢٥٦٤٦
المقترعون ١٧٦٩٩ (٧٠٪)
لاغية ٥٠٦
اصوات صحيحة ١٧١٩٣
توزيع الاصوات :
● و ـ ٩٩٠٣ ـ ٥٨٪ (٨٢١٦ ـ ٥٣.٢٪) ● أ م ت ٣٠٩٨ (١٧.٥٪) ■ ب ـ ٤٤٤ ● م ح ل ـ ١٢٤ ● ن ي ـ ١٥٠ ● ف ـ ٢٤٣٠ (١٣.٧٪) ● ط ـ ٥٧٤ ● ر ص ـ ٧١ ● هـ ن ـ ٤٣ ● ح ـ ٣٥ ● د ف ـ ٢٠ ● هـ س ـ ٤ ● ز خ ـ ٧ ● ط س ـ ٣٠ ● ع ش ـ ١٢ ● ت ـ ١٥ ● ش س ـ ٤ ● ش ـ ٧ ● ف ش ـ ٣٧ ● ف ز ـ ٤٥ ● ع د ـ ١٠ ● ك ط ـ ١٨ ● ك خ ـ ١٣ ● س ـ ٦ ● ع ـ ١١٠.

### * سخنين *

اصحاب حق الاقتراع ٦٠٠٠
المقترعون ٤٥٦٤ (٧٦٪)
اصوات لاغية ٦٠
اصوات صحيحة ٤٥٠٣
توزيع الاصوات :
● و ـ ٢٧٤٣ ـ ٦٠٪ (٢٠٤٦ ـ ٦٠٪) ● أ م ت ـ ٤٧٧ (١٢٪) ● م ح ل ـ ٤٧ ● ف ـ ١٠٥٤ (٢٣٪) ● هـ ن ـ ١٠ ● ط ـ ٧٥ ● ب ـ ٦٠ ● ن ي ـ ٣٥ ● ر ص ـ ٢.

### * عكا *

في مدينة عكا حصلت الجبهة الدمقراطية على ١٩٧٩ صوتا وهي نسبة ٥٤٪ بين المصوتين العرب. وحصلت قائمة ميعاري اثنيري على ٦٩٨ صوتا.

### * جلجولية *

اصحاب حق الاشتراك ١٦٧٤
المقترعون ١٢٥٨ (٧٥٪)
اصوات لاغية ٤٣
اصوات صحيحة ١٢١٥
توزيع الاصوات :
● و ـ ٣٦٠ ـ ٣٠٪ (٢٥٨ ـ ٢٧٪) ● أ م ت ـ ٤٠٠ (٣٣٪) ● م ح ل ـ ٢ ● ف ـ ٢٤٦ (٢٠٪) ● هـ ن ـ ٧٣ ● ط ـ ٣ ● ب ـ ٥٠ ● ر ص ـ ٧٠ ● ع ـ ١ ● س ـ ١ ● ز خ ـ ١ ● د ف ـ ٢ ● ز هـ ـ ٢ ● ط س ـ ١ ● ف ز ـ ١ ● ف ش ـ ٥.

### * الطيبة *

اصحاب حق الاقتراع ٩٢٧٢
المقترعون ٥٨٥٦ (٦٣٪)
اصوات لاغية ٩٩
اصوات صحيحة ٥٧٥٧
توزيع الأصوات: ● و ـ ٢٥٨٢ ـ ٤٥٪ (٢٦٤٥ ـ ٥٤٪) ● أ م ت ـ ٧٣٦ (١٣٪) ● م ح ل ـ ٥١ ● ف ـ ٢٠٣٧ (٣٥٪) ● هـ ن ـ ١١ ● ط ـ ٧٤ ● ب ـ ٦٧ ● ن ي ـ ٢٨ ● ر ص ـ ٦٨ ● د ف ـ ١٦ ● ف ز ـ ٢ ● ف ش ـ ٢٢ ● ك خ ـ ٥ ● ز خ ـ ١ ● ط س ـ ١ ● ت ـ ٢.

### * البعنة *

اصحاب حق الاقتراع ١٦٥٧
المقترعون ١٣٧٨ (٨٣٪)
اصوات لاغية ٤٢
اصوات صحيحة ١٣٣٦
توزيع الاصوات :
● و ـ ٦٨٠ ـ ٥١٪ (٦١٦ ـ ٦٢٪) ● أ م ت ـ ٢٠٤ (١٥.٦٪) م ح ل ـ ١٤٩ (١١٪) ● ف ـ ١١٢ (٩٪) ● هـ ن ـ ١ ● ط ـ ٦٧ ● ب ـ ١٧ ● ن ي ـ ٨٣ ● ج ـ ١ ● ي ش ـ ١ ● ف ز ـ ٣ ● ف ش ـ ١ ● ت ـ ٢.

### * البقيعة *

اصحاب حق الاقتراع ١٦٨٤
المقترعون ١٤١٣ (٨٤٪)
اصوات لاغية ١٢
اصوات صحيحة ١٤٠١
توزيع الاصوات :
● و ـ ٤٤٧ ـ ٣١.٦٪ (٣٧٤ ـ ٣٠٪) ● أ م ت ـ ١٤٤ (١١٪) ● م ح ل ـ ٨٩ (٦٪) ● ف ـ ٢٩ (٢٪) ● هـ ن ـ ٢٣٠ (١٦٪) ● ط ـ ١٣٩ (١٠٪) ● ب ـ ٢١٩ (١٥٪) ● ن ي ـ ٧٩ (٥٪) هـ س ـ ١ ● ف ز ـ ١ ● ت ـ ١٩.

### * دبورية *

اصوات صحيحة ١٥٠٤
توزيع الأصوات:
● و ـ ٦٤٨ ـ ٤٣٪ (٤١٩ ـ ٤١.٥٪) ● ا م ت ـ ٢٢٧ (١٥٪) ● م ح ل ـ ٥ ● ف ـ ٤٦٠ (٣٠٪) ● هـ ن ـ ٥ ● ط ـ ٧٣ ● ب ـ ٤٤ ● ن ي ـ ٢٧ ● ج ـ ١ ● د ف ـ ٣ ● ك خ ـ ١ ● س ـ ١ ● ع ـ ٧ ● ف ز ـ ١ ● ر ص ـ ٨.

### * الرينة *

المقترعون ٢٢٧٦
اصوات صحيحة ٢٢٤٠
توزيع الاصوات :
● و ـ ٩٤١ ـ ٤٢٪ (٨٤١ ـ ٤٢٪) ● أ م ت ـ ٤٢٩ (١٩٪) ● ب ـ ٦٧ ● م ح ل ـ ١٦ ● ن ي ـ ١ ● ف ـ ٥١٤ (٢٣٪) ● ط ـ ١٦٠ ● هـ ن ٦٥ ● ر ف ـ ٢ ● هـ س ـ ٢ ● ز هـ ـ ١ ● ز خ ـ ١ ● ط س ـ ٤ ● ي ش ـ ٤ ● ك ط ـ ٣ ● ك خ ـ ٢ ● ع د ـ ١ ● ف ز ـ ١١ ● ف س ـ ٧ ● ت ٧.

### * يركا *

اصحاب حق الاقتراع ٣١٥٦
اصوات صحيحة ٢٣٢٥

توزيع الاصوات: ● و ٤٠١ ـ ١٧٪ (٢٣٣ ـ ١٠٪) ● ا م ت ٤٠٠ (١٧.١) ● ب ١٧٦ ● م ح ل ٤٣٥ ١٨.٧٪ ● ن ي ٩٩ ● ف ـ ٤ ● ط ٢٣٦ ● رص ـ ٣ ● هـ ن ٥٥٨ ● د ف ٣ ● ز هـ ـ ٢ ● ي ش ـ ١ ● ش س ـ ١ ● ت ـ ١

### * حيفا *

تبين ان الجبهة زادت قوتها في حيفا بـ ٢٠٪ اذ ارتفعت من ٢.١ في انتخابات ١٩٨١ الى ٢.٧٪. وقد هبط المعراخ الى ٤٣.٥٪ والليكود الى ٢٧.٢٪.

### * عسفيا *

اصوات صحيحة ١٤٥٧
توزيع الاصوات :
● و ـ ١٣٦ ـ ٩.٣٪ (١٢٠ ـ ٥.١٪) ● أ م ت ـ ١٧٦ (١٢٪) ● ب ـ ٣٨ ● م ح ل ـ ١٤٣ ● ن ي ـ ٨٥ ● ف ـ صفر ● ط ـ ١٣٢ ● ر ص ـ ٩ ● هـ ن ـ ٧٣٨ (٥٠٪).

### * ابو سنان *

اصحاب حق الاقتراع ٢٩٣٥
المقترعون ٢٤٤٦ (٨٣٪)
اصوات لاغية ـ
اصوات صحيحة ٢٤٤٦
توزيع الاصوات :
● ١٠٥٥ ـ ٤٣.٢٪ (٩٨٨ ـ ٤٦٪) ● أ م ت ـ ٣٠٣ (١٢٪) ● م ح ل ـ ٩٨ ● ف ـ ١٣٤ (٥.٥٪) ● هـ ن ـ ١٥٨ ● ط ـ ١٣٥ ● ب ـ ٤٠٩ ● ن ي ـ ١٣٤ ● د ف ـ ١ ● ز هـ ـ ١ ● ي ش ـ ٢ ● ك ط ـ ٣ ● ف ز ـ ٥ ● ف ش ـ ١١ ● ر ص ـ ٢ ● ت ـ ٢.

### * وادي الحمام *

اصوات صحيحة ٢٧٠
توزيع الاصوات :
و ـ ٨٨ ـ ٣٢.٧٪ (٤٥) ● أ م ت ـ ١٠٨ (٤٠٪) ● م ح ل ـ ١٧ ● ف ـ ١٢ ● ط ـ ٢ ● ب ـ ١ ● ن ي ـ ٣٥ ● ج ـ ١ ● ي ش ـ ١

### اسماء القوائم وحروفها

| الحرف | اسم القائمة |
|---|---|
| و | الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة |
| أ م ت | المعراخ |
| م ح ل | الليكود |
| ب | الجبهة الدينية القومية (المفدال) |
| هـ ن | شنوي |
| ر ص | راتص، شوليت الوني |
| ش ص | اتحاد الشرقيين حماة التوراة (اغودات يسرائيل للشرقيين). |
| ج | اغودات يسرائيل |
| ت | هتحيا |
| ن ي | تامي |
| ف | القائمة التقدمية للسلام |
| د ف | لوبا الياب |
| د ر | المنظمة القطرية |
| ك خ | كهانا |
| ط | ياحد (عيزر فايتسمان) |
| ط س | الحركة من اجل الوطن |
| ي ش | هوروفتس |
| ك ط | عتصمأوت (الحزب الداعي لالغاء ضريبة الدخل) |
| س | حركة الهجرة والشباب |
| ع د | مورشاة (حايم دروكمان) |
| ف ز | منظمة المشرعين في اسرائيل. |
| ف ش | فلاطو شارون. |
| شي | اندماج مهاجري الهند |

# الاعلام السورية والفلسطينية ترفرف في سماء الجولان

*** أبناء الشعبين السوري والفلسطيني في الجولان والقدس العربية المحتلة يؤكدون تمسكهم بوطنهم الأم وبحقوقهم الوطنية فيقاطعون الانتخابات ***

● القدس ـ هضبة الجولان ـ لمراسلينا ـ امام صمود جماهير الشعب الفلسطيني في القدس العربية وصمود جماهير الشعب السوري في هضبة الجولان، اضطرت اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة في اسرائيل، امس (الاثنين)، الى الاعتراف بان سوط الاحتلال القمعي والانتقامي لم يتمكن من كسر ارادة ابناء الشعبين الفلسطيني والسوري.

فقد اعترف مراسلو التلفزيون الاسرائيلي ان جماهير القرى العربية السورية في الجولان المحتل قاطعت انتخابات الكنيست الاسرائيلية، مؤكدة في ذلك رفضها للاحتلال ولكل مساعيه الى فرض الجنسية الاسرائيلية عليها. واضافت الانباء ان الاعلام السورية والفلسطينية ارتفعت خفاقة في سماء القرى العربية السورية في الجولان معلنة وحدة اهداف الشعبين، التي يمكن تلخيصها بالنضال من اجل كنس الاحتلال.

اما في القدس فلم يختلف الوضع عنه في الجولان. اذ اضطرت اجهزة الاعلام الاسرائيلية، ايضا، الى الاعتراف بان جماهير الشعب الفلسطيني في القدس العربية المحتلة قاطعت كلية انتخابات الكنيست. وان مراكز الاقتراع بقيت خالية طول الوقت الا من اعضاء لجنة صندوق الاقتراع.

# استكمال الخطة الأمنية في بيروت

*** الميليشيات تسلم أسلحتها نصف الثقيلة * الخطوة التالية هي بسط الاتفاق على جبال الشوف وإعادة المهجرين * كرامي يقوم بزيارة الى دمشق قريباً ***

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ تشير كل الدلائل الى ان الاتفاق الأمني ، الذي بدأت في تنفيذه حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية ، يسير ، سيراً حثيثاً ، نحو انهاء المرحلة الأولى والانتقال الى المرحلة الثانية . فقد صرح الكولونيل اليشيل فلوتيو ، رئيس هيئة المراقبين الفرنسيين ، بأن الميليشيات الثلاث الموجودة في العاصمة اللبنانية ، بيروت ، انهت ، أمس (الاثنين) ، تسليم أسلحتها نصف الثقيلة الى اربع مراكز في بيروت تقع تحت اشراف القوات الفرنسية والسلطة اللبنانية .

وكانت اللجنة الرباعية قد توصلت ، في وقت سابق من يوم أمس (الاثنين) ، الى اتفاق مبدئي ينهي أعمال خرق الهدوء .

وكانت وكالات الأنباء العالمية قد نقلت ، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول (الأحد) ، أخباراً من منطقة الجبل اللبنانية تفيد بأن زعيم الحزب الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط قد أجرى مباحثات مع الأطراف المعنية اللبنانية حول سبل إعادة المهجرين من منطقة الشوف الى بيوتهم ، وذلك دون اللجوء الى المزايدات السياسية التي تحاول بعض الأطراف أو الجهات المعادية للسلام والأمن في لبنان إطلاقها . وقال وليد جنبلاط : ان عودة المهجرين الى الجبل أصبح أمراً ضرورياً لتفويت الفرصة على كل المحاولات التقسيمية الساعية الى إقامة نظام الكانتونات الطائفية . وأضاف اننا على قناعة تامة بأن عودة المهجرين الى بيوتهم هي خطوة هامة نحو الشروع في إعادة بناء المناطق المنكوبة .

هذا ومن المتوقع ان يعقد زعيم الحزب الاشتراكي ، وليد جنبلاط ، في الأيام القريبة القادمة سلسلة من الاجتماعات مع الأطراف المعنية باستكمال الخطة الأمنية في الأسبوع القادم .

وعلى صعيد آخر أعلن مصدر مسؤول في بيروت ، أمس (الاثنين) ، ان الرئيس رشيد كرامي سيقوم بزيارة رسمية الى دمشق . ويذكر ان هذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها رشيد كرامي خارج الوطن منذ انتخابه رئيساً للحكومة اللبنانية .



● رشيد كرامي ●



● وليد جنبلاط ●

### فرض حظر التجول مجدداً على مخيم الدهيشة

● باريس ـ اذاعت الوكالات في ساعة متأخرة مساء أمس (الاثنين) ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت منع التجول مجدداً على مخيم الدهيشة الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

واضافت الوكالات ان الجنود اطلقوا نيران اسلحتهم ضد المواطنين وان بعض المواطنين اصيبوا بجراح خطيرة. وقالت الاخبار ان المواطنين الفلسطينيين تصدّوا مؤخراً لمحاولة المستوطنين دخول المخيم لممارسة التخريب والعدوان ضد سكان المخيم.

صلاح خلف :

## سوريا لها دور الوسيط للحفاظ على وحدة م.ت.ف

● تونس ـ الوكالات والاذاعات ـ ولقد اعلن الرئيس حافظ الاسد، في اثناء مباحثاته مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ان سوريا لها دور الوسيط للحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية. واكد ان سوريا لا تعترض على اتفاق عدن ـ هذا ما اكده القائد الفلسطيني صلاح خلف في حديث صحفي نشرته الصحف التونسية، امس الاول (الاحد).

واعرب ابو أياد عن اعتقاده بان الاتفاق الفلسطيني، بشرى عدن، الذي امكن التوصل اليه بشكل انتصارا لا جدال فيه على محاولات التقسيم والتشتيت التي تعرضت لها منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلى صعيد اخر اكد صلاح خلف صحة الانباء القائلة بان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد دورته القادمة قريبا، وفي موعد اقصاه الـ ١٥ من ايلول القادم، الامر الذي يؤكد ان القوى الفلسطينية الوطنية الحقيقية ستعمل كل ما في استطاعتها على تطبيق اتفاق عدن وترجمته على ارض الواقع.

## رئيس اليمن الدمقراطي يشيد بدور سوريا في صد الهجمة الاستعمارية

● عدن ـ الوكالات ـ اعلن رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية أمس اعتزاز بلاده بالدور الحاسم الذي قامت وتقوم به سوريا في اعادة الوحدة الوطنية في لبنان وقبل هذا في اسقاط اتفاقية العار والاذعان (١٧ أيار) بين الاحتلال الاسرائيلي وحكومة لبنان.

وقال الرئيس اليمني، الذي كان يتحدث في استقبال عبد الله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث السوري والوفد المرافق له يزور اليمن حالياً.

وقد دارت محادثات هامة بين الوفد السوري ووفد الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة ابو بكر باذيب.

وعبر الجانبان في المباحثات عن حرص البلدين على وحدة م.ت.ف. ووحدة كل القوى الثورية في العالم العربي لتصفية الاحتلال الاسرائيلي للبنان ولتحقيق حل عادل للقضية الفلسطينية.

## رسالتا تهنئة من ياسر عرفات الى كل من رئيسي بولندا ونيكاراغوا

● تونس العاصمة ـ و.ص.ف ـ أشاد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمساندة بولندا لكفاح الشعب الفلسطيني، جاء ذلك في نبأ أذاعته يوم الاحد الماضي وكالة الانباء الفلسطينية (وفا).

وأضافت (وفا) ان عرفات أكد في برقية تهنئة بعث بها الى الجنرال ياروزلسكي بمناسبة العيد القومي البولندي تصميم الشعب الفلسطيني على المضي في طريق المقاومة من اجل استعادة حقوقه.

كذلك بعث عرفات برسالة تهنئة أخرى الى القائد دانيل أورتيجا منسق الحكومة العسكرية لنيكاراغوا بمناسبة مرور خمسة أعوام على استيلاء الساندينيين على مقاليد الأمور في البلاد. وحيا عرفات انتصار شعب نيكاراغوا تحت قيادة جبهة ساندينستا على الامبريالية والاستعمار في امريكا الوسطى وامريكا اللاتينية. وقال عرفات «ان ثورتكم صخرة صلبة سوف تتحطم عليها مناورات الامريكيين والرجعيين في المنطقة».

قمع الاحتلال لا يوقف المقاومة

## العثور على جثتي جنديين على طريق صيدا ـ جزين

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ شددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، يوم أمس (الاثنين) ، عملياتها القمعية وذلك عبر اقامة الحواجز الدائمة والمتحركة وتسيير الدوريات الآلية والراجلة في العديد من مناطق الجنوب اللبناني ، وذلك لليوم الثاني على التوالي .

الا ان هذه الاجراءات القمعية لم تحد من نشاط رجال المقاومة الوطنية اللبنانية . الذين قاموا بزرع عبوة ناسفة في شارع صيدا الرئيسي . وقاموا كذلك بمهاجمة بيت احد ضباط ميليشيات لحد في بلدة أنصار ومهاجمة حاجز اقامته . ولم تتوفر اية معلومات عن نتائج أعمال المقاومة المذكورة المنفذة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المأجورة لها .

وذكرت إذاعة لبنان ، أمس (الاثنين) ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عثرت على جثتين لجنديين اسرائيليين على الطريق الموصل ما بين صيدا وجزين . وقالت اذاعة لبنان ان هذين الجنديين فقدا ، منذ اسبوع ، في مدينة صيدا .

كلمة الاتحاد

## مزيداً من الصمود !

التنائج غير الكاملة، لانتخابات الكنيست التي جرت يوم امس، تشير الى تفاقم الاتجاه الفاشي العنصري في اوساط اليمين الاسرائيلي (دخول كهانا الى الكنيست وتعزز قوة هتحيا). كما فشل المعراخ، بقيادة بيرس وسياسته التي تبارت مع الليكود في ايها اشد يمينية، في كسب عدد المقاعد الكافي حتى يؤلف الحكومة هو وحلفاؤه لوحدهم. ان النتائج تعمق الازمة السياسية والاقتصادية التي تعصف بالبلاد منذ فشل العدوان الاسرائيلي الامريكي المجرم على لبنان.

أما في الناحية العربية فقد حافظت الجبهة، بنهجها وماضيها وقيادتها، على كونها القوة الكبرى التي تمثل وحدة الصف الوطنية والدمقراطية لهذه الجماهير فشلاً ذريعاً. وفشلت أشرس حملة، تعرضت لها في الانتخابات، لسلب هذا الشعب قيادته الجبهوية المخلصة والمجربة.

لقد خرجت الجبهة من هذه، المعركة الضارية، متماسكة وأوسع وأعمق جذوراً من أي يوم مضى، وزادت قوتها.

وأكدت نتائج هذه الانتخابات، خصوصاً بالأصوات اليهودية المعدودة التي نالتها قائمة ميعاري أفنيري وبالأصوات العربية العزيزة والعديدة التي نالتها هذه القائمة خصوصاً في المثلث، ان قائمة ميعاري أفنيري ـ جاءت ـ بالضبط كما حذرنا من ذلك ـ لا «لاختراق الشارع اليهودي»، كما ادعوا، بل لاختراق الشارع العربي وشق صفوفه في اتجاه اليمين نفسه الذي ازدادت قوته في البلاد.

لقد نجحت قائمة ميعاري ـ افنيري في تحقيق الهدف الاساس الذي توخته تلك القوى التي انزلت هذه القائمة. وهذا الهدف الاساس هو منع الوف الناخبين العرب واليهود، الذين خاب املهم بالمعراخ، من الوصول الى «العنوان» الصحيح الوحيد. وهو الجبهة. كل ما حققته هذه القائمة المشبوهة هو وراثة قوائم المعراخ «العربية». ولا نعتقد ان هذا الامر تحقق لها بدون دعم «الاجهزة» وتجمعي المؤسسة الحاكمة الرئيسين : المعراخ والليكود. المهم انها فشلت، فشلاً ذريعاً في هجمتها الشرسة على اصوات الجبهة. حتى اصاب هذه القائمة ما اصاب «والدتها» قائمة «التضامن» في الناصرة. كما خرجت جبهتنا، مثل ما خرجت جبهة الناصرة، اشد قوة وعدداً وعدّة فكرية وسياسية. وتستطيع جماهير شعبنا هنا وفي الخارج وقوى الدمقراطية والسلام اليهودية ان تتنفس الصعداء لأننا نجحنا في تلافي أخطر آفة رفعت يدها على طريق شعبنا منذ نكبة ١٩٤٨.

لقد حافظ شعبنا على قلاعه الجبهوية الشامخة، وعلى رأسها الناصرة. وسيكون، في الأيام العصيبة القادمة، في أمس الحاجة الى جبهته وقلاعها والى جميع مؤسساته الجبهوية القطرية والمحلية ـ في الكفاح من أجل العمل ولقمة العيش وفي الدفاع عن مجالسه المحلية وعن جميع مكتسباته وخصوصاً في الدفاع عن وحدة صفه الوطنية الدمقراطية في وجه جميع اولئك الذين يحلمون ـ في الداخل والخارج ـ بنقل مكروبات الخلافات الداخلية، المنتشرة مع الأسف الشديد في اوساط العديد من الشعوب العربية، الى صفوفنا نحن هنا.

ان جماهيرنا العربية مدعوة، اكثر من اي وقت مضى، للالتفاف حول جبهتها الدمقراطية للسلام والمساواة لتوسيع وتعميق وحدتها في معركة صمودها وبقائها في وطنها ومساهمتها في النضال من اجل صفوف الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ـ ضد الحرب والاحتلال ومن اجل إحلال السلام العادل، من أجل الدمقراطية والسلام والمساواة.

(«الاتحاد»)

# النتائج شبه النهائية لانتخابات الكنيست ال ١١

# الفرق بين المعراخ والليكود هو ٥ ـ ٣ مقاعد!

*** يانوح ***

اصحاب حق الاقتراع ٨٥٨
المقترعون ٥٧٨
اصوات لاغية ٤
اصوات صحيحة ٥٧٤
توزيع الاصوات :
● و ـ ٥ ● أ م ت ـ ٢٠١ (٣٥٪) ● م ح ل ـ ١٢٦ (٢٢٪) ● ف ـ صفر ● هـ ن ـ ٨٨ (١٥٪) ● ط ـ ٦٩ (١٢٪) ● ب ـ ٨١ (١٤٪) ● ن ي ـ ١ ● ز هـ ـ ١ ● س ـ ١ ● ر ص ـ ١.

*** نحف ***

اصحاب حق الاقتراع ٢١٤٠
المقترعون ١٤٩٧
اصوات لاغية ٢٨
اصوات صحيحة ١٤٦٩
توزيع الاصوات :
● و ـ ٥٤٦ ـ ٣٧٪ (٣٩٩ ـ ٣٩٪) ● أ م ت ـ ٢٣٣ ● م ح ل ـ ٦٧ ● ف ـ ٤٠٤ ● هـ ن ـ ٥٦ ● ط ـ ٤٤ ● ب ـ ٨ ● ن ي ـ ١٥ ● ج ـ ١ ● د ف ـ ٧ ● ز ق ـ ١ ● ي ش ـ ١ ● س ـ ٢ ● ف ز ـ ٤ ● ف ش ـ ٦ ● ر ص ـ ٢.

*** جديدة ***

● اصحاب حق الاقتراع ١٩٤٣
المقترعون ١٦٣٦ (٨٤٪)
اصوات لاغية ٣٥
اصوات صحيحة ١٦٠١
توزيع الاصوات :
● و ـ ٨٧٨ ـ ٥٥٪ (٧١١ ـ ٥٨٪) ● أ م ت ـ ١٥٦ (١٠٪) ● م ح ل ـ ١٥ ● ف ـ ٥٢٧ (٣٢٪) ● هـ ن ـ ٣ ● ط ـ ٥ ● ب ـ ٤ ● ن ي ـ ١ ● ج ـ ٢ ● ك ط ـ ١ ● ف ز ـ ٤ ● ف ش ـ ٨ ● ك خ ـ ١.

*** عرعرة ***

اصحاب حق الاقتراع ٢٦٧٣
المقترعون ٢٠١٦ (٧٥٪)
اصوات لاغية ٣٥
اصوات صحيحة ٢٠١٦
توزيع الاصوات:
● و ـ ٢١٠ ـ ١٠.٤٪ (٣٨٢ ـ ٢٦٪) ● أ م ت ـ ٢١٤ (١٠٪) ● م ح ل ـ ٧٢ ● ف ـ ٦٤٧ (٣٢٪) ● هـ ن ـ ١٩٦ (٩٪) ● ط ـ ٢٧٦ ● ب ـ ١١٤ ● ي ش ـ ١٩٤ ● ر ص ـ ٢٤ ● ف ش ـ ٩ ● ت ـ ٥ ● ط س ـ ٤ ● ك ط ـ ١ ● ط س ـ ١ ● ج ـ ١ ● ف ز ـ ١ ● د ف ـ ١.

*** المزرعة ***

اصحاب حق الاقتراع ١١٧٩
المقترعون ٩٨١ (٨٣٪)
اصوات لاغية ١٧
اصوات صحيحة ٩٦٤
توزيع الاصوات :
● و ٣٢٦ ـ ٣٣.٨٪ (٢٩١ ـ ٣٧.٨٪) ● أ م ت ـ ٣٧٩ (٣٩٪) ● م ح ل ـ ٣٠ (٣٪) ● ف ـ ١٤٨ (١٥٪) ● هـ ن ـ ١٤ ● ط ـ ٣٩ (٤٪) ● ب ـ ٢ ● ن ي ـ ١٨ ● ط س ـ ١ ● ي ش ـ ٢ ● ع د ـ ١ ● ف ز ـ ١ ● ف ش ـ ١ ● ت ـ ١ ● ك خ ـ ١.

*** كفرياسيف ***

اصوات صحيحة ٢٦٨٣
توزيع الاصوات :
● و ـ ١٥٧٢ ـ ٥٨.٦٪ (١٤٨٥ ـ ٦٤.٩٪) ● أ م ت ـ ٢٦١ (٩.٩٪) ● م ح ل ـ ٢١ ● ف ـ ٥٣٥ (٢٠٪) ● هـ ن ـ ٩ ● ط ـ ١٩١ (٧٪) ● ن ي ـ ١١ ● ف ش ـ ٤ ● ت ـ ٣ ● ف ز ـ ٤ ● ر ص ـ ٢.

*** فسوطة ***

اصحاب حق الاقتراع ١٢١٤
المقترعون ٦٨٠ (٥٥٪)
اصوات لاغية ١٢
اصوات صحيحة ٦٦٨
توزيع الاصوات :
● و ـ ١٣٠ ١٩.٥ (٨٣ ـ ٩.٨٪) ● أ م ت ـ ٣٦٠ (٥٣٪) ● م ح ل ـ ٣٣ ● ف ـ ٦٣ (٩٪) ● هـ ن ـ صفر ● ط ـ ٨٢ (١٢٪) ● ب ـ صفر ● ن ي ـ صفر.

*** عارة ***

اصحاب حق الاقتراع ١٥٣٨
المقترعون ١٠٨٤ (٧٠٪)
اصوات لاغية ـ
اصوات صحيحة ١٠٨٤
توزيع الاصوات :
● و ـ ١٣٥ ـ ٩٪ (٢٨٩ ـ ٣٦٪) ● أ م ت ـ ٢١١ (١٣٪) ● م ح ل ـ ٣٣ ● ف ـ ٥٦٣ (٣٦٪) ● هـ ن ـ ٥٨ ● ط ـ ٣٩ ● ب ـ ٤ ● ن ي ـ ١ ● ي ش ـ ١٣ ● رتص ٦ ● د ف ـ ٨ ● ف ز ٣ ● ف ش ـ ٢ ● س ـ ١ ● هتحيا ـ ١ ● ج ـ ١ ● كهانا ـ ١ ● ك ط ـ ١ ● ط س ـ ١ ● س ش ـ ٢.

*** مصمص ***

اصحاب حق الاقتراع ٩٠٠
اصوات صحيحة ٦٦٢
توزيع الاصوات :
● و ـ ١٦٩ ـ ٢٥.٥٪ (١٣٥) ● أ م ت ـ ٦١ ● م ح ل ـ ٢٣ ● ف ـ ٢١٧ (٣٢٪) ● هـ ن ـ ٥ ● ط ـ ٦٠ ● ب ـ ٦٧ ● ر ص ـ ٤ ● ت ـ ٣١ ● ف ش ـ ١٢.

*** مرجة ***

اصحاب حق الاقتراع ٢٣٧
إصوات صحيحة ١٦٩ (٧١٪)
توزيع الأصوات: ● و ـ ٥٧ ـ ٣٤٪ (٥٥ ـ ٤٢٪) ● ا م ت ـ ٥٠ (٢٩٪) ● م ح ل ١١ (٦٪) ● ف ـ ٣٤ (٢٠٪) ● ط ـ ٥ ● ب ـ ٩ ● ر ص ـ ٣.

*** الرامة ***

أصحاب حق الاقتراع ٢٩٩٩
المقترعون ٢٢٢٣ (٧٤٪).
اصوات لاغية ٣١
اصوات صحيحة ٢٢٠٢
توزيع الأصوات: ● و ـ ١٠١٣ ٤٦٪ (٩٣٨ ـ ٤٩٪) ● ا م ت ـ ٢٥٠ (١١٪) ● م ح ل ـ ١٠٩ (٤٪) ● ف ـ ٢٤٦ (١١٪) ● هـ ن ـ ١٥٨ (٧٪) ● ط ـ ٢٩٤ (١٣٪) ● ب ـ ٣٦ ١٪ ● ز هـ ٧٠ (٣٪).

*** الجش ***

أصحاب حق الاقتراع ١١٣٦
المقترعون ٦٩٦ ـ ٦١٪
أصوات لاغية ١
اصوات صحيحة ٦٩٥
توزيع الأصوات: ● و ـ ١١١ ـ ١٦٪ (٩٢ ـ ١٢٪) ● ا م ت ـ ٢٦٤ (٣٨٪) ● م ح ل ـ ١١٦ (١٦٪) ● ف ـ ٤١ (٦٪) ● ط ـ ٤٦ ● ب ـ ١١٢ ● ج ـ ٣ ● ز هـ ـ ١ ● ش س ـ ١.

*** عين الأسد ***

أصحاب حق الاقتراع ٢٥٦
المقترعون ١٩٥ ـ ٧٥.٨٪
اصوات لاغية ١
اصوات صحيحة ١٩٤
توزيع الأصوات: ● و ـ ١ ● ا م ت ـ ٢٣ (١١٪) ● ف ـ ١ ● هـ ن ـ ٤٣ (٢٢٪) ● ط ـ ٢٤ (١٢٪) ● ب ـ ١٠١ (٥٢٪).

*** بير السكة ***

اصحاب حق الاقتراع ٣٠٠
اصوات صحيحة ١٨٢ (٦٠٪)
توزيع الأصوات: ● و ـ ٣٨ ـ ٢١٪ (٦١ ـ ٣٣٪) ● ا م ت ـ ٥٨ (٣١٪) ● م ح ل ـ ٢ ● ف ـ ٧٠ (٣٨٪) ● ط ـ ٦ ● ب ـ ١ ● ر ص ـ ١٥ ● ك خ ـ ١.

*** يمة ***

اصحاب حق الاقتراع ٥٢٠
اصوات صحيحة ٣٩٥ (٧٦٪)
توزيع الأصوات: ● و ـ ٨٣ ـ ٢١٪ (٨٢ ـ ٢٥٪) ● ا م ت ـ ١٧٠ (٤٣٪) ● م ح ل ـ ٥ ● ف ـ ٥٠ (١٢٪) ● هـ ن ـ ١ ● ر ص ـ ٨٠ (٢٠٪).

*** المغار ***

المقترعون ٣٣٦٢
اصوات لاغية ٢
اصوات صحيحة ٣٣٦٠
توزيع الأصوات: ● و ـ ١٠١٣ ـ ٣٠٪ (٦١٨ ـ ٢١.٦٪) ● ا م ت ـ ٨٢١ (٢٤٪) ● م ح ل ـ ١٦١ (٥٪) ● ف ـ ٤٤ (١٪) ● هـ ن ٥٩٨ (١٧٪) ● ط ـ ٢٧٨ (٨٪) ● ب ـ ٣٩٢ (١١٪) ● ن ي ـ ١٩٩ (٦٪) ● ت ـ ٥ ● ك ط ـ ٦ ● هـ س ـ ٦ ● غ ـ ٢ ● ر ص ـ ٩ ● ش س ـ ٤ ● س ـ ١ ● ط س ـ ٢ ● ز هـ ـ ٣ ● ك خ ـ ٥ ● ش ـ ٢.

*** ابتان ***

اصحاب حق الاقتراع ٣٤٤
اصوات صحيحة ٢٢٨ (٦٣٪)
توزيع الأصوات: ● و ـ ٣٨ ـ ١٦.٦٪ (١١ ـ ٦٪) ● ا م ت ـ ١٣٠ (٥٧٪) ● م ح ل ـ ١٣ ● ف ـ ٢٢ (١٠٪) ● ب ـ ٥ ● ت ـ ١ ● ر ص ـ ١٥.

*** مجدالكروم ***

اصحاب حق الاقتراع ٣٠٢٢
المقترعون ٢٥٨٥ (٨٠٪)
اصوات لاغية ٣٠
اصوات صحيحة ٢٥٥٥
توزيع الاصوات :
● و ـ ١٠٥١ ٤١٪ (٨٤٤ ـ ٤١٪) ● أ م ت ـ ٣١٢ ● م ح ل ـ ٣١ ● ف ـ ٦٨٩ (٢٧٪) ● هـ ن ـ ٢٩ ● ط ـ ١٦٢ ● ب ـ ٢٥٥ ● ن ي ـ ١٤ ● ف ز ـ ٦.

*** شعب ***

اصحاب حق الاقتراع ١٣٦٨
المقترعون١١٧٨ (٨٦٪)
توزيع الاصوات :
● و ـ ٣٩٩ ـ ٣٤٪ ● أ م ت ـ ٤٥٠ ● م ح ل ـ ٥١ ● ن ي ـ ١٩ ● ف ـ ١٨٧ (١٥.٨٪) ● ط ـ ٤٣.

*** برطعة ***

اصحاب حق الاقتراع ٥٨٠
المقترعون ٤٦٤
اصوات لاغية ـ
اصوات صحيحة ٤٦٤
توزيع الاصوات :
● و ٢٨ ـ ٦٪ (١٨٨ ـ ٥٧٪) ● أ م ت ـ ٢٦٩ (٥٨٪) م ح ل ـ ٤٣ ● ف ـ ٥٢ (١١٪) ● ط ـ ١٩ ● ب ـ ٢٨ ● ف ش ـ ٦ ● ي ش ـ ١٩.

*** يافة الناصرة ***

اصوات صحيحة ٢٨٤٨
توزيع الاصوات :
● و ـ ١٦٦٨ ـ ٥٨٪ (١٥٧٠ ـ ٦٥٪) ● أ م ت ـ ٣٥٣ ● ب ـ ٢٠٢ ● م ح ل ـ ٣٠ ● ن ي ـ ٢١ ● ف ـ ٣٦٣ (١٢.٧٪) ● ط ـ ١٠٧ ● هـ ن ـ ٤٩ ● ج ـ ٦ ● د س ـ ٣ ● هـ س ـ ٢ ● ز خ ـ ١ ● ط س ـ ٢ ● ي ش ـ ٢ ● ك ط ـ ٤ ● ك خ ـ ٢ ● س ـ ٤ ● ع ـ ٣ ● ع د ـ ٢ ● ف ز ـ ٤ ● خ ش ـ ٤ ● ش ـ ١ ● ت ـ ٤.

*** نتسيرت عيليت ***

ضاعفت الجبهة قوتها في نتسيرت عيليت وحصلت على ٢.٥٪ من الأصوات (١.٢٪ في انتخابات ١٩٨١). وقد حصل المعراخ على ٤٤.٢٪ والليكود على ٣٥.٣٪ وهتحيا ٢.٣٪ وكهانا ٢.٢٪ وفايتسمان ١.٩٪ وشنوي ١.٤٪ وتامي ١.٢٪.

*** كفرقرع ***

● اصحاب حق الاقتراع ٣٨٧٣
المقترعون ٢٩٤٦
اصوات لاغية ٦٢
اصوات صحيحة ٢٨٨٤
توزيع الاصوات :
● و ٨٨٦ ـ ٣٠.٧٪ (٨٥١ ـ ٣٦٪) ● أ م ت ـ ٧٨١ (٢٧.١٪) ● م ح ل ـ ١٥٧ (٥.٤٤) ● ف ـ ٦٢٦ (٢١.٧٪) ● هـ ن ـ ٢٠ ● ط ـ ٣٤٥ (١١.٩٦٪) ● ب ـ ١٤ ● ن ي ـ ١٢ ● ر ص ـ ٢٧ ● د ف ـ ٣ ● ت ـ ٤ ● ف ز ـ ٢ ● ي ش ـ ١ ● خ ط ـ ٢ ● ر ص ـ ٣ ● ك خ ـ ١.

*** معاوية ***

اصحاب حق الاقتراع ٥٥٨
اصوات صحيحة ٤٣٩
توزيع الاصوات :
● و ١٥٦ ـ ٣٥.٥٪ (١٩١ ـ ٥٥٪) ● أ م ت ـ ٢٩ ● م ح ل ـ ٤ ● ف ـ ١٣٤ (٣٠.٥٪) ● هـ ن ـ ٥٥ ● ط ـ ١٤ ● ب ـ ٣٠ ● ر ص ـ ١٧.

*** الطيرة ***

اصحاب حق الاقتراع ٦٢٧٣
المقترعون ٤٧٢٥ (٧٥٪)
اصوات لاغية ـ
اصوات صحيحة ٤٦٨٢
توزيع الاصوات :
● و ـ ١٨٥٦ ـ ٣٩.٦٪ (٢٣٦٩ ٦٥٪) ● أ م ت ـ ٤١٤ (٨٪) ● م ح ل ـ ٣٦ ● ف ـ ٢٣٠٢ (٤٩٪) ● هـ ن ـ ١١ ● ط ـ ٥٧ ● ب ـ ٦٠ ● ن ي ـ ٣ ● ج ـ ١ ● ر ص ـ ٨ ● ف ش ـ ١١ ● ف ز ـ ٥ ● ك خ ـ ١ ● د ف ـ ٩ ● هـ س ـ ١ ● ص س ـ ١.

*** حرفيش ***

المقترعون ١٣٥٦
اصوات لاغية ٩
اصوات صحيحة ١٣٤٧
توزيع الاصوات :
● و ـ ٢٣ ● أ م ت ـ ٣٨٨ ● م ح ل ـ ١٦١ ● ف ـ ١ ● هـ ن ـ ١٢٦ ● ط ـ ١٦٩ ● ب ـ ١٦٠ ● ن ي ـ ٦٧ ● ز هـ ـ ١ ● ت ـ ٥٤.

*** عيلبون ***

أصوات صحيحة ١١٩١
توزيع الاصوات :
● و ـ ٥٦٧ ـ ٤٧.٦٪ (٥٨٨ ـ ٦٠٪) ● أ م ت ـ ٢٨٦ (٢٤٪) ● م ح ل ـ ١٤ ● ف ـ ١٣١ (١١٪) ● ط ـ ٧٧ ● ب ـ ٣٦ ● ن ي ـ ٥٩ ● ح ـ ١ ● ز ف ـ ١ ● هـ ن ـ ٤ ● ي ش ـ ١٢ ● ع د ـ ١.

*** عبلين ***

اصحاب حق الاقتراع ٣٠٣١
المقترعون ٢٢٧٩ (٧٥٪)
اصوات لاغية ٤٣
اصوات صحيحة ٢٢٣٦
توزيع الاصوات :
● و ـ ١٠٣٥ ـ ٤٦٪ (٧٢٥ ـ ٤٢٪) ● أ م ت ـ ٦١٠ (٢٧٪) ● م ح ل ـ ٧ ● ف ـ ٣٦١ (١١٪) ● هـ ن ـ ١٤٥ ● ط ـ ٨٢ ● ب ـ ١٥ ● ن ي ـ ٤ ● ج ـ ٦ ● د ف ـ ٤ ● ز هـ ـ ٥ ● ط س ـ ٢ ● ي ش ـ ٩ ● ك ط ـ ١ ● س ـ ١ ● ع ـ ١ ● ف ز ـ ٣ ● خ ش ـ ٤ ● ر ص ـ ١١ ● ش ـ ١ ● ت ـ ٢.

*** رمانة ***

اصوات صحيحة ١٣٩
توزيع الاصوات :
● و ـ ٤٧ ـ ٣٣.٨٪ (٣٢ ـ ٣١٪) ● أ م ت ـ ٣٥ (٢٥٪) ● م ح ل ـ ٧ ● ف ـ ٦ ● ب ـ ٤١ ● ي ش ـ ١ ● ف ز ـ ١ ● ر ص ـ ١.

*** بير المكسور ***

اصوات صحيحة ٧٢٨
توزيع الاصوات :
● و ـ ٣٠ ● أ م ت ـ ٤٠٣ ● ب ـ ١٥ ● م ح ل ـ ١٠٧ ● ف ـ ٤٩ ● ط ـ ٧٣ ● ر ص ـ ٩ ● هـ ن ـ ٢٢ ● ز هـ ـ ١ ● ط س ـ ١ ● ي ش ـ ١٣ ● ك خ ـ ١ ● ف ز ـ ٦.

*** شفاعمرو ***

اصحاب حق الاقتراع ٩٥٣٧
المقترعون ٧٤٧٤ (٧٨٪)
اصوات لاغية ٨٨
اصوات صحيحة ٧٣٨٦
توزيع الاصوات :
● و ـ ٣٤٥٩ ـ ٤٧٪ (٢٨٦٤ ـ ٥٠٪) ● أ م ت ـ ١٤١٨ (١٩٪) ● ب ـ ٤٨ ● م ح ل ـ ١٩٩ ● ن ي ـ ٢٥ ● ف ـ ٩٧٤ (١٣٪) ● ط ـ ٢١٠ ● ر ص ـ ٥٦ ● هـ ن ـ ٨٦٨ ـ ١١.٧٪ ● ج ـ ٤ ● ز ف ـ ٣٩ ● ز هـ ـ ٧ ● ط س ـ ٢ ● ي ش ـ ١١ ● ك خ ـ ١١ ● ع د ـ ٤ ● ك ز ـ ١١ ● ك ش ـ ١١ ● ش ـ ٥ ● ش س ـ ١ ● ت ـ ١٠.

*** معليا ***

اصحاب حق الاقتراع ١١٨٢
المقترعون (٧٣.٥٪)
اصوات صحيحة ٨٥٤
توزيع الاصوات :
● و ـ ٣٤٢ ـ ٤٠٪ (١٦٩ ـ ٢٤٪) ● أ م ت ـ ٢٥٥ (٣٠٪) ● م ح ل ـ ٦٢ (٧٪) ● ف ـ ٦٠ (٧٪) ● هـ ن ـ ١٨ ● ط ـ ٧٤ (٨.٧٪) ● ب ـ ٢٩ (٣.٤٪) ● ك خ ـ ٢ ● ف ز ـ ٣.

*** عرب الطباش ***

اصوات صحيحة ٩٤
توزيع الاصوات : ● م ح ل ـ ٥٣ (٥٦٪) ● و ـ ٣٧ (٤٠٪) ● أ م ت ـ ٢ ● ط ـ ٢.

*** ميسر ***

اصحاب حق الاقتراع ٣٥٠
المقترعون ٢٨١ (٨٠٪)
اصوات لاغية ٥
اصوات صحيحة ٢٧٦
توزيع الاصوات : ● و ـ ٣٤ ـ ١٢٪ (٢٤ ـ ١٠٪) ● أ م ت ـ ١٦٧ (٦٠٪) ● م ح ل ـ ١١ (٤٪) ● ف ـ ٢١ (٧.٥٪) ● رص ـ ٢١ (٧.٥٪) ● د ف ـ ٢١ (٧.٥٪) ● ك خ ـ ١.

*** طمرة المرج ***

اصحاب حق الاقتراع ٢٦٥
المقترعون ١٩٤
اصوات لاغية ١٣
اصوات صحيحة ١٨١
توزيع الاصوات :
● و ـ ٦١ ـ ٣٣٪ (٤٣ ـ ٢٧٪) ● أ م ت ـ ٤١ ● م ح ل ـ ٨ ● ف ـ ٣ ● هـ ن ـ ٣٣ ● ر ص ـ ٣٠ ● ن ي ـ ٥.

*** عين السهلة ***

اصحاب حق الاقتراع ٣٤٨
المقترعون ٢٥٩
اصوات لاغية ٣
اصوات صحيحة ٢٥٦
توزيع الاصوات :
● و ـ ١٠٢ ـ ٤٠ (١١٢ ـ ٥٨٪) ● أ م ت ـ ١٤ ● ف ـ ٦٩ ● هـ ن ـ ١ ● ط ـ ٣٥ ● ب ـ ١٧ ● ي ش ـ ٣ ● ر ص ـ ١٤.

*** ام القطف ***

اصحاب حق الاقتراع ١٩١
المقترعون ١٩١
اصوات لاغية ١
اصوات صحيحة ١٩٠
توزيع الاصوات :
● و ـ ٣٤ ـ ١٢٪ (٢٤ ـ ١٠٪) ● أ م ت ـ ١٦٧ (٦٠٪) ● م ح ل ـ ١١ (٤٪) ● ف ـ ٢١ (٧.٥٪) ● ر ص ـ ٢١ (٧.٥٪) ● د ف ـ ٢١ (٧.٥٪) ● ك خ ـ ١.

*** كيبوتس «يد حنا» ـ المثلث ***

● و ـ ٧ ـ ١١.٨٪ (٥ اصوات في الماضي) ● أ م ت ـ ١٢ (٢٠٪) ● راتص ٢٩ (٤٩٪) ● م ح ل ـ ٥ (٨.٥٪) ● هـ ن ـ ١ (١.٦٪) ● ط ـ ١ (١.٦٪) ● د ف ـ ٤ (٦.٧٪).

*** دنون ***

اصحاب حق الاقتراع ٥٣٢
المقترعون ٣٩٧
اصوات لاغية ١٤
اصوات صحيحة ٣٨٣
توزيع الاصوات : ● و ـ ١٠٧ ـ ٢٨٪ (١١٢ ـ ٣٧٪) ● أ م ت ـ ١٠١ (٢٦٪) م ح ل ـ ٢٩ (٧.٦٪) ● ف ـ ٨٨ (٢٣٪) ● ط ـ ٣٦ (٩٪) ● ب ـ ٦ ● ن ي ـ ٨ ● د ف ـ ١ ● ف ز ـ ١ ● س ـ ١ ● ر ص ـ ١ ● ف ش ـ ٢.

*** طمرة ***

اصوات صحيحة ٥٦٨٣
توزيع الاصوات :
● و ـ ٢٢١١ ـ ٣٩٪ ● أ م ت ـ ١٠٤٦ ● ب ـ ٨٥ ● م ح ل ـ ٣٤٦ ● ن ي ـ ٦٧ ● ف ـ ١٥١٢ (٢٦٪) ● ط ـ ٢٢٨ ● ر ص ـ ٣ ● هـ ن ـ ١٣٩ ● ج ـ ٧ ● ر ف ـ ٣٦ ● ي ش ـ ١ ● خ ط ـ ١ ● ف ز ـ ٣ ● ف ش ـ ٨.

*** بيت جن ***

اصحاب حق الاقتراع ٢٧٣٢
المقترعون ٢٢٣٧
نسبة التصويت ٨١٪
اصوات صحيحة ٢٢٢١
توزيع الاصوات :
● و ـ ١١٦ ـ ٧.٤٪ (١١٣ ـ ٦٪) ● أ م ت ـ ٤٥٤ (٢٠٪) ● ب ـ ١٩٧ ● م ح ل ـ ٢٩٤ ● ن ي ـ ٣٨ ● ف ـ صفر ● ط ـ ٢٤٩ ● رص ـ ٦٣١ ● د ف ـ ٢٢٤ ● هـ ن ـ ٦٣١ (٢٨٪).

*** كفرقاسم ***

اصحاب حق الاقتراع ٣٦٤٠
اصوات صحيحة ٢٤٠٤
توزيع الاصوات :
● و ـ ٦١١ (٢٥.٤٪) (٩٩٦ ـ ٥٧.٨٪) ● أ م ت ـ ٣٦٠ ● ب ـ ٧٨ ● م ح ل ـ ٩٧ ● ن ي ـ ٢٥ ● ف ـ ٩٤٥ (٣٩٪) ● ط ـ ٥٩ ● ر ص ـ ٣٠ ● ت ـ ١٠ ● ك خ ـ ٧ ● ج ـ ٣ ● ف ش ـ ٩ ● ش س ـ ٢ ● ز هـ ـ ٢ ● ر ف ـ ٣.

*** جت الجليلية ***

اصحاب حق الاقتراع ٤٣٥
المقترعون ٣٥٨ (٨٢٪)
اصوات لاغية ـ
اصوات صحيحة ٣٥٨
توزيع الاصوات : ● و ـ ٤ ـ ١.١٪ (٤) ● أ م ت ١٨٧ (٥٢٪) ـ م ح ل ـ ٧٤ (٢٠٪) ● ف ـ صفر ● هـ ن ـ ٥٤ ● ط ـ ٣٥ ● ب ـ ٣ ● ن ي ـ ١.

*** طوبا ***

اصوات صحيحة ٧٧٨
توزيع الاصوات :
● و ـ ٦١ ٨٪ (١٩ ـ ٤٪) ● أ م ت ـ ٥١٤ (٦٦٪) ● ب ـ ٢٤ ● م ح ل ـ ٨١ ● ف ـ ١٦ ● ط ـ ٤٦ ● ج ـ ١ ● د ف ـ ١٠ ● ط س ـ ١ ● ف ز ـ ٢٠ ● ر ص ـ ٣ ● ف ش ـ ١.

*** كفرمصر ***

اصوات صحيحة ٤٠٦
توزيع الاصوات :
● و ـ ٥٣ ـ ١٣٪ (٣٥ ـ ١٣٪) ● أ م ت ـ ١٩٦ (٤٨٪) ● م ح ل ـ ١٩ ● ف ـ ٣٧ (٩٪) هـ ن ـ ١٩ ● ب ـ ١٥ ● ن ي ـ ٧ ● ي ش ـ ١ ● ك ط ـ ١ ● ر ص ـ ٥٧ ● ت ـ ١.

*** اكسال ***

اصوات صحيحة ١٩٩٨
توزيع الأصوات:
● و ـ ٧٨٥ ـ ٣٩.٣٪ (٨٦٨ ـ ٥٤٪) ● ا م ت ـ ٨٣٦ (٤٢٪) ● م ح ل ـ ٣ ● ف ـ ١١٦ (٦٪) ● هـ ن ـ ٣١ ● ط ـ ١٢٤ ● ب ـ ٨٠ ● ن ي ـ ٢ ● ج ـ ٢ ● د ف ـ ٢ ● ف س ـ ١ ● ط س ـ ١ ● ي ش ـ ١ ● ط ـ ١ ● ع ـ ٢ ● ف ز ـ ٣ ● ف ش ـ ٤ ● ت ـ ٤.

*** كفربرا ***

اصحاب حق الاقتراع ٤٦٣
المقترعون ٣٤٨ (٧٥٪)
اصوات لاغية ٢٦
اصوات صحيحة ٣٢٢
توزيع الاصوات :
● و ـ ٢٣ ٧٪ (٦٢ ـ ٢٢٪) ● أ م ت ـ ١٤٠ (٤٣٪) ● م ح ل ـ ١ ● ف ـ ١٣٥ (٤٢٪) ● ط ـ ٩ ● ب ـ ٤ ● ر ص ـ ١ ● ف ز ـ ٦ ● ف ش ـ ٢ ● د ف ـ ١.

*** قلنسوة ***

أصحاب حق الاقتراع ٣٧٦٢
المقترعون ٢٤٩٧ (٦٦٪)
اصوات لاغية ٦٦
اصوات صحيحة ٢٤٣١
توزيع الأصوات:
● و ـ ١٠٧٤ ـ ٤٤٪ (١١٥٩ ـ ٦٢٪) ● ا م ت ـ ٤٣٧ ● م ح ل ٤٣ ● ف ـ ٦٧٧ (٢٨٪) ● ط ـ ٧٤ ● ب ـ ٤١ ● ن ي ـ ٤ ● ر ص ـ ٥٠ ● ي ش ـ ٥ ● ف ز ـ ١١ ● د ف ـ ٧ ● ف ش ـ ٦ ● ج ـ ٢ ● ك خ ـ ١ ● ز خ ـ ١.

*** ام الفحم ***

اصحاب حق الاقتراع ٩٥٣٢
المقترعون ٥٠٩٥ (٥٣.٤٪)
اصوات لاغية ٣٠٠
اصوات صحيحة ٤٧٩٥
توزيع الأصوات:
● و ـ ٢٠٨٤ ـ ٤٣.٥٪ (٢٥٦٦ ـ ٥٧٪) ● ا م ت ـ ٧٩٦ (١٦.٦٪) ● م ح ل ـ ٥٥ ● ف ـ ١٣٦٤ (٢٨٪) ● ط ـ ٦٨ ● ب ـ ٩٨.

*** مقيبلة ***

اصوات صحيحة ـ ٤٤٠
توزيع الأصوات:
● و ـ ١٢٥ ـ ٢٨٪ (١٦٣ ـ ٥١٪) ● ا م ت ـ ١٠٩ (٢٥٪) ● م ح ل ـ ٢ ● ف ـ ١٥٠ (٣٤٪) ● هـ ن ـ ١ ● ط ـ ٢٢ ● ب ـ ٣ ● د ف ـ ١ ● ف س ـ ٢ ● ف ز ـ ٢ ● ف ش ـ ١.

*** المكر ***

اصحاب حق الاقتراع ٢٢٧٥
المقترعون ١٨٩٢ (٨٣٪)
اصوات لاغية ٥٨
اصوات صحيحة ١٨٣٤
توزيع الأصوات:
● و ـ ٦٣٠ ـ ٣٤٪ (٥٣٩ ـ ٤٦٪) ● ا م ت ـ ٢٣٩ (١٣٪) ● م ح ل ـ ٩٥ ● ف ـ ٦٦٠ (٣٦٪) ● هـ ن ـ ١٥ ● ط ـ ٦١ ● ب ـ ٣٩ ● ن ي ـ ٦١ ● ج ـ ٣ ● ي ش ـ ٢ ● ف ز ـ ١١ ● ف ش ٣ ● ر ص ـ ١ ● ت ـ ٣.

*** عرب العرامشة ***

● و ـ ٣ ● أ م ت ـ ٢١ ● م ح ل ـ ٢ ● ف ـ ٣ ● ط ـ ٢ ● ف ش ـ ١.

*** طرعان ***

اصوات صحيحه ٢١٥٩
توزيع الاصوات :
● و ـ ٩٦٢ ـ ٤٤.٥٪ (٨٦٨ ـ ٤٤٪) ● أ م ت ـ ٥٢١ (٢٤٪) ● م ح ل ـ ٢ ● ف ـ ٣١٧ (١٤٪) ● ط ـ ٢١٦ (١٠٪) ● ب ـ ٤٠ ● ن ي ـ ٣١ ● ج ـ ٣ ● ز ف ـ ٢٤ ● ز هـ ـ ١ ● ط س ـ ١ ● س ـ ٢ ● ع د ـ ٣ ● ف ز ـ ١ ● ف ش ـ ١ ● ر ص ـ ٣١ ● ش ـ ١ ● ت ـ ٢.

*** سولم ***

اصوات صحيحة ٥٢٧
توزيع الاصوات :
● و ـ ١٩٨ ـ ٣٧.٦٪ (١٠٦ ـ ٢٨٪) ● أ م ت ـ ١٨٠ (٣٤٪) ● م ح ل ـ ١٦ ● ف ـ ٣٩ (٧٪) ● هـ ن ـ ٢٧ ● ط ـ ٦ ● ب ـ ١٣ ● ن ي ـ ٣٠ ● ج ـ ١ ● ك خ ـ ٢ ● ف ش ـ ٣ ● ر ص ـ ١٠ ● ش س ـ ١ ● ت ـ ١.

*** جت ***

اصحاب حق الاقتراع ٢٧٨١
المقترعون ١٦٥٠
توزيع الاصوات :
● و ١١١ ـ ٦٪ (٣٥٢ ـ ٢٧٪) ● أ م ت ـ ٣٢٠ (١٩٪) ● م ح ل ـ ٥٢ ● ف ـ ٩٥٩ (٥٨٪) ● ط ـ ٦٢ ● ب ـ ٧٦.

*** البعنة ***

اصوات صحيحة ٩٠٠
توزيع الاصوات :
● و ـ ٢٧٨ (٣٠٪) ● أ م ت ـ ٢٩٢ ● ب ـ ٢٢٦ ● م ح ل ـ ٥٤ ● ف ـ ١٣ ● ط ـ ٣٥ ● ط س ـ ١ ● ك خ ـ ١.

*** عكبرة ***

اصحاب حق الاقتراع ١٨٥
اصوات لاغية ٤
اصوات صحيحة ١٢٤
توزيع الاصوات :
● و ٢٨ (٢٢.٥٪) ● أ م ت ـ ٤٨ (٣٩٪) ● م ح ل ـ ٢ ● ف ـ صفر ● هـ ن ـ ١ ● ط ـ ٤ ● ر ف ـ ٩ ● س ـ ٣٠ ● ف ش ـ ١ ● ش س ـ ١.

## نبيه بري يعود الى لبنان

● بيروت ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الوطنية شبه الرسمية ان نبيه بري رئيس حركة امل الشيعية ووزير شئون جنوب لبنان عاد بعد ظهر امس الاثنين الى لبنان قادما من دمشق.

وكان نبيه بري قد غادر لبنان في ١١ يوليو (تموز) الحالي في زيارة الى الاتحاد السوفييتي استغرقت اسبوعا تلبية لدعوة لجنة تضامن شعوب آسيا وافريقيا.

وفي ختام هذه الزيارة توجه بري الى دمشق حيث اجرى سلسلة من المباحثات مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.




جبهة العمل النقابي وكتلة الوحدة العمالية:

## لنعمل على نقل بشرى عدن للاتحاد العام لنقابات العمال لدينا

● القدس ـ لمراسل خاص ـ «اننا نعلن تأييدنا الكامل لما جاء في اتفاق عدن الاخير. ونثمن عاليا التوقيع على الاتفاق. وندعو كافة الاطر النقابية والمؤسسات والتجمعات الوطنية في المناطق المحتلة الى دعم هذا الاتفاق والى الدفع باتجاه الالتزام الكامل بمقرراته وتطبيقه على ارض الواقع» ـ هذا ما جاء في بيان اصدرته جبهة العمل النقابي وكتلة الوحدة العمالية وعشرات النقابات العمالية التي تقودها كل منها.

وقد اعتبر البيان اتفاق عدن مأثرة وطنية «تفتح الافاق الواسعة امام حوار وطني شامل يرسي دعائم الوحدة الوطنية بين كافة القوى الوطنية الفلسطينية على الاسس السياسية والتنظيمية، التي اقرها الاتفاق».

ومن هذا المنطلق دعا البيان الى «تعزيز مفهوم الوحدة الوطنية الصادقة في جميع الاطر والمؤسسات والتجمعات الوطنية في المناطق المحتلة. والعمل الجاد على احياء الجبهة الوطنية حتى تكون الرافعة لنضال شعبنا في المناطق المحتلة».

واكد البيان: «ضرورة ان تتحمل جميع الاطر الوطنية مسؤوليتها في حل القضايا المختلف عليها والمعلقة، خصوصا، قضية الاتحاد العام لنقابات العمال. اذ ان حالة الانشقاق والتمزق، التي تعاني منها الحركة النقابية، تحول دون قيامها بدورها الطليعي في مقدمة صفوف حركتنا الوطنية».

## سلطات الاحتلال تعتقل المدرس محمد حسن العاوور من رفح

*** السلطات تصادر ٩٨ كتابا من مكتبته الخاصة ***



● محمد حسن العاوور ●

● القدس ـ من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر ـ تستمر سلطات الاحتلال في اعتقال المدرس محمد حسن العاوور في سجن رفح منذ العشرين من حزيران الماضي، وذلك بجريرة حيازته على كتب ممنوعة.

وقد صرح المواطن الفلسطيني محمد حسن العاوور لمحاميته، في اثناء زيارتها له، ان سلطات الاحتلال صادرت من بيته ٩٨ كتابا، بعد عملية تفتيش استفزازية انتقامية. وكان بين الكتب المصادرة كتب للينين وغسان كنفاني ومجموعات شعرية لمحمود درويش وكتاب «اولئك اخواني». كذلك صادرت سلطات الاحتلال الشرطة فيديو عن مجزرة صبرا وشاتيلا ومسرحيات تم نسخها عن التلفزيون الاردني، ولم تسلم ميدالية من المصادرة لا لشيء، الا لأن علم فلسطين منقوش عليها.

ويتوجه المدرس الفلسطيني محمد حسن العاوور الى ذوي الضمائر الحية مناشدا اياهم العمل على اطلاق سراحه.

ويضيف مراسلنا ان اعتقال المدرس محمد حسن العاوور يعد عملا انتقاميا واستفزازيا، وان سلطات الاحتلال باقدامها عليه تكشف عن انها تقوم بمراقبة المكتبات الشخصية لمواطني المناطق المحتلة بصورة ارهابية.

## سجن نابلس الجديد وأعمال القمع القديمة

● يعاني حوالي ٥٥٠ سجينا فلسطينيا تم نقلهم، مؤخرا، الى سجن نابلس الجديد في منطقة «الجنيد» من الاوضاع المزرية في هذا السجن، على الرغم من حداثة بنائه. وقد حاول السجناء المحتجزون في القسم الثالث، قبل ايام، مطالبة ادارة السجن بتحسين الوضع، الا ان السجانين امطروهم بقنابل الغاز مما استدعى نقل ثلاثة سجناء هم عبدالله جلود وزياد طه وهشام زنادين الى المستشفى لعلاجهم.

وتتلخص مطالب السجناء بما يلي:

١ـ ازالة الواح الاسبست، التي تحجب اشعة الشمس عن نوافذ السجن.

٢ـ زيادة مخصصات الصابون لكل سجين.

٣ـ فتح زواق السجن ليوم كامل ليتمكنوا من زيارة زملائهم المرضى واصدقائهم.

٤ـ السماح لاولئك المحكومين بالسجن لاكثر من خمسة اعوام بالعمل في المطبخ، وزيادة عدد اولئك الذين يقومون بتوزيع الطعام.

٥ـ ادخال الصحف العربية والعبرية والانجليزية الى السجناء. حتى الان تسمح السلطات فقط بادخال صحيفة «الانباء».

٦ـ فتح الكانتين بسرعة على ان يكون المبلغ المسموح صرفه اكثر من الف واربعمئة شيكل.

٧ـ زيادة حصة الطعام، لان الحصة المقررة لا تكفي.

والجدير بالذكر ان السجن الجديد يستوعب الف ومئتي سجين. الا ان السجناء يعانون من الازدحام. الامر الذي يكشف حقيقة توجه السلطات القمعي تجاه السجناء الفلسطينيين.

## لانغر تطالب بالسماح لموكليها من أسرى «أنصار» بارسال تحية الى الأهل عبر التلفزيون الاسرائيلي

● القدس ـ لمراسلنا ـ ابرقت المحامية فيليتسيا لانغر، مؤخرا، الى وزير «الامن» الاسرائيلي والى المدعي العسكري العام، مطالبة اياهما بالسماح لاربعة من اسرى معتقل «انصار» سابقا، والمحتجزين حاليا في سجن عتليت، بتوجيه رسالة تحية الى ذويهم عبر التلفزيون الاسرائيلي، خاصة وانهم لم يلتقوا أهاليهم منذ عامين.

واشارت المحامية لانغر، في برقيتها باسم موكليها غسان زيدان وبيان زيدان (كلاهما من راس البالوط في الشوف) وحسين صالحة من راس المتن ومحمود يونس من برج الشمالي في الجنوب اللبناني، ان هذا الامر هو عمل انساني تفرضه ايضا حقيقة ان الاسرى الاسرائيليين ظهروا في مؤتمر صحفي. ثم ان من شأن هذا العمل ان يحسن الاجواء، ويشجع عملية تبادل الاسرى.

هذا واعلنت المحامية لانغر عائلة غروف، الاسير الاسرائيلي، بطلبها المذكور.

## من هنا وهناك

# وفاة جيم فيكس مؤلف اشهر كتاب عن رياضة المشي

● هاردفيك/الولايات المتحدة ـ و.ص.ف ـ علم يوم السبت الماضي ان جيم فيكس وهو المؤلف الامريكي لأكثر الكتب رواجا في العالم عن رياضة المشي توفي بعد اصابته بازمة قلبية بينما كان يمارس رياضة المشي قرب هاردفيك وهي قرية صغيرة في فيرمونت (شمال شرقي الولايات المتحدة).

فقد سقط جيم فيكس (٥٢ عاما) على الارض بينما كان يمارس هذه الرياضة يوم الجمعة الماضي وقالت الدكتورة اليانور مكيلين مديرة ادارة الطب الشرعي في فيرمونت التي قامت بتشريح جثمانه ان فيكس مات على الفور بسبب توقف قلبه عن النبض.

ومما يذكر ان احد المارة قد عثر عليه وهو ملقى على الارض.

وكان جيم فيكس قد الف عام ١٩٧٨ كتابا بعنوان ذا كومبليت بوك اوف رانينج، لقي نجاحا واسعا في الولايات المتحدة، حاول فيه ان يحبب الى ملايين الامريكيين رياضة المشي. وقد درّ هذا الكتاب على مؤلفه اكثر من مليون دولار وترجم الى اثنتي عشر لغة.

# بطولة فرنسا في تقليد اصوات الخنازير

● ترى سور بيز (جنوب غربي فرنسا) ـ و.ص.ف حاز جان دال انجيلو احد سكان جنوب غربي فرنسا يوم الاحد الماضي في مدينة ترى سور بيز على لقب بطل فرنسا في تقليد اصوات الخنازير.

واقيمت هذه المسابقة خلال الاحتفال بعيد الخنازير الذي يعقد بصفة تقليدية في شهر يوليو (تموز) من كل عام في هذه المدينة التي يبلغ تعدادها نحو الف نسمة. ومما يذكر ان هذه المدينة تتصدر اسواق اوروبا في تجارة الخنازير اذ انها تتجر اسبوعيا فيما يتراوح بين ٣٥٠٠ واربعة الاف خنزير.

وقد حضر الاحتفالات بيوم عيد الخنازير اكثر من خمسة الاف شخص لتشجيع المتسابقين والتهموا نحو كيلومترين من السجق و٣٠٠٠ ضلع و ٥٠٠ كجم من لحم فخذ الخنزير واجزاء اخرى متنوعة من هذا اللحم.

وقد استغرقت هيئة التحكيم التي كانت تضم متخصصين أطباء بيطريين ومربي خنازير وجزارين نحو ربع ساعة للمفاضلة بين خمسة عشر متسابقا من بينهم خمس سيدات جاءوا من شتى انحاء فرنسا.

اما انجيلو الذي يعمل ممرضا في مستشفى للامراض النفسية في لافور فقد مارس تدريبا لم ينقطع طول ١٥ يوما في تقليد صوت الخنزير الا انه توقف قبل المسابقة باربعة ايام حتى يريح احباله الصوتية.

وكانت جائزة انجيلو رأس خنزير تتوجها شرائح من اللحم.

## من حوادث الاختطاف في الولايات المتحدة

# شهادة السيدة روزنكرانز بعد ان اطلق مختطفوها سراحها

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ صرحت السيدة اديت روزنكرانز زوجة رجل الاعمال المكسيكي الثري التي اختطفت في واشنطن خلال عطلة نهاية الاسبوع بان مختطفيها احتجزوها في شاحنة وهي معصوبة العينين وهددوها بالقتل خلال فترة احتجازها التي استمرت ٤٨ ساعة.

واضافت السيدة اديت روزنكرانز خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته، يوم الاحد الماضي، ان اليأس لم يتسلل الى قلبها وانها كانت متأكدة انه سيتم اطلاق سراحها.

وذكرت اديت روزنكرانز انها لم تلق من مختطفيها معاملة سيئة الا انهم هددوها عدة مرات بالقتل اذا لم تستجب لمطالبهم.

وقد اطلق سراح اديت روزنكرانز مساء يوم السبت الماضي بالقرب من البيت الابيض بعد ان دفع زوجها جورج روزنكرانز فدية ضخمة وضعها تحت سيارة عينها له مختطفو زوجته. الا ان البوليس تتبع الشاحنة التي فرت بالفدية بفضل جهاز الكتروني دقيق وتمكن من القاء القبض على افراد العصابة بعد ان كانوا قد اطلقوا سراح ضحيتهم.

وقد استعاد البوليس الفدية كلها التي تصل حسبما ذكرت مصادر مطلعة على مليون دولار.

وكانت العصابة قد اختطفت السيدة اديت روزنكرانز (٦٠ عاما) ليلة الجمعة الماضية في كراج فندق شيراتون بواشنطن حيث كانت تشترك مع زوجها في مباراة للبريدج.

وكان احد افراد العصابة من اللاعبين المشتركين في هذه المباراة. وقد القى البوليس القبض على شريكه فور اطلاق سراح السيدة اديت روزنكرانز. اما الثالث فقد القي القبض عليه بعد ذلك.

وقد تبادل السيد روزكرانز حوالي عشرين مكالمة تلفونية مع مختطفي زوجته في الفترة ما بين اختطافها واطلاق سراحها.

ويبلغ رجل الاعمال جورج روزنكرانز من العمر ٦٨ عاما. وهو مؤسس شركة سينتكس كورب للادوية التي تعد من اول الشركات التي قامت بتسويق حبوب منع الحمل. ويبلغ رقم اعمالها حاليا ٨٠٠ مليون دولار. وبالرغم من أن جورج روزنكرانز احيل على المعاش الا انه الرئيس الشرفي لمجلس ادارة الشركة.

# ماء جافيل في الشامبو.. لحماية الحيوانات

● لندن ـ و.ص.ف ـ قامت مجموعة الشركات الكيماوية «بوتس» بسحب مؤقت من اسواق لندن وليدز وساوثامبتون لمنتجاتها من شامبو «صن سيلك» بعد ان اكدت جبهة تحرير الحيوانات انها وضعت ماء جافيل في بعض العبوات.

وقد اتهمت جبهة تحرير الحيوانات، المعروفة في بريطانيا بنشاطها المتطرف ضد الشركات التي تلجأ الى اجراء تجاربها على الحيوانات، لشركة صانعة هذا النوع من الشامبو بانها تختبره على الحيوانات.

وقد قامت «بوتس» بتحليل مخزونها من شامبو صن سيلك ونصحت عملاءها بارجاع العبوات التي كانوا قد اشتروها. اما البوليس فيقوم بتحليل محتويات عبوتين من هذا الشامبو.

# محكمة الصلح في حيفا تبرىء ساحة كلب

● انتهى في محكمة الصلح في حيفا، مؤخرا، الصراع القضائي حول القضية التي رفعها الطبيب البيطري م. لوفوفيتش، العامل في ميناء حيفا، ضد احد كلاب الحراسة الالمانية المتهم بعض ستة من المواطنين.

وطالب الدكتور لوفوفيتش قاضية المحكمة ميخائيلة شيدلوفسكي باصدار حكم بالاعدام ضد الكلب لأنه يشكل خطراً على حياة المواطنين.

وقد دافع عن الكلب صاحبه زئيف فينيك، وهو صاحب شركة للبناء. وادعى فينيك في رده على التهمة الموجهة الى كلبه بانه أضطر الى جلب الكلب للحراسة في موقع العمل التابع لشركته، اثر تعرض شركته لسرقات كثيرة من داخل البيوت التي يبنيها. وأوضح فينيك للمحاكمة بانه جلب حارسا الا انه لم ينجح في ردع اللصوص فاحضر الكلب وقام بربطه بين المخزنين التابعين له. وقد قام الكلب، فقط، بعض الاشخاص الذين لم يرتبوا مسبقا معه الزيارات التي قاموا بها الى موقع العمل. وأضاف فينيك: «ان الكلب لم يقم الا باداء واجبه وعليه لا يحق لأحد اعدامه».

وفي قرارها أشارت القاضية الى أن الدكتور، المدعي، لم يقدم الى المحكمة كل الأدلة التي تثبت أقواله. ولم يذكر أمامها الأسباب التي دفعت المعضوضين الى التواجد في المكان الذي يحرسه الكلب وأكدت القاضية على أقوال صاحب الكلب بأن الكلب قام فقط بعض الاشخاص الذين لم تكن هناك حاجة الى تواجدهم في موقع العمل. وعليه برأت ساحته.

# كيوسك للمرطبات والبوظة في مرحاض عمومي

● لا تستغربوا هذا العنوان فهو ليس من جزر الواق الواق وليس من صنع الخيال وانما هو عنوان لقصة حقيقية وقعت في بلاد السمن والعسل، في اسرائيل.

فقد نشرت «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر، أمس، ان بلدية ايلات سمحت للمواطن المحتاج موشيه مزراحي بافتتاح كيوسك لبيع البوظة والمرطبات في رواق المراحيض العمومية في المركز السياحي الجديد في المدينة، وذلك الى جانب عمله الأساسي كمنظف في المراحيض.

وأضاف مراسل «يديعوت» في ايلات ان مزراحي الذي يتقاضى مبلغ ٢٠ أغورة من كل مواطن يحتاج الى خدمات المراحيض، يقوم ببيع سلعه لهؤلاء المواطنين وقد علق على احدى الثلاجات التي وضعها في رواق المراحيض قائمة بالاسعار وكتب عليها: تخفيض في الأسعار!

واذ تتضح من هذا الخبر الوسائل والأساليب التي تساعد بها حكومة اسرائيل المحتاجين من المواطنين فلا يسعنا الا أن نحيي بلدية ايلات على هذا الاختراع ونهنىء زوار مزراحي على هذه الخدمات السريعة والرخيصة!

# نسبة البطالة في عدد من المدن التطويرية تصل الى ٢٨٪

## * عمال بيسان يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة رافعين شعارات: «المدن التطويرية اهم من يهودا والسامرة» *

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ كشف تقرير لمكتب خدمات التشغيل القطري، امس، عن ازدياد نسبة البطالة في المدن التطويرية، خلال ايار الماضي، بنسب تتجاوز المعدل القطري للبطالة.

ففي الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة العاطلين عن العمل، قطريا، في ايار بالمقارنة مع نيسان، بمقدار ١٥٪ فقد ارتفعت النسبة في المدن التطويرية الى ٢٨،٦٪ اذ ارتفع عدد العاطلين عن العمل من ١٠،٥٤٣ في نيسان الى ١٣،٥٦٥ في ايار.

واوضح تقرير مكتب خدمات التشغيل ان عدد العاطلين عن العمل في هذه المدن يرتفع شهريا بينما كان عددهم في كانون الثاني ونيسان الماضيين يشكل ٣٤٪ من عدد العاطلين عن العمل في البلاد.

ويبن التقرير، ايضا، ان اقسى صورة للبطالة تجلت في شدروت حيث وصلت نسبة العاطلين عن العمل هناك الى ١٤،٧٪. وتأتي بعد شدروت مدينة بيسان التي وصل عدد العاطلين عن العمل فيها الى ١٤،٣٪. ومن المتوقع ارتفاع هذه النسبة في اعقاب الفصل المتوقع لـ (١٢٠) عاملا يعملون في ثلاثة من مصانع المدينة. واما نسب البطالة في المدن فهي كالتالي:

حتسور ١١٪، يكنعام ١٠،٢٪ نتيبوت ١٠٪، مجدال هعيمق ورمون ٨،٣٪، اوفكيم ٨٪، يروحام ٨،٦٪، ايلات ٨،٥٪ وديمونا ٧،٣٪.

● مظاهرة لعمال بيسان ●

من جهة اخرى تظاهر، امس الاول (الاحد)، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس العشرات من ممثلي لجان العمال في بيسان المنظمين فيما يسمى «هيئة اركان النضال ضد البطالة»، وذلك احتجاجا على فصل مئات العمال من مختلف اماكن العمل في المدينة وعلى اغلاق مصنع المحركات فيها. ويظهر في الصورة اعلاه عدد من هؤلاء المتظاهرين وهم يرفعون شعارا يقول: «مدن التطوير اهم من يهودا والسامرة».

ويطرح السؤال هنا: ماذا سيكون عليه الحال بعد الانتخابات وتشكيل الحكومة الجديدة ؟

# الاجتماع الانتخابي الحاشد في سخنين يطير صواب السلطة فتستدعي عددا من الجبهويين للتحقيق معهم!

● سخنين ـ لمراسلنا ـ كعادتها، عندما تبدي جماهيرنا تأييدها والتفافها حول جبهتها، اقدمت شرطة سخنين على استدعاء عدد من نشيطي الجبهة الدمقراطية في سخنين للتحقيق معهم حول ادعائها بان الاجتماع الشعبي الحاشد الذي نظمته الجبهة في سخنين يوم الجمعة الماضي قد تجاوز المدة المقررة له!

فقد استدعت الشرطة يوم الاحد الماضي كلا من علي بدارنة ومصطفى ابو ريا وفيصل ابو يونس للتحقيق معهم حول التهمة المذكورة وقامت بفتح ملفات جنائية ضدهم!

وقد اعرب الجبهويون الثلاثة عن استهجانهم لخطوة الشرطة هذه مؤكدين انها لن تزيدهم الا تمسكا بطريق الجبهة.

# مدرسة مار الياس الثانوية في عبلين تحتفل بتخريج الفوج الأول

● عبلين ـ لمراسلنا مكرم سعيد ـ جرى مساء الجمعة الموافق ٨٤/٧/٢٠ في قاعة مركز «مريم بواردي» احتفال كبير بتخريج الفوج الاول من طلبة الثاني عشر تحت رعاية سيادة المطران مكسيموس سلوم. وحضره قدس الاب عواد عواد ومفتش المعارف الاستاذ شوقي حبيب واهالي الخريجين.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ الياس عطاالله مدير المدرسة. وبعد صلاة الشكر التي قدمها الاب الياس شقور، اردفها بكلمة خاصة للخريجين جاء فيها: «انتم الحلقة الاولى في سلسلة حلة العلم والكوكبة الاولى في قافلة اجيال المستقبل». وتكلم باسم اهالي الخريجين الاستاذ سهيل حاج، وباسم اعضاء الهيئة التدريسية الاستاذ رمزي مسلم، وباسم الخريجين والخريجات الطالبة اخلاص شيخ احمد وشكر الاستاذ شوقي حبيب مفتش المعارف، الاب شقور والهيئة التدريسية على ما بذلوه في بناء هذه المدرسة.

وتحدث سيادة المطران سلوم فقال موجها كلامه الى الخريجين: انتم الان تخرجون الى الكفاح والى تحمل المسؤولية نحو شعبكم فعليكم الان العطاء. ثم قام سيادته، وبصحبة الاب شقور والمعلمين رمزي مسلم وصموئيل سعيد، بتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات التي بلغ عددهم ٥٦ طالبا وطالبة (٣٤) من الفرع الادبي و (٢٢) من الفرع العلمي.

وفي نهاية الاحتفال قدمت فقرة فنية رائعة باشتراك بعض العازفين شارك في تقديمها الطلاب وفرقة الدبكة الشعبية والطالبتان هالة حاج ولمياء ادريس.

واعلن في نهاية الاحتفال بان السيد صالح ذياب صاحب منتزه طمرا يتبرع بتعليم خريج من المدرسة كل سنة على حسابه في الجامعة.

# هل تلغي الحكومة القادمة الدعم عن المنتجات الاساسية ؟

● هل تلغي الحكومة القادمة الدعم عن المنتجات الاساسية ؟

هذا السؤال اثار اهتمام الكثير من المواطنين الذين انهالوا امس وأمس الاول على الحوانيت لاقتناء المنتجات الاساسية تحسبا لحدوث ارتفاع شديد في اسعارها بعد الانتخابات. وقد نشرت صحيفة «حدشوت» امس هذا الجدول تبين فيه سعر المنتجات الغذائية في حالة رفع الدعم عنها:

خبز اسود: ٩٢ شيكل خبز ابيض: ١٠٤ شيكل، كعكة عادية: ٨٦ شيكل، زجاجة زيت: ٣١٥ شيكل، لتر حليب: ١٤٧ شيكل، علبة شمنيت: ٨٦ شيكل، زبدة: ١٢٠ شيكل، جبنة ٩٪: ١٧٧ شيكل، ايشل: ٥٦ شيكل، ١ كيلوغرام دجاج مجمد: ١٠٣٥ شيكل، بيضة رقم ١: ٣٨ شيكل، ١ كيلو غرام لحمة مطحونة مجمدة: ١٣٩٠ شيكل، ليتر بنزين ٩٦: ٢٠٥ شيكل.

# الاحياء المرتفعة في دالية الكرمل تعاني من انقطاع المياه المستمر

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ يعاني سكان المناطق المرتفعة في قرية دالية الكرمل، منذ حوالي اسبوع، من انقطاع المياه وعدم وصولها بشكل مستمر الى بيوتهم.

وقد ازداد الوضع سوءا في نهاية الاسبوع الماضي، وقد قام المجلس المحلي بوضع عدد من الخزانات في مراكز الاحياء لتوزيع المياه على السكان.

وعلق رئيس المجلس المحلي الشيخ نواف حلبي على هذه الظاهرة فقال انه يعتقد بان تكرار هذه الظاهرة منذ حوالي ست سنوات يعود الى اسباب سياسية.

هذا، وهدد سكان حي الجنود المسرحين، الذين يعانون بشكل خاص من هذه الظاهرة، هددوا باغلاق الشارع الرئيسي للقرية امام السياح اذا لم يتم وضع حد لهذه الظاهرة.

من جهته قال حاكم لواء حيفا موشيه غلازنر امس الاول بانه لا يعرف ما هو السبب في انقطاع المياه المستمر ووعد بفحص الامر في القريب العاجل.

## دعــوة

رابطة الطلبة المتخرجين من المعاهد العليا في الاتحاد السوفييتي تدعو الطلبة الدارسين في المعاهد العليا في الاتحاد السوفييتي الى لقاء على شاطىء البحر في حيفا، بمشاركة الرفيق ليون زهافي ـ مركز العمل الطلابي في الاتحاد السوفييتي وذلك يوم الخميس الموافق ٨٤/٧/٢٦.

التجمع الساعة ٩،٠٠ صباحاً قرب نادي «المؤتمر» في حيفا ـ شارع الوادي ٣٩.

## تعازينـــا

● الى الرفيق جمال مرعي بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ابراهيم حيدر والعائلة ـ عبلين

● الى آل الصالح في الناصرة بوفاة المرحوم عدنان خليل الصالح.

جهاز الجبهة في الحي الشرقي ـ الناصرة

● الى الرفيق مرعي بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

يوسف مجدي ـ بركا

● الى الرفيق محمد علي نمر والصديق احمد علي نمر وجميع أفراد العائلة بوفاة المرحوم «ابو نمر».

● والى السيد سلامي مصاروة وأولاده وأفراد اسرته بوفاة الوالدة ام احمد.

● والى السيد ربيع أبو ربيع واخوانه وجميع أفراد العائلة بوفاة ابنكم الذي ذهب ضحية حادث طرق.

● والى محمد حسنين والى جميع أفراد العائلة بوفاة المأسوف عليها «ام فتحي».

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الطيبة

# صورة من مآسي السكن في عكا القديمة



● السيد نايف سالم حسان واولاده امام مدخل بيتهم المتداعي في عكا القديمة ●

● عكا ـ لمراسلنا ـ نايف سالم حسان وزوجته اكرام واطفالها الاربعة يسكنون في الطابق الثاني من البيت رقم ١١/١٦٥ في عكا القديمة. والبيت عبارة عن غرفة واحدة، سقفها خشبي متداع وارضيتها مسطوحة ومثقوبة في اكثر من مكان، ومثل ذلك ارضية المطبخ المبللة بالماء دائما والخالية من اي مغسلة او مجلى.

والانكى من ذلك ان البيت نفسه يشكل ممرا لمواسير المجاري من الطابق العلوي، ونظرا لقدم البناء فان الماء يتسرب من خلال الحيطان الى غرفة سكن العائلة. وتنتشر الروائح الكريهة الخانقة التي لا تطاق.

واما مدخل البيت فهو عبارة عن درج خشبي عمره مثل عمر البناء نفسه فيما يبدو بحيث يخشى الصاعد او النازل ان ينهار الدرج تحته فجأة.

والزوج مريض بالقلب، وحال الاطفال الاربعة يرثى لها. وهكذا، تسكن هذه العائلة في هذا البيت منذ عشر سنوات.

وحدثت الزوجة السيدة اكرام مراسلنا قائلة: توجهنا الى دائرة الصحة، والى التلفزيون الاسرائيلي (برنامج «بين المواطن والسلطة») وكذلك الى نائب رئيس البلدية حلمي شافعي. وقد احالتنا دائرة الصحة الى السيد شافعي، وهذا بدوره قال انكم تستحقون أن يعطى لكم بيتا، فلماذا لا تذهبوا الى قرية المكر ؟ (!!)

وجدير بالذكر انه توفي للعائلة ولد في البيت المذكور قال الطبيب المشرف على علاجه انه توفي نتيجة الرائحة الخانقة وظروف سكن العائلة.

فأين البلدية وشركة عميدار.. واين المساواة ؟؟

# اهالي طرعان يحولون امسيات مخيم العمل التطوعي الاول الى اعراس شعبية

تقرير: عبد المجيد شعبان



● سواعد الشباب تعد الباطون لبناء سور المدرسة الثانوية ●

■ **اختتم في قرية طرعان مساء الاحد ٧/١٥ مخيم العمل التطوعي الاول والذي استمر لمدة ثلاثة ايام انجز خلالها عدد من المشاريع الحيوية الهامة التي بلغت تكاليفها ما يعادل ال ٢٠ مليون شيكل. (راجع الاتحاد امس الاثنين).**

وكان المخيم قد افتتح مساء الخميس ٧/١٢ في حفل مهيب حضره جمهور كبير من اهالي طرعان وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي الحاج يونس نصار ونائبه سعيد بدر، مركز اللجنة التحضيرية للمخيم وعبد المجيد شعبان عن رابطة الجامعيين. وقد اشاد جميع الخطباء باهمية العمل التطوعي من اجل وحدة اهالي طرعان ومن اجل اعمار القرية ودفعها الى الامام.

وتحدث في المهرجان، ايضا، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي فقدم محاضرة عن تجربة الناصرة في العمل التطوعي من خلال المخيمات الثمانية التي اقامتها ادارة البلدية الجبهوية منذ تسلمها رئاسة المجلس عام ١٩٧٥.

وبارك جرايسي اهالي طرعان على هذه الخطوة وتمنى لهم التوفيق والنجاح داعيا اياهم الى تعزيز وحدتهم واليقظة امام المخططات السلطوية الساعية الى جعلنا حطابين وسقاة ماء.

ثم بدأ الحفل الفني الكبير والذي احياه المطرب الوطني عطاالله شوفاني وفرقته الموسيقية. وشارك في احياء هذا البرنامج الفني عدد كبير من المواهب الفنية المحلية التي لاقت اعجاب وتقدير الاهالي.

وفي الامسية الثانية عقد حفل فني كبير جرى خلاله توزيع الشهادات على خريجي الصفوف الحادية عشر في مدرسة طرعان الثانوية.

وشاركت في احياء الامسية الثالثة الفنانة امل مرقس التي قدمت عددا من اغانيها الوطنية المعبرة وقدمت فرقة الدبكة التابعة لبيت الشباب في كفر ياسيف وصلة من الرقص الشعبي.

وقدمت فرقة «فتافيت السكر» للتمثيل الصامت بقيادة الفنان اسامة مصري من الجديدة، وصلة من المشاهد المسرحية المعبرة ووصلة من الدبكات والرقصات الشعبية.

واما اهم احداث هذه الامسية فكان حلول الشاعر الكبير سميح القاسم ضيفا على المخيم فحيى المتطوعين على عملهم الخلاق هذا وقرأ قصيدته «اني الحدى».

هذا وقد عبرت امسيات المخيم عن تعطش اهالي طرعان الى مثل هذه النشاطات الثقافية التي طالما افتقرت اليها القرية. ويذكر انه شارك في مخيم العمل التطوعي الاول هذا حوالي (٥٠٠) متطوع ومتطوعة، من ابناء القرية.

## شهادة من ايتان للمعراخ :

# الفوارق ضئيلة جداً بين الحيروت وجماعة بن غوريون

## ● «لا، لست ليكوديا، ولا أومن بنظرية الليكود، انا مباني في الاصل».. ●



● تل ابيب ـ نشرت صحيفة «عل همشمار» المبامية ـ المعراخية (٨٤/٧/٢٠) تصريحات للجنرال رفائيل ايتان الصراصيري صانع التوابيت واحد قادة حزب هتحيا ـ تسومت امام جمهور قليل من المستمعين في احد المقاهي في حي هتكفا في تل ابيب :

«ان الفوارق بين حيروت وجماعة بن غوريون ضئيلة جدا اليوم، واذا سيطر جناح ارض اسرائيل الكاملة في المعراخ واصبح هو المقرر فلن يكون هناك سبب يحول دون اقامة حكومة تكتل قومي».

وقال ردّا على مقاطعة احد المستمعين بانه يبدو ليكوديا : «لا لست ليكوديا. انا مباني، في الاصل...» (تشرفنا !).

# إننـــا بــشـــر ..

## بقلم: رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي

هل حُكم علينا بأن نكون «مزرعة تجارب» تقضي بنا من جيل الى جيل، «المسايب»؟!

يخرج هذا الزفير، النفير، من صدورنا، مرة أخرى، على وجه الانتخابات الحالية في إسرائيل.

فقد كنا انتبهنا، منذ بداية محكوميتنا، الى أن حكام بلادنا يرغبون في أن يتعلموا، بنا، أصول «الاستشراق» و«الاستعراب» ليطبقوا هذه الأصول «حيثما وطأت قدما جندي اسرائيلي».

والقول لدافيد بن غريون حين أعلن، في العام ١٩٥٦، عن إحياء مملكة سيدنا سليمان الحكيم في شرم الشيخ!

وربّ ضابط شرطة، تمرّن فينا، أصبح فيما بعد حاكماً عسكرياً على قطر عربي أو على جزئه الغربي أو الجنوبي. و«مستشار» تفرّج فينا، أصبح مندوباً سامياً في عاصمة عربية.

لقد أدرك ناسنا أنهم، بهذه «الخصوصية»، لا يدافعون عن شرفهم القومي والإنساني، وحده، بل يدافعون عن شرف أمتهم كافة.

فقلبنا هذه «الخصوصية»، المفروضة علينا فرضاً، رأساً على عقب. فأصبحنا، ولله الحمد، مثلاً يحتذى.

ومن يومها أخذت تتهافت، على «مزرعة التجارب» هذه، أصناف جديدة من طالبي العلم ـ من البلدان العربية، والأجنبية «فوق البيعة». كلٌ يود أن يجرب علومه فينا.

فتساءلنا: هل كُتب علينا أن يتعلم الشعب العربي الفلسطيني فينا، وفي مصائبنا، درساً قيماً جديداً في كل جيل؟

أم ذلك هو نصيبنا من المأساة العامة؟

لقد سمعتم توفيق زياد وهو يناديكم، منذ ربع قرن، قائلاً:

«أناديكم. أناديكم.
أشد على أياديكم.
أبوس الأرض تحت نعالكم
وأقول أفديكم.

فمأساتي التي أحيى
نصيبي من مآسيكم».

فلماذا لم تلبوا النداء، ولم تسألوه رأيه، قبل ان تزل بكم نعالكم وتقعوا في المكيدة المدبرة، لنا ولكم؟

إنني أتحدث عن المهزلة المبكية التي أخرجها ومثلها عليكم وزير الأمن الإسرائيلي وجهاز الأمن ونوابه في لجنة الانتخابات المركزية، من «ليكود» و«معراخ» و«هتحيا» وهلمجراً ـ التهديد بمنع قائمة أوري أفنيري «العربية» ثم إجازتها ثم منعها ثم إجازتها.

كان هدفها الشفاف أمرين: تحقيق نصر عربي وأوروبي للدمقراطية الإسرائيلية، بأتفه وأبخس ثمن، وتنصيب مارقين ومنشقين ومشبوهين وأعداء م.ت.ف.، نهجاً وتاريخاً ووحدة صف، «قوميين فلسطينيين» على شعبنا الذي ما ان يقف على قدميه أمام عدوه حتى تجيئه الطعنة من القريب في الظهر!

ما بال الذين انطلت عليهم هذه المهزلة لا يُحيرون جواباً؟ لماذا امتنعت صحافتهم، في المناطق المحتلة وفي هذا العالم، عن نشر «بروتوكول» لقاء أفنيري ومبعاري وبيلد مع وزير الأمن آرنس؟ لقد اعتبروا كفاح م.ت.ف. كله «إرهاباً» في الأسبوع نفسه الذي كان فيه ريغن يعقد مؤتمره الارهابي الدولي مع آرنس ورابين في واشنطن ويعلن، فيه، ان «عنوان الإرهاب الدولي» هو م.ت.ف. ولم يكتفوا بذلك بل وافقوا على اعتبار حروب إسرائيل العدوانية ضد العرب «مقاومة لإرهاب م.ت.ف.». ونفوا حق الشعب العربي الفلسطيني، مَثَلُهُ مَثَل أي شعب في مثل وضعه، في الكفاح المسلح من أجل التحرر.

فعلام الصمت؟

علام الصمت على نفر لم يُخفِ، ولا يُخفي، حقده على وحدة الصف الوطني الفلسطيني، في إطار م.ت.ف.، وعلى مساعي إزالة الخلافات السورية الفلسطينية؟ علام الصمت على نفر يريد ان يعيدنا الى أيام الكبوة الناصرية المعادية للاتحاد السوفييتي، حين تجرأت أحزاب صهيونية على عقد قران الصهيونية على «القومية العربية»؟

ليس في مقدور مُتّهم أن يتهمني باستعداء «غرباء» على «منافسين» في معركة انتخابية داخلية فإن الذي طبّل طبّل والذي زمّر زمّر!

وما نحن في حاجة الى هذا الأمر. كفى شعبنا، برهاناً على حقيقتهم، تجنّد وسائل الإعلام الصهيونية كافة للدفاع عن «قوميتهم الفلسطينية»، عنوة وعلى عينك يا تاجر، حين مزّق لقاء عرفات مع فلنر وزياد في جنيف، في الأسبوع الماضي، بقية هذه الأسمال التي كان رؤساء بلديات الضفة الفلسطينية المحتلة المنتخبون قد انتزعوها عنهم.

لأمر ما جَدَعَ قصيرٌ أنفه! ففيها تزجّ الدمقراطية الإسرائيلية بعشرات الشباب العرب، من سخنين وعرابة ودير حنا، في غياهب السجون على رفعهم أعلاماً فلسطينية، في يوم الأرض، يتبختر هؤلاء «الفلسطينيون» المزيفون بألوان العلم الفلسطيني في دعايتهم الانتخابية بنعمة هذه الدمقراطية نفسها. ويدخلون الاجتماعات الانتخابية رافعين أصابع أيديهم بشارات النصر العرفاتية «٧» فيصفق لهم عملاء السلطة استحساناً.

ومن غير المستبعد، وقد تم «القران»، ان نراهم يدخلون على غرف الاقتراع، اليوم، وهم يهتفون: «وإنها لثورة حتى النصر»! فإن المَثَل ـ «إذا قررت ان تأكل لحم الخنزير فَدَعْ دُهنه يسيل من شدقيك مدراراً» ـ هو مثل عبري مرشد. وحين يختار «المراخ» الصهيوني الصخرة المشرفة، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، شعاراً له في دعايته الانتخابية التلفزيونية، باللغة العربية، ويستجلب الليكود شيخاً ساذجاً يحمل سُبحة ويشكر الحكومة على تمكين المسلمين من أداء فريضة الحج الى البيت الحرام، يختلط الحابل بالنابل ونحتاج الى أشد الأعصاب الحديدية متانة حتى لا تنفجر!

لقد قامت المؤسسة الصهيونية الحاكمة بإنزالهم الى الحلبة، إضطراراً، على اعتبار أنهم آخر أسلحتها في المواجهة مع البديل، النقيض، التاريخي الوحيد لها: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، نهجاً وبرنامجاً وإطاراً. أنزلتهم حين أفتقدت، لأول مرة، «الفرج العربي» ولم يأتها. حرب لبنان، التي دفع فيها شعب إسرائيل أبهظ ثمن، لم تحقق أهدافها الرئيسة. تعود الوحدة الوطنية الفلسطينية، في إطار م.ت.ف.، أعمق جذوراً وأورف ظلالاً. ويتحول التضامن الوطني السوري الفلسطيني من كونه أملاً الى مسيرة حثيثة على الدرب. ولا يعوي أعداء الصداقة العربية السوفييتية إلا على بدرها التمام. لقد كان من الطبيعي أن يجد عشرات الألوف من «اليهود والعرب طريقهم نحو الجبهة لولا وضع هذا اللغم في وسط ذلك الطريق.

لقد قيض للشعب العربي الفلسطيني، حيثما ألقت به عصا الترحال، أن يتعلم ـ فينا وفي مصائبنا ـ درساً قيماً جديداً. وسيكون هذا الدرس، أيضاً، درساً تتعلمه المؤسسة الصهيونية الحاكمة: ان هذا «التجمع الفلسطيني» الكبير ليس مجرد ضحية لنكبة ١٩٤٨ بل هو شعب يعرف أنه لم يحافظ على نفسه، في وطنه مرفوع القامة وثابت الجذور، إلا على هذا الطريق النقيض لسياسات النكبة.

فعسى أن تثبت لهذا الفريق ولذاك الفريق أننا لسنا «مزرعة تجارب» بل بشراً فهل من بديل؟!

---

في الذكرى الأربعين لتحرر بولندا:

# حجر الأساس في سياستنا: النضال من اجل السلام

*** حديث خاص يدلي به وزير خارجية بولندا لمراسل «نوفوستي» * بفضل سياستنا المبدئية نقيم علاقات مع ١٢٧ دولة * تحالفنا مع الاتحاد السوفييتي حرّر بلادنا من الاحتلال النازي وساعدنا على بناء الاشتراكية ***

■ احتفل الشعب البولندي، في الثاني والعشرين من تموز الجاري (أمس الأول)، بالذكرى الأربعين على قيام جمهورية بولندا الشعبية. وحضر هذه الاحتفالات الرسمية والشعبية وفود الدول الاشتراكية والصديقة، التي برز من بينها وفد الاتحاد السوفييتي برياسة رئيس الوزراء تيخونوف. وكان قيام هذه الجمهورية وليد تعاون الشيوعيين والقوى اليسارية البولندية الأخرى في فترة الحرب العالمية الثانية، فترة النضال ضد الاحتلال الفاشي للتراب البولندي.. ذاك النضال الذي توج بانتصار الشعب البولندي وبتحرره من الاحتلال الفاشي وبانتقاله الى بناء الاشتراكية.

ونقلت وكالات الأنباء العالمية ان القيادة البولندية اعلنت العفو العام في البلاد.

وبهذه المناسبة التحررية المجيدة اجرت وكالة الأنباء السوفييتية، «نوفوستي»، حديثاً شاملاً مع وزير خارجية جمهورية بولندا الشعبية وعضو المكتب السياسي لحزب العمل البولندي الموحد، الرفيق ستيفان الشوفسكي. وفيما يلي تنشر «الاتحاد» هذا الحديث الصحفي، الذي يلقي الضوء على موقع وموقف جمهورية بولندا الشعبية.



● قصر الثقافة والعلوم في العاصمة البولونية وارسو ●

قال الرفيق ستيفان الشوفسكي في بداية حديثه: انه بفضل البرنامج الموحد المشترك، الذي تقدم به الشيوعيون البولنديون والقوى اليسارية الأخرى في فترة الحرب العالمية الثانية، اصبح من الممكن بعث الدولة البولندية في حدودها التاريخية الأصلية وبدئها في السير على طريق التحولات الاشتراكية. وبفضل ذلك، ايضاً، تمكنت بولندا من الحصول على ضمانات توفر لها العيش والتطور بسلام وباستقلال في تحالف وثيق مع الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية.

لقد اصبح تحالفنا، الذي انجبه النضال المشترك للجيش السوفييتي وللقوات المسلحة البولندية ضد المعتدين الهتلريين، دعامة رئيسية من دعائم السلام الأوروبي في فترة ما بعد الحرب. اننا نعتبر ضمان الظروف للحفاظ على سيادة الدولة البولندية وتعزيز هذه السيادة، بما فيها سلامة اراضيها وصون حدودها، انجازاً من انجازات سياسة بولندا الخارجية خلال الأربعين عاماً الماضية.

ونحن نتذكر الخراب المروع للحرب الأخيرة، التي سببت مصائب لا تعد للشعوب، نرى أن اسمى هدف لنا هو المحافظة على السلام. وتساعد السياسة المرتكزة على مبادىء التعايش السلمي اللينينية وعلى التعاون مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى وعلى الخطوات المشتركة الملموسة على الصعيد الدولي على المحافظة على السلام على كوكبنا.

ولقد ساهمت بولندا بقسط وافر من أجل انجاح مؤتمر التعاون والأمن الأوروبي. وان مبادىء الانفراج والتعاون الدولي العادل والمتبادل المنفعة تستجيب لمصالح دولتنا الحيوية. ولتحقيق هذه المبادىء نستخدم كل مجالات النشاطات الممكنة. ولدولتنا علاقات دبلوماسية مع ١٢٧ دولة وتشترك بنشاط في أعمال هيئة الأمم المتحدة وأعمال المنظمات الدولية الأخرى.

وفي اطار منظمة معاهدة وارسو تقدمت «بولندا بالاشتراك مع الدول الاشتراكية الأخرى في اعداد وطرح المبادرات الرامية الى التوصل الى اتفاقيات حول الحد من الأسلحة وتقليصها. واننا نهتم اهتماماً خاصاً بتحسين الوضع في أوروبا.

وقال الوزير س. اولشوفسكي: انه بجريرة القوى الامبريالية العدوانية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، أصبح الوضع الدولي، الآن، متفجراً ومعقداً بصورة خاصة. ولقد اكدنا مراراً أن نشر صواريخ امريكية جديدة متوسطة المدى في أوروبا الغربية، وخاصة في جمهورية المانيا الاتحادية، يهدد مباشرة أمن بولندا والدول الاشتراكية الأخرى ويسيء الى الوضع الدولي عامة.

والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى حذرت مراراً، بما فيها تحذيرها في بيان براغ السياسي المؤرخ ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣، بانها لا يمكنها تجاهل الوضع القائم نتيجة تصرفات الولايات المتحدة ودول حلف شمال الأطلنطي الأخرى العدوانية. وقرر بالاجماع اتخاذ الاجراءات المضادة المتفق عليها. بالاضافة الى ذلك أكد على أن هذه الاجراءات المضادة، التي اضطرتنا دول حلف شمال الأطلنطي على اتخاذها، لن تغير من جوهر سياسة الدول الاشتراكية المحبة للسلام.

ان هدفنا، كان وسيبقى، ضمان أمن الدول الاشتراكية وجميع دول العالم، وليس عن طريق سباق التسلح، وانما عن طريق وقف هذا السباق وتجسيد الاجراءات المؤدية الى نزع السلاح.

ان الشرط الضروري لوقف تطور الحوادث الخطر ولتكوين مقدمات للخطوات العملية على طريق نزع السلاح هو عدول دول الناتو، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، عن المحاولات الهادفة للتوصل الى تفوق عسكري، واظهار ارادة سياسية من جانبها للتوصل الى اتفاقيات مؤسسة على مبادىء المساواة والأمن المتكافىء للجانبين.

والاتحاد السوفييتي وبولندا والدول الاشتراكية الأخرى اعدت وأعلنت برنامجاً هادفاً ومنطقياً، وفي الوقت نفسه مفتوحاً، أمام مقترحات الجانب الآخر الشريفة ترمي الى تخفيف حدة التوتر الدولي وتحسين المناخ السياسي في العلاقات بين الدول والى تكوين ظروف مواتية لاجراء محادثات نزع السلاح.

الاقتراحات التي طرحتها الدول الاشتراكية مجتمعة في المؤتمر، الذي بدء في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ في ستوكهولم، والخاص باجراءات تعزيز الثقة والأمن ونزع السلاح في أوروبا، وخاصة الاقتراح الرامي الى عقد معاهدة حول الامتناع عن استخدام القوة وتدعيم علاقات السلام بين دول معاهدة وارسو ودول حلف شمال الأطلنطي، تشكل جزءاً هاماً في هذا البرنامج.

ان الاقتراحات التي تضمنها خطاب قسطنطين تشيرنينكو، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في لقائه مع الناخبين في موسكو الذي القيم في بداية اذار عام ١٩٨٤، هي تأكيدات جديدة غاية في الأهمية على تمسك الاتحاد السوفييتي بسياسة السلام. وهذه الاقتراحات هي نتيجة منطقية لنهج السياسة الخارجية السوفييتية المبدئي والبناء وتعبير عملي للواقعية السياسية واستمرارية دقيقة في تجسيد سياسة السلام اللينينية. وترشد الاستنتاجات، التي تضمنها خطاب الرفيق قسطنطين تشيرنينكو، الى الطريق المؤدي الى المحادثات النزيهة والى الاجراءات العملية في سبيل نزع السلاح وتوطيد السلام وتحسين الوضع الدولي.

ان هذه المبادرات البالغة الأهمية تستجيب لمصالح الشعب البولندي العميقة الحيوية. واننا نؤيدها تماماً وبكل اصرار.

وقال الوزير ستيفان الشوفسكي، اذ تطرق بعد ذلك الى محاولات الرجعية الدولية عرقلة الاستقرار السياسي في بولندا ومنع حل قضاياها الاقتصادية والاجتماعية: ان الصفة المميزة للوسائل المستخدمة ضدنا هي تناقضها الصارخ مع قواعد القانون الدولي المعمول بها. ومع التزامات المعاهدات التي تعهدت بها دول الغرب. ومن الواضح جداً انها بذلك لا تلحق الاضرار بالعلاقات الثنائية، فقط، وانما تلحقها ايضاً بقضية الانفراج والثقة في مجال القضايا الدولية.

وفي الأوقات الاخيرة يتزايد سماعنا لأقوال السياسيين الامريكيين وساسة بعض دول اوروبا الغربية، التي تتضمن محاولات تعريض اسس القوانين الدولية للوضع السياسي والأقليمي القائم في اوروبا ما بعد الحرب الى الشك. ويمكن أن نذكر مثالا على ذلك كلمة شولتس، وزير الخارجية الأمريكية في مؤتمر ستوكهولم والتصريحات العديدة المثيرة للاستياء التي تفوهت بها شخصيات المانيا الغربية الرسمية. افلا يجدر القول بأن هذه التصريحات تثير، حتماً، في وعي الشعب البولندي مقارنة بحقبة مأساوية غير بعيدة من تاريخه. ان الدعاية الجاهدة لوحدة «الأمة الألمانية» ونفخ المشكلة المصطنعة «للأقلية الالمانية» في بولندا والتذكير بحدود «الرايخ الألماني» وادعاءات المانيا الغربية باراض بولندا والاتحاد السوفييتي، كل هذا يبعث، وفي ظلال «اكمال تسلح» المانيا الغربية، على الشك المتزايد في مصداقية التأكيدات الشفهية بانه لن ينطلق أبداً من اراضي المانيا الغربية خطر بالحرب.

ومن الضروري التأكيد على أن اتفاقيتي يالتا وبوتسدام عام ١٩٤٥ قد شكلتا أساس الحياة السلمية في قارتنا وفي العالم بأسره. وهاتان الوثيقتان، وكذلك المعاهدات المبرمة بين جمهورية المانيا الاتحادية والاتحاد السوفييتي وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية، تعتبر أساساً قانونياً لسلام في اوروبا. ان الطابع النهائي، الذي لا رجعة فيه للتغيرات السياسية والاقليمية في القارة الأوروبية، اكدته توقيعات ٣٥ دولة مهرت في هلسنكي البيان الختامي لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

وكما أشار ف. ياروزيلسكي، السكرتير الأول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد ورئيس مجلس وزراء بولندا وجنرال الجيش، كشفت الامبريالية بتهجماتها على دولتنا عن وجهها الحقيقي المتوحش ذلك الوجه نفسه الذي تتصادم معه يومياً شعوب امريكا اللاتينية وافريقيا والشرق الأوسط. ان ملامحه الرئيسية هي التدخل السافر في الشؤون الداخلية للدول المستقلة وعدم رغبتها في احترام مصائر الشعوب وسعيها بأية طريقة لارجاع مجرى التاريخ على عقبه.

وعندما تمنى هذه السياسة بالفشل، كما حدث في بولندا، تستخدم الامبريالية الحصار السياسي والعقوبات الاقتصادية والاعتداء الدعائي.

ان دولتنا تخرج من الأزمة خطوة خطوة نتيجة لجهودنا الخاصة والمساعدات، التي لا تقدر بثمن، خاصة، في هذه المرحلة العصيبة، التي قدمتها وتقدمها دول الأسرة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

واليوم، يبدأ هؤلاء، الذين سعوا الى عزل بولندا واولئك الذين يجدون انفسهم بالتدريج في حالة من العزلة بخصوص المسألة البولندية التحدث عن استعدادهم لتسوية العلاقات. ان هذه التسوية مستحيلة بدون العدول عن العقوبات الاقتصادية والعودة الى مراعاة التعهدات الدولية وبدون وقف التدخل في شؤوننا الداخلية. ونحن نهتم بالتعاون المتبادل المنفعة فقط المؤسس على القواعد المتينة للقانون الدولي وعلى مبادىء العلاقات الدولية المعاصرة.

واجاب الوزير ستيفان اولشوفسكي على السؤال الخاص بحاضر وافاق ومستقبل التعاون مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى قائلاً: وقعت في موسكو منذ ٣٩ عاماً مضت، بتاريخ ٢١ أبريل ١٩٤٥، معاهدة للصداقة والمساعدة المتبادلة والتعاون في فترة ما بعد الحرب بين بولندا والاتحاد السوفييتي. ولقد صمدت المعاهدة بنجاح لتجارب الزمن. ولقد مرت السنين ويمكن، اليوم، تقدير القيمة الهائلة لهذه المعاهدة بشكل اجود واتم. ان الفهم بان طرق تطور بولندا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالاشتراكية وبامكانية الاعتماد على التحالف مع الاتحاد السوفييتي وبالجوهر الأممي المحب للسلام للافكار الماركسية اللينينية الخاصة بتشكيل العلاقات الدولية سيبقى الوجهة الأمينة لكل سياستنا في الحاضر وفي المستقبل.

ان التحالف والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية بولندا الشعبية المؤسسة على وحدة الأهداف الايديولوجية والسياسية وعلى مبادىء النظام الاجتماعي تعتبر حجر زاوية سياسة دولتنا الخارجية وتخدم باخلاص مصالح الشعبين الشقيقين الحيوية.

وسيبذل حزبنا وطبقتنا العاملة وكل الوطنيين البولنديين ما في وسعهم من أجل ان لا يتجرأ احد ابداً على تطاول تحالفنا او التشكيك في دوره في التطور الناجح لجمهورية بولندا الشعبية وأسرة الدول الاشتراكية جمعاء.

وتجري في الأوقات الاخيرة عملية تعميق متواصل لصلاتنا السياسية سواء على مستوى الحزب والدولة. وحددنا بطريقة مشتركة الاتجاهات الأساسية للاعمال المشتركة في مجالات كثيرة، وخاصة، في المجال الايديولوجي ومجال اعداد الكوادر. وتولي اهمية كبيرة لخطط التعاون الاقتصادي المتبادل المنفعة والذي تعتبره العامل الأساس الخارجي للتغلب على المصاعب الراهنة ولتطور جمهورية بولندا الشعبية الاقتصادي المتواصل.

ان تعميق التعاون السياسي والاقتصادي بين جميع الدول الاشتراكية أمام خطر الحرب النووية يكتسب دوراً هاماً. وان تعزيز الوحدة السياسية والدفاعية لمنظمة معاهدة وارسو والتعاون الواسع المتعدد النواحي في اطار «سيف» مجلس التعاضد الاشتراكي، لا بد وان يشكلا جواباً على تلك القوى التي تزيد بممارساتها من نمو التوتر الدولي.

اننا واثقون من أن المنظومة الاشتراكية، التي تواجه، اليوم، مثلها مثل العالم بأسره، قضايا ضخمة ذات طابع شامل ستثبت امكانياتها الهائلة، وستضمن تطور الدول الاشتراكية الدائم من أجل خير ورفاهية شعوبها وكل الكادحين ومن اجل السلام والتقدم على الأرض.

---

خالد محيي الدين ، أحد الأركان الأساسيين الباقين للثورة ، يقوّم «ثورة ٢٣ يوليو» :

# ميزة حركة «الضباط الأحرار» انها ضمّت كل التيارات وميزة عبد الناصر انه سلحها بالبرنامج الموحد

## ● إسهام الضباط الماركسيين داخل الحركة امر لا يمكن إنكاره ●

**● خالد محيي الدين هو أحد الأركان الأساسيين الباقين لثورة ٢٣ يوليو المصرية . هو أولاً أحد قادة تنظيم الضباط الأحرار ، ثم أحد صناع الثورة . وهو ، ثالثاً ، يواصل نضاله في مقدمة الوطنيين المصريين من أجل مصر الوطنية العربية .**

**خالد محيي الدين تحدث قبل مدة وجيزة ، في مقابلة شاملة أدلى بها لمجلة «الطريق» اللبنانية ، عن ثورة ٢٣ يوليو . وتالياً أهم ما جاء في هذا الحديث الهام :**

«تعتبر الحرب العالمية الثانية نقطة تحول في تاريخ الانسانية وبالتالي نقطة تحول في تاريخ مصر والبلدان العربية . فالعالم العربي رأى أمامه شعوباً تحارب وتضحي من أجل قيم عليا وكان هو على هامش الحرب ، رغم مشاركة ضئيلة بصورة أو بأخرى .

مسألتان أثرتا في الشعوب العربية :

الأولى ، صمود الشعوب السوفييتية في وجه الغزو النازي .

والثانية ، المعركة في الشرق الأوسط التي مسّت من قريب أو بعيد مستقبل البلاد العربية . ففي المعارك التي جرت في المنطقة تبلورت أكثر معاني قضية الاستقلال والحرية والحقوق الدمقراطية . عندنا في مصر ، مثلاً ، شعر المواطن العادي بالحقوق المعطاة للجندي البريطاني العادي ، وكانت حقوقاً تفوق ما يحلم به هذا المواطن . رغم ان الجندي يخضع عادة لنظم وقواعد انضباط عسكرية . وفي الحقيقة احس المواطن المصري ان حقوقه مهضومة وان الامتيازات التي يتمتع بها جنود الاحتلال تستفزه ، مما جعله يفهم ، أكثر ، معنى كلمة الاستقلال ويرغب في تحقيق هذا الاستقلال .

لقد كان للاحتلال والحرب مساوئهما إلا انهما أسهما في توليد نوع من الانفجار الفكري عند الشعب المصري والشعوب العربية الأخرى ، لأن قوات الاحتلال كانت موجودة أيضاً في سوريا ولبنان . والاستعداد للمعارك جارٍ في كل المنطقة . وهكذا فان الرغبة في الاستقلال باتت شعوراً سائداً وملحاً . لقد فجّر هذا الوضع طاقات هائلة في مصر وأطلق أفكاراً كبيرة . ولأول مرة تصبح الاشتراكية والاتحاد السوفييتي والحقوق الدمقراطية وحرية الشعوب مسائل تطرح على نطاق واسع . ونتيجة الحرب ، أيضاً ، واضطرار الحلفاء لمساعدة الاتحاد السوفييتي ، ظهر العديد من الأفلام الأمريكية التي تبين بطولة الشعب السوفييتي وعظمة نظامه في فترة الحرب . وأنا شخصياً شاهدت فيلمين او ثلاثة ، لا يزالون راسخين في ذهني حتى الآن ، عن عظمة الاتحاد السوفييتي ونظامه ودفاع شعوبه عن وطنها . كل ذلك ترك أثاراً لا يسهل انتزاعها من عقول الناس . وعندما انتهت الحرب تفجرت كل هذه الأفكار والمشاعر وطرحت القضية الكبرى الأولى : قضية الاستقلال .

وعلى السؤال : ما هو طريق الاستقلال ؟ أجابت مدارس ثلاث . المدرسة الوطنية التقليدية والمدرسة الدينية والمدرسة الماركسية . المدرسة التقليدية كان يقودها الوفد والمدرسة الدينية كان يقودها «الاخوان المسلمون» ، والمدرسة الماركسية كان يحتضنها التيار اليساري العام الذي فجرته «اللجنة الوطنية للعمال والطلبة» . ولأول مرة يدخل الشيوعيون المصريون معترك العمل الوطني وهذه حقيقة . كل ذلك ترك أثره على الفكر الوطني المصري وعلى قضايا الاستقلال والأحلاف وارتباط الاستقلال الوطني بالاستقلال الاقتصادي . وبرزت فكرة ان الاستقلال والنضال الوطني هي أيضاً قضية علم ، أي ليست مجرد عواطف جياشة واستعداد للتضحية . انها علم يُدرس وقواعد تُفهم وخطط تعدّ على أساس من فهم الواقع . جيلنا استفاد كثيراً من تجربة الحرب . كنا في العشرينات من عمرنا ، نرى (في مصر) ان الألمان عنصراً متميزاً لا يمكن ان يُهزم ، فاذا بالشعب الروسي «المختلف» ، كما كان يقال عنه ، يهزم الألمان هزيمة نكراء . لقد انتصر الاتحاد السوفييتي وهزمت الفاشية مما ولّد عند الناس أفكاراً جديدة ، اثرت في الحركة الوطنية المصرية بتياراتها المختلفة .

لقد بدأت الحركة السياسية في القوات المسلحة حاملة معها حصيلة الصراع السياسي في المجتمع . وكضباط في الجيش تأثرنا بالمدارس السياسية القائمة وظهرت في صفوفنا المدارس نفسها . لماذا ؟ لأن الضباط جزء من الشعب ، ينتمون الى أسرة ، ينمون ويعيشون بينها . ان السادات يخطىء عندما يتكلم عن الحركة السياسية في القوات المسلحة بوصفها دائماً حركة «الضباط الأحرار» . فهذا غير صحيح ، اذ هنالك فرق بين الحركة السياسية في وسط ضباط القوات المسلحة التي بدأت منذ العام ١٩٤٠ ضد تدخل الجيش الانكليزي في مصر (الذي كان يتآمر ضد الجيش المصري في محاولة للسيطرة التامة عليه مما اثار الحمية الوطنية للضباط المصريين) وبين الحركة التي حملت اسم «الضباط الأحرار» التي تأسست بعد حرب فلسطين عام ١٩٤٩ . لقد كانت الحركة السياسية في القوات المسلحة صورة عن الحركة السياسية في المجتمع المصري . كان فيها الحركة الشيوعية وفيها «الاخوان» وفيها «الوفد» وفيها الحركة الوطنية التقليدية ، فيها كل المدارس . وفي النهاية ، بعد حرب فلسطين ، تبلور الوضع مما أسفر عن قيام تنظيم «الضباط الأحرار» الذي أنشأه جمال عبد الناصر . ويبقى له الفضل الأول في قيامه . ان ميزة تنظيم «الضباط الأحرار» انه استوعب كل المجموعات التي كانت مع «الاخوان المسلمين» او كانت مع الشيوعيين او مع القوى الوطنية التقليدية او تلك التي كانت ضد الانكليز ومع الألمان . لأول مرة في مصر تقوم حركة داخل الجيش بطبع برنامج . وبالمناسبة ، هذه الوثيقة موجودة معي وأسسها «أهداف الضباط الأحرار» . كنا نقول لمن ندعوهم للعمل معنا : اقرأوا الأهداف ، والأهداف ضد الاستعمار وان الاستقلال مرتبط بالدمقراطية وبالعدالة الاجتماعية . كانت تلك المرة الأولى التي تطرح فيها مثل هذه المواضيع في الجيش . وكنا نقول ، أكثر ، بمعاداة الامبريالية ونربط ذلك بقضية الدمقراطية والعدالة ومسألة بناء جيش وطني قوي يمكن للجندي فيه ان يترقى الى رتبة ضابط . كلها أفكار تعتبر متقدمة بالنسبة لتلك الفترة .

ان ميزة حركة «الضباط الأحرار» انها جمعت القوى . وميزة عبد الناصر انه تمكن ان يأخذ من كل قدرته ، ونحن ، ضباطاً يساريين ، قمنا بكتابة البرنامج ، ونحن طبعناه وطبعنا المنشورات وقمنا بالأعمال الخطرة . هذه حقيقة تاريخية . لقد عبّرت حركتنا عن الواقع المصري بمجمله داخل الجيش وخارجه . ولذلك كانت قوية وكانت تشعر بالحماية . فلو كانت حركة يسارية فقط او حركة «اخوان مسلمين» فقط لكانت شيئاً نشازاً . ان ميزتها على العكس من ذلك ضمت كل التيارات . وميزة عبد الناصر انه سلحها بالبرنامج الموحد . هنا عظمة عبد الناصر في كونه عنصر تجميع لا عنصر تفرقة ... الى ان قامت الثورة عام ١٩٥٢ لأسباب أكبر من مجرد نشاط «الضباط الأحرار» .

لقد أعلن النظام آنذاك افلاسه موضوعياً ، اذ لم يعد قادراً على تقديم حل علمي لمشكلات الاستقلال والعدالة والتنمية ، القضايا الثلاث المطروحة بحدة ... وأبرزت أحداث كانون الثاني (يناير) هذا العجز الكامل للنظام وزاد الفساد الأمور حدة . فانفجرت الثورة في تموز (يوليو) . هنالك تفاصيل كثيرة هنا ، بدءاً من حل نادي الضباط . وهذه التفاصيل موجودة في الكتب . إلا أن الثابت هو ان القوات المسلحة ، سند النظام الرئيسي ، سحبت دعمتها له وانضمت الى الشعب المصري . هكذا حصلت حركة ١٩٥٢ التي لم يفهمها كثيرون في الداخل والخارج . البعض أخذها على انها مجرّد حركة عسكرية . والحركات العسكرية هي دائماً يمينية والضباط دائماً يمينيون . وهذا الانطباع له أساسه . فأغلب الضباط محافظون ، لكن الذي لم يفهم الحركة الوطنية المصرية لا يمكنه فهم حركة الضباط المصريين ولن يمكنه أن يفهم ان الجيش المصري بقي مؤسسة وطنية رغم كل الظروف التي عاشتها وتعيشها مصر .



● خالد محيي الدين ●

### ● دور الماركسيين في حركة «الضباط الاحرار» ●

● «الطريق»: كيف يمكن الحديث عن دور الماركسيين داخل حركة «الضباط الاحرار» ؟

■ خالد محيي الدين: كان مبدأ عبد الناصر في تنظيم «الضباط الاحرار» عدم الاعتراض على انتساب اي من الاعضاء لسبب من انتمائه السياسي، هو كان يريد التنظيم صورة للحركة الوطنية المصرية. واذكر انني قلت له: هناك ضباط ماركسيين ايمكنهم الدخول ؟ فقال: ليدخلوا بصفتهم ضباطا وليس بصفتهم ماركسيين...

● «الطريق»: ماذا عن اسهامهم كماركسيين في الحركة ؟

■ خالد محيي الدين: العلاقة بدأت مع «حدتو» (الحركة الدمقراطية للتحرر الوطني) وعن طريق احمد فؤاد. احمد فؤاد كان قاضيا وانا عرفت عبد الناصر به، وكان فؤاد عضو اللجنة المركزية في تنظيم «حدتو»، وهذه العلاقة اثمرت كثيرا. طبعا كان عبد الناصر حريصا باستمرار على استقلالية الحركة لكنه لم يكن يمانع في اقامة صلات مع كل التنظيمات. ولقد دخل الضباط الماركسيون الحركة وشاركوا في قيادة الثورة والاعداد لها. شاركوا في كتابة المنشورات والبيانات وحماية وثائق الحركة.. طبعا عبد الناصر كان يراجع كل شيء.. انما اسهام الضباط الماركسيين عموما امر لا يمكن انكاره.

### ● منعطفات في حياة الثورة ●

● *الطريق: اهم المراحل، المنعطفات الرئيسية في حياة الثورة المصرية، كيف تحددها ؟*

■ خالد محيي الدين: هناك عدة منعطفات.. الموقف من الاحلاف مثلا، بعد حلف بغداد، حصل تحول ادى الى ابرام صفقة الاسلحة السوفييتية. الخطوة الثانية هي القرض والإتفاق بشأن السد العالي، فتأميم قناة السويس وما تلاه من معركة ١٩٥٦.. ثم تمصير الاقتصاد المصري. الخطوة الثالثة هي مواجهة عبد الناصر لمسألة التنمية وحسمه اياها باعلانه ان لا طريق سوى طريق التأميمات الاشتراكية في العام ١٩٦١ التي ادت، مع اسباب غيرها، الى الانفصال سوريا. بعدها يأتي الميثاق الوطني، وفي رأيي هذه نقطة تحول جذرية في تاريخ الثورة المصرية، كان الرد الفعلي للاستعمار عليها حرب ١٩٦٧.

طبعا يمكن القول ان الكفاح الاخير للثورة المصرية بعد العام ١٩٦٧ تمثل في الجهد لاعادة بناء القوات المسلحة، وهو ما حاول السادات قطف ثماره ولم يكن له اي فضل فيه. وبصراحة اقول: جاء السادات فوجد القوات المسلحة تبنى، وكان عليه ان يكمل او يستسلم. كان في وضع لا يمكنه معه الا ان يكمل، وينسب فضل النضال والعمل كله لنفسه!. لكن الفضل في بناء القوات المسلحة والتعاون السوفييتي ـ المصري لاعادة تسليحها وتدريبها يعود لعبد الناصر!

ان التجربة الفكرية الاجتماعية التي بدأها عبد الناصر جديرة بأن تدرس. ان مساهمة عبد الناصر الاساسية انه توصل الى قناعة بحتمية الحل الاشتراكي وان الشعوب المتخلفة، شعوب العالم الثالث، لا تستطيع انتهاج طريق التنمية الرأسمالية التي يؤدي بها الى التبعية فيما التنمية اللارأسمالية او ما يسمى بالتنمية الاشتراكية تؤدي بها الى حماية الاستقلال الوطني. لقد اسهم عبد الناصر في تأكيد حقيقة: ان قضية الاشتراكية والقضية الوطنية متلازمتان في العالم الثالث. ان الاشتراكية في اوروبا قضية اخرى، اما في بلاد الشرق المتخلفة فهي قضية وطنية، انها ترتبط بمسألة الدفاع عن الاستقلال الوطني. لقد جعل عبد الناصر من الاشتراكية قضية وطنية وليس فقط قضية اجتماعية، هنا مساهمته الرئيسية ومن هنا عداء الجماعات الرجعية في العالم العربي، والاستعمار لعبد الناصر.

صحيح انه يمكن الحديث عن اخطاء عبد الناصر، عن عدم تنظيمه للقوى الشعبية.. يمكن قول كل شيء.. انما يجب القول ايضا انه بذر موضوعة ان الاستقلال الوطني في بلدان العالم الثالث لا يمكن حمايته بدون طريق التنمية الاشتراكية.. واذا القينا نظرة على ما يجري في بلدان العالم الثالث، فان الذي يقوم بتنمية اشتراكية هو المستقل والذي يقوم بتنمية رأسمالية هو التابع.

# * فريق ليفربول ـ ألمع الفرق الأوروبية ؟!



● فاز فريق ليفربول في نهاية شهر ايار الماضي بكأس اوروبا للأندية ابطال دوري بلادها. وهي هي المرة الرابعة التي يفوز بها الفريق البريطاني بالبطولة الاوروبية اذ سبق وفاز بها في السنوات ١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٨١.

وفاز فريق ليفربول هذا الموسم ايضا ببطولة الدوري البريطاني وللمرة الخامسة عشرة منذ تأسيسه وللسنة الثالثة على التوالي. وفي الموسم الرياضي ١٩٠١ ـ ١٩٠٢ فاز الفريق بالبطولة لأول مرة ثم فاز بها في الاعوام ٢٢ و٢٣ و٤٧ و٦٤ و٦٦ و٧٣ و٧٦ و٧٧ و٧٩ و٨٠ و٨٢ و٨٣ و٨٤.

وتجدر الاشارة الى ان الفريق البريطاني فاز مرتين بكأس الاندية الاوروبية وحدث ذلك في العامين ٧٣ و٧٦. كما وفاز بكأس الدوري ـ الحليب ثلاث مرات في السنوات ٨١ و٨٢ و٨٣.

ويظهر في الصف الخلفي من الصورة (من اليسار الى اليمين) : غاري غيلسبي، ألن هانس، مايك روبنسون، بوب بولده، بروس غروبلار، جون ماكغرغور.

في الصف الثاني (من اليمين) : موران، جونستون، ويلان، راش، نيكول، هود جسون، ايفانس.

في الصف الامامي (من اليسار) : سامي لي، تومبسون، سونس، فيغان (المدرب)، دالغيش، نيل، كيندي.

لقاء مع:

## حسني عرار، مدرب الكاراتيه من جلجولية

بقلم: عبد الفتاح شواهنة

● حسني عرار من قرية جلجولية. (٣٤) عاما. مدرب كاراتيه وحاصل على حزام اسود دان (٣).

بدأ ممارسة لعبة الكاراتيه في العام ١٩٧٠ متبعا طريقة الكوجو. تدرب اربع ساعات يوميا في بيتح تكفا. وفي العام ١٩٧٥ حصل على حزام اسود دان (١) وبعد خمس سنوات حصل على حزام اسود دان ٢. وبدأ التدريب في نادي المستدروت في جلجولية فانضم الى ناديه عدد كبير من ابناء القرية والقرى المجاورة. واضطر تلاميذه الى دفع اشتراكات لتسديد اجرة النادي ولكن النادي اغلق بعد ثلاث سنوات.

توجه حسني الى المجلس المحلي في القرية طالبا المساعدة ولكن ما من مجيب فتوجه الى مجلس عمال بيتح تكفا فكان الجواب انه لا توجد قاعة مناسبة في القرية.

ويمارس عرار التدريبات الخاصة في ملعب كرة القدم التابع لفريق هبوعيل. ولكن الشروط المناسبة لممارسة هذه الرياضة غير متوفرة.

لم ييأس عرار من هذه الظروف الصعبة لأن مبادرته لاقت صدى واسعا بين اولاد القرية والقرى المجاورة.

وسألنا المدرب عرار فيما اذا اشترك في مباريات دولية فأجاب:

● اشتركت في العام (١٩٧٦) في صفوف منتخب اسرائيل في «الكوجو» وفزت بالمرتبة الثانية في لعبة «الكوموتيه». وفي العام ١٩٨٠ اشتركت في مباريات بطولة اسرائيل التمهيدية لبطولة «المكابياه» الا ان منظمي البطولة منعوني وزميلي هاني سكس من الاشتراك لاننا عربيان. وفي العام ١٩٨١ اشتركت وسكس في دورة تدريب لمدة ٢١ يوما في سويسرا وحصلنا على المرتبة الثالثة في مباريات الكاتا و «الكوموتيه» واشترك في الدورة المذكورة مندوبون من عدة دول بينها بريطانيا وسويسرا. وفي العام الماضي اشتركت في مباريات دولية في البلاد وفزت بالمرتبة الثانية في «الكوموتيه» وبالمرتبة الثالثة في «كاتا» العصا.

وقبل شهرين شاركت في بطولة محلية باشتراك (١٦) ناديا ولعبت ضمن نادي بيتح تكفا وفزت بالمرتبة الاولى في الكاتا.

ونظرا لظروفي المادية الصعبة لن أستطيع الاشتراك في تدريبات تجري في اليابان في اواخر الشهر القادم.

ويوجه عرار كلمته الى زملائه العرب قائلا:

هناك حاجة لتطوير رياضة الكاراتيه في الوسط العربي. وبامكاننا تحقيق ذلك فيما اذا اتحد جميع المدربين في ناد واحد قد يحظى بمساعدات مادية من السلطات المختصة. واملي ان يتحقق ذلك في اقرب وقت.

### تنويه

□ بعث الينا الاخ القارىء نعيم نجار من الناصرة برسالة ينوه فيها انه في عدد «الاتحاد» ٤١/٤٤ الصادر بتاريخ ٨٤/٧/٢ نشرنا برنامج مباريات دوري الدرجة الثانية للموسم الكروي القادم ووقعنا في خطأ مطبعي اذ لم ننشر مباريات الاسبوع الثاني عشر لفرق المنطقة الشمالية (ب).

ونحن اذ نشكر الاخ نعيم على هذا التنويه نورد فيما يلي مباريات الاسبوع الثاني عشر لفرق المنطقة الشمالية (ب) التي ستجري بتاريخ ٨٥/١/١٢ على ان تجري مباريات الاياب بتاريخ ٨٥/٥/١١:

ع. كفار سابا ـ هـ. كفر قرع
ع. حيفر ـ سولم
نحلئيل ـ دالية الكرمل
الطيبة ـ غ. اولغا
عسفيا ـ بيت اليعزر
باقة الغربية ـ مجدال هعيمق
ام الفحم ـ هـ. برديس حنة

نجم عالمي

## زبيغنيف بونيك (بولندا)

● العمر: ولد في قرية بيدغوزيك القريبة من فيدزيف لودز البولونية في الثالث من شهر اذار ١٩٥٦.
● الطول: ١،٨٧م
● الوزن: ٧٣ كغم.
● لعب بونيك دوليا لمنتخب بولندا حوالي الـ ٥٠ مباراة وقد تألق في بطولة كأس العالم في الارجنتين العام ١٩٧٨.
● ساهم في احراز بطولة بولندا لفريقه فيدزيف لودز مرتين في ١٩٨١ و ١٩٨٢. كما ساهم في وصول بولندا الى المركز الثالث في بطولة كأس العالم في اسبانيا صيف ١٩٨٢.
● انتقل الى نادي يوفنتوس الايطالي بعد تألقه في كأس العالم في اسبانيا وشكل مع زميله الفرنسي ميشيل بلاتيني افضل ثنائي خط وسط في اوروبا، ونجح هذا الموسم في احراز بطولة ايطاليا ليوفنتوس بالاضافة الى مساهمته الفعالة في فوز فريقه بكأس اوروبا للفرق حاملة كؤوس بلادها وتسجيله هدف الفوز (٢:١)
● تم اختياره افضل ثالث لاعب في العالم لعام ١٩٨٣
● يمتاز بالقوة البدنية، والتسديد القوي، والمحاورة الجيدة وسرعة التغطية والمجهود غير المحدود.

## الاهلي ـ الاسماعيلي والمصري ـ المحلة في الدور قبل نهائي الكأس

● القاهرة ـ يلتقي يوم الجمعة القادم في المحلة فريقا الاهلي والاسماعيلي في الدور قبل النهائي في كأس مصر. كما يلتقي في القاهرة فريق المصري والمحلة في الدور نفسه.

ومن المنتظر الا يواجه الفريق المصري، الذي لعب المباراة النهائية في كأس مصر في العام الماضي، اية صعوبة في الفوز على المحلة اذ ان العديد من لاعبي فريق المحلة هم اعضاء في فريق كرة القدم القومي الذي سافر للاشتراك في اولمبيادا لوس انجلوس.

ومن جانب اخر فان على فريق الاهلي، حامل اللقب ان يأخذ حذره من الاسماعيلي الذي دعم صفوفه باللاعب حمدي نوح الذي كان «قلب هجوم نادي «المقاولون العرب» وصانع ألعابه.



■ بطلة الاسبارتكيادا الصيفية لشعوب الاتحاد السوفييتي في التجديف لمسافة ٥٠٠م ، غالينا الكسينڤا. ■

[illegible] فريق كشافة حيفا:

# نناشد لاعبي المدينة العرب الانضمام الى الفريق وندعو الجمهور الى دعم الفريق وتأييده

* حفلة ساهرة، يوم السبت القادم، بمناسبة ارتقاء الفريق الى الدرجة الثالثة *

انضمام ادوار ديبي وماريو خلول الى صفوف الفريق *

■ تقرير اسعد تلحمي ■

### [illegible] فريق كشافة حيفا

[illegible] عاطف شامي، نقولا عبده، لويس خلول، [illegible] وانضم مؤخرا كل من كايد عبود [illegible]

[illegible] خلول، زوزو شحادة، مطانس ديبي، [illegible] كمال شامي، غاروجانويان، فؤاد شوفاني، [illegible]

[illegible] سمير زيدان، جوني جلاد، حودة [illegible]

[illegible] سلباق، موشه اسولين وبطرس ابراهيم.

### حفل الارتقاء يوم السبت المقبل

■ يحتفي اعضاء فريق [illegible] كشافة حيفا واداريوه وجمهوره يوم السبت القادم (٨٤/٧/٢٨) [illegible] الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثالثة وذلك [illegible] ساهرة كبرى تحت رعاية رئيس بلدية حيفا، السيد [illegible] في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في ساحة [illegible] الكرمل ـ شارع الصهيونية ـ ٧٢ حيفا.

وذكر السيد عاطف شامي ان الادارة تتوجه الى أهالي حيفا بحضور هذا الحفل لان ريعها سيرصد لبناء ميزانية الفريق في الموسم المقبل.

■ يعتبر القسم الاكبر من سكان مدينة حيفا العرب مشجعا لفريق مكابي حيفا الفائز بلقب بطل الدوري الممتاز وعليه شملت الفرحة بالفوز محبي الكرة العرب. ولكن يبقى السؤال لماذا لا يوجد فريق عربي من حيفا في درجة متقدمة.

حيفا صدّرت عددا من اللاعبين فتألقوا



● مطانس ديبي ●

في صفوف شباب الناصرة في ايام عزه. واليوم يلعب عدد من عرب حيفا في فرق مختلفة امثال: موسى وفضل والياس فراج (بيتار حيفا) وسمير عيسى (مكابي شفاعمرو) وادوار ديبي (شباب الناصرة) وماريو خلول (مكابي طمرة).

وهناك فريق عربي واحد يمثل كرة القدم العربية في المدينة هو فريق مكابي «كشافة حيفا» الذي صعد في نهاية الموسم الماضي الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

سمير فرهود، اللاعب المعروف هو مدير الفريق. مطانس ديبي ونبيل شاما من اللاعبين المخضرمين. حارس المرمى مارون خلول واللاعبون جمال خميس وهاني سلباق وغسان سلباق، الهداف، ساهموا في احراز النصر للفريق العربي.

التقينا عدد من اداريي ولاعبي الفريق في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» الرياضي فحدثنا الاداري عاطف شامي عن تاريخ الفريق وقال:

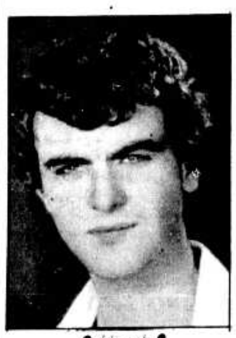
تأسس فريق مكابي كشافة حيفا في العام ١٩٧٢ وقضّى اول عام له دون أن ينضم الى الدوري العام. وفي العام ١٩٧٣ ترك نجم الكرة في حينه، سمير فرهود، صفوف فريق شباب الناصرة وعاد الى بلده، حيفا، فتسلم مهام تدريب فريق الكشافة الذي انضم الى الدوري العام وبعد موسم واحد، فقط، ارتقى الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

قضى الفريق خمسة مواسم متتالية ضمن فرق الدرجة الثالثة احتل في نهاية كل منها مرتبة متقدمة. وفي الموسم السادس وصل الفريق الى مباريات الاختبار للصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية ولكن الحظ لم يحالفنا في تحقيق الارتقاء اضافة الى اسباب اخرى.

تابع فريقنا محاولاته الصعود لكنه لم يفلح في ذلك فاتحد فريقنا وفريق «الاخوة حيفا» لكن الاتحاد أيضا لم يؤد الى النتائج المتوخاة فحُل الفريق.

وفي العام ١٩٨٣ تأسس الفريق مجددا وانضم الى الدوري وبعد بداية غير ناجحة تمكن اللاعبون من اللحاق بركب القمة فجاءت نهاية الدوري لتعلن عن صعودنا الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

ويقارن السيد لويس خلول، عضو



● ماريو خلول ●

الادارة، مبين وضع الفريق اليوم ووضعه في السنوات السابقة فيقول:

□ لويس: الاسباب الرئيسية في عدم تقدم فريق الكشافة كثيرة وأهمها السبب المادي. فدعم منظمة «مكابي» ضئيل أضف الى ذلك عدم وجود ملعب للتدريبات والمباريات طبعا. والفريق يجري مبارياته البيتية على ملعب «نفيه شأنان» الغير صالح للعب في موسم الشتاء. وتلعب عدة فرق حيفاوية على أرضه.

وهذان السببان أعاقا ويعيقان تقدم فريق الكشافة على الرغم من وجود طاقات كروية جيدة تؤهل الفريق للعب في درجات أعلى.

ودرب الفريق في الموسم الماضي اللاعب الحيفاوي المعروف، مطانس ديبي (٣٦ عاما)، الذي قصّ علينا باختصار شديد عن حياته الرياضية فقال:

بدأت اللعب في فريق «الاخوة حيفا» وأنا في الخامسة عشرة من عمري. ولعبت في الفريق مدة خمسة عشرة عاما وصلنا خلالها الى مستوى فرق الدرجة الثانية ولعبنا لموسمين هبطنا بعدها الى مستوى فرق الدرجة الثالثة. عندها انتقلت من «فريق الاخوة» الى فريق الكشافة واشتركت في مباريات الاختبار للفريق التي تحدث عنها الأخ عاطف. وفي الموسم الماضي دربت الفريق وصعدنا الى الدرجة الثالثة.

●● سؤال: بالرغم من وجود عدة لاعبين عرب متألقين في حيفا، لا نجد فريقا عربيا من هذه المدينة يلعب في درجة متقدمة. ما هي الاسباب لذلك؟

□ مطانس ديبي: المشكلة الأساس تكمن في تشتت الطاقات الكروية المحلية في فرق عديدة من حيفا وخارجها. علما بأنه لو لعب اللاعبون الموزعون في هذه الفرق في فريق عربي واحد لوصل الفريق الى درجات أعلى.

ويقول لاعب الفريق المخضرم نبيل شاما (٣١) عاما:

### لماذا انضم ديبي الى «فريق الكشافة» ؟



● ادوار ديبي ●

■ ادوار ديبي: جاءتني عروض من عدة فرق من الدرجة الاولى للانضمام الى احداها الا أني آثرت اللعب في فريق بلدي وأملي ان يحذو باقي الزملاء المتواجدين في فرق مختلفة حذوي لما فيه مصلحة الفريق والرياضة العربية في حيفا.

□ بدأت اللعب في فريق الكشافة منذ تأسيسه وعشت معه في كافة مراحله. مرحلة جميلة كانت عندما وصل فريقنا الى مباريات الاختبار بفارق ثماني نقاط عن المرتبة الثانية. وأذكر ان فريقنا أدى مباريات رائعة جدا الا ان حدثا مؤسفا ادى لمعاقبتنا بعدم الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية. وهكذا خسر فريقنا



● نبيل شاما ●

على الطاولة الخضراء، وفاز على الملعب الأخضر.

وأدت هذه الحادثة الى تقهقر الفريق لعدة سنوات واحتاج الفريق الى عدة سنوات ليستفيق مجددا. وجاءتني عدة عروض من فرق مختلفة للعب في صفوف احداها وانتقلت فعلا الى فريق «العمل الناصرة» ولعبت موسما واحدا فقط عدت بعده الى «فريق الكشافة» ولم تسمح ادارة الفريق لأي من اللاعبين بتركه.

وجاء الموسم الماضي ولم تبشر البداية خيرا. فجاء سمير فرهود ببرنامج عمل لاحياء الفريق بهدف الارتقاء الى الدرجة الثالثة ولكن اللاعبين لم يعطوا ما عندهم من لعب وجدية في البداية. وتغيب معظم اللاعبين القدامى فعمل سمير مع عدد كبير من اللاعبين الناشئين وهذا أدى الى خسارتنا نقاط كثيرة في بداية الموسم، اذ نقصت معظم اللاعبين التجربة المطلوبة. وبعد هذه البداية انضم عدد من الشباب الى ادارة الفريق ودعوا لاعبي الاخوة حيفا الى الانضمام الى فريق الكشافة وفعلا استجاب للدعوة عدد من لاعبي الاخوة مما أدى الى تسجيل نتائج طيبة ولم يخسر الفريق منذ انضمام هؤلاء اللاعبين أية مباراة حتى نهاية الموسم فانتقلنا الى الدرجة الثالثة.

●● هل كان لادارة الفريق دور خاص في انجاح الفريق؟

□ عاطف: بكل تواضع نقول ان الادارة ساهمت ايجابيا في ارتقاء الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثالثة. وفرنا للاعبين الظروف الجيدة واقتصر اهتمامهم على اعطاء ما عندهم من قدرات كروية.

□ مطانس: عملت ادارة الفريق في الموسم الماضي بمثابرة واخلاص. وكمدرب وجدت لغة مشتركة مع الادارة واللاعبين، لغة ساعدت على توفر التفاهم بين الجميع مما أدى الى تركز الفريق في اللعب ليس الا.

□ لويس: عملت الادارة قبل كل شيء على خلق الالفة والمحبة بين اللاعبين. وهكذا وجدت فريقا موحدا، أعضاؤه اخوة يعملون من اجل الفريق قبل كل شيء. ولبت الادارة مطالب اللاعبين المختلفة.

●● ما هي مصادر ميزانية الفريق وما هو دور سكان المدينة العرب في دعم الفريق؟

□ عاطف: دفع مركز «مكابي» مبلغ (٤٠) الف شيكل وساهمت بلدية حيفا بمبلغ مماثل. وهذا المبلغ لا يكفي لادارة فريق. وعليه دفع اداريو الفريق من جيوبهم لسد العجز. وأشير أيضا الى ان مؤسسة «ترميم الأحياء» وفرت للفريق باصات للسفر الى المباريات الخارجية.

أما بالنسبة لدعم اهالي حيفا فالحق يقال ان الدعم يكاد لا يذكر ربما بسبب وجود الفريق في درجة منخفضة. وللأسف عمل بعض الاشخاص على تشويه سمعة الفريق.

□ لويس: لا شك ان الاهلين دعموا الفريق خاصة في الموسمين اللذين اتحد فيهما فريقا الكشافة والاخوة. الجماهير حضرت المباريات ودعمت الفريق ماديا ومعنويا. وعدم نجاح الفريق بعث على اليأس في صفوف هذه الجماهير فتركت الفريق.

●● ماذا يعني لمدرب او للاعب ان يلعب بدون جمهور؟

□ مطانس: ان يلعب لاعب امام مدرجات خالية من المتفرجين فهنا يفقد اللعبة الجميلة جمالها.

□ نبيل: جربت اللعب امام جمهور (عندما لعبت في فريق العمل) وجربت اللعب بدون جمهور. الجمهور عامل أساسي في زيادة رونق المباراة ولكن ان تلعب في «نفيه شأنان» امام اقل من مئة متفرج فهذا يسيء الى نفسية اللاعب. وهذا ما شعرناه عندما لعبنا امام فرق لها جمهور غفير امثال دالية الكرمل وعرعرة وام الفحم.

لو كان عندنا ملعب في وادي النسناس مثلا لحضرت جماهير غفيرة ولتقدمنا الى درجات اعلى.

سجلت اهدافا عديدة لصالح فريقي ولم أشعر بالحماس والفرحة اللتين يشعر بهما أي هداف يلعب امام جمهور كبير.

□ عاطف: اوافق الزميلين مطانس ونبيل على حديثهما وعليه قمنا في السنة الماضية بحملة اعلامية واسعة دعونا فيها الجمهور الى حضور المباريات وفعلا تحسن الوضع شيئا ما وحضرت جماهير غفيرة مباراة التتويج الاخيرة مع فريق نتانيا.

●● ما هي برامجكم للموسم القادم؟

□ عاطف: نخطط لتهيئة الفريق في الموسم المقبل للصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية. حيفا اشتهرت بتصدير لاعبين اكفاء الى الناصرة خاصة والى شفاعمرو وغيرها فلماذا لا يكون فريق حيفاوي عربي في درجة ثانية. وبهذا الخصوص سيدرب الرياضي بولص لطيف بولص الفريق في الموسم القادم. وانضم اللاعب ادوار ديبي الى الفريق ونحن بانتظار انضمام ماريو خلول ايضا. ونأمل أيضا بل نرجو الاخوة موسى فضل والياس فراج وسمير عيسى وباقي اللاعبين الذين يلعبون في فرق مختلفة الانضمام الى صفوف الفريق.

□ مطانس: أعتقد انه مع انضمام الاخوين ادوار ديبي وماريو خلول وبارشاد المدرب بولص بولص بامكاننا الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

□ نبيل: اوافق الاخ مطانس في رأيه أن ديبي وخلول سيدفعان الفريق قدما خاصة وان الفريق عانى في الموسم الماضي من ضعف في خط الوسط والهجوم وقدوم ديبي وخلول سيسد الثغرة التي ظهرت في الموسم الماضي.

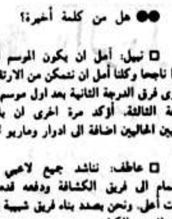
●● هل من كلمة أخيرة؟

□ نبيل: أمل ان يكون الموسم القادم موسما ناجحا وكلنا أمل ان نتمكن من الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية بعد اول موسم لنا في الدرجة الثالثة. أؤكد مرة اخرى ان بامكان اللاعبين الحاليين اضافة الى ادوار وماريو تحقيق ذلك.

□ عاطف: نناشد جميع لاعبي حيفا الانضمام الى فريق الكشافة ودفعه قدما الى درجات أعلى. ونحن بصدد بناء فريق شبيبة يكون قاعدة لفريق الكبار.

□ لويس: نناشد جمهور حيفا مساندة الفريق ماديا ومعنويا لأن في ذلك ضمانة لنجاح الفريق في المواسم القادمة.

ملاعبنا الرياضية



## ادريس عامر ـ كفرقاسم

● الاسم: ادريس محمود عامر
● تاريخ الميلاد: ١٩٥٩/١٢/٢٣.
● الحالة الاجتماعية: متزوج
● التحصيل العلمي: نهائي ثانوي
● المهنة: سائق باص
● السجل الرياضي: بدأ في فريق شبيبة كفرقاسم ثم انتقل الى فريق الكبار
● مركز اللعب: جناح أيمن.
● اللاعب المفضل محلياً: زاهي ارملي
● اللاعب المفضل عالمياً: محمود الخطيب (النادي الأهلي ـ مصر).
● الفريق المفضل محلياً: مكابي حيفا
● الفريق المفضل عالمياً: النادي الأهلي ـ مصر
● اجمل الاهداف التي سجلتها: في شباك مرمى فريق جلجولية.
● تطلعاتك الى المستقبل: ان يصعد فريقي الى مستوى فرق الدرجة الاولى وان ألعب في فريق درجة ممتازة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية



## الاتحاد قبل ربع قرن

# المحاميان حنا نقارة والياس كوسا يفضحان طرق التعذيب الوحشي في سجن شطا

## الحكم بالسجن على ١٠ متهمين وتأجيل محاكمة الأسير المصري احمد عثمان ومتهمين آخرين

● حيفا ـ اصدرت المحكمة هنا قرارها بسجن عشرة من سجناء شطه المتهمين بالهرب مدة ٥ سنوات.

وكانت المحكمة قد نظرت يوم الجمعة الماضي، في قضية ١٥ من هؤلاء السجناء.. وقد اعترف عشرة منهم بالتهمة بينما انكرها الاخرون وبينهم احمد عثمان المصري (المعروف «بالصحفي») وبناء على طلب وكيل النيابة ورغم معارضة الدفاع فصلت قضية الذين اعترفوا بالتهمة وحوكموا وصدر الحكم بحقهم.

وفي بداية الجلسة قال وكيل النيابة بان التهمة الموجهة للمتهمين خطيرة جداً خصوصاً وانهم ارتكبوا جرائم مختلفة ضد امن الدولة، وجميعهم من المتسللين من قطاع غزة والاردن، وطالب بانزال اقصى العقاب بهم.

وابتدأ محامي المتهمين، الياس كوسا فذكر الاسباب التي تدعو الى تخفيف الاحكام عن المتهمين وعدد الكثير من الوقائع التي تثبت المعاملة السيئة التي كانوا يلقونها على يد سلطات السجن وادارته.

ومن هذه الوقائع ان كل «قادم جديد» الى سجن شطة يستقبل بالضرب لمدة ١٥ يوماً بمعدل ثلاث مرات في اليوم ويحبس في زنزانة منفردة ويؤخذ للعمل في المحاجر بعد وجبة فطور من السمك المالح. ولا يعطى ماء الا اذا اشرف على الهلاك. والماء يقدم له في وعاء بعد ان يوضع في الوعاء كلب . ومع وجبة الصباح تنهال المسبات «دينك محمدك، ربك» وغير ذلك من المسبات البذيئة.

وهنا وقف وكيل النيابة محتجاً على سرد هذه الوقائع معتبرها تشويهاً لسمعة الدولة وامنها..

ويقف المحامي حنا نقارة ـ وكيل المتهمين.
ـ نحن على استعداد لاثبات صحة كل كلمة وردت في اقوالنا.
واستمر الاستاذ كوسا بسرد وقائع التعذيب الرهيب.

وجاء دور الاستاذ حنا نقارة فقال ليس من الغريب ان تطلب النيابة انزال اقصى العقوبة بالمتهمين. فالنيابة تريد ان تجعل منهم كبش ضحية لتستر الجرائم التي ارتكبتها، في سجن شطة، بحقهم وبحق غيرهم من السجناء.

وقال ان المتهمين لم يحكموا من قبل محاكم مدنية وانما حُكموا ظلما وعدوانا على ايدي محاكم عسكرية وبموجب تهم ملفقة.

وكيل النيابة ـ انني احتج على اقوال الاستاذ حنا نقارة اهانة للمحاكم ولامن الدولة.
نقارة ـ هذه المحاكم العسكرية ليست محاكم مدنية يحترم فيها القانون والعدل.
واستطرد الاستاذ نقارة، لقد استخلصت من المتهمين الاعترافات بالتعذيب الرهيب حتى ان احدهم فقد عينه والثاني فقد عدداً من اسنانه.
وكيل النيابة ـ احتج
الاستاذ نقارة ـ هؤلاء هم الاشخاص. اسألهم.
ويقف الذي فقد عينه ثم الذي فقد بضعة من اسنانه.
واعاد الاستاذ نقارة ذكر الطلاب الثلاثة الذين ادخلوا الى السجن ومعهم كتبهم . ان احدهم لم يكن يتجاوز الخمسة عشر عاماً.

وذكر الاستاذ نقارة اوضاع المتهمين في سجنهم الحالي، تل موند وبيّن انهم موجودون في غرفة تتسع لـ ١٨ شخصاً ومع ذلك ففيها ٤٠ شخصاً.. وانهم لا يسمح لهم بالخروج من الغرفة ابداً الا في وقت الذهاب الى بيت الخلاء. ولا يحصلون على ذلك الا بشق الانفس.

وقال ان المتهمين رعايا دول او دولة اجنبية ويجب ان لا تكون معاملتهم بهذا المدى من عدم الانسانية وخلافاً لكل العرف الدولي الانساني. بالطبع ان هذه المعاملة والقرارات الجائرة التي اصدرتها المحاكم العسكرية بحقهم قد ولدت عندهم مرارة فاصبحوا يتحينون الفرصة للهرب.

وفي نهاية دفاعه طلب المحاميان كوسا ونقارة ان تقرر المحكمة اجراء تحقيق مع ادارة سجن شطه ومع الشرطة المكلفة بالحراسة التي كانت تعذبهم خلافاً للقوانين.

وعند اصدار الاحكام قال الحاكم، ان «مصلحة الدولة وسلامتها وامنها عزيزة علي ككل مواطن، ان واجبي كقاضي اسرائيلي ان اسهم بنصيبي في هذا. واذا اصدرت احكاماً مخفضة، فانني اكون قد فشلت في تأدية واجبي!»

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٢١)

# ● «الرجل يحب مرتين» على الشاشة

● «الرجل يحب مرتين قصة «هالة الحفناوي» تحولت الى سيناريو سينمائي سيخرجه «عاطف سالم» بطولة «محمود عبد العزيز» ، «شهيرة» و «ليلى علوى».
الفيلم يدور موضوعه حول شخصية صحفي واديب يفشل في زواجه فيعيش في فراغ عاطفي مما يدفعه الى الدخول في اكثر من قصة حب يتكرر له نفس الفشل.
وقد كان من المفروض ان يقوم «محمود ياسين» ببطولة هذا الفيلم وانتاجه. لكنه فضل ان ينتجه فقط واسند البطولة الى «محمود عبد العزيز» لاقتناعه بان الجمهور لن يستسيغ مشاهدة قصة حب على الشاشة بينه وبين «شهيرة» وهي في الواقع زوجته.

# هل تصدق

● أن ٩٦٠٠٠ كم من الانابيب تحمل الدم في جسمك.
يضخ القلب الدم حاملا الاكسجين منسابا عبر الاورطي وهو اكبر شريان الجسم ـ ثم الى شرايين فرعية حتى قمة الرأس.. تتفرع الشرايين الى شريانات تتفرع بدورها الى ملايين من الشعيرات المجهرية، وتلتئم هذه الشعيرات لتكون وريدات تتحد لتكون أوردة.. وهذه الاوردة هي عبارة عن اوعية ذات جدران دقيقة بها صمامات داخلية تمنع رجوع الدم الى الوراء.. وهكذا ينساب الدم المستعمل عائدا الى القلب وينقى الدم ويتجدد الاكسجين فيه اثناء دورة جانبية عبر شبكة رئوية ثم يعود الى القلب مستعدا للبدء من جديد.. تستغرق هذه الدورة اقل من دقيقة واحدة.
● وان أطول رجل في العالم هو روبرت وادلو من الولايات المتحدة بلغ طوله ٢٧١ سم ومات في سن ٢٢ سنه أما أقصر شخص عرف حتى الان كان قزما طوله ٤٠ سم عاش في القرن الثامن عشر وجاء ذكره في أبحاث عالم الطبيعة اثوشي جورج يافون..

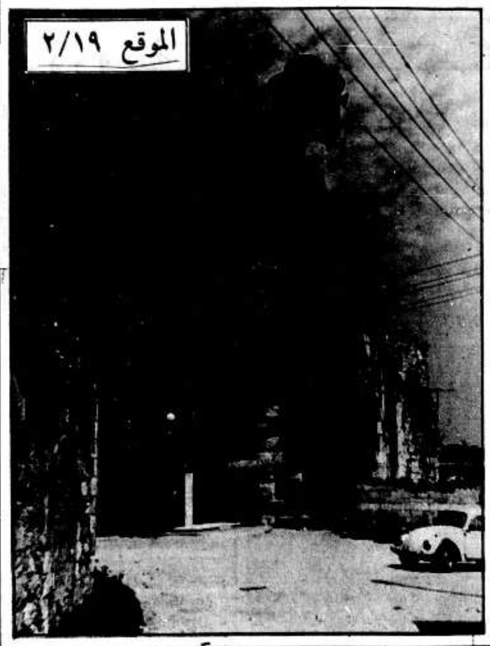
الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

فريد شوقي:

## «آه يا بلد»

□ «آه يا بلد» هو اسم السيناريو السينمائي الذي كتبه سعد الدين وهبة وسيبدأ «حسين كمال» في تصويره في هذا الشهر.
الفيلم من انتاج وبطولة «فريد شوقي». وهو من النوع السياسي الانتقادي يتعرض للفترة الزمنية الواقعة ما بين هزيمة ٦٧ وحرب اكتوبر ٧٣.
وسوف يشارك «فريد» في بطولة هذا الفيلم مجموعة كبيرة من النجوم هم «محمود ياسين» «عزت العلايلي» «حسين فهمي» «ميرفت امين» و «ليلى علوي».
اخر سيناريو سينمائي كتبه سعد الدين وهبة كان فيلم «اريد حلاً».

# هل، حقا، تعرف وطنك؟




جامع تاريخي منذ أيام البطل العربي صلاح الدين الايوبي. يقع في اقدم بلدة في المثلث. تشتهر بزراعة الورد وتوت الارض، وورد ذكرها في «تغريبة بني هلال»:
يا ما احلى سهل (....)
يا حوف لو وسع بنات هلال

● ما اسم هذه القرية ؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، في مغلف واحد الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني.]

# محمد العربي: لبناني من أصل مصري يغني في بغداد

■ حين يضبطه أبوه وهو يدندن لعبد الوهاب يتلقى محمد العربي اول علقة في حياته. أنها تقاليد الاسرة، في طرابلس، التي لا تقبل ان يتأوه الانسان الا امام البحر. واذ نسأله: انت من زمان في بغداد وتكاد لا تخرج منها ؟

يجيب: من عشر سنوات أهل بغداد عمقوا معرفتي بفن الغناء، وبأصوله انهم استاذة في السماع، ومعرفة المقامات والتذوق. جئت لابقى فترة، هربا من ضغط العائلة التي كانت ترفض ان اصبح مطربا. لكن بغداد كانت اكثر حنوا من أم، وحضنتني وأحببتها.

■ لكن ملازمتك بغداد منعتك من الظهور على نطاق عربي كمطرب ذي صوت يشهد العارفون بانه جميل، كامل الطبقات!

● هذا صحيح نظريا. اما عمليا فأنا اعتقد انني كنت بحاجة لهذه المدة حتى تختمر عندي المعرفة الموسيقية والنغمية ، فأطلع على الناس وانا امتلك كل الاسلحة الضرورية لاثبات شخصيتي الغنائية.

■ معنى هذا انك تنوي فعلا ان تمد جناحيك كمطرب في الوطن العربي.

● بدءا، لا بد من ان اقول ان هذا طموح كبير ويحتاج لجهد كبير وقد رتبت مشاريعي على اساس أن يأتي يوم تبدأ فيه رحلتي الفنية بالامتداد والاتساع. واعتقد ان هذا اليوم قد جاء.

■ ومن اين تبدأ ؟

● من القاهرة، فهي طموح كل فنان عربي.

■ قلت انك استكملت اسلحتك لكن يخيل الي انك اقتصرت في دراستك على الممارسة ؟

● العكس هو الصحيح، ففي بغداد انتسبت الى معهد الفنون الجميلة ودرست في قسم الموسيقى.

■ انت طرابلسي ومن عائلة العربي ؟

● الواقع ان «العربي» اسم فني وانا من عائلة عرابي. وهذا من الاسباب التي كانت تجعل الأهل يرفضون بشدة ان اغني، وكانوا يرون في ذلك تجريحا للتاريخ، لكنني اصررت. وكان خروجي.

■ انت مصري الاصل اذن:

● لقد لجا الاهل بعد ثورة عرابي الى طرابلس حيث كان لهم اقارب. فضلاً عن انني شخصيا اعتبر الوطن العربي كله وطناً لي.

■ هل مارست الغناء في طرابلس ـ لبنان ؟

● في مسرح المدرسة بدءا حيث كان الغناء لا يتخذ طابع الاحتراف ثم ساهمت في مهرجانات سياحية، وقدمت اول اغنية للاذاعة اللبنانية عام ١٩٧٠ وهي اغنية «لبنان بلدي».

■ ما جديدك في مشاريعك ؟

● حصاد وافر: «في الاشرفية» للشاعر المرحوم امين نخلة واغنية «قطر الندى» من كلمات محمد حلاوة والحان راشد عبد العزيز ولدي حوالي عشرين اغنية جديدة. ارجو ان تجد طريقها قريبا الى المستمع العربي.

■ ومن يلحن لك اغانيك ؟

● بعضها الحنه انا ، وبعضه اغنية بالحان ملحنين معروفين بعد ان اقتنع بالكلمات. منهم المرحوم حسن غندور وسليم طباع وسواهم.

(عن مجلة «كل العرب» ١٩٨٤/٦/٢٧)



● محمد العربي ●

## ● «الوباء» بين آثار الحكيم ويسرا

■ المخرج «داود عبد السيد» سيبدأ تصوير ثاني افلامه «الوباء» بعد فيلمه الاول «الصعاليك».. يقوم ببطولة الفيلم «نور الشريف» ولم يستقر بعد على من تقوم بالبطولة النسائية. وان كان مخرج الفيلم قد رشح «آثار الحكيم»

## □ وسام لحنا مقبل □

● منح اتحاد الكتاب في جمهورية المانيا الدمقراطية وسام «الريشة الذهبية» للشهيد حنا مقبل، امين عام اتحاد الصحافيين العرب، الذي اغتيل في نيقوسيا في ايار (مايو) الماضي.
و «الريشة الذهبية» وسام خاص يقدمه الاتحاد الالماني للشخصيات الادبية والصحافية.

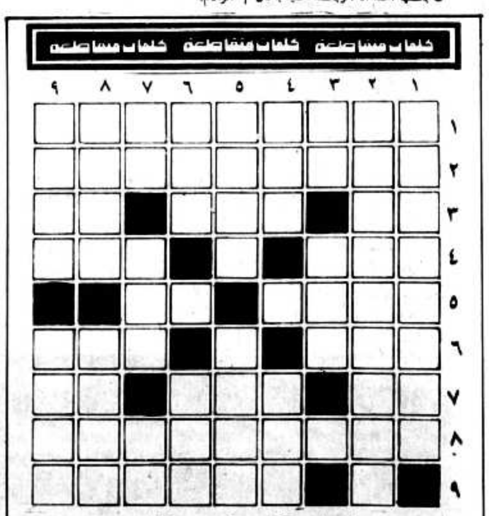
## «جحا يدخل المدينة»

□ المخرج المسرحي شاكر خضير يبحث عن (حمار) بمواصفات خاصة ليظهر مع سمير غانم في مسرحية «جحا يدخل المدينة» التي تجري بروفاتها حاليا ويلعب فيها سمير غانم «جحا» الذي يبحث من جديد ليعالج مشاكل العصر..المسرحية تشترك مع سمير في بطولتها اسعاد يونس واحمد راتب وستعرض مع نهاية الشهر الحالي على المسرح الجديد.

## «دعوة أم»

□ اول لقاء بين كريمة مختار وامينة رزق في السينما سيكون من خلال فيلم «دعوة أم» الذي سيخرجه احمد السبعاوي.. وسوف تتنازعان بنوة فاروق الفيشاوي الذي سوف «يتوه» في زحام احد الموالد.. وعندما يصبح شابا تعتقد كلا من امينة رزق وكريمة مختار انه ابنها.. حيث فقدت كل منها ابنها في الزحام.

## كلمات متقاطعة



اعداد: فكري نمر ـ حرفيش

الكلمات الافقية:
١) قائد فلسطيني
٢) حيوان ضخم
٣) متشابهان ـ عكس اشتري (معكوسة ومجزومة) ـ آله موسيقية
٤) محول ـ من الالوان
٥) وزيادة على ـ نثر
٦) نحت (مبعثرة) ـ هواء عاصف
٧) والد (معكوسة) ـ عكس قاس ـ إمشي (معكوسة)
٨) يلاعبونها
٩) من يرسم اللوحات الفنية

الكلمات العمودية:
١) عميد المسرح العربي
٢) ممثل ومطرب لبناني
٣) نعم بالايطالية ـ مهند
٤) مَنَعَ ـ أرجع (معكوسة ومجزومة)
٥) ناسك ـ ثوب (معكوسة)
٦) اسم علم مؤنث ـ ضوء
٧) قُمْ (معكوسة) ـ ناس ـ عمر (معكوسة)
٨) دولة عربية (غير معرفة) ـ يشاهدها (مجزومة)
٩) تنكر ـ سيف

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) اميل حبيبي
٢) سحر
٣) ارن
٤) نمر
٥) صه + حر + و
٦) بر + نجم
٧) الف
٨) احر + مال + ح ح
٩) وصل + رعب + دم

الكلمات العمودية:
١) الناصرة + او
٢) حمص
٣) صب ـ مل
٤) حر ـ رز
٥) حسان + حن ـ مع
٦) بحر + مرج ـ اب
٧) برن + روما + لن
٨) لحد
٩) ام الفحم

# ريحة شياط

● محمد الحلو ●

ريحه شياط في الجو
ريحه شياط
تحت السكات.. همهمات
وهسيس غضب
شرار بيسري من العصب
للعصب
وسط الهشيم والحطب
يقيد لهب
وجوه الضلوع
تحت الدموع
تتوهج الجمرات
. . . .
. . . .
ريحه شياط في الجو
ريحه شياط
تحت السكات.. فوران
الارض بتنشع
صهد.. وفحيح.. ونيران
نفس الغيطان
حادف علينا دخان
نفس الحوارى دخان
غضب اليتامى استوى
عناقيد على الاغصان
. . . .
. . . .
طالعة الجموع
من الحوارى والنجوع
طالعة الجموع تزعق بصوت
الجوع
الريح يردد صرخة المجموع
اسحب سيوفك من رَماد
الانهيار
اطعن في وش الخوف
اطعن في وش الزيف
اطعن في وش السكات
افتح في درب العتمة
للضى الطاقات
افتح في صور السجن
للنور بوابات
وصحيني
على فجر حطيني
على يوم فلسطيني
على ارض واقفة ثبات
. . وبتحارب
تترد في وداني
يابهجة الحلم اللي واتاني
صوت الزئير
زي البشير جاني
زي النذير جاني
يتشق صمت الليل
يصبغ مياه النيل
بلون تاني
. . . .
. . . .
اسحب سيوفك من جراب
الانتظار

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٧/٤)

## ركن الاطفال

# اليدان الماهرتان

◆ حكاية ماخوذة عن سوتييف ◆



في ذات مرة تجادلت الابرة وقلم الرصاص وقلم الحبر والكرة.
من الافضل ؟
فقالت الابرة ؟
ـ إنا احسن من الجميع! انظروا اليّ ما امضانيّ !...
وقال قلم الرصاص:
ـ لا ، انا احسن منكم جميعاً! انني من الخشب وقد كتب علي باحرف ذهبية «الطليعي».
وصاح قلم الحبر قائلاً:
ـ انا افضل منك بكثير انني من البلاستيك وريشتي تلمع كالفضة.
لم تقل الكرة شيئاً ولكنهم جميعاً فهموا انها تعتبر نفسها ايضاً احسن منهم.
تجادلوا طويلا ولم يستطيعوا ان يتوصلوا الى قرار من هو احسن منهم كلهم بالفعل.
وفجأة جاءت اليدان الماهرتان.
ـ مرحبا يا ابرتي العزيزة!
قالت اليدان وتناولتا الابرة وضمتا فيها خيطا ساطعا وخاطتا على قطعة من القماش ديكا جميلا.
قالت الابرة وهي تتباهى بنفسها:
ـ اترون ! انني ماهرة جداً!.
تكدر قلم الرصاص وقلم الحبر والكرة فقد كان الديك جميلا جداً في الحقيقة.
ـ مرحبا بك يا قلمي العزيز.
قالت اليدان الماهرتان وتناولتا قلم الرصاص والورقة ورسمتا لوحة.
وقال القلم وهو يتباهى:
ـ انظروا، انظروا ما اروعني! من يستطيع ان يقول انني لست فنانا!
لم يقل قلم الحبر والكرة شيئاً من شدة حسدهما ولكن الابرة نفضت الخيط ونظرت الى قلم الرصاص باحتقار وهمست:
ـ او تظن نفسك فنانا! ان التطريز اصعب.
تناولت اليدان الماهرتان قلم الحبر وغطتا الريشة في المحبرة وكتبتا باحرف جميلة: «حبيبتي ماما، لقد حفظت دروسي وسأذهب لاتنزه في الحديقة».
ـ انني احسن منكم جميعاً! من يستطيع ان يكتب مثلي جيداً ! وافق الجميع على ان قلم الحبر كتب جيدا وان هذه العبارة ليست اسوا من الديك واللوحة.
ولكن الكرة استاءت وغضبت وانتفخت من شدة الغضب ولم تقل شيئاً وفهم الجميع انها الان لا تعتبر نفسها افضل منهم.
واسف عليها الجميع.
وفجأة تناولت اليدان الماهرتان الكرة وذهبوا الى الحديقة ونطت الكرة مرحة وحلقت في العلاء.

(عن «انباء موسكو» ٧٧/٣٣)

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٥ تموز ١٩٨٤ الموافق ٢٦ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٦٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٥ شيكل *
Vol. 64/41 - 25.7.1984 - Price: 65 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים

# المعراخ والليكود يقومان باتصالات مكثفة تمهيداً لمحاولة تشكيل الحكومة الجديدة

*** «التعادُل تقريباً بين المعراخ والليكود يشير الى عدم رؤية جماهير الشعب أية فوارق جوهرية بينهما وبالتالي فشل المعراخ في تقديم بديل حقيقي، حتى على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي، لسياسة الليكود المهلكة» ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - نشأ، في اعقاب الانتخابات، وضع سياسي معقد لم تشهد البلاد مثيلا له بعد اية انتخابات سابقة. وهذا الوضع يؤكد أن الازمة الشاملة الممسكة بخناق اسرائيل ليست ازمة حكومية فقط بل ازمة الاحزاب الصهيونية الحاكمة والمعارضة، ازمة النظام كله في اعقاب سياسة الحرب والتوسع والاستيطان وتفشي الاتجاهات اليمينية والفاشية وتعمق الازمة الاقتصادية - الاجتماعية بشكل لم يسبق له مثيل.

ويظهر من نتائج الانتخابات ان الجمهور كان مستعداً لاسقاط حكم الليكود (تراجع الليكود من ٤٧ الى ٤١ نائبا) ولكن المعراخ لم يطرح بديلا حقيقيا سياسيا واجتماعيا ولم يشن حملة حقيقية ضد نظام الليكود. ولذلك لم يزد التجمع من قوته بل تراجع هو ايضا من ٤٨ الى ٤٥ مقعداً. وقال المراقبون المحليون والعالميون ان نتيجة «التعادل» (تيكو) تقريباً بين الليكود والمعراخ تعني، في الحقيقة، ان جماهير الناخبين لم تر فرقاً حقيقيا جوهريا بين سياسة الليكود وسياسة المعراخ.

● *استمرار التمزق والاتجاه نحو اليمين*





وبرز، في نتائج الانتخابات، تعمق التمزق والبعثرة في الخارطة السياسية، الحزبية. فقد ازدادت وقويت الاحزاب الصغيرة «الدينية» والمتطرفة بالاساس على حساب الليكود والمعراخ معا. وهذا الوضع يعطي هذه الاحزاب امكانية واسعة للابتزاز من المعراخ والليكود في اطار محاولة تشكيل ائتلاف حكومي. والأخطر من ذلك فان هذه الاحزاب قادرة على ان تكون «بيضة القبّان» مما يعطيها تأثيراً سياسياً حاداً في خدمة اهدافها المتطرفة الشوفينية والاستيطانية.

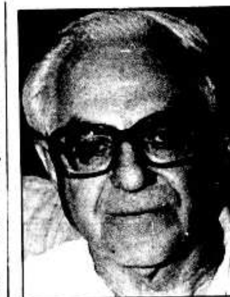
● *الآفاق لتشكيل حكومة جديدة*

هذا، وبدأت، في ساعة مبكرة من صباح امس، اتصالات قيادة الليكود وقيادة المعراخ بالاحزاب الصهيونية المختلفة كجسّ نبض اولي نحو تشكيل الحكومة الجديدة.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

# الجبهة عززت قوتها وخرجت من المعركة بوصفها القوة المركزية لانصار السلام والدمقراطية

*** على ضوء الهجمة المركزة للمؤسسة الحاكمة واحزابها واجهزة اعلامها وحملة التحريض المسموم من قائمة اڤنيري - ميعاري، فان نتائج الانتخابات تعد نجاحا للجبهة ***



● مابر فلنر ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - «ان تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وزيادة الاصوات التي حصلت عليها في الناحيتين العربية واليهودية، وهذا، رغم التدهور العام نحو اليمين في البلاد ورغم الهجمة المركزة ضد الجبهة من كل النظام الحاكم واحزابه واجهزة اعلامه - هذا الامر يعد، بحق، نجاحا هاما - هذا ما اعلنه النائب ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تصريح لصحيفة «الاتحاد».

واضاف النائب فلنر: اننا نشير هنا الى ان الاجماع القومي الصهيوني للمؤسسة الحاكمة قد عمل بشكل منسق ضد الجبهة كما قامت قائمة ميعاري - بيلد - اڤنيري بتحريض مسموم واستفزازي ضد الجبهة وبرنامجها وقيادتها ولم تخف انها كانت تستهدف اضعاف قوة الجبهة وتقليص تمثيل الجبهة في الكنيست.

●● *فشل المعراخ*

وقال النائب فلنر، ردا على سؤال حول النتائج العامة للانتخابات: ان الحقيقة المركزية البارزة هي فشل التجمع في تحقيق نجاح ملموس ضد الليكود. كان المفروض، على ضوء الحرب المستمرة في لبنان والازمة الاقتصادية الاجتماعية العميقة والشاملة، ان يستخدم المعراخ كل هذا لمهاجمة الليكود واضعافه. ولكن المعراخ لم ينجح لانه تبارى مع الليكود في السياسة والدعاية اليمينية الشوفينية الحربية والاحتلالية. وفي الحقيقة فان المعراخ خبأ المبام ويوسي سريد ولم يظهرهم على المسرح الدعائي حتى يعرض نفسه كجسم قومي شوفيني ليس اقل من الليكود. وعندما لم يطرح المعراخ برنامجا بديلا، بل عندما طرح مواقف مشابهة لمواقف الليكود، فما الغرابة ان الناخبين لم يروا فرقا بينهما؟

●● *موقف الجبهة من الوضع الناشىء*

وحول السؤال: ما هو موقف الجبهة من الوضع السياسي والحزبي الناشىء بعد الانتخابات قال النائب ماير فلنر:

- ان الوضع معقد جدا. فالليكود، رغم انه حصل على مقاعد برلمانية اقل من المعراخ، الا انه بالتحالف مع العناصر الفاشية (حزب هتحيا ومئير كهانا) وكذلك الاحزاب «الدينية» يحاول اقامة ائتلاف حكومي. وما هو موقفنا؟ نحن ضد

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●



● الراب الفاشي مئير كهانا، زعيم حركة «كاخ»، على اكتاف مؤيديه ونشيطي حركته، في أثناء الاحتفال الهستيري الذي أقاموه، أمس، بمناسبة اجتياز قائمته نسبة الحسم في انتخابات الكنيست الأخيرة ●

## كلمة الاتحاد

# الى أين ؟

## مع الأزمة الاقتصادية والسياسية أزمة حُكم..

*ما من مرة في اسرائيل انجلت فيها الانتخابات البرلمانية عن أزمة حُكم مستعصية كما حادث الآن بعد انتخابات يوم الاثنين الماضي. ومن الصعب ان ينجح اي من التجمعين الرئيسين، المعراخ أو الليكود، في تأليف حكومة ذات اكثرية برلمانية.*

*ولن يتجرأ المعراخ على تأليف حكومة «ائتلاف قومي» مع الليكود الا في حالتين: حالة «خطر أمني» - أي اتخاذ قرار بشن حرب عدوانية جديدة. او التضحية بوحدة «المعراخ» (خروج مبام وربما اوساط سريد من المعراخ).*

*وتأتي أزمة الحكم المستعصية هذه في ظل أزمة اقتصادية سياسية تعصف بالبلاد منذ وقت طويل وتهدد بالانفجار بين لحظة واخرى. بل ان هذه الازمة الاقتصادي - السياسية هي «القابلة القانونية» لأزمة الحكم الحالية.*

*فالى أين ؟*

*ان من بنى، في الخارج، على عودة المعراخ الى الحكم قد أصيب بخيبة أمل.*

*اما نحن فقد صدقت رؤيتنا المبنية على الوقائع المستجدة وفي رأسها عودة الوحدة الى صفوف الفصائل الفلسطينية في اطار م.ت.ف، أوسع وأعمق. وتباشير عودة التضامن الوطني السوري - الفلسطيني. وتعزز صداقة الحياة، العربية - السوفييتية. واقتلاع آخر مسامير الاحتلال الاسرائيلي في العاصمة اللبنانية. فمن شأن هذه الوقائع الباهرة الجديدة ان تسحب الأرض من تحت جميع اولئك الراكضين وراء سراب «الحلول» الامريكية الاستسلامية. ومن حقنا على اولئك العرب في الخارج، الذين يعلنون الان عن خيبة املهم، ان نطالبهم بالاعتراف بأن حساباتهم كانت مبنية، دائما، على رمل.*

*فإلى أين ؟*

*تُسد كل الطرق امام حكام اسرائيل، ومن ورائهم الولايات المتحدة و«عرب امريكا»، سوى طريق المؤتمر الدولي لتسوية نزاع الشرق الاوسط، والقضية الفلسطينية، تسوية عادلة.*

*فإلى أين، يا حكام اسرائيل ؟*

*أين المفر ؟*

*الأزمة السياسية من ورائكم والأزمة الاقتصادية من أمامكم ولم تعد تنفعكم أية تطبيقات برلمانية.*

*ويجري الحديث، في الاوساط الحاكمة، عن إجراء انتخابات الكنيست، مرة ثانية، في نوفمبر القادم!*

*ولكن، حتى ولو افترضنا موافقة العرب، اصحاب الحق، على الانتظار - خصوصا وأنهم تعودوا عليه حتى كادت الجلود ان تتمسح - فإن الازمة الاقتصادية لا يمكن ان «تنتظر».*

*إن اخطاراً جدية تهدد الحياة السياسية في اسرائيل، جراء استفحال الأزمات. ولا يخفي العديد من الدمقراطيين اليهود، ومنهم لوبا الياب، قلقهم من تفشي خطر الفاشية.*

*كما لا يخفى على احد ان الدوائر الحاكمة لا تستبعد الالتجاء الى حرب عدوانية جديدة. في هذه الاثناء!*

*إننا ندعو الى تجديد النشاط في مكافحة العنصرية وفي الدفاع عن الدمقراطية وضد الحرب.*

(«الاتحاد»)

## المهووس الفاشي مئير كهانا:

# الهدف الآن - طرد العرب من البلاد!

*** يطالب بقطع مخصصات التأمين عن المواطنين العرب وبفرض الأعمال الشاقة عليهم * الهدف في الكنيست - طرد توفيق طوبي * الجبهة تطالب بتقديم كهانا الى المحاكمة بتهمة التحريض العنصري النازي - مهاويس عصابة «كاخ» يهددون بمهاجمة مكاتب الجبهة وبحرق نواديها في تل أبيب ***

● تل ابيب - لمراسلنا - ما ان حظيت قائمة الفاشي العنصري، الراب مئير كهانا، بالشرعية البرلمانية (دخوله الى الكنيست) حتى بدأ يبث سمّه الزعاف ضد المواطنين العرب، حقوقا ووجوداً، عبر اجهزة الاعلام الاسرائيلية الرسمية.

فقد عقد، امس، مؤتمراً صحفيا اكد فيه انه سوف يعرض على حركة هتحيا - تسوميت الفاشية (ايتان ونئمان وجيئولا كوهين) ان تشترط دخولها وإياه ائتلافاً حكومياً برئاسة الليكود بتنفيذ شرطين: الأول - نقل اموال مؤسسة التأمين القومي الى الوكالة اليهودية حتى يتسنى لها قطع مخصصات المساعدة عن العائلات العربية، والثاني - فرض خدمة العلم على العرب بواسطة الزامهم بالقيام بالاعمال الشاقة لمدة ثلاث سنوات.

واضاف ان هذين الشرطين سيهيّطان العرب وعندما نقول لهم ان لا مكان لهم بين ظهراني «الدولة اليهودية الصهيونية» ونكرههم على حزم امتعتهم والرحيل من هنا.

وقال ان هناك تناقضا صارخا بين النظام الدمقراطي وبين «الدولة اليهودية الصهيونية» وانه يفضل ان تختار دولة اسرائيل الخيار الثاني لا الأول.

كما اعلن كهانا انه توجه الى حركة هتحيا - تسوميت مطالباً بتوجيه انذار مشترك الى رئيس الحكومة يطالبه بالافراج الفوري والسريع عن اعضاء العصابة الارهابية اليهودية في المناطق المحتلة.

وأكد انه سيسافر برفقة افراد عصابته، في الاسبوع القادم، الى ام الفحم لمطالبة اهاليها بحزم امتعتهم والرحيل عن هذه البلاد.

وقال ان اساس عمله في الكنيست سيتركز على طرد النائب الجبهوي توفيق طوبي وعلى تسبيب مرض القرحة للنائب يوسي سريد.

هذا وعقب الناطق بلسان الجبهة، عوزي بورشطاين، على هذه التصريحات الفاشية العنصرية فأعلن ان الجبهة تشجب قيام «صوت اسرائيل» باذاعة هذه التصريحات السامة التي تعيد الى الأذهان قوانين نيرنبرغ النازية. وفي الوقت نفسه تثمن الجبهة ردود الفعل المندِّدة بهذه التصريحات والصادرة عن بعض الاوساط المناهضة للفاشية، وبصفة خاصة الصادرة عن الشخصية السياسية المعروفة لوڤا الياڤ.

وطالب بورشطاين، باسم الجبهة، برفع الحصانة البرلمانية عن كهانا وتقديمه الى المحاكمة بتهمة التحريض العنصري النازي.

واكد ان كتلة الجبهة البرلمانية ستتقدم، حال افتتاح الدورة الاولى للكنيست الحادية عشرة، بمشروع قانون يحظر نشاط المنظمات الفاشية العنصرية في اسرائيل.

واضاف ان عددا من الاشخاص يعرفون انفسهم بانهم من ادعياء عصابة «كاخ» يقومون باجراء اتصالات هاتفية مع مكاتب مركز الجبهة ويهددون بمهاجمتها وبحرق نواديها في تل ابيب.

وقامت ادارة الجبهة بتقديم شكوى رسمية الى شرطة تل ابيب مطالبة بتدخلها الفوري لوضع حد لهؤلاء الزعران، مهاويس عصابة كهانا.

# عدوان استفزازي على قصر الحزب الاشتراكي التقدمي في بيروت الغربية

● بيروت - الوكالات والاذاعات - «تعرض مقر الحزب الاشتراكي التقدمي، الذي يرئسه وليد جنبلاط، والقائم في بيروت الغربية الى عدوان استفزازي» - هذا ما اعلنه مسؤول في الحزب، امس الاول (الاثنين).

واضاف المصدر المسؤول ان العدوان اسفر عن نشوب حريق في المبنى مما ادى الى احداث خسائر مادية فيه. وقد اشتبك حراس المقر مع المعتدين بالاسلحة الاوتوماتيكية فلاذ المعتدون بالفرار.

واشار المراقبون الصحفيون الى ان الاوساط السياسية تنظر الى هذا الحادث باهتمام بالغ لان من شأن هذا الاستفزاز ان يعرقل تنفيذ الخطة الامنية، التي تعمل حكومة الوحدة الوطنية على تحقيقها.

# عرفات يبدأ، اليوم، زيارته الرسمية الى اندونيسيا

● جاكارتا - الوكالات والاذاعات - يبدأ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بعد ظهر اليوم (الأربعاء)، زيارته الرسمية لاندونيسيا، حيث سيجري مباحثات مع الرئيس سوهارتو تتناول آخر التطورات على الوضع في الشرق الأوسط. هذا ما أعلنه مصدر دبلوماسي رفيع المستوى في اندونيسيا، امس (الثلاثاء).

ويذكر ان الحكومة الاندونيسية اكدت، اكثر من مرة، دعمها لنضال الشعب الفلسطيني، بقيادة م.ت.ف.

وأفادت مصادر مطلعة بان ياسر عرفات سيتوجه، غداً (الخميس)، الى دولة بروني. وكان عرفات قد اختتم زيارة رسمية لماليزيا استغرقت ثلاثة أيام.

وأعلن في خطاب القاه في ستاد ماليزيا الوطني وبحضور جمهور غفير، ان الشعب الفلسطيني، بقيادة منظمة التحرير، لن يوقف نضاله ضد الصهيونية والامبريالية الامريكية، التي تغدق الأسلحة على اسرائيل. وحمل عرفات، في كلمته، الرئيس الأمريكي، ريغن، المسؤولية كاملة عن تزايد التوتر في المنطقة بشكل مستمر.

واكد رئيس وزراء ماليزيا ان بلاده ستستمر في دعم نضال الشعب الفلسطيني. وقال: ان حل القضية الفلسطينية يجب أن يتم بأشراف مجلس الأمن الدولي وحده، وليس عن طريق الصفقات الانفرادية.

وكان عرفات قد زار، في وقت سابق، جزر المالديف واجرى مباحثات مع قادتها.

## جنود الاحتلال يمارسون حقهم الدمقراطي (!!)



● مجموعة من جنود الاحتلال الاسرائيلي تنتظر دورها للقيام بعملية الاقتراع للكنيست الحادية عشرة (أمس الأول، الاثنين) في أحد المعسكرات في مستوطنة «تيكوع» الواقعة بين الخليل والبحر الميت ■

## آخر مسمار في نعش العدوان على لبنان:

# إغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي شمالي بيروت، نهائياً

● بيروت - الوكالات والاذاعات - يغادر الجنود والضباط اللبنانيون، صباح اليوم (الاربعاء)، مكتب الاتصال الاسرائيلي في الضبية شمال بيروت، وذلك تنفيذاً لقرار حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية، التي كانت الغت اتفاق العار من ١٧ ايار ١٩٨٣.

وكانت حكومة الوحدة الوطنية، برئاسة رشيد كرامي، اكدت انها لن توافق، ولا في اي حال من الاحوال، على اي وجود اسرائيلي، مهما يكن نوعه، فوق الاراضي اللبنانية.

والجدير بالذكر ان حوالي عشرين جنديا لبنانيا كانوا يحرسون، مكتب الاتصال الاسرائيلي في الضبية بالاضافة الى اربعة ضباط اتصال لبنانيين يعملون على معالجة المشكلات الناشئة في الجنوب اللبناني المحتل مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

هذا وكانت اوساط اسرائيلية مقربة من الحكومة الليكودية قد اعلنت، في وقت سابق، انها خولت كلا من رئيس الحكومة اسحق شمير، ووزير الامن، موشيه ارنس، صلاحية اتخاذ القرار المناسب لانسحاب الاسرائيليين من مكتب الضبية. واضافت هذه الاوساط ان اغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي بات وشيكا. وبذلك يتم دق آخر مسمار في نعش «مكاسب» العدوان الاسرائيلي على لبنان في حزيران العام ١٩٨٢

# «لا يهمني ما يقوله كل كلب»

■ بقلم: مراقب ■

«لا يهمني ما يقوله كل كلب». هذا ما جاء على لسان الراب الفاشي مئير كهانا في إطار مقابلة معه بثها التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس (الثلاثاء).

ومن هم الكلاب في نظره؟

إنهم الاسرائيليون اليهود، من أبناء الجيل الثاني والثالث والرابع في البلاد، الذين لا يفقهون شيئاً في التوراة وفي اليهودية والذين يصفونه بالعنصرية والفاشية.

وماذا يقول عضو الكنيست الجديد جداً، كهانا، أيضاً؟

سأله الصحفي: ألا تزال ترفع شعار تنظيف البلاد من العرب؟

وعلى مسمع ومرأى من ملايين الاسرائيليين، أجاب: إني مستعد، من اليوم الأول (للكنيست الحادية عشرة)، أن اقترح سن قانون لإخراجهم (اي العرب).

وسئل: ماذا تتوقع من الكنيست القادمة؟

فقال، في سياق ردّه: «تصوّر ما يمكن أن يحدث عندما سأتوجه الى توفيق طوبي وأقول: توفيق، اليوم ستبدأ بالخروج من البلاد. تصور الفرحة التي ستغمر قلب كل واحد في البلاد ما عدا، ربما، يوسي (يوسي سريد) وشولي (شولاميت الوني)».

وسئل، على مرأى ومسمع ملايين الاسرائيليين: عما تبحث من وراء دخولك الى الكنيست؟

وأجاب (ولا يقولن أحد، يا أبناء اسرائيل، إنه لم يسمع أو لم يرَ): «حصانة ومنصة. وفي الأساس منصة. حتى الآن حاولتم، انتم في التلفزيون والصحافة، بكل الطرق، إسكاتي. ونجحتم. ولكن في الكنيست هذا غير ممكن».

وأضاف كهانا، على مرأى ومسمع الملايين في «واحة الدمقراطية»، تلك هي اسرائيل: «عندما ستعلم شبكة التلفزيون «سي.بي.اس» وصحيفة «نيويورك تايمز» أن كهانا سيظهر، سأقوم بطرح الأمور المارّة ولكن الهامة. سأقول إن هناك تناقضاً بين الصهيونية والدمقراطية الغربية. هذا هو تناقض. وسأقوم، أنا، بإخراجه من تحت البساط وسأجلبه الى الكنيست».

هذا الكلام، وغيره، لم يصدر عن مئير كهانا المأفون، زعيم حركة «كاخ» الفاشية الهامشية (وهل هي، حقاً، هامشية؟؟) وإنما عن عضو الكنيست مئير كهانا. وأين ؟ أمام عشرات أو مئات آلاف اليهود، الذين كان اقاربهم، أو هم أنفسهم، قبل عقود معدودة، ضحايا للوحش النازي. فلا يقولنّ أحد أنه لم يسمع أو لم يرَ، يا أبناء اسرائيل.

لقد كشف كهانا، أمس، بصراحة لا مثيل لها، عن هدفه من دخوله الى الكنيست: «الحصانة والمنصة، وفي الأساس المنصة». وهذا ما عجز، ويعجز، حزب يوسي سريد، المعراخ، حليف شولي، عن رؤيته.

لقد أجازت لجنة الانتخابات المركزية قائمة كهانا. وكأن شيئاً لم يحدث فلم تحرك الأحزاب الصهيونية التي تتشدق بالدمقراطية، ليل نهار، ساكناً. وها هو، اليوم، يظهر، بوجهه القبيح، ظهوراً شرعياً جداً.

والخطر، ولا شك، يكمن في ممارسة ظهوره الشرعي هذا، من على منصة السلطة التشريعية وبحماية الحصانة البرلمانية، على الشباب اليهودي. والخطر ينعكس، أيضاً، في إجازة هذا الظهور لأنه يعكس قُربْ مجيزيه، من المعراخ والليكود، من هذا الوجه القبيح.

وهل سيهرب توفيق طوبي، في نهاية الأمر، أمام هذا الوحش الفاشي. بالطبع، لا! فليست هذه سمات الشيوعيين، أبطال هذا العصر. ولكن الذي يجب أن يقال، خاصة في آذان المراخيين الذين وضعوا رؤوسهم في الرمل، أن المستهدف ليس النائب توفيق طوبي ورفاقه وأبناء شعبه فحسب وإنما، أيضاً، يوسي وشولي وأمثالها وكل «الكلاب» ـ كما اسماهم كهانا ـ الذين لا يهمه ما يقولون.

والتاريخ المعاصر يعرف اكثر من مثال على حركات «هامشية» يتزعمها «مأفون» استطاعت، خلال فترة قصيرة، على خلفية أزمات اقتصادية ـ سياسية ـ اجتماعية، أن تصل الى الحكم وأن تحرق الأخضر واليابس، بمن فيهما أمثال يوسي وشولي.

فهل يصغي الى هذا الكلام قادة الأحزاب الصهيونية الذين كانوا ينصتون الى كل حركة عندنا، قبل ايام قليلة، بهدف سلب أصوات جماهيرنا؟؟

# رواد الفضاء الثلاثة في سفينة الفضاء «سويوز تي. ١٢» يتكيفون مع انعدام الجاذبية



● سفينة الفضاء السوفييتية «سويوز تي. ١٢» وعلى متنها كل من (من اليمين الى اليسار) فلاديمير جانيبيكوف وسفيتلانا سافيتسكايا وايغور فولك.

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان رواد الفضاء فلاديمير جانيبيكوف وسفيتلانا سافيتسكايا وايجور فولك الذين انضموا صباح يوم الخميس الماضي الى زملائهم ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفييف واوليج اتكوف على ظهر «ساليوت ٧» يتكيفون بصورة طبيعية مع ظروف انعدام الجاذبية .

وتشير الفحوص الطبية التي أجريت في هذه الأيام الاخيرة على طاقم رواد الفضاء «الزائرين» والذين كانوا على ظهر «سويوز تي ١٢» التي تلتحم بالمحطة المدارية الى ان عملية تكيف اعضائها الثلاثة مستمرة بصورة طبيعية . وذكرت الوكالة السوفييتية ان جانيبيكوف وسافيتسكايا وفولك يعملون حالياً ومنذ ستة أيام مع طاقم «ساليوت ٧» .

وقد بدأ أمس الأول العمل على ظهر المحطة المدارية في الساعة ٥ بتوقيت جرينتش واستمر العمل حتى الساعة ٢٠ بتوقيت جرينتش وفقاً لما ذكرته وكالة «تاس» . وأضافت الوكالة ان برنامج الدراسات الفيزيائية الفلكية ينص على إجراء سلسلة من التجارب تستهدف دراسة توزيع المادة الكونية في الفضاء .

وأضافت الوكالة ان الرحلة تسير بصورة طبيعية وان الرواد الستة في حالة طيبة .

# الأردن وسوريا: نتائج الانتخابات الاسرائيلية تعكس أزمة هي نتيجة سياسة العدوان والاحتلال

## * معظم الصحافة العربية: لا فرق بين الليكود والمعراخ من حيث عدائها للحقوق العربية * بري: لم يراهن أحد في لبنان على فوز الليكود او المعراخ *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ أجمعت معظم وسائل الاعلام العربية الرسمية، أمس، في سياق تعقيبها على نتائج الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية التي جرت أمس الأول (الاثنين)، على أن هذه النتائج تجسّد أزمة حكم مستعصية. وأن هذه الأزمة هي نتيجة سياسة الاحتلال والعدوان والاستيطان التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة.

فقد صرح فاروق الشرع، وزير الخارجية السورية، لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن نتائج الانتخابات الاسرائيلية «تعكس عمق الأزمة التي تمر بها اسرائيل منذ غزوها للبنان». وأضاف أن «عزم اسرائيل على مواصلة سياستها العدوانية، لحل مشكلاتها الداخلية، أصبح، الآن، عاملاً إضافياً للأزمة».

وفي الأردن، حيث لم يُخفِ الملك حسين، عشية الانتخابات، عن آماله بأن يحقق المعراخ انتصاراً ويشكل الحكومة الاسرائيلية القادمة، صرحت ليلى شرف، وزيرة الاعلام الأردنية، برأي مماثل لرأي فاروق الشرع. فقالت إن نتائج الانتخابات الاسرائيلية «تعكس تمزق الجهاز السياسي الاسرائيلي بسبب السياسة العدوانية التوسعية «التي تنتهجها اسرائيل. وأ[illegible] معرض تعقيبها، الى حيرة الناخب الاسرائيلي حيال الأزمة الاقتصادية التي تجتاح اسرائيل وحيال حرب لبنان التي لم تحقق أية مكاسب سياسية أو عسكرية بارزة.

وأكدت صحيفة «البعث» السورية (الناطقة بلسان الحزب الحاكم)، موجهة كلامها الى الزعماء العرب الذين أملوا في فوز حزب العمل، المعراخ، أن هذا الحزب هو أكثر مهارة من «خصمه»، الليكود، في تنفيذ سياسة تخدم الحرب. وأشارت الصحيفة الى برنامج حزب العمل وتعهّده بانعاش المؤسسة العسكرية الاسرائيلية. وأوضحت أن مثل هذا الانعاش يتحقق عن طريق الحرب. وأضافت ان المعراخ يضم، في طاقم قيادته، الجنرالات الاسرائيليين الأكثر خبرة، «المسؤولين عن جميع الحروب التي شنت ضد الدول العربية» قبل حرب لبنان.

وعبرت صحيفة «الشرق» اللبنانية عن رأي مشابه بقولها: إن الحزبين (الليكود والمعراخ) هما «وجهان لعملة واحدة وإن القرصنة تمثل القاسم المشترك لهذين الحزبين، اللذين يختلفان فقط في الأساليب لتنفيذ سياستها الغادرة».

واكتفت صحف الخليج بتعقيب مقتضب على نتائج الانتخابات الاسرائيلية مفاده أن لا فرق بين الليكود والمعراخ من حيث عدائها للأمة العربية.

وعلى الصعيد نفسه صرح عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصرية، بأن على الحكومة الاسرائيلية القادمة أن تتخذ خطوات ايجابية لتحقيق مسيرة «السلام» التي بدأت قبل ست سنوات ـ مشيراً، بذلك، الى اتفاقيات كامب ديفيد الاستسلامية.

وأضاف عبد المجيد أن سلاماً عادلاً وشاملاً يجب أن يشمل الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، بعد مفاوضات وتعهدات بالحفاظ على سلامة الغير. ولم يذكر وزير الخارجية المصرية منظمة التحرير الفلسطينية، بالمرة.

وأعرب نبيه بري، وزير شؤون الجنوب ـ سياني والأعمار، عن اعتقاده بأن الأزمة الداخلية الاسرائيلية الناجمة عن العدوان على لبنان محكوم عليها بالاستمرار، على الرغم من إجراءات الانتخابات البرلمانية في اسرائيل.

وقال ان هذه الأزمة «وصلت الى طريق مسدود وباتت تهدد الوضع الداخلي في اسرائيل وتثير تساؤلات هامة فيما يتعلق باستمرار الأزمة الحكومية المزمنة فيها».

وأكد بري أنه في لبنان «لم يراهن أحد على فوز حزب أو آخر، حيث أن السياسة الاسرائيلية، تجاه لبنان، معروفة للجميع».

# واشنطن: دعمنا لاسرائيل مستمر أيا كان شكل حكومتها الجديدة

● واشنطن ـ الوكالات ـ حرصت الادارة الامريكية، حتى الان، على التزام الصمت شبه التام عقب الانتخابات الاسرائيلية الرسمية. واكتفت وزارة الخارجية الامريكية بالتأكيد على وان التعاون التقليدي الوثيق بين الولايات المتحدة واسرائيل مستمر ايا كان شكل الحكومة الجديدة».

ويرى المراقبون ان الادارة الامريكية اتخذت هذا الموقف على خلفية وصول ازمة الحكم الاسرائيلية الى طريق مسدود بحيث من الصعب التنبؤ بشكل الحكومة التي سيتم تركيبها، اذا تمّ ذلك. ويعود هذا الموقف الامريكي، ايضا، الى ان حزبي المعراخ والليكود يتنافسان على «خطب ود» الولايات المتحدة والقيام بخدمتها. فكلاهما، بالنسبة لها، سيّان.

# تشكيل لجنة ثلاثية لاعادة اللاجئين المسيحيين الى جبل لبنان

● بيروت ـ و.ص.ف ـ اعلن، امس (الثلاثاء)، رسميا عن تشكيل لجنة ثلاثية تضم ممثلين عن حزب الكتائب والحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني وحزب «الوطنيين الاحرار» (بزعامة كميل شمعون) لدراسة مراحل عودة اللاجئين المسيحيين الى ديارهم في منطقتي الشوف وعاليه في الجبل.

وقد تقرر تشكيل هذه اللجنة اثر اجتماع عقد بعد ظهر امس، برئاسة الرئيس امين الجميل في قصر الرئاسة في بعبدا. اشترك فيه عدد كبير من كبار المسؤولين في هذه الاحزاب الثلاثة من بينهم وليد جنبلاط وداني شمعون، ابن الرئيس اللبناني الاسبق.

وعلم ان اللجنة ستعقد اول اجتماع لها في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم، الاربعاء. ويأتي تشكيلها في اعقاب موافقة جنبلاط «من حيث المبدأ»، يوم الاحد الماضي، على عودة السكان المسيحيين الذين نزحوا من قراهم بعد حرب الجبل.

# ... بصحة البشر

■ بقلم: الدكتور راجان ■

(استاذ مساعد في كلية العلاقات الدولية في جامعة «جواهر لال نهرو» الهندية ـ عن وكالة أنباء «نوفوستي» السوفييتية)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرائم الامبريالية، خاصة الامريكية، لا تعد ولا تحصى. وجرائم احد اذرعتها الشركات الاحتكارية، ضد شعوب الدول النامية كفيلة بالقاء الاضواء على ظلمات «العالم الحر».

وفي هذا المقال يستعرض احد الاطباء الهنود جانبا من المآسي التي تجلبها الشركات الامريكية الجشعة على «العالم الثالث»، سعيا منها في جني الارباح.

تتخذ في جميع البلدان الرأسمالية، المتطورة صناعيا، تدابير تشريعية وادارية لحماية المستهلكين والبيئة من التأثير الضار للمواد المنطوية على الاخطار ـ كالمستحضرات الطبية والمبيدات وسواها من المواد الكيميائية. ولاجل استحصال موافقة على بيعها ينبغي فحصها والتأكد من تمشيها مع بعض متطلبات السلامة بالنسبة للانسان والطبيعة. ولكن عندما تطرح مسألة «ارساليات مثل هذه البضائع الى الاقطار النامية، تمنح السلطات الامريكية، مثلا، تراخيص بيعها دون ان تطلب من الشركات ابلاغ البلد المستورد بتركيب البضاعة ومفعولها الجانبي وطريقة استعمالها. اما الشركات نفسها فتقدم معلومات مضللة، وحتى كاذبة احيانا.

فعلى سبيل المثال، يعرف العالم مبيد «الليبتوفوس» الامريكي السيء الصيت، المحظور بيعه في الولايات المتحدة. ورغم ذلك، قامت الشركة المنتجة لهذه المادة الكيميائية والواقع مقرها في تكساس بتصديره في العام ١٩٧٥ الى ٣٠ بلدا من بلدان العالم وبكميات تقرب من (١٥٠٠) طن. ومن ضمن هذه البلدان مصر، التي اشترت زهاء نصف هذه الكمية. وتفيد صحيفة «واشنطن بوست» بان استعمال «الليبتوفوس» على نطاق واسع هناك اسفر عن اصابة الكثير من المواطنين بامراض خطيرة، افضى بعضها الى الموت، كما ادى الى هلاك الف رأس من الجاموس، ورفضت مصر الاستمرار في شراء هذه المادة المبيدة. ولكن على الرغم من هذه الوقائع، تواصل الشركة الكيميائية المذكورة تصديره، متغافلة عن حقيقة اثبات مفعوله المشل للاعصاب.

وفي «الولايات المتحدة ما يكفي من المصادر والمراجع المتعلقة بالادوية الجديدة. بيد ان المعلومات التي تقدم للبلدان المستوردة تضفي عليها، دائما، صفات جميلة وهي كثيرا ما تختلف عن تلك التي بحوزة المستهلكين الامريكيين. والقانون الامريكي حول البضائع الغذائية والمستحضرات الطبية لا يلزم منتجيها بابلاغ المستهلكين الاجانب بالحظر المفروض داخل الولايات المتحدة على هذه او تلك من الادوية والاضافات في المواد الغذائية. مثلا، يمكن ان يوصي الطبيب في الولايات المتحدة مرضاه باستعمال عقار «الكلور مفينيكول» المضاد للحيويات فقط في حالة الاصابة بامراض معدية خطيرة كالتيفوس المعوي او التهاب الدماغ، لان من المثبت ان لهذا الدواء تأثيرا جانبيا قد يؤدي احيانا الى الموت. ينص القانون على ان تتضمن حتى الاعلانات الدعائية على وجود هذا العقار تحذيرا من استعماله في حالات المرض الخفيفة. بيد ان جملة من الشركات الامريكية تبيع هذا الدواء في اقطار امريكا اللاتينية لمعالجة امراض عادية كالتهاب اللوزتين والشعب التنفسية والسعال وما الى ذلك.

ومن المثبت، ايضا، ان عقارا امريكيا اخر هو «اللوموتيل» يعتبر مستحضرا ساما جدا. وان تجاوز الجرعة المحددة منه، ولو تجاوزا طفيفا، قد يؤدي الى الموت. ولهذا لا يمكن شراؤه في الولايات المتحدة الا بوصفه طبية. ولا يوصى باعطائه للاطفال بتاتا بيد ان «اللوموتيل» يستعمل في الاقطار النامية في حالات اختلال عمل المعدة. اما حين يستعمل في معالجة امراض خطيرة كالزحار (الديزنطاريا) او الهيضة، فهو يزيل فقط الاعراض الاولية، الامر الذي لا ينال المرضى في نتيجته ما يلزمهم من علاج. رغم ذلك توصي الشركة المنتجة باستعمال العقار الذي تدعي انه يصلح حتى للاطفال في الاقطار التي تشكل امراض المعدة والامعاء فيها مشكلة جادة. وفي هذه الاقطار يباع «اللوموتيل» بلا وصفة طبية.

ويعرف العالم، جيدا، المأساة المتعلقة باستعمال عقار «التاليدوميد». وكانت الحوامل تستعمل هذا العقار كوسيلة مهدئة. ولكن استعماله اسفر في مختلف الاقطار عن ولادة ما يربو على ثمانية الاف طفل معوق. بيد ان هذا الدواء لا يزال في الحاضر يستعمل على نطاق واسع في البلدان النامية.

ان جميع شركات صناعة الادوية المتجاوزة للحدود القومية تزاول مثل هذا النشاط. فهي تستغل تبعية الاقطار النامية، اقتصاديا وتكنولوجيا كما تؤكد منظمة «ميديكو انترناشنل» الدولية. ففي تقرير لها، بعنوان «شركات صناعة الادوية في بلدان العالم الثالث تحتاش على الفقر»، جاء ان شركات صناعة الادوية تبيع منتجاتها باسعار باهظة جدا ولا تزود العاملين الطبيين والمستهلكين بالمعلومات اللازمة عن استعمال الادوية. وتبيع ادوية سحبت من الاسواق في بلدان الغرب بسبب تأثيراتها الجانبية الضارة. عدا عن ذلك، هناك الكثير من المستحضرات الطبية لا حاجة لها في الاقطار النامية. فعلى سبيل المثال، اقدمت بعض الشركات على الدعاية في اندونيسيا لمواد حافزة للشهية في حين يعاني ثلث سكان هذا البلد نقصا في التغذية.

## وكالة «تاس» السوفييتية:

# لا تغيير متوقع في السياسة الاسرائيلية

● موسكو ـ الوكالات ـ مهما يكن تركيب الحكومة الاسرائيلية الجديدة فان سياستها الخارجية ستبقى سياسة عدوانية وتوسعية ومعادية للعرب ـ هذا ما ذكرته وكالة أنباء «تاس» السوفييتية، أمس (الثلاثاء)، في معرض تعليقها على نتائج الانتخابات العامة للكنيست ال ١١ في اسرائيل.

وأضافت الوكالة ان الخلافات القائمة بين المعراخ والليكود هي خلافات تكتيكية وليست استراتيجية. فكلاهما يعمل انطلاقاً من المبادىء الصهيونية، المرتكزة الى سياسة القوة تجاه الدول والشعوب العربية المجاورة. وكلاهما يسعى الى التوسع عبر ضم الأراضي العربية بالاعتماد على الدعم الامبريالي الأمريكي.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في معرض نقلها لهذا الخبر، ان مجلة «نوفايا فريميا» (الأزمنة الحديثة) السياسية الأسبوعية، أشارت، في عددها الصادر قبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية، الى أنه مهما تكن حصيلة الانتخابات الاسرائيلية فان الحكومة الجديدة لن تتمكن من تحسين صورة الحركة الصهيونية العدوانية. وذكرت المجلة ان اعداداً متزايدة من الاسرائيليين، خصوصاً من ابناء الطوائف اليهودية الشرقية، تعاني من القهر والحرمان. ونددت المجلة بروح التعصب الديني والقومي المتطرف المستشري في اسرائيل، الأمر الذي جعل حضور الاحزاب والكتل الفاشية، مثل «هتحيا» و«كاخ» و«غوش إيمونيم»، على الساحة السياسية اكثر نشاطا من السابق.

# الحكومة اللبنانية تبحث، اليوم، استكمال تنفيذ الخطة الأمنية

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ تعقد الحكومة اللبنانية، بكامل اعضائها، اليوم (الأربعاء)، اجتماعاً خاصاً للاستماع الى تقرير مفصل عما تم تنفيذه من الخطة الأمنية، التي اقرت في بداية تموز الجاري، وذلك استمراراً في النهج الهادف الى منع تعريض الخطة الأمنية الى اي خطر قد يعيد الوضع الأمني الى سابق عهده المتفجر.

واكد مصدر لبناني مطلع ان قيادة الجيش قد تقترح تنظيم دوريات على طول خط وقف اطلاق النار واقامة الحواجز المزدوجة بين اللواءين: الخامس، المتمركز شرقي بيروت، والسادس المتمركز غربيها، وذلك بهدف منع انقسام الجيش على اساس طائفي. وأشار المصدر الى ان الخطة الأمنية تحوي ثغرة يجب العمل على اغلاقها وهي ان الميليشيات الكتائبية لا تزال تسيطر على الحوض الخامس في ميناء بيروت، وهو اكثر الاحواض نشاطاً في الميناء، في حين ان الخطة تستوجب سيطرة الجيش على كافة انحاء بيروت الكبرى. الا ان هذه الفجوة لا تقلل من أهمية الخطوات التي تم تنفيذها، حتى الآن، خصوصاً تسلّم المراقبين الفرنسيين واللبنانيين كميات كبيرة من الأسلحة المتوسطة.

ومن الجدير بالذكر ان الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني كان اعلن، في وقت سابق من هذا الاسبوع، عن موافقته المبدئية على البدء في إعادة المهجرين الى الجبل.

# انفجار عبوتين قرب مواقع احتلالية في غزة

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلن ناطق عسكري اسرائيلي، امس الأول (الاثنين)، ان عبوتين ناسفتين القيتا، مساء يوم الأحد الماضي، تجاه مواقع عسكرية اسرائيلية قرب مخيم جباليا الفلسطيني في قطاع غزة. واضاف الناطق العسكري ان العبوتين كانتا تتألفان من المتفجرات والمسامير وان انفجارها لم يحدث اية اصابات.

واشارت مصادر صحفية الى ان التوتر الشديد يسود منطقة مخيم جباليا، وهو من اكبر المخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة، منذ حملة الاعتقالات الواسعة التي شهدها المخيم في الشهر الماضي.

# وزير دفاع نيجيريا يزور الاتحاد السوفييتي

● لاجوس ـ و.ص.ف ـ جاء في بيان حكومي صدر امس الأول (الاثنين) الميجور جنرال دومكات بالي وزير الدفاع في نيجيريا هو في طريقه الى الاتحاد السوفييتي في زيارة رسمية له.

واضاف البيان ان الميجور جنرال بالي سيجري مباحثات مع المسؤولين السوفييت حول صيانة العتاد الحربي وتصدير قطع الغيار وتدريب العاملين وذلك في اطار اتفاق التعاون القائم بين البلدين.

# مباحثات سوفييتية ـ امريكية لحظر نشر الأسلحة في الفضاء

● واشنطن ـ اعلنت الولايات المتحدة موافقتها على الاقتراح السوفييتي باجراء مفاوضات بين البلدين لحظر نشر الأسلحة في الفضاء، وذلك دون شروط مسبقة من أي من البلدين.

وطالبت الاتحاد السوفييتي في اقتراحه باصدار بيان مشترك يلتزم فيه الطرفان بالامتناع عن عسكرة الفضاء، والامتناع عن القيام بأية تجارب عسكرية في الفضاء.

# تصادم قطارين في نيويورك واصابة حوالي مائة شخص

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ اعلن متحدث باسم شركة امتراك ان حادث تصادم مروع بين قطارين وقع امس الأول في نيويورك واسفر عن اصابة ستة اشخاص باصابات خطيرة واصابة حوالي مئة اخرين باصابات طفيفة.

وقد وقع الحادث في حي كوينز بين قطاري ركاب تابعين للشركة احدهما كان قادما من واشنطن والاخر من بوسطن. وقد خرج القطاران اللذان كان كل منهما يقل حوالي ١٦٠ راكبا عن الخط اثر الاصطدام.

وقد توجهت على الفور فرق انقاذ الى مكان الحادث وتم نقل المصابين باصابات خطيرة الى المستشفيات للعلاج.

ويذكر في هذا الصدد ان هذا هو الحادث الثالث الذي يقع لقطارات شركة امتراك منذ بداية الشهر.

# اقامة سد جديد في منطقة اللاذقية في سوريا

● دمشق ـ وضع رئيس الحكومة السورية الدكتور عبد الرؤوف الكسم صباح امس حجر الأساس لسد الثورة في منطقة اللاذقية. وسيكون مخزون هذا السد بعد انجازه ١,٢ مليون متر مكعب من الماء وسيروي ١٤ الف هكتار من الأراضي كما سوف يستخدم لانتاج الطاقة الكهربائية.

# الجبهة عززت قوتها وخرجت من المعركة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

حكومة ليكودية ونحن ضد حكومة «تكتل قومي» ليكودية ـ معراخية او معراخية ليكودية. ونحن ضد سياسة المعراخ التي لا تختلف اختلافا جوهريا عن سياسة الليكود. لذلك نحن نطالب المعراخ بتغيير سياسته خصوصا في المجالين الاساسيين : اولا : اخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا ووقف كل تدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية. ● وثانيا : الموافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م. ت. ف الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. اما اذا واصل التجمع سياسته الراهنة فمن الواضح اننا سنقاومه وسنقاوم سياسته.

## ●● الى آلاف الجبهويين والجبهويات شكر من الاعماق

وفي ختام هذا الحديث الهاتفي مع «الاتحاد» عبر النائب ماير فلنر، باسم القيادة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وباسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ عن اعمق مشاعر التقدير والاعجاب الى آلاف الجبهويين العرب واليهود الذين، بتفانيهم وعملهم المخلص والدؤوب الذي وصل الليل بالنهار، أمكن تحقيق نجاح الجبهة في هذه المعركة الهامة. واضاف : ان السياسة الصحيحة للجبهة هي الاساس. ولكن بدون العمل الرائع التطوعي المتفاني للجبهويين كيف كان بالامكان ايصال كلمة الحقيقة الجبهوية الى الناخبين ؟ وعليه يستحق نشطاء الجبهة كل الاحترام. وامامنا معارك سياسية هامة تستدعي اكثر من اي وقت مضى وتعزيز نشاط الجبهة، بكل مركباتها. فنحن القوة الرائدة والمبادرة والمثابرة لتوحيد قوى السلام والدمقراطية بين الشعبين ●.

# المعراخ والليكود يقومان باتصالات مكثفة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير، ثقته الوطيدة بأن الليكود قادر على ان يشكل حكومة جديدة خلال ايام قليلة وان الشركاء الحاليين لليكود اعربوا عن «استعدادهم مبدئياً لمواصلة الشراكة». وفي هذا الاطار اجرى شمير ونائبه دافيد ليفي اتصالات واسعة. ولكن هنالك اشارات واضحة على ان المفدال وحزب «تامي» (ابو حصيره) لا يلتزمان بشكل قاطع لعدم الدخول في حكومة بزعامة المعراخ.

كذلك نشط قادة المعراخ، وخصوصاً بيرس ونافون، في الاتصال بالاحزاب الصغيرة الصهيونية الواردة في الحساب لتشكيل حكومة. وقال بيرس «ان نتائج الانتخابات تعني ان الشعب يريد حكومة برئاسة المعراخ».

ومن جهة ثانية يجري الضغط لاقامة حكومة «تكتل قومي» باشتراك المعراخ والليكود وعدد من الاحزاب الصهيونية الاخرى. فقد اعلن فايتسمان (ياحده) وهوروفتش (اومتس) انهما يطالبان باقامة حكومة «تكتل قومي» لان حكومة ضيقة القاعدة البرلمانية وذات شركاء كثيرين من الاحزاب الصغيرة غير قادرة على مواجهة التحديات، على الصعيدين السياسي والاقتصادي». كذلك جدّد قادة الليكود الدعوة لاقامة حكومة تكتل قومي برئاسة شمير، طبعا.

وطرح امس بعض الساسة، اقتراحاً بأن يكون رئيس الحكومة ممثل حزب صغير (بورغ من المفدال، مثلا) وباشتراك الليكود والمعراخ، على أن تعمل هذه الحكومة لفترة محدودة سلفاً تمهيداً لاجراء انتخابات جديدة !

...ب الانتخ... الحادية عشرة

# اسرائيل تتخبط في أزمة حكم مستعصية لم يسبق لها مثيل

**● نتائج الانتخابات كانت خيبة مريرة للمعراخ ● الليكود والمعراخ يسعى كل منهما لتشكيل حكومة برئاسته ● المعلقون: احتمال اجراء انتخابات مسبقة أخرى في تشرين ثاني القادم ●**

**● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ شكلت نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة في اسرائيل، التي جرت امس الاول (الاثنين)، صدمة عنيفة الى من الحزبين الكبيرين، الليكود والمعراخ. ومع ذلك يسعى كل منهما، جاهداً، لكل تشكيل حكومة برئاسته، بعد ان هبط تمثيل كل منهما في الكنيست.**

ويرى المراقبون ان امكانيات «الليكود»، في هذا المضمار، اوسع من امكانيات «المعراخ»، خصوصا وقد عززت نتائج الانتخابات الاتجاه اليميني الفاشي حيث حصل حزب «هتحيا» على اربعة مقاعد، بالاضافة الى حصول الرابي العنصري كهانا على مقعد، ايضا. وهاتان الحركتان الفاشيتان تعتبران حليفا طبيعيا «لليكود»، الذي على ارضية حكمه نمت وترعرعت مثل هذه الحركات.

## ● ردود فعل الاحزاب ●

### ● المعراخ ●

وفي اطار ردود فعل الاحزاب الاسرائيلية على نتائج الانتخابات اكد شمعون بيرس الذي كان يعد نفسه لرئاسة الحكومة الجديدة، لنشيطي المعراخ الذين كانوا ينتظرون صدور نتائج الانتخابات عبر التلفزيون الاسرائيلي في قاعة فندق «بالاس» في تل ابيب : «ان المعراخ سيبدأ الاتصالات الرسمية لتشكيل الحكومة».

الا ان بيرس ونشيطي معراخه فوجئوا بالنتائج الاولية، وأصيبوا بخيبة امل مريرة وفقدوا الامل في تشكيل حكومة برئاسة المعراخ. وعلق بعضهم بالقول : «اذا كانت الانتخابات جرت بدون ان يكون بيغن في رئاسة الليكود وفي اوضاع تضخم ٤٠٠٪ وحرب بائسة في لبنان، ولم ننجح في زيادة قوتنا بشكل ملموس، فماذا يجب ان يحدث، اذن، حتى نعود الى الحكم ؟!». وقال عضو الكنيست نفتالي بلومنتال : «ان الشعب، ببساطة، لا يريدنا».

### ● الليكود ●

اما يتسحاق شمير، رئيس الحكومة الليكودية ورئيس قائمة الليكود فقد زعق لدى سماعه النتائج الاولية في التلفزيون، قائلا : «لا، ليست هذه النهاية !».

ويعلق المسؤولون في «الليكود» بقولهم : «انه، تفادى ازمة حكومية واجراء انتخابات مسبقة في نوفمبر القادم نتيجة لهذه الازمة، يجب بذل اقصى الجهود لتشكيل ائتلاف حكومي ضيّق. وهذا الامر ـ حسب رأيهم ـ برغم «المعراخ» على الانضمام الى الحكومة».

هذا مع ان اوساطا في الليكود ترى انه حتى لو شكل، في نهاية الامر، مثل هذا الائتلاف الضيّق فان الأمال ضعيفة في استمراره وستكون ايامه معدودة».

### ● فايتسمان ●

اما الجنرال فايتسمان (ياحد) فقد اختفى لدى سماعه نتائج الانتخابات الاولية. وساد شعور بالفشل المرير لدى اوساط قائمته بعد ان منوا انفسهم بالآمال العراض. وعزل فايتسمان نفسه في غرفة جانبية مقرراً الانزواء.

### ● شينوي ●

وقال امنون روبنشتاين زعيم «شينوي» : «انه على الرغم من الفارق الضئيل بين الحزبين الكبيرين، فان على المعراخ ان يشكل الحكومة». وقال : «انني آسف، فقط، على ان كهانا اجتاز نسبة الحسم، فهذه مصيبة للدولة».

### ● لوبا الياب ●

«مصيبة مهووسة مجرمة دخلت الى الكنيست. انا في خارج الكنيست وهو في داخلها». ـ هكذا علق لوبا الياب، من قدامى قادة حزب العمل الذي خاض الانتخابات في قائمة منفردة وفشل في اجتياز نسبة الحسم، في الوقت الذي نجح فيه كهانا العنصري.

وقال الياب : كان في الكنيست السابقة عضو المافيا الدولية فلاطو شارون. واليوم سيتجول في الكنيست الاسرائيلية مهووس مجرم» (الاشارة الى كهانا).

### ● تامي ●

وقال اهرون ابو حصيرة زعيم حركة «تامي» لدى سماعه النتائج الاولية وخسارة قائمته : «ان الوضع معقد على كل حال». واردف، معزيا نفسه ومؤيديه : «لقد نشطوا وبذلوا كل شيء. ولكن على كل سياسي ان يعلم بان لا شيء مضمون واننا سنحاول الاشتراك في الائتلاف الجديد».

### ● اغودات يسرائيل ●

وعقب موشه شبيرا، زعيم «اغودات يسرائيل»، على خسارة نصف مقاعد حزبه فقال : «ان القائمة المنافسة لنا (ش س) تضم اخوتنا الذين ليسوا ابناء عمنا». وقال : لا شيء واضح الان. ولكن كلا من الكتلتين الكبيرتين ستجابه المصاعب في تشكيل الحكومة.

### ● ش س ●

واما زعيم قائمة (ش س)، التي حصلت على اربعة مقاعد على حساب تامي واغودات يسرائيل، الحاخام بيرتس فقد صرح : بانه يفضل ائتلافا مع «الليكود».

هذا، وتزايدت اصوات الاحزاب الصهيونية، بعد ظهور نتائج الانتخابات، بشأن ضرورة تشكيل حكومة «تكتل قومي» وذلك، كما ذكر، تفاديا لاجراء انتخابات مسبقة في نوفمبر القادم. ولا يخفي قادة الاحزاب الصهيونية قلقهم الشديد من مواجهة ازمة حكومية صعبة في وقت يتجاهلون فيه ان سياستهم كانت الاساس فيها.

---

## سلطات الاحتلال تعذب مواطنا فلسطينيا وتصلبه فوق حيطان الفارعة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ علم مراسلنا من مصدر موثوق به ان المعتقل الفلسطيني الشاب مصطفى ملاحمة (٢٢ عاما) من قرية قباطية، قضاء جنين، يتعرض حاليا لشتى انواع التعذيب رغم تدهور حالته الصحية. واضاف المصدر نفسه ان الشاب مصطفى ملاحمة، المعتقل حاليا في سجن الفارعة، كان قد اعتقل عشية الذكرى الثامنة ليوم الارض وقد قدم للمحاكمة فورا دون السماح له بتوكيل محام للدفاع عنه فحكم بالسجن لمدة ستة اشهر.

وعلمنا من المصدر نفسه الذي زار قبل اسبوع مصطفى في سجنه، انه اطلع بنفسه على آثار التعذيب الواضحة على جسد مصطفى ومنها حرق اطرافه باعقاب السجائر واقتلاع جزء كبير من شعره بالاضافة الى الالم الشديد الذي يعانيه في ذراعيه نتيجة تعرضه للصلب على الحيطان لمدة ١٤ يوما.

---

شهود عيان :

## سلطات الاحتلال هي التي قتلت خضر كيلاني في السجن

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ اكدت السجينات اللبنانيات المعتقلات في سجن نفي ترتسا انهن شاهدن بام اعينهن مصرع الشهيد خضر كيلاني في معتقل تلة مار الياس في لبنان على ايدي جنود الاحتلال الاسرائيلي. وكذّبت السجينات اللبنانيات ادعاءات سلطات الاحتلال انه قتل بحادث وان جنود الاحتلال عثروا على جثته في البقاع اللبناني.

وقد تمكن ممثل «الصليب الاحمر الدولي» في منتصف تموز الجاري، من مقابلة كل من ليل شور (١٨ عاما) ووداد الخريبطي (٢٥ عاما وام لاربعة اطفال)؛ وهما من صور وفاطمة الباشا (٣٩ عاما وام لاربعة اطفال) ورافعة ايوب (٣٠ عاما وام لاربعة اطفال) وهما من صيدا.

والجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال تعتقل النساء اللبنانيات في سجون ومعتقلات «مجهولة» قائمة على الارض اللبنانية ومن ثم تقوم بنقل بعضهن الى سجن «نفي ترتسا». ومن هذه السجون والمعتقلات سجن «تلة مار الياس»، الذي كان ديرا الا ان سلطات الاحتلال حولته الى معتقل !!

---

## سجينات نفي ترتسا يطالبن بحقوقهن

**● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ انشأت مصلحة السجون، مؤخرا، لجنة للتحقيق بقضية الاعتداء على السجينات السياسيات في سجن نفي ترتسا، في اواخر تشرين اول الماضي، بالغاز المسيل للدموع. والاعتداء عليهن بصورة بشعة لتحطيم اضرابهن، الذي استمر تسعة اشهر.**

والتقت هذه اللجنة، في اواخر حزيران الماضي، كلا من روضة بصير وسهام البرغوثي، اللتين تعرضتا الى جانب زميلات لهن لهذا الاعتداء، وقدمتا شكوى. ولقد تشكلت لجنة التحقيق المذكورة من طبيب وعامل اجتماعي وممثل عن مصلحة السجون وسكرتيرة لا يعرف اذا كانت «محايدة».

وكان واضحا منذ البداية، ان اللجنة ترغب في اثبات عدم نقل اي من السجينات الى المستشفى جراء تعرضها للغاز والاكتواء به وبالتالي اثبات عدم تدهور صحة السجينات نتيجة هذا الاعتداء.. وبالتالي تخفيف حدة القضية لدى الرأي العام، الذي اضطر سلطات السجن الى التراجع، في حينه، عن اجبار السجينات على طهي الطعام للسجانات.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الداخلية التابعة للكنيست كانت زارت السجينات في كانون اول الماضي. ورأى اعضاؤها اثار الغاز ومفعوله حتى بعد استعماله. وقد اكدت السجينات لاعضاء اللجنة جميع هذه الحقائق. وطالبتا بتعديل القوانين الجائرة، التي تعتمد عليها الادارة بهدف التنكيل بالسجينات، ودعتا الى تحقيق المساواة مع سجون الرجال بما يتعلق بقضية العمل وادخال الصحف والكتب والمجلات. الا ان اعضاء اللجنة اجابوا قائلين : لا تجبر الادارة هنا اية سجينة على العمل،بل تحرمها من الامتيازات ان هي رفضت العمل. وبدأ اعضاء اللجنة في مقارنة الاوضاع السائدة في سجون الدول العربية.. وتركيا.. وايرلندا. وقد ردت السجينتان على هذه الادعاءات الرد المناسب.. واكدت على ضرورة تغيير النظم القائمة في السجن لان من حقهن المطالعة والقراءة..

ويفيد مراسلنا ان ادارة سجن «نفي ترتسا» تحاول، الآن، مجددا، اجبار السجينات على العمل في مرافق السجن كالعمل في المخيطة وورشة الكهرباء، وتضع نورما. وكل من لا تنجز النورما تسجن في غرفتها حتى الساعة الثانية بعد الظهر. والتي لا تخرج كلية الى العمل تسجن في غرفتها لمدة ٢٣ ساعة.

هذا وتطالب السجينات بتقليص ساعة العمل في الحقل، خصوصا، ايام الحر الشديد اذ يعملن من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الواحدة والنصف ظهرا.

---

## الحكومة تفرض ١٥٪ ضريبة قيمة اضافية على كل دولار يبيعه البنك

*** الخشية من تخفيض جديد في قيمة العملة * سعر الدولار الأسود ٣٧٠ ـ ٣٨٠ شيكل * التهافت على شراء السلع الاستهلاكية خشية ارتفاع الاسعار ***

**● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ استمر التهافت في البلاد، امس وأمس الاول، على شراء الدولار الامريكي الذي تراوح سعره بين ٣٧٠ ـ ٣٨٠ شيكلا. ومن المتوقع استمرار التهافت على الدولار، أيضاً، في اعقاب الاشاعات الرائجة حول تخفيض آخر في سعر الشيكل الاسرائيلي.**

هذا وكان بنك اسرائيل قد اوقف، منذ ظهر امس التداول بالعملات الاجنبية بصورة شاملة، كما اوقف جميع الصفقات الخاصة بهذا التداول في البنوك التجارية.

وجاء في بيان اصدره المدير العام لبنك اسرائيل، امس، ان قرار وقف التداول بالعملات الاجنبية جاء تحسبا من تسرب العملات الاجنبية من خزانة الدولة الى خارج البلاد.

كذلك تحدثت الصحف الاسرائيلية، امس، عن احتمال قيام وزارة المالية، خلال الايام القريبة، بتخفيض الدعم الحكومي للسلع الاستهلاكية، او حتى الغائه نهائيا، ورفع اسعار هذه السلع الى ٣٥٪. وهذا، ايضا، يفسر تهافت الجمهور على شراء السلع الاستهلاكية.

هذا وقد اتخذت الحكومة قرارين في مجال العملات الاجنبية. احدهما فرض ضريبة قيمة اضافية بنسبة ١٥٪ على شراء العملات الاجنبية التي يشتريها الاسرائيليون في التخصيص المعطى للمسافرين الى خارج البلاد. وهذا يعني ان على كل مسافر يشتري كل المبلغ المخصص للمسافرين، وهو (٢٠٠٠) دولار، ان يدفع مبلغ (٣٠٠) دولار ضريبة قيمة اضافية. وحتى اولئك الذين اشتروا هذا المبلغ ولم يسافروا بعد، حتى يوم الجمعة، فان عليهم ان يدفعوا الضريبة المذكورة.

كما تقرر ان من يعيد الى البلاد عملة اجنبية من المبلغ، الذي اشتراه قبل سفره من البلاد، تعاد له الضريبة، ولكن بالشيكل الاسرائيلي، من المبلغ الذي اعاده.

اما القرار الثاني، في تحديد التداول بالعملة الاجنبية فينص على وقف المساعدات التي تدفع للاقارب في الخارج حتى (٢٠٠٠) دولار في السنة. وتفسر الحكومة أن هذه القرارات جاءت لوقف التهافت على الدولار وحماية العملة الاجنبية في اسرائيل.

---

## امريكا «العالم الحر» تعاني من العجز التجاري

● واشنطن ـ الوكالات ـ سيبلغ حجم عجز الولايات المتحدة الأمريكية التجاري حوالي ١٣٠ مليار دولار في العام ١٩٨٣ اي بزيادة مقدارها ٦٩.٤ مليار دولار عما كان عليه في العام ١٩٨٢. هذا ما اكدته وزارة التجارة الأمريكية في تقرير لها امس الأول (الاثنين). وعزت الوزارة ارتفاع العجز الى ارتفاع سعر الدولار والى نمو استيراد امريكا بالمقارنة مع توريداتها. واعربت الوزارة عن تشاؤمها فيما يتعلق بامكانات تخفيض هذا العجز التجاري قريباً.

---

## من مآسي الحرب الاهلية والغزو الاسرائيلي للبنان



■ حوالي ٥٠٠ شخص اختفوا في لبنان دون ان يتركوا أي أثر وذلك خلال الحرب الاهلية والغزو الاسرائيلي لتلك البلاد. ومن بين هؤلاء ٢٠٠ فقط يعتقد انهم لا يزالون على قيد الحياة. أما الباقون فالكثيرون منهم شوهدت جثثهم ملقاة في المجاري أو تطفو فوق مياه البحر.

وفي الصورة اعلاه عدد من النساء المفجوعات بأزواجهن وابنائهن واخوتهن، الذين اختفوا ولم يعرف مصيرهم حتى الآن، وقد سددن الطريق الى مطار بيروت وأحرقن عجلات السيارات المطاطية، مطالبات بمعرفة مصير اعزائهن المفقودين.

---

# انتخابات ١٩٨٤ (الكنيست الحادية عشرة)

فيما يلي النتائج النهائية التالية:

### * الحجيرات *

● و ـ ٥ ● ا م ت ـ ٩٦ ● ب ـ ١١ ● هـ ن ـ ١ ● ط ـ ٤٣ ● ط س ـ ٣ ● ك خ ـ ١ ● م ح ل ـ ٦١ ● ن ي ـ ٢ ● ف ـ ٤ ● ش س ـ ١

### * طيبة المرج *

● و ـ ٢٤ ● ا م ت ـ ٥١ ● ب ـ ٢٥ ● ج ـ ١ ● ط ـ ٢٥ ● خ ط ـ ٢ ● ك خ ـ ١ ● م ح ل ـ ٣ ● ن ي ـ ٤ ● ف ـ ٣٧ ● ف ز ـ ٣ ● ر ص ـ ١٤ ● ش ـ ٥٠

### * كابول *

● و ـ ٧٠٣ ● ا م ت ـ ١٦٥ ● ب ـ ٥٣ ● م ح ل ـ ٨٢ ● ف ـ ٣٣٢ ● هـ ن ـ ١٠ ● ط ـ ١٦ ● ت ـ ٢

### * كفركما *

● و ـ ٧٨ ● ا م ت ـ ٤٩٢ ● ب ـ ٧٢ ● ج ـ ١ ● د ف ـ ٣ ● هـ ن ـ ٢٠ ● هـ س ـ ٤ ● ز هـ ـ ١ ● ط ـ ٧٣ ● ط س ـ ١ ● ك خ ـ ١ ● م ح ل ـ ٣١ ● ن ي ـ ٦ ● ف ـ ٧ ● ف ز ـ ٨ ● ر ص ـ ٩ ● ت ـ ٣

### * كفركنا *

● و ـ ٨٨٥ ● ا م ت ـ ٣٧١ ● ب ـ ١٣٠ ● د ف ـ ٢ ● هـ ن ـ ٤ ● ز هـ ـ ٢ ● ز خ ـ ٢ ● ط ـ ١٩٣ ● ط س ـ ٣ ● ي ش ـ ٧ ● خ ط ـ ٢ ● ك خ ـ ١ ● م ح ل ـ ١٣٣ ● ن ي ـ ٩٦ ● س ـ ١ ● ع ـ ١ ● ف ـ ٣٥١ ● ف ز ـ ٨ ● ف ش ـ ٥ ● ر ص ـ ٢ ● ش ـ ٢ ● ت ـ ٣

### * ابطن *

● و ـ ٢٨ ● ا م ت ـ ١٠٨ ● ب ـ ١ ● ج ـ ١ ● هـ ن ـ ٧ ● هـ س ـ ٧ ● ط ـ ٣٠ ● خ ط ـ ١ ● م ح ل ـ ١٩٥ ● ن ي ـ ٤ ● ف ـ ٢٢ ● ف ز ـ ٢ ● ر ص ـ ٢٢ ● ش س ـ ١

### * بياضة *

● و ـ ١ ● ا م ت ـ ٤٠ ● م ح ل ـ ١ ● ف ـ ١٤ ● ر ص ـ ١ ● ت ـ ٢

### * دحي *

● و ـ ٩ ● ا م ت ـ ٢٤ ● ب ـ ٦ ● ز خ ـ ٢ ● ط ـ ٨ ● م ح ل ـ ١٥ ● ف ـ ١٩ ● ر ص ـ ١٥

### * الزبيدات *

● و ـ ٩ ● ا م ت ـ ١٩٢ ● ب ـ ٢ ● ج ـ ١ ● د ف ـ ٢ ● هـ ن ـ ١ ● ط ـ ١ ● ك خ ـ ٤ ● م ح ل ـ ٢٨ ● ن ي ـ ٤ ● ف ـ ١٣ ● ف ز ـ ١ ● ف ش ـ ١ ● ش س ـ ١

### * عرب الزرزير *

● و ـ ٣٥ ● ا م ت ـ ٢٢٤ ● ب ـ ١٠ ● م ح ل ـ ٦ ● هـ ن ـ ٥ ● ط ـ ٣ ● ن ي ـ ١ ● ف ـ ٤ ● ر ص ـ ١

### * مشهد *

● و ـ ٣٧٠ ● ا م ت ـ ٣٥٧ ● ب ـ ٥٩ ● ج ـ ٩ ● ط ـ ١٢٩ ● خ ط ـ ٢ ● م ح ل ـ ١٧ ● ن ي ـ ١٥ ● ف ـ ١٩٢ ● ف ز ـ ٢ ● ف ش ـ ٣ ● ر ص ـ ٢

### * نين *

● و ـ ١٨ ● ا م ت ـ ٨٧ ● ب ـ ٦ ● هـ ن ـ ١ ● هـ س ـ ١ ● ك خ ـ ٣ ● م ح ل ـ ٣٢ ● ف ـ ١٢ ● ي ز ـ ١٦٦ ● ط س ـ ١

### * سالم *

● و ـ ٦ ● ا م ت ـ ٩٣ ● ج ـ ١ ● ط ـ ٢٣ ● م ح ل ـ ١ ● ف ـ ١٢ ● ر ص ـ ٢٠

### * صندلة *

● و ـ ١٨٤ ● ا م ت ـ ٨ ● ب ـ ٣٤ ● ز هـ ـ ٢ ● ط ـ ٦ ● م ح ل ـ ١ ● ن ي ـ ٢ ● ف ـ ٤٤ ● ت ـ ١

### * عرب سواعد المنشية *

● و ـ ٣ ● ا م ت ـ ١٣٨ ● ط ـ ١٣ ● م ح ل ـ ٣ ● ع ـ ١

### * عين نقوبة *

● و ـ ٢٠ ● ا م ت ـ ١٠٧ ● ب ـ ١٣ ● ج ـ ١١ ● ي ش ـ ١ ● م ح ل ـ ٤ ● ف ـ ٨ ● ف ش ـ ١

### * عرب كبعون *

● و ـ ١ ● ا م ت ـ ١١ ● م ح ل ـ ٦ ● ر ص ـ ١

### * عين ماهل *

● و ـ ٢٠٤ ● ا م ت ـ ١٢٥ ● هـ ن ـ ٩٤ ● هـ س ـ ١ ● ط ـ ٥٥ ● ن ي ـ ٤ ● ع د ـ ١ ● ف ـ ٤٨ ● ف ز ـ ١ ● ر ص ـ ١٣ ● ش ـ ١

### * عرب الكعبية *

● و ـ ٣٢ ● ا م ت ـ ٢١٠ ● ب ـ ١٢ ● ط ـ ٢ ● م ح ل ـ ١٩٥ ● ف ـ ٤٢ ● ف ش ـ ١ ● ر ص ـ ١ ● ش ـ ١ ● ش س ـ ١ ● ت ـ ١

### * عرب الهيب *

● و ـ ٧ ● ا م ت ـ ٨٢ ● ب ـ ٣٦ ● ط ـ ٧ ● ي ش ـ ٣٥ ● م ح ل ـ ١٦ ● ف ـ ٦ ● ف ش ـ ١ ● ر ص ـ ٢ ● ش س ـ ٢

### * الريحانية *

● و ـ ٦ ● ا م ت ـ ٩٦ ● ب ـ ١٤٣ ● هـ ن ـ ٦ ● م ح ل ـ ٣٦ ● ر ص ـ ٦ ● ت ـ ١٠

### * بئر السبع *

● و ـ ١٢٣ ● سابقاً (٨٣) ● ا م ت ـ ١٧٠٦٦ ● ب ـ ١٢٠١ ● ج ـ ٣٢٨ ● د ف ـ ٣١٣ ● هـ ن ـ ٨٩٦ ● هـ س ـ ١٢٣ ● ز هـ ـ ١٢٢ ● ز خ ـ ٦٣ ● ط ـ ٧٦٥ ● ط س ـ ٦٥ ● ي ش ـ ٤٠٨ ● خ ط ـ ٦٧ ● ك خ ـ ٨٦١ ● م ح ل ـ ٢١٤٩٦ ● ن ي ـ ١٤٢٥ ● س ـ ١٠٤٧ ● ع ـ ٣٦ ● ع د ـ ٦٣٠ ● ف ـ ٤٣ ● ف ز ـ ٤٣٠ ● ف ش ـ ٩٨ ● ر ص ـ ٩٦٣ ● ش ـ ٣٤٧ ● ش س ـ ١٩٠٦ ● ت ـ ١٧٥٣.

### * صفد *

● و ـ ١٢ ● ا م ت ـ ١٧٩١ ● ب ـ ٤٧٨ ● ج ـ ١٥١ ● د ف ـ ١٦ ● هـ ن ـ ٢٤٠ ● هـ س ـ ٣ ● ز هـ ـ ٢ ● ز خ ـ ٣ ● ط ـ ١٤١ ● ط س ـ ١٧ ● ي ش ـ ٦١ ● ك خ ـ ٣٠٥ ● م ح ل ـ ٣٦٨٨ ● ن ي ـ ٢٣٧ ● س ـ ٥ ● ع ـ ١٢ ● ع د ـ ١٤٧ ● ف ـ ١ ● ف ش ـ ٧ ● ر ص ـ ٦٢ ● ش س ـ ٣٦ ● ت ـ ١٦٩

### * طبريا *

● و ـ ٤ ● ا م ت ـ ٣١٧٢ ● ب ـ ٦٢٩ ● ج ـ ٢٥٠ ● د ف ـ ٣٠ ● هـ ن ـ ٥٢ ● هـ س ـ ٩ ● ز هـ ـ ١٧ ● ز خ ـ ١ ● ط ـ ٢١٢ ● ط س ـ ١٤ ● ي ش ـ ٦٥ ● خ ط ـ ١٤ ● ك خ ـ ٤٧٤ ● م ح ل ـ ٧٢٦٧ ● ن ي ـ ١٦٦ ● س ـ ١٨ ● ع ـ ٥ ● ع د ـ ٥١ ● ف ز ـ ٧٢ ● ف ش ـ ١٠ ● ر ص ـ ٦٩ ● ش ـ ٦ ● ش س ـ ٨٦٨ ● ت ـ ٤٦١.

### * كريات شمونه *

● و ـ ٤ ● ا م ت ـ ١٨٦٣ ● ب ـ ٢٩١ ● ج ـ ٢٨ ● د ف ـ ٤٧ ● هـ ن ـ ٤٩ ● هـ س ـ ٣ ● ز هـ ـ ٤ ● ز خ ـ ٣ ● ط ـ ٩٦ ● ط س ـ ٣ ● ي ش ـ ٣٧ ● ك خ ـ ١٩٦ ● م ح ل ـ ٤٢٦١ ● ن ي ـ ٣٠٤ ● س ـ ٢ ● ع د ـ ١٢٠ ● ف ـ ٦ ● ف ز ـ ٦٩ ● ف ش ـ ٩ ● ر ص ـ ٨٣ ● ش ي ـ ٣٥ ● ش س ـ ١٩٩ ● ت ـ ٣٧٨.

### * العفولة *

● و ـ ١٨ ● م ح ل ـ ٥٦١٨ ● ا م ت ـ ٣٤٦٣ ● ب ـ ٣٠٥ ● ج ـ ١٧٠ ● د ف ـ ٣٩ ● هـ ن ـ ١١٠ ● هـ س ـ ١٢ ● ز هـ ـ ٢٥ ● ز خ ـ ٢ ● ط ـ ١١٣ ● ط س ـ ٩ ● ي ش ـ ٧٥ ● خ ط ـ ١٨ ● ك خ ـ ٢٨٩ ● ن ي ـ ٣٦ ● س ـ ١٠ ● ع ـ ٦ ● ع د ـ ٦٤ ● ف ـ ٦ ● ف ز ـ ٨٤ ● ف ش ـ ١٠ ● ر ص ـ ١٢٠ ● ش ـ ٣ ● ش س ـ ١٨٢ ● ت ـ ٤٥٤.

### * عرب النقب *

● و ـ ١٢٤٠ ● ا م ت ـ ٤٦٠٤ ● م ح ل ـ ٣٩٤ ● ب ـ ٦٣٦ ● ج ـ ٣٢ ● د ف ـ ٤٩ ● هـ ن ـ ٣٣ ● هـ س ـ ٢٠ ● ز هـ ـ ٢٨ ● ز خ ـ ٣١ ● ط ـ ١٠٧٢ ● ط س ـ ٥٤ ● ي ش ـ ٧٣ ● خ ط ـ ٦٦ ● ك خ ـ ٢١ ● ن ي ـ ١٨٦ ● س ـ ٣٨ ● ع ـ ١٨ ● ع د ـ ٤٤ ● ف ـ ٢١٥ ● ف ز ـ ٧١ ● ف ش ـ ٦٠ ● ر ص ـ ٨١ ● ش ـ ٣٦ ● ش س ـ ٥٦ ● ت ـ ٤٠.

### * عراد *

● و ـ ٤٢ ● ا م ت ـ ٣١٨٤ ● م ح ل ـ ٣٣٠٣ ● ب ـ ٩٠ ● ج ـ ٣٣٦ ● د ف ـ ٩٩ ● هـ ن ـ ٢٥٠ ● هـ س ـ ٨ ● ز هـ ـ ٦١ ● ز خ ـ ٢ ● ط ـ ١٥٠ ● ط س ـ ٣ ● ي ش ـ ١٢٠ ● خ ط ـ ٢٣ ● ك خ ـ ٩٤ ● ن ي ـ ٣٩ ● س ـ ٤ ● ع ـ ٣ ● ع د ـ ٤١ ● ف ـ ١٥ ● ف ز ـ ٥٩ ● ف ش ـ ٦ ● ر ص ـ ٢٩٧ ● ش ـ ٣١ ● ش س ـ ٤٥ ● ت ـ ٢٩٦.

### * جان يفني *

● و ـ ٤ ● ا م ت ـ ٢٣٦ ● ب ـ ١٢٥ ● ج ـ ٢٧ ● هـ ن ـ ١٠ ● هـ س ـ ١ ● ط ـ ٧ ● ط س ـ ١ ● ي ش ـ ٧ ● خ ط ـ ١ ● ك خ ـ ١٦ ● م ح ل ـ ٦١٥ ● ن ي ـ ٩٠ ● ع ـ ١ ● ع د ـ ٥٧ ● ف ـ ٢ ● ف ز ـ ٢ ● ر ص ـ ٦ ● ش س ـ ٩٢ ● ت ـ ٤٣.

### * حيفا *

(نتائج ٢٠٠ صندوق من مجموع ٢٧٣)

● و ـ ٣٦٤٣ ● ا م ت ـ ٥٦٣٠٧ ● ب ـ ٣٣٧٨ ● ج ـ ١٢٢٧ ● د ف ـ ٩٨٨ ● هـ ن ـ ٤٧٠٥ ● هـ س ٨٠ ● ز هـ ـ ٢٠٠ ● ز خ ـ ٤٢ ● ط ـ ٣٠٣٨ ● ط س ـ ٤٧ ● ي ش ـ ٢٢٥٦ ● خ ط ـ ٥٤٨ ● ك خ ـ ١٠٧٧ ● م ح ل ـ ٣٥٥٢٨ ● ن ي ـ ٨٣٧ ● س ـ ٢٤٠ ● ع ـ ٨٧١ ● ع د ـ ٢٠٧٩ ● ف ـ ١٠١٩ ● ف ز ـ ٨٦٣ ● ف ش ـ ١١٨ ● ر ص ـ ٤١٢١ ● ش س ـ ١٦٠٤ ● ت ـ ٥٢٩٢

### * تل ابيب *

(نتائج ٣٤٠ صندوقا من ٥٠٩ صناديق)

● و ـ ٩٩٣ ● ا م ت ـ ٤٨٨٨٣ ● م ح ل ـ ٤٣٩٧٦ ● ب ـ ٣٢٥٤ ● ج ـ ١٦٨٥ ● ز ف ـ ١٥١٤ ● هـ ن ـ ٤٢٢٨ ● هـ س ـ ٧٧ ● ز هـ ـ ٣٧٧ ● ز خ ـ ٥٠ ● ط ـ ٢٥٨٨ ● ط س ـ ٦٩ ● ي ش ـ ٢١٥٥ ● ك ط ـ ٤٥١ ● ك خ ـ ٨٨٧ ● ن ي ـ ٨٧٥ ● س ـ ١٢١ ● ع ـ ٦١٦ ● ع د ـ ١٣٣٢ ● ف ـ ٥٨٧ ● ف ز ـ ٧٣٦ ● ر ص ـ ٤٥٤٥ ● ش ـ ٦٥ ● ش س ـ ٣٤٤٩ ● ت ـ ٥٠٥٠.

### * القدس *

(نتائج ٩٥٪ من الصناديق)

● و ـ ٥٩٣ ● م ح ل ـ ٥٣٦٨٥ ● ا م ت ـ ٣٩٨٦١ ● ب ـ ٥٩٦٣ ● ج ـ ١٠٣٣٦ ● د ف ـ ١٨٢٥ ● هـ ن ـ ٤٥٩٩ ● هـ س ـ ٩٧ ● ز هـ ـ ٢٧٨ ● ز خ ـ ٤١ ● ط ـ ١٩٤٢ ● ط س ـ ١٠٧ ● ي ش ـ ٢٠٢٨ ● ك ط ـ ٣٩٥ ● ك خ ـ ٣٥٥٢ ● ن ي ـ ٢٦٠٦ ● س ـ ٢٩٣ ● ع ـ ٧٧٢ ● ع د ـ ٧٢٣٠ ● ف ـ ٦٨٦ ● ف ز ـ ٦٠٥ ● ف ش ـ ١٦٠ ● ر ص ـ ٥٢٨٠ ● ش ـ ١٢١ ● ش س ـ ١١٧٣٢ ● ت ـ ٧٨٢٤.

### * عرابة *

اصحاب حق الاقتراع ٤٤٤٨
المقترعون ٣٦٥٥
الاصوات الصحيحة ٣٦٠٨ (٨٢٪)
اصوات لاغية ٤٧.

● و ـ ١٨٦٣ (٥١.٦٪) ● أ م ت ـ ٧٧ ● ب ـ ١٦ ● ج ـ ٦ ● د ف ـ ٤ ● هـ ن ـ ٨ ● هـ س ـ ١ ● ط ـ ٢٠ ● ط س ـ ١ ● ي ش ـ ٣ ● ك خ ـ ١ ● م ح ل ـ ١٥ ● ن ي ـ ١ ● ش ـ ١ ● ع د ـ ٢ ● ف ـ ١٥٥١ ● ف ز ـ ١١ ● ك ش ـ ٩ ● ر ص ـ ٣ ● ش ـ ١ ● ش س ـ ٢.

### * دير حنا *

اصحاب حق الاقتراع ٢٢٤٤
المقترعون ١٩٤٦
الاصوات الصحيحة ١٩٣٦
اصوات لاغية ١٠

● و ـ ١١٤٢ (٥٩٪) ● أ م ت ـ ٩٢ ● ب ـ ٣٧ ● ج ـ ٥ ● د ف ـ ٢ ● هـ ن ـ ٣٩ ● هـ س ـ ١ ● ز خ ـ ١ ● ط ـ ١٣٩ ● م ح ل ـ ٨ ● ن ي ـ ١٩ ● ع ـ ١ ● ف ـ ٤٥٣ ● ف ز ـ ٢ ● ف س ـ ٣ ● ش س ـ ١ ● ت ـ ١.

### * صندلة *

● و ـ ١٨٤ (٦٥٪) ● أ م ت ـ ٨ ● ج ـ ٣٤ ● ز هـ ـ ٢ ● ط ـ ٦ ● م ح ل ـ ١ ● ن ي ـ ٢ ● ف ـ ٤٤ ● ت ـ ١.

### * كوكب ابو الهيجا *

اصحاب حق الاقتراع (٨٠٧)
المصوتون (٥٣٧)
اصوات صحيحة (٥١٥)
اصوات لاغية (٢٢)

● و ـ ٢٨٧ ● أ م ت ـ ٥٢ ● ب ـ ١١ ● هـ ن ـ ١ ● ط ـ ٣٧ ● م ح ل ـ ٣٤ ● ن ي ـ ٥ ● ع ـ ١ ● ع د ـ ١ ● ف ـ ٨٤ ● ف ز ـ ٩ ● ف س ـ ٢ ● ت ـ ١.

### * اماكن اخرى *

وحصلت الجبهة على الاصوات التالية في كل من الامكنة التالية : عرب الصبيح (٢٨) كفركما (٧) طبريا (٣) وعلى صوت واحد في كل من كفار عبور وحطين وبيتئيل.

# * الأمم المتحدة تتمسك بقراراتها الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا * الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها يضعون العراقيل امام هذا المؤتمر * لقد تجاوزت التطورات احكام القرار ٢٤٢ وعليه يجب اعتماد قرارات حديثة *

■ قال الأمن العام للأمم المتحدة في المؤتمر الدولي الخاص بقضية فلسطين المعقودة في جنيف من الفترة ٢٩ آب - ٧ أيلول ١٩٨٣: «كما تعلمون فان القضية الفلسطينية شغلت انتباه الأمم المتحدة، تقريباً منذ بداية نشوء المنظمة. فليس هناك أية مشكلة عالمية تطلبت الكثير من الوقت والانتباه من المنظمة اكثر من القضية الفلسطينية. اليوم تمر ٣٦ سنة بعد اول توجه للأمم المتحدة لهذه المشكلة. اني آسف للقول بأننا لم نكن أقرب الى الحل مما كنا عليه سابقاً «انه تأكيد على ان القضية الفلسطينية واحدة من القضايا الساخنة، التي تفرض نفسها، بين حين وآخر، على المجالس الدولية، وهي بؤرة من بؤر الصراع في العالم، وجوهر النزاع العربي - الاسرائيلي ومركز الصراع الساخن في منطقة الشرق الأوسط. فالبحث عن حل عادل يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة سيساهم في احلال السلام الحقيقي والدائم في المنطقة. ضمن هذه الأساسيات تقوم الجمعية العامة للأمم المتحدة، برياسة أمينها العام، بالأعداد الى مؤتمر السلام الدولي الخاص بقضية الشرق الأوسط. ان الدعوة لعقد مؤتمر دولي قد أقرت في عام ١٩٨١ بقرار الجمعية العامة (١٢٠/٣٦ جيم). وبعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ صدر القرار (٨٦/٣٧ جيم) الذي اكد الدعوة من جديد لعقد المؤتمر الدولي. والزم الأمم المتحدة مسؤوليتها في السعي الى تحقيق سلم دائم في الشرق الأوسط، عن طريق ايجاد حل عادل لمشكلة فلسطين، خاصة بعد أحباط وفشل كل المفاوضات والاتفاقيات الجانبية والانفرادية، والتي أثبتت عدم جدواها في احقاق أي سلام في المنطقة، والتي لم تساهم في الحد من السياسة التوسعية للاحتلال الاسرائيلي. نتيجة هذا الاستنتاج صدر في عام ١٩٧٩ القرار (٣٤/٥٦ بي) الذي جاء فيه «أعلن ان اتفاقيات كامب ديفيد والاتفاقيات الأخرى لا تمتلك أي شرعية بما يتعلق بتقرير مستقبل الشعب الفلسطيني ومستقبل الأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل اسرائيل منذ ١٩٦٧».

وفي ٢٩ آب - ٧ أيلول عقد المؤتمر الدولي في جنيف عام ١٩٨٣ بشأن القضية الفلسطينية، والذي قدم اسهاماً ايجابياً في التوصل الى سلم شامل وعادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط. ولقد أقر المؤتمر الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، بما فيها تقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وقدم برنامج العمل الذي أعتمد دون تصويت في ٧ أيلول والذي دعى فيه الى عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الأوسط لحل القضية الفلسطينية على ان يكون برعاية الأمم المتحدة وبرئاسة أمينها العام. على اثر هذا البرنامج أقرت الجمعية العامة القرار (٥٨/٣٨ جيم) الذي اتخذته في دورتها الثامنة والثلاثين (في ١٣ كانون الأول ١٩٨٣) والذي دعى الى عقد مؤتمر سلام دولي خاص بمشكلة الشرق الأوسط واقر ورقة العمل التي قدمها مؤتمر جنيف وأهم ما جاء في هذا القرار:

- ترحب بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الأوسط وفقاً للمبادىء التوجيهية التالية وتؤيد هذه الدعوة:

أ) نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف، بما فيها الحق في العودة والحق في تقرير المصير والحق في انشاء دولته المستقلة الخاصة به في فلسطين.

ب) حق منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلة الشعب الفلسطيني، في الاشتراك على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى في جميع الجهود والمداولات والمؤتمرات المتعلقة بالشرق الأوسط.

ج) ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية، وفقاً لمبدأ عدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة، وبالتالي ضرورة تأمين الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس.

د) ضرورة معارضة ورفض السياسات والممارسات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة بما فيها القدس، وأي وضع من أوضاع الأمر الواقع أوجدته اسرائيل مما يتناقض مع القانون الدولي والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة، وخاصة اقامة المستوطنات، لكون هذه السياسات والممارسات تشكل عقبات رئيسية في طريق تحقيق السلم في الشرق الأوسط.

هـ) ضرورة اعادة تأكيد أن جميع الاجراءات والتدابير التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، والتي غيرت أو قصد بها أن تغير طابع مدينة القدس الشريف ومركزها، بما في ذلك مصادرة الأراضي والممتلكات الواقعة فيها، وبصورة خاصة ما يسمى «القانون الأساسي» بشأن القدس وكذلك اعلان القدس عاصمة لاسرائيل، هي اجراءات وتدابير لاغية وباطلة.

و) حق جميع الدول في المنطقة في الوجود داخل حدود آمنة ومعترف بها دولياً مع توفير العدالة والأمن لجميع الشعوب، وهو ما لن يتأتى الا بالاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف المبينة في الفقرة الفرعية (أ) أعلاه وبنيله لها كشرط لا غنى عنه.

- تدعو جميع أطراف النزاع العربي - الاسرائيلي بما في ذلك (م.ت.ف.) وكذلك الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وسائر الدول المعنية الى الاشتراك في مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط على قدم المساواة وبالتساوي في الحقوق.

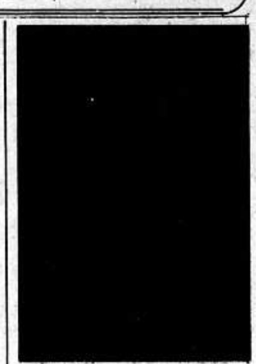
منذ صدور هذا القرار اتخذت الجمعية العامة خطوات عملية في الاعداد لهذا المؤتمر. فوجهت رسائل الى مجلس الأمن والى الدول المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي. لقد وافق رئيس مجلس الأمن على عقد المؤتمر، فوجه بدوره رسائل الى الدول الأعضاء في المجلس، فجاءت كل من موافقة الاتحاد السوفييتي والصين ونيكارغوا ومالطا ومصر والهند وباكستان وبيرو وجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفييتية وزمبابوي. وابدت كل من فرنسا وبريطانيا وهولندا تحفظاً ازاء عقد المؤتمر رغم موافقة هولندا وبريطانيا الضمنية. واعتذرت فرنسا عن عدم مشاركتها في المؤتمر. ان تحفظ هذه الدول جاء نتيجة تمسكهم بقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن، الذي يتعامل مع مشكلة الشعب الفلسطيني كمشكلة لاجئين دون الاقرار بالحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف في تقرير المصير وبناء الدولة المستقلة. وادعت هذه الدول ان القرار يحتوي على بعض الفجوات بدون ان تشير الى نوع هذه الفجوات. دون شك ستكون هذه الفجوات المزعومة هي «مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي والاقرار بحق الشعب الفلسطيني بحقه في العودة وتقرير المصير». اما امريكا فقد وصفت القرار «بأنه غير مدروس». واكدت التزامها بقرار ٢٤٢ و٣٣٨، وبالتمسك بالمفاوضات الجانبية ومع الالتزام بمبادرة ريغن. ووصفت المؤتمر بأنه سيكون «محفلا للمواقف الدعائية والمتطرفة» وانها لا ترغب في المشاركة والتحضير للمؤتمر. وعارضت اسرائيل القرار واتهمته «بالدعاية الجوفاء». واعتبرته خرقاً لاتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية ولقرار مجلس الأمن ٢٤٢ وقالت انه ليس في نيتها المشاركة في المؤتمر لانها تراه معرقلاً لكل المفاوضات الجانبية. وذكرت ان المؤتمر سيكون «محفلا لنشر الدعاية المناهضة لاسرائيل». كما هو واضح ان امريكا وحلفاءها في اوروبا الغربية واسرائيل يضعون كل العراقيل المصطنعة، ولا يرغبون في احلال سلم حقيقي وعادل في المنطقة. ان الولايات المتحدة الامريكية تحاول، باستمرار، فرض الحلول الجزئية على العرب التي لا تحقق الا مصلحة المعتدي، وتتخذ من مسألة عقد المؤتمر موقفاً تعويقيا سافراً. كما ان حكام اسرائيل يظهرون هذا الموقف السلبي نفسه تجاه عقد المؤتمر حاسبين انهم يستطيعون من خلال امريكا وتأييدها لهم ان يعززوا نتائج عدوانهم على الشعوب العربية. لا شك ان عقد مؤتمر من هذا النوع سيشكل ادانة للسياسة الامبريالية الامريكية في تدخلها السافر في المنطقة عن طريق حليفتها اسرائيل. وسيشكل ادانة للسياسات والممارسات التي تتصف بها السلطات الاسرائيلية وسيضع حدا لسياستها التوسعية، لذا يضعان كل العراقيل والعقبات والصعوبات الافتراضية والمصطنعة من اجل عرقلة الجهود الجماعية الرامية الى تحقيق تسوية عادلة في الشرق الأوسط. فما على عرب امريكا، الذين يلهثون وراء المشاريع الأمريكية، الا ان يسحبوا بساطهم ويرتدعوا ويعلموا انه ليس في نية امريكا، اي حل عادل ولا سلام حقيقي في المنطقة ولا اقرار بالحقوق الشرعية والعادلة للشعب الفلسطيني.

اما المهمة الرئيسية الان فتتمثل في ازالة العوائق المصطنعة الموضوعة في سبيل عقد مؤتمر دولي للسلم.

ومما لا شك فيه انه بامكان الأمم المتحدة وامينها العام المساهمة بفعالية في تحقيق موافقة عامة فيما يتعلق بضرورة ايجاد حل شامل لمشكلة الشرق الأوسط من خلال الجهود الجماعية.

وتجري الان الاستعدادات العملية للتحضير لهذا المؤتمر وقد قام الأمين العام السيد خابيير بيريز دي كويليار بجولة مهمة في الشرق الأوسط شملت كلاً من لبنان وسوريا ومصر والأردن واسرائيل، والتقى الأمين العام، برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من اجل التشاور مع أطراف النزاع العربي - الاسرائيلي والبحث عن افضل السبل ولتذليل كل العقبات والعراقيل من اجل انجاح المؤتمر وتسهيل عقده تحت رعاية الأمم المتحدة.

*(عن «المنار للخدمات الصحفية» - أيار ١٩٨٤)*



● بيريز دي كويليار ●

# الشركات المتعددة الجنسيات و«العالم الثالث»

■ وقائع واستنتاجات ●

● تتحكم الشركات المتعددة الجنسيات بما يقارب من ٤٠٪ من الانتاج الصناعي في البلدان النامية، وبخمسين بالمئة من تجارتها الخارجية.

● توظف هذه الشركات في بلدان «العالم الثالث» حوالي ٨ مليارات دولار سنوياً، وتبتز منها بشكل ارباح ٢٥ مليار دولار.

● وتدفع البلدان النامية لهذه الشركات حوالي ٣٠ مليار دولار سنوياً لقاء المعدات والتكنولوجيا الى تنقلها الشركات للبلدان النامية.

● كان عدد العاملين في مؤسسات الشركات المتعددة الجنسيات في بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في اوائل الثمانينات يشكل ٠،٥٪ من مجموع العاملين. ان تجديد الانتاج وبناء المنشآت الكبيرة يؤديان الى فصل عدد كبير من العاملين، وافلاس الحرفيين الذين يؤلفون من ثلث الى اربعة اخماس جميع القادرين على العمل في مدن البلدان النامية.

● تبلغ ديون بلدان «العالم الثالث» للدول الرأسمالية المتطورة ٨١٠ مليارات دولار.

ولا يمكن الخروج من هذا الوضع الا باقامة نظام اقتصادي جديد عادل.

# وكلاء الساڤاك يخدمون حكام ايران في تنفيذ المؤامرات الدموية ضد الشيوعيين الايرانيين

**● لندن - خاص بـ «الاتحاد» - يواصل النظام الحاكم في إيران ردّته عن المبادىء والاهداف التي وضعها الشعب الايراني نصب عينيه عندما فجّر ثورته المظفرة ضد نظام الشاه البائد. وإحدى تجليات هذه الردة هي المؤامرات التي تحبك وتنفذ ضد الشيوعيين الايرانيين، اعضاء حزب «تودة».**

وفي هذا الصدد نقلت نشرة «ايران اكتويل» (وهي النشرة التي يصدرها مؤيدو حزب «تودة» خارج ايران) ملخص البيان الذي أصدرته، مؤخراً، اللجنة المركزية لحزب «تودة». وجاء في ملخص البيان:

يهدف حرف الرأي العام عن الوقائع المؤلمة في البلاد، يلجأ النظام، الذي واجه أزمات اجتماعية واقتصادية وسياسية نتيجة استمرار الحرب المدمّرة ونتيجة عقمه في إدارة شؤون الدولة ويتعرض لمواجهة من المعارضة الجماهيرية - يلجأ الى تحضير مؤامرة مميتة جديدة. وتشارك المؤسسات القضائية في المحاكمات الجماعية لمئات من أعضاء حزب «تودة» الايراني. وبهدف بث الخوف والارهاب في وسط الجماهير ولارغام الجماهير، غير الراضية، على السكوت، ترمي هذه المؤسسات الى إدانة عدد كبير من أعضاء «تودة» بالاعدام أمام فرق اطلاق النار.

ان العروض التلفزيونية والاذاعية الاخيرة، التي يتم تجهيزها بمساعدة وكلاء الساڤاك (البوليس السري في عهد الشاه - المحرر) الذين يخدمون «الجمهورية الاسلامية»، هي بداية مؤامرة دموية جديدة آخذة في التبلور.

والآن اختار المعذّبون (بكسر الذال) إحسان طاباري، الفيلسوف والعالم الايراني الشهير، ضحية لممارساتهم غير الانسانية. ولكن الحملة المسعورة التي يشنها النظام ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية فشلت، هذه المرة أيضاً، في خداع شعب البلاد الذي اصبح معتاداً على تلوّن الحكام الرجعيين في البلاد.

أكثر من سنة وإحسان طاباري يخضع لاكثر ممارسات التعذيب، الجسدية والنفسية، وحشية في سجون النظام. وفي كانون الثاني الماضي، أعلن رئيس السلطة التشريعية أن طاباري يعاني من إصابته بضربة وأنه نقل الى المستشفى.

واصبح واضحاً، الآن، للجميع، داخل البلاد وخارجها، أن لدى هؤلاء السفّاحين تعليمات بمراقبة ظروف السجين خلال عملية التعذيب. واذا تدهورت ظروف الضحية يقومون بإصدار أمر لوقف التعذيب وبتزويده بالعلاج الطبي، في الوقت الذي يتم تجهيزه لـ «العرض».

إننا ندين النظام القضائي في الجمهورية الاسلامية لاستعماله اساليب غير رسمية. ونهيب بالناس المحبين للحرية، في ايران والعالم، من اجل القضية الانسانية، بأن يرفعوا أصواتهم لانقاذ حياة أولئك «المقبورين أحياء» في سجن «إيفين» وسجون أخرى من أجل الحيلولة دون تنفيذ هذه المؤامرة الرهيبة الجديدة التي تهدف المحافل القضائية الى تنفيذها.

*(اللجنة المركزية لحزب «تودة» في ايران - أيار ١٩٨٤)*

# المنظومة الكونية المضادة للصواريخ هل هي للدفاع. ام للهجوم ؟!

■ بقلم - الكسي ارباتوف ■

(عن «نوفوستي» خاص ب «الاتحاد»)

**جدد الاتحاد السوفييتي، في بداية تموز الجاري، دعوته للولايات المتحدة الامريكية البدء، في شهر ايلول القادم، في مباحثات ثنائية للتوصل الى اتفاق حول منع عسكرة الفضاء الكوني وتحريم هذه العسكرة. وقد لاقت هذه الدعوة الصادقة والواقعية ردود فعل ايجابية لدى العديد من دول العالم. ورأت فيها، بحق، خطوة اخرى ومكملة لمسيرة الاتحاد السوفييتي السلمية. الا ان الولايات المتحدة الامريكية، كعادتها، حاولت احباط هذه الدعوة، وذلك بطرحها شرطا مسبقا لاجراء مثل هذه المباحثات والمطالبة بربطها بمناقشة قضية الاسلحة النووية متوسطة المدى في اوروبا والاسلحة الاستراتيجية.**

ومن المعروف ان الولايات المتحدة الامريكية احبطت في وقت سابق المباحثات حول الاسلحة النووية متوسطة المدى في اوروبا، وذلك حين بدأت، فعلا، بتوزيع وبنشر صواريخها النووية الجديدة في العديد من الدول الاوروبية الغربية التابعة والحليفة. وهكذا نرى ان الادارة الامريكية ترغب، عبر وضعها هذا الشرط المسبق، في الحفاظ على الطريق المسدود امام المباحثات في تلك القضية، اي الحفاظ على الجمود، وكذلك ان تلقى المباحثات المقترحة المصير نفسه. خاصة وان الولايات المتحدة الامريكية تزعم ان الاسلوب الوحيد لتخليص الولايات المتحدة الامريكية والعالم من خطر الحرب النووية هو بانشاء منظومة كونية مضادة للصواريخ. ولهذا خصصت لهذا المشروع الملايين من الدولارات، واثارت عاصفة اعلامية واسعة النطاق لاقناع الرأي العام الامريكي والاوروبي والدولي بصحة مزاعمها. ترى ما مدى صحة هذه المزاعم؟

وللاجابة على هذا السؤال ننشر فيما يلي مقال الكسي ارباتوف، الدكتور في التاريخ ورئيس شعبة تقييد الاسلحة في معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية.

وجاء في هذا المقال:

لنترك جانبا المسائل التقنية والعلمية البحتة المتعلقة بصنع «المنظومة الكونية المضادة للصواريخ» فمثل هذه المنظومة، حتى المثل منها وفق دراسات علمية عميقة، لن تحدث ذلك «الانقلاب» الذي يعلنه مناصروها الاستراتيجيون من ان هذه المنظومة يمكن ان تحدث انعطافا جذريا من «الردع» الى خلق نظام دفاعي تام. بل على العكس ان نشر هذه المنظومة من شأنه ان يعقد مهمة «الردع»، على اقل تقدير، تعقيدا كبيرا.

وجلية الامر ان المنظومة الكونية المضادة للصواريخ التي تزمع الولايات المتحدة صنعها، لم يخطط لها (وينبغي ذكر ذلك بكل وضوح) كسلاح دفاعي، وانما كاحدى وسائل تأمين توجيه الضربة الاولى: الضربة المعتمدة على غياب ما يردع المعتدي والعدوان، لان «المنظومة الكونية المضادة للصواريخ» معدة بالذات لان تكون درعاً في وجه الضربة الجوابية، الذي يوجهها الطرف المتعرض للهجوم. والاستنتاج الذي يقول بان الولايات المتحدة ترى في «المنظومة الكونية المضادة للصواريخ» احدى الوسائل المدعوة لتأمين الضربة الاولى بالذات يؤكده رفض الجانب الامريكي التعهد (علما ان الاتحاد السوفييتي قد تعهد بذلك) بعدم المبادأة باستخدام السلاح النووي - وسلسلة كاملة من التدابير الخاصة ببناء القوات المسلحة الامريكية، المؤدية الى زيادة قدرة الضربة الاولى بالذات.

ان انشاء «المنظومة الكونية المضادة للصواريخ»، بل وحتى تصميمها والتحضير لنشرها، فيما بعد، من شأنها ان تزيد بحدة من دوران عجلة سباق الاسلحة النووية والكونية الجديدة مبدئيا. فردا على تطوير الوسائل المضادة«للمنظومة الكونية المضادة للصواريخ» ستظهر اسلحة اخرى لمكافحة هذه الوسائل (مضادة للاسلحة المضادة للمنظومة الكونية المضادة للصواريخ). أما فترة انشاء ونشر المنظومة المضادة للصواريخ فستشهد وتائر اعلى في تطوير الوسائل المضادة لها من بين الاسلحة الاستراتيجية الهجومية، وتصعيد وتائر تطورها الكيفي. وقد يغدو صنع «المنظومة الكونية المضادة للصواريخ» حافزا لنمو كمية وسائل الايصال الاستراتيجية والرؤوس النووية - بما في ذلك الصواريخ المجنحة الاستراتيجية التي من الصعوبة جدا، اذا لم تقل من المتعذر، مراقبة نشرها بالوسائل التقنية الوطنية.

كما سيزداد، نتيجة انشاء منظومة كونية واسعة النطاق مضادة للصواريخ، بشكل ملحوظ، خطر الضربة الاولى. وسيزداد احتمال اتخاذ قرارات خاطئة في الوضع المتأزم. ومن المؤكد ان نشر «الاسلحة الدفاعية» الاستراتيجية ستكون بداية لتفاعل متسلسل يؤدي الى صنع المزيد والمزيد من منظومات السلاح الجديدة، التي ستفضي الى تعقيد الميزان الاستراتيجي منتهى التعقيد، وزيادة الابهام في عملية اتخاذ القرارات العسكرية - السياسية.

وفي حالة البدء بتجربة « المنظومة الكونية المضادة للصواريخ» (ناهيك عن البدء بنشرها) فان مصير المعاهدة، التي لم يحدد اجلها بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تقييد منظومات الدفاع المضاد للصواريخ، التي وقعت في ٢٦ ايار - مايو عام ١٩٧٢ في موسكو، سيغدو موضع شك. ان وجود عناصر اختبرت ونشرت من «منظومة كونية مضادة للصواريخ»، حتى لو كانت محدودة، سيعقد اجراء مفاوضات حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية والنووية ككل تعقيدا بالغا.

وينبغي ، في معرض الحديث عن العواقب السياسية - الدولية لنشر «المنظومة الكونية الامريكية المضادة للصواريخ»، ان نشير الى انشاءها سيضع، عمليا، مانعا في طريق التعاون السوفييتي - الامريكي في مجال استخدام الفضاء الكوني للاغراض السلمية.

ان الغاء المعاهدة، التي لم يحدد اجلها بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تقييد منظومات الدفاع المضاد للصواريخ، سيؤدي بدوره، دون شك، الى تقليص فرص التوصل الى اتفاقيات ترتضيها جميع الاطراف في مجال تقييد وتقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية، ويعقد، بمنتهى التعقيد، الوضع السياسي العالمي.

ان درء مثل هذا التطور للاحداث امر ممكن وضروري.

ان النظام المستقر، الذي خلقته معاهدة تقييد منظومات الدفاع المضاد للصواريخ التي عقدت عام ١٩٧٢، يمكن تعزيزه بقدر كبير عن طريق عقد اتفاقيات تحظر نشر الاسلحة في الفضاء الكوني مهما كان نوعها، وتحريم استخدام القوة العسكرية، سواء في الفضاء الكوني، او من الكون ضد الارض، وكذلك حظر الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية. وهذا بالذات ما تهدف اليه سياسة الاتحاد السوفييتي، التي تقدم على هذا الصعيد بجملة من المبادرات الكبيرة. وقد وجدت هذه المبادرات الدعم الواسع لدى الاوساط الاجتماعية العالمية والغالبية العظمى من الدول الاعضاء في الامم المتحدة. الامر الذي تجلى بوضوح خاص في الدورة الاخيرة، الثامنة والثلاثين للجمعية العامة.

# الـرئيس القبـرصي يؤكد تأييده لمقترحات دي كويليار

● نيقوسيا - الوكالات والاذاعات - أكد الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو ، أمس الأول (الأثنين) ، تأييد الحكومة القبرصية لاقتراحات السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة ، خابيير بيريس دي كويليار ، الداعية لعقد مؤتمر خاص ، في فينا في بداية آب القادم ، بين الأطراف اليونانية والتركية والقبرصية . وذلك لبحث المخطرات الواجب اتخاذها للحفاظ على وحدة واستقلال وسلامة أراضي الجزيرة القبرصية .

# مؤامرة ضد النفط العربي

● بقلم: بوريس راتشكوف ●

● في عام ١٩٧٩، عندما بلغ انتاج النفط في العالم ارقاماً قياسية استخرج من النفط العربي ما يزيد عن مليار طن، او ما يزيد عن ٤٠٪ من مجموع النفط المستخرج في الدول الغربية والدول النامية معا. اما في العام الماضي فقد كانت كمية النفط المستخرجة من الدول العربية ٥٧٠ مليون طن فقط.

تعود احد اسباب هذا الانخفاض الى أن الأزمة الاقتصادية الدورية التي انفجرت في بداية هذا العقد في العالم الرأسمالي ادت الى خفض استهلاك الوقود بشكل كبير. كما بدأت خطوات الاستخدام الاقتصادي للطاقة، بما في ذلك الاقتصاد في استهلاك النفط، تعطى نتائجها.

ولكن، اذا كان الاستهلاك العام للنفط في الغرب وفي الدول النامية خلال السنوات الأربع الأخيرة قد انخفض بنسبة ٢٠٪. فان استخراج النفط في البلدان العربية كان قد انخفض خلال تلك الفترة بالذات بنسبة ٥٠٪. وهذا يعني ان انخفاض الطلب على الطاقة ترافق باستثناء النفط العربي بالدرجة الأولى من ميزان الطاقة. ادى هذا الوضع الى تقليص مداخيل العرب بشكل حاد. وبالتالي فقد انعكست الحالة التنافسية للسوق بشكل اساس على العرب. ويمكن ان نفسر هذا التمييز على انه سياسة معادية للعرب ومخطط لها سلفاً. فمن هو المبادر في ذلك.

لقد كانت الشركات الأمريكية هي التي اشترت وتشتري حصة الأسد من النفط العربي. وبينما وردت هذه الشركات في عام ١٩٧٩ من الشرق العربي ٣٧٪ من مجموع النفط المستورد الى الولايات المتحدة الامريكية، فانها وردت في عام ١٩٨٣ ٨٪ فقط. وهذه النسبة الآن اقل حتى من هذا الرقم. وفي نفس الوقت زادت الولايات المتحدة من استيراد الذهب الاسود من مناطق اخرى من العالم.

وهذا لا يعني بالطبع ان اهتمام الولايات المتحدة الامريكية بالنفط العربي قد اختفى تماماً. فلا تزال الشركات الأمريكية، كما كانت سابقاً تشتري وتبيع النفط العربي الى ما يزيد عن مئة بلد في العالم دون ان توردة الى بلادها، محققة بذلك ارباحاً تقدر بالمليارات. وتشير التنبؤات الأمريكية الطويلة الأمد الى التوسع في استيراد النفط من البلدان العربية وذلك لأسباب واضحة تماماً: ان احتياطي النفط العربي يزيد عن الاحتياطي الامريكي بحوالي ١٥ مرة وبحوالي ٥ مرات عن احتياطي النفط في الدول الرأسمالية مجتمعة.

وعلى ضوء هذه الحقائق تظهر النقمة الامريكية الحالية تجاه النفط العربي وكأنها مناورة مؤقتة، سببها المزاحمة العسكرية - الاستراتيجية. مع وصول ادارة ريغن الى البيت الأبيض بدأت الولايات المتحدة الأمريكية باتباع سياسة القمع العسكري ضد حركات التحرر الوطنية في العالم، وبشكل خاص في الوطن العربي. يحاول رأس المال الأمريكي بازاحته للنفط العربي اولا تخريب قاعدته الاقتصادية واضعاف البلدان العربية لدرجة تستطيع معها الولايات المتحدة الأمريكية وبدون بذل أية جهود خاصة استعادة وتعزيز تحكمها بالثروات العربية وثانياً. فان الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها لا تلوح بالسلاح فقط وانما تعتمد على اسرائيل وتشجع سياستها التوسعية تجاه الدول العربية بشكل مفضوح. وهذا مفعم بأزمات جديدة في المنطقة، وبانقطاعات في توريدات النفط الى السوق العالمية، كما حدث مثلا في خريف ١٩٧٣، عندما ادى انقطاع النفط، نتيجة الحرب الاسرائيلية - العربية، الى أزمة الطاقة المدمرة.

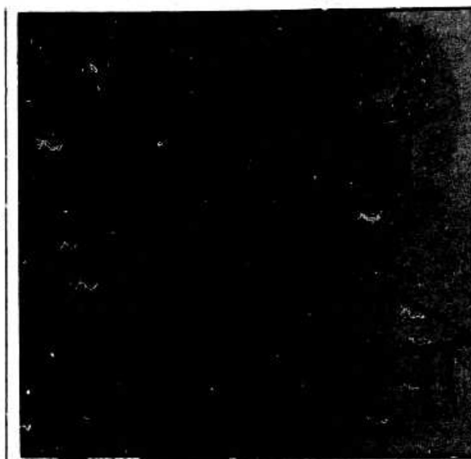
*(عن «أنباء موسكو» ٨٤/٧/٢٤)*

# العلماء يناقشون مشاكل اوروبا

■ ان تاريخ اوروبا هو مجموعة من الحروب الأكثر تدميراً بما في ذلك حربان عالميتان كلفتا العديد من ملايين النفوس البشرية، وجلبتا ما لا يحصى من المآسي. واذا ما نسبت الحرب في اوروبا ذات الكثافة السكانية العالية، والقيم الحضارية الضخمة فستكون حرباً مدمرة حقاً.

جاء ذلك في نداء المشاركين في المؤتمر الدولي «افكار السلم وقضايا أمن اوروبا: التاريخ والعصر»، الذي عقد في موسكو مؤخراً بمبادرة من معهد التاريخ العام التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، واللجنة السوفييتية للأمن والتعاون الأوروبي.

وقد شارك في المؤتمر، فضلاً عن علماء البلدان الاشتراكية، ممثلو الأوساط العلمية في الغرب: باركير - بروفيسور في المدرسة اللندنية للاقتصاد، رئيس اللجنة الوطنية للمؤرخين في انجلترا، وباكوبسين - بروفيسور في جامعة بون (المانيا الغربية)، وخولدت - نائب مدير معهد السياسة الخارجية السويدي وفاريس - مدير معهد السلم والنزاعات في تامبيرا (فنلندا) وغيرهم



# مؤتمر العمال في يافا

● ابو سلمى ●

يا أيُّها الشعبُ المفدّي    قُل لي بربِّكَ كيف تهدا
يتدفّق العذبُ الزلالُ    فيرتوون وأنتَ تَصْدَى
تكسوهم حُلَلِ الربيعِ    ويُنكرون عليكَ بُرْدا
أنتَ الذي تَهبُ الخلودَ    فيحملون إليكَ لحدا
وتُحطِّم النيرَ الرهيبَ    فيجعلون النيرَ عقدا

* * *

أهلاً بعمّالِ البلادِ    نزفُّهم شيباً ومُردا
أنتم إذا احمرَّ الحديدُ    حُماتُها سهلاً ونجدا
تتألّقون كواكبَ البطحاءِ    لا تُحصَون عدّا
تبنون تاريخَ الجهادِ    وترفعون عليه بَنْدا
مَن مِثلُكم عند اللقا    أعلى يداً وأعزُّ جندا
عَرَقُ الجباهِ نُحيلُهُ    فوق الثرى مِسكاً ونَدّا
شوكُ الحياةِ نَرُدُّه    في المنحنى فُلّاً ووردا
وذوائبُ الصحراءِ ننشُرُها    مُروءاتٍ ومَجدا

* * *

أهلاً بعمّالِ البلادِ    مُحاربون مَن استبدّا
حُمْرُ الصحائفِ سطّروها    باللّظى بَنداً فبندا
نفروا الى الوطنِ المُعذّ    بِ مِنْ وراءِ الأفقِ أُسْدا
اللّفجرُ خلف رِكابِهم    يَهدي الورى والرَّكْبُ أهدى

* * *

قالوا : يساريون قُلتُ    أجلُّهم عَمَلاً ومَبْدا
وطَنٌ على أيديهم    يَجْلي مع الأيامِ سَعْدا
خفقتْ به أعرافُهم    ريّا وبالامجادِ تندى
لم يعرفوا كيفَ المبا    دئُ تُشترى عَداً ونقدا
هذي المطارقُ والمنا    جِلُ تَحصدُ الظُّلّامَ حَصْدا
وتُحرِّرُ الانسانَ حتى    لا ترى في الكونِ عبدا

* * *

(مؤتمر العمال بيافا ـ الجمعة ١٢ ايلول ١٩٤٧)

## كم عدد المخطوطات العربية في العالم ؟

# رسالة دكتوراه تقترح برنامجاً عالمياً لكشف ما يضمره تراثنا المجهول

□ المخطوطات العربية .. الشواهد الصامتة والحية في الوقت نفسه ، على القرون الخوالي . والكنز الذي لا يقدر بثمن للادب والعلم العالمي . أين بقيت تلك المخطوطات ؟ وما هي أهميتها في أيامنا الحاضرة ؟ وهل بحثت كلها ؟

الجواب على هذه الأسئلة تعطيه الى حد كبير رسالة دكتوراه في العلوم في موضوع «المخطوطات العربية والتقاليد العربية للمخطوطات» ، والتي دافع عنها هذا العام انس خالدوف ، في واحد من اقدم المراكز الاوروبية لعلم الاستشراق ـ في الكلية الشرقية في جامعة لينينغراد .

ورسالة الدكتوراه لانس خالدوف ـ هي بحث علمي جاد وضخم الحجم . والنص بحدود اربعمائة صفحة ، تلحق به قائمة المخطوطات المرجعية والمواد المطبوعة والمترجمة . وتعالج فصول الرسالة الثمانية موضوعات هامة ، مثل «تاريخ تطور وتركيب الادب العربي في القرون الوسطى» ، «كتاب المخطوطات» ، «المواصفات» ، «مجموعات المخطوطات والمكتبات» ، وغيرها .

من المعروف ان تقاليد المخطوطات العربية ، كانت موضع إهتمام طيلة مئات عديدة من السنين ، بيد ان دراستها لم تكن أبداً منتظمة وشاملة . وجرت الدراسات غالباً بصورة منعزلة ، وليس وفق خطة موحدة ، أمّا في بلدان الشرق العربي ، حيث محفوظات المخطوطات اكثر ما توجد ، فقد بدأ الحديث عنها في الصحافة منذ أمد غير بعيد نسبياً ، وكما اشار خالدوف ، فقد ارتبط ذلك مباشرة بحصول هذه البلدان على الاستقلال السياسي . وعمل في دراسة تراث المخطوطات العربية عشرات العلماء البارزين في اوروبا الغربية وفي روسيا . وانجز الكثير . بيد انه بالقياس الى ما يجب انجازه يمكن القول بثقة ـ انه قطرة في بحر ...

فكم هي اذن المخطوطات العربية في العالم ؟ كان من الصعب حتى الآن إعطاء الجواب على هذا السؤال . وذلك لأن مواد المخطوطات لم تحص بشكل كامل . وحاول انس خالدوف ان يملأ هذا الفراغ . ووفقاً لتقديراته ، انه كان قد انجز من المخطوطات اكثر من خمسة ملايين نسخة ـ في التاريخ والادب والفقه والجغرافية والرياضيات والاثنوغرافيا والطب والفيزياء ... بل ، وهل بالامكان تعدادها كلها ! والكثير من المؤلفات جرى اعادة استنساخها مرات عديدة . ومن المفيد الاشارة للمقارنة الى ان أسماء المخطوطات المعروفة تقدر بمئات الآلاف العديدة . وبالتالي ، فان عدد نسخها ، كحد ادنى ، اكثر من ذلك بعشر مرات .

والمهم بخاصة ان أ. خالدوف قد قدم لاول مرة اكبر قدر من المعلومات عن مجاميع المخطوطات العربية في القرون الوسطى ، وغالباً ، منذ القرن الثامن وحتى نهاية القرن الخامس عشر . وقام خالدوف بتصنيف هذه المعلومات وفق التسلسل التاريخي ووحدها وفقاً للاقاليم الكبيرة . وهذا ما ساعد بدقة كافية على تعيين الانتقالات التاريخية للمجموعات الكبيرة للمادة المخطوطة .

وصنف الباحث المخطوطات حسب المنشأ الى الانواع التالية :

ـ مؤلفات الآداب الشفاهية ، التي دونت بعد ذلك .

ـ الترجمات من اللغات الأخرى .

ـ المؤلفات الموضوعية باللغة العربية .

ويرى أ. خالدوف ، ان المخطوطات التالية لا تعتبر من المؤلفات الأصيلة غالباً ، بل هي إعداد ، أو نقل ، أو تفسير للمؤلفات المخطوطة سابقاً .

وشرعي مثل هذا السؤال ، كم عدد المخطوطات العربية التي بقيت محفوظة حتى ايامنا هذه ؟ الجواب ليس بسيطاً . فوفقاً لبعض الاحصاءات يبلغ عددها حوالي مئتي ألف مخطوطة . وهذا الرقم يشمل المخطوطات الأصلية وحدها ، ومخطوطات القرون الوسطى بالذات .. وفي الابحاث العلمية جرى إحصاء ٦٣٠ ألف نسخة لأكثر من مئة ألف من العناوين . ولكن ، ثلثي ذلك العدد يعود الى النسخ والمخطوطات الجديدة ، التي انجزت ما بين القرنين والثلاثة قرون الاخيرة .

ومع ذلك ، لا يمكن اعتبار هذه الارقام نهائية ، فهي ستنمو . والدليل على ذلك ما قالته رئيسة قسم اللغة العربية بجامعة لينينغراد البروفيسور او. فرولوفا ، في كلمتها أثناء دفاع خالدوف عن رسالته ،قائلة ، بأنه يوجد في السودان عدد كبير من المخطوطات العربية لم يحسبها خالدوف ، وكانت تشير الى ما اكتشفته بنفسها خلال زيارة قامت بها الى السودان في مهمة علمية . واشار د. اولديروغه ، العضو المراسل في اكاديمية العلوم السوفييتية الذي حضر الدفاع ، الى انه توجد مخطوطات مثلها في الدول الأخرى . ومن هنا يمكن استخلاص الاستنتاج ، بأن تراث العرب المخطوط هو بالتأكيد اكبر بكثير مما اشير اليه في رسالة خالدوف .

ويمكن اليوم ايضاً القول بكل تحديد ان مقاييس التراث العربي المخطوط هي فريدة تماماً في العالم . ولا يمكن مقابلتها بأي تراث آخر قبل عصر الطباعة .

وما اكثر المجهول الذي يضمره تراث العرب المخطوط ! وهو ينتظر الباحثين !

وتوقف أ. خالدوف في دراسته العلمية بالتفصيل عند موضوع المخطوطات العربية الموجودة في الاتحاد السوفييتي . وقد جرى عمل الكثير في العصر السوفييتي للبحث عن المخطوطات العربية في البلاد وتصنيفها . فقد توسعت كثيراً مجموعة المخطوطات في لينينغراد حيث توجد مخطوطات أصلية وهامة جداً . وظهرت مراكز جديدة لجمع وحفظ المخطوطات ودراستها ـ في طشقند وقازان وباكو وتبيليسي وماختشكالا ودوشنبه ويريفان وسمرقند ...

كما اشار خالدوف بأسف الى ان مثل هذه الوضعية لا تلاحظ تماماً في جميع البلدان ...

ولذلك بالذات قدم خالدوف اقتراحاً لوضع «برنامج عالمي للدراسة الشاملة لتراث المخطوطات العربية» . ويجب ان ينفذ هذا البرنامج بالطبع ، على اعلى المستويات العلمية ، وآنذاك ، بالتأكيد سيتوج بنتائج وافرة ، ضرورية تماماً ، كتلك التي تم التوصل اليها استناداً الى التراث المدون للحضارة القديمة ، والبيزنطية ، والاوروبية الغربية والروسية في القرون الوسطى .

ومثال كتاب المستعرب السوفييتي المشهور الاكاديمي اغناطيوس .

● ت. ليبيدنسكايا ●

(عن صحيفة «النداء» البيروتية ، ١٩٨٤/٦/٢)

## هل تعلم ؟

### ■ الغلاف الجوي ■

- أن الغلاف الجوي.. يتكون من خليط من الغازات تحيط بالارض او بأحد الكواكب.
- يمتد الغلاف الجوي للارض الى اكثر من ٩٦٥ كم لكن تتركز تسعة اعشار كتلة الغلاف الجوي في حدود ١٦ كم من سطح البحر.
- ينقسم الغلاف الجوي الى عدة طبقات. وأقربها الى سطح الارض يسمى «تروبوسفير» ويمتد الى ارتفاع ١٦ كم عند خط الأستواء و ٨ كم عند القطبين.
- تقل الحرارة درجة واحدة لكل ارتفاع مقداره ١٥٠ متراً.
- يتركب الغلاف الجوي من الازوت بنسبة ٧٨٪ والاكسجين ٢١٪ أما ثاني اوكسيد الكربون فلا يتجاوز ثلاثة من عشرة من مائة.
- يعتبر المريخ الكوكب الوحيد ـ بجوار الارض ـ الذي يسمح غلافه الجوي بوجود حياة على سطحه.. لذلك يرى البعض ان وجود النباتات هناك محتمل..

### ■ غرام واحد! ■

ان جراما واحدا من سم ميكروب الدفتريا يمكنه قتل ٣٠٠ مليون حيوان من فئران التجارب!

# شيوعيّون

● توفيق زيّاد ●

قالوا : شيوعيّونَ . قلت : أجلُّهم
حُمراً بعزمهم الشعوب تحرَّرُ
قالوا : شيوعيون . قلت : مَنيَّة
موقوتة للظالمين تقدَّر
قالوا : شيوعيون . قلت : أزاهر
بأريجها هذي الدّنا تتعطر
قالوا : رعاع . قلت : ذلك محتدي
شرف يزين عروبتي وينوِّر
قالوا : وهم عملاءُ . قلت : تأمركت
لسُن وأضحت للدُّلار تؤجر
مَن ينبيء الاحرار أن غريمهم
برميهمو بالداء فيه فيخسر
قالوا : مبادؤنا نتاج صميمنا
فضحكت : هذي كذبة لا تعبر
ما كل داع للعروبة صادق
أو كل براق النيوب .. غضنفر
يا ويح مغتال الضمائر حينما
تصحو ملايين ، وتكشف استر
يا سائلي .. لا تستتب أمورنا
حتى يظللنا اللواء الاحمر .. !!
أنا لست من صلب الطغام لكي أرى
شعبي تقدم في الكفاح وأدبر
أنا لست شاة تستكين ضعيفة
قدام جزّار بكفِّه خنجر
كلا ولست زجاجة يفتضها
في حانة الدولار عبد يخمر
لكنني قلب تعمَّد في اللظى
يشتد ان دهم الظلام ويصبر
ودم يراق على حياض كرامتي
يحيا به الوطن الحبيب ويزهر
وفم يصك وجوهكم وكأنه
صوت القضاء بكل حلق يزأر

●

يا واهن القدمين دربك هيِّن
أمّا أنا دربي اشق وأعسر
شتّان بينهما .. فدرب عامر
ترنو له الدنيا ودرب مقفر
افديه من درب نقصِّر طوله
بالبذل والعزم الذي يتسعَّر
تمشي وأمشي والليالي بيننا
ستريك مَن يهوي ومَن سيظفر

(ك ٢ ١٩٥٩)

## ● مسابقة العدد ●

### المسابقة رقم (٥٦)

١) ما اسم الصحيفة الوطنية التي تثير رعب سلطات الاضطهاد القومي في بلادنا لذا تتعرض لحملة الاكاذيب والشتائم المسعورة من وسائل الاعلام الصهيونية بمن فيها الثلاثي: «هعولام هزيه» و «التضامن» و «الانباء» ؟

٢) ما اسم الكتلة البرلمانية التي عارضت وحدها وبكل قوتها جميع حروب اسرائيل العدوانية ضد الشعوب العربية عامة وضد شعبنا الفلسطيني خاصة ؟

٣) اقدم عضو كنيست عربي امتاز بشجاعته واخلاصه وحبه لشعبه. من هو ؟

### ● حل المسابقة رقم (٥٤) ●

١) المرشح الجبهوي الذي تعرض لمحاولة اغتيال في العام ١٩٦٧ لانه عارض، بكل قوته، الحرب العدوانية التي شنتها حكومة «التكتل القومي» من المعراخ والليكود ضد الشعوب العربية واحتلت خلالها الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء وهضبة الجولان هو ماير فلنر

٢) المرشح الجبهوي الذي تعرض بيته لرصاص اجهزة الظلام عدة مرات وخاصة في يوم الارض الاول في العام ١٩٧٦ هو توفيق زياد

٣) طلبنا ذكر اسم المرشح الجبهوي الذي تعرض للاعتقال عدة مرات. والحقيقة ان معظم مرشحي الجبهة تعرّضوا للاعتقال بسبب مواقفهم الراسخة المبدئية والمشرفة دفاعا عن الجماهير العربية وحقوق الشعب الفلسطيني وضد سياسة الغطرسة العسكرية الاسرائيلية وعدوانها المستمر على الشعور العربية.

### ● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من الطيرة: اريج حسن بشارة ■ من ام الفحم: هديل عبد الهادي محاميد وخالد جبر محاميد ويوسف محمد دعبوش ■ من دير حنا: فؤاد محمود خلايلة وعماد خلايلة وهيفاء وهيثم يحيى طه واحمد سامي قادرية ومعتز طاهر طه ■ من طمرة: محمد وكفاح ابراهيم ريان وسلام ورمزي محمود ريان ووفاء احمد ريان وهزار وبثينة ابو الهيجاء وطاهر حسين حسان ووائل ورسمية محمد ابو الهيجاء ■ من الناصرة: سعيد وهالة وجمال سالم جبران ■ من الرينة: رزق احمد حصري ■ من عبلين: فداء واشرف ونداء وليد حاج وحسام حاج ونسرين زاهي تيم وهدى زياد تيم ■ من عيلبون: شيرين بسام سرور واشرف سرور ■ من عين ماهل: جليلة احمد حبيب الله وزياد محمد حبيب الله (ابو زهرة) ■ من طرعان: رشا خالد بدر ولينا اسعد بدر ■ من يافة الناصرة: وفيقة خليلية وخالد وخلود خطيب ■ من عكا: مرتا سليم شقور وجاكلين بشارة حكواتي ورفيا ياسر غطاس ■ من مجد الكروم: نجلاء محمد سلامة ومحمد خالد سلامة

### ● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من:

١) اريج حسن بشارة ـ الطيرة
٢) هيفاء وهيثم يحيى طه ـ دير حنا
٣) رزق احمد حصري ـ الرينة

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

### ● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٥٦)

١ـ ..........
٢ـ ..........
٣ ـ ______
الاسم: ______
العنوان: ______
البلدة: ______

# اغناطوس كراتشكوفسكي على خطاه يسيرون

□ كان العام الفائت ١٩٨٣ مكرساً للاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد الاكاديمي اغناطيوس كراتشكوفسكي في جميع انحاء العالم ، وذلك بناء على قرار منظمة اليونسكو . وفي تشرين الثاني من العام الفائت عقد في موسكو في معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية مؤتمر كبير مكرس لدور كراتشكوفسكي في علم الاستشراق السوفييتي وفي صياغة تراثه العلمي وشارك في المؤتمر علماء من بلدان عديده .

بعد ان انجز كراتشكوفسكي دراسته الجامعية عاش في الشرق لمدة سنتين ثم ظل طيلة حياته يراسل علماء وكتاباً عرباً عديدين . وفي العام ١٩٢١ نال لقبه العلمي كأستاذ وانتخب عضواً في اكاديمية العلوم السوفييتية . وكان نشاطه العلمي والتدريسي في فرع لينينغراد من معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم في جامعة لينينغراد ، يسيران جنباً الى جنب مكملاً أحدهما الأخر . وقد استطاع ان يجتذب عدداً كبيراً من الشباب للاهتمام بالتراث العربي وخاصة بكتابه الشهير «حول المخطوطات العربية» الذي منح جائزة الدولة في الاتحاد السوفييتي وترجم الى لغات عديدة بما فيها العربية . صدر هذا الكتاب سنة ١٩٤٩ ، وقبل وفاته بعامين . في الفترة القاسية التي اعقبت الحرب . وكان بمثابة شق الطريق امام جيل من الباحثين في الاتحاد السوفييتي والعالم وبعث فيهم حوافز التنقيب العلمي في هذه الارض البكر امام دراسة التراث الثقافي العالمي . كانت قضية نبش كنوز التراث العربي في العالم كقضية كراتشكوفسكي الشخصية التي كرّس لها حياته بحب وتفان لقيا التقدير في العالم اجمع . وحتى في سنوات الحرب العالمية الثانية بقي في لينينغراد المحاصرة وأخذ على عاتقه تنظيم عمل المعاهد التابعة لاكاديمية العلوم وحافظ على الارشيفات والمخطوطات والمكتبات وساعد في الحفاظ على حياة العديد من زملائه . وكان يلقي محاضرات مبسطة في المستشفيات فيما هو يواصل البحث العلمي يومياً . ففي شتاء ١٩٤١ ـ ١٩٤٢ بالذات كتب الجزء الاكبر من بحثه الفريد حول «الادبيات الجغرافية العربية» الذي يزيد على ٧٠٠ صفحة .

من مؤلفاته الشهيرة كذلك «الشعر العربي» و «الادب العربي في القرن العشرين» و «ابن المعتز» و«مقالات حول تاريخ الاستعراب الروسي» . وكان اول من اطلع القراء السوفييت على مؤلفات امين الريحاني وطه حسين وشعراء الجاهلية وساهم في إصدار ترجمات «ألف ليلة وليلة» و «كليلة ودمنة» والعديد من كتب التراث العربي الخالدة .

كانت طريقته في التدريس ، بالاضافة الى إلقاء المحاضرات النظرية في كلية الاستشراق ، تقوم على تلاوة القرآن وقراءة الشعر العربي القديم والادب العربي الحديث مع طلابه باعثاً فيهم الحماس لكشف الكنوز المعرفية المخبوءة في التراث العربي . وقد اعترف بفضله في الاتحاد السوفييتي والعالم وكوفيء بميدالية لينين مرتين وبميدالية «الدفاع عن لينينغراد» وكان عضواً في العديد من الجمعيات العلمية والاكاديميات الاجنبية المهتمة بالتراث العربي ، بما فيها المجمع العلمي العربي بدمشق . واليوم يعتبر اساتذة كلية الاستشراق في لينينغراد جميعا تلاميذه او من تلاميذ تلاميذه المقربين ويسيرون على تقاليده وخطاه .



## ■ تسلية ■

### ○○ من عجائب الأرقام

لو ضربنا العدد ١١١١١١١١١ في نفسه نجد ان حاصل الضرب يساوي: ١٢٣٤٥٦٧٨٩٨٧٦٥٤٣٢١
تمعن في العدد ملياً واعرف بماذا يمتاز

### ○○ دعاء رياضي

● من دعاء عالم رياضيات:
اللهم يا من يعلم قطر الدائرة ونهاية المجموعة اللانهائية والجذر الاصم البغيض اليك على زاوية مستقيمة واحشرني على خط مستقيم لا منحنٍ.

اخارتها لكم الصديقة مريم يوسف مجدوب ـ طمرة

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢٥ تموز ١٩٨٤




## الاتحاد قبل ربع قرن

# كل يوم حملة، والهدف اخضاع اللاجئين

*** بعض لاجئي دنون يطلب اليهم دفع ايجارات خيالية لارغامهم على التنازل عن حقوقهم في العودة الى قراهم فيرفضون ويعتقلون ***

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ كل يوم يشن جهاز الحكم في البلاد حملة على ابناء الشعب العربي. ووراء كل هجوم غاية تطابق اهداف سياسة: ارهاب المواطنين العرب وتجريدهم من كيانهم وتشريدهم في نهاية الأمر.

وهجوم جهاز الحكومة الارهابي على اللاجئين، وأصحاب الأراضي هو اعنف هجوم.. انه هجوم دائم قد يتخذ شكلاً بوليسياً عنيفاً.. وقد يتخذ شكلاً ليناً خبيثاً والهدف واحد.

وفي دنون كان الهجوم بوليسياً عنيفاً.

بدأ يوم السبت في ٥٩/٧/١٧ واستمر حتى منتصف الليل ففي ذلك اليوم اعتقل البوليس ١٢ مواطناً، محمد مرعي حماد لاجيء من الغابسية ويوسف كليب لاجيء من كويكات وابنه توفيق علي نصرة وعادل جميل ايضاً لاجيء من الكويكات ومصطفى النمر لاجيء من عمقا وابو شاكر (شيخ عمره ١٠٠ سنة) من دنون واحمد محمد درويش من عرب السويطات وسليمان حميد ـ من دنون.

اعتقلهم البوليس لأنهم لم يدفعوا اجارات المآوي التي يعيشون فيها..

وقصة هذه المآوى هي قصة في حد ذاتها، انها مأوى خربة مهجورة أنزلهم بها الحاكم العسكري بعد ان شردوا من قراهم.. وانزلهم بها منذ سنوات واليوم تطالبهم بايجاراتها دائرة الأنشاء والتعمير.. تطالب المواطن الواحد بمئات الليرات. فمصطفى النمر الذي يعيش في غرفتين تطالبه بـ ٨٥٠ ليرة واقل واحد تطالبه بـ ٤٠٠ ليرة.

هؤلاء اللاجئون المعدمون لا مال لهم. انهم يعيلون عائلات كبيرة (معدل بعضها ٨ اشخاص) ولا مورد رزق امامهم.. انهم يطالبون بالرجوع الى قراهم واراضيهم.. ولذلك وقع هذا الهجوم عليهم. هجوم بوليسي اقتصادي علهم يتوقفوا عن المطالبة بالعودة الى اراضيهم وعلهم يتنازلوا عن قراهم.

للد وقع ٥٤ منهم على عريضة يستنكرون هذا الارهاب ويطالبون برفعه.. ان الشعب معهم...

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٢١)



(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٣/٦)

# هل حقاً تعرف وطنك؟

**الموقع ٢/٢٠**



● جامع أثري قديم، منذ أيام البطل العربي صلاح الدين الأيوبي، يقع في قرية عربية تقع في المثلث الجنوبي وتشتهر بزراعة الخضراوات. صادرت السلطات الاسرائيلية معظم أراضيها وحتى حواكير البيوت. لجأت اليها مختلف العائلات من العديد من القرى التي هدمتها السلطات الاسرائيلية خلال احداث العام ١٩٤٨.

* ما اسم هذه القرية؟

(أجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي في مغلف واحد، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري التالي!)

# ليلى علوي نجمة استعراضية.. مع وقف التنفيذ



● ليلى علوي مع يحيى الفخراني، في فيلم «خرج ولم يعد» ●

● ثلاثة أفلام استعراضية مثلتها، وتمثلها، ليلى علوي، خلال ثلاثة شهور، مما يرشحها لأن تكون نجمة استعراض، بعد ان غاب هذا اللقب في السينما المصرية منذ سنوات، ولكن مع وقف التنفيذ.

ففي ما عدا فيلم المخرج اللبناني: محمد سلمان الأخير: «قمر الليل» الذي ترقص فيه ليلى، مع وليد توفيق، على انغام أغنية «بلاش تبوسني» رقصة «تانكو» حالمة، ليس في الافلام الاخرى، من مظاهر الاستعراض ما يخصها شخصياً. فالفيلم الأول، الذي انتهى تصويره، وهو «حب في كلمتين» أو «حكاية في كلمتين» ـ لم يوضع له عنوان نهائي بعد ـ يغني فيه المطرب الجديد ايمان البحر درويش، بضعة أغان، ويصور فيه أكثر من استعراض. ولكن ليلى في كل ما يقدم متفرجة، بمعنى انها لا تدخل ضمن «التعرضات»، بل تكتفي بالتصفيق، و«التهييص»، منذ تبدأ الاغنية، وحتى تنتهي، وهي تعرف «سبقاً» ان دورها في فيلم «الحوت» مع المطرب الشاب: محمد الحلو، هو كذلك. فالحلو، هو الذي يستعرض، وهي التي تتفرج، وتصفق، و«تهيص»، و.. تحب!

والمهم ان ليلى هي البطلة للأفلام الاستعراضية الثلاثة مع وقف التنفيذ، والمهم اكثر انها تخوض التجربة مع ثلاثة من المطربين الشبان: وليد توفيق، ايمان البحر درويش، ومحمد الحلو، وبقابلية مفتوحة للسينما، لا تتوقف عند هذا الحد، بل هي تشمل أيضاً ادوار البطولة في فيلم «خرج ولم يعد» مع فريد شوقي، ويحيى الفخراني، وعايدة عبد العزيز، اخراج محمد خان، وفي مسلسل فيلم «جريمة نصف الليل» مع كمال الشناوي، وسافرت الى اليونان حيث تمثل مع حسين فهمي، وعفاف شعيب دور البطولة أيضاً في مسلسل «نار ورماد».

وهي فيما تعود، ستمثل دوراً بطولياً، في فيلم «المطلقات» أو «جحيم المطلقات» الذي تتولى بطولته وتنتجه: سميرة أحمد، عن قصة لاحسان عبد القدوس..

أيام ليلى علوي في «اللوج» هذه حقيقة..

ولكنها نجمة استعراضية، مع وقف التنفيذ..

وهذه حقيقة أخرى!

(عن مجلة «كل العرب» ٨٤/٦/٢٧)

## ركن الاطفال

# النملة والحمامة



نزلت النملة الى جدول الماء لتشرب فداهمتها الموجة واشرفت على الغرق كانت تحلق فوق الجدول حمامة تحمل قشة. ولما رأت النملة تغرق رمت اليها القشة. جلست النملة على القشة ونجت من الموت.

ثم صوب الصياد بندقيته نحو الحمامة ولكن النملة زحفت نحو الصياد وعضته في رجله. صاح الصياد وسقطت منه البندقية فرفرفت الحمامة وطارت.

(عن «أنباء موسكو» ٨٤/٧/٢٤)

# ليف اوستينوف «الروسي المرح» و«حكواتي» والمسرح السوفييتي

■ قدمت مسرحيات ليف اوستينوف (٦٠ عاماً) في ٧٧ مسرحاً في بلدان العالم: من فنلندا الى اليابان. ومن قبرص الى الولايات المتحدة وقد لقبته الصحيفة الألمانية الغربية شوابيشه تزايتونغ «الروسي المرح» وقالت بانه من أفضل رواة الحكايات في عصرنا وكان ذلك بعد الحفلة الأولى لمسرحيته الطريق الخشبي. في مسرح أولم وهو يسمى نفسه ايضا «الحكواتي».

وعناوين مسرحياته بسيطة دائماً. مثل الشعور الذي تعالجه مسرحية «القلب البلوري». هي قصة طبيب اخترع اسلوباً لصنع قلوب رقيقة ومسرحية «مدينة بدون حب» تدفعنا الى التفكير بمدى الخسارة في الحياة اذا كنا غير قادرين على حب الآخرين.

ويقول اوستينوف عن اعماله: احاول ان اظهر انه لا وجود للخير ولا للشر بشكل مطلق. ان ما اريد أن انبه هو ان كل انسان يجب ان يعرف الى اي جانب يقف ولا اهتم فقط بالصراع بين الخير والشر. بل ايضاً بتفاعلهما المتبادل. وبتوغلهما المتبادل. واعتقد ان ارفع تعبير للفضيلة هو ان يتغلب الانسان على الشر داخل نفسه.

وكتب اوستينوف ٢٣ مسرحية تستند الى الحكايات. وهو يقول بان تعلقه بالحكاية يعود الى ان شبابه توافق مع الحرب العالمية الثانية وقاتل في فرقة مشاة. وان الحنان واللطف الذي يريد ان يضيفه على تمثيلياته هو تجسيد للاحتجاج ضد قساوة الحرب. وضد اراقة الدماء. وضد مرارة الخسارة. لقد رأى وجوه اطفال تألموا وخافوا كثيراً. وهذا ما دفعه، كما يبدو الى الكآبة. ويضيف ان اعماله ليست فقط مخصصة للماضي بل هي ايضاً خدمة للمستقبل ولا يمكن تصور المستقبل دون خيال وهذا التصور. الذي تشجعه القصة، هو الذي لا يمكن ابداً الاستعاضة عنه بالتقدم.

ويكتب ليف اوستينوف مسرحية واحدة في العام. وهو لا يعمل للسينما او للتلفزيون، لكنه لا يعارض حين يقرر مخرجاً ما اقتباس احد اعماله للشاشة. وبعد كتابة مسرحية. ينتظر حتى يدخل موضوع جديد الى رأسه.

وقدمت اعمال اوستينوف على ٥٠٠ مسرح في الاتحاد السوفييتي واعيد تقديم مسرحياته في مواسم عديدة في مختلف المسارح في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاجنبية.

(نوفوستي)

## صدق او لا تصدق

# في عام ٢٠٠٠ سيلعب طفلك بالكمبيوتر واشعة الليزر!

*طفل عام ٢٠٠٠ سيكون مختلفاً عن طفل اليوم.. لأن العلم يتقدم.. والدنيا تتطور ففي المجال الطبي سيتمكن الطبيب بسهولة من استخدام الموجات فوق الصوتية لمعرفة ما يصيب الطفل من أمراض.. وسيصبح في الامكان اجراء عمليات جراحية لأول مرة على الجنين وتصحيح السائل الامينوس المحيط بالجنين لتغذية الجنين الذي لا ينمو طبيعياً. ولن يكون هناك أطفال مختلو العقل لأنه سيمكن بوسائل كيماوية تحديد قدرة الذكاء عند الأجنة وسيتم تزويدها بالعناصر الناقصة.*

*في عام ٢٠٠٠ ايضاً.. لن تكون هناك كتب تسلم للأطفال في بداية العام الدراسي كما يحدث الآن. ولكن سيوزع المنهج على الأطفال في صورة شرائط تسجل عليها المادة الدراسية.. وسيزداد اعتماد الطفل على الآلات أكثر من اعتماده على الذاكرة.. مما يؤدي الى اضعاف الحس الرياضي عنده.. وبالتالي عدم تشغيل عقله كثيراً.. لأن كل ما يحتاجه من معلومات ستتوافر له بدون أي مجهود وستختفي الألعاب الكلاسيكية كالعرائس والدببة وستظهر الألعاب التي تعمل بالكمبيوتر.. وبأشعة الليزر.. حيث ستكون هناك لعبة عبارة عن شخص الكتروني صغير يرد على كل الأسئلة التي يوجهها له الطفل.. وبذلك تكون اللعبة أفضل وسيلة لتعليم وتثقيف الطفل..*

*والتوقعات لا تنتهي عند حد.. تختلف من شخص الى آخر.. لكنها جميعاً تتفق في ان الطفل سيختلف كثيراً عن طفل اليوم..*

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:

شارع الحريري ٩، حيفا

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

● عنوان المراسلات:

ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:

شارع الوادي ٤٣، حيفا

هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

# ازاي ؟!



ـ ازاي؟!!

ـ اعرف رجاله تدوخ اليوم كله..

وما تجيبشي حق الشاي

ـ ازاي؟!!

ـ باعرف رجالة لما تكون ندية..

ما تميزها ش من لون الفرش

لما تحس بأن الدنيا بقعة حنة في ايد بكرة

وان اللقمة التي بتاكلها عرقانة..

وان اليوم المتربط في حبال اصحابه

احلى وأغلى ما فيه كلمة تقولها

لما تبقى الدنيا كل ما فيها غلط

وانت مطالب بالحق..

وأنت بتقول يومياً هذا الحق

لما تحس خشونة حزة حبل

في رقبة بني آدم..

لما تحس بأن عمايلك صعبة على

واحد عادي

لما تكون عارف ليه مش لاقي

البلمونت

ليه مش لاقي ونيسة تونس كعورتك في سرير

ليه مش لاقي قميص مغسول

ليه مش لاقي تمن كباية شاي

لما تكون عارف..

مش راح تصرخ وتقول ازاي..

يوم م العامل يبقى صاحب المكنة

حتى النسمة اللي بتجري أميال

وتنشف عرق الناس.. ترتاح

● عبد الرحمن الأبنودي ●

(١٩٦٦)

## وطني

# جبل هيرودوس

● فوزي ناصر ●





مخروط مقطوع الرأس في المنحدرات الشرقية لجبال اليهودية يرتفع ٧٥٨ متراً عن سطح البحر و ١٠٠ متر عما حوله، فوق قمته بنى هيرودوس قبل حوالي ٢٠٠٠ عام حصناً دائري الشكل يبلغ قطره ٦٣ م يحيطه سور يغطيه من الخارج التراب الذي تم اخراجه من الداخل ليُكسب حول الاسوار فيزيد من هيبة المكان ومناعته. ويبرز من السّور ثلاثة أبراج نصف دائرية قطر كل منها ١٤م وبرج دائري ضخم يبلغ قطره ١٨ م أشرف على مادار داخل الاسوار وخارجها.

تحت الحصن أنفاق وآبار مياه ضخمة لكنها مغلقة أمام الزوار. أما المدينة المجاورة للجبل فاكتشفت فيها آثار من عصور مختلفة يبرز بينها بركة ماء طولها ٧٠ متراً وعرضها ٤٠ متراً يرتفع في مركزها بناء دائري. وقرب البركه اكتشف بناء تحيطه أعمدة مثبتة في الجدران فيها آثار نوافير ماء.

ومن العهد البيزنطي اكتشفت مجموعة من الكنائس بفسيفسائها الجميلة.

للوصول الى المكان نخترق مدينة بيت لحم ثم بيت ساحور الى الشرق حتى بُعد ١٠ كم من بيت ساحور حيث يتفرع شارع الى اليمين، نسير فيه حوالي ٢ كم فقط لنجد أنفسنا أمام عظمة هذا الموقع.

## كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | ■ | |
| ٢ | | | ■ | | | | | ■ | |
| ٣ | | ■ | | | | | ■ | | |
| ٤ | | | | ■ | | | | | ■ |
| ٥ | ■ | | | | | ■ | | | |
| ٦ | | ■ | | | | | | | ■ |
| ٧ | | | ■ | | | | | ■ | |
| ٨ | | | ■ | | | ■ | ■ | | |
| ٩ | ■ | | | | | | | ■ | |

**اعداد: زاهي صبحي ابو ريا ـ سخنين**

الكلمات الأفقية:

١) قائد فلسطيني
٢) الأسم الأول لادبية فلسطينية ـ عبور
٣) تعرف ـ غير ناضج
٤) جمال (معكوسة) ـ اسم علم مذكر
٥) تسهّل ـ غزال
٦) مصيدة + من الوان البشرة
٧) من اركان الاسلام الخمسة (غير معرفة) ـ نشيّد
٨) إحصل على ـ متماثلان ـ اعطى بكثرة.
٩) اشار الى + منعه.

الكلمات العمودية:

١) الأسم الأول لزعيم عربي راحل ـ ضمير منفصل.
٢) نعم بالفرنسية ـ قهوة ـ صبر
٣) الأسم الأول لقائد فلسطيني
٤) ضمّ (معكوسة) ـ من قرى مثلث يوم الأرض.
٥) أعتقه + تله
٦) يا صبر.. (معكوسة) ـ عمر
٧) عكس خير ـ يهدف الى
٨) فليشاهد (مجزومة)
٩) قمة ـ سرور

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) ياسر عرفات
٢) وحيد القرن
٣) س س ـ ابع ـ دف
٤) فاس ـ بق
٥) وتيف ـ رش
٦) صفه ـ ريح
٧) اب ـ دان ـ سر
٨) يداعبونها
٩) الرسام

الكلمات العمودية:

١) يوسف وهبي
٢) احسان صادق
٣) سي ـ سيف
٤) ردع ـ اعد
٥) عابد ـ ليلى
٦) رلا ـ نور
٧) قف ـ بشر ـ سن
٨) اردن ـ يردها
٩) تنقي ـ حسام

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يوميّة

* الخميس ٢٦ تموز ١٩٨٤ الموافق ٢٧ شوّال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٦٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٥ شيكل *
Vol. 65/41 - 26.7.1984 - Price: 65 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים


لا حصانة للفاشية العنصرية المعادية للعرب!

# النائب طوبي يدعو المستشار القضائي للحكومة الى تقـديم العنصـري كهـانا للمحـاكمة

الجبهة ستطرح على الكنيست الحادية عشرة مشروع قانون يحظر نشاط المنظمات العنصرية والفاشية

● حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ دعا النائب توفيق طوبي كل القوى العاقلة في اسرائيل اليهودية والعربية الى العمل على وقف النشاط العنصري المسموم المعادي للعرب الذي يقوم به الرابي العنصري (عضو الكنيست!) مئير كهانا وعصابته.

جاء ذلك في اطار ردّ فوري على المقابلة التي اجراها التلفزيون الاسرائيلي مع كهانا مساء امس الأول. واذاع التلفزيون في النشرة نفسها ردّ توفيق طوبي.

كذلك بعث النائب طوبي برقية الى المستشار القضائي للحكومة يطالبه فيها بتقديم المأفون كهانا الى المحاكمة على التحريض العنصري الأرعن الذي يقوم به ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

وأعلن الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان بين اول نشاطات كتلة الجبهة في الكنيست الحادية عشرة، بعد افتتاحها رسمياً، سيكون اقتراح قانون يحظر نشاط التنظيمات الفاشية والعنصرية في اسرائيل ومنها عصابة «الدفاع اليهودي» برئاسة كهانا.

ويفيد مراسلنا للشؤون الحزبية ان اوساطاً واسعة ومتزايدة عبّرت عن غضبها العنيف ازاء الدعاية العنصرية الاجرامية التي يقوم بها كهانا. وحتى حزب «هتحيا» ومجلس المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة اضطرا الى «التحفظ الشديد» من نشاط كهانا «والذي يُلحق ضرراً فادحاً باسرائيل».

كذلك يفيد مراسلونا ان الغضب العارم عمّ الجماهير العربية التي تؤكد تمسكها المقدس بالوطن واستعدادها للنضال الشجاع ضد نشاط كهانا الذي يتلقى دعماً روحياً مباشراً وغير مباشر من اوساط الحكم.

## توتر في القدس اثر استفزازات كهانا

● القدس ـ لمراسلنا ـ يسود التوتر الشديد مدينة القدس العربية وذلك إثر الاستفزازات التي قام بها عضو الكنيست الجديد، العنصري مئير كهانا، ظهر امس الأول.

وكان كهانا وجماعته قد انطلقوا في مظاهرة ضمت حوالي مئة مسلح اثر اجتماع حاشد لهم في ساحة حائط المبكى في البلدة القديمة. وقد سار المجتمعون في تظاهرة عبر شوارع القدس القديمة حاملين صور كهانا والشعارات التي تهدد العرب بالويل والثبور، وتنادي بطردهم من وطنهم.

وقد تصدى لهم عدد من الشبان العرب، وحدثت بعض الصدامات. كما قام المسلحون بالاعتداء على عدد من المتاجر. ولم تتدخل الشرطة، ابداً!




/عن «داڤار» ٨٤/٧/٢٥/

... كل دولار ينقله مواطنو اسرائيل الى الخارج!

# انتهت الانتخابات.. وبدأت الضربات الاقتصادية!

* المراقبون يتوقعون عدداً من الخطوات الاقتصادية الحادة التي ستنفذها الحكومة وفي مقدمتها تقليص المصروفات الحكومية في مضمار الخدمات المدنية مما سيعني بداية «اعتدال اقتصادي» (متون) *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ سارعت وزارة المالية وبنك إسرائيل في اليوم التالي للانتخابات الى إقرار عدد من الاجراءات الاقتصادية فيما يخص «العملة الصعبة» مما دفع المراقبين الى توقع سلسلة من الاجراءات الحادة التي ستعتمدها الحكومة في الأيام المقبلة. ويؤكد هذا التوقع، ما جاء على لسان وزير المالية في صحيفة «يديعوت احرونوت» أمس، من أنه إذا ما طالت مدة اقامة حكومة جديدة فستضطر الحكومة الحالية لاتخاذ اجراءات اقتصادية سريعة للجم التضخم المالي.

وفي المباحثات التي جرت أمس الأول (الثلاثاء) بين ممثلي وزارة المالية وبنك إسرائيل، درس المتباحثون امكانية اجراء تخفيض حاد في قيمة الشيكل بنسبة ١٠ ـ ١٥٪ وسلسلة من الاجراءات الحادة بهدف تقليص الطلب في السوق الاسرائيلية، إلا ان وزير المالية رفض الاقتراح ريثما يتم التوصل الى «معاهدة اجتماعية» بين الحكومة والهستدروت وأصحاب العمل بشأن الأجور والأسعار. واذاع راديو اسرائيل بالعبرية أمس، ان وزير المالية، وبرفضه للاقتراح، يكون قد رضخ الى مطلب عدد من الوزراء بعدم اتخاذ أية اجراءات حادة ريثما يتضح مصير المشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة.

وتنصّ الاجراءات الجديدة على فرض قيود جديدة بشأن موضوع العملة الصعبة فقد فرضت الحكومة ضريبة بنسبة ١٥٪ على كل مبلغ بالدولار يتم نقله الى خارج البلاد أي ان سعر الدولار سيرتفع بـ ١٥٪ لكل مسافر يغادر البلاد ابتداءً من منتصف الليل (اليوم).

وتعني الضريبة الجديدة: ● فرض ضريبة بقيمة ١٥٪ على المبلغ ـ بالدولار الذي يسمح للمسافر من اسرائيل حيازته لدى مغادرته البلاد وعلى الخدمات التي يحصل عليها الاسرائيلي في الخارج بصور مختلفة كاستئجار سيارة في الخارج والاشتراك في رحلات سياحية منظمة. وما الى ذلك. الا تشمل الضريبة سعر تذكرة السفر الى الخارج). ● لن يستطيع الاسرائيلي بعد اليوم وحتى إشعار اخر نقل مبلغ الفي دولار سنويا أو هدايا الى قريب في الخارج أو الى إبنه الذي يدرس في دولة أجنبية إلا باذن خاص من بنك اسرائيل. ● لن يسمح للمستوردين حتى مطلع تشرين الثاني إخراج العملة الصعبة من البلاد للدفع

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

ردود فعل عربية وعالمية على نتائج الانتخابات في اسرائيل:

# القدومي: نتائج الانتخابات الاسرائيلية تثبت احتداد الازمات في اسرائيل

● كرامي يطالب بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في أقرب وقت ممكن ● صحف الخليج تحذر من ازدياد اتجاه التطرف لدى الاسرائيليين ● وسائل الاعلام الغربية: نتائج الانتخابات تعكس ازمة الحكم المستعصية في اسرائيل ●

● تونس ـ الوكالات ـ ذكر فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان نتائج الانتخابات التشريعية في اسرائيل تثبت عمق الازمات الحادة والصعوبات التي تعانيها اسرائيل.

وأكد القدومي، في أول رد فعل فلسطيني رسمي، يصدر في تونس أمس الاول، ان هذه النتائج تعكس الانقسام والحيرة بين صفوف الناخبين الاسرائيليين.

وأضاف أن الانتخابات تثبت، أيضاً، أن المجتمع الاسرائيلي لا يزال عاجزاً عن استخلاص الدروس المطلوبة من الاحداث والتطورات في المنطقة وخاصة فيما يتعلق بتصعيد كفاح الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه وفشل العدوان على لبنان بشكل كامل.



● فاروق القدومي ●

وقال انه على الرغم مما تركه الغزو الاسرائيلي للبنان والحرب ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني من اثار عميقة على المجتمع الاسرائيلي الا أن هذه الانتخابات لم تكشف عن أية علامات تدل على تطلع المجتمع الاسرائيلي الى سلام عادل.

كما صرح خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في باريس أمس الاول، بأن نتائج الانتخابات الاسرائيلية لم تكن مفاجئة بل جاءت كما كان متوقعاً، فضلاً عن أن م.ت.ف لم تكن تعلق أي أمل على فوز حزب «العمل» أو «الليكود» فكلاهما ينطلق من منطلقات تصب في

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

## بيروت مدينة واحدة

● بيروت ـ اعلن رشيد كرامي، رئيس حكومة لبنان، امس، ان الحكومة اللبنانية قررت، في اجتماعها الاخير، الغاء ما يسمى بخطوط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية، الغربي والشرقي.

وقال كرامي ان بيروت هي مدينة واحدة وموحدة، عاصمة لدولة لبنان، وان كل الخطوط التي قسمت المدينة في الماضي القريب، الى شطرين، قد شطبت تماما، والى الابد.

# المعراخ والليكود يؤيدان اقامة حكومة «تكتل قومي» مشتركة والخلاف هو فقط على رياستها!

● الليكود يتكلم عن حكومة «تكتل قومي» برياسته لمدة اربع سنوات والمعراخ يتحدث عن حكومة تكتل تعنى فقط بالشؤون الاقتصادية برياسة شمعون بيرس وتعمل لمدة سنة ● يوسي سريد والمبام يوافقان ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ ازيح النقاب، صباح امس الاربعاء، عن مشروع عجيب غريب لتشكيل الائتلاف الحكومي القادم يقترحه المعراخ ويقضي باقامة حكومة «تكتل قومي» يقتصر عملها على الشؤون الاقتصادية!! وحين سئل قادة المعراخ عن معنى هذا الائتلاف أجاب احدهم («معريب» ٨٤/٧/٢٥): تقوم حكومة مؤقتة برياسة شمعون بيرس تستمر لمدة سنة او اكثر وتضع برنامجا مشتركا فقط في الامور الاقتصادية الاساسية المتفق عليها وتجمد الشؤون السياسية (وهل يمكن فصلها؟!).

ويأتي هذا الاقتراح المعراخي، الذي يعبر عن طبيعة الاحزاب البرجوازية الصهيونية والازمة السياسية الاخذة بخناق البلاد جراء نتائج انتخابات الكنيست الـ ١١، ردا على اقتراح الليكود اقامة حكومة تكتل قومي برياسته. ويتضح ان الخلاف بين القطبين الصهيونيين الاكبرين، الليكود والمعراخ، ليس على مبدأ اقامة حكومة تكتل قومي ولا على الخطوط السياسية لهذه الحكومة بل على. رياسة الحكومة! فالمعراخ مستعد لاقامة حكومة تكتل مع الليكود برياسة شمعون بيرس. والليكود مستعد لاقامة حكومة تكتل باشتراك المعراخ وبرياسة اسحق شمير.

وكما ذكرت وسائل الاعلام المسائية، امس، فان قادة «مبام» ويوسي سريد المعروفين بمعارضتهم اقامة حكومة تكتل قومي لم يعارضوا في اقتراح المعراخ الاخير. وقد عقدوا اجتماعا مع شمعون بيرس، مساء امس، لصياغة الاقتراح المشترك. ومن جهة ثانية فان حزب «هتحياه» الفاشي اعلن انه لن يترك التحالف مع الليكود حتى اذا دخل في ائتلاف مع المعراخ «وذلك لتقوية تيار ارض اسرائيل الكاملة في هذه الحكومة».

ويحاول كل من الليكود والمعراخ استغلال كل دقيقة لضمان تأييد الاحزاب الصهيونية الصغيرة بغض النظر عن برامجها وهويتها السياسية. فالمعراخ بدأ بالاتصالات مع كل من شنوي وراتص (٦ اعضاء كنيست، يعلنون انهم لن ينضموا لحكومة بقيادة الليكود وحده) ومع عيزر فايتسمان (٣ نواب) وتامي (١) وهوروفتس (١) والمفدال (٤). وهناك محاولات لضم قائمة «اليهود الشرقيين المتدينين» (٤). والليكود بدأ بالاتصالات مع كل من فايتسمان وتامي وهوروفتس والمفدال «واليهود الشرقيين المتدينين» واغودات يسرائيل (٢) وموراشاه (٢) وهتحيا (٤).

واذا نجح المعراخ في جهوده تلك فانه سيجمع (٦٤) عضو كنيست. واما الليكود فسيجمع (٦٣) عضو كنيست. لكن الامور لا تسير بسهولة. اذ ان الاحزاب الصهيونية المذكورة اعلاه تضع جملة مطالب ابتزازية متناقضة. وقد تتخربط حسابات المعراخ مثلا اذ ان «اليهود الشرقيين المتدينين» (ش س) يعلنون انهم يحبون الليكود اكثر (كما قال الرابي بتسحاق بيرتس في حديث لصوت اسرائيل بالعبرية مساء امس) وكذلك بفضل المفدال وهوروفتس وتامي الائتلاف مع الليكود. وقد تتخربط حسابات الليكود ايضا اذ ان فايتسمان يميل الى اقتراح اقامة جسم مركزي باشتراك شنوي وراتص يتحالف مع المعراخ. والاحتمال الوحيد لان يغير فايتسمان موقفه من الليكود فقط في حالة قيام الاخير بمنحه منصب عال في الحكومة مثل قائم باعمال رئيسها او وزير خارجية او وزير مالية. وفي الحالتين يصعب على القطبين اقامة حكومة قوية مستقرة.

وفي جميع الاحوال فانه ينتظر البلاد المزيد من التفاقم في أزماتها المتراكمة على كافة الاصعدة، الاقتصادية والعسكرية والسياسية. لان ايا من الاحزاب المسيطرة والمتوقع ان تكون شريكة في الحكم لا يهمها اعطاء حل جذري للازمات وتتفق جميعاً على الامر الاساس ـ رفض السلام العادل، الدواء الوحيد القادر على شفاء البلاد ومنحها امل العيش والتقدم. فالليكود والمعراخ اعلنا انهما يرفضان اقامة ائتلاف باشتراك الجبهة، قوة السلام المركزية في الكنيست. بل ان المعراخ رفض حتى اقتراح اوري افنيري اشراك قائمته (ميعاري ـ بيلد) في الحكم.

□□ تحليل اخباري

# الجبهة والاصوات العربية

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ لم يخف مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور اريه، طبيعة الآمال التي عقدها وغيره من الاجهزة الحكومية على قائمة ميعاري ـ افنيري واهمها توجيه ضربة قاصمة للجبهة (انزالها الى عضوي كنيست كما اعلن قادة القائمة في حينه وخصوصا محمد ميعاري الذي تساءل: وهل تحدث كارثة اذا انخفض تمثيل الجبهة الى عضوي كنيست او اقل؟!).



● بنيامين غور أريه ●

ففي تصريح لصحيفة الحكومة باللغة العربية، «الانباء»، قال غور اريه، امس، بالحرف الواحد: «الوضع في الوسط العربي لم يتغير وبقي كما كان عليه عام ١٩٨١. وان حصول الجبهة على المقاعد نفسها رغم خوض القائمة التقدمية للسلام المعركة الانتخابية هو دليل على ذلك».

ولم يُبقِ غور اريه مجالا للشك في نوايا «الدوائر العليا». وأفصح عن «خيبة امله» بسبب فشل قائمة ميعاري ـ افنيري في اخذ الاصوات (فقط) من الجبهة وقال: «القائمة التقدمية فازت بمقعدين على حساب المعراخ، اي الاصوات التي كان يمنحها الناخب العربي سابقاً للقائمة العربية الموحدة برياسة جبر داهش معدي وسيف الدين الزعبي والمرحوم حماد ابو ربيعة» («الانباء» ٧/٢٥).

ان هذه الاعترافات الصريحة، من غور اريه، تعبّر اوضح ما يكون عن الدور الذي كان منوطا بقائمة ميعاري ـ افنيري في هذه المعركة الانتخابية كقائمة جاءت ليس فقط لشق وحدة الصف بل لضرب هذه الوحدة ضربة قاضية واستبدال القيادة الجبهوية لكفاح جماهيرنا بقيادة اخرى تسير على طريق الاستسلام والخنوع الذي تشهد عليه البروتوكولات الرسمية للقائهم بالوزير ارنس ثم بروتوكولات المحكمة العليا.

بيد ان هذه هي ايضاً اعترافات بالفشل الذريع الذي أصاب هذا المخطط خصوصا في الجزء الاول منه ـ ضرب الجبهة ضربة قاضية. فقد تمكنت الجبهة ليس فقط من الحفاظ على قوتها العددية والنسبية بل عززت قوتها. فبينما حصلت في انتخابات الكنيست العاشرة على ٦٤٩١٨ صوتاً تشكل ٣.٣٥٪ من مجموع الاصوات (١،٩٣٧،٣٦٦ في حينه) حصلت هذه المرة على ٦٩٥٠٠ صوت (الرقم ليس نهائياً) تشكل ٣.٥٥٪ من مجموع الاصوات (١،٩٦٠،٠٠٠ صوت وهو ايضاً غير نهائي).

ان تحقيق هذه النتائج في ظل الهجوم الشرس الذي تعرضت له الجبهة من جميع الاطراف والجوانب، من الاحزاب الصهيونية جميعها ووسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية ومن قائمة ميعاري ـ افنيري وقادتها واكاذيبها وتزويراتها والخدمات الجلى التي قامت بها لضرب الجبهة، ان كان ذلك في فتح وسائل الاعلام أمامها وكتابة المقالات عن «وطنيتها» وان كان ذلك في لقاءاتها مع ارنس وقضية الغائها ثم اجازتها في محكمة وكل الزفة التي رافقت ذلك، وان كان ذلك في كادر النشيطين الكبير الذي وضع تحت تصرفها من رجال المعراخ «والسابقين» ومن عشرات الناس المعروفين في قراهم ومدنهم كرجال سلطة..

بعد كل هذه الهجمة لا شك في ان محافظة الجبهة على قوتها وزيادتها بتلك النسبة هو انجاز هام تستحق عليه جماهير شعبنا التي لم تتضلل، كل التقدير. ويستحق عليه نشيطو الجبهة. هؤلاء الذين عملوا خلال اسابيع واشهر ليل نهار ووصلوا الى كل بيت ليواصلوا كلمة الجبهة وجابهوا كل الصعوبات والاستفزازات والاعتداءات (من الشرطة وكذلك من زعران بعض القوائم) وتصدوا لكل اعداء شعبهم ولم يألوا اي جهد في اقناع المترددين والمبلبلين والعودة اليهم مرات ومرات وحموا بسواعدهم القوية وصدورهم الشجاعة جبهتهم وقيادتها ومؤسساتها ومكاسبها. هؤلاء الذين انتشروا في قرانا واحيائنا بالالوف رجالا ونساء، وشيوخا وشبيبة، كلهم يستحقون تحية اكبار وقبلة حب وتقدير. فقد كانوا سدا منيعاً، مع عشرات الالوف من شعبهم، منعوا العدو وقوائمه من اختراق العديد من قلاعنا. وهؤلاء سيكون لهم الدور الاساس في العمل مع جماهير شعبنا يوميا حتى نرد الهجوم السلطوي الى نحره فلا يعود اي صوت عربي يمنح لاي من الاحزاب الصهيونية وعملائها.

لقد التهمت السلطة في هذه الانتخابات ما لا يقل عن ١٤٠ الف صوت عربي (عدد اصحاب حق الاقتراع ـ ٢٨٨ الفا صوت منهم حوالي ٧٥٪ اي اكثر من ٢١٠ الاف يتضح ان المعراخ حصل على ما يزيد عن ٥٠ الف صوت عربي. وقائمة ميعاري ـ افنيري اكثر من ٣٠ الفا. و٧٠ الفا اخرى نهبتها سائر الاحزاب الصهيونية ـ الليكود وراتص وشنوي وفايتسمان والمفدال وغيرها..

وتشير هذه النتائج الى ان المعراخ هبط قليلا بين العرب (من ٢٩٪ الى ٢٥٪) وان الليكود وشنوي وشوليت الوني زادوا اصواتهم بين العرب وان المفدال هو اكثر الخاسرين. وان قائمة ميعاري ـ افنيري حصلت على ١٠ ـ ١٥ الف صوت من الجبهة.

وتعني هذه النتائج ان جميع الاحزاب الصهيونية استشرست في الهجوم على الصوت العربي. وان اجهزة سلطوية عديدة جدا قامت بدور حاسم في اللعبة.. التي تسمى ظلما وجورا «لعبة الدمقراطية» وان الجماهير العربية «تحظى» باهتمام كل المؤسسات الصهيونية الحاكمة علنا وخفية. وتعني في الوقت نفسه ان جماهيرنا تصدت للهجمة الشرسة وانها، رغم الثغرات التي نجحوا في اختراق صفوفنا منها، منحت للجبهة قوة تجعلها قادرة على استمرار قيادة كفاحها الشعبي الوطني والدمقراطي والطبقي مع اليقظة الشديدة ازاء تطورات المخططات السلطوية والوقائع التي خلقتها في هذه المعركة ومواجهة هذه الوقائع.

كلمة الاتحاد

## «اغلاق «ممثلية» الاحتلال في بيروت..

□ أغلقت، امس الاول، «الممثلية الاسرائيلية» في بيروت بعد ان غادرها جميع افراد الطاقم الاسرائيلي. وارتفع فوق البناية علم الدولة اللبنانية.

من المعروف ان حكومة لبنان طالبت، طول الوقت منذ الغاء اتفاق العار اتفاق ١٧ ايار، بالغاء هذه الممثلية التي وصفها وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران بانها مركز للمخابرات الاسرائيلية ووصفها وزير الدولة اللبنانية نبيه بري بانها تجسيد لعار الاحتلال الاسرائيلي واستفزاز للكرامة الوطنية العربية اللبنانية.

ولكن حكومة اسرائيل ماطلت في الشهر الماضي، في اغلاق هذه الممثلية «لاعتبارات انتخابية !».

اما الان وقد أغلقت هذه الممثلية فيمكن القول ان آخر وصمة للاحتلال الاسرائيلي في بيروت قد صُفيت مما يشكل ضربة سياسية عنيفة للاحتلال الاسرائيلي واوهامه الامبراطورية البائدة بتحويل لبنان الى «محمية» اسرائيلية.

ويرافق هذا الأمر تطور هام على الساحة اللبنانية الداخلية. فبعد تنفيذ الخطة الأمنية بنجاح، في بيروت كلها، بدأ تنفيذ الخطة الأمنية في الجبل وهذا الأمر معناه حل الميليشيات الفئوية والحزبية وبسط سيادة الدولة، ممثلة بالجيش والجهاز الحكومي. كذلك أذيع امس عن الاتفاق على عودة كل المهجّرين جراء الحرب الاهلية الطويلة، الى مدنهم وقراهم. ان الوحدة الوطنية، في لبنان تعود تدريجيا، ولكن بكل قوة وثبات، وتندحر اوهام امريكا واسرائيل بتصفية لبنان المستقل وتحويله الى كانتونات «طائفية».

ومن الاهمية بمكان ما أذيع أمس، وهو أن وزير الدولة نبيه بري بحث في موسكو مع المسؤولين السوفييت موضوع موافقة الاتحاد السوفييتي على زيادة عدد القوات الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان، في أطار انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من كل لبنان واقامة ترتيبات امنية على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية.

كذلك يسافر اليوم الى العاصمة السورية، دمشق، السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية، للتباحث حول تعزيز التعاون اللبناني ـ السوري والتنسيق لمبادرة لبنانية شاملة، عربيا وعالميا، لاجبار الغزاة الاسرائيليين على لف ذيلهم والانسحاب مصحوبين بالخزي والعار، من كل الاراضي اللبنانية.

ان هذا التطور يؤكد فشل كل المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي في لبنان. يؤكد قوة ونجاعة النضال الوطني المقاوم للشعب اللبناني البطل ضد الغزاة.

وهذا التطور يشكل بقدر ما يشكل احد عناصر التطورات الايجابية على الساحة العربية فهو، في الوقت نفسه، يعطي اندفاعا وتعميقا لانتصار مناخ الثقة بالنفس، مناخ وحدة الصف الوطني في العالم العربي، وتصفية الاوهام باتساع قاعدة «كامب ديفيد» او نجاح «مشروع ريغن».

ان اغلاق «الممثلية الاسرائيلية» في بيروت هو بمثابة إهالة التراب الاخير على المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي في لبنان وتأكيد جديد على قدرة الشعوب العربية، مثل كل شعوب العالم على ان تقاوم الاحتلال وتناضل بقوة وبنجاعة من اجل حريتها واستقلالها □.

(«الاتحاد»)



## نعي

حبيب ابو عقل واولاده وآل ابو عقل في كفرياسيف ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم

**لطيفة حداد ابو عقل**

(ام حبيب باسيلا)

عن عمر يناهز ٨٤ عاماً. وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الخامسة في مساء اليوم، الخميس الموافق ١٩٨٤/٧/٢٦ في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف.

● لا اراكم الله مكروهاً بعزيز ●

● ردود الفعل في المناطق المحتلة

# الشكعة : انتخاب كهانا يثبت ميل المجتمع الاسرائيلي الى التطرف القومي

**● بشير البرغوثي : نتائج الانتخابات ستكون خطيرة بالنسبة لمستقبل الضفة والقطاع ●**

**● القدس ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان عددا كبيرا من ابرز الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة استقبل نتائج الانتخابات الاسرائيلية بتشاؤم عميق.**

وصرح السيد بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، بأن نتائج الانتخابات الاسرائيلية لم تأت باي جديد ما عدا الاتجاه الواضح لدى الناخبين نحو اليمين وظهور العصابة الفاشية العنصرية للحاخام مئير كهانا على الساحة السياسية.

واضاف الشكعة في تصريح للوكالة امس الاربعاء، ان انتخاب كهانا الذي يدعو الى طرد العرب من اسرائيل يثبت ان المجتمع الاسرائيلي اشد ميلا الى التطرف والتزمت الشوفيني.

وفي تصريح آخر لوكالة الصحافة الفرنسية اعرب الاستاذ بشير البرغوثي، رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية، عن اعتقاده بأن نتائج الانتخابات الاسرائيلية ستكون، دون شك، خطيرة بالنسبة لمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة.

## تحية الشيوعيين في اسرائيل لبولندا حزبا وشعبا في يوم التحرير

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى حزب العمال البولندي الموحد لمناسبة الذكرى الاربعين لتحرير بولندا من براثن الاحتلال النازي. وجاء في البرقية : «ان تحرر الشعب البولندي، الذي تم بمساعدة الجيش السوفييتي المقررة، فتح الطريق امام بناء الاشتراكية في بولندا.

«ويتمنى الشيوعيون في اسرائيل لرفقاهم البولنديين المزيد من النجاحات في توطيد النظام الاشتراكي وفي رفع مستوى حياة الشعب المادية والثقافية، وذلك بقيادة حزب العمال البولندي الموحد» وقد وقع البرقية النائب ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ويذكر ان البرلمان البولندي كان اقر العفو العام عن السجناء في بولندا. واعتبر المراقبون قرار العفو العام تأكيدا على قوة النظام الاشتراكي في بولندا وانهيار النشاط المعادي للاشتراكية في البلاد.

## سوريا : كل الطاقات لبناء التضامن العربي الفعّال !

● دمشق ـ الوكالات ـ اعلن ياسين رجوح، وزير الاعلام السوري، امس، لدى استقباله لوزير الاعلام في الموريتانيا ان القيادة السورية تعطي الاولوية، الان، في نشاطها على الصعيد العربي، لتصفية الخلافات التي لوثت، خلال فترة طويلة، جو العلاقات العربية.

وقال وزير الاعلام السوري ان الرئيس حافظ الاسد يسعى الان، بكل قوة، الى بناء تضامن عربي واسع وفعال لمجابهة التحديات وللدفاع عن القضايا العربية الحيوية وفي مقدمتها نصرة القضية الفلسطينية.

## القدومي: نتائج الانتخابات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاتجاه نفسه فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

هذا وتواصلت ردود الفعل العربية والعالمية، أمس الاربعاء، على نتائج الانتخابات الاسرائيلية.

فقد أكد رشيد كرامي، رئيس حكومة لبنان، أن نتائج هذه الانتخابات تعكس الانقسامات العميقة بين أفراد المجتمع الاسرائيلي وتأثيرها على الازمة التي تجتازها اسرائيل. وقال ان حكام اسرائيل سيصطدمون بصعوبات كبيرة عند تشكيل حكومة جديدة.

وأضاف «ان هذه المسائل لا تعنينا. فكل ما يهمنا هو أن يتحقق الانسحاب الاسرائيلي في أقرب وقت ممكن».

وفي تونس أكد الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، أن الحكومة الاسرائيلية الجديدة، أيا كان الحزب الذي سيشكلها، ستمضي في سياسة القوة التي ظلت اسرائيل تمارسها حتى الان.

وأضاف ان اتجاه اسرائيل صوب انتهاج سياسة سلام في المنطقة على اثر هذه الانتخابات أمر مشكوك فيه الى ابعد الحدود.

وأكد القليبي تأييد جامعة الدول العربية لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. وقال: اننا لا نزال نؤمن بأن الحلّ الوحيد لاقرار سلام دائم في المنطقة يتمثل في عقد مؤتمر دولي بهذا الشأن.

وفي البحرين توقعت صحيفة «أخبار الخليج» زيادة حدة التوتر في الشرق الاوسط بما قد يفضي الى مجابهة اسرائيلية ـ عربية أخرى.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» شبه الرسمية، الصادرة في دولة الامارات العربية، انه ايا كانت نتيجة الانتخابات فان الاستراتيجية العامة للاحزاب الصهيونية تجاه العرب تبقى واحدة. وحذرت الصحيفة من ازدياد اتجاه التطرف لدى الاسرائيليين وهو ما قد ينتهي بحرب اسرائيلية عربية جديدة. ودعت الصحيفة الدول العربية الى التضامن فيما بينها حتى لا تجد نفسها، بين عشية وضحاها، فريسة لعدوان اسرائيلي جديد.

وفي بريطانيا أجمعت الصحف ووسائل الاعلام على أن نتائج الانتخابات الاسرائيلية تعكس ازمة الحكم المستعصية. وأكدت صحيفة «ديلي تلغراف» المحافظة أنه لا يمكن الخروج من هذه الازمة الا بتشكيل حكومة ائتلاف قومي تضم حزبي الليكود والمعراخ او باجراء انتخابات جديدة.

واشارت صحيفة «لوماتان» السويسرية، التي تصدر في لوزان، الى ان الانتخابات الاسرائيلية ضاعفت البلبلة وأدت الى تعتيم الافق.

وابرزت كبرى الصحف الامريكية، أمس، خيبة أملها جراء نتائج الانتخابات الاسرائيلية. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن نتيجة الانتخابات غير مشجعة. وقالت أنه «أيا كانت الحكومة التي ستشكل فان مصيرها التفكك السريع. والحكومة الاقوى هي حكومة ائتلاف قومي من الحزبين الكبيرين ـ الليكود والمراخ».

# عمال المناجم في بريطانيا يستمرون في تقاليدهم النضالية

**● لن نتراجع وسننتصر في نضالنا ● حكومة تاتشر تنظم الاستفزازات ● الاضراب مستمر منذ ٢٠ اسبوعا ●**



● شرطة مارغريت تاتشر تعتدي على عمال المناجم المضربين في محاولة وحشية لتحطيم اضرابهم ●

**● لندن ـ الوكالات والاذاعات ـ «ان عمال المناجم في بريطانيا على قناعة بان الطريق الوحيد السالك امامهم هو الاستمرار في النضال حتى تحقيق مطالبهم» ـ هذا ما اكده رئيس نقابات عمال المناجم في بريطانيا، آرثر سكارغيل، امس الاول (الثلاثاء).**

وكانت قوات كبيرة من الشرطة قد اعتقلت، في اليوم نفسه، حوالي خمسين من عمال المناجم في جنوب ويلز. ويقوم هؤلاء العمال بحماية الاضراب من المؤامرات ومحاولات «الالتفاف» عليه تمهيدا لكسره. واعتقلت الشرطة كذلك (٢٤) عاملاً آخر بالقرب من ادنبرة.

وأفادت وكالات الانباء بان حكومة مارغريت تاتشر تحاول كل ما في وسعها لتحطيم اضراب عمال المناجم، الذي ادى الى شل حوالي (٧٠ ٪) من المناجم. ولاحظ المراقبون ان الحكومة، بعد فشل المفاوضات في الاسبوع الماضي، صعدت من استفزازاتها ضد العمال المضربين منذ اكثر من عشرين اسبوعا.

# ادارة سجن «الجنيد» ترفض مطالب السجناء

**●الناصرة ـ لمراسل خاص ـ يستمر السجناء الفلسطينيون في سجن «الجنيد» في مدينة نابلس المحتلة في اضرابهم العام عن استقبال الزائرين للشهر الثاني على التوالي. هذا ما افاد به المحامي وليد الفاهوم، بعد ان زار موكليه، بالاعتماد على شهادات اهالي المعتقلين في ذلك السجن.**

واضاف المحامي وليد الفاهوم ان السجناء والموقوفين الفلسطينيين المسجونين في هذا السجن الحديث البناء تقدموا بعدة مطالب الى ادارة السجن لتحسين اوضاعهم ولرفع بعض المعاناة القاسية عنهم. وكان من بين هذه المطالب الاساس ما يلي :

١ ـ نتيجة لنضال السجناء، في سنوات السبعين الاولى، تمكنوا من الحصول على الاسرة في بعض السجون. الا ان سجناء الحرية في نابلس ما زالوا ينامون على ابراش من المطاط، وذلك على الرغم من ان مصلحة السجون القت الوعود جزافا. ويشير السجناء الى ان مصلحة السجون تستمر في مماطلتها في تنفيذ وعودها السابقة.

٢ ـ يعاني حوالي الـ ٥٠٠ سجين وموقوف في سجن نابلس من الازدحام والاكتظاظ الشديدين لدرجة ان حصة كل سجين لا تتعدى ١،٤ مترا مربعا في كل غرفة، هذا بالنسبة للسجناء، الذين صدرت الاحكام ضدهم. اما بالنسبة للموقوفين فان الوضع اشد حدة. هذا على الرغم من ان السجن الجديد في نابلس بني ليستوعب الف ومئتي سجين.

٣ ـ ان اعمال القمع المنفذة ضد السجناء تنسحب ايضا على فترة الفورة، وهي فترة الاستراحة في ساحة السجن التي لا تتعدى الساعة الواحدة. فقد انتهجت ادارة السجن نهجا انتقاميا اذ تخرج السجناء على ثلاث دفعات، وبالطبع فان ذلك يتم عبر عملية اكتظاظ شديدة، الامر الذي يفقد السجين حق التمتع بهذه اللحظات القصيرة بحرية الحركة.

٤ ـ يتذمر السجناء من حقيقة صغر كمية الطعام المخصصة لهم، والفرق الواسع كما وكيفا بين وجبة السجين ووجبة السجان. وقد صرح احد السجناء لمحاميه وليد الفاهوم انه رأى وزملاؤه اكثر من مرة قشور البطيخ، في حين ان السجناء لم يذوقوا طعمه. ولدى التوجه لاحد افراد الادارة نفي هذا الامر بشدة.

٥ ـ يطالب السجناء بادخال الصحف والكتب والمجلات الى السجن. فحتى الان، لا تدخل الادارة الا صحيفة القدس (١٣ عددا) بدفع السجناء مقابلها ستة الاف شيكل كل ثلاثة اشهر. وغني عن القول ان السجناء يحرمون انفسهم من العديد من الاشياء بسبب حاجتهم الى الصحف.

٦ ـ رفع مخصصات الكنتين ومساواتها مع المبلغ المعمول به في سجن الرملة، مثلا، والبالغ ٥٨٠٠ شيكل شهريا. اما المشكلة الاكثر حدة في هذا الاطار فهي تأمين حاجيات المعتقل الجديد، الذي لم يحصل بعد على مخصصات الكنتين. وتدعي الادارة ان سبب صغر حجم المخصصات نابع من عدم قيام السجناء باي عمل. في حين ان السجناء الامنيين في سجن الرملة، ايضا، لا يعملون ويتلقون مبلغ ٥٨٠٠ شيكل شهريا من اهاليهم.

٧ ـ ادخال اطباء اخصائيين الى السجن وفحص السجناء المرضى وتقديم العلاج اللازم لهم.

٨ ـ السماح للسجناء بزيارة بعضهم البعض من غرفة لاخرى والاعتراف بممثل للسجناء يختارونه من بينهم، لا ان يمثلهم من يقوم السجانون بتعيينهم.

٩ ـ السماح للسجناء بممارسة الرياضة البدنية وتوفير الملابس الخاصة لهم.

وعلم مراسلنا ان ممثل السجناء سامي الحلو التقى مدير السجن حاييم بيرتس، الذي رفض مقابلته كممثل للمعتقلين. كما رفض المطالب التي عرضها عليه سامي الحلو بحجة ان هذه المطالب قدمت لمصلحة السجون متجاوزة اياه، وعليه فان على السجناء ان ينتظروا رد مصلحة السجون. ثم رفض حق الخوض في الموضوع طالما ان اضراب السجناء عن استقبال الزوار مستمر.

## أوساط فلسطينية : «الموساد» وراء اختفاء المخرج السينمائي الذي أعدّ فيلما سينمائيا عن الثورة الفلسطينية في ظل الاحتلال

**● حيفا ـ الوكالات ـ اختفى مؤخرا وفي ظروف غامضة، المخرج السينمائي المغربي بوغالب البوريكي الذي كان يضع اللمسات الاخيرة على الفيلم الفلسطيني الاعلامي «الخيط الابيض والخيط الاسود». هذا الفيلم الذي يحكي قصة الثورة الفلسطينية في ظل الاحتلال الاسرائيلي وممارساته ومواجهة الجماهير الفلسطينية اليومية لهذا الاحتلال.**



● بوغالب البوريكي ●

وكان البوريكي غادر في ايار الماضي، المغرب بطريق البر الى اسبانيا في طريقه الى ايطاليا وبحوزته الجزء الاكبر من افلام التصوير وذلك بهدف تحميضها. وقد اختفت اثاره منذ ذلك الوقت.

اما الفيلم ومشاهده فقد صورت في مدينة مراكش وقد وضعت السلطات المغربية تحت تصرف طاقم الاخراج كل الامكانيات لغرض التصوير بما فيها الطائرات الحربية. هذا، بينما اقامت الثورة الفلسطينية هناك ستوديوهات كبيرة اشبه باستديوهات مدينة هوليوود السينمائية ورصدت ملايين الدولارات لغرض الفيلم.

ومثل دور البطولة في الفيلم الممثل المصري الكبير نور الشريف الذي قام بدور احد القادة في الثورة الفلسطينية في المناطق المحتلة الذي تلقي القبض عليه قوات الاحتلال وتزج به في احد سجونها. وتتولى الدفاع عنه محامية امريكية من اصل يهودي تظهر تعاطفا وتماثلا مع الثورة الفلسطينية وتقع في حب البطل الى حد الاستشهاد في سبيله اي في سبيل القضية الفلسطينية وذلك بعد مشاركتها في عملية اختطافه في محاولة لاطلاق سراحه بينما كان ينقل من سجنه الى سجن آخر.

وتعتقد اوساط في م. ت. ف. ان «الموساد» الاسرائيلي قام باختطاف المخرج مع الفيلم اذ ان الفيلم كان بمثابة ضربة قاضية لاسرائيل وسياستها التوسعية ولدعايتها امام الرأي العام العالمي. وقدمت المغرب رسميا طلبا للشرطة العالمية «انتربول» لمساعدتها في اقتفاء اثر المخرج مع الفيلم.

# جو من السخط والاستنكار يسود كابول في اعقاب الاعتداء الاجرامي على عدد من الجبهويين

**□ كابول ـ لمراسلنا ـ تعرض الاستاذ علي احمد هيبي، احد قادة جبهة كابول الدمقراطية، لاعتداء دموي غادر وآثم في اثناء قيامه بواجبه الجبهوي الوطني في مساء يوم الاثنين الماضي خلال يوم الانتخابات.**

وقد وقع الحادث الاجرامي عندما كان الاستاذ هيبي ينتظر احدى الناخبات لينقلها بسيارته الى صندوق الاقتراع رقم «١» فقام المدعو احمد خالد عكري بطعنه ثلاث طعنات بسكين اخترقت احداها بطنه واصابت الطحال. وقد تم نقله، بسرعة، الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث اجريت له عملية جراحية. وعلم مراسلنا، مساء امس، ان الخطر قد زال عنه.

ومن المعروف ان الجاني له سوابق عديدة وهو من الذين قاموا بالاعتداءات المتكررة على اعضاء المجلس الجبهويين في بداية هذه السنة، وهو ابن اخ عضو المجلس المحلي يوسف عكري الذي ارتد عن الخط الجبهوي واغتصب عضويته في المجلس ودعم رئيس المجلس المعراخي مقابل منصب نائب رئيس (براتب)، ثم تحول هذا العضو في هذه الانتخابات الى احد نشطاء قائمة ميعاري ـ بيلد في كابول.

ويسود قرية كابول جو من الاستنكار والاحتجاج على هذا العمل السافل الذي يهدف الى جر القرية الى مشاكل ونزاعات تضر بمصالحها. وقد قامت وفود من وجهاء القرية بزيارة بيت الاستاذ هيبي وعبرت عن استنكارها لهذا العمل الاجرامي وشكرت الجبهة الدمقراطية وآل هيبي على تحليهم بالصبر وضبط النفس وروح المسؤولية.

وقام نفر من عائلة عكري في يوم امس الاول بالاعتداء على بيت الرفيق زكي هيبي وأصابوه وطفله بجراح وكسروا زجاج نوافذ البيت.

ومما يثير الدهشة والاستغراب ان شرطة شفاعمرو اعتقلت الرفيق زكي هيبي واخاه احمد بينما لم تعتقل الجاني احمد خالد عكري الذي قام بالاعتداء الغادر على الاستاذ هيبي.

ويفيد مراسلنا ان جبهة كابول الدمقراطية التي تعلن عن استنكارها الشديد لهذا العمل الاجرامي تحمّل الشرطة المسؤولية الكبرى خاصة ان الجاني كان قد هدد رئيس الجبهة الاستاذ محمد علي طه، بالقتل في عدة مناسبات وكان اعتدى على عدد من الشخصيات الوطنية في البلدة ورغم الشكاوى العديدة لم تعتقله الشرطة ولا مرة وحدة !

# استمرار المساعي لاقرار الصلح بين عائلتي حسونة وسلامة في اللد

● اللد ـ لمراسلنا ـ تواصل الوفود من مختلف قرانا ومدننا بالتوجه الى مدينة اللد في محاولة لإقرار الصلح في المدينة بين حمولتي حسونة وسلامة في أعقاب الشجار المؤسف بين العائلتين يوم الأثنين الماضي والذي ادى الى مقتل شابين من عائلة حسونة وإصابة عدد آخر من المتشاجرين إصابة أحدهم خطيرة.

وكان الشجار قد نشب مساء الأثنين بين فتيان من العائلتين في أثناء لعبة لكرة القدم وامتد ليشمل العشرات من أبناء الحمولتين. وقام خلاله أحد أبناء حمولة سلامة باطلاق النار من مسدسه مما أدى الى مقتل الشابين وإصابة والدهم.

وقام مُطلق النار، وديع سلامة، بتسليم نفسه للشرطة التي اعتقلته مع عدد آخر من أبناء الحمولتين. وعلى الفور قدمت وفود من مدينة الرملة المجاورة ومن المناطق المحتلة والمثلث والجليل في محاولة لمنع حصول مضاعفات لا تحمد عقباها.

وكانت جماهير غفيرة قد شيعت أمس الأول، الفقيدين الى مثواهما الأخير وذلك تحت حراسة شديدة للشرطة. واستطاعت وفود الصلح التوصل الى هدنة مؤقتة بين الحمولتين لاستمرار مساعي الصلح وإقرار الصلح التام بين الحمولتين.

## ٢٧٠ قتيلا بسبب الفيضانات في الهند

● نيودلهي ـ و. ص. ف ـ لقي ٢٧٠ مواطنا مصرعهم منذ منتصف الشهر الماضي في الهند بسبب الفيضانات التي حدثت نتيجة هطول الامطار الغزيرة التي تصاحب هبوب الريح الموسمية.

واضافت وكالة الانباء الهندية «التي اذاعت النبأ» ان ستة اخرين قد هلكوا يوم الثلاثاء الماضي في ولاية اوتار برادش شمالي الهند.

## جيمي كليف... «إمام موسيقى الريجي».

● الجزائر ـ و. ص. ف ـ نصبت الجماهير جيمي كليف المغني الجاميكي «اماما لموسيقى الريجي» في الجزائر حيث حضر الحفل الوحيد الذي اقامه يوم الاثنين الماضي ١٢ الف متفرج سيطر عليهم الصخب والمرح.

وقد كان استاد «زيوي» بمقاعده البالغ عددها ستة الاف مقعد صغيرا للغاية لاستقبال الجماهير التي تزاحمت بحثا عن موطىء قدم والتي هجمت على المقاعد المحجوزة للرسميين بعد ان عجزت قوات الامن عن السيطرة عليها.

وقد حضرت جماهير متباينة من مختلف الأعمار والاوساط للاستمتاع بغناء جيمي كليف الذي اعتنق الاسلام وهو ما دفع العديد من «الاخوات المسلمات» اللاتي شغفن الجو الصاخب للحفل الى الرقص والتمايل مع الموسيقى.

وقد صرح جيمي كليف بانه اقام افضل حفلاته في افريقيا في الجزائر... الدولة المسلمة. وقد اسر المغني الجاميكي قلوب من شاهدوه في اثناء هبوطه من الطائرة وذلك عند تقبيله للارض الجزائرية.

## «سفينة السلام والتضامن بين الشعوب» تتجه الى نيكاراجوا

● بنما ـ و. ص. ف ـ علم في بنما ان «سفينة السلام والتضامن بين الشعوب» التي تقل اربعة من الحائزين على جائزة نوبل وعددا من اساقفة مختلف الكنائس وشخصيات دولية اتجهت يوم الثلاثاء الماضي الى ميناء بويرتو كورينتو في نيكاراجوا.

وصرح ادلفو بيريث اسكيبيل المنظم لهذه العملية والحائز على جائزة نوبل للسلام ان ركاب السفينة «التي تحمل بصفة خاصة مؤنا وادوية» يعتزمون عن طريق هذا العمل مساندة جهود مجموعة كونتادورا «بنما والمكسيك وفنزويلا وكولومبيا» وتشجيع اجراء حوار بين السلطات الساندينية والكنيسة النيكاراجوية والمطالبة برحيل القوات الاجنبية عن امريكا الوسطى.

ومن بين ركاب السفينة، التي ابحرت من النرويج جورج وولد الحائز على جائزة نوبل في علم الاحياء والطب وداعية السلام الايرلندية بيتي ويليامز وميلينا ماركوري وزيرة الثقافة اليونانية.

## أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٧/٢٥)

| العملة | نقداً |  | حوالات |  |  |
|---|---|---|---|---|---|
|  | بيع | شراء | بيع | شراء | قيمة التغيير |
| ١ دولار امريكي | ٣٦٣،٤٦ | ٣٧٥،٣٥ | ٣٩٧،٨٧٨٨ | ٣٧١،٣٢١٣ | - |
| ١ جنيه استرليني | ٣٤٨،٣٨ | ٣٦٤،٠٦ | ٣٥٥،٠٧٣٣ | ٣٥٩،٥٠٣٧ | - |
| ١ مارك الماني | ٩١،٩٠ | ٩٦،٠٤ | ٩٣،٤٥٣٢ | ٩٤،٦٠١٠ | - |
| ١ فرنك فرنسي | ٢٩،٥٠ | ٣١،٣٠ | ٣٠،٤٤٩٤ | ٣٠،٨٢٩٣ | - |
| ١ غيلدن هولندي | ٨١،٤١ | ٨٥،٠٨ | ٨٢،٧٦٧١ | ٨٣،٨٠٠٨ | - |
| ١ فرنك سويسري | ١٠٧،٨٦ | ١١٢،٤١ | ١٠٩،٢٥١٦ | ١١١،٠١٩٧ | - |
| ١ كرونر سويدي | ٣١،٦٤ | ٣٣،٠٧ | ٣٢،١٦٨٠ | ٣٢،٥٦٩٣ |  |
| ١ كرونر نرويجي | ٣١،٨٥ | ٣٣،٢٨ | ٣٢،٣٨١٨ | ٣٢،٧٨٥٩ | - |
| ١ كرونر دنمركي | ٢٥،١٦ | ٢٦،٣٠ | ٢٥،٥٨٤١ | ٢٥،٩٠٣٤ | - |
| ١ مارك فنلندي | ٤٣،٦٤ | ٤٥،٦٠ | ٤٤،٣٦٥٥ | ٤٤،٩١٩٠ | - |
| ١ دولار كندي | ١٩٩،٨٦ | ٢٠٨،٨٥ | ٢٠٣،١٨٦١ | ٢٠٥،٧٢١٣ |  |
| ١ دولار استرالي | ٢١٢،٠٥ | ٢٣٠،٤٦ | ٢٢٢،٠٧١٥ | ٢٢٤،٨٤٢٤ | - |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٥٣،٠٩ | ١٧٣،٠٣ | ١٧٠،٧٧٢٧ | ١٧٢،٩٠٣٥ | - |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٤٥،١٣ | ٤٧،١٧ | ٤٥،٨٨٥٤ | ٤٦،٤٥٧٩ | - |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٣٠،٩٩ | ١٣٦،٨٩ | ١٣٣،١٧٣٧ | ١٣٤،٨٣٥٣ | - |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٤٨،٩١ | ١٥٧،١٨ | ١٥٣،١٥٢١ | ١٥٤،٠٥٠٤ | - |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١٠٧،١٥ | ١١١،٩٧ | ١٠٨،٩٣٨١ | ١١٠،٢٩٧٤ | - |
| ١ دينار اردني | ٧١٩،٠٢ | ٧٦٣،٥٠ | - | - | - |

هوامش الاسعار بالشواقل

## تهانينا

● الى الرفيق كمال دباجة بمناسبة تخرجه بنجاح من معهد الهندسة المعمارية في موسكو.
● والى الرفيق خالد عازم لتخرجه بنجاح من معاهد المساحة في موسكو.

● الطلاب الشيوعيون الدارسون في موسكو ●

● الى الصديقة العزيزة نجاة معلم وخطيبها سمير زريق بالخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
● والى الرفيق العزيز فؤاد زريق والصديقة فاتن جهشان بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.

● اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون ●

## المقاومة مستمرة في الجنوب اللبناني

# عمليتا مقاومة خلال ٤٨ ساعة

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس (الاربعاء)، دورية اسرائيلية راجلة على طريق جزين. وذكرت اذاعة دمشق ان هذا الهجوم اسفر عن مقتل جنديين اسرائيليين واصابة افراد الدورية بجراح.

وكان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا، ليلة امس الاول (الثلاثاء)، موقعا اسرائيليا قرب كفركوك بالاسلحة الرشاشة. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان هذا الهجوم لم يسفر عن جرح احد من الجنود.

وعلى صعيد آخر قامت السلطات الاسرائيلية بالتنسيق مع «ميليشيات» العميل انطوان لحد باغلاق الطريق عند جسر الخاصباني، فجر امس (الاربعاء).

وافادت مصادر صحفية من صيدا ان الزوارق الحربية الاسرائيلية اطلقت نيران مدافعها باتجاه مراكب صيادي الاسماك في صيدا، مما الحق بها اضرارا جسيمة.

## انتهت الانتخابات وبدأت الضربات الاقتصادية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المسبق لقاء البضائع المستوردة ويسمح لهم بذلك في موعد الدفع فقط! ● يفرض على المستوردين حتى مطلع تشرين الثاني الحصول على اعتمادات من المزودين بينما كانت للمستورد في الماضي حرية الاختيار بين الحصول على الاعتماد او الدفع نقداً وهذا ما يقيد حركة المستوردين ويعرقل عملية الاستيراد. ● تفرض على كل إسرائيلي حصل على قرض مالي في الخارج ان يدفع دينه في موعده ولن يسمح له بدفعه مسبقاً. ● تفرض الضريبة الجديدة على كل اسرائيلي يقوم باستخدام بطاقات الاعتماد (فيزا) في الخارج وذلك لدى وصول فاتورة الحساب الى البنك في البلاد.

أما التعليمات التي صدرت أمس الأول، عن بنك اسرائيل الى جميع البنوك التجارية والقاضية بتجميد كل صفقات التعامل بالعملة الصعبة فأدّت الى زيادة التوتر في سوق التداول والى ارتفاع سعر الدولار في السوق السوداء الى (٣٨٠) شيكل ومن المتوقع ان يتجاوز حاجز الـ (٤٠٠) شيكل.

هذا ويتوقع المراقبون إجراءات اقتصادية جديدة في الأيام القريبة. ومنها، محاولة الغاء علاوة الغلاء بنسبة ٨٪ التي كان أقرّ دفعها للأجيرين في القطاع العام في شهر تشرين الأول. وتشمل الاجراءات الجديدة التي اقترحتها وزارة المالية على الحكومة والتي رفضها حتى الأن الوزراء، تقليصات واسعة في ميزانية الدولة وفي الاعتمادات التي تمنحها الحكومة وتجميد معاهدات عمل جديدة مع المقاولين والشركات وتجميد الضرائب والأسعار والأجور وزيادة المراقبة على الأسعار.

ويبدو ان سياسة «اقتصاد الانتخابات» أدت الى تعميق الأزمة الاقتصادية والى زيادة خطر انهيار الاقتصاد الاسرائيلي مما دفع وزير المالية الى بدء الاجراءات الاقتصادية الخانقة الى ما أسماه لم طبع الأوراق النقدية والتضخم المالي بمعدل ١٤٪ شهرياً (٤٠٠٪ سنوياً) وكأن الأزمة بدأت اليوم وليس قبل ٧ سنوات!

# نتائج اخرى لانتخابات الكنيست الـ ١١

● ننشر فيما يلي المزيد من النتائج التفصيلية لانتخابات الكنيست الـ ١١ (١٩٨٤/٧/٢٣) التي لم ننشرها بعد :

## * الناعورة *

توزيع الاصوات:

● و ٣٠ ● ام ت - ٢٠٠ ● م ح ل - ٥ ف - ٧١ ● هـ ن - ٩ ● ط - ٦ ● ن ي - ٩ ● ر ص ٣٢.

## * مشيرفة *

اصحاب حق الاقتراع: ٦٥٨

اصوات صحيحة: ٢٥١
توزيع الاصوات: و ٦ - ٢،٣٪ (٨١ - ٤٤٪) ● ام ت - ٥٣ (٢١٪) ● ف - ٥٨ (٢٣٪) ● هـ ن - ٢٩ ● ط - ١٠٥ (٤٢٪)

## * زلفة *

اصحاب حق الاقتراع: ٨٤٦
اصوات صحيحة ٥٦٦

توزيع الاصوات: ● و ١٣١ - ٢٣٪ (٢٣٤ - ٥١٪) ● ا م ت - ١٧٥ (٣١٪) ● م ح ل - ١٢ ● ف - ١١٠ (١٩٪) ● هـ ن - ٣٥ ● ط - ١٠٩ ● ن ي - ٨ ● ر ص - ١١

## * عرب النجيدات *

اصوات صحيحة: ٢٩٧
توزيع الاصوات: ● و ٢٤ - ٨٪ (١٧ - ٦٪) ● ا م ت ٢٤٦ (٨٣٪) ● ب ٣٤ (١١٪) م ح ل ٢ ● ف ٣ ● ط ٢٧ (٩٪) ● ر ص ١٠ ● ر ف ٤٦ ● ع د - ٢ ● ف ش - ١ ● ت - ١

## * دير الاسد *

اصحاب حق الاقتراع: ٢٣٠٣
المقترعون ١٩٠٦ (٨٢،٧٪)
اصوات لاغية ٥٧
اصوات صحيحة ١٨٤٩
توزيع الاصوات: ● و ١٠٠٨ - ٥٤،٥٪ في الانتخابات الماضية ٥٩٣ - ٤٢٪) ● و - ١٠٠٨ ● ا م ت ٤٨٩ (٢٦،٥٪) ● م ح ل - ١٧ ● ف - ٢٧٠ (١٤،٦٪) ● هـ ن - ١٢ ● ط - ٣٤ ● ب - ٥ ● ح - ٢ ● هـ س - ٢ ● ز ق - ١ ● ط س - ١ ● ع د - ١ ● ف ز- ٥ ● ر ص - ١

## * كفرمندا *

اصوات صحيحة - ٢١٣٥
توزيع الاصوات: ● و ٥١٦ - ٢٤٪ (٨٩١ - ٥١٪) ● ا م ت ٤٥٢ (٢٠٪) ● ب ٢٣٢ (١١٪) ● م ح ل ٧٠ ● ن ي ٩٩ (٥٪) ● ف ٣٢٥ (١٥٪) ● ط ٢٩٣ (١٤٪) ● ر ص ٢ ● هـ ن ٨١ (٤٪) ح - ١ ● د س - ١ ● ط س - ١ ● ي ش ٥٦ ● خ ط ٢ ● ك خ - ٢ ● ع - ١ ● ف ز - ٢ ● ف ش - ١ ● ش س - ١

## * ترشيحا *

اصحاب حق الاقتراع: ١٥٠٠
المقترعون: ١١٥٦
اصوات لاغية ٤١
اصوات صحيحة ١١١٥
توزيع الاصوات: ● و ١٧٤ - ١٥،٦٪ (١٧٩ - ١٨٪) ● ا م ت ٢٩٣ (٢٦٪) ● ب ٢٢ ● ن ح ل ٦١ ● ف ١٩٧ (١٧،٦٪) ● ط ٣٤٢ (٣٠٪) ● هـ ن ٥٠ ● س - ١ ● ع د - ١ ● هـ ز - ٦ ● ش س - ٢ ● ت - ١

## * كفرسميع *

عدد اصحاب حق الاقتراع - ٦٢٠ و - ٢١ - ٣،٤٪ (٧ - ٢٪). ا م ت - ١٢٥ (٢٠٪). هـ ن - ٩٦. ط - ٨٠. م ح ل - ١١٣. ر ص - ٢

## * اصوات متفرقة للجبهة * .

فيما يلي الاصوات التي حصلت عليها الجبهة للكنيست الجديدة في عدد من الكيبوتسات والمستوطنات اليهودية. وهي ايضا غير نهائية :
● كيرم شالوم - ٣ ● زهرة - ٥ ● يد حنا - ٧ ● الروني يتسحاق - ١ ● بيرية - ١ ● بيت حنانيا - ١ ● جدعونا - ١ ● كفار اليف - ١ ● كفار حيطيم - ١ ● يد مردخاي - ١ ● نير عام - ١ ● جعتون - ١ ● معليه هاحيشاه - ١ ● كريات يعريم - ١ ● بيت يتسحاق - ٢ ● كفار حريف - ١ ● برعام - ١ ● سديه دفيد - ١ ● تل يوسف - ٢ ● كفار مسريك - ١ ● جيبع - ١ ● رشفيم - ١ ● لهفوت هبشان - ١ ● لهفوت حبيبة - ١ ● رجبا - ١ ● مفلسيم - ٢ ● يسود هامعلا - ١ ● بركاي - ١ ● جيزر - ١ ● حفتسيبا - ١ ● كفار هسيه - ١ ● ناحل عوز - ١ ● عين حرود - ١ ● شفاييم - ٢ ● بيت هليفي - ١ ● نيريم - ٣ ● سمر - ١ ● كفار عبودة - ١ ● دفنه - ١ ● كفار جلعادي - ٢ ● معجان ميخائيل - ١ ● بيت العزري - ١ ● ادميت - ٢،٢٧٪ ● بني عياش - ١ ● جنوت - ١ ● كفار «أزاره - ١ ● متصليح - ١ ● مرجليوت - ١ ● مشعان - ١ ● نير يسرائيل - ٢ ● عليا - ٤ ● عمقة - ٣ ● معلوت - ١ ● مستوطنات يهودية في منطقة صفد - ١٥ ●

### تصحيح

● في الخبر عن نتائج الانتخابات التي نشرت على الصفحة الثانية من عدد «الاتحاد» امس الاول، جاء ان النتائج في البعنة كانت كالاتي : ● و - ٢٧٨ (٣٠٪) ● ا م ت - ٢٩٢ ● ب - ٢٣٦ ● م ح ل - ٥٤ ● ف - ١٣ ● ط - ٣٥ ● ط س - ١ ● ك خ - ١. والصحيح هو ان هذه النتائج هي نتائج الانتخابات في قرية البعينة وليس البعنة كما ورد.
وعليه اقتضى التنويه

# اصوات الجبهة

**(مقارنة بين ما حصلت عليه الجبهة في انتخابات ١٩٨١ و١٩٨٤)**

● فيما يلي النتائج الانتخابية للجبهة الدمقراطية للكنيست الجديدة في أماكن مختلفة في البلاد، وهي غير نهائية تماما وقد تحدث أصوات الجنود بعض التعديلات هنا وهناك.

| المكان | الواو في العام ١٩٨٤ | النسبة المئوية | الواو في العام ١٩٨١ | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| تل أبيب - يافا | ١٧٣٠ | - | ١٧٦٠ | - |
| اللد | ٥٣٢ | - | ٥٤٦ | - |
| الرملة | ٧٨٥ | - | ٧٦٨ | - |
| أبو غوش | ١٩٥ | - | ١٦٢ | - |
| القدس | ٣٣٥ | - | ٤٤٤ | - |
| الناصرة | ٩،٩٠٣ | ٥٨٪ | ٨،٢١٦ | ٥٣٪ |
| عيلبون | ٥٦٧ | ٤٧،٣٪ | ٥٩٥٠ | ٦٠٪ |
| عرابة | ١٨٦٣ | ٥٢٪ | ١٦٤٩ | ٧١٪ |
| عكا | ١٩٧٩ | - | ١٧٧٦ | - |
| البقيعة | ٤٤٧ | ٣٢٪ | ٣٧٤ | ٣٠،٣٪ |
| بئر السبع | ١٢٣ | - | ٨٣ | - |
| ايلات | ٢٠ | - | ٣٤ | - |
| عراد | ٢٤ | - | ٢٠ | - |
| رهط | ١٥٤ | - | ٥٥ | - |
| حيفا | ٣٦٤٣ | - | ٣١٢٠ | - |
| حولون | ١٧٨ | - | ١٥٣ | - |
| بات يام | ٢٠٨ | - | ٢٠٥ | - |
| الرامة | ١٠١٣ | ٤٦٪ | ٩٣٨ | ٤٩٪ |
| نحف | ٥٤٦ | ٣٧٪ | ٣٩٩ | ٣٩٪ |
| معليا | ٠٣٤٢ | ٤٠٪ | ١٦٩ | ٢٤٪ |
| المكر | ٦٣٠ | ٣٤،٤٪ | ٥٣٩ | ٤٦٪ |
| ترشيحا | ١٧٤ | ١٥٪ | ١٧٩ | ١٨٪ |
| البعنة | ٦٨٥ | ٥١،٣٪ | ٦١٦ | ٦٢٪ |
| جديدة | ٨٧٨ | ٥٤،٨٪ | ٧١١ | ٥٨٪ |
| دير الاسد | ١،٠٠٨ | ٥٤،٥٪ | ٥٩٣ | ٤٢٪ |
| بركا | ٤٠١ | ١٧٪ | ٢٣٣ | ١١،٥٪ |
| كفرياسيف | ١،٥٧٢ | ٥٨،٦٪ | ١٤٨٥ | ٦٤،٩٪ |
| مجدالكروم | ١٠٥١ | ٤١٪ | ٨٤٤ | ٤٢٪ |
| المزرعة | ٣٢٦ | ٣٣،٨٪ | ٢٩١ | ٣٧،٨٪ |
| عبلين | ١٠٣٥ | ٤٦،٣٪ | ٧٢٥ | ٤٢٪ |
| أم الغنم | ١٢ | ٤،٦٪ | ١٥ | ٧٪ |
| إكسال | ٧٨٥ | ٣٩،٣٪ | ٨٦٨ | ٥٤٪ |
| البعينة | ٢٧٨ | ٣٠،٩٪ | ١٩٧ | - |
| بير المكسور | ٣٠ | ٤،١٪ | ٤٩ | ٥،٤٪ |
| دير حنا | ١١٤٢ | ٥٩٪ | ١١٢٠ | ٧٢٪ |
| وادي الحمام | ٨٨ | ٣٢،٦٪ | ٤٥ | - |
| دبورية | ٦٤٨ | ٤٣،١٪ | ٤١٩ | - |
| طرعان | ٩٦٢ | ٤٤،٥٪ | ٨٦٨ | ٤٤٪ |
| طمرة | ٢٢١١ | ٣٨،٩٪ | ١،٩٧٩ | ٥١٪ |
| يافة الناصرة | ١٦٦٨ | ٥٨،٦٪ | ١٥٧٠ | ٦٥٪ |
| طوبا | ٦١ | ٨٪ | ١٩ | ٤٪ |
| كابول | ٧٠٤ | ٤٨٪ | ٦٣٥ | ٥٤٪ |
| كوكب ابو الهيجاء | ٢٨٧ | ٥٥،٧٪ | ٢٩٠ | ٧١٪ |
| كفرمندا | ٥١٦ | - | ٨٩١ | ٥١٪ |
| المغار | ١٠١٣ | ٢٩،٣٪ | ٦٢٤ | - |
| المشهد | ٣٧٠ | ٣١،٩٪ | ٣٥٦ | ٣٧٪ |
| سولم | ١٩٨ | ٣٧،٦٪ | ١٠٦ | ٢٨٪ |
| سخنين | ٢٧٤٣ | ٦٠٪ | ٢٠٤٦ | ٦٠٪ |
| صندلة | ١٨٤ | ٦٥،٣٪ | ١٧٩ | ٨٠٪ |
| عين ماهل | ٨٦٥ | - | ٧٤٢ | ٤٩٪ |
| نتسيرت عيليت | ٣١٠ | ٢،٥٪ | ١٦٤ | ١،٢٪ |
| شعب | ٣٩٩ | ٣٤٪ | ٤٣١ | ٣٨،٥٪ |
| شفاعمرو | ٣٤٥٩ | ٤٦،٨٪ | ٢٨٦٤ | ٥٠٪ |
| مقيبلة | ١٢٥ | ٣٠٪ | ١٦٣ | ٥١٪ |
| الناعورة | ٣٠ | ٨،٥٪ | ٢٩ | - |
| عيلوط | ١٦١ | ٢٧،٩٪ | ٢٣٣ | ٣٨٪ |
| عرب النجيدات | ٢٤ | ٦،١٪ | ١٧ | ٦٪ |
| رمانة | ٤٧ | ٣٣،٨٪ | ٣٢ | ٣١٪ |
| ام الفحم | ٢٠٨٤ | ٤٣،٥٪ | ٢٥٦٧ | ٥٧٪ |
| جلجولية | ٣٦٠ | ٢٩،٦٪ | ٢٥٨ | ٣٧٪ |
| كفرقاسم | ٦١١ | ٢٥،٤٪ | ٩٩٦ | ٥٧٪ |
| كفرقرع | ٨٨٦ | ٣٠،٩٪ | ٨١١ | ٣٦٪ |
| عارة | ١٣٥ | - | ٢٨٩ | ٣٦٪ |
| قلنسوة | ١٠٧٤ | ٤٤،٢٪ | ١١٥٩ | ٦٢٪ |
| عرعرة | ٢١٠ | ١٠،٦٪ | ٣٨٢ | ٣٦٪ |
| مصمص | ١٦٩ | ٢٥،٥ | ١٣٥ | - |
| معاوية | ١٥٦ | ٣٥،٥٪ | ١٩١ | ٥٥٪ |
| الطيرة | ١٨٥٦ | ٣٩،٦٪ | ٢٣٧٠ | ٦٥،٢٪ |
| الطيبة | ٢٥٨٥ | ٤٤،٨٪ | ٣٦٤٥ | ٥٤٪ |
| عين السهلة | ١٠٢ | ٣٩،٥٪ | ١١٢ | ٥٨٪ |
| ميسر | ٣٤ | ١٢،٣٪ | ٢٤ | ١٠٪ |
| كفربره | ٢٣ | ٦،٦٪ | ٦٢ | ٢٠٪ |
| كفرسالم | ٦ | ٣،٩٪ | ٢٥ | ٢٠٪ |
| المشيرفة | ٦ | - | ٨١ | ٤٤٪ |
| المرجة | ٥٧ | ٣٣،٧٪ | ٥٥ | ٤٢٪ |
| يمه | ٨٣ | ٢١٪ | ٨٢ | ٢٥٪ |
| زلفة | ١٣١ | ٢٣،١٪ | ٢٣٤ | ٥١٪ |
| جت المثلث | ١١١ | ٦،٧٪ | ٣٥٢ | ٢٧٪ |
| برطعة | ٢٢ | ٤،٨٪ | ١٨٨ | ٥٧٪ |
| بير السكة | ٣٨ | ٢٠،٩٪ | ٦١ | ٣٣٪ |
| ام القطف | ٥ | ٢،٦٪ | ٢ | ١٪ |
| ابو سنان | ١٠٥٥ | ٤٣٪ | ٩٩١ | ٤٦٪ |
| بيت جن | ١٦٦ | ٧،٥٪ | ١١٤ | ٦٪ |
| الجش | ١١١ | ١٦٪ | ٩٢ | ١٢٪ |
| جت الجليل | ٤ | ١٪ | ٤ | ١٪ |
| عرب الجردية | ١٢ | - | ٢٥ | ١٣٪ |
| دنون | ١٠٧ | ٢٨٪ | ١١٢ | ٣٧٪ |
| حرفيش | ٢٣ | ٢٪ | ١٩ | ٢٪ |
| عكبرة | ٢٨ | ٢٨،٦٪ | ٥٣ | ٤٤٪ |
| فسوطة | ١٣٠ | ١٩٪ | ٨٣ | ٩،٨٪ |
| الريحانية | ٦ | ٢٪ | ٤ | ٢٪ |
| بيت شيمش | ٢١ | - | ١ | - |
| أور يهودا | ٣٨ | - | ٦٦ | - |
| كريات أونو | ٢٥ | - | ٢٩ | - |
| رعنانا | ٣٥ | - | ٤٧ | - |
| بيتح تكفا | ١٥٥ | - | ١٦٨ | - |
| دالية الكرمل | ٢٢١ | ٥٪ | ١٣٣ | - |
| جسر الزرقا | ١٨٩ | - | ٢٠١ | - |
| الفريديس | ٦١ | - | ١٨٥ | - |
| إيطن | ٣٨ | - | ٤٣ | - |
| كفرسميع | ٢١ | - | - | - |
| معلوت | ١ | - | - | - |
| جولس | ٣ | - | - | - |

## النتائج شبه النهائية لانتخابات الكنيست الـ ١١ (١٩٨٤/٧/٢٣) بالمقارنة مع انتخابات ١٩٨١

| اسم القائمة | شارة القائمة | عدد الاصوات التي حصلت عليها ١٩٨٤ | (الكنيست ١١) (١٩٨١) | نسبة المئوية ١٩٨٤ | نسبة المئوية ١٩٨١ | إعضاء الكنيست ١٩٨٤ | إعضاء الكنيست ١٩٨١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المعراخ | ا م ت | ٦٩٤٠٠٠ | ٧٠٨٥٣٦ | ٣٥،٤٪ | ٣٦،٥٧٪ | ٤٥ | ٤٧ |
| الليكود | م ح ل | ٦٢٥٠٠٠ | ٧١٨٩٤١ | ٣١،٩٪ | ٣٧،١١٪ | ٤١ | ٤٨ |
| هتحيا | ت | ٧٢٠٠٠ | ٤٥٧٠٠ | ٣،٦٥٪ | ٢،٣١٪ | ٤ | ٣ |
| المفدال | ب | ٧١٥٠٠ | ٩٥٢٣٢ | ٣،٦٥٪ | ٤،٩٢٪ | ٤ | ٦ |
| الجبهة | و | ٦٩٥٠٠ | ٦٤٩١٨ | ٣،٥٥٪ | ٣،٣٥٪ | ٤ | ٤ |
| اليهود الشرقيون المتدينون | ش س | ٦١٥٠٠ | - | ٣،١٥٪ | - | ٤ | - |
| شنوي | هـ ن | ٥٠٠٠٠ | ٢٩٨٣٧ | ٢،٥٥٪ | ١،٥٤٪ | ٣ | ٢ |
| راتص (شوليت الوني) | ر ص | ٤٦٠٠٠ | ٢٧٩٢١ | ٢،٣٥٪ | ١،٤٤٪ | ٣ | ١ |
| ياحد (فايتسمان) | ط | ٤٤٠٠٠ | - | ٢،٢٥٪ | - | ٣ | - |
| قائمة ميعاري - افنيري | ف | ٣٦٥٠٠ | (القوائم العربية الموالية ٢٢٨٥٠) | ١،٨٥٪ | (١،١٦٪) | ٢ | - |
| اغودات يسرائيل | ج | ٣١٠٠٠ | ٧٢٣١٢ | ١،٧٥٪ | ٣،٧٣٪ | ٢ | ٤ |
| مورشاه (دروكمان) | ع د | ٣١٠٠٠ | - | ١،٧٪ | - | ٢ | *(٢) |
| تامي | ن ي | ٣٠٥٠٠ | ٤٤٤٦٦ | ١،٦٪ | ٢،٣٪ | ١ | ٣ |
| عصابة كهانا | ك خ | ٢٢٥٠٠ | ٥١٢٨ | ١،١٥٪ | ٠،٢٦٪ | ١ | - |
| اومتس (هوروفيتس) | ي ش | ٢١٠٠٠ | - | ١،٠٥٪ | - | ١ | (١) |
| لوبا الياف | د ف | ١٣٥٠٠ | - | ٠،٧٪ | - | - | - |
| منظمة المشوهين | ف ز | ١١٥٠٠ | - | ٠،٦٪ | - | - | - |
| مردخاي بن فورات | ز هـ | ٦٠٠٠ | - | ٠،٣٪ | - | - | (١) |
| قائمة الهجرة والشباب | س | ٥٠٠٠ | - | ٠،٢٥٪ | - | - | - |
| منظمة حماية المستأجر | ع | ٣٥٠٠ | - | ٠،٢٪ | - | - | - |
| قائمة الدمج | ش | ٥٠٠٠ | - | ٠،٢٥٪ | - | - | - |
| عتصمأوت | ك ط | ٣٠٠٠ | - | ٠،١٥٪ | - | - | - |
| الحركة من اجل الوطن | ط س | ١٠٠٠ | - | ٠،٠٥٪ | - | - | - |
| قائمة الغاء ضريبة الدخل | هـ س | ١٠٠٠ | ٥٠٣ | ٠،٠٥٪ | ٠،٠٣٪ | - | - |
| فلاطو شارون | ف ش | ١٠٠٠ | ١٠٨٢٣ | ٠،٠٥٪ | ٠،٥٦٪ | - | - |
| عمخا (فكتور تيار) | ز خ | ٥٠٠ | ٤٦٠ | - | ٠،٠٢٪ | - | - |
| المجموع | ٢٦ قائمة | ١،٩٦٠،٠٠٠ | ١،٩٣٧،٣٦٦ | ١٠٠٪ | ١٠٠٪ | ١٢٠ | - |

● هذه ليست النتائج الرسمية او النهائية بل التقريبية جدا المعتمدة على مجموع الاصوات التي وصلت الى لجنة الانتخابات المركزية.
● عدد المقاعد البرلمانية المسجل في خانة ١٩٨١ هو بالاعتماد على النتائج الرسمية لانتخابات الكنيست العاشرة. ولكن تعديلات جمة دخلت على هذه النتائج خلال السنوات الثلاث الاخيرة. فقد اصبح للمعراخ ٥٠ عضوا بعد ان انضم اليه شوليت الوني (راتص) وامنون لين ويتسحاق بيرتس (من الليكود). والمفدال انخفض الى ٥ اعضاء بعد ان انسحب منه حاييم دروكمان.
● القوائم التي دخلت الكنيست في انتخابات ١٩٨١ ولا تظهر اعلاه لم تخض انتخابات الكنيست العاشرة بالقوائم نفسها ولذلك لم نشر اليها هنا. ولكننا اشرنا الى ان بن بورات وهوروفيتس كانا عضوي كنيست (في قائمة «تيلم» التي حلت نفسها).

**على ابواب مخيمات العمل والكرامة :**

# الناصرة ودير الاسد وعيلبون تشمر عن سواعدها

**● حيفا - لمراسلينا في الناصرة وعيلبون ودير الاسد - تستعد جماهيرنا العربية في الناصرة وعيلبون ودير الاسد لاقامة مخيمات العمل التطوعي، مخيمات العمل والكرامة والخدمات، خلال الصيف الحالي. وهناك مخيمات اخرى تستعد جماهير قرانا لاقامتها خلال الصيف ولم يحدد موعدها بعد.**

والمخيم الاول المقبل هو «مخيم العمل الدولي» الرابع الذي سيفتتح اليوم، الخميس، في دير الاسد وسيستمر حتى السادس من آب القادم ويشترك فيه متطوعون اجانب من بريطانيا وهولندا والدول الاسكندنافية.

ويفيد مراسلنا بان العمل الاساسي سيتركز في هذا المخيم على المركز الثقافي الذي بدأ العمل ببنائه ليخدم قريتي دير الاسد والبعنة.

ودعت قيادة المخيم كل من يرغب في الاشتراك في المخيم من جماهير قرانا ان يتصل بالسيد نصر صنع الله (تلفون رقم ٩٨٧٤٥٥ - ٠٤).

### ● عيلبون ●

في عيلبون بلغت استعدادات الاهالي لاقامة المخيم اوجها. وسيفتتح المخيم، غدا، الجمعة، ويستمر حتى نهاية تموز الجاري (٧/٣١).

وكان المجلس المحلي في عيلبون قد قرر اقامة هذا المخيم نتيجة للحاجة الماسة بهدف تطوير العديد من المشاريع. وقد شكلت لجنة خاصة من المجلس للتحضير لايام العمل التطوعي برئاسة نائب رئيس المجلس، فهمي زريق.

وسيتركز العمل التطوعي على المدرسة التي تفتقر الى الكثير من الحاجات وسيتم تزفيت وبناء غرف ودهان واقامة اماكن لشرب الطلاب وغيرها من المشاريع الحيوية في القرية.

واصدر المجلس المحلي بيانا الى الاهالي والشباب يدعوهم فيه الى التجند الكامل لانجاح هذا المخيم، بالمال وبالجهد وبكل ما يمكن من دعم، على طريق الخدمات والكرامة وتثبيت وجودنا وتطورنا في وطن الآباء والاجداد.

### ● الناصرة ●

وفي الناصرة تقوم لجان المخيم الفرعية باعداد العدة لانجاز الاستعدادات الضرورية النهائية للمخيم التاسع (١٥ - ١٩٨٤/٨/١٩).

وصرح رئيس اللجنة المركزة للمخيم، نائب رئيس البلدية، السيد اديب ابو رحمون لنا قائلا : «كل الدلائل تؤكد ان هذا المخيم سيكون قمة جديدة في التنظيم والمشاركة الواسعة والمشاريع الحيوية الضخمة والتي سيجري تنفيذها خلال اربعة ايام المخيم مما يعطي دفعة جديدة لتطور مدينتنا ويوفر ملايين الشواقل عن كاهل بلديتها واهلها، على ضوء الميزانيات الشحيحة المخصصة».

واضاف : «نذكر ولا شك ان في المخيم الثامن جرى تنفيذ مشاريع بقيمة ١٠٠ مليون. شاقل، اي ما قيمته ثلاثة اضعاف ميزانية التطوير المخصصة لسنة ٨٣ - ٨٤. وتبلغ ميزانية التطوير المخصصة لسنة ٨٤ - ٨٥، بعد ان اعمل فيها مقص التشطيب لسياسة التمييز، ٥١ مليون شاقل فقط، اي نصف ما وفره شعب الناصرة واصدقاؤه في اربعة ايام فقط. وبناء عليه هنالك اهمية خاصة للمخيم المقبل لبناء وتطوير المدينة».

هذا وبعد ان اعدت لجان الاحياء المشاريع التي تقترح تنفيذها، قامت لجنة الهندسة والتي يركزها المهندس وليد الحاج، عضو البلدية وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، بتنظيم جولات في الاحياء لمعاينة المشاريع ودراسة امكانية تنفيذها. وقامت حتى كتابة هذه السطور بزيارة احياء بير ابو الجش وحي الروم وحي المخلص وحي النمساوي وحي العمال العرب والحي الغربي وشارع ام قبي، وستواصل جولاتها، مرتين في الاسبوع كل يوم اربعاء وسبت. وناشدت اللجنة المركزة للمخيم ولجنة الهندسة جميع الاحياء المتبقية الاسراع باعداد مشاريعها وتنظيم الجولات لها.

وكانت بلدية الناصرة قد ارسلت رسائل مختلفة لكل من هيئات ومؤسسات المدينة والمقاولين واللجان والاحياء، ولرؤساء المجالس المحلية العربية داعية اياها الى دعم المخيم بالاليات والخبرة الفنية وكذلك دعت بعضها الى اقتراح مشاريع بالامكان تنفيذها في المخيم.

وقامت جبهة الناصرة الدمقراطية بارسال رسالة مماثلة الى الجبهات المحلية في البلدات والقرى العربية.

### ● مخيم قطري وعالمي

### ومهرجانات فنية غنية ●

هذا وعدا استعداد الوف ابناء الناصرة في المخيم فستكون المشاركة واسعة هذه السنة من الجماهير العربية في البلاد ومن ابناء شعبنا في المناطق العربية المحتلة. بالاضافة الى مشاركة المتطوعين اليهود الدمقراطيين. كذلك سيكون المخيم التاسع مخيما عالميا حيث تؤكد الدلائل مشاركة عدة وفود اجنبية من مختلف دول العالم. وعلمنا حتى الان، عن مشاركة وفد واسع من الولايات المتحدة يمثل جمعية الخريجين العرب ووفد آخر من فنلندا يمثل جمعية الصداقة الفنلندية - العربية.

كذلك يجري الاستعداد لجعل امسيات المخيم مهرجانات فنية - ثقافية غنية. وابدى، حتى الان عشرات الفنانين استعدادهم للمشاركة تطوعا في الامسيات وذلك باتصالهم مع مركز اللجنة الفنية المخرج المسرحي فؤاد عوض، العامل في المركز الثقافي البلدي.

وهكذا الناصرة باحيائها، بنسائها ورجالها وعمالها ومثقفيها والاف الاف اصدقائها، تقف كلها، ومنذ اليوم، وقفة رجل واحد لانجاح المخيم التاسع ولسان حالها يقول : «يدا بيد نبني ونحمي الناصرة».

# هبوط للمعراخ في الكيبوتسات بنسبة ١٠٪

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - اتضح ان قوة المعراخ في كيبوتسات احزابه انخفضت بنسبة ١٠٪ بالمقارنة مع انتخابات الكنيست العاشرة. فبينما حصلت آنذاك على ٩٥٪ من الاصوات هناك حصلت هذه المرة على ٨٥٪.
وقد ذهبت الاصوات التي خسرها المعراخ في الكيبوتسات الى حركة شوليت الوني (٩،٨٪) وحركة لوبا الياب (٢،٢٪).

وتقاسمت الاحزاب الاخرى باقي الأصوات (من هتحيا والليكود وحتى الجبهة).
وقد فسر المراقبون هذا الهبوط على انه عقاب للمعراخ لانه شدد من سياسته اليمينية المعادية للسلام وقضايا العاملين.
ويذكر ان قوة المعراخ في الوسط العربي لم تنخفض في هذه الانتخابات. وقد حصل على حوالي ٥٠ الفا من الاصوات العربية تساوي ثلاثة مقاعد في الكنيست.



## دعوة

**رابطة الطلبة المتخرجين من المعاهد العليا في الاتحاد السوفييتي تدعو الطلبة الدارسين في المعاهد العليا في الاتحاد السوفييتي الى لقاء على شاطىء البحر في حيفا، بمشاركة الرفيق ليون زهافي - مركز العمل الطلابي في الاتحاد السوفييتي وذلك اليوم، الخميس الموافق ٨٤/٧/٢٦.**
التجمع في الساعة ٩،٠٠ صباحا قرب نادي «المؤتمر» في حيفا - شارع الوادي ٣٩.

## ذكرى الاربعين



آل ناصر وصغير في مجدالكروم يدعون الاصدقاء والمعارف الى مشاركتهم في احياء ذكرى الاربعين لفقيدهم المأسوف عليه

**حسن صغير**
(ابو سليم)

وذلك في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في جامع القرية في مجدالكروم.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

### اللجنة المركزية

### دعوة

**جميع الرفاق الطلاب الذين يدرسون في الاقطار الاشتراكية والموجودين حاليا في البلاد مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٨٤/٧/٣١ الساعة ١١،٠٠ صباحا في مقر الحزب في حيفا - (درج الموارنة، ١٦).**

## الجبهة الشعبية لتحرير عمان

# دروس الانتصارات والاخفاقات

*** مسيرة مشرفة وصمود اسطوري في مواجهة الثالوث غير المقدس والمتآمر على حقوق الشعب ومصيره* الأنظمة الرجعية العربية تتدخل ضد الثورة لانقاذ نظام قابوس ***

**نشرت مجلة «اليسار العربي» ، الصادرة في باريس في عددها رقم ٦٦ ، مقالاً هاماً في الذكرى ال ١٩ لتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير عمان وكانت الجبهة قد احتفلت في التاسع من حزيران الماضي بهذه الذكرى . ولأهمية هذا المقال ، الذي يلقي الأضواء على مسيرة حركة الشعب العماني الثورية ، ننشره فيما يلي :**

● احتفلت الجبهة الشعبية لتحرير عمان بذكراها التاسعة عشر .

وخلال هذه الأعوام مرت الجبهة بسلسلة طويلة من التطورات السياسية على صعيد صراعها المسلح والسياسي مع القوى الاستعمارية والرجعية في المنطقة .

ففي ٩ يونيو العام ١٩٦٥ انطلقت الثورة المسلحة في المنطقة الجنوبية من عمان (ظفار) تحت اسم جبهة تحرير ظفار ، وقادت كفاحاً مسلحاً وطنياً ضد الاستعمار البريطاني ونظامه المحلي العميل المتمثل بالسلطان سعيد بن تيمور .

وأخذت الثورة المسلحة في التطور وتصعيد معاركها المسلحة وتوسعت قاعدتها الجماهيرية . ومع هذا التطور في الصراع المسلح بدأت الأفكار المعادية للعقلية الاقليمية تتعاظم في جسم الثورة المسلحة الى ان توجت بانتصارها في مؤتمر «حمرين» العام ١٩٦٨ . الذي أقر تعديل استراتيجية الجبهة من تحرير ظفار الى تحرير الخليج العربي المحتل ، الذي كان وقتها خاضعاً للسيطرة البريطانية . وعلى أساس هذا التعديل الاستراتيجي تحول اسم جبهة تحرير ظفار الى الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل .. وفي الوقت ذاته أقر المؤتمر المذكور تبني الخط الثوري التقدمي على الصعيد المحلي والقومي والعالمي . إنطلاقاً من كون الثورة جزء من حركة الثورة العربية وجزء من حركة الثورة العالمية .. كما أكد المؤتمر على أهمية وضرورة تعميق الكفاح المسلح لا من منطقة ظفار ، فحسب ، وإنما على امتداد الأرض العمانية ، مع أهمية تعميق مختلف النضالات على امتداد كل منطقة الخليج العربي الواقعة تحت السيطرة البريطانية .

وفي ١٢ يونيو العام ١٩٧٠ ، وعلى ضوء الحوارات المشتركة بين الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل والحركة الثورية الشعبية في عمان والخليج العربي . تشكلت الجبهة الوطنية الدمقراطية في عمان والخليج العربي . وقامت انتفاضة مسلحة في عمان الداخل (منطقة ازكي) في ١٢ يونيو العام ١٩٧٠ . ولم تكتب لهذه الانتفاضة حظ الاستمرار بسبب حملة الاعتقالات الواسعة ، التي شنتها المخابرات البريطانية ، وشملت القسم الأكبر من أعضاء الجبهة ، إضافة الى استشهاد خيرة مناضلي انتفاضة ١٢ يونيو .

وبسبب من التطور في الخط السياسي للجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل العام ٦٨ ، وانتفاضة ١٢ يونيو المسلحة في عمان الداخل وجملة من الظروف السياسية الأخرى المحلية والعربية والدولية فقد سارعت بريطانيا الى تبديل الوحدة الحاكمة في عمان . ففي ٢٣ يوليو ٧٠ قامت المخابرات البريطانية في صلالة ومسقط بعملية انقلاب مسرحي ادى الى ازاحة سعيد بن تيمور ، وتنصيب ابنه قابوس بدلاً منه حاكماً على عمان ، واتباع سياسة اصلاحية مترافقة مع تعزيز القوة العسكرية البريطانية في المنطقة ، وتعزيز وتجهيز القوة العسكرية للنظام الجديد وذلك لمواجهة الثورة المسلحة التي أخذت تتعاظم وتنمو قوتها وجماهيريتها .

وفي مجابهة هذا المخطط رفعت الجبهة شعار تصعيد الكفاح المسلح في منطقة ظفار ، والتحضير له في المناطق الأخرى من عمان وذلك من خلال اعادة بناء أوضاعها التنظيمية . وشهدت منطقة القتال (ظفار) انتصارات كبيرة للثورة المسلحة ضد القوات البريطانية ، التي لحقت بها هزائم متعددة ، وخاصة هزيمة قوات الكوماندوس البريطاني العام ٧٢ في حملة اكتوبر نوفمبر .. كما وجهت ضربات شديدة لقوات النظام العميل .

وفشل برنامج الاصلاحات ، وتعزيز القوات العسكرية ، في الصمود امام تعاظم وتزايد قوة الجبهة وخاصة العسكرية . ولذلك فقد اضطرت بريطانيا مع نظام قابوس الى الاستنجاد بالقوات الاردنية لمواجهة الثورة المسلحة . فأرسل الملك حسين بعض من كتائبه المسلحة الى منطقة القتال . وبذلك أصبحت الجبهة تواجه القوات البريطانية وقوات قابوس والملك حسين ، وجهاً لوجه في ميدان المعركة المسلحة .

وقد خلقت هذه التطورات الجديدة في الحرب ظروف صعبة امام الجبهة دفعتها الى الاسراع باعادة ترتيب أوضاعها بهدف تصعيد رقعة النضال المسلح ، لكسر سياسة الاستعمار البريطاني ونظام قابوس الهادفة الى محاصرة الثورة المسلحة في منطقة ظفار . واستطاعت الجبهة ان تحقق انتصارات كبيرة وان تحتفظ بمناطقها المحررة في ظفار ، وتوسيع رقعة الكفاح المسلح . رغم اعتقال المئات من مناضلي الجبهة في العام ١٩٧٣ . في معظم مناطق عمان وخاصة مسقط . وشملت حملة الاعتقالات الكثير من أعضاء الجبهة في الامارات العربية المتحدة .. ومن مختلف الفئات والطبقات الشعبية بما فيهم النساء العمانيات .

### ● زحف النفوذ الأمريكي وتدخل قوات الشاه

في ظل هذه الظروف كانت السياسة الأمريكية تولي اهتماماً أكبر لمنطقة عمان . كما أصبحت أطماع شاه ايران تتطلع الى التوسع على حساب الأراضي العمانية وخاصة بعد احتلاله الجزر العمانية الثلاث ، طنب الكبرى ، طنب الصغرى ، وأبو موسى في مدخل الخليج العربي .

وتم الاتفاق البريطاني الأمريكي الشاهنشاهي على ضرورة قيام الشاه بدوره العسكري في مواجهة الثورة المسلحة . وعلى ضوء هذا الاتفاق ارسل شاه ايران وحدات من قواته المسلحة الى منطقة القتال في ٢٠ ديسمبر العام ٧٣ . وشاركت في الحرب الدائرة في منطقة ظفار . حينئذ عملت الجبهة على اعادة النظر في خطتها الاستراتيجية باتجاه تقليص استراتيجية الخليج العربي الى استراتيجية عمانية . وذلك لحشد القوى العمانية والعربية والدولية لمواجهة المخاطر الكبيرة التي تتعرض لها عمان . فتقرر حصر النشاط في عمان بقيادة «الجبهة الشعبية لتحرير عمان» التي أعلنت في مؤتمر وطني العام ١٩٧٤ . الا انها واجهت هزيمة في معركة «الحزم» التي استشهد فيها مجموعة من مناضلي الجبهة ومن بينهم أبرز قياداتها «أحمد علي المرزوقي» . وعلى امتداد عامين كاملين ٧٤ ـ ٧٥ ، شهدت منطقة ظفار حرب ابادة واسعة .

أمام هذه الظروف الجديدة لم يكن هناك من خيار امام الجبهة سوى خيار الانتحار في معارك غير متكافئة ، أو اتخاذ قرار الانسحاب العسكري من مناطق القتال استعداداً لجولة أخرى . استقر الرأي على ضرورة الانسحاب الى اراضي اليمن الدمقراطي المجاور ، مع الاحتفاظ بمجموعات صغيرة من المقاتلين في جبال ظفار لا زالت موجودة حتى يومنا هذا تتابع مهمات محددة لها من قبل قيادة الجبهة .

ادت هذه النكسة العسكرية الى هزة عنيفة في صفوف الجبهة وفرضت ضرورة وضع كل تجربتها النضالية امام الدراسة والتقييم لاستخلاص الدروس والنتائج لا في جانبها العسكري فحسب ، بل وفي مختلف الجوانب السياسية والتنظيمية والأيديولوجية . وكانت مراجعة شاقة ومريرة في داخل الجبهة .

ومنذ العام ١٩٧٦ حتى انعقاد المؤتمر الوطني العام الثالث في العام ١٩٨٢ عانت الجبهة من أزمة داخلية حادة . اذ احتدم الصراع بين الخط السياسي الوطني وبين اتجاه يدعو ويسعى الى الوصول بالجبهة الى القبول بالخط السياسي للنظام العميل .

### ● النقد الذاتي والخروج من الأزمة

ولقد كان لهذه الأزمة الداخلية دوراً سلبياً كبيراً انعكس في انعزال الجبهة عن الحركة الجماهيرية ، وتقوقعها في مشاكلها الداخلية . الا انها نجحت في الخروج من الأزمة «بمحاكمة» تجربتها النضالية واستخلاص الدروس منها والعبر . اذ أقرت بأخطائها بكل شجاعة وعلناً وأمام جماهيرها وكل الرأي العام العربي والعالمي . ومن الأهمية الاشارة الى بعض هذه الأخطاء :

١ ـ النظرة الأحادية الجانب لأشكال النضال وذلك من خلال اتخاذنا الكفاح المسلح وحده دون ان نرفده بنضالات جماهيرية أخرى .

٢ ـ ضعف البنية الطبقية للجبهة ، حيث كانت تتركز بشكل أساسي على الرعاة ومجامع صغيرة من فئات أخرى وتحديدا البرجوازية الصغيرة .

٣ ـ عدم رسوخ الوحدة الايديولوجية للجبهة ، حيث ان ايديولوجية الطبقة العاملة ، التي اعتمدت مرشداً ودليلاً نظرياً للجبهة ، لم تتعمق بما فيه الكفاية في صفوف الجبهة .

٤ ـ ضعف البنية التنظيمية للجبهة وتراخي الانضباط التنظيمي ، واختلاط المقاييس التنظيمية الحزبية والجبهوية في ميدان الممارسة العملية .

٥ ـ نزعة التطرف من اليمين الى اليسار ـ والعكس ـ التي اصيبت بها الجبهة منذ ٦٥ حتى ٨٢ .

٦ ـ الفشل في اقامة الجبهة الوطنية المتحدة . بسبب السياسة الخاطئة التي اتبعتها في دعوتها ، التي كانت تتمثل في حصر عضويتها على الفصائل ذات الالتزام الايديولوجي الواحد ، وبشروط مسبقة تضعها الجبهة الشعبية .

لقد كانت مجموعة هذه الأخطاء وأخطاء اخرى مماثلة لها محور النقاشات والجدل الواسع الذي شهدته الجبهة ابان معالجة أزمتها الذاتية ٧٦ ـ ٨٢ . ورغم التصدع الكبير ، الذي حصل في الجبهة خلال فترة هذه الأزمة وسلسلة طويلة من الانهيارات والتساقطات في صفوفها ، فقد خرجت من المأزق بانتصار الخط السياسي الوطني والطبقي للجبهة مجسداً في الوثائق التي أجازها المؤتمر العام الثالث في العام ٨٢ . أبرزها البرنامج السياسي والنظام الداخلي ووثائق التحالف لمشروع تشكيل جبهة وطنية متحدة .

### ● الوضع السياسي والعسكري الراهن

ترتبط سلطنة عمان بعدد من المعاهدات مع الاستعمار البريطاني اشهرها وأقدمها معاهدة ١٧٩٨ وأخرها معاهدة ١٩٥٢ مع السلطان السابق سعيد بن تيمور . وترتبط بمعاهدة سرية مع السلطان الجديد في العام ١٩٧١ م. والتي بموجبها تم ارسال فرق الكوماندوز «الشياطين الحمر» البريطانية الى ظفار لمحاربة قوات الثورة ، وتم تصعيد عدد القادة والمستشارين والطيارين البريطانيين العاملين في السلطنة . وجميع المعاهدات . التي عقدت بين سلاطين اسرة البو سعيد والاستعمار البريطاني القديمة منها والجديدة . لم يعلن شيئاً عن الغائها او انتهاء مفعولها الى الآن كما يقضي منطق «الاستقلال» .

وتحصل بريطانيا بموجب هذه المعاهدات على حق التدخل عسكرياً في شؤون السلطنة ، وعلى التزام بأن تستشار في الشؤون السياسية الخارجية ، وفي إقامة العلاقات والتعاون بين السلطنة وأية دولة أخرى . وتتعهد بموجبها بيرطانيا بحماية نظام الحكم السلاطيني لأسرة البو سعيد ، وتتولى شؤون الاشراف والتدريب والتسليح (لقوات السلطان) وبتزويد السلطنة بما تحتاج به من الطيارين والقادة العسكريين والسياسيين .

ولقد ضاعفت بريطانيا من وجودها العسكري والسياسي في بلادنا على اثر انتصار الثورة في ايران وسقوط نظام الشاه . كما لعبت الدور الرئيسي والحاسم في الدفع بعلاقات التعاون العسكري بين السلطة والولايات المتحدة الأمريكية تحت حجج «ملء الفراغ الأمني» الذي تركه سقوط نظام الشاه وضرورة «بناء سد قوي أمام الزحف الشيوعي» .

لقد اخذت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا تعطيان اهتماماً متزايداً للسلطنة على ضوء ما أحدثه سقوط نظام الشاه من خلل في ميزان القوى في المنطقة . وأيضاً على ضوء اتفاقيات كامب ديفيد ، التي كانت تتطلب بالضرورة في نظر الامبرياليين تحقيق سيطرة أكبر على مناطق النفط وتوفير وجود عسكري مباشر منها .

وشهدت العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية تطوراً سريعاً للغاية . كما قام نظام السادات بتوطيد علاقاته مع نظام مسقط . وتتوج هذا التطور بتوقيع اتفاقية التعاون العسكري والاقتصادي بين النظام العميل والادارة الأمريكية ، وذلك في الرابع من يونيو ١٩٨٠ .

وبموجب هذه الاتفاقية حصلت الولايات المتحدة الأمريكية على حق إقامة قواعد في كل من جزيرة مصيرة في بحر العرب وولاية مسندم المطلة على مضيق هرمز والمتحكمة في ممراته . كما حصلت على تسهيلات تعطى لها وقت الحاجة حق استخدام عدد من المطارات والموانىء العمانية مثل مطار السيب ومطار ثمريت وميناء قابوس وميناء ريسوت . وذلك دون مشاورة الطرف الآخر .

وخلال السنتين الماضيتين قطع الأمريكان شوطاً كبيراً في استكمال مشاريعهم ومنشآتهم العسكرية ، سواء بالنسبة لتحديث وتوسيع القاعدة الجوية ـ البحرية (البريطانية) في «خصب» والقاعدة التجسسية في جزيرة «ام الغنم» بولاية «مسندم» العمانية ذات الموقع الاستراتيجي المتحكم في مدخل الخليج . كما يجري العمل ، منذ عام تقريباً ، على توسيع مدرجات مطار السيب الدولي ، وتوسيع ميناء ريسوت ، وبناء مدرجات جديدة تستطيع ان تستقبل مختلف أنواع الطائرات العسكرية من نوع «ب ٥٢» ، وأحدث الطائرات العسكرية المقاتلة ، وتحويلها الى قاعدة للتخزينات العسكرية النووية إضافة الى تخزينات الأسلحة والذخائر الكلاسيكية المتقدمة .

وتتأكد وتتبلور ، يوماً بعد يوم ، حقيقة أن ما هو قائم في عمان «السلطنة» هو شكل من أشكال الاستعمار المركب ، الذي تتشابك فيه بقوة مظاهر الاستعمار القديم (المعاهدات والقواعد الأجنبية الممثلة في حكومة المستشارين السياسيين البريطانيين)مع مظاهر الاستعمار الجديد (التبعية الاقتصادية الكاملة والنهب او الاستثمار الاقتصادي غير المقيد ، وسلطان وحكومة محلية وعلم ونشيد وطنيين) .

### ● نظرة الجبهة الى المستقبل السياسي والنضالي

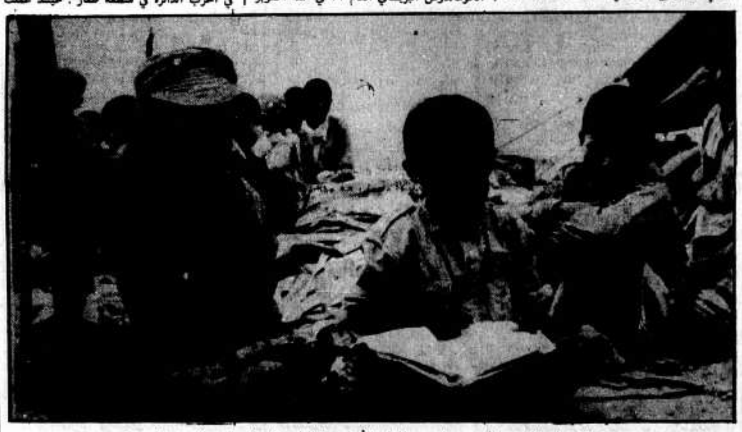
«ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان تنظيم سياسي ثوري يعبر عن تحالف الطبقة العاملة العمانية مع الفلاحين والصيادين والرعاة والمثقفين الثوريين وسائر الكادحين العمانيين . وهي أداة وسلاح هذا التحالف في خوض النضالات الوطنية لشعبنا والنضالات الطبقية للطبقة العاملة وحلفائها من الفلاحين والشغيلة وسائر الكادحين . وقيادة هذه النضالات حتى تتحقق وتنتصر الأهداف المحددة في هذا البرنامج» (البرنامج السياسي) .

«ان أهداف الجبهة ، كما هي موضحة في هذا البرنامج . تخدم تحقيق هدف واحد كبير وسامي ، وهو انجاز مهام الثورة الوطنية الدمقراطية في عمان بإقامة نظام وطني مستقل معاد للامبريالية والصهيونية والعنصرية ، وبإجراء التحولات الدمقراطية العميقة في المجتمع لصالح أوسع طبقات وفئات الشعب» .

والى جانب وجود تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير عمان ونضالاتها على أسس تحقيق برنامجها الاستراتيجي هذا . فان الظروف والأخطار . التي يمر بها الوطن حالياً . تتطلب بالضرورة بناء أوسع تحالف طبقي ـ اجتماعي ممكن ورص وتوحيد مقاومة كل الشعب العماني لتحقيق أهداف أساسية راهنة لشعبنا . (الجبهة الشعبية لتحرير عمان).



● احدى مقاتلات الجبهة الشعبية لتحرير عمان الثورة تساوي بين الرجل والمرأة ليس فقط في ساحة القتال ●



● الاهتمام بالنشء الجديد ـ احدى المهام الأساس فبالعلم والنضال تحقق الثورة النصر ●

# كارثة تونغوسك : لغز عمره ٧٥ عاماً

صفير حاد نفاذ ، اعقبته ومضة مضيئة ، ورعد انفجار هائل القوة هز الأرض بأكملها . وعندما هدأ كل شيء ، كان بساط من الأشجار المتهاوية يمتد على مساحة الفي كيلومتر مربع بالقرب من نهر بدكامينايا تونغوسكا السيبيري . ومنذ ذلك التاريخ ٣٠ حزيران (يونيو) العام ١٩٠٨ ـ لا يزال العلماء يتساءلون : من كان ذلك القادم من الفضاء ؟

انعقدت قبل فترة دورة اللجنة المختصة بالنيازك والغبار الفضائي التابعة لاكاديمية العلوم السوفييتية ـ فرع سيبيريا حيث نوقشت النتائج التي توصلت لها البعثات السابقة في منطقة الكارثة الغامضة . ووضعت خطط الأبحاث اللاحقة . وقد طلب مراسل جريدتنا يوري تيورين من الدكتور في العلوم الفيزيائية والرياضيات فلاديمير بيفوفاروف ان يتحدث عن وضع القضية الآن فقال :

ـ أصبح معلوماً الآن ان انفجار «نيزك تونغوسك» (يطلق هذا الاسم عادة على الجسم المقتحم) ، تم على ارتفاع ٥ ـ ٧ كم . وأدت الموجة الضاربة الجبارة «بالاضافة الى تحطيم الأشجار الى هزة أرضية سجلت في العديد من المدن (اركوتسك ـ تبليسي ، طشقند ، بوتسدام)وتعادل الطاقة التي نتجت عن هذا الانفجار طاقة انفجار قنبلة هيدروجينية بقوة ٢٠ ميغاطن . وغالباً ما يسألون بهذه المناسبة : ألم يكن هذا نهاية مفجعة لبعثة من سكان كواكب أخرى زودت مركبتهم بمحرك نووي ؟ لقد دلت سلسلة القياسات لمستوى الاشعاع ، التي جرت في مركز الانفجار وفي ضواحيه ، بشكل واضح وأكيد على ان لا وجود لأية اثار لكارثة نووية عند «الضيف» الفضائي . ولكن هذا لا يجعل من طبيعة ظاهرة تونغوسك الغامضة أكثر وضوحاً . او ببساطة اذ لم تكتشف أية بعثة في مكان الكارثة ولو غراماً واحداً من مادة يمكن التأكيد ان لها علاقة بالجسم المتفجر في الغلاف الجوي . وبالمناسبة فان كتلة «النيزك» تقدر بمليون طن أو أكثر .

ويفترض الكثير من الباحثين ان سبب هذه الظاهرة يعود الى اصطدام نواة مذنب مع الأرض . وبالفعل فان الكثير من الأجسام الفضائية تضل طريقها ضمن حدود المجموعة الشمسية وتمر مداراتها أحياناً بالقرب من الكواكب الكبيرة ، وحينئذ قد يحدث الاصطدام . ويشير الى هذه الفرضية بشكل خاص ، طبيعة بعض الفوهات البركانية على المريخ وعطارد . وقد راقب العلماء قبل فترة ، في آب (اغسطس) العام ١٩٧٩ بواسطة جهاز «كورونوغراف» المداري «اصطدام» مذنب ضخم مع الشمس .

كيف يمكن تصور لقاء الأرض مع هذا الضيف النادر ؟ تشير الدراسات النظرية الى ان نواة المذنب ، التي يفترض العلماء انها عبارة عن خليط من الغازات المتجمدة والجليد ومواد مقاومة للصهر ، تتحول في الطبقات الكثيفة من الغلاف الجوي الى كتلة سائلة من نوع خاص وتبدأ تخفيف سرعتها بشكل هائل . وستكون عملية التحول السريع لمجمل طاقة الكتلة السائلة الى حرارة وإشعاعات ويونات شبيهة بالانفجار . وتظهر بالضرورة موجة ضاربة مسببة تهديماً كبيراً .

لكن هذا ليس سوى نموذج نظري فقط . ومع الأسف ، لا تسمح الارصاد والمعطيات التجريبية التي جمعت حتى الآن بان نصمم صورة نظرية مضمونة لكارثة تونغوسك باستخدام لغة المعادلات التفاضلية العادية . وعلى الرغم من أهمية البعثات الأولى ، فانها تغاضت عن الكثير . اذ لم تكن بعثات شاملة بكل معنى الكلمة واهتمت فقط بالبحث عن مادة النيزك وبالتالي ، فان كمية ضخمة من المعلومات بكل تأكيد ، لم تؤخذ بعين الاعتبار .

تسافر خلال السنوات الخمس والعشرين الأخيرة الى منطقة الكارثة سنوياً بعثات الباحثين : الذين يجمعون مختلف المعلومات بدقة متناهية ويجرون العديد من القياسات . يمكن الآن التأكيد بشكل مطلق ان الجسم المقتحم كان يتكون من عناصر خفيفة ولكن ما هي هذه العناصر ؟ أقول مرة أخرى انه لم يعثر حتى الآن على اية مخلفات من مادة الزائر الغامض . كما ان التركيب الجيولوجي المعقد للمنطقة يعقد الابحاث أيضاً . فان مركز الانفجار وقع تقريباً فوق فوهة بركان قديم . ومن المحتمل ان يعود هذا الى مؤثرات «مشبوهة» ـ شذوذ مغناطيسي ضخم ، أشعة فوق الحمراء زائدة عن الحد ، وتطابق الأماكن التي لوحظت فيها تغيرات مفاجئة مختلفة ، مع مناطق افراز طاقة مرتفعة . وظهرت أيضاً بعض الشواذ الكيميائية ـ الجيولوجية ، ولكن هذه أيضاً يمكن ان تكون إحدى نتائج البركان القديم وليس سببها كارثة تونغوسك .

تبقى الإشارة الى ان مشكلة «نيزك تونغوسك» قد تعدت حدودها خلال الخمس والسبعين سنة الأخيرة . ولا يهتم بها العلماء السوفييت فقط بل توجد عمل لباحثين امريكيين عن زيادة مستوى الفحم ـ ١٤ في حلقات الاشجار التي عاشت كارثة عام ١٩٠٨ . وزاد الاهتمام خلال السنوات الأخيرة في الخارج ، وبالأخص في الولايات المتحدة الأمريكية ، بهذه الظاهرة الغريبة . وهكذا ، فقد ظهر ، قبل فترة ، نبأ يقول بأن العالم الأمريكي غاناباتي ، اكتشف من خلال تحليله لطبقات الجليد في منطقة القطب الجنوبي خلال السنوات ١٩٠٨ ـ ١٩١٨ ان كمية الايريديوم فيها تزيد أربع مرات عن كميته في الطبقات الأدنى او الأعلى . وهذه الكمية «الزائدة» من الايريديوم تطابق تماماً الترسبات التي كان يجب ان يخلفها انفجار تونغوسك .

وتكمن النتيجة الأساس في ان لظاهرة العام ١٩٠٨ صفة شاملة على مستوى كوكبنا ، ودراستها يمكن ان تنير الطريق أمام الكثير من مسائل العصر ـ كالتحكم بالطقس وطبقة الاينوسفير وطبقة الأوزون ، وبشكل عام لتفهم العمليات الجارية في منظومة الأرض ـ الفضاء .

وأعتقد بأن من الممكن في المستقبل القريب ، باستخدام جميع طرق التحليل الحديثة للمؤثرات المباشرة وغير المباشرة ، وبواسطة ادق القياسات ، تكوين نماذج نظرية تسمح بفك احجية هذه الظاهرة الفريدة في تاريخ كوكبنا . ولهذا يجب الاسراع قبل ان يمحو الوقت آخر آثار كارثة تونغوسك عن سطح الأرض .

(عن «أنباء موسكو» ٨٤/٧/٢٥)

## سؤال



● فيدل كاسترو ●

***السؤال :***

***ما هو السبب الذي ادى الى وجود الصواريخ السوفييتية في كوبا ؟! وفي اية سنة ؟! وكيف تم سحبها ؟!***

■ عقيل حامد ـ الناصرة ■

***الجواب :***

قبل الاجابة على هذه الأسئلة العينية والموضوعية ، التي وجهها الينا القارىء العزيز عقيل حامد ، لا بد من الاشارة الى حقيقة تاريخية هامة . وهي ان الولايات المتحدة الأمريكية اعتبرت كوبا طول الوقت مزرعة لها . فقد سيطرت الاحتكارات الأمريكية على مقدرات وخيرات الشعب الكوبي ونهبتها عبر الأنظمة الدكتاتورية ، أنظمة الدمى ، على امتداد عشرات السنين .وكان الحاكم الفعلي في كوبا هو السفير الأمريكي في هافانا . ومع تصاعد حركة التحرر القومي في أعقاب الحرب العالمية الثانية ونشوء منظومة الدول الاشتراكية بدأ الشعب الكوبي ، كباقي شعوب الكرة الأرضية ، في خوض النضال من أجل تحرره من الاستعمارين القديم والجديد . فتشكلت مجموعة من الثوريين والوطنيين الكوبيين «حركة ٢٦ تموز» لقيادة فيدل كاسترو . وأطلقت هذه الحركة شرارة الثورة من جبال سايرا مايسترا ضد نظام باتستا الدكتاتوري الدموي ، نظام الدمية الأمريكية . وحققت هذه الثورة انتصارها العسكري والسياسي في الأول من كانون ثاني العام ١٩٥٩ . وحين دخلت قوات الثورة المنتصرة مدينة سنتياغو دي كوبا أعلن قادة الثورة : «ها نحن أخيراً في سنتياغو . كان الطريق طويلاً عسيراً . ولكننا وصلنا . ولن تمنى الثورة بالهزيمة . فثورتنا هذه المرة ستبلغ هدفها حقاً ولن يتكرر العام ١٨٩٥ حين جاء الأمريكيون وأصبحوا أسيادا في بلادنا» . وأعلن هؤلاء الثوار لدى دخولهم العاصمة هافانا بعد ثمانية أيام فقط من انتصار الثورة : اننا نمر بمرحلة حاسمة في تاريخنا . سقط حكم الطغيان . ولكن يتعين علينا ان نفعل الكثير . نحن لا نعلل النفس بأن كل شيء سيكون بسيطاً في المستقبل . فلربما يكون الأمر في المستقبل أكثر صعوبة . وقد أكدت هذه التصريحات بما لا يدع أي مجال للشك ان قيادة الثورة الكوبية استخلصت العبر والدروس اللازمة من تاريخ الحركة الثورية الكوبية . ووضعت خططها انطلاقاً من الواقع الموضوعي وانطلاقاً من دراسة عميقة لهذا الواقع ولاحتياجات الشعب الكوبي ولقدرات الحركة الثورية . ولهذا كان لا بد للثورة الكوبية المنتصرة ، حديثاً ، من ان تعمق وتوطد انتصارها السياسي والعسكري بإحداث التغييرات الجذرية الاجتماعية والاقتصادية أخذة بعين الاعتبار احتمالات ردود الفعل ، التي من الممكن ان تحدث لدى الامبريالية الأمريكية والاحتكارات والقوى المرتبطة بها فوق الاراضي الكوبية . وكانت أولى الخطوات في مسيرة التغييرات الاجتماعية الجذرية تطهير جهاز الدولة والقضاء على مراكز النفوذ الرجعية والطفيلية التي امتصت دم وخيرات الشعب الكوبي وجماهيره الكادحة . وسرحت قيادة الثورة أولئك الذين تسلطوا على النقابات العمالية وأخضعوها لمصالح المستغلين والاحتكاريين المحليين والأجانب . وأعادت قيادة الثورة الى العمل جميع العمال الذين تم طردهم من أماكن عملهم في الماضي . وأوقفت كلية عملية طرد الفلاحين من المزارع ومن الأرض .

وفي الثالث من آذار العام ١٩٥٩ ، أي بعد ثلاثة أشهر فقط من انتصار الثورة ، تم فرض الرقابة على شركة التلفون الكوبية ، التي كانت إحتكاراً أمريكياً ارتكب العديد من الموبقات ضد الشعب الكوبي إبان حكم باتستا . وبعد ثلاثة أيام فقط أقر مجلس الثورة تخفيض أجرة السكن بنسبة ٥٠ بالمئة . وبقدر ما اثار هذا الأمر من نقمة البرجوازية وأصحاب الأبنية السكنية بقدر ما اثار فرحة الشعب وتأييد جماهيره الفقيرة للثورة . وفي ١٧ أيار ١٩٥٩ أقر أول قانون للاصلاح الزراعي . وتم بموجبه تحديد الملكية بواقع ٤٠٢ هكتار أ . حداً أعلى . الأمر الذي اثار المؤسسات الأمريكية التي امتلكت بعض شركاتها مزارع تبلغ مساحتها ٢٢٧ ألف هكتار من الأرض . كذلك تم في آب تخفيض تعريفة الكهرباء . واتخذت خطوات فعالة من أجل تخفيض معدلات البطالة ومن أجل إحداث التغييرات الجذرية في مجالي التعليم والصحة . وبدأت الخطوات الأولى للقضاء على القمار وتجارة المخدرات والزنى والتهريب .

وقد حاولت الولايات المتحدة الأمريكية ، منذ اليوم الأول لانتصار الثورة الكوبية ، أن تظهر بمظهر المحايد وحتى بمظهر الصديق فأرسلت بعثة دبلوماسية الى هافانا . أرفقتها بحملة دعائية واسعة النطاق ، خصوصاً ، وانها ، عبر احتكاريها وملاكاتها البرجوازية المرتبطة بها ، سيطرت سيطرة شبه تامة على وسائل وأجهزة الاعلام الجماهيري في كوبا ، للترويج لهذا الهدف .. الا ان أجهزة الاعلام هذه ، وعلى ضوء الخطوات الأساس والجذرية ، التي بدأت الثورة في تنفيذها في المجالين الاقتصادي والاجتماعي ، بدأت في شن حملة دعائية معادية للثورة ولخطواتها ، واستفادت هذه الأوساط الاعلامية المعادية من ترسبات الماضي الاقطاعي العفنة ومن انتشار الأمية المرعب لإثارة مخاوف المواطن العادي البسيط من الاشتراكية والشيوعية .

وحين فشلت هذه الأساليب الدعائية في تأليب الجماهير ضد الثورة ، لأن الجماهير أحست بتحسن ملحوظ في أوضاعها ، ولاقتناعها بأن الثورة تقوم بالحفاظ على مصالحها الى أبعد الحدود ، انتقلت الامبريالية الأمريكية الى سلاح الضغط الاقتصادي بهدف تركيع الثورة ووقف التغييرات الجذرية في البنية الاجتماعية للمجتمع الكوبي . وقامت الامبريالية الأمريكية بما يلي :

١ ـ ألغت جميع القروض التجارية التي كانت قررت منحها في الماضي لنظام باتستا .

٢ ـ أوقفت إرسال قطع الغيار للآلات الأمريكية الصنع اللازمة لتوليد الطاقة الكهربائية ولمصانع تكرير البترول ومصانع النسيج والأغذية والمناجم . وقد الزم هذا القرار ليس فقط الشركات الأمريكية القائمة فوق الأراضي الأمريكية ، بل أيضاً ألزمت فروعها القائمة في الدول الغربية وفي جميع أنحاء العالم .

٣ ـ أوقفت إرسال الوقود لمصانع تكرير البترول الكوبية .

٤ ـ حرمت التجارة مع كوبا كلية . بما في ذلك تجارة المواد الغذائية والطبية .

٥ ـ ضغطت الولايات المتحدة الأمريكية على منظمة الدول الأمريكية بهدف عزل كوبا . وفعلاً تم طرد كوبا من عضوية المنظمة . وأوقفت كل الدول الغربية والتابعة بالتالي استيراد السكر من كوبا . وهو الأمر المعروف بـ «أزمة السكر» .

٦ ـ فتحت الولايات المتحدة الأمريكية جميع أبوابها أمام كل كوبي يرغب في الهجرة . وكان الخيار أمام الآلاف من الكوادر الطبية والصناعية والعلمية ، وحتى أمام الآلاف من العمال المهنيين ، اما البقاء في كوبا ، حيث الرواتب ضئيلة ومستوى الحياة منخفض ، واما الهجرة الى الولايات المتحدة الأمريكية سعياً وراء الربح المادي ومستوى الحياة الأعلى . وبهذا خلت العديد من المواقع الاقتصادية الهامة في كوبا من المختصين والكوادر اللازمة .

لقد فشلت كل هذه الضغوط الاقتصادية ، التي مارستها الامبريالية الأمريكية ، بهدف تركيع الثورة الكوبية . وذلك بفضل المساعدات الأممية النزيهة التي قدمها الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية . فمن المعروف ان الاتحاد السوفييتي ، في ظل هذه الضغوط الاقتصادية المعادية لكوبا ، قام بشراء محصول السكر كاملا . ووقعت العديد من الاتفاقات مع كوبا حول تدريب الكوادر المهنية والعلمية اللازمة . وأرسلت بقطع الغيار والوقود . بالاضافة الى الإسهام في تصنيع كوبا .. وقد أكد فيدل كاسترو أكثر من مرة انه لولا المساعدات الأممية السوفييتية النزيهة ، لما تمكنت كوبا من استكمال استقلالها السياسي بآخر اقتصادي .

لقد ثبت تاريخياً ان الامبريالية الأمريكية بدأت ، عبر وكالة المخابرات الأمريكية المركزية منذ أيار العام ١٩٥٩ ، وهو التاريخ الذي اقر فيه قانون الاصلاح الزراعي الأول في كوبا ، في اعداد وتنظيم الجماعات المعادية للثورة . وأن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ارسلت عملاءها الى كوبا للقيام بعمليات اغتيال الشخصيات الوطنية الكوبية وذلك لارهاب الفلاحين الفقراء ومنعهم من المشاركة الفعلية في إحداث التغييرات الجذرية الثورية في الريف . وثبت تاريخياً أيضاً ان هذه الاستعدادات لشن الثورة المضادة وتفعيلها بدأ جنباً الى جنب مع سياسة الضغوط الاقتصادية .

امام فشل كل هذه العمليات القذرة بهدف تركيع الثورة الكوبية انتقلت الامبريالية الأمريكية الى سياسة العدوان المكشوف والعسكري المفضوح . ففي فجر الخامس عشر من نيسان العام ١٩٦١ قامت الطائرات الأمريكية بقصف القواعد العسكرية الجوية الكوبية . وقد ادعى ممثل أمريكا في منظمة الأمم المتحدة ان هذه الطائرات ، التي هبطت في المطارات الأمريكية هي طائرات كوبية انتفض قادتها ضد نظام فيدل كاسترو . الا ان هذه الادعاءات تبخرت كفقاعات الصابون بعد ان قامت الامبريالية الأمريكية ، بعد يومين من هذا العدوان ، بعملية إنزال عسكري في خليج كوتشينوس . وكان هدف الامبريالية الأمريكية من هذا العدوان احتلال قسم من الاراضي الكوبية . ومن ثم الاعلان عن قيام حكومة موقتة تطلب تدخل منظمة الدول الأمريكية ، اي تدخل الولايات المتحدة الأمريكية ذاتها ، والقضاء بالتالي كلية على الثورة الكوبية وإعادة الدمى الأمريكية الى دست السلطة . الا ان قوات الثورة الكوبية تمكنت خلال ٧٢ ساعة فقط من القضاء كلية على قوات التدخل الأمريكي وأسر أفرادها الآخرين . وبهذا صمدت الثورة الكوبية ، ليس فقط أمام الضغوط الاقتصادية الأمريكية وعمليات التخريب والقتل ، بل صمدت أيضاً أمام العدوان العسكري الأمريكي السافر .

وإزاء انتقال الامبريالية الأمريكية الى سياسة العدوان المكشوف كان على القيادة الثورية في كوبا ان تتخذ الإجراءات الكفيلة بحماية الثورة وبالحفاظ على استقلال كوبا وسيادتها . وقد قال القائد الكوبي فيدل كاسترو ، فيما بعد : «ان الاعتقاد الراسخ بأنه لم يبق لدى الامبريالية الأمريكية الا التدخل العسكري المباشر ، وبأن الإجراءات المضادة التي ستتخذها دول المنظومة الاشتراكية في هذه الحالة ، ستقوي وتعزز المعسكر الاشتراكي ، كان هو الدافع وراء توقيع الاتفاقية الكوبية السوفييتية حول وجود الصواريخ فوق أراضيناه . ومما لا شك فيه ان هذا الأمر كان تدبيراً دفاعياً كوبياً من ناحية وكان حق الدولة والشعب الكوبيين بأن يمارسا حقهما المشروع في السيادة من ناحية ثانية . أي ان السبب المباشر لوجود الصواريخ السوفييتية فوق الأراضي الكوبية كان ردع المعتدين الامبرياليين الأمريكيين عن القيام بمغامرة عسكرية مكشوفة كتلك التي نفذوها ضد الشعب الفيتنامي . ونتيجة لقناعة الامبريالية بأن كل أحلامها تساقطت كأوراق الخريف ، على ضوء وجود الصواريخ السوفييتية . وبأنه لم يعد بإمكانها الاستمرار في تنفيذ مخططاتها العدوانية ضد كوبا ، افتعلت هذه الامبريالية ما يعرف «بأزمة الصواريخ» في اكتوبر تشرين أول العام ١٩٦٢ . فقامت بفرض الحصار البحري على شواطىء كوبا ، الأمر الذي وضع العالم على حافة حرب عالمية جديدة .

لقد أبدى الاتحاد السوفييتي ، في تلك الفترة ، يقظة وحرصاً شديدين على مصير السلام العالمي من ناحية ، وعلى سلامة الثورة الكوبية واستقلال وسيادة الشعب الكوبي والثورة الكوبية على أراضيه . وتمكن الاتحاد السوفييتي من انتزاع تعهد من الولايات المتحدة الأمريكية بعدم شن أي عدوان على الأراضي الكوبية او التدخل في شؤون كوبا الداخلية أو إرسال المرتزقة الى الأراضي الكوبية . وأعلنت الامبريالية الأمريكية تعهدها والتزامها بعدم القيام بأي هجوم عسكري مباشر على كوبا . وذلك اذا سحب الاتحاد السوفييتي صواريخه من الأراضي الكوبية .

لقد كان واضحاً ، ومنذ اللحظة الأولى ، ان هذا الالتزام الأمريكي امام الاتحاد السوفييتي ، هو انتصار فعلي لثورة الشعب الكوبي وللقوى المحبة للسلام . فقد ضمن هذا الالتزام ما استهدفه الاتحاد السوفييتي وكوبا من الاتفاقية الثنائية الخاصة بنشر الصواريخ السوفييتية فوق الأراضي الكوبية .

كما ان هذا الالتزام الأمريكي وفر العديد من القدرات والجهود الكوبية وإمكانية توظيفها في الاستمرار قدماً نحو تعميق التحولات الاجتماعية والاقتصادية على طريق بناء الاشتراكية . ومما له دلالة بالغة في هذا المجال ان تسن جمهورية كوبا الاشتراكية ، وبعد عام واحد على أزمة الصواريخ ، قانون الاصلاح الزراعي الجديد ، الذي وجه ضربة قاصمة لبقية جيوب الاقطاع الزراعي والاحتكارات في كوبا . فقد حدد القانون مساحة ٦٧ هكتاراً حداً أعلى لاستثمار الأرض . وتم تأميم ٧٠ بالمئة من الأراضي الكوبية . وأصبحت خاضعة لملكية الدولة . في حين ان القانون الزراعي الأول حدد الحد الأعلى بـ ٤٠٢ هكتاراً .

ان نظرة موضوعية ، الآن ، الى تلك الفترة التاريخية من نضال الشعب الكوبي وصموده الأسطوري بالاعتماد على أصدقائه ، أصدقاء كل الشعوب المناضلة من أجل حريتها واستقلالها وتقدمها ، تؤكد ان بإمكان كل شعب ان يحرز النصر على أعتى القوى الامبريالية .. فعصرنا هو عصر تحرر الشعوب .

(نضال حازم)

# السهام المريشة ـ قواعد وتكتيك ونصائح

● تنتشر هذه اللعبة في الاندية واماكن الاسترخاء والبيوت. فوائد هذه اللعبة الصغيرة كثيرة ويحتاج ممارسوها الى تكتيك وفطنة.

قبل مئات السنين وجد الفتى الاطرش (اوجر) متعة كبرى في التدريب على رمي السهام في الغابة في اثناء فصل الشتاء القارس، وعندما انكسر سهمه اتجه الى البيت وفكر في طريقة جديدة لممارسة هوايته المحببة فتخلى عن القوس وابتكر هذه اللعبة فاصبحت عبر العصور احد الاشياء الثمينة في البيوت البريطانية وجزء لا يتجزأ منه. انها الان رياضة شعبية ومن الصعب ان تجد شخصا تجاوز سن الحادية عشرة لم يجرب هذه اللعبة التي انتشرت بصورة واسعة قبل حوالي (٢٥) سنة واخذت مسابقاتها تنظم بصورة مستمرة.

## ● اسباب انتشارها ●

انها لعبة ممتعة، لعبة مهارة، لا تحتاج الى مساحة واسعة كما انها لا تعتمد على الحالة الجوية او الطقس فلا تحتاج تبعا لذلك الى ملابس خاصة كما انها لا تحتاج الى لغة خاصة لكي تلعبها ولا تحتاج ان تكون لك مكانة اجتماعية معينة والجميع من الصغار الى الكهول يستطيعون ان يتباروا سواء في مباريات فرقية او فردية. وهي لعبة مثيرة للمشاهد بسبب انها تحتاج الى النهاية بارقام مزدوجة معينة. لذلك فانه حتى اخر لحظة لا تستطيع ان تحكم من سيفوز بالمباراة لأن



الفرق مهما يكن كبيرا بين اللاعبين فانه لن يكون بتلك الاهمية. هناك بالتأكيد العاب كثيرة اخرى لها الصفات نفسها ولكن هذه اللعبة هي الوحيدة التي تحوي جميع هذه الصفات مجتمعة والاكثر من ذلك فانها برغم ما توفره من راحة واسترخاء فكري وجسماني فان تكاليفها لا تكاد تذكر.

## ● قواعد عامة للعبة ●

١ـ علق اللوحة كما هو موضح في الشكل الموضح

٢ـ لكي تقرر من يلعب اولا فكل لاعب، او لاعب من كل فريق يرمي سهما واحدا. اللاعب الذي يرمي بصورة صحيحة الى المكان الاقرب الى المركز يبدأ باللعب.

٣ـ يلعب كل لاعب ثلاث رميات.

٤ـ السهم الذي يؤشر ويثبت على اللوحة يبقى وتكمل بقية الرميات.

وهناك العاب عديدة مختلفة يمكن ان تلعب بها هذه الرياضة ولكن اغلب اجزاء يمارس لعبة (السباق) والقواعد التالية هي المتفق عليها ولكن يجوز الاتفاق بين المتسابقين على اشياء اخرى متغيرة.

## ● المسابقة ●

١ـ كل جانب في لوحة تسجيل اللاعبين يسجل ويبدأ باللعب في الرقم (٣٠١) ويطرح كل رقم يسجل من هذا العدد.

٢ـ كل من يصل رصيده الى صفر يكون الفائز.

٣ـ يجب ان تبدأ اللعبة بان يسجل اللاعب اي رقم زوجي ولا تحتسب اية رمية له قبل ان يسجل رمية في تلك الخانة التي تحمل رقما مزدوجا.

٤ـ يمكن الاتفاق على ما يخالف المادة (٣) بان تحتسب اية رمية بغض النظر عن الخانة وهذا ما يسمى (البداية الاعتيادية) ولكن المادة التالية (٥) لا يجوز الاتفاق عليها.

٥ـ لكي تنتهي المباراة يجب ان تنتهي باحد الخانات المزدوجة او رقم المركز ثم تطرحه من اخر رقم الى ان تصل الى العدد صفر.

٦ـ لغرض تحديد المادة (٣ ـ ٥) فان المركز او خانة الوسط تحسب كمضاعف ٢٥.

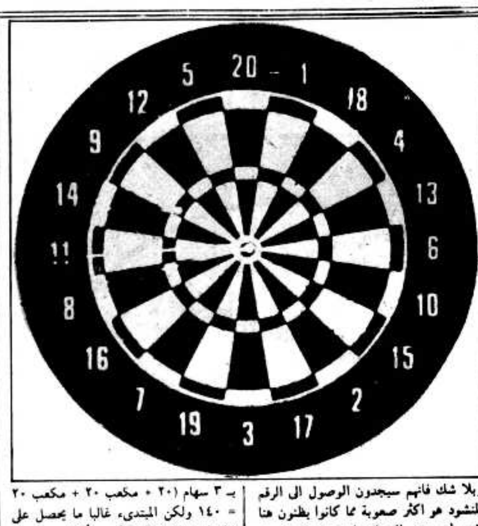
٧ـ اذا رمى اللاعب وحصل على رقم اعلى من الرقم الذي تبقى في رصيده فان الرميات الثلاث تعتبر فاشلة

٨ ـ المباراة من (٣) ادوار واللاعب الذي يفوز بدورين هو الفائز بالمباراة.

٩ـ الرقم (٣٠١) يستعمل غالبا بين اللاعبين في المباريات الفردية اما في المباريات الفرقية فان الرقم الافتتاحي يزداد الى (٥٠١) او (١٠٠١) حسب حجم الفريق.

## ● التكتيك للعب افضل ●

كثير من الناس الذين يمسكون بالسهام للمرة الاولى يرمونها كما يرمون الكرة ويحرجون انفسهم ليحققوا اللعب تحت ... مستعملين قوة الجسم لاضافة قوة للرمية




وبلا شك فانهم سيجدون الوصول الى الرقم المنشود هو اكثر صعوبة مما كانوا يظنون هنا نقدم لهم بعض النصائح لتحسين خصائصهم واماكاناتهم الفنية.

## ● الوقفة ●

يجب ان تتذكر ان السهام المريشة خفيفة جدا. المسافة قصيرة جدا والهدف صغير جدا. الطريقة الوحيدة للنجاح في الرمية هي ثبات الجسم والحركة مقتصرة على الجزء السفلي من الذراع والرسغ. لذا فيجب ان تبدأ من الثبات ولا تنحني. دائما قف نفس الوقفة التي تكون مرتخية ومريحة ومتوازنة. الموازنة هي من الاشياء المهمة جدا والطريق الى نجاح الرمية. وهناك وقفتان تفرضان نفسهما ان تواجه اللوحة ورجليك الاثنتين معا، الاصابع تلمس الخط الذي يحد المسافة. او ان تكون القدم اليمنى للامام وعلى العكس بالنسبة للاعب الذي يمسك باليد اليسرى.

احن جسمك قليلا للامام لكي يكون الجسم متوازنا. هذا يصغر المسافة التي تقطعها السهام. جرب الوقفتين واختر اي منها تريحك وتناسبك واستخدمها في كل مرة تلعب وتتمرن بها. الوقفة ليست مهمة بقدر ما ترتاح الى نوع معين وتستخدمه كل مرة.

## ● الرمية ●

يجب ان تتطور الرمية باستمرار التدريب. الرمي يجب ان يكون من الوضع والحركة نفسها في كل رمية. احفظ اليد في الزاوية الصحيحة والمناسبة مع الجسم كما هو موضح في الشكل (٢) وتكون اليد متجهة امام العينين حين التصويب. الجزء العلوي منها ثابت. الرمية تأتي بصورة مركزية من الجزء الاسفل والرسغ. عين، انظر الهدف. ارجع اليد للخلف. الرسغ مرتخي وقريب من العين (شكل رقم ٣). الرمية الجيدة الثابتة تكون بمساعدة وضع او حمل السهام بواسطة الابهام تحت مركز الثقل (شكل ٤).

لوضع السهم تحت السهام التي رميت سابقا تحت اللوحة حرك المسكة بصورة قليلة الى الخلف كما في (شكل ٥). هذه المسكة تساعد على الرمي الى الاسفل قليلا واحراز نقاط عالية بالتعاقب مع كل رمية. اما اذا اردت ان ترمي السهم لاعلى قليلا او فوق سهامك التي رميتها سابقا استعمل المسكة الاعتيادية ودور السهم الى اعلى السهم المقابل واذا كانت اللوحة مغمورة بالسهام فيمكنك التحرك الى اليمين او الى اليسار.

كثير من اللاعبين ينتقدون هذه الحركة ويقولون انها للاعبين الضعفاء ولكن اذا كان الهدف غير واضح وفيه سهام فيجب التحرك قليلا للخارج او الى الجهات كما هو الحال في لعبة البليارد.

للتهديف الى ارقام مختلفة في اللوحة يجب تكييف وضع القدمين قبل الرمية. اعلى قليلا للارقام اسفل اللوحة ولكن مجرى حركة الرمية هو نفسه في كل الاحوال.

اللاعبون قصار القامة يجب عليهم رفع ايديهم قليلا لاعلى وعلى العكس للطوال كي تتناسب مع الطول.

## ● التدريب نحو الافضل ●

اذا كنت تريد اللعب بصورة افضل وتلعب لاجل الفوز ـ ومن لا يريد ذلك ـ فيجب ان تتدرب بصورة يومية لمدة ساعة على الاقل.

اولا جرب أن ترمي السهام مجتمعة وبصورة قريبة على بعضها بقدر الامكان الى اي مكان من اللوحة وهذا يطور من مقدرة الرمي باستمرار. ثم تمرن حول الساعة من (١) الى (٢٠) وعندما تستطيع ان تتقدم في هذا حاول ان تدور حول الساعة او اللوحة بواسطة التهديف للارقام المزدوجة فقط بنفس الطريقة وهذا تمرين مفيد جدا وسترى كيف يتطور لعبك بالتدريب والمواظبة. دائما احمل السهام معك فلا تعرف متى ستتاح لك فرصة للعب او تحدي لاعبين في مباريات جيدة وستتعلم منهم ويتحسن لعبك وتتاح لك فرصة اكثر لاثبات ـ جدارتك وكفاءتك وتذكر انه متى ما تحسن عندك تكتيك الوقفة والرمي تستطيع ان تركز على الاشياء المهمة الاخرى في اللعب الجيد.

## ● التسجيل ●

اذا نظرت الى اللوحة جيدا فستلاحظ ان الارقام مرتبة بصورة ماكرة وذكية. الارقام العالية من ١٢ فما فوق معها ارقام قليلة من الجانبين لذا فعندما تهدف للحصول على ارقام عالية وتخطيء قليلا فهذا معناه الحصول على ارقام قليلة. فليس من المفيد او النافع للمبتدئين ان يهدفوا باستمرار الى الارقام العالية. فمثلا مكعب ٢٠ يساوي ٦٠. اللاعب الجيد غالبا ما يحصل (٢٠ + ٢٠ + ٢٠ مرات ٢٠ = ١٠٠) او يلعب الـ ٣ رميات بـ ٣ سهام (٢٠ + مكعب ٢٠ + مكعب ٢٠ = ١٤٠ ولكن المبتديء غالبا ما يحصل على (١+١+٥=٧) فاذا لم تكن متأكدا من نفسك فيجب ان تهدف دائما الى خانات (١٩،٧،١٦،٨) لانها اسهل من الاخرى وغير عتيدة وان فيها اعلى قدر ممكن من التسجيل كمعدل، ولكن يجب طبعا التدريب بجدية للحصول على جميع الارقام او الخانات.

## ● ابدأ بالارقام المزدوجة ●

يجب ان تتدرب طبعا على جميع الارقام وخصوصا المرغوبة منها ولكنك اذا كنت تلعب مباراة فانه يجب ان تبدأ برقم مزدوج او مضاعف كما تتطلب افتتاحية المباراة. احفظ في ذهنك اي تغير طفيف في قوة الرمية حتى لو كانت التهديفة جيدة سوف تسبب ارتفاع السهم او هبوطه عن المستوى المطلوب لذلك فمن السهل ان تحصل على واحد من الارقام العمودية او غالبا ما يكون الرقم المضاعف عمودي وبصورة خاصة (٨،١١،١٤) و (١٠،٦،١٣) فاذا هدفت على سبيل المثال الى مضاعف (٦) وسقط السهم او هبط عن مستواه المطلوب فمن الممكن ان تكون محظوظا ويسقط السهم ليسجل مضاعف (١٠).

## ● النهاية ●

يفوز اللاعب او يخسر المباراة بالرقم المزدوج، فحينما تقترب من نقطة في نهاية المباراة حيث يكون الرقم المزدوج ممكنا يجب ان تحاول للحصول على ذلك حتى تبقى الرقم منتظما. فاذا احتجت لرقم مفرد كي تنظم العملية فتذكر ان الخانات (١٧،٣،١٩،٧) هي الخانات الوحيدة التي تكون جميعها ارقاما فردية جنبا الى جنب ومن السهولة الحصول على احد هذه الارقام في هذه الحالة. ايضا يجب ان تعرف الى جانب ارقامك التي تحتاجها للفوز كيف تحصل عليها. مثلا اذا احتجت لـ (١١٧) نقطة لكي تفوز بالمباراة فاعرف انك تحتاج الى (٣×١٩) ثم (٢٠) والسهم الثالث (٢×٢٠) فاذا اخطأت بالسهم الاول (٣×١٩) وسجلت بدلا من هذا الرقم المزدوج رقم (١٩) المفرد فقط فانك تحتاج في هذه الحالة الى (٩٨) نقطة لتنهي المباراة وهنا يجب ان تعرف جيدا وتتألف مع الارقام ومواقعها على اللوحة والا فسوف تفقد تركيزك وتكون شارد الذهن ومتسرعا اثناء الرمي وستفقد الايقاعية او ما يسمى ( التكرار الايقاعي) للضربات.

وهناك جدول مع هذا المقال بالامكان الاستعانة به والتدريب عليه كي تضبط لعبك وهو يريك كيف تنهي المباراة بـ (٢١ سهم) او ٣ اسهم ونشرح قسم من هذا الجدول وكيفية الاستعمال. فاذا احتجت الى (١١٩) وعندك ٣ رميات مثلا فان ١١٩= ٣×١٩+٢×١٥+٢×٦. واذا سقط السهم الاول فمن المحتمل ان يصيب الخانة (٣×٧+٢١) بدلا من (٣×١٩) ففي هذه الحالة تحتاج الى (١١٩ـ٢١=٩٨) هدف بسهميك الى الخانات (٣×٢٠+٢×١٩=٩٨).

كما اوضحنا سابقا بعض النهايات المقترحة ممكنة للتسجيل في حالات خاصة فقط.

سوف تلاحظ ان الاقتراحات المتكررة للنهايات الخاصة بـ (مضاعف ١٦) هي كثيرة. ذلك لانه من الممكن تقسيمه الى عدد فردي، ٥ مرات فاذا اخطأت (٢×١٦) وضربت ١٦ فستذهب الى (٢×٨) واذا اخطأت (٢×٨) وضربت (٨) فستذهب لتصيب (٢×٤) الى اخر الطريق (٢×١).

بالتدريج سوف تتذكر النهايات وتكون قادرا على الرمي مهما يكن حظك سيء او جيد وتبقى محافظا على ايقاعيتك في اللعب.

## ● التجهيزات ●

ان استمتاعك ومستواك في اللعب سوف يتطور كثيرا اذا اخترت السهم واللوحة المناسبين للعبك وطريقة رميك. السهام لها شكل متغير واوزان كثيرة ولكنها على العموم تقسم الى ٣ انواع، كما هو موضح في الاشكال الموجودة.

١ـ السهام المستوية، ويتوزع فيها الوزن بصورة متساوية على الطول.

٢ـ الماسورة او شكل البرميل ويتركز فيه الثقل بوسط السهم.

٣ـ الطوربيد، الوزن يكون اكثره في مقدمة السهم.

وبالرغم من ان مواد كثيرة تدخل في صنع النوع الثاني (الماسورة) فان اللاعبين يفضلون النوع الاول ويعطوه المقام الاول من حيث السعر. ان المسألة تتعلق براحة اللاعب للمسكة. ومع اغلب انواع السهام والتجهيزات توجد شهادة مرفقة بها توضح الوزن، والمادة وبالنسبة للوحة فان السائد اليوم هو المصنوع من مادة (بريستول) او الشعر الخشن وهذا هو المستعمل في البطولات ويدوم طويلا ويجب عدم نقعه في الماء، كما كانت الالواح القديمة المصنوعة من الخشب الدوار لمنع تشققها اما النوع المصنوع من الورق الملفوف فهو رخيص ومناسب للمبتدئين.

## ● الريشة والقصبة ●

هناك انواع واشكال مختلفة ويختار اللاعب ايها يختار وبالرغم من ان (البولستر) هو الرائج في صناعة الريشة فان الكثير قد رجعوا للوراء الى ريش الطائر الطبيعي كمادة مقبولة ولم يستطع اي من صانعي المواد تقديم مادة لها نفس منافع وفوائد مادة ريش الطيور الطبيعية من حيث الخفة والقوة التي تسمح لها بالطيران بصورة رائعة الى اللوحة وبالطبع فليس هناك عائق للسهم الذي يليه حيث يستطيع المرور من خلال عدم انحراف السعف والذي لا يوجد انحراف في ممره وهذه معجزة طبيعية لم يستطع العلماء التوصل لكيفية تركيبها او بمعنى اخر تركيب مادة مشابهة لها واسباب ذلك. كم من المرات رأينا فوزا مؤكدا برقم مزدوج يضيع او يختفي بسهولة بسبب انحراف نقطة السهم، فالسهم المصنوع ريشه من مادة البلاستيك يكون احتكاكه بطبقات الهواء اكثر من غيره وهذا يؤثر على ممر الطيران كما ان مسألة سمك او رفع (السل او الواير) يؤثر على الرمية عموما فان البولستر مادة اقتصادية ولا تكسر بسهولة اما الريش فينكسر بسهولة.

انها لقضية مدهشة حتى للاعبين الذين لا يمارسون اللعب الا بصورة موسمية فان الطائرة تنكسر كليا، من الممكن ان يصنع احدهم شيئا لا ينكسر وهذه التصريحات نسمعها كثيرا ولكن مع ذلك فكر في ان هذه الطائرة تطير في الهواء بسرعة ٣٠ ميل في الساعة وبعد ذلك ستكون قذيفة ميتة. ان هذه اللعبة شبيهة بالصيد حيث يكون مع الصياد سارآت احتياطية كثيرة أو لاعب الجولف حينما يذهب للنادي ومعه من الكرات ما يكفيه للاستمتاع باللعب.

## ● كيف تختار سهامك المناسبة ●

لما كانت هناك انواع مختلفة واحجام واشكال متباينة في الايادي؛ قصيرة، طويلة كبيرة، مبنية جيدا، خشنة، ناعمة، كثيرة التعرق، فقد كانت هناك وقفات تناسب المتغيرات الحاصلة عند الرمي وقوة الرمية وهنا فمن المستحيل ان نختار احسن انواع السهام فالتجربة والرغبة الشخصية هي احسن طريقة للاختيار وهي تختلف من لاعب لاخر حسب ما ذكرنا ولكن الملاحظات التالية قد تكون مفيدة جدا:

السهم الجيد يدخل الى الهدف او اللوحة بصورة افقية او اقل من المركز كما في الوضع (١)، هذا يعطي اقل قدر من الاعاقة للسهام الاخرى. في الاوضاع الاخرى (ب،ج) تعيق مسار السهام او الرميات الاخرى.

ولتصحيح الوضع (ب) اختر سهماً ثقيلاً مع ماسورة طويلة وريشة لا تاخذ مساحة كبيرة والعكس في الوضع (ج) اختر سهماً اخف من نوع الطوربيد وماسورة قصيرة مع مساحة ريش اكبر وستندهش للنتائج.

## ● العاب محببة اخرى ●

١ـ سباق حول الساعة: لوحة التهديف

١ـ مضمون هذه اللعبة هو ان تصيب الارقام من (١) الى (٢٠) ثم مضاعف (٢٠) ثم مكعب (٢٠) ثم خانة المركز (٥٠).

٢ـ اذا اصاب اللاعب الرقم او الارقام المطلوبة يعطى فرصة اخرى ويلعب (٣) رميات اخرى ويستمر الى ان يخطيء في الرقم المطلوب فينتقل اللعب الى اللاعب الاخر.

٣ـ المضاعف او المكعب يحتسب كرقم عادي في هذه اللعبة اذا جاء في غير وقته.

٤ـ كنوع من المهارة يمكن لعب هذه الطريقة باصابة الارقام المضاعفة فقط ولا تحتسب الارقام الفردية او المكعبة.

بـ الخمسات:

١ـ مجموع (٣) رميات يجب ان يقبل التقسيم على ٥ وكل رقم يسجل يقسم على خمسة يحتسب نقطة واحدة.

٢ـ كل رمية ترمى يجب ان تسجل فيها

٣ـ الذي يحرز (٥١) نقطة يفوز بالمباراة.

٤ـ للنهاية، اخر ٣ رميات يجب ان يسجل فيها ويحرز عدد يقسم على ٥) ويسجل نقطة وتضاف للعدد السابق وتسجل (٥١) نقطة بالضبط.

٥ـ العدد الذي يعطي العدد النهائي اكثر من (٥١) لا يحتسب ويحتسب (٥١).

## ● لعبة الكريكت ●

١ـ هدف اللعبة وصفتها هي اعطاء اللاعب التعاقب في الزيادة والتسجيل ومنع الخصم من التسجيل والوصول الى رقمه.

٢ـ الارقام من ١٠ الى ٢٠ وخانة الوسط هي المستعملة فقط.

قبل التسجيل يجب ان يضرب كل لاعب الرقم (٣) مرات وليس المهم ان يكون في نفس الرمية.

٤ـ عندما يضرب الرقم (٣) مرات من قبل اللاعب يفتتح اللعب هذا اللاعب وتحتسب الرميات الاخرى.

٥ـ عندما يصيب الجانبين نفس الرقم ٣ مرات يغلق الرقم ولا يستطيع اي لاعب التسجيل باصابة نفس الرقم.

٦ـ اللاعب الذي يفتتح رقم يستطيع اللاعب التسجيل منه الى ان يغلقه اللاعب الاخر.

٧ـ هذه اللعبة تنتهي عندما تغلق جميع الارقام ويفوز الجانب صاحب الارقام الاعلى.

ومما تقدم يتضح لنا ان كل لعبة جديدة لها متعة خاصة وفيها من المهارة والتحدي ما يكفي لقضاء الوقت بصورة هادئة وراحة الاعصاب.

# سوق النخاسة في كرة القدم... تجارة واسعة وربح مضمون

**● في نهاية كل فصل كروي او قبله بقليل تزدهر تجارة لاعبي كرة القدم من بيع وشراء واعارة وتأجير، ترتفع الاسعار وتنخفض طبقا لمبدأ العرض والطلب. كما هو الحال في المعاملات التجارية، كذلك في كرة القدم، تحصل مساومات وتوقع عقود وتوضع شروط وتحدد الاثمان وتعقد الصفقات وتنتقل البضائع احيانا بين التجار حسب الحاجة اليها والمال المتوافر لشرائها.**

**اما البضاعة، اي اللاعب، فانه يجهل على الغالب ما يجري حوله من مناورات ومؤامرات، ويضيع بسذاجة في سوق بورصتها المتقلبة وبنوده في بنود عقودها.. مسكين اللاعب انه يصول ويجول في الملاعب ولكنه يرتبك ويخاف من المعاملات المالية بسبب التزاماتها ومغبة نتائجها.●**

■ بقلم: فيصل شيخ الارض ■

هذه الصفحة من واقع كرة القدم هي في الغالب مجهولة من القراء، يعرفون منها الصفقات الكبيرة التي تتعلق بكبار اللاعبين الدوليين ويطلعون في الصحف على الملامح البارزة منها . اما عامة اللاعبين فاخبار انتقالهم وعقودهم واسعارهم، وثمن «خلو الرجل» او التنازل، والمزالق التي يقعون فيها وطرق الاستغلال التي يتعرضون لها، هذه كلها تبقى خفية مطوية لا تهم سوى المساكين اصحابها.

هذه السوق التجارية الغاشمة الظالمة التي يتعلق بها حاضر اللاعبين ومستقبلهم هي التي دفعتني الى وضع عنوان الحديث «سوق النخاسة في كرة القدم»...

ومن قرأ او سمع عن اسواق النخاسة للجواري والعبيد في العصور الوسطى وما قبلها يلاحظ اوجه الشبه الكثيرة بين التجارتين، هذا طبعا مع فارق الزمن وطبيعة العمل.

## * سماسرة كرة القدم *

كما في كل سوق تجارية يوجد سماسرة اي وسطاء بين البائع والمشتري، كذلك الحال في كرة القدم، ولكنهم هنا اكثر تعقيدا واكثر ربحا.. لان سماسرة كرة القدم يقبضون العمولة من البائع والمشتري ومن اللاعب ايضا.. اي انها تجارة ثلاثية الارباح، وهذا اقصى ما يطمح اليه السمسار.

ولكن ما رأي هؤلاء السماسرة او الوسطاء في طبيعة عملهم وفي دورهم في رياضة كرة القدم ؟

انهم يعتبرون انفسهم عنصر خير وبركة وتقارب بين اللاعبين والاندية..اي ان دورهم شبيه بدور «الخاطبة» التي تجمع بالحلال بين الشاب والفتاة ويكون الاجر والثواب على الله.. ولكن في كرة القدم الاجر والثواب ثلاثي الارباح.

اخي القارئ: تعال معي نستمع الى حكاية احد هؤلاء الوسطاء الذي يعتبر نفسه الناصح الامين والمستشار المخلص للاعبين وانه يختلف عن بقية السماسرة الجشعين الملاعين.

هذا الوسيط «الملاك» يدعى ميشيل باسيليفتش [٤١ سنة] عاش في فرنسا ثم انتقل الى اسبانيا في العام ١٩٦٦.

في اوروبا واميركا يطلق على الوسيط لقب «امبريساريو» وهي كلمة ايطالية معناها متعهد او مقاول، يقصد بها عادة الشخص الخبير المسؤول عن اعمال الممثلين والفنانين، كما استعملت ايضا للشخص الذي يتعهد المباريات بين اندية من بلاد مختلفة.

ووقع باسيليفتش في قبضة صحفي ممارس خبير، ولكنه لم يكن فريسة سهلة، كان داهية، عرف كيف يتهرب من الاسئلة المحرجة، وصور نفسه ملاك رحمة للاعبين.. لعله كذلك من يدري، تعال معي نتابع الحوار التالي لتحكم له او عليه.

● سؤال: من المعروف انك كنت امبريساريو لمشاهير اللاعبين امثال: نيسكنس، كرويف، لاريوس - ارديليس، كيمبس.. كما انك صديق حميم للمدرب الارجنتيني الكبير مينوتي وللاعب الشهير مارادونا.. يقال بان اللاعبين كانوا بحاجة اليك، والاداريون في الاندية يحترمونك ويخشونك.. في الحقيقة من انت وما هو دورك في كرة القدم ؟

■ جواب: قبل كل شيء احب ان اوضح لك شيئا، انني لست امبريساريو، اي لست وسيطا بين اللاعبين والنوادي، انني حليف اللاعبين وصديقهم، اعمل معهم ولهم، ولا صلة لي بالنوادي الا في حدود مصلحة اللاعبين، ثم على الوسيط ان يكون منتسبا الى الاتحاد الاوروبي الذي يزوده باجازة عمل، وانا لست كذلك.

● سؤال: يقال بان لك علاقات قوية مع كثير من اللاعبين وهم يعرفون متى وأين يجدونك ؟

■ جواب: اجل، اعرف الكثيرين منهم، ولم اتصل قط مع اي لاعب، هم الذين يتصلون بي ويعرضون لاستشارتي، انني لست مثل الامبريساريو اليوغسلافي [باران] الذي يقيم في بلجيكا.

● سؤال: بماذا تختلف عن باران الذي يعتبر الامبريساريو الاول في اوروبا ؟

■ جواب: باران صاحب مؤسسة، يعمل باسلوب تجاري محض، لديه سبعة موظفين مساعدين وعنده [٢٥] هاتفا.. انه يبيع اللاعبين للاندية، وهو قوة ثالثة بين الطرفين، عندما يوقع العقد ينتهي دوره بعد ان يقبض العمولة المناسبة.

اما انا فاني مستشار اللاعبين الذين بنصحهم بما يجب ان يفعلوه حفاظا على مصلحتهم ولا علاقة لي بالاندية.

● سؤال: اذا كان وضعك كما تقول فهذا يعني انك ضد الاندية ؟

■ جواب: ليس هذا في الواقع.. انني واقعي صاحب ضمير حي اخشى ان يغرر باللاعبين اقصد اللاعبين المحترفين الذين عمرهم [٢٠ ـ ٢٥] سنة وهم عادة غير مؤهلين للدفاع عن مصالحهم مع رؤساء الاندية الذين يكونون عادة من كبار رجال الاعمال الضليعين في عقد الصفقات الماهرين في المفاوضات.. لذلك فالتوازن مفقود بين الطرفين.. مهمتي ان اوجد ذلك التوازن اذا اختل..هذا ان طلب اللاعب مني ذلك.. علما بان رؤساء الاندية ليسوا جميعا ضد مصلحة اللاعبين.

هناك اندية تتمتع بسمعة طيبة من حيث نظامها ودقتها ومعاملتها العادلة للاعبين مثل: نانت، لفربول، اندرلخت، ريال مدريد، يوفنتوس، بايرن ميونيخ، هامبورج.. وهناك غيرها ايضا..

● سؤال: هل لك ان تشرح لي طبيعة الدور الذي تقوم به ؟

■ جواب: جل عملي موجه الى ايجاد النادي المناسب للاعب الذي يطلب مساعدتي، ابدا عادة بالتعرف جيدا على هذا اللاعب واعقد معه صلات ودّ وتفاهم لتزداد معلوماتي عنه.. مثلا اللاعب الفرنسي الدولي لاريوس اتصل بالأمبريساريو اليوغسلافي «باران» الذي اهتم بموضوعه كصفقة تجارية. ولكن عندما ظهرت المتاعب المالية بسبب الضرائب الكثيرة التي ينبغي على لاريوس تسديدها، وعرف ان العمل غير مجز كما كان يتوقع فانه تخلى عن الموضوع نهائيا.

وجد لاريوس نفسه في حالة ضياع فلجأ الي، وانا اعتقد شخصيا بانه لاعب ممتاز فنا وسلوكا.. كانت مشكلته ذات شقين.. كان عليه اولا ان يدفع قرابة ١٥٠٠٠ دولار لمصلحة الضرائب، ويريد ثانيا ان يجد ناديا كبيرا يتعاقد معه بعد ان قرر نهائيا ترك ناديه القديم سانت ايتيان.

قمت بالمهمة الشاقة مع دائرة الضرائب وتدبرت الامر مع لاريوس لدفع المبلغ، كما ساعدته على عقد اتفاق جيد في كندا.. الدفاع عن اللاعب وتقديم العون له هما اهم شيء في عملي، وانا اهدف دوما الى ان يكون رصيد اللاعب الذي اتعاون معه في حدود نصف مليون دولار عندما يعتزل مثلا في سن [٣٥] سنة.

● سؤال: اي ان المال يأتي بالدرجة الاولى ؟

■ جواب: لا شك بانه العصب الحساس في الحياة.. عندما جاء كرويف الى اسبانيا كانت فكرة الاسبانيين سيئة جدا عن اللاعبين الاجانب الذين يأتون الى بلادهم حسب اعتقادهم حبا بالمال فقط.. ولتغيير هذا الشعور، وبمناسبة المباراة التي اقيمت في نيويورك بين فريق يمثل نجوم العالم وفريق كوزموس، استطعت اقناع كرويف بالتبرع بحصته من المكافأة وقدرها مائة الف دولار الى (اليونيسيف) منظمة الصحة الدولية.. وكان لذلك تأثير كبير في مشاعر الاسبان.

● سؤال: بهذا الصدد كيف تتعامل ماديا مع اللاعبين ؟.

■ جواب: ان كنت تقصد بانني اتقاضى [١٠ ـ ١٥] بالمائة من ثمن انتقالهم اي كما يفعل جماعة الامبريساريو فانت مخطيء.. احب ان اؤكد لك بان موضوع المال لا يدخل قط في علاقاتي مع اللاعبين عندما يتصلون بي.. يستشيرني احدهم ويعلمني عن مقدار المبلغ الذي يأمل الحصول عليه.. من ناحيتي فانني اسعى لتأمين مبلغ كبير يطمح اليه اللاعب، او على الاقل مساويا له.. والا فانني اعتذر عن مساعدته لكي لا اخيب ظنه.

احيانا وتبعا لمبدأ العرض والطلب فانني انصح اللاعب بتخفيض المبلغ الذي حدده.

اما الثمن الذي اتقاضاه لقاء خدماتي، وهو ما تقصده اصلا، يسرني ان اطمئنك بانني اترك تقدير المبلغ للاعب ولا احدد شيئا قبل العمل او بعده.

كن على يقين بان سروري بالمساعدة التي اؤديها يفوق اي ربح مادي.

لم يتأثر الصحفي بهذا التواضع الكبير وقال للوسيط دون تردد:

● سؤال: قول جميل ومحاولة بارعة لاقناعي...

■ جواب: هذا شأنك.. لعل موضوع اللاعب (كول) وعلاقته بنادي باريس سان جيرمان يبدد الشك الذي في نفسك.. طلب مني كول غير مرة ان اجد له ناديا يلتحق به بعد ان قرر ترك سان جيرمان.. واستطعت بعد جهد ان ادبر له عقدا لمدة ثلاث سنوات مع نادي طولون.. ولم اتقاضى منه اي مبلغ اطلاقا.. يعود السبب الى تقديري لوضع اللاعب المالي.. حصلت لي حالات كثيرة مشابهة.. كما حدث ان حسمت قسما لا باس به من المبلغ الذي يقدره اللاعب ثمنا لمساعدتي، لانني كنت ارى ان الجهد الذي بذلته لا يستحق ذلك.

● سؤال: هل هناك مساعدات اخرى تقدمها للاعبين ؟

■ جواب: طبعا، ولكن فقط عندما يستشيرني اللاعب عن رايي في طريقة استثمار ماله او في موضوع الدعايات الاعلامية، اليك المثالين التاليين:

١ـ استشارني مرة اللاعب الالماني نيسكنس، فنصحته بوضع ثمن عقد انتقاله الى الولايات المتحدة في احد المصارف الامريكية لمدة خمس سنوات دون ان يسحب منها شيئا.. هل تعلم بان المبلغ تضاعف.

٢ـ عندما انتقل لاريوس الى كندا عرض عليه هناك ان يستعمل اسمه في الدعاية لصنف من الاحذية الرياضية لقاء عشرة الاف دولار.. فنصحته بان يتريث الى ما بعد اشتراكه في المباريات وبروز اسمه.. كانت النتيجة ان شركة امريكية للاحذية عرضت عليه مبلغ خمسين الف دولار.

كما قلت لك ان هدفي الاول هو فائدة اللاعب المادية، ثق بانني لا اتعامل قط مع الاندية، التي تلجأ احيانا الى الوسطاء للتعاقد مع اللاعبين بمبالغ متواضعة.

● سؤال: هل تستعين بغيرك في نطاق عملك ؟

■ جواب: طبعا، لان نصوص العقود اصبحت معقدة ودقيقة وكل كلمة فيها تتضمن احتمالات كثيرة لهذا احتاج الى اهل الاختصاص، استعين مثلا باحد المحامين، وبخبير في الضرائب، وخبير في المحاسبة واخر في التأمينات، وهم جميعا من الاصدقاء استشيرهم كلما احتجت اليهم.

مثلا كنت مرة في كندا ولاحظت في العقد وجود عبارة غامضة، لهذا استدعيت احد الخبراء من فرنسا لاستشارته في الموضوع.

● سؤال: هل نص العقود يتضمن دوما مشكلات يجب الحذر منها ؟

■ جواب: ليس دائما، مثلا تعتبر الاندية الكبرى التي اوردت اسمها سابقا، صادقة وصريحة في معاملاتها، ولكن المشكلة الكبرى تكون في اسلوب شراء اللاعب.. في فرنسا يمكن للاعب ان يصبح حرا بعد انتهاء عقده، اما في الاقطار الاخرى فمن الضروري دوما الحصول على موافقة النادي الذي يرتبط به اللاعب.

مثلا موضوع مارادونا، هناك من يظن بانه يتقاضى الملايين من الدولارات كل عام.

«اعتقاد خاطيء».. ظل سجين ناديه القديم «ارجنتينو جونيورز» حتى تم انتقاله الى برشلونة الذي دفع خمسة ملايين دولار لذلك النادي اما مارادونا فلم يصبه منها شيء.

● سؤال: هل يعرقل رؤساء الاندية اعمالك ؟

■ جواب: يحصل ذلك احيانا.. هناك اشخاص منهم لا يعيرون مصلحة اللاعب او رغبته اي اهتمام.. مثلا موضوع اللاعب العربي «كريمو» الذي طلب مني ان اهتم بشأنه ولكن رئيس ناديه [ليل] السيد اميوت.. عندما علم بذلك انفجر غضبه وحذرني من التدخل بموضوع كريمو وقال لي «لقد وقعت عقدا بشأنه وتنازلت عنه لنادي ستراسبورج».. انه فعل ذلك اي باع اللاعب المسكين دون ان يأخذ رأيه.. الا ترى بان امثال هؤلاء اللاعبين هم بحاجة ماسة الى امثالي ؟».

اخي القارئ، لقد اطلعت على فحوى الاسئلة الدقيقة المحرجة التي طرحها الصحفي على الوسيط ميشيل باسيليفتش، كما اطلعت على اجوبة هذا الاخير.

من يا ترى حسب رايك الفائز بهذه المقابلة، هل الصحفي الذي اراد كشف حقيقة عمل الامبريساريو، ام باسيليفتش الذي دافع عن نفسه وفتح اوراقه، وضرب الامثلة على اسلوب تعامله مع اللاعبين ؟.

مهما كان رايك لا تنس المثل الشعبي «ما من بائع زيت يقول ان زيته عكره».

ثم هل رأيت انسانا يذم نفسه ؟.. ربما، ولكن في ساعة جنون او غضب، او اذا كان زوجا فاشلا ندم على زواجه لانه حسب ظنه لم يحسن الاختيار..

(عن «الصقر» ـ العدد ١٤١)

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٦ تموز ١٩٨٤ — الصفحة ٦

## الاتحاد قبل ربع قرن

اقرأوا يا أهالي عبلين واضحكوا ... !

### «معريب» تختلق اعتداء على اميل حبيبي في عبلين

### اذا كذبوا على الموجودين فكيف نصدِّق اخبارهم من الخارج ؟

● عبلين ـ نشرت «معريب» المسائية يوم الخميس في ٥٩/٧/١٦ وبعنوان بارز على صفحتها الرابعة نبأ أثار أشد الدهشة والسخرية هنا .

فقد زعمت هذه الصحيفة ، التي تدعي انها تحترم نفسها ، ان اهالي عبلين اعتدوا على النائب الشيوعي اميل حبيبي حين جاء الى قريتهم وانه لم ينقذه منهم سوى شيوخ القرية «الذين طلبوا له الرحمة» .

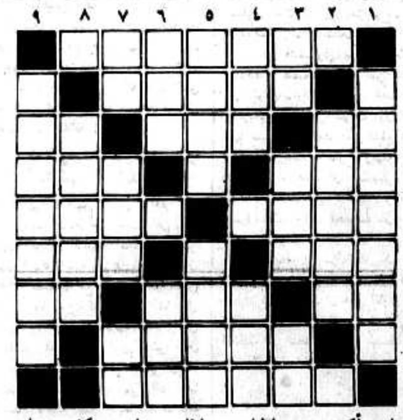
وانه بعد ذلك عقد اميل حبيبي اجتماعاً لعشرين من اعضاء الحزب في بيت احدهم وفرَّ من القرية .

ان هذا الخبر مختلق من أوله الى آخره . وأهالي عبلين استقبلوا اميل حبيبي وجميع النواب الشيوعيين ، أبناء الشعب المخلصين ، بالترحاب والتأييد دائماً واجتماعات الحزب الشيوعي في عبلين هي اجتماعات شعبية يحميها الشعب ولو كره الحكم العسكري وأجراء ال ش. ب. وجواسيسه من كُتّاب «معريب» .

وأهالي عبلين يتساءلون : اذا كانت «معريب» ومثيلاتها من الصحف الصهيونية تكذب كل هذا الكذب المكشوف على الموجودين في هذه البلاد ، فما هو مدى كذبها وتزويرها على ما يحدث في خارج البلاد . ثم كيف يريدون منا ، بعد ذلك ، ان نصدِّق اخبارهم الكاذبة عما يحدث في البلاد العربية وخصوصاً في العراق ؟

( «الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٢٤)

## كلمات متقاطعة



اعداد: أكرم عبد الحليم وبلال جبيلي ـ كفر مندا

**الكلمات الأفقية:**

١) صحيفة الشعب
٢) مدينة فلسطينية بطلة
٣) هرب ـ ديوان للشاعر سميح القاسم ـ يبس
٤) نفس ـ خوف
٥) الأسم الأول لأديبة فلسطينية ـ ثلثا راج ـ جزيرة في البحر الأبيض المتوسط
٦) صُدَّ عن ـ سئمت
٧) اعطى بكثرة ـ مكتمل ـ يشاهد (مجزومة)
٨) مدينة مقدسة
٩) منطقة نحبها

**الكلمات العمودية:**

١) قرية جليلية
٢) وكالة انباء عالمية
٣) اداة نصب ـ كَلَم (معكوسة) ـ للتعريف
٤) حرف مكرر ـ تدخل
٥) عكس تسخن ـ عكس جاهل
٦) نراه في المنام ـ يستمر (معكوسة)
٧) قوة حسابية ـ مسن ـ مرض عضال
٨) نسبة الى الجليل
٩) لاعب كرة قدم عربي معروف.

### حل لغز العدد الماضي

**الكلمات الأفقية:**
١) جورج حبش
٢) مي ـ مرور
٣) تعرف ـ فج
٤) ابل ـ هابل
٥) نهير ـ ريم
٦) فخ + اسمر
٧) حج ـ نبق
٨) تل ـ ي ي ـ در
٩) دل + نهاه

**الكلمات العمودية:**
١) جمال ـ نحن
٢) وي ـ بين ـ جلد
٣) نايف
٤) دمع ـ سخنين
٥) حرره ـ رابية
٦) ايوب ـ سن
٧) شر ـ يرمي
٨) فلير
٩) اوج ـ فرح

## حدث في حياة السينما السوفييتية

□ نشر مؤخرا في الاتحاد السوفييتي قرار حول الاجراءات اللاحقة لرفع المستوى الفكري والفني للافلام السينمائية وتعزيز القاعدة المادية ـ التكتيكية للسينما . وبهذا الصدد ، يشير بورس بافلينوك ، نائب رئيس لجنة الدولة للسينما ، الى ان الحديث في هذا القرار يدور حول ايجاد ظروف افضل للابداع السينمائي وإنتاج الافلام وتحسين الخدمات السينمائية للسكان .

ومن المعروف انه يوجد حالياً في الاتحاد السوفييتي ٣٩ ستوديو سينمائي (وهي موجودة في كل الجمهوريات) وتنتج سنوياً اكثر من ١٥٠ فيلماً روائياً طويلاً . أما جمهور المشاهدين السوفييت فان المعدل الاحصائي للمشاهد الواحد ، هو ١٦ مشاهدة سينمائية في العام . وهذا رغم منافسة التلفزيون الشديدة .

وسيجري التعجيل بتحديث اهم الستوديوهات السينمائية مثل «موسفيلم» (اضخم ستوديوهات اوروبا) و «لينفيلم» والستوديو الموسكوبي الفريد من نوعه المسمى باسم غوركي والمختص بانتاج الافلام للاطفال والشباب .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

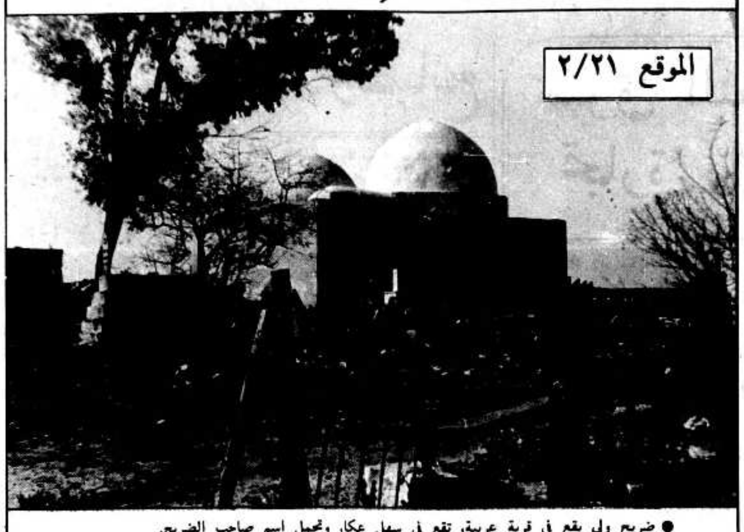
## □ ٣ موسيقيين سوفييت في المقدمة □

● عازفو البيانو السوفييت احرزوا الجوائز الثلاث الاولى في المسابقة الدولية السابعة عشرة للموسيقى في مونتريال بكندا . ايكاتيرينا سارانتيفا (٢٢ سنة) اختيرت من قبل لجنة التحكيم لنيل الجائزة الكبرى في المسابقة ، وهي عبارة عن عشرة آلاف دولار . أما المكانان الثاني والثالث في المسابقة التي انتهت في ١٨ حزيران المنصرم ، فقد احرزهما على التوالي يوري روزوم (٢٩ سنة) وتاتيانا كليموفا (٢٢ سنة) .

وسيقوم هؤلاء الفائزون بجولات فنية أخرى عبر كندا وولاية نيويورك الامريكية .

## هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٢/٢١



● ضريح ولي يقع في قرية عربية، تقع في سهل عكا، وتحمل اسم صاحب الضريح.
● ما اسم القرية؟

*[اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي في مغلف واحد، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري التالي].*

# مونولوج فيلليني الطويل

□ «فيلليني بقلم فيلليني» عنوان الكتاب الذي صدر بالايطالية على شكل محاورات بين فيدريكو فيلليني وجوفاني غراتسيني . وجاء الكتاب ـ الذي ترجم مؤخراً الى الفرنسية ـ اشبه بمونولوغ طويل يتحدث فيه فيلليني عن ذكرياته ومشاهداته ، ما يحب وما يكره .... الخ .

وفيما يلي بعض المقتطفات من مذكراته :

احب ولا احب : لا احب ، حفلات الرقص والاعياد والامعاء والمقابلات والموائد المستديرة وطلب التوقيع «اوتوغراف» والحلزون وانتظار الدور والجبل والمراكب والراديو الذي يمشي والموسيقى في المطاعم ، والموسيقى عامة «ان احملها الطرائف (....) الجوائز الاستماع الى حديث بريخت ثم عن بريخت ايضاً ، المآدب الرسمية (...) المخطوطات . الشاي . الكافيار . الرجل الحقيقي . الاسئلة . بيرانديلو . المشاهد الطبيعية الجميلة . الافلام السياسية والبسيكولوجية والتاريخية والكاتشب .

احب : محطات القطار ، ماتيس ، المطارات ، روسيني ، الوردة ، النمر ، الانتظار في الموعد مع التمني بأن لا يأتي الشخص المنتظر حتى ولو كان امرأة جميلة ، هوميروس ، كل الكلاب ، رائحة التراب المبلل ، والكلأ المحصود لتوه ، البحر في الشتاء ، الناس الذين يتكلمون قليلاً ، الكنائس الخالية ، ايطاليا كلها ، النساء ، البوابات ، كافكا سيمنون ، ديكنز ، الكستناء المشوي ، المترو ، قلم فابر رقم ٢ ، الاسرار ، الفجر ، الليل ، لوريل وهاردي (...) .

عن الدولشي فيتا : لقد خيبت دائماً أمل الاصدقاء والصحفيين بقولي ان روما في «الدولشي فيتا» كانت عبارة عن مدينة داخلية وان عنوان الفيلم لم يكن يتضمن أية نية اخلاقية «...» مشاهد العربدة الجنسية والتهتك في آخر الفيلم ؟ كنت اظن ان بازوليني يفهم في ذلك وذات مساء دعوته الى العشاء : لكن بيار باولو اعتذر لي قائلاً بأنه لا يفهم شيئاً في طريقة العربدة الجنسية لدى البرجوازية ، ولم يشارك فيها مطلقاً . ولا يعرف من هو ادرى بها . وهكذا صورت المشاهد دون فكرة محددة . وكنت اشرف على الممثلين بغير اقتناع وكانت معي مساعدة هولندية ، فتاة جميلة ، ملت متابعتي والوثوق بمعرفتي فسمعتها تدمدم خائبة الأمل : «يريد ان يصف خنازير دون ان يعرف عنها شيئاً» . ولقد انتبهت فيما بعد الى ان «الدولشي فيتا» شكل ظاهرة تجاوزت الفيلم نفسه . وذلك من وجهة نظر القيم والتقاليد وكذلك بسبب بعض التجديد والابتكار : كان ذلك اول فيلم ايطالي يدوم عرضه ثلاث ساعات . وقد اقترح عليَّ بعض الاصدقاء ان اقصّ منه . اعتقد ان الالهام ... كان يأتيني من الحياة كما سجلها الحفر الفوتوغرافي منذ اعوام ، حيث شكلت الصورة مرآة لمجتمع ارستقراطي اسود وفاشي ... كانت الصورة محاولة من ذلك المجتمع لمواصلة ديمومته وتقديم المدائح لنفسه ...

كيف كان يمكنني تفسير كل ذلك ، لتلك السيدة التي كانت ترتدي الاسود ـ وكان الهجوم من كل المنابر شديداً على عرض الفيلم ـ كانت تلك العجوز تخرج من سيارة مرسيدس سوداء ، فخمة رافضة مساعدة سائقها الذي حاول الاقتراب منها ، لكنها اجتازت «ساحة اسبانيا» ركضاً مثل جرذ لتمسك بربطة عنقي وكأنها تمسك بحبل ناقوس ، قائلة : «افضل لك ان تربط حجراً ثقيلاً في عنقك وترمي بنفسك في اعمق اعماق البحار ، من أن تنتج فضائح للناس !» .

وفي مرة أخرى ، في الساعة الثانية ظهراً ، من شهر آب (اغسطس) ، كنت وحيداً ورأيت في مدخل إحدى الكنائس في مدينة بادوفا لافتة عريضة ذات حافة سوداء وقد كُتب عليها : «لنصل من اجل خلاص روح فيدريكو فيلليني الآثم العمومي» .

سينما الآخرين : احببت الأخوة ماركس ... وكان جون فورد يجسد السينما في حالتها الخالصة : اللاشعور . احب قوته وبساطته الخالية من التوسطات الثقافية العقيمة والغامضة . يبدو لي من الطبيعي ان اذكر روسليني المتيقظ والشفاف دائماً والذي يتمكن من النظر الى الواقع والى الاشياء من داخلها وخارجها في الوقت نفسه ، كما يتمكن من تصوير الهواء حول الأشياء ، وكشف ما تملك الحياة من الغاز وسحر وكل ما يصعب لمسه وإدراكه . احب كوبريك واورسن ويلز ، هوستن ، لوزي ، تروفو ، ولا أريد ان انسى احداً : فيسكونتي ، هيتشكوك ، روزي لين ... تعجبني عند انطونيوني تلك العلاقة القاسية والطاهرة التي يقيمها مع السينما : انه راهب عالم . واذا كنت صادقاً مع نفسي ، فانني اقول : «احب ايضاً بعض افلام جيمس بوند (...) » .

وهناك بونويل طبعاً . لم اشاهد له سوى فيلم واحد ولقد ادهشني . ارغب الآن في مشاهدة كل افلامه . انه فيلم «سحر البرجوازية الخفي» يا له من فيلم عظيم وجذاب .



● فيدريكو فيلليني ●

# ترميم مقام الترمذي

□ استعاد واحد من اقدم الآثار الاسلامية مظهره الأصلي وهو المقام الديني المتكون من مسجد وضريح الشيخ حكيم الترمذي في مدينة ترمذ (اوزبكستان) . قام باعماره مرممو هذه الجمهورية السوفييتية من آسيا الوسطى علماً ان المجمع الديني الذي شُيِّد في القرن التاسع قد أعيد بناؤه في القرون ١٢ ـ ١٥ . وقد اصابه الدهر باضرار بالغة مما تطلَّب من المرممين الاوزبكيين جهداً كبيراً وعملاً دؤوباً لاستعادة مظهره الأصلي .

اسم الشيخ حكيم الترمذي المعروف في جميع أنحاء العالم الاسلامي تقترن به نشأة احد المذاهب الصوفية في الاسلام (أسس جمعية الحكيم الصوفية) وظهور التقويم القمري الذي لا يزال مستخدماً حتى الآن . وألّف في الرياضيات وعلم الدين والثيوصوفية . علماً ان الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان قد اصدرت مؤلفات الشيخ حكيم الترمذي في الاتحاد السوفييتي .

هذا وما زال مسجد وضريح الشيخ يعتبران حتى الآن من المقامات الأثرية الاسلامية المقدسة . وقد خصصت الدولة موارد كبيرة لترميمها .




(عن مجلة «صباح الخير» ١٩٨٤/٧/٥)

## أبو الشمقمق يقول!!



### سخنين في الطليعة وعلى العهد مع الناصرة !

*تلفن إليَّ إخوتي ، أحبائي ، في سخنين أن اكتب : سخنين في الطليعة ، سخنين على العهد مع الناصرة !*

*لفتوا نظري الى ان الجبهة ، في سخنين ، نالت أكبر نسبة مئوية نالتها الجبهة في هذه الانتخابات : ٦٠ بالمئة و ٢٧٤٣ صوتاً . أي بزيادة ٧٠٠ صوت عما نالته الجبهة في سخنين في انتخابات العام ١٩٨١ .*

*قالوا : حدث ما حدث في انتخابات المجالس المحلية . ولكننا عدنا الى مركز الصدارة الذي تستحقه سخنين .*

*وبما ان «العرق دساس» فلا استطيع إلّا ان ارفع رأسي عالياً ، تعبيراً عن ارتفاع رؤوس شعبنا كله ـ في الداخل والخارج ـ ببشارة الناصرة ، هذه القلعة ، في هذه الانتخابات .*

*فقد حققت نصراً نصراوياً طناناً رناناً حين حققت الجبهة فيها ، في هذه الانتخابات ، ٥٨ بالمئة . أي بزيادة ٤,٨ عن النسبة التي حققتها في انتخابات العام ١٩٨١ (٥٣,٢) وزادت عدد أصواتها بمقدار ١٦٨٧ صوتاً (٩٩٠٣ الآن و ٨٢١٦ في العام ١٩٨١) .*

*هنيئاً لشعب الناصرة بجبهته .*
*هنيئاً لشعب سخنين والناصرة بهذه الشبيبة .*
*هنيئاً لنا بهذا الشعب .*

(أبو الشمقمق)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

### أولئك قومي
## عِلْمٌ وبَصَر

يقول المسعوديُّ في معرض حديثه عن غفلة أهل الشام والعراق :

«وذكر لي بعض إخواني أن رجلاً من العامة بمدينة السلام ، رفع الى بعض الولاة الطالبين لأصحاب الكلام على جارٍ له أنه يتزندق . فسأله الوالي عن مذهب الرجل ، فقال : إنه مُرْجِيءٌ ، قَدَرِيٌّ ، ناصِبِيٌّ ، رافِضِيٌّ . فلما قصَّهُ عن ذلك قال : انه يبغض معاوية بن الخطاب الذي قاتل عليَّ بن العاص . فقال له الوالي : ما أدري على أي شيء أحسدك : على عِلْمِكَ بالمقالات ، أو على بَصَرِكَ بالأنساب ؟ !

*(مروج الذهب)*

## رفيقات السلاح

# فرقة شعبية سوفييتية من المحاربات القديمات

□ أُنشئت قبل عشر سنوات في تبليتسي (جمهورية مولدافيا السوفييتية) فرقة شعبية للغناء اسمها فرقة «رفيقات السلاح» وتضم هذه الفرقة محاربات قديمات كنَّ قد شاركن في الحرب العالمية الثانية .

وتقدم هذه الفرقة سنوياً حفلات للعمال والكولخوزيين والطلاب وقدماء المحاربين . وكل الأغنيات التي تقدمها هذه الفرقة تتحدث عن البطولات التي خاضها الجنود إبان الحرب . وعن الانتصارات التي حققت آنذاك .

والجدير بالذكر ان هذه الفرقة قد نالت العديد من الاوسمة ، وخاصة مسؤولة الفرقة فالنتينا دنيسوفا التي نالت وسام المجد ، الذي يصنف الوسام الثالث في الاتحاد السوفييتي ، تقديراً لشجاعتها ولبطولتها في معارك كورس إبان الحرب حين كانت مسؤولة حزبية ومدربة صحية . كما نالت المدربة فالنتينا وسام المجد من الدرجة الثانية ايضاً من بيلوروسيا حين كانت تشارك في فريق إنزال .

أما بقية اعضاء الفرقة فهم افغانيا فريتشنكو التي كانت ضابطة ارتباط ، واولغا ايلينسكا عاملة اللاسلكي وافدوكيا بافاليو ممرضة في الجيش البولوني . وجميع هؤلاء النسوة المقاتلات لديهن مسؤوليات حياتية وعائلية الى جانب اهتمامهن باحياء ذكريات الحرب والانتصار على الفاشية عبر الأغنية .

## في قرية فلسطينية

● الشاعر الأمريكي: جون فاركو ●

جون فاركو، شاعر وقصصي، من الولايات المتحدة، وحائز على شهادة الماجستير في فن الدراما، عمل مدرساً في بعض بلدان امريكا اللاتينية كما عمل مدرساً في جامعة بير زيت.

فاركو، احب فلاحي فلسطين وقراها. ويكتب احياناً، قصصاً قصيرة واشعاراً عن ذلك، كما يفعل في قصيدته التالية، التي ترجمها عزت الغزاوي:

*في باحة مهدمة عمرها عمر نصف الفجر*
*يقدم لنا الشاي على صينية*
*والظلال تنحت تماثيل سوداء على القبة*
*بينما الكبار ينهرون الفتيات الضاحكات*
*جدران القرية القديمة تذكر بمشاهد الماضي:*
*كيف داست الجيوش الغبية مواطن القمح*
*وكيف هدد الانبياء الثائرون بغضب مقدس*
*لكن اسماءهم اضحت جرابيش باهتة على الحجر*
*في الحقول الواسعة اكلنا بأيدينا*
*دجاج مبهر فوق عش من الخبز*
*بينما الفلاحون ـ قاهرو الأرض ـ*
*يحكون عن المحاصيل والبذور والاطفال الموتى*
*يتحدثون وهم يهرجون امام حقولهم كالجيوش*
*يضمون الأرض كما تتشبث بالصخر الجذور*

[عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٦/٣٠]

## ركن الاطفال

# ملك الحيوانات



ذات مرة، اصطاد الاسد ثعلباً ولما اراد افتراسه قال له الثعلب:

ـ لا تكشر عن انيابك. اهرب ما دمت سالماً وحيا. الا تعرف انني ملك الحيوانات.

زأر الأسد وقال:

ـ لا تهذر ايها الثعلب. الجميع يعرف انني الملك.

فقال الثعلب بصرامة وجد:

ـ أن كنت لا تصدقني تعال معي الى الغابة وستعرف بنفسك من انا ومن أنت!

ومشيا في الغابة سوية. كل الحيوانات التي صادفتهما في الطريق هربت عنهما بعيداً.

فكر الأسد مع نفسه وقال:

ـ يبدو ان الثعلب لم يقل إلا الحقيقة.

وانسل بين الشجيرات مختفياً.

(عن «انباء موسكو» ٨٠/٦)

# مجلس ام الفحم : ردّنا على كهانا سيكون أشدّ وأقوى (ص ٣)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الجمعة ٢٧ تموز ١٩٨٤ الموافق ٢٨ شوال ١٤٠٤ هـ ● العدد ٤١/٦٦ ● ٨ صفحات ● الثمن ٨٥ شيكل ●

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

Vol. 66/41 - 27.7.1984 - Price: 85 Shekel

# احتمال رفع أسعار المواد الحيوية بنسبة ٢٠٪ خلال بضعة أيام

※ الحكومة تنتظر من الهستدروت القدوم الى مائدة المفاوضات على صفقة شاملة.. او ضربة قاضية للعاملين ※ رفع اسعار المياه بنسبة ١٨٪ ※

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ من المتوقع ان تكون الضربة الاقتصادية الحكومية القادمة ضربة غلاء في أسعار جميع المواد الغذائية والحيوية وذلك بنسبة ١٨ ـ ٢٠٪. ويجري الحديث عن توجيه هده الضربة خلال الايام القليلة القادمة. وقد تلحق هذا الغلاء موجة من الغلاء تكتسح كافة المواد الاستهلاكية.

وكانت اللجنة «الشعبية» للاسعار قد أقرت، امس الخميس، رفع اسعار المياه بنسبة ١٨٪. وهذه هي مقدمة فقط للضربات الاقتصادية المتلاحقة والتي بدأت فور انتهاء الانتخابات (بفرض ضريبة ١٥٪ على شراء اية كمية من الدولارات من البنوك) ومن المنتظر ان تستمر بدون حدود.

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

# بعد الانتهاء من فرز اصوات الجنود
# هتحيا تفوز بمقعد في الكنيست على حساب المعراخ

● ... مترعة بزعامة الليكود وهتحيا ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعد الانتهاء من فرز اصوات الجنود في معسكرات جيش الاحتلال الاسرائيلي وتوزيعها بين القوائم حسب قانون بدر ـ عوفر، تبين ان المعراخ خسر مقعدا آخر لصالح حزب «هتحيا» الفاشي.

وهكذا تصبح النتائج شبه النهائية على النحو التالي:

● المعراخ ـ ٦٩٤٠٠٠ صوت (٣٥,٤٪) ٤٤ نائبا.
● الليكود ـ ٦٢٥٠٠٠ صوت (٣١,٩٪) ٤١ نائبا.
● هتحيا ـ ٧٢٠٠٠ صوت (٣,٦٥٪) ٥ نواب.
● المفدال ـ ٧١٥٠٠ صوت (٣,٦٪) ٤ نواب.
● الجبهة ـ ٦٩٥٠٠ صوت (٣,٥٥٪) ٤ نواب.
● اليهود الشرقيون المتدينون ـ ٦١٥٠٠ صوت (٣,١٥٪) ـ ٤ نواب.
● شينوي ٥٠٠٠٠ صوت (٢,٥٥٪) ٣ نواب.
● راتص ٤٦٠٠٠ صوت (٢,٣٥٪) ٣ نواب.
● ياحد (فايتسمان) ٤٤٠٠٠ (٢,٢٥٪) ٣ نواب.
● قائمة ميعاري ـ افنيري ٣٦٥٠٠ (١,٨٥٪) نائبان.
● اغودات يسرائيل ٣١٠٠٠ (١,٧٥٪) نائبان.
● تامي ٣١٠٠٠ (١,٧٪) نائبان.
● كهانا ٢٢٥٠٠ (١,١٪) نائب واحد.
● اومتس (هوروفتس) ٢١٠٠٠ (١,٠٥٪) نائب واحد.

وهكذا فقد زاد معسكر مؤيدي الليكود

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

كلمة الاتحاد

## لن يمرّوا!

باعلان التوزيع النهائي لمقاعد الكنيست الحادية عشرة، وحصول حركة «هتحيا» على مقعد خامس على حساب المعراخ الذي لم يحصل الا على ٤٤ مقعداً مقابل ٤١ مقعداً لليكود، تتعمق ازمة الحكم وتزداد الدوائر العدوانية الاشد عنصرية وعداء بهيمياً للعرب وللدمقراطية ثقة بنفسها. لقد «راحت السكرة وجاءت الفكرة» ولم يعد في مقدور اي انسان دمقراطي في اسرائيل، يهودي او عربي، ان يخفي قلقه الشديد امام وصول «غيلان» العنصرية والفاشية بهذا العدد المخيف، وبهذه السياسة «الصريحة»، الى الكنيست.

وتشعر جماهير المناطق المحتلة، التي تعاني، منذ ١٧ عاماً، ما عانيناه وما نعانيه من أخطار مباشرة ـ تهدد مجرد وجودنا في وطننا ـ تشعر، مثلما نشعر تماماً، بأن الخطر الذي يواجهنا الان هو افدح واشرس من اي خطر واجهناه منذ نكبة شعبنا في العام ١٩٤٨!

اننا نشد على ايدي ابناء وبنات شعبنا في المناطق المحتلة، المتنبهين لهذا الخطر الداهم والذين يتناسون كل الخلافات الجانبية ويوحدون صفوفهم لمواجهته وللدفاع عن مجرد وجودهم وعائلاتهم وبيوتهم في وطنهم. اننا نرى الضوء، في آخر السرداب المعتم، في كل صوت يهودي يرتفع وفي كل حركة يهودية تتحرك ضد غول العنصرية الذي يزداد جرأة وشراسة في محاولته احراق الاخضر واليابس. وتتعزز ثقتنا بقدرتنا، مجتمعين، على ردّ هذا الوباء حين نرى بوادر يقظة العالم التقدمي، وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي، لما يمكن ان يطلع، من الوضع الحالي في اسرائيل، من أخطار من الصعب التكهن بجميع ويلاتها.

وفيما ندمغ مواقف الولايات المتحدة وحلفائها الاستعماريين، على ما يبدونه من «عدم اكتراث» بما يحدث في اسرائيل ـ مصحوباً بالتأكيد الامريكي الفظ بأن المساعدة العسكرية والسياسية لحكام اسرائيل ستستمر بغض النظر عمن سيتولى الحكم ـ نستمع، بأشد الاستغراب والاسى، الى ما بدر عن اوساط وطنية، فلسطينية وعربية اخرى، من عدم تعليق اية اهمية على الغيلان العنصرية التي اطلقتها هذه الانتخابات! وذلك ليس، فقط، لان الامر يعنينا مباشرة، في مجرد وجودنا في وطننا ناهيك عن مستقبلنا ومستقبل القضية الفلسطينية العادلة ـ نحن العرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة ـ بل لان الامر يعني كل قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ويسري هذا «العتاب»، ايضاً، على تلك الاوساط في المناطق المحتلة التي أسهمت في تصدير «آفة العروبة» ـ شق الصفوف الوطنية ـ الى صفوفنا في داخل اسرائيل، لاول مرة، و«تحتفل» بنتائج هذه الانتخابات ـ هذه الانتخابات بالضبط! ـ مدعية أن «الجماهير العربية في اسرائيل» أصبحت ـ بفضلها وبشق صفوفها ـ «قوة مؤثرة».

اننا نقولها، بكل جدية ومسؤولية ـ وليسمعها الشيوعيون والشبيبة الشيوعية والجماهير الجبهوية قبل غيرهم: اننا نجابه خطرا جديا لا يستطيع اي واحد التهاون تجاهه ـ خطرا يهدد حياتنا العادية هذه، القاسية والمريرة، في بلادنا ـ خطرا يريد ان يجعل استمرار حياتنا، في بلادنا، مستحيلا.

علينا ان نكظم جراح «ذوي القربى» الذين «جاؤوا ليكحلوها فعموها». علينا ان نتعالى من فوق رؤوس الذين وضعوا ايديهم في ايدي عملاء المعراخ

● البقية على ص ٢ ع ٦ ● («الاتحاد»)

## تصعيد مرتقب لاضراب المعتقلين السياسيين في سجن نابلس

● القدس ـ لمراسلنا ـ أعلن السجناء السياسيون في سجن نابلس العسكري أنهم عاقدون العزم على تصعيد نضالهم ضد سلطات السجن من اجل تلبية مطالبهم العادلة. وأهابوا بالرأي العام في المناطق المحتلة واسرائيل والعالم أن يؤيد مطالبهم وأن يتدخل لدى السلطات المخولة من أجل تلبيتها ووضع حد لمعاناتهم.

وجاء ذلك في نطاق الزيارة التي قامت بها المحامية فيليتسيا لانغر، أمس، الى السجن حيث التقت عددا من موكليها.

وعلم أن السجناء (٣٥٠ سجينا) يواصلون اضرابهم المتمثل في رفضهم استقبال زيارات ابناء العائلة، احتجاجا على ظروف اعتقالهم المزرية.

ويذكر ان مطالب السجناء تتلخص فيما يلي: ● تخفيف حدة الازدحام ● وضع حد للمعاملة الوحشية التي ينتهجها السجانون ازاءهم ● تحسين العلاج الطبي ● الاعتراف بلجنتهم التمثيلية من قبل ادارة السجن ●

النائب توفيق طوبي في حديث صحفي لجريدة «دافار» امس :

## مكان كهانا ـ في «المستشفى» أو السجن !

※ القضية ليست كهانا فقط بل الكهانية. وهل هناك فرق كبير بين كهانا ورفائيل ايتان ؟ ※ كهانا وكل الظواهر الفاشية والعنصرية ـ ثمرة غضة لنظام الاحتلال والقمع الذي يمارسه نظام الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني ※



● توفيق طوبي ●

● حيفا ـ اجرت صحيفة «دافار» امس الخميس مقابلة مع النائب الجبهوي توفيق طوبي حول النشاط الفاشي العنصري الذي يمارسه مئير كهانا وعصابته. وننشر فيما يلي النص الكامل لهذه المقابلة لاطلاع الجمهور :

● قال الراب كهانا انه سيتوجه اليك، في خطابه الاول في الكنيست، قائلا «طوبي، اليوم تبدأ الخروج من البلاد». فما تعليقك على هذا الكلام؟

■ طوبي: هذا كلام فارغ من شخص مكانه ليس في الكنيست بل في المستشفى او السجن. وهذا الكلام ليس موجها الي شخصيا فقط بل هو موجه الى شعب كامل. وهذا الكلام يهدد المجتمع الاسرائيلي كله وليس المواطنين العرب وحدهم.

ان كهانا هو ثمرة عفنة للوضع السائد في الدولة منذ «حرب الايام الستة» وهو نتيجة استمرار دوس سلطات الاحتلال لحقوق الشعب الفلسطيني. ان هذا النظام يبث نباتات خبيثة وسامة وينمي الشوفينية والتطرف القومي. وهذه الاقوال ليست اقوال كهانا فقط بل هي تعبير بشع لسياسة تفسد الشبيبة في اسرائيل

في الدولة عديدون مثل كهانا. فرفائيل ايتان لا يختلف كثيراً عن كهانا وهو يحاضر امام الشبيبة في المدارس ويقول: يجب ان نسلب حقوق العرب في اسرائيل لانهم «جسم معاد». وحسب ما قرأت، قبل اسبوعين، فان «رفول» يقول: اذا زادت حركة «هتحيا» قوتها فانها تستطيع ان تقترح في الكنيست طرد الاعضاء العرب منه!!

● من المسؤول عن «الكهانية»؟

■ طوبي: لا اعفي المعراخ من نمو الكهانية. فالمعراخ ادار دعاية انتخابية لا تختلف عن دعاية الليكود. لقد لعب المعراخ في ملعب الليكود. وقد تعامت قيادة المعراخ عن القضايا الاساسية مثل

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

## محمود يعيش يهنىء زياد بنجاح الجبهة في انتخابات الكنيست

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تلقى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، برقية تهنئة من الاستاذ محمود يعيش، محرر الزميلة «الشعب» المقدسية، يهنئه فيها على نجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست ال ـ ١١ ويتمنى فيها ان يساهم هذا النجاح في دعم معركة الصحافة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة من اجل حرية الرأي والتعبير ومواجهة سائر اشكال القمع الاحتلالي.

## السوفييتية سافيتسكايا ـ أول امرأة تقوم بعملية خروج الى الفضاء الكوني



● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء أن رائدي الفضاء السوفييتيين سفيتلانا سافيتسكايا وفلاديمير دجانيبيكوف قاما، أمس الاول، بالخروج الى الفضاء الكوني من المحطة المدارية «ساليوت ـ ٧».

واستغرقت عملية تحليقها في الفضاء مدة ثلاث ساعات وخمس وثلاثين دقيقة.

ويذكر أن سافيتسكايا هي أول امرأة تقوم بعملية خروج الى الفضاء الكوني.

## الالعاب الاولمبية تفتتح في لوس انجلوس غدا السبت بمقاطعة خيرة الرياضيين الاشتراكيين

● لوس انجلوس ـ الوكالات ـ تجري يوم غد السبت، في ولاية لوس انجلوس الامريكية مراسيم افتتاح الدورة الاولمبية الثالثة والعشرين باشتراك ١١ ألف لاعب يمثلون ١٤٠ دولة وبمقاطعة ١٧ دولة بينها ١٤ دولة اشتراكية استحالت مشاركتها في هذه الالعاب بسبب عدم ضمان السلطات الامريكية لسلامة رياضيي الدول الاشتراكية واتاحة العمل لتحالف فاشي اطلق على نفسه اسم «التحالف لمنع مشاركة السوفييت في الاولمبياد» مما صعد جو الارهاب والهستيريا والكراهية ضد رياضيي الدول الاشتراكية.

وتبدأ الالعاب الرسمية بعد غد، الاحد وتستمر فترة اسبوعين. ومما لا شك فيه ان مقاطعة الرياضيين الاشتراكيين لهذه الالعاب سيفقدها كثيرا من جودة الالعاب وقد ينعدم الحماس في عدد من الفروع الرياضية وفي مقدمتها الملاكمة والمصارعة والسباحة والعاب القوى وغيرها.

«برافدا»:

## نتائج الانتخابات الاسرائيلية تعكس ضياع ثقة الناخبين في الليكود والمعراخ

● موسكو ـ ذكرت صحيفة «برافدا» أمس ، أن نتائج الانتخابات الاسرائيلية تعكس ضياع ثقة الناخبين في القوتين الرئيسيتين في البلاد وهما الليكود والمعراخ.

وأضافت الصحيفة، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي، أن الحزبين الرئيسيين مارسا في الواقع سياسة متماثلة.

وأكدت «برافدا» في هذا الصدد أن الادارة الامريكية كانت قد صرحت بأن التعاون بين الإدارة الامريكية واسرائيل لن يطرأ عليه تغيير أيا كانت الحكومة الجديدة.



## نعي

اندراوس فوزي اندراوس واخوانه وأعمامه وعموم آل اندراوس في كفرياسيف ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى وفاة والدهم وأخوهم

**فوزي اندراوس**

عن عمر يناهز ٦٥ عاماً وسيشيع جثمانه اليوم، الجمعة ٨٤/٧/٢٧ الساعة الخامسة مساءً من كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

## ذكرى الاربعين



آل بكري في البعنة يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم في احياء ذكرى الاربعين لفقيدتهم المأسوف على شبابها الدكتورة:

**جينيا بكري**
(زوجة الدكتور محمد بكري)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٧/٢٨ بعد صلاة الظهر في البعنة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

«الأهالي» القاهرية :

# ثلاثة محاور تحدد انتساب مصر لثورة ٢٣ يوليو

## ● وضع حد للعلاقة الخاصة مع امريكا واسرائيل والتخلي عن سياسة الانفتاح ●

● القاهرة ـ قالت صحيفة «الأهالي» المصرية ان محك الانتساب لثورة ٢٣ يوليو يقوم على ثلاثة محاور هي: ● وضع حدّ للعلاقة الخاصة» مع امريكا ● وضع حد لسياسة «التهدئة» مع اسرائيل في اطار اتفاقيات «كامب ديفيد» ●التخلي عن سياسة «الانفتاح» التي تنصر الاثرياء على حساب الفقراء.

وذكرت الصحيفة، التي كانت تعلق على ما ورد في خطاب الرئيس مبارك بمناسبة الذكرى الـ ـ ٣٢ لثورة يوليو في مصر، أن الرئيس مبارك أراد أن يؤكد على انتساب مصر الى ثورة ٢٣ يوليو فتحدث عن عبد الناصر بوصفه مفجر شرارة الثورة ومحرّر الارادة المصرية وتحدث عن أنور السادات بوصفه استمراراً وحاميه للمسيرة.

وقالت الصحيفة ان ابرز المعاني التي يحذر منها الخطاب هي تلك التي اريد بها تلطيخ سمعة عهد عبد الناصر في ظل ثورة السادات «التصحيحية» ؟"تول مثلاً: لا تهديد لحرية أو حق ولا عدوان على ملكية. فان ثورة يوليو في النهاية هي التي أجرت التأميمات الكبرى وغلبت القطاع العام على القطاع الخاص والقوى الوطنية على قوى التبعية للامبريالية وانتهجت سياسة كان انحيازها للكادحين والفقراء، أمراً لا جدال فيه.

# اعتصام نسائي تضامني مع سجناء «جنيد»




● طولكرم ـ لمراسلنا ـ جرى، يوم السبت الماضي، اعتصام نسائي في مقر الهلال الاحمر في طولكرم. وذلك تضامنا مع معتقلي سجن نابلس الجديد «جنيد».

وقد علم اهالي المعتقلين من ابنائهم ان سلطات السجن، استخدمت ضدهم قنابل الغاز المسيل للدموع، وذلك في الاسبوع الماضي. وقد نتج عن ذلك اصابة العديد منهم بحالات خطيرة. وقد عانى المعتقلون من عدم قدرتهم على استعمال مياه الشرب بسبب كثافة الغاز وتأثيراته على أجسامهم.

## حجز جواز سفر مواطن

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقوم السلطات الاسرائيلية، منذ أكثر من شهر، بحجز جواز سفر المواطن عقل خليل الصمد، من قرية الظاهرية.

وكانت السلطات قد ارجعت المواطن عن الجسر واحتجزته لمدة يومين في مقر الحكم العسكري في الخليل، ثم اطلقت سراحه. الا ان جواز السفر لا يزال محجوزا لدى المخابرات الاسرائيلية في الخليل.

## الجماهير الطلابية في جامعة النجاح تشيد باتفاق الوحدة الوطنية

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقد، يوم السبت الماضي في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، مؤتمر طلابي حاشد، أيد فيه الطلبة المؤتمرون اتفاق الوحدة الوطنية، الذي تم بين التحالف الدمقراطي واللجنة المركزية لحركة «فتح» مؤخرا.

وقد انعقد المؤتمر الطلابي بناء على دعوة الكتل الطلابية الوطنية في الجامعة. والقى مندوبو هذه الكتل كلمات أشادوا فيها بالجهود المخلصة والمسؤولة التي بذلها المتحاورون.

هذا،وصدر عن المؤتمر بيان جاء فيه: ان اتفاق الوحدة الوطنية، احدى الخطوات التاريخية الانتقالية، التي دفعت بمسار ومصير الثورة الفلسطينية الى الأمام».

كما أشاد البيان بموقف القيادات اليمنية الدمقراطية والجزائرية والسوفييتية لمشاركتهم في انجاح اتفاق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

## يسرقون التراب والماء

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام المستوطنون في مستوطنة «ماخوراة» المقامة على أراضي قرية بيت فوريك، بسرقة عشرات الأمتار المكعبة من التراب من الاراضي المجاورة للمستوطنة. ويعتمد السكان على هذه الاراضي في زراعة محاصيلهم، من القمح والذرة، اعتمادا كليا.

وقد اصبحت هذه الاراضي غير صالحة للزراعة، حيث تعرّت تماما من التراب. ولم يبق سوى الصخور الجرداء.

وقد استعان المستوطنون بمتعهد عربي يعمل تحت حمايتهم. ومن جهة ثانية قام المستوطنون بحفر بئر قرب عين الماء الاثرية في منطقة «طانا التحتا»، التي يعتمد عليها الفلاحون في توفير الماء للمواشي منذ عشرات السنين. وتستمد هذه البئر مياهها من مخزون المياه الجوفية التي تغذي عين الماء. مما يؤدي الى جفاف عين الماء ويهدد قطعان الماشية بالموت.

مع تصاعد حمى الاستيطان

# الشركات الاسرائيلية تسابق الزمن وتتجاوز المحاكم من اجل اقامة المستوطنات

● القدس ـ لمراسلنا ـ بدأت الشركات الاسرائيلية، في الاسبوع الماضي، باستغلال حمى الاستيطان التي واكبت حالة التنافس الانتخابي بين حزبي الليكود والمعراخ، وذلك لتثبيت سياسة الأمر الواقع، متجاوزة بذلك قرارات المحاكم المختلفة التي صدرت في العام الماضي.

فقد قامت شركة «جال بوزما لشومرون» بتشغيل ثلاثة جرافات تعمل في جرف الارض وشق الشوارع في منطقة «ظهر صبح» و«خلة ناجي»، الواقعة جنوب «بديا» والمجاورة لاراضي قرية «كفر الديك».

وتحضر الشركة بيوتا جاهزة للمستوطنين لنقلها الى المنطقة المذكورة، وذلك لاستغلال الوقت في مرحلة الانتخابات للكنيست الاسرائيلية. وكانت الشركة المذكورة متوقفة عن العمل، منذ العام الماضي، بعد ان تقدم اصحاب اراضي «السوافت» و«خريقة» بشكوى الى محكمة نابلس في ايار العام ١٩٨٣.

وأصدرت المحكمة امرا، فيما بعد، بوقف اجراءات الشركة الاسرائيلية.

ومن ناحية اخرى، قامت جرافات شركة «جال» المذكورة باقتلاع عدد من الاشجار المثمرة التابعة للمواطن حسن محمد بعدين، من «بديا». وكان المواطن المذكور تقدم باعتراض للمسؤولين في «بيت ايل» بتاريخ ٨٤/٤/٢٦. وبعد ان نشرت صحيفة «الانباء» الاسرائيلية، في عددها الصادر في ٨٤/٤/٢٢، اعلانا، تعلن فيه ان اراضي المواطن محمد بعدين والبالغة مساحتها (٨١) دونم قد حولت ملكيتها الى أشخاص آخرين، وبناء على هذا الاعتراض فقد خصص ضابط شؤون العدلية الاسرائيلي في الادارة المدنية، يوم الاثنين، ٨٤/٩/٣ موعدا في المحكمة لسماع اعتراض المواطن.

والجدير بالذكر ان موقع «السوافت» شهد، في شهر نيسان العام ٨٣، صداما حادا بين اصحاب الأراضي والشركة المذكورة، تدخلت على اثره وحدات حرس الحدود الاسرائيلي، واستشهد المواطن، ابراهيم الأقرع (٦٥) سنة وهو من أصحاب الأرض.

هذا، ويعد أصحاب الأرض في «ظهر صبح» و«حرائق ناجي» وهي من اراضي «بديا» اوراقهم الثبوتية لرفع دعوى ضد الشركة المذكورة.

## بعد الانتهاء من فرز

● تتمة من الصفحة الأولى ●

عضوا آخر. وأصبح الاحتمال أكبر لاقامة حكومة يمينية ـ متعصبة ـ متزمتة بقيادة الليكود (٤١) واشتراك هتحيا (٥) والمفدال (٤) واليهود الشرقيين المتدينين (٤) وأغودات يسرائيل (٢) ومورشاة (٢) وهورودفتس (١) وتامي (١) وفايتسمان (٣) اي ٦٣ عضو كنيست.

واذا أضفنا لها الدعم الحماسي الذي تتلقاه الحكومة من زعيم العصابة الفاشية مئير كهانا فستكون قوة حكومة كهذه ٦٤ نائبا. ومع ان مثل هذه الحكومة ستكون ضعيفة ولن تخلص البلاد من أية أزمة لكنها صاحبة أكبر الاحتمالات نسبيا. فقد كانت خسارة الكرسي هذه ضربة شديدة بالنسبة للمعراخ من شأنها ان تفشل جهوده لاقامة ائتلاف حكومي برياسته. خصوصا وان فايتسمان وتامي انكرا أنهما ارتبطا نهائيا بالمعراخ.

## احتمال رفع اسعار

● تتمة من الصفحة الأولى ●

فقد كشفت «هآرتس»، امس، ان الحكومة تخطط لتجميد كافة الصفقات التجارية والمالية التي ارتبطت بها وزاراتها والدوائر الرسمية الاخرى (مدارس ومشاريع اسكان وشق طرق وغيرها..).

وكانت البنوك قد اعلنت انها سترفع نسبة الفوائد البنكية ورسوم معاملاتها ابتداء من اول آب القادم.

ومن جهة ثانية تقوم الحكومة بالضغط على قيادة الهستدروت كي توقع على صفقة شاملة لتجميد الاجور والاسعار والضرائب. هذه الصفقة التي هي عبارة عن ضربة قاضية للعاملين. لان الحكومة لا تراقب ارتفاع الاسعار في جميع المواد والحاجيات.

ويبدو ان المعراخ لا يعارض بشكل قاطع هذه الصفقة. وهو ينتظر فقط نتائج المفاوضات لتشكيل حكومة جديدة.

# استمرار التنديد بانتخاب كهانا الى الكنيست الجديدة وبتصريحاته العنصرية

## ● روزنبلوم تحاول خلق المبررات لدخول كهانا الى الكنيست ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» ـ لم تزل ردود الفعل السياسية تتوالى من مختلف الشخصيات والهيئات الرسمية في البلاد وخارجها، منددة بتصريحات كهانا العنصرية فور انتخابه عضوا في الكنيست الجديدة.

فقد دعا تيدي كوليك، رئيس بلدية القدس، أمس، جميع الأحزاب في البلاد الى سن قانون، عاجلا، ضد العنصرية. وأكد كوليك، في دعوته، انه من الواجب منع عناصر صغيرة وخطرة مثل كهانا من استغلال الدمقراطية بشكل سيء.

وجاء في بيان وزعه يوسي سريد، أمس، («هآرتس» ـ ٨٤/٧/٢٦): اذا جاء «هذا النذل» ـ مئير كهانا ـ الى ام الفحم فسوف يجد هناك سريد، الذي يحظى بحصانة دبلوماسية أيضا، مدافعا عن الدمقراطية وعن المواطنين العرب الأمنين.

ويذكر، هنا، ان كهانا كان اعلن فور نجاحه في انتخابات الكنيست انه سيذهب الى ام الفحم وسيفتح هناك مكتبا لهجرة العرب من البلاد.

ونشرت «يديعوت أحرونوت»، أمس، ان زعيم حركة «التغيير» أمنون روبنشتاين يزمع التوجه الى الكنيست، في جلستها الاولى، باقتراح قانون يعتبر التحريض العنصري مخالفة جنائية ويحظر منح الحصانة البرلمانية لمن يحرض تحريضا عنصريا.

وجاء في الجريدة أن نوابا آخرين من كتل مختلفة يفكرون باتخاذ خطوات لا تمكن الراب الفاشي كهانا من استغلال الكنيست منبرا لتحريضه العنصري.

ونددت الحركة الدينية اليهودية المتقدمة (الحركة الاصلاحية)، بشدة، بالتصريحات العنصرية للراب كهانا واعتبرت طريقه ليس فقط احتقارا للدمقراطية وانما ايضا تزييفا للتوراة. ودعت جميع «الربانيم» في اسرائيل الى التنديد بطريق كهانا هذه.

ودعت حركة الكيبوتسات القطرية، في البلاد، الكنيست ورؤساء القضاء، والشرطة الى وضع حد، فورا، لنشاطات كهانا.

ودعا النائب دوف زاكن من «مبام» رئيس الدولة الى عدم دعوة كهانا للمشاورات، التي يقوم بها كالمعتاد، مع جميع الكتل حول تشكيل الحكومة. وقال: ان القانون لا يلزم رئيس الدولة بذلك.

وعلى النقيض من هذه الدعوات العاقلة طلع علينا رئيس تحرير «يديعوت أحرونوت» روزنبلوم، في افتتاحية أمس، حاول فيها تبرير دخول كهانا الى الكنيست ملقيا المسؤولية من خلال ذلك، على عاتق الشعب اليهودي، الذي فقد، بحسب زعمه، الصبر تجاه استمرار التوحش العربي «والذي لا يكف عن ملاحقتنا وخنقنا وسفك دمنا»!!

## نتائج الانتخابات في عين ماهل

● ذوو حق الانتخاب (٢١٩٩) ● المقترعون (٢١٦٩) ● اصوات لاغية (٢٤) ● أصوات صحيحة (٢١٤٥) ● و (٨٦٥) ● ا م ت (٥٨٦) ● دف (٣) ● هـ ن (١٢٩) ● هـ س (٢) ● ط (١٨٣) ● ي ش (١) ● ك ط (٢) ● م ح ل (١) ● ف ي (٥٩) ● ع د (٢) ● ف (٢٩٢) ● ف ز (٢) ● رف (٣١) ● ش (١) ● ت (١).

## نتائج الانتخابات في كفر كنا

● دوو حق الانتخاب (٤٠١١) ● المقترعون (٣٠٠٣) ● اصوات لاغية (١٣٠) ● اصوات صحيحة (٢٨٧٣) ● و (١٢٧٠) ● ا م ت (٥٤٨) ● ب (١٤٠) ● جـ (١) ● دف (٣) ● هـ ن (٦) ● ز هـ (٢) ● زخ (٢) ● ط (٩٧) ● ط س (٣) ● ي ش (٧) ● ك ط (٢) ● ك خ (١) ● م ح ل (١٦٦) ● ن ي (١٠٦) ● ش س (١) ● ع (٣) ● ع د (١) ● ف (٤٩٠) ● ف ز (١١) ● ف ش (٥) ● ر ص (٢) ● ش (٢) ● ت (٤).

## مجلس سخنين المحلي يستنكر بشدة تصريحات كهانا ويبعث ببرقيات الاحتجاج الى الجهات المختلفة

● سخنين ـ لمراسلنا ـ اتخذ مجلس سخنين المحلي بالاجماع، في جلسته أمس الأول، قرارا استنكر فيه التصريحات العنصرية المسمومة التي أطلقها الراب العنصري المأفون مئير كهانا عقب انتخابه عضوا في الكنيست وطالب السلطات بوضع حد للتحريض الأرعن الذي يقوم به ضد الجماهير العربية.

وكان عضو المجلس المحلي عن الجبهة، جمال طربيه، قد اقترح في اثناء انعقاد جلسة المجلس المحلي بحث الموضوع مؤكدا على ضرورة الرد وبحزم على تصريحات كهانا ونواياه الاستيطانية في قلب عدد من القرى العربية في المثلث والجليل.

وقد أرسل المجلس المحلي، في أعقاب جلسته، برقيات احتجاج الى كل من وزير الداخلية، يوسف بورغ والى المستشار القضائي للحكومة ولرؤساء الكتل البرلمانية والى عدد من الدوائر والجهات الرسمية مؤكدا على ضرورة التصدي للراب كهانا ولما يدعو اليه لأن من شأن ذلك تعكير العلاقات بين مواطني الدولة.

## النائب توفيق طوبي في حديث

● تتمة من الصفحة الأولى ●

قضية لبنان واستمرار الاحتلال. وتعامت عن قضايا الحرب والسلام. وظهرت قيادة المعراخ ببرنامج لا يختلف عن برنامج الليكود. أخفت يوسي سريد و«مبام». وما سمعنا كلمة واحدة من المعراخ ضد هؤلاء المهاويس. لذلك فالمعراخ يتحمل المسؤولية ايضاً عن نمو هذه النباتات الخبيثة. واني احذر: هذا خطر كبير على اسرائيل.

● *قال كهانا في اجتماعاته الانتخابية انه سيطرد العرب من البلاد بتعويضات فاذا عارضوا فسيخرجهم بخسائر فادحة. هل تعتقد ان شعب اسرائيل سيعطي هذا الامر شرعية؟*

■ طوبي: لقد استخفوا كثيراً بتحذيراتنا، لاسفي الشديد. وقالوا ان هذه ظاهرة هامشية. وها هو يجمع قوة لتكون له حصانة برلمانية. ويقول بصراحة انه يبحث عن منبر. فهل تسأل اذا كان الشعب سيمنحه شرعية؟

لا اريد ان افقد ثقتي بالشعب اليهودي وبالعقل السليم وبمن يؤمنون بالانسانية.

وضمن هذا، انهم يدعونه يعمل وينمو ويهوج، ويعطونه السلاح «ليفرض نظامه» في رام الله. فلماذا لا نخشى من الخطر القريب؟!

اذا كان كهانا يقيم «مسيرة نصره مثل كتائب الاس.اس النازية ويقلب مع اعوانه اكشاك الباعة وينادون بطرد العرب من البلاد. يهددون ويعانقون رجال «حرس الحدود»، ممثلي القانون، والسلطة لا تقول لهم: «كفى! هذه مظاهرة ممنوعة! قفوا! هذا ضد القانون» فهذا يعني ان السلطة تتعاون معهم.

ان القضية ليست كهانا بل ظاهرة الكهانية التي ضاعفت قوتها في الكنيست الـ ١١ وبحماية الدولة. لا استطيع ان انام بهدوء ما دام الشعب اليهودي يسمح له بالعمل. سوف يتبختر في الكنيست مع عصابته، كتائب الاس.اس ويثير الشغب. ولا ادري اي كنيست سيكون هذا! ان هذا هدم لاسس الكنيست!!

● *ماذا تنوي ان تعمل بعد كلام كهانا المتعلق بك؟*

■طوبي: سوف اتوجه الى المستشار القضائي للحكومة بخصوص هذه القضية. ان كلام كهانا هو خرق للقانون.

عندما اقترحنا قانوناً ضد العنصرية قام وزير القضاء موشيه نسيم وقال: ان القانون الحالي كاف لمقاومة مظاهر هذه الايام. اليوم وهو بدون حصانة من الممكن العمل ضده، فلماذا لا يعملون ضده اعتماداً على القانون الحالي على الرغم من انه عضو كنيست؟ يجب رفع الحصانة البرلمانية عنه وسجنه. وعلى المستشار القضائي ان يتخذ الاجراءات ضده حالاً.

# ١٣٣١ أكاديميا عاطلون عن العمل

## * المهندس العربي لن يجد مكان عمل خلال السنوات الثلاث القادمة *

● تل أبيب ـ زاد عدد الأكاديميين العاطلين عن العمل في النصف الأول من السنة الجارية قياسا بالنصف الأول من السنة الماضية. اذ ارتفع عددهم من (٩٤٥) شهريا في السنة الماضية الى (١٣٣١) شهريا في السنة الجارية.

ومن ناحية ثانية أعلن المسؤول الأول لتطوير الصناعة في الوسط العربي من قبل شركة «كور للصناعات»، ريمون جبران في محاضرة القاها، أمس الأول، في نادي الروتري في حيفا ان المهندس العربي الذي سيحاول ايجاد مكان عمل خلال السنوات الثلاث القادمة لن يجد مطلبه وذلك، بسبب عدم توفر مكان العمل لا في سوق العمل العام ولا في سوق العمل في الناحية العربية.

وجاء في محاضرة جبران انه يتوقع خلال السنوات الثلاث القادمة، انضمام ١٣ الف مواطن عربي الى سوق العمل ممن انهوا الدراسة الثانوية وألفي مواطن آخر مما أنهوا الدراسة المهنية وثلاثة الاف اكاديمي بينهم ٤٦٠ مهندسا لن يجدوا أماكن عمل.

وقد وصل متوسط الحاصلين على رسوم البطالة شهريا في النصف الأول من السنة الحالية الى (١١٤٤٥)، مقابل (١٠١٦٤) في النصف الأول من السنة الماضية.

ويتوقع تعمق أزمة البطالة في الأسابيع المقبلة لا سيما اذا ما أقرّت الحكومة اجراءات اقتصادية حادة كالتي تخطط لها واذا ما نفذ وزير المالية تهديده الذي أعلنه أمس الأول، والقاضي باتخاذ اجراءات من جانب واحد بما يخصّ موضوع الأجور واتفاقات العمل اذا لم توقع اتفاقية اجتماعية اقتصادية بين الهستدروت والحكومة وأصحاب العمل.

## ١٩٩ قتيلا و٩٤٠٤ جرحى حصيلة حوادث الطرق في النصف الاول من السنة

● حيفا ـ بلغت حصيلة حوادث الطرق خلال النصف الأول من السنة الحالية (١٩٩) قتيلا و(٩٤٠٤) جرحى وذلك في ٦٥٠٤ حوادث طرق مع مصابين. ويعني ذلك أن هناك انخفاضا في عدد حوادث الطرق بنسبة ٤٪ وفي عدد القتلى والجرحى بنسبة ٢٪ قياسا بالنصف الأول من السنة الماضية.

وقد سُجلت في شهر حزيران الماضي (١٠٩٦) حادثة طرق مع جرحى أدت (٢٧) منها الى وقوع قتل و(٢٣٦) منها الى وقوع جرحى جراحهم بالغة. وقد أصيب في حزيران (١٥٧١) شخصا منهم ٢٩ قتيلا و(٣٠٠) جريح جراحهم بالغة.

وقد أدت حوادث الطرق في شهر كانون الثاني الى مقتل (٥٤) شخصا وفي شباط ـ (٢٢) وفي أذار ـ (٢٣) وفي نيسان ـ (٣٧) وفي أيار ـ (٣٤) وفي حزيران (٢٩) قتيلا.

## عملية مقاومة ضد دورية اسرائيلية بالقرب من النبطية

● صيدا ـ ذكر مراسلو الصحف في الجنوب اللبناني المحتل، نقلا عن شهود عيان، أن شحنة ناسفة انفجرت، فجر أمس، على طريق جانبي بالقرب من بلدة النبطية لدى مرور دورية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي.

وأوضح المراسلون أنه لم يتسن تحديد ما أسفر عنه الانفجار بسبب «الطوق الأمني» الذي فرضته قوات الغزو حول المنطقة. كما قامت هذه القوات بحملة تمشيط واسعة بحثا عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

## ● تصحيح خطأ ●

جاء في عدد «الاتحاد» أمس ان عدد الاصوات التي حصلت عليها الجبهة في قرية رهط هو ١٥٤ صوتا والصحيح انها حصلت على ٣٣٤ صوتاً. وعليه، اقتضى التنويه.

## اسعار العملات الاجنبية (٨٤/٧/٢٦)

| العملة | نقداً: بيع | نقداً: شراء | حوالات: بيع | حوالات: شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٢٦٦.٦٦ | ٢٧٨.٦٦ | ٢٧١.١٠٨٦ | ٢٧٤.٤٩١٤ | + ٢.٣١ |
| ١ جنيه استرليني | ٣٥٥.٣٧ | ٣٧١.٣٦ | ٣٦٢.٢٠١١ | ٣٦٦.٧٢٠٥ | + ٧.٣٠ |
| ١ مارك الماني | ٩٣.٧٨ | ٩٨.٠٠ | ٩٥.٣٤٣٣ | ٩٦.٥٣٢٩ | + ١.٩٤ |
| ١ فرنك فرنسي | ٣٠.٠٩ | ٣١.٩٦ | ٣١.٠٥٣٠ | ٣١.٤٤٠٥ | + ٠.٦٦ |
| ١ غيلدن هولندي | ٨٣.٠٧ | ٨٦.٨١ | ٨٤.٤٥٧٥ | ٨٥.٥١١٣ | + ١.٧٣ |
| ١ فرنك سويسري | ١١٠.١٧ | ١١٥.١٢ | ١١٢.٠٠٥٢ | ١١٣.٤٠٢٨ | + ٢.٧١ |
| ١ كيتر سويدي | ٣٢.١٧ | ٣٣.٦٢ | ٣٢.٧٠٩٠ | ٣٣.١١٧١ | + ٠.٥٥ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٢.٤٤ | ٣٣.٩٠ | ٣٢.٩٧٩٦ | ٣٣.٣٩١١ | + ٠.٦٢ |
| ١ كيتر دنمركي | ٢٥.٦٧ | ٢٦.٨٣ | ٢٦.٠٩٩٥ | ٢٦.٤٢٥٢ | + ٠.٥٣ |
| ١ مارك فنلندي | ٤٤.٤٤ | ٤٦.٤٤ | ٤٥.١٨٤٨ | ٤٥.٧٤٨٦ | + ٠.٨٤ |
| ١ دولار كندي | ٢٠٣.١٩ | ٢١٢.٣٤ | ٢٠٦.٥٨٤٨ | ٢٠٩.١٦٢٤ | + ٣.٤٩ |
| ١ دولار استرالي | ٢١٦.٣١ | ٢٢٦.٠٠ | ٢٢٧.٤٠٥٩ | ٢٣٠.٢٤٣٤ | + ٥.٥٤ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٥٤.٧٨ | ١٧٧.٨٧ | ١٧٥.٥٤٢٨ | ١٧٧.٧٣٣٢ | + ٤.٨٤ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٤٦.٠٢ | ٤٨.٠٩ | ٤٦.٧٨٣٣ | ٤٧.٣٦٦٩ | + ٠.٩٢ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٣٣.٣٦ | ١٣٩.٣٦ | ١٣٥.٥٨٨٢ | ١٣٧.٢٨٠٠ | + ٢.٤٧ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٥١.٩٨ | ١٦٠.٤٢ | ١٥٥.٢٩١٩ | ١٥٧.٢٢٩٦ | + ٣.٢٤ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١٠٩.٥٨ | ١١٤.٥١ | ١١١.٤٠٦٩ | ١١٢.٧٩٧٠ | + ٢.٥٤ |
| ١ دينار اردني | ٧٣٧.٦٩ | ٧٧٢.٧١ | - | - | + ٩.٢١ |
| هوامش الاسعار بالشواقل | | | | | |

يافا

# اغلاق مصنع وقطع رزق ٢٥٠ مشوها ومعوقا



*● يافا ـ ٥٠ عاملا من المشوهين والمعوقين وقفوا مذهولين، أمس الأول، أمام مصنع «معس» في يافا، حين أعلموا ان المصنع اغلق ابوابه بسبب خطر انهياره.*

*ويذكر ان هذا المصنع يشغل العاملين فيه بمختلف الاعمال القادرين عليها والمناسبة لهم. وان منتوجاته تسوّق في أرجاء البلاد. كما يوزع المصنع اعمالا على ٢٠٠ معوق لا يستطيعون الخروج من بيوتهم.*

*وبذلك، فان هذا المصنع لا يقوم بتوفير النقود لهؤلاء العاملين فحسب وانما يقوم أيضا بخدمة انسانية كبيرة حيث يوفر لهم فضاء وقتهم بما يعود عليهم بالراحة النفسية. وباغلاق المصنع فقدوا هذين الامرين معا.*

*هذا، ويدور الحديث عن نية مدير متحف تل أبيب الاستيلاء على بناية المصنع.*

# المحكمة العليا ترد التماس النائب وتد وحمد خلايلة بشأن مخصصات الاولاد وطلاب المدارس الدينية

● القدس ـ لمراسلنا ـ أقرت المحكمة العليا أمس الاول سياسة الحكومة بشأن مخصصات الاولاد والمخصصات الممنوحة لطلاب المؤسسات التوراتية والمدارس الدينية اليهودية حين ردت الالتماس الذي تقدم به النائبان محمد وتد وحمد خلايلة اللذان اعتبرا نفسيهما كباقي الآباء العرب ضحية للتمييز بهذا الشأن اذ انهما لا يتسلمان مخصصات كالتي تتسلمها عائلة يهودية بموجب القانون المذكور.

وكان وتد وخلايلة قد التمسا لدى المحكمة قبل حوالي السنة بواسطة المحامي تسالي ريشف واستصدرا في حينه أمرا احترازيا مؤقتا ضد وزارة المالية أوقف بموجبه صرف المخصصات للمدارس «الدينية». وجاء في الالتماس ان دفع المخصصات لطلاب المدارس «الدينية» هو استخفاف بالقانون «وان الحكومة تتوصل وراء الكواليس الى ترتيبات هي بحد ذاتها مؤامرات ضدهما بكونهما أبناء القومية العربية».

وعلى الرغم من رفض القضاة للشكوى فانهم أشاروا الى أنه كان لها أساس وعليه، الزموا الحكومة بدفع تكاليف المحكمة. الا ان القضاة أكدوا ان منح المخصصات لطلاب المدارس الدينية اليهودية ليس خطوة تمييزية اذ ان المدارس الدينية هي مؤسسات دينية خاصة باليهود وان التمييز لا يكون الا بين اثنين متساويين.

وفي حديث مع الراديو بالعربية أمس، أعلن وتد عن عدم ارتياحه من قرار المحكمة مؤكدا أنه يتنافى نصا وروحا مع «وثيقة الاستقلال». لكنه سيتابع الموضوع. وردا على سؤال المراسل حول ما كان أعلنه في السابق من أنه لن يؤيد حكومة ائتلاف بقيادة المعراخ الا اذ الغى القانون المذكور، أجاب ان الظروف اليوم حرجة اذ ان الهدف الرئيسي الآن هو منع عودة «الليكود» الى الحكم لكنه استدرك قائلا أن ذلك لن يكون على حساب المواطنين العرب.

## لن يمروا !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

*وجهاز آرنس واستغلوا الطائفية والعائلية وأججوا البغضاء الطبقية، لشق صفوفنا، وان نتوجه الى جماهير شعبنا الحبيب الذي يتعرض الان ـ كله يتعرض الان ـ لافدح خطر تهدده منذ العام ١٩٤٨.*

*ان تهديد كهانا، الموجه الى توفيق طوبي والى النواب الشيوعيين والجبهويين، ومحاولته بدء «الاجتياح» العنصري في ام الفحم ـ جارة كفر قاسم ـ ليس كلاما عابرا بل رأس جبل ضخم من جليد العنصرية الدموية التي جُربت في الرشيدية وعين الحلوة وصبرا وشاتيلا ويصبح «فارسها»، الان، عضو كنيست!*

*اننا نقولها، بكل جدية ومسؤولية ـ وليسمعها جميع المسؤولين، في الائتلاف (مهما يكن تركيبه) وفي المعارضة: تخطئون اذا توهمتم ان هذا الشعب قد اعطى «الشرعية» او يمكن ان يعطي «الشرعية» لقتلة الاطفال والنساء والشيوخ والعجز مهما يحتلوا من مقاعد ومن منابر. تخطئون اذا توهمتم انكم نجحتم في شق وحدة صفوف هذا الشعب ـ خصوصا في هذه القضية المصيرية والحياتية. واذا كان قدرنا ان نتصدى، بجموعنا عربا ويهود، لهذه «الشرعية» المنوحة للقتلة العنصريين، فلن نهرب من قدرنا مهما تبلغ التضحيات ـ تضحياتنا نحن الشيوعيين وكافة الجبهويين العرب واليهود.*

*فلن يكون توفيق طوبي وحيداً. ولن تكون ام الفحم لوحدها، ولا اية قرية او مدينة، ولا اي مكتب او حركة او فئة ترفع هذه الغيلان سكاكينها في وجهها.*

*اننا ندافع عن انفسنا وعن بيوتنا وعن منجزاتنا ـ عن وطننا ـ ندافع عن اولادنا وعن السلام العادل. ندافع عن الدمقراطية. قلنا، اذن، النصر: الشعب معنا وقوى الحرية معنا والتاريخ معنا. والغيلان، حتى ولو صارت حكومة، لن تمر!*

مجلس ام الفحم المحلي:

# سيكون ردنا على كهانا أشد وأقوى من الماضي

## توفيق طوبي يبرق الى بورغ: الشرطة تشجع المأفون كهانا • الشرطة تغلق المحضر.. ولا تجد ما تحاكم عليه كهانا وعصابته

*** استياء عارم في البلاد على التصريحات الفاشية والتصرفات الاستفزازية لعصابة كهانا * «افراد شرطة حرس الحدود تعانقوا مع كهانا في شوارع القدس المحتلة» * تأييد لكهانا من حزب «اليهود الشرقيين المتدينين الجديد» (٤ اعضاء كنيست) * .. والعصابة الفاشية تواصل «احتفالاتها» الجماهيرية في اسواق القدس ***

● حيفا - لمراسلينا في القدس وام الفحم وحيفا - «اننا نعد متير كهانا باننا باقون هنا في وطننا حيث جذورنا عميقة وراسخة في اعماقه آلاف السنين. ولم ترهبنا تصريحاته بل تزيدنا قوة وتمسكا في وطننا. ان كهانا يذكر جيدا التجربة التي مر بها مع اهالي ام الفحم في الماضي. وسيكون ردهم، هذه المرة، أشد حسما وأقوى من الماضي». بهذه الكلمات الشجاعة القوية خرج مجلس ام الفحم، من جلسته العادية يوم أمس الاول الاربعاء، برد على التصريحات والتصرفات الفاشية للعنصري المأفون متير كهانا الذي انتخب الى الكنيست وهدد بأنه «سيزوره ام الفحم ليدعو اهلها الى الرحيل».

واذ يحيي مجلس ام الفحم القوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت في وجه تصريحات كهانا وتصرفاته دعا المسؤولين الحكوميين الى وضع حد لانفلات كهانا وطالب المستشار القضائي للحكومة بتقديمه الى المحاكمة وحذر السلطات المختصة من عواقب دخول كهانا الاستفزازي الى ام الفحم.

ومن جهة ثانية ابرق النائب توفيق طوبي، صباح امس، الى وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ يؤكد ان لا مبالاة الشرطة ازاء المسيرة الاستفزازية التي قام بها متير كهانا وعصابته في القدس العربية، يوم الثلاثاء الماضي وقيام الشرطة بالتغطية عليها والعناق بين افراد شرطة حرس الحدود وكهانا.. كل هذا يثير قلقا عميقا في نفوس المواطنين العرب وهم يطالبون ومعهم كل من تزعزعه هذه الظاهرة العنصرية الفظيعة بتقديم المسؤولين في الشرطة عن هذا التصرف الى المحاكمة وكذلك محاكمة كهانا وافراد عصابته. كما ابرق طوبي الى المستشار القضائي للحكومة مطالبا بتقديم كهانا الى القضاء.

هذا واثارت تصريحات كهانا وممارساته موجة من الاستنكار والاستياء العارم في البلاد واضطر الى التنصل منها أقرب المقربين من افكار كهانا حتى في حزب «هتحيا» وقد امتلأت الصحف الاسرائيلية، امس وامس الاول، بالمقالات والاخبار المنددة بكهانا. وانشأت رئيسة تحرير «دفار»، حنة زمر، مقالا افتتاحيا على صدر صفحتها الاولى امس طالبت فيه بتقديم كهانا الى المحاكمة وتوجهت الى المستشار القضائي للحكومة قائلة: «ان مسؤولية كبيرة، اكبر من اي وقت مضى، تقع على عاتقك في هذه المحادثة. انك مطالب باصدار امر لتوجيه لائحة اتهام ضد كهانا. انك تعرف انني لا اطلب هذا فقط باسمي انا باسم جماهير الاسرائيليين الذين لا يتحملون مثل هذه المظاهر. باسم جماهير اليهود الموتى الذين سقطوا ضحايا للعنصرية.

وطالبت زمر المستشار القضائي بالتعجيل في محاكمة كهانا قبل ان يتوج رسميا عضو كنيست فيصبح ذا حصانة برلمانية وقالت: في اللحظة التي يصبح فيها كهانا عضو كنيست سيكون سهلا عليه ان يعود على كل تصرفاته وممارساته».

وتعرض العديد من رجال السياسة وممثلي الاحزاب المختلفة لاقوال واعمال كهانا وانتقدوها بشدة باستثناء حزب اليهود الشرقيين المتدينين الجديد الذي فاز باربعة اعضاء كنيست اذ قال زعيمه، الرابي يتسحاق بيرتس («حدشوت» ٨٤/٧/٢٦): «لم التق مع كهانا في حياتي ولا اعرفه ولكنني سعيد بأن ممثلا اخر للجناح القومي سيدخل الكنيست ليوازن الوضع هناك». ثم اعلن تأييده لموقف كهانا المطالب باصدار عفو عام عن افراد العصابة الارهابية اليهودية وقال: «هؤلاء أسرى. وبغض النظر عن صدق طريقهم ام لا فانه من غير المشكوك فيه انهم يحبون شعبهم ويجب التعامل معهم بشكل اخر».

### وكهانا يستمر

هذا ويواصل كهانا وعصابته الفاشية اطلاق التصريحات العنصرية ضد العرب وافراح النصر التي يقيمونها في اسواق القدس وشوارعها. وقد وصفت «عل همشمار» (٧/٢٦) بالكلمات التالية المسيرة التي قام بها كهانا ورجاله في سوق «محنيه يهودا» في القدس، امس الاول: «وصل رئيس حركة كاخ، متير كهانا، الى سوق محنيه يهودا محمولا على الاكتاف وعلى رأس مجموعة قبضايات من ثلاثين شخصا. «العرب بره»، صاح كهانا ورجاله. «اجلبوهم لي حتى اكلهم واحدا واحدا» زعق وسط تصفيق رجاله. والكثيرون من اصحاب «البسطات» يصفقون له. «هاتوا لي اباهم» واصل زعيقه. ومن مختلف الاماكن انطلقت اصوات التشجيع. «على كيفك كهانا. على كيفك».

ويزداد الجو حرارة في السوق. «ابة قيادة ثلاثية هذه» ؟ صرخ كهانا وهو يقصد قادة المعراخ - «كلاب سارية» هتف بعض رجاله. في لحظة معينة تحسب ان هذا المشهد مأخوذ من فيلم خيالي لا اكثر. ولكن الواقع يفرض نفسه عليك من كل جانب. «لقد جاء من يعالجهم» صاح صاحب «بسطة». «يجب تخفيض رؤوسهم (اي العرب) كي لا يعودوا يقذفون الحجارة والقنابل».

«كهانا يبتسم لهم: «هذا هو شعبي. شعبنا. انتم تفهمون ما العرب ؟!» فاجابته الجموع بصراخ: «العرب بره. العرب بره».

ويختتم شوكي بن عامي، مقاله في «عل همشمار» قائلا: «لا لم يكن هذا مشهدا في فيلم خيالي. كانت تلك زيارة عضو الكنيست الحادية عشرة متير كهانا في عز الظهر في سوق محنيه يهودا في القدس».

اما الشرطة فقد اعلنت، امس، انها اغلقت محضر التحقيق في زيارة كهانا للقدس وتصريحاته لانها لم تجد فيه ما يخالف القانون !!






مبام -

# نعم و لا لحكومة التكتل القومي

● تل ابيب - اتضح ان قلق قادة حزب العمل من ان يقوم حلفاؤهم قادة مبام بنسف مشروعهم لاقامة حكومة تكتل قومي هو قلق في غير محله بتاتا. ففي اللقاء الذي عقده قادة «مبام»، مساء امس الاول الاربعاء، اتخذ قرار واضح يقول ان «مبام» لن يبادر الى نسف مثل هذه المبادرة وان «مبام» يدعو لاقامة حكومة واسعة برئاسة المعراخ على اساس برنامج المعراخ لانتخابات الكنيست ال - ١١. كما يدعو مبام مرشح المعراخ لرئاسة الحكومة بأن يبدأ في المفاوضات لاقامة مثل هذه «الحكومة» ويضيف «مبام» في قراره جملة، اعتبرها المراقبون ضربة كلامية لناخبيه واعضائه الذين صدقوه حين اعلن معارضته لاقامة حكومة تكتل قومي، وهي: «نحن نعتقد انه في الاوضاع الحالية لن يكون سهلا اقامة حكومة تكتل قومي مع الليكود. ولذا فان مبام لن يأخذ نصيبا في المفاوضات». اي انه يهرب. ويخلي الميدان لحيدان المعراخ.

وقد ذكرت صحيفة «حدشوت» (٨٤/٧/٢٦) ان المبام لن يعرقل جهود حزب العمل لاقامة حكومة التكتل القومي. واضافت موقف المبام من هذه الحكومة هو - «نعم ولا».

## البنوك ترفع سعر عملاتها والفوائد على الاعتمادات الممنوحة لزبائنها

● تل ابيب - لم تكتف البنوك بما نهبته وامتصته من اموال الجمهور حتى الان. وقررت مؤخرا زيادة قيمة العمولات البنكية على مختلف المعاملات التي تجريها وكذلك رفع نسبة الفوائد البنكية على مختلف انواع الاعتمادات الممنوحة للزبائن وذلك بقصد صرف المزيد من الارباح، مستغلة بذلك التوجه العام في الاقتصاد نحو السوق المالية وزيادة اعتماد الجمهور على البنوك لا سيما مع التصعيد المستمر في وتيرة التضخم المالي.

وستقدم البنوك في الايام القليلة على رفع سعر العمولات البنكية بنسبة يبلغ متوسطها نحو ٣٠٪ ابتداء من الشهر القادم وسترفع قيمة الفوائد البنكية على السحب الزائد بنسبة تتراوح بين ٢ - ٦.٥٪ بحيث تصبح الفائدة الشهرية على السحب الزائد ٢٨٪.

## مزبلة قطرية سامة تقام في النقب

● بئر السبع - اصدرت «شركة حماية الطبيعة» بيانا، امس الاول الاربعاء، حذرت فيه من اخطار اقامة «المزبلة القطرية» على طريق بئر السبع. وقالت ان هذه المزبلة ستهدد حياة الناس وتفاوه البيئة في تلك المنطقة.

وكشفت الشركة ان المخطط يقضي بتحويل ١٠٩ الاف دونم الى مزبلة قطرية تقذف بها القاذورات السامة والكيماوية من كل انحاء البلاد.

## مقتل شاب في كفرقاسم في شجار والافاضل يطوقون الحادث

● الطيبة - لمراسلنا الخاص - علمنا ان الجهود التي بذلها رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، السيد عبد الرحيم عيسى، وغيره من الافاضل سكان كفرقاسم والقرى المجاورة، نجحت في تطويق الشجار المؤلم الذي وقع في القرية امس الاول الاربعاء.

وكان قد أصيب في الشجار بجراح خطيرة ثم توفي متأثرا بجراحه المرحوم حامد مصطفى فريح. وهو في ال - ٣١ من العمر واب لسبعة اولاد. وقامت الشرطة باعتقال عبد الله عمر محمود عودة للتحقيق معه في الحادث.

## عمال المستشفيات الحكومية وعمال وزارة الصحة يهددون بالانفصال عن الهستدروت

● حيفا - لمحرر «الاتحاد النقابي» - في الوقت الذي يطلق فيه كل من وزير المالية، يغئال كوهين اورغاد وسكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار، التصريحات بشأن عقد صفقة «ومعاهدة اجتماعية - اقتصادية» بين الهستدروت والحكومة واصحاب العمل، اعلن عمال المستشفيات الحكومية ولجنة عمال وزارة الصحة عن النية بالانفصال عن الهستدروت اذا لم تقدم نقابة مستخدمي الدولة الدعم لهم في مطالبتهم بموازنة اجورهم.

وقد ارسلت لجنة عمال وزارة الصحة رسالة الى نقابة مستخدمي الدولة بهذا الشأن بعد ان اتخذت قرارا بالموضوع.

ومن جهة ثانية ستقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها القريب اتفاق استقلالية نقابة المهندسين الا ان ذلك كما يبدو لن ينهي نزاع العمل الذي كان بدأه المهندسون قبل شهر تقريبا اذ انه في اللقاء الاخير بين سكرتير نقابة المهندسين والسكرتير العام للهستدروت اثار الاول موضوع سلم الاجور الجديد الذي يطالب المهندسون باقراره.

## تصحيح

جاءنا من المحامي وليد الفاهوم ان اضراب السجناء الفلسطينيين هو في سجن نابلس المركزي وليس في سجن «الجنيد» في ضواحي نابلس. ولذا اقتضى التنويه والتصحيح. فمعذرة.

يتحدث لـ «النداء» البيروتية :

# عمل عمري سيكون عن بيروت !

● أغنيتنا جزء من الحركة السياسية الشعبية في مصر ● نحن حلقة في سلسلة ضمت سيد درويش وعبد الله النديم ● أعتز بمارسيل خليفة وعدلي فخري وزياد الرحباني ● المطلوب ملحمة عن الشعب اللبناني لا أغنية بسيطة ●

● خلال وجود الشيخ امام واحمد فؤاد نجم في فرنسا قاما بعدة جولات في المدن الفرنسية وقدما عدة حفلات في باريس العاصمة . كان آخرها حفلتان في ٣٠ و ٣١ ايار على مسرح «لاموتوبالينيه» . ولاقت جميع الحفلات نجاحاً باهرا فغصت القاعات بالحضور لدرجة ان ممرات المسرح كانت تمتلىء بالحضور . ومن بين اغاني الشيخ امام الجديدة كان الجمهور يستقبل بحماس وتقدير «أغنية لبيروت» التي كتبت من وحي صمود بيروت في وجه الحصار الاسرائيلي وقبل الانتفاضة التي اسقطت اتفاق ١٧ ايار وطردت المارينز وقوات الاطلسي . وكان صدى هذه الحفلات يتردد في وسائل الاعلام الفرنسية فقد خصصت الصحف والمجلات صفحات عديدةلأغنية احمد فؤاد نجم والشيخ امام . كذلك نقل لها التلفزيون الفرنسي حفلتين وأجرى معهما عدة مقابلات على مختلف الاقنية . وفيما يلي حديث الشاعر المناضل احمد فؤاد نجم مع صحيفة «النداء» البيروتية :

■ ما هو دور الأغنيةالسياسية في مصر ومكانها وسط حالة التدهور ؟

● الأغنية السياسية في مصر محاصرة ضمن الحصار العام ، على الفكر والفن التقدمي . ولأن الأغنية السياسية ، التي يقودها الشيخ امام ، في مصر والعالم العربي ، حتى الآن ، أثبتت انها اخطر الاشكال الفنية ، من حيث وصولها الى الناس وتأثيرها عليها ، لذلك فالحصار عليها مشدد ومكثف . فلو اجرينا مقارنة بين جمهور الأغنية السياسية في الستينات والسبعينات والآن ، نجد ان النتيجة مرضية ، قاعدة الجمهور اتسعت ، أساليب تهريب ونقل اشرطة الأغنية السياسية الى الناس تطورت واصبحت اكثر فاعلية . المناخ العام في مصر الآن مناخ عدم ثقة بين الناس واجهزة الاعلام الرسمية ، التي لم يعد لها التأثير والبريق نفسها على الشارع المصري . والشعب المصري بطبيعته شعب صبور ، لكن ذلك ليس ناتجاً عن ضعف ، فهو شعب طيب وحسن النية ودائماً يفترض حسن النية بالآخر لكنه اذا اكتشف ان الآخر غير جدير بحسن النية هذه فانه يأخذ منه الموقف الصارم ، والذي يمكن ان يكون هادئاً ، كعملية اغتيال السادات ، التي جاءت هادئة وبسيطة . وهو عندما يتصرف يتصرف بهدوء وعندما ينتفض ينتفض ايضاً بهدوء .

الاغنية السياسية في مصر تنتشر الآن بهدوء ، لكن بثبات . وهي جزء من الحركة السياسية في مصر ، التي تتحوّل الى الخط السياسي الصحيح ولكن بهدوء شديد جداً . كما يوجد الآن في الجامعة المصرية حركة هادئة ، لا تحمل صخب وعنفوان حركة السبعينات ، لكن آخر صدام حصل بين الطلبة والحكومة كانت مطالبة سياسية بحتة وهي رفع الحرس الجامعي والعودة الى لائحة الـ ١٩٧٦ وما قبلها . لأن السادات فرض لائحة للجامعة فرض بها على الطلبة ليس فقط عدم العمل في السياسة ولكن حتى عدم التفكير السياسي . عندما تفاجأ في السنة الماضية بقيام الطلبة باعتصام يشارك فيه اكثر من ٣٥ ألف طالب ومطالبهم مطالب سياسية ، وليست مطالب مهنية كما كان يحصل سابقاً ، فهذا في حد ذاته خطوة الى الامام .

أغنية الشيخ امام غير منتشرة بعد في مصر كما ينبغي . ونحن نحاول ان ننشر اغنيتنا على قدرالامكانيات المتاحة لنا . وهذه المسؤولية تقع على عاتق المثقفين المصريين . ففي فترةالعشرين سنة الاخيرة قضيت ١٨ سنة في السجن ، بمعنى كيف يمكن لي ان اتصل بالناس واوصل اليهم نتائج عملنا . وفي الفترة الاخيرة بدأت المسائل تتحسن




وبدأت قاعدتنا تصبح اكبر واعرض وكل يوم يزداد جمهورنا ، لكن ، طبعاً المثقفين المصريين حاصرونا ، كما حاصرتنا السلطة . فالمثقف المصري كان يستمع الى شريط التسجيل مع بعض اصدقائه فقط وعندما يطلب احد منه ان يسجل له الشريط يتباطأ وتأخذ العملية سنة .

لكن مصر تتحرك الآن نحو الطريق الصحيح ،واعتقد ان بحثها عن البديل لن يطول وان الشعب المصري سوف يفرز قيادته وسوف يهتدي الى منهجه . وهويرفض كل الاشكال القديمة المستهلكة . وهذا ما اعتبره انتصاراًشخصياً لي ، انتصاراً لخطنا السياسي ، لمجموعة تقدم نوعاً من الفن الثوري المناهض للتخلف والقهر والذل والاستعمار .

ان مستقبل الاغنية السياسية الآن اكثر اشراقاً واكثر وضوحاً . كما هو الحال بالنسبة لكل المحاولات الجادة والشريفة من الفنانين الذين يقفون الى جانب الناس والرافضين الدخول في جهاز الاعلام الرسمي .

■ ما هي علاقة الاغنية التي تقدمونها بالتراث الغنائي التقدمي الثوري في مصر وخاصة بسيد درويش والى أي مدى تشكل أغنيتكم تواصلاً لاعماله ؟

● لا شك بأننا لم نخرج من الفراغ . وهناك خطأ ما وقع فيه كل المثقفين العرب وهو تاريخ الأغنية السياسية ابتداء من السيد درويش . والواقع ان الأغنية السياسية موجودة قبل السيد درويش الذي هو بدوره لم يخرج من الفراغ ، فهو يخرج من تراث الشعب المصري الهائل ، من كم متراكم من أغنيات الرفض والشكوى من الظلم ، السيد درويش بدأ منها وهنا تتجلى عبقريته ، وجد نفسه في محيط هائل من الغناء التركي ، غناء دغدغة الحواس ، غناء مداعبة الغرائز ، ولأنه فنان عبقري ، ومصري حتى النخاع ، مصري بأي معنى ؟ السادات ايضاً كان يقول بأنه كان مصرياً ! مصري بمعنى انه ابن الطبقة الكادحة والحارة الفقيرة . فهو اذن تواصل مع التراث الشعبي المصري وبدأ منه . نحن متواصلين مع السيد درويش كعلامة على الطريق ، لكن الحقيقة ان المضمون الوطني يوجد في اعماق التراث المصري ، قبل السيد درويش ، وحتى قبل عبد الله النديم ، شاعر الثورة العربية ورائدها وصانعها الحقيقي .

كان المضمون الوطني في اعمال السيد درويش غالباً وموجهاً ضد الاستعمار الانجليزي ، عندما كان الشعب المصري يناضل ضد هذا الاستعمار . أما نحن فقد حققنا نقلة بعد السيد درويش حيث تجد ان أغانينا ذات مضمون طبقي يوجد في اعماق التراث المصري . وكما ان السيد درويش حلقة في السلسلة فنحن حلقة أخرى متصلة بالحلقات السابقة وستأتي بعدنا حلقة أخرى . ولو سألتني عن رأيي الشخصي فستجدني عاطفياً فأنا لا احب السيد درويش فقط انما اقدسه فهو فنان عبقري والمرء فخور بانتمائه للشعب الذي انجب السيد درويش .

■ ما هو رأيك بموضوع الطرب وما يسمى بالأغنية المباشرة وتحديداً أغاني عبد الوهاب وأم كلثوم ؟

● اغاني عبد الوهاب وأم كلثوم تشكل ردة فنية ، اذا جاز لنا استعمال هذا التعبير ، بعد السيد درويش . فهي تشكل عودة الى الطرب التركي ، الى اغنية القصور والى السرير ، اذا جازت لنا التسمية ايضاً . فهي تصلح لأن توضع في غرفة النوم غير المحترمة . وليست لها علاقة بالفن . واذكر سنة ١٩٦٨ ان راديو «صوت العرب» اجرى مقابلة مع "الداء الدكتور (عبد الوهاب) وسأله رأيه بالشيخ امام . فكانت إجابته هي دليل الاتهام الحقيقي الموجه اليه . حيث قال «أنا لا علاقة لي بهذا الموضوع» ، وذلك لخوفه من السلطة ، وكأن الاغنية «شوية مزيكة» وليست عملاً مسرحياً . فأنا بتصوري ان الاغنية هي عمل مسرحي .

المسرح يبدأ بالنص والاخراج ، الذي هو اللحن بالنسبة للغناء ومن ثم العرض . واداء الممثلين هو اداء المغني . فعبد الوهاب اجاب تلك الاجابة لانه يستمع الى الموسيقى الغربية «ويروح ملقق منها شوية» ويطلب من حسين السيد او الشناوي ان يركب له كلاماً لهذه الموسيقى . هذه هي الاغنية التي يقدمهاعبد الوهاب والتي قدمتها ام كلثوم . ولو اجرينا مقارنة بين اعظم اغاني ام كلثوم ، كالاطلال وأغنية للسيد درويش كأغنية «القلل القناوي» ستجد الفرق رهيباً جداً فنياً . انا لا اتحدث عن الناحية السياسية ، فتجد أغنية «القلل» عملاً فنياً متكاملاً . أما «الاطلال حاجة قرقعة» . فهي أخذت مقطعاً من هنا ومقطعاً من هناك . هذا ليس عملاً فنياً . فالعمل الفني إبداع ومعاناة وخصوصاً عندما يكون عملاً جماعيا كالأغنية . يجب ان يكون هناك مشاركة معاناة من الشاعر والملحن والمغني . وكل هذا ينصهر في الاطار النهائي الذي تقدم فيه الأغنية وهذا غير موجود عند عبد الوهاب وأم كلثوم .

■ ما هي رؤيتكم لواقع الاغنية العربية الثورية وما مدى اتصالكم وتفاعلكم معها ؟

● الحقيقة ، ولكي نضع النقاط على الحروف ، نحن سعداء جداً في ظهور اكثر من مغنٍ ثوري في العالم العربي لأن ذلك هو امتداد لنا اذ اننا بدأنا سنة ١٩٦٢ . وهذا معناه ان الشيخ امام لم يعد ظاهرة فقط ، بل اصبح تياراً ، تياراً فنياً موجوداً في الشارع العربي ، له امتداداته الناجحة جداً وأنا اعتز جداً بالفنان مارسيل خليفةوبعدلي فخري وزياد رحباني وجميع الذين يعملون في هذا المجال ويضعون الأغنية الموازية لأغنية الاعلام الرسمي . وهذا أكد فعلاًبأننا لم نكن ظاهرة سوف تنتهي مع موتنا مثلاً . بل نحن تيار ينمو ويصعد كل يوم ويؤكد بأننا كنا على طريق الصواب ، عندما صممنا على الاستمرار وواجهنا القمع والمحاصرة والتجويع والتشريد والسجن بثبات ومزيد من الانتاج والاستمرار .

■ كيف بدأت علاقتك بالشيخ امام ؟

● قصتي مع الشيخ امام بدأت بالصدفة سنة ١٩٦٢ عندما خرجت من السجن ، حيث ألفت كتاباً اشتركت فيه بمسابقة كان يقيمها مجلس الفنون اسمها «مشروع الكتاب الاول» وقد حاز الكتاب على الجائزة الاولى وقررت الدولة طبعه على نفقتها . وكنت مسروراً جداً بهذا الكتاب واوزعه على معارفي ، وقد اهديت نسخة منه لابن عمي ، ليس من اجله هو ، بل لكي يأخذه معه الى المنزل لكي تطلع عليه ابنة عمي ، التي كنت احبها ولكنها تزوجت منه هو ، وكنت اتصور بأنها عندما ستقرأ الكتاب سوف يغمى عليها لانها خسرت واحداً مهماً .وهو لم يأخذ الكتاب الى منزله ، بل قدمه الى صديق له اسمه سعد الموجي ، الذي اعجب به وطلب مقابلتي ومن ثم عرفني الى الشيخ امام ، حيث اعجبت بصوته وسألته لماذا لا تلحن . وكان الرد بأنه لا يجد الكلام المناسب .

وعملنا معاً أغنية واحدة في الشكل الكلاسيكي القديم وهي «أتوب عن حبك» وبعد هذه الاغنية قررنا ان نقدم شكلاً آخر للاغنية وبقينا حتى سنة ١٩٦٥ نحاول ان نرسي شكلاً جديداً للاغنية الى ان توصلنا الى الشكل الذي درجنا عليه منذ ١٩٦٥ .

■ عندما سقطت سايغون بيد الثوار ، كتبت أغنية تحيّي فيها الشعب الفيتنامي فهل تعد شيئاً ما لبيروت يتجانس مع حجم الانتصار الذي حققته القوى الوطنية اللبنانية والهزيمة التي الحقتها بالامبريالية الاميركية ؟

● هناك وعد بأن اكتب عن بيروت كما ينبغي وكما تستحق ، وبالطبع ، في حدود امكانياتي ، و«أغنية بيروت التي قدمناها خلال حفلاتنا هي شيء متواضع خالص وانا بصدد عمل فني ، عمل عمري ، عن بيروت ، وانا اطلب من الرفاق اللبنانيين ان يزودوني بالمعلومات عن هذه الملحمة الرائعة ، لكي اقدم عملاً اكون فخوراً به ، لكي اقدم ما عليّ .

اقول بشجاعة ،كنت سعيداً بانتصار الثورة الفيتنامية ولكن انتصار الشعب اللبناني هو انتصار لنا . الشعب اللبناني غسل شرفنا ورد الينا اعتبارنا كعرب . هذا الشعب الصغير البسيط ، -الذي حاول البعض تصويره لنا بأن اسرائيل تطيره اذا نفخت فيه ... كان رده درساً قاسياً . كان رداً للاعتبار لنا ، وهذه المناسبة لن تفوتني . أغنيتنا الى بيروت كانت مجرد أغنية والمطلوب ملحمة عن الشعب اللبناني .

---

● أحمد فؤاد نجم ●

## أغنية لبيروت

قبوح يا قبوح — خيال بتمخطر
يا طير يا مدبوح — فوق الخطر صاحي
أمي عليك بتنوح
وتقول يا ولدي — يا طالع الشجرة
حول على القمرة
يا دمعي يا مسفوح — هات الضيا من افوق
يا مهجتي وكبدي — عمد شواشيهم

يا جرحي يا سارح — وابدر غناوي الشوق
طيرتك مبارح — وافرش مماشيهم
واحلف برب البيت
رفرف على بيروت — انك هنا خليت
تلقى المسيح بيموت
وكل شيء مجروح — حبل الوداد ممدود
وأي شيء بيموت — لحد ما يوم موعود
الا الشجر الأخضر — يجي الربيع ويعود
أبو قلب تفاحي — وينور العنقود

---

أقصوصة للصغار والكبار

## يوميات مختار

● بقلم : نمر نمر ●

● ازدحم الأطفال عند باب مكتب الوصي بفرمان حميدي ، علا صياحهم مقلقاً الجيران ، الذين ظنوا وقوع (طوشة) عمومية ، مما دعا المختار «المبجّل» الى تنظيمهم بالدور كي يدخلوا اليه ويعرضوا مهاراتهم وكفاءاتهم ، لينالوا قطعة الحلوى الموعودة ، التي طالما منوا النفس بها .

ـ انا ممثل عائلة كبيرة لي باع طويلة في السياسة ، خبير في اللعب والنجاسة ، متمرّس في الحراسة . اجرد من كل لطف وكياسة .

ـ انا موظف كبير صاحب عرش وصولجان ، يفتقدني القوم في ساحة الميدان ، خبير في الدسائس والمؤامرات ، حريص على تبويب السّجلات . ومتفوّق في إقامة الحفلات على حساب قوت العيّلات .

ـ انا من الشباب المثقف ، ارقص على أنغام الديسكو والروك اندرول ، أمقت الموسيقى العربية ، أعشق الموسيقى الغربية وأرتدي البزّة الفرنجية .

ـ انا ثري كبير ، يُشار إليّ بالبنان ، يعجز عن وصفي اللسان ، عريف في شهادات الزور والبهتان ، منذ البداية أيّدت حرب لبنان .

ـ انا مين أخذ أمي صار عمي ، لا اريد ان أقيم الدين في مصر ، واذا كانت عوجة من إسطانبول، فلن أقدر انا على تجليسها ، شُبّيك لُبّيك ..

ـ انا مُنتخب من قبل الشعب ، مدعوم من قبل أصحاب الارب ، أتغيّب عند الطلب ، احضر مجالس الطرب وأتميّز بقلة الأدب !

ـ انا تاجر ضمائر ، صاحب الكثير من الحظائر ، اهتم بالصغائر والكبائر ، أغازل العساكر وأشهر السلاح فوق المنابر .

ـ انا لا أنتمي لعائلة كبيرة ، الا انني أحرص على الانضمام الى المسيرة ، لي أيام شهيرة ، أسيرُ على نفس الوتيرة وآخذ على عاتقي كل خنيلة .

ـ انا شيخ المشايخ ، يستفيد مني أصحاب المسالخ ، ابعد عن المكارم آلاف الفراسخ ، إن تلتمسني تجدني في المطابخ .

ـ انا قدها وقدود من زمن الآباء والجدود ، من عهد عاد وثمود ، أعيش على الوعود وأتنكر للعهود .

غني عن القول ان كل واحد من الأطفال طالب بقطعة الحلوى لتكون من نصيبه لوحده ، والاّ فلترم في البحر لئلا يستفيد منها احد ، الاّ ان المختار بقيت لديه مطامع عندهم ، جمعهم سوياً طالباً منهم الاتفاق على برنامج موحد (كونسنزوس) . وبعد جدال طويل خرجوا بالبيان التالي :

ـ اتفقنا على الاّ نتفق فكل واحد يدير الماء الى قرصه .

ـ التنكر الى كل ما هو أصيل واستبدال الابن الشرعي بالبندوق .

ـ عدم الخروج على طاعة سيدنا ومولانا ورييس نعمتنا .

ـ المضي في نهش جلود بعضنا كالكلاب الكاسرة .

ـ شن الحملات المسعورة عبر وسائل الاعلام الموضوعة تحت تصرفنا .

ـ ان طردتمونا من الباب ندخل من الشباك .

ـ نغني معاً : دايماً معاك دايماً . نحن عبيد بين أياديكم الطاهرة .

ـ ليكن الطوفان من بعدنا .

ـ نقل عند الفزع ونكثر عند الطمع . ان بصقتم في وجهنا سنقول ان الدنيا تمطر .

حسناً ، حسناً . هدّأ المختار من روعهم ، بعد ان قدحت عيونهم شرراً وحمماً نارية . قطعة الحلوى الموعوّدة ، التي طالما تاق كل منكم اليها ، لن اعطيها لأحد لئلا (يزعل) الآخرون ، ولكن سأعوض كل واحد منكم عن خسارته برأس بصل .

ـ لقد أصابنا كمن صام طويلاً ثم افطر على بصلة .

رددوا جميعاً كجوقة إنشاد دون نشاز فيها .

ـ وهذا ما أردته ، قال لهم المختار . مشيراً اليهم الى الباب كي يستقبل وفوداً أخرى .

(حرفيش)

---













---

## «رسالة النجاح» - عدد تموز ١٩٨٤

● أصدرت دائرة العلاقات العامة في جامعة النجاح الوطنية (نابلس المحتلة) العدد الرابع والعشرين (تموز ١٩٨٤) من المجلة الدورية «رسالة النجاح» .

ويضم العدد مقالات علمية غنية وخواطر أدبية بأقلام أساتذة الجامعة وطلابها بالاضافة الى الزوايا والأبواب الثابتة .

وكتب «كلمة العدد» الدكتور صائب عريقات ، مدير دائرة العلاقات العامة والخارجية .

ومما جاء فيها :

مع إصدار هذا العدد تكون «رسالة النجاح» قد أطفأت شمعتها الثانية لتبدأ عامها الثالث . ومع هذه البداية لا بد لنا ان نؤكد ان مسيرتنا سوف تستمر وكما عاهدناكم ، ستبقى المنبر الحر للطلبة والأساتذة والاداريين وأعضاء مجلس الأمناء على اعتبار اننا جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة ، التي هي رسالة كل جامعة أسست على أرض وطننا العربي الكبير أو خارجه ، بالاضافة الى تحمل أعباء وهموم الاحتلال ، مما يجعلنا الوحيدين في العالم الذين يديرون جامعات تحت وطأة الاحتلال .

ونستطيع أن نلخص رسالة جامعة




النجاح في مقدرتها على الافادة من ثمار المعرفة والتراث العلمي الحضاري والانتاج الفكري وتنمية الثروة البشرية ورفع كفاءتها الاجتماعية والانتاجية والمساهمة في خدمة المجتمع وتنميته من خلال الحفاظ على عروبة الأرض ومقاومة كل أساليب الاحتلال في طمس المعالم الحضارية والثقافية والانسانية لمجتمعنا الفلسطيني ، بالاضافة الى نشر العلم والوعي ، وإعداد الكفاءات المتخصصة في فروع العلوم المختلفة ، وحفظ التراث العلمي ، والتراث الفلسطيني من خلال العمل الجاد الواعي والنهوض بشبابنا فكرياً وروحياً وخلقياً ورياضياً ، وعلى رأس كل شيء وطنياً والمساهمة في تنمية مجتمعنا تحت الاحتلال اقتصادياً وسياسياً وإجتماعياً وثقافياً .

# يوم الارض

● قصيدة : حماها بن محمود ـ دولة مالي ●

أيومَ الأرض إنكَ كُنتَ ذِكْرَى ... تُضيفُ إلى مشاعِرِنا الجديدا
بما حملت مِن ثوراتِ شعبٍ ... أبي أبناؤهُ إلاّ صُمودا
تذكّرنا وإن لم ننسَ يوماً ... أبي إلاّ التجَدُّدَ والخلودا
مجزر دير ياسين وأخرى ... تلوحُ بصفحةِ التاريخِ سُودا
نشور لها ونعلمُ أنَّ نصراً ... قريباً سوفَ يقتلعُ القيودا
ظلام الليل مهما طال مُكثاً ... فسوفَ يرى لهُ فجراً جديداً
معسكرَ قادة الإسلام هُبّوا ... فإنّ سُباتكُم أضحى مديدا
هَلمّي أمّةَ الإسلام سرا ... نُحيِّ نِضال إخوتنا المجيدا
أبا عمّار إنك كُنتَ رمزاً ... نُعلّقُ فيكَ من الأملِ العديدا
لقد ناضلتَ دوماً عن حُقوقٍ ... لِشعبٍ قدْ تشرّدَ كي يعودا
تَقدَّمْ في طريق المجدِ وابذلْ ... من التصميمِ والجهدِ المزيدا
حُماةَ الثورةِ الغرّاء أنتمْ ... فقدْ كُنتُم لها الرُكنَ العتيدا
رفضتُمْ ما يُبيّتُهُ الأعادي ... مُؤامرةً ودافعتُمْ أسودا
يعزُّ على العروبةِ والمعالي ... وُقوفكَ في ميادِنها وحيدا
رقيتَ الى ذُرى المجدِ إفتخاراً ... ونِلتَ المجد والذكرَ الحميدا
ألستُمْ كلبي قاموسِ مجدٍ ... وتاريخٍ غدا نوعاً فريدا
لِشعبٍ طالما حامى وضحّى ... وقاسى من لظى الحربِ الوقودا
فدافعَ عن كرامتهِ وأبدى ... عجائبَ باذلاً جُهداً جهيدا
لإثباتِ التي زعمَ الأعادي ... تحقّقَ نصرها أمراً بعيدا
سيادة دولةٍ للشعبِ تمحو ... مِن الظُلماتِ حالكَها الشديدا
طُغاةُ نظامِ إسرائيلَ ظنّوا ... تجاهُلهمْ لها رأياً سديدا
يَضمُّون الأراضي كلَّ يومٍ ... ويَعتقدونهُ أمراً رشيدا
نرى أفعالَهُمْ تزدادُ طَيشاً ... وَغطرسةً وَعُدواناً مريدا
يَرونَ بأنّها ستُعدُّ نصراً ... وتحريراً غداً أمراً أكيدا
هديرُ السَّيلِ منحدراً محالٌ ... تَراجُعُهُ إذا غمرَ الصعيدا

[عن مجلة «فلسطين الثورة» ـ عدد ١٩٨٤/٦/١٦]



● نساء في معسكر الاعتقال ـ تمثال من عمل النحّات البولوني ميتسيزلاف ستوبيرسكي ●

■■ قصة قصيرة ■■

# محاولـة أخرى

● بقلم : سامي كيلاني ●

● ماذا كانت ستفعل في مواجهة هذه الشمس التي لم تكد تظهر من خلف الجبل حتى جلبت معها نيران جهنم . ماذا كانت ستفعل لولا هذه المظلة المنصوبة على يمين الشارع ... فكرت بذلك ومسحت بعض قطرات العرق التي ظهرت على جبينها بفعل فراغ الصبر والضيق اكثر منها بفعل الحر . السيارات التي تمر بها لا تتوقف رغم تلويحها بالحاح شديد ، وغليانها يزداد مع كل سيارة تمر ولا تتوقف . لعنت السيارات واصحاب السيارات . تريد أن تصل الى المدينة وعندها ستركض في الشارع حتى تصل بوابة السجن حيث ينتظر الاهالي لزيارة السجناء . ستسجل اسمها وتنتظر دورها بين جموع المنتظرين . عند ذلك يزول جزء من الهم ، وتسلي نفسها بالاستماع لأحاديث الموجودين ... أمهات في عمرها واكبر يراجعن معاً ذكريات مختلفة عن زيارات سابقة وعن اعتقال أبنائهن وعن التحقيق والتعذيب وعن حياة السجن كما يرويها الأبناء . أباء يتحدثون في السياسة وضيق الحال واتعاب المحامين وحنان الأمهات الزائد . إخوة وأخوات شباب يتحركون بشكل دائم امام باب الزيارة محتجين على تأخر زيارة ذويهم ومستعدين للمشاركة في أية مشكلة مع الشرطي الذي يحرس الباب . أطفال يدورون بين هذه الجموع بين ركض وبكاء وطلب المرطبات من ذويهم وسؤال بريء عن الاب أو الأخ المعتقل وماذا سيقولون له في الزيارة ... ستراقب كل ذلك كما في المرات السابقة وتسرح بين صورتين : صورته وهو مقبل عليها من خلف شبك الزيارة هازاً قبضته القوية ويضحك ويعلن لها أن اكثر ما يغضبه هو أن يسمع أنها تبكي أو تمتنع عن الأكل زعلاً على اعتقاله ويمد لها أصابعه من خلال مربعات الشبك الصغيرة ليسلم عليها . وبعد نصف ساعة من الحديث الذي يملؤها فرحاً وشموخاً ترجع الى البيت ناسية كل تعب اليوم وبزاد معنوي يكفيها حتى الزيارة القادمة ... وصورة أخرى . وجه الجندي وهو ينادي اسم إبنها فتتقدم من الباب ويدها على قلبها فيخبرها بما كانت تخشاه . لا يزال في التحقيق ولا يسمح بزيارته . فتدور الى الخلف كالمصفوع ورأسها يضج بصور التحقيق والتعذيب التي تسمع عنها وتحاول بين الفينة والأخرى ان تبعد وساوس الشيطان بأن احمد عنيد وهم يحقدون على أمثاله فربما يضربونه ضربة تودي بعينه أو تصيبه بتشوه دائم ... ستسرح في هذه الصور حتى توقظها إحدى الأمهات بسؤال عابر فتجيب باختصار ، ثم تغيب مرة أخرى في الصورتين المتصارعتين داخل رأسها . ثم تصحو على صراخ طفل وقع بجانبها وهو يركض فتهجم عليه وترفعه الى حضنها وتراضيه حتى تأتي والدته فتدعو له امام أمه بطول العمر وأن يتربى في عز والده وأن يهونها الله على الجميع . فتشكرها الأم الشابة وتسحب طفلها موبخة إياه وتحذره من الابتعاد عنها مرة أخرى . وهي تتابع الطفل بنظراتها متمنية أن يطول بها العمر حتى ترى لها احفاداً .

لا يزال النهار في أوله ولا يزال ينتظرها الكثير من الانتظار ، وكل الاحتمالات واردة بالنسبة لنتيجة المشوار . ولذلك رفضت ان يرافقها أحد هذه المرة . ففي المرات السابقة كان يتعطل أحد أبنائها عن عمله ويأتي ليشاركها المحاولة فقررت ان تزور المرة الاولى وحدها وبعد ان تتأكد من امكانية الزيارة يرافقها من يشاء من العائلة في المرة القادمة . كل الاحتمالات واردة لكن همها الآن أن تجد سيارة تحملها الى المدينة لتصل مبكرة عسى ان تزور وتعود الى البيت في وقت غير متأخر . دارت بنظرها في الأشياء المحيطة بها وتفحصت المظلة ... ألا زالت آثار يديه عليها ؟ ... تلمست حديد المظلة بصورة تلقائية كأنها تتبرك من باب وليّ من الأولياء الصالحين الذين تنتشر مقاماتهم في حارات القرية ... يوم جاء هو واصحابه في لجنة العمل التطوعي التي اصبحت تتقن لفظ اسمها بعد محاولات وأخطاء عديدة . تبسمت حين تذكرت ممازحته لها وهو يطلب منها أعادة الاسم عدة مرات وراءه فتتلعثم . يوم جاءوا لأخذ ادوات العمل المحفوظة عندهم دعتهم للجلوس وشرب الشاي . أجابوا بأنهم على عجل لأن وراءهم عمل كثير فهم سينصبون عدة مظلات للانتظار في اماكن مختلفة على الشارع الرئيسي . داعبتهم «يا ريت يشري عملكم مع العاطلين» . تذكرت كل ذلك وتذكرت العبارات التي تطاردها في مجالس النساء . خاصة في المآتم التي اصبحت المناسبات الوحيدة التي لا تستطيع أن تتهرب منها . لا يتركنها بحالها خاصة النساء المتزعمات على غرار ازواجهن ... «ما تحكي مع اولادك يبطلوا عمل مشاكل . كل يوم واحد طالع من السجن وواحد داخل عليه . وما بنسمع إلاّ الجيش رايح يفتش دار الحاج خليل وجاي من دار الحاج خليل . خاصة ابنك الاسمراني اللي خرب كل اولاد البلد باللجنة اللي عملها ....» تجيب باختصار كمن يقرف الخوض في الحديث مع هذه الاشكال على حد تعبيرها كلما عاتبها أحد في السكوت لهن ... «أولادي رجال وقاهرين كل عاطل . والحبس على هيك شغلات ما بعيبنا . لا هم محبوسين على سرقة ولا لأنهم نزلوا على دار . والجيش ما بخوفنا . خليهم يظلّوا يفتشوا الدار ليل نهار لاشوف شو بدهم يلاقوا» .... وتود لو تسترسل في الحديث وتقول لهن كيف تواجه الضابط وتدافع عن عمل اولادها و ..... لكنها تقطع الحديث بعد أن تفطن بأنه خسارة مع هذه الاشكال . تحسست حديد المظلة مرة أخرى كأنها تتحسس جسمه القوي الصلب ودارت دمعة سالت من عينها وصلّت على النبي خوفاً من أن تصيبه بالعين ولو عن بعد . ثم تنهدت ودعت بصوت مسموع وكأنها تتحدث اليه وهو واقف امامها : الله يفك أسرك يما يا حبيبي يا أبو حميد . وعادت لتغرق في الافكار والانتظار .

شدَّ انتباهها صوت سيارة قادمة . نهضت من جلستها وصممت ان تقف في منتصف الشارع لتجبر السيارة على الوقوف . ولو كانت سيارة خصوصية . أخذت السيارة تخفف من سرعتها وتتجه نحوها . فرحت وتناولت الكيس الذي كان على المقعد . توقفت السيارة الى جانبها . ميزت وجه السائق . كان أحد أصدقاء احمد . ثم ميزت الشاب الأخر الذي يجلس الى جانبه . انه منهم ايضاً . دعاها السائق للدخول : تفضلي خالتي ام عادل . رحنا نشوفك في الدار عشان نوصلك ونحاول نزور احمد معك . وحكينا لدار ابو محمد يسجلوا لنا وهم راحوا الصبح .

جلست في مقعد السيارة وقد انزاح جزء من همومها . همّ الوصول . هم التسجيل . همّ الانتظار وهمّ العودة المتأخرة .... لكن همّاً واحداً ظل يرافقها .... هل ستراه هذا اليوم . أم ستكون النتيجة كالمرات السابقة . لا يزال في التحقيق . زيارته ممنوعة . لماذا طالت هذه المرة ؟ تذكرت ما قاله الضابط الاشقر الذي اعتقله : ابنك خطير ! ماذا قصد بذلك ؟ ! طمأنت نفسها بأنهم لن يقدروا عليه .

# أسماء على جدران القدس

■ بقلم : سمير حاج ■

● كانا يسيران على مهل وعيونهما تراقبان جحافل الجموع الآتية من «باب العمود» . لم تكن المشاهد واضحة سيما وأن الحابل يختلط بالنابل . فذاك يسير بعربته وآخر بحماره وأخرى بسلة العنب والتين .

ـ «أنظر .. أنظر جدي» . قال الحفيد وصمت . نظر الشيخ وهز رأسه . كل ما كان هناك ان سيارة آتية من القدس الجديدة توقفت عند الساحة المطلّة على حي «المصرارة» فاندفع اليها العمال من كل فجّ . انهم منزرعون في هذه الساحة . يزحفون بزوادتهم مع الشمس ويعودون عند المغيب وحصادهم أحياناً الحسرة والندم وأحياناً بضع شواقل يُثقلون بها جيوب صغارهم .

لم ينزل السائق من السيارة . بل اكتفى بالإشارة . فركب أربعة سيارته .. لكن السيارة قطعت بضعة أمتار وتوقفت فنزل منها ثلاثة عمال يبدو انهم «لا يلبون شروط العمل» . كان الحفيد يراقب كل ما يدور حوله ويكثر من الثرثرة والأسئلة .. لكن الجد كان فخوراً به ولأنه يحمل إسمه ووصيته من بعده . ومضيا .. لكن صوتاً تعالى من بعيد . فتراجع الناس الى الوراء «أنظر .. أنظر جدي» . قال الحفيد وصمت .

فتراجعا مع الناس . لكن الطفل ما لبث ان تقدم مندفعاً وراء فضوله كي يرى ما يدور حوله . الناس صامتون والطفل يكاد يختنق من الضحك «نعم انه مشبوه .. مشبوه يا جدي .. حمار جارنا مشبوه» . كان الجنود يحيطون بالحمار المشبوه . فتقدم أحدهم وأنزل الخرج عنه كي يرى ما فيه . لقد سار الناس ضحكين بينما الجنود يغتاظون غضباً .

ـ «الحركة بركة» . قال الجد وهو يرى منكباً يحك منكباً .. كانت المحلات التجارية ملأى . والسوق يغمرها الباعة المتجولون . بينما صوت فيروز يرطب طقس القدس الحار .

الجنود موزعون بين أنحاء السوق . ذلك يستوقف المارين ويسجل أرقام هوياتهم . وآخر يركض وراء أطفال المدارس . وآخرون يركضون وراء بعضهم كي يثيروا الشبه والفزع عند المارة .

مضى الشيخ والحفيد وكأن شيئاً لم يكن . تبسّم الشيخ وقال «كل الأعراس للقدس وكل الأقراص لأطفال القدس الذين يرقصون الشمس بعنادهم وجرأتهم» .

ضحك الحفيد بعد ان عرف انه المقصود بقوله . ثم قاد جده الى مكان مظل كي يتقيأ . وهناك خلف السور ألقيا عصا الترحال وجلسا .

قال الحفيد لجده : أمس . علّمنا الأستاذ بحور الشعر . وكان ان كتبت قصيدة أهديتها الى حبيبتي وسأقرأها لك .

قال الجد : لكنك يا حفيدي ما زلت تدرس . وأنت بعدُ صغيرٌ على الحب .

قال الحفيد : رأفة بي يا جدي . رُويدَك .. فحبيبة أيامنا ليست حبيبة أيامكم . عفا الله عما مضى وطيّب الله ثرى أيامكم .

وأمسك طبشورة وخط على السور «أسماء على جدران القدس» والإهداء الى «فلسطين» .

(عبلين)

●● ياسين حسن ـ طمرة ●●

# حلم الفارس الممتد حتى الكرمل

لم تغادرني.. ولكن
كسرت لي، آه كلّ الاجنحه!!
كيف لا أعرفُ أنّي..
رغم أطواقي طليق؟!

يا شبابيك حبيبي الجامحه..
ما التقينا أبداً.. لكنها..
لم تغادرني لحين..
رغمَ ألغام الطريق!!
وعلى كلّ الخلايا نقشت..
صورتها..
غربتها..
أسرارها..
زينتها..
زيتونتها.. رمّانها..
ميناءها المصلوب من خمسين عامْ
وجميع المدن المسروقة الالوان والحلم..
وأسراب الحمامْ

ما التقينا.. ابداً..
صدري.. ولحم ترابها..
لكننا لم نفترق
وعلى قارعة الطرقات
لم تضِع أحلامنا.. لم نحترقْ
وبقينا.. رغم اعلان اندثارِنا المردّد
عبر كلّ القنواتْ
لهوانا أوفياء..

●●●

أعطني يدك الصغيرة..
بسمة الاصرار.. دون الانسحاق
أعطني خطوتك الوثقى الكبيرة
لربوع الانتصار..
أعطني ايمانك العملاق
ما بين الموانئ لم أضِعْ
وانزلاقاتِ المطارْ..
صرت أعرف
أنني حين الاطمْ..
بيدي كلّ المخارزْ
تنشر القدس على أسوارها كلّ المعالمْ
وملايين المحارمْ
ويصير الطفل في الخندق قرناً لغزاة الروم
آلاف الحواجزْ

أعطني يدك الصغيرة..
من زمان ما تكلمنا عن الحبِ..
ولا خفّت يدانا للقاء
من زمانٍ ما نشرنا صوتنا، صورتنا..
فوق قناديل السماء..
وعذابات الشتاء..

من زمان..
آه مشغولين كنا..
آه في فلك الحصار المعجي
عن جواد عربي..
علّم الدنيا بأن الانتصار..
ليس بالعدّة والكثرة.. لكنْ
بحسام صابرٍ حتى الردى..
لم يكن يخشى العدى..
وبايمان يرى في ساعة الطوقِ الغد المقبلَ
من بعد الحصار.

كانت الكفّ ترى في الخنجر المشهور خندقها الاخير
والعيون الفضة المنتفخة..
ترى في توجيه سيل اللهب الاحمر مأواها الاخير
فأستعدّت
واستعدتْ
آه وامتدّت على الافق سعير..
واسماتت
كان هذا الولد الاسمر ينشر هذا الليل
بالصّول.. وبالجوْل.. وكانتْ..
أمهُ تطلب من زنديه مهرَ النصر والعودة
للحيّ وللبيت القديمْ
كان لا يسجد للفرحِ ويغني الرمح ما بين يديه..
ويعومْ

إنّه الماردُ يمتدّ ويجتاح الاديمْ
إنه العاشقُ لا يرتدّ...
يجتاح الجحيم
قسماً.. لا..
قسماً.. لا..
أبداً لا عودة للميناء محمومٌ الى الارصفة السوداء
لا ابحار بعد اليوم للمجهول..
لا يُسكت هذا الجوع للوردة..
غير الاذرع المعروقة السمراء..
والصول الطويل..
ومضى.. ثم مضى في حلمه الازرق..
وامتد الى البحر.. وقام
وتغنى ببساتين الدوالي..
وتغنى بمناديل العذارى..
وتغنى بنسيمات الجليل..
وتغنى..
احمليني الآن وامضي بي الى الحلم الذي
يحمل في الشريان الوان الشوارع
وارقصي مثل العصافير على الاسلاك وأشدي..
وأحضني لحميَ وامتدي من البحرِ الى البحرِ..
انني فجر الاماني
فما عدتُ بضائع
ومواويل الاغاني..
انني فارس هذا الكرمل الرابض
والنار التي تجعل من أي صبي وصبيّة
وطناً.. ما عادَ مجهولا...
له الان هويّة..
وبيارق!!

[من ديوان «المرأة التي تسبح حتى الرماد» الذي سيصدر قريباً]

## اتحاد النقابات العالمي:

# ليصعد النقابيون والعمال نضالهم من اجل السلام العالمي ووقف سباق التسلح

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - اصدر اتحاد النقابات العالمي، مؤخرا، نداء الى العمال والنقابات العمالية في جميع انحاء العالم، داعيا اياهم الى المساهمة النشيطة في الاستعداد لليوم الدولي للتحرك النقابي الموحد من اجل السلام، الذي يصادف في الاول من ايلول القادم.

واشار اتحاد النقابات العالمي، في البداية، الى اتساع نضال الجماهير الشعبية في العالم اجمع من اجل السلام ووقف سباق التسلح وتقليص خطر نشوب حرب نووية.

وجاء في البيان: «تواجه البشرية خطرا داهما. ويستمر تصعيد سباق التسلح في مساره الخطر. هذا التصعيد الذي يدججه حلف شمال الاطلسي باصراره على نصب صواريخ كروز وبيرشنغ في اوروبا الغربية، على الرغم من معارضة القوى النقابية والمحبة للسلام الواسعة النطاق. ويمتد هذا التصعيد في اوروبا ليشمل كل المناطق الاخرى، وذلك بتزويد الاساطيل البحرية والقواعد العسكرية الامريكية في اسيا والمحيطين الهادي والهندي بصواريخ نووية جديدة.

لقد اعلنت ادارة ريغن عن خطوة جديدة باتجاه زيادة ميزانية تسلحها. فقد خصصت اعتمادات ضخمة لتطوير المزيد من اسلحة الدمار الجماعي بما في ذلك الاسلحة النووية والكيماوية، بل وايضا الاسلحة المخصصة لشن حرب من الفضاء.

ويجري تصعيد سياسات التدخل العسكري في امريكا الوسطى. كما ان ادارة ريغن تعزز تحالفاتها الاستراتيجية العدوانية مع النظامين الصهيوني والعنصري. وتم تدعيم قوات التدخل السريع الامريكية على نطاق واسع. وهكذا يقترن تصعيد الولايات المتحدة لسباق التسلح بالتخطيط للتدخل العسكري المباشر وتهديد حرية الشعوب وسيادة الامم. وتؤدي المساعدات العسكرية الامريكية للانظمة الديكتاتورية، في مختلف مناطق العالم، الى خلق المزيد من بؤر التوتر والى زج العديد من البلدان النامية في سباق تسلح باهظ التكاليف.

وعليه يتعين تشديد النضال ضد سباق التسلح الذي اضحى مهمة ملحة.

لقد اعربت، في هيئة الامم المتحدة، البلدان الاشتراكية وغير المنحازة والحركة النقابية العالمية على نطاق واسع عن قلقها البالغ ازاء سباق التسلح. فالبيان، الذي صدر مؤخرا عن رؤساء حكومات الهند والسويد واليونان والمكسيك وتنزانيا والارجنتين الذين يدعون لوقف سباق التسلح فورا، يعبر عن التطلعات العميقة للقوى المحبة للسلام في العالم اجمع.

انه لمن الواضح، تماما، ان اقتصاد العالم لا يستطيع ان يتحمل مثل هذا المستوى المرتفع من الانفاق على التسلح، كما انه يشكل، في الوقت نفسه، اهدارا اجراميا للموارد ويحرم الغالبية العظمى من سكان العالم من الموارد الانسانية والمادية الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويحيي اتحاد النقابات العالمي اعمال النقابات الاحتجاجية بما في ذلك التوقف عن العمل لمدة ست دقائق، احتجاجا على سباق التسلح النووي، الذي تم خلال الاثني عشر شهرا الماضية في بعض البلدان. وتعكس هذه الاعمال استعداد العمال والنقابات للقيام باعمال مكثفة للدفاع عن الاجيال الحاضرة والمقبلة.

ويدعو اتحاد النقابات العالمي كل الاتحادات النقابية الوطنية والمنظمات النقابية الى تنظيم اعمال جماهيرية ومظاهرات واجتماعات وعرائض ومسيرات، بمناسبة الاول من ايلول ١٩٨٤ الذي يصادف الذكرى السنوية الخمس والاربعين لاندلاع الحرب العالمية الثانية، بغية تحويل هذا اليوم الى يوم نضال ولضمان عدم تكرار مأساة حرب عالمية ثالثة.

ان المهمة الملحة الان هي تعبئة اوسع جماهير الشغيلة في جميع انحاء العالم للقيام باعمال مشتركة للتصدي لسياسات المجمعات الصناعية العسكرية الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وللوقوف ضد سياسات سباق التسلح والعسكرة والتدخل والاستغلال الاستعماري الجديد للامم والشعوب من قبل الشركات فوق القومية.

يجب علينا، بشكل خاص، ان نضغط من اجل انتهاج سياسات واتخاذ اجراءات ضد العواقب الاجتماعية والاقتصادية لسباق التسلح النووي، وادانة عواقبه الخطيرة على فرص العمل ومستويات معيشة العمال ومستويات البطالة العالية.

ويجب ان نعمم على نطاق واسع مطالب الحركة النقابية المتعلقة بنزع السلاح، وذلك من اجل وقف نصب الصواريخ الامريكية الجاري، وتفكيك وسحب ما تم نصبه منها وتوفي الظروف من اجل استئناف محادثات جنيف والمطالبة «باخراج كل الصواريخ الاوروبية من اوروبا» والضغط من اجل «تجميد الاسلحة النووية» والتوصل الى اتفاقيات حول الحد من التسلح والاشراف عليه واقامة مناطق خالية من الاسلحة النووية. ومن اجل تخفيض ميزانيات التسلح بنسبة ١٠ بالمئة فورا. وتخفيض ما يجري توفيره، نتيجة ذلك، للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويتعين التركيز على الامكانيات العملية لتحويل الصناعات الحربية الى صناعات سلمية. كما يجب التأكيد على اجراءات بناء الثقة بما في ذلك المعاهدات المتعلقة بعدم استخدام القوة، وضد البدء باستخدام الاسلحة النووية، ومن اجل تعاون تجاري واقتصادي مفيد بالتبادل ومن اجل نجاح مؤتمر استكهولم.

ولنعمل من اجل كشف النظريات الزائفة والخطيرة حول المواجهة النووية «والدمار المتبادل» الاكيد خلال دقائق معدودة. ولنعمل من اجل تفاهم وتعاون دوليين والدفاع عن الحق في الحياة والسلام وحياة افضل للجميع.




● الاف المتظاهرين في شوارع مدينة مانهايم في المانيا الاتحادية (الغربية) في احدى المظاهرات ضد نصب الصواريخ النووية الامريكية.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

# مساهمة المسلمين السوفييت الكبيرة في قهر الفاشية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجسد دخول الراب الفاشي منير كهانا الى الكنيست، عقب الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية الاخيرة، تحول الفاشية المفضوحة والمعلنة في اسرائيل، بأقبح صورها، الى حركة شرعية يحظى اصحابها بالحصانة البرلمانية.

ولكن الفاشية في اسرائيل لا تقتصر على كهانا. فحركة هتحيا - تسومت، التي يتزعمها غيئولا كوهن ورفائيل ايتان وغيرهما من غلاة المتطرفين في حركة الاستيطان الكولونيالي اليهودي، تفوق كهانا خطرا. اضف الى ذلك فئة واسعة جدا من التكتل الليكودي، الذي افصح العديد من زعمائه - كل بطريقته الخاصة - عن عقليته الفاشية.

ان تأثير هذه الرموز ذات التوجه الفاشي، ضد العرب والقوى الدمقراطية اليهودية، هو اوسع بكثير مما يوحيه تمثيلها في الكنيست. فقد اظهر تقرير اعده الصحفي ايلي تابور ونشره، قبل عدة اشهر، في صحيفة «عل همشمار» ان نسبة عالية من الطلاب الثانويين في كيبوتس «كفار بلوم» يؤمنون باراء كهانا ورفول الصراصيري، مثل طرد العرب وقتل الفدائيين وما الى ذلك.

والاهم من ذلك هو ان الازمات الحادة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي تجتاح اسرائيل، تضاف اليها ازمة الحكم المستعصية الاخيرة، تعد تربة خصبة لتنامي الفاشية. ويتسم هذا الوضع بخطورة مضاعفة لوقوف المعراخ وحلفائه موقف المتفرج من الفاشية المتصاعدة ولرفضه العمل على اقتلاع جذورها - الحرب والعسكرة والاستيطان.

ولعله غني عن القول ان الفاشية في اسرائيل، اذا تمكنت من التحول الى سياسة رسمية في المؤسسة الحاكمة، ستوجه انيابها، اولا وقبل كل شيء، ضد العرب، سواء كانوا شيوعيين او اصدقاء لهم او اعداء للشيوعية والشيوعيين.

ومن هذا المنطلق فانه تقع على الجماهير العربية كلها، خاصة وانها تتمتع بوجود وحدة تقدمية جبارة بينها - هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - مهمة تعزيز هذه الوحدة في مواجهة الوحش الفاشي، بغض النظر عن الانتماء الديني او العائلي.

ولعل التعليق الذي ننشره، فيما يلي، عن دور المسلمين السوفييت ومساهمتهم الكبيرة في هزيمة الوحش النازي، كفيل بتوضيح ما ذكرنا آنفا وبحث ابناء شعبنا جميعهم على الوقوف، وقفة رجل واحد، لقهر كهانا ورفول وغئولا كوهن وامثالهم وكل ما يمثلونه.

احتفل الشعب السوفييتي، قبل فترة قصيرة، بعيد النصر الذي احرزه على المانيا الهتلرية في العام ١٩٤٥. وكرمت البلاد قدامى المحاربين، وبينهم شكور حاجييف، المواطن الاوزبكي البالغ من العمر ٦٥ عاما، امام مسجد «يانجي محلة».

وقال الامام حاجييف، متحدثا عن نفسه: لقد ولدت في اسرة فلاح بسيط شديد الايمان. وكان امل والدي ان اصبح رجل دين ولذا اجتهدت في اعداد نفسي. فتعلمت اللغة العربية وحفظت القران الكريم ودرست الكتب الدينية الاخرى. ولكن حين شنت المانيا الفاشية هجومها الغادر على الاتحاد السوفييتي في ٢٢ يونيو (حزيران) العام ١٩٤١، وكان عمري عندئذ ١٩ عاما، قطعت دراستي وذهبت الى الجبهة غير منتظر استدعائي للتجنيد.

لقد احتقرت الفاشية جميع القوانين الانسانية والسماوية. وشنت حربا عدوانية على الشعب السوفييتي المسالم. فلقد حملت الاشتراكية للشعوب المعلمة في اسيا الوسطى الحرية الحقيقية والتقدم في الاقتصاد والثقافة. ولم يرغب اي مسلم هنا في ان يبقى بعيدا عن الجهاد المقدس ضد المحتلين الهتلريين. وكان اشتراكي في الحرب ضد الفاشية الحاقدة على العالم باسره متجاوبا مع شعوري الديني.

وكان شكور حاجييف جندي استطلاع في الفوج، واشترك في الدفاع عن مدينة ستالينجراد وفي معارك تحرير اوكرانيا وبولندا. ووصل حتى برلين، عاصمة الرايخ الثالث. وارسلته القيادة، اكثر من مرة، لتنفيذ مهام صعبة وخطرة واصيب، ثلاث مرات، بجروح. الا انه كان ينضم في كل مرة، بعد شفائه، الى صفوف الجيش. وقلد اوسمة عسكرية كثيرة جراء رجولته وشهامته كجندي استطلاع.

وكان موقف رجال الدين المسلمين في الاتحاد السوفييتي، خلال سنوات الحرب موقفا وطنيا حقيقيا. فقد وجه مؤتمر ممثلي رجال الدين، الذي عقد في مدينة اوفا، نداء، الى جميع المسلمين في الاتحاد السوفييتي دعاهم فيه الى النضال العنيد ضد القتلة والمغتصبين الهتلريين، الذين قرروا ابادة البشرية وبسط السيادة الوحشية واستئصال العقيدة الاسلامية. واحتوى النداء على دعوة للعمل المتفاني في الخطوط الخلفية ولتنظيم جمع الاموال لصندوق الدفاع واقامة الصلوات في المساجد والدعاء من اجل نصر الجيش السوفييتي.

كما ان الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى وكازاخستان، التي تأسست في العام ١٩٣٤، وجهت، في مؤتمر ضم علماء الدين من خمس جمهوريات، نداء الى المؤمنين اكد ضرورة اعتبار النضال ضد المعتدي الفاشي واجبا مقدسا على كل مسلم. وكان بين من وقعوا على هذا النداء المفتي ضياء الدين خان بن ايشان باباخان، الذي رئس هذه الادارة الدينية سنوات طويلة. ويقول المفتي شمس الدين خان، الذي رئس الادارة بعد وفاة والده: ضياء الدين باباخان:

«لقد عمل المرحوم والدي في سنوات الحرب بتفان من اجل تقوية عزيمة المؤمنين في نضالهم ضد العدو. وبارك ابناء المسلمين المدافعين عن الحق وعن ابائهم وامهاتهم. الذين عملوا، غير عابئين بالتعب، في المصانع والحقول كي يوفروا للجيش كل ما يلزمه.»

ان مئات الالوف من ابناء شعوب اسيا الوسطى قاتلوا على الجبهات ضمن صفوف الجيش السوفييتي. ولقد برز مقاتلو اوزبكستان خلال الدفاع عن حصن بريست وفي المعارك في ضواحي موسكو. وقلد ٢٣٧٨ مقاتلا اوزبكيا اوسمة «الدفاع عن ستالينجراد». وكانت فرقة المدفعية الخامسة نموذجا للشجاعة في معركة كورسك. وتخليدا للمقاتل احمد جان شكوروف، المقاتل في هذه الفرقة وزارع القطن من فرغانة، اصبحت قرية زولوتاريوفكا الروسية، تعرف باسم شكوروفكا - نسبة اليه. واستشهد صابر رحيموف، وهو اول جنرال اوزبيكي وبطل الاتحاد السوفييتي، في معركة تحرير مدينة جدانسك البولندية. وحينئذ حصل شادمان عمروف، قائد الكتيبة في فوج المدفعية رقم ٢٦٦ للفرقة ٨٨، والعقيد المتقاعد حاليا - على لقب بطل الاتحاد السوفييتي في معارك تحرير بولندا. وحصل على لقب بطل الاتحاد السوفييتي الرفيع في سنوات الحرب ١٨٠ مقاتلا اوزبكيا. كما حصل اكثر من ١٢٠ الف مقاتل من اوزبكستان على اوسمة وميداليات عسكرية. وكان كثير من المؤمنين في عداد هؤلاء، الذين قاتلوا العدو بشجاعة.

وفي لجنة طشقند لقدامى المحاربين التقى مراسل وكالة انباء «نوفوستي» مع بارات بالتابايف فذكر له انه ذهب الى الجبهة في اول ايام الحرب وقاتل ضمن صفوف قوات المشاة ومنح الاوسمة والمداليات العسكرية. وقد استولت فصيلته، خلال عملية عبور نهر الدنيبر (اوكرانيا)، على راس جسر وتمسكت به رغم هجمات العدو المضادة العنيفة حتى اقتراب الوحدات الاساسية للجيش السوفييتي. وخلال القتال اصيب بالتابايف اصابة بليغة سرح على اثرها. وهو الان من قدامى المحاربين ومن اكثر المصلين احتراما، المترددين على مسجد «ميرزا يوسف».

ويحظى عبد القادر ظافروف، احد قدامى المحاربين، باحترام كبير وسط المؤمنين المترددين على جامع «تل الشيخ» في طشقند. وكان قد خدم في جبهات الحرب الوطنية العظمى كفرد رشاش من اول ايام الحرب حتى نهايتها. واشترك في معركة برلين ومنح ظافروف حينئذ وسام «النجم الاحمر» ونوط (وسام) «الشجاعة» ونوط «الانتصار على المانيا».

وقد قدم قسطا وفيرا في النصر ليس فقط هؤلاء الذين قاتلوا والسلاح في ايديهم وانما، ايضا، اولئك الباقون في الخطوط الخلفية. فقد كدح المؤمنون في المصانع وانتجوا الذخائر والمعدات الحربية. وجمعت في المساجد النقود والملابس والمواد الغذائية للجبهة ومساعدة اسر المقاتلين. واشترك المؤمنون، اشتراكا نشيطا، خاصة في جمع الاموال لصناعة رتل من الدبابات وسرب من المقاتلات باسم «اوزبكستان».

واليوم يبذل المسلمون السوفييت كل ما في وسعهم من اجل الحيلولة دون نشوب حرب جديدة ومن اجل تعزيز السلام على الارض.

وقال الشيخ عبد الغني عبد الله، نائب رئيس الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى وكازاخستان: تقوم المساجد بانتظام. كما يقوم المؤمنون بارسال تبرعاتهم الى صندوق السلام السوفييتي. ويزيد مجموع هذه التبرعات السنوي عن ثلث مليون روبل. ويشترك رجال الدين المسلمون في نشاطات اللجنة السوفييتية لحماية السلام وفي النشاطات الدولية المختلفة لاحلال السلام العالمي.

**(فلاديمير ميشيريتسكي)**

(عن وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية)



● جمهورية اوزبكستان السوفييتية. ويظهر في الصورة جانب من مدرسة «شير دور»، احد اثار القرن السابع عشر الرائعة، الواقعة في ساحة ريغستان في سمرقند.
(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

### دعوة

جبهة المغار الدمقراطية تدعو نشيطي الجبهة لحضور الاجتماع الشامل للتحضير لانتخابات السلطة المحلية وذلك اليوم، الجمعة ٨٤/٧/٢٧ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب.

### تعزية

الى الرفيق حبيب باسيلا ابو عقل واولاده، وال ابو عقل في البلاد والخارج بوفاة الوالدة لطيفة حداد ابو عقل (ام حبيب باسيلا) من كفرياسيف.

الفرع الموحد كفرياسيف. ابوسنان

### تهنئة

الى الصديق ابراهيم نعامنة وزوجته حفيظة بالمولود الجديد «جليل».

ناظم وكميليا ومجد بدر
وعيد وسهام ورنا ورلى علي

## س و ج



● أرنستو تشي جيفارا ●

### ■ السؤال:

حضرة محرر «الاتحاد»

اشكركم على ما تبذلونه من جهد لاصدار «الاتحاد» يوميا لتبقى منارا ينير لنا الطريق. وسؤالي، الان، هو: من هو جيفارا ؟! وما هي قصته؟!

■ علياء حسن عمري - صندلة ■

### ■ الجواب:

ارنستو تشي جيفارا (الاسم الاصلي جيفارا دي لاسرنا) هو احد قادة الثورة الوطنية في امريكا اللاتينية. ولد في ١٤ حزيران ١٩٢٨ لعائلة مهندس معماري في مدينة روساريو في الارجنتين. انهى تعليمه في كلية الطب وعمل طبيبا. الا ان النظام القمعي في الارجنتين في فترة حكم بيرون اضطره الى الهجرة من بلاده في العام ١٩٥٢. والتقى ارنستو تشي جيفارا في المكسيك في العام ١٩٥٥ الثائر الكوبي فيدل كاسترو. ومنذ تلك اللحظة ربط جيفارا مصيره بمصير الثورة الكوبية وبنضال شعبها الوطني من اجل الحرية والاستقلال وبناء المجتمع الاشتراكي، مجتمع العدالة الاجتماعية. وفي كانون الاول ١٩٥٦ قام، مع فريق من الثوار، بعملية انزال جريئة على سواحل كوبا في مقاطعة اورينتي. واصبح في العام ١٩٥٧ قائدا عاما لفصائل الفدائيين الثوار في المنطقة. وتمكن، بجرأته وقيادته الشجاعة، في العام ١٩٥٨، من تحرير مقاطعة لاس فلياس.. ونجحت هذه الفصائل، بالمشاركة مع فصائل ثورية اخرى، في الحاق الهزيمة بقوات الدكتاتور باتستا وحررت هافانا.

وبعد انتصار الثورة الكوبية، في الاول من كانون الثاني العام ١٩٥٩، شارك جيفارا، مشاركة فعالة، في بناء النظام الجديد، النظام الاشتراكي في كوبا، واحتل العديد من المراكز الهامة في قيادة الدولة وفي قيادة الحزب الاشتراكي الثوري الموحد وحركة ٢٦ تموز.

الا ان جيفارا، ولقناعته الراسخة بضرورة تثوير الوضع في امريكا اللاتينية وتحرير شعوبها من الانظمة الدكتاتورية القمعية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالاستعمار الامريكي، وجه رسالة الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في نيسان العام ١٩٦٥، يعلمه فيها بقراره ترك الاراضي الكوبية والسفر الى احدى دول العالم للمشاركة في الحركة الثورية في تلك الدولة. ووصل ارنستو تشي جفارا، في تشرين الثاني ١٩٦٦، الى بوليفيا بهدف تنظيم الفصائل الثورية. وفعلا، تمكن من تشكيل فصيل ثوري فدائي من ابناء الشعب البوليفي المعادين للنظام الدكتاتوري المرتبط بالامبريالية الامريكية. وفي تشرين الاول العام ١٩٦٧ قامت قوات النظام البوليفي الدكتاتوري، بمساعدة فعالة ومباشرة من الامبريالية الامريكية وجهاز مخابراتها، بمحاصرة الفصيل الثوري البوليفي بقيادة ارنستو تشي جيفارا. وفي معركة فك الحصار تم اسر جيفارا الجريح. وبالتالي قامت قوات النظام البوليفي الدكتاتوري بقتله.

والجدير بالذكر انه، حتى الان، لم تتمكن القوى الثورية البوليفية من الانتصار او من معرفة يوم استشهاد جيفارا ومكان دفنه..

●●●

حضرة محرر زاوية س و ج المحترم

تحية وبعد،

نادرا ما نسمع عن الحزب الشيوعي الامريكي، خاصة عن دوره في الاحداث الاخيرة على الساحة العالمية كحرب لبنان ونصب الصواريخ النووية الامريكية «بيرشينغ» و «كروز» في اوروبا الغربية. وهنا اسأل عن مدى جماهيرية وشعبية الحزب الشيوعي الامريكي بين الامريكيين. هل هو ممثل في احد مجلسي النواب ام في كليهما ام هو ليس ممثلا في اي منهما ؟! هل هو حزب سري ام علني ؟! واذا كان علنيا فهل تفرض عليه الادارة الامريكية قيودا معينة ؟! وما هو دوره بين الامريكيين المعارضين لحكم ريغن ؟!

■ علي بدارنة - عرابة البطوف ■

### ■ الجواب

لدى الحديث عن الحزب الشيوعي الامريكي ودوره في حياة الولايات المتحدة الامريكية السياسية لا بد من العودة الى تاريخ هذا الحزب المشرف. اذ من المعروف ان الحزب الشيوعي الامريكي تأسس في مدينة شيكاغو العمالية في ايلول العام ١٩١٩.

وقد تعرض، منذ نشوئه لعمليات القمع السلطوية المستمرة. ففي اواخر سنوات الاربعين وبداية سنوات الخمسين، وهي الفترة التي نشأت فيها المكارثية وتقوى العداء للشيوعية وللطبقة العاملة، اصدر الكونغرس الامريكي العديد من القوانين القمعية، المعادية للشيوعية، واستهدفت هذه القوانين الحزب الشيوعي الامريكي وعلنيته. فقد نص القانون حول الوضع الامني الداخلي للعام ١٩٥٠، مثلا، ان «على كل عضو في الحزب الشيوعي الامريكي ان يسجل نفسه في مكاتب «وزارة العدلية» بوصفه «عميل اجنبي». وقامت السلطات الامريكية، بالاعتماد على هذا القانون المكارثي، الى تقديم العديد من قادة الحزب الى المحاكم الصورية التي قررت، بدورها، سجن هؤلاء القادة لسنوات عديدة.

ولا بد هنا من القول ان العداء للحزب الشيوعي الامريكي تزامن مع تصعيد الادارة الامريكية، في حينه، لسياسة العداء للاتحاد السوفييتي وللشيوعية. وفي هذه الفترة بالذات بدأ ارتباط الممثل رونالد ريغن بالمخابرات الامريكية، حيث اعد لائحة باسماء الممثلين الاخرين الدمقراطيين، الذين عرفوا في حينه بنضالهم من اجل السلام العالمي.

غني عن القول ان القوانين المكارثية المعادية للشيوعية اسهمت في اضعاف الحزب الشيوعي الامريكي وفي منع اوساط امريكية جديدة من صفوف الشعب من الانضمام اليه. هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى، فقد تسبب هذا الوضع في نشوء العديد من المشاكل الداخلية في الحزب، التي خرج منها في العام ١٩٦٩، حين عقد مؤتمره التاسع عشر، ومنذ ذلك الحين والحزب الشيوعي الامريكي يتخذ المواقف التي تنطلق من النظرية الماركسية - اللينينية بالنسبة لكل قضية، سواء كانت محلية او دولية.

ويناضل الحزب الشيوعي الامريكي من اجل احداث التغييرات الجذرية، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية، في المجتمع الامريكي، ومن اجل احقاق المساواة بين جميع ابناء القوميات المتعددة في امريكا. ويناضل الحزب، كذلك، من اجل وحدة جماهير الشعب العاملة والقوى التقدمية الاخرى في النضال ضد الاحتكارات وضد احتكارات الدولة، الامر الذي يعني تحرير الطبقة العاملة وفئات الشعب العاملة والكادحة من سلطة الاحتكارات والرأسماليين.

ويناضل الحزب، كذلك، ضد عسكرة الاقتصاد الامريكي وضد اللجوء الى التهديد بالحرب ومن اجل التعايش السلمي وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين الشعوب على اساس الاحترام والمنفعة المتبادلة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

ولهذا كله كان من الطبيعي ان يقف الحزب الشيوعي الامريكي ضد نصب الصواريخ النووية في القارة الاوروبية وضد التدخل الامريكي في لبنان وفي نيكاراغوا وغيرها وان يدين هذه السياسة التي تضع العالم اجمع على حافة الحرب النووية.

ان نظام الاحتكارات المسيطر على الولايات المتحدة ينفذ العديد من الاساليب القمعية ضد الحزب الشيوعي الامريكي. ومن هذه الاساليب، مثلا، اسلوب الانتخابات الشخصي واللانسبي. فبهذا الاسلوب تضمن احزاب الاحتكارات فوز ممثليها وتحجب عن الاحزاب الاخرى التمثيل في مجلس الكونغرس ومجلس النواب. وهذه هي الحال بالنسبة للحزب الشيوعي الامريكي.

يتضح مما تقدم ان الحزب الشيوعي الامريكي يعتمد في الاساس، على النضال الجماهيري والشعبي والنقابي. ولنذكر، فقط، الحملة الشعبية، المحلية والعالمية، التي نظمها من اجل اطلاق سراح انجيلا ديفيس. ولنذكر الحركة الشعبية الامريكية المعادية للسلاح النووي.

وكلمة اخيرة.. ليس من الغريب ان لا يسمع القارىء بنضال الحزب الشيوعي الامريكي وبمواقفه. فحكام اسرائيل، مثلهم حكام امريكا، يفرضون التعتيم الاعلامي على مواقف الشيوعيين والاحزاب الشيوعية في بلادهم.

# اسبوعيات

## الفاشية لن تعبر!

صدق لوبا الياف في ابداء جزعه من قيام «شعب اسرائيل» باختيار الرابي كهانا عضواً في الكنيست. ان سقوط الياف، فيما نجح كهانا في اجتياز نسبة الحسم، هو اشارة مقلقة جداً على انحدار المؤسسة الصهيونية الحاكمة نحو الهوة التي لا خلاص منها.

وهو، في الوقت نفسه، خطوة جديدة تخطوها هذه المؤسسة في طريق «تعويد» الرأي العام على «شرعية» طرد العرب من بلادهم.

لقد ادركنا، منذ وقت طويل، ان اسلوب «العنصرية الزاحفة»، أو «زحف تشريع العنصرية» هو أمر متعارف عليه في اسرائيل: العنصريون يضغطون. والدمقراطيون يتراجعون، خطوة خطوة، حتى تختلط المفاهيم التي تواضعت عليها البشرية عبر تعاقب عصورها.

ولدينا العديد من الامثلة المخيفة ـ منذ تراجع حكام اسرائيل، خطوة خطوة، عن تعهدهم للامم المتحدة بتنفيذ قرارات الاستقلال واقامة دولتين، واحدة يهودية والاخرى فلسطينية، حتى وصول الرابي كهانا الى الكنيست.

ولكنني اكتفي بالمثلين التاليين:

المثل الاول ـ تعهد حكام اسرائيل، لكي يُقبلوا عضواً في الامم المتحدة، بالسماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة الى مدنهم وقراهم وبيوتهم واراضيهم.

بل اقامت «مكتب الحارس على ممتلكات الغائبين»: وموشي شاريت (شركوك) اعلن، في تلك الايام الاولى، ان «الناصرة وديعة في ادينا». ثم أصبح «المكتب» مكتبا للحارس على أملاك «العدو». ثم جرت تصفية هذه الممتلكات. ونسفها وبيعها وازالة معالمها ومعالم أصحابها، خطوة خطوة! وتدريجيا، خطوة خطوة، اصبحت المطالبة بعودة اللاجئين الى بيوتهم وممتلكاتهم «جريمة عنصرية معادية لليهود» الذين احتلوا هذه البيوت. وتدريجيا، خطوة خطوة، حتى رفعوا شعار بن غريون: «ولاجيء واحد ولا شبر ارض واحد». واصبح العرب الفلسطينيون، الذين يطالبون بذلك، «معتدين» ويرفضون «السلام» وشعار «المفاوضات بدون شروط مسبقة».

هل تذكرون؟!

المثل الثاني ـ الجريمة العنصرية الفظة التي يسمونها «تهويد الجليل». بدأوا بالحديث عن «اعمار الجليل». وحين فضحهم البروفيسور يسرائيل شاحاك واثبت ان المقصود هو طرد اهالي الجليل العرب، و«تهويد الجليل»، ثارت ثائرة «الرأي العام» على هذه «الفرية» واتهموه بالخيانة القومية. ولكن، خطوة خطوة، اصبح «تهويد الجليل» شرعيا واصبح حزب صهيوني يساري، هو المبام، يتباهى به ويدعو له. واذا بالمتصرف يسرائيل كينغ يعتبر العرب، من مقاومي «التهويد»، «عنصريين لا ساميين» و«معتدين».

حتى ظهر الرابي ايتان والجنرال كهانا (ولا اهمية لهذه اللخبطة بالالقاب).

وكان كهانا، في بداية امره، «مأفونا». ثم، خطوة، صار «خارج المجتمع الاسرائيلي». ثم، خطوة، صار «شاذا». ثم، خطوة، واذا به نائب في الكنيست.

ولا يختلف كهانا عن غيره من الفاشيين، السابقين واللاحقين. فهو يحاول أن يوهم الدمقراطيين الاسرائيليين بأنه «مثلهم» ـ في العداء للشيوعية. فيبدأ بالشيوعيين. ويكون «زحفه»، في هذا المجال ايضا، خطوة خطوة.

بدأ بعقد «الاجتماعات الاحتجاجية» بالقرب من مقر لجنة الحزب المركزية في تل ابيب. وكان البوليس «يمنعه» من «اجتياح» المقر. وتأتي الان الخطوة الثانية. يهدد بالهجوم على مقراتنا. وعلى البوليس ان يحميه في اداء «مهمته البرلمانية».

كان البوليس يمنعه من الدخول الى الناصرة والى القرى العربية. وسيدّعي البوليس، الان، انه لا يستطيع ان يمنع عضو كنيست من دخول اي مكان من «ارض اسرائيل». حتى اذا هاجمه اهالي الناصرة وام الفحم، مثلا، وردوه على اعقابه، قام البوليس باعتقالهم على انهم «لا ساميون» و«يعتدون على حرية اليهود في التجول في وطنهم».

ولن يستفيق الناس في اسرائيل، اذا تُرك هذا «النائب» على غيه، الا ويجدون ان «الرأي العام» اصبح يعتقد ان «الوطنية» هي ما يفعله كهانا وان «الخيانة الوطنية» هي في التصدي له.

انني اعلم بأن العديد من الناس الشرفاء اليهود يستفظعون اراء كهانا وافعاله. ولكنهم يكتفون بذلك. واقول لهم: سيأتي يوم، اذا اكتفيتم بذلك، يصبح من الصعب عليكم لا مجرد الاستفظاع الكلامي، فقط، بل تضطرون الى رؤيته على انه «الامر الطبيعي».

ان حياتنا، في اسرائيل، صعبة وقاسية. ولكن من الصعب ان نتصور امكانية استمرار حياتنا القاسية و«الطبيعية» فيما لو افلت الرسن لهذا «النائب».

وهكذا نتعلم، من تجربتنا نحن ايضا، أن الشيوعيين في أوروبا محقون حين لا يتهاونون مع اشارات الفاشية، حتى ولو كانت كهانا! وهذا ما فعلناه ونفعله هنا.

وسنصعّد من تصدينا الجماهيري لهذه الآفة حماية لانفسنا ولشعبنا ولمستقبل وجودنا وبقائنا في هذا الوطن!

(جهينة)

# بعد الانتخابات...

□ معركة انتخابات الكنيست وراءنا. غبار المعركة العاصفة بدأ يهدأ، رويداً، رويداً. ممثلو القوائم الذين لوحوا لشعبنا بالكرباج او بالشواقل او بالدولارات اختفوا من الساحة.

اثر المعركة الانتخابية ظل بارزاً، بارزاً جداً فقط على الجدران.

كل جدار تقريباً، لا يزال معرضاً للملصقات بشتى الالوان وبالصور الضخمة والشعارات البراقة.

كأنما بقيت هذه الملصقات لتذكُر الناس في ناحيتنا بأصحاب هذه الصور، اصحاب هذه القوائم الذين تعاملوا مع شعبنا كما لو كنا بضاعة تُباع وتشترى او كأن المجتمع العربي مقتاة داشرة.

مع حرارة الشمس سوف تبهت الوان هذه الملصقات، رويداً رويداً.

وسوف تهب الرياح لتمزق هذه الملصقات تدريجياً. ومن يدري، قد يقوم بعض الذين عملوا مع تلك القوائم بتمزيق الملصقات حتى ينسى الناس بل حتى ينسوا هم انهم اشتغلوا في هذه المعركة مقابل ثمن بخس من الفضة..

وسيذهب الصيف وسيجيء الخريف ثم الشتاء. وستقوم الريح والمطر بتذويب بقية الوان تلك الملصقات نهائيا، ثم باذابتها واقتلاعها تماماً عن جدران مدننا وقرانا.

كيف قالها الكاتب الجزائري المبدع؟ لا يبقى في الوادي الا حجارته.

وهنا نقول نحن: سوف تذوب وتختفي كل الملصقات. اما نحن فلم نكن يوماً ولن نكون ملصقات. نحن تراب الارض وشجر الجبل، نحن من الناس، اخوتهم وابناؤهم وبناتهم. سوف نظل، مثل نهر الزمن المتدفق ابدا، نتدفق حباً للشعب وعطاء له. سوف نحمل على كتفينا همه العميق العميق وسوف ننسج من عرقنا وجهدنا ودمنا ملامح حلمه العميق في تغيير الحال.

ايها الاخوة والاخوات، يا ابطال الجبهة في كل مكان، في المدينة والقرية، في الساحل والجبل، في المصانع والمدارس والمشاغل والحوانيت والحقول.. لا بأس ان نستريح قليلا. قليلا فقط، بعد هذه المعركة الضارية. لان علينا ان نواصل العمل. فنحن كالنهر رسالتنا ان نتدفق الى امام. ونحن كشجرة الزيتون، رسالتنا ان نحمل لواء الخضرة ـ الحياة ـ على مدار السنة، على مدار كل السنين.

كل احزاب الملصقات سوف يبوّخها الزمن وتقتلعها الرياح، وأما الحزب الملتصق بالارض كالزيتون والسنديان، المندمج بالارض والشعب، حزبنا، فهو باق، باق يلملم وينسج خيوط الفجر القادم..□

■ سالم جبران ■

رد على كُتّاب «المعراخ

# نداؤكم استسلام.. بل انتحار !

بقلم : محمد علي طه

الى اين تحملنا السفينة ؟ وماذا يقول الملاحون ؟ هل شذوا عن سواعدهم ؟ وهل الخوف من الربان المجنون الاعمى بلزه البحارة بأن يحملوه على الاكتاف ويهللوا له ويقدموا حورية البحر عروسا الى فراشه الدموي ام عليهم ان يلقوه في عباب الامواج وغياهب البحر ؟!

يستطيع المفكر ان ينتحر في خدمة قضية عادلة، واما ان ينتحر وينحر معه ما تبقى من دمقراطية في هذه البلاد وان يجر شعبا الى هاوية انتحار، فتلك مأساة كبرى !

والسؤال الذي يطرح نفسه هو : كيف يسعى المفكر الى حتفه وهو يدري ان سعيه انتحار له ولقلمه ولشعبه ؟!

قد يكون ما حصل مفاجأة للكاتب عاموس عوز وصدمة للكاتب يزهار سميلانسكي ونألوسا للشاعر حاييم غوري ودويا في اذني الكاتب أ. ب يهوشوع. ولكن : هل هذا هو الرد المناسب ؟!

هل توقع هؤلاء المفكرون البارزون الاربعة نجاحا لحزب «العمل» فخيبت الجماهير امالهم وتوقعاتهم فاصدروا هذا النداء الاستسلامي القاتل وهم تحت هول الصدمة ؟

ومن اين جاءت الصدمة ؟

هنا الغرابة.

غريب جدا ان يتوقع المفكرون نصرا معراخيا بارزا. واما الاشد غرابة فهو ان يوقع كاتب شجاع وجريء مثل يزهار سميلانسكي على هذا النداء الانتحاري.

في طيلة السنوات السبع لجلوس «المعراخ» على مقاعد المعارضة وهو يرتدي ملابس الجبن السياسي تارة ويتسربل بدروع اليمين تارة اخرى، كان المعراخ جبانا في القضايا الاقتصادية وحوّل حزبه الكبير والنقابات العمالية التي يسيطر عليها الى ارانب فاستغل وزراء المالية الليكوديون من سمحا ايرليخ الى هوروفيتش الى اريدور الى اورغاد هذا الجبن، فدفع العمال الثمن غاليا.. ودفع الاطفال الثمن باهظا.. وازداد الفقراء فقرا.

ووقف المعراخ صامتا ـ والصمت رضا او جبن ! ـ في قضايا حساسة، لم يعارض العنصرية ولم يدنها. ترك اليدوف يطالب ـ بصراحة ـ بفقء عيون العرب وبقر بطونهم وتقطيع امعائهم.. ولم تخرج كلمة احتجاج من قادة المعراخ. سمع رفائيل ايتان يصف شعبا بالصراصير المسممة وبجوب المدارس ليثقف الاطفال والشباب اليهود على العنصرية والقتل والاجرام ولم ينبس المعراخ ببنت شفة !

اعلن مناحيم بيغن في الكنيست، على مسمعهم ومرآهم، ان الفلسطينيين «حيوانات تدب على قائمتين».. وما سمعوا وما رأوا !!

قال احد القادة المعراخيين، موطي غور، انه «دفلة» العرب ولم يعتذر المعراخ حتى «لعربه» !

عرف المعراخ حقائق مذهلة ومروعة عما يجري في المناطق المحتلة من محاولة قتل رؤساء البلديات الى المحاولة الاجرامية الكبرى بتفجير الباصات العربية وبقي المعراخ اصم ابكم.

اعلن الليكود الحرب اللعينة القذرة على الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني بعلم من المعراخ ودعم منه وبرز هذا في تأييد خطوات الحرب ويرافقه الجنرال رابين المعراخي للجنرال شارون الليكودي في اثناء حصار بيروت..

وقعت مجزرة صبرا وشاتيلا المروعة. ماذا عمل المعراخ لمنعها ؟ ولماذا لم يصرخ المعراخ الصرخة اللازمة ؟!

هذا هو معراخ المعارضة. فهل طرح في برنامجه الانتخابي حلولا للقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ام اختار ان يكون ظلا ليكوديا او منافسا يمينيا باهتا ؟

الامور غريبة جدا يا س. يزهار. فالمعراخ اشبه بسائق سيارة غبي يشير يسارا ويجتاز السيارة الليكودية يمينا. وهنا تكمن الخطورة. فقد يجتازها وهذا امر نادر. وقد يضبطه شرطي المرور ويوقف مسيرته وهذا امر جائز. وقد يؤدي ذلك الى اصطدام وموت فوري وهذا امر محتمل ووارد.

اين كان المفكرون الكبار الاربعة في الاشهر الماضية عندما ارتدى المعراخ عباءة الليكود في دعايته الانتخابية حتى ما عاد الناخب يفرق بين لاءات إسحاق نافون ولاءات اسحاق شمير ؟ وبين خطب شمعون بيرس وخطب «الليد البكي» ؟ وبين بطولات رابين الحربية وبطولات ارئيل شارون الحربية.

لماذا لم يرفعوا اصواتهم ؟!

ولماذا اختفى المعراخ من ساحته الاعلامية يوسي سريد وابا ايبان وشمطوف وعاموس عوز ويهوشع وسميلانسكي ؟

ولماذا اصدر يوسي سريد، حمامة المعراخ اعلان اللاءات الدعائي ـ الاسود ؟!

منافسة يمينية !!

المعراخ ليس بديلا سياسيا ولا بديلا اقتصاديا ولا بديلا اجتماعيا ولا بديلا اخلاقيا. فماذا تطلبون من الناخب ؟ ولمن سيصوت المواطن في كريات شمونة ومعلوت واللد.. للاصل ام للتقليد ؟

واين الغرابة في النتائج.. ولماذا الصدمة ؟ لا غرابة الا ان يحصل المعراخ على ٤٥ مقعدا رغما عن مواقفه واعلامه وجبنه..

ولا غرابة الا سكوت المفكرين الاربعة وصمتهم على الربان الغبي.

صحيح ان ثلاثة امور تواجه الدولة ـ كما تقولون ـ اولها الخروج من لبنان وثانيها ترميم الاقتصاد وثالثها مسيرة السلام.

وكي تكون الرؤية واضحة ماذا تعنون بمسيرة السلام ؟ كامب ديفيد الذي جرّ الى حرب لبنان والاستيطان والتنظيم الارهابي ؟ ام الخيار الاردني ؟ اذا كان ذلك كذلك، فكامب ديفيد مات. واما بالنسبة للخيار الاردني الذي طبخ له بيرس في الدار البيضاء واعد له ميتران وريغان والحسين فمثلنا العربي يقول «العتمة لم تأت على قدر يد الحرامي». فالتاريخ قد يعيد نفسه مرتين. الاولى مأساة، وقد حدثت. والثانية مهزلة، وها هي تحدث اليوم.

ان السلام ما زال بلا مسيرة. ولا يمكن ان تبدأ مسيرته بسيارة ليكودية معراخية او معراخية ليكودية وبلاءات المعراخ او بلاءات الليكود.

والسلام، لا يأتي من عمان. ولا من الدار البيضاء ولا من الرياض.. السلام، يجب ان ينبع من هنا ويتجسد باعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبالتفاوض مع ممثله الشرعي الوحيد م. ت. ف.

والامور الثلاثة التي تذكرونها تنبع من رؤيا سياسية واحدة ومن نهج سياسي واحد !!

برنامج الليكود لا يقود الى السلام بل الى حرب جديدة قادمة. ولا يبشر بحل اقتصادي بل بضربات اقتصادية موجعة. ولا يجرؤ على الانسحاب من لبنان لان شهوته عارمة لحدود الليطاني.

وبرنامج المعراخ بلاءاته هو اعلان رسمي عن حرب قادمة وتجاهل للب الصراع ولا يجيب على رغبة الشعب بالانسحاب السريع من لبنان ولا يضع حلالا للقضايا الاقتصادية.

هل يتم الخروج من لبنان بحكومة تضم بيرس وشامير ورابين ونسمان وايتان ؟

هل يتحقق السلام بلاءات المعراخ اذا تزوجت لاءات الليكود.. ام يتحقق بزيارة سرية الى الدار البيضاء او عمان ؟

وهل ينقذ الاقتصاد اورغاد وغاد وسياسة الحرب والاستيطان ؟

وما وجه هذه الحكومة التي تدعون اليها يا حانم فكر حزب العمل ؟

٤١ عضوا ليكوديا + ١٣ عضوا متدينا + ٤ اعضاء تحياه + يمين المعراخ = حكومة يمين متطرف

اهكذا ؟ اهذا هو المخرج ؟ وهل هذه هي رغبة الشعب الاسرائيلي ؟ الويل ثم الويل لشعب يفكر مفكروه «اليساريون» هكذا !!

واين النتائج «الحبلى بالمصائب» أليست في هذا التجمع اليميني الذي تطالبون به ؟

تصوروا صوت يوسي سريد وشولاميت الوني في صراخ شامير ـ شارون ـ اليدوف ـ ايتان ـ نسمان ـ رفول ـ بيرس ـ رابين ـ غئولا كوهن... الخ

هل الانقاذ ينتج من زواج المعراخ والليكود ؟ هذا موقف انتحاري.. او استسلامي يثير القلق.

هل هكذا يكون الرد على التوجه اليميني في الشارع اليهودي ؟ وهل هذا هو الجواب المناسب على دخول النازي المجنون الحاخام كهانا الى الكنيست ؟ اهكذا تردون على تصاعد العنصرية والفاشية ؟

ان هذا الموقف هو مساعدة على قتل توفيق طوبي بدم بارد وعلى تسبب القرحة ليوسي سريد. حقا، ايها المفكرون الاربعة، ان الايام القادمة حبلى بالمآسي.. وان المعراخ يحفر قبره.. وعندما يأتي دوركم ستقولون لماذا صمتنا.. ولماذا لم نصرخ الصرخة الحقيقية ؟!!

# «اليـوم التـالي» و«الثـور الكبيـر»

الآن، بعد هذه الجلبة، بامكان الواحد منا أن يلتزم الصمت قليلا وأن يعد، على مهله، أصابعه ونبض قلبه.

انه «اليوم التالي». ولكن ليس بعد الحرب العالمية الثالثة ـ حاشا وكلا ـ وانما بعد معركة الانتخابات التشريعية في اسرائيل. فهل تغير العالم ـ في هذه الغفلة، المتعبة، عنه ـ كثيراً أو قليلاً؟ هل تغير؟

يتساءل الكثيرون في بلادنا، جهارا أو سكوتا: ما الذي يجب أن يحدث، بعد كل الذي حدث، حتى يحصل التغيير؟ وما هي المعادلة القادرة، بعد فشل جميع معادلات «الاجماع القومي» الصهيوني، على احداث خلخلة في هذا القالب السياسي السمج.

ـ حربٌ؟

● لا! «فما الحرب الا ما علمتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم»

كما قال صاحبنا زهير.

ـ اذن احتلال؟

● لا والف لا! فقد بات الواحد منا، من شدة شغف حكام اسرائيل ـ ليكوديين ومعراخيين ـ بالاحتلال، يخشى أن تجتاح دبابات اسرائيل مسامات جلده.

ـ اذن استيطان؟

● ماذا اقول وها أنذا انشبث بهذه الصفحة خشية أن تمتد اليها أذرع الاستيطان اليهودي فتقيم عليها منطرة.

ـ غلاء؟

● بماذا نجيب؟ لم يبق سوى ان نضطر الى دفع ثمن الهواء الذي نستنشقه، حتى الان، مجانا.

ـ ان الذي يجب ان يحدث حتى يحصل التغيير هو أن يصير «القبح جمالا والجمال قبحا» ـ كما قالت ساحرات «ماكبث» في التحضير لجو الجريمة.

● «لا» مكعبة! فحسبُنا. نحن سكان هذه البلاد، أن رئيس حكومتنا، يتسحاق شمير، سخر من الملك حسين، تلميحا، فوصفه بأنه «ملك صغير». وحسبنا، من فرط ما جنت علينا حكومات اسرائيل المتعاقبة، ان الدنيا صارت «اخر وقت». وأنه «عالم مقلوب / حتى الزعتر ممنوع والعكوب».

ويقول جميع أولئك الذين يحملون مشاعل النور، عربا ويهود، حين يرون حكام اسرائيل «تيق تيق مثل ما رحت جيت»:

«أطوف ما اطوف ثم اوي
الى بيت تعيدته لكاع»

وفي نهاية المطاف، ما الذي يجب ان يحدث، بعد كل الذي حدث، لكي يحصل التغيير؟

ان جوابنا واضح. وسنظل نردده حتى لا يعود الينا الصدى عاريا. وان معادلتنا واضحة وهي: سلام الشعوب بحق الشعوب. كيف؟ انظروا الى يد الشعب الفلسطيني الممدودة، منذ زمان، للسلام.

ويسأل السائلون: لماذا حدث الذي حدث يوم الاثنين الماضي؟ ولماذا فشل المعراخ في الحيازة على السلطة التي خسرها الليكود؟

ويجتهد المجتهدون من الاحزاب الصهيونية، كل حسب اهوائه واغراضه. الليكود يقول: «هعام روتسيه ليكود» (الشعب يريد الليكود). والمعراخ يصيح: «همعراخ هو هتكفا هيحيداه» (المعراخ هو الامل الوحيد). ولكن الشعب، بصرف النظر عن سلوكه ساعة الاقتراع، اصبح يدرك، في لا وعيه ان لم يكن في وعيه، انه لا الليكود حبيب الشعب ولا المعراخ الامل الوحيد. ويأتيك ابو حصيرة، زعيم حركة «تامي» فيقول انها (حركته) القوة الصاعدة (هكوح هعوليه). فتثبت نتائج الانتخابات انها، فعلا، القوة الهابطة. وعلى ذلك قس.

ان بوصلة كل من يريد التغيير حقا تكمن في الاقتناع بأن «التلم الاعوج من الثور الكبير». والثور هنا، مجازا، هو المعراخ. فليت هشتاري هذا الحزب لشؤون العرب يحملون هذا الكلام محمل الجد.

لقد أجمع معظم المراقبين على ان السبب في شبه التعادل بين الحزبين الرئيسين، الليكود والمعراخ، هو تمويه الفوارق بينهما. على الصعيد السياسي على الاقل. فاذا كان الليكود ينتهج نهجا شوفينيا مغرقا فان المعراخ ينتهج نهجا مغرقا في الشوفينية المزركشة. وليس غريبا ان يقوم الناخب باختيار حذاء «الباغوار» الحقيقي بدلا من اختيار حذار «الباغوار» التقليد، طالما ان كليهما يكلف السعر نفسه.

ان المعراخ، بكلمات اخرى، لم يقدم بديلا ملموسا حقيقيا لسياسة الليكود. وكل تحذلقاته عن «تدابير أمنية» و«بديل اردني» و«اقتصاد معافى» و«تقليص ميزانية الاستيطان مع الابقاء على المستوطنات القائمة» وما الى ذلك ليست، بالنسبة للناخب الاسرائيلي، سوى «صف حكي» وبهرج انتخابي.

يقول بعض المراقبين الاسرائيليين ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية مرهونة، الى حد بعيد، بالتقسيم الدمغرافي (السكاني) وبالانقلاب الاجتماعي ـ السياسي في اسرائيل: اليهود الشرقيون مع الليكود والشكناز مع المعراخ. ويضيف اصحاب هذه الفرضية أن هذا التقسيم غير قابل للتغيير، مُسلمين بالوضع القائم.

ويقول اصحاب فرضية ثانية ان الجماهير الشعبية لم تستوعب، بعد، نتائج الانهيار الاقتصادي في البلاد ولم تحسّ به على جلدها. واصحاب هذه الفرضية ـ وفي الاساس صحيفة «هارتس» ـ كانوا دعوا المعراخ الى عدم تأييد تقديم الانتخابات. وهم يدعونه، اليوم، الى التنازل عن تشكيل حكومة ضعيفة مرتبطة بعدد كبير من الاحزاب الصغيرة وعرضة لابتزازاتها. ويؤكدون أن فترة اضافية من حكم الليكود كفيلة باشعار الجماهير بمساوئه ومآسيه.

ان الفرضية الاولى لا تتجاوز كونها قشرة الحقيقة. وهي صحيحة، في وضعنا الحالي، طالما لم يقدم المعراخ بديلا حقيقيا لليكود. فالشرقيون، الذين ـ مثل غيرهم ـ ذاقوا «سياط» المعراخ ووقعوا ضحية لديماغوغيا الليكود. من الصعب ان يتخلوا عن الاخير لانه يمثل سياسة لا تختلف كثيرا عن سياسة المعراخ ولكن ببريق اكثر.

واصحاب الفرضية الثانية، هم ايضا، يبحثون عن القشور. فالانهيار الاقتصادي في اسرائيل «الذي لم تشعر به الجماهير، بعد، على جلدها» حاصل سواء، كان الليكود او المعراخ في الحكم لان كليهما ماض في تقوية جذور هذا الانهيار ـ أي الحروب والعسكرة والاستيطان.

يمكن ان يقال الكثير عن «التلم الاعوج» وعن «الثور الكبير». ولكن الحاصل، هذه الايام، هو ازمة حكم مستعصية. فكل من الحزبين الرئيسين في البلاد يجد صعوبة كبرى في تشكيل الحكومة. ويحاول، مستميتا، ان يحول دون ان يتمكن خصمه من ذلك. وفي الوقت نفسه فان أيا منها ليس متلهفا على الوقوف على رأس حكومة مهتزة. وحتى ان تم تشكيل الحكومة، معراخية كانت او ليكودية، فانه من المؤكد انها لن تدوم طويلا.

وعن حكومة «تكتل قومي» يجري الحديث بين الليكود والمعراخ، «من بعيد لبعيد». فكلاهما يعرف أن تشكيل مثل هذه الحكومة يعني اما عبور طريق آلام داخلية (داخل الحزب نفسه) والمراهنة على وحدة الحزب نفسه ومستقبله واما عن طريق القيام بمغامرة عسكرية.

وهذا الطريق، ايضا، ليس سهلا، ولا بأية حال من الاحوال. خاصة وأن طعم العدوان على لبنان لا يزال تحت الاسنان.

لعله غني عن القول ان ازمة الحكم في اسرائيل ـ وهي مستعصية فعلا ـ هي احد افرازات الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحادة التي تمسك بخناق البلاد ومؤسساتها. وهذه الازمة تحمل في طياتها اسقاطات خطيرة على مستقبل الدمقراطية البرجوازية السائدة.

ومع أن هذه الاسقاطات لم تتبلور ولم تتضح بعد، الا ان العديد من الصحف، بما فيها «هارتس» التي نعتبرها متعقلة، باتت تروج لتغيير طريقة الانتخابات ورفع نسبة الحسم بحيث يبقى في الكنيست حزبان فقط.

وتتجسد خطورة مثل هذه الافكار بشكل خاص في أن المعراخ والليكود، بصفتهما الحزبين ذوي الاحتمال في البقاء في الكنيست اذا رفعت نسبة الحسم الى حد بعيد، قادران على سن قوانين انتخابية لصالحهما.

وفي نهاية المطاف، هل تغير العالم كثيرا او قليلا؟ ـ بالطبع تغير. ولكن في اسرائيل، في «اليوم التالي» للمعركة الانتخابية، لا يتوقع اي تغيير في السياسة الرسمية.

وما الذي يجب ان يحدث، بعد كل الذي حدث، ليحصل التغيير؟

الان، بامكاننا أن نعدّ نبض قلوبنا واصابعنا. وبالاصبع الشاهد نشير الى اليد الفلسطينية الممدودة للسلام ونتهم، بالاصبع نفسه، حكام اسرائيل جميعا.

اننا لا نريد، في نهاية الامر، أن يحصل التغيير بواسطة كارثة.

● فريد غانم ●

### ●●● زاوية حادة...

# المتطفلون اصحاب الخطابات الجاهزة!...

□ هناك أناس يصل فيهم هوس «حبّ الظهور» الى حد الجنون الحقيقي. لديهم موهبة خارقة لاستغلال كل مناسبة للظهور. في احتفال تخريج في المدرسة يزحفون على البطون حتى يصلوا الى المنصة، مُعلنين رغبتهم الشديدة في القاء كلمة. فاذا لم يتحقق لهم هذا الحلم الساحر يجلسون في الصف الاول منفوخين يلتفتون، يمنة ويسرة، كأنما هم يقولون، دون ان يتكلموا: «تعالوا شوفونا يا عالم»!

أي احتفال يمرّ، أية مناسبة اجتماعية او دينية تمرّ، اي حفل خطبة او زواج يمر دون ان يجدوا المناسبة للانتفاخ المريض الذي يلفت انتباه كل الناس ويستفز قرف كل الناس. ولكن مع هذا فان الناس كلهم يسكتون، لانهم لا يريدون «حمل السلّم بالعرض»، لا يريدون «سواد الوجه». والنتيجة، ان مرضى حب الظهور يواصلون تلويث مناخ المناسبات بمسلكهم المحب للظهور.. المريض!

ولكن الفقير اليه تعالى، الموقع أدناه باسمه الصريح الكامل، يجب أن يعلن انه يقرف، بشكل خاص، ممن يستغلون موت الناس وحفلات التأبين بالذات، لاشباع عقدة حب الظهور.

يموت انسان ما، ويكون موته مأساة حقيقية لزوجته واطفاله وأهله واصدقائه المقرّبين. فلا ينعقد حفل تأبين له حتى يتحول موته الى مهزلة، مهزلة مضحكة في موقف من المستحيل فيه لانسان عادي عاقل ان يضحك، ان يقهقه!

حدثني صديق لي، هذا الاسبوع بما يلي: «حضرت، مؤخرا، حفل تأبين لانسان كنتُ اعزه وتربطني بأهله وذويه علاقات صداقة ليست حارة بشكل خاص ولكنها قائمة طول الوقت. على الطريق الى مكان حفل التأبين رحت أفكر بهذا الانسان الذي انطفأ قلبه ولم يشبع، بعد، من الحياة. وترك وراءه ارملة شابة وعدداً من الاولاد اكبرهم لم يبلغ الخامسة عشرة. كانت خواطري وأفكاري تثير في نفسي شجنا صادقا حقا وصامتا تماما..

«وحين وصلت الى مكان الحفل كان الكابوس. عشرات من محبي الظهور وقفوا طابوراً طويلاً. كل واحد لبس أفضل بدلاته كأنما هو ذاهب الى حفلة عرسه. ولم لا؟ اليس هذا اليوم يومه؟! اليوم سوف يقف على المنبر ويبدأ بالقاء خطابه الطويل المرصّع، بين الحين والاخر، بأبيات شعرية مكسورة. ويا ويل الناس اذا شهق أحد الاقارب بالبكاء. عندئذ يتأكد هذا الخطيب ان خطابه «عاطفي» «مؤثر» «يمس شغاف القلوب». اذن لننتقل من النص المكتوب الى النص الارتجالي، وتحملوا يا عالم. اجلسوا واسكتوا، واذا كنتم واقفين فقفوا واسكتوا!

خطيب بعد خطيب بعد خطيب بعد خطيب. انشاء ركيك وانشاء رصين مصطنع. احيانا يخيّل لي ان بعض هؤلاء الرثّائين المحترفين لديهم خطاب جاهز يصلح، مع بعض التعديلات، لرثاء اي انسان يموت بشكل مفاجىء لا يعطي الفرصة لصياغة خطاب رثاء جديد طازج!

«اردت ان اضحك ولكن قلت لنفسي: مش معقول! اردت ان اصرخ في هستيريا: كفى! ولكن قلت في نفسي: ما لك يا ولد، مجنون؟ كل الناس ساكتة، اسكت انت ايضا! تحمّل. تحمّل. تحمّل».

انني أسأل بصوت عال، الان: هل يعرف حضرات الرثّائين المحترفين انهم بينما يكونون منساقين في القاء خطاباتهم التي تفتقر الى ذرة حساسية او مشاعر تجاه الفقيد وأهله، يكون الناس المتضايقون قرفانين يشتمون أمّ هذا الخطيب المتطفل ثقيل الدم، مريض حب الظهور؟!

لن توجد هيبة وكلمة في هذا المجتمع بحيث يتمكن من انهاء هذه المهزلة المعيبة التي نواجهها بين الحين والآخر.

انا الموقع ادناه لا ازال، والحمد لله في اوائل الاربعينات من عمري. واذا لم تحدث مفاجآت فأمامي عشرات السنين، بعد. ولكن الاعمار بيد الله، والمفاجآت ممكنة دائما. لذلك اوصي بهذا، حين تجيء ساعتي، ان لا يقف طابور من ثقيلي الدم فوق قبري مع أوراقهم الطويلة ثقيلة الدم مثلهم.

اذا مُتُّ فأرجو من ثقيلي الدم الرثّائين المحترفين أن لا يلاحقوني بخطاباتهم. فأغلب الظن انني حين اموت، سوف اموت تحت وطأة خطابات المتطفلين أصحاب خطابات الرثاء.. الجاهزة! □

(رفيق الشريف)

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية



## الاتحاد قبل ربع قرن

كلمة الحزب الشيوعي تجلجل في يافة الناصرة وعرابة

# طوبي: تأييد الشيوعيين يعني التمسك بالحقوق القومية

# حبيبي: كل مكسب هو بفضل النضال الشعبي

● اجتماع يافة الناصرة يستنكر ضم اراضي القرية لمجلس يزراعيل الاقليمي، اجتماع عرابة يستنكر تقرير هامر شولد الاجتماعان يتضامنان مع احرار اليونان وفي قيادتهم مانوليس جليزوس ●

● حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ في يافة الناصرة.. وفي عرابة تقاطرت الجماهير العربية لحضور اجتماعين شعبيين عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي... وفي الاجتماعين جلجلت كلمة الحزب الشيوعي داوية تبدد الاضاليل التي يشيعها المتكاليون على سرقة الاصوات العربية.

يقول مراسلنا في يافة الناصرة، ما ان اقترب موعد الاجتماع يوم السبت ٥٩/٧/١٧ حتى كانت قاعة النادي تغص بالفلاحين والعمال وابناء الشعب. لقد ضاقت القاعة واحتشد الناس خارجها وعلى اسطحة المنازل وفي المقاهي القريبة للاستماع الى كلمة الحزب الشيوعي بقولها النائب توفيق طوبي.

ومن مكبر الصوت استنكر الرفيق اسعد يوسف سكرتير الفرع في كلمة الافتتاح قرار وزير الداخلية بضم اراضي القرية الى مجلس يزراعيل وقال: نريد ان تذهب ضرائبنا الى مجلس محلي في القرية لتستفيد منها القرية. ودعا السكان الى الاتحاد والكفاح من اجل مجلس محلي منتخب. وقال: ليعتبر الأهالي من تضامنهم الناجح في سبيل صيانة اراضيهم.

### توفيق طوبي

طريقنا: طريق النضال والوحدة ونبذ الخونة.

وبعاصفة من التصفيق والهتافات استقبلت الجماهير النائب توفيق طوبي حين وقف ليلقي كلمته:

هنأ القرية على نجاحاتها في الكفاح من اجل صيانة الارض وقال يخاطب العمال والفلاحين: اثبتم لاخوانكم المضطهدين انه بوحدة الصف ونبذ المأجورين اعوان الحكم العسكري يمكنكم ان تقفوا مرفوعي الرأس موفوري الكرامة وان تناضلوا من اجل الارض.. والماء.. والمجلس المحلي... فالنضال الموحد هو طريق النجاح.

واستعرض الرفيق طوبي الاحوال السياسية الداخلية والخارجية... وتطرق الى كفاح الشعب العربي هنا وقال: انه يتلاقى مع كفاح الجماهير اليهودية ضد الحكام الذين يخونون مصالح الشعبين ويخونون الشعب اليهودي بتسليح ورثة النازية... وعالج ازمة الحكومة القائمة وابرز اهمية الحزب الشيوعي في فضح الرجعية الحاكمة...

وبين التطورات التي رافقت نشر تقرير هامر شولد واظهر طرب حكومة بن غوريون واحزابها.. واظهر مهادنة حكام الدول العربية وقال: ان الشعب العربي لن يستسلم لخيانة قضية فلسطين. وبعد ان استعرض تكالب الاحزاب الصهيونية على الجماهير العربية قال ان الحكام يريدون ان يزيفوا ارادة الشعب العربي واكد ان تأييد الشعب العربي للحزب الشيوعي الاسرائيلي هو دليل تمسك هذا الشعب بحقوقه القومية واليومية.

وبعد ان تهكم الرفيق طوبي على ادعياء القومية المزيفة اعاد الى ذاكره اهالي يافة الناصرة انهم باعطائهم ٥٠ بالمئة من اصواتهم للحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست الماضية ارعبوا الرجعية الحاكمة فاضطرت الى اعادة اراضيهم. ووقفتهم الموحدة ضد قرار ضم اراضيهم الى المجلس الاقليمي يجبر الان الحكام على التراجع... ودعاهم الى السير دوما مع الحزب الشيوعي.

وقد قرر المجتمعون مطالبة وزير الداخلية بابطال قرار ضم اراضيهم الى مجلس يزراعيل وبانتخاب مجلس محلي دمقراطي لا مجلس يقوم على المنازات العائلية.

كذلك قرروا ارسال برقية الى سفير اليونان هنا يطالبون فيها باطلاق سراح مانوليس جليزوس ورفاقه.

### في عرابة

ويقول مراسلنا في عرابة: الاجتماع الشعبي في القرية أصغى الى النائب اميل حبيبي يقول: «ان وعد الحكومة بالسماح للمواطنين العرب في مناطق الحكم العسكري بالتجول الحر في النهار فقط لا يحل مشكلة الحكم العسكري ولا يزيل الاضطهاد القومي الواقع على الجماهير العربية».

لقد افتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم شكري سكرتير الحزب الشيوعي واقر الاجتماع استنكار مشروع هامر شولد لاسكان اللاجئين خارج وطنهم. وتضامن الاجتماع كذلك مع احرار اليونان مانوليس جليزوس ورفاقه الذين يتهددهم الحكم بالاعدام.

وقال اميل حبيبي في كلمته بعد ان اكد ان الغاء قيود التنقل في النهار لا تحل المشكلة بل تعقدها لان العمال يذهبون الى المدن للعمل ويعودون في اخر الاسبوع الى قراهم...قال:

ولكن قيود التنقل ليس الظلامة الوحيدة التي تتظلم منها الجماهير العربية بسبب الحكم العسكري. فبسبب الحكم العسكري تعيش اكثرية الجماهير العربية في هذه البلاد في ظل نظام حكم يختلف عن النظام الساري في الانحاء الاخرى من البلاد. فالمواطن العربي يسجن وينفى دون محاكمة، ويحاكم امام المحاكم العسكرية لا المدنية لاقل عمل يقوم به، والحكم العسكري هو اداة الحكومة الرئيسية لسلب الفلاحين العرب اراضيهم ولمنعهم من العودة الى قراهم المهدومة. ان الغاء الحكم العسكري لا يمكن ان يتجزأ واما وعد الحكومة المذكور فهدفه تضليل الرأي العام لمواصلة الحكم العسكري والاضطهاد القومي وللتهرب من الطلب الشعبي المتعاظم بالغاء الحكم العسكري.

### كل مكسب شعبي هو بفضل النضال الشعبي

واستهجن اميل حبيبي تبجح الاحزاب الحاكمة، وخصوصا مبام، بان كل تخفيف في الحكم العسكري، وكل مكسب شعبي، يجيء بفضل هذه الاحزاب ومساعيها المزعومة. وقال: ان اهالي قرية عرابة، التي يقبع ابنهم الشاب في السجن اربع سنين لنضاله العنيد ضد الحكم العسكري، يعرفون اكثر من غيرهم ان الكفاح الجماهيري هو الذي يحقق المكاسب ويضطر الظالمين الى التراجع. فلاذا كانت الاحزاب الحاكمة تشعر الان انها مضطرة الى البحث في مصير الحكم العسكري فذلك بفضل النضال الجماهيري المليء بالتضحيات، الذي شنته الجماهير العربية بتأييد وتضامن القوى الدمقراطية اليهودية الحقيقية وعلى رأسها الشيوعيون.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٢١)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

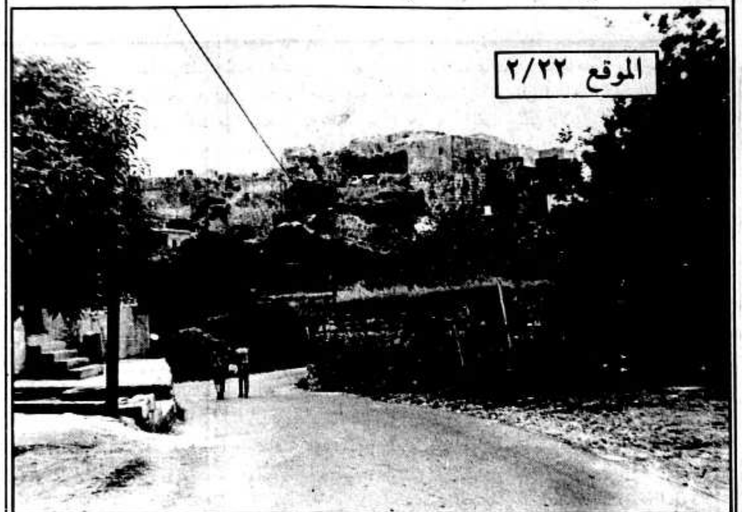
● عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

## ترميم الفن المعماري في لينينغراد

● اثار المعرض الذي افتتح في موسكو والمكرس لحماية وترميم اثار الفن المعماري في لينينغراد ـ احدى اجمل مدن العالم ـ اهتماما هائلا. وقد احتفلت المدينة بمرور ٢٨٠ عاما على تأسيسها. ويقع في لينينغراد اكثر من الف أثر معماري تحت حماية الدولة بنيت طبقا لتصميمات مهندسي العمارة العظماء، ويبعث ترميم مجموعة قصور وحدائق ضواحي لينينغراد التي هدمها الهتلريون خلال سنوات الحرب العالمية الثانية على اهتمام خاص. وعلى سبيل المثال نهض من الركام قصر وبستان بافلوف الشهير حيث استمرت اعمال الترميم اكثر من ربع قرن.

# هل، حقا، تعرف «وطنك»؟




● قلعة تاريخية في احدى قرانا العربية الصامدة في الجليل الأعلى. تصدى أهالي هذه القرية ببسالة في السنوات الأخيرة، لعمليات نهب أراضيهم من قبل السلطات الاسرائيلية لاقامة المستوطنات عليها. وقدمت السلطات عشرات الشبان من أبناء القرية لمحاكمات تعسفية.

● ما اسم هذه القرية؟

[ اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي في مغلف واحد، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني ]

## الرسام السوري برهان كركوتلي:

# حين جئت الى المغرب حملت معي حضارة حارتي

معارض برهان كركوتلي كثيرة ومتلاحقة. لا يكاد ينتهي من تقديم أعماله في مدينة حتى يسارع الى اقامة معرض في مدينة اخرى. في كل مناسبة. في ألمانيا الغربية. يكون برهان حاضرا مع أعماله المطبوعة التي يتسارع الناس الى شرائها. وطبعه لهذه الأعمال وبيعها بثمن زهيد بالنسبة اليه موقفا. له اسسه السياسية في ذهنيته وفكره. فهو لا يهتم بالموازين التقييمية الفنية المدرسية. يرفض الوساطة في علاقته مع الناس. وهو عازف عن اقامة أي حوار مع صالات العرض الفنية وتجار الفن بينه وبين النقاد قطيعة لا يكترث بها. لا يهتم إلا بعلاقته مع الجماهير. ولا يقلقه الا اخلاصه لفنه ولحرية الانسان ...

■ كتب عنك وعن اعمالك عدد من النقاد. بعضهم وضعك ضمن اطار الفن الشعبي. والآخر ضمن الفن الثوري. الخ. ما رأيك في مثل هذه التصنيفات. وفي ما يكتب عنك وعن أعمالك بشكل عام؟

ـ انت تريد ان اقص عليك قصتي مع النقاد. اذن عليك بالحكاية من اولها. في عام ١٩٥٦. وكنت وقتها طالبا بكلية الفنون في القاهرة. اشتركت في معرض في دمشق. يومها قال النقاد هناك بأن عليّ ان اترك الرسم لأصحابه ... عام ١٩٥٧. أعطوني الجائزة الأولى للرسم في سوريا. فدهشت لأنني لم اكن قد غيرت شيئا في اتجاهي الفني. استمرت علاقتي مع النقد على هذا الشكل الى ان استقريت في ألمانيا الغربية حيث توسع تعاملي مع النقد بشكل كبير. ولكن قبل ان احدثك عن علاقتي بالنقد الألماني أريد أن اشرح شيئا.

اتجاهي انا اعتبره تعبيريا. ولكنه ذو خمسة فروع أو أنواع أو نغمات ... الخ. مثل الشعر. عندي أعمال في الهجاء. والثانية في المأساة. والثالثة تتصف بالشعبية. والرابعة سياسية. والأخيرة أعمال تنحو الى التعبير عن الجمال بشكل عام. مع الانتباه الى ان كل هذه الفروع تنطلق من جمالية مسبقة.

أعود الى النقد الألماني. لقد لاحظت تجاهل النقاد الألمان لكل الفروع ما عدا النوع الشعبي من أعمالي. وإنطلاقا من خيالاتهم المتأثرة بقصص ألف ليلة وليلة تحتوي بالفنان الساذج (النايف). ولذا عندما كنت أقرأ نقدهم بروح نقدية. كنت أشعر بأنهم يحاولون تأطيري وإبعادي عن بقية الفروع. خاصة الاتجاه السياسي.

■ وأنت تتحدث. شعرت كأنني في احد اركان حي السمانة في دمشق. من خلال حديثك ومن خلال انتاجك الفني شعرت بوجود ابو عبده الخبار وابو سليم السمان وغيرهم من وجوه الحارة. لا أدري كيف تفسر ذلك؟

● اسمع. سأحدثك ... ذكرتني بشيء. في بيروت. سألني صحفي مرة عن مدى تأثير الحضارة الغربية على كانسان. فكان جوابي بأنني عندما وصلت الى بلاد الغرب وصلت متحضرا. حاملا معي حضارة حارتي. اندهش. في الحياة اليومية للأحياء تتكثف روح هذه الحضارات. نحن لا نشعر بذلك هناك لأننا نحياه بعفويه. لم أصل الى الغرب عاريا لألبس لبسهم. وانني باحتفاظي بطبيعة ابن الحارة هذه استطعت ان أتفاهم وأتعامل مع أكثر العادات الغربية تعقيدا ومع نماذج مختلفة من الشعوب. ولهذا فانني اعتقد ان في حضارة ابن الحارة هناك شيئا من العالمية. عندما كنت في المكسيك. واجهت كثيرا من المصاعب الحياتية. وكنت لا أتقن لغة تلك البلاد. ومن دون ان اقع في طبعية المثقف المأساوية. فقط بطبيعة ابن الحارة كنت اخترق هذه المصاعب كما يخترق الحجر الماء. او كما يخترق الطير الهواء.

■ انت تعرف عن نفسك بأنك فنان سياسي. كيف؟

● لأن الثقل الأساسي في انتاجي هو للمضمون السياسي. ففي لوحاتي موقف سياسي واضح ومباشر من دون اللجوء الى الرموز والتمويهات. ولكنها لم تكن أعمالا سياسية انطلاقا من موقف سياسي، بل تسييت الرسوم إنطلاقا من الموقف الجمالي.

وأنا اذ أعترف بأن رسومي السياسية خلقت لي مشاكل كثيرة أتساءل لماذا يتم تصنيفي سياسيا من دون ان يخطر على بال أحد ان يجد لي تصنيفا جماليا؟

■ المعروف انك صاحب موقف رافض لصالات العرض الفنية. لماذا؟

● في بداية حياتي الفنية لم يكن عندي وعي بمشكلة صالات العرض. وذهبت اليها بنية حسنة. ككل فنان مبتدىء. كانت عندي ثقة بها وهذا نتيجة لجهلي بحقيقتها. كنت أحمل معي رسوما عن نضالات العمال والثورة الجزائرية والفقر. وقد دهشت عندما عاملوني بعجرفة. وأتذكر وقتها كيف كان جوابهم (هذه الأعمال لا يمكن لنا تسويقها ولا تعطي أي ربح). ودهشتي جاءت لأني كنت أظن. بنية حسنة. انني سأسمع منهم لغة لها علاقة بالفن. وليست لغة رجال البنوك والمحلات التجارية. وقد شعرت بالقرف عندما طلبوا مني ان ارسم بأسلوب اخر سهل التسويق. وتدريجيا. وجدت انهم يريدون التسلط على حريتي الفنية. ولهذا انقطعت منذ فترة طويلة عن التعامل مع صالات العرض. فـ «الغاليري» ولا سيما في العالم الراسمالي الغربي تعكس كل خصائص النظام سياسيا واقتصاديا. فاذا كان صاحب المصنع يكسب بمجهود العمال. فان صاحب الغاليري يكسب بمجهود الفنانين الجمالي ...

كلنا يعرف ان الفنان يعيش بشكل مستمر في مازق مادية تضطره الى ان يقبل صاغرا بحلول الغاليريهات. ولكن الجمال الفني لكل شعب مثل ارض الوطن غير قابل للتسويق.

■ بعضهم يعتبرك فنانا عالميا. في رأيك. كيف يكون الفنان عالميا؟

● أولا. ان من يعتبرني فنانا عالميا أعتبره انا سخيفا. فانا لست اكثر من رسام «معتر» يكره لفظة العالمية هذه. لأنها ليست الا احد أمراض أوروبا البرجوازية فينا. والمؤسف انها اصبحت عندنا عادة. حيث نعتبر الفنان عالميا إنطلاقا من المفهوم الغربي. فهو بمجرد ان يمر عبر باريس وفرانكفورت وميونيخ ونيويورك يصبح عالميا. وفي دائرة العالمية هذه لا نجد اي اثر للدول الأوروبية الشمالية او للدول الاشتراكية او الآسيوية أو الافريقية أو لدول امريكا اللاتينية. اذهب الى المكتبات وتناول الان أي كتاب بعنوان «الفن في العالم» تجده محصورا في دائرة ايطاليا. فرنسا. ألمانيا. اسبانيا. الولايات المتحدة ... وهذه الدول لا تشكل سوى بقعة محدودة من هذا العالم الا ترى معي بأن لفظة عالمية. حسب مفهومها الغربي. هي صورة من صور الاستعمار الثقافي.

■ لو كان لك ان تبني متحفا عالمياً للفن. ماذا تختار لتعرض فيه؟

● اختار. بعدل كامل. نماذج من فنون كل الشعوب. وبالأخص تلك النماذج التي تمثل خصائص وامال هذه الشعوب.

[أجرى المقابلة: صخر فرزات]

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٤/٦/٢٥)



■ برهان كركوتلي سوري من مواليد دمشق العام ١٩٣٢. درس الفلسفة في جامعتها لمدة عامين، ثم ذهب الى القاهرة. بعد ست سنوات تخرج في كلية الفنون الجميلة. ثم غادر الى مدريد، حيث تابع دراسته في اكاديمية سان فيرناندو.

■ عمل في الصحافة الفنية في المغرب سنوات، ثم لم يلبث ان انتقل الى برلين الشرقية، حيث عاد للدراسة، وبعد سنتين رجع ثانية الى المغرب، لكنه لم يطل الاقامة فانتقل الى مدينة مانهايم في ألمانيا الغربية.

■ عام ١٩٦٧ عاد الى دمشق استاذاً في كلية الفنون الجميلة بعد غياب خمسة عشر عاما. لكنه لم يمكث طويلا، وانتقل الى بيروت، ومنها الى ألمانيا الغربية حيث يقيم منذ العام ١٩٧٠.

■ هاجسه الدائم كان التعرف، عن قرب، على أعمال عمالقة الفن المكسيكي، الذين يعتبرهم مثله الفني الأعلى. وقد قام بزيارة المكسيك في العام ١٩٨٠، حيث امضى عاما ونيف، وخلال ذلك لم ينقطع عن إقامة المعارض.



● بريشة الفنان برهان كركوتلي ـ ١٩٧٩ ●

# أبو الشمقمق يقول!!



## راحت السكرة وجاءت الفكرة!

العمال يتساءلون عن مصيرهم، عملا وقيمة أجور. والمواطنون العرب يتساءلون عن مصيرهم بعد ان اصبحت عنصرية الرابي كهانا، المنفلتة، «كلاما برلمانيا». والشعب يتساءل: أية طريق سيختارونها «مخرجا» من الأزمة المستفحلة؟ الفاشية أم الحرب أم الاثنين؟

راحت السكرة وجاءت الفكرة.
راحت الانتخابات وبقي الشعب ومشاكله.
ونحن، بالطبع، معه!

(أبو الشمقمق)

## هل يرغب الروسي في الحروب

● للشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشينكو ●

هل يرغب الروسي في الحروب؟
فلتسألوا السكون
وهو يعم هذه الضفاف
ولتسألوا الحقول والصفصاف

ولتسألوا الجنود
النائمين في الغابات نومة اللحود
هل يرغب الروسيّ في الحروب؟

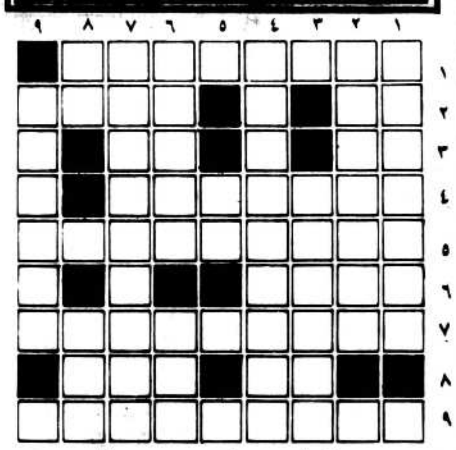
الجند أدعوا الثرى
من أجلنا وأجل غيرنا من الورى
ماتوا لكي ينعم كل الناس
في الليل بالأحلام في الكرى.

في ضجّة الاعلان والنيون
تنام باريس وواشنطن
فلتسألوا في هجعة الأحلام:
هل يرغب الروسيّ في الحروب؟
نعم، نجيد الحرب والقتال
لكننا نكره أن يخرّ فوق أرضنا الحزينة
في ميعة الصبا الجنود من جديد
من أجل وطن الجدود.
لتسألوا جميع الأمهات
لتسألوا قرينتي بالبيت
وسوف تلقون إجابة السؤال:
هل يرغب الروسي في الحروب؟.

● ترجمة: عبد الرحيم ابو ذكرى ■

## كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



اعداد: عمر احمد حسن ـ المشهد

الكلمات الأفقية:
١) نائب جبهوي
٢) نعم بالانكليزية ـ الطفل ينادي والده ...
٣) لباس ـ قهوة (معكوسة)
٤) يعشق به + للتعريف
٥) الاصابع + متوحش (معكوسة)
٦) بيق
٧) سلسلة جبال أسيوية + امارة عربية
٨) من العائلة ـ عكس احبُ
٩) قائد فلسطيني

الكلمات العمودية:
١) أديبة فلسطينية
٢) سجين + عاتب
٣) مرّ + انسكب (معكوسة)
٤) دولة اشتراكية + عكس بحر
٥) للتأوه (معكوسة)
٦) دولة عربية ـ اهجم
٧) مدينة فلسطينية + الاسم الأول لمطرب عربي راحل (معكوسة)
٨) اله ـ امنح (معكوسة)
٩) قرية جليلية

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) الاتحاد
٢) نابلس
٣) فر ـ ارم ـ جف
٤) روح ـ هلع
٥) مي + را ـ كريت
٦) نتج ـ ملت
٧) در ـ تام ـ بر
٨) القدس
٩) الجليل

الكلمات العمودية:
١) كفر منذا
٢) رويتر
٣) لن ـ جرح ـ ال
٤) أ ـ ثلج
٥) يترد ـ عاقل
٦) حلم ـ يدم
٧) اس ـ هرم ـ سل
٨) جليلي
٩) رفعت ترك

## ذكرى الاربعين



ال ناصر وصغير في مجدالكروم يدعون الاصدقاء والمعارف الى مشاركتهم في احياء ذكرى الاربعين لفقيدهم المأسوف عليه

**حسن صغير**

(ابو سليم)

وذلك يوم السبت ٨٤/٧/٢٨ في تمام الساعه الرابعة بعد الظهر في جامع القرية في مجدالكروم

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٢٩ تموز ١٩٨٤ الموافق ٢ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٦٧ * ٦ صفحات * الثمن ٦٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים
Vol. 67/41 - 29.7.1984 - Price: 65 Shekel

# توقع قيام امريكا بدفع اسرائيل الى حرب جديدة!

## ■ ادارة ريغن تؤيد تشكيل «حكومة تكتل قومي» في اسرائيل واسرائيل تطلب مساعدات «جدية وخاصة» من امريكا ■ صحيفة «الثورة» السورية: حكومة «تكتل قومي اسرائيلية» تزيد من احتمال نشوب حرب وشيكة ■

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - ان تشكيل حكومة «تكتل قومي» في اسرائيل، وهو ما يعتبر المخرج الوحيد للموقف المعقد الذي اسفرت عنه الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية الاخيرة، سيزيد من احتمالات نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط - هذا ما ذكرته، امس (السبت)، صحيفة «الثورة» السورية، شبه الرسمية.

واوضحت الصحيفة - التي عبرت عن اعتقادها بأن احتمال نشوب حرب، في الوقت القريب، في المنطقة هو امر غير مستبعد - بأن جميع الاحزاب الصهيونية الاسرائيلية ستقوم، في حالة تشكيل حكومة «تكتل قومي»، بتأييد القيام بعمل عسكري.

وتندرج في الاطار نفسه المعلومات الصادرة عن «اوساط لبنانية مطلعة» - كما اسمتها الوكالات. فقد اعربت هذه الاوساط عن تخوفها من ان رئيس الادارة الامريكية، رونالد ريغن، قد يُقدم على دفع اسرائيل الى القيام بعمل عسكري كبير في البقاع اللبناني ضد القوات السورية المرابطة قبالة القوات الاسرائيلية، اذا شعر بأن شعبيته آخذة بالتدني عشية انتخابات الرئاسة الأمريكية وهو ما يحصل، فعلاً، وفق استطلاعات الرأي العام الأخيرة.

وأضافت المصادر نفسها أن ريغن سيستغل الضعف الذي يسود الحياة السياسية والاقتصادية في اسرائيل، خاصة على خلفية أزمة الحكم القائمة التي تمخضت عن الانتخابات التشريعية الأخيرة، لدفع اسرائيل الى توجيه ضربة الى سوريا بهدف كسب أصوات اليهود الأمريكيين.

ومما يدعم هذا الاعتقاد هو تأييد الادارة الأمريكية لإقامة حكومة «تكتل قومي» في اسرائيل والرجاء الذي وجهته حكومة اسرائيل الى الولايات المتحدة لتقدم مساعدات اقتصادية «عاجلة وخاصة»!

فقد جاء في تقرير داخلي لوزارة الداخلية الأمريكية، قُدّم الى الرئيس ريغن، أن الوضع الاقتصادي في اسرائيل «أصعب بكثير مما كانت تتصور الادارة الأمريكية حسب تقارير سابقة».

وجاء في هذا التقرير أن الاقتصاد الاسرائيلي على شفا الانهيار الكامل بالمعنى الحرفي للكلمة. وذلك نتيجة تقلص التوظيفات الخارجية في اسرائيل وتضاؤل التصدير الاسرائيلي في السنتين الماضيتين والعجز القائم في ميزان المدفوعات الاسرائيلي واستمرار ارتفاع التضخم المالي بشكل جنوني.

وجاء في تقرير الخارجية الأمريكية، الذي تسربت مقاطع أساسية منه الى اجهزة الاعلام، ان الادارة الأمريكية تعتقد أن ايا من الحزبين الرئيسيين، المعراخ والليكود، ليس قادراً وحده على معالجة الوضع الخطير الناشىء مع وجود معارضة قوية. وعليه فإن السيد الأمريكي يحبذ اقامة حكومة «تكتل قومي» باشتراك المعراخ والليكود.

ومن جهة ثانية أعلن «صوت اسرائيل» بالعبرية، أمس (السبت)، ان حكومة اسرائيل تقدمت بطلب عاجل الى الادارة الأمريكية ترجوها فيه زيادة المساعدات الأمريكية لاسرائيل، هذه السنة، زيادة جدية خاصة. والسؤال هو: هل ثمن عدوان اسرائيل جديد هو الثمن الذي ستدفعه اسرائيل مقابل هذه المساعدات «الجدية والخاصة»؟!

# هبة عارمة للجماهير العربية ضد استفزازات كهانا!

*** الوفود تدفقت امس الى القلعة الباسلة ام الفحم من كل انحاء البلاد، واجتماع ام الفحم والوفود القادمة اليها يعلن: هنا باقون وسندحر العنصرية! * اجماع رائع للسلطات المحلية في استنكار النشاط العنصري الفاشي للمأفون كهانا والمطالبة لمحاكمته!**

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - هبت الجماهير العربية في القرى والمدن بمؤسساتها الشعبية والتمثيلية، في مواجهة العنصري المأفون كهانا وزمرته احدى افرازات سياسة الحرب والاحتلال والعداء للشعب العربي الفلسطيني مؤكدة له انها اليوم أقوى وحدة وارسخ جذوراً وان الفاشية لن تمر. فتتوالى برقيات وعرائض الاحتجاج والاستنكار على الدوائر الرسمية مطالبة بوضع حد لتسيُّب العنصري كهانا وزمرته وتقديمه للمحاكمة حرصاً على بقية الدمقراطية في هذه البلاد وعلى التعايش بين أبناء الشعبين في هذه البلاد.

وبلغت حملة الاحتجاج أوجها أمس حين



● هاشم محاميد ●

اشترك المئات من ابناء ام الفحم والقرى المجاورة ووفود الجبهة الدمقراطية من المثلث والجليل في لقاء تضامني مع أم الفحم واحتجاجاً على التصريحات العنصرية التي أطلقها كهانا بعد انتخابه عضواً في الكنيست. وقد عقد الاجتماع في قاعة المجلس المحلي وحضره عن الجبهة الدمقراطية كل من النائبين توفيق طوبي وتوفيق زياد وبنيامين غونين وموطي إيش بنير وجمال موسى وعوزي بورشطاين كما حضره وفد عن جبهة الناصرة ضم كلا من: رزق زعبي ومروان دويري وسهيل ذياب ونائب رئيس مجلس طرعان سعيد بدر ووفد عن حركة النساء الدمقراطيات ضم كلا من سميرة خوري وأوديت نمر ووفيقة سعدي ونائلة خوري وملاك أبو صالح.

وبعد أن رحب رئيس المجلس المحلي المضيف، الاستاذ هاشم محاميد بالوفود المتضامنة تحدث النائب توفيق طوبي فقال: «جئنا نتضامن» مع أهلنا في أم الفحم ونحتج معهم ضد الظاهرة العنصرية التي يعكسها كهانا بوجهه البشع، هذه الظاهرة المستمدة من سياسة الاحتلال والاستيطان والعداء للشعب العربي الفلسطيني» وأضاف: «نحن اليوم اكثر قوة مما كنا عليه في العام ١٩٤٩ وجذورنا أعمق في تراب وطننا ولدينا حلفاء عديدون من القوى الدمقراطية اليهودية. وسوف نواصل معركتنا جنباً الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية ضد هذا التيار العكر الذي يهدد سلامتنا وحياتنا».

وتكلم بنيامين غونين مستنكراً تصريحات وأعمال كهانا وزمرته. ثم تحدث سكرتير اللجنة ضد العنصرية الاستاذ مروان دويري مشيراً الى صدق التحذيرات التي اسمعها قادة الجبهة والممثلون الدمقراطيون الأخرون منذ سنوات من تزايد اخطار الفاشية كانعكاس للاحتلال. وأكد دويري على ضرورة التكاتف ووحدة الصف والتعاون مع القوى التقدمية اليهودية في مواجهة خطر العنصرية المتمثل بكهانا وزمرته وسياسة الاحتلال والاستيطان التي نمت عليها ظاهرة كهانا.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد فدعا الى إعداد عريضة احتجاج يوقع عليها رؤساء وأعضاء المجالس المحلية في المثلث إسوة بتلك التي وقعت في الجليل الشرقي. وانهى قائلاً: «انا على استعداد للمواجهة والتصدي لكهانا وليس للتضامن معكم فحسب. وتلاه موطي إيش بنير فقال ان القوى الدمقراطية اليهودية ستكون مع أم الفحم ومع الجماهير العربية في النضال ضد مظاهر الفاشية والعنصرية واقترح ان يتبنى المجتمعون قراراً بالاعلان عن أم الفحم مدينة رداً على تصريحات كهانا.

وأعربت أوديت نمر (عن حركة النساء الدمقراطيات) عن تضامن الحركة مع أهالي أم الفحم وعن استعداد الحركة للتجند في مواجهة كهانا وزمرته وكل ما يمثله.

وتحدث رئيس مجلس أم الفحم الاستاذ هاشم محاميد فشكر وفود الجبهة وقيادتها التي كانت أول من تضامن مع أم الفحم ومجلسها المحلي. وكشف عن عشرات البرقيات والمكالمات التي جاءت من قوى تقدمية يهودية تعرب عن تضامنها مع أهالي أم الفحم واكد ان كهانا لن يستطيع ترحيل طفل واحد من أم الفحم وان أم الفحم ستواجه كهانا وامثاله من العنصريين وانها لا تعترف بحصانة برلمانية لمن يريد أن يطرد أهلها من بيوتهم وان المجلس المحلي لن يكون مسؤولاً عن حياة كهانا إذا ما نفذ نيته وحاول دخول أم الفحم.

وشكر ممثل حركة «أبناء البلد» في المجلس المحلي الأخ رياض أنيس، وفود الجبهة وقيادتها الذين جاءوا الى عنوان القرية، المجلس المحلي للتضامن ولم يبحثوا لهم عن ساحات مفتوحة - مشيراً الى اجتماع قائمة ميعاري - الفيري الذي أعلنوا عنه دون التنسيق أو حتى اعلام المجلس المحلي. وقال أنيس ان أهالي ام الفحم سيتصدون لكهانا وامثاله وسيكونون في مقر الكنيست لصد كهانا إذا

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

وزير المالية اورغاد يعترف:

# خلال اسبوعين - سلسلة ضربات اقتصادية!

## الاتجاه: ضرب اتفاق الاجور وعلاوة الغلاء والسوبسيديا وميزانيات الرفاه

**● «اذا لم ترضخ الهستدروت وتوافق على الصفقة فان الحكومة ستلجأ الى اصدار الاوامر وسن القوانين» ● المعراخ لا يعارض الصفقة مبدئيا.. وينتظر فقط ان تقوم حكومة جديد! ●**



● يغئال كوهن - اورغاد ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - اعترف وزير المالية، يغئال كوهن - اورغاد، في مقابلة صحفية مع «معريب» (٧/٢٧) بانه يعد خطة اقتصادية جديدة تنفذ خلال «اسبوع - اسبوعين» هي عبارة عن مجموعة من الضربات القاصمة الموجهة، مباشرة، الى اجور العاملين والمس بالاتفاقيات الموقعة حتى الان بشأنها وضرب علاوة الغلاء ايضا. وهذا بالاضافة الى عدة اجراءات تستهدف رفع اسعار المواد الغذائية وتخفيض ميزانيات الرفاه.

وقد كشف اورغاد بنود خطته الاقتصادية الجديدة على النحو التالي:

● عقد صفقة بين اصحاب العمل والحكومة والهستدروت يتم بموجبها تحقيق الخطوات التالية -

●● الاجور - يجري تغيير نظام الاجور في البلاد وفي زيادات الاجور التي وقعت الاتفاقات عليها مؤخرا وفي علاوة الغلاء. ويؤكد الوزير اصراره على هذا الاجراء زاعما انه «من اجل لجم التضخم المالي يجب اتباع اصول جديدة للعب في مجال الاجور». وهدد اورغاد: «اذا لم توافق الهستدروت على هذا البند فستتخذ اجراءات فردية من طرفنا بسن القوانين واصدار الاوامر».

●● الاسعار - فرض رقابة على الاسعار لكي لا ترتفع بشكل غير منظم (اي سترتفع فقط (!) بشكل منظم).. ولكن هذه الرقابة ستكون اقل مما كانت عليه قبل العام ١٩٧٧. ثم يكشف الوزير انه سيقوم بتخفيض الدعم الحكومي للحاجيات والمواد الضرورية والغذائية. وهنا يغمز الوزير للهستدروت قائلا: اذا انضمت الهستدروت الى هذه الصفقة فاننا سننظر في حجم تخفيض المساعدات !!

●● الارتباطات الحكومية - تجميد الغالبية العظمى من الارتباطات المالية للدوائر الحكومية والمؤسسات الشعبية (بلديات وغيرها..) لعدة اشهر (المقصود بالارتباطات المالية هو المشاريع التطويرية في المجالات المختلفة مثل - بناء المساكن الشعبية والمستشفيات والمدارس والنوادي وغيرها).

●● تقليص الميزانية - اعلن الوزير انه سيخفض ما قيمته مليار دولار (٣٠٠ مليار شيكل) من ميزانية الحكومة في مجالي الامن والرفاه. ولكن حين طلب اليه اعطاء المزيد من التفاصيل تبين ان التركيز يتم على خدمات الرفاه فحسب. اذ قال الوزير: انا احبذ الا ادخل في التفاصيل. ولكن بالتأكيد يجب تخفيض المساعدات المقدمة لخدمات الرفاه بالنسبة لفئة معينة من السكان.

ولم ينكر الوزير ان خطواته هذه فضلا عن مساسها الخطير بالخدمات وبالاجور وبالحقوق النقابية للعاملين (فكيف يعقل التفكير مجرد التفكير بخرق اتفاقيات اجور موقعة ؟!) فانها ستزيد من عدد العاطلين عن العمل.

بيد أن وزير مالية الليكود، الذي تكلم بثقة العائد الى الحكم، لم يكن وحيدا في تحويل الاصوات التي حصل عليها في الانتخابات سوطا يضرب فيه الناخبين. فقد فعل المعراخ، في قيادة الهستدروت، الامر نفسه. وذلك في الرد المذهل الذي اعطاه، يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، لصحيفة «معريب» على اقوال اورغاد.

فهو لم يعترض بتاتا على اجراءات اورغاد ولم يتعرض لها ابدا بل انه اعلن ان الهستدروت «مستعدة للتفاوض مع الحكومة». ولكنه اضاف ان الحكومة التي يريدها ليس الحكومة الحالية لانها حكومة انتقالية. واكد انه سينتظر تشكيل الحكومة القادمة !!!

# كلمة الاتحاد

## دفاعا عن لقمة الخبز ودفاعا عن الحرية!

□ يؤكد كل يوم جديد صحة تقديرنا ان الازمة الراهنة في اسرائيل ليست ازمة حكومة فقط بل ازمة حكم، ازمة النظام القائم كله بنهجه السياسي العام وبنهجه الاقتصادي - الاجتماعي.

واذا كانت نتائج الانتخابات قد كشفت وعمقت الازمة السياسية للحكم وابرزت عنف التدهور نحو اليمين والتطرف العنصري وزيادة اخطار فشستة الحياة العامة (وليس كهانا الا قناعا شفافا للخطر الحقيقي!) فان الوضع الاقتصادي ليس اقل تفاقما وتأزما.

وبينما نسمع ان وزارة الخارجية الامريكية تحذر من «انهيار اقتصادي عام» في اسرائيل يهدد كيان الدولة، فاننا نسمع الان، بعد الانتخابات، عن المشروع الذي يعده وزير المالية يغآل كوهن اورغاد «لحل» هذه الازمة: تقليص مصروفات الحكومة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والخدمات بحوالي مليار دولار، والغاء اتفاق الاجور والغاء علاوة الغلاء، وتقليص السوبسيديا، انطلاقا نحو الغائها كليا، والتلويح بسن قوانين ومراسيم من الوزير نفسه لضرب نضال الشغيلة وتركيع قيادة الهستدروت على قدميها للموافقة على الخطة الاقتصادية الحكومية.

وهذا التهديد من الوزير اورغاد يحمل خطرين معا: نهب لقمة الشغيلة والطبقات الشعبية عموما وسن القوانين لضرب كل نضال نقابي واجتماعي.

ان محاولة ضرب النضال النقابي بواسطة قوانين تتفق، تماما، مع الخط العام، خط تقليص الحريات الدمقراطية ونشر الارهاب والانتقال الى نظام قمع فاشي. لا يهدد العرب فقط بل يهدد اليهود ايضا.

ان هذه الازمة المركبة للنظام تجعل كل «حل» سطحي غير قادر على تقديم الجواب المطلوب للخروج من هذه الازمة. ويوما بعد يوم تثبت الايام صحة قولنا ان من المستحيل حل الازمة الاقتصادية بمعزل عن حل الازمة السياسية العامة وفي مقدمتها الموقف من الشعب العربي الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة.

ومن هنا الترابط العميق بين المعركة للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل (السلام الاسرائيلي - العربي عموما) والمعركة لتقليص الميزانيات الحربية الهائلة لصالح الميزانيات الاجتماعية والمعركة لاقتلاع خطر

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

(«الاتحاد»)

# اليمن الدمقراطي وسوريا يدعوان الى تدعيم التحالف السوري - الفلسطيني - اللبناني الوطني والتعاون مع الاتحاد السوفييتي

**● عرفات يندد بالموقف الامريكي المعادي لحقوق الشعب الفلسطيني ● القدومي يشيد بدور الشاذلي القليبي الهادف الى تعزيز التضامن العربي ●**

● عدن - الوكالات - وجّه الحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الدمقراطي وحزب «البعث» السوري (وهما الحزبان الحاكمان في بلديهما) في بيان مشترك صدر عقب الزيارة التي قام بها عبد الله الأحمر، الأمين العام المساعد لحزب البعث السوري، الى اليمن الدمقراطي، يوم الخميس الماضي - وجّها نداء من أجل «تدعيم التحالف العسكري بين سوريا والحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية للتصدي للمؤامرة التي تتجلى في اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن».

وأكد الحزبان على «ضرورة التنسيق، بصورة أكبر، والتعاون والتأييد المتبادل بين الأنظمة العربية والتقدمية». كما أكدا على «الأهمية الاستراتيجية لتدعيم التعاون بين الأنظمة العربية التقدمية وبين الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية».

وعبّر الطرفان عن تأييدهما التام لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط يشارك فيه الاتحاد السوفييتي.

وأشاد الرئيس علي ناصر محمد بالدور الهام الذي تضطلع به سوريا في مقاومة المخطط الأمريكي - الصهيوني وفي دعم لبنان ضد الاحتلال.

ومن جهة ثانية تناقلت الوكالات تصريحات فاروق الشرع، وزير الخارجية السورية، في كلمة القاها أمام كوادر «اتحاد شبيبة الثورة» في سوريا يوم الأربعاء الماضي، بأن سوريا ستبذل قصارى جهدها للمساهمة في «إعادة الوحدة الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية».

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، التي أذاعت النبأ، عن الشرع قوله: «إن سوريا تقف الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وتعتبر القضية الفلسطينية قضيتها الأساس».



● عبدالله الاحمر ●



● علي ناصر محمد ●

**● لقاء القليبي - القدومي - خلف ●**

وكانت العاصمة التونسية شهدت، يوم الخميس الماضي، لقاء بين الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، وفاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، وصلاح خلف (أبو إياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن القدومي وصف هذا اللقاء بأنه «هام» وأنه تناول «سبل إعادة تنشيط هياكل العمل العربي المشترك وضرورة إعادة التضامن العربي».

وأضاف القدومي أن المحادثات مع القليبي «تناولت، أيضاً، ضرورة العمل لدى كافة الاطراف العربية، خاصة التي زارها القليبي مؤخراً، من أجل حثها على مزيد من الاهتمام بالقضايا العربية المشتركة».

وأشاد القدومي بالدور الذي يؤديه الأمين العام لجامعة الدول العربية، الهادف الى «تعزيز التضامن العربي وتسوية الخلافات بين الدول العربية».

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

## نعي

«من أمن بي وان مات فسيحيا».

الخوري ابراهيم طنوس داوود وعائلته واقرباؤه وانسباؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم والدهم

### طنوس خليل داوود

(ابو الخوري ابراهيم)

عن عمر يناهز ٧٧ عاما متمما واجباته الدينية. وسيتم تشييع الجثمان اليوم، الاحد ٨٤/٧/٢٩ الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في المكر ومنها الى مثواه الاخير في قرية اقرث - مسقط رأسه.

لنفس الفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

## حملة «نصف المئة» الشهرية

# ١٣ اشتراكا فقط في شهر الانتخابات!

■ حيفا - ادارة «الاتحاد» - يبدو ان المعركة الانتخابية، ثم الاهتمامات بنتائجها، قد طغت على كل امر اخر حتى لم تتلق، خلال الاسبوعين الاخيرين، سوى ٣ اشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية: ٢ من يافة واشتراك واحد من المغار. فتكون حصيلة هذا الشهر، الذي ننهيه اليوم، ١٤ اشتراكا فقط.

انا نتمنى ان تصبح حملة «نصف المئة الشهرية - اي جمع ٥٠ اشتراكا جديدا في كل شهر - جزءا عضويا من نشاطنا الجماهيري اليومي مهما يتشعب ويتسع هذا النشاط. فقد اثبتت «الاتحاد» - ولو بمدى حقد اعدائنا عليها - انها واحد من امضى اسلحتنا الشعبية واعلى منابرنا المؤثرة يوميا ومباشرة.

نبدأ، منذ اليوم، الاسبوع الاول في الشهر الثالث لهذه الحملة. فأرسلوا الينا ما يتجمع لديكم من اشتراكات حالا. وسوف ننشر اجمال الاسبوع الاول في عدد يوم الاحد القادم (٨/٥). ونحن واياكم على هذا الموعد!

# كل فصائل الثورة الفلسطينية، بلا استثناء ترى في اتفاق عدن اساسا للوحدة الفلسطينية

● سوريا اعلنت للقدومي: دمشق مفتوحة امام كل اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» وبامكانهم فتح مكتب رسمي لـ «فتح» في العاصمة السورية ● الاسد قال للقدومي: اعادة انتخاب عرفات او عدم انتخابه رئيسا للمنظمة ـ قضية فلسطينية داخلية خالصة ●

● دمشق ـ الوكالات والاذاعات ـ اعلن «التحالف الوطني» الفلسطيني الذي يضم «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» (احمد جبريل) و «الصاعقة» و «جبهة النضال الشعبي» والمعارضة المنشقة عن «فتح» عن استعداده للمشاركة في الحوار الوطني الفلسطيني بدون اية شروط مسبقة تمهيدا لاعادة التلاحم الكامل على الساحة الفلسطينية وعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واعلن قادة «التحالف الوطني»، ايضا، في مباحثاتهم واتصالاتهم مع قادة «الدمقراطية» و «الشعبية»، عن قبول التلخيصات السياسية والتنظيمية لمباحثات عدن اساسا لاعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

ويقول المراقبون ان «التحالف الوطني» الفلسطيني يقيم علاقة وثيقة جدا من التعاون والتنسيق مع سوريا. وان موقف التحالف الوطني هذا يسير بشكل متواز مع التحسن الملحوظ في العلاقات بين سوريا وحركة «فتح».

وتناقلت وكالات الانباء، في اواخر الاسبوع الماضي، اخبارا مفادها ان النتائج العملية لزيارة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في م. ت. ف وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في دمشق بدأت تعطي نتائجها الايجابية الملموسة. فكل قادة «فتح» بامكانهم، الان، العودة الى دمشق وفتح مكاتب رسمية لحركة «فتح» في العاصمة السورية. كما ان سوريا ابدت استعدادا للتنسيق السياسي والعسكري مع «فتح» و م. ت. ف.

واعلنت سوريا، على لسان الرئيس حافظ الاسد، للقدومي، ان سوريا تحترم الادارة الوطنية المستقلة لمنظمة التحرير وتحديدا تؤيد نتائج الحوار في عدن.

كما اعلن حافظ الاسد «ان مسألة تجديد انتخاب ياسر عرفات رئيسا للجنة التنفيذية او عدم انتخابه هما امر فلسطيني داخلي خالص تقرره مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية».


● فاروق القدومي ●


● حافظ الاسد ●

### ابراهيم الطويل في شهادته في قضية «الارهاب اليهودي»:

## * وقفت والضابط رون غيلا في الجهة الاخرى من الشارع.
## * لم يقترب غيلا من السيارة. وخرباوي لم يكن يرتدي الملابس الواقية.

● القدس ـ اعلن ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة المنتخب في شهادته امام المحكمة المركزية في القدس في قضية التنظيم الارهابي اليهودي انه قبل مغادرة بيته، وفي الساعة الثامنة من صباح يوم الحادث، تلقى مكالمة من بلدية البيرة وقيل له ان بسام الشكعة وكريم خلف قد اصيبا اثر لغم سيارتيهما. ولهذا فلم يستعمل سيارته الخاصة بل استعمل سيارة البلدية وقام هو وعائلته بالذهاب الى المستشفى للاستفسار عن زميليه الشكعة وخلف.

وفي المستشفى تلقى مكالمة هاتفية اخرى، وكانت هذه المرة من الحاكمية العسكرية وتطلب منه العودة الى البيت لكي يفحص خبير المتفجرات سيارته الخاصة.

وعندما عاد ابراهيم الطويل الى بيته وجد الضابط روني غيلا وخبير المتفجرات خرباوي في انتظاره، وبعد ان فحص خرباوي سيارة زوجته التي كانت على بعد ٥٠ مترا من البيت، اخذ مفاتيح الكراج حيث كانت تقف سيارة الطويل واطل هو والطويل من نافذة الكراج ووجدا السيارة في الداخل. بينما بقي الضابط روني غيلا على الجهة الاخرى من الشارع على بعد ١٠ ـ ١٥ مترا من الكراج.

وفيما كان خرباوي يعالج فتح باب الكراج توجه الطويل الى الضابط روني غيلا وراح يبادله الحديث. وفجأة سمع دوي انفجار في الكراج، ولما هدأ ركضا الى المكان وشاهدا خرباوي ملقى على الارض، فحملاه الى سيارة الاسعاف التي وصلت في تلك اللحظة.

كما شهد ابراهيم الطويل ان خرباوي لم يكن يلبس الملابس الواقية.

وجدير بالذكر ان شهادة ابراهيم الطويل تكذب زعم الضابط روني غيلا من انه حذر خرباوي قبل ان يتوجه الى السيارة!

## توحيد بيروت الكبرى، بصورة عملية، نهائيا

● بيروت ـ الوكالات ـ نجح الجيش اللبناني، امس، في اتمام عملية توحيد بيروت الكبرى وفتح جميع الممرات بين شطري العاصمة. كما قام الجيش بتشديد الاجراءات الامنية في بيروت وحذر من ان افراده سيطلقون النار على كل مواطن يقدم على التجول وهو مدجج بالسلاح.

وقال احد قادة الجيش، هو العميد محمد الحاج، امام الصحفيين: «لم يعد هناك بيروت شرقية او غربية بل بيروت موحدة وواحدة». ونجحت السلطات اللبنانية بفتح الممرين الاخيرين اللذين بقيا مغلقين بين شطري بيروت، تمهيدا للاحتفال، في الاول من آب القادم، احتفالا حقيقيا، بيوم الجيش.

ومن جهة ثانية وصل رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، امس (السبت)، الى العربية السعودية في زيارة رسمية. وعلم ان كرامي سيدعو حكام السعودية الى تقديم مساعدات مالية لاعادة ترميم لبنان والى ممارسة ضغوطهم الدبلوماسية لتسهيل اخراج اسرائيل من الاراضي اللبنانية.

وكان كرامي قام بزيارة الى دمشق والتقى، خلالها، الرئيس السوري حافظ الاسد. وصرح، عقب هذه الزيارة، بان الموقفين اللبناني والسوري متطابقان تماما بخصوص ضرورة انسحاب الاسرائيليين من جميع الاراضي اللبنانية.

## بلدة يطا ـ ثلاث سنوات بدون كهرباء

● القدس ـ لمراسلنا ـ تعيش بلدة يطا، الواقعة جنوب الخليل، منذ ٣ سنوات، بدون كهرباء، وذلك في اعقاب تلف المحركات القديمة، التي كانت تزود البلدة بالتيار الكهربائي، بسبب عدم توفير الصيانة اللازمة لها خلال فترة طويلة ـ مما ادى الى توقفها عن العمل كليا. وهذا الوضع الذي تعيشه البلدة يعيق تطورها ويلقي اعباء ثقيلة على كاهل اهلها، اذ ان بعض العائلات تضيء بمحركات خاصة، بينما الاغلبية الساحقة تضيء البيوت بمصابيح الكاز.

ومما يثير قلق الاهالي هو عدم حصول اي تقدم في تنفيذ الشبكة الجديدة التي خصصت لها الاموال، بالاضافة الى المبالغ التي دفعها الاهالي لربط بيوتهم بالشبكة. فهل تباطؤ العمل مقدمة لربط البلدة بشركة الكهرباء القطرية ؟

## مظاهرات عاصفة معادية للفاشية في عاصمة تشيلي

● سنتياغو ـ الوكالات ـ جرت هنا، امس الاول (الجمعة)، مظاهرات جماهيرية صاخبة شاركت فيها عشرات الالوف من العمال والطلبة. وحمل المتظاهرون لافتات تطالب باطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين ووقف الارهاب الفاشي وعودة الدمقراطية الى البلاد.

وقد اصطدم المتظاهرون مع قوات الدكتاتور الفاشي بينوتشيت وسقط خلال الصدامات عدد من الجرحى من المتظاهرين والشرطة.

كذلك قامت سلطات السفاح بينوتشيت بنفي ثلاثة من قادة المعارضة الشعبية في تشيلي الى كولومبيا بعد ان اتهمهم بانهم «عملاء للشيوعية السوفييتية».

## الثورة الساندينية تصفي ٤٠ عنصراً من عصابات الثورة المضادة

● ماناغوا ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن معارك عنيفة دارت، في الأسبوع الماضي في جبال ماتاغالبا ونيقا وسيغوفيا، شمال نيكاراغوا، بين القوات الساندينية وعصابات الثورة المضادة.

ونقلت الوكالة عن وزارة الدفاع النيكاراغوية أنه تمت، في هذه المعارك، تصفية ٤٠ عنصراً من عصابات الثورة المضادة، من بين ١٢٠ عنصراً شاركوا في المعارك. وأضافت أن قائد مجموعة رجال العصابات هذه لقي مصرعه، أيضاً.

## أربعة أسرى في سجن «عتليت» : نتعطش الى العودة الى بيوتنا

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت المحامية فيليتسيا لانغر، يوم الجمعة (٧/٢٧)، بزيارة الى سجن «عتليت» العسكري والتقت اربعة موكليها وهم الاسرى غسان زيدان وبيان زيدان (من الشوف اللبناني) وحسين صالحة (من المتن الاعلى) ومحمد يونس (فلسطيني من مخيم برج الشمالي في لبنان)، والاسرى الاربعة هم من بين ١٢٠ اسيرا، معتقلين في سجن «عتليت»، كانت نقلتهم السلطات الاسرائيلية، بطريق الخداع، من معسكر «انصار» لتحول دون اطلاق سراحهم في عملية تبادل الاسرى مع منظمة التحرير الفلسطينية في تشرين الثاني العام الماضي.

ويذكر انه قدمت للمحكمة العليا عدة دعاوي لان السلطات الاسرائيلية لم تعترف، في البداية، حتى بوجود هؤلاء الاسرى في السجن ولان ظروف اعتقالهم كانت قاسية للغاية.

وعبر الاسرى الاربعة، امام المحامية لانغر، عن شوقهم العميق وتعطشهم الى العودة الى بيوتهم بعد سنتين من الاسر، بدون ذنب وبدون محاكمة.

وفيما يتعلق بظروف اعتقالهم عبر الشبان الاربعة عن شكرهم لمحاميتهم والى صحيفة «الاتحاد» والى عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل والى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست والى جميع الذين دعموهم ودافعوا عنهم وكشفوا عن مصيرهم امام الرأي العام العالمي وساهموا في تحسين ظروف اعتقالهم، التي لا تزال غير كافية.

## مؤسسة «نعمات» الهستدروتية تقيم فروعا لها في جنوب لبنان!

● تل ابيب ـ تأكيدا على التماثل القائم بين سياسة «المعراخ» والليكود، والبرنامج المشترك ـ الصهيوني بينهما تسعى قيادة الهستدروت المعراخية لتثبيت اقدام الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان باساليبها ووسائلها هي، مستخدمة الهستدروت التي تسيطر هذه القيادة فيها، لهذه الاغراض.

كتبت جريدة «كول هعيمق» يوم ٧/٢٧ ان سكرتيرة فرع «نعمات» ـ مجلس النساء العاملات في الهستدروت ـ في صفد، «اليشيع وزناه» اعلنت ان منظمة «نعمات» في صفد تفحص امكانية اقامة «فروع» للمنظمة في قرى جنوب لبنان بهدف «تقديم» الخدمات لنساء المنطقة» (!!).

كما ذكرت الجريدة المذكورة ان وفدا من الرجال والنساء، من صفد، قام بزيارة «مجاملة» في قرى جنوب لبنان. وكان هؤلاء، على زعم الجريدة، استضافوا نساء من القرى اللبنانية : «دبل» و «عيتا الشعب» و «عين ابل».

واضافت الجريدة، «ان علاقات الزيارات المتبادلة هذه جاءت بمبادرة «وحدة الاتصال» في الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان بهدف «تحسين العلاقات بين سكان الجليل وسكان جنوب لبنان»، الامر الذي يشير الى تنسيق قادة الهستدروت المعراخيين مع سلطات الجيش الاسرائيلي.

## هبة عارمة للجماهير العربية ضد استفزازات كهانا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ما حاول استفزاز النائب طوبي وزملائه. أما إذا دخل كهانا أم الفحم فسوف «نستقبله بما يستحقه»!

هذا وكان مجلس أم الفحم، عقد اجتماعاً يوم الخميس ٧/٢٥ بحث فيه تصريحات كهانا واعلانه عن نيته بزيارة أم الفحم وأصدر بياناً يطالب فيه المسؤولين في الدولة بوضع حد للتحريض الأرعن ضد الجماهير العربية الذي يقوم به كهانا وزمرته كما طالب المجلس المحلي في بيانه تقديم كهانا الى المحاكمة.

### ● رد السلطات المحلية العربية ●

قام رؤساء ونواب رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية في منطقة الجليل الشرقي بارسال رسائل الى رئيس الدولة ووزيري العدل والداخلية والمستشار القضائي للحكومة ونسخ عنها الى رؤساء الكتل البرلمانية في الكنيست والى وسائل الاعلام والسلطات المحلية العربية يستنكرون فيها تصريحات كهانا مضمنينها ثلاثة مطالب: ● تقديم كهانا العنصري الفاشي المعادي للعرب الى القضاء، ومنعه من القيام باعمال استفزازية ضد مشاعر الجماهير العربية ● العمل على سنّ قانون يحظر العنصرية ● العمل لتوفير جو من الدمقراطية والمساواة لمواطني الدولة العرب.

ووقع على الرسائل كل من الرؤساء والنواب وأعضاء السلطات المحلية الآتية:

● بلدية الناصرة ـ رئيس البلدية، توفيق زياد والقائم بأعمال الرئيس، رامز جرايسي ونائبا الرئيس، أديب أبو رحمون وأمين محمد علي وأعضاء البلدية وليد الحاج ومنعم جرجورة وسليم الشيخ سليمان وجوني جهشان وسهيل ذياب ورزق زعبي وسمير مجلي وفهد مزاوي وكامل الظاهر وسيف الدين الزعبي ورمزي أبو ناجي وأميل عزام وجورج دبيق.

● مجلس محلي إكسال ـ رئيس المجلس، صالح دراوشة والقائم بأعماله، توفيق دراوشة ونائبه، محمد سليمان عبد الهادي واعضاء المجلس، عبد المجيد شلبي ومحمود دراوشه وعلي فياض شلبي ومحمد سعيد شلبي وخالد شلبي ومحمد حبشي.

● مجلس دبورية المحلي ـ رئيس المجلس، اسعد عزايزة والقائم بأعمال الرئيس، مصطفى يوسف ونائب الرئيس، ابراهيم أطرش ونائب الرئيس، ابراهيم مصالحة واعضاء المجلس فواز عزايزة ووليد ابراهيم وعيسى جحجيق ونور الدين يوسف وعبد الحليم مصالحة وعقل خطيب.

● مجلس يافة الناصرة المحلي ـ رئيس المجلس، اسعد يوسف كنانة ونائب الرئيس، خليل بشارات واعضاء المجلس، عفو خليلية وزهير قاسم مقاسمة وابراهيم خطيب وسليمان عز الدين وفؤاد عمر ونقولا أديب مسعد وفؤاد جامعة. كما وجه المجلس المحلي في يافة الناصرة رسالة الى وزير الداخلية ورئيس الدولة استنكر فيها تصريحات كهانا وحذر من إطلاق العنان له.

● مجلس عين ماهل المحلي ـ رئيس المجلس، احمد أبو ليل والقائم بأعمال الرئيس، مصطفى حبيب الله وأعضاء المجلس، عبد المجيد خطيب، محمد ابو ليل وتوفيق ابو ليل وعلي أبو ليل وخالد حبيب الله وغالب حبيب الله وعابد امين.

● مجلس طرعان المحلي ـ رئيس المجلس يونس نصار وأعضاء المجلس، عيسى رحال وسعيد بدر وفتحي زرعيني وجميل نصار ومحمود عدوي ومصطفى زرعيني وظاهر دحلة ويوسف صباح وسلمان سلامة.

● مجلس كفر كنا المحلي ـ رئيس المجلس، صالح عبد القادر طه واعضاء المجلس، محمود عواودة وعارف محمد أمارة وأحمد فياض خمايسة ورجب طه. ومحمد يوسف عواودة وعلي المالك دهامشة وفؤاد حكروش ونمر بلان وداؤد صفوري وصلاح جزة ومحمود موسى أمارة وعلي عباس وفرحان خطيب. وأبرق رئيس المجلس المحلي الى رئيس الدولة يوم الجمعة مستنكراً تصريحات كهانا ومطالباً بوضع حد له.

● مجلس عيلبون ـ رئيس المجلس، يوسف سرور ونائب الرئيس، فهمي زريق وأعضاء المجلس، سمير مطر وخالد فراهدي وعبد الله هجرس ودياب عيلبوني وغسان يوسف وجوزيف معلم.

● مجلس الرينة المحلي ـ رئيس المجلس حسن محمود خطبا وأعضاء المجلس، ابراهيم عبد قاطور واسعد راشد وعوض عثامنة ومحمد بصول ومنير عرام وفرح برانسي وابراهيم طيب قاطور ومفلح بصول.

● مجلس المشهد المحلي ـ رئيس المجلس، يوسف مرعي ونائب الرئيس ، صالح سليم وأعضاء المجلس أحمد حسن وعبد الحليم حسن ويوسف حسن ومحمد سليم وفضل عبد الفتاح ومحمد خميس وعبد الله محسن.

● مجلس كفر مندا المحلي ـ رئيس المجلس، طه عبد الحليم ونائب الرئيس صالح سعيد واعضاء المجلس عبد الله حسين وقاسم جرشان وصالح عالم وعلي ناصر وعادل عبد المجيد ومحمد يوسف قدح ويوسف عيساوي.

● كفر قرع ـ في جلسة عقدت أمس السبت، قرر مجلس محلي كفر قرع بالاجماع إستنكار وشجب تصريحات وممارسات كهانا مطالباً بلجمه. كما قرر ارسال برقيات استنكار الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الداخلية والمستشار القضائي ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ورؤساء الكتل في الكنيست مطالباً بوضع حد لكهانا وزمرته وسمومه.

● عرابة ـ قرر مجلس محلي عرابة بالاجماع، في جلسته أمس السبت استنكار وشجب تصريحات وممارسات العنصري المأفون كهانا. وطالب المجلس برفع الحصانة البرلمانية عنه وتقديمه للمحاكمة. كما حيى المجلس القوى الدمقراطية اليهودية التي بادرت الى شجب واستنكار تصريحات وممارسات كهانا.

● كفر ياسيف ـ وجه رئيس وأعضاء مجلس كفر ياسيف المحلي رسالة الى وزير الداخلية والى المستشار القضائي للحكومة محتجّين، بشدة، على تصريحات وممارسات كهانا مطالبين باسقاط الحصانة عنه لتقديمه للمحاكمة.

● وأصدر الإتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بياناً يستنكر فيه تصريحات كهانا وممارسات زمرته محذراً من مغبة التسامح معه. واكد البيان ان الطلاب الجامعيين العرب مستعدون كما كانوا في الماضي لصدّ الفاشية وتنظيماتها باجسادهم. ودعا الاتحاد القطري كل قوى التقدم والدمقراطية المعادية للفاشية للعمل في جبهة واحدة معادية للفاشية.

ووزعت الجبهة الدمقراطية في النقب بياناً استنكرت فيه تصريحات وممارسات كهانا، وطالبت باسقاط الحصانة البرلمانية عنه وتقديمه للمحاكمة وبسن قانون يحظر التحريض العنصري الفاشي.

وأرسل عضو مجلس محلي عرعرة عن الجبهة، مفيد صيداوي رسالة الى رئيس المجلس المحلي يطالبه فيها بعقد جلسة عاجلة للمجلس المحلي لبحث تصريحات كهانا العنصرية ولاتخاذ قرار بالاجماع بشجبها واستنكارها والمطالبة بتقديمه للمحاكمة.

وطالب قاضي المحكمة العليا المتقاعد رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الانسان حاييم كوهين الكنيست بالمبادرة لسن قانون يمنع بموجبه أمثال كهانا من خوض الانتخابات.

## دفاعاً عن لقمة الخبز

● تتمة من الصفحة الأولى ●

*الفاشية من جذوره وصون وتعميق الدمقراطية.*

*والمعركة الشعبية الباسلة التي فتحناها، مع كل القوى الدمقراطية اليهودية ضد العربدات الفاشية للرابي كهانا تشكل جزءً عضويا من معركتنا العامة للسلام والدمقراطية والتعايش.*

*اننا، ازاء هذه الاخطار المحدقة التي تهدد بافتراس ما تبقى من دمقراطية وافتراس لقمة عيش الطبقات الشعبية، ندعو الى اشد اليقظة والشجاعة والى وحدة كل انصار السلام والدمقراطية، وفي موقع الصدارة منها جماهيرنا العربية. فبالنضال الموحد، فقط، نحمي الحرية ونحمي لقمة الخبز ونصد اخطار الفاشية والعنصرية!*

## نعي

هو الحي الباقي

آل سعيد ينعون، بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدهم المرحوم

**نايف حبيب ابراهيم سعيد**

(ابو حبيب)

عن عمر يناهز الخامسة والثمانين. وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم، الاحد الموافق ٧/٢٩، في كنيسة الروم الاورثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

### تحقيق تلفزيوني يؤكد:

## قائمة ميعاري افنيري ورثت «القوائم العربية» وبعض «الاخوان» واستغلت خلافات في بعض القرى.

■ الناصرة ـ لمراسلنا ـ اكد ايهود يعاري، في برنامج وثائقي عن الانتخابات الاخيرة بين العرب، عرضه التلفزيون الاسرائيلي مساء يوم الجمعة (امس الاول) ما كان غيره من المعلقين قد اكدوه وهو ان اكثرية الاصوات، التي نالتها قائمة ميعاري وافنيري جاءت من قوائم المعراخ «العربية»، التي استنكف المعراخ عن انزالها هذه المرة عمدا. ومن اصوات بعض «الاخوان» المعادين للشيوعية ومن اصوات بعض الكتل البلدية المحلية، في هذه القرية او تلك، من أولئك الذين اختلفوا مع الجبهة محليا بسبب او لاخر.

وكان واضحا، خلال هذا البرنامج الوثائقي، ان اقطاب هذه القائمة وجهوا هجومهم المنفلت على الجبهة فقط مما يؤكد، مجددا، ان مجرد ظهورهم على الساحة انما كان لضرب الجبهة اي لضرب وحدة الصف الوطنية.

وكان المحامي كامل الضاهر، في تصريحاته خلال هذا البرنامج الوثائقي، صريحا غاية الصراحة في هذا المجال. فقد اعلن ان قائمته ـ بفوزها بنائبين ـ قد «كسرت احتكار الشيوعيين». ورفض ان تكون الجبهة ممثلا لوحدة الصف الوطني في اسرائيل «كما ان م.ت.ف هي ممثل الفلسطينيين في الخارج».

وعاد المحامي كامل الضاهر ونفى، جملة وتفصيلا، اية صلة تمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية فيما يختص بمواطني اسرائيل العرب. واكد ان ممثليه هما «الادون ميعاري والادون بيلد».

### مأساة عائلية على خلفية مالية وشكوك...

## يحطم رأس زوجته بالشاكوش

● حيفا ـ كتبت جريدة «كول بو» ٧/٢٧ الصادرة في حيفا، ان يوسف حايموفتش (٥٤ سنة) قام بتحطيم رأس زوجته بالشاكوش. وقالت ابنته سيمونا (١٥ سنة) في افادتها للشرطة: شاهدت امي ملقاة على الارض ووجهها ينزف دما. وشاهدت يدي والدي ملطخة بالدماء».

وكان يوسف حايموفتش (روماني الاصل) تزوج من «بلومينا» سنة ٦٧. وهو يعمل سائق تاكسي في شركة «آريه»، وولدت لهما طفلة ـ «سيمونا». وكانت حياتهما الزوجية طافحة بالخلاف الدائم. وفي الاساس على خلفية مالية حيث كانت الزوجة تشك ان زوجها يخفي عنها ما يربحه وانه يخونها مع اخريات. وقال الزوج في افادته للشرطة ان زوجته كانت تضربه وتعمل على اغاظته دائما لدرجة انه حاول الانتحار مرة، واضرب عن الطعام مرة اخرى!!

وعندما كانت الزوجة نائمة في الصالون ليلة السبت الماضي، استيقظ يوسف حايموفتش في حوالي الثالثة صباحا، وايقظ زوجته طالبا ان يحادثها. ولكن الزوجة رفضت مبادلته الحديث، فما كان منه الا ان احضر من المطبخ شاكوشا وانهال على رأس زوجته ضربا حتى وقعت على الارض والدماء تنزف من رأسها. وغسل الزوج يديه واستبدل ملابسه واتصل بالشرطة، ثم ايقظ جيرانه وابلغهم انه قتل زوجته. وعندما هرع الجار للتحقق من الامر رافقه حايموفتش فلاحظ ان زوجته ما يزال بها رمق من حياة، فحمل الشاكوش وانهال على رأسها ضربا مرة اخرى حتى فقدت الحياة. وقال في افادته للشرطة ان ابنته استيقظت لدى سماعها الضجة فقال لها: «قتلت امك، لا تنظري..!»

وقرر قاضي المحكمة اعتقال المتهم لمدة ١٥ يوما يعرض خلالها للفحص النفساني.

## ١١ جنرالا في الكنيست الـ ـ ١١: من ماتي بيلد الى رفائيل ايتان

● تل ابيب ـ يتضح من نتائج انتخابات الكنيست الحادية عشرة ان احد عشر جنرالا سيجلسون في الكنيست الجديدة. بعد ان سجل كل منهم تاريخا حافلا في معارك القتل والابادة ضد شعبنا الفلسطيني وسائر الشعوب العربية. ويعكس الانتماء الحزبي لهؤلاء طبيعة الصهيونية، ايديولجية وممارسة، وتقسيم الادوار فيما بين احزابها. اذ ان الجنرالات منتشرون في جميع الاحزاب والحركات الصهيونية من حزب «هتحيا» الفاشي وحتى «الحركة التقدمية للسلام».

والجنرالات هم (حسب الرتب العسكرية):

● برتبة ميجر جنرال (راف الوف)، وهي اعلى رتبة ويحملها عادة رئيس اركان الجيش: رفائيل ايتان (هتحيا)، اسحق رابين وحاييم بارليف ومردخاي غور (معراخ).

● برتبة جنرال (الوف)، ويحملها عادة عضو هيئة الاركان الذي يقوم بمهمات مسؤولة مثل قائد منطقة الشمال او منطقة الجنوب او رئيس قسم الخ..: عيزر فايتسمان (ياحد)، ماتي بيلد (الحركة التقدمية للسلام ـ او قائمة ميعاري ـ افنيري)، ارئيل شارون (ليكود).

● برتبة بريجدير جنرال (تات الوف) ويحملها عادة الحاكم العسكري العام للمناطق المحتلة وقادة الاسلحة المختلفة (سلاح الجو او البحرية..): بنيامين بن اليعزر (ياحد ـ عيزر فايتسمان).

● برتبة كولونيل (الوف مشنيه) ويكون عادة قائد فرق خاصة او لواء: مردخاي بار اون (راتص ـ شولميت الوني)، ران كوهن (راتص ـ شولميت الوني ، عن حزب شلي) ويوفال نئمان (هتحيا).

## الشرطة تلاحق مراسل الاتحاد

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ منذ يوم الخميس ٧/٢٦ وشرطة عكا تقوم بفرض جو من الارهاب ضد عائلة مراسل «الاتحاد» في منطقة عكا حسين سويطي. فقد رابطت ثلاث سيارات شرطة امام بيته وانتظرت حوالي الساعة تركت بعدها لسويطي دعوة للحضور الى شرطة عكا «للمحادثة»(!)

وراحت سيارات الشرطة تقوم كل ساعة تقريبا «بزيارة بيت سويطي لمعرفة اذا كان عاد الى البيت.

ان الجيران واهالي القرية يستنكرون تصرف الشرطة المذكور ويطالبون بالكف عن هذه المحاولات البائسة.

## فشل محاولة اعادة فتح مصنع «ليش» في بيسان

● تل ابيب ـ لا يزال مصنع «ليش» للمحركات في بيسان مغلقا بعد فشل محاولات اقناع صاحب المصنع لاعادة فتحه. ويشترط صاحب المصنع لهذا، طرد سبعة من عمال المصنع ال ـ ٥٠، الذين يزعم انهما «قاما بتحريض العمال». (العاملان هما عضوا لجنة العمال في المصنع).

وذكرت جريدة («كول هعيمق» ٧/٢٧) التي اوردت النبأ، ان محاولة موظفين حكوميين كبار في اقناع صاحب المصنع لاعادة فتحه، قد باءت بالفشل، واصرّ على شرطه في طرد العمال السبعة.

وكان مدير وزارة الصناعة اقترح على صاحب المصنع لاعادة فتحه ان يكون «موشه ليبرر» مساعد وزير الصناعة محكما في هذه القضية، الا ان سكرتير النقابات المهنية في الهستدروت رفض هذا الاقتراح.

## وفاة شاب من سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا ـ شيعت اهالي سخنين والقرى المجاورة عصر يوم السبت ٨٤/٧/٢٨ جثمان المأسوف على شبابه :

صالح سليم ابو يونس

بعد مرض لم يمهله طويلا. وكان المرحوم في الخامسة والثلاثين من عمره.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في سخنين يتقدمون باحر التعازي الى اهل الفقيد وذويه.

## اليمن الدمقراطي وسوريا يدعوان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويذكر، في هذا الصدد، أن من بين الدول العربية التي زارها القليبي مؤخراً سوريا وليبيا، حيث التقى الرئيسين حافظ الأسد ومعمر القذافي.

### ● عرفات يندد بالموقف الأمريكي ●

هذا ووصل الى الكويت، امس (السبت)، ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واجتمع بأمير الكويت، جابر الأحمد الصباح وتباحث معه حول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية والمنطقة وحول نتائج المساعي التي تقوم بها اللجنة الاسلامية للسلام لوقف الحرب الايرانية ـ العراقية.

وكان عرفات عقد مؤتمراً صحفياً في جاكارتا، عاصمة اندونيسيا، قبل مغادرتها يوم الخميس الماضي. فأكد أن منظمة التحرير الفلسطينية نجحت، خلال فترة قياسية، في اعادة تنظيم مؤسساتها، العسكرية والسياسية والاعلامية والثقافية. وأكدت حضورها الفاعل في الشرق الأوسط، على مختلف المؤسسات العربية والدولية.

ورداً على سؤال حول من أفضل، ريغن أم مونديل، قال: «إنه من المؤسف ان الادارة الأمريكية لا تزال تحاول حجب قرص الشمس بأصبعها وتتجاهل حقيقة أنه لا يمكن تجاوز الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بعد أن بات واضحاً أنه لا سلام ولا استقرار في المنطقة بدون حصول شعبنا على حقوقه الوطنية، بما فيها حقه في العودة وفي تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها ـ القدس».

وأشار عرفات الى أن «الولايات المتحدة واسرائيل تنفردان بموقف معادٍ تماماً للسلام الذي نراه ممكناً عبر مؤتمر دولي».

ويذكر أن الادارة الأمريكية كررت، مؤخراً، موقفها الرافض عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط. فقد ادعت جين كيرك باتريك، مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، في مؤتمر صحفي في نيويورك في منتصف الاسبوع الماضي، أن أسلوب معالجة مشكلة الشرق الأوسط على المستوى الاقليمي أفضل من أسلوب معالجتها على المستوى الدولي. وأضافت أن إجراء محادثات «محدودة» (إقرأ: صفقات انفرادية) بشأن تحقيق السلام في الشرق الأوسط ستكون لها «فرص أفضل للنجاح» (!!!).

## من هنا.. وهناك

## ١٥ عاما في السجن على جريمة لم يقترفها!

● لندن ـ اطلق سراح جوفري ميكوك بعد ان قضى في السجن ١٥ عاما. وذلك بعد ان قررت محكمة الاستئناف ان هذا الانسان لم يقترف، فعلا، الجريمة التي سجن بسببها.

وقد جرت تبرئة ميكوك بالصدفة. فقد اعطت وزارة الداخلية ١١ ملفا اختيرت بالصدفة لفحصها من جديد كان بينها ملفه. وتبين من الفحص ان ميكوك جرم في المحكمة اعتمادا على شهادة كاذبة من طبيب.

١٥ عاما من العمر تضيع في السجن، سدى، بلا ذنب حقيقي. اي تعويض يمكن ان يكون لهذه السنوات ؟

ومع هذا، قررت وزارة الداخلية منح «تعويض خاص» للمواطن ميكوك بقيمة ٢٠٠ الف ليرة استرلينية بينما هو يطالب بنصف مليون!

## البطالة في «بلاد الامكانيات غير المحدودة»!

● واشنطن ـ ازدحم ٣٩ الف امريكي امام ادارة الاتصالات في مدينة شيكاغو ليتقدموا لشغل وظيفة عامل في الادارة. عدد العمال المطلوبين هو ٣٠٠ فقط!

علقت احدى العاطلات عن العمل قائلة:

ـ انني بلا عمل منذ ١٩٨١ ولا ادري لماذا يزعم الرئيس ريغن وغيره من الناطقين الرسميين ان الازمة الاقتصادية قد بدأت تنفرج، رغم هذا الزحام العنيف امام كل مكتب يعلن حتى عن وظيفة واحدة شاغرة !!

هذا الخبر نشرته صحيفة «يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت» وهي مجلة امريكية.

## كيف تصبح سويسريا خلال تسعة اشهر... مقابل تسعين الف فرنك

● باريس ـ و ص. ف ـ ظهر اعلان في صحيفة لوموند الفرنسية في عددها الصادر امس (الاربعاء) بعنوان : «كيف تصبح سويسريا خلال تسعة اشهر» يقدم الوسيلة التي من خلالها يمكن اكتساب جنسية هذا البلد الذي ـ كما جاء في الاعلان ـ يحترم اسرار حسابات البنوك ويرفض اسبوع العمل المكون من اربعين ساعة وحيث تحصى الاضرابات فيه خلال العام على اصابع اليد الواحدة.

ولتحقيق هذا يكفي الالتحاق بمدرسة خاصة في لوزان حيث يتعلم المرء خلال فترة دراسية تستغرق تسعة اشهر بمعدل ثلاثين ساعة في الاسبوع «كل ما يجب ان يعرفه المسؤول عن شركة»... وذلك في مقرر تعليمي يضم اثني عشر مادة دراسية فضلا عن تعليم «الطاعة للمرؤوس والتنظيم للمسؤول». وقد اوضح مسؤول في هذه المدرسة ان التعليم في هذه المدرسة جاد حيث ان «النظافة والخط يؤخذان في الاعتبار عند منح الشهادة النهائية».

وتبدو شروط القبول سهلة حيث ان الشرط الوحيد للقبول هو اجتياز «المرحلة الثانوية».

اما العيب الوحيد فهو ان «الجنسية» التي تعطي الشهادة المذكورة حق اكتسابها تعني ان تصبح..«سويسريا في الروح والفكر» فقط. ويبقى سؤال حول ما اذا كان هذا يساوي ال ٢٤ الف فرنك سويسري («حوالي ال ٩٠ الف فرنك فرنسي) التي تطلبها المدرسة كمصاريف دراسة.

## من الميت، حقا العامل ام الرأسمالية ؟!

● لندن ـ الوكالات ـ اعلن احد مسارح العاصمة البريطانية انه بحاجة الى ممثل للقيام بدور سهل جدا وممل جدا وهو ان يقوم بدور ميت وان يرتمي جثة هامدة بلا حراك خلال كل وقت المسرحية (٧٠ دقيقة).

وفوجئت ادارة المسرح. فقد تقدم للقيام بهذا الدور بعد وقت قليل جدا من الاعلان، ٥١ مواطنا كلهم.. عاطلون عن العمل! ويحصل صاحب «الحظ السعيد» الذي يقوم بتمثيل هذا الدور على ٤،٦ ليرة استرلينية.

قال احد العمال العاطلين عن العمل المتقدمين للقيام بدور «الميت» في المسرحية:

ـ الدور بسيط جدا. ولست بحاجة الى جهد خاص للقيام به. بكل بساطة افكر ما هو شعوري وانا واقف في الدور لتلقي منحة البطالة الزهيدة والمذلة وعندئذ اقوم بنجاح، بدور الميت!!

## خمس سيارات للعائلة الواحدة، حقا ؟!!

● جدة ـ اعلى معدل لعدد السيارات في كل مدن العالم موجود في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

قالت دراسة اجرتها كلية العلوم في جامعة عبد العزيز حول حركة السير ان هنالك ٩٨٣ الف سيارة مسجلة في مدينة جدة وحدها، بمعدل ٤،٨ سيارة للعائلة الواحدة من سكان المدينة.

ولكن هل حقا عند كل عائلة ٤،٨ سيارة في هذه المدينة السعودية !!!

## تشريع لمكافحة سرقة العقول الالكترونية في الولايات المتحدة

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ وافق مجلس النواب الامريكي يوم الثلاثاء الماضي على مشروع قانون يطالب بتوقيع عقوبات ضد «قراصنة» العقول الالكترونية واعتبار «سرقة العقول الالكترونية» جريمة على مستوى الولايات المتحدة.

ويذكر ان آخر سرقة للعقول الالكترونية وقعت في تموز الحالي حينما تمكن ثلاثة مراهقين من الوصول الى العقول الالكترونية في وكالة ابحاث الفضاء الأمريكية.

والجدير بالذكر انه يتعين لتوقيع العقوبات على مرتكبي هذه السرقة ان تكون عملية «قرصنة العقول الالكترونية» قد جلبت لمرتكبها خمسة الاف دولار او ان يكون ضحية هذه السرقة قد فقد المبلغ نفسه.

ومما يذكر ان عقوبة «جريمة سرقة العقول الالكترونية» قد تصل الى السجن لمدة عشر سنوات.

هذا وقد اوضح هارولد سوير النائب الجمهوري ان «القرصان الذكي لا يحتاج الى السطو على مصرف او سرقة حافظة نقود اذ يكفيه الوصول الى شفرة التعامل مع العقول الالكترونية».

وتشير بعض التقديرات الى ان عمليات التزوير في بطاقات المعاملات المصرفية تكلفت اكثر من مائة مليون دولار في الميزانية المالية لعام ١٩٨٣ اي ما يعادل ضعف تكلفتها في العام السابق.

وتجدر الاشارة الى انه يتعين للوصول الى الحقائق ان يمر هذا المشروع في عملية تشريعية طويلة. فقد وافق مجلس الشيوخ على اجراءات مكافحة تزوير بطاقات الاعتمادات المصرفية الا ان الموافقة لم تتضمن نصا صريحا على مكافحة سرقة العقول الالكترونية.

## شركة كانون اليابانية تنتج آلة تصوير جديدة تنقل الصور عن بعد

● طوكيو ـ و. ص. ف ـ توصلت شركة كانون اليابانية الى انتاج آلة تصوير الكترونية قادرة على تسجيل ونقل الصور الملونة عن بعد الى شاشة تلفزيونية.

وتعتزم شركة كانون تجربة الة التصوير الجديدة في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس.

والالة مصممة بحيث يمكن مشاهدة الصور على شاشة تلفزيونية على اية مسافة فور التقاطها ويمكن اعادة مشاهدة هذه الصور بعد ذلك.

وتعتقد شركة كانون ان الة التصوير الالكترونية الجديدة ستدخل السوق في نهاية عام ١٩٨٥ بعد انتهاء فترة التجارب.

## هل تريدين ان ترقصي يا سيدتي... مقابل خمسة فرنكات فقط ؟!

● باريس ـ و ص ف ـ لا يتعلق الامر هنا براقصات متحررات للغاية وانما بسيدات يرغبن في الرقص ولا يجدن رفقاء لذلك يلجأن الى استئجار احد الشباب الذين يطلق عليهم «راقص الاجرة» كرفيق لرقصة فالس او تانجو مقابل خمسة فرنكات.

وقد عاد «راقصو الاجرة» هؤلاء الذين كادوا يختفون تماما من صالات الرقص العامة منذ عدة سنوات الى الظهور في احدى قاعات تناول الشاي والرقص الباريسية ولكن في صورة اكثر مسايرة للموضة.

ويروي جيرار بومون مدير قاعة الشاي للرقص القريبة من ميدان شارل ديجول ومساعد السكرتير العام لاتحاد صالات الرقص : «في البداية بدا الامر كما لو كان امرا هزليا». وكان بومون قد نشر اعلانا في الصحف منذ عامين جاء فيه «صالة شاي للرقص الدرجة الاولى تطلب راقصي اجرة ماهرين يجيدون التانجو والفالس والبازودبلي ويتمتعون بقدرة على المحادثة وبالمظهر الطيب والاناقة الطبيعية وقد استقبل جيار دي موبون سبعين رجلا وقد مر الفائزون بالوظيفة بعدة اختبارات. ويصل عددهم الان الى خمسة عشر شخصا لمرافقة السيدات اللاتي لا يجدن من يراقصهن. ويقول بومون «انهم يعملون وفقا لنظام معين حيث يكون هنالك ثلاثة او اربعة راقصين على الاكثر في كل فترة من فترات النهار.

---

الجبهة في الناصرة وقرى المروج تنشر النتائج التفصيلية للانتخابات :

# في ٣٣ من بين ٣٩ صندوق اقتراع فازت الجبهة بأكثر من نصف اصوات الناصرة

*** الجبهة تفوز بـ ١٩١٣٣ (٤٤،٥٪) من اصوات الناصرة وقراها والمعراخ ينهش ١٠١٧٢ وميعاري ـ افنيري ٥٩١٠ وفايتسمان ٢٢٢٩ والمفدال ١٦٩٩ والليكود ١٤٦٧ * مدينة الناصرة تمنح الجبهة ٥٧،٣٪ من اصواتها (٩٨٧٩) .**

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة وقرى منطقة المرج والجليل الشرقي منشورها التقليدي (في كل انتخابات) ويحوي النتائج التفصيلية لانتخابات الكنيست الحادية عشرة (٨٤/٧/٢٣) في هذه القرى. وقد وزع المنشور بالاف النسخ لخدمة آلاف الناس المعنيين.

وتشمل هذه القائمة بالاضافة الى نتائج مدينة الناصرة والاصوات العربية في تنسيرت عيليت نتائج ٣٢ قرية هي: اكسال والبعينة وبسمة طبعون والدحي ودبورية والزرازير (غريفات والمزاريب) وعرب الحجاجرة وعرب الخوالد وعرب الحلف وعرب الطباش وطرعان وطيبة المرج ويافة الناصرة وعرب الكعبية وكفر كنا وكفر مصر ومقيبلة والمشهد والناعورة وعرب النجيدات ونين وعيلوط وسولم وصندلة وعرب السعايدة (ام الغنم) والعزير ورمانة وعين ماهل وقروش رمانة والرينة وطمرة المرج.

ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في هذه الاماكن مجتمعة ٦٠٢٥٣ صوتا شارك منهم في التصويت ٤٤١١٨ ناخبا يشكلون ٧٤،٤٪.

وبعد اسقاط الاصوات اللاغية (١١٤٤) بقيت اصوات صحيحة ٤٢٩٧٤ صوتا. وقد توزعت الاصوات على النحول التالي:

● الجبهة ـ ١٩١٣٣ صوتا تعادل ٤٤،٥٪ (في الانتخابات الاخيرة ١٦٣٨٩ صوتا تعادل ٤٥٪) ● المعراخ ـ ١٠١٧٢ صوتا(٢٣،٧٪) ● قائمة ميعاري ـ افنيري: ٥٩١٠ اصوات (١٣،٧٪) ● عيزر فايتسمان ـ ٢٢٢٩ صوتا (٥،٢٪) ● المفدال ـ ١٦٩٩ صوتا (٣،٩٪) ● الليكود ـ ١٤٦٧ صوتا (٣،٤٪) ● تامي ـ ابو حصيرا ـ ٥٥٢ صوتا ● راتص ـ شوليت الوني ـ ٤٨٨ صوتا ● شنوي ـ ٤٧٤ صوتا ● لوبا الياف ـ ١٢٨ صوتا ● المعوقون ـ ١١٦ صوتا ● اللص فلاطو شارون ـ ٩٨ صوتا ● موراشاه (حايم دروكمان ـ وحنان بورات من عصابة غوش ايمونيم) ـ ٩٢ صوتا ● اغودات يسرائيل ـ ٦٤ صوتا ● يغئال هوروفتس (من جماعة ارض اسرائيل الكاملة) ٦٤ صوتا ● حزب هتحيا الفاشي ـ ٦٤ صوتا ● حركة «الاستقلال» ـ ٤٢ صوتا ● الحركة من اجل «الوطن» ـ ٣٩ ● الرابي المأفون كهانا ـ ٢٧ صوتا ● قائمة حماية المستأجر ـ ٣٦ صوتا ● المهاجرون الهنود ـ ٢٠ ● حركة التجديد ـ ١٨ ● همحنا ـ ١٧ ● حركة الهجرة والشباب ـ ١٥ ● حراس التوراة الشرقيون ـ ١٥ ● حركة الغاء ضريبة الدخل ـ ١٣

### الناصرة

وابرز المنشور النتائج التفصيلية لكل صندوق من صناديق الناصرة. ودلت هذه النتائج على ارتفاع جدي في قوة الجبهة بالمقارنة مع انتخابات العام ١٩٨١. فبينما حصلت الجبهة في الماضي على ٨٢١٥ صوتا (٥٣،٢٪) حصلت هذه المرة على ٩٨٧٩ صوتا (٥٧،٣٪). وكانت هناك صناديق حققت فيها الجبهة انتصارا ساحقا. فمن بين ٣٩ صندوقا حصلت الجبهة على اكثر من نصف الاصوات في ٣٣ صندوقا. وحصلت الجبهة في ١٨ صندوقا على اكثر من ٦٠٪ من الاصوات. وفي احد الصناديق (رقم ٣٢) حصلت الجبهة على ٧٠،٣٪ وفي صندوق ٣٥ حصلت الجبهة على ٧٩،١٪ من الاصوات.

وبرز في نتائج الانتخابات في الناصرة ان المعراخ حصل على ٣٠٧٠ صوتا (١٧،٨٪) وبهذا يكون قد زاد عدد اصواته بـ ٦٧ صوتا في الناصرة وانخفضت نسبته من ١٩،٤٪ الى ١٧،٨٪.

اما قائمة ميعاري ـ افنيري فقد حصلت على ٢٤٧١ صوتا تعادل ١٤،٣٪. من اصوات الناخبين. وفي هذا انخفاض بحوالي ١٢٠٠ صوت عن انتخابات البلدية (٣٧٠٠)، الانتخابات الاولى التي تشارك فيها.

وحصلت القوائم الاخرى في الناصرة على: ● فايتسمان ـ ٥٩٨ ● المفدال ـ ٤٤٦ ● تامي ـ ١٥٤ ● الليكود ـ ١٢٤ ● موراشاه ـ ٨١ ● راتص ـ ٦٤ ● المعوقون ـ ٥٥ ● شنوي ـ ٤٦ ● فلاطو شارون ـ ٤٦ ● اغودات يسرائيل ـ ٣٨ ● الحركة من اجل «الوطن» ـ٢١ ● حركة «الاستقلال» ـ ٢٠ ● هتحيا ـ ١٩ ● لوبا الياف ـ ١٩ ● كهانا ـ ١٢ ● حماية المستأجر ـ ١١ ● هوروفتس ـ ١١ ● حركة «التجديد» (مردخاي بن بورات) ـ ١٠ ● عمحا ـ ٨ ● حركة الهجرة والشباب ـ ٧ ● المهاجرون الهنود ـ ٧ ● قائمة الغاء ضريبة الدخل ـ ٥ ● حراس التوراة الشرقيون ـ ٥.

### النتائج البارزة في القرى

وفي قرى المروج زاد عدد اصوات الجبهة في ١٩ من بين الـ ٣٢ قرية. وكانت الزيادة في بعضها كبيرة. بينما انخفض عدد الاصوات الممنوحة للجبهة بالمقارنة مع انتخابات ١٩٨١ في ١٣ قرية ـ اكسال (من ٨٦٨ الى ٧٨٥) وبسمة طبعون (من ٥٨ الى ٥٤) والدحي (من ١٨ الى ٩) والحجاجرة (من ٤١ الى ٥ اصوات) والخوالد (من ١٣ الى ٢) والكعبية (من ٧٣ الى ٣٢) ومقيبلة (من ١٦٣ الى ١٢٥) وعيلوط من ٢٣٣ الى ١٦١) وام الغنم (من ١٥ الى ١٢) وزبدة (من ٦ الى ٣) والعزير (من ٥٤ الى ١٩) وقروش رمانة (من ١٨ الى ٧) وطمرة المرج (من ٤٣ الى ٢٤).

اما القرى التي ارتفعت فيها قوة الجبهة فهي: البعينة (من ١٩٧ الى ٢٧٨) ودبورية (من ٤١٩ الى ٦٤٨) والزرازير (من ٦٧ الى ٧٥) والحلف (من ١٦ الى ١٨) وعرب طباش (من ٦ الى ٣٧) وطرعان (من ٨٦٨ الى ٩٦٢) والطيبة (من ١٥ الى ٢٤) ويافة الناصرة (من ١٥٧٠ الى ١٦٦٧) وكفر كنا (من ١٠٦٣ الى ١٢٧٠) وكفر مصر (من ٣٥ الى ٥٣) والمشهد (من ٣٥٦ الى ٣٧٠) والناعورة (من ٢٩ الى ٣٠) والنجيدات (من ١٧ الى ٢٤) ونين (من ١٣ الى ١٨) وسولم (من ١٠٦ الى ١٩٨) وصندلة (من ١٧٩ الى ١٨٤) وعين ماهل (من ٧٤٢ الى ٨٦٥) ورمانة (من ٣٢ الى ٤٧) والرينة (من ٨٤١ الى ٩٤١).

ويبرز من بين هذه القرى عدد كانت الزيادة فيها للجبهة ليس بعدد الاصوات فحسب بل وايضا بالنسبة المئوية مثل: البعينة (من ٢٨،٧٪ في العام ١٩٨١ الى ٣٠،٦٪اليوم) ودبورية (من ٤١،٦٪ الى ٤٢،٥٪) وعرب طباش (من ١٠٪ الى ٣٩،٤٪) وطرعان (من ٤٣،٥٪ الى ٤٥،٥٪) وكفر كنا (من ٣٩،٧٪ الى ٤٤،٢٪) وسولم (من ٢٨،٣٪ الى ٣٧،٥٪) ورمانة (من ٣١،٤٪ الى ٣٣،٨٪).

---

جبهة معليا الدمقراطية

## عرفت جماهيرنا كيف تكيل الصاع صاعين لاحزاب السلطة واعوانها

● معليا ـ من الياس ابو عقصة ـ اصدرت جبهة معليا الدمقراطية يوم ٨٤/٧/٢٦ منشورا الى اهالي القرية اجملت فيه نتائج الانتخابات. وجاء فيه: ان قريتنا الشماء عرفت كيف تكيل الصاع صاعين لاحزاب السلطة وعملائها رغم ضغوط المعراخ على العمال والموظفين.

واستطرد المنشور: جبهة معليا تتقدم بالشكر الجزيل وبالتهاني الحارة الى اهالي بلدنا والى كل القوى والكتل التي صوتت الى جانب الجبهة ودعمتها. وان نسبة المعراخ التي اعطتها الجماهير في قريتنا (٣٤٢) صوتا للجبهة، قد ازلت نسبة «المعراخ» المتغطرس، الذي جاء عملاؤه من الكيبوتسات المجاورة للاشراف على الانتخابات مع اعوانهم المحليين.

وتابع المنشور: ان جبهة معليا الدمقراطية اذ تحيي اهالي القرية، تدعوهم الى رص الصفوف والمحافظة على وحدة الصف الوطنية الدمقراطية امام استمرار سياسة العدوان. كما تدعو كل الشبان والعمال والمثقفين والفلاحين الى اخذ دورهم الطبيعي في صفوف الجبهة ومعاركها اليومية دفاعا عن قضايانا وحقوقنا.

## فصل ١٣٦ عاملاً من مصنع «همجدير»

● تل ابيب ـ أعلنت ادارة مصنع «همجدير» في كريات جت «بمجلس العمال بقرارها فصل (١٣٦) عاملاً من مجموع (٢٤٠) عاملاً وذلك بحجة تراكم مخزون كبير من منتوج المصنع الناجم عن الاستيرادات المنافسة لبضائع المصنع.

وصرح مدير المصنع قائلاً ان الحكومة رفضت طلب الادارة تخفيض الجمرك عن المنتوجات المستوردة التي ينتجها المصنع.

صرح رئيس بلدية «كريات جت» قائلاً ان ادارة المصنع تطرح على الحكومة شروطاً ابتزازية بهدف الحصول على أموال، وذلك عن طريق التهديد بفصل عمال.

### تهانينا

- الى الصديق جبر سعيد بشارات بالزواج.
- والى الرفيقة فايزة ابو غانم وخطيبها احمد دحلة بالخطوبة.
- والى الصديق اسامة فريد عمرو بالزواج.
- والى الصديق واصف عرسان علي صالح بالزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

- الى الرفيقة فايزة ابو غانم بالخطوبة.

خلية الفتيات ـ يافة الناصرة

- الى الصديق محمد حسن خطيب وزوجته بالمولود الجديد «مصطفى».

اعضاء الحزب والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات ـ عبلين

- الى الاخ رجيب حداد وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.

رابطة الطلاب الجامعيين ـ شفاعمرو

- الى الرفيق وائل ادريس وعروسه بالزواج والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الطيبة

- الى الرفيق قاسم شعبان لحصوله على شهادة اخراج سينما وتلفزيون من تشيكوسلوفاكيا. نتمنى له عملا مثمرا في خدمة بلده وشعبه.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ بلجيكا

- الى الرفيق قاسم شعبان لحصوله على شهادة اخراج سينمائي وتلفزيوني من تشيكوسلوفاكيا. نتمنى له عملا مثمرا في خدمة وطنه وشعبه.

سامي ملحم

- الى الرفيق عدنان ابو شنب وزوجته بالمولودة الجديدة.
- والى الرفيق يوسف ابو رحون وزوجته بالمولود الجديد.

اعضاء الحزب ـ عكا

---

## افنيري لا يريد ان يتحدث..


בעד מי הצביע ערפאת

באפריל השנה, נסעו מתי פלד, אורי אבנרי, ויעקב ארנון לתוניס, לפגישה חשאית עם מנהיג אש"ף יאסר ערפאת. מטרת הפגישה היתה ניסיון לשדל את ערפאת להפעיל את השפעתו על ערביי ישראל כדי שיצביעו בעד הרשימה המתקדמת בראשות מוחמד מיערי.

הוסכם על דעת כל הנוכחים כי דבר הפגישה ותוכנה יישמר בסוד, ואחר־כך יעץ להם ערפאת ללכת עם רק"ח.

השלושה לא קיבלו את הצעתו וחזרו לארץ. לפני כשבוע פגש מאיר וילנר מרק"ח את ערפאת בג'נבה, וזה סיפר לו לדבריו על דבר הפגישה.

מוניטין: האם ביקשתם תמיכת ערפאת ברשימתכם?

אבנרי: "התשובה שלילית. אינני רוצה לדבר על כך".

● تل ابيب ـ الصورة اعلاه هي صورة الخبر الذي نشرته مجلة «مونيتين» الاسرائيلية في عددها الاخير (٧١ ـ آب ٨٤) الذي صدر هذا الاسبوع. وفيما يلي ترجمته الحرفية:

«في نيسان هذه السنة سافر ماتي بيلد واوري افنيري ويعقوب ارنون الى تونس لعقد لقاء سري مع قائد م.ت.ف ياسر عرفات. كان هدف اللقاء محاولة حث عرفات على تفعيل تأثيره على عرب اسرائيل كي يصوتوا للقائمة التقدمية للسلام برئاسة محمد ميعاري. وقد اتفق الحاضرون على الابقاء على سرية اللقاء ومضمونه ونصحهم عرفات بالذهاب مع ركح. الثلاثة لم يقبلوا الاقتراح وعادوا الى البلاد. وقبل حوالي الاسبوع التقى ماير فلنر من ركح عرفات في جنيف وقام الاخير بالكشف عن امر اللقاء.

مونيتين (تسأل افنيري): «هل طلبتم تأييد عرفات لقائمتكم ؟»

اوري افنيري: «الجواب سلبي. لا اريد ان اتحدث عن هذا».

---

جبهة سخنين تجمل الانتخابات :

## شعب هذا تاريخه وتلك أصالته لا بد ان ينتصر !

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ اصدرت جبهة سخنين الدمقراطية مساء الخميس ٧/٢٦ منشورا وزعته على جماهير القرية. ومما جاء فيه:

نشد على اياديكم. ان عملكم المتناهي الاخلاص حصد غلة وافرة، واعطيتم به للجبهة اعلى نسبة في البلاد (٢٧٤٣) واو. كانت افضل رد على سياسة الظلم والاضطهاد.

وتابع المنشور: لقد حافظتم باصالة على اقدس مقدساتنا، على وحدة الصف، رغم شراسة المعركة وضغوط الاحزاب الصهيونية. وكان شعبنا يمني نفسه بنصر اكبر لولا قائمة افنيري ـ ميعاري التي كان همها النيل من الجبهة.

وتطرق المنشور الى تصريحات المأفون كهانا، وقال: هل نسكت على هذا التحدي الفاشي ؟ وعلينا الوقوف جميعا في وجه هذه الظاهرة السرطانية. واننا باقون في وطننا كالسنديان والزيتون.

ودعا المنشور جماهير القرية للانضواء تحت لواء الجبهة الخفاق والمشاركة في اتخاذ القرارات وتنفيذها. وقال، لقد دقت ساعة العمل ايذانا ان عملنا ليس موسميا وليس مقصورا على يوم الانتخابات، ونود ان نلتقي دائما وفي كل عمل ومناسبة، وفي كل قرار.

وينهي المنشور: ان شعبا هذا تاريخه وتلك اصالته لا بد له ان ينتصر.

---



## صالون دالية

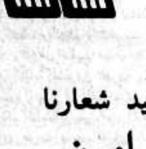
*** جديد في حيفا ***

لصاحبات الذوق : اجمل انواع التسريحات بأسعار مناسبة.

● يرحب دائما بالانيقات ●

**صالون دالية : شارع شبيرا، ٨.**

---



دائما في الطليعة

## الجودة ودقة المواعيد شعارنا

# عبد الحفيظ امون

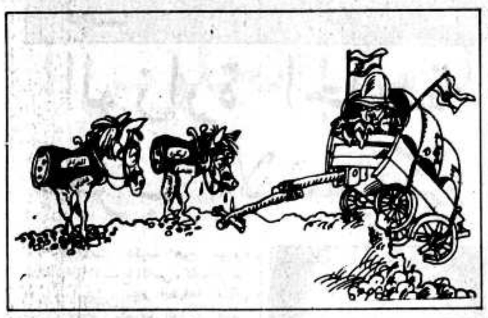
اجود انواع الحمامات الشمسية (כרר מגן)(אמקורר)(סלו מגן) وحمامات عادية حسب المواصفات (חקן )، ولاول مرة في المنطقة احدث انواع حمامات «نروستة» (من الداخل والخارج).

□ شروط دفع خاصة وكفالة ل ٨ سنوات □

* تركيب فوري خلال ٢٤ ساعة *

○ عبد الحفيظ امون ـ دير الاسد. ت : (٩٨٥٥٦٦/ ٠٤).

---



(بدون تعليق. عن «عل همشمار» ٨٤/٧/٢٧)

## جبهة عكا الدمقراطية تلخص الانتخابات

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة عكا الدمقراطية مساء يوم الجمعة الماضي اجتماعا في مطعم «علي بابا» في عكا القديمة، لتلخيص معركة الانتخابات المحلية. وحضر الاجتماع مئات اعضاء الجبهة والاصدقاء ومن نشط مع الجبهة في يوم الانتخابات.

افتتح الاجتماع ربيع ادلبي عضو سكرتارية الجبهة بنشيد بلادي بلادي الذي تحول فيما يبدو الى نشيد الجبهة العكية الذي تفتتح به كل اجتماعاتها. وشكر ادلبي اعضاء الجبهة وكل من ساعد في معركة الانتخابات الهامة.

وتلاه احمد ابو شنب سكرتير الجبهة الذي شكر كل الذين عملوا وساهموا في تحقيق النصر الذي احرزته جبهة عكا. وذكر بعضا من الاساليب التي لجأ اليها المعراخ، بالضغط على الجماهير بواسطة امكنة العمل ولقمة العيش، وان نائب رئيس البلدية العربي المعراخي قام بتخفيض الضرائب لعشرات ومئات الناس كشرط للتصويت للمعراخ، وكيف استعانت قائمة افنيري ـ ميعاري بفتاوى شيوخ «بدون لقمة» وبالاغراءات الاخرى لكسب الاصوات. ومع ذلك، قال، حصلت الجبهة على ١٧٧٩ صوتا تساوي ٥٤٪ من اصوات المواطنين العرب، كما زادت اصوات الجبهة في عكا ككل من ٩٪ الى ١٠،٥٪.

وتكلم جمال موسى عضو سكرتارية الجبهة القطرية فقدم استعراضا عاما للاوضاع على ضوء نتائج الانتخابات،وقوّم نتيجة الانتخابات على انها خيبة امل للحزبين الكبيرين ولاصدقاء حكام اسرائيل في الخارج. واوضح ان كل الاحزاب الصهيونية تؤيد السياسة القائمة نفسها، ولهذا يدور الحديث عن حكومة «وحدة قومية».

وقال: ان دور قائمة ميعاري ـ افنيري هو اعداد قوى في اسرائيل وفي المناطق المحتلة تبدي استعدادها للتفاهم مع حكام اسرائيل ومع مشروع ريغن. واستشهد بجريدة «هآرتس» من يوم الجمعة الماضي التي كتبت ان الطاب هذه القائمة اجتمعوا واعدوا برنامجا للاشتراك في ائتلاف حكومي مع المعراخ.

وتطرق موسى الى برنامج هذه القائمة التي وزعوه في ليلة الانتخابات. وقال: ان هذا البرنامج صهيوني حيث يطرح الاعتراف باسرائيل كشرط للخروج من المناطق المحتلة. ومثل ذلك ايضا المفاوضات مع اسرائيل كشرط للانسحاب. وهذا كله لتبرير بقاء اسرائيل في المناطق المحتلة.

وانتهى الاجتماع التلخيصي بحماس شبابي كبير واستعداد لخوض المعارك المقبلة الى جانب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

## اصوات للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

- سواعد كمانة ٢٥
- سلامة ٢
- سواعد شويكي ١٣
- نهاريا ٤٢

## تسمم اربعين طفلا في مخيم صيفي في القدس

● تل ابيب ـ ذكرت وكالة «عتيم» للانباء، ان اربعين طفلا مشتركين في مخيم صيفي تابع لبلدية القدس اصيبوا بالتسمم، يوم الاربعاء الماضي. تبين من الفحص الاولي ان سبب التسمم هو عدم جودة الطعام المقدم للاطفال.

### تهانينا

الى الرفيقة ادبية جبران بمناسبة تخرجها من جامعة خاركوف في الاتحاد السوفييتي وحصولها على شهادة الطب العام. نتمنى لها النجاح في خدمة ابناء شعبها ووطنها.

سلمى وسميح صباغ

### للبيع

٦ ماكنات خياطة لمشاغل + عراوة ازرار.

للاتصال: (٩٦١٧١٩ ـ ٠٤) او (٩٦١٥٧٨ ـ ٠٤) او (٩٦١٨٧٠ ـ ٠٤).

## اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي

(شارع لوحمي هجيتأوت ١٠ ـ عكا)

حسب بند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ قدم طلب لمكتب اللجنة المحلية في عكا رقم ٨٢/٣٨٧ ـ ٣ من قبل السيد محمد حسين محسن من قرية عبلين في مسطح القرية القديم للحصول على تسهيل وهو فائض في مساحة البناء بقيمة ١٣،١٥ م² في الطابق الارضي و ٥،٥٣م² في الطابق الاول.

كل من يهمه الامر يمكنه تقديم اعتراض في مكتب اللجنة المحلية في عكا خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

موشيه سلع ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

فرنسا

# الوزارة الجديدة تعكس انحرافاً نحو اليمين
# الحزب الاشتراكي يتخلى عن وعوده الانتخابية

● قدمت حكومة «بيير موروا» استقالتها في الاسبوع الماضي وكلف الرئيس «فرنسوا ميتران» وزير الصناعة السابق «لوران فابيوس» بتشكيل الوزارة الجديدة.

وفابيوس هو من أسرة غنية، ومدافع قوي عن مصالح الصناعيين الفرنسيين والطبقة الرأسمالية ويسعى الى تحديث الصناعة الفرنسية لتستطيع الوقوف امام مزاحمة الدول الرأسمالية الاخرى ومنحها التسهيلات اللازمة على حساب الطبقة العاملة.

ويرى المراقبون ان ذلك يعبر عن انتصار التيار اليميني داخل الحزب الاشتراكي الحاكم وان وحدة الحزب الهشة قد تتعرض للانشقاق.

ففي الوقت الذي يدعو فيه يمين الحزب الى دعم الحكومة في كافة تصرفاتها وعدم خلق مزيد من المصاعب امامها، ويؤيد بلا تحفظ اجراءاتها التقشفية الاخيرة والتي نالت الكادحين والفقراء، فان يسار الحزب لا يخفي رفضه لهذه الاجراءات ويجاهر بانتقاداته لها ورفضه مسودة خطة الحزب لاعادة بناء الصناعة ويتهم قيادة الحزب بانها نقضت وعودها الانتخابية، كما يحذر من ان هذه الاجراءات سوف تمهد فقط لعودة اليمين الى الحكم.

## ● الحزب الشيوعي يقاطع ويحذر

هذا، وقد قرر الحزب الشيوعي الفرنسي عدم المشاركة في الوزارة الجديدة رغم انه لن يصوت ضدها عند طرح منحها الثقة في الجمعية الوطنية، ويرى الحزب ان السياسة الاقتصادية التي يطرحها رئيس الوزراء الجديد تمثل خروجاً عن المبادىء التي تم على أساسها خوض الانتخابات في جبهة واحدة ضمت الشيوعيين والاشتراكيين.

وجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي الفرنسي كان قد حذر في الأشهر الأخيرة من



● فرنسوا ميتران ●

نتائج سياسة الحكومة والحزب الاشتراكي وانه يرفض ان يدفع العمال ثمن الأزمات الاقتصادية كما اعلن عن معارضته لسياسة شد الأحزمة لانقاذ الرأسمال الخاص من أزمته، كما قام بطرح اقتراحات عملية وبناءة لحل مجمل الأزمة الاقتصادية الا ان الحزب الاشتراكي مضى في تنفيذ سياسته الخاصة.

وفي الوقت الذي يؤيد فيه الحزب الشيوعي الفرنسي عملية تحديث الصناعة ويرى في ذلك عاملاً مهماً يساهم في استقلال فرنسا على الساحة الدولية فانه يرى ان هذا التحديث لا يتم بفصل العمال ولا بتشجيع استثمارات رأس المال الأجنبي، ويطالب الحزب ايضا بوقف الهبات الحكومية للاحتكارات الفرنسية. وقد عبر عن ذلك «جورج مارشيه» سكرتير الحزب في كلمة له قبل أشهر بقوله «علينا ان نجد طريقاً اخرى. ان السياسة الحالية للحكومة تزيد معاناة العمال الصعبة سوءا وتهدد بانهيار اقتصادي في البلاد».

## ● تحديث الصناعة وفصل العمال

الخطة الحكومية المقترحة تنظر الى



● لوران فابيوس ●

قضية تحديث الصناعة من منظار السوق الخارجية أما حساب السوق الداخلية فهو أمر ثانوي، والحكومة اذ تعلن في خطتها عزمها على زيادة فرص العمل فانها تعلن بوضوح أكبر عن عزمها وقف كافة الصناعات التي تعاني من وضع اقتصادي حرج أو من حالة كساد ويعني ذلك طرد الآلاف من العمال من هذه الصناعات، ويضاف الى ذلك كله الغاء ٣٠ ألف وظيفة في صناعة الصلب واعداد اخرى من العمال في صناعات السيارات وبناء السفن والنسيج والبناء. وفي خلال السنوات الأربعة القادمة سيتم الاستغناء عن ٤٠٠ ـ ٥٠٠ الف وظيفة وستبلغ البطالة سنة ١٩٨٨ ٢٫٧ مليون شخص أي ١٢ في المئة من قوة العمل.

وكان «جاك ديلور» الذي خرج من التشكيل الوزاري الجديد ليرأس السوق الاوروبية المشتركة في نهاية هذا العام قد اعلن بصراحة ان البطالة هي الثمن الذي لا بد من دفعه لاصلاح وضع الصناعة. فأية مفارقة؟! ويذكر هنا ان الوعد الرئيسي في برنامج الاشتراكيين في انتخابات ١٩٨١ كان



● جورج مارشيه ●

وضع حد للبطالة وخلق مئات الألوف من فرص العمل الجديدة.

ويلاحظ ان كثيرا من النقابات التي أيدت الحكومة في السنوات الأولى أخذت تؤيد النضالات العمالية ضدها وفي طليعتها الاتحاد العام للشغل (سي. جي. تي).

فقد شهدت فرنسا خلال السنة المنصرمة اضرابات متعددة الجوانب والاهداف مثل اضراب أصحاب الشاحنات وموظفي البنوك المصرفية وعمال الصلب في اللورين وعمال المناجم في الشمال ومزارعي العنب والفلاحين في مقاطعة (بريتاني) واضرابا عاما للمستخدمين الى جانب اضرابات اخرى كثيرة.

ولا بد من الاشارة ايضا الى ان هذه الاضرابات تعبر عن خيبة امل قطاعات شعبية واسعة، كما ان اليمين يحاول استغلال الوضع لاثارة الصعوبات تمهيدا لعودته، فاليمين هو الذي نظم اضراب اصحاب الشاحنات، وهو الذي نظم المظاهرات بمئات الألوف احتجاجا على محاولة الحكومة اخضاع المدارس الخاصة لاشرافها.

## ● الأزمة تتفاقم

أما الاسباب الرئيسة لمرض الاقتصاد في فرنسا فتعود الى اسباب خارجية. ولقد اوقع تعويم الدولار وأزمة السوق المشتركة خسائر جسيمة به، ومنذ سنة ١٩٨١ خسر الفرنك الفرنسي ٢٠ في المئة من قيمته قياسا بالمارك الالماني وبلغ العجز التجاري الفرنسي مع المانيا الغربية في السنة الماضية نصف عجزها التجاري بأكمله.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان عضوية فرنسا في السوق الاوروبية المشتركة تؤثر سلبا على الزراعة في فرنسا والتي كانت تعتبر دائما عاملا أساسيا في الاقتصاد الفرنسي.

ولقد كان لقرار دول السوق العشرة تقليص انتاج الألبان أثرا سيئا على حياة الفلاحين الفرنسيين من الطبقة المتوسطة. فقد صرح أحد رؤساء جمعيات المنتجين الزراعيين بان حكومة «موروا» قدمت تنازلات كبيرة لشركائها في السوق وسبب ذلك اذكاء نار الغضب في الأوساط الجماهيرية.

وفي تقريرها السنوي اعلنت وزارة الاقتصاد والمالية والميزانية الفرنسية ان الديون الخارجية بلغت في نهاية سنة ١٩٨٣ ما مجموعه ٤٥١ مليارد فرنك فرنسي. وهذا الرقم يمثل ضعف قيمة الذهب الاحتياط في البنك المركزي لفرنسا وأكثر من ستة أضعاف احتياط فرنسا من العملة الصعبة.

التطورات الأخيرة لا يمكن ان تساهم في حل مشاكل فرنسا، بل ستؤدي الى اضعاف قوى اليسار وعودة اليمين الى الحكم والحل البديل لا يتم الا بتطبيق سياسة تأخذ بالحسبان مصالح الجماهير الفرنسية الكادحة والمصلحة الوطنية لفرنسا بعيدا عن علاقاتها مع الامبريالية وبرامجها.

● عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ●

# المعتدي يوصَم بالعار

## كتب جديدة

● صدر في كوبا كتاب لا شك في أنه سيثير اهتماما كبيرا لدى قراء العالم، وهو «غرينادا: العالم ضد الجريمة». وقد جمعت فيه مواد ظهرت في الصحافة العالمية والكوبية بخصوص العدوان الوقح الذي شنته امبريالية الولايات المتحدة على هذه الدولة، الجزيرة الكاريبية الصغيرة، في ٢٥ تشرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٨٣.

وتتصدر الكتاب كمقدمة له كلمات للرفيق راؤول كاسترو السكرتير الثاني للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي تشير الى الانعدام الصارخ للتكافؤ بين قوات الضحية والمعتدي: «لقد بلغت عربدة الولايات المتحدة في حوض الكاريبي مقاييس لم يعد لها مثيل، حينما انقضت على جزيرة صغيرة (تكبرها اراضي الولايات المتحدة ٢٧ الف مرة) جيشها أصغر بعدة مرات من قوات البوليس في أية مدينة امريكية، ولا يبلغ كل سكانها حتى عدد سكان حي واحد في نيويورك، أما مساحتها فصغيرة بحيث لا تكاد تتسع للعتاد العسكري الذي استخدم في غضون العدوان عليها» (ص ٧).

يكشف الكتاب عن فظاعة الجريمة التي ارتكبها الامبرياليون ويبين في الوقت نفسه الموقف الصلب والحازم للشعب الكوبي وحكومته. وحق القارىء القليل الاطلاع على العملية الثورية الفريدة التي تطورت في هذه النقطة من البحر الكاريبي يساعده الكتاب على ان يفهم بشاعة هجوم الولايات المتحدة ومقاييس مأساة الشعب الغرينادي.

يتضمن الكتاب بيان حكومة كوبا عشية غزو الولايات المتحدة لغرينادا، وكذلك اخبار مختلف وكالات الأنباء التي تشهد على استعداد واشنطن الدقيق للعدوان.

ثمة ناحيتان تبرزان في الكتاب بوضوح خاص: بطولة البنائين والعاملين الكوبيين الآخرين ذوي المهن السلمية الذين عانوا الهجوم العدواني، ومؤامرة الصمت حول العمل اللصوصي التي نظمتها حكومة الولايات المتحدة. ان ادارة ريغن لم تسمح للصحافيين بالقدوم الى غرينادا في الوقت المناسب ورؤية مشاة البحرية وهم يقتلون الغرينادين والكوبيين الذين كانوا يدافعون عن كرامتهم وكرامة الدولة المستقلة قبل كل شيء. وكان البيت الأبيض يخشى ان يرى حتى أكثر المراسلين سطحية وبعدا عن الموضوعية ويشاهدوا وقائع الانتهاك الصارخ لسيادة البلاد وحقوق الانسان.

هذا الموقف من الصحافيين هو الحالة الاولى منذ زمن الاستقلال (استقلال الولايات المتحدة، عام ١٧٧٦. ر.ف.ف.)، حينما لم يغطِ المراسلون الحربيون عمليات القوات الامريكية» (من ملاحظة لمراسل وكالة فرانس بريس بتاريخ ٢٨ تشرين الأول/ اكتوبر عام ١٩٨٣، ص ١٤٨).

ان حكومة ريغن، وقد منعت الصحافيين من دخول غرينادا، أصدرت بمناسبة الاحداث الجارية هناك ١٩ بيانا معاديا لكوبا. وحينما قرأها فيدل كاسترو في خلال الاجتماع التأبيني في ساحة الثورة في هافانا، المكرس لذكرى الكوبيين الذين استشهدوا في غرينادا، ردد ملايين الحاضرين بصوت واحد: «كذب!» (راجع ص ٢٤٣ ـ ٢٤٤).

كان الرئيس الامريكي ينوي ان يضلل بالاتهامات الباطلة ضد كوبا الرأي العام في الولايات المتحدة والبلدان الاخرى. وهذا الاسلوب ليس بالجديد في الترسانة السياسية لواشنطن، فقد طبق في صدد ما يسمى بحادثة خليج تونكين، حينما استخدم البيت الابيض اخبارا ملفقة لتبرير عدوانه على فيتنام ومن المناسب هنا التذكير بأن هتلر كان يتصرف هكذا بالذات حيث كان يبحث عن أية ذريعة لشن حروب الاحتلال، وحينما لم يكن ثمة من ذريعة كان يخترعها ويدعيها.

كان الاختلاق الافترائي الأول والرئيس لريغن يتلخص في زعم ان «كوبا تتحمل مسؤولية الانقلاب في الدولة ومقتل بيشوب» (ص ٢٤٣). كان يمكن اعتبار هذه الاكذوبة حالة هذيان لولا ان الذي لفقها هو الشخص الأول في الدولة. ولهذا اعتبر فيديل كاسترو ان من الضروري ان يتحدث في هذا الصدد بالتفصيل (وكل كوبي مستعد لتوقيع كلماته): «لم يكن بيشوب متطرفا، بل كان ثوريا حقيقيا واعيا وشريفا. وكما كنا لنقف ضد سياسته الحكيمة والواقعية، بل على العكس كنا ننظر اليها بعطف، لانها تتفق بصرامة مع الظروف والامكانات الملموسة لذلك البلد. لقد تحولت غرينادا الى رمز حقيقي للاستقلال والتقدم في حوض الكاريبي» (ص ٢٣٨).

ان السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي، اذ شرح للشعب ما جرى في قيادة غرينادا في الواقع، نوه بقول: «هل كان المتآمرون عليه (على بيشوب. ـ ر.ف.ف.) في الحزب نفسه، وفي الجيش وهيئات الأمن مجرد مجموعة من المتطرفين المتسمين بسم التنظير السياسي؟ او كانوا مجموعة من شذاذ الافاق والانتهازيين او عملاء العدو الذين كانوا يسعون للقضاء على الثورة الغرينادية؟ التاريخ وحده سيعطي اجابة مؤكدة ولكن ليست هي الحالة الأولى، اذ شهدت العملية الثورية هذا أو ذاك».

وتابع كاسترو يقول: في رأينا ان جماعة كورد قتلت الثورة موضوعيا وفتحت أبواب البلاد للعدوان الامبريالي. ومهما كانت نواياها، فان قتل بيشوب، وكذلك اخلص رفاقه واقربهم بتلك القسوة كان عملا لا يمكن تبريره ابدا في ظروف هذه الثورة ولا في ظروف أية ثورة أخرى.

وكما نوه بيان الحزب الشيوعي والحكومة في كوبا بتاريخ ٢٠ تشرين الأول (اكتوبر)، فانه لا يمكن ارتكاب أية جريمة باسم الثورة والحرية» (ص ٢٣٨ ـ ٢٣٩).

ودحضا لاكذوبة ريغن القائلة انه كان في غرينادا، على حد زعمه، أكثر من ١٠٠٠ كوبي أغلبهم من العسكريين المحترفين، لا البنائين، يورد الكتاب معلومات كاملة عن كل المواطنين الكوبيين الذين كانوا في الجزيرة لحظة العدوان والبالغ عددهم ٧٨٤ شخصا، وتذكر اسماؤهم وعناوينهم وأعمارهم ومهنهم، أو المناصب التي كانوا يشغلونها وموقع عمل كل واحد منهم (راجع ص ٣٠٠ ـ ٣١٥). ولا يمكن ان تقرأ من دون تأثر الأحاديث الواردة في الكتاب للعمال الكوبيين الجرحى في الاشتباكات مع المعتدين.

لقد أرسل المحتلون الى كوبا جثث ثلاثة عشر جنديا غرينادياً استشهدوا لدى الدفاع عن الوطن. وفي الحفل التأبيني بمناسبة اعادة القتلى في غرينادا الى اقربائهم قال راؤول كاسترو: «لقد أرسلوهم الى كوبا كرفات شهداء لمجزرة دامية لا مبرر لها، ونحن نعيدهم الى ما هم عليه حقا، الى أبطال خالدين لوطنهم» (ص ٢٦٩).

ان كل صفحة وكل كلمة في الكتاب تشهد على ان الرأي العام العالمي يدين العدوان على غرينادا بحزم، لانه جريمة ضد العالم بأسره.

ولم يقع امبريالي معتد يوما في عزلة واسعة داخل المجتمع الدولي كالتي وقعت فيها الامبريالية الامريكية. وقد وقف ضد جريمة الولايات المتحدة حتى حلفاؤها في حلف شمالي الأطلسي. وفي الجمعية العامة للامم المتحدة صوت من أصل ١٤٤ من الوفود الحاضرة ١٠٨ وفود الى جانب القرار الذي يدين العدوان، و ٩ ضده، وامتنع ٢٧ وفدا عن التصويت. (لم يصوت ضد القرار سوى الولايات المتحدة نفسها وبربادوس وانتيغو وباربودا، ودومنيك وجامايكا وسان لويس وسان فينسينت وغرينادينا التي ساهمت في العدوان بايعاز من واشنطن، وكذلك، الامر الذي لا يدعو الى الدهشة، اسرائيل والسلفادور). وجرت مظاهرات احتجاج غاضبة في الكثير من مدن العالم، وان ما يربو على ٨٠٠ من ممثلي مثقفي امريكا اللاتينية (الأمر الذي لم يعهد له نظير الى الان) وممثلي المثقفين في المناطق الاخرى، ومن مختلف المعتقدات، قد أدانوا هذا العمل الفظيع في تصريحاتهم (راجع ص ١٠٢ ـ ١٠٤).

وحيث ان ريغن يتحكم بوسائل الاعلام ويستخدم الكذب والتزوير الفظ، استطاع أن يضلل جزءا هاما من الرأي العام في الولايات المتحدة. ورغم ذلك فان عدد الذين قوّموا ايجابيا عدوان الامريكيين كان بناء على نتائج استطلاع الرأي العام، أقل بكثير من عدد الذين أيدوا ادارة جونسون في فترة «حادثة خليج تونكين». حينذاك أبدت غالبية سكان الولايات المتحدة «معاقبة» فيتنام على «جريمة» لم ترتكبها ابدا (وهي، كما يزعمون، الهجوم على سفن الولايات المتحدة). وفيما بعد، حينما تكشفت الحقيقة، نشأت أقوى حركة في البلاد ضد الحرب القذرة في فيتنام هزت كل المجتمع الامريكي. يحدث احيانا ان التاريخ يعيد نفسه.

ان شعوب العالم تشجب السياسة العالمية للامبريالية الامريكية وصنيعتها ريغن الموجهة الى التحكم بالعالم كله عن طريق التهديد بالسلاح. وكما أعلنت كوبا على لسان قائدها في خلال تشييع الرفاق الشهداء الاعزاء علينا جميعا، فان «شعوب العالم سوف تناضل في المستقبل أيضا في سبيل حماية استقلالها وحياتها نفسها، وسوف تناضل في سبيل درء تحول العالم الى مقبرة عملاقة، وسوف تناضل وتدفع اي ثمن ضروري في سبيل بقاء البشرية».

راؤول فالديس فيفو

[عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي]

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» عدد حزيران ١٩٨٤)



● غرينادا تحت كعاب المحتلين الامريكان ●

# «صدى التربية» ترفض النقاش

■ بقلم: زياد شليوط ■

● عندما باشرت مجلة «صدى التربية» الناطقة بلسان نقابة المعلمين العامة باللغة العربية، بالصدور في ثوب قشيب، حاولت خداع جمهور المعلمين العرب، موهمة اياهم بأنها قامت بالتغيير ليس في الشكل فقط بل في المضمون والمسار. ربما يكون قد خدع قسم قليل من المعلمين بهذه الخطوة، لكن غالبية جمهور المعلمين العرب لم تنطل عليهم هذه الخدعة، بل كشفوها منذ يومها الاول، واي شخص يدخل غرفة المعلمين عندما تحضر (المحروسة!) «صدى التربية» يتأكد من ذلك من خلال تعليقات المعلمين. وبدأت المجلة تحث المعلمين على الاشتراك فيها والكتابة اليها، وحاولت التظاهر بالدمقراطية والليبرالية!

ولقد كانت لي مع هذه المجلة تجربة في مجال حرية النشر التي تدعيها، ومر وقت ليس بقصير على هذه التجربة. ما دعاني للكتابة عنها امران، الاول هو اختمار التجربة، والثاني انشغال الجميع بالمعركة الانتخابية الاخيرة للكنيست.

قامت «صدى التربية» في عدد شباط من هذا العام بنشر مقالات ومقابلات استهدفت الحديث عن العلاقات بين الطلاب العرب واليهود في جامعات البلاد وعن المثقفين العرب. ووردت خلال هذه المواضيع عدة مغالطات وآراء غير دقيقة ومشوهة، مثل مساواة التطرف اليهودي بالتطرف العربي، وبأن التصارع الذي يحصل بين الطلاب نتيجة التطرف لدى الطرفين، هكذا وبكل بساطة يساوون بين المعتدي والمعتدى عليه، بين الطلاب اليهود اليمينيين والطلاب العرب واليساريين المدافعين عن حقوقهم. كما وردت بعض الآراء التي تعرضت لها بالنقاش مثل اعتبار المثقفين العرب «طبقة» او تعريف هذه «الطبقة» بحيث تشمل المثقف والمتعلم وتخلط بينهما.

وقمت بارسال ردي هذا الى المجلة آملاً ان تنشره. وكان ان التقيت صدفة خلال ايام دراسية للجان المعلمين، سكرتيرة مستشار سكرتير النقابة للشؤون العربية ران اليرنر، وخلال حديثنا تطرقنا لموضوع المقال، ووعدتني بنشره باعتبار ان المقالات تمر من تحت يدها، وستعمل حسب حرية النشر! كذلك حضر في تلك المناسبة رئيس تحرير المجلة رسمي بياضسة وقدم محاضرة عن المجلة والتجديدات التي طرأت عليها، فانهال عليه المعلمون بالاسئلة. وبعد المحاضرة وعدني بنشر ردي معبرا عن رضاه لقيامي بمناقشة ما ورد في المجلة.

بعد فترة اتصلت بي السكرتيرة تلفونياً معتذرة عن نشر المقال بحجة انه طويل، والمجلة لا تنشر ردوداً طويلة، واقترحت علي ان اقوم بتلخيص المقال حتى تقوم بنشره. وافقت على اقتراحها عملاً بالمثل القائل «لاحق العيار لباب الداره»، وارسلت الرد مختصراً، وانتظرت. ومرت فترة اخرى، بعدها اتصلت تلفونياً بالسكرتيرة مستوضحاً الامر، فاعتذرت لان المجلة مليئة بالدعايات الانتخابية (انتخابات نقابة المعلمين في شهر أيار) ولا مجال لنشر المقالات، وطال انتظاري وانتهت السنة الدراسية ولم ينشر الرد!!

وهكذا ـ أيها الاخوة والاخوات ـ لكم أن تحكموا على ليبرالية ودمقراطية مجلة «صدى التربية» التي حاولت طلاء نفسها بدهان جديد حتى تخفي الصدأ الذي كساها، ولكن اي طلاء ستجد لنفسها بعد، فلقد ثبت أنها حرية من «بلاستيك» تذوب امام شروق شمس الحقيقة.

(شفاعمرو)

# اسرائيل: السلام للبنان ام احتلاله؟

■ بقلم: البروفيسور ايغور بيلاييف ■

قد يجيب الاسرائيليون عن هذا السؤال بأن اسرائيل تتوخى السلام بالطبع. ولكن اذا ما تحدثنا عن سلطات الاحتلال الاسرائيلية في لبنان وعن الحكومة الاسرائيلية التي تنفذ هذه السلطات اوامرها.. سنخرج بانطباع مغاير. فما هو؟

لنبدأ بالوقائع. علمت مؤخراً من حديث لي مع احد الوزراء اللبنانيين ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تشجع، مثلاً، تداول العملة الاسرائيلية في جنوب لبنان. فهل يمكن تسمية هذا العمل خطوة في صالح السلام؟ بل العكس. فهو موجه لاثارة البلبلة في الاقتصاد اللبناني، وهل الجنوب هو جزء من اسرائيل؟ ـ كلا!

ان جنوب لبنان هو جزء لا يتجزأ من لبنان. اذن، بأي حق تشجع سلطات الاحتلال الاسرائيلية تداول العملة الاسرائيلية وتكاد تعتبرها العملة الاساس على ارض لبنان ذي السيادة والعضو في هيئة الامم المتحدة؟ فهذا حق لا وجود له.

هل يمكن ان تزعم احلال السلام في الشرق الاوسط عموماً تلك السلطات التي تقوم بالاعمال التي تخل باخطر الاشكال بالحياة الاقتصادية في هذا البلد العربي. اذ ان واقع احتلال اسرائيل لجزء من الاراضي اللبنانية لا يعني البتة ان لاسرائيل حق اثارة البلبلة في الاقتصاد اللبناني والاستمرار في الحاق الضرر بمصالح الشعب اللبناني وفي مصالحه الحيوية! هذا الحق لم يعطه احد لاسرائيل.

وثمة واقعة معروفة اخرى وهي ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تشجع الاسرائيليين على شراء الاراضي اللبنانية. اني لن اتطرق هنا الى الوضع الذي تنشئه سلطات الاحتلال الاسرائيلية لتنفيذ «صفقات» كهذه.

يعارضونني، مجدداً، بأن الحديث يدور شكلياً حول «صفقات طوعية». ولكن من الجدير بالذكر ان نتصور في أية ظروف وفي أية صورة من الصور تتجلى هذه «الطوعية» بالذات. اذ ان وراء الشاري الاسرائيلي الذي يوقع على وثيقة «شراء» قطعة ارض او اية ممتلكات في اماكن اخرى على ارض جنوب لبنان حيث ترابط ثلة الاحتلال الاسرائيلي، يقف جنود اسرائيليون.

ومن الجدير، ايضاً، ان نتصور مشهداً آخر. يصادق محام اسرائيلي ـ ولعله يدعى خصيصاً لهذا الغرض الى الارض اللبنانية المحتلة. مؤقتاً «طوعياً» على «شرعية» الصفقة المعقودة او «مفعولها القانوني»! ولكن من المعروف انه في جنوب لبنان تسري القوانين اللبنانية وليس الاسرائيلية.

ان ما تقوم به السلطات الاسرائيلية اليوم هو تعسّف سافر.

وهناك واقع آخر. لقد سمعت في اسرائيل بأن سياسة اسرائيل الاحتلالية ليست فاشية من حيث طرق ووسائل ممارساتها. بل الفاشية، من جملة ما تعنيه هي غرف الغاز. تلك الغرف التي كانت اداة جهنمية لحل «المسألة اليهودية» حلاً نهائياً على الطريقة الهتلرية. الطريقة الفاشية السافرة.

لنقل مع الشيوعيين ولنؤكد بأن لبنان خال فعلاً من غرف الغاز. بيد أن مذبحة صبرا وشاتيلا ـ مخيمي اللاجئين الفلسطينيين قرب بيروت ـ وقعت فعلاً. ان مجرد ذكر هذه الجريمة الفظيعة يثير الفزع في نفسي. وانت ايها القارىء! هل مذبحة صبرا وشاتيلا زادت من هيبة اسرائيل؟

صحيح ان لبنان خال من غرف الغاز. ولكن معسكر الاعتقال «انصار» وتعذيب المعتقلين وقتلهم «بحجة محاولاتهم الهرب». والاستهزاء المجرم بكرامة الانسانية كلها.. احداث واقعية. الا تثير الفزع الاحداث التي تتعلق بالمآسي التي انهالت على الفلسطينيين واللبنانيين!

من الذي قام بالخطوة الاولى؟ اذا ما صدقنا الجنرال شارون ـ وزير الامن الاسرائيلي السابق ـ الذي اعد العدوان على لبنان، فان كل الجرائم التي ارتكبها الاسرائيليون في هذا البلد العربي تكاد تكون «اعمالا انسانية»!! وكذا القصف الجوي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين واعتقال الناس لاقل شبهة والزج بهم في معتقل «انصار». والسؤال الذي يطرح نفسه: من هو المجرم الحقيقي؟ الفلسطيني الذي يناضل من اجل حقوقه الوطنية التي اعترفت بها قرارات الامم المتحدة. اي المجتمع الدولي. ام المحتل الاسرائيلي الذي يطلق النار على الانسان لمجرد كونه فلسطينياً؟

ان الارهابي هو الذي يطلق النار على الفلسطيني الاعزل. ونتساءل، بالمناسبة، هل الجندي الاسرائيلي يطلق النار على الفلسطينيين وحدهم؟ كلا. ليس عليهم وحدهم. فقد كشف النقاب عن كون ٢٥٪ من معتقلي «انصار» من اللبنانيين. وهناك في معسكر الاعتقال هذا، يحاول الجنود الاسرائيليون كسر ارادة اللبنانيين والفلسطينيين وكسر عزمهم على المقاومة والترويج لفكرة ان كل من يرتضي الاسرائيليين يكون له الخير الا ان السادة المحتلين، يجب ان يذكروا ان هذه الاعمال هي جريمة في حق البشرية ولا يجوز نسيان ظروف الحرب العالمية الثانية ومحاكمة مجرمي الحرب في نيرنبرغ وطوكيو.

# درس في المدنيات

دخل المعلم غرفة الصف الثامن ليعلم درس التاريخ... وكانت مادة الدرس «وثيقة الاستقلال»، وقف امام الطلاب وقال:

سوف اقرأ على مسامعكم الان نص وثيقة الاستقلال الذي تلاه دافيد بن غوريون في يوم الجمعة الموافق ١٤ ايار سنة ١٩٤٨ وسوف اتوقف بعد قراءة كل جملة للمناقشة واريد منكم ابداء ارائكم بصراحة دون تردد او خوف..

ـ وقفت خولة وقالت: انت تعرف يا استاذ باننا لا نخاف ونحن نقول راينا بصراحة تامة ولا نخشى احدا.. السنا نعيش في دولة دمقراطية ؟!

ـ «اجل..اجل» اجاب مبتسما وبدأ يقرأ نص الوثيقة:

«تكون دولة اسرائيل مفتوحة الابواب للهجرة اليهودية ولجمع الشتات»

ـ وقف علي وقال: ولماذا لا يسمحون للاجئين العرب الذين طردوا من بيوتهم بالعودة اليها!!!!!؟ وتابع:

«وتدأب على ترقية البلاد لصالح سكانها جميعا» فقالت سلوى:

ـ وهل يعتبرون مصادرة اراضي المواطنين العرب لتقام عليها المستوطنات اليهودية لصلحة السكان جميعا ؟!

ـ وقال محمود: «ولماذا لا يقيمون المصانع في القرى العربية ؟ وتابع المعلم: «وتكون مرتكزة على الحرية»

ـ فهب خالد قائلا: لماذا يسمحون لليهودي ان ينضم الى الحزب الذي يختاره دون ان تطارده السلطة بينما يتعرض العربي الى الملاحقات والاستفزازات السلطوية اذا ما انضم الى الجبهة ؟

ـ «وتكون مرتكزة على العدل»

ـ فقالت سهاد: «هل العدل ان تدفع مؤسسة التأمين الوطني للعائلات اليهودية مخصصات اولاد تبلغ ضعف مخصصات الاولاد التي تدفعها للعائلات العربية ؟! ـ واضاف موسى «اما عميدار فلا تبيع المساكن للعرب بحجة انهم لا يخدمون في الجيش فهل هذا عدل»؟!

ـ وقال محمد «اذا وضع العربي لغما في سيارة باص فانهم يهدمون بيته ولا يفعلون ذلك اذا كان الجاني يهوديا.. فاين العدل في ذلك ؟!!. وتابع المعلم: «وتكون مرتكزة على السلام».

ـ فقال الياس مستهزئا: «وعندما افتح الراديو والتلفزيون اسمع يا استاذ اخبار القتل.. اطلاق النار... الالغام... غارات الطائرات... قصف المدافع... منع التجول...التفتيش...داهمت قواتنا...السجون...المعتقلون...صفقات السلاح مع امريكا..مصانع السلاح في البلاد وتطويرها...ميزانيات الحرب..هل كل هذا من اجل السلام ؟!

ـ«وتؤمن حرية الاديان» وعلت اصوات ضحكات ساخرة وسمعتهم يقولون:

ومن صادر املاك الوقف الاسلامي ؟ ومن حاول نسف الاقصى ؟ ـ وماذا جرى لمسجد حسن بك في يافا ؟ ولماذا لا يعلمون الدين الاسلامي في المدارس الثانوية ؟

«وتؤمن حرية الضمير والكلام» فقالت سعاد: الذي يقول ما في ضميره يتهمونه بالشيوعية ويضعون اسمه في القائمة السوداء.

ـ«وتؤمن حرية التعليم والثقافة» لقد ثبت فشل منهاج التعليم في الوسط العربي.. وصاح اخر: ـ وتعاني مدارسنا من سياسة الاهمال المتعمد الذي تنتهجه السلطات ضدنا. والمباني لا تسد الحاجة والمختبرات حبر على ورق والمكتبات معدومة هل يعينون المعلمين حسب الكفاءات ام حسب الواسطة ؟

ابتسم المعلم وتابع:

« ان دولة اسرائيل مستعدة للتعاون مع مؤسسات وممثلي الامم المتحدة على تنفيذ قرارات الجمعية العمومية وتكون امينة لمبادىء الامم المتحدة» وهذه المرة ارتفعت اصوات ضحكهم وهم يقولون:

ـ لقد قامت اسرائيل بموجب قرار الامم المتحدة الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩ والذي ينص على تقسيم فلسطين واقامة دولتين فيها.. واحدة لليهود واخرى للعرب. والغريب ان اسرائيل ترفض تنفيذ هذا القرار

ـ واسرائيل ترفض الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ كما يدعو قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢.

ـ وقد ابتلعت اسرائيل اجزاء من سوريا ولبنان ومصر.

والاهم من ذلك يا استاذ ان اهم مبدأ من مبادىء هيئة الامم المتحدة لا تنفذه اسرائيل وهو عدم اللجوء الى استعمال القوة لحل المنازعات وانما يتوجب الرجوع الى مؤسسات هيئة الامم. فاسرائيل حتى يومنا هذا ترفض حل مشكلة الشرق الاوسط في ظل الامم المتحدة و... فقاطعه احد قائلا:ـ

«اريد ان اعرف كم مرة استجابت اسرائيل لقرارات الامم المتحدة ؟ وتابع المعلم: «وتقيم الحكومة المساواة التامة في الحقوق اجتماعيا وسياسيا، بين جميع رعاياها دون تمييز في الدين والعنصر والجنس» وهنا تسمع الاصوات والضحك:

ـ شر البلية ما يضحك يا عالم..

انتهى الدرس. وخرج المعلم وهو يتمتم: هذا جيل واع!!

■ عدنان احمد فاعور ـ شعب ■

# افتتاح الدورة الاولمبية الثالثة والعشرين في لوس انجلوس!

## المراقبون يجمعون على ان الالعاب ستفتقد الى الجودة والحماس بعد استحالة اشتراك رياضيي (١٤) دولة اشتراكية!

# رياضيّو الدول الاشتراكية هم أبطال العالم في عدد من الفروع الرياضية!



● العداءة ماريتا كوخ، من المانيا الدمقراطية، التي فازت في بطولة هلسنكي لالعاب القوى بثلاث ميداليات ذهبية وأخرى فضية، لن تشترك في الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس. ●

● جرى يوم أمس، السبت، في ولاية لوس انجلوس الامريكية حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الثالثة والعشرين بمشاركة ١٤٠ دولة من مختلف انحاء العالم ممثلة بـ ١١ ألف رياضي. وتقاطع هذه الدورة ١٧ دولة على رأسها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الأخرى التي قررت مقاطعة الالعاب بعد ان تبين لها ان جو الهستيريا والكراهية الذي خلقه التحالف الشوفيني تمهيداً للاعتداء على الرياضيين من الدول الاشتراكية واستغلال اشتراكهم في «اولمبياد ٨٤» لتحويل الملاعب الى ساحات تحريض على بلدانهم ونظمها الاجتماعية، هذا الجو الذي صعّدته السلطات الامريكية ليشكل خطراً على حياة كل رياضي.

وأكدت وكالة «تاس» السوفييتية في اعلانها عن مقاطعة الاتحاد السوفييتي للالعاب، في شهر ايار الماضي، ان المخابرات الامريكية أعدت للقيام باستفزازات ضد الوفود الاشتراكية التي ستصل الى لوس انجلوس عن طريق وحدات خاصة تضم اكثر من ٥٠٠ شخص من موظفيها.

واذ وضعت الادارة الامريكية مصالحها السياسية فوق مصلحة الحركة الاولمبية فانها ضربت بعرض الحائط مبادىء هذه الالعاب التي جاءت أصلاً لتكون عنواناً للتحالف البشري بعيداً عن النزاعات الجنسية والدينية والسياسية.

ومما لا شك فيه ان المتضرر الاساسي من المقاطعة السوفييتية والاشتراكية هي الحركة الاولمبية نفسها اذ ان الالعاب الحالية ستفتقد الى الجودة المطلوبة لا بل فان فروعاً معينة من الرياضة ستفقد رونقها بسبب المقاطعة.

وعلى الرغم من ان عدد الدول المشاركة في الدورة الحالية هو اكبر عدد في تاريخ الالعاب الاولمبية فإن هذه الحقيقة لن تحول دون تدني مستوى بعض الفروع الرياضية اذ ستفتقد الى الحماس والمنافسة المطلوبين في مثل هذه المسابقات وعليه سيجد الرياضيون الامريكيون طريقهم الى الفوز بميداليات ذهبية سهلة جداً نظراً لغياب منافسين حقيقيين.

والفرع الرياضي الاول الذي سيتضرر من غياب رياضيي الدول الاشتراكية هو فرع رفع الاثقال. فالارقام القياسية العالمية في هذه الرياضة تقتصر فقط على الرياضيين من الاتحاد السوفييتي وبلغاريا والمانيا الدمقراطية وبولندا. ولذا لن تشاهد عضلات الرياضيين سليمانوف وترليتسكي وبلاغوييف، (بلغاريا) وغراتشف وفردنيان وكوزناتسوف (الاتحاد السوفييتي) والبولندي سيرين وكهنش من المانيا الدمقراطية.

والمتتبع للالعاب الحالية لن يشاهد منافسات قوية في العاب القوى والسباحة كتلك التي كانت في بطولة العالم في العاب القوى التي جرت في هلسنكي أو البطولة العالمية الاخيرة التي جرت في الاوكوادور أو الالعاب الاولمبية في موسكو ١٩٨٠.

فمن بين ١٤ ميدالية ذهبية في السباحة في بطولة العالم كان نصيب رياضيي المانيا الدمقراطية ثماني ميداليات واحتفظت السبّاحة السوفييتية كاتشوتايتا بالرقم القياسي العالمي في سباحة ٢٠٠ م وهكذا فاز الرياضيون الغربيون بالميداليات الخمس المتبقية.



● البطل الاولمبي السوفييتي في رفع الاثقال، يوري فردنيان الذي سجل رقماً قياسياً في البطولة العالمية التي جرت في العام الماضي في الاتحاد السوفييتي، لن يشترك في المباريات. ●

ويتغيب عن الدورة الحالية عدد من ألمع رياضيي السباحة في العالم ومن بينهم كريستين اوتو وريكا رينيش وكورنليا زيرش واوطا غوونيغر وباترا شنايدرا. والاخيرة تحتفظ بستة ارقام قياسية عالمية!

ويتغيب ايضاً عن بركة السباحة في لوس انجلوس السبّاح الافضل في العالم في السنوات الاربع الاخيرة. السوفييتي فلاديمير سالنيكوف الذي فاز بميداليتين ذهبيتين في اولمبياد موسكو ١٩٨٠ في سباحة ٤٠٠ م و ١٥٠٠ م. سباحة حرة.

والوضع مشابه في العاب القوى اذ يتغيب عن الدورة الحالية عدد من افضل العدائين العالميين وفي مقدمتهم العداءة المشهورة ماريتا كوخ، من المانيا الدمقراطية وزميلتها مرليس غوهر. وكوخ هي صاحبة الرقم القياسي العالمي في العدو لمسافة ٢٠٠ م و ٤٠٠ م وهي افضل عداءة في العالم في العقد الاخير. كما تتغيب العداءتان بارميلا كراتوحفيلوفا وهيدا داوتا من المانيا الدمقراطية.

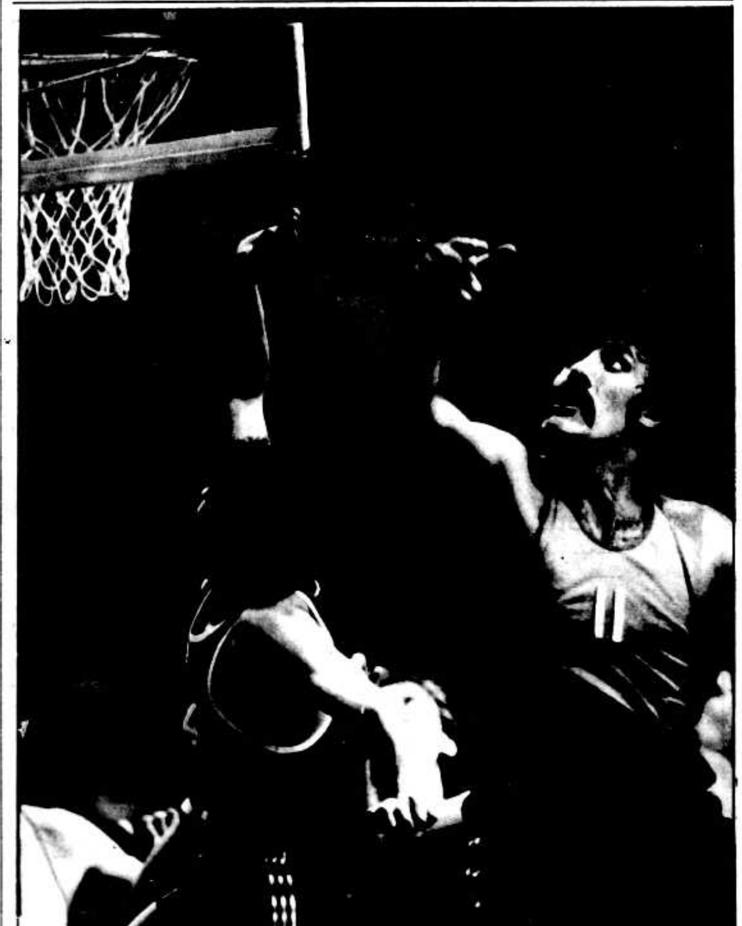
ويتغيب عن الدورة الاولمبية الحالية العدّاء السوفييتي الشاب غاندي أفديف. ويتغيب ايضاً عدّاء الماراتون المعروف فلاديمير تشرفنسكي من المانيا الدمقراطية الفائز بالبطولة في الدورتين الاولمبيتين الاخيرتين. كما يتغيب العداؤون الكوبيون والاثيوبيون.

وستخلو مباريات الوثب بالزانة من أي حماس اذ يتغيب عن الدورة الاولمبية الحالية السوفييتيان فولكوف فولياكوف وسيرجي بوبكا الذي سجل رقماً قياسياً عالمياً جديداً في القفز بالزانة قبل اقل من اسبوعين عندما قفز الى ارتفاع ٥،٩٠ م. ويتغيب ايضاً عن مباريات القفز بالزانة الرياضي البولندي كوزكيفتش.

وعلى أثر المقاطعة للالعاب الحالية يتسنى للرياضيين الامريكيين الفوز بالميدالية الذهبية في مسابقات رمي الكرة الحديدية بسبب تغيب الرياضيين السوفييت والالمان والبولنديين الذين يسيطرون على هذه اللعبة. وفي رمي الرمح لن تشاهد في لوس انجلوس ابطال هذه اللعبة السوفييت وفي مقدمتهم سرجي ليتفينوف وكذا الحال بالنسبة لمسابقات رمي المطرقة حيث يتغيب بطل هذه الالعاب الرياضي السوفييتي يوري ساديك بطل اولمبياد ٧٦ و ٨٠ الذي سجل قبل اسبوعين رقماً قياسياً جديداً هو ٨٥،٦٠ م.

أما عشاق لعبة كرة السلة فيتوقون لرؤية اللاعب السوفييتي العملاق فلاديمير تكاتشنكو وزملائه في المنتخب السوفييتي وستخلو الساحة للمنتخب الامريكي في هذه اللعبة.

وبعد هذا العرض المقتضب نرى أن دورة الالعاب الاولمبية الحالية ستخلو من خيرة الرياضيين في فروع الرياضة التالية: ملاكمة، مصارعة، تجديف، سباحة، العدو، كرة السلة، الرمي، رفع الاثقال وغيرها.



● عملاق كرة السلة السوفييتي، فلاديمير تكاتشنكو (في يمين الصورة) يتغيب وفريقه، المنتخب القومي السوفييتي عن الدورة الاولمبية الحالية في لوس انجلوس ●



● دورة موسكو ١٩٨٠ ●

# الدورات الاولمبية - التاريخ، البروتوكول، المبادىء

**تعتبر دورات الالعاب الاولمبية اعظم تظاهرة رياضية في العالم لأنها تعكس الوجه الحضاري لاقطار العالم المختلفة التي تشارك في تلك الدورات مرة كل اربع سنوات إضافة الى انها تعرض صورة مجسمة لطموحات الدول المنظمة لها وتبرز مدى حضارتها وتطورها في مختلف المجالات، هذا بالاضافة الى لقاءات الفكر والثقافات البشرية المختلفة من خلال المهرجانات والمسابقات الفنية والثقافية التي تشارك فيها غالبية البلدان المشاركة في الدورات الاولمبية.**

وتبدأ قصة هذه الالعاب من العصور اليونانية القديمة حيث كانت المهرجانات الرياضية تقام بجانب الاحتفالات الفنية في فترة «الهدنة المقدسة» التي تتوقف فيها الحروب في ارجاء البلاد والاقاليم اليونانية، ويرتفع لواء السلام في انحاء الامبراطورية طوال ايام الدورة السعيدة والهادئة. وكانت الالعاب تبدأ بتقديم القرابين للآلهة وترديد القسم الاولمبي، وتستمر الدورة لمدة يوم واصبحت فيما بعد ثلاثة ايام ثم الى خمس وأخيراً الى خمسة عشر يوماً.

هذا عن الالعاب القديمة التي توقفت فيما بعد لفترة طويلة حتى كتبت لها الحياة من جديد على يد البارون الفرنسي «بيير دي كوبرتان» رجل القانون والسياسة الذي وهب حياته للرياضة وأوصى بدفن قلبه في «اولمبيا» باليونان مهد الالعاب الاولمبية التي طالب باحيائها لتضفي على العالم من جديد روح المحبة والسلام بين شعوب الارض.

ولم تختلف الدورات الاولمبية الحديثة - التي بدأت عام ١٨٩٦ في أثينا - في شكلها العام وقواعدها الاساس عن سابقتها بل حافظت على الاطار العام القديم تخليداً للدورات القديمة وامجادها. ولكن ايضاً مع الأخذ بقواعد التوسع والتطوير ومسايرة التكنولوجيا الحديثة. وقد حافظت الدورات الحديثة على مبدأ الهواية وان كان مبدأ يشوبه بعض المخالفات والتجاوزات في السنوات الاخيرة. كما احتفظت بفترة الاربع السنوات بين كل دورتين مختلفتين. وايضاً المهرجانات الثقافية والفنية خلال ايام الدورة.

### ● اللجنة الاولمبية الدولية ●

صاحبت فكرة إحياء الالعاب الاولمبية تشكيل لجنة خاصة تشرف على تنظيم الدورات المختلفة. وتأسست أول لجنة اولمبية في التاريخ يوم ٢٣ حزيران من العام ١٨٩٤.

وتعاقب على رئاسة اللجنة خلال ٩٠ عاماً ثمانية اشخاص فقط وكان أولهم فيكيلاس اليوناني. ومنذ العام ١٩٨٠ يشغل خوان انطونيو سامارانش من اسبانيا منصب رئاسة اللجنة.

### ● المبادىء والقواعد الاولمبية ●

تتلخص المبادىء الاساس للقانون الدولي الاولمبي في النقاط التالية:

- تقام الدورات الاولمبية كل اربع سنوات.
- يمنح شرف إقامة الدورات الاولمبية الى المدن وليس للدول، والمنافسات فيها فردية فقط أي ان الفائز في كل مسابقة او لعبة فردية يفوز باسمه لا باسم دولته.
- اللجنة الاولمبية الدولية هي صاحبة الحق في الموافقة على طلبات إقامة الدورات.
- للدورة الاولمبية العاب إلزامية لا يمكن اقامتها بدونها وهي:

العاب القوى، الجمباز، العاب الماء (الغطس، السباحة، كرة الماء)، الفروسية، الدراجات، مسابقات الفرق (القدم، السلة، اليد، الطائرة ...) وبرنامج الفنون الجميلة والآداب.

- الدورات الاولمبية للهواة فقط ويجب ان يوقع المشترك فيها على إقرار اولمبي هذا نصه «أنا الموقع على هذا أقر بشرفي وتحت مسؤوليتي أنني هاو وأني راض وخاضع لكل الشروط والقيود الواردة في القوانين الاولمبية».
- لا يمثل اي بلد في الدورة إلا من حمل جنسيتها.
- مركز اللجنة الدولية الاولمبية في (لوزان) بسويسرا والاتصال بها مباشرة.

وفيما يلي بعض القواعد العامة للالعاب الاولمبية:

- الالعاب الاولمبية لا تحدد سناً معينة للاعبين.

لا يسمح بالاشتراك في الدورات الاولمبية إلا للبلاد التي بها لجان اولمبية فقط.

- يجب ان ترسل الدول المشتركة في الدورة الاولمبية كشفاً للالعاب والمسابقات التي ترغب الاشتراك فيها للجنة المنظمة في موعد اقصاه ستة اسابيع قبل تاريخ افتتاح الدورة.
- الهاوي هو الذي يشترك وسبق له من قبل ان اشترك في الالعاب والمسابقات الرياضية لمجرد الترفيه والرياضة على اساس ان اشتراكه في الالعاب لا يذهب لاكثر من الانتعاش دون الكسب المادي علاوة على انسجامه ومراعاته لنصوص وقوانين الاتحاد الدولي المختص.

### ● مراسيم الاحتفال الاولمبية ●

يعتقد البعض ان الدورات الاولمبية تبدأ رسمياً مع بداية حفل الافتتاح في الاستاد الاولمبي في المدينة المضيفة للدورة. ولكن الحقيقة ان مراسم الاحتفال تبدأ رسمياً قبل ذلك بشهور وبالتحديد في «اولمبيا» مهد الالعاب الاولمبية حيث توقد الشعلة الاولمبية ثم يحملها العداءون بالتتابع حتى يصلوا الى مكان الدورة ويبلغ عدد المشتركين في مسيرتها نحو الألف عداء تقريباً حسب المسافة بين اولمبيا والمدينة التي تستضيف الالعاب. وتستمر المسيرة لعدة اشهر ويصل العداء الاخير يوم الافتتاح ويقوم احد اللاعبين من البلد المضيف باشعال الشعلة الرئيسة في الاستاد الاولمبي وهي عبارة عن قاعدة من الاسمنت تقع في جنوب الملعب ويختار لها مادة عديمة الدخان والرائحة حتى لا تسبب ضيقاً للجماهير في الملعب. وعملية انتقال الشعلة تعني ان «اولمبيا» تنازلت عن حقها في اقامة الدورة بالمدينة الجديدة باعتبار تلك البقعة اليونانية مهد الالعاب القديمة ومكان اقامتها طيلة تاريخها الطويل.

### ● قصة الشعلة ●

ويعود تاريخ الشعلة الاولمبية الى العصر الاغريقي حينما كانت النار تمثل شيئاً مقدساً ورمزاً للطهارة والنقاء. وكان لهب النار المقدسة دائماً مشتعلاً في المعابد الاغريقية وخاصة معبد «زيوس» راعي الالعاب الاولمبية القديمة وكان شرف اشعال اللهب الاولمبي يمنح للفائز في سباق جري ينتهي عند خروج المعبد المقدس لزيوس، وعندما تشتعل النار إيذاناً ببدء الدورة تتوقف كل الحروب في بلاد الاغريق القديمة.

والطريف ان الالعاب الاولمبية الحديثة منذ إحيائها في العام ١٨٩٦ اظلت بلا شعلة حتى استطاعت دولة (المانيا الهتلرية) استعادة موكب الشعلة في دورة الالعاب الحادية عشرة في برلين في العام ١٩٣٦. وفي تلك الدورة ايضاً كانت اللجنة المنظمة صاحبة السبق في إدخال وإرساء العديد من التقاليد الاولمبية الجديدة وإحياء بعض التقاليد القديمة مثل المشعل الاولمبي الذي راح يحمله العداءون بالتتابع من اولمبيا الى ستاد برلين الاولمبي الذي تشرف بأول شعلة اولمبية في عهد الدورات الحديثة.

### ● العلم والنشيد الاولمبي ●

يقوم القانون في البلد المضيف للدورة الاولمبية بوضع النشيد الخاص بالدورة والذي يتغنى به الابطال والجمهور في الملعب الاولمبي في أثناء حفل الافتتاح، وكان اول نشيد ألف في تاريخ الالعاب في الدورة الاولى في أثينا، وقد اقتبسه اليونانيون عن أنشودة رياضية اغريقية قديمة. فظلت معاني ذلك النشيد تردد في الدورات الاولمبية حتى الآن.

[illegible] العلم الاولمبي [illegible] فقد اقترح رسمه بيير دي كوبرتان عام ١٩١٤، واستوحى تصميمه من عالمية الدورات. وكان العلم القديم ابيض مزداناً بخمس حلقات متكاتفات رمزاً لتكاتف القارات الخمس وألوانها الازرق (اوروبا)، الاسود (افريقيا)، الاصفر (آسيا)، الاخضر (استراليا)، والاحمر (امريكا).

وفي اولمبياد انفرس (بلجيكا) العام ١٩٢٠ قدمت الحكومة البلجيكية علماً رائعاً على جانب كبير من الذوق والتصميم، وأهدته للمجلس الاولمبي البلجيكي الذي قدمه بدوره الى اللجنة الاولمبية الدولية ليصبح العلم الاولمبي الحالي الذي يرتفع في بداية كل دورة وينزل عند نهايتها. ويتسلمه حاكم المدينة المضيفة للدورة ويظل أميناً عليه حتى اقتراب موعد الدورة التالية فيسلمه الى اللجنة الاولمبية التي تسلمه بدورها الى منظمي الدورة الجديدة.

### ● حفل الافتتاح ●

في يوم الافتتاح يحضر رئيس الدولة الى الملعب الرئيس ويتجه الى منصة الشرف وتعزف الموسيقى النشيد الوطني. وترتفع اعلام الدول المشاركة على ابواب الملعب، ويبدأ موكب عرض الوفود. ويأتي الوفد اليوناني في المقدمة تمجيداً لليونان مهد الالعاب القديمة ويأتي وفد الدولة المنظمة في المؤخرة بينما تمر باقي الوفود حسب الحروف الابجدية. ويتقدم وفد كل دولة حاملاعلم بلاده وكلما مر علم امام الرئيس حياه حامله باحناء العلم. وفي نهاية العرض تصطف الوفود امام المنصة في ارض الملعب. وتبدأ كلمات الحفل من رئيس اللجنة الدولية ثم رئيس اللجنة المنظمة. وأخيراً يعلن رئيس الدولة افتتاح الدورة. وهنا يرتفع العلم الاولمبي الى قمة السارية ثم يطلق سرب من الحمام وفي ساق كل حمامة شريط العلم الاولمبي وتعزف الموسيقى وتطلق المدافع ويصل حامل الشعلة فيتجه نحو الشعلة الرئيسة فيوقدها، ويلقي احد اللاعبين قسم الدورة، ثم تخرج الوفود بالترتيب نفسه من الملعب وتبدأ العروض الفنية على انغام الموسيقى وبعدها يغادر الحاضرون اماكنهم وينتهي حفل الافتتاح. وتقام في المساء بعض الحفلات الرسمية تكريماً لرؤساء واعضاء الوفود. وتبدأ المباريات والمسابقات الرياضية في صباح اليوم التالي، وتستمر الدورة طيلة ١٥ يوماً تقام خلالها جميع المسابقات الرياضية والفنية. وفي اليوم الاخير تقام المباريات النهائية في مسابقة كرة القدم وبعدها يبدأ حفل الختام حيث تجتمع الوفود امام منصة الشرف ثم توزع الجوائز والميداليات التذكارية وشهادات الشرف. ويعلن ترتيب الدول ثم يلقي رئيس اللجنة الدولية كلمة يشكر فيها رئيس الدولة، واللجنة المنظمة ثم يعلن انتهاء الدورة ويتمنى للجميع الالتقاء على خير في الدورات التالية.

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي**
**اللجنة المركزية**
**دعوة**

جميع الرفاق الطلاب الذين يدرسون في الاقطار الاشتراكية والموجودين حاليا في البلاد مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٨٤/٧/٣١ الساعة ١١،٠٠ صباحاً في مقر الحزب في حيفا - (درج الموارنة، ١٦).

ساعمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاحد ٢٩ تموز ١٩٨٤

## الاتحاد قبل ربع قرن

### اهالي المكر يسألون:
# اين كواشين الالف دونم

● كفر ياسيف ـ في الاسابيع الاخيرة اخذ اصحاب اراضي قرية المكر «كواشين الطابو» باراضيهم بعد ان تم مسحها.

وظهر خلال عملية التوزيع ان موقع طنطورة استثني ولم يتسلم اصحاب اراضيه كواشينهم. وهذا الموقع يشمل الف دونم من الاراضي المفتلحة والمغروسة باشجار الفواكه والزيتون.

ان اصحاب اراضي موقع طنطورة قلقون وتساورهم الشكوك في ان للحكام نوايا سيئة تجاههم.. انهم يطالبون بكواشينهم حالاً ولن يتنازلوا عن اراضيهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٢٤)

## * «انصار» سينمائياً *

● جميل بسمة يخرج فيلماً سينمائياً تحت عنوان «انصار». وزهير شعلاوي يمثل المنتج الذي لم يعلن عن اسمه بعد. والتحضير للفيلم سيستغرق شهراً، ثم يبدأ بعدها التصوير في البقاع او في تونس.

و«أنصار» هو المحاولة السينمائية الاولى للمخرج جميل بسمة، بعد عمله مساعداً للاخراج في كثير من الافلام اللبنانية. ومن هذه الافلام «المخطوف» «سامحني حبيبي» و«وطن فوق الجراح».

السيناريو وضعه المخرج نفسه. والقصة هي نافذة على «معتقل انصار» من خلال حياة زوجة اسير. ويقول المخرج انه يريد ان يثبت من خلال هذا الفيلم كيف هزمت اسرائيل في هذه البقعة من الارض. انه يريد ان يتحدث عن انتصار يحدث في اجواء كل الهزائم العربية.

## * «المهجرون» ـ شريط برهان علوية *

● المخرج برهان علوية الذي انهى تصوير الفيلم التسجيلي عن المهجرين في شارع الحمراء، يحزم حقائبه نحو باريس لكي يجري المونتاج والتحميض الفني للفيلم الذي من المتوقع ان يصبح جاهزاً للعرض بعد اشهر عدة.

وقد تعاون علوية مع الممثل المسرحي رفيق علي احمد. وهو بعد ان انهى التصوير وقبل ان يسافر من بيروت الى باريس ـ لاسباب تقنية وفنية ـ عرض فيلمه «بيروت اللقاء» في «مسرح الجيب» ببيروت. وهو الذي لم يتسن عرضه تجاريا منذ اكثر من سنتين. وقد عرض عروضاً محدودة في بيروت وباريس. ونال جائزة في احد المهرجانات الاوروبية.

بانتظار انجاز الفيلم الاخير لعلوية، هل يتسنى عرض الفيلم تجارياً؟!

## * «الحكواتي» على الفيديو *

● فرقة «الحكواتي» اللبنانية تقوم بتصوير مسرحية «ايام الخيام» على الفيديو ـ كاسيت في مسرح بيروت ـ عين المريسة. وكانت الفرقة قد اتفقت مع التلفزيون على التصوير، على ان تعرض من على شاشته الصغيرة، ليتسنى لاهل الجنوب حضورها، بعد ان منعت الظروف عرضها هنالك. فالمسرحية بالاصل تستهدف الجنوب كمدى بشري وقضية. ولكن الاجتياح الاسرائيلي بالامس، والاحتلال اليوم حالا دون عرضها. لذلك عمدت الفرقة الى الفيديو ـ كاسيت والتلفزيون.

الى ذلك فان الفرقة عازمة على ان يكون عملها المقبل الذي تعد له مع روجيه عساف مقتصراً على الفيديو الذي اضحى في هذه الظروف موجوداً في كل بيت ويستعاض به عن السينما.

الحكواتي تستخدم الفيديو الان كوسيلة للوصول في ظروف تكاد فيها الاشياء لا تصل.

## ركن الاطفال

# ريش العصفور

□ قصة: عبد الجليل ميّاح □



انفجرت العاصفة، فامتلا الجو بالتراب والمطر. ولم يستطع العصفور ان يواصل الطيران فسقط والتقطه الحمال العجوز فنشفه بكوفيته، ودفأه.

وبعد ذهاب العاصفة اطلقه، فاعطاه العصفور ريشة زرعها امام كوخه فنمت وصارت شجرة رمان. فاخذ الحمال يأكل منها كل يوم رمانة.

زاره رجل من اصدقائه يوما فسأله: (من اين لك هذه الرمانات الناضجة ؟) فقص عليه ما حدث.

ولما انفجرت العاصفة مرة اخرى، وسقط العصفور في الماء والوحل، اخرج الرجل (صديق الحمال) مصيدته، وضرب العصفور فسقطت منه ريشة. زرعها فنمت وصارت شجرة رمان. اخذ الرجل يفتح الرمان فيجده مملوءا بالدود.

## كلبة الوزير!

● وقعت ازمة وزارية في ايسلندا، بسبب ولع وزير المالية «البرت جودموندسون» بكلبته المفضلة لوسي.

كان احد الصحفيين، قد ابلغ البوليس، ان الوزير يحتفظ في منزله بالكلبة، رغم مخالفة ذلك للقانون الذي صدر في ١٩٣٣ ويحظر الاحتفاظ بالكلاب في العاصمة الايسلندية، بسبب ما تنقله من امراض.. حكمت احدى المحاكم على الوزير بغرامة قدرها ٣٣٠ دولارا، وخيرته بين دفعها او السجن لمدة ثمانية اعوام.

هدد الوزير بالاستقالة، ومغادرة البلاد، حتى لا يضطر لمفارقة لوسي..

الحل المطروح للمشكلة، هو تقديم مشروع قانون يبيح تربية الكلاب في العاصمة، مقابل رسم سنوي قدره ١٥٠٠ دولارا!

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

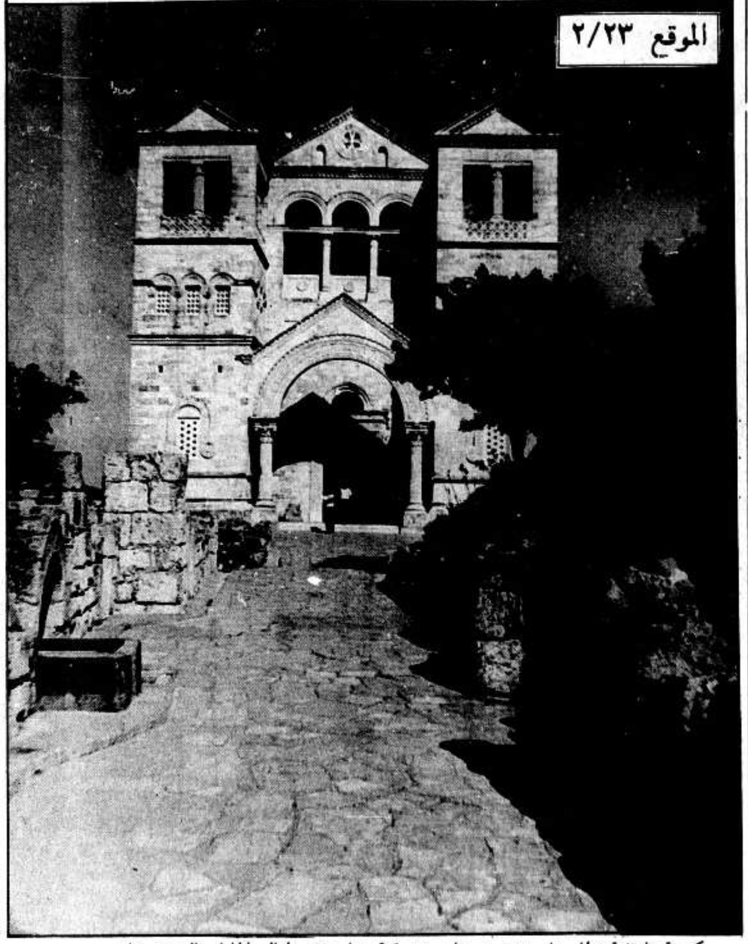
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٠٤ ـ ٥١١٢٩٦/٧

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٠٤ ـ ٦٧١٤٥٧

# هل حقا تعرف وطنك ؟

الموقع ٢/٢٣



كنيسة تاريخية تطل على مرج بن عامر من قمة جبل يتغنى اهالي الجليل بالصعود عليه.

● ما اسم هذا الجبل؟

*اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني على جوائز قيمة نعلن عنها قريبا.*

*ونعود ونذكر بان كل من يشترك في السحب الشهري خمس مرات من اصل ست مرات وذلك بالاجابة الصحيحة في كل مرة على ما لا يقل عن ١٥ موقعاً يشترك تلقائياً في السحب النهائي على الجوائز التالية: ١) جهاز فيديو ٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً (للفائز حق الاختيار) ٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا.*

# مع الفنانين العرب

### ● سعيد صالح.. يغني لبنت الجيران..

لاول مرة يقوم سعيد صالح بالغناء المنفرد في أحد افلامه.. وقد سبق له ان اشترك بالغناء في بعض الاستعراضات في افلامه..

الفيلم الجديد الذي سيغني فيه اغنية «صولوه».. هو فيلم «ابن الجيران» الذي يتقاسم بطولته امام ليلى علوي وسيد زبان ويخرجه احمد فؤاد!

### ● مدبولي.. يمثل للاطفال

عبد المنعم مدبولي يلعب بطولة مسلسل للاطفال تدور فكرته حول جمع كل شخصيات الحواديث في قصة واحدة لتحكي كل شخصية منها حكايتها للاخرين.. المسلسل تأليف واخراج يحيى زكريا ويقاسم مدبولي في بطولته كل من ليلى طاهر ونجاح الموجي ومجموعة من الاطفال.

### ● الداية والندابة.. في مسرح الطليعة!

على خشبة مسرح (الطليعة) تجري حاليا بروفات مسرحية (سكة سفر) وهي من نوعية الدراما الشعبية وتناقش الصراع بين الحياة والموت او العقم والانجاب من خلال (الداية) التي تقدم نماذج الحياة او (الندابة) التي تقدم نماذج مضادة.

المسرحية تأليف محمد الفيل واخراج ناجي كامل ويلعب بطولتها فتحية طنطاوي.. احلام الجريتلي.. سامي مغاوري، يوسف رجائي.. وشوشو سلامة.. ومن المقرر ان تعرض الاسبوع القادم.

### ● ممثلة مصرية في فيلم باكستاني

المخرج الباكستاني حسن العسكري انتهى من تصوير اللقطات الاخيرة لفيلم (الصحراء) الذي يصوره في القاهرة وهو اول فيلم مصري باكستاني مشترك.. الفيلم يحكي قصة مجموعة من علماء الاثار الباكستان يدرسون الاثار المصرية واثناء عملهم يكتشفون عصابة تبحث عن سر كنز مدفون من ايام الفراعنة.. الفيلم بطولة الممثلين الباكستانيين عابد علي واسماعيل شاه واشترك في بطولته من مصر الممثلة الصاعدة فايزة كمال.

### ● «نساء» نهاد جاد في فيلم سينمائي

قصة (النساء) للاديبة الصحفية نهاد جاد والتي كتبتها في جزءين سيتحول الجزء الاول منها الى فيلم سينمائي تخرجه خلال الشهر الحالي نادية حمزة.. الفيلم يلعب بطولته محمود ياسين، امام يوسي وليلى علوي ونجاح الموجي وماجدة زكي، وستصور مشاهده الداخلية باستديو نحاس.

### ● نيللي.. ومسلسل استعراضي جديد

تقوم الان نيللي بقراءة الحلقات التلفزيونية الجديدة التي سيخرجها فتحي عبد الستار بعنوان «حب خيالي».. وهي حلقات استعراضية تغني وترقص فيها نيللي لعدد من الملحنين.. جمال سلامة وابراهيم رجب وهاني شنودة.. سوف يبدأ تصوير الحلقات في اغسطس القادم.

### ● نور الشريف.. في «زيارة ودية»

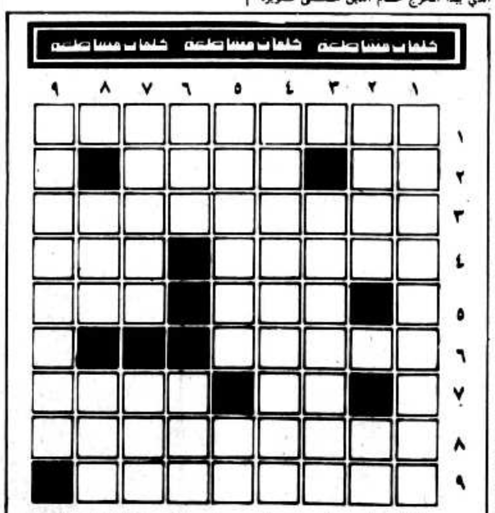
عاد نور الشريف الى الاتجاه الى ادوار الشر في السينما.. فيقوم بدور رئيس عصابة للسطو على المنازل.. وذلك في فيلم «زيارة ودية».. الذي يبدأ المخرج حسام الدين مصطفى تصويره بعد الانتهاء من تصوير فيلمه الحالي «عندما يبكي الرجال»..

### ● عبد الوهاب.. وعرض مغر جديد!

تلقى الموسيقار محمد عبد الوهاب عرضا مغريا جديدا من احدى شركات انتاج الكاسيت في باريس لطبع مجموعة جديدة من اغانيه القديمة بتوزيع اوركسترالي جديد للموسيقى الفرنسي «جان لوسيان»..

والعرض عبارة عن خمسين في المائة من ايراد بيع الشريط..

## كلمات متقاطعة



■ اعداد: ياسمين محمد علي طه ـ كابول ■

*الكلمات الافقيه:*

١) قائد جبهوي
٢) حب ـ حصلنا على
٣) صحاري + اوطان
٤) يسود + خاصتي (معكوسة) ـ عكس ضعيف
٥) ضاع ـ اسم علم مؤنث
٦) مدينة فلسطينية
٧) هدم ـ الاسم الاول لاديبة فلسطينية + للسؤال
٨) مدينة الصمود + بنين
٩) من ايامنا الخالدة

*الكلمات العمودية:*

١) قائد جبهوي
٢) اسم علم مذكر ـ ثلثا يوم
٣) اشطر + سُن
٤) يضحد + ساندوا
٥) عكس كثير + للنفي ـ هضبة
٦) في الساعد ـ سوية
٧) للنداء + يسقط ـ بعير
٨) عكس اخر ـ من الكواكب السياره (غير معرفة)
٩) قرية فلسطينية ارتكبت فيها مجزرة مروعة

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الافقية:*

١) ماير فلنر
٢) بس ـ بابا
٣) زي ـ بن
٤) يرعاه + ال
٥) البنان + شرس
٦) داري
٧) هلايا + دي
٨) اب ـ كره
٩) ياسر عرفات

*الكلمات العمودية:*

١) مي زيادة
٢) اسير + لام
٣) عبر + سال
٤) رومانيا + بر
٥) اه
٦) لبنان ـ اكر
٧) نابلس + فريد
٨) رب ـ اهب
٩) المشهد



## أبو الشمقمق يقول!!

# كهانا في الجيش..

*اعترف التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية مساء الخميس الماضي، بأن قائمة الرابي كهانا (كاخ) نالت اصواتاً كثيرة من اصوات الجيش وأنه لم يخلُ صندوق، من صناديق الاقتراع العسكرية، من اصوات لقائمة الرابي العنصري الذي يريد أن يزيل العرب من الوجود بازالة الشيوعيين ثم الدمقراطية.*

*كما اعترف التلفزيون بأن الليكود و«هتحيا» نالا اكثر من نصف اصوات الجيش. ومن المعروف ان «هتحيا» رفول ايتان وجيئولا كوهن نالت نائبها الخامس بفضل اصوات الجيش. وبذلك أسقطت المعراخ نائبا واحداً (من ٤٥ الى ٤٤ نائباً).*

*فهل حاسب المعراخ نفسه، ايضاً، على هذه المصيبة؟*

*كل ما فعله هو أن أحد نوابه اعلن، بعد اعلان هذه النتائج، أن حزبه اخطأ في «عدم توجهه الى الناخبين الشبان».*

*لقد توجه. ولكن: كيف توجه؟*

*فما دام يصر على «رفع معنويتهم» وابقائهم في لبنان وفي المناطق المحتلة فان معنويتهم ستظل «ترتفع» حتى ينتخبوا الرابي كهانا!*

*الا تلاحظون أنني، في الرد على كهانا وغيلان العنصرية، أصبحت أتجنب استعمال «الصفات» المناسبة؟*

*يخطىء رئيس تحرير «الانباء» وغيره اذا توهموا أنني، بهذا، أتراجع أمام كلامهم السفيه.*

*ليس هذا هو السبب.*

*السبب هو أنني اصبحت اعتقد ان الكلام وحده، في مجابهة كهانا ورفول وبقية غيلان العنصرية، لم يعد ينفع!*

*(ابو الشمقمق)*




*(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/٧/١٩)*

# عرس الجبهة

■ نظم: عيد دعيم ـ عبلين ■

* مهداة: الى جبهتي الدمقراطية ـ جبهة شعبنا كله، التي عززت قوتها واثبتت انها سنديانة وطنية قوية عميقة الجذور رغما عن كل المؤامرات.

غنّي يا اشعاري غنّي — وزفي الاخبار
وبنصر الجبهة هني — كل الاحرار
مبروك هالنصر الغالي — ع : شعب الارض
مروجي فرحتْ وتلالي — بالطول وعرض
رح يبقى جبينك عالي — وعليُّ فرض
قدملك من ازجالي — اكليل الغار
نصرك يا جبهة هدية — لشعبي بلبنان
الحمل جروح القضية — وقهر العدوان
بالارض اللبنانية — رفض الاذعان
للغزوة الشارونية — ولبسها العار
يا جبهة بدربك سيري — وزيلي الاشواك
مشعالك ضوّي الديره — وشمس الافلاك
باحزاب القهر الحيره — والارتباك
لم شافوا صرتي كبيرة — ومارد جبار
بجليلي والمثلث — علوا الرايات
والرمل بنقبي انبت — الوف الواوات
بالمعركة شعبي اثبت — اخوه وخيات
للجبهة كلو صوت — شب وختيار
يا جبهة حقوقي صوني — بهدي البلاد
كوني عنواني كوني — المحدّي الجلاد
ما أنسى بارضي زيتونة — زرعوها اجداد
المنها زيتات المونة — تعبيلي جرار
انت معقد آمالو — لشعبي المقهور
تصوني سهولو وجبالو — وتراب الغور
دمّات اخواني ال سالوا — بيومي المشهور(١)
للناهب صرخوا وقالوا — ما نخاف النار
شعبي عشق الحرية — وما قبل الذل
والارض زرعنا سوية — ياسمين وفل
بسواعد جبهوية — جبهتنا تظَل
بدروب العنصرية — شوكة صبّار
فلنر زيّاد وطوبي — وشارلي بيطون
ضووا بالعزم دروبي — ت الحق نصون
الدنيا وقفت صوبي — وبكل الكون
تنها حقوقي المسلوبة — ترجع والدار
بعرس الجبهة علينا — بالعالي الراس
بخمرة نصرك عبينا — وشربنا الكاس
جبهتنا افتخري فينا — وظلك متراس
يحمي ولادي ويحمينا — لو الظالم جار
بنصرك تحلا الزغرودة — ونقرات العود
جودي يا اشعاري جودي — وافكاري تجود
يا تلال اهلي وجدودي — رشي الورود
إت تعطّر درب العوده — لشعبي المغوار
نصرك يا جبهة عيدي — يا اغلى عيد
لتموز الثورة(٢) عيدي — ناصر م جديد
زيدي بكفاحك زيدي — غيرك ما نريد
ولغيرك ما أهدي قصيدي — وما انظم اشعار

١ ـ المقصود بيومي المشهور ـ يوم الارض
٢ ـ المقصود بثورة ٢٣ يوليو الخالدة في مصر التي فجرها الزعيم الخالد جمال عبد الناصر رحمه الله

# مبادرة سوفييتية جديدة لاحلال السلام في المنطقة

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يوميّة
* الاثنين ٣٠ تموز ١٩٨٤ الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٦٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٥ شيكل *
Vol. 68/41 - 30.7.1984 - Price: 65 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים

## ● بيان تاريخي يشير الى قلق الاتحاد السوفييتي، العميق والجدي، جراء استمرار الوضع المتفجر في الشرق الاوسط ● لا سلام بدون ضمان الحق الثابت للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع والقدس الشرقية بقيادة م.ت.ف ـ ممثله الشرعي والوحيد ● اطار التسوية: مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما فيها اسرائيل وم.ت.ف، والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ●

● موسكو ـ طرح الاتحاد السوفييتي، مجدداً، مجموعة من الاقتراحات المحددة حول مبادىء تسوية أزمة الشرق الاوسط، تسوية عادلة وشاملة.

وأشار بيان الحكومة السوفييتية، الذي أذاعته وكالة «تاس» أمس الاول وتناقلته كل وكالات الانباء ووسائل الاعلام العالمية، الى ضرورة المراعاة الصارمة لمبدأ عدم محاولة الاستيلاء على أراضي الغير عن طريق العدوان. وأكد على وجوب اعادة كل الأراضي العربية التي احتلتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ الى أصحابها الحقيقيين وعلى ضرورة ضمان حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد.

وتقضي الاقتراحات السوفييتية باحلال السلام العادل والشامل بين الدول العربية واسرائيل وكذلك بضمان حق جميع بلدان المنطقة في الوجود الآمن والمستقل. وتقترح عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة تناط به مهمة ايجاد حلول لكل نواحي الأزمة.

ويرى البيان أن مثل هذا المؤتمر يجب أن تشارك فيه كل البلدان المشتركة في الحدود مع اسرائيل وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. ويجب ان يشترك فيه أيضا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية بوصفهما دولتين تقومان بدور خاص في شؤون الشرق الاوسط.

●● البيان

وجاء في هذا البيان التاريخي الهام: «إن الاتحاد السوفييتي، الذي يقلقه، استمرار الوضع المتفجر في الشرق الاوسط، مقتنع بصفة عميقة بان المصالح الحيوية لشعوب هذه المنطقة، كما هي الحال بالنسبة لمصالح الامن الدولي بشكل عام، تملي بصورة ملحّة ضرورة التوصل العاجل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة لأزمة الشرق الأوسط.

«ان الاتحاد السوفييتي مقتنع أيضا، بثبات، بأن مثل هذه التسوية الشاملة والعادلة عن حق والدائمة بصورة حقيقية لا يمكن أن

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

### رفض اسرائيلي للمقترحات السوفييتية السلمية

● القدس ـ سارع حكام اسرائيل الى اعلان رفضهم التام للاقتراحات السوفييتية الجديدة بشأن تسوية أزمة الشرق الأوسط. وجاء هذا الرفض على لسان مصدر اسرائيلي مسؤول في تصريح أدلى به، مساء أمس، لوكالة «أسوشيتد برس» الامريكية للانباء.

وأضاف المصدر نفسه أن اسرائيل تعارض فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام، في الشرق الاوسط بمشاركة م.ت.ف.

وزعم أن الاقتراحات السوفييتية، التي تحظى بموافقة غالبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة، «غير جديدة» (!!).

# اتساع المقاومة الشعبية في الجنوب اللبناني

● ممثلو الهيئات الشعبية من ١٥٠ قرية يعقدون مؤتمرا وطنيا في صيدا ● الجماهير الفلسطينية في مخيم عين الحلوة تعلن الاضراب وتتظاهر مندددة بجرائم المحتلين ● قوات الاحتلال الاسرائيلي تستمر في عربدتها وتطلق الرصاص على مسافرين ● ثلاث عمليات فدائية في يوم واحد ●

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ مرة اخرى تؤكد الجماهير الشعبية الواسعة في الجنوب اللبناني المحتل ان القمع الاحتلالي لن يضعف من مقاومتها، وانها قادرة على توصية الضربات العسكرية والسياسية لهذا المحتل المتغطرس والشوفيني. فيوم امس تنادت الهيئات الشعبية الممثلة لاكثر من ١٥٠ قرية في الجنوب اللبناني لعقد مؤتمر وطني في صيدا.

ووجه المؤتمرون نداءً عاجلاً الى سفراء الدول الخمس، الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، دعوهم فيه الى زيارة الجنوب والوقوف عن كثب على حقيقة الاحداث المأساوية الجارية فيه وللاطلاع على الممارسات الوحشية اللاانسانية، التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وكان ابناء الشعب الفلسطيني في مخيم عين الحلوة، في الوقت ذاته، ينفذون اضرابا عاما احتجاجا على قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بقتل المواطن الفلسطيني محمد كامل مبروك. ففي ساعات الصباح الأولى اغلق سكان مخيم عين الحلوة جميع منافذ المخيم، واحرقوا اطارات السيارات، كما نظموا عدة مظاهرات داخل المخيم هتفوا خلالها بالشعارات المعادية للاحتلال وعملائه.

وافاد الصحفيون العاملون في الجنوب اللبناني ان جنود الاحتلال القوا بجثة الشهيد محمد كامل مبروك باستهتار وبشاعة امام مقر قسم الشرطة في صيدا. وادعت سلطات الاحتلال انها قتلت المواطن المذكور في اثناء محاولته وضع عبوة ناسفة.

وعلى صعيد آخر نفذ أبطال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس (الأحد)، ثلاث عمليات فدائية بالقرب من صور وجزين. وادعى ناطق عسكري اسرائيلي ان هذه العمليات لم تسفر عن وقوع اصابات بين جنود الاحتلال. في حين أكد «صوت لبنان العربي» ان ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا بمدافع الآر.بي.جي موقعا اسرائيليا على معبر باتر ـ جزين. وقد وقعت اصابات مؤكدة في صفوف عناصر الموقع. اما العمليتين الأخريين فقد حدثتا في مدينة صور. وقامت سلطات الاحتلال، كعادتها، بتطويق وتمشيط المنطقة.

وكشف «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، مساء امس (الأحد)، النقاب عن محاولة جرت، في الاسبوع الماضي، لنقل سيارة مفخخة الى الجنوب اللبناني. وقالت الاذاعة ان هذه السيارة اعدت للتفجير في صفوف الجيش الاسرائيلي.

ولهذا قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تشديد المراقبة على معابر الأولي ومنطقة الشوف، وهي المعابر التي تصل بين الجنوب اللبناني وشماله.

واضافت الاذاعة ان تشديد الرقابة على نقاط العبور جاءت لمنع القيام بأية عمليات ضد قوات الاحتلال في الجنوب او نقل المقاتلين والاسلحة.

واضاف «صوت لبنان العربي» ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اخترقت، ظهر امس (الأحد)، جدار الصوت في أجواء البقاع اللبناني.

اما صحيفة «اوبزرفر» اللندنية، فقد كشفت،

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

### حواتمة يطلع المسؤولين الجزائريين على مستجدات الاوضاع الفلسطينية

● الجزائر ـ اعلن مصدر رسمي جزائري نبأ وصول القائد الفلسطيني نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الى الجزائر مساء امس الاول.

واضاف المصدر نفسه ان حواتمة سيطلع المسؤولين الجزائريين على آخر التطورات المستجدة على الساحتين الفلسطينية والعربية.

ويذكر انه كان من المقرر عقد اجتماع فلسطيني موسع في الجزائر يضم قادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في ١٥ تموز الجاري بهدف التحضير لانعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني. ولكن موعد هذا الاجتماع ارجىء الى نهاية الشهر الجاري.

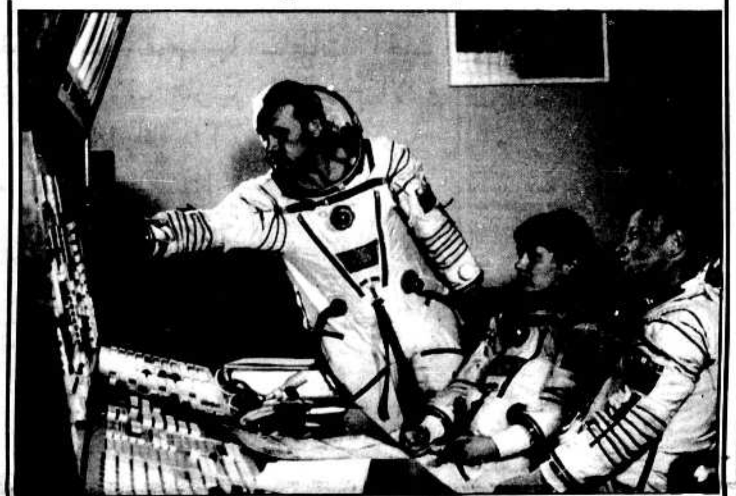
واعلن مصدر مسؤول في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان انعقاد هذا الاجتماع مرهون بما تفضي اليه مفاوضات دمشق بين «التحالف الدمقراطي» وبين «التحالف الوطني» التي تهدف الى ضم الاخير الى اتفاق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

### م. ت. ف تستأنف وساطتها لوقف الحرب الايرانية ـ العراقية

● عمان ـ الوكالات ـ اعلن مصدر فلسطيني مسؤول في عمان، امس (الاحد)، ان وفدا من حركة تحرير فلسطين، «فتح»، سيقوم في آب القادم بزيارة لايران وذلك بهدف التوسط لحل النزاع الايراني ـ العراقي.

واكد المصدر الاهمية، التي توليها منظمة التحرير الفلسطينية لهذه الوساطة مشيرا الى الاخطار المحدقة بالقضية العربية عامة، وبالقضية الفلسطينية، خاصة، جراء استمرار الحرب العراقية الايرانية.

## عودة افراد طاقم «سويوز تي ١٢» الى الارض



● افراد طاقم سفينة الفضاء السوفييتية «سويوز تي ١٢»: من اليسار الى اليمين ـ فلاديمير دجانيبيكوف (قائد السفينة) وسفيتلانا سافيتسكايا وايغور فولك ●

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ان افراد طاقم سفينة الفضاء «سويوز تي ١٢»، المؤلف من فلاديمير دجانيبيكوف وسفيتلانا سافيتسكايا وايغور فولك، عادوا الى الارض، امس الاحد.

واوضحت الوكالة ان رواد الفضاء في وضع صحي جيد.

اما رواد الفضاء الثلاثة الاخرون، ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفييف واوليغ اتكوف، فيواصلون رحلتهم على متن المجمع المداري المكون من محطة «ساليوت ٧» وسفينة الفضاء «سويوز تي ١١».

### كلمة الاتحاد

## هذي العصا من تلك العُصَيّة..

«الرابي الفاشي مئير كهانا ليس جديداً في الساحة السياسية الاسرائيلية وليس وحيداً. وظاهرة «الكهانية» ليست نبتة غريبة في هذا النظام بل هي ثمرة طبيعية للتصريحات والممارسات الفاشية والعنصرية طيلة ٣٦ عاما. واما الجديد في هذا الامر فهو ان هذا الرابي المأفون، النازي الأزعر، صار يتمتع، بفضل هذا النظام، بالحصانة البرلمانية.

كانت «الكهانية» تطفو احيانا على السطح فتقوم وسائل الاعلام في الدولة، بسرعة، بالتغطية عليها. وكانت اخبار العنصرية والمجازر تتسرب احيانا من افواه البعض ومن اقلام البعض ثم «يلفون الطابق» في محاولات تجميل لوجه الممارسات الصهيونية العنصرية.

وكنا موقنين ان كثيرا من الحقائق المرعبة ما زال مخفياً.

كانت مجزرة دير ياسين.. وما زالت حقائق كبيرة مخفية.

وكانت مجزرة كفرقاسم.. وقد اعترف نائب رئيس الكنيست ان امورا كثيرة ما زالت مخفية.

وكانت مجازر خانيونس ورفح في العام ١٩٥٦ وها هو البروفسور شاحك يكشف عن هولها.. وما كشفه رذاذ من مطر غزير اسود.

وكان يوم الارض.. وكانت مجازر عين الحلوة وصبرا وشاتيلا.. وما تزال الحقائق الكبيرة مخفية وكان معتقل «انصار» الرهيب.. وما تزال الحقائق مخفية..

وكان «التنظيم السري الارهابي».. وما تزال الحقائق مخفية..

وكانت تصريحات بركات ثم لوبراني ثم امنون لين ثم مناحم بيغن ثم بن غال ثم رفائيل ايتان ثم يوفال نئمان ثم افيدوف ثم كهانا..

سياسة واحدة والممارسات هي هي.. والمخفي من حقائق المجازر والعنصرية والفاشية اكبر بكثير مما عرفناه وعرفه الرأي العام.

يقول الجنرال الفاشي، ذو الحصانة البرلمانية، رفائيل ايتان ان الذين يتهمونه بتعزيز مكانة كهانا هم عنصريون، وانهم مارسوا اعمالا عنصرية لا تقل عما يصرّح به كهانا. وكشف عن ان رجال «البلماخ» قد القوا القبض على رجل عربي في العام ١٩٤٨ وخصوه.

وهذا قليل من كثير.

ويرد شاعر «البلماخ» حاييم حيفر على رفول ويذكّره بانه القى القبض على عربي في العام ١٩٤٨ ووضعه في خلية نحل حتى مات..

وهذا قليل من كثير.. قليل من ممارسات المؤسسة الصهيونية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني طيلة اكثر من ٣٦ عاماً. هذه المؤسسة التي اغتصبت وطنه وشردته وهدمت مدنه وقراه وقلعت زيتونه وما تزال تطارده بطائراتها وسفنها ودباباتها وصواريخها واسلحتها الجهنمية.

حقا ان «الكهانية» كانت موجودة طيلة الوقت ولكنها كانت تطل على الساحة السياسية متسترة من وراء شخصية قيادية ما او عملية عسكرية ترتكب في ليلة بدون قمر. واما اليوم، وبعد ممارسات الاحتلال اليومية المستمرة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧، وبعد ان تصاعد جنود العسكرة والعظمة والقوة وبعد ان صار اسحاق شمير رئيـسا للحكومة، وشارون وزيرا، وايتان قائدا عاما، ونئمان وزيرا للعلوم، وافيدوف نائبا لرئيس الكنيست، والمعراخ اصم ابكم، فمن الطبيعي ان يدخل كهانا الى البرلمان.. ومن الطبيعي ان يدخل ايتان ونئمان وغئولا كوهن الى البرلمان.. ومن الطبيعي ان تظهر هذه الصورة البشعة والمروعة. صورة هذا الغول النازي ! وكما قال الشاعر

هذه العصا من تلك العُصَيّة
وهل تلد الحيّة إلاّ الحيّة ؟!

أليس تهويد الجليل نوعا من «الكهانية» ؟ الم يكن التمييز في مخصصات الاطفال نوعا من «الكهانية» ايضا ؟ وهدم البيوت وقانون تمير وملاحقات الشيوعيين والجبهويين وكل القوى الوطنية العربية في البلاد.. اليست نوعا من «الكهانية» ؟

وماذا يجري في السجون الاسرائيلية ؟ وما هي حكاية مقتل الاسرى ؟ وقصة «بنتوه» وغيرها ؟ وماذا يحدث خلال ٢٤ ساعة في كل يوم منذ ١٧ عاما في المدن والقرى العربية الفلسطينية المحتلة ؟

كل الدلائل، وكل الحقائق، تشير الى ان العنصرية والفاشية ـ التي صار اسمها «الكهانية» قد تأصلت في هذا النظام وضربت جذورها فيه.

والمسؤولون كثيرون. الاحزاب اليمينية هي الاساس.

* وحزب العمل وحزب المبام مسؤولان.

لماذا سكتوا.. ولماذا اخفوا الحقائق ؟

والصحافة التي تسمي كل فلسطيني مخربا يستحق الاعدام ساعدت على نمو هذه النبتة السامة وزودتها بالماء والسماد لتقوى. وغطت على موبقاتها عمدا او جبنا. هذه الصحافة مسؤولة مسؤولية مباشرة.

لقد حذرنا دائما، ورفعنا صوتنا دائما، ومن على كل المنابر.. وما اقل الذين سمعوا.. فهل آن الأوان ليسمعوا ويعوا ما يجري.

الأمر لا يداوى بحبة اسبرين بل يحتاج الى عملية استئصال لهذا الدمل الخبيث الذي تركتموه ينمو ويكبر في الجسم.. وهذا لن يتم الا بسجن «كهانا» ومحاكمته ووضع قانون يعاقب العنصريين واستئصال اسباب الكهانية والتي اولها الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

# موضوع تشكيل الحكومة القادمة لم يحسم بعد

● تأليف كتلة تضم (٥٨) نائبا من الليكود والأحزاب الدينية وهتحيا ●

● حيفا ـ لمحرر ـ «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ تواصلت، طيلة يوم أمس، المساعي والاتصالات بين الاحزاب والكتل المختلفة في محاولة من «الليكود» و «المعراخ» لتشكيل حكومة ائتلاف. ومع ان نتائج هذه المساعي لم تسفر، حتى كتابة هذه السطور، عن اية نتيجة فان المعراخ والليكود على السواء، يستمران بالادعاء ان بمقدور كل واحد منهما تشكيل حكومة في الايام القريبة.

واعربت اوساط في «الليكود»، مساء أمس، عن اعتقادها بأن شمير سيقف على رأس الحكومة القادمة معتمدين بذل على ما كان صرح به وزير الداخلية، يوسف بورغ من «المفدال» بانه يؤيد حكومة برئاسة الليكود وان الليكود والاحزاب الدينية و «هتحيا» يشكلون كتلة برلمانية من (٥٨) عضو كنيست مقابل كتلة من ـ (٥٠) عضوا تضم المعراخ و «شينوي» و «راتس».

كما أن حركة «شاس» أعلنت في وقت مبكر من يوم أمس انها تؤيد حكومة بقيادة الليكود.

وعقدت أمس قيادتا حركتي «ياحد ـ فايتسمان» و «تامي ـ أبو حصيرة اجتماعين لبحث موضوع تشكيل الحكومة المقبلة الا انها لم تخرجا بقرار واضح حاسم، اذ اعلنتا انهما ستستمران في الباحثات وانها تؤيدان قيام حكومة «ائتلاف قومي»!.

ويتضح الان، ان الاحزاب الدينية تميل الى الانضمام الى ائتلاف برئاسة الليكود الا ان ذلك لا يكفي كما ذكرنا لحسم الموضوع، مما يجعل من موقف حركة «ياحد» حاسماً. وهذا ما دفع بعض الاوساط في المعراخ للضغط على قيادتها لقبول أي شرط يضعه فايتسمان لدخول ائتلاف مع «المعراخ» لان الهدف، كما تراه هذه الاوساط، هو منع اقامة حكومة بقيادة الليكود!

### هل اكتسب الارهاب شرعية بدخول كهانا الى الكنيست ؟

## اكتشاف قنبلة في مخيم للاطفال في نحف يضم (٢٥٠) طفلا

● نحف ـ لمراسلنا ـ يعم السخط والغضب الشديد اهالي قرية نحف اثر المحاولة النذلة التي استهدفت حياة اطفال القرية في مخيمهم الصيفي في القرية، حيث اكتشف حراس المخيم ليلة امس الاول (السبت) قنبلة في منطقة المخيم الذي اقيم على ملعب كرة القدم في القرية بالقرب من الشارع العام عكا ـ صفد.

وقام حراس المخيم بابلاغ الامر الى رئيس المجلس المحلي السيد احمد عباس الذي اتصل على التو بشرطة كرمئيل، فحضرت ومعها خبير المتفجرات الذي قام بتفجير القنبلة من بعيد واحدث الانفجار دويا هائلا.

ولحسن الحظ لم ينم الاطفال وعددهم (٢٥٠) في المخيم تلك الليلة.

وقام مجلس نحف المحلي بالدعوة الى عقد جلسة طارئة في صبيحة اليوم التالي (الاحد). وقرر المجلس شجب هذا العدوان الفاشي واعتباره وليد التطرف. كما قرر مطالبة السلطة بالعمل على كبح جماح هذه الظواهر التي يزداد تفشيها، والتي من شأنها إساءة العلاقات بين الشعبين. وقرر كذلك، نقل المخيم الصيفي من مكانه الى مكان آخر في القرية اكثر امنا.

هذا، وقد تجمع اهالي القرية في ساحات القرية وشوارعها يعمهم السخط والغضب ولم يغمض لهم جفن حتى ساعات الصباح الاولى، وهم يعزون هذه الجريمة الى عصابة كهانا الفاشية.

### جبهة المغار الدمقراطية تجتمع وتقرر:

## سنحقق نصرا في الانتخابات المحلية شبيها بنصرنا في انتخابات الكنيست

● المغار ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة المغار الدمقراطية، يوم الجمعة (٧/٢٧)، اجتماعا لنشيطيها كرسته لتلخيص انتخابات الكنيست الحادية عشرة وللاستعداد لخوض الانتخابات للمجلس المحلي في القرية، التي ستجري في ٢٨ اب القادم.

وفيما يتعلق بانتخابات الكنيست وجه المجتمعون تحية تقدير لجميع الذين ساهموا في رفع عدد المصوتين لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للكنيست بـ ٤٠٠ صوت اضافي عما حصلت عليه في القرية في انتخابات الكنيست العاشرة. اذ وصلت نسبة المصوتين للجبهة في المغار، في انتخابات الكنيست الاخيرة، ٣٠.١٤٪ (١٠١٣ صوتا) مقابل ٦٢٤ صوتا في الانتخابات التي سبقتها.

واستنكر المجتمعون تصريحات الراب الفاشي مئير كهانا ضد العرب وعبروا عن تصميمهم واستعدادهم الى الوقوف الى جانب الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية لدحر الفاشية والفاشيين.

واتخذ المجتمعون عدة قرارات بخصوص الانتخابات المحلية القادمة ودعوا جميع مؤيدي الجبهة الى التشمير عن سواعدهم والعمل على انتزاع انتصار جديد للجبهة مثيلا بالانتصار الذي حققه مؤيدو الجبهة في القرية في انتخابات الكنيست الماضية.

### القائد العام للاسطول البحري السوفييتي:

## البحرية السوفييتية قادرة على مواجهة البحرية الامريكية والقوات البحرية لحلف شمال الاطلسي

● موسكو ـ تاس ـ اكد الاميرال سيرغي غورشكوف، القائد العام للاسطول البحري السوفييتي، في حديث نشرته صحيفة «برافدا» امس، ان سلاح البحرية السوفييتي قادر على مواجهة البحرية الامريكية والقوات البحرية لحلف شمال الاطلسي.



● سيرغي غورشكوف ●

وصرح غورشكوف في هذا الحديث، الذي نشر بمناسبة يوم البحرية السوفييتية، بأن الاتحاد السوفييتي يملك، حاليا، اسطولا مزودا بصواريخ نووية بالدرجة التي افقدت المحيطات، التي كانت تحمي امريكا من قبل، طابعها بوصفها مانعا مائيا هوائيا.

واضاف القائد العام للاسطول البحري السوفييتي انه «اذا شن الامريكيون الامريكيون حربا ضدنا فسوف تجد الولايات المتحدة نفسها تحت تهديد الضربات التي ستتعرض لها ردا على عدوانها بما في ذلك الضربات الموجهة من المحيطات».

وكان غورشكوف يلمح بذلك الى واحدة من «الاجراءات المضادة» التي اعلن الاتحاد السوفييتي عنها في تشرين الثاني الماضي لمواجهة نشر صواريخ الموت النووية الامريكية في اوروبا الغربية. ويتمثل هذا الاجراء المضاد في نشر الصواريخ السوفييتية، القادرة على تهديد اراضي الولايات المتحدة بشكل مباشر، في البحار والمحيطات.

ويذكر في هذا الصدد ايضا ان الماريشال دميتري اوستينوف، وزير الدفاع السوفييتي، اعلن في ايار الماضي عن زيادة عدد الغواصات السوفييتية في عرض البحر أمام السواحل الامريكية.

# ادارة ريغن تخضع الالعاب الاولمبية لاهدافها السياسية والتجارية

*** الالعاب تفتتح في جو من التعصب القومي ***
**اطلاق الرصاص على باص يقل لاعبين اجانب ***

● موسكو - الوكالات والاذاعات - «بدأت الالعاب الاولمبية، في لوس انجلوس، في جو من التزمت القومي والمغالاة التجارية الكبيرة». - هذا ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، امس (الاحد)، نقلا عن صحيفة «براڤدا»، الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي.

واضافت الصحيفة : ان الادارة الامريكية اخضعت هذا النشاط الرياضي لاغراض سياسية بهدف المساعدة على اعادة انتخاب الرئيس رونالد ريغن للمرة الثانية. وانتقدت «براڤدا» الارتفاع في الاسعار وانخفاض قيمة الميداليات وتلوث الجو في عاصمة كاليفورنيا. واضافت : ان ضباب السياسة الاصولية والتجارة تغطي المدينة فعلا، وفي معرض تعليقها على قرار الجماهيرية الليبية مقاطعة الالعاب الاولمبية في اللحظة الاخيرة حملت «براڤدا» السلطات الامريكية تبعة ذلك. واوضحت ان الجماهيرية الليبية اضطرت الى هذه الخطوة نتيجة لتصرف غير ودي اقدمت عليه السلطات الامريكية، التي رفضت منح تأشيرات دخول لثلاثة صحفيين ليبيين اتهمتهم بانهم ارهابيون.

واشارت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية «تاس» الى ان دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية تفتقر الى الطابع التمثيلي وذلك لغياب رياضيي الاتحاد السوفييتي واغلبية الدول الاشتراكية.

والجدير بالذكر ان باصا يقل مجموعة من الرياضيين الاجانب تعرض، امس الاول (السبت)، الى اطلاق الرصاص عليه.

واشارت وكالات الانباء الى ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى اعلنت عن مقاطعتها الالعاب الاولمبية في عاصمة كاليفورنيا لعدم توفر الحد الادنى من الظروف الامنة للحفاظ على حياة الرياضيين في ظل الحملة المسعورة، التي تنظمها ادارة ريغن، ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية.

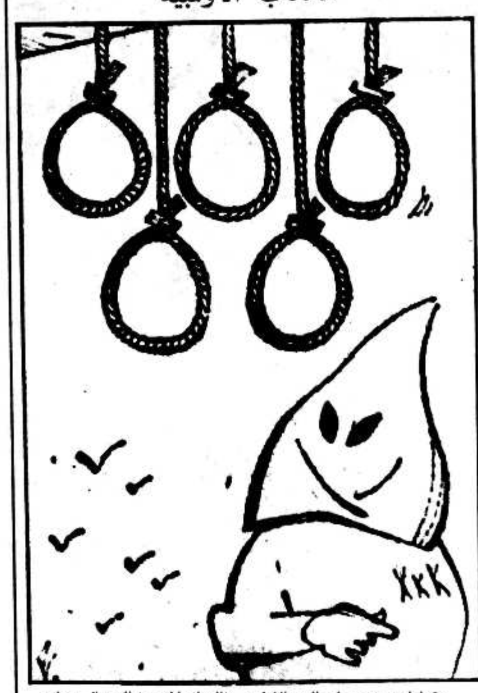
*(اقرأ اخبار الاولمبيادة على الصفحة الثالثة من هذا العدد).*

## السلطات تهدم براكية تابعة لاحد المواطنين البدو في النقب

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - قامت قوات كبيرة من «حرس الحدود» «والدوريات الخضراء» بهدم براكية تابعة للمواطن رزق محمد أبو جيعان في منطقة باتير في النقب بحجة ان البناء يهدد أمن الدولة!.

ويذكر ان زوجة المواطن كانت اجريت لها عملية جراحية يوم الجمعة الماضي وان طفله توفي يوم السبت وها هي خطوة السلطات تأتي لتزيد من مأساته. هذا وقد هددت الشرطة بانه اذا لم يقم المواطن بهدم البراكية نهائياً والرحيل عن المكان فستضطر الى اجلائه عنها بالقوة مما يعني رميه في العراء.

## عصابات الكوكلوكس كلان تتسلم الالعاب الاولمبية




● ادارة ريغن حولت الرمز الاوليمبي (الدوائر الخمس) الى حبال مشانق لفائدة عصابات «الكوكلوكس كلان» الفاشية ●

[عن صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» السوفييتية]

طوبي في رسالة الى وزير الداخلية ومدير عام الشرطة

# ليطلق سراح المعتقلين الخمسة من كابول وليعتقل منفذو الاعتداء على الاستاذ علي هيبي

● تل أبيب - لمراسلنا - بعث النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس، برسالة عاجلة الى كل من وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ ومدير عام الشرطة آريية ايبتسان بخصوص اعتقال خمسة من مواطني كابول تنسب اليهم الشرطة تهمة الاشتراك في شجار وقع يوم الانتخابات في القرية ويطالب طوبي في رسالته باطلاق سراحهم واعتقال المسؤول عن اصابة أحد نشيطي الجبهة المحلية.

وجاء في رسالة طوبي، ان مجموعة من نشيطي «القائمة التقدمية» هاجمت يوم الانتخابات الاستاذ علي أحد هيبي نشيط الجبهة. وقام المدعو أحد حامد عكري بطعن هيبي بسكين واصابه بجراح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى ولا يزال هناك يتلقى العلاج. هذا، ولم تقم باعتقال المعتدي الذي ما زال حراً طليقا يسرح ويمرح متجاهلة تماماً شكاوي الاهالي ومطالبتهم باعتقاله.

وتضيف الرسالة، انه مقابل هذا وجدت الشرطة من الصواب اعتقال كل من زاهي هيبي وأحمد هيبي ورافع هيبي وعلي عكري وامين عكري وذلك على خلفية نزاع جيران توصل اطرافه الى صلحة فيما بينهم. وهؤلاء الخمسة ليست لهم اية علاقة بالاعتداء المجرم على الاستاذ علي هيبي. لكن الشرطة تصر على اعتقالهم حتى يتم تقديمهم للمحاكمة. على الرغم من انه ليست هناك اية علاقة بين الحادثتين.

وطالب طوبي في رسالته باطلاق سراح المعتقلين الخمسة المذكورين وباعتقال المدعو أحد حامد عكري الذي نفذ الاعتداء الغادر على الاستاذ علي هيبي.

ويذكر ان محكمة الصلح في عكا مددت أمس اعتقال الخمسة لمدة أخرى بحجة الرغبة في منع حدوث مضاعفات مع العلم ان الجهات ذات العلاقة بالموضوع قد توصلت الى صلحة فيما بينها.

ويفيد مراسلنا في كابول ان جوا من عدم الارتياح يعم القرية في اعقاب قرار المحكمة تمديد فترة اعتقال الخمسة، وان الاهالي يطالبون باطلاق سراحهم بعد ان توصلوا الى التفاهم فيما بينهم وبأن تقوم الشرطة، اذا رغبت حقاً في منع حدوث مضاعفات، باعتقال المعتدي الذي ما زال طليقاً وهو المدعو أحمد حامد عكري لانه هو في الحقيقة الذي يشكل خطراً على سلامة الاهالي وأمنهم.

## حملة شاملة تقوم بها سلطات الجيش لاعادة ٦ الاف هارب ولا تنجح الا في اعادة ٢٠٪ فقط

● حيفا - تناقلت الصحف ووكالات الانباء أمس خبر حملة شاملة تقوم بها سلطات الجيش الاسرائيلي والشرطة العسكرية لإعادة ستة آلاف هارب من الخدمة العسكرية في الجيش الدائم والاجباري والاحتياط الى صفوف وحداتهم العسكرية. وقالت ان هذه الحملة التي بدأت في اواسط الشهر الجاري والمستمرة حتى مطلع آب، أسفرت عن اعادة ١٥٠٠ من الهاربين الى وحداتهم وتجديد الصلة معهم.

ومع اعادة العدد المذكور (١٥٠٠) تكون الحملة فشلت في تحقيق هدفها اذ انها اسفرت عن اعادة ٢٠٪ فقط من الهاربين الذين ذكرت المصادر العسكرية انهم تهربوا من الخدمة منذ سنة ١٩٤٨ (!). وحاولت سلطات الجيش تفسير ذلك بوجود عدد كبير من الهاربين في الخارج أو بسبب تغيير عناوين سكنى هؤلاء الهاربين!

وجاء في الخبر الذي نشرته «معريب» عن الموضوع أمس انه تم تجديد الصلة بـ ٥٪ من الهاربين والمقصود بجنود فقدت الصلة بينهم وبين وحداتهم في خلال السنوات العشر الاخيرة. ويذكر ان الجندي يعتبر هارباً بعد تغيبه ١٤ يوماً عن الخدمة.

وفي اطار هذه الحملة يقوم قسم الادارة في الجيش الاسرائيلي بتسليم الشرطة العسكرية قوائم باسماء الهاربين وسوف تحال كل حالة على المدعي العسكري وهو الذي يقرر تقديم الجندي الى القضاء السريع أمام ضابط أو المثول أمام محكمة عسكرية في الحالات الاكثر خطورة.

ولم تفسر المصادر العسكرية سبب وجود هاربين منذ سنة ١٩٤٨ (!) مما يثير الشكوك ان الحملة جاءت في اعقاب تفاقم ظاهرة الهرب من الخدمة في أعقاب الحرب العدوانية على لبنان. ويعزز هذه الشكوك مئات أوامر المثول أمام السلطات العسكرية التي تلقاها الشبان الدروز رافضوا الخدمة والفارون الذين زاد عددهم بعد حرب لبنان.

جبهة حيفا في بيان شكر الى انصارها:

## الانتخابات ليوم واحد اما معركة الدمقراطية والسلام والمساواة فمستمرة وكل واحد مدعو الى المشاركة فيها

● حيفا - لمراسلنا أمير مخول - «مضت الانتخابات، وأسهم كل واحد منا بدوره فيها وأسهمتم بجماهيركم في حيفا اسهاما جدياً في حماية الجبهة وتعزيز مكانتها رغم كل المؤامرات الشرسة التي تعرضت لها في هذه الانتخابات، ورغم كل التحريض والتكالب لاضعافها، وطرح بديل لها - قيادة وبرنامجاً وممارسة كفاحية لا تلين» هذا ما جاء في بداية بيان الشكر والتقدير الذي أصدرته جبهة حيفا الدمقراطية ووزعته أمس على أهالي المدينة العرب الذين «كانوا على العهد - نصرة ونصراً «للجبهة».

وجاء في البيان أيضاً، ان انتخابات الكنيست ال ١١ «جاءت لتؤكد صحة توقعاتنا حول الاخطار المحدقة بالجماهير الشعبية في اسرائيل عامة والجماهير العربية بشكل خاص، أخطار الانقضاض على الحريات الدمقراطية واخطار الفاشية التي رفعت رأسها وزادت قوتها في الكنيست الحادية عشرة لتجد تعبيرها في وصول الرابي المأفون كهانا الى الكنيست ولتزيد من قوة حزب هتحيا الفاشي والقوائم اليمينية المتطرفة الاخرى. وجاءت النتائج لتؤكد تعمق ازمة الحكم في اسرائيل ولتثبت مرة اخرى للواهمين بان مكان المعراخ ان يلبس جلد الليكود ويفوز بثقة الشعب - انه بسياسته المعادية للسلام والمساواة والدمقراطية يفشل في ان يكون البديل في السلطة بل انه يلهث وراء اقامة حكومة ائتلاف وطني مع الليكود والاحزاب الصهيونية الاخرى».

واكد البيان على ضرورة وحدة الصف واستمرار النضال المثابر من أجل انتزاع حقوقنا ومن أجل تحقيق البرنامج التقدمي الدمقراطي للجبهة والتصدي لتهديدات الفاشيين التي يطلقها كهانا ومن أجل السلام العادل والانسحاب من لبنان والمساواة والدمقراطية. وهذه المهام تنتظر كل واحد منا يوما بعد يوم حتى الانتخابات القادمة.

وفي ختام البيان شكرت الجبهة جماهير حيفا من صديقات وأصدقاء ممن دعموا الجبهة في المعركة الانتخابية واسهموا في تحقيق المكسب. كما حيت الكوادر الجبهوية التي عملت في فترة الانتخابات دون توانٍ. ودعت الجبهة جماهير حيفا الى اكمال المشوار من أجل انتزاع الحقوق والدفاع عن حريتنا وبقائنا وكرامتنا الوطنية والانسانية.

في جلسة بلدية حيفا:

## كركبي وغورئيل ينددان بتصريحات المهووس كهانا

● حيفا - لمراسلنا - تطرق عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية زاهي كركبي، في ختام كلمته أمس حول الميزانية الى موضوع تصريحات المأفون كهانا وتحريضه على الجماهير العربية طالباً من رئيس البلدية أريبه غورئيل، بوصفه بلدية مدينة مختلطة، بالتعليق على الموضوع وشجب تصريحات كهانا وأعماله.

ولدى تلخيص النقاش ندد رئيس البلدية غورئيل بشدة بتصريحات الراب المأفون كهانا. وقال: ان ظاهرة كهانا غريبة على الشعب اليهودي والديانه اليهودية. وان المواطنين العرب في البلاد هم مواطنون ينبغي أن يتمتعوا بالمساواة التامة. واضاف انه مستعد للسفر الى ام الفحم ليعبر عن تضامنه مع أهلها اذا ماقام الراب كهانا بزيارة القرية.

## (٦٠٢) عاملاً فصلوا عن العمل خلال شهر تموز

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - تلقت مكاتب التشغيل، خلال الشهر الجاري، تموز، بلاغات من اماكن عمل مختلفة عن فصل عمال بلغ مجموعهم (٦٠٢) مما يدل على ارتفاع ملحوظ، في نسبة العاطلين عن العمل.

وأعرب المسؤولون في دائرة التشغيل ان نسبة البطالة ستتسع خلال الأسابيع القادمة لتشمل اماكن وقطاعات عمل جديدة.

وقد فصل هذا الشهر (٥٠) عاملاً من مصانع «ليش» للمحركات في بيسان و (٥٠) عاملاً في مصانع شركة «موردول بطون» في المدينة و(١٣٠) عاملاً في مصنع «هغدير» في كريات غات و(٥٠) عاملاً في مصنع «أدعك» في نهريا و (١٠٠) عامل في مصنع «تلراد» في معلوت و (٢٠٠) عامل في مصنع «غولدفوست» في كريات ملاخي.

ويذكر هنا ان قانون العمل في البلاد يلزم صاحب العمل بابلاغ مكاتب التشغيل بفصل العمال في حالة فصل عشرة عمال أو أكثر مرة واحدة ومن هنا يمكن القول ان عشرات العمال الاخرين فصلوا دون ابلاغ مكاتب التشغيل بذلك.

## اسعار العملات الاجنبية (٨٤/٧/٢٧)

| العملة | نقداً بيع | نقداً شراء | حوالات بيع | حوالات شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٢٧٠٫٥٢ | ٢٨٢٫٦٩ | ٢٣٣٫٤٨٢٠ | ٢٣٦٫٣٩٥٠ | + ٤٫٠٣ |
| ١ جنيه استرليني | ٣٥٥٫٢٥ | ٣٧١٫٢٣ | ٣٧٥٫٠٣٤٢ | ٣٧٨٫٤٦٥٩ | + ٠٫١٣ |
| ١ مارك الماني | ٩٤٫٣٩ | ٩٨٫٦٤ | ٣٦٢٫٠٨٢٥ | ٣٦٦٫٦٠٠٤ | + ٠٫٦٤ |
| ١ فرنك فرنسي | ٣٠٫٣١ | ٣٢٫١٦ | ٩٥٫٩٦٤٥ | ٩٧٫١٦١٩ | + ٠٫٢٤ |
| ١ غيلدن هولندي | ٨٣٫٦٤ | ٨٧٫٤٠ | ٣٢٫٩٨٧٦ | ٣٣٫٣٩٩٢ | + ٠٫٥٩ |
| ١ فرنك سويسري | ١١٠٫٦٢ | ١١٥٫٦٠ | ٣١٫٢٨٥٩ | ٣١٫٦٧٦٢ | + ٠٫٤٨ |
| ١ كيتر سويدي | ٣٢٫٤٥ | ٣٣٫٩١ | ٨٥٫٠٣١٤ | ٨٦٫٠٩٢٤ | + ٠٫٢٩ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٢٫٧١ | ٣٤٫١٨ | ١١٢٫٤٦٥٤ | ١١٣٫٨٦٨٧ | + ٠٫٢٨ |
| ١ كيتر دنمركي | ٢٥٫٨٥ | ٢٧٫٠١ | ٣٣٫٢٥٤٨ | ٣٣٫٦٦٩٨ | + ٠٫١٨ |
| ١ مارك فنلندي | ٤٤٫٧٥ | ٤٦٫٧٦ | ٢٦٫٢٧٨٨ | ٢٦٫٦٠٦٧ | + ٠٫٣٢ |
| ١ دولار كندي | ٢٠٦٫١٤ | ٢١٥٫٤١ | ٤٥٫٤٩٧٨ | ٤٦٫٠٦٥٥ | + ٣٫٠٧ |
| ١ دولار استرالي | ٢١٦٫٢٣ | ٢٢٩٫٠٥ | ٢٠٩٫٥٧٦١ | ٢١٢٫١٩١٠ | + ٣٫٠٥ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٥٨٫٢٤ | ١٧٦٫٤٠ | ٢٣٠٫٣٤١١ | ٢٣٣٫٣١٥٢ | + ١٫٣٧ |
| ١٠ فرنك بلجيكي* | ٤٦٫٢٠ | ٤٨٫٢٨ | ١٧٤٫٠٩٦٦ | ١٧٦٫٣٦٨٩ | + ٠٫١٩ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٣٤٫٥٢ | ١٤٠٫٥٧ | ١٣٦٫٧٦٤٩ | ١٣٨٫٤٧١٤ | + ١٫٢١ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٥٢٫٩٢ | ١٦١٫٤١ | ١٥٦٫٢٥٦١ | ١٥٨٫٢٠٥٨ | + ٠٫٣٩ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١١٠٫٧٨ | ١١٥٫٧٦ | ١١٢٫٦٣٦٦ | ١١٤٫٠٣١٩ | + ١٫١٥ |
| ١ دينار اردني | ٧٣٨٫٢٣ | ٧٨٣٫٨٩ | - | - | + ١١٫١٨ |

هوامش الاسعار بالشواقل

في مؤتمر صحفي في تل ابيب :

# المهووس كهانا : سأنظم مسيرة الى «وكر الأفاعي»، ام الفحم، لمطالبة اهلها بالرحيل

**● يهدد باقتحام مقر رئيس الدولة اذا لم يتم استدعاؤه، أسوة ببقية الكتل البرلمانية، للتشاور حول تشكيل الحكومة القادمة ●**

**● تل أبيب - لمراسلنا - عاد الراب المأفون كهانا في مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب أمس، على تصريحاته العنصرية الشوفينية ضد الجماهير العربية وبالذات ضد أم الفحم التي وصفها في سياق حديثه بأنها «وكر الأفاعي»! كما أنه لم يخفِ حقده على كل من يعارض طريقه وآراءه.**

وأكد كهانا مرة اخرى انه سينظم مسيرة يخرج فيها مع أتباعه الى بلدة أم الفحم، في أقرب وقت ممكن، ليطلب من أهلها الرحيل. وقال أيضاً إنه توجه الى الشرطة بطلب اعتقال كل عربي أعلن عن عزمه وتصميمه على منعه من دخول أم الفحم!

وأعلن انه سيقترح على الكنيست تعديل نصّ وثيقة الاستقلال بحيث يصبح حق العيش في البلاد مقصوراً على اليهود فقط أما العرب فينبغي ان يرحلوا! أما القانون الثاني الذي سيقترحه على الكنيست فهو قانون يحظر العلاقات الجنسية بين اليهود والعرب (!).

وفي سياق المؤتمر الصحفي قال كهانا عن رئيس الحكومة شمير ان «داء الكذب يتأصل فيه»، وذلك لدى حديثه عن شروطه للأنضمام الى ائتلاف حكومي برئاسة الليكود.

وأعلن انه في حالة عدم قيام رئيس الدولة باستدعائه أسوة بباقي الكتل البرلمانية للتشاور حول أقامة الحكومة فانه سيقتحم مقر رئيس الدولة بالقوة وسيكرهه على الاجتماع به. وكانت أوساط رسمية قد طالبت رئيس الدولة بعدم استقبال كهانا في مقر رؤساء اسرائيل، كما هو معمول بعد كل معركة الانتخابات.

ومن ناحية أخرى تتواصل ردود الفعل المنددة بكهانا وبتصريحاته. فقد أعلن الحاخامان الأكبران في بيان أصدراه، أمس، ان اقوال وافعال كهانا هي ليست طريق «التوراة». واذا كان هناك خلاف في الرأي مع الآخرين فطريق المذابح ليست طريقاً ملائمة لانهائها.

وأعلن الراب «أشر زيمل»، حاخام المجلس الأقليمي «ليف هشرون»، ان لقب راب الذي يتغلف به كهانا هو لقب مخجل! اما عضو الكنيست عن «راتس»، ران كوهين، فقد دعا أمس كل أعضاء الكنيست الى مقاطعة مراسيم اداء كهانا للقسم والخروج من قاعة الكنيست لدى توجهه للقيام بذلك.

وفي أعقاب زيادة الضغط الجماهيري الواسع على الجهات المسؤولة والقضائية، اعلن أمس المستشار القضائي للحكومة انه سيجري في الأيام القليلة القادمة مشاورات مع قيادة الشرطة للبت في موضوع التصريحات والأعمال التي قام بها كهانا في اعقاب انتخابه عضوا في الكنيست الحادية عشرة.

## قوات الاحتلال والمستوطنون يضايقون، بصورة مستمرة، سكان منطقة الحسبة في الخليل

● القدس - لمراسلنا - ابدى اهالي وتجار منطقة الحسبة وباب الزاوية والمناطق المحيطة في مدينة الخليل استياءهم بسبب التحرشات المتكررة التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية وقطعان المستوطنين ضدهم، خاصة في فترة ما بعد الظهر وفي ايام الجمعة والسبت.

وقد اشار العديد من تجار تلك المنطقة الى ان السلطات الاسرائيلية تقوم بحجز الهويات وضرب المواطنين ومطالبتهم بالمثول في مركز الشرطة في اليوم التالي، دون ابداء الاسباب لذلك ويشارك المستوطنون بشكل فعال في هذه الحملة.

ومن الجدير ذكره ان سلطات الاحتلال قامت خلال الاشهر الاخيرة، بمصادرات واسعة في تلك المنطقة. كما عززت من دوريات حرس الحدود والجيش، التي تقوم بمناورات يومية في المنطقة الامر الذي يؤدي الى عرقلة مصالح المواطنين اضافة الى تعرضهم للاهانات من افراد الدوريات، حيث يتعرض اي مواطن يخرج من بيته في تلك المنطقة بعد غروب الشمس الى استجوابات حرس الحدود التي تصل، في اغلب الاحيان، الى الضرب المبرح والشتائم البذيئة جداً.

## مبادرة سوفييتية جديدة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

توضع وتحقق الا عن طريق بذل كل الجهود الجماعية وباشتراك جميع الأطراف المعنية.

«والاتحاد السوفييتي، انطلاقاً من هذا ورغبة منه في العمل على تسوية النزاع في الشرق الاوسط، يتوجه بالاقتراحات التالية حول مبادىء التسوية في الشرق الاوسط وسبل التوصل اليها:

### ●● مبادىء التسوية

أولا: يجب ان يراعى، بصرامة مبدأ عدم مقبولية الاستيلاء على أراضي الغير عن طريق العدوان. ويجب ان تعاد الى العرب كل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧، أي مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة والاراضي اللبنانية. ويجب أن تزال كل المستوطنات، التي أقامتها اسرائيل على الأراضي العربية بعد العام ١٩٦٧. ويجب أن تعلن الحدود بين اسرائيل وجاراتها العربية حدوداً ثابتة.

■ ثانياً: يجب ان يتم، بشكل عملي، ضمان الحق الثابت للشعب العربي الفلسطيني، الذي تعتبر م.ت.ف ممثله الشرعي والوحيد، في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على الاراضي الفلسطينية التي سيتم تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويجب أن تسلم اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة خلال فترة انتقالية قصيرة لا تتعدى عدة أشهر، تحت اشراف منظمة الأمم المتحدة وكما يقضي بذلك قرار قمة فاس للبلدان العربية وبموافقة الفلسطينيين أنفسهم على ذلك. وبعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ستقوم هي نفسها بالطبع، وبحكم حقوق السيادة الخاصة لكل دولة، بتحديد طابع علاقاتها مع الدول المجاورة، بما في ذلك امكانية اقامة اتحاد كونفدرالي. ويجب أن تقدم للاجئين الفلسطينيين الامكانية، التي تقضي بها قرارات الأمم المتحدة، للعودة الى ديارهم أو الحصول على التعويض اللازم لقاء الممتلكات التي تركوها.

■ ثالثاً: يجب أن تعاد الى العرب وتصبح جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية المستقلة القدس الشرقية، التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ والتي تقع فيها واحدة من المقدسات الرئيسية للمسلمين. ويجب ان يتم في القدس كلها ضمان حرية دخول المتدينين الى اماكن العبادة للأديان الثلاثة.

■ رابعاً: يجب أن يتم، بشكل حقيقي، ضمان حقوق جميع دول المنطقة في الوجود والتطور الآمن والمستقل مع مراعاة المصالح المتبادلة بالطبع، لأنه لا يمكن ضمان الأمن الحقيقي للبعض بانتهاك حقوق الآخرين.

■ خامساً: يجب أن تتوقف حالة الحرب ويتم احلال السلام بين الدول العربية واسرائيل. وهذا يعني أن على كل أطراف النزاع، بما فيها اسرائيل والدولة الفلسطينية، أن تلتزم بالاحترام المتبادل لسيادة واستقلال ووحدة أراضي بعضها البعض. وأن تحل المشاكل الناشئة والمتنازع عليها بالوسائل السلمية وعن طريق المباحثات.

■ سادساً: يجب أن توضع وتقر ضمانات دولية للتسوية. ويمكن أن تضطلع بدور الضامن، مثلاً، الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن للأمم المتحدة أو مجلس الأمن بشكل عام. والاتحاد السوفييتي مستعد للاشتراك في مثل هذه الضمانات».

## كرامي يختتم مباحثاته في السعودية

● بيروت - الوكالات والاذاعات - عاد رئيس حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية، رشيد كرامي، امس (الأحد)، الى بيروت بعد اختتام مباحثاته في السعودية، التي استمرت يوماً وحداً، التقى خلالها الملك فهد والمسؤولين السعوديين.

وصرح رشيد كرامي ان المباحثات الثنائية تناولت الشؤون اللبنانية على اعتبار ان مسيرة الأمن الاقتصادي والاجتماعي هي امر ضروري للأمن العسكري. واضاف: ان اخصائيين اقتصاديين سعوديين سيصلون قريباً الى لبنان لدراسة المشاريع الاقتصادية والعمرانية مع الدوائر المعنية اللبنانية. ونشرت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، أمس (الأحد)، نبأ نسبته لمصادر سعودية مطلعة جاء فيه: ان السعودية تشعر بارتياح ازاء الخطوات، التي تحققت حتى الأن في لبنان، وان السعودية مقتنعة ان العقبة الكبيرة امام تحقيق الوفاق العام في لبنان هو الاحتلال الاسرائيلي للأراضي اللبنانية والعربية. وان جميع المشاكل تنبع من الاحتلال. واكدت صحيفة «الشرق الأوسط»: ان الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من الأراضي اللبنانية وعدم تدخل اسرائيل في شؤون لبنان الداخلية هما الشرطان الأساسيان لاعادة السلام والأمن الى لبنان.

وعلى صعيد آخر استمرت، امس (الأحد)، وبنجاح عملية اعادة توحيد بيروت. فقد انتشرت قوات الجيش اللبناني في المدينة في اطار تنفيذ الخطة الأمنية في بيروت الكبرى. ومن المتوقع ان تكتمل عملية فتح الطرق الخمسة بين شطري بيروت صباح الاربعاء، بعد غد على ان تبدأ الخطة الأمنية في منطقة الجبل.

## اتساع المقاومة الشعبية في الجنوب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

في عددها الصادر امس (الأحد)، النقاب عن جريمة قتل مرعبة ارتكبها افراد المخابرات الاسرائيلية في اواسط حزيران الماضي. وقالت الصحيفة: ان ١٤ من افراد المخابرات الاسرائيليين اقتحموا قرية بيهاس وقتلوا المواطن اللبناني مرشد نحاس وهو في السابعة والعشرين من العمر. واضافت الصحيفة، اعتماداً على شهادات اهالي القرية، ان افراد المخابرات ارتكبوا جريمتهم المذكورة بدم بارد.

وافادت اذاعة بيروت الرسمية، امس (الأحد)، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت النار على مواطنين لبنانيين كانا يستقلان دراجة نارية واصابتهما بجراح نقلا على اثرها الى المستشفى. وبررت سلطات الاحتلال جريمتها بالقول انهما لم يتوقفا عند حاجز عسكري بالقرب من مدخل مدينة صيدا.

## سوابو تحمل نظام جنوب افريقيا العنصري تبعة فشل المباحثات

● لواندا - الوكالات - حملت الجبهة الشعبية لتحرير ناميبيا (سوابو) نظام جنوب افريقيا العنصري مسؤولية فشل المباحثات بين الجانبين بهدف التوصل الى صيغة لتنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم ٤٣٥.

واضافت سوابو، في بيان اصدرته أمس الأول، السبت، ونقلته وكالة الانباء الانغولية الوطنية، ان النظام العنصري في جنوب افريقيا رفض اقتراحها الخاص بدعوة السكرتير العام للأمم المتحدة، بيريس دي كويلار، لتنفيذ خطة السلام بشأن ناميبيا.

والجدير بالذكر ان خطة الأمم المتحده تدعو الى وقف اطلاق النار، فوراً، ومن ثم انسحاب قوات جنوب افريقيا العنصرية من ناميبيا واجراء استفتاء شعبي تحت اشراف الأمم المتحدة. الا ان النظام العنصري يشترط سحب قوات النجدة الكوبية من الأراضي الانغولية مقابل موافقته على وقف اطلاق النار.

واشار المراقبون الى ان نظام جنوب افريقيا العنصري، بدعم من الولايات المتحدة الامريكية، يستمر في تعنته محاولاً ابتزاز المكاسب، التي فشل في تحقيقها حين وقع اتفاق عدم اعتداء مع دول المواجهة الافريقية.

وكان نظام جنوب افريقيا العنصري اجرى، يوم الاربعاء الماضي، مباحثات مع ممثلي سوابو في جزر الرأس الاخضر.

## من هنا.. وهناك

### اسد ينتزع ذراع طفل

● لشبونة ـ و. ص. ف ـ انتزع اسد ذراع طفل في الخامسة من عمره يوم السبت الماضي بينما كان يحاول استعادة عصفوره الذي افلت منه ودخل قفص الاسد..

اذ كان الطفل مارشيو مارتينز يقف بالقرب من القفص تحت خيمة السيرك المقامة في قرية بمروجاو، جنوبي البرتغال، ويمسك بيده عصفوره المستأنس.. حين افلت منه فجأة ودخل القفص.. فما كان من الطفل الصغير الا ان ادخل ذراعه اليمنى في محاول يائسة لاستعادة عصفوره..

وقد نقل الى المستشفى في لشبونة حيث يحاول الاطباء اعادة زرع ذراعه. وذكر ان حالة الطفل ليست خطيرة فيما يبدو.

### احتراق باخرة المانية وانقاذ طاقمها وركابها قرب الاسكندرية

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ نجحت محاولات انقاذ ركاب وطاقم باخرة المانية تدعى ـ تنجافون ـ احترقت في مياه البحر المتوسط على بعد ٧٠ ميلا من شاطىء الاسكندرية.

وقالت صحيفة «الاهرام» امس (الاحد) ان ميناء الاسكندرية تلقى اشارة تفيد ان الباخرة احترقت شمال منطقة الضبعة وان جميع ركابها نزلوا الى سطح الماء بقوارب الانقاذ.

واضافت الصحيفة ان ميناء الاسكندرية بعث بنجدة بحرية وجوية للباخرة ورفع حالة الاستعداد لاجهزة البحث والانقاذ لمتابعة الموقف.

### ١٧ كشفا بتروليا في مصر تبدأ انتاجها خلال عامين

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ صرح مصدر مسؤول في هيئة البترول المصرية بأنه تقرر وضع خطة عاجلة لتنمية ١٧ كشفا بتروليا في خليج السويس وشمال سيناء والدلتا والصحراء الغربية. يضاف الى ذلك كشف للغاز الطبيعي في الصحراء الغربية حققته الشركة العامة للبترول وهي الشركة المصرية الوحيدة للبحث عن البترول وانتاجه.

وقالت صحيفة الاهرام امس (الاحد) ان عملية تنمية هذه الاكتشافات تستغرق فترة لا تقل عن عامين لكي تبدأ انتاجها.

### وزير الداخلية المصري.. منع مواكب الافراح في الشوارع

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ تقرر منع مواكب الافراح في شوارع القاهرة وتحصيل غرامة مالية ضخمة على المخالفين بالاضافة الى منع استخدام الات التنبيه في وسط العاصمة المصرية ومنع مرور المشاة في الاماكن غير المخصصة لهم وتغريم المخالفين.

وذكرت صحف القاهرة التي صدرت صباح الاحد الماضي (امس) ان اللواء احمد رشدي وزير الداخلية الجديد التقى بمحافظ القاهرة لبحث اجراءات تحقيق الانضباط في شوارع العاصمة.

والمعروف ان القاهرة من اكثر مدن العالم ازدحاما بالسكان وانها تعاني من اختناقات المرور والضوضاء بصورة ملحوظة.

### ازدهار السوق السوداء لبيع تذاكر جولة الاخوان جاكسون في الولايات المتحدة

● نيويورك ـ و. ص ف ـ صرحت السلطات يوم السبت الماضي بان الجولة التي يقوم بها عبر الولايات المتحدة المغني مايكل جاكسون واخوته ادت الى ازدهار السوق السوداء لبيع تذاكر الحفلات بحيث وصل سعر التذكرة الواحدة احيانا الى ٧٠٠ دولار في نيويورك.

وقد بيعت تذاكر هذه الحفلات التي يبلغ عددها حوالي ١٧٠ الف تذكرة عرضت للبيع في مكتب بيع، مقابل ٢٨ دولار للواحدة خلال سبع ساعات وكان البيع محدودا بحيث لا يحصل الفرد على اكثر من ست تذاكر.

وازاء ندرة التذاكر فضل البعض بيع تذاكرهم باسعار مرتفعة. كما القى البوليس في اونج ايلند القبض على اثنين من «المحترفين» كانا قد تابعا جولة جاكسون منذ البداية حيث كانا يعيدان بيع التذاكر باسعار تتراوح بين ٧٥ و ٢٠٠ دولار للتذكرة الواحدة !

كما ظهرت الاعلانات الصغيرة في جرائد نيويورك ونيوجرسي تعرض ايضا بيع تذاكر ـ يتم ارسالها بالبريد العاجل ـ للحفلات القادمة مقابل مبالغ خيالية وصلت الى ٧٠٠ دولار للمقعد في الصف الاول ثمنه العادي ٥٠ دولارا و ١٢٥ دولارا للمقاعد من الفئات الاخرى.

### بداية اعمال ترميم السور العظيم

● بكين ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان اعمال ترميم جزء من السور العظيم الواقع شمال غربي بكين الذي يبلغ طوله ٤٠٠ متر والذي تهدم نتيجة ظروف التأكل والتخريب بفضل الحملة التي شنتها خمس صحف منذ عشرين يوما في العاصمة الصينية وتم فيها جمع ٧٠٠ الف ين من معونات الهيئات والشركات والهيئات الخاصة.

واشارت الوكالة الى انه تم جمع الفي حجر و ١٠٠ الف لبنة لاعمال الترميم وقام الفلاحون في المنطقة باعادة اللبنات التي جمعوها لبناء مساكنهم.

وقد شيد هذا السور الذي يمر من شرق الى غرب شمال الصين لمسافة ستة الاف كيلومتر منذ ٢٥٠٠ سنة لحماية وسط الامبراطورية من غزوات البدو الرحل.

واضافت وكالة انباء الصين الجديدة ان جزءا اخر من السور على بعد ٧٥ كيلومترا شمال شرقي وسط بكين يجري اصلاحه وسيتم فتحه للسائحين في اكتوبر (تشرين اول) القادم.

### يوسف شاهين يقدم رؤية جديدة لبعثة نابليون الى مصر

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ يعتزم المخرج المصري الشهير يوسف شاهين (٥٨ عاما) تقديم رؤية جديدة لبعثة نابليون الى مصر في الفترة من ١٧٩٨ الى ١٨٠١ في فيلمه القادم «وداعا بونابرت» الذي تنتجه مصر وفرنسا والذي من المقرر ان يعرض في فبراير (شباط) ١٩٨٥.

ولا يكشف شاهين الذي يحدق اغلب الوقت في الة التصوير تحت الشمس الحارقة النقاب عن اي من تفاصيل عملية الاخراج. ولا يستقر في مكان ... فهو اما يتنقل بين ممثل او اخر واما يهندم ملابس احد الكومبارس او يقترح طريقة اداء حركة او نبرة القاء احدى العبارات. ولا يعرف الكلل طريقه اليه فيتحرك كالسمكة في الماء بين مساعديه مرتديا قميصا وبنطلونا من نوع الجينز وشعره المجعد يغطيه التراب تماما. ورغم الحر فان جو التصوير يخلو من التوتر... ووفقا لمساعدي شاهين فان الممثلين الرئيسيين في الفيلم : ميشيل بيكولي في دور الجنرال كافاريلي وباتريس شيرو في دور بونابرت يتجليان «بمجلد رائع».

وقد استؤنف تصوير الفيلم الذي بدأ في يونيو (حزيران) الماضي في ابي قير بالقرب من الاسكندرية حيث اغرق الاميرال الانجليزي نيلسون اسطول بونابرت في اغسطس (آب) ١٨٩٨. ومن المقرر ان يتم تصوير اخر مشاهد الفيلم في نهاية شهر اغسطس (آب) القادم. وقد حضر جاك لنج وزير الثقافة الفرنسي، بناء على دعوة من المخرج، تصوير بعض مشاهد الفيلم.

ولم يحاول شاهين ان يعيد تجسيد الملحمة النابليونية في مصر كما يرد في الكتب المدرسية ولكن حاول تقديم «رؤية جديدة» لهذه الحملة التي تعد بمثابة نقطة تحول حاسمة في تاريخ البلاد. فالشخصية الرئيسية لفيلم «وداعا بونابرت» ليست شخصية نابليون ولكن شخصية جنرال من سلاح المهندسين بارع في استخدام السيف ومن الانصار المتحمسين للنزعة الانسانية وهو الجنرال كافاريلي.

وقد جاء كافاريلي بعكاز خشبي وهو ما دفع المصريين الى اطلاق كنية «ابو خشبة» عليه اشارة الى العكاز الذي يتكيء عليه في السير. وقد قتل في معركة عكا بعد ان فقد ذراعه ولكنه لم يعدل ابدا حتى اللحظة الاخيرة عن ركوب الخيل. وقد كان يقود بعثة العلماء الذين جاؤوا مع نابليون والذين قاموا بعملية جرد دقيقة لكافة الاثار المصرية وخاصة الاثار الفرعونية.

ويأتي نابليون في المرتبة التالية من حيث الاهمية ويمثل بالاحرى الجانب العسكري للحملة مع كل ما يتضمنه ذلك من دهاء وصلف ووحشية. ويريد شاهين ان يقول «وداعا لاسطورة نابليون»... ولكن كيف يمكن ان يستقبل الجمهور الفرنسي هذا الفيلم. يرد جاك لانج على ذلك معربا عن اعتقاده بان كل عمل ينطوي «على مخاطرة». واعرب عن امله الا يهمل الجمهور الفرنسي هذه «الرؤية المختلفة» لتاريخ مشترك في نهاية الامر.

ويزداد اهتمام كافاريلي الذي هزه اكتشاف مصر وحيره تضاد الثقافات بالثقافة الجديدة من خلال علاقات متناقضة مع اسرة مصرية كانت معادية في بادىء الامر للحملة التي ايقظت لديها احساسا وطنيا خامدا منذ وقت طويل. غير ان الرؤية الجديدة للعالم التي اصطدمت به الاسرة وخاصة الشباب فيها ادخلت الاضطراب في نفوس افرادها ودفعتهم الى التساؤل عن الفائدة التي يمكن ان يجنوها من الثقافة الجديدة.

ويشترك في الفيلم ٧٠٠ كومبارس ومعظمهم من الجنود المصريين وكذلك عدد من الفرنسيين المقيمين في القاهرة والاسكندرية. وتتسم مواقع التصوير التي اختارها شاهين منذ عامين بالعراقة التاريخية مثل الاحياء القديمة في القاهرة ومنطقة الاربعين طاحونة التي بناها نابليون حول حصن روماني قديم لامداد قواته وهضبة الاهرام وهضبة سقارة التي تعد من اشهر مواقع الاثار الفرعونية.

ويبلغ ميزانية انتاج الفيلم الذي ترعاه وزارتا الثقافة الفرنسية والمصرية ٢٤ مليون فرنك فرنسي توفر رؤوس الاموال الخاصة ١٥ مليون من بينها. ومن المقرر ان تسهم الحكومة المصرية بجزء من رؤوس الاموال المتبقية غير انه لم يتم توقيع اي اتفاق في هذا الصدد.

---

المحكمة المركزية في القدس

## تدين يهودا ريختر ـ المرشح الثاني في قائمة المأفون كهانا



● الارهابي يهودا ريختر المرشح الثاني في قائمة المأفون كهانا الذي ادانته المحكمة المركزية يوم الجمعة الماضي في حادث اطلاق النار على الباص الذي اقل العمال العرب قرب رام الله قبل اربعة اشهر ●

● تل ابيب ـ ادانت المحكمة المركزية في القدس يوم الجمعة الماضي الارهابي ـ يهودا ريختر ـ المرشح الثاني في قائمة المأفون كهانا للكنيست.

وكان الارهابي العنصري ريختر، اتهم في حادث اطلاق النار على الباص الذي اقل العمال العرب قرب رام الله قبل اربعة شهور.

وذكرت («عل هشمار» ٧/٢٩) التي اوردت النبأ، انه في اعقاب اجراء مساومة بين محامي العنصري ريختر وبين الادعاء، استبدلت التهمة من «محاولة قتل» الى «التسبب بالاضرار في ظروف خطيرة». وبرىء ريختر من تهمة «التامر». ولكن التهم الاخرى مثل احراق سيارات ومؤسسات عربية ظلت قائمة. وفي اعقاب صفقة المساومة اعترف ريختر بالتهمة وادانته المحكمة اعتمادا على لائحة الاتهام المعدلة.

## شلومو عمار المرشح الثالث في قائمة «ياحد» متهم بالتنصت غير القانوني

● تل ابيب ـ كتبت جريدة («عل هشمار» ٧/٢٩) ان ضابط شرطة حيفا ح. وولفوبتش، تقدم الى محكمة الصلح في حيفا يوم الجمعة الفائت بلائحة اتهام ضد شلومو عمار، وثلاثة اخرين هم الياهو يافه وغيل عزرا وعوبادياً ابراهام الذين يشغلون وظائف كبيرة في ادارة شركة «ايجد».

وجاء في لائحة الاتهام، ان رئيس لجنة المراقبة في «ايجد» يشوع قران تقدم في نوفمبر الماضي بشكوى الى الشرطة عن وجود تنصت خفي غير قانوني على هاتفه. وقال ان سلكا قد وصل في علبة تليفونه في البيت (يسكن في حي دانيا في حيفا) ويمتد الى حرش قرب بيته.

وقال المشتكي ان احدى المكالمات التي اجراها من بيته سجلت على شريط (كاسيت) وان المتهم الياهو يافه اعطى الشريط الى شلومو عمار الذي قام بدعوة المشتكي واعضاء اخرين من ايجد الى بيته واسمعهم الشريط المذكور، دون ان يملك اية صلاحية لذلك.

وجاء في لائحة الاتهام، ان شلومو عمار نفذ، بدون اية صلاحية، وبشكل يناقض القانون، تنصتا خفيا. وقام باسماع الشريط المسجل لاعضاء اخرين من «ايجد». كما تتهم الدعاية الثلاثة الاخرين بالتهمة نفسها ويقول الادعاء في لائحة الاتهام، ان التسجيل الخفي كان لجلسة لجنة الخارجية والمالية التابعة لشركة «ايجد». وان رئيس لجنة الرقابة في «ايجد» قرا تليفونيا على صديق له من بئر السبع عن تسلم رشاوى من قبل اعضاء سكرتاريا «ايجد».

## هل باشرت عصابة كهانا نشاطها الفاشي ؟

● بئر السبع ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ قامت جماعة من عصابة الراب الفاشي مئير كهانا صباح امس (الاحد) بالاعتداء على عدد من مواطني قرية رهط في النقب وهم: خالد ابو مديغم وسلامة ابو زايد وموسى ابو مديغم وعلي ابو مديغم. وذلك في اثناء قيامهم بعملهم المعتاد، وهو توزيع الخبز في بلدة عزاتة الواقعة بين بئر السبع وغزة.

كما قام افراد عصابة كهانا بالاعتداء، على كل من نواف ابو مديغم وضيف الله ابو مديغم واصابوهما بجراح خطيرة. ونقلا الى المستشفى في بئر السبع.

هذا، وكان المعتدى عليهم ابلغوا الشرطة في عزاته عن محاولات افراد عصابة كهانا هذه. الا ان الشرطة لم تهتم بالامر ولم تمنع وقوع هذا العدوان الفاشي.

ولدى انتشار خبر هذا العدوان في قرية رهط، عم الاهالي سخط عارم، وطالب الاهالي والمعتدى عليهم بتقديم المعتدين وزعيم عصابتهم المأفون مئير كهانا الى المحاكمة.

## ١٤ قتيلا و ٩٥ جريحا حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي

● حيفا ـ بلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ١٤ قتيلا و ٩٥ جريحا في ٧٣ حادثة طرق وقعت في مختلف انحاء البلاد.

وكان ٩ من بين القتلى من المارة ٥ منهم من الاطفال و ٤٩ من الجرحى من المارة ٢٦ منهم من الاطفال.

## ادارة جامعة بئر السبع تغلق قسم العمل الاجتماعي وتخطط لاغلاق اقسام اخرى

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ قامت ادارة جامعة بئر السبع في نهاية الاسبوع الماضي باغلاق قسم العمل الاجتماعي في الجامعة بحجة عدم وجود الميزانيات لتمويل مصروفات القسم.

وعلم مراسلنا ان ادارة الجامعة في طريقها الى اغلاق فروع اخرى في الجامعة والطب... وان اول هذه الفروع المهددة بالاغلاق هو فرع علم الاثار.

## لائحة اتهام ضد الضابط الذي قلع عين مواطن غزاوي



● محمد حسان ابو عمرة ●

● تل ابيب ـ قدمت لائحة اتهام ضد الضابط «حسون اديب» الذي قلع عين مواطن من غزة، محمد حسان ابو عمرة، الى محكمة عسكرية في نهاية الاسبوع الماضي. («عل هشمار» ٧/٢٩).

وكان محمد حسان ابو عمرة قام ببناء بيت ـ قيل انه بدون ترخيص ـ فاعتقل. وفي اثناء الاعتقال قام الضابط اديب المذكور بتوجيه لكمة اليه تسببت في قلع عينه. واتهم الضابط باحداث ضرر خطير وبالتصرف غير المناسب. كما اتهم بضرب ابو عمرة كذلك، الضابط احمد حلبي.

وشهد في اثناء الجلسة الاولى، الطبيبة التي عالجت عين ابو عمرة، وابو عمرة نفسه، وحاكم قطاع غزة العسكري.

جبهة ابو سنان الدمقراطية

## تطالب بتنفيذ قرار المحكمة واجراء الانتخابات للمجلس المحلي في موعدها

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ بعثت جبهة ابو سنان الدمقراطية بواسطة ممثلها المحامي الياس فرح، رسالة مستعجلة الى وزير الداخلية تطالبه فيها بتنفيذ قرار محكمة العدل العليا التي اقرت اجراء الانتخابات للمجلس المحلي في ابو سنان بتاريخ ٨٤/١٠/٣٠.

وجاء ذلك على اثر الاعلان بان حاييم كوبارسكي مدير عام وزارة الداخلية قد عين لجنة للبحث في دمج مجلسي ابو سنان وكفر ياسيف في سلطة محلية واحدة.

وترى الجبهة ان هذا الامر هو مؤامرة تستهدف الغاء الانتخابات لمجلس ابو سنان، وحرمان اهالي القرية من حقهم الدمقراطي في انتخاب مجلسهم المحلي. كما انها تستهدف كذلك حل المجلس المحلي المنتخب للجارة كفر ياسيف.

ان مطلب اهالي ابو سنان هو اجراء الانتخابات في الموعد الذي قررته محكمة العدل العليا ٨٤/١٠/٣٠، وهم ليسوا بحاجة الى اوصياء، وان من له حق القرار في الدمج المذكور هم جماهير كفر ياسيف وابو سنان وبواسطة مجلسيها المنتخبين.

## المؤتمر الثالث لجمعية النجدة الفلسطينية في الولايات المتحدة

النجدة الفلسطينية

انه ليسعدنا ان نعلن لكم ان جمعية النجدة الفلسطينيه ستعقد مؤتمرها الثالث في مدينة واشنطن من ٧ الى ٩ ايلول ١٩٨٤. ولقد وجهت الدعوات للمشاركة في مؤتمرها الى السيد جيسي جاكسون وعدد من اعضاء الكونغرس الامريكي وقيادات القوى التقدمية الامريكية المناصرة لقضيتنا الوطنية العادلة كما وجهت الدعوات الى عدد من القيادات العربية الامريكية وعدد من القيادات الوطنية في فلسطين المحتلة ولبنان بالاضافة الى المحامية التقدمية فيليتسيا لانغر. واننا نعمل الى تحويل مؤتمرنا هذا الى مظاهرة وطنية صاخبة لدعم ومناصرة الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل حرية الاستقلال الوطني.

ان جمعية النجدة الفلسطينية في الولايات المتحدة هي جمعية ثقافية خيرية، تسعى الى تنظيم ابناء الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة، من اجل الحفاظ على هويتهم الوطنية المستقلة والاعتزاز بتراثهم وحضارتهم. كما انها تهدف الى زج اكبر عدد من ابناء الشعب الفلسطيني بقضيتهم الوطنية ودعم نضال شعبهم، سياسيا ومعنويا، بالاضافة الى الدعم المادي للعائلات الفلسطينية المتضررة من الحرب الاهلية اللبنانية والاحتلال الاسرائيلي.



---

## تلخيص «القائمة التقدمية» لمعركة الانتخابات بين التصريح العابر.. والبيان الرسمي!

بقلم: رفيق الشريف

□ في صباح الاربعاء، الرابع والعشرين من تموز، اليوم التالي لانتخابات الكنيست، استمعت من الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية الى تصريحات للدكتور رشيد سليم رئيس «القائمة التقدمية للسلام» اعلن فيها انه يأمل، بعد الانتخابات، بأن يقوم تعاون بين قائمته وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي («اخواننا الشيوعيين»).

ورغم عنف الهجوم، الذي قام به اقطاب «القائمة التقدمية للسلام» ورغم التجريح الشخصي المعيب الذي اعتمدته «التضامن» محاولة اهانة قادة الحزب الشيوعي وقادة الجبهة، فقد فكرت طويلا في تصريحات السيد رشيد سليم، وقلت في نفسي : لعلهم ارادوا ان يصلوا الى الكنيست بأي ثمن، ولو على جسر من الحملات الظالمة التي تتميز بالافتراءات وقلب الحقائق وقذف الوحل على وجوه قادة مناضلين قدموا حياتهم كلها خدمة لشعبنا. لا بأس. وشعبنا يحكم على الامور وخيرة الناس هي الفيصل والحكم. ومن يدري، ربما يدركون الان ان محك الوطنية الحقيقي هو مقارعة الاضطهاد القومي وحكومته واحزابه وليس التطاول الحاقد على الحزب الشيوعي وقادته. قلت في نفسي : لعل هذا التصريح من رشيد سليم يعني ان الجماعة قرروا اعادة النظر، ورؤية الواقع كما هو وتصفية الغبار الكثيف من التوتر، انطلاقا من ان العدو هو كهانا وليس توفيق زياد، كينغ وليس توفيق طوبي، شارون وليس ماير فلنر، ايتان وليس اميل حبيبي، الراب دروكمان وليس شارلي بيطون بكلمات اخرى : السلطات الظالمة العنصرية التي تهددنا بقاءً ووجوداً وحقوقاً !

واقول بالم انني اصبت بخيبة امل سريعة عندما قرأت في «الصنارة» (النشرة الاعلامية التي تصدر في الناصرة) بيان «القائمة التقدمية للسلام» تلخيصا للانتخابات. («الصنارة» ٨٤/٧/٢٧).

يقينا ان في هذا البيان كثيرا من الانشاء، وكثيرا من الانتشاء، الى حد القول المضحك : «ان نجاح قائمتنا الرائع هو بالتأكيد عودة على ما صنعت امتنا في ٢٣ يوليو ١٩٥٣»(!!!)

اغلب الظن انهم يقصدون ٢٣ يوليو ٥٢، وكتابة ٥٣ هي غلطة مطبعية وليست نتيجة جهل كاتب هذا البيان بتاريخ الثورة المصرية.

على كل حال، الانشاء، والصياغات البيانية البلاغية هي امور من شأن كاتبها والحكم عليها هو للقراء. ولكن هناك نقطة سياسية في هذا البيان اجد نفسي مضطرا ان اقف عندها. جاء في البيان :

«ان هذه الجماهير الحكيمة والواعية والمشحونة بالحب العارم والتي تكن التقدير لجميع ابناء الشعب عبرت بتصويتها «ف» عن نقمتها على من حاولوا تفتيت صفوف جماهيرنا وتراصها وتقييم ابناء شعبنا وتنصيب رموزهم الكاذبة وانفسهم اولياء، وحكاما وموزعي القاب ومصدري شهادات الوطنية فيما هم بأمس الحاجة الى من يقدمها لهم» (!!!)

لسذاجتي، تصورت ان يقولوا ان الذين صوتوا لقائمة «ف» عبروا عن نقمتهم على القمع القومي المهين، على نهب الارض، على خنق مجتمعنا العربي، على القمع المزدوج الواقع على عمالنا، على السياسة التي حاولت تحويلنا الى حطابين وسقاة ماء، على الذين يحاولون إبادة الشعب العربي الفلسطيني ـ على الحكومة والنظام الحاكم. ولكن من المؤسف، ان نقمة السادة كاتبي بيان «الحركة التقدمية» ليست موجهة ضد الحكومة والنظام الحاكم، بل ضد الحزب الشيوعي !

هل الحزب الشيوعي حقا نصب نفسه حكاما ؟ هل يتصرف الشيوعيون كأولياء على الشعب ام كخدام للشعب، بلا منّ وبكل اعتزاز ؟ وفوق هذا هل الحزب الشيوعي، يا سادة بحاجة «بأمس الحاجة» الى من يعطيه شهادة في الوطنية ؟!! حتى عندما كنتم تكتبون مقالات التجريح والقذع كنتم بين الحين والاخر، تعترفون بدور الحزب الشيوعي وقادته وكنتم تزعمون فقط ان هنالك «انحرافا» لدى الشيوعيين مؤخرا (!!!) وان هنالك «نزعة للتسلط» لدى الشيوعيين (!!!). لم تقولوا لنا يوما انتا، نحن الشيوعيين بأمس الحاجة الى شهادة بوطنيتنا !

ما هذا الموقف ؟ بيان في تلخيص المعركة الانتخابية لا تشير فيه «القائمة التقدمية للسلام» ولو اشارة فقط الى تزايد اخطار الفاشية، الى تفاقم ظاهرة العنصري الفاشي كهانا، الى تعاظم قوة اليمين الاستيطاني المعادي للعرب. هل هكذا تتلعثم «فلسطينيتكم» ذات «الجذور والانتماء والتطلعات» فاذا هي تنسى كليا الليكود والمعراخ، تنسى سرطان الفاشية، ولا تجد امامها الا ان تصب حقدها علينا، نحن الشيوعيين ؟! لو كان هذا قبل الانتخابات، لقلنا : الجماعة يقاتلون على كل صوت، فماذا تقول الان بعد الانتخابات ؟!!

انني اتوقف هنا عن الكتابة واترك للقراء، لشعبنا كله، امكانية التفكير في هذا الموضوع، التفكير العميق الهادىء ـ بعد الانتخابات ـ واستخلاص الاستنتاجات المنطقية الضرورية ! □□.

---

## اولمبيادا لوس انجلوس ١٩٨٤

□ من وكالة الصحافة الفرنسية :

### * ريغن يستغل حفل الافتتاح لاغراض انتخابية *

● استغل الرئيس الامريكي رونالد ريغن فرصة افتتاح دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس، امس الاول السبت ليخاطب الشعب الامريكي قبل ثلاثة اشهر من انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة.

وقرر ريغن، الممثل السابق الذي لم يشعر بغربة عن المكان، الاستفادة من الاضواء الكاشفة الموضوعة في هذا الاحتفال الرياضي الكبير الذي يجري تنظيمه على مسافة بضعة كيلومترات من استديوهات هوليود، فاشتمل خطابه على دعاية انتخابية له ولحزبه الجمهوري في انتخابات الرئاسة المقبلة.

### * اطلاق قذائف على باص يقل رياضيين *

● اطلقت بعد ظهر يوم الجمعة الماضي قذائف على باص تابع للجنة المنظمة لدورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية كان يقل عددا من الرياضيين بعد قيامهم بالتدريب الى القرية الاولمبية.

وذكرت اللجنة المنظمة للدورة ان الحادث، الذي لم يسفر عن سقوط جرحى يوم الجمعة على طريق سانتا مونيكا. واكد بيان اصدرته اللجنة المنظمة ان القذائف التي لم تعرف طبيعتها بعد، اصابت الباب الايمن للباص الذي واصل سيره، واضاف البيان ان عيارات نارية اطلقت باتجاه الباص من سلاح اوتوماتيكي.

### * برنامج مباريات اليوم الاثنين حسب توقيت اسرائيل *

● سباحة : ١٨،٣٠ ـ ٢٠،٢٥ (تصفيات)، ٠٢،١٥ (صباحا) ـ ٠٤،٠٠ (نهائيات).
● كرة سلة : ١٩،٠٠ ـ ٢٢،٣٠، ٠٠،٣٠ (فجر الثلاثاء) ـ ٠٤،٠٠
● كرة قدم : ٠٥،٠٠ (صباح الثلاثاء) ـ ٠٧،٠٠
● كرة طائرة : ٢٠،٠٠ ـ ٢٤،٠٠؛ ٠٤،٣٠ (صباح الثلاثاء) ـ ٠٨،٣٠
● هوكي : ٢٣،٤٥ ـ ٤،٤٥ (صباح الثلاثاء).
● مصارعة : ٢٢،٠٠ ـ ٠١،٠٠؛ ٠٤،٠٠ (صباح الثلاثاء) ـ ٠٦،٣٠
● رفع اثقال : ٠٢،٠٠ (صباح الثلاثاء) ـ ٠٦،٠٠
● ملاكمة : ٢١،٠٠ ـ ٢٤،٠٠؛ ٠٤،٠٠ (صباح الثلاثاء) ـ ٧،٠٠
● دراجات : ١٩،٣٠ ـ ٢٢،٠٠؛ ٢٣،٠٠ ـ ٠٤،٠٠ (صباح الثلاثاء).
● رماية : ١٩،٠٠ ـ ٠٢،٠٠ (صباح الثلاثاء).
● تجديف : ١٧،٣٠ ـ ٢٠،٠٠
● خماسي حديث : ١٩،٠٠ ـ ٢١،٠٠؛ ٠٢،٠٠ (صباح الثلاثاء) ـ ٠٤،٠٠
● فروسية : ١٨،٠٠ ـ ٠٤،٠٠ (صباح الثلاثاء).

### برنامج مباريات اليوم، الاثنين

(حسب توقيت اسرائيل)

■ التجذيف ـ من ١٧،٣٠ ـ ٢٠،٣٠ مجموعات رجال وسيدات. ■ الفروسية ـ من ١٨،٠٠ ـ ٢٢،٠٠ ومن ٠١،٠٠ (صباح الثلاثاء) ـ ٠٤،٠٠ ■ الخماسي الحديث ـ من ١٨،٠٠ ـ ٠٤،٠٠ (صباح الثلاثاء) ـ مبارزة بالسلاح ■ سباحة ـ من ١٨،٣٠ ـ ٢١،٠٠ ومن ٠٢،١٥ (صباح الثلاثاء) ـ ٠٤،٠٠ ■ كرة سلة (رجال) ـ الساعة ٢١،٠٠ ـ ايطاليا ـ المانيا الاتحادية الساعة ٠٢،٣٠ (صباح الثلاثاء) ـ مصر ـ البرازيل

الساعة ٠٦،٠٠ (صباح الثلاثاء) ـ يوغسلافيا ـ كندا ■ كرة سلة (نساء) ـ الساعة ١٩،٠٠ ـ يوغسلافيا ـ الولايات المتحدة

الساعة ٠٠،٣٠ ـ استراليا ـ الصين

الساعة ٦،٠٠ ـ كوريا الجنوبية ـ كندا ■ الرماية ـ من ١٩،٠٠ ـ ٠٢،٠٠ ■ سباق الدراجات ـ من ٢٠،٠٠ ـ ٢٤،٠٠ ■ الجمباز ـ من ٢٠،٠٠ ـ ٠٠،٤٠ ومن ١٧،٣٠ ـ ٢٢،١٠ ■ كرة طائرة (سيدات) ● الساعة ٢٠،٠٠ كندا ـ بيرو ● الساعة ٢٢،٠٠ اليابان ـ كوريا الجنوبية ● الساعة ٠٤،٣٠ البرازيل ـ الصين ● الساعة ٦،٣٠ (صباح الثلاثاء) المانيا الاتحادية ـ الولايات المتحدة

■ملاكمة ـ من ٢١،٠٠ ـ ٢٤،٠٠ ومن ٠٤،٠٠ ـ ٠٨،٠٠ (صباح الثلاثاء) ■ مصارعة رومانية ـ من ٢٢،٠٠ ـ ٠١،٠٠ ومن ٠٤،٠٠ (صباح الثلاثاء) ـ ٠٦،٣٠ ■ هوكي (رجال) ـ الساعة ٢٣،٤٥ هولندا ـ كندا

الساعة ٠١،٤٥ (صباح الثلاثاء) باكستان ـ نيوزلندا

الساعة ٠٣،١٥ (صباح الثلاثاء) بريطانيا ـ كينيا ■ رفع اثقال ـ من ٢٤،٠٠ ـ ٠٢،٠٠ ومن ٠٤،٠٠ ـ ٠٦،٠٠ ■ كرة قدم ـ الساعة ١٩،٠٠ كندا ـ العراق؛ يوغسلافيا ـ كاميرون؛ المانيا الاتحادية ـ المغرب؛ البرازيل ـ السعودية.

### ● اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

● ٢٠،٠٠ ـ ٢١،٠٠ سجل اولمبي
● ٢٤،٠٠ ـ ٠٢،٠٠ نشرة تلخيصية
● ٠٢،٠٠ ـ ٠٤،٠٠ نهائيات السباحة : ١٠٠م (رجال)؛ ٢٠٠م سباحة حرة (نساء)؛
● ٤٠٠م سباحة متنوعة (رجال)؛ ٢٠٠م سباحة صدر (نساء)؛ ٢٠٠ × ٤ سباحة حرة (رجال).

الحزب الشيوعي اللبناني

# لبنان جديد يولد على انقاض المشروع الفاشي

**اعتبر الحزب الشيوعي اللبناني في بيان صادر عن لجنته المركزية الاحداث التاريخية العظيمة التي عاشها لبنان، والانتصارات التي حققتها قواه الوطنية والتقدمية بالتعاون الاخوي الرفاقي مع سوريا، وبدعم من اصدقائه في العالم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية هي بمثابة انتصارات ترسم افاق لبنان الجديد وتتعدى حدود لبنان لتشمل مجمل منطقة الشرط الاوسط.**

وفي داخل لبنان يمنى المشروع الكتائبي الفاشي بهزائم متلاحقة ويدخل الحكم الكتائبي المرتكز الى نتائج العدوان ازمته الخانقة.

● مهمات الثورة الوطنية التحررية ●

وعلى اساس التقاء رافد النضال الوطني التحرري الذي يستهدف كنس الاحتلال الاسرائيلي، ورافد النضال الوطني التحرري الذي يستهدف التخلص من السيطرة الكتائبية. ورافد النضال الدمقراطي الذي يتصدى للسيطرة الفاشية ل «القوات اللبنانية» والسلطة الكتائبية، تنمو وتتطور الثورة الوطنية التحررية للشعب اللبناني وتضم في صفوفها اوساطا اجتماعية واسعة جدا وقوى سياسية متنوعة، دون ان يقلل من السمة الدمقراطية لهذه الثورة ولا من طابعها التحرري ولا من محتواها التقدمي، واقع اتساع صفوفها لتشمل جماهير طوائف باسرها. وتلتقي مع مواقف الممثلين السياسيين عن هذه الطوائف، وعلى العكس من ذلك، فان الطبيعة العنصرية الفئوية الطائفية للسيطرة الكتائبية تستثير ردود فعل تشمل جماهير طوائف باسرها، وردود الفعل هذه تتسم بطابع دمقراطي لكونها تتصدى للتسلط الفئوي الطائفي وتطمح لالغائه. وهي تلتقي بذلك مع مواقف الاكثرية الشعبية لدى الطوائف التي فرض حزب الكتائب عليها تمثيلا قسريا وجرها وراء مشروعه الانتخابي، فسبب لها افظع المآسي، وهو يهدد باصابتها بالمزيد من المآسي ان لم يجر وضع حد لخطر هذا المشروع الفئوي التسلطي.

● اسس الاصلاح الدمقراطي الجذري

ومن خلال التصدي لانجاز هذه المهام الوطنية، المتعلقة بتحقيق الاستقلال وتأكيد الهوية العربية وصون الدمقراطية واستعادة وحدة الارض والشعب، وبالترابط مع كل ذلك، تبرز بشكل ملح ضرورة متابعة النضال من اجل اجراء اصلاح جذري قادر على ازالة الهيمنة الفئوية الطائفية ازالة كاملة، وعلى ارساء اسس سليمة صحيحة لوحدة البلاد ولاستقلالها ولعروبتها ولتطورها الدمقراطي.

ان هذا الاصلاح السياسي ينبغي ان يتناول ستة اسس رئيسية مترابطة، ومتكاملة، يمكن ان تجعله في اطار الحد الادنى المقبول في هذه المرحلة.

● اولا : الاقرار النهائي، الواضح والقاطع، بعروبة لبنان، وترجمة هذا الواقع في مختلف المجالات السياسية والثقافية والتعليمية والتاريخية والحقوقية والدستورية.

● ثانيا : الغاء الطائفية السياسية الغاء كاملا من مختلف جوانب النظام السياسي اللبناني لتأمين المساواة الكاملة بين المواطنين في الحقوق والواجبات، دون اي تمييز من اي نوع بسبب انتماء طائفي او مذهبي او سواه.

ان الغاء الطائفية السياسية لا يشكل فقط الحد الادنى الضروري الذي لن تقبل الجماهير الوطنية بالنزول تحته، بل هو يشكل اليوم الضمانة الاساسية لجماهير المسيحيين في وقت يستحيل معه الاحتفاظ بالامتيازات الطائفية التي كان يجري تصويرها على انها ضمانة لها، فيما لو استمر النظام الطائفي اساسا للحكم، فيصبح الاصلاح المنشود آنذاك اعادة تقاسم لمواقع السلطة بين الطوائف وفق واقعها الراهن، اي اعادة صياغة المعادلة الطائفية وفق اسس جديدة لتزيل بعض الاجحاف ولكنها اعجز من ان تزيل الغبن او المخاوف، واعجز بخاصة عن تأمين وحدة البلاد فعليا بما هي وحدة الشعب والارض والوطن.

ان اقرار هذا المبدأ وتثبيته هو الاساس الذي قد يسمح، بعد ذلك، بالبحث بهذه الضمانة او تلك، ولهذه الفترة او تلك، او بتدرج زمني معين، على طريق التطبيق الكامل للمبدأ.

● ثالثا : اجراء اصلاح جذري على التمثيل الشعبي، والتمثيل النيابي بخاصة، وفق قاعدة النسبية وعلى اساس جعل البلاد دائرة واحدة، فذلك وحده يمكنه ان يرسي العمل البرلماني على قاعدة سليمة وان يصهر المجتمع اللبناني في بوتقة واحدة وان يحل الانقسام الاجتماعي والسياسي والفكري القائم على اساس الصراع الدمقراطي محل الانقسام الطائفي والمذهبي القائم على اساس التناحر والتقاتل.

● رابعا : اجراء اصلاح دستوري يصار بموجبه الى اعادة توزيع الصلاحيات ويصحح العلاقة بين السلطات، الاجرائية والاشتراعية والقضائية وداخل السلطة الاجرائية نفسها، بما يعطي سلطات الحكم الفعلي للحكومة ورئيسها مقابل كونها تخضع للرقابة الشعبية والحساب امام المجلس.

● خامسا : اقامة المؤسسات والاجهزة التنفيذية من مدنية وعسكرية وبخاصة الجيش، على اساس دمقراطي، لا طائفي، وعلى قاعدة المهام الوطنية وفي اطار التكامل العربي، ومع الشقيقة سوريا بشكل خاص، في وجه العدو المشترك، ومن اجل تحقيق الاهداف المشتركة، والدفاع عن المصالح المشتركة.

● سادسا : اجراء اصلاح اقتصادي ـ اجتماعي جدي يعيد بناء الاقتصاد المهدم وفق أسس سليمة تضمن غلبة القطاعات المنتجة، وتخفف من التبعية للاحتكارات العالمية، وتستند الى التكامل مع المحيط العربي، ووسط دور كبير لقطاع الدولة ووفق قواعد التخطيط والتوجيه للابتعاد عن الفوضى قدر الامكان وللحد من الاحتكارات ما امكن، مع ضرورة معالجة جدية للوضع الاجتماعي الشديد التأزم، سواء لمنع تدفيع الطبقة العاملة وكادحي الريف والفئات المحدودة الدخل وزر الانهيار الاقتصادي، او ... الاهتمام بمسائل الاعمار وقضية المهجرين وضحايا العدوان الاسرائيلي والحرب الاهلية.

ان هذه الاسس الستة، وسواء مما تضمنته البرامج الاصلاحية للحركة الوطنية او المطالب الاخرى للقوى الوطنية والاسلامية وللتيارات الدمقراطية العلمانية في الوسط المسيحي بالذات، انما تشكل المحك الرئيسي ليس فقط في الرغبة باصلاح دمقراطي في حده الادنى، بل الرغبة الجادة في دفع البلاد على طريق الحل واخراجها من الازمة بما يستعيد استقلالها ويصون وحدتها ويؤكد هويتها العربية.

● لبنان جديد يولد على انقاض المشروع الفاشي

ان حزبنا الشيوعي اللبناني اذ يتقدم بهذه الاسس، فهو يطرحها كبرنامج نضالي شعبي، تلتف حوله الطبقة العاملة والفئات الكادحة الاخرى، والمثقفون الدمقراطيون، ويشكل اساسا لاستمرار النضال بكل اشكاله، من اجل انتصار الثورة الوطنية التحررية لشعبنا، ومن اجل توطيد مكاسبها الوطنية وتطويرها الى مكاسب دمقراطية والى انجازات تقدمية.

ان لبنان الجديد الذي يولد على انقاض المشروع الفاشي والحكم الكتائبي لا بد ان يكون لبنان العربي، الموطد علاقاته في كل المجالات والحقول مع محيطه القومي، وبخاصة الشقيقة سوريا، والمعطي دورا خاصا، واهمية خاصة، وموقعا خاصا لنضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة في ارضه ووطنه، وبخاصة حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته الوطنية المستقلة، ان لبنان الموزع ينبغي ان ينتهي دون رجعة، ليقوم على انقاضه لبنان السيد، المستقل، غير المنحاز دوليا، والرافض لكل وصاية او تبعية اجنبيتين، والموطد علاقات التعاون والصداقة بينه وبين بلدان المعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفييتي. واذا كان تعزيز الصداقة اللبنانية ـ السوفييتية يشكل اليوم مهمة رئيسية في تمكين شعبنا من الانتصار في نضاله لطرد الاحتلال الاسرائيلي ولرد العدوان الامريكي، فان هذه الصداقة تشكل دوما الضمانة لبقاء لبنان بلدا عربيا حرا ومستقلا.

/عن مجلة «النهج» العدد الثالث/

## ان تكون متهما عربيا في اسرائيل فتلك قصة اخرى

■ بقلم: ياعل اونغر ■

بدأ الخوف عندما اتضح ان المحكمة العليا، لاسباب غير معلومة، بعد، للجمهور قررت الغاء القرار الذي يحظر على قائمة كهانا خوض الانتخابات للكنيست. بمعنى اخر سمح لهذه القائمة بخوض تلك المعركة. هذا، في الوقت الذي لم تزل ترفرف فيه كلمات الرئيس السابق للجنة الانتخابات المركزية القاضي في الاحتياط، «ان كهانا يحث على سن قوانين هي بروح قوانين نيرنبرغ ضد مواطني اسرائيل العرب». فامام المحكمة العليا ساوى ممثل النيابة رناطو ياراك اقوال كهانا التحريضية ضد العرب باقوال الحركة النازية في المانيا في سنوات الثلاثين. وقبل ذلك باسابيع قررت محكمة الصلح في القدس بان حركة «كاخ» تنقض اسس الدمقراطية. ولكن المحكمة العليا قررت ان من يعلن سلفا عن نوايا طرد ابناء الاقليات واستعمال العنف والتمييز ضدهم سيخوض المعركة الى الكنيست.

ولكن من اراد ان يتعزى ظنا منه ان مثل هذا القرار ربما كان خطأ لا يتكرر كان يكفيه ان يجيل بصرا خاطفا في عناوين الصحف في الفترة الاخيرة حتى يتأكد ان هذا الخطأ الذي ظن انه لن يتكرر ليس كذلك.

ففي المرة الاولى قال القاضي ان «المتهم» (الذي حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة سنة لقاء الضربة التي ضربها) «أضر في تركيبة العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب».

لقد كان هذا امرا هاما. ولكن ماذا يفعل بالضبط كل شرطي في منطقة تل ابيب ينكل بالعاملين العرب الذين يعملون ويعيشون في المدينة ؟ وماذا عن هؤلاء الذين قاموا بكل سيئة في منازل العمال العرب في ريشون لتصيون وايلات ؟ اننا لم نسمع البتة ان احدا منهم اوقف امام القضاء بتهمة «الاضرار بتلك التركيبة» وغيرها وهاك امرا اخر للتفكير: وزير اسرائيلي اختلس اموال الشعب حكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر. وحتى لا يضطر ـ معاذالله ـ ان يقبع في السجن سمح له بربح نفسه باعمال خارجية. وهذا بالضبط ما سيحدث، حسب ما تشير كل الدلائل، لشخص اخر خدع مئات موظفي الاموال الصغار في فرنسا وهرب الى اسرائيل وغش ناخبين فانتخبوه للكنيست. فبلاطو شارون اليهودي الصميم، سيربح نفسه باعمال خارجية، ايضا.

وفي المرة الثانية لم يتردد القاضي في ان يقرر: «ان سلوك ابناء الاقليات في الشوارع، واؤكد ـ ابناء الاقليات، يشكل خطرا على السائقين والمسافرين. وغالبية المخالفات من هذا النوع التي تنظر فيها المحكمة قام بها ابناء الاقليات. ويبدو لي انه ليس تمييزا ضدهم ان نقول انه يجب التشدد مع السائقين من ابناء الاقليات حتى يتعلموا ويخافوا».

حقا أنه لأمر هام، فسائق يهودي يلتف التفافا جنونيا بسيارته فيشكل خطرا على حياة الناس (وذلك ما قصده القاضي حين قال: «مخالفات من هذا النوع») لا يشكل خطرا! واذا اردنا ان نقاضي السائقين والمسافرين حسب اقوال القاضي هذه. فهذا السائق، كما يبدو، معفي من ان يصدر الحكم على اعماله. وللحقيقة فما الداعي، في دولة يقتل فيها يوميا اناس في حوادث الطرق، ان تسلك محاكم السير مثل هذا السلوك فلا نسمع لفترات متقاربة عن سحب رخصة او بالحكم بالسجن الفعلي على سائقين يقتلون ويدوسون بشرا. ولكن «سائقا عربيا متوحشا» فهو قصة اخرى.

ومن لديه الانطباع تبعا لذلك، بان غالبية المخالفات قام بها ابناء الاقليات فيجب تذكيره بانه قبل بضعة شهور كشف مراسل نشيط انه في قطاع غزة تجري مخالفات سير يقوم بها "مواطنون محليون فقط. اما الاسرائيليون فلا ذكر لهم. فماذا حدث ؟ هل السائقون الاسرائيليون عندما يصلون الى غزة يسوقون كالملائكة ؟ ليس كذلك بالضبط. لقد اتضح للمراسل، وهذا ما اكدته في اذنيه مصادر ذات اطلاع في الشرطة، انه ببساطة، لا تقدم شكاوى ضد الاسرائيليين جراء مخالفات سير في غزة. وحتى هذا من عجائب الاحصاءات والقاضي المحترم، ببساطة، يسلك حسب ما يلائم ذلك.

وفي المرة الثالثة، كان من الممكن ان نفكر بحسب ما يظهر في العنوان بأن ضباط سلوك الاحداث فقط، هم المسموح لهم بان يوصوا بقصاص اصلاحي، لا انتقامي، للعرب. ولكن مراسل هآرتس يزيد معرفتنا بان شوليت بلمور من كلية علم الاجتماع في جامعة حيفا كشفت في التحقيق الذي قامت به بان المحاكم تتخذ اجراءات اقل اصلاحية تجاه متهمين عرب بالقياس بالمتهمين اليهود، عندما يكون القصاص على تلك المخالفات بين ٤ ـ ٧ سنوات سجن. وهكذا، فانه مقابل ٨٢.٤٪ من التوصيات لمراقبة السلوك التي قدمت الى المحاكم بخصوص متهمين يهود، هناك ٣٥٪ فقط من تلك التوصيات قدمت بخصوص عرب حكم عليهم جراء مخالفات مماثلة.

وحساب بسيط يظهر انه: اذا لم يكن كافيا التمييز الذي يلحقه ضباط سلوك الاحداث في عدد توصياتهم ضد العرب (٣٣٪ مقابل ٥٤.٣٪ لليهود) فان المحكمة، حتى من قلب هذه النسبة الضئيلة، تميز مرة اخرى ضد العربي بالمقارنة مع اليهودي وترفض ٦٥٪ من توصيات ضابط سلوك الاحداث عندما يكون الموصى به عربيا. هذا بالمقارنة مع رفض ١٧.٦٪ من التوصيات عندما يكون المتهم الموصى به يهوديا.

(عن «زو هديرخ»)

## الجبنار كهانا*



● بقلم : عدنان فاعور ●

● شاهدت يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٧/٢٤ على شاشة التلفزيون الاسرائيلي ضمن البرنامج الاخباري «مباط» الحاخام كهانا وهو يشتم ويهدد.. وقبل ان اورد ملاحظاتي على الاقوال التي تفوه بها.. لا بد ان اسرد هذه الحادثة التي وقعت يوم الخميس ١٩٨٤/٧/١٩ عندما كنت مسافرا في تاكسي من حيفا الى تل ابيب.. وفي اثناء نقاش دار بين الركاب تبين ان احدهم هو من مساعدي الحاخام المأفون كهانا.. واسمه حاييم كوهن وقال بانه كتب مقالا في جريدة «هود هكريوت» يوم الجمعة ١٩٨٤/٧/١٣، يدافع فيه عن اراء الجبنار كهانا واخذ يشتم العرب ويهدد بانه اذا حصل كهانا في الانتخابات المقبلة على كرسيين او ثلاثة في الكنيست فانه سينضم الى حكومة ائتلاف برئاسة الليكود وان شمير وعده بان يصبح وزيرا للدفاع.. وعندئذ سيطرد العرب من البلاد. فقلت له : لن ينجح كهانا في طردنا من بلادنا.. لاننا نعيش هنا منذ الاف السنين ونحن نحب بلادنا.. قال : انكم تأخذون مخصصات تأمين وانتم لا تستحقون ذلك. فقلت : اننا ندفع رسوما للتأمين مثل اليهود وكما ينص عليه القانون بينما تتقاضى نصف المبالغ التي تتقاضاها اليهود. فقال : نحن لا نثق فيكم ابدا.. توجد لكم احدى وعشرون دولة فاذهبوا الى هناك. فقلت له : اذا كنت لا تثق بالعرب فهذه مشكلتك وليست مشكلتنا.. ثم اننا ولدنا هنا وسنظل نعيش في بلادنا وسوف نكافح من اجل تحسين اوضاعنا ورفع الظلم عنا.. ثم سألته : هل سمعت شيئا عن الجيتوات او عن معسكرات الابادة ؟ فاجاب بالنفي. عندها قلت : اذهب واقرأ عن جرائم الفاشية والنازية وهل يريد كهانا ان يفعل مثلما فعل هتلر ؟! قال : انتم لا تخدمون في الجيش وتضاجعون بناتنا. فقلت له بسخرية : ولكن الدروز يخدمون في الجيش فهل تريدون طردهم ؟ فقال : نعم... انهم عرب.. قلت : هل توافق ربغن اذا طرد اربعة ملايين يهودي من الولايات المتحدة ؟ فقال : ليته يطردهم ويأخذكم بدلا منهم.. ثم اضاف : جئت من العراق بعدما طردنا العرب من هناك ـ خرجنا في ملابس النوم وحفاة وتركنا وراءنا اموالنا وممتلكاتنا. قلت : لم يطردكم العرب من هناك.. والصحيح ان «بن بورات» كان يضع القنابل في الكنس لتنفجر فتخافوا وتتركوا العراق. انكم تعترفون فيما بينكم بان العرب احبوكم وكانت تربطهم بكم علاقات طيبة.. ثم اضفت : سنظل نعيش في بلادنا لاننا نحبها.. وان جذورنا هنا اعمق من مياه المحيط الاطلسي.. وسنعرف كيف نتغلب على فاشية كهانا. انصحكم بدراسة تاريخ الفاشية والنازية وما جرّت من جرائم وويلات على اصحابها اولا وعلى الشعوب ثانيا.

والجبنار يقول بانه يفضل «الصهيونية» على «الدمقراطية» وهذا اعتراف منه بان «الصهيونية» هي عكس «الدمقراطية» اذن لماذا يتشدق حكام اسرائيل بالدمقراطية ؟ ولماذا يزعلون عندما ادانت الامم المتحدة «الصهيونية» واصفة اياها «بالعنصرية».

وفي لغتنا العربية الجميلة مثل يقول : «خذ اسرارهم من صغارهم».

آه كم يرتكبون من الجرائم.. مرة باسم الدمقراطية ومرة باسم الدين !!!

** كاتب المقال نائب مدير المدرسة «ب» في قرية سعب.

* الجبنار : المصاب بمرض حب الحريق.

قراءة في نتائج انتخابات الكنيست الحادية عشرة (١)

# لا تفاجأوا اذا رأيتم رفائيل ايتان وزيرا للشرطة او «الامن القومي»

□ بقلم : نظير مجلي □

● ليس صدفة أبدا ان أول تعليق لوسائل الاعلام الاسرائيلية حول نتائج انتخابات الكنيست ال ـ ١١ كان الحديث عن احتمال اجراء انتخابات جديدة للكنيست ال ـ ١٢ خلال سنة . بل وربما خلال عدة اشهر . ومع ان هذه «الاشاعات» لا تعبر بتاتا عن رغبة القطبين الصهيونيين الاكبرين . المعراخ والليكود (ولذلك فهي غير واقعية) إلا انها كانت معبرة تماما عن طبيعة الأزمة الآخذة بخناق النظام الحاكم في البلاد وانعكاسات هذه الأزمة وتجذرها في المجتمع الاسرائيلي .

فالنتيجة الاساسية لانتخابات الكنيست هذه المرة تضيف الى أزمات اسرائيل ، الاقتصادية والاجتماعية والأمنية (الاحتلال والحروب) والسياسية ، أزمة في الحكم لم تشهد مثلها عبر كل سني قيامها . وصدقت «معريب» حين وصفت النتائج على انها «مصيبة من الناحية البرلمانية» (٨٤/٧/٢٥) . وقد اصبح واضحاً منذ الآن ان أية حكومة ستقوم . مهما يكن تركيبها ورئيسها وتوزيع المناصب فيها ، لن تنجح في ايجاد أي نوع من الاستقرار في الحكم ولا في حل أي من المشاكل الاساسية المستعصية التي تعانيها البلاد ـ لا الاقتصادية ولا الأمنية ولا غيرها .

ولنلق نظرة على النتائج النهائية للانتخابات (جدول رقم ١) :

| | |
|---|---|
| الجبهة | ٤ |
| اقتيري | ٢ |
| راتص | ٣ |
| شنوي | ٣ |
| المعراخ | ٤٤ |
| ڤايتسمان | ٣ |
| تامي | ١ |
| هوروفتس | ١ |
| المفدال | ٤ |
| شاس | ٤ |
| اغودات اسرائيل | ٢ |
| الليكود | ٤١ |
| مورشاة | ٢ |
| هتحيا | ٥ |
| كهانا | ١ |

● جدول رقم ١ ●

ان في هذه النتائج عدة علامات مميزة للتغيرات الحاصلة في الخارطة السياسية في اسرائيل . اهمها :

١ ـ الليكود لم يصب بالانهيار . وعلى الرغم من المصائب التي جلبها بسياسته العدوانية العنصرية اليمينية المتطرفة ونهجه المعادي للسلام وللجماهير العمالية (حرب لبنان الفاشلة وورطاتها وجرائمها وثمنها الباهظ جدا جداً . الارهاب اليهودي . التضخم المالي بنسبة ٤٠٠٪ . وصول عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر ٥٠٠ ألف نسمة . تفشي الفاشية . المس الخطير في الخدمات التعليمية والشعبية .. الخ ...) على الرغم من كل ذلك فان الليكود لم يفقد قوته الاساسية . وهبط فقط من ٤٨ مقعداً في انتخابات ١٩٨١ الى ٤١ مقعداً اليوم .

٢ ـ الاصوات التي خسرها الليكود لم تذهب الى المعراخ ولا لأي من احزاب الوسط او اليسار . بل انها صبّت في خرج الحزبين الفاشيين ـ «هتحيا» و «عصبة الدفاع اليهودية» . وقد زاد عدد مقاعد «هتحيا» من ٣ الى ٥ اعضاء كنيست . ودخل كهانا الكنيست لأول مرة . أي ان المقاعد الثلاثة التي خسرها الليكود ربحها حليفاه المضمونان من «هتحيا» وكهانا .

٣ ـ المعراخ نفسه ، المفروض انه القوة المعارضة الكبرى التي تخوض المعركة الاساسية ضد الليكود وكوارثه ، لم يحصل على اية زيادة وحسب بل خسر من الناخبين والمقاعد البرلمانية اكثر مما خسر الليكود . فقد كانت كتلته في الكنيست العاشرة مؤلفة من ٤٩ نائباً ..(فاز بـ ٤٧ نائباً في انتخابات ١٩٨١ أضيف عليهم عضوا الكنيست يتسحاق بيرتس وامنون لين اللذان انسحبا من الليكود خلال دورة الكنيست العاشرة) . وفي هذه الانتخابات خسر المعراخ خمسة مقاعد (هبط الى ٤٤) .

٤ ـ مع ان قوة الاحزاب الصغيرة بشكل عام قد زادت (من ٢٨ في العام ١٩٨١ الى ٣٥ نائباً) فان الزيادة الاساسية طرأت في رصيد معسكر اليمين المتطرف والرجعية المتزمة . فقد دخل الى الكنيست ولأول مرة قائد العصابة الفاشية الامريكية ـ الصهيونية «عصبة الدفاع اليهودية» ، مئير كهانا ، ورصيده حوالي ٢٣ ألف صوت . وحزب «هتحيا» تمثل في الكنيست الماضية بالوزير يوفال نئمان (الذي اشاد بالعصابة الارهابية اليهودية التي ضبطت مؤخراً) وبعضو الكنيست غئولا كوهن (الشهيرة بمواقفها اليمينية العنصرية المتطرفة) وبعضو الكنيست حنان بورات ، زعيم عصابة «غوش ايمونيم» (الذي انسحب من هتحيا وانضم الى مورشاة وسيأتي ذكره لاحقا) أضافت الى «رصيدها» رفائيل ايتان ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق «بطل» حرب لبنان ومجازرها . ولن يكون مفاجئا كثيراً ان نرى ايتان في القريب وزيرا للشرطة مثلاً ... او وزيراً «للأمن الداخلي» يهتم بتطبيق سياسته العنصرية الصراصيرية على العرب . وفاز قائدا عصابة «غوش ايمونيم» ، الراڤي حاييم دروكمان (الذي انشق عن المفدال) وحنان بورات (الذي انشق عن هتحيا) ، بعضوي كنيست تحت اسم قائمة «مورشاة» . ويضاف هذان الثأبان بورات ودروكمان الى مجموعة الكتل الدينية المتزمتة (المفدال ـ ٤ نواب ، اليهود الشرقيون المتدينون «شاس» ـ ٤ نواب ، واغودات اسرائيل ـ ٢ ، وتامي ـ ١) . وقد زادت هذه المجموعة قوتها من ١٢ نائباً في الكنيست العاشرة الى ١٣ نائباً اليوم .

٥ ـ اذا اضفنا الحسابات الواردة اعلاه الى واقع ان المعراخ خاض هذه الانتخابات ببرنامج سياسي يميني منافس لليكود في يمينيّته .. فان الخلاصة الاساسية لهذه الانتخابات تقول : ان زيادة كبيرة جداً أضيفت الى رصيد اليمين .. استمراراً في النهج القائم في الحركة الصهيونية والذي شهد طفرة في العام ١٩٧٧ حين صعود الليكود الى السلطة . وحتى لو قامت حكومة بقيادة المعراخ فانها ستكون مربوطة بأحزاب اليمين الصغيرة (وهذا اذا لم تقم حكومة تكتل قومي) .

٦ ـ مقابل الزيادة الكبيرة في قوى اليمين حصلت هناك زيادة طفيفة نسبياً في قوى الوسط واليسار الصهيوني . فقد ارتفعت شنوي من ٢ الى ٣ نواب . وارتفعت راتص من ١ الى ٣ نواب . ومع ان تجربة الماضي ، حرب لبنان بشكل خاص وقضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وقضايا النضال الطبقي ، كشفت هاتين القوتين في الماضي كجزء من الاجماع القومي الصهيوني في العديد من القضايا (شنوي أيدت حرب لبنان وراتص هربت من التصويت عليها ، وكلاهما يرفضان السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل ويعاديان م. ت. ف. وشنوي معادية لقضايا العاملين وراتص لا تسمع صوتها بشأنها) .. على الرغم من كل ذلك فان قوى السلام تنتظر ان تساهم هاتين القوتين في المعركة من اجل الدمقراطية وضد الارهاب اليميني المتطرف وضد حكومة الليكود .

٧ ـ نشأت قوة جديدة في الكنيست ، هي قائمة ميعاري ـ اڤنيري (عضوي كنيست) . هذه القائمة التي خاضت معركة الانتخابات فقط ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وطرحت نفسها «بديلا» للجبهة واداة لكسرها و «كسر احتكارها لتمثيل الجبهة للجماهير العربية» اكما اعلن الناطق باسمها كامل الظاهر للتلفزيون الاسرائيلي (٧/٢٧) لا يمكن وضعها في الاطار الذي تدعيه ، «قوى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني» . وقد بدأت من الآن البحث عن طريق يكون لها «جسرا» للتفاهم مع المعراخ . وسنتطرق الى تحليل ظاهرتها في الحلقات القادمة .

٨ ـ اما الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القوة الوحيدة المعادية للممارسات الصهيونية والمثابرة في النضال من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني والدمقراطية الحقة ومساواة الجماهير العربية ومن اجل حقوق العاملين وتحقيق المساواة للمرأة وللطوائف . فقد حافظت على تمثيلها البرلماني (٤ نواب) وزادت قوتها الشعبية (ارتفعت اصواتها بحوالي ٥ الاف صوت من ٦٤٩١٨ صوتا تساوي ٣.٣٥٪ من الاصوات في ١٩٨١ الى ٦٩٥٠٠ صوت تساوي ٣.٥٥٪ • مجموع الاصوات في ١٩٨٤) . وتعتبر هذه النتيجة مكسباً كبيراً للجبهة في ظل ظروف المعركة الانتخابية الحالية والهجمة الشرسة التي تعرضت لها الجبهة من جميع الجوانب والاجهزة .

ويُسأل السؤال ـ لماذا جاءت النتائج بهذا الشكل ؟ لماذا فشلت تقديرات جميع علماء استطلاعات الرأي التي تنبأت بفوز المعراخ فوزا ساحقاً على الليكود ؟ ما الذي حصل للمعراخ وكيف نجح اليمين في تثبيت مواقعه ؟ ما الذي حصل لقوى السلام ؟ كيف ولماذا توزعت الاصوات العربية على هذا النحو ؟

سنبدأ بالاجابة على هذه الاسئلة في الاعداد القادمة .



### تعازينا

● الى الرفيق جمال مرعي ووالده واخوانه بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
سهام وفخري حسن ـ صوفيا ـ بلغاريا

● الى الصديق سليمان عطا الشيخ يوسف وجميع افراد عائلة الشيخ يوسف بوفاة «ابو احمد».

● والى الرفيق سامي حسن خطيب وعموم افراد عائلة الشيخ علي بوفاة راغب الشيخ علي.

● والى الاصدقاء في عائلة حد وجبارة بوفاة فقيدكم جد جبارة. له الرحمة ولكم حسن العزاء.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الطيبة

# "صفحة يحررها قراؤها"



## رسالة محبة الى كل رفاق الطريق

● من: تغريد غازي حجاجرة، عرب الحجاجرة ●

● يا رفاقي في هذا الوطن الواسع.. ايها الرفاق في ساحات النضال في كل ركن من أركان هذه الأرض الخضراء المعطاء.. أيها الحاملون رايات الكفاح فوق أيد مزهرة بالحب والربيع... أيها الجنود المقاتلون في سبيل شبر أرض وبسمة طفل ودمعة أم وعودة مقاتل... أيها العمال والطلبة والاساتذة في شوارع الناصرة ويافا وعبلين... اليكم أبعث بتهنئة من روحي المتوهجة في سبيل الوطن... الخافقة في سبيل الأرض... المنادية من أجل الرحمة والعدل الانساني...

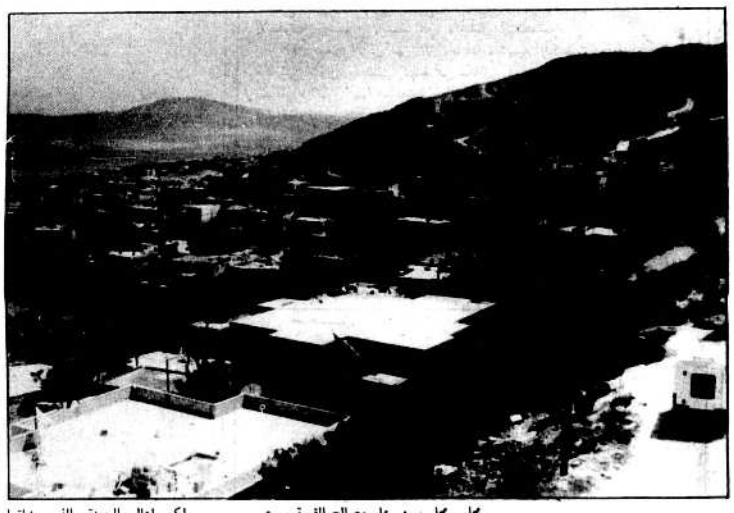
اليكم أبعث بكلمات بسيطة من جسدي الذي عشق المرض عشق هذه الارض لابنائها الابطال.. اليكم ابعث بمشاعر رقيقة أغزل فحواها من قطرات دموعي لتكون كلمة بسيطة في هذا اليوم السعيد لنا جميعا... لكل مناضل ومكافح وبطل، لكل صارخ في وجه العدوان الغاشم... لكل فم يصرخ في وجه كل يد هدفها هدم جدران المحبة وتشريد العائلات وقتل الأطفال... لكل يد تقاوم بقوة اقدام تلك الحيوانات التي تقتلع ازهار الريحان وجذور الزعتر.

اليكم ابعث بتهنئتي هذه بمناسبة حصول جبهتنا على أربعة مقاعد في الكنيست متمنية ان نسير كلنا في طريق هذه الجبهة، ندعمها بأصواتنا وأرواحنا وأجسامنا من أجل الحق.

فألف مبروك.. ألف مبروك يا كل ابناء شعبي... رفاقا... وشبيبة اطفالاً... رجالاً... طلاباً... عمالاً. ألف مبروك والى الأمام.. كلنا في طريق الجبهة.

## البعينة ـ الاهمال السلطوي وعزيمة الأهالي

● بقلم : زياد سليمان، البعينة ●



● لا تزال السلطات المسؤولة تهمل قريتنا، البعينة، اهمالا تاما. وتحرم أهاليها من ابسط حقوقهم اليومية.

فمنذ سنة ١٩٧٨ ووزارة المعارف تماطل في بناء مدرسة ابتدائية، على الرغم من ان طلاب القرية يدرسون في غرف لا تصلح حتى لأن تكون زرائب للحيوانات.

وتماطل وزارة الداخلية في اقامة مجلس محلي يسهر على مصالح القرية ويرعى شؤون أهاليها وذلك رغم المطالبة المتكررة ورغم الحاجة الماسة والمعاناة الأليمة التي يتعرض لها الأهلون بسبب غياب السلطة المحلية المخولة.

أما المستدروت فانها سائرة على الطريق نفسه حيث انها تماطل في اقامة ملعب لفريق كرة القدم فضلا عن انعدام المرافق الرياضية الاخرى في القرية!

ولكن اهالي البعينة، الذين ضاقوا ذرعا بهذا الاهمال، قرروا أن يتجاوزوه بقدر ما يستطيعون الى ذلك سبيلا. فقاموا قومة رجل واحد لحل مشكلة يعانون منها منذ سنوات عديدة وتشكل خطرا حقيقيا على حياة السكان. وهكذا تألفت مجموعة من الشبان أخذت على عاتقها اصلاح الشارع الرئيسي الموصل الى القرية وذلك بعد أن رفضت السلطات المختصة القيام بذلك.

وتذرعت هذه السلطات بحجة عدم وجود سلطة محلية في القرية. وهي بذلك أشبه بالذي يقول: «ما بدّي أرحمك وما بدّي أخلي الله يرحمك». فهذه السلطات ترفض اقامة مجلس محلي في القرية من ناحية وترفض القيام بأي مشروع يعود بالنفع على الأهالي بحجة عدم وجود مجلس محلي من ناحية أخرى.

ولكن اصرار الأهالي على أخذ زمام امورهم بأيديهم حفزهم على جمع التبرعات والخروج الى العمل التطوعي لاصلاح الشارع. وقد تبرعت شركة «قضماني» وشركة «باصات الجليل» بسخاء لتنفيذ العمل.

وبقدر ما يمثل هذا العمل على بشاعة سياسة الاهمال السلطوية فانه يشكل نبراسا يضيء طريق النضال السليم أمام أهالي قريتنا من اجل تحصيل حقوقهم العادلة كاملة غير منقوصة.

## قومي انطلقي يا جبهة !

● عماد عبد زيدان، أبو سنان ●

*الشعب أبداً لن يركع*
*والنصر أراه قد أسرع*
*القيد قريباً ينكسر*
*والجبهة حتماً تنتصر*
*والدمعة صخراً تنصهر*
*والحجر الطفل قنبلة*
*ألغاماً ناراً تنفجر*

***

*الأرض العانس. فندقنا*
*والحزب.. الجبهة قلعتنا*
*والقلم الأحمر ثورتنا*
*فلتسمع يا ذنب الوادي*
*الجيل دوماً رايتنا*

***

*قومي انطلقي يا جبهة*
*إنا ما زلنا على وعد*
*فالموت أصبح كالنزهة*
*في وطن الفخر والمجد*
*صعب مشوارك يا جبهة*
*كالسير على ناب الأسد*
*كاللعب في جوف الغمد*

## الواو صخرة ما بتلين

**بيننا وبينكم**

● الآن، وبعد ان أصبحت معركة انتخابات الكنيست وراءنا، نستطيع أن نستريح قليلا لمواصلة العمل في الأيام القادمة الحبلى بالمآسي.

لقد كان محررو هذه الصفحة، طوال معركة الانتخابات التي أصبحت الآن وراءنا، جنوداً في خدمة راية الجبهة ـ الاطار الوحيد والمجرب لوحدة صف الجماهير العربية في البلاد. من كل مكان، في المدينة والقرية، في الجليل والمثلث والنقب، في الساحل والجبل ـ أدلوا بدلوهم فنسجوا، بذلك، خيوط الفجر القادم.

وها هم جنود آخرون ضاق بنا المجال أمام افساح الصفحة لنتاجهم.

● منهم القارىء العزيز أشرف حنا، من الرامة، الذي بعث بمقطوعة شعرية «اذا أخذت الحرف الأول من كل شطر فيها ورتبتها حسب التسلسل فانك تحصل على عبارة: الواو صخرة ما بتلين»!

● ومنهم القارئة العزيزة عابدة هارون بشناق (من عرابة) التي أثارها، مثلما أثار كل شعبنا، تطاول كامل الضاهر على الكاتب اميل حبيبي في وريقة «التضامن» فقامت ترد.

● ومنهم القارئة العزيزة نادية توفيق قرمطه (من أم الفحم) التي تدعو الى وحدة صف الجماهير العربية من أجل تحقيق اهدافها.

● ومنهم القارئة العزيزة فاطمة بكري (من البعنة) التي وجهت نداء صميميا الى كل الأمهات والعاملات العربيات تدعوهن فيه الى نبذ الأحزاب الصهيونية ومفسـي الصفوف والى الالتفاف حول الجبهة.

● ومنهم أخيرا، وليس آخرا، القارىء العزيز زهير خطيب (من شفاعمرو) التي أرسل زجلية مؤلفة من عشرين بيتا بعنوان «الى الجبهة».

فمعذرة من كل هؤلاء.

## ● ردود سريعة ●

■ الى القارئة العزيزة حكمية طه عدوي (من طرعان) ـ هناك مسابقة أسبوعية تصدر في «الاتحاد» في صفحة «الاتحاد للطالب كل يوم أربعاء».

## شعلتنا الوضاءة

● بقلم : نظمية خطيب، الرينة ●

● صحيفتي، معبودتي، ملهمتي، معلمتي، يا سبيل أفكاري، ايتها الشعلة الوضاءة التي أنارت لنا طريق الصدق، منذ حداثتي، منذ أن عرفت القراءة عرفتك وبدأت اطالع فيك وأقرأ خبراً خبراً. يا من علمتنا كيف نحيا بكرامة، يا من علمتنا المحبة والاخاء، يا من زرعت في نفوسنا حب الوطن والارض، يا من علمتنا ان على الانسان ان يكافح ويناضل من اجل حياة كريمة، أيتها الام الرؤوم التي لقنتنا اوعظ الدروس وجعلتنا نحب الكتابة اليك فقط. شجعتنا على نظم القصائد، أنت يا ظلنا، يا من علمتنا من هو زيتونة فلسطين ومن هو غسان كنفاني ومن هو معين بسيسو ومن هو ماجد ابو شرار، هؤلاء المناضلين العظام الذين لم نقرأ عنهم شيئاً الا من خلال صفحاتك.

صحيفتي يا من جعلتني اشمخ بك وازداد اعتزازاً بك لصدق اخبارك. كنت في احتفال ليوم الطالب في مدرستنا الثانوية واذا برئيس مجلس الطلاب في المدرسة يعدد افضالك ويقدم لك جزيل الشكر لتعليمنا عن حياة ادباء وشعراء فلسطين وطالب المعلمين بأن يعلموهم عن حياة هؤلاء الشعراء بدلاً من ان يعلموهم حياة الشعراء اليهود كبيالك وبيلد وغيرهم. في هذه المناسبة اود ان اشكر هذا الطالب من على صفحاتك لانه وضعك في مكان معلم لهم. ولا انسى افضالك علينا، ولن انسى الحادثة التي مرت منذ مدة وهي عندما كنت في المرحلة الثانوية (تخرجت من مدرسة الناصرة الثانوية) اضرب معلمونا لسوء تصرف الادارة في ذلك الوقت وللنواقص التي كانت تعم المدرسة. فما كان من ادارة المدرسة الا ان ارسلت انذارات الى كل المعلمين الذين شاركوا في الاضراب والذين لم يشاركوا. فوجه انذار الى معلم التاريخ في ذلك اليوم الذي قد تغيب فيه عن الدراسة بسبب مرض الم به. وكانت صحيفتنا قد نشرت هذا الخبر. وقرأته بالذات. ودار نقاش بيني وبين طلاب صفي عن صحة او عدم صحة هذا الخبر. وادّعوا بأن صحيفة «الاتحاد» تحب المبالغة واخبارها غير صادقة. وعندما عاد معلمنا بعد أن تماثل للشفاء بادرته بالسؤال امام طلاب صفي عن الخبر فأكد لي صحته وطلب مني ان احضر له العدد الذي يحوي الخبر.

دمت لنا ودامت محبتنا لك ولمحرريك ولتكوني دوما في عز وازدهار، ليوفقك الله وليمد بعمرك الى مدى الاجيال لتكوني المنبر الصادق ولتحتفلي بكل اعيادك. ليمد الله عمر كل من يساهم في كتابة كل حرف فيك.

## نعرف البديل ولا نرضى بغير الجبهة بديلا

● بقلم: عطاف ابراهيم غريب، الناصرة ●

● عزيزي القارىء،

ما اغرب هذا الانسان! أهو الى هذا الحد مقتنع بان ذاكرتنا خاوية خالية ؟!

اكتب هذا الكلام بعدما قرأت في نشرة «الصنارة» كلمة الى الناخبين وجهها ضابط البوليس المتقاعد حنا حداد.

وما جاء في هذه «الكلمة» تأكيد السيد حداد على انه لا بديل لحكم الليكود سوى حكم المعراخ.

ويتبدى هذا الكلام في سخفه عندما يلتفت الواحد منا قليلا الى تاريخ المعراخ «العريق».

ولا بأس اذا كان السيد حداد مصرا على تناسي هذا «التاريخ» ان نذكره بغيض من فيضه. لكني مقتنعة بان الكثيرين من ابناء شعبنا ما زالوا يذكرون مجازر كفر قاسم ويوم الارض وسياسة مصادرة الاراضي العربية وخنق القرى العربية.

وبسبب هذا الاقتناع لا اريد ان اضيع وقتكم انما اريد، في هذه العجالة، ان يعلم السيد حداد وكل من على شاكلته انه لدينا البديل الذي اثبتت الايام مصداقيته، الا وهو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ومما يثير الاسى ان تتجاهل كلمة حداد ارادة شعبنا عبر الانتخابات المحلية الاخيرة.

فهذه الانتخابات اسمعت كل من به صمم بان شعبنا اختار البديل وليس بحاجة لمن يختار له البديل.

واعلم، أيها السيد حداد، ان جماهيرنا العربية في كل البلاد قد وطدت تأييدها للجبهة ولقيادتها المخلصة والحكيمة.

ويا ايها الناخبون،

لا تنسوا الانتصار الذي فات واعملوا ومن اجل الانتصار القادم.

وكل انتصار وانتم بالف خير.

■■ أمثال وحكم

## ما ذنب الأبناء من متاعب الآباء؟!

● اعداد: نادية حسين علي زبيدات، سخنين ●

■ اذا عاش الابن في جو من البخل ـ تعلم السرقة.

■ اذا عاش الابن في جو من الحسد ـ تعلم الكراهية.

■ اذا عاش الابن في جو من الخلاف ـ تعلم صنع المشاكل.

■ اذا عاش الابن في جو من التعجرف ـ تعلم الأنانية.

ولكن..

■ اذا عاش الابن في جو من الكرم ـ تعلم المسامحة.

■ اذا عاش الابن في جو من الحب ـ تعلم احترام الناس.

■ اذا عاش الابن في جو من التشجيع ـ تعلم المثابرة.

## ■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الأسبوعية: ● الجائزة الأولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لأحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الأسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة أشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة. بادارة سمير ابو العسل.

• • •

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من نظمية خطيب من الرينة بجائزة الآراء (خمسة كتب من مكتب «الأسوار») وأشرف حنا من الرامة بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة أشرطة كاسيت من «ستوديو كاسيت» ـ الناصرة).

■ الى القارىء العزيز هيثم عبد الرؤوف (من عرابة) ـ الكاريكاتير الذي بعثت به غير موفق كثيرا.. حاول مرة أخرى.

■ الى القارئة العزيزة فدوى علي ياير (من عين ماهل) ـ قصتك بعنوان «أين العدالة» ليست قصة. صحيح أنها بدأت على شكل قصة لكنها تحولت الى ريبورتاج سردي. لغتك جيدة.

■ الى القارئة العزيزة وفاء رواشدة (من الرينة) ـ لديك القدرة على كتابة زجليات أنجح من زجليتي «يا ناصرة يا أم الجليل» و«يا شباب». نحن بانتظار ذلك.

■ الى القارئة العزيزة تغريد غازي حجاجرة (من عرب الحجاجرة) ـ قصيدتك التي مطلعها «اسحق ايها الجلاد كل جزء طري في كياني» عامرة بالأحاسيس والمشاعر النبيلة لكنها تفتقر الى الوزن السليم واللغة الصحيحة.

■ الى القارىء العزيز جلال محمد ضعيف (من عارة) ـ قصيدتك «رسالة الى وطني» تبشر بأمور كثيرة شريطة أن تثابر على قراءة الشعر والدراسات النقدية المتعلقة به.

● المحرر ●

● زاوية الإطار ●

## الذئب والنعجة .. والأسير !

■ بقلم: أمين خير الدين، حرفيش ■



● في أعماق العيون وفي ثنايا القلوب عبارة واحدة ـ أعيدوا الينا أبناءنا سالمين ●

«انها قصة الأسير ـ أي اسير، وقصة الأم ـ أية ام، والذئب نفسه الذي لم يتغير، استمرأ القتل واستساغه فقتل النفس البشرية التي حرمها الله»

● عاد آخر الليل.. الاهل نيام.. والاخوة الصغار يسبحون في عالم الكرى.. يكملون بقية العاب ويحشدون بعض آمال لم تكتمل في عالم اليقظة.

دخل بهدوء ينسلّ على أطراف أصابعه.. كي لا يوقظ أحدا.. لكن أين انسلاله هذا من يقظة قلب الأم... كانت تستيقظ اذا تململ في سريره او احس بالجوع أو الألم.. مجرد احساس!.. دون ان يصرخ أو ينطق، فكيف به اليوم عملاقا فارع الطول عريض المنكبين متمرد الجسم تعجز ثيابه عن الامساك به.. فهي دائما مشدودة الاعصاب أبدا تجاهد لتثبت امام عضلاته المفتولة وحركته الدائمة... ينطلق في مشيته كتيار متدفق من عل يقول للأرض اشتدي...

ما زالت يقظة منذ استقبلته بعد الظهر عندما دخل البيت بعد غيبة.. لازمته بنظرة زهو واعجاب منذ أطلّ ولسانها يتمتم ويقول في حلقها.. كبر صار شابا، زينة الشباب وشيخهم.. ثم بسملت خوفا من عين السوء التي قد تصيبه. كيف ومتى وأين؟ لا أحد يدري قد يكون في لبنان.. ومواقع الخطر في لبنان كثيرة وعديدة وقذرة كالوحل.. كيف لا والموتى يردون علينا فرادى ومثنى وثلاث ألبس غريبا..!؟ لم تعهده هذه البلدة منذ نبتت على قمم الجبال الشامخة قبل غاباتها المتعمقة جذورها والتي تناطح بيوتها المتناثرة على القمم الشاهقة التي تناطح أعشاش الصقور وعرائن الأسود.. الأمر الذي أكسبها مع الزمن نقاوة السريرة من نقاوة الهواء وصلابة العود من صلابة الصوان وعلو النفس من علو القمم والكرم النادر الذي طمّع وحوش الغابة بادىء الأمر حتى كانت تغزو اطراف القرية وحظائرها فتصيب هنا دجاجة وهناك عنزة وتنقض على بهيم تاه الشعاب مرة.

وعين السوء تترصد والخطر يهدد. فأصبحت الضحايا هذه المرة شبانا يساقون الى ما وراء الحدود ليقضوا مجبرين، مضاجع القانعين هناك من أجل ان يطول نوم الطامعين هنا فتحلو احلامهم بمطامع أوسع وخير أوفر وهم يتقلبون في أحضان فراشهم الناعم الوثير.

الانسان في سباق مع الخطر... وحصار مع الطامعين فويل ان تهاونا أو تأخرنا.. يجب ان نخطب له.. ونفرح به.. وسأختار له فتاة هيفاء القد رشيقة الحركة عيناها من صنع ريشة فنان.. شعرها حوري ينساب كالسنابل تسقته يد الباري شدته فاستطال حتى المنكبين.. واذا لم تعجبه فلن اعترض فليتزوج عن حب ان اراد.

نصف النهار انقضى منذ استقبلته بنظرات الاعجاب عندما وضع حقيبته وخرج يتفقد الأصحاب.. لم ينس احدا طاف عليهم واحدا واحدا كأنه يوم عيد حين تجتمع العائلة بفروعها وأغصانها للمعايدة. لا يتركون احدا، واذا ما حدث ذلك حتى عن غير قصد يخلق انشقاقا في الشجرة لا تكفي الشهور لرأبه.

انقضى وقت طويل.. حتى عاد متسللا. وكانت الأم يقظة تخطط. وتفصل وتبرمج كيف تفاتحه الحديث..؟ كيف تقنعه؟ كيف تسد عليه أبواب الانفلات.

قالت في نفسها وهي تلف جسدها بالغطاء درءاً لموجة برد لا يعرف طعمها الا من جاور الصقور في أعاليها: «أكلمه غداً»

وفي الحال انبرى صوت من الاعماق يقول: قد يخرج في الغد.. ولا ترينه الآن لا أحد يقطع عليكما وصل أحاديثكما، الكل نيام، والانسان في وحدته أقوى على المصارحة انسلت رغم البرد فأحس بوقع خطواتها وبدفء انفاسها.

التفت اليها مبتسما وقال: أأنت يقظة يا أمي؟

أجابت: أما آن للطير ان يلقي لعشه.. جناح امك يناديك.. ولسانها يحمل اليك الزاد

ـ اماه ماذا اسمع.. ألا زلت تعتبريني فرخا صغيرا.

ـ كيف..؟ وشبابك ملء القلب والبصر.. ومبعث الاعجاب.. ولمثله انتظرنا السنين.. أصبحت شابا وآن الأوان لنفرح بك.

ـ أمي اشمّ رائحة حديث..

ـ بنيّ! الوساوس كثيرة والمخاطر أكثر وزائر الخوف يطرق باب وحدتي ويحذر

ـ من اين هذا الاحساس ام انه قول الحاسبين والحاسبات.

ـ انه قلب الأم يا ولدي ولا دخل للحاسبات والحاسبين وقلب الأم لا يخطىء.

ـ اطمئني... نويت وفكرت.. وكنت أنوي مصارحتك بذلك.

اكتملت فرحتها.. خاصة وأنه أضاع عليها ذلك المجهود الذي تهيأت له فأخذته بين ذراعيها كأنه عاد ذلك الطفل البريء ذو الجسم المرن لم يكبر ولم يصبح شابا ولم يساق الى الجندية الاجبارية.

انتهى الأذن العسكري.. وتهيأ للرجوع ككل المرات.. لكنه هذه المرة أحسّ بثقل خطاه بأنه يقتلع اقتلاعا... انه مشدود للمكان.. للأهل والأصحاب لا يريد الانفساخ كلما انفلت جذر احس بجذر آخر يزداد تمسكا بالأرض.. اذا ما تقدمت قدماه خطوة عاد ببصره ليتزود بنظرة. سافر بدون قلب او فكر. سافر على أمل العودة القريبة. سافر والكل ينتظر عودته لاكمال المشروع القادم.

الكل ينتظر.. والانتظار صعب فكيف به وهو يطول ويطول.. ارتابت الام ولعب الفار في العب، طمأنها الأب ومنّاها أنه سيعود وستخطب له وتلي الخطبة الافراح والليالي الملاح وسيتخلص من كابوس الجندية. ولا يغيب طويلا.

قلب الأم قلّ ان يخطىء، خاصة اذا غزاه الوسواس الخناس.. يطن في الرأس ويقطع الأنفاس ويثير الاعصاب فتستعيذ بالصلاة:

يا رب اعده سالماً.
يا رب ابعده عن مواطن الظلم.
يا رب ابعد طريقه عن صبرا وشاتيلا.
يا رب ولا تنس عين الحلوة والميّه وميّه.
يا رب ابق يديه طاهرتين نقيتين من دم الابرياء.
يا رب ازرع في قلبه الرحمة وحب الحق.
يا رب أنر بصيرته كي يفرق بين الظالم والمظلوم وبين الحق والباطل.
يا رب امنحه الجرأة كي يقف في وجه الظالم.
يا رب جاز من كان السبب.

بقيت كلمات هذه الصلاة تدوي في داخلها وصداها يرن في أذنيها.. حتى كان السوط الذي أخرس صوت الصلاة، والنبأ الذي هدم الآمال ومحى الأحلام يوم دق بابهم نذير الشؤم ومبعوث المصائب يحمل بين اوراقه نبأ فقد العريس المنتظر.. انهارت الام.. وارتبك الأب. ماذا يقول! أيبكي والمفروض ان يتماسك. انه نبأ لا يرحم وفي غير موعد ودون سابق انذار، لكن مبعوث المصائب طمأن أن الباع طويلة والعين بصيرة ثم خرج بعد ان ترك في البيت نارا تحرق القلوب وتخنق الحناجر وتمحي الامل من العيون.

خرج المبعوث ولم يعد.. ومرت الأيام والأسابيع وتلتها الشهور ومع كل يوم كانت شجرة الحزن تكبر وتكبر وتمتد أغصانها الى الأخوة والأهل والأقارب. واصطبغ كل شيء بالسواد. وسيطر الضياع. وصار مثلهم كمثل الغريق الذي يفتش عن حبال من هواء.. لجؤوا الى منجمي القرى. هذا يفتح كتابا ليعطي «مهدءاً».. وتلك تنظر بفنجان لتكشف عن «مسكّن» وآخر يفتش في قاع قنينة عله يضيف شيئا الى اكوام اللاشيء.

والمبعوث غاب ولم يعد. وانقضت مع غيابه الايام بعد ان فشل مع المنجمين كل المخلصين وحتى المتزعمين عيون صاحب الباع الطويلة في استخراج اي تلميح أو جواب.

ومع كل صباح كان الاب يستقبل اشراقة الشمس وفي العين ظلمة تحجب وراءها الف دمعة ودمعة.. ومع الغروب كان يأوي ليختبىء تحت جنح الظلام وفي قلبه ظلمة أكثر سواداً.

وفي أعماق العيون ومن خلف الدموع وفي ثنايا القلب المليء بحر من اليأس المظلم كان قلب الام واحساسها ينفذ مخترقا كل الحواجز واكداس اليأس غائصا بظنونه التي لم تخطىء اغوار الظلمات الموحشة ليقرأ كل ما سطرته الدقائق والايام من تعابير الحزن.

وبعد ان كلّت الأعصاب واستسلمت فتراخت.. غرق الجميع في بحر الليل اللا نهائي اختلط فيه النهار المشرق بالليل الحالك.. وانمحى الحد الفاصل بينهما فلم تعد لليقظة حدودها حتى اذا ما تراجعت امام جحافل اليأس وجيوش التعب غرقوا في بحر من الاحلام تتزاحم فيها الرؤى تمهد لموجات الرعب المخيف فيهبون مذعورين يقصّ كل منهم للآخر ما اجهضه عقله الباطن من مواليد افكاره المضطربة في يقظته اللاواعية.

كان هذا حالهم حتى كان حلم وكانت رؤيا تكشفت للأم عن عمود من دخان كثيف، عمود نور ـ على رأسه صورة الابن الضائع ترتفع وترتفع لتقول: أن اطمئنوا.. ما زلت حيا. أعيش كما انتم تعيشون.. وتشرق عليّ الشمس كما عليكم تشرق.. ويطل القمر المستنير فأراه كما ترونه... وأغوص في بحر الحياة كما انتم تفعلون.. لا خوف ولا حزن انا عائد.. انا عائد.. ثم تتلاشى الصورة.. ويخبو عمود النور. وتظلم الدنيا مرة أخرى. فتضيع الرؤيا وتطل عينان حمراوان كجمرتان ثم تنجلي الصورة أكثر عن ذئب كاسر يتجبر حينا ويتبكى حينا آخر امام نعجة منكسرة النفس يسخر منها تارة ويعدها تارة ثم يسألها:

ـ الا زلت تلبسين السواد حدادا على وليدك.

فترد قائلة:

ـ وعلى من يكون حزني ان لم يكن على قطعة من قلبي؟!

ـ لعينيك أسعفني به.

ـ نعم وجدته وفي الماء يستحم.

ـ اين هو؟

ـ أكلته!

تأملته بعين جفت حتى من الدموع فاعتصرتها عن دمعة ساخنة تدحرجت ببطء أشد حرقة في مجرى من مخلفات سابقاتها وقالت:

بحار العالم كله ارحم من قلبك،
وملوحتها أشد حلاوة من معسول كلامك،
ورياحها وعواصفها وامواجها وظلماتها وتنانينها أكثر أمناً وحناناً منك.

اين انت من هذه المعاني.. وأين انا من قسوتك... كيف صدقتك وتاريخك الطويل يحكي سوء فعالك.

---

(●) ـ صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

### تهنئة

الى الاخ العزيز الرفيق ماجد الحمرة والى الرفيقة العزيزة عبلة زريق اجمل التهاني والتمنيات بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

○ الخال ديب عابدي وعائلته
○ والخال عبد عابدي وعائلته
○ والخالة سعاد مراد وعائلتها

### تهنئة

الى الاخ العزيز ماجد الحمرة والى الرفيقة العزيزة عبلة زريق، اجمل التهاني والتمنيات بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

مازن ونزار وماهر ومها والوالدة والجدة والجد

### ● تهنئة ●

الى العزيزين ماجد وعبلة بالخطوبة. مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

○ بادرة وشوقي زريق والعائلة

يا عمال العالم اتحدوا!
# الاتحاد
جريدة يومية



## الاتحاد قبل ربع قرن

### وزير الداخلية يجيب على استجوابات النائب الشيوعي اميل حبيبي

## . الانتخابات في كفر قاسم بعد سنة... في ام الفحم لم تنته المشاورات حول تعيين مجلس محلي

● القدس ـ كان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد قدم الى وزير الداخلية استجواباً يسأله فيه:

أ ـ في اية مواطن عربية ستجري انتخابات للسلطات المحلية في هذه السنة؟

ب ـ ما هو السبب في عدم اشتراك كل المواطن العربية في انتخابات السلطات المحلية؟

وقد اجاب الوزير الان على ذلك بان الانتخابات ستجري بكل السلطات المحلية العربية، عدا واحدة. اما مجلس محلي كفر قاسم الذي بدأ عمله في ٥٩/٥/١٤، فسينشر امر في الجريدة الرسمية لاجراء الانتخابات لهذا المجلس بعد مرور سنة على قيامه.

ورداً على استجواب آخر قدمه النائب اميل حبيبي حول المقياس الذي بموجبه يعين وزير الداخلية مجلساً محلياً في موطن عربي، وعن الاوساط الجماهيرية التي استشارها الوزير بشأن تعيين مجلس محلي في ام الفحم، وما هي نسبة تمثيل الحزب الشيوعي في هذا المجلس، نظراً لان الحزب الشيوعي قد نال ٤٠ بالمئة من الاصوات في تلك القرية في انتخابات الكنيست الماضية، قال الوزير: كما في المواطن اليهودية، كذلك في المواطن العربية يجري التعيين بعد تقدير اوساط الجمهور في ذلك الموطن وذلك بتحقيقات يجريها كبار موظفي وزارة الداخلية باسم الوزير، وذلك وفقاً للمادة ٣ (أ) من مرسوم المجالس المحلية. اما في ام الفحم فلم تنته بعد الاستشارات والتحقيقات ولذلك لم تقرر بعد نسبة تمثيل اي حزب من الاحزاب.

[«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٢٨]

## ركن الاطفال

# الصياد والذئب

■ عدنان فاعور ـ شعب ■

كان صياد يصطاد الارانب بقفص حديدي.. اعتاد ان يضعه كل مساء بجوار حقله. وكان يرجع الى مكان القفص في صباح اليوم التالي.. ليجد ارنباً محبوساً داخل القفص الحديدي الذي يغلق بابه تلقائياً بعد ان يدخله الحيوان الغريب.

في ذات يوم وجد الصياد داخل قفصه ذئباً هزيلاً أجرب.. صار الذئب يبكي بكاء مراً ويستعطف الصياد.. وكان الصياد طيب القلب.. فاشفق على الذئب.. حمله وعاد به الى بيته.. صار يطعمه ويسقيه حتى اصبح قوياً وسليماً.

وفي احد الايام اراد الذئب افتراس الصياد.. عندئذ ندم الصياد على احسانه لمخلوق لا يستحق المعروف.. ولكنه ادرك ان الندم لا يجدي في تلك الساعة الحرجة..

فكر الصياد الطيب لحظة وقال للذئب الغادر: «انا لا اصدق انك كنت داخل هذا القفص.. فهو صغير لا يتسع لك وانت ذئب كبير فكيف يمكن ان تدخله؟»

عند ذلك دخل الذئب الغادر الى داخل القفص.. واسرع الصياد الطيب واغلق باب القفص خلفه.. صار الذئب الغادر يبكي فقال له الصياد الطيب: «ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.. وسوف تنال الان جزاء غدرك».

ثم سكب الصياد قليلاً من النفط على الذئب الغادر واشعل النار.

# سرقوا مذكرات غيفارا!

□ مذكرات ارنستو تشي غيفارا اختفت من مكتب التجهيزات العسكري البوليفي، حيث كانت محفوظة. هذا ما ابلغ به وكالة رويتر، مصدر عسكري بوليفي في العاصمة لاباز، يوم الخميس ١٩٨٤/٥/٢٤. قال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته انه لم يكن معروفاً متى اختفت هذه الوثائق.

بيت سوذبياي للمزاد في لندن قال ان لديه نسختين من هذه اليوميات، وانه سيطرحها للبيع بالمزاد. وأوضح بيت سوذبياي انه حصل على المخطوطات من مالك غير بريطاني لا ينوي الكشف عن هويته. كما يقدر ان اليوميات يمكن ان تباع بحوالي ٢٥٠ ألف جنيه إسترليني، أي ما يعادل حوالي ٣٥٠ ألف دولار. والمعروف ان غيفارا قتل في غابات بوليفيا على أيدي جيش السلطة الديكتاتورية، بعد ان أصيب وأسر في إحدى معاركه الثورية، حيث كان يخوض حرب عصابات ضد السلطة الفاشية في بوليفيا، وكان ذلك في ٩ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٦٧.

وفي محاولة لاستبعاد ما حدث في العام الماضي، بشأن مذكرات هتلر، التي نشرت في ألمانيا الغربية وبريطانيا، واكتشف فيها بعد انها مزورة، أكد خبير المخطوطات في بيت سوذبياي، بيتر بيل، انه ليس هناك اي شك على الاطلاق في أمر هذه الوثائق الجديدة فهي مطابقة تماماً لنسخ الصفحات الثلاث عشرة المصورة التي ارسلت بواسطة مرتد بوليفي الى كوبا، والتي اعتمدها رفيق غيفارا في السلاح الرئيس فيدل كاسترو، وقام بنشرها كما قمنا بمقارنة هذه المخطوطات بأمثلة أخرى نادرة من خط يده.

● قبل موته بيومين

وكان غيفارا طبيباً من أصل أرجنتيني



واتصل في اواسط الخمسينات بفيدل كاسترو في مكسيكو، ثم شارك معه في ملحمة «سيرا مايسترا» شرقي كوبا، حتى تحقيق النصر يوم اول كانون الثاني (يناير) ١٩٥٩ على قوات الدكتاتور باتيستا. ثم عين غيفارا وزيراً وكلف بالتصنيع في بلد يعتمد أساساً على زراعة قصب السكر. لكنه غادر كوبا عام ١٩٦٥ عائداً الى المشاركة في المغامرة الثورية في العالم الثالث: افريقيا ثم بوليفيا.

وتتعرض مذكرات غيفارا، التي ستعرض للبيع، الى تلك المرحلة الأخيرة في بوليفيا، وهي الملحمة التي سوف تؤدي به الى الموت. وتغطي فترة زمنية تتراوح بين ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ و ٧ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٦٧، أي ما قبل يومين من تطويق قوات الكابتن غاري برادو له وقتله.

# ● المسرح الكوميدي.. يبدأ الصيف!

المسرح الكوميدي المصري بدأ بروفات مسرحية جديدة بعنوان (المخطوف) ليفتتح بها موسمه الصيفي.. المسرحية ستعرض على مسرح (العائم) وهي بطولة محمد احمد المصري (ابو لمعة).. تغريد البيشبيشي.. سهير توفيق.. جمال شبل، عبد الوهاب خليل. المسرحية تقدم في اطار استعراضي غنائي وتدور احداثها حول خطف شاب إلى كوكب آخر.. اخراج مجدي مجاهد.

من اخبار المسرح الكوميدي ايضاً.. انه يستعد لتقديم مسرحية اخرى تعرض على مسرح (بيرم التونسي) بالاسكندرية وهي بعنوان (حاجة تجنن) تأليف د. عزت عبد الغفور واخراج د. عوض محمد عوض وبطولة مجدي وهبة.. زيزي مصطفى.. وليل فهمي.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

# هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٢/٢٤



● قرية عربية صامدة في اعالي الجليل صادرت السلطات الاسرائيلية مساحات واسعة من اراضيها واقامت عليها مستوطنة يهودية.

* ما اسم هذه القرية؟

اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، بعد غد، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الثاني.

نلفت نظر الاصدقاء الراغبين في الاشتراك في المسابقة الى اننا سننشر غداً، الثلاثاء، صورة الموقع الاخير لهذا الشهر (رقم ٢٥). ونتوقف بعد ذلك عن متابعة نشر مسلسل المواقع حتى يوم ١٩٨٤/٨/١٥. الموعد النهائي لوصول الاجابات على المسابقة الى مكاتب «الاتحاد».

ونعود ونذكر بان كل من تصلنا منه ١٥ اجابة صحيحة من اصل ٢٥ اجابة يشترك في السحب الشهري الثاني. وان كل من يشترك في السحب الشهري خمس مرات من اصل ست مرات يشترك في السحب النهائي تلقائياً على الجوائز التالية: ١) جهاز فيديو ٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً ٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً.

# الاعلان عن فرقة «الغد» الفنية

## * المنبثقة عن اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع المحتلين *

■ اعلنت اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع في حفل كبير على مسرح النزهة الحكواتي في القدس عن ميلاد فرقتها الفنية الملتزمة «الغد» باشتراك نخبة من الفنانين الواعدين الذين يبشرون بامكانية تجاوز نطاق المحلية لحناً وعزفاً وغناء.

ففي مسائي الجمعة والسبت ٢٠ ـ ٨٤/٧/٢١ غصت قاعة المسرح بالمئات من المواطنين كان من بينهم شخصيات وطنية ونقابية واجتماعية وصحفية ووسط التصفيق الحاد والمتواصل ظهر اعضاء الفرقة على المسرح، الشباب بزي العمال المميز (الازرق الغامق) والشابات بالزي الشعبي الفلسطيني، تدور همسات في القاعة حول أسماء اعضاء الفرقة، المدربة سامية بدران، والفنانون عمر الجلاد، حلمي عبد العزيز، بشير عكاوي، ثائر البرغوثي، ريتا حزبون.. هذه الاسماء، كل من له اهتمام فني يعرفها ويعرف ان فيها ما يبشر بحركة فنية ملتزمة يمكن لها ان تسد شغف الباحثين عن فن ملتزم.

ومنذ اللحظات الاولى تعلن الفرقة ان ما يميزها هو ان جميع اغانيها من تلحين محلي، وتغني لاول مرة، حيث ان ثمانية من اغاني الفرقة لحنتها الفنانة سامية بدران، وواحدة لحنها الفنان بتيوت حير.

كلمات الاغاني تعكس عمق الالتزام بهموم ومشاعر الناس البسطاء، لشعراء ملتزمين معروفين، توفيق زياد، محمود درويش، اسعد الاسعد، ماجد ابو غوش، وشعراء عرب: احمد فؤاد نجم ومايا الدمشقي. وتصوغ الفرقة فهماً للكلمة الملتزمة عندما تغني:

*يوم كانت كلماتي ثورة*
*كنت صديقا للزلازل*
*يوم كانت كلماتي حجرا*
*كنت صديقا للجداول*

*يوم كانت كلماتي حنظلا*
*كنت صديق المتفائل*
*حين صارت كلماتي عسلا*
*غطى الذباب فمي*

وترى الفرقة موقعها الطبيعي والصحيح الى جانب كادحي هذا الشعب بعماله وفلاحيه:

*انا لا املك حتى خبز يومي*
*وانا بالكاد اشبع*
*انما، املك ايماني الذي لا يتزعزع*

وكانت من اجمل اللحظات التي تبعث على التفاؤل عندما اندفع اطفال مخيم الفتيان الصيفي الاول في رام الله والبيرة الذين دربتهم الفرقة ليؤدوا معها رقصة ويغنوا:

*نحن ابناء الربيع*
*أمنا شمس الخلود*
*فاجعلوا الحب شعار*
*ليس للحب حدود*
*واهتفوا يحيا السلام*
*باسم اطفال الربيع*
*ثم نحيا باسمين*

كما شاركت فرقة كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في جامعة بيت لحم بفقرتي دبكة، مع الفنان الذي يكبر كل يوم ثائر البرغوثي الذي غنى لعدن والجزائر وبشائر الوحدة الوطنية التي الهبت حماس الجمهور.

واستقبل الجمهور الفرقة بالتصفيق الحاد وهي تغني:

*هو احنا كده — وح نبقى كده*
*ماشيين عارفين — مع مين على مين*
*دايما واضحين مش بين ده وده*

وقد عبر الجمهور عن تقديره لاعمال الفرقة بتقديم التبرعات لدعم مسيرتها، والتي وصلت في الليلة الاولى ثلاثمائة دينار اردني رغم ان نقص اجهزة الصوت اثر في اليوم الاول على مستوى العرض الامر الذي تمت معالجته في العرض الثاني، وبعد العرض الثاني طالب الجمهور بتمديد عروض الفرقة لايام اخرى، ولكن ضيق برنامج المسرح لم يسمح بذلك، كما سلمت لمسؤولي الفرقة مئات الرسائل التي تشيد بالعمل وتقدم اقتراحات لتطويره، بالاضافة لابداء عدد من الفرق والفنانين الاستعداد للتعاون مع الفرقة وحتى الانضمام اليها.

ووسط هتاف الجمهور اختتمت الفرقة عروضها بالنشيد الذي افتتحتها به:

*نحن الشباب لنا الغد*
*ومجده المخلد*

معاهدة الجمهور على استمرار حمل رسالة الفن والعمل على تطويرها لتقريب يوم الاشراقة الكبرى التي عمل شعبنا من اجلها كثيراً.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٤/٧/٢٦)

## البطالة في «جنة» الرأسمالية

■ ازدحم ٣٩ الف امريكي امام ادارة الاتصالات بمدينة شيكاغو، ليتقدموا لشغل وظيفة عامل بالادارة. عدد العمال المطلوبين هو ٣٠٠ فقط. علقت احدى العاطلات قائلة:

ـ انني بلا عمل منذ عام ١٩٨١.. ولا ادري لماذا يدعون ان الازمة الاقتصادية قد بدأت تنفرج، رغم هذا الزحام.

الخبر نشرته جريدة «يو.اس.نيوز آند وورلد ريبورت»، وهي مجلة امريكية..

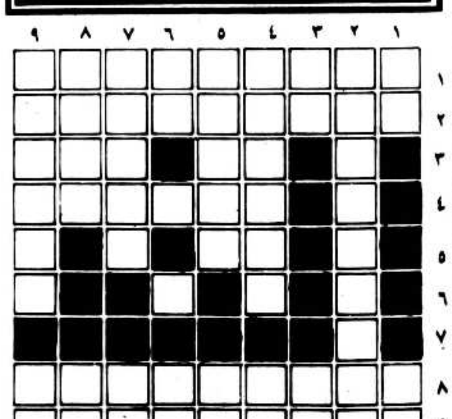
## «فكر» العربية تصدر في باريس

● باريس ـ و.ص.ف ـ صدرت مؤخراً في باريس مجلة جديدة باللغة العربية عنوانها «فكر» يرئس تحريرها الصحفي المصري طاهر عبد الحكيم.

وتؤكد افتتاحية العدد الأول ان هذه المجلة ستصدر كل ثلاثة أشهر للدراسات والأبحاث وستكون «اسهاماً في مواجهة حالة التردي والتدهور التي يمر بها الوطن العربي على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية». وعبد الحكيم الذي يبلغ ٥٥ سنة من عمره هو مناضل مصري وقد مارس الصحافة في جريدة «الجمهورية» المصرية ثم ساهم في دراسات مركز الأبحاث الفلسطينية في بيروت بعد مغادرته القاهرة في السبعينات.

ومع صدور هذه المجلة يتجاوز عدد المطبوعات العربية الصادرة في باريس العشرين مجلة وصحيفة.

## كلمات متقاطعة



اعداد: شادي عبده ـ حيفا

**الكلمات الافقية:**

١) الاسم الثاني لرئيس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة المحتل
٢) هرم + عكس صلب + غزال
٣) كبر ـ يتبع
٤) للسؤال + غابة
٥) ثلثا عاد
٨) الاسم الثاني لرئيس بلدية عنبتا المنتخب في الضفة المحتلة
٩) الاسم الثاني لرئيس بلدية رام الله المنتخب في الضفة المحتلة + الاسم الثاني لنائب رئيس بلدية بيت لحم المقال في الضفة المحتلة + حرف الجهة

**الكلمات العمودية:**

١) من الاقارب ـ من العائلة
٢) الاسم الثاني لشاعر فلسطيني راحل + مُفسّر
٣) وعاء ـ نصف حفيف
٤) الاسم الثاني لرئيس بلدية نابلس المنتخب في الضفة المحتلة + عكس برد (معكوسة)
٥) دولة عربية ـ أضف (معكوسة)
٦) هجم ـ من العائلة
٧) مدينة فلسطينية في الضفة المحتلة ـ للتمني
٨) حرف جر + قط ـ اداة نصب
٩) بحر + الاسم الاول لمحرر صحيفة «الطليعة» في القدس المحتلة ـ ضمير منفصل

### حل لغز العدد الماضي

**الكلمات الافقية**

١) توفيق زياد
٢) ود ـ ثلثا
٣) فباتي + دبار
٤) يعم + لي ـ قوي
٥) هام ـ علا
٦) طبريا
٧) هد ـ مي + اي
٨) بيروت + عمرن
٩) يوم الارض

**الكلمات العمودية**

١) توفيق طوبي
٢) ودبع ـ بو
٣) ابهر + هرم
٤) يبقى + ايدوا
٥) قليل + ما
٦) زند ـ معاً
٧) يا + يقع ـ بر
٨) اول ـ أرض
٩) دير ياسين





# كهانا على طريق مكارثي

قد لا تعلم اجيالنا الشابة شيئاً عن ظاهرة السناتور الامريكي مكارثي الذي جر على شعب الولايات المتحدة، في الخمسينات، كوارث لا يزال يقاسي من آثارها حتى الان.

ومكارثي هذا بدأ نشاطه السياسي كما بدأه «عضو الكنيست» الجديد الرابي كهانا: ظل ينبح على الشيوعية ويرى الشيوعيين في كل مكان حتى انتخب نائبا في مجلس الشيوخ الامريكي (السنات).

ومنذ ذلك الحين بدأ، تدريجيا، حملة «صيد الساحرات» الدموية التي بدأت بالشيوعيين ثم توجهت ضد جميع الدمقراطيين والليبراليين حتى وصل الى اعتبار وثيقة استقلال امريكا «وثيقة شيوعية».

أصبح أيُّ موقف ليبرالي ـ في عيني مكارثي ـ «تهديدا لطريقة الحياة الامريكية».

ونجح هذا السناتور، الذي كان مغمورا، في السيطرة ـ عبر اثارة الخوف منه ـ على وسائل الاعلام واكثرية مؤسسات الدولة. ووقع ضحية عشرات الالوف من خيرة العلماء والكتاب ونجوم السينما (شارلي شابلن، مثلا) وكافة رجال الفكر الليبراليين.

وقام العالم السفلي والعالم «العلوي» بدعم هذا السناتور المهووس. وكان يعتمد، في تحريضه على الناس الشرفاء، الاكاذيب التي كان يرددها ليل نهار حتى تنتشر انتشار النار في الهشيم.

وجاء يوم وانكشفت حقيقة مكارثي الاخلاقية المفقودة. واذا هو لص وعميل مخابرات ومدمن مخدرات. وسقط في مزبلة التاريخ مرة واحدة.

لقد تميز اسلوب مكارثي بثلاثة أمور: ١ ـ التحريض الدموي على الشيوعية وعلى الاقليات القومية و ٢ ـ التظاهر بالتطرف القومي وبأن مبادئه «تنبع من امريكا، خالصة ونقية» و ٣ ـ بانتهاج اسلوب «قتل الشخصية الذاتية» او «تلطيخ سمعة» ضحاياه وماضيهم وعلاقاتهم الشخصية، بتوجيه الاهانات الشخصية وأسلوب الحط من الكرامة الشخصية، وترديد هذا الامر صبحا وعشية دون اي اهتمام بالحقائق او بما تقوم به الضحية من انكار تلك الاكاذيب.

ولم يكن أسلوب مكارثي جديدا. فقد التجأت اليه النازية الالمانية. وقد يكون مكارثي قد قام بتطوير معين لاسلوب غوبلز. ونلاحظ، مما ذكرناه اعلاه، الشبه الفظيع بين اسلوب مكارثي والاسلوب الذي اقترحه متصرف اللواء، يسرائيل كينغ، في وثيقته العنصرية سيئة الصيت ـ في محاولة تلطيخ كرامة هذا القائد الشيوعي والجبهوي او ذاك. ولم يعد خافيا على أحد قيام بعض الافراد بانتهاج اسلوب مكارثي وكينغ هذا ضدنا. وكانوا يتباهون، في مجالسهم، بهذا الاسلوب ويسمونه باسمه. أي: «اغتيال الشخصية».

ان صعود الرابي كهانا الى الحلبة السياسية (الكنيست) يذكرنا بخطوات مكارثي الاولى. و«يتميز» كهانا عن مكارثي في أمر خطير واحد. وهو أنه يجهر، منذ اليوم الاول، بنواياه العنصرية الدموية ضد أهل البلاد العرب. أما ربطه، في هذا الهجوم، بين الشيوعيين والعرب المسحوقين فهو ليس من اختراعات كهانا، بالطبع. انما هو ديدن الحاقدين على الكادحين من ابناء وبنات شعبهم منذ فجر تاريخ الشيوعية وظهور «البيان الشيوعي».

وقد يكلفنا وضع كهانا في المكان الذي وضع التاريخ فيه مكارثي ـ جهدا كبيراً. وربما اكثر مما تكلف الشعب الامريكي حتى تخلص من مكارثي والمكارثية.

ولكن هذا هو قدرنا ولا يستطيع أي شعب حي الهرب من مواجهة قدره.

(ابو الشقمق)

# نحن الشباب

نحن الشباب — لنا الغد
ومجده المخلد — نحن الشباب

شعارنا على الزمن — نمضي ولا نخشى المحن
نبني حياة للوطن — خالصة من الحزن
يا وطني نحن فداك — حرّاً ونسعى لهناك
نشيد عدلا في رباك — نملأ بالخير ثراك
نحن الشباب

السفح والجداول — والحقل والسنابل
وهذه المعامل — نحيا بها نناضل
البأس في قلوبنا — والنور في عيوننا
والحق في يميننا — والغار في جبيننا
نحن الشباب

نحن بناة للسلام — نحن حماة للوئام
نمضي ولا نخشى الحمام — الى الامام الى الامام
نبني ولا نتكل — نمضي ولا نتخذل
لنا يد والعمل — لنا غد والامل
نحن الشباب

# «نحن الشباب لنا الغد»

● يستمر الحديث الواسع، عن العرض الفني الاول الذي احيته فرقة «الغد» التابعة للجنة العليا للعمل التطوعي يومي الجمعة والسبت ٣٠ ـ ٧/٣١. كما يستمر تدفق الرسائل المكتوبة الينا حول هذا الحدث، اذ وصلت خلال ساعة بعد العرض الاول ١٢ رسالة وفي اليوم التالي، ارتفعت الرسائل الى قرابة ٤٠ رسالة.

هذا التفاعل العظيم، الذي هو من اهم اهداف الفرقة، يدل بشكل قاطع على ان ما قدمته الفرقة رغم بعض النواقص الفنية في اجهزة الصوت، هو بالفعل كما وصفه العديد من الحضور بأنه «قنبلة فنية».

ليس المقصود مما تقدم الاشارة الى ردود فعل واسعة احدثتها الفرقة في صفوف جماهير شعبنا، وفي صفوف الفرق الفنية التي حضرت العرض مجموعات كبيرة منها واعرب عدد منهم عن الاستعداد للتعاون وبعضهم للانتهاء الى الفرقة.

والذي نرى لزاما علينا الاعتزاز به، هو ان احد قرارات المؤتمر الاول للجنة العليا في شباط ٨٣، الاهتمام بالجانب الفني وتنمية مواهب شبيبة العمل التطوعي، ويعتبر تشكيل هذه الفرقة ليس فقط تنفيذا للقرار مع الاهمية، بل تأكيدا لتوسيع نشاطات العمل التطوعي باعتباره منظمة جماهيرية دمقراطية، يمارس شعاراته التي يرفعها بضرورة التفاعل بين المنظمة والارض والانسان، ليس فقط عبر العلاقة الميكانيكية بالفأس والمجرفة بل ومن خلال الاغنية والفعاليات الشبابية الاخرى. وما تشكيل الفرق الرياضية ايضا الا دليل آخر على هذه الحقيقة.

على اية حال ينبغي ان تكون ملاحظات جماهيرنا وخصيصا ما يرون فيها ملاحظات سلبية، ان تكون حافزاً لنا للاستمرار في مسيرتنا الى الامام، الى الامام.

وما النشيد الذي انشدته الفرقة في بداية ونهاية العرض «نحن الشباب لنا الغد ومجده المخلد» الا شعارا للفرقة ولنا جميعا نحن المتطوعين.

والحديث عن الفرقة من جانبنا لا يعطيها حقها. ولكن حديث جماهيرنا عنها دليل عظيم وحافز لتقدم الفرقة، وننتظر المزيد من الملاحظات، لان اي عمل بدون التفاعل بين القائمين عليه والجماهير يفقد معناه، ونحن لا ولن نقبل بذلك.

● محرم البرغوثي ●

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٤/٧/٢٦)

# قادة الفصائل الفلسطينية يلتقون، اليوم، في الجزائر


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٣١ تموز ١٩٨٤ الموافق ٤ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٦٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٥ شيكل

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
Vol. 69/41 - 31.7.1984 - Price: 65 Shekel


## ● بيان اللجنة المركزية لـ «فتح»: نتعهّد باحترام اتفاق عدن - الجزائر، نصاً وروحاً ● «فتح» تعبر عن ارتياحها التام لمحادثات القدومي الاخيرة في دمشق ● ممثل «الشعبية»: اتفاق عدن خطوة اساسية على طريق تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ●

● الجزائر - الوكالات والاذاعات - وصل الى العاصمة الجزائرية، مساء أمس (الاثنين)، خليل الوزير (أبو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، على رأس وفد من الحركة يضم عضوي اللجنة المركزية للحركة: محمد غنيم (أبو ماهر) وهايل عبد الحميد (أبو الهول) وذلك لمواصلة الحوار مع وفود «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني (الجبهتين «الشعبية» و «الدمقراطية» لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية) التي وصل ممثلوها، بمن فيهم نايف حواتمة وجورج حبش، الى الجزائر في وقت سابق.

وكانت اللجنة المركزية لحركة «فتح» انتهت، أمس، من اجتماعاتها التي قام ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بترؤسها. وأصدرت بياناً تطرق الى العديد من القضايا، منها اتفاق عدن - الجزائر الذي وقعت عليها «فتح» وفصائل التحالف الدمقراطي في ١٣ تموز الجاري. فأكدت لجنة حركة «فتح» المركزية على تعهدها باحترام هذا الاتفاق، نصا وروحا.

وأعربت «فتح» عن ارتياحها للنتائج الأولية التي تمخضت عن محادثات فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، مع المسؤولين السوريين في دمشق، مؤخرا، خاصة وأن الرئيس السوري حافظ الاسد قام، أنئذ، باستقبال القدومي، وهو أول مسؤول من «فتح» يستقبله الاسد منذ الاعلان عن عدم رغبة الحكومة السورية في وجود عرفات في سوريا، في حزيران العام الماضي. ووصف البيان مباحثات القدومي في دمشق بأنها كانت بناءة وجرت في جو من الاخوة والصراحة.

واعتبرت «فتح»، في بيانها، أن الرغبة التي ابداها الأسد باجراء اتصالات مماثلة يشكل خطوة ايجابية باتجاه عقد لقاء بين وفدين من مسؤولي الجانبين، سوريا و م.ت.ف. كما اعربت «فتح» عن ارتياحها من المحادثات الفلسطينية - الاردنية بما يخدم النضال الفلسطيني والتضامن العربي.

وتطرق بيان «فتح» الى الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، فوصف معظم الاحزاب الاسرائيلية، بما فيها حزب «العمل»، بأنها متطرفة وجاء في البيان انه اذا كان حزب «العمل» يمثل موقفاً متطرفاً فان مواقف معظم التكتلات الصهيونية الاسرائيلية تندرج في اطار التطرف

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

## كتلة الجبهة تدعو الهستدروت الى اعلان الإضراب العام !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - طالبت كتلة الجبهة في الهستدروت قيادتها باتخاذ الاجراءات الكفاحية الحاسمة والاعلان عن اضراب قطري عام يشمل كل قطاعات الاقتصاد وذلك، رداً على تهديدات وزير المالية يغئال كوهين أورغاد، باتخاذ اجراءات من جانب واحد بخصوص موضوع الاجور والمسّ باتفاقات العمل المعقودة والعمل بموجب انظمة الطوارىء بشأن سياسة الاجور. ويأتي الاقتراح لمنع الهستدروت الحكومة من حل الازمة الاقتصادية على حساب جماهير الشغيلة واجورهم ولقمة عيشهم.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

# رئيس الدولة يبدأ، اليوم، بالمشاورات مع الكتل البرلمانية بشأن تشكيل الحكومة الجديدة

* المعراخ والليكود يتحدثان عن حكومة تكتل قومي والسؤال هو: من يقف على رأس الحكومة، بيرس ام شمير * المفتاح لتشكيل الحكومة بيد عيزر ڤايتسمان. الليكود والمعراخ يقدمان له المغريات ! *

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية يبدأ رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ، اليوم، مشاوراته مع الكتل البرلمانية المختلفة، تمهيداً لتكليف احد اعضاء الكنيست (رئيس اكبر كتلة برلمانية، عادة) بتشكيل الحكومة الجديدة.

ويقوم هرتسوغ بذلك، اليوم، قبل نشر النتائج الرسمية للانتخابات في الجريدة الرسمية، نظرا «لخطورة الوضع» كما قال رئيس الدولة لرئيس الحكومة شمير، في محادثة تلفونية.

وشهدت الساحة السياسية أمس نشاطاً واسعاً واتصالات مكثفة، علنية ومن وراء الستار، حين حاولت كل كتلة من الكتلتين الاكبر تجنيد اكثرية ٦١ عضواً حتى تعلن ذلك لرئيس الدولة خلال المشاورات.

وأصبح واضحاً ان رئيس كتلة «ياحد» عيزر ڤايتسمان، يميل الى الدخول في ائتلاف بقيادة المعراخ. واعلن اسحق نافون انه اذا كانت حاجة لاعطاء حقيبة الخارجية لڤايتسمان فلن تكون هنالك مشكلة من جانبه. وأعلن البروفسور ساسون سوميخ، المرشح ال ١٢٠ في قائمة ڤايتسمان، أنه «لا يتصور ان يجلس ڤايتسمان وشارون ونئمان وايتان في حكومة واحدة».

وبالمقابل يمارس الليكود ضغطا عنيفا وشاملا على ڤايتسمان للعودة الى الليكود وأخذ دور حاسم في الحكومة (قائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية أو الامن).

أما حزب المتدينين الشرقيين (ش س) فقد أعلن ميله الى حكومة برئاسة الليكود ولكن الراب عوباديا يوسف، الاب الروحي للقائمة، قال «ان هذا ليس قراراً نهائياً».

وفشل الوزير بورغ، أمس، في عقد اجتماع لكل الكتل الدينية فلم يحضر الا ممثلو كتلة موراشاه.

وأذيع، أمس، ان حزب المفدال يميل الى حكومة برئاسة المعراخ بينما بورغ نفسه يفضل حكومة بزعامة الليكود. ويعتقد انه اذا اصرّ ڤايتسمان على ان يأتلف مع المعراخ فسيجذب معه ابو حصيره (حركة تامي) وهورروفتس (حركة أومتس).

وأذيعت، أمس أيضاً تقديرات مفادها أن الذي سيكلفه رئيس الدولة بتشكيل الحكومة (بيرس أو شمير) هو الذي سينجح، فعلاً، في تشكيل الحكومة لان اغلبية الاحزاب الدينية سوف تتجاوب معه بعد ان تحصل على الابتزازات المطلوبة.

### ● حكومة تكتل قومي ؟ ●

وقد أعلن قادة مختلف الاحزاب، أمس عن رغبتهم في اقامة حكومة «تكتل قومي» ولكن بينما المعراخ يريدها حكومة تكتل قومي برئاسته فان الليكود يعتقد ان من حقه ان يتزعم هو حكومة التكتل القومي. ويشير المراقبون الى ان رئيس الدولة، أيضا، ميّال الى الضغط لاقامة حكومة تكتل قومي. ودعا الوزير هامر، وزير المعارف، الى حكومة تكتل قومي تكون رئاستها بالتناوب بين بيرس وشمير، (كل واحد سنتين).

ويبدو ان الكلام العام عن حكومة تكتل قومي هو الاعلان الرسمي، بينما كل من الحزبين



الكبيرين، المعراخ والليكود، يريد، اولا، حكومة برئاسته

## عصابة الفاشي كهانا تعتدي على عمال عرب..



● الشاب ضيف الله ابو مديغم (الى اليسار) وتبدو على قميصه بُقع الدماء نتيجة الاعتداء الدموي العنصري الذي قام بارتكابه ضده وضد عدد من زملائه العاملين في توزيع الخبز في بلدة «عزاته» في النقب مجموعة من اعضاء حركة «كاخ» العنصرية برئاسة كهانا وذلك امس الاول. والى اليمين الشاب رأفت أبو مديغم.

مجلس ام الفحم المحلي يدعو الى

## مظاهرة قطرية يهودية عربية ضد العنصرية في الرابعة من بعد ظهر السبت ثم مهرجان في ملعب كرة القدم.

* هاشم محاميد يدعو الى مؤتمر صحفي في تل ابيب - الاربعاء *

● ام الفحم - لمراسلنا - اصدر مجلس ام الفحم المحلي نداء قطريا الى جميع معارضي العنصرية والكهانية، اليهود والعرب، للمشاركة في المظاهرة القطرية ضد كهانا التي قرر مجلس ام الفحم اجراءها في البلدة ابتداء من الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت القادم (٨/٤) تنتهي بمهرجان احتجاجي ضخم يعقد في ملعب كرة القدم في البلدة باشتراك شخصيات شعبية واعضاء كنيست يهود وعربا.

هذا ووجه رئيس المجلس، الاستاذ هاشم محاميد، دعوة الى الصحافة في البلاد والخارج لعقد مؤتمر صحفي في بيت سوكولوف في تل ابيب في الساعة ١١ من صباح الاربعاء، بعد غد، لوضع الرأي العام المحلي والعالمي امام الاخطار المحدقة من تحركات كهانا ومختلف العنصريين في البلاد.

## ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية الاساسية بنسبة ١٥٪

● حيفا - لمراسلنا الاقتصادي - ارتفعت، منذ الليلة الماضية، أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية التي تحظى بدعم الحكومة (السوبسيديا) بنسبة ١٥٪ ويذكر، هنا أن هذا الارتفاع الهائل في الاسعار هو أعلى بكثير من ارتفاعات الاسعار التي طرأت في الاشهر التي سبقت الانتخابات.

وبهذا ارتفعت أسعار المواد التالية فاصبحت كما يلي:

● الخبز (الموحد): (٣١) شيكل ● قنينة زيت (لتر): (٣٠٣) شيكل ● ليتر حليب (٨٨) شيكل ● علبة جبنة (كوتج): (٩٨) شيكل ● كيلوغرام لحمة مطحونة: (١١٣٧) شيكل ● كيلوغرام لحوم طيور مثلج: (٥٦٥) شيكل ● بيضة صنف (أ): (٢١) شيكل.

## كلمة الاتحاد

## المبادرة السوفييتية والرفض الاسرائيلي

□ اثارت المبادرة السوفييتية ذات الخطة الشاملة للسلام العادل والثابت في الشرق الاوسط، والتي اذيعت امس الاول، ردود فعل عالمية وعربية واسعة. ولم يسارع الى رفضها، فورا الا حكام الولايات المتحدة واسرائيل.

وتقترح هذه الخطة مؤتمرا دوليا برعاية هيئة الامم المتحدة وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، واسرائيل ومصر ولبنان وسوريا والاردن (الدول العربية المحيطة باسرائيل) والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

لقد اعلن الاتحاد السوفييتي مع اعلان المبادرة السوفييتية الجديدة، ان الوضع في الشرق الاوسط مشحون بالمواد المتفجرة وهناك حاجة الى التعجيل بحل الصراع حلا عادلا حسب قرارات الشرعية الدولية.

ان هذه المبادرة تندرج في اطار الجهود العالمية لعقد مؤتمر دولي. وتشارك في هذه الجهود م. ت. ف والدول العربية (بما فيها مصر). وهذا اعتراف كامل ورسميّ عمليّا، بفشل مخطط كامب ديڤيد وفشل مشروع ريغن وفشل كل فلسفة «الحلول» الانفرادية تحت وصاية امريكا.

لقد رفضت اسرائيل هذه المبادرة رسميا وتبرعت الصحيفة الحكومية باللغة العربية، «الانباء» بانشاء افتتاحية امس تهاجم فيها الاتحاد السوفييتي بانه «وحيد النظرة» و «متحيز» وانه قطع علاقاته مع اسرائيل خلال حرب حزيران ١٩٦٧. وحبذا لو يقرأ «عرب» امريكا الذين يهاجمون الاتحاد السوفييتي افتتاحية «الانباء» وحجج وزارة الخارجية الاسرائيلية ضد مجرد اشتراك الاتحاد السوفييتي في جهود السلام في الشرق الاوسط.

اننا نعتقد، يقينا، انه مع فشل كل «الحلول» الانفرادية تبدد، ايضا، الوهم ان صعود المعراخ الى الحكم قد ينشط جهود «السلام» الامريكية. فالمعراخ لم يصعد ويبدو ان الوحدة الوطنية الفلسطينية واتجاه وحدة الصف في العالم العربي يسدان الطريق، الان، امام استمرار اللعبة الدموية، لعبة «الحلول» الانفرادية.

ونحن نقول ان المبادرة السوفييتية المطروحة لعقد المؤتمر الدولي هي الطريق المضمون الوحيد للسلام على اساس حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل مع رفض استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية وضمانات لجميع الدول بما فيها دولة اسرائيل ودولة فلسطين.

ان الاتحاد السوفييتي بهذه المبادرة يؤكد، من جديد، مبدئيته وحرصه على اقامة السلام العادل، وصداقته الراسخة والمبدئية لكل الشعوب في المنطقة بما فيها شعب فلسطين وشعب اسرائيل.

واما رفض حكام اسرائيل فهو رفض للسلام العادل، رفض للاعتراف بحق شعب فلسطين في الحرية والاستقلال. وهذا الموقف الرسمي الاسرائيلي، بقدر ما يشكف نوايا حكام هذه الدولة فهو يعمق عزلتهم.

ومن الواضح ان موضوع المؤتمر الدولي مطروح الان على بساط البحث، عالميا، ولا يلغي هذه الحقيقة الجديدة الهامة، الرفض الاسرائيلي المتسرع ! □

(«الاتحاد»)

**بعد نجاح الخطة الامنية في بيروت:**

# البدء قريبا بتنفيذ الخطة الأمنية في الجبل وعاليه وبيروت الشرقية

* شمعون وجنبلاط يؤكدان انه ستتم، قريبا، اعادة عشرات الاف المهجرين الى الجبل *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - ستشرع الحكومة اللبنانية، قريباً، في تنفيذ الخطة الأمنية في جبل الشوف وعاليه وجنوب شرقي بيروت فور الانتهاء من عمليات توحيد بيروت الكبرى ورفع الانقاض منها - هذه العمليات التي لا تزال مستمرة بنجاح تام.

ومن المنتظر أن تجتمع حكومة كرامي، صباح غد (الأربعاء)، لتصادق على هذه الخطة التي تمّ الانتهاء من وضعها. ومن المتوقع أن يؤدي تنفيذ هذه الخطة، التي تلقى تأييد جميع الجهات اللبنانية، الى فتح طريق بيروت - دمشق الدولي والى عودة المسيحيين الذين هُجّروا في فترة معارك الجبل الأخيرة. وفي هذا الأمر تطور بالغ الأهمية على طريق إعادة العلاقات الطبيعية بين اللبنانيين، على اختلاف اتجاهاتهم.

وفيما يتعلق ببيروت الكبرى قام الرئيس اللبناني، أمين الجميّل، أمس الأول (الأحد)، بزيارة تفقدية قرب خطوط التماس البائدة في بيروت. وصرح «نجاح الجيش سيؤدي الى خلاص لبنان، بينما سيؤدي فشله الى ضياع هذا البلد».

وصرح بأن كميل شمعون، وزير المالية اللبنانية، بأن خطة إقرار السلام في الجبل سيبدأ تنفيذها في نهاية الاسبوع الحالي. وأكد أن عشرات الاف المهجرين في هذه المنطقة سيعودون، قريباً، الى منازلهم. وعلى الصعيد نفسه رأت صحيفة «تشرين» السورية في زيارة داني شمعون، نجل كميل شمعون، الأخيرة الى الشوف، تلبية لوليد جنبلاط، ضوءاً اخضر من الطرفين يشير الى موافقتهما على البدء في تنفيذ الخطة الأمنية في الجبل.

ومما يدعو الى الثقة بامكانية تنفيذ هذه الخطة هو الترحيب الذي لاقاه توحيد بيروت الكبرى وإقرار الأمن فيها من جميع اللبنانيين وتأكيد وليد جنبلاط، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، عن تأييده التام لتنفيذ الخطة الأمنية في الجبل وإعادة المهجّرين اليه.

ويتوقف على نجاح الخطة الأمنية العديد من التطورات الايجابية اللاحقة، منها زيادة الدعم المالي، العربي والدولي، للبنان لكي يتمكن من إعادة تعمير «بلاد التي دمرها الغزو الاسرائيلي والحرب الأهلية».

في برقية الى وزير الداخلية ومدير الشرطة:

## طوبي يطالب بالتدخل الفوري ضد بلطجية كهانا لاعتدائهم العنصري على عمال عرب

● حيفا - ابرق النائب توفيق طوبي، امس، الى وزير الداخلية السيد يوسف بورغ والمدير العام للشرطة في القدس يطالبهما باتخاذ الخطوات العاجلة ضد زعران كهانا الذين قاموا باعتداء قذر على عدد من العمال العرب، صباح الاحد الماضي، في اثناء عملهم في توزيع الخبز في مستوطنة «عزاته» في النقب. والعاملان المعتدى عليهما هما: نواف ابو مضرم وصالح ابو مضرم من قرية رهط.

وقد ادخلا الى مستشفى في بئر السبع نظرا لجروحهما البالغة. كما اعتدى زعران كهانا على خالد ابو مضرم وسلامة ابو زياد وموسى ابو مضرم وعلي ابو مضرم. وتقدم المعتدى عليهم بالشكوى الى مدير الشرطة في «عزاته»، ولكن الشرطة لم تقم باي رد فعل من جانبها.

وطالب النائب طوبي، كذلك، باجراء تحقيق حول تجاهل الشرطة بشكاوى ضحايا الزعرنة الكهانية.

## الاحتلال يغلق جامعة «النجاح» الوطنية لمدة أربعة أشهر ويستعد لحملة اعتقالات ضد الطلبة

● القدس - لمراسلنا - أصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس (الاثنين)، فرماناً عسكرياً تعسفيا جديداً يقضي باغلاق جامعة «النجاح» الوطنية، في مدينة نابلس، لمدة أربعة أشهر وادعت هذه السلطات، في سياق محاولة تبريرها لهذا الاجراء، أنها عثرت في الحرم الجامعي على مواد تحريضية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى مواد مساعدة للقيام بعمليات «ارهابية» - على حد تعبيرها - منها كراسات ارشادية لتركيب عبوات ناسفة وغيرها.

وأعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي أنها ستباشر في تنفيذ حملة اعتقالات ضد طلبة جامعة النجاح.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي داهمت، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول (الاحد)، جامعة «النجاح» واقتحمت قاعات الحرم الجامعي وشنت حملة تفتيش واسعة وصادرت عدة مواد من معروضات «اسبوع فلسطين» والملصقات الوطنية.

وكانت هذه السلطات قامت، صباح امس (الاثنين)، بوضع الحواجز على الطرق المؤدية الى الجامعة ومنعت الطلاب من الدخول اليها.

ويذكر انه تم افتتاح «اسبوع فلسطين» يوم السبت الماضي. وقد ضم اجنحة مختلفة، منها معرض للكتاب والتراث الشعبي واللوحات الفنية والصحافة الوطنية والمطبوعات والملصقات والاشرطة الوطنية. كما تخللته نشاطات شتى وحفلات الزجل الشعبي الفلسطيني.





## الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من يوم الاربعاء ٨٤/٨/١ بحيث يصبح سعر العدد اليومي ٧٥ شيكل وسعر عدد الجمعة ٩٥ شيكل وهو امر اضطررنا اليه لارتفاع جدول الغلاء، وهو مساو له.

ومن تحصيل الحاصل القول ان هذا الارتفاع في سعر «الاتحاد» لا يزيد، ولا بحال من الاحوال، عن القيمة الحقيقية لدخول «الاتحاد» من مبيعاتها. كما وان هذا الاجراء يتفق مع اجراءات مماثلة تتخذها بقية الصحف في البلاد ويتمشى مع القيمة الحقيقية للاشتراكات السنوية والشهرية في «الاتحاد».

نرجو من القراء حسن التفهم.

● ادارة «الاتحاد» ●




## احكام قاسية وممارسات تعذيب ضد شبان فلسطينيين

● القدس - لمراسلنا - اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله حكمها على الطالب طه محمد عبدالحليم الفقيه من جامعة بير زيت بالسجن لمدة سنة، منها شهران سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ، بتهمة الاتصال مع «منظمة معادية» وهي مكتب م.ت.ف في عمان.

ومن جهة ثانية رفضت المحكمة العسكرية في رام الله اطلاق سراح الاخوين محمد ومحمود عبد الرحيم الاقرع بالكفالة، رغم مضي ثلاثة اسابيع على اعتقالهما دون ان تكون هنالك اية ادلة لتقديمها الى المحاكمة.

واثارت محاميتها فيليتسيا لانغر، امام المحكمة امر التعذيب الذي يتعرضان له خلال مدة التحقيق الطويلة والتي تتواصل، مؤخرا، في المسكوبية. اضافة الى منعهما من الاغتسال وتغيير الملابس.

وقد استجاب قاضي المحكمة لطلب المحامية واصدر امرا الى شرطة بيت لحم وقائد المسكوبية للتحقيق في هذه الشكوى وموافاته بالنتائج.

**هل هذا ايضاً يتطلبه «أمن الدولة» ؟!**

# جنود الجيش يحوّلون مرج عبلين الى ساحة استفزازات للمزارعين !

● شفاعمرو - لمراسلنا نور عامر - تحول سهل عبلين، منذ حوالي الشهر الى مسرح ليلي لجنود الجيش الاسرائيلي ومضايقاتهم واستفزازاتهم للمزارعين. إذ ان فرقاً من الجنود تجوب الحقول وتعيث فساداً في المزروعات متسببة باضرار بالغة وممعنة في مضايقة المزارعين واقلاق راحتهم.

ويفيد مراسلنا الذي زار المزارعين في حقولهم ووقف عن كثب على معاناتهم، ان الجنود يستفزون، عمداً، المزارعين الذين يبيتون في حقولهم فيشتمون هذا ويضايقون ذاك بدون سبب ناهيك عن خوضهم وسط المزروعات متلفين قسماً كبيراً منها. وتبدأ معاناة المزارعين ابتداء من التاسعة مساءً حتى الرابعة صباحاً.

ويقوم الجنود طول الليل بالصراخ واثارة الجلبة متنقلين من حقل الى آخر وبين البراكيات التي يبيت فيها المزارعون وعائلاتهم وهذا ما لا يتيح الفرصة للمزارعين للنوم بينما يكونون بأشد الحاجة الى الراحة بعد يوم عمل شاق. وبالاضافة الى ذلك يقوم الجنود باطلاق القنابل المضيئة مما يهدد باشعال الحرائق في الحقول أو البراكيات.

وتثير مضايقات الجنود تذمراً وسخطاً شديدين لدى المزارعين الذين يرون في هذه التصرفات وهذا التسيّب من الجيش، خرقاً للقانون وتعدياً فظاً عليهم وعلى ممتلكاتهم. ويطالب المزارعون سلطات الجيش والمسؤولين بالتحقيق في الموضوع وتقديم المخالفين للمحاكمة. وأعرب عدد من المزارعين عن نيتهم بالتوجه الى جهات شعبية وقضائية من أجل معالجة الموضوع.

# المقاومة الوطنية اللبنانية تنفِّذ اربع عمليات في يوم واحد ضد الاحتلال الاسرائيلي

*** المقاومة تستخدم قذائف الآر. بي. جي ضد الغزاة ***

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على اعلان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تشديد مراقبتها على نقاط العبور الى الجنوب اللبناني المحتل لتلافي ايقاع الاصابات بجنودها، نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، يوم امس (الاثنين) العمليات الفدائية الجريئة في الجنوب اللبناني المحتل.

فقد اعلن «صوت لبنان العربي» ان موقعين عسكريين اسرائيليين، الاول في منطقة البص والثاني في قضاء مرجعيون، تعرضا لهجومين جريئين بالاسلحة الاوتوماتيكية وصواريخ الآر. بي. جي. ولم تعرف عدد الاصابات في هذين الموقعين. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان جنود الاحتلال طوقوا الموقعين وقاموا بتمشيط المنطقتين. وكعادتها نفت وقوع اصابات.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بان انفجارا وقع في سيارتين مفخختين بالقرب من رأس الناقورة الواقعة على خط الحدود مع لبنان. واضافت ان هذا الانفجار لم يحدث اية اصابات في الارواح.

كذلك تعرضت دورية اسرائيلية آلية الى هجوم بالقنابل اليدوية قرب بلدة تبنين. ولم يصب احد من افراد الدورية. الا ان بعض الصحفيين العاملين في المنطقة اكدوا ان جنديين اسرائيليين اصيبا في هذا الهجوم.

وعلى صعيد آخر اكد «صوت لبنان العربي»، امس (الاثنين)، ان دورية عسكرية اسرائيلية حاولت اختراق حاجز تابع للوحدة النرويجية، التابعة للقوات الدولية، بهدف الدخول الى بلدة ابل السقي، الا ان الوحدة النرويجية تصدت لها وأجبرتها على التراجع.

## الحركة الوطنية الصومالية تؤكد أن نظام مقديشيو فقد السيطرة على عاصمة منطقة الشمال الغربي

● مقديشيو - أكدت الحركة الوطنية الصومالية، يوم السبت الماضي، أن نظام مقديشيو لم يعد، قادراً على السيطرة على مدينة «هرجيسة»، عاصمة منطقة الشمال الغربي.

وأوضح راديو، هلقان، الناطق بلسان الحركة الوطنية، أن موظفي النظام أقاموا خطوطا دفاعية لتغطية انسحابهم.

وقال الراديو، نقلاً عن متحدث باسم الحركة الوطنية الصومالية، ان القتال بلغ حداً يجب معه على الحكومة أن تنسحب من «هرجيسة». وأضاف الراديو أن ذلك يعد نصراً كبيراً.

ويذكر في هذا الصدد أن المنشآت العسكرية والرسمية في «هرجيسة» كانت خلال الشهر الجاري هدفا للعديد من هجمات مقاتلي الحركة الوطنية.

وذكرت الحركة الوطنية الصومالية أن الادارة الامريكية تشعر بالقلق إزاء الأحداث التي تدور في «هرجيسة» بصفة خاصة. ويعتزم السفير الامريكي لدى الصومال القيام بزيارة الى هذه المدينة.

## «الحركة التقدمية» تشكر لطفي مشعور على جهوده في تحرير.. «التضامن» !

*** «الصنارة» تفضح العلاقة المشبوهة بين «الانباء» الحكومية و «التضامن» ***

● الناصرة - لمراسلنا - كشفت نشرة «الصنارة» الاعلانية في عددها الاخير، يوم الجمعة الماضي، ان صاحبها لطفي مشعور كان خلال المعركة الانتخابية للكنيست مساعدا اساسيا في تحرير واصدار «التضامن» !

والمعروف ان «التضامن» كانت طول المعركة الانتخابية وقبلها، بوقا للاكاذيب والافتراءات والتهجمات الشخصية البذيئة والحقد الطبقي والشخصي والسياسي اللئيم ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وقادتها وضد جريدة «الاتحاد» ورئيس تحريرها ومحرريها. وقد خصصت اكثر من ٩٠٪ من مساحتها لتلك المواد التي اثارت التقزز مع كل عدد جديد وتحولت بها الى مستنقع منفر لكل صاحب ذوق وعقل وفكر سليم. وكان واضحا ان كل تلك المواد كتبت بدفع من الاجهزة السوداء التي قدم بسرانيل كينغ النصح لها، في وثيقته العنصرية الشهيرة، حين دعا الى مطاردة قادة الحزب الشيوعي والتشهير بهم وبعائلاتهم.

وها هي «الصنارة» تنشر على قرن صفحتها الاولى تحية شكر وتقدير من المحامي كامل الظاهر، المتحدث الرسمي باسم القائمة «التقدمية للسلام»، الى «السيد لطفي مشعور مدير مكتب «الناصرة» للدعاية»، وجاء فيها بالحرف الواحد : «نتقدم بالشكر والتقدير الى السيد لطفي مشعور، مدير مكتب الناصرة للدعاية، للجهود الناجحة التي بذلها في الحملة الدعائية للقائمة بما في ذلك المساعدة الكبيرة في تحرير واصدار جريدة «التضامن». لقد كان لجهود السيد مشعور وقدراته في مجالات الصحافة والدعاية والعلاقات العامة قسط وافر في النجاح الكبير الذي احرزته القائمة التقدمية للسلام.. نتمنى للسيد لطفي مشعور ولمكتبه دوام التوفيق والنجاح في اعماله».

ومن المعروف ان مكتب لطفي مشعور في الناصرة هو ايضا مكتب لجريدة «الانباء» التي يصدرها مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. (والعنوان المسجل في «الانباء» مع رقم التلفون ٥٥٧٥٠ هو العنوان نفسه ورقم التلفون نفسه المسجل في «الصنارة») وكان المشعور قد اعتبر نفسه «حصانا اصيلا» وذلك في مقال شتائم قذرة ضد اثنين من محرري «الاتحاد» (الصنارة ٧/٢٠). وها هو يكشف عن الميدان الذي يخيّل فيه هذا «الحصان الاصيل» - مستنقع «التضامن». فالف مبروك.

لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية

## على الشبان ان يتجنّدوا في المعركة ضد الفاشية وما يمثله كهانا

● عارة - لمراسلنا غازي قاسم - دعت الشبيبة الشيوعية في المثلث، في اجتماع لها، يوم السبت الفائت، في الطيبة، جماهير الشباب وسائر المواطنين في المثلث الى التصدي لاي عمل استفزازي او اعتداء يقوم به الفاشي كهانا وزعرانه تجاه جماهير المثلث.

وتوجهت لجنة المنطقة للشبيبة الشيوعية في المثلث في اجتماعها المذكور، الى فروع الشبيبة والاطر الجبهوية في المثلث للمشاركة الجماهيرية الواسعة في مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة والذي سيعقد ابتداء من ٨٤/٨/١٥.

كما حيى الاجتماع الجبهة الدمقراطية وكل النشيطين الذين وقفوا الى جانبها في المعركة الانتخابية.

وكان الاجتماع قد ناقش البيان السياسي والتنظيمي حول الخارطة السياسية في اسرائيل بعد الانتخابات ونتائج المؤتمر التاسع للشبيبة الشيوعية في المثلث، الذي قدمه الرفيق مريد فريد سكرتير المنطقة.

وكان رئس الاجتماع وادارة الرفيق جميل ابو راس، عضو اللجنة المركزية للشبيبة.

## رفع سعر العمولات البنكية ابتداءً من الغد بنسبة ١٠٠ - ١٢٠٪

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» تستغل البنوك التوجه العام في البلاد نحو السوق المالية وازدياد اعتماد الجمهور عليها لتتخذ خطوة لم يسبق لها مثيل وهي رفع سعر العمولات البنكية بنسبة ١٠٠ - ١٢٠ على مختلف المعاملات وذلك، بهدف جرف ونهب المزيد من اموال الجمهور الذي، كما ذكرنا، زاد اعتماده على البنوك واعتماداتها في الاونة الأخيرة.

وقررت البنوك البدء بجباية هذه العمولات ابتداءً من غد، مطلع آب. واعلنت انها ستجبي عمولة مخفضة (!) بنسبة ٥٠٪ على عمليات السحب بواسطة البنوك الاوتوماتيكية وعلى دفع حسابات الكهرباء والتلفون وضريبة التلفزيون.

ومن ناحية ثانية، وحتى تظهر البنوك بمظهر الحريص على مصلحة زبائنها ستمنح البنوك الثلاثة الكبيرة ابتداء من مطلع آب (غداً) فوائد بنسبة ٩ - ٩،٢٥٪ الى الزبائن على كل رصيد ايجابي في الحساب الجاري يتراوح بين ٥٠ - ٣٠٠ دولار وذلك، شرط ان يكون الرصيد بحجم المبلغ المذكور لمدة ثلاثة أيام في الشهر أو أكثر.

ولكن ومقابل ذلك أعلنت البنوك في وقت سابق من الشهر الجاري عن رفع الفوائد البنكية على مختلف الاعتمادات الممنوحة للزبائن وذلك مع ازدياد حجم السحب الزائد لدى زبائن هذه البنوك وهذا ما يثبت ان قرار البنوك بخصوص الفائدة على الرصيد الايجابية لم يأتِ من حسن نيتها!

## سكرتير نقابة المعلمين العامة يطلب اغلاق المؤسسات التربوية في وجه كهانا

● تل أبيب - توجه سكرتير نقابة المعلمين العامة يتسحاق ولبر، أمس، برسالة الى وزير المعارف زبولون هامر يطلب منه فيها اغلاق أبواب المدارس في وجه الفاشي مئير كهانا، وذلك خشية من ان يستغل هذا العنصري منصبه كعضو كنيست فيحاول الدخول الى المؤسسات التربوية، مثله مثل سائر الشخصيات الشعبية الاخرى.

وطلب منه، كذلك، أن يضمّن برامج التعليم دروساً تندد بالعنصرية وأن يقيم أياماً دراسية للمعلمين لتعميق الادراك العلمي والاجتماعي لاخطار العنصرية.

# الاحتلال سلب مياه منطقة الخليل والمستوطنون يبيعونها للسكان العرب بأسعار خيالية

● القدس - لمراسلنا - اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بمختلف اذرعتها الاخطبوطية، مؤخرا، على ارتكاب جريمة جديدة ضد سكان مدينة الخليل والقرى الواقعة في منطقتها. وتتمثل هذه الجريمة في سلب المياه التابعة للمواطنين العرب، بشتى الاساليب الاحتلالية، وبيعهم اياها، بعدئذ، باسعار باهظة.

فقد قامت بلدية الخليل المعينة، التي يقف على رأسها الضابط زمير شيمش، بعد اقالة المجلس البلدي المنتخب في العام الماضي، بتزويد مستوطنة «كريات اربع» والمستوطنات الكولونيالية المجاورة بالمياه والكهرباء، على حساب تزويد المواطنين العرب. وذلك بعد ان كان مجلس البلدية المنتخب، قبل اقالته بصورة تعسفية، يزود المواطنين العرب فقط بالماء والكهرباء، وبعد ان كانت المستوطنات تحصل على المياه، بواسطة صهاريج، من مجلس المستوطنات اليهودية.

ولكن في عهد بلدية شيمش انقلبت الاية رأساً على عقب. فاصبح سكان الخليل والمحافظة يعانون من نقص خطير في المياه. وقد استغل صاحب مصنع طوب اسرائيلي وصاحب منشار للحجر في مستوطنة «كريات اربع» يدعى يعقوب حلاوة هذا الوضع فبدأوا يبيعون الماء للسكان العرب بسعر ٢٥ دينارا للصهريج الواحد بحجم عشرة امتار مكعبة. وتتضح وحشية هذه الجريمة الاحتلالية، أكثر فأكثر، في أنابيب المياه التي قامت بلدية زمير شيمش بمدها الى المستوطنات هي بدون عدادات، أي «ببلاش».

ومؤخراً، أصبحت هذه العملية تطبق على قرى الظاهرية والسموع ويطا. وذلك بعد انقطاع ضخ المياه من نبعة «السيمياء» في السموع بحجة عطب في الموتورات، حيناً، وبحجة انخفاض منسوب المياه، حيناً آخر. ويتراوح سعر صهريج المياه (بحجم عشرة امتار مكعبة) التي يتاجر بها المستوطنون، بين ١٨ و ٢٥ ديناراً اردنياً.

## الشعب الليبي يندد بالارهاب الأمريكي

● طرابلس - الوكالات والاذاعات - تفجرت المظاهرات الشعبية الغاضبة في الجماهيرية الليبية، أمس الأول (الأحد)، منددة بأعمال الولايات المتحدة الأمريكية الارهابية واستفزازات طائرات الاسطول السادس في خليج سرت.

واعرب المتظاهرون، في كبريات المدن والتجمعات السكانية الليبية، عن عزمهم الأكيد على مقاومة المعتدين دفاعاً عن وطنهم وثورتهم.

والجدير بالذكر ان الجماهيرية الليبية حذرت من مغبة الاستفزازات العسكرية الأمريكية، التي نفذتها في وقت سابق فوق خليج سرت.

حكومة نيوزلندا:

## نرفض مرابطة السفن النووية الامريكية في موانئنا!

● ولنغتون - الوكالات والاذاعات - اكدت حكومة نيوزلندا، من جديد أمس (الاثنين)، رفضها مرابطة السفن النووية الامريكية في موانئ نيوزلندا. وقالت ان هذا الموقف ثابت لا يتغير، وان على الولايات المتحدة الامريكية احترامه وتنفيذه.

ونقلت وكالات الانباء العالمية عن رئيس الحكومة قوله: لا حل وسط ازاء هذا الموقف المبدئي، لان مرابطة السفن النووية الامريكية في موانئنا يجعل من بلادنا هدفا للرد النووي. واضاف: اذا اصرت الولايات المتحدة الامريكية على موقفها ولم تتراجع فاني سأمنع دخول جميع انواع السفن الامريكية الحربية الى موانئ نيوزلندا.

وكانت الولايات المتحدة الامريكية هددت، في وقت سابق، بأن فرض أية قيود على سفنها سيعرّض الحلف العسكري القائم بينها وبين نيوزلندا واستراليا الى الخطر.

والجدير بالذكر ان الحلف العسكري الأنف الذكر، المعروف باسم حلف «الانزوس»، لا ينص على حق السفن النووية الامريكية في المرابطة في موانئ هذين البلدين.

## الساسة الامريكيون يحاولون النيل من التقاليد الاولمبية

● برلين - الوكالات والاذاعات - «لم يشترك رياضيو المانيا الدمقراطية وبعض الدول الاخرى في الالعاب الاولمبية، الجارية حاليا في لوس انجلوس، لانه لا ضمان لأمنهم ولكرامتهم ولشرفهم» - هذا ما اكدته وكالة انباء المانيا الدمقراطية في معرض تعليقها، امس (الاثنين)، على حفل افتتاح هذه الالعاب وفق اسوأ تقاليد هوليود.

اما اذاعة براغ، تشيكوسلوفاكيا، فأكدت : «ان الساسة الامريكيين يحاولون النيل من مثل وتقاليد الحركة الاولمبية. وينتهزون هذه الالعاب لإثارة العداء والكراهية ضد رياضيي الدول الاشتراكية».

ونقلت اذاعة هنغاريا الى مستمعيها حديثا ادلت به المناضلة الامريكية انجيلا ديفيس لهذه الاذاعة. وقالت فيه : «ان دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية ما هي الا مهرجانا لمعاداة السوفييت ولمعاداة الشيوعية».

وجدير بالذكر ان وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية حذرت، في وقت سابق، من اخطار التصريحات التي ادلى بها الرئيس الامريكي رونالد ريغن امام الرياضيين الامريكيين، عما اسماه «بعودة الروح القومية الامريكية». وقالت : «ان هذه النغمة، التي بشرها الرئيس الامريكي، تعني سباق التسلح والتدخل في غرينادا والحرب غير المعلنة ضد نيكاراغوا وباقي المغامرات العسكرية، التي تنفذها الادارة الامريكية، في مناطق اخرى من عالمنا».

واشارت وكالات الانباء العالمية الى حقيقة الفوضى والصدع القومي الشوفيني، الذي تفجر في امريكا، لدى دخول الفرق الرياضية القادمة من الدول الغربية الحليفة لامريكا والتابعة الى الاستاد الرياضي في لوس انجلوس.

(اقرأ اخبار الاولمبيادة على الصفحة الرياضية).

### شكر واعتذار

● وصل الينا في اثناء معركة الانتخابات مقالات عديدة تعالج مختلف جوانب المعركة الانتخابية وقد نشرنا قسما منها وتعذر نشر القسم الثاني لضيق المجال في ذلك الوقت.

انا نشكر جميع الكتاب الذين ارسلوا الينا مقالاتهم ونعتذر لهم عن عدم نشرها.

[هيئة تحرير «الاتحاد»]

## وفاة الوطني والمؤرخ الفلسطيني محمد عزت دروزة

● نابلس - الحاج عبد اللطيف دروزة وآل دروزة في الوطن والخارج ينعون ، بمزيد الحزن والاسى، الى العالمين، العربي والاسلامي، ابن فلسطين البار، أحد رجالات فلسطين الذين بذلوا حياتهم في خدمة الوطن، الفقيد المرحوم.

**محمد عزت درزوة**

الذي وافته المنية في دمشق عن عمر يناهز السادسة والتسعين عاماً قدم خلالها لوطنه وأمته أجلّ الخدمات في جميع المجالات، السياسية والعلمية والتاريخية والدينية.

رحم الله الفقيد، رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جنانه.

إنا لله وإنّا اليه راجعون.

## أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٧/٣٠)

| العملة | نقداً: بيع | نقداً: شراء | حوالات: بيع | حوالات: شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٢٧٣.٥٥ | ٢٨٥.٨٦ | ٢٧٨.١١٤٩٠ | ٢٨١.٥٨٥١ | + ٣.١٧ |
| ١ جنيه استرليني | ٣٥٦.٦٤ | ٣٧٢.٦٨ | ٣٦٣.٤٩٦٢ | ٣٦٨.٠٣١٧ | + ١.٤٥ |
| ١ مارك الماني | ٩٤.٥٢ | ٩٨.٧٨ | ٩٦.١٠٠٥ | ٩٧.٢٩٩٦ | + ٠.١٤ |
| ١ فرنك فرنسي | ٣٠.٣٣ | ٣٢.١٧ | ٣١.٣٠١٦ | ٣١.٦٩٢٢ | + ٠.٠١ |
| ١ غيلدن هولندي | ٨٣.٧٣ | ٨٧.٥٠ | ٨٥.١٢٨٥ | ٨٦.١٩٠٧ | + ٠.١٠ |
| ١ فرنك سويسري | ١١١.٠٤ | ١١٦.٠٤ | ١١٢.٨٩٤٢ | ١١٤.٣٠٢٩ | + ٠.٤٤ |
| ١ كيتر سويدي | ٣٢.٥٧ | ٣٤.٠٤ | ٣٣.١١٤٨ | ٣٣.٥٢٨٠ | + ٠.١٣ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٢.٨٤ | ٣٤.٣٢ | ٣٣.٣٨٩١ | ٣٣.٨٠٥٨ | + ٠.١٦ |
| ١ كيتر دنمركي | ٢٥.٨٨ | ٢٧.٠٤ | ٢٦.٣١١٧ | ٢٦.٦٤٠٠ | + ٠.٠٣ |
| ١ مارك فنلندي | ٤٤.٩٠ | ٤٦.٩٢ | ٤٥.٦٥٢٥ | ٤٥.٢٢٢١ | + ٠.١٦- |
| ١ دولار كندي | ٢٠٧.٨٢ | ٢١٧.١٧ | ٢١١.٢٨٣٩ | ٢١٣.٩٢٠٢ | + ١.٧٦ |
| ١ دولار استرالي | ٢١٨.٤٤ | ٢٣٩.٤١ | ٢٣٠.٦٩٦٣ | ٢٣٣.٥٧٤٨ | + ٠.٣٦ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٥١.٣٠ | ١٧٣.٧٣ | ١٧١.٤٥٨ | ١٧٣.٥٩٧٢ | - ٢.٦٧ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٤٦.١٩ | ٤٨.٢٧ | ٤٧.٠٥٨٤ | ٤٧.٦٤٥٥ | - ٠.٠١ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٣٤.٧٥ | ١٤٠.٨١ | ١٣٦.٩٩٥٧ | ١٣٨.٧٠٥٠ | + ٠.٢٤ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٥٢.٧٧ | ١٦١.٢٤ | ١٥٦.٠٩٥٢ | ١٥٨.٠٤٢٩ | - ٠.١٧ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١١١.١٥ | ١١٦.١٥ | ١١٣.٠٠٨٩ | ١١٤.٤١٩٠ | + ٠.٣٩ |
| ١ دينار اردني | ٧٤٦.٥٠ | ٧٩٢.٥٨ | - | - | + ٨.٦٩ |

هوامش الاسعار بالشواقل

## قادة الفصائل الفلسطينية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والى تصعيد النضال، بكافة اشكاله، بما فيها النضال المسلح.

ومن جهة ثانية أكد بسام ابو شريف، الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن اتفاق عدن - الجزائر هو خطوة أساسية وهامة على طريق وحدة منظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان الخطوة التالية هي ادارة الحوار الوطني الشامل الذي سيوصل الى اتفاق وطني يعقد على أساسه المجلس الوطني الفلسطيني.

وأضاف أبو شريف ان مثل هذا الاتفاق «يغلق، نهائياً، الباب على المشاريع الامريكية في المنطقة وينادي باقامة تحالف وثيق وعميق بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والقوى الوطنية اللبنانية لتعمل، مجتمعة، على مواجهة المرحلة القادمة».

هذا وكان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اجتمع ، امس الاول، بخالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وعبد المحسن ابو ميزر وطلال ناجي، عضوي اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف.. وتركز الاجتماع حول سبل تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية.

الجنوبي.

ودعا البيان الى تعزيز الوحدة الفلسطينية

## كتلة الجبهة تدعو

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وكانت اللجنة المركزة للهستدروت قد اجتمعت، أمس الاول، وأقرت دعوة اللجنة التنفيذية للهستدروت للاجتماع يوم الأحد القادم لبحث تصريحات وزير المالية وموقف الهستدروت بشأن سياسة الاجور واتفاقات العمل. كما اتخذت قراراً بدعوة الاتحادات النقابية ولجان العمال في القطاعات المختلفة للاجتماع من أجل بحث الموضوع واقرار اجراءات كفاحية. الا ان الهستدروت لم تتخذ اية قرارات حاسمة رداً على تهديدات أورغاد.

وفي حديث مع «الاتحاد» أعلن عضو اللجنة التنفيذية عن الجبهة بنيامين غونين، معلقا على ما أقرته اللجنة المركزة: ان قرارات اللجنة مؤشر ايجابي لكنه لا يكفي، اذ من الممكن دعوة اللجنة التنفيذية للانعقاد في كل يوم لكن من الضروري في هذه الاوضاع الحرجة دعوة العمال والخروج بهم الى اضراب قطري يوقف الحكومة عند حدها.

وأكد غونين ان الحكومة ومع كل برامجها ومقترحاتها واجراءاتها لن تستطيع تجاوز الازمة الاقتصادية الخانقة اذا ما استمرت في محاولاتها لحل هذه الازمة على حساب جماهير الشغيلة وأجورهم بل ينبغي عليها اجراء تقسيم جديد للميزانيات وامتصاص الاموال من مصادر أخرى وأضاف: ان ذلك يتطلب من الهستدروت موقفا حاسماً لا هوادة فيه الى جانب العمال ومصالحهم.



### تهنئة

الى الرفاق الاعزاء ماجد الخمرة وعبلا زريق بمناسبة الخطوبة. مبروك وعقبال الفرحة التامة.

سعد جرايسي وهيفاء زريق

### تهنئة

الى الاصدقاء نهى وفهد زريق:

احر التهاني واحلى الامنيات بزواج كريمتهم «لبنى».

حركة النساء الدمقراطيات - حيفا



### نعي

أل لاذقاني وداود من كفرياسيف ينعون اليكم، بمزيد من الحزن والأسى، وفاة

**زهر يعقوب لاذقاني**

(أم جورج)

عن عمر يناهز ثمانين عاماً. وسيشيع جثمانها اليوم (الثلاثاء) الساعة الخامسة بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

## من هنا.. وهناك

# بدء عمليات إزالة الملوحة في المصنع الثاني في البحرين

● المنامة ـ و. ص. ف ـ بدأ المصنع الثاني لازالة ملوحة مياه البحر في البحرين عمله يوم الاحد الماضي وهو المشروع الذي تموله ابو ظبي وقد تم ضخ ٤ ملايين جالون (حوالي ١٥ مليون لتر) من مياه البحر لسكان المنامة مما ادى الى توفير الحجم نفسه في الاحتياطي الذي يتمثل في حقول المياه الجوفية.

ويبلغ عدد سكان البحرين ٣٥٠ الف نسمة. ومع ذلك فان استهلاك المياه في البحرين يصل الى اعلى معدل في العالم كما هو الحال في دول اخرى في منطقة الخليج.

ومع ارتفاع درجة الحرارة بلغ معدل استهلاك المياه في البحرين معدل ١٢٧ جالون (حوالي ٤٨٠ لتر) لكل ساكن يوميا ويصل متوسط استهلاك الفرد من المياه في اوروبا يوميا الى ٦٠ او ٧٠. جالون بينما يصل في سنغافورة الى ٣٠ جالون فقط.

وتطالب السلطات المعنية بخفض الاستهلاك، خاصة وانه يرتفع في بعض الاماكن التي توجد بها حمامات سباحة خاصة او حدائق، الى ٣٠٠ جالون يوميا.

ومنذ بضعة ايام توقف العمال في احد المخيمات التي تخلو من المياه الجارية عن العمل بعد ان ظلوا يومين بدون ماء.

والجدير بالذكر ان المملكة العربية السعودية وقعت مؤخرا اتفاقا لتمويل مصنع ينتج ١٠ ملايين جالون يوميا تقدر تكاليفه بحوالي ٥٠ مليون دولار.

وشرعت دول اخرى في الخليج بعمل ابحاث جدية لانشاء مصانع لازالة ملوحة مياه البحر. وتعتبر المملكة العربية السعودية اكبر منتج في مجال تحلية مياه البحر في العالم اذ تنتج مصانعها (٢٢ مصنعا) ٥٠٠ مليون جالون من المياه الصالحة للشرب يوميا ويجري حاليا بناء ٧ مصانع اخرى.

وبما ان متوسط معدل سقوط الامطار في قطر يصل الى اقل من ١٠٠ ملليمتر سنويا فقد قررت قطر ان تطرح في اواخر الشهر الحالي عرضا من اجل بناء ثاني مصانعها لازالة ملوحة مياه البحر في شمال شرقي البلاد. وسيصل انتاجه اليومي من المياه الصالحة للشرب الى ١٠٠ مليون جالون. وتملك قطر مصنعا من هذا النوع اقيم في مكان قريب من العاصمة ينتج حوالي ٥٠ مليون جالون يوميا بيد انها ترى ان هذه الكميات لن تسد احتياجات البلاد في المستقبل.

# محاكمة رئيس قسم مكافحة المخدرات الاردني قريبا

● بيروت ـ و. ص. ف ـ علم من مصدر مطلع في العاصمة اللبنانية يوم الاحد الماضي ان العقيد هاني القداح رئيس قسم مكافحة المخدرات الاردني سيمثل قريبا امام محكمة عسكرية بتهمة انه كان متورطا في عملية كبيرة لتهريب المخدرات.

واوضح المصدر نفسه ان العقيد القي القبض عليه في نهاية شهر يونيو الماضي وانه محتجز منذ ذلك الوقت في احد النوادي العسكرية في الزرقاء على بعد ٢٠ كيلومترا شمالي عمان ويحتجز هناك ايضا ضابطان آخران من كبار الضباط وعدة مدنيين.

ويذكر في هذا الصدد انه منذ بضعة اشهر القي القبض في نيويورك على ثلاثة مسؤولين في شركة الخطوط الجوية الاردنية (عاليه) بينما كانوا يحاولون تصريف كمية كبيرة من المخدرات.

# اختطاف طائرة فنزويلية

● كاراكاس ـ و. ص. ف ـ ذكرت شركة الخطوط الجوية الفنزويلية ان جماعة مسلحة اختطفت يوم الاحد الماضي احدى طائراتها المخصصة للخدمات البريدية وعلى متنها ٨٢ راكبا الى جانب طاقمها المكون من خمسة اشخاص.

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين كاراكاس وجزيرة كوراكو (الانتيل الهولندية) وما زال عدد مختطفي الطائرة المجهولي الجنسية غير معروف وتفيد بعض المعلومات التي لم تتأكد بصفة رسمية ان المختطفين طالبوا بتسليمهم كمية كبيرة من الاسلحة مقابل الافراج عن رهائنهم وانهم هددوا بنسف الطائرة في حالة عدم الاستجابة الى مطالبهم.

# رجل ينتقل عاريا الى برلين الشرقية

● برلين الغربية ـ و. ص. ف ـ ذكر بوليس برلين الغربية ان رجلا في حوالي الخامسة والثلاثين من عمره وصل الى برلين الشرقية عاريا تماما بعد ان عبر نقطة التفتيش التي تعرف باسم نقطة «تشارلي» والتي تفصل بين شطري المدينة، عدوا.

ووصل الرجل الى نقطة التفتيش في تاكسي بعد ان خلع ملابسه بحيث لم يعد يحتفظ الا بسرواله الداخلي فقط، واخذ يعدو ليعبر نقطة التفتيش. وحاول احد رجال البوليس ان يلقي القبض عليه ولكنه خلص نفسه وخلع الجزء الباقي من ملابسه الداخلية واستأنف العدو.

وتصدى له اثنان من رجال البوليس في المانيا الشرقية واقتاده الى احد المعسكرات. وقال البوليس ان الرجل الذي لم تعرف بعد هويته او جنسيته او الاسباب التي دعته الى ارتكاب هذا العمل، لم تجر اعادته بعد الى الجزء الغربي من المدينة.

# هولمز يخلف شرلوك

● لندن ـ و.ص.ف ـ وجد مفتشو سكوتلانديارد خليفة لشرلوك هولمز. وهو يدعي ايضا هولمز ويزعم انه مثل كل العقول الالكترونية معصوم عن الخطأ او على الاقل اكثر فاعلية من الشخصية، التي خلقها كونان دويل منذ قرن من الزمان. وهو يعادل في طموحه طموح شرلوك.

وسيخلف هولمز الجديد، ابتداء من شهر كانون الثاني المقبل، العقول الاليكترونية التي يستخدمها حاليا البوليس.

ويؤكد الشرطي الاليكتروني الجديد انه بوسعه ان يخزن كل المعلومات التي تجمع خلال التحقيق واخراجها مرة اخرى بسرعة اكثر من مليون كلمة في الدقيقة. ويزعم هولمز، الى جانب ذلك، انه يتيح الفرصة لاقامة صلة بين عدد كبير من التحقيقات بفضل استخدام كلمات شفرية ويفتح بالتالي الطريق امام تعاون فعال بين الاحدى والاربعين وحدة في البوليس البريطاني التي تستخدمه.

# كتلة الجبهة في الهستدروت تطالب الهستدروت باتخاذ الخطوات لمنع تفشي العنصرية والفاشية

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ دعا رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في اللجنة التنفيذية للهستدروت، يهوشواع، إيرغة، قيادة الهستدروت الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تفشي العنصرية والفاشية التي يقودها الراب المأفون كهانا وعصابته أعضاء حركة «كاخ». جاء ذلك في الرسالة التي بعثها إيرغة يوم الجمعة ٧/٢٧ الى السكرتير العام للهستدروت وطالبه فيها بعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث الموضوع.

وجاء في الرسالة، انه على الهستدروت التي توحد في صفوفها العمال اليهود والعرب اتخاذ الخطوات اللازمة ضد تفشي عنصرية كهانا وعصابته التي تشكل خطرا على الدمقراطية وتبعد فرص إحلال السلام وتشوه سمعة اسرائيل في العالم. وتضيف الرسالة، انه على الشعب الذي كان ضحية للعنصرية والفاشية عدم السليم بظهور هذه المظاهر وتفشيها في بلاده.

من جهة أخرى عقد في مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس الأول (الأحد) اجتماع يهودي ـ عربي حضره عاملو الهستدروت في معظم المدن والقرى وعدد من أعضاء اللجنة المركزة للهستدروت، تم فيه البحث في تصرفات وتصريحات كهانا. وتقرر إصدار منشور استنكارا لها. ودعا المجتمعون الحكومة الى الاسراع في سن قانون يحظر العنصرية.

# وسائل حديثة لتشخيص امراض الحيوانات

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ استحدثت شركة اسرائيلية لعلم التكنولوجيا اساليب جديدة للكشف عن مسببات مرض بعض الحيوانات خاصة الدجاج والبقر والماشية. وبموجب الاكتشاف الجديد يمكن اتخاذ وسائل مضادة تحول دون انتشار الوباء بسرعة وتمكن المزارعين من مراقبة مستمرة للحيوانات في مزارعهم واتخاذ التدابير اللازمة لمنع اصابة الحيوانات بالامراض.

ويمكن تشخيص المرض، حسب الاكتشاف الجديد، خلال ساعتين او ثلاث وبتكاليف رخيصة. ويستفيد من الاكتشاف الجديد بشكل خاص مربو الصيصان اذ يمكن الكشف بسرعة عن مرض «القرميروزه» التي تقضي عادة على ٩٠٪ من الصيصان.

# احتمال رفع الحصانة البرلمانية عن شلومو عمار وتقديمه للمحاكمة قريبا

● تل ابيب ـ كتبت صحيفة «هارتس» في عددها الصادر امس، انه من المتوقع ان يتوجه المستشار القضائي للحكومة البروفيسور اسحاق زامير، قريبا، بطلب الى رئيس الكنيست الجديدة لرفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست الجديد عن حركة مياحه شلومو عمار، وذلك في اعقاب تقديم لائحة اتهام ضده الى محكمة الصلح في حيفا يوم الجمعة الماضي.

ويذكر ان شلومو عمار متهما بالتنصت الخفي على هاتف رئيس لجنة المراقبة السابق في شركة امجد يشواع فران. (راجع الاتحاد امس) هذا ومن المتوقع ان يتسلم البروفيسور زامير خلال الايام القادمة ملف التحقيق مع شلومو عمار لمراجعته قبل لقائه مع عمار ومحاميه وقبل ان يتوجه بطلبه انف الذكر الى الكنيست.

# بلدية حيفا تقرّ ميزانيتها للعام ٨٥/٨٤

## * العضو الجبهوي في البلدية يعارض الميزانية ويصوت ضدها ويعرض المشاكل الأساسية التي يعاني منها سكان المدينة اليهود والعرب *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أقر مجلس بلدية حيفا في اجتماعه الذي عقده صباح يوم الأحد ٧/٢٩ بأكثرية أصوات الائتلاف ميزانية البلدية للعام ٨٥/٨٤ بمبلغ ١٤،٥ مليارد شاقل.

والميزانية مبنية على أساس أن التضخم المالي سيصل الى ١٣٤٪ (معدل الجدول في الربع الأول من السنة المالية). ولقد ازداد دخل البلدية الذاتي من الضرائب على اختلافها زيادة حقيقية قدرها ١٦٪ وأصبح يشكل هذا الدخل الذاتي ٤١٪ من الميزانية. وهناك هبوط حقيقي في ما تقدمه الحكومة للبلدية قدره ١٨٪. وأعلن رئيس البلدية أنه اقر مؤخرا قانون يربط ضريبة الأرنونا بجدول الغلاء، ولذا فأن ما تبقى من ضريبة السكن على أي مواطن سيزداد الآن بمقدار ٧٠٪ وهو معدل ارتفاع جدول الغلاء، منذ شباط عندما أقر مستوى ضريبة السكن للسنة المالية الحالية. وأكد ان البلدية تغطي حوالي ٤٥٪ من نفقات التعليم في المدينة. وأضاف قائلا ان عدد الموظفين والعمال العاملين في البلدية قد قلص مؤخرا بمقدار (٣٤٤) شخصا.

وجرى نقاش اشترك فيه العديد من أعضاء المجلس من مختلف الكتل. واشترك في النقاش زاهي كركبي ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المجلس البلدي. ومما قاله في كلمته ان مشروع الميزانية يقدم بعد ٤ أشهر من الموعد الذي كان من الواجب اقراره. وقال ان هذا يشكل مساسا بصلاحيات المجلس وطالب بتقديم مشروع الميزانية في المستقبل في موعده بدون تأخير. وأضاف قائلا ان اقتراح الميزانية غير واقعي لأنه مبني على أساس ان التضخم المالي سيصل الى ١٣٤٪ بينما يعرف الجميع ان التضخم قد وصل الى ٤٠٠٪ وهو يرتفع بسرعة هائلة وربما يصل الى ١٠٠٠٪. كما ان مشروع الميزانية قد يفترض الحصول على هبة أو قرض من وزارة الداخلية بمبلغ ٤،٦ مليارد شاقل لتغطية العجز المتوقع، وهذا أمر بعيد عن الواقع. ولذا فأن البلدية ستواجه في الأشهر القريبة جدا وضعا ماليا في غاية الصعوبة.

ثم أشار الى ظاهرة مقلقة في الميزانية هي تخصيص مبالغ ضخمة (٥٠٠ مليون شاقل) لدفع فوائد للبنوك وفروق في جدول الغلاء على المبالغ التي من الممكن ان تسحبها البلدية من هذه البنوك كقروض مؤقتة. وقال اذا أضفنا الى هذا المبلغ ما خصص في الميزانية لتسديد الديون (١،٨١ مليارد شاقل) فان المجموع يشكل ٣٨٪ من كل الدخل الذاتي للبلدية.

ثم تحدث عن زيادة الضرائب على سكان المدينة وقال: ان ضريبة السكن ازدادت بمقدار ٤٠٠٪ والأن يعلن رئيس البلدية ان ضريبة السكن ستربط بجدول الغلاء بشكل تراجعي منذ شهر شباط ٨٤. وهذا معناه زيادة كبيرة أخرى في ضريبة السكن واحتج على هذا القانون وطالب باعطاء السكان فرصة شهر لدفع ما تبقى على كل واحد منهم من ضريبة السكن. على أساس أن من لايدفع كل المطلوب فقط يُطالب بالزيادة في جدول الغلاء. ومع الزيادة الكبيرة في الضريبة هناك تقليصات كبيرة في الخدمات التي تقدمها البلدية للسكان. فمثلا اقفلت البلدية (٢٣) روضة أطفال في المدينة ونسقت عددا كبيرا من المعلمات. كما أنها أقفلت عددا من نوادي الشباب وقلصت عمل المراكز الجماهيرية. كل هذا في الوقت الذي ترتفع فيه الأصوات من كل جانب مطالبة بزيادة الاهتمام بالشباب.

وقال ان مشروع الميزانية لا يبشر بحل المشاكل التي تواجه سكان المدينة كمشكلة المواصلات وتلويث الجو وغيره. وطالب بتخصيص مسار خاص للباصات والتاكسيات في مدخل المدينة وفي شارع هرتسل لتسهيل سير السيارات العامة.

ثم تحدث عن الوضع في الشارع العربي فقال انه لا جديد هناك وانه لم يتم حل أية مشكلة ولا سيما مشكلة السكن. وأضاف ان كل الوعود ببناء (١٧٠) وحدة سكنية بقيت حبرا على ورق، ولذا فأزمة السكن تزداد حدة. وقدم عائلة الحصري التي وجدت نفسها في الشارع بدون مأوى مثلا على هذه الأزمة. وقال ان قضايا السير وأخطارة في شارع عباس وشارع الخوري لم تجد حلا لها على الرغم من المراجعات المتعددة. وطالب بنقل المدرسة الصناعية الكائنة قرب سوق «تلبيوت» الى غربي حيفا اذ ان هذا هو مطلب كل لجان الآباء في المدارس العربية الرسمية في المدينة.

ثم طالب باعادة تأليف لجان الاحياء في حي وادي النسناس وعباس على اساس نتائج الانتخابات للبلدية التي جرت في العام الماضي حتى لا تبقى هذه اللجان مؤلفة من حزب واحد (المعراخ). كما احتج على عدم منح الشبيبة الشيوعية ميزانية أسوة بباقي منظمات الشبيبة في المدينة وقال ان هذا عمل غير دمقراطي ويشكل تمييز ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية الذين هم مواطنو هذه المدينة.

ثم تحدث عن حوادث من التحريض ضد المواطنين العرب في المدينة جرت في العام الماضي وانتقل الى التصريحات العنصرية المعادية للعرب التي أطلقها الحاخام كهانا في الاسبوع الماضي وطالب رئيس البلدية بالتنديد بها (اقرأ خبرا حول هذا الموضوع في عدد الاتحاد الذي صدر يوم الاثنين ٧/٣٠).

وبعدها قال ان الاعضاء يستطيعون التفتيش عن أسباب الأزمة المالية الخانقة التي تواجهها البلدية، ولكن السبب الأساسي هو سياسة الاحتلال والاستيطان، وانعدام السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني، فاستمرار الاحتلال في لبنان الذي يكلف شهريا مليون دولار والاستيطان الذي يكلف سنويا ٥٠٠ مليون دولار، ونفقات الدفاع الضخمة كلها لا تبقي ميزانيات للخدمات وللسلطات المحلية بما فيها بلدية حيفا. وأكد ان الطريق للخروج من الأزمة هي في احلال السلام العادل والشامل في المنطقة.

وفي رده اعترف رئيس البلدية بخطورة الوضع المالي في البلدية، ووعد بالاهتمام بطلب نقل المدرسة الصناعية الى غربي حيفا، واقامة لجان احياء في وادي النسناس وعباس على أساس نتائج الانتخابات الاخيرة للبلدية.

هذا وصوت الرفيق زاهي كركبي ضد اقتراح الميزانية.

# سكان طيرة الكرمل يهبون للدفاع عن صحة اطفالهم ويطالبون بازالة المزبلة المجاورة

○ طيرة الكرمل ـ لمراسلنا ـ قام مئات من شيوخ ونساء واطفال طيرة الكرمل، امس الاول الاحد، بسد مداخل المزبلة المحلية ومنع سيارات نقل النفايات من الوصول اليها وذلك احتجاجا على مماطلة السلطة المستمرة منذ خمس سنوات لنقل المزبلة التي تشكل خطرا على حياة السكان.

وقد رفع المتظاهرون عشرات الشعرات التي تدعو الى «دفع ضريبة الاكسجين» وتدعو وزير الداخلية يوسف بورغ الى شم هواء مدينتهم «النقي».

وذكرت «هآرتس» في عددها الصادر امس ان بلدية المدينة اعلنت تضامنها مع السكان وشارك قسم كبير من موظفيها في مظاهرة سد مداخل المزبلة.

ومن الجدير ذكره ان هنالك مزبلة مشابهة في ضررها واخطارها تقع قرب مدينة شفاعمرو وتضايق اهل المدينة وجيرانها في عبلين.

# جبهة دبورية تجمل الانتخابات :

# انتصارنا هو جزء من نجاح وحدة الصف لشعبنا

● دبورية ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ أصدرت جبهة دبورية الدمقراطية، يوم السبت الماضي، منشورا وزعته على الأهالي لخصت فيه نتائج المعركة الانتخابية في القرية وشكرت الأهالي على منحهم الثقة للجبهة وزيادة أصواتها (من ٤١٩ صوتا تساوي ٤١،٦٪ في الانتخابات السابقة الى ٦٤٨ صوتا تساوي ٤٢،٥٪ في الانتخابات الأخيرة. ومما جاء في المنشور:

ان انتصارنا في دبورية هو جزء من نجاح وحدة الصف لشعبنا حيث عززت الجبهة الدمقراطية قوتها في الانتخابات الحالية وحافظت على مقاعدها على الرغم من كل المؤامرات التي حيكت لتنزيل تمثيلها. وجاءت هذه النتيجة لتضع مسؤولية أكبر على عاتقنا للاستمرار في الدفاع عن حقوق جماهير شعبنا من أجل العيش الكريم في وطننا ولتعزيز وحدة الصف الكفاحية من اجل تشديد الكفاح في سبيل السلام العادل والثابت وانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقرار حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وتطرق المنشور الى الاعمال الاستفزازية التي قام بها (عضو الكنيست) الجديد الفاشي مئير كهانا ودعت الأهالي الى رص الصفوف والالتفاف حول الجبهة لوضع حد للغطرسة الفاشية وافشال تهديدات كهانا والكهانية.

## مبروك

● حيفا ـ في حفل بهيج ضم العديد من الاهل والاقارب والرفاق والاصدقاء جرى في قاعة اوفير في حيفا زفاف الرفيق عصام زين الدين الذي يدرس الطب في جامعة موسكو ونجل عضو ادارة «الاتحاد» الرفيق عباس زين الدين والرفيقة عفيفة زين الدين على الآنسة نائلة داوود عمران البيطار من القدس والتي تدرس ايضا في جامعة موسكو. فأحر التهاني للعروسين ووالديهما ووالدتيهما ولعموم افراد العائلتين. وبالرفاء والبنين والف مبروك

اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها والعاملون فيها

# شركة خاصة تصور الحقول لفحص الانتاج

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ ينوي مجلس تسويق الخضار والفاكهة استئجار شركة خاصة للتصوير المساحي والضوئي من الجو لفحص صحة تقارير المزارعين عن منتوجات حقولهم ومزارعهم.

ويقول المجلس ان التقارير التي يزودها المزارعون له ليست دقيقة ولذلك يصعب على الشركة تقويم المحصول السنوي لانواع الخضار المختلفة مما يسبب فائضا وتآكلا في الاسعار.

وينوي المجلس الطلب من الشركة اجراء اربعة فحوصات في السنة الامر الذي يسهل على المجلس معرفة الاماكن التي تعاني من فائض تتلفه فيما بعد، ليعمل على تصديره الى الخارج.

# ارتفاع نسبة البطالة في بيسان

● بيسان ـ اعلن مدير مكتب العمل في منطقة مرج بن عامر شاؤول ماتيس ان عدد العاطلين عن العمل في مدينة بيسان قد وصل الى ٥٠٠ شخص يشكلون نسبة ١٣،٩٪ من القوى العاملة في المدينة والتي يبلغ عددها ٣٦٠٠ شخصا.

واضاف ماتيس الذي كان يتحدث في اللقاء الذي اجراه مع موظفي مكتب العمل في بيسان ان تزايد نسبة البطالة في بيسان ناتج عن اغلاق اكثر من نصف المصانع التي اقيمت في المدينة او عن تقليص عدد العمال في القسم الاخر منها.

# السلطة تصعد تنكيلها في ابناء زكية ومحمود. الشموط وتطالبهم بالتنازل عن الجنسية

## * المحامي الفاهوم يطالب وزارة الداخلية بالكف عن هذا التعذيب للابناء الابرياء والسماح لهم بالتقاء والديهم دون التنازل عن جنسيتهم *



● ابناء زكية ومحمود شموط ـ مسعود ودولت وعامر وهالة ونادیا ●

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ بعث المحامي وليد الفاهوم، يوم السبت الماضي، برسالة الى وزارة الداخلية طالبها فيها باسم موكله عمر حسن أبو صلاح من قرية سالم في المناطق المحتلة، بتحرير جوازات سفر احفاده الثلاثة دولت وهالة ونادیا مسعود ليتمكنوا من الالتحاق بوالديهم زكية شموط ومحمود مسعود اللذين كان قد اطلق سراحهما من السجن الاسرائيلي في اثناء عملية تبادل الأسرى بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في تشرين الثاني الماضي.

وجاء في رسالة الفاهوم ان موكله كان قد تقدم بطلب للحصول على جوازات السفر لاحفاده في مكتب الوزارة في العفولة، بتاريخ ٨٤/٤/٨، الا أنه اعلم لاحقا انه لن يتم تحرير الجوازات لاحفاده حتى يتم تنازلهم عن الجنسية الاسرائيلية. وقد رفض الجد هذا الطلب وتوجه بتاريخ ٤/٢٧ الى وزارة الداخلية طالبا تحرير الجوازات. وشرح في رسالته الى الوزارة الأسباب التي يتوجب على الوزارة أخذها بالاعتبار في أثناء النظر في قضيته وهي أولا: ان البعد بين الأبناء وذويهم قد يؤدي الى عدم التأقلم فيما بينهم. وثانيا: فان الحاجة وضرورة الاهتمام بايجاد صلة بين أبناء العائلة في المناطق المحتلة وفي الخارج تحتم عدم التنازل عن الجوازات خاصة بالنسبة للبنت الكبرى المخطوبة لشاب من القرية. وثالثا: لا يحق لوزير الداخلية ربط اصدار الجوازات بالتنازل عن الجنسية خاصة وان هؤلاء الأولاد لم يقترفوا أي ذنب يذكر.

وأضاف الفاهوم في رسالته انه كان قد توجه بتاريخ ٥/٥ الى مديرة مكتب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في الناصرة وطلب منها الاهتمام بقضية البنات الثلاث الا ان المديرة أخبرته بانها لا تستطيع التدخل في اعمال وزارة الداخلية.

وبناء عليه أضاف الفاهوم، أطالب حضرتكم بالاهتمام بالقضية قبل القيام بالخطوات القانونية اللازمة.

# المحكمة العليا تقرر تمديد اعتقال الضابطين غيلا ولفيتان لمدة ثلاثة ايام اخرى

● تل ابيب ـ قرر قاضي المحكمة العليا مناحيم ايلون، امس، تمديد توقيف الضابطين شلومو لفيتان واهرون غيلا لمدة ثلاثة ايام اخرى حتى يصدر قراره بشأن اعتراض المدعي العام للدولة على قرار المحكمة المركزية إطلاق سراح الضابطين المذكورين بالكفالة حتى يحين موعد الاستماع الى شهادتهما في قضية اثنين من اعضاء المنظمة الارهابية اليهودية.

وكان المدعي العام للدولة يونا بلتمان قد طلب من المحكمة العليا، امس، الغاء قرار المحكمة المركزية وعدم الاستهتار بمشاعر المواطنين. وقال المدعي بلتمان في اعتراضه امام المحكمة العليا انه من المهم ان يشعر المواطن بان متهما ارتكب مثل هذه المخالفات الخطيرة لا يتجول حرا في البلاد وكانه لم يفعل شيئا.

واضاف بلتمان انه يعتقد بان المحكمة المركزية اخطأت حين قررت، بغالبية الاصوات، اطلاق سراح الضابطين بالكفالة المالية وعلى المحكمة تمديد توقيفهما حتى انتهاء الاجراءات القضائية ولو تطلب الامر تقديم موعد النظر في قضية المتهمين اللذين سيشهد غيلا ولفيتان في قضيتهما.

ويذكر ان غيلا ولفيتان متهمان بسلسلة من المخالفات منها محاولة القتل او وضع المتفجرات وعدم منع الجريمة والتسبب في اعمال تخريبية خطيرة.

# لجنة المالية في بلدية القدس تقرر رفع الضرائب بنسبة ٥٠٪

● القدس ـ قررت لجنة المالية التابعة لبلدية القدس، امس الاول الاحد، رفع الضرائب البلدية بنسبة ٥٠٪ وذلك تمشيا مع قرار وزارة الداخلية بهذا الشأن.

ويذكر ان وزارة الداخلية كانت قد اقرت تعديل المصروفات للمعاشات في اشهر نيسان الى تموز بنسبة ٧٨٪ وتعديل المصروفات على الفعاليات البلدية بنسبة ٣٧٪.

وادعت لجنة المالية ان قرارها برفع الضرائب البلدية بهذه النسبة «المتوسطة» (!) جاء رغما عن ارادتها وذلك يعود الى اقرار ميزانية البلدية في نيسان الماضي بنسبة ٢٠٠٪ ـ بينما تصل نسبة التضخم المالي اليوم الى ٤٠٠٪.

هذا وتنتظر لجنة المالية الموافقة على قرارها آنف الذكر من قبل ادارة البلدية ووزير الداخلية.

# القاء قنبلة على بيت مواطن في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ قام «مجهولون» في الساعة الثانية والنصف من صباح امس الاول الاحد بالقاء قنبلة يدوية على بيت السيد فؤاد عامر في حي «الجنود المسرحين» مما ادى الى احداث اضرار في البيت.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الحادثة هي الثالثة من نوعها في شفاعمرو فقد تم في العام الماضي القاء قنبلتين مماثلتين على بيت احد سكان الحي نفسه ولم تكشف الشرطة حتى الان عن الفاعلين.

هذا ويعم الاستنكار اهالي شفاعمرو الذين يطالبون الشرطة ببذل كل الجهود لوضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة وتقديم المجرمين للمحاكمة.

## تهنئة

الى رفاقنا الاعزاء عفيفة وعباس زين الدين. احر التهاني واحلى الامنيات بزواج ولدكم عصام.

حركة النساء الدمقراطيات ـ حيفا

# السجين مصطفى ملالحة يتعرض لاقسى صنوف التعذيب في سجن «الفارعة» الرهيب

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام المحامي وليد الفاهوم، مؤخرا، بزيارة السجين السياسي مصطفى توفيق ملالحة (٢٢ عاما) من قباطية الموجود في سجن «الفارعة» والذي كان اعتقل في ٨٤/٤/٢٢ وحكم عليه في محكمة عسكرية ميدانية، بعد عشرة ايام من اعتقاله، بالسجن لمدة ستة اشهر، سجنا فعليا. وذلك بتهمة التظاهر ورفع العلم الفلسطيني يوم الارض (٣٠ آذار الماضي). ولم تمهله المحكمة حتى لتوكيل محام يدافع عنه.

وعلم المحامي الفاهوم انه تم عزل السجين مصطفى ملالحة، قبل حوالي ثلاثة اسابيع، عن باقي السجناء لمدة ستة عشر يوما وذلك بتهمة التعاطف مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وتعرض، خلال هذه الفترة، لجولة اخرى من التعذيب واهانته وشتمه واجبار سجناء آخرين على ضربه بهدف انتزاع «الاعتراف» منه.

ويطلق السجناء على الكيس الذي يوضع على الرأس إسما واقعيا هو «الخنق» ـ اي الذي يخنق.

ويعاني السجين مصطفى ملالحة الان من ضعف في الدم. كذلك فانه يعاني من حساسية في الرأس وبدأ شعره بالتساقط نتيجة «الخنق». وتعلو ظهره البثور والحبوب.

ويذكر ان سجن «الفارعة» مشهور بفوضويته وبالتنكيل الذي يتعرض له السجناء، ومعظمهم من الاحداث. ويوجد في هذا السجن، اليوم، حوالي ٣٠٠ سجين. وهو تابع، خلافا لباقي السجون، لسلطة الجيش المباشرة وليس لمصلحة السجون العامة.

الهدف من هذا المعتقل، الذي اقيم بتوصية من رفائيل ايتان، قائد اركان الجيش الاسرائيلي السابق، هو كسر شوكة الفتيان الفلسطينيين وهم في ريعان شبابهم. فالجنود يركلون السجين على الطالع والنازل. وتبرز فيه قلة العناية الصحية ورداءة الطعام. (معظمه من الشوربات وتنعدم فيه الخضراوات). ولا احترام فيه لأية قوانين او حقوق الانسان. مثلا مصطفى ملالحة لم يأكل، خلال اربعة اشهر من سجنه، اللحم الا مرة واحدة (لحم الدجاج).

كذلك لا توجد في هذا المعتقل غرفة خاصة للقاء المحامي بموكله. ولم يفلح المحامي في اجراء لقاء خاص بموكله، رغم اصراره على القيام بذلك في «براكية» خارج بناية السجن.

وحدث ان طلب المحامي الفاهوم من نائب مدير السجن، الكابتن غدير، الدخول الى المرحاض. فأجابه : لا مراحيض عندنا. اعملها بين الشجر. ولم تحل المشكلة الا بتدخل مدير السجن.

ثلاثة شبان من الجولان المحتل وقعوا في براثن الكتائب :

# ● أرادوا أن يقطع أحدهم رقبة أخيه بالمنشار

## ● الكي بالسجائر ، واشعال البارود على البطون ، وقطع اللحم بالسكين ، كانت عذابات يومية

## ● ادخلوهم في خزائن على مقياس الانسان، ورشّوهم بالمواد المبيدة للذباب.

## هل ستتكرر مأساة ١٩٤٨ في سنة ١٩٨٤ ؟

■ بقلم : علي مرجان ■

*- يجب ان ترحلوا من هنا !*
*- إلى أين ؟*
*- إلى شرقي الشارع الرئيسي .*
*- لماذا ؟*
*- ان قوات الجيش ستُجري مناورات عسكرية لمدة ثلاثة اشهر ، وبعدئذ ترجعون الى اواضيكم !*
*- وهل ضاقت الدنيا ؟ ولا توجد إلّا اراضينا ؟*
*- هذه أوامر من فوق . معكم مدة شهر . ارحلوا وإلا اعذر من انذر !!*

*وقال مخاتير عرب العزازمة: «أمرنا لله !» وخرج الحاكم العسكري راضياً .*
*كان ذلك بعد اشهر من قيام الدولة في العام ١٩٤٨ . ورحل عرب العزازمة الى الشرق وقالوا : ثلاثة اشهر ونعود . وسكنوا الارض «البديل» . وطالت الثلاثة الأشهر وصارت ٣٦ عاماً .*
*وتحولت الارض الى ثكنات وصارت منطقة عسكرية والويل لابن عرب العزازمة اذا خطا خطوة فيها .*
*واليوم ، في العام ٨٤ وليس ٤٨ ، انطلقت الدبابات شرقي الشارع .. ودخلت الارض «البديل» لتجري عليها التدريبات العسكرية .*
*وتصوّروا : تقع الارض البديل ، بعد اتفاقية كامب ديفيد ، بين مطارين عسكريين هما مطار رمات بيكع ومطار تل الملح فماذا لو سقطت طائرة لسبب مجهول على تجمع سكاني لعرب العزازمة كما يخططون ؟*
*كم ضحية ستقع ؟*
*وماذا يجري الآن ؟*
*الدبابات وجنود المشاة يعيشون بأرض عرب العزازمة . والطائرات تصول وتجول فوقها .*
*" تدريبات ليلية تثير هلع السكان وتقض مضاجعهم . فهل ستتكرر مأساة ١٩٤٨ في سنة ١٩٨٤ .. وهل صار بديل «البديل» في طور التنفيذ ؟*

( بئر السبع )

■ بقلم : محمود أبو شنب ■

يبدو ان ما نسمعه ونقرأه عن معتقلات اسرائيل وسجونها وما يتعرض له المواطنون العرب في اسرائيل وأبناء الشعب العربي الفلسطيني فيها من ألوان التعذيب، والافتنان في وسائل وأساليب التنكيل، له ما يشبهه في لبنان وينفذ بأيدي قطعان الكتائب الفاشية، التلاميذ النجباء لحكام اسرائيل.

والأمثلة على ذلك لا يطولها حصر، وأحدها، الشبان الثلاثة من مجدل شمس، الأخوان: سعيد وحسين الكحلوني وقاسم مصطفى محمود. أكبرهم ابن ١٨ سنة وأصغرهم ابن ١٦. هؤلاء الفاشيون أقلقهم انقطاع أخبار اخوالهم في «الشوف» فقرروا ذات يوم، قطع الشك الذي يؤرقهم باليقين الذي يطمئنهم، وان يجتازوا الصعاب والمخاطر، والنار التي تأكل لبنان، وأن يصلوا الى «الشوف».

كانوا يعرفون أن الشمال الغربي يوصلهم الى وجهتهم، واما ما بين قريتهم مجدل شمس، وبين الشوف فتركوه للتساهيل وللحظ. وسافروا... كان ذلك قبل سبعة شهور. والقي القبض عليهم في قرية علموا ان اسمها «مشغرة». ووقعوا بأيدي الكتائب تلامذة حكام اسرائيل، النجباء. وما أن قال الفتيان الثلاثة انهم كانوا في طريقهم الى الشوف حتى وضعهم الكتائب في طريق العذاب.

أغمضوا عيونهم. بعد ان أشبعوهم ضربا وكانوا قد أناموهم على الأرض بدون غطاء، ونقلوهم مغمضي العيون الى حيث لا يدرون. وهناك، في المركز الثاني، ضربوهم ضربا موجعا على مدار يومين كاملين. نقلوهم بعدها الى مركز ثالث. قالوا انه موجود في ثلاثة طوابق تحت الأرض.

في هذا المكان أدخلوهم في خزائن، وكأنها مفصلة على مقياس الانسان، ورشوهم



● الفتى قاسم مصطفى محمود من قرية مجدل شمس السورية المحتلة . وتظهر على صدره آثار الحرق بالرصاص في أثناء وجوده في أسر عصابات الكتائب .

بالمواد المقاومة للذباب، وأبقوهم داخل الخزائن حوالي نصف الساعة حتى كادوا يختنقون، وعندما أخرجوهم من الخزائن انهالوا على أجسادهم الغضة بالضرب المبرح، وراح الفاشيست يتسلون باطفاء أعقاب السجائر على جلودهم. وبز الجميع فاشي قطع لحم أحد الفتيان بالسكين! ثم قام آخر بسكب البارود على بطون الفتيان الموثقي الأيدي والأرجل وأشعل فيه النار، فاكتوت جلود بطونهم وترك احتراق البارود الجروح والندوب على جلودهم.

أما الضرب بالعصي والكرابيج والضربات الكهربائية فكانت أمرا عاديا، وكان ذلك كثيراً ما يحدث في أثناء تقديم الطعام لهم. كما عودوهم أن يقولوا «أبونا» ومن ينسى ذلك يضرب بشكل اضافي.

وتفنن الفاشيست في اختراع وسائل التعذيب، فأحضروا منشارا وطلبوا من الفتية أن يذبحوا بعضهم بعضا به، فلما رفضوا انهالوا عليهم بالضرب، وأغمضوا عيونهم ووضعوا في يد أحدهم منشارا وطلبوا منه أن يشر، وما أن حرك المنشار حتى عرف أنه ينشر لحما. فرماه، وعندما فكوا العصابة عن عينيه عرف أنهم كانوا يريدون أن ينشر رقبة أخيه.

وبقي الفتية في هذا العذاب ثلاثة أيام متتالية، ثم أغمضوا عيونهم، ونقلوهم الى ميناء بيروت، الى سجن «الكرنتينا»، وهناك ناموا شهرين متتالين على الأرض، دون غطاء.

وفي عيد الأم، يوم ٢١ آذار، كتب أحدهم اسمه بأظافره على الجدار، وتاريخ عيد الأم. وعندما شاهد الفاشيست ذلك جلدوه ٢١ جلده. ثم نقلوهم بعدها الى سجن آخر قضوا فيه خمسة أشهر ذاقوا خلالها شتى صنوف الضرب والتعذيب، ثم نقلوهم الى صيدا، وسلموهم الى المركز الاسرائيلي هناك. فاعتقلتهم السلطات الاحتلالية، ثم أطلقت سراحهم بكفالة مالية قدرها ٢٠٠ الف ليرة لكل منهم وسلمتهم الى أهاليهم في الجولان المحتل. فعادوا هياكل عظمية وبالكاد تعرف عليهم أهاليهم. وكانوا على وشك فقدان الذاكرة.

من عادة المجرم وشريكه، محاولة اخفاء آثار الجريمة، ولقد حذّت الفتية الثلاثة، ان الكتائب وكذلك جيش الاحتلال الاسرائيلي، هددوهم بالويل والثبور اذا حدثوا أحداً بما تعرضوا له.

● ● ●

هذه عينة من أخلاق الفاشيست كشفها ثلاثة فتيان من الجولان ما زالوا في عمر الزهور. فما بالك بما ارتكبه هؤلاء الفاشيون ضد الفلسطينيين واللبنانيين. ولأخوتنا في الجولان المحتل نقول: ان اشتداد حلكة الليل دليل على قرب انبلاج الفجر.

## السلم هو شرط للتطور

■ بقلم : بوغاتوف ■

● أشار المؤتمر الثالث لرؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة ، الذي انعقد في لوساكا في العام ١٩٧٠ ، بدقة ، الى العلاقة الوثيقة المتبادلة بين النضال في سبيل السلم ونزع السلاح ، من ناحية ، وبين التطور في العالم المعاصر ، من ناحية أخرى .

لقد صرّحت الدول النامية بأن الوصول الى اتفاق حول تخفيض النفقات على التسلح من شأنه ان يمكن من تجميع أموال ضخمة وانفاقها على اغراض التقدم الاقتصادي والاجتماعي للبشرية .

وبعد ذلك قامت دول عدم الانحياز بتطوير وإغناء هذه الفكرة في الوثائق الختامية لندواتها الأخرى ومن بينها مؤتمر القمة السابع ، الذي انعقد في آذار العام ١٩٨٣ في عاصمة الهند .

ويشير البيان الاقتصادي ، الذي أقره مؤتمر دلهي ، الى العلاقة المتبادلة بين السلم والتطور الاقتصادي فيقول «ان التطور المستقر في العالم كله ونظام دولي سليم يتطلبان وقف سباق التسلح تليه تدابير عاجلة لنزع السلاح يمكنها ان تحرر موارد في غاية الضرورة للتطور الاقتصادي . ولا وجود للتطور المنتظم والتقدم إلاّ في ظل السلم والانسجام والتعاون» .

وفي عداد العوامل المساعدة على زيادة حدة الأزمة الاقتصادية الدولية وخاصة في البلدان النامية أشار المشاركون في المؤتمر وبشكل أساسي الى تبذير الموارد المادية والبشرية الضخمة على سباق التسلح الباهظ المصاريف والعديم الجدوى ، باعتباره العامل الاول .

واشار فيدل كاسترو في كتابه «الأزمة الاقتصادية والاجتماعية العالمية» ان جزءا فقط من تلك المبالغ الضخمة التي يلقى بها الى موقد الميزانيات العسكرية من شأنه ان يسهم بقسط لا يُستهان به في التطور . وهكذا فان المساعدة المالية والمادية لزراعة البلدان النامية التي قد تقود هذه البلدان الى الاكتفاء الذاتي الغذائي في بداية العام ١٩٩٠ لا تزيد نسبتها - حسب التقديرات - على ٠,٥٪ فقط من حجم النفقات العسكرية العالمية . وتساوي قيمة صاروخ «ترايدينت» واحد مصاريف تعليم ١٦ مليون طفل أو قيمة بناء المساكن لمليوني شخص .

والفكرة القائلة ان السلم هو الشرط الرئيسي للتطور أشارت اليها كذلك الدورة السادسة لمؤتمر هيئة الأمم المتحدة في التجارة والتنمية (اليونكتاد) التي انعقدت في حزيران العام ١٩٨٣ في بيلغراد والتي بحثت قضايا حالة الاقتصاد العالمي وآفاقه في الثمانينات .

وتحدثت في الدورة نيابة عن حركة عدم الانحياز - رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي وأشارت الى ان تقدم جميع البلدان - المتطورة منها والنامية - يتوقف كلياً على السلام العالمي .

وتوحي الحياة نفسها للبلدان غير المنحازة مثل هذا الموقف النشيط في النضال من اجل السلم ، لأن سباق التسلح الذي فرضته الامبريالية الامريكية لن يترك جانباً الدول النامية ايضاً . فبموجب معطيات سكرتارية مؤتمر هيئة الأمم المتحدة في التجارة والتنمية ، بلغت حصة البلدان النامية في مجمل النفقات العسكرية ٧,٢٪ في العام ١٩٧٠ وازدادت الى ١٩٪ في العام ١٩٨١ .

وفاقت النفقات العسكرية للبلدان المتحررة في العام ١٩٨٠ بأكثر من ٢,٧ مرّة مجموع قيمة المساعدة الرسمية التي وردت من الدول الرأسمالية ال ٢٤ الداخلة في اطار منظمة التعاون الاقتصادي .

والاتحاد السوفييتي يتفهم ويساند تماماً موقف البلدان النامية من مسائل النضال في سبيل السلم الذي يعتبر شرطاً رئيسياً لتطورها . وأكّد بيان يوري اندروبوف الصادر بتاريخ ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) العام ١٩٨٣ خاصة «ان الاتحاد السوفييتي على يقين من ان تعزيز السلام وضمان أمن الشعوب لا يمكن التوصل اليهما إلا عن طريق تخفيض الاسلحة القائمة الى مستويات اوطأ لا تقاس وليس عن طريق زيادة وابتكار الجديد والجديد من انواع الاسلحة . فلدى البشرية عدد كبير من القضايا التي لا تحل لمجرد صرف موارد ضخمة - مادية وذهنية وغيرها . ومن وجهة النظر هذه فان التوصل الى اتفاقيات حول التخفيض الجذري للاسلحة النووية وغيرها من الاسلحة لا بد وان يجلب الخير لجميع الشعوب» .

(عن وكالة أنباء «نوفوستي» السوفييتية)

## خصائص المجمّع الصناعي الفرنسي

*** حوالي مليون فرنسي يعملون ، بشكل مباشر أو غير مباشر ، في مؤسسات المجمّع الصناعي * فرنسا تحتل ، منذ بداية السبعينات ، المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في تصدير الاسلحة * الحكومة تساعد المجمّع الصناعي . والمجمّع الصناعي يؤثر على سياسة الحكومة الخارجية ***

■ بقلم : الجنرال ميخائيل كيريان ■
(الدكتور في العلوم العسكرية)

كان المجمع الصناعي الحربي الفرنسي يتشكل تحت تأثير السياسة التي انتهجتها فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية . فالبرجوازية الفرنسية ، اذ خافت من اتساع الحركة الدمقراطية ، بحثت عن مساندة الاوساط الامبريالية الامريكية . وبعد انضمام فرنسا في العام ١٩٤٩ الى حلف «الناتو» (شمال الاطلسي) العدواني ، خاضت الاوساط الفرنسية الحاكمة حروباً عقيمة ضد حركات التحرر الوطني في كل من الجزائر والهند الصينية وفي مناطق أخرى ، ساعية الى الحفاظ على مستعمراتها . وانطلاقاً من واقع تفكك الامبراطورية الاستعمارية الفعلي اعترفت الحكومة الفرنسية باستقلال مستعمراتها في افريقيا . وفي العام ١٩٦٦ خرجت فرنسا من منظمة حلف الاطلسي العسكرية وصفّت القواعد العسكرية الامريكية على اراضيها . وفي الوقت نفسه سعت فرنسا الى الاحتفاظ بوضعها كإحدى الدول الرائدة في عالم رأس المال . وأسست قواتها الاستراتيجية والتكتيكية وواصلت تعزيز وتطوير قواتها المسلحة .

واتخذت الحكومة الفرنسية الحالية ، بوضوح ، موقفاً موالياً للناتو بخصوص العلاقات بين الشرق والغرب ، وخاصة فيما يتعلق بنصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية . واعلنت عن عدم رغبتها في ادراج القوات النووية الفرنسية في حساب تناسب القوى الاستراتيجي بين الشرق والغرب في اوروبا . وتقف فرنسا موقفاً سلبياً ، أيضاً ، من فكرة نزع السلاح في بعض المناطق ، وبالتحديد في اوروبا . كما رفضت فرنسا ، منذ البداية ، الاشتراك في محادثات فيينا لتبادل تقليص القوات المسلحة والاسلحة في وسط اوروبا . وتسعى الحكومة الفرنسية ، مع المجمع الصناعي الحربي الذي اصبح احد اقوى المجمعات المماثلة في اوروبا الغربية ، الى ضمان الدور القيادي لفرنسا في المنطقة .

والقسم الاكبر من المنتوج الحربي هو من نصيب عدد غير كبير من شركات مختصة . وتعتبر «ايروسباسيال» و «داسو بريغي» و «ماتراه» و «سنيكماه» و «تومسون إي. س. ف.» رائدة بينها . وتنتج هذه الشركات الجزء الاكبر من جميع أنواع الاسلحة ، ابتداء من البنادق وانتهاء بالقنابل النووية والصواريخ والمنظومات الكونية . ويعمل في مؤسسات المجمع الصناعي الحربي الآن ، بصورة مباشرة ، أكثر من (٣٠٠) ألف انسان . كما يعمل فيها ، بصورة غير مباشرة ، (٧٠٠) ألف انسان آخر . وعدد كبير من شركات المجمع الصناعي الحربي تابع للدولة . وتنتج فيها سفن حربية عادية وغواصات ذرية حاملة للصواريخ ودبابات ومدافع وأسلحة اوتوماتيكية . ويعمل في المصانع الحربية التابعة للدولة قرابة (١٢٠) ألف انسان . وفي قطاع الدولة تعتبر شركتا «ايروسباسيال» و «سنيكماه»

( «الجمعية الوطنية لتصميم وبناء محركات الطائرات» ) من الشركات الرائدة .

وأسست شركة «ايروسباسيال» في العام ١٩٥٦ . وهي تحتل المرتبة الاولى في اوروبا الغربية من حيث حجم مبيعات تكتيك الطيران والصواريخ والفضاء الكوني (طائرات وهليكوبترات وصواريخ باليستية وتكتيكية) . ويعمل في مؤسساتها زهاء (٤٠) ألف انسان وهذا هو الثلث ، تقريباً ، من اجمالي عدد العاملين في الصناعة الفرنسية التي تنتج الطائرات والصواريخ والمعدات الفضائية الكونية . وتملك الشركة ١١ مؤسسة و ٥ مؤسسات فرعية في فرنسا ومؤسسة فرعية في الولايات المتحدة ومؤسسة فرعية في البرازيل . وهي تصدر منتوجها الى ٨٥ بلداً . وقد باعت هذه الشركة سلاحاً في العام ١٩٨٠ وحده بمبلغ يزيد على ١٣ مليار فرنك فرنسي ، بينما شكلت ارباحها ١١٨ مليون فرنك . وزادت الطلبيات على الاسلحة في بداية الثمانينات على ٤٠ مليار فرنك .

ويعتبر القطاع الخاص قوياً ، أيضاً . ويعمل فيه حوالي (١٦٠) ألف انسان بالاضافة الى ١٣٠ - ١٤٠ ألف انسان آخر يقومون بتنفيذ طلبيات الشركات الحربية . وتبرز بين الشركات الخاصة «داسو» ، التي احتكرت إنتاج الطائرات من أجل سلاح الجو الفرنسي . وطائراتها ، «ميراج» ، يشتريها العديد من البلدان . وأرباح الشركة تزيد على ١٠٠ مليون فرنك في السنة . وتلي «داسو» شركات «تومسون إي. س. ف.» و «كريزو - لوار» و «ماتراه» و «توربوماكاه» .

وتتطور صناعة فرنسا الحربية بوتائر عالية . ويوشك على الانتهاء تنفيذ برنامج اعتمادات الدولة للاهداف العسكرية ، الذي أقر في العام ١٩٧٦ . ويخطط لتوظيف (٦٠٠) مليار فرنك في تحديث القوات النووية الضاربة . كما يعار اهتمام كبير لتطوير الاسلحة الاعتيادية .

والمجمع الصناعي الحربي الفرنسي من أكبر مزودي السوق العالمية بالسلاح والمعدات الحربية . ومنذ منتصف السبعينات يحتل المرتبة الثانية بعد المجمع الصناعي الحربي الامريكي في العالم الرأسمالي من حيث صادرات الاسلحة . بينما يحتل المرتبة الاولى من حيث صادرات الاعتدة الحربية بالنسبة لكل فرد من السكان الفرنسيين . وتصدّر فرنسا اكثر من ١٠٪ من كل الاسلحة التي تصدرها البلدان الرأسمالية . وفي السنوات ١٩٧٥ - ١٩٧٩ باعت فرنسا سلاحاً يبلغ يزيد على ١١٠ مليارات فرنك (قرابة ٢٤,٥ مليار دولار) . وفي العام ١٩٧٩ شكلت طلبيات التصدير اكثر من ٤٠ - ٥٠٪ من السعر السنوي الاجمالي منتوج الصناعة الحربية . علماً ان تصدير بعض انواع الاسلحة زاد على شرائها للجيش الفرنسي . وباعت فرنسا لـ ٢٠ بلداً (١٤٠٠) مقاتلة «ميراج - ٣» . وتنفذ ، الآن ، طلبيات ١٨ بلداً لشراء ٣٥٠ طائرة «ميراج - ١» . ومن حيث التصدير تحتل الصناعة الحربية المرتبة الثانية في

البلد .

واذ يزيد المجمع الصناعي الحربي من قدرات انتاج الاسلحة ، على الدوام ، فإنه يبحث ، بالتالي ، عن اسواق جديدة لبيعها . وهو يستند في ذلك إلى مساعدة الحكومة . كانت الاسلحة الفرنسية تصدّر ، في الستينات والسبعينات ، الى اكثر من ٨٠ بلداً . وتصدّر فرنسا هليكوبتراتها الى اكثر من ٩٠ بلداً والصواريخ المضادة للدبابات وغيرها من الصواريخ - الى ٤٠ بلداً . وتسد طلبيات عدد من بلدان الشرق الاوسط وآسيا وامريكا اللاتينية وبلدان أخرى .

وتنظر فرنسا الى تصدير السلاح الى البلدان الأخرى كأحد عناصر سياستها . وطبق ما اعلنه ، مراراً ، وزير الدفاع الفرنسي فان السياسة في مجال تصدير الاسلحة يجب ان تتفق مع النهج الذي يسلكه البلد في السياسة الخارجية . وانطلاقاً من هذا تتدخل الحكومة بنشاط في اعمال المجمع الصناعي الحربي وتساعده ، بشتى السبل ، لصالح السياسة الخارجية والداخلية التي تنتهجها فرنسا . ومن جهة أخرى يؤثر المجمع الصناعي الحربي ، تأثيراً حاسماً ، أحياناً ، في تحديد سياسة الدولة ويخضعها لمصالحه .

ويضم ميكانيزم الدولة والاحتكارات ، الذي يضبط التجارة بالسلاح ، شبكة كاملة من الوزارات واللجان والمؤسسات الأخرى . وتؤدي ، عند ذلك ، دوراً رائداً وزارتا الدفاع والخارجية اللتان تدخل في تكوينها هيئات خاصة . وتأكيداً على ذلك نشير الى ان لشركة «داسو - بريغي» الفرنسية الخاصة ، التي تصدر ثلثي ما تنتجه من طائرات «ميراج» الى اكثر من ٢٠ بلداً - فقط ٣٠ شخصاً يشتغلون في شؤون التصدير . وينفذ القسم الاكبر من هذه الاعمال ممثلو الوكالات الوطنية في الخارج وكذلك موظفو السفارات والممثليات التجارية الفرنسية .

كما تؤثر الحكومة في المجمع الصناعي الحربي ، أيضاً ، عن طريق تحديد واقرار البرامج العسكرية الناجمة عن المذاهب الاستراتيجية . هكذا ، وطبقاً لمذهب «توسيع منطقة الدفاع» ، وضع برنامج عسكري جديد لسنوات ١٩٨٤ - ١٩٨٨ وأقره البرلمان . وهو برنامج يرمي الى تعزيز قدرة البلد الصاروخية النووية والتحديث الشامل للاسلحة الاعتيادية وتطوير «قوات الفعل السريع» . ويعار اهتمام خاص لتطوير القوات الاستراتيجية النووية . وتنوي فرنسا صنع صواريخ استراتيجية اوروبية خاصة بها وتزويد قواتها المسلحة بها قبل منتصف التسعينات . ويتطلب تنفيذ البرنامج العسكري الواسع النطاق اعتمادات عظيمة . وتكمن احدى الطرق في الحصول على جزء من الموارد المطلوبة ، التي تنوي فرنسا استخدامها بنشاط ، في توسيع تجارة السلاح .

# ارفعوا أيديكم عن عائلة عبد الرؤوف محاميد

*** الشرطة تداهم بيوت أبناء العائلة على فترات متقاربة انتقاماً لاختيارهم طريق الكفاح وتأييد الجبهة * أبناء العائلة يردون بمضاعفة النضال والنشاط من أجل نصرة الجبهة ***

● بقلم : شريف محاميد - معاوية ●

يبلغ عدد افراد عائلة السيد عبد الرؤوف عبد الرحمن محاميد، من قرية معاوية في المثلث قرابة ٥٥ نفرا اختار معظمهم طريق الكفاح منذ قيام الدولة فانخرط العديد منهم في صفوف الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية. لكن رجال الشرطة لا يدعون هذه العائلة تعيش حياتها كما تشاء فهم يُنغصون عيشهم في محاولة لحرفهم عن طريق النضال الوطني والأممي. وهذه عينة من ملاحقات الشرطة:

■ تقوم الشرطة، وعلى فترات متقاربة بمداهمة بيوت أبناء هذه العائلة بحجة «التفتيش» مع أنها لا تجد شيئا بعد غزواتها..

■ تستدعي الشرطة، من وقت الى آخر، عددا من ابناء العائلة الى مركز الشرطة في وادي عارة لـ «التحقيق»! وتحاول يائسة ان تلصق بهم مختلف أنواع التهم. «اعتمادا على وشايات»!

■ قضى أحد ابناء هذه العائلة، رأفت احمد عبد الرؤوف، سنتين ونصف السنة في السجن، بتهمة اشتراكه في شجار وقع يوم الانتخابات التي جرت العام ١٩٧٧ كان افتعله عدد من أعوان السلطة قرب صندوق الاقتراع.

■ اعتقلت الشرطة طالبين من أبناء هذه العائلة، قبل نهاية العام الدراسي، وفي فترة الامتحانات بتهمة حرق أشجار تابعة «للكيرن كييمت» قرب القرية. والطالبان هما: غسان أحمد عبد الرؤوف (١٤ عاما) وعماد مصطفى عبد الرؤوف (١٣ عاما).

وروى غسان، الذي قضى ١٨ يوما في التوقيف منها يومان في الزنزانة مقيد



● غسان محاميد ●

اليدين والقدمين، بانه تعرض للضرب المبرح والشتائم البذيئة طول فترة اعتقاله. وقد أطلق سراحه بكفالة مالية.

■ في يوم ٨٤/٦/١٨ استدعت الشرطة الرفيق توفيق محمد عبد الرؤوف للتحقيق معه في مركز شرطة وادي عارة. ودار التحقيق حول: «حيازة أسلحة غير مرخصة واستخدامها»! وحول دخول أراضي القرية التي أغلقتها السلطات العسكرية (تبعد عن بيوت القرية أمتارا معدودة)! علما بأن هذه الأراضي زراعية ويقوم أهالي القرية بفلاحتها - ويدخلونها بتصاريح! وقد رفض الرفيق توفيق هذه التهم كلها مشيرا الى أن هذا انتقام سياسي.

ان السيد عبد الرؤوف محاميد وأبناء قرية معاوية يستنكرون هذه الأساليب والمضايقات ويطالبون الشرطة بان تكف عن ملاحقة أبناء عائلة عبد الرؤوف محاميد وعن اقتحام بيوتهم ومن ناحية أخرى فان أبناء هذه العائلة لن تثنيهم أية ملاحقات سلطوية عن دربهم الذي اختاروه: طريق النضال من أجل حقوقهم وحقوق أبناء شعبهم.

## تهانينا

- الى الرفيق الدكتور حنا نقولا خوري وزوجته والزميل بشارة خوري وزوجته بالزواج.
- والى الرفيقين محمد غضبان وعروسه الرفيقة غزية والاستاذ حسين غضبان وعروسه بالزواج.
- والى الزميل خليل واميل الحاج وعروسيهما بالزواج وبالرفاء والبنين.
- والى الزميل حمزة مرزوق وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.

○ اعضاء الحزب والجبهة - ابو سنان ○

- الى الرفيقين العزيزين رشيد ووفيقة الصلح بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.

○ اعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ○

- الى الرفيقين العزيزين تحرير بشارة وعبد الرحيم خاسكية بمناسبة الخطوبة.

○ اعضاء الحزب والشبيبة - الطيرة ○

- الى الاعزاء عبلة زريق وماجد الحمرة بالخطوبة. مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

○ ليل عتمة وسلوى محاميد وشادية درويش ○

- الى الاخت عابدة وزوجها عماد ذباح بمناسبة المولودة البكر «ميسون». نتمنى للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها.

○ سامية واحمد يونس والاهل في الجديدة ○

- الى الرفيق العزيز قاسم شعبان بمناسبة انهاء دراسته في السينما والاخراج التلفزيوني في جمهورية سلوفاكيا الاشتراكية.

○ فرع كيف في الاتحاد السوفييتي ○

- الى الرفيق قاسم شعبان بمناسبة انهاء دراسته في السينما والاخراج التلفزيوني في جمهورية سلوفاكيا الاشتراكية.

○ كميليا وكميل نصر - كفرياسيف ○

- الى الرفيق قاسم شعبان بمناسبة انهاء دراسته في السينما والاخراج التلفزيوني في جمهورية سلوفاكيا الاشتراكية.

○ يسرى وانور ونارمان وجول جمال - حيفا ○

- الى الرفيق اسعد سمعان وزوجته تاتيانا بالمولودة البكر «الكسندرة».

○ منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي - تشيكوسلوفاكيا ○

- الى الزملاء نهى وعبد خطيب بالزواج وبالرفاء والبنين.
- والى الزميلة منى سعد وخطيبها بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

○ اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف ○

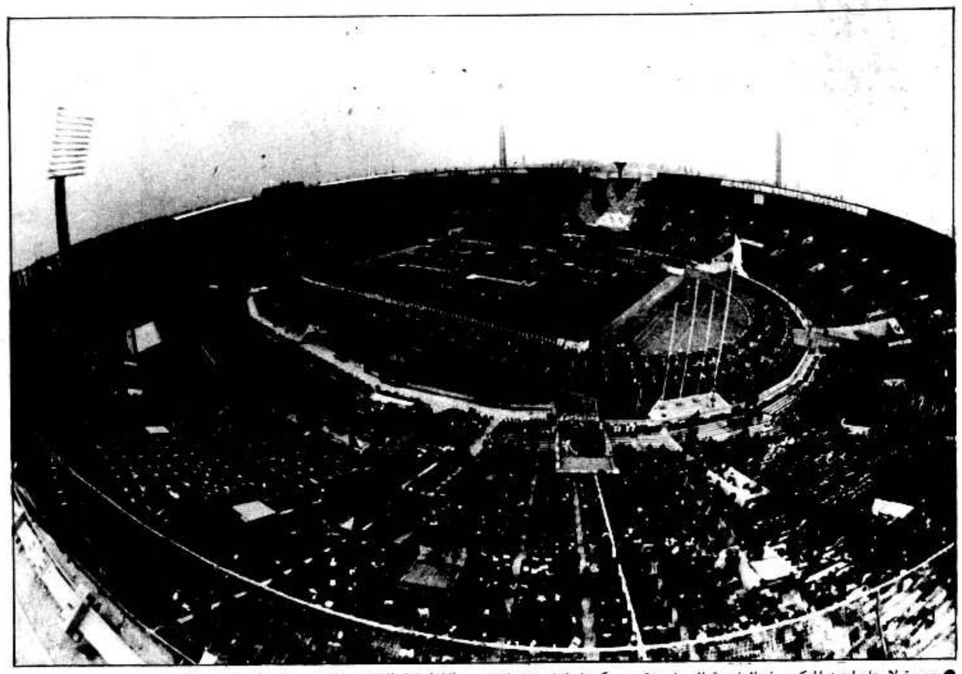
- الى الرفيقين العزيزين عبلة زريق وماجد الحمرة بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

○ محمود عمري وعادل سالم - بلغاريا ○

- الى الصديقة الغالية سهير سرور وزوجها عفيف زريق بمناسبة الزواج. نتمنى لها حياة سعيدة وبالرفاء والبنين.

○ روزان داموني وسميرة ابو الحوف ورفقة نحاسة ○

# رياضة



● صورة لاستاد لينين المركزي في العاصمة السوفييتية، موسكو في اثناء حفل افتتاح الاولمبيادا الثانية والعشرين في ١٩ تموز ١٩٨٠ ● (صورة خاصة ـ «الاتحاد»)

## «الاتحاد» الرياضي يلتقي الرياضيين القدامى:

اسعد تلحمي — دردشة مع سمير فرهود من حيفا

# لعبنا فيما مضى لرفع اسم فريقنا واليوم اضحت لعبة كرة القدم وسيلة من اجل المال!

بدأ سمير فرهود حياته الرياضية في فريق شبيبة الاخوة حيفا الذي أسسه سمير وعدد من أصدقائه. كان ذلك في اوائل سنوات الستين. ولكن سمير لم يمكث طويلا في هذا الفريق الجديد فانتقل الى فريق شبيبة «موعدون هفبوريم» الذي لعب ضمن دوري الشبيبة. ولكن الفريق انحل بعد ان التحق لاعبوه بالخدمة في الجيش.

فكّر فرهود في الالتحاق بفريق مكابي حيفا وفي اللحظة الاخيرة أقنعه عدد من اصدقائه الذين لعبوا في فريق شباب الناصرة بالانضمام اليهم واللعب في صفوف أفضل الفرق العربية في حينه الذي جمع حوله الالاف من المؤيدين من كافة أرجاء البلاد.

ومنذ انضمامه الى فريق شباب الناصرة لمع اسم سمير فرهود عاليا في سماء الكرة العربية وكان الفريق النصراوي محط انظار عشاق الرياضة في الوسط العربي وضم عددا من خيرة اللاعبين العرب المتألقين. كل هذا على الرغم من الامكانيات المادية الضئيلة للفريق العربي الذي عانى في حينه من تمييز فاضح من المؤسسات الرياضية المسؤولة ومعاملة عنصرية من جانب عدد من حكام المباريات.

وتشكل فريق الناصرة في الاساس من لاعبين حيفاويين أمثال: يوسف ابو جابر وحسن رفاعي وانيس شاما وحنا صهيون وسمير شحادة وبولص لطيف ورمزي حنائي. ولعب جميعهم من اجل رفع اسم الرياضة العربية عاليا في البلاد بدون اي مقابل مادي يذكر اللهم سوى تأمين اجرة السفر من حيفا الى الناصرة وبالعكس.

والمسافة بين حيفا والناصرة ليست قصيرة مما اضطر فرهود الى السفر الى الناصرة في ساعات الظهر للتدريب ولكن اصحاب العمل لم يتحملوا ذلك فانتقل فرهود من مكان عمل الى اخر واحيانا لم يجد مكانا كهذا حتى استقر اخيرا في مكان عمل أحب صاحبه، طوني فاخوري، الرياضة وسمح له بترك العمل قبل انتهاء ساعات الدوام لا بل أقله الى التدريبات!

### * اعتزال في سن مبكرة *

قضى فرهود تسعة مواسم زاهرة في صفوف فريق شباب الناصرة واعتزل في سن مبكرة (٢٨ عاما) وهو في لياقة بدنية عالية. ويقص فرهود لقراء «الاتحاد» الرياضي اسباب اعتزاله فيقول:

«كانت أمنيتي أن ألعب في صفوف المنتخب الاسرائيلي وفعلا دعيت للتدريب في العام ٦٧. واشتركت في تدريبات «المكابيا السابعة» ومكثت في معسكر تدريب مدة اسبوعين ولكن المدرب «شيفر» لم يمنحني حق الاشتراك في اية مباراة بالرغم من أنني كنت على يقين بأن مكاني هو في التركيب الاول. والذكرى الوحيدة من تلك الفترة هي ميدالية ذهبية حصلت عليها في أثناء مكوثي في «المكابيا». وهكذا وعندما لم احقق حلمي في اللعب في المنتخب لم أجد أية لذة في اللعب اكثر فقررت الاعتزال».

### * سجل حافل بالانجازات *

لعب سمير فرهود في الجناح الايمن وامتاز بسرعته الفائقة وتوج في الاعوام ٦٣ ـ ٦٦ أفضل لاعب عربي في البلاد. ولعب فرهود ايضا في مركز المدافع الايمن خاصة عندما تهدد الهبوط فريقه.

يعتز فرهود بالفترة التي اختير فيها أفضل لاعب عربي خاصة وان عددا من اللاعبين العرب لمعوا في تلك الفترة أمثال حسين بستوني من مكابي حيفا.

وتعود بسمير الذاكرة الى عدة مباريات جميلة من الصعب ان ينساها. يذكر سمير لقاء الفريق النصراوي مع فريق من الدنمارك وفوز الفريق النصراوي، معززا بثلاثة لاعبين هم بستوني وكيوبك وفاينبرغ، بالنتيجة ٢:١. ولهذا الفوز حلاوة خاصة اذ ان الفريق الدنماركي هزم منتخب اسرائيل وفريق هبوعيل بيتح تكفا ولم يخسر الا امام الناصرة.

سجل فرهود أهدافاً كثيرة في حياته الرياضية القصيرة نسبيا واختير عدة مرات أفضل جناح أيمن في الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية.

يتحدث سمير عن فريق الشباب الذي عانى كثيرا بسبب كونه الفريق العربي الوحيد اللامع في البلاد. تعرض الى الضرب في عدة اماكن، في نتانيا وفي كريات شمونة خاصة، في عكا وفي طيرة الكرمل وبعبارة اخرى في كل ملعب احرز فيه الفريق النصراوي نصرا. وكثيرا ما تعرض اللاعبون والجمهور النصراوي الى الاهانة او السجن وما شابه.

□ هل يتابع سمير فرهود حاليا أخبار فريق الشباب؟

●● فرهود: لا يمكن أن أنسى اني أعطيت ما عندي من تضحية لفريق شباب الناصرة. لعبت من اجل الفريق ورفضت اللعب بعد ان تركت فريق الشباب، في اي فريق في الدرجة الاولى لانني لم أرد ان اواجه فريق الام في أية مباراة.

فريق شباب الناصرة كان وما زال فريقي. أتتبع أخباره باستمرار وأغار عليه. عندما أرى انه منذ ان تركته وزملائي الحيفاويين، أضحى اللاعبون النصراويون يلعبون من اجل المال اولا فتجد ان لاعبا امتاز في احد المواسم يطالب بترك الفريق والتفتيش عن فريق بدفع مبلغاً أفضل. وكثيرا ما قاطع لاعبون نصراويون مباريات فريقهم لانهم لم يقبضوا الراتب الشهري وكانت احدى نتائج هذا التصرف هبوط الفريق قبل بضع سنوات الى مستوى فرق الدرجة الثانية، وهذا عيب كبير على الفريق ذي الاسم الذائع الصيت.

□ هل ما زلت تعمل في الحقل الرياضي؟

●● فرهود: لم اترك العمل في الحقل الرياضي منذ اعتزالي فريق الشباب. صحيح اني لم العب في اي فريق عدا فريق الشباب. ولكن حالا مع عودتي الى حيفا أسست فريقاً محلياً هو فريق مكابي كشافة حيفا وبعد اول موسم لنا في الدرجة الرابعة صعد الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثالثة وبعد عامين احتل الفريق المرتبة الاولى في منطقته الا انه لم يفلح في اجتياز مباريات اختبار الصعود الى الدرجة الثانية. وكان ذلك في العام ١٩٧٣. ولكني لم اترك الفريق بل واصلت العمل من اجل التقدم بالفريق الى مستوى أفضل. واجتمعت مع السيد عيسى خوري المسؤول عن فريق الاخوة حيفا واتفقنا على تشكيل فريق موحد ووصل الفريق الى المرتبة الاولى ولكننا فشلنا في آخر مباراة لنا ولم يكن الفشل على الملعب الاخضر انما على الطاولة الخضراء اذ لم نستطع تلبية طلب اتحاد كرة القدم الاسرائيلي بايجاد ملعب لخوض المباراة الاخيرة في احد ايام الاسبوع ولم يوافق على ان نلعب في ملعب طرعان بحجة انه غير مسيّج.

وحدث ان انفصل فريقا الاخوة والكشافة مما حال دون احراز اية مكاسب تذكر.. ونجح فريق الكشافة في الموسم الماضي في الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثالثة بعد ان تعززت صفوفه بعدد من لاعبي فريق الاخوة المنحل. وما نأمله الان هو ان يصعد الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

□ ماذا بالنسبة للاعبي حيفا المنتشرين في فرق مختلفة؟

●● فرهود: استغل هذه الفرصة لاتوجه الى جميع اللاعبين اللامعين في حيفا المتواجدين في فرق مختلفة ان ينضموا جميعا الى فريق الكشافة والاستغناء عن المبالغ المادية المغرية وليكن الهدف واضحاً وهو ارتقاء الى مستوى اعلى لما فيه مصلحة الرياضة في حيفا. المطلوب ان يضحي هؤلاء اللاعبون موسماً او اثنين اذ ان الارتقاء الى درجة اعلى يدر المدخول على صندوق الفريق ويجذب جماهير مؤيدة تتبرع وتدعم الفريق ماديا ومعنويا وعندها يمكن دفع المبالغ الى اللاعبين!

□ كيف تقوّم وضع كرة القدم في الوسط العربي اليوم؟

●● فرهود: لم يطرأ اي تقدم على رياضة كرة القدم في الوسط العربي عما كانت عليه قبل ١٥ ـ ٢٠ سنة. الجديد في الامر هو العنصر المادي. وهنا يودي أن أشير الى ان ظاهرة دفع مبالغ للاعبي درجة اولى فما دون ليست أبداً في صالح الرياضة. والمشكلة الثانية التي يعاني منها فرع كرة القدم في الوسط العربي هي وجود لاعبي تعزيز في كل فريق وفريق، بما في ذلك فرق من الدرجة الثالثة والثانية.

□ ولكن ظاهرة انتشار لاعبي تعزيز ليست بجديدة. ففريق شباب الناصرة في سنوات عزه ضم عددا كبيرا من اللاعبين الحيفاويين؟

●● فرهود: عندما لعبت وعدد من زملائي من حيفا في فريق شباب الناصرة لعبنا في فريق عربي جمع حوله، كما اسلفت، عشرات الآلاف المؤيدين من الجليل والنقب والمثلث. لم نلعب من أجل المال ولم نفتش عن فرق يهودية للعب في صفوفها بالرغم عن توفر هذه الامكانية لعدد من اللاعبين اللامعين.

اليوم تجد ادارات فرق درجة ثالثة ورابعة تدفع الدولارات لمدربي فرقها ولبعض لاعبيها وهذا الجديد في ظاهرة التعزيز.

□ ما هو رأيك في مسألة ترك لاعبين عرب فرقهم الام والانتقال الى فرق خارج البلدة؟

●● يجب التمييز بين لاعبين قديرين وبين لاعبين متوسطي المقدرة الكروية. خذ مثلا، زاهي ارملي. انتقاله الى فريق مكابي حيفا جاء بعد أن قضى سنوات عديدة في مختلف الدرجات فاثبت لجميع من رآه ان مستوى أدائه يتلاءم والدرجة الممتازة وفعلا صدقت التوقعات وبعد أقل من موسم واحد في الدرجة الممتازة برهن على انه افضل مهاجم في اسرائيل.

□ ما رأيك بالثلاثي ترك ـ ارملي ـ نصار؟

●● فرهود: اقولها بصدق اني احب رؤية رفعت ترك. انه لاعب ذكي ومفكر. يستطيع تنفيذ اية مهمة تلقى على عاتقه سواء في الدفاع او الهجوم او خط الوسط. اما زاهي ارملي فهو لاعب لامع كلاعب هجوم ووظيفته اسهل من الوظيفة الملقاة على رفعت. عزمي نصار لاعب ذكي هو الاخر واعتقد ان المستقبل امامه خاصة وانه سيلعب في الموسم المقبل في صفوف فريق درجة ممتازة.

□ هل تألق ترك ـ أرملي هو حدث جديد في الوسط العربي؟

●● فرهود: مما لا شك فيه ان وسائل الاعلام في سنوات الثمانين تهتم اكثر بالرياضة في البلاد. اليوم يلعب التلفزيون دورا بارزاً في اظهار الرياضيين المتألقين وهذا الامر لم يكن في الستينات مثلا.

وتألق ترك ـ ارملي ليس بجديد على الوسط العربي. فقد برز في السابق عدد من اللاعبين العرب امثال حسين بستوني ورمزي حنائي وتوفيق نصرالله (من شفاعمرو). ولمع اسم اللاعب زهير مروشي من شفاعمرو ولكنه ترك اللاعب في وقت مبكر. وبرز اللاعب العكي يحيى حجازي. وهناك عدد آخر من اللاعبين الذين لمعوا ولم تنشر عنهم وسائل الاعلام.

بودي أن أضيف ان المقدرة الفردية للاعب في الستينات أفضل مما هي عند لاعبي اليوم! هذا على الرغم من عدم توفر الشروط الملائمة للاعبي الماضي وخاصة اللاعبين العرب الذين كانوا يستحمون بعد المباراة بواسطة خراطيم المياه نظرا لعدم وجود غرف ملابس ملائمة.

□ زخر فريق مكابي حيفا دائما بالنجوم ولكنه لم يفلح في احراز البطولة مثلما فعل الفريق الناشئ، في الموسم الماضي. كيف تفسر هذه الظاهرة؟

●● فرهود: لا اعتقد ان فريق مكابي حيفا اليوم افضل من ذلك الذي ضم في حينه نجوما لامعين امثال منشل وهاردي والمالق. الا ان احد الفوارق الاساسية هي قوة الدوري في حينه حيث ظهرت على الساحة الرياضية فرق كثيرة لامعة ومن بينها مكابي حيفا. خذ مثلا تمثيل الفريق في المنتخب في حينه. فقد ضم ثلاثة لاعبين من حيفا بينما اليوم يضم المنتخب لاعبا واحدا فقط (زاهي ارملي).

### * بطاقة هوية *

- الاسم: سمير حنا فرهود
- البلدة: حيفا
- تاريخ الميلاد: ١٩٤٣/٤/٢١
- الحالة الشخصية: متزوج + ٥
- الطول: ١٦٧ سم
- الوزن: ٦٦ كغم
- مركز اللعب: جناح أيمن
- المهنة: دهان سيارات
- اللاعب المفضل محليا: رفعت ترك
- اللاعب المفضل عالميا: زيكو
- المدرب المفضل محليا: دافيد شفايتسر
- الفريق المفضل محليا: مكابي كشافة حيفا
- الفريق المفضل عالميا: منتخب البرازيل
- أجمل هدف سجله: كل كرة دخلت الشباك
- أجمل هدف رأيته: هدف موشيه سيناي الثاني في شباك مرمى فريق بيتار القدس في المباراة الأخيرة بين هبوعيل تل ابيب وبيتار القدس (٣:١) في ملعب «يكا».
- أفضل (١٦) لاعبا عربيا في البلاد: جميل زعاترة، سعيد قزموز، سهيل بلال، سمير عيسى، موسى فضل، شفيق المزيل، احمد وهب، صبحي يوسفين، محمد زعبي، هاني سلباق، رفعت ترك، عزمي نصار، صالح طه، ادوار دبي، كايد أبو حمد، زاهي أرملي.

## أخبار

# ادارة «مكابي» تبقي على كادر اللاعبين من الموسم الماضي

● **يسافر اعضاء فريق مكابي حيفا في منتصف الشهر القادم الى مدينة بابندل في هولندا لإجراء معسكر تدريب تمهيدي لخوض مباريات الموسم الكروي القادم بهدف المحافظة على لقب بطل الدوري.**

وأبقت ادارة الفريق الحيفاوي على كادر اللاعبين من الموسم الماضي وذلك بعد ان رفضت دفع مبلغ (١٥٠) ألف دولار لقاء تعزيز صفوف الفريق بحارس المرمى الدولي آريه حليف. كما وفشلت المفاوضات بينها وبين لاعب مكابي نتانيا موشه غرياني لضمه الى صفوف الفريق الحيفاوي.

وتبدأ الادارة في الأيام القريبة مفاوضاتها المادية مع لاعبي الفريق، عدا اللاعبين تسيون مريلي وزاهي ارملي اللذين وقعا على اتفاقين منذ الموسم الماضي. كما واتفقت الادارة مع المدرب شلومو شرف لمواصلة عمله لموسم ثان في الفريق.

ويسافر مع الفريق الحيفاوي حارس مرمى مكابي العفولة، يتسحاق اهرونيان لاختبار مقدرته ليكون حارس مرمى منافسا للحارس الحالي آفي ران. وفي حالة نجاح اهرونيان في الاختبار فان ادارة فريق مكابي ستستغني عن حارس المرمى الاحتياطي تسادوق افراهامي. وكانت الادارة سرحت اللاعبين يتسحاق شيري ورؤفن هيلد. وقررت الادارة أيضا مواصلة اعارة اللاعبين بن شيطريت وروني حايم ومنشه ليفي ودافيد ليفي لفرق مختلفة.

وتجدر الاشارة الى ان سبعة لاعبين من فريق الشبيبة أنهوا اللعب في الفريق بسبب بلوغهم الثامنة عشرة وسيتم انتقاء أفضلهم وضمهم الى فريق الكبار بينما يُسَرّح الباقون الى فرق من درجات منخفضة في المنطقة الشمالية. ومن بين لاعبي الشبيبة اللاعب العربي يوسف مغربي.

## ادارة «هبوعيل» تفتش عن لاعبين قديرين

● تفتش ادارة فريق هبوعيل حيفا عن لاعبي تعزيز قديرين يقودون الفريق الى احتلال مرتبة جيدة في اللائحة ولكن هناك عقبة رئيسية في طريق الادارة حالت حتى الآن دون ضم أي لاعب جديد. وتتمثل هذه العقبة في البند الذي فرضه اتحاد كرة القدم الاسرائيلي والقاضي بتعيين حد أقصى لأجرة اللاعب.

وهكذا فشلت المفاوضات بين ادارة الفريق ومهاجم فريق مكابي نتانيا، عوديد مخنس الذي آثر البقاء في مركز البلاد على القدوم الى الشمال مقابل الراتب ذاته. وللسبب نفسه لم تتمكن ادارة فريق حيفا من الاتفاق مع رأس الحربة في فريق بئر السبع، شالوم أفيطان.

وأملت ادارة فريق هبوعيل حيفا في ضم هداف الدرجة القطرية، موشه غباي من كريات شمونة الا ان غباي غيّر رأيه في اللحظة الاخيرة وأعلن عن بقائه في فريق كريات شمونة.

من ناحية اخرى توقفت المفاوضات بين ادارة فريق حيفا ونجمي الفريق عزمي نصار وايلي بن آمو بعد ان رفضت الادارة دفع المبالغ التي طالب بها نصار وبن آمو. ويبدو ان اللاعب العكي دافيد حلفون، سيلعب موسما ثانيا في فريق حيفا مقابل دفع مبلغ محترم من المال للفريق العكي ودعم صفوفه بعدد من اللاعبين.

وتجدر الاشارة الى ان المدرب اهرون غرشغورن سيواصل مهمة التدريب وسيساعده المدرب الشاب روني دورا.

## النادي الأهلي يفوز بكأس مصر

القاهرة ـ فاز النادي الأهلي مساء أمس الأول، الأحد بكأس مصر لكرة القدم بعد تغلبه على النادي المصري في المباراة النهائية بالنتيجة ٣:١.

انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي. وفي الدقيقة (٧٧) سجل مسعد نور الهدف الأول للنادي المصري الا ان علاء ميهوب سجل هدف التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

ومدد وقت المباراة بثلاثين دقيقة سجل خلالها علاء الهدف الثاني (١٠١) وخالد جادالله الهدف الثالث (١٠٥).

وبعد نهاية المباراة في استاد القاهرة تسلم محمود الجوهري مدرب النادي الأهلي كأس مصر. وتسلم لاعبو النادي المصري الميداليات لاحتلالهم المركز الثاني في تصفيات الكأس.

### * نجم

## مصطفى يونس ( مصر )



- الاسم الحقيقي: محمد حسن حسين يونس
- العمر: ٣١ سنة
- الطول: ١،٧٩ سم
- الوزن: ٧٦ كغم
- النادي: الأهلي
- اللعبة: كرة القدم
- المهنة: اعمال حرة
- الحالة الاجتماعية: متزوج
- بدأ مزاولة كرة القدم في النادي الأهلي، وكان له من العمر ١٣ سنة، ولم يلعب لأي ناد آخر.
- اولى مبارياته الرسمية في الدرجة الأولى ضد الاولمبي في موسم ٧١ ـ ١٩٧٢ ـ وكانت نتيجتها ١/صفر للأهلي.
- اولى مبارياته الدولية كانت في العام ١٩٧٤ ضد منتخب الجزائر للناشئين وكانت نتيجتها ٣/صفر لمصر.
- مثل بلاده دوليا في ٣٨ مباراة
- رقم قميصه: ٥ ثم ١٣
- أجمل مبارياته: كل مباريات مصر في نهائي كأس الأمم الافريقية في العام ١٩٧٥. والتي حصل فيها على لقب أحسن ظهير ثالث.
- لاعبه المفضل، محليا ميمي الشربيني، وعربيا ماجد عبدالله (السعودية)، ودوليا باكنباور (المانيا الغربية).
- ألقابه: أحسن لاعب في مصر في العام ١٩٧٨ وأحسن لاعب أفريقي في خط الدفاع في الدورة الافريقية في العام ١٩٧٥ وفي دورة لاغوس، وأحسن مدافع في مصر ٣ مرات.
- أمنيته: أن يسعد اسرته قدر المستطاع.

## اولمبيادا لوس انجلوس ١٩٨٤

# * نتائج العاب اليوم الاول، الاحد *

□ *من وكالة الصحافة الفرنسية :*

● **ننشر فيما يلي نتائج الالعاب المختلفة التي جرت في اليوم الاول لاولمبيادا لوس انجلوس، اول امس الاحد، والتي انتهت فجر امس الاثنين بتوقيت اسرائيل :**

### □□ سباحة :

السباحات الامريكيات بعيدات عن الارقام العالمية المسجلة باسم سباحات المانيا الدمقراطية

● حصلت الولايات المتحدة على اربع ميداليات ذهبية في اليوم الاول للسباحة في الدورة الاولمبية. غير ان تفوقها لم يكن تاما اذ فاز الالماني الغربي ميخائيل غروس الذي يتميز بطوله الفارع (٢،٠١م) بالميدالية الذهبية في سباق ٢٠٠م (١،٤٧،٤٤ دقيقة) محققا بذلك رقما قياسيا عالميا جديدا ايضا في سباق ١٠٠م ـ صدر وهو ١،٠١،٦٥ دقيقة.

اما السباحات الامريكيات ففزن بثلاث ميداليات ذهبية في سباقين رغم انهن ظللن بعيدا عن الارقام القياسية العالمية المسجلة باسم سباحات المانيا الدمقراطية.

### □ كرة سلة :

(مصر تخسر امام ايطاليا)

● قدم الفريق الامريكي مباراة جيدة فاكتسح الفريق الصيني بفوز كبير ٩٧ : ٤٩. وهذا هو الفوز السبعون للمنتخب الامريكي في الالعاب الاولمبية خلال ٧١ مباراة. ولم يخسر سوى مباراة واحدة امام منتخب الاتحاد السوفييتي في الدور النهائي في ميونيخ في العام ٧٢.

ومن ناحية اخرى فازت ايطاليا على مصر بالنتيجة ١١٠ : ٦٢ بينما خسر منتخب المانيا الاتحادية مباراته امام منتخب يوغوسلافيا بالنتيجة ٨٣ : ٩٦. وفازت اورغواي على فرنسا ٩١ : ٨٧ في الوقت الاضافي وسجلت استراليا فوزا هاما على البرازيل ٧٦ : ٧٢.

### □□ كرة طائرة

(تونس تخسر امام كوريا الجنوبية)

● فاز منتخب كوريا الجنوبية لكرة الطائرة على منتخب تونس بثلاث جولات مقابل لا شيء. وبالنتيجة ذاتها فاز منتخب اليابان على منتخب الصين.

وفازت ايطاليا على كندا بالنتيجة ٣ : ١ وفازت الولايات المتحدة على الارجنتين بالنتيجة ذاتها.

### □□ رفع اثقال :

(الارقام القياسية تبقى مقتصرة على البلغار والسوفييت)

● فاز رافعا اثقال صينيان (وزن ٥٢ كغم) بميداليتين ذهبية وفضية. واحتل المركز الثالث رافع اثقال ياباني.

وبرز خلال المسابقات فشل الرياضي الياباني مباشيتا لتحطيم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم البلغاري ترزيسكي (١١٥،٥ كغم). ولم تفشل محاولة اللاعب الياباني فحسب بل أن جهوده منعته بعد ذلك من تقديم عرض طيب في رفعة النطر فاحتل المركز السادس.

واشار المراقبون الرياضيون الى ان الارقام القياسية العالمية في رفع الاثقال ستبقى مقتصرة على رياضيي الاتحاد السوفييتي وبلغاريا المقاطعين لهذه الالعاب.

### □□ كرة قدم :

(فرنسا تفلت من الهزيمة امام قطر ومصر تخسر مباراتها امام ايطاليا)

● فلتت فرنسا من الهزيمة في مباراتها مع قطر التي جرت في اطار الدور الاول للمجموعة (أ) وانتزعت من الفريق القطري نقطة ثمينة اذ انتهت المباراة بالتعادل ٢ : ٢. سجل هدفي قطر اللاعب سلمان. وفي المجموعة نفسها تعادل منتخبا تشيلي والنرويج بالنتيجة ١ : ١.

وفي اطار مباريات الدور الاول للمجموعة (د) فاز منتخب ايطاليا الاولمبي على المنتخب المصري بهدف للا شيء، في مباراة خشنة ابعد خلالها ثلاثة لاعبين مصريين عن الملعب هم صدقي ونبيل واسماعيل. ولم يقدم الفريق المصري مباراة جيدة وبدا رأس الحربة المصري طاهر ابو زيد وقد فقد لياقته وموهبته. ولم يكن المنتخب الايطالي احسن حالا انما كان احسن حظا في تسجيل هدف الفوز.

وفي المجموعة نفسها فازت الولايات المتحدة على كوستاريكا بثلاثة اهداف نظيفة.

### □□ *برنامج اليوم، الثلاثاء (حسب توقيت اسرائيل)*

■ تجديف : من الساعة ١٧،٣٠ ـ ٢٠،٣٠ ■ هوكي : ١٨،٣٠ استراليا ـ اسبانيا ؛ ٢٠،١٥ المانيا الاتحادية ـ الولايات المتحدة ؛ ٠٢،١٥ (صباح الاربعاء) الهند ـ ماليزيا. ■ سباحة : ١٨،٣٠ ـ ٢٠،٣٠ ومن ٠٢،١٥ (صباح الاربعاء) ـ ٠٤،٠٠ ■ كرة سلة : الساعة ٢١،٠٠ الصين ـ فرنسا ؛ الساعة ٠٢،٣٠ (صباح الاربعاء) : الولايات المتحدة ـ كندا ؛ الساعة ٠٨،٠٠ (صباح الاربعاء) اورغواي فرنسا ■ جباز : ١٩،٠٠ ـ ٢١،٣٠ ومن ٠١،٠٠ (صباح الاربعاء) ـ ٠٣،٠٠ ومن ٤،٣٠ ـ ٠٦،٣٠ (صباح الاربعاء). ■ دراجات : من الساعة ٢٠،٠٠ ـ ٢٤،٠٠ (سباق سرعة وسباق مطاردة). ■ كرة طائرة : الساعة ٢٠،٠٠ مصر ـ كندا ؛ ٢٢،٠٠ ايطاليا ـ الصين ؛ الساعة ٦،٣٠ (صباح الاربعاء) الولايات المتحدة ـ تونس ؛ ■ كرة يد : الساعة ٠٦،٠٠ (صباح الاربعاء) رومانيا ـ الجزائر ؛ ■ كرة القدم : الساعة ٥،٠٠ (صباح الاربعاء) النرويج ـ فرنسا ؛ تشيلي ـ قطر ؛ مصر ـ كوستاريكا ؛ ايطاليا ـ الولايات المتحدة؛

الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٣١ تموز ١٩٨٤

## "الاتحاد" قبل ربع قرن

# طوبي يشجب مؤامرة الحكومة على الوقف الاسلامي ويطالب بتحريره وتمكين المسلمين من ادارته لمنفعتهم

● القدس ـ بحثت الكنيست يوم الثلاثاء في مشروع قانون بتعديل «قانون املاك الغائبين» بشأن الاوقاف الاسلامية. وتكلم في هذا النقاش النائب الشيوعي توفيق طوبي فقال ان الحكومة تريد ان تظهر هذا القانون بمظهر «منحة» او «هدية» تقدمها للاهلين المسلمين. والحقيقة هي أن هذا القانون المقترح يعرب عن الوضع المشين السائد في هذه الناحية. وهو ان الحكومة سلبت ونهبت خلال ١١ سنة الاوقاف الاسلامية وحرمت المسلمين من اوقافهم وهي تريد الان الاستمرار بهذا الوضع بشكل قانوني.

فلقد تقدمت الحكومة بمشروع القانون هذا لتسد الطريق في وجه الجهود التي يبذلها الاهلون المسلمون في سبيل تولي ادارة املاك الوقف الاسلامي الكثيرة التي صادرتها الحكومة عند قيام الدولة. لقد وضعت الحكومة يدها على هذه الاملاك الموقوفة على خدمة حاجات المسلمين الاجتماعية والدينية بحجة انها املاك «غائبين». ولكن الحقيقة هي ان هذه الاملاك هي املاك الطائفة الاسلامية كلها وليست ملكاً فردياً لشخص ما. ومهما يكن عدد افراد الطائفة الاسلامية، مليوناً ام ١٧٠ الفاً، فالاوقاف ملك المسلمين في هذه البلاد مهما يكن عددهم.

ولقد صَمّت الحكومة اذانها طيلة هذه السنوات كلها عن سماع شكاوي الاهلين العرب ومطالبتهم المحقة بان تعاد هذه الاملاك الى اصحابها.

ومؤخراً جرت محاولات في اوساط الاهلين المسلمين لاتخاذ اجراءات قانونية لارغام الحكومة على اعادة هذه الاملاك. وقد جاءت الحكومة الان بمشروع قانونها هذا لسد الطريق امام هذه الاجراءات.

ومشروع القانون هذا لا ينص على تحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها الى اصحابها، بل يبقي في ايدي القيم على «املاك الغائبين» صلاحية تعيين الاملاك من بين الاوقاف المحلية فقط في يافا والرملة واللد وحيفا والناصرة وعكا وشفاعمرو، التي يريد تحريرها اما الاوقاف العامة التي كان يديرها المجلس الاسلامي الاعلى فلن يحرر منها شيء. واللجان التي ستقام بموجب هذا القانون لتدير هذه الاملاك التي ستحررها الحكومة تعينها الحكومة من زلم الحكم العسكري ومحاسيبه او من زلم وزير المالية ومحاسيبه وحتى هذه اللجان ليس لها صلاحية التصرف باملاك الوقف. وهذا امر يخالف التقاليد الدينية الاسلامية التي تقضي بان تعين الهيئات الدينية الاسلامية نفسها متولي الاوقاف. وعلى الحكومة ان تمكن الاهلين المسلمين انفسهم من انتخاب من يتولى امر اوقافهم وادارتها، وان تحرر الاوقاف الاسلامية حالاً وتضعها تحت تصرف الاهلين المسلمين ليديروها لخدمة مصالحهم الاجتماعية الكثيرة.

وعارض القانون وطالب باعادته للحكومة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٣١)

## ركن الاطفال

# ذيل الثعلب



● قصة فرنسية ●

منذ زمن بعيد اقتنت احدى السيدات عدداً من الدجاجات واعتنت بتربيتهن. وفجأة اخذ عدد الدجاجات ينقص، دجاجة كل يوم، فاعلنت السيدة عن حاجتها لحارس يقظ امين.

تقدم الثعلب وعرض نفسه للعمل. وقبلت السيدة عرضه وأوكلته بحراسة دجاجاتها.

مضت الليلة الاولى ولم تختف اية دجاجة فسُرّت السيدة بذلك كثيراً. ولكن، بعد انقضاء الليلة الثانية، اكتشفت السيدة ضياع احدى دجاجاتها! وفسّر الثعلب ـ الحارس الامر بقوله: جاء سبع من الغابة وخطف الدجاجة قبل ان استطيع ردها الى القن.

واختفت، في الليلة الثالثة، دجاجة ثانية. وادعى الثعلب ان ذئباً هاجم القن وكاد يفتك بجميع الدجاجات. وان قتالاً عنيفاً نشب بينهما. وان الذئب استطاع الافلات والهرب باحدى الدجاجات.

صدقت السيدة ادعاء الثعلب وشكرته على اخلاصه وابدت اعجابها بشجاعته! وصممت على مكافأته.

اعدّت السيدة طبقاً من القشدة وذهبت، مع بزوغ فجر اليوم الرابع، لتهديه للثعلب المخلص. ويا لهول ما رأت! رأت الثعلب منهمكاً في افتراس احدى الدجاجات. فغضبت وثارت ورفعت طبق القشدة لتضرب الثعلب الذي اسرع بالعدو ولم تصب القشدة سوى طرف ذيله!

ومنذ ذلك الوقت صُبغ طرف ذيل الثعلب باللون الابيض ليذكر الناس بمكره ودهائه! -

﴿اختارها: حسام عزات حاج ـ عبلين﴾

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

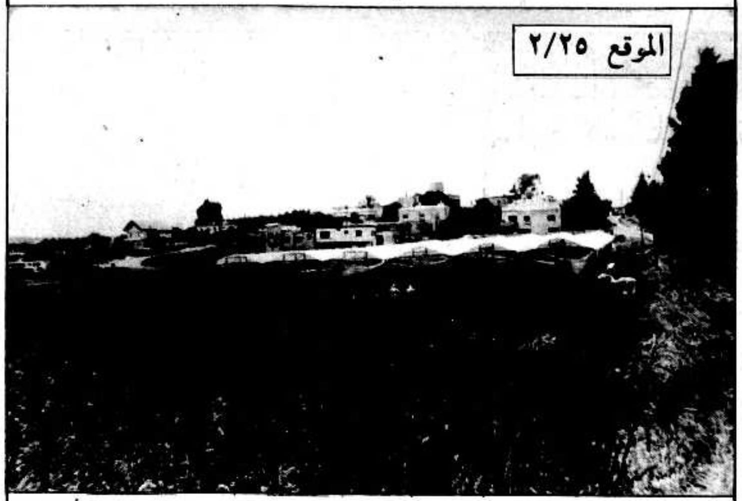
●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

# هل، حقا، تعرف وطنك؟




● منظر جانبي لقرية عربية تقع في المثلث. صادرت السلطات الاسرائيلية اراضيها واقامت عليها كيبوتساً بمحاذاة البيوت.

● ما اسم هذه القرية؟

[بهذه الصورة (الموقع ٢٥) نكون قد وصلنا الى نهاية الشهر الثاني من المسابقة. وعلى كل من يود الاشتراك في السحب الشهري الثاني ان يجمع الاجابات على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وان يرسلها حالاً الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا على ان تصلنا قبل ١٩٨٤/٨/١٥. الموعد النهائي لتسلم الاجابات. كل من تصلنا منه، حتى الموعد المذكور، ١٥ اجابة صحيحة على الاقل (من اصل ٢٥) يشترك في السحب على الجوائز التالية:

١) مجموعة كتب قيمة لا يقل سعرها عن ١٥ الف شيكل مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي.
٢) حقيبة «جيمس ـ بوند» قيمة.
٣) طقم من اقلام «باركر».

نعود ونذكر بان كل من يشترك في السحب الشهري خمس مرات من اصل ست مرات يشترك، تلقائياً، في السحب النهائي على الجوائز التالية:

١) جهاز فيديو.
٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً (للفائز حق الاختيار)
٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً واياباً.

ونتوقف، حالياً، عن متابعة نشر مسلسل الصور لنعود اليه يوم ٨/١٥، بعد ان تصل الينا الاجابات على اسئلة الشهر الثاني.]

## فرقة «الكرامة» التونسية للاغنية السياسية:

# تأثرنا بتجربة درويش والشيخ امام وخليفة

■ «الكرامة» تعني بالدرجة الاساسية معركة «الكرامة» التي استطاع فيها المقاتل الفلسطيني، ان يؤكد قدرته على مواجهة المعتدي الصهيوني. هكذا يقدم اعضاء فرقة «الكرامة» التونسية انفسهم وهم يغنون لفلسطين ولبنان وكل المناضلين العرب.

انهم اربعة شباب بداوا منذ اربع سنوات بالعمل والمناقشة الجادة، للمساهمة في خلق اغنية عربية جادة تحارب اساليب التبلد والتخدير التي تمارسها الاغنية التقليدية وهم وقد وضعوا هذا الهدف نصب اعينهم مدركين صعوبته والمشاق التي عليهم مواجهتها، يؤكدون على ضرورة تجميع كل امكانات الفرق الموسيقية والمغنين العرب التقدميين، وتكتيل جهودهم للوصول الى صيغة للاغنية الجديدة.

في تونس وبعد ان غنوا خلال احتفال فلسطيني، كان لنا معهم هذا اللقاء حيث تناوب على الاجابة اعضاء الفرقة ضارب الطبل سمير، مغنية الفرقة نجاح.

■ كيف بدأت فكرة الفرقة وكيف تشكلت؟ ولماذا اخترتم لها بالذات اسم الكرامة، واخترتم الغناء من اجل القضية الفلسطينية؟

● يجيب سمير: بدأت الفرقة بالعمل منذ اربع سنوات بدأنا كشباب نناقش ونقوّم فكرة الفرق المتواجدة ونشاطاتها، بعد ان اطلعنا على تجربة المغنين العرب الملتزمين مثل الشيخ امام ومارسيل خليفة وسيد درويش وغيرهم، ورددنا اغانيهم. في البدء كان الامر مساهمة منا في نشر الاغنية الملتزمة. ثم حاولنا انتاج اغانينا لتكون مساهمتنا اكثر ايجابية وليكون لنا موطىء قدم في هذه الساحة. كان العرض الاول للفرقة منذ سنة ونصف، وقد ادينا العرض بشكل جذر الثقة فينا، واكد لنا ان في مقدورنا ان نقدم مساهمة في السعي لايجاد اغنية مختلفة قادرة على طرح تجربة النضال بكل اشكاله، حيث تشكل الاغنية الثورية اداة نضالية قادرة على عكس التجارب ولعب دور مهم في تغيير الواقع الذي نعيشه.

نغني لفلسطين ولبنان ونغني لكل الشعب العربي، فالقضية واحدة والواقع واحد، وطموحاتنا وتاريخنا واحد. نركز اهتمامنا على القضية الفلسطينية لان التحديات الصهيونية. وصلت الى درجة تحتاج منا ان نشدد كل العزم ونكتل طاقاتنا ونساهم في النضال.

■ هل تعتقدون ان بامكانكم تحقيق ما تطمحون اليه بامكانياتكم البسيطة؟

● تجيب نجاح: نحاول بادوات بسيطة كالعود والطبلة ان تحقق ما نريد. لكن ذلك لا يعني زهداً، نحاول ان نؤسس ونطور فرقتنا سواء بالامكانات او بعدد المنشدين. ابتدأنا من الصفر كما بدأت فرقة «الميادين» وفرقة «العاشقين» نحاول تطوير المستوى الفني ومستوى الالات وكذلك مضامين ومحتويات اغانينا.

■ واسم الكرامة؟

● سمير لم يات اختيار اسم الكرامة بعيداً عن التوجه العام الذي تسير فيه الفرقة. فالكرامة تعني بالاساس معركة «الكرامة» التي اثبت فيها الانسان العربي والمقاتل الفلسطيني بصفة خاصة، قدرته على مواجهة الصهاينة رغم التباين الكبير في التسليح والاعداد. والكرامة تعني ايضاً كرامة الانسان. فنحن نطمح الى المساهمة في تغيير هذا الواقع من اجل ان يعيش الانسان متمتعاً بكرامته، ان يعيش في مجتمع حر انساناً وليس قناعاً مستغلاً من قبل آخرين. الى جانب هذا اردنا ان يكون لنا اسم متميز عن الاخرين وكما قلت فان هذه التسمية مرتبطة اكثر من اي شيء بتوجهنا نحو المساهمة في تغيير هذا الواقع والتعبير عن واقع طموح الانسان العربي، وكذلك محاولة للتعبير عن اهم القضايا التي يعيشها الانسان من اجل التحرر والانعتاق.

■ ما هي احساساتك وانت تغنين لفلسطين ولبنان؟

● اجابت نجاح: اريد قبل كل شيء ان ابتعد عن الشعارات. فلسطين قضيتنا المركزية ولا اريد ان اتكلم في الشعارات والتعميمات. لم اغن لفلسطين الا لانني مع هذه القضية. اساهم في نضال الشعب الفلسطيني وبالتاكيد هذا هو احساس باقي الزملاء، بما املك من طاقات وامكانات، ولم استطع ان افعل ذلك الا من خلال صوتي ووقوفي على المسرح. احس نفسي منذورة لهذه القضية بما هي جزء من النضال العربي، وقادرة على ان اضحي بكل ما املك. حتى بذاتي.

■ وما هي وسائلكم لتحقيق ما تطمحون اليه؟

● سمير: فرقة «الكرامة» مساهمة صغيرة، لا ندعي باننا نستطيع ان نفعل كل ما هو مطلوب، او نحن قادرون على عمل كل ما هو مطلوب، نحن نحاول ان نتعرف على كل التجارب في تونس وخارجها في محاولة للعمل والتنسيق بحيث يمكن ان نؤثر بشكل اكثر ايجابية. هناك فرق كانت ملتزمة لكنها انساقت وراء الاغنية التجارية، وسنتعامل معها على اسس مبدئية. نيتنا متجهة للعمل مع الفرق الاخرى لتجميعها ونحن واثقون بان لدينا القدرة اذاك على ايصال ما نريد مع تعويلنا واعتمادنا على جمهور المستمعين. فالاغنية الملتزمة ليست تلك التي تغنى في عرض موسيقى فحسب بل يجب ان تصبح ملكاً للناس والجماهير في البيت والشارع والمصنع والمزرعة، ولكي تصل الى هذا تحتاج الى عمل مضنٍ في الدعاية والاعلام والتوزيع وانا لا اعني بهذا توزيع اغنيتنا فحسب فهي قطرة في بحر، بل علينا ان نسوّق الاغنية الملتزمة والمهمة هنا ليست فردية بل جماعية.

■ وهل تواجهون بعض الضغوطات؟

● نجاح: هناك حصار مضروب على الاغنية الملتزمة ليس في تونس فحسب وانما في كل الاقطار العربية، ونحن نسعى بالتدريج الى فك هذا الحصار.

■ وماذا عن مشاريعك المستقبلية؟

● تقول نجاح: نحاول دائماً ان نواكب بعملنا حركة الاحداث السياسية التي تقع في الوطن العربي. ولنا اغنيات جديدة بدأنا نتدرب عليها، احداها اغنية تتحدث عن واقع عمال مناجم الفوسفات واخرى عن المعتقلين المنفيين. لكن القضية الفلسطينية ستظل في مركز اهتمامنا.

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٤/٥/١٣)

## ● «النصابين» تصور للتلفزيون

مسرحية (النصابين) التي كتبها الكاتب الساخر محمود السعدني وعرضت في الستينات من اخراج سعد اردش يبدأ المخرج نفسه هذا الاسبوع بروفاتها لتصويرها تلفزيونيا.. المسرحية ستصور ببعض نجومها في عرضها الاول وهم محمد رضا وهدى سلطان بالاضافة الى الممثلين الذين يمثلونها للمرة الاول وهم نسرين.. فاروق نجيب.. احمد حلاوة.. ابو الفتوح عمارة..

## عودة الخواجا «بيجو»

● الخواجا «بيجو» سيعود الى الشاشة جنباً الى جنب مع «ابو لمعة» بعد افتراق دام نحو ٢٠ سنة متوالية.

المناسبة ستكون فيلماً بعنوان مؤقت هو «الدندرة» يخرجه محمد شبل حول سفينة ركاب، تحمل الاسم نفسه غرقت فعلاً، عام ١٩٥٩ بالقرب من القناطر. والبطولة هي لاحمد زكي، صفية العمري ومحمد توفيق ويوسى.

كان «ابو لمعة الاصلي» قد استلم وظيفة في الكويت لسنوات عديدة حين عمل الخواجا «بيجو» في وظيفة غير فنية ايضاً في القاهرة.

## ●● غداً، الاربعاء

# امسية فنية في قاعة سينما الناصرة



■ الناصرة ـ لمراسلنا ـ تضع فرقة الرقص الشعبي والحديث التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة اللمسات الاخيرة على اول امسية فنية مستقلة لها تحييها غداً، الاربعاء، الساعة الثامنة مساء في قاعة سينما الناصرة. وهذه الامسية هي ثمرة جهد وتمارين استغرقت فترة طويلة.

تأسست الفرقة قبل سنتين بمبادرة من المركز الثقافي البلدي وبالتعاون مع السيدة نهاد شمشوم والسيد معين شمشوم. وظهرت الفرقة في مناسبات عديدة اهمها مخيمات العمل التطوعي في الناصرة وفي اماكن أخرى مثل الرامة وعكا وطمرة وحيفا.

وتتضمن امسية الغد، الاربعاء، ١٢ رقصة شعبية وحديثة من تصميم نهاد ومعين. كما ويشترك في احيائها كل من سمير الحافظ وريم بنا ومنار زعبي بالاغاني الشعبية بمشاركة العازفين الياس قسيس وكريم شجراوي وسهيل شجراوي. وصمم الديكور والاضاءة المخرج المسرحي فؤاد عوض.

وعلم مراسلنا ان الفرقة تنوي عرض هذه الامسية في اماكن عديدة في البلاد.



## أبو الشقمق يقول!!



# إياكم والملل ..

لا يحق لنا التهاون أمام ظهور أية ظاهرة عنصرية دموية تدعو، جهاراً، الى طرد العرب من بلادهم.

خصوصاً جيلي. فقد حاولنا، قبيل كارثة ١٩٤٨، أن ننبه شعبنا الى ما يُحاك له من مؤامرات ترحيله عن وطنه.

وكنّا نصرخ بكل ما أوتينا من قوة. ونعقد الاجتماعات ونلتقي الناس وننشىء المقالات مُنبّهين الشعب الى مؤامرة ترحيله عن وطنه.

وكان الناس يستمعون إلينا. ولكنهم لم يُصدّقوا إمكانية تنفيذ المؤامرة الفظيعة. كان الواحد ينظر إلى بيته والى بستانه والى عمله والى أولاده والى أصدقائه. فلا يُصدّق أن ذلك كله من الممكن أن يزول مرة واحدة.

ولكن، حتى اليوم لم نسمع أي تكذيب أو أي تعليق على ما كشف النقاب عنه أحد جنرالات المعراخ عن وجود مخطط جاهز لدى الدوائر الحاكمة لترحيل ٧٠٠ ـ ٨٠٠ ألف عربي من هذه البلاد حين تسنح «فرصة حربية» لذلك.

وحتى اليوم لم نسمع أي تكذيب أو أي تعليق على ما نُشر في حينه عن اقتراح قُدّم الى شمعون بيرس، ولم يرفضه شمعون بيرس، بتحقيق «تبادل سكان» ـ في لحظة معينة ـ بين سكان شفاعمرو وسكان عوفره!

يقيناً أنه يوجد رأي عام ديمقراطي يهودي واسع ضد كهانا ونباحه العنصري الدموي. ولكن توجد، في الوقت نفسه، أوساط رسمية عديدة لم تنبس، حتى الآن، بأية كلمة ضد كهانا ونباحه الدموي. والأخطر من ذلك أن هذه الاوساط تنتظر أن «يمل الناس» من العنصري كهانا حتى تصبح مخططاته «أمراً شرعياً» في اسرائيل. ألا تذكرون كيف قامت قيامة الناس الشرفاء اليهود في اسرائيل، قبل عدة سنوات، داعين الشعب الى التحرك «قبل فوات الأوان». ثم انشغلوا بهموم الدنيا الأخرى حتى أصبح «فوات الأوان» هو الأوان ..

كل شيء إلّا ان نتهاون في مواجهة ظاهرة العنصرية الدموية، يوماً يوماً وساعة ساعة.

كل شيء إلا ان نملّ، ولو للحظة واحدة، عن هذا الخطر الماحق. فهذا هو قدرنا ..

( أبو الشمقمق )

## كلمات متقاطعة

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ■ | | | | | | ١ |
| | | | | | | | | | ٢ |
| | | | | ■ | | | | | ٣ |
| | | | ■ | | | ■ | ■ | | ٤ |
| ■ | | | | | | | | | ٥ |
| | ■ | | | | | ■ | | ■ | ٦ |
| | | ■ | | | | | | | ٧ |
| | | | | | | | | | ٨ |
| ■ | | | | | | ■ | | | ٩ |

اعداد: احمد عودة ـ عكا القديمة

الكلمات الافقية:
١) عاصمة اشتراكية ـ عاصمة عربية
٢) الاسم الاول لشاعر فلسطيني خالد + خاصتي
٣) عكس خاسر ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني خالد
٤) اداة جزم ـ ادخل
٥) الامين العام للحزب الشيوعي العراقي التي اغتالته الطغمة الفاشية في مطلع الستينات.
٦) الاسم الاول لاحد الشعراء الصعاليك
٧) طائر جميل ـ اداة نصب
٨) ذهبوا + مدينة اردنية
٩) قهوة ـ دولة عربية

الكلمات العمودية
١) الاسم الاول لواضع نظرية الشيوعية العالمية ـ من الشعوب
٢) من الاسماء الخمسة (معكوسة) ـ دولة عربية
٣) مجموعة من الطيور ـ فاصل (معكوسة)
٤) في الساق + قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٥) ضمير منفصل (معكوسة) ـ الاسم الثاني لرهين المحبسين (غير معرفة) + للسؤال
٦) بحر ـ حرف عطف + مدخل
٧) من الاقارب + زاره الطبيب ـ للسقي
٨) مُرافق + حرف ـ جمال (معكوسة)
٩) مدينة فلسطينية (معكوسة) ـ دعامة

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) عبد الشافي
٢) مسن + لين + ريم
٣) شب ـ يهب
٤) كيف + حرش
٥) عا
٨) الحمد الله
٩) خلف + حزبون + و

الكلمات العمودية:
١) عم ـ اخ
٢) بيبيسو + محلل
٣) دن ـ صف
٤) الشكمة ـ مح
٥) ليبيا ـ زه
٦) شن ـ اب
٧) اريحا ـ لو
٨) في + هر ـ لن
٩) يم ـ بشير ـ هو

# ترحيب واسع، عربي ودولي، بالمبادرة السوفييتية الجديدة


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١ آب ١٩٨٤ الموافق ٥ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٧٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

Vol. 70/41 - 1.8.1984 - Price: 75 Shekel


## م.ت.ف. تشيد بالمبادرة، وبالمواقف السوفييتية [illegible] الشعب الفلسطيني

### * واشنطن ترفض المبادرة السوفييتية الداعية الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط وتلوّح «بمشروع ريغن» البائد * صحيفة «تشرين» السورية تشجب موقف امريكا واسرائيل *

**● موسكو - الوكالات والاذاعات - لاقت المبادرة الجديدة حول اقرار السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط، التي صدرت يوم السبت الماضي (٧/٢٨) عن الحكومة السوفييتية واذاعتها وكالة «تاس»، اصداء واسعة لدى مختلف الاوساط الحكومية والشعبية والاعلامية في الشرق الاوسط والعالم.**

وفي هذا الاطار قامت وسائل الاعلام السوفييتية بابراز المقترحات العينية، الواضحة، التي تضمنتها المبادرة. وقامت صحيفة «برافدا»، الناطق الرسمي بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، بنشر تفاصيل المبادرة على صفحتها الاولى. ويرى المراقبون ان اهتمام وسائل الاعلام السوفييتية، هذا الاهتمام الكبير، بهذه المبادرة الصادرة عن الحكومة السوفييتية يشير الى ثقة الاتحاد السوفييتي بامكانية تنفيذ هذه المبادرة، تنفيذا عمليا، على ضوء فشل جميع المشاريع الامريكية في المنطقة وتبخر مصداقية الحلول الامريكية حتى بالنسبة للانظمة العربية التي تسمى «معتدلة» - كالملك حسين، ملك الاردن.

**● م. ت. ف. ترحب بالمبادرة ●**

وعلى الصعيد الفلسطيني، صرح صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في حديث نشرته صحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس (الثلاثاء)، بأن الاقتراح السوفييتي الخاص بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط هو «من اوضح المقترحات التي قدمت على الاطلاق» واضاف انه «مطابق للقرارات الدولية التي تنص على استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه القومية».

واشار ابو اياد، في معرض حديثه، الى ضرورة التنسيق السوري - الاردني - الفلسطيني في اطار تعزيز التضامن العربي من اجل مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المحتملة عقب «الانتخابات التشريعية الاسرائيلية التي ستبرز تيارا متطرفا مؤيدا لابادة الشعب الفلسطيني».

وحول سبل تطهير المناخ بين الدول العربية قال أن منظمة التحرير الفلسطينية لا تكنّ ضغينة لاحد وسبق وان قامت باتصالات مع سوريا وليبيا لتسوية الخلافات. واختتم ابو اياد حديثه

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



● فريد برانسي، بعد يومين من الاعتداء عليه اثار الضرب تظهر على انفه وتحت عينه اليمنى وخده الأيسر ●

# المعراخ يبدأ تواطُأه لاقامة حكومة تكتل قومي

## اليوم يلتقي شمير بيرس ليقول له لا فوارق جوهرية بيننا

*** تاريخ الليكود والمعراخ يعلمنا بأن حرباً تقف وراء كل حكومة تكتل قومي ويعقبها ضربات اقتصادية كارثية فهل نحن على ابواب حرب وانهيار قادمين؟!**
*** هل يحقق المعراخ والليكود رغبة السادة الامريكان؟ ***

**● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - من المنتظر ان تبدأ في ظهيرة اليوم، الأربعاء، المفاوضات الرسمية بين شمعون بيرس، رئيس المعراخ، واسحق شمير، رئيس الليكود، وحاشيتيهما على أخطر ما يمكن أن يواجه البلاد اليوم من تآمر القطبين الصهيونيين الأكبرين ضد السلام ومصالح جماهير الشعبين - الا وهو حكومة تكتل قومي.**

وقد جاءت هذه المفاوضات بناء على اقتراح من رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، الذي كان استدعى قادتي الليكود والمعراخ صباح امس الثلاثاء، وحثهما على اقامة حكومة تكتل قومي مشتركة. وقد استجاب قادة الحزبين لطلب رئيس الدولة واعلنا فور انتهاء اللقاء عن بدء الاستعدادات للمفاوضات «في أقرب وقت». وفعلا قام رئيس الحكومة، شمير، بدعوة شمعون بيرس الى المفاوضات. وهكذا تقرر بدء المفاوضات في ظهر اليوم، الاربعاء.

وأعلن شمير أن الفوارق بين الليكود والمعراخ في القضايا الاساسية، مثل السياسة الأمنية والاقتصادية وقضية الانسحاب من لبنان، هي فوارق طفيفة وغير جوهرية. ولذلك لا يرى هناك خطراً بأن تفشل المفاوضات. وقال أنه شخصياً لا يمانع حتى في بحث امكانية الاشتراك في حكومة برئاسة بيرس.

أما شمعون بيرس فقد فسر تواطؤ حزبه على نحو آخر فقال: ان الشعب قرر أن تقام حكومة تكتل قومي وانا ارى إمكانية واقعية لاقامة مثل هذه الحكومة خصوصا بسبب الوضع الاقتصادي (!!).

كما نفى سكرتير عام «مبام»، فكتور شمطوب، الانباء التي تحدثت عن خطر انسحاب مبام من المعراخ بسبب اقامة حكومة تكتل قومي وكشف ان حزبه لا يعارض مثل هذه الحكومة وقال: «لقد خولنا شمعون بيرس ان يفاوض، باسم المعراخ كله، على إقامة حكومة واسعة. وهو يقوم بمهمته بمسؤولية عليا».

هذا ومع ان العديد من المراقبين يحذرون من ان الليكود والمعراخ، يناوران كل من جانبه ليتظاهر امام الشعب بانه هو مؤيد لحكومة وحدة قومية وان منافسه غير جدي، ويشككون في احتمال اقامة حكومة كهذه فان هناك خطراً جدياً ان يتفق الحزبان على اقامة حكومة تكتل قومي بدون الاحزاب الصغيرة تكون حكومة مؤقتة لمدة سنة او سنتين تجري بعدها انتخابات جديدة حسب طريقة انتخاب جديدة تكون فيها نسبة الحسم ٢.٥٪ من الاصوات وذلك لتحرم الاحزاب الصغيرة من التمثيل في الكنيست بتاتاً.

ومع هذا فان قادة المعراخ والليكود، حاولوا، كل من جهته، الحفاظ على صلة مع الاحزاب الصغيرة لطمأنتها بأنها لن تتضرر من حكومة تكتل قومي او بأنها ستجد مكانها في أية حكومة قادمة.

بيد أن القضية الأخطر في هذه المرحلة هي البرنامج الذي ستقوم عليه حكومة التكتل القومي.

فعلى الصعيد الخارجي يؤكد المراقبون ان حكومة الولايات المتحدة معنية بمثل هذه الحكومة في اسرائيل لكي تكون قادرة على تنفيذ مخططاتها الامبريالية. ومن المعروف ان القطبين الصهيونيين الأكبرين، الليكود والمعراخ، كانا يتحالفان في حكومة وحدة قومية عشية كل حرب عدوانية جديدة.

وعلى الصعيد الداخلي ستنعكس آثار حكومة التكتل القومي على السياسة الاقتصادية. ومن المتوقع ان يتفق الليكود المعراخ على توجيه ضربة مشتركة ستكون اقسى ضربة موجهة الى جمهور العاملين والخدمات الشعبية.

كذلك ستتلاحم السياسة العنصرية ضد العرب تلك السياسة التي تفنن بها كل من الليكود والمعراخ خلال سني حكميها.

وهكذا فانّ حكومة تكتل قومي لن تكون سوى استمرار وتصعيد لسياسة الحرب والعدوان والانهيار الاقتصادي وتفشي العنصرية والفاشية.

هذا وسيبدأ رئيس الدولة اليوم، صباحاً، لقاءاته مع ممثلي القوائم المختلفة للتشاور معها في القاء مسؤولية تركيب الحكومة على احد اعضاء الكنيست.

## كلمة الاتحاد

# أوشك فجر المبادرة السوفييتية أن يطلع!

*الشعور «المفزع» بأن شمس المبادرة السوفييتية الأخيرة توشك على الشروق هو «النار» التي تحرك رئيس الدولة الى مناشدة جميع أطراف المؤسسة الحاكمة أن «يلحقوا حالهم» ويلملموا شراشيحهم ويتفقوا على إقامة حكومة «ائتلاف قومي».*

*ولكننا نعلم، من التاريخ ومن التجربة، أن الاتفاق على حكومة «ائتلاف قومي» لن يتوقف عند هذا الحد. لأن مضمونه هو الإصرار على «تجربة الحظ» مرة أخرى ومحاولة القضاء على «خطر» السلام بشن حرب عدوانية جديدة.*

*لقد أدركنا، منذ بدء المعركة الانتخابية الأخيرة، ان «البدائل»، التي حلم بها وخطط لها «عرب أمريكا» و«يهود أمريكا»، هي «بدائل» وهمية. لقد أخذ مسار الأحداث، التي لم ينتظرها أصحاب هذه «البدائل» يزيل الأرض من تحتها، حجرا حجراً.*

*ووقف، على رأس هذه «البدائل» الوهمية، «البديل» الذي تغنت به قيادة حزب «العمل» والتجمع، ونغنت به الأوساط الاردنية الحاكمة، وهو مشروع ريغن أو «البديل الأردني». وكان «عربونه» هو استمرار الخلاف الداخلي الفلسطيني والخلاف السوري الفلسطيني. كما كان اساس حساباته هو «اقتناع» العرب بأن الاتحاد السوفييتي لا يستطيع ان يقوم بأي دور في المنطقة!*

*انتشرت - على هذا «الأساس» - الأوهام بحزب «العمل» وبعودته الى الحكم بعد الانتخابات. ريغن استدعى رابين، جنبا الى جنب مع أرنس، «للتنسيق» في «مؤتمر الإرهاب الدولي». ووزير خارجية فرنسا قام بزيارة إسرائيل والأردن قبل عدة أيام من يوم الانتخابات. ولم ينسوا، في هذا المعمعان، العمل على إقامة سند «عربي إسرائيلي» لهذه الحسابات.*

*وصبوا جام غضبهم، كلهم صب جام غضبه، علينا، على جبهتنا على اعتبار أننا «نعيش في الماضي»، و«مكانك عد». ولم نعد نتلاءم «مع العصر»! وزجوا «العلم» و«الدين» في هذه المعركة التي كانوا مطمئنين على ان نتيجتها - أخيراً - لصالحهم..*

*فلما توالت الضربات على حساباتهم هذه - «بشرى عدن والجزائر» وعودة التقارب السوري الفلسطيني وتعزز الدور السوفييتي المضيء - التجأوا الى اسلوب «مالطة بوك». توهموا أنهم يستطيعون إزالة هذه الحقائق الموضوعية بمجرد أنهم قرروا تجاهلها. واستمروا يناطحون صخرا..*

*ولكنهم لا يستطيعون، بالطبع، ان يتجاهلوا المصيبة التي حلّت عليهم في صناديق الاقتراع. لقد تركتهم عراة ويدورون في حلقة مفرغة. إن تراكضهم، الآن، على تلفيق حكومة «ائتلاف قومي» هو أمر مأساوي. ولكنه في الوقت نفسه، لم يعد قادراً على إنقاذ «بدائلهم» مما أصابها من انهيار. إنه امر خطير.*

*ولكنه لم يعد قادراً على منع طلوع الفجر - فجر السلام العادل الذي يقترحه ويسنده الاتحاد السوفييتي.*

*الاتحاد السوفييتي لا يلقي الكلام على عواهنه. ويعرف ما يقول ومتى يقول. فالى متى سيظل ريغن - أو ظل ريغن - يرفض ويرفض؟! وماذا يستطيع ان يفعل شيسون؟! وحتى لو ضموا كهانا الى حكومة «الائتلاف القومي» هل يستطيعون أن ينقذوا الاقتصاد الاسرائيلي من الانهيار أو أن يخمدوا أنفاس المعارضة الأساس: مسيرة التاريخ؟*

*لا يستطيع القادة الفلسطينيون، المجتمعون في م.ت.ف.، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، أن يخفوا اعتزازهم وشعورهم بالأمل وبالثقة، جراء مبادرة الحكومة السوفييتية الأخيرة التي جاءت طبق الأصل لمقررات القمة العربية والمجلس الوطني الفلسطيني ولبرنامج حزبنا وجبهتنا - من إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية حتى حق اللاجئين في الاختيار بين العودة وقبول التعويض.*

*فأين المفر يا «عرب امريكا» و«يهود امريكا» ويا ريغن وشمير وبيرس وكل من هبّ ودبّ في هذا «الإطار» المحكوم عليه، تاريخيا، بالاندحار والاندثار!*

*قديماً هتفنا، من أعماق آلامنا وآمالنا: «ما دام الاتحاد السوفييتي موجوداً فلا خطر على مستقبلنا»!*

*وهو موجود. والشعب موجود. والقضية العادلة موجودة. والسلام العادل، بكل مركباته، هو البديل الحتمي الذي لا بديل سواه!*

(«الاتحاد»)

على طريق كهانا وزلمه في طبريا

# اعتداء بوليسي عنصري خطير على شابين عربيين

*** ثلة من المجرمين يتعاونون مع الشرطة ويضربون فريد برانسي وسهيل خشيبون بوحشية ويسرقون حاجياتهما وسيارتهما**
*** الناطق بلسان الشرطة يبرر الاعتداء بقوله: المعتدون دافعوا عن انفسهم أمام المعتدى عليهم؟! ***

**● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - بعد يوم واحد فقط من الاعتداء الاجرامي العنصري على الشبان العرب في رهط (النقب)، وبعد اقل من اسبوع على انتخاب الرابي العنصري المجنون كهانا الى الكنيست، قامت ثلة من المجرمين في طبريا قوامها ١٢ شخصا بتنفيذ اعتداء غادر جبان على شابين عربيين من الناصرة وكفركنا كاد يكلفهما حياتيهما.**

فبينما كان الشابان فريد برانسي وشقيق زوجته سهيل خشيبون يصطادان السمك على شاطئ، بحيرة طبريا، في منتصف ليلة الاحد (٧/٢٩) اقترب منها دزينة من الزعران اليهود وبدأوا بالاعتداء. وقد روى السيد فريد برانسي لمراسل «الاتحاد» ما حصل له فقال: «قام احدهم بالهجوم على سهيل وأمسكه من رقبته ثم تناول زجاجة البيرة من امامه وشربها. ولما استفسرت عن الامر التف حولي مجموعة منهم وانهالوا علي ضربا بينما انهال القسم الاخر على سهيل مستعملين في اعتدائهم مواسير الحديد والعصي والحجارة.

ولما اشهرت سكينا للدفاع عن نفسي قام احدهم باشهار مسدسه وصرخ في وجهي: انا شرطي. اعطني سكينك! فطلبت منه ابراز بطاقة تدل على كونه شرطيا فرفض وواصلوا ضربنا بعد ان انتزعا مني السكين. وسرقا ساعتي ومفاتيح السيارة ثم قاموا بحملنا الى سيارة جيب وانطلقا بنا نحو حمامات طبريا الساخنة. وواصلا خلال الطريق ضربنا وشتمنا والصراخ في وجوهنا باننا نحتاج فقط الى رجل مثل كهانا لكي يمنعنا من التنزه في طبريا.

وعندما وصلوا الى حمامات طبريا توقفوا امام الحاجز وطلب منهم حراس الحاجز بعد ان سمعوا صراخنا الوقوف على جانب الطريق. ولكنهم بدلا من القيام بذلك واصلوا السير وبسرعة جنونية نحو مركز الشرطة وهناك قاموا بتسليمنا للشرطي المناوب. وقام هذا مباشرة بامساكي من شعر رأسي ثم خبط رأسي في الحائط وضربني بقدمه فوق ركبتي ومحاشمي فسقطت على الارض وعندها داس بقدميه فوق يدي وهو يعيد على ما قاله العنصريون: يجب على كهانا منعكم من الوصول الى طبريا. ثم فعل الامر نفسه مع شقيق زوجتي.

وحضر بعدها ثلاثة افراد من الشرطة وقادونا الى ليوان المحطة وهناك انهالوا علينا ضربا وركلا على الطالع والنازل بينما وقف الاول يراقب مدخل المركز. وفجأة وصل شرطي خامس وسألهم عما يفعلون فاخبره احدهم بانهم يدافعون عن انفسهم. وقام هذا الاخير بادخالي الى المعتقل مدعيا: حتى لا يواصلوا ضربك. وفي هذه الاثناء واصل الاخرون الاعتداء على سهيل ثم احضروه الى المعتقل بعد ان اشبعوه لكما.

وفي الصباح احضرونا للتحقيق فالتقينا امرأة يهودية جاءت لتشهد معنا ولكن احد افراد الشرطة قام بطردها وتهديدها بالعقاب لانها «تساعد العرب». ثم وجه لنا تهمة ملفقة هي الاعتداء على الشرطة. وحرروا ضدنا ملفا جنائيا ثم قاموا باطلاق سراحنا. ولما سألتهم عن سيارتي اخبروني انهم لم يعثروا عليها فتأكدت بان المجرمين قاموا بسرقتها وقدمت ضدهم شكوى بذلك.

وفي الناصرة توجهنا الى المستشفى الانجليزي للمعالجة ثم قمنا بعد الفحص بتوكيل المحامي شكيب قبطي للمرافعة عنا وتوجهنا برفقته الى مكتب الضابط المسؤول عن شكاوى الجمهور بيني سيبون وقدمنا له شكوانا. وقد اثارت قصتنا في نفسه الاستياء الشديد ووعدنا بمعالجة الامر بسرعة».

وفي حديث مع مراسلنا قال المحامي شكيب قبطي انه قام بتقديم شكوى باسم موكليه ضد شرطة طبريا لدى قائد اللواء الشمالي ومراقب الشرطة العام في القدس ويفكر بالتوجه بشكوى مماثلة الى وزير الداخلية.

وقام مراسلنا بالاتصال بقائد شرطة المروج يعقوب غانوت وطلب رده حول الموضوع. وادعى غانوت ان افراد الشرطة الذين اعتدوا على المواطنين برانسي وخشيبون انما فعلوا ذلك دفاعا عن انفسهم. وادعى غانوت ايضا ان برانسي كان يقود سيارته وهو سكران وعندما طلب منه افراد الشرطة التوقف قام ومرافقه بمهاجمتهم فانهالوا عليهما ضربا واعتقلوهما.

واكد برانسي وخشيبون لمراسلنا ان ادعاء الشرطة هذا خال من الصحة وان هناك عددا كبيرا من الناس المستعدين للشهادة معهما والتأكيد على صدق اقوالهما. واشار برانسي الى انه يعتقد بان هذا الاعتداء جاء في اعقاب تصريحات كهانا الفاشية واعلانه عن عزمه طرد العرب من البلاد.

هذا واستقبل اهالي الناصرة وكفركنا نبأ الاعتداء على برانسي وخشيبون بالسخط والاستنكار واعلن قسم كبير منهم عن ضرورة الكشف السريع عن هوية هؤلاء المجرمين وتقديمهم هم والراب العنصري كهانا للمحاكمة.

ويذكر ان الاعتداءات الدموية على المواطنين العرب في المتنزهات ليس بالامر الجديد. فقد قامت جماعات فاشية في السنة الماضية باعتداءات دموية مشابهة على عدد من اهالي كفرياسيف والناصرة في منتزهي الساخنة والزيب.

## رئيس الدولة يلتقي وفد الجبهة الدمقراطية مساء اليوم

■■ تل ابيب - لمراسلنا - في اطار المشاورات التي بدأها رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ امس الاول مع مختلف الكتل والاحزاب لبحث موضوع تشكيل الحكومة الجديدة. وجهت الدعوة الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحددت الساعة السابعة من مساء اليوم موعدا للقاء وفد عن الجبهة برئيس الدولة في مقر رؤساء اسرائيل.

وقررت قيادة الجبهة ايفاد كل من عضوي الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي وعضو القيادة المركزية للجبهة، رئيس مجلس ام الفحم المحلي الاستاذ هاشم محاميد ورئيسة تحرير صحيفة «زو هديرخ» الباحثة الاقتصادية تمار غوجانسكي الى اللقاء المذكور.

## المناضل بسام الشكعة: الاحتلال يكرر السيناريو القمعي

● القدس - لمراسلنا - اثار قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول (الاثنين)، القاضي باغلاق جامعة النجاح الوطنية في نابلس لمدة اربعة اشهر، ردود فعل غاضبة في المناطق العربية المحتلة.

واعلن رئيس بلدية نابلس المنتخب، المناضل بسام الشكعة، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تستمر في تكرار السيناريو ذاته. واضاف ان نتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست الاسرائيلي تفتح الطريق واسعا امام تشديد وزيادة اعمال القمع في المناطق الفلسطينية المحتلة. هذا الامر الذي يعد اثباتا على الانزلاق الواضح والتام للمجتمع الاسرائيلي نحو اليمين المتطرف.

## مسؤول سوفييتي يبدأ جولة في الشرق الاوسط

● عمان - الوكالات والاذاعات - بدأ رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، يوم امس (الثلاثاء)، مباحثاته الرسمية في العاصمة الاردنية عمان. واعلن مصدر مسؤول ان المباحثات بين الجانبين، السوفييتي والاردني، ستتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وقضايا الشرق الاوسط.

واشارت وكالات الانباء، الى ان بولياكوف سيقوم بجولة في الشرق الاوسط، وانه من المتوقع ان يقوم بزيارة لبيروت يوم الجمعة، بعد غد، عقب اختتام زيارته للاردن، التي ستستمر ثلاثة ايام.

# المقاومة الوطنية اللبنانية تستمر في ضرب المحتلين

**● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، يوم امس (الثلاثاء)، ثلاث عمليات مقاومة فدائية ضد مواقع القوات الاسرائيلية المحتلة ومواقع ميليشيات العميل انطون لحد.**

فقد هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، بعد ظهر امس، دورية عسكرية اسرائيلية آلية بالقنابل اليدوية في اثناء مرورها على الطريق المؤدي من النبطية الى الزهراني. وقد اشتبكت قوات الاحتلال الاسرائيلي مع رجال المقاومة لفترة من الوقت. ثم قامت بتمشيط المنطقة. كذلك قام رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بمهاجمة موقع احتلالي اسرائيلي يقع على مقربة من مدخل قرية جرب سالم في منطقة النبطية ايضا. وادعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان هذين الهجومين لم يسفرا عن وقوع اية اصابات في قوات الاحتلال.

وعلى صعيد آخر انفجرت عبوة ناسفة، صباح امس (الثلاثاء)، بالقرب من موقع احتلالي آخر يقع عند مدخل مدينة صور الشمالي. واكد المراسلون الصحفيون، العاملون في المنطقة، ان هذا الانفجار احدث خسائر مادية فادحة.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية، في نشرتها المسائية امس، ان سلطات الاحتلال اغلقت منذ حوالي الاسبوع ميناء صور. وان مدينة صيدا المحتلة تحولت، في الاسابيع الاخيرة، الى مركز نشيط لعمليات المقاومة الوطنية المنفذة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي. واكدت الاذاعة الاسرائيلية، اعتماداً على مصادر موثوقة، ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا، منذ يوم السبت الماضي، اي خلال اربعة ايام، ١٤ عملية فدائية.

ومن ناحية اخرى اعلنت قوات الاحتلال الاسرائيلي انها اغلقت نقاط العبور القائمة على نهر الأولي، وذلك في محاولة منها لتقليص العمليات الفدائية ضدها من ناحية، وللضغط على سكان الجنوب اللبناني المحتل اقتصادياً من ناحية أخرى.

وتناقلت وكالات الأنباء العالمية تصريحا صحفياً أدلى به الوزير اللبناني نبيه بري لصحيفة سفيتسكايا راسيا، نشرته امس (الثلاثاء)، أعلن فيه: ان الحركة الوطنية اللبنانية ومقاتليها، الذين تمكنوا من طرد المعتدين الاسرائيليين ومشاة البحرية الامريكية من بيروت، قادرون، ايضاً، على طرد المحتلين من الجنوب اللبناني. واضاف نبيه بري، في تصريحه، ان حركة «أمل»، التي يتزعمها، تعتبر نفسها فصيلاً من فصائل القوى الوطنية اللبنانية المناضلة من اجل لبنان العربي والموحد، لبنان ذي السيادة والمنفذ لسياسة عدم الانحياز.

## الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

*نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من اليوم، الاربعاء ٨٤/٨/١، بحيث يصبح سعر العدد اليومي ٧٥ شيكل وسعر عدد الجمعة ٩٥ شيكل وهو امر اضطررنا اليه لارتفاع جدول الغلاء. وهو مساو له.*

*ومن تحصيل الحاصل القول ان هذا الارتفاع في سعر «الاتحاد» لا يزيد، ولا بحال من الاحوال، عن القيمة الحقيقية لمدخول «الاتحاد» من مبيعاتها. كما وان هذا الاجراء يتفق مع اجراءات مماثلة تتخذها بقية الصحف في البلاد ويتمشى مع القيمة الحقيقية للاشتراكات السنوية والشهرية في «الاتحاد».*

*نرجو من القراء حسن التفهم.*

*● ادارة «الاتحاد» ●*

عن نتائج انتخابات الكنيست ال ١١

# شعب حافظ على وحدة صفه ومنجزاته تخطى ويتخطى «المدرسة» الوراثية، الرجعية الاستسلامية!



● بقلم : توفيق طوبي ●
(نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

**صرح محمد ميعاري عضو الكنيست المنتخب عن «القائمة التقدمية» لصحيفة «عل همشمار» (٨٤/٧/٢٩) انه «على الرغم من برنامج راكاح هو الاقرب لبرنامجنا قلنا شروطنا للتعاون معهم. نحن نريد اسقاط مدرسة ابو الشمقمق اميل حبيبي وتوفيق زياد» !!!**

بهذا افصح محمد ميعاري، من جديد وبوضوح، عن المهمة السوداء المشبوهة التي اخذتها على عاتقها قائمة النيري ـ ميعاري، مهمة طعن مسيرة الجماهير العربية الوطنية والتقدمية والدمقراطية، مهمة طعن وحدة صف الجماهير العربية وذلك عندما جعلت من نفسها اداة مسمومة وستكون حتما فاشلة، لمقاومة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولمقاومة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ان القوى المشبوهة التي تريد اسقاط اميل حبيبي وتوفيق زياد تستهدف في الحقيقة قلب حزبنا النابض. ولكنها ستنهار، مدموغة بالعار على اسوار حزبنا الشيوعي المتينة ولن يختلف مصيرها عن المصير البائس التعيس لجميع اعداء الشيوعية المهووسين والمتطاولين.

(١)

يركد غبار المعركة الانتخابية وتتضح اكثر فاكثر، النتائج السلبية المقلقة لهذه المعركة الانتخابية التي تجري في السنة السابعة عشرة لاستمرار الاحتلال. وتتميز هذه النتائج باستمرار نمو قوى اليمين والعنصرية والتطرف القومي المتعصب.

● فالليكود احتفظ بقواه الاساسية مبددا، بذلك جميع استفتاءات الرأي العام. نجح في ذلك على الرغم من حرب العدوان على لبنان والهزيمة والفشل والمآسي الاجتماعية والاقتصادية التي رافقت سنتين واكثر من استمرار هذه الحرب العدوانية.

● ازدادم ثقل قوى التطرف العنصري والفاشية المتمثلة بكتلة «هتحيا» (ارتفعت من ٣ الى ٥) ووصل كهانا العنصري المهووس، لاول مرة، الى الكنيست (مقعد و ٢٢ الف ناخب).

● اكثر من ٥٠٪ من افراد الجيش، الذين اشتركوا في الانتخابات، صوتوا لقوائم الليكود وهاتحيا وكهانا.

● ازداد ثقل احزاب المتدينين اليمينيين (من ١٠ في الكنيست السابقة الى ١٢ في الكنيست الحادية عشرة) وجرى تحول يميني في تركيب ممثلي هذه الاحزاب.

● هبوط التجمع (من ٤٧ الى ٤٤). ولكن الاهم من ذلك هو انحراف قيادته ببرنامجها وبمواقفها في اثناء الحملة الانتخابية نحو اليمين المتطرف وانجرارها وراء شعارات وبرامج تعيد «التجمع» الى مواقفه ما قبل ١٩٧٧ والتي انجبت حكم الليكود واطلقت العنان لقوى العنصرية المتطرفة من «غوش ايمونيم» وعصابات الارهاب السرية.

وعلى الرغم من ازدياد كتلة حقوق المواطن راتس (كتلة شولاميت الوني) من مقعد الى ثلاثة وكتلة شنوي من ٢ الى ٣ مقاعد فهذا لا يغير صورة اصطفاف القوى مع ميل الى تقوية تيارات اليمين والتعصب القومي والعنصرية هذه هي الصورة في جوهرها حتى ولو التجمع (المعراخ) في ترؤس الحكومة المقبلة.

إن اثبتت هذه الظاهرة، التي تتكرر للمرة الثالثة منذ ١٩٧٧ (سنة مجيء الليكود الى الحكم)، شيئا فهي تثبت ان الاحتلال ونهج الضم والاستيطان والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، الذي تمارسه احزاب المؤسسة الصهيونية الحاكمة يولّد ويغذي باستمرار طاقات وقوى اليمين المتطرف والعنصرية والشوفينية، خصوصا في حالة احجام حزب المعارضة الرئيسية ـ التجمع (المعراخ) ـ عن مجابهة هذه السياسة والتصدي لها لا بل انسجامه معها ومنافستها على ارضيتها بسياسة تشكل طبعة ثانية لليكود.

ومن هنا تبرز صحة ما اكدته دائما الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حول الارتباط العضوي، والذي لا ينفصم، بين النضال المباشر والمثابر وغير المتردد ضد الاحتلال والضم والاستيطان ومن اجل السلام العادل والثابت القائم على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل والنضال ضد قوى الردة اليمينية والعنصرية والقومية المتطرفة واستمرار نموها وهيمنتها على تربة الاحتلال والضم والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

(٢)

وفي هذا الاطار، في ظروف استمرار الاحتلال والاستيطان ونهج الكراهية والتعصب القومي الذي تمارسه احزاب المؤسسة الصهيونية، تنمو وتقوى داخل المجتمع العربي في اسرائيل تيارات يمينية قومية رجعية هي خليط من قوى المغامرة والتعصب القومي والمتاجرة بالدين والطائفية من جهة والاستسلام والتردي في احضان الاستعمار وحكام اسرائيل والرجعية العربية من جهة اخرى. وتلتقي، موضوعيا، قوى الردة الرجعية هذه، بالوانها المختلفة والمتمثلة اليوم «بالقائمة التقدمية للسلام» والمتعاونة مع اوساط صهيونية معروفة بولائها للاستعمار الامريكي وبعدائها الشديد للشيوعية وللاتحاد السوفييتي وبدعمها للحلول الامريكية والاستسلامية على نمط كامب ديفيد ومشروع ريغان، هذه كلها تلتقي الهجمة العنصرية الشرسة الموجهة اليوم ضد الجماهير العربية في اسرائيل، ضد صمودها وبقائها على تراب وطنها. ومن اجل الوصول الى هذا الهدف توجه نار هذه الهجمة نحو جميع ما حققته هذه الجماهير منذ أن صمدت في وجه عاصفة ١٩٤٨ ـ نحو النهج المجرب الذي عبدته عبر معركة صمودها، ونحو وحدة الصف الوطنية النضالية التي بنتها مع ابنائها الشيوعيين والمتمثلة اليوم في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، نحو الاطر الوطنية الدمقراطية والمؤسسات الشعبية التي انشأتها لحسيها لمسيرة الصمود والنمو كجزء حي من شعبها العربي الفلسطيني وكقاعدة ثابتة لقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل عامة، ونحو مساهمتها في معركة شعبها من اجل تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل واحلال السلام العادل لصالح كلا الشعبين.

هذه هي ماهية وجوهر هذه الهجمة الشرسة التي تعرضت لها الجماهير العربية في اسرائيل، والقوى الدمقراطية والمحبة للسلام اليهودية عبر الهجوم على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي والتي قامت وتقوم بدور هام فيها قائمة النيري ـ ميعاري ذات الذراعين ـ «القومي الفلسطيني» و «القومي الصهيوني» اللذين يجمعهما سقف المؤسسة الصهيونية وارضية الرجعية العربية وجدران الاستعمار الامريكي.

وعندما نستعرض برنامج هذه القائمة ونلاحظ افتقاره الى اية اشارة تشجب دور الاستعمار الامريكي الحاسم في مساندة سياسة حكام اسرائيل العدوانية والمعادية للسلام العادل في المنطقة، وعندما نلاحظ انعدام المطالبة بانعقاد مؤتمر دولي لتسوية النزاع الشرق اوسطي باشتراك الاطراف المعنية، وبضمنها الاتحاد السوفييتي، مع الولايات المتحدة و م. ت. ف. ومع اسرائيل، وعندما تبرز الدعوة الى «اقامة اطار سياسي امني واقتصادي مشترك مع كل دول الشرق الاوسط» ندرك عندئذ الى اين يمتد ولاء قادة هذه الهجمة على انجازات الجماهير العربية في اسرائيل.

(٣)

ويركد غبار المعركة الانتخابية وتتجلى اكثر تفاصيل هذه الهجمة. وليس كل التفاصيل والحقائق معروفة بعد. وتشير الحقائق في الساحة الى الايدي المشبوهة المستورة البعيدة والقريبة التي جمعت قوى مختلفة ومتعددة تربصت طويلا بهذا البناء الوطني الدمقراطي للجماهير العربية، بهذه القاعدة التي تستند اليها، ايضا، القوى الدمقراطية اليهودية، مستهدفة دورها السياسي المعادي للاستعمار، والمتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وممثله م. ت. ف. في رفض الحلول الاستسلامية التي يفقسها، بين الحين والاخر، «البيت الابيض» الامريكي والاوساط الصهيونية الحاكمة والرجعية العربية «الساداتية» او «الاردنية» او غيرها.

واذ نلخص اليوم المعركة الانتخابية واتساع القوى التي تكالبت لضرب قائمة الجبهة في هجمة مغلفة ومستورة، جرفت اوساطا تبلبلت وخدعت ومكانها الطبيعي هو في اطار الجبهة، ندرك مدى اهمية صمود الجبهة واحتفاظها بقواها لتبقى الاطار والاداة والنهج لوحدة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ولاستمرار نضالها من اجل صمودها وبقائها في وطنها ومن اجل مساهمتها الفعالة في نضال الشعب العربي الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل ومن اجل السلام العادل.

(٤)

وتعتقد قوى الردة الرجعية ـ تحالف النيري ـ ميعاري ـ بان ما اكتسبته من موقع على الصعيد البرلماني يمكنها من استمرار هجمتها الوقحة على انجازات الجماهير العربية وعلى هيئاتها ومؤسساتها الشعبية، على الجبهة وعلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فيطلع علينا محمد ميعاري، في مقابلة صحفية اجرتها معه «عل همشمار» لسان حال «مبام» وظهرت يوم ١٩٨٤/٧/٢٩، ليزيل الاقنعة عن الوجه الحقيقي والمهمة المشبوهة لهذا التجمع السياسي الرجعي والذي حاولوا اخفاءه، عند نزولهم الساحة، والتستير عليه بالحديث عن «البرنامج المتشابه» و «مد اليد لمعركة انتخابات نظيفة»... و «اعلان الرغبة للتعاون» وغير ذلك من الشعارات للبلبلة والتضليل افسحت المجال امام ابشع واقذر حملة تشهير وقدح وصناع لشق وحدة الصف ازدادت كلما اقتربت المعركة الانتخابية من نهايتها. ومتمسكين، تجاه ما قامت به «الاتحاد» ووسائل اعلام الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي من نقاش سياسي موضوعي ومن كشف القناع عن هويتهم السياسية الحقيقية، قاموا بتجميع وقذف جميع القاذورات التي لجأت اليها الرجعية الاسرائيلية والعربية واعوان الاستعمار خلال (٣٥) عاما ويزيد، في مقاومة الشيوعيين والشيوعية والنهج الوطني الدمقراطي الذي سارت عليه الجماهير العربية في اسرائيل.

وبزت حملة القذف الشفهية ما نضحت به الوريقة الصفراء «التضامن» في كل اسبوع... فلجأوا للتحريض الطائفي والديني ونشر الاشاعات والاكاذيب دون اي وازع من ضمير. ففلان «نصف مسلم» لان زوجته مسيحية وفلان «نصف عربي» لان زوجته يهودية.. وفلان يبيع ارض... وغير ذلك من الاسفاف والافتراء الذي يدل على المعدن والنوعية الرخيصة للذين غاصوا في هذا المستنقع.

ووصل بهم الافلاس الدعائي الى اعادة الفرية التقليدية التي نشرتها الرجعية العربية واعوان الاستعمار عن الشيوعيين في فلسطين عندما دعوا الى تنفيذ قرار الامم المتحدة لشهر تشرين ٢، ١٩٤٧، متهمينهم «بالتعاون مع الهجاناه» وأشيع آنذاك ان الاثبات لذلك هو «علامة زرقاء تحت اللسان» !!! وعلى هذا المنوال كتبوا في «التضامن» ان اميل حبيبي سنة ١٩٤٨ كان مستورد اسلحة لاسرائيل!!!

يا للعار لهذا المستوى من الافلاس السياسي والانحطاط الخلقي !

(٥)

واذا ما حسب الانسان المخدوع والساذج انه، بانتهاء المعركة الانتخابية، ستتجه قادة القائمة التقدمية نحو التعاون الصادق مع الجبهة، على أساس «البرنامج المتشابه»، كما تفوه عدد من قادتهم، فقد جاء محمد ميعاري في المقابلة الصحفية في «عل همشمار» ليضع النقاط على الحروف بالنسبة لنواياهم السوداء مؤكدا صحة ما قلناه سابقا وهو ان الهدف الرئيسي من ظهور القائمة وخوضها معركة انتخابات الكنيست هو ضرب الجبهة وطعن الحزب الشيوعي مستهدفين ضرب مكانته القيادية وتقويض الجبهة كاطار سياسي وتنظيمي لوحدة هذه الجماهير وللتعبير عن امانيها وأمالها.

فبالنسبة لمحمد ميعاري لا توجد «جبهة» وانما يوجد «راكاح» اي الحزب الشيوعي الاسرائيلي... وهو لا يتكلم عن «تعاون» وانما عن «تعاون مشروط» بقطف «الرأس»...

وفي اثناء معركة انتخابات بلدية الناصرة حارب رجال «الكتلة التقدمية» الجبهة وادارة البلدية الدمقراطية مدّعين، في البداية، ان هدفهم هو «فقط» استبدال توفيق زياد ولكن معركتهم كانت واضحة : توجيه ضربة مميتة للجبهة الدمقراطية وابطال الوجه الدمقراطي الوطني لبلدية الناصرة، جميعا، وخط الجبهة الوطني الذي جمع شعب الناصرة كله على طريق الوحدة والكرامة.

والان يكشف محمد ميعاري اوراقه من جديد. فهو يتكلم عن «راكاح» ويقصد الجبهة بكاملها هدفا لهجوم حركته وزمله الجدد. وهو يتكلم عن تعاون «مشروط»... «باسقاط مدرسة ابو الشمقمق... وباسقاط اميل حبيبي وتوفيق زياد».

ولكن سهامه المسمومة تستهدف الحزب بكامله والجبهة الدمقراطية بكاملها وهذا الهدف الاساس، لزعزعة الثقة وللتشكيك وللهدم ولتجريد الجماهير من اطار وحدتها واداة نضالها.

ان اسلوب دق الاسافين في وحدة الجبهة ووحدة الحزب الشيوعي، اسلوب التشهير بقيادة محلية وكأنها «متعارضة» مع نهج الحزب العام، اسلوب «تقسيم» قيادة الحزب الى «مدارس» و «تيارات» هو الاسلوب المشترك والتقليدي لجميع الاعداء. وهذا السلاح المسموم سيرتد الى نحور اصحابه على صخرة وحدة الحزب وكذلك على صخرة وحدة الجبهة.

(٦)

ان جميع الجبهويين والشيوعيين يثمنون ويقدرون، عاليا، الدور الهام الذي قامت به «الاتحاد» اليومية في قيادة وتوجيه معركة الانتخابات. وكانت بمثابة تحريرها السلاح الحاد والماضي في وجه اعدائنا والطاقة المجددة لالوف العاملين والدعاة في معركة الانتخابات. ان جميع الجبهويين والشيوعيين يثمنون، عاليا الدور الهام والقيم الذي قام به جميع محرري الاتحاد وعلى رأسهم رئيس هيئة التحرير الرفيق اميل حبيبي ويقدرون المساهمة الكبيرة التي قدمها قلم «ابو الشمقمق» الساخر واللاذع لكشف القناع عن حقيقة مفرّقي الصف وعن الدور المخرب والمغامر الذي قامت به القائمة المسماة «القائمة التقدمية للسلام» وفي مجابهة جميع اعداء الجبهة من زلم احزاب المؤسسة الصهيونية.

ان الصراخ العالي والتحريض الخاص الموجه ضد اميل حبيبي وتوفيق زياد في حديث محمد ميعاري لعل همشمار يعود الى الدور الهام الذي قام به هذان القائدان البارزان في حزبنا في المعركة الانتخابية الناجحة التي خاضتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وليعلم جميع الذين يحلمون بطعن وحدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ يقسمونه الى «مدارس» و «كتائب»، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي موحد، اكثر من اي وقت مضى بقيادته وبقاعدته في مواجهة التحديات التي تطرحها القوى المتآمرة على دوره الرائد والقيادي في حياة جماهيرنا العربية في اسرائيل وعلى سلامة ووحدة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اطارا جامعا وموحدا لجماهير شعبنا العربي في اسرائيل.

● ● ●

ان نتائج المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة تطرح امام الجماهير العربية وكافة القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل اخطارا وتحديات تتطلب المزيد من اليقظة والوعي ووحدة الصف النضالية.

وستجد جماهيرنا العربية بمختلف فئاتها الشعبية والقوى الدمقراطية والمحبة للسلام اليهودية، في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القوة القائدة والموحدة والمجندة في معركتها الصعبة والقاسية من اجل سد الطريق امام اخطار قوى العنصرية والحرب والعدوان والفاشية، من اجل السلام العادل والثابت، السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ومن اجل المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

## يستدعون الشرطة للتحقيق في حادث انفجار قنبلة فتطلق الشرطة كلابها في بيوتهم وتعتقل احدهم لمدة ٧ ايام !

■ شفاعمرو ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ إثر حادث القاء القنبلة الاجرامي على بيت المواطن فؤاد عامر، صباح الاحد الماضي، قام الجيران باستدعاء الشرطة للتحقيق في الجريمة وللبحث في وضع حد لتكرار مثل هذه الظاهرة في حي «الشيكون» في شفاعمرو.

وعندما حضرت الشرطة الى المكان اطلقت كلابها في بيت المعتدى عليهما، فؤاد عامر وشقيقه رياض بحجة البحث عن مخدرات زاعمة ان الاخوين فؤاد ورياض يتعاطيانه. وقبل ان تغادر الشرطة البيت استدعت فؤاد للتحقيق معه في مركزها في شفاعمرو وهناك قامت باعتقاله. وفي صباح اليوم التالي مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقاله لمدة ٧ ايام.

ولدى توجه شقيق المعتقل، نور عامر الى الشرطة للاستفسار عن مصير اخيه وللمطالبة باطلاق سراحه قام المحقق المدعو كمال بتهديده بالاعتقال مع شقيقه الاصغر، رياض.

وفي حديث مع مراسلنا استنكر عدد كبير من اهالي الحي تصرف المحقق الاستفزازي هذا واعلنوا انهم سيتوجهون الى المسؤولين في الشرطة للمطالبة بالتحقيق في الاستهتار الذي ابداه رجال الشرطة الذين عالجوا الموضوع وتقديمهم للمحاكمة وكذلك اعلنوا انهم سيطالبون الشرطة مجددا بالعمل على وضع حد لظاهرة الاجرام في الحي قبل تعمقها.

هذا. واستنكر الاهالي ايضا ما جاء في «الانباء» صباح الاثنين ٨٤/٧/٣٠ بان القاء القنبلة جاء على ارضية تصفية حسابات ! واكد عدد من اهالي الحي ان الحي بسكانه واهالي شفاعمرو عموما يعرفون آل عامر جيدا ويعلمون بانهم مسالمون وليس لهم اعداء في المدينة كلها.

ويذكر ان حي الشيكون تعرض خلال السنة الاخيرة الى عدد من الحوادث الاجرامية التي لم يكشف النقاب عنها حتى الان. ففي خلال سنة وقعت ثلاث حوادث القاء قنابل واطلاق رصاص الا ان الشرطة لم تكشف حتى الان عن الفاعلين ولا يبدو انها تتخذ اية اجراءات لمنع مثل هذه الحوادث.

## ترحيب واسع، عربي ودولي، بالمبادرة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بالقول : «ونأمل في ان تؤدي هذه الاتصالات الى نتيجة في القريب العاجل».

وعلى الصعيد نفسه نقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قوله في تونس امس الاول (الاثنين)، ان منظمة التحرير تقبل المبادرة السوفييتية الجديدة بخصوص عقد مؤتمر حول الشرق الاوسط.

واكد القدومي ان «عقد مثل هذا المؤتمر، الذي تشترك فيه كافة الاطراف المعنية، بما فيها الدولتان العظميان، بعيداً عن جميع الشبهات والحلول المنفردة والجزئية، ليشكل افضل سبيل للوصول الى تسوية شاملة وعادلة للنزاع في الشرق الاوسط.»

واشار القدومي الى رفض اسرائيل والولايات المتحدة، حتى الان، قبول مثل هذه المبادرات. فقال ان الولايات المتحدة «تقف عقبة امام المساعي الرامية الى تحقيق تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط. كما تعترض، في الوقت نفسه، على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.»

واكد، ايضا، ان منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني يؤيدان، دوما، المساعي الدولية التي تستهدف التوصل الى حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط. وقال ان المبادرة السوفييتية الجديدة «تشير، بجلاء، الى تمسك الاتحاد السوفييتي الصديق بالحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني وبحقوق العرب الاخرى».

وعلى الصعيد نفسه وزعت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس الاول (الاثنين)، بيانا على الصحف اعربت فيه عن تأييدها للمبادرة السوفييتية. ودعا البيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وجميع الفصائل والشخصيات الفلسطينية والقوى العربية الى تأييد هذه المبادرة التي تتمشى مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

وجاء في ختام بيان الجبهة الدمقراطية : «يجب ان تشكل المبادرة السوفييتية الجديدة فرصة جديدة للتعجيل في عملية اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية على اساس خط وطني مناهض للامبريالية والصهيونية والحلول الانهزامية».

### ● ردود عربية ايجابية ●

وعلى الرغم من عدم صدور اي رد، حتى الان، عن جامعة الدول العربية على المبادرة السوفييتية الجديدة، الا ان جميع المراقبين اجمعوا على ان الجامعة العربية تؤيد هذه المبادرة ـ خاصة وان رئيسها، الشاذلي القليبي، كان صرح، في ٢٥ تموز الماضي، ان الحل الوحيد لازمة الشرق الاوسط يتمثل في مؤتمر دولي بشروط مماثلة لتلك التي تضمنتها المبادرة السوفييتية.

كذلك اكد رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية، امس (الثلاثاء)، ان لبنان يؤيد، دائما، عقد مؤتمر دولي يضم كافة الاطراف المعنية من اجل ايجاد تسوية عادلة وشاملة لمشكلة الشرق الاوسط. وقال نبيه بري،وزير العدل وشؤون الجنوب اللبناني والاعمار في حكومة كرامي : «اننا نؤيد، بحرارة، الاقتراح الذي طرحه الاتحاد السوفييتي حول عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط بمشاركة كافة الاطراف المعنية، ومنها منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني. ونحن نرى ان تطبيق هذا الاقتراح يمهد الطريق لتسوية شاملة وعادلة ووطيدة للصراع في الشرق الاوسط».

ومن جهة ثانية شجبت صحيفة «تشرين» السورية، امس، بشدة، موقف اسرائيل الرافض للمبادرة السوفييتية الجديدة. واضافت الصحيفة ان الرد السلبي لاسرائيل وامريكا كان متوقعا، وتوقعت ان «تعرب هاتان الدولتان عن اسفهما لهذا القرار في وقت قريب»، مؤكدة ان ذلك يدفع بسوريا الى تعزيز قدراتها الدفاعية لحماية المنطقة.

### ● موقف ادارة ريغن ●

وازاء ذلك صرح الان رومبرغ، المتحدث باسم الخارجية الامريكية، امس الاول (الاثنين)،بان الادارة الامريكية لا ترى في المبادرة السوفييتية انها تشكل اسلوبا مثمرا لحل مشاكل الشرق الاوسط. واضاف ان «مشروع ريغن»، الذي طرح للمرة الاولى في ايلول العام ١٩٨٢ (في اوج حرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني) لا يزال، بالنسبة للولايات المتحدة، «اكثر السبل جدوى». وادعت الخارجية الامريكية ان اشراك الاتحاد السوفييتي في مفاوضات لحل ازمة الشرق الاوسط يضر بعملية السلام (!!!).

وفي فرنسا اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية ان المبادرة السوفييتية تتضمن تفاصيل جديدة ايجابية. واضاف ان الحكومة الفرنسية تقوم، حاليا، ببحث المبادرة السوفييتية الجديدة.

وفي برلين الشرقية اعربت حكومة جمهورية المانيا الدمقراطية عن تأييدها التام للاقتراح السوفييتي، معتبرة اياه السبيل الوحيد لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة.

## مداهمات واعتقالات وهدم بيوت في محافظة الخليل

**● القدس ـ لمراسلنا ـ داهمت السلطات الاسرائيلية، خلال الاسبوعين الماضيين، العديد من بيوت المواطنين في قرى منطقة الخليل. ففي قرية بني نعيم، قامت السلطات، يوم الاربعاء الماضي (٨٤/٧/١٨)، بمداهمة بيوت كل من محمد اسماعيل ابو حسين واسحاق عيسى المناصرة، حيث تم تفتيشها بشكل استفزازي بعد استدعاء مختار القرية.**

كذلك تم استدعاء المواطن محمد المناصرة، في اليوم التالي، الى مقر الحكم العسكري وتم تهديده وتحذيره من ممارسة اي نشاط سياسي. ثم اطلق سراحه.

وقامت سلطات الاحتلال، ايضاً، بحملة اعتقالات واسعة في بلدة حلحول شملت الطلبة الثانويين. وجرى مؤخراً، احضارهم لتفتيش بيوتهم وكانوا مكبلين بالقيود وما زالوا، جميعهم، في المعتقلات رهن التحقيق.

ومن جهة اخرى، داهمت السلطات عددا من بيوت المواطنين في مخيم الفوار عرف من بينهم: موسى ابو هشهش وجبريل ابو هشهش ونهرو عبد العزيز بحجة البحث عن مطبوعات ممنوعة على حد زعم رجال السلطة.

ومن الجدير بالذكر ان المخيم شهد، في تلك الايام، عملية اغاثة طبية بمشاركة طبيبة اسنان اجنبية متطوعة ومتخصصة في هذا المجال.

وعلم مراسلنا ان الطبيبة المتطوعة تم تفتيشها من قبل رجال الجيش الذين حضروا الى المخيم وتم استجوابها حول وجودها هناك.

## تصحيح خطأ

في الصفحة الرابعة من «الاتحاد» يوم امس الثلاثاء (٧/٣١)، وفي التقرير بعنوان «قصة ثلاثة فتيان من الجولان المحتل..» وفي الفقرة الثانية بعد «..واصغرهم ابن ١٦..»، ورد، «هؤلاء الفاشيون..الخ».

نعتذر عن سقوط كلمة «الفاشيون» هنا خطأ، وانه من الواضح انها في المكان الذي سقطت فيه، لا تنسجم بل وتنافي روح التقرير. لذلك نعتذر عن وقوع هذا الخطأ غير المقصود اطلاقا. واخوتنا في الجولان يتفهمون هذا الامر جيدا.

## وفاة شاب من المغار في حادث مؤسف

● المغار ـ لمراسلنا ـ وقع، أمس (الثلاثاء)، حادث مؤسف على طريق المغار وذلك باصطدام سيارتين. وأدىّ هذا الحادث الى وفاة الشاب رائد حبيب يوسف خوري (من قرية المغار)، ولم يصب أحد آخر ممن كانوا في السيارتين.

وسيشيع جثمان الشاب، المأسوف على شبابه، بين الساعة الثالثة، والساعة الرابعة بعد ظهر اليوم (الاربعاء)، من كنيسة الروم الكاثوليك في المغار الى مثواه الاخير.

## حادث طرق مفجع يودي بحياة مواطنة من المشهد

● المشهد ـ من فؤاد حسن ـ وقع مساء امس الاول، حادث طرق مفجع على الطريق الرئيسي بين قريتي الرينة والمشهد اودى بحياة المرحومة فاطمة محمد ساري حسن واصيب زوجها السائق كايد مبدا حسن والشاب راتب احمد حسن بجراح خطرة نقلا على اثرها الى المستشفى للعلاج.

هذا، وشيعت جماهير المشهد والقرى المجاورة يوم امس، الثلاثاء، جثمان المرحومة الى مثواها الاخير.

وبهذه المناسبة الاليمة يتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المشهد باحر التعازي الى اهل الفقيدة والى عموم آل حسن راجين لهم الصبر والسلوان ويتمنون للجرحى الشفاء العاجل.

## أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٧/٣١)

| العملة | نقداً: بيع | نقداً: شراء | حوالات: بيع | حوالات: شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٢٧٦.١٩ | ٢٨٨.٦٢ | ٢٨٠.٧٩٨٢ | ٢٨٤.٣٠١٨ | + ٢.١٤ |
| ١ جنيه استرليني | ٣٥٩.٦٦ | ٣٧٥.٨٥ | ٣٦٦.٥٨٢١ | ٣٧١.١٥٠٠ | + ٣.١٧ |
| ١ مارك الماني | ٩٥.٣٤ | ٩٩.٦٣ | ٩٦.٦٢٦٢ | ٩٨.١٣٦٠ | + ٠.٨٥ |
| ١ فرنك فرنسي | ٣٠.٦٠ | ٣٢.٤٦ | ٣١.٥٨٤١ | ٣١.٩٧٨٢ | + ٠.٢٩ |
| ١ غيلدن هولندي | ٨٤.٣٨ | ٨٨.١٧ | ٨٥.٧٨٤٤ | ٨٦.٨٥٤٨ | + ٠.٦٧ |
| ١ فرنك سويسري | ١١٢.٠٩ | ١١٧.١٣ | ١١٣.٩٦٠٣ | ١١٥.٣٨٢٢ | + ١.٠٩ |
| ١ كيتر سويدي | ٣٢.٨٩ | ٣٤.٣٧ | ٣٣.٤٤٠٣ | ٣٣.٨٥٧٥ | + ٠.٣٣ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٣.١٢ | ٣٤.٦١ | ٣٣.٦٧٤٩ | ٣٤.٠٩٥١ | + ٠.٢٩ |
| ١ كيتر دنمركي | ٢٦.١٠ | ٢٧.٢٧ | ٢٦.٥٣٤٢ | ٢٦.٨٦٥٣ | + ٠.٢٣ |
| ١ مارك فنلندي | ٤٥.٣٥ | ٤٧.٣٦ | ٤٦.٠٧٧٨ | ٤٦.٦٥٢٧ | + ٠.٤٤ |
| ١ دولار كندي | ٢١٠.١٣ | ٢١٩.٥٨ | ٢١٣.٦٣١٣ | ٢١٦.٢٩٦٨ | + ٢.٤١ |
| ١ دولار استرالي | ٢٣٠.٦٨ | ٢٤١.٧٢ | ٢٣٢.٩٢٢١ | ٢٣٥.٨٢٨٣ | + ٢.٣١ |
| ١ راند جنوب افريقي | ١٥٢.٥٨ | ١٧٢.٥٦ | ١٧٠.٣٠٤١ | ١٧٢.٤٢٩٠ | - ١.١٧ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٤٦.٦٨ | ٤٨.٧٨ | ٤٧.٤٥٦٢ | ٤٨.٠٤٨٣ | + ٠.٥١ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٣٥.٨٤ | ١٤١.٩٥ | ١٣٨.١٠٦٥ | ١٣٩.٨٢٩٧ | + ١.١٤ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٥٤.٢١ | ١٦٢.٧٧ | ١٥٧.٥٧٤٧ | ١٥٩.٥٤٠٩ | + ١.٥٣ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١١٢.٦٥ | ١١٧.٨١ | ١١٤.٤٢٤٧ | ١١٥.٨٥٢٤ | + ١.٤٦ |
| ١ دينار اردني | ٧٥٣.٧٠ | ٨٠٠.٣٢ | - | - | + ٧.٧٤ |

هوامش الاسعار بالشواقل

لجنة قيادة المعركة الانتخابية في جبهة الناصرة ...

# جماهير الناصرة صفعت قائمة الخنوع (ميعاري - أڤنيري) لأنها عرفت وجربت اقطابها

**● الناصرة - لمراسلنا - «شعبنا في الناصرة يعرف قادة الحركة «التقدمية» جيدا. فقد جربهم مباشرة وكشفهم على حقيقتهم مذ بدأوا في التدهور السياسي الى طريق قطف الرأس والخنوع والعداء لوحدة شعبهم.. ولذلك صفعهم شعب الناصرة. واعطى للجبهة ٥٧،٣٪ من اصواته في انتخابات الكنيست.»**

هذا واحد من استنتاجات لجنة قيادة المعركة في جبهة الناصرة الدمقراطية، في اجتماعها لتلخيص المعركة الانتخابية في المدينة وقطريا. وقد اكدت لجنة الجبهة في تلخيصاتها ان الطريق الذي سارت عليه الحركة «التقدمية» وحلفاؤها في مختلف انحاء البلاد خدع قطاعات معينة من جماهيرنا العربية في البلاد وفي الخارج. ولكن هذه الجماهير ستكتشف حتما وفي وقت ليس بعيدا ما اكتشفه اهل الناصرة من حقيقة هذه الحركة وطريقها. منها هي من اول غزواتها بدأت ببناء «جسر» التفاهم مع المعراخ على اساس العداء الحاقد للجبهة وكل ما تمثله من تاريخ كفاحي ودور طليعي ورمز لوحدة شعبنا.

وكانت قيادة المعركة الانتخابية قد استمعت الى بيان تلخيصي عن نتائج المعركة ونشاط الجبهة قدمه مركز اللجنة، سهيل دياب. ثم جرى نقاش حيوي عن التجربة الميدانية الغنية لقادة الاجهزة الجبهوية في الاحياء لخصه النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة.

واكدت اللجنة في تلخيصها على ان نتيجة المعركة دلت على نجاح باهر للجبهة التي حافظت على قوتها البرلمانية (٤ نواب) وزادت من رصيدها الشعبي (٥ الاف صوت زيادة). وقالت: نفكر جيدا، ولمسنا هذا فعلا، ان الهدف كان ضرب قوة الجبهة وانزالها الى النصف على الاقل. وقد شارك في المحاولة لتحقيق هذا الهدف كل اجهزة الظلام السلطوية ومعها المعراخ.. وقائمة ميعاري - افنيري المتسترة زورا بالوان العلم الفلسطيني.

وفتحت السلطة ابواب جميع وسائل الاعلام الصهيونية لشن اشرس هجوم على الجبهة وقادتها وتاريخها مستخدمة الاكاذيب والافتراءات والتزوير. واصدروا وريقة «التضامن» عدة مرات في الاسبوع وقد خصصت كلها للهجوم على الجبهة وقادتها وصحفها حتى صارت تسمى «مكذبة التضامن». ولم تتخلف «الصنارة» عن ركب اجهزة الاعلام السلطوية (في عددها الاخير فضحت امر صاحبها لطفي مشعور الذي كان محررا اساسيا لمكذبة «التضامن» وفي الوقت نفسه مدير مكتب صحيفة «الانباء» الحكومية في الناصرة).

واشارت لجنة الجبهة الى الدور المباشر لوزارة «الامن» في الترويج لقائمة ميعاري - افنيري واقناع الناس بانها «وطنية» اذ منعوها ثم عادوا وسمحوا لها بالظهور بقرار محكمة.

ولخصت قائلة: ازاء كل هذه الهجمة نجحت الجبهة ليس فقط في المحافظة على قوتها بل وافشلت المخطط السلطوي في تغيير توازن القوى واسقاط الجبهة.

وقررت قيادة المعركة الانتخابية في جبهة الناصرة الدمقراطية الاقتراح على مؤسسات الجبهة دراسة هذه المعركة من كل جوانبها والاستفادة من تجاربها على الصعيدين المحلي والقطري بما في ذلك المساهمة في فضح الوجه الحقيقي للحركة «التقدمية» امام الاخوة في القرى العربية الاخرى.

كما اكدت على ضرورة الاستمرار في فضح الاحزاب الصهيونية وسياستها العدوانية العنصرية المعادية للسلام وللعرب، هذه الاحزاب التي لم تكتف بالدور الذي قامت به قائمة ميعاري - افنيري وتكالب على الاصوات العربية لنهبها وتحويلها سوطا يعود ضربا وايلاما وقهرا للعرب انفسهم.

واتخذت الجبهة عددا من القرارات التنظيمية الهامة التي تعكس الاستفادة من خبرة هذه المعركة على الصعيدين المحلي والقطري.

# جبهة عبلين تطالب الشرطة بوقف الهجمة البوليسية على طلابها العائدين

**● عبلين - لمراسلنا - اصدرت جبهة عبلين الدمقراطية بيانا صحفيا، امس الثلاثاء، شجبت فيه الهجمة البوليسية على طلابها العائدين من الدراسة في جامعات ايطاليا واعتقالهم وتعذيبهم وارهابهم وطالبت الشرطة بوقف هذه الحملة فورا واطلاق سراح جميع المعتقلين.**

واكد البيان ان ادارة الجبهة، عقدت اجتماعا طارئا لها مساء امس الاول، الاثنين، بحثت فيه امر هذه الهجمة وتفاصيلها واعلنت انها ترى فيها عملا القصد منه ارهاب الطلاب الجامعيين وتصعيب الحياة عليهم كي لا يعودوا الى وطنهم او لا يكملوا تعليمهم، تماما كما جاء في «وثيقة كينغ» العنصرية سيئة الصيت.

واكدت الجبهة انها تقف بكل طاقاتها الى جانب هؤلاء الطلاب دفاعا عن حقهم في التعلم بحرية، وفي التصدي للارهاب السياسي والنفسي وحملة الاعتقالات والتعذيب ضدهم.

وكانت الشرطة قد بدأت حملتها الارهابية منذ ٨٤/٧/١٢ حين اعتقلت الطالب عبدالله رفيق خوري وذلك بعد اربعة ايام من عودته الى البلاد من دراسة الطب في ايطاليا لقضاء العطلة الصيفية بين اهله. وهو ما زال معتقلا حتى كتابة هذه السطور. وقد تم تمديد اعتقاله في محكمة الصلح في عكا وشوهد هناك واثار الضرب ماثلة على وجهه. وعلمنا ان التهمة الموجهة اليه هي «الاتصال مع جهات معادية».

وفي ٨٤/٧/١٨ اعتقلت الشرطة الطالب نصرالله مهنا زهرات حال وصوله الى مطار اللد، قادما ايضا من ايطاليا حيث يدرس الطب، لقضاء العطلة الصيفية بين اهله.

وفي يوم الخميس ٧/٢٦ قامت الشرطة باستدعاء للدكتور ابراهيم سليمان مارون، الذي انهى دراسة الطب في ايطاليا ويتمرن اليوم في مستشفيات البلاد، وحال وصوله الى مركز الشرطة تم اعتقاله ولم يطلق سراحه حتى الان.

وهناك استدعاءات اخرى للتحقيق مع عدد اخر من الطلاب.

مقال عطالله منصور في «هآرتس» امس الاول يكتشف:

# الحقد والتحريض الأرعن على الشيوعيين هو المحرك الاساسي لقائمة ميعاري - أڤنيري

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - يتأكد يوما بعد يوم صدق ما أثرناه وقلناه عن أهداف قائمة «ميعاري - أڤنيري» من انها لا تتعدى التحريض المسموم على الحزب الشيوعي والشيوعيين وشق وحدة الصف الجبهوية واضعاف نضال جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والحقوق اليومية والقومية. ويثبت تدريجيا ان كل ما ادعته القائمة من انها قائمة «فلسطينية الجذور والتطلعات والقرار» لا يتعدى كونه شعارات رنانة وغبارا نُثر في أعين الجماهير.

ففي المقال الذي نشره الصحفي عطاالله منصور في «هآرتس» امس الاول، يظهر بوضوح ذلك الحقد الاعمى الذي يكنه رموز قائمة ميعاري - افنيري وجمهورها على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وعلى رئيس بلدية الناصرة بالذات، النائب توفيق زياد.

وجاء في المقال (والترجمة حرفية)، «حوالي الساعة الثانية صباحا، اعلن حانوخ سميث انه من الممكن ان لا يُنتخب رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد من جديد للكنيست وان الجبهة ستخسر مقعدا فيها. مئات الحضور انفجروا بهتافات الفرحة، التي تشهد على مدى العداء الذي ساد في الشهر الاخير في اعقاب معركة التشهيرات المتبادلة». ويتابع منصور وصفه : قائلا : «ثم قام شاب من الجمهور وبدأ بأغنية سامة : «خيولنا ستدوس الشيوعيين» (!) وانضم المئات الى الدبكة.

ولم ينشد هذا الشاب «التقدمي» ان خيولهم ستدوس كهانا وفاشيته او سياسة الحرب والاحتلال والتمييز العنصري والمصادرة، بل اصر على انشاد ما انشده قادته في اجتماعاتهم و«تضامنهم» من سموم وتحريض ضد قادة جماهيرنا العربية منذ عام النكبة، القادة الذين استطاعوا المحافظة على الهوية الفلسطينية والتراث والأدب والكرامة الفلسطينية وباعتراف هؤلاء القادة ربما مرغمين !

ويتابع منصور : «ان مشهدا مشابها اكثر تعقلا عاد في الغد عندما جاءت الوفود من القرى لتهنىء رؤساء القائمة وفي هذه المرة، نجح القادة في السيطرة على تنشيطهم. لكن كل الخطب والاناشيد والهتافات كانت بصيغة «الناء» وطهه «التقدمية» ضد الشيوعيين.

ولا شك في ان مقال منصور يكشف زوايا اخرى مظلمة من «تقدمية» رشيد سليم وميعاري وابو العسل ونعيم محول وأوري افنيري. ويتضح ماذا تعني «الجذور الفلسطينية» و«التطلعات الفلسطينية» التي يدعونها، ويتضح معها التناقض التام بين حقيقتهم وادعاءاتهم لا سيما وان همهم الوحيد وما يقلقهم هو التحريض الارعن المسموم على من صان الهوية الفلسطينية والتراث والادب الفلسطينيين لجماهيرنا العربية في البلاد، والذين يمثلهم النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة، ويمثل شعبنا كله اصدق تمثيل.

## من هنا.. وهناك

### فرنسية.. من بين اغنى اغنياء سويسرا

● ميونيخ - و. ص. ف - كتبت مجلة «بيلانزه» الاقتصادية السويسرية ان السيدة ليليان بيتانكور الفرنسية تعد واحدة من اغنى اغنياء سويسرا بفضل حصتها في شركة (خمسة في المائة من رأس مال هذه الشركة) والتي تقدر ب ١،٨٧ مليارا من الفرنكات الفرنسية.

وتعد بيتانكور على رأس المساهمين في هذه الشركة البالغ عددهم ٨٠ الف مساهم.

والجدير بالذكر ان بيتانكور زوج هذه السيدة الذي شغل مناصب وزارية عديدة في عهد الجنرال ديجول وجورج بومبيدو في الفترة من العام ١٩٦٦ الى العام ١٩٧٢ هو عضو بمجلس ادارة تلك الشركة.

### عملية زرع قلب لطفلة عمرها عشرة ايام

● لندن - و. ص. ف - اجريت لاول مرة عملية زرع قلب لطفلة رضيعة لا يتجاوز عمرها عشرة ايام.

وهذه الطفلة (التي تتضاءل فرص بقائها على قيد الحياة) تعد اصغر مريض يتعرض لمثل هذه العمليات. ومما يذكر ان صاحب القلب المزروع هو رضيع عمره ثلاثة ايام توفي في هولندا !

وقد اجرى الطبيب المصري نجيب يعقوب هذه العملية في المستشفى الوطني للقلب في مدينة لندن.

### نحو ١٣ قتيلا ومائة مصاب في حادث قطار باسكتلندا

● فلكيرك (اسكتلندا) - و. ص. ف - ادى خروج قطار مساء امس الاول (الاثنين) بالقرب من مدينة فلكيرك الاسكتلندية عن القضبان الى مصرع ما لا يقل عن (١٣) شخصا واصابة زهاء مائة آخرين على نحو ما صرح به متحدث باسم شركة السكك الحديدية البريطانية.

واضاف المتحدث ان القطار الذي يعمل على خط ادمبورج، جلاسجو قد خرج عن القضبان لاسباب لم تتوضح بعد وذلك في الساعة ١٨،١٥ بعد ان غادر بلمونت القريبة من فلكيرك بوسط اسكتلندا.

### خبير سوفييتي يبرز اهمية خروج امرأة الى الفضاء

● موسكو - و. ص. ف - صرح رجل الفضاء والبروفيسور السوفييتي قسطنطين فيوكتيستوف امس الاول (الاثنين) في حديث ادلى به لاذاعة موسكو بان خروج السوفييتية سفيتلانا الى الفضاء يوم الخامس والعشرين من تموز الجاري ربما شكل الجانب الاكثر اهمية في رحلة مركبة الفضاء «سويوز ١٢».

وقال رجل الفضاء «لقد ثبت خلال هذه الرحلة، ربما كان ذلك اهم ما في الامر، ان بامكان المرأة القيام باصعب المهام كالخروج الى الفضاء وتنفيذ اعمال تتسم بصعوبة بالغة في الفضاء المفتوح».

واضاف فيوكتيستوف قائلا «ان سفيتلانا سافيتسكايا اول امرأة تسير في الفضاء، مؤهلة تماما، واثبتت مستوى مهنيا طيبا».

وقال «لقد تحقق عمل جديد وغير عادي» خلال خروج رائدة الفضاء السوفييتية برفقة زميلها فلاديمير دجانيبكوف، قائد المركبة «سويوز ١٢» الى الفضاء.

### ضبط محاولة لتهريب اربعة اطنان من المخدرات بأبي قير

● القاهرة - و. ص. ف - تمكنت قوات الحدود المصرية من ضبط اربعة اطنان من المخدرات قيمتها نحو (١٧) مليون جنيه حاول بعض المهربين انزالها بمنطقة ابي قير بالاسكندرية.

ونقلت صحيفة «الاهرام» اليوم تصريحا لمصدر مسؤول في قوات حرس الحدود قال فيه انه رغم ارتفاع الامواج الى ستة مترات فقد تم نشر قوات الحدود داخل المزارع الملاصقة للساحل وتم كشف حبل مربوط باحدى الصخور وممتد داخل البحر.. وبجذب الحبل خرج الى الساحل ٩٧ اطار كاوتشوك بها عشرون الفا و ٣١١ طربة حشيش !

### فنانو مصر في الاحتفال الفني بعيد ثورة الجزائر

● القاهرة - و. ص. ف - يشارك الفنانون المصريون في الاحتفال بثورة الجزائر بناء على دعوة من وزارة الثقافة الجزائرية. وذكرت صحيفة «الاهرام» التي نشرت النبأ، اليوم، ان وردة ومحمد قنديل ونجاح سلام وكارم محمود سيغادرون القاهرة الى الجزائر العاصمة يوم الجمعة القادم. وقالت الصحيفة ان المطربين الذين سيشاركون في الاحتفال هم المطربين انفسهم الذين غنوا لثورة الجزائر منذ ٣٠ عاما.

وتقام الاحتفالات بمدينة جايا التي تبعد (٣٠٠) كيلومتر عن الجزائر العاصمة تحت اسم مهرجان الانشودة الوطنية.

## اعضاء الكنيست الجدد



●انتهت معركة الانتخابات فكسدت اوراق التصويت●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي قائمة باسماء اعضاء الكنيست الحادية عشرة التي انتخبت في يوم ١٩٨٤/٧/٢٣ (حسب عدد اعضاء كل كتلة) :

**●● المعراخ - ٤٤ عضوا**

١ - شمعون بيرس (عمر ٦١ عاما) ٢ - يتسحاق نافون (٦٤) ٣ - يتسحاق رابين (٦٢) ٤ - حاييم بارليف (٦٠) ٥ - ابا ايبن (٦٩) ٦ - فكتور شمطوب (ايضا عمره ٦٩عاما) ٧ - يسرائيل كيسار (٦٣) ٨ - جاد يعقوبي (٤٩) ٩ - شوشانا اربيلي المورزلينو (٥٨) ١٠ - اليعزر غرانوت (٥١) ١١ - مردخاي غور (٥٤) ١٢ - موشيه شاحل (٤٩) ١٣ - رافي ادري (٤٧) ١٤ - شلومو هليل (٦١) ١٥ - اورا نمير (٥٤) ١٦ - الياهو شفايزر (٥٤) ١٧ - عوزي برعام (٤٧) ١٨ - اريك نحمكين (٥٨) ١٩ - ميئير صبان (ايضا - ٥٤ عاما) ٢٠ - ابرهام كاتس عوز (٥٠) ٢١ - يعقوب تسور (٤١) ٢٢ - يتسحاق بيرتس (المنشق عن الليكود - ٤٨) ٢٣ - مناحم هكوهن (٥٢) ٢٤ - نافا اراد (٤٦) ٢٥ - يوسي سريد (٤٤) ٢٦ - اميرة سرطاني (٥١) ٢٧ - جاك امير (٥١) ٢٨ - ميخا حريش (٤٨) ٢٩ - شيفح فايس (٤٩) ٣٠ - امنون لين (المنشق عن الليكود ٦٠) ٣١ - عادي امورايي (٥٠) ٣٢ - دافيد ليباي (٥٠) ٣٣ - محمد وتد (ايضا - ٤٧ عاما) ٣٤ - دوف بن مئير (٥٧) ٣٥ - حاييم رامون (٣٤) ٣٦ - افرايم شالوم (٥٠) ٣٧ - نحمان راز (٦٠) ٣٨ - عدنا سولودار (٥٤) ٣٩ - حايكا غروسمان (ايضا - ٦٥) ٤٠ - اهرون هرئيل (٥٢) ٤١ - عبد الوهاب دراوشة (٤١) ٤٢ - سمحا دينيتس (٥٥) ٤٣ - اهرون نحمياس (٥٢) ٤٤ - يعقوب غيل (٥٢).

**●● الليكود - ٤١ نائبا**

١ - اسحق شمير (٦٩) ٢ - دافيد ليفي (٤٧) ٣ - يتسحاق موداعي (٥٨) ٤ - موشيه ارنس (٥٩) ٥ - ارئيل شارون (٥٦) ٦ - موشيه نسيم (٤٩) ٧ - يغئال كوهن اورغاد (٤٧) ٨ - يورام اريدور (٥١) ٩ - ابرهام شرير (٥٢) ١٠ - اليعزر شوستاك (٧٣) ١١ - الياهو بن اليسار (٥٢) ١٢ - موشيه قصاب (٣٩) ١٣ - بيسح غروبر (٦٠) ١٤ - دافيد مجين (٣٩) ١٥ - روني ميلو (٣٥) ١٦ - جدعون بات (٥١) ١٧ - مئير شطريت (٣٧) ١٨ - دوف شيلانسكي (٦٠) ١٩ - يتسحاق زايغر (٤٨) ٢٠ - ميخائيل ديكل (٦٤) ٢١ - ميخائيل رايسر (٣٨) ٢٢ - جدعون جدوت (٤٣) ٢٣ - ارئيل فاينشتاين (٥٢) ٢٤ - اهود اولمرت (٣٩) ٢٥ - حاييم كورفو (٦٣) ٢٦ - سارة دورون (٦٢) ٢٧ - مريم غلزر تعسا (٥٥) ٢٨ - امل نصر الدين (٥٦) ٢٩ - بنحاس غولدشتاين (٤٥) ٣٠ - مئير كوهن اليدوف (٥٨) ٣١ - حاييم كوفمان (٥٠) ٣٢ - يهوشع متسا (٥٣) ٣٣ - دان تيخون (٤٧) ٣٤ - عوفاديا علي (٣٩) ٣٥ - دان مريدور (٣٧) ٣٦ - اوريال لين (٤٩) ٣٧ - عوزي لنداو (٤١) ٣٨ - ميخائيل ايتان (٤٠) ٣٩ - بيني شليطا (٥٠) ٤٠ - يغئال كوهن (٥٦) ٤١ - اليعزر كولاس (٤٠).

**●● هتحيا - ٥ نواب**

١ - يوفال نئمان (٥٩) ٢ - رفائيل ايتان (٥٥) ٣ - غئولا كوهن (٥٨) ٤ - الراڤ اليعزر فلدمان (٤٧) ٥ - يهوشفاط هرشون (٥١).

**●● الجبهة - ٤ نواب**

١ - ماير فلنر (٦٥) ٢ - توفيق طوبي (٦٢) ٣ - شارلي بيطون (٣٥) ٤ - توفيق زياد (٥٥).

**●● المفدال - ٤ نواب**

١ - يوسف بورغ (٧٥) ٢ - زبولون هامر (٤٨) ٣ - التر حاي شاكي (٥٦) ٤ - دافيد دانينو (٦٠).

**●● شاس - ٤ نواب**

١ - الراڤ يتسحاق بيرتس (٤٦) ٢ - رفائيل بنحاسي (٤٤) ٣ - يعقوب يوسف (٣٦) ٤ - شمعون بن شلومو (٣٨).

**●● شنوي - ٣ نواب**

١ - امنون روبنشتاين (٥٣) ٢ - مردخاي فيرشوفسكي (٥٤) ٣ - زيدان عطشة (٤٢).

**●● ياحد - ٣ نواب**

١ - عيزر فايتسمان (٦٠) ٢ - بنيامين بن اليعزر (٤٨) ٣ - شلومو عمار (٤٨).

**●● راتص - ٣ نواب**

١ - شولميت الوني (٥٦) ٢ - مردخاي باراون (٥٥) ٣ - ران كوهن (٤٥).

**●● اغودات يسرائيل - نائبان**

١ - ابرهام شبيرا (٥٥) ٢ - مناحم فوروش (٦٨).

**●● موراشاة - نائبان**

١ - الراڤ حاييم دروكمان (٥١) ٢ - ابرهام فيد ديفر (٦٣).

**●● القائمة التقدمية للسلام - نائبان**

١ - محمد ميعاري (٤٥) ٢ - ماتي بيلد (٦١).

**●● تامي - نائب واحد**

١ - اهرون ابو حصيرا (٤٦)

**●● اومتس - ١**

١ - يغئال هورفيتس (٦٦)

**●● كهانا - ١**

١ - مئير كهانا (٥٥).

## جبهة الناصرة الدمقراطية
## اجتماع عام للكوادر الجبهوية

تدعوكم لحضور الاجتماع للكوادر الجبهوية يوم الخميس ٨٤/٨/٢ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

البحث : تلخيص معركة انتخابات الكنيست ال ١١ وتلخيصات لمخيم العمل التطوعي التاسع من ١٥ الى ٨/١٩.

● حضورك هام وضروري ●

● لجنة قيادة المعركة الانتخابية في الناصرة ●

## نتائج مباريات اليوم الثاني للالعاب

□ من وكالة الانباء الفرنسية :

● تنشر فيما يلي اهم نتائج العاب الدورة الاولمبية يوم الاثنين التي انتهت صباح امس، الثلاثاء، حسب توقيت اسرائيل.

### كرة قدم :
### السعودية والمغرب تخسران والعراق تتعادل !

● جرت صباح امس، الثلاثاء، مباريات كرة القدم في المجموعات الاربع التي تضم كل منها اربع فرق وكانت النتائج على النحو التالي :

● المجموعة (ج) : فازت البرازيل على السعودية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. وفازت المانيا الاتحادية على المغرب بهدفين نظيفين.

ويلتقي، في الخامسة من فجر غد الخميس منتخبا المانيا الاتحادية - البرازيل وتلعب المغرب مع السعودية.

● المجموعة (ب) : فازت يوغوسلافيا على الكاميرون بهدفين مقابل هدف واحد في لقاء مثير اتسم بارتفاع المستوى الفني للاداء. وتعادل منتخب كندا مع منتخب العراق بهدف لكل منهما.

ويلتقي صباح غد منتخب الكاميرون منتخب العراق وتلعب يوغوسلافيا مع كندا.

### □ دراجات :

● في سباق الدراجات على الطريق للسيدات كانت النتائج كما يلي :

● الميدالية الذهبية : كوني كاربنتر فيني (الولايات المتحدة) : الميدالية الفضية : ريبيكا تويج (الولايات المتحدة) ؛ الميدالية البرونزية : ساندرا شوماخر (المانيا الاتحادية).

### □ كرة السلة :

● فاز منتخب كوريا الجنوبية لكرة السلة (سيدات) على منتخب كندا بالنتيجة ٦٧ : ٦٢ ● فاز منتخب ايطاليا لكرة السلة (رجال) على منتخب المانيا الاتحادية بالنتيجة ٨٠ : ٧٢ وخسر المنتخب المصري مباراته الثانية امام البرازيل بالنتيجة ٨٢ : ٩١.

وفي المجموعة الثانية فاز منتخب الولايات المتحدة على يوغوسلافيا بالنتيجة ٨٣ : ٥٥ وفازت الصين على استراليا بالنتيجة ٦٧ : ٦٤.

### □ هوكي على العشب الاخضر

فاز منتخب هولندا على منتخب كندا، بالنتيجة ٤ : ١ وتعادلت نيوزيلندا مع الباكستان بالنتيجة ٣ : ٣ وسجل تعادل اخر (١ : ١) بين بريطانيا وكندا.

### □ جمباز :

● يسير منتخب رومانيا للجمباز في طليعة الفرق يليه منتخب الولايات المتحدة فمنتخب الصين.

### □ سباحة :

(رجال) : فاز الامريكي ميخائيل غروس بالميدالية الذهبية في سباحة ١٠٠م فراشة. وفاز الكس باومن من كندا بالميدالية الذهبية في سباحة ٤٠٠م متنوع.

(نساء) : فازت السباحة الامريكية ميري وايت بالميدالية الذهبية في سباحة ٢٠٠م - سباحة حرة. وفي سباحة ٢٠٠م - صدر فازت السباحة الكندية أن اوتنبرايت بالميدالية الذهبية.

### ● خمسة أرقام قياسية جديدة

● اسفرت نتائج الالعاب الاولمبية مع انتهاء يومين عن تحطيم خمسة ارقام قياسية عالمية. ففي التجديف حسن غروس رقمه القياسي العالمي السابق وقطع المسافة خلال ١،٤٧،٤٤ دقيقة. وسجل غروس رقما قياسيا عالميا جديدا في سباحة ١٠٠م - فراشة ٥٣،٠٨ ثانية. وسجلت رباعية السباحين الامريكيين في سباحة ٢٠٠ × ٤م - سباحة حرة رقمين قياسيين عالميين جديدين.

وفي سباحة ٤٠٠م متنوع سجل الكس باومن من كندا رقما قياسيا عالميا جديدا وهو ٤،١٧،٤١ دقيقة محسنا بذلك رقمه القياسي السابق وهو ٤،١٧،٥٣ دقيقة.

### ● جدول الميداليات

يظهر جدول الميداليات، مع انتهاء يومين من الالعاب الاولمبية في (١٦١) فرعا على النحو التالي :

| | ذهبية | فضية | برونزية |
|---|---|---|---|
| ١ - الولايات المتحدة | ٩ | ٦ | - |
| ٢ - كندا | ٣ | ٣ | - |
| ٣ - المانيا الاتحادية | ٣ | ١ | ٤ |
| ٤ - الصين | ٢ | ١ | ١ |
| ٥ - استراليا | - | ١ | ٤ |
| ٦ - السويد | - | ١ | - |
| - فرنسا | - | ١ | - |
| — | - | ١ | - |
| - البرازيل | - | ١ | - |
| - هولندا | - | - | ٢ |
| - النرويج | - | - | ١ |
| - اليابان | - | - | ١ |
| - بلجيكا | - | - | ١ |

# هل يصبح نظام الطوارىء سياسة اقتصادية ؟!

■ بقلم ـ أحمد سعد ■

كشف وزير المالية يغئال كوهين اورغاد النقاب، في نهاية الاسبوع الماضي، عن نية وزارته الشروع بانتهاج سياسة اقتصادية «جديدة» وموجعة خلال الاسبوعين المقبلين! وحسب رأي الوزير «أنه خلال اسبوع ـ اسبوعين ستجري الحكومة تغييرات في نظام الأجور وستجمد الأسعار!» ـ «معريب ٨٤/٧/٢٧».

ان ما يثير أشد القلق هو مضمون النهج الجديد الذي تتبعه وزارة مالية حكومة الكوارث «الليكودية» في مجال السياسة الاقتصادية وابعاده الاجتماعية الكارثية بالنسبة للجماهير الشعبية الكادحة وحقوقها النقابية. فما هو مضمون البرنامج الجهنمي المطروح وما هي أبعاده الاجتماعية المأساوية؟

## □□ اللجوء الى قوانين الطوارىء لفرض الجريمة:

لتمرير الخطة «الجديدة» ينطلق وزير المالية، وبشكل تضليلي، من واقع بروز ظواهر الأزمة على ساحة التطور الاقتصادي. فجميع المؤشرات الاقتصادية تؤكد ان الاقتصاد الاسرائيلي «يسير» بخطى سريعة صوب الانهيار الاقتصادي وأن الحكومة فقدت السيطرة في مجال تكبيل حدة التضخم المالي وتفاقم العجز في ميزان المدفوعات. كما أن «اقتصاد الانتخابات» الذي انتهجته حكومة الليكود وبتواطؤ القيادة المعراخية المسيطرة في الهستدروت قد أدى الى تسعير حدة الأزمة ومظاهرها.

انطلاقا من ذلك اراد اورغاد ببرنامجه الجديد.. أن يخلق الانطباع لدى الجماهير الشعبية بأن ما يقترحه لا يعدو كونه برنامجا «مؤقتا» «وانتقاليا» لمواجهة الانهيار الاقتصادي ويستهدف تكبيل حدة التضخم وتحسين وضع ميزان المدفوعات ـ («معاريب» ٧/٢٧).

ولكن، هل هذا صحيح؟ وما هو رصيد وابعاد مثل هذا البرنامج؟

ان اخطر ما في الأمر أن وزير المالية اورغاد لا يريد فقط جني المكاسب السياسية من طرح برنامجه الجديد وخلق الانطباع ان لدى الليكود «العلاج المطلوب» لمواجهة الانهيار الاقتصادي فيما لو ألف الحكومة الجديدة، وانما أيضا، وهنا يكمن الخطر، التهديد باللجوء الى قوانين الطوارىء الانتدابية لفرض برامج اقتصادية تستهدف «القطع في اللحم الحي» وتحميل الكادحين تكاليف السياسة الاقتصادية الفاشلة وأعباء الأزمة ونهبهم أسلحتهم وحقوقهم النقابية. وقد أفصح اورغاد عن ذلك في نهاية الاسبوع الماضي اذ هدّد الهستدروت انه في حالة عدم موافقتها على برنامجه «الجديد» وعلى عقد «اتفاقية اجتماعية» جديدة فانه سيلجأ الى سن قوانين تضمن له تنفيذ برنامجه من طرف واحد (دون الرجوع الى الهستدروت أو المؤسسات الشرعية). أي انه سيلجأ الى قوانين الطوارىء الدكتاتورية لضرب مصالح العاملين وكفاحهم ومكتسباتهم النقابية. وما يثير المخاوف هو ان تلجأ ليس فقط وزارة المالية الحالية الى قوانين الطوارىء، وانما ايضا أية وزارة مالية سواء كانت ليكودية أو معراخية. فالمعراخ لم يبد اعتراضا على مبدأ اللجوء الى هذه القوانين تحت قناع مواجهة تدهور الأزمة وانتهاج «القبضة الحديدية» لمواجهة الانهيار الاقتصادي.

وبعد ذلك يبقى السؤال الذي يشغل بال كل مواطن وكل كادح بشكل خاص، وهو: ماذا تعني الاجراءات الجديدة التي يخطط وزير المالية وحكومته لتنفيذها في الأيام القريبة بالنسبة لحياته وتطوره ومستوى معيشته؟

## □□ البنود التفصيلية للبرنامج المقترح:

«لمحاربة» التضخم وتقليص العجز في ميزان المدفوعات يقترح وزير المالية البنود التالية في برنامجه المقترح:

● أولاً: في مجال الأجور: يقترح وزير المالية أن تغير الحكومة في نظام الأجور. أي أنه يقترح ضرب اتفاقات الاجور الجماعية التي ابرمت وكذلك اتفاقات علاوة غلاء المعيشة. ويقترح وزير المالية ضمن اطار «الصفقة الاجتماعية» التي ينوي ابرامها مع الهستدروت تخفيض الأجور الحقيقية للعاملين بنسبة ٨٪ (هآرتس ٧/٢٩). وكيف ذلك؟ أنه ينطلق من أنه يجب ـ «لمحاربة التضخم» ـ أن يكون مستوى الاجور في الأشهر القادمة يساوي معدل الأجور في العام ١٩٨٢. ولتحقيق هذا التخفيض في مستوى الاجور ستلجأ وزارة المالية الى التعويض عن أشهر «اقتصاد الانتخابات». فحسب رأي وزارة المالية («معاريب» ٧/٣٠) أنه في الأشهر من نيسان ١٩٨٤ الى نهاية حزيران ١٩٨٤ لم ترتفع أسعار المواد والسلع الأساسية (الخبز، الحليب، الزيت...) بمعدل ارتفاع الاسعار العامة. ولهذا، فحسب رأي الوزارة، لتغطية هذا الفارق فسترتفع أسعار سلع الغذاء وغيرها من المواد الضرورية التي تستهلكها كل عائلة يوميا بنسبة ٢٠ ـ ٣٠٪. وهذا معناه في ظروف تكبيل الاجور الاسمية تخفيض القيمة الشرائية لأجور ومعاشات أصحاب الدخل المحدود. أي تخفيض مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود بشكل عنيف خلال الاسابيع المقبلة من جراء رفع اسعار السلع الضرورية بنسبة عالية.

ويلجأ وزير المالية للتغطية على هذا الاجراء ومضمونه الى الادعاء التضليلي المعهود بأن لدى الجمهور الواسع سيولة كبيرة من النقد، وبأن مستوى الاجور «العالي» أدى ويؤدي الى تأجيج حدة التضخم. ولهذا يريد بواسطة هذا الاجراء تخفيض الاستهلاك الفردي ـ ضرب القيمة الشرائية للأجور ـ كوسيلة للحد من زيادة التضخم!!

● ثانيا: في مجال الأسعار: يدّعي الوزير أنه خلال الفترة المحددة الانتقالية ـ حسب برنامجه ـ سيفرض مراقبة حكومية على الأسعار وإنه سيجمد الاسعار. والسؤال هو: أية أسعار سيشملها البرنامج؟ وماذا ينفع الكادح اذا فرضت أسعار احتكارية عالية في ظروف الهجوم المتواصل على القيمة الشرائية لمدخوله؟

● ثالثا: تقليص السوبسيديا: ان الوزير لم يستطع اخفاء وجه حكومته الطبقي والمعادي للكادحين. وهنا أيضا يدعي الوزير بأنه نتيجة للسوبسيديا الحكومية المقدمة لدعم المواد الضرورية تخلّفت أسعار هذه المواد عن المعدل العام للاسعار أي ان التقلص سيشمل المعونة المقدمة للمواد الغذائية الضرورية أولا. كما أن الوزير يخطط في برنامجه خلال الأسابيع والأشهر المقبلة تقليص المعونة المقدمة لفروع الخدمات العامة والرفاه الاجتماعي. وبحجة تقليص حجم الشواقل التضخمية التي تقذفها الحكومة الى سوق التداول (بلغت ١٠٠ مليار شيكل في الشهر الماضي) يقترح الوزير أن تقلص الحكومة من مصروفاتها خلال الأشهر المقبلة بمعدل ٢٠ ـ ٣٠ مليار شيكل. وأية مصروفات؟ بالأساس المقدمة لفروع الخدمات والرفاه الاجتماعي. أي اننا ستواجه خلال الاشهر المقبلة، وحتى الاسابيع المقبلة ارتفاعا فاحشا في أسعار الأدوية والخدمات الصحية والتعليم وضرب مستوى المعيشة ومداخيل المواطنين الذين يعيشون على مخصصات التأمين الوطني ومخصصات الاطفال وغيرها من مخصصات الرفاه الاجتماعي.

ويتحدث الوزير («معاريب» في ٧/٢٧) بأن الهدف هو تقليص ميزانية الدولة ب مليار دولار لمواجهة التضخم المالي وتحسين وضع ميزان المدفوعات. أي ضرب فروع الخدمات والرفاه الاجتماعي. هذا في حين أنه ستخصص السوبسيديا لاصحاب فروع التصدير ـ كما سترى. وتفيد المعطيات مثلا أنه بلغت نسبة المعونة للتصدير في الشهر الماضي ٢٢٪ من قيمة البضائع المصدرة، بينما كانت في العام ١٩٨٣ ـ ١٩٪.

● رابعاً: تقليص الطلب الحكومي: يقترح اورغاد في برنامجه أن تقلص الحكومة في ميزانية مصروفاتها ـ نشاطاتها ـ مبلغ ٢٠٠ ـ ٢٥٠ مليار شيكل. أي أن تقلص الحكومة في مجال طلباتها ونشاطاتها. وهذا يعني عمليا بالاضافة الى ضرب فروع الخدمات والرفاه الاجتماعي تقليص نشاط الحكومة ـ استثماراتها ودعمها ـ في العملية الاقتصادية. وهذا يعني تقليص الاستثمارات في الاقتصاد. وتقليص الاستثمارات سيؤدي بلغة الواقع الى جر الاقتصاد الاسرائيلي الى مستنقع «الاعتدال» الاقتصادي. أي الى الركود الاقتصادي والى خلق بطالة جماهيرية واسعة. وهذا ما «بشّره» به اورغاد حتى عندما تسلّم مهمة وزارة المالية «ووعده» ببطالة تزيد عن مائة الف انسان في العام ١٩٨٤. اذن بعد كل ذلك، كيف سينتعش الاقتصاد ويتحسن ميزان المدفوعات في وضع يخطط فيه لتخفيض الاستثمارات؟

● خامسا: السعر التبادلي للشيكل: يدعي وزير المالية أنه سيعمل على تثبيت السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للعملة الاجنبية وذلك بواسطة الموازنة في سعره في السوق، اذ ستكون القاعدة رفع السعر التبادلي للشيكل بمستوى ارتفاع جدول الغلاء!! ولكن هذه القاعدة لن تصمد في وضع الركود الاقتصادي وزيادة المصروفات الحكومية التي ستؤدي حتما الى زيادة طبع الشواقل التضخمية لسد نفقاتها. كما أن هذه القاعدة لن تصمد في وجه ادعاءات الوزير بأنه سيعمل على تشجيع التصدير والذي من وسائله الأساسية التي ستنتهج تخفيض كبير في قيمة الشيكل. ولهذا، فالمنتظر هو مواصلة عدم الثبوتية والتضعضع والتقلبات في السوق المالية الاسرائيلية خلال الأشهر المقبلة.

## □□ استنتاجات أولية:

ان جميع بنود ومؤشرات السياسة الاقتصادية التي «يبشر» وزير المالية بتنفيذها خلال الأيام المقبلة تؤكد الأمور التالية:

● (أ): أن المستهدف من البرنامج الجديد هم اصحاب الدخل المحدود الذين سيواجهون أشرس هجمة على مستوى معيشتهم ومداخيلهم الحقيقية. كما سيواجهون هجوما مبرمجا لاجهاض مكاسبهم النقابية ومحاولة نهب أسلحتهم الكفاحية النقابية بواسطة فرض قوانين الطوارىء التي تضرب عرض الحائط بحق الاضراب أو المطالبة بالحقوق النقابية.

● (ب): ان البرنامج المقترح يشير الى أن الحكومة لا تنوي أبدا التخلي عن سياستها العدوانية وتكاليفها الجهنمية التي ترهق الاقتصاد وتعتبر السبب الأساس لتدهور الأزمة وسرعة الاقتصاد نحو الانهيار الاقتصادي. وعدم التخلي عن سياسة العدوان والاحتلال يعني فقط مواصلة السباحة في مستنقع الأزمة وفي ظروف زيادة ارهاق العاملين وذوي الدخل المحدود.

● (جـ): ان التهديد باللجوء الى قوانين الطوارىء يعتبر مؤشرا خطرا يستهدف تهيئة المناخ الداخلي في اسرائيل لشن حرب عدوانية جديدة. ومن هذا المنطلق فان شعار اقامة «حكومة تكتل قومي اقتصادية» الذي ترفعه بعض الأحزاب، يعتبر في الظرف الراهن شعارا لمواصلة السياسة العدوانية والتهيئة لشن حرب جديدة. ولا نستغرب ان حكومة واشنطن تدفع الاحزاب الصهيونية في اسرائيل باتجاه اقامة «حكومة تكتل قومي صهيوني» وتطالب بانتهاج سياسة تقشف اقتصادية مقابل زيادة «المعونة» الامريكية لاسرائيل. فهذا يعني تهيئة اجواء أفضل في اسرائيل ليقوم حكامها بدور أنشط في خدمة الاستراتيجية العدوانية الامبريالية ومخططاتها العدوانية في المنطقة وكونيا.

ولهذا، فمثل هذا الوضع يتطلب رص أوسع صف كفاحي لمواجهة الكوارث المقبلة، لافشال البرنامج الجديد، وإفشال اقامة حكومة تكتل «قومي» صهيوني.

في ظل الازمة الاقتصادية الخانقة

# شبح الموت يتهدد الصحافة الفرنسية

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ تعاني الانظمة الرأسمالية، وبشكل دوري، من الازمات الاقتصادية الحادة. ولا يمر يوم لا تنقل فيه وكالات الانباء العالمية اخبار الركود الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة ومعدلات العجز التجاري في هذه الدولة الرأسمالية او تلك. ومن الطبيعي ان تنعكس هذه الازمة الاقتصادية الحادة في الدول الرأسمالية على قطاع الصحافة. فالصحافة في الانظمة الرأسمالية هي جزء من العملية الاقتصادية في هذه الانظمة. اذ تتحول الى سلعة تخضع للقانون الاقتصادي الرأسمالي، الخاضع ، بدوره، الى قانون العرض والطلب. ويضطر قطاع الصحافة في الانظمة الرأسمالية الى المناورة لكي يحافظ على استمراريته وعلى توفير الارباح، الامر الذي يخضعه، في المحصلة النهائية، الى الارتباط بهذا المموّل أو ذاك. وطبعاً من يدفع المال بامكانه ان يفرض نوع المعزوفة التي يجب ان تعزف.

لقد اعدت وكالة الصحافة الفرنسية، في اواخر تموز الماضي، تقريرا صحفيا عن ازمة قطاع الصحافة في فرنسا. وعلى الرغم من انه حاول القاء مسببات الازمة على عاتق القراء، الا ان هذا التقرير يعتبر اعترافا جديدا بصحة التحديدات المبدئية الأساس، التي اثبتناها في هذه المقدمة.

يقول تقرير وكالة الصحافة الفرنسية بعنوان «شبح الموت يخيم على العديد من الصحف الفرنسية».

اكتسبت الازمة المزمنة، التي تعاني منها الصحف في فرنسا، طابعا حادا، خلال الأسابيع الاخيرة الأمر الذي يهدد وجود بعض الصحف ذات المكانة المرموقة.

ومما لاشك فيه ان الصعوبات التي تعاني منها «لوموند» الصحيفة التي تجاوزت شهرتها منذ وقت طويل حدود فرنسا، صدمت الرأي العام اكثر من اي شيء اخر.

ويبدو للوهلة الاولى انه لم يطرأ اي تغيير على المبنى الانيق لصحيفة لوموند الواقع بالقرب من دار الاوبرا في شارع الايطاليين. غير ان الارقام مفجعة. ففي الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨٣ انخفضت مبيعات الصحيفة بنسبة ١٦.٣٩ في المائة والأشتراكات بنسبة ١٤.٢٠ في المائة. وفي عام ١٩٨٢ شهدت الصحيفة، وفقا لما اعلنته ادارتها، عجزا قدره ١٨ مليون فرنك. وفي عام ١٩٨٣ بلغ العجز ٢٩.٢ مليون فرنك.

واضطرت الصحيفة الى اللجوء الى تدابير قاسية لمواجهة هذا العجز، فقامت بتخفيض عدد العاملين واحالت ١٥٠ منهم الى التقاعد المبكر والى تقليل النفقات. وقد قبل الصحفيون، الذين يتقاضون اعلى الاجور، تخفيض رواتبهم وبالاضافة الى كل هذا جرى البحث عن اسلوب جديد لهذه الصحيفة، التي تميزت، تقليديا، بالوقار، وذلك من خلال عدة اساليب ، خاصة، نشر قصة مصورة بريشة كبار رسامي الكاريكاتير تتسم بجرأتها الى درجة ان الأمر يتطلب في بعض الاحيان وضع مربع اسود لتغطية بعض اجزاء الرسم.

● *الازمة عامة وليست خاصة*

ان صحيفة لوموند ليست الصحيفة الباريسية الوحيدة التي تعاني من الصعوبات، فصحيفة لوماتان، ذات الاتجاه الاشتراكي، باعت ١٧٩ الف نسخة، في المتوسط يوميا، خلال عام ١٩٨٣، بينما كانت تبيع ما يقارب ١٧٩ الف نسخة عام ١٩٨١. وفي باريس نفسها انخفضت مبيعات الصحيفة من ٢٥.٣٨٤ نسخة يوميا عام ١٩٨٣ الى ١٨.٣٥٤ في عام ١٩٨٤.

وقد اقر كلود بيردريل، مدير صحيفة لوماتان، التي انشأ الصحيفة منذ سبع سنوات، بانه يواجه موقفا حرجا وفي عام ١٩٨٣ خسرت صحيفة لوماتان ٣٢ مليون فرنك. ولمعالجة هذا الوضع قام بيردريل، مؤخراً، بعقد اتفاقات لزيادة رأس مال الصحيفة بمقدار ٥،٤٠٠،٦٠٠ فرنك.

وتعاني صحيفة فرانس سوار بدورها من صعوبات رغم كونها من اكبر الصحف الفرنسية من حيث التوزيع اذ وزع ٣٦٨ الف نسخة يوميا عام ١٩٨٣ في حين كانت توزع مليون نسخة يوميا في الخمسينات. وقد اشار جاك هيرسان، رئيس مجلس ادارة الشركة ، التي تصدر الصحيفة وابن روبرت هيرسان النائب الاوروبي وقطب الصحافة الفرنسية، الى ان الخسائر لعام ١٩٨٣ تبلغ ٤٠ مليون فرنك. وخلال الخمسة اشهر الاولى من العام الحالي تكبدت الصحيفة، وفقا لما ذكره، خسائر تقدر بمبلغ ١٨.٥ مليون فرنك. كما تعاني فرانس سوار من دين بقيمة اربعين مليون فرنك لصالح الشركة، التي تمدها بالورق والتي تهدد بوقف امداداتها، اذا لم يتم سداد الدين. وهو ما قد يجبر الصحيفة على التوقف عن الصدور خلال فترة قصيرة.

ولمواجهة هذا الموقف تقدم جاك هيرسان بخطة لفصل ١٥٠ شخصا.

● *الازمة تمتد الى الاقاليم*

ولا تترنح الصحف الباريسية بمفردها. فقد انخفض عدد صحف الاقاليم في الفترة من ١٩٤٦ الى ١٩٧٥ من ١٧٥ صحيفة الى ٧١ صحيفة فقط. واليوم تقف بعض صحف الاقاليم، التي باتت بمثابة صروح صحفية حقيقية، ندا للصحف القومية، بل تتجاوزها في بعض الاحيان في التوزيع. وهذا هو الحال بالنسبة لصحيفة وست فرانس، التي توزع في كافة انحاء الجانب الغربي من البلاد حوالي ٧٢١ الف نسخة يوميا.

ويوجد في الوقت الراهن مشروع مطروح على البرلمان للحيلولة دون التركيز الكبير لملكية الصحف. ويحارب المعارضة بهمة هذا المشروع، الذي تعتبره بمثابة انتهاك لحرية الصحف. وفي الوقت نفسه تستمر عمليات دمج وتركيز ملكية الصحف. واخرها التهديد، الذي تشكله صحيفة لوبروفنسال، الاقليمية القوية، التي تصدر في جنوب فرنسا، بامتصاص زميلتها المحلية فارماتان.

وفي الوقت نفسه تحتضر وكالة الانباء المركزية، وهي وكالة فرنسية للانباء تأتي ايراداتها، اساسا، من بيع الاخبار لصحف الاقاليم.

ويعمل في هذه الوكالة، التي انشأتها في اذار ١٩٥١ بعض الصحف الاقليمية ، ١١٧ عاملا و ٦٥ صحفيا، وتمد ثلاثين صحيفة اقليمية ومحلية وست محطات اذاعة ومحطات اقليمية للتلفزيون والسلطات المحلية بالاخبار.

وقد قررت محطتا اذاعة تجاريتان هما، اذاعة مونت كارلو واذاعة راديو وتلفزيون لوكسمبورج اللتان تمتلكان ٥٢ في المائة من اسهم الوكالة، الانسحاب في حزيران الماضي. وقد نظر مجلس ادارة الوكالة في تصفية الوكالة غير انه حصل على ثلاثة اشهر كمهلة اضافية اثر مفاوضات شاقة وذلك بشرط تحقيق زيادة في ايراداتها وتطبيق تدابير شديدة للحد من النفقات.

وقد قدم تحقيق اجرته صحيفة متخصصة مؤخراً، تفسيرا لازمة الصحافة الفرنسية وجاء فيه ان عادات القراءة لدى الفرنسيين ، وخاصة الموظفين الذين يشكلون عادة اكثر شرائح المجتمع استهلاكا للصحف ، تتقلص بصورة مستمرة.

فعلى عكس البريطانيين لم يألف الفرنسيون، يوما من الايام، قراءة اكثر من صحيفة كل يوم. اما الان فقد انخفضت نسبة الفرنسيين، الذين يقرأون صحيفة واحدة على الاقل يوميا، الى ٥٥.٨ في المائة عام ١٩٨٤ مقابل ٥٧.٢ في المائة عام ١٩٨٣.

ويكتفي الكثير من الباريسيين، في الوقت الراهن، بقراءة المجلات بينما يقتصر سكان الاقاليم على قراءة صحيفتهم الاقليمية.

وفي مقدمة ضحايا هذه الازمة يأتي الصحفيون، الذين يعانون من اعلى معدلات البطالة بين المهن المختلفة. ورغم ذلك ففي شهر ايلول من كل عام تتقدم اعداد كبيرة من الشباب، الذين تجتذبهم هذه المهنة، الى مدارس وكليات الصحافة التي تجد نفسها مجبرة على اجراء عمليات اختيار وتصفية تزداد شروطها صعوبة بصورة مستمرة.



## كذا يقدّرون العمال في دولة العمال



● فريق من عمال المناجم في مدينة «نوفوكوزنيتسك» (في شرق سيبيريا). وبعد كل يوم عمل يلتقيهم الاطفال ويقدمون لهم الورود. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» السوفييتية)

أمريكا في ظل ادارة ريغن:

# حُمّى التعصب القومي والسياسة الاقتصادية

■ بقلم: ف. بولياكوف

*● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ منذ ان دخل رونالد ريغن، المعروف بارتباطه السياسي والفكري بعهد مكارثي، البيت الابيض رئيسا للولايات المتحدة الامريكية، وهو ينتهج سياسة العودة الى الحرب الباردة ودفع العالم الى حافة الحرب. ولا يستنكف رونالد ريغن عن اللجوء الى ابشع الاساليب الديماغوغية والعنصرية في سبيل توظيفها لهدفه القريب وهو العودة، في الانتخابات القريبة القادمة، الى الجلوس في البيت الابيض لفترة رياسة ثانية. ودفعه هذا السعي الى القول يوم الخميس الماضي: «ان اعضاء الحزب الدمقراطي ابتعدوا في توجههم اليساري الى درجة انهم تنازلوا عن وطنيتهم الامريكية».. والحقيقة ان هذا التوجه الشوفيني والمتعصب ليس جديداً على الادارة الامريكية الحالية. فرموز الادارة الامريكية يحاولون كل ما بوسعهم، عبر الاحاديث والتصريحات الصحفية، تأكيد ان الادارة الامريكية في عهد ريغن «غيرت مجرى التاريخ الامريكي» و «مهدت الطريق نحو المستقبل العظيم لهذه الامة العظيمة» و «رفعت من مستوى الحياة الاقتصادية لجماهير هذه الامة بما يكفل تنفيذ برنامج مساعدة الدول النامية».. ومما لا شك فيه ان جميع هذه الادعاءات تنطلق من موقع التعصب القومي الشوفيني.*

*وتنشر «الاتحاد» فيما يلي مقالا بقلم ف. بولياكوف يناقش فيه، بصورة موضوعية ومرتكزة الى الوقائع، هذه الادعاءات التي تحاول ادارة رونالد ريغن الترويج لها.*

تحاول قيادة «البيت الابيض» اقناع الامريكيين بانهم يتمتعون بأفضلية على الشعوب الاخرى. وانهم الافضلون والمتقدمون اكثر من غيرهم وان لهم دوراً قياديا في العالم. وجاء في رسالة رونالد ريغن الى الكونغرس الامريكي حول وضع البلاد، حرفيا، ما يلي: «بمقدورنا ان نعلن بافتخار: اننا الرواد والافضلون».

● *التفاؤل المصطنع والواقع*

وبهذا يريد رئيس الادارة الامريكية ان يؤكد انه مهد طريق المستقبل امام الولايات المتحدة خلال ثلاث سنوات من استلامه منصب رئاسة الجمهورية. غير ان الاحصائيات الامريكية الرسمية تدحض اقوال الرئيس هذه، خصوصاً فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي .

اذ أعلن ليفين، عضو مجلس الشيوخ الامريكي، قائلاً: منذ ما يزيد على الثلاث سنوات وعد ريغن في برنامجه الانتخابي بالقضاء على عدم توازن الميزانية الفيدرالية. وفي الواقع فقد زاد العجز في الميزانية، خلال فترة رئاسته، بما يزيد على ١٠٠ مليار دولار. وفي مشروع ميزانية عام ١٩٨٥ بلغ العجز ١٨٠ مليار دولار.

اما اكسون، عضو مجلس الشيوخ الامريكي، فقد أعلن قائلاً: ان ريغن وسم فترة حكمه بميسم زيادة عدد الفقراء في الولايات المتحدة الامريكية بما يعادل ٥ ملايين فرد. ووصل عددهم الى ما يزيد عن ٣٥ ـ ٣٧ مليونا.

وتقول بوكسير، عضو مجلس النواب الامريكي، ان ريغن فعل ما لم يسبقه اليه احد من الرؤساء السابقين اذ خفض بشكل ملحوظ مخصصات البرامج الاجتماعية. وتنحر اهم البرامج الاجتماعية في الميزانية الجديدة على مذبح الاعتمادات الحربية.

وينبغي التحدث، بشكل خاص، عن حالة الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة الامريكية. اذ اكد رئيس الادارة الامريكية ان العالم اصبح شاهد عيان للمعجزة الامريكية، وكان يعني بذلك الزيادة الضئيلة في حجم الانتاج الصناعي التي تحققت عام ١٩٨٣. هذا في حين ان المعطيات الرسمية تدل على ان مستوى الانتاج الصناعي لعام ١٩٨٣ لم يصل مؤشرات نهاية السبعينات. وان انتاج صناعة بناء الالات العام في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٣ بقي في مستوى عام ١٩٨٢ (حين هبط بما يعادل ١٣ بالمائة)، وانتاج معدات معالجة المعادن عام ١٩٨٣ انخفض بنسبة اخرى تعادل ٤ بالمائة.

وكان عدد العاطلين عن العمل عام ١٩٨٣ اكثر من عددهم عام ١٩٨٠ بما يعادل ٣ ملايين شخص. وقد كتب ريغن نفسه عن هذا في رسالته الى الكونغرس: «لا يزال بدون عمل، كالسابق، عدد كبير من مواطنينا، الذين تطاردهم باستمرار فكرة. ما هو مصير امالهم واحلامهم».

وبالطبع، لم تجر الاجابة على سؤال «ما هو مصير أمالهم ؟» نعم، وبماذا يمكن الرئيس ان يجيب الملايين من العاطلين عن العمل، مادام العقل لم يتغلب في مشروع ميزانية عام ١٩٨٥ الذي قدمه، وانما تغلبت نزعة حب السيطرة وشوفينية التسلط العالمي وبلوغ التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي. وخططت الادارة لصرف اكثر من ٣١٣ مليار دولار على الاغراض الحربية عام ١٩٨٥.

وقد نعت عدد كبير من اعضاء الكونغرس الميزانية الفيدرالية. بانها «طائشة ومهلكة».

● *«السيطرة على الحفاء»*

ان التعصب القومي واطماع الدولة العظمى، التي تتصف بها ادارة الولايات المتحدة الامريكية لها انعكاسها على العلاقات مع الشركاء في منظمة التطوير والتعاون الاقتصادي، ومع الحلفاء في حلف الاطلسي، وتسعى امريكا لفرض قوانينها التجارية على بلدان اوروبا الغربية وقوانين تعاونها الاقتصادي مع البلدان الاشتراكية . وان اولئك، الذين يديرون البيت الابيض، يرغبون في تحويل مؤيديهم الى اتباع للولايات المتحدة الامريكية. وحينما رفضت كل من فرنسا وانكلترا والمانيا الاتحادية الالتزام بما يسمى العقوبات الاقتصادية ضد الاتحاد السوفييتي. تبع ذلك صيحة عدم رضى من الولايات المتحدة الامريكية ومن ثم اجراءات اقتصادية تجارية ايضاً. وفرضت امريكا تحديدات على استيراد الصلب من دول السوق الاوروبية المشتركة وحظرت، عمليا تصدير المنتجات الزراعية الى اوروبا الغربية. واما وزير الزراعة الامريكي فقد اعلن بكبرياء، اثناء تنقله بين بلدان اوروبا الغربية، بانه تتوفر لدى الولايات المتحدة الامريكية امكانيات «لاجبار الغير على احترامها».

وقد قررت الولايات المتحدة الامريكية اسعار فائدة عالية لا مثيل لها بهدف زيادة تدفق رؤوس الاموال الخارجية واضعاف عملة الحليفات الغربيات وتقويض قدرتها على المنافسة.

وفي حديث متلفز أدلى به الرئيس الفرنسي ميتران، دعا السوق الاوروبية المشتركة الى «ان تعارض، بصورة منظمة ، الحرب التجارية التي تمارسها الولايات المتحدة».

واستنكر بودوين، ملك بلجيكا، السياسة الاقتصادية للولايات المتحدة الامريكية. اذ قال، ان اسعار الفوائد العالية التي قررتها الولايات المتحدة ستؤدي الى تدفق الثروات من جميع انحاء العالم الى هذا البلد الغني جداً. وتظهر لدى الولايات المتحدة الامريكية ـ حسب كلماته ـ في ظروف الوضع الدولي المعقد بصورة متكررة اكثر واكثر نزعة للتصرف وفق هواها دون ـ ان تأبه لشيء».

والان تدفع الادارة الامريكية بشدة الدول الغربية نحو تقليل استخراج الفحم، واغلاق المصانع القليلة الربح بامل زيادة حجم صادرات الولايات المتحدة الامريكية الى اوروبا، وجعل الصناعة الاوروبية الغربية خاضعة اكثر واكثر الى الاحتكارات الامريكية. وتعارض الطبقة العاملة في اوروبا الغربية بحزم مثل هذه السياسة.

● *«المحسنون» ونهجهم في النهب*

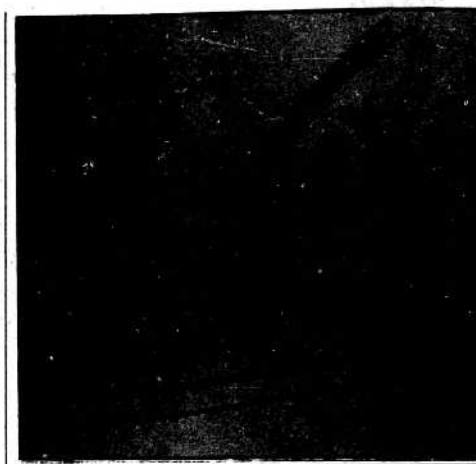
ظهرت الروح الشوفينية في ادعاء البيت الابيض عددا من (مناطق النفوذ). واصبحت معروفة اعلانات الادارة الامريكية المتكررة حول، ان امريكا الوسطى واسيا والشرقين الادنى والاوسط وافريقيا والخليج العربي والمحيط الهندي تعتبر بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية مجالات لمصالحها الحيوية. وفي هذا ظهر بوضوح سعي الامبريالية الامريكية للسيطرة العالمية. وتحاول الاوساط الامريكية الحاكمة، قبل كل شيء، اخضاع شعوب البلدان النامية لسيطرتها الاقتصادية. وهذا التسلط هو «المساعدة» التي تقدمها الولايات المتحدة الامريكية للدول الفتية. ويقوم الكونغرس الامريكي ، باقتراح من رئيس الجمهورية، بتحديد حجم مثل هذه «المساعدة». وهي تخصص، بالدرجة الاولى، لتلك الدول التي تتيح للبنتاغون امكانية نشر شبكة من القواعد الحربية الامريكية على اراضيها. ويسلم جزء كبير من المساعدة الخاصة بامريكا الوسطى الى الانظمة الدكتاتورية في براغواي وتشيلي وهندوراس وغواتيمالا والسلفادور. وفيما يتعلق بالبلدان المكافحة ضد التبعية الاجنبية، فيقترح عليها تبني السياسة الامريكية دون تحفظ.

ماذا يعني هذا عمليا ؟ تسعى الولايات المتحدة الامريكية لتخفيض اسعار المواد الخام. اذ ان البلدان النامية هي المصدر الرئيسي لتصديرها، ووضع اسعار احتكارية على بضائعها الخاصة. وتجني امريكا من الدولار الواحد المستثمر ارباحاً تتراوح ما بين ٤ ـ ٥ دولارات. هذه هي سياسة الولايات المتحدة الامريكية الاقتصادية. وحينما يتشدق ممثلو الادارة الامريكية حول النزاهة في تقديم المساعدات للبلدان الفتية، فان ذلك محض رياء وخداع وقح للشعوب. وفي الواقع فان البلدان النامية غارقة بالديون. وكما اعلن كلاوزين، رئيس هيئة ادارة البنك العالمي، فان المجموع الاجمالي لديون البلدان النامية، حتى نهاية عام ١٩٨٣، كان يشكل ٨١٠ مليارات دولار. وقد زادت خلال عام واحد بما يعادل ١١٠ مليارات.

وفي عام ١٩٨٢، كما هو اضح في التقرير الختامي للبنك العالمي، دفعت الدول الفتية لبنوك الولايات المتحدة الامريكية والبلدان المتطورة الاخرى خلال عملية تسديد الديون القديمة وفوائدها، مقدارا يزيد على القروض الجديدة التي حصلت عليها منها، بما يعادل ٢١ مليار دولار.

هذه هي الاهداف الحقيقية للادارة الامريكية بالنسبة للبلدان النامية.

(خاص بـ «الاتحاد» ـ وكالة «نوفوستي»)



## رسائل الاصدقاء

### ● جبهتنا قوية ●

● ارسلت الينا الطالبة شهناز الشيخ ـ الصف العاشر ـ تربيض ـ شفاعمرو مقطوعة لطيفة عنوانها «جبهتنا قوية» جاء فيها:

*جبهتنا جبهة قوية*
*ما بتهدها الرجعية*
*جبهتنا دمقراطية*
*قايمة على المساواة والحرية*

### ● شدوا الهمة ●

وفي مقطوعة ثانية عنوانها «شدوا الهمة» تكتب شهناز:

*يللا نزيد قوتنا*
*يللا نشد همتنا*
*يللا نحقق نصر جبهتنا*
*يللا نقضي عَ العنصرية*
*ونمحي الفاشية*
*ونحقق المساواة والحرية*

ـ لقد شد الشباب الهمة وملأوا الصناديق بالواوات وها هي جبهتنا زيتونة رائعة تظلل هذا الشعب وتطعمه زيتها. لقد حسب الاعداء انهم سيضعفونها فتآمروا عليها وكرسوا حملاتهم الدعائية ضدها وحاولوا خلق بديل استسلامي لقيادة هذه الجماهير المناضلة الا ان همة الشباب افشلتهم وعززت قوة الجبهة وفركت بصلة بلدية حارة في عيونهم!!

### ● ياسر عرفات ●

ـ ارسل الينا الطالب اسامة منير صباغ من قرية البقيعة مادة عن حياة «ياسر عرفات» مقتبسة عن «القاموس السياسي للشرق الاوسط في القرن العشرين».

نعتذر عن عدم نشر هذه المادة لانه سبق ونشرنا مواد اوسع عن حياة القائد الفلسطيني.

واما بخصوص طلبك يا اسامة بنشر مواد عن تاريخ وحياة القائدين الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد فسنحاول ان نلبي رغبتك في المستقبل القريب.

### ● مسابقة يوم الارض الادبية ●

ـ الى الصديق محمد سليمان نصار ـ طالب في كلية الرياضة ـ تل ابيب. لقد نشرنا نتائج مسابقة يوم الارض الادبية وسوف ندعو جميع المشاركين فيها الى احتفال توزيع الجوائز قريبا.

### ● مسابقة من ر.ح.ز ●

ـ ارسل الينا ر.ح.ز من يافة الناصرة مسابقة من ٦ اسئلة نعتذر عن عدم نشرها لسببين اولها انك لم ترسل (ترسلي) اسمك الحقيقي ـ كما هو متبع ـ وثانيهما رداءة الخط.

### ● كلنا جبهة ●

ـ ارسلت الينا الاخت فاتنة دوحا من الرامة حزيرة من ثلاث الوان. نعتذر عن عدم نشرها وجربي مرة اخرى يا اخت فاتنة وعندئذ سنرسل اليك شيئاً للذكرى كما طلبت.

### ● لون بالاحمر وتمتع ●

ارسل الصديق مفيد محمود فارس من كوكب رسما به نقاط ويطلب ان نلونها باللون الاحمر ونتمتع بها.

شكراً يا مفيد جرب في مجال آخر.

### ● القطع الزائد ●

ارسل الينا الطالب ايهاب فار ـ المدرسة الاكليريكية مقطوعة رياضية عن «القطع الزائد».

شكراً يا ايهاب ونعتذر عن عدم نشرها لاسباب فنية.

### ● المربع السحري ●

ارسل الينا أمين وسعيد بدارنة من سخنين مربعاً سحرياً بحيث لجميع الاعداد عمودياً وافقياً ويكون حاصل الجمع ١٥.

لقد سبق ونشرنا مثل هذا المربع.

### ● الوان ●

ـ الاخت اخلاص احمد يحيى من كفر قرع ارسلت الينا بعض التسالي وهي عبارة عن رسوم ذكاء تحتاج الى الوان.

شكراً يا اخلاص ونعتذر عن عدم النشر.

### ● العصفور الحكيم ●

وقع عصفور في فخ صياد فقال العصفور للصياد: اذا اطلقت سراحي علمتك ثلاث حكم مفيدة.

وافق الصياد واطلق سراح العصفور فقال له:

● لا تندم على ما فات.
● لا تؤمن بالمستحيل.
● لا تفعل ما لا تستطيع القيام به.

أعجب الصياد بهذه الحكم جداً. وبعدئذ وقف العصفور على قمة الشجرة وقال: يا صياد، انا عصفور اضع بيضاً من الذهب. فأسف الصياد على اطلاق سراحه وتسلق الشجرة محاولاً امساكه من جديد وعندما وصل الى غصن دقيق انكسر الغصن فسقط الصياد على الارض.

قال العصفور: لقد نسيت بسرعة ما علمتك وعدت لتأسرني وندمت على ما فات. وها انت تصدق المستحيل فهل من المعقول ان يضع طائر بيضاً من ذهب. وكيف تحاول ما لا تستطيع القيام به وتتسلق غصنا دقيقا لتقبض على عصفور يطير.

● اخلاص احمد يحيى ـ (كفر قرع)

### ● الكلب والحمار ●

ارسل الينا الطالب عبد الكريم محمد محاميد من زلفة ـ المثلث قصة عنوانها «الكلب والحمار».

نعتذر عن عدم نشرها.

### ● طفولة مشردة ●

وأرسلت الينا الطالبة ميرفت بشارة ـ الصف العاشر ـ مدرسة راهبات الكرمليت ـ حيفا مقطوعة ادبية اسمها «طفولة مشرّدة». بها شعور انساني طيب تقول فيها:

ما ذنبنا حتى نتشرد
ونعيش بلا حنان وبلا أمان
بلا اهل ولا اصحاب
يقرصنا الجوع ويلسعنا البرد
لا عمل ولا مأوى
ولا صدر أمين دافيء.

---

**القصة الفائزة بالجائزة الاولى في مسابقة يوم الارض الادبية**

# وقبر أبي ؟؟

■ بقلم: عبلة عبد الحفيظ دراوشة ■

عاد ابو منصور لتوّه من العمل في «مارسه» وتربع على حصير في بيته الموروث ذي الحجر الناري والقنطرتين الرومانيتين اللتين تحملان سقفه الطيني المدعوم بالحطب وبقضبان الشومر واغصان الاشجار، وعلى المصطبة من خلفه خوابي القمح والحبوب المختلفة المبنية من الحثان والحوّر والطينة الصفراء المنحوتة من المحفرة الواقعة شرقي القرية. والى جانب خوابي الحبوب تعقد بياطس الزيت والزيتون، وقد فرغت جميعها من محتوياتها منذ زمن طويل.

كان ابو منصور متجهما عابسا عاقد الحاجبين، عيناه تطلقان شررا وغضبا.

ـ «خير... كفانا الشر !.. مش كيلين مش على بعضك.. ! ؟»

دخلت عليه ام منصور متسائلة، وفجأة سمع مناديا : ـ «يا ابا منصور !.. يا ابا منصور !..»

ـ «تفضل» ـ اجاب الزوجان معا وفي آن واحد

دخل فرج ابن القرية وعضو الروابط حتّى وجلس متربعا على الحصير امام ابي منصور، بينما خرجت ام منصور لتهيء القهوة خلف زاوية معزولة بستار من الخيش داخل البيت ـ ابو القناطر ـ كما يدعونه.

ـ «رأيتك تعود من ارضك، فكيف الزرع ؟» سأل فرج.

ـ «هذه السنة الثالثة تخيب بها الامال على التوالي، فمنذ انشاء مستوطنة المحتلين في تلك الناحية والمزروعات تتلف وتباد، تارة بجنزراتهم وآلياتهم، وتارة بسباطير جنودهم وبمناوراتهم العسكرية، واحيانا بواسطة اعشاب غريبة لم نعرفها ولم نعهدها من قبل، «كأنك» زارعها وباذرها عن عمد وسبق اصرار بقصد الاساءة والاضرار و...» وقبل ان يكمل قاطعه فرج بذعر وانزعاج !..

«اتشتبه بي وتتهمني.. ؟ اقسم لك انني لم...».

ـ لماذا أجفلت يا فرج كمن تخشنه المسلة، لقد صدق بك مثلنا الشعبي القائل ـ اللي في بطنه حمص بوجعه ـ إني لم أقصدك يا رجل، لقد قلت «كأنك» على سبيل المثال فقط.



● عبلة عبد الحفيظ دراوشة ●

روّحت هذه الكلمات عن نفسه هدأته، وعاد الى غرضه وموضوعه الذي جاء من اجله، وراح يجري الحساب لابي منصور وجمع ما صرفه على الارض ثم جمع ما انتجته له طيلة السنوات الاخيرة ثم قال : «تجارتك يا ابا منصور في ارضك كتجارة جحا بالبيض، فقد كان جحا يشتري بعشرة ويبيع بخمسة، صدقني ان ارضك قد أُستباعت منذ وقت طويل ولدي مشتر سخي، يقيم في المستوطنة المحاذية لكنه امريكي الجنسية، قلبه «طيب» للغاية، عمل سنوات طويلة في المملكة العربية السعودية تاجرا في نفط مكة المكرمة وبالتوسط في بيعه بالاسواق العالمية وجمع ثروة طائلة وانه ابن حلال امواله كلها طاهرة مزكاة، فقد تبرع هناك باقامة مئذنة لمسجد في احدى القرى ظل لسنوات بدون مئذنة، ويحمل بيده مسبحة اهداها له العاهل السعودي حامي حمى الاسلام.. وسيدفع اي ثمن تريده وما عليك الا ان تطلب وتأمر.. وبامكانك بعد ذلك استغلال هذا المبلغ الضخم في اي بلد تريد.. و.. و...».

راح ابو منصور يسبح في دوامة ويستعيد بذاكرته حياته الصعبة وعيشته المرة، ويتصور حياته السعيدة بعيدا عن ارضه التي اشقته وهذا المبلغ الضخم بيده وتحت تصرفه. لقد تعب وكد هو وزوجته واولاده من الصغير حتى الكبير دونما جدوى. كل الحكومات من الاتراك العثمانيين الى الانتداب البريطاني الى حكومات الملك حسين وجده ـ الى الاحتلال الاسرائيلي الهبت ظهورنا جورا وتعذيبا، وكلما امحل عام وخيب الموسم الامال تتكرر وتتردد على فم جميع اهل الدار المقولة المعروفة : «ان فاتك عام استبشر بغيره» سقف البيت يكاد يهبط والدواب هزلت وملابس ابناء العائلة اهترأت وبليت. البارحة ادارت ام منصور ثلاثة سراويل مهترئة سروالا يمكن لبسه بدلا من قذفها ورميها. لماذا لا يهاجر ويبرح القرية والمارس ويترك الدار تنعى من بناها ؟

كانت ام منصور تصغي خلف ستار الخيش الى ما يدور بين زوجها وفرج «الرابطي». فخافت ان يكون هذا الاخير قد اقنع زوجها خصوصا وان زوجها كما عهدته يستسلم احيانا لكبرياء الفلاحين الفقراء الذين قد يفرطون بارضهم وبما تملك ايديهم كي يظهروا بمظاهر الاغنياء. فاندفعت نحوها صارخة : «أتبيع الارض ؟.. هل كان اهلي يوافقون على زواجك مني لولا الارض التي تملكها. الارض هي العرض وهي الوطن. وماذا نساوي بعد بيع الارض واية قيمة لنا بدونها ؟ وسائلنا بماذا نجيبه ؟ ؟ وعندما يكبر منصور ماذا سول له ؟ اين يفلح ويحرث ويزرع ؟ اتسمع اقوال سمسار ؟ ـ صدق مثلنا القائل : «نعيم كلب في بؤس اهله». وقبر جدك وقبر ابيك بالبيعة ؟ اسأله يا ابا منصور !..

«نعم القبور بالبيعة !..» أجاب فرج على الفور وهب ناهضا متظاهرا بالاهانة.

وصرخ ابو منصور في وجه فرج : «لن افرط بالامانة ولن ابيع الارض. انا ابوك يا منصور، ساحافظ على قبر ابي واحميه.. سنقتلع الغرباء كما نقتلع الاعشاب الغريبة، وستنظف الارض لتغمرنا بالخير...».

(كلية الطب ـ الجامعة العبرية ـ القدس)

---

# كيف تشكّل حكومة جديدة في اسرائيل

● بقلم: اسعد تلحمي ●

من المتوقع أن يكون رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست، القاضي غبرئيل باخ قد سلم مساء أمس، الثلاثاء، رئيس الدولة النتائج الرسمية للانتخابات البرلمانية التي جرت في ٢٣ تموز الماضي.

وتنص المادة (١٣) من القانون الأساسي على أنه مع نشر نتائج الانتخابات في الأوراق الرسمية يحق لرئيس الدولة البدء في المفاوضات لتشكيل حكومة جديدة. وتضيف المادة السادسة من القانون نفسه ان رئيس الدولة، بعد ان أجرى مشاورات مع ممثلي كتل في الكنيست، يلقي الرئيس مهمة تشكيل حكومة جديدة على أحد أعضاء الكنيست الذي ابلغ الرئيس بعد ثلاثة ايام منذ ان سُئل، انه مستعد لاستلام مهمة تشكيل الحكومة.

وتعطى لعضو الكنيست هذا فترة ٢١ يوما لتنفيذ المهمة الملقاة على عاتقه ويحق لرئيس الدولة منحه فترة زمنية اخرى مدتها ٢١ يوما لمواصلة مهمته (المادة ٧). واذا لم يفلح عضو الكنيست في تأليف الحكومة يحق لرئيس الدولة تكليف عضو كنيست آخر للقيام بالمهمة ذاتها وتعطى له الفترة ذاتها التي اعطيت لسلفه، وهكذا دواليك في حالة عدم نجاح هذا العضو أيضا في مهمته. ويقضي البند الثاني من المادة الثامنة بتخويل رئيس الدولة اجراء مشاورات اضافية مع ممثلي كتل في الكنيست قبل تكليف عضو كنيست جديد بمهمة تشكيل الحكومة.

وتنص المادة التاسعة من القانون الأساسي على أنه في حالة عدم نجاح الرئيس في محاولاته يحق لكتل مختلفة يشكل اعضاؤها اغلبية في الكنيست تقديم توصية للرئيس بتكليف عضو كنيست معين مع ارفاق موافقة خطية لهذا العضو لتشكيل حكومة جديدة. وفي هذه الحالة يلزم رئيس الدولة بالقاء المهمة على عضو الكنيست المذكور ويمنح لهذا العضو فترة (١٤) يوما لتنفيذ المهمة. وفي حالة كهذه تقتصر مهمة التشكيل على هذا العضو وتتوقف صلاحية أي عضو آخر كُلف سابقا بتشكيل الحكومة.

نشير ايضا الى ان رئيس الدولة غير ملزم باجراء مشاورات مع ممثلي جميع الكتل في الكنيست اذ ان المادة (١٢) من القانون الأساسي تتحدث عن مشاورات مع «ممثلي كتل» وليس ممثلي الكتل. الا ان التقليد الساري هو ان يجري الرئيس مشاورات مع ممثلي جميع الكتل.

وتقضي المادة (١٤) من القانون نفسه على ان عضو الكنيست الذي قام بمهمة تأليف حكومة هو الذي يرئس هذه الحكومة. وهذه المادة جاءت لمنع تكرار ما حدث في الكنيست الخامسة عندما انيطت مهمة تشكيل الحكومة بليفي اشكول بينما كان رئيسها دافيد بن غوريون.

وتبدأ الحكومة مزاولة اعمالها بعد ان تحظى بثقة اغلبية أعضاء الكنيست (اكثر من ٦٠ عضوا). ووفقا للمادة الخامسة (البند الثاني) للقانون الأساسي لا يتحتم على وزير في الحكومة أن يكون عضو كنيست. بالمقابل تقضي المادة (٣٤) بأنه يحق لكل وزير تعيين نائبا له أو نائبين شريطة ان يكون النائب عضو كنيست. ويبدأ نائب الوزير باشغال وظيفته بعد ان تعلم الحكومة الكنيست بتعيينه.

وتجدر الاشارة الى ان القانون لا يتدخل في تعيين الوزراء وهذا يعني أنه يحق للحكومة تعيين عدد الوزارات والوزراء كيفما ترتأي شريطة أن تصادق الكنيست على ذلك.

تسقط الحكومة عندما تفقد ثقة الاغلبية في الكنيست أو عندما تقرر بنفسها الاستقالة ونشير في هذا السياق الى ان استقالة رئيس الحكومة تعني استقالة الحكومة كلها. وتتوقف الحكومة عن تنفيذ مهامها في حالة وفاة رئيسها أو في حالة انتخاب كنيست جديدة مثلما حدث مؤخرا.

وفي أثناء مشاورات رئيس الدولة مع ممثلي كتل في الكنيست لتشكيل حكومة جديدة تواصل الحكومة السابقة تأدية مهامها حتى تشكيل حكومة بديلة لها. ونعني هنا ما يسمى «بحكومة انتقالية» التي لا تتمتع بثقة الكنيست. والغريب في الأمر ان حكومة كهذه يمكن أن تعمل فترة غير محدودة لأن القانون لا يحدد فترة عملها وحدث في السابق ان زاولت حكومة رابين الانتقالية مهامها لمدة سبعة أشهر، (كانون اول ٧٦ ـ حزيران ٧٧). وبامكان الحكومة الانتقالية القيام بأي عمل ترتأيه حتى وان عارضته أغلبية اعضاء الكنيست دون ان تتعرض لأي عقاب برلماني لأنها فقدت ثقة الكنيست بها. وتقضي المادة (٢٥) من القانون الأساسي، بأنه لا يحق لرئيس حكومة انتقالية أو اي عضو فيها الاستقالة من منصبه ولا يمكن ضم أي وزير اليها. وفي حالة وفاة رئيس حكومة انتقالية تعين الحكومة وزيرا يقوم بمهام رئاسة الوزارة.

● ملاحظة: *القانون الأساسي المشار اليه في المقال هو: القانون الاساسي ـ الحكومة.*

---

## أحرف الجر

*حرف الجر له اثر في اللغة العربية، وله مدلول، وما كان يوما كما يدعي البعض من (مجدي !!) اللغة هذه الايام انها احرف لا قيمة لها. ولنأت بالامثال :*

*عن : وتفيد التجاوز مثل : اصفح عن المعتذر.*

*على : وتفيد الاستعلاء مثل : على الباغي تدور الدوائر.*

*في : وتفيد الظرفية مثل : في التأني السلامة.*

*الباء : وتفيد السببية مثل : بالجد تبلغ الامال.*

*اللام : وتفيد الملك مثل : لله الأمر.*

*الكاف : وتفيد التشبيه مثل : لا مؤدب كالدهر.*

*الواو، والتاء، والباء : تفيد القسم مثل : والله، وبالله، وتالله.*

---

**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي**
**شارع لوحمي هجيتاؤوت ١٠ ـ عكا**

*قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ـ منطقة تنظيم محلية ـ الجليل المركزي، عكا.*

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ـ عكا قدم طلب تسهيل بناء في ملف رقم ٨٣/١٦٣٦ بواسطة السيد زيد محمد بدران في البعنة. قسائم ١٨٩٧٣ و ٣٠ بلوك أ. ماهية التسهيل بناء ٣ طوابق في مكان مسموح به طابقين. كل محق عليه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية في شارع لوحمي هجيتاؤوت ١٠ ـ عكا، خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

● موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ـ عكا ●

---

## ابتسامات

ن.ه

### ● نسي المفاتيح ●

سأل المعلم الطالب: لماذا لم يستطع نابليون فتح عكا؟

الطالب: لانه قد نسي المفاتيح في فرنسا.

### ● سُكر ●

المعلم: ضع كلمة «سُكر» في جملة مفيدة!
الطالب: شربت قهوة هذا الصباح.
المعلم: وأين كلمة «سكر»؟
الطالب: في القهوة يا استاذ

### ● عجّة ●

المعلم: معك يا سعاد ٧ بيضات ومع صديقتك سميرة ٧ بيضات. فما المجموع؟
سعاد: صحن عجة كبير يا استاذ

● فارس محمد مهنا ـ (البقيعة) ●

---

## ● مسابقة العدد ●

## المسابقة رقم (٥٧)

■ تقديم: روميو الياس ـ حيفا ■

١) ما هو طول الشرايين والاوردة في جسم الانسان البالغ:
١٠ كم ـ ١٠٠ كم ـ ١٠٠ م

٢) سرعة الصوت في الثانية تساوي:
٣٣٠ م ـ ٣٣٠٠ م ـ ٣٣٠ كم

٣) سرعة الضوء تساوي:
٣٠٠ الف كيلو متر في الساعة ـ ٣٠٠ الف كيلو متر في الثانية ـ ٣٠٠ الف متر في الساعة

### ● حل المسابقة رقم (٥٥) ●

١) قرى مثلث يوم الارض هي: عرابة وسخنين ودير حنا
٢) «ام القرى» هي ام الفحم لانها اكبر قرية عربية في البلاد.
٣) من المجازر التي ارتكبها حكام اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني:
دير ياسين وكفر قاسم ويوم الارض

### ● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من شفاعمرو: ندى فريد عنبتاوي
■ من الناصرة: لبنى الحاج ونادية عواد وراوية جابر وجمال سالم جبران وهالة وسعيد سالم جبران
■ من يافة الناصرة: وفيقة خليلية وفؤاد يوسف حسن
■ من عيلبون: ميساء زياد تيم ونادر زاهي تيم وحنان يعقوب خوري
■ من طمرة: عفاف احمد ذياب وطاهر حسين حسان وكفاح ابراهيم ريان ومحمد ابراهيم ريان ووفاء احمد ريان وحاجة واسماء موسى ابو الهيجاء ووائل محمد ابو الهيجاء وعماد احمد ابو الهيجاء
■ من دير حنا: رزينة ونهاد وعاطف ونهاية ذياب خطيب وعلاء وفداء دغش ووسيم صلاح دغش وعبير فهمي ابو الحوف وبسام اشقر وهند صالح خلايلة وحسين دغش وفاطمة ويوسف حسن خطيب ووفاق عدنان خطيب وسنيه زكي خطيب ونجاح ونبال خطيب وبسام دغش وجواد وسعاد خضر خطيب وهيثم وهيفاء يحيى طه.
■ من عرابة: دلال عطيه نعامنه وصبحي يوسف غزال واخلاص مصطفى غزال.
■ من سخنين: عمار زبيدات وامين احمد بدارنة ورائد شريف بدارنة
■ من عيلبون: مالك سرور واشرف بسام سرور
■ من المغار: جيهان نبيل طنوس
■ من الرينة: فادية احمد حصري ويوسف علي خطيب
■ من كفر كنا: عمر محمد فندي
■ من دبورية: مشيرة داوود وهالة حسين داوود واشرف داوود
■ من اكسال: ريم عبد المنعم دراوشة وادهم محمود دراوشة
■ من عين ماهل: اخلاص احمد حبيب الله وفادي راتب ابو ليل ومروان عاطف حبيب الله
■ من حيفا: روميو الياس
■ من عكا: حنا حكواتي
■ من دنون: زكية ياسين
■ من دير الاسد: مصطفى عطا الاسدي
■ من مجد الكروم: نجلاء محمد سلامة واخلاص وسروه ابراهيم مناع وفاطمة وعمر ابراهيم مناع
■ من كفر ياسيف: ريا احمد صفيه
■ من نحف: ذيب كمال عثمان
■ من الرامة: علاء شكيب جهشان واسامه بهو
■ من عارة: جلال محمد ضعيف
■ من باقة الغربية: بلال غنايم
■ من الطيبة: نسرين عبد الرحمن حاج يحيى
■ من الطيرة: حنان عبد المنان شبيطة ورنا يحيى شبيطة ونادية مريد محاميد وكميل وامير فتحي شبيطة ورامي وزاهي محمد شبيطة وامجد عبد المنان شبيطة
■ من ام الفحم: شروق وعلاء سعيد محاميد وميهاء مريد محاميد وخالد جبر محاميد

### ● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين أصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) كميل وامير فتحي شبيطة ـ الطيرة
٢) لبنى الحاج ونادية عواد وراوية جابر ـ الناصرة ٣/١٢٩ حي الكروم
٣) وسيم صلاح دغش ـ دير حنا

*(الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي)*

### ● كوبون المسابقة ●

*حل مسابقة رقم (٥٧)*

١ ـ ............................
٢ ـ ............................
٣ ـ ............................
*الاسم:* ............................
*العنوان:* ............................
*البلدة:* ............................

---

## ● المذراة ●

### نشرة لمرة واحدة ـ اصدار رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو




● حيفا ـ أهدتنا رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو نشرتها الثالثة وأسمها المذراة. وتقع في ٦٠ صفحة من القطع المتوسط.

وجاء في كلمة العدد «لقد وقع اختيارنا هذه السنة على (المذراة) اسما لمجلتنا. والمذراة معروفة للعديد من الناس ومجهولة لقسم كبير منهم. المذراة هي أداة خشبية تشبه الشاعوب في شكلها ولها خمس أصابع وكانت تستعمل للعمل في البيدر حيث تتم عملية التذرية. واما نحن فنحمل مذراتنا لعملية تذرية اجتماعية!».

ويحوي العدد سجلا لأعمال الرابطة في خلال السنة الماضية ومقالا عن الشخصية الوطنية نقولا الدر ابن شفاعمرو نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الأول وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة الاعلام والتوجيه القومي الذي توفي في بيروت في ١٩٦٧/٣/١٩.

ويحدد نبيل خورية موقف الجامعيين من المعركة الانتخابية في مقاله ويرى ان تقوية الجبهة الدمقراطية مهمة ملحة تعني عمليا رفع صوت الجماهير العربية عاليا وزيادة تأثيرها على الحياة السياسية.

ويقارن نادر نصرالله بين صفد وشفاعمرو على ضوء منشورات المكتب المركزي للاحصاء.

وفي العدد قصة «شارع الظلام» للمرحوم الياس ميخائيل عوض و «شلة الشارع» لعناية نجار وتنظيمات الجامعيين لزياد شليوط ومحاولة شعرية بعنوان «انت زيتونتي» لنادر خليل عبد الكريم و«خاطرة» لرلى فؤاد حداد و«الموت من أجل سيجارة» لزاهر شفيق عزام و«الجسر» للأديب الالماني هرمان هيسة ترجمها جورج حداد و«التحرر الاقتصادي والاجتماعي للمرأة» لنجاة ارملي ومواد أخرى.

نهنىء رابطة الطلاب الجامعيين الشفاعمرية ونتمنى لهم مزيدا من العطاء.

---

## مجلس الطيبة المحلي

### اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن حاجته الى معلمين لتدريس المواضيع التالية في مدرسة الطيبة الثانوية كالآتي :

١) معلم للغة الانجليزية وظيفة كاملة.
٢) معلم للغة العربية نصف وظيفة

على المتقدمين لهذا العمل ان يكونوا حملة شهادات ب. ع. ويفضل ان يكونوا حاصلين على شهادة تدريس « » في الموضوع.

أخر موعد لتقديم الطلبات لمجلس الطيبة المحلي هو يوم ٨٤/٨/٩.

● عبد اللطيف حبيب ـ رئيس المجلس ●

الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء اب ١٩٨٤ — الصفحة ٦

# سجناء اول ايار في الدامون يشكرون الرفاق الذين يراسلونهم

● حيفا ـ بعث الينا سجناء اول ايار، في سجن الدامون، برسالة يشكرون فيها الرفاق والاصدقاء الذين يراسلونهم في السجن.

وفي رسالة بعثوا بها الى عضو الكنيست اميل حبيبي يشكرونه فيها على رسائله وزياراته لهم قالوا فيها: نحن ندرك ان شعبنا لن ينسانا ولن يغفل عن حقوقه ونقطع العهد لحزبنا المجيد ولشعبنا المعذب المكافح بان نتحمل جميع المصاعب والمشاق دفاعا عن كرامة هذا الشعب.. ففي سماء شرقنا بزغت الى جانب شمس اكتوبر شمس ١٤ تموز فامتد الدفء الى قلوبنا في السجون.

وفي الرسالة يشكون سوء معاملة ادارة السجن التي تمنع عنهم الكتب التي ترسل اليهم ومنها مجموعة احضرها لهم في السجن الرفيق توفيق طوبي لم تعط لهم رغم المراجعة والالحاح في الطلب.

ويحيي السجناء في ختام رسالتهم لجنة حزبهم المركزية وقادة الجبهة الشعبية وابناء شعبهم المخلصين ويحيون نضالهم ضد سياسة الاضطهاد وسلب الحقوق وكبت الحريات، كما يحيون ايضاً رفيقهم محمد حسنين، ابن الطيبة، المنفي في صفد.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٣١)

ابن المعتز — اولئك قومي

مرتفعات الجليل

# معاوية ذلك الداهية

بلغ من احكام معاوية بن ابي سفيان للسياسة، واتقانه لها، واجتذابه قلوب خواصِه وعوامِه أن رجلاً من أهل الكوفة دخل على بعير له الى دمشق في حال مُنصرَفهم عن صفين، فتعلق به رجل من دمشق فقال: «هذه ناقتي، أخذت مني في صفين». فارتفع امرهما الى معاوية، وأقام الدمشقي خمسين رجلاً بيّنةً يشهدون أنها ناقته. فقضى معاوية على الكوفي، وأمره بتسليم البعير اليه. فقال الكوفي: أصلحك الله! انه جمل وليس بناقة». فقال معاوية: «هذا حكم قد مضى». ودس الى الكوفي بعد تفرقهم فاحضره وسأله عن ثمن بعيره، فدفع اليه ضعفهُ، وبرّه، وأحسن اليه وقال له: «أبلغ عليًا أني أقاتلهُ بمئة ألفِ ما فيهم من يُفرّق بين الناقة والجمل»!

(مروج الذهب ـ للمسعودي)




# هموم الحرية والسلام

* ثلاثة آلاف عمل فني لحوالي تسعمائة فنان ينتمون الى ستين بلداً، تضمها كلها صالات العرض البالغ مساحتها الفين وخمسمائة متر مربع، من المبنى الكبير والحديث الذي يقع في قلب برلين عاصمة المانيا الدمقراطية، المصمم خصيصاً لمعرض «انترغرافيك» الدولي الذي يقام مرة كل ثلاث سنوات.. *

## ● المعرض ●

يعتبر معرض «انترغرافيك» في برلين، عاصمة المانيا الدمقراطية الذي بدأ في عام ١٩٦٥ واحداً من اهم المعارض العالمية المتخصصة في اعمال الفنون «الغرافيكية»، اي فنون الحفر والطباعة على اختلاف طرقها واساليبها ومدارسها، وكذلك الاعمال الفنية المنفذة على الورق بالطرق التقنية والاسلوبية المتعددة.

يلخص القائمون على تنظيم هذا المعرض (الترينال الدولي للفنون الغرافيكية) الاهداف من هذا اللقاء العالمي، بالرغبة في دعوة جميع الفنانين في العالم، الى الاهتمام بالمشاكل والمواضيع الانسانية. كذلك الدعوة الى توظيف انتاجهم في سبيل الانسان والدفاع عنه، حتى تكون الفنون التشكيلية سلاحاً ايجابي الفعالية، ومن اجل ان يكون الفن وسيلة تلاق وتفاهم بين الشعوب.


● من اتناس فاسيلوف

□ بدأ كثير من البلدان باعطاء أهمية أكبر للفنون الغرافيكية، فأقاموا لها المعارض ونظموا من اجلها اللقاءات وخصصوا لها المجلات، ومعرض «انترغرافيك» واحد من أهم هذه المعارض في العالم، ان لم نقل أهمها. ويكفي أن نعرف ان معرض هذا العام كان يضم اعمال فنانين جاءوا من ستين دولة مختلفة (حوالي ثلث دول العالم) لندرك مدى أهمية هذه التظاهرة الفنية.

وكما في كل المعارض السابقة، كانت أغلب المواضيع المطروحة تحمل طابعا انسانيا واجتماعيا وسياسيا. فمفهوم الحرية الانسانية، الفكرية والاقتصادية، وهموم العمل من اجل التحرر الوطني، كانت المواضيع الأكثر تناولا. هذا بالاضافة الى المواضيع المعبرة عن قلق الانسان المعاصر.

وقد تناول الفنانون مواضيعهم، التي تنصب، في معظمها، في هذا الخط، بأساليب فنية متنوعة، من الواقعية والتعبيرية الى الرمزية والتجريد. فبعض الفنانين اعتمد على أقلام الرصاص والآخر على الحبر الصيني وهناك من استخدم الألوان المائية والوان الغواش. قسم نفذ عمله بواسطة الطباعة بالشاشة الحريرية، وآخر استخدم طريقة الليتوغراف او الحفر والطباعة على المعدن.

واذا كان من الصعب تناول ثلاثة آلاف عمل بالحديث، فهذا لا يمنع من الاشارة الى أعمال بعض أهم الفنانين العارضين، مثل عمل الفنانة الاوسترالية سوزان ويت، التي تعبر بعملها عن وعي شمولي لأزمة الانسانية المهددة بهذا الصراع «الشطرنجي» بين الابيض والاسود.

عمل الفنان البرازيلي فرناندو سيرو المنفذ بطريقة الحفر والطبعة على الخشب، يمتاز بالتعبيرية الشاعرية، تلك التي يدفعه اليها الموضوع الشعبي، وبأسلوب يذكر بأعمال فن الحفر الشعبي، وبأسلوب رائد في الحفر على الخشب في البرازيل.

وايكهارد فروخلين، من المانيا الغربية، كان عمله دليلا على المقدرة الابداعية العالية كمواطنيه سيغفريد بوركهارد فايس، وورولاند دورفلر، وكلاوس فاسك.

أعمال الفنانين البلغار تتمتع، في مجملها، بمستوى فني عال. لكن نستطيع ان نميز بشكل خاص أعمال أتاناس فاسيلوف، وورومن كورتشيف، وبيجومارينوف. كما كان عملا جوزيف سيرفي، وجوزيف ساسكا من تشيكوسلوفاكيا يتميزان بالمهارة وبقوة التكوين والرسم.

المانيا الدمقراطية قدمت كثيرا من الفنانين، لكن وارنر توبكة، وبالدوين زيتل كانا أكثرهم تميزا وخصوصية. كما كان الفنان الايطالي المعروف عالميا ريناتو غوتوزو هو أهم الفنانين الايطاليين المشتركين.

من اليابان نفرز اعمال ريوجي ايكيدا، ويوشيدا هوداكا، وشيجيكي كوروما عن غيرها من الاعمال اليابانية في المعرض اذ كانت ذات نفس فني خاص، فيه قوة البساطة وسحر جملها الذي منحنا اياه حسهم الغرافيكي العالي.

حضور الفنانين الكولومبيين كان هاما، خصوصا أعمال جيليرمو فيليس مايا، لوسي تيجادا، لويس باز، وماريو خورديللو، كريستينا كورتس.

المشاركة العربية في هذا المعرض تمثلت بأعمال: احمد نوار من مصر. رشيد قريشي من الجزائر. هاشم الطويل، سامي حقي ورافع الناصري من العراق. خزيمة علواني وعلي خالد وعبد السلام شعيرة ومحمد غنوم ومحمود حماد وهند زلفي وسهيل معتوق ونذير اسماعيل ومحمد سعيد الطه من سوريا. برهان كركوتلي وميشيل نجار وسمير سلامة وناصر السومي وفلاديمير تماري من فلسطين.

وقد تميزت هذه المشاركة بتنوع الأساليب والاتجاهات الفنية والتقنيات المستخدمة، برغم تمحور أغلب الاعمال حول محورين اساسيين هما التعبيرية والتجريد. فأحمد نوار يعتمد في تكوين عمله على عنصر المربع ـ الشكل الهام في الفن العربي ـ وعلى خطوط أضلاعه ومحاوره، وانطلاقا من تصالب هذا الشكل الهندسي يتوصل الى خلق علاقات تكوينية هندسية جديدة مستفيدا من قوانين الزخرفة العربية الأساسية، ثم يوازنها ويخفف من حدتها بتوزيع بعض الزخارف المشتقة من النباتات والأشكال العضوية.

أما رشيد القريشي، فهو، كما دائما، يحاول بواسطة كتابة نص شعري خلق سطح تصويري متنوع في شدة نصوعه ودرجات اضاءته بحيث تتشكل عدة سطوح ضمن المساحة الأساسية، خالقا المناخ أو البيئة اللازمة للرموز الخطية الصغيرة الموزعة في اماكن عدة من العمل، والتي تشبه، الى حد كبير، شكل الأبجدية الصينية أو اليابانية.

اعمال رافع الناصري استمرار لأعماله السابقة، فهو ما زال على بحثه الجاد المتميز، بالفهم العميق لموضوع الاستفادة من الحرف العربي، وبالمقدرة على تفجير الطاقات الرمزية الكامنة في شكل هذا الحرف.

من الفنانين الفلسطينيين هناك أعمال فلاديمير تماري المعتمدة على محاولة اعادة تقديم الأشكال الاساسية التي اعتمدها التراث التشكيلي العربي، ولكن بفهم معاصر، وبألوان فيها كل الضوء الذي تتمتع به فلسطين. أما اعمال «الميتوتيب» لناصر السومي، فهي تدل على براعة هذا الفنان التقنية، وعلى غنى امكاناته الفنية، في اعماله موسيقى مشحونة. كما هي مشحونة أعمال برهان كركوتلي بالحدة والعنف التعبيري.

عمل خزيمة علواني (بيروت ٣) كان لا شك من الاعمال التي يجدر بنا التوقف عندها بين أعمال الفنانين السوريين. فالتقنية المستخدمة وأسلوب الرسم والتأويل والتحوير، ومن ثم الفهم الخاص لمعنى السطح والمساحة والمنظور والبناء التكويني للعمل، كلها تذكر بأعمال الاسود والابيض للرساميين اليابانيين القدماء. وتبقى أعمال محمود حماد متينة البناء كمتانة الحرف العربي الذي يستوحي منه تكويناته.

هذه المشاركة العربية التي لا نستطيع تناولها بالاسهاب تحليلا وتقييما، كما لم نكن قادرين على الاحاطة بكل الاعمال الممتازة في المعرض، لا نملك الا ان نحييها. فهي لم تكن مشاركة لرفع العتب. كما في أغلب مشاركاتنا الثقافية العالمية، لأنها، بوجود فنانين مثل رافع الناصري ومحمود حماد وناصر السومي وفلاديمير تماري وخزيمة علواني وبرهان كركوتلي... استطاعت ان تثبت وجود مستوى ابداعي عربي قادر على المشاركة باستمرار في كل التظاهرات الفنية والثقافية في العالم.

● صخر فرزات ●

(عن مجلة «اليوم السابع» ٨٤/٧/١٦)


● من خالد علي


● من خديجة علواني


● من رشيد القريشي

# الجديد في علاج امراض الدم

□ تطبق في الاتحاد السوفييتي، في السنوات الأخيرة، في الممارسة الطبية على نطاق واسع اساليب العلاج الحديثة مبدئياً التي تقوم على اساس تنظيف الدم والليمفا والبلازما من المواد الضارة مباشرة. ويعود الفضل في صياغة هذه الاساليب وتجريبها وتطبيقها العملي على نطاق واسع، الى لفيف من العلماء السوفييت العاملين بقيادة يو.لوبوخين، عضو اكاديمية الطب السوفييتية.

ويلخص كنه هذه الاساليب في تنظيف دم المريض وليمفاه وبلازماه، بواسطة الاجهزة الخاصة، من المواد الضارة التي تتكدس نتيجة الامراض الجراحية والباطنية والجلدية والخ.

وبفضل تطبيق اساليب التنظيف هذه ينجح الاطباء في مكافحة الحالات العصيبة والخطرة على حياة الانسان مثل التسمم بالمواد المتنوعة (وبينها مثلا الحوامض والاغذية المتلفة والفطور الخ). كما برهنت الاساليب الحديثة على فعاليتها في مكافحة الامراض الشائعة مثل التصلب التعصدي ومتفرعاته وهي الربو الشعبي والصدفية (الصداف) وبعض اشكال الفصام.

وبفضل استخدام هذه الاساليب احرز علماء الطب السوفييت نجاحات كبيرة في مجال الجراحة. وهبطت مثلا نسبة المضاعفات المستعصية الناتجة عن العلاج الجراحي لامراض معقدة مثل اليرقان الانسدادي والتليف الكبدي والتهاب البريتون والتهاب البنقارس وحالات حادة من تجلط وانسداد أوعية الاطراف والوهن العضلي وأمراض التقيح غير النوعية التي تصيب الرئة والجنبة.. الخ.

ويعود الى الاطباء السوفييت ايضا الفضل في المبادرة الى تطبيق هذه الاساليب في علاج امراض الاطفال. فقد وضعت تحت اشراف يو.ايساكوف، عضو اكاديمية الطب السوفييتية، اساليب التنظيف التخصصية التي تسمح بتقديم المساعدة الطبية الفعالة للاطفال في مختلف الاعمار.

(خاصة بـ«الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي»)

# النخلة الباسقة والفرع المتسلق

زرع البستاني في بستانه شجيرة نخل وأخذ يوليها رعايته وحنانه يحميها من الرياح العاصفة مراعياً نموها البطيء الذي لا يتجارى مع غيرها من الاشجار الموسمية ولمدة اربعين سنة حتى اصبحت نخلة باسقة الطول وارفه الظل وافرة الثمار.

اعتزت النخلة بمكانتها بين أقرانها سيما وان البستاني يختار ظلها يأوي اليه بعد التعب وابان الهجير، وبحكم ارتفاعها اخذت تلعب دور الحارس والنذير لما حولها من الشجر فما أن تهب الرياح حتى تطلق اغصانها وفروعها صفير الانذار باقتراب هطول المطر او هبوب العاصفة. وكان اكثر المواقف لديها اعتزازاً عندما يعتلي قمتها بلبل الصباح يشدو بصوته الجميل مؤذناً ببزوغ فجر جديد.

وفي ذات يوم، وفي غفلة من البستاني، وقعت احدى بذور القرع المتسلق في حوض النخلة حيث نما وأخذ يشارك النخلة غذاءها وشرابها. نما وكبر واخذ يتسلق على جذع النخلة. وبعد بضعة اسابيع وصل رأسه الى مستوى وجه النخلة. فنظرت اليه وسألته باستهجان: ما اسمك ايها المتسلق وكم لك من العمر؟ فأجاب انا القرع المتسلق وعمري اربعون يوماً! فزاد عجب النخلة اظن ان عمرك قصير «ولست ابن عيشة».

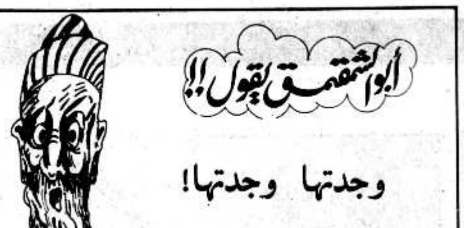
هزيء المتسلق بكلامها وبدون تفكير اخذ يلتف حول فروعها ويطرح فوقها اوراقه العريضة الخضراء ويثقلها بثماره التي أشبه ما يكون برؤوس الشياطين. صبرت النخلة على مضض. لقد اقبل الخريف واخذت اوراق الشجر بالاصفرار وبما في ذلك اوراق المتسلق وثماره التي كساها الاصفرار. فظنت النخلة ان الامر لا يعدو كونه كما في كل سنة ماضية حيث جارتها التفاحة والاجاصة وشجرة التين التي تصفر اوراقها ومن ثم تتعرى كلياً من الورق. ولكن الامر كان على غير ما عهدت بالنسبة للمتسلق. فما أن هبت رياح الخريف اخذت النخلة بالتصدي للرياح بقوة وثبات فتارة تنحني حتى تكاد تلامس الارض وتارة تنتصب من حيث انحنت. فقد اطاحت الرياح كليا بالمتسلق والقت به وبأوراقه وثماره الصفراء الى الارض.



بعد بضعة أيام هدأت العاصفة. حضر البستاني ليرى نخلته الباسقة تتمايل باعتزاز نظيفة من كل ما علق بها في الادران والشوائب. جذرها في الارض ثابت ورأسها شامخ للسماء!!!

(بقلم: أبو العفو ـ ام الفحم)

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤




# وجدتها وجدتها!

ما أن انتهى «عتاب» المغار ـ التلفوني ـ حتى صلصل التلفون من بلدة رهط في النقب في «عتاب» مماثل: لماذا خصصت التحية لسخنين والناصرة على ما حققتاه من نصر باهر في الانتخابات، بزيادة عدد الاصوات والنسبة المئوية؟

قلت: «حقكم علينا». وقد فعلنا ذلك ولكن بتواضع تقتضيه الاخطار الجدية التي تمخضت عنها هذه الانتخابات.

وسخنين (٦٠٪) والناصرة (٥٨٪ بينما كانت في السابق ٥٣٪) مع المغار (١٠١٢ صوتاً و ٣٠٪ بينما في السابق: ٦١٨ صوتاً و ٢١.٦٪) ورهط (٣٣٤ صوتاً. في السابق ٥٥ صوتاً فقط. اي بزيادة ٦.٧٪) ليست وحيدة. فقد احصيت، في هذه الكوكبة المضيئة المدن والقرى التالية:

حيفا ٣٦٤٣ صوتاً الان مقابل ٣١٢٠ في السابق. عكا القديمة ١٩٧٩ صوتا بينما كانت في السابق ١٧٧٩. معليا ٣٢٢ صوتاً و ٤٠٪. بينما في السابق ١٦٩ و ٢٤٪. دير الاسد ١٠٠٨ اصوات و ٥٤.٥٪ بينما في السابق ٥٩٣ و ٤٢٪. بركا ٤٠١ صوتاً و ١٧٪ بينما في السابق ٢٣٣ و ١١.٥٪ عبلين ١٠٣٥ صوتاً و ٤٦.٣٪ بينما في السابق ٧٢٥ و ٤٢٪. سولم ١٩٨ صوتاً و ٣٧.٦٪ بينما في السابق ١٠٦ اصوات و ٢٨٪. وجلجولية ٣٦٠ صوتاً و ٢٩.٦٪ بينما في السابق ٢٥٨ صوتاً و ٢٧٪. ودبورية ٦٤٨ صوتا و ٤٢.٥٪ بينما كانت في السابق ٤١.٦٪ وعرب طباش ارتفعت من ٦ الى ٣٧ صوتا وبالنسبة المئوية من ١٠ الى ٣٩.٧٪ وطرعان من ٨٦٨ و ٤٣.٥٪ الى ٩٦٢ و ٤٥.٥٪ وكفر كنا من ١٠٦٣ صوتا و ٣٩.٧٪ الى ١٢٧٠ و ٤٤.٢٪ وسولم من ١٠٦ و ٢٨.٣٪ الى ١٩٨ و ٣٧.٥٪ ورمانة من ٣٢ و ٣١.٤٪ الى ٤٧ و ٣٣.٨٪.

وقد يكون غاب عني عدد من القرى والمدن والمواقع التي تستحق ان توضع في مصاف هذه الكوكبة. ولا بأس ان اتلقى مكالمات «العتاب» في هذا المجال الذي هو أحلى من موسيقى الاناشيد الوطنية في أذاننا.

غير أن الامر الواضح هو ان الناصرة وسخنين والمغار ورهط وحيفا ومعليا ودير الاسد وبركا وعبلين وسولم وجلجولية هي من هذا الوطن ومن هذا الشعب. فاذا صمدت، امام اشرس هجمة تعرض لها هذا الشعب الباقي في وطنه، وتقدمت الى امام وسجلت لشعبها انتصارات جديدة فان معنى ذلك ان هذا الشعب، في بقية مدنه وقراه، هو قادر على تحقيق ذلك.

علينا ان ندرس، بكل العمق والنزاهة، ليس فقط الاسباب التي ادت الى تراجعنا بعض التراجع، في الاماكن التي تراجعنا بها بل ان ندرس ـ في الاساس، الاسباب التي ادت الى تحقيق النصر والتقدم في مدن وقرى النصر والتقدم ـ هذه الكوكبة.

حينئذ يحق لنا ان نصرخ، فرحين مستبشرين: وجدتها وجدتها! ان شعباً فيه هذه الكوكبة، واخواتها، هو شعب يعرف كيف يصون وحدة صفه وتاريخه ودربه وقيادته ومستقبله

(ابو الشمقمق)

OO زجليات OO

# رد على كهانا

● عيد دعيم ●

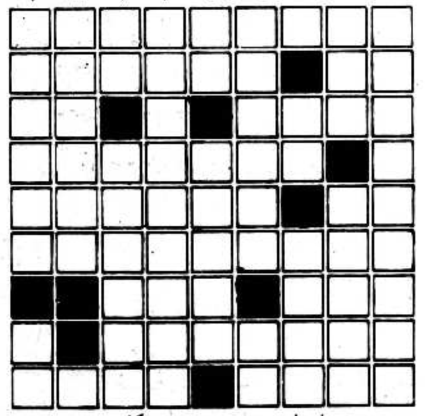
للعنصري المافون وللزمرة إل معو
إلهذا إلكهانا بقول وقولي يسمعو
هذا وطننا هون وهون عاشوا الجدود
وصعب إل ع مثلك شلش صعبي يقلعوا

* * *

إلهذا الكهانا بقول هذا موطني
بشهد تاريخي رغم انف الزعرنة
ورح ظل بارضي احرث واجني ثمار
تنها القيامة تقوم وتنهدّ الدني
الهذا الكهانا بقول وبثورة غضب
الدرب إل عليها مزروعة لهب
ام الفحم مش وحدها بهالمعركة
معها جليلي والمثلث والنقب

(عبلين)

كلمات متقاطعة



اعداد: جمال مرعي ـ عكا

الكلمات الافقية:
١) نهر اوروبي + حاجز
٢) اداة نصب ـ عاصمة اوروبية + ضمير منفصل
٣) كابَر ـ عَبَرَ
٤) اعان + يوجد في كل بيت
٥) صديق (معكوسة) ـ يعودون
٦) جزيرة تعرضت لغزو امريكي وحشي + للنفي
٧) للسؤال ـ اناء
٨) سهل في لبنان
٩) يهد ـ كاتب

الكلمات العموديه:
١) نهر في الاتحاد السوفييتي + الاسم الاول لادبية فلسطينية
٢) خاصتنا ـ صوت المياه الجارية + حرف
٣) من الخضار ـ يساعد وقت الضيق
٤) نهر اوروبي ـ من الاقارب
٥) شمالان ـ يسكن ما بين النهرين
٦) اسم علم مؤنث + استحدثوا
٧) قهوة ـ قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية + خصم
٨) اداة قتال قديمة + عتاب
٩) احدى قرى مثلث يوم الارض ـ والد

## حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) موسكو ـ عدن
٢) ابراهيم + لي
٣) رابح ـ معين
٤) لم ـ الخ
٥) سلام عادل
٦) عروه
٧) عندليب ـ لن
٨) راحوا + اربد
٩) بن ـ ليبيا

الكلمات العموديه:
١) ماركس ـ عرب
٢) ابو ـ لبنان
٣) سرب ـ حد
٤) كاحل + معلول
٥) هو ـ معري + اي
٦) يم ـ او + باب
٧) عم + عادة ـ ري
٨) دليل + ل ـ ابل
٩) جنين ـ سند

# انهيار في احتياطي العملة الصعبة في بنك اسرائيل

ويا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢ آب ١٩٨٤ الموافق ٦ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٧١ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

Vol. 71/41 - 2.8.1984 - Price: 75 Shekel

## ٤٠٠ مليون دولار تحت الخط الأحمر

### رقم قياسي في طباعة الأوراق النقدية بلا رصيد - ٩٥ مليار شيكل

● حيفا - لمحرر الاتحاد الاقتصادي - اعلن بنك اسرائيل في تقريره الشهري، امس الاربعاء، عن انهيار خطير في حجم احتياطي العملة الصعبة وانه لاول مرة في تاريخ البلاد هبط الاحتياطي تحت الخط الاحمر - ٤٠٠ مليون دولار.

وذكر التاحق انه في شهر تموز وحده بلغ الانخفاض ٣٥٦ مليون دولار وذلك على الرغم من الاحتياطات الشديدة التي اتخذها البنك والقروض الطارئة التي هرع لاستدانتها من مختلف الاوساط في الخارج. وقد اصبح حجم الاحتياطي العام من العملة الصعبة في اسرائيل مليارين و ٦٠٠ مليون (٢،٦ مليار) دولار. علما بان الخط الاحمر الذي وضعه البنك والذي لا يسمح تجاوزه هو ٣ مليارات دولار.

ومن جهة ثانية اعلن بنك اسرائيل ان وضع التضخم المالي لا يقل سوءا بل يزيد عن وضع الاحتياطي. فقد وصل طبع الاوراق النقدية التضخمية (اي التي بدون رصيد) رقما قياسيا جديدا في شهر تموز الماضي وبلغ ٩٥ مليار شيكل.

هذا وعقدت اللجنة الاقتصادية الوزارية اجتماعاً اخر لها، امس الاربعاء، بحثت فيه الوضع وقررت عددا من الاجراءات التي كان وزير المالية اورغاد هدد باتخاذها بحجة مواجهة التدهور الاقتصادي. وقد قررت اللجنة تجميد ما يعادل ٧٥٪ من الارتباطات التجارية والتطويرية لجميع الوزارات والمؤسسات الرسمية وذلك لمدة ثلاثة اشهر. فابتداء من هذا الشهر ستبطل الحكومة معظم اتفاقياتها ما عدا تلك التي تخص شؤون الغذاء والوقود والادوية.

وتسرب من هذا الاجتماع اعتراف وزير التجارة والصناعة، غدعون بات، بان هذا الاجراء سيؤدي الى اغلاق عدد من المصانع والورش واضافة الوف العمال الى جيش البطالة. وقال «صوت اسرائيل» بالعبرية، الذي سرب الخبر، ان اللجنة الوزارية وافقت على اقتراح بات بتجميد ٧٥٪ فقط (!!!) من الارتباطات الحكومية.

اما وزير المالية فقد خرج من الاجتماع يطمئن الشعب بان هذا الاجراءات هامشية ومؤقتة اي توقعوا اجراءات اكثر جدية وابلغ اثرا ومدى.

---

في اجتماع خاص في تونس:

## اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ترحب بالمبادرة السوفييتية

*** ترحيب في الكويت وفي الأردن، التي تستضيف مدير دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السوفييتية * مستشار مبارك يقترح «الانتظار» لمدة سنتين يجري بعدهما التمهيد لعقد مؤتمر السلام الدولي ***

● تونس - الوكالات والاذاعات - رحبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي عقدت اجتماعا خاصا في تونس امس الاول برئاسة ياسر عرفات، بالمبادرة السوفييتية الاخيرة بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة.

واضافت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، التي اذاعت النبأ، ان اللجنة التنفيذية بحثت، بشكل متعمق، المبادىء الاساسية للمقترحات السوفييتية من اجل ايجاد تسوية عادلة وشاملة لأزمة الشرق الاوسط ومن بينها، على وجه الخصوص، ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني.

هذا وتواصلت ردود الفعل المرحبة بالمبادرة السوفييتية، عربيا وعالميا.

فقد ذكر مصدر رسمي كويتي، امس، ان الكويت توافق بشكل كامل على المبادرة السوفييتية الجديدة. وقد ابلغ وزير الخارجية الكويتي، الشيخ الصباح الاحمد، مساء امس الاول، موافقة حكومته الى القائم بالاعمال السوفييتي في الكويت، الذي سلمه مذكرة رسمية بشأن المبادرة السوفييتية.

واعرب الشيخ الصباح عن امله في ان توافق جميع الاطراف المعنية بمشكلة الشرق الاوسط على المبادرة السوفييتية الجديدة، التي من شأنها احلال سلام عادل ودائم في المنطقة.

ومن ناحية اخرى يرى المراقبون في العاصمة الاردنية ان الزيارة الرسمية التي بدأ بها فلاديمير بولياكوف، مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، الى الاردن امس الاول، ستكون مناسبة يكرر فيها الاردن مساندته لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، كما تنص المبادرة السوفييتية الجديدة.

واعاد المراقبون الى الاذهان تصريحات الملك حسين المؤيدة لعقد مثل هذا المؤتمر وتأكيده على انه لا يمكن استبعاد الاتحاد السوفييتي من عملية السلام في الشرق الاوسط.

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

---

رئيس مجلس ام الفحم في مؤتمر صحفي أمس:

## كهانا يشعل الضوء الأحمر.. فالنظام الفاشي في المانيا بدأ ايضاً بشخص واحد



● رئيس وأعضاء مجلس أم الفحم المحلي في المؤتمر الصحفي الذي عقدوه أمس في تل أبيب ...



● أوباش كهانا يدخلون قاعة المؤتمر الصحفي وهم بلباس الميدان وشعار العصبة العنصرية على صدورهم ●

الصور: علي [illegible]

*** عدد من أوباش كهانا يقتحمون مقر المؤتمر الصحفي * التأكيد على ضرورة توحيد كل القوى المعادية للفاشية في وجه كهانا وما يمثله * توجيه الدعوة للاشتراك في المظاهرة الاحتجاجية يوم السبت في أم الفحم ***

● تل ابيب - لمراسلنا - بدعوة من مجلس ام الفحم المحلي، عقد امس في بيت سوكلوف في تل ابيب مؤتمر صحفي، ندد فيه المبادرون بتهديدات واستفزازات الراب العنصري كهانا وطالبوا بتقديمه للمحاكمة. وضم وفد ام الفحم الى جانب رئيس المجلس الاستاذ هاشم محاميد، كلا من نائب رئيس المجلس السيد وحيد جبارين واعضاء المجلس السادة رياض انيس وتوفيق عوض وغسان فوزي كما ضم الوفد سكرتير المجلس السيد جمال محاميد.

ويذكر انه قبل بداية المؤتمر الصحفي وحين كان رئيس المجلس الاستاذ محاميد يجري مقابلة مع التلفزيون، دخل القاعة عدد من اوباش عصابة كهانا وحاولوا التشويش على المقابلة وذلك بالصراخ واثارة الفوضى. وتصدى لهم عدد من نشيطي الجبهة الدمقراطية الذين جاءوا لحضور المؤتمر الصحفي. واثار استهجان الحضور دخول عدد من رجال الشرطة باللباس المدني مع اوباش كهانا واعتقالهم لاثنين ممن تصدوا لهم وهما دورون فلنر وروحي قاسم

● المؤتمر الصحفي ●

وعلى الرغم من محاولات اوباش كهانا «سرقة الزفة» في وسائل الاعلام فقد ابدى عدد كبير من الصحفيين وممثلي التلفزيون والاذاعة اهتماما بالغا بالمؤتمر الصحفي.

وقد وزع وفد ام الفحم في بداية المؤتمر بيانا للصحافة يتضمن دعوة للاشتراك في مظاهرة الاحتجاج ضد العنصري كهانا وضد مظاهر الفاشية، التي ستجري في يوم السبت القادم ٨٤/٨/٤ في ام الفحم. وجاء في البيان ان العديد من القوى المتنورة والمعادية للفاشية والعنصرية سوف تشترك في المظاهرة بينها اعضاء كنيست ورجال فكر وشخصيات سياسية عديدة للاحتجاج على تهديدات واعمال كهانا وزمرته الذين يهددون ليس الجماهير العربية فحسب وانما المجتمع الاسرائيلي باسره ايضا.

ثم قدم الاستاذ محاميد بيانا صحفيا قال فيه ان الضرورة دعت لعقد هذا المؤتمر بسبب ازدياد التهديدات والاستفزازات ضد المواطنين العرب التي وصلت اوجها في اعمال وتصريحات الراب كهانا التي وجهها ضد كل عرب البلاد وخاصة اهالي ام الفحم. واضاف بان التهديد يشمل ايضا القوى النيرة في الجمهور اليهودي وخاصة تلك القوى التي لا تقبل بان تتكرر الاعمال العنصرية التي عانى منها الشعب اليهودي في الماضي. وقال، ان تصريحات كهانا واستفزازاته يجب ان تكون بمثابة ضوء احمر امام الجميع

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

---

كلمة الاتحاد

## نحو اوسع جبهة لصد اخطار الفاشية !

◻ جرى هذا الاسبوع اعتداءان عنصريان على العرب. الاول ضد عمال عرب من النقب بينما كانوا يقومون بعملهم في توزيع الخبز على المستوطنات اليهودية والثاني ضد مواطنين عربيين من الناصرة كل جريمتهما انهما جلسا في ساعات المساء على شاطىء بحيرة طبريا !

لقد جرى هذان الاعتداءان على خلفية التحريض الفاشي المكشوف والمنفلت من كل عقال الذي يقوم به العنصري سيء الصيت مئير كهانا وعصابته. بل ان كل الدلائل تشير الى ان زعران كهانا بالذات هم الذين قاموا بالاعتداء على العرب لمجرد انهم عرب !

اننا نعتقد ان هذين الاعتدائين يجب ان يكونا ناقوس خطر ينبه كل الجماهير العربية وكل انصار الدمقراطية والتعايش في الشعب الاسرائيلي الى خطورة استمرار تسيب كهانا وعصابته.

وهناك مصلحة مصيرية للشعبين في تصعيد المعركة الشعبية والبرلمانية لالغاء حصانة كهانا ومحاكمة واخراج عصابته العنصرية خارج القانون وسن قانون خاص، بأسرع ما يمكن، يحظر العنصرية والدعاية لها وممارستها.

ان هناك اوساطا متزايدة شعبيا وبرلمانيا تعلن رفضها للعنصرية باعتبارها كارثة حقيقية للشعبين. ويشارك في هذا الرفض للعنصرية اعضاء كنيست من مختلف الكتل وكتاب وشعراء ورجال فكر وشخصيات شعبية ذات سمعة قطرية وعالمية.

ولا شك ان هبة الجماهير العربية، هبة رجل واحد، لمجابهة عنصرية المأفون كهانا قد نبهت اوساطا يهودية الى ضرورة التحرك الفعال.

اننا نقول لشعبنا كل الحقيقة. ولذلك فنحن نعتقد ان الشعب يجب ان يكون قادرا في كل الظروف للدفاع عن نفسه، عن كرامته وحياته. وبالشجاعة ووحدة الصف والاستعداد للنضال المقاوم يمكن دحر خطر الفاشية المتمثل بكهانا وبالسياسة الرسمية التي تغذى منها كهانا طول الوقت.

وندعو كل انصار السلام العرب واليهود الى تحويل المظاهرة اليهودية - العربية يوم السبت في بلدة ام الفحم ضد العنصرية الى تظاهرة جبارة والى بداية لنشاط اوسع واضخم على طريق بناء اوسع جبهة شعبية مقاومة للفاشية.

استئصال ظاهرة كهانا واستئصال كل السياسة العنصرية المعادية للعرب - هذا يجب ان يكون هدفنا جميعا. وحول هذا الهدف يجب ان يلتف كل انصار الدمقراطية والتعايش والسلام، كل الحريصين على القيم الانسانية في هذه البلاد. ويجب التحرك بكل مسؤولية وقوة لصد اخطار الفاشية ! ◻

(«الاتحاد»)

---

## توحيد بيروت الكبرى تماما بفتح اخر طريقي مرور بين شطريها

● بيروت - الوكالات - اعلن رسميا في العاصمة اللبنانية، بيروت، اللذين كان مغلقين، والممران هما «ربنجه» و«سوديكو».

ويجسد هذا التطور الهام تتويجا لعملية توحيد بيروت الكبرى ولنجاح الخطة الامنية بخصوصها - خاصة وان الممرين آنفي الذكر يتميزان عن سائر الممرات بكونهما يوصلان بين الاحياء الرئيسة في بيروت الغربية وبيروت الشرقية.

---

## اجتماع قيادتي المعراخ والليكود أمس لم يسفر الا عن الاتفاق على اللقاء مجدداً اليوم

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - تمخض اجتماع قادة المعراخ بقادة الليكود أمس، الذي عقد في فندق الملك «دفيد» في القدس واستمر زهاء ٤ ساعات، عن الاتفاق على اللقاء مجدداً اليوم وعلى عدم التصريح لوسائل الاعلام عن فحوى المباحثات التي جرت في اللقاء.

وعلم ان المباحثات دارت حول مواضيع عامة ولم تتطرق الى التفاصيل الا انه علم في وقت لاحق ان المجتمعين بحثوا موضوع الازمة الاقتصادية. وفي حديث لراديو اسرائيل بالعبرية أعلن أحد المشتركين في اللقاء عن المعراخ، يتسحاق نافون، انه تم بحث الاوضاع في البلاد ونتائج المعركة الانتخابية والحاجة الى اقامة حكومة ائتلاف وطني. وقال ان حقيقة عقد لقاء كهذا حدث مهم !

وأعرب ممثلو الليكود عن ارتياحهم من اللقاء، ولخصه رئيس الحكومة يتسحاق شمير قائلا انه جرى في جو جيد.

واتفق الطرفان على الاجتماع اليوم، لبحث الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وأعلن التلفزيون الاسرائيلي في ساعة متأخرة من مساء أمس انه تغير الاتجاه عند الطرفين للسير نحو حكومة ائتلاف وطني.

---

على اثر اغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في الضبية

## الاحتلال الاسرائيلي يشن حملة انتقام من سكان الجنوب اللبناني والدوائر الحكومية

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - ازاء عمليات المقاومة الوطنية المتصاعدة، يوما يوما، ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وصنائعها في جنوب لبنان، بدأت القوات الاسرائيلية، مؤخرا، في تنفيذ عملية انتقام سافرة ضد المواطنين اللبنانيين والمؤسسات الحكومية. واذاع راديو لبنان الرسمي ان هذه الحملة الانتقامية هي رد فعل اسرائيل على اغلاق مكتب اتصالها في الضبية (شمالي بيروت).

ومن بين الاجراءات الاسرائيلية الانتقامية، قامت قوات الاحتلال بالتشديد في اجراءات المرور من الجنوب اللبناني واليه ومنعت الدوائر الحكومية اللبنانية من القيام حتى بتصريف المعاملات العادية.

كما اعلن ناطق عسكري اسرائيلي انه تم، منذ امس الاول، اغلاق ميناء صور وفرضت تقييدات شديدة على حركة الملاحة في ميناء صيدا.

كذلك تناقلت الوكالات نبأ قيام جنود الاحتلال الاسرائيلي بقتل مواطنين لبنانيين، امس (الاربعاء)، جنوبي صيدا، دون ان تشير الى تفاصيل الحادث.

واعترف ناطق عسكري اسرائيلي ان عددا من رجال المقاومة هاجموا، امس، دورية اسرائيلية قرب صيدا. وادعى انه لم تقع اضرار.

---

## الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

يدعو جميع الطلاب العرب الى تحمل مسؤوليتهم تجاه شعبهم وتجاه انفسهم والاشتراك في مظاهرة البقاء والصمود في ام الفحم، وذلك يوم السبت ٨٤/٨/٤ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر.

● بوحدتنا النضالية وبالتحالف مع القوى الدمقراطية اليهودية نقاوم العنصرية وندحرها ●

---

وفد الجبهة امام رئيس الدولة:

## سنؤيد الحكومة التي تتجه نحو السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والمساواة والدمقراطية

● القدس لمراسلنا - استقبل رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ في السابعة من مساء أمس وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في إطار المشاورات التي بدأها رئيس الدولة أمس الأول مع مختلف الكتل البرلمانية بشأن تشكيل الحكومة الجديدة. وضم الوفد عضوي الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي وعضو القيادة المركزية للجبهة، رئيس مجلس ام الفحم المحلي هاشم محاميد والباحثة الاقتصادية رئيسة تحرير «زو هديرخ» تمار غوجانسكي ورافق الوفد سكرتيرا كتلة الجبهة في الكنيست طالي زهالقي وناظم بدر.

وطرح وفد الجبهة أمام رئيس الدولة مواقف الجبهة من القضايا المطروحة اليوم. قضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني وموضوع تشكيل الحكومة الجديدة والأوضاع الاقتصادية المتأزمة كما أثير موضوع العنصرية فأبدى عضو الوفد الاستاذ هاشم محاميد ارتياحه من قرار رئيس الدولة عدم دعوة ممثل حركة «كاخ» للتشاور معهم ومن تصريحاته الايجابية بشأن العنصرية. واكد الوفد ان السلام في المنطقة لن يحل إلا عن طريق مؤتمر دولي تشترك فيه الدولتان الأكبران وكل الجهات المعنية بما فيها اسرائيل وم.ت.ف.

وفي بداية اللقاء قدم الوفد بيان الجبهة التالي:

تعيش اسرائيل اليوم، حسب اعتقادنا، اخطر أزمة سياسية اقتصادية اخلاقية في تاريخها. والسبب الاساسي في ذلك هو: استمرار احتلال الأراضي العربية منذ ١٩٦٧، الحرب في لبنان بكل ورطاتها وقتلها وتحويل جنوب لبنان الى منطقة احتلال اسرائيلي، سياسة الاحتلال والحرب والاستيطان مع المصاريف العسكرية الهائلة الناجمة عن ذلك - فهذه هي السياسة التي انجبت التضخم المالي الداهم وتوسيع الفقر وتقليص

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

*** في الظروف الحالية ولمنع اقامة حكومة ليكود او حكومة معراخ - ليكود نقترح القاء مهمة تشكيل الحكومة على عضو كنيست من المعراخ يتعهد بالاعتماد على القوى المعارضة لسياسة الليكود والمستعدة لاجراء تغيير في السياسة الحاكمة باتجاه السلام والدمقراطية والمساواة ***

---

## الطيران الحربي الاسرائيلي يغير على منطقة نهر البارد، شمالي طرابلس اللبنانية

● القدس - اعلن ناطق عسكري اسرائيلي أن طائرات سلاح الجو الاسرائيلي أغارت، بعد ظهر أمس، على منطقة نهر البارد - شمالي طرابلس في لبنان.

وزعم الناطق أن هذه الغارة الجوية استهدفت قواعد عسكرية تابعة لقوات أبو موسى. وأضاف أن الغارة جاءت في اطار سياسة الجيش الاسرائيلي الثابتة القائمة على مهاجمة ما أسماه «قواعد المخربين والحيلولة دون تنظيمهم».

وادعى الناطق أن الطائرات عادت بسلام بعد أن أصابت الاهداف المحددة للغارة.

---

## قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وعموم آل حديد وانسباؤهم واقرباؤهم في كفر ياسيف والناصرة والخارج يدعونكم بهذا لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

**خليل اسكندر حديد**
(ابو اسكندر)

وذلك يوم السبت الواقع في ٨٤/٨/٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في اجتماع لجنة الانتخابات المركزية لتلخيص معركة الانتخابات:

# زاهي كركبي ينتقد اقتراحات ممثل المعراخ ويرفض التوقيع على محضر التلخيص

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ هاجم زاهي كركبي ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات المركزية لدى اجتماعها أمس الاول لتلخيص نتائج الانتخابات، اقتراح ممثل المعراخ يهودا حشاي حول تغيير طريقة الانتخابات النسبية ورفع نسبة الحسم لسد الطريق أمام القوائم والاحزب الصغيرة والحيلولة دون دخولها الكنيست.

وقال كركبي ان الانتخابات النسبية هي كنز ثمين للدمقراطية ينبغي المحافظة عليه خاصة وانه قد اثبت نجاعته خلال السنوات الماضية.

وأضاف، ان على الاحزاب الكبيرة التي ابتعد عنها ناخبوها ان تفتش عن اسباب ابتعاد هؤلاء الناخبين لا ان تحاول تصفية تمثيل الاحزاب الصغيرة.

وعقدت اللجنة المركزية اجتماعاً احتفالياً أمس الاول لتلخيص المعركة الانتخابية وترأس الاجتماع رئيس اللجنة القاضي جبرئيل باخ وحضره أعضاء اللجنة وعدد كبير من الصحفيين وكافة العاملين في جهاز لجنة الانتخابات.

وكان افتتح الاجتماع القاضي باخ فشكر في كلمته العاملين في اللجنة وعلى رأسهم مديرها العام السيد بارلو ومساعدته السيدة تامي على المجهود الكبير الذي بذلوه في معركة الانتخابات. وأعرب باخ عن اعتقاده بضرورة اعادة النظر في بعض القوانين المتعلقة بالانتخابات لتمكين موظفي الدولة الموجودين في الخارج والمرضى في المستشفيات ،غيرهم من الاشتراك في الانتخابات.

ورفض كركبي الموافقة والتوقيع على محضر تلخيص معركة الانتخابات معلناً بذلك عن احتجاج الجبهة على منعها من المشاركة في عملية فرز اصوات الجنود مع ان القانون يسمح لها بذلك.

## إعتداء عنصري على مواطنين عرب من الكبابير

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يكاد لا يمر يوم، عقب نجاح الفاشي مئير كهانا في دخول الكنيست الاسرائيلية، دون حدوث اعتداء عنصري على مواطنين عرب.

فبينما كان مواطن الكبابير محمد حسن عودة وولداه يقومون بعملهم اليومي المعتاد في «رمات هدار» في حيفا، وكان يوقف سيارته الى جانب الورشة التي يعمل فيها، مر مواطن يهودي بسيارته الى جانب سيارة السيد محمد عودة متذمرا من انه لم يترك مجالا للمرور، وبالرغم من ذلك مر هذا بسيارته ولكنه توقف بعد ذلك واخذ يكيل له الشتائم العنصرية القذرة: «عرب قذرون، عرب منتنون» وغيرها من الشتائم العنصرية، مهددا: سآتي لكم بكهانا ليؤدبكم» وغيرها..

وحين حاول السيد محمد عودة اسكاته تفاديا للشر مقتربا من سيارته وطالبا منه أن يترك المكان، غافلة هذا العنصري بضربه على وجهه. وقد هبّ ابنه للدفاع عنه.

وسرعان ما ذهب هذا المفتري العنصري شاكيا امره الى الشرطة التي حضرت في الحال واعتقلت السيد محمد حسن عودة وولديه، حيث تم احتجاز الوالد وولده رياض لمدة (٤٨) ساعة واعتقال الولد الثاني رأفت لمدة (٢٤) ساعة.

هذا، ولم يفرج عنها الا بعد حضور محامي دفاع وبكفالة.

## رئيس الدولة يقرر عدم استقبال كهانا

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ في بيان صدر مساء أمس عن ديوان رئيس الدولة أعلن فيه عن قرار رئيس الدولة عدم استقبال عضو الكنيست العنصري مئير كهانا للتشاور معه بشأن إقامة حكومة جديدة إسوة بالكتل البرلمانية الأخرى.

وجاء في البيان: «إن رئيس الدولة لن يدعو ممثلي قائمة «كاخ» للتشاور معهم بشأن تشكيل الحكومة الجديدة، وديوان رئيس الحكومة يرفض بشدة التهديدات التي أطلقها زعيم «كاخ» ضد رئيس الدولة». وجاء أيضاً ان القانون لا يلزم رئيس الدولة بدعوة كل الكتل وانه غير مستعد لتحمل مسّ في مشاعر وكرامة العديد من مواطني الدولة من أبناء الأقليات.

وعلم ان البرقية التي بعث بها كهانا يوم الجمعة الماضي الى رئيس الدولة وهدد فيها باقتحام مقر رياسة الدولة بالقوة اذا لم يدعه رئيس الدولة للمشاورات عززت عوامل اتخاذ القرار بعدم دعوته للتشاور. وجاء ايضا، ان المتحدث باسم رئيس الدولة والمسؤولين في مقر الرياسة رفضوا التعليق على الموضوع.

ويبدو ان ضغط الرأي العام على رئيس الدولة والاصوات التي اسمعتها جهات رسمية وشعبية وتمثيلية مطالبة بعدم دعوة كهانا، قد اثرت في اتخاذ هذا القرار الذي يعتبر من جانب رئيس الدولة، اذا ما نفذ، خطوة اولى في مواجهة العنصرية والفاشية التي يمثلها كهانا وعصابته.

وتمخض الاجتماع بين المستشار القضائي للحكومة يتسحاق زمير وقيادة الشرطة، امس الأول، والذي خصص لبحث موضوع تصريحات واعمال كهانا وعصابته بعد انتخابه عضوا في الكنيست، تمخض عن اتخاذ قرار بمعاملة كهانا وعصابته بشدة وعدم التساهل اذا ما قاما بمخالفة القانون. وقد وصف زمير تصريحات كهانا بانها تناقض المبادىء الاساسية التي يقوم عليها القضاء الاسرائيلي وانها تبعث الخوف من امكانيات خرق القانون والامن العام.

وكان اتحاد الكتاب العبريين واتحاد الكتاب في البلاد قد وجها رسالة الى جميع الكتل البرلمانية للعمل على سن قانون يحظر العنصرية في اقرب وقت. كما استنكر الاتحادان تصريحات ونشاطات كهانا العنصرية واعتبراها خرقا للدمقراطية وتناقض بشدة اسس الحرية والعدل والسلام.

وبدعوة من تنظيم «الترنتيفاه الدمقراطي في جامعة تل ابيب، تظاهر امس الأول عشرات الطلاب الجامعيين اليهود والعرب في القدس مقابل النصب التذكاري لضحايا النازية («يد فشيم») احتجاجا على تصريحات كهانا ونشاطاته الفاشية محاولين تبيان الرابط بين ترعرع التنظيمات الفاشية في اسرائيل والنازية في المانيا قبل الحرب العالمية الثانية. وشاركت في المظاهرة وفود عن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وعن لجنتي الطلاب العرب في حيفا والقدس.

## كهانا يشعل الضوء الاحمر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

فالنظام الفاشي الالماني بدأ بواحد ثم بزمرة ثم عم المانيا كلها. واكد ان ظاهرة الكهانية ليست جديدة فقد سبق كهانا من وصف العرب بالسرطان وبالصراصير وبالحيوانات التي تدب على اثنتين.

ودعا الاستاذ محاميد القوى الدمقراطية اليهودية للمشاركة في النضال ضد هذه الظاهرة وضد «الجرائم التي يمكن ان تقع ضد ابناء الشعب الفلسطيني في هذه البلاد» اذا ما استشرى داء الفاشية. وطالب بسن قانون يحظر العنصرية والفاشية في اول جلسة للكنيست الـ ١١. كما طالب وزارة المعارف بلجم ظواهر العنصرية ومنعها عن الاجيال الشابة في المدارس وتحريم الكتب والادب العنصري الذي يشوه صورة العرب. وقال بانه سوف يثير موضوع كهانا والعنصرية في اثناء لقائه مع رئيس الدولة (في اطار مشاورات رئيس الدولة مع الكتل امس)

وتحدث عضو المجلس المحلي السيد توفيق الحاج عوض فاشار الى ان اهالي ام الفحم سوف يمنعون كهانا ليس فقط من دخول بلدتهم وانما سيكونون في لقائه في عرابة وسخنين وفي كل قرية يهدد كهانا بدخولها. وقال ان امثال كهانا يشوهون الدين اليهودي وطالب مجلس الحاخامين الاكبر بتجريد كهانا من لقب «راب».

## اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف

● تتمة من الصفحة الأولى ●

هذا ولم يشذ حتى الان عن هذا الترحيب الواسع، بالاضافة الى اسرائيل والولايات المتحدة، سوى نظام مبارك في مصر. فقد اعلن الدكتور اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري، انه لا جدوى الان من عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط!

واقترح الباز، في تصريح ادلى به للصحافة المصرية امس، الانتظار لمدة سنتين يجري بعدها عرض شتى الاقتراحات السلمية على اسرائيل تمهيدا لعقد مؤتمر دولي!

## تهانينا

- الى الرفيق ماجد مطانس بمناسبة تخرجه من جامعات بلغاريا وحصوله على شهادة في طب الاسنان وعودته الى ارض الوطن.
- والى الرفيق وليد جامعة بمناسبة تخرجه من جامعات بلغاريا وحصوله على شهادة في طب الاسنان وعودته الى ارض الوطن.
- والى الاخت رجاء غضبان بمناسبة تخرجها من جامعة صوفيا وحصولها على شهادة ماجستير في علم التربية.
- والى الرفيقين ماجد الحمرة وعبلة زريق بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».
- والى الرفيقين قسطندي مرقس وبادرة سعيد بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».
- والى الرفيقة العزيزة سهام حسن بمناسبة تخرجها من جامعة صوفيا في علم الاجتماع.
- والى الرفيقين العزيزين صالح عساقلة بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طبيب عام وزوجته الرفيقة حلوة عساقلة بالتخرج.
- والى الرفيق عبد الرحيم خاسكية وعروسه تحرير بشارة بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».

منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ بلغاريا

- الى الرفيقين العزيزين عبلة زريق وماجد الحمرة بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».

سعاد ونهاد زريق

- الى الصديق اميل بلان وزوجته بالمولودة الجديدة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

- الى الرفيقين العزيزين عبلة زريق وماجد الحمرة بالخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».

ناهدة وسمير وسامر صليح

- الى الرفيقين ماجد الحمرة وعبلة زريق بالخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».

الياس معلم والعائلة

- الى الرفيقين العزيزين عبلة زريق وماجد الحمرة بالخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».

فهيم زريق وعائلته

- الى الصديق د. نديم روحانا وعروسه كيت بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاء والبنين.

خالد خليفة ـ عيلبون

- الى الرفاق والزملاء، عفيفة وعطالله موسى بالزواج وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وشباب الجبهة وحركة النساء ـ كفر ياسيف

- الى الزميل مزيد سعد وزوجته بالمولودة الجديدة نائلة.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف

- الى الرفيق وائل عبد العزيز ادريس وعروسه.
- والى الصديق سعد محمد مصاروة وعروسه.
- والى الصديق يونس عبدالله حبيب وعروسه.
- والى الصديق نشأت سليم عارام وعروسه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيبة.

- الى الرفيقين العزيزين عبلة زريق وماجد الحمرة بالخطوبة مع اجمل امنيات السعادة.

نهاد زيدان وملبي زخريان

- الى العزيزين امال وفتحي عياد بالمولودة الجديدة «ماليا». تتمنى لها السعادة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

- الى الرفيق حنا خوري وعروسه بمناسبة الزفاف.
- والى الصديق محمد زيدات وعروسه بمناسبة الزفاف.
- والى الرفيق فؤاد زريق وعروسه بمناسبة الزفاف.
- والى الصديق الدكتور نايف ابو علي وعروسه ملكة شيبطة بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».

رويدة شيبطة وثابت ابو راس

## رئيس لجنة الانتخابات المركزية يسلم رئيس الدولة نتائج الانتخابات الرسمية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ سلم رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الحادية عشرة، القاضي جبرئيل باخ، امس الأول الثلاثاء، الى رئيس الدولة حاييم هرتسوغ النتائج الرسمية لانتخابات الكنيست وكانت على النحو التالي:

● أصحاب حق الاقتراع ـ ٢،٦٥٤،٦١٣٠ ● المقترعون ـ ٢،٠٩١،٤٠٢٠ ● أصوات لاغية ـ ١٨،٠٨١٠ ● أصوات صحيحة ـ ٢،٠٧٣،٣٢١٠.

وحصلت القوائم التي أجتازت نسبة الحسم على الأصوات التالية:

| القائمة | عدد الأصوات | النسبة المئوية | عدد الأعضاء |
|---|---|---|---|
| المعراخ | ٧٢٤،٠٧٤ | ٣٤،٩ | ٤٤ |
| الليكود | ٦٦١،٣٠٢ | ٣١،٩ | ٤١ |
| هتحيا ـ تسومت | ٨٣٠٣٧ | ٤،٠٠ | ٥ |
| المفدال | ٧٣،٥٣٠ | ٣،٥ | ٤ |
| الجبهة | ٦٩،٨١٥ | ٣،٤ | ٤ |
| ش.س | ٦٣،٦٠٥ | ٣،١ | ٤ |
| شينوي | ٥٤،٧٤٧ | ٢،٦ | ٣ |
| راتس | ٤٩،٦٩٨ | ٢،٤ | ٣ |
| ياحد | ٤٦،٣٠٢ | ٢،٢ | ٣ |
| قائمة ميعاري ـ افنيري | ٣٨،٠١٢ | ١،٨ | ٢ |
| اغودات يسرائيل | ٣٦،٠٧٩ | ١،٧ | ٢ |
| مورشاه | ٣٣،٢٨٧ | ١،٦ | ٢ |
| تامي | ٣١،١٠٣ | ١،٥ | ١ |
| كاخ (كهانا) | ٢٥،٩٠٧ | ١،٢ | ١ |
| أومتس | ٢٣،٨٤٥ | ١،٢ | ١ |

واما القوائم التي لم تستطع اجتياز نسبة الحسم فقد حصلت على ٥٨،٩٧٨ صوتاً اي ٢،٨٪ من الأصوات الصحيحة وكانت على النحو التالي:

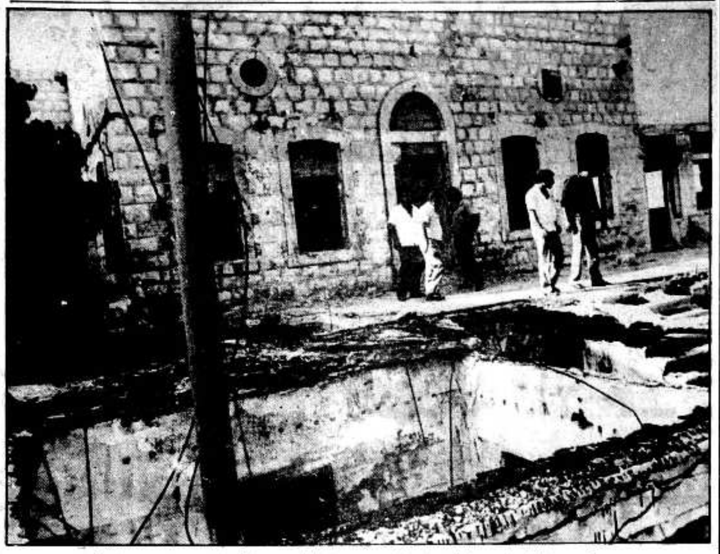
| أسم القائمة | عدد الأصوات |
|---|---|
| دف (لوفا الياف) | ١٥٣٤٨ |
| منظمة المقعدين | ١٢٣٢٩ |
| حركة التجدد (بن بورات) | ٥٨٧٦ |
| حركة الهجرة والشبيبة | ٨٧٩٤ |
| دمع (القادمون من الهند) | ٥٤٩٩ |
| الاستقلال | ٤٨٨٧ |
| منظمة حماية المستأجر | ٣١٩٥ |
| التطور والسلام (فلاطو شارون) | ٢٤٣٠ |
| حركة الغاء ضريبة الدخل | ١٤٧٢ |
| الحركة من اجل الوطن | ١٤١٥ |
| عمخا (فكتور تيار) | ٧٣٣ |

## أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/١)

| العملة | نقداً بيع | نقداً شراء | حوالات بيع | حوالات شراء | قيمة التغير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٢٧٩،٤٧ | ٢٩٢،٠٥ | ٢٨٤،١٢٧٤ | ٢٨٧،٦٧٢٦ | + ٣،٤٣ |
| ١ جنيه استرليني | ٣٦٢،٥٤ | ٣٧٨،٨٦ | ٣٦٩،٥٠٦٧ | ٣٧٤،١١٨٢ | + ٣،٠١ |
| ١ مارك الماني | ٩٥،٧٩ | ١٠٠،١٠ | ٩٧،٣٨٧٣ | ٩٨،٦٠٢٤ | + ٠،٤٧ |
| ١ فرنك فرنسي | ٣٠،٧٥ | ٣٢،٦٣ | ٣١،٧٤٢٥ | ٣٢،١٣٨٦ | + ٠،١٧ |
| ١ غيلدن هولندي | ٨٤،٨٠ | ٨٨،٦١ | ٨٦،٢٠٨٩ | ٨٧،٢٨٤٦ | + ٠،٤٤ |
| ١ فرنك سويسري | ١١٣،٠٧ | ١١٨،١٦ | ١١٤،٩٥٢٢ | ١١٦،٣٨٦٥ | + ١،٠٣ |
| ١ كيتر سويدي | ٣٣،١٤ | ٣٤،٦٣ | ٣٣،٦٨٨٣ | ٣٤،١٠٨٧ | + ٠،٢٧ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٣،٣٦ | ٣٤،٨٦ | ٣٣،٩١٥٥ | ٣٤،٣٣٨٧ | + ٠،٢٥ |
| ١ كيتر دنمركي | ٣٦،٢٤ | ٣٧،٤٢ | ٣٦،٦٧٢٤ | ٣٧،٠٠٥٢ | + ٠،١٦ |
| ١ مارك فنلندي | ٤٥،٦٣ | ٤٧،٦٩ | ٤٦،٣٩٤٢ | ٤٦،٩٧٣١ | + ٠،٣٣ |
| ١ دولار كندي | ٢١٣،٥٧ | ٢٢٣،١٨ | ٢١٧،١٣٠٢ | ٢١٩،٨٣٩٤ | + ٣،٦٠ |
| ١ دولار استرالي | ٢٣٤،٨٦ | ٢٤٥،١٨ | ٢٣٦،٢٥١٩ | ٢٣٩،١٩٩٨ | + ٣،٤٦ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٥٤،٤٧ | ١٧٣،٦٥ | ١٧١،٣٨٥٦ | ١٧٣،٥٢٤١ | + ١،١١ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٤٦،٩٧ | ٤٩،٠٨ | ٤٧،٧٥٢٥ | ٤٨،٣٤٨٣ | + ٠،٣٠ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٣٦،٤٩ | ١٤٢،٦٤ | ١٣٨،٧٦٨٠ | ١٤٠،٤٩٩٤ | + ٠،٦٩ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٥٥،٣٩ | ١٦٣،٩١ | ١٥٨،٦٦٨٣ | ١٦٠،٦٤٨١ | + ٠،١٤ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١١٣،٦٥ | ١١٨،٧٦ | ١١٥،٥٤٥٩ | ١١٦،٩٨٧٦ | + ١،١٥ |
| ١ دينار اردني | - | - | - | - | - |
| هوامش الاسعار بالشواقل | | | | | |

# وفاة طفل عربي، في وادي الصليب، في حيفا، نتيجة لسقوطه. في بئر في بناية مهجورة

* الحادث يحمل أكثر من سؤال للمواطنين العرب في المدينة * الناطق بلسان رئيس البلدية يحار في الجواب عمن يتحمل المسؤولية ويقول: اتركني افحص الأمر *



● صورة البناية المهجورة (الطابق تاني) التي وقعت فيها الفاجعة حيث كان يلعب ربيع محمود مخلوف ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ على صراخ النسوة النائحات فزع الجيران والعديد من المواطنين العرب في حيفا، أمس، الى منزل محمود مخلوف، في درج الأفغاني (شارع ماركوس ٤) مرعوبين من تلك الميتة الفاجعة التي نكبت بها العائلة بولدها ربيع ابن العاشرة، في ظروف غير طبيعية، من صباح ذلك اليوم.

فبينما كان ربيع يلعب مع أخيه في بيت مجاور مهجور، حيث لا مكان للعب هنا سوى الخرابات، سقط فجأة في بئر مملوءة ماء وفارق الحياة.

لم يسعفه صراخه وطلب المساعدة حين تمسك بحوالي البئر على البلاط الجديد الأملس، فسقط وكانت تلك كلماته الاخيرة.

وما زال المواطنون المعزون يفدون الى بيت والده يغمر قلوبهم الحزن والغضب على الظروف المأساوية التي أدت الى وفاة هذا الصبي، وهم يعيشونها جميعاً يوما يوما وتهدد حياة العديد من اولادهم.

كيف لا!! وفي المكان ـ حيث تسكن ٧ عائلات أخرى اكثر من عشرين بئراً أخرى تهدد بالخطر حياة اكثر من (٣٠) طفلا لا ملعب لديهم سوى هذه الخرابات.

لقد كانت صادقة حقاً تلك المرأة وهي تصرخ، في جوار البناية التي يأتيها الناس للوقوف على الفاجعة في وجوه مهندسي البلدية والزوار: «فقط لاننا عرب نحن مهملون هنا نعيش مع الجرذان وخطر الموت يتهددنا في كل لحظة.»

ويتردد، هنا، على ألسنة الناس جميعاً الاتهام للبلدية بالاهمال: «فلماذا تترك هذه الدار مفتوحة الابواب والشبابيك هكذا ولا تغلق بالباطون، ولماذا لم تهدم. ان البيوت المهجورة والمتساقطة هنا اكثر من البيوت الاهلة بالسكان فلماذا لا تهدم جميعها ؟».

لقد حضر الى المكان رجال الشرطة للتحقيق في الحادث وكذلك مهندسو البلدية لفحص الوضع. ولكن بعد ماذا !؟ بعد ما حدثت الفاجعة !.

وحين توجهت الى بلدية حيفا للسؤال فيما اذا كانت البناية تابعة للبلدية ؟ أجابني الناطق بلسان رئيس البلدية متهرباً من الجواب: كل بناية يهجرها سكانها تطلب هدمها او اغلاقها بالباطون او حراستها او تحسينها ـ بحسب وضع البناية. فقلت: لماذا لم تحدث اية حالة من تلك الحالات مع هذه البناية، مع العلم ان صاحبة الدار، تلك، هجرتها حال اكتشاف البئر فيها، وخلال ٢٤ ساعة ـ كما قال لي احد المواطنين ـ تسلمت داراً أخرى ؟ فأجاب: ليست لدي كل المعطيات واتركني أفحص الامر. وحين سألت: ممن تطلب اغلاقها او حراستها او تحسينها او هدمها قال: من شركة «شكمونه»، وشركة شكمونة كما هو معروف بلدية ـ حكومية، فلماذا لم تقم البلدية على الاقل بالاشراف على تنفيذ طلبها ـ هذا اذا كانت طلبت ذلك. فأجاب: ان مهندسي البلدية يخططون لمنطقة وادي الصليب من جديد (أي المنطقة التي حدثت فيها الفاجعة). ولكن كما هو معلوم فان هذا التخطيط يجري منذ اكثر من سنتين وما زال الحال على هذا المنوال. وعندها حار في الجواب وقال: اتركني أفحص الامور.

نعم هذه الحادثة الفاجعة هي عينة جديدة على الوضع المأساوي الذي يعيشه عرب حيفا. وان أخذت اليوم شكل السقوط في بئر فهي تأخذ أشكالاً أخرى، كما في الماضي كذلك في الحاضر.

هذا وعلم ان أهل الفقيد قرروا ان يخرجوا بالجنازة الى الساحة مقابل بلدية حيفا احتجاجا على اهمالها في الموضوع ومن ثم التوجه بالجثمان الى مثواه الاخير.

# وفد الجبهة امام رئيس الدولة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الخدمات الصحية وخدمات التعليم والرفاه والمساس بأجور العاملين. ان هذه السياسة نفسها هي التي ادت الى نمو المنظمات الارهابية الدينية ـ القومية والعنصرية اليهودية والى تعاظم العنصرية ضد العرب واخطار الفاشية. وهذه السياسة هي التي تلجم كل طريق نحو السلام. ومربوط بها ايضاً ضياع الاستقلال الوطني وتحويل اسرائيل الى تابع عسكري ـ سياسي مجرور للولايات المتحدة وضد الاتحاد السوفييتي وضد الدول المستقلة وحركات التحرر الوطني في الشرق الأوسط وافريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية.

لكي نمنع حرباً قادمة ومن اجل الوصول الى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والثابت الذي نجد فيه، فقط، مفتاح السلام الشامل والأمن، ومن اجل شفاء الاقتصاد والمجتمع في اسرائيل، نعتقد ان هناك حاجة ملحة لاجراء تغيير أساسي في السياسة الاسرائيلية الحاكمة المشتركة في خطوطها العامة ما بين الليكود وكذلك قيادة المعراخ التي لم تطرح في المعركة الانتخابية الاخيرة، أيضاً، سياسة بديلة.

مع هذا فان استمرار حكم الليكود وحلفائه سيكون مأساة لاسرائيل وسنعارض بكل شدة اقامة حكومة جديدة برياسة الليكود. وكذلك سنعارض حكومة ليكود ـ معراخ أو معراخ ـ ليكود.

في الظروف القائمة على ضوء الانتخابات ومن اجل منع اقامة حكومة ليكود أو حكومة معراخ ـ ليكود نقترح على سيادة الرئيس ان يلقي مهمة تركيب الحكومة الجديدة على عضو كنيست من المعراخ يعمل على اقامة حكومة تعتمد على تلك القوى المعارضة لسياسة الليكود والمستعدة لتغيير السياسة الحاكمة باتجاه السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي.

وسنقرر موقفنا من الحكومة التي ستقوم حسب برنامجها. سنؤيد حكومة تعمل على انسحاب الجيش الاسرائيلي فوراً وبدون اية شروط من لبنان، وتمد يدها للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وفي قطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل وتوافق على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وتقبل قرار الأمم المتحدة بشأن عقد مؤتمر دولي لتحقيق السلام في الشرق الأوسط باشراف الأمم المتحدة وباشتراك كافة الاطراف المعنية ـ اسرائيل وم.ت.ف. بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، والأردن وسوريا ومصر ولبنان وكذلك الاتحاد السوفييتي وامريكا وتوقف تماماً اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة وتزيل المستوطنات القائمة وتمد يدها لسن قانون ضد العنصرية وتمنع المنظمات العنصرية وتلغي قوانين الطوارىء الانتدابية وتسعى لاعداد دستور دمقراطي علماني لدولة اسرائيل وتؤمن فعلا وقولا المساواة القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل وتمتنع عن مصادرة الأراضي وتلغي التمييز ضد السلطات المحلية العربية والتمييز القومي في مخصصات تأمين الأولاد وتلغي كل القوانين والأنظمة والاجراءات ذات صبغة التمييز القومي وتلغي التمييز الطائفي وتؤمن المساواة في حقوق المرأة في كافة المجالات وتؤدي الى تغيير جذري في توزيع الميزانيات الرسمية على اساس اجراء تقليص جذري حاد في المصروفات العسكرية وزيادة جدية في ميزانيات الخدمات الشعبية والاجتماعية وتأمين السكن للأزواج الشابة وكل المحتاجين وحل فعلي واساسي لقضايا احياء الفقر ومدن الضائقة وتجلب الرفاه الاقتصادي وتنتهج سياسة خارجية نحو السلام والاستقلال القومي وتلغي الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية وتسير بالدولة على طريق عدم الانحياز في السياسة الخارجية.

اننا مقتنعون بأن في هذا تكمن المصلحة الحقيقية لاسرائيل وللشعبين في بلادنا.

## بلدية الناصرة

تتوجه بلدية الناصرة الى المجالس المحلية العربية والى المقاولين بنداء للتبرع بالاليات (مداحل، كمبريسات، تراكتورات، واجهزة بناء اخرى) لمخيم العمل التطوعي التاسع الذي سيقام في الايام ما بين ١٥ ـ ٨٤/٨/١٩.

يمكن التنسيق مع عضو البلدية الاخ سمير مجلي على هاتف (٧٤٧٣٣) او (٧٠٩١١)

مع الشكر:
توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة

## بلدية شفاعمرو

تعلن بلدية شفاعمرو لمواطنيها الكرام انه ابتداء من ٨٤/٨/١ سوف تكون الاقساط الشهرية عن ضريبة البلدية العامة مربوطة بجدول الغلاء الشهري وذلك بموجب تعديل قانون السلطات المحلية فيما يتعلق بفروق الغلاء والفوائد الشهرية.

كل من يسدد الضريبة العامة المستحقة عليه لغاية ٨٤/٨/٣١ يكون معفيا من دفع هذه الفروق والفوائد المركبة المطلوبة منه لذلك نهيب بالمواطنين الكرام ان يبادروا لتسديد ما عليهم من ضرائب عامة تجنبا لما قد يلحقهم من فروق غلاء، وفوائد هم في غنى عنها وذلك حتى تاريخ ٨٤/٨/٣١.

ابراهيم نمر حسين ـ رئيس بلدية شفاعمرو

## الجبهات الدمقراطية للسلام والمساواة ـ وادي عارة، المثلث

### اجتماعات لتلخيص معركة الانتخابات والاستعداد للمعارك النضالية المقبلة

- برطعة ـ الجمعة ٨٤/٨/٣ الساعة ٦،٠٠ مساء، اجتماع لنشيطي الجبهة في بيت مصطفى سميح يتحدث: زهير توفيق.
- عين السهلة ـ الجمعة ٨٤/٨/٣ الساعة ٧،٠٠ مساء، اجتماع لنشيطي الجبهة في بيت شهير عيسى يتحدث: مفيد صيداوي.
- عارة وعرعرة ـ السبت ٨٤/٧/٤ الساعة ٦،٠٠ مساء اجتماع لنشيطي الجبهة في نادي الحزب في عرعرة.

## ١٥ ـ ٨٤/٨/١٨ ـ مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة

# انطلاق جبار في الاستعدادات الشاملة لانجاح مخيم العمل والكرامة في قلعة شعبنا، الناصرة

*** بدء حملة التبرعات للمخيم * المجالس المحلية والمقاولون والجبهات المحلية تستعد لتقديم الاليات والتبرعات المناسبة * هذا المخيم بالذات سيكون تظاهرة جبارة ضد العنصرية والفاشية ***

● الناصرة ـ بلدية الناصرة وجبهة الناصرة الدمقراطية واللجنة المركزة للمخيم ولجان الأحياء ..الجميع، الجميع، الان في حالة استنفار عام لاعداد ما يجب اعداده ولوضع اللمسات الاخيرة على ما تم تخطيطه، حتى يكون المخيم التطوعي التاسع ١٥ ـ ١٩٨٤/٨/١٩، قمة جديدة في العطاء والبناء والمشاركة الواسعة.

هذا هو الانطباع الذي يتركه اجتماع اللجنة المركزة للمخيم مساء امس الاول، الثلاثاء. وكان رئيس اللجنة المركزة للمخيم، نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، قد افتتح الاجتماع بتقديم تقرير عن الاستعدادات الاتية لتنظيم المخيم. ثم قام رؤساء اللجان الفرعية المختلفة بتقديم تقارير عن اعمال لجانهم ـ مثل لجنة الهندسة والمخيم المصغر والداخلية والحراسة والمطبخ والاعلام والفنية والوفود الاجنبية.

وقام بتلخيص النقاش رئيس البلدية النائب توفيق زياد مؤكدا انه يفصلنا فقط اسبوعان عن موعد المخيم، ولكن شعب الناصرة المعطاء والملتف حول بلديته قادر على اجتراح مأثرة بناء جديدة تحت شعار المخيم الدائم «يدا بيد نبني ونحمي الناصرة».

### المشاريع.. والاليات

هذا وباشرت لجنة الهندسة بعملية وضع اللمسات الاخيرة لتخطيط المشاريع التي اقترحتها لجان الاحياء في سبيل اقرارها. وتناشد اللجنة الاحياء القليلة المتبقية التي لم تقدم، حتى الان، اقتراحات لمشاريعها الاسراع في هذه العملية.

كذلك تكرر بلدية الناصرة توجهها الى المجالس المحلية العربية ومئات المقاولين العرب ان يسارعوا الى ابلاغ البلدية بالاليات التي هم على استعداد لوضعها تحت تصرف البلدية خلال كل ايام المخيم، او بعض ايامه، وخصوصا ان العديد من المشاريع يتوقف تنفيذها على كمية الاليات المتوفرة. ويمكن الاتصال بهذا الخصوص مع بلدية الناصرة مباشرة- او مع عضو ادارة البلدية الاخ سمير مجلي، مركز لجنة الاليات: (تلفون ٠٦٥/٧٤٧٣٣).

### التبرعات والمتطوعون

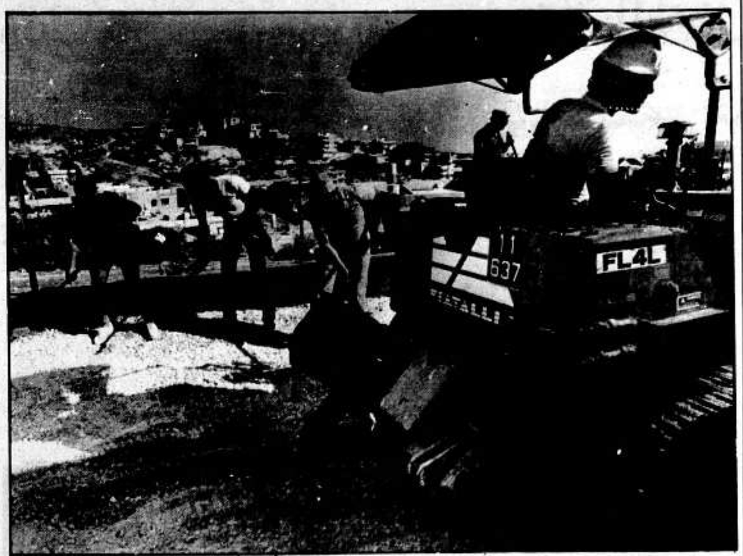
هذا وستباشر لجنة التبرعات حالا جولاتها على بيوت ومحلات الناصرة لجمع المعونات المادية والعينية المختلفة لتغطية بعض مصاريف المخيم. ويستعد شعب الناصرة لاستقبالها، على الرحب والسعة، كعادته. وعلمنا ان العديد من الجبهات المحلية وخصوصا في منطقتي المثلث والجليل بدأت هي الاخرى بالاستعداد لتقديم التبرعات والمساعدات اللازمة مثل تسجيل الاليات والمتطوعين، بمن فيهم المتطوعون الفنيون والتبرعات العينية: انواع اطعمة وخضراوات وفواكه وغيرها، لتقديمها للمخيم.

وتناشد اللجنة المركزة للمخيم شعب الناصرة ومدننا وقرانا العربية الاسراع في عملية تسجيل المتطوعين والحرص على تجنيد فنيين في مختلف فروع البناء. اما بخصوص المتطوعين من المناطق المحتلة، والذين سيتوافدون بالوفهم هذه السنة ايضا، فان التسجيل للمخيم لديهم يجري فقط عن طريق اللجنة العليا للعمل التطوعي.

### ● لا للعنصرية! نعم للاخوة اليهودية العربية!

كذلك من المتوقع ان يزداد هذه السنة عدد المتطوعين اليهود المشاركين في المخيم وخصوصا ان بلدية الناصرة واللجنة المركزة للمخيم، في رسالتها للمتطوعين اليهود، دعتا الى جعل هذا المخيم ايضا تظاهرة جبارة، عربية ـ يهودية، ضد العنصرية والفاشية التي اخذت ترفع راسها على شاكلة عصابة كهانا وغيره.

# الناصرة عبّدت شارعاً جديداً لشعب بكامله...



● المتطوعون يعبّدون شارعا جديدا في مخيم العمل التطوعي الثامن.. وقد عبّد المتطوعون عددا من الشوارع،بالاضافة الى المشاريع الهامة الاخرى ـ الشعب الموحد والواعي يحسّن، بواسطة العمل التطوعي حاضره ويضع الاسس المتينة للمستقبل.

(صورة من الارشيف)

## جبهتا أبو سنان ودالية الكرمل ولجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي يحملون المعركة الانتخابية ويؤكدون:

# واجب الساعة تعزيز وحدة الصف لصدّ اليمين الفاشي في البلاد!

*** قطاع البطوف وجبهة ابوسنان يتعهدان باحراز نصر اضافي في انتخابات المجالس المحلية في المغار وابو سنان ***

### ● ابو سنان ●

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة ابو سنان الدمقراطية مسائي الاثنين والثلاثاء ٣٠ و ٧/٣١ اجتماعات للسكرتارية ومركزي الاحياء والكادر الجبهوي لتلخيص المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة.

وتحدث في اجتماع سكرتارية الجبهة رئيس الجبهة الاستاذ مطانس مطانس فاكد على اهمية المكسب الذي حققته الجبهة قطريا ومحليا في ظل اشرس هجمة قامت بها السلطة وقائمة شق وحدة الصف لضرب واجهاض الجبهة.

وقدم مركز الجبهة في ابو سنان الصحفي احمد سعد تلخيصا للمعركة الانتخابية محليا وقطريا. واكد على ان نتائج الانتخابات العامة اشارت الى فشل مؤامرة ضرب الجبهة والحزب الشيوعي والى تصميم شعبنا على صيانة جبهته في ظروف تصعيد المد الفاشي واليمين الصهيوني. واضاف: لقد اثبتت الجبهة في ابو سنان بانها قوة لا تهزها، رياح الاحزاب الصهيونية وقائمة ميعاري ـ افنيري الاستسلامية. واكد ان جماهير ابو سنان التي منحت للجبهة في الانتخابات الاخيرة ٤٣.٢٪ من اصواتها لن تتوانى عن دعم الجبهة في الانتخابات للسلطة المحلية التي ستجري في ابو سنان بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٣٠. واكد سعد، ايضا، بان الوضع الفاشي بعد الانتخابات يؤكد اهمية تعزيز وحدة الصف الكفاحية وتوسيع الجبهة وتوحيد الاهالي للوقوف في وجه المد الفاشي والممارسات الفاشية والعنصرية. ودعا سعد الاهالي الى رصد اوسع وحدة جبهوية استعدادا للمعركة هذا واتخذ اجتماع الكادر الجبهوي الموسع القرارات الهامة التالية: ● تحية اهالي ابو سنان وشعبنا على ادراكهم لاهمية صيانة وتعزيز الجبهة الدمقراطية● رفع احر التحيات لصحيفة «الاتحاد» وهيئة تحريرها على الدور الهام والمسؤول الذي قامت فيه في ظل اشرس معركة انتخابية سياسية ● استنكار الممارسات العنصرية الفاشية لجماعة الراباي العنصري كهانا واستعداد جبهة ابو سنان للوقوف في الصف الامامي مع جماهير شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية لصد الهجمة الفاشية ● استعداد الجبهة للمعركة الانتخابية للمجلس المحلي في ١٠/٣٠ والعمل على افشال اية محاولة لحرمان اهالي ابو سنان من حقهم الدمقراطي باجراء الانتخابات في موعدها.

### ● دالية الكرمل ●

دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ «ان مهمة الجبهويين والقوى الوطنية والتقدمية، اليوم، العمل سوية للتصدي لليمين الفاشي الذي عزز قوته في معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة». هذا بعض ما جاء في كلمة القائد الجبهوي الدكتور اميل توما في الاجتماع الذي عقدته جبهة دالية الكرمل مساء الاثنين الماضي، لتلخيص المعركة الانتخابية.

واكد توما على ان الجبهة حققت في هذه المعركة انجازا كبيرا في المحافظة على قوتها على الرغم من الهجمة السلطوية والرجعية التي تعرضت لها بهدف اضعاف قوتها البرلمانية والشعبية.

وعن مواقف الاحزاب الصهيونية قال توما: لقد برهنت المعركة الانتخابية ان هذه الاحزاب لم تطرح البديل للوضع القائم، لانها جميعا صبت في قالب «الاجماع الصهيوني» القائم على اللاءات الاربع المعادية للسلام وللشعوب العربية.

وبعد الاستماع الى محاضرة الدكتور توما جرت مناقشة المعركة الانتخابية واكد الحضور على اهمية انتصار الجبهة وضرورة تعميق ارتباطها بالجماهير بالعمل اليومي الدؤوب حيث انها الممثل الوحيد والامين المدافع عن مصالح الجماهير العربية واليهودية على حد سواء.

وفي ختام الاجتماع اتخذت القرارات التالية: تحية جميع الذين شاركوا في معركة الانتخابية من اجل انجاح الجبهة وعملوا على زيادة اصواتها في القرية من ١٢٣ صوتا في انتخابات ١٩٨١ الى ٢٢١ صوتا في هذا العام واذ تثمن الجبهة هذه النتيجة فانها تعلن انها ستفتتح خلال الايام القريبة مقرا لها في القرية لممارسة كافة النشاطات الثقافية والاجتماعية والسياسية فيه اضافة الى افتتاح مكتب لها ليكون حلقة الوصل اليومية بين الجماهير والجبهة ونوابها في الكنيست ● تستنكر الجبهة تصريحات واعمال العنصري مئير كهانا وتدعو الجهات المسؤولة الى شل نشاط هذا العنصري ضد الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية وتؤكد انها ستتصدى له في كل مكان جنبا الى جنب مع كل القوى الوطنية والتقدمية الواعية. كما وتحيي دالية الكرمل جبهة ام الفحم ومجلسها المحلي واهاليها على تصديهم لهذا العنصري وتعرب عن تضامنها الكامل معهم واستعداد اعضائها للمشاركة في كل نشاط تقوم به ام الفحم والجماهير العربية تصديا لهذا العنصري وجماعته الفاشية ● كما وتستنكر جبهة دالية الكرمل محاولة الاستفزاز الدموي التي نظمتها عناصر فاسدة من القرية وخارجها ضد الجبهويين في يوم الانتخابات. وبالاخص الاعتداء الهمجي الذي تعرض له الرفيق فواز ابو الزلف من قبل ثلاثة شبان دفعتهم العناصر الفاسدة الى ارتكاب هذا الاعتداء، مستغلة اوضاعهم الاجتماعية والمادية. وتتوجه الجبهة بشكرها العميق الى كل القوى الوطنية في القرية والى كل جماهير دالية الكرمل ورئيس مجلسها الشيخ نواف حلبي الذين ادركوا خطورة هذا الاعتداء، وبذلوا الجهود الجبارة لافشال المؤامرة التي دبرها ثلاثة من ضباط الشرطة وعدد من عملائهم في القرية ضد الجبهويين والشيوعيين من ابناء دالية الكرمل.

### ● عرابة ●

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ عقدت لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي، يوم الاثنين ٧/٣٠، اجتماعا لها، لخصت فيه نتائج الانتخابات للكنيست الحادية عشرة وبعثت بالشكر والتقدير لكل القطاعات الجبهوية في البطوف على مساهمتها الكبيرة في انجاح الجبهة الدمقراطية في القطاع وخاصة في مثلث يوم الارض حيث ركزت السلطة كل قواها لكسر هذا الثالوث المقدس والمكافح ضد سياسة سلب الارض والاضطهاد القومي.

كما وقدرت اللجنة عاليا جبهات سخنين ودير حنا والمغار على حفاظها على الاكثرية الساحقة من الاصوات والتقدم البارز لبعضها حيث حصلت جبهة سخنين على ٢٧٤٣ صوتا و ٦٠٪ مقابل ٢٠٤٦ صوتا و ٦٠٪ في الانتخابات الماضية وحصلت جبهة المغار على ١٠١٣ صوتا و ٣٠٪ مقابل ٦١٨ صوتا و ٢١.٦٪ في الانتخابات الماضية وحصلت دير حنا على ١١٤٢ صوتا و ٥٩٪ مقابل ١١٢٠ صوتا و ٧٢٪ في الانتخابات الماضية.

واشارت لجنة قطاع البطوف بشكل خاص الى النصر الذي احرزته جبهة المغار في هذه الانتخابات واتخذت قرارا بدعم هذه الجبهة في معركة الانتخابات للسلطة المحلية التي ستجري في المغار بتاريخ ٢٨ اب الجاري.

وتطرقت لجنة القطاع في نهاية اجتماعها الى التصريحات العنصرية التي اطلقها الراباي المأفون مئير كهانا فاعلنت استنكارها لهذه التصريحات وطالبت المسؤولين بوضع حد لكهانا والكهانية في البلاد.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع ولخصه سكرتير قطاع البطوف للحزب الشيوعي الرفيق توفيق كناعنة.

## الدكتور فياض الخياط من طولكرم واميل الطوباسي من رام الله يهنئان زياد بنجاح الجبهة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تلقى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، برقية تهنئة من الدكتور فياض الخياط من طولكرم، واميل طوباسي من رام الله، يهنئانه بنجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الحادية عشرة. ويتمنيان ان يساهم هذا النجاح في احراز تقدم لصالح القضية الفلسطينية ويساعد على حلها.

ويذكر ان النائب زياد كان قد تلقى في الاسبوع الماضي برقية مماثلة من محرر الزميلة «الشعب» محمود يعيش.

## وفاة فاضل في شفاعمرو



● سميح غالي ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والقرى المجاورة، امس الاول الثلاثاء، جثمان الشاب سميح غالي الذي توفي عن عمر يناهز السادسة والثلاثين، اثر اصابته بصدمة قلبية حادة. وقد كان الفقيد معروفا بنشاطه السياسي الوطني الباسل في صفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومدافعا امينا ومتفانيا عن حقوق شعبه وقضاياه.

وبهذه المناسبة الاليمة يتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو باحر التعازي الى زوجة الفقيد واولاده والى عموم آل غالي في شفاعمرو والخارج راجين لهم الصبر والسلوان.

## مجلس قلنسوة يشجب تصريحات كهانا العنصرية ومجلس الطيرة يدعو الاهالي الى المساهمة في المظاهرة القطرية في ام الفحم

● قلنسوة ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ شجب مجلس قلنسوة المحلي بالاجماع التصريحات العنصرية التي اطلقها المأفون كهانا، وذلك في الجلسة التي عقدها المجلس يوم السبت ٧/٢٨. كما قرر ارسال برقيات استنكار لتصريحات كهانا الاستفزازية الى كل من زعيمي الحزبين الكبيرين، بيرس وشمير، ويطالبهما بالعمل على تقديم كهانا للمحاكمة.

● الطيرة ـ واصدر المجلس المحلي في الطيرة يوم الثلاثاء ٧/٣١ بيانا دعا فيه اهالي القرية الى المساهمة في اعمال الاحتجاج الشعبية ضد تصريحات الراباي العنصري كهانا. واعلن البيان عن تنظيم سفر جماعي يوم السبت القادم ٨/٤ للمشاركة في المظاهرة القطرية التي ستجري في ام الفحم ضد التصريحات المذكورة.

وصرح نائب رئيس المجلس المحلي السيد محمد ابراهيم ناصر بان المجلس سوف يعقد جلسة خاصة خلال اليومين القادمين لشجب تصريحات كهانا والاحتجاج عليها لدى الدوائر المختصة.

## جبهة رهط تستنكر الاعتداء العنصري على ابناء القرية وتطالب الكنيست بسن قانون يحظر النشاط العنصري

● رهط ـ لمراسلنا ـ «نتوجه الى الكنيست بطلب حجب الحصانة البرلمانية عن الراب كهانا وتقديمه هو وجميع افراد عصابته للمحاكمة وسن قانون يمنع التحريض والنشاط العنصري في البلاد». هذا ما جاء في بيان جبهة رهط الدمقراطية ردا على الاعتداء الذي قامت به مجموعة من حركة «كاخ» العنصرية يوم الاحد الماضي ضد مجموعة من العمال، ابناء رهط في اثناء قيامهم بعملهم في توزيع الخبز في قرية «عزاتا» في النقب.

واستنكرت جبهة رهط الاعتداء العنصري البشع مؤكدة انه يتطلب من كافة القوى الدمقراطية اليهودية والعربية التجند في مواجهة المظاهر العنصرية المتمثلة اليوم في تصريحات كهانا ونشاط عصابته.

كما دعت الجبهة في بيانها الى التكتل بصرف النظر عن الانتماء السياسي حتى يتم رد الايادي المرفوعة على ابناء شعبنا وقادته الى نحورها بصورة حاسمة. وطالبت جبهة رهط في ختام بيانها بمحاكمة منفذي الاعتداء المذكور ومن يقف من ورائهم.

## الاذاعة والتلفزيون يقرران «التواضع» في تغطية اخبار العنصري كهانا !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت إدارة الأذاعة والتلفزيون بالعبرية والعربية، عقب بحث مطول لها، أمس الاول (الثلاثاء)، إقتصار أخبارها عن الراب الفاشي مئير كهانا على الأخبار المثيرة فقط، وعدم بث أخباره التي تتضمن تحريضاً عنصرياً.

وادعى أوري فورات المدير العام للأذاعة أنه يخشى من أن يستغل كهانا الأذاعة والتلفزيون منبراً لتصريحاته ونشاطاته التي يقوم بها من على منصة الكنيست وخارجها.

وللحقيقة، فإن قرار الأدارة الذكي، هذا، ليس حرصاً على طهارة المناخ الاجتماعي ـ كما يرغب واضعوه أن يُفهم من ذلك، إنما المقصود منه هو التغطية على العفن المتراكم في داخل هذا النظام والذي يكون مئير كهانا بتصريحاته وتصرفاته العنصرية ونجاحه في الوصول الى الكنيست نموذجاً متكاملاً له. وذلك حرصاً من أوري فورات ومَن وراءه على سمعة الدولة والنظام والشعب اليهودي.

ولذا فإن القرار هو مثل التغطية على الجريمة ومنحها حق الاستمرار والتوالد.

## جدول يبين ارتفاع اسعار المحروقات (بنزين (٩٤) ثم (٩٦) اوكتان)

### بين نيسان ١٩٧٤ وتموز ١٩٨٤ (عشر سنوات)

| تاريخ رفع الاسعار | السعر لليتر الواحد |
|---|---|
| ٧٤/٤ | ١.٧٠ ليرة |
| ٧٤/١١ | ٢.٨٠ ليرة |
| ٧٥/٩ | ٣.٤٠ ليرة |
| ٧٦/٣ | ٣.٨٠ ليرة |
| ٧٦/٤ | ٤.٢٠ ليرة |
| ٧٦/١١ | ٤.٤٠ ليرة |
| ٧٧/٧ | ٥.٤٠ ليرة |
| ٧٧/١٠ | ٦.٦٠ ليرة |
| ٧٨/٢ | ٧.٠ ليرة |
| ٧٨/١٠ | ٨.٧٠ ليرة |
| ٧٩/٢/٢٦ | ١٢.١٠ ليرة |
| ٧٩/٧/٢٠ | ١٦.٩٠ ليرة |
| ٧٩/١٠/٢٥ | ٢٠.٣٠ ليرة |
| ٧٩/١٢/١٩ | ٢٥.٥٠ ليرة |
| ٨٠/٤/٢٣ | ٣٤.٥٠ ليرة |
| ٨٠/٧/٣١ | ٤٣.٠ ليرة |
| ٨٠/١٠/٧ | ٤.٩٠ شيكل |
| ٨٠/١١/٦ | ٦.١٠ شيكل |
| ٨١/٣/٥ | ٦.٥٠ شيكل |
| ٨١/٧/١٥ | ٦.٩٠ شيكل |
| ٨١/٩/٧ | ٧.٦٠ شيكل |
| ٨١/١١/١٨ | ٨.٨٠ شيكل |
| ٨٢/١/٤ | ١٠.١٠ شيكل |
| ٨٢/٢/٩ | ١٠.٨٠ شيكل |
| ٨٢/٣/١٨ | ١١.٨٠ شيكل |
| ٨٢/٥/٤ | ١٢.٩٠ شيكل |
| ٨٢/٦/١٤ | ١٥.١٠ شيكل |
| ٨٢/٧/٢٦ | ١٨.٧٠ شيكل |
| ٨٢/٩/٧ | ١٩.٥٠ شيكل |
| ٨٢/١١/٣ | ٢٠.٥٠ شيكل |
| ٨٢/١٢/١ | ٢١.٦٠ شيكل |
| ٨٣/١/٣ | ٢٢.٧٠ شيكل |
| ٨٣/١/٣١ | ٢٣.٩٠ شيكل |
| ٨٣/٣/٢ | ٢٥.١٠ شيكل |
| ٨٣/٤/٧ | ٢٦.٤٠ شيكل |
| ٨٣/٥/٣ | ٢٧.٨٠ شيكل |
| ٨٣/٦/١ | ٢٩.٣٠ شيكل |
| ٨٣/٧/٥ | ٣٠.٨٠ شيكل |
| ٨٣/٨/١ | ٣٢.٦٠ شيكل |
| ٨٣/٨/٢٥ | ٣٦.٧٠ شيكل |
| ٨٣/١٠/٣ | ٤١.٥٠ شيكل |
| ٨٣/١٠/٦ | ٥١.٠٠ شيكل |
| ٨٣/١١/٤ | ٥٩.٠٠ شيكل |
| ٨٣/١٢/١ | ٦٦.٠٠ شيكل |
| ٨٤/١/٢ | ٧٦.٠٠ شيكل |
| ٨٤/١/٣١ | ٨٧.٠٠ شيكل |
| ٨٤/٣/٢ | ٩٦.٠٠ شيكل |
| ٨٤/٣/٢٨ | ١٠٩.٠٠ شيكل |
| ٨٤/٥/٣ | ١١٩.٠٠ شيكل |
| ٨٤/٥/٣٠ | ١٣٠ شيكل |
| ٨٤/٧/٥ | ١٤٤ شيكل |
| ٨٤/٧/٣٠ | ١٦٣ شيكل |

ملاحظة: في ١٩٨٠/١٠/١ تم تبديل العملة الاسرائيلية فالغيت الليرة وحل محلها الشكل وحددت قيمة كل شكل بعشر ليرات.

اعداد امين قدحة ـ الناصرة

## من هنا.. وهناك

### عزل الوزير السكران وجَلْده ٤٠ جَلْدة !



● الخرطوم ـ الوكالات ـ اذاعت وكالة الانباء السودانية ان الوزير مأمون محمد احمد عُزل من منصبه بامر من رئيس النظام الحاكم في السودان جعفر النميري. كما امر النميري ان يجلد هذا الوزير ٤٠ جلدة من النوع «الساخن».

وقد اصدر النميري هذا الامر في اثناء حفل استقبال في مدينة في جنوب السودان عندما «احس» ان رائحة الخمر تفوح من هذا الوزير. وقد نفذت التوجيهات السامية للنميري على الفور وجرى جلد الوزير امام الجمهور، خلال حفل الاستقبال !!!

### لجنة برلمانية استرالية لبحث شؤون الصحة العامة المتعلقة بالدعارة !

● سيدني ـ و. ص. ف ـ يقوم نائبان استراليان اعتبارا من بداية الاسبوع القادم بجولة تستغرق ثلاثة اسابيع في همبورج وميونيخ ولندن وامستردام وهونغ كونغ لزيارة بيوت الدعارة ومراكز الجنس ودور «التدليك».

ويقوم هذان النائبان بهذه «المهمة» في اطار اتصالات تجريها لجنة بشأن الدعارة مع السلطات المعنية في هذه البلدان بشؤون الصحة العامة والمخدرات والدعارة وذلك للاطلاع على التدابير التي تتخذها من اجل تحسين ظروف المشتغلات «باقدم مهنة في التاريخ» ودراسة الصلة بين الاتجار بالمخدرات والدعارة.

والجدير بالذكر ان النائبين قاما قبل هذا، وبصحبة سائر اعضاء اللجنة، بجولة في «الاحياء الساخنة» بعدة مدن استرالية وذلك لاجراء الاتصالات اللازمة.

### زيادة عدد المحكومين بالاعدام في الولايات المتحدة

● واشنطن ـ الوكالات ـ زاد عدد المحكوم عليهم بالاعدام في الولايات المتحدة. فقد بلغ عددهم سنة ١٩٨٣ الى ١.٢٠٢ اي بزيادة ١٥٪ عن السنة التي سبقت.

وقال بيان وزارة العدلية ان كل المحكومين بالاعدام كانوا متهمين بجرائم قتل.

وطريقة تنفيذ حكم الاعدام المألوفة في الولايات المتحدة هي بواسطة الكرسي الكهربائي، مع ان سبع ولايات يسمح قانونها بتنفيذ حكم الاعدام بواسطة المقصلة !

### بطل العالم في.. اكل البطيخ !

● روما ـ الوكالات ـ جرت في المدينة الايطالية «سيينا»، امس الاول، المباراة السنوية الدولية في... اكل البطيخ. وقد فاز بالجائزة الاولى الطالب الايراني الذي يدرس في ايطاليا اشاري سيّد (٢٥ سنة) وهو يدرس الطب. وقد تمكن ان يأكل ٩٧٥ غم من البطيخ خلال دقيقة واحدة. وكانت الجائزة التي حصل عليها «بطل البطيخ» هي بطيخة اصطناعية مطلية بالذهب.. لعله اذا انقطع البطيخ سوف يأكلها، ايضا ؟!!

### هل هناك مهمة أنبل من انقاذ حياة طفلة ؟

● لندن ـ و. ص. ف ـ صرح متحدث باسم مستشفى القلب في لندن امس الاول (الثلاثاء)، بأن الحالة الصحية للرضيعة البريطانية هولي روفي، البالغة من العمر (١١) يوما والتي اعلن في بريطانيا انها تعد اصغر من اجريت لها عملية زرع قلب في العالم، «تتحسّن»

واوضح المتحدث «ان عينيها مفتوحتان وهي تحرك ذراعيها وساقيها وفي حالة طيبة».

ولا تزال هولي موضوعة في وحدة للعناية المركزة في كيس من البلاستيك المعقم المصمم خصيصا لتجنب خطر العدوى. وقد امكن لوالديها مشاهدتها صباح الثلاثاء، ولكن من خلف حاجز زجاجي. واذا كان المسؤولون في المستشفى يرون ان حالة الرضيعة طيبة فانهم يتجنبون القطع بفرصة استمرارها على قيد الحياة.

وكانت قد اجريت لهولي عملية ليلة الاثنين الماضي بواسطة فريق اطباء برئاسة الدكتور مجدي يعقوب الطبيب البريطاني المتخصص (وهو من اصل مصري) وقد اجرى خلال السنوات الاربع الاخيرة (٨٣) عملية ناجحة لزرع القلب من بين (١٢٢) عملية تم اجراؤها في مستشفى هارفيلد، في ميدلسكس شمال غربي لندن.

وقد ولدت الطفلة في ٢٠ تموز الحالي في اشفورد في مقاطعة كنت (جنوب شرقي انجلترا) بقلب ينقص حجم جانبه الايسر بسبب مرض وراثي نادر ومستعص لم يقدم المسؤولون في المستشفى اية ايضاحات عنه.

وكانت هولي تزن، عند ولادتها، اقل من ٣ كغم وفرصها في الحياة معدومة. وقد لاحظ الاطباء على الفور العيب الخلقي وادركوا ان الطفلة الرضيعة تجد صعوبة في التنفس وخاصة عند تناولها غذاءها. فقرروا نقلها الى مستشفى القلب الوطني في لندن حيث وضعت في وحدة للعناية المركزة.

وقد امكن يوم الاحد الماضي اكتشاف وفاة حديثة لطفل رضيع في الثالثة من عمره في هولندا في مدينة لم يوضح اسمها وتم التبرع بعضو القلب المطلوب للدكتور مجدي يعقوب الذي اسرع بصحبة فريقه من الاطباء، بالتوجه الى المدينة الهولندية بالطائرة للحصول على العضو وعادوا الى لندن لزرعه في جسم هولي من خلال عملية جراحية استغرقت خمس ساعات ونصف.

وقد استعان الجراح باحدث الاكتشافات الطبية في مجال الجراحة التي تتم بواسطة المراقبة الميكروسكوبية لانجاح عمليته التي تعد عملية دقيقة بالنسبة الى البالغين. وقد اوضحت دوائر المستشفى انه في مثل سن الرضيعة هولي يماثل حجم القلب حجم ثمرة خوخ او برقوق كبيرة ولا يزيد وزنه عن بضع عشرات من الغرامات.

ويرى فريق الجراحين ان العملية حققت نجاحا غير ان المشكلات الدائمة الخاصة بزرع القلب وخاصة امكانية تجلي ظاهرة رفض العضو المزروع جعلت اطباء مستشفى القلب الوطني في لندن يبدون تحفظا ازاء القطع بنتيجة العملية الجراحية !

مخيم «دير الاسد» الدولي..

# «دير» تُقدَّس فيه وحدة الصف الجبهوية و«أســد» يحمي بصولته هذه الوحدة

## ● يثبتون الصخر ووحدة الصف ● ويتحدون، بالعمل لمصلحة القرية

■ بقلم: محمود ابو شنب ■

رأيتهم، كيف يثبتون الصخرة المصقولة، هائلة الحجم، بواسطة رافعة تركتور. وكيف تمد عشرات الايدي توازيها لصق أختها، واخواتها، لتكون صفاً واحداً.

رأيتهم يعالجون الصخر، يثبتونه بالباطون، ليبنوا منه جداراً هائلاً يحمي المركز الثقافي من انهيارات ضعيفة الاحتمال.

رأيتهم، العامل والصانع والمثقف سيان، تجمعهم الجبهة التقدمية في دير الاسد، فتية آمنوا بشعبهم وضرورة تقدم قريتهم، ولم شعث الشبان والمسنين والاطفال في المركز الثقافي الذي بدأ فيه العمل قبل وستنتهي المرحلة الاولى منه بعد شهرين، ليباشر نشاطاته وفعالياته المتنوعة التي ستشمل القريتين الشقيقتين دير الاسد والبعنة، المتداخلتين بشكل يصعب معرفة حدود تفصل الواحدة عن الاخرى، وحيث أقيم المركز الثقافي في موقع وسط بينهما، بحيث يسهل على اهالي القريتين الوصول اليه.

جبهة دير الاسد التقدمية صاحبة الفكرة والمشروع والتنفيذ، لا تبني المركز الثقافي وحسب، بل تبني وحدة مواطني القرية. وهي حين تضع الصخرة لصق أختها انما تبني وحدة الصف والتكاتف. والدليل، عشرات الايدي الممتدة لموازاة الصخرة مع اختها. ايدي العمال والصناع والتجار والمثقفين، ترسي الاساس الصخري لوحدة صخرية.

هذا هو مخيم العمل الدولي الرابع في دير الاسد. وقد خطط له ان يتم خلال عشرة أيام، العمل الداخلي ويبنى الجدار الصخري الواقي وتمهد الساحة أمام المركز. جهد كبير، وعمل كبير، وعزم الجبهة وادارتها اكبر.

«هل ترى هذه الساحة الكبيرة أمام المركز» (حوالي ٧٠٠ متر مربع) قال الاستاذ يحيى ذباح أحد قادة الجبهة التقدمية: «انها ستسوى وتثار بشكل قوي وستثبت فيها مختلف الالعاب الرياضية ليمارس فيها الشبان والطلاب هواياتهم بعد العودة من المدرسة او العمل».

ودخلنا «المركز الثقافي» وكان قبل خلية نحل. الشبان والفتية، وحتى الاطفال يجبلون الباطون الذي يوضع بسرعة في عربات اليد حيث يصف الصخر لصق الصخر. الايدي الكثيرة تنقل «البلوكات». التراكتور يهدر حاملا قطع الصخر في فمه كالغول في الخرافة. حركة دائمة. البعض يفحص كيف سيبدأ القصارة. والاخر يخطط كيف سيرصف البلاط. وثالث يعاين مواقع الشبابيك والابواب. وفتية يتسابقون في حمل دلاء الباطون حيث لا تنفع العربة. وهكذا..



● المركز الثقافي في دير الاسد الذي تركز فيه عمل «مخيم العمل» هذه السنة، والذي تنتهي المرحلة الاولى منه بعد شهرين ●

● ماذا سيكون هنا في الداخل؟ سألت

واجاب المحامي نصر صنع الله الملطخة ثيابه بالطين: «هنا قاعة كبيرة. وهذه أخرى، ستكون روضة الاطفال. وهذه قاعة ثالثة (حوالي ١٠٠ متر مربع) ستكون ناديا للمسنين نهاراً وللنشاطات المختلفة ليلاً. اما هذه الغرفة، فهي مكتبة عامة».

من ذا الذي يبرمج الاعمال؟ سألت. فاجاب اكثر من واحد: هناك لجنة تخطيط وتنظيم. تشرف على كل الاعمال وتقرر اولوياتها، ترتب المتطوعين اليوميين وتحضر المواد اللازمة للعمل، بل وتقرر كذلك دور من يستضيف المتطوعين المحليين والاجانب للغداء، عنده وعلى حسابه طبعاً، بعد انتهاء العمل في كل يوم.

●●●●

وكان «الدور» في تحضير الغداء للمتطوعين من نصيب عضو ادارة الجبهة سعيد عثمان. وفي بيته تجاذبت الحديث مع المضيف والاستاذ يحيى ذباح عن الانتخابات الاخيرة للكنيست. وهنا اختلط الامر بحيث امحى التمييز بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وجبهة دير الاسد التقدمية التي حصدت ثمار جهدها في القرية اكثر من الف «واو» الامر الذي قفز بها من حيث نسبة الزيادة الى المرتبة الاولى في البلاد.

وقال سعيد عثمان (صاحب حانوت لبيع اللحوم في القرية) صادفني اليوم أمر ليس للنشر، «ونظر الي». تشاورت مع زوجتي حول نوعية وكمية الغداء الذي يجب ان نحضره للمتطوعين. وبعد أن اتفقنا قالت، ما رأيك لو نضيف بعض الدجاج ايضاً؟ واعترضت، لاقتناعي ان ما اتفقنا عليه يكفي ويزيد.

واستأنف: وفي حوالي العاشرة جاءت ابنتي الى دكاني وطلبت دجاج، ولما سألتها لمن الدجاج؟ قالت: لعمتي. وهكذا بعت ابنتي الدجاج ودفعت النقود المطلوبة. ولما عدت الى البيت لاتفقد التحضير للغداء، وجدت زوجتي تطهو الدجاج الذي لم نتفق عليه، وفهمت «اللعبة»!

وحضر المتطوعون. ومن خلال التفافهم حول المائدة العامرة. وفي اثناء الاكل، دار الحديث عما انجز اليوم، وما يجب انجازه غداً. وفي اثناء احتساء القهوة سألت يحيى ذباح:

● كيف تقوم هذا المخيم بالنسبة لما سبقه؟

واجاب: كان التركيز في المخيمات السابقة على مشاريع عامة في القرية بناء على توصيات المجلس الجبهوي ومساندته في حينه. واما هذا المخيم فقد حصرت الجبهة جهودها في بناء المركز الثقافي. وكما رأيت، بناء جدران واقية، واكمال الاعمال الداخلية. ويشترك في هذا المخيم اربعة متطوعين أجانب وننتظر وصول آخرين من هولندا والنرويج.

وتابع: اما بالنسبة للمشاركين في المخيم من القرية، فيتراوح عددهم بين ٢٠ ـ ٣٠ يومياً، ويتغيرون في اليوم التالي، عدا أيام الجمعة والسبت، اللذين يكون الاشتراك فيها جماهيرياً، ويصل عدد المساهمين المحليين طوال ايام المخيم، بين ٢٠٠ ـ ٣٠٠ متطوع.

وقال: هذه المرة، كما في السابق، لوحظ الحماس والاندفاع والتبرع المادي كذلك، ونحن نشتري المواد بسعر الكلفة. واللوازم الكهربائية وخطوط الماء بتخفيض يصل ٥٠٪.

وأجاب سعيد عثمان على سؤالي: لماذا يبدي كل هذا الاهتمام في العمل وفي المركز، فقال: نهتم لكل المصالح العامة في قريتنا ونهتم بالمركز الثقافي بشكل خاص لضرورة ايجاد مقر يجمعنا، ويشع بنور الوحدة على جماهيرنا. ولنا على اية حال باع طويلة في العمل التطوعي. واذا كانت دول اسكندنافيا تقدم الدعم لنا، فانه اجدر بنا نحن ابناء الجبهة وابناء القرية ان نبذل كل طاقاتنا.

والسيد علي دخل الله رئيس الجبهة التقدمية في دير الاسد والذي بدا التعب على وجهه اثر الجهد الذي بذله في العمل والذي باتت أثاره على ملابسه الملطخة بالطين، بل على يديه ووجهه كذلك. وسألته: هذا أول مخيم تقيمه الجبهة في دير الاسد بعد فقدان السلطة المحلية، فهل ترى فرقا بين هذا المخيم والمخيمات السابقة عندما كانت السلطة المحلية في أيدي الجبهة؟

وأجاب: لم تتشكل الجبهة من اجل المجلس فقط، وهي تعتبر المجلس المحلي رافدا من روافدها، اذ ان لديها اعمالاً كثيرة اخرى لمصلحة القرية والمواطنين، وهي جسم قائم يعمل بحماس واندفاع ويحظى بتأييد متزايد في كل يوم».

● ما دليلكم على ذلك؟

قال: الدليل نتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست الـ ١١. فالجبهة فازت بعدد الاصوات اكثر مما سلبته جميع القوائم والاحزاب الاخرى في دير الاسد. واستطرد، الفرق بين المخيم الحالي والمخيمات السابقة، هو بروز مظاهر التحدي لدى المشاركين ولدى قطاعات واسعة من القرية. وذلك رغم الامكانيات المحدودة للعمل التطوعي في القرية نتيجة فقدان الجبهة للسلطة المحلية.

وايد اقوال رئيس الجبهة بشأن التحدي، ما جاء على لسان الدكتور رباح اسدي، حيث قال: انا من الهيئة التنفيذية للمركز ورأيت من واجبي هذه المرة ان ازيد من نشاطي واسهامي في العمل التطوعي. ومن اجل هذا عملت على الحصول على اذن للتغيب عن عملي كطبيب، في سبيل الاسهام في اتمام المرحلة الاولى من المركز الثقافي، الضروري لتنمية التوعية السياسية والاجتماعية والثقافية.

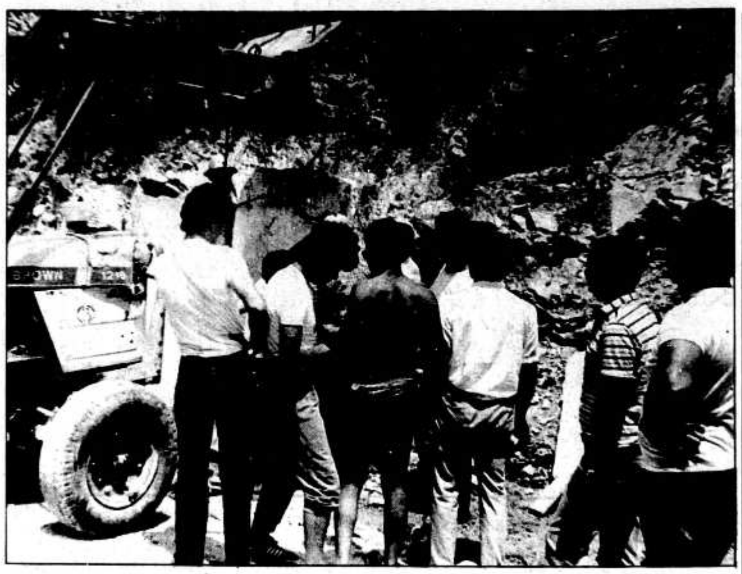
وعلى سؤال آخر أجاب: كان للانتخابات الاخيرة للكنيست طابع خاص، أبرز انه لا بديل للجبهة، وان جماهير قريتنا معنية بوحدة الصف. وهذا راجع بالطبع الى وعي الجمهور من جهة، والى الجهود الكبيرة والتنظيم الدقيق الذي قامت به الجبهة من جهة اخرى بحيث حصلت الجبهة على نسبة عالية. وهذا بحد ذاته برهان على ضرورة انتخاب الجبهات للسلطات المحلية ورئاساتها في كل قرية ومدينة عربية.

●●●●

هذه عينة من المخلصين، المصممين على بلوغ الهدف في دير الاسد. «ديره يقدس وحدة الصف الجبهوية «واسده» يحمي هذه الوحدة الجبهوية التي تمضي كالسيل الجارف تاركاً على جوانبه القش الطائش والزبد الذي يذهب جفاءً.



● متطوعون في مخيم العمل يتناولون طعام الغداء بعد يوم عمل شاق ●



● التراكتور يرفع قطع الصخر الضخمة ليبنى منها الحاجز الواقي للمركز الثقافي في دير الاسد ●

# قوة جبارة في تسريع تطور المجتمع

■ بقلم ـ ايغور شفايتس ■

(عن وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية)

تبين التجربة التاريخية ان الطبقات والاحزاب وبعض الشخصيات تلعب دورا في تطور المجتمع. انها تساعد على تسريع التقدم الاجتماعي اذا اتفقت نشاطاتها وقوانين تطور المجتمع ومتطلباته، ولكنها تعرقله اذا تنافت اعمالها وهذه القوانين والمتطلبات.

ومن المعروف ان الحزب الشيوعي السوفييتي يلعب دورا عظيماً وحاسماً، حقاً، في تطور المجتمع السوفييتي. وتحت قيادته تمت في الاتحاد السوفييتي وخلال فترة تاريخية نسبيا، تحولات عظيمة. وبفضل ذلك قطعت البلاد شوطا كبيرا في تطورها. وهي تشغل منذ بضعة عقود مراكز متقدمة في العالم من حيث مستوى تطور الاقتصاد والثقافة. ويعتبر الحزب قوة محركة جبارة تضمن سير بلاد السوفييت المتواصل في كل اتجاهات التقدم الاجتماعي.

فما هو السبب في ان نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي وقيادته الرامي الى تحويل المجتمع ثوريا، يعطي مثل هذا المردود الكبير؟ وأي شيء يمكن حزب الشيوعيين السوفييت من ممارسة تأثيره الفعال في سير التطور الاجتماعي؟

ان الحزب الشيوعي السوفييتي، بوصفه حزبا يتمسك بالشيوعية العلمية، ينطلق في كل نشاطاته من النظرية الماركسية اللينينية. ويتيح تطبيقها الخلاق للحزب الادراك العميق لجوهر العمليات الجارية في المجتمع وتحديد الآفاق والاتجاهات الرئيسية لتطور البلاد الاقتصادي والاجتماعي ـ السياسي والثقافي، وذلك على اسس تحليل الواقع موضعيا وبصورة شاملة.

ويعمل الحزب الشيوعي السوفييتي، حالياً في سعيه لتحقيق هذا الهدف، على اعداد صيغة منقحة لبرنامجه. وهذه الصيغة المنقحة لا بد ان تراعى وتحلل المهمات الجلية والمعقدة المتعلقة باستكمال الاشتراكية المتطورة، وان ترسم استراتيجية حلها لفترة طويلة. وكما اشار الرفيق قسطنطين تشرنينكو، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، فان البرنامج يتعين عليه ان يحدد بوضوح الافاق والاهداف النهائية التي نسعى اليها. فمهمة البرنامج ان يرسم الطريق الى المستقبل وان يفتح افاقا اجتماعية جديدة. وبعد تبنى صيغة البرنامج المنقحة سيتمكن الحزب الشيوعي السوفييتي من توجيه نشاط الشعب السوفييتي الخلاق بشكل ادق نحو الهدف المطروح، ومن حل القضايا التي تضعها الحياة نفسها في المرتبة الاولى.

وتعتبر سياسة الحزب الاقتصادية والاجتماعية اداة جبارة للتأثير في التنمية الاجتماعية. ويهتم الحزب الشيوعي السوفييتي دوما بان تكون هذه السياسة مرتكزة الى اسس علمية وواقعية وان تستجيب، على اكمل وجه، للمتطلبات الموضوعية. وعندما يرسم الحزب سياسته يراعي اشد حاجات البلد الحاحا والامكانيات السياسية والاقتصادية المتوفرة لحل المهام المطروحة والنتائج التي يمكن ان يؤدي اليها تحقيق هذه الاجراءات، او تلك، اي يحلل مجموع العوامل التي تؤثر في سير التطور الاجتماعي.

ومن هذه المنطلقات بالذات يعالج الحزب استراتيجيته الاقتصادية المخصصة لفترة طويلة. وبعد ان حلل وضع الاقتصاد الوطني، تحليلاً عميقاً من كل الجوانب، حدد الطرق الاساسية لحل القضايا الاقتصادية الماثلة امامه. ورسم نهجا يستهدف الاعتماد اساسا على عوامل تنمية الاقتصاد المكثفة (العمودية). وهو الامر الضروري للنهوض المطرد بمستوى حياة الشغيلة المادي والثقافي. وبهذا الهدف يسير الحزب بثبات على نهج تطوير الانتاج الدينامي والمتناسق ورفع فعاليته، والتحسين المتواصل لنوعية العمل وزيادة انتاجيته، وتعجيل التقدم العلمي التكنيكي. ان تنفيذ هذه الاهداف الاساسية البعيدة المدى وبصورة مستمرة، سوف يفضي الى مواصلة تعزيز قدرة البلد الاقتصادية وانجاح المهمات المتنوعة المرتبطة برفع مستوى رفاهية الشعب.

كما ان سياسة الحزب الزراعية المعاصرة التي تشكل جزءاً مهما من استراتيجيته الاقتصادية تخدم هذه الاغراض نفسها، وترمي الى تأمين المواد الغذائية والخامات الزراعية للبلد، والى ضمان التقارب بين المدينة والريف من حيث ايجاد ظروف الحياة المادية والثقافية.

وبموجب سياسة الحزب الزراعية يجري تعزيز القاعدة المادية التكنيكية للانتاج الزراعي، وتزداد كميات الالات والمعدات في المزارع: الجرارات والسيارات والحاصدات وغيرها من المكائن الزراعية. وتجري كهربة الزراعة على نطاق واسع وتوفير الري ايضاً. وتتطور الفروع المتخصصة مثل الري وتجويد الاراضي وانتاج الاعلاف المركبة والصناعة الميكروبيولوجية والبناء في الريف.

ويولي الحزب الشيوعي السوفييتي اهتمامه لان يتطابق تطور الانتاج الزراعي تطابقاً افضل مع حل قضايا الريف الاجتماعية. وبهذا الهدف تزداد اجرة العاملين في الزراعة ويتطور نظام دفعها ويتحسن ضمان تقاعد الفلاحين الكولخوزيين وتأمينهم الاجتماعي ويتسع بناء المساكن والمرافق العامة والخدمات والمؤسسات الثقافية في الريف.

وتجلى الموقف الشمولي، من حل المشكلة الغذائية بشكل ملموس، في برنامج الاتحاد السوفييتي الغذائي الذي وضعته اللجنة المركزية لفترة تمتد حتى عام ١٩٩٠. وتحدد برنامج مختلف الاجراءات، التي من شأن تطبيقها ان يوفر بشكل مضمون وفي اسرع وقت ممكن المأكولات العالية الجودة لسكان بلادنا.

ان تنمية الاقتصاد المطردة تمهد الظروف لتلبية حاجات السوفييتيين الحياتية بصورة افضل واكمل، ومواصلة رفع مستوى رفاهيتهم وفي سبيل ذلك تحققت في الاتحاد السوفييتي في السبعينات طائفة واسعة من الاجراءات. وخلال عقد من السنين ازداد معدل الاجرة الشهرية للعمال والمستخدمين ١،٤ مرة. كما ازدادت بمقدار الضعفين، المدفوعات والاعانات التي تقدمها صناديق الاستهلاك الجماعية. وارتفع الحد الادنى من معاشات التقاعد واقر دفع المساعدات للعوائل كثيرة الاولاد وقليلة الدخل. وازداد حجم المنح الدراسية. وفي فترة ما بين عام ١٩٧٦ وعام ١٩٨٠ تم بناء مساكن تبلغ مساحتها الاجمالية ٥٣٠ مليون متر مربع، مما ادى الى تحسين الظروف السكنية لدى ٥٠ مليون شخص. وفي السبعينات انتج من سلع الاستهلاك الشعبي اكثر بمرتين بالمقارنة مع ما انتج في العقد السابق. وتتسع تشكيلتها بشكل ملموس. كما تطور في البلد نظام التعليم العام والخدمة الصحية.

وتكمن القوة الحيوية البالغة لسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي في انها تعبر دائماً وبصورة مكثفة عن مصالح الشغيلة الجذرية وتراعي، ايضاً، المصالح الخاصة لكل من الطبقة العاملة وطبقة الفلاحين والفئات الاجتماعية التي تؤلف المجتمع السوفييتي. واذ يعرف السوفيتيون ذلك يستحسنون ويؤيدون سياسة الحزب معتبرين تطبيقها قضيتهم المشتركة، ويحققون الاهداف المطروحة بعملهم المثابر والمتفاني وذلك كله يضاعف فعالية هذه السياسة.

ويؤثر الحزب بنشاط في كل عمليات الحياة الاجتماعية ليس بوضعه سياسة سليمة متمشية مع المتطلبات الملحة فحسب، بل، كذلك بتنظيم تطبيقها وتعبئة قوى الشغيلة لتنفيذ الخطط المقررة.

لا يتطور المجتمع الاشتراكي بشكل عفوي وانما نتيجة نشاط الجماهير الواعي وبهذا يتميز عن المجتمع الرأسمالي. ويسعى الحزب الشيوعي السوفييتي الى تطويره بشتى السبل والى تحفيز وتشجيع مبادرات الجماهير الخلاقة وتوجيهها لحل اكثر مهمات البناء الشيوعي الحاحا. هذا مع العلم انه ينطلق دائماً من المقولة اللينينية: ان عقل عشرات الملايين من المبدعين يخلق شيئاً ارفع من اعظم التنبؤات واكثرها عبقرية.

ان الحزب ولجنته المركزية يكشفان ويؤيدان، في الوقت المناسب، كل ما هو جديد، كل شيء تقدمي يولد في عملية ابداع الجماهير الواعي. وهما يساعدان على تطبيق الخبرة الطليعية والمبادرات القيمة التي يتقدم بها مجددو الانتاج وجماعات العاملين. ويساعد الحزب من خلال عمله التنظيمي على نشرها على نطاق واسع ويسعى الى جعلها في متناول الجميع، والى تعزيزها وتنميتها بحيث تخدم بفعالية اهداف التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

وقال الرفيق قسطنطين تشيرنينكو: «ان معرفة كشف المبادرات الشعبية في الوقت المناسب (وهذه المبادرات، وبالمعنى الواسع للكلمة، نقصد بها الموقف الحريص والخلاق من العمل في كل القطاعات، والمساهمة الفعالة في ادارة شؤون الدولة والمجتمع) تكمن فيها اعظم الاحتياطات، الاحتياطات غير المحدودة، اذا جاز هذا التعبير، لتقدمنا. وكل انجاز كبير لاقتصادنا يسمى الخطط المقابلة، اي خططها الخاصة التي تفوق الخطة الرسمية».

وهكذا فان قيادة الحزب الشيوعي وسياسته وعمله التنظيمي والتربوي المتعدد الجوانب وسط الجماهير ـ تعتبر عاملا جبارا ودائما للتقدم الاجتماعي، وتضمن النهوض المطرد باقتصاد وثقافة البلاد في مصلحة الشغيلة.

# بريطانيا، التي كانت عظمى، معروضة للبيع

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسعى حكومة المحافظين البريطانية، برياسة مارغريت تاتشر، منذ ان تسلمت السلطة في العام ١٩٧٩، الى تصفية القطاع العام وتحويله الى مستثمري القطاع الخاص، متخلية بذلك عن اسلوب التشريك الاقتصادي، الذي اختطته الحكومات البريطانية المتعاقبة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

والمعروف ان الحكومات البريطانية، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، لجأت الى اسلوب التشريك الاقتصادي، الذي يتلخص في انشاء قطاع عام في الدولة الى جانب القطاع الخاص، سعيا منها الى الخروج من التبعية الاقتصادية للولايات المتحدة، التي تعمقت في اثناء الحرب. ويشير الخبراء الاقتصاديون في بريطانيا، في هذه الايام، الى حقيقة موضوعية تفيد بان حكومة الامرأة الحديدية، مارغريت تاتشر، تعمق، يوما بعد يوم، تبعيتها لاصحاب رؤوس الاموال الاجنبية، خاصة الامريكية منها، وذلك عبر تصفية القطاع العام كلية ونقل ملكيته الى القطاع الخاص.

وعبر الصحفي فرانسيس كورتا، العامل في وكالة الصحافة الفرنسية، في تقرير له نشر مؤخراً، وننشره فيما يلي مع بعض التصرف، عن حقيقة السياسة الاقتصادية لمارغريت تاتشر بقوله، في العنوان الرئيسي: «بريطانيا العظمى، محدودة الضمان ـ معروضة للبيع».

وجاء في هذا التقرير الصحفي: ان عبارة: «بريطانيا العظمى محدودة الضمان معروضة للبيع» ـ هي أفضل جملة تعبر عن فلسفة رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر للحد من دور الدولة. وقد شرعت تاتشر، بالفعل، في تحويل القطاع العام الى قطاع خاص. وواصلت السعي الى حلمها بانشاء مجتمع من المساهمين وصغار الملاك.

وكانت تاتشر شجعت، في حكومتها الاولى على بيع المساكن الى شاغليها. ويرتكز جوهر برنامجها السياسي الحالي الى توسيع نطاق القطاع الخاص، مديرة بذلك ظهرها لمبدأ الاقتصاد المختلط الذي اقامت بريطانيا عليه صناعتها بعد الحرب.

وقال جون مور، السكرتير المالي في وزارة الخزانة وهو احد المسؤولين عن تطبيق هذه السياسة منذ ان دخلت تاتشر الى داوننغ ستريت في العام ١٩٧٩، ان اي احتكار من جانب الدولة ليس أمرا مقدسا.

وتم بيع نحو عشرين شركة بثلاثة مليارات من الجنيهات، بينها شركات بترول بحر الشمال، «مارشام» و«بريتويل» و«انتربريز أويل»، وشركة صناعة الطائرات «بريتيش أيروسبيس» وشركة «كار فيري سلينك».

كما انه من المقرر بيع شركة السيارات «جاغوار» والشركة «بريتيش ايرويز» وشركة «رولز رويس» للطائرات والترسانات البحرية «بريتيش شيب بويلدرز» وجزء من شركة الصلب العملاقة «بريتيش ستيل» وشركة التليفونات «بريتيش تيليكوم». وتأمل الحكومة، من وراء بيع هذه الشركات، في الحصول على مبلغ (١٠) مليارات جنيه في السنوات الأربع القادمة.

وعرضت الحكومة البريطانية، هذا الاسبوع، للبيع سبع ترسانات تملكها، «بريتيش شيب بويلدرز». وهي شركة عامة خسرت ١٦١ مليون جنيه بينما حققت الترسانات المعروضة للبيع ربحا قدره ٤٤ مليون جنيه.

واعترف جراهام داي، رئيس «بريتيش شيب بويلدرز» بأن البيع لا مبرر له على الصعيد التجاري. ويرى ان القرار يرجع، فقط، الى رغبة سياسة لدى الحكومة بتحويل الصناعة الى القطاع الخاص. وقال جراهام ان اية مؤسسة تسعى، في جو اقتصادي طبيعي، الى بيع وحداتها الرابحة.

وبينما تعجل الحكومة في تنفيذ برنامجها لبيع القطاع العام فان المؤشرات الاقتصادية، مثل انخفاض قيمة الجنية الاسترليني وارتفاع اسعار الفائدة وزيادة حدة النزاع بين العمال وارباب العمل، تثير قلق دوائر رجال الاعمال. وتؤثر، تأثيراً سيئاً، على سوق البورصة، الذي تعول تاتشر عليه الامال في نجاح سياستها.

اما المعارضة العمالية، التي تطعن في فلسفة توسيع قاعدة القطاع الخاص، فانها تتهم الحكومة بالقصور في تنفيذ برنامج اقتصادي واقعي.

واشارت المعارضة الى ان المؤسسات المالية الضخمة في السوق المالي في لندن والمؤسسات هي التي استفادت من بيع شركات القطاع العام اكثر من صغار المساهمين.

وكان بيع شركة «أويل» في حزيران الماضي مثارا لجدل شديد. فقد حصلت الحكومة من هذه الصفقة على المال الذي تريده (٤٠٠ مليون جنيه). الا ان ذلك تحقق لان المستثمرين التقليديين، مثل البنوك، هي التي اشترت اسهم الشركات.

والمرحلة القادمة في برنامج بيع القطاع العام الى القطاع الخاص هي بيع شركة «جاغوار»، افضل شركات صناعة السيارات التي اشترتها شركة «بريتيش ليلاند» الكبرى المؤممة في مطلع السبعينات. ومن المتوقع بيعها في آب الجاري بنحو ٣٠٠ مليون جنيه.

الا ان اضخم عملية بيع هي صفقة «بريتيش تليكوم»، التي من المقرر بيع نسبة (٥١) في المائة من أسهمها قبل نهاية العام الحالي. وترى دوائر السوق المالي في لندن ان هذه العملية، التي يتوقع ان تحصل الدولة منها على ثلاثة او اربعة مليارات جنيه، ستكون اختيار لنجاح او فشل تاتشر.

# عمال المناجم في بريطانيا صامدون ومارغريت تاتشر تـواجه الغضب المتصاعد

● لندن ـ الوكالات والاذاعات ـ تواجه رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر اشد واوسع موجة من النقد منذ ان تولت رياسة الوزارة في العام ١٩٧٧. وهذا الامر الذي يهدد مستقبلها السياسي، اذا ما فشلت محاولتها لتقنين موجة السخط هذه عبر إحداث تغييرات وتنقلات في وزارتها.

وقد تفجرت موجة السخط هذه على خلفية تعنت حكومة تاتشر ورفضها الاستجابة لمطالب عمال المناجم في بريطانيا، الذين اضطروا الى الاستمرار في اضرابهم منذ ٢١ اسبوعا.

وذكرت الوكالات، في مطلع الاسبوع الجاري، ان استمرار اضراب عمال المناجم يكلف خزينة الدولة البريطانية، اسبوعيا، خسارة بقيمة ستين مليون جنيه استرليني. الامر الذي يؤدي الى ارتفاع اسعار الكهرباء، وحجم الاستهلاك من النفط الثمين مما يتسبب في تعميق الازمة الاقتصادية العامة في بريطانيا.

وصرح وزير الصناعة البريطاني ان هيئة الكهرباء البريطانية ستضطر الى استخدام النفط في محطات توليد الكهرباء، اذا لم تتم معالجة اضراب عمال المناجم. واضاف ان هذه الخطوة ضرورية جدا لمواجهة النقص المتزايد في احتياطي الفحم.

والجدير بالذكر ان مارغريت تاتشر حاولت، في الاسبوع الماضي، اللجوء الى القمع البوليسي لتحطيم اضراب عمال المناجم. الا انها فشلت في ذلك.

## أسرار وأخبار

●● كتب : أسعد تلحمي

# فريق شباب يافا يعاني من أزمة مالية خانقة

* الادارة تسرح معظم لاعبي التعزيز والاموال غير متيسرة لشراء لاعبين بديلين! *

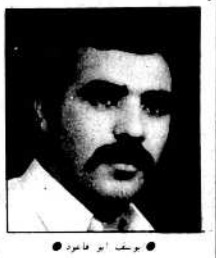
● «أخبار فريق اتحاد شباب يافا سيئة». هكذا رد مدير ادارة الفريق اليافاوي السيد يوسف ابو قاعود على سؤال «الاتحاد» حول اخبار الفريق العربي الوحيد الذي يلعب ضمن فرق المنطقة الجنوبية في الدرجة الاولى.

الأخبار سيئة لأن صندوق الفريق يعاني من الديون المتراكمة من السنة الماضية والمؤسسات المسؤولة لا تبالي وتخصص ميزانية ضئيلة للفريق لادارة شؤونه في الموسم القادم.

ادارة الفريق اليافاوي سرحت عددا من لاعبي التعزيز من الموسم الماضي هم: افراهام اروبق ومئير ستمبو وبوسي سدرينا واسولين وهورمان. وأبقت على المهاجم المخضرم شلومو ليفي وحارس المرمى "الممتاز" موشه غباي. وتعاقدت الادارة مع مدرب الفريق قبل عامين، موشه سبورتا.

أجرت ادارة الفريق اتصالات مع بعض اللاعبين لضمهم الى صفوف الفريق الا أن المبالغ الكبيرة التي طلبها هؤلاء حالت دون تنفيذ أي شراء جديد.

وتركزت الاتصالات مع اللاعب رافي لسري الذي لعب في الفريق اليافاوي في السابق وقاد خط هجوم فريقي اشكلون وحولون في الموسمين الماضيين.



● يوسف ابو قاعود ●

وماذا بخصوص دعم مركز «هبوعيل»؟ كالعادة، تمييز فاضح بين الفرق العربية والفرق اليهودية. المركز يخصص مبلغ ٥.٥ مليون شيكل لفريق نفيه غولان الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثانية بينما يخصص مبلغ ١.٥ مليون شيكل للفريق العربي لا بل ان هذا المبلغ قد ينخفض حسبما برتأي المركز! أما بلدية تل أبيب فخصصت مبلغ ١٩٠ ألف شيكل للنادي اليافاوي الذي يرعى أربعة فرق شبيبة واولاد وأشبال وفريق كبار.

يقول مدير فريق اتحاد شباب يافا: وضع الفريق في خطر. اغلاق الملعب قد يحسن ظروفه ولكن علينا انتظار تنفيذ وعد البلدية ببناء السور!



● شلومو ليفي ●

بقي ان نشير الى ان الفريق اليافاوي أنهى الموسم الماضي والديون تتراكم عليه. والمبلغ يتعدى ال ١.٧ مليون شيكل! فكيف يمكن أن يبدأ العمل التحضيري للموسم المقبل والصندوق يعاني من عجز قديم؟!

وتتألف ادارة فريق شباب يافا من سبعة أعضاء هم: محمد سكحفي (رئيسا) ويوسف ابو قاعود (مديرا) وشعبان بلحة (امين صندوق) ومحمد السطل (سكرتيرا) ومحمد شقرة وفوزي ابو شميس وفايز عاشور.

وتبدأ تدريبات الفريق اليافاوي يوم الاثنين المقبل، السادس من الشهر الجاري.

# الفريق الشفاعمري يبدأ تدريباته

* رمزي نصرالله يدرب فريق اتحاد سفاعمرو *



● رمزي نصرالله ●



● موشه سيطون ●

● بدأ فريق مكابي شفاعمرو تدريباته التحضيرية للموسم المقبل أول امس الثلاثاء بمشاركة عدد كبير من اللاعبين الناشئين والجدد وبغياب بعض اللاعبين الذين لم يتفقوا بعد مع ادارة الفريق حول شروط استمرارهم في اللعب في الموسم المقبل.

وذكر مدير الفريق الشفاعمري السيد احمد حمادة في حديثه مع «الاتحاد» الرياضي ان الادارة دعت عددا كبيرا من لاعبي الشبيبة للاشتراك في التدريبات. كما أنها تجري مفاوضات مع لاعب الفريق من الموسم الماضي، موشه بيطون لاقناعه في مواصلة اللعب في الفريق لموسم آخر. ومن المقرر ان يكون بيطون قد انضم الى التدريبات أمس، الاربعاء. وأضاف حمادة ان المفاوضات مع اللاعب الحيفاوي بوعز بن نون، الذي تألق في صفوف الفريق قبل موسمين قد تثمر عن نتائج ايجابية في القريب العاجل. وينضم الى التدريبات اللاعب الحيفاوي ادوار ديبي الذي عاود الاتصال مع ادارة فريق شفاعمرو علما بأنه سبق وأعلن عن انضمامه الى فريق كشافة حيفا!

ويجري مدرب فريق مكابي الجديد ميشيل بن دافيد اختبارات خاصة لأربعة من لاعبي الاتحاد لانتقاء اثنين منهم لفريق مكابي. واللاعبون الأربعة هم: جمال حجاج وجميل حداد ووفيق عزام وبولس بابا.

وعلم «الاتحاد» الرياضي أنه تم الاتفاق بين ادارة فريق مكابي شفاعمرو وبين ادارة فريق بيتار الاتحاد الشفاعمري حول ماهية العمل المشترك في الموسم المقبل. وبموجب الاتفاق الجديد عين الرياضي زاهي عليان مسؤولا عن فريقي الشبيبة التابعين للفريق وفريق الاشبال التابع لفريق مكابي.

وينص الاتفاق ايضا على تبادل اللاعبين بين مكابي وبيتار في الموسم القادم وفقا لوضع الفريقين في اللائحة. فاذا كان فريق مكابي منافسا على الارتقاء، يمكنه ضم أي لاعب من فريق الاتحاد لتحقيق ذلك. بالمقابل اذا تواجد فريق الاتحاد في مرتبة متقدمة تمكنه الصعود الى الدرجة الثانية يعزز فريق مكابي فريق الاتحاد بلاعب او اثنين لتحقيق الارتقاء.

هذا وتم الاتفاق مع المدرب النصراوي رمزي نصرالله لتدريب فريق الاتحاد في الموسم القادم!

# الناصرة تقترح على سلباق التدريب واللعب!

● علم «الاتحاد» الرياضي ان ادارة فريق هبوعيل شباب الناصرة توجهت الى اللاعب مجيد سلباق واقترحت عليه العودة للعب في صفوف فريق الشباب حيث قضى في الماضي سبع سنوات متتالية وكان من النجوم البارزين في الفريق.

ولم يرفض سلباق الطلب انما وجّه اداريي الناصرة للتفاوض مع فريق مكابي شفاعمرو الا ان ذلك لم يتم حتى الآن.

وقال سلباق في حديث مع «الاتحاد» الرياضي انه ينوي متابعة اللعب في فريق بلده الشفاعمري لأنه سبق وان اتفق مع الادارة بهذا الشأن. بالمقابل اعلنت ادارة فريق شفاعمرو انها لا تفكر ابدا في تسريح سلباق.



● مجيد سلباق ●

وأفادنا مراسلنا في الناصرة ان ادارة فريق الناصرة فكرت في تسريح لاعب الدفاع ناصر أبو احمد للفريق الشفاعمري مقابل ضم سلباق الى صفوف الفريق النصراوي. ويذكر في هذا الصدد ان ابو احمد يرفض الاستمرار في اللعب في الفريق النصراوي بعد خلافات مع ادارة الفريق بعيد لقاء الدربي الثاني بين الشباب والاخاء في الموسم الماضي.



● ناصر ابو احمد ●

ويضيف مراسلنا ان ادارة الفريق النصراوي اقترحت ايضا على سلباق القيام بمهمة تدريب الفريق في الموسم القادم علما بأن سلباق أنهى قبل فترة وجيزة دورة تدريب سنوية في معهد «وينغيت» في نتانيا. وجاء هذا الاقتراح بعد خلافات نشأت بين ادارة الفريق النصراوي والمدرب كريم برانسي.

ولم يخف سلباق امنيته بتدريب فريق شباب الناصرة في المستقبل!

## □□ أضواء على نجم :

# فليكس ماغات ـ المانيا الاتحادية

□ الاصابات التي سجلها لاعبو الكرة في شبكات الاخرين واحيانا في شباكهم عن طريق الخطأ، هي من الكثرة بحيث يصعب احصاؤها. ومع ذلك، فان ندرة منها هي التي تكون مختلفة وتحتل التاريخ من اوسع الابواب. وليس فقط شبكات الفرق المنافسة. ومن هذه الندرة بالطبع تلك الاصابة التي احرزها فليكس ماغات في مرمى يوفنتوس الايطالي في نهائي كأس اوروبا للنوادي الابطال في صيف ١٩٨٣.

واهمية هذه الاصابة تعود الى انها نقلت الكأس الى نادي هامبورغ لاول مرة في تاريخه. والى جانب هذه الاصابة التاريخية، فان ماغات تألق بشكل رائع في تلك المباراة فتفوق وحده على الثلاثي: بلاتيني، روسي وبونيك. وقاد فريقه هامبورغ الى تحقيق الحلم وتسجيل الانتصار.

في ضوء هذا الواقع، استحق ماغات ان يكون نجم الشهر دون منازع. فمن هو هذا اللاعب النجم الذي بلغ سعره في بورصة اللاعبين مليون مارك اي ما يوازي نصف مليون دولار؟

فليكس ماغات، هو ساعد دفاع هامبورغ، ولد في ٢٦ تموز ١٩٥٣ في مدينة اشافنبورغ، طول قامته ١.٧٤ م ووزنه ٧٤ كغم، محترف، متزوج وله ولدان. لعب لاول مرة دوليا عام ١٩٧٧ في بلغراد ضد يوغوسلافيا حيث فاز الألمان (٢ ـ ١).

وقبل انضمامه الى هامبورغ في ١٩٧٦، كان ماغات قد لعب مع فرق: تيلكهايم، اشافنبورغ، فيكتوريا ـ اشافنبورغ وساربروكن. والطريف في حكاية ماغات الحاصل على بكالوريوس في الاقتصاد ان العلامة المدرسية الوحيدة التي كانت منخفضة في سجلاته هي علامة الرياضة وتحديدا كرة القدم، والسبب في ذلك انه لم يكن ابدا يشارك في اللعب خشية أن يصاب بالجروح وكان يفضل لعب الشطرنج.

ومن مزايا ماغات الانسانية انه يستمع الى الآخرين باصغاء وتركيز، ولذا فان له العديد من الاصدقاء المحبين. ومن هؤلاء زميله فولفغانغ دريمر الذي يقول عنه: ما من مرة تقدمت بالكرة لاهاجم الا وجدت ماغات يحمي ظهري. وما هو رائع فيه كلاعب انه قادر على أن يشغل اي مركز وكل اليه سواء أكان جناحا او ساعد دفاع او شريكا في الدفاع، وهذا ما لا يستطيعه اي كان. لا سيما انه يتمتع بتقنية ممتازة تجعل المشاهد مشدودا اليه وهو يجري ويكافح ويعطي بلا حدود ذودا عن مرماه تسديدا على شبكة الفريق المنافس.

ليس ذلك فحسب، بل ان للمدرب ارنست هابيل رأيا في ماغات يصب في خانة المزايا التي يتمتع بها. فلاعب الكرة في نظر هابيل يجب أن يكون متزوجا، لأن الزوجة هي أفضل رقيب على لاعب الكرة. ولذا فان اللاعبين المحترفين يدخلون قفص الزوجية بصورة مبكرة بحثا عن الطمأنينة والراحة النفسية التي تتوفر في البيت الزوجي. ولكن الباحث في حياة ماغات يجد انه استثناء على هذه القاعدة. فقد بقي سبع سنوات على علاقة صداقة مع زوجته الحالية ستيفاني ثم قرر فجأة أن يتزوجها في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٩.

وقد بلغت به عاطفة الأبوة حدا جعله يتغلب على خوفه من المستشفيات اذ انه أصر على مرافقة زوجته الى المستشفى اثناء ولادة ابنته الصغرى وقد علق ذلك بقوله: في بعض الحالات، ينسى الانسان نفسه من أجل الآخرين.

# الاهلي يفوز بكأس مصر للمرة الثالثة والعشرين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ الفوز الذي حققه النادي الاهلي المصري يوم الاحد الماضي على النادي المصري أدخل كأس مصر الى خزانة الفريق الأهلي للمرة الثالثة والعشرين منذ بدأ مباريات الكأس في مصر.

اما نادي الزمالك، المنافس الشديد للنادي الاهلي، فقد فاز بالكأس (١٥) مرة فقط!

ونورد فيما يلي النتائج الكاملة للفرق الفائزة بالكأس منذ العام ١٩٢١ حتى ١٩٨٤:

● موسم ١٩٢٢/٢١ ـ الزمالك.
● موسم ١٩٢٣/٢٢ ـ الترسانة.
● موسم ١٩٢٤/٢٣ ـ الأهلي.
● موسم ١٩٢٥/٢٤ ـ الأهلي.
● موسم ١٩٢٦/٢٥ ـ الاتحاد السكندري.
● موسم ١٩٢٧/٢٦ ـ الأهلي.
● موسم ١٩٢٨/٢٧ ـ الأهلي.
● موسم ١٩٢٩/٢٨ ـ الترسانة.
● موسم ١٩٣٠/٢٩ ـ الأهلي.
● موسم ١٩٣١/٣٠ ـ الأهلي.
● موسم ١٩٣٢/٣١ ـ الزمالك.
● موسم ١٩٣٣/٣٢ ـ الاولمبي.
● موسم ١٩٣٤/٣٣ ـ الاولمبي.
● موسم ١٩٣٥/٣٤ ـ الزمالك.
● موسم ١٩٣٦/٣٥ ـ الاتحاد السكندري.
● موسم ١٩٣٧/٣٦ ـ الأهلي.
● موسم ١٩٣٨/٣٧ ـ الزمالك.
● موسم ١٩٣٩/٣٨ ـ الترام.
● موسم ١٩٤٠/٣٩ ـ الأهلي.
● موسم ١٩٤١/٤٠ ـ الزمالك.
● موسم ١٩٤٢/٤١ ـ الأهلي.
● موسم ١٩٤٣/٤٢ ـ الاهلي/الزمالك معا.
● موسم ١٩٤٤/٤٣ ـ الزمالك.
● موسم ١٩٤٥/٤٤ ـ الأهلي.
● موسم ١٩٤٦/٤٥ ـ الأهلي.
● موسم ١٩٤٧/٤٦ ـ الأهلي.
● موسم ١٩٤٨/٤٧ ـ الاتحاد السكندري.
● موسم ١٩٤٩/٤٨ ـ الأهلي.
● موسم ١٩٥٠/٤٩ ـ الأهلي.
● موسم ١٩٥١/٥٠ ـ الأهلي.
● موسم ١٩٥٢/٥١ ـ الزمالك.
● موسم ١٩٥٣/٥٢ ـ الأهلي.
● موسم ١٩٥٤/٥٣ ـ الترسانة.
● موسم ١٩٥٥/٥٤ ـ الزمالك.
● موسم ١٩٥٦/٥٥ ـ الأهلي.
● موسم ١٩٥٧/٥٦ ـ الزمالك.
● موسم ١٩٥٨/٥٧ ـ الاهلي/ الزمالك معا.
● موسم ١٩٥٩/٥٨ ـ الزمالك.
● موسم ١٩٦٠/٥٩ ـ الزمالك.
● موسم ١٩٦١/٦٠ ـ الأهلي.
● موسم ١٩٦٢/٦١ ـ الزمالك.
● موسم ١٩٦٣/٦٢ ـ الاتحاد السكندري.
● موسم ١٩٦٤/٦٣ ـ القناة.
● موسم ١٩٦٥/٦٤ ـ الترسانة.
● موسم ١٩٦٦/٦٥ ـ الأهلي.
● موسم ١٩٦٧/٦٦ ـ الترسانة.

●● حتى عام ١٩٧٤ لم تقم البطولة بسبب حرب يونيو.. وحرب التحرير في اكتوبر ١٩٧٣.. وعادت الكرة سنة ١٩٧٤، وكانت النتائج على النحو الآتي:

● ١٩٧٣/٧٢ ـ الاتحاد السكندري.
● ١٩٧٥/٧٤ ـ الزمالك.
● ١٩٧٦/٧٥ ـ الاتحاد السكندري.
● ١٩٧٧/٧٦ ـ الزمالك.
● ١٩٧٨/٧٧ ـ الأهلي.
● ١٩٧٩/٧٨ ـ الزمالك.
● ١٩٨٠/٧٩ ـ لم تقم البطولة لضيق الوقت.
● ١٩٨١/٨٠ ـ الأهلي.
● ١٩٨٢/٨١ ـ لم تقم البطولة بسبب الارتباطات الدولية.
● ١٩٨٣/٨٢ ـ الأهلي.
● ١٩٨٤/٨٣ ـ الأهلي.





## على هامش دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس

# البلغار والسوفييت سادة لعبة المصارعة

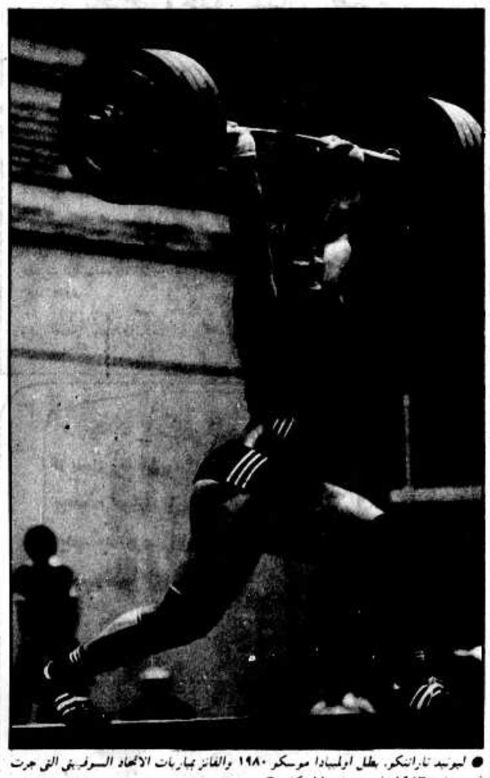
● لوس انجلوس ـ لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية ـ يبدو ان اكبر المرشحين للفوز في مسابقات المصارعة خلال دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس هم الامريكيون في المصارعة الحرة والرومانيون والفنلنديون والسويديون في المصارعة الرومانية وذلك في غياب السوفييت والبلغار الذين استأثروا وحدهم بخمس عشرة ميدالية ذهبية في دورة الالعاب الاولمبية في موسكو قبل اربعة اعوام.

ومقاطعة هاتين الدولتين، اللتين ظلتا سادة هذه اللعبة بلا منازع على مدى سنوات طويلة، ستتيح الفرصة للاعبين الامريكيين وبصفة خاصة ديفيد شولتز، بطل العالم في وزن ٧٤ كغم، ليهيمنوا على مسابقات المصارعة الحرة وان كانوا سيواجهون منافسة لايستهان بها من جانب اليابانيين والكوريين وخاصة في الأوزان الخفيفة.

اما مسابقات المصارعة الرومانية فان المرشحين للفوز بها أكبر عددا. فهناك أربع دول هي رومانيا وفنلندا والسويد والمانيا الاتحادية تتنافس على المركز الأول. وفي وزن (٦٢) كغم سيلعب الروماني قسطنطين بوتا الذي جاء في المكان الثاني في بطولة اوروبا في العام ١٩٨٣، أمام السويدي هانلي لاتينين بطل العالم في المصارعة الرومانية. أما في وزن ٩٠ كغم فمن المتوقع ان يتقدم السويدي فرانك اندرسون (٢٨ عاما) على منافسيه رغم العقبات الكثيرة التي سيلاقيها.

### ■■ ١٥٠ مختصا يعملون لتشغيل جهاز تسجيل الوقت

● يتطلب تسجيل الوقت في الالعاب الاولمبية طاقة من جمهور العاملين ووسائل فنية هامة. وقد نقل اتحاد الشركات السويسري الذي حصل على هذا الامتياز ما لا يقل عن ١٠٠ متخصص للاشراف على جهاز تسجيل الزمن و٥٠ مساعدا. وسيستخدم اتحاد الشركات السويسري ٧٦٠ من المعدات يصل حجمها الى ٣٠٠ م٣ وقيمتها ١٥ مليون فرنك سويسري. والجهاز المستخدم يمكن ان يقدم زمنا يصل الى واحد على الف من الثانية على ٢٤ ساعة.



● ليونيد تارانتكو، بطل اولمبيادا موسكو ١٩٨٠ والفائز بمباريات الاتحاد السوفييتي التي جرت في صيف ١٩٨٣ في وزن ١١٠ كغم ●

### ■■ أفضل الملاكمين في العالم لا يشاركون في اولمبيادا لوس انجلوس

● تعاني مباريات الملاكمة في اولمبيادا لوس انجلوس من غياب رونقها وجمالها بسبب تغيب المع رياضيي هذه اللعبة. ويشارك في اولمبيادا لوس انجلوس (٢٧) من بين أفضل ١٢٠ ملاكما في العالم.

وتجدر الاشارة الى أن افضل الملاكمين في العالم هم من الاتحاد السوفييتي وكوبا وهنغاريا وبولندا والمانيا الدمقراطية وبلغاريا.

وفي مباريات الملاكمة ـ وزن الريشة ـ لا يشارك أي من افضل (١٠) ملاكمين في العالم بينما يشارك ملاكم واحد فقط من بين أفضل عشرة ملاكمين في وزن الذبابة والخفيف ـ المتوسط ونصف الثقيل.

ومن بين ألمع الملاكمين الذين يتغيبون عن مسابقات الملاكمة، الملاكم الكوبي توفيليو ستيفنسن صاحب ثلاث ميداليات ذهبية اضافة الى أربعة ملاكمين سوفييت لامعين هم فاسيلي سيسوف وأسيليك كيميلوف وفالري لابتف وفيتالي كاتشانوفسكي.

### ■■ سباق الدراجات في غياب الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية

● يؤكد المراقبون الرياضيون ان الالقاب الاولمبية الخمسة في سباق الدراجات التي توزع خلال الاسبوع الاول لاولمبيادا لوس انجلوس ستتوزع على رياضيين من عدة دول وذلك لغياب رياضيي الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية الذين يسيطرون على سباقات الدراجات بفروعها الخمسة: سباق المضمار، الكيلومتر، السرعة، المطاردة الفردي، المطاردة للفرق.

وفي سباق الكيلومتر يحظى الألماني الغربي فريدريك شميدك، بطل العالم في لستر، بريطانيا، في العام ٨٢ بتقدير مشجع. ومنافسوه الرئيسيون هم الايطالي ستيفانو بودينو والنيوزلندي كري ادبر والدنماركي كلاوس راسموسن.

في سباق السرعة يتقدم الامريكي مارك جورسكي، وهو الخامس في بطولة العالم الأخيرة ولكنه أول متسابق غربي، على الياباني تسوتومو ساكاموتو والالماني الغربي فريدريك شميدك والفرنسي فيليب فرنيه.

في سباق المطاردة الفردي سيتعين على الدنماركي جورجين بدرسن والالماني الغربي رولف جوليز أن يحذرا الكندي اليكس ستييدا والايطالي موريتسيو كولومبو.

وفي سباق المطاردة للفرق تتنافس المانيا الغربية وأستراليا وايطاليا والدنمارك.

### ■■ إنذار عام للفريق المصري

لوس انجلوس ـ و.ص.ف ـ وجهت لجنة النظام التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) انذارا عاما للفريق المصري بعد الاحداث التي حصلت صباح الاثنين الماضي في لقاء الفريق المصري مع الفريق الايطالي الذي أسفر عن فوز الفريق الايطالي بهدف وحيد للا شيء.

وتميزت المباراة بخشونة واضحة ارتكبها لاعبو الفريقين مما اضطر حكم المباراة الى سحب البطاقة الصفراء سبع مرات. أما البطاقة الحمراء فرآها ثلاثة لاعبين مصريين ولاعب طلياني.

وفرضت اللجنة العقوبات بحق اللاعبين المبعدين فطرد اللاعب صدقي لثلاث مباريات ولحق عقاب مماثل باللاعب الايطالي نيلا. وطرد علاء نبيل لمباراتين بينما أبعد اسماعيل لمباراة واحدة.

ومن ناحية أخرى وجه الاتحاد الدولي لكرة القدم نداء عاما الى كل الفرق المشتركة في الدورة الاولمبية من أجل احترام قواعد اللعبة وروح القوانين المتبعة.

### ■■ ارتفاع تعريفة موقف السيارات

● ارتفعت تعريفة موقف السيارات بصورة مذهلة في موقف السيارات الخاص حول الستاد الاولمبي بمناسبة حفل افتتاح اولمبيادا لوس انجلس، فجر يوم الأحد الماضي.

وبلغت رسوم وقوف السيارة الواحدة بالقرب من الكوليزيوم ما بين ١٠٠ و٢٠٠ دولار!

# نتائج مباريات اليوم الثالث للألعاب

□ من وكالة الانباء الفرنسية

انتهت فجر امس، الاربعاء، حسب توقيت أسرائيل مباريات اليوم الثالث (الثلاثاء ـ حسب توقيت لوس انجلوس). وننشر فيما يلي أهم نتائجها:

□ كرة قدم

## لعب الخطيب فحققت مصر نصرا كبيرا

● فاز منتخب مصر على منتخب كوستاريكا بأربعة أهداف مقابل هدف واحد في الدور الثاني للبطولة الاولمبية لكرة القدم ضمن مباريات المجموعة (د). سجل أهداف مصر محمود الخطيب في الدقائق (٣٢) و(٦٢) ومجدي عبد الغني في الدقيقة (٣٥) وخالد جاد الله (٧١).

وأشرك المدرب المصري، الوحش، كلا من محمود حلمي وخالد جاد الله ومحمود الخطيب المصاب في المباراة بدلا من اللاعبين المبعدين.

وفي المجموعة ذاتها ضمن منتخب ايطاليا لنفسه الارتقاء الى دور الثمانية بعد فوزه فجر أمس على الولايات المتحدة بهدف للا شيء. اما الفريق الثاني الذي سيرافق الفريق الايطالي فيتقرر فجر غد، الجمعة في لقاء الولايات المتحدة ـ مصر والفريق المصري بحاجة الى نقطة لضمان انتقاله.

وفي المجموعة (أ) فازت فرنسا على النرويج ٢:١ وخسرت قطر مباراتها مع تشيلي بهدف للا شيء. وقد يكتفي فريقا فرنسا وتشيلي بنتيجة تعادل في المباراة الثالثة بينهما ليرتقيا بالتالي الى دور الثمانية.

ومن المقرر ان تجري فجر اليوم، الخميس، مباريات المجموعة (ب) و(ج) في اطار الدور الثاني.

□ كرة سلة

● (رجال): فاز منتخب اسبانيا على منتخب اوروغواي بالنتيجة ١٠٧:٩٠. وفازت الصين على فرنسا بالنتيجة ٨٥:٨٣.

● (سيدات): فازت كوريا الجنوبية على يوغسلافيا بالنتيجة ٥٥:٥٢. وفازت الولايات المتحدة على استراليا ٨١:٤٧.

□ الرماية :

فاز الصيني بواي لي بالميدالية الذهبية في مسابقة الغزال المتحرك في الرماية. وفازت كولومبيا بالميدالية الفضية وفازت الصين بالميدالية البرونزية.

واحتفظ الايطالي جيونانيتي بلقبه بطل الحفرة الاولمبية.

□ دراجات :

● تنحصر المنافسة في نهائي سباق المطاردة الفردية بين المانيا الاتحادية والولايات المتحدة.

□ كرة طائرة :

● فازت الولايات المتحدة على تونس بثلاثة أشواط مقابل لا شيء وفازت ايطاليا على الصين بالنتيجة ذاتها. وهذه النتيجة حصلت في لقاء كندا ـ مصر وكانت لصالح الفريق الكندي.

الاتحاد
جريدة يومية




## «الاتحاد» قبل ربع قرن

### نجاح وحدة عمال طمرة

● طمرة ـ برهن عمال طمرة على انهم يستطيعون بوحدتهم ان يحققوا مطالبهم. ففي ٢٣ ـ ٧ ـ ٥٩ قامت شركة ايشد بتغيير موقف الباصات التي تعيدهم الى قريتهم من بيالك. وزعمت الشركة انها قامت بذلك تلبية لطلب بلدية بيالك التي لا تريد ان يتركز العمال العرب في منطقتها.

ورفض عمال طمرة الرضوخ لهذا الترتيب الجديد لان ذلك يعني السير مسافة طويلة للوصول الى موقف الباصات الجديد.

وعلى الاثر حضرت قوة بوليس تزود رجالها بالعصي الى مكان تركز العمال لارغامهم على الذهاب الى الموقف الجديد لكنهم ابوا وصمدوا في وجهها وأفشلت وحدتهم عدوان البوليس.

وفي مساء ذلك اليوم عاد العمال الى قريتهم بالسيارات الصغيرة. وفي اليوم التالي رفض العمال في القرية ركوب الباصات والسفر الى امكنة عملهم... ومرة أخرى حضرت قوة بوليس لارهابهم ولكنهم لم يلينوا. وانتظرت الباصات فارغة بعض الوقت دون جدوى.

وامام اصرار العمال اضطر مدير ايشد في المنطقة الى الحضور الى القرية حيث وعد العمال باعادة الموقف الى مكانه القديم.

(«الاتحاد» ١٩٨٤/٧/٣١)




(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/٧/١٢)

### ركن الاولاد

## المطحنة اليدوية

### (حكاية كاريلية)



كان ياما كان، كان هناك اخوان، احدهما غني والاخر فقير ذهب الاخ الفقير الى اخيه الغني يطلب منه لحما لغداء العيد. وقال له:

ـ اعطني، يا اخي لحما للغداء!

فرمى اليه الغني بظلف بقرة:

ـ اذهب واعطها لعفريت الغابة.

وفكر الفقير:

«فعلا، يجب ان اعطيها لعفريت الغابة، طالما انه لم يعطها لي، وامر باعطائها لعفريت الغابة».

سار وسار الى ان اقترب من بيت عفريت الغابة. وفي الغابة سأله الحطابون:

ـ الى اين ذاهب ؟

ـ الى بيت عفريت الغابة، اين هو ؟

قال له الحطابون انه هنا ونصحوه الا يأخذ نقودا لقاء ذلك الظلف، بل رحى مطحنة يدوية.

وصل الفقير الى البيت فقال له العفريت:

ـ كثير من يعد، وقليل من يفي بوعده، على ان اكافئك لانك اعطيتني الظلف ماذا تريد ؟ نقودا ام ماذا ؟

ـ لا حاجة بي الا الى حجر مطحنة يدوية.

ـ لا استطيع ان اعطيك هذه الرحى، من الافضل ان تأخذ ما شئت من نقود.

ولكن الفقير لم يطلب سوى الحجر، فأعطاه عفريت الغابة اخيرا حجر مطحنة يدوية.

قال عفريت الغابة:

ـ هذه الرحى تطحن كل ما تريد وقدر ما تريد. وحينما تأمرها تتوقف عن الطحن.

ذهب الفقير الى البيت وأخذت الرحى تطحن كل شيء يريده. وجاءه اخوه الغني:

ـ أعطني، يا اخي، هذا الحجر اخذه الى الصيد، ليطحن لنا ملحا حينما نكون في البحر.

أعطاه الفقير الحجر. اقلع الاخ الى عرض البحر وقال:

ـ اطحني لنا، يا رحى ملحا كثيرا.

واخذ الحجر يطحن. اكل الاخ الغني وغرق في النوم ناسيا ان يوقف الحجر. وطحنت الرحى وطحنت الى ان امتلأ القارب بالملح وغرق. وما زالت تطحن الملح الى الان ولهذا فان ماء البحر مالح.

(عن «انباء موسكو» ٧٧/٢٩)


الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤


## اللامعة والمبدعة فانيسا ريدغريف يزيدها الالتزام الثوري سطوعاً

# نضال الفلسطينيين محور نضالات

الممثلة البريطانية المشهورة (فانيسا ريدغريف)، اسم لامع في عالم السينما والمسرح والفن، كما هي لامعة ايضاً في عالم السياسة. وموقفها المؤيد لكفاح الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، وحق هذا الشعب في تقرير مصيره، والعودة الى وطنه موقف معروف، الامر الذي اثار الصهاينة فوقفوا منها موقفاً معادياً، وحوربت في السينما الامريكية والمسرح. وقضية البوسطن اوركسترا وابعادها في آخر لحظة عن المشاركة في هذا العمل الفني هي من القضايا التي تبرز محاربة الحركة الصهيونية، وتبرز ايضا هذا الاصرار وهذا النضال من الممثلة (ردغريف) في دخولها الصراع ضد الباطل، والابتزاز، من جانب اصحاب العمل.

وموقفها من قضية الشعب الفلسطيني ليس مجرد كلمات، بل انه شمل اعمالا سينمائية، وفيلمها «الاراضي المحتلة» معروف، وسبق ان عرضته في انحاء العالم، بما فيها امريكا وبريطانيا.

*□ هل يمكن لنا معرفة الاسباب التي ادت الى خلافك في البوسطن اوركسترا؟*

■■ تعاقدت على العمل في (البوسطن اوركسترا) في ربيع سنة ١٩٨٢ لتقديم ستة عروض كونشرتو من عمل الموسيقار الكبير (سترافنسكي) المبنية على الدراما اليونانية القديمة (ايروبتستراكس)، ولكن هذه العروض الغيت دون ابداء اية اسباب تبرر للجمهور. الغيت بسبب آرائي السياسية، وتقدمت للمحكمة لمحاكمتهم.. تقدمت للمحكمة لاظهار العدالة ولاحقاق حقوقي، لانهم خالفوا العقد الذي ابرموه معي، ولاستيفاء حقوقي المدنية، وذلك امام محكمة في الولايات المتحدة الامريكية، لقد تقدمت للمحكمة على اساس انني حرمت من عملي الذي اقوم به بموجب عقد مبرم، وانني فقدت هذا العمل بسبب آرائي السياسية. وستكون جلسة الفصل في هذه القضية امام المحكمة في ١٨ تشرين الاول (اكتوبر).

*□ هل ما زلت تتعرضين للخطر الصهيوني نتيجة آرائك المؤيدة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة؟*

■■ حينما قام اصحاب (البوسطن اوركسترا) بالغاء الكونشرتو كانت هناك حملة منظمة عالميا بواسطة الصهاينة ضدي من الناحية المهنية، وتهدف الى منعي من العمل، ولكن بعد الالغاء من «البوسطن اوركسترا» لم تعد لهذه الحملات والتهديدات اية قيمة، وخصوصا حينما قمت بعمل فيلمي المعروف (الفلسطينيون)، هذا الفيلم عرض في العديد من الاماكن في اوروبا واستراليا، مع ان هذا الفيلم تم انتاجه في العام ١٩٧٨. ولقد بدأنا عرض هذا الفيلم في بريطانيا وامريكا واستراليا وفي مختلف انحاء العالم، وبالاخص اثناء الاجتياح الاسرائيلي في آذار (مارس) ١٩٧٨ لجنوب لبنان، والذي شاهده الكثير من افراد النقابات العمالية البريطانية، كل ذلك مساهمة بسيطة مني في العمل على النضال من اجل احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، والعمل كذلك، ودون تدخل خارجي، من اجل اقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة، ثم العمل ايضا على دحر الصهيونية كمؤسسة امبريالية في منطقة الشرق الاوسط.

من ذلك الوقت، ولاهمية هذا الفيلم، ولانه لم يكن باستطاعتي القيام بعدة تصريحات بنفسي في عدة مناسبات، ولان حزبي هو حزب الطبقة العاملة البريطانية ناضل هو الاخر من اجل الحق الوطني الفلسطيني في انشاء دولته الفلسطينية المستقلة، ومن اجل العمل على دحر الصهيونية واقامة الوطن الفلسطيني المستقل، كانت هناك حملات من اجل ايقافي عن العمل بعد هذا كله.. وكانت الفرصة لهم سانحة في هذا الكونشرت.

### ● حزب العمال الثوري

*□ لا شك ان حزب العمال الثوري في المملكة المتحدة يعتبر من اكبر المؤيدين للقضية الفلسطينية، وكذلك للحركة العمالية العالمية، ما هو دور وموقف هذا الحزب من كفاح عمال المناجم المشتعل الان؟*

■■ نضال عمال مناجم الفحم في بريطانيا قد تركز بصورة رئيسية على النضال من اجل الوظيفة.. الوظيفة او العمل ليس بالنسبة لعدد من العمال، وانما لعشرات الالاف من عمال المناجم حيث ان هناك كثافة من هذا النوع من العمل في بريطانيا، والتي تعتمد على صناعة التعدين في حياتها وفي معيشتها.

ان فرص الشباب وحقوق العجزة وكذلك الوظائف الثانوية سوف تنتهي اذا ضعفت صناعة المعادن، عن طريق سياسة القطع التي تعتمدها حكومة (التوبري).

ومنذ ان كان نضال العمال هو من اجل الوظيفة، والعمل، فان هذا النضال يعتبر نضالا سياسياً، ذلك انه حينما يناضل المرء من اجل العمل، ومن اجل تحسين ظروف العمل، وظروف معيشة العمال، فان هذا النضال هو نضال سياسي لانه يتعلق بنضال الاتحادات العمالية والنقابات المهنية، ولانه نضال من اجل الدفاع عن العمل وظروف العمل المهددة فهو كفاح سياسي، لانه كفاح ضد السياسة التي تسير عليها الحكومة الحالية برئاسة السيدة (مارغريت تاتشر) وكذلك ضد المصارف البريطانية وضد (مدينة لندن).

*□ كيف ترين هذه القضية في بريطانيا بالعلاقة مع الحركة العمالية الدولية؟*

■■ من الواضح جداً انه ليس لدى عمال المناجم او عمال الحديد والصلب، في بريطانيا، وحدهم، مشكلات، بل لدى كل عمال العالم الرأسمالي. فمثلاً في فرنسا يواجه العمال هناك المشاكل نفسها وهم يناضلون من اجل الاهداف ذاتها. انهم ثائرون ضد المجموعات الصناعية والعمالية، وهي الصورة التي نشاهدها في الولايات المتحدة، وفي بلدان امريكا اللاتينية.

ما يجمع هذه السياسات والنضالات المواجهة لها هو السياسة التي تسير عليها الامبريالية.

وعلى هذا الصعيد، ايضاً، نرى نضال الشعب الفلسطيني، ونرى ان نضالات هؤلاء ضد حكوماتهم الامبريالية تلتقي مع الحملات الداعمة للشعب الفلسطيني من اجل تقرير مصيره بنفسه، على ارضه المغتصبة، بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، والاعتراف بحقه في العودة الى وطنه. اننا، في هذا الاطار، نؤكد حق هذا الشعب بقيادة المناضل ياسر عرفات في النضال الذي سوف يكلل حتما بالنصر المؤزر.

وهذا النضال الفلسطيني هو محور النضالات التي تضطلع بها الشعوب المكافحة ضد الامبريالية العالمية □□

*أجرى اللقاء*
*ـ فتح الله كنعان*

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٦/١٦)

## ● حركات عيال.. بين سعيد صالح والفيشاوي

فاروق الفيشاوي ينضم لاول مرة الى فرقة المتحدين.. فقد تم ترشيحه ليتقاسم البطولة مع سعيد صالح في المسرحية الجديدة. «حركات عيال» التي كتبها سمير خفاجي وبهجت قمر.. لم يتم اختيار البطلة حتى الان.

.. لاول مرة ايضاً يقوم فاروق الفيشاوي بدور كوميدي على المسرح.

## لصوص التاريخ !

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ضبطت شرطة الاثار كمية كبيرة من الاثار المهربة ترجع الى العصر الاسلامي والقبطي واليوناني والروماني مع ثلاثة تجار للاثار في القاهرة والمنيا.

وقالت صحيفة الاهرام ان شرطة الاثار تمكنت من ضبط شخص يدعى هارون خليفة حسان من احدى مدن محافظة اسيوط ـ مصر العليا ـ وفي حوزته ١١ قطعة عملة من البرونز من العصر اليوناني والروماني مختلفة الاشكال والاحجام وقطعتين من العملة النحاسية من العصر الاسلامي عليها كتابات اسلامية وتماثيل من الفخار لحيوانات ومجموعة من رؤوس تماثيل من الحجر الجيري من العصر اليوناني والروماني ومجموعة من المسارج من الفخار الابيض والاحمر وقوالب اختام وبعض العقود من الخرز والعقيق.

## المزواج رقم (١)

● بليث، الولايات المتحدة ـ و.ص.ف ـ اصابه الضجر من الزوجات اللاتي يرفضن غسل الثياب وكيها وتنظيف الارضيات فقرر تطليق زوجته على امل ان يحالفه الحظ ويعثر اخيرا على الزوجة المثالية.

الدهش في الامر ان هذا الزوج «تعيس الحظ» ـ عجوز في السادسة والسبعين من عمره وانه تزوج ٢٦ مرة وأنجب ٤٠ ابنا ويعد الرجل المزواج رقم ١ في العالم.

وفي تبريره لولعه بالزواج تقول جلين سكوتي وولف لاعب الاكروبات السابق في هوليوود ان الحب وحده هو السبب.

ويقضي وولف جل وقته الان في البحث عن الزوجة السابعة والعشرين التي يعد بان يقدم لها نصف مليون دولار فضلا عن المجد والشهرة وقضاء اوقات هنيئة.

## هل تعلم؟

■ هل تعلم ان المساحة الكلية للمحيطات الثلاثة (الاطلسي، الهادي والهندي) تبلغ ١٣٩ مليون ميل مربع.

■ هل تعلم ان اعمق نقطة في المحيطات هي خندق ماريانا في المحيط الهادي، حيث يبلغ عمقها (٣٥٨٠٠) قدم في احد اجزائه.

■ ان المدة الاعتيادية اللازمة لهضم الطعام في جسم الانسان هي اربع ساعات.

■ ان طول القصبة الهوائية يبلغ ١٠ ـ ١٢ سم، وهي مفتوحة باستمرار.

■ ان الرئة اليمنى تقسم الى ثلاثة فصوص، واليسرى الى فصين، وكل فص ينقسم بدوره الى حوالي ٢٠٠ فصيص.

■ ان الانسان في وقت الراحة يتنفس ١٦ شهيقاً وزفيراً في الدقيقة الواحدة.

■ ان حدائق بابل المعلقة احدى العجائب السبع في العالم القديم ما زلت مكانا سياحيا في محافظة بابل في العراق.

■ ان الفهد يجري بسرعة ٧٠ ميلا في الساعة والنعامة بسرعة ٣٠ ميلا في الساعة وان طير الخطاف الجبل شوكي الذيل والموجود في الشرق الاقصى، تبلغ سرعته ٢٠٠ ميل في الساعة وهو اسرع طير بصفة عامة.

■ ان التتار القوم الرحل والذين كانت بلادهم منغوليا، كانوا يعتمدون في طعامهم على صيد الحيوان، وانهم يلتهمون الحيوان كله نيئاً وانهم يخمرون لبن الفرس فيتحول الى مسكر قوي.

■ ان جزيرة مدغشقر هي خامس اكبر جزيرة في العالم وتبلغ مساحتها ٢٢٧,٦٠٢ ميل مربع.

■ ان طول نهر النيل ٤,١٥٠ ميلا ونهر الكونغو ٢,٩٠٠ ميل.

■ ان طول الصحراء الكبرى في افريقيا (٣٠٠٠) ميل وعرضها (١٢٥٠) ميلا وهي اكبر صحراء حارة في العالم وان مساحتها تكاد تساوي مساحة اوروبا، وان درجة حرارتها نهارا (في بعض الاحيان) تبلغ (١٤٠) فهرنهايت، وليلا تهبط الى درجة التجمد.

■ ان مساحة قارة افريقيا تبلغ ١١١,٢ مليون ميل مربع وهو ما يعادل ثلاثة امثال مساحة اوروبا ويسكن القارة الافريقية ٢٦٠ مليون نسمة.

■ ان نهر النيل يعتبر ثاني اطول نهر في العالم حيث يبلغ طوله (٤١٥٠) ميلا.

■ ان مساحة قارة اسيا تبلغ حوالي ١٧,٥ مليون ميل مربع وهي اكبر من مجموع مساحتي امريكا الشمالية والجنوبية معا.

■ ان قارة اسيا تعتبر من اكبر قارات الارض جبالا. وان متوسط ارتفاع القارة باكملها فوق مستوى سطح البحر تبلغ ١٠٠٠ متر.

■ ان طول سلسلة جبال هملايا في قارة اسيا يبلغ حوالي ٢٤٠٠ كيلو متر، وان اعلى قمة في هذه السلسلة هي قمة افرست حيث يبلغ ارتفاعها ٨٧٠١٦.









● فانيسا ريدغريف ●

## كلمات متقاطعة

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ■ | | | | | | | | ١ |
| | | | ■ | | ■ | | | | ٢ |
| | | ■ | | | | | ■ | | ٣ |
| | | | | | | | | | ٤ |
| ■ | | | ■ | ■ | | | ■ | | ٥ |
| | | | | | | | | | ٦ |
| | | | | | | | | ■ | ٧ |
| | | | | ■ | | | | | ٨ |
| | | | | ■ | | | | | ٩ |

اعداد: فداء ياسين ـ شفاعمرو

الكلمات الافقيه:

١) دولة اشتراكية
٢) حرف، نحبه ـ ظهر
٣) سحابة ـ الاسم الاول لاديبة فلسطينية
٤) كذّبوا + دولة اسيوية
٥) اداة نصب ـ سم
٦) دولة اسيوية
٧) الاسم الثاني لرهين المحبسين (معكوسة) + اله
٨) مدينة فلسطينية (معكوسة) ـ اعتق بـ
٩) احد الانبياء ـ مرجعه

الكلمات العمودية:

١) دولة اشتراكية ـ من العائلة
٢) للنهي ـ صوت اوراق الشجر (معكوسة)
٣) كاتب روسي مشهور + مقياس للوزن
٤) الة موسيقية (معكوسة) + ارجع
٥) عاصمة اوروبية ـ عكس استيقظ
٦) ضمير منفصل ـ تناضل من اجله الشعوب
٧) من العائلة ـ قذفنا + متماثلان
٨) اسم علم مؤنث + مدينة اردنية
٩) مدينة فلسطينية ـ اسم علم مذكر

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) الدانوب + سد
٢) لن ـ لندن + هي
٣) فاخر ـ مر
٤) ساعد + ملح
٥) خل ـ يرجعون
٦) غرينادا + ما
٧) ابن ـ قدر
٨) مرجعيون
٩) يهدم ـ اديب

الكلمات العمودية:

١) الفولغا + مي
٢) لنا ـ حرير + هـ
٣) خس ـ بنجد
٤) الراين ـ عم
٥) ن ن ـ عراقي
٦) وداد + جددوا
٧) بن ـ معار + ند
٨) سهم + لوم
٩) دير حنا ـ اب

[وصلنا الغاز من: هادية نجيب سياغة (كفر ياسيف) وجبران جبران (حيفا) وفاتن محمد اسدي (دير الاسد) ونهاد ورزينه ذياب خطيب (دير حنا) وجلال محمد ضعيف (عارة) وبشير محمد الاسدي وخلود حسن الاسدي (دير الاسد) وحبيب نصرالله (شفاعمرو) واياد محمد اغبارية (مصمص) وربى ورفيقة حمود (مجد الكروم) وامنة وهدى بكري (البعنة) وسامر احمد خطيب (المكر) وقاسم احمد بكري (البعنة) وبسام اشقر (دير حنا) وعادل فريد حسن (مصمص) وطاهر حسين حسان (طمرة) وجواد هاشم خطيب (المكر) وعاطف ذياب خطيب (دير حنا) وسميرة كمال عثمان (نحف) وحسن احمد حجازي (طمرة) وفلسطين خالد بكري (البعنة) ونجلاء امين مناع (مجد الكروم) وعلاء محمد كريم (مجد الكروم) وسمير مصطفى زبيدات (سخنين) ومن الطالب الجامعي عبد الرب ناصر السلفي من جمهورية اليمن الدمقراطي الذي يدرس في بلغاريا]

# ام الفحم قِبْلَة انظار شعبنا وكل المتصدين للفاشية


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٣ آب ١٩٨٤ الموافق ٧ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٧٢ * ٨ صفحات * الثمن: ٩٥ شيكل *
Vol. 72/41 - 3.8.1984 - Price: 95 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 95 שקל


## تجميد ٧٥٪ من نشاط الوزارات لمدة ثلاثة اشهر معناه قذف عشرات الالاف من العاطلين الجدد الى سوق البطالة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - اجمع المراقبون والمعلقون الاقتصاديون واوساط في وزارة المالية وبنك اسرائيل، على ان قرار اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، تجميد ٧٥٪ من علاقات الحكومة على اختلاف وزاراتها ودوائرها مع مختلف المصانع والمقاولين والمزودين لمدة ٣ اشهر، يبشر ببداية اعتدال اقتصادي (ميتون) خامس في البلاد منذ اقامة الدولة، يؤدي الى قذف عشرات الالاف من العمال الى سوق البطالة.

وستضطر الشركات والمصانع والمزودون الذين يعتمد نشاطهم واعمالهم على تزويد المنتجات وتقديم الخدمات للحكومة، الى تقليص نشاطهم واعمالهم بشكل هائل. ومن ناحية ثانية لن يستطيعوا تحويل منتوجهم الى التصدير بسبب الشروط الصعبة في الحصول على الاعتمادات الحكومية. وهذا ما سيؤدي بطبيعة الحال الى قذف الاف العمال الى سوق البطالة.

ومن مرافق العمل الاولى التي ستتضرر من قرار التجميد هذا النشاط، فرع البناء الذي اعلن اصحاب العمل فيه انه لن يكون مفر امامهم في حالة تقلص نشاطهم من فصل العمال.

واعلن وزير المالية، ان الهدف من اتخاذ هذا الاجراء، توفير ٢٠ - ٢٥ مليار شيكل شهريا. الا ان اوساطا في وزارة المالية وجهات اقتصادية اخرى اعلنت ان هذا الاجراء لن يؤدي الى تحسين ملموس في ميزان المدفوعات لا سيما وان الحكومة مستمرة في طبع الاوراق النقدية بمبالغ هائلة لتمويل دعمها للسلع الاساسية.

واعلن مدير دائرة التشغيل باروخ حكلاي ان دائرته بدأت استعدادات خاصة لمعالجة الوضع الذي قد ينجم عن قرار اللجنة الوزارية وتوقع زيادة بعشرات الاف العاطلين عن العمل. وذكر ان ٤٠٪

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

غدا، السبت، نتوجه بألوفنا الى عاصمة المثلث ونقسم:

## نحن اهل هذا الوطن ولا وطن لنا سواه

● أم الفحم - لمراسلنا الخاص - تتحول قرية أم الفحم الى قبلة انظار شعبنا وكل اعداء الفاشية في البلاد استعداداً للمظاهرة الشعبية القطرية اليهودية - العربية التي ستقام فيها في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد السبت احتجاجاً على استفزازات الرابي المأفون كهانا وعصابته العنصرية الفاشية.

وكان مجلس أم الفحم المحلي قد دعا كافة أنصار الدمقراطية والتعايش من ابناء الشعبين اليهودي والعربي الى المشاركة في هذه المظاهرة الضخمة والتأكيد على ان قوى السلام لن تسمح للفاشية ان تمر.

وقد اظهرت جماهيرنا العربية في جميع انحاء البلاد تجاوبا حماسياً مع هذه الدعوة تأكيدا على ان التصدي لكهانا والكهانية المنتشرة في الأوساط والأجهزة الحاكمة هو جزء من معركة البقاء والوجود في هذا الوطن الذي ليس لنا سواه ومن معركة التصدي لكل مؤامرات الترحيل والاقتلاع واشكالها. وتتردد في هذه الأيام المصيرية في كل بقعة من ارضنا اصداء النداء التاريخي، الوثيقة، الذي كان اصدره الوف المواطنين العرب في ٦ حزيران ١٩٨٠ اثر تصاعد التحريض الدموي على العرب والهجمة الشرسة على الاشقاء في المناطق المحتلة فهتفوا بأسم السبعمئة الف فلسطيني راسخ في وطنه: «نحن اهل هذه البلاد، ولا وطن لنا غير هذا الوطن»، ونضيف: من لا يعجبه هذا فليرحل هو وليس نحن.

هذا وأبدت اوساط واسعة جداً من القوى الدمقراطية اليهودية المعادية للعنصرية استعدادها للمشاركة في مظاهرة الغد في ام الفحم بالوف الناس المستعدين للوقوف جنباً الى جنب مع اخوتهم العرب في التصدي لاستفزازات كهانا الفاشية ومن يقف وراءها.

وعلمنا من مجلس ام الفحم ان المظاهرة ستنطلق من مركز القرية في تمام الرابعة بعد الظهر باتجاه ملعب كرة القدم. وهناك سيقام المهرجان اليهودي - العربي الكبير ضد العنصرية.

### عمل انقسامي مفضوح تقوم به قائمة افنيري - ميعاري

● المثلث - لمراسلنا - دعت قائمة ميعاري - افنيري، في بيان وزعته على قرى المثلث امس، الى المشاركة فيما اسمته «لقاء اخوياء لنشيطي القائمة ومؤيديها في حرش كفر قرع، وذلك غدا السبت بين الواحدة بعد الظهر وحتى السابعة مساء.

ومعروف انه في هذا الوقت بالذات تتوجه الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الى بلدة ام الفحم للمشاركة في المظاهرة والمهرجان، اللذين دعا الى عقدهما مجلس ام الفحم المحلي، احتجاجا على انفلات مارد العنصرية والفاشية، المتمثل في الراب كهانا وعصابته، من عقاله.

# الاتحاد السوفييتي يحذر من خطر نشوب حرب جديدة في منطقة الشرق الاوسط

● المندوب السوفييتي في الامم المتحدة: الهدف الرئيسي للمبادرة السوفييتية الاخيرة هو محاولة منع حدوث هذه الحرب ● استمرار الترحيب العربي والدولي بالمبادرة السوفييتية ● حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي: المبادرة تشكل اساسا واقعيا وحيدا لاحلال سلام حقيقي في المنطقة ●

**● موسكو - حذر الاتحاد السوفييتي من خطر نشوب حرب جديدة في الشرق الأوسط إذا لم تبدأ قريباً المفاوضات من أجل إيجاد تسوية عادلة وشاملة لأزمة المنطقة.**

وقال مندوب الاتحاد السوفييتي في الأمم المتحدة، في مؤتمر صحفي عقده في مقر المنظمة الدولية أمس الأول، إنه على كل شخص أن يعلم أنه ليس هناك من بديل لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط.

وأوضح أن الهدف الرئيسي للمبادرة السوفييتية الأخيرة، بشأن عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الأوسط، هو محاولة منع حدوث مثل هذه الحرب.

هذا وتستمر ردود الفعل العربية والدولية المرحبة بالمبادرة عبر اعتبارها أساساً راسخاً لايجاد تسوية عادلة لأزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية.

فقد ذكر راديو صنعاء، أمس، أن جمهورية اليمن الشمالية وافقت على المقترحات السوفييتية الأخيرة من أجل عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة. وأوضح الراديو، نقلاً عن متحدث رسمي باسم اليمن الشمالية، أن المقترحات السوفييتية تشكل أساساً راسخاً لايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية.

وكانت وزارة الخارجية في اليمن الدمقراطي قد أصدرت بياناً، أمس الأول، ذكرت فيه أنها تؤيد المقترحات السوفييتية الأخيرة. وأضاف البيان الصادر في أعقاب مقابلة تمت بين عبد العزيز دالي، وزير الخارجية وبين القائم بالأعمال السوفييتي في عدن أن اليمن الدمقراطي يرى في هذه المقترحات قاعدة راسخة من اجل تسوية القضية الفلسطينية، بصورة عادلة وشاملة.

وأكد أن هذه المقترحات تندرج في إطار الجهود المخلصة، التي يبذلها الاتحاد السوفييتي من أجل مساندة القضايا العربية ولا سيما قضية الشعب الفلسطيني.

ويذكر أن الرئيس اليمني الدمقراطي، علي ناصر محمد، استقبل يوم الثلاثاء الماضي القائم بالأعمال السوفييتي، الذي سلمه نصّ المقترحات السوفييتية.

وفي عمان أوضح وزير الخارجية الأردني، طاهر المصري، أن بلاده تؤيد كلية المقترحات السوفييتية الأخيرة كما أيدت في السابق مبادرة برجنيف. وجاءت أقوال المصري هذه في ختام اللقاء الذي عقد، أمس الأول، بينه وبين فلاديمير بولياكوف، مدير دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، الذي يقوم بزيارة الى الأردن.

ويذكر أن الملك حسين استقبل، مساء أمس الأول المسؤول السوفييتي، الذي سلمه نص المقترحات السوفييتية.

ومن جهة أخرى أعرب الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، عن تأييده للمقترحات السوفييتية. ووصف القليبي، في تصريح نشر في العاصمة التونسية أمس الأول، هذه المقترحات بأنها بناءة وصادرة عن فهم عميق للقضية الفلسطينية وعن احترام لقرارات الأمم المتحدة.

وأكد أن جامعة الدول العربية تنظر بعين التقدير الى أي اقتراح او مبادرة تتفق مع مبادىء وقواعد الأمم المتحدة، التي لن يتحقق السلام بدونها. وأضاف أن المقترحات السوفييتية تتلاءم مع الموقف الذي اتخذته البلدان العربية في قمة فاس.

وفي بلادنا أصدرت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بياناً أكدت فيه أن المقترحات السوفييتية تشكل الأساس الواقعي الوحيد لإحلال سلام حقيقي في المنطقة، وذلك أنها تأخذ في الاعتبار مصالح جميع شعوب المنطقة، بما في ذلك الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني.

وأكد البيان أن هذه المقترحات تتلاءم مع مصلحة اسرائيل في تصفية الأزمات والحروب في المنطقة.

وشجب رفض حكام اسرائيل لهذه المقترحات في الوقت الذي وقعوا فيه على اتفاق تعاون استراتيجي مع الادارة الأمريكية موجّه ضد الاتحاد السوفييتي.

ودعا البيان الى عدم تفويت الفرصة التاريخية السانحة لاحلال السلام ووضع حد للحروب والناجمة عن هذه المقترحات وموافقة غالبية شعوب العالم، وبصفة خاصة الشعب العربي الفلسطيني، عليها.

### «الميثاق» - يومية

● بدأت صحيفة «الميثاق»، التي ترى النور في القدس العربية المحتلة، بالصدور بصورة يومية اعتباراً من يوم أمس الأول (الفاتح من آب).

وبهذه المناسبة نهنىء الزميلة اليومية الجديدة، ونتمنى لكادرها، محررين وإدارة وعمال طباعة، المزيد من النجاح والتقدم لخدمة القضية المشتركة - قضية السلام، والدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

● «الاتحاد» ●

## مقتل جندي اسرائيلي وجرح اخر في الجنوب اللبناني المحتل

● ٢٢ عملية مقاومة ضد قوات الغزو خلال ستة ايام ● عملية عسكرية اسرائيلية مزدوجة، جوية وبحرية، ضد مخيم نهر البارد الفلسطيني تسفر عن جرح ثلاثة مدنيين ●

**● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح أمس، دورية مؤللة تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي بالقرب من سوق الخضار في النبطية، في الجنوب اللبناني المحتل.**

واستعملت في الهجوم القنابل اليدوية التي أدى انفجارها الى إصابة جنديين اسرائيليين بجراح خطيرة. وقد شوهدت طائرة هليكوبتر اسرائيلية تقوم بنقلهما من مكان الحادث.

وأعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي في وقت لاحق أن أحد الجنديين توفي متأثراً بجراحه.

وبالقرب من بلدة كونين (قضاء بنت جبيل) انفجرت عبوة ناسفة، أمس، لدى مرور دورية تابعة لقوات الغزو. وأسفر انفجارها عن إعطاب آلية وإصابة عدد من الجنود بجراح. وذكرت إذاعة «صوت اسرائيل» أنه تمّ اكتشاف سلك

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●




## مختطفو طائرة الركاب الفرنسية يستسلمون لقوات الامن الايرانية

● باريس - ذكرت ادارة شركة الخطوط الجوية الفرنسية (اير - فرانس) ان جميع رهائن طائرة «البوينغ» - ٧٣٧، التي اختطفها مجهولون منذ يومين الى طهران، سالمون.

واضافت ادارة الشركة ان جميع الرهائن (٤٦ رهينة) قد نقلوا الى عيادة مطار طهران للاستراحة بعد احتجازهم لما يقرب من ٤٨ ساعة.

وقام المختطفون الثلاثة بتسليم انفسهم الى قوات الامن في المطار بعد ان دمروا غرفة القيادة في الطائرة، بواسطة تلغيمها.

ويذكر ان عملية الاختطاف، التي تبنتها منظمة مجهولة تطلق على نفسها اسم «المنظمة الاسلامية لتحرير القدس»، استهدفت الضغط على حكومة فرنسا من اجل اطلاق سراح خمسة ايرانيين مسجونين في فرنسا بتهمة محاولة اغتيال رئيس وزراء ايران الاسبق، شهبور بختيار.



### كلمة الاتحاد

## بالوحدة الدمقراطية ندحر العنصرية!

*□ تتطور المعركة الشعبية العربية - اليهودية ضد العنصري الفاشي مئير كهانا وممارساته العنصرية، بشكل يدعو الى التفاؤل والى الثقة لقدرة الحركة الجماهيرية المقاومة للعنصرية والفاشية على ان تصد الاخطار وان تصون الحريات الدمقراطية وان تعزز التفاهم اليهودي - العربي.*

*اننا نحيي الموقف الشجاع والمسؤول الذي وقفه رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ برفضه استدعاء كهانا (عضو كنيست اخر زمان!) للتشاور معه حول تشكيل الحكومة الجديدة.*

*لقد قال الناطق بلسان دار الرئاسة ان موقف هرتسوغ هذا جاء «ردا على تهديدات كهانا بدخول مقر رئيس الدولة، بالقوة وجاء ايضا احتراما لمشاعر المواطنين العرب».*

*كذلك اعلن المستشار القضائي للحكومة، ردا على رسالة رئيس ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد، انه سيعمل على سن قانون يحظر العنصرية.*

*هذان الموقفان الرسميان الهامان رافقهما سيل من المواقف من هيئات وشخصيات شعبية ورسمية، يهودية وعربية تندد، بكل قوة بالنشاط العنصري لكهانا وتطالب بسحب «القانونية» عن حركة «كاخ» ومنع العنصرية عموما.*

*اننا ندعو كل انصار السلام والدمقراطية والتعايش اليهودي - العربي، ان يوحدوا الصفوف وان ينطلقوا في نضال واسع ومثابر لاستئصال ظاهرة «كاخ» من الحياة السياسية والاجتماعية ولمواصلة المعركة لتصفية كل اشكال التمييز والقهر والعنصرية والدعاية الشوفينية ففي هذا تنقية للمناخ السياسي والاجتماعي وفي هذا مصلحة حياتية ومصيرية لليهود والعرب في هذه البلاد وفي المنطقة.*

*ان المعركة ضد العنصرية يجب ان تتسع وتجرف قوى وفئات واسعة حتى تتوج نجاحنا في هذه المعركة شعبيا وقانونيا، بعزل «الفلسفة» العنصرية والممارسة العنصرية شعبيا وقانونيا.*

*ومما لا شك فيه ان المظاهرة القطرية العربية - اليهودية، غدا السبت في ام الفحم يجب ان تكون تصعيدا جديدا للمعركة ومنطلقا نحو زيادة زخم هذه المعركة وفاعليتها.*

*فالى اللقاء غدا في القلعة العربية الباسلة ام الفحم، حيث تتشابك سواعد كل انصار الدمقراطية العرب واليهود مؤكدة ان ارادة الحياة والتعايش والتفاهم والاحترام المتبادل اقوى الف مرة من الدعوة العنصرية الحيوانية لكهانا وعصابته!*

*العنصرية لن تمر!*

(«الاتحاد»)

## مجلس ام الفحم المحلي

ندعو انصار السلام والدمقراطية والتعايش من ابناء الشعبين اليهودي والعربي الى:

**المظاهرة والمهرجان الشعبي ضد استفزازات كهانا وضد العنصرية**

وذلك يوم السبت ٨/٤ الساعة ٤ ب. ظ. تنطلق المظاهرة من مركز القرية الى ملعب كرة القدم حيث يقام المهرجان اليهودي - العربي ضد العنصرية يشارك في المظاهرة اعضاء كنيست من الاحزاب المعادية للعنصرية.

العنصري كهانا لا يخيفنا! الفاشية لن تمر!

# يتعزز الاتجاه نحو القاء مهمة تشكيل الحكومة على المعراخ

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ واصل رئيس الدولة حاييم هرتسوغ امس، استقبال ممثلي الكتل البرلمانية للتشاور معهم بشأن تشكيل حكومة جديدة. وقد استقبل امس وفودا عن كل من حركة «شينوي» و«ياحد» وحزب «المفدال» و «راتس» وحركة ميعاري ـ أفنيري. وسمع منهم عن مواقفهم من موضوع الطرف الذي ينبغي القاء مهمة تشكيل الحكومة عليه.

ويسود جو من التفاؤل في اوساط حزب العمل بان يقوم رئيس الدولة بالقاء مهمة تشكيل الحكومة على شمعون بيرس رئيس الحزب. ويذكر ان ٥٩ عضو كنيست يؤيدون ان تلقى المهمة على شمعون بيرس وهم (٤٤) عضوا من المعراخ و(٣) اعضاء «شينوي» و(٣) «ياحد» و(٣) «راتس» و (٤) الجبهة الدمقراطية و (٢) من قائمة ميعاري ـ افنيري. وذلك مقابل ٥٥ عضوا يؤيدون ان تلقى المهمة على يتسحاق شمير وهم (٤١) اعضاء الليكود و (٥) «هتحيا» و (٤) «ش س» (٢) مورشاة و (٢) «اغودات يسرائيل» و (١) «كاخ» (تأييد الخمسة من «مورشاة» و «اغودات يسرائيل» و «كاخ» غير مضمون تماما).

ومن المتوقع ان لا يتخذ كل من اعضاء «المفدال» و «تامي» و «اومتس» موقفا حاسما اذ اكد ممثلو هذه القوائم انهم متمسكون بموقفهم المؤيد لإقامة حكومة ائتلاف وطني.

هذا وقد اعلن وزير الداخلية، يوسف بورغ، بعد خروج وفد حزبه من اللقاء مع رئيس الدولة ان اللقاء ترك لديه انطباعا بان رئيس الدولة سيلقي مهمة تشكيل الحكومة الجديدة على رئيس الكتلة الكبيرة وهو شمعون بيرس.

وفي حين واصل رئيس الدولة مشاوراته، استغل المعراخ والليكود ساعات صباح امس من اجل اجراء مشاورات مع الكتل بشأن تأليف الحكومة الجديدة، ثم اجتمع مساء امس ممثلو المعراخ والليكود وللمرة الثانية بموجب الاتفاق بين الطرفين امس الاول لبحث الوضعين الاقتصادي والاجتماعي في اطار الموضوع الاساس وهو تشكيل حكومة ائتلاف وطني.

وقد خصص القسم الاول من اللقاء لسماع محاضرة شاملة عن الوضع الاقتصادي المتأزم في البلاد وعن الحلول التي يطرحها الليكود. وقد قدم المحاضرة وزير المالية يغئال كوهين اورغاد. اما القسم الثاني فخصص لسماع استعراض مماثل للاوضاع من قبل ممثل المعراخ جاد يعقوبي.

وانتهى اللقاء في ساعة متأخرة من مساء امس ويبدو انه لم يحدث اي تطور جدي في الموضوع الذي اجتمع الطرفان من اجله وهو تشكيل حكومة ائتلاف وطني.



● ممثل الليكود رئيس الحكومة، شمير وممثل المعراخ شمعون بيرس يتصافحان لدى اجتماع وفدي الكتلتين امس الاول لبحث موضوع اقامة حكومة ائتلاف وطني! ●

## الاف المشتركين في افتتاح مهرجان ليالي بير زيت يستقبلون العلم الفلسطيني بعاصفة من التصفيق

● هدف المهرجان : الحفاظ على التراث الفلسطيني وتأكيد الهوية الوطنية الفلسطينية ● السلطات القمعية تقتحم بيت الفنان فوزي السعدي وتمنعه من دخول المناطق المحتلة ● شرطة القدس «تحقق» مع افراد مسرح «الحكواتي» وتعتدي بالضرب على اثنين منهم ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ بحضور الآلاف من أهالي بير زيت والضفة الغربية وقطاع غزة افتتح في الحرم القديم في جامعة بير زيت، مساء أمس الأول، مهرجان ليالي بير زيت الذي يستمر حتى نهاية شهر آب الجاري.

وعلى أنغام موسيقى النشيد الوطني الفلسطيني استقبل علم الدولة الفلسطينية العتيدة بعاصفة حارة من التصفيق. وقام الشيخ سعد الدين العلمي، برافقه الدكتور محمد سعدي الفقيه وابراهيم عوض الله، رئيس بلدية بير زيت، بقص شريط الورق مفتتحا، نموذجاً مجسماً للقرية الفلسطينية. ثم أعقب ذلك دخول الفرقة الموسيقية النحاسية التابعة لمدرسة «دار الأيتام الاسلامية» في القدس وهي تؤدي المعزوفات الموسيقية.

وتضم القرية الفلسطينية بيت العائلة ومصنع الفخار والطابون وغرفة لصنع النول والنسيج ودكانا لبيع السلال وبعض المصنوعات الوطنية.

وفي الثامنة مساء بدأ المهرجان حيث ألقى نائب رئيس الجامعة كلمة حيّى فيها الحضور وشكر القيمين على المهرجان. وتحدث بعد ذلك كل من نائب رئيس بلدية بير زيت ورئيس مجلس طلبة الجامعة.

وتخلل الحفل عدة عروض فنية لعدد من الفرق الفنية الفولكلورية الفلسطينية.

هذا وسبق حفل الافتتاح مؤتمر صحفي عقد في الحرم الجامعي وتحدث فيه عدد من المشرفين على المهرجان. وأكد المتحدثون أن هدف المهرجان هو الحفاظ على التراث الفلسطيني وتأكيد الهوية الوطنية الفلسطينية.

كما أصدرت اللجنة العليا للمهرجان بياناً أوضحت فيه أن أهداف المهرجان تكمن، أولاً وقبل كل شيء، في البحث والتنقيب عن الجوانب المندثرة من التراث الفلسطيني ودمج وتوحيد التجربة الفنية الفولكلورية الفلسطينية وصهرها في بوتقة واحدة وابراز دور الحرفة الفلسطينية وأهميتها في الحفاظ على الجوانب الهامة من حياة الشعب الفلسطيني.

ويثير هذا المهرجان الفني الوطني حفيظة سلطات الاحتلال، التي أغلقت مؤخراً جامعة النجاح في نابلس عقاباً على تنظيم «أسبوع فلسطين التراثي». فقد قامت الشرطة في الناصرة باقتحام بيت الفنان فوزي السعدي دون وجود أي إنسان فيه وعبثت بمحتوياته. ثم حضرت قوة من الشرطة لتسليم الفنان المذكور أمراً عسكرياً يقضي بمنع دخوله الى الضفة الغربية إبتداء من ٨٤/٧/٣١ وحتى ٨٥/٧/١٥.

وكان مقرراً أن تشارك «فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني»، التي يديرها الفنان فوزي السعدي، في مهرجان ليالي بير زيت.

كما قامت شرطة القدس، أمس الأول، باجراء تحقيق استفزازي مع أعضاء فرقة «الحكواتي» المسرحية التي تشارك في المهرجان كذلك.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي أوردت النبأ أمس، أن أفراد الشرطة اعتدوا بالضرب على الممثلين راضي شحادة وابراهيم خلايلة.

وزعم الناطق بلسان الشرطة أن التحقيق تركز حول انعدام رخصة عمل لدى الفرقة في مركزها الثقافي الجديد.

## اختتام لقاء الجزائر بين وفود «فتح» و «التحالف الدمقراطي»

● الاتفاق على استئناف الحوار خلال ١٥ يوما ● «الثورة» السورية : سوريا تعتبر الثورة الفلسطينية حليفا استراتيجيا لها ●

● الجزائر ـ علم من مصدر فلسطيني مسؤول في العاصمة الجزائرية ان رؤساء وفود «فتح» و «التحالف الدمقراطي» اتفقوا على اللقاء مرة اخرى في غضون خمسة عشر يوما بعد ان بحثوا طرق تطبيق اتفاق الوحدة الوطنية، الذي وقعوه في الجزائر.

وكان لقاء رؤساء الوفود الذي بدأ مساء يوم الاثنين الماضي في الجزائر قد انتهى فجر اليوم التالي، الثلاثاء.

واشار المصدر نفسه الى ان المشتركين بحثوا، طول الليلة التي استغرقتها المباحثات، الجهود التي بذلها الجانب الفلسطيني والجانبان الجزائري واليمني الدمقراطي لازالة اوجه الخلاف بين مختلف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والتغلب على الازمة بين سوريا وم.ت.ف.

وذكر انه تم الاتفاق على وجوب استمرار هذه الجهود لاعادة الوحدة الى المقاومة الفلسطينية وبدء حوار وطني فلسطيني شامل يسبق عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ومثل حركة «فتح» في هذه المباحثات خليل الوزير (ابو جهاد). ومثل فصائل «التحالف الدمقراطي» كل من ابو علي مصطفى (الشعبية) وياسر عبد ربه (الدمقراطية) وسليمان النجاب (الحزب الشيوعي الفلسطيني) وطلعت يعقوب (جبهة التحرير الفلسطينية).

هذا واكدت صحيفة «الثورة» السورية، امس الاول، ان سوريا تأمل جادة في ان تنجح م.ت.ف في الخروج من ازمتها الراهنة لأنها تعتبر الثورة الفلسطينية حليفا استراتيجيا لها.

واضافت الصحيفة ان سوريا تسعى جاهدة من اجل تعزيز المؤسسات الفلسطينية الشرعية ومن اجل حماية حريتها واستقلالها.

## مقتل جندي اسرائيلي وجرح اخر في الجنوب اللبناني المحتل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

كهربائي، خلال عملية التمشيط، استخدم لتفجير العبوة.

كذلك تعرضت دورية اسرائيلية ثالثة لهجوم بالأسلحة الصاروخية والرشاشة عند مفرق بلدة القليه على الطرق العام صور ـ الناقورة.

وفي البقاع الغربي هاجم رجال المقاومة الفلسطينية، بصواريخ «الآر.بي.جي»، سيارتين تابعتين لقوات الغزو الاسرائيلي عند مشارف بلدة عميق.

كما تعرض قائد ما يسمى «بالحرس المدني في الجنوب»، الموالي للاحتلال، الى حادث بالمتفجرات ضد سيارته. وقد خرج من الحادث سالماً، على حد ما أعلنه المراسلون العاملون في المنطقة.

هذا وذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن مجموع عمليات المقاومة التي نفذت ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي، منذ يوم السبت الماضي حتى أمس، بلغ ٢٢ عملية.

وكشفت وكالات الأنباء، أمس، عن قيام الجيش الاسرائيلي، أمس الأول، بعملية عسكرية عدوانية مزدوجة ضد مخيم نهر البارد الفلسطيني، شمال شرقي طرابلس حيث يعيش نحو ١٦ ألف لاجىء فلسطيني. فبعد إطلاق نيران الرشاشات من طائرات الهليكوبتر قصفت البحرية الاسرائيلية المخيم لمدة نصف ساعة. وقد فتحت المدفعية الفلسطينية نيرانها واستمر القصف بصورة متقطعة حتى فجر أمس.

وذكر مسؤول في المخيم أن هذه العملية المزدوجة أسفرت عن إصابة ثلاثة مدنيين من أهالي المخيم بجراح وعن إلحاق اضرار جسيمة في عدة منازل.

### ضحية اهمال السلطات
### ربيع محمود مخلوف الى مثواه الأخير

● حيفا ـ شيعت جماهير غفيرة من حيفا وخارجها، بقلوب تتفطر أسى ولوعة، جثمان المأسوف على صباه ربيع محمود مخلوف الذي ذهب ضحية أهمال السلطات للحي الذي كان يسكنه، إذ سقط في بئر ماء مهجورة في بناية بجوار منزل والديه.

إن أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في حيفا يتقدمون بأحر التعازي الى والدي الفقيد والى جميع آل مخلوف وأقربائهم وأنسبائهم، راجين لهم الصبر والسلوان.

## تجميد ٧٥٪ من نشاط الوزارات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

من الايدي العاملة التي تدخل الى سوق العمل كل سنة تتجه الى الخدمات العامة وقرار تجميد استيعاب القوى البشرية في الدوائر الحكومية لمدة ثلاثة اشهر، يعني توفير اماكن عمل لالاف العمال الذي سيلجأون الى دوائر التشغيل.

الا ان حكلاي اعلن في محاولة لتخفيف الازمة او تبريرها، انه ينبغي الاخذ بالحسبان ان حوالي ٤ الاف عامل اجنبي يعملون في البلاد بشكل غير قانوني وان ٨٥٪ من ابناء المناطق المحتلة يعملون في اسرائيل. وعليه، قال، انه يمكن منع اولئك الذين يعملون بشكل غير قانوني من العمل في اسرائيل وبهذا يمكن توفير اماكن عمل للعاطلين من العمال الاسرائيليين اذا ما تفاقم الامر. ولا شك في ان وزارة المالية والجهات المختصة ستركب هذه الموجة موجة التحريض على العمال العرب ابناء المناطق المحتلة كلما تفاقمت البطالة.

ومن المتوقع ان تتعثر عملية فتح المدارس في بداية السنة الدراسية الجديدة بسبب القرار المذكور. فقد حذر المدير العام لوزارة المعارف اليعزر شموئيلي من ان السنة الدراسية لن تبدأ بصورة طبيعية في اعقاب الخطوة الجديدة.

### ● سقط سهوا ●

● «الاتحاد» ـ سقط سهوا امس في الخبر عن المؤتمر الصحفي الذي عقده مجلس ام الفحم المحلي لاستنكار تصريحات كهانا ونشاطه والمطالبة بمحاكمته، كلمة عضو المجلس المحلي غسان فوزي الذي قال ان الظواهر العنصرية في البلاد ليست بالامر الجديد فكل التعوت التي وصف بها شعبنا من قبل العديد من المسؤولين دليل على ذلك.

واكد فوزي في كلمته ان اهالي ام الفحم سوف لن يسمحوا للعنصري المأفون كهانا الذي يريد اقتلاعنا من وطننا من الدخول الى القرية وانه اذا دخل فلن يخرج منها سالما. وان كهانا سوف يلقى مثل هذا الاستقبال في مختلف قرانا العربية.

هذا بعض ما جاء في كلمة السيد غسان فوزي التي سقطت سهوا من الخبر في عدد امس وعليه، إقتضى التنويه.

## مجلس باقة يستنكر تصريحات كهانا ويقرر المشاركة في المظاهرة القطرية في ام الفحم

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ قرر مجلس باقة الغربية المحلي في جلسته المنعقدة مساء امس الاول، الاربعاء، شجب واستنكار تصريحات ونشاط الراب العنصري مئير كهانا.

كما قرر المجلس المحلي المشاركة الفعالة في المظاهرة التي ستجري غدا السبت في ام الفحم احتجاجا واستنكارا لممارسات هذا العنصري.

وقرر المجلس ايضا ارسال برقيات الى جميع المسؤولين في الدولة (رئيس الدولة ووزير الداخلية ورئيس الحكومة ووزير الحربية وكل الجهات المختصة) يعرب فيها عن استنكاره الشديد لتصريحات كهانا ضد الجماهير العربية.

## اجتماع شعبي في الطيرة يندد بكهانا والعنصرية

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ ندد مئات من ابناء الطيرة بالتصريحات العنصرية والاعمال الاستفزازية التي اطلقها ويمارسها الراب العنصري كهانا وطالبوا بتقديمه الى المحاكمة وبسن قانون يحظر العنصرية.

وكان هذا الاجتماع الشعبي الذي عقده التحالف الجبهوي في الطيرة مساء الثلاثاء ٨٤/٧/٣١ في ساحة نادي الجبهة. وتحدث فيه كل من الصحفي نسيم ابو خيط ورئيس المجلس المحلي السيد طارق عبد الحي.

وقرر المجتمعون المشاركة في المهرجان الاحتجاجي القطري الذي سيعقد في ام الفحم يوم السبت القادم.

## أهالي شفاعمرو يطالبون وزير الشرطة بالتدخل لوقف القاء القنابل

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ وقع العشرات من أهالي حي الشيكون في شفاعمرو على عريضة موجهة الى وزير الداخلية والشرطة يطالبونه فيها بالعمل على وضع حد لظاهرة انقاء القنابل على البيوت والكشف عن المجرمين ومعاقبتهم. ويؤكد الاهالي في العريضة ان القاء القنبلة على بيت السيد فؤاد عامر يوم ٨٤/٧/٣٠ هو الحادث الثالث من هذا النوع في الحي.

## أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/٢)

| العملة | نقداً بيع | نقداً شراء | حوالات بيع | حوالات شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٢٨١.٠٨ | ٢٩٣.٩٤ | ٢٨٥.٩٦٦٠ | ٢٨٩.٥٣٤١ | + ١.٨٩ |
| ١ جنيه استرليني | ٣٦٦.٤٣ | ٣٨٢.٩٣ | ٣٧٣.٤٧١٦ | ٣٧٨.١٣١٥ | + ٥.٠٧ |
| ١ مارك الماني | ٩٦.٧٩ | ١٠١.١٥ | ٩٨.٤٠٥٤ | ٩٩.٦٣٣٢ | + ١.١٥ |
| ١ فرنك فرنسي | ٣١.٠٦ | ٣٢.٩٥ | ٣٢.٠٥٣٦ | ٣٢.٤٥٣٥ | + ٠.٣٢ |
| ١ غيلدن هولندي | ٨٥.٦٩ | ٨٩.٥٤ | ٨٧.١١٣٠ | ٨٨.٢٠٠٠ | + ٠.٩٣ |
| ١ فرنك سويسري | ١١٤.٢٢ | ١١٩.٣٦ | ١١٦.١١٨٩ | ١١٧.٥٦٧٨ | + ١.٢٠ |
| ١ كيتر سويدي | ٣٣.٤٤ | ٣٤.٩٥ | ٣٣.٩٩٧٠ | ٣٤.٤٢١٧ | + ٠.٣٢ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٣.٦٧ | ٣٥.١٩ | ٣٤.٢٣٥١ | ٣٤.٦٦٢٣ | + ٠.٣٣ |
| ١ كيتر دنمركي | ٢٦.٤٨ | ٢٧.٦٧ | ٢٦.٩٢٢٠ | ٢٧.٢٥٨٠ | + ٠.٢٥ |
| ١ مارك فنلندي | ٤٦.٠٧ | ٤٨.١٥ | ٤٦.٨٤١٣ | ٤٧.٤٢٥٧ | + ٠.٤٦ |
| ١ دولار كندي | ٢١٥.٣٦ | ٢٢٤.٩٥ | ٢١٨.٨٤٩٨ | ٢٢١.٥٨٠٤ | + ١.٧٧ |
| ١ دولار استرالي | ٢٢٥.٨٤ | ٢٤٧.٢١ | ٢٣٨.٢٠٩٧ | ٢٤١.١٨١٩ | + ٢.٠٣ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٥٤.١٢ | ١٧٧.٤٧ | ١٧٥.١٥٤٢ | ١٧٧.٣٣٩٦ | + ٣.٨٢ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٤٧.٤٧ | ٤٩.٧١ | ٤٨.٣٦٤٣ | ٤٨.٨٦٦٥ | + ٠.٨١ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٣٧.٨٧ | ١٤٤.٠٢ | ١٤٠.١١٠٧ | ١٤١.٨٥٨٩ | + ١.٣٨ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٥٦.٩٣ | ١٦٥.٦٤ | ١٦٠.٣٤٨٨ | ١٦٢.٣٤٩٥ | + ١.٧٣ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١١٤.٦٩ | ١١٩.٨٥ | ١١٦.٦٠١٨ | ١١٨.٠٥٦٧ | + ١.٠٩ |
| ١ دينار اردني | ٧٦٧.٥٧ | ٨١٥.٠٥ | - | - | - |
| هوامش الاسعار بالشواقل | | | | | |

## الاحتلال يهدم عددا من البيوت والمحال التجارية في قرى قضاء الخليل




● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال، في اواسط الشهر الماضي، بهدم عدد من البيوت والمحال التجارية في قريتي الظاهرية وبني نعيم (قضاء الخليل)، بحجة عدم الحصول على رخص قانونية من دائرة التنظيم.

ففي قرية الظاهرية هدمت الجرافات الاسرائيلية المعززة برجال الجيش واعضاء عن دائرة التنظيم، في ٨٤/٧/١٦، مصنعا للطوب تعود ملكيته الى المواطن رسمي محمد الجبارين، ويقع في منطقة «الشقفان» في الجهة الجنوبية الغربية للقرية. وقد دمر المصنع تدميرا كاملا واتت الجرافة على كل محتوياته بما فيها الة تصنيع الطوب.

كما دمرت الجرافات في اليوم نفسه بيت المواطن محمد سالم سولم المكون من ثلاث غرف ويقع في منطقة «الربوة» بالقرب من المستوطنة المقامة حديثا في قرية الظاهرية.

ويذكر ان المواطن المذكور يعمل حارسا للكسارات الاسرائيلية في منطقة المحاجر وقد قام ببناء بيته في تلك المنطقة منذ سنوات.

وفي منطقة بيت لحم، ايضا، قامت الجرافات الاسرائيلية، بتاريخ ٨٤/٧/١٨، وبالحجة نفسها بهدم منزلين تعود ملكيتهما الى الشقيقين علي وحسن سلمان الوحش.

## في انتظار قرار المحكمة العليا؛ ابو علي شاهين يشكر المتضامنين معه

● القدس ـ لمراسل خاص ـ عبرت زوجة المناضل الفلسطيني عبد العزيز شاهين، في اواسط هذا الاسبوع عن قلقها البالغ على مصير زوجها، الذي ابعدته سلطات الاحتلال الى بلدة الدهنية، حيث يعيش في ظروف صعبة على الرغم من وضعه الصحي المتأزم.

وافادت المحامية فيليتسيا لانغر، التي قابلت ابو علي شاهين وعائلته، بان سلطات الاحتلال نفذت، عمليا، عملية انتقامية ضد ابو علي شاهين، حين ابعدته الى الدهنية، وهي قرية بدوية منعزلة اقيم معسكر عسكري بقربها. واضافت ان سلطات الاحتلال منعت السكان من الاختلاط به او التحدث اليه، وذلك وفق امر خاص استصدرته. وقد اشتكى ابو علي شاهين، امام موكلته، من آلام حادة يشعر بها في عموده الفقري بشكل خاص، وهي الالام الناتجة عن التعذيب الذي تعرض له في اثناء التحقيق معه في العام ١٩٧٢.

وقد عبر ابو علي شاهين عن شكره العميق لكل اولئك، الذين اعلنوا عن تضامنهم مع نضاله المشروع من اجل البقاء فوق ارض وطنه.

والجدير بالذكر ان المحكمة العليا لم تبت بعد في الالتماس، الذي قدمه ابو علي شاهين، اليها طالبا فيه منع طرده من وطنه.

ويفيد مراسلنا بان كل من يرى المكان، الذي نفت السلطات اليه ابو علي شاهين، لا يمكنه ان يتخيل، ولا في اية حالة من الاحوال، ان هذا الانسان يشكل خطرا على امن المحتلين.

### تهانينا الحارة

الى الرفيقة فايزة ابو غانم والصديق احمد دحلة بمناسبة الخطوبة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ لجنة منطقة الناصرة

## الاحتلال يطالب بتمديد اعتقال مواطن فلسطيني بتهمة الشتم!!

● القدس ـ لمراسلنا ـ قررت المحكمة العسكرية في نابلس، امس الاول اطلاق سراح المواطن اكرم عطاالله واربعة مواطنين اخرين بكفالة قيمتها ٥٠ الف شيكل لكل منهم.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت المواطنين المذكورين، وهم من مخيم الدهيشة وبيت ساحور، بعد ان اطلقت النار عليهم واصابتهم بجراح عند مدخل بيت لحم. وكانوا متوجهين في رحلة جماعية بمناسبة عيد الفطر.

ويذكر ان النيابة العسكرية طالبت، خلال المحكمة، بتمديد اعتقال اكرم عطاالله بتهمة الشتم!

ورافع عنهم المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر.

## حكم بالسجن لمدة ٢٥ عاما على شابين فلسطينيين بتهمة العضوية في «الدمقراطية»!

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة العسكرية في اللد، امس الاول حكما بالسجن الفعلي لمدة ٢٥ عاما على محمد ومفيد القاق من «كفل حارس»، وذلك بتهمة العضوية في «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» ووضع عبوات ناسفة في عدة مناطق من اسرائيل.

ورافع عن المتهمين المحامي جواد بولس الذي احتج على الحكم الجائر مقارنا بينه وبين الحكم بالسجن لمدة ١٥ شهرا الذي اصدرته المحكمة على احد اعضاء العصابة اليهودية الارهابية بتهمة نقل خمسين لغما. وقال انه لا يمكن حتى المقارنة بين العبوات البدائية التي استعملها محمد ومفيد القاق وبين الالغام ذات القوة التفجيرية الهائلة.

### تهنئة

احر التهاني الى رفيقنا عزيز بسيوني وجميع افراد العائلة بمناسبة عقد قران نجله عصام و «عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة

في اختتام مخيم العمل التطوعي في عيلبون

# بهذه السواعد والجذور نرد على مؤامرات الترحيل الجنونية من كهانا واسياده

● عيلبون – لمراسلنا لؤي زريق – «حينما شاهدت شبابنا في عيلبون يبنون ويعمرون في مشاريع مخيم العمل التطوعي الجديد وهم يغنون للارض والوطن.. شعرت بسعادة داخلية عميقة وقلت في نفسي هؤلاء الشباب بعملهم واصرارهم هم الجواب الحازم على كهانا وافكاره والسياسة التي انجبته. فجذورهم في الارض اعمق واقوى من كل مؤامرات الترحيل الجنونية.. مهما يكن مصدرها – كهانا المجنون او من هم وراءه».

هذا ما ادلى به رئيس لجنة العمل التطوعي ونائب رئيس مجلس عيلبون المحلي لمراسل «الاتحاد» في اختتام اعمال مخيم العمل التطوعي في القرية وكان عبارة عن ورشة ضخمة شارك فيها معظم اهالي عيلبون.

وكان المخيم قد افتتح يوم الجمعة ٧/٢٧ واستمر خمسة ايام. وقام اهالي القرية، بقيادة مجلسهم المحلي الجبهوي، وحشد كبير من المهندسين ومقاولي البناء، والعمال، الشباب منهم والنساء والرجال، بانجاز عدد من المشاريع الحيوية وهي:
● ترميم اربع غرف دراسية للصفوف الاول والثاني التي كانت في حالة يرثى لها ● بناء سور حول المدرسة ● توسيع غرفة المعلمين ● بناء مدرج للمدرسة وملعب كرة الطائرة.● تجديد مشارب المياه.. وغيرها من الاعمال.

وقد قامت نساء القرية باعداد وجبتين من الطعام للمتطوعين يوميا.

هذا وقال رئيس المجلس المحلي، السيد يوسف سرور في تصريح لمراسلنا ان عملا تطوعيا آخر سيقام في عيلبون في نهاية هذا الشهر. واشاد سرور بالروح الاخوية التي سادت هذا المخيم وبوحدة الاهالي في العمل الوطني الخلاق. وقال: ان العمل التطوعي في عيلبون هو ذو قيمة اجتماعية اولا ومادية ثانيا،واثبتت جماهيرنا في عيلبون ادراكها لهذا الامر واستعدادها للتلاحم والوحدة في كل الظروف.

وحيى رئيس المجلس جماهير الشباب وسائر الاهالي على جهودهم الكبيرة في انجاح المخيم ودعا كل من لم يشترك الى اخذ دوره في المخيم القادم جنبا الى جنب مع سائر اهالي القرية.



● شباب عيلبون خلال العمل في احدى ورشات المخيم

## «الاتحاد» في خدمتكم

# الطلاب الجامعيون الذين يدرسون في الخارج هل يدفعون الضريبة على الدولارات وكيف ؟!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الضريبات الاقتصادية الجديدة التي وجهتها وزارة المالية في اواخر الاسبوع الماضي القاضية بدفع ضريبة بنسبة ١٥٪ على كل دولار يمتلكه مسافر الى خارج البلاد اثارت التساؤلات لدى الطلاب الذين يدرسون خارج البلاد. ولم تقتصر التساؤلات حول ما اذا كانت الضريبة الجديدة تسري على الطلاب ايضا فحسب انما حول كيفية تحويل اكثر من الفي دولار – المبلغ الاقصى المسموح بالخروج به – للطلاب.

• اتصلت «الاتحاد» مع مكتب الناطق بلسان بنك اسرائيل وطلبت ردا واضحا على التساؤلات المذكورة وكان جواب الناطق كما يلي:

يدفع الطالب المسافر اسوة ببقية المسافرين ضريبة ١٥٪ على كل دولار يشتريه ولا يسمح للطالب الخروج باكثر من ٢٠٠٠ دولار (٥٠٠ نقدا والباقي «سندات مسافرين»)

وافاد الناطق ان بنك اسرائيل ووزارة المالية يدرسان حاليا كيفية السماح للطلاب المحتاجين الى اكثر من الفي دولار. وقد يصدر قرار بهذا الشأن خلال الاسبوع القادم.

ويذكر ان الوزارة والبنك قررا بانه ابتداء من يوم الاربعاء الاسبق (٨٤/٧/٢٥) لا يسمح بتحويل اي مبلغ مالي للطلاب الذين يدرسون خارج البلاد ريثما يقرران نهائيا في الموضوع. وذكر الناطق بلسان البنك ان هناك حالات يسمح فيها البنك بتحويل مبالغ مالية الى الطلاب الذين يدرسون خارج البلاد وذلك في حالة اقتناع البنك بضرورة تحويل المبلغ بسرعة الى الطلاب

ومن الجدير بالذكر ان مجموعة من الاهالي الذين يدرس ابناؤهم وبناتهم في جامعات اجنبية في الخارج ينتظمون في لجنة، هذه الايام، دفاعا عن حق ابنائهم في الحصول على المبالغ الضرورية لدراستهم ومعيشتهم في الخارج وذلك بدون تحديد المبلغ وبالطبع بدون دفع الضريبة المجحفة الجديدة بقيمة ١٥٪.

ومن المعروف ان مصاريف الطالب الواحد تصل في عدد من الدول الاجنبية الى ٤ – ٥ آلاف دولار في السنة وفي بعض الدول الاجنبية يزيد القسط الدراسي وحده عن الفي دولار في السنة. ويعاني هؤلاء الطلاب حاليا من مشكلتين. فمن جهة لا يستطيعون الحصول على كل المبالغ التي يحتاجونها. ومن جهة ثانية سيدفعون ضرائب باهظة بنسبة ١٥٪ عن كل دولار. الامر الذي يجب ان نجد حله في اسرع وقت. وستتابع «الاتحاد» هذه القضية مع بنك اسرائيل.

# مجلس عمال شفاعمرو يطالب بتقديم كهانا للمحاكمة وسن قانون يحظر العنصرية

● شفاعمرو – لمراسلنا – قرر مجلس عمال شفاعمرو في جلسته يوم الثلاثاء الماضي، شجب تصريحات العنصري مئير كهانا والمطالبة باسقاط الحصانة البرلمانية عنه وتقديمه للمحاكمة وسن قانون يحظر العنصرية والنشاط العنصري. كما استنكر الاعتداءات على العمال العرب في النقب في مطلع الاسبوع.

وبحثت في الجلسة التي حضرها المحاسب العام للهستدروت، ناتان الموزيلينو، موضوع دورات التأهيل المهني في مجلس العمال وموضوع اضافة طابق ثالث لمجلس عمال شفاعمرو. كما ادرج في جدول اعمال الجلسة موضوع تصريحات كهانا ضد الجماهير العربية والاعتداءات الاخيرة على العمال العرب في البلاد.

افتتح الجلسة سكرتير مجلس عمال المدينة، خليل مشيعل فاستنكر تصريحات الراب كهانا وطالب بسن قانون يحظر العنصرية. ومن ثم انتقل للحديث عن مطالب مجلس العمال منتقدا بشدة سياسة حكومتي المعراخ والليكود اللتين لم تقوما باي عمل من اجل تطوير القرى العربية وتصنيعها. ثم تحدث السيد عبد تكد مستنكرا هو كذلك التصريحات العنصرية التي اطلقها كهانا وكرر مطالب مجلس العمال بشأن تصنيع المدينة.

وتحدث مندوبا الجبهة الدمقراطية احمد حدي وموسى الصغير فهاجما السياسة الرسمية لحكومات اسرائيل المتعاقبة، وسياسة الحرب والاحتلال التي ادت الى نمو المظاهر الفاشية ونشوء حركة «كاخ» العنصرية. وطالبا باصدار قرار في مجلس العمال لمحاكمة كهانا واستنكار تصريحاته ونشاطه والاعتداء على العمال العرب والمطالبة بسن قانون يحظر العنصرية (وقد اتخذ قرارا كهذا)، كذلك طالبا بتنفيذ قرارات مجلس العمال بشأن تصنيع شفاعمرو وتوفير الميزانيات الكافية لذلك لا سيما لبناء طابق ثالث في بناية المجلس المحلي وللفرق الرياضية.

واستنكر ضيف الجلسة الموزيلينو تصريحات كهانا مؤكدا على ضرورة تكتل كل القوى في مواجهته. ووعد ببحث كل المطالب التي اثيرت ناعيا بذلك طريق المسؤولين الاخرين الذين كانوا يعدون دائما ببحث الامور.

## اربعة اشهر سجن والتهمة.. رفع العلم الفلسطيني !

● عرابة – لمراسلنا – حكمت محكمة الصلح في عكا، يوم الاحد ٧/٢٩، على الشاب وجيه بشناق من عرابة بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر بتهمة رفع العلم الفلسطيني عشية «يوم الارض».

والشاب وجيه بشناق هو احد اربعة شبان من عرابة كانت الشرطة قد اعتقلتهم بالتهمة نفسها.

## الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب يستنكر اغلاق جامعة النجاح ويطالب بفتحها فورا

● حيفا – لمراسلنا – استنكر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في بيان اصدره هذا الاسبوع، الخطوة التعسفية التي اتخذتها سلطات الاحتلال بحق جامعة النجاح الفلسطينية التي اغلقت بموجب امر عسكري بحجة العثور على مواد تحريضية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى مواد مساعدة للقيام بعمليات «ارهابية» وكراسات ارشادية لتركيب العبوات الناسفة.

وجاء في البيان، «ان حقيقة اغلاق الجامعة تعزز كون التراث التربوي الاسرائيلي تراث احتلال وقمع مقابل التراث الفلسطيني الانساني الذي يمثل نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل التحرر من عبء الاحتلال واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

واضاف البيان، انه في الوقت الذي تحاول فيه السلطات تجميل وجه اسرائيل باستنكارات فاترة لكهانا ونشاطه، تقوم سلطات الاحتلال بارتكاب ابشع الجرائم ضد المؤسسات الثقافية الفلسطينية هذه الجرائم التي حضرت التربة خلال سنوات طويلة لنمو كهانا والكهانية».

واعلن الاتحاد في ختام بيانه عن تضامنه مع نضال الطلاب الجامعيين الفلسطينيين في سبيل نيل حقوقهم القومية وبضمنها احترام تراثهم. وطالب البيان سلطات الاحتلال بالعمل فورا على فتح الجامعة والسماح باستمرار معرض التراث فيها.

## البوليس يجري تحقيقا استفزازيا مع شاب جبهوي من قرية الكعبية

● شفاعمرو – لمراسلنا احمد حدي – استدعى بوليس شفاعمرو امس الاول، الاربعاء، الطالب الجامعي، معين حسين كعبية من قرية عرب الكعبية للتحقيق معه حول نشاطه الجبهوي في قرية الكعبية خلال المعركة الانتخابية للكنيست ونشاطه في جامعة حيفا. وخلال التحقيق معه استفزه المحقق مدعيا ان البدو ليسوا عربا ولا يوجد اي رابط بينهم وبين الشعب العربي الفلسطيني.

واضاف المحقق، انه من الخطر ان ينشط شاب بدوي في صفوف الجبهة الدمقراطية وقام بتحذير الشاب من الاستمرار في هذه الطريق.

واكد معين للمحقق ان تهديداته لا تخيفه وانه اختار طريق الجبهة المشرف لانه طريق الجماهير العربية كلها وطريق السلام العادل المبني على الاعتراف المتبادل بحق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني بالعيش في وطنين مستقلين جنبا الى جنب.

## الى جميع الرفاق تحياتنا !

بمناسبة سفرنا الى الخارج، نتمنى لكم النجاح في النضال المشترك، حافظوا على انفسكم والى اللقاء قريبا.

سارة لفنتال ويوسي شفارتس

## مجلس محلي الطيبة يشجب تصريحات كهانا ونشاطه ويدعو الى التجنيد الواسع للمظاهرة الاحتجاجية في أم الفحم

● الطيبة – لمراسلنا – قرر مجلس الطيبة المحلي في جلسته، امس الاول الاربعاء، شجب تصريحات كهانا ونشاطه الموجه ضد الجماهير العربية وأهالي أم الفحم بالذات، ودعا المجلس في قراره، أهالي الطيبة للمشاركة في العمل الاحتجاجي الذي سيجري في ام الفحم يوم السبت القادم.

وتقرر ارسال برقيات احتجاج الى كل من رئيس الحكومة ورئيس الدولة ووزير الداخلية طلب فيها وضع حد لكهانا وحركته العنصرية. كما ارسل برقية تضامن الى مجلس محلي ام الفحم اكد فيها على وقوفه الى جانب ام الفحم أهلا ومجلسا.

وتتنادى جبهة الطيبة الدمقراطية لتجنيد أوسع مشاركة للمظاهرة الاحتجاجية التي ستجري يوم السبت في ام الفحم.



# اولمبيادا لوس انجلوس ١٩٨٤
## نتائج مباريات اليوم الرابع للألعاب

■ انتهت فجر أمس الخميس، حسب توقيت اسرائيل، مباريات اليوم الرابع للالعاب الاولمبية الجارية في لوس انجلوس. وقد وُزعت حتى الآن ١٠٨ ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية (انظر اللائحة).

وتورد فيما يلي أهم نتائج العاب اليوم الرابع التي وصلتنا من وكالة الأنباء الفرنسية:

□ كرة قدم:

● المجموعة (ج): جرت فجر امس مباراتا الدور الثاني في هذه المجموعة وفازت المغرب على السعودية بهدف للاشيء سجله اللاعب ميري في الدقيقة (٧٩).

وفازت البرازيل على المانيا الاتحادية بهدف للاشيء، فتأهلت الى دور الثمانية (الرابع النهائي).

وتجري فجر غد، السبت، مباراتا الدور الثالث فتلعب البرازيل مع المغرب وتلعب المانيا الاتحادية مع السعودية. فوز مغربي، ليس اقل، يضمن انتقال الفريق الى دور الثمانية وأية نتيجة عدا ذلك تدفع الفريق الالماني الى هذا الدور.

● المجموعة (ب): ضمن منتخب يوغوسلافيا لنفسه الانتقال الى دور الثمانية حتى ان خسر مباراته الاخيرة في الدور الاول مع منتخب العراق اذ فاز المنتخب اليوغوسلافي فجر أمس على منتخب كندا بهدف للاشيء.

وخسر منتخب العراق مباراته مع الكاميرون بهدف للاشيء. ويظهر ان كاميرون قد تنضم الى يوغوسلافيا وتنتقل الى دور الثمانية اذ ان نقطة تعادل مع كندا تضمن لها ذلك.

□ كرة السلة:

● فازت استراليا على المانيا الاتحادية بالنتيجة ٦٧ : ٦٦ ضمن مباريات المجموعة الاولى بعد ان تقدم الالمان مع نهاية الشوط الاول على المنتخب الاسترالي بالنتيجة ٣٦ : ٣١. وفي المجموعة نفسها فازت يوغوسلافيا على مصر بالنتيجة ١٠٠ : ٦٩.

وفازت كندا على الصين بالنتيجة ١٢١ : ٨٠ ضمن مباريات المجموعة الثانية بعد ان انتهى الشوط الاول بالنتيجة ٥٩ : ٣٢.

□ رماية:

● انتهت مسابقة الرماية بالبندقية من الاوضاع الثلاثة (رجال) ففاز ملكولم كوبر (بريطانيا) بالمرتبة الاولى وبالميدالية الذهبية. وفازت سويسرا بالميدالية الفضية وحصلت بريطانيا على الميدالية البرونزية.

□ رفع أثقال:

● فيما يلي توزيع الميداليات في رفع الاثقال، وزن ٦٧.٥ كغم:
- الذهبية: ياو جينجوان (الصين)
- الفضية: اندريه سوكاس (رومانيا)
- البرونزية: جوني غروغمان (فنلندا).

□ كرة طائرة:

● فازت يوغسلافيا على كندا بالنتيجة ٤:١٣ وفازت هولندا على الصين ٨:١٠. وجرت المباريات ضمن المجموعة الأولى.

□ جدول المباريات:

● يظهر جدول الميداليات لكل دولة، على أثر المسابقات الاولمبية التي جرت حتى فجر أمس، الخميس، على النحو التالي:

| الدولة | الذهبية | الفضية | البرونزية | الاجمالي |
|---|---|---|---|---|
| الولايات المتحدة | ١٨ | ٩ | ٢ | ٢٩ |
| الصين | ٦ | ٣ | ٤ | ١٣ |
| ايطاليا | ٤ | ١ | ١ | ٦ |
| المانيا الاتحادية | ٣ | ٣ | ٤ | ١٠ |
| كندا | ٣ | ٣ | ١ | ٧ |
| رومانيا | ١ | ٣ | - | ٤ |
| بريطانيا | ١ | ١ | ٤ | ٦ |
| كوريا الجنوبية | ١ | - | - | ١ |
| السويد | - | ٣ | ٢ | ٥ |
| استراليا | - | ٢ | ٢ | ٤ |
| فرنسا | - | ٢ | ٢ | ٤ |
| هولندا | | ١ | ٣ | ٤ |
| سويسرا | - | ١ | ١ | ٢ |
| البرازيل | - | ١ | - | ١ |
| كولومبيا | - | ١ | ٢ | ٣ |
| بيرو | - | ١ | - | ١ |
| اليابان | - | - | ٤ | ٤ |
| بلجيكا | - | - | ١ | ١ |
| فنلندا | - | - | ١ | ١ |
| النرويج | - | - | ١ | ١ |
| تايوان | - | - | ١ | ١ |
| المجموع | ٣٧ | ٣٥ | ٣٦ | ١٠٨ |

# جهود مكثفة في ساجور وطوبا لعقد راية الصلح

● عكا – لمراسلنا – بدأت لجنة الصلح المحلية في ساجور العمل على عقد راية الصلح مع اخوتهم في قرية طوبا العربية اثر الشجار المؤسف الذي وقع مساء السبت الماضي وتحول الى فاجعة اليمة راح ضحيتها احد شبان طوبا.

وكان جمع غفير من اهالي ساجور قد اجتمع في بيت السيد شكيب زيدان اثر اعتقال اربعة شبان من القرية بتهمة قتل المغدور ابن عرب طوبا الشقيقة. وجرى انتخاب لجنة صلح مختارة من سبع عائلات في ساجور مهمتها التمهيد لعقد راية الصلح وتنفيس اية محاولة سلطوية لاستغلال الحادث وتأجيج الخلاف والتوتر.

وقد رفض اهل ساجور اقتراح الشرطة للجنة صلح قطرية. واحتجوا على ما قامت به من اجراءات مشبوهة.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة وضعت في حينه حواجز على مدخل قرية ساجور ونشرت جوا من الاستنفار في القرية كما لو ان هجوما مسلحا سيقع عليها. واخذت تنشر الاشاعات المشبوهة عن «سيارة محملة بالمسلحين من عرب طوبا اوقفت عند حاجز الشرطة ومنعت من الدخول الى ساجور والاخذ بالثأر» و «عرب طوبا يصرون على ترحيل الدروز من اسرائيل».

وبالمقابل انتشرت شائعات في طوبا ان اهل ساجور غير معنيين بالصلح وان «الشرطة تطوق القرية لتمنع جنود ساجور من الهجوم على طوبا وترحيل اهلها» وغير ذلك من الاشاعات التي تدل على ان الفاجعة المؤسفة فتحت شهية السلطة للعب بالنار والفرجة على الدم العربي يسيل في القريتين.

بيد ان اهالي القريتين، طوبا وساجور، لم ينجروا وراء الافتراءات والتحريض الدموي وقام العقلاء في كلا القريتين بتهدئة الاوضاع والبدء بمساعي الصلح.

ومن الجدير ذكره ان قرية طوبا فقدت خلال يومين، اثنين من خيرة شبانها. فبعد الحادث المؤسف يوم السبت سقط شاب آخر ضحية حادث عمل في الكيبوتس المجاور.

## تعزية

الى آل خوري وآل مزابط بوفاة المأسوف على شبابه رائد حسيب يوسف خوري، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة الشغار الدمقراطية

## تهنئة

الى الرفيقة آمال عودة الاشهب بتخرجها من جامعة كارل في جمهورية تشيكوسلوفاكيا طبيبة اسنان وبخطوبتها للرفيق جهاد حبيب من طرابلس بلبنان و«عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبية – حيفا

## الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب
لجنة الطلاب العرب – القدس
لجنة الطلاب العرب – تل ابيب
لجنة الطلاب العرب – حيفا
لجنة الطلاب العرب – بئر السبع
لجنة الطلاب العرب – التخنيون
لجنة الطلاب العرب – معهد الهندسيين، حيفا

يدعون جميع الطلاب العرب الى تحمل مسؤوليتهم تجاه شعبهم وتجاه انفسهم والاشتراك في مظاهرة البقاء والصمود في ام الفحم وذلك يوم السبت، ٨٤/٨/٤ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر.

● بوحدتنا النضالية وبالتحالف مع القوى الدمقراطية اليهودية نقاوم العنصرية وندحرها.

## من هنا.. وهناك

### كيف تجد الشخص الذي تحبه الى الابد

● لندن – الوكالات – قام عالم النفس الانجليزي دوغل ماك – كي، مؤخرا، بتطوير طريقة جديدة يمكن لاي انسان، بواسطتها، ان يجد لنفسه شريك حياته الذي سيحبه الى الابد.

وتتلخص الطريقة في ان يقوم الشخص بتسجيل اسماء ستة اشخاص لا يمكنه، ولا باية حال من الاحوال، ان يشارك ايا منهم الحياة. وتحت اسم كل واحد من هؤلاء الستة يطلب من هذا الشخص ان يسجل الاسباب (صفات كل شخص) التي تجعله يعتقد انه لن يكون مستعدا للزواج من اي منهم. وفي المرحلة الثالثة يطلب من الشخص نفسه ان يسجل مقابل كل صفة سيئة لهؤلاء الستة الصفة المناقضة (مثلا: مقابل «اناني» يسجل «يعنى بالآخرين» ومقابل «بخيل» يسجل «كريم» وما الى ذلك).

وعلى هذا الاساس يمكن، حسب هذه الطريقة، وضع تخطيط للانسان الذي يمكنك ان تحبه الى الابد.

ولكن عالم النفس الانجليزي ماك – كي نسي ان الناس لا يعرفون ماذا يريدون دائما بدقة. ونسي ان العالم، وناسه، في تغير مستمر.

### مغرب الملك حسن الثاني تتخبط في الديون

● الرباط – و. ص. ف – ذكرت وكالة الانباء المغربية، امس (الاربعاء)، ان المغرب تبحث، حاليا، مع بنوك اجنبية، على رأسها بنك «سيتي بنك» و «بنك ناسيونال دي باري» مسألة جدولة خمسمئة مليون دولار من ديونها.

واضافت الوكالة ان هذه المباحثات، التي لم تحدد الوكالة المكان الذي تجري فيه، تتناول، ايضا، مسألة سداد «اصل الدين الذي يستحق السداد فيما بين شهر سبتمبر العام ١٩٨٣ ونهاية ١٩٨٤».

وقالت الوكالة المغربية ان الخمسمائة مليون دولار التي اقترضتها المغرب من كونسورتيوم بنوك اجنبية «قد تعاد جدولتها في شهر اغسطس (اب) او سبتمبر (ايلول) هذا العام».

وكانت ١٢ دولة غربية دائنة للمغرب قد وافقت، في شهر اكتوبر الماضي، على جدولة الدين العام المغربي للعامين (٨٣/ ٨٤) والذي يبلغ حجمه ٦٠٠ مليون دولار، على ثمان سنوات مع فترة سماح مدتها اربع سنوات.

ويذكر، في هذا الصدد، ان الاتفاق الذي ابرم في هذا الصدد تناول، بصفة خاصة، جدولة اصل الدين وإعادة تمويل الفوائد.

### طفلة صغيرة وجريمة كبيرة

● القاهرة – و. ص. ف – قتلت فتاة في العاشرة من عمرها طفلة في الرابعة للاستيلاء على قرطها الذهبي. ووقعت الجريمة في محافظة البحيرة المصرية حيث استدرجت الفتاة ضحيتها الى منزل مهجور ومزقت جسدها طعنا بسكين، طمعا في قرطها الذي فشلت في الحصول عليه مقابل قطعة حلوى. ألقت الفتاة بجثة ضحيتها في الترعة حتى تتخلص منها.

وقالت صحيفة «الاهرام» التي نشرت النبأ امس، ان الدافع وراء الجريمة – وفقا لاعترافات الفتاة – كان حاجتها الى القرط لتتحلى به.

## شكر على تعازٍ

آل مباركي واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف والمزرعة وعكا يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من شاركهم مصابهم الاليم بوفاة عميدهم المرحوم

علي مباركي

(ابو حسين)

سواء كان ذلك بتشييع الجنازة او بالحضور الى بيت العزاء، راجين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز.

● قصة ●

# واحد منّا ... !

●○ بقلم: ناجي ظاهر ●○

● أيقظتني زوجتي في منتصف الليل، فرفعت رأسي عن المخدة، قالت: توجد حركة خارج البيت. فأعدت رأسي الى المخدة، قالت: سيسرقوننا، فقلت وأنا أتثاءب: اذا وجدوا شيئا يسرق، فليسرقوه، وعدت الى الاستغراق في النوم.

الواقع ان حالتنا ساءت في الصيف الماضي الى حد أنه لم يعد بمقدورنا أن نتابع شراء «كيس الحليب» لابنتنا، بانتظام، كما كنا نفعل من قبل... قلت لزوجتي ذات يوم: ضعي كيس الحليب - ابتداءا من اليوم في ثلاجة الجيران، ولسميه الى قسمين، ولا تشربي الحليب، كذلك لن أشرب انا، لأن البنت - بحاجة اليه أكثر منا. فغضبت ولم تجبني. وفي يوم آخر وقد أوشك الشتاء أن يبدأ، قلت للمسكينة التي قاسمتني هموم الحياة منذ سنوات، وأنجبت لي ابنتي، ذلك القمر الذي أضاء ليل حياتي: اذهبي الى أم جبور واطلبي من عندها بعض «الفتار»[1]، ستزرع هذا العام - حوضا منه في قطعة أرضنا الصغيرة وسنأكل بصلا طازجا، وقلت لها وأنا افتح كتاب شهانوفا[2] - أنذاك سيكون بمقدورنا أن ندفع ثمن الماء، والكهرباء! قالت المسكينة: الى متى سنظل نعاني كل هذه المعاناة؟ قلت: اصبري.. لم يعد في العمر أكثر مما مضى. قالت: الى متى سأصبر؟ قلت: اصبري قليلا. فصبرت، وبعد قليل [هو كثير] سألتني وهي تنظر الى حوض البصل الذي بدأ ينمو يوما بعد يوم: ألا تريد أن تعمل؟ أجبت: لا يوجد عمل، البلاد في حالة ركود - والبطالة تعم المدينة. الا تستمعين الى الراديو؟ ثم انني أعمل. قالت: وتقول تعمل! كيس الحليب - قسمناه الى قسمين لكي يكفي البنت غائلة الجوع مدة يومين، وها نحن نقسمه الى ثلاثة أقسام لكي يكفيها ثلاثة أيام.. ثم انني اقتسمت معك همومك ورضيت، وأنت لاتفعل شيئا، غير ان تفتح هذه الكتب الحمراء، وتقرأ، ثم تقوم الى الطاولة وتكتب.. ألا قل لي ماذا تكتب؟! والى متى سيدوم هذا الحال!.. انفجرت أخيرا ووجهي يقترب من وجهها وقلت لها في هياج: أولا من قال لك انني لا اعمل!.. ولم تدعني اتابع وانما قالت في هياج أيضا: مرة اخرى تعود الى الاسطوانة ذاتها. استطيع أن اعيدها عليك لا تتكلم أكثر.. أرجوك، انت أناني كبير، ويبدو لي اننا لو دام الحال هكذا، لن نجد في القريب ما نأكله. قلت وأنا أكظم غيظي هذه المرة: لا أحد يموت من الجوع ويمكن للانسان أن ينام تحت الشجر وتحت الجسور ولا يموت من الجوع[3].

قالت: وهل ما يفعله الانسان في هذه الحالة هو العيش؟ قلت في شبه تحد: نعم! والأن تستطيعين أن تدعيني الى اوراقي وكتبي.. ففي رأسي موال يجب أن يرى الدنيا.

○○○

أيقظتني زوجتي مرة اخرى وهي تقول: سيسرقون البصلات - رفعت رأسي وأنصت الى ما يدور حول البيت. فشعرت بما شعرت به. قلت بصوت خفيض: والأن ماذا أفعل؟ قالت لي في شبه همس: افعل أي شيء. يجب ان نقبض على السارق ونسلمه للشرطة. لم تعجبني هذه الكلمة الاخيرة، ومع ذلك.. رويدا، رويدا وجدت نفسي بالقرب من باب البيت، لكن ماذا أفعل؟ أأفتح الباب فجأة؟ أم أفتحه رويدا، ولنفرض ان اللص أحس بي، ألا يُحتمل ان يضربني في لحظة خوف؟ وعدم التمكن من الهرب؟ ثم أليس من المحتمل أن يكون قد قلع كل ما في الأرض من بصل؟ وسواء تم له ذلك أم لم يتم، فليس أيسر عليه من ان يهرب في اللحظة التي يرى فيها الثور الشحيح يتسلل من باب البيت. اذن: ماذا أفعل؟ وأنا بين هذين الأمرين؟ ماذا افعل ازاء هذا المأزق فاما اضرب واما يهرب اللص وهو يحمل ما قلع من بصل، وفي هذه اللحظة التي فكرت فيها بالموقف، وبهذا الوضوح، اندفعت فاتحا الباب، رأيت ظلا يركض مبتعدا عن البيت، خرجت أركض وراءه، ولم يكلفني حتى أراه، أكثر من مروره من تحت احد اعمدة الكهرباء التي تضيء الحي حتى بزوغ الفجر. رأيته. بل عرفته، كان صديقي - عادل، وهو أحد الذين ترددوا علينا قبل سنتين أو ثلاث سنوات. ذلك المسكين، كان يقف في محطة الباص، فاذا وجد من يدفع عنه ثمن التذكرة، صعد الى الباص وجلس بهدوء، واذا لم يجد ذلك الرجل الكريم الذي كثيرا ما يكون: أنا، كان يركب رجليه وتبدأ رحلته.. لكن ما الذي جاء به بعد هذه المدة الزمنية التي لم نره فيها؟ هل جاء ليزورنا فأغراه البصل؟ لكن الدنيا منتصف الليل! هل رأى البصل في النهار، فجاء يسرقه في الليل؟ هذا هو الاحتمال الوحيد الممكن.. فربما جاء في النهار ليزورني، ولم يجد أحدا في البيت، ورأى البصل فقرر ان يعود في الليل الذي يستر العشاق بالقدر نفسه الذي يستر اللصوص، وها هو يقع فيما لم يكن في حسابه.. أنا الآن في مأزق لا يختلف كثيرا عن المأزق الذي وقع فيه عادل - فماذا أقول لزوجتي ● أقول لها: انه صديقنا عادل الذي كان يتردد علينا منذ سنوات؟ أم أقول لها: انني لم أره أم ماذا؟! وأخيرا قلت لها:

- رأيته.. انه واحد منا[4].

- من هو؟

قلت لك واحد منا.

وعلا صوتها وهي تقول: قلت لك مَنْ هو؟ ولأول مرة، مزق صوتي سكون الليل، وعلا على صوتها وأنا أقول: قلت لك واحد منا.

قالت بعد قليل: بالطبع ستسلمه للشرطة. قلت: لن أفعل ذلك.. مستحيل. بصقت.. وأغلقت الباب.

●● هوامش :

1) الفتار - رؤوس البصل الصغيرة.

2) كتاب «كارل ماركس - سيرة الحياة».

3) حنا مينه يقول مثل هذا الكلام في كتابه «هواجس في التجربة الروائية».

4) غفور غلام، الكاتب الاوزبكستاني، في قصته القصيرة «اللص الظريف» يوحي بمثل هذا المعنى أيضا.

● عبد الناصر صالح ●

## نبوءات الزمن المقبل

[ الى القائد الشهيد ماجد ابو شرار وجميع شهداء الحرية ]

- ١ -

يتدفّقُ في شريان القلب الصاخب ايقاع الرغبة
والعالم يطرح فوق الليل نبوءتَهُ
أتفعل بصوت القادم من غابات الشّهوة
يبتهل الى الزمن المجهول .
يُغطّيه ضباب العُمر المتروك
كبيتٍ مُقفِر.
عيناه تضجّان بأعراس الميلاد .
ها إنّ الوقتَ تأخّر
واللحظاتُ المرّةُ تكشفُ عن وحشتها
والقادم لا يحمل بين يديه حبيبتَهُ
لا يذكر إسم حبيبته .

- ٢ -

قال الراوي: سيجيءُ اليكم من أقصى الحزن نبيٌّ،
يتوزع فيكم كالدّم خلايا
يوعدكم بسنّ الفرح المفعم بالأشواق
ويسبقكم كالظلّ الهارب .

- ٣ -

قال الراوي: والقادم لا يحمل إسماً شخصياً
أو رقم هويّة
لكنّ الكلّ سيعرفهُ
ويشاركه طاقات المرحلة الحرجة .

- ٤ -

يرتفع عويل الساعات الأولى المسكونة
حدّقت بزرقة ماء البحر فأعياني التحديقُ
والقلق صمتٌ .
والقادم ينتشر على وجهي ورداً أخضر
يمطرني بشعاع الرغبة .

- ٥ -

أنّى أدخل بوّابة هذا العصر الساديّ
وأختلق مواعيداً للعشق؟
فقلبي مرهون للعشق
قلبي مئذنةٌ للعشق الفاتح أجواء النور
فلماذا ترفضني الأشجار/ البحر/ عصافير الجبل
خلايا الرمل/ وتنكرني عاشقتي؟
ها إني أمتزج كما الألوان بجسم الغربة
أغتسل بدمعي
أتساقط كالأوراق الجفاء على أرض الغربة .

- ٦ -

قال الراوي: ستموت بعشقك
أو تحترق من العشق
فما أنت سوى جسر خشبيّ
مهترىء الأطراف
ولا يذكره الزمن المقبل .

- ٧ -

قال الراوي: ستموت إذن،
أو تحترق من العشق
ولا يسعفك القدر المحتوم عليك
ولا يرحمك الربُّ المالك مرسوم الرحمة .

- ٨ -

سأموت إذن، لا حُبّ بلا موتٍ، لا ميلاد .

- ٩ -

يا أزهار الرمان المشقّقة جراحي
يا أروقة العمر المتشقّقة بقلبي
ما كنت نبيّاً ينذر بسنّ القحط وجوع الفقراء
لكنّي كنت شراعاً للعشق المطفأ
جسراً للرؤيا المعدومة .

- ١٠ -

سأموت إذن،
فانتشري يا أزهار الرمان على قبري
آن أوانك فانطلقي،
إكتسحي ساحات الوطن المحترق
ولا تحترقي .

- ١١ -

سأموت إذن،
لي كفّي باقة وردٍ للقادم من غابات الشهوة
ممتطياً أمواج الريح .
لي عبق ميلاد الشمس المتعبة المأسورةْ
لي شفتي أغنيةٌ مبتورةْ
في صدري أنّة مجروحْ .

- ١٢ -

يا القادم من غابات الشهوة مصهورا بالعشق
تأخرتَ،
وأوشكتُ أموت من الارهاق
أموت من الأصقاع المقفرة .
كن لي حزني
كن لي نفسي
كن لي وجه حبيبي
كن لي الأيام المنتظرة .

( طولكرم - الضفة الغربية )

# ابداعات بوشكين النثرية في متناول القاريء العربي

● الكسندر بوشكين، «مختارات نثرية». موسكو: دار «رادوغا» ١٩٨٤، ٢٩٩ صفحة من القطع الصغير. ترجمة غائب طعمة فرمان وأبو بكر يوسف. الموزع الوحيد في اسرائيل: المكتبة الشعبية، بيت الصداقة، الناصرة ●

الكسندر بوشكين

مختارات نثرية







■ الكسندر بوشكين (١٧٩٩ - ١٨٣٧) الشاعر القومي لروسيا كسب لنفسه الخلود أبد الدهر، أولا وقبل كل شيء بفضل ابداعه الشعري الذي جسّد عصارة الانسانية الروسية وعصارة الطبيعة الروسية. ولقد كان تعبيره هذا عن روسيا صادقا وشاملا ومتناسقا ومتشربا بعصارة التجربة الانسانية للمجتمع الروسي في عصره بشكل لم ينافس فيه احد. وفي ابداع بوشكين انعكاس للعاصفة الثورية القادمة على روسيا من خلال تصوير تعفن المجتمع القديم وقيمه، غروب مجتمع النبلاء، وذلك رغم أن بوشكين نفسه انتمى الى الطبقة التي صوّر تفسخها وغروبها. وبالاضافة لهذا كانت لدى شاعر روسيا القومي لقدرة مدهشة على خلق بل رسم اللوحة الجميلة وعزف الموسيقى الساحرة وذلك من خلال الكتابة نفسها. حتى قال عنه الشاعر الروسي الكبير الكسندر تفاردوفسكي:

«عند التحدث عن بوشكين نشعر نحن بالحراجة من استخدام كلمة الاستاذية. والاليق بذلك كلمة الساحرية والكمال الذي يذهلنا في ابداعاته. ورغم اننا نعرف جيدا كم كلف ذلك «عاشق الموزونات» هذا من جهة متفان لا يكل. وحين نقرأ باستيعاب اكمل ابداعاته يصعب علينا، عن حق، ان نتصور انها مكتوبة اي انها مؤلفة من سطور وكلمات موجودة على حدة وارادة الفنان وحدها جعلتها متجاذبة ومنظومة في سلك واحد. بل تبدو لنا هذه الأعمال وكأنها وجدت بهذا الشكل في الحياة نفسها، في الطبيعة وأخذت من هناك كيانات متكاملة».

ولكن الحقيقة غير المعروفة بشكل كاف عالميا هي أن بوشكين لم يكن فنان الكلمة الساحرة في مضمار الشعر فقط بل أيضا في مضمار النثر. بل ان النقاد يجمعون على ان ابداعه النثري ليس أقل تعبيرا عن العبقرية المدهشة والدفاقة من الشعر الذي أبقاه بوشكين.

وقد قامت دار «رادوغا» للطباعة والنشر بتقديم خدمة هامة للقاريء العربي باصدار هذا الكتاب من نثريات بوشكين والمتضمن لقصص بوشكين: قصص المرحوم ايفان بتروفتش، الطلقة، عاصفة ثلجية، صانع التوابيت، ناظر المحطة، ابنة السيدة الفلاحة، دوبروفسكي، ابنة الآمر.

ولا شك ان الكاتبين والناقدين العربيين البارزين غائب طعمة فرمان (كاتب قصة مبدع من العراق) والدكتور ابو بكر يوسف قاما بجهد عظيم لاخراج هذه القطع الفنية الساحرة بلغة عربية جميلة سلسة حاولت قدر الامكان نقل نكهة بوشكين الى اللغة العربية.

وهذه القصص التي يتضمنها الكتاب تحكي قصة الصراع، قصة المعاناة الشاقة في التفتيش، قصة ترقب روسيا لتغيير الواقع غير المعقول الذي كان سائدا في روسيا في عصر بوشكين. كما ان بوشكين بحسه المرهف رسم لوحات أخاذة لنفوس الناس بكل ما تعيشه من صراع وبحث. وقدّم خلال ذلك صورة مكملة لابداعات كتاب عصره العظام مثل غوغول ودستويفسكي وشيدرين وتورغنيف، صورة غروب عصر النبلاء تحت ضربات الثورة القادمة.

ان الكتاب والمثقفين العرب، والقراء عموما، قادرون من خلال هذا الكتاب الشيق (وعشرات الكتب التي تصدر مؤخرا عن دور النشر السوفييتية متضمنة ابداعات الأدب الكلاسيكي الروسي) على التزود بثروة روحية ضخمة تقف في الطليعة من كلاسيكيات الأدب العالمي العريق. وعلى هذا تستحق دار النشر السوفييتية «رادوغا» وأختها الكبرى «التقدم» كل الشكر والتقدير.

( رفيق الشريف )

# كتب سوفييتية جديدة باللغة العربية

● وصلت «المكتبة الشعبية» في الناصرة الكتب السوفييتية التالية المطبوعة باللغة العربية:

● «تشريح وفيزيولوجيا الانسان» - تأليف البروفسور فاسيلي تاتارينوف . وهو صادر عن دار «مير» للطباعة والنشر. الكتاب مفيد جدا للطلاب والمعلمين ولكنه مكتوب بلغة سهلة وواضحة تجعله كتابا نافعا لأوسع الفئات في مضمار الثقافة العامة.

● «ماهية نظرية النسبية» - تأليف العالمين السوفييتيين الشهيرين لانداو ورومر. والكتاب يعد تبسيطا رائعا لنظرية النسبية وهو صادر عن دار «مير» للطباعة والنشر.

● «الثورة العلمية التكنيكية بين الرأسمالية والاشتراكية» - تأليف مجموعة من الباحثين السوفييت المتخصصين في المجالات الاقتصادية والفلسفية والعلمية. الكتاب صادر عن «دار التقدم» وهو عبارة عن رصد دقيق للأفاق العاصفة المفتوحة أمام الانسانية نتيجة الثورة العلمية السريعة والمتلاحقة. كما أنه يكشف بكل جلاء أن هذه الثورة العلمية بالذات تعمق الأزمة الشاملة للرأسمالية. الكتاب يشكل مرجعا ممتازا للمحاضرين والباحثين كما أنه مكتوب بأسلوب سلس وبسيط وتفصيلي يجعله نافعا لأوسع قطاع ممكن من القراء المهتمين بالعلوم السياسة والاجتماعية.

* «الاخوة والاخوات» - رواية للكاتب السوفييتي الشهير فيدور ابراموف. والرواية المبنية على تجربة شخصية مباشرة تروي قصة المعاناة الفظيعة والبطولة المدهشة للناس السوفييت خلال الحرب العالمية الثانية. تعتبر هذه الرواية من أبرز النماذج لأدب المقاومة السوفييتي خلال مواجهة الوحش النازي.

* «الصبي المطاط» - قصص من روائع ابرز كتاب روسيا في القرن التاسع عشر. وفيه نماذج من ابداع: تشيخوف وتورغنيف ومامين - سيبيريك رتيليشوف واندرييف وكوبرين ودستويفسكي وغريغوروفتش وستانيوكوفتش وغارشين وتولستوي.

وهذا الكتاب الصادر عن دار «التقدم» يربط بين كل قصصه الرائعة خيط واحد هو: موقف كتاب روسيا في القرن التاسع عشر من الطفولة. وهو يعكس بشكل أخاذ الروح الانسانية العميقة التي ملأت أدب روسيا في تلك المرحلة وجعلته يحتل مركزا مرموقا في الأدب العالمي.

* «المعطف» - قصة نيقولاي غوغول. وقد ترجمها أبو بكر يوسف وصدرت عن دار «رادوغا» للطباعة والنشر. وفي ختام الكتاب دراسة عن الرواية وكاتبها.

# وكان لقاء ...

● بقلم - معين درويش ●

● البحر يستيقظ. أجراس الكنائس تدق ترانيم الرحيل والموج يغرق في البحر ويسافر نحو البقاء.

كان القلب خريفيا. والوقت صبايا وكرملا وذكريات. وكنت أودّع فرح الأيام المشبوهة وضجر الموت اليومي العتيق. وكان الحب تعصره أجنحة الموت، ونسيمات حزن لها دفء الذكريات تتكسر ببطء وهي تبحث عن طريقها الى أعماقي... حزن هادىء وعميق.

كأني على موعد معها ، ولم اعرفها من قبل ! وبعد شطحة صمت مثقلة بالهذيان عانقني الصحوة:

«يخيّل اليّ أنني حفنة تراب منك تأخذ شكلك ولونك ورائحتك. ويخيل اليّ أنني الطبيعة نفسها وأن حفنة التراب تتحرك نحو الوطن».

كان الخيال خطيئتي ومشيئتي، والبحر ماء او علامة استفهام والحق بارح. وكانت الشمس آلهة راحلة خلف الفضاء الجارح.

صمتنا نزف حامض. يغرقنا ما يجمعنا. اعفر لنا الخلق طريقنا في الزحام وتضمنا شهوة متكئة على حافة الرصيف.

- والحبيب والقرن في عينيها بلوب دوائر.

فأنت وأنا نقاتل الرياح التي قيدتنا. وُلدنا من رحم المأساة منسيين على شاطىء الدهر، خائفين في ملكوت الياسمين. وبصمات المعاناة محفورة على وجهينا والدروب خاوية. وخلفنا ليال جنائزية كمخيمات الفرح المهجورة وكانت الوجوه تتساقط والريح تعوي وتلهث والجتاح كل شيء.. كل شيء.

كأني على موعد معها، حالم ذلك الركن الصامت والظلال الوارفة. كتبت عليه اسم حبيبي الاول وبعثرته. خفت ان يصادروا المكان. وجهلة هذه الأشواك الخرساء والزهور القاتلة. وتلك العصافير المسافرة على أجنحة الحلم التي لا ينتهي. هل ستعود؟ هل ستعود على ألحان دهة تقد اطرافها الى قلب المخيم والسماء. أم ستعود على مرايا خارطة الدماء!

لم اعرفها من قبل، ولكنها كانت تغني في داخلي وكأني على موعد مع الفناء!

ويتكلم الصمت وتعزف الطبيعة سيمفونية النرجس في خضم الحزن الهامج.

«ليتني كنت المسيح، لأمدّ أحلامي صلبا بين البندقية والحمامة لتعبرها آلاف الطيور الى نوافذك يا وطني».

«ليتني كنت المسيح، ولكني سئمت أسباب العذاب وسورة الاغتراب».

ثم تهمس وفي العينين حنين عميق: «انه العذاب يطهّرنا - انه الفراق يقرّبنا».

آه ما أحلى الطبيعة وما أقساها علينا، اذا جئنا اليها ابتلعتنا واذا ابتعدنا عنها أسمعتنا تراتيل صلاة على جسر العودة. وآه ما أقرب الوطن وما أبعده وما أوسع الغربة وما أضيقها.

وعدت وصرخة الاخضرار الملدي، مرارة تمرج عبيرها في عينيها. كانت تورق على شفتيها ابتسامة حنين، ستين الغربة وانتظاري لبقاياها.

وبين اللقاء وبين الوداع كانت تتساقط شظايا ذاكرتي كالقبلة او كالبرتقالة وكانت تبطل جميع الحواس.

( الفار ،

## * من كنوز التراث العربي *

■ تقديم: نايف سليم ■

### ● أبيض الخلق ●

قال عبد بني الحسحاس :

أشعار عبد بني الحسحاس قمن له عند الفخار مقام الأصل والورقِ

إن كنتُ عبداً فنفسي حُرّةٌ كرماً أو اسود اللون اني ابيض الخُلُقِ

(الأمالي جـ ٢ - ص ٩٠)

### ● الارض العامرة والغامرة ●

● قال ابو العباس امير المؤمنين لأبي دلامة: قد أقطعتك مائة جريب عامرة ومائة جريب غامرة. قال: وأي شيء الغامرة؟ قال: ليس فيها نبات. قال: أنا أقطعك خمسمائة جريب من فيافي بني أسد غامرة. قال: قد جعلنا لك المائتين عامرتين كلتيهما ثم قال: أبق لك شيء؟ قال: نعم. أقبل يدك. قال: أما هذه فدعها. قال: ما منعت عيالي شيئا أهون عليهم فقدا منه.

(من كتاب «الحيوان» للجاحظ)

### ● اللحم ظاعن ! ●

● قيل لأعرابي: لم تبدأ بأكل اللحم الذي فوق الثريد؟ قال: لأن اللحم ظاعن، والثريد مقيم !

(من كتاب «البخلاء»)

### ● سبب الوَأد ! ●

● كان الرجل من الجاهلية اذا ولدت له بنت دفنها حية مخافة العار والحاجة. ومنهم من كان يئد البنين عند المجاعة وقال الفرزدق :

وجدي الذي منع الوائدات . وأحيا الوئيد فلم يوأدِ

وجاءت الآية الكريمة :

«ولا تقتلوا اولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم» .

(من «لسان العرب»)

### ● من أسباب عدل عمر ! ●

● قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: الحمد لله الذي جعلني في قوم اذا ملت عدلوني كما يُعدل السهم في الثقاف، أي قوّموني.

(من «لسان العرب»)

### ● ذنبي على جنبي ! ●

● صلى اعرابي في معدن للذهب فلم يصب شيئا. فأنشأ يقول:

يا رب قدّر لي في حاسي وفي طلاب الرزق بالتماس

صفراء تجلو كسل النعاس

فضربته عقرب صفراء [اسهرته] طول الليلة وجعل يقول: يا رب الذنب لي إذ لم أبيّن لك ما أريده.

(من «أخبار الحمقى» - صفحة ١١٥)

### ● صلّى قاعداً ! ●

قال الأصمعي: رأيت اعرابيا يصلي في الشتاء قاعدا ويقول:

اليك اعتذاري من صلاتي قاعدا على غير طهر موميا نحو قبلتي

فمالي ببرد الماء يا رب طاقة ورجلاي لا تقوى على طي ركبتي .

ولكنني اقضيه يا رب جاهدا وأقضيه ان عشت في وجه صيفتي

وإن انا لم افعل فأنت محكم الهي في صفعي وفي نتف لحيتي

(من «أخبار الحمقى» - صفحة ١١٥)

### ● سورة الفيل ●

● صلى أعرابي خلف امام صلاة الغداة، فقرأ الامام سورة البقرة، وكان الاعرابي مستعجلا ففاته مقصوده، فلما كان من الغد بكر الى المسجد فابتدأ الامام بسورة الفيل فقطع الاعرابي الصلاة وولى وهو يقول: أمس قرأت (البقرة) فلم تفرغ الى نصف النهار، واليوم تقرأ (الفيل) ما أظنك تفرغ منها الى نصف الليل

(من «اخبار الحمقى» - صفحة ١١٧)

### ● المنادمة ! ●

● قال المتوكل: لولا ان ابا العيناء ضرير لنادمته. فنقل اليه ذلك فقال: ان اعفاني من رؤية الأهلة فإني اصلح للمنادمة.

(من «أخبار الحمقى» - صفحة ١٢٠)

### ● تسليمة واحدة ! ●

قال الأعمش: اذا كان عن يمينك في الصلاة ثقيل فتسليمة واحدة عن اليسار تجزئك.

(«الأدب العربي الهازل» - صفحة ١٢٠)

### ● دين الحب ●

قال الشيخ محيي الدين بن العربي :

لقد صار قلبي قابلاً كل صورة فمرعى لغزلان، ودير لرهبان

وبيت لأوثان، وكعبة طائف وألواح توراةٍ، ومصحف قرآن

ادين بدين الحب، أنّى توجّهت ركائبه، فالدين ديني وايماني

لنا أسوةٌ في بشر هندٍ، واختها وقيس وليلى، ثم مي وغيلان

(من «دراسات في الفلسفة العربية» للدكتور صادق جلال العظم)

● هايل عساقلة ●

# لن يعبر الفاشست!

حزت خناجرهم وريدك، يا دمي ... حزت، فقجر ألف نبع من دم
حزت وشعبك وارف في ساحة ... كرما نبشرنا بأوفر موسم
يا ابن الوريد وأنت تنزف مغرما ... جندلا.. فهل لك غير جذر مغرم؟
فاشق الجذور، تعودت أغراسنا ... وتعودت ألا تفي بالبرعم
لولاك ما عنقت من أسلاكهم ... وحرقت ليل الظالم المتبرم
ألمنى، لكن رسمت دروبنا ... لجنان الشهداء، غب تألمي
أنا توشتناك مطلع سعدنا ... الله أكبر بالدم المتوسم

* * *

قالو: ذبائح نحن، قلت: وقيعة ... أيساق شعب جهنم لجهنم؟
نحن الجحيم، ونحن حطابونه ... وشفائه، وسدوننا لم نضرم
لا أنقذتهم طائرات حومت ... أو بارجات في المحيط المعتم
قالو: ذبائح، قلت: يا زغرودتي ... طوقي.. وصفق في جحيمك يا دمي
زغرودتي طالت وطال عويلهم ... حتى شفقت على عويل ميتم
قالوا: فصحت، فصحت يا شوف اشهدي ... ولتشهدي «عرابة» ولتقسمي
«عرابة» تروي، وذي الشوف، وذي ... «سخنين» عن يوم العراق الأسحم
تروي، وقد شجت حجارة أرضها ... دبابة المتعجرف المتوهم
لولا الحجارة ما ارتمت دبابة ... يا شعب فاهتف بالحجارة واقسم

* * *

يا ابن الوريد وقد رسمت خلاصنا ... وندرت نفسك للغد المتبسم
وكتبت خاتمة الغزاة ولم تهن ... ونهاية الطاغي ولم تستلم
قاهر ولا ترخ الخلاص بمنه ... من سادن مزج الرحيق بعلقم
بل ثورة حمراء، منجلها دم ... والمطرقات موشيات بالدم
أمنت فيك فضب. خب روافدا ... فالأحمر المطلول اروع ملهم
أنا هنا شعب تفجر ثورة ... بشر.. وتبدد ليل أعتى مجرم

* * *

هذي بلادي عن ثراها راحل ... جزار طفل بعد لما يفطم
هذي بلادي، يا ابن شعبي فالتحم ... وانزف دما ترا ليشبك في دمي
وتسير في درب الخلاص. معا معا ... ألغير هذي الدرب يوما ننتمي؟
قالوا الخلاص بأن نسب نبينا ... وجدودنا، أو نستهين بزمزم
إني بصقت بكل قول ماكر ... وسببت كل منافق مستسلم
وأتيت شعبي والفراق أمضنا ... ووردت أشرب جرعة من زمزم
قالوا الخلاص بأن. فقلت: كفى، كفى ... «لمحمد» و«يسوع» إني أنتمي
هذا صليبه خارطات للسما ... وهلال ذاك معانق للأنجم
أهلي وإن جار الزمان، احتمي ... دمهم دمي، مهما تنأوا عن دمي
أهلي وإن جار الزمان فإنه ... شم الأنوف.. وجحفل لم يهزم

* * *

يا ابن الوريد، ويا ابن أقوى لجة ... وابن الروافد.. يوم سيل عرمرم
حزت خناجرهم، وإني مقسم ... بجهنم... أن أنتمي لجهنم
جنات عدن غنت. غنت صلاتها ... بكمت، فما أحدت، ولم تتكلم
لما ذبحت. فقلت أحلى جنة ... أن أنتمي لصلاة دين جهنم
ثأر الجحيم اذا شفتني دمدمي ... وهويتي عشق الثرى المتضرم
فالله لا يرضى بعبد ساجد ... والذئب في الأقصى يطوف ويحتمي
أقسمت بالدم أن أزف بشارتي ... كذاب.. من بوماته لم تقسم
إني سمعت عواء «كاهانا» فيا ... ليل امرئ القيس الطويل المعتم
لن يعبر الفاشست. إني مقسم ... يا شعب فاهتف بالحجارة واقسم!

(المغار)

# من صور المرأة في القصص العربية

●● بقلم: د. لطيفة الزيات ـ مصر ●●

ـ ١ ـ

● تعين علي في هذا البحث المحدد أن اركز على نموذج معين من نماذج النتاج الثقافي. وعلى نقطة واحدة ومحددة في تناول هذا النموذج. وقد اخترت الأدب القصصي بوصفه النموذج الذي يتسع لرصد القيم الاجتماعية السائدة في واقعنا العربي في سكونها وحركتها. واخترت عرض منظور «الكاتب» العربي دون «الكاتبة» العربية. لأنه المنظور الأعم والأكثر امتدادا في التعبير عن القيم السائدة والمتصارعة في هذا الواقع. وشئت. في تناولي لهذا النموذج. التركيز على زاوية واحدة تتمثل في وضع المرأة ككبش الفداء، وهو وضع لا ينفصل في اعتقادي عن ماض مثقل بالهيمنة الاستعمارية والطبقية. يتفاقم مع تصاعد الأزمة الراهنة التي تصالحنا على تسميتها بأزمة الحرية والدمقراطية.

في ظل الهيمنة الاستعمارية التي تتفاوت من قطر عربي الى الآخر، وفي ظل تصاعد الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بقدر يتفاوت من قطر الى قطر. يتحول هرم السلطة الى بناء محكم. شديد الأحكام. ذي مستويات لا نهائية يقمع بمقتضاها كل مستوى المستوى الذي يليه قمعا فكريا وماديا. وبينما تندرج المرأة كفرد في هذا المستوى او ذاك من مستويات هرم السلطة. تندرج كامرأة على اطلاقها خارج هذا السلم كأداة انجاب او كأداة متعة. وهي في الحالتين كبش فداء. ويرتبط وضع المرأة ككبش فداء بوضعية المجتمع ذاته. وبنفسية المقهور القاهر التي تتمخض عنها هذه الوضعية. وكلما غابت الحرية في مجتمع من المجتمعات، تفاقمت الأزمة، وازداد الشعور بالاحباط. وتزايدت الحاجة الى كبش الفداء، ساء وضع المرأة.

ومع تزايد ازمة الطبقات الحاكمة، ازدادت حاجتها الى نشر الوعي الزائف، وامتدت الحاجة الى تشييء البشر نساء كانوا ام رجالا. وعملية التشيي، تمتد الآن لتصيب الرجل بمدى ما أصابت وتصيب المرأة. والانسان يسلب ذاته الحرة وارادته الحرة وبالتالي قدرته على الفعل الحر. وهو يصدر عن وعي زائف تمليه عليه السلطة في محاولة شل فاعليته. وحرف انتباهه عن الاسباب الحقيقية المسؤولة عن احباطه. وتوجيه غضبه الى غير غاياته الاصلية. وتفريغ عنفه ونقمته من محتواها الاجتماعي وصرفها الى كبش فداء من نوع أو آخر. وفي مثل هذا المناخ تسود نفسية المقهور القاهر ويتفجر الانسان بالاحباط العاجز، والرغبة في تدمير ذاته وذوات الآخرين. ويتسم فعل الانسان بالزيف وهو يصب نقمته على الهدف الاضعف والأيسر، ويجد في المرأة كبش الفداء الذي يلقي عليه بكل احباطه وعجزه وخوفه وعدوانيته.

وتجسد بعض المقتطفات «القصصية» التي يستعين بها هذا البحث طبيعة الواقع الذي نحياه. ووضعية المرأة في ظل هذا الواقع وانعكاس الأوضاع على علاقاتها بالرجل حتى في اكثر جوانب هذا الواقع خصوصية. وكيان المرأة كما يتبدى في هذه المقتطفات يختزل الى عنصر أنوثة يؤدي وظيفته انجاب الأطفال على الملكية الفردية من الصلب الى الصلب، او الى اداة متعة، وهي في كلتا الحالتين «شيء» يملكه الرجل. ومفهوم الجنس الذي يطالعنا في هذه المقتطفات مفهوم من الاف المفهومات المتخلفة التي تحكم واقعنا العربي، ولكنه مفهوم يجسد بأكثر مما يجسد أي مفهوم آخر طبيعة هذا الواقع، ويعلق عليه تعليقا صارما وموجعا. والرجل الذي ينظر الى الجنس كعملية عدوان وقنص وصيد وغزو وانتصار واذلال يصدر عن نفسية المقهور القاهر. وهو رجل حرمه مجتمعه من كل شيء: من الحرية والفاعلية والايجابية والقدرة على الفعل واغناء الذات وتوكيد الارادة وتحقيق الهدف والتفاعل الخلاق، وألهاه بمعارك وهمية يحوز فيها انتصارات وهمية تكرس وضعه واحباطه وعجزه.

واذا كانت هذه الأوضاع تشل فاعلية الرجل العربي مرة فهي تشل فاعلية المرأة مرتين. ولا خلاص منها الا بمزيد من الوعي من جانب الرجل ومن جانب المرأة على حد سواء.

ـ ٢ ـ

في رواية نجيب محفوظ «بداية ونهاية» نلمح جانبا من البعد الطبقي لمفهوم الجنس هذا. «وحسنين» وهو شخصية رئيسية من شخصيات الرواية ينتمي الى البرجوازية الصغيرة، ويجسد تطلعاتها. والشخصية هنا ناقمة على الوضع الطبقي في مجتمعنا، وهي محبطة غاية الاحباط نتيجة انتمائها لطبقة في أواخر السلم الاجتماعي. وراغبة اشد الرغبة في تجاوز وضع يصنف الناس فوق بعض طبقات. ولكن نفسية الشخصية هنا هي شخصية المقهور القاهر، العاجز الطاغية، ومن ثم فبدلا من ان تتطلع الشخصية الى تغيير الاوضاع التي تضعها موضع القهر هذا. تسعى الى ان تقوم بدور القاهر فتغزو الطبقة الغنية عن طريق امتلاك جسد امرأة من نساء هذه الطبقة. وحسنين اذ يشهد من بعيد ابنة احدى اسر البرجوازية الكبيرة، لأول مرة، يلمح فيها الجسد دون الوجه، ويتلظى برغبة الاستحواذ على هذا الجسد كما تلظى برغبة الاستحواذ على «فيلا» الأسرة، وحديقتها، وتحفة يوم الاستقبال. ويقول «حسنين» مخاطبا نفسه:

«ما أجمل ان املك هذه الفيلا وأنام فوق هذه الفتاة. ليست شهوة فحسب، ولكنها قوة وعزة. فتاة مجد تتجرد من ثيابها وترقد بين يدي في تسليم مسبلة الجفون وكأن كل عضو من جسدها الساخن يهتف بي قائلا «سيدي». هذه هي الحياة اذا ركبتها ركبت طبقة بأسرها».

وفي «زينب والعرش» لفتحي غانم يقع عبد الهادي رئيس تحرير العصر الجديد والراهب الذي وهب حياته للوصول الى القوة والسلطة والحفاظ عليها، في حيرة شديدة وهو يتعرف على زينب ومشاعره نحو المرأة تتحرك لأول مرة. ويطالعنا وهو يتأمل الموقف على الدروس الأولى التي تلقيها عن العلاقة بين الرجل والمرأة. وهي دروس لها صلة بغريزة الجنس، وغريزة التملك والسيطرة، ولا صلة لها بذلك الذي يسمونه في الاشعار والروايات بالحب. وهذه الدروس المستفادة هي حصيلته كشاب في الثلاثينات من القرن العشرين في بلدته طنطا، وحصيلته كنديم لابناء الاقطاعيين في هذه الفترة التي استبد بها الاقطاع في ارض مصر.

وأول هذه الدروس ان العيب ليس قيمة مطلقة بل هو قيمة نسبية محدودة بحدود الطبقة الاجتماعية المعينة:

«... ان العيب له جغرافيا خاصة، وله حدود داخل الطبقة، فالفلاح الفقير يقتل ابنته اذا ما تهاونت في شرفها مع فلاح فقير مثله: اما اذا أصبحت محظية لدى السيد، فلا عيب في الأمر، لان السيد من طبقة اخرى ومن عالم آخر خارج حدود العيب والشرف».

ولأن هذا المفهوم ينبع من توازن القوى داخل مجتمع اقطاعي تحكمه ملكية الأرض، فالفلاح ضمن هذا التصور يقدم جسد المرأة الى الاقطاعي، لقاء هبة مالية او ابتغاء الأمن والحماية، أو طمعا في نسل من صلب السيد، والفلاحة ذاتها تفعل الشيء نفسه. والفعل هنا تجسيد لشعور طبقة بأنها مملوكة قولا وفعلا من جانب طبقة اخرى، واقرار بأحقية هذه الطبقة في الملكية. ونفسية



● نجيب محفوظ ●

الفلاح هنا هي نفسية العبد الطاغية. وهو كعبد يكرس ملكيته للسيد على جهة، وكطاغية يعوض عن احباطه الكامل بالعنف الدموي على الجهة المقابلة. وهو كعبد يقدم كل مقدساته للسيد تقربا وزلفى، وكطاغية يضفي على مقدساته قداسة مضاعفة مضحكة ومبكية معا في الجهة المقابلة. وهو كعبد لا يمتلك حق ذاته في مواجهة السيد. ويمتلك المرأة اختا وزوجة وابنة في الجهة المقابلة. وهو ينظر للمرأة مثلما ينظر لها السيد كمجرد شيء أو جسد يملكه، وان كان السيد دون غيره يشاركه هذه الملكية. ويحكي عبد الهادي عن صديقه لطفي مكي ابن احد الاقطاعيين في طنطا في الثلاثينات:

«كان يرى صديقه لطفي مكي يمارس غرائزه مع الفلاحات الفقيرات، وكأنه يتعامل مع بضاعة. احيانا كان يتقدم له شيخ الغفر بعروض معقولة. ان يدفع خمسين جنيها لأهل العروس حتى يستطيعوا تجهيزها مقابل ان يتمتع بها اسبوعا قبل زواجها، واحيانا كانت تأتيه فقيرات ليكون حملهن الأول منه لتطمئن الى ان ابنها اجابه من صلب الاسياد. كان كل ما يطلبنه هو الكسوة والطعام وقبلها حماية وأمانا. كن يعتبرن اجسادهن ملكا لأسيادهن، والسيد مسؤول عن تصرفاته، فاذا كانت المرأة التي يتمتع بها بكرا، فعليه ان يزوجها بعد ذلك من أحد أتباعه واذا كانت زوجة فعليه ان يرسل اليها في المواسم والاعياد ما يجود به، ولا احد في القرية يجسر على الكلام.. كل شيء يحدث وكأنه لم يحدث، والعرف صارم، والتقاليد قاسية، فاذا تجاسر رجل في القرية على ان يتهم امرأة انها فعلت كيت أو كيت مع سيد القرية، فهو مارق مصيره القتل».

ويشعر الانسان لوهلة وهو يعيد قراءة هذا المقتطف انه في عالم كابوس مستحيل، عرفه مضحك ومبك معا، وتقاليده تحمي الجريمة وتتستر على المجرمين، وتدفن الجميع في بئر بلا قرار وتردم التراب عليهم وتئد من يجسر ان يطل برأسه من الحفرة ملتمسا نسمة حياة. عالم يعز على التصديق. ولكن تبقى حقيقة ان هذا العالم هو تجسيد صغير لعالمنا، ولوضع البشر والمرأة في عالمنا، وهو تجسيد مع الفارق يختلف في التفاصيل هنا وهناك. ولكنه يبقى سلبيا في جوهره.

ـ ٣ ـ

وتكتسب العلاقة الجنسية بعدا عرقيا ايضا كما تكتسب بعدا طبقيا. وهو بعد لا يرتبط في أدبنا بالجنس الحاكم أو الجنس السيد. وإنما بالجنس المحكوم أو المسود. وتتردد هذه الأبعاد في اذهان الشخصيات الروائية من الرجال في اتصال بالاجناس الاجنبية وخاصة تلك التي استعمرت الوطن العربي اجيالا، الاتراك والبريطانيون والفرنسيون. وفي رواية «زينب والعرش» تتبين العلاقة المركبة ما بين الفلاح المصري والحاكم التركي في وقت حكم فيه الاتراك مصر، ووسيلة الفلاح العاجزة لتحرير نفسه من ربقة السيادة التركية هو حكم امرأة في الفراش:

ـ نحن نعرف أن الرجال في بلدنا كانوا يسعون وراء الزواج من المرأة التركية، لا لجمالها فحسب، وانما لأنهم يهتمون اهتماما خاصا بأن ينتمي نسلهم الى أصل تركي. فالاتراك حكموا مصر والأمة العربية لعدة قرون، وكانوا اصحاب السلطة التي لا معقب عليها. فكان الفلاح يشعر في قرارة نفسه، انه اذا ما حكم امرأة تركية في الفراش، فكأنه تحرر من عبوديته، وخرج عن وضعه الاجتماعي الى وضع ارقى. وان أبناءه سوف يتباهون من بعده بأنهم من نسل تركي حاكم».

وتكثر مثل هذه الاشارات في هذه الرواية أو القصة العربية أو تلك، غير ان الكاتب السوداني الطيب الصالح يعمق من هذا المفهوم متوصلا الى كل أبعاده، وهو يجعل منه موضوعا اساسيا من موضوعات روايته «موسم الهجرة الى الشمال». ونحن نلتقي في هذه الرواية شخصيتين رئيسيتين: شخصية مصطفى سعيد الذي ينتهي بالهلاك المعنوي والمادي. وشخصية الراوي الذي ينتهي بالخلاص المادي والمعنوي ايضا. ومصير الشخصيتين يتلاقى، واحداث الرواية تتآزم، ويكاد النقيضان أن يتحولا الى شبيهين غير أن الراوي يفلت من مصير مصطفى سعيد، اذ يتخلص من نفسية المقهور القاهر، بانتمائه الأصيل الى الأرض، الى الجنوب دون الشمال. فالكاتب يؤمن بأن بذرة العنف والحقد المتمثلة في الاستعمار تنتمي الى الشمال دون الجنوب، الى اوروبا دون افريقيا والوطن العربي. ومصطفى سعيد الذي تشوهت شخصيته نتيجة للاستعمار الانجليزي، والذي أصيب بالدونية والاستعلاء معا وهو يتلقى العلم في اوروبا ثم يعين استاذا في احدى جامعاتها، يحرفه هذه الحقيقة. وهو اذ يقف امام محكمة انجليزية يحاكم بتهمة قتل زوجته الانجليزية والتسبب في انتحار ثلاث نساء أخريات، يصف نفسه وهو يتأمل المحاكمة بأنه ليس سوى قطرة من السم الذي حقنت به اوروبا شرايين التاريخ عن طريق الاستعمار وهي تغزو وتحتل وتقهر وتعزز الدونية في الملايين من البشر:

«... انني أسمع في هذه المحكمة صليل سيوف الرومان في قرطاجة وقعقعة سنابك خيل اللنبي وهي تطأ أرض القدس. البواخر مخرت عرض النيل أول مرة تحمل المدافع لا الخبز، وسكك الحديد انشئت اصلا لنقل الجنود. وقد انشأوا المدارس ليعلمونا كيف نقول «نعم» بلغتهم. انهم جلبوا الينا جرثومة العنف الأوروبي الأكبر الذي لم يشهد العالم مثيله من قبل في السوم وفي فردان، جرثومة مرض فتاك اصابهم منذ أكثر من الف عام يا سادتي، انني جئتكم غازيا في عقر داركم، قطرة من السم الذي حقنتم به شرايين التاريخ انا لست عطيلا. عطيل كان أكذوبة».

وغزو مصطفى سعيد هو «غزو المقهور



● الطيب صالح ●

العاجز، غزو الفراش، او غزو المرأة، وهو يختلف في الشكل ان لم يختلف في الجوهر عن محاولة «ود الريس» «غزوه «حسنة»، التي تصبح زوجة ثم أرملة لمصطفى سعيد ابان الحدث.

ويقول مصطفى سعيد مخاطبا الانجليز: جئتكم غازيا في عقر داركم، ويتسبب في مقتل امرأة، وفي انتحار ثلاث، ولكنه ليس فريدا في الاعتقاد بامكانية هذا الغزو الرخيص، بل هذا هو المفهوم السائد بين المقهورين على أمرهم. يقول وزير افريقي يحضر مؤتمرا في الخرطوم للراوي مشيرا الى مصطفى سعيد:

«... الدكتور مصطفى سعيد كان استاذي عام ١٩٢٨، كان هو رئيسا لجمعية الكفاح لتحرير افريقيا وكنت عضوا في اللجنة. يا له من رجل. انه اعظم الافريقيين الذي عرفتهم، كانت له صلات واسعة، يا الهي، ذلك الرجل. كانت النساء عليه كالذباب. كان يقول سأحرر افريقيا ب «... ي» وضحك حتى بانت مؤخرة حلقه».

ومصطفى سعيد «الغازي» انما هو واقع الأمر مغزو، ومصطفى سعيد القاتل، انما هو في واقع الأمر مقتول كما يتضح من بناء الرواية. وشخصية مصطفى سعيد كما يرسمها الكاتب شخصية تسعى الى تدمير ذاتها في المقام الأول، اي شخصية انتحارية، وليس تدمير الآخرين سوى المعبر لتدمير الذات. هذا التدمير الذي يتجسد في الرواية في مشهد قتل مصطفى سعيد لزوجته الانجليزية جين موريس، ثم انتحاره او غرقه في فيضان النيل وهو يتجه شمالا. ومصطفى سعيد ذو العقلية الجبارة محروم من المشاعر الانسانية. وهو لا يعرف الانتماء، ولا الحب ولا السعادة، ولا يتمتع بالقدرة على الضحك. وهو يكرس قدراته كأستاذ في جامعة انجليزية لهدف واحد وهو تدمير ذاته عبر تدمير الآخرين. والعلاقة الجنسية بالنسبة اليه ليست سوى التعبير والتجسيد لهذه الرغبة في تدمير الذات والآخرين، كما يتضح من مشهد قتل جين موريس، ومن اشارات الحرب والقتل والافتراس التي تصف الرموز الجنسية. وهو يتساءل بعد قضائه سبع سنوات في سجن انجليزي وعودته الى السودان: هل كان من الممكن تلافي مأساة قتل الزوجة الانجليزية، وتواتيه الاجابة بالنفي لأن «وتر القوس مشدود ولا بد وأن ينطلق السهم». وتتوالى الأوصاف لعضو الذكورة وللعملية الجنسية مشبعة بنقيع الحرب والضرب والقتل والعدوان والدم والجراح:

«كنت في تلك الأيام، حين تصبح العتمة مني على مد الذراع، يعتريني هدوء تراجيدي. كل الحمى والوجيب في القلب، والتوتر في العصب، يتحول الى هدوء جراح وهو يشق بطن المريض».

وكان مصطفى سعيد يضع المرايا في غرفته ليتوهم انه لا يغزو انجليزية واحدة بل كل الانجليزيات. وحتى يبدو له أنه يضاجع «حريما كاملا» في أن واحده وكلما سقطت ضحية جديدة توهم انه سيطر على المدينة مكتملة وان المدينة ترقد تحت قدميه:

«المدينة قد تحولت الى امرأة. وما هو الا يوم أو اسبوع، حتى أضرب خيمتي، واغرس وتدي في قمة الجبل».

وليس تشوهات شخصية مصطفى بالتشوهات الفريدة، بل تكاد تكون تشوهات نمطية لشخصية المقهور القاهر التي يفرزها مجتمعنا، وللمفهومات المشوهة للمرأة والجنس التي يفرزها مجتمعنا، ولا هي بالتشوهات الغريبة على واقع تعرض لكل الوان القهر.

ويتساءل الانسان: الى متى يظل هذا المفهوم للجنس كصيد وقنص واستحواذ وافتراس وملكية ووأد لمنابع الحياة سائدا بيننا، ويتلقى اجابة على لسان مصطفى سعيد. وقد لا نجد الاجابة شافية، ولكنها على الأقل تحتوي على تبرير لهذا السلوك العدواني القبيح، وهذا هو المفهوم الأقبح للجنس. يقول مصطفى سعيد لسيدة انجليزية توصيه بالشجاعة والتفاؤل:

«... صدقت يا سيدتي. الشجاعة والتفاؤل. ولكن الى أن يرث المستضعفون الأرض، وتسرح الجيوش ويرعى الحمل آمنا بجوار الذئب، ويلعب الصبي كرة الماء مع التمساح في النهر، الى أن يأتي زمان السعادة والحب هذا، سأظل أنا أعبر عن نفسي بهذه الطريقة الملتوية. وحين أصل لاهثا قمة الجبل، وأغرس البيرق، ثم التقط أنفاسي وأستجم تلك يا سيدتي نشوة أعظم عندي من الحب، ومن السعادة».

هكذا، اذا كانت «يوتوبيا» مصطفى سعيد مستحيلة، فان التغيير الذي ينشده يظل رهنا بوراثة المستضعفين للأرض.

ـ ٤ ـ

تروض الفتاة العربية منذ الطفولة للقيام بالدور الذي يرسمه لها المجتمع. اي انجاب الأطفال وضمان الحفاظ على الثروة، والانتقال من ملكية الأب الى ملكية الزوج، ومن طاعة الأب الى طاعة الزوج. وكبت كل الغرائز والاحاسيس والمشاعر والأحلام والتطلعات والرغبات ضمان اكيد لانتقال الثروة من جبل الى جبل من صلب الزوج والأب. ووصاية الرجل، ووصاية الأم، ووصاية الرأي العام، ووصاية المجتمع على المرأة ضرورية لضمان انتقال الملكية الفردية من الصلب الى الصلب وازدهار هذه الملكية الفردية. ولا يخطر ببال احد ان المرأة انسان له ككل انسان قيمه الاخلاقية التي يتمسك بها وان الاخلاص للزوج شعور ينبع من الداخل ولا يملى من الخارج ايا كانت الوصاية. ولأن اسهل الطرق في العالم العربي هو أقصرها وأكثرها ردعا، ولأن القهر يمتد كالسرطان من نظام الدولة الى نظام الأسرة من طبقة الى طبقة ومن رجل الى رجل ومن امرأة الى امرأة. تتعدد أدوات القهر. فالأب قاهر. والأم التي قهرت تتحول الى أداة قهر. ومن الطبيعي ان ينتهي هرم القهر بقهر المرأة ذاتها لنفسها، وبارادتها الحرة أو بما تتوهم أنه ارادتها الحرة.

يتعرض الرجل، شأنه شأن المرأة، لعملية ترويض بقدر متفاوت وبصورة مختلفة اذ يعد الرجل بدوره لأداء الدور المرسوم له في اطار المجتمع. وعادة ما تنصرف وسائل التربية والاعلام والتعليم الى ابراز عناصر الايجابية والعدوانية والشجاعة والاقدام والابتكار في الرجل بينما تعنى بتكريس عناصر السلبية والاستسلام والنكوص والاتكالية في المرأة. والصورة المثالية التي يتبناها المجتمع هي صورة المرأة التي تنفي ذاتها وفكرها ومشاعرها في الرجل، المنكرة للذات، والمضحية بها، والقادرة على تحمل المكاره والصعاب بقلب راض متسامح وعطوف وودود، وهي صورة المرأة الرقيقة الوديعة الباسمة العذبة الهادئة دائما وابدا، والتي لا قبل لها بالعنف ولا التدمير ولا قدرة لها عليهما، ولا قبل لها بالغضب والتمرد والثورة، ولا قدرة لها عليها.

والمرأة عادة ما تتبنى هذه الصورة المثالية التي يمليها عليها المجتمع تبنيا كليا او جزئيا، او عادة ما تتظاهر على الأقل بتبنيها لكي تتوائم مع المجتمع مبدية للعالم الخارجي المظهر دون المخبر، «وطاوية الأعماق على ما يختلج في كيانها من احباط وغضب وثورة وميل الى العنف والعدوانية نتيجة لهذا الاحباط، وميلها هذا الطبيعي الى التدمير عادة ما يتحقق موغلا في الداخل بدلا من أن ينصرف الى الخارج ومؤديا الى تدمير الذات عوضا عن تدمير الآخرين.

وللمرأة نفسية المقهور القاهر، وهي ترغب في ممارسة القهر على الآخرين مثلما يمارس عليها، وهي تمارسه فعلا في علاقاتها بأبنائها أحيانا، وفي علاقاتها بمرؤوسيها احيانا، وفي علاقاتها بمن هو دونها في السلم الاجتماعي احيانا اخرى، ولكنها لا تمارسه الا في حدود خوفها من الخروج عن اطار الصورة المثالية التي يرسمها المجتمع للمرأة. والصورة المثالية التي يشكلها المجتمع للرجل تختلف عادة كل الاختلاف. فالرجل المثالي هو العدواني المقتحم المقدام القانص الغازي المنتصر الصياد القادر على انتزاع ما يريد من الحياة، وعلى املاء وجوده وارادته وأفكاره على الآخرين. وهو القوي الذي لا يضعف، والصلب الذي لا يلين، الذي تندرج عدوانيته كسمة لازمة من لوازم رجولته أو ذكورته. والرجل عادة ما يتبنى الصورة التي يواجهها به المجتمع سواء أكان قادرا على تمثل هذه الصورة نفسيا او لم يكن. وهو عادة يتظاهر بتبني الصورة ليتوائم مع مجتمعه الذي يدفعه دائما وأبدا تجاه المزيد من التبني لهذه الصورة.

والصورة المثالية التي يطرحها المجتمع للرجل وللمرأة تتسق مع حاجات هذا المجتمع في كل مرحلة من مراحل تطوره، وهي صورة تتغير مع تغير حاجات هذا المجتمع، وقد يتطلب المجتمع من الرجل الفاعلية والايجابية في مرحلة. وقد ينكر عليه هذه السمات ويسلبها منه في مرحلة تالية. وطالما كان خط التطور في المجتمع الطبقي خطا صاعدا استمرت حاجة هذا المجتمع لفاعلية الرجل وايجابيته، والى سلبية المرأة وانصياعها، والمجتمع الطبقي في حاجة الى هذه الايجابية لضمان تطور اقتصاده ومؤسساته السياسية والاجتماعية والثقافية والى تلك السلبية لضمان أسس الملكية الفردية التي يستند عليها. واذا ما بدأ خط تطور المجتمع يعاني من الهبوط بدلا من الصعود، وداخل هذا المجتمع أزمة من أزماته الخانقة اصبحت فاعلية الفرد وايجابيته عنصر تهديد لهذا المجتمع وتوقف امكان استمرار نظام هذا المجتمع على شل فاعلية الرجل وايجابيته، وتحويله الى انسان مسلوب الذات والارادة، تملى عليه السلطة تفكيره ومشاعره وارادته وفعله، أي على تحويل هذا الرجل الى شيء.

وقد تصاعدت أزمة مجتمعنا العربي حتى بلغت أوجها في العقد الأخير، وتمخضت عن عملية قمع مادية ومعنوية شرسة تواضعنا على تسميتها بأزمة الحرية والدمقراطية، وتحت وطأة هذه الأزمة تتحطم الأطر التقليدية للمجتمع العربي، وتتحطم بالتالي الصورة التقليدية للرجل، والصورة التقليدية للمرأة، وعملية التشيي، تمتد لتشمل الرجل كما تشمل المرأة.

تلك هي عملية سلب الانسان حريته وتحويله بالتالي الى شيء. وعلى كل المستويات يمارس القهر المادي والمعنوي لسلب الانسان رجلا كان أو امرأة حريته أو ذاته الحرة. وحرية الانسان تتمثل اولا في ذات حرة قادرة على أن تصدر عن فكر مستقل ومشاعر مستقلة وفعل مستقل، وتتمثل ثانية في قدرة هذه الذات على الدخول في علاقات حميمة مع المجتمع والناس من حولها، علاقات تغتني بها الذات وتغني الآخرين. وبدلا من الوعي المستقل الذي يصدر عن الذات يحل الوعي الزائف الذي تغرسه وسائل التربية والاعلام، والتقاليد بداية بالأب، وانتهاء بأعلى هرم السلطة، وبدلا من القدرة على التفاعل الخلاق مع الآخرين والمجتمع يصاب الفرد بحالة التشيئية والاغتراب التي يستحيل في ظلها ازدهار علاقة انسانية او علاقة اجتماعية. وفي ظل هذا المناخ من القهر تضيع القيم ويضيع الشعور بالاحباط ويتفجر هذا الشعور عنيفا مجنونا في محاولة لتدمير الذات وتدمير الآخرين. وتتحطم الصورة التقليدية للرجل كما تتحطم الصورة التقليدية للمرأة ويصاب الأدب والأديب بالدوار وهو يحاول الامساك بواقع تحللت أطره.

ـ ٥ ـ

ومنذ أواسط الستينات، على وجه التحديد، وأدبنا العربي يعاني تغيرا ملموسا. وما زلنا نلمح هنا وهناك وما بين الحين والحين شخصيات من لحم ودم لها أبعاد الشخصية الانسانية المتعددة الأبعاد، ولكنها شخصيات تنتمي لرؤية ماضية لواقع مضى كان خط تطور الواقع العربي فيه في صعود. وشخصيات يبدعها في الغالب كتاب قدامى عايشوا المجتمع العربي في سنوات مده الثوري اكثر ما عايشوا جزره الثوري، كتاب لا ينتمون الى الأجيال الجديدة. والتجديد ليس رغبة في التقليد كما يتوهم البعض بل هو ضرورة لأن الواقعية التقليدية تقتضي نوعا من التصالح بين الكاتب وبين الواقع الذي يصوره، بين العالم الداخلي لهذا الكاتب والعالم الخارجي ايا كان نقده وادانته لهذا الواقع. وامكانيات مثل هذا التصالح تكاد تكون معدومة الآن. ومنذ أواخر الستينات والأدب العربي يوغل في مسالك مختلفة محاولا الامساك بالواقع العربي، أو هاربا من هذا الواقع، وقد غرق الأدب العربي، والقصص العربي خاصة احيانا في العالم الداخلي للكاتب دون عالمه الخارجي، مسجلا حالة الاغتراب والحصار النفسي وعجز الفرد عن التعامل مع الحياة، وانعدام الجدوى والمعنى الذي يستشعره الفرد، وسعى الأدب حينا، وتحت وطأة الاحداث، الى تسجيل شهادة عن هذا الواقع عامدا الى الدلالة المجردة ومختزلا الواقع الحي الى علامات أشبه بعلامات الجبر وضاربا بالمتطلبات الفنية عرض الحائط وهو يخرج بأشكال هندسية متقنة الصيغة والحبكة والصناعة. وضاع الأدب احيانا في متاهات التجريب والتغريب تكريسا لاغتراب الفنان. هذا في حين نجح الأدب اخيرا وعلى يد صفوة من الكتاب أغلبهم من الأجيال الجديدة في الوصول الى نوع من الواقعية الرمزية توحي ايحاء مكثفا ودالا بطبيعة الواقع العربي الذي نعيشه.

(يتبع)

● علي الظاهر زيداني ●

# لو يصدق حدسي!

يا برق الزيب
ما بالك هذا العام تخيب(*)
لا غيم يدنو
لا أرض ترنو
لا مطر عاد يصيب
كم كنا نرقص للسيل الهادر
تطربنا أصوات مزاريب !!!!!

. . . . . . . .

يا ليل الصب المنتظر
ساعة لقيا بالمطر
غدنا رشة طيب
والغيث الهامر بحر شآبيب

. . . . . . . .

غيمتنا... اين تشاء نزولا.. أو حلولا
فمواسمها الخضراء لنا
وقطوف نداها دانية
تنفحنا حلو جنى
يا برق الزيب
ذاك «جليل» أرومتنا
بروابيه الخضر خصيب
فمدى الدهر صوامع قمح وحبوب !!!
وتلال زبيب !!!

. . . . . . . .

إن يصدق حدسي
يا برق الزيب
«الوسمي» قريب

(*) ـ نسبة الى المثل القائل «برق الزيب ما بخيبه».

# الجبهات الدمقراطية للسلام والمساواة ـ وادي عارة، المثلث

## اجتماعات لتلخيص معركة الانتخابات والاستعداد للمعارك النضالية المقبلة

● رطعة ـ الجمعة ٨٤/٨/٣ الساعة ٦.٠٠ مساء ـ اجتماع لنشيطي الجبهة في بيت مصطفى سميح. يتحدث: زاهر توفيق

● عرعرة ـ الجمعة ٨٤/٨/٣ الساعة ٧.٠٠ مساء ـ اجتماع احتجاجي على ممارسات كهنة العنصرية في مدن الحرب. يتحدث ■ جهاد عقل (عضو ادارة الجبهة القطرية) ■ مفيد صيداوي (عضو المجلس المحلي) ■ غازي [illegible] (عضو شبيبة الجبهة)

### ماير فلنر، في تلخيص اولي لمعركة انتخابات الكنيست الـ ١١:

# ازاء التطورات الخطيرة في ارتفاع قوة اليمين والفاشية ينبغي توحيد نضال كافة القوى المعادية للفاشية

* من السذاجة التفكير بأن صد الفاشية يتم باقامة حكومة مع الليكود * حكومة التكتل القومي قد تجعل جنوب لبنان ضفة شمالية لاسرائيل * هناك تقدم في قوى السلام ولكنه لا يكفي لموازنة الزيادة في قوة اليمين * كانت معركة انتخابية قاسية جدا ولذلك نعتبر النتائج التي احرزتها الجبهة نجاحا * الحملة الشرسة المعادية للحزب والجبهة وقادتها، التي شنتها القائمة «التقدمية للسلام»، هي جزء من الهجمة العامة ضدنا في البلاد *

● أجرى اللقاء - ل. رون ●






● «لتعزيز قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».. هذا هو الشعار الذي رفعته الجبهة.. وقد استجابت جماهيرها الكفاحية حين منحتها حوالي السبعين الف واو (صورتان من المهرجان الاختتامي للمعركة الانتخابية في الناصرة في ٧/١٤ ويظهر في صورة الرئاسة - ماير فلنر يتكلم والى جانبه قادة الجبهة القطرية والمحلية) ●

● سؤال: منذ انتهاء المعركة الانتخابية تكثر الصحافة الاسرائيلية من الحديث عن «تعادل» («تيكو») بين الليكود والمعراخ. يقولون: الشعب حسم - تيكو. فما رأيك؟

- ان التعبير «تيكو» خاطىء ومضلل.. ولا يأخذ بالاعتبار التكتل اليميني المقرب من الليكود وكذلك المقرب من المعراخ. فالحقيقة هي ان اليمين المتطرف زاد من قوته في الكنيست الحادية عشرة. ومن اهم الدلائل على هذا التطور هو زيادة قوة «هتحيا - تسومت» (٥ مقاعد) ودخول كهانا الكنيست. كما يجب الاخذ بالحساب كتلة دروكمان «مورشاه» القومية - الدينية المتطرفة (تاتيبن). ويبرز كذلك دور الصقور اليمينية في كتلتي «ش س» والمفدال. ان مجرد الحقيقة بان الليكود حافظ على قوة كهذه - حتى بعد فشله في لبنان والازمة الاقتصادية الاجتماعية - تثبت ايضا ان تطورات خطيرة حصلت في المجتمع الاسرائيلي. صحيح ان المعراخ هو الكتلة الاكبر في الكنيست، نسبيا، ولكنه خسر ٣ مقاعد حتى لو انها ذهبت الى شنوي (٣ مقاعد بدل ٢) وراتص (٣ بدل واحد).

## المعراخ هو المسؤول المباشر

● كيف تفسر حقيقة ان الليكود لم يضعف بشكل جدي وان قسما من مؤيديه تحول الى المزيد من اليمينية؟

- الاسباب الاساسية هي: استمرار الاحتلال بكل وحشيته، تصاعد العنصرية والتزمت الديني على خلفية الاحتلال، وكذلك القمع واستمرار الحروب. وهذه مجتمعة ولّدت الحركات الفاشية والارهابية. وقيادة المعراخ تتحمل مع الليكود المسؤولية المباشرة عن ذلك. فهي شريكة كاملة في سياسة الاحتلال وحرب لبنان. ان الموقف السياسي للمعراخ، بكل ابعاده الاجتماعية والاقتصادية، لا يختلف عن موقف الليكود. وقد جرى التعبير عن ذلك وبشكل بارز في هذه المعركة الانتخابية. اذ لعب المعراخ على ملعب الليكود وناقسه في الشوفينية القومية وفي الخط السياسي اليميني في كافة المجالات. لذا نرى ذلك الجزء من الجمهور الذي اراد بالتغيير ان يصوت لاحزاب اخرى وقفت ضد الليكود. مثل شنوي وراتص. واما مبام وحائم المعراخ فقد أسكتوا تماما خلال المعركة الانتخابية..

● هل يمكن الفهم ايضا ان الليكود نجح في المحافظة على معظم قوته لان الكثيرين من الناخبين لم يروا برنامجا بديلا لدى المعراخ؟

- بالتأكيد. لقد ادرك الجمهور الواسع، وهذا بسبب سياسة المعراخ ودعايته، انه لا توجد لدى المعراخ ادعاءات كبيرة ضد حكومة الليكود لا في القضية الفلسطينية ولا في قضية حرب لبنان ولا في مجال الازمة الاقتصادية - الاجتماعية الحادة. وأحد الامثلة ذات الدلالة هو الموقف من حرب لبنان. فالليكود يقول: لن نخرج من لبنان طالما اننا لم نتمه من اقامة وتقوية «جيش الجنوب اللبناني» للحفاظ على الامن باشراف الجيش الاسرائيلي. وماذا يقول المعراخ بهذا الشأن؟ - الامر نفسه بصياغة اخرى: سنخرج من لبنان فقط بعد ان نقيم جيش الجنوب اللبناني الخ..

لقد جرى المزيد من الاستقطاب في هذه الانتخابات وتعاظمت اخطار الفاشية والعنف العنصري.

## حكومة تكتل قومي؟!

● المطالبة باقامة حكومة تكتل قومي تلوح في الافق اليوم كما لو انها مرسوم الخلاص بالنسبة للشعب. فهل هذا صحيح؟ وهل لا يمكن ان يكون هناك بديل عن اقامة حكومة كهذه؟!

- لقد حذرنا ونحن في خضم المعركة الانتخابية من ان المبادىء الاساسية في سياسة الليكود والمعراخ، على ما فيها من قضايا كثيرة مشتركة، من شأنها ان تقود الى مشاركة بينهما. وقد جاءت نتائج الانتخابات لتقوي هذا النهج داخل الكتلتين. ويبرز اليوم ان العناصر التي رفضت هذه الفكرة بشكل قاطع قبل الانتخابات مثل مبام وابا ايبن تراجعت عن معارضتها. يجب ان نؤكد هنا أن نتائج الانتخابات لم تولد وحدها فكرة اقامة حكومة «التكتل القومي» انما السياسة المشتركة في القضايا الاساس ايضا. فمن السذاجة الاعتقاد بأن من الممكن لجم الفاشية المتعاظمة عن طريق اقامة حكومة مع الليكود، الذي هو الشريك الايديولوجي والسياسي لحزب هتحيا وسائر المتطرفين.

● هل هناك امكانية واقعية لاقامة حكومة كهذه. واذا قامت فماذا سيكون طابع ممارساتها؟

- لا شك في ان هناك امكانية واقعية لاقامة حكومة كهذه. فقادة المعراخ يظهرون خوفا ورعبا من المواجهة مع الليكود والصقور الفاشية. ولذا فانهم يفتشون عن طريق للتفاهم مع الليكود. وهذا يعكس عدم استعدادهم لتغيير سياستهم. ان حكومة كهذه اذا قامت فانها ستواصل السياسة الحالية بكل جوانبها - استمرار الاحتلال، جعل جنوب لبنان «ضفة» شمالية، استمرار الاستيطان، مواصلة تقديم الخدمات للسياسة الامريكية في كل ارجاء البسيطة، الاستمرار في النفقات العسكرية الهائلة التي هي السبب الرئيسي للازمة الاقتصادية الاجتماعية.

● ما الذي يستطيع ممثلو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اقتراحه على رئيس الدولة في هذا الوضع المعقد؟

- اولا وقبل كل شيء يستطيعون ان يعودوا ويكرروا مرة اخرى ان حكومة ليكود اخرى ستكون كارثة على اسرائيل. واننا نعارض بكل شدة اقامة «حكومة وحدة قومية» بكشليها، اي اذا كانت حكومة معراخ - ليكود او ليكود - معراخ. واننا سنعمل من جهتنا كل ما في طاقتنا لسد الطريق على اي من الامكانيتين. اما اقتراحنا الايجابي لتشكيل الحكومة القادمة فان بامكاننا الاقتراح على الرئيس ان يلقي مهمة تركيب الحكومة على عضو كنيست من المعراخ يكون مستعدا لانتهاج سياسة من شأنها ان تؤدي الى: انهاء احتلال الاراضي العربية، الموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام الاسرائيلي - العربي باشتراك جميع الاوساط المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية (فالآن، هذا هو الطريق الوحيد للتسوية وقد فشلت كل الطرق الاخرى)، الانسحاب الفوري وبدون اية شروط من كافة الاراضي اللبنانية، الكف بشكل قاطع عن اقامة المستوطنات، سن قانون ضد العنصرية ولتأمين المساواة القومية في الحقوق، تأمين حقوق العمال ومستوى معيشة لائق لهم، وغيرها من المطالب الحيوية.

● ونحن نتحدث عن العنصرية.. ما رأيك - ان العديد من الشخصيات والاوساط القلقة من دخول كهانا الى الكنيست ترى ان رفع نسبة الحسم في الانتخابات هو الكفيل الوحيد لمنع تكرار مثل هذه الظاهرة؟

- ان اولئك الذين يطالبون بتغيير طريقة الانتخابات بواسطة رفع نسبة الحسم او استبدالها بطريقة انتخابات منطقية لا يقصدون في الواقع كهانا. فهذه الفكرة المعادية للدمقراطية ليست جديدة اساسا. فاذا كانت هناك رغبة صادقة في صد العنصرية فالامر لا يرتبط بطريقة الانتخابات. يمكن منع دخول وحش العنصرية الى الكنيست عن طريق سن قانون ضد العنصرية يمنع قيام اجسام عنصرية. وقد طرحنا اقتراح، مشروع لسن قانون كهذا ولكن الغالبية في الكنيست رفضت مشروعنا. لقد زادت القوى العنصرية والفاشية من قوتها ليس بسبب طريقة الانتخابات هذه او تلك انما بسبب الاحتلال والقمع والحروب. فاذا استمرت كل هذه فمن شأن هذه القوى ان تكبر في ظل اية طريقة انتخابات.

## التقدم بين قوى السلام

● تشير نتائج الانتخابات الى تقدم ما في قوة قوى السلام. هل هذا هو تقدم جدي؟

- ان هذا التقدم لا يكفي لموازنة تعاظم قوى اليمين الخطرة. ويجب ان نفرق بين قوى السلام المثابرة التي تنطلق من اساس - دولتان للشعبين وانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وبين القوى الحمائمية والمعتدلة المختلفة المعادية بمواقفها لليكود والفاشية لكنها لا تطرح برنامج سلام عادل وواقعياً حسب البرنامج آنف الذكر. ان قوى حمائمية معتدلة كهذه موجودة في داخل مبام وفي حزب العمل وشنوي وراتص ايضا ولكن قوة السلام المثابرة في الكنيست الـ ١١ ستكون، كما جرى حتى الآن، كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. اما «القائمة التقدمية»، بوصفها كتلة جديدة في الكنيست، فانها ترفع هي الاخرى المبدأ المذكور اعلاه حول برنامج السلام في خطوطه العريضة. ولكن مواقفها المعادية للشيوعية والاتحاد السوفييتي منعتها حتى الان من تحسس الطريق الصحيح لتحقيق السلام المنشود والتوصل الى توحيد قوى السلام في اسرائيل.

## مكاسب الجبهة

● لقد حافظت الجبهة على قوتها في هذه المعركة. فما هو رأيك في نتيجة الانتخابات بالنسبة لها؟

- لقد كانت هذه احدى اقسى المعارك الانتخابية. من هنا فان نتيجتها كانت بالتأكيد نجاحا: لقد حصلنا على حوالي ٧٠ الف صوت وفي هذه زيادة حوالي ٥ آلاف صوت بالمقارنة مع ١٩٨١. واعود واكرر: لقد كانت هذه معركة قاسية لانها جرت في جو شوفيني وجو القطيعة بين قضية السلام والحرب في المنطقة وبين ما يحدث في العالم وذلك من خلال حملة تحريض مركزة ضد الاتحاد السوفييتي. واخص بالذكر الجو الذي خلقوه لازاحة انظار الجمهور عن الاسباب الحقيقية للتدهور الاقتصادي والاجتماعي والاخلاقي. كذلك فقد أقيم خلال هذه المعركة جسم خاص ركز نضاله الاساس ضد الجبهة وضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الا وهو «القائمة التقدمية». لقد صبوا هجومهم علينا في النشر والكلام. ولكي يحصلوا على أصوات القوميين العرب، مثلا، هاجموني على قيامي بالتوقيع على «وثيقة الاستقلال» وفي الوقت نفسه ولكي يحصلوا على اصوات القوميين اليهود ابرزوا التاريخ العسكري الحافل للجنرال ماتي بيلد (المرشح الثاني في قائمتهم). كما نشروا الاكاذيب ضدنا مثل الفرية بأن شارلي بيطون يدير مفاوضات مع المعراخ كي ينتقل اليه بعد الانتخابات. وقاموا بالتهجم الشخصي المبتذل على قادة شيوعيين. وغير ذلك. وقامت قوى مختلفة ومتناقضة بدعم «القائمة التقدمية». من جهة ايدها «الاخوان المسلمون» ومن جهة ثانية اوساط من «متسبين» (حركات تروتسكية). وكان واضحاً عداء وسائل الاعلام لنا مقابل تفضيل «القائمة التقدمية».

وبودي هنا ان اشير الى أن ما حققناه من انجازات تم ايضاً بفضل الرفاق اعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية والعديدين من اعضاء ومركبات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. كل هؤلاء عملوا بتفان في هذه المعركة الانتخابية الصعبة.

## وحدة النضال ضد الفاشية وللجم المعتدين

● ان كهانا يستشرس، وقد تمكن حتى الان من محاولة تنفيذ مذبحة في القدس العربية. وهو يعد العدة علنا للقيام باستفزازات في القرى العربية. والعديد من الدمقراطيين في البلاد قلقون. فما رأيك فيما يمكن ان تعمله القوى الدمقراطية والمعادية للفاشية في الموضوع؟

- اولا يجب العمل على توحيد الكفاح بين كل الاوساط المستعدة للنضال الحازم ضد العنصرية المستشرية وضد «الفيضنة» الفاشية - بغض النظر عن التباين الفكري فيما بينها. وثانيا - يجب رفض المزاعم بان «الخطر ينبع من القطبين المتطرفين». فان توجها كهذا يشوه عمليا الخطر المتربص بالدمقراطية من جهة عصابة كهانا وهتحيا ومورشاه. وثالثا - على القوى اليهودية المعادية للفاشية ان تقف جنبا الى جنب مع الجماهير العربية لنسف الاستفزازات العنصرية.

● الانطباعات البارزة عن هذه المعركة الانتخابية انه لم يكن هناك انشغال في القضايا الدولية الملحة مثل سباق التسلح النووي. مع انه من الواضح ان خطر الكارثة النووية يهدد ايضا كيان اسرائيل؟

- هذا صحيح. ففي معركة الانتخابات الاخيرة برزت احدى نقاط الضعف المميزة للشبكة السياسية والجماهيرية في البلاد وهي الانعزال عن الواقع الدولي. كما لو ان اسرائيل والشرق الاوسط ليسا جزء من العالم. ان كافة الاوساط السياسية، ما عدا الجبهة، تخفي عن الجمهور الخطر الداهم من حرب عالمية نووية. هذا الخطر الكامن، اولا وقبل كل شيء، في النظام الامريكي بقيادة رونالد ريغن. فلاتل جدا هم اولئك في البلاد الذين يولون اهتماما بالخطر المتجدد الناجم عن نصب الاسلحة الصاروخية الذرية في الفضاء الخارجي والتي من شأنها ان تؤدي الى وضع يستحيل فيه امر مراقبة سباق التسلح. وبهذا يتعاظم الخطر على كل الوجود الانساني. اننا ننظر بقلق شديد الى اللامبالاة التي تظهرها باقي الاوساط السياسية ازاء هذه القضية المصيرية او التأييد الذي تبديه تلك الاوساط للارهاب النووي الامريكي. ان هذا النهج مرتبط تماما مع حقيقة ان المؤسسة السياسية الاسرائيلية، الليكود والمعراخ مع كل المقربين اليهما، ترى انه يجب الاستناد الى المساعدة الامريكية لكي تحقق مشاريع الضم وتصفية القضية الفلسطينية وتعمي بصرها عن رؤية الخطر. فاذا اشتعلت نار الحرب العالمية ستحترق الدنيا ومعها اسرائيل والمنطقة. لذا فاننا نطالب باسم مصلحة الحياة للشعب في اسرائيل بانتهاج سياسة سلام ليس فقط في موضوع النزاع الاسرائيلي - العربي بل وايضاً في قضايا السلام العالمي. فهذه قضية اسرائيلية لا اقل عن كونها مسألة سوفييتية او امريكية.

(عن الشفيفة - «زوهديرخ»)

---

### رسالة لندن

## ضربة سياسية وقانونية للنشاط الصهيوني المعادي للشعب العربي الفلسطيني.. في كندا

● لندن - لمراسلنا الخاص الياس نصرالله - تلقى النشاط الصهيوني المعادي للشعب العربي الفلسطيني، ضربة قوية في الاسبوع الماضي في كندا، حيث رفضت احدى المحاكم في مقاطعة «أونتاريو» طلبا تقدم به مواطن كندي من اصل يهودي، للطعن في شرعية نقابة عمال وموظفي الدولة بسبب قرار اتخذته النقابة تأييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت نقابة عمال وموظفي الدولة في كندا، وهي اكبر نقابة عمالية في البلاد، قد اتخذت قرارا في مؤتمرها العام الذي انعقد السنة ١٩٨٢، يدعو الحكومة الكندية الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني.

ولدى اتخاذ هذا القرار جنّ جنون مؤيدي اسرائيل والنشيطين الصهيونيين في كندا. فشنوا حملة واسعة لاسقاطه. وعندما ظهر ان الحملة مصيرها الفشل، لجأ اولئك الى محاولة ضرب النقابة وتعطيل عملها بالتنقيب عن بنود في القانون تسمح لاعضاء النقابات بالتنصل من واجباتهم وعضويتهم فيها لاسباب دينية. وذلك على الرغم من خطورة نتائج مثل هذه المحاولة على صعيد مصلحة العمال والموظفين.

فمن المعروف ان الانتساب للنقابات هو امر الزامي في كندا وهو من المكاسب القيمة التي حققتها الطبقة العاملة من خلال تنظيماتها هناك. غير ان هذه المكاسب تتعرض بشكل دائم لهجوم شرس من جانب اصحاب العمل والطبقة الرأسمالية. وهناك محاولات دؤوبة من جانب هؤلاء، لتجريد النقابات العمالية من صلاحياتها.

لذلك، جرى تشجيع احد الموظفين المؤيد للصهيونية في وزارة الصحة الكندية على تقديم طلب الى المحكمة للحصول منها على قرار يجيز له التوقف عن دفع رسوم عضويته في نقابة عمال وموظفي الدولة التي ينتمي اليها لاسباب دينية على اعتبار ان القرار المؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية «يمس بمشاعره كيهودي متدين»(!!) وبالفعل نجح هذا العامل واسمه حايم فورير، من تورنتو بالحصول على الامر المطلوب. وكان لهذا القرار صدى واسع على صعيد النقابات العمالية التي اعتبرت الامر سابقة خطيرة تفتح المجال امام معاول الهدم والتخريب الرأسمالي المتأهبة للانقضاض. وتقرر عدم التهاون في الموضوع، ابدا.

لذلك، قامت نقابة عمال وموظفي الدولة بالاستئناف ضد قرار المحكمة الى هيئة قضائية اعلى، حيث جرى الغاء القرار السابق. وجاء في القرار الجديد ما يلي: «قد يكون السيد فورير مدفوعاً بعوامل دينية، لكن من وجهة نظرنا لا يعتبر الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية مسألة دينية».

هذا، وتحمل هذه القضية ابعادا ايديولوجية توضح حقيقة ارتباط الحركة الصهيونية بالنشاط المعادي للطبقة العاملة في كافة اماكن تواجد تلك الحركة التي تعمل على دق اسفين بين العمال اليهود واخوانهم العمال الاخرين في البلدان التي يعيشون فيها.

## امريكا تخرب على المنظمة النسائية الدولية - بسبب تأييدها لحقوق الفلسطينيين

● لندن - لمراسلنا - تواصل الولايات المتحدة الامريكية سياستها العدائية السافرة ضد الشعب العربي الفلسطيني ووقوفها علانية ضد اي تحرك عالمي من شأنه ان يخدم قضية هذا الشعب في الدفاع عن حقوقه المشروعة. فقد ذكرت مصادر صحفية مطلعة في لندن ان حكومة الرئيس ريغن بدأت بتوجيه تهديداتها الى الدول الاعضاء في المنظمة النسائية العالمية التابعة للامم المتحدة بالحديث عن نيتها لمقاطعة مؤتمر المنظمة العام المقرر عقده في نيروبي في العام القادم، نظراً للتدخل الزائد من جانب هذه المنظمة في القضايا السياسية على حد تعبير مسؤولين رسميين في حكومة ريغن.

ونقلاً عن لسان مسؤولين امريكيين، فان المؤتمرين السابقين للمنظمة النسائية العالمية اللذين عقدا في المكسيك (١٩٧٥) وكوبنهاجن في الدنمارك (١٩٨٠) قد تضمنا قدراً كبيراً من القرارات المعادية للصهيونية والاحتلال الاسرائيلي الامر الذي دفع المسؤولين الامريكيين في مؤتمر كوبنهاجن للتصويت ضد خطة العمل للسنوات الخمس القادمة للمنظمة، بسبب النصوص المعادية للصهيونية ولسياسة حكومة اسرائيل الواردة فيها.

لذلك، وما لم تتراجع نساء العالم وتكف عن تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعدم التنديد بسياسة حكام اسرائيل واعمالهم الرامية للقضاء على الشعب الفلسطيني، فان حكومة الولايات المتحدة الامريكية ستقاطع المؤتمر بل ستعمل على افشاله من اجل عيون حكام اسرائيل!



## مجلس ام الفحم المحلي
### دعوة عامة لجماهير شعبنا

اثر التصريحات العنصرية والتهديدات التي صدرت عن مئير كهانا وزمرته تجاه شعبنا عامة واهلنا في ام الفحم خاصة اجتمع المجلس المحلي في ام الفحم بتاريخ ٨٤/٧/٢٥ وباسم سكان بلدتنا جميعا اعرب المجلس عن غضبه واستيائه حيال هذه التصريحات والتهديدات العنصرية المفلتة تجاه شعبنا واهلنا. كذلك قرر مجلس ام الفحم، بالاجماع، الدعوة لمظاهرة احتجاج لسكان بلدتنا ودعوة كافة فئات شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية الى الاشتراك في مظاهرة الاحتجاج هذه التي ستجري غدا، السبت ٨٤/٨/٤ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في بلدتنا ام الفحم في ساحة الميدان (مقابل البنك العربي) ومن ثم تنطلق المظاهرة الى ملعب كرة القدم حيث يعقد الاجتماع المركزي.

اننا بهذا ندعوكم للاشتراك في هذه المظاهرة الاجتماعية لنصرّ على تضامننا وتكاتفنا ووحدتنا، لنطلقها صرخة مدوية: هنا باقون على ارض الآباء والاجداد - هنا باقون في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

مع الاحترام:-

هاشم محاميد - رئيس مجلس ام الفحم المحلي

# قائمة البديل الامريكي

■ بقلم : د. اميل توما ■

## ● أصابت الجبهة في تقويمها

انتهت المعركة الانتخابية وغبار المعركة هبط على الارض وانقشعت الغمامة التي انتشرت في سماء اسرائيل . وبذلك نشأت الاجواء لتقويم تلك المعركة .

نتائج انتخابات الكنيست الحادية عشرة سجلت نجاحاً لليمين المتطرف ، كان من ابرز مظاهره نجاح العنصري كهانا في الوصول الى الكنيست .

وفي الوقت نفسه نجحت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المحافظة على مواقعها في الخريطة السياسية العامة على الرغم من تكالب كافة القوى - القوائم - عليها - صهيونية واضحة وغير واضحة ..

والسؤال الذي نريد ان نعالجه هنا هو : هل أخطأت الجبهة في تقويمها القوى المصطرعة في هذه المعركة ؟

في رأينا ان الجبهة صدقت في تقويمها وادركنا أنها تتعرض لهجوم من الطرفين :

● الطرف الاول : القوائم الصهيونية التي تلتقي عند الاجماع القومي الصهيوني بسياسته العدوانية وارتباطه مع الامبريالية الامريكية وممارساته العنصرية - الطائفية إزاء الجماهير العربية والطوائف اليهودية الشرقية .

● والطرف الثاني : القائمة التقدمية للسلام ، قائمة ميعاري - بيلد - افنيري التي دعت الى الاعتراف ، بشكل عام ، بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وأيدت الكفاح من اجل المساواة في اسرائيل . ولكنها صبت في تيار الحلول الامريكية ومثلت محاولة جديدة لاجهاض كفاح الجماهير العربية في البلاد .

وكان من الصعب ظاهرياً مواجهة الهجوم من الطرف الثاني . ونقول ظاهرياً ، لأن قائمة ميعاري - بيلد - افنيري - حاولت ان تتظاهر وكأنها رديف للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من ناحية و «اكثر ثورية» ! من الجبهة من ناحية ثانية .

وساعد على تعتيم الرؤيا زفّة السلطات تلك القائمة بزعمها ان من الممكن اعلان وزارة الحربية عدم قانونيتها «وخطرها على أمن اسرائيل» !! .. ثم شدد التعتيم قرار لجنة الانتخابات المركزية بالغاء القائمة وإبطال المحكمة العليا ذلك الالغاء ..

ولكن الجبهة ادركت ، اعتماداً على ما كانت تنشره وسائل الاعلام السلطوية ، سوية مع «التضامن» لسان حال القائمة باللغة العربية و «هعولام هزة» مجلة اوري افنيري منظر القائمة ، ان قائمة ميعاري - بيلد نشأت في تربة معاداة الجبهة الدمقراطية وعمودها الفقري الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ووضعت نصب أعينها مهمة - وهنا التقت مع التجمع (المعراخ) - سلب الجبهة موقعها القيادي بين الجماهير العربية ..

ومن يعود الى «التضامن» سيجد ان شعارها كان شعار قائمة ميعاري - بيلد - افنيري - القائمة التقدمية للسلام !! «هي العنوان وهي البديل» .. بل هي ليست بديل القوائم الصهيونية بل بديل الجبهة .

ولهذا صدقت الجبهة ، مرة ثانية ، حين وضعت هدفاً من أهدافها صد الهجوم من الطرفين .. من القوائم الصهيونية .. ومن قائمة ميعاري - بيلد ..

## ● «كذب» «البروتوكول» !! ولكن «أيكذب» البرنامج ؟

حين نشرت الجبهة الدمقراطية «بروتوكول» - «وقائع» - اللقاء بين وزير الحربية ارنس وقادة قائمة ميعاري - بيلد - وكشفت بذلك استسلام وخنوع اولئك القادة امام حكام اسرائيل باعلانهم تنديدهم «بالارهاب من أي طرف» وبمعارضتهم «النضال المسلح» صرخت «التضامن» بحمى مسعورة : «كذب» .. «كذب» ... بل حملت على الشيوعيين لأنهم أيدوا قرار التقسيم ولأن ماير فلنر وقع على وثيقة استقلال اسرائيل .

لن نحرجهم الآن بالسؤال : أتؤيدوا قيام دولة اسرائيل أم تنادون بدولة دمقراطية فلسطينية علمانية تصفي دولة اسرائيل سياسياً ؟ إنما سنعالج برنامجهم السياسي الذي وصل الى أيدينا بعد انتهاء الاقتراع في ٢٣ تموز ١٩٨٤ .

ينادي أولئك القادة ، ببرنامجهم ، بالاعتراف المتبادل بحق الشعبين اليهودي في اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ... ويفسرون ذلك بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جوار دولة اسرائيل .

اذن نسأل ما هي «جريمة» ! ماير فلنر ؟ - وكان المفروض أن لا يصوت الناخب العربي للجبهة بسببها !! - ألانه وقع على وثيقة اعلان قيام دولة اسرائيل ودعا في الوقت نفسه الى قيام دولة عربية فلسطينية الى جانبها ؟ .. وهذا ما تطالب به قائمة ميعاري - بيلد بعد اكثر من ثلاثين عاماً ... وطالب الحزب الشيوعي الاسرائيلي به من قبل اكثر من ثلاثين عاماً .

لقد كانت الجريمة ان الامبريالية والقيادة الصهيونية والرجعية العربية هي التي اجهضت في العام ١٩٤٨ قيام الدولة العربية الفلسطينية على ترابها الوطني او في المناطق التي تطالب بها الآن - الضفة والقطاع والقدس العربية موطناً لتلك الدولة الفلسطينية المستقلة .

ونعود الآن الى صراخهم المحموم : «كذب» «كذب» حين نشرنا «وقائع» مقابلتهم مع وزير الحربية ارنس واتهمناهم بأنهم نددوا «بالارهاب من أي طرف» (كذا) وبالنضال المسلح ..

جاء في برنامجهم :

«ان حق الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مقاومة الاحتلال والكفاح في سبيل حريته هو حق طبيعي . ومع ذلك فاننا تدعو الجانبين الى الاعتراف بأنه لا طريق للتقدم نحو السلام إلا عن طريق المفاوضات والمحادثات المباشرة . ان العنف الذي يضر بالمواطنين الأبرياء دون تمييز يعمق النزاع ويؤخر عملية السلام» .

هكذا يطرح قادة قائمة ميعاري - بيلد قضية الصراع في الساحة الاسرائيلية - العربية - الفلسطينية : دعوة الى وقف العنف من الطرفين فلا تقدم نحو السلام إلا بطريق المفاوضات !!

ولا كلمة حول الارهاب والقمع الذي مارستها سلطات الاحتلال في الضفة والقطاع المحتلين .. ولا كلمة عن محاولات القضاء على الشعب العربي الفلسطيني وتبديد حقوقه .. ولا كلمة عن العدوان البهيمي على لبنان في حزيران ١٩٨٢ الذي هدف الى تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وسحق المقاومة الفلسطينية في الضفة والقطاع وحل القضية الفلسطينية عسكرياً بإبادة الشعب العربي الفلسطيني .. بمجرد دعوة «إنسانية» ! لوقف العنف الذي يضر بالمواطنين الأبرياء !! دون أية إدانة لحكام اسرائيل ..

نحن نقرر ان حكام اسرائيل هم الذين يشنون حرب إبادة إرهابية بهيمية على الشعب العربي الفلسطيني في جميع مواقعه المقررة ولذلك من حق هذا الشعب ان يكافح من اجل حريته وليس من حق أية هيئة ان تقرر أساليب كفاحه او تنصحه بهذا الطريق او ذاك .

ونقرر ، على ضوء المعطيات ، ان قائمة ميعاري - بيلد تخدم حكام اسرائيل حين تطرح هذه المساواة بين المعتدي السفاح - أولئك الحكام - والشعب العربي الفلسطيني المناضل من اجل حقه في الحياة .

## ● في إطار المحور الامريكي

عاتبنا بعض أولئك الذين تمسكوا بالنية الحسنة - على الرغم من المعطيات - على تأكيدنا ان هذه القائمة - قائمة ميعاري افنيري - تدور في فلك المخططات الامريكية ابتداءاً من «كامب ديفيد» حتى «مشروع ريغن» .

وقالوا لا حق لكم ان تتهموا ميعاري وبيلد بتأييد «كامب ديفيد» الآن .. صحيح انهما أيدا اتفاقات «كامب ديفيد» سابقاً ولكنهما كفرا بها فيما بعد ..

حين اتهمنا قادة «القائمة التقدمية للسلام» !! بأنهم ينخرطون في التآمر الامريكي اعتمدنا على مقالات «التضامن» وافنيري .

ومع هذا واجهنا أولئك الذين يؤولون هذه الفقرة او تلك في هذه المادة او تلك .. بشكل ينفي هذا التقويم . ولكن لنترك التكهنات والتصريحات ولنأخذ ما جاء في برنامج القائمة .. ولا نريد ان نتحدث عن الصياغة الغيبية التي تظهر في هذا النص من البرنامج اذ تبدأ : «تتطلع اسرائيل» لا تناضل القائمة من اجل .....

النص : «تتطلع اسرائيل الى إقامة اطار سياسي وأمني واقتصادي مشترك مع كل دول الشرق الاوسط . والى تقليص تبعية الدولة (اسرائيل - إ. ت.) للدول العظمى والى تعزيز استقلالها ...» .

أولاً : هل القضية المطروحة على بساط البحث في اسرائيل هي تقليص تبعية اسرائيل للدول العظمى ؟ ؟ أم هي قصم الحلف الاستراتيجي العدواني الخطر جداً بين حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية - الولايات المتحدة ... ولا كلمة عن هذا الحلف الاستراتيجي الاسرائيلي - الامريكي القائم على تحويل اسرائيل الى اداة ضاربة في المنطقة وعالمياً ، لاجهاض حركات التحرر القومي في الشرق الاوسط والعالم الثالث .

ان الهدف من وراء هذه الصياغة : «تبعية الدولة - اسرائيل - للدول العظمى» يهدف الى تضليل الجماهير العربية واليهودية وتصوير حكام اسرائيل تابعين للدول العظمى - الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وبريطانيا وفرنسا !! او أنهم يتذبذبون بينها وبذلك يخفون الخطر الحقيقي : تبعية اسرائيل للولايات المتحدة وحلفها الاستراتيجي على الصعيد المنطقي والعالمي مع الامبريالية الامريكية وخططها العدوانية الكارثية .

بل ان هذه الصياغة تسمح بالتحريض على الاتحاد السوفييتي باعتباره دولة عظمى عند رفض قادة القائمة تبعية اسرائيل الخيالية للدول العظمى .. ودعوتهم الى استقلال اسرائيل وعدم انحيازها ...

وهذا يفسر ، اذا أخذنا التداعي المنطقي بعين الاعتبار ، اهمال البرنامج ، عند بحثهم حل القضية الفلسطينية ، تأييد الدعوة الى عقد مؤتمر دولي ، تحت إشراف الأمم المتحدة ، وبمشاركة جميع اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لرسم خطوات حل تلك القضية على أساس انسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية المحتلة تمهيداً لقيام الدولة العربية الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية .

ومما يؤكد رفض قادة القائمة اشتراك الاتحاد السوفييتي في مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية تصريح محمد ميعاري في «عل هشمار» في ١٩٨٤/٧/٢٩ قال انه يؤيد عقد مؤتمر دولي ولكنه تهرّب من سؤال مراسل الصحيفة : وباشتراك الاتحاد السوفييتي ؟ لم يقل نعم وباشتراك الاتحاد السوفييتي . ونستطيع ان نتكهن انه يؤيد اقتراح الولايات المتحدة الذي رد على اقتراح الاتحاد السوفييتي الاخير عقد المؤتمر الدولي الآن لتفادي خطر الانفجار العسكري في المنطقة ، عقد مؤتمر دولي تشارك فيه دول المنطقة سوية مع الولايات المتحدة على نسق مؤتمر «كامب ديفيد» السيء الصيت .. بدهي ان الولايات المتحدة تنفي مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مثل هذا المؤتمر ..

وعلى هذا الضوء ، وفي غياب التنديد بالامبريالية الامريكية لدورها في عقد اتفاقات «كامب ديفيد» التي جرّت الويلات على المنطقة ، وفي ظروف تجاهل دور هذه الامبريالية في عدوان اسرائيل على لبنان لتحقيق اهداف اربعة[*] أهمها القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وتبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، لا قيمة كبرى لاعلان البرنامج اعتبار مشروع «كامب ديفيد» وبرنامج ريغن وغيرها «لاغية ملغية» .

ولا شك ان بعض المحافل لم تفهم تأكيدنا على ان اساطين هذه القائمة حاولوا إخفاء انزلاقهم الى مواقع الصهيونية بالتلويح بشعارات قومية وباللعب على عواطف الجماهير الفلسطينية .

ولكن البرنامج صاغ هذا الأمر في باب «الدستور الدمقراطي» فنص في مادته الرابعة :

«يقر الدستور مبدأ الصلة (ترجمة الكلمة العبرية «زيكاه») بين "اليهود الاسرائيليين والشعب اليهودي ، وكذلك الصلة بين العرب في اسرائيل والشعب الفلسطيني والأمة العربية» .

هذه صياغة تأخذ بعين الاعتبار حساسيات الجماهير العربية المعادية للصهيونية ، ويتصور واضعوها انها حذلقة لفظية تبلور أحد منطلقات الصهيونية الجوهرية التي تعتبر الطوائف اليهودية أمة يهودية واحدة تتجاوز جميع المقولات العلمية لأنها أمة تمتد عبر الحدود .. وربطها أو مساواتها بالصلة بين العرب في اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والأمة العربية توحي بايديولوجية افنيري القائمة على ضرورة الاعتراف بالصهيونية بوصفها حركة التحرر القومي اليهودية مقابل اعتراف الصهيونية بحركة التحرر القومي العربية الفلسطينية .

وليس هذا شططاً في التحليل بل هو واقع ايديولوجية «اولترناتيفا» («البديل» بزعامة افنيري وبيلد) ومبادىء مجلس السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الذي يتزعمه افنيري وبيلد .

## ● المعركة السياسية مع القائمة لم تنته فالاستراتيجية لم تتغير

يطرح بعضهم - ومنهم اصحاب النوايا الحسنة - السؤال : لماذا لا يقوم تعاون بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية للسلام بعد ان انتهت المعركة الانتخابية وبخاصة ان هناك اتفاقاً على أسس حل القضية الفلسطينية بين الطرفين ؟ . ومن هؤلاء من يزعم ان قادة القائمة يمدون أيديهم للجبهة ويدعونها الى التعاون ولذلك فالاشكال يكمن في غياب رد الجبهة .

لقد اوضحنا الخلافات الجوهرية في مواقف الجبهة والقائمة في القضايا الحاسمة : حل القضية الفلسطينية .. الموقف من الامبريالية الامريكية .. وغير ذلك ..

وعلينا ان نحدد موقفنا من التعاون على هذا الطور ..

ولا بد لنا من ان نؤكد ان قادة القائمة لا يعترفون بوجود الجبهة ويتحدثون ، حين يتحدثون عن التعاون ، مع الشيوعيين .. ورشيد سليم ، الناطق بلسان القائمة - حسب «الأنباء» (٨٤/٧/٢٤) ، قال انه يدعو الى فتح صفحة جديدة لتحقيق التعاون ولكنه دعا الشيوعيين الى ان «يستفيدوا من اخطائهم» ! و «يقرّوا ويعترفوا بأن التنافس الدمقراطي امر صحي» !!

بمعنى آخر يعتبر المعركة الانتخابية تنافساً دمقراطياً ويتجاهل ان القائمة وضعت هدفاً لها مقاومة الجبهة والحزب الشيوعي وأرادت ان تكون بديلاً لها .. كما انه يطالب الشيوعيين بأن يستفيدوا من «اخطائهم» !! وهم الذين قادوا الجماهير العربية قيادة واعية مسؤولة وحققوا انجازات هامة في مسيرة تلك الجماهير الكفاحية من أهمها انجازات في معركة البقاء وفي معركة إحباط العدمية القومية وغيرها ..

ولكن اذا كان رشيد سليم «واسع الصدر» ! ودعا ، خلال تصريحه ، الى نسيان حملة الانتخابات وكانت في الواقع حملة تشهير وتحريض على الجبهة والحزب وقادتها .. فزعيم القائمة محمد ميعاري كان صريحاً في طرحه قضية التعاون .. قال ، في مقابلة مع «عل هشمار» المذكورة (٨٤/٧/٢٩) في معرض حديثه عن توجه قائمته نحو التعاون مع مختلف القوائم والهيئات .. :

«حتى ازائهم (راكاح فهو لا يعترف الآن بالجبهة) سنطرح شروط (للتعاون - إ. ت.) . نريد ان تسقط المدرسة التي ادارت حملة الانتخابات بصورة بذيئة وبهجوم منفلت العقال وبالشتائم . واذا نشأ وضع يكون فيه التعاون على أساس الاحترام المتبادل والعقلانية فعندئذ لن نسقط من حيز الممكن التعاون المشترك مع «راكاح» » .

وحين سأله مراسل الصحيفة من تقصد حين تتحدث عن المدرسة .. قال : «ابو الشمقمق ، اميل حبيبي ، وتوفيق زياده» .. واضاف : يخطئ كهذا لا حق لهم ان يتوجهوا إلينا والى الجماهير العربية التي يدّعون تمثيلها . عليهم ان يعيدوا النظر في مواقفهم» ..

أولاً تستطيع الجماهير ان تحكم وتقرر من شنّ حملة بذيئة لا اخلاقية في هذه «المعركة الانتخابية» .. ولن تجد صعوبة ، اذا راجعت اعداد «التضامن» لسان حال قائمة ميعاري - بيلد في الاقتناع بأن حملة الشتائم والروح السوقي لم تقتصر على «اصحاب المدرسة» اميل حبيبي وتوفيق زياد فقط بل اصابت جميع قادة الحزب الشيوعي والنشيطين في الميدان الاعلامي .

واذا كانت الحملة تركّزت على اميل حبيبي وتوفيق زياد فليس ذلك بسبب مدرستهما بل بسبب دورهما في تعرية القائمة سياسياً مما ساعد محافل واسعة من الجماهير على اكتشاف حقيقتهم .

والمهم ان أولئك الذين يتصورون انهم اذكياء حين يدعون الحزب الشيوعي الى اسقاط مدرسة اميل حبيبي وتوفيق زياد ، وهما من ابرز قادته ، مصابون بالشلل الفكري السياسي .. لانهم يراهنون على الدس ومحاولة دق اسافين في صفوف الشيوعيين .

والأهم ان الحزب الشيوعي يتسم بوحدة سياسية وتنظيمية راسخة وبقيادة جماعية واعية وليس ادل على ذلك من نهجه في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هذه المعركة الانتخابية ..

وتشهد على ذلك منشورات الجبهة و «الاتحاد» ، التي ادت دوراً بارزاً على وضوح الرؤيا ومستوى النقاش السياسي الموضوعي مع «قائمة البديل» !!

ان الحزب الشيوعي صاحب خبرة طويلة في اساليب الرجعية في الدس على وحدته ويعرف كيف يجهض محاولات دق الاسافين في صفوفه - طفولية كانت أم «بالغة» ..

كما ان الجبهة الدمقراطية خرجت من هذه المعركة اشد تراصاً وصلابة لم تنلها جميع محاولات التفرقة بين الشيوعيين وسائر الجبهويين .

ولا بد من ان نؤكد ان الجبهة ترى نفسها، اعتمادا على خبرتها ورصيدها، وعاء توحيد القوى اليهودية والعربية.. وتوحيد القوى الوطنية في القطاع العربي.. وهي تنظر الى جميع المظاهر وحقائق المعارك السياسية والاجتماعية بهذا المنظار وترى ضرورة توحيد قوى السلام والمساواة في اطارها.

الجبهة الدمقراطية، والحزب الشيوعي عمودها الفقري، ليست في حاجة الى اعادة نظر في طريقها وسلوكها.. فالاحداث برهنت على مصداقية برنامجها وصدق نهجها السياسي..

اما من يحتاج الى اعادة النظر فهم اولئك الذين ارادوا ان يكونوا بديلا عنها.. وبديلا، لا بسياسة وطنية، «فلسطينية الجذور»، بل بديلا امريكيا وبسياسة تدور في فلك الامبريالية الامريكية.

● [*] الاهداف الاخرى: تصفية الحركة الوطنية اللبنانية وتحويل لبنان الى محمية اسرائيلية امريكية، ضرب الجيش السوري لاجراء انقلاب رجعي في سوريا وفصم الصداقة العربية - السوفيتية.

# ملاحظات حول الكهانية والفاشية

■ بقلم : فريد غانم ■

كهانا، على بشاعته، «مسكين»!

كيف؟ وهل هذا الكلام هو من قبيل تقبيل سوط الجلاد؟ ولكن لتوضيح وجه «المسكنة» في شخص الفاشي مئير كهانا لا بد من تثبيت بعض الملاحظات أولا.

هاكم هذه المعادلة: ان فهم أي «شيء» يستلزم تشريحه. وتشريح أي «شيء» يستلزم، لا مناص، قتله. والفائدة المرجوّة من ذلك، في نهاية المطاف، هي فهم أبناء فصيلة «الشيء» الخاضع للعملية الجراحية.

وهذه المعادلة تنطبق، وإن بصيغة مغايرة، على ظاهرة الفاشية في اسرائيل، وغير اسرائيل: ففي سبيل تصفيتها لا بد من تشريحها وفهمها، فهما عينيا وعاما، ووضع سبل معالجتها بما تتطلب سماتها، العامة والخاصة. وهذا، بالتحديد، ما نفتقده تماما، عمداً أو عجزا، في وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية عند الحديث عن كهانا وعن الكهانية البرلمانية.

ولعله من المفيد، قبل خوض هذا الموضوع «الشائق» والشيق، التحذير من الخلط الفج، غير الدقيق، بين ظاهرة الفاشية وبين سواها من الظواهر الاجتماعية السلبية، كالارهاب والرجعية والعنصرية. ويجب التمييز، أيضا، بين النظام الفاشي، بما يتضمنه من خلفية اقتصادية - سياسية - اجتماعية، وبين العقلية الفاشية التي تتصف بها تلك الحركة أو تلك الفئة.

لقد أثبتت التجربة التاريخية، على ضوء التحليل العلمي الماركسي، أن كل مجتمع ذي نظام برجوازي، بدون استثناء، يحمل في طياته «فيروس» الفاشية. ولكن هذا لا يعني، بالمرة، أن كل نظام برجوازي سيؤول، عاجلا أو أجلا، حتما وبالضرورة، الى انتهاج الفاشية سبيلا. ان الاعتقاد بأن الفاشية هي تطور حتمي لكل نظام برجوازي يعاني من الأزمات هو، عمليا، التسليم بهذا «الواقع» الموهوم وهو ترويج لعدم جدوى النضال ضد استفحال الفاشية. وفي المحصلة العامة أثبتت التجربة التاريخية أن النظام البرجوازي الحاكم لا يتبنى النهج الفاشي الا باعتباره الملجأ الأخير له للتغلب على أزماته السياسية - الاجتماعية - الاقتصادية العاصفة.

ونعود الى السؤال: هل حقا كهانا، على بشاعته، «مسكين»؟ وبأي معنى؟

في ١٩٨٤/٧/٣٠ (أي قبل ايام معدودة)، كتب عضو الكنيست الليكودي الياهو بن اليسار، رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، مقالة في «هارتس» بعنوان: «يجب عدم اعطاء منصة لكهانا». وجاء، في سياق هذه المقالة: «السلاح الأساس الموجود في أيدي رئيس قائمة «كاخ» لا يكمن في تصريحاته العنصرية وأحاديثه معدومة المسؤولية وانما في الوسائل التي تنشرها - التلفزيون والراديو والصحافة».

ودعا بن اليسار وسائل الاعلام الاسرائيلية، كلها، الى الامتناع، بالاجماع، عن نشر أية معلومات عن نشاط وتصريحات كهانا.

وبدرت دعوات مماثلة عن شخصيات في الليكود. (في الليكود، حصرا!). لن نناقش بن اليسار وأمثاله حول استحالة تحقيق دعوته التي تعني الحث على وضع الرأس في الرمل. وهو يعلم ان منطلقه، من وراء الدعوة الى ممارسة التعتيم الاعلامي على كهانا، هو منطلق صهيوني بحت يرمي الى تجميل وجه اسرائيل. بكلمات أخرى، ان بن اليسار وأمثاله يهدفون الى التستر على قاذورات اسرائيل ولا يهمهم أن تترعرع هذه القاذورات، في الظلام، طالما ظلت مخفية عن أعين الرأي العام، المحلي والعالمي.

ان تصريحات كهانا غير مسؤولة أو «عديمة المسؤولية» - حسب تعبير بن اليسار. ولكن تصريحات بن اليسار «مسؤولة». فقبل عدة أشهر فقط نطق بجواهر ضد المواطنين العرب ذكّرتنا - ويا للمفارقات - بأنه مختص، في اطار دراسته الاكاديمية، بتاريخ النازية.

وكتب أريبه نأور («هارتس» - ٧/٣١) عن كهانا فقال: «حالا، بعد معرفة نتائج الانتخابات، بدأ (كهانا) بحملة نزع الصفات الآدمية (ديهيومنيزاتسيا) عن المواطنين العرب وعن خصومه السياسيين، حتى اليهود». ولكن نأور ينسى أن هذه العملية - نزع الصفات الانسانية عن العرب - التي تهدف، يقينا، الى التمهيد لاقتراف المجازر ضد ضحايا هذه العملية، سبق كهانا اليها كل من مناحم بيغن في وصفه الفدائيين الفلسطينيين بأنهم «حيوانات تدب على اثنتين» ورفائيل ايتان، قائد اركان الجيش السابق، في قوله ان العرب «صراصير مسممة».

ويتحدث نأور عن ثيودور هرتسل، مؤسس الحركة الصهيونية، فيقول: «في الكنيست، فوق منصة الخطابة، تظهر صورة هرتسل، الانساني الكبير». وحسبنا، في هذا المقام، تذكير نأور بأن هرتسل، هذا «الانساني الكبير»، سبق وقام بعملية نزع الصفات الآدمية عن وطن بأكمله بقوله ان يهود المهجر، «شعب بلا وطن» سيأتون الى «أرض بلا شعب». ولكن ليس هذا موضوعنا.

ثم يتحدث نأور عن ضرورة سن قوانين تحظر التحريض العنصري وتحول دون خوض قوائم شبيهة بقائمة كهانا معركة الانتخابات التشريعية. ولكنه يعترف بمحدودية مثل هذه الاجراءات فيقول:

«ولكن سن القوانين غير كاف. لأن انتخاب كهانا لا يخلق مشكلة قومية فحسب وانما، أيضا، يعكس تطورا اجتماعيا ليس له علاقة» بانتخاب كهانا. ويرى نأور في هذا التطور الخطر الحقيقي للدمقراطية في اسرائيل. ويؤكد أن ما ساعد كهانا على الدخول الى الكنيست هو التسامح ازاء اعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي» والتسامح تجاه كهانا من حزب «هتحيا»، الحزب الثالث في اسرائيل، وفي حقيقة انه يتعزز ويقوى، داخل الليكود، «عنصر خطر».

ويضيف نأور: «من هذه الناحية فان كهانا هو ظاهرة المرض. ولكن الفيروس الذي يسببه موجود في مكان اخر. هناك حاجة للقيام بحساب ذاتي في محافل واسعة أكثر لأنه حتى لو نجحنا في التغلب على كهانا فاننا لا نضمن، بذلك، التغلب على ما يمثله. ان الثلاثة وعشرين الف صوت التي اعطيت له تنطوي، في داخلها، على بذرة السوء».

ويتطرق نأور الى جانب اخر من دخول الكهانية الى الكنيست، وهو ما كان أشار اليه د. أفينسكين، من حركة«نتيفوت شلوم» الدينية الليبرالية، في مقابلة بثها التلفزيون الاسرائيلي مؤخرا. ويتلخص ذلك في أن كهانا يضفي الشرعية على ليفنغر. وليفنغر يضفي الشرعية على حزب «هتحيا». وحزب «هتحيا» يضفي الشرعية على شارون. والخطر يكمن، في المحصلة، في أن مثل شارون، الذي أصبح جميلا على هذه الخلفية القبيحة جدا، قد يتمكن من تسلم السلطة.

ويسهب دان مرغليت («هارتس» - ٧/٢٧) في دمغ كهانا وفي وصف خطورته على الدمقراطية في اسرائيل. ويكشف عن حقيقة هامة بقوله: «لا يزال، في كتلة الليكود، اعضاء كنيست يدركون ان المصوتين لكهانا اجتازوا مرحلة معينة من التبلور السياسي في صفوفهم. وهؤلاء، توصلوا الى استنتاج مبسط وبدائي استوعبوه، بأذن ساذجة، في الليكود و«هتحيا» و«غوش ايمونيم» وجوهره: اذا كان صحيحا ما قيل في المؤسسة القومية (الليكود وهتحيا وغيرهما) - فانه من المناسب اعطاء التأييد لكهانا المدنس».

ولكن مرغليت لا يلقي المسؤولية على الليكود وحلفائه فحسب وانما يقول: «المعسكر القومي ودوائر حركة العمل التي صدّقت، بصورة غير مباشرة، على الاعتداء على رؤساء البلديات في يهودا والسامرة (هكذا - يهودا والسامرة!) يجب أن يغيّروا الاتجاه ويقوموا بتصليح المغزى».

والقاسم المشترك - كما نرى - لهذا الصنف من الهجوم على الكهانية هو دافع «تجميل وجه اسرائيل» والعجز عن رؤية الجذور المادية لهذه الظاهرة وشبيهاتها.

وخلاصة القول، ان الخطر الحقيقي لا يكمن في شخص كهانا وتصريحاته بقدر ما يكمن في البيئة التي نما فيها، تلك هي بيئة العدوان والاحتلال والانهيار الاقتصادي، الناتج، اساسا، عنها.

واذا كان كهانا يدلي بتصريحات «معدومة المسؤولية» فان حكام اسرائيل، من ليكوديين ومعراخيين، يدلون بتصريحات لا تقل خطرا ولكنها «مسؤولة». ويخفون، في خزائنهم، مخططات تهجير وابادة «مسؤولة». أليس كذلك يا جنرال احتياط أهرون بريف؟!

ان فضح كهانا - وليس التستر عليه - بصفته يمثل ظاهرة المرض، هو أمر يجب عدم اهماله ولا بأية حال من الأحوال. وان سن قانون يحظر التحريض العنصري على العرب ويمنع تفشي هذا المرض، علنا، هو أمر ضروري جدا. ولكن الأهم من هذا وذاك هو القضاء على الفيروس. بذلك فقط يمكن الحيلولة دون تحول الكهانية الى سياسة اسرائيل الرسمية.

# ننتظر البشرى القادمة بعد. بُشرى عـدن ![*]

■ بقلم : سالم جبران ■

□ من حق الفصائل الفلسطينية علينا ، نحن البقية الباقية في الارض ، نحن الذين غرزنا أقدامنا في التراب وقلنا : «نعيش هنا أو نموت هنا» ، بل من حق كل شعبنا علينا ان نفصح عن نقطة ضعفنا الطبيعية جداً ، الفلسطينية جداً .

ونقطة الضعف هذه اننا ، بينما نقف كالنسور في وجه الظلم ورياح الاقتلاع لا نبكي ولو نزفت جراح قلوبنا ، نبكي كالاطفال حين يتعلق الأمر بمصير شعبنا . بكينا دموع الدم حين كان السلاح الفلسطيني يقاتل السلاح الفلسطيني في عروس الشمال اللبناني ، طرابلس .. ثم بكينا دموع الانبعاث والميلاد حين تسربت إلينا ، مثل خيوط الشمس ، بشرى الاتفاق الفلسطيني الشامل في عدن !

ما أغنى الحياة وما أعمقها .. حتى ان الدموع إياها في العين الفلسطينية تكون ، مرة ، عصارة العذاب ، الذي لا اقسى ولا اعنف ، ثم تكون مرة أخرى عصارة الفرح المقدس ، عصارة انتصار إرادة الحياة على التشرذم المميت !

منذ حزيران الاسود ١٩٦٧ وألة الحرب النفسية تحاول أن تحتل نفوسنا باليأس والعبثية والانحلال والتسليم بالموت الذي يسمونه «أمراً واقعاً» . ولقد تعلمنا ، بالتجربة البطولية اليومية ، أن نخلق أدوات المقاومة الشعبية والسياسية والنفسية والحضارية ، حتى قال عنّا مرة احد المستشرقين الصهيونيين : «هؤلاء هم الجيب الذي من المستحيل تصفيته» !

ان الجماهير العربية الفلسطينية الباقية في الوطن ، صبراً وأملاً ، لم تفقد البوصلة حتى حين امتدّ الاحتلال الاسرائيلي من الضفة الشرقية للسويس الى نهر الاردن الى جبل الشيخ !

وحين بدأت حرب الإبادة في لبنان حملنا عذاباً في القلب قلّما عانى مثله شعب عبر التاريخ .. ولكن عيوننا شعّت بالحقد الانساني المقدس على الغزاة . وحين نزل بحر الشعب الى الشارع إستنكاراً لقتل أهلنا ، لحمنا ودمنا ، في صبرا وشاتيلا . عرفت السواعد الشجاعة كيف تحوّل الحزن الكامن في القلوب الى حجارة تواجه ألة القمع العصرية وتنتصر عليها .

وحتى حين كانت بيروت محاصرة جواً وبراً وبحراً ، وكانت ألة الحرب النفسية تقول لنا يومياً ، إن الاجتياح أتٍ لا محالة وان قادة الثورة الفلسطينية سوف ينقلون الى تل ابيب حيث يحتجزون في اقفاص ليتفرّج الجمهور عليهم ، تألمنا ولم نبك . كنا واثقين ان الارادة الجماعية الموحدة للشعب المسلح بالارادة وعدالة القضية والسلاح الشخصي قادرة ان تكسر الحصار . وهكذا كان .

لم نبك خلال كل حرب لبنان . حتى عذاب اللحم الطفولي المحروق لم يفجّر دموعنا بل فجّر حقدنا الثوري الوطني والانساني .

متى بكينا ؟ حين رأينا السلاح الفلسطيني يوجّه الى الناس الفلسطينيين . حين سمعنا رفائيل إيتان يقول : «لا بأس أن ينفذوا هم مهمتنا ، لا بأس ان يقتلوا بعضهم بعضاً» .

في حجم مياه بحر طرابلس وعمقها كان الدمع الذي ذرفناه في الليالي ، في العتمة ، حتى لا يتشفى بنا سفّاح الطفولة الفلسطينية والكهولة الفلسطينية والشبوبية الفلسطينية !

وبكينا إزاء الخلاف الفلسطيني - السوري لأننا رأيناه ظاهرة مناقضة للمنطق ، مناقضة للمصلحة ، مناقضة للمصير ، مناقضة للمستقبل !

وفي لحظات العذاب المرّ ، مع غروب الشمس ، كنّا نتساءل في لحظة ضعف ويأس : هذه العاصفة العملاقة التي أعطت لتاريخنا أفقاً مشرقاً وأعطت لحلمنا المقدس رنتين وأعطت لاطفالنا أغنية قومية يغنونها في حديقة الطفولة العالمية . هل تندفع نحو الانطفاء ، نحو الانتحار ؟ ! كرهنا المصباح والقهوة واللقمة والماء وكرهنا الفرح والحزن ونحن نعيش الخوف الذي يحاصر عظامنا وضمائرنا على مستقبل أشرف ثورات العرب !

حتى كانت بشرى عدن . أيها الأحباء الطيّبون كالزيت الفلسطيني الخيّرون كالقمح الفلسطيني الشامخون كالجرمق .. هل تعرفون ان أمهاتنا واخواتنا خرجن الى الشوارع ينثرن الرز والسكر وطحين الورد على شبان الجبهة وهم يوزعون منشور الحزب الشيوعي الإسرائيلي المتضمن لوثيقة عدن ؟ ! هل تعرفون أن شعبنا الذي ألغى أعراساً ، أيام طرابلس ، تحوّل كله الى حلقة عرس فلسطيني ، بعد طلوع فجر عدن ؟ !

أيها الاحباء المنتشرون في كل أرجاء الارض ، بندقية تحلم بالزيتون وقذيفة تحلم بالطفولة السعيدة : اننا نحبكم جميعاً ونحبكم جميعاً وأنتم متحدون . نحن قادرون على تحمّل كل عذاب الا ذلك العذاب الصادر عن صراع الاخوة . نحن مستعدون حتى للموت ، تحت الردم على أن نرى على شاشات التلفزيون مشاهد كتلك التي كان يقدمها لنا التلفزيون الاسرائيلي ، بكل غزارة ، ايام مأساة طرابلس .

أيها الاحباء حافظوا معاً على الحلم ، إعملوا معاً لتجسيد الحلم ! □ .

● [*] هذا المقال كتبه سالم جبران بطلب من هيئة تحرير «فلسطين الثورة» الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونشر في الصحيفة نفسها بتاريخ ١٩٨٤/٧/٢١ .

ياعمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٣ آب ١٩٨٤

## ربع قرن

### اسبوعيات

# خضراء الدمَن!

□ اوري افنيري ـ الذي صاح: «عليهم..» في حرب سينا يطلب ما فيه النصيب، هو ايضاً، من أصوات العرب. راح للناخبين اليهود فأشاحوا بوجههم عنه. فأطنب على العرب. قالوا له: ان العرب، في توزيع الاصوات، أجود من ابينا حاتم الطائي. بينما ينال بن غوريون بين الناخبين اليهود ثلاثين بالمئة من اصواتهم، فبين العرب ينال اكثر من سبعين بالمئة من اصواتهم، فلماذا لا يطنب اوري افنيري، وكل طالب رزق، على هذه الارض الخيرة التي لا ترد سائلاً؟!

من هو اوري افنيري هذا، الذي يتترتح بعض ادعياء القومية العرب باذياله؟

هو صاحب ومحرر مجلة «هعولام هزه» التي اشتهرت بمقالات الفضائح الاخلاقية والصور المكشوفة. في الانتخابات الماضية أجّر بعض صفحات مجلته لاحزاب صهيونية يمينية. سافر مؤخراً الى الولايات المتحدة الامريكية وعاد لينفذ مهمة رئيسية هي بعثرة صفوف الجماهير العربية والركوب على فرس «القومية العربية» الزائفة.

قبل عدة اشهر، وبالاتفاق مع زعيم عصابة شترن السابقة، اقام حركة سماها «حركة العمل السامي». واصدر برنامجها الذي يؤيد فيه دعوة بن غوريون الى الغاء الاحزاب. وبخصوص الموقف من البلاد العربية دعا الى اقامة دولة فدرالية ساميّة لان هذا الشرق ليس شرقاً عربياً، بل عربي يهودي، سامي، يقوم فيه اليهود بقيادة اوري افنيري وفريدمان يلين مور، بدور القيادة والتوجه! وفي برنامجه دعا بالطبع الى «اعادة وحدة البلاد». واما حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة فقد بلعها اوري افنيري مع شربة ملح امريكي.

في مجلته وبين اوساطه يعلن ويتباهى ان من يسميهم بالقوميين العرب يؤيدونه ويسيرون وراء لوائه ولواء فريدمان يلين مور. واكثر من ذلك. فهو يعلن ان من يسميهم «بالقوميين» قد اتفقوا معه ـ في «اجتماع سرّي تاريخي في عكا» على برنامج سياسي يعتبره، ما شاء الله، نقطة تحول في العلاقات ـ اليهودية ـ العربية في كل الشرق الاوسط. وكثير من الناس الشرفاء فوجئوا بالشاعر حبيب قهوجي يجلس مبسوطاً على منصة الاجتماع الشعبي الذي عقدته حركة العمل السامي مؤخراً في حيفا وانتهى بالبوكسات.

ان من اتصلنا بهم، ممن ادعى اوري افنيري انهم من عربه، قد كذبوا هذا الادعاء، وتنصلوا منه. فالطريق من «القومية العربية» الى «العمل السامي» هي طريق تلخبط العقل حقاً. ان الذين يغازلون اوري افنيري وفريدمان يلين مور يعرفون ان زمان «المقاطعة العربية»، حين كان أشد التجار تحمساً لهذه المقاطعة يتبادلون في الخفاء البضائع مع التجار اليهود، ان زمان هذا الامر قد ولّى الى غير رجعة. ان «الدبلوماسية السرية» قد مضى زمنها خصوصاً بالنسبة الى هذا الشعب الذي فتحت النكبة عيونه. فليخيط اوري افنيري بغير هذه المسلة. ان تجارة بيع البلوط على انه كستناء قد كسدت في اسواقنا. وشعبنا صار ينظر باشد الاحتقار الى الانتهازيين الذين يريدون ان يركبوا، بنعمة حكومة الاضطهاد القومي واحزابها، فرس مكافحة الشيوعية.

ان احركة اوري افنيري بين العرب هي عُلّيقة نبتت على مزابل الحملة على الشيوعية. لا زهراً تورق ولا ثمراً تطعم. فيا ضيعة من يستظل بظلها..

(جهينة)

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٣١)




(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٧/١٨)

# السينما اليابانية تحذر من «الفناء النووي»

## ... البسيطة سوى الفئران والصراصير! ●

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ ينطوي نشوب أي حرب نووية يستخدم فيها فقط خمس الاسلحة النووية الموجودة حاليا على فناء كل مظاهر الحياة على وجه الارض.. مع احتمال استثناء الفيران والصراصير. جاء ذلك في فيلم وثائقي، عرضته يوم الاثنين الماضي على الصحفيين شبكة التلفزيون اليابانية «ان.اش.كا».

ويحمل هذا الفيلم اسم «الفناء النووي» وهو بمثابة تنبوء علمي في صورة دراسة كاملة للاثار الفورية والبعيدة المدى.. في نظر العلماء.. لاي حرب نووية تنشب في نصف الكرة الشمالي في يوم من ايام الصيف. (شهر تموز وعلى سبيل المثال). ومن بين الخبراء الدين شاركوا في تنفيذ هذا الفيلم واخراجه البروفسور فرانك برنابي، عالم الفيزياء البريطاني والمستشار بالمعهد الدولي لابحاث السلام في ستوكهولم.

ويعرض الفيلم في اليابان في ٥ و ٦ اغسطس (آب) الحالي. ويتصادف هذا الموعد مع الذكرى التاسعة والثلاثين لالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما.

وينقسم الفيلم الى قسمين. ويظهر اولا أثر قنبلة ذرية تلقى على طوكيو بقوة ميجا طن (اي سبعون مرة ضعف قنبلة هيروشيما).

ووفقا لهذا الافتراض فان عشرة ملايين شخص سيلقون حتفهم على الفور او في الساعات الاولى التي تعقب الانفجار وذلك في دائرة تمتد ١٥ كيلومترا حول قلب طوكيو. ولا يأخذ هذا الرقم في الاعتبار سوى اثار الصدمة والحرارة وما ينفثه الانفجار من لهب.. دون حساب الاثار المحتملة للاشعاع.

اما الجزء الثاني من الفيلم فيتناول اثار الانفجار على الصعيد العالمي. ويفترض ان الحرب النووية ستؤدي الى هلاك ١,١ مليار شخص في الساعات الاولى.

الا ان الفيلم يركز على الاثار الثانوية للحرب النووية. اذ ان هذه الحرب ستدمر النظام البيئي على كوكب الارض بصورة لا علاج لها حسبما يؤكد العلماء. فكمية الغبار النووي التي ستتصاعد الى الطبقات العليا من الغلاف الجوي ستثير اولا «المطر الاسود» وهو نوع من مطر السناج (الهباب) شديد الاشعاع يصيب كل شيء بالعدوى.

ثم يأتي «الشتاء النووي» نتيجة لتغير جذري في النظم المناخية وحركة السحب بالاضافة الى برودة شاملة تعم كوكب الارض بسبب انطماس اشعة الشمس. وفي اليوم الرابع عشر بعد الانفجار (حدد افتراضا بيوم ١٠ تموز) ستصل درجة الحرارة ٢٠ درجة مئوية في باريس و ٣٠ في موسكو و٧ في الرياض (السعودية) و ١٠ في نيويورك.. الخ. ولن تنجو قارة من هذه الظاهرة. وستهلك المحاصيل والحيوانات وستكون نهاية الجنس البشري وربما لن يبقى على وجه البسيطة سوى الفيران والصراصير.

## حدث فعلا !

● كيلوتا، تشيلي ـ و.ص.ف ـ اقسم خوان فيالدو جاريدو الا يبتسم لاي شخص كان في مدينته الجميلة كيلوتا، التي تقع على مسافة ٨٠ كم من غربي سنتياغو في تشيلي طالما انه لم يسترجع طقم اسنانه.

لقد سرقوا طقم اسنانه من فمه.. عندما كان يستريح وينام القيلولة في هدوء. غير انه من المؤكد انه كان يغط في النوم فاغرا فاه في ظل شجرة .. وقد لاحظ خوان فيالدو عند استيقاظه انه ينقصه شيء ما.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

## الممثل عدنان طرابشة:

# نهدف الى ترسيخ الحركة المسرحية العربية في الجليل




* الاسم: عدنان طرابشة
* العمر: ٢٥ سنة
* مكان الاقامة: المغار

■ س: نود ان تحدثنا عن مسيرتك الفنية؟

● عدنان: هويت التمثيل منذ الصغر، عندما كنت اصغي الى حكايات امي عن الف ليلة وليلة وعنترة بن شداد والزير سالم، وسيرة بني هلال وغيرها من الحكايات الشعبية. لقد كانت تجلس على طريقة الرواة القدامى في ساحة البيت، متوسطة حلقة من صغار الحارة. كنت انصت اليها وامعن النظر في حركات يديها ووجهها، مصغياً الى التغيرات التي تحدث لصوتها. كنت اعيش الشخصيات واحلم بها. لكن الوضع في القرى، وكما تعلم، لم يتعد هذه التجارب سوى في المدارس.

في العام ١٩٧٤ تأسست فرقة مسرحية في المغار باسم «مسرح البلد». وقد كنت واحداً من مؤسسيها. عرضنا مسرحية «البيت القديم» من تأليف محمود ذياب (الكاتب المصري) في المغار وعرابة والجش.. بعد هذه التجربة التحقت بالجامعة العبرية لادرس المسرح. وكان أول شيء سعيت الى تحقيقه هو اقامة حركة مسرحية في الجامعة، تقوم بطرح قضايا الطلاب العرب والتمييز العنصري والتفرقة بين الطلاب اليهود وبين الطلاب العرب. وبالفعل، تأسست هذه الفرقة في العام ١٩٧٧ وعرضنا مسرحية «أول منشور».

■ س: علمتُ انك من مؤسسي فرقة «الحكواتي». كيف كان ذلك؟

● عدنان: عندما اسسنا الفرقة المسرحية في الجامعة العبرية، بحثنا عن مخرج يقوم على ارشادنا وتدريبنا، وشاءت الظروف



● الفنان عدنان طرابشة ●

ان نتعرف الى فرانسوا ابو سالم في القدس العربية، الذي قام بهذه المهمة.

وبعد ان انتهينا من مسرحية «اول منشور» كانت الفكرة لدى البعض منا لتوسيع العمل وخلق حركة مسرحية عربية ملتزمة، تعالج شؤون شعبنا وقضاياه وتعمل على اساس الخلق الاجتماعي. وبالفعل تحققت هذه الفكرة في اواخر العام ١٩٧٧ حيث أسسنا «الحكواتي».

■ س: من هم المؤسسون؟

● عدنان: فرانسوا ابو سالم وطلال حماد وجاكي لوبيك وجميل عيد وادوار معلم وعدنان طرابشة. ثم التحق بالفرقة اشخاص آخرون وخرج، منذ المسرحية الاولى طلال حماد وجميل عيد. وانضم، في المسرحية الثانية، وهي «محجوب محجوب»، ابراهيم خلايلة ومحمد محاميد وراضي شحادة.

■ س: بماذا اشتركت بعد تأسيس «الحكواتي»؟

● عدنان: اشتركت في اربع مسرحيات هي: «بسم الآب والام والابن» و«محجوب محجوب» و«الف ليلة وليلة في سوق اللحامين» (وقد عرضت هذه المسرحيات في العديد من دول اوروبا) ومسرحية «جليلي يا علي». كذلك لعبت دور «المتشائل» للاديب اميل حبيبي في مقطع سينمائي صور لصالح التلفزيون البريطاني.

■ س: لقد اطلنا الحديث عن الماضي. ماذا عن عملك المسرحي اليوم؟

● عدنان: منذ تسعة شهور، قمنا بتأسيس فرقة مسرحية باسم «الراوي» وهدفنا هو المساهمة في ترسيخ الحركة المسرحية العربية في الجليل.

■ س: ماذا قدم «الراوي» حتى الان؟

● عدنان: قام «الراوي» بتقديم مسرحيتين. الاولى «الاستاذ بعيش». فكرتها مأخوذة عن مسرحية للكاتب يوجين يونسكو بعنوان «الاستاذ». عرضت خمس مرات. والثانية بعنوان «الله اعطى والله أخذ» مستوحاة من قصة الاديب محمد نفاع، الواردة في مجموعته «الاصيلة» والتي تحمل الاسم نفسه. وعرضت سبع مرات حتى الان.

■ س: هل هناك نية لتقديم عروض اضافية لهذه المسرحية؟

● عدنان: هناك عروض اخرى سنقوم بها في عيلبون وقرى الشمال قريباً.

■ س: هل تعملون على انتاج جديد؟

● عدنان: نعم توجد فكرة لمسرحية نعمل على تطويرها باسلوب الرواة ـ كما رأيت في المسرحيتين السابقتين.

■ س: هل تستعملون نصوصاً جاهزة؟

● عدنان: لا. العمل الجماعي هو اساس الفكرة. ودوري هو الارشاد والتنسيق. فللمثل دور كبير في عملية خلق المسرحية وتأليفها. تطرح الافكار حول الاطار الاساس وتجرب. ويرتجل عليها. وتخلق شخصيات بصورة تدريجية، منها مشاهد ومنها مسرحية.. العمل صعب جداً لكن النتائج مشجعة للغاية.

■ س: من هم اعضاء الفرقة؟

● عدنان: اعضاء الفرقة اليوم هم: رابق خير وحسام عساقلة ونجاح ابو شملة وحسام غانم وسامر مصالحة ومعين سعد ونوال عساقلة وبهجت فاضل وعادل مصالحة وسهى بطرس وهندي حناوي وسليم عساقلة وعدنان طرابشة.

والباب مفتوح لكل صاحب موهبة فعلى الرحب والسعة.

■ س: ماذا عن وضعكم الاقتصادي؟

● عدنان: كوضع باقي الفرق المسرحية العربية. لكن، بالرغم عن كل المصاعب التي تواجهنا، فالروح الجماعية والارادة المصممة على خلق حركة مسرحية عربية شعارها:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

يجعلنا نواجه كل شيء. والمسار طويل.

■ أخ عدنان في النهاية نتمنى لك ولجميع المواهب الشابة في فرقة «الراوي» ولجميع فرقنا المسرحية النجاح والتقدم في خدمة قضايا شعبنا والانسانية جمعاء. والى الامام.

(اجرى المقابلة مراسل «الاتحاد» جمال بدر ـ المغار)

# «مشرط» للعمليات الجراحية.. لا يريق نقطة دم واحدة

● العمليات الجراحية يمكن ان تجرى دون اراقة قطرة دماء واحدة باستخدام (مشرط) طبي جديد.. تمر فيه ترددات صوتية عالية لها قدرة على اختراق انسجة الجسم الرخوة كتلك الموجودة في الكبد والرئتين والمخ.. تاركة الاوعية الدموية سليمة بلا اية جروح.

تخرج هذه الذبذبات من طرف جهاز صغير يمكن حمله باليد ويشبه الى حد كبير قلم الكتابة.. له القدرة على اصدار ذبذبات تصل الى ٢٣ الف ذبذبة في الثانية الواحدة متحركا عبر مسافة لا تتعدى نصف مليمتر.. وهو مزود بشفاط دقيق يقوم بشفط الانسجة المقطوعة من مكان القطع.. منظفا المكان منها أولاً بأول.. مما يتيح للجراح اجراء العملية براحة وحرية.

## اطول قناة في العالم

● تعتبر القناة التي تربط نهر الفولغا الروسي العريق ببحر البلطيق اطول طريق مائي اصطناعي في العالم..

ويبلغ طول هذه القناة التي يحتفل بذكرى مرور ٢٠ عاما على افتتاحها ٣٦٠ كيلو مترا..ويزيد طولها بمرتين على طول قناة السويس وباربع مرات على طول قناة بنما.

وسينقل خلال الموسم الملاحي الحالي عبر قناة «الفولغا ـ البلطيق» قرابة ٣١ مليون طن من الحمولات بالاضافة الى حوالي ١٣ مليون ركاب».

## حضارة مصر العريقة

● القاهرة ـ و.ص.ف. ـ تم الكشف عن كنيسة اثرية من العصر اليوناني الروماني بكوم النمرود بمحافظة المنيا ـ جنوب القاهرة ـ وعن مقبرتين اثريتين من الاسرتين ٢٥ و ٢٦ المصريتين القديمتين.

ونقلت صحيفة الجمهورية المصرية امس تصريحا لمصدر مسؤول في الاثار قال فيه ان مساحة الكنيسة ٣٧١ مترا مربعا وبها صفان من الاعمدة يضمان ١٢ عمودا من الرخام.. كما عثر على ٥٦ عنصرا معماريا تمثل نقوشا وزخارف في مذبح الكنيسة. وبالنسبة للمقبرتين فقد عثر فيهما على مجموعة من التوابيت منقوشة باللغة المصرية القديمة. اما جدران المقبرتين فغطيت بالكتابة الهيروغليفية.

## تحذير للمصابين بحساسية الضوء

● لو كنت مصابا باضطراب جلدي يجعلك شديد الحساسية للضوء، وكنت على وشك اجراء عملية جراحية فلا تنس أن تخبر أطباء المستشفى بحالتك. فقد أذاع أطباء مدينة ليفربول بانجلترا تحذيرا لجميع الجراحين بأن يكونوا على حذر من المرضى المصابين بحساسية من الضوء القوي مثل أضواء غرف العمليات.

فقد حدث أن شاباً في التاسعة عشرة من عمره دخل الى حجرة العمليات في مستشفى والتون بليفربول لاجراء جراحة فتاق. وبعد خمس دقائق تحت أضواء حجرة الجراحة لاحظ الجراحون ظهور طفح جلدي على الجزء المكشوف من جسمه. وعلى الفور أطفأ الجراحون الانوار وقاموا باجراء الجراحة امام النافذة. وبعد ثلاث ساعات عاد جلد الشاب الى حالته الطبيعية.



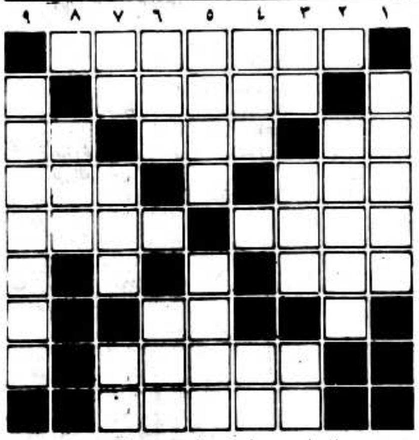






● مشاهد من مسرحية «الله اعطى والله اخذه ، تمثيل فرقة «الراوي» المغارية ●

## كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



اعداد: جبران جبران ـ حيفا

الكلمات الافقية:
١) من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة
٢) فنار
٣) هر ـ امنح ـ قرية جليلية (غير معرفة)
٤) الة موسيقية ـ فاكهة صيفية
٥) اكسب ـ الاسم الثاني لنائب جبهوي
٦) في الوجه
٧) سريع الانكسار
٨) مناسبات نحتفل بها
٩) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

الكلمات العمودية:
١) نظام اقتصادي ظالم
٢) بحيرة مشهورة
٣) اداة نفي ـ حليب ـ للتعريف
٤) ضمير منفصل ـ ثلثا عيد
٥) ناسك ـ مُذل
٦) قر ـ من المشروبات الخفيفة
٧) للتأوه ـ سنمت (معكوسة) ـ وعاء
٨) اسم علم مذكر اجنبي
٩) نظام يتم فيه القضاء على استغلال الانسان لاخيه الانسان

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) بلغاريا
٢) واو ـ بان
٣) غيمه ـ مي
٤) نفوا + ايران
٥) لن ـ مل
٦) افغانستان
٧) المعري + رب
٨) يافا ـ اري
٩) محمد ـ مرده

الكلمات العمودية:
١) بولندا ـ ام
٢) لا ـ حفيف
٣) غوغول + غرام
٤) ناي + اعيد
٥) روما ـ تم
٦) هي ـ سلام
٧) اب ـ رمثا + ر ر
٨) امال + اربد
٩) جنين ـ نبيه

# أكثر من ٣٠ ألف متظاهر في أم الفحم : الكهانية لن تمر !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٥ آب ١٩٨٤ الموافق ٩ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٧٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 73/41 - 5.8.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

● اجماع دمقراطي يهودي - عربي على شجب استفزازات المأفون كهانا وعصابته الفاشية وعلى مطالبة الكنيست بسنّ قانون يحظر العنصرية ● وفد كبير من اليهود المتدينين برئاسة خمسة حاخاميين يشارك في المظاهرة ●دعوة السلطات الى التعبير عن تعاطفها مع اهالي ام الفحم باتخاذ خطوة رمزية وهي رفع منزلة مجلسها المحلي الى مجلس بلدي ●

● ام الفحم - لمندوب «الاتحاد» نسيم ابو خيط - تحولت بلدة أم الفحم، ام القرى، امس السبت، الى قبلة انظار شعبنا وكل المتصدين للفاشية وشهدت اكبر تجمع جماهيري في تاريخها. فقد تدفق اليها اكثر من ٣٠ الف انسان للمشاركة في المظاهرة الشعبية القطرية اليهودية - العربية، التي دعا الى عقدها مجلس ام الفحم المحلي احتجاجا على انفلات مارد الفاشية والكهانية من عقاله.

وقد تجمعت وفود المتظاهرين من الجليل والمثلث والنقب ووفود القوى الدمقراطية اليهودية والمعادية للفاشية، بما فيها وفد من اليهود المتدينين المؤيدين للتعايش بين الشعبين

● البقية على ص ٢ ع ١ ●



● مسيرة الآلاف التي انطلقت من «ساحة الميدان» الى ملعب كرة القدم وسط الهتافات المندِدة بالعنصرية والعنصريين والمؤكدة على الاستعداد للتصدي للمظاهر العنصرية على اختلاف اشكالها ●



● جانب من البحر البشري الزاخر في مظاهرة ام الفحم لحظة وقوفه دقيقة حداد على ارواح ضحايا النازية سلف الكهانية ●
(خاص ب «الاتحاد» تصوير علي نجار)

# «تشرين» : عدوان اسرائيلي وشيك على القوات السورية المتمركزة في لبنان !

● تزايد الحديث في المحافل الحربية الامريكية حول تعاظم قوة سوريا العسكرية ● صحفي امريكي مطلع : سوريا نصبت على طول ساحلها صواريخ ارض - بحر سوفييتية متطورة ●

● دمشق - اكدت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية، امس الاول، ان اسرائيل تعد لعدوان وشيك على القوات السورية المتمركزة في لبنان.

واشارت الصحيفة الى ان اسرائيل اجرت، خلال الايام الاخيرة الماضية، مناورات عسكرية واسعة النطاق في منطقة البقاع الغربي.

واعربت عن اعتقادها بأن هذه المناورات، علاوة على العملية العسكرية الاسرائيلية المزدوجة ضد مخيم نهر البارد الفلسطيني (شمالي طرابلس)، يشكلان تمهيدا لعملية عسكرية واسعة النطاق.

واعربت «تشرين» عن اعتقادها ايضا بأن اسرائيل ستصبح اكثر تصلبا وعدوانية اذا ما

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

## في رسالة الى القادة السوفييت:
## عرفات يثمن المبادرة السوفييتية الجديدة

● اليونان تؤكد تأييدها للمبادرة المتعلقة بعقد مؤتمر دولي للسلام من اجل الشرق الاوسط ●

● تونس - استقبل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء امس الاول، القائم باعمال السفارة السوفييتية في تونس. وتسلم منه نسخة اصلية من المبادرة السوفييتية الجديدة بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

وقد حمل عرفات الدبلوماسي السوفييتي رسالة الى القادة السوفييت تتعلق بموافقة وتثمين قيادة م.ت.ف للمبادرة السوفييتية.

ومن ناحية اخرى اكد وزير العلاقات الاقتصادية اليوناني، امس الاول، تأييد بلاده للمقترحات السوفييتية القاضية بعقد مؤتمر دولي من اجل الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما فيها م.ت.ف، والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وجدد الوزير اليوناني الاعلان عن تأييد بلاده لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة. واضاف ان اليونان تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة وحصول الشعب الفلسطيني على كافة حقوقه القومية.

كما اكد الوزير اليوناني، في تصريح له قبيل مغادرته العاصمة السورية بعد زيارة استغرقت اربعة ايام، ان بلاده ستعمل ضمن مجموعة الدول الاوروبية من اجل الخروج بمبادرة أوروبية مشتركة لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط (اقرأ الافتتاحية).

## كلمة الاتحاد
## مصير الشرق الاوسط - بأيدي شعوبه!

□ تشهد منطقة الشرق الاوسط، حالياً، نشاطاً سياسياً ودبلوماسياً متشعباً وواسعاً يصب كله في اتجاه افشال المخطط الامريكي - الاسرائيلي وتجميع الطاقات عربياً ودولياً من اجل حل القضية الفلسطينية وصراع الشرق الاوسط حلاً عادلاً.

فبينما يواصل رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية جولته في الدول العربية التي ستشمل الاردن ولبنان وسوريا ومصر، فان الترحيب العربي بالمبادرة السوفييتية الجديدة يتسع يوماً بعد يوم رسمياً وشعبياً. فقد رحبت بالمبادرة وبفكرة عقد المؤتمر الدولي بشأن القضية الفلسطينية كل من: م.ت.ف والاردن ولبنان وسوريا واليمن الجنوبي والشمالي والكويت وتونس. ويتراوح الموقف المصري بين الترحيب العلني والتهيّب من الضغط الامريكي. كذلك رحّبت أجهزة الاعلام العربية عموماً بالمبادرة السوفييتية.

ومن المفيد أن نشير خصوصاً الى تصريح الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الذي قال بالحرف الواحد: «ان الموقف السوفييتي يتطابق تماماً مع المشرق العربي لحل الصراع في الشرق الاوسط. وفي الحقيقة فان الموقف السوفييتي ثابت وراسخ في التضامن المبدئي مع العرب وفي دعم الحقوق العربية».

وترافق هذا التجنيد السياسي - الدبلوماسي من أجل عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية جهود هامة لتصفية الخلافات العربية واعادة التضامن. وفي مركز هذه الجهود اعادة الوحدة الراسخة في صفوف م.ت.ف واعادة بناء محور النضال السوري - الفلسطيني - اللبناني.

وهناك اهمية بالغة لما قاله القائد الفلسطيني ابو اياد: «ان الوصول الى رأب الصدع وحَلّ الخلافات القائمة بين سوريا وم.ت.ف يمكن ويجب أن يتحققا بفضل حكمة القيادة الفلسطينية والرئيس الاسد». وطالب ابو اياد «بضرورة اليقظة لتحديد العناصر التي تحاول تخريب العلاقات بين الجانبين».

ان هذا الاتجاه العام للتطور الايجابي، الذي يتم عَبر عملية صراع سياسي عنيف لتغليب المصلحة العامة على الاعتبارات الضيقة، على الصعيد العربي، يندمج تماماً في الجهود الدولية لاسقاط سياسة الحلول «المنفردة» واعادة القضية الفلسطينية الى مجلس الامن الدولي باشتراك الاتحاد السوفييتي وأمريكا وبالحضور الكامل والفعّال لمنظمة التحرير الفلسطينية.

لن نستبقَ الاحداث مع أننا نرى خط التطور بوضوح وهو انهيار المخطط الاستعماري وانطلاق النضال الوطني التحرري للشعوب العربية في سبيل الحق الفلسطيني وبقية الحقوق العربية..

ولكننا نقول من الان ان الوهم الاستعماري - الاسرائيلي بتعميق بعثرة الصفوف العربية وتصفية القضية الفلسطينية وتعيين حكام اسرائيل جندرما امريكية ضد الشعوب العربية - هذا الوهم يتحطم وينهار امام اعيننا الان..

فلماذا لا نتفاءل خيراً بالمستقبل؟! □

(«الاتحاد»)

## عمليتا مقاومة ضد الغزاة الاسرائيليين في عاصمة الجنوب اللبناني المحتل

● قوات الغزو وبلطجية لحد ينكلون باهالي الجنوب انتقاما منهم جراء تصاعد عمليات المقاومة ●

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، مساء امس، دورية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي في مدينة صيدا، عاصمة الجنوب اللبناني المحتل. وزعم المتحدث العسكري الاسرائيلي ان هذا الهجوم، الذي استعملت فيه الاسلحة الخفيفة وقذائف «الآر. بي. جي»، لم يسفر عن وقوع اصابات بين صفوف افراد الدورية.

وهذه هي ثاني عملية مقاومة تشهدها مدينة صيدا امس.

فقد انفجرت عبوة ناسفة، قبل ظهر امس لدى مرور دورية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلية عند مدخل المدينة الشرقي على طريق صيدا - جزين.

وعلى الفور بدأت قوات الاحتلال الاسرائيلية وبلطجية ما يسمى ب «جيش جنوب لبنان» بتطويق المكان واطلاق النار بصورة عشوائية ومنع حركة السير. وقامت بحملة تمشيط للمنطقة بحثا عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وكان رجال المقاومة قد نصبوا، امس الاول، كمينا لقوة اسرائيلية جاءت لتعزيز قوات العميل انطوان لحد في الجنوب اللبناني واشتبكوا معها بالقرب من قرية جويا في منطقة النبطية بالاسلحة الرشاشة والصاروخية واوقعوا في صفوفها وصفوف قوات العميل لحد مزيدا من الخسائر.

كما شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس الاول، هجوما بالقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة على دورية عسكرية اسرائيلية كانت تضم مجموعة مما يسمى «بالحرس المدني» العميل بالقرب من قرية جباع اللبنانية مما اسفر عن اصابة جنديين اسرائيليين بجراح. وجرى بعد ذلك اشتباك بالرشاشات بين رجال المقاومة وعناصر الدورية الاسرائيلية حيث هرعت قوات اسرائيلية اضافية الى مكان العملية وبدأت بتمشيط المنطقة.

وهاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، بالقنابل والاسلحة الاتوماتيكية، موقعا تابعا لقوات العميل انطوان لحد في قرية جويا (قضاء النبطية) اسفر عن اصابة ثلاثة من جنود العميل بين قتيل وجريح.

ومن ناحية اخرى وزعت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، ليلة امس الاول، بيانا هددت فيه باغتيال اي شخص يستمر في اقامة علاقات مع القوات الاسرائيلية الغازية.

وعلى صعيد آخر لا يزال التوتر يسود مدينة النبطية إثر اجبار قوات الاحتلال الاهالي على اقفال عدد كبير من محلاتهم التجارية.

كما عمدت قوات الغزو الاسرائيلية الى تطويق بلدة جباع واجبرت الاهالي على اقفال محلاتهم التجارية. كما تقوم قوات الاحتلال بمساعدة عناصر من جيش العميل لحد في مداهمة القرى في قضاء النبطية واعتقال العديد من السكان.

## رئيس تحرير «الاتحاد» الى اجتماع اللجنة الدولية لحماية الصحفيين

● حيفا - توجه رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي، الى صوفيا عاصمة بلغاريا، يوم الجمعة الماضي، حيث سيشترك في اجتماع اللجنة الدولية لحماية الصحفيين التابعة لمنظمة الصحفيين الدمقراطيين العالمية. وعلمنا ان الصحفي المستقل المعروف، امنون كابليوك، قد سافر من اسرائيل الى بلغاريا، لهذا الغرض. كما علمنا ان وفدا من المناطق المحتلة سيشارك، ايضا، في الاجتماع.

**١٥ - ٨٤/٨/١٨ - مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة**

## بلدية الناصرة تدعو الى تحويل المخيم الى ردّ جبار لشعبنا على كهانا وكل السياسة العنصرية!

* رئيس بلدية الناصرة يدعو رؤساء السلطات المحلية العربية وكل الهيئات الشعبية والاهلية الى المشاركة في افتتاح المخيم * الابلاغ عن مشاركة وفود من الولايات المتحدة وبلغاريا وفنلندا وبلجيكا وتوقع وصول وفود أخرى * اللجنة المركزة تجتمع يومياً ابتداء من بعد غد، الثلاثاء *

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - دعت بلدية الناصرة كل اهل المدينة وهيئاتها الشعبية والاهلية الى المشاركة النشيطة في التحضير لمخيم العمل وانجاحه، كذلك دعت البلدية الالاف العاملين والمهنيين والاختصاصيين الى التجند مع بلديتهم ومدينتهم لتحقيق مشاريع تطورية جديدة، تعود بالمنفعة على كل اهل المدينة.

واكدت بلدية الناصرة في بيانها الذي وزعته امس على اهل المدينة ان هذا المخيم بالاضافة الى قيمته التطويرية الهامة فيجب ان يكون ردا مدويا ضد كهانا والكهانية والعنصرية المعادية للعرب واعلانا ساطعا على تمسكنا بارضنا ووطننا وحقنا في التطور الحر والدمقراطي في وطننا.

● دعوة السلطات المحلية والهيئات الشعبية

هذا، وقد وجه رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد دعوة الى رؤساء كل السلطات المحلية العربية والى الهيئات الاهلية والشعبية العربية واليهودية للمشاركة في المخيم تعبيرا عن المصلحة المشتركة لكل السلطات المحلية ولشعبنا

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

فضائح مكشوفة.. وفضائح «مستورة» في الاردن!

## الامراء والوزراء.. حشاشون ولصوص؟!

● عمان - الوكالات - أصدر الملك حسين أوامر بالاقامة الاجبارية المنزلية ضد مُضر بدران، رئيس الحكومة السابق وحسن ابراهيم، «وزير الدولة لشؤون الارض المحتلة» وثلاثة وزراء آخرين وعدد من الشخصيات السياسية البارزة.



ومع ان البلاط الاردني يحاول تخفيف الضجة حول هذا الموضوع الا ان الشعب في الاردن يتحدث في هذه الايام عن فضائح كبرى نخرت نخاع الجهاز الحاكم في الاردن. وما هذه الخطوات من الملك الا لتنفيس النقمة الشعبية، وتقليص الضجة حول هذه الفضيحة.

فقد عُلم ان مضر بدران وحسن ابراهيم بالتواطؤ مع حوالي ثلاثين عضواً اردنياً في اللجنة الفلسطينية - الاردنية المشتركة، قاما باختلاس مبالغ تقدر بحوالي نصف مليون دولار. ويبدو ان كل شريك في الاختلاس اخذ «حصته».

وهذه الاموال اختلست من صندوق اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة التي من المفروض ان تشرف على تقديم المساعدات المالية للمناطق المحتلة لتعزيز صمودها.

ويتناقل الناس في عمان خبراً مفاده ان قوات الامن ضبطت مؤخراً مضر بدران اباه وولي العهد الامير حسن وعدداً من الشخصيات البارزة في حفلة «تحشيش» في احدى فيلات العاصمة هذه الشخصيات مشاركة ايضاً في عصابة لتهريب الحشيش وغيره من انواع المخدرات الى الاردن.

## نعي شاب



آل طوقان (حداد) واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو وعبلين في داخل البلاد وخارجها ينعون بمزيد من الاسى وفاة المأسوف على شبابه

**انطون نقولا طوقان**

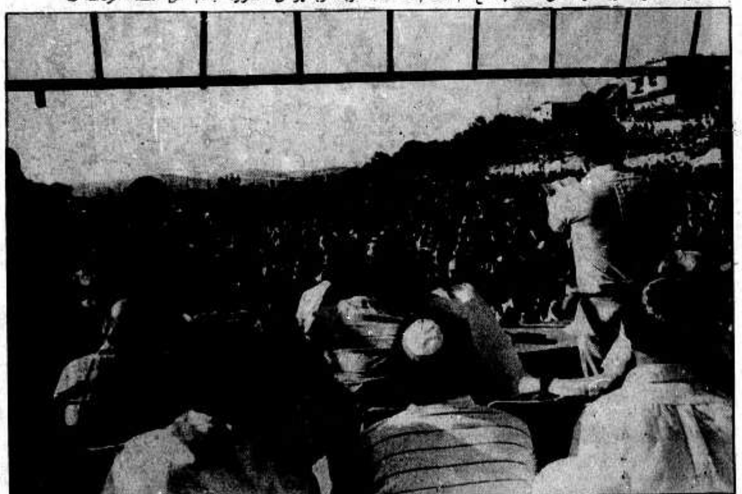
المتوفي اثر مرض لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ١٩ عاما وسيشيع جثمان الفقيد من بيته الكائن في شفاعمرو الى مثواه الاخير اليوم، الاحد ١٩٨٤/٨/٥ الساعة الخامسة بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

## كل القوى الشريفة من ابناء الشعبين التقت في ام الفحم



● الاستاذ هاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، صاحب الدعوة للمظاهرة الاحتجاجية، يلقي كلمته في المهرجان الخطابي ويرحب بالوفود والجماهير المشاركة ويشكرها على تضامنها مع ام الفحم ضد العنصرية. ويظهر في الصورة جانب من منصة الرئاسة ●



● جانب من الجمهور الذي حضر المهرجان الشعبي في ملعب كرة القدم. ويظهر في الصورة ايضا اثنان من اعضاء وفد اليهود المتدينين الذي ضم خمسة حاخامين وعشرات الاشخاص جاؤوا ليتضامنوا مع اهالي ام الفحم ضد العنصرية وتصريحات كهانا ●

# اكثر من ٣٠ الف متظاهر في ام الفحم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ضم خمسة حاخامين و ٣٥ عضوا، في ساحة «حي الميدان» التي ضاقت بهذا البحر البشري الزاخر.

وما ان ازفت الساعة الرابعة بعد الظهر حتى خرجت هذه الوفود ومعها جماهير ام الفحم عن بكرة ابيها في مظاهرة مهيبة شقت شوارع البلدة باتجاه ملعب كرة القدم.

وتقدم المظاهرة اعضاء الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد ويئير تصبان واهرون هرئيل وران كوهين ويوسي سريد ومحمد وتد ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة. ورؤساء السلطات المحلية في الناصرة وشفاعمرو والطيبة والطيرة وجت وعرابة وكفر ياسيف واكسال ويافة الناصرة والرامة وقلنسوة وكفر قرع وباقة الغربية.

كما سار في مقدمتها كل من سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن، الدكتور يوسف الغازي وسكرتير اللجنة ضد العنصرية، مروان دويري ورئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة. وعدد كبير من الشخصيات الشعبية التمثيلية اليهودية والعربية، بينها الادباء والفنانون والصحفيون.

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بالعنصرية والفاشية والكهانية وتطالب بحظر الفاشية رسميا وبسن قانون ضد العنصرية وبوضع حد لسياسة الحرب التي تؤدي الى نمو بذرة الارهاب والفاشية وتؤكد ان الجماهير العربية في البلاد هي جزء حي من شعب حي وليست من شجرة مقطوعة.

كما ردد المتظاهرون هتافات حماسية منها: «يا كهانا برة برة - ام الفحم قلعة حرة» و«بالروح بالدم نفديك يا ام الفحم» و«بالطول بالعرض وحدتنا تهز الارض».

وفي ملعب كرة القدم عقد، في ختام المظاهرة، مهرجان شعبي تولى عرافته عضو مجلس ام الفحم المحلي، رياض انيس. وتكلم فيه كل من السادة هاشم محاميد (رئيس مجلس ام الفحم) والنائب يئير تصبان وابراهيم نمر حسين (رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية) ومروان دويري (سكرتير اللجنة ضد العنصرية) والنائب ماير فلنر والدكتور يوسف الغازي والنائب يوسي سريد وامير مخول (رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب) والكاتب يورام كنيوك والدكتور يهودا ملتسر والشيخ جمال عباس معدي (رئيس لجنة المبادرة الدرزية) والنائب ران كوهين ويوسي شيرلنغ (رئيس منظمة الطلاب الجامعيين القطرية) والراب يرمياهو ملغرام والنائب محمد ميعاري وفضيلة القاضي توفيق عسلية (رئيس محكمة الاستئناف الشرعية) ودوف يرميا والنائب عبد الوهاب دراوشة والنائب توفيق زياد.

كما وصلت المهرجان برقيتا تضامن من رئيس بلدية حيفا، آريه غورئيل ومن النائب يتسحاق أرتسي.

واجمع المتكلمون على شجب استفزازات الراب المأفون كهانا وعصابته العنصرية الفاشية وعلى مطالبة الكنيست بسن قانون يحظر العنصرية.

وقد شكر رئيس مجلس البلد المضيف جميع الوفود والمتظاهرين. وحيى، بصفة خاصة، وفد اليهود المتدينين الذي وصل ام الفحم عشية يوم السبت. واكد ان ام الفحم ليست وكرا للافاعي انما كانت وستظل عرينا للاسود.

ويذكر ان قائمة افنيري - ميعاري دعت جميع نشيطيها ومؤيديها، يوم الخميس الماضي، الى المشاركة في عمل انقسامي اسمته «لقاء اخوياء» في حرش كفر قرع، ساعة انعقاد المهرجان. ولكن اقطاب هذه القائمة قرروا في «ساعة الصفر» وجراء فشل «لقائهم الاخوي» الحضور الى ام الفحم بعشراتهم يتقدمهم محمد ميعاري. وقد قوبل حضوره باستهجان واستياء كبيرين.

ولدى تقدم النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة لالقاء كلمته، حاول عدد من افراد هذه القائمة مقاطعته والتشويش على المهرجان لكن الجماهير المحتشدة اخرستهم واستقبلت كلمة زياد باصغاء تام وبالتصفيق الحاد والمتواصل.

وفي ختام المهرجان الاحتجاجي اتخذ المشاركون فيه القرارات التالية:

● جمهور اليهود والعرب مواطني دولة اسرائيل، المشتركين في الاجتماع الاحتجاجي ضد العنصرية الذي عقد يوم السبت ٨٤/٨/٤ في ام الفحم بدعوة من المجلس المحلي، يعبرون عن سخطهم واحتجاجهم جراء مظاهر العنصرية التي برزت بشكل خاص في الاونة الاخيرة ويشجبون التصريحات العنصرية التي صدرت عن زعيم «كاخ» كهانا. ويستنكرون برنامجه الاستفزازي لاقامة مكتب في ام الفحم لطرد العرب مواطني دولة اسرائيل.

● ان اهالي ام الفحم والمشتركين في الاجتماع الاحتجاجي، يدعون اخوتهم اليهود الذين قاسوا الامرين من العنصرية والفاشية، الى التكاتف والنضال ضد كافة مظاهر العنصرية والعمل سوية من اجل المساواة والاخوة بين شعبي البلاد، اليهودي والعربي، من اجل مستقبل افضل.

● جمهور المشتركين في الاجتماع الاحتجاجي يطالبون حكومة اسرائيل باتخاذ كافة الخطوات لوضع حد لكل مظاهر العنصرية واعمال الزعرنة التي يقوم بها كهانا وزمرته واعتقالهم ومحاكمتهم ومعاقبتهم.

● الاجتماع يدعو الكنيست الحادية عشرة، الى سن قانون يحظر العنصرية بمختلف مظاهرها.

● اننا ندعو السلطات الى التعبير عن تعاطفها مع سكان ام الفحم وذلك، باتخاذ خطوة رمزية وهي رفع منزلة مجلس محلي ام الفحم الى مجلس بلدية ام الفحم.

## اخطارات بقرب مصادرة مئات الامتار على طول جانبي سهل طوباس المحتلة

● الحجة: شق طريق جديدة لفائدة المستوطنين الكولونياليين ●

● القدس - لمراسلنا - ارسل «المسؤول عن املاك الدولة الاسرائيلي» اخطارات الى مجموعة من اصحاب




الاراضي في سهل طوباس يعلمهم فيها بان سلطات الاحتلال ستقوم بشق طريق جديدة في المنطقة ولهذا فانها بحاجة الى ٥٠٠ متر على طول جانبي السهل.

وافادت اوساط مطلعة في طوباس المحتلة بان الغاية من هذه الاخطارات والمصادرات الجديدة هي ربط المستوطنات الاسرائيلية المجاورة بمعسكرات الجيش الاسرائيلي المقامة هناك منذ العام ١٩٦٧، وكذلك لفائدة شق شارع جديد يلغي استخدام المستوطنين لشارع طوباس الرئيسي.

هذا ويبدي اهالي طوباس قلقهم جراء احتمال ان يكون سهل طوباس هو المكان الذي ستقام عليه المستوطنات الثلاثة التي اقرتها اللجنة الحكومية الاسرائيلية المسؤولة عن شؤون الاستيطان مؤخرا.

وتجدر الاشارة الى ان هناك العديد من المستوطنات المقامة على اراض يملكها اهالي طوباس والقرى المجاورة.

## الاحتلال يمنع مهرجاناً شعبياً على شرف المغتربين في بني زيد

● القدس - لمراسلنا - حاصرت قوات الاحتلال الاسرائيلي مهرجانا شعبيا في منطقة بني زيد واقامت نقاط التفتيش على الشارع المؤدي الى موقع انعقاده واعادت الضيوف والمواطنين من حيث اتوا ومنعتهم من المشاركة فيه.

وكانت لجنة التنسيق للجان العمل التطوعي في قرية بني زيد (قضاء رام الله)، والتي تضم كلا من بيت ريما ودير غسانة وكفر عين وقراوة قد دعت الى هذا المهرجان على شرف المغتربين وزوار الصيف، رغم تهديد عملاء الاحتلال في المنطقة بافشاله.

وقبيل الموعد المقرر، بعد ظهر يوم امس الاول (الجمعة ٨٤/٨/٣)، تحركت قوات الاحتلال لتمنع المهرجان واعادت الفرقة الفنية المشاركة ومئات من المواطنين ومنعتهم من التوجه الى المهرجان.

ورغم ذلك اقام اهالي القرية والقرى المجاورة الاحتفال الذي حضره حوالي ١٥٠ شخصا.

واصدرت المؤسسات والهيئات الوطنية الجماهيرية في منطقة بني زيد بيانا استنكرت فيه اجراء سلطات الاحتلال هذا وجددت العهد على مواصلة الصمود رغم كل الصعوبات.

---

[illegible] المركزية للجبهة في تلخيص معركة الانتخابات:

# لتقم أوسع جبهة عريضة يهودية - عربية ضد الكهانية والعنصرية!

*** رغم الهجمة الشرسة للمعراخ والليكود وقائمة ميعاري - افنيري عززت الجبهة مكانتها طليعة لقوى السلام العادل والدمقراطية ومناهضة الفاشية * ترحيب بالمبادرة السوفييتية للسلام في الشرق الاوسط ***

**● حيفا - لمراسلنا - عقدت الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اجتماعا في حيفا يوم ٣١ - ٧ - ٨٤ وقررت، بالاجماع، اصدار البيان التالي، تلخيصا لمعركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة:**

تعرب ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن تقديرها وشكرها لالاف النشطاء اليهود والعرب، الذين تجندوا وعملوا، باخلاص، من اجل انجاح الجبهة في معركة الانتخابات للكنيست الـ - ١١.

وتعرب ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن شكرها لحوالي الـ - ٧٠ الف من النساء والرجال، من كافة الفئات الشعبية العرب واليهود، الذي صوتوا «و»، من اجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق.

في هذه الظروف القاسية، ومن خلال معركة حامية لاسقاط «الليكود» من سدة الحكم ومن اجل اجراء تغيير في السياسة الاسرائيلية، توصلنا الى انجاز هام في الانتخابات. ولقد ادار الليكود معركة الانتخابات من خلال تحريض معاد للعرب، ومن خلال كراهية وشوفينية، ومن خلال تصعيد القمع في المناطق المحتلة وتبرير الحرب الاجرامية في لبنان وتخفيض مستوى معيشة العاملين وسكان احياء الفقر. كما انتهج «المعراخ» خط دعاية لا تختلف في جوهرها عن سياسة «الليكود». فكانت نتائج الانتخابات تعبيرا عن الانعطاف نحو اليمين. فالاصوات التي خسرها الليكود ذهبت الى هتحيا والى «المتدينين»، والاكثر سوءا، انها ادت الى انتخاب العنصري النازي كهانا الى برلمان اسرائيل.

وركز «المعراخ» ايضا، نضاله في الوسط العربي ضد قائمتنا ورأى بذلك مهمته الاساسية. كما ساعد ايضا، في الخفاء وفي العلن «القائمة التقدمية» برئاسة ميعاري - افنيري في حربها ضدنا. فالحركة التقدمية قامت لضربنا، ومهمتها كانت اضعاف قوة الجبهة في الكنيست. وفشلت في هذا. ولقد ضمت «القائمة التقدمية» اناسا ذوي نظرات مختلفة ومتناقضة. ولكنهم توحدوا ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لزعزعتها والمس برسالتنا التاريخية وكوننا موجهين للمواطنين العرب في اسرائيل وللقوى الدمقراطية اليهودية، وفي هذا ايضا كان نصيبهم الفشل.

واليوم، وبتصاعد خطر الفاشية وسلب الحريات الدمقراطية في اسرائيل، وحيث هناك حكومة رجعية مستمرة في السياسة القائمة، سياسة الحرب والاحتلال والتمييز القومي والتدهور الاقتصادي، فاننا نناشد اليوم كل مناهضي الفاشية والكهانية - وبصرف النظر عن الانتماء الحزبي - تعالوا يا كل المناضلين من اجل الانسحاب الفوري بدون شروط من لبنان، لنناضل معا من اجل تصفية الاحتلال ومن اجل سلام عادل وثابت.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تحيي المبادرة الجديدة لحكومة الاتحاد السوفييتي، من اجل السلام في الشرق الاوسط. ان اقتراحات الاتحاد السوفييتي قد حظيت بتأييد منظمة التحرير الفلسطينية وبتأييد دول عربية، ولكن حكومتي الولايات المتحدة واسرائيل سارعتا الى رفض مبادرة السلام المباركة هذه.

اننا نناشد كل محبي السلام في اسرائيل ان يعربوا عن تأييدهم لبرنامج السلام السوفييتي، لانه في مصلحة كل شعوب المنطقة، بما فيها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني. ولهذا فان تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتعزيزها اليوم له اهمية كبرى.

لا بديل ولا يمكن ان يكون بديلا لجبهتنا التي توحد في صفوفها يهود وعربا ذوي نظرات ايديولوجية واتجاهات تنظيمية مختلفة: لا بديل للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تقف على راس النضال لتصفية الاحتلال ومن اجل السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني، ومن اجل المساواة القومية والمدنية للمواطنين العرب، والدفاع عن الحريات الدمقراطية، وضد التمييز الطائفي، ومن اجل حقوق العاملين والمساواة في الحقوق للمرأة.

تناشد، بعد انتهاء معركة الانتخابات، كل اعضاء الجبهة، وكل عناصرها وفروعها، زيادة النشاط ضد الكهانية النازية، ومن اجل السلام والدفاع عن حقوق العاملين اليهود والعرب. ومثلما كان الامر حتى الان، كذلك سنظل نقف في طليعة الكفاح اليهودي - العربي المشترك من اجل اسرائيل محبة للسلام والدمقراطية.

ونناشد كل عناصر وفروع الجبهة: عززوا ووسعوا الجبهة، وقووا النشاط في الفروع، وزيدوا من عمل الجبهة.

فلنعمل على تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولزيادة قوتنا وتأثيرنا.

*الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة*
*حيفا ٨٤/٨/١*

---

# مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة يحدِّد المطالب العاجلة لحل مشكلة السكن المتفاقمة

*** حل مشكلة السكن لعرب عكا - في اطار مدينة عكا، لان الرحيل عن المدينة ليس وارداً * بينما تختنق احياء عكا القديمة سكانياً، هنالك شقق فارغة كثيرة في عكا الجديدة!!**



**● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - عقد مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة قبل ايام، اجتماعا بحث فيه قضايا المواطنين العرب واوضاع المدينة القديمة وخرج بالقرارات التالية:**

● تجديد وتشديد مطالبة البلدية بحل ازمة السكن في عكا القديمة، وضمن حدود بلدية المدينة.

● دراسة امكانية رفع دعوى ضد البلدية وشركة «عميدار» لاهمالها في ازالة المساكن الخطرة والمتداعية والتي تشكل خطرا على حياة السكان والمارة. واعطاء العائلات التي تسكن في بيوت خطرة، بيوتا، على اساس «بيت مقابل بيت».

كما يدرس مجلس لجان الاحياء، امكانية تصوير فيلم فيديو عن الاوضاع السكنية المأساوية التي يعيشها المواطنون العرب في عكا القديمة، ضمن خطة لنشر الحقيقة حول الواقع المر لعرب عكا.

● مطالبة البلدية وشركة «عميدار» ووزارة الاسكان، بالبدء فورا في العمل على حل ازمة الازواج الشبان، خصوصا وان هناك عشرات الشقق الفارغة في حي «وولفسون» والتابعة لشركة عميدار الحكومية.

● ازالة الخرائب والانقاض من احياء عكا القديمة التي اصبحت مرتعا للافاعي والجرذان، واقامة حدائق وملاعب عامة في مكانها. ومطالبة رئيس البلدية بتنفيذ وعده في هذا الشأن.

● تزفيت او تبليط الشوارع والازقة الداخلية في عكا القديمة، التي تشكل صعوبات جمة للمواطنين في ايام الشتاء على وجه الخصوص.

● يتبنى مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة قرارات لجنة المتابعة التي انبثقت عن اجتماع لجان الاباء، بشأن حل ازمة المدارس العربية وبناء مدرسة تضم قسمي الابتدائية في عكا، الموجودين في بنايات منذ زمن العثمانيين.

● العمل على تجنيد المواطنين ومطالبة السلطات بتحرير الاوقاف الاسلامية الكثيرة في عكا. ودعوة المواطنين للالتفاف حول مجلس لجان الاحياء.

هذا، وكان مجلس الاحياء دعا الى اجتماعه المذكور اعضاء البلدية العرب الثلاثة. فلم يحضر سوى عضو البلدية رمزي خوري، واعتذر السيد محمد شعبان عن الحضور معلنا تأييده لقرارات المجلس. واما السيد حلمي شافعي فقد قاطع الاجتماع!

---

في اجتماع لبلدية عكا:

## رئيس بلدية عكا ينصاع لتعليمات وزارة الداخلية ويرفض استنكار تصريحات ونشاط كهانا

● عكا - لمراسلنا - انتقد عضو بلدية عكا عن الجبهة الدمقراطية، رمزي خوري موقف رئيس البلدية ايلي دي كاسترو من موضوع ميزانية البلدية للسنة المالية الجارية وطالب برفض إطار الميزانية الذي حددته وزارة الداخلية وباقرار ميزانية بحجم مليار شيكل حتى تستطيع البلدية تقديم كافة الخدمات لكافة مواطنيها.

وكانت بلدية عكا في اجتماعها يوم الاثنين، ناقشت موضوع الميزانية واقترح رئيس البلدية اقرار الميزانية بالحجم الذي تحدده وزارة الداخلية وهو ٣٦٤٠ مليون شيكل مدعيا انه لا مناص من اقرار هذه الميزانية والا فلن تدفع وزارة الداخلية المستحقات ولن تكون مستعدة لتمويل دفع رواتب الموظفين.

وكما ذكرنا عارض عضو البلدية خوري هذا الاقتراح قائلا ان الكل يعترف بأن الميزانية غير واقعية ولا تتجاوب مع متطلبات المدينة وانه بالامكان إدارة معركة جماهيرية لإقرار الميزانية المطلوبة التي اقترح ان تكون ٤،٥ مليار شيكل. واضاف ان الميزانية المقترحة لا تتضمن بنودا بمخصصات لترميم الاحياء العربية القديمة.

وتطرق خوري الى بنود المخصصات للشؤون الدينية مطالبا بزيادة هذه المخصصات للشؤون الدينية الاسلامية التي خصص لها فقط ١٠٠ الف شيكل مقابل ٤٢ مليون شيكل للمجلس الديني اليهودي بينما لا ذكر هناك للشؤون الدينية المسيحية.

واقترح خوري ان تخرج البلدية بقرار شجب واستنكار تصريحات ونشاط كهانا ومجموعته العنصرية. كما اثار موضوع عائلة عباس حجازي التي تعيش مع طفلها في الشارع منذ اكثر من شهر.

وردا على عضو البلدية خوري، رفض رئيس البلدية اقتراحاته لا سيما اقتراح استنكار تصريحات كهانا ورفض الأطار الذي حددته وزارة الداخلية للميزانية. ولدى التصويت على اقتراح الميزانية كان خوري الوحيد الذي صوت ضد الاقتراح بينما صوت جميع الاعضاء الاخرون مع الاقتراح واقرت الميزانية بالاطار الذي حددته وزارة الداخلية.

---

## بلدية الناصرة تدعو الى تحويل المخيم الى رد جبار

● تتمة من الصفحة الأولى ●

كله في الوحدة في معركة المساواة والتطور.

ويفيد مراسلونا ان هنالك اهتماما واسعا في مختلف انحاء البلاد لمخيم الناصرة وان الجهات المحلية والنوادي بدأت بتسجيل المتطوعين وتجنيد الاليات للمساهمة في مشاريع المخيم.

واعلن رئيس اللجنة المركزة للمخيم نائب رئيس بلدية الناصرة اديب ابو رحمون لمراسلنا، ان لجنة الهندسة قد فرغت تقريبا من اقرار عشرات المشاريع التي سيتم تنفيذها كما ان لجنة الهندسة مع المسؤولين في البلدية يقومون بزيارة المواقع لتحديد الحاجات الدقيقة من القوى البشرية والمواد لكل مشروع.

وقال ابو رحمون ان اللجنة المركزة ستجتمع ابتداء من يوم الثلاثاء، بعد غد، يوميا بسبب كثافة الاعمال التحضيرية.

واعلن ابو رحمون ان البلدية تلقت ابلاغا ان وفودا من الولايات المتحدة وبلغاريا وفنلندا وبلجيكا ستشارك في اعمال المخيم كما ان من المتوقع وصول عدد من الوفود الاخرى من اقطار اوروبا وامريكا.

## تحقيق استفزازي مع المربي التقدمي يوسف جمال من عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا - قامت شرطة الخضيرة باستدعاء المربي يوسف صالح جمال من عرعرة يوم ٨٤/٧/٣٠ للتحقيق معه حول نشاطه ومواقفه السياسية في اطار الجبهة الدمقراطية.

ويذكر انها المرة الثانية التي تقوم فيها الشرطة باستدعاء المربي جمال، اذ كانت استدعته لتحقيق مشابه يوم ٨٤/٦/٢٥.

اما التحقيق الذي اجري مع المربي جمال فكان استفزازيا حول نشاطه السياسي الى جانب الجبهة الدمقراطية بل تعداه الى محاولة دنيئة من قبل المحقق لتجنيده ضد ابناء شعبه. وقد رفض جمال هذه المحاولة بشدة مستنكرا اياها ومؤكدا انه ابدا على طريق جماهير شعبه ونضالاتها.

ويستنكر اهالي عرعرة وجبهتها هذا التحقيق الاستفزازي ويرون فيه محاولة انتقامية من المربي جمال لوقوفه المشرف مع ابناء شعبه في انتخابات نقابة المعلمين الاخيرة ومعركة الانتخابات البرلمانية للكنيست الحادية عشرة.

## تشرين: عدوان اسرائيلي وشيك على القوات السورية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تشكلت فيها حكومة «ائتلاف قومي».

ويجيء هذا التحذير السوري الرسمي في الوقت الذي يزداد فيه الحديث، في المحافل الغربية والامريكية منها بصفة خاصة، حول تعاظم قوة سوريا العسكرية.

فقد ذكر الصحفي الامريكي الواسع الاطلاع جاك اندرسون، امس الاول، ان الاتحاد السوفييتي زود سوريا، في الاونة الاخيرة، بصواريخ ارض - بحر. واضاف ان سوريا قامت بنصبها على طول الساحل السوري. وتشكل هذه الصواريخ، وفقا لاقواله، تهديدا مباشرا لسفن الاسطول الامريكي السادس.

ونقل اندرسون عن مصادر في وزارة الحربية الامريكية قولها ان تزويد سوريا بهذه الصواريخ جاء ردا على استخدام الولايات المتحدة لسفنها في قصف مواقع على الشواطىء اللبنانية.

وذكرت المصادر نفسها ان مدى هذه الصواريخ هو ٢٥٠ كم وانها تعتبر من اكثر الصواريخ السوفييتية تطورا.

واكد اندرسون ان الحربية الامريكية تخشى من وجود هذه الصواريخ لانها تمكن السوريين من اغراق كل سفينة في البحر الابيض المتوسط، دون ان يستطيع الاسطول الامريكي السادس الرد بسرعة على هذه الصواريخ.

## جماهير المناطق المحتلة تضطر الشرطة الى انزال العلم الاسرائيلي عن الاقصى

● القدس - اثارت حادثة رفع العلم الاسرائيلي، يوم الخميس الماضي، من داخل غرفة قائد نقطة الشرطة في مسجد الاقصى المبارك استياء وغضبا شديدين لدى جماهير القدس والمناطق المحتلة.

وعلى الفور توجهت وفود جماهيرية الى مقر قائد نقطة الشرطة وطالبوه بانزال العلم لأن رفعه، لاول مرة، يعتبر مسا بالمشاعر الدينية وخرقا لما هو متبع داخل الحرم القدسي الشريف.

وقد تدخل قائد شرطة لواء القدس في الامر واصدر امرا بانزال العلم، بعد عدة ساعات من البحث والمشاورة.

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تلخيصها للانتخابات :

# تعبئة الشعب لصد أخطار الفاشية والدفاع عن مصالح الشعب ووحدته - على رأس المهام الراهنة

*** اعتزاز بدور « الاتحاد » الصوت المجلجل دفاعا عن كل قضايا الشعب العادلة ورفض غاضب للتحريض المسموم ضد الجبهة والحزب وضد « الاتحاد » وتوفيق زياد واميل حبيبي * دعوة الى المشاركة الجماهيرية الفعالة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة ***



● جمال موسى ●

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم ٨٤/٨/١ اجتماعاً لخصت فيه معركة الانتخابات للكنيست الـ ١١. وترأس الاجتماع الرفيق نايف سليم عضو سكرتارية المنطقة. وقدم الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقة البيان السياسي والابحاث. وقال: اليوم لقاء بيرس وشمير للتفاوض على اقامة حكومة «وحدة قومية» بعد أن وافقا مبدئياً على تشكيل مثل هذه الحكومة.

واستطرد: يعتمد زعيما الحزبين في اللقاء مع رئيس الدولة على امرين اساسيين: ١ - انعدام الفوارق بينهما حول جوهر السياسة الاسرائيلية في قضايا الاحتلال ولبنان، والقضايا الاقتصادية.

٢ - ان الشعب يريد حكومة «وحدة قومية».

وتابع: وواضح ان لا خلاف بين «المعراخ» و«الليكود» بالنسبة للمشاريع الامريكية التي تعمل على تغيير خارطة الشرق الاوسط، وشن حرب ضد سوريا. وكذلك من المشروع السياسي الامريكي بعقد مؤتمر على نسق «كامب ديفيد» لفرض السلام الامريكي، مثل مشروع ريغن او ادخال تعديلات عليه لا تمس جوهره التصفوي بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة. الامر الذي يساعد ويدعم استمرار الاحتلال.

واستأنف: تصرح امريكا علناً: إما مؤتمر كهذا (على نسق «كامب ديفيد» بفرض السياسة الامريكية - واما مؤتمر دولي باشتراك السوفييت. الامر الذي يخيف اسرائيل والرجعية العربية في المنطقة.

وقال: هذا الى جانب محاولة امريكا «امركة» قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، او عزلها وتفسيخها وخلق بديل فلسطيني «مؤمرك». وفي هذا الامر بالضبط ترتبط قائمة التيري - ميعاري.

وتابع: وفي هذا الوقت بالضبط جاء المشروع السوفييتي الذي وافقت عليه معظم الدول العربية ومنظمة التحرير، واوقع فرنسا في حرج. فضلا عن انه يعمق من ازمة السياسة الامريكية الاسرائيلية في المنطقة. ولهذا تحتاج السياسة الاسرائيلية الان، الى حكومة «اجماع قومي»، التي اذا ما تشكلت فانه سيكون من ضمن اهدافها تغيير نسبة الحسم للكنيست، وهذا يعني هجوم جديد على ما تبقى من الدمقراطية والحياة البرلمانية، خصوصاً ونتائج الانتخابات اشارت الى تصاعد اخطار اليمين في كل المجالات، وبشكل خاص ضد المواطنين العرب متمثلة بتصريحات كهانا الفاشية ضد المواطنين العرب.

وبعد نقاش البيان الذي اشترك فيه عدد من أعضاء لجنة المنطقة، جرى التلخيص واتخذت القرارات التالية:

● الاعلان عن التضامن مع رفاقنا قادة الحزب اميل حبيبي وتوفيق زياد ضد الشتم والتهجم الذي تعرضا له من قبل قائمة التيري - ميعاري، والقذارة التي يطلقها اعداء الحزب والجبهة.

● اعداد وبرمجة اعمال تطوعية في قرى المنطقة.

● التقدير العالي لدور «الاتحاد» وهيئة تحريرها في المعركة الانتخابية، بوصفها الصوت المجلجل لقضية الشعب العادلة.

● التجند للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

● تجنيد كوادرنا وجماهيرنا في المعركة ضد الممارسات الفاشية والعنصرية على اساس اوسع وحدة صف يهودية - عربية معادية للفاشية والمشاركة التضامنية في الاجتماع ضد الفاشية والعنصرية الذي سيعقد في ام الفحم يوم السبت ٨/٤.

● تبني فروع ورفاق المنطقة مؤتمر منطقة الشبيبة الذي سيعقد في ٢٨ - ٨٤/٩/٢٩ والعمل على انجاحه.

## الجهاز الانتخابي الجبهوي في طمرة يلخص معركة الانتخابات ويعلن عن استنكاره لتصريحات ونشاط كهانا وتضامنه مع ام الفحم

● طمرة - لمراسلنا - عقد الجهاز الانتخابي الجبهوي في طمرة اجتماعاً لتلخيص المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة، امس، عبر فيه الحضور عن استنكارهم الشديد لتصريحات الراب مئير كهانا العنصرية، وتنادوا للوقوف موحدين ضد الفاشية والعمل على تجنيد الاهالي للمظاهرة القطرية ضد العنصرية في ام الفحم يوم السبت (٨/٤).

وكان افتتح الاجتماع السيد عباس حجازي رئيس المجلس المحلي في طمرة، فقدم بيانا عاما عن سير معركة الانتخابات. وقال، ان جميع الاحزاب بما فيها قائمة التيري - ميعاري التي خاضت الانتخابات بهدف اضعاف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، صدمت بالنتيجة العامة والمحلية ايضا. واضاف: ان واجب الساعة - واجبنا الدائم - يتطلب منا تكثيف العمل للمحافظة على وحدة الصف.

وقدم الرفيق عادل ابو الهيجا بيانا وافيا عن سير معركة الانتخابات تنظيميا وعمليا، مشيدا بدور الجبهويين الذين قدموا جهدا كبيرا في المعركة الانتخابية. بعد ذلك جرى نقاش حي وبناء.

هذا، وتم في هذا الاجتماع اقرار اقامة سكرتاريا للجبهة في طمرة مؤلفة من (١٧) عضوا، واقامة لجنة عمل تطوعي تعد للعمل التطوعي الذي سيقام في نهاية الشهر الجاري.

ويذكر، هنا، ان لجنة العمل التطوعي، هذه، عقدت اجتماعها الاول وبحثت مختلف المواضيع المتعلقة بالعمل التطوعي.

واقر الاجتماع الدعوة لاجتماع كادر الجبهة الموسع اليوم (الجمعة) لتلخيص المعركة الانتخابية والتجنيد لمظاهرة ام الفحم، تضامنا مع اهلها، في مواجهة المظاهر العنصرية المتمثلة في الراب العنصري كهانا وعصابته.



● عباس حجازي ●

## الجبهويون في عارة وعرعرة في بيان الى الاهالي : الشعب الذي أنبت هذا الحزب وهذه الجبهة كفيل بحمايتهما وتقويتهما

● عرعرة - لمراسلنا - وزع فرع الجبهة الدمقراطية في عارة وعرعرة بياناً على الاهالي، يوم الاربعاء الماضي، لخص فيه المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة، مشيراً الى خطورة الانحراف نحو اليمين في المجتمع الاسرائيلي والتوجه نحو الفاشية بانتخاب مئير كهانا للكنيست، وكذلك، بزيادة تمثيل كتلة «هتحياه» في الكنيست، مما يوجب المزيد من وحدة الصف ضد العنصرية والاحتلال.

وأشار البيان الى زيادة وتعزيز مواقع الجبهة وزيادة نسبتها المئوية قطرياً في الانتخابات.

ثم اشار البيان الى ان هبوط نسبة المصوتين للجبهة في القريتين عارة وعرعرة بنسبة ١٥٪ كان بسبب ظهور قائمة التيري - ميعاري التي عملت بشكل ديماغوغي متلاعبة بمشاعر المواطنين مخفية احدافها الحقيقية، وكذلك بسبب تكالب الاحزاب الصهيونية.

واثنى البيان على عمل الجبهويين الذي تميز بالنشاط المثابر والمتفاني والذي يبعث على التقدير، فقد استطاعت الجبهة، في خلال المعركة الانتخابية، ان تكسب الى جانبها اعضاء جدداً.

واستطرد البيان: اننا، ونحن نشكر جميع اهالي القريتين على الروح الطيبة التي جرت فيها الانتخابات، رغم محاولة البعض تعكير الجو بالتحريض الاعمى على الجبهة والشيوعيين ومحاولة الاستفزاز، الا ان وعي الاهالي فوّت كل دس على هؤلاء. واننا على ثقة بأن الايام ستكشف لكل الذين رأوا أنه «حان قطف الرأس» في عرعرة وعارة ان شعب البلدين الذي انبت هذا الحزب وهذه الجبهة كفيل بحمايتها ورعايتها وتقويتها، وأن المعارك الشعبية المقبلة ستثبت للاهالي ان لا طريق سوى طريق الجبهة طريق الناصرة وسخنين - طريق القوى الخيّرة والشريفة من أبناء شعبنا، ولا بديل لهذا الشعب سوى المزيد من الصمود على طريق الجبهة العملاقة. فعلى هذا تصدينا ونتصدى لكهانا وامثاله من العنصريين.



### من هنا.. وهناك

## قبل ايام فاز ب ١١،١ مليون دولار. وقبل ايام مات بمرض السرطان

● تورنتو (كندا) - ذكرت وكالة «اسوشيتد بريس» ان ستيوارت كيلي، الذي فاز، قبل حوالي سنة، باكبر جائزة يانصيب في تاريخ امريكا الشمالية (١١،١ مليون دولار) توفي بعد اصابته بمرض السرطان.

ويذكر ان كيلي كان، قبل ان يغتني ثم يموت، سائق سيارة شحن. وصرح، بعد فوزه، بأنه وزوجته لن يغيرا مجرى حياتهما لانهما سعيدان. وقال : «نحن سعيدان والمال لا يجلب السعادة». وقال، ايضا : «هذا ما هو موجود لدينا الان. ونأمل في ان نحتفظ به».

ولكن المرض الخبيث سلبه السعادة والمال معا.

## ويل لكهانا اذا بدأ يوسي سريد بأكل الموز بكثرة

● بير منغهام - الوكالات - جاء في تقرير اعده عدد من اساتذة جامعة استون ببيرمنغهام ان الموز يمنع الاصابة بالقرحة (الكوس) ويساعد على الشفاء منها. كما ويقلل من الآلام الناجمة عنها.

واوضح هؤلاء الاطباء، ان القرحة تنتج عن مواد سامة تهدم الغطاء الواقي في المعدة، مما يجعل جدارها الداخلي عرضة للحوامض والانزيمات التي تؤدي الى تأكله.

وبعد هذا الاكتشاف بدأت شركة ادوية بتجهيز دواء مستخلص من الموز لبيعه في الاسواق.

والسؤال المطروح في اسرائيل هو : هل سيلجأ عضو الكنيست يوسي سريد الى تناول الموز، على الطالع والنازل، لكي يحول دون اصابته بالقرحة التي وعده بها الراب الفاشي مئير كهانا ؟!

## الطفلة هوللي روفي في حالة خطيرة

● لندن - و. ص. ف - اجريت عملية زرع قلب امس (الاربعاء) للطفلة البريطانية هوللي روفي وهي في حالة صحية خطيرة - اعلن ذلك المتحدث باسم المستشفى الذي تعالج فيه الطفلة هوللي.

واوضح المتحدث ان هذه العملية استكشافية. وبدأت في الساعة الخامسة وخمس وعشرين دقيقة بعد الظهر بتوقيت جرينتش. وكان المتحدث ذكر، من قبل، ان هوللي روفي تعاني من آلام في البطن.

## سرقة ثلاثة ملايين بيزيتا من متسول

● مدريد - و.ص.ف - ذكرت سلطات البوليس أن لصا سرق مبلغ ثلاثة ملايين بيزيتا (حوالي ٢٠ ألف دولار) من متسولة مدريدية في الخامسة والستين من عمرها بينما كانت نائمة مساء الثلاثاء الماضي على أحد المقاعد في حديقة عامة .. وان المبلغ يمثل كل ما جمعته طوال حياتها !

وصرحت هذه المتسولة التي كانت ترتدي الثياب الرثة أنها كانت تضع بالقرب منها قبل أن تنام كيسا يحتوي على كل أغراضها وبصفة خاصة حصيلة تسولها طوال عامين وهو ٢،٥ مليون بيزيتا من الاوراق النقدية ونحو نصف مليون من العملات المعدنية .

وقد تبين البوليس أنه منذ وفاة زوج هذه المرأة منذ عامين (وكان كناسا بالبلدية) وهي تعيش على ما يتصدق به عليها الجمهور .

## ١٨ قتيلا في الهند في اعتداء في مطار مدراس

● نيودلهي - و.ص.ف - ذكرت الاذاعة الهندية نقلا عن المتحدث باسم اقليم تاميل نادو وعاصمته مدراس أن ١٨ شخصا قتلوا واصيب أخرون بجروح مساء يوم الخميس الماضي لدى انفجار قنبلتين في مطار مدراس الدولي جنوبي الهند .

وقد ازدادت احصائية الضحايا خلال الساعات الاخيرة واكتشفت جثث جديدة من تحت الانقاض . ولم تعلن اي جهة حتى الان مسؤوليتها عن الاعتداء . والجدير بالذكر ان الضحايا الذين لم تعرف شخصياتهم بعد كانوا من بين المسافرين من شارجاه الى دولة الامارات العربية المتحدة .

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان البوليس يبحث حاليا عن مسافر باسم تاموني كاديرسان سجل في قائمة المسافرين في رحلة متجهة الى سيريلنكا مساء الخميس ولكنه ترك حقيبتين في المطار دون ان يمر على اجهزة الجمارك .

## القبض على اثنين من المهربين الاوروبيين

● القاهرة - و.ص.ف - القى البوليس المصري يوم الخميس الماضي في القاهرة على اثنين من الاوروبيين كانا قاما بتهريب أحجار كريمة الى داخل البلاد تبلغ قيمتها ٢ مليون جنيه مصري .

وكان الاجنبيان (وأحدهما تشيكوسلوفاكي والاخر الماني غربي) يشرعان في بيع الماس والزمرد الى رجل أعمال مصري .

والجدير بالذكر ان البوليس قبض عليهما متلبسين بينما كانا يعتقدان انهما في حضرة وسطاء يحتمهم فحص هذه الأحجار .

هناك جو من التوتر والترقب في المعراخ والليكود انتظارا لقرار رئيس الدولة باسناد مهمة تشكيل الحكومة الجديدة لبيرس أو شمير..

( من الصحف )



( عن «عل همشمار» ٨٤/٨/٣ )

## مجلس عمال الناصرة يطالب بالغاء عصابة كهانا وسن قانون ضد العنصرية

*** المجلس يستنكر تهديدات وزير المالية بالغاءاتفاقيات العمل بواسطة قوانين أو مراسيم وزارية ويدعو اللجنة التنفيذية الى اعلان الاضراب العام اذا نفذت الحكومة تهديدها ***

● الناصرة - لمراسلنا - دعا مجلس عمال الناصرة الى بتر نشاط كهانا وعصابته العنصرية واخراجها خارج القانون وسن قانون يحظر العنصرية دعاية وممارسة - جاء ذلك في اجتماع مجلس العمال الذي عقد مساء الخميس الماضي.

وقد افتتح الاجتماع السيد جورج سعد سكرتير المجلس. ثم وقف المجتمعون دقيقة احتراما لذكرى المرحومين فهيم جرايسي وعبد الله الزعبي وعمر عودة عاملي الهستدروت الذين افتقدناهم مؤخراً.

ثم طرح سكرتير المجلس موضوع تصاعد العنصرية في أعقاب انتخاب مئير كهانا الى الكنيست. كما اشار الى تهديدات وزير المالية يغآل كوهين اورغاد بسن قوانين من طرف واحد لالغاء اتفاقيات العمل وخنق النضال النقابي للهستدروت. ودعا السيد جورج سعد اللجنة التنفيذية الى للتفكير باضراب عمالي عام اذا حاولت الحكومة تنفيذ هذه التهديدات المعادية للحركة النقابية.

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة الرفيق سالم جبران فاكد ان هنالك حاجة الى اوسع وحدة صف دمقراطية معادية للفاشية لدحر عصابة كهانا ومواصلة النضال لالغاء العنصرية فكراً وممارسة من الحياة العامة في الدولة. وقدم العديد من الامثلة التي تؤكد انّ المسؤولين الحكوميين يتفوهون بتصريحات عنصرية، ويمارسون سياسة عنصرية ولذلك هنالك حاجة الى قانون يحظر العنصرية.

وتعرض سالم جبران الى تهديدات الحكومة للحركة النقابية قائلاً: ان المعراخ يتفاوض الان مع الليكود الذي منه وزير المالية الحالي اورغاد لاقامة حكومة تكتل قومي. واكثر من هذا فقد اعلن رئيس الدولة ان الفوارق في المواقف طفيفة بين المعراخ والليكود في الموضوع الاقتصادي وفي موضوع لبنان. اليس هذا معيبا للمعراخ الذي من المفروض ان يكون معارضة لليكود؟ واكد ممثل الجبهة ان حل القضايا الاقتصادية لا يمكن ان يكون على حساب العمال والطبقات الشعبية بل بانتهاج سياسة اقتصادية - اجتماعية تقدمية وبالتخلي عن سياسة الحرب وعسكرة الاقتصاد لصالح مشاريع الاحتلال والاستيطان.

وشارك في النقاش ايضاً السيد عبد المجيد الزعبي عن كتلة التجمع.

وفي ختام الجلسة اقر المجلس بالاجماع قرارين:

● استنكار النشاط العنصري لعصابة كهانا والمطالبة ببتر عصابة كهانا من الحياة السياسية والعامة وسن قانون يحظر العنصرية.

● استنكار تهديدات وزير المالية بالغاء اتفاقيات العمل من طرف واحد بسن قوانين او مراسيم وزارية. ومطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت باتخاذ كل الاجراءات، بما فيها اضراب عام للشغيلة، اذا نفذت الحكومة تهديداتها بالغاء اتفاقيات العمل.

## جبهة كفرياسيف الدمقراطية تصدر بيانا الى اهالي القرية تلخص فيه المعركة الانتخابية وتطرح قضايا النضال المقبلة

● كفر ياسيف - لمراسلنا - وزعت جبهة كفر ياسيف الدمقراطية منشوراً، على أهالي القرية لخصت فيه نتائج الانتخابات المحلية للكنيست والتي حصلت فيها الجبهة الدمقراطية على ٥٨،٦٪ من أصوات أهالي البلدة. هذه النتيجة التي برهنت، مجدداً، على رسوخ كفر ياسيف قلعة دمقراطية لوحدة الصف والكرامة الوطنية كما جاء في البيان.

وبعد أن حيّت جبهة كفر ياسيف كل من عمل وأسهم في جلاء هذه الحقيقة مجدداً، طالبتهم بالمزيد من الجهود الثورية لرأب كل صدع ولتحقيق أقوى وأوسع وحدة صف كفاحية في وجه العنصرية البهيمية التي عبر عنها كهانا بتصريحاته وتصرفاته، بعد أن صار عضو كنيست.

وجاء في البيان، إن تصرفات وتصريحات هذا العنصري ليست سوى التعبير الصارخ غير المموه عن نوايا المؤسسة الحاكمة تجاه وجودنا في وطننا. هذه النوايا التي تفشي بعضها فيما يبديه مسؤولو وزارة الداخلية من اهتمام خاص تجاه مجلسنا المحلي. هؤلاء الذين يأتون اليوم وبهدف التغطية على كل ممارسات الخنق تجاهنا ويقيمون لجنة لبحث امكانيات دمج كفر ياسيف وابو سنان في سلطة محلية واحدة. وأما هدفهم فهو الاعتداء على إرادة جماهير القريتين بحل مجلس كفر ياسيف المنتخب من جهة ومنع إنتخاب مجلس محلي ابو سنان من جهة أخرى. (المقرر ان تجري الانتخابات له في نهاية تشرين اول القريب).

واستنكر البيان هذه المحاولة الخبيثة بكل شدة واعلن رفض جماهير كفر ياسيف لتدخل مدير عام وزارة الداخلية في شأن داخلي للقريتين والذي لا يجوز لأحد التدخل والبت فيه سوى السلطة المحلية المنتخبة وللجماهير التي انتخبتها.

ودعا البيان جماهير كفر ياسيف الى الالتفاف بقوة اكبر حول مجلسهم المحلي المنتخب وإحباط تلك المحاولة الخبيثة. وانتهى البيان بالنداء التالي: «من الانتصار الجديد لوحدة صفوفنا الذي تحقق في ٢٣ تموز علمنا بأوسع وحدة صف لتحقيق إنتصارات أخرى لافشال مخططات المتآمرين العنصريين على أرادتنا وكياننا وأرضنا ولنصد المتطاولين على كرامتنا وأرضنا وحقوقنا».

## ممثلا عمال الجبهة يرفعان صوت عمال البناء في الاجتماع الاول لمجلس « كيرن بتوح » ومركز هستدروت عمال البناء

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقد مجلس «صندوق التأمين» (كيرن بتوح) ومركز عمال البناء الهستدروتي المنبثق عن مؤتمر عمال البناء في شفايم، اجتماعه الاول في ١٩٨٤/٧/٣٠. وطرح على بساط ابحاثه الامور التالية:

١ - انتخاب سكرتاريا وسكرتير لمجلس «صندوق التأمين».

٢ - اقرار البيان المالي للصندوق للعام ١٩٨٣ والعام ١٩٨٤.

وقد انعقد هذا الاجتماع الموسع باشتراك كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«المعراخ» وكتلة «هبوعيل همزراحي».

وبعد ان استمع الاجتماع الى بيان مالي وأقر البيان عن ميزانية «صندوق التأمين» للعام ١٩٨٣. ثم تم انتخاب السيد ابراهيم رولي سكرتيراً جديداً لمجلس «صندوق التأمين».

ولكن انتخاب السكرتاريا اقتصر على ٣٧ عضواً من «المعراخ» و«هبوعيل همزراحي». ولم تمثل الجبهة الدمقراطية بأي عضو بالرغم من انها حصلت على ٩،٥١٪ هذا الوزن المساوي لوزن كتلة «هبوعيل همزراحي».

وقد اعترض ممثل الجبهة على ذلك وبيّن مدى الغبن اللاحق بكتلة الجبهة، وطالب بتمثيلها بعضوين أسوة بكتلة «هبوعيل همزراحي». ولكن عند طرح الاقتراح على التصويت لم تصوت الا كتلتنا لصالح الاقتراح.

وناقش سكرتير نقابة عمال البناء أنيس بار يوسف وغيره قضية العمال العرب من المناطق المحتلة. فتحدث عن ضرورة تنظيم هؤلاء العمال. وأبرز في حديثه مسألة وجود ١١،٤٠٠ عاطل عن العمل في فرع البناء من شتى انحاء البلاد. ثم عاد واكد على ضرورة «ضمضمة» عمال المناطق المحتلة وقال: سنجبي منهم ١٪ من أجورهم وسنعمل على مساواتهم في الاجور مع عمال اسرائيل. وطالب العمال العرب، سكان اسرائيل، التعاون مع حضرته. وكأن العمال العرب مواطني الدولة هم المعرقلون لهذه المساواة.

وتحدث السكرتير السابق لنقابة عمال البناء مردخاي أستر فقال: يجب ان نرفع صوتنا ضد التطرف الديني وهاجم تطرف كهانا. وخلال النقاش ارتفعت اصوات جريئة نادت بضرورة النضال ضد تآكل الاجور، ساخرة من الزيادة في الاجور التي لا تتعدى ١٠٪.

هذا، ووقف عضو الجبهة الرفيق ابراهيم بيادسي مبيناً الدور النضالي لحزبنا طول السنين الماضية التي سبقت انضمام العمال العرب الى الهستدروت. واشاد بتضامن ونضال القوى الدمقراطية اليهودية.

وأضاف: كان على الهستدروت وسكرتير نقابة عمال البناء، ان يتطرقا الى السياسة التي تضطهد العرب وتفرق بين أجر العامل العربي والعامل اليهودي، ودحض سياسة الادعاء بأن العمال العرب غير مستعدين للتعاون والانتظام.

وأثارت كلمته مندوبي المعراخ و«هبوعيل همزراحي» الذين حاولوا خنقها بصياحهم الارعن.

## الجبهات في عين السهلة وبرطعة ووادي عارة تشكر الجماهير وتدعو الى وحدة الصف والانضمام للجبهة

● عين السهلة - من مفيد صيداوي - اصدرت الجبهة الدمقراطية في عين السهلة يوم ٧/٣١ بياناً لخصت فيه المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة. وحيت الجبهة في بيانها اهالي عين السهلة على مساهمتهم في ابقاء الجبهة في طليعة الاحزاب والقوائم، حيث حصلت على (١٠٢) صوتاً. واكد البيان: اننا على ثقة ان وحدة ونضال اهالي عين السهلة على طريق الجبهة المجرب سوف يزداد ويتعاظم.

واختتم البيان: لنقف وقفة رجل واحد مع جميع المواطنين العرب والقوى التقدمية اليهودية ضد العنصري كهانا والكهانية وضد سياسة الاحزاب الصهيونية في مصادرة الارض. ولنزد من الكفاح في سبيل المساواة التامة في الحقوق.

### وفي وادي عارة

واصدرت الجبهة في وادي عارة بيانا حيت فيه اهالي قرية ام القطف، ودعتهم الى التصدي لسياسة كهانا التي تت على ارضية سياسة احزاب الاجماع القومي، كما دعتهم الى الوحدة النضالية للوقوف في وجه غول المصادرة، ومن اجل تحسين اوضاع التعليم للاجيال الشابة.

واختتم البيان بدعوة الاهالي الى الانضمام العلني للجبهة من اجل التثقيف وتنسيق النضالات اليومية.

### وفي برطعة

أصدرت جبهة برطعة الدمقراطية بياناً الى الاهالي يوم ٨٤/٨/١ لخصت فيه الانتخابات. وقالت: «رغم عدم وجود تنظيم للحزب وللجبهة في قريتنا. ورغم تكالب الاحزاب السلطوية، المعراخ والليكود والاحزاب المتدينة، ورغم تضليل قائمة شق وحدة الصف التيري - ميعاري، فقد حصلنا على نسبة لا بأس بها من الاصوات، رغم انها هبطت عما كانت عليه.

واكد البيان، انه ازاء كل هذا، فان هنالك ضرورة ملحة لاقامة فرع للحزب وآخر للجبهة الدمقراطية في برطعة. واختتم البيان بنداء الى اهالي القرية بدعوهم الى رص الصفوف وتقوية الوحدة لمواجهة مخططات السلطة والهجمة العنصرية.

# وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية - اداة لسياسة الارهاب والقرصنة الدولية (١)

*** ماذا يقول بعض مستخدمي المخابرات المركزية الأمريكية السابقين عن هذه المؤسسة؟ * كيف تطورت وتدهورت هذه «الشركة»؟ ما هي استراتيجيتها وماذا فعلت وتخطط أن تفعل في امريكا اللاتينية والشرق الأوسط واوروبا؟ * في هذا المقال إجابة على هذه التساؤلات وغيرها ***

■ بقلم: ن. لارين ■

(عن مجلة «الحياة الدولية» العدد ٥، ١٩٨٤)



● المغامرة العسكرية العدوانية التي قامت بها إدارة ريغن في جزيرة «غرينادا» كلفت شعب الجزيرة ثمناً باهظاً من الألم والدم والدمار. في الصورة حطام مستشفى دمره الغزاة على رؤوس العشرات من نزلائه ● (خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

**● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقدم، فيما يلي، الحلقة الأولى من مقال هام عن المخابرات المركزية الأمريكية وأوجه نشاطها، داخل الولايات المتحدة نفسها وفي شتى اقطار العالم. وفي العدد القادم نقوم بنشر الحلقة الثانية والأخيرة من هذا المقال.**

لعل وكالة الاستخبارات المركزية هي المؤسسة الوحيدة في الجهاز الحكومي الامريكي التي اثارت، خلال تاريخها القصير نسبياً (أسست في العام ١٩٤٧) هذا الاستنكار الجماعي في الخارج وذاك الجدل الحامي داخل الولايات المتحدة نفسها.

وقد شهدت هذه البلاد، في الأونة الأخيرة، صدور مؤلفات كثيرة (الكثير منها بقلم رجال استخبارات سابقين) تعري الوجه الحقيقي لهذه المؤسسة التي ولدت في أوج «الحرب الباردة».

ففي كتاب بعنوان بليغ «الدجل القتال: ٢٥ عاماً من حياتي في وكالة الاستخبارات المركزية» كتب رالف ماكغيهي، رجل الاستخبارات السابق، بصراحة، يقول ان وكالة الاستخبارات المركزية لا تعتبر، البتة، مؤسسة استخبارات بالمعنى الصريح لهذه الكلمة وانما هي «جهاز لتنفيذ عمليات سرية يقرها رؤساء الولايات المتحدة، بما في ذلك دعم الانظمة الدكتاتورية والاطاحة بالحكومات الدمقراطية».

وشخّص ماكغيهي، بدقة، ذلك الجانب من نشاط الوكالة الذي يثير، بحق، سُخط كل ذي فكر سليم والرأي العام في جميع انحاء العالم، وهو عمليات وكالة الاستخبارات المركزية السرية التخريبية، الرامية الى اشاعة البلبلة السياسية لا داخل بلدان متفرقة فحسب بل وفي اقاليم شاسعة، ايضاً، مما تستهدف تسميم الجو الدولي والتمهيد لمختلف اشكال واحجام المغامرات العسكرية.

وبعد مجيء ادارة الحزب الجمهوري الى «البيت الأبيض»، شهدت وكالة الاستخبارات المركزية انتعاشاً غير عادي. اذ ان الرئيس الأمريكي الذي اعتمد نهجاً يبغي تأزيم الوضع الدولي، بكل الوسائل، قد خص باهتمامه «يد الرئيس المسلحة الخفية» وهو الأسم الذي يطلق على الوكالة المذكورة.

وفي عهده شهد نشاط وكالة الاستخبارات المركزية نمواً عارماً. وقد وصفت مجلة «شبيغل» الالمانية الغربية، مؤخراً، هذا النمو العارم بعبارات تستحق ان نوردها هنا بكل تفاصيلها. كتبت المجلة تقول: «ان وكالة الاستخبارات المركزية عادت من جديد الى سابق طرقها التجسسية. وبرنامج نشاط هذا الجهاز الأمريكي الجبار يشمل الاغتيالات السياسية والانقلابات المضادة للثورة. أما مدير الوكالة وليام كايسي، فيتبجح بعلاقات الصداقة التي تربطه بالرئيس ريغن».

وتفيد المجلة ان وكالة الاستخبارات المركزية تضم ١٦ الف موظف دائم وتتمتع بميزانية سنوية قدرها ١,٥ مليار دولار.

واستطردت المجلة تقول: «والفضل الكبير في ذلك يعود الى نفوذ كايسي (الذي ترأس حملة ريغن الانتخابية في العام ١٩٨٠). وقد وضعت حيز التنفيذ، الان، خطط توسيع وكالة الاستخبارات المركزية في لينغلي، الواقعة على بعد عشرة كيلومترات من واشنطن. وواضح ان هذه «الشركة» توسع اعمالها. ونظراً لضيق المكان خصص مجمع يبعد عدة عشرات الكيلومترات عن المبنى الرئيسي لخبراء الوكالة المختصين في الشؤون السوفييتية. كما ان للوكالة فروعاً عديدة في ارلينغتون (ولاية فرجينيا) وفي العاصمة الامريكية نفسها.. والتحق بالوكالة، في الأونة الأخيرة، آلاف العاملين الجدد.. وإعلانات الوكالة تعد بـ «فرص نادرة لتلبية الطموحات الشخصية والمهنية». ولا تخلو المراكز الاستشارية المهنية في الجامعات الأمريكية، ابداً، من ممثلي وكالة الاستخبارات المركزية، دعاة الخدمة فيها. فقد استجاب (٢٥٠) الف امريكي، في العام الماضي، لنداء الوكالة. ١٠ الاف منهم تلقوا دعوة لمقابلة تمهيدية وتم توظيف ١٥٠٠ منهم بعد ان اجتازوا اختبارات إلزامية بواسطة كاشفات الكذب».

ترى ما دوافع هذا «الانتعاش» في نشاط الوكالة؟ إن كل من يتابع وقائع الحياة السياسية في الولايات المتحدة يتذكر، جيداً، الفضيحة المتعلقة بقيام عملاء وكالة الاستخبارات المركزية، وفقاً لمخططات وضعتها حكومة الحزب الجمهوري آنذاك، بالسطو على مقر الحزب الدمقراطي في «ووترغيت»، مما حدا بالكونغرس الأمريكي، بغية تهدئة الرأي العام في البلاد، الى تأليف لجنتين خاصتين في مجلسي الشيوخ والنواب للتحقيق في نشاط الوكالة. وقد برهن التحقيق، وثائقياً، على أن الوكالة دبرت، على أقل تقدير، (٨) مؤامرات لاغتيال الزعيم الكوبي فيدل كاسترو وان آلن دالس، مدير الوكالة السابق، أشرف، شخصياً، على هذه المخططات الارهابية الدولية. كما كشف التحقيق، أيضاً، عن ان الجنرال شنايدر، القائد العام للجيش التشيلي في ظل حكومة الوحدة الشعبية، مات غيلة بسلاح ارسلته وكالة الاستخبارات المركزية الى تشيلي. اغتيل لانه رفض ترؤس التحضيرات لانقلاب عسكري ضد الحكومة الشرعية.

وأميط اللثام، أيضاً، عن أن قرار، ارسال السلاح والوسائل اللازمة الاخرى لاغتيال تروخيليو، دكتاتور جمهورية الدومنيكان الذي لم يعد يلائم الولايات المتحدة آنذاك كزعيم سياسي، قد اتخذ في العام ١٩٦١ في جلسة لمجموعة خاصة دخل في عضويتها مساعد الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي ومدير وكالة الاستخبارات المركزية ونائب وزير الدفاع ونائب وزير الخارجية للشؤون السياسية.

واتضح، في الوقت نفسه، ان الوكالة قد زاولت، داخل الولايات المتحدة نفسها، نشاطاً تجسسياً واسعاً ضد المنظمات الأمريكية والمواطنين الأمريكيين.

وفي خضم موجة الامتعاض الاجتماعي الشديد من نشاط الوكالة الهدام والاجرامي اتخذ الكونغرس الأمريكي، في كانون الأول (ديسمبر) العام ١٩٧٤، قراراً خاصاً يقضي، بان تمتنع وكالة الاستخبارات المركزية عن اللجوء الى «العمليات السرية» الا في الحالات التي يعترف فيها رئيس الجمهورية، شخصياً، بوجود خطر يهدد الأمن القومي الأمريكي. واكدت صحيفة «كريستشين ساينس مونيتور»، آنذاك: «أن الكونغرس يعتزم تبني قانون يحصر وظائف وكالة الاستخبارات المركزية في مهام جمع المعلومات بالطرق المشروعة، ويحظر كل النشاطات» (يعني النشاطات التخريبية).

وعاشت الوكالة، على حد تعبير مسؤوليها، عهوداً عصيبة. فقد انحطت سمعة اجهزة الاستخبارات الى الدرك الاسفل. وشهدت الوكالة التقليص في تعداد العاملين وفي الأموال. وشكا مدير الوكالة الحالي، وليام كايسي، من ان مخصصات اجهزة الاستخبارات قلصت، في السبعينات، بنسبة ٤٠٪ وتعداد العاملين بـ ٥٠٪. وعلى حد تعبيره فإن تعداد عملاء وموظفي الجهاز المركزي المرتبطين بالعمليات التي تشمل، بالدرجة الأولى، الاعمال شبه العسكرية والبوليسية «بهدف التأثير في الاحداث الجارية في الخارج» قد قلص من الفين ونيف شخص في نهاية الستينات الى ما يقل عن ٢٠٠ شخص في نهاية عهد رئاسة جيمي كارتر. غير ان كايسي يرى «أن الأرقام، مهما تكن مؤثرة، لا يمكنها وحدها أن تعكس مدى البلبلة والتدهور المعنوي الذي رافق اخفاقات وكالة الاستخبارات المركزية. وأن صورة الوكالة، بصفتها منظمة الصفوة التي دأبت الوكالة نفسها، خلال عشرات السنين على ترويجها...فقد ذهبت هباء. وأن مئات من الخبراء والموظفين المحنكين قد تركوا الخدمة في سن مبكرة.. وجرى تعيين المدراء وفصلهم وكأنهم مدراء فرق رياضية (تعاقب خمسة مدراء خلال الأعوام ١٩٧٣ - ١٩٧٧). وفضلاً عن ذلك فان جيلاً كاملاً تقريباً من خريجي وطلبة الكليات الذين اصابتهم الحرب الفيتنامية واعمال وكالة الاستخبارات المركزية بخيبة امل، اعتبر العمل في هذه الوكالة مشيناً. ومن ثم حُرمت هذه الوكالة من تدفق القابليات الشابة النشيطة». هذا ما جاء في عدد مجلة «نيويورك تايمز مغازين» الصادر في ١٦ كانون الثاني (يناير) العام ١٩٨٣.

لا يمكن، بالطبع، تصديق كل ما جاء في اقوال المدير الراهن لوكالة الاستخبارات المركزية. فهو، من خلال تضخيم سوء الأحوال، يسعى الى تأكيد فضله في قضية اعادة بناء وكالة الاستخبارات المركزية. في حين ان الاميرال تيرنر، مدير الوكالة في عهد كارتر، قد اشار الى انه قلص عدد العاملين بمقدار ٨٢٠ شخصاً فقط علما انه لم يفصل من العمل سوى ١٧ شخصاً. اما الباقون فقد أحالهم على التقاعد.

ومع ذلك لا يسعنا الا ان نعترف بأن سمعة وكالة الاستخبارات المركزية وهَيْبة العمل فيها قد تلقتا ضربة مؤلمة. فمواد التحقيق الذي قام به الكونغرس وما نشرته الصحافة ومذكرات موظفيها السابقين قد أعطت مادة واسعة دلت على ان وكالة الاستخبارات المركزية هي، بالدرجة الأولى، مؤسسة سرية ارهابية - هدامة، ترمي اعمالها الاجرامية الى تأمين مصالح الولايات المتحدة الهيمنية.

وقد اضطرت الوكالة، خلال فترة معينة، الى الحد من نشاطها. ولكنها لم تتخل عنه كلياً. واضطرت - شاءت ذلك ام أبت - الى تركيز جهودها الرئيسية على جمع ومعالجة المعلومات. وتمّ تركيز على تطوير الوسائل التقنية لجمع المعلومات التجسسية. فقد وجدت تطورها اللاحق منظومة التجسس الكونية. وخصصت اموال «طائلة لانشاء سلسلة من محطات الالتقاط اللاسلكي على مشارف الحدود السوفييتية. ولم تتوقف اعمال تجنيد العملاء اللازمين للوكالة من بين مواطني الدول الأخرى، بل واتسعت.

وهنا، بالذات، انعكس تأثير مرض وكالة الاستخبارات المركزية المزمن: سوء معالجتها للمعلومات وضعف جهاز التحليل وعدم القدرة على الخروج باستنتاجات صحيحة في حالات كثيرة. فقد قام الكونغرس الأمريكي، خصيصاً، بدراسة المسألة الخاصة بحالة العمل الاعلامي - التحليلي في الوكالة. وخلص الى استنتاج مؤداه ان وكالة الاستخبارات المركزية تتلقى فيضاً من المعلومات من شتى المصادر، غير ان نوعية العمل التحليلي يعاني من نواقص جلية.

وقد برزت هذه النواقص، بحدة، إبان احداث عامي ١٩٧٨ - ١٩٧٩ في ايران. والخبراء الامريكان محقون في وصف فشل السياسة الامريكية في هذا البلد باعتبارها هزية نكراء منيت بها وكالة الاستخبارات المركزية. فالفشل الذريع الذي إصاب الوكالة في ايران يعادل الهزيمة النكراء التي انزلت بالجيش الامريكي في فيتنام. وبالفعل، فمن الصعب ان نتصور ان الولايات المتحدة التي كانت تمتلك آنذاك ما يزيد على ٤٠ الف خبير ومرشد في شتى فروع اقتصاد ايران وجيشها وكانت تسيطر، كلياً على «السافاك» - (مخابرات الشاه) - كانت تجهل ولو شيئاً واحداً مما كان يجري في هذا البلد. زد على ذلك أن الوكالة كانت تعتقد، منذ أمد بعيد، أنها على اطلاع مطلق على الشؤون الايرانية بالذات. ذلك لأن الفضل في تنفيذ عملية الاطاحة بحكومة مصدق واعادة الشاه الى الحكم في العام ١٩٥٣ كان يعود، بقدر كبير، الى الجهود التي بذلتها الاستخبارات.

ولكن ما اشد دهشة الزعامة الأمريكية في العام ١٩٧٨ حينما لم تستطع وكالة الاستخبارات المركزية، مع كل خبرتها وسعة اطلاعها، التنبؤ بالكارثة التي كان يحملها تطور الاحداث في هذا البلد بالنسبة للولايات المتحدة. وقد كتب الصحفي الامريكي تيد شولتز أن كارتر جُن جنونه حين اطلع على حقيقة الاحداث الجارية في ايران من الصحف. وكتب تيد شولتز يقول: «ان الرئيس حتى لم يكن يعرف شيئاً عن الثورة المقبلة، بل على العكس. ان دوائر الاستخبارات أكدت له انتفاء مثل هذا الخطر. وعندها أمسك وكتب ما يلي: «إني مستاء من نشاط الاستخبارات السياسية». وكانت هذه الملاحظة موجهة الى وزير الخارجية فانس ومدير وكالة الاستخبارات المركزية تيرنر والى مساعده في شؤون الأمن القومي بريجنسكي.

ومما لا شك فيه ان ما يدفع بمحللي الوكالة الى هذه المآزق هو قصر نظرهم التاريخي والعيوب العضوية في منهج التحليل نفسه والقصور الطبقي الذي لا يذلّل. فخبراء وكالة الاستخبارات لا يريدون، بل ولا يمكنهم، رؤية الطريق العام لحركة الحياة الاجتماعية التي يشهدها كل بلد بمفرده والعالم بأسره. فهم يرفضون، سلفاً آفاق أي تطور في الاوضاع التي لا تلائمهم سياسياً. هذا ما كان يحدث في الماضي وهذا نفسه ما حدث في ايران.

إن الفشل الأمريكي في ايران أعاد الى الذاكرة وقائع الفضائح الاخرى التي أسفرت عن عواقب سياسية وخيمة بالنسبة للولايات المتحدة. وهذا ينطبق، خاصة، على تنظيم التدخل في كوبا في العام ١٩٦١. غير ان الاستخبارات الأمريكية اذا لم تر في ايران حتمية سقوط الشاه، فقد «رأت» في كوبا الامكانات غير الموجودة في الواقع ودفعت بالحكومة الى التدخل الذي أسفر عن نتائج مخزية بالنسبة للولايات المتحدة والسبب هنا، أيضاً، هو تحليل الوضع المبرمج وبالتالي الأحادي الجانب والخاطيء من أساسه.

ولا يسعنا، هنا، إلا ان نشير الى نقطة ضعف اخرى بارزة في عمل الوكالة الاعلامي: محاولة توضيب المعلومات بحيث تناسب متطلبات الطبقات الحاكمة وتلك الأوساط التي تحدد، في اللحظة المعيّنة، نهج البلاد السياسي. فقد قال ماكغيهي، المذكور آنفاً، في تصريح لمجلة «بوهيمياه» الكوبية: «إن وكالة الاستخبارات المركزية تعمل، حقاً، بقدر كبير «كوكالة لا استخبارية» بتقديمها تلك المعلومات التي تحتاج اليها الشخصيات السياسية لاثبات جدوى خططها السياسية الخاصة. وكل المعلومات «غير مفيدة» يجري حجبها... وغالباً ما تلجأ وكالة الاستخبارات المركزية الى تشويه الواقع واختلاق «معلومات تجسسية» كاذبة، تبريراً لنهج سياسي حدد سلفاً».

ومع مرور الزمن ترسخ اتجاه التلاعب بالمعلومات الموضوعية وبات عملياً قاعدة للعمل اليومي. فمجلة «نيويورك تايمز ماغازين» كتبت، بهذا الصدد، تقول: «... تشهد الوكالة، في عهد كايسي، اتجاهاً خطراً يتمثل في التكيف، في بعض المسائل، مع أقوال الادارة الأمريكية». وهنا يطرح نفسه السؤال المتعلق بالالحاح الذي تبديه حكومة ريغن، أحياناً، في استخدام معطيات الاستخبارات من أجل تبرير سياستها. ومع ان هذه الممارسة تكاد لا تكون جديدة على واشنطن، فان احد رجال الاستخبارات صرح بان الحكومة الراهنة، اكثر من غالبية الحكومات السابقة، تلجأ - على حد تعبيره - الى «أقصى قدر من الاستخدام الكيفي للمعلومات وابراز تلك التي توافق مواقف الحكومة».

(يتبع)

# لماذا تضغط الامبريالية الأمريكية وارباب اليمين الصهيوني باتجاه اقامة حكومة تكتل «قومي» صهيوني؟

■ بقلم: أحمد سعد ■

● حذرنا، في أثناء شهر الانتخابات، أنّ التيار اليميني المسيطر في كل من التجمع (همعراخ) - والليكود يدفع باتجاه اقامة حكومة تكتل «قومي» صهيوني بعد الانتخابات. ومن المؤشرات البارزة التي اعتمدنا عليها لتأكيد صحة هذا التقدير «الوفاق» الذي تم بين الليكود والمعراخ من حيث الاتفاق التام في الموقف بين الحزبين حول القضايا الجوهرية التي تجابهها اسرائيل وخاصة في قضية السّلام الاسرائيلي - الفلسطيني، الموقف من الامبريالية الأمريكية ودورها في المنطقة ودور ومكانة حكام اسرائيل في اطار الاستراتيجية الامبريالية العدوانية. وكذلك الموقف من الأزمة الاقتصادية ووسائل مجابهة الانهيار الاقتصادي. وقد انعكس ذلك بشكل واضح في برنامجي الليكود والمعراخ للمعركة الانتخابية.

ولهذا، لم يكن من وليد الصدفة أن لا يشمل الصراع الانتخابي الدعائي بين الحزبين التركيز على القضايا الجوهرية الملحة مثل الهزيمة والجريمة في لبنان والمناطق المحتلة وتسعير حدة الممارسات الفاشية والعنصرية المفضوحة والموقف الرافض للسلام العادل وحق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة الممثل الوحيد والشرعي الى جانب اسرائيل، التطرق لوضع برامج واقعية للأزمة الاقتصادية ومظاهرها السرطانية..الخ.

اردنا تأكيد هذه المقدمة على ضوء الضباب الكثيف الذي تنشره وسائل الدعاية الصهيونية اليوم في أجواء المفاوضات الجارية لتأليف الحكومة. فهي تحاول اليوم ركوب القطار الاقتصادي لتنفيذ اخطر مؤامرة على السّلام العادل والدمقراطية ومصالح الجماهير الشعبية الكادحة.

كيف يمكن تفسير ذلك؟ ما هي المخاطر والأبعاد المنتظرة؟

## ■ ■ ضغوط «العم سام»

خلال أسبوع واحد بعد انتهاء يوم الانتخابات (في ٧/٢٣) صدر عن «البيت الأبيض» تصريحان رسميان يتعلقان بشكل غير مباشر بنتائج الانتخابات في اسرائيل. والتصريحان يوجهان السهام مباشرة الى حالة الوضع الاقتصادي في اسرائيل. فمن جهة نشرت الصحف - (انظر «دافار» ٨٤/٧/٢٧) - أن وزارة الخارجية الأمريكية «قلقة» من تدهور الأوضاع الاقتصادية في اسرائيل، وأنه حسب تقديراتها «الاقتصاد الاسرائيلي على عتبة الانهيار الاقتصادي» «بسبب» قلة الاستثمارات الخارجية في الاقتصاد الاسرائيلي وتفاقم العجز المتراكم في ميزان المدفوعات!! وأن زيادة «المساعدة» الأمريكية لاسرائيل منوط بالسياسة الاقتصادية التي ستتبعها الحكومة الاسرائيلية لمواجهة الأزمة والانهيار الاقتصادي. اي منوط ايضا بقيام «حكومة قوية» لمواجهة الأوضاع - حسب التفسيرات الأمريكية». كما صرّح وزير الخارجية الأمريكية بعد عدة ايام من هذا التصريح - (الصحف ٨٤/٧/٣٠) - بأنه بناء على مشورة كبار الاقتصاديين الأمريكيين يقترح على اسرائيل «انتهاج برامج تقشف شاملة لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي» وأن المساعدة الأمريكية ستكون مربوطة بتنفيذ هذه البرامج (اي تخفيض مستوى المعيشة وخلق بطالة واسعة).

إنّ تركيز الادارة الأمريكية على الوتر الاقتصادي يعتبر بمثابة الوسيلة التضليلية الناجعة في الظروف الراهنة للضغط باتجاه اقامة حكومة تكتل «قومي» صهيوني يكون في وسعها تنفيذ المصالح الامبريالية الأمريكية السياسية والاقتصادية. فالادارة الأمريكية لا يهمها ابداً مدى تدهور الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل بقدر ما لهذا التدهور من أثر على مصير وواقع المصالح الاستراتيجية الامبريالية السياسية والاقتصادية والعسكرية. وتدخلها الضاغط اليوم يرتكز على قاعدتين أساسيتين متداخلتين من حيث الابعاد وتلبية المطامع الامبريالية ومصالح احتكاراتها وهما:

● أولاً: في المجال السياسي: تسعى الامبريالية الأمريكية الى خلق اجواء سياسية ملائمة في منطقة الشرق الأوسط لتدمير «مبادرة سلام» امريكية جديدة بثوب جديد لا يختلف من حيث الجوهر عن مشروع ريغن. ولتحقيق ذلك، تعمل ادارة ريغن في اتجاه اقامة حكومة اسرائيلية «ثابتة» القاعدة، حكومة تكتل «قومي» او حكومة ذات قاعدة برلمانية كبيرة تكون مؤهلة لاحتضان البرنامج الأمريكي الجديد في نهاية المطاف. أو ان تكون مستعدة لشن حرب جديدة ضد سوريا مثلاً، أو في منطقة البقاع لتغيير صورة الهزيمة الامبريالية - الاسرائيلية في لبنان وتجلب لادارة ريغن المزيد من الأصوات في المعركة الانتخابية للرياسة.

وبالنسبة للادارة الأمريكية لا توجد مشاكل مع كل من الليكود او المعراخ حول استعداد كل منها لتنفيذ الاستراتيجية الامبريالية وبرامجها السوداء. هذا مع العلم، أن الادارة الأمريكية تميل اليوم الى اقامة حكومة تكتل قومي بزعامة المعراخ للتسهيل على أنظمة الرجعية العربية وخاصة النظام الهاشمي الدخول في مفاوضات على أساس البرنامج الأمريكي الذي يستهدف عدم التوصل الى تسوية عادلة وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه المشروعة والعمل على تحويل منطقة الشرق الأوسط الى أحد المخافر الأمامية في الاستراتيجية الأمبريالية العدوانية ضد الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية وحركة التحرر الوطني في المنطقة. هذا بالاضافة الى حرص ادارة «البيت الأبيض» على اقامة حكومة اسرائيلية لا ترقص على «كف عفريت» يكون بوسعها القيام بدور الشرطي الامبريالي في افريقيا وامريكا اللاتينية. ومن جهة أخرى، فإن قيام حكومة تكتل «قومي» من وجهة النظر الأمريكية تؤلف عقبة حقيقية على طريق المبادرات السلمية السوفييتية. إذ انه تحت ضغط الرأي العام الذي يؤيد اليوم المبادرة السوفييتية لعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية حلا عادلاً فإن اقامة حكومة تكتل قومي هي العربون الاسرائيلي بالنسبة لادارة الحرب «الباردة» في واشنطن لمنع أي تزحزح عن الموقف الرسمي الاسرائيلي المعادي للسلام العادل. وهذا ما تبغيه الادارة الأمريكية واحتكارات السلاح التي تعمل على ابقاء المنطقة برميلاً من البارود المتفجر يخدم مصالحها ويبقي على هذه المنطقة الغنية بمواردها الطبيعية كسوق مربحة للسلام الامبريالي.

● ثانياً - في المجال الاقتصادي: إن الادارة الأمريكية معنية، وأكثر من اي وقت مضى، بالاسراع في إقامة حكومة تكتل «قومي» أو القبول بالحد الأدنى، حكومة ذات اكثرية من ممثلي ارباب رؤوس الأموال تكتسب ولو ظاهرياً سمة الثبوت السياسي، وذلك بهدف تنفيذ برامجها الاستراتيجية بعيدة المدى. فيجب ان لا يغيب عن بالنا، ولو للحظة واحدة انه في بداية ايلول المقبل تبدأ الجولة النهائية من المحادثات الأمريكية الاسرائيلية حول الاتفاق الاستراتيجي. وأنه في ١٢ أيلول المقبل تبدأ المحادثات للبت في ابرام معاهدة اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين البلدين وفقاً للاتفاق الاستراتيجي. ولاقامة «منطقة التجارة الحرة» تستهدف الامبريالية الأمريكية واحتكاراتها خلق المناخ والظروف الملائمين في اسرائيل. وفي مقالات سابقة في «الاتحاد» جرى التأكيد على أن الهدف من اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين البلدين هو تحويل اسرائيل الى مجمّع ثانوي للاحتكارات الأمريكية الصناعية - الحربية والى مقاول ثانوي لهذه الاحتكارات لانتاج وتصدير السلاح وتخزينه كجزء من المخطط الاستراتيجي الامبريالي لضرب حركات التحرر الوطني في المنطقة وفي افريقيا وامريكا اللاتينية، واستغلال اسرائيل بواسطة حكامها كجسر «العبور» الاستعمار الجديد - نيوكولونيالية - الى بلدان العالم الثالث ولدعم الانظمة الكراكوزية العميلة للامبريالية. فادخال اسرائيل في معتقل «منطقة التجارة الحرة» يعني أن الادارة الأمريكية ووزارة الخزانة الأمريكية تتدخل مباشرة في العملية الاقتصادية في اسرائيل، وبمشاركتها يجري التقرير في برمجة وتنفيذ السياسة الاقتصادية الاسرائيلية. فمثلا «يحق» «للبيت الأبيض» وبواسطة احتكاراته «وأنابيب المساعدة» الأمريكية التقرير في وجهة الاستثمارات، وفي اية فروع. وكذلك التقرير في السعر التبادلي للعملة الاسرائيلية وفي تركيبة جدول التصدير الاسرائيلي. ولهذا، فدعوة شولتس - وزير الخارجية الأمريكية لاقرار برنامج تقشف في اسرائيل يستهدف خلق القاعدة الملائمة قبل اقرار اتفاقية اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين البلدين ويستهدف خلق بطالة وتخفيض الاجور وضرب الصناعة المدنية لخلق مناخ لتخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة للاحتكارات الأمريكية التي ستستثمر اموالها في اسرائيل، وخلق ظروف افضل لعسكرة الانتاج الاسرائيلي. ولهذا يعتقد المعلقون الاقتصاديون بانه خلال هذا الشهر ينتظر أن تنخفض قيمة العملة الاسرائيلية ب ٢٥٪ كدفعة اولى على حساب الاتفاقية المرتقبة وبحجة ربحية التصدير.

ومن هذا المنطلق نستطيع التأكيد أن الامبريالية الأمريكية تسعى لخلق حكومة في اسرائيل تستجيب للمصالح السياسية والاقتصادية الأمبريالية ويرتبط حكامها اكثر بعجلة التبعية للامبريالية.

## ■ ■ المخاطر الداخلية من حكومة تكتل «قومي»:

يحاول أرباب اليمين البرجوازي وممثلو اصحاب رأس المال الكبير في اسرائيل، وخاصة من ممثلي الاحتكارات البنكية والصناعية العسكرية الضغط ايضا باتجاه اقامة حكومة تكتل «قومي» صهيوني. ويحاول هؤلاء الانطلاق من حقيقة أن المعركة الانتخابية لم تحسم في توازن القوى، وان النتيجة كانت التعادل في التمثيل العددي لمقاعد الكنيست بين بلوك الليكود المدعوم من الأحزاب الفاشية والدينية الاكليريكية وبلوك المعراخ المدعوم من الأحزاب الليبرالية البرجوازية الصهيونية - راتس وشينوي. ولتمرير اقامة حكومة تكتل «قومي» صهيوني يلجأون وبشكل تضليلي الى «حاجات» الأزمة الاقتصادية التي «تستوجب» اقامة حكومة «عريضة» و«قوية» لمواجهة الانهيار الاقتصادي! فهنالك من دعا ويدعو لاقامة «حكومة طوارىء اقتصادية». وهنالك من يدعو من بين الأحزاب الصهيونية الى اقامة حكومة تكتل «قومي» انتقالية، مؤقتة تستهدف بلورة الحد الأدنى من متطلبات المرحلة الحالية. وحسب رأيهم «انظر الصحف ٨٤/٨/٢) الحد الأدنى من المتطلبات هو: اجراء اصلاح اقتصادي لمنع الانهيار الاقتصادي واصلاح طريقة الانتخابات!!

وهنالك اليوم بوادر سيئة تشير الى احتمال قيام حكومة «تكتل قومي» او حكومة «وحدة وطنية» بين الليكود والمعراخ، بتأييد الاحزاب اليمينية والفاشية ومباركة واشنطن. ومن هذه البوادر نشاط رئيس الدولة لاقامة هذه الحكومة ولقاء شمير - بيرس، وحصر الخلافات حول من يترأس هذه الحكومة، والتركيز على حاجات الاقتصاد لمثل هذه الحكومة، وسكوت «اليسار الصهيوني» و«حمائم» حزب العمل والمبام عن النشاط المحموم لاقامة مثل هذه الحكومة... الخ.

ونود هنا أن نؤكد الأمور والمخاطر الجدية التالية لاقامة حكومة تكتل قومي وابعادها المأساوية سياسيا واقتصادياً واجتماعياً:

● (١): ان اقامة حكومة تكتل «قومي» ستعني بلغة الواقع ليس مواجهة الانهيار الاقتصادي، وانما العمل على تأجيل الانهيار الاقتصادي بواسطة ربط اسرائيل اكثر بعجلة التبعية الاقتصادية بالامبريالية الأمريكية واحتكاراتها، والعمل على فرض سياسة اقتصادية لسلب اللقمة من افواه الكادحين وذوي الدخل المحدود وتحميلهم أعباء تأجيل الانهيار الاقتصادي. ولا نستبعد، وتوجد المؤشرات لذلك، أن تلجأ حكومة كهذه الى قوانين الطوارىء لفرض شد الأحزمة على بطون ذوي الدخل المحدود وتخفيض مستوى معيشتهم. اكدنا ونؤكد ان حكومة لا تنتهج سياسة بديلة جذرياً، حكومة لا تتخلى عن سياسة مواصلة العدوان والاحتلال، لا يمكن ابداً ان يكون في وسعها الخروج من دوامة الانهيار الاقتصادي. وحكومة تكتل قومي تعني خلق نظام مواصلة السياسة الكارثية، مواصلة العسكرة والعدوان وخلق المناخ والأرضية لتنفيذ الاتفاق الاستراتيجي مع واشنطن.

● (٢): إن قيام حكومة «تكتل قومي» يعني ارساء قواعد الخطر الجدي على الحياة الدمقراطية في اسرائيل، خاصة بعد أن اصبحت الحية الفاشية حقيقة واقعة وتكتسب الشرعية القانونية في اسرائيل (حزب هتحيا وكهانا وعصابات الارهاب من غوش ايمونيم وت.ن.ت الخ).

وهنالك احتمال بان يتفق الحزبان الكبيران على رفع نسبة الحسم الى ٥٪ (اليوم ١٪) للانتخابات البرلمانية واجراء انتخابات بعد فترة زمنية بهدف ازاحة الاحزاب الصغيرة وفي مقدمتها الحزب الشيوعي والجبهة من الكنيست والنشاط الشرعي. وكذلك العمل على سن قوانين رجعية وفاشية في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية، قوانين معادية للدمقراطية ومعادية للعرب.

●(٣): ان قيام حكومة تكتل قومي تعني ضرب أية امكانية او بارقة امل لتحقيق سلام عادل في المنطقة او التحول ولو خطوة باتجاه تلبية المطلب العالمي والملح بالخروج من المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف. الى جانب اسرائيل. ان اقامة هذه الحكومة يعني السير بخطوات جدية نحو هاوية حرب عدوانية جديدة.

● (٤): ان اقامة حكومة من هذا النوع يعني زيادة العداء للشيوعية وجر حكام اسرائيل الى حظيرة الاستراتيجية العدوانية الامبريالية واحلافها العسكرية ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية وحركة التحرر الوطني في المنطقة وكونيا.

ولهذا، فواجب الظرف الراهن هو العمل وبكل الوسائل لافشال اقامة حكومة تكتل قومي، او حكومة يمينية ترفع المدفع في وجه السلام والدمقراطية وحقوق العاملين.

## ضريبة السفر مجحفة للكادحين عامة وللعرب بشكل خاص

ص ب ١٠٤

أقرت الحكومة في السنة الماضية فرض ضريبة سفر على كل مسافر الى الخارج بقيمة ٥٠ دولار. ولكن تمزق جيوبنا في لبنان جعلها ترفعها مرة واحدة الى ١٠٠، دولار. ان هذا مبلغ باهظ لا يطاق.. ولا في بلاد الواق واق.

وكان من الطبيعي ان تهب ضده موجة استنكار واسعة.. غير ان امراً من هذا لم يحدث. وقام اصحاب شركات السفر الكبيرة، الحيتان او القطط السمان، بالاعلان ان الناس سيدفعون الضريبة بدون مشاكل. كأن الناس قطعان ماشية يسيرون الى المسلخ مطأطئي الرؤوس.

ان ضريبة السفر هذه مجحفة حقاً لكل الكادحين وبشكل خاص العرب منهم الأن نسبة الفقراء بين العرب اكبر وكذلك عدد الأولاد). فان كل شخص مهما بلغ سنه يجب ان يدفع الضريبة. واذا سافر رجل وزوجته وثلاثة اولاده الى قبرص مثلا فسيدفعون ٥٠٠ دولار ضريبة بينما لا يزيد سعر التذكرة عن ٦٩ دولار (٦١ دولار للشبيبة و٣٥ دولار للفتية الذين تقل اعمارهم عن ١٢ عاماً)! فأين المنطق والعدالة. هل ينطبق المثل «جاء الفقير ليفرح فلم يجد له مطرحه او «شمة هواء وسمة بدنه».

ان على مكاتب السياحة وسائر المواطنين ان يرفعوا اصواتهم ضد هذه الضريبة بكل قوة. خصوصاً بعد ان جاءت الضربة الثانية. ضريبة الضريبة الجديدة بنسبة ١٥٪ على كل دولار تشتريه من البنك.

■ يوسف نقولا عبده - حيفا ■

## تهنئة

لجنة عمل مستخدمي اكسال المحلي تهنىء السيد سعيد يحيى دراوشة بمناسبة تسلمه عمله الجديد في مجلس اكسال المحلي كمركز لقسم التربية والمعارف. نتمنى له التوفيق والنجاح.

يوسف دراوشة - رئيس لجنة عمل مستخدمي مجلس اكسال المحلي

## اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

- بمناسبة المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية - منطقة عكا
- تلخيصا لمركة الانتخابات

يدعو الاصدقاء والرفاق لحضور الاجتماعات التالية:

- □ خلية ابو سنان: اليوم، الاحد ٨/٥ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الاخوة. يتكلم: مفيد سعد.
- □ فرع البعنة: اليوم، الاحد ٨/٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت حنا ابراهيم. يتكلم: احمد سعد.
- □ فرع جديدة: اليوم، الاحد ٨/٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: زياد موسى.
- □ فرع البقيعة: اليوم، الاحد ٨/٥ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب. يتكلم: مليح نصرة.

لاعبو فريق هبوعيل شفاعمرو بكرة السلة يعلنون:

# بالارادة والمثابرة سنحقق الارتقاء الى الدرجة الأولى!

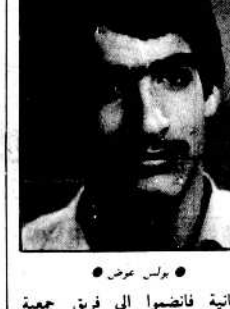
*** الفريق الصاعد الى الدرجة الثانية يحظى بتأييد جمهور غفير * العلاقات الطيبة بين أعضاء الفريق، خارج الملعب، ساهمت في تحقيق النجاح ***

* تقرير: أسعد تلحمي *



● اعضاء فريق هبوعيل شفاعمرو ويظهر من اليمين الى اليسار: ناظم بحوث (سكرتير «هبوعيل» شفاعمرو) والى جنبه منذر نعوم وهاني عبود وبولس عوض وكارم صبح وعامر عموري ومقبل نعوم ويوسف خوري ومدرب الفريق في الموسم الماضي ●

**● شهد فرع كرة السلة في الوسط العربي مع نهاية الموسم الرياضي الماضي تقدما رائعاً تمثل بأرتقاء أربعة فرق من الناصرة ومعليا وقلنسوة وشفاعمرو الى مستوى فرق الدرجة**



● بولس عوض ●

**الثانية فانضموا الى فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة، وهكذا لأول مرة يلعب مثل هذا العدد من الفرق في الدرجة الثانية.**

ويجيء هذا النجاح الباهر، نسبياً، على اثر الاهتمام الزائد بهذه الرياضة لدى الشباب العرب في السنوات الخمس الأخيرة. إضافة الى اهتمام ملحوظ من جانب مدرسي التربية البدنية في المدارس الثانوية وتخصيص معظم الساعات لتدريس قواعد اللعبة وكيفية ممارستها.

هذا ما حصل مثلا في المدرسة الثانوية البلدية في شفاعمرو مما أثمر عن تأسيس نواة لفريق شفاعمري ترعاه مؤسسة «هبوعيل» الهستدروتية. حصل ذلك قبل خمسة أعوام عندما انضم الفريق الى فرق الدرجة الثالثة.

اعتبر الفريق منذ انضمامه الى دوري الدرجة



● يوسف خوري ●

الثالثة من فرق القمة وخانه الحظ في نهاية كل موسم في الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

مشوار الفريق في الموسم الماضي كان سهلاً. وظهر منذ البداية أن لا منافس جديا له في الارتقاء. وهذا فعلا ما حصل خلال الدوري وفي نهايته عندما احتل الفريق المرتبة الأولى بفارق كبير من النقاط عن فريق المرتبة الثانية.

أجرينا حديثا مع معظم لاعبي الفريق ومع سكرتير منظمة هبوعيل شفاعمرو السيد ناظم بحوث الذي تحدث في البداية عن ميزانية الفريق في الموسم الماضي فقال:

الميزانية المخصصة من مجلس العمال كانت (٣٦٠) الف شيكل إضافة الى مبالغ أخرى من دائرة التنظيم في الهستدروت ومركز «هبوعيل» وبعض الأموال التي حصلنا عليها باجتهادات شخصية.

والمبالغ المذكورة صرفت على فريقي البنين والبنات. فكما تعلم يلعب فريق بنات شفاعمرو ضمن فرق الدرجة الأولى وهو اول فريق عربي لكرة السلة يلعب في الدوري لا بل فهو الفريق الوحيد المنظم في الوسط العربي.

أما المصاريف فبلغت مليون ومئة الف شيكل. وأذكر هنا - والحديث للسيد ناظم بحوث - ان الجمهور الشفاعمري لم يدعم فريقه في الناحية المادية على الرغم من حضور المئات في المباريات البيتية.

● ● لماذا لم يحضر سكرتير «هبوعيل» مدرباً للفريق الا في نهاية الموسم؟

■ بحوث: رأينا ان لا حاجة لوجود مدرب لأنّ الشباب اقتنعوا بأن مستوى أدائهم لا يحتاج الى تدريب. أضف الى ذلك ان تجربتنا مع مدربين عرب لم تكن ناجحة إذ تبيّن ان هدفهم الأول هو الحصول على مكاسب مالية اما المدربون الأكفاء فطالبونا بمبالغ كبيرة جداً ورأينا ان تبذير القسط الأكبر من الميزانية على مدرب قد لا يجلب أية فائدة للفريق ان لم يكن العكس.

● ● كيف تخططون للموسم القادم؟

■ تعاقدنا مع مدرب جديد من طبعون. وقد يتعزز الفريق بلاعب واحد من كريات يام. هدفنا هو الارتقاء الى الدرجة الأولى لأننا نعتقد ان الخامات الكروية الموجودة في الفريق يمكنها أن تلعب في الدرجة الأولى.

ونعمل حالياً من أجل إغلاق الملعب بسياج واق يتلاءم وملاعب الدرجة الثانية.

● ● الملاحظ تعاظم الجمهور المشاهد للعبة كرة السلة وللفريق الشفاعمري. هل تعتقد أن الجماهير في شفاعمرو تحولت من تشجيع فريق كرة القدم الى فريق كرة السلة؟

■ بحوث: التحول ناجم في الاساس عن وجود ملعب بيتي وهذا لم يكن في السنوات السابقة. اعتقد ان كل نجاح يجذب اليه الجمهور، وهذا يعني انه في حالة ارتقائنا الى الدرجة الأولى قد يتضاعف عدد الجمهور.

واستغل هذه المناسبة للتوجه الى جريدة «الاتحاد» بأن تزيد من اهتمامها بفرع كرة السلة، خاصة على اثر التقدم الحاصل في الوسط العربي في هذه اللعبة.

تحدثنا الى معظم لاعبي الفريق وسجلنا ما يلي:

■ مقبل نعوم (٢٥ عاماً - كابتن الفريق): خططنا منذ بداية الموسم الماضي للارتقاء الى الدرجة الثانية. فبعد سنوات من احتلالنا مرتبة متقدمة رأينا ان تحضيرات جدية قد تؤدي بالفريق الى مستوى الدرجة الثانية.

خضنا موسما سهلا نوعاً ما ومع وجود ملعب بيتي وأمام جمهور غفير ومشجع حققنا أمنية الارتقاء.

أود أن أشير الى دور المدرب الشفاعمري النشيط غسان خوري في ارتقاء الفريق اذ ان خوري كان من مؤسسي الفريق ودربه عدة مواسم.

■ كارم صبح (٢٠ عاماً) (مدرب فريق بنات ولاعب فريق البنين): اعتقد أن احد عوامل صعودنا هي ضعف الفرق الأخرى ولكن هذا لا يعني اننا لم نكن أهلا للصعود بل العكس.

عانى فريقنا في المواسم الماضية من عدم تخصيص ميزانيات مناسبة وفي العام الماضي لعبنا بدون مدرب وثابرنا من اجل تحقيق الارتقاء.

أود في النهاية توجيه الشكر لجمهورنا الذي شجعنا في المباريات البيتية وساهم في تسجيل النصر في مباريات مصيرية اما امنيتي فهي الارتقاء الى الدرجة الأولى.

■ عامر عموري (١٩ عاماً): مستوى اداء الفريق جيد ولكن نحن بحاجة الى مدرب قدير. وجود مثل هذا المدرب ومثابرة اللاعبين على التدريبات تحقق النجاح.

أتوقع ان ننتقل الى مستوى فرق الدرجة الأولى لأننا سبق وان فزنا على عدد كبير من فرق الدرجة الثانية في مبارياتنا الودية معها.

■ بولس عوض (الطالب في التخنيون، حيفاوي. لعب ثلاث سنوات في فريق بيت الكرمة ثم انتقل الى فريق شفاعمرو. الطول ١٩٤ سم ومعدل ما يحرزه من نقاط في المباراة الواحدة هو ٢٠ نقطة):

الموسم الماضي كان أنجح المواسم لنا وعلى الرغم من ضعف الفرق الأخرى جاء انتقالنا بفضل أداء جيد وعلاقات رائعة بين اللاعبين.

اعتقد انه بامكاننا هذا الموسم المنافسة على احتلال القمة والارتقاء الى الدرجة الأولى.

■ منذر نعوم (٢٣ عاماً - طالب في التخنيون)) اريد ان اؤكد أن الحظ فقط هو الذي حال دون ارتقائنا في السنوات السابقة الى الدرجة الثانية. ولم نفلح قبل موسمين في الارتقاء بسبب فارق اقل في عدد السلال من الفريق الصاعد.

المهم أننا لم نيأس ولعل العلاقات الطيبة بين اللاعبين خارج الملعب ايضاً ادت بنا الى تحقيق النصر.

■ يوسف خوري - (٢٤ سنة - عضو في شركة باصات «ايجد») الارادة القوية لدى اللاعبين ساهمت في تحقيق الارتقاء. بعض زملائي يدرس وآخر يعمل ولكن الجميع واظب على حضور التدريبات والمباريات.

أشير الى انه بامكان لاعبي الفريق الحاليين مواصلة تحقيق النتائج الطيبة وأداء المباريات الجميلة وبالتالي الارتقاء الى الدرجة الأولى.

واخيرا علينا ان نعمل من اجل ايجاد لاعبين ناشئين لتهيئتهم للانضمام الى فريقنا.

■ سامي خوري (٢٠ عاماً): ارتقاؤنا الى الدرجة الثانية لم يكن مفاجأة. فالمفاجأة الحقيقية حدثت في نهاية كل موسم في الماضي عندما أهدرنا فرصة الصعود في الدقيقة الاربعين!

اعتقد ان وجودنا في الدرجة الثانية سيكون لعام واحد فقط لأن مستوى أداء الفريق يناسب فرق الدرجة الأولى.



● لقطة مصورة من لقاء شفاعمرو - جديدة في اخر مباراة دوري في الموسم الماضي ●

### تهنئة

الى الرفيقة امال الاشهب بمناسبة انهاء الدراسة الجامعية بنجاح في جامعة كارل وحصولها على شهادة طب الاسنان وبمناسبة الخطوبة المباركة الف مبروك.

حركة النساء الدمقراطيات - حيفا

## برنامج مباريات كأس الدولة للموسم القادم

١) أجرت ادارة اتحاد كرة القدم الاسرائيلي بعض التغييرات في برنامج مباريات كأس الدولة للموسم القادم على أن يبدأ تنفيذ البرنامج الجديد في الثامن من ايلول القادم.
وينفذ البرنامج الجديد وفقا لما يلي:

٢) تلعب فرق كل منطقة في الدرجة الثالثة والثانية مباريات تمهيدية يخرج فيها الخاسر من السباق. وهكذا تخوض فرق كل منطقة (٨ مناطق في الدرجة الثالثة و٤ مناطق في الدرجة الثانية) مباريات تصفية فيما بينها.
وتخوض فرق الدرجة الثالثة المباريات في أربع مراحل وتكون المرحلة الأخيرة مباراة نهائية بين فريقي كل منطقة وصلا الى هذه المباراة وهكذا تنتقل ثماني فرق من الدرجة الثالثة الى المرحلة الثانية.

٣) تلعب فرق كل منطقة في الدرجة الثانية مباريات تمهيدية ولكن في ثلاث مراحل حيث يبقى في نهايتها فريقان من كل منطقة وصلا الى المباراة النهائية. واذ تقسم الدرجة الثانية الى أربع مناطق تصل (٨) فرق الى الدور النهائي وبالتالي الى المرحلة الثانية من تصفيات الكأس.

٤) تلعب فرق الدرجة الأولى دوراً واحداً من المباريات يرتقي في نهايته (١٦) فريقاً الى المرحلة القادمة من التصفيات ويخرج (١٢) فريقاً.
في هذه المرحلة تجري (١٢) مباراة في المنطقتين إذ ينتقل فريقان من كل منطقة الى المرحلة القادمة بالقرعة، ينضم اليها (١٢) فريقاً فائزاً.

٥) في هذه المرحلة يلعب (٣٢) فريقاً: (٨) فرق درجة ثالثة و(٨) فرق درجة ثانية و(١٦) فريقاً درجة اول، وعلى أثر هذه المباريات ينتقل (١٦) فريقاً الى المرحلة السادسة للتصفيات وتنضم اليها فرق الدرجة القطرية.

** مواعيد المباريات **

- ● الدور الأول - ٨٤/٩/٨. تلعب فرق الدرجة الثالثة والثانية.
- ● الدور الثاني - ٨٤/١٠/١٣. تلعب فرق الدرجة الثالثة والثانية.
- ● الدور الثالث - ٨٤/١٠/٢٧. تلعب فرق الدرجة الثالثة والثانية.
- ● الدور الرابع - ٨٤/١١/٢٤. تلعب فرق الدرجة الثالثة والثانية والأول.

## مباريات الأسبوع الأول لفرق الدرجة الثالثة في الموسم الرياضي القادم

● تبدأ فرق الدرجة الثالثة مباريات الموسم الرياضي القادم في ٨٤/٩/٢٢ على ان تنتهي بتاريخ ٨٤/٥/١٨.
وتنشر فيما يلي مباريات الأسبوع الأول لفرق هذه الدرجة على أن تنشر البرنامج الكامل في عدد لاحق:

**● منطقة مفراتس ●**

هـ. أبناء المزرعة - بيت الشبيبة نحف
هـ. البعينة - م. جديدة
م. دير الأسد - هـ. جولس
ابناء سخنين - هـ. سخنين
هـ.كريات حاييم - هركفوت
هـ. عبلين - ب. اتحاد شفاعمرو

**● منطقة حيفا ●**

كفر مصر - بير المكسور
م. تل حنان - م.ن. شأنان
هـ. يافة الناصرة - ب. العمل
م. كفر كنا - هـ. كفر كنا
هـ. دبورية - كفرمندا
الكبابير - نادي حيفا
م. بيسان - تسور شالم

**● منطقة الجليل الأعلى ●**

معليا - شلومي
ب. كريات شمونة - بوريا
صفد - الرامة
م. طرعان - يانوح
ب. المغار - ب. معلوت
هـ. كرمئيل - متحاميا
م. طبريا - هـ. عرابة

**● منطقة شومرون ●**

هـ. جت - هـ. بنيامينا
هـ. العفولة - م. ام الفحم
م. برديس حنه - هـ. الفريديس
م. زخرون - هـ. زخرون
م. كشافة حيفا - ب. برديس حنه
غ. هكرمل - هـ. عتليت

**● منطقة شارون ●**

م. هشرون - بار ايلان
بردسيا - ب. يونا
تنوفوت - روش هعاين
هود هشرون - ب. هشرون
ب. راس العين - اليخين
هـ. برطعة - تل موند
م. كفر قاسم - هـ. قلنسوة

**● منطقة دان ●**

شمال تل أبيب - انطوني يافا
ب. ريشون - ك. شالوم
ب. يافا - هـ. عميشاف
ب. بات يام - م. بات يام
م. يهود - ب. دغان
م. رمات حين - ب. م. يهودا
ب. اونو - شموئيل

**● منطقة المركز ●**

باتيا - نسيون
بيت شمش - عزر بكام
ن. يهودا - ابناء اللد
معوز القدس - أسا القدس
م. درور اللد - رحوفوت
الياهو - ب. بيت شمش
ب. يفنه - غديرا

**● المنطقة الجنوبية**

ب. أشكلون - هـ. رمون
بني لخيش - م. ملاخي
شمعون - نتيفوت
ب. اوفكيم - هـ. اوفكيم
م. ديمونة - هـ. عراد
هـ. الهزيل - كريات غات
م. بئر السبع - م. أشكلون



### سعد خنيفس - شفاعمرو

- ● الاسم: سعد علي خنيفس
- ● البلدة: شفاعمرو
- ● تاريخ الميلاد: ١٩٦٠/١٢/١٩
- ● الحالة الاجتماعية: احتفل بزفافه امس، السبت.
- ● الطول: ١٨٠ سم
- ● الوزن: ٨٠ كغم
- ● المهنة: عامل الومنيوم
- ● السجل الرياضي: بدأ في صفوف فريق اتحاد شفاعمرو ثم ابناء شفاعمرو فهبوعيل طمرة وحاليا في فريق الابناء.
- ● مركز اللعب: حارس مرمى
- ● اللاعب المفضل محليا: زاهي ارملي
- ● اللاعب المفضل عالميا: كارل هينز رومينيغه
- ● الفريق المفضل محليا: مكابي حيفا
- ● الفريق المفضل عالميا: ليفربول
- ● أجمل المباريات التي لعبتها: هبوعيل طمرة - هبوعيل اكسال (صديت ضربتي جزاء)
- ● أجمل المباريات التي رأيتها: مكابي حيفا - مكابي تل أبيب ٤:٤.
- ● اجمل الأهداف التي شاهدتها: هدف زاهي ارملي في مرمى سانتوس البرازيلي
- ● ما هو رأيك في مستوى الرياضة في شفاعمرو: يعتبر فريق شفاعمرو من أقوى الفرق في المنطقة الشمالية وكان الفريق قبل عامين أفضل الفرق العربية في البلاد الا أن عددا من لاعبي التعزيز حلوا مكان الطاقات الكروية المحلية علما بأن شفاعمرو تتمتع بوجود خامات جيدة يمكنها ان تساهم جديا في دفع الفريق الى الأمام.
- ● امنياتك الرياضية: ان يعود فريق مكابي شفاعمرو لاحتلال صدارة الفرق العربية في البلاد وان تعطى الفرص أمام اكبر عدد من لاعبي الشبيبة واللاعبين الناشئين لاثبات مقدرتهم الكروية. وأمل ان يصعد فريق اتحاد شفاعمرو الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

(زايد سعد)

### سؤال وجواب

● سؤال: إذا دخل القسم الاكبر من محيط الكرة خط المرمى وبين القائمين. ما هو قرار الحكم ؟

● جواب: لم يسجل هدف. فالكرة لم تدخل بكامل محيطها خط المرمى

### سؤال وجواب

● سؤال: ماذا لو دخلت الكرة مرمى الفريق الخصم مباشرة من ضربة البداية دون ان يلعب بها لاعب ثان ؟

● جواب: لم يسجل هدف في هذه الحالة. اذ لا يمكن تسجيل هدف مباشرة من ضربة بداية (القانون الثامن). وتجدد المباراة بضربة مرمى.

### سؤال وجواب

● سؤال: كيف يقرر الحكم في حالة إعلانه عن تسلل لاعب فريق (أ)، ولكن مدافع فريق (ب) يضرب اللاعب المتسلل ؟

● جواب: يبعد الحكم المدافع الذي ارتكب المخالفة. وتجدد المباراة بضربة غير مباشرة من موقع حدوث التسلل، اي لصالح الفريق (ب). فالمخالفة التي قام بها المدافع كانت بعد صفارة الحكم التي اعلنت تسلل اي في حالة تواجد الكرة خارج المباراة.

## اولمبيادا لوس انجلوس

● لوس انجلوس - من وكالة الصحافة الفرنسية - انتهت فجر امس السبت، بتوقيت اسرائيل، العاب اليوم السادس لاولمبيادا لوس انجلوس. ونورد فيما يلي النتائج التي سجلت في اليومين الخامس والسادس:

□ كرة قدم:

### مصر تتأهل الى دور الثمانية

● المجموعة (د): تعادلت مصر مع الولايات المتحدة بالنتيجة ١:١ في المباراة الاخيرة التي جرت ضمن التمهيدات. وبهذه النتيجة صعد منتخب مصر الى دور الثمانية (الربع النهائي) ليتقابل مع منتخب فرنسا.

وصعدت ايطاليا ايضا الى دور الثمانية رغم خسارتها المفاجئة امام كوستاريكا بهدف للاشيء. ويلتقي المنتخب الايطالي فريق تشيلي في اول مباراة لها في الربع النهائي.

● المجموعة (ج): صعد منتخبا البرازيل والمانيا الاتحادية الى دور الثمانية. اذ فاز منتخب البرازيل في الدور الثالث على المغرب بهدفين للاشيء وهزمت المانيا الاتحادية العربية السعودية بستة أهداف نظيفة.

● المجموعة (ب): صعد فريقا يوغوسلافيا وكندا الى دور الثمانية اذ فازت يوغوسلافيا على العراق باربعة اهداف مقابل هدفين بعد ان انتهى الشوط الاول بهدفين للعراق. وفازت كندا على الكاميرون بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

● المجموعة (أ): تعادلت فرنسا مع تشيلي في المباراة التي جرت بينهما في الدور الثالث فصعد الفريقان الى الربع النهائي. اما قطر فخسرت مباراتها امام النرويج بهدفين نظيفين.

□ كرة سلة:

● (سيدات): فازت يوغوسلافيا على كندا في الدور الرابع بالنتيجة ٦٨:٦٩. وفازت كندا على استراليا في الدور الثالث بالنتيجة ٥٦:٦١.

● (رجال): فازت المانيا الاتحادية على مصر بالنتيجة ٨٥: ٥٨.

□ كرة طائرة:

● فازت البرازيل على تونس بثلاثة اشواط مقابل لا شيء. وكانت نتائج الاشواط الثلاثة كما يلي: ١٥/٥؛ ١٥/٩؛ ١٥/٢ وفازت الصين على مصر بالنتيجة ذاتها: ١٥/٣؛ ١٥/٥؛ ١٥/٦؛

□ جباز:

● في المسابقة العامة للرجال فاز بالميدالية الذهبية الياباني كوجي جوشيكين وفازت الولايات المتحدة بالميدالية الفضية وحصلت الصين على الميدالية البرونزية.

● وفي المسابقة العامة للسيدات فازت ماري لوريتون (الولايات المتحدة) بالميدالية الذهبية وحصلت رومانيا على الميداليتين الفضية والبرونزية.

□ مصارعة:

● (وزن ٥٢ كغم): فازت اليابان بالميدالية الذهبية وفازت المكسيك وكوريا الجنوبية بالبرونزية.

● (وزن ٥٧ كغم): فازت المانيا الاتحادية بالميدالية الذهبية وحصلت اليابان على الفضية واليونان على البرونزية.

● (وزن ٦٨ كغم): فازت يوغوسلافيا بالميدالية الذهبية وفنلندا بالفضية والولايات المتحدة بالبرونزية.

● في المصارعة الرومانية (وزن ٧٤ كغم) فاز جوكو سالوماكي (فنلندا) بالميدالية الذهبية وفازت السويد بالفضية وحصلت رومانيا على البرونزية.

● (وزن ٨٢ كغم): فازت رومانيا بالميدالية الذهبية واليونان بالفضية والسويد بالبرونزية.

● (وزن ١٠٠ كغم): فازت رومانيا بالميدالية الذهبية والولايات المتحدة بالفضية ويوغوسلافيا بالبرونزية.

● (وزن فوق ١٠٠ كغم): فاز جيفري بلاتنيك (الولايات المتحدة) بالميدالية الذهبية وفازت السويد بالفضية ويوغوسلافيا بالبرونزية.

□ سباحة:

● (٢٠٠ م صدر - للرجال): حطم السباح الكندي فيكتور ديفيز الرقم القياسي العالمي وسجل زمنا قدره ١.١٣.٣٤ دقيقة ففاز بالميدالية الذهبية وفازت استراليا بالميدالية الفضية وحصلت سويسرا على البرونزية.

● (٤٠٠ م - سباحة حرة للرجال): فاز جورج ديكارلو (الولايات المتحدة) بالميدالية الذهبية وحصل جون نيكابين (الولايات المتحدة) على الميدالية الفضية وفازت استراليا بالبرونزية.

● (٤ × ١٠٠ م تتابع للرجال): فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية وحصلت استراليا على الفضية والسويد على البرونزية.

● (٢٠٠ م فراشة للرجال): فاز جون سيبين من استراليا بالميدالية الذهبية وفاز مايكل غروس (المانيا الاتحادية) بالميدالية الفضية وحصل رفائيل فيدال من فنزويلا بالميدالية البرونزية.

● (١٠٠ م ظهر للرجال): فاز ريك كاري من الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية وفاز ديفيد ويلسون (الولايات المتحدة) بالميدالية الفضية وحصل الكندي مايك وست على الميدالية البرونزية.

● (١٠٠ م فراشة للسيدات): فازت الامريكيتان ماري ميهر وجينا جونسون بالميداليتين الذهبية والفضية وحصلت المانيا الاتحادية على الميدالية البرونزية.

● (١٠٠ م صدر للسيدات): فازت بيترا فان ستيفرن من هولندا بالميدالية الذهبية وحصلت كندا على الفضية وفرنسا على البرونزية.

● (٢٠٠ م متنوعة للسيدات): فازت الولايات المتحدة بالميداليتين الذهبية والفضية وحصلت استراليا على البرونزية.

● (٨٠٠ م سباحة حرة للسيدات): فازت الولايات المتحدة بالميداليتين الذهبية والفضية وحصلت بريطانيا على البرونزية.

● (٤ × ١٠٠ م - سباحة متنوعة للسيدات): فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية وحصلت المانيا الاتحادية على الفضية وكندا على البرونزية.

□ رماية:

● فاز فيليب هيبرلي من فرنسا بالميدالية الذهبية في الرماية بالبندقية - ١٠ م - ٦٠ طلقة. وفازت النمسا بالميدالية الفضية وبريطانيا بالبرونزية.

□ العاب قوى:

● فاز ارنستوكانتو من المكسيك بالميدالية الذهبية في سباق ٢٠ كم مشي. وفاز زميله رول بالميدالية الفضية وحصلت ايطاليا على الميدالية البرونزية.

● وفي رمي الجلة للسيدات فازت كلوديا لوش من المانيا الاتحادية بالميدالية الذهبية وميهايلا لوغين من رومانيا بالميدالية الفضية وجيل مارتان من استراليا بالميدالية البرونزية.

### جدول الميداليات بعد اليوم السادس

● نورد فيما يلي جدول الميداليات لكل دولة على اثر انتهاء مباريات اليوم السادس في لوس انجلوس:

| الدولة | ذهبية | فضية | برونزية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| الولايات المتحدة | ٢٩ | ١٩ | ٤ | ٥٢ |
| الصين | ٨ | ٣ | ٥ | ١٦ |
| المانيا الاتحادية | ٦ | ٩ | ٧ | ٢٢ |
| ايطاليا | ٥ | ١ | ٤ | ١٠ |
| كندا | ٤ | ٥ | ٣ | ١٢ |
| رومانيا | ٣ | ٦ | ٣ | ١٢ |
| اليابان | ٣ | ١ | ٥ | ٩ |
| استراليا | ٢ | ٤ | ٧ | ١٣ |
| بريطانيا | ١ | ٢ | ٧ | ١٠ |
| فرنسا | ١ | ٢ | ٣ | ٦ |
| المكسيك | ١ | ٢٠ | ١ | ٤ |
| هولندا | ١ | ١ | ٣ | ٥ |
| فنلندا | ١ | ١ | ٢ | ٤ |
| يوغوسلافيا | ١ | - | ٢ | ٣ |
| بلجيكا | ١ | - | ١ | ٢ |
| كوريا الجنوبية | ١ | - | ١ | ٢ |
| نيوزلندا | ١ | - | - | ١ |
| السويد | - | ٥ | ٤ | ٩ |
| سويسرا | - | ١ | ٢ | ٣ |
| اليونان | - | ١ | ١ | ٢ |
| النمسا | - | ١ | - | ١ |
| البرازيل | - | ١ | - | ١ |
| كولومبيا | - | ١ | - | ١ |
| بيرو | - | ١ | - | ١ |
| النرويج | - | - | - | ١ |
| تايوان | - | - | ١ | ١ |
| فنزويلا | - | - | ١ | ١ |
| المجموع | ٦٩ | ٦٢ | ٦٨ | ٢٠٤ |

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ الاحد ٥ آب ١٩٨٤

# الفرع العاشر للجبهة الشعبية يقوم في يافا

● يافا - وسط تصفيق مدو اعلن السيد محمد صباغ افتتاح فرع الجبهة العاشر في مدينة يافا في الاجتماع الاحتفالي الذي عقد في نادي الصداقة في المدينة يوم السبت الماضي.

وقد عقد الاجتماع على الرغم من محاولة اجهزة الظلام عرقلته في آخر لحظة. فقد كان الاجتماع قد تقرر ان يعقد في نادي الارمن في يافا واعلن عن ذلك في جريدتي الاتحاد واليوم. ولكن فرع الجبهة تلقى في ساعة متأخرة من مساء الخميس رسالة من النادي يقول فيها المسؤولون بانهم لا يستطيعون السماح بعقد الاجتماع لان ذلك يتعارض مع دستور النادي!!! مع العلم ان النادي كان مسرحاً لاجتماعات عقدتها الاحزاب الصهيونية. وادرك المسؤولون في الجبهة الشعبية ان جهاز الظلام قام بدوره العادي ولذلك بادروا الى طبع منشور دعوا فيه الجماهير الى الاجتماع في نادي الصداقة.

## الحماس الملتهب يشيع في الاجتماع

وعقد الاجتماع في موعده بحضور حشد من اهالي يافا وبعد ان افتتحه السيد محمد الصباغ القى السيد عوني قعوار كلمة بين فيها الدوافع التي حفزت على تأليف فرع الجبهة وقال ان هنالك قضايا خاصة باهالي يافا بالاضافة الى القضايا التي تواجه الشعب العربي كله.

وكان من المقرر ان يتكلم في هذا الاجتماع رئيس الجبهة الشعبية السيد يني يني ولكنه لم يستطع بل ارسل تحية القاها عصام العباسي قوطعت مراراً بالتصفيق.

ووسط عاصفة من التصفيق وقف الدكتور يوسف حداد عضو اللجنة التنفيذية، فاستعرض دور الجبهة في نضالها. ثم القى قصيدة نظمها خصيصاً لهذا الفرع العاشر.

وبحفاوة بالغة استقبل الجمهور الاستاذ شكري الخازن عضو المكتب الاداري للجبهة فالقى كلمة ضافية عن نضال الجبهة وشجب سياسة الاضطهاد والتمييز ودعا الى رص الصفوف. واشتراك كل العناصر الوطنية في صفوف الجبهة.

وقرأ السيد لطف زريق قرارات الاجتماع وتتلخص: بتأييد اللجنة التنفيذية للجبهة، ومؤتمر الاراضي، وشجب مشروع همرشولد، والمطالبة بتنفيذ مقررات الهستدروت بخصوص قبول العامل العربي في الهستدروت. وبخصوص زيادة مخصصات العجزة والمسنين.

ثم القى الشاعر عصام العباسي قصيدة قوبلت بالتصفيق وفي ختام الاجتماع انهالت التبرعات على رئاسة الاجتماع فبلغت حوالي المئة ليرة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٤)

# امريكا الناصحة والمصري المحظوظ!

■ ربح هشام ابراهيم (٢٣ سنة) الجرسون المصري، باحد مقاهي منطقة جورج تاون في واشنطن، الجائزة الثانية في «لوتري واشنطن» وهو نوع من اليانصيب الرسمي وقدرها ١٠٠ الف دولار، ولكنه مهدد بفقدها بسبب فلتة لسان!

كان هشام قد ادلى بحديث لصحيفة الواشنطن بوست، عن مشروعاته بعد حصوله على الجائزة، فقال انه يهوى يلتحق باحدى الجامعات لاستئناف دراسته الجامعية، لفتت العبارة انظار ادارة الهجرة الامريكية، التي سرعان ما اكتشفت ان الجرسون المصري دخل امريكا وهو يحمل فيزا طالب. وانتسب لاحدى الكليات لمدة شهر واحد، ثم تركها ليعمل جرسونا. ومعنى هذا انه يعمل بطريقة غير شرعية، وعليه ان يواجه قرارا بالابعاد، قد يستغرق صدوره شهورا عليه ان يظل خلالها بلا عمل، وان يدفع عشرات الآلاف من الدولارات للمحامين. فضلا عن ٣٠ الف دولار تقتطعها الحكومة الفيدرالية من الجائزة كضريبة دخل، و ٤٠ الف دولار تطالب بها اللوتري، بدعوى ان هشام حصل على ضعف المبلغ الذي يستحقه!

وبذلك لا يبقى من الجائزة لهشام الا ثمن تذكرة الى القاهرة، وتحتفظ امريكا الناصحة بكل دولاراتها!

# طبيب

# السكري: العدو رقم (٣)

■ يتبين من احصاءات منظمة الصحة العالمية ان السكري (الدبابيط، مرض البول السكري) يشغل من حيث الانتشار المرتبة الثالثة في العالم بعد امراض القلب والاوعية الدموية والامراض السرطانية، وانه يوجد ميل الى تعاظم انتشاره لاحقا.

ومرضى السكري يصابون في منظومة القلب والاوعية الدموية. ولا يندر ان يؤدي الى العمى، والى ضرورة بتر الاطراف ونسبة الوفيات بسبب السكري كبير جداً. ولهذا يواجه الاختصاصيون بالغدد الصم في العالم اجمع مهمة الوقاية من السكري ومعرفته الباكرة وتعليم المرضى اساليب الرقابة الذاتية التي تتيح درء نشوء وتطور مضاعفات خطيرة.

تضطلع العوامل الوراثية بالدور الرئيسي في نشوء السكري. ومن المهم اخذ ذلك بالحسبان في العائلات التي احد افرادها مريض بالسكري. فعلى اولاده واخوانه واخواته ان يخضعوا لفحوص منتظمة عند الاختصاصي في الغدد الصم. كذلك يسهم في نشوء السكري مرض فقر الدم الموضعي والبدانة. والاولاد الذين اصيبوا بامراض وبائية مثل الحميراء والحصبة والنكاف (التهاب الغدة النكافية الوبائي) يصابون بالسكري اكثر مما يصاب اترابهم الذين لم يعانوا من هذه الامراض. كذلك يزداد عدد المصابين بالسكري بعد وباء الانفلونزا (الكريب).

ومعلوم ان مرض السكري يتميز باختلال النشاط في قطاع البنكرياس المسؤول عن افراز الهورمون - الانسولين الذي يضبط التبادل الكربوهيدراتي في الجسم، كما يتميز بنقص فعل هذا الهرمون. يتجلى السكري في بضعة نماذج، بينها اثنان رئيسيان - المرهون بالانسولين وغير المرهون بالانسولين، الذي يتواجد في احوال اكثر بكثير، زهاء ٧٠٪. السكري المرهون بالانسولين ينشأ، عموما ما قبل الخامسة والثلاثين من العمر، والسكري غير المرهون بالانسولين ينشأ عند من هم اكبر سنا. وفي عداد اعراض السكري بالمرهون بالانسولين، برد العطش، وجفاف الجلد، ووفرة البول، وانخفاض الوزن، والضعف، ومضمون السكر في الدم يزداد الى ٣ - ٤ مرات، ويزداد انحلال الزلالات والادهان ومن جراء ذلك يتكدس في الجسم مثلا، الحامض الزيتي الاوكسيجيني بيتا السام. وبعض الاعراض المذكورة اعلاه تلازم كذلك السكري غير المرهون بالانسولين الذي يلاحظ عادة عند الذين يميلون الى السمنة والتشحم، ومجراه اهدأ، ولكن اصابات القلب والاوعية الدموية تتطور وتتقدم بسرعة.

لدن علاج السكري المرهون بالانسولين من الالزامي اللجوء الى مستحضرات الانسولين. وفي حالة السكري غير المرهون بالانسولين ليس دائماً من الضروري اللجوء الى هذا العلاج. ولكن التقيد بالحمية شرط لا غنى عنه للعلاج في كل من الحالتين. ومن المأكل يجب استبعاد العسل والحلويات والسكاكر والعنب والشمام والموز. وفيما يخص الباقي يجب ان يكون المأكل مثل مأكل الناس الاصحاء. ويجب تناول الخبز الزلالي والخضراوات على نطاق اوسع. ومن المرغوب فيه تخفيض تناول الادهان الحيوانية وزيادة الزيوت النباتية، واخيرا يجب ان ياكل المصاب بالسكري بتقطع، بفواصل من الوقت لا تربو على ٣ ساعات. وفي هذه الحال، لن يزداد بسرعة وجود السكر في الدم ، وحاجة الجسم في الانسولين.

ينبغي للمصاب بالسكري ان يولي الرقابة الذاتية اهتماما جديا. ولهذا الغرض، مثلا، وضع في الاتحاد السوفييتي عداداً خاص للتغذية الصائبة، يساعد على اختيار الحصة الضرورية من المأكل بنحو صحيح. كذلك ليس من الصعب في الظروف البيتية تحديد مضمون السكر في الدم ومضمون السكر في البول. ففي صيدلياتنا يمكن شراء مستحضرات تشخيصية مخصصة هي الدكسترانال لتحديد مضمون السكر في الدم والغلوكوتست لتحديد مضمون السكر في البول. وبواسطتها يستطيع المريض نفسه ان يضبط حميته وتناول الادوية والنشاط البدني. ويقينا ان من الضروري مراجعة الطبيب في الحالات الضرورية.

ان انخفاض السكر في الدم انخفاضا حادا، الانخفاض الذي يحل اذا ما حقن المريض نفسه بالانسولين فاخذ جرعة كبيرة من الانسولين مع قلة التغذية، قد يؤدي الى خلل خطير جدا - الى ما يسمى غيبوبة هبط سكر الدم. وفي هذه الحال يجب ان يشرب الشاي الحلو في الحال ويأكل. ويجب بالطبع استدعاء الطبيب فورا في حال المضاعفات الخطيرة.

ومن المهم جدا للمريض ان يعتني بالجلد ولا سيما بالقدمين. فان اي خمج مسبب مثلا، لدن قص الاظافر قد يتسبب للمريض بالسكري بعواقب غير مرغوب فيها. ذلك ان حساسية جلد المريض منخفضة ولذا لا يوصى باستعمال كيس الماء الساخن الذي قد يتسبب بالحرق. كذلك قد تضر بجلد القدم صبغة اليود، ومكثف محلول المنغنيز، ومختلف لزقات المسامير. وكل هذا يجب ان يعرفه اقارب المريض ايضا. وعلى العموم، يجب على اقارب المريض ان يعاملوه معاملة انسان سليم، ومراقبة علاجه وحميته بدون فرض الارادة، ومعرفة تقديم الاسعاف الاول في حال الاعراض المقلقة. ثم ان المريض نفسه، اذ يتقيد بتوصيات الطبيب، ويتجنب المضاعفات انما يجب عليه ان يحتفظ بمزاج التفاؤل، وهذا عامل غير قليل الشأن من عوامل العلاج.

وبديهي ان الطب المعاصر وعلم الصيدلة المعاصر يفعلان الكثير لتسهيل مجرى المرض وعواقبه. ففي الاتحاد السوفييتي، مثلا، تم صنع انسولين متعدد الحقن فعاليته اكبر بكثير من الانسولين العادي، وانتاجه بالجملة يجري ضبطه الآن، وسيبدأ عما قريب. والى جانب ذلك تستمر الاعمال لصنع الانسولين بطرائق الهندسة التناسلية. وبنجاح يتطور ويتقدم إعداد بنقراس اصطناعي يزود الجسم بالانسولين وينقذ المريض من الحقن اليومية. كذلك اسهم الجراحون السوفييت بقسطهم في علاج السكري بابتكار مناهجية للعمليات. ولكن الاجراءات الملموسة لاجل كل مرض لا يمكن ان يقررها غير الطبيب الذي يجب مراجعته على الفور في جميع الاحوال التي تثير الشكوك.

● *الكسندر مازوفتسكي* ●

*نائب رئيس لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية لشؤون السكري)*

*(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ٨٤/٦)*

# جدا..جدا..جدا

●● الراقصة نجوى فؤاد والمطرب سمير صبري، سافرا الى لوس انجلوس، طبقا لاتفاق سابق ليقوما باحياء حفل، يخصص دخله لصالح البعثة الرياضية المشتركة في دورة لوس انجلوس!

بمجرد وصول الراقصة والمطرب، اكتشفا ان نسبة الاغنياء العرب مرتفعة جدا، وان نسبة الطلب عليهما لاحياء حفلات خاصة مرتفعة جدا. فطالبا البعثة باجور مرتفعة جدا. ولما رفضت لم يحضرا الحفل، وبقيا في لوس انجلوس لاحياء حفلات خاصة جدا ومرتفعة الاجور جداً.

# الذين افسدوا الطبخة

..كم من مرة يحاول البعض ان يتملق الحاكم فيزيدون عن الحد، ويتجاوزون القصد، فيفسدون كل شيء..

ولعل البعض قد تصور ان المبالغة في اداء «المطلوب» تفي وتزيد، فاذا بها تنقلب لتصبح عبثا ولتفسد الطبخة كلها..

وفي هذا المعنى صاغ احمد شوقي قصيده طريفه يروي فيها ان الأسد قد انجب طفلا فعقد حفلة كبيرة دعا اليها كافة الحيوانات الذين انبروا كالعادة لمديح ملك الغابة وبعد ان تحدث الفيل والثعلب تحدث الحمار.. ونكمل معا قصيدة شوقي..

| | |
|---|---|
| *واوما الحمار بالعقيرة* | *يريد ان يشرف العشيرة* |
| *فأزعج الصوت ولي العهد* | *فمات من رعدته في المهد* |
| *فحمل القوم على الحمار* | *بجملة الانياب والاظفار* |
| *وانتدب الثعلب للتأبين* | *فقال في التعريض بالمسكين:* |
| *لا جعل الله له قرارا* | *عاش حمارا ومضى حمارا* |

● د. رفعت السعيد ●

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٧/٢٥)

# احمد شوقي.. واطلالة على مصر!

● مسيرة الشعراء، والادباء، والفنانين بصفة عامة تجذب اليها السينما والتلفزيون خاصة اذا ما كانوا مجددين او ارتبطت اسماؤهم بنهضة فنية، ثم يزداد شأن الفنان اكثر كلما ارتبط فنه بنضال شعبه واذا ما نظرنا للشاعر احمد شوقي سنجده يقف في منطقة غريبة نسبيا على وجدان الشعب المصري، فقد نشأ في احضان القصر، وعاش حياة منعمة، كان صديقا لخديوي مصر، ولعنه رجال عصره ومع ذلك كتب ضد الاحتلال الانجليزي، لكن اهم ما استطاعه المسلسل التلفزيوني الذي كتبه (كمال اسماعيل) واخرجه (ابراهيم الصحن) عن حياته، هو تأكيده على حقيقتين عن هذا الشاعر الكبير.

الاولى عروبته وايمانه الخالص بها، والثانية كراهيته للاحتلال، وهما جانبان لم يحظيا باهتمام من قبل في معرض الاحاديث الكثيرة عن شوقي وعصره، كما نجح المسلسل في بعض اجزائه في تحسين الحياة الحافلة التي عاشها شوقي، سواء مع اقرانه الشعراء او نقاده، وان لم يجسد بنفس القوة خصومات شوقي ثم علاقته الحميمة بمحمد عبد الوهاب، وكانت المشاهد التي قدمت العلاقة بين الاثنين من ارق واجمل مشاهد المسلسل، خاصة التوفيق الغريب الذي جعل ابراهيم الصحن يختار الممثل عبد العزيز مخيون لدور عبد الوهاب فاجاد تقديم الشخصية بصورة ملفتة للنظر اذا ما راعينا صعوبة ان يؤدي ايضاً في دور من هم على قيد الحياة.

على ان اغرب ما في المسلسل هو لجوء المؤلف الى تقديم شخصية (احمد عنبر) كشخصية موازية لشوقي، حتى من الطبقات الشعبية نشأ بقرب شوقي وعانى كثيرا، «كان جيلا ان يظهر المسلسل تلك المفارقة المحزنة التي تجمع بين اثنين ولدا في نفس المكان والموعد فيجد الاول كل الامور مهيئة له للحياة والصعود بينما يعاني الاخر من مشقة الحياة. فاذا كان المسلسل يريد ان ينبهنا الى ان حياة (شوقي) لم تكن الا استثناء وسط معاناة الاغلبية فلم يصل بشخصية عنبر الى طريق مسدود حيث تحول من عامل في عنابر السكك الحديدية الى فوضوي فقد حياته وبعد هجوم بالمتفجرات ان هذه النهاية الفاجعة للشخصية التي ارتضاها مؤلف ومخرج المسلسل للتعبير عن الاغلبية الشعبية وخلق التوازن في عالم الحلقات الذي يصبح بالصورة هي دليل اهانة اكثر ما هي دليل فهم ومشاركة ، خاصة وان الكفاح الشعبي ضم اتجاهات كثيرة واغلبية ساندت الثورة ولم يكن اللجوء للفوضوية منهجا لها وانما تعددت سبل الكفاح ولم يظهرها المسلسل.. على ان اسوا ما في المسلسل هي تلك العيوب ، القاتلة التي اصبحت مقررة علينا في التلفزيون، مثل الاداء النمطي للشخصيات التاريخية، وعدم الاهتمام بصياغة الشخصيات الاخرى دراميا، وخصوصا تلك التي احاطت بالبطل وبالذات الشاعر الكبير حافظ ابراهيم الذي قام بدوره عبد الرحمن ابو زهرة .. فتحولت هذه الشخصيات الى مجرد مرآة لاحمد شوقي، او مستمعة لاشعاره التي يلقيها بين الحين والاخر، وهو خطأ مخيف ايضاً فليس من المعقول ان يعتدل محمود ياسين في كل مرة ويواجه الكاميرا، وفجأة يهبط عليه سلطان الشعر فيلقيه فورا وكانه يخرج بدون تدوين ولا معاناة خلق وهو عيب درامي واضح، خاصة والمعروف عن شوقي حرصه على تدوين اي بيت في اي مكان ليتذكره. ولو سال المؤلف نفسه كيف قام بتأليف مسلسله، وهل كتبه بهذه الصورة السهلة لكان قد فكر كثيرا قبل ان يقدم تلك المشاهد، فلا شك ان اي قصيدة عظيمة شان اي عمل فني عظيم اقتضت الكثير حتى تخرج بالشكل الذي خرجت به.

وفي النهاية فانه في حدود القيمة التاريخية لاحمد شوقي استطاع المسلسل ان يقدم صورة صادقة عنه فلم يضعه في مصاف المناضلين ولم يبخسه حقه وهو شيء يدعو للاحترام فقد عودنا التلفزيون مع كل مسيرة لعلم من اعلام مصر ان يلبسها اثوابا من البطولة والوطنية وفي بعض الاحيان.. النبوة.

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٧/٢٥)

# انديانا ومعبد الموت

■ تعرض في امريكا الان مسرحية انديانا ومعبد الموت عن شخص يعتدي على احد منازل في ريف وسط غرب امريكا، ويبدد سكون هذا البيت، وهدوئه، وسعادة افراده، الى فزع رهيب، وخوف شديد، وتعد المسرحية احياء في الكوميديا السوداء في هوليود، حيث اطلق النقاد اسم جرمليتز (وهي كلمة المانية) ويعقد على تحويل الموقف الكوميدي جدا، او السعيد جدا الى موقف مأساوي للغاية، يصل الى حد ايقاف الضحكة بالحلق، والتحول الى البكاء المرير، والفزع، ويعدّ هذا النوع من الكوميديا تعبيرا عن حالة القلق في المجتمع الامريكي بسبب امكانية حدوث الجريمة فيه في اي وقت، وتزايد معدلها عن اي مكان في العالم.



## ركن الاطفال

# الوقوق

● كان ياما كان، كان في هذه الدنيا امراة وكان عندها اربعة اولاد. وكان هؤلاء الاولاد لا يطيعون امهم. كانوا يتراكضون ويلعبون على الثلج من الصباح الى المساء. فاذا بللوا ثيابهم، جففتها امهم. واذا حملوا معهم الثلج، كنست امهم.

وكانت امهم بنفسها تصطاد السمك في النهر وتشتغل اليوم بطوله، ولا يساعدها الاولاد ومن هذه الحياة المضنية مرضت الام. استلقت في الكوخ، واخذت تدعو اولادها. وتقول:

- يا اولادي، جف حلقي، احضروا لي ماء.

طلبت امهم ذلك مرات ومرات. ولكن احدا لم يحضر لها ماء. واخيرا اراد كبيرهم ان ياكل فاطل على الكوخ، ورأى امه واقفة في وسط الكوخ ترتدي معطفها. وفجأة اكتسى المعطف بالريش وتناولت الام لوحا يستعمل لكشط الجلد. فتحول اللوح الى ذيل طائر. واصبح الكشتبان الحديدي منقارا لها. وعوضا عن اليدين نبت لها جناحان تحولت الام الى طائر، وطارت من الكوخ.

صاح الابن الاكبر:

- أنظروا، يا اخوتي، امنا تطير كطائر! وهرع الاولاد خلف امهم.

- ماما، لقد احضرنا لك ماء.

- كو - كو، كو - كو، كو - كوا لن اعودا .



وهكذا ركض الاولاد خلف امهم اياما بلياليها عبر الصخور والمستنقعات. وجرحت ارجلهم حتى تغطت بالدماء. وحيثما ركضوا، كانوا يخلفون اثرا احمر وراءهم.

لقد تركت الام - الوقوق اولادها الى الابد. ومنذ ذلك الحين لا يبني الوقوق عشا له، ولا يربي اولاده، ومنذ ذلك الحين اصبح الطحلب الاحمر يغطي التوندرا!

(عن «انباء موسكو» ٧٧/٢٢)




الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:

شارع الحريري ٩، حيفا

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:

ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:

شارع الوادي ٤٣، حيفا

هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤


# اغنية الأطفال

رسم الطفل على الورقة
قرص الشمس.. يتوسط السماء
وعلى طرف الورقة كتب:
«لتبق الشمس دوماً
ولتبق دائماً السماء زرقاء
ولتبق امي
ولأبق دائماً أنا»..

○

صمتاً أيها الجندي.. اتسمع.
الناس يخافون الانفجارات
وآلاف العيون تنظر الى السماء
والشفاه تؤكد بعناد:
«لتبق الشمس دوما
ولتبق دائماً السماء
ولتبق امي
ولابق دوما أنا»

○

سندافع عن أطفالنا
ضد المآسي.. وضد الحروب
«فلتبق السماء الى الأبد
ولتبق الشمس ساطعة»
هذا ما أمر به الانسان
«فلتبق الشمس دوما
ولتبق دائما السماء
ولتبق امي
ولابق انا»



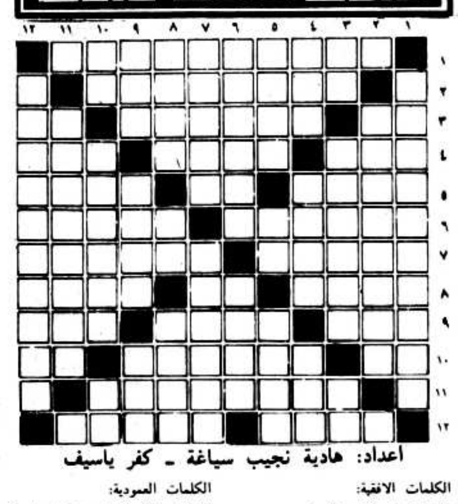
هاهاي .. أهو إنت دلوقت يقولو عليك "بقلم وزير الثقافه" !!



- الكلام اللي يقوله وزير الثقافه في الجرايد مايتقالشي في البيوت .. سامع ..؟!

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٧/٢٥)

## كلمات متقاطعة



اعداد: هادية نجيب سياغة - كفر ياسيف

**الكلمات الافقية:**

١) ممثلة مصرية + حرف جر
٢) عاصمة الجليل + حرف
٣) للتعريف - اسم علم مذكر + حرف - اداة نصب
٤) البارحة (معكوسة) - يقينا - مرض عضال + حرف
٥) يزود بالسلاح - نعم بالروسية - مُهتدي
٦) دولة عتيدة - مدينة فلسطينية
٧) لاعب كرة عالمي - احدى القارات
٨) قائد السفينة - مادة قاتلة - حرف مكرر
٩) وحدة قياس (معكوسة) - متاعب - قرعة (معكوسة)
١٠) للنداء - مخيم فلسطيني ارتكبت فيه مجزرة مروعة + حرف - سقى
١١) ناجح + غير ناضج + حَل (معكوسة)
١٢) الاسم الاول لنائب جبهوي - اداة نصب + غزال

**الكلمات العمودية:**

١) الاسم الثاني لقلعة جبهوية + عاصمة اشتراكية
٢) مس + دولة عربية
٣) من العائلة (معكوسة) - تناضل من اجله الشعوب - للتأفف (معكوسة)
٤) يجمع - معركة انتصر فيها العرب على الصليبيين - مشروب خفيف
٥) متماثلان + في الجسم - ضمير منفصل (معكوسة) - مجرم نازي
٦) الاسم الاول لرئيس مجلس ام الفحم المحلي + وعاء - الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٧) متزن + حرف - ادعم بالمال + من الازهار
٨) لا يستغني عنه الخياط + للنهي - لا بالانكليزية - فاسق
٩) غلب - مشى + حرف - جحر
١٠) عبر - من مشاهير النحو العربي - حرف جر
١١) دولة اسيوية + حرف
١٢) بيت الدجاج + قرية عربية وقعت فيها مجزرة (معكوسة)

**حل لغز العدد الماضي:**

الكلمات الافقية:
١) الارهاب
٢) منارة
٣) قط + اهب - جش
٤) طبل - توت
٥) اربح - فقر
٦) عين
٧) هش
٨) اعياد
٩) لينين

الكلمات العمودية:
١) القطاع
٢) طبريا
٣) لم - لين - ال
٤) انا - عي
٥) راهب - مهين
٦) هرب - شاي
٧) اه - ملت - دن
٨) جون
٩) اشتراكي

# بيرس بدأ الاتصالات لتشكيل حكومة جديدة برئاسته


يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٦ آب ١٩٨٤ الموافق ١٠ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٧٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

Vol. 74/41 - 6.8.1984 - Price: 75 Shekel


في اطار التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي

## أمريكا تصر على إلغاء الدعم عن المواد الغذائية في اسرائيل!!

* وفود امريكية واسرائيلية على مستوى عال تبحث في شروط المساعدات الامريكية لاسرائيل * يتكلمون عن كل شيء ما عدا عن الثمن الحقيقي *

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - لم تعد وسائل الاعلام والمسؤولون الاسرائيليون يخجلون في الحديث صراحة عن «الشروط الامريكية» لتقديم المساعدات الاقتصادية الى اسرائيل. ويعترف هؤلاء بأن احد الشروط الاساسية هو الغاء الدعم الحكومي عن المواد الغذائية والحيوية بحيث يتضاعف سعرها عدة مرات.

ومن المتوقع ان يصل الى البلاد، هذه الايام، وفد امريكي برياسة نائب وزير التجارة الخارجية وآخر عن لجنة فرعية في الكونغرس الامريكي. وبعد هذين الوفدين سيصل وفد ثالث الى اسرائيل برياسة وزير التجارة الخارجية الامريكية. وبالمقابل سيسافر وفد اسرائيلي الى الولايات المتحدة برياسة احد الوزراء. وتؤكد الانباء ان المباحثات ستستمر بين البلدين بغض النظر عن وضع الحكومة الحالية التي تعيش ايامها الاخيرة وعلى الرغم من احتمال استبدال الحكومة (ليكود - معراخ). الامر الذي يظهر حقيقة ان المعراخ والليكود ينتهجان السياسة نفسها فيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية وكذلك بالولاء للسيد الامريكي.

وكان الطرفان الاسرائيلي والامريكي قد اعلنا ان موضوع المفاوضات بينهما سيكون موضوع اقامة منطقة التجارة الحرة. وتبين، امس الاول السبت، ان الشركات الاحتكارية الامريكية اتخذت الاحتياطات اللازمة للسيطرة على هذه المنطقة وارباحها وعدم السماح بجعلها مكسبا للتجار والحكومة الاسرائيلية. واثار تسريب هذا الامر فضيحة كبرى في البلاد وفي الولايات المتحدة.. ولكن السلطات الاسرائيلية تمعن في المفاوضات.

وذكرت «هآرتس»، امس (الاحد) ان النظام الامريكي بقيادة ريغن وشولتس سيقوم بدراسة امكانية تخفيف اعباء الديون الامريكية على اسرائيل وتحويل (١،٤) مليار دولار من القروض في كل سنة الى هبة.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية الاخرى قد اشارت في الاسبوع الماضي الى ان الحكومة الامريكية تنوي «مساعدة» اسرائيل على تخفيف ازمتها الاقتصادية بشكل جدي اذا وافقت الاخيرة، اي اسرائيل على اتخاذ عدد من الاجراءات الاقتصادية القاسية مثل: الغاء الدعم

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

## استمرار الاتصالات بين بيرس وشمير لتشكيل حكومة

* استمرار الاتصالات بين بيرس وشمير لتشكيل حكومة «تكتل قومي» * حزب «مبام» يدعو الى تشكيل حكومة ضيقة بزعامة المعراخ * المراقبون يتوقعون ان تحتاج جهود تشكيل حكومة جديدة الى وقت طويل * هل يفشل المعراخ ثم الليكود في تشكيل حكومة فيعهد بالمهمة الى فايتسمان او بورغ؟ *



● شمعون بيرس ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - كما كان متوقعاً أعلن رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، في ختام مشاوراته مع الكتل البرلمانية المختلفة بشأن تشكيل الحكومة الجديدة، عن إلقاء مهمة تشكيل هذه الحكومة على رئيس الكتلة الأكبر في الكنيست رئيس حزب المعراخ، شمعون بيرس.

وقد عقد رئيس الدولة في ساعات الظهر، أمس، مؤتمراً صحفياً في مقرّ رؤساء الدولة وأعلن فيه عن الدوافع والأسباب التي دفعته لاتخاذ قراره بشأن إلقاء المهمة على بيرس. وأعلن رئيس الدولة انه على ضوء مشاوراته مع مختلف الكتل البرلمانية اتضح له ان أغلبية أعضاء الكنيست، تؤيد إلقاء المهمة على بيرس. وأضاف قائلاً: «انه بموجب التقاليد الدمقراطية فان أغلبية صوت واحد تحسم الأمر والمعراخ حصل في الانتخابات على اكثر من (٦٠) الف صوت زيادة عن الليكود وعليه فانني القي المهمة على بيرس ليحاول إقامة الحكومة الجديدة».

كما تطرق رئيس الدولة في سياق حديثه الى الأسباب التي دفعته الى دعوة قادة «المعراخ» و«الليكود» الى بحث إمكانية إقامة حكومة «تكتل قومي» كما أكد في نهاية حديثه على ما أسماه «رغبة مواطني الدولة في تشكيل حكومة دمقراطية قوية مبنية على الوحدة الوطنية». وأكد رئيس الدولة ان الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي يجب أن تدفع باتجاه حكومة «واسعة قدر الامكان لتستطيع ان تخرج الدولة من هذه الأزمة (!!)».

واشترك في المؤتمر الصحفي، شمعون بيرس الذي عقب على قرار رئيس الدولة، هرتسوغ،

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

## وفد عسكري أردني رفيع المستوى الى موسكو

● عمان - علم رسمياً في عمان أن زيد بن شاكر، قائد القوات المسلحة الأردنية، غادر عمان أمس متوجهاً الى موسكو على رأس وفد عسكري رفيع المستوى.

وأوضح مصدر مسؤول في عمان أن الوفد سيلتقي، خلال هذه الزيارة، عدداً من كبار القادة العسكريين السوفييت ويزور عدداً من المنشآت العسكرية السوفييتية.

## في الذكرى الـ ٣٩ لالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما:

## مجلس السلام العالمي يدعو الى لجم ترسانة الاسلحة النووية الامريكية



● الطيور الورقية الملونة هي، في اليابان، رمز للسلام. ويزين اليابانيون اراجيح الاطفال وعربات الاطفال بملايين الطيور الورقية، في السادس من آب من كل عام، احياءً لذكرى ضحايا القنبلة الذرية التي القاها المستعمرون الامريكيون على هيروشيما ●

● براغ - الوكالات - تصادف اليوم، السادس من آب، الذكري السنوية الـ ٣٩ لالقاء القنبلة الذرية الامريكية على مدينة هيروشيما اليابانية (٦ آب ١٩٤٥).

وبهذه المناسبة أصدر مجلس السلام العالمي، أمس، بياناً خاصاً دعا فيه البشرية جمعاء الى القيام بعمل شعبي من أجل التصدي لخطر الحرب النووية، الناجم عن كون ترسانات الاسلحة النووية أقوى بمئات المرات من القنبلتين الذريتين، اللتين ألقتهما الولايات المتحدة على مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين.

وجاء في البيان أنه على الرغم من أن الولايات المتحدة هي التي ألقت هاتين القنبلتين فان ادارة ريغن ترفض حتى الآن اعطاء وعد بعدم المبادرة باستخدام الاسلحة النووية. ولا تزال هذه الادارة تضع المخططات لشن الحروب النووية وتسعى الى تحقيق تفوق عسكري عن طريق نشر الصواريخ النووية المعدة للضربة الاولى وتصميم الاسلحة الفضائية.

## اللجنة التنفيذية للهستدروت تندد بعصابة كهانا وتطالب بسَن قانون ضد العنصرية

* بنيامين غونين يهتف في اثناء بحث الوضع الاقتصادي: لن يكون مخرج من الازمة الاقتصادية المتفاقمة الا بالانسحاب من لبنان ووقف الاستيطان وانهاء الاحتلال *

● تل أبيب - لمراسلنا - شجبت اللجنة التنفيذية للهستدروت في جلستها، امس (الأحد) ظاهرة العنف والعنصريّة المتمثلة في الراب العنصري مئير كهانا وقائمته.

وجاء في قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت، انها ترى بقلق كبير وباهتمام بالغ، ظهور ظاهرة العنصرية للرابي مئير كهانا كما بدت في تصريحاته العلنية. وتطالب اللجنة التنفيذية كل الفئات الرسمية ان تعمل لمنع كل نشاط له طابع عنصري في البلاد، وان يُسن قانون يكون سداً في وجه الظواهر العنصرية. وقد صوّت الى جانب هذا القرار جميع الكتل في الهستدروت ما عدا كتلة «الليكود» التي امتنعت عن التصويت.

وكان يهشواع ابرغا، عضو اللجنة التنفيذية (عن الجبهة الدمقراطية) قد قدم اقتراحاً لجدول البحث في بداية الجلسة بخصوص الكهانية والعنصرية. وذكر ان الكهانية هي خطر على الشعب اليهودي مثلما هي خطر على الشعب العربي. واضاف: اذا لم نقض على هذه الظاهرة العنصرية منذ البداية فإن التاريخ سيسجل لنا صفحة سوداء. وقارن بين ظهور النازية في المانيا وبين ظهور الكهانية في البلاد.

وهاجم ابرغه كل الذين يحاولون التغطية على هذه الظاهرة الخطرة. فأثارت كلمة ابرغا غضب اعضاء كتلة الليكود الذين قاطعوه عدة مرات خلال ساعة. ولكنهم صرحوا انهم لا يستطيعون ان يصوتوا ضد الاقتراح فقرروا الامتناع عن التصويت!

وناقشت اللجنة التنفيذية اتفاقيات العمل والضرائب ومبادىء الهستدروت في المفاوضات الاقتصادية والاجتماعية.

واشترك بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية عن الجبهة فقال: تتحدثون عن «اتفاقية صفقة» او مفاوضات. فعلى اي شيء تكون؟ ان هذه الحكومة هدفها ان تضرب العمال. وان اصلاح الاقتصاد في البلاد لا يأتي الا بالانسحاب من لبنان ووقف الاستيطان وانهاء الاحتلال. وأشار غونين الى ان كل شيء في الدولة، صار بالدولار، من سعر الحذاء الى سعر الشقق المنزلية. وقال ان واجب الهستدروت هو الدفاع عن مصالح العمال ويجب ان يحمّل الحكومة مسؤولية الأوضاع الاقتصادية المتردية. وذكر ان هناك بنوكاً وشركات لا تدفع اغورة واحدة ضريبة دخل لصندوق الدولة - وان حكومة «تكتل قومي» لا تحل المشاكل بل بالعكس سوف تأزم الأمور اكثر.

وحاول ممثلو «الليكود» الدفاع عن الحكومة وعن سياستها الاقتصادية. الا ان دفاعهم كان ضعيفاً امام الهجوم والنقاش الموضوعي لكتلة الجبهة والكتل الأخرى. وقد قدمت الجبهة مشروع قرار حول اتفاقيات العمل والضرائب، يتألف من خمس نقاط:

● أولا: ترفض اللجنة التنفيذية بكل شدة مخطط الحكومة، اجراء تغييرات من جانب واحد في اتفاقات العمل. وتفعيل قوانين وأوامر اجبارية على الهستدروت للتوقيع على «وثيقة اجتماعية» مع الحكومة.

● ثانياً: تحذر اللجنة التنفيذية وزير المالية والحكومة بأن كل مسّ بأجور العاملين وباتفاقات العمل التي وُقعت عشية الانتخابات مع الحكومة، سيُرَدّ عليها مباشرة بقوة من الهستدروت التي ستتخذ كل الاجراءات لتحافظ على مصالح العمال ومنجزاتهم وأجورهم.

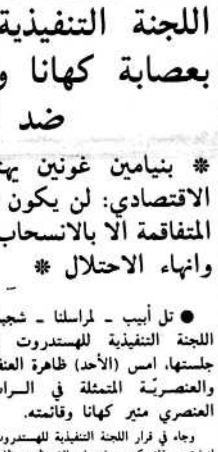
● ثالثاً: لن توقع اللجنة التنفيذية على «اتفاقية صفقة» ولن تفاوض الحكومة التي خرقت العهود والاتفاقات التي وقعت عليها قبل شهرين. وان اللجنة التنفيذية سوف تناضل لرفع الاجور ارتفاعاً حقيقياً ولدفع علاوة غلاء شهرية.

● رابعاً: نتيجة لسياسة الحرب والاستيطان والاحتلال التي مارستها حكومة الليكود وصلت نسبة التضخم الى (٤٠٠٪) وان اسعار المواد الاساسية ترتفع اسبوعياً، والبطالة تزداد. و«الاعتدال الاقتصادي» يقترب. ومستوى حياة العاملين يتدهور. وصارت الدولة على حافة الافلاس. فحتى نخرج من هذه الأزمة الخطيرة، على الهستدروت ان تضع ثقلها من اجل تغيير الأوضاع.

● خامساً: ان اللجنة التنفيذية للهستدروت تستنكر بشدة التصريحات والاعمال العنصرية للراب كهانا. وترى في دخوله للكنيست خطراً كبيراً. وتطالب بسن قانون ضد العنصرية ومحاكمة كهانا وجماعته على اعمالهم الاجرامية ضد الجماهير العربية.

وقد صوت الى جانب اقتراح القرار هذا مندوبو الجبهة ومندوبو «شلي» وعارضه «المعراخ» و«الليكود». واقرت اللجنة التنفيذية في النهاية مشروع الاقتراح الذي قدمته اللجنة المركزة بقيادة المعراخ. وعارض الليكود اقتراح المعراخ بينما امتنعت الجبهة عن التصويت عليه.

## وفاة الممثل ريتشارد بيرتون



● جنيف - علم من مصدر طبي في جنيف أن الممثل البريطاني العالمي ريتشارد بيرتون توفي، أمس، في مستشفى «كانتونال» في مدينة جنيف السويسرية، عن عمر يناهز الثامنة والخمسين عاماً.

وقد أصيب بيرتون بنزيف في المخ وتوفي بعد نقله الى المستشفى بعدة ساعات.

## كلمة الاتحاد

## بين حُرْش كفر قرع ومظاهرة ام الفحم!

■ قبل اسبوع، حين أعلن رئيس مجلس أم الفحم المحلي، المناضل الجبهوي الاستاذ هاشم محاميد في مؤتمر صحفي في تل ابيب عن الدعوة الى المظاهرة اليهودية - العربية المناهضة للعنصرية (وقد جرت فعلاً يوم السبت أمس الاول..) نشرت قائمة الفنيري المسماة «القائمة التقدمية للسلام» اعلاناً ووزعت منشوراً في قرى المثلث دعت فيه الى «لقاء اخوي يهودي - عربي في حرش كفر قرع». ومتى ؟ في اليوم نفسه والساعة نفسها المحددين للمظاهرة المعادية للفاشية في ام الفحم.

ما هذا ان لم يكن تخريباً مكشوفاً وانقسامية مفضوحة ؟!

ورغم هذا فقد «تلطّف» النائب المنتخب محمد ميعاري وبضعة عشرات من أعوان قائمته بالحضور الى مظاهرة ام الفحم التي خرّب عليها وجلس على المنصة التي لم يشترك في اقامتها بل حاول هدمها !

ولكن لماذا ؟

ان عشرات فقط تجاوبوا مع الدعوة الانقسامية وحضروا الى «اللقاء الاخوي في حرش كفر قرع»!

وبالمقابل وصل الى أسماع الفنيري وأعوانه في حرش كفر قرع هدير الشعب الذي تدفق كالبحر ليصبّ كله في البلدة الباسلة، عرين الاسود، ام الفحم، بمن في ذلك أعضاء كنيست من كتل مختلفة ورجال دين يهود ورؤساء السلطات المحلية العربية وشخصيات وطنية واجتماعية من اتجاهات عديدة.

عندئذ، فقط غيّر محمد ميعاري تكتيكه وتلطّف «بالمشاركة» في المظاهرة ولقد استقبله الشعب بما يستحقه من الكلمات على فعلته الإنقسامية التخريبية ضد مظاهرة الشعب في ام الفحم. وبالمقابل حمل الشبّان الأسود في أم الفحم أخاهم وقائدهم توفيق زياد على الاكتاف تحية له وتحية للجبهة التي قامت بدور فعّال في تجنيد الشعب في الجليل والمثلث والمدن المختلطة للمشاركة في المظاهرة النضالية ضد عصابة كهانا وضد كل مظاهر العنصرية.

اننا نحيي شعبنا الذي، بتدفقه الهادر الى ام الفحم أفشل تماماً «الرحلة الاخوية في حرش كفر قرع» لقائمة الرِّدة والسقوط - قائمة اعوان الفنيري.

وفي الوقت نفسه ندعو شعبنا، بكل هيئاته وفئاته، الى رفض أية محاولة لبعثرة الصفوف وعرقلة النضال الشعبي الموحّد دفاعاً عن البقاء والدمقراطية والحرية والحقوق المدنية والقومية.

والشيء بالشيء يذكر.

. لقد نشرت جريدة «الفجر» أمس، خبراً عن مظاهرة ام الفحم، تضمن «الهفوات» الصحفية التالية:

● تجاهلت تماماً أن مجلس ام الفحم بقيادة رئيسه القائد الجبهوي هاشم محاميد هو الذي نظّم المظاهرة وبادر اليها.

● وضعت اسم محمد ميعاري على رأس قائمة الشخصيات التي شاركت في المظاهرة. هكذا قفزة واحدة، قبل الجميع!

● تجاهلت كلياً، اشتراك رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد في المظاهرة مع أن عشرات الالوف استقبلت كلمته بعاصفة من التصفيق يكاد يصل صداه من ام الفحم حتى مكاتب «الفجر» في القدس!

ونحن نسأل: هل هذه هي «هفوات» صحفية حدثت «سهواً» . أم هي استمرار للخط المعيب الذي انتهجته «الفجر» خلال كل معركة انتخابات الكنيست ؟!!

وعلى اية حال «فان القضية الاهم هي أن هبة شعبنا، مع كل القوى الدمقراطية اليهودية، التي انفجرت ضد العربدات الفاشية لكهانا وضد العنصرية قد استمدت من المظاهرة الجبارة في ام الفحم زخماً عظيماً لمواصلة النضال لاستئصال كل مظاهر العنصرية والفاشية من جذورها. وعلى طريق وحدة الصف هذه تتفولذ الوحدة الشعبية وينعزل المرتدون والمارقون !□

(«الاتحاد»)

## مقتل جندي اسرائيلي وجرح آخرين في منطقة البقاع الشرقي اللبنانية

● المقاومة الوطنية اللبنانية نفذّت، امس، اربع عمليات ضد قوات الغزو الاسرائيلي وزمرها ● ٢٥٠ عملية مقاومة في الجنوب خلال اربعة اشهر ● ناطق «امني» اسرائيلي: لن يكون هدوء في الجنوب لأن اكثرية السكان مناهضة للاحتلال ●

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - أعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا لقي مصرعه واصيب جنديان اخران بجراح خطيرة، بعد ظهر امس، لدى مرور سيارة عسكرية اسرائيلية فوق لغم بالقرب من قرية «عميق» في منطقة سهل البقاع الشرقي اللبناني.

واوضح المتحدث ان السيارة العسكرية كانت تجوب المنطقة في اطار الدوريات الاعتيادية، التي تقوم بها قوات الغزو الاسرائيلي في المنطقة القريبة من خطوط التماس مع القوات السورية.

وقد هرعت قوات غفيرة من جنود الاحتلال وفرضت طوقا عسكريا على المكان. وشوهدت طائرة هليكوبتر تنقل المصابين.

ومن ناحية اخرى تصاعدت عمليات رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الغزو الاسرائيلي وزمرها من عناصر «جيش جنوب لبنان» فقد نفذ رجال المقاومة، خلال يوم أمس، أربع عمليات جريئة وذلك في صور والنبطية وطريق جرجوع - جباع. وأدت هذه العمليات الى إلحاق الخسائر البشرية والمادية الكبيرة في صفوف قوات الغزو وجماعتهم.

العملية الأولى استهدفت موقعاً لقوات الغزو الى الشمال الشرقي من مدينة صور واستخدمت فيها قذائف الكاتيوشا.

وفي الوقت نفسه نصب رجال المقاومة كميناً لدورية اسرائيلية مؤللة وسط مدينة صور وهاجموا عناصرها بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة.

وذكر مراسلو الصحف أن العمليتين أسفرتا عن سقوط عدد من جنود الاحتلال ما بين قتيل وجريح، وعن اعطاب آلية.

والعملية الثالثة استهدفت موقعاً لقوات الغزو عند مشارف بلدة النبطية واستخدمت فيها القذائف الصاروخية. وأسفرت عن مقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين.

. أما العملية الرابعة فقد استهدفت دورية تابعة لقوات العميل لحد على طريق جرجوع - جباع. واستخدمت فيها الأسلحة الصاروخية والرشاشة. وذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية في هيئة الامم المتحدة:

## اكثرية الدول العربية تتجه نحو الاتحاد السوفييتي بعد خيبة املها في السياسة الامريكية !

* المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة، هو افضل الوسائل لحل المشكلة الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط *

● نيويورك - الوكالات - اعلن مندوب جامعة الدول العربية في مقر هيئة الامم المتحدة، الدكتور كلوفيس مقصود، ان العالم العربي يشعر بالقلق والغضب ازاء السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

وعبر مقصود عن القلق العميق ازاء السياسة الامريكية التي تحاول «تغذية» العالم العربي بالترقب الى ما بعد انتخابات الرئاسة الامريكية الامر الذي يعمق تطرف حكام اسرائيل وسياستهم الرامية الى ضم المناطق المحتلة وتعزيز الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني.

ومع ان مقصود وصف سياسة الولايات المتحدة تجاه العرب بانها «لا مبالاة مدروسة» (!) الا انه عبر عن خيبة امل الانظمة العربية، حتى الموالية للقرب منها، من السياسة الامريكية.

وقال مقصود اكثر من مرة خلال المؤتمر الصحفي «ان الولايات المتحدة سوف تدفع ثمن سياستها هذه، وقد بدأت تدفع الثمن فعلا اذ يتسارع تقارب اكثرية الدول العربية مع الاتحاد السوفييتي».

وقال مندوب الجامعة العربية في مقر المنظمة الدولية ان الاقتراح الخاص بعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط الذي تقدم به دي كويليار السكرتير العام للامم المتحدة، والذي تكرر في المبادرة السوفييتية الجديدة، هو افضل وسيلة للسعي الحقيقي لحل أزمة الشرق الاوسط.

# نتائج الانتخابات تحملنا المزيد من المسؤولية

*** نموذج الناصرة ونجاحها في المعركة يدرس في كل قرانا ولدى شعبنا ايضا * «سنواصل فضح وتعرية الحزب الاستسلامي الجديد» * رامز جرايسي: نحن نعمل يوميا لا موسميا. وسنحول المخيم التاسع الى قمة جديدة من قمم العمل والكرامة * تحية خاصة الى «الاتحاد» على دورها الهام والتاريخي في المعركة ***

**● الناصرة - لمراسلنا - لخص كادر نشيطي جبهة الناصرة الدمقراطية المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة وذلك في اجتماع ضخم عقدوه، مساء الخميس الماضي، وشارك فيه مئات الجبهويين وترأسه المهندس رامز جرايسي وحاضر فيه النائب توفيق زياد.**

واتخذ الاجتماع عدداً من القرارات فحيى الوف الجبهويين في الناصرة والبلاد، عربا ويهود، على جهودهم المتفانية في العمل الشعبي لانجاح الجبهة وترسيخ دورها القيادي بين جماهيرنا العربية، كما حيى نواب الجبهة المنتخبين حديثا. وبعث بتحية خاصة الى صحيفة «الاتحاد» وهيئة تحريرها ورئيس تحريرها القائد اميل حبيبي على الدور الهام والتاريخي الذي قاموا به في هذه المعركة ففضحوا بالتفصيل حقيقة طريق الخنوع والاستسلام. ودعا الاجتماع «الاتحاد» الى ان تواصل السير على نهجها حتى تعزل الفئات المتطاولة على منجزات شعبنا ونضالاته تماما.

وقرر الاجتماع التجند العاجل والكامل لانجاح مخيم العمل التطوعي التاسع الذي سيقام في هذا الشهر (١٥ - ١٩٨٤/٨/١٩) وجعله اقوى.

كما قرر شجب الهستيريا العنصرية الجنونية لعصابة كهانا ومن يقف وراءها ودعا الاهالي الى اليقظة والحذر ازاءها والوقوف بوحدة صف وشجاعة ضد استفزازاتها.

وكان افتتح الاجتماع وترأسه المهندس رامز جرايسي، عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية، فتكلم عن المعركة الانتخابية واهميتها ثم اسهب في الحديث عن مخيم العمل التطوعي التاسع. وقال: نحن نعمل قبل الانتخابات وبعدها في كل يوم على مدار السنة. نعمل مع شعبنا ونستمر. ليس موسميا. ولذلك فاننا نقبل على المخيم التاسع بعزيمة اشد واستعداد اكبر من اي وقت مضى لتحويله الى قمة جديدة من قمم العمل والكرامة.

ثم كانت الكلمة للنائب توفيق زياد فاستهلها بنقل تحيات وتقدير قيادة الجبهة القطرية الى جبهة الناصرة واهلها على النجاح الباهر في معركة الانتخابات وقال: ان نموذج الناصرة وتجربتها تجري دراستها الآن في كل مدننا وقرانا العربية وكذلك في الناحية اليهودية وفي كل اماكن تواجد شعبنا.

والقى زياد محاضرة شاملة حلل فيها نتائج المعركة الانتخابية مشيراً الى تعمق التوجه نحو اليمين في البلاد بشكل مقلق وخطير والى نجاح الليكود في الحفاظ على قوة كبيرة مقابل هبوط قوة المعراخ. واكد ان المعراخ خاض هذه المعركة على اساس منافسة الليكود في يمينيته.



● توفيق زياد

وقال زياد: ان فوز الجبهة بـ ٧٠١١٣ صوتا كان مكسبا هاما خصوصا في ظل الهجمة المتوحشة التي استهدفت كسر الجبهة. لقد توحدت كل القوى الصهيونية والاجهزة الحاكمة والقائمة «التقدمية» المتلبسة بالوان العلم الفلسطيني، كل هذه القوى مجتمعة عملت بتنسيق وتعاون تامين لتحقيق ذلك الهدف. ولكنها فشلت. ويعود سبب الفشل الى الامور التالية:

● سياستنا الصحيحة ● تكتيكنا الصحيح بقيامنا بفضح المؤامرة من البداية ● حالة الاستنفار في الجبهة ولدى انصارها متحدين المؤامرة ومجابهين اياها بكل قوة وتصدي.

واضاف زياد لقد زادت اصواتنا باكثر من خمسة الاف صوت وحافظنا على قوتنا البرلمانية. ولكن هبوطا طفيفا حصل في قوتنا بين جماهيرنا العربية. وعلينا ان نفحص الوضع وندرسه بشكل عام في البلاد وبشكل خاص في الاماكن التي هبطت قوتنا فيها.

وحلل القائد الجبهوي توفيق زياد ظاهرة القائمة «التقدمية» للسلام (ميعاري - افنيري) فاشار الى اربعة امور ساهمت في نجاح هذه القائمة في اخفاء وجهها الحقيقي امام الناس والظهور بالزي الوطني:

١) الدعم السلطوي الهائل، اعلاميا وغير ذلك. فبالاضافة الى الزفة التي صنعها مكتب وزير الامن (حين الغى القائمة بحجة انها معادية لامن الدولة ثم السماح لها بالعودة) عمل العشرات وربما المئات من رجال السلطة المفضوحين، علنا الى جانب القائمة.

٢) رواسب الصراعات المحلية في انتخابات السلطات المحلية. فقد ظهر قادة الحركة امام ارنس وطمأنوه بأنهم جمعوا كل الزعلانين على الجبهة من انتخابات السلطات المحلية.

٣) لقد ورثت هذه القائمة ما تبقى من اشلاء القوائم العربية الرجعية.

٤) صرف مئات الوف الدولارات في المعركة بمختلف الاشكال.

وتوقف المحاضر عند الاهداف السياسية الخيانية لهذه القائمة على طريق السادات والرجعية العربية المعادية لكل ما هو تقدمي وكفاحي وشيوعي ووحدوي. وقال: سنواصل فضح وتعرية هذه القائمة بل هذا الحزب السياسي الاستسلامي.

واختتم زياد محاضرته بالتأكيد على الدور والطريق المميزين للجبهة. وقال: نحن لا نحني رؤوسنا لاحد او لاي شيء وفي اي وقت. نموت كالشجر واقفين. نعيش مع شعبنا في الميدان ونواجه معه وامامه الشوك ونقتلعه. لدينا شعور عميق بالمسؤولية تجاه قضيتنا وشعبنا. ونتائج الانتخابات الاخيرة حتى لو فيها بعض المرارة فانها تحملنا المزيد من المسؤولية.

---

## حريق هائل في احد بيوت ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا محمد شريدي - شب حريق هائل ظهر امس (الاحد) في بيت السيد رفعت فضل جبارين من ام الفحم حين كان صاحب البيت في العمل.

وانتشر الحريق بسرعة في جميع انحاء البيت والتهمت النيران كل محتوياته. وقد شوهد الحريق من مسافات بعيدة. وتنادى اهالي ام الفحم لاخماده ولانقاذ الاطفال الذين كانوا داخل البيت.

ويضيف مراسلنا ان المجلس المحلي كان ابلغ مركز اطفائية الخضيرة بأمر الحريق الا ان سيارة الاطفائية وصلت بعد ساعة ونصف من ابلاغ المركز (!!) وبعد ان كان السكان اخمدوا الحريق بالوسائل المتوفرة لديهم مستعينين بادوات الاطفاء الموجودة في المتاجر.

وكشف هذا الحريق وتأخر سيارة الاطفائية عن الحضور الحاجة الماسة لاقامة مركز اطفائية في ام الفحم. هذا ولم تعرف اسباب الحريق بعد.

---

## امريكا تصر على الغاء الدعم عن المواد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الحكومي عن المواد الحيوية وتخفيض كبير في العملة وتقليص المصروفات الحكومية. وقد عبر جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، عن طبيعة هذه الاجراءات في حينه اذ قال انه لا يوجد سبب لأن لا تكون اسرائيل مثل امريكا من حيث العمل (اي البطالة) والمواد الاساسية (اي بدون سوبسيديا). كما لو ان السبب في الازمة الاقتصادية هو عدم وجود بطالة او وجود السوبسيديا وليس المصروفات الحربية الهائلة.

والغريب ان وسائل الاعلام الاسرائيلية كلها تتكلم عن المحادثات الامريكية - الاسرائيلية والمساعدات الامريكية «السخية» دون اية اشارة الى الثمن المطلوب من اسرائيل دفعه بالمقابل. وهو ثمن باهظ قد يكون على شاكلة حرب لبنان وقد يكون في منطقة او مناطق اخرى من العالم!

---

## زاهي كركبي يستجوب رئيس بلدية حيفا ويحملها مسؤولية مقتل الطفل ربيع محمود مخلوف

*** والد الفقيد: سأتوجه الى القضاء لمقاضاة المسؤولين! ***

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - توجه عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية زاهي كركبي برسالة استجواب، امس، الى رئيس البلدية آريه غورئيل شرح فيها ملابسات الفاجعة التي حلت بعائلة السيد محمود مخلوف بوفاة ابنها ربيع، ابن العاشرة، الذي فارق الحياة، في الاسبوع الماضي، على اثر سقوطه في بئر ماء في بناية مهجورة مجاورة لمنزل والديه.

واشار كركبي، في رسالته، الى ان الصبي المتوفى دخل الى تلك الدار عن طريق المدخل الرئيسي، الامر الذي يعني انها لم تكن مغلقة. وجاء في الرسالة: «حتى وان بدا ان الدار كانت مغلقة، فيما مضى، فإن ذلك لا يعفي البلدية من مسؤولية الرقابة على الدار والالتزام بإغلاقها من جديد».

واضاف: «ان هذا الحادث المفجع يوحي بعدم وجود ظروف انسانية حيث تسكن عائلات عديدة، عربية في غالبيتها، في وادي الصليب وفي شارع العراق (كيبوتس جلويوت) وفي اماكن اخرى. وليس فقط ان هذه العائلات تسكن في بنايات قديمة قسم منها غير صالح للسكن، بل ان هذا الحي تكثر فيه البنايات المهجورة والتي نصفها مهدوم، وهي تشكل مصدر قلق كبير حيث الافاعي والجرذان، كما تشكل خطرا على سلامة اولادهم وحتى على سلامتهم هم انفسهم».

وتوجه كركبي الى رئيس البلدية بالسؤال فيما اذا كان اجرى تحقيقا حول مسببات تلك المصيبة التي مات فيها الطفل ربيع محمود مخلوف، وفيما اذا كان هناك اهمال من اي طرف في البلدية او في شركة «شكمونة»؟ واذا ما كان مستعدا ان يصدر تعليمات الى الاقسام المختصة في البلدية للقيام بالرقابة، بشكل ثابت، على البنايات المهجورة، حتى يضمن اغلاق تلك المنازل بشكل دائم والا تكون هناك آبار مفتوحة!

وفي زيارة لمراسلنا لعائلة الضحية ربيع محمود مخلوف تأكد له ان العائلة ستتوجه الى القضاء، طالبة محاكمة المسؤولين عن الاهمال الذي اودى بحياة ابنها. ففي حديثه مع مراسلنا وجه السيد مخلوف اتهامه الى بلدية حيفا وجميع الهيئات الرسمية المسؤولة ذات العلاقة بهذه البناية قائلا: كان بالامكان تفادي الخطر بعدة سبل مثل هدم البناية المذكورة او اغلاق مدخلها الرئيسي ونوافذها او تسييجها. وكشف عن رسالة تحذير كان بعث بها بتاريخ ٨٤/٧/٧ الى بلدية حيفا وشركتي «عميدار» و«شكمونة» اوقفها فيها على خطورة الوضع في الحي وطالبها بالوقوف عليه محملا اياها المسؤولية من تبعات ذلك. كما عرض رد البلدية في ١٩٨٤/٧/١٥ وجاء فيه: «تسلمنا رسالتكم المؤرخة في ٨٤/٧/٧ بخصوص خطر الخرابات».

واضاف السيد مخلوف: لقد انذرتهم، كما ترى، ولكن ردهم كان مجرد كلام، لا يحمل حتى وعدا بأي شيء. فلو كان هناك اهتمام لكان ابني الان بين الاحياء.

هذا، واشار السيد مخلوف الى قصور رجال الاطفائية الذين حضروا الى المكان بعد عشرين دقيقة من ابلاغهم فقال: لم تكن لديهم الادوات الكافية، من ضوء واكسجين، التي تضمن النزول الى البئر والقيام بالمهمة المطلوبة.

---

## بيرس يبدأ الاتصالات لتشكيل حكومة جديدة برئاسته

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واكد خلال حديثه على ما قاله رئيس الدولة بشأن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيشها البلاد، وضرورة اقامة «حكومة واسعة قوية لتستطيع الخروج بالبلاد من هذه الأزمة».

وجاء في كلمة بيرس «انني أومن بالنظام الدمقراطي المبني على قرار الأغلبية واحترام الأقلية وعليه سأعمل على اقامة حكومة تقرّب القلوب، حكومة تمد الجسور على الفوارق الاجتماعية والدينية والروحانية والقومية تحترم الجمهور الديني واحتياجاته وتمتنع عن الاكراه الديني». وقال بيرس: ان الوضع الاقتصادي (وقصد الأزمة الاقتصادية - المحرر) والمشاكل الأمنية والتحديات السياسية تحتم قيام حكومة في القريب، وعليه أتوجه الى كتل الكنيست الحادية عشرة لتمدّ يدها حتى يتم تشكيل حكومة حالاً».

وتطرق بيرس، الى الحديث عن الموضوع الأساس، موضوع السلام فلم يجدد شيئاً إذ عاد على ما كان صرح به هو وزملاؤه في قيادة المعراخ بشأن الموضوع قبل الانتخابات. وقال بيرس، «ان الحكومة ستضطر الى تأمين الإمكانيات اللازمة لضمان أمن مستوطنات الجليل وبعد ذلك إعادة الجنود الأبناء الى البيت» وأضاف: انه ينبغي على الحكومة ايضاً زيادة قوة الجيش وتنفيذ قرارات «كامب ديفيد» وتجديد مباحثات السلام وتأمين الحقوق المتساوية لكل مواطني الدولة دون تمييز في الدين والقومية».

وفور إعلان رئيس الدولة عن قراره، قام بيرس بالاتصال برئيس الحكومة شمير داعياً إياه الى إجراء مباحثات رسمية بين المعراخ والليكود بشأن إقامة حكومة تكتل قومي مؤكداً ان المباحثات غير الرسمية بين الطرفين مهّدت الأرض لمباحثات رسمية في الموضوع. وقد اتفق الطرفان على الاجتماع اليوم (الاثنين) لبحث الموضوع.

وتوالت مساء أمس ردود الفعل المختلفة على قرار رئيس الدولة. فكما ذكرنا وافق رئيس الحكومة، شمير كممثل لليكود على دعوة بيرس والشروع في مباحثات ثنائية إلا ان اوساطاً في الليكود أعربت عن عدم إرتياحها من موافقة شمير على دعوة بيرس مبررة عدم الارتياح هذا بانه من المحتم إن يفشل بيرس في تشكيل «حكومة أقلية» فلماذا يساعده الليكود على اقامة حكومة واسعة. أما رئيس الحكومة السابق مناحيم بيغن، ووزير الأمن السابق، أرئيل شارون فقالا انه من حق رئيس الدولة إلقاء المهمة على الطرف الذي يراه مناسباً.

أما قادة «المفدال» فاعلنوا بعد لقائهم أمس مع قيادة الليكود عن اصرار حزبهم على موقفه، بتأييد حكومة تكتل قومي وليس مهماً من يقف على رأسها فهذا موضوع يمكن بحثه. بينما أعلن قادة (ش س) أنهم يؤيدون حكومة تكتل قومي برئاسة الليكود. كما أعلن ڤايتسمان انه يؤيد أيضاً حكومة «تكتل قومي».

ومن ناحية ثانية أعلن ڤيكتور شمطوب سكرتير حزب «مبام» الشريك في المعراخ عن عدم رغبة حزبه في حكومة تكتل قومي، إذ جاء في رسالة التهنئة التي بعث بها الى شمعون بيرس أمس، انه ينبغي الآن العمل على اقامة حكومة أقلية ومن ثم على توسيعها!

وفور إعلان رئيس الدولة عن قراره بدأت قيادة المعراخ بالمشاورات الداخلية ومع الكتل الأخرى من أجل اقامة الحكومة الجديدة وذكر المعلقون انه بدأ منذ أمس الحديث مع هذه الكتل حول الحقائب الوزارية. ويسود أوساط حزب «العمل» جوّ من التفاؤل في امكانية نجاح بيرس في المهمة الصعبة التي أوكلها بها رئيس الدولة.

وتكهن المراقبون السياسة أمس أن جهود تشكيل حكومة جديدة في اسرائيل سوف تحتاج الى وقت طويل نظراً لكثرة الكتل البرلمانية والاستقطاب السياسي والعقائدي وتضارُب المصالح والمطالب بين الكتل المختلفة الواردة في الحساب للانضمام للحكومة. كما لم يستبعد بعض المراقبين فشل بيرس في مهمته وبعد ذلك فشل شمير ايضاً مما قد يفتح المجال لتشكيل حكومة برئاسة زعيم أحد الأحزاب الصغيرة (ڤايتسمان أو بورغ!!) يكون فيها المعراخ والليكود شريكين!

---

### تهانينا

- ● الى الرفيق عصام زين الدين وعروسه نائلة بمناسبة الزواج.
- ● والى الرفيقين ماجد الحمرة وعبلة زريق بمناسبة الخطوبة.
- ● والى الصديق عصام خشيبون وزوجته بالمولود الجديد، ولي العهد، سعيد.

○ أعضاء الحزب والشبيبة - حيفا ○

- ● الى الصديقين ادوار جريس وزوجته بالمولود وائل.
- ● والى الصديقين مها يونس وعوني ابو النيل بمناسبة زواجهما ومبروك.

○ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا ○

- ● الى الصديق سليمان ابو غانم وخطيبته منى سعد بالخطوبة.
- ● والى الصديقة نجلاء ابو غانم واحمد عبد القادر بالزواج.
- ● والى الصديق عصام خطيب وعروسه بالزواج.

○ أعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة ○

- ● الى رفيقنا نعمة صباغ بمناسبة انهاء الدراسة الجامعية وحصوله على شهادة صيدلي من جامعة خاركوف بنجاح. نتمنى له التقدم في خدمة ابناء شعبه وبلده.

○ أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدارسين في الاتحاد السوفييتي ○

- ● الى الرفيق عصام زين الدين وعروسه نائلة البيطار، الف مبروك بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.

○ خلية الطلاب الشيوعيين الاسرائيليين - موسكو ○

- ● الى الرفاق عصام ونائلة زين الدين بمناسبة الزفاف وبالرفاه والبنين.

○ لولو ونعمة صباغ ○

- ● الى الرفاق عصام ونائلة زين الدين بمناسبة الزفاف. مبروك وبالرفاه والبنين.

○ الدكتور واصف صباغ وعائلته ○

- ● الى الصديقين جليل ونجاة صباغ بولادة الابن البكر.

○ أعضاء الحزب والجبهة - البقيعة ○

---

## أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/٣)

| العملة | نقداً بيع | نقداً شراء | حوالات بيع | حوالات شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٢٨٥.١٩ | ٢٩٨.٠٢ | ٢٨٩.٩٤١٢ | ٢٩٣.٥٥٨٩ | + ٤.٠٨ |
| ١ جنيه استرليني | ٣٧٤.٩٤ | ٣٩١.٨١ | ٣٨٢.١٤٢٥ | ٣٨٦.٩١٠٦ | + ٨.٨٨ |
| ١ مارك المانى | ٩٨.٩٦ | ١٠٣.٤١ | ١٠٠.٦٠٤٢ | ١٠١.٨٥٩٤ | + ٢.٣٦ |
| ١ فرنك فرنسي | ٣١.٧٥ | ٣٣.٦٨ | ٣٢.٧٦٥٤ | ٣٣.١٧٤٢ | + ٠.٧٣ |
| ١ غيلدن هولندي | ٨٧.٥٩ | ٩١.٥٣ | ٨٩.٠٤٨٣ | ٩٠.١٥٩٤ | + ١.٩٩ |
| ١ فرنك سويسري | ١١٦.٨٣ | ١٢٢.٠٩ | ١١٨.٧٧٩٧ | ١٢٠.٢٦١٧ | + ٢.٧٣ |
| ١ كيتر سويدي | ٣٤.٠٦ | ٣٥.٦٠ | ٣٤.٦٣٠٢ | ٣٥.٠٦٢٣ | + ٠.٦٥ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٤.٣٢ | ٣٥.٨٦ | ٣٤.٨٩٣٧ | ٣٥.٣٢٨١ | + ٠.٦٧ |
| ١ كيتر دنركي | ٢٧.٠٥ | ٢٨.٢٧ | ٢٧.٥٠٣٤ | ٢٧.٨٤٦٦ | + ٠.٦٠ |
| ١ مارك فنلندي | ٤٦.٩٦ | ٤٩.٠٧ | ٤٧.٧٤٣٧ | ٤٨.٣٣٨٤ | + ٠.٩٢ |
| ١ دولار كندي | ٢١٧.٣١ | ٢٢٧.٠٩ | ٢٢٠.٩٣٥٢ | ٢٢٣.٦٩١٩ | + ٢.١٤ |
| ١ دولار استرالي | ٢٣١.٠٩ | ٢٥٢.٥١ | ٢٤٣.٣١٨٧ | ٢٤٦.٣٥٤٦ | + ٥.٣٠ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٦٤.٧٧ | ١٨٦.٤٠ | ١٨٣.٩٦٧٧ | ١٨٦.٢٦٣١ | + ٨.٩٣ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٤٨.٣١ | ٥٠.٤٨ | ٤٩.١١٣٤ | ٤٩.٧٢٦٢ | + ٠.٨٧ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٤٠.٩٠ | ١٤٧.٢٤ | ١٤٣.٢٥١٦ | ١٤٥.٠٣٩٠ | + ٣.٢٢ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٦٠.٠٧ | ١٦٥.٩٦ | ١٦٣.٥٥٩١ | ١٦٥.٥٩٩٩ | + ٣.٣٢ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١١٦.٩٥ | ١٢٢.٢١ | ١١٨.٩٠١٥ | ١٢٠.٣٨٥٠ | + ٢.٣٦ |
| ١ دينار اردني | ٧٧٨.٢٤ | ٨٣٦.٣٨ | - | - | + ١١.٣٣ |
| هوامش الاسعار بالشواقل | | | | | |

---

«النجم الاحمر»:

## واشنطن تستخدم المساعدة العسكرية الاسرائيلية لتثبيت الانظمة الدموية في امريكا اللاتينية

**● موسكو - قالت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية، في اواخر الاسبوع الماضي، ان الادارة الامريكية تستخدم المساعدة العسكرية الاسرائيلية لتثبيت الانظمة الدكتاتورية في العالم، وخاصة في امريكا اللاتينية.**

واشارت الصحيفة الناطقة بلسان الجيش السوفييتي الى ان السلاح الاسرائيلي يتم ارساله الى كل من السلفادور وهندوراس وغواتيمالا. وكانت اسرائيل قد زودت دولا في امريكا الوسطى وحدها، في العام ١٩٨٠، باسلحة بلغت قيمتها الاجمالية ١.٢ مليار دولار. كما اعدت واشنطن سوية مع اسرائيل خطة لعسكرة غواتيمالا.

واضافت «النجم الاحمر» قائلة: ويعمل حاليا في غواتيمالا اكثر من ٣٠٠ خبير اسرائيلي، بعضهم مستشارون في شؤون الاستخبارات العسكرية، يقدمون المساعدة الفعلية في قمع الحركة الثورية وشن حرب الابادة ضد الهنود الحمر من قبيلة «مايا».

وقالت الصحيفة ان الانتخابات الاسرائيلية اظهرت، بشكل حاد، مدى قوة النزعة اليمينية المتطرفة في اسرائيل. وان اسطع دليل على هذا التقدير هو وصول الراب العنصري مئير كهانا الى الكنيست.

---

٤٠ عاماً على العلاقات السوفييتية - اللبنانية:

## الاتحاد السوفييتي يجدِّد تضامنه الكامل مع لبنان لتحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي

*** غروميكو وكرامي يؤكدان رغبة حكومتي البلدين في تطوير العلاقات بينهما ***

**● موسكو - الوكالات - اكد الاتحاد السوفييتي مجددا موقفه الثابت في تأييد استقلال لبنان وسيادته ووحدته، ارضا وشعبا. وتمنى اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي في برقية وجهها الى رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان، تمنى النجاح للشعب اللبناني في تحرير ارضه من المحتلين الاسرائيليين.**

كما اعرب عن امله في ان تتطور العلاقات القائمة بين الاتحاد السوفييتي ولبنان باستمرار لصالح البلدين وقضية السلام العالمي.

واكد رشيد كرامي من جانبه في برقية جوابية، بمناسبة الذكرى الاربعين لاقامة العلاقات الدبلوماسية السوفييتية - اللبنانية، على ضرورة اجلاء جميع القوات الاسرائيلية الغازية من لبنان واعتبر ذلك مسؤولية وطنية ومسؤولية دولية تخدم السلام العالمي.

كما اكد كرامي حرص لبنان على تطوير علاقاته مع الاتحاد السوفييتي في مختلف المجالات.

---

## ابو اياد يدعو الى عودة العلاقات بين «فتح» وسوريا في أقرب فرصة ممكنة

**● يطالب باليقظة ازاء العناصر التي تحاول تخريب العلاقة بين الجانبين ● متحدث عسكري فلسطيني في تونس يشجب العملية العسكرية الاسرائيلية المزدوجة ضد مخيم نهر البارد الفلسطيني ●**

**● لندن - دعا القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الى عودة العلاقات بين حركة «فتح» وسوريا في أقرب فرصة ممكنة.**

وأضاف ابو اياد، في حديث صحفي نشرته أمس الأول (السبت) مجلة «التضامن» الصادرة في لندن، أن الوصول الى رَأب الصدع وحل الخلافات القائمة بين الطرفين يمكن أن يتحققا بفضل حكمة القيادة الفلسطينية والرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال ان زيارة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، الى دمشق التي عقد خلالها لقاءً مطولاً مع الرئيس الاسد حددت الأفاق أمام عودة العلاقات بين حركة «فتح» وسوريا الى مجراها الطبيعي.

وأشار المسؤول الفلسطيني الى ضرورة اليقظة وتحديد العناصر التي تحاول تخريب العلاقات بين الجانبين تمهيداً للجمها.

وكان ابو اياد قد أشار، في حديث صحفي آخر نشرته يوم الجمعة الماضي صحيفة «الوطن» الكويتية، الى أن هناك مَنْ يحاول تخريب اتفاق الوحدة الوطنية الفلسطينية الذي تم تحديده في عدن. ولكنه اكد ان هذه المحاولات لن تنجح في تعطيل الاتفاق. كما أكد تصميم اللجنة المركزية لحركة «فتح» على تنفيذ اتفاق عدن مشيراً الى انه بشكل أفضل ضمان لتوطيد الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وقال ان المقترحات السوفييتية الاخيرة بشأن ازمة الشرق الاوسط تعد أكثر المشاريع التي تم طرحها دقة وتفسيراً. وقال: اننا اعلنا تأييدنا الكلي لهذه المقترحات.

وفي تطور آخر، على الصعيد الفلسطيني، دعت حركتا «فتح» وجبهة التحرير العربية، أمس الاول، الى عقد اجتماع طارئ للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ومكتب المجلس الوطني الفلسطيني والامناء العامين للتنظيمات الفلسطينية من اجل تحديد اجراءات عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» التي اوردت النبأ، أن الحركتين عقدتا، أمس الاول في تونس، اجتماعاً تشاورياً حضره خليل الوزير (أبو جهاد)، من جانب «فتح» وعبد الرحيم أحمد، الامين العام لجبهة التحرير العربية.

كما بدأت في تونس، مساء أمس الاول، اجتماعات الدورة الثالثة للجنة المركزية لحركة «فتح» لدراسة نتائج الاتصالات الفلسطينية، التي تمت في الجزائر.

وسيتم كذلك، في هذه الاجتماعات، دراسة الوضع الحالي على الساحة الفلسطينية وآفاق التحرك خلال المرحلة القادمة.

ومن المقرر أن تنتهي هذه الاجتماعات اليوم.

وفي تونس أيضاً أعلن متحدث عسكري فلسطيني، أمس الاول، أن الثورة الفلسطينية تدعو المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته والى وضع حد للحملات الارهابية الاسرائيلية المنظمة ضد الشعب العربي الفلسطيني. وأكد هذا المتحدث، الذي كان يعقب على العملية العسكرية الاسرائيلية المزدوجة ضد مخيم نهر البارد الفلسطيني، أن الثورة لن تسمح لحكام اسرائيل الذين زعزعتهم جرأة العمليات، التي يقوم بها المناضلون اللبنانيون والفلسطينيون في جنوب لبنان، بالانتقام من السكان المدنيين في المخيمات الفلسطينية.

وأضاف المتحدث أن هذه العملية المزدوجة أسفرت عن عدد كبير من الجرحى من بين المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين. كما تسببت في وقوع خسائر مادية جسيمة.

---

## انفجار لغم يودي بحياة صبي من الجولان المحتل

● تل أبيب - نشرت الصحف الاسرائيلية أمس أن الصبي فؤاد علي صبحي (عشر سنوات) من سكان قرية بقعاثا في الجولان السوري المحتل، لقي مصرعه نتيجة لانفجار لغم في اثناء رعيه لقطيع المواشي التابع لعائلته. وذلك يوم الجمعة ٨٤/٨/٣.

وتدعي السلطات أن الصبي وقطيعه دخلا حقلا للألغام محظور الدخول اليه.

ويذكر ان حكاية الالغام والقنابل في الارض راح ضحيتها عشرات المواطنين العرب في اسرائيل ايضا، عندما كانت السلطة تبرمج لعمليات الاستيلاء على اراضيهم بمختلف القوانين وتحرمهم من دخول اراضيهم بوسائل عديدة منها حكاية الالغام والقنابل. فهل تخطط السلطة مثل هذا الامر في الجولان السوري المحتل؟!

---

## فولتا العليا تصبح رسمياً جمهورية «بوركينا فاسو الدمقراطية الشعبية»

**● نشيدها الوطني: «نشيد النصر» وشعارها: «الوطن او الموت - سننتصر» ●**

**● نيامي - الوكالات - بموجب مرسوم رئاسي صدر في واغادوغو، يوم الجمعة الماضي، اصبحت جمهورية فولتا العليا اعتبارا من منتصف ليلة ٤ اب الجاري، جمهورية «بوركينا فاسو الدمقراطية الشعبية».**

ووفقا لهذا المرسوم اصبح يطلق على سكان «بوركينا فاسو» اسم «البوركينابي» واصبح العلم الذي كان يتألف من ثلاثة الوان افقية (اسود وابيض واحمر)، مكونا من لونين افقيين (احمر واخضر) وتتوسطه نجمة ذهبية. هذا وتغير النشيد الوطني بنشيد جديد اسمه «ديتانيه» او «نشيد النصر». وأصبح الشعار هو «الوطن او الموت - سننتصر»!

وذكرت الاذاعة الوطنية، التي تلت المرسوم، ان عبارة «فولتا العليا» تحمل طابع السيطرة الاجنبية لأنها لا تنطوي على اسم اي من القوميات التي اسهمت في صنع تاريخ هذا البلد. واضافت انه ينبغي قلب المفهوم البرجوازي والرجعي الذي حاولت الامبريالية ان تقدمه للبلاد حول تسميتها السياسية الثابتة ويبدء نقطة انطلاق جديدة في جميع المجالات.

*** تهنئة ***

الى الرفيقين عباس وعفيفة زين الدين بزفاف الابن. نتمنى للعروسين عصام ونائلة حياة مليئة بالسعادة والخير.

خلية قيسارية - حيفا

---

## مقتل جندي اسرائيلي وجرح اخرين في منطقة البقاع

● تتمة من الصفحة الأولى ●

هذه العملية أسفرت عن تدمير آلية وعن قتل وجرح ما لا يقل عن خمسة من عناصر الدورية.

وأضاف الراديو أن قوات الغزو وعملاءها من عصابات المنشق لحد تواصل تنكيلها الوحشي بأهالي الجنوب انتقاماً منهم على تصاعد عمليات المقاومة.

هذا وفي تقرير لمراسل راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، أذيع أمس، ورد أن الدوائر العليا في الجيش وأجهزة «الأمن» تنظر بقلق كبير الى تصاعد عمليات المقاومة اللبنانية ضد الجيش الاسرائيلي في مناطق الجنوب، وخاصة في مناطق صور وصيدا والنبطية.

وأكد المصدر «الأمني» المسؤول أن جنوب لبنان لن يشهد هدوءاً لأن أكثرية سكانه مناهضة للاحتلال الاسرائيلي فيه.

وذكر المراسل أنه خلال الأشهر الأربعة الماضية (نيسان - اب) تعرض الجيش الاسرائيلي الى ٢٥٠ عملية مقاومة (بمعدل ثلاث عمليات كل يوم).

---

## مصرع ثلاثة شبان من قلنديا في حوادث غرق على شاطىء نهاريا

● القدس - لمراسلنا - اعلن معهد الدراسة في قلنديا المحتلة، امس الاول، عن تعطيل الدراسة لمدة يومين حدادا على الطالبين عبد الرحمن محمود ابو سعيد وعصام علي عيسى، اللذين توفيا غرقا في نهاريا في اثناء رحلة قام بها طلبة المعهد، يوم الجمعة الماضي.

وقد شيعت جماهير غفيرة من قلنديا، امس الاول، جثمان الطالبين الى مثواها الاخير.

ويذكر ان خمسة مواطنين آخرين من قلنديا قاموا في اليوم نفسه برحلة الى نهاريا وغرقوا جميعا. وقد توفي واحدا منهم هو الشاب خليل شطارة. اما الاربعة الباقون فقد انتشلهم المنقذون ونقلوا الى مستشفى نهاريا حيث تلقوا العلاج.

## من هنا... وهناك

## انفجار بالقرب من مخزن تابع للسفارة الامريكية في عمان

● عمان ـ و.ص.ف ـ وقع انفجار بالقرب من مخزن تابع لسفارة الولايات المتحدة في عمان صباح يوم الجمعة الماضي أسفر عن اصابة اردنيين بجراح طفيفة وتدمير شاحنة.

واوضح مسؤول في السفارة الامريكية ان شحنة ناسفة وضعت تحت احدى اطارات شاحنة صهريج لنقل المياه تابعة للسفارة كانت تقف خلف المخزن فانفجرت وادى الانفجار الى حدوث حفرة قطرها متر في الشارع.

واضاف المسؤول الامريكي ان مواطنين اردنيين كانا يمران في سيارة لحظة وقوع الحادث أصيبا بجراح طفيفة. ولم يعلن رسميا بعد اي شيء عن هذا الانفجار في عمان وهو ثالث انفجار يستهدف المصالح الامريكية في العاصمة الاردنية.

ويعتبر حادث الانفجار هذا آخر عملية في سلسلة الاعتداءات الموجهة منذ اكثر من عام ضد المصالح الاجنبية (بصفة خاصة الامريكية والبريطانية) في العاصمة الاردنية.

وقد وقع في ٩ ايار انفجاران خلال خمس دقائق واسفرا عن وقوع خسائر طفيفة من مكاتب شركة «امريكان فرانذز اوف ذا ميدل ايست» التي يقدم برامج التعليم والتأهيل وفي مكاتب «امريكان لايف انشورانس كومباني» ولم يسفر الحادثان عن وقوع ضحايا.

وفي ٩ تشرين ثاني انفجرت عبوة ناسفة مكونة من ٦ كيلوجرامات من مادة/ تي ان تي/ شديدة الانفجار امام مكاتب شركة الطيران السعودية.

كما انفجرت في ١٠ تشرين ثاني عبوة ناسفة مكونة من ١٢ كيلو جراماً من مادة /تي ان ـ تي/ بالقرب من سفارة الصين في عمان.

وانفجرت في ١٢ تشرين ثاني شحنة مكونة هذه المرة من ٤٠ كيلو جراماً من مادة تي ان تي/ التي وضعت على انبوبتين للغاز بالقرب من سفارة بريطانيا.

ووقع انفجار في ٢٤ اذار عشية زيارة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا للاردن في موقف لسيارات احد الفنادق لكبرى المواجه لسفارة الولايات المتحدة واسفر الانفجار عن اصابة شخصين بجراح.

هذا وقد اعلنت جماعة ابو نضال المنشق الفلسطيني التي اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية ضده حكما بالاعدام مسؤوليتها عن هذا الاعتداء.

بينما لم يعلن عن مسؤولية الاعتداءات الاخرى.

ووقع من جهة اخرى في ١٣ اكتوبر ١٩٨٣ اعتداء بالقنابل اليدوية ضد ثكنة قوات الامن الاردنية في عمان واسفر عن اصابات طفيفة ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن هذا الاعتداء.

## اطلاق سراح ١٧ أمريكيا معتقلين في المملكة العربية السعودية

● الرياض ـ و.ص.ف ـ أكد مصدر مطلع في الرياض يوم السبت الماضي انه تم اطلاق سراح ١٧ امريكيا كانوا معتقلين في المملكة العربية السعودية بسبب ارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون العام وذلك في اطار العفو الشامل الذي صدر بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» هذا النبأ نقلا عن مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية اوضح انه سيتم قريبا اطلاق سراح مسجونين امريكيين اخرين من بين ١٥ سجينا لا يزالون معتقلين في المملكة العربية السعودية.

ومما يذكر أن السلطات السعودية اصدرت عفوا عن ٧٥٢ سجينا بسبب جرائم يعاقب عليها القانون العام من بينها سعوديون واجانب كانوا معتقلين في الرياض كما اصدرت عفوا عن ١٣٧٠ سجينا اخرين كانوا يمضون مدة العقوبة في سجون منطقة جدة وذلك بمناسبة عيد الفطر المبارك الذي احتفلت به المملكة في ٢٩ حزيران الماضي. ولم توضح اجهزة الاعلام الرسمية السعودية عدد او جنسية المسجونين الاجانب الذين اطلق سراحهم او اسباب ادانتهم على وجه التحديد.

واوضحت صحف الخليج من جانبها ان من بين الاشخاص الذين صدر العفو عنهم ثمانية مواطنين بريطانيين من بينهم سبعة اشخاص ادينوا بتهمة قيادة السيارة في حالة سكر.

واوضح المراقبون أن العادة جرت في عدد كبير من الدول الاسلامية على اتخاذ اجراءات رأفة لصالح المسجونين الذين امضوا ثلاثة ارباع مدة العقوبة المحكوم بها عليهم بمناسبة عيد الفطر المبارك او عيد الاضحى.

## عودة الطفل المصري الى امه الحقيقية بعد بقائه مختطفا في الاردن ١٨ شهرا

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ عاد الطفل احمد السيد النجار الى القاهرة بعد اختطافه منها وبقائه في الاردن ١٨ شهرا.. كانت دموع الفرح تملأ عيني الام عندما عاد ابنها الى مطار القاهرة الدولي لينهي مأساة انسانية عاشتها اسرة فقيرة.. تنازعت بنوة الطفل امه الحقيقية التي تعيش في منزل متواضع باحد الاحياء الفقيرة بالعاصمة المصرية وسيدة اردنية اختطفت الطفل وسافرت به الى عمان ونسبت بنوته لها.

وقالت صحف القاهرة اليوم ان مأساة اختفاء الطفل كانت قد تحولت الى سطور قليلة في الصحف وأمل يراود الام في ان تعثر عليه حيا.. والتقطت اسماعها خبر وجود الطفل في الاردن في كنف سيدة غريبة.. وسافرت الام الى هناك وظلت تبحث عن طفلها.. رفعت دعوى امام القضاء الاردني وقدمت الوثائق الدالة على الحقيقة وامر القضاء بتحليل دم الطفل وحكم بعودته الى امه الحقيقية. ووصل احمد على الطائرة المصرية القادمة من عمان امس يحمل وثيقة سفر صادرة من قسم رعاية المصالح المصرية في الاردن.

## اعتداء على مكاتب وكالة الفضاء الاوروبية في باريس

● باريس ـ و.ص.ف ـ علم من احد مصادر البوليس ان انفجارا مدبرا وقع في نهاية الاسبوع الماضي داخل مكاتب وكالة الفضاء الاوروبية في العاصمة الفرنسية.

ويفيد بيان اولي بحصيلة الخسائر ان الانفجار اسفر عن اصابة شخصين باصابات طفيفة يرجح انهما من المارة حسبما اضاف المصدر نفسه.

وقد دمرت مكاتب الوكالة تماما في عدد من الطوابق كما اصيبت بعض السيارات التي كانت متواجدة في الشارع وقت الانفجار. وعثر على جدران المبنى على عبارات مثل «حرب على الحرب».

## ١،٥٤٧ مليار من المراهقين في العالم في نهاية القرن الحالي

● مكسيكو ـ و.ص.ف ـ جاء في تقرير للامم المتحدة اذيع مساء الجمعة الماضي في مكسيكو حيث يعقد اعتبارا من ١٦ اغسطس (آب) الحالي المؤتمر الدولي الثاني للسكان، ان عدد المراهقين في العالم سيتجاوز ٩٣٦ مليون سنة ١٩٨٠ و١،١٤٧ مليار في نهاية القرن الحالي.

وفي الوقت نفسه يتجه عدد الامهات المراهقات (من ١٥ الى ١٩ سنة) الى الارتفاع. وعلى سبيل المثال اشار التقرير الى انه يوجد في اثيوبيا حاليا ٥٣ في المائة من السيدات المتزوجات في سن المراهقة. كما تصل نسبتهن الى ٣١ في المائة في باكستان و٢٨ في المائة في جواتيمالا و١٢ في المائة في تونس و٥ في المائة فقط في فرنسا.

وفي افريقيا وامريكا اللاتينية فان اكثر من ١٠ في المائة من الامهات المراهقات يضعن طفلا كل سنة بعد ان يهجرن الدراسة مما يؤدي ـ كما تشير الامم المتحدة ـ الى عجز تعليمي ويعوقهن على المدى الطويل عن العمل.

وفي مجال تنظيم الاسرة توضح احصائيات الامم المتحدة انه في امريكا اللاتينية تتميز كولومبيا وبيرو باستخدام وسائل منع الحمل من جانب النساء الشابات. ففي كولومبيا تستخدم ٤٦ في المائة من السيدات المتزوجات اللاتي تقل اعمارهن عن ٢٠ سنة هذه الوسائل مقابل ٣٤ في المائة في بيرو. وعلى سبيل المقارنة لا تتجاوز هذه النسبة ٧ في المائة في بنجلاديش و٩ في المائة في السنغال.

## ٣٥ مليون مواطن في الولايات المتحدة على المستوى الرسمي للفقر

● واشنطن ـ «تاس» ـ عاش في الولايات المتحدة الامريكية، في العام الماضي، اكثر من ٣٥ مليون مواطن على المستوى الرسمي للفقر بالاضافة الى ٩٠٠ الف شخص تحت هذا المستوى. ذكرت ذلك صحيفة «لوتنه» الباريسية نقلا عن بيانات مكتب الاحصاء الامريكي.

# مركز السلطات المحلية يستنكر تصريحات كهانا ويعلن تضامنه مع الجماهير العربية

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ تتواصل ردود الفعل المستنكرة لتصريحات ونشاط عضو الكنيست المنتخب العنصري الراب كهانا وعصابة «كاخ» والمنددة بها. فقد اصدر بنحاس الون رئيس مركز السلطات المحلية باسم المركز في نهاية الاسبوع الماضي، بيانا شجب فيه التصريحات العنصرية التي ادلى بها كهانا ضد الجماهير العربية في البلاد.

وتضمن البيان طلبا عاجلا موجها الى الكنيست الـ (١١) لسن قانون يحظر العنصرية والنشاط العنصري في البلاد وذلك في اقرب وقت من اجل وضع حد لمظاهر العنصرية المتمثلة في كهانا وعصابة «كاخ».

وجاء في البيان ان السلطات المحلية على اختلاف اتجاهات اداراتها الحزبية والسياسية تستنكر بشدة تصريحات كهانا وتعلن للجماهير العربية في البلاد : «اننا معكم».

ويؤكد البيان ان مركز السلطات سيستمر في العمل على تعميق روح التعاون بين السلطات المحلية اليهودية والعربية كضرورة ملحة من اجل التعايش السلمي بين الشعبين في هذه البلاد على الامد البعيد.

ومن ناحية ثانية بدأت مجموعة من الشبان في مدينة القدس حملة قطرية لجمع التواقيع على عرائض تطالب الكنيست الـ (١١) بسن قانون يحظر العنصرية ويحث المواطنين على الوقوف بحزم لوضع حد لمظاهر الفاشية التي اخذت دفعة جديدة بانتخاب كهانا عضوا في الكنيست.

وجاء في عرائض الاحتجاج انه في الاشهر الاخيرة شاهدنا كيف ينمو في داخلنا تورم خبيث سام رافق نجاحه في الانتخابات سلسلة من التصريحات والوقائع الخطيرة جدا والتي لم يكن لها مثيل في الدولة منذ اقامتها. واعلن المبادرون ان في نيتهم التحدث مع جميع اعضاء الكنيست الـ (١١) بشأن الموضوع.

## المحكمة العليا تطلق سراح الضابطين المتهمين بوضع المتفجرات في سيارات رؤساء بلديات الضفة المحتلة.

* سليمان خرباوي الذي فقد بصره يقابل رئيس الدولة. ويحتج على قرار المحكمة *

● تل أبيب ـ أصدر مناحم الون قاضي محكمة العدل العليا يوم الجمعة الماضي قراراً باطلاق سراح الضابطين شلومو لفيتان وروني غيلا المتهمين بوضع المتفجرات في سيارات رؤساء بلديات الضفة المحتلة. بكفالة مالية قدرها مليون شيكل لكل منهما. («دفار» ٨٤/٨/٥)

ويذكر ان الضابطين كانا على علم بوجود المتفجرات في سيارة رئيس بلدية البيرة المنتخب ابراهيم الطويل. ولم يحذرا خبير المتفجرات سليمان خرباوي الذي فقد بصره نتيجة الانفجار. كما يذكر ابراهيم الطويل في شهادة امام المحكمة المركزية في القدس. ان الضابط روني غيلا لم يقترب من الكراج وبقي عبر الشارع من الجهة المقابلة عندما كان خرباوي يعالج فتح الكراج لفحص السيارة.

وذكرت «دفار» كذلك، ان القاضي الون رفض استئناف الادعاء الى المحكمة العليا ضد قرار المحكمة المركزية التي قضت باطلاق سراح الضابطين المذكورين. وقال، انه لا يجد مكانا للتدخل في قرار المحكمة المركزية.

كما رفض طلب الادعاء بتأجيل النظر في القضية لعدة شهور أخرى بقوله، ان هذا يشبه سلفية على الحساب.

هذا وذكرت «هآرتس» ٨٤/٨/٥ ان رئيس الدولة سيقابل اليوم (امس) خرباوي بناء على طلبه وذلك بشأن اطلاق سراح الضابطين المتهمين بمساعدة الارهاب اليهودي. (اذاع راديو اسرائيل ظهر أمس ان المقابلة تأجلت)

وذكرت جريدة هآرتس (العدد نفسه) أن الشرطي خبير المتفجرات سليمان خرباوي الذي فقد بصره في محاولة تفكيك العبوة من سيارة ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة، كان توجه في الاسبوع الماضي الى شخصيات مختلفة واعرب لهم عن استنكاره لقرار المحكمة باطلاق سراح الضابطين روني غيلا وشلومو ليفيتان.

كما ذكرت «هآرتس» ان الشرطي سليمان خرباوي أجرى اتصالاً مع قاضي المحكمة العليا مناحم ايلون وقال له: «لقد اصدرت حكماً غير عادل. ومن المحظور اطلاق سراح الضابطين. واذا لم تغير قرارك فانها سيهربان.»

## ٢٨ يوما من السجن الفعلي على جندي يرفض الخدمة في لبنان

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ حكمت السلطات العسكرية في نهاية الاسبوع الماضي على الجندي ـ اول جدعون راز من كيبوتس «شومرات» قرب عكا بالسجن الفعلي لمدة (٢٨) يوما لرفضه الخدمة الاحتياطية في الاراضي اللبنانية المحتلة.

وبهذا يصل عدد الجنود الذين ادخلوا السجن لرفضهم الخدمة في لبنان الى ١٣١ جنديا وذلك منذ بداية الغزو الاسرائيلي للبنان.

ويذكر انه منذ فترة طويلة نسبيا لم تصدر السلطات العسكرية حكما كهذا على رافضي الخدمة لانه مع اتساع ظاهرة الرفض عمدت هذه السلطات الى الاستجابة لطلبات الرافضين بابقائهم في وحدات داخل اسرائيل.

ممثلة الجبهة في «نعمات» :

## يجب النضال ضد العنصرية والكهانية ويجب رفض الصفقة الشاملة بين الهستدروت والحكومة

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ دعت كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس النساء العاملات «نعمات»، الى تجنيد «نعمات» في النضال ضد العنصرية وبشكل خاص الان بعد صعود العنصري كهانا الى الكنيست. كذلك دعت الجبهة المجلس الى العمل من أجل المساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل، هذا ما جاء في الاجتماع الذي عقده مجلس «نعمات» القطري في الاسبوع الماضي للبحث في واجبات منظمة نعمات بعد الانتخابات للكنيست الحادية عشرة.

افتتحت الاجتماع سكرتيرة المنظمة ماشا لوبالسكي فقدمت بيانا عن اعمال المنظمة واكدت على رفض «نعمات» لقيام حكومة تكتل قومي وعلى ضرورة تعاون نعمات مع كل القوى الدمقراطية للتصدي لاخطار العنصرية التي تشير الى تفشيها وصول كهانا الى الكنيست.

وتحدثت عضو المجلس عن الجبهة يوخفيد غوتين فحللت في كلمتها أسباب صعود كهانا الى الكنيست وازدياد المد العنصري في البلاد. وحلّت الجهات العليا المسؤولية عن جو الفاشية فقالت: «ان الاحتلال المستمر أثمر انتصار الليكود، وحكم الليكود أنجب «غوش ايمونيم» المتمثل بكتلة «هتحياه» المتطرفة و «هتحياه» أنجبت الراب كهانا. ولا يوجد فرق بين من يشبه العرب «بالصراصير المسممة» وبين الداعي الى سحق العرب وطردهم من البلاد. وأشارت الى تصريحات وزير الدفاع في اعقاب قيام سلاح الجو الاسرائيلي بتفجير المراكز السكنية في لبنان التي جاء فيها: انهم (الجيش الاسرائيلي) «قاموا بعمل جيد» فقالت: «ان اقوالاً كهذه تزرع بذور العنصرية. ومن يزرع الريح يحصد العاصفة».

وحذرت غوتين من استمرار الاحتلال في لبنان والمناطق الفلسطينية والسورية المحتلة وقالت: «اذا لم تقم بتجفيف الوحل في لبنان واذا لم تخرج من المستنقع القاتل في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان فان القتل سيستمر وستزداد التورمات الخبيثة من صنف كهانا اكثر واكثر».

وفي نهاية كلمتها قدمت غوتين اقتراحات كتلة الجبهة الى مجلس نعمات لاقرارها وهي بالاضافة الى الدعوة للنضال ضد العنصرية والكهانية كالتالي: رفض كل صفقة شاملة تقوم بها الحكومة مع الهستدروت ومطالبة الهستدروت بالوقوف الى جانب العمال في نضالهم من اجل حقهم في العمل وحفظ اجورهم ومطالبة السلطات بانتهاج سياسة سلام والغاء المستوطنات بدل انتهاج سياسة الحرب والعدوان ● النضال من اجل الغاء كافة انواع التمييز ضد المرأة العربية واليهودية ● النضال من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وضد الحرب والضم ومن اجل الاستقلالية في السياسة الخارجية.

هذا واتخذ مجلس «نعمات» عدداً من القرارات الهامة من بينها: الاعراب عن القلق العميق من المظاهر المتطرفة التي انعكست بانتخاب كهانا للكنيست والعمل في المدارس والمؤسسات التعليمية ضد ظواهر الشوفينية والنضال ضد كل اتجاه عنصري والعمل من اجل توثيق التفاهم مع المواطنين العرب ومنع اي توجه مسيء اليهم.

## اعتقال استفزازي لنشيط جبهوي في قرية ميسر في المثلث

● ميسر ـ لمراسلنا مفيد صيداوي ـ قامت قوة من شرطة الخضيرة صباح يوم الجمعة ٨٤/٨/٣ بأعتقال نشيط الجبهة عبد الواحد يوسف مجادلة (٢٠ سنة) وتفتيش بيته وسيارته بتهمة ملفقة وهي سرقة جهاز فيديو.

ويقول مراسلنا ان جهاز الفيديو يخص أحد أقارب عبد الواحد وان هنالك مستندات عرضت على الشرطة تثبت ذلك، وبالرغم من هذا يستمر أعتقاله حتى كتابة هذه السطور.

ويرى الأهالي في ميسر أن عملية الأعتقال والتفتيش ما هي الا عملية استفزاز وانتقام سياسي لنشاط عبد الواحد في صفوف الجبهة. وانتقام لنتيجة الانتخابات في ميسر التي زادت فيها الجبهة قوتها سواء من حيث النسبة المئوية أو عدد الاصوات.

## مجلس محلي البعنة يشجب تصريحات كهانا العنصرية ويطالب بمحاكمته

● البعنة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس البعنة المحلي يوم ٨٤/٧/٣٠ جلسة لبحث تصريحات الراب كهانا العنصرية وتحريضه الفاشي ضد المواطنين العرب، وتصريحاته الاستفزازية عن نية عصابته الاستيطان في المدن والقرى العربية مثل شفاعمرو وام الفحم وسخنين وغيرها.

واتخذ المجلس المحلي في الجلسة المذكورة، القرار التالي:

ـ رداً على تصريحات الراب كهانا العنصرية المعادية للعرب والتي اوردتها الاذاعة والصحف، يقرر المجلس المحلي في البعنة استنكار هذه التصريحات ويطالب الحكومة بمنع الحصانة البرلمانية عن المذكور كما يطالب السلطات المسؤولة بتقديمه الى المحاكمة ومنع دخوله الى الكنيست.

## احمد بدارنة: عضو المجلس الاعلى للتأمين الوطني

● سخنين ـ لمراسلنا ـ تم يوم الخميس الماضي، تعيين السيد احمد حسن بدارنة عضوا في المجلس الاعلى لمؤسسة التأمين الوطني. وتم هذا التعيين من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

ويقول مراسلنا: انه بتعيين السيد بدارنة في هذا المنصب، يكون اول عربي في المجلس المذكور.

وكان السيد بدارنة، قام بنشاط مجاني لخدمة المواطنين، وكان يطالب الوزارة بتعيين عضو عربي في المجلس.

## اجتماع شعبي في عرعرة احتجاجاً على تصريحات ونشاط كهانا

* المجتمعون ينددون بالعمل الانقسامي لقائمة ميعاري ـ افنيري *

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقد هنا يوم الجمعة الماضي (٨٤/٨/٣) اجتماع شعبي احتجاجا على تصريحات العنصري كهانا بدعوة من الجبهة الدمقراطية في عرعرة وعارة.

تحدث في الاجتماع الاخ جهاد عقل، عضو ادارة الجبهة القطرية، مؤكدا على ضرورة توحيد كل القوى ضد العنصري كهانا وعلى ضرورة العمل في جميع انحاء البلاد لايقاف هذا الفاشي عند حده. وتحدث عن شباب الجبهة غازي قاسم فاكد دور الشباب في القريتين في التظاهر يوم السبت مع جميع القوى التقدمية في البلاد ضد العنصري كهانا وكذلك اهمية النضال اليهودي العربي المشترك.

وتلاه الرفيق مفيد صيداوي عضو المجلس المحلي في عرعرة عن الجبهة فحيى مجلس ام الفحم المحلي ورئيسه على الوقفة الشجاعة ضد العنصري كهانا وادان العمل الانشقاقي الذي قامت به قائمة ميعاري افنيري التي دعت في ساعات المظاهرة نفسها الى «لقاء اخوي» في حرش وادي عارة. مؤكدا ان النشاط الذي دعا اليه مجلس ام الفحم هو اكبر عمل للاخوة اليهودية العربية، لان اكبر منظف للتآخي بين العرب انفسهم هو التظاهر والاحتجاج على عنصرية كهانا وتصرفاته. وحيى المجالس المحلية التي اسرعت لعقد جلسات الاستنكار للتصريحات العنصرية «الكهانية» في الطيرة والطيبة وباقة وكفر قرع مطالبا مجلس عرعرة المحلي ورئيسه بالاسراع الى عقد جلسة اسوة بباقي القرى العربية خاصة وان الجبهة قدمت طلبا بهذا الخصوص منذ اكثر من اسبوع.

## حصول قائمة كهانا على المكان الرابع في الخضيرة يقلق اوساطا في المدينة وخارجها

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ نشرت جريدة «الاسبوع» في الخضيرة في عددها الصادر في ٨٤/٨/١ حقائق مذهلة عن نتائج الانتخابات في الخضيرة.

فقد جاء في الجريدة المذكورة، ان قائمة الراب العنصري كهانا حصلت في الانتخابات الاخيرة على (٥٣٦) صوتا من مدينة الخضيرة وبذلك احتلت المكان الرابع بين القوائم التي خاضت الانتخابات اي انها جاءت بعد الليكود والمعراخ والمفدال.

واشارت الجريدة الى القلق الشديد الذي يسود جهات شعبية ومحلية في المدينة إزاء هذا الامر لا سيما وان المدينة محاطة بالعديد من القرى العربية وان عشرات او مئات من المواطنين العرب يفدون الى المدينة كل يوم.

ومن المتوقع ان يرسل رؤساء واعضاء سلطات محلية عربية في المنطقة رسائل الى بلدية المدينة من اجل التشاور للقيام بعمل مدروس داخل المدينة وفي منطقتها لمواجهة هذا المد العنصري.

# نتائج مباريات اليوم السابع للالعاب

● لوس انجلوس ـ من وكالة الصحافة الفرنسية ـ انتهت فجر امس الاحد، حسب توقيت اسرائيل مباريات اليوم السابع لاولمبيادا لوس انجلوس ونورد فيما يلي أهم النتائج التي سجلت:

■ سباحة:

## رقم قياسي عالمي جديد في سباق التتابع ٤ × ١٠٠ للرجال

● سجل فريق الولايات المتحدة رقما قياسيا عالميا في سباق التتابع ٤× ١٠٠ ـ سباحة متنوعة للرجال ـ وقطع المسافة خلال ثلاث دقائق و ٣٩ ثانية و ٣٠ بالمئة من الثانية. والرقم القياسي السابق هو ٤٢، ٣،٤٠ دقيقة.

وضم الفريق الامريكي الذي سجل الرقم القياسي الجديد كلا من ريك كاري وستيف لندكويست وبابلو مورال وورودي جين.

وفازت كندا بالميدالية الفضية وحصلت استراليا على الميدالية البرونزية.

● في سباق ١٥٠٠ م ـ سباحة حرة للرجال ـ فازت الولايات المتحدة بالميداليتين الذهبية والفضية وفازت المانيا الاتحادية بالميدالية البرونزية.

● في سباق ٢٠٠ م للرجال فاز الكيس بومان من كندا بالميدالية الذهبية وفاز بابلو موراليس من الولايات المتحدة بالميدالية الفضية وفاز البريطاني نيل كوشران بالميدالية البرونزية.

● في سباق ٢٠٠ م ـ ظهر للسيدات ـ فازت الهولندية جولنداوي روفر بالميدالية الذهبية وفازت الامريكية امي وايت بالميدالية الفضية وفازت الرومانية انيتا بترستشيو بالميدالية البرونزية.

● في مسابقة ٢٠٠ م ـ فراشة للسيدات ـ فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية واستراليا بالفضية وحصلت المانيا الاتحادية على الميدالية البرونزية.

■ ألعاب قوى:

● سجل العداء الامريكي كارل لويس رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق ١٠٠ م رجال فقطع المسافة خلال ٩،٩٩ ثانية. وفاز الامريكي سام غراوي بالميدالية الفضية والكندي بين جونسون بالبرونزية.

● في الوثب العالي فاز الامريكي ال جوينر بالميدالية الذهبية وحصل مايك كونلي وهو امريكي ايضاً على الميدالية الفضية وفاز البريطاني كيث كونر بالبرونزية.

● في السباعي (للسيدات) فازت الاسترالية جلينس نون بالميدالية الذهبية والامريكية جاكي جوينر بالفضية والالمانية الغربية سابين ايفرتز بالبرونزية.

■ جمباز:

● حصان القفز: فاز الصيني لويونغ بالميدالية الذهبية وفاز الصيني لي تنج والياباني كوجي جوشكين والامريكي ميشيل جابلورد والياباني شنجي بالميدالية الفضية وحجبت الميدالية البرونزية.

● حركات ارضية: فازت الصين بميداليتين ذهبية وفضية وفازت فرنسا بميدالية برونزية.

● العقلة: فاز الياباني شنجي مورسيو بالميدالية الذهبية وفازت الصين بالميدالية الفضية وحصلت اليابان على الميدالية البرونزية.

● جهاز المتوازي: حصلت الولايات المتحدة على الميدالية الذهبية وفازت اليابان بالفضية والولايات المتحدة بالبرونزية

■ رفع أثقال:

● وزن ٨٢،٥ كغم: فاز الرباع الروماني بيتر بيشيرو بالميدالية الذهبية. وفازت استراليا بالميدالية الفضية وفازت اليابان بالبرونزية.

■ كرة طائرة:

فازت اليابان على مصر بثلاثة اشواط نظيفة ضمن مباريات الدور الرابع في المجموعة الثانية وبالنتيجة ذاتها فازت الارجنتين على تونس.

■ تجذيف:

## سيطرة واضحة لرومانيا

● كارب الزوجي المزدوج للسيدات: فازت رومانيا بالميدالية الذهبية وهولندا بالفضية وكندا بالبرونزية.

● القارب الرباعي بدفة (للسيدات): فازت رومانيا بالميدالية الذهبية وكندا بالفضية واستراليا بالبرونزية.

● قارب زوجي بدون دفة: فازت رومانيا بالميدالية الذهبية وحصلت كندا على الفضية والمانيا الاتحادية على البرونزية.

● قارب الرباعي المزدوج للسيدات: فازت رومانيا بالميدالية الذهبية والولايات المتحدة بالفضية والدانمارك بالبرونزية.

● ثماني السيدات: فازت الولايات المتحدة بالميدالية بالذهبية ورومانيا بالفضية وهولندا بالبرونزية.

## المحكمة تطلق سراح زعران كهانا الاربعة الذين اعتدوا على مؤتمر مجلس ام الفحم الصحفي

● تل أبيب ـ ذكرت معظم الصحف الاسرائيلية الصادرة أمس ان محكمة الصلح في تل أبيب رفضت الاستجابة لطلب الشرطة تمديد اعتقال زعران كهانا الذين قاموا بالاعتداء على المؤتمر الصحفي الذي عقده مجلس ام الفحم في بيت سوكولوف في تل أبيب احتجاجاً على التصريحات العنصرية التي اطلقها المأفون كهانا ضد اهالي ام الفحم وضد المواطنين العرب عموماً.

واطلقت المحكمة سراح الزعران الكهانيين الاربعة بكفالة مالية قدرها (١٠٠) الف شيكل لكل منهم.

ومع ذلك. فقد كتب القاضي ايلات في حيثيات القرار: انه لا يجد الكلمات الكافية للتعبير عن شجب عدم الاناة والبشاعة والزعرنة التي تواكب ـ للأسف الشديد ـ حياتنا الشعبية.

ومن المناسب ان تعمل السلطات المسؤولة عن التقيد بالقانون على مقاومة ذلك، واجتثاث هذه الظاهرة من جذورها بقبضة حديدية قبل ان يصبح الامر متأخراً.

واضاف القاضي: انه لا يجب ان يفهم من هذا ان هنالك تمييزاً في الأسس القضائية التي يوجها بمتقل الشخص لمسه بالحريات والحرية الشخصية. ويخيل لي أن هذا الحادث كان يمكن ان يبقى أيضاً في اطار الامور العادية لولا هذه الحساسية السياسية التي ذكرتها. وحتى لو سلمنا بأنه كان شجار عام. فلن أحداً لم يبد اية شكوك في احتمال هرب المعتقلين من مواجهة القضاء وحتى ماضيهم ليس فيه ما يبرر استمرار اعتقالهم.

## وفد جبهوي يهودي ـ عربي يقدم لمجلس ام الفحم لوحة تذكارية

● ام الفحم ـ لمراسلنا محمد الشريدي ـ على أثر المظاهرة الجبارة ضد العنصرية والتي جرت أمس الاول السبت في ام الفحم احتجاجاً على تصريحات المأفون كهانا العنصرية، قام وفد عربي يهودي عن الجبهة بتقديم هدية تذكارية للمجلس المحلي، وهي عبارة عن لوحة فنية للرسام برجهل ميلس تعبر عن التضامن اليهودي ـ العربي، وتصور اللوحة عربيا ويهوديا يتصافحان ومن تحت أرجلهما أفعى تحاول رفع رأسها لتلدغ الأيدي المتضامنة المتصافحة.

وشكر المجلس الوفد مقدراً هديته المعبرة.

## ورقة نقدية جديدة بقيمة ٥ آلاف شيكل تدخل سوق التداول هذا الشهر

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ يدخل بنك اسرائيل خلال الاسابيع المقبلة اوراقا وقطعا نقدية جديدة الى سوق التداول النقدي وذلك، تمشيا مع انفلات التضخم المالي ،وتآكل القيمة الشرائية للاوراق النقدية المتداولة الآن.

واول الاوراق الجديدة التي ستدخل سوق التداول في الشهر الجاري، ورقة نقدية بقيمة (٥) الاف شيكل وعليها صورة رئيس الحكومة السابق، ليفي اشكول.

ويخطط بنك اسرائيل لادخال ورقة نقدية بقيمة (١٠) الاف شيكل وعليها صورة رئيسة الحكومة السابقة غولدة مئير. كما يخطط البنك لادخال قطعة نقدية جديدة بقيمة (٥٠٠) شيكل.

# وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ـ اداة لسياسة الارهاب والقرصنة الدولية (٢)

*** لماذا منيت هذه المخابرات بانتكاسات عديدة مخزية، في ايران وغيرها ؟ * ولماذا هي معرضة في المستقبل ايضا، بصورة حتمية، لان تمنى بانتكاسات مماثلة * لماذا شهدت هذه المخابرات، منذ تولي ريغن السلطة، «بانتعاش» بعدما وصلت الى الحضيض * هذه الامور وغيرها نجد عليها ردا وافيا في هذا المقال الهام ***

■ بقلم : ن. لارين ■

(عن مجلة «الحياة الدولية»، العدد ٥، ١٩٨٤)

● حيفا ـ «الاتحاد» نشرت «الاتحاد»، في عدد يوم الجمعة (٨/٣)، الحلقة الاولى من مقال بقلم ن. لارين عن الاستخبارات المركزية الامريكية (ال «سي. آي. إيه»). وفيما يلي ننشر الحلقة الثانية والاخيرة من هذا المقال.

عندما اتضح مدى تدهور سمعة وكالة الاستخبارات المركزية في السبعينات عمّ الاضطراب «البيت الابيض». فمنذ السنة الاخيرة من عهد ادارة كارتر بوشر، تحت ضغط البنتاغون ووزارة الخارجية، بالبحث عن سبل لرد الاعتبار الى الوكالة. وفي نيسان (ابريل) ١٩٧٩ تم تشكيل منظمة اجتماعية اطلق عليها اسم «لجنة دراسة النشاط التجسسي» ضمّت العديد من المسؤولين السابقين في الوكالة وممثلين عن المعاهد الاكاديمية وكبار المحللين واساتذة القانون الدولي والخ. ووضع هؤلاء، امام انفسهم، مهمة العثور على وسائل تساعد على اعلاء سمعة النشاط التجسسي في مؤسسات التعليم العالي والعمل على وضع نظرية للنشاط الاستطلاعي والحث على دراسة العملية التجسسية بحد ذاتها والبحث في التناقضات بين النشاط التجسسي «والقيم الدمقراطية والدستورية للمجتمع الامريكي». وقام اعضاء اللجنة بتحليل ما نشر حتى ذلك الوقت من مواد الكونغرس وكتب ومقالات موظفي وكالة الاستخبارات المركزية السابقين. وكذلك كمية كبيرة من المعلومات المستحصلة من الوكالة طبقا لما يسمى بقانون «حرية الاعلام» (بالاستناد الى هذا القانون كان يحق لمواطني الولايات المتحدة ومنظماتها التقدم الى مكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة الاستخبارات المركزية بطلب شتى انواع المعلومات. واذا صدقنا اقوال مسؤولي هاتين المؤسستين، فانهم كانوا يحتفظون بملاك كبير للرد على هذه الطلبات قوامه ٨٠٠ و ١٥٠ شخصا في كل منهما، على التوالي).

وبعد مناقشة مستفيضة لتجربة الاستخبارات المركزية خلال السنوات المنصرمة حددت اللجنة نقاط الضعف والنكسات التي قادت الاستخبارات الامريكية الى مثل هذه النتائج المحزنة بالنسبة لها في اواخر السبعينات. الى جانب ذلك يبدو جليا سعي اعضاء اللجنة الى منح الوكالة، من جديد، حق القيام ب «العمليات السرية» التي ادانها الرأي العام الامريكي. واتفق الجميع على تعريف مفهوم «العمليات السرية» بأنه «النشاط الذي يجري فيه التستر، بشدة، على دور الحكومة الامريكية والذي يتمثل هدفه في حث تطور الاحداث في الخارج بما يلائم مصالح الولايات المتحدة».

وتحدث امام اعضاء اللجنة انجيلو كاردفيلا، وهو احد موظفي اللجنة الخاصة بشؤون الاستخبارات في مجلس الشيوخ الامريكي، فسرد، في الواقع، الاسس النظرية للقيام بانقلاب حكومي باعتباره احد اكثر اشكال «العمليات السرية» فاعلية. وحدد، بما يكفي من الصفاقة، الظروف الواجب اخذها بالاعتبار عند التخطيط لمثل هذا الانقلاب. اولا : هل تتوفر القدرة لدى الاجانب (المرتبطين بوكالة الاستخبارات المركزية) على القيام بانقلاب. ثانيا : هل يتمكن هؤلاء الاجانب من ادارة الدولة بعد الانقلاب. ثالثا : هل يتوفر في هذا البلد اناس يمكن استنفارهم لتأييد الانقلاب، دون ان تكشف امامهم الاهداف النهائية. رابعا : هل تبرر النتائج المنتظرة المجازفة والوسائل والجهود المبذولة في القيام بانقلاب. وقال ان القيام بالانقلاب يجب الا يتم الا في حالة الثقة التامة بالنجاح، والا فسوف يسبب ذلك اخلالا بالوضع السياسي الداخلي في البلد، الامر الذي ينطوي على عواقب يصعب التنبؤ بها. واقر كاردفيلا، ايضا، بشرعية الاغتيالات السياسية التي وصفها بانها «تنفيذ الاحكام القضائية». ومضى الى القول ان «اعمال العنف السرية قد تكون مفيدة احيانا».

وخلص اعضاء اللجنة الى استنتاج مفاده ان عمليات وكالة الاستخبارات المركزية شبه العسكرية التي تندرج، ايضا، ضمن مفهوم «العمليات السرية» سوف تشهد تطورا واسعا خلال الثمانينات. ويفترض هذا النوع من النشاط تقديم العون للتشكيلات العسكرية النظامية وغير النظامية في الخارج، التي يتفق نشاطها ومصالح الولايات المتحدة. ففي بعض الحالات سوف يعني هذا تقديم المساعدة العسكرية والمالية وارسال المستشارين الى جيوش تلك البلدان التي تحاول اخماد حركة التحرر الوطني. وفي الحالات الاخرى تقديم الدعم الشامل للعصابات والتشكيلات والجماعات المرتزقة وسواها من العناصر المخربة التي تخوض حربا ضد الحكومات الشرعية التي لا ترتضيها الولايات المتحدة.

اما بخصوص الاتحاد السوفييتي فقد اوصت الاستخبارات الامريكية بالتأثير، خلال عقد الثمانينات، في الرأي العام بالدرجة الاولى. ووصل الامر ببعض اعضاء اللجنة، ممن اخذتهم الحماسة في سير المناقشات، الى الادعاء بان الاخفاقات النسبية التي رافقت العمليات التخريبية للاستخبارات الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي تعود الى كون قادة الولايات المتحدة السياسيين لم يحددوا، حتى الان، الاهداف الاستراتيجية ازاء الاتحاد السوفييتي. وقالوا انه لو بدقة ووضوح، مثلا، هدف «الاطاحة بالنظام الشيوعي»، لوجدت الاستخبارات، ايضا، امكانية وضع وتنفيذ تدابير تقديم المعونة «الى الشعوب المضطهدة».



● معسكر اعتقال اقامه الغزاة الامريكيون في امريكا اللاتينية على نسق معسكرات الموت النازية ومعسكرات الابادة التي اقامها بينوشيت الدموي في تشيلي ●

(صورة خاصة ب «الاتحاد» من «نوفوستي»)

يبدو عمل اللجنة وكأنه أعدّ، نظريا، اتخاذ التدابير الادارية لزيادة قوة الاستخبارات وتصعيد اعمالها التخريبية. ويستدل من جميع الشواهد ان الرئيس الامريكي الحالي اصدر، بعد مجيئه الى السلطة مباشرة، امرا بالشروع في اعداد وثائق توجيهية جديدة من شأنها أن توسع، بشكل ملموس، حقوق اجهزة التجسس وحقول نشاطها. وفي ٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨١ وصل الرئيس، شخصيا، الى مبنى وكالة الاستخبارات المركزية من اجل توقيع الامر التنفيذي رقم (١٢٣٣٣) حول نشاط الولايات المتحدة التجسسي. ويعدد الامر، بالتفصيل، كل وظائف الوكالة، ومن بينها البند التالي : ان على وكالة الاستخبارات المركزية «ان تقوم باعمال خاصة يصادق عليها الرئيس. وما من مؤسسة اخرى... تستطيع مزاولة اعمال خاصة باستثناء الحالات التي يقرر فيها الرئيس ان مؤسسة اخرى تعتبر اكثر ملاءمة لتحقيق الهدف المقصود».

هذا بند محوري من بنود الامر الجديد. انه يعفي الوكالة (ومعها سائر اجهزة المخابرات الامريكية) من مراقبة الكونغرس القائمة عن اللزوم. فالرئيس الامريكي يأخذ على عاتقه، بالكامل، حق وواجب تحديد اتجاه «العمليات الخاصة» (كما تفضل واشنطن، الان، تسمية عمليات التخريب السرية) والمصادقة على الاشكال الملموسة لتنفيذها. وبهذا الامر نالت وكالة الاستخبارات المركزية، من جديد، حق القيام بكل الامور، بما فيها جميع انواع التجسس على مواطني الولايات المتحدة. فقد الغيت كل القيود المفروضة في الماضي، ولم يبق منها سوى اثنين هما حظر «المشاركة في تنفيذ عمليات الاغتيال او في مؤامرة ترمي الى عملية اغتيال» و «اجراء تجارب مستقلة على الاحياء من البشر». ولكن ثمة استدراكا خاصا بالنسبة للحالة الاخيرة وهو : «باستثناء الحالات التي يجري فيها ذلك بايعازات من وزارة الصحة ودوائر الشؤون الاجتماعية».

عند توقيع الوثيقة اعلن الرئيس، صراحة، انه «بالرغم من التصور المشوه الناشئ خلال العقد الاخير من السنين ليس ثمة تناقض داخلي بين الاستخبارات وحقوق مواطنينا... وعلينا، ونحن ندشن عقد الثمانينات، ان نتحرر من موقف السنوات الماضية السلبي وان نسعى الى تلبية احتياجات بلدنا». وباعادة الاعتبار لوكالة الاستخبارات المركزية، بهذا الشكل، وباطلاق وصف «التصور المشوه» على الموقف الانتقادي للرأي العام الامريكي من تصرفات وكالة الاستخبارات المركزية المنافية للدستور، بسط سيد «البيت الابيض» جناح الحماية ليس فقط على وكالة الاستخبارات فحسب بل، ايضا، على كل فرد من موظفيها.

بيد ان الرئيس الامريكي تقصّد التزام الصمت ازاء الناحية الرئيسية، الا وهي الانبعاث الكامل لنشاط الوكالة التخريبي. ونقول نشاطها بالذات وليس جمع المعلومات التجسسية. فالحكومة الامريكية تعترف اليوم، صراحة، ب «العمليات السرية» باعتبارها احدى اهم وابرز ادوات سياستها الخارجية.

لم يمض حتى نصف عام، واذا بالرئيس يتخذ اجراءات ترمي الى وقاية اجهزة الاستخبارات الامريكية من شتى انواع المتاعب المتعلقة بالكشف عن المعلومات الخاصة بنشاطها. ففي ٢٣ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ وقع الرئيس على قانون يقضي بفرض المسؤولية الجنائية على الاشخاص الذين يكشفون عن المعلومات المتعلقة بعمليات اجهزة الاستخبارات او يذيعون بيانات عن انتماء احد افراد المخابرات. وبذلك قيدت، الى درجة ملموسة، حرية ممثلي الصحافة وموظفي وكالة الاستخبارات المركزية السابقين الذين اصبحوا الان ملزمين بعرض مخطوطاتهم على رقابة اولية في وكالة الاستخبارات المركزية اذا ارادوا نشر مواد ما.

في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٣ القى رئيس وكالة الاستخبارات ويليام كيسي خطابا في كلية ويستنستر بفولتون، وهي الكلية نفسها التي اعلن فيها ونستون تشرتشل في العام ١٩٤٦ بدء «الحملة الصليبية» على الشيوعية. فقال : «منذ عهد تشرتشل ظهر في العالم قدر عظيم من التهديدات الشيوعية الجديدة. وفي ظل الخطر العسكري المتنامي يكون عمل الاجهزة السرية أهم كثيرا، مما كان عليه قبل بضع سنوات عندما كنا نحظى بتفوق عسكري ظاهر». ودعا كيسي في خطابه، الى البدء لحرب شاملة ضد الافكار الشيوعية في الاقطار النامية فوصفها بانها تكاد تكون المسرح الرئيسي لمحاربة قوى التقدم. ولا يخطر ببال المستر كيسي ان هذه البلدان تستطيع العيش وفقا لقوانين التطور الاجتماعي الخاصة بها وان بامكان شعوبها ان تقرر مستقبلها بنفسها وان تختار النظام الاجتماعي الاكثر ملاءمة لها. فهي بالنسبة له مجرد مجال لمحاربة الشيوعية التي يمقتها.

ان خطاب ويليام كيسي يوفر كل المسوغات للافتراض بأن الاستخبارات الامريكية المتاحة لها من اجل تعزيز مواقع الولايات المتحدة في الدول النامية الفتية التي لم يشتد عودها بعد. فالاقتصاد المسرف للولايات المتحدة وحليفاتها في الناتو بحاجة ماسة الى موارد الاخرين التي سيفقد بدونها خلال فترة تاريخية قصيرة نسبيا، القدرة على الحياة. ولاجل تأمين المستقبل، لا بد من العمل، منذ الان بشتى السبل والوسائل، على ضمان السيطرة السياسية والعسكرية على الاقطار والمناطق الاخرى بل وعلى قارات بأسرها.

من هنا يتضح لماذا يجري، بمثل هذا النشاط، تنفيذ عمليات التخريب السرية لوكالة الاستخبارات المركزية في الكثير من النقاط الساخنة في الكرة الارضية، بما في ذلك في امريكا الوسطى، حيث يضطر مرؤوسو كيسي الى تنفيذ مهمة غير يسيرة، هي اخماد الحركات الثورية. وتتمثل صعوبة تنفيذ هذه المهمة في ان وكالة الاستخبارات المركزية تضطر الى الاعتماد على القوى المفضوحة سياسيا ومعنويا. فعلى وجه التحديد تستخدم الوكالة ضد نيكاراغوا جنود وضباط سوموزا السابقين الذين نالوا سمعة النهابين والقتلة الدمويين. ويتسم دور الوكالة في القوى المضادة للثورة النيكاراغوية بقدر من القذارة والدمامة بحيث جرى، في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٢، تمثيل مسرحية داخل الكونغرس الامريكي تتعلق بالموافقة على ما يسمى «بتعديل باولانده الذي يقيّد دور الوكالة في نيكاراغوا ويحظر على الوكالة، ظاهريا، اعداد المرتزقة للاطاحة بالحكومة الساندينية. ولقد اقرّ التعديل، لكن الوكالة لم تغير من مشاريعها قيد انملة.

في مستهل العام ١٩٨٣ نشر تيرنر، مدير وكالة الاستخبارات المركزية السابق، مقالا طالب فيه بوقف العمليات التخريبية السرية ضد نيكاراغوا. فحسب اعتقاده، فانه حتى اذا تسنى للجلادين الحاليين زعزعة الوضع في نيكاراغوا، فسوف يولد هذا، في النتيجة، انفجار الكراهية للولايات المتحدة في غيرها من اقطار امريكا اللاتينية. كما سيقود الى اضعاف مواقعها في نصف الكرة الغربي. ويقر تيرنر، كذلك، ان زعزعة استقرار الحكومات في ظل سعة اطلاع الرأي العام حاليا «تعتبر مهمة اصعب كثيرا مما في العام ١٩٥٣ عندما فعلنا ذلك في ايران، او في العام ١٩٥٤ عندما فعلنا ذلك في غواتيمالا».

ولكن مهما تبدُ بعض التصريحات في الولايات المتحدة مقنعة ومهما يحاول الكونغرس التظاهر بانه يعتزم، جادا، تقييد دور وكالة الاستخبارات المركزية في شؤون نيكاراغوا، فانه يجري على قدم وساق تجنيد العصابات وارسالها الى نيكاراغوا. وليس ثمة ما يدل على ان الوكالة تنوي تخفيف فاعلية مكائدها في هذا البلد.

وتزاول وكالة الاستخبارات المركزية نشاطها في السلفادور باتجاه يبدو معاكسا. فالمهمة هنا هي انقاذ الحكومة الكرتونية الموالية لامريكا والعثور على حزب سياسي وشخصية سياسية لائقة، بهذا القدر او ذاك ـ حسب المعايير الامريكية، ضمانا كاملا، مع تهدئة الرأي العام في البلد والسعي الى عزل قوى الجبهة جبهة «فرابوندو» مارتي» الوطنية التحررية ومن ثم تحطيمها.

ثمة مكانة بارزة في نشاط الوكالة يشغلها اعداد عصابات معادية للثورة الافغانية داخل اراضي باكستان ومن ثم ارسالها الى داخل جمهورية افغانستان الدمقراطية. وينصب على رأس هذه العصابات الاعداء الطبقيون للثورة الافغانية من الاقطاعيين وضباط الجيش السابق وبعض رجال الدين الرجعيين، في حين يخصص دور ذخيرة المدافع لبسطاء الفلاحين الاميين الذين استدرجوا، بالخديعة، الى الخارج وظلوا بلا وسائل للعيش.

وفي جنوب شرق آسيا يتجول ضباط الوكالة على امتداد الحدود التايلاندية ـ الكمبوتشية في محاولة لشد ازر عصابات «بول بوت» وانعاش آمالها الذاوية في استعادة السلطة.

ولا تغفل وكالة الاستخبارات المركزية، ايضا، عن اقطار اوروبا الغربية. ونشاطها، في هذا المضمار، لا يقتصر هناك على جمع المعلومات السرية بل تلجأ، ايضا، الى «العمليات السرية» الرامية الى التأثير في الحياة السياسية للبلدان الحليفة. وتفيد بعض المعلومات بأن وكالة الاستخبارات المركزية تحوز في اوروبا الغربية على نحو ٢٠٠ من المراكز المختلفة. ويقع المقر الرئيسي، المتخصص في شؤون اوروبا، في فارنكفورت على «الماين». وهو يعمل تحت ستار «قسم القيادة العسكرية» ـ اي انه يتستر باسم قطعة عسكرية امريكية. ولرئيس المقر مكاتب، ايضا، في السفارة الامريكية في بون. وابتداء من العام ١٩٨٠ يترأس مقر وكالة الاستخبارات المركزية ت. بولغار، الذي يدخر خبرة لا يستهان بها في النشاط التجسسي والتخريبي في فيتنام الجنوبية والمكسيك وبرلين الغربية والارجنتين.

وفي غضون السنوات الاخيرة تركزت جهود الاستخبارات الامريكية في اوروبا الغربية على نسف الحركة المناهضة للحرب. وقد خصصت لذلك اموال طائلة كما تم تسخير العناصر الاكثر تنفذا من الصحفيين المأجورين ورجال البرلمان اليمينيين والاحزاب المحافظة. ففي انجلترا، مثلا، جرى، بجهود الوكالة، تشكيل ما يسمى ب «لجنة النضال من اجل السلام مع الحرية». وبعد مضي فترة من الوقت جرى تشكيل «التحالف في سبيل السلام من موقع الامن» من بين صفوف المنظمات الرجعية. وهذه المنظمات، التي تدعي المسالمة، تساند نهج «البيت الابيض» العدواني، بيد انها تضارب بشعارات النضال من اجل السلام التي تحظى بتأييد الجماهير.

وتحاول وكالة الاستخبارات المركزية احاطة جميع الشخصيات السياسية ذات التفكير السياسي السليم بعملائها من اجل مراقبة نشاطهم والتأثير عليهم قدر الامكان. وفي مستهل العام ١٩٨٣ حصلت على صدى واسع المعلومات التي نشرتها صحيفة «اكسبريسن» السويدية والتي تفيد بأن وكالة الاستخبارات المركزية كانت، طول سنوات عديدة، تتعقب رئيس وزراء السويد الحالي اولف بالمه. واستخدم، لهذا الغرض، رفيقه في الدراسة بكلية كينيون. وقد فضحه رئيس الوزراء السويدي، نفسه.

بيد ان عمليات الوكالة الموجهة ضد بلدان الاسرة الاشتراكية تتسم باتساع نطاقها، بصفة خاصة. ففي تخطيط وتطبيق النشاط في هذا المضمار تنطلق الوكالة من آمال لا اساس لها في تغيير النظام الاجتماعي في هذه البلدان. وحتى بعد هزيمة قوى الثورة المضادة في بولندا، يجاهر الاستراتيجيون الامريكان بانهم لا يعتزمون التخلي عن نواياهم وحساباتهم. فعالم السياسة الامريكي، سونينفيلد، المستشار السابق لوزارة الخارجية الامريكية، يزعم، مثلا، ان «محاولات اخرى لا ترى لها نهاية سوف تجري بعد احداث بولندا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا». وانطلاقا من ذلك تزاول الوكالة، الى جانب عملياتها التجسسية في هذه الدول، نشاطا يهدف الى تشكيل وتعزيز الفئات المعارضة والحركات ذات الطابع المعادي للاشتراكية. وتعكف على تنظيم غزو ايديولوجي حقيقي. وتحاول الوكالة ان تتحرى في الاقطار الاشتراكية عن عناصر منشقة ومرتدة من مختلف الصفات، مستغلة احيانا العقائد الدينية لهذه العناصر، لتشكيل ما يسمى «بالحركات المسالمة المستقلة» وجماعات «الدفاع عن حقوق الفرد» وما الى ذلك. وهي تريد أن تشكل هناك حتى ولو نواة تنظيمية معارضة صغيرة يفضل ان تزاول نشاطها علنا، ومن شأنها ان تكون مصدرا دائما للتوتر الاجتماعي ومركزا تتمحور حوله كل العناصر المناوئة للسوفييت.

وبديهي ان جهود اجهزة الاستخبارات الامريكية كافة، وفي مقدمتها وكالة الاستخبارات المركزية، تتركز، بالدرجة الاولى، على الاتحاد السوفييتي. وبعد ان تيقنت المخابرات الامريكية من فشل المحاولات الطويلة الامد لتشكيل ما يشبه المعارضة في الاتحاد السوفييتي من بين ضعاف النفوس اخذت تشجع الامزجة الخيانية لدى بعض العناصر المنافية لاعراف المجتمع، املا في تشكيل مراكز جديدة منها للتخريب الايديولوجي ضد الاتحاد السوفييتي وتطعيم الاعلام المناهض للسوفييت «بدماء جديدة». ولذا نرى ان بعضا ممن كانوا مواطنين سوفييت يتبجحون ب «استقلاليتهم العقائدية» ويرددون، الان، اطروحات وكالة الاستخبارات المركزية بالموجة الاذاعية التي تعمل واشنطن على توسيع نطاقها. والذي يدل على ان البيت الابيض لا يزال يتوهم بامكانية تحقيق النجاح في النشاط الاذاعي التخريبي هو الاتفاقية التي وقعت في الاول من آذار (مارس) ١٩٨٤ مع المملكة المغربية حول بناء محطة قوية لاعادة بث برامج «صوت امريكا» بالقرب من طنجة. وسيتم انفاق ١٧٥ مليون دولار لتوسيع مجال البث الى الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى.

ويبقى التجسس ـ كسابق عهده ـ اهم شكل لنشاط وكالة الاستخبارات المركزية في الاتحاد السوفييتي. فضباط المخابرات الامريكية ينتحلون شتى الصفات. فقد تراهم بصفة موظفي الممثليات الدبلوماسية والقنصلية الرسمية وبصفة صحفيين ورجال اعمال وسياح وحتى رجال دين. وتتمثل مهمتهم في البحث عن اشخاص معادين وضعاف نفوس من عبدة النقود والاشياء والمستائين. وتطرح امام من يقع في حبائل وكالة الاستخبارات المركزية مهمات يضعهم تنفيذها في موضع خونة شعبهم. فهم يطالبون بمعلومات تعتبر من الاسرار العسكرية واسرار الدولة السوفييتية ومواد ذات طابع افترائي. ففي العام ١٩٨٣، وحده، ضبطت اجهزة الامن السوفييتية عدة جواسيس للوكالة نالوا ما يستحقونه من عقاب. وجرى طرد ثلاثة من موظفي الوكالة كانوا يعملون تحت صفة دبلوماسية او قنصلية في موسكو ولينينغراد في الاتحاد السوفييتي. وقد القي القبض عليهم متلبسين بالجرم المشهود إبان تنفيذهم لعمليات تجسسية داخل اراضي الاتحاد السوفييتي.

ولوكالة الاستخبارات المركزية يد في معظم الحملات الافترائية المعادية للسوفييت التي تزخر بها صفحات الجرائد البرجوازية. ويغدو الكذب الاخرق والتزييف السافل ذلك السلاح السام الذي يستخدمه، بلا حياء، رجال الدولة والسياسة في الولايات المتحدة ورجال الكونغرس والباحثون العلميون، ناهيك عن الصحفيين المأجورين. وتقوم الوكالة بتنظيم «الصدى الدولي» لجميع ما يدبره البيت الابيض من الاعمال المعادية للسوفييت. فتمارس دور احد ابرز زارعي بذور الشقاق والريبة بين شعوب العالم وتصعيد التوتر الدولي.

ففي سياق خطاب في ٦ نيسان (ابريل) ١٩٨٤ في جامعة «جورج تاون» تباهى رئيس البيت الابيض، من جديد، بانه افلح «بشكل جوهري» في «تحسين عمل» اجهزة الاستخبارات الامريكية و «رفع معنوياتها» وعزز قدرة الولايات المتحدة على «الظهار وتحليل وصد التهديدات».

هكذا يستمر تدبير الجرائم ضد الافراد والاحزاب والمنظمات السياسية وضد الدول بمباركة اعرق حكومة عسكرية في امريكا خلال فترة ما بعد الحرب. ولكن سوف يحل، ذلك اليوم وتلك الساعة التي يفزع فيها الكونغرس الامريكي ويعرب الرأي العام، في مختلف البلدان، عن استيائه من اعمال وكالة الاستخبارات المركزية المعادية للسلام والبشرية والتي لا تزال محاطة بالكتمان. ولكنها ستفتضح وتدان دون ريب.

(انتهى)

---

**بيان مشترك عن مباحثات وفدي الحزبين الشيوعيين البرتغالي والفلسطيني :**

## السلام العادل في الشرق الاوسط يتطلب عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة

**● ادانة سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل وتمجيد الدور الثوري الذي تضطلع به م. ت. ف ـ الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ●**



● القارو كونهال



● نعيم الاشهب

**● لشبونة ـ خاص ب «الاتحاد» ـ بدعوة من الحزب الشيوعي البرتغالي، زار البرتغال ما بين ٢٣ ـ ٢٥ تموز، وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني ضم الرفيقين نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب، وماهر الشريف، عضو اللجنة المركزية.**

*وقد اجرى وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني مباحثات مع وفد الحزب الشيوعي البرتغالي ضم الرفاق القارو كونهال، الامين العام للحزب وسيرجيو فيلا ريغيز، عضو اللجنة السياسية وسكرتارية اللجنة المركزية ودومينغوس لوبيز، العضو المرشح للجنة المركزية. وخلال المباحثات واللقاءات جرى تبادل واسع للمعلومات ووجهات النظر حول نشاط الحزبين وحول الوضع الدولي. واعير انتباه خاص للوضع في الشرق الاوسط وفي الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل.*

*وقد اكد الطرف البرتغالي، مجددا، تضامنه النشط مع النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد العدوان الامبريالي ـ الصهيوني من اجل حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة وذات السيادة فوق الارض الفلسطينية. كما عبر عن تضامنه مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني مع الفصائل المنضوية في اطارها.*

*وبعد ان استعرض وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني اتفاق عدن ـ الجزائر، والجهود الاخرى المبذولة من اجل استعادة الوحدة الفلسطينية عبر وفد الحزب الشيوعي البرتغالي عن تقديره العالي للجهود المبذولة من اجل تجاوز الخلافات والمصاعب في اطار منظمة التحرير الفلسطينية ومن اجل تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني ونضاله على طريق تحقيق اهدافه العادلة. وعبر بشكل خاص للوفد الفلسطيني عن تقديره لنضال الحزب الشيوعي الفلسطيني.*

*وعبر وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني من جانبه عن تضامنه مع نضال الحزب الشيوعي البرتغالي من اجل الدفاع عن منجزات ثورة الخامس والعشرين من نيسان وعن النظام الدمقراطي الذي يجسدها. كما عبر عن تقديره العالي للسياسة الاممية التي ينتهجها الحزب الشيوعي البرتغالي. ولتضامنه مع النضال العادل الذي يقوده الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى.*

*وقد اكد الوفدان على اهمية الانتصارات التي احرزها النضال التحرري للعمال والشعوب خلال العقود الاخيرة واتفقا على ان تفاقم التوتر الدولي وتزايد مخاطر الحرب ينجمان عن السياسة العسكرية العدوانية التي تنتهجها الامبريالية، وفي المقام الاول الامبريالية الامريكية، والاوساط الاكثر رجعية في الحلف الاطلسي، والتي تهدف الامبريالية من ورائها الى اعاقة تطور العملية الثورية وفرض سيطرتها على العالم.*

*ودان الوفدان نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا. واكدا على ضرورة تعزيز النضال من اجل نزع السلاح والانفراج في القارة الاوروبية وعلى صعيد العالم. وفي هذا السياق اكد الوفدان على اهمية المقترحات والمبادرات السلمية للاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية والحركة الشعبية الواسعة من اجل السلام. واشارا الى انه في مواجهة العدوانية الامبريالية والدفاع عن السلام، تحتل اهمية رئيسية قضية وحدة الحركة الشيوعية العالمية وتعزيز الصداقة والتعاون والتضامن المتبادل بين البلدان الاشتراكية والطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية وحركة التحرر الوطني والبلدان التقدمية.*

*ودان الوفدان الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلية، وبشكل خاص سياسة العدوان ومصادرة الاراضي وتهجير السكان العرب من اراضيهم. كما دانا مشاريع الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل الهادفة الى ضرب حركة التحرر الوطني والاجتماعي للشعوب العربية وتصفية القضية الفلسطينية وفرض الهيمنة الامبريالية الصهيونية على كل المنطقة ونهب ثرواتها وتحويلها الى قاعدة عسكرية متقدمة موجهة ضد الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي.*

*وقد عبّر الوفدان عن تضامنهما النشط مع القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية في نضالها من اجل الدفاع عن استقلال لبنان وسيادته وحرمة اراضيه.*

*كما عبّرا عن تضامنهما مع الشعب السوري واكدا على اهمية الدور الذي تقوم به سوريا في مواجهة الامبريالية والصهيونية. وشددا على الاهمية الكبيرة للتعاون بين جميع القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي وبخاصة بين الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين، في النضال من اجل هزيمة مشاريع الامبريالية والصهيونية والرجعية.*

*كما اكدا على اهمية الانتصارات التي تحققت بانسحاب القوات العسكرية الامريكية وقوات حلف الاطلسي من الاراضي اللبنانية وبالغاء اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ الاسرائيلي ـ اللبناني.*

*وقد اكد الوفدان على ان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط يتطلب الرفض الحازم لاتفاقيات «كامب ديفيد» ولما يسمى ب «مشروع ريغن» وكل المشاريع الاخرى الهادفة الى تصفية المقاومة الفلسطينية وتقسيم العالم العربي. وهذا السلام سيكون ممكنا بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القطاع العربي من القدس والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.*

*وشدد الطرفان على اهمية المبادرة الجارية من اجل عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها، بالضرورة، منظمة التحرير الفلسطينية.*

*وعبر الوفدان عن تضامنهما الثابت مع النضال العادل الذي تخوضه شعوب البلدان العربية في منطقة الخليج ضد محاولات التدخل العسكري للولايات المتحدة في المنطقة، واعتبرا ان مصالح شعوب منطقة الخليج تتطلب الوقف الفوري للحرب العراقية ـ الايرانية على أسس عادلة ودمقراطية.*

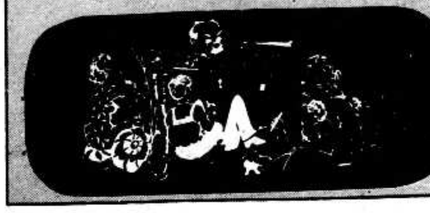
*وتجاه سياسة التدخل في الشؤون الداخلية والعدوان والتهديد والتدخل العسكري المباشر التي تنتهجها الولايات المتحدة على نطاق واسع في امريكا الوسطى والكاريبي، عبر الوفدان وبشكل خاص عن تضامنهما مع كوبا ونيكاراغوا وشعب السلفادور. وكذلك مع شعب غرينادا الذي كان ضحية الغزو الوحشي والاحتلال من قبل القوات الامريكية.*

*وبخصوص الوضع في الجزء الجنوبي من افريقيا عبر الوفدان عن تضامنهما مع جمهورية انغولا الشعبية ومع حزب العمل فيها ومع جمهورية موزمبيق الشعبية وحزب «فريليمو» ونضال شعب ناميبيا ومنظمة «سوابو»، من اجل التحرر الوطني ومع نضال شعب جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي ضد النظام العنصري البغيض.*

*كما عبر الوفدان عن تضامنهما مع جميع الشعوب المناضلة ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والفاشية والصهيونية والعنصرية.*

*وشدد الوفدان على فائدة هذه الزيارة الاخوية، من اجل تعارف وتبادل افضل ومن اجل تطور الصداقة والتضامن بين الحزبين وبين الشعب البرتغالي وبين الشعب الفلسطيني.*

# "صفحة يحررها قراؤها"



## □□□ كلمة المحرر

*كثير من الرسائل التي تصل هذه الصفحة، يبذل المحرر جهداً كبيراً في قراءتها وتصحيحها حتى تكون على قد المقام، فإما أنها مكتوبة، على عجل، بخط سيء تصعب قراءته وإما أنها مكتوبة على وجهي الصفحة أو انها كثيرة الأخطاء، علماً بأن مضمونها جيد. والحالة الأخيرة هي المشكلة الأساسية التي أود لفت كتاب وقراء هذه الصفحة إليها.*

*أيها الأعزاء ! لا شك أن لديكم أصدقاء أكبر منكم ممن يعرفون أصول اللغة ويمكنكم إطلاعهم على كتاباتكم قبل إرسالها إلينا فتتفادون، بذلك معظم الأخطاء أو جميعها. ثم : هل تقدمون المواضيع الأنشائية - إذا كنتم طلاباً - إلى معلميكم على هذا الشكل !*

*إني أقدم هذه الملاحظات راجياً أن تكون موضع اهتمامكم فتعملون، بذلك، خيراً لكم ولمحرر هذه الصفحة.*

*(المحرر)*

## أغنية الصيّاد

● اعداد - حسام طلال رواشده - الرينة ●

□ كان صيد البحر حرفة قديمة واكبت تطور المجتمع الفلسطيني بأدواتها ووسائلها حتى اصبح الصياد ماهراً في إتقانها معتمداً على نفسه في صناعتها. وقد خلق هذا الرباط بين الصياد الفلسطيني والبحر علاقة حميمة انسحبت على عائلة الصياد ايضا، مما ترك اثراً بالغاً في حياة العائلة الفلسطينية التي اعتمدت على البحر مصدراً للقمة العيش. وكان، اذن، من الطبيعي ان تعبر عن هذه العلاقة بالغناء :

*ثائر نزل البحر وبيدو كيله*
*ثائر نزل البحر وبيدو ابريق*
*ثائر نزل البحر لولع محرمته*
*علامك يا بحر تهدر بلا ريح*
*وشوف العين ما بيري مجاريح*
*إن طمتوا المراكب خظخظوا الميه*
*ان طمتوا المراكب خظخظوا المالح*
*حسبت المراكب حاملة تفاح*
*حسبت المراكب حاملة ليمون*
*غابت عليك الشمس يا طابع البابور*

*يا ربي يرجع سالم لمعيله*
*يا ربي يرجع سالم من هالطريق*
*يا ربي يرجع سالم. لمرته*
*مطر بحري ما بجري بلا ريح*
*غير النوم من تحت الفطا*
*تروحو سالمين يا نور عيني*
*الله يوقف معكم والنبي صالح*
*ثريها المراكب حاملة الملاح*
*تريها المراكب حاملة الحنون*
*عينك تلجلج ولا تدري لوين تدور*

# أقتلوني أتحدَّى

● بقلم : راوية قسطندي جرجورة ●

هرع الناس الى صناديق الاقتراع آملين في ان يستتب الحال وتقر العين ويغمض الجفن ولو قليلا بعد الانتخابات، ولكن العكس تماما قد حصل، بعد ظهور النتيجة النهائية للانتخابات، وهذا رغم محافظتنا على قوتنا بل وزيادتها زيادة معنوية، ورغم ظهور وصعود احزاب جديدة حاولت افشالنا. اننا برهنا لكل من يعادينا بأننا زدنا قوة على قوة.

ان صعود كهانا على المسرح قلب الحال رأسا على عقب.. افلا يكفينا خطر الحرب والغلاء والبطالة حتى يأتينا خطر كهانا ؟!

.. اما سمعتم بهذا الخطر ؟، معكم حق، انه خطر صهيوني يتفشى في كل انحاء البلاد. خطر يحدق بكل عربي حتى ولو كان مطعما ضد سم الافاعي.. اذ ان لسعة كهانا اصعب بمليون مرة من لسعة حية رقطاء.

وهكذا الخطر الذي يحدق بنا هذه المرة ليس بجديد، فهو مدعوم بالحماية الرسمية الان وموفور بالسم الكافي. لقد سبق هذا الخطر خطر صراصيري وبيغيني شاروني، فكيف لا تنبت هذه الجرثومة الفاشية في ذلك المستنقع الآسن !

اذن، هناك اخطار فاشية حقيقية، اضافة الى الغلاء، والبطالة، اخطار صراصيرية ايتانية وكهانية ! اخطار تحدق بنا نحن العرب خصيصا من كل حدب وصوب. لذلك علينا ان نتصدى لها بوقفة رجل واحد وان نحاربها ونحارب كهانا وعنصريته ضد العرب واضطهاد الصهيونيين وان نقمع هذا الخطر من جذوره لئلا يتفشى اكثر ويقمعنا قبل ان نقمعه.

اني اوجه صرختي هذه الى كل صاحب ضمير حي في البلاد، ايا كان عربيا.. ام يهوديا.. ان يتصدى لمثل هذه الاخطار بالوحدة والتماسك والعمل.. فكما تصدينا لأيتان الصراصيري وبيغن وشارون سنتصدى للعنصرية الكهانية وسياسة الحرب والغلاء والبطالة والاضطهاد.

علينا ان لا ندع مخططات الصهيونية تلعب بنا، كما فعلت في انتخابات الكنيست الحادية عشرة. يجب ان نرجع لحظة الى الوراء لنرى من هم الصهاينة وماذا ارادوا لنا وكيف عاملونا. علينا ان نتذكر من هم «ابطال» مجازر يوم الارض ودير ياسين.. وحرب لبنان - صبرا وشاتيلا وعين الحلوة.. و..و..

هذه هي مخططات الصهاينة وافعالهم والتي تجسدت جميعها في شخص كهانا العنصري الفاشي.

فالى جميع اصحاب الضمير والشرفاء وكل من ينادون حقا بالسلام اقول : هذا اوان الكفاح ضد اكبر الاخطار - الفاشية التي تتهدد شعبي هذه البلاد.

وكما قال الشاعر سميح القاسم :

*«كل ما املك من ميراث جدي*
*وابي ان تحدى !»*
*الى ان يقول :*
*«واقتلوني.. اتحدى*
*اقتل الموت،*
*وآتيكم إلها يتحدى !!».*

## الطفل والطائرة

● بقلم : انصاف فضل نعامنة ●

كان يلعب في الحي بطائرته الورقية وفجأة اضاع الخيطان فأخذ يبحث عنها واذا به يسمع صوتا من اعلى، فنظر اليه فاذا به طائرة كبيرة لكن الطفل لم يعرف انها طائرة من طائرات العدو فجرى من تحتها يسابقها ويهتف : «هذه طائرة كبيرة لا تحتاج الى خيطان وجوانحها اكبر من بيت الجيران».

ووقف في الساحة ونادى اصحابه وقال : «انظروا الى هذه الطائرة الجميلة» فتجمع الاولاد واخذوا باللعب، اما الطائرة فقد اسقطت القنابل وهدمت البيوت وشقت الارض وقتلت الاطفال.

ولم يبق في ذلك الحي سوى ذكريات وصمت رهيب وامطار ورعود.

## لا بدّ أن أعود

ليلى أحمد محاجنة، مصمص ●

*لا بدّ أن أعود..*
*وكيف لا أعود !*
*أعود بالسيارة*
*وراكباً أعود*
*إن أحرقوا السيارة*
*أعود بالطيّارة*
*محلقاً أعود*
*إن حطموا الطيّارة*
*فإن لي يدين*
*مجدّفاً أعود*
*إن يقطعوا اليدين*
*فإن لي رجلين*
*وراكضاً أعود*
*إن يقبروا الرجلين*
*فإن لي عينين*
*تحدّقان في الحدود*
*فكيف لا أعود !*
*لا بدّ أن أعود..*
*لا بدّ أن أعود..*

● زاوية الإطار ●

□■ حكاية مسرحية

# صـوت الشعـب

● بقلم عبدالله حليحل ●



... بناية فخمة يحيط بها الحراس، تنبعث من داخلها اضواء خافتة.. تصل الى ساحتها افخر انواع السيارات.. حركة نشطة لوسائل الاعلام.

يخرج من احدى السيارات افندي ممتلىء البدن، يلبس لباسا رسميا ويتأبط محفظة سوداء.. يتقدم احد الصحفيين الذين قدموا الى هنا لاستيضاح بعض الامور ولالقاء الضوء على بعض المشاكل التي تشغل المواطنين ويسأل صاحب البدن الممتلىء قائلا : سيدي الوزير، هل تسمح لي بالقاء بعض الاسئلة التي تشغل الناس ؟! اجاب الوزير، قاطبا ما بين حاجبيه، مسرع الخطوات، : لا، حتى ولو كان سؤالا واحدا !

الصوت : (من بين المحتشدين) هو في عجلة من امره، فاعذروه، ليس لديه وقت، انه غائص بالمشاكل.. (وبسخرية قال) : لا يحق لكم ان تزعجوه.. !

مندوب التلفزيون : (يتقدم ناحية الوزير) سيدي الوزير..

الوزير : (غاضبا) لا اعرف شيئا.. لا اعرف شيئا.

مندوب التلفزيون انا لا أسأل.. أنا أصور.. هل تسمح لي بالتقاط بعض الصور لشخصكم الموقر ؟!

الصوت : (ساخرا) بالطبع.. انه لا يرفض الان.. انظروا اليه !

الوزير : (يتوقف عن الجري ويلتفت، مبتسما، الى مندوب التلفزيون ثم يخرج مشطه ليسرح شعره، ويرتب من شكله) هيا التقط من الصور ما شئت.. ثم يخرج الوزير نظارته السوداء ليضعها فوق عينيه، بالله عليك ايها المندوب التقط لي هذه الصورة، ولا تنس ان تسلط الكاميرا على هذه المحفظة.. وما رأيك في هذه البسمة، بربك الا تستحق هي الاخرى التقاط صورة ؟!

هيا صور.. هيا صور.. ثم يهمس الوزير في اذن المصور التلفزيوني قائلا : اخبرني متى تظهر الصور على الشاشة الصغيرة ؟!

مندوب التلفزيون : ربما هذه الليلة يا سيدي !

الوزير : رائع.. رائع الليلة سوف تعرف زوجتي من اكون انا.. !

ثم ينصرف الوزير يقفز قفزاً كعصفور الدوري. ويظل يختال في مشيته حتى يصل الى باب فخم يدخل من خلاله الى قاعة مرصوصة بالمقاعد وفي الوسط قاعة مستديرة وأمامها منصة رئاسة البرلمان ومحراب يلقى من خلاله الخطب، خطب الفخر والحماسة وخطب التجريح والتقبيح ! فقط هناك يكاد يكون صوت منفرد ووحيد يقارع هذه الاصوات.. ذاك هو صوت الضمير ينبعث من خلال هذا المحراب يثلج الصدور ويريح الاعصاب كأنه البلسم.

توافد الوزراء والأعضاء حتى اكتظت قاعة البرلمان.. وعلت المكان ضجة مما جعل رئيس البرلمان يرفع شاكوشه ويضرب ثم يضرب قائلا :

هدوءاً يا جماعة..! ما هذه الطوشة ؟!

لا حياة لمن تنادي.. اخذت الايادي تتصافح والصدور تتعانق وتلتف الاذرع حول الاذرع كأنها افاع تلتف حول جذع شجرة تتسلل لتفترس عصفورا يجلس بين الاوراق آمنا.. وتصل الى مسمع رئيس البرلمان عبارات التهاني والتبريكات.. وتزداد دهشته ويدفعه تطفله وحب استطلاعه الروتيني قائلا : ايها السادة ما هذه التهاني ؟ بربكم اخبروني لقد حيرتموني.

الصوت : ويأتيك بالاخبار من لم تزود.

رئيس البرلمان : (يمد عنقه ويشير بيده الى ذاك الصوت) انت.. انت، اراك لم تشترك تعال اجلس الى جواري وزودني بالخبر.

يتقدم ذاك الصوت بخطوات راسخة ثابتة ويجلس الى جواره.

رئيس البرلمان : (مندفعا) ها اخبرني هل هناك وليمة ؟!

الصوت : (يبعث ببسمة ذات معنى) العقبى لعندك يا سيادة الرئيس، الحكاية وما فيها ان بعضهم جنى ارباحا هائلة من خلال صفقاتهم التجارية وبعضهم زادوا على املاكهم املاكا، مصانع وبيارات واستولوا على قصور شامخة وغيرهم استلموا سياراتهم غير المجمركة.

ذاك اورغاد، انظر اليه انه يتبختر كالطاووس مختلا يجر ذيله، لقد كانت غنائمه هائلة..

رئيس البرلمان : (يبلع بريقه) وانت الم يحالفك الحظ ؟!

الصوت : ارفض هذا الثراء لو كان حظا والشعب جائع..

الرئيس : دعنا من هذه المثاليات.. انهم يحتفلون فهيا ان شئت نشاركهم بعض احتفالاتهم.

الصوت : في مثل هذا ليس لي ناقة ولا جمل. الافضل لي ان ابقى في مكاني هذا.

ويتحول البرلمان الى شيء.. شيء مدهش، كأنه مرقص..

اسرع رئيس البرلمان الى وسط القاعة ليتناول كأس نبيذ صائحا : في صحتكم وفي صحة المزيد من الارباح والثراء، ودوى في المكان صوت الموسيقى الراقصة، وعلى انغامها الصاخبة اخذ السادة الحضور في الهز واللف والدوران..

شبك سمير، وهو عجوز يبدو وكأنه لا يرتفع الى قليلا عن سطح الارض، يكاد يكون قبيح المنظر، أجعد الوجه له عينان مغمورتان فوقهما حاجبان كثيفان وغليظان، تخاله ابله لكنه كالأرقم، شبك يده بيد غيئولا، وهاجا وماجا وتمايلا في وسط الحلقة والاخرون التفوا من حولها يصفقون ويهللون حتى ابتلت ابدانهم بالعرق.

والصوت ما زال جالسا في مكانه حزينا، يسبح مع افكاره، أهؤلاء هم ممثلو الشعب ؟! ليت من وضعوا ثقتهم بهم معي الان ليروا ما اشاهده وليعرفوا من اية حانة جاؤوا وفي اي وكر ولدوا.. !

حقا انهم يمثلون الطبقة الارستقراطية، هي نفسها طبقة النبلاء في العصور الوسطى، البعيدة كل البعد عن عامة الناس، تلك الطبقة العريضة التي تعاني من ارستقراطية هؤلاء المعربدين الذين لا يعرفون الا ملء بطونهم واشباع شهواتهم وتفانيهم في سبيل السيطرة والتسلط، ويا للأسف جاؤوا الى هذا المكان فدنسوه !

وبطريقة عفوية امتدت يد الصوت الى الشاكوش المتواجد امامه وامسك به وانهال يطرق ويطرق طرقات متتالية صحا على اثرها القوم وصمتت الموسيقى، وتوقف الراقصون عن الرقص..

الصوت : (مصفقاً) برافو.. برافو.. بربكم اخبروني هل اصدرتم قرار الانسحاب من ارض لبنان ؟! وهل قررتم العدول عن اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة ؟! وهل اوقفتم التضخم المالي وكبحتم من جماح رفع الاسعار ؟!

هل فكرتم برفع مستوى المعيشة ورفع اجور العمال ؟! وهل قررتم انهاء الحروب والنزيف والاحتلال، وادخال السعادة الى قلوب الامهات ؟! وهل وهل ؟!

ام ان هناك امرا اخر ايها السادة، فقررتم التوسع والعدوان.. ؟!

بربكم الا تشعرون بالعار والخجل من انفسكم العارية ؟!

غئولا : (محملقة، شعرها اشعث)اسكتوا هذا الصوت، انه يزعجني، انه كالشوكة في الحلق ! اخرجوه من هنا.. !

سمير : (يبلع ريقه) افسدت علينا فرحتنا يا هذا ! ومن اين اتيت الينا ؟

الصوت : اتيت من بين الجماهير.

بيرس : (مشيرا الى غئولا) سيدتي، صبرا.. لو امسكنا به واخرجناه لاقام الدنيا واقعدها من حولنا واثار علينا الجماهير.. ولخسرنا تبجحنا بالدمقراطية، لكن دعوه يتكلم، دعوه يقول ما يشاء داخل جدران هذه القاعة التي تحجبنا عن الانظار والاذان، وضعوا امامه حجرا ليكن سدا منيعا في وجه ارائه وافكاره، فلا تدعوها تصل الى الشعب... تكاتفوا جميعا وكونوا صوتا واحدا ضد جميع مقترحاته واوعزوا الى اجهزة الاعلام من صحافة وتلفزيون واذاعة بان يحاصروه ويحاربوه.. كي تبقى فرحتنا مستمرة.

الصوت : كل آت قريب.. لقد افاق الشعب من سباته العميق يا بيرس وانت كغيرك.. لكنك اكثرهم حبا للتناسف.. اما اليوم وقد صحا الشعب فلن تجد من يعد لك منبرا واحدا..

اورغاد : (في خيلاء وتعال) انت تتكلم بلغة الشعراء وانا لا افهمها ! وانت تتحدث بلغة الرعاع وانا لا احبها.

الصوت : لم تدهشني بصراحتك، بعد ان اصبح اكثر من خمسمائة الف انسان فقيرا يعانون ازمة الحصول على رغيف الخبز ولقمة العيش، هذه هي سياستك الاقتصادية يا من لا تحب لغة الرعاع.

وقد انخفضت اجور العمال الى ٥٠٪ في قوتها الشرائية، واصبح شبح البطالة على الابواب، بل دخل البيوت يروّع العمال وانت يا من لا تفهم لغة الشعراء منهمك في الرقص..

بورغ : انت تتكلم يا هذا كثيرا، انذرك ان تلزم الهدوء والصمت..

الصوت : سبحان الله، حينما تواجهكم الحقيقة، تهددون وتتوعدون وهذا امر ليس بغريب.. اسألك، يا بورغ، ماذا فعل ذاك العامل الكادح حينما اطبق افراد شرطتك الحصار عليه والحقوا به الضرر دون ذنب ارتكبه وكل «ذنبه» انه عربي.. وغيره كثيرون..... ! وماذا فعل المتظاهرون حينما حملوا اللافتات يطالبون بحقوقهم المهضومة حتى ارديتم بعضهم قتيلا او جريحا..

ومقتل ذاك الطفل داني كاتس الا يحرك ضمائركم حينما حلت صحفكم حملة عشواء كاذبة ومغرضة والصقت التهم بمواطنين ابرياء وانتم تعلمون بانهم ابرياء وبذلك افحتم الفرصة امام المجرم الحقيقي بالاختفاء.

ايها السادة اين المجرم الحقيقي ؟!

وبعد، ماذا فعل ذاك الكاتب محمد علي طه حتى اقتحمت افراد الشرطة منزله واعتقلته وصادرت مؤلفاته.

ايها السادة ان هذا اعتداء على الثقافة والعلم والحرية وانه لوصمة عار في جبين الدمقراطية. وانت يا معالي الوزير يا حامي حمى الثقافة ما لك صامت لا تتكلم ؟!

العلم في عهدك اصبح مصلوبا يا هامر !

ايها السادة خير نصيحة اقدمها اليكم ان تسرعوا بالاستقالة، قبل فوات الاوان لعلكم بذلك تنالون شيئا من بقية احترام.

*● صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر - في الناصرة.*

## بيننا وبينكم معذرة..!

● وردت الى هذه الصفحة مجموعة من التعليقات والمقالات فيما يخص المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة، بأقلام الأخوة : محمد دغش - دير حنا، برهوم جرايسي الناصرة، لؤي فهيم زريق - عيلبون، عوني حمزة عبدالعزيز - الناصرة، (ابن خلدون) - الجليل، وجميعها تناولت الدفاع عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي والرد على الحملات الأعلامية العدائية التي شنتها صحيفتا «التضامن» و«الصنارة» وصحيفة «الانباء» الحكومية والاذاعة الاردنية وغيرها من اساليب الدعاية والتشهير الرخيص بالجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي وقادتها - ترويجاً لقائمة أفنيري - ميعاري.

ومن هذه التعليقات ما وصل قبل يوم الانتخابات وضاق المكان لنشرها، ومنها ما وصل بعد يوم الانتخابات فأصبح من المتعذر - بعد ذلك - نشرها جميعا.

فإلى جميع الاصدقاء الأعزاء : نرجو المعذرة ونأمل ان تتفهموا أوضاع جريدتنا التي لا يمكن ان تتسع لكل ما يصلها لقلة عدد صفحاتها، وخاصة في ايام الانتخابات. فإلى لقاء في مقالات اخرى في المستقبل. ونأمل ان يكون عذرنا مقبولاً.

## ■ ردود سريعة ■

● الى القارىء العزيز علي حمزة - سخنين : مضى وقت طويل على الخبر الذي بعثته منذ ٨٤/١/١١ واصبح متعذراً نشره. نرجو ان تنسق ارسال الاخبار مع مراسلنا في بلدكم علي بدارنة.

● الى الاخت (ك.أ.و) : رجاءً ! اكتبي بخط مقروء حتى يتسنى لنا فهم ما تكتبين.

● (من جديد) - عنوان قصة بطلها الاستاذ فريد. ولكن كاتبها/ كاتبتها مجهول/ مجهولة. نرجو ممن ارسل هذه المادة ان يرسل بعنوانه الينا لكي ننشرها.

● الى القارئة العزيزة ليلى خالد - اكسال : مادتك (من اجل الجبهة) ليست صالحة للنشر.

● الى القارئة العزيزة : وجدان رياض طاهر - عكا : مادتك (وجداني) غير صالحة للنشر. فلا هي شعر موزون وجيد ولا هي نثر جيد.

● الى جان زهر : مادتك فات اوان نشرها. نأمل ان نلتقي في رسائل اخرى ولكن بخط واضح.

● الى القارىء عدنان حجازي - طمرة : مادتك يصعب قراءتها. وبما استطعت قراءته، فهي ليست اهلا للنشر بسبب الاخطاء اللغوية. كما انها ليست شعرا حيث تفتقد الى الوزن، ايضا.

● الى القارئة (س.ص) - شفاعمرو : قصيدتاك : «عيد ميلادك احلى عيده» و«لوعة» تفتقران الى الوزن. ولذا يتعذر نشرهما.

● الى القارىء نبيل ميعاري - شفاعمرو : حبذا لو كتبت هذه القصيدة النثرية بالفصحى. فما لنا وللعامية، اذا لم تدع الضرورة الى ذلك.

● الى القارئة رجاء خطيب - شفاعمرو : مادتك (لم انسك ابداً) ليست شعرا فمعذرة.

## ■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية - تلفزيون ميتس مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية : ● الجائزة الاولى - جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية - تقدم لأحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا ● الجائزة الثالثة - تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة. بادارة سمير ابو العسل.

●●●

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من ليلى أحمد محاجنة من مصمص بجائزة «الآراء» (خمسة كتب مقدمة من مكتب «الاسوار») وفاز القارىء برهوم جرايسي من الناصرة بجائزة زاوية «بيننا وبينكم» (خمسة اشرطة كاسيت من «ستوديو كاسيت» - الناصرة).

# بحر للفصول الموحشة

● بقلم: سميرة أبو الحوف، ديرحنا ●

● كيف يبدأ البحر من أول الليل؟! يخلع حزنا كان يعشقه ويمضي صوب كل المساحات، يتحرك بموجات شقية متقدما وينفتح على وجه قلوع القراصنة كما عندما تهم المراكب بالإقلاع...

كان القراصنة يرسمون على قلوعهم كل ما يخيف وأحيانا وجه الذئب...!!

أيها السيد!!

هذا أوان الاغتراب! اليك بالحقيبة واحفظ فيها بعضا من ذكرياتك البريئة... ورائحة هذا الوطن... واليك بأوراق النعناع والبابونج فقد تفيدك فسفرك طويل. وبعضا من الفرح أحفظه جيدا في جيبك.

يدق جرس الوقت، يجب ان تنهض.. تلم أشياءك الدائمة: علبة الدخان. الولاعة. مفاتيح البيت ربما. وتطفيء السيجارة. تلقي نظرة خاطفة وتلوح بيدك، فهذا الوقت مفتوح على الليل المفتوح على الرصيف!..

أنت والبحر تقف مستقبها. ثمة عيون في الداخل تراك.. تستطيع ان تلمس شعرك اذا أردت.. ثم تختار مقعداً وتلقي بجسدك المهزوم.. المسحوق.. المذبوح بفعل الغربة..

لم تسمع كلاما حتى الآن.. لم تشاهد سلاماً. لم تتقدم الأيدي للتحية.. وما كان بوسعك ان تفعل أيها السيد البحري!!!...

لو جاءك الكلام لأنشدت كل مزامير الدنيا ولنبهت المدينة المتعبة.. لو يدك امتدت للسلام لكان حدث حادث من كهرباء... حتى الآن لم يسمع كلام.. كأن لسانك مُلتف كالرداء.. كأن يدك تخاف... تقعد وتلمّ نفسا طويلا عميقا.. ثم يكرج من فمك كلام كالهراء...!!

تندهش كثيرا.. فالبحر واسع والكل مشدوه وأنت تفرش لك خضنا من ريش النعام، وكلام كأن جوقة تنشد ما لم يسمع.. وأفراد الجوقة كلهم من العصافير.. ثم تروح بعيدا تتوهج بدفء.. كأن ماء ساخنا يأتيك في الشتاء!!...

تفيق من الحلم!!.. تحاول ترتيب رأسك وتدير عينيك في سقف الغرفة.. وعلى الجدران تعرف اين أنت!!...

تتحسس اجزاءك فتعرف انك في رحلة جديدة..... فتهب مشتاقا للرفاق... وتخرج زفرة حارة... الى أين أيها السيد الكنعاني؟! أظنك ذاهبا للسفر!!!! أو ذاهبا الى البحر!!...

## جبهة الرامة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الكبير وذلك غدا، الثلاثاء ٨٤/٨/٧ الساعة ٧،٠٠ مساءً.

يتحدث في الاجتماع: د. اميل توما، عن «مظاهر الفاشية وأخطارها».

## شكر على تعاز

آل خوري وآل مزلبط وأقرباؤهم وأنسباؤهم في المغار وحيفا يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من شاركهم مصابهم الأليم بوفاة احد شبابهم

**رائد حسين خوري**

سواء كان ذلك بتشييع الجنازة او بالحضور الى بيت العزاء، راجين الله ان لا يريهم مكروها بعزيز.

## المؤتمر الثالث لجمعية النجدة الفلسطينية في الولايات المتحدة

النجدة الفلسطينية

انه ليسعدنا ان نعلن لكم ان جمعية النجدة الفلسطينية ستعقد مؤتمرها الثالث في مدينة واشنطن من ٧ الى ٩ ايلول ١٩٨٤. ولقد وجهت الدعوات للمشاركة في مؤتمرها الى السيد جيسي جاكسون وعدد من اعضاء الكونغرس الامريكي وقيادات القوى التقدمية الامريكية المناصرة لقضيتنا الوطنية العادلة كما وجهت الدعوات الى عدد من القيادات العربية الامريكية وعدد من القيادات الوطنية في فلسطين المحتلة ولبنان بالاضافة الى المحامية التقدمية فيليتسيا لانغر. واننا نعمل الى تحويل مؤتمرنا هذا الى مظاهرة وطنية صاخبة لدعم ومناصرة الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل حرية الاستقلال الوطني.

ان جمعية النجدة الفلسطينية في الولايات المتحدة هي جمعية ثقافية خيرية، تسعى الى تنظيم ابناء الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة، من اجل الحفاظ على هويتهم الوطنية المستقلة والاعتزاز بتراثهم وحضارتهم. كما انها تهدف الى زج اكبر عدد من ابناء الشعب الفلسطيني بقضيتهم الوطنية ودعم نضال شعبهم، سياسيا ومعنويا. بالاضافة الى الدعم المادي للعائلات الفلسطينية المتضررة من الحرب الاهلية اللبنانية والاحتلال الاسرائيلي.

الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٦ آب ١٩٨٤

# وحي الايام
# القرية المهجورة

□ ابن الشعب □

لا شيء... الا الليل والصمت الرهيب
لا شيء الا الذئب يعوي والنعيب
لا شيء...
مقبرة... واموات نيام
وحجارة تبكي وتسرف بالنحيب
ايام كانت ترقص الانوار فيها
رقصة الغصن الرطيب
لا شيء...
الا همسة الاشباح في الصمت الرهيب
لا شيء الا همسة من غفوة الماضي السحيق
من سهرة بيضاء من همس البيادر
من ضجة الاطفال في ظلم الطريق
من وشوشات الفجر
من طرب الدبوك
من ضجة البقرات في البيت العتيق

* * *

لا شيء الا التمتمات من بعيد
وتهامس الاشباح في الليل الرهيب..
واذا بصوت من بعيد:
«يا لص قف!»
فوقفت ارقبه بخوف...
من ذاك ؟!
ويحي!
ذاك شرطي!
ويحي! وزاد خفوق قلبي
ووقفت ارمقه بنقمة
«ماذا اتى بك ها هنا ؟
تصريح!»
صاح وعينه الحمراء تفضح ما يخبي
يا سيدي ـ بالله ـ رحمة!
ويلاه يا بلدي الحبيب
أأنا غريب ؟!
وصرخت بالشرطي،
وقد اكلت فؤادي نار سخطي:
بلدي... وداري:
قال: كانت في الزمان
فصرخت والنار الضرية في جناني
ملكت لساني:
«ستعود قريتنا لنا رغم الزمان!»

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٧)

## ركن الاطفال

# من عليه ان يعلف البقرة؟

□ حكاية كازاخية □

كان هناك شيخ هرم اسمه إت ـ أياك يعيش مع زوجته العجوز شويكه. وكانت لديهما بقرة كبيرة في السن ايضاً مثل صاحبيها. وفي يوم من ايام الصقيع الباردة طلب الشيخ من العجوز ان تعلف البقرة بالحشيش المجفف.

ـ اذهب بنفسك واعلفها، ـ اجابته العجوز، ـ فلن اذهب في مثل هذا الجو البارد لازاحة الثلج عن الحشيش المجفف. فأنا لست بشابة.

ـ وأنا لن اذهب ايضاً! ـ غضب الشيخ.

وتجادلا طويلا، ولم يكن احد منهما يريد الخروج في هذا الجو البارد. وقررا اخيرا: على أول من يتكلم منهما أن يعلف البقرة.

ودعت العجوز الداهية احد المنكتين وطلبت منه أن يرغم الشيخ على الهذر بالكلام.

جاء المنكت وسلّم:

ـ السلام عليكم، يا ات ـ اياك!

الشيخ ساكت.

ـ ما لك ساكت؟ هل انت مريض؟



واطبق الشيخ على شفتيه بقوة اكثر.

وأخذ المنكت يدغدغ ات ـ اياك ويشد اذنيه.

والشيخ صابر وساكت.

واخرج المنكت موس حلاقة ولم يبلل بالصابون شعر الشيخ وأخذ يكشط رأسه الجافة. وبالرغم من ان الشيخ كان يشعر بالالم، الا انه تحمل ذلك ولم ينبس بأي صوت.

ثم حلق المنكت لحية ات ـ اياك وحتى حاجبيه ولطخ وجهه بالسخام. والشيخ ساكت وكأنما في فيه ماء.

واسرع المنكت الى العجوز وقال لها:

ـ يمكنك الان، يا شويكة، ان تذهبي، فقد تم عمل كل شيء. والشيخ ينتظرك.

واسرعت العجوز الى البيت فرحة لانها لن تضطر الى علف البقرة.

وفتحت الباب ورأت شيخها حليق الذقن وملطخاً بالسخام.

ـ يا حبيبي إت ـ اياك، يا عزيزي!

ـ شرعت العجوز تصرخ. ـ يا معيلي، ما الذي حدث لك ؟

قفز إت ـ أياك من البهجة وصاح:

ـ عليك، يا شويكة، ان تعلفي البقرة بالحشيش المجفف! اذهبي وقدمي لها العلف!

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ١٩٨٤/٧)

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

# بشرى لاصحاب الكلاب !

■ كسبت المواطنة الامريكية جلوريا ليستر ١٢٠ الف دولار خلال عام ١٩٨٣، من المطعم الذي تديره في مدينة شيكاغو الامريكية لاطعام الكلاب. المطعم يستوفي شروط مطاعم الدرجة الاولى، ويقدم عددا من الاطباق الملائمة للحيوانات ومنها الكبد المجفف ولحم الثور والدجاج مع ما يلائم ذلك من المشهيات والحلويات.

المطعم يدير وصيفات لمجالسة الزبائن وتشجيعهم على تناول الطعام وهو ينظم حفلات اعياد الميلاد للزبائن حيث يرتدي الكلب المحتفل به، قبعة خاصة بالمناسبة، ولا يتعدى ثمن الوجبة الواحدة ٨ دولارات اي حوالي عشرة جنيهات مصرية!

ونحن ننشر الخبر لمن يهمه الامر من اولاد الذوات او اولاد الايه... او اولاد اي شيء آخر.

**تهنئة**

اجمل التهاني الى العزيز عصام ونائلة زين الدين بمناسبة زواجكما. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

خالتك مريم وسليم لحام



(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٦/١٩)

# القوى الفتية للسينما السوفييتية

□ تظهر في الفترة الاخيرة اكثر فاكثر اسماء جديدة تتردد في عناوين الافلام السوفييتية المعروضة، كتاب سيناريو، مخرجون، ممثلون، مصورون، فنانون تشكيليون. من هم ـ هؤلاء الذين يبدأون عملهم في السينما اليوم بفاعلية ونشاط، ومن سيخلق يوم الغد للسينما السوفييتية؟

ان آحدى الخصائص المميزة للسينما السوفييتية في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات هي دخول ممثلي جيل جديد ميدان السينما، هو جيل الاربعينات، الذي كانت الحرب العالمية الثانية بالنسبة له اولى انطباعات الطفولة. وقد ترعرع أبناء هذا الجيل في نهاية الخمسينات وبداية الستينات في مرحلة التحليقات الكونية الاولى. واجتاز هذا الجيل «جامعاته» السينمائية في الستينات. وكان ابناء هذا الجيل هم مشاهدو افلام المخرجين السوفييتين المشهورين ـ كالاتوزوف وتشوخراي وشوكشين وروستوتسكي وتلامذة «كلاسيكيي» السينما السوفييتية ـ روم وغيراسيموف وكوزنيتسيف وكارمين.

وفي أواخر السبعينات تأسس الاتحاد الابداعي التجريبي للشباب «ديبيوت» وذلك في «موسفيلم» ـ أكبر الاستديوهات السينمائية السوفييتية، مما ساعد على تقديم الشباب. والافلام التي صورت فيه عرضت على الشاشات الكبرى وغدت بمثابة امتحان.

والى جانب ابرز مخرجي الجيل الاوسط ـ ف. عبد رشيدوف، ن.- ميخالكوف، س. سولوفيوف، وهم مخرجون اصيلون لا يشبه الواحد منهم الاخر باهتماماته وبلغته السينمائية واسلوبه، فالى جانب اولئك وبالاختلاط الابداعي معهم لما الفنانون الشباب ـ كتاب سيناريو ومصورون وفنانون تشكيليون من امثال ـ أ. ميندادزة، أ. كتياجينسكي، أ. اداباشيان، ب. ليبيشيف وغيرهم. وحدد المخرجون الشباب موقفهم الفني في سلسلة من البدايات ـ (حوالي ١٥٠ خلال السنوات الثماني الاخيرة). والمعروف أن كل بداية هي مجموعة من القضايا الابداعية والانتاجية والتنظيمية والاخلاقية. بيد ان اهم القضايا هي أن الفنان يتوجب عليه القيام بالاختيار وعليه ايضا ان يقر بحزم وبلا مساومة بماذا يتوجه الى الناس.

والمخرجون الشباب اليوم يتميزون بالجدية والمقدرة (على الحديث عن الاساس. ولمساعدة السينمائيين الشباب على الاسراع بامتلاك التجربة الكافية والمعرفة، تقام في البلاد باستمرار مختلف اللقاءات والندوات العلمية والمهرجانات وعروض على نطاق الاتحاد السوفييتي لابداعات فناني السينما الشباب. وهذه الفعاليات تتيح لهم امكانية التعارف وايجاد شركاء بالفكر وتكوين الصلات العلمية والابداعية.

«الشباب عن الشباب» ـ هكذا سمي المؤتمر الذي عقد في السنة الماضية بمشاركة كل من لجنة عموم الاتحاد السوفييتي للعمل مع الشبيبة الابداعية، التابعة لاتحاد السينمائيين السوفييتيين، وقسم الشبيبة في ستوديو «موسفيلم» ومجلس العلماء الشباب في معهد البحث العلمي للفن السينمائي لعموم الاتحاد السوفييتي. وفي هذا المؤتمر نوقشت الافلام ـ البدايات لعامي ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣.

وتقام في البلاد المهرجانات السينمائية السنوية التقليدية للافلام الطلابية بمبادرة من الكومسمول ـ منظمة الشبيبة السوفييتية واتحاد السينمائيين السوفييتيين. وفي العام ١٩٨٣ أقيم هذا المهرجان في موسكو. وقد شاركت فيه بأفضل الافلام الطلابية المعاهد السينمائية من مختلف الجمهوريات وكذلك معهد الدولة السينمائي لعموم الاتحاد السوفييتي والدورات العليا للاخراج والسيناريو.

وكانت هذه الافلام السينمائية القصيرة متنوعة بالوانها الفنية واسلوبيتها وكيفية ادراك الواقع. بيد ان ما يوحدها كلها هو المفهوم العام لسمو الانسان. ويبرز ذلك بقوة اكبر في فيلم «الاحادي» («صولو») للمخرج ك. لوبوشانسكي. وقد أحيا المخرج ذكرى يوم واحد من الايام التي عاشتها مدينة لينينغراد المحاصرة بطوق الفاشيين. وهو يوم واحد من حياة الكهل عازف البوق في الاوركسترا السيمفونية، وهذا الكهل الجائع النحيل يمثل بنفسه روح الصمود والمقاومة. وقد صور المخرج بشكل دقيق للغاية الجو العام للمدينة التي كانت في قبضة الزمهرير والجوع. ويصبح الاساس بالنسبة لنا خلال عشرين دقيقة ـ هي وقت عرض الفيلم ـ هو مشاغل هذا الانسان. هل ستكفيه القوى في حفلة المساء لكي ينفخ في البوق عزفه الاحادي («الصولو»). اذ ان الحفلة الموسيقية سيجري بثها الى خارج البلاد عبر الاثير، وهذا يعني ان العالم كله سيسمع بأن لينينغراد، لينينغراد، حية لم تقهر.

وفي اسبوع عرض اعمال السينمائيين الشباب من عموم الاتحاد السوفييتي، والذي اقيم في اواخر العام ١٩٨٣ في مدينة كيشينوف، عاصمة مولدافيا السوفييتية، برز الشريط السينمائي الروائي للمخرج أ. بوبيا «امرأة ورجالها الاربع» وهو يحكي عن حياة عائلة صيادي اسماك في بداية هذا القرن.

وعرضت افلام طريفة خلال الاسبوع المخصص لافلام الرسوم المتحركة («الكارتون»). وقد ميز الشبيبة السينمائية في المهرجان المواضيع المتنوعة وسعي الشباب لادراك قضايا العصر الهامة.

وفي السنوات الاخيرة ظهر على الشاشة السوفييتية الكثير من اسماء الممثلين الشباب. وقد دخلت بخطى واثقة ميدان السينما نتاليا فافيلوفا التي مثلت في افلام «التحليق» و «موسكو لا تعرف الدموع»، والكسندر غالبين في فيلمي «حانة في شارع بياتنستكايا»، وديمتري زولوتوخين الذي مثل الدور الظريف والعميق المضمون لشخصية القيصر الروسي بطرس الاول في فيلم مسلسل من جزئين ومن اخراج س. غراسيموف «فتوة بطرس».

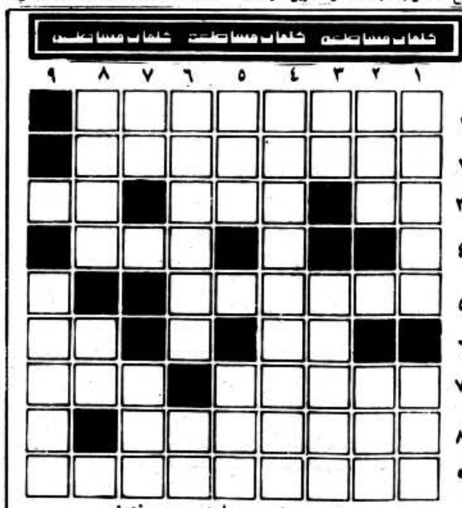
ومعروف ان المخرجين والممثلين ليسوا وحدهم الذين يشاركون في ابداع الافلام، فالشباب يقبلون ايضاً على المهن السينمائية الاخرى، وعلى سبيل المثال السيناريست الشاب سرغي بودروف والسيناريست جسور اسحاقوف والموسيقار اليكسي ريبنيكوف. وامتدح النقاد السينمائيون السوفييت الفنان التشكيلي السينمائي الشاب فيكتور بيتروف الذي شارك في ابداع افلام مثل «السهب» و«الاب سيرغي».

وتظهر في كل سنة مواهب جديدة في طليعة الجيل الفني للسينمائيين السوفييت. وهذا يعني كذلك بأن مشاهدي السينما السوفييت وهواة السينما الاجانب ينتظرون لقاءات واكتشافات ممتعة.

أ. فينوغرادوف

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

## كلمات متقاطعة



اعداد: يوسف وسامي بدارنه ـ سخنين

*الكلمات الافقية:*

١) احد ايامنا الخالدة
٢) أمل الانسانية
٣) حيوان قطبي (معكوسة) ـ حرف + عبر ـ اله
٤) سلسلة جبال اوروبية
٥) احصل على + مهنة انسانية
٦) الاسم الاول لاديبة فلسطينية ـ مصيدة
٧) حيوان مفترس + ثلثا ارض ـ القرع
٨) صلح عقد بين المسلمين وقريش
٩) شاعر القطرين

*الكلمات العمودية:*

١) دولة اسيوية (غير معرفة) ـ ارتعب (معكوسة)
٢) صبي ـ كبُر
٣) من الحواس (معكوسة) ـ من العائلة + احدى الامارات العربية
٤) دولة اوروبية + ارشد
٥) عتاب ـ غزال
٦) ساكن البادية ـ من الطيور
٧) سقي ـ للتأوه + حرق
٨) حرف + فرُ ـ توضع عليه الاواني (معكوسة)
٩) احدى قرى مثلث يوم الارض

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الافقية:*

١) امينة رزق + من
٢) الناصرة + ر
٣) ال ـ ميشيل + ر ـ ان
٤) اس ـ دما ـ سل + ن
٥) يسلع ـ دا ـ سيفي
٦) فلسطين ـ نابلس
٧) بيليه ـ اوروبا
٨) ربان ـ سم ـ ي
٩) ميل ـ هوم ـ رنه
١٠) يا ـ شتيلا + و ـ ري
١١) فالع + مع + فلك
١٢) ماير ـ لن + ريم

*الكلمات العمودية:*

١) ياسيف + برلين
٢) لمس + ليبيا
٣) ام ـ السلام ـ اف
٤) يلم ـ حطين ـ شاي
٥) ن ن + يد ـ هي ـ هتلر
٦) هاشم + دن ـ سميح
٧) رصين + أ ـ امول + فل
٨) زر + لا ـ نو ـ ماجن
٩) قهر ـ سار + ي ـ وكر
١٠) مر ـ سيبويه ـ في
١١) الفلين + ر
١٢) فن + دير ياسين

# الرياضة والشباب في الاتحاد السوفييتي



● تضم جمعية «احتياطات الايدي العاملة» الرياضية الطوعية لعموم الاتحاد السوفييتي اكثر من ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف شاب وشابة من المدارس المهنية الفنية. وهذه الجمعية التي تأسست في سنوات الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ ـ ١٩٤٥) تلعب اليوم ايضا دورا هاما في مجال تطوير الحركة الرياضية الجماهيرية وتربية العمال الشباب البدنية. وفي كل عام يتخرج في المدارس المهنية الفنية نحو مليوني شاب وشابة فيتوجه اكثر من ٩٠ بالمئة للعمل في الانتاج وهم حائزون درجات رياضية. وتملك جمعية «احتياطات الايدي العاملة» اكثر من ٢٢ الف منشأة رياضية مختلفة من ملاعب ومسابح وقاعات رياضية وملاعب لكرة القدم والرماية والعاب القوى.



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٧/١٨)

# ثيودوراكيس يقدم «النشيد العام» في برلين


● ميكيس ثيودوراكيس ●

□ كانت الاغاني والمقطوعات الموسيقية «كانتو جنرال» التي قاد عرضها ميكيس ثيودوراكيس في حزيران الماضي في برلين حدثا فنيا حماسيا. وقد رحب الستون الف مستمع بالموسيقي اليوناني الشهير بعاصفة من التصفيق عند دخوله الى المنصة في ساحة «بيبلاتس» الواقعة في وسط برلين بالمانيا الدمقراطية. وقد قاد ميكيس ثيودوراكيس الاوركسترا التي قدمت الاغاني والمقطوعات الموسيقية التي لحنها بنفسه كعمل موسيقي ملحمي «للنشيد العام» الذي ابدعه شعرا بابلو نيرودا.

وقد قدم مائة وثمانون مغنياً وبعض الفنانين المنفردين ايضاً مقطوعات «كانتو جنرال» التي اصبحت رمزا للكفاح المعادي للامبريالية. وتعكس الاقسام الثمانية للـ «كانتو جنرال» طبيعة امريكا الجنوبية وتاريخ هذه القارة وتطورها الثوري، وتعبر عن الثقة بالانتصار.

وقد ترك العرض تأثراً عميقاً لدى الشباب الذين صفقوا تصفيقاً حاراً لميكيس ثيودوراكيس الذي يصر على موقفه الفني متفقا مع موقفه السياسي.

وكان العرض الاول لـ «كانتو جنرال» قد قدم عام ١٩٧٥ في اثينا بعد الاطاحة بالطغمة العسكرية في اليونان، احتفالا بالدمقراطية، وتأكيدا على الارتباط بالحركة الشعبية التشيلية، وتعبيرا عن الاخلاص لمثل التقدم.

# تأييد فلسطيني وعربي واسع للمبادرة السوفييتية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٧ آب ١٩٨٤ الموافق ١١ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٧٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל
Vol. 75/41 - 7.8.1984 - Price: 75 Shekel

## ● اللجنة المركزية لحركة «فتح»: «المبادرة هي السبيل الوحيد لاحلال السلام في الشرق الأوسط ● الباز يؤكد تأييد مصر للمبادرة ● كرامي: لبنان أيد المبادرة كما أيد سابقاتها من جانب الاتحاد السوفييتي ● اسرائيل تجدد رفضها التام، الذي تنفرد به مع حكام واشنطن ●



● رشيد كرامي ●



● اسامة الباز ●

● تونس ـ الوكالات ـ أكدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» تأييدها الكامل للمبادرة السوفييتية الأخيرة الداعية الى عقد مؤتمر دولي من اجل إيجاد تسوية سلمية لأزمة الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة وباشتراك كافة الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وأضاف البيان، الصادر مساء أمس الأول، عن نتائج اجتماعات اللجنة المركزية أن المبادرة السوفييتية تعتبر أساساً راسخاً ووحيداً للتوصل الى سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط.

وأصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بياناً هاماً عن المبادرة السوفييتية (اقرأ خبراً منفصلاً عنه، ص ١).

هذا ويتعاظم يوماً إثر يوم التأييد العربي والعالمي للمبادرة السوفييتية وذلك خلال تثمين مواقف الاتحاد السوفييتي المناصرة لكفاح الشعوب في سبيل حقوقها.

فقد ذكرت أنباء بيروت أن رئيس الحكومة، رشيد كرامي أبلغ مدير دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف موافقة لبنان الرسمية على المبادرة السوفييتية.

وكان كرامي قد استقبل بولياكوف، الذي يقوم بزيارة الى لبنان، بعد ظهر أمس، وتباحث الطرفان حول الوضع اللبناني الراهن والمبادرة السوفييتية الأخيرة.

وصرح رئيس الحكومة اللبنانية اثر الاجتماع بما يلي: «لقد تمحور الحديث حول أزمة الشرق الأوسط والأوضاع في لبنان. كما تناول المبادرة السوفييتية الأخيرة من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط. وقد أيدنا، مثلما أيدنا في السابق، هذه المبادرة». وأضاف: اننا نشكر الاتحاد السوفييتي على دعمه وتأييده للنضال العربي، وبصفة خاصة لنضال الشعب العربي الفلسطيني.

وفي القاهرة صرّح الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي ورئيس مكتب الرئيس المصري، بأن مصر تؤيد المبادرة السوفييتية الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط بمشاركة جميع الأطراف، بما فيها م.ت.ف.

وقد وصل الى موسكو، أمس، وفد عسكري أردني رفيع المستوى برئاسة الشريف زيد بن شاكر، القائد العام للجيش الأردني، في زيارة تستغرق بضعة أيام يلتقي خلالها عددا من كبار العسكريين السوفييت ويزور عدداً من المنشآت العسكرية.

وكان الأردن قد أعلن رسمياً موافقته على المبادرة السوفييتية خلال استقباله للمبعوث

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

## منظمة التضامن الآسيوي - الأفريقي تؤيد المبادرة السوفييتية

● الجزائر ـ «تاس» ـ أكدت منظمة التضامن الآسيوي ـ الأفريقي تأييدها الكامل للمبادرة السوفييتية الأخيرة بشأن ايجاد تسوية سلمية لأزمة الشرق الأوسط.

وجاء في بيان نشرته المنظمة، أمس، أن المبادرة التي تقدمت بها الحكومة السوفييتية ترمي الى اقرار سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط.

# «الأزمة الاقتصادية الحالية ـ أعنف أزمة منذ قيام الدولة»

## * البطالة تتفاقم وتزداد بشكل مستمر ومتسارع * التضخم المالي سيصل قريباً الى ٦٠٠ بالمئة * سعر الدولار بالسوق السوداء ـ ٣٩٠ شيكل!! *

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ عقدت لجنة المدراء العامين لشؤون التشغيل اجتماعاً في القدس، أمس، على إثر التدهور المستمر في مجال التشغيل، إذ بلغت نسبة العاطلين عن العمل في الشهر الأخير (٣٧،٥٨٩) وهم المسجلون في مكاتب العمل، يضاف اليهم ١٣،٣٣٦ ممن لا يعملون كل أيام الأسبوع. وذلك بزيادة بنسبة ١٦٪.



● بغنال كوهين اورغاد ●

وقد اشتدت هذه الأزمة على إثر قرار وزير المالية بغنال كوهين ـ أورغاد تجميد جميع تعاقدات الوزارات والدوائر الحكومية فيما يتعلق بالاتفاقات التي عقدتها مع أصحاب العمل والتي تعنى مدّها بالمساعدات والقروض لأنجاز مشاريع عديدة وهذا الأمر يعني توقف أعمال تلك المصانع وقذف عشرات آلاف العمال الى سوق البطالة.

ولكن اجتماع المدراء العامين في مكتب وزارة المالية أمس انفضّ دون التوصل الى نتائج تحول دون هذا التدهور.

ففي اجتماع أمس الذي شارك فيه ممثلو وزارة المالية والهستدروت ومنظمات المشغلين ادعى المدير العام لوزارة المالية ان هذا التجميد هو لفترة قصيرة مدتها (٣) أشهر. ولم يستجب لمطالب الهستدروت.

ولكن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، كان ردّ على برنامج وزارة المالية بقوله: ان وزير المالية يريد ان يسلب العاملين الـ ٨٪ زيادة الأجور التي حصلوا عليها مؤخراً وان يجعل الأجر الحقيقي مساوياً لأجور العام ١٩٨١، اي بتخفيضه بنسبة ١٠٪. وحذّر كيسار، في حديثه، بأن نسبة التضخم آخذة بالارتفاع باتجاه ٦٠٠٪.

هذا وستجتمع، غداً، لجنة الوزراء الاقتصاديين للبحث في اقتراح وزير المالية تعديل ميزانية الدولة بحسب أسعار الربع الثاني من السنة المالية الجارية.

وأفاد ممثل الهستدروت في اجتماع لجنة المدراء العليا للتشغيل، جدعون بن يسرائيل بأن مشكلة البطالة قاسية بشكل خاص في «مدن التطوير» حيث بلغت نسبتها (١٠٪). ولكنها بلغت (١٥٪) في أماكن أخرى مثل بيسان حيث ان كل مواطن سادس هناك عاطل عن العمل. وبذلك يزيد عدد العاطلين عن (٥٠٠) مواطن.

هذا وتتزايد في أماكن العمل أخطار قذف

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

# تصاعد عمليات التفجير في البحر الأحمر: صحف الخليج: الادارة الامريكية تقف وراء التفجيرات

## ● إلحاق أضرار بـ ١٢ سفينة ● الدعوة الى تحرك عربي فعّال وسريع لضمان سلامة الملاحة في البحر الأحمر ●

● باريس ـ الوكالات ـ أكدت وزارة الدفاع الفرنسية، أمس، ان ناقلة البترول الليبيرية «أوسيانيك أنيرجي» (التي اصطدمت أمس الأول بلغم عائم في البحر الأحمر بين السعودية واليمن الشمالي لم تغرق، على عكس الأنباء الواردة من جيبوتي ومفادها أن ناقلة البترول (حمولتها ٨٧ ألف طن) غرقت في البحر الأحمر.

هذا ويرى المراقبون ان تصاعد عمليات التفجير التي وقعت مؤخرا في البحر الأحمر، والتي ترجع على الأرجح الى وجود ألغام عائمة، يشكل تهديدا خطيرا لأمن الملاحة في البحر الأحمر.

وقد بلغ عدد السفن، التي أصيبت بالألغام في خليج السويس وبوغاز «باب المندب» خلال الأسبوعين الماضيين، ١٢ سفينة.

ومن ناحية اخرى اتهمت صحيفة «الفجر»، الصادرة في ابو ظبي، الادارة الامريكية بانها تقف وراء هذه التفجيرات.

ومن ناحية أخرى أكدت صحيفة «العرب» القطرية، ان الهدف من تفجير الألغام البحرية العائمة تحت السفن التجارية في خليج السويس هو ايجاد مبرر مقبول لزيادة القوة العسكرية الغربية في المحيط الهندي ومدخل البحر الأحمر وبالتالي تدعيم السياسة الامبريالية التوسعية التي ينتهجها حكام امريكا واسرائيل في المنطقة العربية.

وعلى الصعيد نفسه دعت الصحف العربية الى تحرك عربي فعّال وسريع لمواجهة الاخطار والتهديدات التي بدأت تطل من البحر الاحمر، وأكدت على ضرورة وضع خطة عربية مشتركة لضمان سلامة الملاحة في البحر الأحمر ولضمان استخدام ممراته المائية لصالح المصالح والقضايا العربية.

## كل جنوب لبنان ـ ساحة قتال وطني ضد الاحتلال الاسرائيلي!

# جرح ثلاثة جنود اسرائيليين شمال شرقي صور

## * قوات الغزو تشدد الحصار لبلدة جباع وتعتقل عشرات الأهالي ● خمس قرى جنوبية تعلن الاضراب احتجاجاً على حصار جباع ● وزير «الأمن» وقائد أركان الجيش يقومان بجولتين في النبطية، حيث عمليات المقاومة في تصاعد مستمر ●

● جنوب لبنان ـ الوكالات والإذاعات ـ أصيب ثلاثة جنود اسرائيليين، بعد ظهر أمس، بجراح لدى تعرض دورية عسكرية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي لهجوم بالقنابل اليدوية شنّه رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية على جانب الطريق في منطقة «انصاريّة»، شمال شرقي صور (جنوب لبنان المحتل).

وذكر الناطق العسكري الاسرائيلي، الذي اعترف بوقوع العملية، أن قوات الغزو حاصرت المكان وقامت بحملة تمشيط واسعة.

كما هاجم رجال جبهة المقاومة، صباح أمس، دورية عسكرية اسرائيلية في منطقة مرفأ صور. واستخدمت، خلال الهجوم، الأسلحة الصاروخية والرشاشة.

وقد ضربت قوات الغزو طوقاً عسكرياً حول المكان وأجرت عملية «تمشيط» واسعة النطاق بحثاً عن رجال المقاومة، الأمر الذي حال دون معرفة حجم الخسائر التي مني بها الغزاة.

ومن ناحية أخرى ذكر مراسلو الصحف أنه

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

### الاتصالات والمفاوضات مستمرة لتشكيل الحكومة الجديدة

# المفدال مستعد للمشاركة في حكومة «وحدة قومية» بقيادة المعراخ

## * مفاوضات الليكود والمعراخ مستمرة في «جو ودي»! * مبام يعارض حكومة «وحدة قومية» * روني ميلو يعبر عن «ثقته» بأن بيرس سوف يفشل في تشكيل حكومة برئاسته *

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ انتهت مساء أمس الجولة الأولى من المباحثات الرسمية التي بدأها رئيس المعراخ شمعون بيرس وعدد من زعماء حزبه مع الكتل البرلمانية بهدف تشكيل حكومة برئاسته.

وكان في مركز هذه المباحثات اللقاء الانفرادي الذي جرى بين بيرس وشمير، بعد ظهر أمس في «فندق الملك داود» في القدس والذي استمر لمدة ساعتين خرج بعدها بيرس وشمير وقد اتفقا على منح فرق المفاوضات التابعة للمعراخ والليكود الفرصة لمواصلة المفاوضات ابتداء من بعد غد الخميس.

وقد رفض بيرس وشمير الإفصاح عن تفاصيل الحديث المطول الذي جرى بينهما واكتفيا بالقول بان اللقاء جرى في «جو ودّي» وانهما تطرقا خلاله الى كافة المواضيع التي تهم البلاد.

وفي الرد على سؤال لمراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية حول رأيه في تصريح نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي بأن موضوع رئاسة حكومة «الوحدة القومية» سيكون احد النقاط المهمة التي سيتفاوض «الليكود» و«المعراخ» بصددها قال شمعون بيرس انه لن يرضى الآن، بأية شروط بعد ان كلفه رئيس الدولة رسمياً بتشكيل الحكومة.

وأما اللقاء الثاني الذي اجراه امس زعماء «المعراخ» بحضور ممثلين عن المبام بشأن تشكيل الحكومة فقد كان مع ممثلي حزب «المفدال». وقد لبى زعماء «المفدال» خلال لقائهم المطول هذا، دعوة زعماء المعراخ للانضمام الى حكومة «وحدة



قومية» برئاسة شمعون بيرس وعادوا واكدوا على رفضهم القاطع الانضمام الى حكومة «ضيقة النطاق» بقيادة المعراخ أو الليكود.

وتم الاتفاق بين زعماء المعراخ و«المفدال» ايضاً، على الحفاظ على خط ثابت فيما يتعلق بالقضايا الدينية وترك النظر في قضية المستوطنات لفرق المفاوضات التابعة للاحزاب الكبيرة.

ومن جهة اخرى أعلن الدكتور يوسف بورغ زعيم «المفدال» ان حزبه يرفض كلياً اقتراح المعراخ تجميد المستوطنات وتقديم «التنازلات» للأردن بهدف إحراز «تقدم» في مسألة «انضمام الأردن الى مفاوضات صلح مع اسرائيل».

كذلك عاد زعماء «شاس» امس، واكدوا على موقفهم الرافض للانضمام الى حكومة برئاسة المعراخ حتى ولو كانت حكومة «وحدة قومية» وأما زعماء «اغودات يسرائيل» و«مورشاه» فقد أكدوا أنهم لن ينضموا الى حكومة «ضيقة النطاق» برئاسة بيرس وهذا يعود بالاساس الى «دوافع دينية».

وأما المبام، حليف «العمل» الاساسي في المعراخ، فمن الواضح انه يتراوح بين رفض عدد كبير من اعضائه الانضمام الى حكومة «وحدة قومية» وبين رغبة زعمائه اعطاء شمعون بيرس الامكانية لمواصلة المفاوضات لتشكيل الحكومة.

وقد عقدت ادارة حزب مبام، مساء أمس، اجتماعاً مطولاً لها للبت في هذا الموضوع نهائياً.

وذكر مراسل «صوت اسرائيل» في الساعة السابعة من مساء أمس، ان عدداً كبيراً من اعضاء مبام ابلغوه انهم يفكرون بالتوجه الى المعراخ بطلب لوقف المفاوضات مع «الليكود».

وعاد النائب المبامي الحزز رونين وأكد امس انه يستحيل تشكيل حكومة «تكتل قومي» مع الليكود.

ومن جهة ثانية اعلن عضو الكنيست روني ميلو رئيس كتلة الليكود في الكنيست ان الليكود يواصل الجهود لتشكيل حكومة برئاسته رغم تكليف رئيس الدولة لشمعون بيرس للقيام بهذه المهمة. وعبّر ميلو عن «ثقته» بأن بيرس سوف يفشل في مهمته.



# الحزب الشيوعي الفلسطيني يرحب بحرارة بالمبادرة السوفييتية

## * *المبادرة تتضمن جميع العناصر المطلوبة لحل الازمة * وهي افضل رد على محاولات الدوائر الامبريالية، وبخاصة الامريكية والصهيونية، فرض حلولها المجحفة على المنطقة وتأمين هيمنتها الكاملة عليها * بهذه المبادرة يثبت الاتحاد السوفييتي، مرة اخرى، انه الصديق الوفي والدائم للشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية* *

■ براغ ـ لمراسلنا ـ اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني في مطلع الشهر الجاري بيانا اعرب فيه عن تأييده التام لمبادرة الاتحاد السوفييتي السياسية لحل ازمة الشرق الاوسط. وفيما يلي نص البيان الهام:

تقدم الاتحاد السوفييتي في الثلاثين من تموز (١٩٨٤) بمبادرة سياسية جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط. وقد استقبل حزبنا هذه المبادرة بتأييد حار وذلك لانها تضمنت جميع العناصر المطلوبة لحل هذه الازمة على اساس عادل ودائم يضمن سلام وامن جميع شعوب المنطقة وتطورها اللاحق وبخاصة شعبنا العربي الفلسطيني.

ان هذه المبادرة التي تدعو الى عقد مؤتمر دولي يتولى معالجة هذه الازمة تميزت عن اية مبادرة اخرى سابقة بشموليتها ومعالجتها العملية والدقيقة لجميع متطلبات عمل المؤتمر المذكور وتحقيق اهداف المشاركين فيه.

ان اهمية هذه المبادرة البالغة الوضوح في تحديداتها وشموليتها هي في كونها تأتي كأفضل رد على محاولات الدوائر الامبريالية وبخاصة الامريكية والصهيونية، وبالتواطؤ مع بعض الدوائر الرجعية، لاستئناف هجومها في المنطقة بهدف فرض حلولها المجحفة وبخاصة الحلول «الجزئية» و«المنفردة» وصولا لاهدار حقوق شعبنا الوطنية المشروعة وتأمين الهيمنة الاثانية لهذه الدوائر على المنطقة بكاملها.

ان حزبنا الشيوعي الفلسطيني، انطلاقا من مسؤوليته الوطنية العميقة، يرى في هذه المبادرة تعبيرا عن تطلعات شعبنا المشروعة في تصفية الاحتلال الاسرائيلي البغيض وتصفية آثاره من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ وتأمين حقه في ممارسة تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة وعودة لاجئيه الى ديارهم وفقا للقرارات الامم المتحدة وتأكيدا لا يحتمل التأويل على كون منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد. ان هذا التأكيد يكتسب اهمية استثنائية في هذه الايام حيث تتفاقم المؤامرات لحرف منظمة التحرير الفلسطينية عن خطها الوطني وشقها وخلق «بدائل» لها من جهة ومن جهة اخرى، في ضوء اتفاق عدن ـ الجزائر ـ الفلسطيني الذي حدّد السبيل لحماية هذه المنظمة وتأمين وحدتها على اسس وطنية معادية للامبريالية وللاحتلال الاسرائيلي.

وعليه فإن حزبنا اذ يعلن تأييده الحار لهذه المبادرة يدعو جميع الفصائل الوطنية الفلسطينية وقوى شعبنا الخيرة، في الداخل والخارج، لتعلن تأييدها لها.

إن طرح هذه المبادرة، في هذه الاوقات بالذات، يكشف مرة اخرى، ودون لبس، من هم اصدقاء شعبنا ومن هم اعداؤه ومن هم انصار السلام العادل والدائم في منطقتنا ومن هم الحريصون على بقائها بؤرة توتر خطيرة ومزمنة تنفجر منها الحروب مرة تلو المرة، بما يحمله ذلك من اخطار جدية على سلام العالم وبخاصة في ظروف تفاقم التوتر الدولي.

فبهذه المبادرة يثبت الاتحاد السوفييتي، مرة اخرى، انه الصديق الوفي والدائم لشعبنا الفلسطيني وشعوبنا العربية.

*اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني*
*(الاول من آب ١٩٨٤)*

## كلمة الاتحاد

# المستشار يتهم الضحايا.. بالتطرف!

□ *تتعرض الجماهير العربية في اسرائيل، في هذه الايام، الى اشرس حملة تحريض عنصري مجنون من عصابة العنصري مئير كهانا. وتصل هذه الحملة الى حدّ التهديد المكشوف بالتصفية الجسدية للجماهير العربية او «على الاقل» طردها من هذا الوطن الذي لا وطن لها سواه ولن ترضى عنه بديلا.*

*وفي هذا الجو بالذات، وبينما تتنادى كل الهيئات والشخصيات الانسانية الشريفة، اليهودية والعربية، لمجابهة عصابة كهانا وللنضال من اجل محاكمة كهانا والغاء عصابته الارهابية، قانونيا، فانه من المثير للغضب والقلق ان يطلع علينا مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور أرييه، بالذات، ليتهم الجماهير العربية بأنها تطرّفت مؤخرا، مناشدا السلطات الرسمية بضرورة «عدم دفن الرأس في الرمال، اكثر» (!!). («معريب»، امس).*

*ان تصريح غور أرييه هذا يعطي تبريرا مفضوحا لكهانا ولكل الاوباش العنصريين المعادين للعرب. فاذا كان العرب «متطرفين» حقا، فلماذا لا يتحرك كهانا وزعرانه «لتربية العرب» ؟!.*

*وما هي المؤشرات «للتطرف» بين العرب، حسب المنطق العنصري المريض لهذا المستشار ؟!*

*يقول ان نسبة التصويت للاحزاب الصهيونية قد تضاءلت في الانتخابات الاخيرة. «المعراخ» من ٢٩٪ الى ٢٤٪ و «الليكود» من ٧٪ الى ٤٪ بينما بالمقابل زادت نسبة التصويت «للمفدال» من ٣٪ الى ٤٪ و «شنوي» من ٤٪ الى ٥٪ وحصل فايتسمان على ٦٪ من الاصوات.*

*ويخلط المستشار «الذكي» بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقائمة اوري افنيري المسماة «الحركة التقدمية للسلام» قائلا ان هاتين القائمتين المعاديتين للصهيونية حصلتا على ٥١٪ من اصوات العرب، بينما في الانتخابات السابقة حصلت الاحزاب الصهيونية على ٦٣٪.*

*ان مكتب غور أرييه بالذات، بواسطة نائبه في الناصرة، كان المحرك الاساسي والمشجع الفعّال لاقامة «الحركة التقدمية» في الناصرة نواة القائمة التقدمية. وكل المؤسسات الاعلامية الحكومية ـ «الانباء» والتلفزيون والاذاعة رافقت، طول الوقت، نشاط «الحركة التقدمية» لكل الدعم والرعاية. فلماذا يغضب غور أرييه الان ؟! نحن نعرف السبب تماما. لقد فشل حصان طروادة «التقدمي» في ضرب الجبهة. وفي آخر الامر فقد اخذت «القائمة التقدمية» ما اخذته، بالاساس، على حساب «المعراخ». وهكذا فشلت مؤامرة المؤسسة الحاكمة، الليكودية ـ المعراخية، لضرب الجبهة بواسطة قائمة اعوان افنيري. وبالمناسبة فإن «القائمة التقدمية» ليست ضد الصهيونية لان شقها اليهودي (افنيري ـ بيلد) هو صهيوني مع شهادة (دبلوم) من المحكمة ومن أرنس !!*

*وعلى اية حال، فبأي حق يحرض «المستشار» على العرب لمجرد انهم صوتوا كما صوتوا ؟! هل هو «مستشار» ام شرطي ؟! ام إن حضرته نسي ان ايام اعطاء الاوامر المخابراتية ـ المستشارية لجماهيرنا العربية قد ولت الى غير رجعة ؟!!*

*نحن نعتقد ان الحكومة يجب ان «لا تدفن رأسها في الرمل»، فعلا. والمطلوب ليس تصعيد القمع ضد العرب، بل الادراك ان سياسة الكرباج، سياسة القمع والاهانة القومية والتمييز قد فشلت تماما بالاضافة الى انها غير انسانية وغير منطقية.*

*ان المطلوب هو ضمان المساواة الكاملة والاحساس بالكرامة والطمأنينة في ظل علاقات التعايش والتفاهم بين الشعبين في هذه البلاد.*

*ولعل من اول الخطوات المطلوبة والعاجلة هي إقالة هذا المستشار الذي كل عمله هو التحريض على العرب واغلاق مكتب المستشار كله الذي كان منذ البداية، ولا يزال، وكرا لتخطيط التآمر ضد الجماهير العربية.*

*ويقيننا ان شعبنا الذي يقف، في شجاعة ووحدة شعبية رائعة، في وجه عربدات العنصري كهانا لن يخاف من تهديدات هذا المستشار المقلس !* □

*(«الاتحاد»)*

# مجلس طمرة يناشد المسؤولين وضع حد للنشاط العنصري لعصابة الفاشي كهانا

*** مخيم العمل التطوعي الثاني في طمرة ـ في ٢٨ آب الجاري * تطوير الشارع الرئيسي في البلدة وتكاليف المشروع تصل الى ٣ ملايين شيكل ***

طمرة ـ لمراسلنا ـ استنكر مجلس طمرة المحلي في جلسته العادية التي عقدها برئاسة رئيس المجلس السيد عباس حجازي يوم الخميس الماضي، التصريحات العنصرية التي ادلى بها الراب مئير كهانا ودعا رئيس الحكومة والمستشار القضائي للحكومة ووزير العدل ورؤساء العدل ورؤساء الكتل البرلمانية الى وضع حد لهذه التصريحات التي تمس بشعور المواطنين العرب وتهدد حياتهم.

واشاد المجلس بموقف كل القوى الدمقراطية التي استنكرت تصريحات كهانا ونددت بها لما فيه مصلحة ابناء الشعبين.

● *اقرار مخيم العمل التطوعي الثاني في طمرة* ●

من جهة اخرى اقر المجلس المحلي في جلسته افتتاح مخيم العمل التطوعي الثاني في طمرة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري وسيستمر المخيم لمدة اربعة ايام.

وكانت جبهة طمرة الدمقراطية قد ابدت في اجتماعها يوم الجمعة الماضي قرار المجلس هذا وقامت باعادة تنظيم لجان الاحياء وتعيين لجنة مركزة للمخيم ولجنة خاصة بالاعداد لافتتاح المدرسة الشاملة ومدرسة المعوقين في طمرة في اوائل الشهر القادم.

وعلم مراسلنا ان المجلس المحلي بدأ باعداد المشاريع التي سيتم انجازها خلال ايام المخيم التي ستشمل شق وتعبيد شوارع جديدة واقامة الجدران الواقية والعبارات ورشق المدارس وغيرها.

● *توسيع وتطوير الشارع الرئيسي* ●

هذا، وانجز في طمرة قبل ايام، توسيع وتطوير الشارع الرئيسي المؤدي للقرية والذي يبلغ طوله ٢ كم وعرضه ٣ امتار. وبلغت تكاليفه ثلاثة ملايين شيكل. وعلم مراسلنا ان تعبيد الشارع الذي يكلف قرابة خمسة ملايين شيكل سيتم خلال الايام القليلة القادمة.



● عباس حجازي ●

● *زرع الملعب بالعشب الجاهز* ●

من جهة اخرى انتهى في طمرة العمل في ملعب كرة القدم المحلي، حيث تم زرعه بالعشب الاخضر الجاهز وتجهيزه للموسم الكروي القادم. وبلغت تكاليف هذا المشروع ٣.٥ مليون شيكل.

والجدير ذكره ان ملعب طمرة هو احد الملاعب القليلة في الوسط العربي المزروعة بالعشب الجاهز.

---

والد الطفل ربيع مخلوف يتظاهر امام بلدية حيفا ويؤكد:

## لولا إهمال البلدية وشركتي «عميدار» و«شكمونة» لكان ربيع، الان، حيا!

*** الوالد يطالب بتشكيل لجنة تحقيق شعبية ومحاكمة المسؤولين عن وفاة ولده ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ «كان يمكن لولدي ان يكون الآن بين الأحياء، فيما لو قامت البلدية وشركتا «عميدار» و«شكمونة» بسدّ مداخل البيوت المهجورة في الحي ومنع الكارثة» ـ هذا بعض ما كُتب على اللافتة الكبيرة التي رفعها السيد محمود مخلوف، من سكان حيفا، أمس الاثنين، امام بلدية حيفا، حيث قام مع اثنين من أبناء عائلته باعلان اضراب جلوس امام البلدية مطالبين رئيسها أرييه غورئيل بتشكيل لجنة تحقيق شعبية لتحقق في ظروف وفاة ولده المرحوم ربيع وتقديم المسؤولين عن ذلك للمحاكمة.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد محمود مخلوف انه يحمّل البلدية وشركتي «شكمونة» و«عميدار» المسؤولية الكاملة عن وفاة ولده لانهم كانوا يعلمون مسبقاً بالأخطار التي يشكلها بقاء البيوت المهجورة والآبار مفتوحة أمام الاطفال.

وأضاف انه بعث ببرقية الى رئيس البلدية طالبه فيها بتشكيل لجنة تحقيق في القضية شريطة أن يكون احد اعضائها من سكان حي «وادي الصليب». وأضاف، أيضاً، انه في حالة عدم قيام رئيس البلدية بالاعلان عن تشكيل اللجنة حتى صبيحة غد الاربعاء، فانه سيبدأ اضرابا مفتوحا عن الطعام، أمام البلدية.

ويذكر ان الطفل ربيع مخلوف كان قد توفي مساء الاربعاء الماضي إثر سقوطه في بئر مملوءة بالماء في أحد بيوت الحي المهجورة حين كان يلعب مع أحد اخوته.

---

## مَن يؤيد التمييز على اساس عرقي وقومي لا مكان له في الكنيست

**● تل أبيب ـ في اطار ردود الفعل على تصريحات الرابي العنصري كهانا ونشاط عصابته الفاشي، عقد ممثلو عصبة حقوق المواطن، امس الأول في القدس، مؤتمرا صحفيا، أكد فيه المتحدثون على ضرورة منع العنصريين من ترشيح انفسهم لعضوية الكنيست، أسوة بالمانيا الاتحادية التي شرّعت قوانين خاصة لذلك.**

وأعلن ممثلو عصبة حقوق المواطن وهم رئيس العصبة، القاضي المتقاعد، حاييم كوهين والقائم بأعماله دانئيل عميت والبروفسور روت غبيزون، انهم سيبادرون الى وضع صيغ لقوانين تمنع العنصريين من خوض الانتخابات للكنيست وتفرض قيودا على الحصانة البرلمانية لاعضاء كنيست في حالات معينة.

ولمح القاضي كوهين في سياق المؤتمر الصحفي الى التجربة الالمانية بعد دحر النازية فقال، ان المانيا الاتحادية شرّعت قوانين بهذا الخصوص وعلى اسرائيل أن تتبنى الفكرة الأساس فيها. وأضاف: يجب العمل بحذر وبدقّة على تشريع قانون يقيّد الحق في الترشيح للكنيست وحصانة عضو الكنيست، وذلك، في حالات تأييد التمييز على أسس عرقية أو قومية. وان حزبا يدعو برنامجه الى السعي والتآمر ضد الدمقراطية، لا مكان له في الكنيست». وقال ايضا: انه من لا يؤمن بالمبادىء السامية في وثيقة الاستقلال ليس له مكان في الكنيست».

وأكد المتحدثان الآخران عميت وغبيزون انهما يعرفان الخطورة في سن مثل هذه القوانين لكنها حيوية لمواجهة الخطر الناجم عن انتخاب مئير كهانا عضوا في الكنيست وهو نضال من أجل روح الدمقراطية.



● القاضي حاييم كوهين ●

وأعرب المبادرون الى المؤتمر عن قلقهم من ظاهرة «الكهانية» لأنها برأيهم تهدد المبادىء الأساس لدولة اسرائيل والمجتمع الدمقراطي بشكل عام. وان النضال في مواجهتها هو نضال المجتمع الاسرائيلي في سبيل روحه» كما وعدوا باجراء سلسلة من النشاطات والاجراءات في مواجهة المد العنصري.

ومن ناحية ثانية اتخذت بلدية القدس في اجتماعها أمس الأول قرارا باستنكار مظاهر العنصرية وتصريحات كهانا ضد الجماهير العربية وقرارا بالتوجه الى الكتل البرلمانية بمطلب العمل لسن قانون يحظر العنصرية.

---

## محاولة إعتداء كهانية فاشية على طبيب يهودي

● حيفا ـ بينما كان الطبيب النفساني إيتان ليفوف وزوجته مسافرين بسيارتهما الى المطار لاستقبال ابنتهم العائدة من خارج البلاد، قام مجموعة من الشبان الذين استقلوا سيارة اخرى بملاحقته والتلويح له بأن يتوقف. وحينما اقترب منهم محاولا استيضاح الأمر تبين له من الملصقات على سيارتهم انهم من جماعة كهانا فأخذ في الإسراع في سيارته مبتعداً عنهم. ولكنهم أخذوا يلاحقونه ويشتمونه.

ومرت في المكان سيارة شرطة فاوقفها الطبيب وطلب من الشرطي نجدته. وفي اللحظة نفسها وصلت سيارة الفاشيين وخرج منها احدهم واقترب من الطبيب وشتمه ثم بصق في وجهه وقال انه واحد من رجال كهانا. وعندما ادرك ان رجل الشرطة يريد مساعدة الطبيب قام بدفعه جانبا. وفي هذه الأثناء وصل الى المكان رجل آخر يبدو انه زعيم العصابة. وبعد ان استمع من زملائه الى ما دار بينهم وبين الطبيب قال لزملائه: كان عليكم القضاء عليهم.

ويقول الطبيب ليفوف ان كل ذلك حدث بحضور رجل الشرطة الذي اكتفى بتسجيل التفاصيل الشخصية للطبيب ولأحد أفراد العصابة.

ولما أصر الطبيب على تقديم شكوى للشرطة ضد الفاشيين صرخ احدهم به: لقد سجلت رقم سيارتك وسأتصل باصدقائي في مكتب الترخيص ليعطوني عنوانك وعندئذ سنأتي للقضاء. عليك كما سنفعل بكل المراخيين ورجال الكيبوتسات المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية!!

---

## جرح ثلاثة جنود اسرائيليين شمال شرقي صور

● تتمة من الصفحة الأولى ●

سُمعت، فجر أمس، أصوات تبادل إطلاق النار في بلدة النبطية. قامت قوات الغزو على اثرها باضاءة سماء البلدة بالقنابل المضيئة.

هذا وانتقاماً من تصاعد عمليات المقاومة الجريئة صعّدت قوات الغزو الاسرائيلي وزمرها من بلطجية «جيش جنوب لبنان» تنكيلها الوحشي بأهالي الجنوب.

فقد أنشأت هذه القوات مركزاً عسكرياً جديداً عند مفرق بلدة «النميرية» (قضاء النبطية) وأحاطته بالمرتفعات الترابية وأبراج المراقبة.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن قوات الغزو بدأت، منذ صباح أمس، بالعمل على اقامة مطار حربي في منطقة الزهراني.

كما شددت هذه القوات حصارها لبلدة جباع واعتقلت عشرات المواطنين فيها. وعلى الأثر أعلن أهالي قرى عين قنا وعين صوار وقيتولي وعرب صليم وجرجوع إضراباً عاماً تضامناً مع أهالي جباع واحتجاجاً على ممارسات قوات الغزو التعسفية.

وقام وزير «الأمن» موشيه آرنس، قبل ظهر أمس، بزيارة الى بلدة النبطية وتجول في شارعها الرئيسي، حيث قتل جندي اسرائيلي وأصيب آخر يوم الخميس الماضي.

وكان رئيس أركان الجيش، موشيه ليفي، قد قام أمس الأول بزيارة مماثلة في المنطقة نفسها.

---

## أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/٦)

| العملة | نقداً: بيع | نقداً: شراء | حوالات: بيع | حوالات: شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٢٨٤٫٣٥ | ٢٩٧٫١٥ | ٢٨٩٫٠٩٦٤ | ٢٩٢٫٧٠٣٦ | - ٠٫٩٧ |
| ١ جنيه استرليني | ٣٧٧٫١٠ | ٣٩٤٫٠٧ | ٣٨٤٫٣٥٣٧ | ٣٨٩٫١٤٩٤ | + ٢٫٣٦ |
| ١ مارك الماني | ٩٩٫٣٠ | ١٠٣٫٧٠ | ١٠٠٫٩٥٩١ | ١٠٢٫٢١٨٨ | + ٠٫٣٦ |
| ١ فرنك فرنسي | ٣١٫٨٤ | ٣٣٫٧٧ | ٣٢٫٨٥٩٣ | ٣٣٫٢٦٩٣ | + ٠٫٠٩ |
| ١ غيلدن هولندي | ٨٧٫٩٠ | ٩١٫٨٥ | ٨٩٫٣٦٥٢ | ٩٠٫٤٨٠٢ | + ٠٫٣٢ |
| ١ فرنك سويسري | ١١٨٫٠٦ | ١٢٣٫٣٨ | ١٢٠٫٠٣١٧ | ١٢١٫٥٢٩٤ | + ٠٫٢٩ |
| ١ كيتر سويدي | ٣٤٫١٧ | ٣٥٫٧٠ | ٣٤٫٧٣٦٧ | ٣٥٫١٧٠٢ | + ٠٫١٠ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٤٫٤٤ | ٣٥٫٩٩ | ٣٥٫٠١٢٣ | ٣٥٫٤٤٩١ | + ٠٫١٣ |
| ١ كيتر دنمركي | ٢٧٫١٧ | ٢٨٫٣٩ | ٢٧٫٦١٨٥ | ٢٧٫٩٦٣١ | + ٠٫١٢ |
| ١ مارك فنلندي | ٤٧٫١٦ | ٤٩٫٢٨ | ٤٧٫٩٤٣٠ | ٤٨٫٥٤١٢ | + ٠٫٢١ |
| ١ دولار كندي | ٢١٧٫٧٠ | ٢٢٧٫٥٠ | ٢٢١٫٣٣٢٢ | ٢٢٤٫٠٩٣٩ | + ٠٫٤١ |
| ١ دولار استرالي | ٢٣١٫٦٩ | ٢٥٣٫٣١ | ٢٢٤٫٠٨٤١ | ٢٤٧٫١٢٩٦ | + ٠٫٨٠ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٦٢٫٨٠ | ١٨٩٫٣٧ | ١٨٦٫٩٠٠٨ | ١٨٩٫٣٣٢٩ | + ٢٫٩٧ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٤٨٫٤٨ | ٥٠٫٦٦ | ٤٩٫٢٩١٨ | ٤٩٫٩٠٦٨ | + ٠٫١٨ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٤١٫٤٠ | ١٤٧٫٧٦ | ١٤٣٫٧٥٧٥ | ١٤٥٫٥٥١٣ | + ٠٫٥٢ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٦٦٫٦٦ | ١٦٩٫٥٨ | ١٦٤٫١٦٦٠ | ١٦٦٫٢١٤٤ | + ٣٫٦٢ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١١٧٫٥٠ | ١٢٢٫٧٨ | ١١٩٫٤٦١٣ | ١٢٠٫٩٥١٩ | + ٠٫٥٧ |
| ١ دينار اردني | - | - | - | - | - |
| هوامش الاسعار بالشواقل | | | | | |

---

## الشرطة تحاكم دورون فلنر بتهمة «التصدي لتسيب اوباش كهانا»!

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تلقى دورون فلنر، عضو سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، دعوة للمثول امام محكمة الصلح في تل ابيب، اليوم (الثلاثاء)، بتهمة «اثارة الفوضى في مكان عام»! والمقصود هو ما حدث خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مجلس ام الفحم المحلي، يوم الاربعاء الماضي (الاول من آب)، في تل ابيب تنديدا بتهديدات كهانا وتصريحاته العنصرية الفاشية.

وقد وجهت الشرطة، بمساواة تفتقد الى ادنى حدود المعقولية، تهمة «إثارة الفوضى» الى دورون فلنر والى اوباش كهانا سوية، علما بان لائحة الاتهام تؤكد، بوضوح، ان اوباش كهانا اقتحموا مكان انعقاد المؤتمر الصحفي بهدف عرقلته. وهذا يعني ان الشرطة، المفوضة بحماية «الامن والنظام»، تساوي بين المعتدي والضحية، بين الفاشي والمدافع عن الدمقراطية وتعطي بذلك شرعية لاستمرار انفلات هؤلاء الاوباش من عقالهم.

---

## الشرطة تعتقل طالبا من كابول بتهمة إهانة علم الدولة قبل اربعة اشهر!

*● كابول ـ لمراسلنا ـ اوقفت شرطة شفاعمرو امس الاول، الاحد، الطالب الجامعي مروان احمد هيبي لمدة ٤٨ ساعة لاستكمال التحقيق معه حول التهمة الملفقة التي الصقتها الشرطة به وهي اهانة علم الدولة في عيد الاستقلال الاخير!.*

*وكان هيبي استدعي للمثول في مركز شرطة شفاعمرو امس الاول للتحقيق معه وطلب منه ايضا احضار جواز سفره معه! ولما حضر، اعتقل لمدة ٤٨ ساعة، لاستكمال التحقيق معه!*

*ان التوقيف في هذا الوقت بالذات وبعد مرور اكثر من اربعة اشهر على عيد الاستقلال، يثير الشك في ان التهمة والاعتقال يستهدفان وضع العراقيل امام الطالب هيبي ومنعه من السفر الى خارج البلاد لاكمال تعليمه العالي.*

---

في اطار المعاملة الخاصة

## احد معتقلي التنظيم السري الارهابي يشترك في حفلة ختان ابنه !

● حيفا ـ في اطار المعاملة الخاصة جدا التي يلقاها اعضاء التنظيم اليهودي السري الارهابي من قبل السلطات سمح امس الاول، الاحد، لاحد المتهمين المركزيين في قضية هذا التنظيم، مناحيم ليفني الخروج من معتقله للاشتراك في حفلة ختان ابنه السادس التي جرت في الحرم الابراهيمي في الخليل.

وقد اشترك في حفل الختان الى جانب رؤساء المستوطنات وقادة المستوطنين في المناطق المحتلة، وزير البحث العلمي يوفال نئمان (هتحيا)، المعروف بموقفه المؤيد للتنظيم الارهابي معززا بذلك ما قلناه من ان التنظيم السري الارهابي هو ربيب سياسة الضم والاحتلال والاستيطان و«البحث العلمي» !.

---

## تأييد فلسطيني وعربي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السوفييتي فلاديمير بولياكوف، في الأسبوع الماضي.

ولم يشذ عن هذا الاجماع العالمي سوى حكام واشنطن واسرائيل. فقد أعربت اسرائيل مجدداً، أمس الأول، عن رفضها التام للمبادرة السوفييتية.

وذكرت مصادر حكومية في القدس، بعد جلسة الحكومة الأسبوعية أمس الأول، أن اسرائيل تؤكد مجدداً أن «المفاوضات المباشرة» هي الطريق الوحيدة لاحلال السلام في المنطقة! وأضافت أن الاتحاد السوفييتي لا يمكنه القيام بدور فعال لاحلال السلام في الشرق الأوسط لأنه لا يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل (!!).

---

## رسالة هامة من الرئيس تشرنينكو الى الرئيس الاسد

● دمشق ـ علم من مصدر رسمي في العاصمة السورية أن الرئيس حافظ الأسد تسلّم، أمس الاول، رسالة هامة من الرئيس السوفييتي قسطنطين تشرنينكو.

وذكر المصدر نفسه أن هذه الرسالة سلمها فلاديمير يوخين، السفير السوفييتي في سوريا.

وتتعلق الرسالة، كما تؤكد بعض الدوائر المطلعة، بالموقف في الشرق الاوسط على ضوء المقترحات السوفييتية الأخيرة الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة.

---

## الازمة الاقتصادية الحالية ـ اعنف ازمة منذ قيام الدولة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مئات العاملين الى سوق البطالة. ففي حيفا جرت أمس مظاهرة للبحارة احتجوا فيها على تشغيل بحارة أجانب مما أدى الى قذف المئات منهم الى سوق البطالة.

كما يزداد عدد طالبي العمل يومياً في القدس ولوحظت زيادة البطالة بين عمال البناء والعتالين.

وأعلن أمس ان (١٥٠) مركزاً للابحاث والتنمية يتهددها خطر الأغلاق مما يهدد بالبطالة مئات المهندسين والخبراء.

وتقوم مراكز العمل هذه بتطوير مشاريع صناعية جديدة تعمل بميزانيات حكومية. وعقب قرار الوزارة تجميد نشاطاتها توقفت هذه المساعدات.

وقد عبّر «اتحاد الصناعيين» في اجتماعه، أمس الأول، عن انتقاده الشديد لقرار الحكومة تجميد نشاطاتها ـ دون فحص نتائج ذلك على القطاع الصناعي.

وقد وصف رئيس اتحاد الصناعيين قرارات الحكومة بأنها تعسفية وغير مسؤولة، وستؤدي الى «هدم الصناعة القائمة على المستوى العلمي الراقي».

وأذيع أمس ان شركة «إيجد» تفكر باقالة مئات السائقين في الأيام القريبة. وهي تطلب من الحكومة مدّها بمساعدة مقدارها (٣٠٠) مليون شيكل حتى تسلّم الشركة (٣٠٠) باص تعمل لصالح وزارة الأمن».

### ● ● *الدولار* = ٣٩٠ شيكل

هذا، ومن علامات الوضع المالي المتدهور انخفاض قيمة الشيكل بحيث صار سعر الدولار في السوق السوداء (٣٩٠) شيكل، بينما قارب الـ (٣٠٠) شيكل في البنوك.

وقد وصف البروفسور إيتان برغلس (من جامعة تل أبيب)، الوضع الاقتصادي ـ التشغيلي المتدهور في البلاد بقوله: اننا في وضع لا يمكن ان يستمر على الصعيدين الاقتصادي والسياسي».

وقال في مقابلة لصحيفة معريب امس، «مع ان الدولة في أزمة اقتصادية لم تعرف مثلها منذ قيامها فلم يحظ الوضع الاقتصادي اهتماماً في الانتخابات. فقد موّهت الأحزاب على «القضية الأقتصادية. فالليكود لم يرغب ان يعترف بالوضع الصعب وهو على علم به، حتى لا يُسأل «من المسؤول عن ذلك» والمعراخ بدل ان يجعل القضية الاقتصادية في مركز معركته الانتخابية فقد خشي من أن يخيف الليكود الناخبين بالحلول التي سيأتي بها المعراخ. وهكذا انزل الموضوع الاقتصادي عن مسرح المعركة الانتخابية.

وأضاف: «ان الأزمة الاقتصادية ستصبح أقسى بسبب نتائج الانتخابات وستكون صعبة أيضا حتى وان قامت حكومة «وحدة قومية».

---

**لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تلخيص معركة الانتخابات:**

## أثبتت نتائج الانتخابات ان جذور الحزب والجبهة عميقة وقوية بين اوسع فئات شعبنا

*** من معركة انتخابات الكنيست نواصل المعركة الباسلة ضد العنصرية وضد كل اشكال القمع والقهر والتمييز * دعوة الى التجند الواسع لمخيم العمل والكرامة في الناصرة البطلة ***

**● الناصرة ـ لمراسلنا رائد نصرالله ـ بشعور من التصميم على مواصلة طريق وحدة الصف الجبهوية وبرأس مرفوع واستعداد للمعارك المقبلة، لخصت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، وذلك يوم الخميس الماضي.**

ترأس الاجتماع صالح مرشد عضو لجنة المنطقة وقدم البيان التلخيصي ولخصه سليم القاسم عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير منطقة الناصرة.

وحلل سليم القاسم في البيان، الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها البلاد وكانت بمثابة الأرضية السياسية لمعركة الانتخابات. وقال: «نحن نلخص باعتزاز المحافظة على قوتنا القطرية واحراز مكاسب اضافية للجبهة في منطقة الناصرة في هذه الأوضاع بالذات حيث تكالبت جميع أحزاب السلطة على الصوت العربي ونمو فئات يمينية عديدة وتشكيل قائمة الاستسلام المعادية لوحدة صف جماهيرنا العربية والتي روجت لها الدعاية السلطوية واشتركت قوى عديدة في الزفة هذه، منها قوى محلية وقوى خارجية. ولاقت هذه القائمة دعماً مباشراً من قوى يمينية عربية وأجنبية بهدف ضرب الدور الطليعي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قيادة كفاح الجماهير العربية في اسرائيل».



● سليم القاسم ●

وأضاف سليم القاسم: «ان المحافظة على قوتنا في الكنيست امام هذه الهجمة الشرسة والوقحة وحصولنا على عدد اصوات اكثر من الانتخابات السابقة هو انجاز هام ودلالة واضحة على ان الجبهة هي القائد السياسي الحقيقي القومي واليومي للجماهير العربية في اسرائيل وان جذورنا عميقة جداً بين اوسع فئات شعبنا».

وعرّى الرفيق سليم القاسم اسلوب «قائمة ميعاري ـ بيلد» في الهجوم على الحزب الشيوعي والجبهة، اذ استعملوا عدة اوراق في هذه المعركة استعملوا الكذب الرخيص والهجوم الشخصي السافل ضد القادة المركزيين وخاصة ضد النائب توفيق زياد والكاتب اميل حبيبي. ووصلت بهم الوقاحة الى محاولة استعمال ورقة منظمة التحرير الفلسطينية في محاولة تضليل الجماهير العربية بانها تؤيدهم ولكن الجماهير الشعبية الواسعة وخلال وقت ضيق استطعنا كشف اكاذيب واضاليل هذه القائمة الساداتية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● تحية الألاف من جماهير شعبنا الجبهوي على التفاني والعطاء بدون حدود لاحراز انتصار للجبهة في معركة انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

● تدعو لجنة المنطقة جماهير الناصرة والقضاء الى التحلي بمزيد من اليقظة والنضال الشعبي المكافح ضد مظاهر العنصرية واليمين المتطرف الفاشي.

● تشجب لجنة المنطقة التصريحات والمظاهر العنصرية من كهانا وحتى ايتان التي هي نتيجة طبيعية للاحتلال والضم والاستيطان والاضطهاد القومي والدعوة لكفاح شعبي ضد هذه المظاهرة والعمل على سن قانون يمنع مثل هذه المظاهرة.

● تحية صحيفة الشعب «الاتحاد». تحية هيئة التحرير والطاقم الاداري وعمال المطبعة على الدور الرائع الذي قاموا به في معركة الانتخابات ومع التحية وعد ان يواصل الشعب دعم «الاتحاد»، صوت شعبنا الصادق والمجلجل.

● التجند لانجاح مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة ليكون قمة جديدة من انجازات شعبنا وملتقة ، كل القوى الدمقراطية والتقدمية من ابناء شعبنا.

كما ولخص الاجتماع عدد من القضايا التنظيمية واستنتاجات هامة من معركة الانتخابات.

---

## توتر في العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية

**● «البوست»: شروط القاهرة لاعادة سفيرها الى تل أبيب صعبة ومتشعبة ●**

**● تل أبيب ـ صرّح حسن عيسى، القنصل المصري في ايلات، أن الخلاف حول منطقة «طابا» يثير توترا خطيراً في العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية.**



وأشار عيسى، في حديث نشرته أمس الاول صحيفة «هآرتس»، الى كثير من الحوادث التي وقعت في منطقة «طابا»، وأكد أن السائحين وقوارب النزهة الاسرائيلية تنتهك، بصورة مستمرة، السيادة المصرية على شواطىء سيناء دون ان تتدخل سلطات ميناء ايلات لوضع حد لهذا التدخل.

ومن ناحية اخرى اعربت صحيفة «جيروزلم بوست»، امس الاول، عن اعتقادها بأن مصر تخلت عما اسمته «التحفظ»، الذي تحلّت به ازاء اسرائيل قبيل انتخابات الكنيست.

واشارت الصحيفة الى ان الشروط، التي وضعها الرئيس مبارك لاعادة السفير المصري الى تل ابيب لم تعد تقتصر على اعلان اسرائيل لجدول زمني بشأن انسحاب قواتها من جنوب لبنان، انما تعدت ذلك الى المطالبة بانسحاب اسرائيل الكامل من لبنان وبدء تسوية القضية الفلسطينية والتوصل الى حل بشأن خلاف «طابا».

وابرزت الصحيفة كذلك ان الرئيس مبارك اعلن تأييده للمبادرة السوفيتية الخاصة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وهي المبادرة التي رفضها حكام اسرائيل وواشنطن.

---

## سلطات الاحتلال تقدم لوائح اتهام ضد اربعة شبان من يعبد

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قدمت في المحكمة العسكرية في جنين، أمس الاول (الاحد)، لوائح اتهام ضد أربعة شبان فلسطينيين هم زياد علي عمارنة (٢٣ عاماً) وبلال حسني عمرو (٢٧ عاماً) ومحمد علي سالم عمارنة (٢٤ عاماً) وعزمي محمد خليل كبها (٢٤ عاماً) وجميعهم من بلدة يعبد قضاء جنين.

وقد وجهت للشابين زياد وبلال تهمة احراق سيارة رئيس مجلس قروي «يعبد» وكتابة شعارات معادية لسلطات الاحتلال واتلاف خطوط الهاتف في البلدة، وذلك عشية زيارة رئيس «الادارة المدنية» للبلدة.

وأما محمد وعزمي فقد وجهت اليهما تهمة الاشتراك في المظاهرات المعادية للاحتلال والتنظيم في «فتح» ورفع العلم الفلسطيني.

ويرافع عن الشبان الأربعة المحامي وليد الفاهوم .

---

## قبرص تستنكر اصدار جوازات سفر باسم «الدويلة» الانفصالية التركية في شمال قبرص

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ قدمت الحكومة القبرصية، احتجاجا عن طريق مندوبها لدى الامم المتحدة على قيام الدولة التركية في شمال قبرص باصدار جوازات سفر تحمل اسم هذه الدولة وكذلك صك عملة خاصة بهذه الدولة.

وقد بعث ممثل قبرص برسالتين منفصلتين للامين العام للامم المتحدة بيريز دي كوليار تضمنت احتجاج بلاده على هذه الخطوة غير الشرعية من قبل القبارصة الاتراك وطالب دي كوليار ان يتخذ فورا جميع الخطوات اللازمة لوقف مثل هذه التطورات التي تجري في القسم الشمالي من الجزيرة. كما اعرب عن ثقة حكومة بلاده بان الاسرة الدولية سوف ترفض هذه الاجراءات.

---

قانون التنظيم والبناء

منطقة التنظيم المحلية ـ القدس

## اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية.

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ القدس، اودع تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة :

خارطة رقم ٣٣٩٢ ـ تغيير رقم ٢/٨٣ لخارطة رقم ١٥٤١أ (الخارطة تتضمن تعليمات لخارطة مفصلة)

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة :

القدس حي غبعات شيرا، شارع هحايال زاوية شارع لوحمي هجيماووت موقع ٨ في خارطة ١٥٤١أ والمنطقة غير المنظمة شرقي منطقة ٨ القطعة بين خطوط الطول ١٧٣٠٥٠ ـ ١٧٢٩٥٠ وبين خطوط العرض ١٣٤٤٠٠ ـ ١٣٤٢٠٠ ـ الكل حسب المشار اليها بخط ازرق.

اهم اهداف التعليمات في الخارطة :

١) تغيير هدف من منطقة للبناء العام الى منطقة لمحطة وقود

٢) تحديد الهدف في المنطقة غير المنظمة لمنطقة لمحطة وقود.

٣) توحيد وتقسيم من جديد.

٤) تحديد البناء في المنطقة وفقا للحق البناء.

كل من هو معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل، وذلك في ايام وساعات الدوام.

كل من هو معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة، وايضا كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ للقانون بإمكانه ان يقدم اعتراضه على تغيير الخارطة خلال شهرين من يوم نشر الاعلان، وذلك في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

(قسم مهندس المدينة، شارع هلل ٢٣ ـ القدس) .

ف. ليفي رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس

## من هنا وهناك

### الجيش الاوغندي قتل وتعمد موت الاف من المدنيين جوعا

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاول نقلا عن مصادر مطلعة ان الجيش الاوغندي قتل وتعمد ان يهلك جوعا الافا من المدنيين اغلبهم من النساء والاطفال في اطار عمليات القمع المتزايد لحركة التمرد في البلاد.

واضافت الصحيفة ان الجيش الاوغندي يكثف حملته التي يقوم بها منذ ثلاثة اعوام لقمع المعارضة المسلحة وقد اعتقل كذلك مئات من السياسيين المعارضين. وتعيد سياسة الارهاب التي تنتهجها الحكومة حالياً الى الاذهان نظام الرئيس الاوغندي السابق عيدي امين.

واوضحت الصحيفة ان الافا من المدنيين لقوا حتفهم منذ شهر اذار الماضي عندما منعت حكومة ميلتون اوبوتي منظمات المساعدة الدولية من توزيع المؤن والادوية للسكان في مناطق آهلة بالسكان حول كمبالا.

كما اشارت الصحيفة الى المذابح العديدة التي ارتكبها الجيش الاوغندي حيث قام خلال احداها في شهر ايار باغتصاب ثلاثمائة شخص تقريبا من سكان مدينة ناموجونجو اغلبهم من النساء والاطفال.

### ردود الفعل في تونس بعد صدور قرار العفو

● تونس، العاصمة ـ و.ص.ف ـ اشادت احزاب المعارضة التونسية ورابطة حقوق الانسان في بيانات اصدرتها بقرار العفو الذي اصدره الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه لصالح المعتقلين السياسيين منذ ثلاث سنوات تقريبا والبالغ عددهم ١٧ شخصا.

وذكر الحزب الشيوعي التونسي في بيان له صدر في العاصمة التونسية ان هذا القرار خطوة هامة الى الامام واكد ضرورة تطهير الجو السياسي في تونس.

وذكر الحزب الشيوعي التونسي الذي اكتسب صفة الشرعية رسميا في ١٩٨١ ان القمع لا يحل المشاكل لكن على العكس يزيدها سوءا. واضاف ان الحكم السليم يتمثل في احترام الحريات الفردية والعامة والسماح لجميع الحركات السياسية بدون استثناء بالتمتع بحقوقها المشروعة والشرعية وازالة كافة العقبات التي لا تزال تعرقل تحقيق التعددية السياسية بشكل فعلي.

### كشفان بتروليان جديدان في صحراء مصر الغربية وخليج السويس

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ حققت مصر كشفين جديدين للبترول في كل من الصحراء الغربية وخليج السويس.

وقالت صحف القاهرة يوم السبت الماضي ان الكشف الاول عبارة عن حقل من الغاز الطبيعي ويقع شمال شرق حقل «ابو الغراديق» في الصحراء الغربية. وقد تم حفر بئر واحدة في الحقل وأجريت عليها سلسلة من الاختبارات اعطت معدلا يصل الى مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي في اليوم. ويبلغ سمك الطبقة الحاملة للغاز الطبيعي في الحقل ٤٠٠ متر.

اما الكشف الثاني فهو عبارة عن حقل بترول تحت مياه خليج السويس وتم حفر بئر واحدة فيه اعطت معدل خمسة آلاف برميل في اليوم الواحد.

وقد طلب المهندس عبدالهادي قنديل وزير البترول المصري من شركة بترول خليج السويس صاحبة الكشفين ضرورة حفر عدة آبار اخرى في نفس المنطقتين للوصول الى نتائج دقيقة.

### مصادرة ٤٠٠ كجم كوكايين في تكساس

● هيوستن، الولايات المتحدة ـ و.ص.ف ـ صادر البوليس الامريكي اكثر من ٤٠٠ كجم من الكوكايين تقدر قيمتها بحوالي ٢٠٠ مليون دولار يوم الخميس الماضي في هيوستن (تكساس، جنوبي الولايات المتحدة).

واضاف المصدر نفسه ان المخدرات كانت موزعة على خمسة عشر كيسا من الكتان موضوعة داخل شاحنة صغيرة تقف في احد اماكن الانتظار. واوضحت سلطات هيوستن ان هذه «اكبر شحنة صودرت حتى الان في ولاية تكساس» ولم يلق القبض بعد على اي شخص. واكتفت السلطات بالاشارة الى ان عمليات البحث تتجه نحو امريكا الجنوبية والمكسيك.

### حزن في هوليوود على وفاة بيرتون

● هوليوود ـ و.ص.ف ـ عم الحزن مدينة هوليوود لوفاة الممثل البريطاني الشهير ريتشارد بيرتون فجأة عن ٥٨ عاما.

فقد أعربت ليز تايلور، التي كانت مرتين زوجة للممثل الراحل، عن عميق اساها لوفاته وذلك في تصريح أدلت به سكرتيرتها الصحفية.

وقال فكتور ماتيور، الذي شارك بيرتون دور البطولة في فيلم الرداء، «لقد فقدنا ممثلا من اعظم ممثلينا.. لقد كان لبيرتون سحر خاص وكان ينشد الكمال في كل شيء».

أما شارلتون هستون فقد قال انه كان من أشد المعجبين «بمواهب النجم الراحل الفذة» واضاف ان بيرتون كان «بحق خليفة لورنس أوليفييه وجون جيلجود».

وأخيراً كانت وفاة الممثل البريطاني «صدمة رهيبة» لأوليفيا دي هافيلاند التي قالت انه كان «صاحب موهبة قلما تتكرر وممثلا عظيما».

### جبهة يافة الناصرة الدمقراطية
### اجتماع لتلخيص المعركة الانتخابية

تدعو جميع نشيطي الجبهة للمشاركة في الاجتماع التلخيصي لمعركة الانتخابات. يتحدث في الاجتماع: الرفيق سليم القاسم ـ عضو المكتب السياسي للحزب، وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٨/٨ الساعة ٧،٠٠ مساء في حواصل السيد سعيد عبدالله خطيب.

### بلدية الناصرة

**مخيم العمل التطوعي التاسع من ١٥ ـ ٨٤/٨/١٩**

**نداء الى المقاولين واصحاب الآليات والمهنيين .**

اللجنة المركزة للمخيم التطوعي التاسع تتوجه بنداء خاص الى جميع المقاولين وأصحاب الآليات الثقيلة: آلات حفر، جبالات، كمبريسات، الآت لحام اوكسجين وكهرباء، مداحل، خشب طوبار، الخ.. للمشاركة في المخيم التطوعي التاسع والتبرع بآلياتهم وتقديم خشب الطوبار والإشراف على تنفيذ مشاريع وتقديم المساعدات الممكنة الأخرى.

كذلك تتوجه اللجنة بشكل خاص الى المهنيين من ابناء الناصرة وأصدقائها وابناء شعبنا كله: معلمي طوبار، بنائين، معبدي شوارع، نجارين، حدادين، الخ.... وتدعوهم للمشاركة في المخيم والمساعدة باتجاهه. وتدعو اللجنة المقاولين وأصحاب الآليات والمهنيين المعنيين بالمشاركة في المخيم للاتصال، للإعلام المسبق عن ذلك، مع سكرتير رئيس البلدية: صفوان فاهوم على تلفون (٠٦٥/٧٠٩١١١) يوميا بين الساعة ٨،٠٠ صباحا وحتى الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر.

- كل الجهود لانجاح مخيم العمل التطوعي التاسع.
- يداً بيد نبني ونحمي الناصرة .

أديب ابو رحمون ـ نائب رئيس البلدية ومركز المخيم

## ٩٠ محاضراً في التخنيون في المعركة لالغاء التمييز ضد الطلاب العرب

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ استطاعت حركة «كامبوس» الطلابية الدمقراطية ولجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في حيفا تجنيد ٩٠ محاضرا وهم ٨٪ من عدد المحاضرين في المعهد، في المعركة الطلابية والجماهيرية من اجل الغاء قرار مجلس الادارة في نيسان الماضي منح نقاط استحقاق لمرشحين لدخول بعض الكليات، ممن خدموا في الجيش او في الخدمة الوطنية الامر الذي اعتبره الطلاب العرب واليهود التقدميون، تمييزا واضحا ضد الطلاب العرب وعقبة في طريق قبولهم لهذه الكليات.

وقد قام هؤلاء المحاضرون بالتوقيع على عريضة أرسلت الى ادارة التخنيون تطالبها بالغاء هذا القرار الذي اعتبروه تمييزا ضد الطلاب العرب ومناقضا لدستور التخنيون.

ومن ناحية ثانية، ارسلت عصبة حقوق الانسان والمواطن، فرع حيفا، رسالة مماثلة الى ادارة التخنيون مطالبة اياها بالغاء القرار المذكور وإلا فإنها ستتوجه بواسطة مستشارها القضائيين الى المحكمة العليا. وعلم من مكتب العصبة في حيفا انها تسلمت رداً من ادارة التخنيون تعلن فيه الادارة عن استعدادها لبحث الموضوع مرة اخرى واعادة النظر في القرار المذكور.

ويذكر ان عدد الطلاب العرب في التخنيون يبلغ حوالي ٤٠٠ طالب وهم ١٠٪ من عدد طلاب التخنيون وان حركة «كامبوس» بالتعاون مع لجنة الطلاب العرب في المعهد بدأت فور الاعلان عن القرار سلسلة من الاعمال الاحتجاجية والاتصالات مع جهات شعبية وتمثيلية لتجنيدها في سبيل الضغط على ادارة التخنيون لالغاء القرار.

## الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب في الرملة ظاهرة يومية والاهالي يطالبون المسؤولين بوضع حد لها

● الرملة ـ من عثمان النابلسي ـ يبدو ان الاعتداءات العنصرية ضد المواطنين العرب هي ظاهرة يومية في مدينة الرملة التي تكررت فيها مثل هذه الاعتداءات في الآونة الاخيرة وتوجهت بوضع قنبلة كبيرة الحجم في مكان يلعب فيه الاطفال العرب في حي سكنة الجمل قرب المقبرة الاسلامية.

فبينما كان الاطفال يلعبون في الحي على كومة من الكركار وجدوا جسما كبير الحجم وضع في الكوم اتضح فيما بعد انه قنبلة شديدة الانفجار. وقد استدعى الاهالي الشرطة التي قامت بازالة القنبلة وبهدوء. واشار الاهالي باصبع الاتهام الى جهات عنصرية تنتمي الى عصابة «كاخ» الا ان الشرطة كما ذكرنا اكتفت بازالة القنبلة ولم تقم بأي اجراءات اخرى.

وفي يوم ٨٤/٧/٢٨ اعتدت شلة كبيرة من الشبان اليهود على كل من داود العبد واخيه واخته وعلى أمين الخوري وذلك بينما كانوا يستقلون سيارة سارت ببطء لتتيح للمارة عبور الشارع، واستغل عدد من الشبان اليهود سيرها البطيء وانهالوا بالضرب ودون اي سبب على السائق داود العبد ومن كان في السيارة. وبالصدفة مرت سيارة أخرى يستقلها معارف المعتدى عليهم وقد نزل هؤلاء لتخليصهم وفرّ المعتدون. وقدم المعتدى عليهم شكوى الى الشرطة التي لم تعتقل احداً.

وفي ٨٤/٧/٣٠ وفي ساعات الظهر قام احد المتدينين اليهود باهانة عدد من العمال العرب في مخبز سكنة الجمل حيث انهال عليهم بالشتائم العنصرية القذرة ولما تصدى له عدد من المارة ركب سيارته وترك المكان.

ويسود جوّ من الاستنكار والسخط المواطنين العرب في الرملة جراء هذه المظاهر العنصرية ويشيرون باصبع الاتهام الى العناصر الفاشية التي بدأت ترفع قبضتها لدوافع عنصرية، وذلك ضد المواطنين العرب في البلاد. وطالب الاهالي الشرطة بالكشف فورا عن الجهة التي تقف وراء هذه الاعتداءات لا سيما، اولئك الذين وضعوا القنبلة في مكان لعب الاطفال العرب كما ويطالبون بأن تعمل الشرطة على وضع حد لمثل هذه الاعتداءات.

## بعد حرب لبنان ازدادت نسبة الشبان الذين يتعاطون المخدرات

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ لم تؤد الحرب البشعة على لبنان إلى أزمة اقتصادية سياسية فحسب ، بل أدت أيضاً الى تعمق مشكلة تعاطي المخدرات وزيادة كمياتها في البلاد .

هذا ما يتضح من تقرير قدّمه أمس الاول ، رئيس قسم الارشاد في وزارة المعارف الى المسؤولين في الوزارة ، بشأن الموضوع . وجاء في التقرير ان تعاطي المخدرات وكمياتها في البلاد ازدادت بنسبة كبيرة بعد حرب لبنان . وجاء أيضاً ان ٣،٥٪ من مجموع طلاب الثانوية في البلاد استعملوا المخدرات على الاقل مرة واحدة . وان طلاب المدارس المهنية يتعاطون المخدرات اكثر من طلاب المدارس النظرية .

واشار التقرير الى الصعوبة في تحديد حجم الظاهرة في أوساط الشبيبة لأن تقارير الشرطة بشأن الموضوع ليست دقيقة . أي ان حجم الظاهرة هو اكبر مما تحدده المعطيات التي تنشرها الشرطة في تقاريرها .

ويذكر ان وزارة المعارف أعدت في الآونة الاخيرة برنامجا وخططت للحد من الظاهرة في المدارس الثانوية والمؤسسات الخاضعة لاشرافها مما يؤكد تعمق هذه الظاهرة في الآونة الاخيرة .

## حرصا على النظام أم... ! شرطيان باللباس المدني يعتديان على عامل من ام الفحم ويضطراه لتلقي العلاج !

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ تعرض العامل احمد خالد محاميد من ام الفحم يوم ٨٤/٨/٣ الى عملية اعتداء عنصرية بالاهانات والشتائم والضرب المبرح من قبل اثنين من رجال الشرطة باللباس المدني وذلك، في مكان عمله في احد المطاعم في مدينة تل ابيب.

هذا ما يتضح من الرسالة التي بعث بها هذا العامل الى مراسلنا في ام الفحم محمود حصري، وجاء في الرسالة : بينما كنت اعمل في المطبخ، دخل شرطيان بلباس مدني الى المطعم وعرّفا صاحبه بهويتهما، ثم توجها اليّ بالسؤال عن اسمي وبلدي فأجبت. وبعدها طلبا مني الخروج الى غرفة السلم المحاذية للمطبخ وهناك ودون مقدمات انهالا عليّ بالشتائم البذيئة ثم بالضرب المبرح على كل اجزاء جسمي وشدّا بشعري وضرب احدهم رأسي في الحائط ثم قالا : سنرجع اليك ثانية لنهتم بك وبامثالك وتركاني في حالة صحية شعرت فيها بآلام شديدة في بطني مما اضطرني الى تلقي العلاج حيث اوصاني الطبيب بالراحة وعدم الذهاب الى العمل».

وجاء ايضا : انني الفت نظر الرأي العام لهذا العمل الاجرامي الذي ينفذه رجال الشرطة باسم القانون واطالب بمحاكمتهم لردعهم عن ممارساتهم العنصرية هذه وباسرع وقت ممكن».

فهل يسمع المسؤولون صرخة هذا العامل !

« اذا لم يشتغل المحرك، أعِد لى المفاتيح ... »



(عن «يديعوت أحرونوت» ٨٤/٨/٦)

## لأول مرة في البلاد!
## رفع دعوى ضد البنوك الأربعة الكبيرة

*** التهمة: الاتفاق فيما بينها اتفاقاً سرياً بتخفيض العمولات البنكية لاصحاب الايداعات التجارية ***

● تل أبيب ـ أدانت محكمة الصلح في القدس، يوم الجمعة ٨/٣، بنوك «لئومي» و«العمال» و«ديسكونت» و«همزراحي همؤوحاد» ومديريها الأربعة أرنس يافت وغيورا غازيت وايلي كوهين واهرون ماير، بتهمة تجاوزُ قانون التقيدات في المعاملات وتفعيل اتفاق فيما بينهم دون تسجيله في وزارة الصناعة والتجارة ودون الحصول على موافقة مجلس التقييدات في المعاملات.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمها ضد البنوك الأربعة المسؤول عن دائرة «التقييدات في المعاملات» التابعة لوزارة الصناعة والتجارة، زئيف غالمور، ان البنوك الأربعة اتفقت فيما بينها على تخفيض نسبة الفائدة الممنوحة لزبائن بتركهم اصحاب «شهادات الايداع التجارية» ابتداء من حزيران ٨٣ وحتى كانون الأول ٨٣.

وجاء في لائحة الاتهام، التي تعتبر الأولى من نوعها في تاريخ البلاد، ان مديري البنوك الأربعة قاموا عشية ٢٠ حزيران ١٩٨٣ بالاتفاق على تخفيض نسبة الفائدة على الحساب المذكور حتى ٨٥٪ بينما كانت تدفع الفائدة للزبائن من قبل بنسبة تراوحت بين ١١٥ و١٢٠٪.

ولتمويه القضية قامت البنوك الأربعة في ٨٤/٨/١٤ برفع نسبة الفائدة من ٨٥٪ الى ٩٣٪ للسنة الواحدة. وفي ١١/٦ رفعوا الفائدة بنسبة ١٠٣٪. ولكن هذا الامر توقف في النصف الاول من كانون الأول مما أثار حفيظة المسؤول عن دائرة التقييدات في الوزارة فقام بالتحقيق في الموضوع واكتشاف الاتفاق السري بين البنوك الأربعة.

ونشرت الصحف، أمس، انه قد دُعي، حتى الأن، للشهادة في هذه القضية قرابة (٢٢) شاهداً لكن لم يحدد حتى الأن موعد النظر في القضية.

## بعد فشل المعراخ في احراز نصر بارز في الانتخابات : النائب المعراخي غاد يعقوبي يعود ويقترح تغيير طريقة الانتخابات

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ يبدو ان نتائج معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة التي احرزت فيها الاحزاب الصغيرة انتصاراً كبيراً نسبياً ، على الحزبين الكبيرين المعراخ والليكود اللذين فشل كلاهما في احراز نصر حاسم في هذه المعركة ، دفع الحزبين الكبيرين الى التفكير جدياً في سدّ الطريق امام القوائم والاحزاب الصغيرة والحيلولة دون دخولها الكنيست ، وذلك بالعمل على تغيير طريقة الانتخابات النسبية ورفع نسبة الحسم .

وقد نشرت الصحف ، أمس ، ان عضو الكنيست المعراخي غاد يعقوبي اقترح على حزبه وعلى الليكود إدراج موضوع تغيير طريقة الانتخابات على جدول المفاوضات الدائرة بينهما بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية . واعترف يعقوبي بأن نتائج الانتخابات «تؤكد» ضرورة إجراء تغيير طريقة الانتخابات . واعلن انه سيبادر مع عدد آخر من اعضاء الكنيست من الاحزاب الأخرى (!) لتغيير طريقة الانتخابات .

هذا وكان ممثل المعراخ في لجنة الانتخابات المركزية قد اقترح في اجتماع اللجنة المركزية للانتخابات في الاسبوع الماضي تغيير طريقة الانتخابات النسبية ورفع نسبة الحسم . وقد تصدى له مندوب الجبهة في اللجنة زاهي كركبي الذي قال انه يتوجب على الاحزاب الكبيرة التي ابتعد عنها ناخبوها ان تفتش عن اسباب ابتعاد هؤلاء الناخبين لا ان تحاول تصفية تمثيل الاحزاب الصغيرة .

## جبهة كفرمندا الدمقراطية تصدر بيانا تلخص فيه معركة الانتخابات

● كفرمندا ـ لمراسلنا ـ وزعت جبهة كفرمندا المحلية يوم الخميس، ٨٤/٨/٢، بياناً على الاهالي، لخصت فيه نتائج الانتخابات للكنيست الحادية عشرة وشكرت جميع القوى التي ساهمت في انجاح الجبهة في الانتخابات. ودعت الاهالي الى الوحدة ورص الصفوف والنضال من اجل تحصيل الحقوق وصد مؤامرات السلطة لمهاد الجماهير العربية.

هذا، واستنكر البيان تصريحات المألفون كهانا بحق جماهيرنا العربية. واكد على تضامن اهالي كفرمندا مع اهالي ام الفحم.

وانتهى البيان الى القول : ان الانتخابات ليوم واحد. انها معركتنا من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة في الحقوق، مستمرة.. وكلنا مدعوون الى المشاركة فيها. لا حصانة للفاشية والعنصرية، نعم من اجل تقديم العنصري، كهانا، الى المحاكمة. نعم من اجل وحدة الصف والعيش بكرامة في وطننا الذي ليس لنا سواه.

## القنبلة التي اكتشفت في مخيم الطلاب في نحف وضعت عمداً !

● بقلم : محمود ابو شنب ●

□ يتبين من الملابسات التي رافقت قضية اكتشاف القنبلة في مخيم الطلاب الصيفي في نحف، ان القنبلة قد وضعت عمداً ولم توجد صدفة.

مخيم الطلاب الصيفي المذكور، اقيم على ملعب قرية نحف الذي يقع في الجهة الجنوبية من القرية والذي لا يبعد عن الشارع العام عكا ـ صفد سوى بضعة وعشرين مترا. الامر الذي يمكّن اي عابر في سيارة ان يدخل الى الملعب غير المسيّج بسهولة. او ان يلقي قنبلة حتى وهو في السيارة بسبب اتصال الملعب بالشارع العام بطريق ترابي جيد.

المخيم يضم اكثر من ٢٤٠ طالبا من مختلف الاعمار. وقد نصبوا الخيام في طرف الملعب الشمالي في ظل اشجار السرو. وحارس المخيم السيد خليل بكر سعيد، الذي يشرف على الحراسة بنفسه يوميا، يقول انه حتى ساعات المساء من يوم الجمعة ٧/٢٧، لم ير على كومة التراب شيئا مشبوها.

وفي اليوم التالي (السبت)، لم يذهب الى المخيم لان الطلاب ذهبوا الى الاستحمام في البحر، ولم تكن ثمة حاجة الى اجراء تفتيش في المخيم، بل راقبه عن بعد.

وفي حوالي الثالثة بعد الظهر ذهب في جولة للتفتيش في المخيم، فلاحظ وجود جسم على قمة كومة التراب، ولما اقترب ليتفحص الامر، رأى القنبلة، وكانت موضوعة على كومة التراب ومقدمتها موجهة الى الجهة التي نصبت فيها الخيام.

وقال الحارس ايضا، ذهبت لتوي الى بيت رئيس المجلس، ولما لم اجده اخبرت من في البيت ان يبلغوه عن وجود قنبلة في المخيم، وبعد ان تشاور مع آخرين فيما يمكن عمله، اتصل بالشرطة، التي حضرت في حوالي التاسعة مساء، وبصحبتها خبير المتفجرات، الذي اعلن ان عمر القنبلة عشر سنوات، وانها كانت ستنفجر لدى ادنى حركة. وقام بتفجير القنبلة في حفرة واحدث انفجارها دويا هائلا.

ويقول بعض الذين شاهدوا الامر انه لم يكن على القنبلة اي اثر للتراب الاحمر الذي وضعت عليه، مما يشير الى عدم احتمال جلبها مع التراب.

ويؤكد هذه الحقيقة قول خبير المتفجرات من انها ستنفجر لدى ادنى حركة. فلو كانت جلبت مع التراب حقا، فلماذا لم تنفجر حين رفع التراب «بالشوفل» الى السيارة ! ثم لماذا لم تنفجر حين افرغت السيارة «بالقلاب» ! واذا افترضنا جدلا انها جلبت مع التراب في السيارة دون ان ينتبه لها احد، فكيف يحدث ان تأتي، حين افراغ التراب «بالقلاب» بالضبط على قمة الكومة ! بل كيف لم يعلق بها التراب اذا كانت اختلطت معه في اثناء التحميل او الافراغ !؟

كل هذه اسئلة تحتاج الى اجوبة، بل انها في الواقع لا تحتاج شيئا، ولا يلزم اي دليل على ان القنبلة لم تكن مع التراب، بل جلبت الى الكومة، ووضعتها عليها يد مجرمة ليعبث بها الاولاد فتنفجر، وتحدث مأساة.

فضلا، عن ان الجميع يعرفون ان الاولاد، بوجودهم في المخيم يوميا، يعتلون كومة التراب المذكورة ويتدحرجون من اعلاها الى اسفلها، وكانوا سيلاحظون وجود القنبلة لو «كانت» فعلا.

هناك من يقول انه شاهد سيارة بيجو لا تخص اهل القرية من نوع «تندر» تسير في الطريق الترابي بين الشارع والملعب في ليلة السبت.

وهذا دليل جديد يضاف الى الدلائل الاخرى ان يدا اثيمة وضعت القنبلة عمدا، وفي ليلة السبت بالذات على كومة التراب.

●●●

لم يكن من العجيب ـ وامامي محضر الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس محلي نحف اثر اكتشاف القنبلة ـ ان يعبر اعضاء المجلس، والمراد من الجمهور حضروا الجلسة، عن قلقهم من هذه الظاهرة. وربطهم اياها بالتصريحات العنصرية الفاشية التي اطلقها المألفون كهانا ضد المواطنين العرب.

وبلغت يقظة بعضهم ان طالب بنشر الامر في وسائل الاعلام تحذيراً لسائر القرى العربية من امور مشابهة.

كما ان المجلس نفسه قرر مطالبة السلطات المختصة بالقيام بالمحافظة على سلامة المواطنين، انطلاقا من القناعة السائدة بين مواطني القرية بان القنبلة لم توجد بطريق الصدفة، وانما وضعت عمدا.

**تعزية**

تعازينا الحارة الى عائلة شحادة خنادري بوفاة المربية الفاضلة نايفة شحادة خنادري.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وشباب الجبهة وحركة النساء ـ الرامة

## زيادة بمقدار ١٩،٦٪ في نسبة البطالة خلال تموز وتوقع تعمقها خلال الاسابيع القليلة القادمة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ ما ان مضى اسبوعان على الانتخابات حتى تفاقمت البطالة واتسعت لتشمل مئات العاطلين الجدد. وبات من المؤكد الان لدى دائرة التشغيل ان الشهر الجاري سيشهد ارتفاعا كبيرا في عدد العاطلين وان البطالة ستتعمق خلال اشهر الخريف والشتاء.

فقد ارتفعت نسبة العاطلين عن العمل في شهر تموز عنه في شهر حزيران بـ ١٩،٦٪ وذلك على الرغم من ان ٥ آلاف عامل شُغلوا في معركة الانتخابات الاخيرة. وسجل في شهر تموز (٣٧٥٨٩) طالبا عمل مقابل (٣١٤٢٨) في شهر حزيران وبلغ عدد العاطلين عن العمل اكثر من ستة ايام في الشهر خلال تموز (١٣٣٧٦) عاطلا، مقابل (١٠٨٥٤) في حزيران.

هذا وسيسهم قرار الحكومة من الاسبوع الماضي، تجميد ٧٥٪ من نشاط الوزارات ودوائرها لمدة ثلاثة اشهر والامتناع عن استيعاب عمال جدد خلال هذه المدة في هذه الدوائر، سيسهم بشكل جدي في رفع نسبة البطالة وتعميقها لتشمل اعدادا أخرى من العمال. وفي نفس الوقت سينخفض عدد الطلبات على العمال علما بأن ٤٠٪ من القوى العاملة التي تدخل سوق العمل كل سنة تتجه للعمل في مجال الخدمات العامة (الحكومية).

هذا وقد شملت الزيادة في عدد العاطلين عن العمل خلال تموز مختلف انحاء البلاد. ففي منطقة القدس تسجل في تموز (٣١٥٥) طالب عمل و(٧٥٥) عاطلا ستة ايام واكثر مقابل (٢٥١٥) طالب عمل و (٥٥٧) عاطلا، خلال شهر حزيران.

وفي تل ابيب، تسجل (٥٧٧٠) طالب عمل و(١٠٩٧) عاطلا عن العمل مقابل (٤٦٠٢) طالب عمل و(٩٦٨) عاطلا خلال حزيران. وفي منطقة حيفا تسجل (٤٢٠٣) طالب عمل و(٣٦١٣) عاطلا، مقابل (٣٥٤٢) طالب عمل و(٢٢٨١) عاطلا خلال حزيران. وفي منطقة الجنوب تسجل (٣١٥٢) طالب عمل و(٥٧٣) عاطلا مقابل (٢٦٣١) و(٤١٢) في حزيران.

كما ارتفع في تموز عدد البلاغات التي وصلت الى مكاتب التشغيل من اماكن عمل تعلن عن نيتها فصل عمال. فقد اعلنت مصانع وورش عن نيتها فصل (٦٠٠) عامل مقابل (٣٠٠) في حزيران.

وعلى ضوء المعطيات المذكورة آنفا، اصبح من المتوقع بل من المؤكد ان يبلغ عدد العاطلين عن العمل في نهاية السنة ١٠٠ الف عاطل.

وفي مطلع الشهر الجاري، اعلن مصنع «ألسينته» في «طيرات هكرميل» انه مضطر لاغلاق المصنع وتسريح العمال السبعين العاملين فيه !

## ٩٥،٥٪ من الضرائب التي تجبيها مؤسسة التأمين الوطني يدفعها الأجيرون ؟

● حيفا ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار» في عددها الصادر، امس الاثنين، ان حصة الاجيرين من نسبة الضرائب التي جبتها مؤسسة التأمين القومي خلال حزيران الماضي بلغت ٩٥،٥٪ بينما بلغت حصة المستقلين واصحاب العمل ٤،٥٪ فقط. فقد بلغ حجم الضرائب التي جبتها مؤسسة التأمين في حزيران ٣٧،٤ مليار شيكل دفع الاجيرون منها ٣٦،١ مليار بينما دفع المستقلون ١،٣٧٨ مليار فقط !

واضافت «عل همشمار» ان نسبة الضرائب المجبية من الاجيرين تساوي ١٠٢،٤٪ من المبلغ الذي توقعت مؤسسة التأمين الوطني جبايته منهم خلال حزيران.

وجاء من مكتب الناطق بلسان التأمين القومي، ان حجم الضرائب التي جبيت في حزيران تزيد بنسبة ١٣٪ عن النسبة التي جبيت في ايار الماضي وهذا يعود بالاساس الى ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ١٢٪ ابتداء من ٨٤/٥/١.

وتتراوح نسبة الارتفاع بين ما جبته مؤسسة التأمين في حزيران ٨٤ وبين ما جبته في حزيران ٨٣ ـ ٢٨٠٪.

## استعراض ضروري لنتائج الانتخابات في عرابة البطوف

# عرابة البطوف على العهد قلعة جبهوية شامخة

■ بقلم ـ عمر شعدي ■



● عرابة البطوف.. ابدا على العهد ـ صورة من مهرجان عرابة الانتخابي الضخم في ٨٤/٦/٢٣ ●

**● عَزّ على الوطنيين الشرفاء من ابناء شعبنا ان تكون نتائج انتخابات الكنيست الـ ١١ في عرابة كما كانت عليه اذ هبطت نسبة الجبهة فيها من ٧٠٫٤٪ في العام ١٩٨١ الى ٥١٫٦٪. وقد رأيت من الواجب عليّ ان اكتب هذا المقال لتوضيح الصورة ولطمأنة اولئك الاخوة بأن اشقاءهم في عرابة ما زالوا على العهد، يدرسون تجربتهم بكل صدق واستقامة. ويستخلصون النتائج الضرورية حسب ما يمليه عليهم الضمير والواجب والمسؤولية الوطنية الكبرى.**

قبل ان نخوض في الحديث عن النتائج عينيا، عليّ ان ابدأ بالقول ان الشعار الذي خضنا به معركتنا وهو «من اجل ان تبقى عرابة قلعة جبهوية شامخة» ما زال شعارنا الذي نحمله ونعتز به. وانه على الرغم من الهبوط الطارئ، والموقت فان عرابة، بشبابها الواعي واهلها الطيبين، ما زالت قلعة جبهوية من أصلب قلاع شعبنا، شامخة شموخ جبل «مقلس» الذي تربض على سفحه الشمالي، راسخة في الارض رسوخ الزيتون الذي يظلل ارضها وبيوتها.

لقد حدثت هنالك كبوة. ونحن نقر بهذا.. ولكنها كبوة هام.

بيد ان من الظلم الاكتفاء بتسجيل هذه الحقيقة. فهنالك حقائق اخرى مرتبطة بها عضويا ولا يمكن فصلها عنها. ولنعد الى البداية.

في انتخابات الكنيست التاسعة التي جرت في العام ١٩٧٧ فازت الجبهة بما يعادل نسبة ٨٨٫٧٪ من اصوات الناخبين في قرية عرابة. ولم يكن ذلك صدفة. فقد جاءت تلك الانتخابات بعد سنة واحدة من احداث يوم الارض الخالد. وفي هذا اليوم كانت عرابة احدى القرى التي تحولت الى ميدان قتالي مع السلطة بكل اجهزتها واذرعها الامنية وعلى رأسها قوات الجيش، برئاسة قائد المنطقة الشمالية آنذاك، رفائيل ايتان. وقد سقط يومها الشهيد خير ياسين برصاص العدوان البوليسي. ووقفت بلدتنا كرجل واحد باستثناء العملاء والجبناء، ضد الاعتداء. وقامت الجبهة استكمالا للمد الثوري الذي نضج في يوم الارض، ولم يجرؤ عملاء السلطة على الظهور في الشارع، حتى في فترة الانتخابات. وغابت الاحزاب الصهيونية وأعوانها عن الساحة. وقسم منهم امتنع حتى عن التصويت. (بلغت نسبة التصويت ٧٠٪ فقط).

غير ان الصورة اختلفت في العام ١٩٨١. فقد جرت انتخابات الكنيست العاشرة في ظل ما يسمى «بالزمن العربي الرديء».. حيث كانت لا تزال خيانة السادات في عزها. وقد تجرأ عملاء السلطة هذه المرة خوض معركة شرسة ضد الجبهة، ونجحوا في الكثير من الاحيان في تمرير شعار التصويت للمعراخ من اجل اسقاط الليكود. ونعترف بأن هذه الفرية انطلت على بعض قطاعات شعبنا. وقد فاز المعراخ مثلا بـ ٤٢٤ صوتاً (بينما نال في الانتخابات السابقة ٧٧ صوتاً. اي انه ضاعف اصواته ست مرات). وهبطت الجبهة نسبياً الى ٧١٪. وكان هذا، في حينه، مكسباً ازاء وحدة الاحزاب الصهيونية والهجمة الشرسة للمعراخ واعوانه العرب على كل صوت.. في مواجهة العدو المشترك ـ الجبهة.

ومن الجدير ذكره ان اولئك الذين يعملون اليوم ضد الجبهة في خدمة قائمة ميعاري ـ النيري تحت ستار الوطنية عملوا في انتخابات ١٩٨١ ايضاً ضد الجبهة في خدمة قوائم اخرى. فالسيد محمود نعامنة، الذي هزم في المنافسة على رياسة المجلس المحلي في العام ١٩٧٨ امام مرشح الجبهة، انضوى تحت قائمة الضابط حنا حداد. والسيد احمد جربوني، الذي كان عضوا في سكرتارية جبهة عرابة لبضعة ايام عشية انتخابات السلطات المحلية، انسحب من الجبهة غاضباً لانه حين رشح نفسه لرياسة المجلس لم يحظ بأصوات الحاضرين وفاز باصواتهم السيد محمد عبري نصار وكان مرشح الجبهة لرياسة المجلس المحلي وقد انزل السيد الجربوني قائمة خاصة به في انتخابات المجلس المحلي. ثم عمل بعدها (١٩٨١) مع المعراخ على المكشوف.

لقد انعكست تلك الصراعات التي فجرها اولئك الحريصون على مصالحهم الضيقة، على كل مجرى المعركة الانتخابية آنذاك. فامتنع الكثيرون من المواطنين عن التصويت وبلغت نسبة التصويت ٦٤٫٥٪ فقط (هناك اسباب اخرى للامتناع بينها مجيء الانتخابات في فترة هطول الامطار وانشغال الاهالي بقطف الزيتون وصعوبة جلبهم الى الصناديق). وحصلت الجبهة على ١٦٤٣ صوتاً تعادل ٧٠٫٤٪. وارتفع المعراخ. وفازت الاحزاب الصهيونية والقوائم الموالية لها بحوالي ٢٩٪ من الاصوات.

### ● ١٩٨٤ ●

بالطبع، لم تكن معارك الانتخابات للكنيست المذكورة اعلاه وقبلها، تجري ببعد عن المخططات والمؤامرات السلطوية. فهذه لا تتركنا نعمل وحدنا.

ومعروف ان التطورات التي شهدتها جماهيرنا العربية، وبشكل خاص في قرى البطوف ـ ثالوث يوم الارض عرابة وسخنين ودير حنا ـ لم تكن ترضي السلطة بل انها اثارت جنونها. وكانت الهجمة على هذا الثالوث شرسة فلم تترك السلطة وسيلة الا واستخدمتها ضده ـ اعتقالات جماعية وغارات بوليسية يومية ومحاكم صورية سريعة واحكام انتقالية بالسجن لعدة اشهر او سنوات على تهمة كتابة شعار او رفع العلم الفلسطيني. ومن جهة ثانية شنت السلطة هجمتها على المجلس المحلي ذي الادارة الجبهوية بغية اسقاط هذه الادارة وفي انتخابات السلطات المحلية ١٩٧٨ دعمت منافس المرشح الجبهوي، وهو السيد محمود نعامنة نفسه ولكنها فشلت. وفي انتخابات السلطات المحلية ١٩٨٣ تمكنت السلطة من تجميع ثلاث قوائم محلية تضم عددا من العائلات ودعمت بكل قوتها السيد محمود نعامنة نفسه. وفي هذه المرة ايضا لم تنجح في اسقاط الجبهة.

ولكنها للاسف الشديد نجحت في بعض مناطق القرية في ان تظهر المعركة الانتخابية للمجلس المحلي وكأنها معركة عائلية. وكان الاداة لهذه الخطة هم زعماء تلك القائمة والذين وجدوا مكانهم المناسب في قائمة ميعاري ـ النيري المنشقين عن جبهة الناصرة الدمقراطية وايتام قائمة الضابط حنا حداد. لقد استغلوا هذه المعركة ليثبتوا حقدهم الانتقامي بسبب عدم حصولهم على المراكز التي سعوا اليها. والتقت اهدافهم مع اهداف السلطة لضرب الجبهة.. علما بأن هذا الهدف لا يعني سوى ضرب وحدة الصف في قريتنا المتآخية. لقد رفضوا توجهنا للمعركة وهو اعتبار ان المعركة هي معركة سياسية بين قوى وحدة الصف المناضلة وبين السلطة واعتبروها عائلية. وتوجهوا الى الناخبين على هذا الاساس. ومع انهم نجحوا في تضليلهم في احد احياء القرية (سنأتي على ذكره فيما بعد) فقد فشلوا في القرية بشكل عام. وفازت الجبهة مرة اخرى برياسة المجلس المحلي بينما حصل الانشقاقيون على ١٧٣٢ للرياسة و١٦٤٤ للعضوية).

وهنا ايضاً حاولوا الاستمرار في نهجهم وراحوا يطالبون بمنصب نائب رئيس مجلس بدون الدخول في الائتلاف الدمقراطي. وحين اقامت الجبهة ائتلافا مع الصديق عبد الرؤوف كناعنة واصبحت امكانيات عرقلة اعمال المجلس هزيلة.. وعدوا بالانتقام في انتخابات الكنيست. ووجدوا من يرحب بهم ويستقبلهم بالاحضان ـ اوري النيري في تل ابيب والمتآمرون على جبهة الناصرة وتوفيق زياد في الناصرة. وايتام الضابط حنا .. وفوق كل هؤلاء ـ أجهزة السلطة.

### ● النتائج التفصيلية ●

لقد ارتفعت نسبة التصويت في عرابة من ٦٤٫٤٪ في العام ١٩٨١ الى ٨٢٪ في هذه الانتخابات. من هنا فان الأصوات التي حصلت عليها الجبهة (١٨٦٣ صوتاً) شكلت ٥١٫٦٪ بينما شكلت في العام ١٩٨١ (١٨٧٢ صوتا) ٧٠٫٤٪.

اما قائمة ميعاري ـ النيري التي ناصرتها تلك العناصر المسماة «كتلة وحدة عرابة» فقد حصلت على ١٥٥١ صوتا (٤٢٪).

فاذا قارنا بين هذه النتائج وبين ما حصلت عليه القائمتان في انتخابات المجلس المحلي يتضح ان التأييد لقائمتهم انخفض بـ ٢١٨ صوتاً عما اخذته للرياسة (من ١٧٦٩ الى ١٥٥١) وبـ ١١٣ صوتاً عما اخذته للعضوية (من ١٦٦٤ الى ١٥٥١).

اما الجبهة فقد حصلت على زيادة بالنسبة للعضوية بـ ١٩٩ صوتاً (من ١٦٦٤ الى ١٨٦٣) وانخفضت بالنسبة للرياسة بـ ٥٩ صوتاً (من ١٩٢٢ الى ١٨٦٣).

وتبين ان الجبهة حققت في ٣ صناديق اقتراع في عرابة انجازا هاما وفازت بما يزيد عن ٦٥٪ من الاصوات. وفي صندوق رابع، يحوت فيه قسم من ذلك التجمع، حصلت الجبهة على ٤٠٪. وفي صندوق خامس، هو نقطة ضعف الجبهة بسبب نجاح مؤامرة تحريض اهله الطيبين وتأليبهم على الجبهة، حصلت الجبهة على ٢٢٫٨٪ من الاصوات. ولكن هذه النسبة بحد ذاتها تشير الى خسارة لتلك القائمة بالمقارنة مع انتخابات المجلس المحلي. فبينما حصلت في حينه على ٦٢٢ صوتا هبطت اليوم الى ٥٥٢ صوتا (الخسارة ٧٠ صوتا). اما الجبهة فقد حصلت على زيادة ١٧ صوتاً (من ١٥٢ الى ١٦٧ صوتا) في هذا الصندوق. الامر الذي يؤكد ما قلناه سابقاً ان اهل هذا الحي تعرضوا لحملة تضليل سيكتشفون زيفها وسيعودون الى شعبهم وجبهته الوطنية الحقيقية.

واخيرا لا بد من الاشارة الى ان المعراخ هبط من ٤٢٤ صوتا في ١٩٨١ الى ٧٧ صوتا اليوم. وهذا لم يأت صدفة. وقد اصبح معروفا في القرية الآن ان صفقة مشبوهة عقدت بين المعراخ وبين تلك القائمة.

ونحن نعتقد ان امورا كثيرة مخفية عن هذه القائمة وافعالها ستكتشف فيما بعد. فشعبنا واع ولا تنطلي عليه الاحابيل بسهولة. وان نجحوا في تضليل البعض منه فلن يدوم التضليل كل الوقت.

لقد بحثت اطارات الجبهة وهيئاتها في بلدتنا نتائج الانتخابات وعملت على دراستها بكل صراحة وعمق. ووضعنا النقاط على الحروف والاصابع على الجروح واستخلصنا النتائج الضرورية. وبالاضافة الى ما ذكرنا اعلاه من الاستنتاجات هناك الاستنتاج الاساس ـ أن جبهة عرابة مثل كل شقيقاتها من الجبهات، ترى في الانتخابات واحدة من المعارك. تروح وتأتي غيرها. فنضالنا ليس موسميا. ومعركتنا الاساس ضد السلطة وسياستها العنصرية والعدوانية والارهابية مستمرة بوحدة صف وطنية نضالية لا تستكين ولا نقبل فيها اي خنوع او استسلام. بل سنواصل ايضاً مكافحة اولئك السائرين على طريق الخنوع والاستسلام.

## ليقان الكبير وليقان الصغير



● ليقان ساجايا (باللباس الابيض، في الوسط) يرقص في عيد ميلاده المئة وخمسة عشر. لقد عمل طيلة حياته. ويقوم الآن، حسب قدرته، بالتقاط اوراق الشاي في المزرعة التعاونية التابعة لقرية تايا. وفي المساء يأتي اهالي القرية الى منزله لبحث المشاكل والاستماع الى نصائحه.

هنالك ليقان آخر في القرية عمره حوالي عام واحد. وتفصل بين ليقان الكبير وبين ليقان الصغير خمسة أجيال.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» السوفييتية)

# هناك، حيث يحكم السوط

**كتب جديدة**

ان تسمية الكتاب نفسها، التي وضعت عنوانا لهذه الملاحظة، تكشف بدقة عن طابع النظام الحاكم في جنوب افريقيا، البلد الوحيد في العالم الذي يشكل فيه مبدأ التفوق العنصري حجر الزاوية لكل بنية الدولة، مقدسا جرائم الابادة الجماعية ضد الناس ذوي البشرة القاتمة.

ليست العنصرية في جنوب افريقيا مجرد معارضة قسم من السكان بالآخر بواسطة اعمال تمييزية. انها نظام تفرقة اقتصادية وسياسية وفق السمة السلالية ـ القومية معتمد على الارهاب العسكري ـ السياسي ومدروس حتى ادق التفاصيل. وهو موجه الى ضمان وضع متميز للجالية البيضاء من خلال اقسى اضطهاد للاغلبية السوداء. ومن اكثر جوانبه فظاعة تقسيم البلاد الى افريقيا جنوبية «بيضاء» وعشرات من المحاجر القبلية الخاصة، او البانتوستانات، للافارقة. هذه التشكيلات الادارية المصطنعة اقيمت في مناطق صحراوية قاحلة تخلو من اية مكامن طبيعية او مصادر للطاقة، وهي تابعة لبريتوريا تماماً. والاغلبية الساحقة من السكان المحليين القادرين على العمل تضطر الى العمل في المناطق «البيضاء» المتطورة صناعيا.

عن حياة ونضال سكان سيسكي، احد هذه البانتوستانات، يتحدث الكتاب الذي نحن في صدده، والذي اصدره مركز دراسة القانون التطبيقي لدى جامعة ويتواتير سراند (جنوب افريقيا). ان المادة الغنية بالحقائق والمعرفة العميقة لواقع جنوب افريقيا مكنتا المؤلف، المدرس في هذه المؤسسة التعليمية، نيكولاس هايسوم من وضع مؤلف تسجيلي قوي بما يتضمنه من عنصر فضح.

في المقدمة الموجزة، والمفعمة رغم ذلك بالشهادات الهامة، يكشف المؤلف عن خلفية منح سيسكي «الاستقلال»، ويبحث في اقتصادها وبنيتها الادارية وجهازها القمعي وتشريعها الذي وضعه العنصريون. وتثير اهتمام القارئ، ولا شك، الصورة السياسية لرئيس هذه الدولة المزيفة لينوكس سيبي. وارتقاؤه في المنصب امر نموذجي للعملاء الافارقة الذين خانوا شعبهم من اجل مصالحهم المفرضة. هذا الموظف الصغير السابق من مدينة كينغوليمز تاون حاز رضى اسياده البيض بجده وخضوعه الذليل. ورغم المقاومة الشاملة من جانب قومية كوسا، التي حشدت في سيسكي، عينت بريتوريا في كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٨١ سيبي في منصب رئيس «الحكومة» المحلية. وما لبثت السلطة ان سلبت عقل صنيعة النظام المجرم. فبعد سنتين اعلن نفسه «رئيس مدى الحياة»، وكان قد كدس حتى ذلك الحين ثروة طائلة. ان القسوة والجشع والكراهية العمياء للمؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي هي الخصال المميزة لهذا الخادم المأجور لعنصريي جنوب افريقيا المصاب بجنون العظمة.

يشغل حيزا اساسيا في الكتاب تاريخ مقاطعة التنقل بالباصات التي نظمها سكان مدانتساني، اكبر مدن البانتوستان. وحتى انها ليست مدينة من حيث المبدأ، لانها محرومة من المؤسسات الصناعية، بل هي مسكن عمالي عام عملاق او مأوى ليلي تغادره كل صباح، كما يكتب هايسوم، الوف مؤلفة من الناس الى العمل في ايست ـ لندن الواقعة في «المنطقة البيضاء» اي في «دولة» اخرى من الناحية الشكلية.

تتناثر مدانتساني على اراض شاسعة، والباصات هي اكثر وسائل النقل انتشارا. وتملكها شركة «سيسكي ترانسبورت كوربوريشن». ويعود نصف اسهمها الى «حكومة سيسكي». ويقوم ٦٥٠ باصا للشركة بنقل قرابة ٥٠ الف راكب يوميا. وفي ايار (مايو) عام ١٩٨٣ اعلنت زيادة رسوم النقل. وقد استاء السكان من زيادة اسعار البطاقات وانتخبوا لجنة من عشرة اشخاص لاجراء محادثات مع الشركة. ورفض اصحابها المحادثات. وعندئذ اتخذ قرار في اجتماع حاشد بمقاطعة الشركة، اي اللجوء الى وسيلة النضال التي استخدمت مرارا وبنجاح في جنوب افريقيا. وصار الناس ينتقلون الى ايست ـ لندن بالقطار. يشير الكتاب على ان «الكثيرين كانوا يضطرون لكي يصلوا الى محطة سكة الحديد الى ان يقطعوا سيرا على الاقدام مسافة تتراوح بين ١٢ و ٣٢ كيلومترا، حسب الحي الذي يقطنون فيه... وكان البعض يضطر الى الخروج من البيت في الساعة ٣٫٣٠ صباحا والرجوع اليه في الساعة الثامنة مساء (ص ٢٧).

ردت السلطات على المقاطعة بالارهاب. ولتحطيم مقاومة الشعب استخدم سيبي واعوانه كل اساليب الملاحقة والتخويف والعنف. وساهم في التنكيل بالسكان المسالمين البوليس والعسكريون و «جماعات اليقظة» الخاصة.

ومنذ اليوم الاول من المقاطعة، كان الغلمان الفاشيون يوقفون السيارات الخاصة وسيارات التاكسي، ويضربون الذين كانت تقلهم الى العمل. وتعرض ركاب القطارات ايضا لعنف فظ. ولم يكن اوباش سيبي يسمحون لهم بدخول المحطة الا بعد ابراز مختلف انواع الوثائق الرسمية وغير الرسمية. ومن بينها بطاقة الانتماء الى حزب سيسكي الوطني المستقل الوحيد في البلاد، وكذلك وصولات المساهمة النقدية في بناء تمثال «الرئيس مدى الحياة» الذي امر هو نفسه باقامته. وعلى الطرق المؤدية الى المحطة كان اعوان سيبي يكمنون للعمال، مطلقين عليهم النار غير مرة. وقد قتل اكثر من ٩٠ شخصا بالرصاص من تموز (يوليو) الى كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٨٣. وفي غضون الاشهر الثلاثة الاولى من المقاطعة تجاوز عدد المعتقلين الالف. وحسب شهادة هايسوم استخدمت المباحث على نطاق واسع وسائل متفننة في التعذيب، مثل «الحوامة» (تدخل عصا تحت ركبتي وكوعي الذي يجري تعذيبه، ثم يعلق في هذا الوضع الملتوي)، و «الغلتسوة» (يشد على الراس كيس من الخيش او الجنفاص الرطب ولا يرفع الى ان يفقد الشخص وعيه). واستخدم كذلك التيار الكهربائي والتعليق بيد واحدة مقيدة بعارضة مرتفعة. وفي احد الايام «جروا الضحية بقارب ذي محرك من يديها المقيدتين باصفاد» (ص٢٢).

انه ليتعذر على المرء ان يقرأ من غير الم وغضب تلك الصفحات التي تتحدث عن وحشية المنكلين. ان «جماعة اليقظة» التي وجدت مكانا لها تحت منصات الملعب البلدي، حجزت في وقت واحد ٨٠ معتقلا في غرفتين بمساحة ٧ ـ ٨ امتار مربعة. وقد بقي هؤلاء التعساء بدون طعام وماء واغطية، ولم يتوفر لهم حق امكان استخدام المراحيض. وكان بينهم اطفال واحداث تعرضوا للتعذيب، شأن الآخرين جميعا. وجرى ضرب النساء الموقوفات واغتصابهن.

وتعرض لتنكيل قاس بشكل خاص قادة واعضاء النقابات السرية، ولا سيما اتحاد عمال جنوب افريقيا. وقد اعتقل رئيس هذا الاتحاد غفيتو ثماني مرات، واعتقل نائب رئيسه ناجيكلافو ست مرات. ورغم انه لم توجه اية تهمة الى غفيتو، فقد تعرض لتعذيب رهيب، اما ام وعم هذا القائد النقابي فقد احرقا في البيت وهما على قيد الحياة. وقتلت خطيبة غفيتو، حينما اطلق البوليس النار على موكب الجنازة بعد الدفن.

ولم يشفق السفاحون حتى على التلاميذ الذين زج بالكثيرين منهم خلف القضبان، لانهم وقفوا الى جانب ابائهم. ورغم ذلك فان مقاطعة المدارس التي نظمت تضامنا مع النضال ضد شركة الباصات، جرت بنجاح لا في مدانتساني وحدها بل وفي اماكن اخرى من البانتوستان.

ولم يتسن للسلطات قمع مقاومة السكان. وتشهد الحادثة التالية على بسالة المناضلين ضد عسف سيبي واعوانه: «لم تكن تخفت اغاني الحرية في القطار المتجه من محطة مدانتساني الى الموقف الاخير. وفترات التوقف كانت فقط لسماع الاعلانات عن الاجتماعات، ولمناقشة الاخبار حول مجرى المقاطعة... وهناك ايضا كان النشطاء النقابيون يدعون الركاب الى الالتحاق بالنقابات... ومن الواضح تماما ان انصار الحزب الوطني المستقل كانوا يشعرون بالخطر في عربة قطار كهذا. والاشخاص الذين كانوا يشاهدون متلبسين بتسجيل اغاني الحرية او اقوال الركاب على آلة التسجيل كان يقذف بهم من العربة، والقطار في اقصى سرعته» (ص٨٤). ونما النزاع الناشئ، كما ينوه الكتاب، الى اصطدامات مكشوفة، «اصطدامات بين النظام... والشعب الذي بدأ يضع علامة مساواة بين كل الجوانب القائمة في حياته وبين النظام الحاكم، ولا سيما «الرئيس مدى الحياة» (ص٨١). ان مقاومة شغيلة سيسكي الشاملة والخارقة بقوتها اكتسبت احترام ودعم الناس الشرفاء في جنوب افريقيا والعالم باسره. وهكذا، فان الجناح العسكري للمؤتمر الوطني الافريقي» اومكونتو في سيزقي» قام بعدة من العمليات ضد مؤسسات سيسكي الحكومية الواقعة في يوهانسبورغ ودوربان.

بعد ثمانية اشهر من بدء المقاطعة اضطر سيبي الى تخفيض رسم الركوب. وتغير كذلك موقف ارباب العمل الذين تجاهلوا في البداية الوضع البائس لشغيلة سيسكي، اذ ان الانتفاضة الباسلة لسكان مدانتساني جعلتهم يمارسون الضغط على نظام بريتوريا الحاكم لكي يوبخ الصنيعة الذي غالى كثيرا، والذي اختبأ مؤقتا في ايست ـ لندن خوفا من غضب الشعب. وليحافظ سيبي على منصبه اضطر الى اصدار امر باعتقال شقيقه، مسؤول جهاز الامن في سيسكي، ووزيري الداخلية والزراعة، واحد رؤساء «جماعة اليقظة» الذي كان قد عين رئيسا لبلدية المدينة، وكذلك عددا من كبار الموظفين وضباط البوليس، واعتقل ايضا اللواء ميتار (ثم افرج عنه بطلب من العنصريين)، وكان قد ارسل الى سيسكي لتنظيم جهاز الامن.

واذ يفضح المؤلف قسوة الانظمة القائمة في سيسكي ويتحدث بالتفصيل عن مقاومة سكان مدانتساني لها، يؤدي قسطا ملحوظا في النضال ضد الابارتهيد الساري سواء في جنوب افريقيا بالذات، او خارجها. ويفند بالحجج التأكيدات الكاذبة التي تزعم ان البانتوستانات ليست تابعة لعنصريي جنوب افريقيا. ان التقييم الرفيع الذي يعطيه هذا الكتاب لنضال فصيلة هامة من بروليتاريا جنوب افريقيا يؤكد مرة اخرى ان الطبقة العاملة بالذات هي اساس القوة المحركة للتغيرات الثورية.

لا شك في ان جرأة عمال مدانتساني وبطولتهم وحزمهم واخلاصهم وانضباطهم ستمارس تأثيرها في تطور الحركة التحررية في جنوب افريقيا. وان الجماهير المضطهدة والمستغلة، التي يقودها المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، لن تتخلى ابدا عن النضال في سبيل جنوب افريقي موحد ودمقراطي ومستقل وتقدمي.

**ايسوب باهاد**

**صحافي من جنوب افريقيا**

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» عدد ٦ حزيران ١٩٨٤)

*● سيسكي هي رابع بانتوستان يعلن «استقلاله». ويكفي للدلالة على مدى زيف هذا الاستقلال وجود حتى بعض مؤسساتها «الحكومية» في اراضي جمهورية جنوب افريقيا العنصرية. وعمليا تحدد بريتوريا تماما السياسة الداخلية والخارجية لسيسكي ـ المحرر.*



## تهانينا

● الى الرفيق الدكتور احمد خلايلة بمناسبة التخرج وحصوله على شهادة الطب من جامعة برنو ورجوعه الى ارض الوطن لخدمة شعبه ووطنه وحزبه.

خلية برنو للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ تشيكوسلوفاكيا

● الى الرفيقين عصام ونائلة زين الدين بمناسبة الزفاف وألف مبروك.

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لينينغراد

● الى الرفيقين مسعود ومحمد هاني بالزواج.
● والى الصديق زهير طاهر عبد القادر بالزواج.
● والى الصديق محمد ابراهيم ابراهيم ابو غزالة بالزواج.
● والى الصديق حسين حمزة محاميد بالزواج.
● والى الصديق خالد حسن تلس بالزواج.
● والى الصديق عبد اللطيف محاجنة بالزواج.
● والى الرفيقة لطيفة توفيق حصري والرفيق يونس اسعد قصري بالخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية ـ ام الفحم

● الى صديقنا علي احمد زعل وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى صديقنا جريس خليل عوض وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى صديقنا نبيل انيس حنا وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى صديقنا عماد فؤاد عوده وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى الصديق فريد اسماعيل خطيب وزوجته ابتسام بولادة الطفل.

اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ كفرياسيف

● الى الرفيق يونس اسعد مصاروة وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق عبد الرؤوف كناعنة وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى الصديق مروان محمود فنادقه وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى الصديق العزيز المحامي جمال ابو فنه وزوجته بالمولودة البكر.
● والى الصديق مازن احمد مصالحة وعروسه بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفرقرع

● الى الرفيقين عفيفة وعباس زين الدين بزواج ولدهما عصام. مبروك وبالرفاء والبنين.

من تسبون

● الى الرفيقين شاهرة وسامي غطاس بالمولودة الجديدة «ميسلون». نتمنى لها السعادة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

● الى الصديق ابو السعيد واخوانه بمناسبة افتتاح مطعمه الجديد في هرتسليا. نتمنى له التوفيق.

● الى الرفيق طه خطيب بالمولود الجديد.

اعضاء الحزب والجبهة ـ عين ماهل

أعضاء الحزب والشبيبة ـ كفركنا

● الى الرفيق الصديق اسكندر خوري وعروسه رندة عيرة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

محمد مصطفى بركة

● الى الرفيق اسكندر خوري وعروسه بالخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

مروان بركة والعائلة

# بين اشتعال وانطفاء يضيع العمر هباء

*قرأت في احد اعداد «الاتحاد» الماضية مقالاً لاحد الجليلي وهو اسم مستعار، يشير فيه كاتبه الى قصيدة «جبهتي» الواردة في ديوان الشاعر شفيق حبيب ص ٣٩. وفيها تذكير بموقف سياسي كان للشاعر في السنة ١٩٨٠.*

*ودفعني حب الاستطلاع الى العودة الى «الدروب الملتهبة» ابحث في ضوء لهيبها عن تلك القصيدة، ووجدتها، واذا بها فعلاً تأييد للجبهة واشادة بها، واذا كان الشاعر قد باع كل نسخ الديوان ولم يعد لديه نسخة منه، فلا بأس من تسجيل بعض ابياتها، قال الشاعر:*

| | |
|---|---|
| جبهتي انت عزتي | انت عزمي ووحدتي |
| جبهتي اسمها سما | في الذرى فوق جبهتي |
| انت نهج ومبدأ | انت اسمى عقيدة |
| جبهتي اذ عشقتها | كلل الغار هامتي |
| موقفي سؤدد ولن | يكسر الظلم شوكتي |
| انني لست اشترى | مثل غيري بصفقتي |

*وكأني بالشاعر قد فوجئ، فاستشاط غيظاً، وغضب لحقيقة «قلمية» لا مطرية، وراح ينفث غله المكبوت في صدر «التضامن».*

*واذا كان كل اناء بالذي فيه ينضح، فقد جاء رد الشاعر على شاكلة ما تبثه تلك «التضامن» من سموم وشتائم. واذا القضية لا تتطرق الى مضمون ما جاء في مقال الجليلي، وانما تنصب على ان ذلك الكاتب اختفى وراء اسم مستعار وعلى انه كتب في «صفحة يحررها قراؤها» وكأني بالشاعر يتوعد الجليلي بالويل والثبور، وكأني به يهدده «ان بين حالك يا فاعل يا تارك».*

*فما الذي اغضب الشاعر؟ هل تتغير الحقيقة اذا كان الاسم حقيقياً؟! الم تقل ذلك الشعر ايها الشاعر قبل اربع سنوات؟! وما الذي تريده من معرفة الاسم الحقيقي للكاتب؟ اتود ان تبحث عن اصله وفصله كي تأتي الشتائم انسب؟! وما الذي يتغير في حقيقة المضمون سواء كتبت هذه الحقيقة في «صفحة يحررها قراؤها» ام زينت الصفحة الادبية؟! اهكذا يكون المنطق ايها الشاعر؟!*

*الم يكن ذلك موقفك قبل اعوام اربعة؟ فما الذي عدا فيما بدا؟! تقول لقد اشتعلت فلسطينيتك حين انطفأت جبهويتك!*

*الا ترى معي ان ردك استمرار لعملية رفع شعارات المزاودة البراقة؟!*

*وهل ترى تناقضاً بين الاثنين؟*

*وهل كنت طيلة الوقت تشعر بذلك التناقض الحاد وتسكت؟ ابسبب هذا «التناقض» المزعوم خضت انتخابات المجلس المحلي ضمن قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وفزت بمقعد في المجلس؟ لم ما بك اليوم شأنك شأن «بان» تصر على التمسك بمقعد ليس من حقك؟ لماذا لا تعيده لصاحبه الحقيقي ـ الجبهة ـ حين خرجت منها؟ الم تدرك بعد يا حضرة الشاعر ان الجبهويين يدعلون خطاً ومبدأ ونهجاً، ولا يعيرون الاشخاص الافراد ـ مهما كانت موهبتهم ـ كبير الاهتمام؟! الم يثبت ذلك جلياً في اجتماع «الطائفة» الذي عقدته في بيتك، وقصدت به ان يكون دخاناً يغطي انسحابك غير المبرر من الجبهة؟ لقد بينوا لك يومها خطل موقفك مما اضطرك الى ان تدعهم ان تكتب في «الاتحاد» تكذيباً لما جاء في «التضامن» عن انسحابك من الجبهة. ولم تفعل وواصلت الاحتراق في «الفلسطينية» المزعومة.*

*صارح نفسك ايها الشاعر واعترف لها على الاقل انك تتعامل مع الطبقات الكادحة من منطلق استعلائك. والا، ماذا يكون تفسير عرضك على احد اقاربك ان ينضم الى قائمة «المثقفين»؟ وكان رد قريبك مفحماً ـ وهو لا يقل عنك ثقافة ـ قال لك بأنه يرى مكانه بين العمال والفلاحين.*

*ولنعد الى قضية التناقض الذي توهمته بين الجبهوية والفلسطينية. أبسبب هذا «التناقض» رفض ياسر عرفات استقبال قيادة قائمتكم النيري ـ بيلد ـ ارنون في تونس واعادهم الى الجبهة يفحصون وضعهم؟ ابسبب هذا التناقض دعا كل قادة منظمة التحرير من ياسر عرفات الى القدومي الى حواتمة الى ابي مازن الى... فلسطين الثورة، دعوا كلهم الى تأييد الجبهة الدمقراطية والى نبذ القوائم الفئوية؟*

*انني لا ادعوك الآن الى العودة لحضن الام ـ الجبهة ـ لانك على ما يبدو اغلقت خلفك كل النوافذ، وقطعت الاشرعة على زوارق العودة، ولكنني احذرك واصدق من خطر ان تكتشف مستقبلا تناقضاً بين فلسطينيتك وبين شيء آخر مثلا، تطلق بسببه فلسطينيتك كي تحترق في اكتشافك الجديد. وتقضي عمرك بين اشتعال وانطفاء دون ان تحقق طموحك في رئاسة مجلس محلي او نيابة رئيسه.. فقليلاً من المنطق يا حضرة الشاعر!*

● حنا الديراوي ●

# فريق إخاء الناصرة يبدأ تدريباته


● علي ابو احمد ●


● عبد زرعيني ●

● الناصرة ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ بدأ فريق مكابي إخاء الناصرة يوم الثلاثاء الماضي (٨٤/٧/٣١) تدريباته التمهيدية لخوض مباريات الموسم الكروي المقبل الذي يبدأ في منتصف ايلول القادم. ويشرف على تدريبات الفريق المدرب نبيل برانسي للموسم الثالث على التوالي.

ويتغيب عن تدريبات الفريق ثلاثة لاعبين هم : عبد زرعيني ورافع سليمان وعلي ابو احمد. وغياب الزرعيني ناجم عن عملية جراحية اجراها الطبيب فؤاد نسيم في فخذه قبل اسبوعين وهذا يعني ان الزرعيني، هداف فريق الاخاء الاول، سيتغيب عن المباريات الاولى في الدوري المقبل.

اما رافع وعلي فيتغيبان عن التدريبات لانهما لم يتفقا بعد مع ادارة الفريق حول المسائل المادية المتعلقة باستمرارهما في اللعب في صفوف الفريق.

ويتوجه مدير الفريق السيد عيسى عارف الى اللاعبين سليمان وابو احمد ليناشدهما العودة بسرعة الى التدريبات لما فيه مصلحة الفريق.

ويضيف عارف ان فريق الإخاء يعاني من مشاكل مادية اذ ان المصدر الاساسي المول للفريق هو الجمهور الذي اعطى ويعطي قدر امكانياته لفريقه.

ويذكر ان ادارة الفريق النصراوي اعلنت عن حملة تبرعات مالية لجمع اكبر مبلغ ممكن من المال لتهيئة الفريق للموسم القادم.

ويتدرب حاليا في صفوف الفريق اللاعب عدنان خطيب من يافة الناصرة. الا ان اتفاقا بينه وبين ادارة فريق الاخاء حول الموسم القادم لم يوقع بعد.

من ناحية اخرى تجري ادارة فريق الاخاء مفاوضات مع ادارة فريق الشباب حول امكانية انتقال قلب الدفاع ابو احمد الى فريق الاخاء. وتجري الادارة ايضا مفاوضات مع اللاعب كايد ابو احمد رأس الحربة في فريق تسيرت عليت.

بقي ان نشير الى ان تدريبات فريقي الناصرة تتم على ارض الاسفلت القريب من الملعب وذلك بعد ان زرعت بلدية الناصرة ارضية الملعب بالعشب الاخضر وقامت باجراء عدة تحسينات على الملعب.


● رافع سليمان ●

# عندما يخطىء الحكام....

## * الخطأ أمر متوقع، حتى في القياس الفيزيائي، فما بالك بالقياس البشري ؟! *

تصور رجلا يجري في القيظ او القر، على ارض جافة، او موحلة، ويراقب تحركات ٢٢ رجلا وتصرفاتهم، في مساحة تتراوح بين ٦ آلاف و٧ آلاف متراً مربعاً، وعلى مدى ساعة ونصف الساعة وأحيانا ساعتين، وعليه خلال هذه المهمة ان يصدر عشرات القرارات، افتكون مهمة سهلة، وعملا مريحا، ام مشقة ما بعدها مشقة، وتعب وارهاق يتزايد كلما زادت حرارة المنافسة، وأهميتها، وحساسيتها.

هذه هي مهمة حكام كرة القدم، اهل الزي الاسود، الذين لا يبحثون عن المديح، فحسبهم ان ينجوا من النقد واللوم.



ولئن كان الحكام بشرا يصيبون، ويخطئون، مما يعفيهم ـ كما نردد ـ في مرات كثيرة من اللوم، فليس معنى ذلك ان بعضهم لا يرتكب اخطاء قاتلة تغير من مجريات المباراة واحيانا تغير من مجريات بطولة بل وتؤثر على مجرى اللعبة ككل !!

وثمة حالات شهيرة من هذا النوع، ارتأيت من المفيد عرضها هنا، لما فيها من عبر للحكام، واللاعبين والمتفرجين على حد سواء، خصوصا لاولئك الذين يقيمون النكير على حكم محلي، بسبب قرار اتخذه، او أحجم عن اتخاذه، مما لا يمكن مقارنته بحال، باخطاء كبيرة لحكام مشهورين، وعلى مستوى كأس العالم لا على مستوى بطولة محلية..

### ● حرما بوشكاش من كأس العالم ! ●

كلكم يذكر ما كتب عن نهائي كأس العالم ١٩٥٤ بين المجر والمانيا الاتحادية. ففي الدور الاول فازت المجر بالنتيجة ٣:٨ وشاءت المقادير مرة اخرى ان يلتقي الفريقان في مباراة الكأس، واشركت المجر نجمها الشهير بوشكاش الذي كان لا يزال يعاني من اصابة تعرض لها في قدمه في مباراة الفريقين الاولى، لكنه مع ذلك احرز هدف السبق لفريقه الذي تقدم بهدفين في الدقائق الاولى، لكن المانيا ادركت التعادل بسرعة، وفي الدقيقة ٨٥ اضافت هدفا ثالثا. لكن المباراة لم تكن قد انتهت برأي المجريين، اذ ردوا بسرعة، وبواسطة بوشكاش نفسه الذي وصلته الكرة من الوسط، ومن جهة اليسار سددها عن يمين الحارس الالماني محرزا هدف التعادل لفريقه، مما كان سيعني وقتا اضافيا للمباراة، وفوزا شبه مؤكد للمجريين، لكن مراقب الخط، او حكم التماس، والمعني واحد، «مارتن ديفيتس»، من مقاطعة الويلز، رفع رايته مشيرا الى ان بوشكاش كان في موقف تسلل، وتجاوب حكم المباراة البريطاني «بين لينغ» مع زميله ولم يحتسب الاصابة.. الصحيحة في رأي الكثيرين، حيث كان «ليبريتش» قلب الدفاع الالماني اقرب الى مرمى فريقه عندما تسلم بوشكاش الكرة قبل ان يتقدم ويودعها الشباك.. ولكن بغير طائل، فالنتيجة بقية ٢/٣ لالمانيا، وحرم الحكمان البريطانيان بوشكاش من نيل كأس العالم !

### ● الهدف ـ المشكلة ●

لئن كانت الاهداف التي تحتسب نتيجة تسلل، او التي تلغى بدعوى التسلل، كثيرة في مباريات الكرة، بحيث قلما يدخل احدها سجلات التاريخ، فان ثمة هدفا لا يزال موضع خلاف، ونقاش حتى اليوم !.. انه هدف انجلترا الثالث في مرمى المانيا الاتحادية في نهائية كأس العالم ١٩٦٦ في ويمبلي.

ففي نهاية الوقت الاصلي لتلك المباراة تعادل الفريقان ـ كما هو معلوم ـ ٢/٢. وفي الشوط الاضافي الاول وفي الدقيقة ١٠٠، سدد نجم الانجليز في تلك المباراة «جيف هيرست» كرة قوية من داخل المنطقة الالمانية المحرمة، لترتد من بطن العارضة الى اسفل، حيث قفزت على خط المرمى وابعدها الالمان خارجا، لكن «بحرانوف» حكم الخط السوفييتي اشار برايته الى «السنتر» وبعدما اجرى معه حكم الساحة السويسري «دينست» مشاورة قصيرة اتجه بدوره الى منتصف الملعب مثبتا صحة الهدف، وبه تقدمت انجلترا ثم عززه «هيرست» برابع في اللحظات الاخيرة لتفوز انجلترا ٢/٤ وتحرز الكأس.. ولكن، حسب آراء الكثيرين، بفضل الهدف ـ المشكلة، الهدف الثالث الذي تظهر التسجيلات التلفزيونية بوضوح عدم صحته، اذ ان الكرة لم تجتز خط المرمى بكامل استدارتها.

ولكن لنقل ان القدر، او الحكم، عوض بهذا الهدف لانجلترا عن هدف التعادل لالمانيا والذي سجلته بينما الوقت الاصلي للمباراة يلفظ انفاسه الاخيرة، وهو هدف ثارت شكوك عديدة حول صحته، حيث كان ثمة مهاجم الماني في موقف تسلل حينما سدد «فيبر» الكرة الى الشباك، والادهى من ذلك ان «بحرانوف» نفسه رفع رايته ثم خفضها بسرعة في تلك اللحظة !

### ● راح، وما اراح !●

هناك هدف «راح على الالمان» لكنهم نسوه، رغم ان ذلك ما اراحهم لدقائق عصيبة بدت طويلة جدا، وهم ربما نسوه، او تناسوا الغاءه لم يفقدهم النصر الذي حافظوا عليه حتى النهاية.

كان ذلك في المباراة النهائية على كأس العالم في ميونيخ ـ ١٩٧٤ ـ والتي انتهت كما شوطها الاول، بتقدم الالمان على الهولنديين ٢/١.

في الشوط الثاني من تلك المباراة، مارس الهولنديون بقيادة نجمهم «كرويف» ضغطا هائلا على المرمى الالماني لادراك التعادل، وتصدى لهم «مايرا» و«بيكنباور» و«برايتنر» والاخرون بشجاعة حتى النهاية، ولكن بعد ان «اربكت» اعصاب انصارهم في المدرجات.. او كادت.

وفي غمرة الضغط، ومن احدى الهجمات القليلة للالمان احرز «مولر» هدفا ثالثا في المرمى الهولندي لكن الحكم الانجليزي الشهير «جاك تايلور» لم يتردد في الغائه على الفور، وربما قبل ان يلمح راية حكم التماس، على اعتبار ان الهداف الالماني كان في موقف تسلل واضح ويفارق عدة امتار عن المدافعين الهولنديين.

لكن التسجيلات التلفزيونية، وبالعرض البطيء للصورة اثبتت بوضوح، وبما لا يدع مجالا للشك ان ذلك القرار كان خاطئا، وان الهدف صحيحا، لان «مولر» لم يكن متسللا !

### ● «الكرونومتر» الويلزي !●

«الكرونومتر» او ساعة التوقيت التي يستعملها الحكام، لا بد ان تكون دقيقة جدا بالطبع، لكن دقتها هذه زادت على اللزوم في يد الحكم الويلزي «كلايف توماس» الذي قاد مباراة البرازيل ـ السويد في الدور الاول لكأس العالم في الارجنتين، فمع نهاية الوقت الاصلي لتلك المباراة حصلت البرازيل على ضربة ركنية بينما اللوحة الالكترونية تشير الى التعادل ١/١، ومن الضربة الركنية وصلت الكرة الى رأس «زيكو» ليودعها المرمى السويدي مباشرة، لكن الحكم، كان يطلق صافرة النهاية بينما الكرة تكاد تلامس رأس النجم البرازيلي وعلى وجه التحديد بعد انقضاء ٤٥ دقيقة و ٨ ثوان من بدء الشوط الثاني !

واحتج البرازيليون دون جدوى، فالحكم اكد ان الهدف جاء بعد اعلان نهاية المباراة.... بثانية واحدة، ويا لهذه الثانية التي حيرت العالم.

بالطبع، لا غبار على تصرف الحكم من الناحية القانونية، فهو الميقاتي الوحيد، وقراراته في هذا الشأن غير قابلة للنقض، خصوصا وان الوقت الاصلي قد انتهى، واصبح اللعب دائرا في الوقت الضائع، لكنه تصرف غريب، يفتقر الى الحكمة والمنطق، ويناقي ضرورة الحرص على روح القانون، وروح اللعبة، وكان الافضل لو اطلق الحكم صافرة النهاية قبل تنفيذ الضربة الركنية، مختصرا ثلاث ثوان او اربع، من الوقت الضائع، والذي لم يحتسب منه ما يكفي اصلا.

وبعد ذلك التعادل، تعادلت البرازيل سلبيا مع اسبانيا ـ كما تذكرون ـ ولو لم تفز على النمسا بهدف وحيد، لخرجت من الدور الاول، ولما وصلت الى المركز الثالث (دون هزيمة) ولكانت تلك الثانيه كلفتها كثيرا، وكثيرا لمجرد ان «توماس» من محبي الظهور كما قيل عنه فيما بعد !

### ● وحالات اخرى ●

ثمة حالات اخرى كثيرة من اخطاء الحكام، التي اثرت كليا او جزئيا على مصائر فرق، ونتائج مباريات، ولان المجال يضيق عن الاتساع لجميعها، او لما يمكن حصره منها، يمكن الاكتفاء بسرد بعضها :

ـ في المباراة النهائية على كأس اوروبا لابطال الدوري التي جرت في باريس ١٩٧٥ كان بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب متقدما على ليدز يونايتد الانجليزي بهدف وحيد، وفي منتصف الشوط الثاني احرز الانجليز هدف التعادل وبتسديدة من خارج منطقة الجزاء لكن الحكم الفرنسي الغاه بلا مبرر، ليحرز هدفا آخر ويفوزوا ٢/ صفر رغم الضغط الانجليزي المتواصل، ولتتحدث الصحافة الفرنسية قبل سواها عن تلك «الفضيحة» التحكيمية !

ـ في لقاء الارجنتين ـ فرنسا في الدور الاول لكأس العالم ١٩٧٨ منح الحكم ضربة الجزاء التي احرزت منها الارجنتين هدفها الاول بلا مبرر، اذ ان الكرة لمست يد قلب الدفاع الفرنسي، «تريزور» دون ان يقصد، لانه لم يكن في وضع مناسب اصلا، اذ كان متزلقا وظهره الى الكرة، وهي احدى الحالات التي اثارت نقاشا كبيرا !

ـ وفي مباراة الاهداف الارجنتينية الستة الشهيرة في مرمى البيرو في البطولة ذاتها احرز «لوكيه» الهدف الرابع برأسه، ومن تسلل ظاهر.

ـ وفي «اسبانيا ٨٢» كانت ثمة حالات اخرى مشابهة، مثل الهدف الثالث لفرنسا في مرمى الكويت والذي احرزه «سيس» من تسلل مكشوف، وهدف ايطاليا الثاني في مرمى الارجنتين والذي جاء من هجمة بدأها باولو روسي وهو في وضع تسلل واضح، ناهيك عن ضربتي الجزاء الاسبانيتين، خصوصا الثانية التي احتسبها على مخالفة وقعت خارج منطقة الجزاء بوضوح !

... وبعد، فالحكام بشر، لا بد لهم ان يصيبوا وان يخطئوا ولحسن الحظ ان الاخطاء تظل اقل كثيرا من القرارات الصائبة، ربما يبقى الامر محتملا، وان لم يكن كذلك في حالات نادرة، فالخطأ امر متوقع، حتى في القياس الفيزيائي، فما بالك بالقياس البشري ؟!

ومهما فعلت مثل تلك الاخطاء من فعل، ومهما تعددت اساليب الاحتجاج عليها، من النقد المهذب، الى التهجم المستند الى تعصب اعمى، فاللعبة ستستمر.. لحسن الحظ.

## الى مديري فرق الدرجة الثالثة :
## تغييرات جديدة في ترتيب الفرق !

● بقرار من سكرتاريا اتحاد كرة القدم الاسرائيلي ومصادقة المحكمة العليا التابعة للاتحاد والقاضي بأن يلعب فريقا مكابي جديدة ومكابي منحاميا ضمن فرق الدرجة الثالثة أحدثت التغييرات في ترتيب فرق هذه الدرجة في سبع مناطق :

● يلعب فريق مكابي منحاميا في منطقة الجليل الاعلى.
● يلعب فريق هبوعيل كفركنا في منطقة حيفا.
● يلعب فريق مكابي جديدة في منطقة «مفراتس» بدلا من فريق كسرى الذي سيلعب ضمن فرق الدرجة الرابعة.
● يلعب فريق مكابي بيت شان في منطقة حيفا بدلا من فريق هبوعيل العفولة.
● يلعب فريق هبوعيل العفولة في منطقة «شومرون» بدلا من فريق هبوعيل برطعة.
● يلعب فريق برطعة في منطقة «الشارون» بدلا من فريق م.م.غ. شموئيل.
● يلعب فريق م.م.غ. شموئيل في منطقة «دان» بدلا من فريق أ.س. رمات الياهو.
● يلعب فريق أ.س. رمات الياهو في منطقة «المركز» بدلا من فريق سديه عوزيا.
● يلعب فريق مكابي بردس حنه في منطقة «شومرون» بدلا من فريق يكنعام الذي نقل الى الدرجة الثانية.

جدول المباريات التمهيدية للفوز بالكأس

# دربي شفاعمرو ـ الناصرة في ٨٤/١١/٢٤

## * فرق الدرجة الثالثة والثانية تبدأ المباريات في الثامن من ايلول القادم *

● تجري في الثامن من الشهر القادم مباريات الجولة الاولى للفوز بكأس الدولة باشتراك فرق الدرجتين الثالثة والثانية. ونورد فيما يلي برنامج المباريات :

### □ الدرجة الثالثة □

● منطقة الجليل الاعلى ●

| | |
|---|---|
| بوريا | منحاميا |
| هـ طبريا | هـ معليا |
| مـ طرعان | باتوح |
| كريات شمونة | عرابة |
| ب. معلوت | هـ الرامة |
| هـ صفد | ب. المغار |

● انتقل فريقا كرمئيل وشلومي الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● منطقة حيفا ●

| | |
|---|---|
| ن. شأنان | يافة الناصرة |
| ن. حيفا | مـ تل حنان |
| كفرمندا | المكسور |
| العمل الناصرة | مـ بيسان |
| الكابير | مـ كفركنا |
| كفرمصر | هـ كفركنا |

● انتقل فريقا دبورية وتسور شالوم الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● منطقة «مفراتس» ●

| | |
|---|---|
| هـ سخنين | المزرعة |
| مـ جديدة | مـ دير الاسد |
| هـ البعينة | نحف |
| هـ.ك. حايم | ابناء سخنين |
| ب. شفاعمرو | عبلين |
| مـ كفرسميع | هـ جديدة |

● انتقل فريقا هركفوت وجولس الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● منطقة شومرون ●

| | |
|---|---|
| مـ بردس حنه | كشافة حيفا |
| هـ العفولة | الفريديس |
| جت | غيفع هكرمل |
| ب. بردس حنه | هـ معاوية |
| هـ زخرون | مـ ام الفحم |
| هـ قيساريا | هـ بنيامينا |

● فريقا عتليت ومكابي زخرون الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● منطقة الشارون ●

| | |
|---|---|
| هـ برطعة | بار ايلان |
| ب. راس العين | مـ هشرون |
| اليخين- | هود هشرون |
| هـ راس العين | مـ كفرقاسم |
| يردسيا | تل موند |
| يونا | تنوفوت |

● انتقل فريقا هبوعيل هشرون وقلنسوة الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● منطقة دان ●

| | |
|---|---|
| مـ رمات حين | هـ.ك. شالوم |
| عميتاف | يهود |
| اتطوفي يافا | ب. بات يام |
| شمال تل ابيب | ك. اونو |
| مـ بات يام | بيت دغان |
| ب. محنيه يهودا | ب. يافا |

● انتقل فريقا شموئيل وريشون الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● منطقة المركز ●

| | |
|---|---|
| اسا القدس | ن. يهودا |
| مـ اللد | عزريكام |
| رحوفوت | مـ بيت شمش |
| ب. بيت شمش | أ.س. الياهو |
| غديرا | باتيا |
| ب. يفنه | ابناء اللد |

● انتقل فريقا مفسرت تسيون ومكابي القدس الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● المنطقة الجنوبية ●

| | |
|---|---|
| عراد | رمون |
| ك. غات | ب ـ اوفيكم |
| شمعون | نيتوفوت |
| ديمونا | ب. اشكلون |
| مـ بئر السبع | ك. ملاخي |
| بني لخيش | هـ المزبل |

● انتقل فريقا هبوعيل اوفكيم ومكابي اشكلون الى المرحلة التالية بالقرعة ●

### □ الدرجة الثانية □

● المنطقة الشمالية (أ) ●

| | |
|---|---|
| معلوت | المكر |
| كفرسميع | مـ عكا |
| هـ طمرة | هـ اكسال |
| حتصور | ابو سنان |
| هـ افيكيم | شباب عكا |
| هـ.أ. مجدالكروم | مـ بيالك |

● انتقل فريقا هبوعيل وبيتار نهاريا الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● المنطقة الشمالية (ب) ●

| | |
|---|---|
| ع. حيفر | كفرقرع |
| مـ عسفيا | نحلئيل |
| مـ هعيمق | سولم |
| هـ الطيبة | هـ ام الفحم |
| الدالية | غ. اولغا |
| ب. اليعزر | باقة |

● انتقل فريقا يكنعام و«عليا» كفارسابا الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● المنطقة الجنوبية (أ) ●

| | |
|---|---|
| مـ الرملة | هـ هرتسليا |
| جلجولية | الطيرة |
| كفارشلم | مـ هزراح |
| اور يهودا | مـ رمات هشرون |
| مـ هرتسليا | كفرقاسم |
| ب. كتمونيم | ب. كفارسابا |

● انتقل فريقا مكابي الرملة وهبوعيل محنيه يهودا الى المرحلة التالية ●

### □ الدرجة الاولى □

● تلعب فرق الدرجة الاولى اول المباريات التمهيدية للفوز بالكأس بتاريخ ٨٤/١١/٢٤. وتلعب فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية على النحو التالي :

● المنطقة الشمالية ●

| | |
|---|---|
| مـ شفاعمرو | هـ شباب الناصرة |
| هـ كريات اتا | مـ اورعقيبا |
| ب. نتانيا | هـ بيسان |
| هـ طيرة الكرمل | مـ اخاء الناصرة |
| هـ عكا | مـ طمرة |
| مـ الخضيرة | مـ العفولة |

● انتقل فريقا تسيرت عليت وتل حنان الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● المنطقة الجنوبية ●

| | |
|---|---|
| هـ بات يام | هـ الرملة |
| ك. اونو | أ.ش. يافا |
| ص. حولون | مـ.ك. غات |
| ازور | لزروس |
| هشكيا | بيت شمش |
| يروحام | ب. بئر السبع |

● انتقل فريقا ديمونة ورعنانا الى المرحلة التالية بالقرعة ●



□ كرة قدم :

# مصر تخسر أمام فرنسا

● فازت فرنسا على مصر بهدفين للا شيء في مباراة رفيعة المستوى في اطار دور الثمانية في دورة الألعاب الاولمبية في لوس انجلوس، جرت فجر امس، الاثنين.

أدى المصريون في بداية المباراة لعبا جيلا وبادروا الى الهجوم فانتزعوا اعجاب ٧٠ ألف مشاهد للمباراة. وبرز بشكل خاص ابراهيم يوسف ومجدي عبد الغني ومحمود الخطيب. بالمقابل لعب الفرنسيون بحذر والتزموا الدفاع. وانتهى الشوط الأول بهدف لفرنسا بعد أن أهدر علاء نبيل ومجدي عبد الغني فرصتين سانحتين للتسجيل وارتطمت كرة حسام البدوي بالقائم.

في الشوط الثاني لعب الفرنسيون بسرعة أكثر وكثفوا من هجومهم على المرمى المصري وسجل جزيريب هدفه وهدف فريقه الثاني من كرة هيأها له زميله لاكومب.

وهكذا خرج الفريق المصري من المباريات وانتقلت فرنسا الى الدور النصف النهائي.

وصعدت ايطاليا أيضا الى الدور النصف النهائي بعد فوزها على تشيلي بهدف للا شيء سجل في الوقت الاضافي للمباراة بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي. وسجل الهدف بنيامينو فينولا في الدقيقة (٩٧). وتلتقي ايطاليا فجر بعد غد، الخميس (الساعة ٦،٣٠) الفائز في لقاء كندا البرازيل.

□ جماز :

● نورد فيما يلي قائمة الفائزين بالميداليات في مسابقات الجمباز:

● رجال :
● مسابقات الفرق: ١) الولايات المتحدة ٢) الصين ٣) اليابان.
● مسابقات عامة فردية: ١) الياباني كوجي جوشيكين ٢) الامريكي بيتر فيدمار ٣) الصيني لي بينج.
● حركات أرضية: ١) الصيني لي نينج ٢) الصيني لو يانج ٣) الياباني كوجي سوتومارا والفرنسي فيليب فاتون.
● حصان الحلقات: ١) الصيني لي بينج ٢) الامريكي بيتر فيدمار ٣) الامريكي داجيت.
● جهاز الحلقات: ١) الياباني كوجي جوشيكين ٢) الصيني لي نينج ٣) جاي لورد.
● العقلة: ١) الياباني شينجي موريسو ٢) الصيني تونغ فاي ٣) الياباني جوشكين.
● سيدات:
● مسابقات الفرق: ١) رومانيا ٢) الولايات المتحدة ٣) الصين
● المسابقات العامة الفردية: ١) الامريكية ماري لو ريتون ٢) الرومانية ايكتيرينا سازبو ٣) الرومانية سيمونا بوسا
● حصان الوثب: ١) الرومانية ايكتيرينا سازبو ٢) الامريكية ماري لو ريتون ٣) الرومانية لافينا اجاش
● جهاز المتوازي: ١) الصينية يانغ هونغ ما ٢) الامريكية جوليان مكنمارا ٣) الامريكية ماري لو ريتون

□ تجذيف :

● رجال ●
● قارب الرباعي بدفة: ١) بريطانيا ٢) الولايات المتحدة ٣) نيوزلندا
● قارب الرباعي بدون دفة: ١) نيوزلندا ٢) الولايات المتحدة ٣) الدنمارك
● قارب الرباعي المزدوج: ١) المانيا الاتحادية ٢) استراليا ٣) كندا
● قارب الثماني: ١) كندا ٢) الولايات المتحدة ٣) استراليا
● سيدات ●
● قارب الفردي: ١) رومانيا ٢) الولايات المتحدة ٣) بلجيكا
● قارب الزوجي المزدوج: ١) رومانيا ٢) هولندا ٣) كندا

# جدول الميداليات الاولمبية

● نورد فيما يلي جدولا بالميداليات التي أحرزتها الدول المشاركة في اولمبيادا لوس انجلوس مع نهاية اليوم الثامن للألعاب:

| الدولة | ذهبية | فضية | برونزية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ١) الولايات المتحدة | ٤٠ | ٣١ | ١١ | ٨٢ |
| ٢) الصين | ١٢ | ٦ | ٥ | ٢٣ |
| ٣) رومانيا | ١٠ | ٨ | ٤ | ٢٢ |
| ٤) المانيا الاتحادية | ٧ | ١٠ | ١١ | ٢٨ |
| ٥) ايطاليا | ٧ | ٢ | ٥ | ١٤ |
| ٦) كندا | ٦ | ٨ | ٧ | ٢١ |
| ٧) اليابان | ٦ | ٤ | ٨ | ١٨ |
| ٨) استراليا | ٣ | ٧ | ١٠ | ٢٠ |
| ٩) بريطانيا | ٢ | ٢ | ١٠ | ١٤ |
| ١٠) هولندا | ٢ | ٢ | ٤ | ٨ |
| ١١) فرنسا | ٢ | ٢ | ٤ | ٨ |
| ١٢) فنلندا | ٢ | ١ | ٢ | ٥ |
| ١٣) نيوزلندا | ٢ | - | ١ | ٣ |
| ١٤) المكسيك | ١ | ٢ | ١ | ٤ |
| ١٥) بلجيكا | ١ | ١ | ٣ | ٤ |
| ١٦) كوريا الجنوبية | ١ | ١ | ١ | ٣ |
| ١٧) يوغسلافيا | ١ | - | ٣ | ٤ |
| ١٨) السويد | - | ٥ | ٤ | ٩ |
| ١٩) سويسرا | - | ٢ | ٢ | ٤ |
| ٢٠) دنمارك | - | ١ | ٢ | ٣ |
| ٢١) النرويج | - | ١ | ٢ | ٣ |
| ٢٢) اليونان | - | ١ | ١ | ٢ |
| ٢٣) استراليا | - | ١ | - | ١ |
| ٢٤) البرازيل | - | ١ | - | ١ |
| ٢٥) اسبانيا | - | ١ | - | ١ |
| ٢٦) كولومبيا | - | ١ | - | ١ |
| ٢٧) بيرو | - | ١ | - | ١ |
| ٢٨) فنزويلا | - | - | ١ | ١ |
| ٢٩) تايوان | - | - | ١ | ١ |

# اين تقام الالعاب الاولمبية ؟!

● لوس انجلوس ـ «اذا جاء شخص من كوكب آخر الى هنا وقالوا له ان الالمبيادا الثالثة والعشرين تجري في لوس انجلوس لسخر طبعا وتساءل بالحاح: أين تقام الألعاب الاولمبية». هذا ما تفوه به أحد الصحفيين الكبار في لوس انجلوس الذي حضر لتغطية الالعاب الاولمبية مشيرا بذلك الى خلو الألعاب الاولمبية من رونقها وعدم نجاح الاولمبيادا من ناحية تجارية ايضا وهذا امر هام جدا. وقد نقلت «يديعوت أحرونوت» (٨/٥) هذه الانطباعات وأضافت:

الشوارع خالية من اكتظاظ السيارات والحوانيت التجارية لا تجد سائحا يدخلها وغرف الفنادق تخلو من النزلاء. ليس هذا فحسب بل هناك ظاهرة اخرى تمثلت في ترك عدد كبير من السكان منازلهم ليفتشوا عن أماكن نقاهة يقضون فيها أوقاتهم ريثما تنتهي الألعاب.

ولم تبع نصف كمية التذاكر التي أصدرت لمشاهدة الألعاب والمتفرجون هم من لوس انجلوس وجنوب كاليفورنيا فقط. ويؤكد المراقبون ان تكاليف الحياة الباهظة في الولايات المتحدة ومقاطعة الدول الاشتراكية للألعاب ـ مما يحد من جمال المنافسة ـ هما السبب الرئيسي في عدم بيع جميع التذاكر.

وأصيب اصحاب شركات الطيران والفنادق والمطاعم بخيبة أمل كبيرة. فالتوقعات أشارت الى مجيء مليون سائح وهاو الى لوس انجلوس مما زاد من شهية شركات الطيران فرفعت سعر التذاكر بصورة كبيرة ولكنها عادت وخفضت السعر أكثر من مئة بالمئة في محاولة يائسة لتشجيع قدوم المتفرجين الى الألعاب.

أما اصحاب الفنادق الذين توقعوا صيفا زاهرا فخيبة أملهم كبيرة جدا واضطرارهم الى تخفيض أجرة المبيت حتى الربع لم تأت بأي طائل.

وتوقع أصحاب كبرى شركة السيارات في الولايات المتحدة شهرا مزدهرا فصدروا السيارات الجديدة للاجرى لكنها لم تجد من يستأجرها!

## شكر على تعاز

آل خوري وآل مزلبط وأقرباؤهم وأنسباؤهم في المغار وحيفا يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من شاركهم مصابهم الأليم بوفاة احد شبابهم

**رائد حسيب خوري**

سواء كان ذلك بتشييع الجنازة او بالحضور الى بيت العزاء. راجين الله ان لا يريهم مكروهاً بعزيز.

(مع الاعتذار عن الخطأ في الاسم الذي وقع في هذا الاعلان الذي نشر في العدد الماضي)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٧ آب ١٩٨٤

دلعونه

# دبكة النواب العرب الخمسة

توج نواب مباي العرب خيانتهم بمعارضة اقتراح الكتلة الشيوعية بالغاء الحكم العسكري والرقص كعادتهم على انغام سيدهم بن غوريون. لقد غادروا هذه الكنيست ولسان حالهم يقول:

يا بن غوريونا يا بن غوريونا
صوّتنا مَعَك في حَرْب سينا
منشانك نزحف على البطونا
ولما تِغمِزنا بنرفع ايدينا

•

ويوم المجزرة في كفر قاسم
وعملنا صلحة وصارت عزايم
سكتنا كلّنا زيّ ما هو لازم
وغسّلنا الجُرم أحسن ما يكونا

•

تَقعُد في الكرسي بِستنّا القبضة
بعنا الضماير بحفنة فضة
وأغلى مُنانا علينا ترضى
وعند المصاري كل شيء يهونا

•

بَنينا من فضلك قصور وعلالي
أما السيّارة شوفها بتلالي
وعملنا مَضْنَع والله يا غالي
وصُرنا نتخرف بالتلفونا

•

الحكم العسكري ما بتنسى فضلو
كل واحد منا لما أخلصلو
دُوم نصليلو احنا ونسجدلو
بكرسي الكنيست رحتو تحطّونا

•

قسّمنا اصوات العرب قسايم
وما دامو بعد في حدا نايم
وجينا أعطيناكم ايّاها غنايم
نرجع علكرسي يللي تريدونا

•

الارض «المتروكة» زيدوها زيدوا
ولارضو اوعو اللاجيء تعيدوا
تا نِضمَن منها وانتو بتجودوا
بدنا نِتْعيش عأرضو هونا

•

يا بن غوريونا يا بن غوريونا
بهاي الكنيست بالله خلينا
احنا خُدّامك لا تقْسَ علينا
نْسَبّح بحمدك يا بن غوريونا

## موال ابن الشعب:

يا بايع الشعب بالكرسي وبالليرات
باللي بربح من الويلات والنكبات
الشعب فتح عينيه ما بخاف تهديدات
اصواتو ما تنسرق بالسلب والرشوات
يا غافل اصح وفيق ما تغرك الهيصات
الشعب شاف النور في حزبه الشيوعي
حزب الامل والنضال نعطي الو الاصوات!

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٧)

## حامد عبد الله في معرضه الأخير

# حوار بالضوء مع الارض!

**مجموعة من اعمال «الليتوغراف» القديمة للفنان حامد عبد الله، تعرض حالياً في مركز «مصر ـ فرنسا» للسياحة والثقافة في قلب العاصمة الفرنسية، وهي اعمال تعود الى ما قبل عام ١٩٥١، وكان قد منع عرضها قبل ثورة ٢٣ يوليو، لانها تنقل صوراً عن الاحياء الشعبية المتواضعة..**

امام لوحات حامد عبد الله، يشعر الانسان، منذ الدقيقة الاولى، بأنه امام فنان معلم.

المجموعة الصغيرة من اعماله المعروضة حالياً في باريس والمنفذة بطريقة الرسم والطباعة على الحجر «الليتوغراف»، والتي تعود الى اواخر الاربعينات من هذا القرن، هي واحدة من الوثائق الفنية والبصرية عن الحياة الاجتماعية، والانسان في مصر الخمسينات.

ويبدو ان الرقيب الذي منع عرض هذه الاعمال عام ١٩٥١ في مصر، كان مدركاً لقيمة هذه الاعمال التي تجاوزت حدود القيمة الفنية. فالفنان في رصده للشخصيات الشعبية في حياتها اليومية البسيطة، كان من الرواد الاوائل في حركة الفن التشكيلي بمصر، الذين ذهبوا الى الناس، ليقدموا الصورة الحقيقية عنهم، مبتعدين عن فن الصالونات، الذي يرضي عدداً محدداً من الناس فقط. فالاعمال الفنية السائدة في تلك الفترة عموماً، كانت تسيطر عليها موضوعات تتناول حياة الطبقة البرجوازية، او موضوعات ترضي أذواق الاثرياء.

اختار عبد الله، منذ بداية حياته الفنية، البحث عن القيم التي تمثل جوهر الوطن والشعب، واندفع الى التجول والسفر الى اسوان والنوبة، والى الريف بحثاً عن الوجوه المتشربة بروح مصر، وعن المناظر المشبعة بالضوء في هذا الريف. هناك حيث اللون معجون بنور مصري خاص لا يشبه غيره.

لهذا لم يكن الفن عند هذا الفنان عملاً سهلاً، لا يهدف الا الى المتعة واللذة فقط. فهذا البحث الفني، الذي لم ينقطع عنه الفنان حتى الان، يوضح بأن العمل الفني بالنسبة اليه، هو عمل بالفكر قبل كل شيء. والقيم الجمالية ليست هامة وضرورية الا بقدر ما تخدم تقديم وتوصيل الرسالة الفكرية. وامتلاك الفنان لامكانات التعبير الجمالية يجب ان يوظف من اجل اهداف اكبر وا[illegible] ما يدفع الى الاستنتاج بأن حامد عبد الله هو من الفنانين الذين يؤكدون على الهدف الاجتماعي للفن، ومن الذين يربطون العمل الابداعي والفني بالمجتمع وبخليته الاساسية الانسان.

واذا كان الفن عند الفنان عبد الله فعلاً اجتماعياً ذا ابعاد ريادية، فهو اذن يعبر عن موقف سياسي، وهذا ما جعل السلطة تمنع عرض هذه الاعمال، اذ وجدت فيها وثيقة سياسية واجتماعية، تكشف حقيقة حياة الانسان في مصر، وتؤكد على القيم الكامنة في ابن البلد البسيط العامل الحقيقي لروح الامة، الشيء الذي يمتعونه ويرفضون قبوله، كما اعتبرتها اعمالاً تحريضية تهدف الى تحويل اهتمامات الفنانين الاخرين نحو اتجاهات فنية تستبعد من طريقها الطبقة الحاكمة وتسلط الاضواء على ما تعتقد بوجوب ابقائه في الظل.

القيم الفنية والجمالية في رسوم حامد عبد الله تقوم على تقديم نماذج مثالية تعليمية في رسم الاشكال الانسانية. الخط الذي يختصر شكل الفلاح بجلبابه، ويفيض بالفرح والحب، حتى اننا لم نعد نرى في الشكل صورة الفلاح فقط، بل صورة الارض العزيزة المعطاءة، والانسان الفخور بها، ابن الحي بلباسه الشعبي، اصبح ممتزجاً بنكهة بخور عطرة لا نجدها الا في هذا الحي، حيث الوجوه مليئة بالكبرياء، والبساطة، والطيبة، وشديدة الصلة بتاريخها.

خط متين، مرسوم بيد واثقة تعرف كيف تترجم الضوء، واللون الى مفردات خطية مليئة بالحب والموسيقى، خط يختصر التفاصيل الشكلية، كثيف التعبير يحافظ على جوهر الحركة والمعنى وينقل حواراً ضوئياً، نادراً ما كنا نراه في رسوم الفنانين العرب قبل ذلك.

لكن هذه الاعمال المعروضة تبقى مجموعة صغيرة جداً من الانتاج الغزير للفنان الممتد على مدى اكثر من خمسين عاماً. ولذا لا يمكن ان نأخذ فكرة متكاملة عن التجربة الواسعة لهذا الفنان الكبير، الذي تنقل في مداخل فنية وجمالية متعددة ومتنوعة. كان فيها دائماً رائداً، وظل فيها مخلصاً لمواقفه، ولافكاره الفنية والجمالية. فقد ظل فناناً بحاثة، في اعماله الواقعية والتعبيرية، وكذلك في اعماله التجريدية المستلهمة للتراث العربي التشكيلي بكل صوره، ومنها الخط العربي والزخرفة العربية.

لقد توصل الفنان كما كتب عنه الناقد بدر الدين ابو غازي الى اغوار من التعبير كانت بعيدة عن الادراك. واستحوذ على نبض الاشياء، ونفذ الى اعماقها بصدق وحماسة ووعي لدلالاتها، فخرجت لوحاته محملة بفكرة ووجدانية. ومن جلاء بصيرته، انبثقت رموزه، وعبرت لوحاته عن مغزى يكمن في داخلها.

«.. في اعماله معالم شخصية فنية متميزة، تشربت روح مصر الطبيعة والناس والبناء، وادركت قوانين الابداع الكبرى ومنطق التراث التشكيلي. وفتحت لمن جاء بعده افاقاً جديدة من الرؤى والتعبير».

حامد عبد الله، الفنان المعلم يقدم النموذج في الالتزام، والوعي الفكري، وقبل كل ذلك يقدم، من خلال حياته ونتاجه الفني، صور عن الاخلاص في المحبة لانسان النيل وأرض النيل.

**صخر فرزات**

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٤/٧/٢٣)

## ● سيرة

- ولد عام ١٩١٧.
- تعود اعماله الاولى الى عام ١٩٣٣، ولم يكن قد تجاوز السادسة عشرة.
- تعود مشاركته في نشاطات الحركة الفنية في مصر الى عام ١٩٣٨، ومنذ ذلك الوقت لم ينقطع هذا الفنان عن اقامة المعارض، والاشتراك في التظاهرات الفنية داخل مصر وخارجها.
- له يعود فضل انشاء قسم الدراسة الحرة في المعهد العالي للفنون الجميلة في مصر.
- يقيم في فرنسا منذ عام ١٩٦٦، بينما تتوزع اعماله في انحاء العالم.. باريس، كوبنهاغن، لندن، روتردام، اصفهان، انقرة واستانبول، بيروت، دمشق..



● من اعمال حامد عبد الله

## سرقة لوحات دالي في كاليفورنيا

□ اعلن البوليس الامريكي في كاليفورنيا ان ثماني عشرة لوحة للفنان سلفادور دالي قد سرقت من احدى الغاليرات الفنية في مدينة نيوبورت بيتش بكاليفورنيا، حيث يقام معرض خاص بهذا الفنان بمناسبة عيد ميلاده الثمانين. ويقدر ثمن هذه اللوحات المسروقة بـ ٥٣٨ الف دولار.

ومن بين اللوحات المسروقة، لوحة «مراهقة» الشهيرة التي رسمها دالي عام ١٩٤١، ويقدر ثمنها باكثر من ١٤٠ الف دولار.

## مايا بليستسكايا في روما:

# سأرقص الحياة

ملكة البولشوي، والفنانة الساحرة مايا بليستسكايا تنتقل الى روما لتقود باليه اوبرا روما، وذلك لمدة ثلاث سنوات، في اطار علاقات التبادل الثقافي والفني بين الاتحاد السوفييتي وايطاليا.

وقد قوبلت موافقتها على هذه المهمة من قبل العاملين في اوبرا روما بالامتنان والترحيب الكبيرين. اذ عبر رفائيل باغانيني ودينانا فيراري، وهما من المع نجوم اوبرا روما، عن هذا الحدث الكبير بالقول: «ستجعل منا واحدة من اوائل الفرق الفنية في اوروبا. ماما يا له من عمل رائع».

وتبلغ بليستسكايا، الان، ٥٩ عاماً من العمر. لكنها تبدو وكأنها تشارف الاربعين. فالعمر لم يترك بصماته على حيويتها ومحياها، وعينيها المشرقتين. وقبل ان تباشر عملها الجديد في روما، ستعود مايا الى موسكو في وقت قريب لتقدم على مسرح البولشوي «انا كارينينا» للمرة المئة. وقد لعبت «كارمن» مئة وعشرين مرة، على الحان التأليف الموسيقي لزوجها روديون شيدرين الذي سيأتي الى روما ليحضر العرض الاول لـ «ريموندا»، كما قالت مايا، في دردشة حية موجزة تناقلتها الصحافة الايطالية.

ـ و«البوليرو»؟ هل سترقصين البوليرو في روما؟

ـ اجل، بالتأكيد. كما انني سأقدم حتما «ايزادورا». كذلك.

و«ايزادورا»، كما هو معروف، كتبها والفها للفنانة السوفييتية الكبيرة الفنان الفرنسي المعروف موريس بيجار الذي وضع لها، ايضا، «البوليرو» و«ليدا».

وتعلق بليستسكايا مستطردة: «ولكن الباليه ـ المتحف، كفى! كفى ذلك. فانا احب ان يدعوا لي، عندي رغبة جامحة لان ارقص من جديد. لان ارقص الحياة».



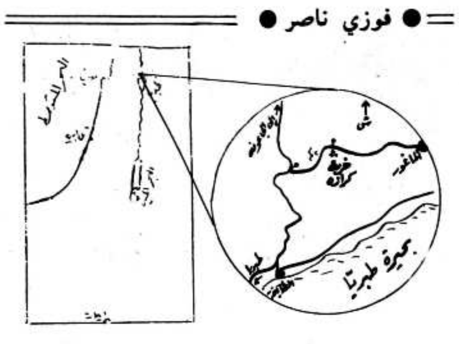
● مايا بليستسكايا



## وطني

# خربة كرازه

● فوزي ناصر ●





● احدى القرى التي كان نصيبها الهدم وتشريد اهلها عام النكبة (١٩٤٨)، تقع شمالي بحيرة طبريا على الشارع المتفرع من شارع طبريا ـ الجاعونه (روش بينا) شرقاً باتجاه مستوطنة الماغور.

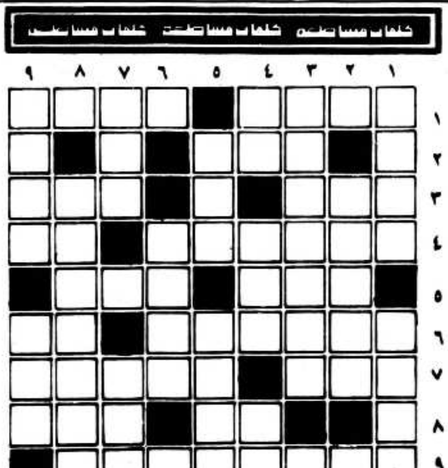
تقع القرية على تل من البازلت ذي موقع يسهل الدفاع عنه اذ تحيطه الوديان من كل الجهات عدا الشمال، ويعتقد علماء الاثار الذين حفروا في المكان ان هذه القرية اقيمت على انقاض مدينة كورزين ـ احدى المدن التي غضب عليها السيد المسيح حين لم يؤمن اهلها به رغم العجائب التي أتى بها هناك، فقال: «الويل لك يا كورزين». لتأخذ اهميتها بالتناقص حتى أقفرت عام ٣٧٠ للميلاد

يلاحظ الزائر البيوت والمباني العامة والساحات والمعاصر ـ وجميعها رممت في السنوات الاخيرة، ونُظم المكان لاستقبال الزائرين.





(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٦/١٤)





اعداد: سامر حامد دحلة ـ طرعان

*الكلمات الافقية:*

١) عاصمة عربية ـ عاصمة عربية
٢) حليب
٣) قاد ـ منزل
٤) الوعاء ـ قلب
٥) تعب ـ ازور الاماكن المقدسة
٦) عاصمة عربية ـ لباس
٧) عاصمة عربية ـ عاصمة عربية
٨) شتم ـ جدها في نائلة
٩) مدينة سورية

*الكلمات العمودية:*

١) عكس ابطأ (معكوسة) ـ اتقن
٢) الصبر
٣) عاصمة عربية
٤) قهوة (معكوسة) ـ جرح ـ للنفي
٥) الامر من نام + حرف ـ أرطب
٦) كساء (معكوسة)
٧) شهرة ـ قرب
٨) عاصمة عربية
٩) زورق ـ يرشد

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الافقية:*

١) يوم الارض
٢) الشيوعية
٣) دب ـ ط + مر ـ رب
٤) الب
٥) تل + الطب
٦) مي ـ فخ
٧) فهد + أر ـ ارن
٨) الخديه
٩) خليل مطران

*الكلمات العمودية:*

١) يابان ـ خاف
٢) ولد ـ هلل
٣) شم ـ ام + دحي
٤) ايطاليا + دل
٥) لوم ـ ريم
٦) اعرابي ـ بط
٧) ري ـ اه + ر
٨) ض + هرب ـ رف
٩) سخنين

## ركن الاطفال

# الطائرة الصغيرة

بقلم: مارك يانكيليفيتش
بريشة الرسام اناتولي ـ ترجمة: محمد معصراني



في كل صباح كانت طائرة صغيرة تنطلق من المطار الكبير في رحلتها مع شروق الشمس. كانت تعمل باجتهاد طول النهار وتنقل الركاب الى مختلف المدن. كانت تطير على ارتفاع قليل وبسرعة ليست كسرعة الطائرات الحديثة. ولهذا كان عدد الركاب الذين يشترون البطاقات لرحلاتها يقل يوما بعد يوم. وجاء يوم لم يركبها فيه احد وبقيت تنتظر طول النهار الى ان سيقت عند المساء الى آخر طرف من المطار. وقالت الطائرة في نفسها بحزن: «ألن انقل الركاب بعد الان؟ وهل سأبقى وحيدة هنا الى الابد؟».

واذا بفكرة تخطر ببالها فجأة: «أنا لا اطير فقط! انا ايضاً احسن السير بسرعة على الارض!» وشغلت دون تردد طويل مروحتها واستدارت وسارت نحو المدينة. وعند طرف المدينة، في المكان الذي يلتقي فيه الطريق العريض بشارع مضاء الانوار، رأت حافلة ترامواي تستريح في موقفها عند آخر الخط.

فسألتها الطائرة في استحياء:
ـ أيمكنني ان انقل معك الركاب؟
ولكنك لست ترامواي! ـ قالت الحافلة مندهشة.
ـ سأصبح ترامواي. فعندي مثلك مقاعد للجلوس.
ـ ولكن ليس عندك جرس.. ون! ون! ثم اننا نحن حافلات الترامواي لا نحتاج الى اجنحة..

ولم تترك الطائرة مكانا الا وطلبت العمل فيه: لم تقبل كعربة ترولي لانه ليس عندها ما تصل به الى الاسلاك الكهربائية، ورفض قبولها كسيارة اجرة لانه ليس عندها مصباح اخضر اما الباص فقد ابى حتى ان يكلمها: همهم واغلق ابوابه وذهب.

وجاء الليل. وانطفأت الانوار في البيوت وكذلك المصابيح في الشوارع فشعرت الطائرة بحزن شديد، وقالت في نفسها: «سأعود الى مطاري، فهناك على الاقل تهدر المحركات..» وهنا رأت من وراء سياج عال بين الاشجار طائرات صغيرة فضية اللون. «عظيم! وجدتها!! هنا تشتغل طائرات مثلي» ـ قالت ذلك فرحة ودخلت الباب المفتوح بتأن حتى لا تكسر جناحيها. ودبت بهدوء على ممر ووقفت بقرب الطائرات الفضية اللون ونظرت فيما حولها. «ترى أين اصبحت؟ ليس هذا شبيها بمطار..».

ورأت من حولها في الظلام اشباحا غريبة. ولكن عندما جاء الصباح وتبددت ظلال الليل تحولت كل هذه الاشباح الى قلابات ومراجيح. وامتلأت مدينة الملاهي بالاطفال بسرعة. وعم الفرح والمرح. كان بعضهم يضحك وهو ينظر الى المرايا المعرجة في «غرفة الضحك». وامتطى آخرون صهوات الخيول والزرافات في المراجيح. واندفع فريق ثالث يتسابق في سيارات لعب، وتأرجح فريق رابع على القلابات. وتعالت دقات كريات تنس المنضدة. وراح بعضهم يلعب بكرة القدم، وفي مكان ما استغرق أطفال في التفكير امام حجارة الشطرنج. ولكن اكثر ما كان الاطفال يتدافعون ويتزاحمون عند الطائرات الفضية التي كانت مثبتة بقضبان معدنية طويلة وتطير في دائرة، طاردة الريح في ضجة وضوضاء، وخشخشة بمراوحها في مرح. كانت تلك احب لعبة عند الاطفال.

وتضاحكت الطائرة بصوت منخفض:
ـ ما هذا الطيران؟! لا يكاد يعلو عن الاشجار! سأريهم الان كيف يجب الطيران..

وعندما جلس الفتيات والصبيان على مقاعد الطائرة وراح آباؤهم واجدادهم يلوحون لهم بايديهم وكأنهم يودعونهم، ولوحت امهاتهم وجداتهم بمناديلهن، طقطقت الطائرة بمروحتها واستدارت الى اعرض درب وانطلقت راكضة ثم صعدت واصبحت فورا اعلى من المراجيح والقلابات واعلى من دولاب الفرجة الضخم.

وهتف الصبيان:
ـ نحن نطير!!
وهتفت الفتيات:
ـ بشكل حقيقي!!

ورأوا كيف كانت الغيوم تقترب ومدينة الملاهي الواسعة تصبح كمرجة صغيرة والبنايات الكبيرة والسيارات والقطارات كالعاب..

كان بود الطائرة لو ترى الاطفال مدنا أخرى والبحر والجبال وصمت الصحراء. ولكنها كانت تعرف ان الامهات والاباء والجدات والاجداد ينتظرونهم تحت ويشعرون بقلق عليهم، فعادت ادراجها. وعندما هبطت اخيراً ودرجت على الممر ووقفت عند الساحة كان كل من في مدينة الملاهي: المتأرجحون بالمراجيح واللاعبون بكرة القدم وحتى الجدات والاجداد، قد اصطفوا في دور طويل امام شباك التذاكر.

لانهم كانوا جميعاً يريدون ان يطيروا بشكل حقيقي!

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ٧/١٩٨٤)

## ● عادل امام.. في انتظار.. سمك لبن تمر هندي



يقضي عادل امام هذا الشهر.. بين القاهرة والعجمي بالاسكندرية.. فهو يقضي نصف الاسبوع في العجمي للراحة والنصف الاخر في القاهرة لتصوير اللقطات الاخيرة لفيلميه الجديدين.. وبعد نهاية الصيف.. سيبدأ تصوير فيلمه الجديد «سمك لبن تمر هندي».. الذي اوشك على الانتهاء من كتابته السيناريست رأفت الميهي.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

# خطة اقتصادية في آب لتخفيض الأجور ومستوى المعيشة!

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

* الاربعاء ٨ آب ١٩٨٤ الموافق ١٢ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٧٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 76/41 - 8.8.1984 - Price: 75 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

## تقليص ميزانية الدولة بمليون دولار تُقتطع بالاساس من ميزانيات الخدمات الشعبية

* الوزير اورغاد: حصلت على تأييد معظم الكتل في الكنيست الجديدة * رئيس اتحاد الصناعيين اكثر المتحمسين: «يجب الا ننتظر دقيقة واحدة» * «معريب» - نحن على ابواب ركود اقتصادي شامل واضافة عشرات الوف العاطلين عن العمل * «يديعوت احرونوت»: عدد العاطلين عن العمل سيصل الى ١٢٠ الفاً *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - كشف مدير قسم الميزانيات في وزارة المالية، اهرون فوجل، في حديث مع «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء امس الثلاثاء، النقاب عن خطة جديدة أُعدَّت في الوزارة تقضي بتقليص ميزانية الدولة بما يعادل مليار دولار (٣٠٠ مليار شيكل) يبدأ العمل بها في شهر آب الجاري.

وقد أكد محرر الشؤون الاقتصادية في الاذاعة، الذي اطلع على بنود الميزانية، ان الأمر المميِّز لهذه الخطة هو تخفيض مستوى المعيشة وتخفيض القيمة الحقيقية للأجور.

وقال مسؤول وزارة المالية، فوغل، ان حجم التقليص في ميزانية الدولة ونوعيته سيتم حسب سُلّم الافضليات الذي تضعه الحكومة. وبهذا لمّح فوغل الى وُجْهَة مقصده. فمعروف انه على رأس سلم الافضليات بالنسبة لليكود والمعراخ تقف مصاريف الجيش والاحتلال. ومن هنا فان اية حكومة ستقوم باقرار التقليص ستركز بالاساس على الميزانيات الاخرى - التعليم والاسكان والعمل والرفاه الاجتماعي وغيرها من الخدمات المدنية.

وقد أعلن وزير المالية، يغئال كوهن - اورغاد، في جلسة لجنة الاقتصاد الوزارية، امس الثلاثاء، انه سينفذ هذه الخطة في اقرب وقت سواء قامت حكومة جديدة أم لا. وقال مراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية ان اورغاد ابلغه انه حظي بتأييد معظم الكتل البرلمانية في الكنيست الجديدة لهذه الخطة وعلى رأسها كتلة المعراخ!

ومن جهة أخرى تحمس رئيس اتحاد اصحاب الصناعات، ايلي هوروفتس، وهو احد المقربين من المعراخ، لهذه الخطة ودعا الى البدء بالتعامل معها بجدّية. وأضاف في حديث تلفوني للاذاعة - يجب الأ ننتظر دقيقة واحدة. ودعا هوروفتس قادة الليكود والمعراخ الى الاتفاق على تأييد خطة اورغاد او اية خطة اقتصادية اخرى.. «تستهدف انقاذ البلاد».

● **مع السيد الأمريكي** ●

هذا وعقدت، امس الثلاثاء، في القدس، الجولة التاسعة من المفاوضات الأمريكية - الاسرائيلية حول اقامة منطقة لتجارة حرة متبادلة في اسرائيل وأمريكا. وأعلن رئيسا الوفدين - دورال كوبر، مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون المساعدات الخارجية، وجدعون بات، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، ان حوالي ٩٥٪ من القضايا جرى الاتفاق عليها ولذا فانها يعتقدان ان التوقيع النهائي على الاتفاق سيتم في ١٩ ايلول القادم.

واعترف المسؤولون الاسرائيليون بأن الولايات المتحدة تصر على ان تقوم الحكومة الاسرائيلية باتخاذ اجراءات اقتصادية قاسية

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●



● يغئال كوهن - اورغاد ●

## ٣٦ عملية مقاومة في الجنوب اللبناني خلال الأسبوع الأول من آب

● *بيروت - أعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، أنها نفذت خلال الأسبوع الأول من شهر آب الجاري ٣٦ عملية مقاومة أسفرت عن قتل وجرح ٢٨ عسكرياً من قوات الغزو الاسرائيلي وزمرها، بالاضافة الى تدمير ١٥ آلية. واستشهد خلال هذه العمليات ثلاثة من أبطال جبهة المقاومة.*

[illegible] للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

# من أجل أوسع تحالف لمقاومة نشاط العصابات العنصرية ومقاومة أخطار الفاشية!

* تضامن حار مع نضال الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي اسرائيل ضد نشاط العنصريين والفاشيين المعادين للعرب * قيادة الحزب تقوِّم المعركة الانتخابية للكنيست وتؤكد: يجب منع اقامة حكومة تكتل قومي * ترحيب حار بالمبادرة السوفييتية السلمية: الشعب الفلسطيني والدول العربية أيدت المبادرة بينما رفضها حكام اسرائيل من الليكود والمعراخ لانهم يرفضون اي سلام عادل! *

● تل أبيب - لمراسلنا الخاص - دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اقامة اوسع تعاون لكل انصار الدمقراطية والتعايش، في النضال ضد العنصرية وأخطار الفاشية في البلاد والى الوقوف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي اسرائيل لدحر الارهابيين العنصريين.

وقد صدرت هذه الدعوة عن الدورة ال - ٢٤ للجنة المركزية التي عقدت في الثالث من آب الجاري وفيها جرى تقويم شامل لنتائج انتخابات الكنيست والوضع في البلاد والمنطقة والعالم واتخذت عدة قرارات (سننشرها بالتفصيل في عدد الجمعة، بعد غد).

ورحبت اللجنة المركزية في قرارها بالمبادرة السلمية السوفييتية الجديدة ودعت جماهير الشعب في اسرائيل الى مطالبة الحكومة بالاستجابة لهذه المبادرة لانها تشكل الطريق الوحيد للخروج من دوامة الحروب ولتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

واشادت اللجنة المركزية بمنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية المجاورة التي رحبت بهذه المبادرة واكدت ان قيام قيادة المعراخ والليكود برفض المبادرة، مثلما رفضت قبلئذ مبادرة السكرتير العام للأمم المتحدة، يدل مرة أخرى على انها غير معنية بالسلام العادل والشامل وانما معنية فقط بسلب حقوق الشعب الفلسطيني وباستمرار الاحتلال على طريق صفقة كامب ديفيد ومشروع ريغن.

وتطرقت اللجنة المركزية الى موضوع الأزمة الاقتصادية والهجمة الشرسة على حقوق العاملين واجورهم ومستوى معيشتهم فحذرت من المؤامرات المحاكة بين الأحزاب الرأسمالية في اسرائيل بالتعاون مع قيادة المعراخ واكدت ان الحل الوحيد للأزمة هو بتغيير السياسة الرسمية جذرياً باتجاه سياسة سلام عادل وتقليص حاد في الميزانيات الهائلة التي تصرف على الحرب والاحتلال والعدوان.

● *نتائج الانتخابات*

وأجرت اللجنة المركزية تقويماً شاملاً للمعركة

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

## مبام لا يعرقل جهود تشكيل حكومة «وحدة قومية»



● بيرس وشمير يضحكان في جو من الانسجام التام.. هل يبكي الشعب دما نتيجة هذه الضحكة المشتركة ؟!! ●

● القدس - حصل شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل»، على فرمان آخر من قادة «مبام» (شريك حزب العمل في التجمع - همعراخ)، امس، ليواصل جهوده لاقامة ما يسمى بحكومة واسعة، الاسم «السري» لحكومة «الوحدة القومية» التي يسعى اليها المعراخ.

ففي اعقاب اجتماع عقد امس بين بيرس وبين القيادة السياسية في «مبام» اعلن «صوت اسرائيل» ان قادة «مبام» وعدوا شريكهم بيرس بأن لا يعرقلوا جهوده لاقامة حكومة موسعة. وبناء عليه قرر بيرس ان يستأنف مفاوضاته مع الليكود ومع سائر الاحزاب والكتل الاخرى، غدا الخميس، بغية اقامة حكومة موسعة.

وكان المعراخ (٤٤ نائبا) قد ضمن تأييد شنوي (٣ نواب) وراتص (٣ نواب) للانضواء تحت حكومة بقيادته. اما فايتسمان وتامي وهوروفيتس الذين اقاموا اطارا للتنسيق فيما بينهم (٥ نواب) فقد اعلنوا انهم مستعدون للمشاركة في حكومة برياسة المعراخ فقط في حالة استثناء اصوات الجبهة والقائمة «التقدمية» (اي يريدون ٦١ عضو كنيست بدون اصوات الجبهة والقائمة «التقدمية». وبهذه الحالة يحتاجون الى اصوات المفدال - ٤ نواب واغودات يسرائيل. ولكن المفدال اعلن انه يرفض المشاركة في حكومة برياسة المعراخ الا اذا شارك فيها الليكود. وكذلك الامر بالنسبة لاغودات يسرائيل (٢).

## ثوار السلفادور يكبدون قوات النظام الفاشي ١٣٠٠ جندي بين قتيل وجريح

● سان سلفادور - الوكالات - شن الثوار السلفادوريون، خلال هذا الاسبوع، عدة هجمات ناجحة ضد افراد ومواقع جيش النظام الدكتاتوري.

وذكرت انباء سان سلفادور ان ثوار جبهة «فارابوندي مارتي» تمكنوا من الحاق خسائر بشرية كبيرة بين صفوف قوات النظام في الجزء الجنوبي من مقاطعة «يونيون» وذلك خلال هجوم شنوه على قافلة عسكرية تابعة لهذه القوات.

كما نفذ الثوار هجوما آخر ضد منشأة للصناعات القطنية في مقاطعة «اوستيتال».

وذكرت الاذاعة الناطقة بلسان ثوار جبهة «فارابوندي مارتي» ان قوات النظام منيت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بهزائم عظيمة اسفرت عن سقوط حوالي ١٣٠٠ جندي بين قتيل وجريح.

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

## سيقف شعبنا سدًّا منيعاً في وجه كهانا وسائر القوى التوسعية العدوانية!

● دعوة جماهير المناطق المحتلة الى التكاتف من أجل صدّ كهانا وعصابته عن الحرم القدسي الشريف وعن كل موقع في الوطن الفلسطيني ●

● القدس - أصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني أمس الأول (الأحد)، بياناً دعا فيه قوى الشعب الفلسطيني لصد كهانا وعصابته ومؤيديه عن الحرم القدسي الشريف وعن كل موقع في الوطن الفلسطيني.

وجاء في البيان تحت عنوان «سيقف شعبنا سدا منيعا في وجه كهانا والقوى التوسعية العنصرية»: خرج الفاشي العنصري كهانا، بعد فوزه في الانتخابات الاسرائيلية، بجملة من التصريحات والممارسات الاستفزازية الداعية الى اخراج العرب من وطنهم والرامية الى استخدام العنف لتحقيق غرضهم المجنون. وقد كانت مظاهرته العدوانية الوقحة في شوارع القدس وإعلانه عن استخدامه حصانته البرلمانية للصلاة في ساحة الحرم الشريف، فضلاً عن تهديداته ضد الناصرة وام الفحم، أمثلة على الاخطار التي تحملها توجهات هذا العنصري المأفون.

وتابع البيان: «لقد شجبت اوساط سياسية واجتماعية مختلفة في اسرائيل تصريحات كهانا، واعرب بعضها عن الاستعداد للمشاركة في التصدي له من منطلق ان الخطر لا يقتصر على العرب وحدهم وانما يشمل كل القوى الدمقراطية في اسرائيل نفسها. ولكن اوساط المؤسسة الصهيونية الحاكمة، بشقيها الحاكم والمعارض،

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

## الحوار الوطني الفلسطيني يُستأنف في الجزائر في منتصف الشهر الجاري

● خالد الحسن يدعو الى اعادة العلاقات الفلسطينية - السورية الى سابق عهدها ●

● تونس - أعلنت اللجنة المركزية لحركة «فتح» أن لقاء ثانياً بين أطراف الحوار الو[طني] الفلسطيني سيعقد في ١٥ آب الجاري في الجزائر، من اجل مواصلة الاعداد لاجراء حوار فلسطيني شامل.

واوضحت اللجنة المركزية للحركة، في بيان أذيع مساء أمس الأول عقب اختتام اجتماعاتها، أن هذا اللقاء سيعقد بعد أن تنتهي الفصائل المشاركة من جهودها لصالح اجراء حوار وطني شامل.

وأضاف البيان أنه بمناسبة اللقاء الأخير في الجزائر أجرى وفد «فتح»، برئاسة ابو جهاد، مباحثات مع جورج حبش، الأمين العام للجبهة الشعبية ونايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الدمقراطية.

وأكد البيان أن جميع الفصائل، التي شاركت في لقاء الجزائر ا[لمذ]كور (٧/٣٠) أكدت من جديد احترامها الكامل لاتفاق عدن. وأشار الى أن «فتح» ترى في هذا الاتفاق انجازاً وطنياً على طريق وحدة واستقلال القرار الوطني الفلسطيني.

وعلى صعيد آخر دعا خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الى ضرورة عودة العلاقات الفلسطينية - السورية الى سابق عهدها.

وذكر، في حديث نشرته مجلة «الصياد» اللبنانية أمس الأول، أن الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي والكويت ودولاً أخرى تبذل جهوداً حيدة في هذا الصدد.

## كلمة الاتحاد

## افراد العصابة - في السجن ام في فندق للاستراحة ؟!

□ *قدم التلفزيون في نشرته العبرية، مساء امس الاول تحقيقا حول «وضع» افراد العصابة الارهابية الفاشية «المسجونين» في سجن «تل موند» والسؤال الاول الذي تبادر الى ذهن المشاهدين هو: هل افراد هذه العصابة المسؤولة عن فظائع رهيبة نفذت فعلا وفظائع كان من الممكن ان تنفذ هم سجناء ام مستجمون ؟ هل هم في سجن ام في فندق ؟!*

*لقد كشف مراسل التلفزيون الحقائق التالية التي يجب ان يعرفها الرأي العام الاسرائيلي كله والرأي العام العالمي:*

● *افراد العصابة الارهابية السجناء في سجن تل موند لا يعملون اطلاقا مع ان القانون يلزمهم بالعمل مثل بقية السجناء المحكومين.*

● *في الجناح الخاص الذي يعيشون فيه في السجن تلفون عمومي وجهاز تلفزيون.*

● *زار افراد العصابة حتى الان اكثر من عشرين عضو كنيست كان اخرهم الراب فلدمان وحنان بورات من حزب «هتحيا»، كما زارهم مؤخرا الرابي الاعظم عوبديا يوسف.*

● *حتى ايام قليلة كان يصل افراد العصابة اكل من خارج السجن، يوميا بحجة ان الاكل في السجن قد لا يكون «كشير» تماما!*

*وفوق هذا كله تتدفق التصريحات من شخصيات رسمية تدافع عن هؤلاء القتلة الارهابيين وتصفهم بالمثاليين والمتمسكين بقيم عليا والمخلصين لشعب اسرائيل وارض اسرائيل «مع انهم تصرفوا تصرفا مغلوطا»(!) الى اخر هذا الكلام.*

*اننا نتهم السلطات بانها بهذا التصرف تجاه قتلة ارهابيين خططوا لتنفيذ مذابح جماعية للعرب انما تشجع الارهاب المعادي للعرب، مما يؤكد من جديد ان هنالك صلة وثيقة، سياسيا، بين العصابة التي قبض عليها وحوكمت وبين السياسة الرسمية العنصرية المعادية للعرب، ذات القول والفصل في هذه الدولة!*

*وما قلناه ازاء كل ظاهرة كهانا نقوله ازاء ظاهرة العصابة الارهابية: المطلوب ليس القبض على ذيل الافعى بل القبض على الافعى نفسها والقضاء عليها. المطلوب تصفية السياسة العنصرية المعادية للعرب، التي تبيح يوميا طرد العرب «او قتلهم وتتحدث عن العرب وكانهم «سرطان في جسم الدولة» او «حيوانات تدب على اثنتين».*

*ان كل انصار الدمقراطية والتعايش والقيم الانسانية في هذه البلاد، يهود وعربا، مدعوون الى النضال الموحد والمثابر لاقتلاع العنصرية والاحتلال من جذورها. عندئذ لا ينبت فاشي اسمه كهانا ولا تعيث فسادا عصابة ارهابية في المناطق المحتلة!*

(«الاتحاد»)

## الاتحاد السوفييتي: امريكا واسرائيل لا تريدان حلا حقيقيا عادلا ولذلك تعارضان المبادرة!

* رئيس المجلس الوطني الفلسطيني: المبادرة السوفييتية تقترح حلا عادلا وشاملا وهي تعبر من جديد عن الموقف السوفييتي الراسخ والمبدئي والمثابر * صحيفة رسمية جزائرية: المبادرة تعبر عن صدق بحث الاتحاد السوفييتي عن حل عادل لأزمة الشرق الاوسط *

● موسكو - اكد الاتحاد السوفييتي، امس، ان الادارة الامريكية وحكام اسرائيل يحاولان فرض تسوية غير مقبولة في الشرق الاوسط. ويعبر عن هذا رفضهما المبادرة السوفييتية الاخيرة الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية.

وقالت وكالة «نوفوستي»، التي اذاعت النبأ، ان الولايات المتحدة واسرائيل هما الصوتان الوحيدان في العالم المعارضان للمبادرة. واضافت «ان الجانبين الامريكي والاسرائيلي رفضا المبادرة حتى قبل ان يطلعا عليها».

هذا ويستمر اعلان الترحيب والتأييد بالمبادرة السوفييتية، فلسطينيا وعربيا وعالميا. وفي هذا الصدد قال خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي يزور موسكو حاليا، ان الشعب العربي الفلسطيني يرحب بالمبادرة السوفييتية الخاصة بتسوية ازمة الشرق الاوسط ويعتبرها اكثر السبل واقعية لاحلال سلام عادل وشامل في المنطقة.

واشار الفاهوم، في حديث ادلى به امس الاول لإذاعة موسكو باللغة العربية، الى ان المبادرة السوفييتية الجديدة تتفق ومصالح واماني الشعب الفلسطيني من اجل إحقاق حقوقه الشرعية في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. واعتبر المبادرة السوفييتية «تأكيدا جديدا على خط الاتحاد السوفييتي المبدئي الثابت في تأييد قضايا الشعوب العربية العادلة، وبصفة خاصة القضية الفلسطينية».

وفي دمشق اشاد «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني (الذي يضم الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية) بالمبادرة السوفييتية لما فيها من دعم للحقوق الفلسطينية.

واعتبر «التحالف الدمقراطي»، خلال الاجتماع الذي عقد امس الاول في العاصمة السورية، هذه المبادرة بمثابة «سلاح فعال في النضال من اجل اجهاض اتفاقيات «كامب ديفيد» وسائر الحلول الاستسلامية المشبوهة».

وعلى صعيد اخر قال نوري عبد الرازق، الامين العام لمنظمة التضامن الاسيوي - الافريقي، «ان الرأي العام التقدمي في الدول العربية يؤيد المبادرة السوفييتية الجديدة».

واشار عبد الرازق، في حديث ادلى به امس الاول لتلفزيون موسكو، الى ان المبادرة السوفييتية هي السبيل الصحيح والوحيد لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي. واضاف ان واشنطن وحكام اسرائيل اعلنا موقفا معرقلا سافرا إزاء هذه المبادرة في محاولة لفرض صفقاتها الانفرادية اللاغية على الشعوب العربية، كما كان الحال في السابق.

هذا وكتبت صحيفة «ريفالسيون افريكا» (الثورة الافريقية)، الناطقة بلسان جبهة التحرير الوطني الجزائرية، تقول «ان المبادرة السوفييتية تنطلق من سعي الاتحاد السوفييتي المخلص لاقرار السلام العادل والوطيد في المنطقة».

## جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

اجتماع لتلخيص المعركة الانتخابية

تدعو جميع نشيطي الجبهة للمشاركة في الاجتماع التلخيصي لمعركة الانتخابات. يتحدث في الاجتماع: الرفيق سلـ[ـيم] القاسـ[ـم] - عضو المكتب السياسي للحزب، وذلك اليو[م] الاربعاء ٨٤/٨/٨ السا[عة] ٧,٠٠ مساء في حواصل السيد سعيد عبد الله خطيب.

# سجن الجلمة - جهنم حقيقية!

*** القمل والصراصير والعناكب والقذارة - في كل مكان * الطعام يحتوي احياناً على «أجسام غريبة» مثل... المسامير * هناك كمية كبيرة من الأسلحة في ايدي السجناء ولذلك كثيراً ما تحدث حوادث طعن داخل السجن * شرطة منطقة حيفا: عندما نقرأ التقرير نردّ عليه!!! ***

● تل أبيب - أعدت المحامية الحيفاوية عانات نيشر تقريراً عن سجن الجلمة وقدمته الى ادارة «عصبة حقوق المواطن في اسرائيل» والى المحكمة المركزية في حيفا، ونشر في («يديعوت أحرونوت» ٨٤/٨/٧).

ونقلت المحامية نيشر في تقريرها الذي اعدته صورة تزعزع الأبدان، عن ظروف السجن القاسية التي لا يتحملها حتى اولئك الذين قضوا حياتهم في السجون. حتى احد الشبان الذين عاد مرة أخرى الى السجن قال للمحامية ان «العودة الى سجن الجلمة هي عودة الى جهنم، وان يوماً واحداً فيه يساوي سنة في سجن الرملة».

وأوضحت المحامية نيشر في تقريرها، ان السجن يغصّ في الفترة الاخيرة بمئات المساجين، الأمر الذي هو اكثر بكثير من قدرة السجن على استيعابهم حتى يصبح بالامكان المحافظة على ظروف سجن «معقولة».

وقالت المحامية في تقريرها، ان المساجين موجودون في فرعين في الجلمة، احدهما يقع تحت سلطة شرطة اسرائيل، والثاني تحت سلطة «مصلحة السجون». ويشير التقرير الى ان وضع القسم الذي يقع في دائرة سلطة السجون هو وضع «معقول». ولكن الوضع في القسم الآخر هو في أسوأ وضع يمكن ان يتصوره العقل، وان مشكلة المشاكل هي الازدحام الذي يجر في اعقابه التوتر والعنف. وتسود السجن كله ظروف القذارة والروائح الكريهة. وهناك مشكلة الصراصير والعناكب والقمل. واما البطانيات فهي قذرة بشكل فظيع، والفراش يعج بالحشرات. وأما المطبخ والحمّامات والمراحيض فهي في وضع شديد السوء. وأما الطعام فانه يحتوي في احيان كثيرة على «اجسام غريبة». فقد حدّث أحد السجناء انه وجد مسماراً في وجبة الطعام التي قدموها له(!).

ويوضح التقرير ان اضرابات كثيرة عن الطعام انفجرت بين الآونة والأخرى في الفترة الأخيرة قام بها السجناء بسبب ظروف حياتهم في السجن. وحسب اقوال المحامية، فانه «لا توجد رقابة كافية على السجناء وانه يوجد بحوزتهم كمية كبيرة من السلاح البارد». ولا يمضي يوم في الفترة الأخيرة دون حوادث طعن.

واحتجت المحامية، في تقريرها، ايضاً، على تصرف الفريق الطبي في السجن وتقول، ان التقديرات غير المهنية وتدخل عناصر غير طبية ادت الى اهمال شكاوى السجناء، وانه في حالات كثيرة لا تقدم المعالجة في الوقت الصحيح وان السجناء الذين يحتاجون الى المعالجة خارج جدران السجن، لا يُسمح لهم بذلك وان الفريق الطبي في السجن متصلب، منغلق ولا مبالٍ.

واحتجت المحامية، في تقريرها، على الصعوبات التي يواجهها المحامون في لقاء موكليهم في هذا السجن. وكتبت في تقريرها: «ان احد السجناء قال لي، ان ما رأيت في الجلمة خلال ثلاثة أشهر لم أر مثله في اي سجن في البلاد أو في الخارج خلال سنوات طويلة».

وكان رد شرطة منطقة حيفا الذي يقع سجن الجلمة في منطقة نفوذها انها «لا تستطيع الرد على التقرير لانه لم يصلها وانها سترد عندما تتسلم نسخة منه وتقوم بدراستها»!

---

في أثناء انعقاد المحكمة للنظر في التهمة الموجهة الى دورون ڤلنر

# مظاهرة رفع شعارات أمام محكمة الصلح، في تل أبيب، تنديداً بالفاشية

● تل أبيب - لمراسلنا - قامت مجموعة من الجبهويين بتظاهرة رفع شعارات أمام محكمة الصلح في تل أبيب، أمس، تنديداً بالفاشية، وذلك في أثناء إنعقاد المحكمة للنظر في التهمة الموجّهة الى دورون ڤلنر، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، وهي «إثارة الفوضى في مكان عام» والمقصود هو ما حدث خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مجلس ام الفحم المحلي في تل أبيب تنديداً بتهديدات كهانا وتصريحاته العنصرية.

وحملت لافتات الجبهويين شعارات مثل: «الفاشية لن تمر» و«إذا افسحتم لهم المجال «ليؤذبوهم» اليوم فسوف «يؤذبونكم» أنتم غداً».

هذا، وكان محامي الدفاع أبراهام ملاميد طلب من المحكمة الفصل في النظر بين التهمة الموجهة الى دورون ڤلنر والتهمة الموجهة الى أوباش كهانا في الحادث نفسه، في آن واحد، حيث لا يمكن، في الأصل، المساواة بين الطرفين. ففي الوقت الذي تنسب الى دورون ڤلنر تهمة «التجمهر الاستفزازي»! فالتهمة الموجهة الى أوباش كهانا هي «التجمهر بهدف خلق الفوضى».

ولكن المحكمة رفضت ذلك بادعاء ان نجاعة البحث تستدعي بحث القضية بهذا الشكل لأن الشهود هم الأشخاص انفسهم ضد جميع المتهمين. هذا، وأجلت المحكمة النظر في القضية الى أجل غير معلوم.

---

جرح مفتوح.. وملف مفتوح !

## محمود ابو مخلوف : هذه لجنة تحقيق بلدية وليست شعبية وكيف يمكن للمتهم ان ينصّب نفسه قاضيا ؟!

● حيفا - لمراسلنا - على اثر الاضراب الانذاري الذي قام به السيد محمود ابو مخلوف امام بلدية حيفا، يوم امس الاول، مطالبا بإقامة لجنة تحقيق شعبية تقاضي المسؤولين عن الاهمال في حي وادي الصليب - الاهمال الذي ادى الى مقتل ولده ربيع في بئر ماء في بناية مهجورة مجاورة لسكنه، وعلى اثر الضجة الاعلامية الواسعة التي قامت بها «الاتحاد» والصحف المحلية العبرية، وبعد توجه عضو بلدية حيفا الجبهوي، زاهي كركبي، الى رئيس البلدية محملا البلدية مسؤولية ما حدث - عقب هذا كله اضطر رئيس بلدية حيفا غورئيل ان يعلن، امس الاول، عن اقامة لجنة تحقيق مؤلفة من البروفسور موشه ليڤنه، نائب رئيس البلدية، رئيسا للجنة، وعضوية نائب رئيس البلدية الدكتور اريك ليف وعضو ادارة البلدية ابراهام هنيري والمحامية عدنا إفرات من القسم القضائي في البلدية.

وفي حديث لمندوب «الاتحاد» قال السيد محمود ابو مخلوف، امس، انه مستاء استياء شديدا من تركيبة اللجنة هذه. وقال : انني لا اعترف بهذه اللجنة التي تقتصر على شخصيات من البلدية. ثم، كيف يمكن للمتهم ان يكون قاضيا ؟!! ان البلدية هي احد الاطراف المتهمة وانا صاحب حق، وفي احسن الاحوال يمكن مشاركتها في تشكيل اللجنة. ولكن لا يمكن القبول باقتراحها دون استشارتي، وخاصة وان اللجنة اقتصرت على شخصيات من البلدية، وانني سأتقدم باقتراح مقابل لتشكيل لجنة تحقيق شعبية. والا فمن يضمن لي ان تلك اللجنة المقترحة من رئيس البلدية ستكون نزيهة وتقف الى جانبي ؟!

---

## السجن الفعلي لثلاثة جنود هاربين الى لبنان

● تل ابيب - نظرت المحكمة العسكرية في الجنوب، امس الاول الاثنين، في قضية هروب ثلاثة جنود من وحدتهم العسكرية الى لبنان حيث التقوا اقاربهم واخوتهم في الحركة الوطنية اللبنانية وقدموا الدعم العسكري لهم وبقوا لاكثر من شهر في ضيافتهم.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨/٧) ان اثنين من الجنود الثلاثة هما من سكان قرية البقيعة الجليلية والثالث من قرية بركا، وان المحكمة ادانت اثنين منهم فحكمت على الاول بالسجن الفعلي تسعة اشهر وعلى الثاني بالسجن عشرة اشهر، أربعة منها فعلية. واما الثالث فقد احالته على طبيب نفساني حسب طلب محامي الدفاع.

واضافت الصحيفة ان التهم الموجهة للثلاثة هي - سرقة الف رصاصة ومنحها للقوات الوطنية اللبنانية مقابل الحصول على كلاشنكوف، الهروب من الجيش وتحقيره والتسلل الى ارض العدو واقامة علاقة معه.

---

## اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب قلقة جرّاء تفشي ظاهرة الكهانية وتدعو الى القيام بنشاطات لمواجهتها

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - أعربت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب عن قلقها الشديد جراء تفشي ظاهرة الكهانية العنصرية في البلاد وقررت بناء على ذلك التكثيف من اجراء اللقاءات اليهودية العربية بين الطلاب الثانويين تحت شعار «التعايش السلمي المشترك بين الشعبين».

وكان المجلس العام للجنة القطرية للطلاب الثانويين قد اجتمع، أمس الأول (الاثنين)، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة لتلخيص الفترة السابقة من عمل اللجنة ووضع برنامج عمل للدورة القادمة.

وتم في الاجتماع البحث في دور اللجنة القطرية في نشر الأدب الفلسطيني وتوعية الأجيال الشابة وتقرر العمل على تشكيل لجنة من الأدباء والشعراء للاعداد للكتاب الخاص عن الأدب الفلسطيني شعرا ونثرا الذي تعد اللجنة القطرية لأصداره في القريب.

كذلك قرر المجلس العام للجنة دعوة كل الطلاب الثانويين وجماهير شعبنا الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة وكل نضالات جماهيرنا العربية.

وأكد المجلس العام للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب على ضرورة العمل المشترك مع اللجنة المصغرة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي الثاني المنعقد في شفاعمرو في سبيل النضال لتحسين وضع التعليم العربي واجتثاث كل مظاهر التمييز والعنصرية.

وقررت اللجنة اصدار بيان توضيحي بهذا الخصوص الى الطلاب الثانويين لكي تطلعهم فيه على وضع التعليم في الوسط العربي.

---







---

## ارهاب بوليسي ومداهمات في المرجة - المثلث

● المرجة - لمراسلنا - تواصل الشرطة منذ يوم الانتخابات، مداهمة بيت الرفيق صلاح حرز الله وعائلته في المرجة بحجة التفتيش عن أخيه عبد الرؤوف.

وعلم ان الشرطة توجّه لعبد الرؤوف تهمة تتعلق بالوقوف قرب صندوق الاقتراع والاستماع الى نتائج فرز الأصوات! ويقوم البوليس يوميا بمداهمة منزل أخيه في ساعات متأخرة من الليل شاهرا السلاح بشكل يرهب أصحاب البيت.

ويسود القرية جو من الاستنكار والسخط على تصرف الشرطة، هذا الذي يعتبر خرقا لحرية المواطنين ومسّاً بأمنهم وراحتهم. ويطالب الأهالي وأصحاب البيت بوقف هذه التصرفات التي تبدو مشبوهة واستفزازية .

---

## غئولا كوهن تصر على حرمان الطلاب العرب من الدراسة في التخنيون

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - هاجمت عضو الكنيست اليمينية المتطرفة، غئولا كوهين، «هتحياه» أمس الأول من العريضة التي وقعها (٩٠) محاضرا في التخنيون مطالبين بالغاء قرار مجلس ادارة المعهد، منح نقاط الاستحقاق للراغبين في دخول المعهد ممن أدّوا الخدمة العسكرية أو الوطنية مما يعمّق التمييز ضد الطلاب العرب.

وقالت كوهين، ان مطالبة المحاضرين بالغاء القرار تعني تكريس التمييز ضد الطالب اليهودي (!) الملزم بالخدمة العسكرية وفي الاحتياط مقابل الطالب العربي المعفي من كل خدمة للجمهور. ودعت كوهن هؤلاء المحاضرين الى تأييد مطلب حركتها اليمينية «هتحياه» بفرض «الخدمة الوطنية» على الطلاب العرب ايضا حتى تتم المساواة في الحقوق والواجبات بين الطلاب العرب واليهود !

---

## عشرات من مواطني بيتح تكفا يتوجهون الى المستشفى بعد ان غمرت المزبلة احياءهم وبيوتهم بالروائح الكريهة الخانقة

● تل ابيب - لمراسلنا - توجه عشرات المواطنين من سكان بيتح - تكفا امس الاول وخلال ساعات المساء حتى ساعات فجر امس، الى مستشفى «بيلنسون» في المدينة بعد ان «سوا بالدوران والغثيان وصعوبة التنفس من - اء روائح كريهة انتشرت في احيائهم وبيوتهم.

وقد تبين من التحقيق الاولي، ان سحابة من الدخان صادرة عن حريق في مزبلة المنطقة الصناعية المجاورة غطت احياءهم وسببت لهم ما سببته.

وقال نائب رئيس لجان الاحياء في المدينة انها ليست المرة الاولى التي يحدث فيها هذا الامر. واضاف ان لجان الاحياء توجهت في السابق الى المسؤولين مطالبة بحل المشكلة ونقل المزبلة الى مكان آخر الا ان المسؤولين تجاهلوا الموضوع. وقال ان على البلدية ان تتعلم مما حدث وان تبادر الى عمل شيء.

---

## بيان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

## ● يستنكر تصريحات غئولا كوهن العنصرية ● يحذر من تعمق مظاهر العنصرية واليمين الفاشي

● القدس - لمراسلنا - اصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بياناً استنكر فيه التصريحات الوقحة التي اطلقتها عضو الكنيست غئولا كوهن، ويحذّر من عواقب هذه التصريحات.

وجاء في البيان: ان غئولا كوهن، وبشكل علني تطالب بتفضيل قبول الطلاب اليهود على العرب في الجامعات الاسرائيلية، وذلك عندما استنكرت دفاع (ال - ٩٠) محاضراً من التخنيون عن حق الطلاب العرب في التعليم بمساواة. وبنت حجتها على الادعاء العنصري «الخدمة في الجيش».

وتابع البيان: ان الاتحاد القطري يعود ويحذر من تعمق العنصرية واستخدام حجة الخدمة العسكرية للتمييز ضد الطلاب العرب.

ويؤكد الاتحاد في ختام بيانه «ان الطلاب العرب سيقاومون كل قانون عنصري ولن يسمحوا بتمريره».

---

## الحزب الشيوعي الفلسطيني: سيقف شعبنا سداً منيعاً في وجه كهانا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تحاول تصوير كهانا وكأنه حالة شاذة ليس لها جذور وامتداد او مستقبل. في حين أنه ابن شرعي لسياسة التوسع والعدوان والعنصرية التي مارستها هذه المؤسسة ضد الشعب الفلسطيني واشقائه الشعوب العربية. وله حلفاء مكشوفون ومقنّعون داخل هذه المؤسسة وفي اعلى مستويات السلطة الذين لم يخجلوا من وصف العرب «بالصراصير» وهدّدوا بقلع عيونهم وبطردهم من وطنهم. ولقد وجد هؤلاء، في الدعم الأمريكي غير المحدود وفي التخاذل العربي المفضوح، حليفاً لهم ومشجعاً على التمادي في غطرستهم العنصرية. ولكن على اصحاب هذه الأحلام المجنونة من كهانا وايتان وشارون وغيرهم، ان يدركوا ان الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ليس قطعياً يمكن طرده بالزعرنة والارهاب فلقد تصدى هذا الشعب لكل مظاهر السياسة التوسعية العدوانية. تصدى لحكام اسرائيل من حزب «العمل» و«الليكود» وصمد فوق ارضه رغم كل الضغوط والارهاب وطرد كهانا من امام بلديتي نابلس ورام الله وهو عاقد العزم على مواجهة كهانا رصده والوقوف بحزم ضد اسفزازاته حيثما قاده تعصبه المجنون».

ودعا البيان الى تكاتف كل الجهود ليتلقى هذا العنصري الجواب الحازم على كل محاولة استفزازية وبأشد مما تلقى في مناسبات سابقة.



---

## دمقراطية اسرائيل..!



● في هذه الصورة يظهر ثلاثة من شبيبة «الجدناع» (الشبيبة الطلائعية العسكرية) والجيش وهم يقدمون وردة وكتاب التعيين في الكنيست الى مئير كهانا، زعيم عصابة «الدفاع اليهودية» الفاشية. وكان كهانا قد فاز بعضوية الكنيست على برنامجه السياسي العنصري القائم على طرد العرب من البلاد، وطنهم الذي ليس لهم سواه. وحصل كهانا على ٢٥٩٠٧ اصوات عموما وبلغت نسبة اصواته بين جنود الجيش الاسرائيلي ٦٪.

---

احتجاجا على ظروف الاعتقال الوحشية:

# معتقلو سجن نابلس العسكري يعلنون الاضراب عن الطعام

**● سلطات السجن تحاول كسر الإضراب بتفريق السجناء وباحضار معتقلين مشبوهين من سجن عسقلان ●**

● القدس - لمراسلنا - صعد المعتقلون السياسيون في سجن نابلس العسكري، أمس، إضرابهم الذي بدأوه قبل اسبوعين باعلان الاضراب عن الطعام، وذلك احتجاجاً على سوء معاملة سلطات السجن لهم ولممثليهم.

وأفاد المحامي جواد بولس، الذي قام أمس بزيارة عدد من موكليه، أن مطالب السجناء تتلخص في زيادة مدة «الفورة» وتحسين الطعام والعلاج الطبي وازالة شبكات الحديد المثبتة على شبابيك وأبواب غرفهم وزيادة مواعيد الزيارات العائلية.

وأعلن أن سلطات السجن ردت فوراً على قرار تصعيد الإضراب فقامت بنقل أعضاء لجنة المعتقلين وتوزيعهم على عدة حجرات في محاولة منها لكسر الاضراب وبلبلة المعتقلين.

كما قامت هذه السلطات باحضار عشرات السجناء من سجن عسقلان، الذين يخشى من أن يتعاونوا مع سلطات السجن بهدف كسر الاضراب.

وقد أثار موقف سلطات السجن هذا استهجان المعتقلين الذين صرحوا لمحاميهم بأنهم سيواصلون الاضراب حتى تستجيب الهيئات المختصة لمطالبهم العادلة.

هذا وكانت صحيفة «جيروزاليم بوست» قد وصفت، أمس الأول، ظروف اعتقال المعتقلين السياسيين في سجن نابلس بأنها لم تحدث من قبل في السجون الاسرائيلية.

وذكرت الصحيفة أن قوات «حرس الحدود» تقوم، مرتين او ثلاث مرات كل أسبوع، بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع على المعتقلين في الغرف مما أدى الى إصابة خمسة معتقلين، في الأسبوع الماضي، بالتهابات شديدة في الحنجرة وضيق شديد في التنفس.

كما تقوم إدارة السجن بتأخير تقديم الطعام للسجناء، حيث لم تقدم لهم الطعام لمدة ٤ أيام متتالية، من ١٦ الى ٢٠ تموز الماضي.

---

## سوريا تتهم أمريكا واسرائيل بارتكاب عمليات التفجير في البحر الأحمر

● دمشق - اتهمت صحيفة «البعث» السورية، أمس، الادارة الأمريكية بأن لها صلة مباشرة بالتفجيرات التي وقعت في البحر الأحمر وأنها أصدرت أوامرها الى حكام اسرائيل بارتكاب هذه الاعتداءات بهدف زعزعة الأمن العربي.

وذكرت الصحيفة أن الادارة الأمريكية هي المستفيدة الوحيدة من هذا العمل، ما دام العرب غير قادرين على القيام بعملية نزع الألغام.

ويذكر أن وزارة الدفاع الأمريكية أعلنت، صباح أمس، أن الولايات المتحدة شرعت في إرسال طائرات هليكوبتر لنزع الألغام ترافقها سفينة مساندة لرصد الألغام المحتمل وجودها في خليج السويس.

كما أعلن مصدر «أمني» اسرائيلي كبير، في حديث لصحيفة «هآرتس» نشر أمس أن اسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء ما أسماه «تهديد أمن الملاحة الى ميناء إيلات»!

ومن ناحية أخرى وصل الى الكويت، بعد ظهر أمس، عبد العزيز الدالي، وزير خارجية جمهورية اليمن الدمقراطية، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام.

ووصف الدالي، لدى وصوله الى الكويت، هذه السلسلة من التفجيرات بأنها خطيرة جداً. ودعا الدول المطلة على البحر الأحمر الى التصدي لهذه التهديدات.

---

## خطة اقتصادية في آب لتخفيض الاجور ومستوى المعيشة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

خصوصاً في مجال العمل (بطالة) والسوبسيديا (الغاء الدعم الحكومي للمواد الغذائية والحيوية).

**● والصحف تعترف ●**

وأكدت صحيفتا «معريب» و«يديعوت احرونوت» المسائيتان واسعتا الاطلاع، امس ان ركوداً اقتصادياً شديداً (ميتون) واتساعاً كبيراً في البطالة اصبحا في حكم المؤكد وفق المعطيات الاقتصادية والابحاث الجارية في الوزارة.

وقالت «معريب» - الوضع خطير لدرجة يصبح فيها مؤكد ضرورة اتخاذ قرارات سريعة ومؤلمة تعني - بطالة أوسع وضائقة في المصانع والتجارة. ومن الصعب التنبؤ الآن بمدى الألم في هذه الاجراءات.

وكانت «معريب» قد خصصت لهذا الموضوع غلاف ملحقها الاقتصادي ووضعت له عنوانا صارخاً يقول: «الركود على الابواب».

اما «يديعوت احرونوت»، التي خصصت هي الأخرى غلاف ملحقها الاقتصادي لهذا الموضوع، فكتبت تحت عنوان «اشارات ركود»: «حسب تقديرات وزارة المالية، فإن عدد العاطلين عن العمل ممكن ان يصل الى ١٢٠ الفا حتى نهاية السنة» واضافت الصحيفة ان من شارات الركود الاقتصادي البارزة تجميد العديد من الصفقات التجارية وتقليص نشاط العديد من المستوردين ورجال الاعمال الآخرين. واكدت ان جوا من عدم الثقة وعدم الاستقرار يسود الاقتصاد الاسرائيلي.

---

## اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الانتخابية للكنيست الحادية عشرة ونتائجها فأشارت الى زيادة قوة اليمين بشكل مقلق يشير الى استمرار التدهور نحو اليمين الحاصل في المجتمع الاسرائيلي منذ الحرب العدوانية في العام ١٩٦٧. وأكدت أن المفاوضات من اجل اقامة حكومة تكتل قومي الجارية هذه الأيام بين الليكود والمعراخ هي ليست ضرورة تحتمها نتائج الانتخابات، كما يزعمون، انما هي نتيجة حتمية للسياسة المشتركة بين الليكود والمعراخ في المواضيع الاساسية.

وجاء في قرارات اللجنة المركزية ان مصلحة السلام والدمقراطية ومصلحة جمهور العاملين وسائر فئات الشعب في اسرائيل تقتضي العمل على منع اقامة حكومة تكتل قومي وسد الطريق عليها وكذلك على اقامة حكومة ليكود اخرى.

وأشارت اللجنة المركزية الى الظروف القاسية للمعركة الانتخابية اذ تجندت كافة وسائل الاعلام الاسرائيلية في حملة مركزة ضد الجبهة والحزب الشيوعي والاتحاد السوفييتي اضافة الى تلك القائمة («القائمة التقدمية للسلام») التي اقيمت خصيصاً لاضعاف الجبهة وسط تأييد ودعم الليكود والمعراخ. واكدت اللجنة المركزية - في هذه الظروف تعتبر النتائج بالنسبة للجبهة نجاحاً.

وجاء في احد القرارات: «بفضل السياسة الصحيحة للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبفضل الجهود الكبيرة والتفاني العظيم من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وجمهور المؤيدين واعضاء التنظيمات الأخرى في الجبهة، يهود وعرباً، فشلت محاولات كسر قوة الجبهة».

واشادت اللجنة المركزية بالدور التاريخي الذي تقوم به الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في توحيد كافة القوى الوطنية بين الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية المثابرة في المعركة المصيرية لشعبي هذه البلاد ضد السياسة الحاكمة في اسرائيل ومن اجل مستقبل أفضل يسوده السلام العادل والمساواة في الحقوق والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

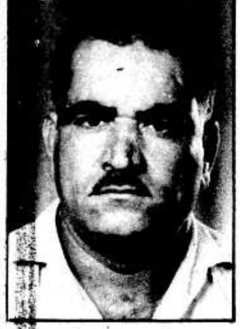
# صمـــود محمـد داود وتصميمه على الدفاع عن حقه اضطرا سلطات الاحتلال إلى التنازل

● جرّافات الإحتلال هدمت بيت محمد داود المُرخّص قبل اكثر من عام فلم يدع جهة قضائية إلّا وتوجّه إليها مطالباً بحقه ● اعتقله الاحتلال ولمّا فشل جلاوزته في كسر شوكته اعترف ضمنياً بغلطته ووافق على تعويضه ●

■ تقرير : وليد ياسين ■



● ابو رضوان فوق حطام بيته ●



● محمد امين داود ●

● يقول مثلنا الشعبي : «الاعتراف بالذنب فضيلة». ولكن هذا المثل ينطبق على سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي تحاول، دوما، سكب البهار على الجراح واصلاح الخطأ بخطأ أقبح من سابقه.

واذا كانت تنجح في ذلك مع بعض الناس فان صمود المواطن الفلسطيني محمد امين داود وتصميمه على نيل حقه جعلها تعترف بخطأها وتسرع الى عقد اتفاق معه.

في الاسبوع الماضي اتصل بي المحامي وليد الفاهوم ودعاني للقاء المواطن المذكور والاستماع الى قصته المثيرة.

● اسمه محمد امين داود، وكنيته «ابو رضوان». وهو من سكان قرية كفل حارس (قضاء طولكرم). عمره خمسون عاماً، ولكنها خمسون جمرة..

عاش في طفولته، مع ابناء شعبه الفلسطيني، الفقر والتشرد وسياط سلطات القمع الاردنية. وقاسى في شبابه الامرين.. النظام الإردني من جهة والاحتلال الاسرائيلي بعد العام ١٩٦٧ من جهة اخرى..

خمسون جمرة عاشها «ابو رضوان» مكرسا السنة تلو السنة للعمل والكدّ في سبيل تحصيل القوت لابنائه وبناء بيت يقيهم حر الصيف وبرد الشتاء.

قضى «ابو رضوان» اكثر من نصف عمره يصارع الدنيا ومجهولاتها، بحثا عن لقمة العيش. عمل في عدة اماكن كان أخرها في معمل الاسفلت في «مجدل الصادق» في المثلث.

ولكن «المنحوس منحوس» ـ كما يقول ابو رضوان. ففي العام ١٩٧٦ وقعت له حادثة عمل فقد نتيجتها اصبعا في يده اليسرى ومنذ ذلك اليوم صار ابو رضوان يحمل بطاقتين.. بطاقة سلطات الاحتلال وبطاقة عضو في جمعية المصابين.

ولكن الدنيا قاسية ولقمة العيش غالية وعلى ابو رضوان ان يواصل العمل في سبيل بناء البيت لحماية اطفاله.

جمع ما استطاع توفيره من اموال واعد الخرائط للبناء، وتقدم بطلب الى لجنة التنظيم والبناء التابعة لما يسمى بـ «الادارة المدنية» للحصول على رخصة للبناء. وقد تم له ذلك في ٧٩/٥/١٦.

وانقضت الايام والشهور وابو رضوان ما زال مثلما كان عليه.. لم يشتر حتى ولا حجراً واحداً من مواد البناء. فالغيت الرخصة.

وفي ٨٢/١١/١٠ جدد ابو رضوان الرخصة وعاد الى البحث عن عمل لتحصيل ثمن مواد البناء. غير أنه باصابته أو بمرض القرحة، التي يهدده بالتعرض للسُّكّري والجلطة القلبية.

واستطاع ابو رضوان المباشرة في البناء واقام البيت، عاموداً بعد عامود وحجرا فوق حجر.

ويؤكد ابو رضوان : في اثناء العمل زارني ماير شيله، احد المسؤولين في لجنة التنظيم، فاطلعناه على الرخصة وانصرف. ولكن «ماذا عدا مما بدا ؟» ـ يتساءل ابو رضوان ويواصل الحديث: في ٨٣/٥/١٣ حضر ماير شيله من جديد وسلمني انذاراً لوقف البناء. فحملت خرائطي ووثائقي وتوجهت الى «الادارة المدنية» في طولكرم وهناك التقيت بالمدعو نديم فأكد لي ان كل شيء على ما يرام وانه لا حاجة للقلق فعدت ادراجي وواصلت البناء.

ولم يمض شهر على الحادثة واذا برئيس مركز الشرطة ستقيت يقرع بابي في ٨٣/٦/١٦ ويطلبني برافقته الى موقع البناء. وكانت ترافقه جرافات الاحتلال «وتحميها» قوة من الجنود وحرس الحدود.

ولما رأى ابو رضوان الجرافات تتقدم نحو البيت الذي بنفسه امامها فانقض عليه رجال «حرس الحدود» وارغموه على استنشاق الغاز فاغمي عليه حالاً وقاموا بابعاده عن الطريق ثم واصلوا العمل.

واما (ابو رضوان) فقد اصيب بانهيار عصبي استدعى نقله السريع الى مستشفى [illegible] للمعالجة.

وفي هذه اللحظات وصلت ام رضوان الى الموقع فسقطت هي الاخرى مغشيا عليها عندما رأت جدران البيت تتهاوى وكأنها ما كانت. ولم يأبه جلاوزة الاحتلال بهذا المنظر ابدا فواصلوا العمل حتى أتوه على اكمل وجه !! وغادروا المكان مخلفين ورائهم ركام البيت ورضوان ووالدته مغمى عليهما.

وواصل ابو رضوان الحديث بعد ان اشعل سيجارة جديدة واطلق تنهدة حارة فقال : غداة ذلك اليوم توجهت الى المحامي وليد الفاهوم لرفع دعوى ضد سلطات الاحتلال. ولم الفاهوم على الفور بالتوجه الى المستشار القضائي في الضفة الغربية وطالبه بالعمل فوراً على وضع حد لهذه الانتهاكات الوحشية.

وانتقل ابو رضوان وعائلته ذات الافراد [illegible] للعيش مع ابنه الكبير في بيته الذي يضم ثلاثة غرف يعيش فيها مع زوجته واطفاله الثلاثة.

ومضت الايام والمستشار القضائي [illegible] ليس هنا. فقام المحامي الفاهوم باستصدار أمر احترازي من المحكمة العليا ضد القائد العسكري للضفة الغربية ورئيس «الادارة المدنية» يلزمها فيه بالرد خلال ٤٥ يوما على الالتماس الذي تقدم به باسم موكله محمد امين داود، كما يلزمها بالحضور الى المحكمة والاجابة على الاسئلة التالية : لماذا لا يحقق المذكوران في الشكوى التي قدمها موكله محمد داود بخصوص هدم بيته ؟ ولماذا لا تقوم السلطات بتعويضه عن الاضرار المادية والمعنوية التي تكبدها جراء هدم منزله ؟ ولماذا لا تتاح لابي رضوان الفرصة لاعادة بناء بيته المهدوم حسب الرخصة التي اعطيت له واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل عملية الهدم ؟

وفي هذه الاثناء، سافر ابو رضوان الى عمان لعرض قضيته على «مكتب شؤون الارض المحتلة» علّه يحصل على بعض التعويض. وهناك فوجىء بهم يخبرونه انه لا يستحق التعويض. لماذا ؟.. لان بيته لم يهدم في عملية فدائية ؟!!

وعاد ابو رضوان الى الضفة الغربية فاعتقلته سلطات الاحتلال الاسرائيلي ووجهت له تهمة الاتصال بعناصر «المنظمات» ! وفي هذه الاثناء استدعت سلطات الاحتلال ابنه مأمون للتحقيق معه حول تكاليف بناء البيت.

وفي ١/٣٠ قام المحامي الفاهوم بتقديم طلب لاطلاق سراح موكله بالكفالة واستطاع تحقيق ذلك في ٢/٩.

ويقول الفاهوم ان اعتقال ابي رضوان جاء بعد صدور الامر الاحترازي ضد سلطات الاحتلال كوسيلة للضغط على موكله للتراجع عن دعواه ضدهم. ولكن عندما وجدت سلطات الاحتلال ابا رضوان صامدا ومصمما على نيل حقه اعلنت موافقتها على التحقيق في القضية والتفاوض مع ابي رضوان ومحاميه لانهاء الخلاف. والواضح ان هذه الموافقة هي اعتراف ضمني بخطأ سلطات الاحتلال ومحاولتها، بشتى الوسائل، تلافي الفضيحة قبل حدوثها.

وبعد تعهد سلطات الاحتلال بدفع التعويضات كاملة لابي رضوان وافق ابو رضوان على المصالحة مع محامي «الادارة المدنية» شريطة الاحتفاظ بحق رفع الدعوى ضد سلطات الاحتلال في حالة نقضها للاتفاق.

وبناء على هذا الاتفاق اوفدت المحكمة وفدا عن المدعي والمدعى عليه الى موقع البناء لتحديد مساحة البيت وتخمين الخسائر. وقد تم ذلك في ٣/١٠ حيث تم تحديد الموقع على مساحة مئة متر مربع.

وفي ٢٠ ايار الماضي قامت سلطات الاحتلال بعد اعترافها مضطرة، بخطأها، بدفع مبلغ ١٥٠٠ دينار اردني للمواطن محمد داود كدفعة اولى عن التعويضات التي يستحقها.

والجدير ذكره انه على الرغم من اعتراف سلطات الاحتلال بذنبها فانها ما زالت تحاول المماطلة والدفاع عن خطأها والادعاء بان البيت لم يهدم بالقوة.

ومهما تفعل فان موافقتها على التفاوض مع ابي رضوان هو اعتراف ضمني من قبلها بحق ابي رضوان وبخطأها !

اوساط قضائية :

## تصريحات قادة الليكود بخصوص استمرار مساعيهم لتشكيل حكومة ليست في مكانها وفيها اكثر من رمز على معارضة قرار رئيس الدولة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ وجهت أوساط قضائية انتقادات لأقوال وتصريحات قادة «الليكود»، يتسحاق شمير ودفيد ليفي وروني ميلو التي تدل على أنهم مستمرون في مساعيهم لتشكيل حكومة جديدة، حتى بعد أن ألقى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، هذه المهمة على رئيس حزب العمل شمعون بيرس.

وقد أعربت هذه الأوساط، عن رأيها بأن هذه التصريحات ليست في مكانها لان فيها أكثر من رمز على معارضة قرار رئيس الدولة مع ان قانون الحكومة الأساسي، أعطاه صلاحية مطلقة في القاء مهمة تشكيل الحكومة على الشخص الذي يراه مناسبا.

وأكدت هذه الاوساط أن رد فعل قادة الليكود يدل على عدم استعدادهم لقبول قرار رئيس الدولة الحاسم الذي اتخذه بعد التفكير في الموضوع وبعد اجراء مشاورات بموجب القانون مع كل الكتل البرلمانية ما عدا الراب العنصري كهانا.

وأوضحت هذه المصادر انه اذا لم ينجح بيرس في تشكيل الحكومة الجديدة خلال مدة الـ (٢١) يوما فلن يكون رئيس الدولة ملزما باعطائه مدة (٢١) يوما اخرى وانما يمكن أن يمد الفرصة بعدة أيام قد تصل الى اسبوعين. كما ان رئيس الدولة يستطيع بموجب القانون، اذا ما فشل بيرس في المهمة، ان يجري دورة اخرى من المشاورات مع الكتل البرلمانية وأن يلقي المهمة على عضو كنيست آخر.

## نشيطو الجبهة في قطاع الوسط ـ المثلث يؤكدون على الاستمرار في طريق الجبهة النضالي

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الجمعة ٨٤/٨/٣ في باقة الغربية اجتماع لنشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قطاع الوسط حضره عشرات النشيطين من المرجة وبتان وبير السكة ويمة وجت وباقة الغربية وميسر.

وقد تحدث في الاجتماع الرفيق ابراهيم بيادسية (أبو عمر) الذي حلل الوضع السياسي وأشار الى أهمية النجاح الذي حققته الجبهة خلال معركة الانتخابات في قريتي المرجة وميسر حيث زادت قوة الجبهة. ثم فضح الدور الذي قامت به قائمة النيري ـ ميعاري في تفسيخ وحدة الصف في باقة وجت.

ثم جرى نقاش حي اشترك فيه العديد من الجبهويين لخصم الرفيق بيادسة واتخذت في الاجتماع القرارات التالية: ● تقوية العمل الجبهوي من خلال اقامة لجنة قطاع دائمة ● تحية الحزب الشيوعي الذي يعتبر العمود الفقري للجبهة والتصدي لحملة التشويه والتحريض ضد الحزب ونضالاته ● تشديد النضال ضد العنصرية والفاشية.

اولمبيادا لوس انجلوس ١٩٨٤

## نتائج العاب اليوم التاسع

● لوس انجلوس ـ من وكالة الصحافة الفرنسية ـ نورد فيما يلي اهم النتائج التي سجلت في العاب اليوم التاسع الاولمبية التي انتهت فجر امس، الثلاثاء حسب توقيت اسرائيل :

□ *العاب قوى :*

■ الوثب الطويل ـ رجال ■

١) الذهبية ـ كارل لويس (الولايات المتحدة) ٢) الفضية ـ غاري هوني (استراليا) ٣) البرونزية ـ جيوفاني ايفنجلستي (ايطاليا).

■ سباق الجري ـ ١٠ كم رجال ■

١) الذهبية ـ البرتو كوفا (ايطاليا) ٢) الفضية ـ مارتي فاينو (فنلندا) ٣) البرونزية ـ مايكل مكليود (بريطانيا).

وقطع كوفا المسافة خلال ٢٧,٤٧,٥٤ دقيقة اما الرقم القياسي الاولمبي فهو ٢٧,٣٨,٣٥ وهو مسجل على اسم الفنلندي فيرن في اولمبيادا ١٩٧٢.

■ سباق ٨٠٠م ـ رجال ■

١) الذهبية ـ البرازيلي جواكيم كروز ٢) الفضية ـ البريطاني سيبستيان كوي ٣) البرونزية الامريكي ايرل جونز

■ سباق ١١٠م ـ حواجز ■

١) الذهبية ـ روجر كنجدام (الولايات المتحدة) ٢) الفضية ـ جريج فوستر (الولايات المتحدة) ٣) البرونزية ـ ارتو برجار (فنلندا).

■ الاطاحة بالمطرقة ■

١) الذهبية ـ الفنلندي جو هاتينين ٢) الفضية ـ الالماني الغربي كارل هنز ريم ٣) البرونزية ـ الالماني الغربي كلاوس بلوجوس.

■ سباق ٨٠٠م ـ سيدات ■

١) الذهبية ـ الرومانية دوانا ميلت ٢) الفضية ـ الامريكية كيم جالجر ٣) البرونزية ـ الرومانية فيتا لوفين.

■ رمي الرمح ـ سيدات ■

١) الذهبية ـ تيسا ساندرسون (بريطانيا) ٢) الفضية ـ تينا ليلاك (فنلندا) ٣) البرونزية ـ فاتيما هوايت بريد (بريطانيا).

■ سباق ٤٠٠م سيدات ■

١) الذهبية ـ الامريكية فاليري هوكس ٢) الفضية ـ الامريكية شندرا شيسبورغ ٣) البرونزية ـ البريطانية كاترين كوك.

□ *كرة سلة :*

● فازت كندا على ايطاليا ٧٨ : ٧٢ في اطار دور الثمانية. وستقابل كندا في الدور النصف النهائي مع الفائز من لقاء الولايات المتحدة ـ المانيا الاتحادية الذي يجري مساء اليوم، الاربعاء.

وفازت يوغوسلافيا على اوروغواي ١١٠ : ٨٢ وصعدت الى دور النصف النهائي.

□ *كرة قدم :*

● تعادلت البرازيل مع كندا ١ : ١ في اطار دور الثمانية. وفاز البرازيليون في ضربات الترجيح بالنتيجة ٤ : ٢ فتأهلوا الى النصف النهائي. وستجري فجر غد الخميس مباراة النصف النهائي بين البرازيل وايطاليا.

وحققت يوغوسلافيا فوزا لامعا على المانيا الاتحادية بخمسة اهداف مقابل هدفين.

ويلتقي المنتخب اليوغسلافي فجر غد الخميس منتخب فرنسا في المباراة الثانية ضمن الدور النصف النهائي.

□ *كرة طائرة :*

● تجري يوم الجمعة القادم المباراة النهائية للفوز بالميدالية الذهبية في كرة الطائرة للنساء. وتجمع المباراة بين منتخبي الولايات المتحدة والصين بينما يلتقي منتخب اليابان مع منتخب بيرو للفوز بالميدالية البرونزية.

□ *رفع اثقال :*

■ وزن ١٠٠ كغم ■

١) رولف ميلسر ـ المانيا الاتحادية ٣٨٥ كغم
٢) فاسيل حروبا ـ رومانيا ٣٨٢,٥ كغم
٣) بيكا نيمي ـ فنلندا ٣٦٧,٥ كغم

### ✱ جدول الميداليات ✱

● فيما يلي قائمة باسماء الدول الفائزة بميداليات عقب انتهاء مباريات اليوم التاسع :

| الدولة | الذهبية | الفضة | البرونزية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ١) الولايات المتحدة | ٤٦ | ٣٩ | ١٦ | ١٠١ |
| ٢) رومانيا | ١٦ | ١٠ | ٧ | ٣٣ |
| ٣) الصين | ١٣ | ٦ | ٥ | ٢٤ |
| ٤) ايطاليا | ٩ | ٣ | ٦ | ١٨ |
| ٥) المانيا الاتحادية | ٨ | ١٢ | ١٣ | ٣٣ |
| ٦) كندا | ٧ | ٨ | ٧ | ٢٢ |
| ٧) اليابان | ٧ | ٤ | ٨ | ١٩ |
| ٨) فنلندا | ٤ | ٣ | ٤ | ١١ |
| ٩) استراليا | ٣ | ٨ | ١٠ | ٢١ |
| ١٠) بريطانيا | ٣ | ٤ | ١٥ | ٢٢ |
| ١١) فرنسا | ٢ | ٢ | ٦ | ١٠ |
| ١٢) هولندا | ٢ | ٢ | ٤ | ٨ |
| ١٣) كوريا الجنوبية | ٢ | ٢ | ١ | ٥ |
| ١٤) نيوزيلندا | ٢ | صفر | ١ | ٣ |
| ١٥) المكسيك | ١ | ٢ | ١ | ٤ |
| ١٦) بلجيكا | ١ | ١ | ٢ | ٤ |
| ١٧) يوغسلافيا | ١ | ١ | ١ | ٣ |
| ١٨) البرازيل | ١ | ١ | ١ | ٣ |
| ١٩) السويد | صفر | ٤ | ٥ | ٩ |
| ٢٠) سويسرا | صفر | ٢ | ٢ | ٤ |
| ٢١) الدانمرك | صفر | ١ | ٢ | ٣ |
| ٢٢) النرويج | صفر | ١ | ٢ | ٣ |
| ٢٣) النمسا | صفر | ١ | ١ | ٢ |
| ٢٤) اليونان | صفر | ١ | ١ | ٢ |
| ٢٥) كولومبيا | صفر | ١ | صفر | ١ |
| ٢٦) اسبانيا | صفر | ١ | صفر | ١ |
| ٢٧) بيرو | صفر | ١ | صفر | ١ |
| ٢٨) جامايكا | صفر | صفر | ١ | ١ |
| ٢٩) البرتغال | صفر | صفر | ١ | ١ |
| ٣٠) تايوان | صفر | صفر | ١ | ١ |
| ٣١) فنزويلا | صفر | صفر | ١ | ١ |
| المجموع | ١٢٨ | ١٢١ | ١٣٦ | ٣٧١ |

من هنا.. وهناك

## سرقة نقود ومجوهرات تقدر بـ ٤٠٠ الف فرنك من مسكن الملك فهد في فرنسا

● كان ـ و.ص.ف ـ علم يوم الاحد الماضي، من مصدر من البوليس ان بعض اللصوص تسلقوا الى داخل مسكن الملك فهد ملك المملكة العربية السعودية في خليج جوان بالقرب من كان واستولوا على نقود ومجوهرات تقدر قيمتها بـ ٤٠٠ الف فرنك وذلك مساء يوم الجمعة الماضي.

وقد وقع السطو على فيلا الملك فهد في هذه المنطقة وحطم اللصوص قطعة اثاث كي يضعوا ايديهم على المسروقات. ويبدو انه قد اعطيت اشارة خطر بعد وقوع السرقة مباشرة ولكن البوليس لا يملك سوى عناصر بسيطة تمكنه من التعرف على المجرمين.

## الأجوبة على اسئلة الفحص النظري للسواقة تباع بآلاف الشواقل !

● تل ابيب ـ ذكرت الصحف في ٨٤/٨/٥ ان شابين قدما الى المحكمة يوم الجمعة الماضي، وكشفا عن اسلوب، هو في رأي الشرطة «ضربة للدولة»، اذ ان اشخاصا يأتون للفحص النظري للسواقة في مكتب الترخيص، ويدفعون مبالغ كبيرة مقابل اجوبة جاهزة على اسئلة الفحص النظري.

وكان الشابان المذكوران توجها للفحص النظري للسواقة هذا الاسبوع في مكتب الترخيص في حولون، ولاحظ المسؤول قيامهما بتصرفات غريبة، ولدى التدقيق اتضح انه يوجد في حوزتهما اوراق تضمنت الاجابات الصحيحة على اسئلة الامتحان.

وتدعي ضابطة الشرطة ريبكا غروسباخ ان هناك شخصا يبيع نماذج الأجوبة مقابل آلاف الشواقل، وان هذا الشخص هو الذي زود الشابين بهذه الاوراق مقابل مبلغ مناسب وتحتوي كل المعلومات المطلوبة لحل الاسئلة الواردة في الفحص النظري.

وقد اطلق سراح الشابين بكفالة (١٠٠) الف شيكل لكل منهما.

ويتبادر الى الذهن السؤال : وكيف يعرف بائع الاجوبة هذا مسبقا الاسئلة التي ستقدم في الفحص، ما لم يكن من «اصحاب البيت» !!

## ٧ ملايين وحدة سكنية جديدة في الاتحاد السوفييتي منذ الخطة الخمسية الحالية في عام ١٩٨١

● موسكو ـ «تاس» ـ ذكر متحدث باسم لجنة الانشاء والبناء في موسكو انه تم في الاتحاد السوفييتي، منذ بداية الخطة الخمسية الحالية في العام ١٩٨١ وحتى الآن، بناء حوالي ٧ ملايين وحدة سكن جديدة.

واشار المتحدث الى ان حل المشكلة السكنية في الاتحاد السوفييتي، يجري اساسا على نفقة ميزانية الدولة. واكد على ان رسوم الايجار لم تتغير منذ العام ١٩٢٨ وانها تشكل في الوقت الحاضر حوالي ٣٪ من ميزانية الاسرة السوفييتية وتتضمن هذه النسبة تكاليف الكهرباء والغاز والمياه.

## مساعدات مادية كبيرة تقدمها الحكومة الافغانية للفلاحين الافغان

● كابول ـ «تاس» ـ قدم بنك التنمية الزراعية في افغانستان، خلال السنوات الاربع الاخيرة وحدها، للتعاونيات والفلاحين المنفردين حوالي ٢.٥ مليار افغاني (عملة افغانية) وذلك من اجل تطوير القاعدة المادية لهذا الفرع الرئيسي لاقتصاد البلاد ويقدم البنك، على نطاق واسع، قروضا لشراء الماكينات والاسمدة الكيماوية وما الى ذلك.

## لصوص السيارات يطورون اساليب «المهنة»

● تل ابيب ـ وجهت شرطة اسرائيل تحذيراً الى اصحاب السيارات بضرورة احكام اقفال سياراتهم حفاظا عليها وعلى حاجياتهم فيها.

وجاء هذا التحذير في اعقاب ارتفاع عدد السرقات لادوات ولوازم من داخل السيارات في النصف الاخير من هذه السنة. وان المعلومات الواردة من الشرطة تفيد بأن اللصوص طوروا اساليب المهنة خلال نصف السنة الاخيرة.

ومن هذه الاساليب، احداث ثقب في عجلة السيارات، وفي اثناء انشغال السائق بتغيير العجلة يقوم اللصوص بسرقة حاجيات السائق.

ومن الاساليب الجديدة ايضا، قيام اللصوص بربط علبة فارغة في مؤخرة السيارة وعند نزول السائق لفكها يقوم اللصوص بعملية السرقة.

## افتتاح المؤتمر الجيولوجي الدولي ال ٢٧ في موسكو

● موسكو ـ «تاس» ـ افتتح يوم السبت الماضي، في موسكو مؤتمر جيولوجي دولي ويشترك فيه حوالي ٦ الاف اختصاصي من حوالي مئة بلد. وسيناقشون قضايا ملحة للجيولوجيا وخاصة مسائل استثمار الثروات المعدنية في المحيطات.

وسيتحدث العلماء السوفييت عن الاساليب الجديدة لدراسة الكرة الارضية من الفضاء الكوني، حيث اكتشفت بواسطتها في شرقي الاتحاد السوفييتي شقوق عملاقة في قشرة الارض، حيث من المحتمل ان يتم فيها اكتشاف ثروات طبيعية كبيرة.

هذا ووجهت الحكومة السوفييتية برقية تحية الى المشتركين في المؤتمر.

## اطلاق اول صاروخ ارض ـ جو من انتاج اليابان

● طوكيو ـ و. ص. ف. ـ اعلنت وكالة الدفاع اليابانية في طوكيو عن نجاح التجربة الاولى لاطلاق صاروخ ارض ـ جو يوم الاثنين الماضي . وتم تصميم وانتاج الصاروخ بالكامل في اليابان .

واصاب الصاروخ طائرة تتحرك بسرعة كبيرة على مسافة حوالي ٥ كيلومترات من نقطة اطلاقه . ويصل طول الصاروخ الى ٢.٧ مترا وقطره ١٥ سنتيمترا . وتبلغ سرعته ٢.٨ ماخ . ويصل اقصى مداه الى ٣٥ كيلومترا .

## لا طلاق بسبب صفعة

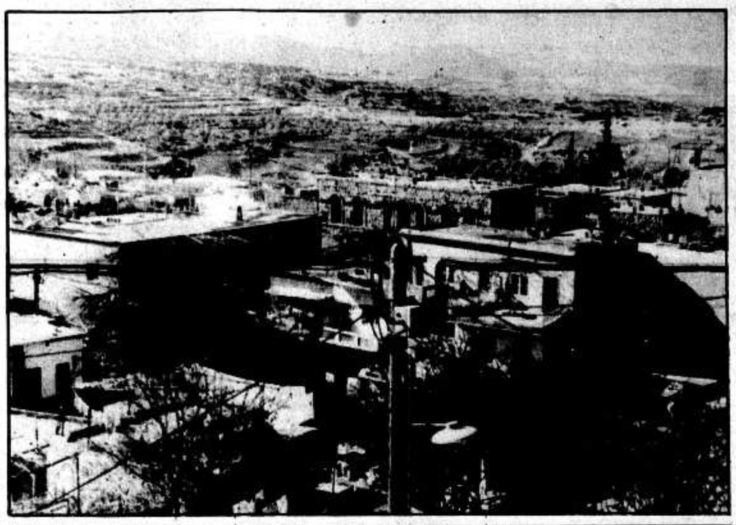
● القاهرة ـ و. ص. ف. ـ اوردت صحيفة «المساء» المصرية المسائية يوم الاثنين الماضي حكماً لمحكمة الاحوال الشخصية المصرية يقضي بأن صفع الزوجة لا يشكل سببا يستوجب الطلاق .

وقد بررت المحكمة هذا الحكم للزوجة التي صفعها زوجها ، والتي طلبت الطلاق لهذا السبب ، بأن الصفعة لا يمكن اعتبارها سببا يستوجب الطلاق لأن الاسلام يسمح للزوج بضرب زوجته دون تجاوز اذا خالفت واجباتها الزوجية .

# قرية البقيعة.. في دائرة الخطر المباشر!

## ● اضطهاد وتمييز ولجنة معينة
## ● اهمال في المدارس والنوادي، وتضييق يشبه الخنق
## ● شراء البيوت من قبل الكيرن كييمت او غيرها

● تقرير بقلم: محمود ابو شنب ●





● مناظر عامة لقرية البقيعة ●

### ● مخطط شراء البيوت، والمقبرة اليهودية

مثلما يسري المرض الخبيث القاتل في الجسم في بطء شديد، ولا تظهر اعراضه الا بعد سنين طويلة، هكذا تسري المؤامرة الخبيثة في جسم البقيعة، وان بدا أن قسما من اهاليها راحوا منذ الان يقرعون ناقوس الخطر.

والمؤامرة الخبيثة مهما بلغ واضعوها من خبرة في التآمر، مثلها مثل المرض الخبيث، لا بد وان تترك آثاراً طفيفة لدى سريان سمها في الجسم.. انها مؤامرة لابتلاع قرية البقيعة، وتشريد اهاليها وآثار المؤامرة تبدو في عمليات شراء البيوت خفية، او علنا.

وقد يبدو قولنا: «ابتلاع البقيعة وتشريد اهاليها» عند حسني النية والبسطاء، انه «كلام جرايد» وينظرون الى بيوتهم، وأشجارهم التي اقاموها وغرسوها بالعرق والصبر، ويضحكون من كلامنا، متسائلين «وهل يمكن؟!» هل من المعقول اي يطير كل هذا؟!».

ونجيب، نعم انه ممكن ومعقول، فانتبهوا قبل أن يفوت الاوان، خصوصا، انه في البقيعة بالذات، يوجد «مسمار جحا».

ومسمار جحا هو وجود عائلة يهودية في القرية، تبقى منها عجوز طاعنة وابنة لها عانس، وكنيس يهودي، اصبح بعد قيام الدولة اقدس المقدسات، وملحقات لهذين المسمارين: مقبرة ومغارة قيل ان شمعون بار يوحاي التجأ اليها دهراً ليكتب احد الكتب المقدسة عند اليهود. وقصة المقبرة هذه حدثنا طرفا منها الاستاذ حسين مهنا فقال:

«كتب ونشر الكثير حول المخطط الذي يستهدف اسكان اليهود في قرية البقيعة، او «اعادة» اسكانهم فيها كما يصفون المسألة. وهناك يافطة على احد البيوت التي اشتروها في القرية، كتب عليها: بيت «راحل بن تسفي». وراحل هذه هي زوجة رئيس الدولة الاسبق التي سبق ان قالت، انها تود ان ترى يهود كثيرين يسكنون في البقيعة قبل ان تموت».

وتابع: «أما بشأن المقبرة اليهودية، فان الطاعنين في السن في قريتنا يقولون انه، منذ العام ١٩٣٦ لم يدفن فيها احد من يهود القرية. و«الزيناتي» نفسه (رب عائلة يهودية في البقيعة) لم يدفن في هذه المقبرة عندما وافته المنية. كذلك «عوباديا» زيناتي، الذي كنّى نفسه «عبدالله»، وزوجته سارة المسماة سوريا، لم يدفنا في البقيعة عندما توفيا».

واستطرد: «ان ما يطلق عليه اسم «المقبرة - اليهودية» هو عبارة عن بضعة احجار مبعثرة هنا وهناك. ولا يظهر في المكان اي قبر ولا حتى شكل قبر. والمساحة التي قيل انها المقبرة لا تزيد عن ثلاثة دونمات، تحولت بقدرة قادر بعد قيام الدولة فصارت اكثر من ١٤ دونماً، ثم ضمت السلطة اليها «المحفرة» وهي منطقة كان التراب يؤخذ منها لتجديد اسطح المنازل كما انها مشاع لكل اهل البلد منذ مئات السنين. ولما اتسعت المقبرة، بقدرة السلطة، الغي الشارع الشرقي الذي كان من المفروض شقه، حتى لا يؤخذ من ارض المقبرة شيء».

واكد مواطن اخر:

«ان عدد البيوت التي تشتريها الكيرن كييمت او مؤسسات اخرى يهودية هو ١٢ بيتا معروفا حتى الان، وقد تكون هناك بيوت اخرى بيعت، وغير معروفة حتى الان، ويتركز الشراء حول الكنيس اليهودي الذي يقع في قلب البقيعة».

وتابع: «ومن مظاهر «ترسيخ الاقدام» التي تعمل السلطة والمؤسسات الصهيونية على تثبيته في قريتنا ان يهوديا اصر فيما يبدو ان تكون حفلة زواج ابنه في الكنيس اليهودي في البقيعة، وهو ليس من سكانها ولم يكن يوما. لماذا.. «لأن البقيعة مقدسة». وفي الاسابيع الاخيرة حضرت مجموعة من الشبان المتدينين ودخلت القرية وهي تحمل شعار: «بقيعين شيلانو» (البقيعة لنا)! ويقال، ان في النية تحويل القرية الى نقطة سياحية دينية، وان «عين» القرية سيجري تحسينها واصلاحها وهي لا تبعد سوى بضعة عشر مترا من الكنيس، وقد يكون المخطط، وصل الكنيس بالعين والمغارة والمقبرة بشارع واحد. وبهذا يهدمون نصف بيوت القرية القديمة، او تصبح ملكا لليهود اذا نجحوا في شرائها».

اما سؤال: لماذا يبيع بعض مواطني القرية بيوتهم، فقد اجاب عليه المهندس فواز سويد:

### ● الخريطة الهيكلية العجيبة!

«أود قبل الاجابة على هذا السؤال، ان اتطرق الى حكاية الخريطة الهيكلية للقرية والتي طالب المجلس المحلي بتوسيعها. فحتى سنوات الثمانين لم تسمح السلطة بالبناء في المنطقة التي تضمنتها الخريطة الا بشروط «التحسين». وهذا يعني ان يدفع المواطن مبالغ طائلة لقاء تحول ارضه الى منطقة بناء. فضلا عن ان الخريطة لا تحتوي على منطقة صناعية، في الوقت الذي تضمنت فيه منطقة «للبنايات العامة» اكبر بكثير مما تحتاجه القرية».

وقاطعته «ام سميح»:

«سمعت من بعضهم ان السلطة تريد عمل منطقة سياحية حول الكنيس والعين والمغارة التي يقال ان شمعون بار يوحاي عبر اليها وكان يأتي ليشرب من العين وان هذه المنطقة ستصبح منطقة يهودية صرف.. ان الناس هنا، والذين يجاورون الكنيس اليهودي خائفون مترقبون لا يعرفون ماذا سيأتي به الغد.. ومطامع السلطة لا تقف عند البيوت بل تتعداها الى الارض وقد رأيتهم يجرون مسحا في هذا الكرم القريب».

وتابع المهندس فواز سويد عن الخريطة الهيكلية:

اما المنطقة التي فوق الشارع العلوي الذي يؤدي الى الرامة، فان السلطة لم توافق على اعطاء رخص العمار فيها بادعاء غيّرته بعد كل فترة. فتارة تقول انها منطقة تابعة «لميرون»، ثم غيرت الحجة فادعت بأنها «محمية طبيعية». والان سموها «نوف كفري» («بانوراما طبيعي للقرية»). واعلنوا تبعيتها لمسطح القرية. ومع ذلك ترفض السلطة اعطاء الرخص للعمار فيها الا على بعد (١٠٠) متر من الشارع وهو امر مستحيل».

وعلقت: عجيب امر هذه الخريطة!

فتابع قائلا: «والاعجب ان الشوارع الرئيسية فيها هي بعرض ١٠ - ١٢ متراً، والفرعية بعرض ستة امتار. اما الشارع الذي يقال انه «لحي الجنود» فان عرضه ٢٠ متراً حسب هذه الخريطة، وهذا الامر اذا ما نفذ فعلا فانه يعني هدم عشرات البيوت من جانبي هذه الشوارع. اما، ما هي ضرورة وجود شوارع في قرية، بهذا العرض، فامر لا يفهمه المواطنون الذين قدموا عشرات الاعتراضات على هذه الخريطة، التي سارعت السلطة فرفضت الكثير منها لأنها - حسب قول السلطة - «لا تلائم التنظيم». مما دفع اهل القرية الى تشكيل لجنة اسموها «لجنة الخريطة» لتنظيم الاحتجاجات على ما جاء فيها من غبن، وحتى تخريب للقرية».

● ما هي العلاقة بين الخريطة الهيكلية واقدام بعضهم على بيع بيوتهم؟

واجاب الاستاذ حسين مهنا:

«العلاقة واضحة. فخنق الخريطة الهيكلية للقرية واضح. ومن جهة اخرى الصعوبات الجمة التي تضعها السلطة امام طالبي رخص العمار، والتكاثر الطبيعي في عائلات القرية وبروز ضرورة البناء الذي تقيده السلطة بألف قيد، وتسهيل السلطة للبناء في منطقة المرج (منطقة تقع غرب البقيعة) واستعدادها لبيع قطع ارض للعمار هناك. كل ذلك دفع بعض الناس، خصوصا اولئك الذين لم يكن امامهم خيار، الى بيع بيوتهم القديمة».

### ● بيت الشبيبة، والمدرسة الثانوية!

انتقلت للحديث مع الشاب نايف زين، مسؤول بيت الشبيبة في البقيعة، فاذا بحديثه عن «بيت الشبيبة» يضيف الى ما ذهبنا اليه في البداية من وجود مخطط رهيب ضد اهالي القرية.

● ما هي مساحة «بيت الشبيبة» وما هي نشاطاتكم فيه؟

«لا وجود لبناية خاصة «لبيت الشبيبة». فنحن نمارس نشاطاتنا في بناية المدرسة. ولقد كانت لبيت الشبيبة نشاطات كثيرة في الماضي، وفرقة الموسيقى التابعة له حازت على المكان الاول، وكانت فرقة الدبكة احدى فرقنا الممتازة. اما الان.. (وظهر الاسى على وجهه) فكل شيء في انهيار، اذ لم يكن قد انهار فعلا. لا نعرف لنا ميزانية لنتصرف بموجبها ولم نجدد ملابس فرقة الدبكة والمسرح ولا آلات الموسيقى، والحلقات الكثيرة تنفرط رويدا رويدا وعدد المترددين يقل يوما بعد آخر، وقل مثل ذلك في حلقة الكاراتيه والحلقات الاخرى. اننا في طريق مسدود، لا نتطور، بل نتجمد، والتجمد يعني الهلاك. واستطيع القول ان المدرسة الثانوية ليست في طريق افضل، فالشبان الذين يترددون على بيت الشبيبة يجاهرون بالشكوى من النواقص العديدة. واذا كانت السلطة تعمل شيئا فهي تخطط لتخريب الثانوية.

### ● الجنود المسرحون

اما يوسف زرقا، الرئيس السابق للجنة الجنود المسرحين في القرية، فقد اضاف خيطا اخر الى الخيوط التي تلقي الضوء على مؤامرة السلطة ضد البقيعة واهاليها. وقال: «كنت في لجنة الجنود المسرحين حتى عدة اشهر خلت، وقد تركت العمل فيها لانشغالي بامور اخرى.

● في اي المجالات تركز عملكم في اللجنة؟

«في ثلاثة مجالات: البناء، واماكن العمل والرفاه الاجتماعي. ومنذ العام ٨٢ اتصلنا بعدد من الهيئات والمؤسسات والوزارات الحكومية.

● وهل حققتم شيئا في اي من هذه المجالات؟

تنهد. «كانت نتيجة كل اتصالاتنا اجحاف واهمال وعدم اهتمام وعدم تنفيذ. ففي قضية البناء - التي قدم النائب طوبي استجوابا بشأنها على اساس ما كتبناه في جريدة الانباء - فان اكثر من ٩٥٪ من المسرحين خلال السنوات الست الاخيرة، لا مساكن لهم. فهناك (١٤٠) مسرحا، ٨٦ منهم متزوجون ولهم اولاد ويسكنون في بيوت آبائهم. انا مثلا، انهيت الخدمة منذ اربع سنوات واسكن في غرفة واحدة مع اني متزوج وعندي طفلان لقد طالبنا باقامة حي للجنود المسرحين وبتوسيع الخريطة الهيكلية وتعديلها لانها، بالشوارع المقترحة فيها، تقتل البناء في القرية لقد وعدونا في البداية ببناء مساكن للجنود، ثم أجلوا التنفيذ مرة ومرتين وثلاث، ولم يبن حتى الان شيء ووزير الاسكان لم يكلف نفسه عناء الرد على رسائلنا ومثله وزير العمل.

اما في مجال امكنة العمل، فان ٢٠ - ٣٠٪ من الجنود المسرحين عاطلون عن العمل، وحوالي ٥٠٪ منهم يعملون في اشغال مؤقتة. حتى الصناعة المحلية التي تقوم بمبادرات محلية يحاولون خنقها وقتلها اما بعد ان تقوم واما قبل ان تولد. وفي مجال الرفاه الاجتماعي حققنا ما حققناه في المجالين الاخرين.. اي لا شيء».

ما هو شعوركم تجاه هذه السياسة؟

ورد شاب آخر بسخرية لاذعة: «نحمدالله على هذه «النعمة»!!

وأجاب يوسف زرقا: شعور بالاحباط وخيبة الامل وبالتمييز والاضطهاد القومي.

● ● ●

وقد لمست من خلال احاديثي مع كل هؤلاء، وغيرهم من سكان قرية البقيعة، الذين لا يتسع المجال لذكرهم انه لا يوجد لدى اي منهم شعور بالكراهية تجاه اليهود على الاطلاق. ولكنهم يفرقون بين اولئك الذين كانوا ولا يزالون يسكنون في البقيعة، والذين قالوا انهم يعتبرونهم كأي مواطن اخر في القرية «لنا مالهم وعلينا ما عليهم». وبين اولئك الذين يخططون المؤامرات ضد القرية واهاليها.

لقد سافرت الى البقيعة وكانت الشمس في وجهي، وعدت منها بعد هذا التقرير وكانت الشمس في وجهي. وما لم يضع اهالي البقيعة الشمس في وجوههم، فسوف يبقون في دائرة الخطر الصهيوني المباشر، خصوصا بعد ارتفاع اليمين الفاشي وتعاظم خطر الكهانية.

# ملحمة شجرة الصَّبر وملحمة الأنسان الصابر!

بقلم: سالم جبران

□ بين خرائب مئات القرى الفلسطينية المهدومة تقف مئات اشجار الصبر. قطعوها فأبت الّا ان تنبثق من جديد. حرثوها بالبلدوزرات فرفضت جذورها الضاربة، عميقاً عميقاً، في الارض الّا ان ترفض الموت وتستجمع طاقة الحياة في ذاتها وتشرئب عن وجه الارض من جديد.

كأن الأربعين عاماً الماضية حرب دائمة بين حضارة الاقتلاع وبين اشجار الصبر الفلسطينية الرافضة للاقتلاع، الرافضة للموت.

وبقدر ما تكره الحضارة الصهيونية شجرة الصبر نجد نحن قرابة روحية عميقة كالتاريخ، عنيفة كالعاصفة وحزينة مثل تناويح امهاتنا، مع هذه الأم الفلسطينية الثاكل، أقصد شجرة الصبر!

هذه المأثرة العظيمة والنبيلة لشجرة الصبر لا يفوقها عَظَمَةً ونبلًا الا الملحمة الاسطورية للبقاء الانساني الفلسطيني في هذه الارض ذاتها.

فقد كان البرنامج ان لا يبقى فلسطيني واحد في هذه الارض، ان نرحل جميعاً او نبيد جميعا حتى تنطفيء الرائحة العربية الفلسطينية تماماً، في هذه الارض، حتى يفقد هويته الكرمل، وتضيّع انتباهها يافا وتنطفيء عروبة الجرمق ويغني مرج بن عامر اغنية هجينة، غريبة، أجنبية.

وبقينا.

وكان البرنامج ان تكون حياتنا جحيماً بحيث يصل كل واحد منا الى الاستنتاج الوحيد وهو ان الحياة أقسى من الموت نفسه وان الرحيل هو الشارع الوحيد الموصل الى الحياة.

وبقينا.

وكان البرنامج ان يحوّل الحكم العسكري قرانا الى اقفاص تختنق فيها في سجن حقيقي وفي سجن نفسي ونجوع فيها الى اللقمة والى الطمأنينة والى الفرح.

وبقينا.

وكان البرنامج، بعد انتزاع الاكثرية الساحقة من الارض، ان نصبح اشجاراً عائمة في الهواء، أو بيارات من البرتقال محبوسة في قنينة أو عيوناً تنظر في الظلام فلا ترى الا الظلام.

وبقينا.

وكان البرنامج ان نتدفق الى المدن اليهودية امواجاً امواجاً فنكون أيادي عاملة رخيصة عند السيد المستوطن الابيض. نعمل بلا تذمّر، نعمل بلا انقطاع، نعمل بلا تفكير، نعمل بلا قدرة على الحلم. نكون أدوات آسيوية في ورشة السيد صاحب حضارة التصفية والاستيطان.

وبقينا.

وكان المخطط ان تدلنا مذبحة كفرقاسم، في رمز شفّاف جداً، مرة اخرى، اننا غير مرغوب فينا.

وبقينا.

كأني بنا، نحن البقية الباقية في الارض، لم نتزحزح ولم نرحل اشبه ما نكون بطفل رحل اهله في لحظة رعب شامل من الاحتلال فتركوه في حاكورة المنزل لا يكاد يقوى على الوقوف.

الاربعون عاماً جعلته رجلًا مارداً نمت طاقته الجسدية والعقلية في مواجهة الحرمان والبيئة المعادية فجاء قوياً، صبوراً، شهماً، حساساً لكرامته، مسؤولاً عن الوطن والعالم.

فما بالكم بمئة وثلاثين ألفاً، تركوا في عام النكبة مرعوبين مفككين ضعفاء في ساحات البيوت، حين رحلت الاكثرية الساحقة من هذا الشعب.

مئة وثلاثون الف ريشة في مهب الريح كنا. وها نحن الآن ستمائة وخمسون الف انسان. مجتمع يموج بالشبوبية والحيوية والتجدّد والنشاط.

الحجر الذي اهمله البنّاؤون صار رأس الزاوية؟ الطفل الذي تركه اهله، في لحظة الرعب، وحيداً ضعيفا امام باحة البيت، صار رجلًا يشهد امام العالم على هوية صاحب البيت الحقيقي؟ شجرة الصبر التي قطعوها مئات المرات فعادت الى النمو مئات المرات مصممة على الحياة كل مرة اكثر من السابقة؟!

هذه مأثرة. ولكن لا ليست هذه عجيبة طبيعية. انتم جميعكم يا اهلنا، في كل بقاع الارض، يجب ان تسألوا السؤال الكبير، سؤال الاسئلة: ما السبب في تحقيق هذه المأثرة؟ كيف واصل الطفل الحياة والنمو في غابة الافاعي؟ كيف تفولذ هذا الجسم حتى صارت تتكسر على صدره رماح العواصف؟.

نحن من طينتكم. نحن منكم وانتم منا. نكاد نقول ان هنالك صلة حقيقية تربط بين شرايينكم وشرايينا حتى يتدفق الدمّ من جسد الواحد منا ليصب في الجسد الاخر. لحمنا واحد. حين راحت البلطات الحضارية لقتلة القرن العشرين تبطش بلحم الامهات والاطفال في صبرا وشاتيلا راح الدم الفلسطيني المسفوح يجري في شوارع الناصرة وحيفا وشفاعمرو والطيبة وعكا وام الفحم.

نحن منكم. نحن نشبهكم كما تشبه حبة القمح اختها.

ابحثوا عن السبب الكامن وراء بقائنا، وراء تشبثنا بالتراب، وراء تجذرنا في الوطن حتى صرنا مغروسين فيه كالشجر. ابحثوا عن القوة الروحية العملاقة، العاصفة التي نفخت فينا الطاقة والايمان حتى صرنا نرى الفرح شبه الديني في مجرد البقاء، حتى صرنا ننسج حلما جميلا في قلب الزنزانة ونغني بينما السّجان يبكي من الفراغ الروحي؟

يا احباءنا المنشورين مثل رذاذ الضوء في كل انحاء الارض. نحبكم، في كل الظروف، فنحن وانتم اعضاء الجسد الواحد. ولاننا نحبكم، فنحن نريد لكم ان تستوعبوا تجربتنا، ان تتغلغلوا الى كنه ملحمتنا ان تستشفوا علة انتصارنا.

لماذا صار الحجر الذي أهمله البنّاؤون رأس الزاوية؟

هذا هو السؤال! □□.

هذا المقال نُشر في مجلة «فلسطين الثورة» في ١٩٨٤/٧/٢٨.

# يَنبغي التّجاوب الفعّال مع المبادرة السوفييتية الجديدة



■ بقلم: بشير البرغوثي ■

(رئيس تحرير الزميلة «الطليعة» المقدسية)

مرة اخرى يتقدم الاتحاد السوفييتي بمبادرة سياسية حول الشرق الاوسط تحدد المعالم الاساسية والواقعية لحل مشكلة الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي. ولا شك ان طرح هذه المبادرة، في الوقت الحاضر يكتسب اهمية خاصة بعد ان افلست كل محاولات الالتفاف على فكرة دعوة المؤتمر الدولي تارة باسم «الوعوده الاميركية، واخرى باسم وجود «مبادرة» مزعومة لدى حزب العمل بعد فوزه في الانتخابات.

وباستذكار موضوعي لكل التحركات السياسية التي جرت منذ التخلي الاميركي عن البيان المشترك مع الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٧٧ يمكن القول انها كانت فاشلة بدءا من كامب ديفيد الى الدور الاوروبي الغربي حتى الدور الاميركي المجدد في صيغة مشروع ريغن.

وخلال ذلك كله كانت الحياة تؤكد ان لا بديل عن عقد المؤتمر الدولي كاطار لبحث وحل القضية الفلسطينية، وكانت تشير باصبع الاتهام الى اولئك الذين يعارضون عقد هذا المؤتمر من خلال ممارساتهم التوسعية وتنكرهم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومعارضتهم لقيام سلام عادل وطيد واصرارهم على متابعة سياسة فرض الامر الواقع.

وفي هذه الظروف بالذات، اي بعد الانتخابات الاسرائيلية وفشل المراهنة المشبوهة على حزب العمل، وبعد اعتراف الملك حسين بان الولايات المتحدة لم تعد مؤهلة للقيام بدور «الوسيط النزيه» في الشرق الاوسط يصبح من الملح تكريس فكرة عقد المؤتمر الدولي في صلب الموقف الوطني العربي بحيث تكون احدى ركائزه التي لا يجوز التخلي عنها عند اول اشارة من ريغن او اول تلميح من شيمران!

ان كل معطيات التجارب السابقة هي في مصلحة الربط العضوي بين جوهر الموقف الوطني والاطار الذي يجسده وهو تحديداً المؤتمر الدولي. في الماضي بدأ السادات تحركه بالزعم بتمسكه بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ولكن الاطار الذي اختاره لهذا التحرك فضح نواياه الحقيقية التي اوصلته الى كامب ديفيد. وبعد ذلك كانت المبادرة الفرنسية المصرية لم محاولة التوفيق بين مشروع ريغن وقرارات فاس تلتقان مسا بالموقف الوطني، موقف التمسك بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود عام ١٩٦٧، وبرهانا على ان القبول بتنازل عن المؤتمر الدولي يعني قبولا ضمنيا بالتنازل عن الموقف الوطني او عن اجزاء جوهرية فيه.

ان هذه الحقيقة تظهر جلية اكثر من اي وقت مضى في هذا الوقت. واذا كان من المتوقع ان تحاول الامبريالية الاميركية واتباعها في المنطقة التقليل من اهمية المبادرة السوفييتية ومن امكانية تحقيقها في محاولة للقفز من هوة الفشل الواضح الى عتبات البيت الابيض، فان من الضروري ان تتحمل الاطراف المعارضة للحلول الانفرادية المشبوهة ولسياسة الاعتماد على واشنطن مسؤولياتها وان تبادر الى تكريس ربط القرارات العربية المتخذة في قمة فاس بخصوص القضية الفلسطينية مع الدعوة الى المؤتمر الدولي كاطار لتنفيذ هذه القرارات.

وهناك فرص حقيقية لانجاح هذا المسعى اذا ما بادرت هذه الاطراف بوضوح ومثابرة للعمل، عربيا ودوليا، في هذا الاتجاه.

من هذه الفرص افلاس سياسة الاعتماد على واشنطن باعتراف الذين كانوا يتبنونها ومثال ذلك تصريحات الملك حسين بعد زيارته الاخيرة لريغن، وحتى تصريحات المسؤولين المصريين الاخيرة التي اعلنوا فيها تمسكهم بالبيان السوفييتي الاميركي المشترك في عام ١٩٧٧ حول ضرورة عقد المؤتمر الدولي. ومن هذه الفرص ايضا عدم وجود بدائل في الافق، يستطيع المعتمدون على اميركا التلويح بها في مواجهة الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي.

لهذا يجب الامساك سريعا بزمام المبادرة من قبل الاطراف العربية المعارضة للحلول الاميركية وذلك بالاسراع في اعادة احياء جبهة الصمود والتصدي وما يتضمنه ذلك من الاسراع في المساعدة على اعادة الوحدة الى صفوف احد اطرافها وهو منظمة التحرير.

ومن هذا المنطلق، اي من موقع الجبهة ينبغي التوجه لكافة الدول العربية، باستثناء نظام كامب ديفيد في مصر، ببرنامج حد ادنى يهدف الاتفاق مع هذه الدول على تضامن عربي يرفض كامب ديفيد ومشروع ريغن، ويؤكد على عقد المؤتمر الدولي ويعارض اي دور اميركي فيما يسمى بمشكلة الشرق الاوسط خارج اطار هذا المؤتمر. ويصر على التمسك بقرارات فاس الخاصة بالقضية الفلسطينية، وعلى المبادرة السوفييتية المؤيدة من المجلس الوطني الفلسطيني، صاحب القضية، في دورته السادسة عشرة بالجزائر.

وفي غضون ذلك من المفيد العمل بمرونة وميدانية لاعادة علاقات التضامن العربي، والعمل لتأييد المبادرة السوفييتية الجديدة من قبل مختلف اصدقاء العرب ومؤيديهم.

وفي هذا الصدد يجب القول بأن تأييد الكثير من الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز ظل قاصرا عن تحديد الاطار الذي يشكل المحك لاختبار فاعلية هذا التأييد وهو المؤتمر الدولي ولهذا يصبح ضروريا الاستفادة من العلاقات العربية والفلسطينية مع هذه الدول ليصبح تأييدها متكاملا بالربط بين مساندتها لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والمؤتمر الدولي.

لقد استطاعت سوريا الامساك بزمام المبادرة في معالجة المشكلة اللبنانية.

وفي التصدي لنتائج الغزو الاسرائيلي والهجمة الاميركية في لبنان. وقد اكتسبت بسبب ذلك مصداقية كبيرة على الساحة العربية والدولية تمكنها من توسيع نطاق مبادرتها الى الوضع العربي بمجموعه. وسيساعدها كثيرا استخدام الحكمة والمرونة السياسية اللتين استخدمتهما في معالجة المشكلة اللبنانية في التعامل مع الخلاف القائم بينها وبين حركة فتح وما جره من انقسام في الساحة الفلسطينية. واذا كانت هناك بوادر ايجابية واضحة في هذا الاتجاه فان الاسراع في حل الخلافات القائمة سيرفع من مصداقية سوريا ومن فرص اعادة احياء جبهة الصمود والتصدي ومن مصداقية مختلف اطرافها.

ان انجاز ذلك سيخلق مناخا صحيا لتحرك مؤثر فوق الساحة العربية باتجاه بناء التضامن العربي وتشكيل كتلة ضغط كبيرة من كل اصدقاء العرب ومؤيديهم لصالح عقد المؤتمر الدولي ولصالح الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وبقدر ما تحث الخطى في هذا الاتجاه، دون اهدار للوقت، وباستفادة من حالة الاحباط التي يتردى فيها المراهنون على الحلول المشبوهة، بقدر ما تزداد الامكانات لاغلاق الباب نهائيا امام هذه الحلول، والحيلولة دون تجددها وتجدد مراهنات المتخاذلين عليها.

ان كل المعطيات تشير الى ان الوقت ملائم لاحداث انعطاف جديد على الساحة العربية لصالح قوى حركة التحرر العربية اذا ما احسنت الاستفادة من الفرص المتوفرة امامها. وهذا ما ينبغي ان تفعله دون ابطاء!

(عن الزميلة «الطليعة» الصادرة بتاريخ ٢ آب ١٩٨٤)




## ● مسابقة العـــدد ●

المسابقة رقم (٥٨)

١) بلاد الشمس المشرقة هي :
اليابان ـ الصين ـ فيتنام
٢) ارتكبت الولايات المتحدة الامريكية إحدى ابشع الجرائم بحق البشرية وذلك بإلقائها اول قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما اليابانية يوم :
٦ تموز ١٩٤٤ ـ ٦ آب ١٩٤٥ ـ ١٩٤٥/٩/١
٣) القت الولايات المتحدة الامريكية قنبلتها الذرية الثانية على مدينة ناجازاكي الواقعة في :
اندونيسيا ـ الصين ـ اليابان .

### ● حل المسابقة رقم (٥٦) ●

١) الصحيفة الوطنية التي تثير رعب سلطات الاضطهاد القومي في بلادنا وتتعرض لحملة الاكاذيب والشتائم المسعورة من وسائل الاعلام الصهيونية بمن فيها الثلاثي : «هعولام هزه» و «التضامن» و «الأنباء» هي صحيفة «الاتحـــاد» .
٢) الكتلة البرلمانية التي عارضت وحدها وبكل قوتها جميع حروب اسرائيل العدوانية ضد الشعوب العربية عامة وضد شعبنا الفلسطيني خاصة هي كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .
٣) اقدم عضو كنيست عربي امتاز بشجاعته واخلاصه وحبه لشعبه هو النائب الجبهوي توفيق طوبي .

### ● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من صندلة : صبحية عمري
■ من الطيرة : اريج حسن بشارة وامين علي شبيطة وايناس ابراهيم عراقي
■ من جلجولية : احمد مصطفى رابي
■ من مصمص : زهير محمود اغباريه
■ من باقة الغربية : احمد سعيد ابو مخ
■ من ام الفحم : يوسف محمد دعدوش وختام محمود قاسم محاميد وصبيح محمود كساب محاميد وخالد جبر فريد محاميد
■ من الطيبة : نسرين عبد الرحمن حاج يحيى وصبري محمد حاج يحيى
■ من اللد : ناديه يوسف طرزي
■ من حيفا : روميو الياس
■ من رام الله : سميح محمود
■ من معليا : فادي جورج خميسه
■ من البقيعة : أسامة صباغ
■ من كفر ياسيف : ياسر عطا درويش
■ من بركا : ليلى عطا الله
■ من مجد الكروم : نجلاء وباهر امين مناع وحنان جميل ناصر وعمر وسامر احمد شعبان
■ من عكا : جاكلين بشارة حكواتي وطارق زياد موسى ورقيا ياسر غطاس
■ من الناصرة : لينى الحاج وناديه عواد وعدنان جميل عروق
■ من الرينة : عبير طلال رواشده وناديا ورائده مفلح بصول وايهم قاسم بصول
● من طرعان: لينى ابراهيم عدوي وسينا عدوي.
■ من عين ماهل : رفعت محمد حبيب الله وحمزه امين حبيب الله
■ من كوكب ابو الهيجاء : احلام احمد مصطفى وسميره سليم علي
■ من عيلبون : اشرف بسام سرور وساهر حنا يوسف
■ من المغار : ناهد نبيل طنوس
■ من كابول : هند خطيب وفخريه خطيب
■ من عبلين: اشرف وفداء ونداء وليد حاج وغاده حسن خليفه وموسى جريس خوري
■ من شفاعمرو : غاده حمودة حموده
■ من طمرة : كفاح ومحمد ابراهيم ريان ووفاء احمد ريان وسلام ورمزي محمود ريان وطاهر حسين حسان ومحمد وعدنان حسين حسان
■ من دير حنا : هيفاء وهيثم يحيى طه ومعتز طاهر طه واحمد سامي قادريه وخوله فهمي ابو الهوف وعاطف ذياب خطيب ونهاية ذياب خطيب ورزينه خطيب وعلاء وفداء دغش
■ من عرابه : صبحي يوسف غزال وصالح غزال وعزمي وحمزه يونس نصار
■ من سخنين : يوسف فلاح الياس ورائد شريف بدارنه وامين احمد بدارنه وانعام بدارنه وحسين علي ذيب قسوم ومنير حسن شراهته .

### ● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :
١) صبحية عمري ـ صندله
٢) فادي جورج خميسه ـ معليا
٣) وفاء احمد ريان ـ طمرة .

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي] .

### ● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٥٨)

١ ـ ............................................
٢ ـ ............................................
٣ ـ ............................................
الاسم : ............................................
العنوان : ............................................
البلدة : ............................................





● تكريم المفكرين الجدد والقدامى ، احد خصال النظام الاشتراكي النبيلة . يظهر في الصورة النصب التذكاري للمفكر الاسلامي الخالد ابن سينا منتصبا امام المستشفى الذي يحمل اسمه في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية ●

( خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» )

# چالينوس

## ■ نابغة الطب الاغريقي الذي أحيى العرب طبه ■

● يعتبر جالينوس علماً من اعلام الطب الذين أثروا تأثيراً كبيراً في تاريخ البشرية وهو بحق واحد من اعظم الاطباء الذين أسدوا خدمات كبيرة للجنس البشري ، وقد تعلّم هذا الطبيب الاغريقي في مدرستي الاسكندرية وأثينا ، واختاره الامبراطور الروماني ماركس اورپليوس طبيبا خاصاً له حتى توفي سنة ٢٠٠ بعد الميلاد تقريبا .

وقد عالج جالينوس كثيراً من المرضى فشفاهم بعد أن فشل كثير من معاصريه من الأطباء في علاجهم ، ويرجع ذلك الى عبقريته الفذة ونبوغه العلمي . فلقد كان جالينوس لا يتقيد في التطبيب بمذهب واحد من المذاهب التي كانت سائدة في عصره ، ولكنه كان يعالج كل مريض بالطريقة التي يراها أجدى وأنفع له .

وقد اشتهر جالينوس ببراعته في التشريح ، وكان يرى ان علم التشريح ضروري في جميع فروع الطب وركن أساسي في المداواة ، ومما يحكى عن براعته في التشريح أن رجلاً جاءه يشكو اليه فقدان الحركة في الخنصر والبنصر والوسطى من أصابع يده فعالجه بمداواة ما بين كتفيه ، لأن العصب الذي يأتي الى الاصابع ـ كما قال جالينوس ـ يخرج من موضع بين الكتفين ، وقد تعجّب يومها كثيرون من زملاء جالينوس ، حيث لم تكن لهم سابق خبرة في أن علاج ما بين الكتفين تبرأ منه الاصابع .

وقد اصلح جالينوس اخطاء أبقراط ، ومع ذلك ، نراه في بعض الاحيان يلتمس العذر لأبقراط ، فهو مثلاً يتحدث في كتابه الذي سماه «في تولد الجنين المولود لسبعة أشهر» عن اختلاف الرأي حول طول السنة وطول الشهر على وجه الدقة كما وجده في كتابي أبقراط «الكتاب في الغذاء» وكتاب الأوبئة من جهة وكتابه «تقدمة المعرفة» من جهة ثانية ، ويميل جالينوس الى القول بأن الارقام الخاطئة التي نجدها في الكتابين الأولين مردها الى جهل أبقراط وهو بعد في صباه ، بينما نجد أن الاقام الصحيحة في كتابه «دلائل سير المرض» تعكس نضوج عقله وتكامل علمه في سني عمره المتأخر .

ومن الطريف ان نذكر هنا ان كلاً من أبقراط وجالينوس قد بدءا حياتها العلمية الناضجة في سن مبكرة ، في السادسة عشرة والسابعة عشرة من عمرهما ، إلا انهما استمرا في الدراسة العلمية والتجريبية لفترات طويلة جداً .

وبالرغم من أن كتب جالينوس تحتوي على عدد من التخمينات الخاطئة والنظريات التي لا تستند الى تأييد بصحتها ، إلا ان جالينوس كان قد توصل الى معلومات غاية في الدقة عن التشريح والفسيولوجيا ، وقد استمر تأثير هذا العملاق في تاريخ الطب حوالي ١٤٠٠ سنة ، ولا تزال الكتب الدراسية حتى الآن تشتمل على وصفه لعضلات الجسم الكبيرة .

ولقد كانت حصيلة مؤلفات جالينوس الطبية هائلة ، فقد قام بتأليف اكثر من مائة وخمس وعشرين مجلداً ، تشتمل على مقالات عديدة عن تحركات الأعضاء وعمل الأعصاب المعقد .

### ●● العرب وجالينوس :

افتتن العرب بجالينوس ، فترجموا معظم كتبه الى العربية ، ولولا جهودهم في هذا المجال، لما عرفت اوروبا أي شيء عن جالينوس او عن الطب عند الاغريق بوجه عام ، وكان اشهر من قام بترجمة مؤلفات جالينوس عملاق العربية اسحاق ابن حنين الذي ترجم له عشرات الكتب نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر : ـ

١) كتاب «في الأدوية التي يسهل وجودها» .
٢) كتاب «في حيلة البرء» .
٣) كتاب «في الأسماء الطبية» .
٤) كتاب «فينكس» .
٥) كتاب «في الفرق الى المتعلمين» .
٦) كتاب «في القوة الطبيعية» .

ولقد كانت تواجه المترجمين العرب بعض الصعوبات في الحصول على مخطوطات جالينوس وفي ترجمتها الى العربية نتيجة لكثرة الاخطاء والاسقاط ، ومع ذلك تغلبوا على هذه الصعوبات .

وقد بلغ من اعجاب العرب بجالينوس أن يوحنا بن ماسوية مؤلف كتاب (نوادر الطب) قال : «متى اجتمع جالينوس وأرسطوطاليس على معنى فذلك هو الصواب . ومتى اختلفا صعب على العقول إدراك صوابه جداً» ، بل ان ابا الفرج ابن هند نراه يقترح أن يبقى عليه الترتيب الاسكندراني القديم لمؤلفات جالينوس الستة عشر ، وألا يتبع الناس ترتيبه هو لهذه المؤلفات ، لأنه ـ على حد تعبيره ـ «من الخرق خرق اجماع الأمة» .

وهكذا ، كان لجالينوس أثار لا تنكر على الطب العربي . وقد تعلّم الأطباء العرب من جالينوس كيف يهتمون بالمعاينة والتجربة العلمية ، وكيف يوازون بينها وبين المعلومات والمعرفة النظرية الموجودة في كتب الاقدمين . ولذلك ، كان الاطباء المسلمون لا يقيمون وزناً لطبيب لا يجمع بين التجارب والملاحظات من جهة ، وبين دراسة المؤلفات الطبية واللجوء الى القياس من جهة أخرى .

ولذلك ، ليس عجباً أن نجد الأطباء المسلمين يرفضون الأخذ بنظريات جالينوس الطبية لخطأ يجدونه فيها ، أما بناء على اختباراتهم الشخصية ، أو بناء على تفكير منطقي . ولو أردنا أن نذكر جميع الأمثلة التي تدعم رأينا هذا لاقتضى ذلك كتابة تاريخ الطب العربي من أوله الى آخره . ونحن نذكر هنا مثالين فقط للدلالة على ذلك : الاول : من بعض ما جاء في كتاب ابن ميمون «شرح حكم أبقراط» . يقول ابن ميمون ـ الذي كان عربياً يهودياً وعاش في كنف الدولة الاسلامية ـ عن نظرية جالينوس في بويضة الأنثى : «ولست أدري كيف وقع جالينوس على هذه النظرية . هل كان وحياً هبط عليه ، أم انه حصل له ذلك عن طريق القياس المنطقي . فانه أمر لا شك يدعو الى الدهشة» .

والمثال الثاني نراه عند ابن النفيس ـ الطبيب المسلم الشهير باكتشاف الدورة الدموية الصغرى ـ فهو يرفض قبول نظرية جالينوس الخاطئة في الدور الذي تلعبه الرئتان في نقل الدم من تجويفة القلب الواحدة الى الأخرى .

ولم تسلم كتب جالينوس التي ألفها في غير الطب من نقد الكتاب العرب فالبيروني نراه في كتابه الشهير «الجماهر في معرفة الجواهر» ينتقد جالينوس بشدة لتصديقه خبر ملكة الحيات التي اذا رآها احد او سمع فحيحها مات حالاً . يقول البيروني : «فليت شعري من أخبر بمكانها أو أخبر أمرها اذا كان المطلع عليها ميتاه» .

وبالرغم من النقد الذي وجهه العرب لجالينوس ، فإنهم لم ينكروا عبقريته ، ولم يهملوا مؤلفاته ، بل كما رأينا ، نفضوا عنها غبار الزمن والنسيان الذي تراكم عليها وأحيوها من مرقدها بعد موتها ، وتأثروا به كثيراً في مؤلفاتهم ، واقتبسوا من أرائه وتجاربه ووصفاته ما نراه ذاخراً في كتب الطب العربي الشهيرة كالقانون لابن سينا والحاوي للرازي والنوادر الطبية ليوحنا بن ماسويه ، وغير ذلك . ويكفي جالينوس فخراً ومرتبة أنه كان من أوائل الأطباء الذين اهتموا بالنبض وبدلالته على الأمراض وهو اول من اهتم بفحص بول المريض أيضاً . ومن آثاره التي لا تنكر ان علماء المشرق قد تعلموا منه كيف يستوعبون النسبة الصحيحة بين نوعين من المعرفة : المعرفة المبنية على الاختبار والمعاينة ، والمعرفة المبنية على المعلومات النظرية .

ومن الجلي أن رجلاً له هذه الأيدي على الطب والبشرية جدير بأن يحظى بالاحترام والتقدير ، خاصة وانه عاش في فترة من الزمن مر عليها زهاء ثمانية عشر قرناً .

/عن مجلة «العلوم المصرية» ، العدد ١٩٨٤/١٠١/

## الهملايا الى اين؟

● نيودلهي ـ الهملايا، أعلى واضخم جبال العالم، أخذت تهبط في الأونة الاخيرة بتأثير الامطار الموسمية الشديدة والهزات الارضية المتكررة.

فقد أوضح تقرير جيولوجي نشره فريق من الباحثين الهنود الليلة قبل الماضية ان جبال الهملايا تتعرض خلال فصل الامطار الموسمية للقصف الجوي بالماء الذي ينهمر من السحب الكثيفة فوق الهضبة الجبلية. ويقدر المعدل السنوي للامطار بما يتراوح بين مترين وثلاثة امتار (ست الى عشر اقدام).

والمعلوم ان قمة جبل افرست التي يبلغ ارتفاعها ٨٧٠٨ امتار هي أعلى قمم الارض. ويقول الباحثون الهنود ان كل هضبة الهملايا آخذة في الهبوط السريع، لكنهم لم يذكروا في تقريرهم معدل هذا الهبوط.



● «كل شيء لخير الانسان وسعادة الانسان» ، ليس شعاراً مكتوبا ، بل واقعاً ملموسا في البلدان الاشتراكية . ويظهر في الصورة طالب وطالبة من مدرسة الرقص التعبيري في موسكو التي تعمل ، باستمرار ، على تطوير فن الباليه الروسي . ●

( خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» )

القصة الفائزة بالجائزة الثانية في مسابقة يوم الارض الادبية

# محكمـــة

■ بقلم : عدنان احمد فاعور ■

كانت الشمس تميل الى الغروب .. عندما وارى الفلاحون جثمان الميت في حفرة حفروها في المقبرة الشرقية أخذ بضعة شباب على عاتقهم مهمة دفنه أما باقي الناس فقد أعلنوا عليه الحرمان في حياته وبعد وفاته . بعيداً عن الحفرة جلس «الشيخ» والى جواره بضعة رجال يتلون بسرعة أيات من سورة «يس» . وبجانب الحفرة جلس بعضهم وقد علت وجوههم ابتسامات خبيثة .

ـ من المؤكد ، ان الله سبحانه وتعالى ، سوف يسجل لي اليوم سيئة . قال الاول .

ـ هل نحن كفار حتى نشارك في تشييع جثمان هذا ؟ أضاف الثاني واشار بيده الى ناحية الحفرة .

قال الثالث وهو يغادر المكان : يجب ان اذهب لأصلّي عدة ركعات قبل صلاة المغرب !

تمت عملية دفنه في وقت قصير . لم يكمل الشيخ سورة «يس» وتحرك من مكانه حينما كان المشيعون يغادرون المقبرة .

كانت روح الميت تصعد الى السماء العليا لتقف امام باريها وتقدّم له الحساب ثم تسمع القرار .

.. في بهو واسع اعمدته من نور اصطف الملائكة على جانبي الطريق المؤدي الى العرش . تقدمت الروح وهي ترتعد خوفاً ووقفت . كان نور شديد يشع من العرش ويحول بينه وبين الروح . مرت لحظات صمت طويلة قبل ان يأخذ الملاك كتاباً ضخما بيده ويقلب صفحاته وقال بصوت ضخم :

ـ لم تؤدِ فريضة الصلاة !

قالت الروح بوجل : لم أبع أرضي لأعدائي .

وتابع الملاك :

ـ لم تصم شهر رمضان .

وردّت الروح برهبة : عملت في كرم زيتوني .

ثم قلب الملاك الاوراق وقال :

ـ لم تحج الى الكعبة !

أجابت الروح برجفة : كنت مسجوناً لأني لم اتنازل عن ارضي وزيتوني .

اضاف الملاك بصوته الضخم :

ـ لم تخرج الزكاة .

قالت الروح : اشتريت محراثاً لاحرث ارضي .

نظر الملاك في الكتاب لحظة ثم قال :

ـ وكنت تعاشر النساء !

ردت الروح بهلع : وأحببت ارضي وكرمي .

ـ وكنت تشرب الخمرة !

اجابت الروح : وكنت احمل الماء مسافة بعيدة لأسقي كرمي .

طوى الملاك الكتاب الكبير ووضعه جانباً .. مرّت لحظات صمت ثم صدر القرار : «الى الجنّة» .

رددت السموات والارض صيغة الحكم .. وكأن ملايين الزغاريد انطلقت .. ملاك ابيض صحب الروح الى الجنّة .. هناك وقف ملايين البشر يشع من وجوههم البشر .. سألتهم الروح :

ـ ما دينكم ؟

أجابوا : نحن هنا لأننا لم نبع ارضنا رغم كل محاولات الاغراء والاكراه التي مارسها اعداؤنا . صبرنا وتحملنا .. وبالارض تمسكنا .

( شعب )

□ من قصيـــدة

# من فلسطين ريشتي

● ابو سلمى ●

مِنْ «فلسطين» ريشتي وَبياني فَصْلُ الخُلدِ والهوى يَتَدَرَّجانِ
مِنْ «فلسطين» ريشتي ، ومِنَ «الرملة» و «اللد» صُغْتُ خُمْرَ الأغاني
من شذا برتقال «يافا» قوافيها ومن سهل «طولكرم» المعاني
أحرفي من قطاع «غزة» والشاطيء تمشي مصبوغة الأردانِ
يوم غابت «نابلس» مخضلة العينين ، لم تغتمض لنا عينان
من «فلسطين» ريشتي ، وجناحاها الى عالم الهوى ، الضفتان
ومن «الاردن» الحبيب أرَوِّيها لتندى ، شجيّة الالحان
ومن الضفة الحزينة ، أنشر إلا ـ فوق الدُنى ـ أشجاني

● ● ●

ريشتي في يدي ، ومن جبل النّار لظاها ، فالحرف أحمر قاني
ريشتي في مدادها الدمُ والدمعُ ، وراء السطور ، يمتزجان
ريشتي في حفيفها جَهْشَةُ الأقصى على أهليه ونَوحُ الأذان
«دير ياسين» في الشباة مع «القسطل» خلف السواد يعتنقان
ريشتي في يدي أخوض عباب الهول ، طلق الجناح ، ثبت الجنان
ترتمي حولها الأعاصير أشلاء ، اذا ما جرت وراء بناني
ريشتي في يدي ، تسير أمام الشعب في زحفها على الطغيان
ريشتي في يدي ، تشقّ الدروب البكر ، تحمي حرّية الإنسان

● ● ●

شعراء الجليل والشاطيء الغربي !... أنتم طلائع الفُرسان
شعركم ـ مثلكم ـ خلوداً ويسري من «فلسطين» فيه نفح الجنان
من «شفاعمرو» الجريحة و «البروة» من «كوكب الهيجاء» ومن «بيسان»
زنتم الليل بالحروف نجوماً يا أحبائي في أحب مكان
تتحدون بالقوافي المُنَشاة نضالاً ، عصابة الشيطان
طلع الشعر فوق ارضكم الخضراء غرساً تخضب الاغصان
كل شعرٍ سواه ، تلوي به الريح ، ويطويه عالم النسيان
شعركم وحده يعمق في الارض جذور الصمود والعنفوان
شعركم وحده المجلجل في الساح رفيق السلاح في الميدان

● ● ●

أيها الأهل ! ـ في القطاع وفي الضفة ، لو تنطقُ الدموع لساني
بعصب الجمر جانبيه ، وهل أبلغ مما لم ترْوِه الشفتان
تلك أكبادنا الممزقة ، الحرى ، على كل شفرةٍ وسنان

● ● ●

أيها الثائرون في جبل النار !... وُقيتم غوائل الحدثان
دمكم وحده يروي البطولات ... وتغلون تربة الأوطان
عندما تخطرون .. تزهر الارض وتهدى غلائل الريحان
نحن أسرى ... وأنتم أنتم الأحرار ... خلف السجون والقضبان
الفدائيّ وحده الناشر الأمجاد ... فوق المروج والغدران
إنه وحده المعصّب في الخلد ... إذا قيل فارس المهرجان

● ● ●

أتراها فوق السفوح الخضر ، ترمي بنا وفوق الرعان
نتلاقى ... رفاق درب .. كما كنا ونمضي نجتاز عبر الزمان
لن تضيء الدنيا ... إذا لم يطلّ الفجر من أرضنا مع النيران

● ● ●

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ الاربعاء ٨ آب ١٩٨٤

من صندوق البريد

# اهمال مقام النبي صالح

اني خادم مقام نبي الله صالح بعكا ورثت هذا العمل ابا عن جد منذ القدم. اتقاضى لغاية الان ٤٥ ليرة شهريا هي اجوري ونفقات المقام.

خلال السنتين الاخيرتين تقدمت بشكاوى عديدة الى وزارة الاديان والشيخ موسى الطبري واللجنة الاسلامية بعكا بخصوص انتهاك حرمة القبور في المقام وسرقة رخامها وفك انابيب المياه الموصلة الى المقام ولكن هذه الشكاوى اهملت وقابلها المسؤولون بالاستهتار وعدم الاهتمام.

وارسلت رسائل عديدة الى رئيس الدائرة الاسلامية في وزارة الاديان شرحت فيها الوضع وطلبت زيادة الراتب الزهيد.. ولكن هذه الرسائل لم تحظ باهتمام الوزارة التي لم تجب عليها.

ارجو ان تنشروا في الاتحاد هذه الرسالة ليطلع الرأي العام على مدى «الاهتمام» بالمقدسات الاسلامية...وعلى عناية ما يطلق عليها باللجان الاسلامية التي تتأمر على اوقاف المسلمين التي تدر مئات الوف الليرات.

محيي الدين عبد المنعم السيلاوي ـ عكا القديمة

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٧)

اولئك قومي

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

# خليل مطران ايضا

احتفلت مصر وسائر الاقطار العربية بتكريم خليل مطران في سنة ١٩٤٧ وتبارى الشعراء والكتاب والخطباء في الإشادة برائع شعره، والتنويه بعظيم قدره، وقد نشر الدكتور طه حسين في عدد الأهرام، الصادر في الثلاثين من آذار من تلك السنة رسالة جاء فيها:

الى صديقي خليل مطران:

وتحية زكية خالصة لك ايها الصديق الكريم من صديق تعرف مكانك في قلبه، ومنزلتك في نفسه، وتعرف إعجابه بخلقك العظيم وإكباره لأدبك الرفيع، وإعلانه في كل قطر زاره من اقطار الارض في الشرق والغرب، والى كل متحدث اليه في الشعر من الشرقيين والغربيين أنك زعيم الشعر العربي المعاصر واستاذ الشعراء العرب المعاصرين، لا يستثنى منهم احدا، ولا يفرق منهم بين المقلدين والمجددين، وانما يسميهم باسمائهم غير متحفظ ولا متردد ولا ملجلج ولا مجمجم، وانما هو اللفظ الصريح يرسله واضحا جليا لا التواء فيه ولا غموض.

فأنت قد علمت المقلدين كيف يرتفون بتقليدهم عن إفناء النفس فمن يقلدون، وانت قد علمت المجددين كيف ينزهون انفسهم عن الغلو الذي يجعل تجديدهم عبثا وابتكارهم هباء؛ وأنت قد علمت اولئك وهؤلاء ان الفن حر لا يعرف الرق، كريم لا يحب الذلة نشيط لا يحب الجمود، ابيّ لا ينقاد للمحافظة الى غير حد، ولا ينقاد للتجديد في غير احتياط.

انت قد علمت اولئك وهؤلاء ان للغة اصولا يجب ان تبقى وحقوقا ينبغي ان لا تضيع..

انت حميت حافظا من ان يسرف في المحافظة حتى يصبح شعره كحديث النائمين وانت حميت شوقي من ان يسرف في التجديد حتى يصبح شعره كهذيان المحمومين. وانت رسمت للمعاصرين من الشعراء هذه الطريق الوسطى التي تمسك على الادب العربي شخصيته الخالدة وتتيح له ان يسلك سبيله الى الرقي والكمال. وقد حاولوا ان يتبعوك في هذه الطريق فطار بعضهم بجناح واستسلم بعضهم فأراح، واقمت انت على قمة الشعر الحديث شيخا جليلا وقورا...»

# المطاردة

## ❋ مولد سينما ثورية جديدة ❋

«لقد تعلمت شيئاً هاما. ان قوة السلطة توجد فقط حيث يعم الخوف. انك اذا كنت تخاف السلطة او الطبقة الحاكمة او اية مؤسسة ما، فان سيطرتها عليك تكمن في ذلك الخوف. ثم يأتي وقت تخلص نفسك فيه من كل خوف. وهذا هو اعظم شعور على الاطلاق»..

بهذه الكلمات القليلة الموحية، تقدم المخرجة النيوزيلندية «ميراتا ميتا» فيلمها العظيم «باتو» «الاضراب»، هو احد الافلام القليلة التي يخرج المرء بعد مشاهدتها، وقد غمرته أحاسيس البهجة والفرح، حيث تمدنا مثل هذه الافلام بقبس من النور يضيء بصيرتنا ويفتح اعيننا على ما يحدث حولنا، ويساهم في تكثيف احساسنا بالتضامن المشترك مع كافة القوى المقهورة في العالم، والتي تناضل من اجل خلق عالم جديد.. اكثر انسانية، يسوده العدل وتعلو فيه كرامة الانسان.. هذا فيلم لا يعود المشاهد له ابدا الى ما كان عليه عقب مشاهدته شأن الاعمال الفنية الكبيرة.

وفيلم «باتو» التسجيلي الطويل هو احد الافلام النيوزيلندية الجديدة. وهو يضاف الى تراث الاعمال الكلاسيكية الهامة في تاريخ السينما انه ينتمي الى المدرسة التي صنعها سينمائيون من طراز بوريس ايفانز الهولندي، وميخائيل روم السوفييتي وسانتياجو الفاريز الكوبي، الذين تعتبر افلامهم، شهادات حية على عصرهم ووثائق احتجاج ملتهبة ضد الظلم والقمع واضطهاد الانسان للانسان في كل مكان.

● سينما جديدة

و«باتو» ايضاً بمثابة اكتشاف لسينما جديدة لم تولد عمليا سوى في اواخر السبعينات، فحتى عام ١٩٧٧، لم تكن هناك سينما نيوزيلندية حقيقية. والان اصبح هناك اكثر من ٣٥ فيلما وستة افلام في مرحلة الانتاج حاليا.. وقد استطاعت السينما النيوزيلندية الناشئة ان تفرض نفسها بقوة مؤخراً على اكبر مهرجانات السينما في العالم، حيث شهد مهرجان كان الاخير عرض ٩ افلام نيوزيلندية منها خمسة تمثل الافلام الاولى لمخرجيها ومن بينها فيلم داخل المسابقة الرسمية لاول مرة.

ونيوزيلندا التي تبدو بعيدة نائية عنا بآلاف الاميال، يعتبرها سكانها «ارض الله».. او اليوتابيا التي امتزجت فيها كافة الاجناس منذ زمن بعيد واختلطت عادات وثقافات السكان الاصليين (الماوريين) بثقافة السكان البيض وذوي الاصول الاوروبية. واصبح سكان نيوزيلندا البالغ عددهم ثلاثة ملايين ونصف، يشكلون نسيجاً متوازناً ظل بمأمن فترة طويلة من الدعاوي العنصرية، في ظل نظام برلماني على النمط الاوروبي يدخل في منظمة الكومنولث الخاضعة بشكل ما للنفوذ البريطاني.

وقبل عدة سنوات، كانت بعض الاصوات العنصرية قد بدأت في الظهور على استحياء، في محاولة لجر البلاد الى منازعات مفتعلة وبتشجيع خفي من النظام نفسه.

● شبح العنصرية

ففي اوائل عام ١٩٨١ وفي ظل سعي النظام الى مغازلة نظام جنوب افريقيا العنصري بغرض الحصول على بعض المساعدات. تم لاول مرة توجيه دعوة رسمية من اتحاد كرة الرجبي النيوزيلندي الى فريق «الرجبي» بجنوب افريقيا، لزيارة نيوزيلندا واقامة بعض المباريات مع فريقها. وكرة «الرجبي» هي اقدم العادات والالعاب في نيوزيلندا ويرتبط تاريخها بثقافة المستوطنين البيض الاوائل.

في البداية، كانت الدعوة المشئومة، وسرعان ما تجمعت حركة احتجاج محدودة بدأها ثلاثة آلاف من الماوريين (الجنس الاصل) للتعبير بشكل سلمي عن احتجاجهم على الزيارة. ثم تطور الامر بعد فترة، وامتدت الحركة لكي تشمل كافة المدن الرئيسية في نيوزيلندا حتى ضمت اكثر من نصف السكان من البيض والماوريين وكافة الاجناس الاخرى في اضخم حركة احتجاج من نوعها في التاريخ. واستمرت التظاهرات اكثر من خمسة شهور وتطورت واتخذت اشكالا عنيفة. وساهمت فيها كافة النقابات والاتحادات والاحزاب (العلنية والمحظورة)، الى جانب الطلاب والعمال ورجال الدين والاتحادات النسائية، بغرض ايقاف الزيارة. ووصل تدخل قوات البوليس الى حد تحويل البلاد الى ساحة حقيقية للحرب. واستدعى الامر ايضا نزول قوات خاصة من الجيش لقمع الحركة. وسقط خلال الاحداث المئات من الجرحى وعديد من القتلى وتم اعتقال ثلاثة الاف شخص!

يجيء عرض «باتو» في لندن الان توقيت تضافرت فيه عوامل كثيرة تساعد على رواجه.. حيث تواصل اضراب عمال المناجم للشهر الثالث وتعرضوا لقمع بوليسي وحشي وتضخم النشاط الفاشي لمنظمة الجبهة اليمينية المتطرفة. ووصل السيد «بيت بوشاه» رئيس نظام جنوب افريقيا العنصري في زيارة لانجلترا رغم الاحتجاج الشعبي.. كذلك وصل الى لندن المناضل التقدمي الابيض دافيد كيتسون بعد ان قضى عشرين عاما في سجون النظام العنصري في جنوب افريقيا لانحيازه الى جانب اصحاب البلد الافريقيين.

(يتبع)

# المخرج والممثل الشهير ليف دوروف عبر المسرحيات والافلام



● ليف دوروف في مشهد في احد افلامه ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء)

خلال ٣٠ عاماً من حياته الفنية قدم ليف دوروف، الممثل والمخرج الشهير في مسرح «مالايا برونايا» الدراماتيكي، اكثر من ٢٠٠ دور في المسرح، والسينما، والتلفزيون. وبين اعظم ابداعاته نذكر شخصياته في افلام «هؤلاء الراشدون الغريبو الاطوار»، و«مجانين الملك»، و«١٧ لحظة من الربيع»، والمسرحيات الدراماتيكية «دون جوان» «والزواج»، و«عطيل». وفيما يلي حديث له يلخص فيه حياته ونشاطه الفني:

انحدرت من عائلة شهيرة لفناني السيرك، آل دوروف. لكن لم يكن لابوي اي علاقة بالفن.

وكنت غلاما مشاغباً. وذات يوم، بعد مشاجرة، اقترب مني احد زملائي في المدرسة وقال لي: «بدلا من التشاجر، من الافضل لك ان تذهب الى دار الرواد». وبالرغم من ان ذلك لم يكن يعني لي شيئاً، فقد تبعته مع ذلك وبقيت هناك زمنا طويلاً. وخلال ثلاثة اعوام اشتركت في حلقة سرغي سريتسكي. هذا الرجل الرائع الذي كان يفهم الاطفال والذي اثار اهتمامي بمختلف الفنون.

وبعد التخرج من مدرسة التعليم الثانوي اشتركت في امتحانات الدخول للمدرسة التابعة «لمسرح الفن» (مخات) ونجحت، بالرغم من انني لم اكن تلميذاً لامعا في الثانوية. لكن الصدف لعبت دورها.

وبعد تخرجي من مدرسة «مسرح الفن» عملت في المسرح المركزي للاطفال الذي كان من المسارح الاكثر شعبية في موسكو. وهناك تعرفت على اناتولي فروس الذي ساعدني كثيراً بنصائحه، والذي لا زلت اعمل معه حتى اليوم في مسرح «مالايا برونايا». وقد تعلمت منه الشيء الكثير طيلة ٢٧ عاماً، وهو الذي اهلني لان اصبح مخرجاً.

وقد عمل الكثيرون من الفنانين قبلي كممثلين ومخرجين في آن واحد: ستانيسلافسكي، ماير هولد، فاختانغوف، افريموف. وكممثل لست صعبا في اختيار الادوار، بل احب ان اعمل. والشعور بأن اكون مشغولا دائماً هو افضل شعور لدي. وافضل دور قمت به في السينما هو دور «باقيل» في فيلم «الوداع» للاريسا شيتيكو.

ولا فرق عندي بين السينما والمسرح. فانا احب الاثنين فكل من هذين الفنين مفيد للممثل.

والان اعمل في السينما في فيلم «بيبي ـ لونغ ستوكنغ» حيث اقوم بدور مدير سيرك، وفي المسرح انجز اخراج «سندرلا»، اجمل حكاية باعتقادي، ويحبها كل اطفال العالم. واقوم باجراء تمارين مسرحية «الغابة» لالكسندر اوستروفسكي. وسأكون مخرج المسرحية وممثلا فيها.



● احدى الممثلات اللواتي شاركن في مهرجان طشقند السينمائي الدولي الثامن (اواخر ايار ـ اوائل حزيران) محاطة بالمعجبين والمعجبات.

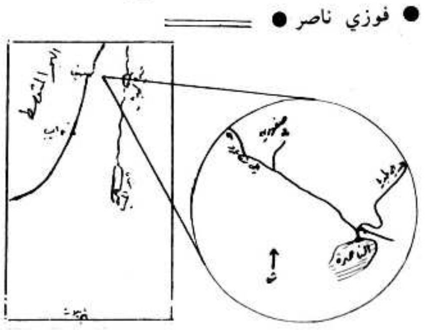
شارك في المهرجان ٩٠ وفدا فنيا من دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وممثلو الامم المتحدة واليونسكو ومنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية في تشيلي والسلفادور والمؤتمر الوطني الافريقي وسوابو.

وعرض خلال المهرجان، الذي عقد في عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية، ٣٥٠ فلماً بما فيها افلام فلسطينية وعربية اخرى. ●

# وطني

## قلعة صفورية

● فوزي ناصر ●



في موقع استراتيجي على مفترق الطرق الهام بين الناصرة وعكا وبين مرجي بن عامر والبطوف، بنى احمد بن ظاهر العمر الزيداني ـ قلعة له فوق مرتفع يشرف على منطقة الجليل الاسفل الغربي وتلال شفاعمرو وجبال الكرمل والروحة والناصرة وطرعان والديدبه ـ على انقاض قلعة صليبية هدمت بعد هزيمة الصليبيين في معركة حطين سنة ١١٨٧م. وكانت الجيوش الصليبية قد تجمعت هنا ـ في صفورية قبيل انطلاقها نحو الهزيمة في حطين.

وقبل ان يبني الصليبيون قلعتهم كانت هناك قلعة رومانية. ما زال بناء القلعة قائما مع قسم من خندقها. الا ان الزائر تستقبله لافتة كتب عليها «انك موجود في موقع تاريخي ـ حافظ عليه» لكن، سرعان ما تصدمه «شدة المحافظة» حيث الروث يملأ الطابق الارضي و«المخطوطات» البغيضة السوداء فوق جدران الطابق الثاني. ورغم متعة الوقوف في شرفة الطابق العلوي الا ان هذه الوقفة تثير الاحزان والذكريات اذ تشرف القلعة ايضا على انقاض قرية صفورية الشهيرة التي شرد اهلها وهدمت عام ١٩٤٩ واقيمت مكانها مستوطنة يهودية تحمل اسم تسيبوري.

الدخول من شارع الناصرة ـ شفاعمرو على بعد ٤كم من الناصرة.

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | ■ | |
| ٢ | | | ■ | | | | | | |
| ٣ | | | | | | ■ | | | |
| ٤ | | | | | | | | ■ | |
| ٥ | ■ | | | ■ | | | | | |
| ٦ | | ■ | | | ■ | | | | |
| ٧ | | | | | | | ■ | | |
| ٨ | ■ | | | | | | | | ■ |
| ٩ | | | | | | ■ | | | |

■ اعداد: وفاء ابو راس ـ حيفا ■

الكلمات الافقية:
١) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٢) سقي ـ عاصمة اوروبية + غير
٣) الاسم الثاني لقرية عربية ارتكبت فيها مجزرة مروعة ـ تراه في المنام
٤) في الوجه (معكوسة) ـ سحب
٥) بحر ـ سد مشهور
٦) خصم ـ يعتني بـ
٧) الة موسيقية + اسم علم مذكر ـ ثلثا عاد
٨) صاحب مهنة + عكس حر
٩) يحذره ـ من الحيوانات المفترسة

الكلمات العمودية:
١) عكس بخيل ـ اجاب
٢) صحاري ـ قرية جليلية (معكوسة)
٣) جمع خلد
٤) الاسم الاول لفنان عربي ـ احياء
٥) قرع + للسؤال (معكوسة) ـ اشاهده (مجزومة)
٦) ارجع ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني خالد (معكوسة)
٧) حرف جر + سور اخو ... ـ توضع عليه الاواني
٨) سئم ـ نقاء
٩) جمهورية سوفييتية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) عمان ـ دمشق
٢) لين ●
٣) ساق ـ دار
٤) الاتاء ـ لب
٥) جهد ـ اجع
٦) الرباط ـ زي
٧) جد ـ بغداد
٨) مل ـ تل
٩) دير الزور

الكلمات العمودية:
١) اسرع ـ اجيد
٢) الجد
٣) القاهرة
٤) بن ـ تب ـ ما
٥) ثم + ا ـ ابل
٦) غطاء
٧) مجد ـ دو
٨) الجزائر
٩) قارب ـ جبل

# ٣٥ مليون فقير في زعيمة «العالم الحر»

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ جاء في تقرير لمكتب الاحصاء الامريكي نشر يوم الخميس الماضي ان عدد الامريكيين الذين يعيشون دون الكفاف تجاوز ٣٥ مليون شخص في السنة الماضية.

ويتمثل التعريف الرسمي لحد الكفاف في عام ١٩٨٣ في دخل سنوي يقدر بـ ١٠١٧٨ دولار لعائلة مكونة من اربعة افراد.

وافاد هذا التقرير بان ١٥.٢ في المائة من الامريكيين ـ اي ٣٥.٢ مليون امريكي كانوا يعيشون تحت حافة الفقر المعرفة رسميا في عام ١٩٨٣ وتمثل هذه النسبة زيادة تبلغ ٨٦٨ الف شخص بالمقارنة مع السنة الماضية.

غير ان مكتب الاحصاء اوضح في مذكرة تفسيرية صاحبت التقرير انه اذا اخذت في الاعتبار سلسلة من الميزات العينية ـ مثل كوبانات الطعام والسكن المجاني والمعونة الطبية.. الخ سيصبح معدل الفقر في واقع الامر ما بين ١٠.٢ و ١٣.٩ في المائة.

ولم تلبث مجموعات تقوم بانشطة اجتماعية ان احتجت ضد هذه الايضاحات وذكرت ان الحكومة تسعى الى فرض اسلوب حسابي جديد يرمي الى خفض الانطباع السيء الذي خلفته زيادة عدد الفقراء وخاصة في عام الانتخابات.

# بغلة تلد بغلاً!

● شامبون ـ و.ص.ف ـ اعلن احد الباحثين الامريكيين ان بغلة يمتلكها مزارعون من نبراسكا قد ولدت بغلا فتيا وصفه بأنه اول حالة ولادة بالنسبة لهذا النوع من الحيوانات العقيمة بطبيعتها..!

وتعتبر البغال وهي نتاج عملية تهجين بين الحمار والفرس عقيمة.. ولكن يبدو ان (كراوز) التي وضعت البغل الصغير لم تكن على علم بذلك..

وصرح الدكتور اوليفر رايدر المتخصص في علم الوراثة في مركز الابحاث الخاص بضمان بقاء مختلف انواع الحيوانات المعرضة للانقراض في حديقة الحيوانات في سان دييغو بقوله (انها الحالة الاولى المثبتة لوجود صفة الخصوبة في بغلة. واضاف ان نتائج فحوصات الدم الاولية والهرمونات اثبتت ان البغل الوليد هو ابن كراوز من حمار يدعى (شيستر).

كما اظهرت الفحوصات ان البغل الوليد وامه لديهما نفس عدد الكروموزومات التي لدى البغال وهو ٦٣ كروموزوما اما الحمير فعدد كروموزوماتها ٦٢ والجياد ٦٤ كروموزوما واوضح الباحث الامريكي انها ليست المرة الاولى التي يسمع فيها عن بغلة تلد الا ان هذه الحالة الجديدة قد امكن اثباتها على عكس الحالات الاخرى.

واعترف الباحث في الوقت نفسه بان هذه الاختبارات اولية ولكنه اكد ثقته في صحتها.

# سمك بدون عيون!

● اكتشف في بحيرة تحت الارض في احدى مغاور سلسلة جبال كوغيتانغتاو في جمهورية تركمانيا السوفييتية سمك بلا عيون. وقام بهذا الاكتشاف فريق من باحثي المغاور الهواة. واطلق علماء معهد علم المحيطات لدى اكاديمية العلوم السوفييتية على سمك المغارة اسم «سلمون ستيبانوف» على شرف العالم البيوماني ستيبانوف الذي عمل سنوات طويلة في آسيا الوسطى.

وسجل هذا النوع من السمك في «الكتاب الاحمر» في الاتحاد السوفييتي.

ركن الاطفال

# العنكبوت والنحلة

(حكاية مولدافيه)

في قديم الزمان حينما لم يكن لاجدادنا وجود على الارض يحكى ان العنكبوت كان شقيق النحلة. ربت الام طفليها واطعمتهما ولما كبرا غادرا بيتها. واصبح العنكبوت نساجاً اما النحلة فراحت تعمل في الحقل.

وفي ذات مرة جلس العنكبوت خلف النول واخذ ينسج نسيجاً خفيفاً مثل غيمة في يوم صيف وناعما مثل اوراق الخريف على دالية العنب وحريريا مثل العشب في المروج.

وفجأة اقبل عليه جعل. ويبدو انه امضى اياما طويلة في الطريق فقد كان مضنى من شدة التعب وقال للعنكبوت:

ـ استعد للرحيل بسرعة. فامك في النزع الاخير. وترغب قبل وفاتها ان ترى ابنها العنكبوت وابنتها النحلة. اجلس على ظهري وسنطير معا. هيا اسرع!

ولكن العنكبوت لم يتحرك له ساكن. واجاب بهدوء:

ـ هذه اغنية قديمة. فمن يدري هل ستموت امي هذه المرة ام لا. انها ستتألم وتئن ثم تشفى. لقد حدث هذا في حياتها غير مرة. ولا استطيع ان اترك عملي كل مرة. فلو عرفت انها ستموت فعلا لاختلف الامر!

ـ ماذا اقول لامك المسكينة؟ انها ستسألني لماذا لا ارى ابني جانبي؟

ـ قل لها انه مشغول وان العمل لا ينتظر وبأمكانها ان تموت بدوني. والان اغرب لا تعقني عن العمل. لقد هدرت كثيرا من الوقت معك!

وشرع العنكبوت ينسج من جديد نسيجه الخفيف الناعم الذي لا يوجد ارق منه في الكون كله.

طار جعل ليبحث عن النحلة. سمعت النحلة أن أمها في النزع الاخير وكادت نفسها تموت من حزنها واساها. وقدر لجعل ان يرش عليها الماء كي تصحو. واستعادت قوتها.

لحست النحلة ارجلها التي التصق بها العسل الحلو وطارت فورا في اثر جعل. طارت بسرعة حتى سبقته. فقد كانت تسرع لتلتقي مع امها قبل ان تفارق الحياة.

فرحت العجوز فرحا شديداً حينما رأت ابنتها النحلة الحنونة قرب سريرها! وقبلتها بحنان وقالت لها بصوت ضعيف لا يكاد يسمع:

ـ شكرا لك يا بنيتي! اتمنى ان يحبك ابناؤك كما احببتني ولتكن ذريتك كبيرة العدد مثل الاعشاب في الحقول والاوراق على الاشجار



والحصى على ساحل البحر. ولسوف يكون حملك كبيرا دائما وسوف يشكرك الناس على العسل الذي لا يوجد شيء احلى منه في الدنيا.

هذا ما قالته الام لابنتها.

ولم تر الام ابنها. وقالت:

ـ فليعش وحيدا دائما. ولينسج نسيجه ابد الدهر. ولكنه لن يكون ذا نفع لاحد. ولن يسعد احدا. وسوف ينتزعه كل الناس ويلعنون من نسجه. حتى ان الذباب سيكرهه. فلتتحقق دعواتي!

واغمضت الام عينيها ولفظت انفاسها الاخيرة. ومنذ ذلك الحين والنحلات الودودات كأسرة واحدة. ويذكرهن الناس بكلمة طيبة. لانه لا شيء في الدنيا احلى من عسل النحل.

اما العنكبوت النساج فقد عاش وحيدا في الزوايا المعتمة وكان الانسان عندما يرى نسيجه ينتزعه ويمزقه ويطرد العنكبوت، حتى ان الذباب يكره العنكبوت ويلعنه حينما يقع على نسيجه ولا يعرف كيف يتخلص منه.

وهكذا تحققت دعوات الام المسكينة.

(عن «انباء موسكو» ٧٧/١٩)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

# حكومة «وحدة قومية» في اسرائيل.. للقيام بالحرب القادمة؟!


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الخميس ٩ آب ١٩٨٤ الموافق ١٣ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٧٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٥ شيكل *
Vol. 77/41 - 9.8.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל


## تعزيزات اسرائيلية في البقاع استعداداً لشنّ عدوان جديد؟!

● مصادر «أمنية» اسرائيلية عليا تهدد بالتدخل في منطقة البحر الأحمر ● تحذيرات سوفييتية ويمنية دمقراطية وايرانية من مغبة استغلال أحداث البحر الأحمر للقيام بتدخل عسكري في شؤون المنطقة ● اساطيل دول حلف الأطلسي ترابط في مضيق «باب المندب» ●

● دمشق - ذكرت إذاعة دمشق، نقلاً عن مصادر موثوقة في البقاع الغربي اللبناني، أن قوات الغزو الاسرائيلي تواصل إقامة المواقع والتحصينات العسكرية الجديدة، وذلك استعداداً لشنّ

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

بفضل الدعم السوفييتي المتواصل:

### طلاس: سوريا تقترب من التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل

● دمشق - صرّح العماد مصطفى طلاس، نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري، في حديث صحفي أمس الأول، بأن سوريا اقتربت من التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل، وذلك بفضل الدعم السوفييتي المتواصل لها. وقال ان سوريا لا تخشى المواجهة.

وأوضح طلاس، في سياق حديثه، أنه لا حاجة لسرايا الدفاع بعد الآن، لأن الصواريخ السوفييتية تحمي كل المطارات السورية.

وأشار الى مسألة عودة «قوات الردع السورية» الى بيروت فقال ان الأمر منوط بالحكومة اللبنانية، فعندما تريد هذه الحكومة عودة «قوات الردع» فانها ستعود. إلا أن ما تتمناه سوريا هو أن يكون الجيش اللبناني قادراً بنفسه على معالجة كل الأمور.

---

اللجنة ضد العنصرية ومن اجل التعايش، في مؤتمر صحفي في تل أبيب:

# الحشرة الكهانيـة نمت في مستنقع التصريحات العنصرية الرسمية والسياسة الحكومية التعليمية والعامة

* مروان دويري: سننظم نضالاً شعبياً وسنتّجه الى كل مكان يزوره كهانا * دوف يرميا: الانسان العاقل لا يجرؤ على ان يتكلم في الباص او الشارع عن حق العرب في العيش بمساواة! * «شبكة»: «يريدون تحويل حياتنا الى جحيم سدوم وعامورة» *

● تل أبيب - لمندوبنا أسعد تلحمي - «إن التصريحات العنصرية التى أطلقها عدد من المسؤولين الرسميين والمواد «التثقيفية» التي تصادق عليها وزارة المعارف والمحرضة ضد العرب هي القاعدة السياسية التي كانت بمثابة مستنقع نمت فيه حشرات أمثال كهانا» - هذا ما أكده ظهر أمس (الأربعاء) الباحث النفسي مروان دو[يري] سكرتير «اللجنة ضد العنصـ[ـر]ـية ومن اجل التعايش» في المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة في «بيت سوكولوف» في تل أبيب وحضره ممثلو الصحف المحلية والاذاعة والتلفزيون وكذلك ممثلو الصحافة العالمية.

وقال دويري في بداية حديثه إن اللجنة تعقد مؤتمراً صحفياً على إثر تفشي المظاهر العنصرية في اسرائيل وانتخاب كهانا واشخاص عنصريين آخرين للكنيست الحادية عشرة. وأعلن دويري أن اللجنة ستنظم نضالاً شعبياً ضد هذه المظاهر وستتجه الى كل مكان يعلن كهانا انه سيزوره وذلك بتنظيم مظاهرة شعبية كتلك التي شهدتها بلدة أم الفحم يوم السبت الماضي.

وأكد دويري ان اللجنة ستشارك بشكل فعّال في مخيم العمل التطوعي التاسع الذي تقيمه بلدية الناصرة تحت شعار «ضد العنصرية ومن اجل التعايش». وناشد وزارة المعارف والثقافة ان تعمل على تربية الأجيال الصاعدة على الاحترام المتبادل والعيش بسلام.



● بورام كانيوك ●



● مروان دويري ●

ثم تحدث الكاتب بورام كانيوك عضو اللجنة فأكد ان تصريحات رفائيل ايتان ومئير كهانا وأمثالهما تناقض مبادىء الميثاق الدولي ضد العنصرية الذي وقّعت عليه اسرائيل في حينه لتقبل عضواً في هيئة الأمم المتحدة.

ثم تحدث السكرتير الثاني للجنة السيد دوف يرميا، فعبّر عن قلقه من المظاهر الفاشية الآخذة في الانتشار والتي تتمثل فيما تتمثل في عدم استطاعة اي انسان عاقل أن يتحدث في الباص او في الشارع عن حق العرب العيش هنا بحقوق متساوية. وأضاف ان مظاهر اللاسامية تشاهد في المطاعم مثلا حيث يرغم العاملون العرب على تغيير أسمائهم الى اسماء عبرية.

وكان آخر المتحدثون الراب يرمياهو ملغروم الذي أكد ان اشتراكه في مظاهرة أم الفحم جاء ليُثبت انه ليس كل رأي فاشياً مثل كهانا. ودعا الاوساط الدينية، كافة، الى الوقوف بحزم أمام تفشي ظاهرة العنصرية وقال - ان النضال ضد هذه المظاهر هو نضال مشترك لمواطني الدولة كافة.

وكانت اللجنة وزعت في بداية المؤتمر بياناً الى الصحفيين دعت فيه الى توسيع الجبهة اليهودية - العربية ضد العنصرية. وناشدت فيه أيضاً جميع كتل الكنيست التي تعارض العنصرية العمل على تشريع قانون ضد العنصرية.

وجاء في البيان ايضاً: «إننا نحيّي تصريحات رئيس الكنيست سفيدور والمستشار القضائي للحكومة، البروفيسور زمير وكثيرين غيرهما الذين عبروا عن قلقهم وطالبوا بسن قانون ضد العنصرية». كما ونعبر عن اغتباطنا بان جمعية حقوق المواطن استنتجت ان هناك ضرورة لتشريع قانون يحول دون وصول أمثال كهانا الى الكنيست».

وتناشد اللجنة في بيانها كافة المنظمات والكتل اليهودية والعربية التي تعارض العنصرية والتي لم تنضم الى اللجنة بعد، ان تتعالى عن انتماءاتها السياسية وتنضم الى اللجنة باسم الجمهور الواسع الذي تمثله الى كتل الكنيست التي تعارض العنصرية ان تشكل «لوبي» في الكنيست يعمل على تشريع قانون يمنع التصريحات والتحريضات العنصرية.

### ■ «شبكة»

ومن جهة ثانية بعث مركزا «شبكة» - منظمة شاملة لجمعيات التقارب والتفاهم اليهودي - العربي»، السيدان دوف يرميا وسهيل كرّام، برسالة الى جميع اعضاء الكنيست الـ ١١ المنتخبين حديثا باستثناء عضو الكنيست كهانا يطالبونهم فيها بالتجند لسن قانون ضد العنصرية ويمنع اشخاصاً مثل كهانا ورعيته من «ان يحولوا اسرائيل الى سدوم وعامورة ويجعلون حياتنا فيها جحيماً».

---

كلمة الاتحاد

## حكومة «وحدة قومية» للقيام بالحرب القادمة ؟!

□ عشية الانتخابات للكنيست قال شمعون بيرس رئيس «المعراخ» ان حكومة «وحدة قومية» معناها حكومة «شلل قومي» نظراً للفوارق العميقة في وجهات النظر بين المعراخ والليكود - على حد تعبير بيرس نفسه.

فماذا تغير، سياسيا، منذ الانتخابات وحتى الآن، حتى أصبح بيرس من أشدّ المتحمسين لإقامة حكومة «وحدة قومية»؟ لا نعتقد أن صعوبات تشكيل الحكومة الجديدة، فقط، هي الدافع لقيادة المعراخ للتهافت الآن على اقامة «وحدة قومية» مع الليكود، بل هنالك أسباب سياسية واستراتيجية أعمق من ذلك بكثير، مما يجعل قادة المعراخ يُعلنون «ان حكومة وحدة قومية هي قضية أساسية ضرورية وليست خطوة تكتيكية فقط» (معريب، أمس).

لقد قرأنا في أجهزة الاعلام الاسرائيلية والعالمية، مؤخراً، ان السيد الأمريكي في «البيت الأبيض» يُطالب أولي الأمر في اسرائيل باقامة «وحدة قومية» لأن الاقتصاد الاسرائيلي الذي على شفا الانهيار «يحتاج الى حكومة قوية واسعة لمعالجته». أي ان المعراخ والليكود يجب ان يجتمعا، معا، لتنفيذ ضربات اقتصادية ضد الشعب مثل تخفيض مستوى معيشة الشعب وتخفيض القيمة الحقيقية للأجور والغاء الدعم (السوبسيديا) كلياً، عن المنتجات الحيوية!

وهنالك ما هو أخطر من ذلك. لقد قامت حكومات «الوحدة القومية» في اسرائيل، في الماضي، عشية شن حروب عدوانية ضد الشعوب العربية. واذا ربطنا هذا الأمر بما أذيع، أمس، عن زيادة التحشدات الاسرائيلية في البقاع واقامة المنشآت العسكرية الاسرائيلية والخنادق تحت الأرض في الجنوب اللبناني المحتل كما ذكرت وكالة اسوشيتدبرس أمس الأول، والتهديدات الاسرائيلية الموجهة تارة ضد سوريا وتارة ثانية ضد الدول العربية المحيطة بالبحر الأحمر، أدركنا أن هنالك تجديداً واضحاً للميل الاسرائيلي الى شن حرب عدوانية جديدة ضد العرب. ولعل اتجاهات الوحدة الوطنية الفلسطينية واتساع النشاط لانبعاث التضامن العربي والتجاوب الواسع مع المبادرة السوفييتية - هذه الاتجاهات تحرّك لدى الولايات المتحدة واسرائيل اتجاها خطيرا لقطع هذا التطور الايجابي عن طريق مغامرة حربية جديدة امريكية - اسرائيلية أو اسرائيلية بدعم امريكي شامل.

هناك أمر واضح تماماً: اقامة حكومة «وحدة قومية» سوف تشكّل كارثة اقتصادية - اجتماعية لجماهير الشعب في اسرائيل وتشكل مناخا مُواتيا لشنّ الحرب القادمة ضد الشعوب العربية.

من هنا، فان هنالك مصلحة مضاعفة في تصعيد نضال كل القوى المحبة للسلام والدمقراطية والواقعية والعقلانية من أجل افشال اقامة حكومة وحدة قومية - مصلحة الدفاع عن لقمة خبز جماهير الشعب ومصلحة الدفاع عن السلام في الشرق الأوسط! □.

(«الاتحاد»)

---

# استمرار المباحثات اليوم بين المعراخ والليكود لتشكيل حكومة «وحدة قومية»

* صعوبات وتعقيدات هائلة تعترض جهود بيرس لاقامة حكومة برئاسته سواء كانت حكومة «وحدة قومية» أو حكومة ذات قاعدة برلمانية ضيقة *

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - من المقرر ان يواصل زعماء «المعراخ» و«الليكود» في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الخميس) محادثاتهم في «فندق الملك داود» في القدس حول قضية تشكيل حكومة «وحدة قومية». وستخصص جلسة اليوم للبحث في قضايا الخارجية والأمن والاستيطان.

وقد أجرى وزراء الليكود، أمس، مشاورات مع رئيس الحكومة تحضيراً لمحادثات اليوم

وأعلن نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي في نهاية الاجتماع ان الليكود مُصر على حقه في البحث مع المعراخ في كل المسائل المتعلقة بالحكومة «القومية» بما في ذلك قضية رئاسة هذه الحكومة.

من جهة أخرى، رفض دافيد ليفي الانباء الشائعة حول مواصلة الليكود اجراء الاتصالات مع الاحزاب الصغيرة بهدف تشكيل حكومة برئاسة اسحاق شمير على الرغم من قيام رئيس الدولة بالقاء هذه المهمة رسمياً على عاتق زعيم المعراخ شمعون بيرس وقال ان الليكود يسعى فقط للمحافظة على «اتصال» مع الاحزاب الصغيرة.

واما الوزير أرئيل شارون فقد أعلن انه يتوجب على الليكود مواصلة المفاوضات لتشكيل حكومة «وحدة قومية» برئاسة شمير. وأعلن أنه على حكومة «الوحدة القومية» رفض كل المحاولات «للمساومة» على المناطق المحتلة ومواصلة الاستيطان في كل أنحاء «أرض اسرائيل» (!). وأكد شارون انه يتوجب على «حكومة الوحدة القومية» تبني مشروع «الحكم الذاتي». واذا كانت هناك حاجة للتفاوض مع الأردن فيجب أن يتم ذلك وفق هذا المشروع فقط.

وقد أكد هذا القول، ايضاً، زعيم «المفدال» الوزير يوسف بورغ الذي أعلن في ختام اجتماع زعماء حزبه مع زعماء المعراخ امس، ان المفدال لن يرضى بتقديم «التنازلات» للأردن بهدف احراز «تقدم» في مسألة انضمام الأردن الى «محادثات صلح مع اسرائيل». وقال اذا كان يجب ان يتم ذلك فمن خلال مشروع «الحكم الذاتي» فقط!

وكان زعماء المعراخ واصلوا، مساء أمس، مفاوضاتهم مع زعماء المفدال بهدف إقناعهم بالانضمام الى حكومة برئاسة شمعون بيرس. وقد خصصت مباحثات امس لتبادل الآراء حول قضايا الخارجية والأمن. واقترح بيرس على المفدال تجديد اقتراح رئيسة الحكومة السابقة غولدا مئير باجراء استفتاء عام بشأن الاتفاق مع الأردن والبدء بالمفاوضات مع الأردن بدون شروط مسبقة. كذلك اقترح على بورغ ان تقر الحكومة القادمة اقامة مستوطنات جديدة في حالة موافقة ثلثي اعضاء الحكومة على ذلك. إلا أن بورغ رفض اقتراحات بيرس هذه واقترح عليه، بالمقابل، إجراء مفاوضات مشتركة بين المعراخ والليكود والمفدال بهدف وضع «خطوط اساسية» لحكومة «الوحدة القومية».

وفي حديث مع مراسل «صوت اسرائيل» مساء أمس قال الوزير بورغ انه بالامكان التوصل الى

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

---

## الغاء تدريبات «النجم الساطع» المصرية - الأمريكية لهذا العام

● «الأهالي» : هل الإلغاء للعام الجاري فقط أم للمستقبل، كما تقضي بذلك اعتبارات الأمن القومي العربي ؟ ●

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الأهالي» الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني الوحدوي المصري، أمس، أن السلطات المصرية قررت هذا العام الغاء التدريبات العسكرية السنوية المشتركة بين القوات المسلحة المصرية وبين القوات الامريكية، التي كانت تتم تحت إسم «النجم الساطع».

وقالت الصحيفة انه تجري في الوقت الحالي اتصالات دبلوماسية مكثفة بين القاهرة وواشنطن للاتفاق على صيغة بيان مشترك لاعلان الغاء مناورات هذا العام.

وأضافت الصحيفة ان هذه المناورات كانت تتم سنويا، منذ توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» بين مصر واسرائيل، بمشاركة الولايات المتحدة.

ومضت الصحيفة قائلة ان هذه المناورات كانت تجري في اطار تفاهم غير نهائي حول بناء واستخدام قاعدة «رأس بناس» على ساحل البحر الأحمر في مصر، اثر قيام أمريكا بتشكيل «قوة الانتشار السريع» في العام ١٩٧٩ في اعقاب الثورة الايرانية. وفي العام ١٩٨٣ لم تنجح المفاوضات المصرية - الامريكية بشأن تحديث قاعدة «رأس بناس»، فيما فسره المراقبون بأن مصر تسعى الى الابتعاد عن الاستراتيجية الامريكية.

وقالت «الأهالي» أيضاً ان أنباء الغاء مناورات «النجم الساطع» لهذا العام يحيطها الغموض. ويتساءل الشعب المصري عما اذا كانت ستلغى للعام الجاري فقط ام في المستقبل أيضاً، كما تقضي بذلك اعتبارات الامن القومي العربي.

## رفع اسعار الكهرباء والخدمات البريدية بنسبة ١٥٪

● تل ابيب - اقرت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس، طلب الحكومة رفع اسعار الكهرباء والخدمات البريدية بنسبة ١٥٪.

ويعتبر رفع اسعار الكهرباء ساري المفعول ابتداء من ٣١ تموز الماضي بينما سترتفع اسعار الخدمات البريدية ابتداء من هذا الاسبوع.

## جرح جندي اسرائيلي اخر في عملية فدائية جديدة في صور المحتلة

● تل ابيب - اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح طفيفة، ظهر امس (الاربعاء) اثر القاء قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيلية على بعد اربع كيلومترات شمالي شرقي مدينة صور اللبنانية المحتلة.

واضاف الناطق [illegible] دوريات عسكرية وصلت الى المكان وبدأت بعملية تمشيط دون ان تعثر على رجال المقاومة.

## الحكومة اللبنانية تقر الخطة الامنية في الجبل

● بيروت - اقر مجلس الوزراء اللبناني، في جلسته الاعتيادية امس، الخطة الامنية في الجبل، التي تقضي بنشر الجيش اللبناني وإزالة جميع المظاهر المسلحة في جبل الشوف، الذي يحيط بالعاصمة اللبنانية.

واعلن رئيس الوزراء، رشيد كرامي، في تصريح ادلى به عقب الاجتماع، انه تم تكليف قوى الجيش وقوى الأمن الداخلي بتنفيذ بنود هذه الخطة واجراء الاتصالات مع الجهات المعنية لتذليل الصعوبات القائمة.

واشار كرامي الى ان مجلس الوزراء بحث ايضا قضية المخطوفين وناشد الاهالي ان يضعوا ثقتهم باللجنة الوزارية المكلفة بمعالجة هذا الموضوع. وقال ان حكومته ستدعم كل ما من شأنه ان يؤدي الى اعادة المخطوفين.

استفزاز جديد

## نقطة استيطانية في قلب مدينة الخليل!

● حيفا - اذاع التلفزيون مساء أمس ان بركسات قد نقلت الى تل رميدة في قلب مدينة الخليل لإقامة نقطة استيطانية يهودية هناك.

وقال مراسل التلفزيون الاسرائيلي ان اقامة هذه النقطة الاستيطانية في قلب الخليل تمت بموافقة وزير الأمن ارنس، وطبقاً لقرار حكومي سابق!!

---

## عرفات: م.ت.ف ستعمل على طرح فكرة المؤتمر الدولي على الدورة القادمة للأمم المتحدة

* الرئيس اليمني الدمقراطي علي ناصر محمد: المبادرة السوفييتية وسيلة فعّالة لإحلال السلام في الشرق الأوسط *

● صنعاء - صرح علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي، بان المبادرة السوفييتية الاخيرة بشأن تسوية النزاع في الشرق الاوسط تعكس سعي الاتحاد السوفييتي الى اقرار السلام العادل والشامل في المنطقة.

واشار الرئيس اليمني الدمقراطي، الذي كان يتحدث امس الاول في صنعاء لدى اختتام اعمال الدورة الثانية للجنة الوزارية المشتركة لجمهوريتي اليمن، الى ان بلاده تؤيد تماما المبادرة السوفييتية بوصفها وسيلة فعالة لاحلال السلام في المنطقة.

واكد ان موقف اليمن الدمقراطي الخاص بتسوية النزاع في الشرق الاوسط، وبضمن ذلك حل القضية الفلسطينية، سيظل موقفا ثابتا ومبدئيا.

ومضى قائلا: اننا سنواصل تأييد نضال الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد - منظمة التحرير الفلسطينية، في سبيل احقاق حقوقه المشروعة وبينها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

ومن ناحية اخرى اشاد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بالمبادرة السوفييتية الجديدة. واكد في مؤتمر صحفي عقده عقب انتهاء جلسة افتتاح مؤتمر التضامن مع شعب جنوب افريقيا، امس الاول، ان المنظمة ستعمل على طرح موضوع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، الذي تنص عليه المبادرة، على الدورة القادمة للامم المتحدة.

كما اصدرت القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين بيانا في دمشق، امس الاول، رحبت فيه بالمبادرة السوفييتية، التي تتلاءم مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

---

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي :

# من اجل اوسع جبهة يهودية - عربية لمواجهة اخطار الفاشية والعنصرية !

**● دعوة الشباب الى التجند باوسع صفوفهم للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة ● اللجنة تطالب بالغاء محاكمة دورون فلنر والغاء الاجراءات العنصرية لقبول الطلاب العرب في التخنيون ●**



● محمد نفاع ●

● حيفا - لمراسلنا - دعت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى إقامة اوسع جبهة يهودية - عربية لمواجهة الفاشية والعنصرية ومن اجل السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني.

كما دعت اعضاء الشبيبة وكل جماهير الشباب الى اليقظة والتجند للتصدي للممارسات الفاشية والعنصرية المتصاعدة في اسرائيل خاصة بعد ظهور نتائج الانتخابات للكنيست الحادية عشرة التي اشارت الى زيادة قوة اليمين الفاشي المتمثل في الراب العنصري كهانا وحركة «هتحياء» المتطرفة وغيرها من العصابات المتطرفة.

وجاء ذلك في قرارات الدورة العادية للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة التي عقدت مساء أمس الأول (الثلاثاء ٨/٧) في حيفا لتلخيص معركة الانتخابات وتحديد المهمات المطروحة على الشبيبة الشيوعية في الظروف الراهنة.

وقد حاضر حول هذا الموضوع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بنيامين غونين الذي استعرض الظروف التي رافقت معركة الانتخابات.

واكد غونين على أهمية المكسب الذي حققته الجبهة رغم ظروف تصاعد المد اليميني الفاشي في اسرائيل وظهور قائمة شق وحدة الصف، (قائمة ميعاري - بيلد - الثيري) التي استهدفت ضرب الحزب والجبهة وطرح نفسها كبديل لها.

واشار الى فشل هذه القائمة وفشل كل الجهاز السلطوي في إضعاف الجبهة او تقليص تمثيلها في الكنيست. واكد ان الجبهة زادت من قوتها بين الجماهير اليهودية والعربية وخرجت من المعركة اصلب عوداً.

وتطرق غونين الى ظاهرة الكهانية وترعرع الأفعى الفاشية في مستنقع الاحتلال والعدوان واكد على المهام المطروحة أمام الجبهة لمواجهة الخطر الفاشي وإقامة اوسع جبهة يهودية - عربية للتصدي للفاشية والتجند من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وقدم السكرتير العام للشبيبة محمد نفاع، بياناً عن نشاطات الحركة والأعمال الملحة المقبلة. وقدم تقريراً يعكس مدى الدور الذي قامت به فروع الشبيبة الشيوعية واعضاؤها وشباب الجبهة في المعركة الانتخابية الى جانب الجبهة والتصدي للأحزاب الصهيونية ولقائمة الثيري - ميعاري.

وطرح المهام الملقاة على الشبيبة الشيوعية لمواجهة أخطار الفاشية والممارسات العنصرية - الفاشية، وتوجه الشبيبة الشيوعية الى تنظيمات الشباب في اسرائيل لاقامة اوسع جبهة شبابية تعمل سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية لمواجهة الفاشية والعنصرية.

وقدم نفاع مقترحات عينية حول القضايا الملحة حالياً مثل التجند لمخيم العمل التطوعي في الناصرة والتحضيرات للاحتفال بمرور ستين عاما على تأسيس الحركة والاحتفال بالسنة الدراسية الجديدة.

وبعد مناقشة المحاضرة والبيان لخص المحاضران النقاش المثمر واتخذ الاجتماع عدداً من القرارات الهامة منها:

● تعلن اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية عن تجندها الى جانب الحزب وصحافته ضد الهجمة السافرة التي يتعرضون لها. كما تقدر اللجنة المركزية عاليا دور جريدة «الاتحاد» وهيئة تحريرها في فضح وتعرية زمرة الثيري - ميعاري وفي تجنيد الجماهير وصقل وعيهم في المعركة الانتخابية ● تدعو اللجنة المركزية جميع الفروع والاعضاء، والاصدقاء، الى التجند والتجنيد للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة ● تستنكر اللجنة المركزية إغلاق جامعة «النجاح». وتطالب سلطات الاحتلال بفتحها حالاً والانصراف من المناطق المحتلة ● تستنكر اللجنة اعتقال عضو سكرتارية الحركة دورون فلنر، وتقديمه للمحاكمة لا لذنب إلا لأنه كان من بين الحضور الذين واجهوا أوباش كهانا عندما اعتدوا على المؤتمر الصحفي الذي عقدته ادارة مجلس ام الفحم المحلي في تل أبيب. وتطالب اللجنة المركزية بالغاء محاكمة دورون فلنر وتقديم زعران كهانا للمحاكمة ● تطالب اللجنة بالغاء الاجراءات العنصرية والشروط لقبول الطلاب في التخنيون والتي تستهدف حرمان الطلاب العرب من حق التعليم ● تدعو اللجنة المركزية اعضاء الحركة والفروع الى التجند في المعارك وتوسيع الصفوف.

## ايقاف ستة مستخدمين جبهويين عن العمل في مجلس سخنين المحلي

*** العمال: انتقام سياسي * رئيس المجلس: انا فصلت أحد أقاربي حين تمرد. والقضية قضية قانون ***

● سخنين - لمراسلنا، علي بدارنة - تلقى ستة مستخدمين في مجلس سخنين المحلي أوامر توقيف عن العمل ابتداء من اول ايلول القادم.

والمستخدمون الستة هم السادة - ● يوسف الياس (مهندس المجلس) ويعمل منذ ثلاث سنوات ● مصطفى غنامة(مفتش الصحة) ويعمل منذ ١٤ شهراً ● مصطفى سليمان زبيدات، (عامل صيانة للمؤسسات) ويعمل منذ ١٤ شهراً ● طالب شواهنة (عامل في قسم المياه منذ ٢٧ شهراً) ● محمد قاسم يوسف زبيدات (عقار منذ ١٤ شهراً) ● قاسم محمد علي غنايم (حارس لأحدى المدارس منذ اكثر من ٤ سنوات).

وقد أكدوا في حديث مع مراسلنا انهم فصلوا من عملهم بسبب مواقفهم السياسية اذ انهم ينتمون الى الجبهة وينشطوا في صفوفها. ولذا يعتبرونه فصلا سياسياً. غير ان رئيس المجلس المحلي السيد محمد غنايم نفى في حديث مع محرر «الاتحاد» ان يكون الفصل سياسياً وقال: لا دخل لي في الميول السياسية للموظفين في المجلس. ولا علاقة للفصل بقضية الموقف السياسي. فسأله المحرر: اذن لماذا فصلوا؟ فأجاب: لقد دخلوا الى العمل حسب تعاقدات خاصة وليس حسب مناقصة. ولذلك قررنا ان نجري مناقصة رسمية على هذه الوظائف وبامكان المستخدمين انفسهم ان يتقدموا للمناقصة. فسأله المحرر: وهل باقي مستخدمي المجلس (١٦٢ مستخدما بمن في ذلك معلمو المدرسة الثانوية) دخلوا الى العمل حسب مناقصة. فأجاب رئيس المجلس: لا. معظمهم دخلوا العمل حسب اتفاقيات خاصة ايضا. فسألناه: وهل ستفصلهم جميعاً. فأجاب: لا. وهل تريدني ان افصل معلمي المدرسة الثانوية. لكني سأفصل مستخدمين آخرين.

ثم اضاف السيد محمد غنايم - حين دخلت الى المجلس المحلي (١٩٨٣/١١) فصلت احد اقرب المقربين لي من المستخدمين في المجلس لأنه تمرد على العمل. وارجو ان تسجل هذا في الجريدة. فهو عامل في شبكة المياه. وقد طلبت منه ان يقود سيارة جمع النفايات. فرفض. ففصلته. ولم اعده الى العمل إلا بعد ان اعتذر. وقد خصمنا عليه ايام توقيفه عن العمل.

هذا وعاد السيد غنايم واتصل بنا مرة اخرى، أمس، الاربعاء، ليقول انه لم يفصل اولئك المستخدمين فصلا بل اوقفهم عن العمل فقط. وقال رداً على السؤال وما الفرق: «الفرق انهم الآن سيستطيعون الدخول في مناقصة. واذا وجدنا لديهم المؤهلات فسيعودون الى العمل» ولفت نظرنا الى ان احد الموقوفين عن العمل هو قريب له ليؤكد بذلك نزاهته.

ومن جهة ثانية رفض نائب رئيس المجلس المحلي السابق في سخنين، فيصل ابو يونس، ادعاءات السيد غنايم وقال: لقد دخل هؤلاء المستخدمون الى العمل في حينه حسب القانون وفق اتفاقات فردية. وكل من مر على عمله سنة يصبح مثبتاً في العمل ولا يحق فصله او توقيفه اذا لم يقم بمخالفة في العمل.

ويؤكد محرر «الاتحاد» ان رئيس المجلس المحلي اعترف بأن المستخدمين الستة لم يقوموا بمخالفات وانه لا توجد لديه ملاحظات على اعمالهم.

هذا، وعلمنا ان المستخدمين الستة بدأوا في معركة نقابية وقضائية ضد رئيس المجلس المحلي وادارة المجلس معتبرين قرار توقيفهم عن العمل قراراً تعسفياً وانتقاماً سياسياً يؤدي الى قطع ارزاق اربعين طفلاً بشكل غير عادل ودون اي ذنب اقترفوه.

## حالات نفسية مرضية تُصيب الجنود الاسرائيليين قبل وبعد دخولهم الى لبنان

● حيفا - بالاضافة الى ظاهرة «الرفض» التي أدت اليها الحرب البشعة على لبنان أدّت هذه الحرب الى عوائق ومشاكل نفسية لدى الجندي الاسرائيلي. واليوم يعمل في قيادات الأسلحة المختلفة اطباء واخصائيون نفسانيون لمعالجة مشكلة الخوف والقلق التي تفشت بين الجنود المقبلين على فترة الخدمة في الأراضي اللبنانية المحتلة.

هذا ما ذكرته صحيفة «معريب» أمس في خبر قصير في زاوية من صفحتها الأخيرة. وجاء في الخبر، ان قرار تشغيل الاخصائيين النفسيين في قيادات الأسلحة المختلفة، أتى في أعقاب اكتشاف ظاهرة الخوف والقلق عند الجنود الذين أرسلوا للخدمة في الأراضي اللبنانية المحتلة وعند الجنود قبل ارسالهم للخدمة في لبنان. واكتشفت أيضا حالات عصبية لدى عدد من الجنود الذين وصلوا للخدمة في لبنان.

وجاء في الخبر أيضا، ان مهمة الاخصائيين هي اكتشاف هذه المشاكل وتزويد الضباط بوسائل معالجتها. وكشفت «معريب» ان سلطات الجيش تجري هذه الايام تدريبات خاصة للجنود قبل دخولهم الى الأراضي اللبنانية.

ولم تكشف «معريب» أبعاد هذه الظاهرة. لكن حقيقة تشغيل اخصائيين لمواجهتها واجراء تدريبات خاصة للجنود قبل أرسالهم الى لبنان، يدلان على ان الظاهرة خطيرة وتقلق المسؤولين.

ويذكر ان الحرب على لبنان ادت بالاضافة الى الأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الى تفاقم ظاهرة تعاطي المخدرات على اختلاف انواعها في أوساط الشبيبة والجنود بشكل خاص والمجتمع الاسرائيلي عامة. وها هي تؤدي الى حالات نفسية مرضية ونوبات عصبية لدى الجنود الاسرائيليين ومن يدري ماذا تخبيء الأيام بعد !

## جلسة بلدية الناصرة - اليوم مفتوحة، كالعادة، للجمهور

● الناصرة - يعقد مجلس بلدية الناصرة في الساعة السابعة من مساء اليوم (الخميس) في ديوان رئيس البلدية.

ومن المواضيع الهامة التي سيبحثها المجلس البلدي: التحضيرات النهائية لمخيم العمل التطوعي التاسع (١٥ - ٨٤/٨/١٨) والميزانية التطويرية للعام ٨٤ ونشاط عصابة كهانا العنصرية وقرار سلطات الاحتلال اغلاق جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس وغيرها من المواضيع الهامة.

وستكون جلسة المجلس البلدي مفتوحة للجمهور، كالعادة.

*** تهنئة ***

الى الرفيق العزيز رفيق ابو الشيخ وعروسه وفاء بمناسبة الزفاف . مبروك وبالرفاء والبنين .

اعضاء الشبيبة الشيوعية - قطاع الشرقية - الناصرة

### اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

(شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ - عكا)
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - منطقة تنظيم محلية، الجليل المركزي - عكا

يعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي، عكا قدم طلب لتسهيل بناء في ملف ٣ - ٨٤/٤٣٢ بواسطة السيد رشيد احمد شناتي في ترشيحا بلوك ١٨٤٠١، قسيمة ٧٦ .

ماهية التسهيل: (١) بناء على قطعة مساحتها ٤٥٠ م² بدل ٥٠٠ م² حسب المطلوب. (٢) تسهيل حسب رخصة اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء - لواء الشمال.

كل معنٍ عليه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة في شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠، خلال ١٤ يوما من تاريخ هذا النشر.

موشيه سيلع - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا

## وزير دفاع اليمن الدمقراطي يزور موسكو

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء، أن اللواء صالح مصلح قاسم، وزير الدفاع في جمهورية اليمن الدمقراطي، يقوم حاليا بزيارة الى موسكو، حيث أجرى، أمس الأول، مباحثات مع نظيره السوفييتي، الماريشال ديميتري أوستينوف.

وأوضحت الوكالة أن المباحثات بين الوزيرين دارت في جو من الصداقة الحارة وتناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويذكر أنه تربط بين البلدين معاهدة صداقة ابرمت في تشرين الأول ١٩٧٩. وتتضمن هذه المعاهدة بنداً ينص على تطوير التعاون بين البلدين في المجال العسكري.

## احذروا .. طريقة اخرى لتهويد القدس العربية

■ تل أبيب - كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» (٨٤/٨/٧) ان اهتماماً متزايداً يبرز لدى العديد من المواطنين اليهود لشراء بيوت عربية «مهجورة» في القدس المحتلة . وأضافت ان شراء هذه البيوت، فضلا عن انه يساهم في تهويد القدس العربية المحتلة، الا أنه ايضا صفقة رابحة بالنسبة للمشترين. اذ انهم بعد ترميم هذه البيوت يستطيعون بيعها بضعف السعر !

## دائرة التنظيم النقابي تقرّ العمل على تعديل وتوسيع اتفاقات العمل الجماعية

● تل أبيب - لمراسلنا - أقرّت دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت امس الأول التوجه الى وزارتي المالية والعمل بطلب تعديل قانون اتفاقات العمل الجماعية واقرار توسيع هذه الاتفاقات لتشمل أماكن العمل التي لا تشملها الاتفاقات بصيغتها الحالية .

وبموجب القانون القائم ، على صاحب العمل أن يدفع للعامل علاوة غلاء لقاء ارتفاع الأسعار أو تعويضا عن تدني الأجور، وذلك ، بشكل رجعي حتى ثلاثة أشهر . كما أقرّت دائرة التنظيم طلب تنفيذ التعديل وبصورة عاجلة حتى لا يخسر العامل العلاوة المستحقة له منذ التوقيع على الاتفاق حتى التوقيع على قرار تعديل الاتفاق وتوسيعه .

ويذكر ان القانون الحالي ، لا يضمن أي ربط بجدول الغلاء ، وبذلك يخسر الأجيرون نسبة غير قليلة من مرتباتهم . فاذا ما تم تنفيذ القرار المذكور واستجاب وزير العمل الى مطلب الهستدروت فسيكون ذلك في صالح آلاف العمال في أماكن عمل وورش صغيرة عانوا في الماضي من ظلم أصحاب العمل

## انفجار قنبلة في عكا القديمة

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - انفجرت قنبلة في احد احياء عكا القديمة في الساعة الثانية من صباح يوم الأربعاء، ٨٤/٨/٨، واحدث انفجارها دوياً هائلاً روّع سكان الحي والاحياء المجاورة، وقام البعض بالاتصال بالشرطة التي حضرت واجرت فحصاً للمكان ووجدت «مسكة» القنبلة وكانت من صنع الجيش الاسرائيلي.

وقد حفر انفجار القنبلة بلاط الشارع وكسرت شظاياها أحجار الحيطان المجاورة، وبأعجوبة لم تنفجر اسطوانة غاز كانت بالقرب من الانفجار الأمر الذي كان سيحدث كارثة.

ويقول مراسلنا، انه نظراً للوقت المتأخر الذي حدث فيه الانفجار فإنه لم يتواجد في المكان اي من المواطنين او المارة.

ويقول المواطنون، انه امر يدعو الى التساؤل حقاً ان يحدث مثل هذا الأمر في عكا القديمة التي من المعروف ان سكانها جميعاً من المواطنين العرب.

ويربط المواطنون هذا الأمر الغريب بتهديدات العنصري كهانا وعصابته الفاشية ويطالبون الشرطة بالكشف عن الفاعل او الفعلة.

## اسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/٨)

| العملة | نقداً: بيع | نقداً: شراء | حوالات: بيع | حوالات: شراء | حوالات: قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٢٨٦٫٢١ | ٢٩٩٫٠٩ | ٢٩٠٫٩٨٤٦ | ٢٩٤٫٦١٦٤ | + ١٫٩٤ |
| ١ جنيه استرليني | ٣٧٢٫١٤ | ٣٨٨٫٨٩ | ٣٧٩٫٢٩٨٤ | ٣٨٤٫٠٣١٢ | - ٥٫١٨ |
| ١ مارك الماني | ٩٨٫٠٠ | ١٠٢٫٤١ | ٩٩٫٦٣٥٢ | ١٠٠٫٨٧٨٤ | - ١٫٣٦ |
| ١ فرنك فرنسي | ٣١٫٤٦ | ٣٣٫٣٨ | ٣٢٫٤٧٤١ | ٣٢٫٨٧٩٣ | - ٠٫٣٩ |
| ١ غيلدن هولندي | ٨٦٫٩٥ | ٩٠٫٨٧ | ٨٨٫٤٠٤٩ | ٨٩٫٥٠٧٩ | - ٠٫٩٨ |
| ١ فرنك سويسري | ١١٦٫٤٤ | ١٢١٫٦٨ | ١١٨٫٣٨٢٧ | ١١٩٫٨٥٩٨ | - ١٫٧٠ |
| ١ كيتر سويدي | ٣٣٫٩٦ | ٣٥٫٤٩ | ٣٤٫٥٢٥٩ | ٣٤٫٩٥٦٧ | - ٠٫٣١ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٤٫١٩ | ٣٥٫٧٣ | ٣٤٫٧٥٦٩ | ٣٥٫١٩٠٩ | - ٠٫٣٦ |
| ١ كيتر دنمركي | ٢٦٫٨٦ | ٢٨٫٠٧ | ٢٧٫٣٠٩٧ | ٢٧٫٦٥٠٤ | - ٠٫٣٢ |
| ١ مارك فنلندي | ٤٦٫٨٠ | ٤٨٫٩٠ | ٤٧٫٥٧٦٠ | ٤٨٫١٦٩٧ | - ٠٫٣٨ |
| ١ دولار كندي | ٢١٩٫٦٤ | ٢٢٩٫٥٢ | ٢٢٣٫٣٠١٦ | ٢٢٦٫٠٨٧٩ | + ٢٫٠٢ |
| ١ دولار استرالي | ٢٣١٫٥٥ | ٢٥٤٫١٢ | ٢٤٤٫٨٦٣٥ | ٢٤٧٫٩١٨٩ | + ٠٫٨١ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٦٠٫٦٥ | ١٨٢٫٥٠ | ١٨٠٫١١٩٥ | ١٨٢٫٣٦٦٩ | - ٦٫٨٧ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٤٨٫٠٦ | ٥٠٫٢٣ | ٤٨٫٨٦٣٩ | ٤٩٫٤٧٣٦ | - ٠٫٤٣ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٣٩٫٦٢ | ١٤٥٫٩٠ | ١٤١٫٩٥٠٦ | ١٤٣٫٧٢١٨ | - ١٫٨٦ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٥٨٫٩٢ | ١٦٧٫٧٤ | ١٦٢٫٣٧٩٨ | ١٦٤٫٤٠٥٩ | - ١٫٨٤ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١١٧٫٣٥ | ١٢٢٫٣٢ | ١١٩٫٣٠٤٩ | ١٢٠٫٧٩٣٥ | - ٠٫٤٦ |
| ١ دينار اردني | ٧٨١٫٠٤ | ٨٢٩٫٣٦ | - | - | - |
| هوامش الاسعار بالشواقل | | | | | |

## تقديم شرطي لمحكمة تأديبية بعد مرور اكثر من عام على تنكيله بعامل عربي

● تل أبيب - أدانت المحكمة التأديبية للشرطة أمس الأول (الثلاثاء) الشاويش اليعزر شحوري بتهمة الاعتداء والتنكيل بالعامل العربي سعيد أحمد اغبارية، أثناء التحقيق معه في حادث احتراق احدى الماكينات في مصنع «غلانوت» في كيساريا في العام الماضي .

وجاء في لائحة الاتهام ضد الشاويش شحوري، أنه غداة الحادثة استدعى شحوري العامل في المصنع سعيد اغبارية للتحقيق معه في القضية ثم اطلق سراحه وطلب منه العودة في الغد .

وعندما حضر العامل في الغد الى محطة الشرطة قام الشاويش بركله على أحشائه ولكمه في وجهه ثم اطلق سراحه وطلب منه العودة في اليوم التالي . وعندما حضر العامل الى المحطة كان الشاويش متغيبا فجلس سعيد ينتظره حتى ساعات بعد الظهر وعاد الى بيته بعد ان سمح له المسؤول عن التحقيقات بذلك .

وبعد بضعة أيام تسلم اغبارية دعوة للمثول أمام الشاويش شحوري لمواصلة التحقيق معه . وكما حصل في المرة السابقة حصل في هذه المرة أيضا .

وبعد اسبوعين من الاستدعاء توجه الشاويش الى محكمة الخضيرة واستصدر أمراً باعتقال اغبارية لمدة (٤٨) ساعة بتهمة كاذبة هي عدم الحضور الى محطة الشرطة للتحقيق معه ثم قام الشاويش باعتقال اغبارية وقام التحقيق معه فقط في اليوم التالي. ثم عاد ولكمه في وجهه وألقى به في الزنزانة لمدة (٤٨) ساعة أخرى .

ورغم مرور أكثر من عام على الحادثة الا أن المسؤولين عن شحوري لم يعاقبوه على تنكيله بالمواطن العربي واكتفوا بتقديمه أمس الأول الى محكمة تأديبية ووجهت له «تهمة» عدم اداء واجبه كما يجب والكذب على المحكمة واستعمال العنف .

الاحتلال يُصاب بالجنون نتيجة اشتعال المقاومة الوطنية اللبنانية:

## عقوبات جماعية ينفِّذها الاحتلال ضد السكان في جنوب لبنان

*** الاحتلال يعترف، عملياً بأن أوهامه بتسليم السكان بواقع الاحتلال قد انهارت فيلجأ الى عقوبات جماعية وحشية ضد قرى بكاملها ***

● جنوب لبنان - الوكالات - أصيب جندي اسرائيلي، بعد ظهر أمس، لدى تعرض دورية عسكرية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي الى هجوم بالقنابل اليدوية شنه رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عند مشارف بلدة جويا في الجنوب اللبناني المحتل.

وأفادت الأنباء الواردة من جنوب لبنان أن رجال جبهة المقاومة نفذوا، أمس، عملية مقاومة أخرى ضد دورية عسكرية اسرائيلية لدى مرورها في مدينة صيدا. وذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن هذه العملية أسفرت عن إصابة جنديين من أفراد الدورية.

وهذا وعمدت قوات الغزو الاسرائيلي، خلال الأيام القليلة الماضية، الى انتهاج سياسة العقوبات الجماعية الوحشية ضد أهالي الجنوب انتقاماً منهم على تصاعد عمليات المقاومة البطولية.

فقد شددت هذه القوات حصارها لقرى جباع وجرجوع وعرب صليم، التي باتت مهددة بأزمة تموينية خانقة بسبب عزلها عن المناطق المجاورة.

وقال أحد سكان جباع لمراسل «وكالة الصحافة الفرنسية» إن قوات الغزو وبلطجية «جيش جنوب لبنان» ينفذون، منذ أمس الأول، حملة تفتيش واسعة النطاق في القرى الثلاث ترافقها عمليات اعتقال جماعية شملت كل المنازل.

واعترف راديو «صوت اسرائيل» بالعربية، بعد ظهر أمس، بأن قوات الغزو سدّت مداخل بلدة عدلون وأقامت ساتر ترابي على مدخلها الرئيسي.

كما طوقت هذه القوات، صباح أمس، بلدة جشيت وفتشت المنازل، منزلاً منزلاً. وأعتقلت عدداً كبيراً من المواطنين.

وفي صيدا قام عملاء الاحتلال، صباح أمس، باحتلال مكتب صحيفة «السفير» بعد اقتحامه وخلع بابه.

وعلم، أمس، من مصادر عسكرية اسرائيلية أن قوات الغزو منعت تعليق صور آية الله الخميني في قرى جنوب لبنان.




## الاحتلال يداهم بيت محمد سعادي للمرة الثانية

● القدس - لمراسلنا - للمرة الثانية في اقل من اسبوعين تقوم سلطات الاحتلال بمداهمة بيت المواطن محمد سعادي من قرية الظاهرية.

ففي حوالي الساعة الثانية من صباح الاثنين الماضي، داهمت هذه القوات بيت المواطن المذكور حيث أجرت تفتيشا قلبت في اثناءه، البيت رأساً على عقب. ولم تعثر على شيء. وقبل انصرافها صادرت هويته وهوية زوجته وامرتهما بالمثول في مقر الحكم العسكري في اليوم التالي.

## اهالي نحّالين يحتجون على مصادرة اراضيهم

● القدس - لمراسلنا - تقدم اهالي قرية نحالين (قضاء بيت لحم) في اواخر الشهر الماضي، باعتراض الى المحكمة العليا يحتجون فيه على قيام السلطات الاسرائيلية بمصادرة (٣٠٠) دونم من اراضيهم لفتح شوارع استيطانية في اراضي القرية.

واشار الاهالي الى ان الجرافات الاسرائيلية تقوم، منذ اكثر من شهر، بالعمل على شق شارع استيطاني كبير يتجاوز عرضه (٢٠) مترا يمر عبر قرية «حوسان» الى الشمال الغربي من القرية ويمتد حتى مستوطنة «كفار عتصيون». الامر الذي يؤثر على اراضي القرية الزراعية. ويقول اهالي نحالين، ايضا، انهم احتجوا على عمليات الحفر والجرف التي تقوم بها الجرافات الاسرائيلية. وقاموا بمنعها من العمل. الا انهم فوجئوا بأن هذه الجرافات قد عاودت العمل ولكن من الجانب الاخر والتي تمر في اراضي قرية حوسان. الامر الذي يعني ان الهدف الاساسي هو شق شارع استيطاني بين المستوطنات المقامة على اراضي قرى غربي بيت لحم ومستوطنة «كفار عتصيون».

هذا. وكان اهالي نحّالين قد نظموا حلة احتجاجية يوم الجمعة ٨٤/٧/٢٧ بعد انتهاء الصلاة، حيث اعتصموا في اراضيهم احتجاجا على عمليات المصادرة والحفر.

ومن ناحية اخرى واصل المستوطنون استفزازهم لاهالي قرية حوسان حيث قاموا برفع السياج الذي وضعه اهالي القرية حول حوالي (٧٠) دونما مهددة بالمصادرة ومزروعة بالعنب.

ويقول الاهالي ان السلطات تهدد بمصادرة اراضيهم وانها قامت عدة مرات بارسال مساحين اسرائيليين الى اراضي القرية لمسح الاراضي اضافة الى قيام المستوطنين بتخريب المزروعات.

## حكومة «وحدة قومية» في اسرائيل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

**عدوان مبيّت على لبنان والقوات السورية المتمركزة في البقاع في محاولة للتخلص من المأزق الكبير الذي تعيشه اسرائيل، هذه الأيام.**

وأكدت هذه المصادر أن قوات الغزو بدأت بربط مواقعها في البقاع الغربي بمواقعها في القطاع الشرقي عبر خنادق ضخمة يبلغ عمق الواحد منها ستة أمتار وعرضه ستة أمتار وذلك من أجل تسهيل نقل الدبابات والآليات بعيداً عن مراقبة القوات السورية.

وأوضحت أن قوات الغزو أحضرت، خلال الساعات الستين الماضية، جرافات ضخمة الى أحد محاورها في البقاع الغربي وبدأت بحفر الخنادق الكبرى واقامة السواتر الترابية حولها لربطها بالمواقع العسكرية الاسرائيلية في القطاع الشرقي.

وأشارت مصادر أمنية في البقاع الى أن قوات الغزو تقوم أيضاً باستحداث موقع عسكري استراتيجي في مواجهة القوات السورية المتواجدة في منطقة بلدة «قبر الباس» البقاعية، ذات الموقع الاستراتيجي. وقالت إن طرق المنطقة المؤدية الى خطوط التماس شهدت حركة مكثفة للقوات الاسرائيلية بينها مرور ١٥٠ سيارة عسكرية محملة بالجنود.

وكانت الأنباء الواردة من جنوب لبنان قد أفادت أن قوات الغزو أقامت مطاراً عسكرياً جديداً في منطقة الزهراني. وعلم، أمس، أن طائرات عمودية اسرائيلية بدأت تهبط في هذا المطار.

كما ألمح وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، الى احتمال قيام اسرائيل بشن عدوان على القوات السورية حين أكد، في حديث صحفي أدلى به أمس الأول للصحف السورية، أن سوريا لا تخشى المواجهة لأنها تقترب من التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل. وذلك بفضل الدعم السوفييتي المتواصل (إقرأ خبراً منفرداً عن تصريحات طلاس - على الصفحة الأولى من هذا العدد).

ويتزامن كل هذا مع توقُع المراقبين بأن يحاول حكام اسرائيل التخلص من مأزقهم عبر القيام بعملية عسكرية في البحر الأحمر، بمباركة وتأييد الادارة الأمريكية.

ويؤكد هذه التوقعات عودة المصادر «الأمنية» الاسرائيلية العليا، أمس، الى التهديد بأن اسرائيل «لن تقف مكتوفة اليدين» إزاء ما أسمته «تهديد أمن حرية الملاحة الى إيلات»!

وقد اتهمت ايران، في بيان أصدرته وزارة الخارجية أمس، الادارة الأمريكية واسرائيل بأنهما مسؤولتان عن تلغيم مياه البحر الأحمر بغية تعزيز وجودها العسكري في هذه المنطقة، ذات الأهمية الاستراتيجية العالمية.

كذلك اتهمت صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس، الولايات المتحدة بأنها تقف وراء تلغيم مياه البحر الأحمر وبأنها الوحيدة القادرة على القيام بمثل هذه الأعمال الارهابية. وأكدت أن الادارة الأمريكية وحلفاءها في حلف الأطلسي تسعى، كما هو الحال في الخليج، الى استغلال الموقف في البحر الأحمر لتكثيف وجودها العسكري.

ودللت الصحيفة على ذلك بقيام هذه الادارة بارسال سرب من طائرات الهليكوبتر المزودة بأجهزة خاصة في الوقت الذي تحتشد فيه سفن فرنسية وأخرى بريطانية في مضيق باب المندب.

ويذكر أن علي ناصر محمد، رئيس اليمن الدمقراطي، حذر أمس الأول من استغلال حوادث التفجيرات للقيام بتدخل عسكري امبريالي في شؤون المنطقة. وأكد ان خطر هذا التدخل يتجسد في وجود أساطيل أجنبية قرب «باب المندب».

## سفن حربية امريكية تجري تدريبات على الشواطىء الاسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان اسرائيل والولايات المتحدة شرعتا في تنفيذ الاتفاق الاستراتيجي بينهما، ذلك الاتفاق الذي ينص على معاداة الاتحاد السوفييتي وضرب حركات التحرر القومي والاجتماعي في مختلف انحاء العالم. فقد ذكرت وسائل الاعلام والصحف أمس نقلا عن فيلم دعائي للصناعات الاسرائيلية العسكرية في واشنطن، ان سفنا حربية امريكية أجرت تجربة اطلاق طائرة بدون طيار من انتاج هذه الصناعات على شواطىء اسرائيل وبالضبط مقابل مدينة الخضيرة .

وكشفت الصحف ووسائل الاعلام ان حاملة الطائرات الأمريكية «غوام» (زارت ميناء حيفا عدة مرات في الأشهر الأخيرة)، أجرت في أل ٢٤ من نيسان الماضي، تجربة اطلاق طائرة بدون طيار من انتاج شركتي «تديران» و«سوربك» وقد حضر التجربة عدد من الضباط الكبار الامريكيين والاسرائيليين ! .

## استمرار المباحثات اليوم بين المعراخ والليكود لتشكيل حكومة «وحدة قومية»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تفاهم مع المعراخ بشأن محادثات «الحكم الذاتي» والمستوطنات والمفاوضات مع الأردن على اساس محادثات مشتركة بين الأطراف الثلاثة.

وقد رد عدد من زعماء المعراخ على تصريحات بورغ هذه بالاعراب عن رأيهم بصعوبة التوصل الى اتفاق مع المفدال «المكبّلة بآرائها أنفة الذكر».

هذا، وبالاضافة الى الاجتماع بزعماء المفدال فقد اجتمع زعماء المعراخ امس مع زعماء «أغودات يسرائيل» وزعماء «تامي» واعرب عدد من زعماء المعراخ عن عدم تفاؤلهم من نتائج المحادثات مع «أغودات يسرائيل» لان «الاغودا» تضع قضية الموافقة على سن قانون يحدد مَن هو اليهودي شرطاً اساسيا لانضمامها لأية حكومة.

والمعروف ان زعماء «المبام» الشركاء مع «العمل» في المعراخ يرفضون، بالاساس، الانضمام الى حكومة تسمح حتى باجراء التصويت على قانون من هذا النوع.

# من هنا وهناك

## السوفييت يقتحمون مجال انتاج اجهزة الفيديو

● موسكو ـ و. ص. ف. ـ قامت الصناعة السوفييتية مؤخراً بترويج جهاز فيديو جديد، صناعة سوفييتية.

وهذا الجهاز الجديد لا يقل في شيء عما تنتجه المصانع الغربية الشهيرة.

وذكرت صحيفة «سوفيتسكايا روسياه» ان اربع دول من دول الكوميكون (المجموعة الاقتصادية للدول الاشتراكية) وهي بلغاريا والمجر والمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا) قد أخذت من هذا الفيديو الجديد نموذجاً أساسياً.

وقالت الصحيفة انه برغم ارتفاع سعر هذا الجهاز (١٢٠٠-روبل أي ١٥٠٠ دولار) فان الاشخاص الذين يقبلون على شرائه كثيرون. وقالت الصحيفة ان فترات التسليم لا تتجاوز العشرة ايام. واوضحت الصحيفة ان اقتناء مثل هذا الجهاز يعطي الحق في شراء شرائط فيديو خام.

## اكتشاف انقاض قرية ومعبد رومانيين في نقيه أتيف في هضبة الجولان المحتلة

● تل ابيب ـ و. ص. ف. ـ جاء في بيان اذاعته يوم الاثنين الماضي جامعة بار ايلان (قرب تل ابيب) انه تم اكتشاف انقاض قرية ومعبد رومانيين في الموسم الثاني للتنقيب عن الآثار في نقيه أتيف في هضبة الجولان (التي ضمتها اسرائيل اليها).

وجرت عمليات التنقيب هذه في سفوح جبل الشيخ، الذي يطل على الجولان قرب الحدود اللبنانية، وقامت بها فرق خبراء الآثار في جامعة بار ايلان وإدارة الآثار في وزارة الثقافة.

وقد استخرجت قطع اثرية كانت تستخدم لاغراض دينية في العهدين اليوناني والروماني كما عُثر على بناء من عدة قباب حجرية مربعة قطر الواحدة منها ٧٠ سم وركبت بحيث تتخللها اشعة الشمس عند الشروق. ويقول خبراء الآثار الاسرائيليون ان هذا البناء ربما كان مستخدماً في إجراء الطقوس القديمة لعبادة الشمس.

كما استخرج الاثريون بقايا معبد من العصر الروماني كلاسيكي الطراز ومساحته ٨٠ متراً مربعاً وبه هيكل مخصص لعبادة هليوس إله الشمس.

## واشنطن ترى ان تزايد عدد السكان في العالم الثالث ليس في حد ذاته ضرراً!

● واشنطن ـ و. ص. ف. ـ دافعت الحكومة الامريكية في مؤتمر السكان الدولي الثاني عن الرأي القائل ان التزايد السكاني الضخم في العالم الثالث لا يمثل بالضرورة في حد ذاته ضرراً وذلك على نقيض ما يراه معظم الخبراء العالميين.

فقد قال جيمس بوكلي رئيس الوفد الامريكي يوم الاحد الماضي في مؤتمر مكسيكو الذي بدأ اعماله يوم الاثنين الماضي: «ان تزايد عدد السكان ليس نافعاً او ضاراً ولكنه ظاهرة منعزلة».

وكان بوكلي يتحدث رداً على أسئلة محطة التليفزيون «سي. بي. إس». وأكد مرة أخرى ان الولايات المتحدة ستلغي أي مساهمة منها في ميزانيات المنظمات الخاصة بتنظيم الأسرة التي تشجع على الاجهاض للحد من الانفجار السكاني.

ويرى الامريكيون انه يجب اعطاء الاولوية لتهيئة الظروف لدفع التنمية الاقتصادية وليس السعي الى الحد من معدل المواليد. وتشير الوثيقة الرسمية التي أعدت لعرضها في مؤتمر مكسيكو الى ان «تزايد عدد السكان يعد عنصراً أساسياً للتقدم الاقتصادي».

وترى واشنطن ان الازدهار الاقتصادي سيؤدي بعد ذلك الى انقاص عدد المواليد مثلما حدث في الدول الصناعية. وقال بوكلي: «سوف نوضح انه ثبت تاريخياً ان التنمية الاقتصادية تقترن بهبوط في الخصوبة».

ويقدر عدد سكان العالم حاليا باكثر من ٤،٥ مليار نسمة ومن المتوقع وفق الاحصائيات ان يصل الى ستة مليارات نسمة في عام ٢٠٠٠ والى نحو عشرة مليارات بعد ذلك بخمسين عاما.

وأشار بوكلي الى ان الولايات المتحدة التي تساهم بنسبة ٤٤ في المائة من المساعدات المقدمة الى البرامج الدولية لتنظيم الاسرة لن تنقص من حجم مساعدتها المالية. اما المبالغ التي لن تقدم الى منظمات خاصة تشجع على الاجهاض فسوف يعاد توزيعها على جمعيات اخرى.

وتعارض الحكومة الامريكية اي اجراءات قسرية تستهدف الحد من عدد المواليد وذلك مثل التعقيم الجبري وتقديم مزايا مالية الى الاسر التي تتعهد بالحد من عدد مواليدها. واوضح بوكلي بهذا الشأن ان صندوق الامم المتحدة للسكان لا يؤيد تلك الممارسات وبالتالي فليس هناك ما يدعو الولايات المتحدة الى وقف مساهمتها في هذا الصندوق.

واضح ـ كما يقول معلق «الاتحاد» السياسي بهذا الصدد ـ ان الحكومة الامريكية لا يهمها تزايد السكان في العالم الثالث حتى ولو مات معظمهم من الجوع. المهم في نظرها ان يبقى العالم الثالث مصدرا للمواد الخام والايدي العاملة الرخيصة لكي تتمكن الولايات المتحدة وغيرها من الدول الامبريالية من جني الارباح الخيالية على حساب شعوب العالم الثالث التي ترزح تحت وطأة استغلالها المباشر وغير المباشر.

مسطرة من النوعية:

## جندي المارينز الامريكي يغتصب عجوزا عمرها ٧٢ سنة!

● تل ابيب ـ قدم الى المحكمة المركزية في حيفا يوم الاثنين ٨٤/٨/٦، جندي «المارينز» الامريكي جوني هايجود (٢٠ سنة) بتهمة.. اغتصاب عجوز من حيفا عمرها ٧٢ سنة !!

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمت ضد جندي المارينز الامريكي المذكور انه عندما القت السفينة التي يخدم فيها مراسيها في ميناء حيفا في اوائل الشهر الماضي، امضى ليلته في احد النوادي الليلية في الكرمل، وعند خروجه الى سطح بناية النادي قفز منه الى شرفة في الطابق السادس دخل منها الى شقة لم يجد فيها احدا. ومن ثم خلع ثيابه كلها وقفز عاريا كما ولدته امه الى شقة اخرى حيث وجد عجوزا عمرها ٧٢ سنة. فكم فاها وضربها ثم اقتادها الى الفراش واغتصبها بالقوة.

وسمع الصراخ طبيب يسكن في الشقة المقابلة، فاتصل بالشرطة. وكان المتهم قد نجح في الهرب من الشقة ولكن القي القبض عليه في شقة اخرى.

وقال جندي «المارينز» الامريكي في افادته، انه اعتاد احتساء الخمر في فترات متقاربة، وانه حين يثمل يميل الى العدوان، ثم لا يذكر بعدها ما فعله. وقال: انه تزوج قبل ستة شهورا

هذا، ورفض القاضي طلب النيابة بتمديد اعتقال المتهم حتى المحكمة. وطلب محامي المتهم عرض موكله للفحص النفساني مرة اخرى.

## ثعبان قاتل

● اوتاموا ـ الولايات المتحدة ـ و. ص. ف. ـ خنق ثعبان أليف من فصيلة «أصلة» يبلغ طوله ثلاثة امتار رضيعا بينما كان نائما في فراشه وذلك بعد ان هرب من الكهف الخاص به.

وكان الرضيع الذي يدعى ماثيو ليود (١١ شهرا) قد فارق الحياة بالفعل لدى وصله الى مستشفى اوتاموا.

وقد عثر البوليس على الثعبان ملتصقا بالحائط في الحمام بعد ان هدم جزءا من الحائط وقام بعد ذلك احد البيطريين بقتل الثعبان.

وكان والد الرضيع يملك هذا الثعبان منذ اربع سنوات.

## وصول مسؤول سوفييتي كبير الى صنعاء

● المنامة ـ و.ص.ف ـ ذكر راديو صنعاء أن فاسيلي ريباكوف رئيس ادارة المعاهدات القانونية بوزارة الخارجية السوفييتية وصل يوم الثلاثاء الماضي الى صنعاء في زيارة لليمن الشمالية تستغرق بضعة أيام.

وذكر الراديو أن المسؤول السوفييتي صرح بأنه سيبحث مع المسؤولين في اليمن الشمالية العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالين السياسي والاقتصادي.

# الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي في الناصرة تدخل مرحلتها الأخيرة

● الناصرة ـ لمراسلنا هذا هو الأسبوع الأخير قبل افتتاح مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة وقد دخلت التحضيرات لهذا المخيم مرحلتها الاكثر كثافة فاصبحت اللجنة المركزة تجتمع يومياً لتلخيص ما تم تحضيره ولمتابعة ما جرى تنفيذه.

وقد ابتدات لجنة التبرعات عملها في المدينة. وأفادت الى تجاوب الجمهور معها كبير. كما واصلت لجنة الهندسة زياراتها للاحياء للوقوف على التفاصيل العينية لكل مشروع مقترح.

أما تحضير أرضية المخيم، الملعب والمنابع والاسوار والبوابات، فقد أوشك على الانتهاء، الامر الذي سيتيح، منذ مطلع الاسبوع القادم، للجنة المخيم المصغر، البدء في اعداد واقامة المخيم وتحضير المواد للمشاريع المزمع تنفيذها.

ومن جهة أخرى، عقد اجتماع لممثلي نوادي المدينة خرج المجتمعون فيه بدعوة الى اعضاء هذه النوادي للمشاركة في مسيرة افتتاح المخيم وكذلك في أعمال المخيم المصغر والمخيم نفسه.

وأصدرت لجنة الاعلام نداءات للمجالس المحلية والمقاولين والمتطوعين أنفسهم للتبرع بالياتهم وسياراتهم واجهزة البناء والتعبيد وكذلك دعوات لهيئات المدينة وشخصيات أخرى دينية وشعبية ودعوات لمنظمات الشبيبة والشخصيات الشعبية اليهودية ودعوات للصحافة لتغطية أخبار المخيم ولحضور المؤتمر الصحفي الذي سيعقد يوم السبت ٨٤/٨/١٨ في العاشرة صباحا في أرض المخيم.

أما الوفود الأجنبية فقد أبتدأ بعضها في الوصول الى البلاد والبعض الاخر اعلن عن تاريخ وصوله للمشاركة في المخيم منها وفود من الولايات المتحدة وبلجيكا والمانيا والسويد وفنلندا وفرنسا.

## (٣٠٠) من البحارة يتظاهرون امام مكاتب اتحادهم في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهر يوم الاثنين الماضي حوالي (٣٠٠) من البحارة العاطلين عن العمل أمام مكاتب اتحاد البحارة في حيفا احتجاجا على ما أسموه عدم اهتمام مكاتب الاتحاد بتشغيلهم وايجاد مصدر رزق لهم والعمل على تشغيل بحارة أجانب في سفن يملكها اسرائيليون.

ويحاول المسؤولون ردّ هذه التهم وتبرير قذف عشرات البحارة مؤخرا الى سوق البطالة بالأزمة التي يعاني منها فرع الملاحة وبالتطور التقني الذي تتميز به السفن الجديدة بدعوى انها ليست بحاجة الى ايدي عاملة كثيرة.

## مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا في ٢٨ ـ ٢٩ آب الجاري

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة عكا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعاً موسعا لها في مطلع هذا الاسبوع، وترأس الاجتماع عزات سلامة عضو سكرتارية المنطقة وشارك في الاجتماع عضو المكتب السياسي للحزب جمال موسى، الذي قدم بيانا سياسيا حول الاوضاع السياسية في اعقاب الانتخابات، وفضح الاحزاب الصهيونية، وخصوصا الليكود والمعراخ اللذين اتفقا مسبقا على تجاهل الازمة السياسية والاقتصادية في معركة الانتخابات.

واهاب برفاق الشبيبة ان تتحلى باليقظة والوعي السياسي ازاء الهجمة العنيفة ضد الحزب والجبهة والاتحاد السوفييتي.

ثم قدم زياد موسى سكرتير منطقة الشبيبة، بيان المنطقة حيث طرح فيه مهام الشبيبة عشية مؤتمرها السابع وتتلخص في توسيع صفوفها والخروج من المؤتمر بمظاهرة جبارة ضد التمييز والعنصرية ومن اجل السلام العادل.

وبعد النقاش والتلخيص، اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● الاعتزاز بقيادة حزبنا وجبهتنا وحماية الحزب والجبهة من المتآمرين على مسيرة شعبنا واعتبار التحريض على قادة حزبنا شتيمة لشعبنا بأسره.

● التقدير للدور الوطني الذي قامت به جريدة «الاتحاد» متمثلة برئيس تحريرها اميل حبيبي، ولباقي اعضاء هيئة التحرير.

● عقد المؤتمر السابع لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية في ٢٨ ـ ٨٤/٨/٢٩ والعمل المتواصل لانجاحه.

● استنكار تصريحات الفاشي كهانا، والمطالبة بتجريده من الحصانة البرلمانية وتقديمه للمحاكمة. وسن قانون تمنع العنصرية.

● استعداد الشبيبة في المنطقة للمساهمة الفعالة لانجاح مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

## مجلس شعب المحلي يستنكر تصريحات كهانا ويطالب بمحاكمته

● شعب ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس شعب المحلي في نهاية الشهر الماضي جلسة بكامل اعضائه بحث فيها موضوع ما رافق معركة الانتخابات من احداث، وموضوع تصريحات كهانا وعصابته العنصرية ضد الجماهير العربية.

واقر المجلس في ختام الجلسة وبالاجماع، استنكار تصريحات الراب العنصري كهانا، والمطالبة بتقديمه الى المحاكمة ومساندة القوى الدمقراطية اليهودية التجند في المعركة ضد العنصرية والفاشية.

جبهة حيفا الدمقراطية تلخص الانتخابات:

## حيفا عمقت تأييدها للجبهة

● تشيد بدور الجبهويين واصدقائهم ● تدعو الى تنظيم تظاهرة شعارات مطالبة بلجنة تحقيق في مقتل الطفل ربيع ابو مخلوف ● تدعو للمساهمة في مخيم العمل في الناصرة ● تشيد بدور «الاتحاد» في المعركة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية في حيفا يوم الاثنين الماضي اجتماعاً لادارتها الموسعة، لخصت فيه الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، واعربت عن تحيتها الصادقة لمئات الجبهويين والاصدقاء اليهود والعرب الذين تجندوا بحماس في المعركة الانتخابية فانتزعوا مكسبا جديدا للجبهة في حيفا ومنطقتها.

واشاد الاجتماع بدور جريدة «الاتحاد» الكبير في المعركة وحيى هيئة التحرير ورئيس التحرير الكاتب اميل حبيبي والنائب توفيق زياد على دورها الكبير. واستنكر الاجتماع التهجم الشخصي عليهما من قائمة افنيري ـ ميعاري.

ودعا الاجتماع الى تنظيم مظاهرة رفع شعارات يوم السبت ٨/١١ في العاشرة صباحا في وادي النسناس للمطالبة بلجنة تحقيق شعبية في سياسة الاهمال العنصري المتبعة تجاه الاحياء العربية في المدينة والتي ادت الى موت الطفل ربيع مخلوف في الاسبوع الماضي في حي وادي الصليب.

كما اهاب الاجتماع بالكادر الجبهوي وجميع القوى الدمقراطية يهود وعربا الى المساهمة في مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة. كما دعا القوى الدمقراطية من الشعبين الى مقاومة العنصرية.

هذا، وقد استمع الاجتماع الى بيان سياسي قدمه عصام مخول عضو قيادة الجبهة وسكرتير منطقة حيفا الحزبية، حول نتائج الانتخابات وابعادها، وتوقف عند المكاسب التي حققتها الجبهة في كل احياء حيفا، وزادت قوتها بنسبة ١٨٪. وقال: ان الانتخابات لم تؤد الى حل ازمة الحكم في البلاد، بل انها زادت من تفاقمها. وان الجماهير العربية لم تجد في المعراخ بديلا لسياسة الاحتلال والعدوان. وقال ايضا، ان قائمة افنيري ـ ميعاري كشفت طبيعتها بموقفها المخزي من المظاهرة الشعبية الجبارة في ام الفحم.

هذا وكان ترأس الاجتماع عيسى حبيب مركز الجبهة في حيفا، الذي اشار الى النجاح الهام الذي حققته الجبهة في حيفا وضواحيها.

## انتحار موظف كبير في بلدية القدس

● القدس ـ شيعت جماهير غفيرة من سكان القدس جثمان أحد كبار موظفي بلديتهم، شلومو شارون، الذي أنتحر أمس الاول لأسباب غير معروفة.

وكان شارون قد شغل منصب نائب محاسب البلدية. وقد عرف باخلاصه وتفانيه. ولكنه في الأونة الأخيرة بدأ يشعر بضيق ربما بسبب تبليغه أنه مصاب بمرض عضال. وفي يوم أمس الأول دخل مكتبه من الباب الخلفي للبلدية، وقام باطلاق النار على نفسه من مسدسه الخاص، ولم يشعر أحد بالحادث الا بعد وصول ابنه لغرفة بسبب تأخر أبيه عن موعد عودته من العمل. وكان شارون في ال ـ ٥١ من العمر.

## مجلس جديدة المحلي يستنكر تصريحات كهانا ويطالب بمحاكمته

● جديدة ـ لمراسلنا منهل مصري ـ في جلسته العادية من يوم أمس الأول (الثلاثاء ٨٤/٨/٧) قرر المجلس المحلي في الجديدة اصدار بيان للأهالي يستنكر فيه تصريحات الراب العنصري كهانا ونشاط عصابته الموجّه ضد الجماهير العربية.

وجاء في البيان: نعلن بهذا عن استنكارنا للتصريحات العنصرية التي يطلقها الراب المأفون كهانا وزمرته. ونعلن عن تضامننا مع أم الفحم، أهلاً ومجلساً. ونقف سدّاً منيعاً في لجم نواياه الاستيطانية في قلب عدد من القرى العربية في الجليل والمثلث. وأضاف البيان، ونطالب السلطات المختصة باتخاذ الاجراءات اللازمة لردعه. ونطالب الكنيست بالتعجيل في سنّ قانون ضد العنصرية. كما ونستنكر اغلاق جامعة النجاح الوطنية. ونعتبر ذلك تدخلاً سافراً في شؤون المؤسسات التربوية واعتداء على التراث والفولكلور الفلسطيني.

واختتم البيان، ونعرب عن قلقنا من اكتشاف القنبلة في مخيم الطلاب في قرية نحف ونطالب السلطات المختصة بالمحافظة على سلامة المواطنين والكشف عن مرتكبي هذه الفعلة التي كان من الممكن ان تودي بحياة عشرات الاطفال الأبرياء.

■■ سكرتارية جبهة الجديدة تلخص معركة الانتخابات

● عقدت سكرتارية جبهة الجديدة في نهاية الاسبوع الماضي اجتماعاً لخصت فيه نتائج الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. وشكرت جميع الذين ساهموا في انجاح الجبهة وثمنت عاليا جهود أعضاء الحزب الشيوعي والجبهويين التي بذلت في معركة الانتخابات.

هذا واستنكر الاجتماع تصريحات وممارسات المأفون كهانا وطالبت بمحاكمته ووضع حد له ومنعه من الاستمرار في التحريض والتهديد ضد الجماهير العربية.

# كهانا.. وهتحيا..

## في الطريق الى الحرم القدسي الشريف ؟!







● هذه الصور الثلاث هي عبارة عن رمز للطريق الذي يخطط اليمين الفاشي المتصاعد في اسرائيل لأن يخطه في اطار اهدافه العنصرية الشعة لتصفية الوجود العربي في هذا الوطن. هذه الاهداف التي لا تبعد كثيرا عن احلام الغالبية الساحقة من قادة الاحزاب الصهيونية في اسرائيل.

والصور نقلها عن صحيفة «حدشوت» (٨٤/٨/٨) وهي تعكس مراحل محاولات حزبي هتحيا وكهانا الفاشيين لاحتلال الحرم القدسي الشريف وسابقها على ذلك. وكيف يستغل كهانا حصانته البرلمانية (بعد ان نقلته الدمقراطية الاسرائيلية الى الكنيست) ليخترق الحاجز البوليسي ويصل حتى بوابة الحرم. ولحسن الحظ كانت مغلقة فلم يقدر على فتحها. ولنقرا ما كتبته «حدشوت» امس:

«في الساعة الثامنة والنصف (صباحا) امتلأت ساحة حائط المبكى (الى الصورة العليا) قسم من المحتشدين جاء ليصلي في ذكرى التاسع من آب احسب التقويم العبري تحل في هذا اليوم ذكرى خراب الهيكل الثاني ـ «الاتحاد») وقسم يقف امام باب المغاربة ينتظر الراب (مئير) كهانا. فقد وعد كهانا بالامس بأن يرفع علم اسرائيل على جبل البيت (أي على الحرم القدسي الشريف ـ «الاتحاد») ويصل كهانا لكنه يتوجه اولا للصلاة قرب حائط المبكى. وفي هذه الاثناء يكون غرشون شيفت عضو الكنيست الجديد من حزب هتحيا، قد بدأ يخطب في الجموع متحمسا لضرورة الصلاة في جبل البيت (الحرم القدسي الشريف ـ «الاتحاد»). وبعد مرور فترة يأتي كهانا ويشق طريقه مع مؤيديه وهم يحملون علم الدولة. غرشون شيفت يحاول الاحتجاج قائلا ـ اتفقنا على الا ندخل السياسة في الموضوع (الصورة الوسطى) لكن كهانا لا يكترث له وينضم الجمهور الى قسمين ويكاد يقع الشجار. ويقترب كهانا من حاجز الشرطة المقام على باب المغاربة والجمهور يرافقه. السياج الحديدي يحطمه ضابط الشرطة في الحاجز يمنع كهانا «لدينا تعليمات تمنعك من الصعود الى جبل البيت» فيرد كهانا بجواب جاهز معه من البيت: «اني املك حصانة عضو كنيست هذه القوانين ليست لي» فيبتعد الشرطي (عن كهانا..) ويهتم بابعاد احد مؤيديه (الصورة التحتا). يقترب كهانا من الباب لكنه يجده مقفلا. ولا ينجح في نصب العلم على الباب ولا على الحجارة العتيقة. ويطوي العلم خائبا لكنه يقول في طريق عودته: «لقد كفر بورغ (وزير الشرطة) حين انزل العلم. ولكني سأعود الى هنا وفي ظل قوانين الكنيست ولن يستطيع احد ان يفعل بي اي شيء». فيتمتم احد مؤيديه ببعض الكلمات: «في الكنيست القادمة سيكون لكهانا ٢٠ مقعدا، آمين».

بعد تحريض كهانا وغور آرييه:

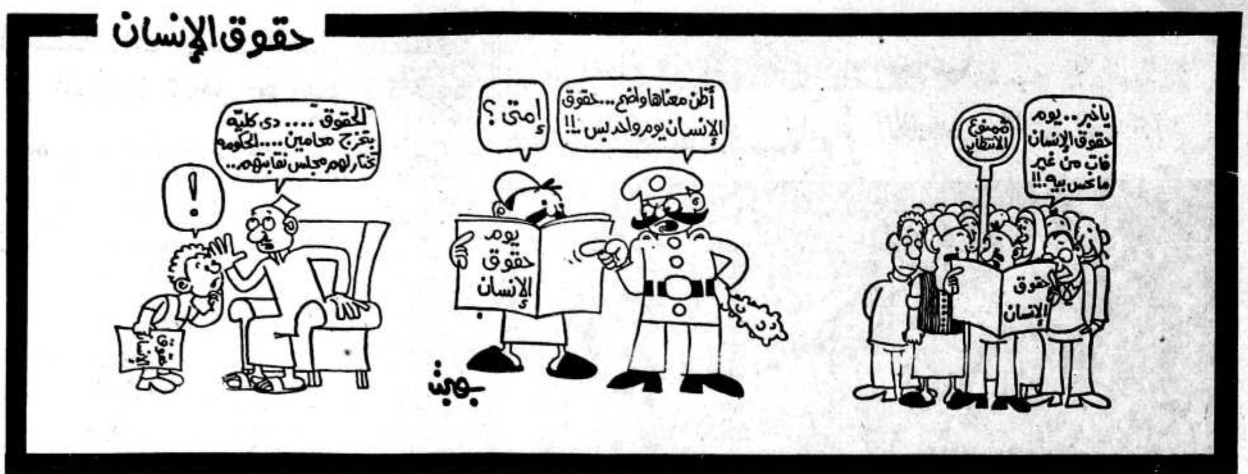
# تهمة جديدة تلصق بالجماهير العربية: اشعال الحرائق في الأحراش !

● حيفا ـ يبدو ان كهانا ليس وحده في ساحة التحريض ضد المواطنين العرب. فبالأمس خرج علينا مستشار مكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية، غور أرييه واتهم الجماهير العربية بالتطرف. واليوم يخرج علينا أحد مسؤولي «الكيرن كييمت»، غرشون افنر، ليضيف الى التهم الموجهة للجماهير العربية تهمة أخرى وهي اشعال الحرائق في الغابات والأحراش بسبب عدائهم للدولة!

فقد أعلن هذا المسؤول في اجتماع مع المسؤولين من مراكز الاطفاء، ان كثيراً من الحرائق في الأحراش يشعلها أشخاص عن عمد بسبب خلاف على الأرض أو بقصد تحسين المرعى. ويضيف هذا المسؤول ان «قرويين يشعلون النار في الأحراش لاستعمال الفحم المتبقي».

هذا ولم يقتصر التحريض على مسؤول «الكيرن كييمت» بل ركب نسيم القندري، أحد مسؤولين الاطفاء في الجليل الغربي الموجة ذاتها وقال: «ان غالبية الحرائق في مناطق يسكنها جمهور معاد تنشب من عمليات اشعال مقصودة» وعليه، أضاف: يجب زيادة الحيطة والحذر في مواعيد معينة كيوم الأرض ويوم وعد بلفور ويوم الاستقلال وغيرها حتى تمنع الحرق المتعمد. ومع ان عددا آخر من المتكلمين في الاجتماع نفسه اكدوا ان حرائق عديدة تنشب جراء مناورات الجيش وتدريباته وحرائق اخرى تنشب جراء اهمال الجمهور فقد اصرت وسائل الاعلام الاسرائيلية على ابراز الجانب المعادي للعرب واظهارهم مصدرا اساسيا للحرائق.

ألم نقل ان الخطر ليس في «كهانا» وانما في الكهانية! وهذا التحريض أليس «كهانية»؟!




[عن «الاهالي» القاهرية]

# كيف تستعد الهستدروت للتفاوض مع الحكومة حول الاوضاع الاقتصادية والنقابية في اسرائيل

■ بقلم ـ بنيامين غونين ■

**الحادثة التي جرت في اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها ، يوم الاحد الماضي ، تعبر بشكل فظيع عن حالة المعراخ المتحكم في الهستدروت وطبيعته الانتهازية التي تجعله ذراعاً مساعداً لليكود وسياسته . وإليكم الحادثة أولاً :**

لقد دخلنا الى الاجتماع المذكور ووجدنا ان نقاط البحث المقررة لا تشمل واحداً من أهم المواضيع التي تشغل بال المواطنين في البلاد وبوجه خاص الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في اسرائيل ـ ألا وهو قضية فوز كهانا بمقعد في الكنيست وتصريحاته الفاشية واعتداءاته العنصرية على العرب في القدس العربية المحتلة .. ففي هذا الوقت الذي تحول فيه مطلب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وهو سن قانون يجرم التمييز والتحريض العنصري والقومي (في السنة الماضية تقدمت الجبهة بمشروع قانون الى الكنيست لكن الاكثرية الليكودية بدعم من بعض نواب المعراخ اسقطته) الى مطلب جماهيري من غير المعقول ان تبقى الهستدروت صامتة . ولذلك اقترحنا طرح الموضوع على «جدول الابحاث . وهكذا كان . وتكلمنا في الموضوع . واقترحنا على اللجنة اتخاذ قرارات عدة بهذا الشأن بينها المطالبة بسن القانون المذكور .

وكان واضحا ان مثل هذا الاقتراح سيلقى تجاوبا في اللجنة وان قيادة الهستدروت المعراخية لن تستطيع رفضه امام الرأي العام الاسرائيلي . ولكن من جهة أخرى لم ترد قيادة الهستدروت اتخاذ قرار بهذا الشأن حسب اقتراح الجبهة (لأنها بذلك تظهر عاجزة ومتأخرة ..) فقررت طرح مشروع خاص بها وفي اللحظة الاخيرة يتحدث في المضمون نفسه ولكن بلهجة المعراخ المواربة . وانتبه الليكود الى تهرب المعراخ فحاول فضحه حتى النهاية ، واقترح إسقاط مشروع الجبهة . وكالعادة انجر السكرتير العام للهستدروت وراء هياج الليكود وحاول التجاوب معه واسقاط اقتراحنا . ففمنا نحن من جهتنا بتنفيس هذا البالون وبتبني مشروع المعراخ نفسه وبذلك منعنا التصويت على الاقتراح . ولكن ليس هذا هو المهم . فالأهم من ذلك كان تصرف المعراخ نفسه .. الضعف امام الليكود والتحالف معه ضد الجبهة بانتهازية مشينة حتى في موضوع متفق عليه كهذا . فتصوروا كيف يكون الوضع حين يكون الموضوع مختلفا عليه ! !

وهذا هو موضوعنا في هذا المقال .

لقد اجتمعت اللجنة التنفيذية للهستدروت (٨/٥) لتبحث في موضوع ـ «استعدادات الهستدروت للمحادثات الاقتصادية ـ الاجتماعية في الاقتصاد» . فما الذي جلبته قيادة المعراخ عن هذه الاستعدادات ؟

لا شيء .

أجل هكذا يمكن ان ألخص كل المواد التي جلبتها قيادة المعراخ . فهي ترفض المحادثات مع حكومة انتقالية . ولكنها لا تطرح خطوطا فعلية للتفاوض مع حكومة غير انتقالية . يتباكون على الاقتصاد وعلى وضع العاملين . ولكنهم لا يأتون بأي اقتراح حل جدي . فهل يكفي ان نقول ان بلادنا على حافة كارثة اقتصادية ؟ صحيح ان هنالك خطر وقوع كارثة . ولكن هل يمكن ان تمنعها بدون معرفة ومجابهة أسبابها ؟

لقد ذكرني المعراخ والليكود في هذا الاجتماع بحائط المبكى والتاسع من آب (حسب التقويم العبري) . ففي يوم الثلاثاء الماضي حلت ذكرى خراب الهيكل الثاني لدى اليهود . وهذا هو بكاء طويل لليهود . وقد جاء اجتماع اللجنة قبل يومين من ذلك اليوم الباكي . فقلت لهم : البكاء لا يكفي . فقد يأتي خراب آخر فوق خراب الهيكل . وساعتها لن ينفع البكاء . فتعالوا نحلل الوضع ونتوصل الى الاستنتاجات الصحيحة بشجاعة وبصدق وباستقامة . فسوف يحاسبنا التاريخ على افعالنا . وسيحاسبنا اولادنا .

ولكن عبثاً ..

السكرتير العام الجديد ، يسرائيل كيسار ، وقف واعلن : لن اتكلم مع حكومة انتقالية .

ولكن هل هذا هو الاساس . ان نتكلم أو لا نتكلم ؟ حكومة انتقالية أم غير انتقالية ؟ وماذا ستكون الحكومة القادمة ؟ انني أشم ، من الآن ، رائحة العفن في الحكومة القادمة ! فقد تكون حكومة تكتل قومي وقد تكون حكومة معراخ هزيلة وربما حكومة ليكودية صرف ايضا . فمن يدري ؟ الأهم من هذا هو كيف يكون موقف العمال وموقف النقابة المفروض ان تعبر عن مصالحهم .

سأدلي هنا بتصريح قد يبدو خطيراً .

أنا شخصياً احترم صراحة الليكود .. على الرغم من العداء المطبق بيننا . انهم يقولون بدون لعثمة ما يريدون فعله . يعلنونها بكل وضوح : الوضع الاقتصادي سيء ولكننا سنواصل الاحتلال والاستيطان في ارض اسرائيل الكاملة . ولم يخجل مندوبهم دانئيل نحماني من ترديد كلام النازيين ـ «شعب واحد ومصلحة واحدة» . وكان ناقصاً ان يقول ـ «قائد واحد» .

ونحن نقول له ايضاً بصراحة ـ نحن لسنا شعباً واحداً . اننا طبقة كادحة مُستغلّة مقابل طبقة استغلالية عدوانية تبحث عن جرف الارباح على حساب امتصاص دمائنا . هذا هو طابع الصراع بيننا وبينهم .

انهم يتكلمون بصراحة عن خط عملهم المستقبلي اذا اصبحوا في المعارضة . وقد اعلنها دافيد ليفي ، نائب رئيس الحكومة . («يديعوت احرونوت» ٨/٣) ـ «اذا صرنا في المعارضة فلن تصمد الحكومة المعراخية لأننا سنكون كتلة مكافحة في الهستدروت وفي الكنيست» . بينما المعراخ يتكلم عن «المسؤولية القومية» و «النضال المراقب» و «المفاوضات مع حكومة ثابتة» ... الخ ..

وبسبب هذا الموقف المعراخي استمر الليكود في سياسته العدوانية تجاه الكادحين وتجاه الاقتصاد .

نحن لا نعارض بالطبع في ان تتكلم الهستدروت مع الحكومة . ولكن المهم هو كيف تتكلم وعلى أي شيء . نحن نريده كلاماً بصوت عال ومن خلال اظهار قوة العاملين الجبارة في الشارع .. وليس مهماً مع أية حكومة . نريده كلاماً قويا مسنودا بالكفاح النقابي الميدني المثابر وليس كلاماً جنتلمانياً في الغرف المغلقة . ولنحك بصراحة اكثر .

يتكلمون اليوم عن صفقة . فما هي هذه الصفقة ؟ !

لقد عقدت الهستدروت بقيادة كيسار وميشل صفقة كهذه مع حكومة الليكود في العام ١٩٧٨ في زمن الوزير ابرليخ . فما الذي جرى ؟ ظهر ان التزام الحكومة بتجميد الاسعار والضرائب كان حبراً على ورق . فآلاف المواد المستهلكة رفعت اسعارها بشكل متواصل لأنها غير خاضعة للمراقبة الحكومية . والوزارة أصدرت الأمر تلو الآخر برفع الضرائب . ولم يتجمد شيء سوى أجور العاملين .

في حينه أقسم المعراخ أيضاً ان لا يعود الى مثل تلك الصفقة . فهل نسوا ذلك أم انهم يستعدون لصفقة مشابهة مع حكومة معراخ قادمة ؟ !

انه لأمر واضح ان المشكلة الاساسية هي ـ من أين نأخذ المال لنحل مشاكل الاقتصاد .

والجميع يتهرّب من هذا السؤال .

لقد اعلن شمعون بيرس ، خلال المعركة الانتخابية ، انه بالانسحاب من لبنان يمكن توفير ٣.٥ مليون دولار يومياً . فهل يأتي اليوم احد على ذكر هذه الحقيقة ؟

أما الليكود فانه مستمر في الأخذ من جيوب العاملين ولقمة خبزهم . ووزير المالية يتحدث بصراحة عن إلغاء زيادة الأجور ويهدد الهستدروت بالقيام بهذه الخطوة من طرف واحد اذا لم تتجاوب معه . ولم يعد سرا ان البرنامج الذي ينفذه الليكود هو برنامج وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس (تخفيض الاجور والغاء الدعم الحكومي عن المواد الغذائية وزيادة البطالة) .

وفوق كل هذا يتهم الليكود العمال بالمسؤولية عن التضخم والفوضى والهستدروت صامتة إزاء هذا الاتهام . والقضية ليست مجرد اتهام إنما إصدار حكم واتخاذ اجراءات . فالاحصائيات الاخيرة تفيد بأن البنوك لم تدفع ضريبة دخل في السنة الماضية لأنها خسرت . أما العمال فقد دفعوا ضريبتهم «على آخر بارة» . ودفعوا ٩٥٪ من مجموع ما دخل مؤسسة التأمين الوطني . وانخفضت أجورهم الحقيقية بنسبة ٣٠٪ . وفي كل شهر يدفعون ثمن التضخم المالي وزيادة (في الشهر الماضي وحده بلغ التضخم ١٣.٩٪) ولم يقبضوا تعويضا حتى اليوم . وبحساب أولي بسيط تبين ان أجر العامل انخفض بنسبة ٤٠٪ بالمقارنة مع الدولار من آب ١٩٨٣ الى آب ١٩٨٤ .

بعد كل هذا هل يمكن اتهام العمال ؟ !

إننا نعتقد ان المتهم الاول هو قيادة الهستدروت المعراخية التي تتيح للمجرم ان يصعد جرائمه ضد العاملين والاقتصاد دون ان تتحرك .

ـ ان حل الازمات الاقتصادية في اسرائيل يتطلب العودة الى جذور تلك الازمات ، الى السياسة العامة ، وتغييرها . ولن يكون هناك أي حل آخر .

أما قيادة الهستدروت فعليها ان تضمن حقوق العاملين الكادحين وكل الاجيرين وتكافح بجد وشجاعة ضد الهجمة على هذه الحقوق والاجور . فليس بالامتناع عن التفاوض مع الحكومة الانتقالية بل بالتفاوض معها ولكن من خلال تجنيد العمال الى الكفاح الضاغط . وليس بالتفاهم على صفقة بل بضمان تعويض العاملين عن كل خسارة وبشكل كامل . وليس بالتهادن مع الحكومة بل بالكفاح ضدها دون هوادة .

وأما البكاء على الاقتصاد المتدهور فانه مثل بكاء الولد الذي قتل والده ورجا القاضي بأن لا يحكم عليه بالاعدام لأنه يتيم !

## وَيْلُمَّها خطة .. !

بلغ التفكير المغامر ببعضهم حدّ الاعتماد على الحظ في الموت أو الحياة ، من أجل البقاء في لبنان . وكتب «ايتان هبر» يوم الاثنين الماضي («يديعوت احرونوت» ٨٤/٨/٧) أن عدد الاصابات بين أفراد الجيش الاسرائيلي في لبنان لم ترتفع . ولكنه يستدرك ، ولكنه لم ينخفض وبقي على المستوى نفسه الذي كان عليه في الشهر الأخير .

ويعلم الجميع أن أعمال المقاومة ازدادت في الشهر الأخير ، حتى باعتراف «ايتان هبر» الذي يقول ان عشرات عمليات المقاومة اللبنانية ضد جيش الاحتلال نفذت في الاشهر الاخيرة .

ويرى ايتان هبر ، ان الحظ يلعب دوراً كبيراً في نجاة أو موت جنود «تصاهال» . وقال ، ان قذيفة «آر. بي. جي.» أخطأت بسنتيمترات قليلة ثمانية جنود اسرائيليين ، وان ألغاماً كثيرة انفجرت ثلاث ثوان قبل أو بعد مرور المجنزرة الاسرائيلية . ولكنه يعود ويؤكد أن لبنان جبت ضريبة دم في الأيام الأخيرة وهي قتل جنديين وإصابة عدد من جنود «تصاهال» بجراح .

ومع ذلك ، فالكاتب يهدد سوريا مشيراً الى ازدياد حوادث المقاومة التي يحمّل سوريا مسؤولية قدوم افرادها من حدودها ، ويقول : ان السوريين يعرفون أن نشوب اشتباك كبير على الحدود قد يؤدي الى وصول «تصاهال» الى مشارف دمشق !

ويبدو ان «ايتان هبر» هذا يكنّ حقداً دفيناً للنبطية بشكل خاص بسبب تصاعد عمليات مقاومة قوات الاحتلال لدرجة اضطرار المحتلين الى اتخاذ إجراءات حذر واحتياط استثنائية . ومع ذلك ، يقول الكاتب ، ان أحدهم لاحظ وجود الجنود الاسرائيليين على اسطح أحد المنازل في سوق النبطية ، فرماهم بقنبلة يدوية وسارع الى الاختلاط بالجمهور وتعذّر التعرف عليه . ويقول الكاتب ايضاً ان سوق النبطية هو أحد اكثر الأمكنة التي جرت فيها عمليات مقاومة الاحتلال . ويعزو الكاتب هذا الأمر ، الى انه جزء من جهود الشيعة اعضاء منظمة «أمل» الذين يعملون بتشجيع من م. ت. ف .

ويبدو أن آمال الكاتب التي تمثل احلام حكام اسرائيل التوسعية ، قد انهارت تماماً . فهو يقول إن اسرائيل أرادت أن يجري تعاون مثمر مع الشيعة . كيف ؟ ! بضم قواتهم الى الاطار الأمني العام في جنوب لبنان . أي ان «التعاون المثمر» في نظر حكام اسرائيل هو تحويل الشيعة الى مرتزقة يعملون لحساب اسرائيل ويخدمون أهدافها في لبنان ضمن قوات «لحاد» ـ «حداد سابقاً» .

ويلطم الكاتب الخدود لفشل هذا المخطط ويقول : «ان هذه المحاولة قوبلت بإلقاء القنابل واطلاق الكلاشينكوف في وجه اسرائيل من قبل الشيعة .

ويرى الكاتب أن الحل ، للتخلص من خطر الشيعة ، ليس بالانسحاب من لبنان ، بل بالابتعاد من منطقة السهل ، وعدم المرور في سوق النبطية الذي ستعهد اسرائيل الى مرتزقة لحاد بالاشراف عليه في المستقبل . مع انه ـ كما يقول ـ لا يمكن الاعتماد عليهم . فهم ، كما يقول ، يأتون سوق النبطية من خلال «دورية أمنية» فيجلسون في مقهى ويأخذون باحتساء الخمر . وفقط بعد ذلك يتابعون السير .

ويخلص الكاتب في النهاية ، ومن منطلقاته الصهيونية ، الى أنه إزاء هذا الوضع فان «تصاهال» سيضطر الى البقاء في جنوب لبنان وبذل «التضحيات» ! ويصل الكاتب الى نتيجة «عملية» وهي انه يجب الحذر الشديد والمحافظة بدقة على القواعد والأوامر ، والاعتماد كثيراً على الحظ للبقاء على قيد الحياة في لبنان .

(محمود ابو شنب)



# حقوق الانسان .. بين الحرص الصادق والحرص الكاذب !

**● بينما يحظى الناس ، كل الناس ، في ظل النظام الاشتراكي بالعمل والعلم والثقافة والخدمات الطبية مجاناً ويشاركون ، بملايينهم ، في إدارة الدولة ، فان النظام الرأسمالي هو نظام الحرب والتمييز العنصري والبطالة . فأين تصان ، فعلا ، حقوق الانسان ؟ ●**

● بقلم : فالنتين تيليغين ●

● اصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ ست وثلاثين سنة في ١٠ كانون الاول ، ديسمبر من عام ١٩٤٨ ، بياناً عاماً لحقوق الانسان يتضمن (٣٠) مادة تصاغ فيها الحقوق السياسية والاجتماعية ـ الاقتصادية والثقافية الاساسية التي يجب ان يتمتع بها كل مواطني المجتمع العالمي على قدم المساواة ، كما يستنكر الظلم العنصري والقومي والديني . ويعتبر العاشر من كانون الاول في كل العالم ، منذ ذلك الحين ، يوماً لحقوق الانسان .

وربما لم يخطر ببال أحد في عام ١٩٤٨ ان موضوع البيان الذي رآه اغلبية اعضاء الأمم المتحدة أداة لتجسيد مُثل السلام والعدالة والحرية والمساواة العليا في واقع الحياة ، سيُستخدم في وقت من الاوقات أداة للحرب النفسية وتقويض أسس التفاهم والتعاون بين الشعوب . ولكن ، السنوات الاخيرة تشهد ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة تتصرف على هذا النحو بالذات ، اذ تشن حملات «حماية حقوق الانسان» الدعائية ، الواحدة تلو الأخرى ، وتضع برامج «مساعدة الدمقراطية» السياسية الخارجية ..

وجوهر كل هذه الحملات هو ان الولايات المتحدة وبعض حليفاتها تحاول فرض أنماطها الخاصة من حرية وحقوق الانسان على بلدان ذات نظام اجتماعي مغاير ، وتصوّر هذه الأنماط المقوْلبة وكأنها المعيار الوحيد لتطبيع العلاقات بين الدول التي تختلف بعضها عن البعض بنظامها الاجتماعي .

وكل هذا يجري في الوقت الذي يختلف فيه مفهوم مضمون حقوق وحريات الانسان من بلد الى آخر . ومرد هذا ، في نهاية المطاف ، الى تباين موقفي النظامين الاجتماعيين المتناقضين من مسألة حقوق الانسان .

فان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى على قناعة بأن المجتمع البرجوازي يعلن الحقوق المتساوية لمواطنيه شكليا فقط . فهل يمكن القول ان مدراء شركة «جنيرال موتورس» وعمالها متساوو الحقوق ؟ وهل يتمتع اصحاب «نيويورك تايمز» وزنوج هارليم المتعطلون عن العمل بالحق نفسه في تجسيد حرية الكلام والصحافة ؟ كلا ، طبعاً .

ويتجلى تباين موقفي النظامين الاجتماعيين من مسألة حقوق الانسان ، بوضوح خاص ، في ميدان حق العمل حيث نجد الاتحاد السوفييتي لا يعرف البطالة منذ ما يزيد على خمسين سنة بينما يبلغ عدد الناس «الفائضين عن الحاجة» في البلدان الرأسمالية المتطورة ، وحدها ، الآن ، الى (٣٠) مليون شخص . مع العلم ان علماء الاقتصاد السياسي البرجوازيين يعتبرون نسبة البطالة المتراوحة بين ٢ و ٤ بالمئة من كل السكان القادرين على العمل ظاهرة طبيعية بل ومفيدة بالنسبة الى الاقتصاد الرأسمالي . وهذا يعني أن ملايين المواطنين مطرودون كرها من «صرح الدمقراطية» .

كما ان مستوى إحقاق بقية حقوق المواطنين الأساسية أعلى في البلدان الاشتراكية منه في العالم الرأسمالي . فنسبة المتعلمين في البلدان الاشتراكية ، مثلاً ، أعلى بكثير بسبب مجانية كل انواع التعليم . ويضمن النظام الاشتراكي لكل مواطن الحق في الحصول على الخدمة الطبية المجانية لأن شبكة الرعاية الصحية موجودة في يد الدولة . وينفذ برنامج واسع من البناء السكني وهناك ١٠ الى ١١ مليون شخص من سكان الاتحاد السوفييتي ينتقلون الى الشقق الجديدة سنوياً . وتضمن الاشتراكية ، أيضاً ، مختلف أشكال مشاركة المواطنين في تسيير شؤون الدولة والمجتمع اذ يشارك اكثر من (٣٠) مليون شخص ، مثلاً ، في عمل هيئات السلطة السوفييتية .

ويحدّد الدستور السوفييتي الصادر عام ١٩٧٧ المبادىء الرئيسية للسياسة الخارجية السوفييتية أيضاً . وتنطلق هذه السياسة من أن النضال من اجل السلام وتجنب الحرب النووية يعتبر في أيامنا هذه من ارفع مستلزمات الدمقراطية .

ووجهة نظر الاتحاد السوفييتي انه كلما ترسّخت أسس السلام والأمن ارتفع مستوى ضمان حقوق الانسان وحرياته الاساسية . أمّا استمرار سباق التسلح وصنع المزيد من وسائل الإبادة الجماعية فيهدّدان وجود البشرية نفسه . ويحظى هذا الموقف بتفهّم كل الناس ذوي التفكير السليم رغم اختلاف معتقداتهم السياسية . ولذلك ، مثلاً ، تلقى مبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية تفهّم وتأييد الاوساط الاجتماعية العالمية الواسعة .

أما الادارة الامريكية فتقف موقفاً مناقضاً ، تماماً ، في مجال حقوق الانسان . فانها ، اذ تستخف بحقوق وحريات المواطنين الامريكان أنفسهم (اكثر من ١١ مليون متعطل عن العمل ، تمييز الاقليات القومية واضطهادها القاسي ، ١٩٥ مليون دوسية مملوءة بالمعلومات عن المواطنين الامريكان في ارشيفات مكتب التحقيقات الفدرالي) تمارس في الوقت نفسه ، سياسة تعويقية في هذا المجال على الصعيد الدولي .

ولم تبرم الولايات المتحدة ، حتى الآن ، سوى خمس وثائق من أصل الوثائق التسع عشرة الهامة التي أصدرتها الأمم المتحدة تطويراً للبيان العام لحقوق الانسان ، في حين ان الاتحاد السوفييتي أبرم كل هذه الوثائق تقريباً . وعلى سبيل المثال لم تصبح الولايات المتحدة ، حتى الآن ، طرفاً من أطراف اتفاقيات دولية بالغة الأهمية مثل معاهدات الأمم المتحدة حول الحقوق المدنية والسياسية وحقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ومعاهدة تصفية كل اشكال التمييز العنصري ، ومعاهدة قطع دابر جريمة الابرتهاد (التمييز العنصري) والمعاقبة عليها ، ومعاهدة عدم إسقاط العقوبة عن مرتكبي جرائم الحرب ضد البشرية بمرور الزمن ، ومعاهدة حقوق النساء السياسية ... الخ .

وتعارض الادارة الامريكية الحالية التعاون الدولي في ضمان حقوق الانسان بنهج «مساعدة الدمقراطية» عن طريق تصعيد سباق التسلح المجنون وتوحيد كل الأنظمة والقوى المعادية للشيوعية وإثارة القلاقل في البلدان التي تحكمها حكومات لا تُرضي الادارة الامريكية ، وحتى عن طريق العدوان المسلح المباشر على دول مستقلة . وآخر مثال على ذلك هو العدوان الامريكي المسلح على جزيرة غرينادا بواسطة القوة العسكرية لقمع نظامها الوطني الثوري ، وكذلك التهديدات العدوانية ضد سورية .

وبديهي ان نهج واشنطن هذا يثير استنكار مواطني الاتحاد السوفييتي وأغلبية بلدان العالم . ويعتقدون في الاتحاد السوفييتي ان تصعيد الهستيريا العسكرية والتطاول على أمن الدول الأخرى لا يمكن ان يخدما أي أساس من أسس الدمقراطية وأي حق من حقوق الانسان . على العكس فان «مسار» حقوق الانسان يبدأ من انفراج التوتر الدولي والحدّ من التسلح النووي ويمر بالمحادثات البنّاءة اللاحقة على اساس الثقة المتبادلة بغية إنهاء المواجهة العسكرية . ومن شأن ذلك ان يفيد كل شعوب العالم بما فيها الشعب الامريكي □

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

# أسرار وأخبار

■ كتب : أسعد تلحمي

## هبوعيل طمرة مُصِر على الارتقاء

● عين مركز «هبوعيل» في طمرة ادارة جديدة لفريق «هبوعيل» المحلي تتشكل من سبعة اعضاء هم السادة احمد حجازي وحلمي ذياب وعبد يوسف ذياب وسمير خطيب وحسن ياسين ومحمد حسن ابو الهيجاء وعادل حسن ابو الهيجاء.

وجددت ادارة الفريق اتفاقيتها مع المدرب سعيد سرحان لمواصلة مهمة التدريب لموسم آخر وذلك على اثر النجاح الذي حققه سرحان وتمثل بشكل خاص في المنافسة على الارتقاء الى الدرجة الاولى.

وذكر عضو ادارة الفرق السيد أحمد حجازي في حديث مع «الاتحاد» الرياضي ان الادارة تعمل من اجل تحقيق الارتقاء في الموسم المقبل وعليه تعاقدت مع رأس الحربة في فريق بيتار نهريا ميخا كسلر للعب في صفوف الفريق وتقوية خط هجومه. واضاف حجازي ان ادارة الفريق الطمراوي تجري مفاوضات مع لاعب خط وسط من بيالك ومع اللاعب قاسم خطيب من فريق مكابي شفاعمرو بهدف انضمام احدهما الى صفوف الفريق الطمراوي.



● قاسم خطيب ●

وسرحت ادارة الفريق اللاعب طه ابو الهيجا الى فريق مكابي طمرة. اما اللاعبين محمد ابو ليل واسامة خوري فلن يتابعا اللعب في صفوف الفريق في الموسم القادم.

وتجري حاليا المفاوضات بين ادارة الفريق الطمراوي وادارة فريق مكابي شفاعمرو لفحص امكانية بقاء حارس المرمى الشفاعمري سعد خنيفس في فريق طمرة لموسم ثان. ويبدو ان الفريق الطمراوي سيضطر في نهاية الامر الى التفتيش عن حارس مرمى اخر لان ادارة شفاعمرو ترفض تسريح خنيفس الى اي فريق لانها تريد ان تراه يذود عن مرمى شفاعمرو في الموسم القادم.

ويتدرب الفريق الطمراوي حاليا في ملعب تسور شالوم اذ ان ارضية الملعب البلدي في طمرة زرعت بالعشب الاخضر ومن المتوقع ان تكون الارض صالحة للعب في الاول من الشهر القادم.

ويعتقد حجازي ان فرق هبوعيل طمرة وحتصور ومكابي عكا وبيتار نهريا ستعمل من اجل الفوز ببطاقة الصعود الى الدرجة الاولى.



● طه ابو الهيجا ●

## مدرب جديد لفريق الطيبة



● ابراهيم ابو صبحه ●



● محمود عبدالقادر ●

● تعاقدت ادارة فريق هبوعيل الطيبة، من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (ب) مع المدرب ايلي حجاج، مدرب بيتار نتانيا ومكابي الخضيرة سابقا ليدرب الفريق في الموسم الرياضي المقبل وذلك مقابل اجر سنوي قدره ١،٥ مليون شيكل.

ومن المتوقع ان يكون الفريق الطيباوي بدأ تدريباته امس بعد ان تعسر عليه ذلك بسبب عدم وجود ملعب ملائم للتدريبات واللعب.

وينوي المدرب الجديد تعزيز صفوف فريقه بلاعبين جديدين عرف من بينهما شموئيل رتساني من بيتار نتانيا.

بالمقابل اعلن نجم الفريق الاول عبدالقادر عن استمراره اللعب في فريق بلده رافضا العروض العديدة التي جاءته من عدة فرق من الدرجة الثانية للعب في صفوف احداها. اما اللاعب المخضرم ابراهيم ابو صبحة فيبدأ بعد شهرين دورة تدريب في معهد «وينغته» في نتانيا.

ودعي اكثر من ١٥٠ رياضيا من الطيبة للاشتراك في اجتماع لهم مع اللاعبين لانتخاب ادارة جديدة للفريق ومن المتوقع ان يعقد الاجتماع اليوم.

## نسيم سرحان يتدرب في العفولة



● نسيم سرحان ●

● علم «الاتحاد» الرياضي ان اللاعب نسيم سرحان، من يافة الناصرة، يتدرب حاليا في فريق مكابي العفولة، من فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية بهدف اختبار مقدرته قبل انضمامه رسميا الى الفريق.

ويذكر ان سرحان كان في السنوات السابقة نجما بارعا في خط دفاع فريق شباب الناصرة وتألق في الموسم الماضي في صفوف فريق هبوعيل اكسال من فرق الدرجة الثانية.

ونشير ايضا الى ان شقيق نسيم، سعيد لعب في السابق ودرب فريق مكابي العفولة وانتقل به الى فرق الدرجة الاولى.

## عيسى وفضل لم يقررا بعد أين سيلعبان



● موسى فضل ●

● لم يقرر اللاعبان الحيفاويان سمير عيسى وموسى فضل بعد اين سيلعبان في الموسم القادم. وبالرغم ان فضل يتدرب حاليا في صفوف فريقه بيتار حيفا الا انه ينوي ترك الفريق بعد ان وافق مدير الفريق آفي الكيام على تسريحه.

اما سمير عيسى فيجري اتصالات مع عدد من فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية يقرر في نهايتها ايا منها يختار. ويذكر ان عيسى لعب في السنوات الاربع الماضية في فريق مكابي شفاعمرو. وكان سمير عيسى قد تدرب مؤخرا في صفوف فريق هبوعيل الخضيرة من فرق الدرجة القطرية.

واذ نحن بصدد لاعبي حيفا نشير الى ان ادوار دبي سيلعب في الموسم القادم في فريق مكابي كفركنا من فرق الدرجة الثالثة بالرغم من انه اعلن في السابق انه سيلعب في فريق كشافة حيفا ثم تدرب في فريق مكابي شفاعمرو !

● تهنئة ●

الى رفيقنا العزيز رفيق ابو الشيخ وعروسه وفاء بمناسبة الزفاف .

أعضاء الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

# تلخيص مسابقات [illegible]

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ انتهت يوم السبت الماضي مسابقات السباحة الاولمبية في لوس انجلوس. ونورد فيما يلي اسماء جميع الفائزين بالميداليات الذهبية والفضية والبرونزية :

### □ مسابقات الرجال □

*** سباحة ١٠٠ م ـ حرة ***

● سجل السباح الامريكي امبروز روودي جينز رقما قياسيا اولمبيا جديدا عندما قطع المسافة خلال ٤٩،٨٠ ثانية محطما بذلك الرقم الاولمبي السابق وهو ٤٩،٩٩ الذي سجله السباح الامريكي مونتغومري في العام ١٩٧٦. وجاء في المرتبة الثانية مارك ستوكويل من استراليا (٥٠،٢٤ ثانية) وفي المرتبة الثالثة السويدي بير جوهانسون (٥٠،٣١ ثانية).

اما الرقم القياسي العالمي في هذا السباق فهو ٤٨،٣٦ ثانية لصاحبه جينز الامريكي.

*** سباحة ٢٠٠ م ـ حرة ***

● سجل السباح الالماني الغربي مايكل غروس رقما اولمبيا جديدا هو ١،٤٧،٤٤ دقيقة محطما بذلك الرقم الاولمبي السابق الذي سجله السوفييتي كوبلياكوف في العام ١٩٨٠ (١،٤٩،٩١ دقيقة). وجاء في المرتبة الثانية جون نيكاتين من الولايات المتحدة (١،٤٩،١٠ دقيقة) وجاء توماس فهرنر من المانيا الاتحادية (١،٤٩،٦٩ دقيقة).

والرقم الجديد هو رقم عالمي جديد ايضا فالرقم السابق هو ١،٤٧،٥٥ دقيقة وسجله غروس إياه.

*** سباق ٤٠٠ م ـ حرة ***

● سجل جورج ديكارلو من الولايات المتحدة رقما اولمبيا جديدا هو ٣،٥١،٢٣ دقيقة فحطم بذلك الرقم السابق ٣،٥١،٣١ التابع للسوفييتي سالينكوف. وجاء جون نيكاتين من الولايات المتحدة في المرتبة الثانية (٣،٥١،٤٩ دقيقة) واحتل الاسترالي لمبرج المرتبة الثالثة (٣،٥١،٧٩ دقيقة).

اما الرقم العالمي فهو ٣،٤٨،٣٢ دقيقة للسباح السوفييتي سالينكوف.

*** سباق ١٥٠٠ م ـ حرة ***

● فاز الامريكي مايكل اوبرن بالميدالية الذهبية (١٥،٠٥،٢٠ دقيقة) وجاء جورج ديكارلو من الولايات المتحدة في المرتبة الثانية (١٥،١٠،٥٩ دقيقة) وفي المرتبة الثالثة ستيفان بفيفر من المانيا الاتحادية (١٥،١٢،١١ دقيقة).

والرقم الاولمبي الحالي هو ١٤،٥٨،٢٧ دقيقة للسوفييتي سالينكوف هو ايضا صاحب الرقم القياسي العالمي (١٤،٥٤،٧٦ دقيقة).

*** سباق ١٠٠ م ـ ظهر ***

● ١) ريك كاري (الولايات المتحدة) ـ ٥٥،٧٩ ثانية ٢) ويلسون (الولايات المتحدة) ـ ٥٦،٣٥ ثانية ٣) مايك ويست (كندا) ـ ٥٦،٤٩ ثانية.

والرقم الاولمبي الحالي هو ٥٥،٤٩ ثانية للامريكي نيبر من العام ١٩٧٦. والرقم العالمي هو ٥٥،١٩ ثانية للامريكي كاري.

*** سباق ١٠٠ م ـ صدر ***

● سجل ستيف لوندكويست رقما اولمبيا عالميا جديدا هو ١،٠١،٦٤ دقيقة. والرقم الاولمبي السابق هو ١،٠٣،١١ دقيقة للامريكي هانكن منذ العام ١٩٧٦. اما الرقم العالمي السابق فهو ١،٠٢،١٣ للامريكي موفات.

وجاء في المرتبة الثانية فيكتور ديفيز من كندا ١،٠١،٩٩ دقيقة وفي المرتبة الثالثة بيتر ايفانس من استراليا ١،٠٢،٩٧ دقيقة.

*** سباق ٢٠٠ م ـ صدر ***

● سجل الكندي فيكتور ديفيز رقما اولمبيا وعالميا جديدا هو ٢،١٣،٣٤ دقيقة. اما الرقم الاولمبي السابق فهو للبريطاني ويلكي منذ العام ١٩٧٦ وهو ٢،١٥،١١ دقيقة والرقم العالمي السابق هو ٢،١٤،٥٨ دقيقة لديفيز اياه.

وجاء في المرتبة الثانية غلن بيرغنفن ٢،١٥،٩٧ تلاه السويسري ايتان داغون (٢،١٧،٤١ دقيقة).

*** سباق ٢٠٠ م ـ فراشة ***

● سجل الاسترالي جون سيبان رقما اولمبيا جديدا هو ١،٥٧،٠٤ دقيقة محطما الرقم السابق للامريكي بروزر من العام ٧٦ وهو ١،٥٩،٢٣ دقيقة. والرقم الجديد هو رقم قياسي عالمي جديد اذ ان الرقم السابق هو ١،٥٧،٠٥ دقيقة للالماني الغربي مايكل غروس.

وجاء غروس في المرتبة الثانية (١،٥٧،٤٠ د.) وكاسترو من فنزويلا في المرتبة الثالثة (١،٥٧،٥١ د.).

*** سباق ٢٠٠ م ـ سباحة متنوعة ***

● حطم الكندي الكس باومان الرقمين الاولمبي والعالمي وسجل رقما جديدا هو ٢،٠١،٤٢ دقيقة والرقم الاولمبي السابق هو ٢،٠٧،١٧ للسويدي لارسون من العام ٧٢ اما الرقم العالمي السابق فسجله باومان نفسه وهو ٢،٠٢،٢٥ د.

واحتل الامريكي بابلو موراليس المرتبة الثانية وسجل ٢،٠٣،٠٥ دقيقة تلاه البريطاني نيل كوشران في المرتبة الثالثة ٢،٠٤،٣٨ د.

*** سباق ٤٠٠ م ـ سباحة متنوعة ***

● فاز الكندي باومان بالميدالية الذهبية مسجلا بذلك رقمين اولمبي وعالمي جديدين اذ قطع المسافة خلال ٤،١٧،٤١ دقيقة تلاه البرازيلي برادو (٤،١٨،٤٥ د.) والاسترالي (٤،٢٠،٥٠ د.).

والرقم الاولمبي السابق هو ٤،٢٢،٨٩ للسوفييتي من العام ١٩٨٠. اما الرقم العالمي السابق فهو لباومان اياه (٤،١٧،٥٣ د.).

*** سباق تتابع ٤ × ١٠٠ م ***

● حسنت الولايات المتحدة رقمها القياسي السابق وسجلت ٣،١٩،٠٣ دقيقة. وهذا الرقم حطم الرقم العالمي السابق (٣،١٩،٢٦ د.) التابع للولايات المتحدة ايضا.

*** سباق تتابع ٤ × ٢٠٠ م ـ سباحة حرة ***

● في هذا السباق ايضا سجلت الولايات المتحدة رقمين قياسيين جديدين، اولمبي وعالمي، وهو ٧،١٥،٦٩ دقيقة. والرقم الاولمبي السابق هو ٧،٢٣،٢٢ د. سجلته الولايات المتحدة في العام ٧٦. اما الرقم القياسي العالمي السابق فهو لالمانيا الاتحادية (٧،٢٠،٤٠ د.).

*** سباق ٤ × ١٠٠ ـ سباحة متنوعة ***

● حسنت الولايات المتحدة الرقمين الاولمبي والعالمي السابقين اللذين كانا من نصيبها. والرقم الاولمبي الجديد هو ٣،٣٩،٣٠ دقيقة بينما كان الرقم الاولمبي السابق منذ العام ٧٦ ٣،٤٢،٢٢ د. اما الرقم العالمي السابق فهو ٣،٤٠،٤٢ د.

### □ مسابقات النساء □

*** ١٠٠ م ـ سباحة حرة ***

١) كاري ستاينسيفر وناسي هوجسهيد من الولايات المتحدة ـ ٥٥،٩٢ ثانية

٣) ان ماري شتاين من هولندا ٥٦،٠٨ ثانية.

اما الرقم الاولمبي فهو للسباحة كراوزا من المانيا الدمقراطية وهو ٥٤،٧٩ ثانية في العام ١٩٨٠. وتحتفظ كراوزا بالرقم العالمي وهو ايضا ٥٤،٧٩ ثانية.

*** ٢٠٠ م ـ سباحة حرة ***

١) ماري ويت من الولايات المتحدة ـ ١،٥٩،٢٣ دقيقة.

٢) سينثيا وودهيد من الولايات المتحدة ـ ١،٥٩،٥٠ دقيقة.

٣) ان ماري فيرشتاين من هولندا ـ ١،٥٩،٦٩ دقيقة.

والرقم الاولمبي الحالي هو للسباحة كراوزا وهو ١،٥٨،٣٣ وهي تحتفظ ايضا بالرقم العالمي القياسي ١،٥٧،٧٥ دقيقة.

*** ٤٠٠ م ـ حرة ***

سجلت الامريكية تيفاني كوهين رقما اولمبيا جديدا هو ٤،٠٧،١٠ دقيقة اذ ان الرقم السابق هو للسباحة ديرس من المانيا الدمقراطية ٤،٠٨،٧٦ دقيقة. والرقم العالمي هو للاسترالية ٤،٠٦،٢٨ دقيقة.

وجاءت البريطانية سارة هارديكاسيل في المرتبة الثانية ٤،١٠،٢٧ تلتها البريطانية (٤،١١،٤٩ د.).

*** ٨٠٠ م ـ سباحة حرة ***

● وفي هذا السباق ايضا سجلت تيفاني كوهين رقما اولمبيا جديدا هو ٨،٢٤،٩٥ دقيقة فحطمت الرقم السابق ٨،٢٨،٩٠ التابع للاسترالية نورد منذ العام ١٩٨٠. اما الرقم العالمي فهو ٨،٢٤،٦٢ وصاحبته الاسترالية ويكهام.

*** ١٠٠ م ـ ظهر ***

● ١) تريزا اندروز (الولايات المتحدة) ١،٠٢،٥٥ دقيقة.

٢) بيتسي متشل (الولايات المتحدة) ١،٠٢،٦٣ دقيقة.

٣) يولاندا دي روفر (هولندا) ١،٠٢،٩١ دقيقة.

وهكذا احتفظت السباحة رينيش من المانيا الدمقراطية بالرقم القياسي الاولمبي وهو ١،٠٠،٨٦ الذي سجلته في العام ١٩٨٠. وهذا هو الرقم القياسي العالمي الحالي.

*** ٢٠٠ م ـ ظهر ***

● احتفظت رينيش ايضا بالرقم الاولمبي الذي سجلته في العام ١٩٨٠ وهو ٢،١١،٧٧ د. اذ ان الهولندية يولندا دي روفر التي فازت بالميدالية الذهبية في لوس انجلوس سجلت الرقم ٢،١٢،٣٨ دقيقة. اما الرقم العالمي فهو ٢،٠٩،٩١ دقيقة للسباحة سيرش من المانيا الدمقراطية.

*** ١٠٠ م ـ صدر ***

● سجلت السباحة الهولندية فان ستافرين رقما اولمبيا جديدا هو ١،٠٩،٨٨ دقيقة فحطمت الرقم السابق الذي سجلته السباحة غورنيفر من المانيا الدمقراطية (١،١٠،٢٢ د.). ولكن غورنيفر تحتفظ بالرقم العالمي (١،٠٨،٥١ د.).

*** ٢٠٠ م ـ صدر ***

● احتفظت السباحة السوفييتية كاتشوشيتا بالرقم الاولمبي الذي سجلته في العام ١٩٨٠ ٢،٢٩،٥٤ دقيقة اذ ان الكندية اوتنبريت التي فازت بالميدالية الذهبية في الالعاب الحالية سجلت ٢،٣٠،٣٨ دقيقة.

*** ١٠٠ م ـ فراشة ***

● سجلت الامريكية ماري ميجر رقما اولمبيا جديدا ٥٩،٢٦ ثانية فحطمت الرقم السابق الذي سجلته السباحة اندر من المانيا الدمقراطية في العام ١٩٧٦ وهو ١،٠٠،١٣ دقيقة. والسباحة ميجر تحتفظ بالرقم القياسي العالمي ٥٧،٩٣ ثانية.

*** ٢٠٠ م ـ فراشة ***

● وحطمت ميغر الرقم القياسي الاولمبي في هذه المسابقة فسجلت ٢،٠٦،٩٠ دقيقة بينما كان الرقم السابق ٢،١٠،٤٤ دقيقة وصاحبته السباحة غيزلر من المانيا الدمقراطية.

وتحتفظ ميغر بالرقم العالمي وهو ٢،٠٥،٩٦.

*** ٢٠٠ م ـ سباحة متنوعة ***

● سجلت الامريكية تراسي كولجينز رقما اولمبيا جديدا هو ٢،١٦،٦٤ دقيقة فحطمت الرقم السابق لصاحبته الاسترالية غولد (٢،٢٣،٠٧). اما الرقم القياسي العالمي فهو ٢،١١،٧٣ د. وصاحبته السباحة غورنيفر من المانيا الدمقراطية.

*** ٤٠٠ م ـ سباحة متنوعة ***

● حافظت السباحة شنايدر من المانيا الدمقراطية على الرقم الاولمبي الذي سجلته في العام ١٩٨٠ وهو ٤،٣٦،٢٩ دقيقة بعد ان سجلت الامريكية جولجينر الرقم ٤،٣٩،٢٤ دقيقة وفازت بالميدالية الذهبية في الالعاب الحالية.

وتحتفظ شنايدر بالرقم القياسي العالمي ايضا وهو ٤،٣٦،١٠ دقيقة.

*** ٤ × ١٠٠ ـ سباحة حرة ***

● حافظت المانيا الدمقراطية على الرقم الاولمبي الذي سجلته في دورة موسكو وهو ٣،٤٢،٧١ دقيقة اذ فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية في الدورة الحالية وسجلت ٣،٤٣،٤٣ دقيقة.

وتحتفظ المانيا الدمقراطية بالرقم القياسي العالمي ايضا وهو ٣،٤٢،٧١.

(يتبع)

## عبد ارشيد الى مكابي طمرة

● انتقل اللاعب عبد ارشيد من قرية جديدة، والذي لعب في الموسم الماضي في فريق مكابي عكا، للعب في صفوف فريق مكابي طمرة الصاعد الى مستوى فرق الدرجة الاولى. ويلعب ارشيد في خط الدفاع.

وتنوي ادارة الفريق الطمراوي تعزيز صفوف الفريق بلاعب مهاجم بعد ان تبين لها ان عدنان هام لن يشترك في المباريات الاولى للدوري بعد العملية الجراحية التي اجريت له قبل اكثر من شهر.

ويذكر ان اللاعب رفيق عوض، من المزرعة انتقل ايضا الى صفوف الفريق الطمراوي.

### بطاقة رياضية

● الاسم : علي يوسف راضي.
● تاريخ الميلاد : ١٩٥٦/٦/٢٨.
● الحالة الاجتماعية : خاطب.
● التحصيل العلمي : نهائي ثانوي.
● الطول : ١٧٠ سم.
● الوزن : ٧٠ كغم.
● السجل الرياضي : بدأ اللعب في فريق سولم. لعب لموسم واحد ضمن فريق اهد شباب الناصرة وعاد الى سولم.
● مركز اللعب : صانع العاب الفريق.
● اللاعب المفضل محليا : زاهي أرملي.
● اللاعب المفضل عالميا : بونياك ـ من بولندا (الاعب يوفنتوس الطلياني)
● الفريق المفضل محليا : مكابي تل ابيب.
● اجمل المباريات التي لعبتها : سولم ـ هـ. قريات حايم ١:٤ سجلت اجمل هدف في حياتي الرياضية وادى الفوز الى صعود سولم الى الدرجة الثانية.
● اجمل المباريات التي رأيتها : ايطاليا ـ المانيا الاتحادية ٣:١.
● اجمل الاهداف التي سجلتها : ضد قريات حايم اثر تصويبة من ٢٥ م استقرت في الجهة المعاكسة للمرمى.
● تطلعاتك الى المستقبل : أن اواصل اللعب حتى سن متأخرة.



# قائمة بالارقام القياسية الاولمبية في العاب القوى

### ● رجال ●

| السباق | الفائز | الزمن | العام |
|---|---|---|---|
| ١٠٠ م | هينز (الولايات المتحدة) | ٩،٩٥ ث. | ١٩٦٨ |
| ٢٠٠ م | سميث (الولايات المتحدة) | ١٩،٨٣ ث. | ١٩٦٨ |
| ٤٠٠ م | ايفانس (الولايات المتحدة) | ٤٣،٨٦ ث. | ١٩٦٨ |
| ٨٠٠ م | خوانتورينا (كوبا) | ١،٤٣،٥٠ د. | ١٩٧٦ |
| ١٥٠٠ م | كينو (كندا) | ٣،٣٤،٩٠ د. | ١٩٦٨ |
| ٥٠٠٠ م | فوستر (انكلترا) | ١٣،٢٠،٣٤ د. | ١٩٧٦ |
| ١٠٠٠٠ م | فيرين (فنلندا) | ٢٧،٣٨،٣٥ د. | ١٩٧٢ |
| ماراثون | سيرنسكي (المانيا الدمقراطية) | ٢،٠٩،٥٥،٠ س. | ١٩٧٦ |
| ٢٠ كم مشي | داميلانو (ايطاليا) | ١،٢٣،٣٦،٠ س. | ١٩٨٠ |
| ٥٠ كم مشي | غاودر (المانيا الدمقراطية) | ٣،٤٩،٢٤،٠ س. | ١٩٨٠ |
| ١١٠ م حواجز | ملبورن (الولايات المتحدة) | ١٣،٢٤ ث. | ١٩٧٢ |
| ٤٠٠ م حواجز | إدموزس (الولايات المتحدة) | ٤٧،٦٤ ث. | ١٩٧٦ |
| ٣٠٠٠ م حواجز | غاردرود (السويد) | ٨،٠٨،٠٢ د. | ١٩٧٦ |
| ٤ × ١٠٠ م تتابع | الولايات المتحدة | ٣٨،١٢ ث. | ١٩٧٢ |
| ٤ × ٤٠٠ م تتابع | الولايات المتحدة | ٢،٥٦،١٦ | ١٩٦٨ |
| القفز العالي | جيردويسنغ (المانيا الدمقراطية) | ٢،٣٦ م | ١٩٨٠ |
| القفز العريض | بيمون (الولايات المتحدة) | ٨،٩٠ م | ١٩٦٨ |
| الوثب بالزانة | كازاكيفتش (بولندا) | ٥،٧٨ م | ١٩٨٠ |
| الوثب الثلاثي | سانييف (الاتحاد السوفييتي) | ١٧،٣٩ م | ١٩٦٨ |
| رمي الكرة الحديدية | كيسليف (الاتحاد السوفييتي) | ٢١،٣٥ م | ١٩٨٠ |
| رمي القرص | ويلكنز (الولايات المتحدة) | ٦٨،٢٨ م | ١٩٧٦ |
| المطرقة | سيديك (الاتحاد السوفييتي) | ٨١،٨٠ م | ١٩٨٠ |
| الرمح | نيميث (هنغاريا) | ٩٤،٥٨ | ١٩٧٦ |
| العشارى | جنر (الولايات المتحدة) | ٨٦١٨ نقطة | ١٩٧٦ |

### ● نساء ●

| السباق | الفائز | الزمن | العام |
|---|---|---|---|
| ١٠٠ م | ريختر (المانيا الاتحادية) | ١١،٠١ ث. | ١٩٧٦ |
| ٢٠٠ م | ووكل (المانيا الدمقراطية) | ٢٢،٠٣ ث. | ١٩٨٠ |
| ٤٠٠ م | كوخ (المانيا الدمقراطية) | ٤٨،٨٨ ث. | ١٩٨٠ |
| ٨٠٠ م | اوليزرنكو (الاتحاد السوفييتي) | ١،٥٣،٥٠ د. | ١٩٨٠ |
| ١٥٠٠ م | كازانكينا (الاتحاد السوفييتي) | ٣،٥٦،٥٦ د. | ١٩٨٠ |
| ١٠٠ م حواجز | كوميسوفا (الاتحاد السوفييتي) | ١٢،٥٦ ث. | ١٩٨٠ |
| ٤ × ١٠٠ م تتابع | المانيا الدمقراطية | ٤١،٦٠ ث. | ١٩٨٠ |
| ٤ × ٤٠٠ م تتابع | المانيا الدمقراطية | ٣،١٩،٢٣ د. | ١٩٧٦ |
| الوثب العالي | سيماوني (ايطاليا) | ١،٩٧ م | ١٩٨٠ |
| الوثب العريض | كولباكوفا (الاتحاد السوفييتي) | ٧،٠٦ م | ١٩٨٠ |
| الكرة الحديدية | سلوبيانيك (المانيا الدمقراطية) | ٢٢،٤١ م | ١٩٨٠ |
| رمي القرص | كال (المانيا الدمقراطية) | ٦٩،٩٦ م | ١٩٨٠ |
| الرمح | كولون (كوبا) | ٦٨،٤٠ | ١٩٨٠ |

# اولمبيادا لوس انجلوس ١٩٨٤

## نتائج مباريات اليوم العاشر للألعاب

● جرت أمس الأول ، الثلاثاء ، حسب توقيت لوس انجلوس (فجر أمس، الاربعاء حسب توقيت اسرائيل) مباريات اليوم العاشر للدورة الاولمبية الحالية نورد فيما يلي أهم النتائج التي سجلت :

□□ فروسية :

● فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية في قفز الحواجز للفرق وفازت بريطانيا بالميدالية الفضية والمانيا الاتحادية بالبرونزية .

□□ مبارزة :

● فازت المانيا الاتحادية بالميدالية الذهبية في سلاح الشيش للفرق (سيدات) وفازت رومانيا بالميدالية الفضية وفرنسا بالبرونزية .

□□ جودو :

● فاز الالماني الغربي فرانك فينيك بالميدالية الذهبية في وزن المتوسط (٧٥ كغم) وفاز البريطاني نيل ادامز بالميدالية الفضية وحصل على الميدالية البرونزية الفرنسي ميشيل نواك والروماني ميرسيا فراتيكا .

□□ كرة طائرة :

● فاز منتخب الصين للسيدات بالميدالية الذهبية وفازت الولايات المتحدة بالفضية وحصلت اليابان على البرونزية .

□□ كرة سلة :

● فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية في بطولة كرة السلة للسيدات وفازت كوريا الجنوبية بالميدالية الفضية وحصلت الصين على الميدالية البرونزية .

□ جدول الميداليات :

● نورد فيما يلي جدولا بالميداليات التي فازت بها كل دولة تشارك في اولمبيادا لوس انجلوس مع نهاية اليوم العاشر للألعاب :

| الدولة | الذهبية | الفضية | البرونزية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| الولايات المتحدة | ٤٨ | ٤٠ | ١٧ | ١٠٥ |
| رومانيا | ١٦ | ١٢ | ٨ | ٣٦ |
| الصين | ١٤ | ٦ | ٦ | ٢٦ |
| المانيا الغربية | ١٠ | ١٢ | ١٤ | ٣٦ |
| ايطاليا | ١٠ | ٣ | ٦ | ١٩ |
| كندا | ٧ | ٨ | ٧ | ٢٢ |
| اليابان | ٧ | ٤ | ٩ | ٢٠ |
| فنلندا | ٤ | ٣ | ٤ | ١١ |
| استراليا | ٣ | ٨ | ١٠ | ٢١ |
| بريطانيا | ٣ | ٦ | ١٥ | ٢٤ |
| كوريا الجنوبية | ٢ | ٣ | ١ | ٦ |
| فرنسا | ٢ | ٢ | ٨ | ١٢ |
| هولندا | ٢ | ٢ | ٤ | ٨ |
| نيوزيلاندا | ٢ | صفر | ١ | ٣ |
| المكسيك | ١ | ٢ | ١ | ٤ |
| بلجيكا | ١ | ١ | ٢ | ٤ |
| يوغوسلافيا | ١ | ١ | ٢ | ٤ |
| البرازيل | ١ | ١ | ١ | ٣ |
| السويد | صفر | ٤ | ٥ | ٩ |
| سويسرا | صفر | ٢ | ٢ | ٤ |
| الدانمرك | صفر | ١ | ٢ | ٣ |
| النرويج | صفر | ١ | ٢ | ٣ |
| النمسا | صفر | ١ | ١ | ٢ |
| اليونان | صفر | ١ | ١ | ٢ |
| كولومبيا | صفر | ١ | صفر | ١ |
| اسبانيا | صفر | ١ | صفر | ١ |
| بيرو | صفر | ١ | صفر | ١ |
| المجموع | ١٣٤ | ١٣٧ | ١٢٩ | ٣٩٠ |

الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٩ آب ١٩٨٤

## جمعية طرعان التعاونية

● طرعان ـ عقدت جمعية تموين العمال التعاونية في القرية اجتماعها السنوي في ٥٩/٧/٣١ وبحثت تقرير هيئة الادارة السنوي والتقرير المالي.

وقد وافق المجتمعون بالاجماع على البيانين وقرروا تأييد الجبهة الشعبية والمطالبة بالغاء الحكم العسكري. ودعا المجتمعون اهالي القرية للالتفاف حول الجمعية وتقويتها وفتح فرع جديد لها.

وتألفت الهيئة الجديدة التي انتخبها الاجتماع من محمود خيرالله ومصطفى سليم دحلة وامين سمعان وعبد الرازق صالح وسالم شحادة ومحمد يوسف حسن وحسن عبد الكريم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٧)

## مرحباً بالرفاق

● ابو سلمى ●

هتف القلب مرحبا بالرفاق
يا رفاق التاريخ خلقتموه
بالبطولات والمروءة والدمع
ان حرية الشعوب عروس
قد صدعتم صدر الليالي اليها

ما احيلى اللقاء بعد الفراق
وهو تاريخ ثورة وانعتاق
وخمر الفعال والاخلاق
تتجلى ليلا على العشاق
وبذلتهم لها كريم الصداق

●●●

ايها الثائرون في العالم الرحب على الظالمين في الآفاق
حطموا النير فهو من اثر الوحش على الارض واعصفوا بالوثاق
وامسحوا الظلم والجهالة والفقر من الكون بالدم المهراق
اينما كنتم فنحن رفاق وحدتنا حرية الاعناق
والتقينا على جناح الاعاصير وفوق اللظى وبيض الرقاق
في الميادين والمعامل اخوان وفوق الربى وفي الاعماق
جمعتنا مبادىء وعهود فالتقينا من قبل يوم التلاقي

● ● ●

(«الاتحاد» ١٩ ايار سنة ١٩٤٦)

## المطاردة

# * مولد سينما ـ ثورية جديدة *

*ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من التحليل العلمي الجذاب لفيلم «المطاردة» الذي اخرجته المخرجة النيوزيلاندية التقدمية ميراتا ميتا.*

*وكنا قد نشرنا القسم الاول في عدد امس، الاربعاء.*

### ● ملحمة الناس جميعاً

يرصد الفيلم على نحو مذهل احداث انتفاضة النصف عام يوما بيوم والتي اندلعت احتجاجا على زيارة فريق جنوب افريقيا للرجبي في تطورها وانتقالها من مدينة لاخرى، من اوكلاند الى ويلنجتون الى هاملتون وحتى بلمر ستون الشمالية واتساع الحركة خارج نطاق الطلبة والشباب حتى شملت كافة المنظمات والنقابات وضمت العديد من رجال الدين والقساوسة، حيث تلعب الكنائس كما نرى، دورا رئيسيا ليس له مثيل في التاريخ الحديث، في قيادة الاحتجاج ودعوة الجماهير الى مواصلة الاحزاب وتحويل قاعات الكنائس الى مؤتمرات سياسية لشرح خطورة الزيارة المشبوهة، وجمع المساعدات لمساندة الحركة. ويستعرض الفيلم الاشكال المختلفة للحركة التي تأخذ تارة صورة الاحتفالات العامة والكرنفلات التي يرتدي فيها المتظاهرون الملابس التنكرية والاقنعة ويحرقون العلم العنصري وينشدون الاناشيد والاغاني على دق الطبول حيث يرقص الجميع، مما يجذب الاخرين الى الخروج من منازلهم والمشاركة معهم. وتارة اخرى، تندفع المظاهرات الى مقر رئاسة الوزراء او الى احد الفنادق الفخمة التي يلتقي فيها المسؤولون وزوجاتهم وتهتف الجماهير بقوة ضد الزيارة وضد سياسة الحكومة المتعاونة مع النظام العنصري البغيض، بينما يهبط المسؤولون من سياراتهم الفارهة في حماية البوليس ويلوحون بأيديهم استهزاء في وجه المتظاهرين في تحد سافر. وتتجمع قوات البوليس بشكل مكثف وتبدأ في استخدام اقصى درجات العنف لفض المظاهرة.

وبالرغم من العنف المتزايد للشرطة، فان الحركة تحرص طوال الوقت على التمسك بالأساليب السلمية. اننا نشاهد في هذا الفيلم لقطات اقرب الى ملاحم الاستشهاد الجماعي في العصور القديمة. تقف صفوف الجماهير متشابكة الاجساد بقوة وتقترب صفوف رجال البوليس بالتدريج ويطلقون صيحات لافزاع المتظاهرين، الى ان يبدأ الالتحام، وترتفع العصي الغليظة تضرب بلا رحمة في كل مكان من الاجساد المتوحدة.. ويحاول رجال البوليس بضراوة اعتقال البعض وتخليصهم من التشابك مع الاخرين بلا جدوى.

ويشارك في حركة الاحتجاج اناس من كافة الاعمار، فافترشوا الارض وتصدوا بشجاعة مذهلة لقوات الشرطة.

وامامنا في مشهد آخر، شباب الجامعة يعبرون عن احتجاجهم وكل اسلحتهم تتمثل في بعض العلب الصفيح يدقون عليها.. وبعد انذار الشرطة لهم يستمرون في التقدم، وفجأة ينطلق الرصاص ويسقط العديد منهم في مشهد واقعي مباشر لا تستخدم فيه اية حيل او الاعيب سينمائية.

ومع ازدياد عنف الشرطة، يبدأ الشعب في تدبير بعض وسائل حماية الحركة سلميا بضعون الشباب من الفتيان والفتيات في مقدمة الصفوف وقد ارتدوا جميعا الخوذات الثقيلة والملابس الجلدية لحماية انفسهم ثم يقذفون رجال الشرطة بكميات هائلة من الاحجار. وبالرغم من هذا، تستمر الحركة في اماكن اخرى عديدة في التعبير السلمي. انهم يحملون الورود والاغصان الخضراء، ويقومون بالقائها على صفوف الجنود، الذين نلمح في عيون بعضهم نظرات حزن مبهمة مليئة بالحيرة والدهشة!

وتتم الاستعانة بقوات خاصة من الجيش لاقامة المتاريس الضخمة وزرع حواجز الاسلاك الشائكة في كافة ارجاء البلاد، حتى يبدو اننا امام ميدان حقيقي للحرب. ويتحدى الشعب المتاريس، وعلى مرمى البصر من رجال البوليس، يهجم المتظاهرون بآلات خاصة على المتاريس ويحطمونها ويقطعون الاسلاك الشائكة. وتضطر الحكومة الى اقامة حوائط ضخمة سميكة بطول الطرق المحيطة بالملاعب التي ستقام عليها المباريات!

وفي احد الملاعب يحتل المتظاهرون ارض الملعب قبل بدء المباراة. وامام انظار المشاهدين، يجري واحد من الغرب المشاهد. يحيط رجال البوليس باعداد مكثفة، بالملعب ثم يبدأون في الاطباق على المتظاهرين تدريجيا. وسرعان ما تبدأ معركة عنيفة لاخراج الكتل البشرية خارج الملعب وهي مصممة على افشال الزيارة ويستأجر المتظاهرون طائرة خاصة تطير فوق الاستاد الذي تجرى به المباريات، وتأخذ في القاء قنابل الدخان بكثافة الى ارضية الملعب وسط اللاعبين، وتلقى بآلاف المنشورات فوق المدرجات والملعب بأكمله. وفي السماء تبدو اكثر المطاردات طرافة، حيث تقوم طائرة هليكوبتر تابعة للجيش بمطاردة طائرة المنشورات والقنابل، وتستمر المطاردة مدة طويلة بلا جدوى امام انظار الجميع!

### ● رؤية الفيلم

ولا تكمن القيمة الحقيقية للفيلم فقط في قدرته الخاصة على رصد كافة اشكال تطور الحركة وصمودها بكم هائل من التفاصيل، وانما في التحليل الجدلي الممتع الذي يقدمه رابطا بين ما يحدث من قمع للوطنيين السود في جنوب افريقيا، وبين قمع الحركة المناهضة للعنصرية في نيوزيلندا. كذلك يقدم الفيلم تحليلا متكاملا لتطور وسائل القمع لدى النظام النيوزيلندي، مشيرا الى اكتسابه الطابع الفاشي في التعامل مع حركة الجماهير. وبقاء الكاميرا في اغلب الوقت، في مستوى واحد مع الجماهير.. وسطهم وبينهم في كافة المواقع (هناك لقطات قليلة للغاية مصورة من زوايا مرتفعة).

وتجري ميراتا ميتا مقابلات عديدة من وراء الكاميرا مع بعض الشخصيات من اعضاء النقابات والمنظمات المحظورة وكذلك مع بعض القساوسة والمثقفين.

لقد تمت الزيارة في النهاية، ولكن بعد ان لقنت الحركة الشعبية الحكومة، درسا لا ينسى، وضربت مثلا فريدا في التضامن الشعبي واكدت ان نيوزيلندا ليست بلدا للعنصرية.

اشترك في تصوير «باتو»، اربعة عشرة مصورا واثنا عشر مساعدا للصوت، وقد خاضت المخرجة الماورية، ميراتا ميتا فيلمها دون ان يكون لديها اية ميزانية حقيقية محددة، كانت تأتيها بين الحين والآخر بعض المساعدات من هناك وهناك.

وكانت تجربة صنع الفيلم، الذي لم يكتمل العمل فيه سوى في العام الماضي، جزءا من حركة الاحتجاج. فقد تعرضت ميراتا ميتا خلال تصوير الفيلم، للعديد من التهديدات، واستدعاها البوليس مرارا لاثنائها عن استكمال التصوير، وتلقت العديد من المكالمات التلفونية التي تحمل تهديد العنصريين، بغرض ايقاف الفيلم.

واخيرا.. وجدت المخرجة نفسها في انتظار محاكمة خاصة، قد تحكم بمصادرة نيجاتيف الفيلم. وعندئذ لم يكن هناك مفر من تهريبه خارج البلاد. وكانت ميراتا قد اعدت نفسها لتحمل تجربة السجن بتهمة ازدراء القضاء، من اجل الحفاظ على الثقة التي وضعتها فيها منظمات الاحتجاج.

### ● واجهش بالبكاء

يقول مارتن ساندرسون، وهو مخرج نيوزيلندي معروف واحد المساعدين العديدين الذين عملوا مع ميراتا: خلال مرحلة معينة من التصوير، جلس المصور على الارض وتوقف عن التصوير ثم اجهش بالبكاء، صارخا: لا يمكن ان يحدث هذا. لقد نشأت في هذه المدينة. انني اعرف هؤلاء الناس، واعرف ايضا بعض رجال الشرطة، فقد كنت اذهب معهم الى المدرسة!

ونهضت ميراتا وجذبته من قفاه قائلة: «ولكنه يحدث. وواجبك الان ان تنقل للناس كيف انه يحدث.. عليك ان تدخر دموعك ليوم آخر قادم. والان انهض وباشر التصوير». وهذا ما حدث بالفعل!

●●●●

عقب خروجي من دار العرض بعد مشاهدة «باتو»، سألني صديق انجليزي كان يشاهد الفيلم معي: لقد قلت ذات مرة ان السينما التسجيلية في مصر متقدمة كثيراً. واعرف ايضاً ان بلدكم شهدت انتفاضات شعبية عديدة. فما هو يا ترى الفيلم المصري الذي يمكنك ان تقارنه بهذا الفيلم؟.. ابتسمت في خجل وارتباك. وهززت رأسي بحيرة. ولم أجد ما أجيب على السؤال!

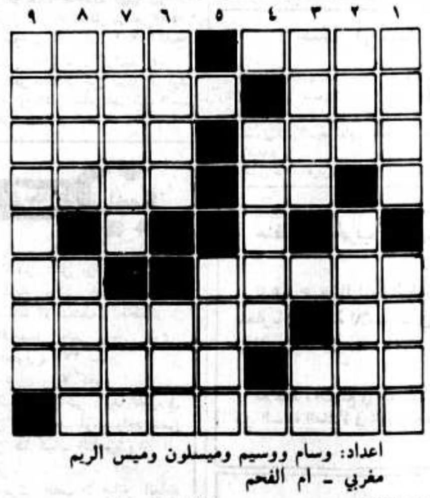
(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ٨٤/٧/٢٥)

## الحرب تشتعل بين أمهات المطربات

●● اقتحمت والدة المطربة «المغربية» عزيزة جلال استديو ٤٥ في الاذاعة المصرية اثناء قيام المطربة (المغربية) سميرة سعيد بتسجيل اغنية (ايش جاب لجاب). اتهمت ام عزيزة المطربة سميرة بسرقة الاغنية من ابنتها. تصاعدت المناقشة حتى كادت تتطور الى تشابك بالايدي.

وبعد ان انتهت سميرة من تسجيل الاغنية، ارسلت تطلب والدتها المقيمة في المغرب الى القاهرة، استعدادا لتجدد الحرب!

### كلمات متقاطعة



اعداد: وسام ووسيم وميسلون وميس الريم
مغربي ـ ام الفحم

الكلمات الافقية:
١) مدالية ـ اوجاع
٢) اداة قتال قديمة ـ متاعبي
٣) عكس يشتد ـ مؤنث عريس
٤) ثأر ـ شريف
٦) لقب اكاديمي ـ حرف جر
٧) غير ـ حبوب ضد وجع الراس
٨) الاسم الثاني لاحدى قرى مثلث يوم الارض ـ محترم + حرف
٩) قرية سورية

الكلمات العمودية:
١) جبل ـ احد الانبياء (معكوسة)
٢) مرج ـ اعجم + غير ناضج
٣) اسم علم مذكر ـ قوة حسابية
٤) اذاعوا
٥) مبحوث
٦) دقق ـ من الحيوانات
٧) للتمني ـ تلال ـ حكى ان
٨) من العصور العربية ـ اسم علم مؤنث (معكوسة)
٩) مدينة سورية + لا بالانكليزية

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) كفر برعم
٢) ري ـ لنين + مر
٣) ياسين ـ حلم
٤) فم ـ غيوم
٥) يم ـ اسوان
٦) ند ـ بري
٧) دف ـ ايلس ـ ها
٨) حجار + برد
٩) ينشره ـ فهد

الكلمات العمودية:
١) كريم ـ ره
٢) فياق ـ نحف
٣) مناجط
٤) بليغ ـ دبار
٥) رن + اين ـ ازه
٦) عد ـ بسيهسو
٧) من + حور ـ رف
٨) مل ـ ابحده
٩) ارمينيا

## ركن الاطفال

### الشقيقان



طلب دبان من امهما ان تسمح لهما بالتنزه فامرتهما بحزم قائلة:

ـ لا تبتعدا عن البيت. سنتناول طعام الفطور قريبا.

سار الدبان في الغابة وتقافزا وركضا ولحق احدهما بالاخر. واكلا جذورا حلوة المذاق وثمارا طيبة. والتقيا في المرج بقنفذ عجوز. وقررا ان يلعبا معه. وهل يمكن اللعب مع هذا القنفذ ذي الابر الطويلة ؟ ثم مر الوقت بسرعة ووجدا نفسيهما عند ضفة النهر. كان النهر عريضا حتى ان امهما لا تستطيع ان تقفز عبره، تبختر الدبان على طول الضفة وعثرا على شجرة توت محملة بالثمار اليانعة. وما ان بدأ الدبان بأكلان التوت حتى سمعا فجأة زعيقا وضجيجا على الضفة المقابلة. نظرا واذ بهما يريان ذئبين انقضا على غرير واخذا يضربانه حتى تطاير الوبر منه والغرير يصد ضرباتهما، فيضرب هذا تارة وذاك تارة اخرى فيبتعدان عنه. ولكن الذئبين تسنى لهما اخيرا ان يمسكا الغرير من رجليه واذنيه. فقال احد الدبين:

ـ مسكين هذا الغرير، يجب ان نساعده. واجاب شقيقه:

ـ طبعا يجب ان نساعده. ولكنني اخاف ان اقفز الى الماء.

ـ اصمد ايها الغرير، اصمد، سنأتي حالا ونساعدك.

صاح الدب والقى بنفسه في النهر، ثم خرج الى الضفة المقابلة ونادى شقيقه!

ـ اسبح بسرعة! سنريهما كيف يمكن لاثنين ان يهجما على واحد!

تنحنح الدب الجبان ثم جحظ عينيه وقفز الى الماء.

ولما راى الذئبان ان المساعد قد اتى وليا الادبار وهربا باقصى سرعة.

اجتاز الدب النهر وخرج ونفض الماء عن جسده، ثم قال لشقيقه:

ـ لم احس برهبة ابدا، والان اصبحت لا اخاف.

ودع الدبان الغرير وقفلا عائدين الى البيت ووصلا مبللين واشعثين.

ـ اين كنتما ؟

سالتهما امهما. كانت غاضبة جدا فرفعت قائمتها وارادت ان تضربهما.

ولكن الدبين حدثاها في الحال اين كانا وماذا شاهدا وكيف قطعا النهر.

انزلت الدبة الام قائمتها واثنت على ابنيها.

(عن «انباء موسكو» ٧٧/٦)

## «صور اهديها اليكم»

● عرضت «دار الايتام الاسلامية في بيروت» الفيلم الذي اخرجته السينمائية الشابة ريما كريمة تحت عنوان «صور اهديها اليكم»، بالتعاون مع نجوى ابو الحسن، وحسين نعماني. وهو فيلم سينسخ على شرائط الفيديو ليوزع توزيعاً واسعاً.

تحاول ريما كريمة ان تقول هواجسها عن حرب السنوات العشر في لبنان من خلال طفل من دار الايتام الاسلامية. ومما يثير في انتقاء ذلك الصبي ذي القسمات المناسبة، انه يبدو اكبر من عمره بعشر سنوات على الاقل. ويحور براعة كريمة انها استطاعت ان تصور العبثية والعدمية في قسمات صبي صغير وفي عيونه الشاردة.

وقد عرض الفيلم بحضور عدد من المهتمين والنقاد الذين ابدوا اعجابهم بمحاولة ريما كريمة الاولى التي تبشر بمخرجة ذات حساسية متميزة، خاصة في تشكيل المشاهد وانتقاء حساسية الوجوه.



## الى هواة جمع الطوابع البريدية



● كرست بلدان كثيرة في العالم مئات الطوابع البريدية ليوري غاغارين. واصدرت الطابع الاول منها وزارة المواصلات للاتحاد السوفييتي بعد مرور خمسة ايام على التحليق الاسطوري اي في ١٧ نيسان (ابريل) ١٩٦١. واغتنت هذه المجموعة مؤخرا بطابع يوبيلي مكرس للذكرى الـ ٥٠ لميلاد رائد الفضاء الكوني الاول في العالم. ويمثل الطابع يوري غاغارين على خلفية صورة مؤسلبة لانسان يقتحم الفضاء الكوني، وبجانبه سفينة «فوستوك» الفضائية التي انجز غاغارين تحليقه على متنها. كما صدرت بالمناسبة مغلفات رسائل يوبيلية.



●اصدرت وزارة المواصلات للاتحاد السوفييتي مغلفا بريديا بطابع فني مكرسا لدورة موسكو الدولية في الجمباز الفني على جائزة مجلة «المرأة السوفييتية». وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان شهرة هذه المباريات تتسع عاما بعد عام. فقد اشتركت في الدورة الاولى رياضيات من ستة بلدان. وفي الدورة الحالية رياضيات من ثلاثة عشر بلدا. واصبحت الدورة بالنسبة لعدد كبير منهن منطلقا الى عالم الرياضة الكبرى.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

## عاشق جنوبي



بريشة محمد علي الخطيب

(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٦/٢١)

## التعاون السينمائي بين البلدان الاشتراكية

يحضر السينمائيون السوفييت بالتعاون مع مخرجين وسينمائيين من البلدان الاشتراكية بضعة افلام روائية عن الحرب العالمية الثانية ونضال الشعوب ضد الفاشية. وتأتي هذه الافلام بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية.

وبهذا المجال، يوشك المخرج السوفييتي يوري اوزيروف بالتعاون مع السينمائيين التشيكيين، على الانتهاء من فيلم «المعركة دفاعا عن موسكو» والذي يتألف من فصلين.

اما المخرج يفغيني ماتفييف فهو بصدد اخراج فيلم «النصر» المقتبس عن رواية الكسندر تشاكوفسكي، ويشارك في هذا الفيلم رجال سينمائيون من جمهورية المانيا الدمقراطية.

كما ان هناك فيلما اخر بعنوان «غابة باتوفسكي» الذي يقوم باخراجه فنانون سوفييت وبولونيون، وكان قد كتب سيناريو هذا الفيلم المخرج سيرغي كولسوف والمؤلف المسرحي زبيغنيف سافيان.

من جهة ثانية، يعمل اساتذة السينما السوفييت في السنة الحالية مع زملاء لهم من دول اخرى، على اخراج ٣٠ فيلما من بينها «كوبا تبقى الاشتراكية» وهو عبارة عن فيلم وثائقي قام باخراجه فنانون من كوبا (جزيرة الحرية)، ومن الاتحاد السوفييتي.

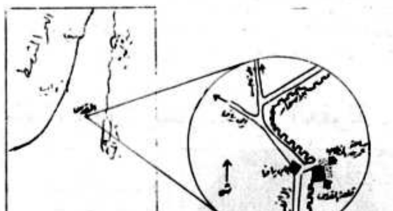
وعلى صعيد اخر فقد تم الاتفاق على انتاج فيلم روائي فيتنامي ـ سوفييتي بعنوان «الادغال المقدسة»، يقوم بانجازه مخرجون من كلا البلدين، ويجسد هذا الفيلم نضال الشعب الفيتنامي ضد العدوان الامريكي. وبنفس الصدد هناك تعاون مشترك بين رجال السينما الافغان والسوفييت، من اجل انتاج فيلم «الصيف الحار في كابول»، وهذا الى جانب التحضير لانجاز فيلم روائي مستقبلي بعنوان «حجر على حجر» ويأتي تجسيدا للتعاون بين السينمائيين السوفييت والافغان.

ويطال هذا النوع من التعاون في انتاج الافلام مشتركة، كلا من نيكاراغوا وانغولا وكمبوديا ولاوس ومدغشقر وموزامبيق وفولتا العليا. هذا عدا التعاون التقليدي بين السينمائيين السوفييت والهنود، والذي اثمر مؤخرا فيلما وثائقيا بعنوان «جواهر لال نهرو»، وفيلمين اخرين يجري التحضير لهما. وقريبا سيعرض في صالات موسكو السينمائية «اسطورة عن الحرب» وهو فيلم من انتاج موسكو ونيودلهي، يتقدم بشكل الاساطير الشرقية.

## وطني

## قلعة القدس

● فوزي ناصر ●



● يسميها بعضهم (برج داود) رغم عدم وجود اية علاقة بينها وبين داود. تقع قرب باب الخليل (باب يافا)، وتشكل جزءا من اسوار المدينة. وتعتبر اليوم موقعا سياحيا هاما في مدينة القدس السياحية المقدسة. اذ كشفت الحفريات التي اجريت مؤخرا آثار اسوار وابراج منذ اكثر من الفي سنة. الا ان القلعة القائمة اليوم هي من آثار المماليك والاتراك اذ ان المماليك اعادوا في مطلع القرن الرابع عشر بناء القلعة الصليبية التي هدمت اقسام منها قبل ذلك ببضع عشرات من السنين.

ومع مطلع القرن السادس عشر اضاف العثمانيون الاتراك الى القلعة بعض الاقسام والترميمات وبنوا مئذنتها الباقية حتى اليوم.

بالاضافة الى الحفريات يستطيع الزائر الصعود فوق برج المراقبة ليطل على جمال المدينة الفريد، كذلك يوجد في المكان متحف خاص بمدينة القدس وقاعة عرض سمعي ـ بصري عن تاريخ المدينة المقدسة وعن حاضرها.

الدخول من ساحة عمر بن الخطاب الواقعة وراء باب الخليل.

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٠ آب ١٩٨٤ الموافق ١٤ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٧٨ * ٨ صفحات * الثمن : ٩٥ شيكل *
Vol. 78/41 - 10.8.1984 - Price: 95 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 95 שקל

# كهانا يتكلم والحكومة تنفذ : مستوطنة في قلب الخليل!

* مایر ڤلنر: اقامة الاستيطان الاحتلالي في قلب مدينة الخليل ـ استفزاز سافر يجب الغاؤه حالاً * يطالب المعراخ بوقف المفاوضات مع الليكود لإقامة حكومة وحدة قومية * رئيس بلدية الخليل المنتخب، المهندس مصطفى عبد النبي النتشة: اقامة المستوطنات الآن استمرار لسياسة الاحتلال الرامية الى تهويد مدينة الخليل العربية الفلسطينية *



● مصطفى النتشة ●

● تل أبيب ـ أكد النائب مایر ڤلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية، أن إقامة ثلاث نقاط استيطانية كولونيالية في قلب مدينة الخليل العربية المحتلة يعد استفزازاً سافراً من قبل حكومة الليكود. وقال: إن قيادة المعراخ، التي ملأت فمها ماء إزاء هذا الاستفزاز، تتحمل هي أيضاً مسؤوليته الكاملة فالسكوت علامة على الرضى.

وأضاف ڤلنر، في تصريح أدلى به صباح أمس لوسائل الإعلام المحلية ولوكالات الأنباء العالمية، أنه كان ينبغي بقيادة المعراخ، لو أنها تعارض حقاً إقامة هذه النقاط الاستيطانية، أن توقف مفاوضاتها مع الليكود. فهذه المفاوضات تؤكد ان الليكود يدير ظهره لقيادة المعراخ ويعمل على تكريس وقائع ناجزة معادية للشعب العربي الفلسطيني وذات طابع عنصري وعدواني فضلاً عن أنها تهدد مستقبل الشعبين، الاسرائيلي

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

## الليكود يسحب معظم الأوراق من المعراخ!

* الجولة الأولى من مباحثات بيرس لتشكيل حكومة برياسته تصل الى الباب الموصود * لليكود شروط قاسية حتى لتشكيل حكومة «وحدة قومية» * بيرس يصارع على مستقبله السياسي *



● صورة من جلسة المفاوضات بين وفد «الليكود» برئاسة شمير ووفد «المعراخ» برئاسة بيرس، أمس، لتشكيل حكومة «وحدة قومية» ـ العقبات متعلقة بالكراسي لا بالسياسة! ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ بانتهاء الجولة الأولى من مباحثات شمعون بيرس لتشكيل حكومة برياسته يبدو انه وصل الى الباب الموصود وان الليكود نجح في سحب معظم الأوراق من يديه وذلك لأن الأحزاب «الدينية ـ القومية» أظهرت، بالاجماع تقريباً، ميولاً نحو الليكود واكدت (باستثناء اغودات يسرائيل) انها لن تشترك في حكومة بدون الليكود.

وقد باتت الصورة اليوم على النحو التالي:

● المعراخ يضمن لنفسه انتلافاً من ٥٠ عضواً مضمونا (المعراخ ٤٤ + شنوي ٣ + راتص ٣)، ومعه ٥ نواب من باحد (٣) وتامي (١) وهورورتس (١) مستعدون للشراكة معه بشرط استبعاد كتلتي الجبهة (٤) والقائمة التقدمية (٢)، الأمر الذي يضطر المعراخ الى البحث عن ٦ نواب اخرين على الأقل.

● النواب الستة الذين يحتاجهم المعراخ يبحث عنهم في الأحزاب الدينية ـ القومية المتزمتة وهي: اغودات يسرائيل (٢) والمفدال (٤) وشاس (٤) وموراشاة (٢).

● في «اغودات يسرائيل» هنالك خلاف بين رئيس الكتلة، ابرهام شبيرا، وبين العضو الثاني، مناحم فورش. فالأول يحبذ الذهاب مع المعراخ والثاني (ومعه الجناح الأقوى في «مجلس كبار التوراتيين») يحبذ الذهاب مع الليكود. ويقول شبيرا ان اغودات يسرائيل متماثلة مع المعراخ في الموقف السياسي وفي السياسة الاقتصادية وان

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

الثالثة على التوالي خلال ثلاثة أيام:

# حكام اسرائيل يهددون بالتدخل العسكري في منطقة البحر الأحمر

● حملة دبلوماسية مكثفة يقودها اليمن الدمقراطي لاتخاذ موقف عربي موحد إزاء خطر شنّ عدوان اسرائيلي بمباركة أمريكية ●

● باريس ـ الوكالات ـ هددت اسرائيل، أمس، ولليوم الثالث على التوالي بالقيام بعمليات عسكرية في منطقة البحر الأحمر لضمان ما أسمته «أمن سفنها وحرية الملاحة الى إيلات»!

فقد جاء في بيان رسمي، أصدرته سفارة اسرائيل في باريس، أن حكومة اسرائيل قد تتخذ بعض «الاجراءات» لكي تضمن أمن سفنها في البحر الأحمر، حيث تسببت عمليات التفجير في إصابة ١٣ سفينة بأضرار، منذ أواسط شهر تموز الماضي.

وأوضح البيان أنه إذا ما تعرضت الملاحة الاسرائيلية للتهديد فان اسرائيل لن تتوانى عن اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لضمان أمن ملاحة سفنها، مثلما حدث في الماضي.

وأشار الى أن حكومة اسرائيل لا يمكن أن تقف مكتوفة الأيدي، عندما يتعلق الأمر بعمل يستهدف «عرقلة الملاحة الى مياه اسرائيل الاقليمية»!

ومن جهة أخرى لاحظ المراقبون أن دول المنطقة كثفت جهودها الدبلوماسية من أجل اتخاذ موقف موحد في مواجهة أخطار العدوان، التي تلوّح بها التهديدات الاسرائيلية المتكررة، يوماً إثر يوم.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

## عرفات يؤكد مواصلة مساعيه من اجل عودة العلاقات الفلسطينية ـ السورية

● نيس الجزائري يلتقي جورج حبش في اطار جهود تطبيع العلاقات الفلسطينية ـ السورية وتكريس وحدة م.ت.ف ●

● البيان المشترك الصادر عن صاحب وفدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الاشتراكي الالماني الموحد ص ٢ ●

● تونس ـ أكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أنه سيواصل مساعيه من أجل إعادة العلاقات الفلسطينية ـ السورية الى حالتها الطبيعية.

وأعلن عرفات، في حديث نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية أمس الأول، أن قضية الانشقاق في حركة «فتح» قد انتهت، وأنه سيتم مناقشة وضع المنشقين في مؤتمر حركة «فتح» السادس الذي سيعقد قريباً.

وأعرب عرفات عن تأييده لمبدأ القيادة الجماعية في م.ت.ف، مشيراً إلى أن ذلك ينبغي أن يتم بطريقة دمقراطية.

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن عرفات أكد، أمس الأول، في تونس أنه يعمل من أجل توسيع مجال الحوار الوطني الفلسطيني حتى يكون المجلس الوطني الفلسطيني المقبل خطوة عملاقة على طريق النضال الوطني الفلسطيني.

وقال عرفات، في الرسالة التي وجهها الى اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، إن اتفاق عدن بين «فتح» و«التحالف الدمقراطي» يترجم رغبة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

## الأسد يحمّل بولياكوف رسالة هامة الى الرئيس السوفييتي

● دمشق ـ استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد، ظهر أمس، فلاديمير بولياكوف، مدير دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السوفييتية.

وجرى خلال اللقاء، الذي حضره أيضا وزير الخارجية السوري والسفير السوفييتي لدى سوريا، بحث الأوضاع الراهنة في المنطقة على ضوء المبادرة السوفييتية الجديدة الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط باشتراك كل الأطراف المعنية وبرعاية الأمم المتحدة.

وقد حمل الرئيس الأسد المبعوث السوفييتي رسالة خاصة الى الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو.

وكان بولياكوف قد اجتمع، أمس الأول، مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام ومع وزير الخارجية، فاروق الشرع.

ويذكر ان المسؤول السوفييتي وصل، مساء يوم الاثنين الماضي، الى دمشق قادما من بيروت في اطار جولة يقوم بها في الشرق الأوسط لتجنيد الدعم لمبادرة الحكومة السوفييتية الأخيرة. وتعد زيارته الى سوريا المرحلة الثالثة من هذه الجولة وستعقبها زيارة الى مصر.



كلمة الاتحاد

## خطوة جنونية !

□ في مطلع هذا الاسبوع أعلن الوزير يوڤال نئمان، رئيس حركة «هتحيا» العنصرية الاستيطانية، انه سيتقدم الى الحكومة بخطة لتصعيد الاستيطان في المناطق المحتلة لتنفيذها حتى قبل اقامة الحكومة الجديدة.

وفي أواسط الاسبوع أثارت المحافل الصهيونية، الرسمية وغير الرسمية، هستيريا عنصرية حول ما قالت انه تمزيق كتب مقدسة يهودية في الشارع العام في مدينة الخليل. وفي احتفال «دفن» أوراق الكتب الممزقة في المقبرة اليهودية القديمة في الخليل، تبارى نائب الوزير شيلانسكي (حيروت) مع عضو الكنيست الراب ڤلدمان (هتحيا) وعضو الكنيست الفاشي مئير كهانا في التحريض الدموي على العرب عموماً وعلى أهلنا الصامدين في مدينة الخليل العربية الفلسطينية، بشكل خاص.

الآن، من السهل الربط بين كل هذه الأمور معاً. فقد كانت تحضيرا للعملية العنصرية الجنونية التي جرت، بشكل سري تماما، مساء الاربعاء أمس الأول، وهي: اقامة ثلاث نقاط استيطانية يهودية في قلب مدينة الخليل!

لقد تم تنفيذ هذه العملية بعد تحضير استمر عدة أشهر، بموافقة وزير «الأمن» (وزير شؤون المستعمرات!) موشيه آرنس.

وقال ناطقون رسميون أمس ان «تجديد الحي اليهودي في الخليل هو قضية لا تحتاج الى قرار حكومي خاص، الآن، فهناك اتفاق حول هذه المسألة في الحكومة».

اننا نلاحظ الصلة الوثيقة بين الأزمة العامة للحكومة ـ وللحكم كله ـ وبين تصعيد الغزو الاستيطاني للمناطق المحتلة. فهذا الحكم المفلس سياسيا والمنهار اقتصاديا يعمد على تفجير حرب ضد العالم العربي (على الجبهة السورية، أو في البحر الأحمر) ويعمل على الهاء السكان اليهود في اسرائيل بالعمل على تحقيق الأحلام الجنونية لاقتلاع عرب فلسطين من وطنهم وتهويد الأرض الفلسطينية وضمها فعليا الى اسرائيل.

ان ما حدث في الخليل، أمس الأول، هو مغامرة جنونية تضرب عرض الحائط بالقانون الدولي وبحق الشعب العربي الفلسطيني. وهو استفزاز وقح للجهود العالمية من أجل حل القضية الفلسطينية والصراع الاسرائيلي ـ العربي حلا عادلا ودائما.

ان حكام اسرائيل يتصرفون الآن تصرفا نابعا من خوفهم من المستقبل. ولذلك يحاولون سباق الزمن في تنفيذ عملية القرصنة

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

# عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة السبيل الوحيد، الآن، لحل أزمة الشرق الأوسط

*** الحزب الأشتراكي الالماني الموحد يُعبّر عن تضامنه العميق مع نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتوحيد كل قوى السلام والدمقراطية لصد اخطار الفاشية وصيانة الدمقراطية وتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل ***

● برلين - خاص بـ «الاتحاد» - جرى، أمس الأول (الأربعاء)، لقاء هام بين الرفيق كورت هاغر، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الألماني الموحد وبين الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ودار اللقاء، الذي أقيم في دار اللجنة المركزية في برلين، في جو حار وودي.

وقد تحدث الرفيق هاغر عن الجهود التي يبذلها العاملون في جهورية ألمانيا الدمقراطية من أجل تنفيذ قرارات المؤتمر العاشر للحزب الاشتراكي الألماني الموحد المتعلقة بموضوع الاستعدادات للاحتفال بالذكرى الـ ٣٥ لتأسيس جمهورية ألمانيا الدمقراطية.

وشرح تقديرات اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الألماني الموحد، في دورتيها السابعة والثامنة، فيما يتعلق بالتطورات الدولية الناجمة عن سياسة المواجهة والتسلح التي تنتهجها الامبريالية وخصوصاً في أعقاب نصب الصواريخ النووية الأمريكية المعدة لتوجيه الضربة الأولى في أراضي جمهورية ألمانيا الاتحادية وفي أقطار أخرى في أوروبا الغربية.

وتحدث المسؤول الألماني الدمقراطي باسهاب حول مقترحات الاتحاد السوفييتي وجمهورية ألمانيا الدمقراطية وسائر الأقطار الاشتراكية الداعية الى تقييد التسلح ونزع السلاح من أجل تنقية الوضع الدولي، والتي وردت في بيان موسكو الصادر عن مؤتمر دول مجلس التعاضد الاقتصادي.

وتحدث الرفيق توفيق طوبي حول تلخيصات الدورة الأخيرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المتعلقة بنتائج انتخابات الكنيست الحادية عشرة، التي جرت في ٢٣ تموز الماضي.

وأشار الى ان نتائج هذه الانتخابات تميزت بزيادة نفوذ قوى الشوفينية والعنصرية والتطرف القومي. كما أنها تعكس الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعصف بالمجتمع الاسرائيلي والآخذة بالتعمق نتيجة لاستمرار سياسة الاحتلال والعدوان، التي تنتهجها الأوساط الاسرائيلية الحاكمة في خدمة الامبريالية الأمريكية.

وقال إن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي يقف على رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، نجحت في ظل هذه الظروف في الحفاظ على تمثيلها في الكنيست، وحتى في زيادة عدد أصواتها.

وأكدت طوبي أن الشيوعيين في اسرائيل، اليهود والعرب، سيصعّدون جهودهم من أجل توحيد كل قوى السلام والدمقراطية ضد الأخطار الجديدة. ويناضل الحزب من أجل تغيير جذري في سياسة اسرائيل ومن أجل السلام والدمقراطية ودفاعاً عن حقوق جماهير الشعب العامل ومن أجل المساواة في الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل.



● توفيق طوبي ●

ورحب ممثلا الحزبين بالمبادرة السوفييتية الجديدة بشأن ايجاد تسوية شاملة وعادلة وثابتة لأزمة الشرق الأوسط. وأشارا الى أن تحقيق هذه التسوية ممكن فقط على أساس الجهود الجماعية وباشتراك جميع الأطراف المعنية. وأكدا أن المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة هو السبيل الصحيح والوحيد من أجل ايجاد حل جذري لهذا النزاع، الذي يهدد سلام العالم.

ويدعو الحزب الاشتراكي الألماني الموحد والحزب الشيوعي الاسرائيلي الى إنسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ والى اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف - بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وانتهى اللقاء، في جو ودي وبالاتفاق على أن يواصل الحزبان، في مثل هذا الجو، تطوير وتعميق علاقات الصداقة بينهما.

هذا ونشرت صحيفة «نويز دويتشلاند»، الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي الألماني الموحد، النصّ الكامل لهذا البيان المشترك في عددها الصادر أمس.

المستخدمون الستة المفصولون من العمل في مجلس سخنين:

## رئيس المجلس نفسه وقع على تعييننا!

● سخنين - لمراسلنا - رد عدد من العمال المفصولين من مجلس سخنين المحلي باستغراب شديد على تصريحات رئيس المجلس المحلي، السيد محمد غنايم، التي ظهرت في «الاتحاد»، امس، وقام فيها بتبرير وقفهم عن العمل.

وكان المستخدمون الستة قد اكدوا ان فصلهم جاء لأسباب سياسية انتقامية. فنفى محمد غنايم ذلك واعتبر الفصل أمراً تكتيكياً وليس عقاباً خصوصاً وانه لا توجد لديه ملاحظات على عملهم.

وقد اتصل المستخدمون المفصولون بمراسلنا، امس، وأكدوا ان تبريرات رئيس المجلس غير صحيحة وانهم فصلوا لانهم اعضاء في الجبهة. وقال احدهم، مصطفى غنامة ان نائب رئيس المجلس، السيد حسين بدارنة، هدد شخصيا بالفصل من العمل اذا لم يصوت لقائمة مهاري - النيري.

ورد المستخدمون الستة على الادعاء بأن تعيينهم غير قانوني فقالوا: ان هذا هو أغرب إدعاء. لانه تعيينهم الرسمي تم بقرار من المجلس المحلي رقم ٥/٨٣ وذلك يوم ١٩٨٣/٨/٧. وقد كان السيد محمد غنايم آنذاك عضواً في المجلس عن كتلة المعارضة فوافق على التعيين ووقع على قرار التعيين رسمياً.

وتساءل المستخدمون: لماذا لم يفصل سوى المستخدمين الستة الجبهويين بينما هناك عشرات المستخدمين الآخرين الذين عملوا في المجلس المحلي بالطريقة نفسها؟!

هذا ويفيد مراسلنا بأن موجة من الاستياء والاحتجاج تعمّ أهالي سخنين على قيام رئيس المجلس المحلي بهذا الفصل الذي يعتبر الأول من نوعه في تاريخ القرية.

## كهانا يتكلم والحكومة تنفذ: مستوطنة في قلب الخليل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والفلسطيني.

وأكد فلتر أن كتلة «الجبهة» ستتقدم بطلب عاجل الى رياسة الكنيست تطالب فيه بوضع حد فوري لهذا الاستفزاز.

هذا وأثار هذا الاستفزاز العنصري الجديد غضب واستهجان أبناء الشعب الفلسطيني في الخليل والمناطق المحتلة.

وأعلن المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، القائم بأعمال رئيس بلدية الخليل المنتخب، أن عملية الاستيطان الاستفزازية هذه تدخل في نطاق سياسة تهويد الخليل العربية الفلسطينية وأضاف، في تصريح أدلى به أمس، أن أهالي الخليل باتوا يشعرون إثر هذه العملية بالقلق على أملاكهم ومصيرهم ومستقبلهم.

### ● ● تفاصيل

ويذكر أنه استقرت، منذ مساء أمس الأول، أربع عشرة عائلة من المستوطنين الكولونياليين في مقطورات (بركسات) على أرض وضعتها قوات الاحتلال تحت تصرفهم.

وقد ذكر أحد المستوطنين أنه تم إحاطة العملية بالسرية التامة لتجنب اللجوء الى القضاء من جانب الأهالي العرب!

وكانت السيارات التي تجرّ المقطورات قد توجهت إلى النقاط الثلاث وسط حراسة مشددة. كما أحيطت هذه النقاط بالأسلاك الشائكة وبجنود قوات الاحتلال. والنقاط هي: «تل رميضة» ومشارف «المقبرة اليهودية القديمة» المطلة على وسط المدينة وأرض تقع على مشارف المدينة.

وتشكل هذه البؤر الاستيطانية ما يشبه الجُزر الجديدة من المستوطنين الكولونياليين في قلب مدينة الخليل. وتضاف الى الحي اليهودي الجديد، الذي يجري بناؤه في قلب المدينة وتعتزم الحكومة مدّه حتى محطة الباصات المركزية، التي يحتلها الجيش في الوقت الراهن.

وأعلنت وزارة «الأمن»، أمس، أن الوزير موشيه أرنس أعطى الضوء الأخضر لبدء انتقال المقطورات الى المواقع الثلاثة بعد حصوله على موافقة وزارة القضاء.

وعلم أن مستشار وزير «الأمن» لشؤون الاستيطان تعاون اوري بارأون، منذ عدة أسابيع، مع زعيم عصابة «غوش أيمونيم»، الراب ليفنغر، من أجل اقامة هذه النقاط الاستيطانية. وعلم أيضاً أن «المستشار» اهتم بتوفير المقطورات اللازمة لعصابات المستوطنين.

ويذكر أن الوزير يوفال نئمان ألمح أمس الأول الى أنه سيطلب من «لجنة شؤون الاستيطان» التي يرئسها أن توافق على مشروع لاقامة عدد جديد من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة قبل تشكيل الحكومة القادمة.

وأضافت صحيفة «هآرتس»، التي أوردت النبأ أمس الأول، أن نئمان سيطلب من اللجنة الموافقة بسرعة على هذا المشروع ليتم البدء ببناء المستوطنات قبل تمكن المعراخ من تشكيل الحكومة الجديدة وذلك خوفاً مما أسماه «قيام المعراخ بتجميد الاستيطان»!

كما جرت في الخليل المحتلة، يوم الثلاثاء الماضي، مراسيم دفن كتاب أوراق الصلوات. وتحولت المراسيم الى اجتماع تحريض دموي ضد العرب شارك فيه الراب الفاشي مئير كهانا وزعيم عصابة «غوش ايمونيم» الراب ليفنغر وغيرهما. وقد دعا كهانا الى طرد العرب من وطنهم والى مدّ الاستيطان الكولونيالي اليهودي على كل الضفة الغربية وغزة. (اقرأ الافتتاحية).

## الليكود يسحب معظم الاوراق

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المعراخ والتي على التوجه، بإيجابية، نحو مطالبهم الدينية.

● في المفدال ايضاً هنالك خلاف حول الائتلاف الأفضل. فبينما يفضل الوزير يوسف بورغ والبروفسور ابنير شاكي الذهاب مع الليكود يعلن الوزير زبولون هامر ان المعراخ سيحترم طلباتهم اكثر. وفي المفاوضات الاخيرة بين المفدال والمعراخ، امس الأول (الاربعاء)، خرج قادة المعراخ بانطباع ان قادة «المفدال» يطرحون خط الليكود السياسي والاستيطاني من اجل تصعيب المهمة عليهم. ويأمل قادة المعراخ ان يتغير موقف المفدال بعودة زبولون هامر من خارج البلاد (مساء امس الخميس).

● في «شاس» لا يبدو للمعراخ أمل كبير. فقد عقد بيرس لقاء مع قادة القائمة، أمس الخميس، اعلن رئيس القائمة، الراب يتسحاق بيرتس، في اعقابه: لا يزال برنامج المعراخ يشن حرباً على الدين!!

اما في «مورشاه» فمن الواضح ان رئيس القائمة الراب حايم دروكمان احد اقطاب «حركة ارض اسرائيل الكاملة» لا يرى نفسه في اي ائتلاف مع المعراخ. بيد ان المرشح الثاني في قائمته، ابرهام فردیغر، ممثل حزب «بوعلي (عمال الحريديم) بسرائيل» أعرب عن رغبته في الارتباط مع قائمة «الحريديم بسرائيل». بل ان المتفائلين في المعراخ يقولون انه ليس من المستبعد أن يقفز فرديغر الى ائتلاف مع المعراخ في حالة انضمام «الحريديم بسرائيل».

وهكذا فإن المعراخ لا يقدر على اقامة حكومة بدون دعم المفدال والحريديم بسرائيل.

ويستغل قادة الليكود مأزق المعراخ هذا الى اقصى حد. وفي المفاوضات بين الكتلتين، امس الخميس، اكد قادة الليكود أنهم، هم أيضاً، يطالبون برياسة الحكومة.

وقال «دافيد ليفي»، نائب رئيس الحكومة الحالي، ان احتمالات تشكيل حكومة بقيادة الليكود هي اكبر بما لا يقاس من احتمالات المعراخ. وذلك على اعتبار انه يضمن تأييد «هتحيا» (٥) والاحزاب الدينية (١٣). فهؤلاء مع الليكود (٤١) يشكلون ائتلافاً من ٥٨ عضواً. فإذا اضيف لهم تامي (١) وهورويتس (١) وكهانا (١) يصبحون ٦١ نائباً. وقد ينضم فايتسمان (٣) في هذه الحالة وتكون حكومة ليكودية. ويقوم الليكود بنشاط جدي لضمان اقامة مثل هذه الحكومة. وفي هذا الاطار يواصل اسحق شمير لقاءاته مع ممثلي الكتل يومياً. فقد التقى امس الخميس عيزر فايتسمان لساعتين. وكان التقى ممثلي الأحزاب الدينية امس الأول.

هذا ومن المنتظر ان يبدأ شمعون بيرس جولة جديدة من الباحثات في مطلع الاسبوع القادم. ويبدو انه سيركز اهتمامه على الأحزاب الدينية ليستطيع مخاطبة الليكود من مركز قوة.

## خطوة جنونية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الدولية التي يمارسونها. ويبدو لنا ان حكام اسرائيل، بهذا التصرف، انما يضعون أنفسهم خارج المجتمع الدولي، حين يعتقدون ان «القانون» الوحيد في العالم هو «قانون الغاب»، وأن «الحق» الوحيد «المشروع» هو «حقهم» في اغتصاب وطن الشعب العربي الفلسطيني تمهيداً لإبادة هذا الشعب حتى يختفي تماما عن خارطة العالم !

حكام اسرائيل، بغزوتهم القرصانية في قلب مدينة الخليل، يلعبون بالنار، يلعبون بمستقبل العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية ويلعبون بمصير الشعبين، دافعين المنطقة كلها نحو الانفجار.

لذلك تناشد الرأي العام المحبّ للسلام والمتحلي بالواقعية في اسرائيل وتناشد الرأي العام العالمي العمل السريع على لجم جنون حكام اسرائيل التوسعيين بالاسراع لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط وحل الصراع في هذه المنطقة حلا عادلا وشاملا يضمن الاستقلال والسيادة والطمأنينة للشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي ويضع حداً، مرة والى الأبد، للجنون التوسعي الاستيطاني لدى حكام اسرائيل ! □

## حكام اسرائيل يهددون بالتدخل العسكري في منطقة الخليج

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وفي هذا الصدد وصل عبد العزيز الدالي، وزير خارجية اليمن الدمقراطي، أمس، الى دمشق قادماً من الكويت.

وعلم من مصدر رسمي في اليمن الدمقراطي ان الدالي سيتوجه، بعد دمشق، الى طرابلس والجزائر، وسيسلم رسائل من الرئيس علي ناصر محمد الى كل من الرئيس السوري، حافظ الأسد والرئيس الليبي، معمر القذافي والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد.

وأوضح المصدر نفسه أن هذه الرسائل تتعلق، بصفة خاصة، بالموقف في منطقة البحر الأحمر على ضوء المخاطر العدوانية التي تواجه الشعوب العربية.

## عرفات يؤكد مواصلة مساعيه من اجل عودة العلاقات الفلسطينية -

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الشعب الفلسطيني في الحفاظ على وحدته الوطنية واستقلالية قراره.

ونقلت الوكالة عن صلاح خلف (أبو إياد)، عضو اللجنة المركزية لفتح، قوله إن الاتصالات جارية بين مختلف الفصائل الفلسطينية من أجل ضمان نجاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

وعلى صعيد آخر علم من مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية أن الرئيس الشاذلي بن جديد استقبل، أمس الأول، جورج حبش، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الذي يقوم بزيارة الى الجزائر.

وأشار المصدر الى أنّ هذا اللقاء أعقب اجتماع الرئيس بن جديد مع سفير الجزائر لدى سوريا.

ويرى المراقبون أن هذين الاجتماعين مرتبطان بالجهود التي تبذلها الجزائر، بالاشتراك مع اليمن الدمقراطي، من أجل عودة العلاقات الفلسطينية - السورية الى حالتها الطبيعية وتكريس وحدة فصائل م.ت.ف.

## توفيق طوبي اقدم اعضاء الكنيست فلماذا لا يرئس جلستها الاولى ؟!

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - رفضت الاكثرية الليكودية - المعراخية في اللجنة المنظمة للكنيست الـ ١١ اقتراحا بان يرئس الجلسة الاولى للكنيست النائب توفيق طوبي وذلك بوصفه عربيا واقدم اعضاء الكنيست.

وكان النائب مابر فلنر، الذي تقدم بالاقتراح قد اكد ان افتتاح اعمال الكنيست بخطوة كهذه يكون تظاهرة من الكنيست ضد الاقتراحات والتصريحات العنصرية التي اطلقها مئير كهانا، زعيم عصابة كاخ والتي اعلن فيها أنه مع دخوله الى الكنيست سيتوجه الى النائب توفيق طوبي ليقول له - ماذا تفعل في هذا البيت. ويبدأ بعملية طرده. بيد ان اعضاء الكنيست من الاحزاب الصهيونية الذين رفضوا هذا الاقتراح قرروا ان اعمال كهانا اهون عليهم من رؤية عربي يعتز بانتمائه رئيسا لجلسة «كنيست»!!

هذا وكانت اللجنة المنظمة عقدت اجتماعها، امس الخميس، وانتخبت لجنة منظمة ثابتة من ٢٤ عضو كنيست. كما عينت لجنة استثنائية لاقرار الترتيبات النهائية بشأن مكاتب الكنيست واماكن جلوسهم.

وتبين في اللجنة ان قادة المعراخ والليكود جاءوا متفقين على تأجيل انتخاب رئيس دائم للكنيست (الذي كان مقررا اجراؤه في يوم الاثنين القادم) الى موعد لاحق حتى تنتهي المفاوضات حول تشكيل حكومة جديدة!

## فئات شبابية يهودية ضد كهانا والعنصرية

● عكا - رداً على تصريحات كهانا ونشاط عصابته أقام عدد من الطلاب الثانويين في نهريا والمنطقة تنظيماً أسموه «شبيبة ضد العنصرية» ويقول المبادرون، «قررنا ان نفعل أي شيء لوضع حد للظاهرة». «ان تصريحات كهانا وقادة اليمين المتطرف من شأنها أن تشكل خطراً على دمقراطية اسرائيل وتناقض روح اليهودية».

وبالاضافة الى الندوات واللقاءات التي يعقدها هؤلاء الشبان فانهم أعلنوا عن نيتهم اصدار كراسات ومواد تعليمية ضد العنصرية لتوزيعها في المدارس.

وكان عشرات الشبان من حركات الشبيبة المختلفة قد تظاهروا أمس الاول أمام مبنى الكنيست احتجاجاً على تصريحات ونشاط كهانا. وستستمر المظاهرة حتى يوم الاثنين القادم موعد افتتاح الكنيست الـ (١١). وسيعقد المبادرون لقاءات ثقافية وتربوية في الحديقة مقابل الكنيست يتم فيها بحث أفضل السبل لمواجهة العنصرية.

وأصدرت مؤسسة «يد لشيم» المسؤولة عن احياء ذكرى الكارثة التي حلت بالشعب اليهودي ايام النازية، بيانا استنكرت فيه بشدة تصريحات الراب كهانا وما اسمته «الانحلال الخطير في القيم».



## الغليان يسود النقب جراء جريمة قتل عذراء الصانع

*** الجبهة تحمل الشرطة وحرس الحدود مسؤولية موت الفقيدة * لم يسمحوا حتى برش الماء على الفقيدة حين اغمي عليها ***

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - يعمّ السخط ويسود الغليان قبيلة طرابين الصانع وسائر عرب النقب، جراء القتل الاجرامي للسيدة «عذراء محمد الصانع» وكل ملابسات اعتداء قوات حرس الحدود على اولادها.. وما أعقب هذا الاعتداء من ممارسات سلطوية غير انسانية وتعذيب وحشي يفوق كل تصور.

وكانت جريمة الاعتداء قد وقعت في مساء الثلاثاء الماضي، الا ان محكمة الصلح في بئر السبع اصدرت امراً بمنع النشر. وفقط بالأمس سُمح النشر. وبدأت القصة في الساعة التاسعة من مساء الثلاثاء حين ذهبت عذراء الصانع لزيارة ابنها القاطن قرب كيبوتس «حيلتس» لتهنئته بظهور ابنه. وفجأة قدمت قوة من الشرطة و«حرس الحدود» وانقضت على انجالها الثلاثة عبد الكريم وعبد المنعم وحسين وربطت كلا منهم بشجرة في الحرش المجاور. وعندما رأت المرحومة ذلك حاولت التقدم نحوهم فمنعوها فسقطت على الأرض مغمى عليها. وتقدم احد ابنائها وزوجته من الشرطة بطلب رشها بالماء، فرفضت الشرطة ذلك بعناد غريب وكان افرادها مشغولين بضرب وتعذيب الابناء الثلاثة. وبقيت الفقيدة بدون علاج حتى صباح يوم الاربعاء، أمس الأول، حيث فارقت الحياة.

وقد قام ذوو الفقيدة بدفنها في اليوم نفسه الا ان الشرطة عادت ونبشت القبر وأخرجت الجثة بحجة التشريح وعادت ودفنتها بعد ظهر امس الخميس.

وعلى اثر انتشار انباء مسلسل التعذيب والقتل الوحشي هذا هرعت وفود النقب الى اهل الفقيدة معربة عن استنكارها وسخطها ومعتبرة الاعتداء جريمة ضد كل عرب النقب وجماهيرنا العربية. وطالبت بمعاقبة المسؤولين عنها والكف عن كل مظاهر الاعتداءات الاجرامية المتكررة على عرب النقب.

كما شجبت الجبهة الدمقراطية هذا الاعتداء، وحملت الشرطة و«حرس الحدود» كامل المسؤولية عن موت الفقيدة وطالبت باقامة لجنة تحقيق تكشف عن المجرمين وتقدمهم الى القضاء.

## اولمبيادا لوس انجلوس ١٩٨٤

*● من وكالة الصحافة الفرنسية : نورد فيما يلي أهم النتائج التي سجلت اول أمس الاربعاء (أمس، الخميس حسب توقيت اسرائيل) في مباريات اليوم الحادي عشر :*

*□ كرة قدم :*

### البرازيل وفرنسا تلتقيان في النهائي

● انتقل فريقا البرازيل وفرنسا الى الدور النهائي للفوز بالميدالية الذهبية وسيلتقيان فجر الأحد القادم (الساعة الخامسة) في باسادينا في كاليفورنيا .

وكان الفريق البرازيلي حقق فوزا صعبا على الفريق الايطالي ، فجر أمس الخميس بهدفين مقابل هدف واحد . سجل هدف الفوز رونالدو في الدقيقة السابعة من الوقت الاضافي بعد ان انتهى الوقت الأصلي بالتعادل ١:١ . سجل جيلمار هدف السبق للبرازيل في الدقيقة (٥٣) وسجل فانا هدف التعادل في الدقيقة ٦٢ .

وفي المباراة الثانية في الدور النصف النهائي تعادل منتخبا فرنسا ويوغسلافيا (٢:٢) مع نهاية الوقت الأصلي للمباراة الا أن المنتخب الفرنسي سجل هدفين اضافيين في الوقت الاضافي فانتقل الى المرحلة النهائية لملاقاة البرازيل .

وكان الفرنسيون بدأوا المباراة باداء رفيع المستوى أسفر عن هدفين جميلين احرزها بيجونا (٧) بمجهود فردي وجانول اثر ضربة حرة مباشرة (١٦) . وتمكن الفريق اليوغسلافي من تجاوز كبوته في الشوط الثاني فسجل سفيتكوفتش هدفي التعادل في الدقائق ٦٣ و٧٤ رغم انه لعب بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم اللاعب نيكولتش ثم طرد اللاعب سفيتكوفيتش لتتاح الفرصة أمام لاكومب وغزيريب لتسجيل هدفي الفوز في الدقائق ٩٦ و١٢٠ . وحضر المباراة ٩٧ ألف متفرج !

*□ ألعاب قوى :*

### كارل لويس يفوز بالميدالية الذهبية الثالثة !

● سجل العداء الامريكي كارل لويس فجر أمس رقما اولمبيا جديدا في سباق ٢٠٠ م عندما قطع المسافة خلال ١٩.٨٠ ثانية (الرقم السابق هو ١٩.٨٣ للامريكي سميث) ففاز بالميدالية الذهبية الثالثة له خلال الدورة الاولمبية الحالية .

وفي سباق ٤٠٠ م فاز الامريكي الونسو بيبرز بالميدالية الذهبية فقطع المسافة خلال ٤٤.٢٧ ثانية (الرقم الاولمبي هو ٤٣.٨٦ للامريكي ايفانس منذ العام ١٩٦٨) .

### المغربية نوال المتوكل تفوز بميدالية ذهبية !

● فازت العداءة المغربية نوال المتوكل بميدالية ذهبية في سباق ٤٠٠ م حواجز للسيدات فقطعت المسافة خلال ٥٤.٦١ ثانية . أما الرقم الاولمبي فهو ٤٨.٨٨ ثانية (راقب الفرق!) وسجلته ماريتا كوخ من المانيا الدمقراطية في دورة موسكو .

### نوال : أكاد اجن فرحا ...

● صرحت نوال المتوكل اثر فوزها بالميدالية الذهبية : « أكاد اجن فرحا . واني اهدي فوزي لوالدي الذي فقدته مؤخرا ولبلدي وجميع أصدقائي . في الحقيقة لم أكن اعتقد اني قادرة على تحقيق هذا الفوز حيث لم أتوقع فوزي سوى بالميدالية البرونزية ولكن الجميع في بلدي أكدوا لي انه بامكاني الفوز . حينئذ بدأت اصدق ذلك شيئا فشيئا . لقد حققت تقدما كبيرا في فترة التدريب التي أمضيتها في الولايات المتحدة في بداية العام الحالي .

أما بشأن السباق فاني لا أتذكر شيئا . لقد اندفعت بسرعة كبيرة وحرصت على الاحتفاظ بها حتى نهاية السباق . ان حقيقة كوني بطلة سابقة في ١٠٠ م و٢٠٠ م ساعدتني كثيرا في الفوز بالميدالية .

*□ شراع :*

● قارب «سولنج» :
١) الولايات المتحدة ٢) النرويج ٣) البرازيل .
● سباق «ستار» :
١) الولايات المتحدة ٢) المانيا الاتحادية ٣) ايطاليا .
● قارب «الهولندي الطائر» :
١) الولايات المتحدة ٢) كندا ٣) بريطانيا .
● قارب «٤٧٠» :
١) اسبانيا ٢) الولايات المتحدة ٣) فرنسا .
● قارب «فين» :
١) نيوزلندا ٢) الولايات المتحدة ٣) كندا .
● قارب «التورنادو» :
١) نيوزلندا ٢) الولايات المتحدة ٣) استراليا .
● قارب «ويند جليدر» :
١) هولندا ٢) الولايات المتحدة ٣) نيوزلندا .

*□ جودو :*

● حتى وزن ٧٨ كغم : ١) فرانك فينكا (المانيا الاتحادية) ٢) نيل ادامس (بريطانيا) ٣) ميشيل نوباك (فرنسا) وبرتيكا (رومانيا) .

● حتى وزن ٨٦ كغم : ١) بيتر شيزناشر (النمسا) ٢) روبرت بيرلند (الولايات المتحدة) ٣) سييكي نوزي (اليابان) وكارمونا (الولايات المتحدة) .

*□ رفع أثقال :*

● وزن الثقيل (حتى ١١٠ كغم) : ١) نوربرتو اوبربورغر (ايطاليا) سجل ٣٩٠ كغم ٢) ستيفان مشنادي (رومانيا) سجل ٣٨٠ كغم . ٣) جو كارلتون (الولايات المتحدة) - ٣٧٧.٥ كغم .

● وزن أكثر من ١١٠ كغم : ١) دينكو لوكين (استراليا) ٢) ماريه مارتينيز (الولايات المتحدة) ٣) مانفريد نيرلينجر (المانيا الاتحادية) .

( ترقب تلخيصا لمسابقات رفع الأثقال يوم الأحد القادم )

# قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

# مصلحة السلام والدمقراطية ومصلحة العاملين ومعظم طبقات الشعب تتطلب النضال لمنع اقامة حكومة «وحدة قومية»

*** حول العنصرية : العنصرية واخطار الفاشية لا تجيء فقط من كهانا بل من الاحزاب والاوساط اليمينية الاخرى ـ هتحيا ومورشاه وارئيل شارون والاوساط العسكرية العنصرية العديدة * حول مشروع السلام السوفييتي : الاتحاد السوفييتي لا يقترح مشروع «سلام سوفييتي» بدل «السلام الامريكي» بل مشروعا جديا للسلام يعبر عن مصالح كل شعوب المنطقة ***

**في الثالث من آب ١٩٨٤ عقدت الدورة ال ـ ٢٤ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.**

**وقد ترأس هذه الدورة الرفيق داڤيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب.**

**وقدم الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب، محاضرة حول موضوع ـ نتائج انتخابات الكنيست الحادية عشرة والوضع السياسي.**

**وجرى نقاش لخصه المحاضر ثم اقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت القرارات التي ننشر فيما يلي نصها الكامل :**

□ تقدر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان نتائج انتخابات الكنيست الحادية عشرة، تدل على تقوية اليمين المتطرف وتعبر عن تغيرات مقلقة جدا في المجتمع الاسرائيلي. لقد كان التعصب القومي والعنصرية، دائما، في الخطوط الاساسية لايديولوجية وسياسة الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل. لكن منذ الحرب العدوانية، في حزيران ٦٧ التي حظيت بالدعم الامريكي، طرأ تدهور نوعي في المجتمع الاسرائيلي اتخذ ابعادا خطيرة.

ان استمرار الاحتلال ١٧ عاماً واساليب قمع الشعب العربي الفلسطيني الكولونيالية والوحشية والفاشية ودوس حقوق الانسان الاساسية. وبالتالي، حرب لبنان وتحويل جنوبه الى منطقة احتلال اسرائيلي اضافية. كل هذه تشكل ارضا لنمو تنظيمات عنصرية فاشية ارهابية يهودية. والمزج بين القومية المتطرفة والتعصب الديني هو المميز للعنصرية التي تعتبر عصابة كهانا رأس جبل الجليد فيها.

ان مجرد الحقيقة بأنه على الرغم من حرب لبنان والأزمة الاقتصادية والاجتماعية العميقة، حافظ الليكود على قواه الاساسية بل وازدادت قوة اليمين المتطرف. هذه الحقيقة تعتبر مميزا للتطور السلبي.

وتشير اللجنة المركزية، الى انه وعلى الرغم من فشل حكومة الليكود في كافة المجالات فان المعراخ، ليس انه لم يزد من قوته وحسب وانما خسر ثلاثة مقاعد في الكنيست انتقلت الى احزاب اكثر اعتدالا (راتس وشينوي). لكن ذلك لا يعدل من الصورة العامة.

ان قيادة المعراخ تتحمل كامل المسؤولية مع الليكود عن هذا التحول السلبي. ان سياسة المعراخ بشأن القضية الاساسية، الفلسطينية، لا تختلف عن سياسة الليكود، ولهذا فانه لا فرق بينهما. وحتى في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي لا يطرح المعراخ سياسة بديلة مقابل



● ماير فلنر ●

سياسة الليكود، الذي يمثل مباشرة اصحاب الرساميل الكبيرة في اسرائيل، اعداء العمال. واما في السياسة الخارجية، فان الليكود والمعراخ على حد سواء، شريكان في التحالف الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية ويتخليان عن استقلال اسرائيل ومستعدان لتنفيذ كل مهمة في خدمة الامبريالية مهما تكن قذرة، وفي جميع انحاء العالم، ضد الاتحاد السوفييتي والدول المستقلة وحركات التحرر الوطني والاجتماعي. لهذا السبب لم يهاجم المعراخ اسس سياسة حكومة الليكود في معركة الانتخابات انما نافسه في التعصب القومي وفي المواقف اليمينية حتى في المجال الاقتصادي الاجتماعي.

وتقدر اللجنة المركزية ان المباحثات الدائرة بين المعراخ والليكود لاقامة حكومة «اتحاد وطني» لا تنبع من نتائج الانتخابات فحسب، التي الى لتعطل الحلبة لأي حزب، انما هي نتيجة طبيعية لسياستها المشتركة، التي تمكنها من وضع برنامج مشترك من خلال تجاوز الفروق الثانوية. ان حكومة ليكود ـ معراخ او معراخ ـ ليكود تسد كل طريق الى السلام والى الحل الحقيقي للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية. واضافة الى ذلك، فانها قد تضاعف مشاعر اليأس في اوساط الجمهور وتمهد الارض لدكتاتورية فاشية.

وتقرر اللجنة المركزية ان مصلحة السلام والدمقراطية ومصلحة العمال وغالبية طبقات الشعب، تتطلب منع استمرار حكم الليكود وحلفائه الفاشيين والمتعصبين المتدينين ومنع اقامة حكومة «اتحاد وطني»، يجب سد كل طريق لتحقيق هاتين الامكانيتين.

وتقدر اللجنة المركزية انه في الظروف الراهنة يجب النضال ومطالبة المعراخ باقامة حكومة تعتمد على القوى المعارضة لسياسة الليكود والمستعدة للعمل في اتجاه تغيير السياسة الحاكمة، من اجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي.

ويتوجب على حكومة كهذه : ١) ان تسحب كل القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي اللبنانية فورا وبدون ابة شروط ٢) مد اليد لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط، بما يتلاءم مع قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومبادرة السلام الجديدة للاتحاد السوفييتي ٣) الاعلان عن قبول مبدأ دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين ٤) اتباع سياسة اقتصادية جديدة بواسطة تغيير السياسة العامة، مما سيمكن من اجراء تقليص جذري في المصاريف العسكرية والغاء كل المصاريف على المستوطنات في المناطق المحتلة وزيادة نوعية في الميزانيات لخدمات الصحة والتربية والرفاه والتعليم وكذلك ينبغي الغاء كل الامتيازات التي يحظى بها اصحاب الرساميل الكبيرة، الخاصة وتفضيل مصالح العمال والطبقات الوسطى ٥) ضمان المساواة في الحقوق القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل وفي كل المجالات ويتضمن ذلك، الامتناع عن ابة مصادرة اراضي والغاء التمييز ضد السلطات المحلية العربية ٦) الغاء التمييز الطائفي واتخاذ اجراءات جذرية لحل مشاكل احياء الفقر ومدن الضائقة ٧) ضمان المساواة في الحقوق للمرأة في كل المجالات ٨) وضع حد للاكراه الديني وضمان حرية اجراء الشعائر الدينية وحرية الضمير ٩) الدفاع عن الحريات الدمقراطية وتوسيعها وتشريع قانون يحظر العنصرية والتنظيمات العنصرية ١٠) الغاء الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة واتباع سياسة استقلال وطني وعدم انحياز في السياسة الخارجية وسط تأييد الجهود لتعزيز السلام في العالم ولمنع كارثة نووية.

ان نتيجة الانتخابات تعتبر نجاحا بالنسبة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الظروف الراهنة. لقد عملت الجبهة في اقسى الاوضاع. كل وسائل الاعلام قامت بالدعاية المركزة ضد الجبهة وضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاتحاد السوفييتي. واقيمت هذه المرة، خصيصا لاضعاف الجبهة تلك القائمة المسماة «القائمة التقدمية للسلام». وهي قائمة مؤلفة من اصحاب الاراء المختلفة والمتناقضة، التي يوحدها هدف واحد هو كسر التأكيد الحاسم للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بين صفوف الجماهير العربية في اسرائيل ومنع زيادة تأثيرها بين الجمهور اليهودي. انها قائمة موالية للامبريالية ومعادية للاتحاد السوفييتي بشكل واضح ان هدفها الاستراتيجي ينسجم تماما مع الهدف الاستراتيجي لحلف الاطلسي، ولا سيما، الادارة الامريكية والقوى الرجعية في اسرائيل والعالم العربي. وعليه، فليس صدفة هذا التأييد الذي حظيت به القائمة «التقدمية» من جانب اوساط في المعراخ والليكود ومن جانب اوساط دينية متطرفة مثل «الاخوان المسلمين» وغيرهم.

ولكن، بفضل السياسة الحكيمة للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وبفضل الجهود الكبيرة والتفاني العظيم لاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وللمؤيدين واعضاء الفصائل الاخرى التي تؤلف الجبهة، يهود وعربا ـ فشلت القوى التي حاولت كسر قوة الجبهة.

لقد حافظت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات للكنيست الحادية عشرة على كامل قوتها النسبية (٣،٤٪ من مجمل الاصوات) وزادت عدد مصوتيها الى (٧٠) الفا وحافظت على كامل تمثيلها في الكنيست (٤ مقاعد).

وتشير اللجنة المركزية الى الدور التاريخي الذي تقوم به الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في توحيد كل القوى الوطنية بين الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية اليهودية المثابرة المصرية لكلا شعبينا ضد السياسة الحاكمة في اسرائيل ومن اجل مستقبل افضل، للسلام العادل والمساواة في الحقوق والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

## من اجل اقتلاع العنصرية وجذورها

تعبر اللجنة المركزية عن قلقها ازاء تعاظم واتساع العنصرية في اسرائيل وحظوتها بالتأييد الصريح من احزاب ومنظمات مختلفة وازاء تسمم اجزاء واسعة من الشبيبة بافكارها. لقد وجد العنف العنصري التعبير عنه في «منظمة الارهاب اليهودية» التي نفذت المذابح واعمال القتل ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة وحاولت، عدة مرات، تفجير المساجد والاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في القدس وغيرها من الاماكن.

ان الامر المقلق اكثر من اي شيء اخر هو التماثل الواسع لاوساط قومية متطرفة ومتعصبين متدينين مع ايديولوجية واعمال عصابات الارهاب والفاشية.

ان عصابة كهانا، التي تدعو الى طرد الشعب الفلسطيني من وطنه، من المناطق المحتلة وكذلك من اسرائيل، تعلن بصراحة امورا توافق عليها اوساط واحزاب متطرفة اخرى لكنها في «التكتيك» العلني وفي العنف الارهابي تختلف مع عصابة كهانا.

لذا، فان العنصرية وخطر الفاشية لا يأتيان من جانب كهانا فحسب انما وبالاساس من اوساط جماعات «ارض اسرائيل الكاملة» المتطرفة : ـ هتحيا ـ تسومت ـ بقيادة العنصريين يوڤال نئمان ورفائيل ايتان، مورشاه بقيادة المتعصب ـ المتدين العنصري دروكمان، وايضا من جهة العسكريين العنصريين امثال ارئيل شارون وغيره.

ان اللجنة المركزية تدعو الى سن قانون ضد العنصرية وضد المنظمات العنصرية يمنع عصابات على شاكلة عصابة كهانا من تهديد شعب باكمله وارتكاب المجازر بحقه.

وتدعو اللجنة المركزية الى أوسع تحالف ضد العنصرية وخطر الفاشية والى الوقوف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والجماهير العربية في اسرائيل لكي تدحر سوية، يهود وعربا، الارهابيين العنصريين.

## من اجل افشال مؤامرة تخفيض مستوى معيشة العاملين وخلق بطالة جماهيرية

تحذر اللجنة المركزية من المؤامرة التي يحوكها الليكود وسائر الاحزاب التي تمثل رأس المال الكبير من اجل تخفيض مستوى المعيشة للعاملين وضرب قيمة اجورهم الحقيقية وحقوقهم والمساس بمدخرات الجمهور الواسع.

ان قيادة المعراخ شريكة في هذه المؤامرة. كذلك هناك مؤامرة تحاك لاتخاذ اجراءات قاصمة ضد العاملين والفئات المتوسطة من اجل تقليص الخدمات الشعبية والتسبب في بطالة جماهيرية. ان هذه الاجراءات المعادية للعاملين ولجماهير الشعب لن تحل ايا من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. وهي تؤدي فقط الى المزيد من التدهور الخطير في الوضع الاقتصادي والاجتماعي وتعاظم الاخطار الفاشية على هذه الخلفية.

ان الازمة الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة في اسرائيل لا تنبع من اجر العاملين او مستوى معيشتهم «العالي» ـ كما يزعمون. والسبب الاساس للتضخم المتصاعد وللديون الخارجية والداخلية الهائلة وللولاء الاسرائيلي المتعاظم بواشنطن.. هو المصروفات العسكرية الضخمة وسياسة الحروب والاحتلال والاستيطان. ان ٧٣٪ من ميزانية الدولة مخصصة لتلك الاهداف ولاعادة الديون والفوائد التي كانت اخذت للصرف على العسكرة في الماضي.

من هنا الخلاصة ـ فالطريق لشفاء الاقتصاد هو ليس في القاء المزيد من الاعباء على العاملين والفئات الوسطى ولا في تخفيض مستوى المعيشة لجماهير الشعب، حسب طلب حكام امريكا واصحاب الرساميل الاسرائيليين، انما في اقتلاع اسباب الأزمة الاقتصادية الاجتماعية ـ بتغيير السياسة باتجاه السلام مع الشعب الفلسطيني والدول العربية المجاورة.

ان السياسة التي ستؤدي الى تقليص جدي في المصاريف العسكرية والى الغاء المصروفات على حرب لبنان والاستيطان هي الطريق الاساس للتطوير والنمو الاقتصادي وتقدم العلاقات الاقتصادية مع الدول الاشتراكية والعربية، الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى تغيير جذري في كل وضع اسرائيل الاقتصادية والى رفع مستوى العاملين وتوسيع الخدمات الشعبية والتشغيل الكامل.

## من اجل الاستجابة الى مبادرة السلام السوفييتية

ترحب اللجنة المركزية بالمبادرة الجديدة للاتحاد السوفييتي من اجل تحقيق السلام العادل والشامل والثابت في الشرق الاوسط. ان برنامج السلام الوارد في المشروع السوفييتي والطريق لتحقيقه هما البرنامج والطريق الوحيدان الواقعيان والعادلان. انهما يتماثلان مع قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومع مواقف قوى السلام المثابرة في اسرائيل، الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وجماعات وشخصيات اخرى.

ان مبادرة السلام السوفييتية الجديدة التي هي استمرار وتطوير وتفصيل لمبادرات السلام السوفييتية السابقة ازاء الشرق الاوسط تنبع، كما جاء في مشروع الاقتراح الرسمي لحكومة الاتحاد السوفييتي (نهاية تموز ١٩٨٤)، من القلق ازاء استمرار الوضع المهدد بالانفجار في الشرق الاوسط ومن خلال الرغبة في المساهمة في تحقيق سلام لما فيه مصلحة جميع شعوب ودول منطقة الشرق الاوسط.

وتشيد اللجنة المركزية بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالدول العربية المجاورة لترحيبها بمبادرة السلام السوفييتية الجديدة. هذا مقابل رفض حكومتي الولايات المتحدة واسرائيل لهذه المبادرة.

وتقرر اللجنة المركزية ان رفض حكومة الليكود وقادة المعراخ للمبادرة السلمية السوفييتية هو مثل رفضهم مبادرة الامين العام للامم المتحدة بيريز دي ـ كويليار، يثبت مرة اخرى بانهم ليسوا معنيين بالسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني والسلام الشامل في الشرق الاوسط بل استمرار الاحتلال وسلب الشعب الفلسطيني حقوقه القومية، طبقا لصفقة «كامب ديفيد» ومشروع ريغن، انهم يبنون سياستهم المأساوية على الدعم الامريكي العسكري والاقتصادي والسياسي.

وتؤكد اللجنة المركزية ان النظام الامريكي، بسياسته الهادفة الى فرض «سلام امريكي» على شعوب المنطقة، بمساعدة الاوساط الحاكمة في اسرائيل والرجعية العربية، وبرغبته لتحويل الشرق الاوسط الى قاعدة عسكرية ضد الاتحاد السوفييتي وضد الدول المستقلة في المنطقة وضد الشعب العربي الفلسطيني، هو الذي يمنع تحقيق السلام العادل.

مقابل هذا فان الاتحاد السوفييتي لا يقترح «سلاما سوفييتيا» بدل «السلام الامريكي» انما يطرح مشروع سلام جدي انطلاقا من الحرص على مصالح جميع شعوب المنطقة بما في ذلك اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والحرص على مصلحة السلام والامن الدوليين. لذا يقترح الاتحاد السوفييتي عقد مؤتمر دولي باشتراك كافة الاطراف المعنية بما في ذلك اسرائيل وم.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، والدول المجاورة لاسرائيل : الاردن وسوريا ومصر ولبنان، وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية معا. ويقترح المشروع السوفييتي، كما في قرارات الامم المتحدة، اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل في المناطق التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ وكذلك ضمانات دولية ناجعة من اجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع.

وتؤكد اللجنة المركزية ان حل ازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم بدون او ضد الشعب العربي الفلسطيني وممثله م.ت.ف. ولا يمكن ان يكون بدون او ضد الاتحاد السوفييتي. وقد كانت حرب لبنان التي اشعلت بشراكة امريكية ـ اسرائيلية برهانا قاطعا على ذلك.

وتقرر اللجنة المركزية عرض السلام السوفييتي الجديد على الجمهور الواسع في اسرائيل ودعوة كل المعنيين بالسلام الى تأييدها والى مطالبة حكومة اسرائيل ان تتجاوب معها لانها الطريق الوحيد للخروج من دوامة الحروب ولتحقيق السلام.

## الجرح المفتوح يناديك حتى لا يحل بك مكروه، غدا

بقلم : سميح صباغ

● الفاجعة التي حلت، في الاسبوع الماضي، بعائلة المواطن الحيفاوي، السيد محمود مخلوف، احد سكان وادي الصليب، حيث سقط ابنه في بئر ماء في بناية مهجورة مجاورة لمنزله وفارق الحياة ـ يمكن ان تحدث لأي مواطن في ذلك الحي الملئ بالخرابات والمهمل كليا، خصوصا وان هناك اكثر من (٣٠) بئرا اخرى مفتوحة، يغمرها الاعشاب والحجارة والتراب، تعرض حتى الكبار للسقوط فيها.

هذه الفاجعة التي اثارت اشد الالم والغضب العادل لدى جميع سكان الحي وغيرهم، على المسؤولين في بلدية حيفا ـ يجب ان توقظ وتستفز ليس المشاعر الانسانية فقط، في وجدان كل مواطن، عربي خاصة حيث يشكلون غالبية سكان احياء الفقر في حيفا، بل يجب ان تكون بمثابة النفير لكل ذي تفكير سليم. فأي رب عائلة حيفاوي، يعيش في احياء الفقر، لا يحس على جلده بالبؤس المأساوي الذي يعيشه وافراد عائلته يوميا. اي منهم راض عن مكان سكنه، وعن الخدمات التي تقدمها البلدية له ؟! ولا ارى حاجة لتذكير القراء بالمكاره التي اصابت عائلات عديدة نتيجة حوادث الطرق نتيجة لازدحام السير في الاحياء العربية، وغيرها من المكاره التي يعيش السكان في ظلها وتنغص عليهم عيشهم اليومي.

اي لأربأ بأي مواطن ان يتهم عائلة الضحية بانها قليلة الحرص على اولادها. فهل يرضى احد ان يحبس اولاده طول نهارهم في البيوت ؟ وهل يستطيع الطفل ان يتحمل هذا السجن الاختياري ؟ ثم، اين يلعب اولادهم ؟ واين يمكن للعائلات الفقيرة خاصة، ان تذهب باولادها في اثناء العطلة المدرسية ؟!

اقول هذا وانا على علم تام انه لولا اهمال بلدية حيفا لامكن تفادي ما حدث، ولكان ابن محمود مخلوف بين الاحياء الان.

علينا ان نسأل انفسنا لماذا نحن نعيش هذا الواقع الخطر والبائس، ومن المسؤول عنه ؟ والى متى ؟. انه حق لنا ان نعيش في وطننا بأمن وطمأنينة، وحق لنا مثلما هو حق للمواطن اليهودي، نحن مواطني الدولة الذين نعيش على تراب ابائنا واجدادنا.

قبل اشهر اعلنت بلدية حيفا عن تقديم (١٦٠) شقة سكنية جديدة للازواج الشابة. ولكنها قصرت ذلك الحق على الجنود المسرحين اي على الشباب اليهود. فهل نسكت على هذه الخطوة العنصرية ؟!!

لا حصر لتعداد الاهمال والقصورات والاوجاع التي نعاني منها، نحن سكان احياء الفقر، في هذه المدينة. واني على يقين بأن «من يهن يسهل الهوان عليه» فهل نحن كذلك ؟!

لا والف لا. لقد اثبتنا في جميع المعارك الشعبية التي خاضتها الجماهير العربية في البلاد اننا جزء حي ونشيط وفعال في المسيرة العامة الكفاحية لشعبنا واننا اهل لكل معركة. واليوم، اكثر من كل يوم، نحن مدعوون للبذل والعطاء دفاعا عن حقنا في الحياة بأمن وطمأنينة وكرامة.

ان همّ كل عائلة هو همنا، مثلما ان كل طفلنا او يعرضنا لسوء، من الممكن ان يعرض كل مواطن عربي في هذه المدينة.

*ان الجبهة الدمقراطية في حيفا تدعوك غدا السبت، الى مظاهرة رفع شعارات في الساعة العاشرة صباحا في وادي النسناس تضامنا مع العائلة المفجوعة بفقد ولدها نتيجة اهمال البلدية للأحياء العربية ودفاعا عن حقها في المطالبة بالدمه لجنة تحقيق شعبية تدين المسؤولين وتوقفهم عند حدهم. فلنلب الدعوة.*

# من صور المرأة في [illegible]

[«الاتحاد» - تنشر فيما يلي الحلقة الثانية والأخيرة من هذه الدراسة النقدية الهامة. وقد نشرت الحلقة الأولى منها في الملحق الأدبي من عدد «الاتحاد» الصادر يوم الجمعة الماضي، ٣ الجاري]

●● بقلم: د. لطيفة الزيات - مصر ●●

(الحلقة الثانية والاخيرة)

- ٦ -

يمسك أسلوب زكريا تامر بالحقائق الرئيسية في مجتمعنا العربي الراهن وهو يخوض أزمته الراهنة في ايجاز موجع، وفي تصوير كاريكاتيري صارم يخرج بقصصه من باب التخصيص الى باب التعميم. وكل قصة من قصص زكريا تامر عالم صغير متكامل مستقل بذاته يوحي ايحاء دالا ومكثفا بالواقع العربي الذي نعيشه، وكل جزيئة يتناولها زكريا تامر تحمل بذور المجتمع مكتملا، والكل هو جماع جزئياته، والكاتب يهتم بكل جزئياتها ويتمتع بالبصيرة التي تتيح له ادراج كل جزئية من الجزئيات في كليتها ايا كانت هذه الجزئية. وزكريا تامر اذ يحكي حكاية حب أو زواج، أو جوع أو قتل، او لحظة صفاء يكدرها عنف، يحكي قصة واقع بأكمله بكل مقوماته. وقصة «العرس الشرقي»، كما يوحي العنوان، تحكي قصة زواج صلاح بهيفاء، والحدث يدور في نطاق الأسرة ولا يخرج ابدا عن هذا النطاق، غير أن كل قصة من قصص الكاتب كما ذكرنا في عالم صغير يحمل كل مقومات العالم الكبير، عالم صغير يلخص في كثافة دالة ويعلق في ايجاز موجع على هذا العالم الكبير. والأب في قصة «العرس الشرقي» هو ذلك الحاكم على قمة السلطة أو ذلك، والأبن او العريس هو الفرد هنا وهناك الذي لا تزال العائلة والسلطة تروضه حتى يفقد ذاته الحرة تماماً ويستحيل الى شيء مسلوب الارادة محتاج للحماية، وغير قادرة على الأخذ والعطاء، والعروس في هذه القصة هي المرأة هنا أو هناك التي اختزل المجتمع كيانها الى جسد، ووجودها الى اداة جنس وانجاب، والقصة تعلق على طبيعة المجتمع وزواج بين شيئين، شيء يصبو الى أم تتحمل عنه اعباءه، وشيء يصبو الى تحقيق الوظيفة التي رسمها له المجتمع، وهي انجاب الأطفال، وطبيعة زواج يتم في ظل نظام قائم على القهر العام والأسري، ونظام لا يعترف الا بقيمة واحدة هي قيمة الاقتناء، اقتناء المال والبشر.

وفي قصة «العرس الشرقي» يعود الطالب صلاح من المدرسة معلنا سأمه من الدراسة ورغبته في الزواج، مضمرا اختيار زوجة تساعده في حل مسائل الحساب. ويتقبل الأب الرغبة بعد ان يقدم له الصبي فرائض الطاعة فريضة فريضة تثبت توافقه مع مجتمعه وتثبت انه ما زال الطفل المطيع الذي يترك للأب اختيار يومه وغده ومصيره. وقبل أن يصدر الأب قراره بصلاحية الأبن للدخول في مرحلة الزواج والمواطنة، يسعى الى التأكد من قدرته على أن يكون زوجاً صالحا ومواطناً صالحا. ويطلب الأب من الأبن أن يقبل يده مرة، فيفعل ثم يطلب منه أن يقبلها ثلاث مرات فيفعل، ويغتبط الأب ويبقى سؤال أخير ليطمئن الأب، واذ يجيب صلاح بأنه يترك اختيار الزوجة للأب ينجح في الاختيار، ويصبح الزواج المثالي والمواطن المثالي.

واذ تنتهي طقوس ترويض العريس في الغرفة الأولى تبدأ طقوس شراء العروس في غرفة ثانية. ويدور جدال كبير بين الأبوين تتخلله «الاكليشيهات» المحفوظة عن أهمية الأخلاق وحسن الجوار الى أن يتم الاتفاق على تسعير العروس على اساس ثلاثين ليرة لكل كيلو من اللحم:

«... وأرسلت هيفاء على عجل الى السوق، وهناك وضعت على ميزان كبير، فبلغ وزنها خمسين كيلو. ودفع والد صلاح الثمن بينما كانت الزغاريد تتعالى، ثم اقتيدت هيفاء الى الغرفة المخصصة لصلاح، واقفل الباب باحكام غير ان الجارات تزاحمن حوله بغية النظر من ثقب القفل للاطلاع على ما يجري داخل الغرفة».

وفي الغرفة الثالثة يجري الطقس الثالث، طقس الزوجة الأم. بعد ان تسد هيفاء بنت السادسة عشرة فتحة الباب حتى لا يطلع احد على ما يجري في الغرفة، يسألها صلاح أن كانت مازالت على وعدها في مساعدته في حل مسائل الحساب وتجيب بالايجاب، ولكنها بخفة المرأة البالغة الواثقة بذاتها تجره الى ما لا بد منه لتكتمل مراسيم الزواج. وتستخدم في ذلك الحيل التي تستخدمها لاغراء طفل صغير للقيام بما لا يرغب في الواقع في القيام به. وهيفاء تتطلع للقيام بالدور الذي أعدت له، دور الزوجة الجسد أداة الانجاب. وصلاح يتطلع الى الأم الحامية الحاضنة التي تحل مسائل الحساب ويصطلي في ذات الوقت بالرغبة في ايقاع الأذى بالآخرين نتيجة للاحباط:

«وجد صلاح نفسه متسافاً الى الدنو منها، وأجبره صدرها العاري على أن يلصق وجهه بها، ثم تلقف فمه حلمة نهدها التي بينها ما زالت تجتاحه رغبة ضارية في التهامها. ولم يأكل صلاح النهد انما أجهش بالبكاء حائرا بعد لحظات حين لم يمنحه النهد حليباً دافئاً».

وهذه هي بعض حقائق العرس الشرقي كما يراها زكريا تامر، ورغم التصوير الكاريكاتيري وربما بسبب التصوير الكاريكاتيري تفضح القصة عن التشويه الذي اصاب الشخصية العربية في ظل تفاقم أزمة الحرية والدمقراطية، وتفضح الكثير من المفهومات الخاطئة عن المرأة وبالتالي عن الزواج، وما ينتظره بعض الرجال في مجتمعنا العربي من الزواج والزوجة، وتمسك بالحقائق الاساسية في واقعنا. وقد تكون الصورة صارمة ولكنها صادقة.

في قصة «الخراف» يضعنا زكريا تامر من جديد في عالم صغير يعلق في دلالة وكثافة على العالم الأكبر. والعالم هنا عالم حارة السعدي، والسلطة ليست متمثلة في الأب هذه المرة ولكنها متمثلة في شيخ الحارة، ونحن قد اقتربنا اكثر من الواقع الخارجي أو المجتمع في كليته، ونحن نتعرف على حارة السعدي وأهلها في اكثر من قصة من قصص «دمشق الحرائق»، كما نتعرف على شيخها ايضا، اذ يستخدم الكاتب هذه الحارة في اكثر من قصة من قصص هذه المجموعة، والحارة حارة فقراء جائعين يستلهمون الوعي المزيف من شيخ مسجدهم والفكر والايحاء بالعمل. ونحن قد استمعنا الى شيخ مسجدهم وهو يخاطبهم مبررا فقرهم فيقول ان الله خلق البشر على الوان: رجال، وفقراء من تراب:

«ان الله هو الذي خلق الرجال والنساء والاطفال والطيور والقطط والاسماك والغيوم، وهو الذي خلق ايضاً عباده الفقراء من تراب، فيهز الرجال رؤوسهم موافقين، فوجوههم تشبه ترابا لم تهطل فوقه قطرة مطر، وبيوتهم من تراب، ويوم يموتون يدفنون في التراب».

وفي قصة «الخراف» يستشير اهل الحارة الشيخ في أمر ابنة الحارة عائشة الطالبة الجامعية التي خلعت الملاءة واكتفت بعقد المنديل حول رأسها. ويشير عليهم الشيخ بالرجوع الى اهل البنت في هذا الأمر الخطير، ويرجع أهل الحارة الى الاخ فيوصيهم بالاهتمام بنسائهم دون اخته. ويرجعون الى الأب فيقول انه على ثقة من سلوك ابنته ويتساءل ساخراً عن مدى ارتباط الشرف بالملاءة «اذ ارتدت عاهرة ملاءة فهل تصير شريفة فاضلة؟». ويرجع أهل الحارة الى شيخهم مغتمين خوفاً من ان تقتدي نساؤهم بعائشة ويفلت الزمام ويقرر الشيخ أن «المرأة مخلوق فاسد، واذ فلت زمامها عاثت فساداً وخراباً». ويقرر الشيخ ان وجود امرأة بلا ملاءة في الحارة سيحيل رجال الحارة كلهم الى زناة، لأنهم سيضطرون بغواية ابليس الى النظر الى تقاطيع جسم المرأة ويعانون بالتالي الرغبة في الزنا. وفي النهاية يوحي الشيخ الى اهل الحارة بقتل عائشة وهو يقول «يا اولادي واخواني، الساكت عن المنكر كمرتكب المنكر، فاعملوا ما ترونه صواباً، والله الموفق».

ويتحرش شبان الحارة بعائشة التي تقابل تحرشهم باستعلاء، وثقة بالذات واذ يبادر الاخ للدفاع عن اخته يكممه الشبان، وبعد تكميمه يطعنه احدهم بالسكين. ويموت ابن الحلبي واخو عائشة ويؤدي اهل الحارة صلاة شكر وراء شيخهم:

«ولما غابت الشمس واقبل ظلام الليل، اصطف رجال حارة السعدي وراء الشيخ محمد وأدوا صلاة العشاء بخشوع بينما كانت عائلة الحلبي ترتدي ثوب الحداد».

وتكشف قصة «الخراف» عن آلية القهر، التي تلجأ اليه الطبقات الحاكمة في فترات الانهيار وتفاقم الأزمات. ولجسد القهر على مختلف مستويات السلم الاجتماعي. واهل حارة السعدي الذين يقبعون في آخر السلم قد تحولوا الى اشباه تفعل بوحي شيخ المسجد وتمثل السلطة. وفعل اهل الحارة يكرس وضعهم في أسفل السلم بدلا من أن يغيره. وعنفهم ينحرف عن مساره الطبيعي ضد من يتسبب في فقرهم وتخلفهم منصرفا الى كبش فداء. واهل حارة السعدي المقهورون، قاهرون لنسائهم، يعيشون على رعب من أن يفلت منهم الزمام الوحيد الباقي في أيديهم. وهم يقتلون ابن الحلبي لانه رفض ان يتدرج في دائرة القهر، ويستحيل الى قاهر لأخته، وهم يخشون أن تقتدي النساء بالأخت وهم يدركون حتى الأعماق ان من لا يملك مصيره لا يستطيع بداهة ان يملك مصائر الأخرين، وانما يستعين عليهم بالقهر والتقاليد والأعراف والأوامر والنواهي. والأخ الذي رفض ان يكون مقهوراً قاهراً هو كبش الفداء في هذه القصة نيابة عن الأخت، وهو قد لقي مصرعه لانه رفض أن يتوامم وان يتحول الى شيء متدرج في دائرة القهر. اما في قصة «موت الشعر الأسود» في المجموعة القصصية نفسها فتصبح المرأة نفسها كبش الفداء يفرغ فيها اهل الحارة عنفهم ويصبون عليها نقمتهم على اوضاعهم.

في قصة «موت الشعر الأسود» يخرج أهل حارة السعدي بعد صلاة الظهر «يرين عليهم خشوع هادئ» وكآبة عذبة» لأن منذر السالم قد قتل أخته فاطمة «الفاكهة التي تحلم بها كل الاشجار»، ذات الشعر الأسود و«الخيمة التي تمنح الأمان للمطارد الخائف»، وزوجة مصطفى الرجل «الذي يملك وجها لا يبتسم، والذي «يرى في منامه حلماً واحداً يركض فيه تحت مطر غزير دون أن تبلله قطرة ماء». أهل الحارة يشعرون بهذا الخشوع الهادئ، وهذه الكآبة العذبة لان منذر السالم قد قتل اخته فاطمة فقتل بذلك آخر مصدر للجمال والأمان في الحارة وأعلن اهل الحارة ان «العار في حارة السعدي لا يمحوه سوى الدم». واهل الحارة حرضوا على الجريمة ووقفوا شهوداً عليها. والعار هو عارهم والضحية بريئة والزوج الذي أوهم الأخ واهل الحارة ان فاطمة ارتكبت جريمة الخيانة الزوجية ينتقم من عجزه عن منح الحب وتلقيه، ويمارس نفسية المقهور القاهر. وتتحول فاطمة الى كبش فداء يمتص سخط الزوج وأهل الحارة.

والحقيقة ان الزوج الذي لا يعرف كيف يبتسم والذي يركض دائماً في الحلم تحت المطر دون ان تبلله قطرة ماء، قد تحول الى شيء عاجز عن العطاء وبالتالي عن التلقي. وقد تحول الى شيء يحاول ان ينتزع الحب بالقهر. ومصطفى يطلب الى فاطمة تقديم فروض الطاعة وتقدمها طائعة فقد تعلمت في طفولتها وصباها كيف تقدمها، ومصطفى يقهر فاطمة ليستمع الى كلمات الحب التي يتوق اليها، ولكنه لا يستمع ابداً لهذه الكلمات، لأن احدا ما لم يعلم فاطمة الحب ولا كلمات الحب، لا الأهل ولا الزوج، ولا أهل الحارة. ومن ثم تفشل المحادثة التالية المتكررة في انتزاع كلمات الحب من فمها. وتلقى فاطمة مصرعها دون أن تدري حتى مبرراً لهذا العقاب المروع للذي نزل بها:

وكان مصطفى يقول لفاطمة: انا رجل وأنت امرأة والمرأة يجب أن تطيع الرجل. المرأة خلقت لتكون خادمة للرجل.

فتقول له فاطمة: «اني اطيعك وأفعل كل ما تريده».

فيصفعها قائلاً بضيق: «عندما أتكلم يجب أن تخرسي».

فتبكي فاطمة، ولكنها كانت كعصفور صغير مرح طائش، فتكف عن البكاء بعد هنيهات، ثم تضحك وهي تمسح دموعها فيغمض مصطفى عينيه، ويتخيل فاطمة تقول له بذل:

«أحبك واموت لو هجرتني».

ولكن فاطمة لم تقل له يوماً ما يتوق اليه.

لأن فاطمة لم تقل كلمات الحب التي يسعى اليها مصطفى بالقسر، يقرر مصطفى الطلاق ويذهب الى مقهى حارة السعدي وعلى مسمع من الجميع يقول لأخي فاطمة: «قبل ان تقعد كعنتر بين الرجال، اذهب وخذ اختك من بيتي». ويقتل الأخ «فاطمة» ذات الشعر الأسود لأنها لم تنطق بكلمة الحب التي لا يعرفها الأخ ولا مصطفى، ولا أحد من أهل الحارة الذين شهدوا مقتل فاطمة دون أن تمتد يد لنجدتها. وتموت فاطمة دون ان تدري ودون ان يدري اهل الحارة ان الحب لا ينمو في ظل القهر ولكن تبقى ملايين الفتيات يلححن في دق الأبواب يستجدين الانتشال من أوضاع لا تطاق، ويطلبن العودة الى الحياة من حياة تند الحياة، ويستعطفن حتى لا تتلطخ يد الأهل والأحباب بالدم. ويتكرر المشهد ويتلطخ السكين بالدم على يد المقهورين القاهرين والمرأة دائماً كبش الفداء:

«وهكذا مات الشعر الأسود، ولكن فاطمة ما تزال تركض في حارة السعدي، وتطرق ابواب بيوتها مستنجدة، فلا يفتح باب من الأبواب، وتتلطخ السكين بالدم».

[عن مجلة «أدب ونقد» - العدد الثاني، إصدار حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر]



● زكريا تامر ●

● منذر عامر ●

# سأشعل مجداً وأرثي النهاية

شعر



تعالي لنكتب مُنذُ البداية
سنسبلُ كل النوافذ
نحرق طقس الوصاية
تعالي سنخرق ليْلاً توارى
ونكتبُ أنّا التمعنا وأنّا اجتمعنا
وأني أتيتُ إليكِ وفيك
ويوم البداية وقبل البداية

وكانَ وحُلمٌ تناءى
وظلّ تساءل أين النهاية
سأكتبُ أني سأحلُم منكِ وفيك
وأحكي الحكاية
وورودٌ وشوق يموت ارتواء
يموت اجتفاء
ونهرٌ يُغيرُ شكل الرواية
تعالي لنكتبَ أنّا ابتعدنا وأنّا ارتعدنا
وأني أتيت اليكِ وفيكِ
ونارٌ تؤجج دمع يديك
وأني زرعت بهاءً وقلت
شروقٌ يجيءُ على ناهدَيْكِ
وأني احتفلت سماء لغيري،
وأرض تباعدُ حشدي لديْكِ
تعالي أحاور خوفي عليكِ
وأكمل دبي على ساعديْكِ

تعالي وأين..
وأين أحاورُ أرضاً وأرضي احترازاً
وأشرعُ بوحاً يفيض اشتعالا
بعيدُ احتمالا
ويهيمُ صرحَ الولاية.
وكان ووجهٌ يغيرُ وجهاً
وكنتِ ارتحالاً ليوم القيامه
وقومٌ وجاءوا وقالوا رحيلٌ
يساور سِرّ الحمامه
وقالوا تسودُ المنافي جحودُ القوافي
ولحنٌ تردّى وكل الأغاني
سرابٌ يُسربلُ همس النهاية
وقبل اندلاع يجيءُ يقيناً
يُضيء حنيناً
وتوق يُقاربُ حُزنَ اليمامه.

وكانَ وغيرٌ يراهنُ غيراً
وكنتِ احتفالاً ومُنذ البدايه
تعالي سَنَسرقُ بعض الأماني
سنحلُم في غير حُلم
في غير ضيمٍ يُراودُ ورد الهدايه
يجيءُ بريقٌ يبارك صمتاً
يجاذِر موتاً
وغيرٌ يُغيرُ سَهمَ الرمايه

تعالي سأشعلُ مجداً يباغتُ عهداً
وأرثي النهاية
ويومي يجيءُ ابتهالاً
يجيءُ اكتهالاً
وأبلسُ قولي قليلاً

أنادي اكتمالاً
وخلف التلال تلالٌ تضيقُ عليّ
وبحرٌ يموجُ على مُقلتيّ
ويسربُ ويهربُ مني إليّ
فأبدأ جُرحاً تشظّى
وأرجىءُ خوفاً ويبرأ مني
وأنسى بأني
عانقت عُمري لأطوي البدايه

* * *

تجيءُ المسافةُ، ظلُّ المسافة وَجهٌ عريقٌ
وهنٌ ولكن
أسافرُ خلف الرمال وخلفَ الشمال
جنوبُ الحريقْ
وبينَ احتفالي وورد الشظايا
جنون رقيقْ
وبيني وبينَ ترامى إليّ
ومهرٍ يؤرقُ خوفي عليّ
وروحٌ تراوحُ فجر الرحيق
ورمل ويمضي
فأين البحارُ وأين المضيق
وأين أروضُ روضاً ترامى
ووشمٌ يسافرُ خلف الطريق
وأين تضيق الدروب عليّ
وأين يكون انتهاك الصديق

أنادي عليك أرومُ احتراقاً
أنادي تعالي
أدمدمُ هذا اشتياقاً
وهطا افتراقٌ لخطو الرمالْ
سأكتبُ أني كتبت رسالة عشق لكُل الجبالْ
وأني انتظرت مكاناً يجاورُ عزّ النبالْ
وكانَ ووقت يحاول وقتاً لبدءِ السؤال
ويومُ الزلازل يومُ تهادى
وخلف الشمال جنوبٌ محالْ

تعالي سأشربُ مجداً وأسبي المساءْ
وأعرف كيف أقاربُ سِرّ النساءْ
ويعرف قلبي يُقارب دربا
يُشابهُ دربَ النداءْ
فكيفَ أنادي عليكِ
وأحضنُ بوحَ يديك
وبوحي امتدادٌ لشرقِ الهباءْ

أنادي وأجهل عِطْراً تحدّى
وأعرف وجهي ووجداً تردّى
أبارك كيف وكيف أبارك لوناً تبدّى
ولون الجهاتِ جلاجلُ جمع تلين الجهات
أنادي وأرقبُ موت اللغاتْ
وأحلم أني سأحرق فيك الرمادْ
وأعرف شوقي يجيءُ عصيّاً
يجيءُ نبيّاً لرأب البلاد
فكيف وأين أنادي عليك
وحرف وينزف منهُ المداد.

[عن مجلة «فلسطين الثورة» - ٢٩ - ٣٠ أيار ١٩٨٤]

قصة عراقية

# العجوز

بقلم: صلاح عواد

● اغلقت باب غرفتها ، واندست في اغطيتها الصوفية . استدارت الى الجدار مهيئة نفسها للنوم . ذهنها كان خالياً تماماً . أغمضت عينيها وتمتمت ببضع كلمات كأنها راحت تستقبل حلماً جميلاً . بقيت لحظات على حالها ، غير انها عادت وفتحت عينيها . أحست بهاجس غريب يتسلل الى ذهنها ويبعد النوم عنها . انها لم تتعود التفكير الحاد . ولم تألف تفسير حالتها بشكل سريع . لذا قررت ان تغلق عينيها مرة أخرى عسى ان يغلبها النوم . كانت مصرة على النوم . كما انها لا تودّ ان تنهض من فراشها كي تبقى مستسلمة لحالتها الكسولة . كذلك لا ترغب بمقابلة الجيران وحيدة ، فهي تبغي النوم ولا شيء آخر .... ! مرّت دقائق وهي مغمضة عينيها . أخيراً وجدت نفسها عاجزة عن النوم ، فهي في حالة من الأرق الحاد الذي يكاد يمزّق روحها ، وان شيئاً ما يشغل تفكيرها . قررت الخروج من اغطيتها الدافئة . نهضت بتثاقل واضح واشعلت النور ثم تكوّرت كالحلزون قرب المدفأة .

هذه حالة غريبة عنها ونادراً ما تحدث في حياتها ، وربما ما حدثت قط . خصوصاً لأرملة عجوز مثلها ذات مشاغل حياتية بسيطة . كما انها لا تتذكر ان شيئاً مثل هذا قد حدث منذ وفاة زوجها قبل عشرين سنة . رغبت ان تشرب شيئاً . غير انها قمعت هذه الرغبة . لأن الشاي سيساهم في يقظتها الحادة .... رغم ذلك نهضت متثاقلة خارجة الى فناء الدار ، وشربت كأساً من الماء . رجعت الى الغرفة وألقت بجسمها امام المدفأة . رفعت عينيها كان وجهها شاحباً في المرآة . أحست برعب حاد يقتنص روحها . لكنها لحد اللحظة هذه أبت التعرّف على «مصدره» . ألقت نظرة سريعة على سريرها أدركت فراغه المؤلم . ودت لو تلقي بجسمها عليه وتنام بسلام . ماذا تفعل ! انها عاجزة الى حد لا يطاق . ستارة النافذة مسدلة بكآبة والصمت والظلام يطبقان على الحارة . ليس ثمة من تتحدث اليه . كي تخرج من مأزقها الصعب هذا . حركت اصابعها فوجدتها جامدة لا تقوى على الحركة ، أرادت ان تنهض لكنها وجدت نفسها مشدودة بقوة الى الارض . انها في شوق حاد لسماع شيء ما . فكرت بالمذياع .. لا يملك المذياع شيئاً ليسليها بل تخشاه وترتعب منه . لأنه غامض وممل بالنسبة لها بل يبدو قاتلاً ومرعباً الى حدّ لعين . فرغم ذلك انه على الطاولة قرب عقاقيرها الطبية ، انه صامت هناك مرمي كالحجارة . لماذا لا تتركه بسلام .... ؟ رفعت يديها ووضعتها فوق المدفأة . شعرت بالحرارة تسري في يديها لكن لم تمنحها أي احساس بالدفء . مدت رجلها اليمنى باسترخاء . ركّزت نظراتها على السجادة . أثارت الوان السجادة انتباهها . تأملتها بعناية كأنها للمرة الأولى تشاهدها . تحولت الاشكال الى أقاع وحيوانات خرافية . انتابها قلق سرى في اصابعها وهي تلامس السجادة . سحبت يديها بخوف كأنها لُسعت بلسعة حادة .... ! ما الذي يجري لها .. ؟ لا تعرف وهي المرأة البسيطة الساذجة ، التي لا تعرف من بغداد سوى شارع الرشيد والكفاح والصوب الآخر الغامض دوماً . ولا تعرف من الدوائر سوى دائرة التقاعد والمستشفى . واجمل شيء بالنسبة لها في بغداد هي حارتها الضيقة ، رغم المياه القذرة التي تجري في سواقيها التي كثيراً ما تبعث روائح شاذة وخانقة وكثيراً ما تزدحم بضجيج الاطفال والنساء . رغم كل هذا فهي ألفت الناس والاطفال وترى فيها اجمل الأماكن بل اروعها . فيها عاشت وفيها تزوجت وفيها مات زوجها وفيها ودّعت كل الذين ماتوا وعايشت كل القادمين الجدد اليها .

منذ موت زوجها تعيش وحيدة في بيتها ذي الغرف الثلاثة . وأخيراً أجّرت واحدة لمروان[1] .

لم تخربش ذاكرتها بأية معرفة ، ولا تعرف عن نفسها سوى انها مسلمة وحنبلية ، ولا تعرف من الكلمة الأخيرة سوى ان تكون شديدة النظافة الى حد مبالغ فيه ، حيث يستطيع أي شخص يتعرف عليها أن يلمس هذه المبالغة المفرطة بالنظافة . ولا تذكر من التاريخ سوى ألواناً شاحبة وقاتمة كلها تمر في ذاكرتها كأفلام كارتونية . كثيراً ما تكون مدعاة للفرح للحظات وسرعان ما تنطفىء خابية في ذاكرتها الفقيرة . فالحكومات التي مرّت في تاريخ العراق هي سلالم او حقبات قصيرة تراها بعيدة جداً . لم تتعرف عليها ولا تحس بأية قرابة معها . بل تحس بالخوف والرهبة ازاءها . فهي الشيطان اللعين ، ولم تتساءل عنها يوماً . بل لم تنتبه اليها . ولا تعي سوى انها فقيرة . وامرأة تنقصها جذور وجدران عديدة .انها زاهية وخابية كصور الاحداث التي تبرق في ذاكرتها البيضاء .... !

اعتدلت في جلستها واتكأت على الجدار . أحست برطوبته لكنها لم تتراجع . حملقت في السقف .كانت في أعمدته الخشبية اشكال شبحية . ثمة امرأة حامل بدون رأس ، وبطن رجل ضامرة . وامرأة طويلة الساقين أخذت تكبر على شكل منحوتات خشبية . أثارت فزعها لثوانٍ قليلة . عادت وأخفضت رأسها الى الارض الى السجادة . أمست رسومها اشكالاً ميتة وفقدت حيويتها المتخيلة . ألقت نظرة على الستارة التي صارت تمنح إحساساً بالظلام الكئيب وبالقذارة الشديدة ، برق في ذهنها مروان . تمنت لو يكون معها حيث تنبثق الكلمات منه كاسماك . انه الوحيد الذي ينتشلها من الدوران الذي لا ينتهي . في هذه اللحظة تعرفت على مصدر قلقها وخوفها ، إنه الشوق العارم الذي يندس كالموت خلسة في النفوس الوحيدة . تمنت لو يأتي . او تسمع صوته الاجش . انها عاجزة عن النوم اذن بسبب مروان ! .

مروان هذا الطالع من صحراء روحها . القادم من البيوت المهدمة كزهرة وسط الخرائب . لماذا يغيب الآن . منذ ثلاثة شهور وهو غائب . لقد سرقته الحرب[2] فيا إلهي ما هي الحرب .... ؟

حاولت ان تبعد شبح الحرب ، نهضت من مكانها ، وتوجهت الى المطبخ وهي تداري حزناً يطبق على قلبها حين اضاءت النور ، تراجعت مذعورة كأنها وجدت شيئاً ما ، بعدها عادت الى نفسها ، واستعادت هدوءها وتوجهت الى الطبّاخ لتعدّ الشاي . أثارت انتباهها القدور الكبيرة متسائلة عن ضرورتها ، عادت واستخفت بالسؤال الباهت ، ما عليها الآن سوى ان تنتظر الشاي ، وهي في انشغالها هذا سمعت طرقات حادة على الباب . تساءلت في نفسها عن هوية الزائر القادم في الليل . استبعدت أن يكون مروان ، ذلك لان المفتاح في حوزته .... وقفت لحظات جامدة لا تعرف ماذا تفعل .. ؟ ربما أحد ما وربما شيء قد حدث !

خرجت الى فناء الدار وسمرت عينيها الى السماء ـ تعالت الطرقات هذه المرّة ـ كانت باهتة دون معنى، وبلا نجوم وبلا قمر. انها خالية جرداء كحياتها سحبت أقدامها بكسل. متوجهة الى الباب. حين فتحته، وجدت عساكر يحملون نعشاً، فهمت منهم انه لمروان. وسمعتهم يقولون عنه جبان. رجعت خائفة راكضة الى فناء الدار، وهي تولول بنشيج خافت، ممتزج بكلمات لا تبدو مفهومة. تبعها العساكر ووضعوا النعش في ساحة البيت دون ان يتفوهوا بكلمة....!

رغم شدة البرد، قرفصت امام النعش. بقيت مقرفصة دقائق عديدة. تجول في ذهنها خواطر كثيرة، لا تستطيع التحكم بها، ولا تقدر الامساك بها. كان عقلها يعمل بطاقة كبيرة، اكبر من قدرتها الفكرية. هذه المرة الأولى تجد شيئاً حراً يجول في ذهنها الصغير. شيء يتخطى فكرها، وعمرها وتاريخها الحافل بالبساطة. أيقنت انها لم تعد خائفة ولا قلقة. أدركت ان شيئاً اكبر من الخوف يعتريها الآن..!

فهي لم تخش النعش رغم انها الان وحدها. استجمعت قواها، وراحت تبحث في الغرفة عن شموع ومصحف قديم لتقيم طقساً له. بعد جهد وجدت شمعتين صغيرتين. أضاءت الشمعتين قرب رأس مروان، وأطفأت النور، ووضعت المصحف قربها. اغمضت عينيها في غيبوبة طويلة ترادت خلالها كل حياتها. وبدت الدنيا امامها بثياب ممزقة، وانبثقت صور لدمى كبيرة وصغيرة، وبرقت ألوان عديدة صفراء وخضراء وحمراء وسوداء ورصاصية، احست ان السماء تنشق، ويتسع الشقّ لكل البشر، والشقّ يكبر وثمة دخان أسود ينبثق منه، ورأت جثثاً لبشر ينحدرون من وسطه ومن الجوانب، ومن كل مكان.. أنها تواجه الموت بألفة، وبشيء من الجلال الذي لم تعرفه من قبل، حتى حين مات زوجها لم تقترب منه، تركته مسجى بين الرجال وهرعت باكية مع النساء. لكن في هذه المرة، الموت أليف وباعث لكلّ أنواع التحدي حتى أنها غير راغبة في البكاء... بل ترفضه بشدة، نهضت لتصلي، لكنها سرعان ما قتلت هذه الرغبة، رجعت الى النعش وازاحت غطاءه، بذلت جهداً وهي تفتح الكفن، بعد مقاومة بدا وجه مروان باسماً جميلاً، انتابتها رعشة حادة كأن الأرض انشقت تحتها، أصابها دوار وكأنها فقدت عقلها، ها هو مروان بلحمه ودمه.. انه ما زال يبتسم، وثمة صوت ينبعث منه هادراً عال :

ـ أنها حرب قذرة...

اقتربت منه، ترادى لها ان الدم يسري في جسده، انه يتحرك، يداعب وجنتيه الشاحبتين، انه الآن معها ويتحدث اليها، اخفضت رأسها وطبعت قبلة على جبينه، تراجعت مذعورة.. انه يوّد ان يعانقها، ربما يرغبُ ان تأتي معه، أو يُطالبها بالبقاء معها، تراجعت اكثر، حتى انزوت في زاوية الجدار واضعة رأسها بين يديها، وسكبت احزانها في كؤوس زجاجية، لتقدمها لكل الزائرين في الصباح. ظل ضوء الشمعة ينبعث بحزن ملون، تعرفت على ملامحه بدقة، هذه المرّة بدأت تفكر بالحرب، أرادت ان تحل رموزها القذرة، ومتسائلة عن سبب موت مروان فيها جباناً. انها تعرفه جيداً، انه ليس جباناً فهي تدرك هذا جيداً، وانه كان كالسدّ المنيع في حياتها خصوصاً في السنوات الثلاث التي قضاها معها.. انه كالرجال الأولين طيّب ومعطاء، كالنخيل الباسقة.. انه ليس جباناً.. فالحربُ اذن بسبب الحرب، ومروان كان يكره الحرب، بالتأكيد ستكون بسبب الخوف، ومروان كان خجولاً لكنه لا يعرف الخوف، حتى الغارات التي حدثت في وسبيت الظلام، وعتمت المدن، هي بسبب مروان، فالحكومة تخاف من مروان، لكن مروان لا يخاف، ولانها تخاف أقامت الحرب القذرة ضدّه وقتلته، الحرب ليس مع بلد آخر انها مجرّد حجة لا أكثر..!! أنها مع مروان، نعم مع مروان.. نهضت وقد شعرت بقوة جبارة تعتري جسدها النحيل وهي تصرخ:

ـ الحكومة تخاف من مروان..!!

خرجت الى الحارة وهي تصرخُ بصوتها النسوي الحاد (الحكومة تخاف.. الحكومة تخاف). كان الزقاق ضيّقاً والصدى يرجع صراخها الحاد. ولقد تحررت من خجلها ومن حشمتها وتعرّت من كل شيء وراحت تعدو في الأزقة، وأضيئت النوافذ وفتحت الأبواب بسبب صراخها، ليطلّ منها أناس لا يقوون على شيء سوى النظر اليها. وهي مستمرة بالركض غير آبهة بهم.. رأت الأزقة تتسع لخطواتها وتجد مروان في كل بيت من بيوتها، في سرعتها الخاطفة، رأت كل شيء غير أليف، وأدركت بأن البيوت والنوافذ والجدران والناس والمياه الآسنة والسواقي وحتى الاطفال يستجيبون لصراخها الحاد، بل يفهمون معناه، ودون أن تشعر كانت في الشارع العام، وسط السيارات وهي تصرخ:

ـ الحكومة تخاف...!

شعرت ان السيارات تبتلع صوتها، واصلت صياحها بحدة أكبر، وأحياناً تبذل جهداً من اجل ايقاف السيارات ومرات بتعالي صراخها، وأحياناً تبتلعه أصوات السيارات. في عدوها اللاهث كانت تنفض آخر ما تبقى من حياتها وكانت تستعيد كل شيء حتى جنونها الحالي، وعند مفترق الطرق استدارت يساراً، مواصلة مسيرتها الغاضبة. ودون التفاتة منها أقبلت شاحنة مسرعة جداً، ودون التحكم بجيشانها ودون تخفيف سرعتها في لحظة أحست بسواد الأشياء، وبعدم السيطرة على بصرها، وفي اللحظة التي فلت منها صوتها، دهستها الشاحنة، وانهت حياتها تحت عجلاتها، وبذلك انهت تاريخها الحافل بالبساطة وهي تردد في يأسها الغاضب:

ـ الحكومة تخاف..!

---

هوامش:

١ ـ مروان هذا النزيل الذي سكن عندها منذ ثلاث سنين. في بداية الأمر وجدته جافاً وصعباً، ولا تعرف عنه شيئاً سوى أنه من قرى الجنوب، وانه عامل في شركة النفط. تعرّفت عليه رويداً رويداً. وجدته قريباً مثل ابنائها، بل أكثر حرارة ودفئاً منهم، رغم أن التعارف كل بطيئاً بينهما، ذلك بسبب حشمتها وخجلها المبالغ فيه بالرغم من عمرها الطويل. حين اقترب منها واقتربت منه صار يغسل آنيتها واحياناً يعدّ لها الطعام ويأخذها الى المستشفى حينما تمرض. وكثيراً ما يجالسها في المساء ليقصّ لها الحكايات ويحدثها عن الناس ومتاعب العمل، حتى صارت تألف عليه وعلى حديثه وصارت تنتظر مجيئه بشوق ولهفة، صار لها السلوى التي تطل من خلالها عجوز وحيدة مثلها على الحياة!

٢ ـ أخذوه الى الحرب منذ شهور. الحرب ـ هذه الكلمة التي لا تعرف عنها شيئاً. حين تشاهدها في التلفزيون تحسبها كذباً وخيالاً، بل ربما يكون واحدة من لعب التلفزيون. لحد الآن لا تصدق ان حروباً تقام في العالم. وخصوصاً ان الحرب لم تحدث ابداً في حارتها، ولا في الحي الذي تقطن فيه. ولما بدأت الحرب كان مروان يردّد بغموض وبوجل:

ـ انها حرب قذرة..!

كانت لا تفهم من هذه الجملة شيئاً، رغبة في مواصلة الحديث تسأله عن سببها، فيجيبُ بالغموض نفسه:

ـ الخوف... الخوف!

حينها تتعب من حديث غامض كهذا، حينها تعمل على تغيير الحديث الى موضوع آخر، لتنسى الحرب وغموضها. بذلك تنسى الحرب وينسى مروان الحرب معها. فيأخذان بالحديث ويستمران فيه حتى وقت متأخر.

● نيويورك ـ ١٩٨٤/٤/٣٠ ●

---

## رسام ولوحة





● الرسام السوفييتي اندريه ميلنيكوف (الى اليمين)، ابن مدينة لينينغراد والحائز على جائزة لينين للادب والفنون للعام ١٩٨٤ عن نتاجه الرائع «اللوحة الاسبانية». التي يظهر الجزء الاساسي منها في الصورة الثانية (الى اليسار) ●

---



---

## أخبار ثقافية

## «ذاهب الى ملكوت النهر» ـ المجموعة الثانية للشاعر الفلسطيني منذر عامر





● وصلنا، بالبريد، ديوان «ذاهب الى ملكوت النهر» للشاعر الفلسطيني المعروف، منذر عامر. وهذا هو الديوان الثاني للشاعر بعد «اعترف بأني الشاهد والمطعون». الذي صدر في العام ١٩٨١ عن «دار الحداثة» في بيروت.

ويضم الديوان، الصادر عن مؤسسة «سنابل» للنشر والتوزيع في نيقوسيا، احدى عشرة قصيدة ويقع في ١٣٦ صفحة من القطع الصغير.

وقد صمم الغلاف حسيب الجاسم وكتب الخطوط الداخلية ماهر عابدي.

## «كفى»! ـ مسرحية عفيف شليوط



● أصدر مسرح «الغربال» الشفاعمري مسرحية «كفى» من تأليف عفيف شليوط.

تقع المسرحية في ٦٢ صفحة من القطع الصغير. وصممت الغلاف سيسيل كاحل.

---

## بلدية الناصرة

## مخيم العمل التطوعي التاسع من ١٥ ـ ٨٤/٨/١٩

## نداء الى المقاولين وأصحاب الآليات والمهنيين .

اللجنة المركزة للمخيم التطوعي التاسع تتوجه بنداء خاص الى جميع المقاولين وأصحاب الآليات الثقيلة : آلات حفر، جبالات، كمبريسات، آلات لحام اوكسجين وكهرباء، مداحل، خشب طوبار، الخ.. للمشاركة في المخيم التطوعي التاسع وللتبرع بآلياتهم وتقديم خشب الطوبار والإشراف على تنفيذ مشاريع وتقديم المساعدات الممكنة الأخرى .

كذلك تتوجه اللجنة بشكل خاص الى المهنيين من أبناء الناصرة واصدقائها وابناء شعبنا كله : معلمي طوبار، بنائين، معبدي شوارع، نجارين، حدادين، الخ.... وتدعوهم للمشاركة في المخيم والمساهمة بانجاحه . وتدعو اللجنة المقاولين وأصحاب الآليات والمهنيين المعنيين بالمشاركة في المخيم للاتصال، للاعلام المسبق عن ذلك، مع سكرتير رئيس البلدية: صفوان فاهوم على تلفون (٠٦٥/٧٠٩١١) يومياً بين الساعة ٨،٠٠ صباحاً وحتى الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر .

● كل الجهود لانجاح مخيم العمل التطوعي التاسع .

● يداً بيد نبني ونحمي الناصرة .

أديب ابو رحمون ـ نائب رئيس البلدية ومركز المخيم

---



---

## تهنئة

في جو بهيج ضم رفاق الحزب والشبيبة والأقارب والأصدقاء، تم يوم السبت حفل زفاف رفيقنا رفيق سليم أبو الشيخ . وبهذه المناسبة يتقدم أعضاء الحزب والشبيبة في الناصرة بأحر التهاني الى العريس ووالديه وجميع افراد العائلة وألف مبروك .

# خاركوف..
# المدينة الكبرى الثانية في جمهورية اوكرانيا السوفييتية الاشتراكية

■■ بقلم : علي عاشور ■■

□ في ٣٠ حزيران الماضي وصلت وزوجتي من موسكو الى مدينة خاركوف - بلد رفيق لينين في السلاح غريغوري بتروفسكي والمدينة الكبرى الثانية في جمهورية اوكرايبنا السوفييتية الاشتراكية - ونزلنا ضيفين على الحزب الشيوعي الاوكرايني لمدة خمسة ايام في فندق السلام الضخم الذي تم بناؤه في العام ١٩٧٨ . وكان في استقبالنا في محطة القطار مندوب الحزب في المدينة والمسؤول عن الدعاية الرفيق نيقولاي بتروفتش الذي عمل على توفير كل وسائل الراحة لنا في أثناء هذه الزيارة ومكّننا من الاطلاع على مختلف معالم الحياة المتطورة في المدينة .

فقد زرنا كلية الطب وكان لنا شرف الاشتراك في حفل توزيع الشهادات على مئات الخريجين الى جانب عميد الكلية البروفسور ف. شيرنينكو وغيره من أساتذة الكلية والمسؤولين فيها .

وكان لنا لقاء خاص مع عميد الكلية وآخر مع نائب العميد ، المسؤول عن العلاقات الخارجية ، الرفيق باريس بفكينيفتش غريتشانين والمدير المسؤول عن الطلاب الاجانب الرفيق انطون انطونوفتش . وزرنا بعض اقسام المعهد مثل قسم التشريح وقسم صناعة الادوية . واستمعنا في متحف الكلية الى شرح واف عن التاريخ العريق لكلية الطب .

وتجولنا في مختلف أنحاء المدينة الرائعة الجمال برفقة الرفيقة الخبيرة بشؤون المدينة وتاريخها ، لورا فومينا ، وبخاصة في المتنزه المركزي الذي هو من اجمل المتنزهات في العالم ويضم حديقة كبيرة للحيوانات . وزرنا متحف التاريخ في المدينة وهو من اعظم المتاحف في العالم . ومنه تعلمنا الكثير عن تاريخ المدينة وتطورها وبخاصة في ظل النظام الاشتراكي .

وفي أثناء وجودنا في خاركوف زرنا مدينة كوبيانسك برفقة احد أبنائها المسؤولين الرفيق بريماك بيوتر ميخائيلوفتش . وكوبيانسك مدينة صغيرة لا يزيد عدد سكانها عن ٦٧ ألف نسمة . وقد مضى على تأسيسها ٣٠٠ سنة (تأسست في العام ١٦٨٥) . وهي تبعد عن خاركوف مسافة ساعتين في السيارة . وقد قامت بدور كبير في انتصار الثورة الاشتراكية . وعانت الكثير من الدمار عندما احتلها النازيون في العام ١٩٤١ . ويكفي ان نذكر ان ١٦ ألفا من سكانها ذهبوا الى جبهة القتال ابان الغزو النازي ولم يعد منهم الى المدينة سوى ٦٦٧٦ شخصا. وهذه المدينة كانت حتى العام ١٩٦٠ بلدا زراعيا . أما الآن فهي مدينة صناعية ايضا وفيها عدة مدارس . وهي مركز تجاري هام . كما انها مركز للمواصلات . وتوجد فيها عدة اماكن للراحة والاستجمام .

وبمناسبة زيارتنا لخاركوف كان هذا المقال عن هذه المدينة الخالدة :

□□ خاركوف هي المدينة الثانية من حيث المساحة في جمهورية اوكرانيا السوفييتية الاشتراكية . وهي مركز صناعي وعلمي وثقافي كبير . ويزيد عدد سكانها عن المليون ونصف المليون نسمة . كذلك هي ملتقى خطوط سكة الحديد والطرق الجوية مع العاصمة السوفييتية موسكو وعاصمة اوكرانيا كييف ومع لينينغراد ومدن القوقاز وجمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية والاورال وسيبيريا والشرق الاقصى . ويوجد فيها «ميترو» (قطار سريع تحت الارض) .

وخاركوف فتية نسبياً مع العلم ان الارض التي تقوم عليها حالياً كانت مسكونة منذ عدة قرون ، الأمر الذي تؤكده عمليات التنقيب العديدة . وتروي الاساطير الشعبية ان الفارس الخرافي من جنوب روسيا (قوزاق) خاركو هو الذي أسسها . ومن اسمه اشتقت المدينة اسمها . وكان اسمها خاركو عندما ورد اسمها ، أول ما ورد ، في سجلات التاريخ . مع ذلك هناك اسطورة أخرى تقول ان المدينة سُمّيت خاركوف بالنسبة لنهر خاركوف . ويبدو ان هذا هو الاصح .

خلال الـ ٣٠٠ سنة الماضية استوطنت جماعة كبيرة من الناس ، جاءوا من المنطقة التي كانت تدعى ضفة اوكرانيا اليمنى ، المكان الذي يلتقي فيه نهرا خاركوف ولوبان . في هذا المكان ، على الحدود الجنوبية السابقة مع البلاد التي اصبحت فيما بعد تُسمى روسيا ، أقيم حصن دفاعي من عشرة ابراج مع حائط مصنوع من صفين من خشب البلوط ، بالاضافة الى خندق حول الحصن يملأ بالماء وكثير من الممرات السرية .

وبعد توحيد الضفة اليمنى لاوكرانيا مع روسيا في سنة ١٧٩٣ فقدت خاركوف أهميتها كقلعة دفاعية . ومنذ ذلك التاريخ أخذت المدينة تتطور كمركز صناعي وتجاري . وقد أدى مركز خاركوف الملائم ، في مفترق الطرق التجارية ، الى تطور المدينة . ونشأت المشاريع الاولى وتطورت بسرعة وأدت الى نمو السكان . وبظهور وتطور المشاريع الصناعية ازدادت نسبة البروليتاريا بين السكان . ومع هذه المسيرة نما وعي الطبقة العاملة الطبقي التي بدأت في الانضمام الى نضال البروليتاريا الروسية العام ضد الاوتوقراطية القيصرية والاستغلال الرأسمالي .

وفي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين اصبحت خاركوف أحد مراكز النضال البروليتاري الثوري في البلاد .

لقد حيى شعب خاركوف العامل بحرارة انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وفي بداية كانون الاول ١٩١٧ أقيمت السلطة السوفييتية في خاركوف . وفي ٢٥ كانون الاول عُقد في خاركوف مؤتمر السوفييتات لجميع اوكرانيا الاول الذي اعلن اوكرانيا جمهورية سوفييتية .

وحتى العام ١٩٣٤ بقيت خاركوف عاصمة للجمهورية . وأقيم فيها نصب تذكاري لإحياء ذكرى إقامة السلطة السوفييتية .

ان انتعاش المدينة الحقيقي بدأ خلال مشروع السنوات الخمس الاول . فالمشاريع الصناعية الجبارة مثل مشروع بناء التراكتورات والتوربينات والمحركات وغيرها من المشاريع أقيمت في المدينة . كما أقيمت فيها منشآت تعليمية وثقافية عديدة . واصبحت خاركوف احد مراكز الصناعة الاشتراكية المتقدمة والعلوم والثقافة في الاتحاد السوفييتي .

في ٢٢ حزيران ١٩٤١ تعرّضت الحياة السلمية في الاتحاد السوفييتي الى هجوم المانيا الهتلرية الغادر . وهبّ الشعب السوفييتي بأسره ضد الفاشية . وانضم سكان الاتحاد السوفييتي بنشاط الى هذا النضال . وكان منهم مَن ذهبوا الى الجبهة ومَنْ تفرغوا لانتاج السلاح في المؤخرة . كل واحد ساهم في النضال . والكثير من المجموعات التي كانت تعمل سراً عملت في خاركوف التي احتلها الغزاة مؤقتاً . وبإلحاقها الخسائر الكبيرة بالعدو ، ساعدت هذه المجموعات الجبهة على تقريب يوم النصر على الغزاة .

وفي ربيع ١٩٤٣ بدأت عمليات القوات السوفييتية لتحرير خاركوف . وأول فرقة تشيكوسلوفاكية اشتركت في تحرير خاركوف كان يقودها رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الراحل لودوج سفوفودا . وفي آذار ١٩٤٣ ، ولدى الاقتراب من خاركوف ، قرب قرية سوكولوف ، بدأت هذه الفرقة العمل لاول مرة . ولإحياء ذكرى المعركة التي اشترك فيها الجنود السوفييت والتشيكوسلوفاكيون ، خلال الحرب الوطنية الكبرى ، أقيم مجمّع تذكاري ونُصب الاخوة الابطال في مركز سوكولوف (٦٠ كيلومتراً بعيداً عن خاركوف) ، وأقيم متحف ومتنزه ، باسم الصداقة ، لهذا الغرض .

وفي ٢٣ آب ١٩٤٣ حررت القوات السوفييتية خاركوف من الغزاة الفاشيين . وبذل سكان خاركوف ، بمساعدة البلاد السوفييتية كلها ، جهوداً جبارة لاستعادة مدينتهم .

واليوم تنتج مصانع المدينة الطائرات ومحركات الديزل والآلات الكهربائية والاجهزة التلفزيونية ومعدات الكيمياء والتعدين والتجهيزات الاوتوماتية وآلات الاضاءة والتموين . ومنتجات المشاريع والمصانع في خاركوف معروفة في كل الجمهوريات السوفييتية وفي مختلف انحاء العالم .

وفي خاركوف عشرات المعاهد الدراسية . ويتخرج كل سنة ٣٥ ألف اختصاصي في مختلف فروع الاقتصاد الوطني والعلوم والثقافة من المؤسسات التعليمية حيث يتلقى طلاب من ٨٠ بلداً أجنبياً .

واكبر المؤسسات التعليمية في خاركوف هي جامعة مكسيم غوركي التابعة للدولة والتي تضم ١٢ ألف طالب . وقد تأسست في العام ١٨٠٥ . وترتبط بها حياة واعمال العديدين من العلماء البارزين .

ولقد انتعشت بسرعة الثقافة في المدينة . ففيها ستة مسارح ، تقدم مختلف انواع فنون الرقص والموسيقى والتمثيل .

وتقوم المتاحف في المدينة بدور تثقيفي هام . وأهم المتاحف التي تفتخر بها المدينة هو متحف التاريخ .

والحياة الرياضية في المدينة مزدهرة . ففيها ٢٢ ملعباً رياضياً (ستوديوم) وقصر للرياضة فوق الجليد وقصر للرياضة فوق المياه بالاضافة الى المئات من اماكن الرياضة والتدريب الرياضي .

وشارع «سمسكا» هو شارع المدينة الرئيسي . وهو يجاور ساحة جيرجينسكي حيث توجد دار الصناعة التابعة للحكومة . وهي الدار الاولى في الاتحاد السوفييتي . وهي متعددة الطبقات وقد بُنيت من حجر الخرسانة . وتعتبر رمزاً للمدينة . وتضم المجموعة المعمارية الفنية في الساحة أبنية جديدة تابعة لجامعة الدولة وفندق خاركوف وأبنية أخرى . ويرتفع في مركز الساحة تمثال لينين ، اعظم عباقرة الانسانية ومؤسس اول دولة اشتراكية في العالم .

ويقوم في المتنزه القريب من الساحة نصب تذكاري للشاعر الاوكرايني العظيم والدمقراطي الثوري تاراز شيفشنكو (١٨١٤ - ١٩١٠) .

ويحتفظ سكان خاركوف التي يبلغ عمرها ثلاثة قرون بالنصب الفنية القديمة ويعملون على رعايتها . وللكثير من أبنية المدينة القديمة لوحات تذكارية خاصة . وأقدم الابنية في خاركوف هي كاتدرائية سانت ماري سابقاً التي شيدت في العام ١٦٨٩ . ولهذا الأثر الفني قيمة تاريخية وفنية عظيمة . كذلك هناك أهمية كبيرة لكاتدرائية أخرى فيها برج للجرس شيدت في العام ١٨٤١ .

وخاركوف تنمو وتتطور باستمرار وتزداد فيها الغابات والاشجار . وتنتشر هنا وهناك ، مثل الفطر ، الأبنية السكنية المتعددة الطوابق . وتعمل فيها بانتظام وسائل المواصلات العامة . وفي فصل الصيف تتدفق على المدينة كميات كبيرة من الزهور والخضار .

إن عُشر مساحة خاركوف تحتله الحدائق والمتنزهات . وفي خاركوف اكثر من ٣٠ متنزها . ويفخر اطفال المدينة بأن لهم سكّتهم الحديدية الخاصة بهم ، التي توجد في المتنزه المركزي .

وخاركوف ليست معروفة فقط كمدينة صناعية وعلمية وثقافية كبيرة في اوكرانيا السوفييتية وإنما هي معروفة ايضا كمركز سياحي ومشهورة بكرم الضيافة .

ويزور خاركوف ، سنويا ، عشرات الألوف من السواح الاجانب وهم ، اذ يغادرونها ، يحملون معهم اجمل الانطباعات .

ان الانجازات التي حققتها خاركوف ، مثلها مثل سائر أنحاء الجمهورية ، هي قبل كل شيء ، ثمرة جهود الشعب الاوكرايني . ولكنها ، في الوقت نفسه ، ثمرة جهود كل الشعوب السوفييتية . فكل انجاز لأية جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفييتي يساهم في نمو وازدهار الجمهوريات الأخرى . وكل انجاز تحرزه مجموعة الجمهوريات السوفييتية يؤدي الى نمو وازدهار كل واحدة من الجمهوريات السوفييتية .



■ شارع «٢٣ آب» في خاركوف وقد اطلق عليه هذا الاسم احياء لذكرى تحرير المدينة من الاحتلال النازي ■

# صورة وثائقية لحرب امريكا غير المُعْلنة ضد جمهورية نيكلراغوا الشعبية

* وكالة المخابرات الأمريكية، سرطان الحرب والعدوان، جندت ودرّبت عشرات آلاف المرتزقة وصرفت على هذا المليارات في سبيل تصفية الثورة الشعبية في نيكاراغوا. ولكن كل هذه المؤامرة باءت بالفشل *



• سوموزا •



• ريغن •



• اورتيغا •

لتدخّل الولايات المتحدة في شؤون نيكاراغوا تاريخ قديم . واذ ان الموقع الاستراتيجي الجيد للبلد والمصادر الطبيعية الغنية كانت تسترعي اهتمام «الجار الشمالي» بشكل مستمر . وان التدخل المسلح لثلاث مرات في الاعوام ١٩٠٩ و ١٩١٢ و ١٩٢٧ قضى على حياة (٢٠٠) ألف نيكاراغوائي . وقدمت كذلك نيكاراغوا (٥٠) ألف ضحية ثمناً لتحررها من نظام الدكتاتور سوموزا الموالي لامريكا ، والذي سقط في ١٩ تموز ١٩٧٩ . غير أن الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية والشركات «العابرة للحدود القومية» من ورائها ، وجدت في نهج الانبعاث الوطني الذي اختاره الشعب النيكاراغوائي «تهديداً» لمصالحها في المنطقة !

وقد اكتسبت العمليات العدوانية ضد نيكاراغوا طابعاً خطراً جداً بعد وصول إدارة ريغن الى السلطة .

وتتخذ واشنطن في سعيها للقضاء على الثورة الساندينية الاجراءات الموجهة :

١) لدعم وزيادة فعالية قوى الثورة المضادة الداخلية .

٢) لتشكيل العصابات من بعض الضباط والجنود القدماء في «حرس سوموزا» والعناصر المعادية للثورة الأخرى ( «كونتراس» ) وتوزيعها قرب الحدود النيكاراغوائية .

٣) لتصعيد النزاعات الحدودية المسلحة .

٤) لتشكيل حلف عسكري من الانظمة الدكتاتورية في امريكا الوسطى .

٥) للإخلال باستقرار الوضع الاقتصادي .

٦) وللاعداد للتدخل المباشر . ويخصص دور رئيسي في الخطط العدوانية هذه «للحرب الايديولوجية» و «الحرب النفسية» .

ان العدوان يزداد شيئاً فشيئاً . وكان الطور الاول لحرب واشنطن «غير المعلنة» ضد نيكاراغوا هو توسيع صلاحيات «وكالة المخابرات المركزية» (سي. آي. إي.) للقيام بنشاطات سياسية «وشبه حربية» وتخصيص (١٩،٩) مليون دولار لإعداد أعداء الثورة ، من قبل ادارة الرئيس ريغن في كانون الاول عام ١٩٨١ .

وتم في فلوريدا وكاليفورنيا والهندوراس وغواتيمالا والسلفادور تأسيس «شبكة» من «معسكرات التدريب» ، حيث يجري تحت اشراف «المستشارين» الامريكيين تدريب حرس سوموزا السابقين . وفي اطار تصعيد الاستعدادات العسكرية ضد نيكاراغوا ازداد عدد أعداء الثورة الذين درّبتهم الولايات المتحدة الامريكية بشكل مطرد : فاذا كان عددهم عند بداية العام ١٩٨٢ ألفي مرتزق تقريباً ، فان عددهم في عام ١٩٨٣ زاد على (١٠) آلاف شخص . وكان يدربهم (٢٠٠) مستشار عسكري امريكي . وقام في الفترة حتى تشرين الثاني من العام نفسه بعمليات حربية ضد نيكاراغوا (١٥) ألف من أعداء الثورة الساندينية . وبموجب المعلومات الاولية لشهر نيسان عام ١٩٨٤ ، اصبح عددهم (١٨) ألفاً .

وخلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٨١ - ١٩٨٢ ، تمّ تسجيل (٤٢٩) عملية اعتداء ضد نيكاراغوا قام بها اعداء الثورة وبعضها (٦٠) حادث اختراق للمجال الجوي و (١٥) اعتداء على سفن القوات الحربية البحرية النيكاراغوائية . ويلقى مصرعهم يومياً في حرب الولايات المتحدة الامريكية ضد نيكاراغوا مواطنو الجمهورية . وقد فقدت الجمهورية نتيجة عمليات القتلة السوموزيين المدربين من قبل الامريكيين ، من عام ١٩٨٠ ولغاية عام ١٩٨٣ ، حوالي ألفين من مواطنيها .

وفي اواسط عام ١٩٨٣ قرر «البيت الابيض» ، نتيجة عدم احراز نجاحات من عمليات أعداء الساندينية الحدودية ، تغيير التكتيك ، حاشداً الجهود للاعمال التخريبية الواسعة النطاق ضد مرافق نيكاراغوا .

وأصبحت المحطات الكهربائية ومنشآت الموانئ ، ومراكز الاتصالات والمطارات والأحياء السكنية وخطوط نقل الطاقة الكهربائية والطرق وسفن صيد الاسماك ومزارع البن والقطن وعدد من القرى ، هدفاً لعمليات التخريب التي يجري تنسيقها من ضفاف بوتاماك . وهناك ايضا جرى التصديق على التخصيصات الهائلة للتجهيزات التكتيكية الحربية لأعداء الثورة ، وهي الطائرات الحديثة والزوارق السريعة الحركة ووسائل الاتصالات المتطورة ومحطات المراقبة بالرادار والمدافع الجبلية والميدانية المحسنة والهاونات والرشاشات وكذلك الطائرات العمودية المزوّدة بالمدافع . وان المرحلة الثانية «للحرب غير المعلنة» أكملت السابقة عضوياً ، باعتبارها جزءاً من تحقيق الخطط الطويلة الأمد لتنفيذ سياسة الارهاب الدولي عملياً ، من قبل واشنطن .

ان الثورة المضادة المدربة والمسلحة من قبل الولايات المتحدة الامريكية ، تستخدم في الاشهر الاخيرة أساليب لحربية جديدة في حربها ضد نيكاراغوا ، وهي تدل على زيادة الجهود الحربية البحتة بهدف الاطاحة بالحكومة الثورية الشعبية . ومنذ آذار ١٩٨٤ ابتدأت الولايات المتحدة الامريكية بواسطة مرتزقتها ، زرع الالغام عند سواحل أهم الموانئ النيكاراغوائية . وقدم «البيت الابيض» لأعداء الثورة ، عدا الزوارق ووحدات المدفعية والرشاشات المضادة للطائرات ، الألغام الشديدة الانفجار . وقد بوشر بالتسجيل في قائمة ضحايا «حرب الالغام» التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية في الايام الاولى من شهر آذار حينما اصطدمت سفينتا صيد اسماك بالالغام الامريكية في مياه ميناء البلوف النيكاراغوائي الاطلسي . وحتى اواسط نيسان اصطدمت بمثل هذه الالغام على اقل تقدير (١٢) سفينة تحمل أعلام ستة بلدان بما فيها ناقلة النفط السوفييتية «لوغانسك» . وتتوارد الأنباء من نيكاراغوا بأنه تمّ العثور ، الآن ، على الغام في عدد من الطرق التي تربط الموانئ على الساحل الاطلسي بالمراكز السكانية القريبة من الحدود مع هندوراس .

واصبحت هندوراس موقع ارتكاز رئيسياً للعمليات العدوانية ضد نيكاراغوا . وقد زُوّد جيشها بعشرات الطائرات والهليكوبترات الحربية وينتظر في اقرب فترة توريد اضعاف من الطائرات . وتدخل ضمن «اعانات» البنتاغون بالمعدات المقدمة منذ فترة قريبة لنظام تيغوسيغالبي ، كتيبتان مدفعيتان من مدافع عيار (١٠٥) مليمترات . وتقوم الولايات المتحدة الامريكية بعد انتصار الثورة الساندينية في نيكاراغوا بتطوير جيش هندوراس بشكل سريع جداً : ان تنشيء تشكيلات عسكرية كبيرة ووحدات مظليين جديدة وتطور الاسطول الحربي وتجهز بالمعدات محطات «الرادار» التي يديرها الضباط والفنيون الامريكان .

لقد اقامت الولايات المتحدة الامريكية في هندوراس منذ انتصار الثورة الساندينية ، اي منذ عام ١٩٧٩ ، خمسة مطارات جديدة . وفي خطط البنتاغون تشييد تسعة من هذه المشاريع وكذلك نصب منظومة «رادار» بأسرع شكل ممكن .

وفي عام ١٩٨٣ استخدمت ادارة ريغن المناورات الامريكية الهندوراسية المشتركة لإنشاء شبكة متشعبة من وحدات المعدات العسكرية على اراضي هندوراس . وابتدأت في نيسان ١٩٨٤ بأضخم مناورات للولايات المتحدة الامريكية في المنطقة . وهذه المناورات تحت اسم «غريناديرو - ١» . وفي المرحلة الاولى من هذه المناورات يقوم (٨٠٠) شخص تقريبا بتشييد المطارات التي يفترض استخدامها في «العمليات ضد الثوار» المخطط لها كمرحلة ثانية . وستبدأ هذه المرحلة في ٢٣ ايار بمشاركة ألف جندي امريكي تقريباً .

ان زرع الالغام في الموانئ وتواجد خمسة آلاف من مشاة البحرية الامريكية في هندوراس ونقل عدد من القواعد في بنما الى هندوراس و ٢٨٠٠ جندي من مشاة البحرية آخرين الى هناك ومرابطة الاسطول الامريكي عند سواحل نيكاراغوا وقصف مشاريعها الاستراتيجية من الجو والبحر - كل هذا رفع العدوان المتسارع الى مستوى تكتيكي حربي جديد .

وان مرابطة حاملة الطائرات «امريكا» المجهزة بأحدث المعدات ومائة طائرة حربية تقريباً على متنها ، في مياه امريكا الوسطى ، اصبحت واحدا من اكثر المؤشرات تهديداً بالخطر لعدوان واسع النطاق يجري الاعداد له . وتقوم بمرافقة حاملة الطائرات ثلاث سفن حربية . وهناك ايضاً ستتواجد السفينة الحاملة الصواريخ «استونسن» التي تنفذ منذ بضعة اشهر مهمات تجسسية ضد نيكاراغوا في خليج فونسيك .

وفي ايار اشتهرت المناورات «اوشن فينشر» التي ابتدأها البنتاغون في نيسان بمشاركة (٣٠) ألف جندي من الفرقة (٨٢) للمظليين وهي الفرقة نفسها التي «اشتهرت» في غرينادا ، والتشكيلة (٢٨) البرمائية . ولحق كل من الطراد «فرجينيا» والفرقاطة «ماخان» بحاملتي الطائرات «امريكا» و «كيندي» اللتان تقومان بدورياتها في مياه امريكا الوسطى . وجرت هذه المناورات في البحر الكاريبي وخليج المكسيك لاتقان عملية الانزال في جزيرة فييكيس قرب بويرتوريكو . وشاركت في المناورات ٢٥٠ طائرة حربية وضمنها قاذفات القنابل «ب - ٥٢» وعشرات السفن الحربية . ان علامات المرحلة الاخيرة الماثلة للعدوان واضحة ، وهي التدخل المباشر للقوات المسلحة الامريكية .

ان الأموال الطائلة التي اعتمدتها واشنطن للعمليات المعادية لنيكاراغوا ، أخذت تزداد في السنوات الاخيرة باستمرار . وهكذا ، اذا كانت المساعدات العسكرية لأنظمة المنطقة الموالية لامريكا والتي تشارك بهذا الشكل او ذاك ، في «الحرب غير المعلنة» التي تقوم بها واشنطن ضد نيكاراغوا ، تشكل عام ١٩٨٠ ما يعادل (٣٢،٦) مليون دولار ، فانها عام ١٩٨٢ وصلت الى (١٩٨،٥) مليون . ومجمل ما صرفته واشنطن من عام ١٩٨١ ولغاية عام ١٩٨٣ على عمليات التدخل في امريكا الوسطى بما في ذلك الحرب ضد نيكاراغوا يعادل مليارا ومائتين واربعين مليون دولار . وفي عام ١٩٨٣ شكلت تخصيصات «البيت الابيض» لهذه الحرب بالذات (٩٩) مليون دولار . وقد اعتمدت ادارة ريغن في الربع الاول من عام ١٩٨٤ (٢١) مليون دولار أخرى للعدوان ضد نيكاراغوا . وبهذه الأموال ، بموجب حسابات النيكاراغوائيين ، بالامكان تشييد (٥٢٧) منشأة للاطفال يستفيد منها (١٩٣) الف طفل .

وكان حجم «الاضرار» التي لحقت بنيكاراغوا حتى عام ١٩٨٣ نتيجة العدوان الاقتصادي والعسكري من قبل الولايات المتحدة الامريكية يزيد على (٣٥٠) مليون دولار .

وعدا ذلك ، شكّلت الخسائر نتيجة التوقف عن تسليفها (٣٦) مليون دولار ونتيجة إلغاء حصتها التصديرية من السكر (١٤) مليون دولار . وكما اشار دانييل اورتيغا ، منسق مجلس قيادة حكومة الانبعاث الوطني في نيكاراغوا ، فإن الضرر الذي لحق باقتصاد نيكاراغوا نتيجة نشاطات أعداء الثورة وبدعم الولايات المتحدة الامريكية ، زاد على (٣٠) بالمائة من القيمة الاجمالية لتصدير الجمهورية . ويخصص (٢٥) بالمائة من ميزانية نيكاراغوا لصد هذه العمليات .

ان اعمال الولايات المتحدة الامريكية ضد نيكاراغوا ، هي تعبير واضح لسياسة الارهاب الدولي ، التي تمارسها واشنطن . ومن اجل إخفاء مثل هذه السياسة ، تحاول ادارة ريغن ، بكافة الاساليب ، التظاهر بمظهر «المدافع عن السلام» . غير ان كلام واشنطن عن السلام لا يعدو كونه تشدقاً فارغاً وستاراً للعداء للسلام . وكما قال قسطنطين تشيرنينكو ، رئيس الدولة السوفييتية ، منذ فترة ، فان «من السدفات عن استعداد الولايات المتحدة الامريكية للعمل من اجل تخفيف حدة التوتر الدولي على أساس الاتزان وعدم استخدام القوة او التهديد بالقوة ، واضح جداً على مثال نيكاراغوا ، التي تقوم المخابرات الامريكية وعملاؤها بحرب غير معلنة ضدها . يمارسون سياسة العنف ويقتلون السكان الآمنين . وهل يفكرون في واشنطن ، بأن سياسة الارهاب الدولي التي ينتهجونها والتدخل في شؤون الدول ذات السيادة ، تتقبلها الشعوب وكأنها «عمل من اجل السلام» . ان التفكير هكذا - خاطئ جداً» .

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة أنباء «نوفوستي»)

# نهايــة التدهــور.. بـداية الصعـود

■ جرت في الفترة الأخيرة مجموعة من التطورات العربية تساهم كلّها، مجتمعة، على تغيير الوضع في العالم العربي في اتجاه تجميع الطاقات الوطنية العربية من ناحية وتوطيد التحالف مع الصديق الكبير والقوي والمخلص للعرب ـ الاتحاد السوفييتي.

ويمكن تحديد هذه التطورات، بايجاز، بما يلي :

● التوصُّل الى اتفاق عدن ـ الجزائر واستمرارية عملية توحيد صفوف منظمة التحرير الفلسطينية على أساس قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وخصوصا قرارات دورته السادسة عشرة وصيانة وتعميق النهج الوطني المعادي للامبريالية الذي تنتهجه م.ت.ف.

● تعاظُم الجهود العربية والعالمية الصديقة (السوفييتية والكوبية) لتحقيق المصالحة السورية ـ الفلسطينية ولإعادة بناء التحالف السوري ـ الفلسطيني ـ الوطني اللبناني، حجر الزاوية في التضامن العربي المعادي للاستعمار، في المرحلة الراهنة.

● جرى تحسُّن في العلاقات السورية ـ الاردنية والليبية الاردنية والمصرية ـ الليبية. وتتعاظم جهود الجامعة العربية لتنقيَة الأجواء العربية من مناخ التمزق الداخلي الذي لا يستفيد منه الا الاستعمار والاحتلال الاسرائيلي.

وجنباً الى جنب مع التطورات العربية الداخلية الايجابية يتعمق الوعي الواقعي في الدول العربية بضرورة تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي، الصديق المخلص والمبدئي للقضايا القومية العربية. ومن ابرز العلامات في هذا الاتجاه :

● إعادة الرئيس مبارك للسفير المصري في موسكو جنباً الى جنب مع اعادة السفير السوفييتي للقاهرة بعد قطيعة دبلوماسية استمرت خمس سنوات نتيجة السياسة الخيانية الجنونية التي مارسها الرئيس السابق انور السادات.

● عقدت دولة الكويت اتفاقية عسكرية مع الاتحاد السوفييتي يُمِدُّ الاتحاد السوفييتي، بموجبها، دولة الكويت بالعتاد العسكري المتطور.

● زار موسكو، في بداية هذا الاسبوع، قائد الجيش الاردني زيد بن شاكر لعقد اتفاقية يزوّد الاتحاد السوفييتي، بموجبها، العتاد العسكري للجيش الاردني لزيادة القدرة الدفاعية للاردن.

وقد صرح مندوب الجامعة العربية في هيئة الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود، في الاسبوع الماضي، بأن هنالك «خيبة أمل» عميقة بين الدول العربية، بما فيها الدول «المعتدلة» (أي الميالة للغرب) من السياسة الامريكية التي تدعم إسرائيل دعماً غير محدود مادياً وعسكرياً وسياسياً، ضد الشعوب العربية. وقال مقصود «ان امريكا تدفع الثمن الان بتقارب اغلبية الدول العربية مع الاتحاد السوفييتي».

ولقد كان لإعلان مبادرة الحكومة السوفييتية في الاسبوع الماضي لحل المشكلة الفلسطينية ونزاع الشرق الاوسط صدى عميق في العالم العربي. فقد رحّبت بهذه المبادرة : م.ت.ف وسوريا ولبنان والكويت ومصر والعراق والجزائر. كما رحبت بالمبادرة رسمياً، جامعة الدول العربية ممثلة بامينها العام السيد الشاذلي القليبي.

ويجب ان نلاحظ ان هذا القبول الواسع للمبادرة السوفييتية، عربياً يُرافقُهُ فَشَل ذريع للمخطط الامريكي في الشرق الاوسط، فَشَل أوهام «الحلول» الفردية تحت الوصاية الامريكية وفشَل المغامرة العسكرية الاسرائيلية في لبنان.

اننا نعتقد أن الفترة، منذ خيانة السادات بكل ما رافَقَها ونَتَجَ عنها، وحتى الان، كانت كافية (وزيادة !) لإقناع الشعوب العربية والعالم ان «الحلول» الامريكية الانفرادية لم تجلب للمنطقة السلام بل مَزّقت العالم العربي وزادت من عدوانية حكام اسرائيل وشهيتهم الجنونية لدوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبقية الشعوب العربية.

وهناك أساس واضح الان للقول إن عملية التدهور تتوقف الان وتبدأ عملية تجميع الطاقات الوطنية العربية وتحالف الشعوب العربية، من جديد، مع اصدقائها الحقيقيين وانحسار الهجمة الاستعمارية الامريكية ـ الاسرائيلية. اللهم الا اذا جاء «الفَرَج» العربي مرة اخرى لينقذ حكام امريكا واسرائيل المعزولين عالمياً، الان !

ولعل هذا الوضع، بالذات، هو ما يُغري حكّام أمريكا واسرائيل بالقيام بمغامرة جديدة تستهدف قطع هذا التطور الايجابي وايقافه.

ولكن، بالمقابل، هنالك امكانية واقعية لإفشال كل مشاريع العدوان الاستعماري وتعميق الانطلاقة الوطنية للشعوب العربية، لتصفية الاحتلال الاسرائيلي في لبنان وتحقيق الحقوق القوية للشعب الفلسطيني وعلى رأسها إقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف. الى جانب دولة اسرائيل، وفي اطار السلام العادل والشامل والثابت في الشرق الاوسط.

وهنا نلاحظ أمراً عميق الدلالة : تَغَلْغُل الاستعمار الامريكي في العالم العربي كان مرتبطاً بتمزيق وحدة الشعوب العربية وعَرْبَدة اسرائيل ضد الشعوب العربية. وأما تجديد وتطوير الصداقة مع الاتحاد السوفييتي فهما يرتبطان، كما نرى ذلك أمام عيوننا، الان، بعملية توحيد العالم العربي دفاعاً عن حقوقه الوطنية وللنضال ضد العدوان والتغلب على كل التحديات.

فهل يبقى بعد كل هذه التطورات بيننا نحن العرب، من يَرْطن دفاعاً عن الإستعمار الامريكي باسم «الواقعية» ؟! وهل يبقى، بعد هذا، من يهاجم الاتحاد السوفييتي ويفتري عليه باسم «القومية» ؟!

اننا نتفاءل خيراً، ازاء هذه التطورات الايجابية الهامة ـ الوحدة الوطنية الداخلية وتعميق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ في العالم العربي.

فهي تطورات في الاتجاه الصحيح لوضع حد لمأساة شعبنا العربي الفلسطيني والنهوض القومي الحقيقي للشعوب العربية.

ونعتقد أن هذا المناخ الجديد، بين الفلسطينيين والعرب عموماً، سوف يساعدنا هنا، على تصفية مزاج تفرقة الصفوف وشق وحدة جماهيرنا هذا المزاج الذي تغذى من واقع الردة والتراجعات، كما انه سوف يعْزل ويخنق الأصوات النشاز التي تنفث سموم العداء للشيوعية، للاتحاد السوفييتي، ولنا نحن هنا ـ حزباً وجبهة.

إن الدوائر الرسمية الحاكمة في اسرائيل والولايات المتحدة تتحدث في حقد وعداء عن التطورات الايجابية الجارية حالياً في العالم العربي. أفليس في هذا برهان إضافيّ أن التطورات العربية الجارية الآن هي تطورات ايجابية ؟!! □.

□ سالم جبران □




تشهد مصر، الأن، انبعاثا عاصفا لحب الشعب المصري لجمال عبد الناصر وتراثه الوطني الثوري واعتزازا عميقا، بين أوسع قطاعات الشعب، بانجازات ثورة ٢٣ يوليو التي فجرّها وقادها عبد الناصر.

# لسعــة الأفـعى النـــازيّـــة.. والتنـــين الكهـــاني الفــاشي!

● هل ما يجري على الحلبة السياسية ـ الفكرية الاسرائيلية من انفلات مارد الكهانيّة من عقاله هو على النقيض تماما مما زرعته الصهيونية، فكرا وممارسة، وتعهدته بالرعاية ؟! ـ هذا هو السؤال الذي يحاول أن يجيب عليه، بمنهجية وجرأة، الكاتب يورام بيري في مقال بعنوان «التشريد ليس مرحلة نهائية»، نشرته صحيفة «دفار» يوم الجمعة الماضي (٣ آب الجاري).

يقرر بيري، بوضوح لا يقبل التأويل، أن كل الفكر المتوحش الذي يعتنقه كهانا ويعلنه بشكل تظاهري على رؤوس الأشهاد مماثل، بقضّه وقضيضه، للفكر المتوحش الذي «يقوله بصراحة الراب يسرائيل هسّ والذي يهمس به، في أحاديث مغلقة، الراب موشيه ليفنغر والذي يفكر به رفائيل ايتان في سرّه».

ومن قبيل تبسيط الأمور ـ يؤكد بيري ـ القول إن الأفكار والممارسات المعادية للعرب لمجرد كونهم عربا هي وليد اللحظة الراهنة المتمثلة في نجاح كهانا بالوصول الى الكنيست. ذلك أن هذه الأفكار والممارسات مجتمعة تستمد خصوصيتها من الفكر الصهيوني، الغيبي منه بصفة خاصة، والذي كان مريدوه ممثلين في الكنيست العاشرة.

ونتيجة لغياب محافل سياسية ـ تربوية واسعة تناهض هذا الفكر فانه يأسر، على نطاق مذهل، قلوب الأجيال الشابة في «ارض اسرائيل الكبرى» !

يقول العرب : رُبّ صدفة خير من ألف ميعاد.. خير أم شرّ. ليس هذا هو المهم. إنما المهم أن هذه الصدفة تفتح أبوابا، لم تكن لتفتحها بعض المواعيد.

والصدفة هنا، بالنسبة لبيري، هي أن الراب الفاشي مئير كهانا أصبح عضوا في الكنيست.

متسائلا عن دلالات هذا الوصول يؤكد بيري انه لم يكن من الأشخاص الذين فوجئوا بهذه «الصدفة». ذلك ان الكهانية، فكرا وممارسة، قائمة قبل هذا الوصول (وحتى قبل ان يظهر كهانا على الحلبة السياسية) على أعلى المستويات الرسمية. وهو يثبت ذلك، وقائعيا وعلميا، في سياق مقاله الجريء. لا يكتفي بحدود المعلومات، على ما بها من إيحاء مكثف ودال على طبيعة الواقع الاسرائيلي الذي نعيشه، بل يقدمها كخدمة معرفية وفي الوقت ذاته كأحداث ومستجدات لا بدّ من إبداء الموقف إزاءها.

يقول بيري انه قبل عدة اسابيع قام معهد «داحف» للبحث العلمي بإجراء استفتاء حول مواقف الجماهير اليهودية إزاء ما أسموه «مشكلة الجماهير العربية فيها وراء الخط الأخضر» (المناطق المحتلة)، والنتائج التي تم التوصل اليها ينبغي، حسبما يؤكد، أن تثير الرعب لدى كل من تبقّت في عروقه ذرة من المشاعر الإنسانية. وفيما يلي النتائج (الاجوبة بالنسبة المئوية) :

■ ينبغي طردهم الى الدول العربية ـ ١٥ بالمئة.

■ السماح لهم بالعيش هنا بدون حقوق، بما في ذلك حق الانتخاب ـ ٤٣.٥ بالمئة.

■ يجب منحهم حقوقاً مدنية كاملة في دولة اسرائيل ـ ١٥.٥ بالمئة.

■ يجب منحهم حق تقرير المصير ـ ٢٦ بالمئة.

إن هذه النتائج تعني، في رأي بيري، أن حوالي ٦٠ بالمئة من الجماهير اليهودية تنظر الى التشريد أو إلى انتهاج نظام «الابرتهايد» ضد العرب بوصفهما الحل الأفضل لمشكلتهم.

بيد أن التشريد لا يشكل، بأية حال، المحطة النهائية في مخططات مهووسي عصابة كهانا («كاخ»). وفي سبيل إثبات ذلك يستشهد الكاتب بمقاطع من المحاضرة التي ألقاها البروفيسور أوريئيل طال، قبل اسبوعين من وفاته. وهي محاضرة عن بحث قام به حول عصابتي «كاخ» و«غوش ايمونيم» (وثمة من يقول ان النتائج التي توصل اليها كانت من عوامل إحباطه الذي أدى الى موته المأساوي).

قال البروفيسور طال إن موقف الصهيونية الغيبية إزاء العرب يقوم على ثلاثة مستويات تشكل في صلبها نظرية عنصرية مفضوحة. المستوى الأول ـ تقييد الحقوق (وهذا هو الموقف الأشد اعتدالا). المستوى الثاني ـ سلب الحقوق (أي التشريد). المستوى الثالث، وهنا ارتعش صوت المحاضر ـ الجينوسايد، بمعنى ابادة شعب بدم بارد وبشكل نموذجي. ولا يستمد المستوى الثاني (التشريد) مشروعيته من دوافع أمنية أو سياسية أو دمغرافية، وفق ما يؤكد طال، إنما من دوافع ميتافيزيقية غيبية تتلخص في الحكم القائل إن العرب هم من سلالة «العمالقة» (الذين حاربوا «بني اسرائيل» عندما هاموا على وجوههم في الصحراء). ولذا فانهم رجس من صنع الشيطان والحل الوحيد «الجديرون» به هو التشريد، كما أوصت «التوراة».

ويؤكد بيري أن مبادىء هذه المخططات الجهنمية مستحوذة على عقول غلاة الصهيونيين (حكام اسرائيل)، لكنهم يستنكفون عن المجاهرة بها لأن الظروف المواتية لتنفيذها لم تتهيأ بعد.



● مئير كهانا يصافح، بكل حرارة، ارئيل شارون ـ «الشعبي» والرسمي!

ويشير إلى أن غلاة الفكر الصهيوني الغيبي أجازوا لأنفسهم أن يعتبروا العرب من سلالة «العمالقة»، علما بأن اليهودية لا تزال تتبنى المقولة الذاهبة الى أن صعود سنحاريب إلى سدّة الحكم بلبل الكون وأضاع سلالة «العمالقة» بين الأجناس البشرية.

ومن هؤلاء الغلاة الراب يسرائيل هسّ، الذي كتب في العام ١٩٨٠ مقالاً في نشرة «بات كول»، لسان حال منظمة الطلبة العامة في جامعة بار إيلان، قرر فيه أن العرب هم من سلالة «العمالقة»، الذين أمرت «التوراة» بإبادتهم عن بكرة أبيهم. وبعد ذلك تساءل أحد الجنود في رسالة الى مجلة «نيف هدرشيا»، لسان حال زمرة بني عكيفا، بما معناه «ألا يستحق العرب جزاء العمالقة» ؟! ثم جاء آخر ليقرر، لا ليتساءل، في مجلة المستوطنين في الضفة الغربية ان العرب «هم عمالقة هذا العصر» !

إذن يبدو جليّا من حيثيات هذا المقال الجريء، أن نتائج انتخابات الكنيست الحادية عشرة، على ما نجم عنها من تعزز الاتجاه اليميني الفاشي، أوقعت الكاتب في رعب حقيقي حاول تجاوزه بسبر غور المجتمع، الذي يتحمل المسؤولية كاملة عن هذه النتائج المروعة.

لكأن بيري يقول لبعض أبناء شعبه ممن يعتنقون أفكار كهانا ضمنا، قلبا وقالبا، وسارعوا الى ابداء تحفظهم منه : إياكم وممارسة التحفظ فهذا ما لا طاقة لكم به. بل إنه يقول اكثر من ذلك : إن «القداسة» التي يعتبرها المسترشدون بالفكر الصهيوني «قداسة» هي رذائل. ومن العبث أن يطالب بالعفة من تمرغ، طول الوقت، بالرذيلة.

ومع أن بيري يبرز قرفه من هذا «التكتيك الشفاف» (التحفظ ليفنغر وأضرابه من أفعال كهانا) ويؤكد أن الهوة العميقة غير قائمة البتة بين كهانا وبين من يؤطرون أنفسهم في نطاق «اليمين الصهيوني المتعقل» إنما هي قائمة بين هذا اليمين كافة وبين «المعسكر الآخر»، الا انه لم يخف استغرابه من تغلغل مثل هذه الأفكار السرطانية بين قطاعات واسعة من ابناء شعبه، الذي ذاق الأمرين تحت لسع سياط النازية.

ويحضرني هنا كاتب اسرائيلي آخر، هو عاموس عوز، عبر عن هذا الاستغراب في كتابه الوثائقي «هنا وهناك في ارض اسرائيل ـ خريف ١٩٨٣». وشبّه له خلال ذلك أن ما فعله هتلر بأبناء الطوائف اليهودية لم يكن مجرد ضربة ساحقة فحسب انما كان لسعة أفعى دسّت السم في بعض القلوب وبدأ الآن يفعل فعله في عقولهم. ولكن يبقى السؤال : كيف لم يود السّم بحياة الملسوع ؟!

روى الفيلسوف الألماني فردريك نيتشه (الذي اعتمد هتلر فلسفته أساساً لنظريته النازية الوحشية) أن «زرادشت» استسلم للكرى يوماً مستظلا شجرة تين. وكان الحرّ شديداً فستر وجهه بساعده. فأتت أفعى ولسعته في عنقه فصاح متألما وانتفض محدقا بها، فعرفت عينيه وتململت لتنصرف فقال لها زرادشت : «لا تذهبي قبل ان اقدم لك شكري لأنك نبهتني في الزمن المناسب لأقوم بسفر بعيد». فأجابت الأفعى وفي صوتها رنّة أسى : «بل سفرك قريب فزعافي قاتل». ابتسم زرادشت وقال : «وهل لزعاف الأفعى أن يقتل تنيناً» ؟!

لقد حاول البعض، وبيري ليس منهم، أن يتجاهل مخاطر هذا التنين بالزعم أنه شخصية ممسوسة، فأية إيجابية ترجّى في مجنون ؟!

ولكن ماذا نجد لدى تحليلنا للمعلومات التي قدمها بيري ؟ ـ نجد كل شيء، يثير القلق على مستقبل وجودنا. إنها تعبر عن ظاهرة ذات ايديولوجية انتقائية. وهذا عنصر مشترك لكل الحركات الفاشية. وهي، بالدرجة الاولى، ايديولوجية قومية جامحة. ومن تبسيط الأمور الاعتقاد بأن هذه الظاهرة مقصورة على كهانا فحسب !

● أنطوان شلحت ●

## قداس وجناز الاربعين



آل بولس واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو يدعون الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

**فدوى بولس ارملي**

(ام فريد)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٨/١١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

## منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ بلغاريا

تدعو جميع الرفاق الدارسين والذين سيدرسون في جمهورية بلغاريا الشعبية للاشتراك في اللقاء الرفاقي على شاطىء «الزيب» وذلك يوم الأحد ٨٤/٨/١٢ .

ملاحظة : التجمع في حيفا الساعة ٩،٠٠ صباحاً في محطة «ايجد» خط نهاريا . وفي الساعة العاشرة في محطة «ايجد» ـ نهاريا أو التوجه مباشرة الى الشاطىء .

# وربَّكم.. لن تَكُفُّوا !

● مرة اخرى وبالكلمات نفسها تقريبا خرجت «التضامن»، وهذه المرة بقلم محررها المسؤول الدكتور رشيد سليم، بمقال افتتاحي تحت عنوان «كفّوا بربكم !!» يدعو فيه الى «وقف حملات التشهير» التي يتهم فيها الجبهة والحزب الشيوعي و«الاتحاد» وكل من يمتّ اليها بصلة.

ويؤكد محرر «التضامن» في مقاله، هذه المرة، انه لا يكتبه «عن جبن او خوف انما المصلحة الوطنية تقتضي أن نفعل ذلك». ويضيف ـ «انّ شعبنا ينتظر منا اليوم ان نمد يدنا لبعضنا البعض وان نعمل سويا لخدمته وخدمة قضيته. فكفّوا بربكم !! وقابلوا يدنا الممدودة لكم بأخرى مشابهة !!». («التضامن» العدد ٢٢ بتاريخ ١٩٨٤/٨/٢ ـ الصفحة الاولى).

ازاء هذا الكلام الجميل، فعلا لم استطع أن أقاوم الإغراء. وقررت ان اقرأ ذلك العدد بكامله وقد تولد لدي شعور قوي من حب الاستطلاع. فانا اعرف «التضامن» قبل هذا العدد لا تكتب الا ضد الجبهة والحزب الشيوعي وجريدة «الاتحاد» ومحرريها وطبعا ضد العدوين الاكبرين اميل حبيبي وتوفيق زياد. واذا كانت تفعل هذا في ٩٠٪ من مقالاتها وأخبارها، في الماضي، عشية الانتخابات الاخيرة، تركت هذه العادة السيئة واصبحت تخصص ١٠٠٪ من مقالاتها ضد الجبهة.

ولكن المحرر المسؤول بنفسه، يكتشف بأن «شعبنا ينتظر منا اليوم (فقط اليوم ؟!) ان نمد يدنا الى بعضنا البعض» و«ان نعمل سوية لخدمته وخدمة قضيته» و«قابلوا يدنا الممدودة لكم باخرى مشابهة..».

إذن فلنر هذه اليد الممدودة ماذا تحمل. وقرأنا.. فاقرأوا معنا :

●● «.. لقد فرض علينا هؤلاء المتغطرسون..» (وهذه الشتيمة وردت في مقال رشيد سليم نفسه الذي يدعونا فيه ان نكف عن التشهير).

●● «.. لا استطيع في هذه العجالة جمع ما قرأته في «الاتحاد» وقاموسها الشتائمي من كلمات نابية وتجريحات شخصية واتهامات كاذبة وتزييفات للحقائق او قلبها وليس بامكاني تصوير حقد كتابها وانانيتهم التي فاقت كل حد وتدنت بالاخلاق الى ادنى حد».. و«.. لقد وجدت فيها قاموسا من الشتائم والسباب والقدح والذم والردح والسوقية والكذب والافتراء والتزوير والتشهير».. (وهاتان الفقرتان فقط من مقال امتد على نصف الصفحة الثانية من «التضامن»، العدد نفسه، كتبه تحت عنوان «كلمات تتحدى» السيد نعيم مخول، رجل قائمة «الزابطه» حنا حداد سابقا.. وفيه لا يذكر بالطبع مثلا واحدا على الاتهامات التي يوجهها للاتحاد. وهذا بديهي لانه لن يجد مثل هذا المثل. اللهم الا اذا كان يعتبر حديثنا عن انتمائه السياسي السابق او عن جبن قادته امام ارنس وطعنهم في كفاح شعبنا واعتباره ارهابا وغير ذلك من المباذل.. اذا كان يعتبرها «سوقية» و«كذبا» و«تشهيرا» و«ردحا»..).

●● «اميل حبيبي وعقدة الشين بيت» ـ وهذا فقط عنوان مقال واحد ضد اميل حبيبي و«الاتحاد» من بين خمسة مقالات ضدهما في العدد نفسه من «التضامن». ويصفون في هذا المقال تاريخ اميل حبيبي بـ «التاريخ الاسود».. مع ان اولياء امور محرري «التضامن»، على الاقل، يعرفون انه حين كان اميل حبيبي ورفاقه يوقفون بصدورهم شاحنات الترحيل كانوا هم جبناء ومتعاونين وكان امثالهم، سياسيا، يحاولون اغتيال اميل حبيبي رميا بالرصاص. واليوم يفترون عليه وعلى تاريخه اذ يعودون لكذبة جلب السلاح وينشرون «وثيقة» تثبت (!) أقوالهم هي عبارة عن قصاصة من «التضامن» نفسها التي نشرت قبل حوالي السنة.

●● ويعودون الى اميل حبيبي مرة اخرى في ذلك العدد نفسه ذي «اليد الممدودة» بنشرون مقالا ايضا على نصف صفحة وبقلم رشيد سليم نفسه صاحب اليد الممدودة. وهذه المرة يزعم فيها ان اميل حبيبي «يعتب على شعبنا لانه منح ثقته للقائمة التقدمية للسلام وصوت لها ما يقارب الاربعين الفا». وقد تجاهل رشيد سليم، بشكل واضح ومقصود، ان المقال نشر صبيحة يوم الانتخابات وانه لا يمكن ان يكون قد كتب بعد الانتخابات خصوصا وان إشارة واضحة بذلك وردت في الجملة الثانية للمقال اذ قال ـ «يخرج هذا الزفير النفير من صدورنا مرة اخرى على وجه الانتخابات الحالية في اسرائيل». انتبه «على وجه الانتخابات». فكيف يصبح عتابا للذين صوتوا ؟! ان العتاب هو لأولئك الذين تجاهلوا تصريحاتكم المشينة امام ارنس وتجاهلوا انها برنامجكم السياسي الحقيقي. واولئك هم ثلة من اليمين الرجعي الاستسلامي الهزيل الذي يحاول يائسا ان يحرف كل النضال الفلسطيني. وبالطبع لا يمكن ان تدخل «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في هذا الاطار وهي التي كتبت مقالا شاملا بعنوان : «حين تلعثم محمد ميعاري» (٨٤/٧/١٧) فضحت فيه تصريحاته الاستسلامية أمام ارنس. وكذلك صحيفة «الشعب» التي بعكس جريدة «الفجر»، على الاقل، لم تتدخل في المعركة.

●● ولكن ذلك العدد من «التضامن»، الذي يطالبونا فيه بالكف عن حملة التشهير، لا يكتفي بما ذكرنا. ويكفي ان نقتطف لكم بعض الجمل الاخرى :

«.. نعتت صبياني» ايقصدون قيادة الجبهة لانها رفضت عقد اتفاق فائض اصوات مع قائمتهم موضحة انه لا يمكن عقد اتفاق كهذا مع قائمة كل هدفها هو ضرب الجبهة واسقاطها)، «اليوم يتعرض ابناء شعبنا لاساليب الحكم العسكري نفسها مع فارق واحد وهو ان الذي يقف اليوم وراء هذه الاساليب البغيضة هذه المرة المتغطرسون في الحزب الشيوعي» و«ترسل الجبهة افرادا مغسولي الدماغ» و«.. ابناء شعبنا يتعرضون هذه الايام لابشع اساليب الارهاب والاعتداء والاستفزاز والتخريب من جانب المتعصبين الجبهويين» و«المنحرفون المتغطرسون مثل اميل حبيبي وتوفيق زياد وتلامذتهم امثال سالم جبران وسميح غناذري ومحمد علي طه ونظير مجلي وغيرهم».. و«اصحاب مدرسة جهينة» و«مهووسي الزعامة والقيادة الذين فرضوا الارهاب» والخ..

بعد كل هذه الشتائم البذيئة والتي تدل على مستوى «الارتفاع» الخلقي لاصحابها.. يأتي رشيد سليم مستغيثا كالحمامة البريئة «اوقفوا حملة التشهير» و«قابلوا يدنا الممدودة باخرى مشابهة» (اتريد هكذا فعلا.. ان نرد بمثل تلك اليد المشابهة) ثم ـ «كفّوا بربكم» !!

تماما كذلك اللص الذي يسرق ثم يصرخ «حرامي.. حرامي»..

ان النتيجة الوحيدة التي يخرج بها الانسان العاقل من هذا التلوّن المفضوح، وفي العدد الواحد نفسه من «التضامن»، هو انهم هم هم لن يكفّوا. واذا كان لأحد ان يصرخ ويقول شيئا فهو نحن.. لنقولها مرة وبصوت مدوي : وربكم لن تكفوا

فعلى ما يبدو ان القضية ليست متعلقة بكم ولذا فانكم وربكم لن تكفوا.

ان وثيقة كنيغ حين تكلمت عن «الحزب العربي» الذي يجب أن يقوم ويكون ظاهره وطنيا وباطنه مربوطا بحزب «العمل» وان تكون مهمته الحلول محل الحزب الشيوعي. الوثيقة نفسها تكلمت عن ضرورة «الطعن بقيادة الحزب وتشويه سمعتها». ولذلك فانكم وربكم لن تكفوا..

وان الذين من أول غزواتهم «الوطنية» (امام ارنس) كشفوا برنامجهم السياسي ضد «الارهاب» الفلسطيني ومع التجنيد الاجباري (اذا سن قانون بذلك) و«الحكومة الاسرائيلية هي ممثلة العرب في اسرائيل» و«مستعدون اعطاء المعلومات للشين بيت عن لقاءاتنا مع م.ت.ف» (وكل هذه اقتباسات، دقيقة عن بروتوكولات اللقاء مع ارنس).. ان اناسا كهؤلاء، حين يجدون من يكشف امرهم فانهم لن يكفوا..

إن من يضع لصحيفته محررا مكتبه هو في الوقت نفسه مكتب «الانباء» الحكومية (في الناصرة)، لطفي مشعور، ويشكره على «الجهود الناجحة التي بذلها في الحملة الدعائية للقائمة بما في ذلك اصدار وتحرير التضامن».. («الصنارة» ٨٤/٧/٢٧).. لن يبقى لديه القدرة على ان يكف.

فلماذا المواربة يا دكتور رشيد.

ان وجودكم وسياستكم وطريقكم و«تضامنكم» ودوركم في اللعبة.. كل هذه شهادات تقول انكم والله لن تكفوا..

ونحن نتحداكم ان تحاولوا، فعلا، مجرد محاولة ان تكفوا..

لكن.. وربكم لن تكفوا..

● نظير مجلي ●

## بعد شيكون الناصرة: مدينة من ٥٠ الف نسمة بالقرب من مجد الكروم!

### ● «تخفيفات» الحكم العسكري الوهمية تتحول الى نهب للاراضي متعاظم! ●

● تل ابيب - نشرت «معاريب» في ٥ الجاري، من مصادر مطلعة ان قرارات الحكومة الاخيرة بخصوص الحكم العسكري تشتمل على الاسراع باقامة مدينة جديدة بالقرب من مجد الكروم سيبلغ عدد سكانها ٥٠ الف نسمة، وان اقامة هذه المدينة هي جزء من مشروع تهويد الجليل.

نشرت «معاريب» هذا الخبر في مقال فسّرت فيه توصيات اللجنة الوزارية للحكم العسكري التي وافقت عليها الحكومة وجميع احزابها - مباي مبام احدوت هعبودا وتقدميين - والتي تؤكد عزم الحكومة المكشوف على الاسراع بتصفية الضفة الغربية للجليل. وبتنفيذ مشروع «التهويد» العنصري.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/١١)

## المهرجان العاشر للافلام التلفزيونية السوفييتية

في الاتحاد السوفييتي، البلاد المتعددة القوميات، تقرر تنظيم مهرجان الافلام التلفزيونية في مختلف الجمهوريات المتحدة. ونظم مهرجان ١٩٨٣ في الما - أتا. واتاح هذا المهرجان، العاشر، وضع حصيلة تطور عام عارم للافلام التلفزيونية السوفييتية خلال الاعوام العشرين المنصرمة.

فمن حيث عدد الافلام الفنية، يقتفي التلفزيون اثر السينما وينتج ١٠٠ فيلم في العام، ان افلاما جديدة تنتج، بناء على طلب التلفزيون، في اكبر الاستيوديوهات السينمائية في الاتحاد السوفييتي.

وقدم في مهرجان الما - أتا ١١٩ فيلما انتجت في العامين الاخيرين، افلام فنية، ووثائقية، وموسيقية، وافلام للاطفال.

وبالنسبة للافلام الفنية فان عددا كبيرا منها مستوحى من اعمال مؤلفين معروفين. وقد منحت الجائزة الكبرى للفيلم التلفزيوني الفني والمسلسل الملحمي المؤلف من ١٧ حلقة «النداء الازلي»، المقتبس من رواية «تعلم اناتولي ايفانوف». وقد اكتسب شعبية كبرى لدى الجمهور.

ويقدم فيلم «تحية من الجبهة» صورة ليريكية للجيل الذي تحمل عبء الحرب ضد الفاشية.

وتجدر الاشارة الى الانتاج المشترك السوفييتي البلغاري «نيقولو باغانيني»، والاقتباس الليتواني من رواية ايروين شو «غني وفقير»، في ارمينيا.

ونذكر بعض الافلام الموسيقية مثل الصيغة التلفزيونية («فوست» من تلحين غونو، و«اميرة السيرك» من تلحين غالمان. وقد سجل فيلم الباليه «انوتا» نجاحا باهرا. وهذا الفيلم مقتبس من قصة لتشيخوف.

وبرزت ايضا بعض الافلام الوثائقية. ومن بينها فيلم «رجال خارقون». وفي الفيلم يحاول ثلاثة مدرسون ان يثبتوا أن مهنة التعليم ليست حكرا على النساء.

وهناك فيلم بارز آخر هو صورة متلفزة لماريا جيلفاكوفا، وهي قابلة عادية. انها صورة رسمها فلاديمير روتنبرغ في فيلم «كل بناتك».

لم ينتشر الا الى افضل الافلام من بين التي عرضت في الما - أتا. لكن المستقبل سيفرض عليها مهمات جديدة، وسيكون مهرجان الما - أتا، على الاغلب، احدى نقاط الانطلاق نحو تحقيقها.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

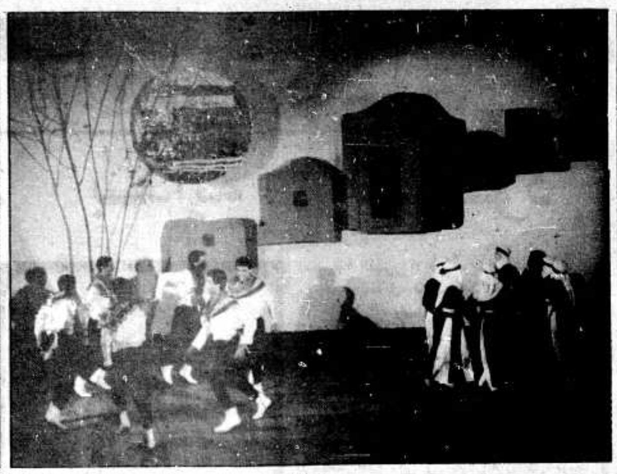
●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤





● فرقة الرقص الشعبي والحديث التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة في امسيتها الاولى، يوم ٨/١ ●

### فرقة الرقص الشعبي والحديث في الناصرة:

# هدفنا الاساس تطوير الفولكلور وتقديمه في قالب جديد

□ احيت فرقة الرقص الشعبي والحديث التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة في الاول من آب الجاري امسيتها الفنية المستقلة الاولى منذ الاعلان عن تأسيسها رسميا قبل عامين.

ويشرف على ادارة وتصميم رقصات هذه الفرقة الزوجان معين ونهاد شمشوم اللذان بذلا جهدا كبيراً في سبيل تأسيس هذه الفرقة.

• كيف ومتى بدأ التفكير بانشاء هذه الفرقة وما هي الاهداف التي يسعى الزوجان شمشوم الى الوصول اليها من خلال دمج الرقص الشعبي الفلسطيني بالدبكة الشعبية اللبنانية والرقص الاوروبي الحديث؟

للاجابة على ذلك وعلى غيرها من الاسئلة اجرينا اللقاء التالي مع المربي معين شمشوم احد دعائم هذه الفرقة.

● متى تأسست فرقة الرقص الشعبي والحديث ومتى كان ظهوركم الاول؟

• فكرة انشاء فرقة الرقص الشعبي والحديث راودتني وزوجتي نهاد منذ حوالي سبع سنوات. وذلك بعد ما رأيناه من الابداع والحب لهذا المجال من قبل طلاب المدرستين الاعدادية (أ) والاعدادية (ب) الذين كنا نقوم بتدريبهم.

وقد جاءت فكرة تشكيل هذه الفرقة محاولة منا لتجميع هذا الكادر الفني الذي خفنا عليه ان يضيع بعد التخرج. وتتكون فرقتنا اليوم من ٣٦ عضوا من بينهم ستة شبان صغار السن نعمل الان على اعدادهم ليواصلوا في المستقبل هذه المسيرة.



● معين شمشوم ●

ظهورنا الاول كان في مخيمات العمل التطوعي في الناصرة حيث شاركنا في احياء امسيتين في مخيمات من سبع المخيم الثامن الذي شاركنا فيه كفرقة بلدية. كذلك شاركنا في مناسبات عديدة في الرامة وعكا وطمرة وحيفا.

● متى انضمت الفرقة الى المركز الثقافي البلدي؟

• انضمامنا الى المركز الثقافي جاء قبل حوالي السنتين ويجب ان نذكر هنا ويصدق دور البلدية في المحافظة على هذه الفرقة بتخصيصها الميزانيات الكبيرة لها وبدعمها المعنوي الكبير للفرقة وحثنا على احياء هذه الامسية المستقلة.

● ماذا تضمنت الامسية؟

• قدمنا ١٢ رقصة شعبية وحديثة بالاضافة الى مجموعة من الاغاني الشعبية التي قدمها الفنانون سمير الحافظ وريم بنا وهويدة ثم ومنار زعبي بمشاركة العازف الياس قسيس ووضع الاستاذ منير جبران الحان ثلاث من الدبكات. ويجب ان نذكر الجهد الكبير الذي بذله المخرج المسرحي فؤاد عوض الذي صمم الديكور والاضاءة للامسية.

● الى ماذا تسعون من هذا العمل الفني المختلط؟

• نستطيع القول اننا نقوم بمحاولة لتطوير الفولكلور وتقديمه في قالب فني جديد.

● ما هي مشاريعكم المستقبلية؟

• اود ان اشير الى ان النجاح الكبير الذي احرزته الامسية قد اعطانا دفعة معنوية كبيرة لمواصلة مشوارنا ونحن نعد الان لعرض هذه الامسية ثانية في الناصرة في نهاية الشهر الجاري ومن ثم سننطلق لعرضها في القرى والمدن العربية في البلاد.

واما مشروعنا الذي نفكر بتحقيقه جديا الان هو تحويل هذه الفرقة الهاوية الى فرقة محترفة. وقد قمنا بتشكيل لجنة اصدقاء للفرقة لتكون الاساس لاقامة فرقة رقص محترفة. وقد قامت هذه اللجنة بالتحضير للامسية وبجمع التبرعات وغيرها من المساعدات الفنية.

واما عملنا القادم فسيكون قصة راقصة تعبر عن واقعنا كعرب في اسرائيل. وقد اجرينا اتصالا مع عدد من الفنانين للمشاركة في وضع الحان واغاني هذا العمل.

● واخيرا هل نعطينا نبذة عن خلفيتكما انت ونهاد الفنية؟

• نحن بالاساس درسنا فن الرقص الشعبي للشعوب في المعاهد الرياضية التي درسنا فيها. واما بالنسبة للرقص والدبكة الشعبية الفلسطينية فقد درسناها على ايدي والدي صاحب الخبرة الكبيرة في هذا المجال.

﴿ وليد ياسين ﴾

## سوق لوس انجلوس السوداء

● على هامش دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس، ظهرت تجارة مزدهرة في كل شيء، من تذاكر المباريات الى سيارات النقل، ومن الحراس الشخصيين، الى تأجير البيوت على الشاطئ.

ترك كثيرون من اهالي لوس انجلوس المدينة، وعرضوا منازلهم المقامة على الشاطئ. تذاكر شهود المباريات في السوق السوداء، حيث تباع التذكرة قيمة ٣٠٠ دولار بمبلغ ٥٠٠ دولار!

## خيول الشيخ المكتوم

● دفع الشيخ محمد بن راشد المكتوم، وزير دفاع دولة الامارات العربية المتحدة ٤١ مليون دولار ثمنا لـ ٢٩ مهرا اميركية السبب في مزاد كينلاند العلني لبيع الخيول.

اغلى هذه المجموعة من الخيول ثمنه ٧ ملايين دولار. كان الشيخ محمد قد دفع في العام الماضي، اكبر ثمن في المزاد لمهر عمره عام، وهو ١٠ ملايين دولار.

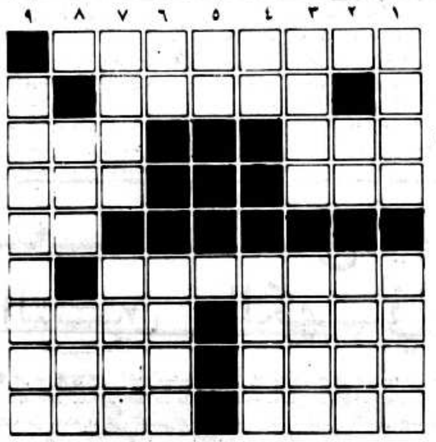
الشيخ محمد واخوته، يملكون ٣٥٠ حصانا، وضعوها في بريطانيا في عهدة ٢٥ مدربا.





(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٨/١)

## كلمات متقاطعة



■ اعداد: هالة سالم جبران ■

*الكلمات الافقية:*

١) المدينة التي القى عليها الامريكان اول قنبلة ذرية
٢) جناس
٣) وجد - اقطار
٤) هدم - يوضع على الحصان
٥) حرف عطف
٦) دولة في امريكا اللاتينية
٧) العبودية - من الاشجار
٨) وجدا - احد اشهر السنة
٩) صاحب - يتعلم (معكوسة)

*الكلمات العمودية:*

١) مجرم نازي - دائرة الضوء حول القمر
٢) حرف للتأكيد - نجد
٣) رؤوف - الاسم الاول لممثل كوميدي
٤) حب - احترام
٥) ثلثا مشروب خفيف
٦) ثلثا بئر - قاعدة
٧) عكس نجس - مهد
٨) ناس - بين جبلين
٩) شاعر العرب الاكبر

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الافقية:*

١) وساء - الام
٢) سهم - هوس
٣) بلين - عروس
٤) رش - نيل
٦) دكتور - من
٧) مر - اسبرين
٨) حنا - وقور + و
٩) ميس الريم

*الكلمات العمودية:*

١) وسيم - محمد
٢) سهل - اكر + ن
٣) امير - اس
٤) نشروا
٥) رسول
٦) امعن - بقر
٧) لو + ربا - روي
٨) اموي - مريم
٩) مسلون + نو

# قادة المستوطنين في قلب الخليل - اعوان كهانا !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ١٢ آب ١٩٨٤ الموافق ١٦ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٧٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 79/41 - 12.8.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

## نئمان وشارون وليفي اتفقوا على تعجيل الهجمة الاستيطانية.. ومطامع الاستيطان تتجه الى غزة !

● تل ابيب - اكدت صحيفة «عل همشمار»، امس الاول، ان موقع «تل رميضة» في الخليل، الذي اقيمت عليه قبل أيام مستوطنة كولونيالية جديدة بمصادقة من وزارتي «الامن» والقضاء، هو بالأساس موقع اثري ومعلن عنه باعتباره كذلك حتى ما قبل احتلال اسرائيل للضفة الغربية سنة ١٩٦٧ وان القانون الاردني يمنع بناء وحدات سكنية في مثل هذه الاماكن. وهذا هو السبب لعدم وجود بناء عربي في ذلك الموقع حتى الان.

واضافت الصحيفة ان المستوطنين الاسرائيليين ينوون بناء وحدات سكنية هناك مع انه من الواضح ان ثمة عقبة قانونية، بموجب القانون الاردني، تمنع ذلك.

ومن ناحية اخرى افادت مصادر صحفية اسرائيلية مطلعة ان زعيمي العصابة اليهودية الارهابية «مناحيم ليفني» و«شاؤول نير»، المسجونين حاليا في سجن تلموند، هما اللذان سعيا في الماضي لايجاد الارض لهذه المستوطنة الجديدة. فلقد كانا من زعماء ما يسمى بـ «رابطة إحياء الحي اليهودي في الخليل»، وحل محلها الان الياهو دومف، احد زعماء عصابات «كريات اربع».

وعلم ان الاسم الذي سيطلق على مستوطنة «تل رميضة» سيكون «رمات يشاي»، لان قبر يشاي، والد الملك داود، موجود وفق ما يعتقده المستوطنون بالقرب من المكان (!).

كما علم ان المستوطنين رفعوا على المقطورات لافتات تدين «الاحكام القاسية التي صدرت بحق اعضاء العصابة الارهابية اليهودية».

وابرزت صحيفة «هآرتس»، امس الاول، ان المستوطنين الكولونياليين ينوون ايضا المبادرة لاقامة عدة مستوطنات اخرى على غرار المستوطنة الاخيرة في قلب مدينة الخليل وبمساندة من وزارة «الامن» الاسرائيلية.

وقالت صحيفة «دفار»، امس الاول، ان قرار اقامة هذه المستوطنة اتخذ في اعقاب مشاورات جرت بين عدد من كبار الوزراء، الذين يعارضون

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



● المستوطنة الكولونيالية في موقع «تل رميضة» (في قلب الخليل) وسط حراسة جنود الاحتلال ●

«فلسطين الثورة» تعليقاً على المبادرة السوفييتية للسلام في الشرق الأوسط:

# امريكا ليست صانعة السلام بل صانعة الحروب والاتحاد السوفييتي يقترح السلام للجميع، باشتراك الجميع!

## «الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة - في مركز المبادرة السوفييتية ومنظمة التحرير الفلسطينية اساس أي مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الأوسط»

● موسكو - الوكالات - ندد الاتحاد السوفييتي، أمس الأول، برفض الادارة الأمريكية وحكام اسرائيل للمبادرة السوفييتية الأخيرة بشأن إحلال السلام في الشرق الأوسط.

### ●اتحاد النقابات العالمي يدعو الى شنّ حملة تأييد عالمية لدعم المبادرة * الحزب الشيوعي التونسي والحزب الشيوعي اللبناني يشيدان بالمبادرة *

وقـ[illegible] ـفة «برافدا» إن هذا الموقف الأمريكي - الاسرائيلي يعكس تمسّك الطرفين بسياستهما التقليدية والمستندة الى القوة وفرض الارادة.

وحذرت الصحيفة من أن النهج الأمريكي - الاسرائيلي الموجه نحو المحافظة على الوضع الراهن متفجراً في الشرق الأوسط يحمل في طياته عواقب وخيمة للغاية.

وأكدت «برافدا» تمسّك الاتحاد السوفييتي بمبادرته الخاصة بعقد مؤتمر دولي لإحلال سلام عادل ودائم في المنطقة يستند الى تنفيذ مطالب الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة. وقالت ان المبادرة السوفييتية تقترح مشاركة الجميع في بناء السلام للجميع.

ومن ناحية أخرى أنشأت مجلة «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في عددها الصادر أمس (السبت) افتتاحية رحبت فيها بالمبادرة السوفييتية الجديدة.

وقالت الصحيفة إن هذه المبادرة تمثل عودة السوفييت عودة نشطة من أجل صناعة الحل وصنع السلام، وهذا ليس بالأمر القليل الأهمية، كما أنها تمثل عنوان فشل أمريكي كبير في فرض الحلول غير الملائمة وعنوان فشل اسرائيلي أكبر في فرض «السلام الاسرائيلي».

وأضافت ان الجواب الأكثر جدّية ماثل بين سطور المبادرة ذات النقاط الست. فلا كثير حاجة الى القول إن الدولة الفلسطينية العتيدة صارت، أكثر من أي وقت مضى، في صلب السياسة السوفييتية وان منظمة التحرير الفلسطينية صارت أساس أي مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الأوسط.

وأكدت «فلسطين الثورة» ان قراءة المبادرة السوفييتية ذات النقاط الست ومقارنة ذلك بالرد الاسرائيلي العصبي والاستفزازي تظهر أن تل أبيب، المثيرة النشطة للحروب العقيمة من جهة والشديدة الجمود أكثر فأكثر في التعامل العقلاني مع مشاريع السلام المعقولة والمقبولة من جهة أخرى، غير جادة في سلوك سبيل السلام العادل.

وتطرقت الافتتاحية الى مواقف حكام واشنطن فأشارت الى أنهم عملوا وما زالوا يعملون على عرقلة الحل العادل والثابت، مع أنهم يتظاهرون صباح مساء، بأن وجهتهم هي السلام.

وتابعت: لقد فشلت الادارة الأمريكية في دور «صانع السلام» ونجحت في دور «صانع الأزمات والحروب». وبطبيعة الحال فان صنع السلام أصعب من إثارة الحروب. ومبادرة السلام السوفييتية هي مبادرة سلام متفق عليها، سلام للجميع وحق الوجود للكل وضمانة للكل. والعدالة في هذه المبادرة ليست عدالة أخلاقية فحسب بل عدالة سياسية، فضلاً عن كونها البديل للحروب الاسرائيلية الفاشلة وللحلول الأمريكية الفاشلة.

وقالت إن م.ت.ف، المعنية قبل سواها بألا يقوم أحد بدورها، ترحب بالمبادرة السوفييتية الدولية التي تشكل بديلاً عن اتفاقيات «كامب

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

## «تاس»: الغرب يستغل الوضع لتعزيز وجوده العسكري في البحر الأحمر

### * ٢٠٠ عسكري أمريكي يشاركون في عملية إزالة الألغام * ثلاث سفن بحرية فرنسية تتوجه الى جيبوتي *

●.موسكو - اتهمت وكالة «تاس»، أمس الأول، الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، بأنها تستغل عملية إزالة الألغام من البحر الأحمر لزيادة وجودها العسكري في هذه المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية.

وذكرت وكالة الأنباء السوفييتية الرسمية، في نبأ لها من باريس عن ابحار ثلاث سفن بحرية فرنسية من ميناء طولون الى جيبوتي في البحر الأحمر ان حكومة جيبوتي لم تطلب مساعدة فرنسا لإزالة الألغام من المنطقة الممتدة على طول سواحل بلادها.

واستندت الوكالة، في هذا الصدد، الى تصريحات مؤمن باهدون فرح، وزير خارجية جيبوتي، التي أدلى بها، يوم الخميس الماضي، في باريس وأوضح فيها ان بلاده لم تطلب من فرنسا ان تتدخل للمساهمة في إزالة الألغام.

وكان طاقم سفينة ليبيرية اسمها «انتونيتا ماديري»، وصلت أمس الأول الى ميناء جيبوتي، قد شاهد سفينة حربية أمريكية وخمس طائرات حربية عند مخرج خليج السويس.

وغادرت باخرة حربية أمريكية الشاطىء الاسباني، أمس الأول، وعلى متنها أربع طائرات مروحية مختصة بالكشف عن الألغام، ومن المنتظر ان تصل الباخرة الى المياه المصرية اليوم أو غداً.

وذكرت وزارة الدفاع الأمريكية ان مئتين من العسكريين الأمريكيين سيشاركون في عمليات كسح الألغام.

في يوم افتتاح الكنيست الجديدة :

## مظاهرة أمام الكنيست ضد العنصرية

● القدس - لمراسلنا - تقام في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر غد (الاثنين) مظاهرة امام الكنيست ضد العنصرية المتمثلة بنشاط الارهابي (عضو الكنيست!) مئير كهانا وتصاعد العنصرية الرسمية وفي الساعة الرابعة بعد الظهر سيقام اجتماع تظاهري ضد العنصرية في حديقة اميل غرينسفايغ.

وقد بادرت لتنظيم هذه المظاهرة اللجنة ضد العنصرية ومن اجل التعايش. وقد شارك في المبادرة للمظاهرة ايضاً عدد من رجال الدين اليهود الانسانيين ومختلف الكتل البرلمانية المناهضة للعنصرية والعديد من الشخصيات الفكرية والثقافية والاجتماعية القلقة من تدهور البلاد نحو الفاشية المكشوفة والعنصرية الوقحة.

وجاء في بيان لجنة المبادرة للمظاهرة: «خلال سنوات تكاثرت مظاهر العنصرية في بلادنا مثل القول ان العرب «صراصير في قنينة» ووصف العرب بانهم «حيوانات تدبّ على اثنتين».

ويؤكد البيان ان انتخاب كهانا للكنيست هو «وصمة عار على جبين الكنيست والمجتمع الاسرائيلي».

(اقرأ اعلاناً تفصيلياً عن المظاهرة - ص ٢)

كلمة الاتحاد

## السلام للجميع - باشتراك الجميع !

□ تستمر ردود الفعل الفلسطينية والعربية والدولية مؤيدة المبادرة الهامة التي تقدمت بها الحكومة السوفييتية للسلام العادل والثابت في الشرق الأوسط . وقد أصابت الزميلة «فلسطين الثورة» ، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية كبد الحقيقة حين قالت «ان المبادرة السوفييتية ذات النقاط الست تعني بكل بساطة اشتراك الجميع في صنع السلام في الشرق الأوسط ، ولصالح الجميع» .

وفي الحقيقة فان المبادرة السوفييتية ، بقدر ما عبّرت عن الواقع الجديد في الشرق الأوسط وعالمياً ، فقد جاءت ، أيضاً ، لتعميق هذا الواقع الجديد وتطويره لصالح قضية السلام العادل والأمن لجميع شعوب الشرق الأوسط ودوله ، ولصالح السلام العالمي .

فكما أشارت «فلسطين الثورة» ، سقطت كل «الحلول الانفرادية» الأمريكية ، سقط «كامب ديفيد» بعد ان كلّف الشعوب العربية بحراً من الدماء في لبنان وسقط «مشروع ريغن» حتى قبل ان يتفرغ ريغن لتنفيذه !

ولقد ثبت ، خلال السنوات الماضية ، «ان امريكا ليست صانعة السلام بل صانعة الحروب» وأمريكا تتحمل كامل المسؤولية عن جرائم حكام اسرائيل لأنها تقدّم لهم مساعدة شاملة ، مادية وعسكرية وسياسية .

والآن ، وبعد التجربة باهظة الثمن يتعاظم دور الاتحاد السوفييتي ويتعاظم تأييد الدول العربية ، شعوباً وحكومات ، لإحلال السلام العادل والثابت في المنطقة .

لقد رفض حكام اسرائيل والولايات المتحدة فكرة عقد المؤتمر الدولي ، برعاية هيئة الأمم المتحدة ، لأنهما لا يريدان اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ولا اشتراك الاتحاد السوفييتي . اما الشعوب العربية فقد أدركت تماماً انه بدون اشتراك م.ت.ف . فلن يكون سلام وبدون الاتحاد السوفييتي فان العربدة الأمريكية - الاسرائيلية تفرض إرادتها بمنطق القوة الغاشمة والعدوان .

ان مسار التطورات في الشرق الأوسط يعود ، الآن ، الى مجراه الصحيح والعادل بفضل تعاظم التحالف والتنسيق بين حركة الشعوب العربية وحليفها العالمي القوي - الاتحاد السوفييتي .

ومهما يتعنت حكام واشنطن ومهما يعربد حكام اسرائيل فلن يكون في مقدورهم صد هذا التطور الحيوي والحتمي من اجل السلام الحقيقي ، سلام الشعوب بحق الشعوب في هذه المنطقة الظمأى للسلام ! □

(«الاتحاد»)

# إضراب عمال المناجم في بريطانيا يدخل شهره الخامس.. والصراع مستمر!

### * حكومة المحافظين برئاسة مرغريت تاتشر تواصل سياستها الاقتصادية الرجعية المعادية للعمال ولبقية الطبقات الشعبية * عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا وصل الى ٣٫٢ مليون حسب احصائيات وزارة العمل (وزارة البطالة!) والى (٥) ملايين حسب احصائيات النقابات! *

● لندن - هاتفياً من مراسل «الاتحاد» - دخل الإضراب البطولي لعمال المناجم في بريطانيا هذا الاسبوع شهره الخامس. ويستمر الاضراب في وحدة رائعة للشغيلة ووسط تضامن مختلف القطاعات العمالية في البلاد، رغم كل أشكال القمع والتخريب التي قامت بها حكومة المحافظين بزعامة «السيدة الحديدية» مرغريت تاتشر.

وتقوم النقابات المختلفة بجمع التبرعات لاعالة عائلات الشغيلة المضربين. كما توزّع على العائلات المحتاجة الرزم الغذائية، وقد أقيمت مطابخ خاصة، بأموال التبرعات من النقابات، حيث بإمكان العامل المضرب الذي لا يتقاضى أي أجر أن يأكل وجبة ساخنة مجانية، يومياً. كذلك قام العديد من المجالس البلدية في مختلف انحاء البلاد بتأمين وجبة مجانية يومياً لأطفال العمال المضربين. وقد اعتقلت شرطة حكومة تاتشر منذ بداية هذا الإضراب التاريخي، اكثر من أربعة آلاف عامل. كما أصيب خلال الصدامات مع الشرطة، «حامية الأمن والنظام» (!) اكثر من ستمائة عامل!



ومع أن الحكومة استخدمت أشكالاً وحشية للقمع كالهراوات والغاز المسيل للدموع وسنت القوانين الرجعية المعادية لنضال الشغيلة، فان الاضراب مستمر وهو يهدّد بسقوط حكومة تاتشر بعد ان تدنّت شعبيتها الى الحضيض نتيجة تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

### ● ● ٣٫٢ (أم ٥) مليون عاطل عن العمل؟!

وقد وصل عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا، حسب الاحصائيات الرسمية لوزارة العمل (وزارة البطالة!) ٣٫٢ مليون عامل. اما الاحصائيات الصادرة عن النقابات فتقول ان العاطلين عن العمل، فعلاً، يصل عددهم الى خمسة ملايين!

وتشهد البلاد كساداً اقتصادياً رهيباً، حتى يكاد لا يمر يوم دون الإعلان عن اغلاق مصنع جديد في منطقة لفربول. كما أغلقت، أيضاً مصانع بناء القاطرات في مدينة شلدون.

كذلك قامت حكومة المحافظين ببيع بعض الشركات الصناعية المؤممة الى القطاع الخاص، مثل الجوية البريطانية وشركة «لايلاند» وعدد من المشاريع المؤممة في حقل الصناعات المعدنية.

وقد بادرت الحكومة الى سن عدد من القوانين ضد الاضرابات تقوم المحاكم، بموجبها، بفرض غرامات باهظة على النقابات كما أعلنت الحكومة عدداً من القطاعات الاقتصادية قطاعات «حيوية» يحظر قيام عمالها بالاضراب. ولكن الاضرابات والصراعات النقابية الأخرى تتسع وتتعمق نظراً لحدّة الأزمة الاقتصادية وعدم قدرة العاملين على التحمل اكثر.

## فرض الضريبة الجديدة أيضاً على الحجّاج؟!

● الناصرة - لمراسلنا - أثار قرار فرض الضريبة الجديدة بنسبة ١٥٪ على الحجاج المسلمين موجة من الغضب والسخط في القرى والمدن العربية في اسرائيل.

وأعرب العديد من الحجاج ان هذه الضريبة تعتبر عبئاً غير منطقي عليهم لانهم لا يسافرون الى الاستجمام او المتاجرة بل لأداء فريضة دينية محددة يعودون بعدها فوراً الى البلاد. ولذلك فمن حقهم ان يحصلوا على اعفاء من هذه الضريبة.

وكان مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية قد أعلن بنغمة تهديد واضحة ان الضريبة يجب ان تُدفع من الآن «لتفادي التأخير في السفر على جسر الأردن».

ويذكر ان عدد الحجاج في هذه السنة سيبلغ (٢١٠٠) شخص يبدأون بالسفر الى الديار الحجازية في ٢٠ الجاري.

معلومات اضافية عن الخطة الاقتصادية الجديدة:

## خصم ٥ - ٦٪ من علاوة الغلاء وتخفيض مستوى المعيشة والأجور بنسبة ١٠٪

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - أعلن عميد بنك اسرائيل، موشيه مندلباوم [illegible] صحيفة «معريب» [illegible] الأول الجمعة، ان قضية تخفيض مستوى المعيشة أصبح أمراً ملحاً (!) واقترح لذلك رقماً كبيراً جداً (١٠٪) .. يزيد عن انخفاض مستوى المعيشة طول السنة الماضية (٧٪) بنسبة ٣٪.



● موشيه مندلباوم ●

وتبيّن ان مندلباوم لا يتكلم من فراغ انما يلمح الى بنود الخطة الاقتصادية الجديدة التي نشر عنها في الأسبوع الماضي وعرفت معلومات جديدة عنها في الأيام الأخيرة . وقد أكد رئيس الحكومة ، اسحق شمير ، وجود هذه الخطة وقال في مقابلة مع «معريب» انها ستنفذ حالاً بدون العلاقة مع المفاوضات لتشكيل الحكومة .

وقالت الصحيفة ان البنود الأساسية في الخطة الجديدة هي :

● الأجور - خصم ٥ - ٦٪ من علاوة الغلاء التي ستدفع هذا الشهر عن الغلاء الذي حصل في الأشهر الماضية .

● الضرائب - إجراء تعديل في نظام الضرائب بحيث يخفف العبء ، الذي زاد حسب النظام الجديد بالنسبة للأجيرين بـ ١٠ - ٢٠٪ (أي أن التعديل لن يلغي هذه الزيادة انما سيخفضها فقط) .

● الأسعار - الحكومة تجمد أسعار المواد الأساسية وتراقب عملية رفع الأسعار في المواد الأخرى . وهنا تعترف الوزارة بأنها لن تستطيع فرض الأسعار التي تريد وانها ستعاقب من يرفع الأسعار على هواه بواسطة إعطاء إعفاءات في الضريبة الى منافسيه . (وماذا ستفعل اذا اتفق المنافسون سوية على رفع الأسعار ؟!). هذا وبما ان الحكومة نفسها غير مقتنعة من مسألة تجميد الأسعار فقد اعترفت في بند آخر بأن الغلاء سيستمر ..

● العملة - لا تجمد قيمة العملة الاسرائيلية بل تتغير ( أي تنخفض) حسب ارتفاع جدول غلاء المعيشة (هنا يأتي الاعتراف بأن الغلاء سيـ[illegible] ) .

وهكذا فان الحكومة تريد بهذه الصفقة ، عملياً ، تخفيض الأجور للعاملين دون [illegible] لوقف الغلاء ، وتخفيض العملة بل مع التأكيد على استمرار الغلاء والتضخم .

وقد عادت مصادر وزارة المالية تهدد الهستدروت بأنها اذا لم تنضم الى هذه الخطة فان الحكومة ستنفذها من جانب واحد .

هذا وتقوم الوزارة بتسريب معلومات هي عبارة عن تهديدات من جانب آخر للهستدروت والعاملين . فقد أشاعت في نهاية الاسبوع الماضي انها تخطط لرفع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية والمحروقات والكهرباء والماء وخدمات البريد والهاتف مرتين في الشهر بدل واحدة .

## تأميم الأراضي والثروات الباطنية في جمهورية بوركينا فاسو

● ڤاغادوغو - الوكالات - أعلنت الحكومة الثورية في جمهورية بوركينا فاسو (ڤولتا العليا سابقاً)، مساء الخميس الماضي، عن تأميم جميع الأراضي والثروات الباطنية في هذه الجمهورية الواقعة في غرب افريقيا.

وجاء في المرسوم الذي وقعه رئيس السلطة الثورية في البلاد، توماس سنكارا، ان اتخاذ هذه التدابير هو ضرورة حيوية لاستخدام الأرض استخداماً فعالاً للقضاء على التخلف وتطوير الزراعة والتنمية الغذائية ولاستخدام كل المعادن والثروات التي في باطن الأرض لصالح الشعب.

وكانت أكثرية الاراضي في بوركينا فاسو، الى الآن، ملكاً لرؤساء القبائل كما كانت الشركات الاحتكارية الاجنبية تتصرف بالثروات الوطنية للبلاد مستنزفة منها الأرباح الطائلة بينما الشعب يعيش في ظروف قاسية من التخلف العنيف والفقر والجهل.

وهذه الخطوة الثورية الهامة من حكومة بوركينا فاسو تعمّق الاختيار الثوري للبلاد التي يعلن قادتها الجدد انهم سوف يبنون نظاماً اجتماعياً تقدمياً يجعل الشعب، بأوسع قطاعاته العاملة، سيداً حقيقياً وحيداً للبلاد

بيان هام لجبهة ام الفحم

# ام الفحم فخورة بدور مجلسها الجبهوي في تنظيم الردّ الجماهيري على الكهانية!

*** الجبهة تعلن: نحن فخورون بدورنا المحلي ودور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.. وأما الذين تركوا «البكنيك» في حرش كفر قرع في آخر لحظة وجاءوا الى المظاهرة فالشعب يعرف كيف يعزلهم ***



● هاشم محاميد ●

● ام الفحم ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ أصدرت جبهة ام الفحم الدمقراطية بياناً حيّت فيه جماهير البلدة التي عبّرت عن غضبتها الجماعية مع سائر جماهير الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل ومع القوى الدمقراطية اليهودية والمعادية للفاشية ـ في المظاهرة الجبارة التي جرت يوم السبت الماضي ٨٤/٨/٤.

وجاء في البيان: ان هذه المظاهرة هي الرد الطبيعي لشعبنا وبلدتنا على تصريحات كهانا العنصرية وعلى الأرضية التي نشأت عليها ممثلة في سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة، وفي ظل حكم «الليكود» بشكل خاص. وهذه المظاهرة دليل على ان الجماهير العربية في اسرائيل، بصفتها جزءاً حياً كبيراً من الشعب الفلسطيني البطل، هي قوة دمقراطية حقيقية لا يمكن تجاهلها، ويجب على كل حكم في اسرائيل أن يأخذها بعين الاعتبار.

وأضاف البيان: من مهازل القدر أن تبرز في هذا الظرف فئة انتهازية للخروج على وحدة الصف ممثلة في «قائمة ميعاري ـ افتيري» حيث أعلنت في منشور وزع في قرى المثلث عن «لقاء أخوي» في حرش وادي عارة في اليوم والساعة التي ستجري فيها المظاهرة. وذلك بقصد إضعاف أو تخريب المظاهرة. وعندما أدرك هؤلاء عزلتهم في موقفهم المشين والمفضوح (كشف عنه التلفزيون الاسرائيلي مساء اليوم نفسه) سارعوا، في آخر لحظة، وتسلقوا منصة المظاهرة التي عملوا على تخريبها. وحال صعود ميعاري الى المنصة بصفته عضو كنيست، أخذ بعض الانتهازيين في استفزاز الجمهور باطلاق عبارات جوفاء. وعند إعطائه حق الكلام قام بعض الحضور بمقاطعته، واستغل هذا الموقف من قبل فئة من الحاقدين على شعبهم ووحدته للصراخ ومحاولة تخريب الاجتماع.

لقد رأى الجميع أن تلك الفئة هي من أذناب السلطة وعملاء الشين بيت، الذين عملوا بشكل سافر مع الأحزاب الصهيونية، «المعراخ» و«المفدال» في الانتخابات الأخيرة. والذين لا يربطهم بالميعاري الا هدف تعميق الفرقة وصب الزيت على النار وضرب الانجاز الهائل ـ المظاهرة الجبارة ـ الذي حققته الجماهير العربية والجبهة.

وتابع البيان: اننا فخورون بأن مجلس ام الفحم برئيسه الجبهوي الأستاذ هاشم محاميد هو الذي دعا الى هذا اليوم الخالد، وان جبهتنا القطرية هي التي جندت لهذا الحشد الهائل من كل أنحاء البلاد ومن القوى اليهودية المعادية للعنصرية. فخورون بأننا أدخلنا هذا اليوم الجبار، ٨٤/٨/٤، في تاريخ شعبنا وبلدتنا، وسنستمر قدماً على رأس الركب الظافر لتنفيذ قرارات هذا الحشد الهائل. سنبقى بالمرصاد لكل مظاهر العداء لشعبنا. ولا مستقبل للمتسلقين على نضالات شعبنا.

عاش نضالنا ووحدة شعبنا وبلدتنا.

هذا ومن الجدير بالذكر ان «القائمة التقدمية للسلام» أصدرت بياناً في الناصرة في ٨٤/٨/٧ تحت عنوان: «الحقيقة حول ما جرى في مهرجان ام الفحم» قلبت فيه الحقائق رأساً على عقب وزعمت انها نظمت مهرجان كفر قرع قبل ١٢ يوماً من موعده ولم يكن باستطاعتها الغاؤه(!!!) أو تأجيله (!!) وأنكرت فيه ان الغالبية العظمى من أفرادها ومؤيدوها بقيت في كفر قرع وقاطعت المظاهرة (التي تسميها «مهرجان..») وذلك على الرغم من ان التلفزيون نفسه أظهرهم يتمتعون بين أحضان الطبيعة. وتجاهلوا ان هذا هو الدافع لبعض الشبان ان قاطعوا ميعاري وهتفوا في وجهه: «عد الى وادي عارة». وتجاهلوا أيضاً انهم سبق وعقدوا اجتماعاً انقسامياً في ام الفحم بحجة الاحتجاج على العنصرية ودعوا رئيس مجلس ام الفحم ليلقي كلمة فيه قبل ساعة واحدة من الاجتماع!!!

## جبهة كفر كنا تلخص الانتخابات

*** تحيي جماهير كفر كنا والجبهويين والأصدقاء * تشيد بدور «الاتحاد» وبرئيس تحريرها ومحرريها * تدعو الى توسيع صفوف الجبهة**

● كفر كنا ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة كفر كنا الدمقراطية مساء ٨٤/٨/٨ اجتماعاً موسعاً لخصت فيه الانتخابات الأخيرة للكنيست، وقدم فيه حنا خشيبون عضو قيادة الجبهة، بياناً سياسياً حول نتائج الانتخابات وأبعادها، وأهمية المكسب الذي حققته الجبهة. كما تعرض في بيانه الى فشل «المعراخ» الذي استعمل سياسة الليكود في دعايته. وقال، لقد فشل هدف قائمة افتيري ـ ميعاري في ضرب الجبهة وتقليص تمثيلها في الكنيست، وهو الهدف نفسه الذي سعت اليه الأحزاب الصهيونية دائماً والتي تكن لجماهيرنا العربية عداء سافراً، الى لحقيقه.

وبعد نقاش البيان، أكد الاجتماع على الدور الهام الذي قامت به جريدة «الاتحاد» ورئيس تحريرها ومحرروها في المعركة الانتخابية. كما استنكر الاجتماع تصريحات كهانا الفاشية، وأعرب عن استعداد الجهاز الجبهوي للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة. وقد أعرب رئيس المجلس المحلي صالح طه عن استعداد المجلس للمشاركة في كل المشاريع التطويرية في أثناء بحث برنامج العمل للمستقبل في الاجتماع المذكور.

## ابتداء من الاربعاء القادم: رفع اجور السفر ١٥ ـ ١٩٪

● تل أبيب ـ ابتداء من يوم الأربعاء القادم ترتفع اسعار السفر بالباصات بنسبة ١٥٪ وبسيارات الأجرة (تكسيات) بنسبة ١٩٪. ويأتي هذا القرار المجحف في اطار سياسة الغلاء المتواصل التي تتبعها الوزارة وتشمل رفع اسعار المواد الغذائية والوقود والخدمات الشعبية الحيوية.

وبموجب هذا القرار ستصبح أسعار السفر بالباصات داخل المدن ٥٠ شيكل (بدل ٤٥).

أما في سيارات الأجرة (تاكسي) فان الاسعار سيكون على النحو التالي: مبلغ الحد الأدنى في العداد الالكتروني يصبح ٣٠٠ شيكل تزيد مع كل ضربة عداد بـ ٢٠ شيكل.

## وصمة عار في الكنيست!

كهانا العنصري المنفلت من كل عقال سيكون عضو كنيست!

هذا ليس صدفة. فخلال السنوات تزايدت مظاهر العنصرية في بلادنا: «صراصير مسممة» و«حيوانات تدب على قائمتين» الخ.. وانتخاب كهانا رقم قياسي جديد في هذا المشوار الخطر. يتعلق بنا، استمرار تطور العنصرية او قذفها من داخلنا. نحن، الذين عانينا ونعرف اية فظائع اقترفتها العنصرية في القرن العشرين ـ ليس بامكاننا ان نصمت.

***في يوم افتتاح دورة الكنيست سنتظاهر ونصرخ، لا للعنصرية!***

تجري المظاهرة يوم افتتاح دورة الكنيست غدا الاثنين ٨٤/٨/١٣ الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا مقابل مبنى الكنيست. الملتقى، في محطة باص خط رقم (٩) مقابل وزارة المالية للتظاهر في شارع «كبلان»، في الساعة الرابعة ب. ظ تجري المظاهرة في حديقة اميل غرينتسفايغ.

اننا ندعو مواطني الدولة الحريصين على الدمقراطية الى الانضمام الينا.

هلموا الى المظاهرة!

السفر باجر كامل.

- ● من تل ابيب ـ «هيخال هتربوت» ـ الساعة ١٣،٠٠.
- ● من حيفا ـ ساحة «سوليل بونيه» الساعة ١٣،٠٠.
- ● من الطيبة ـ مركز البلدة، الساعة ١٣،٠٠.
- ● من عكا القديمة ـ ساحة فرحي (كركون) الساعة ١٢،٠٠.
- ● من الناصرة ـ بيت الصداقة، الساعة ١٣،٠٠.
- ● من بئر السبع ـ محطة ايغد، الساعة ١٢،٠٠.

● اللجنة ضد العنصرية ●

بنك هبوعليم ـ فرع ٥٤١ ـ شارع هرتسوغ، القدس، حساب رقم: ٧٤٢١٠.

في ٢٨ آب ـ انتخابات المجلس المحلي في المغار

# جبهة المغار الدمقراطية تفتتح المعركة الانتخابية



● سليمان دغش ●

*** مرشح الجبهة للرئاسة ـ سليمان دغش * جبهة المغار تدعو الى انتخابات نزيهة ودمقراطية وهادئة وتدعو الى تعميق وحدة الأهالي لأن هنالك مصلحة مشتركة ومصير مشترك لكل أهالي المغار ***

**المغار ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ «اننا نواجه مرحلة جديدة تتعمق فيها الاخطار، وهذا الوضع يحتم على كل الجماهير العربية تعميق يقظتها السياسية ونبذ كل ما لا يضع وحدة شعبنا على رأس سلّم الأولويات» ـ هذا ما أكده الشاعر سالم جبران نائب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، في الاجتماع الشعبي الذي عقدته جبهة المغار الدمقراطية مساء الجمعة، أمس الأول مفتتحة به معركة الانتخابات للمجلس المحلي، التي ستجري يوم ٢٨ آب الحالي.**

واستعرض سالم جبران في كلمته الاوضاع في البلاد مشيراً الى التدهور نحو اليمين الذي برز في نتائج الانتخابات، وانه ينبغي ازاء ذلك ضرورة توحيد صفوف الجماهير العربية لصد الهجمة العنصرية المتطرفة التي تتعرض لها الجماهير العربية من قبل كهانا وعصابته الفاشية، من خلال تأكيده انها ليست ظاهرة هامشية كما تدعي السلطات كذباً، اذ ان مجرد نجاح كهانا في الوصول الى الكنيست هو وصمة عار على جبين الحكومة والنظام الاسرائيلي، فالقضية ليست قضية كهانا بقدر ما هي قضية السياسة العنصرية المتفشية في البلاد منذ ٣٦ عاماً.

وتطرق سالم جبران الى الانتخابات المحلية المقبلة في قرية المغار فقال: ليس للجبهة اعداء محليون، وعدو الجبهة هو سياسة الاضطهاد والتمييز وسلب الأراضي. وان هناك ضرورة الى رفع مستوى المعركة الانتخابية الى المستوى السياسي، ووضع قضايا المغار الحيوية في سلم الافضليات. ودعا الأهالي الى دعم الجبهة قائلاً: اننا ننتظر أن تحرزوا في صباح ٢٩ آب نصراً اضافياً للجبهة ولشعبنا.

هذا، وكان افتتح الاجتماع المذكور وادارة، المرشح الرابع في قائمة الجبهة لانتخابات المجلس المحلي، الاستاذ شفيق جهشان، الذي اكد على ضرورة وحدة اهالي المغار في النضال من أجل المساواة ونيل الحقوق اليومية والقومية.

وتحدث المرشح الثاني في قائمة الجبهة المهندس راضي تركي، فأعاد تأكيد القضايا الواردة في برنامج الجبهة لانتخابات المجلس المحلي، وعلى رأسها، الانخراط في نضال الجماهير العربية والسلطات المحلية العربية من اجل نيل الحقوق والمساواة في الخدمات الاجتماعية وفي الميزانيات والخرائط الهيكلية وغيرها.

ثم تحدث السيد جمال طربيه عضو اللجنة القطرية للجبهة عن تجربة المجالس المحلية الجبهوية مؤكدا أنّ أهم ما يمكن ان تضعه قرية المغار في سلم اولوياتها، هو توحيد صفوفها وإعادة الجبهة الى رئاسة المجلس.

ثم تحدث رئيس مجلس عرابة المحلي السيد محمد عبري نصار، فأشاد بالنجاح الذي حققته جبهة المغار في انتخابات الكنيست الأخيرة، ودعا الأهالي الى مؤازرة الجبهة في الانتخابات المحلية.

ويفيد مراسلنا ان قائمة الجبهة تضم السيد سليمان دغش مرشح الجبهة للرئاسة والمرشحين لعضوية المجلس التالية اسماؤهم: سليمان جابر، راضي تركي، احمد جرادات، شفيق جهشان، جاد الله حناوي، عيسى بطرس، عزت عساقلة، موسى موسى، هايل عساقلة، جمال بدر، الياس مزلبط، محمود ابو تمر، حسين أصلان، جبران قيصر، سعيد حلبي وعيسى ابو زهية.

ودعت جبهة المغار الدمقراطية في منشور وزعته على المواطنين الى الالتزام بانتخابات هادئة ودمقراطية ونزيهة والى تعزيز وحدة كل اهالي المغار التفافا حول مصالح القرية الحيوية ومن اجل مشاركة المغار في المعركة العامة لجماهيرنا العربية ضد الظلم والتمييز والعنصرية. ودعت الجبهة الى القضاء على أية نعرات عائلية أو طائفية بغيضة لأن مصلحة أهالي المغار هي مصلحة واحدة مشتركة للجميع.

ودعا بيان جبهة المغار الى انتخابات مرشح الجبهة للرئاسة سليمان دغش والى انتخاب كتلة قوية للجبهة في المجلس المحلي.

# تظاهرة في حيفا أمس للمطالبة بوقف التمييز ضد الأحياء العربية في المدينة

*** التظاهرة تطالب بلجنة تحقيق شعبية في مقتل الطفل ربيع محمود مخلوف**

**● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ توافد العشرات من أهالي حيفا العرب من مختلف الأحياء ليشاركوا في مظاهرة رفع الشعارات التي دعت اليها جبهة حيفا الدمقراطية ـ إحتجاجاً على سياسة الاهمال للاحياء العربية التي تنتهجها بلدية حيفا وللمطالبة بإقامة لجنة تحقيق شعبية لإدانة المسؤولين عن مقتل الصبي ابن العاشرة، ربيع محمود مخلوف، الذي فارق الحياة إثر سقوطه في بئر ماء في بناية مهجورة مجاورة لمنزله في «وادي الصليب».**

ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بالمساواة ولا أقل من المساواة للمواطنين العرب وبالمساكن للأزواج الشابة العربية. كما أدانوا سياسة التمييز العنصري «فعل مستنقع التمييز العنصري تنمو الكهانية» وطالبوا بالملاعب للأطفال: «من حق أطفالنا اللعب في ملاعب وليس بين الآبار القاتلة».

كما هتف الشباب منددين بسياسة الإهمال العنصرية ومطالبين بإعطاء المواطنين العرب حقوقهم كاملة.

وقد استوقفت المظاهرة المارين وشدت أنظار من في السوق من المواطنين العرب واليهود الذين أصغوا الى هتافاتهم وكلمات الخطباء.

فقد تكلم عضو قيادة جبهة حيفا الدمقراطية عصام مخول، فعزى السياسة العنصرية التي اتخذتها بلدية حيفا في توزيع الشقق السكنية على الأزواج الشابة اليهودية فقط، وسياسة الاهمال المستمر للأحياء العربية عبر سنين طويلة قائلاً: ان الفاجعة التي حلت بعائلة محمود مخلوف يمكننا ان نسميها الجريمة التي يتحمل المسؤولون في البدية مسؤوليتها.

وأشار في كلمته الى ان هذه الحادثة يجب ان تكون النفير الذي يجمع كل سكان أحياء الفقر للمطالبة بحقوقهم. وقال: باسم الثمن الباهظ، العزيز علينا جميعاً، الذي قدمته عائلة مخلوف على مذبح سياسة التمييز والاهمال العنصري فإن الجماهير الحيفاوية العربية واليهودية لن تقف مكتوفة الأيدي ولن تصمت، وسترفع صوتها وتنضم الى مطلب السيد محمود مخلوف العادل بإقامة لجنة تحقيق شعبية (وليس لجنة بلدية كما تقرر) وستطالب بلجنة شعبية للتحقيق في مجمل سياسة التمييز العنصري تجاه الأحياء العربية في المدينة.

وتكلم الأستاذ فتحي فوراني مؤكداً أن الفاجعة التي حلت بعائلة السيد محمود مخلوف بالغة الأثر حقاً، ولا شك انها ستوقظ جميع العائلات العربية على هول الجريمة التي تقترفها سلطات التمييز العنصري تجاههم. فكل صبي لكل عائلة هو إبن لهذا الشعب ومعزة كل إنسان يتعرض لمكروه هي بقدر معزتنا لأبنائنا.

وناشد المواطنين العرب بالوقوف صفاً واحداً وراء مطالبهم وحقهم في الحياة بمساواة وكرامة في وطنهم.

## مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة يطلب من رئيس البلدية بناء مدرسة عربية ابتدائية

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ بعث مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة، رسالة الى السيد ايلي دي كاسترو رئيس بلدية عكا ونسخ منها الى كل من لجنة المعارف البلدية ومراقب الدولة ومدراء المدارس العربية.

وقال مجلس لجان الأحياء في رسالته انه: لأسفنا الشديد، لم يجر أي تحرك حتى الآن في اتجاه بناء مدرسة ابتدائية عربية في المدينة بالرغم من الأوضاع الخطيرة القائمة في الأبنية الحالية في المدرسة «ب» والوضع الخطير القائم في المدرسة «أ»، اللتين بُنيتا منذ العهد العثماني، وتشكلان خطراً أمنياً على حياة الطلاب.

وجاء في الرسالة أيضاً: اننا ننظر، بقلق بالغ، الى صمت البلدية والى لامبالاتها التي تبديها البلدية تجاه هذا الأمر. فقد مرت سنوات طويلة جرت خلالها عشرات زيارات المسؤولين لهذه المدارس ولم تثمر هذه الزيارات شيئاً. فالى متى هذا الاهمال لمستقبل أولادنا؟

## جبهة الرامة تلخص المعركة الانتخابية

● الرامة ـ لمراسلنا فاتن غطاس ـ «ان أحد المهام الرئيسية للجبهة هي التصدي للخطر الفاشي الذي وصل الى الكنيست لا سيما وان المناخ مهيأ والتربة جيدة لنمو الفاشية» ـ هذا ما جاء في كلمة الدكتور أميل توما في الاجتماع الشعبي الذي عقدته جبهة الرامة الدمقراطية يوم الثلاثاء الماضي لتلخيص المعركة الانتخابية.

وكان الاستاذ وجيه حنا سكرتير جبهة الرامة قد افتتح الاجتماع فلخص المعركة الانتخابية وشكر الجبهويين والمؤيدين الذين عملوا بجد ونشاط لتعزيز الوحدة الجماهيرية.

وتحدث د. اميل توما عن الاوضاع السياسية التي ادت الى هذه النتائج في المعركة الانتخابية وتطرق الى تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. واستعرض نتائج الانتخابات التي كانت بمثابة خيبة أمل للمعراخ والليكود واسفرت عن ازدياد الاتجاه اليميني في البلاد الذي برز في زيادة قوة «هتحياه المتطرفة» و«مورشاه» و«شاس» ونجاح كهانا في الوصول الى الكنيست. وأكد على وجوب رصد كل الطاقات في معركة النضال ضد العنصرية.

## قادة المستوطنين في قلب الخليل ـ أعوان كهانا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مبدئيا تشكيل حكومة «تكتل قومي» او يرفضون أن يتزعم شمعون بيرس مثل هذه الحكومة.

واضافت ان رئيس اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون الاستيطان، يوفال نئمان، تشاور حول هذا الموضوع مع كل من نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي ومع ارئيل شارون وانهما شجعاه على الاقدام على تنفيذ هذا المخطط سرّا. وقالت ان توقيت العملية اعد بشكل يتوافق مع موعد استئناف المفاوضات بين المعراخ والليكود لتشكيل حكومة «تكتل قومي».

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس الاول، ان الاحتلال، لا يوافق الان على استلام عربي لرئاسة بلدية الخليل على الرغم من وجود مرشحين على استعداد لقبول هذا المنصب في الفترة الحالية. ويعود سبب ذلك الى رغبة الاحتلال، وبتشجيع من عصابات كريات اربع، بتوسيع رقعة الاستيطان اليهودي في الخليل. ويعتقد الاحتلال ان تعيين رئيس بلدية عربي قبل تحقيق هذه الاهداف من شأنه ان يعيق خطط تنفيذها.

واضافت الصحيفة ان باروخ مرزل، الذي استوطن مع زوجته في «تل رميضة»، هو احد الاعضاء المركزيين في عصابة «كاخ»، التي يرئسها الراب الفاشي مئير كهانا. وكان من اكثر اعضاء العصابة نشاطا ابان الحملة الانتخابية وهو زوج اخت احد اعضاء العصابة الارهابية اليهودية. وحاول الدفاع عن اعضاء العصابة واضفاء شرعية على الجرائم التي ارتكبوها.

وافادت مصادر صحفية عليمة، امس الاول، ان دور مدينة غزة كهدف للاستيطان الكولونيالي يقترب.

وقالت هذه المصادر ان مجموعة من الصيادين تطلق على نفسها اسم «شباط» اعلنت بان اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان صادقت على اقامة قرية في شمالي مخيم الشاطىء للاجئين الفلسطينيين على شاطىء مدينة عكا.

وكان اعضاء هذه المجموعة قد طلبوا في البداية ان يسمح لهم ببناء قرية صيادين على شاطىء «بلمحيم» غربي منطقة ريشون لتسيون ولكن طلبهم هذا رفض بسبب معارضة دوائر امنية اسرائيلية لهذا المشروع وبدلا من ذلك اقترح عليهم الاستيطان في غزة.

## «فلسطين الثورة» تعليقاً على المبادرة السوفييتية للسلام في الشرق الاوسط

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ديفيد وطريقا للخروج من مأزق فشل مشروع ريغن ومن فشل الحروب الاسرائيلية في لبنان والمنطقة. وأكدت «أن الدول العربية، التي حاول بعضها اختلاق زواج او امتزاج بين مشروع «فاس» العربي للسلام ومشروع ريغن الأمريكي للاستسلام، ستجد كلها أنه من الأسهل والأعدل ايجاد حالة زواج وامتزاج بين المشروعين العربي الفلسطيني والسوفييتي الدولي.

ودعت «فلسطين الثورة»، في ختام افتتاحيتها، «الى طيّ المظاهر السلبية في العالم العربي ورص الصفوف العربية لأنه إذا لم يذهب العرب متحدين الى أي مؤتمر للحل الشامل فلا فائدة ترجى من أي مشروع شامل للحل العادل».

هذا وتتواصل ردود الفعل العربية والعالمية المرحبة بالمبادرة السوفييتية.

وفي هذا الصدد أصدر اتحاد النقابات العالمي بياناً صحفياً، في أواخر الأسبوع الماضي، دعا فيه الى شنّ حملة عالمية لدعم المبادرة السوفييتية الخاصة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

وثمن البيان دعوة المبادرة الى وجود مشاركة جميع الاقطار العربية المعنية واسرائيل في المؤتمر وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية، بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، بالاضافة الى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وأشار الى أن حكومتي الولايات المتحدة واسرائيل، اللتين رفضتا المبادرة السوفييتية، تواصلان سياستهما التوسعية التي تزيد حدّة التوتر في المنطقة وتهدد السلام العالمي بالخطر.

وصرّح الدكتور جميل هلال، عضو هيئة رئاسة مجلس السلام العالمي، بأن المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الأوسط الذي يقترح الاتحاد السوفييتي عقده برعاية الأمم المتحدة سيساعد في ضمان السلام والاستقرار في المنطقة.

ووصف الأمين العام للحزب الشيوعي التونسي، محمد حرمل، المبادرة السوفييتية بأنها مبادرة واقعية تقوم على أسس عميقة.

وأعلن سعد الله مزرعاني، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ورئيس تحرير جريدة «النداء» ان المبادرة السوفييتية تقترح حلاً شاملاً للأزمة، خلافاً للادارة الأمريكية التي تسعى الى فرض الصفقات الانفرادية على العرب.

راديو اسرائيل أمس:

## قيادة الجيش الاسرائيلي وضعت أمام وزير الأمن خطة لسحب الجيش من الجنوب اللبناني في مدة اقصاها شهران

**● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان عمليات المقاومة البطولية التي تقوم بها القوات الوطنية اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية المحتلة والتي تزايدت بشكل كبير في الاونة الاخيرة (٢٥٠ عملية في الاشهر الاربعة الاخيرة) وادت الى عشرات الاصابات بين صفوف المحتلين، دفعت قادة الجيش الاسرائيلي الى التفكير الجدي في الانسحاب من الاراضي التي اشتعلت تحت اقدامهم والى وضع خطة للانسحاب في مدة اقصاها شهران.**

فقد اعلن راديو اسرائيل باللغة العبرية، ظهر امس، ان قيادة الجيش الاسرائيلي وضعت امام وزير الحربية موشيه ارنس اقتراح خطة جديدة لسحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة في مدة اقصاها شهران لكن مع التركيز على «عدم «سلامة الجليل» (!) وان الموضوع لم يحسم بعد من قبل القيادة السياسية.

واعترف مستشار وزير الامن لشؤون العلاقات العامة ان قيادة الجيش الاسرائيلي قدمت عدة برامج وخطط بخصوص الانسحاب من لبنان الى وزير الامن الا ان الوزير ينتظر تشكيل حكومة «وحدة قومية» لتعجيل تنفيذ ما اقر. الا ان المستشار اضاف ان القرار في الظروف الراهنة هو «الانسحاب من لبنان الآن».

وقد نفت مصادر رسمية في مكتب وزير الامن تقديم اي اقتراح لسحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية مؤكدة انه لا وزارة الامن ولا الحكومة تبحث خطة كهذه لانه لا انسحاب من لبنان في الظروف الراهنة.

اما عضو لجنة الخارجية والامن في الكنيست المنتهية، يوسف روم فقد طالب باجراء تحقيق للكشف عن هوية المسؤول الذي سرب المعلومات بشأن خطة الانسحاب الجديدة. وقال روم ان تسريب هذه المعلومات يعرقل عملية التوصل الى اتفاق بشأن «ترتيبات امنية» في الجنوب اللبناني مع الجهات ذات العلاقة. وطالب وزارة الامن بتقديم المسؤول للمحاكمة لا سيما وان الشيء ذاته حدث قبل سنة حين اثارت عضو الكنيست شلوميت الوني موضوع خطة انسحاب بعد تلقيها معلومات بهذا الشأن من مصدر مسؤول وتأتي اقوال روم هذه لتؤكد صحة وجود خطة للانسحاب رغم نفي الناطق بلسان الوزارة.

## حادث غرق مؤسف يودي بحياة شاب من طمرة



● محمد عبدالهادي شحادة خطيب ●

● طمرة ـ لمراسلنا ـ خيم الحزن والأسى على سكان بلدة طمرة على اثر وصول نبأ وفاة الشاب المأسوف عليه محمد عبد الهادي شحادة خطيب البالغ من العمر ١٩ ربيعاً.

ففي تاريخ ٨٤/٨/٨ كان الشاب تأخر عن العودة الى منزلة مما أقلق الأهل عليه. واذا بالشرطة تبلغهم في الساعة الحادية عشرة والنصف ليلاً، بأن ملابس الفتى المذكور وجدت على شاطىء عكا. وفي صباح اليوم التالي ٨٤/٨/٩ وجدت الجثة على الشاطىء أيضاً.

هذا وشاركت جماهير غفيرة من أهالي طمرة في تشييع الجثمان الى مثواه الأخير، يوم الخميس ١٩٨٤/٨/٩.

ويجدر بالملاحظة، هنا، ان كثيراً، من الشواطىء مفتوحة أمام السابحين وخطر السباحة قائم فيها نتيجة استهتار المسؤولين بأرواح من يؤمون الشواطىء، وإهمال الشواطىء دون رقيب. فقد غرق العديد من الشبان اليهود والعرب، وخصوصاً هذا العام.

ان الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة الدمقراطية في طمرة يشاركون أهل الفقيد في عزائهم، راجين للفقيد الرحمة ولوالديه وأخوته وعائلته عموماً في الداخل والخارج الصبر والسلوان.

## وفد منظمة أبناء الكادحين الى مخيم «آرتيك» في الاتحاد السوفييتي

● مطار اللد ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ غادر البلاد يوم الخميس الماضي ٨٤/٨/٩ وفد منظمة ابناء الكادحين للمشاركة في المخيم الدولي للأطفال «آرتيك» الذي يقام سنوياً على شواطىء البحر الأسود في الاتحاد السوفييتي. وذلك بناء على دعوة منظمة الطلائع السوفييتية.

وقد تألف وفد منظمة ابناء الكادحين من: حسني سلطانة عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الذي ترأس الوفد. ومن عروة سويد وأمير قصاب وفلسطين مدهون ومحيد ابو ليل وجهاد ناطور.

هذا ويستمر المخيم المذكور طيلة شهر آب الجاري.

## ٧٠ مليون دولار ـ معونة أمريكية لدعم النظام الدموي في السلفادور

*** ثوار السلفادور يكبدون قوات النظام ١٣٤٨ قتيلاً وجريحاً خلال الشهرين الماضيين ***

**● واشنطن ـ الوكالات ـ وافق مجلس الشيوخ الأمريكي، في أواخر الأسبوع الماضي، على منح النظام الدموي في السلفادور مساعدة بقيمة ٧٠ مليون دولار وذلك بناء على طلب الرئيس الأمريكي رونالد ريغن.**

وذكرت الأنباء ان ريغن اقترح تقديم معونة لدعم النظام في السلفادور بقيمة ١١٧ مليون دولار وذلك لمساعدته في مواجهة ثوار جبهة «فارابوندو مارتي»، الذين يواجهون القوات الحكومية.

وعلى صعيد المواجهة بين القوات الحكومية والثوار، كبد الثوار النظام الحاكم ٤٦ قتيلاً وجريحاً في أثناء المعارك التي دارت في منطقة تشالاكينغا نوغو، في الأسبوع الماضي.

وذكر راديو الثوار ان قوات الطغمة الحاكمة تكبدت ما يزيد عن ١٣٤٨ قتيلاً وجريحاً خلال الشهرين الماضيين. وأوضح ان أعنف المعارك جرت في موقعي بالمار وتيجوفلا، حيث تصدى الثوار لأكثر من ألفي جندي حكومي تدعمهم الطائرات والمدافع.

ومن جهة ثانية اعترف المتحدث باسم السفارة الأمريكية في الهندوراس بوجود طائرات أمريكية تجسسية فوق مواقع الثوار. ويذكر ان تلك الطائرات تنطلق من القواعد الموجودة في هندوراس وتنضم الى طائرات النظام السلفادوري في المحاولة اليائسة لضرب الثوار في السلفادور.

«برافدا»:

## النظام العنصري في جنوب افريقيا ـ باقٍ بفضل الدعم الشامل من الغرب!

● موسكو ـ «تاس» ـ أنشأت صحيفة «برافدا» مقالاً تحليلياً أمس الأول حول جنوب افريقيا جاء فيه ان نظام العنصرية في جمهورية جنوب افريقيا (ابرتهايد) لا يزال باقياً الى الآن بفضل الدعم الشامل الذي يحصل عليه من الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة.

وجاء في التعليق: ان القلعة الأخيرة للعنصرية في القارة الافريقية لا تزال قائمة نتيجة لأن إدارة الرئيس ريغن أعلنت ان النظام العنصري في جنوب افريقيا حليفاً تاريخياً لها. وتقدم واشنطن كل دعم مطلوب لحكومة بريتوريا للقيام بالنشاط التخريبي ضد البلدان المستقلة في القارة الافريقية ولممارسة القمع والاضطهاد ضد سكان البلاد الأصليين.

## ازمة اقتصادية مرعبة تعصف بنظام نميري المتداعي في السودان



● الخرطوم ـ الوكالات ـ أوضح تقرير لوكالة «رويتر» للأنباء من الخرطوم، نشر أمس (السبت)، أن السودان يواجه أزمة اقتصادية مرعبة لم يشهد مثلها وتهدد بانهيار نظام النميري.

وذكر التقرير ان ديون السودان الخارجية بلغت حوالي (٩) مليارات دولار وأن فوائد الديون وحدها تلتهم جميع عائدات التصدير في البلاد. كما يجري التقنين في جميع وسائل الطاقة ولكن بدون جدوى!

وأضاف التقرير: على الرغم من ان السودان يعتبر أوسع وأخصب دولة في افريقيا الا انه يُعدّ أيضاً واحداً من أكثر البلدان المتدهورة إقتصادياً. فقد بلغ معدل التضخم أكثر من ٤٠٪ وتحول شبكة من المعونات الخارجية دون إفلاس كامل للسودان في ظل نظام جعفر نميري المعروف باذنابه «لكامب ديفيد» ولعمل السياسة الأمريكية في المنطقة.

وخلصت الوكالة الى القول: «إن الأزمة الاقتصادية المرعبة خلقت وضعاً يبعث على التشاؤم حقاً (تشاؤم السادة الأمريكيين، بالطبع).

## من هنا وهناك

### في دراسة لمكتب العمل الدولي:
## الهجرة السرية الى الخارج في ازدياد مستمر

● الامم المتحدة ـ جنيف ـ و. ص. ف ـ أوضحت نشرة مكتب العمل الدولي الذي يقع مقره الرئيسي في جنيف ان الأجانب المهاجرين الى الخارج بصورة غير مشروعة يزداد عددهم في اطار الهجرة الدولية.

وقد أفادت دراسة قام بها مكتب العمل الدولي أن عدد الأجانب المهاجرين بصورة غير مشروعة يصل الى ملايين في الولايات المتحدة ويبلغ مئات الالوف في المانيا الاتحادية وفرنسا وبلجيكا والسويد. ويبلغ عددهم في ايطاليا ٦٠٠ الف اجنبي وفي اسبانيا ٣٠٠ ألف أجنبي وفي اليونان ٤٠ الف أجنبي وهي البلاد التقليدية التي تتجه اليها الهجرة حتى الآن ويعانون من آثار الاجراءات المقيدة للهجرة التي اتخذتها المانيا الغربية وسويسرا وفرنسا.

ويقوم هؤلاء الأجانب الذين لا يحملون تصريحا للعمل أو تصريحا بالاقامة أو في بعض الأحيان جوازات سفر ومعظمهم من شمال أفريقيا وآسيا بأعمال يتلقون عنها أجورا بسيطة أو تتميز بالتفاهة أو تنطوي على الخطر.

وأوضحت الدراسة أن هؤلاء الأجانب يشكلون على الأخص طاقم السفن اليونانية أو يعملون كخدم في ايطاليا أو عمالا زراعيين في اسبانيا. وهم غالبا ما يعملون في القطاعات التي ليس لها نشاط نقابي أو في ورش سرية أو يتعرضون لاستغلال تجار الأيدي العاملة.

واستطردت الدراسة قائلة أنهم يصلون الى البلاد الأجنبية بوصفهم سياحا أو طلبة. ولذلك فمن الصعب اكتشاف أمرهم. وكثيرا ما تتخذ ضد الأجانب اجراءات طرد. وفعلا طردت اسبانيا وايطاليا عدة آلاف من الأجانب الذين كانوا يقيمون فيها بصورة غير قانونية.

### وزير التعليم الثانوي والعالي السوفييتي:
## ١٠٠ الف طالب اجنبي من ١٤٩ بلدا في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ و. ص. ف ـ صرح نيقولاي سوفينسكي نائب وزير التعليم الثانوي والعالي السوفييتي يوم الثلاثاء الماضي أن اكثر من ١٠٠ الف طالب اجنبي من ١٤٩ دولة يتلقون العلم حاليا في الاتحاد السوفييتي.

وأضاف سوفنسكي خلال مؤتمر صحفي أن أكثر من نصف هذا العدد حضروا من آسيا وأمريكا اللاتينية ويتلقون علومهم في جامعة باتريس لومبا في موسكو أو في المعاهد العليا السوفييتية الستمائة.

وأضاف نائب الوزير أن أكثر من ٢٠٠٠٠٠ خبير أجنبي من بينهم ٦٠٠٠٠ من العالم الثالث قد تم تأهيلهم في الاتحاد السوفييتي منذ الحرب في مختلف المعاهد الفنية والعليا.

وأوضح ان ١٩٠٠٠ طالب اجنبي (ما يقرب من نصفهم من الدول النامية) سيحصلون خلال عام ١٩٨٤ على دبلومات من الاتحاد السوفييتي.

## مئات من حالات التعذيب وسوء المعاملة في اسبانيا

● بيلباو ـ اسبانيا ـ و. ص. ف ـ أكدت إحدى جمعيات مساندة اللاجئين والمسجونين من اقليم الباسك، في تقرير أذيع الثلاثاء الماضي، في بيلباو، بأقليم الباسك الاسباني، انه تم تسجيل ٣٥٦٣ حالة تعذيب او سوء معاملة في اسبانيا فيما بين شهر يناير ١٩٨١ وشهر يوليو عام ١٩٨٤.

وقد حصلت هذه الجمعية، في تقريرها الذي يشمل ٥٢٢ صفحة، على شهادة ٢٨٠ شخصاً وحوالي عشرين هيئة وجمعية تؤكد ان ممارسات التعذيب وسوء المعاملة لا تزال مستمرة وتستفيد من عدم وجود عقاب في ظل حكومة فيليب جونثالث «الاشتراكية» الحالية.

واضاف التقرير ان ٧٣٤ شخصاً اعتقلوا لدوافع سياسية في النصف الاول من العام الحالي وان ٨٢ في المائة منهم (أي حوالي ٥٨٧ شخصاً) تعرضوا لسوء المعاملة او للتعذيب في مراكز البوليس او في ثكنات الحرس المدني.

وأكد التقرير ان جميع الحكومات الاسبانية، منذ حكومة الجنرال فرانكو حتى حكومة جونثالث، تعرف جيدا هذه الحقيقة.

## تمساح ينهش صبياً في الحادية عشرة من عمره

● فورت سانتا لوتشيا ـ الولايات المتحدة ـ و. ص. ف ـ لقي صبي في الحادية عشرة من عمره حتفه يوم الاثنين الماضي بعد ان نهشه تمساح طوله اربعة امتار في نهر سانتا لوتشيا في ولاية فلوريدا.

وصرح شاهد عيان وقف مكتوف اليدين امام الحادث قائلاً: «لقد كان مشهداً مروعاً.. لقد رأيت يد الصبي وهي تتدلى من فم التمساح».

وقد هرع رجال البوليس الى مكان الحادث وعملوا على قتل التمساح ولكن بعد فوات الأوان اذ ان الصبي كان قد فارق الحياة.

ومما يذكر انه منذ عام ١٩٥٧ لقي ستة اشخاص مصرعهم في ولاية فلوريدا بعد ان نهشتهم التماسيح التي تصيب بجراح من خمسة الى ستة اشخاص في المتوسط كل عام.

## حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة مستعدة للمشاركة في المعركة ضد العنصرية

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اعلن مجلس منطقة الناصرة لحركة النساء الدمقراطيات ان عضواته سيشاركن ويجندن النساء للمشاركة في كل نشاط شعبي يخصص للتصدي للعنصرية والكهانية الخطرة. وستناضل حركة النساء من أجل سن قانون يمنع التحريض العنصري.

وكان مجلس منطقة الناصرة لحركة النساء الدمقراطيات قد اجتمع في الاسبوع الماضي لتلخيص الفترة الماضية من عمل الحركة واعداد برنامج عمل للفترة القادمة.

افتتح الاجتماع بكلمة مؤثرة احياء لذكرى عضو المجلس الفقيدة منيرة بشارة. ثم قدمت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، اوديت لمر، بياناً سياسياً وتنظيمياً عاماً.

واكدت عضوات الحركة اللواتي شاركن في مناقشة البيان على ضرورة زيادة نشاط الحركة، السياسي والثقافي والاجتماعي وتعزيز الخدمات التي تقدمها الحركة لجمهور النساء في الناصرة.

ولخصت النقاش رئيسة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، فاكدت على ضرورة توسيع عمل الحركة في الظروف السياسية والعمل على جذب النساء للمشاركة في نشاطات الحركة وخدمة قضاياهن الاجتماعية واليومية.

وتقرر المجلس في ختام جلسته برنامج عمل للحركة حتى نهاية السنة الجارية. كذلك، قرر دعوة جماهير النساء وعضوات الحركة الى المشاركة بكامل صفوفهن لانجاح مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة.

واستنكر المجلس التصريحات العنصرية الوقحة للرابي المأفون، كهانا، وغيره من العنصريين امثال غئولا كوهين وزملائها في حزب «هتحياه» المتطرف ودعا المجلس جمهور النساء العربيات واليهوديات في اسرائيل الى تعزيز النضال لمنع تفشي ظاهرة الكهانية والعنصرية.

### ● تعازينا ●

● الى الزميل الياس طوقان وجميع افراد اهله بوفاة الشاب انطون. له الرحمة ولكم طول البقاء.
جبهة الطلاب العرب ـ جامعة تل أبيب

● الى رفيقنا وزميلنا جورج لاذقاني وأولاده وعموم العائلة بوفاة المرحومة زهر لاذقاني (ام جورج).
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفرياسيف، ابوسنان

● الى الأخ ابراهيم نايف ابراهيم وأشقائه وشقيقاته وعموم العائلة والأقارب بوفاة المرحوم نايف حبيب ابراهيم (ابو حبيب).

● الى عموم آل ناصر وآل نصر بوفاة المرحومة خاتون ناصر (ام ناصر).
اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ كفرياسيف

● الى قدس الأب الخوري ابراهيم طنوس داوود كاهن طائفة الكاثوليك في المكر بوفاة الوالد.
اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ فرع المكر

● الى الصديق عبد الفتاح عبد المنان تلي وزوجته واخوانه بوفاة ابنكم الذي ذهب ضحية حوادث الطرق.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ الطيبة

● الى الصديق جميل توفيق غريس واخوته وأخواته في عيلبون والخارج بوفاة المرحومة اختهم عليا.
اعضاء الحزب والجبهة وحركة النساء ـ عيلبون

● الى الرفيق العزيز نمر أبو أحمد بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الشبيبة الشيوعية في خلية الاتحاد ـ الحي الغربي ـ الناصرة

## مخطط عنصري لترحيل العائلات العربية من «سكنة الجمل» في الرملة



● أطفال الرملة العرب يلعبون بين الخرائب ـ بدل ايجاد ظروف انسانية للمعيشة تتركز «جهود» السلطات .. لترحيل عرب الرملة من مدينتهم ●

● الرملة ـ لمراسلنا عثمان النابلسي ـ فوجئت زوجة السيد ذياب ابو رزق وأولادها الصغار الثلاثة صباح يوم الأحد ٨٤/٧/٢٩ بطرق عنيف على باب بيتهم الكائن في «سكنة الجمل» في الرملة. ولما فتحت الزوجة الباب رأت انها تواجه مسؤولين من «شركة تطوير اللد ـ الرملة» الذين أمروها بترك بيتها حالا، لأنهم سيقومون بهدم البناية الكبيرة التي بجواره. وقالوا: لقد أعددنا لكم بيتا آخر في مدينة اللد وستنتقلون اليه فورا.

وصم هؤلاء المسؤولون آذانهم عن احتجاج الزوجة بأن «زوجها طريح الفراش في المستشفى اثر حادث ...». وقاموا بإخراجها، وأطفالها الصغار، عنوة من البيت. وقذفوا أثاث البيت في سيارة شحن نقلت العائلة والأثاث الى بيت في الطابق الثالث من عمارة في مدينة اللد. وفي أثناء ذلك قطعوا الماء والكهرباء عن البيت، كما تحطم جزء من الأثاث الذي نقلوه باستهتار وعنف. وقام هؤلاء بهدم البناية الكبيرة الملاصقة لبيت عائلة أبو رزق، فتعرض قسم من البيت للهدم، كما تصدع جدار بيت عائلة الوهاب الملاصقة للبناية.

والأنكى من ذلك ان المسؤولين في الشركة المذكورة طلبوا من الزوجة التوقيع على أوراق لا تعرف ماذا فيها، ولكنها رفضت وتوجهت الى أحد المحامين في الرملة وأوكلته الدفاع عن قضيتها. والعائلة تطالب بإعطائها بيتاً في الطابق السفلي، مقابل بيتها في الرملة الذي تهدم قسم منه ولم يعد صالحاً للسكن. ولم يرفض المسؤولون في الشركة هذا الأمر وحسب، بل رفضوا كذلك تزويد العائلة بأوراق تثبت ملكيتها للبيت الجديد الذي نقلت اليه في اللد، ورفضوا أيضا تعويض العائلة عن الخسائر التي نجمت عن تحطيم أثاثها في أثناء النقل.

هذا، وعلم مراسلنا بأن «شركة تطوير اللد ـ الرملة» تقوم في الآونة الأخيرة بالضغط على عدد من العائلات العربية لإجبارها على الرحيل من «سكنة الجمل» ونقلها الى مساكن بالأجرة في مدينة اللد أو في أي مكان آخر. ومن هذه العائلات، عائلة عبد الوهاب وعائلة الخوري وعائلة الدنف وغيرهم. وجميع هذه العائلات تطالب بإعطائها بيوتاً بمقابل بيوتها. وهي تستنكر تصرفات المسؤولين في الشركة المذكورة وتطالب البلدية بتحمل مسؤوليتها وبالوفاء بتعهداتها في اصلاح المساكن العربية، وفي بناء مساكن حديثة للمواطنين العرب الذين يعانون من ضائقة سكنية مروعة في اللد وفي الرملة.

## تشكيل لجنة قطرية لاقرار الصلح بين ساجور وطوبا

● ساجور ـ لمراسلنا نور عامر ـ قامت لجنة الصلح المحلية في ساجور باختيار لجنة صلح قطرية مؤلفة من أربعة وجهاء، وهم عوض الشيخ وصالح خنيفس ويحيى محمد عبد الغني ومحمد غدير. وقامت اللجنة القطرية بالاتصال مع شيخ قرية طوبا «أبو عدنان» وسلمته مبلغ ٢٠٠ ألف شيكل (عطوة) وتمّ الاتفاق بين الطرفين على اجراء هدنة لمدة ثلاثة أشهر ريثما يمهد لعقد راية الصلح.

وقد أفلح أهالي القريتين، طوبا وساجور في احباط محاولات السلطة الرامية الى تأجيج الخلاف بين القريتين مستغلة الفاجعة المؤلمة التي حلّت بقرية طوبا بعد ان توفيّ شابان من ابنائها في مدة يومين.

وقامت الشرطة مؤخراً بإزالة الحواجز عن مدخل قرية ساجور وكذلك أطلق سراح الشبان الأربعة من ساجور الذين اعتقلوا بتهمة التسبب في وفاة الشاب من طوبا.

ويسود الأن جو من الهدوء في القريتين الشقيقتين وتجري اتصالات وجهود مكثفة في ساجور وطوبا لعقد راية الصلح.

## ٤١٦ هزة ارضية خفيفة وقعت في منطقتنا خلال ١٩٨٣

● حيفا ـ يتضح من النشرة التي أصدرها قسم رصد الزلازل في وزارة الطاقة ان ٤١٦ هزة أرضية خفيفة وقعت في منطقتنا في خلال سنة ١٩٨٣ وان نصف هذه الهزات وقعت بين شباط وأيار في منطقة خليج ايلات.

ويأتي في النشرة، ان أغلبية الهزات كانت خفيفة بلغت (٣) درجات حسب سلم ريختر ولم يحس بها الجمهور وان سنة ١٩٨٣ شهدت ٢٠٠ هزة أرضية زيادة عن سنة ١٩٨٢.

وترصد الهزات الارضية في البلاد بواسطة ١٤ محطة خاصة منتشرة في مختلف أنحاء البلاد ومحطة مركزية في القدس.



## التضخم والرمز..




● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هذه صورة نموذجية لوجهي ورقة العملة الجديدة التي يبدأ تداولها من اليوم وهي بقيمة ٥ آلاف شيكل.

وقد صدرت ورقة العملة الجديدة بهذا المبلغ الكبير تعبيرا عن سياسة التضخم المالي وكي لا يضطر المواطن لأن يتوجه الى حانوت البقالة بـ «شوال» شواقل. وقد وضعت على احد وجهي الورقة صورة ليفي اشكول، رئيس حكومة اسرائيل الفترة بين ٦٣ ـ ١٩٦٩ (اي خلال حرب حزيران ٦٧ العدوانية) ومن خلفه صورة ترمز الى توحيد القدسين، الاسرائيلية الغربية والفلسطينية الشرقية المحتلة، تحت لواء الاحتلال الاسرائيلي. كأنّا بنك اسرائيل يعترف ان الدافع الاساسي لسياسة التضخم هو تلك السياسة الحربية العدوانية الاحتلالية. اما على الوجه الثاني لورقة العملة الجديدة فقد وضع رسم مشروع المياه القطري وهو يرمز لجهود ليفي اشكول الخاصة في مجال المياه والاستيطان (بالطبع على حساب الأراضي العربية).

وسيكون حجم الورقة الجديدة بحجم ورقة الـ ٥٠٠ و١٠٠٠ شيكل. ولونها أزرق.

## نجاح حملة الانتخابات المالية والوصول الى نسبة ٢١٦٪ من الأهداف المطلوبة

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ أصدرت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً ضمّنته تلخيصاً لنتائج الحملة المالية التي أعلنت على شرف معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة.

ويظهر من المعطيات ان جميع الفروع حققت الهدف المطلوب بل انها تجاوزته كثيراً ووصلت نسبة ٢١٦٪ من الأهداف المرسومة مما يدل على الجهود الكبيرة التي بذلها أعضاء الحزب والجبهة والمؤيدون في معركة الانتخابات وعلى اتساع القاعدة الجماهيرية للحزب والجبهة.

وشكرت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب أعضاء الحزب والشبيبة والمؤيدين وأنصار السلام على دعمهم الكبير للجبهة في معركة الانتخابات.

وجاء في التلخيص:

«نشكر أعضاء الحزب الشيوعي وأنصاره وأعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وأعضاء الشبيبة الشيوعية وكل أنصار السلام والدمقراطية الذين استجابوا لندائنا فتبرعوا وجمعوا التبرعات لحملة الانتخابات لايصال كلمة الجبهة لجماهير العمال وجماهير الشعب اليهود والعرب، ومن أجل تقدم النضال في سبيل السلام العادل والحرية والدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي».

وفيما يلي التلخيص النهائي للحملة:

| المنطقة | الهدف المطلوب | المبلغ المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الناصرة | ٣,٥٠٠,٠٠٠ | ٧,٦١٤,٠٠٠ | ٪٢١٧,٥ |
| السهل | ٣٠٠,٠٠٠ | ٦٥٠,٠٠٠ | ٪٢١٦,٦ |
| عكا | ٢,٧٠٠,٠٠٠ | ٥,٨٢٠,٠٠٠ | ٪٢١٥,٦ |
| تل أبيب ـ يافا | ١,٤٠٠,٠٠٠ | ٣,٠١٤,٠٠٠ | ٪٢١٥,٣ |
| النقب | ٢٠٠,٠٠٠ | ٤٣٠,٠٠٠ | ٪٢١٥,٠ |
| المثلث | ١,٤٠٠,٠٠٠ | ٣,٠٠٠,٠٠٠ | ٪٢١٤,٣ |
| حيفا | ٧٥٠,٠٠٠ | ١,٦٠٠,٠٠٠ | ٪٢١٣,٣ |
| القدس | ١٠٠,٠٠٠ | ٢١٠,٠٠٠ | ٪٢١٠,٠ |
| المركز ـ متفرقات | ١,٦٥٠,٠٠٠ | ٣,٥٩٦,٠٠٠ | ٪٢١٧,٩ |
| المجموع | ١٢,٠٠٠,٠٠٠ | ٢٥,٩٣٤,٠٠٠ | ٪٢١٦,١ |

### * تهانينا *

● الى الصديق الدكتور عمر عبد اللطيف مصاروة بمناسبة افتتاح عيادته في الطيبة وتسلمه رخصة الطب.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيبة

● الى الصديق العزيز جمال عوض حسين وعروسه بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
قاسم شعبان والعائلة ـ شعب

● الى الصديقين العزيزين خليل ابراهيم بقاعي وزوجته بالمولود الجديد «وسيم» مع امنياتنا للمولود بالسعادة في كنف والديه.

● والى الصديقين العزيزين سمير خرالد وزوجته بمناسبة قدوم ولي العهد «علاء» مع احلى امنيات السعادة لعلاء ووالديه.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ شعب

● الى الصديق عبد اللطيف عبد الجواد محاجنة وزوجته بمناسبة زفاف ولدكما جميل. نتمنى له ولعروسه السعادة وبالرفاء والبنين.
حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ فرع ام الفحم

● الى العزيزة صفاء يوسف سليم بمناسبة الخطوبة مع اجمل امنياتنا لك بالسعادة.
فكتوريا سخنيني وعفيفة نايف سليم ـ البقيعة

● الى الأعزاء سعيد ونادبا وتيسير وتغريد بمناسبة الزفاف.
اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

● الى عصام بسيوني وخطيبته «دعاء» بمناسبة الخطوبة.
اعضاء الشبيبة ـ قطاع الشرقية ـ الناصرة

● الى الأخ الغالي عصام زريق وعروسه ليلى بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاء والبنين.

● والى الأخ الغالي عماد زريق وعروسه بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
محمود عثامنة ـ الرينة

● الى الرفيق الدكتور جمال زيدان بمناسبة حصوله على شهادة التخصص بامتياز في معالجة الأمراض الجلدية.

● والى الصديق هاشم خير وزوجته سكوت بولادة الطفلة «مروج».
اعضاء الحزب والشبيبة ـ بيت جن

● الى الرفيق محمد عوض حبيب الله ونادبا توفيق بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● والى الرفيق جمال كامل حبيب الله وروضة يوسف بسيوني بالخطوبة والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عين ماهل

● الى الرفيق باسل طنوس والرفيقة راوية شاهين والعائلة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى الرفيق نزار اسدي وعروسه تغريد اسدي بمناسبة الزواج.
ندى عكاشة والعائلة ـ ديورية

● الى سكرتير شباب جبهة الرامة الاستاذ خليل خوري وعروسه آمال واكيم بالزفاف.

● والى الأخ نبيل ناصر يوسف وعروسه بمناسبة الزفاف.

● والى الرفيق سهيل مرعب وعروسه بمناسبة الزفاف.

● والى الأخ عبد القادر نصار وعروسه بمناسبة الزفاف.

● والى الأخ ناصيف حنا مويس وعروسه بمناسبة الزفاف.

● والى الأخت ماري خوري وعريسها بمناسبة الزفاف.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وشباب الجبهة ـ الرامة

# فهد، عملاق الفكر والممارسة

● سرّ الصمود الاسطوري للحزب الشيوعي العراقي أمام ضربات القمع الملكي والفاشية هو الأساس الفولاذي لبناء الحزب وارتباطه العضوي بأوسع جماهير الشعب وبفهمه الخلاق للماركسية اللينينية وتقديم الجواب الثوري على مشاكل الواقع العراقي . ولقد وضع حجر الزاوية لهذه التقاليد الثورية للحزب الشيوعي العراقي مؤسسه وقائده الخالد يوسف سلمان (فهد) . ●

□ بقلم : عماد خلدون □

□ المنهج التاريخي الماركسي ـ اللينيني في التفكير هو الجانب الاشمل الذي يربط الاحداث التاريخية بالتحليل النظري لعلم كتابة تاريخ الطبقة العاملة العالمية ونظريتها الماركسية ـ اللينينية منذ نشوئها حتى الآن كما انه يعني دراسة الاجزاء الثلاثة الماركسية ، المادية التاريخية ، والديالكتيكية ، والاقتصاد السياسي ، والشيوعية العلمية بصورة موحدة في علاقاتها العضوية ضمن شمولية تاريخية تمتد الى فلسفة هيجل او بالاحرى الفلسفة الكلاسيكية الالمانية والاقتصاد السياسي الانكليزي والاشتراكية الطوباوية الفرنسية وذلك من حيث التطور النظري والى القرنين الرابع عشر والخامس عشر من حيث التطور التاريخي للطبقة العاملة .

ويشمل المنهج التاريخي في التفكير تاريخ الأمميات الثلاث ولا سيما الأممية الثالثة «الكومنترن» ثم يشمل بالتفصيل تاريخ ظهور الاحزاب الشيوعية العالمية بالارتباط مع الأسس اللينينية في بناء الحزب من جهة وبالكومنترن من جهة أخرى . وهنا ينبغي التأكيد ان هذا المفهوم يركز بشكل مفصل على المسألة الاخيرة ، أي ظهور الاحزاب الشيوعية ونشأتها .

ان المنهج التاريخي الماركسي ـ اللينيني في التفكير هو بمثابة الدليل او المقياس الذي نستطيع في ضوئه ان نكتب تاريخ الحزب في حقبة معينة من الزمن بالارتباط مع السيرة الذاتية (التطور السياسي والايديولوجي) للقادة التاريخيين الذين ساهموا بهذا الشكل او ذاك في بناء احزابهم الشيوعية وذلك ضمن استيعاب الماركسية ـ اللينينية وتطبيقها بصورة خلاقة مراعين الظروف الموضوعية في بلدانهم . وكذلك استيعابهم للوضع العالمي .

وفي خلال دراسة تاريخ الحزب في حقبة التأسيس بالنشوء في ضوء المنهج التاريخي في التفكير وكذلك من خلال الانجازات الايديولوجية والسياسية للقادة التاريخيين وتطبيقهم لها على اوضاع بلدانهم نستطيع ان ندرك او نلقي بعضاً من الضوء على سر قوة واستدامة هذا الحزب وضعف وركود ذاك ؛ او مدى أممية ومبدئية هذا الحزب ومدى تأثر آخر بالافكار الشوفينية الضيقة على حساب الأممية البروليتارية . ولعل التفكير الماركسي ـ اللينيني كقياس علمي دقيق للأسس اللينينية التي عممت في الكومنترن يلقي أضواء جديدة على الانحرافات الجدية في قيادات بعض الاحزاب مثل الصيني والالباني وغيرهما .

ان المنهج التاريخي في التفكير من خلال استيعاب وتطبيق الماركسية ـ اللينينية بصورة خلاقة ـ بربط السياسة بالتاريخ ، والحاضر بالماضي . انه لا يهمل أي خطأ او درس دون ان يستفيد منه في تطبيقه تكتيك الحزب اليومي ، ويضع نصب عينيه دائماً تاريخ الحزب نفسه (تجاربه ، انجازاته وانتصاراته) فبدون العودة الى تاريخ الحزب نفسه وكذلك تاريخ الحركة الشيوعية بشكل عام لاستنباط الدروس منها ، يكون احتمال الوقوع في الاخطاء كبيراً . انه باختصار يقوم بتطبيق المفهوم المادي للتاريخ على تطور التاريخ نفسه ويأخذ منه التجارب للاستفادة منها في النشاط السياسي والنضال اليومي معتمداً على تحليل تطور الماضي وواضعاً نصب عينيه : هل كانت سياستنا صحيحة ؟ أم انها كانت خاطئة ولماذا ؟ هل كان من الممكن تفادي تلك الاخطاء ؟ ما هي أسباب وعناصر تلك الأخطاء ؟ هل تم التغلب على تلك الأسباب ، أم ان جذورها ما زالت باقية ؟ انه بكلمة واحدة لا يعزل السياسة عن التاريخ ولا يأخذ الماركسية بصورة مجردة . كان لينين لا يخطو خطوة في العمل السياسي دون ان يضع الاحداث التاريخية نصب عينيه . وعندما فشلت ثورة ١٩٠٥ ظل يدرس اكثر من عقد في الزمن اسباب فشل هذه الثورة ، وكان ماركس يؤكد دوماً على عدم نسيان تقاليد ثورة ١٨٤٨ ـ ١٨٤٩ والتي كانت البرجوازية الالمانية تعمد دوماً على احاطتها بالضباب .

انطلاقاً من هذا المدخل السريع نرى ان معظم الدراسات التي كتبت حول الرفيق يوسف سلمان (فهد) ومساهمته المأثورة في بناء الحزب الشيوعي العراقي على الطراز الجديد ، رغم جديتها أكدت على جانب معين فقط من نشاط الرفيق فهد سواء في بنائه وقيادته للحزب او في كتاباته الايديولوجية وكانت تفتقر لهذه الدرجة او تلك الى التطبيق الاكمل للمنهج التاريخي وذلك بسبب عدم الانطلاق في دراسة تطور السيرة الذاتية (السياسية والايديولوجية) للرفيق فهد بالارتباط مع تطور الحزب نفسه ، ومن خلال اوضاع اقتصادية واجتماعية ، وسياسية ـ فكرية معينة .

والمؤسف اننا لم نعط الرفيق فهد حقه بعد ، ولم ندرك تماماً قيمة العمل الذي قام به في حياته القصيرة الحافلة بالنشاط الثوري الخلاق .

إن سر قوة الحزب الشيوعي العراقي وصموده الاسطوري امام الضربات الفاشية المتلاحقة لها يعود الى سبب بسيط جداً هو ان الاساس الفولاذي لهذا الحزب انما صبه رجل قُدّ هو نفسه من الفولاذ . فهو الى جانب إرادته الحديدية ونظرته الثاقبة استطاع أن يستوعب الماركسية ـ اللينينية بصورة مبدعة وان يطبقها بأسلوب خلاق على اوضاع العراق في فترة عصيبة للغاية . ان الدور نفسه الذي لعبه تيلمان بالنسبة للحزب الشيوعي الالماني وغرامشي بالنسبة للحزب الشيوعي الايطالي ، لعبه يوسف سلمان (فهد) بالنسبة للحزب الشيوعي العراقي . فهو الذي انتشل الحزب من متاجري اليمين واليسار المغامر واعاد بناءه على الأسس اللينينية متقناً في الوقت نفسه قواعد الحزب وكادره بالمنهج التاريخي للتفكير الماركسي ـ اللينيني . ومن صفاته المميزة التي نجدها عند تحليل مؤلفاته انه كان لا يثقف بالماركسية بصورة مجردة او مجزأة . كان يعطي صورة الماركسية كاملة موحدة بأجزائها الثلاثة .

● ● ●

منذ الانتكاسة التي تعرض لها الحزب عام ١٩٤٩ بإعدام قادته الثلاثة فهد وحازم وصارم ، لم تتوقف الاجهزة القمعية العراقية حتى اليوم لحظة واحدة ليس فقط عن محاربة الحزب واغتيال واضطهاد قادته واعضائه بل بإصدار سلسلة من المطبوعات الصفراء كحرب ايديولوجية ضد الحزب واستخدامها اداة زائفة لتبرير إجراءاتها القمعية سواء امام الرأي العام العراقي او العالمي . ولهذا الغرض يركزون الجهد لتشويه وتحريف تاريخ الحزب الشيوعي العراقي ؛ ويكتبون تاريخ الحزب بمفهومهم الخاص وانطلاقاً من ايديولوجيتهم المعادية للشيوعية والدمقراطية . ولا يتورعون عن تقديم النصائح او البدائل للحزب الشيوعي الذي يريدون ان يضعوه على هواهم .

ان الشيوعيين يكتبون تاريخهم بأنفسهم وهم لا يكتبون بعرقهم واعصابهم فحسب ، بل بدمائهم وعزائمهم . وكل ما يكتبه غيرهم من المأجورين والساقطين لا يمت الى تاريخهم بصلة . وأي تاريخ يرتجى ممن تلطخت أيديهم بدماء خيرة أبناء الشعب العراقي .

ان التاريخ يمكن ان يُحرّف والأراجيف يمكن أن تجد من يسمعها ولكن سرعان ما ترتطم بالحقيقة فتتبدد . ان اكداس الكتب التي حرقها هتلر تعود الى أيدي ملايين من الناس وأما الاكاذيب التي اطلقتها ابواقه فاكثر من ان تحصى .. ولكن من يُشوّه الحقيقة التاريخية إنما يشوّه وجهه هو بالذات .

ان تاريخ الحزب الشيوعي العراقي هو الوجه المشرق والأصيل للحركة الوطنية والثورية العراقية وهو السجل البطولي لملحمة نضال الشعب العراقي بعربه واكراده وأقلياته ، كما وانه تاريخ ترسيخ الأسس اللينينية في حركة الطبقة العاملة العراقية عبر طريق شاق ونضال مرير ، الأمر الذي جعل الحزب الطليعة الثورية الأمينة لمصالح هذه الطبقة ومصالح الشعب العراقي بشكل عام في نضالهم ضد الاستعمار والرجعية والحكومات الدكتاتورية والرجعية الشوفينية .

ان استيعاب اللينينية وتطبيقها في حركة الطبقة العاملة العراقية من خلال الحزب الشيوعي العراقي ، انطلاقاً من شعوره بالمسؤولية التاريخية امام الطبقة العاملة العراقية وجماهير الشعب هو الذي اعطى الحزب أهميته التاريخية وإمكانية مدّ جذوره في اعماق التربة العراقية .

وتكمن الأهمية التاريخية للرفيق يوسف سلمان (فهد) انه استوعب بوعي جوهر التعاليم الماركسية ـ اللينينية فناضل بلا هوادة من أجل ترسيخ الأسس اللينينية في حياة الحزب وكان تطوره السياسي والايديولوجي يسير بصورة متوازية مع تطور الحزب . وبموجب قانون التأثير المتبادل كان كل واحد منهما يؤثر في الآخر ؛ كما وكان أحدهما يكمل الآخر الى ان اصبح رمزاً لوحدة الحزب حتى الآن . وسيبقى كذلك ما بقي الحزب بوصفه ضرورة تاريخية موضوعية .

ولذلك كان استشهاده عام ١٩٤٩ مع رفيقيه الخالدين صارم وحازم كارثة بالنسبة لحياة



● يوسف سلمان (فهد) ●

الحزب ، بحيث ان فقدانه شكل فجوة كبيرة عانى منها الحزب فترة غير قصيرة لم يتخلص منها إلا بعد الاستقرار في حياة الحزب في منتصف الخمسينات والذي لعب فيه الشهيد سلام عادل دوراً مأثوراً .

ومن خلال النقاط التالية تتبيّن لنا أهمية العلامات التي ثبّتها الرفيق فهد في كيان الحزب وتاريخه :

● استطاع من خلال استيعابه وتطبيقه الخلاقين للماركسية ـ اللينينية ان يرفع الحزب الى مستوى نظري وايديولوجي عال منذ بداية الاربعينات وذلك بوضع برامج تثقيفية منتظمة تتعلم خلالها قواعد الحزب الأجزاء الثلاثة للماركسية وتطور مفهوم الحزب . أي انه منذ البداية بدأ بتطبيق التعاليم اللينينية في حزب من طراز جديد واستيعاب النظرية اللينينية عن الثورة وقضايا الاستراتيجيا والتكتيك . وقد قام بكل ذلك بصورة موحدة وشاملة وفي زمن كانت فيه الأميّة متفشية في العراق وفي بلد يعاني من تخلف شديد .

● انه باستيعابه اللينينية وتطبيقها في حياة الحزب الداخلية انطلق من المنهج التاريخي الماركسي ـ اللينيني في التفكير حيث كان يربط العمل السياسي اليومي بالتاريخ . وكذلك فانه بتطبيقه للينينية كان يضع دوماً نصب عينيه تاريخ وخبرة الحركة الشيوعية في البلاد العربية ، ونشوء الكومنترن وتاريخ الحزب الشيوعي البلشفي مستنبطاً ومستوحياً منها الدروس العملية . وكان يستنتج الدروس بشكل خاص من تاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي وثورة اكتوبر وأستراتيجية وتاكتيك البلاشفة مستفيداً من تجاربهم الغنية ورابطاً إياها بأوضاع العراق .

● ان استيعاب الماركسية ـ اللينينية وتطبيقها من قبل الرفيق فهد ، لم يكن سكولاتياً (مدرسياً) محضاً ، فقد ربط الرفيق فهد النظرية الثورية بالتطبيق الثوري ، مما ساهم بتطوير الحزب بشكل شامل متعدد الجوانب ، الأمر الذي أدى الى تغيير نوعي كبير في تاريخ الحزب ، وذلك من خلال وضع النظام الداخلي وبرنامج الميثاق الوطني حول الحزب الى حزب لينيني جماهيري كبير ، بحيث انه الى جانب انتصاره على التيارات اليمينية واليسارية المتطرفة تحوّل الى طليعة واعية وقائد حقيقي للطبقة العاملة العراقية والحركة الوطنية .

● عندما استوعب الحزب اللينينية بوعي ، فإنه لم يستفد فقط من تجارب وخبرات حزب لينين والحركة الشيوعية العالمية ، بل استفاد من تاريخ حركة الطبقة العاملة العراقية والظروف التي أحاطت بتأسيس الحزب نفسه ايضاً بالاضافة الى الاستفادة من تاريخ الحزب للفترة من ١٩٣٤ الى ١٩٤٤ وكان حريصاً على التعرف على الاوضاع في البلاد العربية والارتباط مع الاحزاب الشيوعية فيها .

● ان استيعاب وتطبيق الماركسية ـ اللينينية كعملية تاريخية اصبحت تقليداً ثورياً في حياة الحزب ، بحيث انها لم تقتصر على تحويل الحزب الى حزب جماهيري تحسب له الاحزاب والفئات الأخرى الحساب بل انه أثّر تأثيراً بالغاً على الحياة الفكرية والثقافية والادبية في العراق . ان وصية الرفيق فهد التي تقول : كن تقدمياً في نظرتك نحو العلم والفن والادب والثقافة بصورة عامة ودافع عنها باعتبارها ملك شعبنا وملك الانسانية المتقدمة واحترم العلماء والفنانين والادباء دون الالتفات الى قومياتهم او اجناسهم . اصبحت تقليداً راسخاً منذ الاربعينات وحتى اليوم حيث تعاقبت اجيال من الأدباء والفنانين والعلماء في خلق تيار في الفكر التقدمي المواكب لعقيدة الحزب في مختلف الظروف . انعكس ذلك التيار ليس على الادب والشعر والقصة والمسرح فحسب ، بل على الفلسفة والاقتصاد وعلى التاريخ . وقد تعرض ممثلو هذا التيار التقدمي ـ رغم عدم انتماء بعضهم الى الحزب ـ الى ألوان الاضطهاد والقمع لا لشيء سوى لأنهم يمثلون التيار التقدمي الانساني . وإزاء هذا الواقع لجأت القيادة البعثية في العراق الى مختلف السبل لخلق تيار معاكس وذلك باصدار قرارات التبعيث وشراء الاقلام او التهديد بالاغتيال ، ولكنها لا تفلح الا بتجميع زمرة من المرتزقة دخيلة على الثقافة العراقية الوطنية الأصيلة ومسيئة لقيمها .

● ان شعار «قووا تنظيم حزبكم وقووا تنظيم الحركة الوطنية» قد أثّر تأثيراً كبيراً على الحياة الحزبية في العراق وتكوين الجبهات الوطنية .

ولم يتم هذا الشعار بانعاش الحياة الحزبية وتحريكها وحسب ، بل أدى الى ان يأخذ الكثير من الاحزاب الاخرى قواعد العمل الحزبي وتطبيقها في سياستها الداخلية وعملها بين الجماهير وقد تبنت بعض الاحزاب شعار الحزب سواء لكسب الجماهير ام طموحاً منها الى سحب البساط من تحت اقدام الحزب الشيوعي العراقي ومن المعروف ان الأخذ بالمنهج التاريخي الماركسي ـ اللينيني في التفكير من قبل الحزب الشيوعي العراقي قد بدأ بالتبلور مع عودة الرفيق فهد من الاتحاد السوفييتي الى الوطن في نهاية الثلاثينات ، اذ انه ، حال وصوله ، خاض معترك النضال ضد اليمين الاصلاحي واليسار المتطرف والاتجاهات الفوضوية . وبذلك بدأ النضال بين اللينينية التي كان يقودها الرفيق فهد واللالينينية التي كانت تقودها حفنة من المثقفين الغريبين على الماركسية .

ان كلاً من هؤلاء قد كوّن في مخيلته حزباً شيوعياً كما يشتهيه هو ، حزباً خالياً من الأمر والنهي أي خالياً من الضبط الذي لا يطبقه هو لنفسه ، وخالياً من القيادة التي لا يتفق وجودها وحرية تفكيره التي تتمثل في حرية تصرفه والتي كثيراً ما تفرض عليه تعاليم وحلولاً لا يستسيغها نفسه وأخيراً انها تريد ان تفصل بينه وبين تفكيره الخاص القديم (الايديولوجية البتي بورجوازية) وبينه وبين تفكير اصدقائه القدماء (مؤلفات الرفيق فهد ، ص ٤٥ ـ ٤٦) .

لقد استطاع الرفيق فهد ان يربط النظرية الثورية بالتطبيق الثوري بشكل خلاق . وكان يمارس ذلك يومياً في حياة الحزب سواء الداخلية ام في علاقاته بالجماهير ، بحيث اصبح التلاحم بين الاثنين واقعاً موضوعياً يمارس ضمن الصراع الطبقي على مسرح السياسة اليومية : «على كادرنا ان يتعلم كيف يقرن النظرية بالعمل الثوري وان يتذكر دائماً ان الماركسية ـ اللينينية ليست «بأيقونة» تغنى على الرباب او «قفقا نيك» تعلق على الجدار . انها نظرية الثورة البروليتارية وضعت كدليل للعمل ، أي انها وضعت للحياة . فإننا لا نحترمها بترديدنا إياها دون فرضها على الحياة . هذا هو الكادر الذي يحتاج اليه الحزب ويريده ، لذلك وجب علينا تخصيص شطر كبير من جهودنا بالنظرية الثورية والاختبار والتخلق بالاخلاق والصفات التي هي من مميزات الكادر الحزبي ، مع العلم ان للحركة دخلاً كبيراً في خلق الكادر وتزويده بالاختبار (المؤلفات ص ٥١) .

من هنا نلاحظ انه يؤكد على التثقيف (العمل الايديولوجي في الحزب) فلأنه يدرك بأن العمل التنظيمي لا يمكن ان يتكامل بدون عمل ايديولوجي راسخ ومنظم . وكلما كانت الايديولوجية راسخة في صفوف الحزب ، كلما كان التنظيم قوياً وراسخاً والعكس بالعكس . وكان هذا التأكيد الدائم من عند الرفيق فهد هو احد الأسس التي رسخت التفكير التاريخي الماركسي ـ اللينيني في الحزب مع توضيح واكمال معالم الصورة الماركسية ـ اللينينية للحزب .

«وعلينا قبل كل شيء ان نوفر لرفاقنا الادبيات الثورية ونحثهم على الدراسة ونطلب منهم ان يتسلحوا بالنظرية الثورية إذ (بدون نظرية ثورية لا يمكن ان تكون حركة ثورية ـ لينين) وعلينا ان نتعهد بتدريبهم وننسق لهم المواضيع الواجب تفهمها وان نضع لهم مناهج دراسية ونراقب تطبيقها وان ننق ثقافتهم على ضوء حالتنا الثورية وعلى ضوء حالتنا الداخلية وعلى ضوء الحالة الدولية وتطوراتها . وشيء آخر أريد أن ألفت نظر رفاقي اليه هو ان «النظرية الثورية التي تقود الحركة الثورية» لا تصبح نظرية حية ما لم يبرهن التطبيق على صحتها وان الماركسية ليست «وصفة جاهزة تعطى لكل الحالات» (المؤلفات ، ص ٤٨) .

ان تاريخ استخدام المنهج التاريخي في الحزب الشيوعي العراقي ، انما هو تاريخ استيعاب وتطبيق الماركسية ـ اللينينية في حياة الحزب ، تلك العملية التي تزعمها الرفيق فهد بكل جدارة وإخلاص ، الأمر الذي كان له تأثيره التاريخي على مجمل آفاق الحزب المستقبلية . ولعل الاصرار على اعدام الرفيق فهد مع رفيقيه الخالدين حازم وصارم في تلك الفترة كان يعود الى المعرفة الواعية للدوائر الاستعمارية البريطانية بمدى الخطورة التي ستترتب عن بقاء فهد ورفيقيه على قيد الحياة . كانت كل الجهود الاستعمارية والرجعية المحلية تنصب على عرقلة نمو الحزب الشيوعي العراقي وضربه بوحشية وبمختلف الوسائل . اذ ان وصول الحزب الى السلطة سواء في تلك الفترة ام في فترة لاحقة يعني إفلات زمام الأمور من يد الاستعمار في العراق وما يتركه من اثر هام في المنطقة كلها . وهكذا فإن نفس اليد الأثيمة التي اغتالت الرفيق يوسف سلمان فهد هي التي اغتالت الرفيق سلام عادل .

●●●

تتجلى مقدرة الرفيق فهد السياسية والنظرية من خلال فهمه العميق للواقع العراقي والعربي ، فيحلل الأمور والأحداث من خلال إطار المنهج التاريخي الماركسي ـ اللينيني ، بحيث ان تحليلاته للأوضاع تعتبر أحسن وثيقة تعكس تاريخ العراق في تلك الفترة . ولم يترك مسألة سياسية او ظاهرة من الظواهر سواء داخل الحزب ام خارجه دون الرجوع الى جذورها التاريخية وتحليلها من كل الجوانب . فمثلاً عند شرحه لمسألة الانتهازية والانشقاقات اليمينية واليسارية الانعزالية نجده يذكر جملة من الأحداث التاريخية التي رافقت الحركة الشيوعية ، فهو في الوقت الذي يثقف القارئ نظرياً وسياسياً بجملة من المعلومات والتحليلات الصائبة نجده يقدم له في نفس الوقت لوحة تاريخية واضحة بالأسماء والتواريخ والأحداث بطريقة شيقة مقارناً كل ذلك فيما بعد بوضع الانتهازيين المحليين . وهكذا نراه يعطينا في صفحات قليلة معلومات زاخرة عن الأمميات الثلاث ، والثورة الروسية الأولى ، وثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

وعند تحليله للظواهر لا يكتفي بالرجوع الى جذورها التاريخية (أي عملية ربط السياسة بالتاريخ لاستنباط الدروس للقائدة السياسية) فحسب ، بل يحللها ضمن المفهوم الماركسي ـ اللينيني المتكامل بمكوناته الثلاثة . إنه يتوغل الى الشبكة المتداخلة المعقدة للجذور التاريخية والأيديولوجية والاقتصادية والسياسية . فهو يقول في الانتهازية مثلاً : «ولم يكن من الغريب ان تظهر انعكاسات هذه الانتهازية (بالاضافة الى الانتهازية التي تعكس الطبقات الأخرى بسبب وضع البلاد الاقتصادي والاجتماعي وطبيعة نضالنا التحرري) في حزبنا بشكل انحرافات يمينية و«يسارية» عن الخطة الثورية اللينينية . ولم يكن من الغريب ان تظهر بشكل عنيف جارف وفي الوقت نفسه مبهم ومشوش ، وما سبب ذلك الا ظروفنا الذاتية والموضوعية ظروف قطرنا السياسية والاجتماعية ، هذا القطر الصغير المتأخر ، والجامع في الوقت نفسه لحزمة من تناقضات الامبريالية وظروف طبقتنا العاملة الفتية التي لم يمض وقت طويل على خروجها من طبقة الفلاحين والحرفيين وصناعهم ومن انحدر من مراتب البرجوازية والبرجوازية الصغيرة (المؤلفات ص ٧٦) .

وبنفس المنهج التاريخي نرى انه يربط المادية التاريخية والديالكتيكية بالاقتصاد السياسي بكلمات قليلة ليدعمها فيما بعد بخلفية تاريخية لشرح مفهوم الحزب : (إن التنظيم «الحزب» غاية ووسيلة ، كقولنا ان الحركة حقيقة مطلقة طالما توجد مادة . نقول ان التنظيم غاية كما نقول ان القطن بضاعة بالنسبة للزارع ، لكن أصحاب المغازل يعتبرونه من المواد الخام فيشترونه ليحولوه الى بضاعة ، اي الى غزل وهذا الأخير هو مادة خام بالنسبة للحائك الذي يشتريه كذلك ليحوله الى بضاعة قماش وهلمجرا) . (المؤلفات ص ١٩) .

إن تلك الكلمات القليلة كانت بلا شك تتحول الى مادة للتثقيف داخل الحزب بمبادئ الفلسفة والاقتصاد السياسي . وبنفس المنهج يأخذ الرفيق فهد بيد القارئ ليشرح له استراتيجية وتكتيك الحزب بصورة بسيطة : (قلنا ان الهدف النهائي للحزب البولشفي كما سجلته مناهجهم كان اسقاط البرجوازية وإقامة الدكتاتورية البروليتارية . ولم يقف حزب شيوعي في العالم الا على هذا الأساس . كما ان ذلك شرط من شروط الأممية) . (المؤلفات ص ٢٠) .

وبنفس النمط المبسط ، يشرح مفهوم التنظيم : «إن التنظيم يتطور وينمو ويتكامل وفق سنة الديالكتيك . كلما تطورت الحركة وتكاملت وهو ككل شيء في الكون وفي المجتمع متحرك وغير منفصل عن الظروف المحيطة به» (المؤلفات ص ٢٠) .

إننا إذا رجعنا الى الظروف والزمن اللذين عاش فيها الرفيق فهد ونظرنا اليها بعين موضوعية لأدركنا مدى عظمة وتعقد العمل الذي قام به في تلك الفترة ، خصوصاً اذا علمنا انه كان المنظر الوحيد الذي تسلح بالنظرية الماركسية ـ اللينينية بصورة تامة من بين رفاقه . كانت المهمات التي تجابهه معقدة وذات جوانب متعددة ، إذ كان عليه ان يكون منظماً وسياسياً ، منظراً واقتصادياً ، مؤرخاً ومناضلاً . تلك الصفات التي نادراً ما تتجمع في شخص واحد ، فهو يناقش الانتهازيين بروحية علمية وموضوعية جريئة ، ويشرح أسس التنظيم في الحزبين السري والعلني في مؤلفه (حزب شيوعي لا اشتراكية دمقراطية) ـ رابطاً كل ذلك بنضاله اليومي سواء في بناء الحزب او مكافحة الانتهازية في صفوفه أو فضح طبيعة الرجعية المحلية وحليفها الاستعمار ، كما يعالج أوضاع العراق ونشوء الطبقة العاملة والحركة الوطنية في «قضيتنا الوطنية» بصورة ما زالت حية حتى الآن ولا يمكن الاستغناء عنها في كتابة تاريخ العراق في الوقت الحاضر : ويحلل الجذور الاقتصادية والتاريخية الحقيقية للمشكلة الاقتصادية في «البطالة ، اسبابها وعلاجها» ، ويشرح طبيعة الاستعمار بصورة علمية في (مستلزمات كفاحنا الوطني) ويضع الحلول العلمية والصائبة لمحاربته (في نضالنا الوطني الدمقراطي) آخذاً بنظر الاعتبار الوضع العالمي آنذاك ، حيث الجهود كلها كانت منصبة للقضاء على الفاشية ، كما يعالج قضية (الوحدة العربية والاتحاد العربي) مقدماً لوحة تاريخية رائعة لأسباب وعوامل هذه القضية الحساسة التي ما زال ينطبق عليها هذا الكلام الذي قاله الرفيق فهد قبل حوالي أربعين عاماً : «إن الوحدة العربية بعد ان كانت هدفاً قريباً يسعى العرب الى تحقيقه أصبحت نظرية يتنافس عليها مثقفو العرب في أوطانهم ، وفي تفضيلها على القدرة الاقليمية والحدة الدينية ، وقد تدهورت أثمان شركة الوحدة العربية تدهوراً كلياً في بورصات بغداد ومكة والقاهرة ، ولم تحافظ على أثمانها الا في القدس ودمشق ، غير ان تلك الأثمان كانت اسمية اذ لم يكن لها مساوم خارج فلسطين وسوريا» . (المؤلفات ص ٣٢١) .

وبعد ان يثبت الرفيق فهد جدارته العالية كمؤرخ وسياسي ذي بصيرة نافذة في موضوع الوحدة «سياستنا الأممية» ، بل ليثبت انه قائد أممي يقف في صفوف كبار القادة الأمميين في عصره ، حيث يعري بلا رحمة جوهر الفاشية ويشرح بإسهاب عوامل نشوء وحل الكومنترن ، ذلك الحل ، الذي كان له صداه السلبي في صفوف الانتهازيين التصفويين ، والذي وقف ضده الرفيق فهد بثبات مبدئي عال . ولعل البيان القصير «أيها المواطنون ساعدوا الجيش الأحمر» يعتبر أروع شعار يمكن لحزبنا الشيوعي العراقي ان يعتز به كعلامة بارزة في سياسته الأممية ففي الوقت الذي كان الحزب نفسه يحتاج فيه الى الدرهم الواحد كان يستقطع عنه ليتبرع به الى الجيش الأحمر الذي كان يحارب ماكنة الحرب الفاشية . ولكي يعطي الحلول الجذرية للمشكلة الكردية سواء في العراق او تركيا وايران يعود مرة اخرى كشأنه دائماً الى إطار التفكير التاريخي الماركسي ـ اللينيني ليقدم الحل الصائب والواقعي وذلك من خلال «كيف حل السوفييت المشكلة الوطنية» وهكذا وبنفس الطريقة يتطرق الى مسائل الجبهة الوطنية وقضية المرأة والتحالف بين العمال والفلاحين والمشكلة اللبنانية منطلقاً وواضعاً نصب عينيه دائماً وأبداً مصالح الطبقة العاملة العراقية وطليعتها القائدة الحزب الشيوعي العراقي .

بكل تلك التحليلات الرائعة نرى ان الرفيق فهد قد استوعب النظرية الماركسية ـ اللينينية وطبقها بصورة خلاقة على ظروف العراق مؤسساً من خلال تلك العملية الحزب الماركسي ـ اللينيني ـ الحزب الشيوعي العراقي ـ

*[عن مجلة «الثقافة الجديدة» التي يصدرها الحزب الشيوعي العراقي]*

---

## العمال الغزّيون المقيمون في قلقيلية
# بين ظروف الحياة المستحيلة وملاحقة الشرطة الاسرائيلية

● تحقيق : عاطف سعد ●

■ يتجمع في الخامسة والنصف كل يوم في شارع قلقيلية الرئيسي مئات من العمال الغزيين يعرضون قوة عملهم في سوق العمل الاسرائيلي ، وهناك ينتظرون بقلق مرور سيارة صاحب [illegible] ل الاسرائيلي على أمل ان تأتي لتقلهم الى أي مكان ، يبيعون فيه «السلعة» الوحيدة التي يملكونها : قوة عملهم ! واذا صدف ومرت سيارة تحتاج عدداً منهم . فان الحظ يبتسم لهم !! واذا لم تمر حتى السابعة صباحاً ، فان ذلك النهار ينقضي بدون رجعة فيعودون خائبين من حيث أتوا ، حتى يأتي صباح اليوم التالي !

«الطليعة» المقدسية ، رصدت هذه الظاهرة المأساوية للعمال الغزيين في قلقيلية ، ولازمتهم من الصباح الباكر وحتى ساعة متأخرة من الليل .

### ●● كيف يعيشون ؟

لا يمكن اعتبار الاماكن التي يقيم فيها هؤلاء العمال من المنازل الصالحة لسكن البشر ، أو حتى مخازن صالحة لخزن البضائع . العمال يسمونها «بركسات» وهي مقسمة الى غرف صغيرة ليس لجدرانها لون معين ، ويحشر فيها ٤ ـ ٥ اشخاص ، وتكون منامهم ومطبخهم ! وليس فيها شبابيك لتنقية الهواء . التقينا في «بركسات ابو يوسف» ، حيث يقيم ٢٥ شخصاً ، معظمهم وافدون من القرى الجنوبية لقطاع غزة : عبسان الكبيرة وبني سهيلة وخزاعة وخان يونس .

قال خيري شحادة ، عامل طوبار : «أقيم في هذا المكان منذ ٧ سنوات . تدفع أجرة الغرفة الواحدة خمسة دنانير شهرياً ، بعد ان طلب صاحب «البركسات» ربط الأجرة بالدينار . قبل شهرين كنا ندفع ١٢٠٠ شيكل اسرائيلي . وهذا عدا ثمن فاتورة الكهرباء والماء . لا استحم بمياه ساخنة سوى في بيتي في عبسان»

وفي مكان آخر يسميه ساكنوه «محل ابو حيله» ، ويبلغ عدد الاشخاص المقيمين فيه ٢٥ شخصاً . وهذا المكان عبارة عن حظيرة ماشية مهجورة ، تحولت الى ثلاث «غرف» سقوفها من التنك القديم المثقوب . ويقيم في كل حظيرة خمسة اشخاص . وفي مدخل المكان . ساحة ترابية مكشوفة ، مصفوف فيها عدد آخر من الاسرة العتيقة .

قال عبد الرحمن قديح : «أقيم في هذا المكان منذ بدأت بالعمل قبل ٣ سنوات . قبل ذلك كنت اعمل مع مقاول عربي للبناء في الطيبة . لكنه افلس . اضطررت لتركه بدون أية تعويضات او مستحقات عمل !!» .

### ●● من أساليب التحايل

ان عدم وجود أية اوراق قانونية او مستندات ثبوتية بحوزة هؤلاء العمال ، يحرمهم من حقوقهم العمالية الاولية : مستحقات العمل ، تأمينات ، تعويضات لقاء اصابات العمل . ويدرك اصحاب العمل الاسرائيليون ان مجرد حصول العامل العربي على أية ورقة منه يقر فيها انه يشتغل لديه ، فسيكون ملزماً قانونياً بدفع كافة الالتزامات .

قال يوسف ابراهيم النجار ، عامل مزايكو : «عملنا اربعة عمال لدى صاحب ورشة اسرائيلي . طلبت منه ان يشملنا بتأمين ضد اصابات عمل محتملة . ردّ عليّ بأن هناك تأميناً لشخص واحد ، بدون اسم معين وأي واحد منكم يصاب ، يحصل على التأمين!! وجهت له سؤالاً : وفيما لو أصيب اربعتنا ، من يتلقى التأمين ؟ ولم احصل منه على جواب !» . وأجمع العمال على ان اصحاب العمل يطلبون منهم ، اذا ما تعرضت لهم الشرطة ، بأن يجيبوها بأنهم «عمال جدد !!» .

وفي الوقت الذي «يلطش» فيه اصحاب العمل الاسرائيليون جهد العمال بالخدع «القانونية» المختلفة ، فهناك جماعات منظمة تلطش جهد العمال الغزيين «عينك عينك» ، ويتلخص أسلوبها بالشكل التالي :

تأتي سيارة «دوبل كابينه» محملة بصناديق الخشب الفارغة ، فيهرع اليها العمال ، ويطلب سائق السيارة مساعدة عدداً محدداً منهم ، وبعد ذلك يوصلهم الى مكان العمل ـ الذي هو مزرعة للخيار او البندورة .... الخ ، ويطلب منهم تعبئة الصناديق ، لقاء أجر متفق عليه .

وبعد اتمامهم للعمل ، او قبله بقليل ، وبدلاً من تلقي اتعابهم تأتي الشرطة مع صاحب المزرعة الحقيقي ويتهمونهم بالسرقة . ويتعرضون بعد ذلك للحجز او الاعتقال .

وسر الحيلة ببساطة ، ان العمال ركبوا في سيارة لص ، أراد ان يسرق محصول غيره ، لكن بواسطة آخرين !!

الشرطة الاسرائيلية لها طريقتها الخاصة في معاملة العمال الغزيين العاطلين عن العمل والعاملين في المنطقة الجنوبية ، في ضواحي تل ابيب وهرتسليا وكفار سابا . يشعر العمال ان أسماءهم مكتوبة دائماً على لوائح المطاردين المطلوبين للشرطة ، ويبدو انه لا داعي لأن تكتب الأسماء ، طالما رسمت شخصية المطارد نفسه في عيون الشرطي .

قال يوسف النجار : «كنت عائداً من غزة الى مكان عملي في هرتسليا ، لم ألبث ان نزلت من السيارة ، حتى فوجئت بشرطي يطلب مني ابراز بطاقة الهوية . سألت : لماذا ؟ ، رفض السؤال بفظاظة وطلب اعطاءه الهوية فوراً . اعطيته الهوية ، قال : اذهب الى مركز راس العين لتحصل عليها هناك . ذهبت الى حيث طلب ، ولكنهم حوّلوني الى مركز شرطة ملبس (بتاح تكفا) .. وهكذا ....» !

وقال نوفل سليمان : «كنت أقف بجانب موقف الباصات في هرتسليا فمرت سيارة شرطة واحتجزتني ، أنا والبطاقة الشخصية ، حتى الساعة الثانية عشرة ، وهذا يعني بكل بساطة ضياع يوم عمل كامل !!» .

هناك من يلاحق العمال الغزيين غير الشرطة . فهناك حرس الحدود ، والحرس الشعبي المدني . ويروي العامل فوزي سليمان محمد : «عملت في مزرعة لتربية الدواجن فترة ٣ سنوات ، حتى العام ٨٢ . التحق صاحبها الاسرائيلي بالخدمة العسكرية في أثناء حرب العام ١٩٨٢ في لبنان . في أحد الايام جاءت دورية حرس حدود واعتقلتني ، حتى بدون أي طلب للهوية . انهالوا عليّ ضرباً فظيعاً ، باعقاب بنادقهم وبساطيرهم . واودعوني مركز الشرطة في كفار سابا ، واعادوا الكرة مرة أخرى . وعادوا فطلبوا مني عدم إخبار الضابط المسؤول بأني ضربت . بعد التحقيق ، اطلقوا سراحي ، لكن دون الهوية !! حتى عاد صاحب المزرعة الاسرائيلي واستعادها . مرضت ثلاثة ايام ، وتركت العمل» .

هذه الحكاية تتكرر في كل يوم مع العمال الغزيين .

### ●● رأي نقابي

اهتمت نقابة عمال المؤسسات العامة في طولكرم واللواء بقضايا العمال العاملين في اسرائيل منذ فترة مبكرة بعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع . وقد شكلت عدة مكاتب ولجان فرعية نقابية في الاماكن التي يتواجد بها العمال . ويشكل العمال الغزيون العاملون ثلثي الاعضاء المنتسبين للنقابة وفروعها .

والتقت «الطليعة» مع النقابي فيصل الهندي ، عضو الهيئة الادارية للنقابة . فقال : «تعتبر هذه الفئة العمالية من اكثر الفئات المسحوقة التي تتعرض لابشع اشكال الاستغلال والقهر . فهي تندرج تحت فئة العمال غير المسجلين في مكاتب العمل . ونسعى دائماً في النقابة لتنمية وعيهم لحقوقهم النقابية وكيفية الحصول عليها . وقد شكلنا عدداً من اللجان العمالية الفرعية . ومنها على سبيل المثال : لجنة السكن ، التي من واجباتها الاهتمام بتحسين سبل العيش قدر الامكان في اماكن الاقامة .

ان اكثر ما نواجه من صعوبات في تحصيل حقوق هذه الفئة هو عدم حصولهم على أية وثيقة او معاملة قانونية تثبت انهم يشتغلون عند هذه المؤسسة او تلك ، عند صاحب العمل هذا او ذاك . وكل العمال الذين يستطيعون الحصول على ورقة ثبوتية . نستطيع من خلال محامي النقابة ملاحقة حقوقهم وتحصيلها . ونحن نسعى جاهدين لاشاعة الوعي الجماعي بينهم» .

*[عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ـ عدد ٢ آب ١٩٨٤ ]*

---

(٢) رفع أثقال:

# لا رونق ولا ارقام قياسية جديدة!

*** بسبب استحالة اشتراك رياضيي الدول الاشتراكية الذين يتزعمون هذه الرياضة ***

□ كتب المحرر الرياضي □

- انتهت، فجر يوم الخميس الماضي، المسابقات الاولمبية في رياضة رفع الاثقال، ويستدل من التقارير التي وردت الينا من لوس انجلوس ووفقا للارقام المبينة ادناه ان المسابقات في هذا الفرع الرياضي تميزت بالفتور وقلة الحماس بسبب استحالة اشتراك رياضيي الدول الاشتراكية الذين يتزعمون هذه الرياضة في دورة لوس انجلوس. ولم يسجل سوى رقم قياسي اولمبي جديد في المسابقات العشر في هذه اللعبة. اما الارقام التي سجلت في المسابقات التسع الاخرى فبعيدة كل البعد عن الارقام الاولمبية التي سجلت في دورة موسكو في العام ١٩٨٠.

ونورد فيما يلي نتائج جميع المسابقات ونرفقها بنتائج المسابقات نفسها التي سجلت في دورة موسكو:

### * وزن الذبابة (حتى ٥٢ كغم) *

● فاز بالميدالية الذهبية الرياضي الصيني سنغ كوو يانغ (٢٣٥ كغم). وفاز زميله تشوبايتون بالميدالية الفضية (٢٣٥ كغم) وفاز الياباني مغابا بالميدالية البرونزية (٢٣٢.٥ كغم). واحتل اللبناني محمود طه المرتبة الرابعة (٢٣٠ كغم).

اما الرقم القياسي الاولمبي فهو ٢٤٥ كغم ويحتفظ به اربعة رياضيين هم: اوسمو نوليف (الاتحاد السوفييتي) ويونغ كول وسي (كوريا الدمقراطية) واولا (هنغاريا).

ونشير الى ان مسابقات هذا الوزن بدأت في العام ١٩٧٢ في دورة ميونيخ، وفازت بولندا، آنذاك، بالميدالية الذهبية. وفي دورة مونتريال ١٩٧٦ فاز السوفييتي الكسندر فورونين بالميدالية الذهبية.

### * وزن الدجاجة (حتى ٥٦ كغم) *

● فاز الرياضي الصيني واو بالميدالية الذهبية (٢٦٧.٥ كغم) وفاز زميله واي بالميدالية الفضية (٢٦٥ كغم) والياباني كوكاتا بالميدالية البرونزية (٢٥٢.٥ كغم).

اما الرقم القياسي الاولمبي فهو ٢٧٥ كغم سجله الرياضي الكوبي دانييل نونيز في دورة موسكو.

### * وزن الريشة (حتى ٦٠ كغم) *

● فاز الصيني تشين فاكيانغ بالميدالية الذهبية (٢٨٢.٥ كغم) تلاه الروماني غلورادو (٢٨٠ كغم) ففاز بالميدالية الفضية ثم تشاي وان - يا من تايوان الذي فاز بالميدالية البرونزية (٢٧٢.٥ كغم).

والرقم القياسي الاولمبي هو ٢٩٠ كغم للسوفييتي فيكتور مازين سجله في دورة موسكو.

وتجدر الاشارة الى ان الرقم الذي سجل في الاولمبيادا الحالية (٢٨٢.٥) هو الرقم الذي سجله البولندي مارك سيورن في دورة موسكو اهّله للفوز بميدالية برونزية، ليس اكثر!

### * الوزن الخفيف (حتى ٦٧.٥ كغم) *

● فاز الرياضي الصيني يانغ يوان بالميدالية الذهبية (٣٢٠ كغم) وحصل الروماني انداي سوكاكي على الميدالية الفضية (٣١٢.٥ كغم) وفاز الفنلندي غروغمان بالميدالية البرونزية (٣١٢.٥ كغم).

اما الرقم القياسي الاولمبي فهو ٣٤٢.٥ كغم (انظر الفرق بين الرقم الاولمبي والرقم الذي سجل في هذه الدورة) وصاحبه هو البلغاري يانكو روسيف.

ويذكر ان رياضيي الدول الاشتراكية يسيطرون منذ العام ١٩٥٢ على هذه المسابقة اذ فازت الاتحاد السوفييتي بميداليات ذهبية في دورات هلسنكي (١٩٥٢) وملبورن (١٩٥٦) وروما (١٩٦٠) وميونيخ (١٩٧٢) ومونتريال (١٩٧٦). وفازت بولندا بميداليتين ذهبيتين في دورتي طوكيو (١٩٦٤) والمكسيك (١٩٦٨).

### * الوزن المتوسط (حتى ٧٥ كغم) *

● فاز الرياضي كارل هينز رادشنسكي من المانيا الاتحادية بالميدالية الذهبية وسجل ٣٤٠ كغم. وجاء جكوبس دمرز في المرتبة الثانية (٣٣٥ كغم) تلاه الروماني سپاوروسلان (٣٣٢.٥ كغم).

والرقم الاولمبي في هذا الوزن هو ٣٦٠ كغم سجله الرياضي البلغاري اسن زالتيف في دورة موسكو.

وفي هذه المسابقة ايضا يسيطر رياضيو الدول الاشتراكية على المرتبات الاول اذ فاز الاتحاد السوفييتي بالميدالية الذهبية في دورات ١٩٥٦ و ١٩٦٠ و ١٩٦٨. بينما فازت تشيكوسلوفاكيا بالميدالية الذهبية في دورة ١٩٦٤. وكانت الميدالية الذهبية في دورات ١٩٧٢ و ١٩٧٦ و ١٩٨٠ من نصيب بيكوف وميتكوف وزالتيف من بلغاريا.

### * الوزن الخفيف - الثقيل حتى ٨٢.٥ كغم *

● عانت هذه المسابقة في الدورة الحالية من ضعف المستوى اذ لم يتمكن الفائز بالميدالية الذهبية، الروماني بتشيرو من رفع اكثر من ٣٥٥ كغم في حين ان الرقم الاولمبي القياسي المسجل هو ٤٠٠ كغم لصاحبه يوريك فاردنيان السوفييتي في دورة موسكو ١٩٨٠. ليس هذا فحسب الا الرقم الذي سجل في دورة لوس انجلوس هو اقل من الرقم الذي سجله البلغاري ستويتشيف في العام ١٩٧٦ الذي اهّله للفوز بالميدالية الفضية فقط!!

وفاز روبرت باباس من استراليا بالميدالية الفضية في الدورة الحالية (٣٤٢.٥ كغم) وفاز الياباني ايساوكا بالميدالية البرونزية (٣٤٠ كغم).

### * الوزن المتوسط الثقيل حتى ٩٠ كغم *

● في هذه المسابقة فقط سجل رقم اولمبي قياسي جديد في الدورة الحالية اذ تمكن الروماني نيكو والد من رفع ٣٩٢.٥ كغم فحطم الرقم الاولمبي السابق الذي سجله الرياضي السوفييتي ديفيد ريغيرت في دورة مونتريال (٣٨٢.٥ كغم).

وفاز بيترو دومترو من رومانيا ايضا بالميدالية الفضية فسجل ٣٦٠ كغم وفاز البريطاني ديفيد مدمر بالميدالية البرونزية وسجل ٣٥٢.٥ كغم.

### * حتى ١٠٠ كغم *

● نشير الى ان هذه المسابقة هي حديثة العهد اذ ان هذه الدورة هي الثانية فقط التي تشهد هذه المسابقات. ففي دورة موسكو سجل الرياضي التشيكي ٣٩٥ كغم ليفوز بالميدالية الذهبية وسجل السوفييتي نيكيتين ٣٩٢.٥ كغم ففاز بالميدالية الفضية اما الكوبي البرتو بلانكو فسجل ٣٨٥ كغم ليفوز بالميدالية البرونزية. وهذا الرقم (٣٨٥ كغم) سجله في الدورة الحالية الالماني الغربي رولف ميلسر ليفوز بالميدالية الذهبية! بينما سجل الروماني غروبه ٣٨٢.٥ كغم ففاز بالميدالية الفضية تلاه الفنلندي نيامي ٣٦٧.٥ كغم ليفوز بالميدالية البرونزية.

### * الوزن الثقيل - حتى ١١٠ كغم *

● فاز الايطالي نوربيرتو اوبربجر بالميدالية الذهبية عندما سجل ٣٩٠ كغم فقط. وهذا هو الرقم الذي سجله الهنغاري جورجي سترلاي في دورة موسكو ليفوز بالميدالية البرونزية فقط اذ ان الميدالية الذهبية في دورة موسكو كانت من نصيب السوفييتي تارننكو الذي سجل ٤٢٢.٥ كغم.

وفاز بالمرتبة الثانية في الدورة الحالية ستيفان مشتاوي من رومانيا (٣٨٠ كغم). وفاز الامريكي كارلتون بالميدالية البرونزية (٣٧٧.٥ كغم).

### * وزن فوق ١١٠-كغم *

● فاز الاسترالي دينكو لوكين بالميدالية الذهبية عندما سجل ٤١٢.٥ كغم وفاز الامريكي ماريو مارتينيز بالميدالية الفضية ٤١٠ كغم وفاز الالماني الغربي مانفريد نيرلنجر بالميدالية البرونزية (٣٩٧.٥ كغم).

ونشير الى ان هذه المسابقة هي ايضا حديثة العهد وبدأت في دورة ميونخ في العام ١٩٧٢ وحينذاك فاز الاتحاد السوفييتي بالميدالية الذهبية وفازت المانيا الدمقراطية بالميداليتين الفضية والبرونزية. وهذا ما حصل ايضا في دورة العاب مونتريال ١٩٧٦. وفي دورة موسكو الاخيرة فاز السوفييتي رخانوف بالميدالية الذهبية وحصلت المانيا الدمقراطية على الميدالية الفضية وفاز البولندي روتكوفسكي بالميدالية البرونزية.

(يتبع)

## نتيجة جيدة لبيكوفا في الوثب العالي

● حققت الرياضية السوفييتية تامارا بيكوفا، يوم الاثنين الماضي، نجاحا باهرا في الوثب العالي وذلك خلال اليوم الثالث لبطولة موسكو في العاب القوى. وقفزت بيكوفا الى ارتفاع ٢.٠٣م اي اقل من الرقم القياسي العالمي الذي تحتفظ به البلغارية لوميلا اندونوفا باربعة سنتمترات.

كما نجح رامي الرمح فيكتور افسيكوف في الرمي لمسافة ٩٠.٩٤ مترا.

## رقمان قياسيان عالميان جديدان للاتحاد السوفييتي

● سجلت عدادات الاتحاد السوفييتي رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق ٤ × ٨٠٠م اذ قطعن المسافة خلال ٧.٥٠.١٧ دقيقة ليحسن بذلك الرقم السابق الذي سجلته في العام ١٩٧٦ وهو ٧.٥٢.٣٠ دقيقة.

وسجلت العداءة اولغا كريستوف رقما عالميا جديدا في المشي لمسافة ٥ كم.

## قائمة باسماء المتفوقين في الدورات الاولمبية

| اللقب | العدد او العمر | الاسم | العام |
|---|---|---|---|
| الفائز باكبر عدد من الميداليات الذهبية | ١٠ ميداليات | إوري (الولايات المتحدة) | ١٩٠٠ - ١٩٠٨ |
| الفائزة باكبر عدد من الميداليات الذهبية | ٩ ميداليات | لاتينينا (الاتحاد السوفييتي) | ١٩٥٦ - ١٩٦٤ |
| الفائز باكبر عدد من الميداليات | ١٥ ميدالية | اندريانوف (الاتحاد السوفييتي) | ١٩٧٢ - ١٩٨٠ |
| الفائزة باكبر عدد من الميداليات | ١٨ ميدالية | لاتينينا (الاتحاد السوفييتي) | ١٩٥٦ - ١٩٦٤ |
| اكبر الفائزين بميدالية ذهبية | ٦٤ عاما | سوان (السويد) | ١٩١٢ |
| اكبر الفائزات بميدالية ذهبية | ٤٥ عاما | ليستهوف (المانيا الاتحادية) | ١٩٧٢ |
| اكبر الفائزين بميدالية | ٦٤ عاما | سوان (السويد) | ١٩١٢ |
| اكبر الفائزات بميدالية | ٤٥ عاما | إلك (هنغاريا) | ١٩٥٢ |
| اصغر الفائزين بميدالية ذهبية | ٧ - ١٠ سنوات | طفل فرنسي | ١٩٠٠ |
| اصغر الفائزات بميدالية ذهبية | ١٣ سنة | جستريغ (الولايات المتحدة) | ١٩٣٦ |
| اصغر الفائزين بميدالية | ٧ - ١٠ سنوات | طفل فرنسي | ١٩٠٠ |
| اصغر الفائزات بميدالية | ١٢ سنة | سورنسون (الدنمارك) | ١٩٣٦ |
| الفائز باكبر عدد من الميداليات الذهبية في دورة واحدة | ٧ ميداليات | سبيتز (الولايات المتحدة) | ١٩٧٢ |
| الفائزة باكبر عدد من الميداليات الذهبية في دورة واحدة | ٤ ميداليات | سبع نساء | ١٩٧٢ |
| الفائز باكبر عدد من الميداليات في دورة واحدة | ٨ ميداليات | ديتياتين (الاتحاد السوفييتي) | ١٩٨٠ |
| الفائزة باكبر عدد من الميداليات في دورة واحدة | ٧ ميداليات | كوروتشوسكايا (الاتحاد السوفييتي) | ١٩٥٢ |
| اشترك في اكبر عدد من الدورات | ٨ دورات | انزيو (ايطاليا) | ٤٨ - ٧٦ |
| اشتركت في اكبر عدد من الدورات | ٦ دورات | مانولي (رومانيا) | ٤٨ - ٦٨ |
| اكبر المشتركين سنا | ٧٢ عاما | سوان (السويد) | ١٩٢٠ |
| اكبر المشتركات سنا | ٧٠ عاما | جونستون (بريطانيا) | ١٩٧٢ |
| اصغر المشتركين سنا | ١ - ١٠ سنوات | طفل فرنسي | ١٩٢٠ |
| اصغر المشتركات سنا | ١١ سنة | كولدج (بريطانيا) | ١٩٣٢ |

# بيطون لن يواصل اللعب في الفريق الشفاعمري

● حيفا - للمحرر الرياضي - تعاقدت ادارة فريق مكابي شفاعمرو مع اللاعب موشه عمان من فريق هبوعيل طبريا للعب في خط دفاع الفريق الشفاعمري في الموسم القادم. وكانت الادارة اتفقت في وقت سابق، مع اللاعب عوزي كوهين من فريق ريشون لتسيون للعب في خط الهجوم الشفاعمري في الموسم القادم.

من ناحية اخرى علم «الاتحاد» الرياضي ان مهاجم الفريق من الموسم الماضي موشه بيطون لن يواصل اللعب في الفريق بسبب معاناته من الاصابة التي ستمنعه من اللعب لاشهر عديدة. ويبدو ايضا ان الاتصالات بين ادارة الفريق الشفاعمري واللاعب الحيفاوي بوعز بن نون لن تثمر عن نتيجة ايجابية.

من جهة اخرى لم تتوصل ادارة الفريق مع اللاعب سمير عيسى الى اتفاق بشأن استمرار لعبه في الفريق للموسم الخامس على التوالي. وعلم «الاتحاد» الرياضي ان الفرق في المبلغ الذي دفعته الادارة لعيسى والمبلغ الذي طلبه عيسى يصل الى نصف مليون شيكل على الاقل.

ومن المتوقع ان يتم التوقيع على اتفاقية بين ادارة فريق مكابي بيتح تكفا من فرق الدرجة الممتازة وادارة الفريق الشفاعمري، يتم بموجبها انضمام شفيق المزيل الى فريق بيتح تكفا لفترة اختبار مدتها ستة اشهر، يتم بعدها توقيع اتفاقية، مجددا، فيما اذا ارادت ادارة فريق بيتح تكفا ان يستمر المزيل في فريق بيتح تكفا.

يوم السبت القادم

## بطولة كاراتيه «اميركان كوجو» في كفر ياسيف

● كفر ياسيف - لمراسلنا - تجري صباح يوم السبت القادم (٨٤/٨/١٨) مباريات كاراتيه في طريقة «اميركان - كوجو» بادارة المدرب هاني سكس (حزام اسود دان ٥). ويشترك في البطولة طلاب من نوادي كفر ياسيف وجلجولية وسخنين وعكا والمكر وجولس ومعليا وباقة الغربية «من نواد اخرى. وتشتمل المباريات على «القتال الحر» و«الكاتا» في جميع الدرجات.

وسبق ان جرت سلسلة من معسكرات التدريب في سخنين وكفر ياسيف تم خلالها توزيع الاحزمة والدرجات. وكانت المباريات بمثابة تمهيد للبطولة التي تجري يوم السبت القادم.

ويشير سكس الى انه بامكان جميع لاعبي الكاراتيه من شتى النوادي الاشتراك في البطولة التي ستجري في الساعة العاشرة صباحا. واضاف الى انه بامكان مدربي الكاراتيه المشاركة في لجنة تحكيم المباريات.

## البرنامج الدولي في المصارعة للعام القادم

● لوس انجلوس - اعلن الاتحاد الدولي للمصارعين الهواة قائمة باللقاءات الدولية الرئيسية في العام ١٩٨٥. وفيما يلي بيان هذا البرنامج:

● من ٢٣ - ٢٨ تموز: بطولة العالم للناشئين في المصارعة الرومانية والحرة في كليرمون فيران في فرنسا.

● من ٨ - ١١ آب: بطولة العالم في المصارعة الرومانية في اوسلو، النرويج.

● من ٣ - ٥ ايلول: بطولة العالم في المصارعة الحرة في سان سيبستيان في اسبانيا.









# نتائج من اولمبيادا لوس انجلوس

● انتهت فجر أمس، السبت حسب توقيت اسرائيل مباريات اليوم الثالث عشر لاولمبيادا لوس انجلوس نورد فيما يلي النتائج التي سجلت فيها إضافة الى اهم نتائج مباريات اليوم الثاني عشر:

■ *كرة قدم:*

## فوز يوغسلافيا بالميدالية البرونزية

● فازت يوغسلافيا على ايطاليا في المباراة التي جرت فجر أمس لتحديد المركز الثالث، بنتيجة ٢:١ بعد أن تقدم الطليان في الشوط الأول بهدف للاشيء، سجله فينولا في الدقيقة (٢٧) إثر ضربة جزاء عن بعد ١١ م.

وفي الدقيقة (٥٨) سجل بالجينش هدف التعادل وقبل نهاية المباراة بتسع دقائق سجل ديفيرتش هدف الفوز ليوغسلافيا.

حضر المباراة ١٠٠،٣٧٤ متفرجاً وحكمها ماكينجلي من اسكتلندا.

ومن المقرر ان تجري في الساعة الخامسة من فجر اليوم، الأحد المباراة النهائية بين فريقي فرنسا والبرازيل.

■ *كرة ماء:*

## فوز يوغسلافيا بالميدالية الذهبية

● تعادلت يوغسلافيا والولايات المتحدة في المباراة النهائية التي جرت بينهما فجر أمس، السبت في دورة كرة الماء الاولمبية. وعلى اثر هذه النتيجة فازت يوغسلافيا بالميدالية الذهبية بفضل فارق الاهداف لصالحها.

وكان الفريقان متعادلين في النقاط قبل هذا اللقاء الاخير بعد ان فاز كل منهما في جميع المباريات التي لعبها.

انتهى الشوط الأول بالتعادل ١:١ وسرعان ما تفوقت الولايات المتحدة بالنتيجة ٥:٤ حتى استطاع الهداف البارع ميليفوج بيبيك من تسجيل التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

وهكذا فازت الولايات المتحدة بالميدالية الفضية وحصلت المانيا الاتحادية على الميدالية البرونزية. وجاء ترتيب باقي الفرق على النحو التالي:

٤) اسبانيا ٥) استراليا ٦) هولندا ٧) ايطاليا ٨) اليونان ٩) الصين ١٠) كندا ١١) اليابان ١٢) البرازيل.

■ *كرة سلة:*

## الهزيمة السابعة والمركز الأخير لمصر

● احتلت مصر المركز الثاني عشر والأخير في دورة كرة السلة بعد هزيمتها السابعة على التوالي مساء الخميس الماضي أمام فرنسا بالنتيجة ٧٨ - ١٠٢. وهكذا احتلت فرنسا المرتبة الحادية عشرة، قبل الأخيرة.

وفازت استراليا على المانيا الاتحادية بالنتيجة ٧٥:٨٣ في المباراة التي جرت لتحديد الفائز بالمرتبة السابعة.

وفازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية بعد ان هزمت اسبانيا بالنتيجة ٦٥:٩٦.

■ *ألعاب قوى:*

● مسابقة الوثب العالي للسيدات: فازت اولريك ميبفارت من المانيا الاتحادية بالمرتبة الأولى وبالميدالية الذهبية وفازت الايطالية سارا سيموني بالميدالية الفضية وحصلت الأمريكية جوني هانتلي على الميدالية البرونزية.

● عدو ٢٠٠ م للسيدات: فازت الامريكية فاليري بريسكوهوكس بالميدالية الذهبية وفازت فلورنس جريفيث وهي امريكية ايضاً بالميدالية الفضية وفازت ميرلين اوتي بيج من جامايكا بالميدالية البرونزية.

● سباق ١٠٠ م حواجز: ١) بنيتا فيتز براون (الولايات المتحدة). ٢) شيرلي سترونغ (بريطانيا) ٣) كيم تورز (الولايات المتحدة).

■ *سباحة:*

● مسابقة الغطس للسيدات: ١) الذهبية - جيونج زهو - الصين ٢) الفضية ميشيل ميتشل - الولايات المتحدة ٣) البرونزية - ويندي ويلاند - الولايات المتحدة.

● مسابقة السباحة الايقاعية ١) الذهبية - الولايات المتحدة ٢) الفضية - كندا ٣) البرونزية - اليابان.

■ *كرة اليد:*

● فازت السويد على ايسلندا بالنتيجة ٢٤:٢٦ في المباراة التي جرت بينهما لتحديد المركز الخامس.

● فازت سويسرا على اسبانيا ١٧/١٨ فاحتل الفريق الفائز المرتبة السابعة.
● فازت الولايات المتحدة على اليابان ١٦/٢٤ فاحتلت المرتبة التاسعة.
● فازت كوريا الجنوبية على الجزائر ٢١/٢٥ فاحتلت المرتبة الحادية عشرة.

■ *جودو:*

● وزن اكثر من ٩٥ كغم: فاز الياباني هيتوشي سايتو بالبطولة بعد تغلبه على الفرنسي ايجيلو باريزي. وفاز يونغ شول شو من كوريا الجنوبية! ومارك بيرجر من كندا بالميدالية البرونزية.

## ■ جدول الميداليات ■

● نورد فيما يلي جدول الميداليات التي حصلت عليها كل دولة اثر المسابقات التي انتهت حتى فجر أمس، السبت:

| الدولة | الذهبية | الفضية | البرونزية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| الولايات المتحدة | ٦٣ | ٥٣ | ٢٧ | ١٤٣ |
| رومانيا | ١٨ | ١٤ | ١١ | ٤٣ |
| الصين | ١٥ | ٧ | ٧ | ٢٩ |
| المانيا الغربية | ١٤ | ١٧ | ١٩ | ٥٠ |
| ايطاليا | ١١ | ٤ | ٧ | ٢٢ |
| كندا | ٨ | ١٢ | ١٢ | ٣٢ |
| اليابان | ٨ | ٧ | ١٢ | ٢٧ |
| نيوزيلندا | ٦ | صفر | ٢ | ٨ |
| يوغسلافيا | ٥ | ١ | ٤ | ١٠ |
| بريطانيا | ٤ | ٨ | ١٨ | ٣٠ |
| استراليا | ٤ | ٨ | ١١ | ٢٣ |
| فرنسا | ٤ | ٥ | ١٢ | ٢١ |
| فنلندا | ٤ | ٣ | ٤ | ١١ |
| هولندا | ٤ | ٢ | ٥ | ١١ |
| كوريا الجنوبية | ٣ | ٥ | ٤ | ١٢ |
| السويد | ٢ | ٧ | ٦ | ١٥ |
| البرازيل | ١ | ٣ | ٢ | ٦ |
| اسبانيا | ١ | ٢ | ١ | ٤ |
| المكسيك | ١ | ٢ | ١ | ٤ |
| بلجيكا | ١ | ١ | ٢ | ٤ |
| النمسا | ١ | ١ | ١ | ٣ |
| كينيا | ١ | صفر | صفر | ١ |
| المغرب | ١ | صفر | صفر | ١ |
| سويسرا | صفر | ٣ | ٣ | ٦ |
| الدانمرك | صفر | ٣ | ٢ | ٥ |
| النرويج | صفر | ١ | ١ | ٢ |
| كولومبيا | صفر | ١ | صفر | ١ |
| ساحل العاج | صفر | ١ | صفر | ١ |
| بيرو | صفر | ١ | صفر | ١ |
| جامايكا | صفر | صفر | ٢ | ٢ |
| ايسلندا | صفر | صفر | ١ | ١ |
| البرتغال | صفر | صفر | ١ | ١ |
| تايوان | صفر | صفر | ١ | ١ |
| تركيا | صفر | صفر | ١ | ١ |
| فنزويلا | صفر | صفر | ١ | ١ |
| المجموع المؤقت | ١٨٠ | ١٧٣ | ١٨٣ | ٥٣٦ |

## ■ برنامج اليوم الأخير للألعاب:

● تجري اليوم، الأحد مباريات اليوم الخامس عشر والأخير لاولمبيادا لوس انجلوس التي تنتهي صباح غد الاثنين، حسب توقيت اسرائيل. ونورد فيما يلي المباريات المتبقية حتى نهاية الدورة:

● الغطس: المباريات النهائية الساعة ٢١.٠٠ - ٢٣.٠٠.
● الفروسية: مسابقات القفز الفردية - الساعة ١٧.٠٠ - ٢٤.٠٠.
● الماراثون: للرجال - في حفل الاختتام.
● الحفل الاختتامي: الاثنين الساعة ٦.٣٠ صباحاً في استاد الكوليسيوم في لوس انجلوس.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاحد ١٢ آب ١٩٨٤

## من جديد... قنبلة في صندلة

● الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ اكتشف احد مواطني قرية صندلة القريبة من العفولة قنبلة في مدخل القرية. وقد اوفدت الشرطة خبيرا ازال القنبلة.

وجدير بالذكر ان قنبلة كانت قد انفجرت قبل سنتين في الطريق المؤدية الى مدرسة القرية وسببت قتل ١٤ من اولاد القرية.

وفي ذلك الوقت انفجرت قنابل في قرى عربية متعددة سببت موت عدد من المواطنين العرب.

وفي كل هذه الحوادث كانت القنابل توجد او تنفجر، في اوضاع غامضة. وقد اثيرت القضية في الكنيست وكانت موضوع تحقيق حكومي، ولكن دون نتيجة ودون العثور على اليد المجرمة التي تعبث بارواح المواطنين.

«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/١١

## عتابا للجبهة

● عيد دعيم ـ عبلين ●

عتابا جَبْهوية
يا جبهة زيدي بصمودك تحدّي
تمنى اوصل لحقي وحُط حدّي
ويا احزاب القهر نوحي وحدّي
كشف كذبك جليلي والنقب

جليلي بفُخر بقادة جبهتو
الصفوفو وحدّوا وعلّو جبهتو
قوى العدوان تحديتو وجابهتو
ولزمرة كاخ قلّعتو النياب

يا جبهة لشعبنا بيرق وراية
بنيتي امجاد قدامي ووراي
كتاب امجاد بتبلي آية وراء آية
ايات مسطّرة بماء الذهب

ـ يا جبهة عليَّ جبينك ـ

يا جبهة عليّ جبينك — وافتخري بشعب
وقفوا اشبالو ع يمينك — بالظرف الصعب
وبوحدة صفو يعينك — ختيار وشب
وكرامة شعبي دينك — بوجه الطاغوت
لزمرة كهانا الفاشي — بقول باصرار
ع دروب الجبهة ماشي — دروب الاحرار
باقي بأرضي ولو فراشي — اشواك المرار
وقابل سكنة الخشاش — ولك طق وموت

فلنـر زيّاد وطوبي — حملوا الاعلام
وضووا بالعزم دروبي — بجسرأة واقدام
بالكنيست وقفوا بصوبي — من ثلاثين عام
وعن الحقوق المسلوبة — ما عرفوا سكوت

الجبهة الدمقراطية — وما النا غير
مشينا بالدرب سوية — وجدّينا السير
دعمك مفروض عليَّ — يا جبهة خير
تنها اعلام الحرية — تـزين البيوت

## مائدة ملوكية

● لندن ـ القصر الملكي السعودي يهتم بضيوفه ويسعى لأن يكونوا مرتاحين ومجتمعين في وجبة الاكل مرة واحدة ، لذلك امكن صنع مائدة في بريطانيا تتسع لتسعين ضيفا يتناولون الطعام معا وصنعت خصيصا للقصر الملكي في جدة .

ويبلغ طول هذه المائدة التي لها شكل حذوة الحصان ١٣,٣ مترا وعرضها ٤,٦ مترا . وهي مصنوعة على طراز انجليزي عريق من خشب الماهوغاني المطعم بالاطلساني . ولها ٢٨ قائمة على شكل أعمدة تنتهي بعجلات من النحاس صنعت خصيصا لها .

وهذه المائدة هي من انتاج شركة بيفان فنيل الانكليزية المشهورة بصنع اكبر مجموعة في العالم من المفروشات التقليدية التي قد تصل عدد انواعها الى الألف من العهد التيودوري الى عهد النهضة بالاضافة الى الاتقان في الصنعة .

وقد قطعت الالواح الرئيسية لمائدة جدة بآلات كهربائية حديثة . أما بقية الاشغال فقد تمت باليد . وأفرد المسؤولون جناحاً خاصاً لها في المصنع لاستيعاب قطعها الخمس عشرة وقد تولى تلميعها النهائي سبعة عمال ماهرين لمدة اربعة ايام . ثم جرى تفكيكها لنقلها الى جدة مع عامل من الشركة ليقوم بتجميعها في القصر الملكي . وهي اكبر مائدة تنتجها هذه الشركة .

## □ باليه «غيرنيكا» □



● بيكاسو ●

● لوحة بيكاسو الشهيرة «غيرنيكا» ، التي تصوّر قرية اسبانية وقعت فيها مجازر إبان الحرب الأهلية الاسبانية ، بين الجمهوريين والملكيين ، تحولت الى باليه على يد الموسيقي السوفييتي جان فريدين .

وقد قالت نجمة الباليه السوفييتية ناتاليا ريشيفا ، ان فرقة الباليه التي ستؤدي «غيرنيكا» قامت بزيارة اسبانيا ، بهدف التعرف على القرية ، وعلى الشعب الاسباني وتقاليده ، وكذلك التعرف الى اعمال بيكاسو في متاحفه بمدريد . وقد اتاح لها ذلك أداءً فنياً افضل حين نقلت «غيرنيكا» من لغة الرسم الى لغة الرقص .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

# «صبرا وشاتيلا» و «بيروت الصمود» في واجهة معرض القاهرة الدولي

□ اشتركت فلسطين في «بينالي» القاهرة الدولي الاول ، ورفرف علم فلسطين مع اعلام إثني عشرة دولة عربية وفازت فلسطين بالجائزة التقديرية .

وكان اشتراك فلسطين بعشر لوحات للفنان عبد الرحمن المزين . وقد تصدرت المعرض لوحة «صبرا وشاتيلا» ولوحة «بيروت الصمود» . واستأثرت المجزرة في اللوحتين باهتمام المشاهدين والزوار . لوحة «صبرا وشاتيلا» ـ (التي وزعتها منظمة التحرير بكثرة في «بوستر» أثار في ضمير العالم ذكرى المذبحة وبشاعتها) ـ تحكي قصة المخيمين والمستشفيات والدفن الجماعي في حفر أريد لها ان تختفي عن انظار العالم .

وفي حفل توزيع الجوائز على الفائزين مُنحت فلسطين الجائزة التقديرية .

ضم المعرض حوالي ٤٠٠ عمل فني في النحت والتصوير والحفر من اعمال فناني ١٢ دولة عربية هي فلسطين ، الجزائر ، المغرب ، مصر ، الكويت ، العراق ، السودان ، قطر ، البحرين ، الاردن ، عُمان ، والصومال .

وقد انعقد في مساء كل يوم ـ طوال ايام المعرض ـ ندوة مناقشات فنية من بين ابرز هذه الأمسيات كانت أمسية فلسطين حيث ألقى الفنان عبد الرحمن المزين محاضرة حول الفن التشكيلي الفلسطيني وتطوره عبر مرحلتين .

الاولى : النكبة من العام ٤٨ الى العام ٦٥ وكانت اغلب الموضوعات الفنية مستوحاة من واقع التشرد والشتات الفلسطيني في البلاد العربية وفقدان الارض والبيت . وقد سادت هذه الاعمال روح الذكريات والماضي القريب . واقتصرت هذه المرحلة على التصوير الزيتي .

وعلى الرغم من الطابع الذي يسود البدايات ، عادة ، والتجريب الذي يتوخى المهارة والاتصال بالمشكلة الفلسطينية فإن تلك المرحلة كانت ذات مستوى فني ميّز الكثير من اعمال الفنانين وخاصة ، اسماعيل شموط وتمام الاكحل .

الثانية : مرحلة فن الثورة . وتمتد هذه المرحلة من العام ٦٥ حتى الآن . وقد تميّزت بالمستوى الفني العالي من حيث النضوج الفني وشكل المضمون في تثبيت القيم الفنية الحديثة . وهذا راجع الى وفرة الدارسين والخريجين من الاكاديميات والمعاهد العلمية ، مع وجود المناخ الثوري والاعلامي للفنانين ، ومع تطور وتصاعد افاق العمل الفلسطيني في كافة المستويات .

اعتمدت هذه المرحلة في البداية على فنانين اربعة : عبد الرحمن المزين ، مصطفى الحلاج ، محمد المزين ، وشفيق رضوان .

وفي الارض المحتلة كان هناك مجموعة : سليمان منصور ، نبيل عناني ، كامل المغني ، بشير السنوار .

وآخرون في المهاجر الاوروبية منهم : سمير سلامة ، وابراهيم هزيمة .

أهم مميزات المرحلة الثانية هذه ما يلي :

ـ استخدام التراث في توظيف الرمز في العمل الفني .

ـ انتاج لوحات متعددة حول موضوع واحد وكثرة الاعمال الفنية المطبوعة والقابلة للتوزيع .

ـ الالتزام السياسي والفني بالقضية .

ـ التوسع في انتاج «البوستر» وتوزيعه وتعدد القضايا التي يطرحها .

ـ الاقتصار على الرسم (التصوير الزيتي) والحفر ، وإهمال النحت والخزف والزخرفة .

ويصل المزين في محاضرته الى خلاصة : بأن الفن التشكيلي الفلسطيني هو فن عربي مزيج من مصادر تاريخية أساسية لحضارات المنطقة الكنعانية والفينيقية والسورية ، ولكنه احتفظ بنكهة خاصة تميّزه فرضتها الظروف والتجارب الحديثة التي مرت بها القضية الفلسطينية والفن الفلسطيني الذي اندمج بها وواكبها وعبر عنها ■

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٤/٧/٢٢)

## فساتين .. واغانٍ



● وردة ●

● انتهز التلفزيون المصري فرصة سفر وردة الجزائرية للجزائر ، واذاع في الشهر الماضي ، أغنيتها الجديدة «على بختناه» ، التي كتبها سمير الطائر ولحنها محمود الشريف ، وسجلها التلفزيون منذ خمسة اشهر !

كانت وردة ، قد اصدرت تعليماتها ، الى كل المسؤولين بالتلفزيون ، لوقف عرض الأغنية لأنها لم تكن راضية عن الفستان ، الذي ظهرت به في الحفل .

## تنفيذ الوصيَّة التي نكثها السادات

● مقر الباشا محمد محمود خليل ، الذي أوصى قبل وفاته بتحويله الى متحف فني ، عاد الى ملكية وزارة الثقافة المصرية ، بعد ان كان السادات قد ضمّه الى الفيلا التي كان يقيم فيها منذ العام ١٩٧٢ .

وقد تسلمت الوزارة القصر قبل بضعة اسابيع ، وقامت محافظة الجيزة بفتح الشوارع الجانبية أمام حركة المرور العادية وقررت الوزارة استغلال القصر للغرض الذي تم التبرع به ، حيث سيقام معرض للفنون التشكيلية وندوات وعروض سينمائية .

وقد استردت الوزارة مع القصر ما كان يحتويه من لوحات فنية يبلغ عددها مائتي لوحة لفنانين مشهورين وعدداً من الاعمال النحتية البرونزية والرخامية .

## □ «قنابل للجميع» □

● عرض التلفزيون السوفييتي ، الشهر الفائت ، بعد نشرة الاخبار المسائية ، الفيلم السوفييتي الوثائقي «قنابل للجميع» ، الذي أخرجه وصوّره سمير نمر ، في احد الاستوديوهات السوفييتية .

الفيلم كان قد عُرض في مهرجان طشقند السينمائي الدولي ، وحصل على جائزة لجنة التضامن الافرو ـ آسيوية ، كأحد افضل الافلام الوثائقية التي ابرزت جرائم اسرائيل . كما أجرى التلفزيون حواراً مع مخرج الفيلم سمير نمر .

وارسل الفيلم الى تشيكوسلوفاكيا لعرضه في مهرجان كارلوفي فاري بناء على دعوة من الحكومة التشيكوسلوفاكية .



ـ اكيد تاجر بطيخ ٠٠ !!

(عن «روز اليوسف» المصرية ـ ١٩٨٤/٧/١٦)



# فيلم وثائقي جديد عن القضية الفلسطينية

## «سجل شعب»



● د. اميل توما ●

*** الدكتور اميل توما تحدث في الفيلم وكتب له التعليق ***

منذ العام ٦٧ والافلام الوثائقية حول القضية الفلسطينية تتزايد بعد ان اصبحت محط اهتمام العديد من السينمائيين العرب وغير العرب.

وقد تبلورت لدى منظمة التحرير الفلسطينية ـ دائرة الثقافة والاعلام ـ فكرة صنع فيلم وثائقي يؤرخ للصراع العربي الفلسطيني ضد الصهيونية ويجمع وينظم اكبر قدر ممكن من الوثائق الموزعة في ارشيفات العالم وخاصة تلك التي لم تستخدم بعد.

فتم اخيرا انجاز الفيلم المنشود بالتعاون ما بين دائرة الثقافة والاعلام في م.ت.ف واستوديوهات «ديفا» في المانيا الشرقية

الفيلم هو «سجل شعب» والمخرج هو قيس الزبيدي.

«سجل شعب» هو الفيلم الوثائقي الشامل الاول الذي يؤرخ بدقة للصراع في فلسطين بدءا من بداية القرن مرورا بانشاء منظمة التحرير الفلسطينية وانتهاء بمعركة بيروت.

لقد استغرق العمل على هذا الفيلم الذي يستمر ساعتين اكثر من عامين تم خلالها الاتصال بمعظم مراكز الارشيف الممكنة في اوروبا الغربية والشرقية. وتم في النهاية جمع اغنى مادة وثائقية سينمائية وفوتوغرافية حول القضية الفلسطينية. ومعظم تلك الوثائق لم يستخدم من قبل.

وقد اضاف المخرج الى هذه الوثائق شهادات حية من مناضلين فلسطينيين عاصروا الاحداث وتحدث كل منهم عن الفترات التي عاصرها والاحداث التي شارك فيها شخصيا.

من الشخصيات التي تحدثت في الفيلم المؤرخ محمد عزة دروزة والدكتور اميل توما واكرم زعيتر والشيخ عبد الحميد السائح.

لقد تم العمل على هذا الفيلم وفق منهجية متكاملة بدأت بدراسة دقيقة لكل الكتب والمصادر التي ارخت للقضية الفلسطينية، مع التدقيق بمصداقية كل وثيقة والتحقق من مطابقتها للواقع التاريخي حسب سياقه المعروض.

كتب التعليق الدكتور اميل توما، الذي ساهم بدوره في تمحيص المادة الوثائقية واضفى على التعليق الذي كتبه الروح العلمية التاريخية التي استند اليها في تحليله للاحداث.

استفاد المخرج قيس الزبيدي في فيلمه هذا من تجربة طويلة في حقل السينما التسجيلية وخاصة تجربته في السينما الفلسطينية التي اخرج لها افلاما هامة عدة ومنها فيلم «وطن الاسلاك الشائكة» الذي اتسم بالتحليل العقلاني البعيد عن اي تعصب او افتعال.

«سجل شعب» (وكان العنوان الاولي للفيلم «فلسطين ـ الوثيقة») لا يطرح رأيه مباشرة انه وثيقة، سجل يتعامل مع الوقائع، يتحدث بلغتها، دون ان يلجأ للدعاية المباشرة. ان عملية التأكيد على عدالة القضية الفلسطينية تمر تدريجيا استنادا الى تصادم الوقائع والوثائق والى تحليل هادىء متزن.

لهذا السبب على الاغلب، لم يلجأ قيس الزبيدي الى وضع اسم منظمة التحرير في مقدمة عناوين الفيلم، بل ترك هذا الامر للنهاية وكانه يريد ان يحاور قبل ان يعلن عن هويته حتى لا يصدم المتفرج المحايد راسا باحتمال عمل دعائي مباشر. ■

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٤/٧/٢٢)

## ركن الاطفال

# الديك الابيض والديك الاسود



كان ياما كان في قديم الزمان ، كانت هناك امرأة عجوز تمتلك ديكين ، أحدهما ابيض والآخر اسود ، إلا انهما كانا يعربدان ، ويتعاركان باستمرار . وعندما تبدأ الجدة باطعامهما ، يصرخ الديك الابيض :

ـ لماذا طعامي قليل ؟

ويصيح الاسود :

ـ وانت لماذا تنقر حبّي ؟ ..

وتبدأ المعركة !

وذات مرة خرجت الجدة الى الفناء ورأت الديكين يتخاصمان .

ـ ما العمل معهما ؟ فكرت الجدة .. وأخذت تلومهما على افعالهما فهدأ الديكان .

وما ان تركتهما ، حتى هجم أحدهما على الآخر وتطاير ريشهما .. وبعد ان تعبا من شدة العراك اتجها نحو الجدة ليشكو أحدهما الآخر .

قال الابيض :

ـ أيتها الجدة .. أيتها الجدة .. ان الديك الاسود ضربني ضربا شديداً .. وها هي الكدمات على جسمي .

فقال الديك الاسود :

ـ لا تصدقيه أيتها الجدة .. انه هو الذي ضربني ضرباً مبرحاً .

فضاقت الجدة ذرعاً من هذه الشكاوى .. ولم تقل شيئاً .. بل حملت الديك الاسود تحت ابطها وذهبت الى مكان ما .

ـ «ربما ستصنع مني شوربة» ـ فكّر الديك الاسود الجالس تحت ابط الجدة .

لكن الجدة أخذته الى الجيران وتركته هناك لمدة ثلاثة ايام بلياليها .

فضجر الديك الابيض لأنه بقي وحيداً ولم يأكل ولم يشرب شيئاً .

وفي اليوم الرابع قال الديك الابيض للجدة :

ـ أيتها الجدة .. اجلبي الديك الاسود ، فأنا اشعر بالملل .. وأعاهدك بأنني سوف لا اعاركه أبداً .

ـ حسناً ـ قالت الجدة ـ اذا كان الأمر كذلك فسأجلبه . ولكن حذار ان تتعاركا . لأنني ، في هذه الحالة ، سأصنع من أحدكما شوربة .

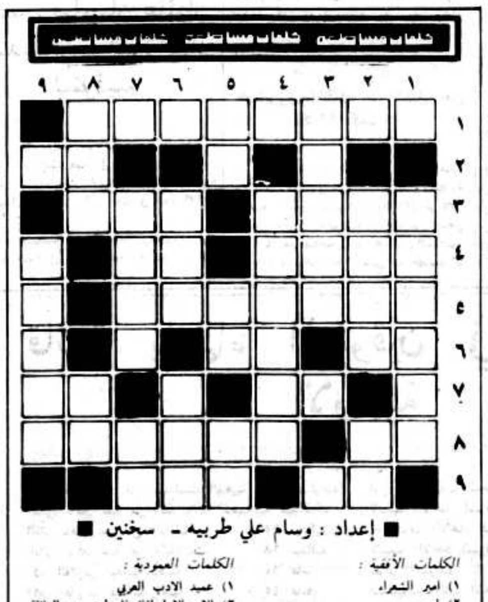
بعد ذلك جاءت الجدة بالديك الاسود الى البيت وكان هو الآخر يشعر بالملل

تعانق الديكان وتعاهدا على عدم العراك بعد الآن ..

وهكذا عاشا كصديقين .. واحبتهما الجدة اكثر من السابق .

( عن «أنباء موسكو» ٧٩/٣٢ )

كلمات متقاطعة



■ إعداد : وسام علي طربيه ـ سخنين ■

*الكلمات الأفقية :*

١) امير الشعراء
٢) لمس
٣) قرية في المثلث (غير معرفة) ـ هاجر (معكوسة)
٤) آلة لسحق الحبوب ـ حرف عطف (معكوسة)
٥) ممثل مصري
٦) بين إثنين ـ سقي
٧) للتعريف ـ للسؤال
٨) ضمير متصل ـ حرف + الاسم الثاني لشاعر فلسطيني خالد
٩) قهوة ـ نعم .

*الكلمات العمودية :*

١) عميد الادب العربي
٢) الاسم الاول لقائد فلسطيني ـ من العائلة
٣) مظلوم
٤) قرية جليلية (معكوسة)
٥) عكس خير ـ نعم بالفرنسيّة ـ ندى
٦) الاسم الأول لمدينة امريكية ـ حيوان بحري
٧) نضال (معكوسة) ـ بيت الدجاج
٨) يعبر ـ متماثلان
٩) إحدى قرى مثلث يوم الارض .

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الأفقية :*

١) هيروشيما
٢) حانق
٣) لقي ـ دول
٤) ردم ـ سرح
٥) لو
٦) هندوراس
٧) الرق ـ سروه
٨) لقيا ـ ابار
٩) هادر ـ يدرس

*الكلمات العمودية :*

١) هنلر ـ هاله
٢) قد ـ لقا
٣) رحيم ـ دريد
٤) ود ـ وقار
٥) شا
٦) يد ـ اساس
٧) مقدس ـ سرير
٨) ورا ـ واد
٩) الجواهري .

## اسنان غير عاطلة عن العمل

● الرباط ـ يحظى الشاب عبد الواحد بدوح من مدينة اسفي المغربية باهتمام شعبي واعلامي نظرا لقدرته على جر شاحنة بأسنانه والتقاط أكياس من السكر تزن ٥٠ كيلوغراماً بأسنانه والسير بها بسهولة تامة .

ويتابع سكان مدينة اسفي اعمال الشاب العاطل عن العمل باعجاب ودهشة وخاصة سرعته في فتح علب السردين بأسنانه في لحظات معدودة .

ويبلغ الشاب بدوح من العمر ٢٣ سنة ويزن ٨٧ كيلوغراما وله نشاط رياضي . ويقول انه مارس هذه اللعبة منذ السادسة عشرة من عمره .

وتختلف التفسيرات لهذه الظاهرة الملفتة للنظر والتي تتحدث عنها الصحف المغربية باسهاب .

# القدومي: سوريا ستظل قاعدة ارتكاز اساسية لـ م.ت.ف


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٣ آب ١٩٨٤ الموافق ١٧ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٨٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 80/41 - 13.8.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל


## اللقاء الثاني بين «فتح» و«التحالف الدمقراطي» يعقد في الجزائر في ١٧ آب الجاري

● عبد ربه : م.ت.ف سائرة نحو الوحدة على اساس خطها الوطني ورفضها لانقسام الصفوف الوطنية الفلسطينية ●

● تونس - اكد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان سوريا ستظل، بالنسبة ل م. ت. ف وللثورة الفلسطينية، قاعدة الارتكاز الاساسية التي ترتكز اليها لتحرير الاراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واضاف، في تصريح لصحيفة «الصباح» التونسية نشرته امس، ان الحوار السوري - الفلسطيني لا بد ان يستمر على اسس واضحة من اجل صالح القضية الفلسطينية والقضية العربية، لان الفلسطينيين يأملون في ان يمتلكوا قاعدة ارتكاز أمنة تتيح لهم المحافظة على ثورتهم وحمايتها.

واوضح القدومي، من جهة اخرى، ان م. ت. ف حريصة على ازالة كل العقبات التي تقف في وجه علاقاتها مع ليبيا على اساس من احترام مبادىء الثورة الفلسطينية ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

ومن ناحية اخرى اكد خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امس الاحد، ان اللقاء الثاني لاطراف الحوار الوطني الفلسطيني سوف يعقد في ١٧ آب الجاري في الجزائر.

واوضح ابو جهاد، في تصريح لوكالة

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●



● فاروق القدومي ●

## «جبهة المقاومة»: قتيل و ٩ جرحى، خسائر قوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان - امس

● صحيفة امريكية: اسرائيل عاجزة عن وقف مد المقاومة الوطنية اللبنانية ● اكتشاف جثث ثلاثة شبان فلسطينيين قتلوا غدرا ●

● جنوب لبنان - الوكالات - «إن وقف مدّ المقاومة الوطنية التي تواجهها اسرائيل في جنوب لبنان بات اصعب بكثير مما يتوقعه الاسرائيليون لان هذه المقاومة تنبع من الداخل» - هذا ما اكدته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية في سياق تقرير لمراسلها في لبنان نشرته امس (الاحد).

وقالت الصحيفة انه لا يكاد يمر يوم من دون وقوع ثلاث او اربع عمليات مقاومة ضد قوات الغزو الاسرائيلي او ضد ما يسمى ب «جيش جنوب لبنان».

واضافت ان الممارسات الارهابية الانتقامية المتزايدة من جانب قوات الغزو ضد اهالي الجنوب اللبناني تؤدي الى إثارة المزيد من عدائهم لهم، الامر الذي يجعل انسحاب الاسرائيليين من الجنوب وفق شروطهم امرا اكثر صعوبة.

ومن ناحية اخرى اعترف متحدث عسكري اسرائيلي، امس، بأن جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح الى الشرق من مدينة صور عندما فجر رجال المقاومة عبوة ناسفة لدى مرور دورية عسكرية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي.

بيد ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية اكدت ان الخسائر الاسرائيلية بلغت ٨ إصابات وأن رجال المقاومة استطاعوا الاستيلاء على بطاقات ثلاثة جنود اسرائيليين.

كما نفذ رجال المقاومة، صباح امس، عملية مقاومة ثانية ضد دورية اسرائيلية عند مفرق الهداسية. وذكرت إذاعة بيروت ان العملية اسفرت عن مقتل جندي اسرائيلي واصابة آخر بجراح.

هذا وذكر المراسلون الصحفيون في منطقة صيدا انه تم اكتشاف جثث ثلاثة شبان فلسطينيين في جنوب لبنان في جنوب لبنان، خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

واضافت هذه المصادر ان جثة شاب فلسطيني يبلغ ٢٢ عاما اكتشفت ممزقة بالرصاص في مخيم عين الحلوة في الضاحية الجنوبية لصيدا.

كما اكتشفت الجثتين الاخريين في منطقة صيدا نحو الجنوب. واشار بعض شهود العيان الى ان احدهما قتل برصاص عناصر مجهولة في مخيم «البص» عند المدخل الشمالي لمدينة صور بينما خنق الثاني، بعد تعذيبه، والقيت جثته في الجزء المهدم من المدينة.

ولم تعرف بعد ملابسات هذه الاغتيالات.

واشار بعض سكان مخيم عين الحلوة الى ان كثيرا من الشبان الفلسطينيين تعرضوا مؤخرا لعمليات آرهاب وتخويف في المخيم على ايدي رجال ملثمين !

## مخيم العمل التطوعي المصغر افتتح في الناصرة أمس

● الناصرة - لمراسلنا - افتتح أمس في الناصرة، المخيم المصغر تحضيراً لمخيم العمل التطوعي التاسع الذي سيفتتح بعد غد الأربعاء.

وبدأ ضمن مشاريع المخيم المصغر تحضير الملعب واقامة الخيام لايواء المتطوعين وتركيب الانارة واقامة مراحيض وغرفة مطبخ كبيرة ومنصة لإحياء حفلات ومهرجانات فنية في امسيات أيام المخيم الذي سيستمر حتى ٨٤/٨/١٨.

وبالمقابل، تقوم لجنة الهندسة بالاجتماع يومياً مع لجان الأحياء لبحث الترتيبات النهائية لكل مشروع تمّ اقراره من قبل. أما اللجنة الخاصة باستقبال الوفود الاجنبية فقد أعدت كل الترتيبات اللازمة لاستقبال هذه الوفود. كما اعدّت مادة إعلامية باللغة الانجليزية مفصّلة عن الناصرة وبلديتها ووضع الجماهير العربية عامة في اسرائيل.

وضمن الاستعدادات، تم أمس استصدار ترخيص من الشرطة لاجراء المسيرة يوم افتتاح المخيم، الأربعاء ٨/١٥، من عين العذراء الى أرض الملعب، مقر المخيم، مروراً بشارع الكازانوفا - باركليز.

ووجّهت اللجنة ضد العنصرية الدعوة للجمهور اليهودي لتكثيف مشاركته في المخيم كرد دمقراطي على ظاهرة تفشي العنصرية والكهانية. وقد أكد عدد من مقاولي المدينة استعدادهم للتبرع بآلياتهم والإشراف على تنفيذ المشاريع المقررة.

## عشرات اعضاء كنيست يشاركون في المظاهرة ضد العنصرية لدى افتتاح الكنيست ال - ١١ اليوم

● تل ابيب - نشرت الصحف العبرية امس ان عشرات من اعضاء الكنيست من مختلف الاتجاهات، اعربوا عن موافقتهم على الاشتراك في المظاهرة التي ستجري في الساعة الثانية والنصف من يوم الاثنين (اليوم) لدى افتتاح الكنيست ال - ١١.

ولقد طلب منظموا المظاهرة تحت شعار «مواطنون ضد العنصرية» من اعضاء الكنيست ان يوقعوا على تصريح يعلن موافقتهم على الفقرة التي وردت في وثيقة الاستقلال من ان دولة اسرائيل تعمل على تحقيق المساواة في الحقوق الاجتماعية والسياسية دون تمييز في الدين او العنصر او الجنس.

وتختتم المظاهرة المذكورة باجتماع يعقد في حديقة اميل غرينسفايغ ويتكلم فيه عدد من الخطباء بينهم تيدي كوليك رئيس بلدية القدس.

## اصداء واسعة يثيرها الخبر عن خطة اعدها ضباط الجيش للانسحاب من الجنوب اللبناني

● تل أبيب - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الداخلية - أثار الخبر الذي اذاعه راديو اسرائيل امس الأول السبت حول قيام ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي باعداد خطة انسحاب من لبنان خلال شهرين، أصداء واسعة رغم نفي الجهات الرسمية للمعلومات التي جاءت فيه .

وكان أول المعلقين على الخبر عضو لجنة الخارجية والأمن في الكنيست السابقة يوسف روم (الليكود) الذي طالب بإجراء تحقيق للكشف عن هوية المسؤول الحكومي الذي سرّب المعلومات التي وردت في الخبر. وانضم اليه يوفال نئمان من هتحيا الذي قال «ينبغي معاقبة المسؤولين عن اذاعة الخبر المختلق ويجب فحص ما اذا كان من الضروري معاقبة الرقابة العسكرية لانها لم تمنع نشره».

أما غئولا كوهين، عضو لجنة الخارجية والأمن، فقد أعربت عن اعتقادها بأن نشر الخبر جاء في اطار ضغوط سياسية تمارسها جهات في سلطة الاذاعة على الحكومة لتتجاوز ترتيبات دمقراطية ولفرض اجراءات أمنية وسياسية عليها بواسطة نشر الأخبار الكاذبة.

الا أن نشر الخبر أثار ردود فعل معكوسة أيضا. فقد طالب عضو الكنيست عن «شينوي» مردخاي فيرشوفسكي بأن يطرح وزير الدفاع أمام لجنة الخارجية والأمن كل الخطط والبرامج المقترحة لسحب الجيش من لبنان في أقصر فترة. كما طالبه بأن يفرض على الحكومة تنفيذ الخطط بهذا الاتجاه وبشكل حاسم. وحذرت عضو الكنيست عن راتس، شولميت ألوني، من الجمود في التفكير لدى الحكومة التي تمتنع عن اتخاذ قرار بسحب الجيش من جنوب لبنان على الرغم من «توصيات قادة الجيش الكبار بهذا الشأن لأنها تخاف أن تفسّر هذه الخطوة من جانبها كضعف».

وكما ذكرنا فان المتحدث بلسان الجيش وكذلك مستشار وزير «الأمن» نفيا الخبر نفيا قاطعا الا أن الأخير أعلن انه تجري طوال الوقت مباحثات حول امكانيات الانسحاب من لبنان، ولكن الحكومة قررت ان لا خروج من لبنان في هذه المرحلة.

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي يواصل تحصين مواقعه الاحتلالية في الجنوب اللبناني وخاصة تلك المواقع المواجهة لمواقع الجيش السوري في البقاع وذلك، كما يقول ضباط في الجيش، لمواجهة امكانية البقاء في لبنان لوقت طويل .

## ليبيا والجزائر تتهمان امريكا وحلفاءها باستغلال الموقف في البحر الاحمر لزيادة تواجدهم العسكري

● رسائل استنفار من رئيس اليمن الدمقراطي الى رؤساء الكويت وسوريا وليبيا والجزائر ●

● باريس - الوكالات - أصبحت سفينة الشحن البولندية «جوزيف فيبيسكي»، التي تعرضت أمس الأول لانفجار لغم عند مدخل البحر الأحمر، السفينة الرابعة عشرة التي تصاب بأضرار في هذه المنطقة منذ شهر، وذلك وفقاً لأنباء وردت من عدة عواصم أجنبية وأكدتها شركة «لويدز» البريطانية للتأمين.

وعلم من مصادر «شركة الخطوط البولندية للمحيطات» أن آلات السفينة أصيبت بخسائر في حين لم يسفر انفجار اللغم عن أية إصابات بين صفوف أفراد الطاقم.

ومن جهة أخرى أكد بيان رسمي ليبي، أوردته وكالة الأنباء الليبية، أن مسألة الألغام ليست إلا ذريعة لزيادة التواجد العسكري الأمريكي والغربي في هذه المنطقة الاستراتيجية من أجل السيطرة على مواردها وإرهاب شعوبها واجبارها على قبول وجود عسكري دائم في أراضيها. ويؤكد ذلك - يضيف البيان - رد الفعل السريع والتحرك المنظم لقوات وأساطيل الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في اتجاه البحر الأحمر بحجة المساعدة في إزالة الألغام.

وجاء في ختام البيان أن ليبيا تابعت التحركات العسكرية الغربية المحمومة في خليج السويس والبحر الأحمر وعلاقتها بمسألة الألغام وانها تلفت انتباه العرب حول أخطار هذه المؤامرة الأمريكية - الاسرائيلية الجديدة ضد الوطن العربي وتدعوهم للتصدي لهذا المخطط كما تحذرهم من أي اعتداء يوجه ضد القوى التقدمية في هذه المنطقة.

كما يستمر التحرك الدبلوماسي المكثف، الذي تقوده اليمن الدمقراطي، من اجل اتخاذ موقف عربي موحد إزاء هذه الأخطار.

فقد وصل عبد العزيز الدالي، وزير خارجية اليمن الدمقراطي، مساء أمس الأول، الى العاصمة الجزائرية في زيارة رسمية للجزائر تستغرق يومين.

وصرح الدالي لدى وصوله بأنه يحمل رسالة من علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الى الشاذلي بن جديد، رئيس الدولة الجزائري بشأن العلاقات الأخوية بين الجزائر واليمن وآخر التطورات على الساحة العربية.

والجدير بالذكر ان العاصمة الجزائرية تعد آخر محطة في الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية اليمني منذ يوم الثلاثاء الماضي وزار خلالها الكويت وسوريا وليبيا وسلم قادتها رسائل من الرئيس اليمني تتناول بصفة خاصة الوضع في منطقة البحر الأحمر على اثر الانفجارات الناجمة عن الألغام البحرية.

هذا وأتهمت صحيفة «الشعب» الحكومية الجزائرية، أمس، الأدارة الأمريكية باستغلال الموقف في البحر الأحمر وخليج السويس لتوسيع نطاق وجودها العسكري والسياسي في هذه المنطقة الحيوية من الشرق الأوسط بهدف خلق موقف يسمح لها، عن طريق تدخلها، باستغلال الموقف السياسي في هذه المنطقة لصالحها.

## غدا الثلاثاء : افتتاح مباريات «صداقة ٨٤» في موسكو باشتراك ٨ آلاف رياضي

● موسكو - اعلن في موسكو، امس الاول، انه سيتم في استاد «لينين» في العاصمة السوفييتية، غدا (الثلاثاء)، افتتاح مباريات رياضية تستمر اسبوعين اطلق عليها اسم «صداقة ١٩٨٤».

وسيشارك في هذه المباريات رياضيون من الدول التي قاطعت اولمبيادة لوس انجلوس.

وينتظر ان يشارك في مباريات «صداقة ١٩٨٤» اكثر من ثمانية آلاف رياضي.

## فرض الحرمان على حملة الهويات الاسرائيلية في الجولان السوري المحتل

● الجولان - خاص بـ «الاتحاد» - اتخذ الزعماء الروحيون في مرتفعات الجولان السورية المحتلة، يوم الجمعة الماضي، قرارا وطنيا يقضي بفرض الحرمان على كل الذين وافقوا على حمل الهوية الاسرائيلية وباعتبارهم غرباء عن أهالي الجولان.

ويذكر أن الاغلبية الساحقة من أهالي مرتفعات الجولان السورية قد رفضت، إثر صدور قانون ضم الجولان الى اسرائيل في العام ١٩٨٠، حمل الهوية الاسرائيلية على الرغم من ضغوط الاحتلال وممارساته القمعية لفرض هذه الهوية عليهم. ولم يوافق على حمل الهوية سوى نفر قليل من الأهالي .

## سلطات سجن «نفي ترتسا» تمنع المحامي بولس من مقابلة اسيرتين فلسطينيتين

● القدس - لمراسلنا - قام المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر، يوم الجمعة الماضي، بزيارة الى سجن «نفي ترتسا» بهدف مقابلة موكلتيه المعتقلتين هناك، ولكن مسؤولة السجن منعته من مقابلتهما بحجة انهما اسيرتان ومقابلتهما تستلزم اذنا خاصا من وزير «الامن».

## تشكيل جبهة وطنية دمقراطية في لبنان

● تنسيق وثيق بين الجبهة وحركة «أمل» ● كرامي يعلن توسيع نطاق خطة الامن لتشمل طرابلس ●

● بيروت - اعلن في بيروت، امس، عن تشكيل جبهة وطنية دمقراطية في لبنان. كما إعلن عن تشكيل قيادة لهذه الجبهة مؤلفة من وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير الاشغال العامة والنقل والسياحة وعصام المحايري، رئيس الحزب السوري القومي وعاصم قانصو، الامين العام لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وجورج حاوي، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني والنائب نجاح واكيم والنائب البير منصور.

وعلم أن حركة «أمل»، التي يرئسها المحامي نبيه بري، ستقوم بتنسيق وثيق مع هذه الجبهة.

وعلى صعيد آخر أكد رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، أمس، أن خطة الأمن التي ظل نطاقها قاصراً على بيروت ستتسع لتشمل منطقة طرابلس، شمالي لبنان.

ودان كرامي ممارسات قوات الغزو الاسرائيلي الارهابية في جنوب لبنان وأكد أنها يجب أن تكون دافعاً يحث كل اللبنانيين على تحرير هذه المنطقة.

### كلمة الاتحاد

في يوم افتتاح دورة الكنيست اليوم :

## لنعلنها مدوية.. لا للعنصرية ! لا للفاشية !

● *اليوم، بعد الظهر، تعقد الكنيست الحادية عشرة اولى جلساتها. وستواجه الكنيست الجديدة، منذ يومها الاول، قضايا جدّية عديدة. فبالاضافة الى مشكلة انتخاب رئيس لها وصعوبة تشكيل حكومة جديدة ستجد نفسها، لاول مرة في تاريخها، وجهاً لوجه، امام الممثل الرسمي للعنصرية والفاشية في اسرائيل الراب مئير كهانا، الذي وصل الى مقعد الكنيست بفضل تعاظم واتساع العنصرية في البلاد التي تدعمها احزاب ومنظمات متطرفة مختلفة مثل جماعات «ارض اسرائيل الكاملة» (هتحيا - تسومت بقيادة العنصريين يوفال نئمان ورفائيل ايتان، ومورشاه بقيادة المتعصب المتدين العنصري دروكمان) ويدعمها العسكريون العنصريون امثال ارئيل شارون وغيره.*

*ان وصول الفاشي كهانا الى مقعد في الكنيست هو ناقوس خطر ينذر بأن خطر الدكتاتورية الفاشية اصبح يهدد بالقضاء على كل ما تبقى من حريات دمقراطية في هذه البلاد وبضمنها الكنيست نفسها التي هي اكبر هيئة تشريعية منتخبة في اسرائيل.*

*وواضح ان الدكتاتورية الفاشية تنمو وتترعرع على ارضية استمرار سياسة الحرب والاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل. ولا يمكن القضاء على الدكتاتورية الفاشية الا بالقضاء على هذه السياسة.*

*ومن الطبيعي ان يثير تدهور البلاد نحو الفاشية المكشوفة والعنصرية الوقحة قلق كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل.*

*ومن الطبيعي كذلك ان يتظاهر اليوم امام الكنيست كل اعداء العنصرية والفاشية وكل من تعز عليه الدمقراطية في هذه البلاد وفي مقدمتهم العشرات من رجال الدين اليهود الانسانيين، اعضاء الكنيست من مختلف الكتل البرلمانية والعديد من الشخصيات الفكرية والثقافية والاجتماعية اليهودية والعربية، مطالبين بسن قانون ضد العنصرية وضد المنظمات العنصرية يمنع عصابات على شاكلة عصابة كهانا من تهديد شعب بأكمله وارتكاب المجازر بحقه.*

*فلتكن مظاهرة اليوم امام الكنيست نقطة الانطلاق الى اوسع تحالف ضد العنصرية وخطر الفاشية والى الوقوف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والجماهير العربية في اسرائيل.*

*ولنصرخ بأعلى اصواتنا : لا للفاشية ! لا للعنصرية !*

*ولنتجند جميعا، يهود وعربا، ضد سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل من اجل مستقبل افضل لشعبينا ومن اجل السلام العادل والمساواة في الحقوق والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.*

(«الاتحاد»)

## غالي: اشتراك الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الدولي - مساهمة مفيدة في تسوية ازمة الشرق الاوسط

● بولندا تعلن تأييدها للمبادرة السوفييتية ● احمد حمروش : المبادرة تعطي فرصة تحقيق سلام عادل وشامل لجميع الشعوب والدول في المنطقة ●

● وارسو - اعلنت بولندا تأييدها التام للمبادرة السوفييتية الاخيرة الخاصة بايجاد تسوية عادلة وشاملة لأزمة الشرق الاوسط.

وجاء هذا التأييد في بيان اصدرته وزارة الخارجية البولندية، امس. واكد البيان ان هذه المبادرة تشتمل على جميع الشروط اللازمة للتوصل الى سلام شامل وعادل وثابت في المنطقة.

هذا ويتصاعد يوما اثر يوم التأييد الفلسطيني والعربي والعالمي للمبادرة السوفييتية.

وفي هذا الصدد صرح بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بان مصر ليس لديها اعتراض على مساهمة الاتحاد السوفييتي في تسوية ازمة الشرق الاوسط.

واضاف غالي، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته بكين امس الاول على اثر زيارة رسمية الى الصين الشعبية استغرقت ستة ايام، ان المبادرة السوفييتية مفيدة للغاية. وقال : اذا توصلنا الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط باشتراك الاتحاد السوفييتي سوف يكون ذلك مساهمة مفيدة بالتأكيد في تسوية ازمة الشرق الاوسط.

ومن ناحية اخرى صرح احمد حمروش، الامين العام للجنة المصرية للتضامن الآسيوي - الافريقي ونائب رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف»، في مؤتمر صحفي عقد في موسكو قبل ايام، صرح بان اللجنة المصرية للتضامن الآسيوي - الافريقي تعرف جيدا بان الموقف السوفييتي واضح، بل شديد الوضوح، في المساعي لحل ازمة الشرق الاوسط على اساس تسوية عادلة وشاملة تحقق السلام لجميع شعوب المنطقة.

وقال حمروش اننا نعتز تاريخيا بموقف الاتحاد السوفييتي، الذي قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل منذ عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ ولا تزال مقطوعة حتى الآن. كما نعتز بدعمه للقوات المسلحة المصرية بالسلاح الذي حقق لها اقتحاما رائعا لقناة السويس في حرب تشرين ١٩٧٣ ونعتز ايضا بالدعم السوفييتي الكبير لسوريا للصمود امام الغزو الأسرائيلي للبنان ووصولها الى مستوى عسكري يجعل اسرائيل تفكر كثير قبل اية خطوة جديدة في اعتداءاتها المتكررة.

واضاف حمروش ان ما يدفعنا الى تقدير تقديم الاتحاد السوفييتي لهذه المبادرة السلمية هو انه في وسط التوتر الدولي الذي تفرضه الادارة الامريكية ووسط التهديد بخطر حرب نووية، وسط هذه القضايا الكبيرة الهامة، فان القيادة السوفييتية وجدت ان مشكلة الشرق الاوسط تستحق اهتماما جديا لشعورها بان المنطقة مهددة دائما بخطر انفجار ولذلك كانت جميع نقاط هذه المبادرة من الخطوات المدروسة العميقة العملية التي تعطي فرصة تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة لجميع الشعوب ولجميع الدول وتعطي ايضا للشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة.

### تهانينا

الى الرفيق باسل طنوس وخطيبته راوية شاهين بمناسبة الخطوبة الف مبروك. و «عقبال الفرحة التامة».

خضر مشرقي ومنير شنشوم وعلي طبوني

# نتائج من اولمبيادا لوس انجلوس

● لوس انجلوس ـ من وكالة الصحافة الفرنسية ـ انتهت فجر امس الاحد مباريات اليوم الرابع عشر وقبل الاخير في اولمبيادا لوس انجلوس نورد فيما يلي اهم النتائج التي سجلت فيها :

□ كرة قدم :

## فوز فرنسا بالميدالية الذهبية

● حصلت فرنسا على الميدالية الذهبية بعد فوزها على البرازيل في نهائي بطولة كرة القدم بهدفين للاشيء، بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

سجل بريسون الهدف الاول في الدقيقة (٥٥) واضاف كسيريب الهدف الثاني في الدقيقة (٦٤). حضر المباراة ١٠١،٧٩٩ متفرجا وحكمها الهولندي كايزر.

ويذكر ان هذه هي اول مرة منذ دورة ١٩٥٢ تفوز فيها دولة غربية ببطولة كرة القدم !

□ كرة طائرة :

## فوز الولايات المتحدة بالبطولة

● فازت الولايات المتحدة على البرازيل في المباراة النهائية بثلاثة اشواط مقابل لا شيء، ففازت بالميدالية الذهبية. وفازت ايطاليا بالميدالية البرونزية في هذه اللعبة واحتلت تونس ومصر المركزين الاخيرين، التاسع والعاشر.

□ كرة يد :

## فوز يوغسلافيا بالميدالية الذهبية !

● فازت يوغسلافيا بالميدالية الذهبية في مسابقة كرة اليد للرجال بعد تغلبها على المانيا الاتحادية بالنتيجة ١٧:١٨ بعد ان انتهى الشوط الاول بالنتيجة ٧:٨. وفازت رومانيا على الدنمارك فحصلت على الميدالية البرونزية. اما فريق الجزائر فاحتل المرتبة الثانية عشرة والاخيرة.

□ ألعاب قوى :

## فوز المغرب بميدالية ذهبية ثانية !

● فاز العداء المغربي سعيد عويطة بالميدالية الذهبية في سباق جري ٥٠٠٠ م وفاز السويسري ماركوس ريفيل بالميدالية الفضية وحصل البرتغالي انطونيو ليتاو على البرونزية.

## كارل لويس يفوز بالميدالية الذهبية الرابعة !

● فاز فريق الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية في سباق التتابع ٤ ×١٠٠ م عندما قطع المسافة خلال ٣٧،٨٣ ثانية وهو رقم قياسي عالمي جديد. وهذه هي الميدالية الذهبية الرابعة لكارل لويس، الذي اشترك في تركيب الفريق الامريكي. وكان لويس فاز بالميدالية الاولى في سباق ١٠٠ م (٩،٩٩ ثانية) ثم فاز في الوثب الطويل (٨،٥٤ م) ثم في سباق ٢٠٠ م (١٩،٨٠ ثانية).

● سباق ٤×١٠٠ م (سيدات) : فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية (٤١،٦٥ ثانية) وكندا بالميدالية الفضية وبريطانيا بالبرونزية.

● سباق تتابع ٤×٤٠٠ م (سيدات) : فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية (٣،١٨،٢٩ د) وفازت كندا بالميدالية الفضية والمانيا الاتحادية بالبرونزية.

● ٤×٤٠٠ م (رجال) : فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية (٢،٥٧،٩١ د) وبريطانيا بالفضية ونيجيريا بالبرونزية.

● سباق ١٥٠٠ م (سيدات) : فازت الايطالية دشريو بالميدالية الذهبية (٤،٠٣،١٥ د) والرومانية ميلنت بالميدالية الفضية وماريسا بويسا من رومانيا ايضا بالميدالية البرونزية.

● سباق ١٥٠٠ م (رجال) : فاز البريطاني سباستيان كو بالميدالية الذهبية وزميله ستيف كرام بالفضية والاسباني خوسين ابسكال بالبرونزية.

● ٥٠ كم مشي : فاز راؤول جونزاليس من المكسيك بالميدالية الذهبية ٣،٤٧،٢٦ ساعة والسويدي بوجو ستافسون بالفضية والايطالي بيلوتشي بالبرونزية.

● الوثب العالي (رجال) : فاز الالماني الغربي ديتمار موجنبرج بالميدالية الذهبية والسويدي بتريك سجوبيرج بالفضية والصيني زهوجيانهوا بالبرونزية.

● قذف القرص (سيدات) : ١) ريا ستالمان (هولندا) ٢) ليسلي دينيس (الولايات المتحدة) ٣) كراستيتكو (رومانيا).

● رمي الجلة (رجال) : ١) الايطالي اليساندرو اندريي ٢) الامريكي مايكل كارتر ٣) الامريكي ديف لوت.

□ هوكي :

● فازت الباكستان بالميدالية الذهبية والمانيا الاتحادية بالفضية وبريطانيا بالبرونزية.

□ مصارعة :

● حصلت الولايات المتحدة على صدارة ٧ مراكز من بين ١٢ مركزا.

□ ملاكمة :

● حصل الامريكيون على ٩ مراكز من بين ١٢ مركزا. وفاز كل من كوريا الجنوبية ويوغسلافيا وايطاليا بميدالية ذهبية.

□ جودو :

## فوز مصر بميدالية فضية

● فاز المصري محمد رشوان بالميدالية الفضية في سباق الوزن المفتوح وفازت اليابان بالميدالية الذهبية وحصلت رومانيا والمانيا الاتحادية على الميدالية البرونزية.

وفازت اليابان بخمس ميداليات ذهبية في مسابقات الجودو في وزن : ٦٠ كغم، ٦٥ كغم، ٩٥ كغم، كل الاوزان، الوزن المفتوح. وفازت كوريا الجنوبية بميداليتين في وزن ٧١ كغم واقل من ٩٥ كغم. وحصلت المانيا الاتحادية على ميدالية ذهبية في وزن ٧٨ كغم والنمسا على ميدالية ذهبية في وزن ٨٦ كغم.

□ المبارزة بالسيف للفرق :

● فازت المانيا الاتحادية بالميدالية الذهبية وفرنسا بالفضية وايطاليا بالبرونزية.

□ الجمباز التوقيعي :

● فازت كندا بالميدالية الذهبية ورومانيا بالفضية والمانيا الاتحادية بالبرونزية.

## □ جدول الميداليات □

● فيما يلي جدول الميداليات التي حصلت عليها كل دولة على اثر المباريات الاولمبية التي جرت اول امس، السبت، في لوس انجلوس :

| الدولة | الذهبية | الفضية | البرونزية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| الولايات المتحدة | ٨٠ | ٥٩ | ٣٠ | ١٦٩ |
| رومانيا | ٢٠ | ١٦ | ١٧ | ٥٣ |
| المانيا الغربية | ١٧ | ١٩ | ٢٣ | ٥٩ |
| الصين | ١٥ | ٨ | ٨ | ٣١ |
| ايطاليا | ١٤ | ٦ | ١٢ | ٣٢ |
| كندا | ١٠ | ١٧ | ١٦ | ٤٣ |
| اليابان | ١٠ | ٨ | ١٣ | ٣١ |
| نيوزيلاندا | ٨ | ١ | ٢ | ١١ |
| يوغوسلافيا | ٧ | ٤ | ٧ | ١٨ |
| كوريا الجنوبية | ٦ | ٦ | ٧ | ١٩ |
| بريطانيا | ٥ | ١ | ٢١ | ٣٦ |
| فرنسا | ٥ | ٧ | ١٥ | ٢٧ |
| هولندا | ٥ | ٢ | ٦ | ١٣ |
| استراليا | ٤ | ٨ | ١٢ | ٢٤ |
| فنلندا | ٤ | ٣ | ٦ | ١٣ |
| السويد | ٢ | ١١ | ٦ | ١٩ |
| المكسيك | ٢ | ٣ | ١ | ٦ |
| المغرب | ٢ | ٠ | ٠ | ٢ |
| البرازيل | ١ | ٥ | ٢ | ٨ |
| اسبانيا | ١ | ٢ | ٠ | ٣ |
| بلجيكا | ١ | ١ | ٢ | ٤ |
| كينيا | ١ | ٠ | ١ | ٢ |
| باكستان | ١ | ٠ | ٠ | ١ |
| سويسرا | ٠ | ٤ | ٣ | ٧ |
| الدانمرك | ٠ | ٣ | ٣ | ٦ |
| جامايكا | ٠ | ١ | ٢ | ٣ |
| النرويج | ٠ | ١ | ٢ | ٣ |
| اليونان | ٠ | ١ | ١ | ٢ |
| نيجيريا | ٠ | ١ | ١ | ٢ |
| بورتوريكو | ٠ | ١ | ١ | ٢ |

في جلستها الاخيرة

# بلدية الناصرة تقرّ ميزانية التطوير للعام ٨٥/٨٤ بحجم ١٥١٥ مليون شيكل

*** تستنكر مظاهر العنصرية على اختلافها وتطالب بسن قانون يحظرها ***

■ الناصرة ـ لمراسلنا ـ أقر مجلس بلدية الناصرة، يوم الخميس ٨/٩، بالاجماع ميزانيته التطويرية للعام ٨٥/٨٤، وهي بقيمة ١٥١٥ مليون شيكل موزعة كما يلي:

٨٨٥ مليون شيكل، خط التمويل، ٣١٢ مليون شيكل مساهمة الحكومة والمؤسسات و٢٠٠ مليون شيكل قروض من الحكومة او بتوجيه منها. ومن هذه القروض قروض صودق عليها وقروض مبنية على أساس التوقيعات.

وستخصص الميزانية لتنفيذ عشرات المشاريع الهامة والحيوية ومنها مشاريع قيد التخطيط ومشاريع قيد التنفيذ وتشمل تعبيد شوارع، ومد خطوط مجاري ومياه وخطوط إنارة وبناء وتطوير مدارس واقامة حديقة بلدية وبناء دار جديدة للبلدية واقامة مسلخ جديد ومكتبة في المركز الثقافي ووضع الأساس للمتحف البلدي واقامة مركز تجاري جديد.

هذا وأوضح رئيس البلدية في بيانه حول الميزانية التطويرية انه بالرغم من أن خط التمويل المفروض على البلدية من قبل حاكم اللواء كينغ لا يتعدى ال ـ ٥١ مليون شيكل، الا أن البلدية لن تحصر نفسها في الزجاجة التي تريد الحكومة خنق البلدية فيها وأكد ان البلدية ستواصل بناء ميزانياتها على أساس احتياجات الناصرة وحقها في التطور بكرامة.

هذا وأقر المجلس بالاجماع ايضاً البيان الذي قدمه رئيس البلدية في بداية الجلسة والذي تضمن النقاط التالية:

● تبرع مؤسسة «التعاون» فقد تبرعت مؤسسة «التعاون»، ومقرها في جنيف، بمبلغ ١٥ الف دولار لغرض ترميم المركز الثقافي البلدي وبمبلغ ١٠ آلاف دولار لتطوير مكتبة «أبو سلمى» البلدية.

● تفشي العنصرية: عبر المجلس عن قلقه الشديد ازاء تعاظم مظاهر العنصرية وعلى رأسها تصريحات الراب كهانا وأعمال حركته الفاشية «كاخ» التي تنمو على مستنقع سياسة التمييز الرسمية وبرامج التهويد والمصادرة والاضطهاد القومي.

وأعرب المجلس عن تقديره لنضال شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية التي شاركت في مظاهرة ام الفحم يوم ٨/٤ ومن قبلها في مهرجان الناصرة ضد العنصرية.

وعاد المجلس البلدي واكد على قراره السابق المطالب بحظر تنظيم جماعة كهانا وسن قانون يحظر العنصرية ويلغي سياسة التمييز الرسمية المعادية للمواطنين العرب.

واستنكر المجلس الاعتداء الذي قامت به قوات «الأمن» وجماعة من الفاشيين في طبريا على المواطنين فريد برانسي من الناصرة وسهيل خشيبون من كفر كنا وطالب بتقديم المعتدين للمحاكمة.

● قرار مجلس التخنيون: ندد المجلس بقرار مجلس ادارة معهد التخنيون من يوم ٤/٢٩ القاضي باضافة ٦ نقاط للطالب اليهودي في اثناء احتساب علامات القبول للمعاهد وذلك بحجة الخدمة العسكرية. واعتبر المجلس البلدي هذا القرار قراراً عنصرياً مفضوحاً يستهدف التمييز ضد الطلاب العرب وتقليص عددهم في الجامعة خصوصاً وان فرصهم للقبول هي أقل بكثير من فرص الطلاب اليهود، حتى بدون تطبيق هذا القرار.

وأعلن المجلس البلدي عن تضامنه التام مع طلاب التخنيون ومع كل الطلاب الجامعيين العرب وعن تقديره للموقف الكفاحي لأوساط واسعة من المحاضرين والطلاب اليهود الدمقراطيين الذي اعلنوا عن تضامنهم مع الطلاب العرب. وطالب المجلس البلدي مجلس التخنيون بالغاء قراره المذكور. كما وطالب وزير المعارف بالتدخل لإلغاء هذا القرار وغيره من قرارات التمييز مثل قرار لجنة قصاب.

● اغلاق جامعة النجاح: استنكر المجلس البلدي القرار الاحتلالي التعسفي باغلاق جامعة «النجاح» الصادر يوم ٧/٣٠ وقيام جيش الاحتلال بمداهمة الجامعة ومصادرة معروضات «اسبوع فلسطين».

وطالب المجلس البلدي سلطات الاحتلال بالكف عن البطش الاحتلالي والانسحاب التام من المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ كشرط لتحقيق السلام العادل وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية.

# «عُفْتُ البطالة !!» وقفز من الطابق الخامس منتحرا

● تل ابيب ـ قفز الشاب «البرت كرحيلي» يوم الجمعة الفائت من الطابق الخامس في بلدية اشدود وفارق الحياة لتوه، وقد قال لمعارفه قبل ساعات قليلة «عفت البطالة، وانا في امس الحاجة للعمل..» («يديعوت» ٨/١٢).

قدم الشاب المذكور (٣٢ سنة) وعائلته من الاتحاد السوفييتي سنة ٧٢ ودخل الجامعة العبرية وحصل على شهادات في التاريخ والجيولوجيا. ولكنه لم يحصل على عمل فسافر الى الولايات المتحدة علّه يجد العمل الذي يناسبه وفشل في ذلك فعاد الى البلاد وتزوج وانجب طفلين. ومع ذلك لم يستطع الحصول على عمل.

وفي يوم الجمعة الفائت ـ كما قالت والدته ـ توجه الى البلدية على امل مقابلة نائب الرئيس علّه يساعده في الحصول على عمل. وفي الساعة الحادية عشرة فتح نافذة في الطابق الخامس وقفز منها الى الاسفلت فقضى نحبه على الفور، ووضع حدا لبطالته ولحياته في بلاد «السمن والعسل».

تقرير دولي عن ارهاب الغزاة الاسرائيليين في الجنوب اللبناني :

# ٣٧١ مواطنا لبنانيا في سجون الاحتلال، خلال الشهرين الماضيين، انتقاما على تصاعد عمليات المقاومة البطولية

**● ١٢ جندياً فرنسياً لقوا مصرعهم برصاص قوات الغزو الاسرائيلي ●**

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اصدر مركز الاعلام التابع لهيئة الامم المتحدة، امس الاول، تقريرا خاصا حول الممارسات الارهابية لقوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان، خلال الفترة الاخيرة.

واشار التقرير الى ان قوات الغزو شنّت، خلال الشهرين الماضيين، حملة اعتقال واسعة النطاق في الجنوب اللبناني شملت ٣٧١ مواطنا لبنانيا.

واكد التقرير على ان العمليتين تمتا اثر تعرض قوات الغزو لعمليات مقاومة خلال الفترة ما بين الخامس والعشرين من شهر حزيران الماضي والخامس من آب الحالي استهدفت جنودا اسرائيليين في ١٢ قرية جنوبية.

واضاف التقرير ان ١٦٥ معتقلا هم من اهالي قرية دبياس (قضاء صور). وقد اعتقلوا اثر مقتل ضابط اسرائيلي في كمين في المنطقة. وفي اليوم التالي اعتقلت قوات الغزو ١٩٩ شخصا من بلدة معركة المجاورة، خلال عمليات مداهمة لمنازل المواطنين، منزلا منزلا.

واوضح التقرير ان قوات الغزو جرفت، خلال هذه العمليات، عددا من منازل البلدة، واطلقت النار على عدد من الاهالي، مما ادى الى اصابتهم بجراح.

كما اشار التقرير الدولي الى ان قوات الغزو اعتقلت كذلك ٧ اشخاص من بلدة يانوح، القريبة من بلدة معركة.

وتحدث التقرير ايضا عن تصاعد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية فاشار الى ان عدة انفجارات وقعت خلال تلك الفترة على طرق تستخدمها الدوريات العسكرية الاسرائيلية.

كما تحدث عن وقوع حوادث مجابهة جرى خلالها تبادل اطلاق النار بين افراد حواجز للتفتيش تابعة للقوات الدولية في الجنوب اللبناني وبين عناصر عميلة للاحتلال الاسرائيلي.

واشار التقرير ايضا الى ان ١٢ جنديا فرنسيا لقوا مصرعهم على ايدي قوات الغزو الاسرائيلي، بينما بلغ عدد الجنود الذين لقوا مصرعهم، من بين القوات الدولية بمختلف كتائبها، ١٠١ جنديا.

## اصابة شخصين في المغار في انفجار قنبلتين

● المغار ـ لمراسلنا ـ أصيب امس شخصان، رجل وامرأة من قرية المغار في حادث انفجار قنبلتين. وقد نقل المصابان الى المستشفى.

وفي أعقاب الحادث أطلق ابن الامرأة المصابة النار من سلاحه على بيت عمه مشتبها بأن لأصحابه علاقة بالقاء القنبلتين. وقد داهمت القرية قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود وقامت باعتقال عدد من أبناء القرية بينهم المشبوه بالقاء القنبلتين ومطلق النار.

وفور انتشار نبأ هذا الحادث المؤسف، توافد الى القرية العديد من الوجهاء من القرى المجاورة الذين بدأوا بالتعاون مع وجهاء القرية لحصر الحادث.

## العثور على جثة جندي إسرائيلي بالقرب من مستوطنة في قطاع نابلس

● تل ابيب ـ اعلن متحدث عسكري اسرائيلي، امس (الاحد)، انه تم العثور على جثة جندي أسرائيلي، يوم الجمعة الماضي، بالقرب من مستوطنة «مالو دونان» الكولونيالية في قطاع نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وقد وجدت الجثة في كرم لاشجار الزيتون. وتبين ان هذا الجندي قتل برصاصة في الصدر. واوضح المتحدث انه لم يعثر على اية وثائق للتحقق من شخصيته ولذلك استلزم التعرف على هوية القتيل بعض الوقت قبل ابلاغ عائلته.

هذا وباشرت اجهزة «الامن» الاسرائيلية التحقيق في ملابسات الحادث.

## زياد يحيي جامعة «بير زيت» على المهرجان الثقافي الذي تقيمه

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ببرقية الى أعضاء ادارة جامعة «بير زيت» نقل اليهم احرّ تحياته بمناسبة المهرجان الثقافي الذي تقيمه الجامعة.

وتمنى زياد في برقيته أن تدوم هذه الشعلة الثقافية، ودعا أعضاء الادارة الى ان ينقلوا تحياته وتضامنه مع جميع الهيئات التي شاركت في الاعداد لهذا المهرجان الوطني الكبير.

## تغيير شبكة المياه الرئيسية في الرامة

● الرامة ـ يقوم مجلس الرامة المحلي، حالياً، بتغيير شبكة المياه الرئيسية والتي يبلغ طولها حوالي ٢ كيلومتر بخطوط جديدة.

وقال رئيس المجلس السيد الياس قسيس إن تكاليف هذا المشروع تصل الى حوالي (٤٠) مليون شيكل، وأضاف أن المجلس بنفسه يُشرف على تنفيذ هذا المشروع ولم يعطه للمقاولين. وهذا الأمر ادى الى توفير حوالي ٥٠٪ من التكاليف.

ويمُوّل هذا المشروع الهام الذي يحل مشكلة المياه في البلدة حلاً جذرياً يجري تمويله من الميزانية العادية للمجلس ومن قروض ومساعدات من وزارتي الزراعة والداخلية.

## مجلس الطيبة المحلي يشجب التصريحات الكهانية الفاشية

● الطيبة ـ لمراسلنا عبد القادر ظاهر ـ استنكر مجلس الطيبة المحلي في جلسته يوم الاربعاء الماضي ٨٤/٨/٨ التصريحات والممارسات العنصرية والفاشية الكهانية. وقرر المجلس ارسال برقيات الاحتجاج الى كل من وزير الداخلية ورئيس الكنيست ورئيس الحكومة، وتنظيم عمل احتجاجي في البلدة ضد مظاهر العنصرية والفاشية.

هذا، وبحث المجلس في الجلسة نفسها موضوع تجهيزات فريق هبوعيل للموسم الرياضي المقبل بناء على بيان قدمه رئيس لجنة الرياضة في المجلس السيد سعيد جابر.

كما بحث المجلس قضايا العمال والعاملات في مصانع الخياطة في الطيبة ومتابعة قضاياهم المهنية.

دانييل أورتيغا :

# جهاز (السي. اي. ايه) أعد خطة لاغتيال عضو وربما اكثر من «المجلس العسكري الاعلى» في نيكاراغوا

● واشنطن ـ اكد دانييل اورتيغا، منسق المجلس العسكري الاعلى في جمهورية نيكاراغوا، ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية (السي. اي. ايه) اعدت خطة لاغتيال عضو وربما عدة اعضاء من «المجلس العسكري الاعلى» قبل انتخابات الرئاسة في نيكاراغوا، التي ستجري في الرابع من تشرين الثاني القادم.

وصرح أورتيغا، في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس، بان اجهزة المخابرات في نيكاراغوا احيطت علما بهذه المؤامرة منذ عدة اسابيع.

وقال ان خطة وكالة المخابرات المركزية الامريكية تستهدف البعث على الاعتقاد بأن عملية الاغتيال او الاغتيالات ارتكبها اعضاء آخرون من «المجلس العسكري الاعلى»، مما يستخدم ذريعة لتدخل عسكري امريكي في نيكاراغوا.

## الجبهة الدمقراطية في النقب تلخص المعركة الانتخابية

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ عقد في نادي الحزب الشيوعي في المدينة اجتماع عام يوم أمس الأول، السبت، لتلخيص المعركة الانتخابية على صعيد منطقة النقب وقد حضره عشرات الجمهوريين.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته، شحدة بن بري فقال ان تحولا ما، حصل في أوساط المواطنين البدو في النقب ونتائج الانتخابات تثبت ذلك أن قوة الجبهة تضاعفت.

وألقى ابراهام زبلغ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في منطقة بئر السبع كلمة أشاد فيها بدور الشباب في المعركة الانتخابية. وأضاف، ان حصول الجبهة على (٦٦٦) صوتا في النقب (زيادة (٣٠٠) صوتا عن المعركة الماضية) يدل على تعمق الوعي في اوساط المواطنين البدو ونقمتهم على ممارسات السلطة ضدهم. وأنهى زبلغ كلامه بالتأكيد على ان العمل الجبهوي ليس موسميا وانما هو على مدار السنة. ودعا الى العمل الجاد والمثابر من أجل توسيع صفوف الجبهة وتقويتها. ثم شكر كل من ساعد على انجاح الجبهة.

وأقيمت في نهاية الاجتماع حفلة أحيتها فرقة من شبان دراطه ألقى خلالها، الطالب عودة أبو مديغم قصيدة شعرية.

# القدومي: سوريا ستظل قاعدة ارتكاز اساسية لـ م.ت.ف

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الصحافة الفرنسية إثر وصوله الى عمان قادما من الجزائر، ان الهدف من هذا اللقاء هو الاعداد لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وستشترك في هذا اللقاء، وفود «فتح» و «التحالف الدمقراطي» (الذي يضم الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية).

وكان ابو جهاد قد اجرى في الجزائر مباحثات مع جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وفي الكويت اكد ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واحد قادة «الدمقراطية»، على اهمية توطيد العلاقات مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية واهمية حماية وحدة م. ت. ف ودورها، بوصفها ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني.

واعرب عبد ربه، في تصريحات ادلى بها اثر اجتماعه امس الاول مع وزير الخارجية والاعلام الكويتي، عن اعتقاده بأن م. ت. ف سائرة نحو الوحدة على اساس خطها الوطني ورفضها كل اتجاه لتقسيم الصفوف الوطنية الفلسطينية.

## وفاة عامل شاب غرقا في ايلات

● ايلات ـ لمراسلنا الخاص ـ عم الاسى والحزن سائر العمال العرب في مدينة ايلات، امس الاحد، اثر فقدان الامل بنجاة زميلهم ورفيقهم العامل الشاب صالح ابراهيم اغبارية وصدور تقرير طبي يؤكد وفاته.

وكان الفقيد قد غرق في الشاطىء العمومي في ايلات امس الاول، السبت، وحين غطس المنقذ لينشله من الماء كان الوقت متأخرا. ونقل الى المستشفى حيث جرت محاولات لاحيائه. وفي صباح امس الاحد صدر تقرير طبي من المستشفى يؤكد وفاته.

والفقيد هو شاب في ال ـ ٢٤ من عمره. وهو من سكان ام الفحم في المثلث. وقد ذهب بعيدا الى ايلات بحثا عن مصدر رزقه ومن اجل تأسيس مستقبله. وهناك عرف بنشاطه السياسي والنقابي في اطار الجبهة وعلى طريقها. وكان بين قادة الاضراب الشهير واعمال الاحتجاج الاخرى التي نظمها عمال ايلات العرب ضد الهجمة العنصرية عليهم من البوليس والفئات اليمينية المتطرفة. وكذلك في النضالات النقابية دفاعا عن حقوق رفاقه. وقد كان الفقيد موزعا نشيطا لصحيفة «الاتحاد» سوية مع زملائه.

## نعي

العمال العرب في مدينة ايلات ينعون بمزيد من الاسى والالم وفاة رفيقهم وزميلهم العامل الشاب

**صالح ابراهيم اغبارية**

الذي توفي غرقا، عن عمر يناهز ٢٤ عاما، وهو في عز شبابه وعز كفاحه دفاعا عن قضايا زملائه وطبقته ووطنه. اننا، نحن زملاء الفقيد، اذ نتقدم باحر التعزيات الى ذويه لنعتبر انفسنا شركاء في المصاب.

احمد صبح
عن العمال العرب في ايلات

## حفل تأبيني

**آل الهوارة وانسباؤهم — لجنة التأبين**

يدعونكم لحضور الحفل التأبيني الذي سيقام لذكرى مرور الاربعين لوفاة المرحوم.

**الاستاذ القاضي محمد نمر الهواري**

في قاعة بيت الهستدروت (فرانك سيناترا) ـ الناصرة وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء ٨٤/٨/١٥.
يفتتح الاحتفال بتلاوة من آيات الذكر الحكيم ويؤبن الفقيد عدد من اصدقائه ومحبيه.

الدعوة عامة

## اسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/١٢)

| العملة | نقداً: بيع | نقداً: شراء | حوالات: بيع | حوالات: شراء | قيمة التغير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٢٩١،٨٣ | ٣٠٤،٩٦ | ٢٩٦،٦٩٩٠ | ٣٠٠،٤٠١٠ | + ٣،٠١ |
| ١ جنيه استرليني | ٣٨٣،٣٨ | ٤٠٠،٦٣ | ٣٩٠،٧٥٣٦ | ٣٩٥،٦٢٨١ | + ٦،٥٢ |
| ١ مارك الماني | ١٠١،٤٠ | ١٠٥،٩٦ | ١٠٣،٠٩٢١ | ١٠٤،٣٧٨٤ | + ٢،٣٠ |
| ١ فرنك فرنسي | ٣٢،٥٠ | ٣٤،٤٨ | ٣٣،٥٤٢٤ | ٣٣،٩٦٠٩ | + ٠،٧٠ |
| ١ غيلدن هولندي | ٨٩،٩٩ | ٩٤،٠٤ | ٩١،٨٤٩١ | ٩٢،٦٣٠٦ | + ٢،٠٠ |
| ١ فرنك سويسري | ١٢٠،٣٩ | ١٢٥،٨١ | ١٢٢،٤٠٠٦ | ١٢٣،٩٢٧٨ | + ٢،٧٩ |
| ١ كيتر سويدي | ٣٤،٩٦ | ٣٦،٥٣ | ٣٥،٥٣٩٢ | ٣٥،٩٨٣٦ | + ٠،٦٢ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٥،٢٣ | ٣٦،٨١ | ٣٥،٨١٣٧ | ٣٦،٢٦٠٦ | + ٠،٦٦ |
| ١ كيتر دنمركي | ٢٧،٧٩ | ٢٩،٠٤ | ٢٨،٢٥٧٠ | ٢٨،٦٠٩٦ | + ٠،٦١ |
| ١ مارك فنلندي | ٤٨،٢٤ | ٥٠،٤١ | ٤٩،٠٤١٢ | ٤٩،٦٥٣١ | + ٠،٩٣ |
| ١ دولار كندي | ٢٢٣،٠٥ | ٢٣٣،٠٨ | ٢٢٦،٧٦٧٠ | ٢٢٩،٥٩٦٥ | + ٢،١٥ |
| ١ دولار استرالي | ٢٣٦،٢٩ | ٢٥٩،٦٦ | ٢٥٠،٢٠٦٣ | ٢٥٣،٣٢٨٢ | + ٣،٧٢ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٦٥،٥١ | ١٩١،٥٠ | ١٨٨،٩٩٧٣ | ١٩١،٣٥٥٤ | + ٣،٢٩ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٤٩،٥٩ | ٥١،٨٢ | ٥٠،٩٦١٧ | ٥١،٥٩٧٦ | + ٠،٩٩ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٤٤،٥٤ | ١٥١،٠٥ | ١٤٦،٩٥٣٤ | ١٤٨،٧٨٧٠ | + ٣،٤٣ |
| ١٠٠٠ ليرة ايطالية | ١٦٤،٠١ | ١٧٣،١٢ | ١٦٧،٥٨٨٧ | ١٦٩،٦٧٩٧ | + ٣،٥٢ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١٢٠،٧٩ | ١٢٦،٢٢ | ١٢٢،٨٠٥٩ | ١٢٤،٣٣٨٢ | + ٢،١٢ |
| ١ دينار اردني | ٧٩٩،٢٨ | ٨١٨،٧٢ | - | - | + ٨،٣٩ |
| هوامش الاسعار بالشواقل | | | | | |

## تهنئة

الى الرفيق الدكتور حسن عبد الحميد متاني بمناسبة تسلمه شهادة «الدبلوماه» في الطب العائلي. وفقت في خدمة اهل بلدك وشعبك.

اعضاء الحزب والجبهة ـ قلنسوة

# سلطات الاحتلال تحكم على مواطن فلسطيني بالسجن والتهمة.. الترويج الدعائي قبل عشرة سنوات لمرشح الجبهة الشعبية لانتخابات نادي اردني

*ـ لمراسلنا في الناصرة : وليد ياسين ـ*

□ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس يوم ٨٤/٨/٧ على المربي بشير ابراهيم حجاج (٣٦ عاما) من سكان مخيم عسكر القديم بالسجن لمدة ستة اشهر منها ٢١ يوما فعلية والباقي مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات على ان لا يخالف المادة ٨٥ من انظمة الدفاع (حالة الطوارىء) للعام ١٩٤٥. وكذلك بدفع غرامة مالية بمقدار ٢٥ الف شيكل تدفع خلال سبعة ايام او بالحبس بدلا منها لمدة شهر. وامر القاضي باحتجاز جواز سفر بشير حتى يقوم بدفع الغرامة.

وكان بشير حجاج قد اعتقل في ٧/١٥ الماضي بتهمة غريبة هي قيامه قبل عشر سنوات بالترويج الدعائي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في انتخابات النادي الاجتماعي الرياضي، مركز شباب الوحدات في العاصمة الاردنية عمان.

والجدير ذكره ان أمين العاصمة الاردنية كان قد منع في حينه اجراء الانتخابات في النادي على اساس كتل وسمح باجرائها على اساس شخصي فقط. وهذا يبطل ادعاء سلطات الاحتلال.

وكان المحامي وليد الفاهوم قد بذل جهدا لكي يسرع المدعي العام في اعداد لائحة اتهام للمربي بشير حتى لا يصدر الحكم ضده والتسبب في اعاقته عن العودة الى الاردن قبل نهاية الشهر الجاري لمواصلة عمله.




## الحكم بالسجن على ثلاثة شبان من يعبد

□ حكمت المحكمة العسكرية في جنين بتاريخ ٨/٥، على الشاب زياد علي عمارنة من يعبد بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة منها ١٨ شهرا فعلية والباقي مع وقف التنفيذ.

كذلك حكمت المحكمة نفسها على الشابين بلال حسني عمرو ومحمد حسن صلح وكلاهما من يعبد، ايضا، بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة منها ١٢ شهرا فعلية والباقي مع وقف التنفيذ على ان لا يرتكبوا خلال ثلاثة سنوات، من يوم اطلاق سراحهم، اية مخالفة قانونية امنية يكون عقابها خمس سنوات سجن فما فوق.

وقد وجهت للشبان الثلاثة تهم احراق سيارة رئيس بلدية يعبد في ٨٣/١٠/١٧ وقطع اسلاك الهاتف في يعبد في ٨٣/١٠/٢٠، احتجاجا على زيارة رئيس «الادارة المدنية». ووجهت لزياد تهمة اضافية هي كتابة الشعارات المعادية للاحتلال وعملائه.

وكان القاضي قد شدد في حكمه على الشبان بسبب موضوع حرق سيارة رئيس البلدية وقد رافع عن الشبان المحامي وليد الفاهوم من الناصرة.

## وزارة الخارجية تطالب وزارة الداخلية باصدار تأشيرة مرور للطالب الفلسطيني حازم شنار

□ تلقى المحامي وليد الفاهوم يوم الثلاثاء الماضي نسخة عن الرسالة التي بعثها قسم الجوازات في وزارة الخارجية الاسرائيلية الى وزارة الداخلية يحثها فيها على الاسراع في تجديد تأشيرة مرور الطالب الجامعي حازم شنار من نابلس الذي يدرس موضوع هندسة البيئة في لينينغراد.

وكان المحامي وليد الفاهوم قد بعث برسالة الى وزارة الخارجية في ٦/٢٥ الماضي دعاها فيها الى اصدار تأشيرة مرور جديدة للطالب شنار كي يتمكن من العودة الى نابلس. وجاء في رسالة الفاهوم ان الطالب شنار يدرس في لينينغراد منذ العام ١٩٧٥ وكان مفعول تأشيرة مروره قد انتهى في اثناء فترة الدراسة فقام بتجديدها عن طريق السفارة الهولندية في موسكو، وهي القائمة باعمال السفارة الاسرائيلية هناك.

وبتاريخ ٨٣/١/٣٠ انتهى مفعول التأشيرة من جديد فتوجه الطالب شنار الى السفارة الهولندية لتجديدها فتوجه الطالب شنار الى السفارة الهولندية لتجديدها. وبتاريخ ٨٣/٦/٩ تسلم الطالب رسالة من السفارة الهولندية جاء فيها ان السفارة الاسرائيلية في لاهاي ترفض تجديد التأشيرة دون اي سبب مقنع.

واضاف الفاهوم في رسالته ان الطالب شنار كان قد غادر الضفة الغربية وحصل على تأشيرة الخروج بصورة قانونية كذلك فان تواجده في الخارج هو قانوني. وعليه قال الفاهوم : اطلب منكم الاسراع في اصدار تأشيرة مرور لشنار لانه مضطر الى العودة الى بلده في اكتوبر القادم.

هذا وبعد تسلمه رسالة وزارة الخارجية بعث الفاهوم برسالة الى وزارة الداخلية طالبها فيها بالاسراع في اصدار تأشيرة المرور لشنار.

## نقابة العمال في قلقيلية تتبنى مطالب عمال التنظيفات في الطيبة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقدم عمال التنظيفات العاملون لدى مجلس الطيبة المحلي ـ وهم من سكان قلقيلية وقضائها ـ تقدموا بواسطة نقابتهم ـ نقابة عمال المؤسسات العامة في قلقيلية ـ الى مجلس محلي الطيبة يوم الثلاثاء الماضي ٨٤/٨/٧ بالمطالب التالية:

● زيادة الاجور بنسبة ١٠٠٪. علماً بان اجورهم التي يقبضونها لا تتعدى ١٦٠٠ شيكل في اليوم ● صرف علاوات بدل ملابس عمل مرتين في السنة بموجب مخصصات قانون العمل.

وقد تقدمت النقابة بهذه المطالب الى مجلس الطيبة المحلي وتقرر ان يرد عليها خلال اسبوعين.

ويذكر ان العمال المذكورين يعملون في مجلس الطيبة المحلي منذ لا يقل عن ١٠ سنوات وهم يعيلون عائلات كبيرة ولم تعد الزيادة المقررة لغلاء المعيشة تكفي للتعويض عن التدني في أجورهم علما بانهم لا يتقاضون علاوات عن الاقدمية وعن الزوجة والاولاد !

ورداً على سؤال مراسلنا حول هذا الموضوع أجاب السيد عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي، ان المجلس لم يبحث بعد في طلب العمال. ولكننا على استعداد لمنح العمال حقوقهم القانونية كاملة دون زيادة أو نقصان، بما في ذلك المخصصات التي يستحقونها والخارجة عن اطار الراتب.

## ضريبة الدخل تلاحق عمال الفنادق حتى على «البقشيش» !

● تل ابيب ـ لم تكتف سلطات ضريبة الدخل، مثلها مثل الحكومة، بما تسلبه من عرق العمال وقوت اطفالهم بل قامت تلاحق عمال الفنادق حتى على البقشيش الذي يتقاضونه من نزلاء الفنادق. وتطالبهم بدفع ضريبة عن كل قرش يحصل عليه العمال.

فقد ذكرت «هآرتس» امس، ان اجتماعا سيعقد اليوم بين سلطات الضريبة واتحاد الفنادق في تل ابيب للبحث في مطلب ضريبة الدخل هذا.

واضافت «هآرتس» ان ضريبة الدخل طلبت من ادارة الفنادق تسجيل كل قرش يتقاضاه العمال، كبقشيش من الزبائن في قسائم معاشات العمال ليتم جبي الضريبة عن ذلك.

واعلنت ادارة الفنادق ان مطلب ضريبة الدخل هذا غير معقول لان «البقشيش» يحول مباشرة الى صندوق توفير خاص بالعمال ولهم وحدهم الحق في التصرف بهذه المبالغ.

ويذكر ان قرار ضريبة الدخل هذا جاء بعد قرار القسم القضائي في الضريبة اعتبار البقشيش كمدخول للعمال ويجب دفع ضريبة عنه.

## الجبهة الدمقراطية في عرابة تلخص معركة الانتخابات

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرابة يوم السبت الماضي اجتماعاً لمجلس الجبهة حضره عشرات من نشيطي الجبهة، لتلخيص معركة الانتخابات.

قدم البيان سكرتير الجبهة فضل نعامنة، كما قدم السيد محمد عبري نصار رئيس المجلس المحلي بعض الملاحظات. وحيى الاجتماع جميع الجبهويين والاصدقاء الذين نشطوا في المعركة الانتخابية. واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

● شجب تصريحات وممارسات العنصري الفاشي كهانا، وشجب عملية الاستيطان في قلب مدينة الخليل المحتلة.

● تحية تضامن مع جماهير ام الفحم ومجلسها المحلي في تصديها للممارسات العنصرية.

● تحية اكبار لصحيفة الشعب «الاتحاد» وللدور الذي قامت به في معركة الانتخابات.

● تحية لكتلة الجبهة في الكنيست الجديدة.

# منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي تلخص الانتخابات



● غازي شبيطة ●

*** تحذر من نوايا حكام اسرائيل في الاعداد للحرب * تدعو حكام اسرائيل الى الرد ايجابيا على المبادرة السوفييتية * تحية ام الفحم ومجلسها في وقفتهم الباسلة * شجب تصريحات واعتداءات كهانا وعصابته الفاشية. * المطالبة بتحويل ام الفحم الى مدينة * تقدير عال لدور «الاتحاد» تحية ابناء شعبنا في المثلث في التفافهم حول الجبهة ***

● عرعرة ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الخميس الماضي اجتماعاً خاصاً في قرية عرعرة، لخصت فيه معركة الانتخابات للكنيست ال ـ ١١.

ترأس الاجتماع عضو سكرتاريا المنطقة الرفيق محمد علي محاميد سكرتير فرع ام الفحم. وقدم الرفيق غازي شبيطة سكرتير المنطقة، بيانا سياسيا شاملا حلل فيه الاوضاع السياسية العامة التي جرت معركة الانتخابات في ظلها. واشاد بالمبادرة السوفييتية الجديدة لعقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط، في وقت تعد فيه ادارة ريغن الرأي العام والميزانيات لسباق تسلح صاروخي. واشار الى ان طروحات الاتحاد السوفييتي السلمية ساهمت في اجبار الولايات المتحدة على التراجع عن طرح شروط مسبقة للتفاوض على وقف سباق التسلح.

وتطرق الرفيق شبيطة الى المعركة الانتخابية فقال، انها جرت في جو شوفيني انعكس في برنامج الحزبين الكبيرين، وانه في ظروف شراسة المعركة المعادية لجماهيرنا العربية وقيادتها، وفي ظروف استحضار قائمة الفنيري ـ ميعاري فان احتفاظ الجبهة بقوتها الاساسية هو انجاز هام منذ افشلت كسر الجبهة بقيادة الحزب، وابقت توفيق زياد في الكنيست.

واما بشأن الاسباب الموضوعية والذاتية لتراجع عدد المصوتين والتصويت للجبهة في قرى المثلث. فقد اكد الرفيق شبيطة ان الاساس الذي يجب الاهتمام به هو التلخيص والدراسة المحلية في الفروع والمنطقة للاسباب الذاتية بشكل خاص لمعالجتها بسرعة، وترسيخ وتوسيع قواعد الحزب والجبهة واطر الشباب واساليب العمل، والاهتمام بقضايا الجماهير المطلبية وزيادة توثيق العلاقة مع الجمهور وتكثيف التثقيف.

واشاد سكرتير منطقة المثلث بثورية وحماس جماهيرنا التي لبت الدعوة الى مظاهرة ام الفحم الجبارة، وقال : ان ثورية جماهيرنا هي مناخ خصب لتحسين التنظيم.

هذا، وجرى نقاش البيان بشكل حي، واشترك في النقاش عدد كبير من اعضاء لجنة المنطقة. ولخص الاجتماع كل من الرفيق جورج طوبي وغازي شبيطة، واتخذت في نهايته القرارات التالية.

● التحذير من نوايا حكام اسرائيل وامريكا في الاعداد لحرب جديدة وشاملة ضد سوريا وشعوب المنطقة، سعيا منها لتحقيق ما فشلوا فيه في حربهم ضد لبنان. نتيجة للصمود الباسل من قبل المناضلين الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية والمقاومة البطولية للقوى الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

● دعوة حكام اسرائيل الى الرد ايجابيا على المبادرة السوفييتية للحل العادل والشامل في الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف الاساسية. هذه المبادرة التي تنص على انسحاب اسرائيل من لبنان ومن سائر المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧. وضمان امن وسيادة جميع الاطراف وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

● التحية والتضامن مع مجلس ام الفحم المحلي واهالي القرية في وقفتهم الجماعية الباسلة ضد تصريحات كهانا العنصرية، وتأييد المطالبة بمحاكمته وسن قانون ضد العنصرية بكل اشكالها.

المتعمقة في اوساط القيادات العليا لمتقذي السياسة الرسمية في اسرائيل، والعمل على تعبئة كل القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في البلاد لمكافحة مظاهر العنصرية والفاشية ولصد خطر اليمين.

● مطالبة السلطات بتنفيذ مطلب تحويل ام الفحم الى مدينة ودعوة رؤساء السلطات المحلية العربية الى تبني هذا المطلب.

● شجب اعتداءات كهانا والكهانية على الحرم الشريف في القدس وشجب خطوات الاستيطان في الخليل باعتبار ان ذلك يعمق الشوفينية ويشكل اعتداء صارخا على ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ويعرقل السلام العادل والدائم في المنطقة.

● التقدير العالي لدور جريدة «الاتحاد» وهيئة تحريرها وجميع العاملين فيها، في المعركة الانتخابية، بصفتها الصوت المجلجل والمدافع عن قضايا الشعب العادلة اليومية والقومية.

● تحية لآلاف ابناء شعبنا في المثلث الذين التفوا حول الجبهة وكافحوا كل القوى المعادية والشرسة من اجل احراز نجاحات للجبهة.

● الدعوة للتجند والمشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

## ضابط في شرطة حيفا يدافع عن زميله المتهم بالرشوة وبالبناء غير المرخص!

● حيفا ـ نشرت جريدة «كول بو» الصادرة في حيفا يوم الجمعة الفائت، ان قائد شرطة الشمال «رحميم حداد»، قام في نهاية الأسبوع الماضي بإجراء غير عادي عندما نشر بواسطة المتحدث بلسان شرطة منطقة حيفا بياناً صحفياً يعرب فيه عن دعمه للضابط «يوسف كراوس» الذي أعلن عن تحقيق يجري ضده بتهمة «قبول الرشوة». وقال قائد شرطة لواء الشمال رحميم حداد، «انها محاولة لتلطيخ اسم ضابط في الشرطة».

وقال قائد الشرطة حداد «انه يرى في الأخبار الأخيرة التي نشرت عن الضابط يوسف كراوس، وفي تسريب هذه الأخبار نية مقصودة لتلطيخ اسم ضابط كبير ممتاز».

وكانت نشرت في الأسبوعين الماضيين أخبار تشير الى ان تحقيقاً يجري في قيادة شرطة اسرائيل القطرية مع الضابط كراوس بتهمة قبول الرشوة من عاملين في بلدية حيفا، بخصوص إقامة بناء على سطح بيت والديه في كريات حاييم.

وقال قائد شرطة الشمال في بيانه الصحفي الذي يدافع فيه عن زميله، «ليست هناك أية إشارة في اتجاه قبول الرشاوى، وان الحديث يدور عن تجاوز في البناء، وهو أمر تقي يجري التحقق منه الآن، وعلى أية حال فإن مخالفة من هذا النوع ليست جريمة (هي كذلك في القرى العربية، ويغرم صاحبها بمبالغ هائلة، بل ويهدم البناء)».

ويضيف مراسل «كول بو» ان الضابط قائد المنطقة لم يشر في بيانه الى العلاقات السيئة السائدة في قيادة شرطة منطقة حيفا بين الضابط يوسف كراوس مدير قسم التحقيقات في المنطقة وبين قائد شرطة المنطقة مشولام عميت وضباط آخرين.

## جبهة شفاعمرو تلخص الانتخابات وتشكر انصارها ومؤيديها

● **شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ عقدت جبهة شفاعمرو الدمقراطية اجتماعا لكادرها الانتخابي مساء، الاربعاء الماضي حضره العشرات من نشيطي الجبهة، لخصت فيه نتائج الانتخابات الاخيرة.**

وتحدث في الاجتماع سكرتير الجبهة شفيق خورية الذي حلل الوضع السياسي واشار الى اهمية النجاح الذي حققته الجبهة في شفاعمرو، وفضح الدور الانقسامي الذي قامت به قائمة الفنيري ـ ميعاري في تفسيخ وحدة الصف للجماهير العربية واكد ان الهدف الذي وضعته الجبهة في شفاعمرو، تم تحقيقه.

وجرى نقاش حيّ اشترك فيه العديد من الجبهويين وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● المطالبة بسنّ قانون يحظر العنصرية ومعاقبة الراب العنصري كهانا على تصريحاته التحريضية على الجماهير العربية. ● يبعث الجبهويون في شفاعمرو تحياتهم الى قيادة الجبهة القطرية ويحيون بشكل خاص جريدة «الاتحاد» ورئيس تحريرها، اميل حبيبي على الدور الهام والسليم الذي قام به في معركة الانتخابات. ● التجند الواسع لمخيم العمل التطوعي في الناصرة.

واصدرت جبهة شفاعمرو منشوراً الى الاهالي عبّرت فيه عن شكرها لآلاف المصوتين ولمئات المتطوعين الذين بذلوا الكثير من الجهد والتضحيات واولئك الذين وضعوا سياراتهم تحت تصرف الجبهة والذين تبرعوا بسخاء لها. وجاء في المنشور: «كنا وسنبقى على العهد وسنحافظ على شفاعمرو قلعة لابنائها ونوراً يهدي الى الطريق السليم وناراً تحرق العدوّ اللئيم».

## اختتام أعمال المخيم الصيفي الثالث في كفر مندا

● كفر مندا ـ لمراسلنا ـ بروح المحبة والمودة انتهت، يوم الخميس الماضي، اعمال المخيم الصيفي الثالث الذي كان قد بدأ في ٨٤/٧/٢١ ضمن اطار المركز الثقافي في القرية.

واشترك في المخيم (٥٨٠) طالبا من جيل ٣ سنوات حتى ١٣ سنة تحت اشراف (٢٥) مرشداً ومرشدة و(٢٠) مرشداً فنياً ومساعداً وقام بتركيزه محمد خطيب واسعد خلايلة.

تخلل المخيم مختلف النشاطات والفعاليات الثقافية والتربوية والفنية والرياضية والرحلات والمهرجانات. كما واقامت جوقة كفر مندا حفلة غنائية باشراف الاستاذ محمد يعقوب اشترك فيها المطرب طه ياسين.

وفي اليوم الأخير لأعمال المخيم اقيم معرض للتراث الفلسطيني واقيم عرس فلسطيني في ساحة المدرسة تخللته وجبة طعام شعبي والقهوة السادة وساهم في تحضيرها الأهالي وكان الهدف من ذلك هو تعريف الأطفال على تراثهم واحياء روح التعاون والمحبة بين اطفال القرية وتربية ورعاية اطفالنا في اثناء العطلة الصيفية.

ويذكر ان مصروفات المخيم قد بلغت ما يقارب مليوني شيكل تم تمويلها من الاهالي والمجلس المحلي وجزء قليل من قسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة.

## مجلس رياسة الحاخامين يرفض سحب لقب «راب» من العنصري الارهابي كهانا



● تل أبيب ـ كشف مستشار الحاخام الأكبر، الراب ابنان ايزمان، ان مجلس رياسة الحاخامين رفض سحب لقب «راب» (رجل الدين اليهودي) من الارهابي العنصري مئير كهانا وذلك على الرغم من انه «يحمل أفكاراً ويدعو لمبادىء لا تتلاءم وشرائع الدين اليهودي».

وفسر ايزمان هذا الرفض، في حديث مع «عل همشمار» (٨٤/٨/١٠) بقوله : ان كهانا لا يشتغل بالربانية.

وحين سئل ايزمان عن سبب عدم صدور قرار في مجلس الرياسة يشجب طريق وتصريحات كهانا أجاب : المجلس لا يحب لغة الشجب والاستنكار. فقالت له المراسلة : ولكن الحاخام شاخ، أحد كبار التوراتيين، استنكر ما أسماه ـ «حملة التشكيل ضد كهانا». فأجاب المستشار : الحاخام شاخ هو انسان فرد يمكنه ان يفعل ما يريد !!!

## * تهنئة *

نتقدم بأحر التهاني والتمنيات الى المهندس عقل منصور وعروسه بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

ادارة مجلس الطيرة المحلي الجمهورية

# من هنا وهناك

## كندي يجوب العالم ركضاً من أجل مكافحة الجوع في العالم

● هاميلتون ـ و.ص.ف ـ شرع كندي من مواليد هاميلتون، الضاحية الصناعية الكبرى لتورنتو يوم الثلاثاء الماضي في القيام بجولة حول العالم لكي يجمع أموالاً من اجل مكافحة الجوع في العالم!

ويتوقع جيتان بيليروز (٤٠ سنة) أن يغطي، في خلال ٦ سنوات، مسافة تعادل محيط الكرة الأرضية وأن يجمع حوالي مائة مليون دولار كندي في مختلف الدول التي سيعبرها.

وأوضح بيليروز أن المبالغ التي سيجمعها ستوزع من جديد عن طريق مندوبي الأمم المتحدة.

## هبوط نسبة وفيات الاطفال في ماليزيا

● مكسيكو ـ و.ص.ف ـ هبط معدل وفيات الأطفال في ماليزيا من ٦ في الألف في عام ١٩٦٦ الى ٢٥ في الألف في عام ١٩٨٠ أي بنسبة ٦٤٪.

اما معدل وفيات النساء ساعة الولادة فانه لم يتعدّ (٠،٦٣) في الألف في الوقت الراهن.

وقد عزا الدكتور جيمس اونجكيلي وزير العدل في ماليزيا في كلمته التي ألقاها في المؤتمر الدولي للسكان الذي يعقد حاليا في مكسيكو هذا النجاح الى الجهود التي تبذل بصفة خاصة (لخفض الفوارق القائمة بين المناطق الحضرية والريفية في المجالات الاجتماعية الاقتصادية».

أما بالنسبة لسويسرا فان أعلاء شأن المرأة يعد (العنصر الرئيسي» في أية سياسة سكانية.

وقال جان فرانسوا جيوفاليي رئيس الوفد السويسري في كلمة القاها امام المندوبين الذين حضروا مؤتمر مكسيكو أن هذا الأمر يعدّ أحد المبادىء التي توصي حكومته أن يضعوه في اعتبارهم وعلى المدى الطويل سينعكس «والدور الذي يتعين أن تقوم به المرأة في الأسرة والمجتمع على الرفاهية العامة وعلى التنمية الاجتماعية الاقتصادية وعلى خفض معدل المواليد».

## نداء عن المقر البابوي يؤيد حظر الاجهاض

● مكسيكو ـ و.ص.ف ـ وجه المقر البابوي يوم الأربعاء الماضي في مكسيكو نداء الى العالم اجمع باعتبار الاجهاض في أي مكان عملية محظورة «لتحديد النسل».

وأعرب المونسينيور جان سكوت رئيس وفد الفاتيكان في الكلمة التي ألقاها في المؤتمر الدولي الثاني للسكان الذي حضره ممثلو (١٥٠) دولة أعضاء في الأمم المتحدة عن معارضة المقر البابوي الشديدة «باسم المبادىء الاخلاقية الاساسية» لعمليات الاجهاض والتعقيم ومنع الحمل.

وأضاف المونسينيور سكوت قائلاً «لا يتعين السماح باجراء الاجهاض على أنه بمثابة استراتيجية سكانية أو طريقة لعلاج مشاكل متعلقة بالحمل». ووصف عمليات التعقيم ومنع الحمل بأنها «غير مشروعة اخلاقياً».

## سابع شهر لِ «ساليوت ٧» بروّادها الثلاثة في الفضاء

● موسكو ـ و. ص. ف. ـ بدأ روّاد الفضاء السوفييت الثلاثة ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفييف واوليج اتكوف يوم الثلاثاء الماضي شهرهم السابع في الفضاء على متن المحطة المدارية «ساليوت ٧».

وكان قد تم اطلاق الرجال الثلاثة الى الفضاء يوم السابع من فبراير (شباط) ١٩٨٤ على متن مركبة الفضاء «سويوز تي / ١٠».

وذكرت وكالة «تاس» نقلاً عن الجنرال جيورجي بيريجوفوي المسؤول عن تدريب روّاد الفضاء، ان المحطة المدارية «ساليوت ٧» «تكفل إمكانية الإقامة لفترة طويلة في الفضاء فضلاً عن تنفيذ برنامج كبير من المشاهدات والتجارب الهامة بالنسبة للاقتصاد الوطني».

وقال : «سنشيد في القريب العاجل مجمعات مدارية اوسع وذات فائدة اكبر وتشبه جماعات النحل وتضم عدة مركبات فضائية».

وجدير بالذكر ان اطول رحلة فضائية ما زالت تلك التي استمرت ٢١١ يوماً وقام بها رائدا الفضاء اناتولي بيريزوفوي وفالنتين ليبيديف عام ١٩٨٢.

## صحيفة «السفير» توزع من جديد في جنوب لبنان

● صيدا ـ جنوب لبنان ـ و.ص.ف ـ سمحت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بتوزيع صحيفة «السفير» اللبنانية اليومية من جديد في جنوب لبنان. ذكر ذلك مراسلو الصحف في المنطقة.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد أمرت بحظر توزيع هذه الصحيفة في جنوب لبنان منذ شهر.

# هل تتفق الوطنية الفلسطينية مع العداء للحزب الشيوعي ؟!

*** «نحذر من كل وهم بأن العداء للشيوعية يمكن ان يكون جسرا لتحقيق اي حق. العكس تماما هو الصحيح، ففي ظل العداء للشيوعية تحققت نكبة شعبنا»**

■ بقلم سالم جبران ■



● توفيق طوبي ●



● اميل حبيبي ●



● توفيق زياد ●

**● دعونا، طول الوقت، وانطلاقا من مسؤولية وطنية غير محدودة تجاه الحاضر والمستقبل وتجاه مجرد انتزاع البقاء الوطني المستقل لشعبنا، الى تغليب الوحدة الوطنية الشاملة على الصراعات العقائدية حول المضمون الاجتماعي والمستقبل الاجتماعي للثورة الفلسطينية.**

ونعتقد ان دعوتنا هذه مبدئية وتعكس الحاجات الموضوعية، التاريخية، للنضال الفلسطيني في الحقبة الراهنة. فهل النقاش يجري حول طبيعة النظام الاقتصادي - الاجتماعي في الدولة الفلسطينية العتيدة الآن، بينما شعبنا في كل اماكن تواجده يتعرض للاقتلاع والتصفية والابادة وبينما حكام اسرائيل يعلنون ان ذراعهم الطويلة، تسعى الى ان تضرب الفلسطينيين ابنما كانوا ؟

ان التناقض هو بين مجمل الشعب العربي الفلسطيني من جهة وبين سياسة الابادة التي يتعرض لها من جهة ثانية؛ واذا لجأنا الى الاصطلاحات السياسية العلمية الاكثر دقة، فان الفلاح الفلسطيني والتاجر الفلسطيني والمثقف الفلسطيني و«البرجوازية» الوطنية الصغيرة او الكبيرة (اذا كانت موجودة، اصلا..) هم ضحايا، هم شركاء في المحنة، هم (وهذا الكلام ليس تصويرا بل واقعيا ملموسا) تحت القصف، معا، احيانا تحت قصف القنابل العادية وأحيانا اخرى تحت قصف القنابل العنقودية او النابالمية او الفوسفورية الى اخر قائمة منجزات أدوات الابادة الامريكية - الاسرائيلية.

وهناك حاجة حياتية الى صيانة الوحدة الوطنية هذه وتعزيزها ورعايتها باستمرار، بكل المسؤولية الوطنية التاريخية واعتمادا على التجربة الغنية المكتسبة التي تؤكد ان الوحدة الوطنية كانت وتبقى اساس كل المنجزات المعاصرة للثورة الفلسطينية بينما كان غياب الوحدة الوطنية في الماضي هو المناخ الذي تحقق في ظله تنفيذ المؤامرة الرهيبة ضد شعبنا، في ايام الانتداب وبعد النكبة.

هل هذا الموقف، هذا التوجه يلغي وجود تيارات فكرية واجتماعية مختلفة واحيانا متناقضة في شعبنا ؟ لا، بالطبع.

هل هذا الموقف، هذا التوجه يلغي انقساما طبقيا قائما، بالفعل، في شعبنا ؟ بالطبع لا.

ولكن ماذا نرى ؟ هناك محاولات من بعض الاوساط - وهذا نلاحظه عندنا هنا، داخل اسرائيل - تحاول تغذية الخلافات في الرأي، وتسعير التناقضات الداخلية الى حد تحويلها الى تناقض رئيسي وبالتالي تقليص التناقض الرئيسي الحقيقي الى حد تجاهله تماما.

كيف يمكن لفلسطيني حقيقي يعيش تحت وطأة القمع القومي اكثر من ٣٦ عاما ان يصل الى موقف (ويجاهر به!) وهو ان «مصلحة شعبنا تستدعي اسقاط توفيق زياد من الكنيست عن طريق تقليص عدد مقاعد الجبهة في الكنيست الاسرائيلي» ؟!

هل انجز هؤلاء الاخوة الذين يقولون هذا الكلام، بنجاح، معركتهم ضد نظام الاضطهاد القومي ؟ هل انجزوا، بنجاح، معركتهم ضد بسرائيل كنغ ورفائيل ايتان ومئير كهانا حتى لم يبق لهم من هدف الا ضرب الحزب الشيوعي وضرب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وتوفيق زياد هنا، يتلقى الحقد والتجريح، بالنيابة عن حزبه وجبهته وشعبه لانه احد القادة الجماهيريين البارزين ؟

كيف يمكن لفلسطيني ان لا يرتجف لسانه عندما يقول: «ان توفيق طوبي يجلس في الكنيست منذ اربعين عاما كالمختار، لا ليخدم شعبه بل ليخدمه شعبه».

كيف يمكن لفلسطيني حقيقي ان يقذف بكل انواع الوحل النتن على قادة شعبنا ؟ كيف يمكن لفلسطيني ان يكتب ويقول اسفل الكلام واقذعه عن الكاتب والمناضل الفلسطيني اميل حبيبي، بما في ذلك اتهامه بالخيانة ؟!

أني أسأل هذه الاسئلة بالم ومرارة. وهي ليست اسئلة نظرية مبنية على الافتراضات.

فقد قامت «القائمة التقدمية للسلام» برئاسة السيد محمد ميعاري، من خلال نشرة «التضامن» الصادرة في الناصرة وغيرها من المنشورات، خلال المعركة الانتخابية للبرلمان الاسرائيلي (الكنيست)، بقول كل هذه الامور وافظع منها بكثير. ونقول بكل يقين ان عملاء المخابرات الاسرائيلية والحكم العسكري البغيض في احلك ايامه السوداء لم يجرؤوا على الاساءة بهذا الشكل الى الحزب الشيوعي وقادته وصحفه وكُتّابه وتاريخه الذي هو في الحقيقة والواقع تاريخ شعبنا.

فهل هذا صدفة ؟

لماذا قرر احد ما، في ضيق افق وتشنج بل في هستيريا، ان يحوّل التناقض الثانوي، الهامشي، الى تناقض رئيسي، بل الى تناقض وحيد معطياً «الضوء الأخضر» لحرب صليبية ضد الحزب الشيوعي وفكره وايديولوجيته، ضد الطبقة العاملة، وارتباطاً بهذا ضد المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفييتي، ضد الفكر الاشتراكي، عموماً ؟

اننا نسأل بأسف وأكثر من هذا نسأل باستغراب يصل الى حد الذهول وعدم القدرة على التصديق !

لقد كان الحزب الشيوعي، طول الوقت، يؤكد، وبحق، بسالة الشعب الباقي في الوطن الذي اجترح مأثرة أسطورية بإفشال مخططات الاقتلاع والترحيل، وكان هذا الحزب يبرز، أحياناً كثيرة بمبالغة، دوْر كل شخصية غير حزبية، دور كل إطار وطني غير حزبي مهما كان ضعيفاً. وبالمقابل كان الحزب الشيوعي، انطلاقاً من التواضع الأصيل والصادق للعمال الذين هو حزبهم، لا يصر على تأكيد دوره الحاسم في قيادة عملية البقاء، والتجذّر والتطور وفي تحقيق الانتصارات التي تحققت. فهل جواباً على هذا التواضع والاستقامة والتركز على المصلحة الشعبية أولاً وقبل كل شيء، تجري الآن محاولة لطمس الدور التاريخي للحزب الشيوعي بل محاولة لضرب دوره الريادي والسعي، وهماً، لخلق «بديل» له ؟!

لماذا يجب فتح هذه المعركة الآن ؟ من يحتاج اليها ؟ مَن يستفيد منها ؟

ان المعركة لا تجري، بالطبع، على السلطة، بالمعنى المباشر للكلمة. ونعتقد جازمين ان المعركة هي على الخط السياسي العام.

فما هو الخط السياسي العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، هذا الخط الذي يتعرض للهجمة الشرسة ليس من العدو فقط، بل أيضا من ذوي القربى ؟!

أننا نخوض نضالاً - نموت ولا نتنازل عنه - للبقاء، لمحاربة الايديولوجية الصهيونية ممارسة وفكراً، لتحقيق الحل العادل للقضية الفلسطينية. ونتفق حول تفاصيل هذا الحل مع م.ت.ف، ونقاوم المخطط الاستعماري في المنطقة العربية (مشروع «كامب ديفيد»، مشروع «الحكم الذاتي»، «مشروع ألون»، «مشروع ريغن»، الى أخر الأسماء المتعددة والتي تعني الموت نفسه..) ونعمل بكل ما أوتينا من قوة لتعميق حلف الحياة والنصر بين شعبنا العربي الفلسطيني وثورته وبين الاتحاد السوفييتي وكل معسكر السلام والحرية في العالم.

ما هو الخطأ في هذا ؟ اين تكمن الخطورة في هذا ؟ اين التناقض بين هذا الخط العام لنا (بل لكل الشيوعيين الفلسطينيين) وبين المصالح الحقيقية الحيوية المصيرية لشعبنا العربي الفلسطيني ؟!

اننا نسأل هنا أسئلة كثيرة ولا نجيب عليها، مع ان لدينا أجوبة واضحة، منطقية، علمية، وطنية، على كل هذه الأسئلة.

ومن على هذا المنبر نودّ أن نحذّر من كل تصوُّر أن العداء للشيوعية يمكن ان يكون «جسراً» للوصول الى تحقيق أي حق للشعب الفلسطيني. العكس تماماً هو الصحيح، ففي ظل العداء للشيوعية وغياب الصداقة بين شعبنا وعالم الاشتراكية والشيوعية تحققت المأساة. وشعبنا، يقيناً، ليس بحاجة الى مأساة إضافية!

نحن مستعدون أن نبذل أرواحنا في سبيل تحقيق اي مكسب لشعبنا، مهما كان بسيطاً، في سبيل منع أية معاناة، أية كارثة لشعبنا. أليس من حقنا، كوطنيين فلسطينيين، أن نطالب بعزل مناخ العداء للشيوعية وإقتلاعه ؟! أليس من حقنا أن نطالب برعاية الوحدة الوطنية الفلسطينية، باشتراك الشيوعيين، في سبيل التركز في المعركة الأساس - المعركة لتصفية الاحتلال وإقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة. وفقط بعدئذ نتناقش حول النظام الاجتماعي في الدولة العتيدة !

*هذا المقال نُشر في مجلة «فلسطين الثورة» الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ضمن الباب «بطاقة من الناصرة» الذي يكتبه سالم جبران اسبوعيا في المجلة المذكورة.*

# البنوك لا تمنحنا الا بعد ان تأخذ منا اكثر مما منحته !

## ● من الرابح فعلا من الفائدة الممنوحة على الحسابات الجارية ! ●

□ قررت البنوك الكبيرة، لئومي، هبوعليم، ديسكونت، منح جمهور زبائنها، فائدة على الحساب الجاري بنسبة ٩ - ٩،٢٥٪ اذا ما كان الرصيد في الحساب ايجابيا ويتراوح بين ٥٠ - ٣٠٠ دولار (١٥ - ٩٠ الف شيكل) (انظر جدول (١)). وذلك ابتداءاً من مطلع الشهر الجاري، آب. وكان بنك «همزراحي» وبنك لئومي هرشون قد بدأا العمل بهذا الاجراء في شهر حزيران الماضي لكن باختلاف في امرين هما ان الفائدة هي ١٠٪ وليست ٩٪ وان المبلغ الذي تمنح عليه الفائدة ليس محددا.

الا ان هذا الاجراء الجديد بدل ان يقابل بالارتياح والفرح خصوصا في ظروف التضخم المالي الحالية، قوبل بالانتقادات الشديدة من اوساط اقتصادية. فكان هناك من اتهم البنوك بمحاولة الضحك على الذقون على المكشوف. وذلك، لأنها ادخلت مع الاجراء قيوداً كثيرة. فالفائدة لا تمنح الا على المبلغ المذكور (١٥ - ٩٠ الف شيكل) وفقط في حالة وجوده في الحساب لمدة ثلاثة ايام على الاقل ! وبذلك يستفيد الزبائن من الاجراء على قسم من اموالهم. ومن ناحية ثانية عمدت البنوك الى رفع سعر عمولاتها البنكية حتى ١٣٦٪ (!) (انظر جدول (٢)) لتمول الفائدة الممنوحة للزبائن على الحساب الجاري.

ولم تكتف البنوك برفع اسعار العمولات. فقد خفضت بالمقابل وبشكل غير قانوني الفوائد التي تمنحها للزبائن الموفرين في برنامجي التوفير «تفاس» و«بكام» فقد كانت الفائدة الممنوحة حتى حزيران ١٠٪ شهريا (٠،٣٪ يوميا) اما اليوم فهي تتراوح بين ٧ - ٨٪ للشهر. وعليه، فان من يستمر في التوفير في البرنامجين المذكورين فانه يخرج خاسرا من التغيير.

ويذكر هنا ان النيابة العامة قدمت مؤخرا لائحة اتهام ضد البنوك الكبيرة وذلك لاقدامها على تخفيض الفائدة على برنامجي التوفير المذكورين وبشكل تآمري منسق اعتبر مسا بجمهور الموفرين.

هذا واعترفت اوساط بنكية ان الهدف من رفع سعر العمولات البنكية كان حقا بقصد تمويل الفائدة الممنوحة على الحساب الجاري ابتداءاً من ٨٤/٨/١. لكنها عللت ذلك بالحالة الصعبة التي تمر بها البنوك (!). لكن معروف لدينا ان الاقتصاد الاسرائيلي تحول في السنوات الاخيرة من السوق الانتاجية الى السوق المالية - الى البورصة والاستثمار في شراء الاسهم وسندات القرض ولذلك زاد اعتماد الجمهور على البنوك. وتستغل البنوك ذلك لنهب المزيد من الاموال من الجمهور ولذلك اقرت الاجراءات الاخيرة.

ولكن من المؤكد ان ما تدعيه البنوك من ان الاجراء الجديد هو في صالح جمهور الزبائن ومن ان هناك امرين ايجابيين فيه وهما الربح واعفاء الزبون من الاتصال بالبنك عدة مرات في الشهر ليس صحيحا البتة ومن المؤكد. ان ارتفاع سعر العمولات البنكية بشكل كبير كهذا (١٢٨٪) والخسارة التي تصيب حساب الزبائن من جراء التعديل الجديد تلغي هذين الامرين الايجابيين فتخرج البنوك هي الرابحة من الموضوع هذا ناهيك عن انها بنوك تجارية رأسمالية هدفها الربح فقط !!.

### ما هي أسعار العمولات البنكية التي ندفعها ابتداءً من ٨٤/٨/١ (جدول (٢))

| العاملة البنكية | العمولة حتى ٨٤/٧/٣١ (بالشيكل) | العمولة ابتداءمن ٨٤/٨/١ | نسبة ارتفاع سعر العمولة |
|---|---|---|---|
| عملية عادية في الحساب الجاري مع رصيد ايجابي | ٠١٤ | ٣٢ | ١٢٨٪ |
| عملية = مع رصيد سلبي | ٣٥٠٥ | ٨٠ | ١٢٥٪ |
| شيك عادي | ١٣ | ١٥ | ١٥٪ |
| عمولة على دفع حساب الكهرباء والتلفون وغيرها | ١٢٠ | ١٥٠ | ٢٥٪ |
| العمليات الخمس الأولى في الشهر | دون مقابل | ٥٠٪ من العمولة العادية | — |
| الخصم الدوري الثابت عندما يكون الرصيد ايجابيا | ٧ | ١٦ | ١٢٨٪ |
| الخصم الدوري الثابت عندما يكون الرصيد سلبيا | ١٨ | ٤٠ | ١٢٢٪ |
| السحب من الجهاز الاوتوماتيكي عندما يكون الرصيد ايجابيا | ٧ | ١٦ | ١٢٨٪ |
| السحب من الجهاز الأوتوماتيكي عندما يكون الرصيد سلبيا | ١٨ | ٤٠ | ١٢٢٪ |
| شيك عائد | ٢٢٥ | ٢٨٠ | ٢٤٪ |

### ما هي الفائدة التي تحصل عليها وبأية شروط ! جدول (١)

| | بنك لئومي | هبوعليم | ديسكونت | همزراحي | بنلئومي |
|---|---|---|---|---|---|
| نسبة الفائدة | ٩٪ | ٩،٢٥٪ | ٩٪ | ١٠٪ | ١٠٪ |
| الزبائن الذين يحظون بالفائدة | متسلمو رواتبهم في البنك وأصحاب الحسابات الخاصة | متسلمو رواتبهم والحسابات الخاصة | متسلمو رواتبهم والحسابات الخاصة | متسلمو رواتبهم في البنك | أي حساب جاري |
| الحد الأدنى للمبلغ الذي تمنح عليه الفائدة | ما يعادل (٥٠ دولارا بموجب سعر الدولار في مطلع الشهر | نفس المبلغ | نفس المبلغ | ١٠ آلاف شيكل | ما يعادل (٥٠) دولارا بموجب سعر آخر الشهر في حسابات تجارية : ٢٠٠ دولار |
| الحد الأعلى للمبلغ الذي تمنح عليه الفائدة | ما يعادل ٣٠٠ دولار | ما يعادل ٣٠٠ دولار | ما يعادل ٣٠٠ دولار | بدون تحديد | بدون تحديد |
| طريقة حساب الفائدة | على الحد الأدنى للرصيد الايجابي كل ثلاثة أيام | على الحد الأدنى.. | على الحد الأدنى.. | على متوسط الرصيد اليومي خلال الشهر | على الحد الأدنى للرصيد |
| تحديد عدد العمليات في الحساب خلال الشهر | لا يوجد تحديد | لا يوجد تحديد | لا يوجد تحديد | ليس أكثر من ١٥ عملية في الحساب الجاري (عدا العمليات الثابتة) | لا يوجد تحديد |

**تهنئة**

الى الرفيق العزيز باسل طنوس وخطيبته راوية شاهين بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الشبيبة الشيوعية - خلية «الاتحاد» - الحي الغربي - الناصرة

# الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة عكا

## اجتماع منطقي موسع

تعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا اجتماعا موسعا لتلخيص معركة الانتخابات باشتراك مجالس فروع الجبهة في المنطقة ووفد عن ادارة الجبهة القطرية.

يعقد الاجتماع في الساعة ٧،٣٠ من مساء اليوم، الاثنين ٨٤/٨/١٣ في نادي بيت الصداقة في قرية الرامة.

يتكلم فيه: د. اميل توما - عن ادارة الجبهة القطرية.

□ قضايا فكرية

# نظرية ماركس وانجلز حول الحزب الثوري للطبقة العاملة

**● بدون الحزب الثوري للعمال الذي يستنهض الوعي الطبقي للشغيلة ويجندهم للنضال الثوري من غير الممكن اسقاط نظام الاستغلال والانتقال الى الاشتراكية والشيوعية**

■ *بقلم الدكتور ف. تيبلوف* ■

■ تشكل مسألة اهمية ومكانة الحزب في الحركة الثورية احد اركان الاشتراكية العلمية من حيث هي نظرية وممارسة. ولذلك جعل اعداء الاشتراكية هذه المسألة موضع هجماتهم العنيفة والمكثفة. فقد ذهبوا الى القول بان فكرة قيام الحزب الشيوعي هي فكرة دخيلة على المذهب الماركسي وتعد «ظاهرة روسية» بحتة لا يمكن تطبيقها في البلدان الاخرى.

وانك لتجد هذه المقولة المزيفة في الموسوعة المقارنة المعنونة بـ «الماركسية والشيوعية والمجتمع الغربي» التي صدرت في الغرب في ظل ضجة دعائية واسعة. فقد جاء في احدى مقالاتها تحت عنوان «ماركس» ان فكرة الحزب «كانت غريبة على ماركس ولكنها اتفقت مع التقاليد الثورية الروسية». والشيء نفسه يقال عن انجلز. والواقع ان ليس هناك شيء ابعد عن حقيقة اراء ماركس وصديقه ورفيقه العظيم انجلز من مثل هذه المزاعم.

فقد قال ماركس وانجلز في «البيان الشيوعي» الذي صدر عام ١٨٤٧ ان انتصار الطبقة العاملة على البرجوازية يتطلب قيام حزب ثوري خاص بها اطلقا عليه اسم الحزب الشيوعي واكدا ان من المستحيل بدون حزب «وجود البروليتاريا كطبقة، واسقاط حكم البرجوازية واستيلاء البروليتاريا على السلطة السياسية». فالحزب وحده هو الذي يستطيع تأهيل الطبقة العاملة لوعي مصالحها الطبقية وتسليحها فكريا وتنظيميا للنضال من اجل اسقاط حكم الرأسمال وفي سبيل بناء المجتمع الشيوعي.

هذا، ولم يكن اختيارهما هذه التسمية للحزب - الشيوعي - وليد الصدفة. فقد كتب مؤسسا الشيوعية العلمية في كتابهما «الايديولوجية الالمانية» (١٨٤٤١ - ١٨٤٥) ان «مصطلح» «الشيوعي» يعني الان «المنتمي الى حزب ثوري محدد». وقد صاغا هنا اهداف ومهمات الحزب - وهي التي تتيح الحكم في ماهية الحزب - في معرض جدالهما مع الفيلسوف الالماني فورباخ على النحو التالي : «ان فورباخ كسائر النظريين يريد ان يتوصل الى مجرد ادراك صحيح لواقع قائم بينما مهمة الشيوعي الحق هي اسقاط هذا الواقع». وجاء، في مكان اخر من هذا المؤلف «ان المادي بالفعل اي الشيوعي يرى مهمته في تثوير العالم القائم وفي الوقوف بالفعل ضد الاوضاع القائمة وتغييرها». واوضحا في «الايديولوجية الالمانية» بالتفصيل، ان هذا التغيير سوف يتحقق عندما يتمكن الملايين من البروليتاريين او الشيوعيين التوفيق بين «وجودهم» وبين جوهرهم تحقيقا علميا عن طريق الثورة. وان الدور الحاسم في تغيير العالم يعود للنضال نفسه.

اذن، فالخطوة الاولى في طريق التحول من «تفسير العالم» الى «تغيير العالم» تغييرا ثوريا هي قيام «حزب ثوري محدد» هو حزب الماديين الثوريين اي حزب البروليتاريا المسلح بنظرية ثورية علمية - الحزب الشيوعي. وقيام الحزب يسبق بالضرورة العمل الثوري للطبقة العاملة اي يسبق الثورة الاشتراكية. والخطوة الاولى التي تنفذها هذه الثورة هي «تحويل البروليتاريا الى طبقة سائدة واحراز الدمقراطية». ان الحزب ضروري لتعي الطبقة العاملة رسالتها الثورية ومصالحها ومهماتها التاريخية ولتقوم من خلاله بتنظيم صفوفها ولتقود نضال الجماهير.

الحزب، اذن، ليس صنيعة لنظرية او تكتل او «متآمرين» او «متمردين». انه ثمرة النمو الحتمي للحركة العمالية. وهذه الحركة هي، بدورها، وليدة نزاعات المجتمع الطبيعية التاريخية الموضوعية. ذلك المجتمع الذي يحكمه المستثمرون (بالكسر). وانشاء حزب ثوري في اي بلد يأتي نتيجة حتمية وطبيعية للتطور التاريخي والنضال المديد الذي تخوضه الطبقة العاملة في سبيل مصالحها وحقوقها الحيوية وتحررها الاجتماعي والقومي ومن اجل حريتها واستقلالها الحقيقي.

ولم يقتصر امر ماركس وانجلز على صياغة المبدأ ووضع التعاليم ولكنهما دأبا على جعل هذا التعليم قيد التطبيق. فبذلا خلال نصف قرن جهودا عظيمة لتحقيق الجمع بين نظريتهما الثورية - نظرية الماركسية - والحركة العمالية، واشتركا، بنشاط، في الحركة الشيوعية. فكان تأليفهما «للبيان الشيوعي» تنفيذاً للمهمة التي اناطها بهما «اتحاد الشيوعيين» (١٨٤٧ - ١٨٥٢) وهو اول حزب شيوعي دولي للطبقة العاملة. كما كان ماركس احد مؤسسي وقادة «رابطة العمال العالمية» (الاممية الاولى ١٨٦٤ - ١٨٧٦) وهي المنظمة الدولية الاولى لجماهير العمال التي اعدت الطبقة العاملة، فكريا، للقيام باول ثورة عمالية في التاريخ وهي «كومونة باريس».

وقد جاءت خبرة كومونة باريس تأكيدا كاملا على ما ورد في «البيان الشيوعي» من انه يستحيل انتصار الاشتراكية بدون قيام حزب عمالي جماهيري يعتمد على مبادىء الشيوعية العلمية ويستوعب التجارب الثورية للحركة العمالية. وان افتقار مناضلي «كومونة باريس» الى حزب كهذا كان سببا من اسباب هزيمتهم.

وقد تم تعميم هذه التجربة في القرار الذي صدر عن احد مؤتمرات «الاممية الاولى» والموسوم بعنوان «حول العمل السياسي للطبقة العاملة» (ايلول ١٨٧١). وقد صاغه ماركس وانجلز. وفي العام التالي تم ادخال مادة في «النظام الداخلي» للاممية تلخص محتوى القرار المذكور. وقد جاء فيها «ان الطبقة العاملة لا تستطيع ان تناضل ضد الحكم العام للطبقات المالكة كطبقة الا اذا نظمت نفسها في حزب سياسي خاص يواجه كل الاحزاب القديمة التي شكلتها الطبقات المالكة. ان تنظيم الطبقة العاملة في حزب سياسي يعد ضروريا لانجاح الثورة الاجتماعية والوصول بها الى هدفها النهائي وهو ازالة الطبقات». وهذه الفقرة هي تلخيص للمبدأ الاساسي للحركة الاشتراكية كما صاغه ماركس وانجلز: «لا بد من حزب لانجاح الثورة الاشتراكية وبلوغ الطبقة العاملة هدفها النهائي».

وقد طور ماركس وانجلز وعمقا هذه الفقرة بصورة جوهرية في مرحلة ما بعد الاممية. ففي العام ١٨٧٥ عارض ماركس، بشدة، في كتابه «نقد برنامج غوتا» المحاولات التي بذلت لتوحيد الحركة الاشتراكية الدمقراطية في المانيا على اساس المساومة بين الماركسية «واللاسالية»، احدى الحركات الانتهازية في ذلك الحين.

وكتب ماركس في رسالته التي بعث بها الى الاشتراكي الفرنسي جول غيد في اواخر عام ١٨٧٨ او في اوائل عام ١٨٧٩ «ان الاهمية القصوى ترجع لإنشاء حزب عمال كفاحي ومستقل».. وفي ايار ١٨٨٠ أملى عليه المقدمة النظرية لبرنامج حزب العمال الفرنسي حيث قال: ان الاشتراكية «لن تتحقق الا نتيجة "عمل الثوري لطبقة المنتجين - اي - البروليتاريا - المنظمة في حزب سياسي مستقل... ويجب العمل على ايجاد هذا التنظيم بكل الوسائل التي تملكها البروليتاريا»...



● لينين ●



● ماركس ●



● انجلز ●

وكتب انجلز عام ١٨٨٩ اي بعد وفاة ماركس «ولتكون البروليتاريا على درجة كافية من القوة في اللحظة الحاسمة ولتستطيع ان تنتصر لا بد وان تشكل حزبا خاصا بها يستقل عن الاحزاب الاخرى ويعارضها ويعي انه حزب طبقي. وقد ذدنا - انا وماركس - عن هذا منذ العام ١٨٤٧ وانا اعتبره شرطا لا بد منه. انكم تجدون اننا عرضنا هذه السياسة في العام ١٨٤٧، في «البيان الشيوعي» واتبعناها في عام ١٨٤٨ في الاممية وفي كل مكان».

وتوجد هذه الفكرة في الكثير من مؤلفاته ورسائله الاخيرة. وفي العام ١٨٩٢ اي قبل وفاته بثلاثة اعوام كتب انجلز يقول: «ان ثمة شيئا واحدا في تكتيكنا لا يتغير بتباين البلدان التي وصلت في عصرنا الى مستوى التطور الحديث وهو ان تقود العمال الى تأسيس حزب لهم يواجه كل الاحزاب البرجوازية».

ان «فكرة الحزب» قد برزت منذ المؤلفات الاول للمذهب الماركسي الناضج. كما انها تعد احدى الاستنتاجات الهامة والاكثر شمولا المنبثقة من نشاط ماركس وانجلز كله. فالحزب ضروري لانه يمكن الطبقة العاملة من ادراك رسالتها الثورية ومصالحها ومهماتها التاريخية ومن تنظيم صفوفها وقيادة نضال الجماهير من اجل اسقاط حكم الرأسمال وبناء المجتمع الشيوعي. انه شرط لا بد منه لتحقيق النصر في الصراع الطبقي.

وقد تم تأسيس مثل هذا الحزب الثوري البروليتاري لاول مرة في روسيا عام ١٩٠٣ واصبح حزبا ماركسيا من طراز جديد فكان اكثر قوة من حيث نوعيته واكثر جماهيرية وتجربة ووعيا ونضوجا من كل الاحزاب القديمة للطبقة العاملة.

وقد ارتبط تاسيسه ارتباطا عضويا بنشاط ف.ا لينين النظري والعملي. فقد طور جميع جوانب تعاليم ماركس وانجلز طبقا لظروف القرن العشرين التاريخية وكان مكملا مباشرا لقضيتها الثورية الخالدة.

دأب لينين، منذ اواخر القرن التاسع عشر، على بناء حزب للطبقة العاملة يستطيع ان يطلق طاقات الشعب الثورية ويوحدها، الى اقصى حد ممكن، سعيا منه الى الارتفاع بوعي الطبقة العاملة وفصائل الكادحين الاخرى التي تسير معها، لكي تتعامل مع الوضع الثوري مهيأة مسلحة وتستولي على سلطة الدولة وتستخدم اجهزتها لتوحيد كل قوى الشعب التقدمية والدفاع عن مكتسبات الثورة وبناء المجتمع الجديد.

وقد اتم المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي الذي أحتفل انصار الاشتراكية العلمية في العالم كله مؤخرا بذكراه الثمانين عملية توحيد المنظمات الماركسية الثورية في روسيا على اساس المبادىء الفكرية والسياسية والتنظيمية التي وضعها لينين.

وبذلك دخل المسرح التاريخي، لاول مرة، حزب اندمج بالطبقة العاملة وحياتها ونضالها على اوثق نحو، حزب لا يعرف المواربة في مكافحة الانتهازية.

وكان تاسيس حزب البلاشفة اللينيني (الحزب الشيوعي السوفييتي - حاليا) نتيجة حتمية للتطور الاجتماعي ونقطة تحول في النضال التحرري للحركة العمالية في روسيا بل وفي العالم اجمع.

وقد قام كادحو روسيا تحت قيادة حزبهم باسقاط نظام الاستغلال وبنوا المجتمع الجديد الذي قضى، الى الابد، على الظلم الطبقي والقومي وكفل المساواة الحقة والحق في العمل والاجر المتكافىء للعمل المتكافىء والحق في المسكن والراحة والشيخوخة في اطمئنان.

تتفاوت البلدان الاشتراكية التي تحكم فيها الاحزاب الشيوعية من حيث المرحلة التي بلغتها مجتمعاتها في بناء الاشتراكية.

وفي البلدان الرأسمالية تقود الاحزاب الشيوعية والعمالية النضال ضد تسلط البرجوازية الاحتكارية وتدافع بشدة عن مصالح وحقوق الطبقة العاملة وجماهير الكادحين.

وفي البلدان النامية يسير الشيوعيون في طليعة المناضلين ضد الامبريالية والرجعية الداخلية والتخلف في سبيل النهضة القومية والثقافية ومن اجل انتهاج طريق التطور التقدمي.

فقد برهنت تعاليم الماركسية - اللينينية حول الحزب صحتها وفعاليتها بالممارسة. وفي ذلك قوتها وجاذبيتها وسبب تنامي عدد انصار الاشتراكية العلمية المنظمين في صفوف احزابهم.

فقد كان عددهم في اتحاد الشيوعيين الذي قاده ماركس بين ٣٠٠ - ٤٠٠ شخص قبل ثورات ١٨٤٨ - ١٨٤٩ بينما يناضل الان في صفوف الاحزاب الشيوعية والعمالية الموجودة في ٩٥ بلدا ٧٧ مليون شخص.

*[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»]*

# "صفحة يحررها قراؤها"



## *** كلمة المحرر

□ آمل من جمهور قرائنا الكبير أن يكونوا قد بدأوا بالسماع الى نصيحتنا - بالاهتمام بخطوطهم والتروي في الكتابة ومراجعة ما يكتبون ، حتى يسهلوا على أنفسهم وعلينا .

ثم ، ماذا مع القراءة ، أيها الأعزاء ، فكم كتاباً تقرأون في الاسبوع الواحد ؟ إن القراءة الجيدة هي أساس الكتابة . فعليكم أن تقرأوا كثيراً وبروية . وان تهتموا أن تكون الكتب التي تقرأونها مع الشكل ، إذا امكن ذلك .

ثم ، إياكم أن تتركوا كلمة دون أن تعرفوا معناها . لا تتهيأوا المعنى لأنفسكم من خلال الجملة وإن كان ذلك ممكناً ، بل إسألوا ولا تخجلوا فليس في ذلك أي عيب .

أما أصحاب تلك الخطوط السيئة فعليهم مراجعة دفاتر الخط والتعوُّد على كتابة الحرف صحيحا والكلمة جميلة . أليس الخط الجميل مدعاة للفخر . أوليس مهنة أيضاً . وتأكدوا ان الجمال في الوضوح .

( المحرر )

## ■■ أقصوصة

# لا تبكي لسوف يوماً أعود .. !

● بقلم : نضال شكري خطيب - عرابة ●

تزوج وانجب احمد ولينا ... كان ذلك في السنين الأولى من الحكم الاسرائيلي على فلسطين عام ١٩٥٠ ، حيث اضطر ابو احمد كغيره من عشرات العائلات للهجرة الى لبنان ، فترك ارضه وبلاده آملاً العودة .

هناك بلغت لينا السابعة واحمد الخامسة من العمر . سُجن الاب ، ومات في السجن إثر مرض مزمن . أما الأم فأراد أهلها تزويجها من آخر فأبت وعندما أصروا حرقت نفسها . وهكذا بات الطفلين يتيمي الاب والأم مشرَّدين في الغربة . أخذهما عجوز ليعملا في مزرعته ويقوما بخدمته مقابل اطعامهما .

كبر احمد ولينا واصبحا شابين ، لقد علمتهما الحياة مواجهة المتاعب بصمود .

عادت لينا الى وطنها ، عرابة ، بعد جهود عظيمة بُذلت لارجاعها لتتزوج من ابن عمها .

كم كان الفراق قاسياً بالنسبة لكليهما ، لقد صارعا الحياة سوية بدون أب وبدون أم . والآن سيفترقان ، وربما يكون هذا فراقاً أبدياً .

لقد شعر احمد بمرارة الوحدة والغربة بعد مغادرة لينا ، فهاجر الى فرنسا ، وهناك تزوج من فرنسية وحصل على الجنسية الفرنسية .

ومرت الايام والسنون ، لم ينس احمد خلالها أخته لينا ، بل كتب اليها ليطمئنها عليه وليطمئن عليها . وبعث اليها بصور عديدة له .

ذات يوم وصلتها اخر رسالة ، يقول فيها «انتظريني على المطار الاحد القادم» .

ومر الوقت عليها كسنة . وجاء يوم السبت وذهبت لينا الى المطار برفقة ابنة عمها لملاقاته ، لتنام على ارض المطار بدون غطاء .

لقد ذهبت وهي غير آملة بأنه ات . اقتربت الساعة من الواحدة من ظهر يوم الاحد واعلنت المضيفة عن هبوط الطائرة القادمة من فرنسا .

وقفت لينا حاملة صورة احمد لأنها تعرف احمد الطفل - احمد الصبي وليس احمد الشاب ، ونزل الركاب من الطائرة وراحت تحدق بكل واحد منهم لتتعرف على احمد ، لكن سرعان ما ذهب خيالها بعيداً ليفكر بأيام طفولتهم المشردة . لقد بدا لها الماضي واضحاً جلياً في خلدها . لم يمح منه الزمن خطاً واحداً ، واذا بابنة عمها تنبهها قائلة - انظري هذا الذي مر قبل قليل يشبه احمد في الصورة لعله هو ...

أجابت لينا : وهل تظنين ان احمد لا يعرفني ؟

قالت : لعله لم ينتبه الينا ، سأنادي باسمه لو استدار فهذا هو ، ونادت بصوت خافت أحـ - مد ! وكان هذا هو حقاً ... اغرورقت عيناها بالدموع وبقيت تحدق به دون ان تمشي ولا خطوة واحدة باتجاهه. لقد بدت وكأنها عاجزة عن المشي وحتى عن الكلام . إلا ان احمد ركض واحتضنها كما احتضنها آخر مرة عندما ودّعها منذ خمسة عشر سنة .

لقد سُمح له بالمكوث في اسرائيل اسبوعاً واحداً لم يفارق أخته خلاله ولو للحظة و ... مر الاسبوع وأزفت ساعة الوداع . سيعود احمد من حيث أتى . قالت له لينا - اذكرني كلما اشرقت الشمس وغابت . أما أنا فسأنتظرك وبكت . فقال احمد - لا تبكي ! لسوف يوماً اعود . وحتماً سأعود الى وطني ! .

## ■ زاوية الإطـار ■

# العاشق والليمونـة

● بقلم : وديع سليم خوري - حيفا ●

كان ذلك في صباح يوم من ايام السبت في الربيع ومع شروق شمس نيسان الدافئة والسماء الزرقاء صافية فوق بحر حيفا الكرمل ، المطلة على جماله شرفة بيتي .

وكانت حديقة بيتي الصغيرة لبست حلتها الخضراء ، تفوح منها روائح النرجس والزنبق وعطر الياسمين ، وتملأ النفس بهجة ، وحنينا الى الحب والحياة والأمل .

بدا لي صباح ذلك اليوم انه سيكون من الايام الهادئة الذي لا تعكر صفو جماله أية مفاجأة ، أو أي إزعاج يحول بيني وبين التمتع في الجلوس على شرفة البيت لارتشاف قهوة الصباح ومطالعة أخبار جريدة يوم الجمعة .

ما كدت انتهي من ارتشاف قهوتي وأنا غارق في أخبار الجريدة ، حيث كانت حاجزاً بيني وبين الرؤية لما يجري على الرصيف قبالتي . فاشعرتني زوجتي الجالسة بقربي بهمسة وبلمسة سريعة هادئة ، وكأنها تحثني على الانتباه لشيء ما يحصل بجوارنا لا تستطيع هي تفسيره . فتلفت حولي منزلاً الجريدة من أمامي لرؤية ما يدور من حولي . واذا برجل في الستينات ، وامرأة تجاريه في العمر وشاب وشابة يحدقون النظر فينا الى فوق ودمعات سقطت من كبيرهم في السن على وجنتيه وهو يحاول مسحها بمنديل في يده . تملكتني الدهشة والاستغراب محاولاً تفسير هذا الموقف . لوعة وحسرة ، ممزوجتان بالدمع والشوق والحنين . كل هذا وجدته في عيونهم وهم يتسمرون تحت شرفة البيت .

فما كان مني إلا ان اسرعت في النزول اليهم وتوجهت صوبهم لاستطلاع الموقف والوقوف عن كثب على حقيقة الرؤية التي لم أجد تفسيراً لها . فما كدت أصل اليهم حتى طرحت عليهم السلام وشجعتهم بلغة عربي مضياف ان يصارحوني بأمرهم ويشرحوا سبب هذه الدموع والحسرة والكآبة ونظراتهم إلينا المملوءة شوقاً وحنيناً ووشوشات وهمسات . فردوا التحية ونظراتهم تكاد تخترق جدران البيت الذي أسكنه . كانوا ينظرون الى كل حجر فيه والى الشبابيك ، والدرج ، والى كل شيء ، كأنهم يتمتعون بمنظر لا يوجد أعز منه على نفوسهم . فقطعت عليهم السبيل وأخذت كبيرهم من ذراعه واضعاً يدي تحت إبطه بلطف ، محاولاً احتضانه وتهدئة نفوسهم وراجياً منهم ان يشاركوني فنجان قهوة . فأخذ الواحد منهم ينظر الى الآخر وكأني في نفوسهم ، فقد حصلوا على أمنيتهم وتحققت احلامهم .

وما ان دخلنا عتبة البيت في الطابق الثالث حتى فوجئت بالآية تنعكس في وجوههم ، حيث زالت عنهم اللوعة والحسرة والحزن ، وتحولت الكآبة الى إشراقة وسرور وكأنك انتشلتهم من حالة يأس وقنوط الى أمل مشرق .

فعجبت ، والله ، لهذا التغير المفاجىء الذي طرأ على نفوسهم ، مع ان منظرهم الخارجي أنيق جداً يدل على يسر الحال .

وجلسنا نتجاذب اطراف الحديث بالترحاب تارة وبالسياسة تارة أخرى وبين س ؟ و ج .

وصلت أخيراً الى شاطىء المعرفة التي كنت ابتغيها من اللحظة الاولى اذ فاجأني الوالد المسن بابراز خارطة لا يزال يحتفظ بها ، وناولني اياها سائلا إياي ان كنت ملماً بخرائط البناء فأجبته بالايجاب وأخذتها من يده واذا بي أرى خارطة الدار التي اسكنها وموقعة من بلدية حيفا في زمن حكومة الانتداب على فلسطين لصاحبها (....) وقد صدرت بتاريخ سنة ١٩٣١ فما كدت انتهي من فحص الخريطة حتى نظرت اليه بكل تقدير واحترام ، وزالت عني الحيرة والالتباس . فان عُرف السبب بطل العجب .

وأخذ هو بدوره يقص علينا تاريخ علاقته بهذه الدار ، حيث انه حقق حلماً كان يدغدغه منذ نعومة أظفاره بعد ان ترك بيته مهاجراً مرغماً سنة ١٩٤٨ ، واصبح لاجئاً في رام الله . وقد جاء اليوم ، بعد ان سقطت الضفة والقطاع في ايدي الجيش الاسرائيلي ، لزيارة حيفا .. حيفا ذكريات طفولته ووطنه سابقاً فقد نشأ وترعرع في هذا البيت ، وتمرمغ على بلاطه الذي لم يتغير بعد ، حيث قضى أحلى ايام عمره وشبابه ، وكانت بالنسبة اليه ايام العمر كله ، بأعيادها ، ومناسباتها ، وافراحها ، وخاصة ايام الآحاد والاعياد حيث كان والده المتوفي يصحبهم كل يوم احد ، الى الموارس (كريت - اليهزر اليوم) للنزهة هناك والتمتع بمناظر جمال الطبيعة . فيجلسون ، جميعهم ، يشربون العرق . وتنهد وقال ، بقلب محروق ، آه .. كانت ايام .. أحلى ايام عمري ..

وحدثنا قال : حاولوا اكثر من مرة ، بواسطة سماسرتهم ، بعد سقوط الضفة بأيديهم ، أن ابيعهم هذه الدار وحاولوا إغرائي بالمال وبشتى الوسائل ولكن هيهات . لن اتخلى عن هذا البيت على الرغم من كل شيء .

قالها والحزم والتصميم والارادة تفيض جيّاشة من قلبه ومن صدره .

كنت منصتاً ، وصاغياً اليه ، اتلذذ بالسماع اليه كأني اسمع صوتاً آتياً من بعيد : المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرّة . وقلت لنفسي عندئذ كيف يمكن ان يموت هذا الشعب الذي يريدون له الموت والتصفية لا .. وألف مليون لا ..

وبعد مرور ساعة من الزمن مررنا بها على احلى ذكريات ايام زمان ، طلب مني ان أرافقه للنزول الى البستان في ساحة الدار حيث الليمونة التي كان زرعها بيده بجانب البئر الذي كانوا يوزعون منه الماء على الجيران لعدم توفر المياه في البيوت في تلك السنين . فنزلنا سوية الى ساحة الدار ودخلنا الجنينة واقترب من الليمونة وأخذ يتحسسها بيديه متمعناً النظر في اوراقها ، وفي داخله احساس يعجز عن حبسه . ركز عينيه في الارض وأخذ يتفحصها بدقة ، وقد تملكه إحساس بالغضب والحقد . الغضب من كل شيء والحقد على كل شيء . وسحت من عينيه دمعة على خدّه حتى لامست طرف فمه ، كان ينظر اليها مبهوراً فاغر الفم ، كمن ينظر الى عشيقة قديمة . ثم أخذ يمشي ببطء ذهاباً وإياباً متجولاً في الحديقة الصغيرة ومتأملاً في كل حبة تراب فيها وفي كل نبتة موجودة على ارضها يشم زهورها واحدة واحدة ، ومحملقاً في زواياها كأنه يفتش عن ماضيه ويستعيد ذكريات طفولته . ورفع رأسه قليلاً ونظر الينا وأفلت صرخة ألم : آه . وقال ان حياة أي حشرة من هذه الحشرات المواطنة في هذه الجنينة الصغيرة احسن مليون مرة من حياة الانسان بلا وطن . ثم اقترب من الليمونة ثانية ليسقيها ، وكنا قد احضرنا له ابريقاً من الماء كما طلب وناولناه إياه فأخذت يده ترتعش وكأن شيئاً ما مربوط الى يديه ، فشعرت وكأن يديه لا تطاوعانه لمسك الابريق ، فاعتراني الألم والذهول وأحسست نفسي تتمزّق .. ورويداً رويداً بدأ ينتبه الى نفسه ، وبعد جهد بينه وبين نفسه ، قبض على ابريق الماء بكلتا يديه وانحنى قليلاً قليلاً الى جذور عشيقته وصب عليها الماء ببطء واختلط الماء بدمعة ساخنة ساهمت هي الأخرى في إرواء الارض العطشى . وقطف عنها حبّة ليمون فجّة وضعها بين راحتي كفيه ، كأنه يحتضن طفلاً عزيزاً على قلبه ، وأخذ يشمها ناظراً الى السماء الزرقاء ، والى ليمونته ، وكله أمل وتصميم على العودة ... الى بيته . وبحركة لاشعورية نظر الى ساعته فانتبه أن الوقوف طال به الى جانب عشيقته أو انه اعتقد بأننا قد ضقنا ذرعاً بوجوده فأهم بالرجوع والرحيل وأخذ يمشي ببطء نحو سيارته نظرة الى الامام ونظرة الى الخلف ، خطوة الى الامام ثم وقفة ونظرة الى الوراء ، وكأن شيئاً ما قد شلّ رجليه عن السير حتى وصل أخيراً الى السيارة بعد جهد جهيد . واقترب مني في لحظة الوداع شاكراً على مساعدتي له في نيل مبتغاه بتحقيق حلمه الذي لم ولن يتنازل عنه طالما هو حي يرزق . وركب وزوجته وولديه سيارتهم وانصرفوا وعيونهم شاخصة فينا الى الوراء ملوحين لنا بالايدي حتى اختفوا عن الابصار .

● صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر - في الناصرة .

# أشد على أياديكم

● بقلم : (ابن خلدون) ● (الجامعة العبرية - القدس)



● صورة من مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة ١٧ - ١٩٨٣/٨/٢١ ●

لست أدري لم يقفز يراعي الى أناملي حالما تبزغ تباشير العمل التطوعي في فؤاد جليلنا الخفاق - الناصرة !!

إنه الحب .. اجل ، الحب القابع في فؤادي تجاه وطني الحبيب الذي تمثله الناصرة الى حد كبير . فعندما تذكر مدينة الناصرة لكأنك ، بذلك ، تذكر الجليل كله وسائر مناطق وطننا التي ليست تقل معزّة ومكانة في القلوب عن الجليل والناصرة . الحب هو الذي يدفعني الى الامساك بيراعي ..

ها هي الايادي تتعاضد والمناكب تتزاحم لدحر المكائد ووأد المستحيل ... لتشييد صروح الآمال العظام وجني ثمار الانتصارات المتلاحقة والتي تأتينا من كل حدب وصوب ، فمن انتصار رائع في انتخابات السلطات المحلية الى آخر في الانتخابات البرلمانية ، الى انتصارات حتمية أخرى يتصدرها مخيم العمل التطوعي في الناصرة وفي بلدات وقرى أخر اتخذت مما يجري في عاصمة الجليل مثالاً يُقتدى به .. وهي سائرة على هذا الدرب لتثبت تشبثها بوطنها - وطن الأجداد والاحفاد ...

للأسف ، لم أشارك في مخيمات العمل المظفرة هذه سوى مرتين : الاولى في قلب المثلث النابض - أم القرى - أم الفحم ، والثانية - وهي الاخيرة - في قلب الجليل الخافق - الناصرة .. ذلك ان ظروفي الخاصة لم تسمح لي بأداء هذا الواجب المقدس ، لكني اتعزّى بمرأى الشبان أمثالي يشمّرون عن سواعدهم الفتية ويقلعون صوب المدينة العليّة .

أيها المشاركون في مخيم العمل التطوعي في الناصرة وفي جميع مخيمات العمل في هذا الوطن الذي لسنا نرضى سواه وطناً ، يا من بعزائمكم الجبارة وبسواعدكم التي تنضح قوة وجبروتاً تصنعون المعجزة تلو المعجزة ، ثمة همسة - صرخة أوجهها اليكم قد تحوي غيضاً من فيض ما يجيش في حناياي :

أشد على أياديكم ، ودمتم ذخراً لشعبنا كله ! .

# وقفة مع الأدب

● بقلم : نادر خليل عبد الكريم - شفاعمرو ●

اذا نظرنا الى الساحة الادبية في الوسط العربي في اسرائيل فنلاحظ ان بناية الادب تفتقر الى أناس يطرقون بابي الادب المسرحي وادب الاطفال . أما بالنسبة للادب المسرحي فنرى بوضوح قلته ، لكن هناك بعض المحاولات لغزو هذا المضمار إلا انها ضئيلة ... الادب المسرحي يحتاج الى الاحداث وهي كثيرة ... أما بالنسبة لادب الاطفال فانه تقريباً ، غير موجود ... حيث اننا لا نلاحظ أياً من المحاولات في هذا المجال ، وان كانت فانها تفتقر الى العديد من الصفات التي تضفي اليها لوناً مما يجتذب الصغار لقراءتها ..

نلاحظ في صغارنا كثيراً من المواهب التي تحتاج الى التنمية وبذلك يصبحون رواداً لعالم الفن والادب .. ليس هناك من يقلق على مستقبلهم هذا .. ولا حاضرهم ... لا السلطات مهتمة ... ولا حياة لمن تنادي ... فإننا لا نصرخ في أذن المؤسسات طالبين إنشاء النوادي والآفاق التي ترعى وتحاول إنضاج مواهب أطفالنا لسكبها في قالب من الاعمال الفنية ...

فهيّا نزرع ، نحن ، بذوراً من التشجيع في نفوس اطفالنا كي يطوّروا تلك المواهب ويجتازوا ما يعترض سبلهم ...

والى لقاء مع احدى تلك المواهب ... وتلك الافكار التي ستترجم الى لغة الواقع .

● نود ان نصحح معلومات الكاتب ونلفت نظره الى نشاط الاستاذ عبد اللطيف ناصر في مجال كتابة قصص الإطفال .. ومحاولات أخرى موجودة لكُتّاب آخرين .

# همسات

● بقلم الطالبة : ميرفت بشارة ●
(الصف العاشر - حيفا

الدماء تنزف من جراحك ... والآهات تتصاعد من أنفاسك ... والصراخ يتعالى من جنباتك .

نحن هنا سنوقف الدماء ، ونقطع الصراخ والآهات !

سنداوي جراحك ... سنعيد مجدك ... سنبنيك من جديد . سنرفعك على اكتافنا ، وندافع عنك الى آخر قطرة من دمائنا ، وسنكتب تاريخك بأشلائنا .

نكتبها في أعالي السماء ونزينها بأكاليل الغار .

انت الذي حميتنا وقت الشدّة ، وداويتنا وقت المرض ... انت بنيتنا وكوّنتنا ... وعلّمتنا محبة الوطن ، محبة الارض وترابها .

علّمتنا... علّمتنا ان ذرة تراب من ارض بلادي تساوي كنوز الدنيا.

وثمرة واحدة من شجر بلادي تحيي النفوس وتغني عن الجوع.

علمتنا ان محبتك تزرع الامل في النفوس وتعيد الروح الى الجسد.

وفي اذنك يا وطني اهمس واقول :

نحن شباب اليوم... سنعيدك لنا. سنعيد لك مجدك... سنعيد تراب بلادي... سنرفع الرايات... رايات السلام... رايات المحبة... رايات الوئام... ستوحدنا محبتك... وسنهب للدفاع عنك... للدفاع عن ارض الوطن، عن تراب الوطن... عن... عن ارض احياها اجدادنا، زرعوا فيها خصال المحبة والسلام... سنعيد المحبة الى النفوس، والامل الى القلوب... وسنهتف معا... اليك يا وطني... اليك نحن آتون... لن نتأخر...

انتظر، فالايام لن تطول، ها قد حانت الساعة ونحن آتون... آتون لنعيد مجدك... لنعيد الامن لارضك... والبسمة الى ثغرك...

# التدخين .. أسبابه - ومضاره

● إعداد الطالب : ابراهيم محمد عبد الرحمن - (كابول) ●

من محاضرات قيمة القيت على طلاب وطالبات المدارس العربية واليهودية، وكما القيت عدة محاضرات في التلفزيون ووسائل الاعلام اقتطفت الفقرات القيمة التي يجب اخذها بعين الاعتبار :

اجري اختبار لاحصاء عدد المدخنين من العرب واليهود في اسرائيل ومن هذا الاختبار تبين ان عدد المدخنين بين اليهود يصل الى ٤٨٪ وبين العرب الى ٦٣٪، اما النساء فالنسبة بين اليهوديات ٣٥٪ والعربيات ٥٪.

ان السيجارة تحتوي على مواد عضوية ومواد غير عضوية غاز دخان، نيكوتين واول اكسيد الكربون وغيرها من السموم. وعندما يدخن الشخص السيجارة فإن قسما كبيرا من هذه السموم يدخل جسم الانسان.

● *اسباب التدخين* ●

١ - الوهم بالاستمتاع - وانصار هذا الرأي يمثلون (١٣٪).

٢ - التقليد الاعمى - بدون تفكير يلجأ الشخص الى السيجارة بدافع الرغبة في الاكتشاف والتقليد. ونسبة هذه الفئة = (٤٠٪) ويمكنها التخلص من هذه العادة بسهولة.

٣ - قتل الفراغ - الشخص الذي لديه فراغ اجتماعي او نفساني يلجأ الى التدخين... وهذه الفئة تستطيع التخلص من هذه العادة بسرعة.

٤ - القلق النفساني - الشخص الذي عنده تصدع في الطبيعة النفسية. ففي حالة القلق او الاضطراب يعتمد على السيجارة متوهما انها تبعث في نفسه الهدوء والارتياح.

● *اضرار التدخين* ●

١ - يسبب التدخين ضيق النفَس.
٢ - هبوط وضعف في القدرة الجسمانية.
٣ - عدم توفر النشاط البدني.
٤ - يضعف قوة الاطراف.
٥ - ازدياد نبضات القلب.
٦ - احتمال الاصابة بالجلطة والاصابة بالسرطان.
٧ - تدمير الاوعية الدموية.
٨ - تأثير مباشر على العروق - الشرايين.
٩ - يسبب مضاعفات من الناحية الجنسية.
١٠ - قتل مواطن الاحساس في الاسنان وتدميرها.
١١ - السعال وتعطيل الاوتار الصدرية.
١٣ - الرائحة الكريهة في الفم.
١٣ - الخسارة المادية.

- وارى انه يمكن للمدخنين ترك التدخين بالتدريج الى ان تصل بهم هذه العملية الى تركه نهائيا. فرحة بصحتكم وسلامتكم، ايها الاعزاء.

● ملاحظة : لقد كتبت هذا الموضوع لأن عدد المدخنين الشباب يزداد تدريجيا في الوسط العربي.

## ■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية - تلفزيون مينس مقدم من محلات الكترو نعم في الناصرة . وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤ . وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة .

●● الجوائز الاسبوعية : ● الجائزة الاولى - جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية - تقدم لأحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة ونختاره بالسحب بالقرعة . والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي ، عكا ● الجائزة الثالثة - تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة . وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ، بادارة سمير ابو العسل .

●●●

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من ابن خلدون - الجليل بجائزة «الآراء» (خمسة كتب مقدمة من مكتب «الاسوار») وفازت القارئة أماني وليد حجازي من طمرة بجائزة زاوية «بيننا وبينكم» (خمسة أشرطة كاسيت من «ستوديو كاسيت» - الناصرة) .

# بيننا وبينكم

● إلى القارئة العزيزة - (أ. م. م.) - دبورية : حتى ترى قصيدتك (عمل جميل) النور عليك ان تبعثي لنا باسمك الصريح .

● الى القارىء العزيز نعيم سامي الحاج - البقيعة : كلماتك بعنوان (تحية فلسطين) هي جميلة في مضمونها ولكن الخلط بين الفصحى والعامية والأخطاء تحول دون نشرها . اقرأ كثيراً يا عزيزي ، ثم واصل الكتابة .

● الى القارىء العزيز جلال محمد ضعيف - عارة المثلث : مادتك (أبداً يا صهيوني لن نرحل) ليست شعراً فهي عديمة الوزن . وكذلك فيها من الاخطاء ما يحول دون نشرها .

● الى القارئة العزيزة عبير حنالي - المكر : حقق الله حلمك - حلمنا جميعاً يا عبير . ولكن حتى تصبحي كاتبة في هذه الصفحة عليك ان تقرأي كثيراً وتعرفي قواعد اللغة . فلعلك تعملين بنصيحتنا . أما اللغز الذي بعثته أو (اللعبة التفكيرية) فهي غير واضحة .

● إلى القارىء العزيز هاشم سواعد (جامعة تل ابيب) : رسالتك (إليها) ليست شعراً . ليس لأنها تفتقر الى الوزن فقط بل لأنك لم تجعلها تتميّز بشيء عن النثر .

● إلى صاحب / صاحبة مادة : (مهلاً يا حبيبي) : مادتك بدون توقيع فابعث / ي إلينا برسالة موقعة أولاً . وأهلاً وسهلاً .

● إلى القارئة العزيزة أماني وليد حجازي - طمرة : اكتبي بخط مقروء أوّلاً ، ودون أخطاء حتى نتمكن من النظر بدقة في مادتك . ننصحك بالقراءة الدائمة والدقيقة .

● الى القارئة العزيزة ثائرة محمد - أم الفحم : اكتبي على ناحية واحدة من الورق ، يا أختي ، واتركي فراغاً بين الكلمة وأختها . وأهلاً بك .

● الى القارئة العزيزة آمنة علي سعيد أسدي - طمرة : اكتبي على ناحية واحدة من الورقة . واعلمي ، يا أختي ، أن جمال الخط في وضوحه وليس في أناقته . وأهلاً بك .

● الى القارئة العزيزة الطالبة نظام صلاح أبو الهيجاء : اكتبي على ناحية واحدة من الورقة . وحاولي ان تكتبي كثيراً بخط جميل قبل ان تبعثي لنا . وأهلاً وسهلاً بك .

● الى القارئة العزيزة نوره ربيع (جامعة بئر السبع) : قصيدتك : (محط أرحالي) تفتقر الى الوزن تماماً ولكنها مقطوعة أدبية لا بأس بها للنشر لولا أنها جاءت على ناحيتي الورقة . نأمل ان تكتبي على ناحية واحدة . وان تمارسي القراءة الشعرية الجيدة .

وأهلاً بك .

● الى القارىء العزيز رياض مواسي - باقة الغربية : رسالتك لا تفصح عن فكرة معينة وهي كثيرة الأخطاء . فاكتب ، يا أخي ، بروية ووضوح . وأهلاً بك .

● الى القارئة العزيزة رحاب ابو جبل من طرعان : لماذا هذا التشاؤم في مقالك «انحطاط الحياة» ؟ ! فيا عزيزتي ، ان الانسان الحقيقي هو ليس ذلك الذي يسلب وينهب ويصنع الحروب .. انما هو ذلك الذي هرع ليهب لنجدة اقاربك في الناصرة حين جاؤوا ليسرقوهم . الانسان هو ذلك الذي يهب ضد الحروب والقتل والدمار ويناضل من اجل السلام والعدالة الاجتماعية . الانسان هو انت التي تكرهين الحروب والنهب والدمار . ولذا فليس صحيحاً ان لا نرى الانسان الا من خلال أعداء الانسان الذين يُعتبرون بالتالي قلة من الحكام والناس المجرورين وراءهم لاهداف مصلحية غير انسانية .

● الى القارئة العزيزة سناء عايش علي من عكا القديمة : لماذا تجملين في مقالك كل عرب عكا القديمة ! فهم لم يتركوها جميعاً . ان قسماً كبيراً ما زال فيها . ومثل هذا الموضوع يجب أن يكون بحثه متكاملاً . نلوم فيه أنفسنا ، أيضاً ، على اخطائنا ولكننا في الوقت نفسه لا نتجاهل العدو الاساس والاكبر .. الذي هو سبب البلاء والذي لم يترك وسيلة إلا واستخدمها لقمع عرب عكا وترحيلهم ، مثلما قمع كل شعبنا وأدى الى تشرد معظمه .

يا عمال العالم اتحدوا
# الاتحاد
جريدة يومية





## ام الفحم تتظاهر في اجتماع شعبي الى جانب كفاح الحزب الشيوعي

● ام الفحم ـ مئات من ابناء هذه القرية التي اشتهرت بتضحيات ابنائها الميامين لبو دعوة الحزب الشيوعي لعقد اجتماع كفاحي واستمعوا الى خطاب شامل القاه الرفيق حنا نقارة عضو لجنة المراقبة للحزب الشيوعي وعضو لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الرابعة.

افتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم حسين باسم فرع الحزب في القرية فاستعاد مواقف الحزب الشيوعي الجريئة في الدفاع عن مصالح السكان وذكر الحاضرين ان الحزب الشيوعي كان امينا لبرنامجه، لم يتنكر لها بعد الانتخابات الماضية مثلما تنكرت لها الاحزاب الاخرى. وطالب في النهاية.. بانتخاب مجلس محلي يتولى تنفيذ المشاريع العديدة التي تحتاج اليها القرية ومنها مشروع المياه.

وفي كلمته قال حنا نقارة ان الاجتماع يعقد بعد فترة انقطاع لم يرغب فيها الحزب الشيوعي بل فرضها الحكم العسكري الذي اختطف من بين ظهرانيكم خيرة ابناء هذا البلد الكريم وزج بهم في غياهب السجون لا لجرم اقترفوه بل لانهم مناضلون أشداء في سبيل حقوق شعبهم القومية واليومية.

وقد حيى الخطيب في كلمته الرفاق والاصدقاء الذين خرجوا من السجن وبعث باسم الاجتماع بتحيات ثورية الى رفيقنا المناضل محمد الشريدي سكرتير فرع القرية والى الرفاق الاخرين الذين لا يزالون في السجون.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/١١)

المعهد الموسيقي الناصري

# تربية جيل من الموسيقيين العرب وتعميم الثقافة الموسيقية على المجتمع

□ المكان متواضع ، خفيّ كما هي خفيّة منابع الموسيقى . في غرف المدرسة الاعدادية (أ) وفي ساعات المساء ، بعيداً عن الأضواء والضجيج ، فتيان وفتيات منشغلون بأمور غير التي تشغل بال حياتنا اليومية .

كلٌ يحمل آلته ويتخذ شكلها : بيانو قانون ، اكورديون ، كمان ، عود ، قيثار ، ناي ، تشيللو ، أورغ ... عالم غير نفعي ، فقير ... أوليس هو الجمال بذاته ؟

المعلم تيسير الياس يساعد تلميذه على ضبط الكمان تبعاً للأصول العلمية . هو نفسه ، تتلمذ في سن مبكرة عند عازف كمان شعبي ولم يكن ليكتشف الطريقة المغلوطة التي كان يضبط بها الكمان إلا بعدما التحق بمعهد «أورنتيم» : «الطريقة التي تضبط بها الكمان تؤثر على قدرة العزف وجماليته . هذا بديهي ولكني لم أكتشفه الا بعدما اتخذت الموسيقى كعلم» .

إنه يعتقد ان المعهد الموسيقي الناصري يتيح فرصة ذهبية للجيل الناشىء من الموسيقيين العرب ويوفر عليهم الكثير من المتاعب التي صادفته في تجربته الشخصية «في المعاهد الاسرائيلية ليس بامكانك تعلم الموسيقى الشرقية . والمدرسون هناك بعيدون عن لغتنا وعن عقليتنا وعن حساسيتنا وعن موسيقانا» .

في معهد الناصرة للموسيقى بامكان الطالب تعلم الموسيقى الشرقية والكلاسيكية على حد سواء . المدرسون ... من أفضل مدرسي الموسيقى الشرقية ـ من بينهم من أنهى دراسته الجامعية ومن بينهم من ما زال يتلقاها . يقدمون نصف عملهم تبرعاً . فالدروس في المعهد تتكلف الطالب (خمسة دولارات) نصف ما تتكلفه في أي مكان آخر .

هذه هي السنة الدراسية الثامنة للمعهد . تخرج منه مئات الطلاب . التحق بعضهم بالجامعات وإحداهم ـ سيسيل خل ـ عادت بعد الجامعة لتدرس في المعهد .

جورج بواردي ، مدير المعهد ، يعتقد انه لولا وجود معهد كهذا لفقد المئات من طلابنا الفرصة لتعلم الموسيقى . المدرسون والطلاب يتقاسمون حلم تطوير المعهد الى مستوى اكاديمي . بل اكثر من ذلك الهدف ليس فقط تدريس الطلاب الموهوبين وإنما هو تثقيف موسيقي عام وتربية جيل من الموسيقيين كفيل بتعميم الثقافة الموسيقية على المجتمع عامة» .

لكن الامكانيات ما زالت على قدر الحال والمعهد يعاني من قلة الموارد المادية . البلدية هي مصدر دعم سنوي وثابت ، توفرّ له البيت وبعض المصروفات ، صندوق شاريت» يقدم له منحة سنوية واحدة ... هذا الى جانب ٨٠٠٠ دولار تبرعاً من ريد روبين والمرصود في البنك كرأسمال أولي من أجل إقامة مبنى مستقل للمعهد .

الاتصالات مع وزارة المعارف ومؤسسات أخرى جارية من اجل تطوير المعهد ومنحه الاعتراف الرسمي . جورج بواردي يعتقد ان النتائج العلمية التي حققها المعهد تؤهله للحصول على اعتراف كهذا . «إننا نواجه صعوبات مادية كبيرة ، على ضوء الأوضاع الاقتصادية المتردية ، خصوصاً وان طلابنا ليسوا من أبناء العائلات الميسورة الحال» .

يبدو ان هذه الظروف لا تحد من طموحهم . فها هم يدرسون اليوم مشاريع جديدة ويعملون على تحقيقها : فرقة موسيقية للآلات الوترية ، زيادة الدورات النظرية وغيرها .

قبل ١٩٧٦ لم يكن هناك أي معهد عربي للموسيقى وها نحن اليوم نتحدث عن اعتراف رسمي بمعهد الناصرة وعن مئات الطلاب العرب خريجي المعاهد الموسيقية . كل هذا يجري بعيداً عن أنظارنا ... ولكنه يجري ويتطور . أهذا إذاً درب الموسيقى ؟ أهكذا إذاً يتطور شعبنا ؟!

● (زياد الفاهوم) ●



● تيسير الياس يرشد تلميذه ايليا جمالية ●



● جورج بواردي يرشد تلميذه خليل سليمان ●

## سميرة احمد وفؤاد المهندس معا.. في التلفزيون



● بعد ان عادت سميرة احمد الى العمل في التلفزيون من خلال مسلسل «غدا تتفتح الزهور» الذي عرض في رمضان.. اختارتها المخرجة علية ياسين لبطولة مسلسلها الجديد «عندما يغيب الحب» عن قصة سكينة فؤاد وسيناريو وحوار عاطف بشاي، يتقاسم البطولة معها فؤاد المهندس وآثار الحكيم.

# موسكو تستعد لاستقبال شبيبة العالم في العام المقبل

■ من الطابق السادس عشر لفندق «اورليونوك» في موسكو وعلى الجانب الآخر من نهر موسكو، ترى بوضوح الساحة الرياضية الكبرى لملعب لينين المركزي في لوجنيكي، فهنا في ٢٧ يوليو ـ تموز من العام القادم سيجري حفل افتتاح مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر، وفي حفل الافتتاح هذا سيخطب وليد مصري رئيس اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي ذو الثلاثين عاما، الذي يجلس الان امامي في غرفته بفندق «اورروليونوك» ويبتسم متعبا.

لقد تبقى عام واحد على ذلك اليوم، اما الوقت لدى رئيس اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي فقد تمت جدولته بالدقائق، وقد وصل رئيس الاتحاد الى موسكو للاشتراك في الجلسة المشتركة لمكتب الاتحاد، ولسكرتارية اتحاد الطلبة العالمي، المكرسة للمهرجان المقبل.

● ما هي في رأيكم السمة المميزة لمهرجان موسكو ؟

■ السمة المميزة، ـ وقد تجهم وليد مصري، ـ ان التحضير للمهرجان يجري في وضع دولي معقد للغاية، ويتبدى ذلك في اوروبا خاصة، حيث تواصل الولايات المتحدة الامريكية والناتو نشر اسلحة الضربة الاولى الصاروخية ـ النووية الامريكية الجديدة، معتزمة بوضوح تحقيق تفوقها العسكري. كما يتبدى ذلك ايضا في مناطق آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية حيث يشتد تدخل القوى العدوانية.

وينهض وليد مصري ويتناول من على طاولة الكتابة عددا من الاوراق المدبسة ويقدمها لي. فاقرأ: بيان الجلسة المشتركة لمكتب اتحاد الشبيبة الدمقراطي ولسكرتارية اتحاد الشبيبة العالمي، التي جرت في موسكو.

ويشير باصبعه الى احدى فقراته، ويقول:

ـ ارجو ان تورد هذه الفكرة كاملة. وهي هامة جدا بصدد التحضير للمهرجان الثاني عشر.

يقول النص:

«تعبيرا عن القلق العميق نتيجة لتأزم الوضع الدولي، اعارت كلتا المنظمتين اهتماما خاصا لضرورة التعبئة الحازمة لفعاليات الشبيبة والطلبة المشتركة ومنظماتها، ضد السياسة العدوانية التي تمارسها الامبريالية. وفي سبيل منع الحرب النووية وتصفية الاسلحة النووية وتوطيد السلم، ومن اجل نزع السلاح وازالة التوتر، ومن اجل توسيع دعم القضية العادلة للشعوب المناضلة من اجل تحررها الوطني والاجتماعي».

ويقول وليد مصري:

ـ ان التحضير للمهرجان ليس هو تنظيم عيد الشبيبة فقط. انه قبل كل شيء تلاحم كل قوى الشبيبة التقدمية في العالم من اجل النضال ضد العدوان والحرب. ان شعار المهرجان القادم هو ـ «في سبيل التضامن المعادي للامبريالية ومن اجل السلم والصداقة بين الشعوب». ومن الضروري توحيد صفوفنا.

● ان مهرجان الشبيبة العاشر في برلين والحادي عشر في هافانا قد جمعا دائرة واسعة من المشاركين ـ منهم الشيوعيون الشباب والدمقراطيون الاشتراكيون والدمقراطيون المسيحيون والراديكاليون وغيرهم. وتمثلت كل الاديان والاجناس في المهرجان. واحيانا نجد في الصحافة اليمينية لبلدان الغرب فكرة تقول ان مهرجان موسكو سيصبح في هذه المرة عملا شيوعيا صرف. فماذا تريدون ان تقولوا بهذا الصدد ؟.

■ سيحاولون اعاقتنا، بلا شك . اذ تحاول منظمات الشباب اليمينية تنظيم «مهرجاناتها» البديلة لمهرجان موسكو، فقد خططوا لاقامة مثل هذا «المهرجان» في ابريل ـ نيسان في جامايكا، وبعده بقليل في ستراسبورغ. ولكن واضح منذ الان ان هذه المهرجانات «البديلة» لن تحظى بتمثيل كبير. اما ما يتعلق بمهرجان موسكو فقد تشكلت الان اللجان التحضيرية الوطنية للمهرجان الثاني عشر في ٣٨ بلدا من بلدان العالم، يضاف اليها ١٨ لجنة ستبدأ عملها في صيف هذا العام. وتمثلت فيها منظمات الشبيبة من مختلف الاتجاهات السياسية. ان الحركة المهرجانية هي الان في صعود. واننا ندرك بان بعض الحكومات ستعمل كل شيء من اجل عدم السماح لشبيبتها بالمجيء للمشاركة في مهرجان موسكو «الحمراء». بيد ان ذلك لا يعني ابدا هبوط الحركة المهرجانية. وبالمناسبة ، فاننا نعرف بان عددا من منظمات الشبيبة عازمة على ارسال مندوبيها الى المهرجان الثاني عشر رغم التحريمات.

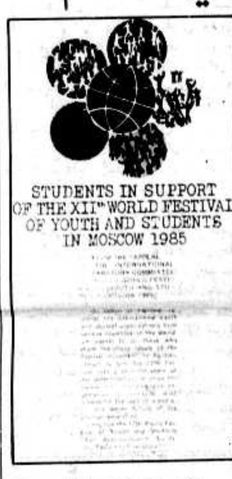
● وبالفعل فان واقع ان موسكو ستصبح مكانا لاجراء اكبر محفل عالمي للشبيبة في مرحلة التفاقم الحاد للعلاقات بين الشرق والغرب يثير تقييما سلبيا لدى اوساط معينة. فكيف تقيمون هذا الواقع ؟

■ بالنسبة للشبيبة التقدمية تقترن موسكو بالمبادرات السلمية الهامة التي قدمتها الحكومة السوفييتية في المدة الاخيرة. وفضلا عن ذلك، فان مهرجان الشبيبة الثاني عشر سيجري في عام الذكرى السنوية الـ ٤٠ لسحق الفاشية الهتلرية، والتي قدم الشعب السوفييتي قسطا حاسما في سحقها. وكما اشير في بياننا المشترك، فان اقامة المهرجان في هذا الوقت بالذات «من شأنها اعطاء نبض هام لتوسيع نضال الجيل الشاب من اجل الاستبعاد الابدي لإمكانية اندلاع الحرب النووية نفسها، والتي تهدد وجود الحضارة الانسانية». وانه لواقع بليغ الدلالة وطبيعي ان تصدح دعوة الشبيبة للسلم ونزع السلاح مرة اخرى من موسكو.

● ما هي الفعاليات الكبيرة للتحضير للمهرجان التي تخططون لها في المستقبل القريب. ؟

■ لقد استطعنا في موسكو تنسيق جملة تقريبية من الفعاليات مع اتحاد الطلبة العالمي. ففي اواسط اغسطس ـ آب نخطط لاجراء لقاء اقليمي ضخم في اولان ـ باتور لممثلي منظمات الشبيبة لبلدان آسيا واوقيانيا. وسيكون هذا اللقاء مكرسا للتحضير لمهرجان الشبيبة الثاني عشر، وفي ديسمبر ـ كانون الاول سيتم مثل هذا اللقاء لبلدان الشرق الاوسط في مدينة عدن. ونخطط في العام القادم عقد لقاءات اقليمية لشبيبة بلدان افريقيا وامريكا اللاتينية. وخلال فترة التحضير للمهرجان سيلتقي عدة مرات ممثلو منظمات الشبيبة في اوروبا وامريكا الشمالية. الخطة كبيرة وتقتضي عملا كثيرا. ويجب العمل. فالشباب ينتظرون مهرجان موسكو.

**اندريه برافوف**
مراسل وكالة انباء نوفوستي الخاص.
(خاص بـ «الاتحاد»)

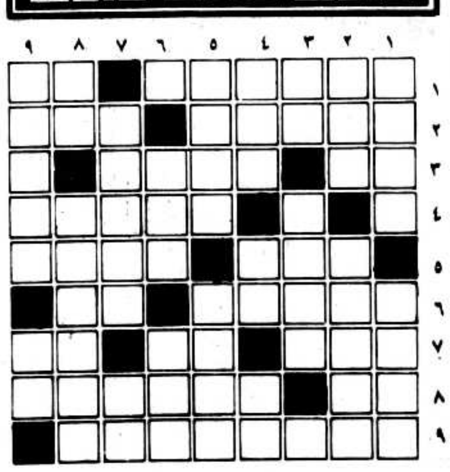



*طلاب العالم يتجندون لانجاح مهرجان الشباب والطلاب الدمقراطي العالمي الثاني عشر الذي سيعقد في موسكو في شهر تموز من العام المقبل ١٩٨٥ تحت شعار «من اجل التضامن المعادي للامبريالية ومن اجل السلام والصداقة بين الشعوب».*




(عن صحيفة «الاهالي» ١٩٨٤/٨/١)

كلمات متقاطعة



■ إعداد : نبيهة إرحيل ـ حيفا ■

*الكلمات الأفقية :*

١) الاسم الثاني لكاتب فلسطيني خالد ـ قهوة
٢) عاصمة اشتراكية ـ تلال
٣) للسؤال ـ طرق
٤) بلدة فلسطينية
٥) ابن الكلب ـ فترة زمنية + حرف
٦) مدينة صناعية في مصر ـ من اركان الاسلام الخمسة
٧) مسكن النساك ـ و د ـ من الأقارب
٨) ثلثا يلم ـ مدينة فلسطينية
٩) قرية فلسطينية ارتكبت فيها مجزرة مروعة

*الكلمات العمودية :*

١) الاسم الأول لقرية جليلية ـ من المعادن
٢) عكس استيقظ ـ نسبة الى منطقة نحبها
٣) هرب ـ فرح
٤) ورد ـ حرف عطف (معكوسة) ـ للسؤال
٥) من الطيور ـ من الحشرات المفيدة + حرف
٦) صبي ـ رخيص
٧) هضبة + حرف ـ خانق
٨) متماثلان ـ عودي + حرف
٩) حلّ محل + وضع خلسة ـ سم

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الأفقية :*

١) احمد شوقي
٢) مس
٣) طيبه ـ رحل
٤) هاون ـ او
٥) حسن يوسف
٦) سر ـ ري
٧) ال ـ اي
٨) نا ـ ا + طوفان
٩) بن ـ لحن

*الكلمات العمودية :*

١) طه حسين
٢) ياسر ـ اب
٣) مغبون
٤) الزينة
٥) شر ـ وي ـ طل
٦) لوس ـ حوت
٧) كفاح ـ فن
٨) غر ـ أ أ
٩) سجين

ركن الاطفال

## كيف تكون السعادة ؟

■ بقلم: تاتيانا بونوماريوفا
■ بريشة: ڤالنتينا كوتشوروڤا
■ ترجمة: محمد المعصراني



كانت في البركة سمكة صغيرة. ولكنها كانت تتمنى كثيراً ان تكون في الغابة. كانت البركة عميقة. وضفافها العالية تحجب الغابة عن الانظار فلا ترى الا انعكاسات الشجر على الماء، وكانت السمكة في سعيها الى رؤية كل شيء تقفز من الماء بين فترة وأخرى وترتفع فوق سطح الماء لمسافة عالية. فكان يبدو لها انها ستطير بعد قليل وترفرف بزعانفها كما يرفرف الطير بجناحيه ولكنها كانت في كل مرة تسقط على الماء.

كانت للسمكة الصغيرة ام. وهي سمكة كبيرة لها عينان طيبتان فكانت تقول لها:

ـ ولماذا تريدين الغابة ؟ نحن السمك خلقنا للعيش في الماء، وتلك هي قسمتنا. ولكن السمكة الصغيرة كانت عنيدة جداً:

ـ اريد. اريد ان اذهب للغابة. هذه هي امنيتي والاماني لابد ان تتحقق. وجاء يوم، فنزل من السماء رذاذ، ثم اصبح الرذاذ مطرا، ثم انقلب المطر الى وابل مدرار فرحت السمكة الصغيرة.

ـ ما احسن هذا. اذا استمر الحال هكذا اصبح كل ما حولنا بركة واصبح باستطاعتي الوصول الى الغابة.

أما المطر فكان ينهمر وينهمر وكأنه يعرف ماذا تريد السمكة ولم تمض ايام حتى اصبح المكان كله فعلا بركة كبيرة. فسبحت السمكة الى الغابة فرحة مسرورة.

ها هي الغابة ما أجملها: الاشجار تقف في الماء، والزهور تحت الماء اجمل بكثير من النباتات المائية التي تنمو في البركة القديمة ما اسعدني!

وسبحت مسافة ابعد، فرأت حيوانات جالسة على جذع شجرة مقلوب يبرز من الماء بشكل قوس. وكان عليه من الحيوانات كل ما يخطر على البال: ارانب وقنافذ وثعلب و..

فظنت السمكة: «يريدون استقبالي».

ولكنها ما ان اقتربت من الشجرة حتى رأت الحيوانات كلها حزينة.

قال بعضها:

ـ خربت اوكارنا.

وشكت اخرى:

ـ سنبقى الان بلا طعام فالغابة كلها غرقت تحت الماء ما اتعسنا.

خافت السمكة: «كيف يكون هذا ؟ انا مبتهجة، وهم حزينون اذن هناك سعادة تفرح البعض وتبكي الآخرين ؟..»

فصرخت في المطر:

ـ قف حالاً.

ومن شدة عجبه وقف المطر، فهو لم يكن يعرف ان السمك يستطيع ان يصرخ بصوت عال.

بدأ الماء ينحسر، وفرحت الحيوانات، وتفرقت كل في جهة، وعادت السمكة الصغيرة الى البركة. وكبرت واصبحت تشبه أمها، السمكة الكبيرة ولها عينان طيبتان.



الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

# «النجم الاحمر»: الشرق الاوسط على شفا حرب جديدة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يوميّة

* الثلاثاء ١٤ آب ١٩٨٤ الموافق ١٨ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٨١ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 81/41 - 14.8.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

## صحيفة الجيش السوفييتي تتهم امريكا واسرائيل بنسف الجهود الرامية الى احلال السلام

**● الصحف الكويتية: الهجمة الغربية على منطقة البحر الاحمر بحجة إزالة الالغام ـ بداية مفضوحة لتعزيز تواجد القوات الأطلسية ●**

● موسكو ـ حذرت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية من ان الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط، التي تشكل اخطر بؤرة للتوتر في العالم، يهدد بين اللحظة والاخرى بانفجار حرب جديدة في المنطقة من شأنها ان تؤدي الى اندلاع حرب عالمية جديدة.

واشارت الصحيفة الناطقة بلسان الجيش السوفييتي، في مقال تحليلي حول الموضوع نشر امس الاول، الى ان الادارة الامريكية وحكام اسرائيل يعملون على نسف كل الجهود الهادفة الى احلال سلام عادل وثابت في المنطقة. ويدل على ذلك رفض الطرفين للمبادرة السوفييتية الاخيرة بشأن ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط.

واضافت ان حكام اسرائيل يواصلون ممارسة سياسة العدوان والارهاب والاستيطان الكولونيالي، وذلك بدعم من الامبريالية الامريكية.

ومن جهة اخرى علقت الصحف الكويتية امس (الاثنين) على الهجمة الاطلسية، بزعامة الولايات المتحدة، على منطقة الخليج العربي والبحر الاحمر مشيرة الى ان ذلك يعود الى فشل هذه القوات والقوات الاسرائيلية في لبنان والى محاولتها نقل نشاطها الى نطاق عربي اوسع في منطقة البحر الاحمر.

واضافت الصحف ان مسألة ازالة الالغام هي بداية مفضوحة لتعزيز تواجد القوات الاطلسية البحرية في المياه الاقليمية للمنطقة العربية، بعد ان فشلت هذه القوات في التدخل المباشر عبر حرب السفن في الخليج خلال الفترة الماضية.

واكدت ان مثل هذه المسائل الاقليمية، التي قد تترتب عنها آثار دولية، هي من اختصاص قوات الامن الدولية باشراف الامم المتحدة وليست من اختصاص اساطيل حلف الاطلسي.



(بريشة : خليل ابو عرقة. القدس ـ خاص بـ «الاتحاد»)

### تشرنينكو : امريكا تتصرف عكس مواقفها المعلنة.. والبشرية تقف امام خطر كارثة نووية



● موسكو ـ اعرب الرئيس السوفييتي قسطنطين تشرنينكو، أمس الأول، عن اعتقاده بأن الموقف الامريكي الراهن يجعل من المستحيل اجراء مفاوضات جادة مع واشنطن.

وأكد تشرنينكو، في رسالة بعث بها الى الدكتور شون ماكبرايد الحائز على جائزة نوبل للسلام، أنه لا يرى أي تغيير في الموقف الامريكي الراهن. وأعرب عن تشككه في صدق رغبة الولايات المتحدة المعلنة في التفاوض مع الاتحاد السوفييتي. وقال ان كل اعمال الولايات المتحدة تتناقض مع تصريحاتها حول الرغبة في التفاوض وتحسين العلاقات الثنائية. وهذا في الوقت الذي تقف فيه البشرية امام خطر كارثة نووية.

هذا وذكرت وكالة «تاس» أن رسالة تشرنينكو جاءت رداً على رسالة بعث بها ماكبرايد الى الرئيس السوفييتي وعرض فيها جملة من الأفكار بشأن تنمية العلاقات السوفييتية الامريكية من أجل التوصل الى نزع سلاح عام وشامل.

**في افتتاح الكنيست الحادية عشرة**

# ثلنر يقدم اقتراح قانونين ضد العنصرية والتنظيم العنصري

● القدس ـ لمراسلينا ناظم بدر وعلي بشير ـ عقدت أمس الجلسة الأولى للكنيست الحادية عشرة أدى خلالها أعضاء الكنيست قسم الأخلاص للدولة وقوانينها وأقرّت فيها لجنتان مؤقتتان الأولى للخارجية والأمن والثانية للمالية. كما أقرّت لجنة منظمة تدير أعمال الكنيست , حين تشكيل الحكومة الجديدة وانتخاب هيئات ولجان الكنيست المختلفة. كما قدم النائب ماير ڤلنر باسم كتلة الجبهة اقتراحين لمشروعي قانونين ضد العنصرية والتنظيم العنصري.

وكان افتتح الجلسة الأولى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ الذي دعا أعضاء الكنيست الى رفع اسم الدمقراطية المتمثلة في الكنيست والى التمسك بالمبادىء التي تضمنتها وثيقة الاستقلال. وحذّر من ان الدمقراطية الاسرائيلية غير محصّنة في وجه ظواهر سلبية غير دمقراطية. ودعا في نهاية كلمته عضو الكنيست يوسف بورغ ليرئس الجلسة الأولى وليكون رئيسا مؤقتا للكنيست

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

**مع افتتاح الكنيست ال (١١)**

## اربعة آلاف انسان يتظاهرون منددين بالعنصرية ومحتجين على دخول كهانا (وصمة العار) الى الكنيست

● القدس ـ لمراسلنا ناظم بدر ـ تجمّع امس أكثر من اربعة آلاف شخص في المنطقة بين متحف اسرائيل ومكتب رئيس الحكومة في القدس في تظاهرة جماهيرية حاشدة يهودية عربية، احتجاجا على المظاهر الفاشية والعنصرية وعلى انتخاب الرأي العنصري مئير كهانا عضوا في الكنيست الحادية عشرة.

واشترك في المظاهرة التي دعا اليها تنظيم «أشخاص ضد العنصرية» قطاعات من مختلف الاتجاهات والتيارات السياسية والعديد من الوفود من مختلف القرى والمدن في الجليل والمثلث والنقب. وبرز من بين المشاركين التنظيمات الشبابية والطلابية. كما شارك عدد كبير من اعضاء الكنيست من «التجمع» والجبهة الدمقراطية و«شينوي» و«راتس» وقائمة ألنبري ـ ميعاري.

ورفع المتظاهرون الذين توحدوا تحت راية مناهضة العنصرية الشعارات المندة بكهانا وعصابته وتصريحاته وبالفاشية والعنصرية على اختلاف مظاهرها. وجاء في الشعارات المرفوعة، «كهانا وصمة عار في جبين الكنيست» «كهانا وصمة عار في جبين اسرائيل» «حديقة الحيوانات في اسرائيل ـ حيوانات تدب على اثنين» (اشارة الى تصريحات بيغن). «العنصرية تعني نهاية البيت

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

## الشفاعمريون يتصدون لأفراد عصابة كهانا، على مدخل شفاعمرو، ويضطرونهم الى الفرار

*** احد افراد العصابة يدخل متخفيا ومعه ضباط شرطة الى منزل رئيس البلدية ***

● شفاعمرو ـ حاولت مجموعة من أفراد العصابة الكهانية العنصرية، أمس (الأثنين)، دخول مدينة شفاعمرو. وحال وصولهم الى مفترق الناعمة ـ مدخل شفاعمرو، كانت قوه من البوليس بأنتظارهم، كما التقاهم جمع غفير من عمال شفاعمرو والقرى المجاورة العائدين من أعمالهم، فتصدوا لتلك العصابة الأرهابية العنصرية ومنعوها من دخول المدينة واضطروها الى العودة، على أعقابها، فراراً.

ومما يجدر ذكره، أنه في حين فوجىء الشفاعمريون بهذا العدوان الكهاني، المبيت فإن

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

## عتاد عسكري من الاتحاد السوفييتي للكويت بقيمة ٣٠٠ مليون دولار

● الكويت ـ الوكالات ـ وصل الى العاصمة الكويتية، (امس الاثنين) وفد سوفييتي رفيع المستوى يضم مسؤولين من وزارة الخارجية ووزارة الدفاع، بناء على دعوة الحكومة الكويتية.

وسيفحص الوفد السوفييتي، خلال اقامته في الكويت، حاجات الكويت لتطوير قدراتها الدفاعية الجوية. وسيتم في نهاية الزيارة توقيع اتفاق بين البلدين يزود الاتحاد السوفييتي، بموجبه، الكويت بعتاد عسكري تصل قيمته الى ٣٠٠ مليون دولار.

ويذكر ان وفدا كويتيا برئاسة وزير الخارجية سالم الصباح زار موسكو في الشهر الماضي بهذا الخصوص.

وتشير وكالات الانباء الى ان عقد الصفقة العسكرية بين الكويت والاتحاد السوفييتي تشكل خطوة هامة على طريق تعميق العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والعالم العربي كما تشكل، في الوقت نفسه، هزيمة للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

### كلمة الاتحاد

## مزحة ريغن.. والأخطار الجدّية !

■ يوم الاحد، امس الاول، القى الرئيس الامريكي رونالد ريغن «خطابا الى الأمة» وقبل ان يبدأ التسجيل، طلب الى ريغن ان يقول بضع كلمات للتأكد من ان اجهزة التسجيل تعمل بشكل طبيعي. فماذا قال هذا الامبريالي الحاقد والمتخلف ؟! «أعزائي المواطنين ! أتشرف بان اعلن لكم انني وقعت، للتوّ، على قرار للتخلص من روسيا، الى الابد. ويبدأ القصف خلال خمس دقائق» ـ هكذا ـ حرفياً، قال ريغن !

عندما افتضح أمر هذه «الحادثة» اعلن الناطق بلسان «البيت الابيض» ان ريغن «قصد ان يمزح، فقط، ولم يتصور ان يصل الامر الى اجهزة الاعلام» !

ان هذه «المزحة» البايخة والوقحة، تكشف، في حقيقة الامر، عن احلام الامبريالية الامريكية التي هي استمرار لاحلام كل اعداء الاتحاد السوفييتي والشيوعية، منذ قام الاتحاد السوفييتي. وهل نسينا ان الامبريالي البريطاني «العاقل» ونستون ترتشل طالب، بحزم بالقضاء على الدجاجة السوفييتية قبل ان تفقس ؟!

ولكن القضية ليست احلام اليقظة للامبريالية المفلسة والمختنقة بازماتها. فحكام واشنطن، في كل سياستهم، يدفعون العالم دفعا الى حافة الهاوية النووية، كما يبادرون الى اشعال الحروب المحلية «الصغيرة».

اننا ننظر، بكل جدية، الى تحذير صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان الجيش السوفييتي، التي قالت في مقال تحليلي حول الشرق الاوسط، في عددها الصادر امس الاول «ان النزاع في الشرق الاوسط يشكل اخطر بؤرة للتوتر في العالم. ومن شأن حرب الشرق الاوسط التي من الممكن ان تنفجر في اية لحظة ان تتطور الى حريق عالمي».

ودعت الصحيفة، على ضوء هذا الخطر الواقعي الملموس، الى التعجيل في ايجاد حل عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط.

كذلك ليس من الصعب الملاحظة ان امريكا وحلفاءها يحاولون استغلال وضع الالغام في البحر الاحمر لتصعيد التواجد العسكري للدول الغربية الاستعمارية في هذه المنطقة من العالم تمهيدا لمغامرات عدوانية ضد شعوب الشرق الاوسط وافريقيا. وهذا ما تحذّر منه جمهورية اليمن الدمقراطي بالذات، التي قد تكون بين اول اهداف هذا العدوان.

ان هذا الوضع الدولي الذي تتلبّد في سمائه غيوم الاخطار الرهيبة هو ما جعل القائد السوفييتي قسطنطين تشرنينكو يدعو شعوب العالم (من

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

(«الاتحاد»)

# غداً، الأربعاء، الافتتاح الجماهيري الرسمي لمخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة

## سكرتير اللجان الاوروبية المختلفة في السوق الاوروبية المشتركة واحد من الوف المتطوعين في المخيم

● مركز لجنة المخيم، اديب ابو رحمون: اضافة الى المشاريع الهامة التي ستنفذ فان جماهيرنا من الناصرة وسائر الوطن ومعها القوى الدمقراطية اليهودية والعالمية ستجعل من المخيم التاسع مظاهرة جبارة ضد العنصرية والعنصريين تعانق مظاهرة ام الفحم ● «للعمال دور خاص ومتميز في صنع هذا الانجاز الضخم» ● وصول ٤ وفود اجنبية ● اليوم يصل، لاول مرة، وفد من بلغاريا الاشتراكية ●

● الناصرة - لمراسلنا - اكد نائب رئيس بلدية الناصرة، مركز لجنة مخيم العمل التطوعي التاسع، ان الناصرة، بلدية وشعبا، جاهزة لأستقبال الوف المتطوعين القادمين من سائر انحاء الوطن الى المخيم وهذه السنة، بالاضافة الى تنفيذ المشاريع العمرانية في الناصرة والتضامن الوطني الراسخ مع بلدية الناصرة، فان جماهير المتطوعين من المدينة وقراها ومن سائر الجليل والمثلث والكرمل والمناطق المحتلة وكذلك من القوى الدمقراطية اليهودية والعالمية ستجعل من الملتقى في المخيم التاسع مظاهرة جبارة ضد العنصرية والعنصريين تعانق مظاهرة ام الفحم.

وقال ابو رحمون، في حديث مع «الاتحاد»، امس الاثنين، ان اللجنة المركزة وضعت برنامجا متكاملا لانجاح المخيم بمشاريعه العمرانية ولقاءاته وندواته ولياليه الثقافية والفنية التي ستعبر بالتأكيد عن اهم القضايا التي تشغل بالنا. ودعا ابو رحمون اهالي الناصرة وسائر جماهير قرانا العربية الى التجند للمشاركة في هذا المخيم بطول ايامه (١٥ - ١٩٨٤/٨/١٩) او بجزء منها. واضاف - لقد اصبح لقاؤنا السنوي في الناصرة بمثابة عرس وطني لشعب بأكلمه تعزز فيه مشيتنا على طريق الكرامة والصمود ونغني به حضارتنا العريقة في التآخي والتضامن والعمل البناء الخلاق.

● *برنامج الافتتاح* ●

وكانت اللجنة المركزة للمخيم قد اعلنت امس الاول انها استصدرت رخصة من الشرطة لافتتاح المخيم بمسيرة شبابية شعبية ضخمة.

وستبدأ هذه المسيرة في تمام الساعة السادسة من مساء غد الاربعاء، وذلك من ساحة عين العذراء، باتجاه شارع الكازانوفا فالكراج وحتى ساحة المدرسة الثانوية البلدية حيث يقام المهرجان الافتتاحي الرسمي.

● *الدور المميز للعمال* ●

واصدرت بلدية الناصرة بيانا، مساء امس، موجها للعمال والمهنيين من المدينة تدعوهم فيه الى التجند لهذه الورشة الضخمة «واضعين تجربتكم المهنية في خدمة هذه المدينة القلعة». واكد البيان على الدور الخاص والمتميز للعمال والمهنيين في صنع هذا الانجاز الضخم وكل انجازات شعبنا وقال: «لقد عودتم مدينتكم وشعبكم على تقديم الغالي والرخيص من اجل تطوير بلدكم ورفع اسمها عاليا. لقد عملتم بسواعدكم ورؤوسكم الشامخة تناطح السماء السابعة. لقد مزجتم العرق بالنشيد والعطاء بالابتسامة. وحولتم مدينتكم محط انظار الشرفاء في كل انحاء المعمورة».

● *بدء تنفيذ المشاريع* ●

هذا ويلاحظ ان الاستعدادات الفنية للمخيم قد بلغت اوجها، امس الاثنين، وذلك من حيث اعداد ارض المخيم وخيمه والمسرح والمطبخ والتمهيد للمشاريع في مختلف الاحياء. بل انه في بعض المشاريع بدأ العمل من الامس مثل بناء الاسوار والسياج وغير ذلك في احياء: الاسبيتال والشرقي والصفافرة والعمال العرب.

كما ان العمل بدأ في المشروع المركزي لبناء الطابق الثاني في المركز الثقافي البلدي.

وعلمنا ان معرضا لاشرطة التسجيل (كاسيت) المسجل عليها الاغاني الوطنية الشعبية ومعرضا آخر للكتب الثقافية سيكونان جزءا اساسيا في البرنامج الثقافي الوطني للمخيم.

كما ستباع القبعات والقمصان المزدانة بشعار المخيم.

● *الوفود الاجنبية* ●

ومن جهة اخرى بدأت قوافل المتطوعين الدمقراطيين الاجانب تصل أولا بأول الى المخيم التاسع. ووصل، امس، الوفد الامريكي المكون من ١٩ متطوعا وكذلك الوفد السويدي (١٢ متطوعا حتى الان سيتبعهم عدد آخر اليوم او غدا) والوفد القبرصي (٤ متطوعين) والوفد البلجيكي (٤).

وافاد مركز لجنة الوفود الاجنبية، سميح غنادري، ان متطوعين آخرين سينضمان الى الوفد البلجيكي اليوم بينها شخصية سياسية مرموقة في اوروبا، السيد كونستانت برسولوموس، سكرتير تجمع اللجان الاوروبية المختلفة في السوق الاوروبية المشتركة.

كما ابرز ان وفدا من شبيبة دمتروف البلغارية سيصل اليوم، الثلاثاء، الى المخيم. واشار الى ان هذه اول مرة يشترك فيها وفد من دولة اشتراكية في المخيم.




---

هكذا تكلم ريغن وهو يختبر صوته قبل إلقاء خطاب اذاعي :

## «وقعت لتوي قرارا للتخلص من روسيا الى الابد وسيبدأ القصف خلال خمس دقائق» !

● لوس انجلوس - ذكرت مجموعة «جانيت» الصحفية الامريكية، امس الاول، ان الرئيس رونالد ريغن اعلن «مازحا»، وهو يختبر صوته قبل القاء خطاب على موجات الاذاعة، عن قصف وشيك للاتحاد السوفييتي.

واضافت المجموعة ان ريغن كان يستعد لالقاء خطابه الاسبوعي على موجات الراديو واخذ يمزح، معتقدا ان الميكروفونات مغلقة، لاختبار صوته قبل بداية الحديث.

وقالت ان ريغن صرّح خلال مزاحه بأنه وقع لتوه قرارا «للتخلص من روسيا الى الابد» واضاف ان «القصف سيبدأ بعد خمس دقائق».

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» الامريكية للانباء، نقلا عن مصدر طلب عدم ذكر اسمه، ان ريغن قال حرفيا ما يلي: «اعزائي المواطنين، اتشرف بأن اعلن لكم انني وقعت لتوي قرارا للتخلص من روسيا الى الابد. وسيبدأ القصف بعد خمس دقائق».

وليست هذه هي المرة الاولى التي يقع فيها ريغن في مثل هذا المأزق، الذي يكشف عن حقده الدفين على الاتحاد السوفييتي والشيوعية. فلقد كانت له مغامرة سابقة مع الميكروفونات وكان يعتقد ايضا انها مغلقة. ففي تشرين الاول ١٩٨٢ وفي اثناء اختبار صوته قبل القاء خطاب عبر الاذاعة بشأن بولندا وصف القادة البولنديين بأنهم «عصابة لا تصلح لشيء»!



---

## كسر اضراب عمالي في مطار اللد بواسطة اوامر العمل الالزامية

● تل ابيب - لمراسلنا - احبطت سلطة مطار بن غوريون، امس الاول، اضرابا عماليا كان يزمع عمال الطواقم الارضية في المطار القيام به ما بين الساعة ١٢ - ١٦ من ظهر امس الاول، وذلك باصدار اوامر الزامية بالعمل ل (١٥٠) عاملا، ولمدة (٣) اشهر.

اما مطالب العمال فقد تضمنت رفع اجورهم واعفاءهم من دفع ضريبة المطار للعمال المسافرين الى خارج البلاد ودفع نفقات السيارة الخاصة، وزيادة عدد الرحلات التي تمنح للعاملين بالاضافة الى زيادات في الاجور.

واعلنت وزارة المالية من جهتها، رفضها التصديق على اي اتفاق خارج عن الاتفاق الحالي.

---

# تجميد نشاط الوزارات والدوائر الحكومية يؤدي الى أزمة مالية خانقة في السلطات المحلية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - كما هو متوقع ادى قرار الحكومة منذ أسبوعين، تجميد ٧٥٪ من نشاط الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة لمدة ثلاثة اشهر، الى توتر شديد في علاقات العمل في البلاد وبين المؤسسات والدوائر المختلفة.

وبرز هذا التوتر في اوساط الصناعيين والمزودين والوكلاء، الذين يعتمدون في نشاطهم على التعاقد مع الحكومة ودوائرها. كما ادى اجراء الحكومة المذكور الى توتر شديد في وزارة المعارف التي أعربت عن قلقها من ان تشويشات كبيرة ستطرأ على سير التعليم مع حلول اليوم الأول من السنة الدراسية القادمة، وكذلك الى ازمة مالية خانقة في السلطات المحلية التي اعلن بعضها عن وصولها الى الخط الأحمر وعجزه عن تقديم الخدمات الحيوية بل وأعلن البعض الآخر عن اضراب شامل (الخضيرة، كريات آتا).

وفي الجلسة التي تمت أمس الأول بين ممثلي مركز السلطات المحلية وممثلي وزارة المالية اتهم الأوائل وزارة المالية بالتسبب في افلاس السلطات المحلية بل وبالمخادعة في التعامل معها.

وهددوا باتخاذ الاجراءات المتاحة وباعلان الاضراب الشامل وعرقلة افتتاح السنة الدراسية القادمة اذا لم تقم وزارة المالية بصرف المستحقات للسلطات المحلية في اقرب وقت.

وكان مسؤولون في وزارة المعارف والثقافة أعلنوا عن انهم يتوقعون تشويشات وعرقلات في سير الدراسة في اليوم الأول من السنة الدراسية المقبلة، وذلك لأنه ينقص الوزارة مبلغ ٣ مليارات شيكل لشراء أثاث وتجهيزات وتمويل مصروفات الغذاء، والسفر وخدمات المساعدة لقطاعات من الطلاب والمعلمين.

الا ان ممثلي وزارة المالية أعلنوا أمس، ان الوزارة ستحرر كل الأموال اللازمة لافتتاح السنة الدراسية الجديدة بدون تشويشات.

ومن افرازات اجراء الحكومة المذكور اعلان اتحاد الصناعيين عن معارضته الشديدة للاجراء، وما يرافقه من تقليص الاعتمادات والقروض الحكومية له ومن رفع الفائدة على هذه الاعتمادات، وتأكيده ان ذلك سيضطر الصناعيين الى فصل مئات العمال والى اتخاذ اجراءات أخرى تؤدي في نهاية الأمر الى رفع اسعار منتجاتهم

---

# ٤٠ مليار شيكل زيادة في عبء الضرائب على الاجيرين و ٥٢ مليار تخفيض في العبء عن المستقلين والشركات

● حيفا لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - يتضح من ورقة عمل وزعتها وزارة المالية امس الاول على اعضاء لجنة المالية للكنيست، ان مدخولات الدولة من ضريبة الدخل ستعتمد في الاشهر القادمة بالدرجة الاولى على امتصاص الاموال من الاجيرين دون غيرهم. بينما سيخفف عبء الضرائب عن المستقلين والشركات الكبيرة.

وجاء في ورقة العمل ان سلطات الضريبة ستجمع من الاجيرين اكثر من ٤٠ مليار شيكل زيادة عما هو مخطط ! وذلك بحجة تأخير تعديل سلم الضريبة وارتفاع القيمة الحقيقية للاجر في الربع الثاني من السنة المالية الجارية (نيسان - حزيران). وتتوقع ورقة العمل ان يخفف عبء الضريبة عن المستقلين والشركات بـ ٥٢ مليار شيكل بسبب القانون المعمول به وهو قانون الضرائب في ظروف التضخم المالي وبسبب الغاء ضريبة سلامة الجليل على صفقات الاسهم في البورصة.

وتثبت ورقة العمل هذه، ما كنا قلناه باستمرار ان سياسة حكومة الليكود الاقتصادية تعتمد اساسا على اغناء الغني وافقار الفقير وان الحكومة يتحكم بها اصحاب الرساميل الكبيرة المعفيين من تحمل عبء الضرائب وهؤلاء يلقون عبء الضرائب على عاتق جماهير العمال والعائلات الفقيرة.

والغريب في الامر ان ورقة العمل هذه تتوقع انخفاضا في مدخولات الدولة من الضرائب بـ ٣٩ مليار شيكل !

---

رئيس بلدية كريات آتا:

# وصلنا الى الخط الاحمر ولم يبق لدينا سلاح سوى الاضراب

● حيفا - دخل الاضراب المسمى «عطلة منظمة» في بلدية كريات اتا، امس الاثنين، يومه الثالث وذلك بسبب الازمة الخانقة الملمة بالبلدية.

وقد اعلن رئيس البلدية، السيد يعقوب بن دنتيل، في حديث مع «دفار» (٨/١٣). «ولقد وصلنا الى (الخط الاحمر) ولم يعد بمقدورنا تشغيل البلدية ولم يبق لدينا من سلاح سوى الاضراب». وقال بن دنتيل: ان وزارة الداخلية لم تف بالتزاماتها في تقليص القروض على البلدية مع ان ادارة البلدية استجابت لطلبها وخفضت ملاك الموظفين المطلوب الى النصف. واضاف: ان صندوق البلدية خاو. لم تدفع الرواتب للمستخدمين والديون المستحقة علينا للمقاولين والمزودين تعد بعشرات الوف الشواقل. ومؤسسة التأمين الوطني ودائرة ضريبة الدخل تحجزان على اموال البلدية. وهناك خطر قطع التيار الكهربائي والتلفون بسبب التأخير في دفع المستحقات لشركتي الكهرباء والتلفون.

وقد قدمت «دفار» الوصف التالي لوضع مدينة كريات آتا: «بناية بلدية كريات آتا اشبه بالمهجورة. ابوابها مغلقة منذ ثلاثة ايام. فالمستخدمون الـ - ٦٠٠ خرجوا في عطلة منظمة لاجل غير مسمى. لا استقبال جمهور ولا خدمات بلدية وشوارع المدينة وسخة وصناديق القمامة فائضة. دليلا على التقليص الكبير في عمل المقاول المسؤول عن جمع النفايات. وخلال يوم او يومين، اذا لم يقبض اجره، فسيوقف جمع النفايات تماما.»

ويضيف: «التسجيل للمدارس ورياض الاطفال ايضا قد توقف. وتوقفت الاستعدادات لفتح السنة الدراسية. وطواقم المعلمين في المدرستين الثانويتين في المدينة تهدد بعدم فتح السنة الدراسية في موعدها اذا لم تؤمن رواتبهم. مكتب مهندس البلدية ايضا مغلق ولذلك لا تصدر رخص البناء. لا يوجد ايضا تسجيل سكان ودائرة الشؤون الاجتماعية مغلقة كذلك ولا احد يستمع لشكاوى الاف المسنين والمحتاجين وتوقف العمل في مشروع ترميم الاحياء. ومن كل اقسام البلدية لا يعمل سوى طاقم الطوارئ».

---

# الشفاعمريون يتصدون لافراد عصابة كهانا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الشرطة ووسائل الأعلام كانت على علم مسبق بذلك بدليل تواجد الشرطة في المكان.

هذا، وبعم السخط الشديد أهالي شفاعمرو كافة، على هذا الاستفزاز العنصري. وهم يعبرون، جماعات وهيئات وأفراد عن استعدادهم للتصدي وإفشال كل استفزاز عنصري كهذا.

وأصدرت جبهة شفاعمرو، في اليوم نفسه، بيانا وزعته على الأهالي حملت فيه السلطات الرسمية المسؤولية عن هذا العدوان العنصري الاستفزازي، وذلك بتهاونها ازاء هذه الظاهر الفاشية.

وأرسلت كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية شفاعمرو طلباً الى رئيس البلدية لعقد جلسة خاصة للتعبير عن استنكارها لهذا الاستفزاز العنصري وللتعبير عن وحدة الأهالي الكفاحية في التصدي لهذه الاستفزازات ولأتخاذ القرارات اللازمة لتجنيد المواطنين ضد أي عدوان يقع عليهم ولمنع تكرار مثل هذه الاستفزازات.

هذا، وصرح رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، في اعقاب ذلك، لمراسلنا بأن مجموعة من ضباط الشرطة وصلت الى بيته برفقة أحد أفراد عصابة كهانا الذي غير ملابسه ودخل وإياهم والصحفيين، وطلبوا منه ان يسمح لهم بدخول المقبرة اليهودية في شفاعمرو. فرفض السماح لهم بذلك.

وعندئذ قال له رجل العصابة الكهانية: هل ممنوع دخول مكان يرفع فيه علم إسرائيل! فأجابه السيد إبراهيم نمر حسين، ولكنكم لا تحترمون علم اسرائيل ولا تحترمون القوانين.

ولم يقف رئيس البلدية، عند ما جاء في راديو إسرائيل أمس من أنه وعد ممثل وزارة الأديان بان البلدية سوف تقوم بتنظيف المقبرة. بل وأخبر مراسلنا ان ممثل وزارة الأديان التقاه صباح أمس وأخبره بالموضوع.

---

### تصحيح خطأ

□ في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» امس، تحت عنوان «مجلس الطيبة المحلي يشجب التصريحات الكهانية الفاشية» ورد خطأ اسم المجلس المحلي بينما الصحيح هو مجلس العمال. وعليه، اقتضى التنويه.

ويذكر ان المجلس المحلي كان قد اتخذ قرارا بشجب تصريحات كهانا العنصرية في وقت سابق.

---



---

# فلنر يقدم اقتراح قانونين ضد العنصرية والتنظيم السري

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والقى بورغ، كلمة عاد فيها على ما قاله رئيس الدولة مضيفاً التأكيد على ضرورة ايجاد اجماع قومي حول قضايا أساسية تتعلق بكيان الدولة وعلى ضرورة التعايش السلمي بين المواطنين في الدولة بين المتدينين وغير المتدينين وبين اليهود والعرب. ودعا أعضاء الكنيست واحداً واحداً الى أداء قسم الولاء والاخلاص للدولة. ولما جاء دور النائب العنصري مئير كهانا ثارت الضجة في الكنيست إذ أنه لم يردد الجملة المطلوبة فحسب بل أضاف اليها جملاً أخرى من التوراة وهذا ما يخالف دستور الكنيست ولم يوقف رئيس الجلسة كهانا عند حده مانحاً اياه فرصة أخرى لاداء القسم المطلوب. وقبل بورغ القسم بعد ان اكد الجالسون الى جانب كهانا أنه إدّاه كما يجب.

ولدى الأعلان عن تركيب اللجان المؤقتة اعترض النائب فلنر على هذا التركيب مؤكداً انه غير دمقراطي لأن هذه اللجان هي التي تقرر سياسة الدولة الخارجية والاقتصادية وانها في تركيبها الحالي تضم أعضاء متفقين بخصوص الموضوعين المذكورين وانها لا تضم اي عضو كنيست يؤيد السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على أساس قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة واقتراحي السكرتير العام للأمم المتحدة والاتحاد السوفييتي، اي ان لجنة الخارجية والأمن ولجنة المالية ستتابعان النهج الرسمي الذي كان متبعاً، نهج «جبهة الرفض الاسرائيلية» التي تقول لا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا للانسحاب الى حدود الـ ٦٧ ولا للدولة الفلسطينية ولا لتقسيم القدس.

إلا ان الاعتراض لم يقبل لا سيما وان اللجان أعدّت في وقت سابق وبعد مشاورات ومداولات بين الكتل المختلفة واقرت اللجان بتركيبها المقترح.

ومع افتتاح الجلسة الأولى، قدمت كتلة الجبهة وباسم أعضائها اقتراحين لمشروعي قرار: الأول لحظر العنصرية والتمييز العنصري والثاني لمنع أية قائمة من خوض معركة انتخابية محلية او قطرية إذا كانت القائمة ذات طابع عنصري.

وبموجب القانونين، يمنع أي فرد أو مجموعة من نشر كتاب أو صحيفة أو اعلان أو نشرة أو عرض مسرحي أو قصيدة أو أغنية أو رسم كاريكاتور أو أية مادة أخرى تنادي بالاستهتار أو التقبيح أو التحريض او التمييز أو العنف ضد أي فرد أو مجموعة على أساس قومي عنصري ديني طائفي.

ويفرض القانونان المقترحان عقوبة السجن الفعلي لمدة خمس سنوات ويدفع غرامة مالية تصل الى مئة الف شيكل أو الاثنين معاً على كل من يخالفها.

ويذكر أن الجبهة في الكنيست كانت قدمت هذا الاقتراح في كل دورة من دوراتها السابقة منذ تأسيسها. وتأمل ان تؤيد هذه المرة جبهة واسعة من أعضاء الكنيست تكفي لاقراره.

وفي ختام الجلسة، أمس، بعث النائب فلنر الى رئيس الكنيست المؤقت، يوسف بورغ برسالة يعترض فيها على إعتبار كهانا نائباً قانونياً لانه لم يؤد القسم القانوني كما يجب، بل أضاف إليه جملة بما معناه ان سيعمل بموجب قوانين التوراة كما يفهمها وليس بموجب قوانين الدولة.

---

# مزحة ريغن والاخطار الجدية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

*خلال رسالة الى عالم امريكي) الى رؤية النضال الفعال والجماهيري لمنع خطر الكارثة النووية على رأس اهتمامات دول العالم وشعوبه، في المرحلة الراهنة، نظرا للاخطار الجدية المحدقة.*

*وفي هذه الظروف بالذات، يمكننا ان نتصور عظمة الدور التاريخي للاتحاد السوفييتي، بقوته العسكرية والسياسية والدبلوماسية، في قيادة الحركة الانسانية لضمان الحياة والمستقبل.*

*ان الاتحاد السوفييتي الذي قدم للانسانية كلها، تجربته الرائدة في بناء المجتمع الجديد، الاشتراكي، يقوم حاليا بدور المنقذ للبشرية كلها، ازاء الغطرسة العسكرية المجنونة للامبريالية الامريكية.*

*ومن هنا المصلحة الوطنية والحياتية لشعبنا، وكل الشعوب، في تعميق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، جنبا الى جنب مع الساحة الفعالة في الحركة العالمية لمنع الحرب وصيانة سلام الانسانية ومستقبلها.*

*ويقيننا انه كما مات تشرتشل بدون ان يحقق حلمه بتصفية «الدجاجة السوفييتية» قبل ان تفقس، سوف يموت ريغن بدون ان يحقق احلامه الجنونية. وسوف تموت الامبريالية كلها وتنطوي صفحتها في تاريخ الانسانية. واما الاتحاد السوفييتي فهو باق في طليعة الانسانية نحو آفاق السلام والتقدم والازدهار للانسانية كلها* □

---

رئيس مجلس طلبة جامعة النجاح لـ «الاتحاد»

# لتتجند كل القوى الخيرة من اجل الغاء الامر العسكري باغلاق الجامعة لمدة ٤ اشهر

● الامر الاحتلالي التعسفي يعيق التحاق الف طالب جديد بالجامعة ويؤخر تخرج ٨٠٠ طالب الى اكثر من عشرة اشهر ●

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - اهاب الطالب الجامعي عدنان ملحم، رئيس مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس، بجميع الاطراف المعنية وبكل المهتمين بالعمل ضد انتهاك الحريات الاكاديمية ان يلقوا بكل ثقلهم في الجهود من اجل الغاء الامر العسكري باغلاق الجامعة لمدة اربعة اشهر.

واضاف ملحم، في تصريح خاص ادلى به لـ «الاتحاد» امس (الاثنين)، ان اغلاق اكبر جامعة فلسطينية في المناطق المحتلة لمدة اربعة اشهر يترتب عليه ابعاد خطيرة على طلاب الجامعة وعلى الهيئة التدريسية. ولن يتمكن اكثر من الف طالب جديد من الالتحاق بالجامعة في الفصل الذي سيبدأ في ايلول القادم. كما سيتأخر تخرج ٨٠٠ طالب، كان من المقرر ان يتخرجوا في شهر ايلول القادم، الى اكثر من عشرة اشهر.

ويذكر ان جامعة النجاح الوطنية مغلقة بأمر عسكري منذ ١٥ يوما. ففي ليلة ٢٩ تموز الماضي وبينما كان اعضاء مجلس الطلبة يعدون لمواصلة اسبوع فلسطين (وهو احتفال سنوي يقام في الجامعة) قام اكثر من ٢٠٠ جندي من قوات الاحتلال باقتحام الحرم الجامعي منتهكين بذلك كل الاعراف الاخلاقية والاكاديمية، وصادروا معروضات اسبوع فلسطين.

وقد اعترفت سلطات الاحتلال بأنها قامت بمصادرة حمولة شاحنتين تتضمن منشورات وملصقات وكتبا وصحفا، الامر الذي اعتبر حجة لاصدار امر الاغلاق العسكري.

---

# أربعة آلاف انسان يتظاهرون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الثالث، «العنصرية لن تمر». كما هتف المتظاهرون ضد كهانا والعنصرية والفاشية.

وعقد في حديقة اميل غرينتسفايغ مقابل مكتب رئيس الحكومة مهرجان خطابي تحدث المتحدثون فيه بالعنصرية ومظاهرها وبتصريحات الراب كهانا مؤكدين على ضرورة مواجهة المد العنصري قبل استفحاله.

ويذكر ان الشرطة منعت المتظاهرين من الاقتراب من مبنى الكنيست.

وخلال المظاهرة، عمل المنظمون على جمع التواقيع على عرائض سيرسلونها الى كل الدوائر والجهات المسؤولة مطالبين بوضع حد للعنصرية والفاشية المتمثلة في الراب العنصري كهانا وعصابته، وبسن قانون يحظر العنصرية ويعاقب المحرضين العنصريين. وقد وقع على العريضة جميع اعضاء الكنيست الذين شاركوا في المظاهرة.

وبالمقابل توجه ٢١ فنانا ومسرحيا أمس، الى اعضاء الكنيست الحادية عشرة ببيان يطالبونهم فيه بسن قانون يحظر العنصرية.

ووقع على البيان كل من: شلومو أرتسي وشاشي كيشت ويونا إليان وميكي قرشيالك وعوفرا حزة وجيلا ألماغور وعدنا فليدل وجيدي غوب وإيتسك وعفرا فاينفرتن ونيسم عزيكار ومئير سويسا ويوسي بناي ويئير بناي ويئير نيتساني وداني دويس ويونتان جيفن وإيلي جورليتسكي وميري فيان وبتصلئيل ألوني ويعقوب أجمون وعمري نيتسان.

---



---



---

## اسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/١٣)

| العملة | نقداً - بيع | نقداً - شراء | حوالات - بيع | حوالات - شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٢٩٤٫١٨ | ٣٠٧٫٤٢ | ٢٩٩٫٠٨٤١ | ٣٠٢٫٨١٥٩ | + ٢٫٤٦ |
| ١ جنيه استرليني | ٣٨٣٫٩٥ | ٤٠٠٫١٨ | ٣٩٠٫٣٠٤٨ | ٣٩٥٫١٧٤٧ | - ٠٫٤٥ |
| ١ مارك الماني | ١٠٠٫٧٥ | ١٠٥٫٠٨ | ١٠٢٫٤٣٦١ | ١٠٣٫٧٠٤١ | - ٠٫٨٨ |
| ١ فرنك فرنسي | ٣٢٫٣٥ | ٣٤٫٣٢ | ٣٣٫٣٨٥٥ | ٣٣٫٨٠٢١ | - ٠٫١٦ |
| ١ غيلدن هولندي | ٣٩٫٠٤ | ٩٣٫٤٧ | ٩٠٫٩٣٤٧ | ٩٢٫٠٦٩٣ | - ٠٫٥٧ |
| ١ فرنك سويسري | ١١٩٫٧١ | ١٢٥٫٠٩ | ١٢١٫٧٠٢٦ | ١٢٣٫٢٢١١ | - ٠٫٧٢ |
| ١ كيتر سويدي | ٣٤٫٩٠ | ٣٦٫٤٧ | ٣٥٫٤٨٠٦ | ٣٥٫٩٢٣٤ | - ٠٫٠٦ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٥٫١٤ | ٣٦٫٧٣ | ٣٥٫٧٢٢٢ | ٣٦٫١٦٧٩ | - ٠٫٠٩ |
| ١ كيتر دنمركي | ٢٧٫٦٤ | ٢٨٫٨٨ | ٢٨٫٠٩٧٥ | ٢٨٫٤٤٨١ | - ٠٫١٦ |
| ١ مارك فنلندي | ٤٨٫١٣ | ٥٠٫٢٩ | ٤٨٫٩٢٩٩ | ٤٩٫٥٤٠٤ | - ٠٫١٢ |
| ١ دولار كندي | ٢٢٤٫٣١ | ٢٣٤٫٤١ | ٢٢٨٫٠٥١٦ | ٢٣٠٫٨٩٧١ | + ١٫٣٣ |
| ١ دولار استرالي | ٢٣٨٫٢٨ | ٢٦٠٫٧٢ | ٢٥١٫٢٣٠٦ | ٢٥٤٫٣٦٥٤ | + ١٫٠٦ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٦٦٫٧٩ | ١٨٨٫٨٩ | ١٨٦٫٤١٩٦ | ١٨٨٫٧٤٥٣ | - ٢٫٦١ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٤٩٫٣٦ | ٥١٫٥٨ | ٥٠٫١٨١٨ | ٥٠٫٨٠٨٠ | - ٠٫٢٤ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٤٣٫٤٣ | ١٤٩٫٨٩ | ١٤٥٫٨٢٣٥ | ١٤٧٫٦٤٣١ | - ١٫١٦ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٦٣٫٣٦ | ١٧٢٫٣٢ | ١٦٦٫٨١٥٨ | ١٦٨٫٨٩٧٣ | - ٠٫٨٠ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١٢٠٫٦٩ | ١٢٦٫١٢ | ١٢٢٫٧٠١٢ | ١٢٤٫٢٣٢٢ | - ٠٫١٠ |
| ١ دينار اردني | ٨٠٥٫٢٠ | ٨٥٥٫٥٤ | - | - | + ٦٫٨٢ |
| هوامش الاسعار بالشواقل | | | | | |

## من هنا وهناك

### منع السيدات الحوامل من عقد زواجهن في الكنيسة وهن يرتدين الثوب الابيض

لاجوس - و. ص. ف. - ذكرت أمس الاول (الاحد) صحيفة «السنداي تايمز» نقلا عن اسقف لاجوس المونسنيور اولوباتمي اوكوجي ان السيدات الكاثوليكيات اللاتي حملن لن يسمح لهن بالزواج في الكنيسة وهن يرتدين الثوب الابيض.

واوضح المونسنيور اوكوجي ان الكنيسة قررت اعادة العمل بقانون قديم، يُنتهك باستمرار، يحظر ارتداء الثوب الابيض التقليدي على العروس الحامل.

وقال الاسقف «ان الابيض رمز للطهر والنقاء» وانه مما يثير السخرية بالنسبة للقس ان يصف بالطهر سيدة حامل!!

ويثور جدال حالياً في نيجيريا بشأن الحمل قبل الزواج والذي يرى البعض ان من مميزاته «تحديد مدى خصوبة الزوجين» في حين ان المونسنيور اوكوجي يرى ان الزواج يرتكز على الحب وليس على الجنس او الأمومة.

واضاف المونسنيور «يجب على شعبنا ان يدرك ان الزواج ينبغي ان يكون على السراء والضراء، دون ان يوضح مع ذلك ما اذا كان يتعين على الشخصين المقبلين على الزواج إجراء اختبار للخصوبة قبل التقدم للزواج ام لا».

### صدامات في بلفاست تسفر عن مصرع شخص وإصابة عدد كبير

● بلفاست - و. ص. ف. - علم من مصدر مطلع ان صدامات وقعت بين البوليس والمتظاهرين اسفرت عن مصرع شخص وإصابة عدد كبير يوم الاحد، أمس الاول، في بلفاست الغربية.

ولم تعرف هوية الضحايا. وقد وقعت الصدامات حين هاجم البوليس مظاهرة شعبية كان يشترك فيها مارتين جالفين وهو احد الاشخاص المحظور اقامتهم في المملكة المتحدة.

### نسف تمثال «أبي الاستقلال»

● بيروت - و.ص.ف. - نسف مجهولون تمثال بشارة الخوري، اول رئيس لبناني، ليلة الثلاثاء الماضي، في بيروت الغربية.

وقد دمر التمثال عن أخره، وهو من البرونز ويبلغ ارتفاعه اكثر من مترين. وهو مقام على طريق يحمل اسم «صانع استقلال» لبنان.

وكان هذا التمثال الوحيد الذي ظل باقياً في بيروت من بين تماثيل قدامى رجال السياسة التي تعرضت للتدمير او النسف منذ الحرب الأهلية اللبنانية، ١٩٧٥، ١٩٧٦.

### اول مهرجان للأغنية الوطنية في بيجايا خلال الفترة من ١٢ الى ٢٠ آب



● الشيخ امام ●



● مارسيل خليفة ●

● الجزائر - و. ص. ف. - بدأ مساء أمس الاول (الاحد) في بيجايا (شرقي الجزائر) المهرجان الاول للأغنية الوطنية الذي يقام احتفالا بذكرى مرور (٣٠) سنة على بدء حرب التحرير الوطنية الجزائرية (أول تشرين الثاني ١٩٥٤). ويشارك في هذا المهرجان عشرون مغنياً ومغنية من العالم العربي فضلاً عن اشهر المطربين الجزائريين.

ويقول منظمو المهرجان انه سيكون «فرصة لاعادة كتابة هذا التاريخ الجزائري بواسطة الاغنية بحيث تبقى اثارة للاجيال القادمة».

ومن بين الفنانين المدعوين عدد من الذين أيدوا الثورة الجزائرية مثل المطرب التونسي احمد حمزة والمطربة التونسية عليا والمطرب المصري محمد قنديل بالاضافة الى عدد من الذين ساهموا في نهضة الاغنية الوطنية في العالم العربي مثل المطرب والملحن المصري الشيخ امام والمطرب اللبناني مارسيل خليفة والمطرب اللبناني خالد الهبر اللذين لحنا وانشدا الكثير من الاغاني من اجل القضية الفلسطينية، ايضا.

ويشارك حوالي (١٥٠) وفداً جزائرياً جاءوا من جميع انحاء البلاد في هذا المهرجان. أما النجم الأوروبي الوحيد المدعو لهذا المهرجان فهو المغني الفرنسي ليو فيريه. والى جانب هذا المهرجان.. يفتتح في ٢٠ آب الحالي «متحف المجاهد» الذي يضم سجلات وصور فوتوغرافية وشهادات حربية والذي أقيم في مدينة افرى وهي مدينة صغيرة في منطقة القبيلي أقيم فيها المؤتمر الاول لجبهة التحرير الجزائرية الذي عقد في ٢٠ آب ١٩٥٦.

### قتلوا الكاتب واغتصبوا زوجته

● مكسيكو سيتي - قام ثلاثة لصوص باغتيال الكاتب الامريكي جيمس بول برلوفنس (٣٨ سنة) واغتصاب زوجته.

حدث ذلك على قارعة الطريق بين المدينتين بالومارس وتركسطبال على بعد ٦٠٠ كم من مدينة مكسيكو سيتي.

وقد اوقف برلوفنس عربة النوم الخاصة بجانب الطريق وناما. وفي الليل، كما اسلفنا، جاء اللصوص وقتلوا الكاتب واغتصبوا زوجته وسرقوا ما وجدوه معهما من مال.



مجلس كفرياسيف المحلي في بيان للاهالي:

# سنلجأ لكل الوسائل المشروعة حتى نفرض ارادتكم على المستهترين بها

*** المجلس يطلع الاهالي على خطواته الكفاحية ضد مؤامرة «توحيد» المجلسين المحليين في كفرياسيف وابو سنان ***



● نمر مرقس ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - اصدر مجلس كفرياسيف المحلي بيانا الى اهالي القرية، امس الاثنين، اطلعهم فيه على ملابسات القرار التعسفي لوزارة الداخلية «اقامة لجنة تفحص امكانية دمج كفرياسيف وابو سنان تحت سلطة محلية واحدة» وذلك بدون استشارة المجلس المحلي ولا حتى اعلامه.

وجاء في البيان ان المجلس علم بالموضوع من «الانباء» (٧/١٩) وانه في ٨٤/٧/٢١ بعث رئيس المجلس، نمر مرقس، برسالة الى مدير عام وزارة الداخلية يعرب فيها عن استغرابه واحتجاجه على هذا التدخل الفظ في موضوع هو من شأن السلطة المحلية المنتخبة والجماهير التي انتخبتها. وقال مرقس في رسالته: «انكم لتعلمون بانه توجد سلطة محلية منتخبة في كفرياسيف بينما تقوم في ابو سنان لجنة معينة. وستجري الانتخابات للمجلس المحلي في ابو سنان في تشرين اول ١٩٨٤ وفقا لقرار المحكمة العليا».

وعليه فان خطوتكم المعلن عنها في وسائل الاعلام لا يمكن تفسيرها الا بانها لعبة سياسية بهدف الاعتداء على مجلس منتخب وعلى الحق الدمقراطي والارادة الحرة لجماهير القريتين.

اننا نرفض هذا التدخل من جانبكم ونطالب بالعدول عنه وبالغاء اللجنة التي عينتموها فورا وباحترام ارادة جماهير كفرياسيف وابو سنان».

ويقول المجلس المحلي في بيانه للاهالي ان مدير عام الوزارة لم يكلف نفسه عناء الرد على الرسالة رغم مرور حوالي الثلاثة اسابيع وعلى ضوء ذلك عقد المجلس المحلي جلسة له في يوم ١٩٨٤/٨/٩ واتخذ القرارات التالية:

● استنكار خطوة مدير عام وزارة الداخلية واعتبارها اعتداء على ارادة اهالي كفرياسيف الممثلة في مجلسهم المحلي المنتخب، وعلى ارادة اهالي ابو سنان المقبلين على انتخاب مجلسهم المحلي في نهاية تشرين الاول القريب.

● رفض اللجنة التي عينها مدير عام وزارة الداخلية رفضا مبدئيا، ورفض التعاون معها، ومطالبة مدير عام الوزارة بالغاء تعيينها فورا.

● ان بحث موضوع دمج القريتين تحت سلطة محلية واحدة والبت فيه هو من حق السلطة المنتخبة في كل منها ومن حق اهاليها فقط.

● اذا لم يتراجع مدير عام وزارة الداخلية عن خطوته فسيلجأ مجلس كفرياسيف المحلي الى كل وسيلة مشروعة والى كل اجراء مشروع لالغاء تعيين اللجنة ولافشال المخطط الخبيث الكامن وراء خطوة المدير العام المذكورة، ولفرض احترام ارادة اهالي كفرياسيف على المستهترين بها.

لجنة التضامن مع السجناء السياسيين في اورغواي واقارب السجناء:

# اسرائيل تستضيف رئيس اورغواي وهو جنرال فاشي يستخدم احد مجرمي النازية

*** دعوة حارة الى جميع اعضاء الكنيست والوزراء والمنظمات الشعبية ووسائل الاعلام وكل اصحاب الضمائر: لتلغ زيارة الطاغية من اورغواي ***

● تل ابيب - لمراسلنا - في اعقاب الاعلان عن زيارة رئيس اورغواي، الجنرال جرجوريو الفاريس، الى اسرائيل قريبا (٢٨ - ٣١ آب الجاري) هب مئات الناجين من حكمه الذين هربوا ووصلوا الى اسرائيل في حملة شعبية واسعة للتصدي له والنضال من اجل منعه من القيام بالزيارة واعتباره زائرا غير مرغوب فيه.

فقد اصدرت كل من - «اللجنة الاسرائيلية للتضامن مع السجناء السياسيين في «اورغواي» و «لجنة العائلات المفقودة في الارجنتين» و «اللجنة الاسرائيلية للتضامن مع تشيلي» بيانا توجهت من خلاله الى حكومة اسرائيل والكتل البرلمانية المختلفة واعضاء الكنيست والمنظمات الشعبية ووسائل الاعلام وكل اصحاب الضمائر ان يتجندوا في النضال من اجل الغاء زيارة الطاغية من اورغواي والاعلان عن الجنرال الفاريس شخصية غير مرغوب فيها.

وجاء في البيان: «نحن اقارب واصدقاء لمن يسمون بـ «المفقودين» وغيرهم وضحايا جرائم نظام الجنرالات في اورغواي، هذا البلد الذي تحول منذ حزيران ١٩٧٣ الى معتقل كبير، يوجد فيه اكبر نسبة في العالم من السجناء السياسيين، و «الذي لم يبق نوع تعذيب في العالم الا وجرّب فيه» (هكذا جاء تماما في تقرير امنستي)».

واعلن البيان ان اقارب واصدقاء المفقودين في اورغواي يعتبرون هذه الزيارة مساسا في مشاعرهم ومسايرة مخجلة مع نظام ايامه معدودة.

وذكر البيان ان حكومة اورغواي تصمت منذ تسع سنوات ولا تكشف عن مصير ادواردو بلاير هوروبيتس، الذي اختطفته القوات المسلحة في تشرين الاول ١٩٧٣، بينما تقوم ابنته ابريتا لفهوف، التي تعيش في اسرائيل، بشن معركة كفاحية لمعرفة مصيره. ولكن بلاير ليس وحيدا وهناك عشرات المفقودين مثله. وحكومة الجنرالات تتحمل المسؤولية كاملة عن التعذيب الوحشي للكاتب المسرحي ماريسيو روسنكوف وللبرلماني حاييم بيريز غرشوني.

وقال البيان ان هناك عددا من اليهود ايضا بين المفقودين والمعذبين. واقتبس ما جاء في «معريب» (١٩٨١/١/٩) من ان نظام الجنرالات الفاشي يستفيد في جرائم التعذيب من خبرة مجرم الحرب النازي جوزيف منجيلا خصوصا «للاهتمام» بالسجناء اليهود.

واضاف البيان - «في هذه اللحظات، واذ يتصاعد في اورغواي النضال من اجل اعادة سلطة القانون والدمقراطية ومن اجل اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين والكشف عن مصير المفقودين في اورغواي.. تأتي قضية استقبال زعيم النظام الفاشي الجنرال الفاريس مساسا خطيرا في ذلك النضال وتعبيرا عن الانغلاق الفكري.. إن لم يكن اسوأ من هذا..».

من الجدير بالذكر ان الانظمة الفاشية الحاكمة في اورغواي والارجنتين وتشيلي تنسق فيما بينها عمليات التعذيب والنفي للسجناء السياسيين.

ومن هنا جاء التعاون بين اللجان الثلاث التي اصدرت البيان المذكور.

بلدية الخضيرة

## ٥٠ مليون شيكل لدفع الرواتب.. والازمة المالية مستمرة

*** ٤ ملايين دولار.. قيمة العجز المالي ***

● الخضيرة - عاد مستخدمو بلدية الخضيرة الى العمل، امس الاثنين، بعد اضراب دام يومين لعدم دفع مرتباتهم.

وكان رئيس البلدية قد منحهم عطلة بعد ان اعلن لهم ان البلدية عاجزة عن دفع المرتبات. وفي يوم امس حررت وزارة الداخلية مبلغ ٥٠ مليون شيكل للبلدية لدفع المرتبات. ولكن رئيس البلدية اوضح في حديث مع «صوت اسرائيل» بالعبرية ان الازمة المالية الخانقة مستمرة لان قيمة العجز في الميزانية تبلغ اربعة ملايين دولار (١.٢ مليار شيكل).

## الطلاق «نورما» في اسرائيل

● تل ابيب - كشف مدير قسم الاستشارة النفسية في وزارة المعارف، يوسف كولودني، في تقرير له قُدّم للوزارة مؤخرا ان الطلاق بين الازواج اصبح نورما (تقليدا) في اسرائيل. وقدم مثلا على ذلك انه في بحث حول الموضوع في احدى المدارس الثانوية في حي فاخر في «رمات هشرون» اتضح ان ٥٠٪ من طلاب المدرسة هم ابناء لازواج مطلقة!





## رسالة شعب

### انقطاعات متواصلة للمياه

● شعب - لمراسلنا - منذ اكثر من شهرين تعاني عدة أحياء من القرية، والتي تشمل اكثر من نصف سكان القرية، من الانقطاعات المتواصلة في المياه مما يسبب المشاكل والمضايقات خاصة في مثل هذه الايام الصيفية الحارة.

### الاهالي يفضون الخلاف بين الجيران والشرطة تطلق قنابل الغاز

نشب مساء الثلاثاء الماضي ٨٤/٨/٧ خلاف بين جارين حيث قام الطرفان برجم بعضهما بعضاً بالحجارة. وقد قام الجيران بالوقوف بين الطرفين وفض الخلاف. وبعد اكثر من نصف ساعة حضرت سيارة شرطة بأقصى سرعتها مطلقة صفارات الانذار، وحال وصولها الى المكان قام افراد الشرطة بأمر الشباب الذين بقوا في المكان بالتفرق، وبعد لحظات قاموا وبصورة عشوائية بالقاء ست قنابل مسيلة للدموع.

ووصل بهم الأمر لالقاء قنبلة في ساحة بيت المواطن حسين خطيب حيث تعرض أطفاله لخطر الختق لولا تدخل بعض الشبان الذين قاموا باختراق سحاب الغاز وانقاذ الاطفال. وكان بينهم رضيع لم يمر على ولادته اكثر من اسبوع واحد.

### «درر» «التضامن» تصل الى شعب

كأنها قطعت على نفسها عهداً ألا سرك أي معزول منبوذ إلا وتحتضنه. هذا هو الشعور العام بين الاهالي بعد اطلاعهم على بيان عضو المجلس المحلي، محمد حاد، والذي قامت بنشره «التضامن» في عددها الاخير ويعلن فيه كذباً وتزويراً انسحابه من الجبهة.

فالشخص المذكور وصل الى قائمة «الجذور الفلسطينية» (وهو الاسم السخرية الذي تتقنع به قائمة ميعاري - النيري) مباشرة من احضان مقاولي الاصوات واعوان الفراغ في شعب. فجميع الاهالي يعرفون ان جبهة شعب الدمقراطية كانت قد طردته من صفوفها قبل اكثر من ثلاث سنوات وذلك لخيانته طريق الجبهة والجماهير التي اوصلته الى المجلس ليمثل خطاً وطنياً شريفاً، فقام بسرقة المقعد والتصرف به على هواه. وقد ضرب بعرض الحائط المطالبة المتواصلة من الاهالي بإعادة الكرسي لاصحابه الشرعيين، الجبهة.

ويذكر ان «التضامن» نشرت هذا الاعلان مرتين خلال الشهر الاخير وفي كل مرة اظهرته كأن عضو المجلس المذكور انسحب لتوه من الجبهة.. مع انه قد طُرد من الجبهة، عملياً، قبل ٣ سنوات.

# حذار من هذا المنزلق الخطير!



■ بقلم ـ المحامي عبد الجواد حاج يحيى، الطيبة ■

● بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٣ قرأنا في صحيفة «هآرتس» اعلاناً باسم «القائمة التقدمية للسلام» عنوانه ـ شهداء حروب اسرائيل ـ شهداء حروب فلسطين ١٩٤٨ ـ ١٩٨٤». وقد وردت في الجزء الأول منه قائمة بالأحداث التي سقط فيها شهداء اسرائيليون وفلسطينيون وعدد كل منهم في كل موقعة او حدث. كما وضعت بعض الملاحظات الى جانب الأرقام التي تتحدث عن شهداء الشعب الفلسطيني للاشارة الى المتسبب في قتلهم. والقسم الثاني من الاعلان يقدم «بشرى» وهي انه لأول مرة تقوم في البلاد قائمة عربية يهودية حقيقية تضع حداً لما سبق وتبدأ صفحة جديدة من العلاقات!

ان مضمون هذا الاعلان خطير جداً وفيه تجنٍّ على الواقع والتاريخ وإهانة لنضال الشعب الفلسطيني منذ نشأته. صحيح ان «الاتحاد» علقت على الاعلان ولكنها تناولت في حينه نقطة واحدة منه .. تلك التي تبرىء حكام اسرائيل من جريمة ارتكاب مجازر صبرا وشاتيلا وتتهم بارتكابها «المسيحيين»!! وقد ردت القائمة التقدمية على تعليق «الاتحاد» معترفة بالخطأ ومتحفظة من نص الاعلان. ولكن التعليق والرد، حسب رأيي، لم يتطرقا الى جانب آخر اعتقد انه الأساس والأخطر.

ان الخطورة، حسب رأيي، كامنة ليس فقط فيما جاء في نص الاعلان المكتوب صراحة وانما بشكل خاص فيما أراد واضع «المادة العلمية» من القارىء ان يفهم من الاعلان اي من الفكرة الفلسفية حول ماهية وجوهر النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني التي يستندون اليها. ومضمون هذه الفكرة في رأيي هي كما يلي:

١ ـ ان الحروب التي شنتها اسرائيل على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والمقاومة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني منذ أواخر القرن الفائت هي على مستوى واحد فكراً ومنهجاً وتنفيذاً.

٢ ـ المساواة في المقارنة بين المعتدي والمعتدى عليه.

٣ ـ انه بالقدر الذي تتحمل فيه الحركة الصهيونية والحكومات التي تعاقبت على الحكم في اسرائيل المسؤولية عن مآسي الشعب الفلسطيني فان الشعب الفلسطيني أيضاً يتحمل المسؤولية عن مآسي لحقت بالشعب الاسرائيلي. أي مبدأ المساواة في المسؤولية!

٤ ـ الطرفان في هذه الحروب التي يشنها واحدهما على الآخر متساويان تقريباً في الخسارة البشرية التي لحقت بكل واحد منهما على يد الآخر.

٥ ـ لما كان الطرفان قد خسرا من هذه الحروب فإنهما مسؤولان بنفس القدر عما آلت اليه الأوضاع في المنطقة فالاثنان مطلوب منهما البحث بنفس القدر والتنازل للآخر لايجاد حل لهذه الأزمة.

٦ ـ في الشرح اللاحق لقائمة الأحداث والضحايا كُتب بالحرف الواحد: «لأول مرة ومنذ ان حرث الفلاح اليهودي التلم الأول في تراب أرض اسرائيل يضع العربي الفلسطيني يده بيد أخيه اليهودي للبحث سوياً عن حل للمشكلة المشتركة بينهما».

ان واضع هذا النص باللغة العبرية عن القائمة التقدمية للسلام والمساواة يزف للمواطن «بشرى». وما هي هذه البشرى؟ انه لأول مرة، منذ بدء الاستيطان اليهودي في البلاد، الذي لاقى المقاومة من أصحاب البلاد الشرعيين، ولأول مرة منذ بدأت عملية غزو الأرض وإخراجها من أيدي أصحابها، ولأول مرة منذ بدأت الحركة الصهيونية تتعامل بمبدأ فرض الأمر الواقع على عرب هذه البلاد، يقبل العربي الفلسطيني بالواقع ويعتبر كل ما جاء في البنود ١ ـ ٥ أعلاه صحيحاً ويقبل به ويرى ان الطرفين مسؤولان عن خلق هذا الواقع ومسؤولان بالقدر نفسه عن ايجاد حل له.

ان النظر الى الموضوع بهذا الأسلوب خطير. وهو فعلاً تحول تاريخي في نسج العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية، ولكنه ليس بالمفهوم الايجابي والبناء للقضية وإنما بالمفهوم السلبي الهدام. ان منطق الكلام المنشور في الاعلان معناه:

١ ـ إساءة خطيرة الى نضال الشعب الفلسطيني وتشويه لصورته.

٢ ـ إجهاض للكفاح الفلسطيني السياسي وغير السياسي باعتبار ان المعتدي والمعتدى عليه متساويان.

٣ ـ تفريغ للنضال الفلسطيني منذ بدء الاستيطان الصهيوني في فلسطين في أواخر القرن الفائت من كل مضمون باعتباره ان محاربة الفلاح الفلسطيني للصهيونية تساوي تماماً محاربة الصهيونية للفلاح الفلسطيني.

٤ ـ طمس لحقائق تاريخية أو إخفاء جزء منها وبهذا يكون فيه دفاع عن أعمال إجرامية متعددة قامت بها السلطة الاسرائيلية على مختلف مستوياتها وفي مناسبات مختلفة.

٥ ـ وبعبارة بسيطة وملخصة تشويه وتحقير للتاريخ الفلسطيني الحديث بكامله.

ولكي نفهم على ماذا يستند هذا التحليل فلا مندوحة من أخذ الاعلان وتشريحه والتعليق عليه.

١ ـ عنوان الاعلان هو كما ذكرنا: «شهداء حروب اسرائيل ـ شهداء حروب فلسطين ١٩٤٨ ـ ١٩٨٤».

ان استعمال كلمة «حروب اسرائيل» مقابل «حروب فلسطين» ليس صدفة. وهو مقصود للاشارة الى ان ما يقوم به كل طرف تجاه الآخر هو من النوع نفسه. ومنطقه يقول ان اسرائيل تقوم بحروب على فلسطين وفلسطين تقوم بحروب على اسرائيل والطرفان مخطئان.

٢ ـ الرقم الأول الذي يشير اليه الاعلان هو عدد ضحايا اسرائيل عام ١٩٤٨ وعدد الضحايا الفلسطينية. فيقول انها كانت ٦٠٠ في الجانب الاسرائيلي و ٦٠٠ في الجانب الفلسطيني. أيوجد تجنٍّ أكثر من هذا الواقع والتاريخ؟ أين مئات الوف المشردين ومئات القرى الممسوحة عن وجه الأرض؟ أين ضحايا عصابات ما قبل قيام الدولة وأين ضحايا الارهاب في الأسواق العربية؟ أين ملايين الدونمات والأملاك المأخوذة عنوة وقسراً واين أصلاً كل فلسطين؟ هل كل ما خسره الشعب الفلسطيني في ١٩٤٨ هو فقط ٦٠٠ شهيد؟ الفلسطيني خسر كل شيء في ١٩٤٨ ولا ضرورة للخوض في تفاصيل. ثم تطلع علينا القائمة التقدمية باعلان باللغة العبرية لتقول ان خسارة الفلسطينيين العام ١٩٤٨ تساوي بالضبط خسارة الاسرائيليين!!! الذي خسر وطنه ودولته وأرضه وكل ما يملك والذي اقام دولته على أنقاض الآخر متساويان في الخسارة!!

اذا كان هذا هو المبدأ الذي قام عليه العمل المشترك بين الاخوان اليهود والعرب في القائمة التقدمية فان ذلك لشيء خطير. وهل أصدقاؤنا واخوتنا العرب في القائمة شركاء في هذا التصور؟ اني لا أريد ان اصدق ذلك. ولكني في الوقت نفسه لم اسمع لهم صوتاً ولا همساً ضد ذلك التزييف الخطير للواقع.

٣ ـ في حرب العدوان الثلاثي ١٩٥٦ ـ يقول الاعلان ـ خسر الاسرائيليون ٢٥٠ ضحية في حين الخسارة في الجانب الفلسطيني صفر.

في عُرف صاحب الاعلان فان المخطط الذي كان موضوعاً لتشريد أهالي كفر قاسم والضحايا ال ٥١ والضحيتان في الطيبة ـ وما كشف او ألمح اليه العنصري كوهين أفيدوف مؤخراً عن كفر قاسم وما كان مخططاً لها .. كل ذلك في عُرف صاحب الاعلان هو مجرد صفر! اما شهداء هذه الحرب الذين سقطوا في خانيونس (٢٥٥) ودير البلح (١١١) في تلك الحرب في ظل وجود ماتي بيلد نفسه حاكماً عسكرياً .. فهؤلاء نفهم لماذا خجلوا من ذكرهم؟!!

٤ ـ في حرب ١٩٦٧ ـ يشير صاحب الاعلان (القائمة التقدمية للسلام) وكانت خسارة اسرائيل ٨٠٠ شهيد وخسارة الفلسطينيين ٨٠٠ شهيد. اي ان كل مهجري العام ١٩٦٧ وفرض الاحتلال على بقية التراب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس العربية وقطاع غزة هي كذلك صفر؟!

٥ ـ كذلك حين الاشارة الى أحداث ايلول ١٩٧٠ وتموز في الاردن يرى صاحب الاعلان ضرورة الاشارة الى ان الضحايا الفلسطينية سقطت بأيد أردنية وذلك بقصد إعفاء حكومة اسرائيل من المسؤولية.

٦ ـ اما عن نتائج حرب الابادة على الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية فان «المادة العلمية» إياها المقدمة من الدكتور مئير بعيل تشير الى ان خسارة الشعب الفلسطيني في حرب لبنان هي أربعة آلاف ضحية فقط متناسية ضحايا القنابل العنقودية والانشطارية والفوسفورية الأمريكية الصنع التي ألقيت على التجمعات السكانية المدنية الفلسطينية والتدمير الكامل لمخيمات اللاجئين.

٧ ـ في صبرا وشاتيلا سقط ـ على ذمة صاحب «المادة العلمية» ٧٠٠ شهيد فلسطيني. وهؤلاء سقطوا بأيدي «المسيحيين»! وعلى ذمته لا دخل لشارون ورفائيل ايتان وكل مسؤول عن حرب الإبادة اللبنانية فيما حصل في صبرا وشاتيلا وكل المخيمات الفلسطينية.

يخلص صاحب الاعلان الى النتيجة وهي ان ضحايا اسرائيل منذ قيامها تقدر بحوالي ١١٧٠٠ شهيد. وان ضحايا فلسطين منذ بدء النزاع الفلسطيني الاسرائيلي تقدر بحوالي ١٧٥٠٠ شهيد. فاذا استثنينا ثلاثة آلاف في الاردن وألفاً سقطوا في صبرا وشاتيلا وخمسة في طرابلس وضحايا أخرى هنا وهناك بأيد «غير اسرائيلية» ـ فإننا نصل ـ او هكذا يريد لنا صاحب الاعلان ان نصل ـ الى النتيجة وهي ان ضحايا اسرائيل وضحايا فلسطين على طول النزاع متساوون عددياً. وهذا يذكرنا بالقول إن الطرفين مسؤولان بالقدر نفسه.

اما قول الاعلان إن قيام هذه القائمة يبشر بأن هذه هي المرة الأولى منذ حرث الفلاح اليهودي تلماً في أرض اسرائيل التي يضع فيها العربي يده بيد أخيه اليهودي حاملاً معه أملاً مشتركاً لايجاد حل للقضية المشتركة فانه يكمل الدائرة التي أراد الاعلان من القارىء ان يفهم في نطاقها الصراع الفلسطيني الاسرائيلي. فعلى حد تصوره فان الفلسطيني بعد ان «يقتنع» بأن حصته في المسؤولية عن حروب اسرائيل وحروب فلسطين وكذلك خسارته تساوي مسؤولية وخسارة الطرف الآخر فإنه سيقبل بالأمر الواقع. من هنا انبثق الفكر الجديد الذي تقوم على أساسه هذه القائمة وعلى ضوئه تصوغ مواقفها من الصراع وامكانيات إيجاد الحل.

من هنا جئت محذراً من مغبة الانزلاق في هذا المنحدر الفكري الخطير حول ماهية الصراع ومن الحلول التي يطرحها للقضية. ومن هذا المنطلق ـ منطلق رؤيتي للخطورة التي ينطوي عليها فهم الصراع بهذا الشكل ـ أود دعوة الجماهير الى ان تكون دائماً على بينة واضحة من الأمور الأساس في القضية. فإننا اذا أخطأنا في تقدير وتقويم مدى مسؤولية الحركة الصهيونية وحكام اسرائيل عن مآسي شعبنا منذ بدء الصراع، أو قللنا من هذه المسؤولية، اختلط علينا الأمر واضطربت رؤيتنا لدى دراسة الحلول المعروضة أو التي قد تعرض للقضية. فمثلما يحلو للبعض رؤية القضية الفلسطينية وكأنما هي قضية انسانية للاجئين تحل بتوطينهم في بيوت «انسانية» متناسين انها قضية شعب ووطن كذلك فمن يختلط عليه الأمر في تحديد المعتدي والضحية لا يمكن ان يرى الحل الصحيح العادل للقضية رؤية واضحة.

فما هكذا ولا يمكن ان يكون هكذا صراع شعبنا مع الصهيونية يا «قائمة تقدمية».

השאלה הפלשתינאית היא סיבת המלחמות. השאלה הפלשתינאית צריכה להיות נפתרת. אז ישקוט הגבול, הגבולות ישקוטו, כל גבול, כל הגבולות. ומעבר לגבול הפיסי לא ייתבעו עוד בני היום למות רחוק מביתם, בתחילת דרכם, כדי לקיים גבול שאי-אפשר לקיימו אלא רק למות עליו.

ש. יזהר

**חללי מלחמות ישראל, חללי מלחמות פלסטין, 1984—1948**

| | ישראלים | פלסטינים |
|---|---|---|
| עצמאות ישראל 49—1948 | 6,000 | 6,000 |
| סיני 1956 | 170 | — |
| פעולות תגמול 67—1949 | 600 | 500 |
| שבת הימים 1967 | 800 | 800 |
| מלחמת ההתשה (כולל כראמה ועוד) 71—1968 | 800 | 800 |
| ספטמבר השחור 1970 | — | 2,000 (בידי ירדנים) |
| יולי השחור 1971 | — | 1,000 (בידי ירדנים) |
| מלחמת יום-כיפור 1973 | 2,800 | — |
| תל-זעתר 1976 | — | 1,000 (בידי נוצרים וסורים) |
| מלחמת לבנון — 1982 | 600 | 4,000 |
| סברה ושתילה 1983 | — | 700 (בידי נוצרים) |
| טריפולי 1983 | — | 800 (בידי פלסטינים וסורים) |
| סה"כ | 11,770 | 17,600 |

נתוני מחקר — הוכנו ע"י ד"ר מאיר פעיל

לא חשוב שוועדת הבחירות פסלה את הרשימה המתקדמת לשלום. החשוב הוא שהחל מרגע זה, יש תיקווה, יש לכולנו תיקווה.
תיקווה ליהודים, תיקווה לערבים.
בפעם הראשונה מאז חרש האיכר היהודי הראשון את התלם הראשון באדמת ארץ ישראל, הולכים יהודים וערבים יחד ונושאים בידם תיקווה אחת משותפת.
בפעם הראשונה, יש הכרה הדדית בין שני העמים. כבוד הדדי לשאיפות הלאומיות של הזולת. כבוד הדדי לשלומו, לבטחונו ולקיומו של הזולת. בפעם הראשונה מסתמנת אפשרות של יציאה ממעגל האימה של המלחמה.
הזרע נבט...
הצמח הקטן הזה, אינו ניתן לעקירה ולא לרמיסה. מהרגע שהנביט מן האדמה — האדמה של כולנו, יהודים וערבים, כל בניה של האדמה הזאת — הוא ינצח, והוא יהיה הנוף, נופה של הארץ הזאת.
אמן.

עמוס קינן

הרשימה המתקדמת לשלום — القائمة التقدمية للسلام

כל הדברים המובאים במודעה ניתנו על דעת הכותבים ובהסכמתם

הביא לדפוס: עמוס מוקדי

■ تحليل إخباري

# رفض حكومة بريطانيا للمبادرة السوفييتية ـ إذدناب لمواقف الإدارة الامريكية

●● لمراسلنا الخاص في لندن ـ الياس نصر الله ●●

■ بددت الحكومة البريطانية، برفضها مبادرة السلام السوفييتية الجديدة الخاصة بالشرق الاوسط في الاسبوع الماضي، كافة التوقعات السياسية التي اعرب عنها المراقبون عن ميل حكومة مارغريت تاتشر نحو تأييد سياسة الانفراج الدولي، خاصة بعد الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير خارجيتها، جوفري هاو، الى موسكو ـ قبل ثلاثة اسابيع. وكشف هذا الرفض من جديد ان حكومة بريطانيا تذدنب لمواقف الحكومة الامريكية، التي رفضت بدورها المبادرة السوفييتية.

وكان المراقبون السياسيون قد رأوا في زيارة هاو الى الاتحاد السوفييتي بادرة حسنة من شأنها ان تساعد على تخفيف التوتر بين العالمين الرأسمالي والاشتراكي، الذي تصاعدت حدّته خلال العام الماضي عقب اقدام الادارة الامريكية ودول حلف الاطلسي على نصب صواريخ «كروزه وبيرشينغ ـ ٢» الذرية في دول اوروبا الغربية.

وبناء على تقارير نشرت في الصحف البريطانية بحث وزير الخارجية هاو مع مضيفيه السوفييت عدة قضايا تهم البلدين وبضمنها امكانية وضع أرضية مشتركة لحل النزاع في منطقة الشرق الاوسط. وعلى ضوء ذلك لا يمكن فهم موقف الحكومة البريطانية من المبادرة السوفييتية، التي طرحت بعد زيارة جوفري هاو الى موسكو، سوى انه نابع من الموقف المتشدد نفسه الذي تنتهجه هذه الحكومة منذ العام ١٩٧٩ من كافة القضايا على الصعيدين البريطاني الداخلي المعادي للطبقة العاملة والخارجي، فيما يتعلق ببلدان المعسكر الاشتراكي ودول «العالم الثالث».

وان دل الموقف البريطاني على شيء، فانه يدل على ان هناك علاقة وطيدة بين المناخ السياسي الدولي وازمة الشرق الاوسط. ففي ظل حكومات، كحكومتي الرئيس الامريكي ريغن والسيدة تاتشر، رئيسة الوزراء البريطانية، اللتين تعتبرا وبحق سبباً رئيسياً في تصاعد حدة التوتر الدولي من الطبيعي ان تزداد ازمة الشرق الاوسط تعقيداً. فمن الصعب ان ينشأ في ظل سياسة زيادة التسلح النووي ونصب الصواريخ الذرية التي تهدد امن وسلامة الكرة الارضية اتجاه لحل ازمة الشرق الاوسط. ذلك ان من يعمل على زيادة التوتر على الساحة الدولية لن يساعد حتما على تخفيف حدته في الشرق الاوسط.

ولذا كان من الطبيعي ان تتهرب الحكومة البريطانية من الموافقة على المبادرة السوفييتية لحل ازمة الشرق الاوسط والتي تقوم على اسس دعوة جميع اطراف النزاع الى مؤتمر دولي بحضور الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي للتفاوض من اجل حل الازمة بناء على مقررات الامم المتحدة. فهذه المبادرة، رغم تسميتها بالمبادرة السوفييتية، لا يوجد فيها اي بند يناقض القرارات الدولية او اي شرط قد يوحي بوجود اجتهاد سوفييتي جديد من شأنه ان يثير جدلا بين الاطراف المعنية. فحتى التأكيد على حضور منظمة التحرير للمؤتمر ينسجم مع قرارات الامم المتحدة التي اعترفت بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني ومنحتها مقعدا بصفة مراقب في الجمعية العمومية.

لذلك جاء تعليل الرفض البريطاني للمبادرة السوفييتية هزيلا وغير مقنع اطلاقا حيث اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان مثل هذا المؤتمر الدولي المقترح قد يساعد في عملية السلام لكن ليس مناسبا عقده الآن نظرا لان الفجوة بين اطراف النزاع الرئيسية واسعة جدا. فهل من سبيل لتقليص الفجوات في الازمات الدولية وغيرها سوى المفاوضات والمباحثات؟

وغني عن القول انه من الضروري لدى الحديث عن مواقف الحكومة البريطانية او غيرها من الحكومات التنويه باهمية توحيد الصفوف على الساحة الفلسطينية والحفاظ على وحدة وشرعية منظمة التحرير الفلسطينية. ففي رده، الاسبوع الماضي، على استجواب قدم للبرلمان البريطاني (مجلس العموم) حول الموقف من ازمة الشرق الاوسط قال السيد ريتشارد لوس، وزير الدولة للشؤون الخارجية ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط: «صحيح ان هناك قرارا من جانب منظمة السوق الاوروبية بضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مباحثات لكن كلنا نعرف ان منظمة التحرير تمر في مرحلة غير ثابتة ونحن نقوم بمتابعة التطورات».

# موسكو تفتح ذراعيها لاستقبال عشرات الآلاف من شبيبة العالم

● بدأت الاستعدادات، من الآن، في الاتحاد السوفييتي، لاستقبال المهرجان الثاني عشر لشبيبة وطلاب العالم. وفي العام ١٩٨٥، الذكرى السنوية الاربعين لنهاية الحرب العالمية الثانية سيدوّي صوت الاجيال الشابة من العالم كله: «لا حرب، بعد، نريد الحياة والسعادة»! ●

■ بقلم: ف. اكسينوف ■

[ رئيس لجنة منظمات الشبيبة في الاتحاد السوفييتي ]

XII MOCKBA 1985

● شعار المهرجان الثاني عشر ـ موسكو ١٩٨٥ ●

□ اكثر من ربع القرن قد مضى على الأيام التي استقبلت فيها الشبيبة السوفييتية، في موسكو، المشاركين في مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي. وسطّر ذلك المهرجان صفحة زاهية في سجل حركة الشبيبة من اجل السلام والصداقة بين الشعوب، في سبيل حق الجيل الفتي في الذود عن مصالحه الحيوية بشرف وجرأة.

وخلال الاعوام المنصرمة اغتنى كثيرا تاريخ الحركة المهرجانية. وجرى احياء هذه الاعياد للصداقة والتضامن في كل من فيينا وهلسينكي وصوفيا وبرلين وهافانا، عواصم دول ذات انظمة اجتماعية مختلفة وتقع في مختلف قارات المعمورة. ويحتل مكانا خاصا في مصاف هذه الأعياد مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي السابق، الحادي عشر، الذي جرى في جزيرة الحرية البطلة ـ كوبا، وشارك فيه أكثر من (١٨) الف شاب وشابة من (١٤٥) دولة، مثلوا حوالي الفي منظمة للشبيبة والطلبة والأطفال.

وحل ضيوفا على شبيبة كوبا، الشيوعيون الشبان ومبعوثو المنظمات الثورية ـ الدمقراطية وحركات التحرر الوطني والاشتراكيون والليبراليون والراديكاليون والدمقراطيون ـ المسيحيون، بكلمات أخرى، الشبان والشابات من أصحاب مختلف الاتجاهات والتوجهات السياسية والفلسفية والدينية والذين وحّدهم سعيهم للعيش في ظل السلام والصداقة وتوطيد تضامنهم المعادي للامبريالية.

وقد أصبح التضامن مع نضال شعوب فيتنام وجنوب افريقيا وفلسطين وبقية الشعوب العربية وتشيلي ونيكاراغوا، رمزا لوحدة شبيبة العالم في الكفاح. ومن شأن المهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة ان يغدو مرحلة جديدة في تعزيز التضامن المناهض للامبريالية.

ان الوفد السوفييتي الذي وصل الى كوبا في فبراير من العام الجاري للمساهمة في اعمال الجلسة الأولى للجنة الدولية التحضيرية لمهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر، طرح على بساط بحثها الاقتراح باحياء المهرجان صيف العام القادم، العام ١٩٨٥، في موسكو، عاصمة الاتحاد السوفييتي. وقد وافق مندوبو (١٨٦) منظمة شبيبية وطلابية دولية واقليمية ووطنية واتحادا وحركة مناهضة للحرب من ٩٢ دولة، الذين شاركوا في الجلسة، بالاجماع، على اقتراح الوفد السوفييتي هذا. ونتيجة للمناقشات التي جرت في اثناء جلسات اللجنة الدولية التحضيرية، تقرر شعار المهرجان الثاني عشر القادم ـ «من اجل السلام والصداقة والتضامن المعادي للامبريالية». كذلك تقرر النداء للاجيال الشابة في العالم للمشاركة في المهرجان كما تقررت اهداف المهرجان.

وغدا النداء عبارة عن الاساس السياسي الذي ستتطور عليه، لاحقا، الحركة المهرجانية، وستجري عليه التحضيرات لمهرجان موسكو. وتؤكد المبادىء التي يتضمنها النداء، بوضوح كامل، ان اعضاء الحركة المهرجانية لا يزالون، كالسابق، مخلصين للمثل العليا المناهضة للامبريالية، والمثل العليا من الصداقة والتعاون، وانهم، يعون كل الوعي، خطر الكارثة النووية الذي يهدد البشرية اليوم، وهم مفعمون بالعزم على تفاديها.

ويرتدي موضوع المعاداة للحرب في ندوة الشبيبة العالمية، جانبا خاصا من الأهمية بمناسبة حلول اربعين عاما في عام ١٩٨٥، على احراز الظفر في الحرب العالمية الثانية. وكما جاء في نص النداء، فان المهرجان «يعقد في البلاد التي أسهم شعبها بقسط بارز في قضية سحق الفاشية الهتلرية والعسكرية اليابانية. ولا يمكن ابدا نسيان دروس وعبر الحرب الماضية. وينبغي مكافحة الحرب حتى لا تندلع من جديد، أبدا!»

وسيحيى مهرجان موسكو في عام الشبيبة الدولي الذي اعلنته هيئة الامم المتحدة رسميا بغية لفت انتباه الرأي العام التقدمي الى مسائل نضال الاجيال الشابة في العالم من اجل حقوقها الشرعية. وتبعث المناقشة التي جرت في الجلسة الأولى للجنة التحضيرية الدولية في هافانا، على الاعتقاد بأن البحث في القضايا المتعلقة بمهمة صون السلام واحقاق حقوق الشبيبة في العلم والعمل والتعليم والاستراحة والتمتع بالقيم الثقافية ومزاولة الرياضة، لا بد ان يغدو جانبا هاما من مهرجان موسكو القادم.

وأشار جميع المشاركين في جلسات اللجنة التحضيرية في هافانا، عمليا، الى ان مهرجان موسكو من شأنه أن يصبح ذروة العملية التحضيرية النشيطة المفعمة بمختلف الاعمال والتدابير المناوئة للحرب والامبريالية بمشاركة أوسع الشرائح الشبيبية، وفي الوقت نفسه ان يعطي قضية التعاون حافزا جديدا.

وستجري في الاتحاد السوفييتي، داخل أُطُر الاستعدادات للمهرجان، اجتماعات حافلة متعددة من التضامن وحفلات الصداقة الأممية ومسابقات الملصقات والأغاني السياسية. وعلاوة على ذلك سيعمل المواطنون السوفييتيون، تطوعا، في أيام السبت والاحد وسيتبرعون بالنقود الى صندوق المهرجان.

هذا وتكتسب «مسيرة سلام الشبيبة السوفييتية» صفة جديدة، اذ تغدو مسيرة السلام المهرجانية.

أهلا وسهلا بكم في موسكو، في مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر!

[ عن جريدة «كومسمولسكايا برافدا» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية ]



● المهرجان الحادي عشر للشبيبة والطلبة العالمي ـ كوبا ١٩٧٨ ●



## من قاذورات «الصنارة»!

# القطاريز

لم تستطع وريقة «الصنارة»، التي توزع مجانا، اخفاء هويتها الطبقية ـ السياسية طويلا. ورمت شباكها في المعركة الانتخابية في اقذر مستنقع تحريضي ضد الجبهة والحزب الشيوعي وقادته البارزين، ضد جريدة الشعب وعلمه المشرع في وجه الظالمين «الاتحاد» وهيئة تحريرها.

وحاول القيمون على «الصنارة» الاختفاء وراء قناع «الموضوعية» للتغطية على مواقعهم وموقفهم في المعركة الانتخابية. والاختفاء وراء شعار ان جريدتهم للدعاية ومن باب الموضوعية لا ضير في احتضان قاموس الشتم والقاذورات المعادية للشيوعيين والجبهويين، وتغليفه ببعض كلمات على حساب ضريبة المتاجرة بالبكاء على وحدة الصف.

لقد اثبتت المعركة الانتخابية مدى الحقد الدفين الذي يكنّه بعض أيتام «اسياد الأرض» من ذوي العقلية الاقطاعية، وبعض ابناء الفئة البرجوازية الطفيلية الناشئة، على الطبقة الكادحة العربية وطليعتها الثورية الحزب الشيوعي، حقدها الدفين على فصيل المثقفين الثوريين والدمقراطيين ابناء الطبقة الكادحة الذين يحملون مشعل قضاياها ويدينون بالالتزام بقضايا شعبهم وخوض المعارك اليومية والمصيرية سوية مع اخوتهم العمال والفلاحين والتجار والطلبة دون ترفع أو الاكتفاء باصدار «روشيتات» النصائح و«النظريات» لرعاع الشعب من البرج العاجي كما يفكر اصحاب الربطات السوداء من خريجي الحظيرة البرجوازية.

اننا نؤكد ذلك امام الهجمة الجديدة لليمين العربي الذي يتلحّف اليوم بعباءة الوطنية لاخفاء وجهه الحقود المعادي لجميع انجازات شعبنا التي حصل عليها من خلال الصراع المصيري ومقارعة ذنب القهر القومي والطبقي في وكره. الحقد على انجاز هذا الشعب وقدرته على خلق قيادته وكوادره المثقفة والقيادية الواعية من ابناء «حجارة الوادي»، من أبناء الفئات المسحوقة. وقد عبرت «الصنارة» عن هذا الحقد البهيمي في عدد ١٩٨٤/٨/٣ وعلى الصفحة الثانية التي تطلق عليها اسم «الرأي والاخبار المحلية». ففي وسط الصفحة والى جانب عنوان «الشتم في الاتحاد» المليء بالمغالطات والحقد على «الاتحاد» ـ السلطة تحقد عليها أيضا ـ كتبت بخط بارز وبعنوان مبروز «حكمة الاسبوع». وما هي حكمة اسبوع الصنارة؟ اقرأ يا شعبنا:

«القطاريز سادة
عبر الدهر تقلق»!

الصنارة تحقد على الغالبية الساحقة من ابناء شعبنا التي تحولت بفضل سياسة نهب الأرض العربية وسياسة القهر القومي والتمييز العنصري وتحويل ابناء عشرات القرى الى لاجئين في وطنهم، تحولت الى جماهير مسحوقة، الى عمال ومستخدمين. تحقد عليها لأنها أنجبت من بين صفوفها طليعتها وابناءها القادة. نعم أصبح ابناء «القطاريز» قادة، وفي البلدان التي لا مكان فيها «لصنارة» طبقة المستغلين (بكسر الغين)، في البلدان الاشتراكية اصبح ابناء «القطاريز» قادة دول ينعم في ظلها أكثر من ثلث البشرية.

ان ما يثير أشد سرورنا أن عبر الدهر والمسيرة التاريخية الحتمية ستقلق انظمة استغلال بأسرها. ومن تقلقه هذه الحقيقة فليتقلق.

ان العيب ليس في ان ابن الطبقات المسحوقة أصبح علما لشعبه ولطبقته «وقطروزا» على ساحة الشرف وخدمة شعبه. انها شهادة شرف ان يصبح «القطاريز» باتتمائهم طبقيا وفكريا وسياسيا قادة هذا الشعب وجنوده الأشاوس. اما العيب كل العيب فهو ان يتحول ابناء الشعب المضطهد، وبغض النظر عن انتمائه الطبقي، الى قطاريز في بلاط الجلاد وخدمة سياسته واهدافه اللئيمة التي لا تستهدف سوى ضرب جماهيرنا العربية وجودا وقضية وحقوقا.

● أحمد سعد ●

## تلخيص ألعاب لوس انجلوس :

# (٣) : مصارعة :

# رياضيو الدول الاشتراكية أسياد المصارعة الرومانية

● لوس انجلوس - و.ص.ف - نورد فيما يلي قائمة جوائز مباريات المصارعة الرومانية والحرة التي سجلت في دورة لوس انجلوس الأولمبية :

### □ المصارعة الرومانية □

● وزن ٤٨ كغم ●
١) فينسنزو مينزا - ايطاليا
٢) ماركوس شيرير - ألمانيا الاتحادية
٣)ايكوزو سايتو - اليابان

● وزن ٥٢ كغم ●
١)اتسوجي مياهارا - اليابان
٢) دانيال اسفيس - المكسيك
٣) داي دو باتج - كوريا الجنوبية

● وزن ٥٧ كغم ●
١)باسكال باساريلي - ألمانيا الاتحادية
٢)مازاكي ايتو - اليابان
٣) هارالمبوس هوليديس - اليونان

● وزن ٦٢ كغم ●
١)وون كي كيم - كوريا الجنوبية
٢) كينتول جوهانسون - السويد
٣) هوجو ديتش - سويسرا

● وزن ٦٨ كغم ●
١)فلادو ليزاك - يوغوسلافيا
٢) تابيو سيبيلا - فنلندا
٣) جيمس مارتينيز - الولايات المتحدة

● وزن ٧٤ كغم ●
١)جوكو سالوماكي - فنلندا
٢) روجر تالروث - السويد
٣)ستيفان روسو - رومانيا

● وزن ٨٢ كغم ●
١)ايون دريكا - رومانيا
٢) ديمتريوس تانوبولوس - اليونان
٣) سورين كليسون - السويد

● وزن ٩٠ كغم ●
١)ستيفن فرز - الولايات المتحدة
٢) ابلي ماتي - رومانيا
٣) فرانك اندرسون - السويد

● وزن ١٠٢ كغم ●
١)فاسيل اندريه - رومانيا
٢) جريك جيبسون - الولايات المتحدة
٣) جوزيف تيرتيلج - يوغوسلافيا

● وزن أكثر من ١٠٠ كغم - الوزن المفتوح ●
١)لاتعجيفري بلاتنيك - الولايات المتحدة
٢) رفيق ميميسيفيك - يوغوسلافيا
٣) [illegible] - رومانيا

### □ المصارعة الحرة □

● وزن ٤٨ كغم ●
١)روبرت ويفر - الولايات المتحدة
٢) تاكاش ايري - اليابان
٣) جاب دو سون - كوريا الجنوبية

● وزن ٥٢ كغم ●
١)سابان ترستينا - يوغوسلافيا
٢) جونج كيو كيم - كوريا الجنوبية
٣) يوجي تاكادا - اليابان

● وزن ٥٧ كغم ●
١)هيديكي توميام - اليابان
٢) باري ديفيز - الولايات المتحدة
٣) ابو كون كيم - كوريا الجنوبية

● وزن ٦٢ كغم ●
١)راندي ليويس - الولايات المتحدة
٢) كوسيه اكايشي - اليابان
٣) جونج كيون لي - كوريا الجنوبية

● وزن ٦٨ كغم ●
١)اين تاك يو - كوريا الجنوبية
٢) اندرو رين - الولايات المتحدة
٣) جوكا روهالا - فنلندا

● وزن ٧٤ كغم ●
١)دافيد شولتز - الولايات المتحدة
٢) مارتين كنوسب - ألمانيا الاتحادية
٣) سيبان سيدجي - يوغوسلافيا

● وزن ٨٢ كغم ●
١) مارك شولتز - الولايات المتحدة
٢) هيديوكي ناباشيا - اليابان
٣) كريس رينك - كندا

● وزن ٩٠ كغم ●
١) ابد باناش - الولايات المتحدة
٢) اكيرا اوهتا - اليابان
٣) نويل لوبان - بريطانيا

● وزن ١٠٠ كغم ●
١) لو باناش - الولايات المتحدة
٢) جوزيف عطية - سوريا
٣) فاسيل بوسكاسو - رومانيا

● وزن أكثر من ١٠٠ كغم - الوزن المفتوح ●
١) بروس بومجارتنر - الولايات المتحدة
٢) بوب مول - كندا
٣) ايهان تاسكين - تركيا

ويظهر من النتائج المبيّنة أعلاه ان عددا من الدول فازت بميداليات ذهبية في بعض المسابقات بسبب تغيب رياضيي الدول الاشتراكية الذين يسيطرون عليها . ونشير بشكل خاص الى تزعم رياضيي الدول الاشتراكية فروع المصارعة الرومانية . ففي مسابقة وزن (٤٨) كغم ، حديثة العهد ، فازت رومانيا بالميدالية الذهبية في العام (٧٢) وفاز الاتحاد السوفييتي بالبطولة في دورتي ٧٦ و ٨٠ . وفي وزن ٥٢ كغم فازت بلغاريا بالميدالية الذهبية في دورتي ٦٨ و ٧٢ وفاز الاتحاد السوفييتي في دورتي ٧٦ و ٨٠ .

وفي وزن ٥٧ كغم فازت بلغاريا بالميدالية الذهبية في دورات ٣٦ و ٥٢ و ٦٨ وفاز الاتحاد السوفييتي بالميدالية الذهبية في دورات ٥٦ و ٦٠ و ٧٢ و ٨٠ .

وفي وزن ٦٧ كغم فاز الاتحاد السوفييتي بالميدالية الذهبية في دورتي ٧٦ و ٨٠ وفازت رومانيا بالذهبية أيضاً في دورة ٧٢ . وفي وزن ٧٤ كغم يسيطر رياضيو الدول الاشتراكية منذ العام ١٩٦٤ على بطولة هذه المسابقة . والأمر مشابه في مسابقة وزن ٨٢ كغم اذ يسيطر رياضيو الدول الاشتراكية على البطولة منذ العام ١٩٥٦ . والحال مشابه في مسابقة وزن حتى ١٠٠ كغم . وفي مسابقة وزن فوق ١٠٠ كغم التي بدأت في دورة ١٩٧٢ فاز الاتحاد السوفييتي بالميدالية الذهبية في الدورات الثلاث الأخيرة وفازت بلغاريا بالميدالية الفضية في الدورات نفسها ٧٢و ٧٦ و ٨٠ .

## (٤) نتائج مسابقات الملاكمة

● مما لا شك فيه ان رياضيي كوبا والاتحاد السوفييتي وألمانيا الدمقراطية فازوا بالميداليات في معظم الدورات الأولمبية في أغلبية مسابقات الملاكمة . وإذ نورد فيما يلي نتائج المسابقات في لوس انجلوس نعقب عليها لنقارنها مع النتائج المسجلة في دورات سابقة :

● وزن ٤٨ كغم - خفيف الذبابة ●
١) الولايات المتحدة ٢) ايطاليا ٣) زامبيا وفنزويلا .

بدأت هذه المسابقة في العام ١٩٦٨ عندها فازت فنزويلا بالميدالية الذهبية . وفي دورة ١٩٧٢ فازت بها هنغاريا وفي دورة ٧٦ كوبا وفي دورة ٨٠ الاتحاد السوفييتي .

● وزن ٥١ كغم - وزن الذبابة ●
١) الولايات المتحدة ٢) يوغوسلافيا ٣) كينيا .

● وزن ٥٤ كغم - وزن الديك ●
١) ايطاليا ٢) المكسيك ٣) كندا والدومنيكان .

وكانت كوبا فازت بالميدالية الذهبية في دورتي ٧٢ و ٨٠ وفاز بها الاتحاد السوفييتي في دورتي ٦٠ و ٦٨ وفازت جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية بالميدالية الذهبية في دورة ٧٦ .

● وزن ٥٧ كغم - وزن الريشة ●
١) الولايات المتحدة ٢) نيجيريا ٣) فنزويلا وتركيا .

وفازت ألمانيا الدمقراطية بالميدالية الذهبية في دورة موسكو وهذا ما فعلته كوبا في دورة ٧٦ والاتحاد السوفييتي في دورة ٧٢ .

● وزن ٦٠ كغم - وزن الخفيف ●
١) الولايات المتحدة ٢) بورتوريكو ٣) الكاميرون وكوريا الجنوبية.

● وزن ٦٣.٥ كغم - خفيف المتوسط ●
١) الولايات المتحدة ٢) تايلند ٣) يوغوسلافيا ورومانيا .

● وزن ٦٧ كغم - وزن الوسط ●
١) الولايات المتحدة ٢) كوريا الجنوبية ٣) فنلندا وايطاليا .

ويسيطر رياضيو الدول الاشتراكية على البطولة منذ العام ١٩٦٤ !

● وزن ٧١ كغم - خفيف المتوسط ●
١) الولايات المتحدة ٢) كندا ٣) ألمانيا الاتحادية .

في هذه اللعبة أيضاً يسيطر رياضيو الدول الاشتراكية على البطولة منذ دورة ١٩٦٤ .

● وزن ٧٥ كغم - وزن المتوسط ●
١) كوريا الجنوبية ٢) الولايات المتحدة ٣) الجزائر وبورتوريكو .

● وزن ٨١ كغم - خفيف الثقيل ●
١) يوغوسلافيا ٢) نيوزلندا ٣) الجزائر والولايات المتحدة .

وهذه هي المرة الثالثة التي تفوز بها يوغوسلافيا بالميدالية الذهبية في الدورات الأربع الأخيرة !

● وزن ٩١ كغم ●
١) الولايات المتحدة ٢) كندا ٣) هولندا وايطاليا

● وزن أكثر من ٩١ كغم ●
١) الولايات المتحدة ٢) ايطاليا ٣) بريطانيا ويوغوسلافيا .

## (٥) نتائج مسابقات الجودو

● وزن ٦٠ كغم - خفيف المتوسط ●
١) اليابان ٢) كوريا الجنوبية ٣) بريطانيا والولايات المتحدة

● وزن ٦٥ كغم ●
١) اليابان ٢) كوريا الجنوبية ٣) فرنسا والنمسا

● وزن ٧١ كغم ●
١) كوريا الجنوبية ٢) ايطاليا ٣) بريطانيا والبرازيل.

● وزن ٧٨ كغم ●
١) ألمانيا الاتحادية ٢) بريطانيا ٣) فرنسا ورومانيا.

● وزن ٨٦ كغم ●
١) النمسا ٢) الولايات المتحدة ٣) اليابان والبرازيل.

● وزن أقل من ٩٥ كغم ●
١) كوريا الجنوبية ٢) البرازيل ٣) ايسلندا وألمانيا الاتحادية.

● وزن فوق ٩٥ كغم ●
١) اليابان ٢) فرنسا ٣) كوريا الجنوبية وكندا.

● كل الأوزان ●
١) اليابان ٢) مصر ٣) رومانيا وألمانيا الاتحادية.

● الوزن المفتوح ●
١) اليابان ٢) مصر ٣) رومانيا وألمانيا الاتحادية.

## نتائج مسابقات التجذيف الحديث

● فيما يلي جدول الميداليات في سباق «الكانوي» - التجذيف الحديث :

| الدولة | الذهبية | الفضية | البرونزية |
|---|---|---|---|
| نيوزيلنده | ٤ | ٠ | ٠ |
| السويد | ٢ | ٤ | ٠ |
| كندا | ٢ | ٢ | ٢ |
| رومانيا | ٢ | ١ | ١ |
| يوغوسلافيا | ١ | ٢ | ٠ |
| ألمانيا الغربية | ١ | ١ | ١ |
| فرنسا | ٠ | ١ | ٣ |
| الدنمارك | ٠ | ١ | ٠ |
| استراليا | ٠ | ٠ | ١ |
| اسبانيا | ٠ | ٠ | ١ |
| الولايات المتحدة | ٠ | ٠ | ١ |
| فنلنده | ٠ | ٠ | ١ |
| هولنده | ٠ | ٠ | ١ |

## (٦) قائمة جوائز مسابقات السلاح

فيما يلي بيان بقائمة الجوائز في مسابقات السلاح في دورة الألعاب الأولمبية في لوس انجلوس :

### □ رجال □

● شيش فردي ●
١) مورو نوما - ايطاليا
٢) ماتياس بهر - ألمانيا الاتحادية
٣) ستيفانو سيريوني - ايطاليا

● شيش فرق ●
١) ايطاليا
٢) ألمانيا الاتحادية
٣) فرنسا

● سلاح السيف فردي ●
١) جان فرنسوا لامور - فرنسا
٢) ماركو مارين - ايطاليا
٣) بيتر ويستبروك - الولايات المتحدة

● سيف فرق ●
١) فرنسا
٢) ايطاليا
٣) رومانيا

● سيف فردي ●
١) فيليب بواس - فرنسا
٢) بورن فاجو - السويد
٣) فيليب ريبو - فرنسا

● سيف المبارزة فرق ●
١) ألمانيا الاتحادية
٢) فرنسا
٣) ايطاليا

### □ سيدات □

● سلاح الشيش - فردي ●
١) لوان جوجي - الصين
٢) كورنيليا هانيش - ألمانيا الاتحادية
٣) دورينا فاكاروني - ايطاليا

● سلاح الشيش فرق ●
١) ألمانيا الاتحادية
٢) رومانيا
٣) فرنسا

يتبع





---

## الملاكم قاسم بركة :

# اعتزالي يقتصر على التمثيل الدولي !

□ كتب : تهامة نجار □

● اشترك المنتخب الاسرائيلي للملاكمة في الدورة الاولمبية الثالثة والعشرين التي انتهت فجر امس، الاثنين في لوس انجلوس. وقد حالت العنصرية من لدن المسؤولين عن المنتخب دون اشتراك ابطال الملاكمة العرب وفي مقدمتهم قاسم بركة، بطل اسرائيل في وزن ٦٧.٥ كغم.

التقيت البطل بركة ليقص علينا قصة عدم اشتراكه في المنتخب الاسرائيلي وليحدثنا عن مستوى مسابقات الملاكمة في لوس انجلوس وليوجه بالتالي كلمته الى الرياضيين العرب في البلاد. وسجلنا الحديث التالي لقاسم بركة:

● حدث ذلك قبل اكثر من شهر من بداية الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس عندما دعتني ادارة منتخب اسرائيل في الكاراتيه اجراء معسكر تدريب تحضيري في المانيا الاتحادية. دعوني باعتبار انني بطل اسرائيل في وزن (٦٧.٥ كغم) للسنة السادسة على التوالي. حاولوا اغرائي بالمال وتحمسوا لارسال سيارة خصوصية تقلني من عكا الى تل ابيب تحمست جدا من هذا التغيير الايجابي في المعاملة الطيبة تجاهي التي لم احظ بمثلها في السابق. شعرت فجأة بأني وزملائي اللاعبين اليهود في المنتخب سيّان.

سافرنا الى المانيا الاتحادية وسرعان ما تغير الجو الودي المذكور. فقد سادت معاملتهم تجاهي وكلامهم كان مشحونا بالكراهية والعنصرية واخذت انتظر ساعة انتهاء المعسكر ولكني اعترف ان اعصابي انهارت ووصلت معاملتهم الدنيئة معي القمة عندما هبطت الطائرة التي اقلتنا في مطار اللد. عندها تقدم رئيس اتحاد الملاكمة الاسرائيلي الي واخذ يشتمني شتائم عنصرية وبذيئة وردد كلمتي «عربي قذر» عدة مرات وارفقها بكلمات سافلة اخرى وتركوني وحيدا بعد ان اقل باص خاص كل من اللاعبين الى بلده. بقيت وحيدا في المطار انتظر ساعة الفرج اذ لم اكن املك النقود للسفر الى عكا وحالفني الحظ في رؤية صديق لي فاقترضت مبلغا ماليا لأعود الى عكا!

مر يومان وانا في حالة نفسية كئيبة. عيناي واذناي لا تصدق ما رأت وما سمعت. وجاء اليوم الثالث وشر البلية ما يضحك.. بكل وقاحة اتصل بي رئيس الاتحاد ودعاني الى معهد «وينغت» حيث تواجد اعضاء منتخب الملاكمة في معسكر تدريب عشية سفره الى لوس انجلوس..


● قاسم بركة ●

عرض علي مبالغ مالية مغرية نسبيا ونسي ما تفوه به من اقذر الكلام.. قررت الذهاب لاستلام ما استحق عليهم من مال.. سافرت الى معهد «وينغت» وتلقيت النقود وعدت بسرعة الى عكا. جن جنونهم وكثفوا اتصالاتهم الهاتفية بيتي واكدوا على ضرورة عودتي للمشاركة في المباريات مع منتخب الدنمارك.. رفضت بشكل قاطع وجاءني مراسلو التلفزيون الاسرائيلي يستفسرون عن رفضي الحضور الى معسكر التدريب فابلغتهم بقراري النهائي ان اترك صفوف المنتخب الاسرائيلي.. غضب رئيس الاتحاد واخذ يضرب رأسه بالحائط ويقذف بالاثاث الموجود في البيت.. ولكن قراري بعدم السفر الى لوس انجلوس كان نهائيا.

وبودي ان اؤكد ان قرار اعتزالي يقتصر على التمثيل الدولي ولكن على الصعيد المحلي فاني ساواصل الدفاع عن لقب البطولة الذي دافعت عنه بنجاح في السنوات الست الاخيرة. وتم مؤخرا تشكيل فريق محلي للملاكمة في شفاعمرو ترعاه بلدية شفاعمرو. وبهذه المناسبة اتوجه الى جميع الشباب العرب الذين يهوون ممارسة هذه الرياضة الانضمام الى الفريق الجديد.

اما اداء المنتخب الاسرائيلي للملاكمة في الدورة الاولمبية التي انتهت امس فكان متدنيا ويعود ذلك الى عدم اشتراك الابطال العرب في هذه الملاكمة امثال اديب نسناس وغانم محروم اللذين كان بامكانهما تقديم عروض افضل من العروض التي ظهر فيها بديلاهما.

ومما لا شك فيه ان فرع الملاكمة عانى من ضعف في المستوى بسبب غياب اصحاب هذه اللعبة من الدول الاشتراكية خاصة البلغار والسوفييت والكوبيين وكلمتي الاخيرة اوجهها الى شبابنا الرياضي بان اجتهدوا اكثر وتدربوا بصورة جدية لان في ذلك الضمان الوحيد لتخطي العراقيل والحواجز التي تنصب في طريقكم للحيلولة دون تحقيق الانجازات. ولزملائي الملاكمين اقول مرة اخرى: انهوا مبارياتكم بالضربة القاضية للقضاء على اسلوب الغش الذي يمارسه الحكام في توزيع النقاط.

قدما والى الامام.

---

## البطل المغربي سعيد عويطة :

# الوقت لا يزال أمامي لاحراز رقم عالمي جديد

● لوس انجلوس - اثار سعيد عويطة اعجاب الجميع لدى فوزه في سباق ٥٠٠٠ متر. وكان الجميع يرسلون له القبلات في نهائي البطولة الاولمبية تحية واعجابا..

بينما كان الغموض يحيط بالسباق الذي سيختاره سعيد عويطة حتى اللحظة الاخيرة.. ولم يكن احد يعرف هل سيشترك في سباق ١٥٠٠ متر ام ٥٠٠٠ متر. ويقول عويطة عن هذا الموضوع: «هذا صحيح... لقد ترددت كثيرا.. والواقع انني افضل سباق ١٥٠٠ متر ولكنني كنت اعاني من اصابة في الفخذ ولم استطع ان اصل الى سرعتي النهائية ولذلك قررت قبل يومين فقط من انتهاء الموعد المحدد للقيد في سجل المشتركين ان اخوض سباق ٥٠٠٠ متر».

ولكن.. هل يفكر عويطة في تحطيم الرقم العالمي في سباق ٥٠٠٠ متر... يقول عويطة لقد حاولت ان احطم الرقم العالمي قبل خمسة عشر يوما من بداية الالعاب الاولمبية ولكني فشلت اذ لم يساعدني الجو البارد ونسبة الرطوبة المرتفعة على ذلك. ولكن الوقت لا يزال امامي لاحراز رقم عالمي جديد فيا زلت في الرابعة والعشرين من عمري (من مواليد الاول من تشرين ثاني ١٩٦٠ في فاس). انني اعرف ان بامكاني تحطيم الرقم العالمي في سباقي ١٥٠٠ متر و٥٠٠٠ متر. ولا شك ان الفرصة ستواتيني في اللقاءات الدولية القادمة.

وقد قضى سعيد عويطة فترة من الوقت في فرنسا ثم فضل ان يتدرب في ايطاليا. وهناك لم يكن معه مدرب. ويقول عويطة «لقد وضعت برنامج تدريبي مع مدربي في المغرب محمد دعودة. وكنت في كثير من الاحيان استعرض الموقف معه.»

ويلاحظ ان سعيد عويطة، وهو متزوج وليس له ابناء، رجل شديد الاعتزاز بنفسه يحب دائما ان يتحدث عن نفسه ويتحدى الاخرين. وكان مساء السبت الماضي في لوس انجلوس رجلا سعيداً فقد استطاع ان يحقق هدفه في الالعاب الاولمبية وهو في انتظار تسجيل الارقام العالمي الجديدة.





---

# انتهاء الاولمبيادا الثالثة والعشرين

● لوس انجلوس - و. ص. ف - جرى صباح امس، الاثنين حسب توقيت اسرائيل الحفل الاختتامي لدورة الالعاب الاولمبية الثالثة والعشرين في لوس انجلوس. وشهد استاد الكوليسيوم حيث جرى الحفل وصول عدائي الماراثون، اخر سباق هذه الدورة.
وتجري الدورة القادمة في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية في العام ١٩٨٨.

# نتائج مسابقات اليوم الاخير

### □ سباق الماراثون :

١) كرلوس لوبيز (البرتغال) ٢) جون تريس (ايرلندا) ٣) تشارلز سبدنج - بريطانيا

### □ فروسية :

● نورد فيما يلي قائمة جوائز مسابقات الفروسية في دورة الالعاب الاولمبية :

المسابقة الكاملة (فردي) : ١) نيوزلندا ٢) الولايات المتحدة ٣) بريطانيا

● المسابقة الكاملة (فرق) : ١)الولايات المتحدة ٢) بريطانيا ٣) المانيا الاتحادية

● قفز السدود (فردي) : ١) الولايات المتحدة ٢) الولايات المتحدة ٣) سويسرا

● قفز السدود (فرق) : ١) الولايات المتحدة ٢) بريطانيا ٣) المانيا الاتحادية

● مسابقة الترويض - فردي : ١) المانيا الاتحادية ٢) الدنمارك ٣) سويسرا

● مسابقة الترويض - فرق : ١) المانيا الاتحادية ٢) سويسرا ٣) السويد

### □ سباحة :

● السباحة الايقاعية - سولو : ١) تراسيي رويز (الولايات المتحدة) ٢) كارولين والدو (كندا) ٣) ميواكو موتويوشي (اليابان).

● الغطس من السلم المتحرك (رجال) : ١) جريجوري لوجانيس (الولايات المتحدة) ٢) ليانجد تان (الصين) ٣) رونالد ميربوت (الولايات المتحدة).

● الغطس من السلم الثابت (رجال) : ١) الولايات المتحدة ٢) الولايات المتحدة ٣) الصين

● الغطس من السلم المتحرك (سيدات) : ١) كندا ٢) الولايات المتحدة ٣) الولايات المتحدة

● الغطس من السلم الثابت (سيدات) : ١) الصين ٢) الولايات المتحدة ٣) الولايات المتحدة

# ■ الجدول النهائي للميداليات ■

● نورد فيما يلي القائمة النهائية للميداليات التي حصلت عليها الدول المشاركة في دورة لوس انجلوس :

| الدولة | ذهبية | فضية | برونزية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ١) الولايات المتحدة | ٨٣ | ٦١ | ٣٠ | ١٧٤ |
| ١) رومانيا | ٢٠ | ١٦ | ١٧ | ٥٣ |
| ٣) المانيا الاتحادية | ١٧ | ١٨ | ٢٣ | ٥٩ |
| ٤) الصين | ١٥ | ٨ | ٩ | ٣٢ |
| ٥) ايطاليا | ١٤ | ٦ | ١٢ | ٣٢ |
| ٦) كندا | ١٠ | ١٨ | ١٦ | ٤٤ |
| ٧) اليابان | ١٠ | ٨ | ١٤ | ٣٢ |
| ٨) نيوزيلندا | ٨ | ١ | ٢ | ١١ |
| ٩) يوغوسلافيا | ٧ | ٤ | ٧ | ١٨ |
| ١٠ كوريا الجنوبية | ٦ | ٦ | ٧ | ١٩ |
| ١١) بريطانيا | ٥ | ١٠ | ٢٢ | ٣٧ |
| ١٢) فرنسا | ٥ | ٧ | ١٥ | ٢٧ |
| ١٣) هولندا | ٥ | ٢ | ٦ | ١٣ |
| ١٤) استراليا | ٤ | ٨ | ١٢ | ٢٤ |
| ١٥) فنلندا | ٤ | ٣ | ٦ | ١٣ |
| ١٦) السويد | ٢ | ١١ | ٦ | ١٩ |
| ١٧) المكسيك | ٢ | ٣ | ١ | ٦ |
| ١٨) المغرب | ٢ | صفر | صفر | ٢ |
| ١٩) البرازيل | ١ | ٥ | ٢ | ٨ |
| ٢٠) اسبانيا | ١ | ٢ | ٢ | ٥ |
| ٢١) بلجيكا | ١ | ١ | ٢ | ٤ |
| ٢٢) النمسا | ١ | ١ | ١ | ٣ |
| ٢٣) البرتغال | ١ | صفر | ٢ | ٣ |
| ٢٤) كينيا | ١ | صفر | ١ | ٢ |
| ٢٥) باكستان | ١ | صفر | صفر | ١ |
| ٢٦) سويسرا | صفر | ٤ | ٤ | ٨ |
| ٢٧) الدانمرك | صفر | ٣ | ٣ | ٦ |
| ٢٨) جامايكا | صفر | ١ | ٢ | ٣ |
| ٢٩) النرويج | صفر | ١ | ٢ | ٣ |
| ٣٠) اليونان | صفر | ١ | ١ | ٢ |
| ٣١) نيجيريا | صفر | ١ | ١ | ٢ |
| ٣٢) بويرتوريكو | صفر | ١ | ١ | ٢ |
| ٣٣) كولومبيا | صفر | ١ | صفر | ١ |
| ٣٤) ساحل العاج | صفر | ١ | صفر | ١ |
| ٣٥) مصر | صفر | ١ | صفر | ١ |
| ٤٠) تركيا | صفر | صفر | ٣ | ٣ |
| ٤١) فنزويلا | صفر | صفر | ٣ | ٣ |
| ٤٢) الجزائر | صفر | صفر | ٢ | ٢ |
| ٤٣) الكاميرون | صفر | صفر | ١ | ١ |
| ٤٤) الدومنيكان | صفر | صفر | ١ | ١ |
| ٤٥) ايسلندا | صفر | صفر | ١ | ١ |
| ٤٦) تايوان | صفر | صفر | ١ | ١ |
| ٤٧) زامبيا | صفر | صفر | ١ | ١ |
| ● المجموع | ٢٣٦ | ٢١٩ | ٢٤٢ | ٦٨٧ |

ملحوظة/ هذه القائمة لم تضع في اعتبارها احتمالات الشطب وبصفة خاصة المتسابق الفنلندي فاينو الذي فاز بميدالية فضية في سباق ١٠ الاف متر.

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٤ آب ١٩٨٤

الممثل محمد صالح بكري .. بين ...

# «كوستا غافراس» و «حانا . ك»

## طاقة وموهبة وقدرة لم تكتشف كل ابعادها

□ بقلم : محمود ابو شنب □



● بطل الفيلم محمد صالح بكري في قاعة المحكمة في فيلم (حانا . ك)



● الجيش الاسرائيلي يقبض على محمد صالح بكري في أثناء خروجه من البئر التي اختبأ فيها في قرية كفر رمانة - (فيلم حانا . ك)

● غرس الاستاذ شكيب جهشان فيه حب الأدب والشعر منذ نعومة اظفاره ، وكان من اكبر مشجعيه على اختيار طريقه ووجهته .

أنهى دراسته الثانوية وتوجه الى الجامعة في تل ابيب ليدرس هناك اللغة العربية وآدابها . وكان مدرسه الجنرال ماتي بيلد إياه . ويعقب على هذه الفترة متنهدا .. تصور حال اللغة العربية وآدابها عندما يدرسها بيلد وباللغة العبرية ! .

ويجري تقويماً بين ما يدرسه في الجامعة وبين ما تلقاه في الثانوية . ويقتنع بأفضلية الثانوية على الجامعة في هذا المجال بالذات . ويصاب بخيبة أمل .

الشعر والأدب والنحت والرسم والموسيقى من الفنون الجميلة . والتمثيل جزء لا يتجزأ منها . ولقد هوي الفتى الى جانب الأدب والشعر ، التمثيل ايضا . وبوصوله الى الجامعة ، كانت هواية التمثيل تكبر في قلبه كل يوم ، بل كل ساعة . وتمنى لو كانت تتاح له الفرصة . ولكن كيف .. ؟ .

وعندما خاب أمله في الجامعة ، وصار يرى بقاءه فيها بمثابة المشي الى الخلف ، اصبحت هواية التمثيل محرقاً في جوارحه تدفعه دفعاً لا هوادة فيه ، وتغريه إغراء لا تنفع فيه مقاومة . ووصل به الأمر الى قرار ..

ولكن والده يريد له لقباً جامعياً ، وكان الفتى يخشى والده ، بمعنى انه كان يخشى أن يصدمه بقرار يتناقض ورغبة الوالد الجامحة في حصول إبنه على لقب جامعي . ويبدو أن رغبة الفتى في التمثيل كانت أشد جموحاً . فكانت لحظة الحسم ، وكان عليه ، ليتخلص من الحيرة ومن القلق المضني ، أن يقطع الأمر بضربة واحدة . وضرب .. !

ووجد في نفسه روحاً وراحة وهو يتوجه ذات صباح الى .. «معهد التمثيل» . وكان يردد في إصرار ، «ليكن ما يكون !» . ويقبل على دراسته الجديدة في نشاط جاد وفي جد نشيط افتقده في الجامعة . ويضطر الى التمويه على والده وإيهامه انه مستمر في دراسته الجامعية . (وكان الأمر كذلك حقاً ولكن في مجال آخر .) . وكان كلما قطع شوطاً في دراسته الجديدة ، كلما تعاظمت رغبته في الاستزادة ، حتى ان رغبته هذه ملأت عليه حياته كلها ، فاندفع لا يلوي على شيء .

ذلك هو الممثل محمد صالح بكري من قرية البعنة الجليلية ، الذي يبشر بطاقات وقدرات كامنة لم يتح بعد لها من يكشف عنها كلها ويخرج بها الى دنيا التمثيل الواسعة ، التي قطع منها حتى الآن سنوات عشر .

الممثل محمد صالح بكري متزوج وأب لثلاثة أطفال وله من العمر واحد وثلاثون ربيعاً .

واستقبلني الممثل الشاب في غير تكلف وبجودة وبساطة اكتشفت من خلال الحديث بعدها ، انها كانت طبيعته وسجيته الحقيقية . وراح يحدثني عن سيرة حياته التي كان الكلام عنها اقل تعبيراً ، وأمّا أكثره وأوضحه فكان في قسمات وجهه ، وفي عينيه وحركات يديه وأصابعه .

كان واضح النبرة ، واضح اللفظ ومخارج الكلام . كان ممثلاً حقاً .

● *هل استهدفت من التمثيل أمراً ، أم كان اختيارك له صدفة ؟*

«يبدو أن التمثيل هو الذي اختارني . وليس في الأمر أية صدفة . ذلك انني فرد من شعب شرّد ولوحق وقتل ، وما يزال . ورأيت ان عليّ واجباً تجاه شعبي ووطني . وآمنت انني عن طريق التمثيل استطيع خدمة قضية شعبي على وجه أفضل ، وأقدمت ..

● *كم مضى عليك في التمثيل ؟ وماذا كانت باكورة اعمالك الفنية ؟*

«أعمل في التمثيل منذ عشر سنوات . وكان لاحتكاكي بالوسط الفني فضل في جعلي على صلة مع الفنانين . واشتركت أول ما اشتركت في مسرحيات بسيطة . الى ان اشتركت مع سلوى نقارة وغسان عباس في أول مسرحية جدية تمثل فظائع حرب لبنان ومعاناة أبناء شعبنا في مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع المحتلين . واكسبني دوري في المسرحية زيادة الثقة في النفس . وكذلك ، التطلع الى المشاركة في عمل فني أكبر ، في فيلم مثلاً ..» .

### بداية الصعود

● *وهل تحققت هذه الرغبة ؟*

«كنا نعرض المسرحية التي حدثتك عنها في تل ابيب . وتزامن مع عرضها ، زيارة المخرج الذائع الصيت «كوستا غافراس» الى البلاد ، وشاهد المسرحية التي كنا نعرضها . ويبدو انه كان يفتش عن شخصيات تمثيلية لفيلم كان يخطط لاخراجه . وبعد انتهاء العرض ، استدعاني اليه . وتجاذبنا الحديث ، واخبرني عن نيته في اخراج فيلم ما يزال يفتش عن شخصيات ووجوه له . ولم يعدني بشيء ، بل طلب أن أقابله مرة أخرى لغرض إجراء «اختبار» امام الكاميرات . وأجرى الاختبار بعد أيام ونجحت فيه فقال : انه اختارني للدور الاول في فيلمه «حانا . ك» . فماذا كنت اقبل عرضه فان عليّ ان ادرس «سيناريو» الفيلم .

● *وطبعا رفضت العرض .. !!*

«ماذا تقول .. ؟ ! وكيف يمكن ان ارفض عرضاً يتحقق امكانيات هائلة ويفتح امامي آفاقا واسعة ؟ . فالمخرج كوستا غافراس من مشاهير المخرجين العالميين وله اسم مدوٍ في عالم السينما . ويكفي أن تعرف انه مخرج فيلم « z » الذي تدور احداثه حول عهد الديكتاتورية في اليونان ، ويعتبر من اشهر الافلام العالمية . ولا يقل عن فيلم « z » شهرة ، الفيلم الاخير الذي اخرجه كوستا غافراس ، «المفقود» ، والذي يتحدث عن الاستعمار الامريكي في تشيلي ، ويبرز أن الانقلاب الذي حدث هناك كان من تدبير وتخطيط الاستعمار الامريكي . كما يبرز انه كان للسفيرالامريكي هناك يداً مباشرة في الانقلاب ، لدرجة ان هذا السفير رفع دعوى ضد المخرج مطالباً إياه بمليوني دولار «شرفية» . ولكن السفير خسر القضية» .

واستأنف : «المخرج غافراس الذي يعيش في فرنسا هو من أصل يوناني ، وانحدر من عائلة فقيرة ومعروف جيداً بميوله اليسارية . كل هذه الاسباب سارعت بقبول عرضه شاكراً وأنا اكاد أطير من الفرح . وكان ذلك في آذار ١٩٨٣ ، حيث بدأنا العمل . وجرى تصوير أجزاء من الفيلم في اسرائيل والاجزاء الاخرى في جنوب ايطاليا ، وذلك لأسباب ستعرفها من احداث الفيلم ، الذي يجري فيه نسف بيوت الفلسطينيين ، ويصور المعاملة الوحشية التي يلقونها من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي» .

● *وهل جرى عرض هذا الفيلم ؟*

«عرض أول ما عرض في باريس ولقي أصداء ايجابية واسعة رغم مقاومة الاوساط الصهيونية هناك والتي يبدو ان لها سيطرة واسعة على اجهزة الاعلام . فقد نشرت المقالات الكثيرة التي تقدح في الفيلم من الناحية الفنية . كما جرى تهديد مباشر لاصحاب دور العرض عن طريق اتصالات هاتفية تحذر من وجود قنابل في الصالة في أثناء عرض الفيلم . تصور ان جريدة «ليموند» الباريسية رفضت نشر تعليق للشاعر محمود درويش على هذا الفيلم . كما رفض التلفزيون الفرنسي عرضه مع انه هو الذي موّل الفيلم .» .

وتابع : «ولكنه عرض في ايطاليا وانجلترا ومعظم الدول الاوروبية مع كثير او قليل من مقاومة الصهيونية . كما ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية طلبت شراء نسخ عن الفيلم وكتبت صحف البلاد العربية عنه . واشترت نسخة منه شركة «وورنر بروذرز» الامريكية ، مع انه عرض في نيويورك ثلاثة ايام ومثلها في لوس انجلوس .» .

### «حانا . ك»

● *ما هي احداث هذا الفيلم التي أثارت هذه الضجة ؟*

«اسم هذا الفيلم ، كما ذكرت ، هو «حانا . ك» . وتبدأ أحداثه بتطويق الجيش الاسرائيلي لقرية عربية «كفر رمّانة» - رمز لأية قرية عربية - ويلقي القبض على اربعة فدائيين فلسطينيين وينسف البيت الذي وجدهم فيه . ثم يستدل من نباح كلب على وجود فلسطيني آخر في بئر مهجورة في القرية (وكان هذا هو الممثل محمد صالح بكري) فيلقي القبض عليه ايضاً . لكنه يثبت ان لا علاقة له بالفدائيين الآخرين فينفى الى خارج البلاد .» .

«ولكن الشاب الفلسطيني يعود مرة أخرى بطريق مشروع ، عن طريق الجسور ، حاملا وثائق رسمية تثبت ملكيته للبيت والارض التي جاء في المرة الاولى ليراها . ويعهد الى المحامية اليهودية «حانا . ك» في رفع قضيته امام المحاكم الاسرائيلية . وتتعاطف المحامية مع الشاب الفلسطيني حتى التواصل الجسدي . وتثبت بواسطة الوثائق حقه في بيته وارضه .» .

«وقبل إصدار الحكم يختلي ممثل النيابة والقاضي بالمحامية ويحاولان اقناعها بالتخلي عن القضية . وتقول لهما ان حق الفلسطيني ثابت لا مراء فيه . ويجيبانها : ان مليوني فلسطيني مثله ينتظرون دورهم مثله فاذا قضينا له بحقه لم يبق الا ان نسلم البلاد كلها لهم . وراحا يلعبان على الوتر الصهيوني مستغلين كون المحامية يهودية حتى اقنعاها ، خصوصاً وكان ممثل النيابة (ممثل ايرلندي الاصل) على علاقة سابقة مع المحامية المذكورة في غياب زوجها وحملت منه .» .

«وتتخلى المحامية عن الشاب الفلسطيني وقضيته ويحكم عليه بالسجن ثمانية اشهر ينفى بعدها الى خارج البلاد . ويسأم ألوان العذاب داخل السجن حتى يوشك على الموت . وينجح في ايصال قصاصة مع الطبيب ، الى المحامية التي كانت ولدت لتوها . ومع ذلك تتدخل وتطلق سراحه متكفلة بالعناية به في بيتها . ويتماثل الشاب للشفاء ، ويعيش معها تحت سقف واحد . يعتني بطفلها في أثناء ذهابها للعمل .» .

«ويعلم ممثل النيابة بالأمر ، فيجن جنونه غيرة من جهة وعنصرية من الجهة الاخرى ويحادث المحامية على انفراد ويقنعها ان الشاب الفلسطيني يتعاون مع الفدائيين . ويثور شكها لدرجة انها أخذت في مراقبته وتتبعه . ولكنها اكتشفت انه يذهب لزيارة مخيم اللاجئين الذي عاش فيه وعائلته بعد ان طردتهم السلطة الاسرائيلية من قريتهم . وعندما يعود الى البيت - بيت المحامية - يجد زوجها الذي عاد من الخارج يجلس مع المحامية ووكيل النيابة ويتابعون جميعاً نشرة الاخبار من التلفزيون الاسرائيلي الذي يقطع النشرة ليعلن عن انفجار عبوة ناسفة وضعها الفدائيون . فيستل وكيل النيابة مسدسه ويوجهه الى الشاب الفلسطيني متهماً إياه بوضع المتفجرات المذكورة - بينما تعلم المحامية التي كانت مع الشاب في المخيم طول الوقت انه لم يفعل ذلك - وفي الوقت نفسه يبدأ الطفل في البكاء ، من الغرفة المجاورة . وينهض الشاب الفلسطيني ويتجه نحو غرفة الطفل بخطى وئيدة غير عابىء بصراخ وكيل النيابة الذي يأمره بالوقوف لظن وكيل النيابة ان الشاب الفلسطيني ينوي أن يتخذ من الطفل رهينة لينجو بجلده . إلا ان الشاب الفلسطيني لا يعبأ بالتهديد ويأتي بالطفل بين يديه ويسلمه لأمه برفق وهو يطلق نظرة احتقار على وكيل النيابة ، الذي كان اتصل بالجيش وولى هارباً . ويغادر الشاب الفلسطيني البيت ايضاً . وبعد فترة قصيرة يقرع جرس الباب بعنف وعندما تفتح المحامية الباب تجد ثلة عسكرية كاملة بأسلحتها جاءت لاعتقال الشاب الذي لم يكن في المكان . وينتهي الفيلم بهذا المشهد .» .

● ● ●

لست بالناقد السينمائي . ولكني اعتقد ان المخرج نجح في تجسيد الفاجعة الفلسطينية من جهة ، وفي ابراز الحق الفلسطيني ممثلاً في دور (محمد بكري) . كما نجح في تصوير تآمر الصهيونية وتضليلها وديماغوغيتها (ممثلاً في النيابة والقاضي) .

وربما كان المأخذ الوحيد ، اذا كان كذلك ، هو أن المخرج لم يطرح للقضية حلاً . فلقد صور الواقع والمشكلة وأثبت الحق الفلسطيني ، ولكنه لم يبين سبيل الخروج من هذه المشكلة . وعلى أية حال ، ربما كنا نطالب المخرج - لأن أيدينا في النار - بأمر فوق طاقته .

### «من خلف القضبان»

● *قلت ان «حانا . ك» كان الفيلم قبل الاخير الذي مثلته . فما هو فيلمك الاخير ؟ وعلام تدور احداثه ؟*

«كنت تعرفت ، من خلال عملي بالمسرح ، على المخرج الاسرائيلي «باراباش» وهو من حركة «سلام الآن» . وقد عرض عليّ أن آخذ دور البطولة في فيلم «من وراء القضبان» الذي يقوم باخراجه . وبعد أن درست سيناريو الفيلم وافقت» .

«فيلم «من وراء القضبان» تدور احداثه كلها في أحد سجون اسرائيل الذي أقرب ما يكون الى سجن «الفارعة» . وفيه خليط من السجناء اليهود الشرقيين من العالم السفلي وسجناء فلسطينيين «أمنيين» ، وعرب اسرائيليين من العالم السفلي ايضاً .

«هذه هي خلفية الفيلم الذي مثلت فيه دور «عصام» المحكوم «مؤبد» والذي فرت زوجته بعد إلقاء القبض عليه الى الاردن وكانت حاملاً . ويصور الفيلم من خلال الجو السائد في اسرائيل والمنطقة الكراهية المقيتة بين السجناء العرب واليهود . ومن جهة أخرى يصور النقاش الحامي بين السجناء العرب الفلسطينيين «الأمنيين المعتدلين» الذين يمثلهم «عصام» وبين زملائهم الفلسطينيين «المتطرفين» . وهذا النقاش والخلاف الحاد يرافق جميع احداث الفيلم . «عصام» يمثل «المعتدلين» في منظمة التحرير . وشخصية أخرى تمثل «المتطرفين» في المنظمة .

«ويجتذب «عصام» بحديثه المقنع والهادىء أحد السجناء اليهود الأمر الذي يثير حفيظة السجناء اليهود وزعيمهم «اوري» . ويؤجج «الكاباطه» أي الضابط الأمني في السجن . هذا النزاع والكراهية والعنصرية عند السجناء اليهود الى حد إقدامه على خنق سجين يهودي «هوفمان» الذي كان معروفاً بتشدده تجاه السجناء العرب . ثم يحرّض السجناء اليهود على العرب ملمحاً الى ان العرب قتلوا زميلهم «هوفمان» . ولكن السجناء اليهود يكتشفون ورقة بيد شاب صغير انتحر بشنق نفسه . وكتب الشاب في الورقة أن «الكاباطه» هدده اذا لم يشهد بأنه رأى العرب يقتلون «هوفمان» . فيرفض الشاب وينتحر . وهكذا ، يبدأ نوع من التضامن الحذر بين اليهود والعرب في البداية ، ثم يتضامنون جميعاً في اضراب عن الطعام يقوده عصام «المعتدل» ، ضد ادارة السجن . ويخطط «الكاباطه» لكسر عصام لاعتقاده انه اذا نجح فانه يكسر الاضراب كله . ويحضر «الكاباطه» زوجة عصام من الاردن ، ويطلب منه ان يقابلها (وبذلك يكسر الاضراب) . ولكن عصام ينظر اليها من خلف القضبان ويطلب منها مغادرة المكان ، ويرفض الخروج لمقابلتها ، ويحافظ على الاضراب والتضامن . وينتهي الفيلم هنا .» .

وهذا الفيلم سيعرض قريباً جداً في اسرائيل .

● ● ●

النهج الذي انتهجه «باراباش» في هذا الفيلم هو تجسيد للفكرة التي تقسم منظمة التحرير الفلسطينية بين «معتدلين» و «متطرفين» . ونحن نعرف ماذا يفهم امثال «باراباش» من «الاعتدال» . والمجال هنا لا يتسع لمناقشة هذا الأمر الخاطىء من أساس منطلقه . ولكن الفيلم على أية حال يصور التآمر السلطوي الصهيوني وتأجيج نار العداء بين العرب واليهود ، حتى وان كان يمس هذا الأمر برفق . وان مرتكبيه هم افراد قلائل وعلى مسؤوليتهم .

● ● ●

● *هل ترى أن للفنان رسالة ؟*

«كل فنان ينبغي أن يحمل رسالة وان يؤديها . بل اني أرى ان الفنان الأصيل هو الفنان الملتزم بقضية ، وأما ذلك الذي لا يهمه مضمون دوره بقدر ما يعنيه حجم المبلغ الذي يتقاضاه عن هذا الدور ، فان الفن منه براء . ولقد رفضت عدداً من العروض كان يمكن ان تدر عليّ آلاف الدولارات لو لم اكن ملتزماً برسالة وبقضية .» .

● *هل تؤمن انه بالامكان ان تخدم قضية شعبك عن طريق التمثيل ؟*

«كل الايمان . ولست ممن يؤيدون الاتجاه وحيد الجانب الذي يرى بالسلاح فقط الوسيلة الوحيدة . واكثر من ذلك فاني أشك بوطنية هذا الاتجاه . واني من أولئك الذين يؤمنون بتعدد وسائل النضال لتحقيق الهدف ، بالسياسة وبالفن والرسم والتمثيل والشعر ، وسائر الفنون الجميلة ، وان لكل شعب يقع تحت الاحتلال ان يكافح المحتل بكل الوسائل بما فيها الوسائل المسلحة .

● *هل ترى ان عملك مع المخرج كوستا غافراس ودورك في فيلم «حانا . ك» سيفتح امامك عروضاً من الخارج ؟*

«لا أشك في هذا . فان انتاج هذا المخرج العظيم لا تتابعه شركات الافلام وحسب ، بل كل المهتمين بعالم السينما بمن فيهم المخرجين والممثلين والممولين . وان كان الالتزام الذي انتهجه قد يفوت عليّ بعض الفرص .

● *بماذا تشتغل الآن ؟*

«اشتغل في بناء جدران «طلياني» .

● ● ●

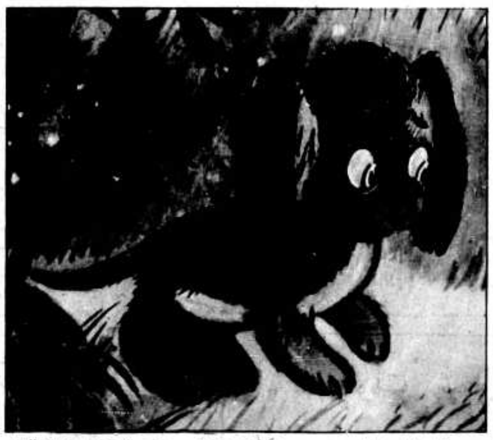
الممثل محمد صالح بكري فيما أرى وأحس يقف على اعتاب مستقبل باهر . واننا لنتمنى له كل النجاح الذي يستحقه فعلاً . في السبيل الذي اختاره لخدمة قضية شعبه ، شعبنا . تقول لحكام اسرائيل ولسياستهم الرعناء . أين المفر من شعب متكامل واعٍ يسلك مختلف الاساليب للوصول الى حقه .



● مشهد من فيلم «حانا . ك» بطلا الفيلم محمد صالح بكري وحانا . ك في مخيم اللاجئين

# كيف تعلّم الجرو «تياف» السباحة

□ بقلم : رحيم فرهادي - □ بريشة : تاتيانا سوروكينا □



كان الجرو تياف يعدو مسرعا فوق هضبة رملية صغيرة على ضفة النهر الازرق ، وهو يلوّح بساقيه الأماميتين كي يتخلّص من الذباب والبعوض الذي ينغص عليه عيشه .

وراح تياف يرفع نباحه على البطات المنسابة بإباء فوق سطح الماء كأنه يقول لها :

- انتظري ، أنا أيضاً سأسبح ، أنا أيضاً سأسبح . وفجأة توقف الجرو عند حافة الماء وتراجع الى الوراء مرتعداً من الخوف . حقاً لم يكن تياف يعرف بعد هل يحسن السباحة أم لا .

وقال لنفسه : «وإذا غرقت ؟»

لم يكن تياف يريد أن يغرق . فتململ قليلاً وشرع يقفز فوق الهضبة . وتدلى لسانه من شدة قيظ الظهيرة . انه وقت السباحة . غير أن تياف ظل خائفاً من إلقاء نفسه الى الماء . وفكر بالعودة الى البيت دون سباحة ، غير انه شاهد يعسوباً يطير فوق الضفة ، فأخذ يلاحقه بناظره . وفجأة انزلق اليعسوب مغيراً اتجاهه ، ففقد تياف توازنه وسقط في الماء . سيطر الخوف على تياف وراح يغرق ويبتلع الماء . ولكن قفز وشرع يدفع الماء بساقيه الخلفيتين . فخافت البطات البيضاوات من شدة الضجيج والزعيق والنباح الذي أحدثه . وما أن وصل الى الشاطىء حتى غادره الخوف تماماً .

وقفز تياف الى الضفة مبللاً بالماء تغمره السعادة وبدأ ينفض رأسه وذيله وهو يصيح :

- هاو .. هاو . هاو .

ثم ركض مسرعاً ورمى بنفسه الى الماء وراح يسبح بمهارة سبّاح خبير . لقد فهم تياف انه من السهل ان يتعلم السباحة . وهذا يتطلب منه قليلاً من الجرأة والابتعاد عن الخوف .

# ليتحمّل بن غوريون مسؤولية الدكتور حداد

● الناصرة - علمنا ان الدكتور يوسف حداد ، عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية ، الذي ابعدته السلطات العسكرية عن الناصرة منذ مؤتمر اللاجئين والاراضي في ١٩٥٩/٧/٤ قد اضطر الى العودة الى الناصرة مريضاً وبحسب نصيحة الاطباء قضى بعض الوقت في المستشفى وهو ما يزال طريح الفراش .

وبعد ظهر أمس حاول البوليس إخراجه من الناصرة مهدداً باستعمال القوة ، ولكن الدكتور رفض الخروج ، وابرز تقريراً طبياً يقضي براحته ١٥ يوما ولا يزال البوليس يلاحقه .

هذا وقد وزّع فرع الجبهة الشعبية في الناصرة منشوراً استنكر فيه هذه المعاملة الشاذة ، ودعا فيه أهالي الناصرة ، لا سيما الاطباء والمثقفين ، الى الوقوف الى جانب الدكتور حداد والمطالبة بالكف عن مطاردته .

وقد ابرقت الجبهة الشعبية في الناصرة الى وزير الدفاع مطالبة بالغاء الحظر عن رجوع الدكتور الى بيته وعائلته في الناصرة ، محمّلة الحكومة مسؤولية تدهور صحته .

وكان مئات من سكان الناصرة قد طالبوا رياسة الكنيست بالغاء الأمر التعسفي القاضي بابعاد الدكتور حداد عن الناصرة .

( «الاتحاد» ١٩٥٩/٨/١٤ )

## كلمات متقاطعة

إعداد : ميساء حبيب - حيفا

الكلمات الأفقية :

١) عروس الكرمل - عروس البحر
٢) زهور - احد الفصول
٣) غير (معكوسة) - احد الفصول
٤) أحد الاشهر - تحكي
٥) جرى في الملك (غير معرفة) - قرع
٦) احدى القارات
٧) شهد - اسم علم مؤنث
٨) غير ناضج - دولة عربية
٩) عاصمة اوروبية - خلط

الكلمات العمودية :

١) سلسلة جبال في سوريا - فاكهة صيفية
٢) يقذف - إحدى القارات
٣) آلة موسيقية (معكوسة) - عكس القصر
٤) صوت المياه - نعم بالايطالية
٥) من إثنين - جزيرة في البحر الابيض المتوسط
٦) يسرق
٧) احد الالوان - أرجع
٨) حرف جر - حب - عاتب
٩) إحدى القارات

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) كنفاني - بن
٢) وارسو - ربا
٣) كم - دروب
٤) سلواد
٥) جرو - دهر + س
٦) حلوان - حج
٧) دير - حب - عم
٨) بل - الخليل
٩) دير ياسين .

الكلمات العمودية :

١) كوكب - حديد
٢) نام - جليل
٣) فر - سرور
٤) اسد - او - اي
٥) نورس - نحل + أ
٦) ولد - يخس
٧) ربوه + ح - ل
٨) ب ب - ارجعي + ن
٩) ناب + دس - مل .

# مصروع بريطاني يقتلع عيون القطط !

● هاري تومبسون - ٧٦ سنة - ألقت الشرطة البريطانية القبض عليه بتهمة اقتلاع عيون ٣٦ قطة سرقها من البيوت . وقال هاري محاولا الدفاع عن نفسه ان احدى الساحرات قالت له ان اقتلاع عيون القطط سوف يعيد له زوجته التي هجرته قبل ١٦ عاماًوان الساحرة طلبت منه ان يقتلع عيون ٤٠ قطة ، وطالب هاري من المحكمة اما ان تعيد له زوجته واما ان تحضر له ٤ قطط أخرى ليقتلع عيونها فتعود زوجته .

# مسرحية عن معسكر «انصار» الرهيب

التدريبات على العمل المسرحي الجديد «انصار» مستمرة في مسرح بيروت - عين المريسة . كتب النص يحيى جابر واخرج العمل حسن شمص . والتقديم بعد فترة وجيزة على مسرح سينما اورلي في بيروت . يقول المخرج ان المسرحية تنقل مشاهد من داخل معتقل «انصار» ، مادتها شهادات حية وكتابات وقصص من اقاموا في المعتقل مدداً متفاوتة والمسرحية جديدة في مضمونها وفي معالجتها ، وهي مساهمة في قول الوقائع الحياتية ، والسياسية في هذا الزمن الذي عاشه ويعيشه لبنان .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

# عريضة ضد الإعدام شنقاً !

● قررت المحكمة العليا في نيودلهي ان الاعدام شنقاً يعتبر افضل وسيلة لمعاقبة المجرمين وذلك بعد ان رفضت عريضة قدمها اربعون من المحكوم عليهم بالاعدام وصفوا فيها الاعدام شنقاً بأنه إجراء وحشي ورجعي .

وطالب المسجونون باستبدال عقوبة الاعدام شنقاً بالرمي بالرصاص او بالمقعد الكهربائي او غرفة الغاز او بالحقن بمادة قاتلة .

إلا ان المحكمة العليا رأت ان أياً من هذه الطرق لا يمثل ميزة ملموسة بالنسبة للاعدام شنقاً .

# اليوم ـ افتتاح مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٥ آب ١٩٨٤ الموافق ١٩ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤١/٨٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 82/41 - 15.8.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל


● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تستعد مدينة الناصرة، بلدية وشعباً، بأشد الحماس والاجتهاد لاستقبال الوف المتطوعين والضيوف المتدفقين من أعالي الجليل والكرمل ومن منطقة المروج والمثلث والنقب ومن المناطق المحتلة والقوى الدمقراطية اليهودية والوفود الاجنبية التي ستحج كلها الى المدينة مساء اليوم، الأربعاء، للمشاركة في افتتاح وأعمال عرس العمل والكرامة، مخيم العمل التطوعي التاسع.

وسيسبق المهرجان الافتتاحي الضخم حدثان هامان اليوم: الأول ـ اجتماع تظاهري تضامني تعقده اللجنة ضد العنصرية في ارض المخيم، في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر، وذلك تأكيداً على وقوف القوى الدمقراطية اليهودية المعادية للعنصرية الى جانب الجماهير العربية في المعركة ضد التمييز العنصري والاضطهاد القومي وكل اشكال العنصرية والقمع الارهابي.

وأما الحدث الثاني فهو المسيرة التظاهرية التي ستشق شوارع المدينة حتى الوصول الى المخيم.

## استفزاز بوليسي لإلغاء قسم من المظاهرة

## اللجنة ضد العنصرية تعقد اجتماعاً تضامنيا في ارض المخيم

### الناصرة مستعدة ونواديها تهتف: في المخيم نبني هدماكا اخر في البنيان!

وكان قد تقرر ان تنطلق المسيرة من ساحة عين العذراء. واستصدرت البلدية رخصة بذلك وقام الضابط جانوت، الناطق بلسان شرطة المروج، بابلاغ نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، رسمياً، بالموافقة على الترخيص وذلك في يوم الأحد الماضي. إلا ان الشرطة عادت وألغت قسماً كبيراً من المظاهرة. وفي اجتماع عقده نائب مدير شرطة الناصرة، بنير، مع مندوبي ادارة البلدية اديب أبو رحمون وسمير مجلي، امس الثلاثاء، أعلن مندوب الشرطة ان الترخيص البوليسي يقضي بأن تنطلق المظاهرة من الساحة مقابل عمارة عوّاد ـ عفيفي فقط الى منطقة الكراج).

وقد احتجت بلدية الناصرة على هذا التصرف الاستفزازي ودعت جماهير الناصرة وسائر المتطوعين الى الرد بجعل المظاهرة مهيبة وضخمة وحاشدة وانجاح برامج المخيم وأعماله ومشاريعه ليكون أقوى وأكبر من سابقيه. كما دعت البلدية الى الالتزام بالحضور الى المخيم في الوقت المحدد.

#### ■ ■ حفل الافتتاح

ويفيد مراسلنا بأن حفل الافتتاح سيكون عبارة عن مهرجان شعبي ضخم تتخلله كلمات الترحيب والتحية من مندوبي البلدية والوفود.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

## كتلة الجبهة تتصدى للعنصري كهانا



● «انت عنصري وفاشي ونازي» ـ هكذا هتف النائب الجبهوي شارلي بيطون (واقفا) في وجه العنصري مئير كهانا، في الجلسة الأولى للكنيست الحادية عشرة عندما بث كهانا حقده البهيمي ضد النائب الجبهوي رئيس بلدية الناصرة توفيق زيّاد ●

## صواريخ سوفييتية جديدة عابرة للقارات ـ لتبريد الرؤوس الحامية!

● موسكو ـ اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي يقوم باجراء تجارب على صنف جديد متطور جدا من الصواريخ العابرة للقارات.

وقالت وكالة «تاس»: ان التدابير السوفييتية الجديدة سوف تحمل الادارة الامريكية على التساؤل حول تكلفة وضع جهاز دفاعي جوي لتغطية كافة اراضي الولايات المتحدة الامريكية لحمايتها من الصواريخ السوفييتية بعيدة المدى.

واشارت الوكالة السوفييتية الى ان الاتحاد السوفييتي يسعى، طول الوقت، لتفادي سباق التسلح النووي بين امريكا والاتحاد السوفييتي ليس عن عجز، بل انطلاقا من الحرص الصادق على مستقبل الانسانية ولتجنيب الشعوب العواقب المادية الباهظة جدا لسباق التسلح المهلك.

وقالت الوكالة: يجب ان لا يكون شك عند احد ان الاتحاد السوفييتي سيأخذ كافة التدابير الرادعة لحماية امنه وامن اصدقائه وحماية سلام العالم.

## اللجنة القطرية للرؤساء تدعو الى تصعيد النضال ضد العنصرية

*** لجنة الرؤساء تطالب بمساواة السلطات المحلية العربية مع السلطات المحلية اليهودية في مجال الميزانيات وميزانيات التطوير وتدعو وزارة الداخلية الى ضمان حل عاجل للأزمة المالية في بعض السلطات المحلية * اللجنة تدعم مجلسي أم الفحم وكفر ياسيف في مطالبهما العادلة ***

● شفاعمرو ـ لمراسلنا في الشؤون البلدية ـ عقدت امس، الثلاثاء، لجنة الرؤساء القطرية اجتماعا في بلدية شفاعمرو، باشتراك كامل اعضائها، تقريبا، بحثت فيه العديد من المواضيع المتعلقة بالسلطات المحلية العربية والتي تهم الجماهير العربية عامة.

وقد كان موضوع تفشي العنصرية ضد العرب في مقدمة هذه المواضيع. فقد قررت اللجنة اصدار بيان خاص الى الرأي العام عن طريق الصحف واجهزة الاعلام (ستنشر نص البيان في عدد قادم)، تطالب فيه بتشديد التصدي للعنصرية وبسن قانون يحظرها.

وبحثت اللجنة، ايضا، موضوع الميزانيات والتعديلات المطلوبة عليها حاليا، والتي تدعي وزارة الداخلية انها على خلاف مع وزارة المالية. وقررت اللجنة، الطلب الى السلطات المحلية العربية ان تقدم التعديلات المطلوبة، بسرعة، مع ارفاق كتاب تحدد بها يتضمن اعتراضها على حجم الميزانية المقررة لها في الاطار المرسل من وزارة الداخلية وتضع فيه تفاصيل احتياجاتها الاضافية.

وقررت اللجنة ان يصر ممثلوها في لقاء اللجنة المشتركة مع ممثلي وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية الذي سيعقد في تاريخ ٨٤/٨/٢٧، على رفع اسس الميزانيات للسلطات المحلية العربية الى المستوى القائم في الوسط اليهودي. وان يصروا، كذلك، على تخصيص مبالغ كافية للتطوير من مختلف الوزارات.

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

## أبطال الجولان متشبثون، حتى التحرر أو الم ت، بالهوية العربية السورية!

*** العزل المطبق الذي فرضه اهل الجولان على المتعاونين مع الاحتلال يثير هستيريا حكام اسرائيل ويحظى باصداء عالمية من التقدير والاحترام ***

● الجولان ـ خاص ب «الاتحاد» ـ اعلن مصدر مسؤول في مرتفعات الجولان السورية المحتلة ان تصعيد الموقف من جديد ضد حاملي الهوية الاسرائيلية لا يعني بأن باب العفو عنهم قد بات مغلقا.

واضاف هذا المصدر، في تصريح خاص ادلى به امس لصحيفة «الاتحاد»، ان كل من يتبرأ من فعلته ويسقط عنه الهوية الاسرائيلية يعود الى حظيرة اهله واخوانه المتشبثين حتى الموت بهويتهم العربية السورية. وقال ان كل من يقدم الاوراق الثبوتية مع قسم اليمين، الذي يثبت ذلك يحظى بعفو المجتمع عنه ويعود الى الحالة الطبيعية كأن شيئا لم يكن.

وتابع المصدر نفسه مقدما معلومات حول الوضع الراهن في الجولان فقال انه عقد، مساء يوم ٩ الجاري، اجتماع كبير في رحاب المجلس الديني في مجدل شمس (كبرى قرى الجولان المحتل) وتم فيه تجديد الحرمان الديني والمقاطعة الاجتماعية على كل حاملي الهويات الاسرائيلية من سكان القرى العربية الدرزية في الجولان.

كما اعلن الرئيس الروحي الاول في الجولان، فضيلة الشيخ سلمان طاهر ابو صالح، بأن الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل، فضيلة الشيخ امين طريف قد اجتمع به مؤخرا في بانياس. وبعد التشاور والحوار حول بعض القضايا المتعلقة بأبناء الطائفة الدرزية في الجولان وبمصالحهم وامور دينهم تطابقت اراء الطرفين حول الامور التي جرى طرحها. ووقع فضيلة الشيخ طريف على بيان تم الاتفاق عليه. ويؤكد البيان على المشروعية الدينية والتأييد الديني التام وتأييد الشيخ طريف شخصيا للموقف، الذي اعتمده المشايخ الروحيون والزمنيون وجميع المواطنين الشرفاء، في الجولان، المناهض للهوية الاسرائيلية والرامي الى وقف سريانها بين مجتمع الهضبة السورية المحتلة.

## كلمة الاتحاد

### ناصرة التطوع والكرامة!

□ اليوم تفتح الناصرة، مدينة البشارة الاولى ومدينة البشائر المستمرة لشعبنا، صدرها وذراعيها لالوف المتطوعين من ابناء شعبنا هنا ومن اخوتنا واهلنا في المناطق المحتلة ومن القوى الدمقراطية اليهودية ومن الوفود الاجنبية، الذين سيشاركون شعب الناصرة البطل عرسه الرائع في مخيم العمل والكرامة التاسع.

لقد تحول مخيم العمل التطوعي السنوي الى تقليد مجيد لهذه المدينة البطلة يجري فيه تنفيذ المشاريع التطويرية الهامة والحيوية ويجري فيه تعميق وحدة شعبنا دفاعا عن البقاء والتطور في وطننا، هذا الذي لا وطن لنا سواه، ولن نرضى عنه بديلا!

وفي هذا العام، بالذات، هنالك اهمية خاصة لمشاركة الالوف المؤلفة في المخيم، في ورشاته وفي امسياته تعبيرا عن وقفتنا الموحدة والشجاعة في وجه الوحش العنصري الصغير مئير كهانا وفي وجه كل السياسة العنصرية ـ سياسة النهب والخنق والتطفير.

في مخيم العمل التاسع سيلتقي الوف المتطوعين والمتطوعات، في سعادة وفرح، لان الناصرة تستحق من شعبنا كل المحبة والتأييد، تستحق ان نبنيها ونحميها عنوانا ساطعا لشعبنا.

وفي مخيم العمل سوف تُبنى شخصية الانسان الجديد لشعبنا ـ الشريف والمتواضع، الواعي والشجاع الاصيل والعصري!

في مخيم العمل سوف يقول عشرات الالاف من شعبنا، في الورشات وفي الامسيات بالكلمة وبالفأس، بالشاكوش وبالجبالة، بالافواه والصدور والسواعد: نحن هنا، هذا الوطن وطننا، نحن هنا الى الابد!

الف تحية الى الناصرة شعبا وبلدية وجبهة، ولتبق الناصرة الى الابد عنوانا مضيئا لمسيرة شعبنا البطل! □

### اولئك نوابنا!

□ اثارت الجلسة الافتتاحية للكنيست الحادية عشرة التي عقدت بعد ظهر امس الاول، الاثنين، اهتماما واسعا، محليا وعالميا.

فالكنيست الحادية عشرة تبدأ اعمالها في ظل الازمة الحكومية الحادة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

(«الاتحاد»)

بلدية شفاعمرو تقرر، بالاجماع:

## التصدي، بحزم لعصابات العنصرية!

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ احمد حمدي ـ عقدت بلدية شفاعمرو يوم أمس (الثلاثاء)، اجتماعا طارئا لبحث استفزازات جماعة العنصري كهانا، العنصرية، وتقرر بالاجماع:

● أولا ـ تأييد موقف رئيس البلدية بمنع الجماعة العنصرية الكهانية من دخول شفاعمرو والتأكيد ان أي محاولة لاقتحام المدينة لن تجد الحماية لها.

● ثانيا ـ تأييد قرارات اللجنة القطرية التي انعقدت أمس (الثلاثاء) في شفاعمرو بخصوص الخطوات الكفاحية لمحاربة العنصرية واتخاذ مواقف عملية ضد أي ظاهرة عنصرية واستفزازية ضد السكان العرب. والمطالبة بسن قانون يحظر العنصرية والاتصال مع أعضاء الكنيست والمستشار القضائي ورئيس الوزراء، من أجل تحقيق هذا الطلب.

● ثالثا ـ اصدار بيان محلي يشجب عملية الاقتحام الاستفزازية لشفاعمرو ويدعو المواطنين الى الالتفاف، موحدين، حول البلدية في خطواتها الكفاحية مع المحافظة على اليقظة التامة والاستعداد للدفاع عن شفاعمرو وكرامتها وأمنها.

# اجتماع فروع الجبهات في منطقة عكا في اطار المجلس المنطقي، يلخص الانتخابات

● الرامة ـ لمندوب الاتحاد محمود ابو شنب ـ عقدت ادارات فروع الجبهات في منطقة عكا، في اطار مجلس الجبهة المنطقي، اجتماعاً يوم الاثنين ٨/١٣ في بيت الصداقة في الرامة، لتلخيص معركة الانتخابات. وحضر الاجتماع ممثلون عن ١٩ جبهة في منطقة عكا، كما حضره ايضا، السيد محمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي، والسيد جمال طربيه والدكتور أميل توما عن اللجنة القطرية للجبهة، وعدد كبير من رؤساء المجالس المحلية ورؤساء الجبهات في المنطقة.

**الاجتماع يقرر: ● تنظيم الجبهات في المنطقة ● ترشيح اعضاء لمجلس الجبهة المنطقي ● توجيه نداء الى الجماهير العربية في المنطقة للالتفاف حول الجبهة ● دعوة الجبهويين في المنطقة للمساعدة على انجاح جبهة المغار ومرشحها للرئاسة في الانتخابات المحلية ● دعوة كل الجبهويين للمشاركة في مخيم العمل في الناصرة ●**

افتتح الاجتماع وادارة السيد الياس قسيس رئيس المجلس المحلي في الرامة فقال: هذا الاجتماع لتلخيص معركة الانتخابات هو استمرار للاجتماع الذي عقد في قرية جديدة في ٨٤/٦/١٨. ان استخلاص النتائج هو امر ضروري لمواصلة الكفاح، وعلينا تجديد نشاط وتلاحم وتسييس الجبهة. ودعا الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي الذي سيقيمه مجلس الرامة الجبهوي في ٨/٣٠.

وتكلم الدكتور اميل توما ملخصا المعركة الانتخابية، فقال: ان المعركة جرت في ظروف احتلال وعسكرة وعدوان فاشل على لبنان وهجوم على الجماهير العربية وعلى الشعب الفلسطيني من قبل الاجماع الصهيوني القائم على اللاءات الخمس في الداخل وعلى الحلف الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية ضد الحركات الوطنية وضد الاتحاد السوفييتي.

وتابع: ولقد واجهت الجبهة هجوما من طرفين: القوائم الصهيونية والمعراخ بشكل خاص، وقائمة الفنيري ـ ميعاري من الجهة الثانية التي ظهرت في البداية وكأنها رديف للجبهة وهي في الواقع طرحت نفسها بديلا سياسيا وتنظيميا للجبهة. واريد التوقف على نقطتين في برنامج هذه القائمة: «حل القضية الفلسطينية يتم فقط عن طريق المفاوضات ورفض العنف من الطرفين» بدون ابة كلمة ادانة لحكام اسرائيل وعدوانهم على لبنان او حرب الابادة التي يشنونها ضد الشعب العربي الفلسطيني او العنف في المناطق المحتلة. واستطرد: اما النقطة الثانية فهي: «تسعى القائمة الى تقليص اعتماد اسرائيل على الدول العظمى» في الوقت الذي يرتبط فيه حكام اسرائيل بحلف استراتيجي مع الولايات المتحدة التي اشتركت مع اسرائيل في حرب لبنان.

واستأنف الدكتور توما: النضال اليوم من اجل حل القضية الفلسطينية يمر عبر النضال لعقد مؤتمر دولي وفق المبادرة السوفييتية. والا، بقينا في اطار الحلول والمخططات الامريكية.

وتابع: كنا نقدر ان قائمة الفنيري لن تنجح، ولكنها نجحت. وبفحصنا للنتائج وجدنا ان لنجاحها اسبابا ومنها: رصيد الميعاري الوطني الذي اكتسبه من منابر الجبهة ولجنة الدفاع عن الاراضي، استقطاب هذه القائمة للقوائم الأخرى التي نافست الجبهة في انتخابات السلطات المحلية التي ما زالت طرية في الاذهان، واستغلالها لعدم وضوح الرؤيا تجاه مواقف الاتحاد السوفييتي من حرب لبنان. استفادت من تأييد السلطات لها ـ فالمعراخ لم ينزل قائمة في الوسط العربي. استغلت النعرة الطائفية وبرز ذلك في المثلث بشكل خاص. تمتعت بتأييد اليمين الفلسطيني الذي يكره الشيوعية ويفتش عن طريق للدخول في اطار الحلول الامريكية.

لم تخطىء الجبهة في المعركة الانتخابية، وبرهن برنامجها على مصداقيته خصوصا وقد وافقت عليه منظمة التحرير الفلسطينية. ومن ثم فان طريق قائمة الفنيري ميعاري تختلف عن طريقنا. فهم يريدون حلولا امريكية تصفي حق الشعب العربي الفلسطيني.

وقال: سنستمر في النقاش الهادىء الرزين مع هذه القائمة، فنحن ظاهرة في العالم العربي ولنا اشعاع عليه لطرحنا الحلول المنطقية والعادلة.

هذا، وقدم رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس تلخيصا لنتائج الانتخابات في المنطقة واوضح ان اصوات الجبهة زادت بـ ٢١١٠ عن الانتخابات السابقة وهذا يعني ان الجبهة كسبت المعركة فكريا وسياسيا، كما زادت اصوات الجبهة من الناحية اليهودية في المنطقة.

وافتتح النقاش فتكلم السيد محمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة الذي قال: حافظت الجبهة على قوتها الاساسية وعلى جماهيرها التي تحترم الجبهة لانها تحترم الحزب الشيوعي عمود الجبهة الفقري، وليس صدفة طبعا ان هجوم قائمة الفنيري ـ ميعاري تركز ضد الحزب وقادته. وقال: ان الانزلاق يبدأ بمعاداة الشيوعية وينتهي بالخيانة. وعلينا الاستمرار في النقاش مع هذه القائمة بشكل رزين.

وتلاه السيد جمال طربيه فقال: كانت المعركة معركة القوى المغلوبة ضد تيار الجبهة الجارف. وكل اشلاء المعراخ العرب تعاونت مع هذه القائمة. وان عدم صحة التقدير لقوتها يعود الى موقف هؤلاء، لانه كان من المتوقع ان يعودوا الى قواعدهم، «المعراخ»، في يوم الانتخابات، ولكن قسما كبيرا منهم ـ ويبدو انه بتوجيه من اعلى ـ استمر في العمل مع القائمة وصوت لها.

وتكلم السيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم: وقدم اقتراحات عينية مثل توكيل محام ومحاسب للمجالس الجبهوية وتصميم نموذج قطري للانتساب الى الجبهة. وان توضع قضية عرب السواعد في اوليات اعمال مجلس الجبهة المنطقي.

كما اشترك في النقاش وتقديم الاقتراحات كل من كمال نزال (نحف) واحمد سعد (كفرياسيف) ومنهل مصري (جديدة) وقاسم خطيب وسعيد عثمان (دير الاسد) ومحمد عبد الرحمن (المكر) وشكيب جهشان وحسن قاسم نسيب وحنا شاكر (الرامة) والياس ليوس وعصام خوري والياس ابو عقصة (معليا) وحسن جمول (بركا) ورمزي خوري (عكا).

وبعد انتهاء النقاش اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

١ ـ تنظيم الجبهات المحلية وتشكيل مجلس وادارة وسكرتارية في كل بلد.

٢ ـ جمع اشتراكات سنوية من الاعضاء المنتسبين.

٣ ـ ترشيح اعضاء لمجلس الجبهة المنطقي.

٤ ـ انتخاب لجنة منطقية مصغرة من المجلس.

٥ ـ توجيه نداء الى الجماهير العربية للالتفاف حول الجبهة ورص الصفوف لمواجهة مظاهر الفاشية والعنصرية وتشديد الكفاح لتحقيق المساواة للمواطنين العرب ولسلطاتهم المحلية. ومن اجل الاسهام بقوة اكبر لتحقيق السلام العادل عن طريق عقد المؤتمر الدولي وفقا لمبادرة الاتحاد السوفييتي الحالية. والدعوة الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

٦ ـ دعوة كل الجبهويين في المنطقة للمساعدة على انجاح الجبهة ومرشحها للرئاسة في الانتخابات لمجلس المغار المحلي التي ستجري يوم ٨٤/٨/٢٨.

٧ ـ استنكار مخطط وزارة الداخلية في الاعتداء على ارادة اهالي كفرياسيف الممثلة في مجلسها المنتخب، وعلى ارادة اهالي ابو سنان بحرمانهم من انتخاب مجلسهم المحلي.

٨ ـ استنكار استمرار اعتقال مواطني عرب السواعد والمطالبة باطلاق سراحهم.

■■ شاهد عيان

## اعتداء عنصري على سجينين عربيين في الرملة

● الطيرة ـ لمراسلنا، نسيم ابو خيط ـ روى السيد محمد فارس منصور من قرية الطيرة، لمراسل «الاتحاد» قصة اعتداء عنصري جرت امام ناظريه في سجن الرملة، يوم السبت الماضي، فقال:

«حينما كنت اقوم بزيارة للسجينين جمال محمود سلطان وشقيقه نعيم، في سجن الرملة المركزي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم السبت ٨٤/٨/١١ جرت امامي فصول الحادثة التالية:

لقد احضر السجانون الاخوين بعد مرور (١٠) دقائق من بدء وقت الزيارة وعند انتهاء فترة الزيارة الرسمية، وهي نصف ساعة، طلب من الجميع مغادرة قاعة الزوار. الا ان الاخوين جمال ونعيم سلطان اصرا على اتمام المدة المسموح بها للزيارة اي قضاء (١٠) دقائق اخرى. فلم يكن من السجان الا ان ينقض على احد الاخوين ويوسعه لكما. لكن السجين جمال اصر على طلبه وطالب الشرطي بمراجعة الضابط المسؤول فرفض الشرطي هذا ايضا واصر على انهاء الزيارة. وعندما وجدا اصرارا على الحق هجم نفر من السجانين على الاخوين وطرحوهما ارضا واوسعوهما ضربا وركلا بصورة وحشية امام اعين ابناء عائلتهما.

ان اهالي السجينين يتساءلون كيف تسمح ادارة السجن بمثل هذا الاعتداء العنصري الذي يجري امام الجميع ويطالبون باقامة لجنة تحقيق في الحادثة.

بينما المستوطنون يعربدون بتشجيع من الاحتلال:

# الاحتلال يهدّد الشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة من مغبة العمل السياسي!

● القدس ـ اعلن شموئيل غورن، منسق شؤون الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، ان سلطات الاحتلال «ستسحق في مهدها» اية محاولة من جانب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لاعادة تشكيل لجان تنسيق «سياسية مع منظمة التحرير الفلسطينية مثل «لجنة التوجيه الوطني» و«الجبهة الوطنية الفلسطينية»!

واضاف هذا المسؤول الاحتلالي، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول، ان ثمة علائم تشير الى بداية نشاط من هذا القبيل. وقال ان الادارة الاحتلالية العسكرية ستتخذ، في غضون الاسبوع الجاري، الاجراءات الكفيلة بمنع انبعاث «منظمة وطنية تضم اللجان العاملة في الوقت الراهن في الضفة الغربية» ـ على حد تعبيره.

واكد ان ادارته ستحيط الاشخاص المعنيين علما بهذه الاجراءات الارهابية الاحتلالية في القريب العاجل.

وتتوقع المصادر العليمة بأن يقوم الاحتلال بتهديد عدد من الشخصيات الوطنية في الضفة والقطاع. كما تتوقع بأن يوسع نطاق الاقامات الاجبارية العسكرية المفروضة على عدد منهم.

ويذكر ان الاحتلال حظر في نهاية السبعينات نشاط «لجنة التوجيه الوطني»، التي كانت تضم عددا من الشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة. وفي ايار ١٩٨٠ قام الاحتلال بابعاد رئيسي بلدتي الخليل وحلحول فهد القواسمي ومحمد ملحم.

# الاحتلال يشن حملة هستيرية ضد القادة الوطنيين في جنوب لبنان

*** اعتقال عدد من رجال الدين الشيعة وزجّهم في معسكر «أنصار» ***

● صيدا ـ الوكالات ـ تتعرض الشخصيات السياسية والدينية المناهضة للغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان لضغوط ارهابية تستهدف حملها على الرحيل عن المنطقة.

وقد وزعت مؤخرا، في صور والنبطية، منشورات ممهورة بتوقيع منظمة «مجهولة» تهدد باعدام ٢٢ شخصية وطنية اذا لم تغادر جنوب لبنان.

وقال معظم الاشخاص الجنوبيين، الذين سئلوا حول هذا الموضوع، ان قوات الغزو الاسرائيلي تقف وراء هذه الحملة الارهابية الجديدة. وأكد بعضهم ان جنودا اسرائيليين يرتدون الزيّ المدني هم الذين وزعوا هذه المنشورات.

ومن بين الشخصيات المهددة بعض رجال الدين، مثل امام بلدة جبشيت وامام النبطية وقادة سياسيون، مثل رئيس حركة «امل» في جنوب لبنان وعدد من قادة الحزب الشيوعي اللبناني وسكرتير محافظة جنوب لبنان.

ومن ناحية اخرى اعلن نبيه بزري، نائب صيدا، في حديث ادلى به امس الاول لوكالة الصحافة الفرنسية، ان قوات الغزو الاسرائيلي اتخذت خلال الاشهر الاخيرة مزيدا من الاجراءات الارهابية ضد اهالي الجنوب الى درجة دفعت كثيرا منهم للهرب الى شمالي البلاد.

واكد امام قرية عدلون، الشيخ سيد علي مهدي ابراهيم، في تصريح لمراسلي الصحف ادلى به امس، ان قوات الغزو صعدت تنكيلها الوحشي برجال الدين اثر قيامها بتدبير عملية اغتيال الشيخ راغب حرب. كما طردت هذه القوات ثلاثة اخرين من رجال الدين، كان آخرهم الشيخ محمد حسن الامين، رئيس رابطة العلماء الدينيين، وزجت باربعة اخرين في معسكر «انصار» الرهيب.

واوضح ان هذه الاجراءات الارهابية تدل على غضب وحقد قوات الغزو حيال دور رجال الدين في عملية التعبئة ضد الغزاة، وبصفة خاصة في اثناء خطبة الجمعة. وقال ان رجال الدين يعقدون اجتماعات دورية من اجل تنسيق نشاطهم السياسي.

وعلى صعيد اخر تواصل قوات الغزو حملة التنكيل الوحشية باهالي مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، الواقع في ضاحية صيدا الجنوبية. فقد ذكر مراسلو الصحف انه سمع، امس الاول، صوت اطلاق الرصاص داخل المخيم. وعلى اثر اطلاق الرصاص اطلقت قوات الغزو من مواقعها فوق تل قريب صواريخ مضيئة فوق المخيم.

## مجلس الرامة المحلي يدعو المواطنين الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي في القرية

● الرامة ـ لمراسلنا ـ اصدر مجلس الرامة المحلي بيانا الى مواطني القرية يدعوهم فيه الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي الذي ينظمه المجلس ويبدأ يوم ١٩٨٤/٨/٣٠.

وجاء في البيان: استمرارا للجهود العظيمة التي بذلها المجلس المحلي من اجل تطوير القرية بالرغم من الازمة المالية الخانقة والديون والعجز المتراكم منذ سنوات عديدة، وبالرغم من رفض الدوائر الرسمية اقرار ميزانية العام الحالي التي اقرها المجلس بالاجماع. فقد قرر المجلس تنظيم مخيم عمل تطوعي من ٨/٣٠ ـ ٨٤/٩/٢ حيث سيتم انجاز عدد من المشاريع العامة والحيوية.

واستطرد البيان: اننا نتوجه الى جميع الهيئات الشعبية والبلدية والنوادي والفرق الرياضية والكشفية والتنظيمات النسائية للاشتراك في العمل التطوعي والعمل على انجاحه.

## كلمة «الاتحاد»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

*ومفاوضات المعراخ والليكود لاقامة حكومة «وحدة قومية». والكنيست الحادية عشرة تتميز ايضا بدخول العنصري الفاشي مئير كهانا اليها، مع ان اقطاب «تحيا» والعديد من اعضاء الليكود لا يختلفون عن كهانا الا في «اللباقة» في اخفاء حقيقة مواقفهم.*

*في هذا الوضع بالذات، برز الدور الخاص المشرّف، المسؤول والشجاع لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فلما حاولت نائبة «تحيا» غئولا كوهين ان تذرف دموع التماسيح حول ما يسمى «وضع يهود الاتحاد السوفييتي»، حتى هب النائب الجبهوي توفيق زياد مؤكدا لها ان المطلوب هو بحث وضع الجماهير الفلسطينية في اسرائيل والشعب الفلسطيني عموما، في ظل سياسة التمييز والقهر والتصفية التي يمارسها حكام اسرائيل.*

*وعندما فتح الفاشي كهانا فمه لنجدة غئولا كوهين، هبّ النائب الجبهوي شارلي بيطون وقال لكهانا: انت عنصري فاشي نازي. انت عار على جبين الكنيست واسرائيل.*

*وحين اقترحت اللجنة المؤقتة للكنيست تشكيل لجنة الخارجية والامن المؤقتة قام القائد الجبهوي ماير فلنر مستغلا حقه في التعقيب والتحفظ، وهاجم تواطؤ الليكود والمعراخ في حرب لبنان وطالب بانسحاب اسرائيل من لبنان فورا ووقف القمع الوحشي ضد الشعب العربي الفلسطيني.*

*كما طالب اسرائيل الرسمية بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ومفاوضتها لاقامة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.*

*لقد شاهد الوقفة الباسلة لنواب الجبهة، على شاشات التلفزيون المحلية والعالمية ملايين الناس. ولقد جلجل صوت نواب الجبهة الابطال، حين صمت الاخرون اما رهبة او تلعثما او ارتياحا في مقعد الكنيست المريح!*

*في اليوم الاول للكنيست علا صوت الجبهة صوت الشعب، صوت السلام والتعايش والدمقراطية.*

*ولسوف يظل هذا الصوت الشريف والشجاع عاليا، نفيرا مجندا كل الطاقات في معركة السلام العادل ومقاومة الفاشية والدفاع عن حقوق الطبقات الشعبية والدفاع عن الدمقراطية! □*

## اليوم ـ افتتاح مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وسيشارك فيه عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية ورجال الدين والشخصيات الجماهيرية المختلفة.

وستقوم جوقة مؤلفة من أربعة نواد (نادي حي النساوي ونادي القلعة والشبيبة الشيوعية ونادي الطلبة العرب) بانشاد نشيد المخيم الذي كان اعده خصيصا الشاعر سميح القاسم وقام بتلحينه الموسيقي منير جران.

### ■■ الوفود الأجنبية

من جهة أخرى تواصل امس وفود قوافل المتطوعين الاجانب على مدينة الناصرة. وقد وصل حتى الآن وفدان امريكيان لمنظمة الخريجين العرب الأمريكيين ولجنة اصدقاء الناصرة في ديترويت. وكذلك الوفود السويدية والقبرصية والبلغارية والبلجيكية والألمانية. ووصلت أمس، مندوبة عن اللجنة الطبية الفرنسية ـ الفلسطينية. ومن المتوقع أن تصل حتى ظهر اليوم وفود أخرى من فنلندا واليونان وفرنسا.

### ■■ نوادي الناصرة تناديكم

هذا، واصدرت نوادي مدينة الناصرة وعددها (١٣) ناديا، أمس، بيانا أعلنت فيه عن قرارها المشاركة الجماعية في المخيم التاسع ودعت أهالي الناصرة والمواطنين العرب الى المشاركة في المسيرة الشعبية وفي بناء مدماك آخر في هذا البنيان الذي بدأناه قبل تسع سنين». وقد لاقى البيان وقعا طيبا في نفوس الأهالي وقوبل بالتقدير والحماس.

والنوادي الموقعة على النداء هي: الطلبة العرب، القلعة، النساوي، الحي الشرقي، العمال العرب، البلدة القديمة، بير الأمير، الاحداث الارثوذكسي، كشافة الصداقة، الكشاف الاسلامي، الشبيبة الشيوعية، الكشاف الكاثوليكي.

### ■■ المشاريع

وفي حديث مع مندوبنا أكد المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس البلدية، ان عددا كبيرا من المشاريع سيبدأ بتنفيذها ابتداء من صباح غد الخميس، وتتضمن هذه المشاريع اقامة عدد كبير من الأسوار الواقية والأدراج والدرابزينات، ومد خطوط المجاري وتغيير شبكات المياه القديمة وتعبيد الشوارع وساحات المدارس واجراء تصليحات عامة في المدارس. بالاضافة الى المشروع المركزي للمخيم وهو بناء الطابق الثاني للمركز الثقافي البلدي الذي بدأ العمل فيه منذ مطلع الأسبوع.

### ■■ المخيم المصغّر

هذا، وواصلت مجموعات المتطوعين الشباب والنساء، امس، العمل في اطار المخيم المصغر، حيث تم إعداد ساحة المدرسة الثانوية، نهائيا، لاستقبال المتطوعين واعداد المطبخ والمسرح و«الكيوسكات» ومعارض الكتب والكاسيتات الوطنية وتحضير أدوات العمل ومواد البناء وتوزيعها على أماكن العمل.

كذلك تم، أمس وأمس الأول، حفر الأساسات لعدد كبير من الأسوار الواقية.

ويفيد مراسلنا أن «عرس العمل والكرامة» في هذا العام سيكون ملتقى لكل الجماهير العربية الواعية والموحدة والقوى الدمقراطية اليهودية والاجنبية التي ستشارك في اكبر مظاهرة ضد العنصرية ومن اجل المساواة والكرامة.

# اجتماع وزير المالية وقادة الهستدروت لبحث تفشي البطالة.. لم يسفر عن شيء!

**● يغآل كوهين اورغاد يهدد باتخاذ خطوات من طرف واحد «اذا اقتضت الضرورة»! ●**

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ «قد تتخذ الحكومة اجراءات اقتصادية من جانب واحد، اذا ما اقتضت الضرورة ذلك»، هذا هو الرد الذي اعطاه وزير المالية، يغئال كوهين ـ اورغاد، على مطالب الهستدروت بحل مشكلة تفشي البطالة وتعمقها في مختلف انحاء البلاد.

وكان الطرفان قد اجتمعا امس، لبحث ازمة البطالة وتعمقها يوما بعد يوم بموجب طلب الهستدروت، الا ان الاجتماع اتسم بالتوتر الشديد اذ طلب وزير المالية بحث مجمل الاوضاع الاقتصادية المتأزمة بينما اعلن ممثلو الهستدروت برئاسة السكرتير العام، يسرائيل كيسار، انهم جاءوا لبحث ازمة البطالة وسبل ايجاد الحلول لها. وربما كان هذا الخلاف بين الطرفين هو الذي حسم الاجتماع بالشكل الذي حُسم فيه اذ انه لم يسفر الا عن الاتفاق على.. الاستمرار في المباحثات!

وقدمت قيادة الهستدروت اقتراح برنامج لحل ازمة التشغيل مؤلفا من (١٢) نقطة لم تخل من التحريض على العمال العرب من المناطق المحتلة اذ جاء في احد البنود اقتراح بتفضيل العمال الاسرائيليين على العمال العرب «غير المنظمين» القادمين من المناطق المحتلة وكأن الازمة الاقتصادية وتفشي البطالة نابعان من تشغيل هؤلاء العمال!!

ولم يحر كيسار جوابا على رد وزير المالية وتهديداته الا بالاعراب عن غضبه وعن الاشارة الى تردد الهستدروت في التوصل الى اتفاق مع حكومة انتقالية. كما اكتفى قادة الهستدروت المعراخيون باطلاق التصريحات «منتقدين» سياسة اورغاد الاقتصادية.

وكان احد اعضاء قيادة الهستدروت نفتالي بن موشه قد هدد امس الاول «بالخروج الى الكفاح» اذا ما لم تقبل وزارة المالية مقترحات الهستدروت بشأن الموضوع. الا ان هذه القيادة تعود مرة اخرى لاتخاذ موقف متخاذل من رد وزير المالية الذي يعتبر صفعة قوية ـ في وجه القيادة الهستدروتية.

وفي الوقت الذي عقد فيه الاجتماع بين الطرفين اعلن عن زيادة عدد العاطلين عن العمل في مدينة حيفا بنسبة ١٢٪ خلال تموز قياسا بحزيران!

## الالـوف تشتـرك في تشييع جثمان الرفيق الشاب صالح ابراهيم حصري



● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ شارك الالاف من ابناء ام الفحم والعشرات من ابناء القرى في المثلث وغيره في تشييع جثمان العامل الشيوعي الشاب، صالح ابراهيم حصري، الذي لقي مصرعه في حادث غرق في ايلات.

وقد شيع جثمانه بعد ظهر يوم الاحد ٨/١٢ حيث سار وراء نعشه الالاف من ابناء بلدته والعديد من الوفود ورفاقه في اتحاد الشبيبة الشيوعية يتقدمهم حملة الاكاليل والفرقة النحاسية التي كانت تدق دقات حزينة طيلة المسيرة.

وقد ابنه الرفيق عدنان عبد الهادي، عضو لجنة العمال المحلية عن كتلة الجبهة، فمجد اخلاصه لشعبه وحبه لحزبه الذي تربى فيه منذ نعومة اظفاره وجهاده في سبيل كسب عيشه. وشكر الرفيق محمود حسين (ابو العفو) باسم اهل الفقيد كل المواسين والمعزين.

# الطواقم الخاصة التي أقامها الليكود والمعراخ تعقد أولى جلساتها اليوم

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ تعقد اليوم الجولة الاولى من المباحثات بين الطواقم الخاصة التي الفها كل من المعراخ والليكود لوضع مبادىء اساسية في المواضيع التي اثيرت في جولات المباحثات الثلاث التي عقدت بين قيادتي الطرفين بهدف اقامة حكومة ائتلاف وطني.

وكانت جولة المباحثات الثالثة بين قيادتي المعراخ والليكود التي عقدت يوم الاحد الماضي قد تمخضت عن اقامة طاقمين في كل من الطرفين الاول لبحث موضوع السياسة الخارجية «والامن» والثاني لبحث الوضع الاقتصادي الاجتماعي الذي تعيشه البلاد. والقيت على هذين الطاقمين مهمة ايجاد مبادىء اساسية وخطوط عريضة بشأن المواضيع المطروحة بحيث يقبلها الطرفان وذلك كخطوة اولى لاقامة حكومة ائتلاف وطني وقبل بحث القضية الاساس وهي من يرئس هذه الحكومة.

كذلك عقد امس طاقم المعراخ لموضوع السياسة الخارجية «والامن» اجتماعا لتحديد المواقف تمهيدا للجلسة اليوم مع طاقم الليكود.

ويذكر انه لم يحدد حتى الان، موعد لاجتماع «قمة» بين رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس المكلّف بتشكيل الحكومة الجديدة وزعيم «الليكود» يتسحاق شمير رئيس الحكومة. وكان تقرر اجراء هذا اللقاء في جولة المباحثات الاخيرة بين الطرفين. وعلم ان الاثنين سيجتمعان خلال الاسبوع الجاري وسيبحثان موضوع، من يرئس حكومة «الوحدة القومية» اذا ما قامت وموضوع تركيب الحكومة والاحزاب المشتركة فيه.

وفي اعقاب جولة المباحثات يوم الاحد الماضي، اعربت قيادة المعراخ عن تفاؤلها من قرب تشكيل حكومة الائتلاف التي اصبحت «امكانية جدية مفضلة قياسا بامكانية حكومة ائتلاف ضيقة».

ومن ناحية ثانية تحاول قيادة حزب العمل اقناع قيادة «مبام»، شريكهم في المعراخ، بقبول مبدأ اقامة حكومة الائتلاف الوطني. الا ان سكرتير عام مبام اعلن في مطلع الاسبوع أن قيادة حزبه تعتقد انه «لا شيء يتحرك في المباحثات بين المعراخ والليكود ولا تؤمن بانها ستؤدي الى شيء».

**تهنئة**

الى الصديق عصام رزق عبدو وعروسه هالة بمناسبة الزواج، متمنيا لكم حياة موفقة ملؤها الهناء والسعادة والف مبروك.

ساهر عمران ـ الناصرة

**تهنئة**

الى الرفيق ابراهيم الياس وزوجته بالمولود البكر، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

رابطة خريجي المعاهد العليا في الاتحاد السوفييتي

## اللجنة القطرية للرؤساء تدعو الى تصعيد النضال

● تتمة من الصفحة الاولى ●

كما قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية العمل على وضع ميزانية نموذجية قائمة على القواعد المعمول بها في السلطات المحلية اليهودية لتكون مرشدا للسلطات المحلية العربية عند وضع ميزانياتها. وكذلك قررت اللجنة مطالبة وزارة الداخلية باجراء بحث منفرد وسريع مع كل سلطة محلية عربية تعاني من وضع مالي صعب بهدف العمل على مساعدتها.

وقررت اللجنة القطرية تجديد نشاط لجنة المتابعة المؤلفة منها ومن اعضاء الكنيست العرب. كما قررت، ايضا، دعم مطلب مجلس ام الفحم بتحويل هذه البلدة الى مدينة وتحويل مجلسها المحلي الى بلدية.

وساندت اللجنة في قرار اخر مطلب الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في حيفا بالغاء قرار مجلس الامناء، في التخنيون الذي يميز ضدهم. وقررت اللجنة، ايضا، تأييد موقف مجلس كفرياسيف المحلي من لجنة «كوبارسكي» لفحص امكانية «الدمج» بين قريتي كفرياسيف وابو سنان في سلطة محلية واحدة. (نشرنا موقف مجلس كفرياسيف يوم امس الثلاثاء).

## أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/١٤)

| العملة | نقداً: بيع | نقداً: شراء | حوالات: بيع | حوالات: شراء | قيمة التغير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٢٩٦.١٣ | ٣٠٩.٤٦ | ٣٠١.٠٧١٧ | ٣٠٤.٨٢٨٣ | ٢.٠٤ + |
| ١ جنيه استرليني | ٣٨٧.٩١ | ٤٠٥.٣٧ | ٣٩٥.٣٦٧٤ | ٤٠٠.٣٠٠٥ | ٥.١٩ + |
| ١ مارك الماني | ١٠٢.١٨ | ١٠٦.٧٨ | ١٠٣.٨٨٩٥ | ١٠٥.١٨٥٧ | ١.٧٠ + |
| ١ فرنك فرنسي | ٣٣.٨٠ | ٣٤.٨٠ | ٣٣.٨٥٣٠ | ٣٤.٢٧٥٤ | ٠.٤٨ + |
| ١ غيلدن هولندي | ٩٠.٧٣ | ٩٤.٨١ | ٩٢.٢٤٠١ | ٩٣.٣٩١٠ | ١.٣٤ + |
| ١ فرنك سويسري | ١٢١.٤٤ | ١٢٦.٩١ | ١٢٣.٤٦٥٩ | ١٢٥.٠٠٦٥ | ١.٨٢ + |
| ١ كيتر سويدي | ٣٥.٣٢ | ٣٦.٩١ | ٣٥.٩٠٨١ | ٣٦.٣٥٦٢ | ٠.٤٤ + |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٥.٦٤ | ٣٧.٢٥ | ٣٦.٢٣٨٨ | ٣٦.٦٩٠٩ | ٠.٥٣ + |
| ١ كيتر دنمركي | ٢٨.٠٩ | ٢٩.٣٥ | ٢٨.٥٥٣٨ | ٢٨.٩١٠١ | ٠.٤٧ + |
| ١ مارك فنلندي | ٤٨.٧٣ | ٥٠.٩٣ | ٤٩.٥٤٦٩ | ٥٠.١٦٥١ | ٠.٦٤ + |
| ١ دولار كندي | ٢٢٦.٩٥ | ٢٣٧.١٧ | ٢٣٠.٧٤١٤ | ٢٣٣.٦٢٠٤ | ٢.٧٦ + |
| ١ دولار استرالي | ٢٣٩.٨٤ | ٢٦٢.٣٠ | ٢٥٢.٧٤٩٧ | ٢٥٥.٩٠٣٤ | ١.٥٨ + |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٦٧.٤٦ | ١٩٤.٠٢ | ١٩١.٤٨١٦ | ١٩٣.٨٧٠٨ | ٥.١٣ + |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٥٠.١٥ | ٥٢.٤١ | ٥٠.٩٨٥٩ | ٥١.٦٣٢١ | ٠.٨٣ + |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٤٥.٥٥ | ١٥٢.١١ | ١٤٧.٩٨٣١ | ١٤٩.٨٢٩٦ | ٢.٢٢ + |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٦٥.٣٦ | ١٧٤.٤٤ | ١٦٨.٨٦٦٣ | ١٦٧.٩٧٣٣ | ٢.١٢ + |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١٢١.٩٦ | ١٢٧.٤٤ | ١٢٣.٩٨٩٧ | ١٢٥.٥٣٦٧ | ١.٣٢ + |
| ١ دينار اردني | ٧٦٩.٩٢ | ٨١٧.٥٤ | - | - | - |
| هوامش الاسعار بالشواقل | | | | | |

# عدد العاطلين عن العمل في مدينة الناصرة العربية (١٥٠٠) يزيد عنه في تل ابيب (١٠٩٧) والقدس (٧٧٠)



● «خبز وعمل» ـ هكذا هتف المتظاهرون عمال حوض السفن في حيفا في ١٩٨٤/٤/١١ امام بناية وزارة المالية في القدس دفاعا عن حقهم في العمل واحتجاجا على قرار فصل العشرات منهم. وقد قامت الشرطة بالاعتداء عليهم في حينه واعتقلت وجرحت العديدين ● (صورة من الارشيف)

## الهستدروت: عدد العاطلين عن العمل في كل اسرائيل ٨٠ الفا ■ ٣١٩ مصنعا اغلقت و ٤٠ الف عامل فصلوا في السنوات الثلاث الاخيرة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ من يوم لآخر تنشر المزيد من الاحصائيات المخيفة عن تفاقم البطالة في اسرائيل. وبينما تحاول وزارة المالية تخفيض رقم عدد العاطلين عن العمل (٦٠ الفا حسب احصائياتها) فان الهستدروت اعترفت في وثيقة داخلية ان العدد يضاهي الثمانين الفا، يشكلون ٥,٧٪ من قوة العمل في البلاد.

وجاء في الوثيقة، التي وصلت الى ايدي «الاتحاد» ايضا، ان عدد العاطلين عن العمل زاد في الربع الاول للعام ١٩٨٤ عنه في الربع الاول من ١٩٨٣ بنسبة ٢٨٪، وان هنالك زيادة مضطردة في عدد العاطلين عن العمل.

واظهرت ان عدد العاطلين عن العمل تضاعف في السنوات الخمس الاخيرة من ٣٥ الفا في العام ١٩٧٩ (٢,٤٪) الى ٨٠ الفا في العام ١٩٨٤ (٥,٧)، قد تصل الى ١٢٠ الفا حتى نهاية السنة.

وذكرت الوثيقة ان اكبر نسبة للبطالة تركزت في مدن التطوير اذ ارتفع عدد العاطلين عن العمل الى ٨٩٣٣ (الى ٢,١٦٪ من قوة العمل البالغة ٤١٢٢٠ عاملا).

والغريب ان الوثيقة الهستدروتية تجاهلت تماما البطالة في الوسط العربي ومميزاتها. فمن المعروف انه بسبب غياب مكاتب العمل في قرانا العربية بشكل عام والعنصرية في الموقف من العاطلين عن العمل العرب (الوف العاطلين عن العمل لا يعترف بهم رسميا ويماطلون معهم ويرسلونهم الى اماكن عمل غير مناسبة او حتى لا وجود لعمل فيها.. والوف اخرى من العاطلين عن العمل لا يسجلون انفسهم لمختلف الاسباب مثل البعد عن مكان التسجيل والمماطلات والمتاعب التي يواجهونها هناك..) لهذه الاسباب تتخذ البطالة في الوسط العربي ابعاداً اخطر.. من مدن التطوير.

وقد اخذنا مثلا، مدينة الناصرة العربية، التي يوجد فيها مكتب عمل منظم فوجدنا ان التقارير الرسمية تشير الى وجود ١١٥٧ عاطلا عن العمل. وهذا رقم مرعب بحد ذاته اذ انه يزيد عن عدد العاطلين عن العمل في تل ابيب (١٠٩٧) وفي القدس (٧٧٠) والعفولة ونتسيرت عيليت معا (٧١٧) ويساوي ضعفي عدد العاطلين عن العمل في بيسان (٥٥٠) وثلاثة اضعاف عدد العاطلين عن العمل في بيتح تكفا (٣٨٨) واربعة اضعاف عدد العاطلين عن العمل في مدينتي عكا ونهاريا مجتمعتين (٣٦٥).

بيد ان هذه الحقائق المذهلة عن وضع البطالة في الناصرة بالمقارنة مع اكبر المدن اليهودية هي ليست كل الحقيقة. فقد اكد لنا النقابي سهيل ذياب، مركز كتلة الجبهة في المجلس عمال الناصرة، ان الاحصائيات التي بين يديه تشير الى رقم اعلى بكثير من الرقم المعلن وان عدد العاطلين عن العمل، فعلا، يضاهي الـ ١٥٠٠ عامل (١٧٪ من قوة العمل في المدينة) وان هذا الرقم يشير الى زيادة خطيرة ومقلقة في عدد العاطلين عن العمل في المدينة تقارب الثلث (٣٢,٦٪)، اذ ان الرقم الرسمي الذي اعلن آخر مرة كان ١٠٥١ عاطلا عن العمل.

واذا كان هذا هو وضع الناصرة المدينة، التي يوجد فيها عدد من المشاغل والمتاجر والدوائر ويوجد فيها مكتب عمل، فيمكننا ان نتخيل الوضع في القرى العربية.

هذا وذكرت صحيفة «حدشوت» في عددها، امس الاثنين، انه في السنوات الثلاث الاخيرة جرى اغلاق او تقليص نشاط ٣١٩ مصنعا وان عدد العمال الذين فصلوا من اعمالهم خلال هذه الفترة يبلغ ٤٠ الف عامل.

## مجلس بلدية شفاعمرو يستنكر تصريحات كهانا العنصرية ويطالب بسن قانون ضد العنصرية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ قرر مجلس بلدية شفاعمرو، في جلسته الاخيرة في نهاية الاسبوع الماضي، استنكار التصريحات العنصرية لعصابة كهانا وتأييد اللجنة القطرية للرؤساء في سعيها لسن قانون تحظر العنصرية والتنظيمات العنصرية.

وقد اتخذ القرار بناء على اقتراح عضو البلدية عن كتلة الجبهة، شفيق خورية.

وكان المجلس البلدي قد اجتمع بغياب رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، والقائم باعماله، السيد الياس جبور، ونائب الرئيس يوسف خنيفس. ومع ان نائبا ثالثا، هو السيد فهيم عليان، حضر الجلسة الا انه لم يعقدها. وقد فوجئ اعضاء المجلس البلدي بموظف المجلس، السيد احمد الخطيب، يعلن انه سكرتير البلدية وانه بهذه الصفة سيدير الجلسة (مع انه ليس عضوا في المجلس)، وبعد مضي فترة حضر رئيس البلدية وتابع ادارة الجلسة.

وكان من ضمن ابحاث تلك الجلسة الطلب المقدم من رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو استعمال ساحة المدرسة الثانوية لاحياء برنامج ليالي شفاعمرو، كما في كل سنة. وتبين ان ادارة البلدية قررت هذه المرة رفض طلب رابطة الجامعيين وذلك لانها اصدرت بيانا عشية المعركة الانتخابية اعلنت فيه تأييدها للجبهة. وقالها عضو ادارة البلدية العامل في قائمة ميعاري ـ التيري، السيد عمر سعساعي، بعصبية: «لن نعطيهم الساحة. فهؤلاء مع الجبهة». فتصدى له عضو البلدية الجبهوي خليل حمودة لافتا نظره ان ساحة المدرسة هي ملك للبلد كلها وليس فقط لادارة البلدية. واتفق بالتالي على اعادة النظر في طلب الرابطة والسماح لها باستعمال الساحة.

واما المواضيع الاخرى التي ادرجت على جدول اعمال الجلسة فكانت: طلبا المساعدة اللذان تقدم بهما نادي الكشاف الدرزي وفريق الكراتيه الشفاعمري. وقد وافقت البلدية على اعفاء الكشاف من دفع الضرائب وثمن المياه وعلى السماح لفريق الكراتيه باجراء التدريبات في قاعة البلدية مجانا.

وطلبت البلدية من الهيئتين المذكورتين القيام باعمال تطوعية في المدينة فأشار عضو البلدية الجبهوي على البلدية ببرمجة الاعمال التطوعية وقد وافقت البلدية على ذلك وتقرر الطلب من اقسام الهندسة والصحة والمعارف تحضير هذه البرامج.

## مجلس دبورية المحلي يشجب تصريحات كهانا ويطالب بتقديمه الى المحكمة

□ دبورية ـ لمراسلنا باسم داود ـ اتخذ مجلس دبورية المحلي في جلسته الاخيرة التي عقدها يوم السبت الماضي (٨٤/٨/١١) قرارا شجب فيه تصريحات الراب العنصري، مئير كهانا.

وطلب المجلس في قراره هذا بتقديم العنصري المأفون الى المحاكمة ومحاسبته على تصريحاته. كما دعا الى سن قانون ضد العنصرية.

هذا، وتقرر في تلك الجلسة ارسال برقيات استنكار الى المسؤولين في جهاز الدولة.

### تهنئة

الى الرفيق منير حمزة بالمولودة الجديدة. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

رابطة خريجي المعاهد العليا في الاتحاد السوفييتي

## مجلس كابول يطالب برفع الحصانة البرلمانية عن كهانا وبسن قانون ضد العنصرية

● كابول ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس كابول المحلي جلسته العادية، مساء امس الاول (الاثنين)، وبحث التصريحات العنصرية للراي الفاشي مئير كهانا. وشارك في النقاش رئيس المجلس جمال طه وعضو المجلس محمد علي طه وعمر بداح. واتخذ المجلس القرار التالي: مجلس كابول المحلي يستنكر التصريحات والممارسات العنصرية والفاشية للراي مئير كهانا وكل مظاهر العنصرية والفاشية في البلاد التي نمت في السنوات الاخيرة على ارضية الاحتلال والاستيطان، ويطالب الكنيست بسن قانون ضد العنصرية، ورفع الحصانة البرلمانية عن كهانا ومحاكمته، ويدعو جميع القوى الدمقراطية في البلاد الى العمل سوية لردع العنصرية والفاشية.

هذا، وارسل نص القرار الى الكنيست ورئيس الدولة ووزير الداخلية والمستشار القضائي للحكومة.

### ممثل قائمة ميعاري ينسحب من الجلسة بسبب بحث مشكلة انقطاع المياه

● كابول ـ لمراسلنا ـ في جلسة المجلس المحلي في كابول، امس (الاثنين)، اثار المواطنون فوزي ريان وجمال محمد ريان ورشيد عصفور ومحمد محمد ريان ممثلين عن الحي الشرقي في القرية قضية انقطاع المياه عن حيهم منذ (٤) شهور وشرحوا، امام المجلس، المعاناة التي يمر بها السكان نتيجة ذلك.

وقرر اعضاء المجلس بحث الموضوع فورا، رغم معارضة نائب رئيس المجلس، يوسف بكري، (من جماعة ميعاري) وانسحابه من الجلسة، وقرروا حل القضية عاجلا بشراء مضخة حديثة.

## هجمة استيطانية شرسة تتعرض لها بلدة «بيت امين» (قضاء طولكرم)

● قوات الاحتلال تدعم المستوطنين بشكل سافر وتعتدي على الاهالي وتعتقل عددا منهم ● الاهالي: نموت في الارض ولن نفرط بحبة تراب ●

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ تعرضت بلدة «بيت امين» المحتلة (قضاء طولكرم)، البالغ عدد سكانها حوالي الف نسمة، خلال الايام الثلاثة الماضية، لهجمة استيطانية جديدة في محاولة للاستيلاء على اراضيها.

ويذكر ان المستوطنين قاموا بحرث ارض كانت مزروعة بالقمح تعود الى احد سكان القرية وهو الشيخ محمود احمد اعمر البالغ من العمر (٨٥) عاما. الا ان الاهالي قاموا باعادة زرع الارض من جديد لكن المستوطنين حاولوا الاستيلاء، مرة اخرى، على الارض دون ان يكون بحوزتهم امر مصادرة او عقد شراء بواسطة سماسرة الارض. وعندما قام الاهالي بطرد المستوطنين، حضرت الى المكان قوات من الشرطة وحرس الحدود بتاريخ ٨٤/٨/٩ وقامت بالاعتداء على الاهالي وضربهم واحتجزت (٣٠) شخصا ما زال اربعة منهم رهن الاعتقال.

وفي اليوم التالي عادت قوات الشرطة الى المكان وقامت بالاعتداء على عائشة محمد زغلول وزوجها محمد عبد عواد وخديجة محمد اعمر. واعتقلت خمسة اشخاص اخرين.

ويوم امس الاول (الاحد) حضرت قوات الاحتلال، مرة اخرى، حيث قامت بضرب العجزة ومنهم: محمد احمد اعمر ومحمود زغلول وعبد الكريم الحاج يوسف. وفي اليوم نفسه قام احد سماسرة الارض بتهديد سيف الدين محمود اعمر وعبد الغني محمد اعمر بالسلاح.

هذا، وتم ليلة امس الاول ايضا، اعتقال المواطنين سيف الدين وعبد الغني وضمهما الى المعتقلين الاخرين وهم: يوسف كامل علي ومحمد سعيد اعمر وبسام عبدالله اعمر وعاطف محمد علي وناجح عثمان الشيخ وابراهيم عبدالله اعمر وعاطف محمد علي وناجح عثمان الشيخ وابراهيم عبدالله علي ويوسف علي علي.

ويذكر انه على الرغم من كل المحاولات والممارسات القمعية الا ان موقف الاهالي في «بيت امين» موقف صلب وموحد في الدفاع عن الارض ويؤكدون ذلك بقولهم: «نموت في الارض ولن نفرط بحبة تراب واحدة».

ومن الجدير بالذكر ان اراضي «بيت امين» مسجلة رسميا على اسم اهالي البلدة ولديهم وثائق ثبوتية بالاضافة الى حوزتهم على امر من المحكمة يقضي بوقف العمل الاستيطاني.

ويطالب الاهالي بوقف هذه الحملة الشعواء، ويدعون الرأي العام الى التضامن معهم والوقوف الى جانبهم.

# من هنا.. وهناك

## مدينة بكين تستوعب ٢٣٠ الف سائح اضافي سنويا

● بكين ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة يوم الاثنين الماضي ان مدينة بكين سيمكنها استيعاب ٢٣٠ الف سائح اضافي سنويا بمجرد الانتهاء من بناء اربعة فنادق فاخرة تمثل استثمارا اجماليا قدرة ٢٤٠ مليون دولارا.

والفنادق الاربعة هي فندق بانكسيانج الذي يقام بالقرب من مطار بكين الدولي وفندق بانجو في المنطقة الشرقية من العاصمة وفندق السور العظيم في حي السفارات وفندق بنجلون الذي يقام بجوار فندق بانجو.

واوضحت الوكالة ان الفنادق الثلاثة الاولى قد افتتحت تباعا عام ١٩٨٠ بينما يفتتح الفندق الرابع في نهاية الشهر الحالي. وذكرت ان الفنادق الاربعة تصل طاقتها الى اكثر من ثلاثة الاف سرير.

وقام ببناء فندقي بانكسيانج والسور العظيم شركات صينية امريكية مساهمة اما فندق بانجو فقد اقامته شركة صينية واخرى من هونغ كونغ بينما شارك في بناء فندق بانجلون رؤوس اموال صينية وكندية.

### سباق الدراجات

## بطولة العالم للناشئين (بطولة عام ١٩٨٥) تقام في شتوتجارت

● كان (فرنسا) ـ و.ص.ف ـ اعلن دكتور جيرهرد لانج مساعد رئيس بلدية مدينة شتوتجارت يوم الاثنين الماضي في كان (غربي فرنسا) التي تجرى فيها منذ يوم الاحد وحتى ١٩ الجاري مسابقات بطولة العالم في سباق الدراجات لعام ١٩٨٤، ان بطولة العالم لعام ١٩٨٥ للناشئين ستقام في شتوتجارت (المانيا الغربية) من ٢١ الى ٢٨ يوليو.

## توأمتان تتزوجان من توأمين وتضعان طفلين في ليلة واحدة

● لندن ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر في مستشفى الولادة ان اختين توأمتين وضعتا طفليهما الاولين الليلة الماضية في مستشفى الولادة في انجلترا بفارق اقل من ساعة بينهما.

ومع ذلك لم يأت المولودان من نفس الجنس. فبات كوليستر (٢٦ عاما) وضعت توماس جيمس (ولد) يزن ٣,٩ كغم بينما وضعت شقيقتها التوأم بولين في الغرفة المجاورة من مستشفى الولادة بعد ٥٣ دقيقة، دي جونيفر (بنت) تزن ٣,٣ كغم.

وقد شعرت التوأمتان اللتان اكدتا عدم سعيهما للوضع في نفس الوقت، كما انهما شعرتا بالالام الاولى للوضع في وقت واحد كما توحمت كل منهما على نفس الاشياء.

وقد تزوجت بات من جون (٢٧ سنة) وبولين من بيتر. وكانتا قد التقيتا مع زوجيهما التوأمين في نفس الليلة في محل للرقص وتزوجا في يوم واحد.

ويعتبر المولودان اولاد عم في نظر القانون ولكن يمكن اعتبارهما طبيا اشقاء نظرا لطبيعة جينات الوالدين.

## بوركينا فاسو رئيسا جديداً لمجلس الأمن اعتبارا من تشرين الاول

● الامم المتحدة ـ و.ص.ف ـ تترأس بوركينا فاسو مجلس الامن التابع للامم المتحدة اعتبارا من شهر تشرين الاول القادم بعد ان كانت تترأسه منذ شهرين تحت اسم فولتا العليا.

فقد اصبحت فولتا العليا منذ ٤ اب الماضي تلقب بصفة رسمية بوركينا فاسو وكانت حينذاك تترأس مجلس الامن. وقد احتلت باسمها الجديد اتبعا للتسلسل الهجائي في اللغة الانجليزية) صدارة الخمس عشرة دولة الاعضاء حاليا في مجلس الامن بعد ان كانت تدرج في مؤخرة القائمة وقتما كانت تلقب باللغة الانجليزية باسم «اب فولتا».

وتتأكد رئاسة كل دولة عضو في المجلس من خلال التناوب الشهري ويتعين منطقيا على فولتا العليا سابقا امن واقع تسميتها الجديدة) ان تحتل مقعد الرئاسة بعد زمبابوي.

وقد اعربت كثير من الدول الاعضاء عن تحفظات بشأن هذه الرئاسة الجديدة الا انه لم تعترض على ذلك بصفة رسمية. وقد نجمت مشكلة بروتوكولية وهي ان سفير بوركينا فاسو ليندر باسول رئيس مجلس الامن حسم الموقف عندما قرر ان بلاده ستترأس مجلس الامن الدولي في شهر اكتوبر تشرين الاول القادم بعد زمبابوي التي ستشغل هذا المنصب خلال شهر ايلول.



عن صحيفة «الاهالي» القاهرة ١٩٨٤/٨/٨

## تعزية

الى الرفاق ابراهيم حصري وابنائه واخوته والى عموم آل حصري في ام الفحم، احر التعازي بوفاة فقيدكم/ فقيدنا الرفيق صالح ابراهيم حصري الذي اختطفته يد المنون في ريعان شبابه. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● اعضاء لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● اعضاء لجنة منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية

## نداء الى الطلاب العرب

● الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب
● لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا
● لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس
● لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع
● لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب
● لجنة الطلاب العرب في التخنيون
● لجنة الطلاب العرب في معهد المهندسين ـ حيفا

يدعون جميع الطلاب العرب للاشتراك في مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة (٨/١٥ ـ ٨/١٩). والى الاسهام في تجنيد اوسع قطاعات الطلاب اليهود المعادين للعنصرية.

○○ ردنا على العنصرية وتنامي الفاشية هو اوسع دعم لجماهيرنا في معاركها من اجل البقاء والعيش بكرامة في وطنها. ○○

## ❋ تهانينا ❋

● الى الرفيق احمد حسين خلايلة بمناسبة تخرجه من معاهد تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وحصوله على شهادة الطب. نتمنى لك النجاح في عملك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ مجد الكروم

● الى الرفيقين علي حسن محمد ابو الهيجا وزوجته سائدة بالمولودة الجديدة «قاره». والف مبروك.

● والى الصديقين توفيق سعيد عباشه وزوجته عائكة عباشة بالزفاف. مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ طمرة

● الى الرفيقة ادبية جبران بمناسبة انهائها الدراسة وحصولها على شهادة الطب من جامعات الاتحاد السوفييتي وعودتها لارض الوطن لخدمة شعبها.

● والى العروسين نادر وسوسن حاج وجميع العائلة بمناسبة الزواج.

● والى الصديقين جليل ونجاة صباغ بولادة الابن البكر عمار والى الرفيق كمال حاج والعائلة بولادة الحفيد.

اعضاء الحزب والجبهة ـ النقمة

● الى الصديق العزيز فيليب ليوس وزوجته بالمولود الجديد «نعيم» والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة ـ معليا

● الى الرفيق خالد ابو علي والصديقة ارزه ابو ربه بمناسبة الخطوبة وعقبال الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ سخنين

● الى الرفيقين العزيزين عبلة زريق وماجد الخمرة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

رزق عبد وباسم شداد وسعيد رزق.

● الى الرفيق الدكتور محمد عبد الهادي بالمولودة الجديدة «ريشا» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى العزيزين مريم وخالد بالمولود البكر «نامر» مع احلى امنيات السعادة.

لمعة وعاطف عمري ـ حيفا

● الى الصديقة ليلى سرور وزوجها بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.

اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ عيلبون

● الى الزميلة ليلى سرور وزوجها بمناسبة الزواج، نتمنى لها السعادة وبالرفاء والبنين.

ابناء صفك لؤي ورالف ودنيا

● الى الصديقة الهام نصرة وخطيبها محمد بالخطوبة مع اجل امنيات السعادة.

نهاد وفرح زيدان

جنباً الى جنب مع المقاومة الناجحة ضد التدخل الأجنبي والثورة المضادة :

# جمهورية أفغانستان الدمقراطية تحقق انجازات هامة على طريق التطور الاقتصادي والاجتماعي

● اكثر من ٣٥٠ ألف عائلة حصلت على قِطَع من الارض بدون مقابل كما بدأ توزيع المياه على الفلاحين وهذا عامل هام لتطور الزراعة، خصوصا في بلاد ذات مناخ جاف ● نهضة عظيمة في مضمار اقامة المساكن والمدارس وحضانات الاطفال ● وتيرة متسارعة في اقامة المصانع والمعامل الجديدة وفي رفع مستوى معيشة الشعب ●

■ بقلم : سانغين - رئيس الدائرة الاقتصادية في اللجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني ■



● خزانات لنقل البترول من معامل التكرير الافغانية في جنغالك ، التي بنيت بمساعدة الاتحاد السوفييتي ●

□ يجري التطور الاقتصادي لأفغانستان في ظروف الحرب «غير المعلنة» التي تشنها القوى الامبريالية والرجعية ضد الشعب الأفغاني . ويقدر مجموع الخسائر التي أوقعتها العصابات المعادية للثورة بالاقتصاد الأفغاني بـ (٣٥) مليار جنيه أفغاني (ان كل دولار يعادل ٥٠ جنيها أفغانيا) . كما يجب ان نضيف الى ذلك الأضرار التي تتحملها البلاد نتيجة الإجراءات المتعلقة بالضغط الاقتصادي الذي تفرضه الدول الرأسمالية الرئيسية ضد جمهورية أفغانستان الدمقراطية . ونعيد للأذهان انه منذ يونيو ١٩٧٩ ، اتخذ الكونغرس الأمريكي قراراً حول قطع جميع أنواع المساعدات عن أفغانستان وبضمنها المساعدات للمشاريع التي بدأ تنفيذها. كما أوقفت «دائرة التنمية الدولية» و «البنك الدولي للتنمية والتعمير» و «صندوق النقد الدولي» جميع المساعدات لبلادنا .

وبالرغم من كل ذلك ، يمكن القول ، اليوم ، بكل ثقة ان محاولات الخنق الاقتصادي لثورة نيسان الأفغانية قد فشلت .

لقد زاد الانتاج الاجمالي الوطني بنسبة (٦) بالمئة والدخل القومي بنسبة (٦,٣) بالمئة . وذلك في غضون السنة المنصرمة بالمقارنة مع العام ١٩٧٨ ، عام قيام الثورة . وقد أضيف الى الـ (٢٦٧) مصنعاً ومعملاً الموجودة سابقاً (١٠٠) مشروع صناعي ، تقدر قيمة حجم انتاجها الصناعي بـ (٨٢,٥) مليار جنيه أفغاني . ان هذه القيمة تزيد عن مؤشر السنة المنصرمة بنسبة (٣٠) بالمئة .

ان نمو الاقتصاد قد سمح لحكومة جمهورية أفغانستان الدمقراطية باتخاذ التدابير الكفيلة بتحسين حالة العمال والمستخدمين المادية ، وبرفع مستوى رواتبهم بنسبة (٤٣,٣) بالمئة ، بالمعدل . كذلك حصل العمال على مساكن كثيرة كما تتسع باستمرار ، روضات الأطفال التابعة للمؤسسات .

وتبقى الزراعة أساساً للاقتصاد الوطني الأفغاني ، كالسابق . وقد زاد إنتاجها الاجمالي ، في السنة المنصرمة ، بنسبة (٢) بالمئة بالمقارنة مع العام الأسبق وبنسبة (٧,١) بالمئة بالمقارنة مع العام ١٩٧٨ . لقد تسلّم أكثر من (٣٥٠) ألف عائلة فلاحية في غضون أعوام سلطة الشعب ، قطعاً من الأراضي الزراعية . كما بدأ توزيع المياه المنظم ، الأمر الذي يتسم بأهمية كبرى في ظروف المناخ الجاف . وتحقق الحكومة جملة من التدابير المتعلقة بتقديم المساعدات لأصحاب الأراضي . كما تقدم الدول للفلاحين قروضاً تفضيلية وآلاف الأطنان من البذور الجيّدة والأسمدة الكيماوية . ولقد ارتفع سعر شراء القطن والشمندر السكري بمرتين ، اما قيمة الأسمدة الكيماوية والماكنات الزراعية فقد انخفضت بنسبة (٣٠) و (٤٠) بالمئة على التوالي . ان التدابير المتخذة ، في الأونة الأخيرة ، قد أسفرت عن زيادة في دخل المزارعين زيادة ثابتة بمعدل (١٣) بالمئة ، سنوياً .

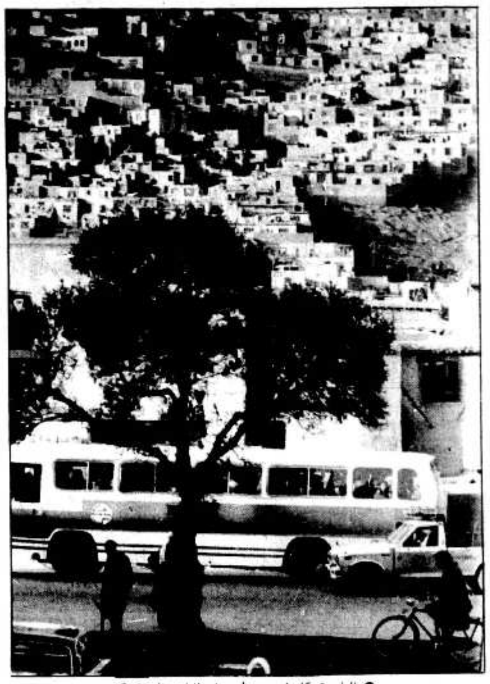
وتعير حكومة جمهورية أفغانستان الدمقراطية أهمية كبرى لتطور القطاع الاقتصادي الخاص وتحفز توظيف الرأسمال الخاص في الصناعة الخفيفة في الحرف والتجارة وتربية الحيوانات والزراعة . وفي غضون السنة المنصرمة ، فقط ، تم بناء (٣٦) مصنعاً جديداً أنتج بضائع بقيمة (٦٠٠) مليون جنيه افغاني . وسمح ببناء (٦٨) مؤسسة صناعية إضافية في القطاع الخاص .

ويعتبر تطوير الروابط الاقتصادية الخارجية مع البلدان الأجنبية مؤشراً هاما لثبات وإستقرار اقتصاد جمهورية أفغانستان الدمقراطية . وتشهد الوقائع التالية على فشل محاولة إقامة حصار إقتصادي - تجاري حول أفغانستان : فمثلا زادت التجارة مع اليابان (من أكبر شركاء جمهورية أفغانستان الدمقراطية بين البلدان الرأسمالية المتطورة) في غضون الأعوام الأخيرة بمقدار الثلث . أما صادرات البضائع الأفغانية الى انكلترا قد زادت بمرتين تقريباً . وكذلك زادت التجارة مع الهند في غضون الفترة التي أعقبت الثورة بمرة ونصف المرة ، ومع باكستان بمقدار الثلث .

ان النجاحات التي أحرزها الشعب الأفغاني تعود ، الى حد بعيد ، الى المساعدات التي قدمها أصدقاؤنا وأولاً وقبل كل شيء، الاتحاد السوفييتي وبقية البلدان الاشتراكية . ففي غضون العامين الأخيرين فقط تمّ في جمهورية أفغانستان الدمقراطية إنشاء وتشغيل (١٦) مؤسسة ضخمة تقوم بدور هام في اقتصاد البلاد . وقد بلغت قيمة البضائع المنتجة في مشاريع التعاون السوفييتي - الأفغاني (١٨) مليار جنيه أفغاني في العام ١٩٨٣ وقدر حجم الأرباح المكتسبة منها بحوالي (١٤) مليار جنيه أفغاني . والى جانب الاتحاد السوفييتي تطوّر كل من تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وجمهورية ألمانيا الدمقراطية والمجر وكوبا ومنغوليا تعاونها الشامل مع أفغانستان . ومن البلدان النامية تقدّم الهند مساعداتها الى أفغانستان .

ان النجاحات التي تمّ إحرازها تساعدنا على النظر الى المستقبل بتفاؤل . تنص خطة التنمية الاقتصادية الاجتماعية لجمهورية أفغانستان الدمقراطية في السنة الحالية على زيادة الانتاج في كافة قطاعات الاقتصاد الوطني ، في المستقبل . كما سيزيد الانتاج الإجمالي الوطني بنسبة (٤) بالمئة والدخل القومي بنسبة (٣,٩) بالمئة وانتاج البضائع الصناعية بنسبة (٨,٤) بالمئة .

/ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء /



● العاصمة كابول - منظر عام للبلدة القديمة

# كيف يحتفل المسلمون في الاتحاد السوفييتي بأعيادهم الدينية

مراسل «نوفوستي» يصف في هذا التقرير احتفال المسلمين السوفييتيين بعيد الفطر المبارك هذا العام في مدينة طشقند * المفتي شمس الدين خان بن زياد الدين خان رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان : يتمتع المؤمنون السوفييت في حرية تامة لاجراء طقوسهم الدينية

* بقلم : فيودور اقتشكين *

□ في حديث مع مراسل وكالة انباء نوفوستي، في احد ايام عيد الفطر المبارك، قال المفتي شمس الدين خان بن زياد الدين خان بن آشان باباخان، رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان :

«يطلب مني، احيانا، اخواننا في العقيدة، المسلمون من دول اجنبية، ضرب أمثلة على حرية الأديان في الاتحاد السوفييتي. فأدعوهم لمشاهدة كيف يحتفل المسلمون السوفييت باعيادهم الدينية»

ففي هذه الايام تظهر، بوضوح كبير، الامكانيات الواسعة التي يتمتع بها المؤمنون السوفييت لاجراء طقوس عباداتهم الدينية في حرية تامة، وقد استعدوا لعيد الفطر المبارك في مدن وقرى جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان، قبل حلوله بمدة طويلة.

ففي هذه البلاد تجددت المساجد القديمة وأصبحت أكثر رونقا، بعد اعمال التجديدات. واهتمت هيئات السلطة المحلية، من وقت مبكر، بانشاء أكشاك ودكاكين تجارية مملئة بأنواع الحلويات المختلفة ومنتجات الحياكة والهدايا ولعب الاطفال، بالقرب من المساجد. وانتشرت تجارة نشيطة للماشية في الأسواق.

وقد قام المؤمنون في كل مساجد الاحياء بمناقشة عظة عشية العيد التي ألقاها المفتي شمس الدين باباخان واستحسنوها. وكان موضوعها ضرورة تكاتف كل من اتخذ الاسلام دينا أكثر حول قضية السلام وضد خطر الحرب. ويؤمن رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان بوصفه مشتركا في الاجتماع العالمي «من أجل السلام والحياة، وضد الحرب النووية» والذي عقد في براغ بأن جميع المسلمين أينما عاشوا يستطيعون ويجب عليهم القيام بنصيب محسوس في قضية انفراج التوتر العالمي.

وبدأ الاحتفال بالعيد قبل ساعات من شروق الشمس. وفي طشقند مثلا خرج المؤمنون في أبهى حللهم وبصحبة اسرهم كاملة الى الشوارع متجهين الى المساجد. وقد أمرت السلطات بايقاف حركة المواصلات بالقرب من الأماكن المقدسة لكي لا تعرقل المؤمنين. وبدأ الطباخون، منذ وقت مبكر، خلافا للعادة، في اعداد وجبات «اللحم الدفين في الأرزه» والشوربة والكباب.

وقد تجمع أكثر من عشرة آلاف مسلم في صحن جامع طشقند. وبعد شروق الشمس بخمس عشرة دقيقة تماما بدأت الصلاة في صحن هذا الجامع الواسع. وخطب المفتي شمس الدين باباخان في المؤمنين وبارك المجتمعين وهنأهم بالعيد وشكر الله سبحانه وتعالى على السعادة والخير والسلام التي ينعم بها المسلمون السوفييت في لقائهم لعيد الفطر المبارك .

وقال المفتي في خطبته: «ان المسلمين يحتلون مكانا مرموقا في المجتمع السوفييتي ورفاهيتهم في ازدياد مستمر. واننا في استطاعتنا العمل في سلام واقامة شعائرنا الدينية بحرية.

وذهب المسلمون الى المقابر بعد ادائهم لصلاة الفجر. وقام المؤمنون بتجميل المقابر وتلاوة الادعية احتراما لذكرى المتوفين .

وفي أيام العيد تكاثر الناس في منزل يوسف خان ارجاشيف الذي يعمل بمصنع طشقند للمصوغات والعضو بالمتولية الجديدة التي فتحت لتوها في حي اكتوبر بطشقند التابعة لمسجد «وقاص - أتاه». وقدم الناس عليه ضيوفا لكي يبجلوا ذكرى والده ارجاس واليف الذي عاش حياة تقية طويلة والذي كان من الكادحين المخلصين والمؤمنين المتبحرين. وقد تقفى يوسف خان اثر والده فقد اكسبه العمل النزيه في المصنع احتراما وهيبة بين رفقائه في العمل (علقت صورة يوسف خان لوحة الشرف بالمصنع) وبين سكان حيه ايضا الذين انتخبوه عدة مرات في الهيئة المحلية للسلطة وهي مجلس الحي لنواب الشعب. وكمسلم حقيقي قام يوسف خان بالحج الى اماكن الاسلام المقدسة في مكة منذ عدة سنوات.

قال يوسف خان ارجاشيف لمراسل وكالة انباء نوفوستي: - الحمد لله لقد مر علينا عيد الفطر كما مر ايضا عيد الاضحى ومولد النبي وكل الأعياد الاسلامية حافلا مرحا. وقد تمكنت من استقبال ضيوفي ثلاثة ايام متواصلة لان ادارات منشآتنا وهيئاتنا تقوم دائما بتوفير مواعيد عمل مناسبة للمؤمنين خلال ايام الاعياد والصوم. ونتمنى ان يستقبل المسلمون في العالم كله الاعياد في جو مماثل من التوفيق والازدهار مثلما نستقبلها نحن □ .

/ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي» السوفيتية /



● شمس الدين خان باباخان - رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان

# ما هي حدود «الخط الاحمر» في اطار السياسة الاقتصادية المطروحة للتنفيذ ؟

● بقلم : احمد سعد ●

ان السؤال المركزي الذي يطرح نفسه اليوم على ساحة تطور الأحداث العاصفة في المجال الاقتصادي لم يعد يقتصر على تحديد معالم عدم الاستقرار الاقتصادي ورصد المؤشرات المأساوية للتدهور الاقتصادي ، وإنما أصبح السؤال الأكثر إلحاحا هو ما هي الآفاق المنتظرة . وما هي قاعدة الانطلاق التي سترتكز عليها السياسة الاقتصادية الحكومية لمواجهة الأوضاع الاقتصادية المتأزمة . وهنالك اليوم عدة بوادر ومؤشرات تؤكد ان الحكومة من جهة ، والكوادر الاقتصادية المسؤولة في الحكومة والجهاز البنكي وفي «المعراخ» - الذي يحاول تأليف الحكومة الجديدة - من جهة أخرى ، يلجأون الى التضليل في مجال تحديد المعالم ورسم الآفاق .

ومن البوادر المأساوية اليوم، ان وزارة مالية الليكود ، بتواطؤ وسكوت جميع الأحزاب الصهيونية وقيادة «المعراخ» المسيطرة في الهستدروت ، بدأت منذ مطلع هذا الشهر بطرح سياسة اقتصادية «جديدة» مؤقتة لمدة ثلاثة أشهر ، ومعدّة للتنفيذ الفوري .

ومهما أطلقت الحكومة على البرنامج «الجديد» من أسماء، «برنامج مرحلي»، «برنامج انتقالي» - فإننا نؤكد بأن «البندوق» الجديد لا يعدو كونه برنامجا انتقاليا لمرحلة زمنية محددة ، تستهدف من وراء تنفيذه تهيئة الظروف والمناخ الملائمين للحكومة المقبلة لإدخال الاقتصاد والبلاد الى أعنف «اعتدال اقتصادي» عرفته اسرائيل منذ قيامها .

وما يثير أشد الانتباه هو لجوء الساسة والاقتصاديين الاسرائيليين و «خبراء البيت الأبيض» الى تصوير حقيقة الأوضاع والآفاق المنتظرة بالمرآة المعكوسة بهدف تضليل الجماهير الشعبية الكادحة التي سيطالها البرنامج المقترح بأنيابه ، والتغطية على الأبعاد الكارثية المنتظرة .

## □□ الخط الأحمر والضوء الأحمر

لا تزال صحف البلاط الصهيوني الى اليوم تركّز نقطة الضوء على انخفاض المخزون الاحتياطي للدولة من العملة الصعبة بحوالي ٤٠٠ مليون دولار - في نهاية شهر تموز الماضي - . ونتيجة لمراوحة المخزون الاحتياطي منّ العملة الصعبة تحت الخط الأحمر المرسوم في اسرائيل (٣ مليار دولار) لا بد - حسب زعمهم - من اتخاذ إجراءات حازمة في مجال التطور الاقتصادي والسياسة المالية لمواجهة أخطار وأبعاد هذا المؤشر الجديد وتأثيره على مجالي التضخم وميزان المدفوعات . باختصار ، يحاولون هنا استبدال السبب بالنتيجة بهدف تمرير البرنامج المقترح . والسؤال هو أية أضواء حمراء يجب إشعالها اليوم ؟

إن إنخفاض المخزون الاحتياطي تحت الخط الأحمر ليصبح ٢,٦ مليار دولار يعتبر الضوء الأحمر الذي يشير الى مدى تدهور الأوضاع الاقتصادية في ظل الأزمة . هذا صحيح ، ولكن هذا الانخفاض هو نتيجة لسياسة اقتصادية عميقة ولم يكن مجرد ظاهرة مفاجئة . وكيف ذلك ؟

ان حكومة أية دولة هي المخولة شرعيا للاحتفاظ بمخزون احتياطي من العملة الصعبة لموازنة النشاط الاقتصادي ولمواجهة حالات الطوارئ» (ظروف حرب أو عدم استقرار اقتصادي .. الخ) . وعادة تكون السياسة مرسومة لأن يكفي المخزون الاحتياطي لمدة ثلاثة أشهر طوارئ» تستطيع بواسطته الحكومة توفير المواد الضرورية - أغذية ومحروقات - لجماهير الشعب . وتعتبر حالة المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة - الثبوتية أو عدم الثبوتية في حجم قيمة هذا الاحتياط - بارومتر الحالة الاقتصادية في الدولة . إذ ان مصادر هذا المخزون تكمن في التوفيرات الحاصلة بين مداخيل ومصروفات الحكومة . وهذا يعني انه يرتبط مباشرة بحالة النمو الاقتصادي ، ميزان المدفوعات (والميزان التجاري طبعا) ، حالة العملة الوطنية ، التضخم المالي ، ميزانية الدولة (الدخل والصرف والعلاقة بينهما الخ).

وما هو وضع اسرائيل في هذا المجال ؟ وما هي الآفاق المرتقبة ؟

الحقيقة هي أن مخزون اسرائيل من احتياطي العملة الصعبة كان يراوح دائما وخلال الفترة منذ بداية ١٩٨٠ وحتى شهر حزيران ١٩٨٤ حول حدود الخط الأحمر اذ لم يتجاوز مجمله ٣,٥ مليار دولار . أي ما يكفي لثلاثة أشهر فقط - في حالة طوارئ» - لتجهيز البلاد بالمواد المعيشية .

وأصبح المخزون الاحتياطي في شهر تموز ١٩٨٤ ٢,٦ مليار دولار ؛ أي تحت الخط الأحمر . وما يجب أن يشغل بال كل مواطن هو كيف ستعمل الحكومة الحالية والحكومة المقبلة على ارجاع المخزون الاحتياطي الى حالة المحافظة على حدود الخط الأحمر ؟ ان الاجابة على هذا السؤال تكشف جوهر وابعاد السياسة الاقتصادية الرسمية ، تكشف أسباب الجريمة في اسرائيل في المجالين الاقتصادي والاجتماعي .

وهنا لا بد من كشف الأسباب لكي نرسم الآفاق المرتقبة . وحسبما نعتقد يمكن إجمال الأسباب بالبنود التالية :

● أولا : المصروفات الحكومية : تؤلف المصروفات الحكومية في اسرائيل بالنسبة للناتج القومي الاجمالي أعلى نسبة في العالم اذ تراوحت في السنة الماضية وفي هذا العام بين ٧٥ - ٧٨٪ ، بينما تبلغ النسبة في الدول الرأسمالية المتطورة ٢٨٪ وفي البلدان النامية ١٥ - ٣٠٪ .

كما تبلغ حصة الحكومة في بند المشتريات من الميزانية العامة للدولة في هذا العام مثلا ١,٥ مليار دولار . وهذا يؤلف ١٥٪ من الناتج القومي الاجمالي . أي ان ١٥٪ من الاقتصادي الاسرائيلي يتغذى مباشرة من ميزانية مشتريات الحكومة . والسؤال هو اين تتجه الحكومة . الى أية فروع لإقتناء مشترياتها ؟ هل تتجه مثلاً لفروع الانتاج المدني - الصناعة والزراعة والبناء ... - الأمر الذي يساعد على انعاش هذه الفروع وزيادة وتيرة النمو . ومن ثم زيادة التصدير وزيادة مدخولات الدولة وتقوية المخزون الاحتياطي ؟

ان آخر تقرير عن مصروفات الحكومة ومداخيلها يحدد مؤشرات البوصلة . فالمعطيات تؤكد ان الحكومة صرفت في شهر تموز ١٩٨٤ مبلغ (٣٩٠) مليار شيكل (انظر صحيفة «حدشوت» ١٩٨٤/٨/٦) - . وأن مجمل مداخيلها بلغت (٣١٤,٦) مليار دولار . الأمر الذي أدى بالحكومة الى طبع ٧٦ مليار شيكل في الشهر ذاته وإغراق السوق بأوراق النقد التضخمية . واين اتجهت المصروفات ؟ تفيد المعطيات ان ثلث الأموال التي صرفتها الحكومة على نشاطات حقيقية . وتبلغ ٨١ مليار شيكل توجهت الى وزارة «الأمن» ، وان باقي وزارات الحكومة صرفت ٩٧ مليار شيكل . وطبعا ذهبت نسبة محترمة منها للأمن مثل وزارة بوقال نئمان ووزارة الزراعة والبناء والاسكان لتلبية متطلبات الاحتلال والاستيطان الكولونيالي . كما صرفت الحكومة مبلغ مليار شيكل لشراء أسهم البنوك - لدعم أسهم البنوك الاحتكارية الكبيرة - و ٣,٥ مليار شيكل لدفع وسداد القروض قصيرة الأمد . أي ان «حصة الأسد» من المصروفات الحكومية لم تذهب للانعاش الاقتصادي وتحسين وضع المخزون الاحتياطي بل اتجهت للعسكرة لتعزيز التضعضع الاقتصادي وضرب المخزون الاحتياطي - كما سنرى - لتمويل عجز ميزانيتها .

● ثانيا : أدت السياسة الحكومية التي تتجسد باتجاهات زيادة المصروفات الحكومية لتغطية نفقات العسكرة والعدوان والاحتلال - حرب لبنان - خلال السنوات الأربع الماضية وحتى يومنا هذا الى دخول الاقتصاد الاسرائيلي في أطول مرحلة ركود اقتصادي من حيث الزمن - أربع سنوات . أي عدم الزيادة سنويا في وتيرة الناتج القومي الاجمالي وضرب وتيرة نمو الانتاج الصناعي والزراعي . وهذا يعني ضرب قاعدة تحسين وضع المخزون الاحتياطي . وكان من نتائج ذلك ان الركود الاقتصادي ادى الى زيادة العجز في الميزان التجاري . فمثلا بلغ العجز الصافي للميزان التجاري في العام ١٩٨٠ ٣,٨ مليار دولار . وارتفع هذا العجز في العام ١٩٨٣ الى ٥ مليارات دولار ويتنظر ان يصل في نهاية هذا العام الى ٥,٢ مليار دولار ، خاصة وان حصيلة الربع الثاني من هذه السنة تشير الى هبوط في معدل التصدير بالمقارنة مع الربع الأول من السنة بنسبة ٣٪ . ومعنى ذلك ان مداخيل الدولة من العملة الصعبة ستنخفض . ومن جهة أخرى ستتجه الحكومة ، لموازنة العجز وسد نفقاتها المتزايدة ، الى المصادر الخارجية والمؤسسات المالية لأخذ القروض وزيادة الدين الخارجي . وتفيد المعطيات ان الدين الخارجي الصافي (بعد خصم «المساعدة» الأمريكية والتعويضات من المانيا الغربية وغيرها) ارتفع من ١١,٦ مليار دولار في العام ١٩٨٠ الى أكثر من ٢٠ مليار دولار حتى نهاية الشهر الماضي - (الدين الخارجي الاجمالي أكثر من ٣٠ مليون دولار - أ.س) .

وهنا تجدر الاشارة الى انه نتيجة للركود الاقتصادي في اسرائيل وانخفاض مخزون الاحتياطي من العملة الصعبة والوضع السياسي المتوتر تواجه حكومة اسرائيل صعوبات كبيرة في تجنيد القروض الخارجية - نتيجة لسمعتها السيئة - . وتستغل المؤسسات المالية الأمريكية هذا الوضع على أحسن وجه . فاسرائيل «مضطرة» اليوم الى الركض وراء القروض قصيرة الأمد وبشروط مهينة وبفائدة عالية . فمن الشروط التي تفرضها اليوم المؤسسات المالية الأمريكية على اسرائيل تقليص خط التمويل الى مليون دولار بدلا من ٢٥ مليار دولار كما كان قبل انخفاض المخزون الاحتياطي («معاريف» ١٩٨٤/٨/٧) .

## □□ الذئب والحمل :

لقد استغلت وزارة مالية الليكود انخفاض مخزون الدولة من العملة الصعبة لتمرير برنامج جهنمي لجر الاقتصاد الاسرائيلي الى مستنقع «الاعتدال» الاقتصادي والجماهير الكادحة الى معتقل الفاقة . فمن أبرز مؤشرات المخاطر الجدية المقبلة :

● (١) : تقليص ميزانية الحكومة (المصروفات) بمليار دولار وذلك بواسطة إلغاء تعاقدات الحكومة (أي تجميد ٧٥٪ من تعاقدات الحكومة) ولمدة ثلاثة أشهر . وهذا يعني تقليص الاستثمارات وطرد ألوف العاملين وتجريع الجماهير الشعبية حقيقة البطالة الواسعة المرتقبة على مراحل .

● (٢) : فرض ضرائب جديدة مباشرة وغير مباشرة بحجة امتصاص السيولة النقدية من سوق التداول ومحاربة التضخم المالي ، أي تخفيض مستوى المعيشة لذوي الدخل المحدود تحت لافتة تخفيض الاستهلاك الفردي والشعبي اضرب المداخيل الحقيقية ورفع أسعار الخدمات ومقابل ذلك تخفيف العبء الضرائبي عن أصحاب رؤوس الأموال الكبار بحجة تشجيع التصدير) . ومن الضرائب الجديدة التي فرضت حتى اليوم الضريبة بنسبة ١٥٪ على العملة الصعبة ورفع أسعار المواد الأساسية . وينتظر ان تزيد الحكومة نسبة ضريبة القيمة الاضافية حال تشكيل الحكومة .

● (٣) : تخفيض قيمة الشيكل وسعره التبادلي بالنسبة للعملة الأجنبية . فوفقا لوتيرة التخفيض في الأشهر الأخيرة ستنخفض قيمة الشيكل حتى نهاية العام بنسبة ١٤٥٦٪ . ومن يتحمل العبء هو صاحب الدخل المحدود الذي تتآكل مداخيله - أجرته - من جراء ذلك . اما بالنسبة لأرباب الأعمال فان تخفيض العملة يعني بالنسبة لهم تخفيض تكلفة الانتاج بالشيكل ، وخلق ظروف أفضل لزيادة ارباح التصدير على حساب تخفيض معيشة العاملين . وكل البوادر تشير الى ان توقيع الاتفاق الاستراتيجي مع واشنطن في الشهر المقبل وإقامة منطقة التجارة الحرة سيؤديان الى تخفيض عنيف في قيمة الشيكل - لزيادة ارباح تصدير الشركات المختلفة .

● (٤) : ان انعدام النية في تقليص مصروفات الاحتلال والعدوان يعني ان الحكومة ستواصل نهجها باغراق السوق بأوراق النقد التضخمية ونهب لقمة الكادحين بواسطة تضخم مالي منفلت العقال .

## ■ والخلاصة :

ان جميع المؤشرات تؤكد ان الحكومة الحالية تحضّر الأرضية والقاعدة للحكومة المقبلة ، ليكودية كانت ام معراخية ام حكومة تكتل «وطني» ، لسن الحراب في وجه الجماهير الشعبية الكادحة . فجوهر الخطوات الاقتصادية التي ستتبع يشير الى امرين أساسيين : الأول : أن السياسة الاقتصادية ترسم منذ هذا اليوم المخطط للاعتدال الاقتصادي المقبل . والثاني : ان ادارة حكومة بقيادة المعراخ او الليكود تعني مواصلة النهج الكارثي نفسه : مواصلة عسكرة الانتاج وزيادة التبعية الاقتصادية والسياسية بالامبريالية الأمريكية واحتكاراتها . وهذان الأمران يؤكدان انه لا يلوح في الأفق أي أمل بتحسن وضع المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة أو اي ظاهرة من ظواهر الأزمة والفاقة . فمنذ سنوات عديدة هدمت السياسة الحكومية الخط الأحمر الذي يفصل بين مراحل تطور الأزمة والانهيار الاقتصادي . ومنذ سنوات ونحن نشعل نار الضوء الأحمر محذرين من أخطار وأبعاد سياسة الكوارث الحكومية اقتصاديا وإجتماعيا وسياسيا .




# المنزلق

● قصة: غسان كنفاني ●



● غسان كنفاني ●

□ سار الاستاذ محسن في الممر الطويل المؤدي الى صفه بخطوات بطيئة مترددة. كانت تلك هي تجربته الاولى في عالم التدريس، ولما كان لا يعرف ما يتعين عليه ان يفعل حين يدخل الى الصف، فقد حاول جهده ان يبعد تلك اللحظة قدر ما يمكن..

في الليلة الماضية تقلب على فراشه حتى الصباح وهو يفكر في الامر: ان من العسير على المرء ان يقف امام الناس.. ولماذا ؟ ليعلمهم! ومن انت لتفعل ذلك ؟ لقد عشت حياتك البائسة دون ان يعلمك انسان اي شيء ينفعك. اتعتقد انه بوسعك ان تعلم الناس ما ينفعهم ؟ انت نفسك امنت بان المدرسة هي اخر مكان يتعلم فيه الرجل الحياة. فما بالك الآن وقد صرت مدرسا فيها ؟

في الصباح حملت نفسك الى غرفة المدير، وجلست هناك تستمع الى بقية الاساتذة وهم يناقشون الامر الذي شغلك ولكن من زاوية اخرى..

- ماذا عسانا نفعل في الصفوف اذا كان الصغار دون كتب ؟

واجاب المدير من انفه باختصار:

- اي استاذ قدير يعرف كيف يشغل حصته دون كتب! ثم اتكأ شارحا بلؤم:

- تطلب من احد الاطفال ان يشغل الحصة عنك اذا عجزت..

قال الاستاذ محسن لنفسه: «ها هو ذا مدير المدرسة يريد ان يلقن اساتذته درسا بالانتظام والطاعة منذ اللحظة الاولى. لقد قبض الاقساط قبل اسبوع وعليه الآن ان يقبض ارواحنا».

جرع الشاي وقام..

الممر الطويل مملوء بصخب الاطفال وصياحهم، والاستاذ محسن بخطواته الثقيلة يحس بانه انما يسير في دوامة تؤدي الى مستقبل قميء مترع بالضجة والسخف. الضجة والسخف وليس غيرهما!

- لدي قصة جميلة يا استاذ!..

صاح طفل كان مكوما على نفسه في اخر مقعد فقدم حلا ملائما لذلك الموقف المضطرب. وقبل ان يوافق الاستاذ محسن على الاقتراح كان الطفل قد صار خارج صفوف المقاعد، وواجه رفاقه ببنطال قصير اوسع من حجمه، وقميص ذي قماش نسائي عتيق، وشعر اسود غزير يصل متهدلا الى حاجبيه.

كان والدي رجلا طيبا.. كان شعره شائبا، وكانت له عين واحدة، اما عينه الاخرى فقد اقتلعها بنفسه حين كان يخيط نعلا سميكا لحذاء رجل ضخم. لقد كان مكبا على الحذاء يحاول جاهدا ان يدخل الابرة الكبيرة في النعل، الا ان النعل كان قاسيا جدا، ضغط كل ما في وسعه، بلا ، ضغط اكثر، لا فائدة، ثم رفع الحذاء الى صدره وضغط بكل قوته، فخرجت الابرة فجأة من الناحية الاخرى ودخلت في عينه..

كان ابي رجلا طيبا، لم تكن لحيته طويلة، ولكنها لم تكن قصيرة ايضا، كان يعمل كثيرا وكان يجيد عمله، وكان لديه دائما الكثير من الاحذية ليصلحها ويجعلها ملائمة من جديد.

ولكن ابي لم يكن يملك دكانا صالحة، ولم يساعده اي انسان في عمله، كانت دكانة عبارة عن صندوق من الخشب والصفيح والورق المقوى، ولم تكن تتسع الا له ولعدد من المسامير والاحذية والسندان، وفيما عدا ذلك لم يكن يوجد متسع لذبابة، وكان يتعين على الزبون ان يقف خارج الصندوق اذا اراد ان يصلح حذاءه.

كان الصندوق هذا موضوعا على منحدر هضبة يعلوها قصر رجل غني، ولم يكن بوسع اي انسان ان يكتشف وجود هذا الصندوق اذا بحث عنه من شرفة قصر الرجل الغني. ذلك ان الحشائش كانت قد نبتت فوق سطح التربة، ولذلك فان ابي لم يكن يخاف من ان يكتشف صاحب القصر مخبأه فيطرده، صاحب القصر لم يكن ينزل من قصره ابدا، كان الخدم يقومون بايصال كل ما يشتهيه الى مقره، وقد اتفق اولئك مع ابي على ان يكتموا السر عن مخدومهم مقابل ان يصلح احذيتهم مجانا.

لقد واظب ابي على عمله دون خوف او تردد، وكان الناس يكتشفون انه يستطيع اصلاح الاحذية ببراعة حتى يجعلها تبدو وكأنها جديدة تماما ولذلك فان مزيدا من الاحذية كان يأتيه كل يوم وكان يمضي نهاره، ونصف ليله في عمل متواصل. وكان يقول لامي: «غدا سيذهب الاولاد الى المدرسة».

وكانت امي تقول له: «واذن سوف تستريح قليلا من عناء العمل».

عاد الطفل الى مكانه، الا ان رفاقه لم يحركوا ساكنا. فصاح الاستاذ محسن:

- لماذا لم تصفقوا لصديقكم الم تعجبكم القصة ؟

- نريد ان نعرف بقيتها..

- هل توجد بقية لقصتك ؟

خرج الطفل مرة ثانية من صفوف المقاعد وواجه الاطفال وقال:

قبل شهر او اكثر تكوم عنده عمل كثير فلم يعد بوسعه ان يعود الى البيت، وكانت امي تقول لنا انه يعمل ليل ونهار دون ان يخرج من صندوقه. لا وقت عنده للخروج. وكان الرجل الغني يجلس طوال النهار وطول الليل على شرفته يأكل موزا وبرتقالا ولوزا وجوزا وكان يلقي بالقشور، عبر سياج شرفة قصره الى منحدر الهضبة. وذات صباح كانت الهضبة قد امتلأت بالقشور، ولم يستطع الخدم ان يجدوا صندوق ابي بين كل تلك القشور. امي تقول انه كان منهمكا بالعمل الى درجة انه لم ينتبه ابدا الى كل ما كان يلقى فوق صندوقه يعمل جادا في اصلاح ما لديه من الاحذية كي يسلمها في موعدها، وحين ينتهي من ذلك سوف يعود الى البيت.. ولكني اعتقد انه مات هناك.

صفق التلاميذ، وعاد الطفل الى مكانه فجلس بهدوء، وعادت العدسات الستون تحدق براقة لامعة، بالاستاذ محسن.

اقتاد الاستاذ محسن الطفل الى غرفة المدير، وفي الطريق سأله:

هل تعتقد حقا ان اباك مات ؟

- ابي لا يموت. لقد قلت ذلك فقط كي انهي القصة. ولو لم افعل ذلك لما انتهت قط بعد شهور سيأتي الصيف، وسوف تجفف الشمس اكوام القشور حتى يخف ثقلها فيستطيع ابي ان يزيحها من فوقه ويكر عائدا الى الدار..

وصل الاستاذ محسن الى غرفة المدير وقال له:

- لدي في الصف طفل عبقري. اعتقد انه رائع، دعه يسمعك قصة ابيه..

- ما هي قصة ابيك ؟

كانت دكانة صغيرة جدا وكان بارعا. وذات يوم وصلت شهرته الى صاحب القصر الذي كان يطل فوق دكانه الصغيرة. فارسل له بكل ما لديه من الاحذية العتيقة ليصلحها ويعيدها مرة اخرى. لقد اشتغل جميع الخدم في نقل تلك الاحذية الى الدكان الصغيرة لمدة يومين كاملين. وحين انتهوا من نقلها كان والدي قد اختنق تحت اكوامها، فالدكان الصغيرة لا تتسع لكل تلك الاحذية..

وضع المدير ابهامه في جيب صدارته، وفكر قليلا ثم قال:

- هذا طفل مجنون. يجب ان نرسله الى مدرسة اخرى. قال الطفل:

- ولكنني لست مجنونا. اذهب الى مقر الرجل الغني وانظر الى احذيته. فستجد عليها اطرافا من لحم ابي، بل ربما تجد عينيه وانفه في نعل حذاء ما.. اذهب الى هناك.

قال المدير:

- انني اعتقد انه طفل مجنون..

اجاب الاستاذ محسن:

- ولكنه ليس مجنونا. انا نفسي اصلحت حذائي عند والده وحينما عدت لاصلحه مرة اخرى قالوا لي انه قد مات.

- كيف مات ؟

كان يدق نعلا لحذاء عتيق، ولقد دق يومها كثيرا من المسامير في ذلك النعل كي يجعله متينا تماما، وحين انتهى من ذلك وجد انه قد دق اصابعه بين الحذاء والسندان. تصوروا كان قويا الى حد كان يستطيع معه ان يثقب السندان الحديدي بمساميره ولما حاول ان يقوم لم يستطع. كان مثبتا الى السندان باحكام. ولقد رفض المارة ان يساعدوه، وبقي ملصوقا هناك الى ان مات..

نظر المدير الى الاستاذ محسن من جديد. كان واقفا هناك الى جانب الطفل. ملتصقين ببعضهما كانهما شيء واحد. وهز رأسه مرارا دون ان يقول شيئا. ثم عاد. فجلس في كرسيه الجلدي الوثير واخذ يراجع اوراقه فيما كان يرمق الاستاذ محسن والطفل بطرفي عينيه بين الفينة والاخرى.

## ابن بطوطة يكتب عن القدس



□ ابن بطوطة رحالة عربي ولد عام ١٣٠٤ ميلادية. قضى ثمانية وعشرين عاما من حياته يجوب الارض شرقا وغربا فقطع في رحلاته ما يقارب الـ ١٢٠ الف كيلومتر. وكانت رحلته الاولى لغرض الحج فخرج العام ١٣٢٥م من طنجة في المغرب (وهي المدينة التي ولد فيها) عابرا شمال افريقيا كله وسوريا وفلسطين ثم تنقل في البلاد العربية وذهب الى افريقيا. وفي احدى رحلاته قطع تركيا وفارس وباكستان والهند وفي الهند بقي ثماني سنوات ثم سافر الى الصين فقطع البر وركب البحر وزار جزرا لم يرها احد من قومه من قبل. وفي كتابه الشهير الذي الفه عن رحلاته يصف لنا هذا الرحالة الكبير قبة الصخرة في القدس العربية فيقول:

«وهي من اعجب المباني واتقنها واغربها شكلا. وقد توافر حظها من المحاسن واخذت من كل بديعة بطرف. وهي قائمة على مرتفع وسط المسجد. يصعد اليها في درج رخام ولها اربعة ابواب والدائر بها مفروش بالرخام ايضا وفي داخلها وباطنها من انواع الزواقة ورائق الصنعة ما يعجز الواصف واكثر من ذلك مغشى بالذهب. فهي تتلألأ نورا وتلمع لمعان البرق وفي وسط القبة الصخرة الكريمة التي جاء ذكرها في الاثار. فان النبي محمد عرج منها الى السماء وهي صخرة صماء».

● القصة الفائزة بالجائزة الثالثة في مسابقة يوم الارض الادبية ●

## جدي وآذار

■ بقلم: اشرف نافذ حنا - الرامة ■

• كانون يدق ابوابنا والريح تهب وتزمجر فتخشع من ضجيجها نفوسنا. والجبال بدت كأنها عروس في ليلة زفافها. وانا جالس وامام عيني نافذة صغيرة ترني عالما واسعا وطبيعة خلابة كل هذا اراه من داخل الكوخ القديم وبجانبي جدتي الحبيبة الغالية تنام في فراشها وتسند رأسها بوسادة وتمسك بالمسبحة بين يديها وتخرج الكلمات التي لا افهمها. جدتي تحمل على خديها خريطة عالم واسع.. كانت العيون تبكي والشفاه تضحك.. مر زمان فعلقت بمخيلتها حوادث كثيرة واكتسبت من دنياها عبرا جليلة.

ها هي تشير الي لأطعم التنور حطبا كي يندلع اللهب.. وتجلسني بجوارها ثم تقول بصوت ناعم اما زال المطر ينهمر!!؟ فاجبتها: ما زال يا جدتي قالت: يا للبركة.. ووضعت يدها على منكبي وهمست: يا عزيزي.. انظر الى هذه المسبحة اورثني اياها جدك. صنعها لي بنفسه وقال - عندما يزورنا الشتاء امسكي بها ومع كل حبة زيتون اطلبي من ربك لينهمر المطر فيروي الزرع ويزداد الخير ويبتعد المحل عن ارضنا

- لكنك يا جدتي قصصت علي الكثير ولم تخبريني كيف مات جدي ؟

اجابتني بصوت كسكين «جارح» مات شهيدا جدك يا حبيبي مات شهيدا. ووضعت يديها على يدي ثم ضمتني الى صدرها وقالت: في كل خريف يا حفيدي تهب رياح كهذه الرياح وتنزع عن الشجر ثوبا ويبقى الشجر نحيلا عاريا لكن جدك يا حبيبي زرع كرمه زيتونا ليبقى الكرم دائما يفيض خضرة وعذوبة هكذا احب جدك ان يكون الكرم دائما يانعا ليزداد نشاطا وعزما. ومع بداية الشتاء غرس جدك اشتال اللوز الى جانب الزيتون واخذ يبتهل الى السماء لترويها ومرت الايام والاشجار تكبر وتكبر وتضرب جذورها في الارض عميقا، كان جدك ينزل الى الكرم مع كل يوم ليزودها بالماء والغذاء، ونمت الاشجار وجاء آذار...آذار الربيع ليفرش بساطا جميلا تنعم برؤيته العيون، ومع اذار جاء ملك الجمال، جاء الربيع الجميل «لكن بدايتك يا اذار كانت ربيعا ونهايتك كانت خريفا»..

في نهاية اذار يا حبيبي هبت عاصفة هوجاء تفيض بغضا وكراهية عمياء والتفت حول عنق جدك وصرخت...انت ايها الجد العجوز إرحل من هنا هذا الكرم لي وهنا سأشيد بيتي. لكن جدك صرخ بصوت أعلى:

...ان شئت فاسألي الزيتون...التراب... سلي الصخور... ستنطق الصخور فالكرم عيوني واعشابه جفوني. استشاطت الريح غضبا وانصرفت وهي تقول... إرحل ايها العجوز... ارحل...ارحل. لكن جدك لم يكن الانسان الذي ترهبه الرياح بل استمر يزرع ويزرع ولشدة حبه لكرمه اخذ ينام فيه ويغني للشجر مواويل والغاني. ومر يوم ويومان وعادت الرياح. كان واقفا على الصخور يبذر البذور وضربته فغدا دمه شلالا لون الصخور وروى الزيتون واللوز.

ما زلت أذكر يا حفيدي كيف كان جدك يصيح ويقول حين كانت الرياح تعصف به... انا ماض يا كرمي الغالي سأحمل من ورقك يا زيتون كفنا لحالي ومن نوارك يا لوز إكليلا للحد الاتي.....

انا ماض يا كرم فلا تحزن لغيابي بل أنم واكبر ايها اللوز الاخضر حتى لا تقلع جذورك ريح ولا تسحقك عاصفة.

هكذا يا حفيدي مضى جدك العجوز ليروي الاشجار بدمائه الزكية واغمضت جدتي عينيها وبدأت تسبح من جديد وتقول:-

يا غيمة في السما شق
حلقي الشهيد وقلي
امسكي المسبحة يا عجوز وصلي
واطلبي من ربك الخير والبركة
وقولي يا ربي لبي
يا ربي لبي
والشجر يكبر ويصير عالي
يصون الكرم من الريح والاعادي».

# وطني

## الاسماء العربية لجداول بلادنا

● فوزي ناصر ●

□ ننشر فيما يلي جدولا بالاسماء العربية لجداول بلادنا التي لا تذكرها كتب التدريس الرسمية. واعد هذا الجدول لاصدقاء «الاتحاد» للطالب الاستاذ فوزي ناصر الذي يطلب معذرة القراء ان غاب عن ذهنه اي واد او جدول او نهر و «ليعتبروا هذا العمل بداية لطريق قد يجد من يكمله».

ويقول الاستاذ ناصر «قد تكون بعض الاسماء العربية غير دقيقة لوجود فارق بين اللهجة المحلية ولفظ الاسم وبين الاسم المكتوب هنا. او قد يكون الاسم المستعمل في منطقة ما غير المثبت هنا».

*١) الجداول الغربية اي التي تصب في المتوسط - بالترتيب من الشمال الى الجنوب:*

| الاسم العبري | تفاصيل للتعريف | الاسم العربي |
|---|---|---|
| ناحل بيتسيت | يصب جنوبي الناقورة روافده الجمل او الدفين واسمه العبري (سراخ) والنمر ومشمش ووادي جليل | وادي كركرة |
| ناحل كزيف | من سفوح الجرمق - وينتهي الى المتوسط في منتصف الطريق بين نهاريا والناقورة | وادي القرن |
| ناحل جعتون | يخترق نهاريا ويصب في شاطئها كثير العيون | وادي العيون |
| ناحل يحيعام | يجري قرب قلعة جدين ويصب غربي المزرعة | وادي المجنونة |
| ناحل نعمان | يصب في المتوسط جنوبي عكا | النعامين |
| ناحل كيشون | يصب في جنوبي خليج عكا - وينضم اليه وادي الملك او صفورية (التسيبوري) ووادي شمرية (اباجور) ووادي الملح (يوكنعام) ووادي اللجون (كيني) | المقطع |
| ناحل جليم | يصب غربي طيرة الكرمل | وسط |
| ناحل اورن | يصب قرب عتليت | فلاح |
| ناحل معروت | يصب جنوبي عتليت | المغاور |
| ناحل داليه | يصب قرب طنطورة - غربي الفريديس | وادي الدفلة |
| ناحل تنينيم | يصب قرب جسر الزرقاء التي سميت باسمه | الزرقاء او التماسيح |
| ناحل حديرا | يصب قرب قرية المفجر التي هدمت قبل بضع سنوات لتقام على انقاضها محطة توليد كهرباء | وادي المفجر |
| ناحل الكسندر | يصب قرب ميناء ابو زبورة القديم المسمى اليوم (مخمورت) | وادي الحوارث |
| ناحل بوليغ | يصب قرب معهد فينغيت | وادي فالق |
| ناحل يركون | يصب شمالي تل ابيب - اهم روافده - قانة والمصرارة المسمى بالعبرية (ايلون) | العوجا |
| ناحل سوريك | يصب بين يافا واسدود | الصرار |
| ناحل لخيش | يصب في شاطئ اسدود | سكرير |
| ناحل بسور | يصب جنوبي غزة | وادي غزة او الشلالة |

*٢) الجداول الشرقية اي المتجهة نحو الغور*

| الاسم العبري | تفاصيل للتعريف | الاسم العربي |
|---|---|---|
| دان | من مصادر نهر الاردن | القاضي |
| حرمون | من مصادر نهر الاردن | بانياس |
| سنير | من مصادر نهر الاردن | الحاصباني |
| ناحل عيون | يجري قرب المطلة باتجاه الحولة | دردرة |
| ناحل ديشون | ينضم الى قناة الحولة شمالي جسر بنات يعقوب وينضم اليه وادي الشابطك (حتصور) | وادي حنداج |
| ناحل عمود | من سفوح الجرمق حتى بحيرة طبريا مخترقا الغوير (مرج غنيسار) | وادي عمود |
| ناحل تسلمون | من سفوح جبل عروس (هليل) حتى الغوير قرب كيبوتس جينوسار | وادي سلامة |
| ناحل اربيل | يصب في جنوب الغوير | وادي الحمام |
| ناحل يفنئيل | يصب في نهر الاردن بعيد خروجه من بحيرة طبريا | وادي فجاس |
| ناحل تافور | من سفوح الطور حتى نهر الاردن جنوبي كيبوتس جيشر | وادي البيرة |
| ناحل حارود | يصب في الاردن شرقي بيسان | وادي جالود |
| ناحل بيزك | يصب في الاردن جنوب شرق طبرات تسفي | وادي شوباش |
| ناحل ترتسا | يصب في نهر الاردن - طريق مواصلات هامة بين نابلس و«الغور» | الفارعة او بيدان |
| الملاحة | يصب في الاردن - شمال شرق خربة المفجر | وادي الملاحة |
| الكلط | يصب شرقي اريحا - في نهر الاردن | وادي الكلت |
| ناحل كمران | يصب في الميت شمالي عين فشخة اهم روافده ابو شعلة (سخخاه) | قمران |
| ناحل كدرون | يبدأ طريقه من القدس حاملا اسم — ثم يتغير اسمه خلال سيره ليصبح ، ثم ، وعند مصب (معروف بكثرة مغاوره التي استعملها الرهبان) | وادي الجوز - وادي هندي - وادي الراهب - وادي النار |
| ناحل درجه | اكبر وديان صحراء اليهودية - يصب في البحر الميت | وادي درجة |
| حتستسون | يصب في البحر الميت | حصاصة |
| كيدم | شمالي عين جدي ويصب في البحر الميت | مقدم |
| عرجوت | جنوبي عين جدي ويصب في البحر الميت | عريجه |
| ناحل حيفر | شمالي متسادة ويصب في البحر الميت | حبرة |
| تسأليم | بين حبره ومتسادة ويصب في البحر الميت | سيال |
| ناحل راحف | جنوبي متسادة ويصب في البحر الميت | وادي حفحف |
| ناحل مور | | وادي مرة |
| ناحل يعليم | يصب في منطقة السد في البحر الميت | ام البداين |
| ناحل حيمار | ينتهي الى القسم الجنوبي من البحر الميت | وادي المهوات |
| ناحل برتسيم | يجري غربي جبل سدوم من الجنوب الى الشمال فيه مغارة كلسية تسمى مغارة الطحين | وادي النخاير |
| ناحل تسين | ويبدأ من مرتفعات رمان. في النقب حاملا اسم حتى هضبة عبدات. ثم — ثم — ثم — واخيرا — | وادي النفخ - وادي عبدة - وادي مرة - مدره - فقرة - اكفيكفية |
| ناحل جدرون | | |
| ناحل فاران | اكبر وديان النقب المتجهة نحو الشرق يعرف بكثرة جرفه عند الفيضان ومن هنا جاء اسمه العربي | جرافة |

## ● مسابقة العدد ●

### المسابقة رقم (٥٩)

١) اي اسم يطلق على يوم العمل التطوعي في الاتحاد السوفييتي ؟
٢) في اي سنة نظم اول مخيم للعمل التطوعي في مدينة الناصرة ؟
٣) من الذي ينظم مخيمات العمل التطوعي في المدن والقرى العربية في بلادنا ؟

### ● حل المسابقة رقم (٥٧) ●

١) طول الشرايين والاوردة في جسم الانسان البالغ هو ١٠٠ كم
٢) سرعة الصوت تساوي ٣٣٠ مترا في الثانية
٣) سرعة الضوء تساوي ٣٠٠ الف كيلومتر في الثانية

### ● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من الرملة: مايا الياس ربيع ■ من اللد: نادية يوسف طرزي ■ من الطيرة: سامر ابراهيم عراقي وايناس عراقي ■ من باقة الغربية: طلعت جميل غنايم واحمد سعيد ابو مخ ■ من عكا: خير محمد ريماوي ■ من الجديدة: يسرى عبد القادر كيال ومهدي فرحات عبادي ■ من كفر ياسيف: منال عطا درويش ■ من مجد الكروم: رلى وروحي محمد مناع ■ من دير الاسد: مصطفى عطا الاسدي ■ من الرامة: اسامة بهو ■ من طمرة: كفاح ومحمد ابراهيم ريان ووفاء احمد ريان ورمزي وسلام محمود ريان وفريال صلاح ورائد دواهدي وطاهر حسين حسان وسميرة وقار احمد حجازي ■ من عرابة البطوف: صبحي يوسف غزال وماجد محمود بكري وعلي عز الدين سعدي ■ من دير حنا: يوسف وفاطمة حسن خطيب وورد صلاح دغش ونجاح وفاضل حسين خطيب وعلاء وفداء دغش ■ من المغار: علاء حسين شلبية ■ من كفر كنا: عمر محمد فندي ■ من كابول: عتاب منير هيبي وامنة حسن ابداح ■ من الرينة: علا مكرم برانسي ورزق احمد حصري ■ من عين ماهل: رفعت محمد حبيب الله ■ من عيلبون: سهيل سعيد زريق واشرف بسام سرور ■ من الناصرة: عارف قاسم محروم ونزار انيس بشارة ■ من الطيبة: نسرين عبدالرحمن حاج يحيى

### ● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيح فاز بالجوائز كل من:
١) امنه حسن ابداح - كابول
٢) نادية يوسف طرزي - اللد، شيكون العرب ٤٤
٣) مصطفى عطا الاسدي - دير الاسد
[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

### ● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٥٩)
١- ........................
٢- ........................
٣- ........................
الاسم: ________
العنوان: ________
البلدة: ________

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ١٥ آب ١٩٨٤

■ «تكرّم» رئيس الوزراء في شهر تموز بزيارة قرية جولس في الجليل على متن طائرة الهيلكوبتر فأوحت هذه الزيارة الاستبدادية الى «ابن معروف» هذه الابيات :

هيلكوبتر هيلكوبتر — حام في الجو وزمجر
ورئيس الوزراء — فوق متنيه تصدّر
طاف في أفق الجليل — وعلى جولس «دوّر»
مثل طير كاسر يفترس الصيد الميسر
فهو ينقض نسراً — وعدا عدو الغضنفر
هيلكوبتر هيلكوبتر — حطّ في الارض وعفّر
فأثار الريح هوجاء — على القرية صرصر
ورئيس الوزراء — عابس عبسة «عنتر»
ثم ارخى شفتيه — لابتسام ظلّ أصفر
وعلا التصفيق والترحيب في الحفل المدبّر
وانتشى الجو بطيب من شذى اللحم المحمّر
وعلى الأكل اقاموا لانسكاب المدح منبر
وانبرى كل خطيب — كغراب يتفنبر
يحمد الظلم، وكم غطّى على الظلم وستّر
ورئيس الوزراء من رياء القوم يسكر
ثم ألقى خطبة (عصماء) كاللوز المقشّر
ادعى فيها التآخي — وهو من عادى وأنكر
مزج السم بشهد — ليُحيل السم سُكّر
قلبُ الباطلَ حقاً — وأماني القوم زوّر
حسب القوم مطايا — كيفما يرجو تسيّر
يا بني معروف إنا — لم نزل نشقى ونصبر
و«ابو عاموس» مهما — حاول الكتمان يجهر
فأراضينا استبيحت — لقوانين تسطّر
وعلينا «ضريبة الدخل» — كما شاءوا تقدّر
وبنا يلصق حُكمٌ — عسكري ـ يتجبر
ما الذي نلناه إلا — اننا في الجيش عسكر؟
يا بني معروف هل يخدعنا المدح المزوّر؟
على اكتافنا نرفع أسياداً تغرّر؟
قد خبرنا الظلم انا — لم نعد نجبر اكثر
والزعامات التي تخدعنا لا بدّ تقهر..!
قد أرادوا فصلنا عن شعبنا زوراً ومنكر!
وبنا قلب عروبي — خفوق ما تغيّر!
المروءات غذته — وشذى المجد المظفر

• • •

يا «أبا عاموس» مهلاً — واتئد.. ظلمك اشهر..
قد خبرناه.. واضحى — في الحنايا يتفجّر
جئت تستجدي رياء — وضمير الشعب اطهر..
ليس يُشرى بمديح — او ضجيج الهيلكوبتر!

■ «ابن معروف» ■

( «الاتحاد» ١٩٥٩/٨/١٤ )

من الادراج

# النهر يستيقظ

■ بقلم : فاسيلي بيريوكوف ■
■ ترجمة : طارق معصراني ■

كان القصب أول من استيقظ . تلفت حوله ، ثم هزّ رأسه وقال :

ـ النهر نائم .

نظر الى الشريط الوردي للفجر وانصت .

استيقظت الصفصافة عند الضفة . هزّتها نسمة الصباح . فاسقطت قطرة ندى .

ـ آخ ! ـ وأنّت قطرة الندى وهوت على ظهر اليعسوب . رفع اليعسوب رأسه وتمطّى ونفض جناحيه .

ـ اوي ! ـ فزعت قطرة الندى ووقعت على الجريسة .

ـ دزين ـ دزين ـ دزين ، ـ طنّت الجريسة ، فأيقظت البابونج .

صدم البابونج آذان الفار ، وطنّ المرج بأسره .

ـ تراك ـ تراك ـ تراك ! ـ هدر التراكتور خلف القرية .

صفق الديك بجناحيه وصاح بفرح :

ـ كو ـ كا ـ ريكو ! انهضوا ! كفاكم نوماً ! كو ـ كا ـ ريكو ! وخشخش القصب .

ـ انظر . نهض كل ما في الجوار . استيقظ ، يا نهر .

يحف القصب بغضب ، ولكن النهر صامت لا يتحرك .

ـ ما هذه الحالة معك ؟ الشمس تشرق ، وانت نائم .

تألقت الاشعة الاولى في المرج . وهبّ النسيم من الضفة . ضحك النهر . تموّج بخفة وقال :

ـ أنا لست نائماً . انا استمع الى كل شيء ، وهو يستيقظ في الجوار .

## عادل امام يقتل الحنش في اليونان !

● عادل امام وشويكار وسعيد صالح وصفية العمري ومحمود القلعاوي ومعالي زايد وأحمد راتب يبدأون هذه الأيام تصوير أدوارهم في فيلم «أنا اللي قتلت الحنش» الذي يبدأ تصويره بالاسكندرية ثم يسافر بعض أبطاله وهم عادل امام .. شويكار .. سعيد صالح .. ومحمود القلعاوي الى اليونان لتصوير بعض مشاهدهم هناك .

تدور أحداث الفيلم حول شاب يسافر الى اليونان للعمل والهروب من مشاكله ولكن يصادفه هناك من يسرق جواز سفره ويبيعه فيواجه مشاكل من نوع جديد .. الفيلم سيناريو وحوار عبد الحي أديب وإخراج أحمد السعاوي .

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

# هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ١/٣



● جامع أثري في مدينة فلسطينية تاريخية عريقة . شرّدت السلطات الاسرائيلية أهلها العرب في العام ١٩٤٨ . ولا يزال هذا الجامع منتصباً ولسان حاله يقول : «اشتاقت الديار لاهلها» كما اشتاقت لصوت التلاميذ الذين كانوا يرددون في مدارسهم قول المتنبي :

*ورد اذا ورد البحيرة شارباً*
*ورد الفرات زئيره والنيلا*

■ ما إسم المدينة التي يقع فيها الجامع ؟

*[ مع هذا الموقع نعود ، اليوم ، لمتابعة نشر مسابقة «هل ، حقاً ، تعرف وطنك ؟» . وعلى الاصدقاء الراغبين في الاشتراك في هذه المسابقة جمع الاجوبة لديهم ، حتى يوم ٩/١٥ ، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وإرسالها في مغلف واحد الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا ليضمنوا اشتراكهم في السحب الشهري الثالث الذي نجريه على جوائز قيمة ، نعلن عنها في حينه .*

*ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب يتطلب الاجابة الصحيحة على الأسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهرياً . وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة خمسة اشهر من اصل ستة اشهر يشترك تلقائيا في السحب النهائي على الجوائز التالية :*

*١) جهاز فيديو ٢) تلفزيون ملوّن أو تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وإيابا (للفائز حق الاختيار) ٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وإيابا .*

*ونعمل حاليا على فرز الاجابات التي وصلتنا على المواقع التي نشرت خلال الشهر الثاني من المسابقة لنجري السحب على ثلاثة جوائز قيمة هي :*

*١) مجموعة كتب بقيمة ١٥ ألف شيكل ، تقدمة دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي .*
*٢) حقيبة يد من طراز «جيمس ـ بوند» .*
*٣) طقم من اقلام «باركر» .*

*وسننشر ، خلال الاسبوع المقبل ، الاجابات الصحيحة وقائمة بأسماء اصحاب الحلول الصحيحة وأسماء من يحالفهم الحظ ويفوزون بالقرعة . ]*

# « الباشا الأحمر »

## ❋ مسرحية عن أول سفير سوفييتي في العالم العربي ❋

● شهدت الحياة الثقافية في العاصمة السوفييتية حدثاً أصبح محط اهتمام أوساط الرأي العام في موسكو وممثلي البلدان العربية المعتمدين هنا ، فقد قدم مسرح «مجيد غفوري» من بشكيريا (جمهورية ذاتية الحكم ضمن جمهورية روسيا الاتحادية) لجمهور موسكو ، حيث وصل في جولة فنية ، مسرحية «الباشا الاحمر» من تأليف نجيب اسانبايف ـ الكاتب المسرحي البشكيري المشهور .

وتتحدث المسرحية عن اقامة العلاقات الدبلوماسية السوفييتية ـ العربية . وقد أخرجها لأول مرة سنة ١٩٨٢ مسرح مدينة «اوفا» بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية . وحازت هذه المسرحية جائزة «صلوات يولايف» لجمهورية بشكيريا وهي مرشحة الآن لنيل جائزة الدولة في الاتحاد السوفييتي .

وبطل المسرحية هو كريم حكيموف ـ أول سفير سوفييتي في العالم العربي .

ان مصير هذا الانسان البشكيري الأصل فريد وحافل اذ أثرت فيه ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، كما أثرت في مصير شعبه كله الذي كان متخلفاً وفقيراً سابقاً . فقطع حكيموف طريقاً طويلاً من فلاح بسيط ثم مقاتل في الجيش الاحمر الى رجل دولة وشخصية حزبية بارزة فدبلوماسي كبير .

تبدأ المسرحية من كلمة قالها فلاديمير لينين ـ قائد الدولة السوفييتية لكريم حكيموف قبل سفره الى الجزيرة العربية كممثل تجاري لروسيا السوفييتية .

قضى كريم حكيموف في هذه المنطقة اكثر من ١٢ سنة ترقى خلالها حتى شغل منصب ممثل كامل الصلاحيات لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية في العربية السعودية واليمن .

وكان كريم حكيموف ـ وهذا ما تظهره المسرحية بحيوية وصدق ـ شاهد عيان للتحولات الهامة التي عاشها هذان البلدان حين بدأ وعي الشعوب العربية الوطني يستيقظ ، وادرك رجال السياسة ضرورة إقامة دول مستقلة ذات سيادة .

وتعرض المسرحية بكل دقة الوضع المعقد الذي اضطر كريم حكيموف للعمل فيه مبدياً قدراً كبيراً من الحرص والمرونة ، واذا تطلب الأمر ، الحزم والجرأة ، وهو يتصدى لدسائس واستفزازات عملاء شبكة التجسس البريطانية التي تنتهي خيوطها الى ميلبورن ـ المبعوث الانجليزي الذي يشيع الاكاذيب حول وضع المسلمين في البلاد السوفييتية ويحاول التشهير بسمعة المساعدة السوفييتية الطبية ويعيق بيع السلع السوفييتية عن طريق «الديمبنغ» ، أي اغراق السوق بالبضائع . هذا كل تعرفه من سرد المسرحية المنطقي والحي . وقد تسنى لكريم حكيموف إقامة علاقات متبادلة النفع مع اوساط العمل المحلية . وتمتع ايضاً بثقة واحترام الامام «يحيى» الذي اطلق عليه لقب «الباشا الاحمر» للتعبير عن احترامه اياه . وبالمناسبة يشهد التاريخ ان الملك ابن سعود (وهو يبرز في المسرحية بدور يحيى) قيّم تقييماً عالياً نشاط كريم حكيموف الشريف . وواقع ان الاتحاد السوفييتي كان أول دولة كبرى اعترفت في شباط (فبراير) عام ١٩٢٦ بدولة مستقلة جديدة في الجزيرة العربية .



● مشهد من مسرحية «الباشا الاحمر» في موسكو ●

( خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» )

وتوجه مراسل وكالة أنباء «نوفوستي» بعد اختتام العرض الى السيد عبده علي عثمان ـ سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى الاتحاد السوفييتي ، والى السيد صالح ابي بكر بن حسينونه ـ سفير جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية اللذين حضرا العرض المسرحي مع الدبلوماسيين العرب الآخرين ورجاهما إبداء رأيهما في المسرحية .

قال السيد عبده علي عثمان : رغم ان المسرحية تجمع بين الحقيقة التاريخية والخيال الفني تسنى لنجيب اسانبايف ـ كاتب المسرحية وليك واليف ـ مخرج المسرحية ـ إظهار جو تلك السنوات وسلوك وملابس شخصيات المسرحية وأثاث الغرف بمهارة فنية عالية وبدقة تاريخية . وان ما ساعدهما ، باعتقادي ، في ذلك هو ان مؤلف المسرحية زار صنعاء خصيصاً للاطلاع على مواد الارشيف والوثائق والآثار التاريخية وتحدث مع كثير من الناس . وبودي تقييم هذه المسرحية باعتبارها إبداعاً فريداً وإسهاماً كبيراً في قضية حفظ وإغناء تقاليد التعاون والصداقة العربية ـ السوفييتية العريقة .

وقال صالح ابو بكر بن حسينونه : «يخيّل اليّ ان كثيراً مما عرض علينا بهذه المهارة الفنية في مسرحية «الباشا الاحمر» يحتفظ بحيويته حتى اليوم ، اذ لا تزال القوى ذات النفوذ تقوم بالاعمال التخريبية وهي القوى التي تحاول عرقلة تنمية علاقات الاتحاد السوفييتي مع دول الجزيرة العربية . انها مسرحية حيوية ايضاً لانها تؤكد ثبات وتعاقب مبادىء السياسة الخارجية السوفييتية ازاء البلدان العربية . تلك المبادىء التي ارساها لينين العظيم وأكدها بعملهم الدبلوماسي كريم حكيموف وغيره من الدبلوماسيين السوفييت . المبادىء التي تجسد الصداقة الحقيقية والاستعداد لمساعدة العرب على طريق التقدم الاقتصادي والاجتماعي وفي مواجهة المؤامرات الامبريالية والاستعمارية الجديدة» .

ف. فيليبوف

(«نوفوستي» ـ خاص بـ «الاتحاد» )

# الناس والصيف



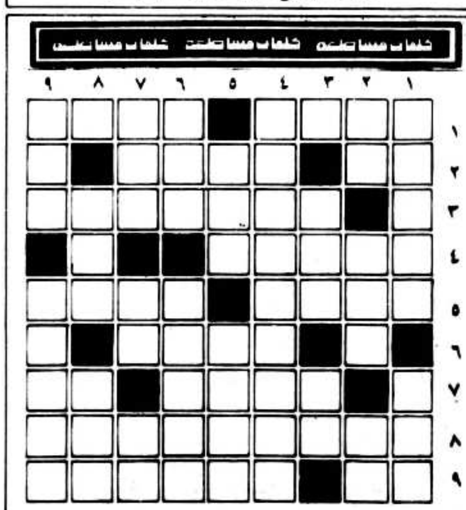







(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/٨/٩)

## كلمات متقاطعة



إعداد : خالد رياض عبد الرازق ـ ابو سنان

*الكلمات الأفقيه :*

١) نوع عملة ـ نوع عملة
٢) عملة يابانية ـ قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٣) أحد الشعراء الصعاليك + خوف
٤) طلب التحكيم
٥) عملة سوفييتية ـ عملة سويدية
٦) يحكي
٧) مهد ـ ثلثا شيد
٨) هضاب (معكوسة) + ابناء
٩) احصل على ـ الذكي

*الكلمات العموديه :*

١) عملة اردنيه ـ عملة نمساوية
٢) دق ـ عام ـ للتعريف
٣) لام ـ مرض عضال
٤) عملة ألمانية + عملة ايطالية
٥) جاعة ـ عملة سعودية
٦) سحبه ـ عملة تشيكوسلوفاكية
٧) يعثر ـ سقي ـ قلب
٨) ارتفاع ـ مشروب خفيف
٩) قرّ ـ ترجعه

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الأفقيه :*

١) حيفا ـ يافا
٢) ورد ـ صيف
٣) مر ـ خريف
٤) ايار ـ تروي
٥) طيره ـ دق
٦) اوروبا
٧) عسل ـ علا
٨) في ـ سوريا
٩) باريس ـ دمع

*الكلمات العموديه :*

١) حوران ـ غسب
٢) برص ـ اسيا
٣) دف ـ اطول
٤) خرير ـ س
٥) سر ـ رودوس
٦) بيهيب
٧) اصفر ـ اعيد
٨) في ـ ود ـ لام
٩) افريقيا

# اكثر من ٢٠ الفا في افتتاح مخيم الناصرة التاسع


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٦ آب ١٩٨٤ الموافق ٢٠ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٨٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

Vol. 83/41 - 16.8.1984 - Price: 75 Shekel


## بهذه السواعد والصدور ندحر الكهانية والعنصرية ونبني وطننا الغالي!

● توفيق زياد: شعبنا الموحد ومرفوع الرأس، الذي عزز قوته وفرز جماعة «قطف الرأس» وبقي كالطود الشامخ، قادر على دحر الفاشية والعنصرية وكل من يقف وراءهما ●

● الناصرة - لمراسلنا - اكثر من عشرين ألف شخص من كل أنحاء الوطن، من الجليل والمثلث والنقب والكرمل، رجالا ونساءً وشباباً، يهوداً وعرباً ومعهم أحد عشر وفداً أجنبياً، تقاطروا أمس الى مدينة الناصرة القلعة وتجمعوا في مركزها وتحركوا، في إحدى أضخم المظاهرات التي شهدتها المدينة في تاريخها، باتجاه مقر مخيم العمل التطوعي التاسع.

وقد امتد المارد الجماهيري على طول الطريق من مركز المدينة حتى ساحة المدرسة الثانوية البلدية حيث مركز المخيم، جسدا واحدا يهتفون بعشرين الف حنجرة وملوّحين باربعين الف قبضة: «بهذه السواعد والصدور ندحر الكهانية والعنصرية ونبني وطننا الغالي الذي ليس لنا وطن سواه».

وتقدم المظاهرة رئيس بلدية الناصرة، النائب

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●



● فوج من العشرين ألف متظاهر في افتتاح مخيم الناصرة التاسع امس ●

عجلة التضخم المالي، تسجّل رقماً قياسياً جديداً:

## ١٢,٤٪ جدول الغلاء في تموز - ضعفا ما كان عليه في تموز من السنة الماضية

* متوسط التضخم المالي الشهري ١٤٪ والسنوي ٤٠٠٪ * سلة المشتريات خلال تموز تكلف ١٨١,٥ ألف شيكل! * علاوة الغلاء المدفوعة للأجيرين ١٠٪ * نسبة ٩٪ مضمونة لجدول غلاء المعيشة لشهر آب! *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - تواصل عجلة التضخم المالي المنفلتة تسجيل الأرقام القياسية الجديدة. فبعد الرقم القياسي الذي سجلته في حزيران إذ بلغ جدول غلاء المعيشة فيه ١٣,٦٪ أي، أربعة أضعاف ما كان عليه في حزيران من السنة الماضية، سجلت العملة رقما قياسيا جديداً في تموز إذ بلغ جدول الغلاء ١٢,٤٪ وهذا يساوي ضعفي نسبة جدول الغلاء في تموز من السنة الماضية.

ويستدل من حسابات دائرة الاحصاء المركزية، ان هذه النسبة تعني ان الأسعار ارتفعت في الأشهر الـ ١٢) الأخيرة بنسبة ٣٥٤٪ وان نسبة التضخ السنوي هي ٤٠٠٪ ومتوسط التضخم المالي الشهري هو ١٤٪ اكما في الشهر السابق)، وان التضخم المالي بلغ في الاشهر السبعة الأولى من السنة الجارية ١٥٠٪.

وتشير الاحصاءات الى ان شهر تموز شهد ارتفاعا في أسعار مختلف الحاجيات والسلع وخصوصا اللحوم على أنواعها. وارتفع ثمن سلة المشتريات للعائلة المتوسطة الاسرائيلية في تموز بـ (٢٠) ألف شيكل عما كان في حزيران. فبينما كلفت في شهر حزيران ١٦١,٥ الف شيكل، كلفت في تموز ١٨١,٥ الف شيكل أي بزيادة ١٢,٦٪.

ويتبين من الاحصاءات، ان أسعار الجملة للمنتجات الصناعية المختلفة، ارتفعت بنسبة اكبر من نسبة جدول الغلاء، إذ بلغت نسبة الارتفاع حوالي ١٦٪ وهذا ما أدى بالمراقبين الاقتصاديين الى توقع ارتفاع في جدول الغلاء للشهر الجاري، (آب) لا سيما وان نسبة ٩,٥٪ صارت مضمونة نتيجة لرفع أسعار المواد الاستهلاكية والمحروقات في نهاية تموز وانها ستحسب في جدول غلاء الشهر الجاري وكذلك في علاوة الغلاء، التي ستدفع لجميع الاجيرين في مرتبات الشهر الجاري.

وفي حالة تنفيذ تهديدات وزير المالية، باتخاذ اجراءات من جانب واحد فان الحالة ستسوء، كثيرا لا سيما وان تهديد وزير المالية هذا يعني تجميد الأجور والأسعار والغاء اتفاقات العمل وعلاوة الغلاء، وتقليص الدعم للمواد الاستهلاكية الأساسية أو ربما الغاءها نهائيا.

وبموجب اتفاق علاوة الغلاء الحالي، سيتقاضى الأجيرون في القطاعين العام والخاص، علاوة بنسبة ١٠٪ في مرتبات شهر اب وهي ٨٠٪ من جدول غلاء المعيشة خلال تموز. ومن الواضح ان جزءاً كبيراً منها سيتآكل حتى موعد تسلمها وان

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

## مخططات اسرائيلية لسرقة مياه جنوب لبنان

* قوات الغزو تنفذ أعمالاً تتيح لها السيطرة على منابع نهري الوزاني والليطاني وبحيرة قرعون * «هآرتس» تكشف النقاب عن مشروع لتحويل مياه نهر الحاصباني الى اسرائيل قريباً * اسرائيل تمنع قوات الطوارىء الدولية من التحقيق بعد تكليفها من جانب الحكومة اللبنانية *

● بيروت - أعربت الحكومة اللبنانية، أمس، عن قلقها جراء وجود مخططات اسرائيلية ترمي الى تحويل مسار مياه الجنوب اللبناني المحتل.

وذكر مصدر وثيق الصلة بوزارة الخارجية اللبنانية لوكالة الصحافة الفرنسية ان لبنان طلب من ممثل الأمم المتحدة في بيروت أن يأمر بالتحقيق في مدى صدق هذه المعلومات. وأضاف أن الحكومة كلفت اجهزة الأمن في جنوب لبنان بالتحقيق حول هذه القضية.

وكانت صحيفة «السفير» البيروتية قد أكدت، يوم الاثنين الماضي، في تحقيق صحفي أجرته في جنوب لبنان، ان قوات الغزو الاسرائيلي رسمت مؤخرا حدودا جديدة في عمق ٣ أو ٤ كيلومترات داخل الأراضي اللبنانية في منطقة «تل نحاس» حيث يوجد نهر الوزاني، أحد روافد نهر الأردن.

وذكرت الصحيفة أن قوات الغزو بدأت، منذ ثلاثة أسابيع، أعمالا تستهدف تحويل مسار مياه هذا النهر. كما أغلقت هذه القوات مشارف مصدر المياه، بواسطة أوتاد دقتها في الأرض على طول ٥٠٠ متر، ومنعت الأهالي من الاقتراب من النهر.

ومن ناحية أخرى أكد تيمور جوكسل، المتحدث باسم قوات الطوارىء الدولية في لبنان، أمس الأول، أن اسرائيل رفضت السماح لضباط

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

## دفاعا عن النفس وعن الحاضر والمستقبل!

□ استغربت صحيفة «معريب»، امس، دعوة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية كل الجماهير العربية الى اليقظة الكاملة للدفاع عن النفس، بشجاعة، في مواجهة اية استفزازات من عصابة كهانا.

ونحن نستغرب هذا الاستغراب!

فماذا يتوقعون ان تفعل جماهيرنا العربية اذا اعتدي عليها جسديا او أسيء الى كرامتها ؟!

إن الهبّة الواسعة للجماهير العربية، هيئات ومواطنين، ردا على استفزازات كهانا وتصريحاته هي برهان قاطع على ان شعبنا مصمّم على البقاء، في وطنه الى ابد الدهر، مصمم على الدفاع عن حقه في البقاء، والتطور والحياة، في كرامة ومساواة وطمأنينة.

ولقد كانت المظاهرة التاريخية في بلدة ام الفحم الباسلة، قبل اسبوعين، تعبيرا عن الطاقات الهائلة الكامنة في هذا الشعب، لمواجهة كل الاخطار والتحديات.

نعم، ان شعبنا مدعو ان يكون يقظا في كل مدينة وقرية، لمواجهة القطعان العنصرية السائبة بما تستحق من رد، اذا تجرأت على القيام بأي استفزاز. اما المسؤول عن ضمان عدم وصول اوباش كهانا الى اية قرية او مدينة عربية فهو الحكومة. ونحن نحمّل الحكومة - امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي - المسؤولية الكاملة عن نشاط عصابة كهانا وعن كل ما يمكن ان يترتب على هذا النشاط العنصري..!

هذا من ناحية. ومن ناحية ثانية، فان الجماهير العربية مدعوة الى القيام بأوسع حملة شعبية بواسطة هيئاتها المنتخبة والاهلية للنضال من اجل إلغاء عصابة كهانا قانونيا ايضا، لسحب الحصانة البرلمانية عن كهانا ومحاكمته على ما يقوله ويفعله ضد الشعب العربي الفلسطيني، ضد الدمقراطية والتعايش.

ان كهانا طاعون معاد ليس للعرب فقط، بل معاد ايضا للدمقراطية وللمصالح الحقيقية للشعب الاسرائيلي. لذلك فاننا مدعوون الى توطيد التعاون اليهودي - العربي، على اوسع نطاق ممكن، ضد كهانا والكهانية، ضد العنصرية والتمييز، ومن اجل التعايش والحياة المشتركة في طمأنينة ومساواة واحترام متبادل.

بالامكان ويجب تصفية هذا التدرّن العنصري الفاشي المتمثل في عصابة كهانا. ويجب مواصلة المعركة لاستئصال الجذور العميقة للكهانية - سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي.

بالامكان ويجب حماية الدمقراطية وتطوير علاقات التعايش والاحترام بين الشعبين.

وهذا الامر متعلق بنا جميعا، متعلق بكل واحد منا.

فليقدّم كل واحد منا قسطه كاملا في هذه المعركة المصيرية، معركة الحاضر والمستقبل! □

(«الاتحاد»)

## اتفاق وحدة بين المغرب وليبيا

● الرباط - صدر في العاصمة المغربية، أمس الأول، بيان رسمي يعلن توقيع اتفاق وحدة بين المغرب والجماهيرية الليبية. وذكر البيان أن الاتفاق سيصبح ساري المفعول فور موافقة شعبي البلدين عليه، طبقا للاجراءات والقوانين المعمول بها في القطرين.

ويذكر أن هذا الاتفاق تم التوصل إليه خلال لقاء القمة بين الملك الحسن الثاني والرئيس معمر القذافي، الذي انتهى أمس الأول في مدينة وجدة المغربية.

## الاتحاد السوفييتي يطلق سفينة نقل كونية جديدة الى محطة «ساليوت»

● موسكو - «تاس» - اطلق الاتحاد السوفييتي، امس الاول (الثلاثاء)، سفينة النقل الكونية «بروغرس» التي من المنتظر ان تلتحم بالمحطة المدارية «ساليوت - ٧» والتي يعمل على متنها الفضائيون السوفييت ليونيد كيزيم وفلاديمير سيلافيوف والبغ اتكوف، منذ اكثر من نصف سنة.

وتحمل سفينة النقل اليهم مختلف الشحنات والمواد اللازمة لمواصلة الابحاث العلمية وكذلك احتياطات الهواء والوقود والماء والمواد الغذائية.

ويذكر انه خلال عمل كيزيم وسلافيوف واتكوف على متن محطة «ساليوت» وصلت اليها اربع سفن نقل كونية. وتسمح مثل هذه الرحلات المنتظمة للفضائيين بتنفيذ بحثات طويلة الامد.

## ■ سيارة ملغومة وعشرات المعتقلين



● بدأت صباح أمس الاذاعة الاسرائيلية في إذاعة خبر اكتشاف سيارة ملغومة بداخلها عبوة ناسفة تزن ١٠ كيلوغرامات في مركز مدينة القدس الغربية. وأعلن الراديو ان قوات «الأمن» قامت كعادتها - بتطويق المكان الذي وقفت فيه ومن ثم قامت بسلسلة اعتقالات شملت عشرات المواطنين العرب الذين كانوا في المنطقة وذلك، في إطار ما أسمته اعتقالات «وقائية»! أو اعتقالات لحماية المواطنين العرب من ثورة الجمهور!

وفي الصورة أحد الفتيان العرب يمسك به ثلاثة من عناصر الأمن قبل اقتياده الى المعتقل ●

# إضراب عام في مخيم «عين الحلوة»

## * سبع عمليات اغتيال بدم بارد داخل المخيم خلال شهر واحد * ضباط اسرائيليون كبار: نواجه حرب أنصار حقيقية. في جنوب لبنان *

**● صيدا - الوكالات - أعلن سكان مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، أمس، اضرابا عاما احتجاجا على تزايد عمليات الاغتيال داخل المخيم التي تتحمل قوات الغزو الاسرائيلي مسؤوليتها الكاملة.**

وكان المخيم قد شهد، مساء أمس الأول، حادث اغتيال هو السابع من نوعه خلال شهر واحد وراح ضحيته الشهيد ابو محمد إياد. وذكر مراسلو الصحف، نقلا عن شهود عيان، أن نحو عشرة من الرجال الملثمين اقتحموا عنوة منزل الشهيد وأطلقوا أعيرة نارية كثيرة تجاهه. وقد أخذوا معهم إبنه الى جهة غير معلومة بعد أن أطلقوا وابلا من الرصاص لتغطية عملية هروبهم.

وعلى صعيد آخر شن رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح أمس، هجوما بالأسلحة الرشاشة على موقع تابع لقوات الغزو الاسرائيلي في العالية (جنوب لبنان).

وردت قوات الغزو باطلاق عمليات نارية كثيفة في كل الاتجاهات فيما أثارت القنابل المضيئة المنطقة.

هذا وتعكس التحليلات التي تنشرها الصحف الاسرائيلية، في الأونة الأخيرة، الفزع البالغ الذي يشعر به الغزاة الاسرائيليون في مواجهة تصاعد عمليات المقاومة الوطنية التي تقع بمعدل ثلاث أو أربع عمليات يوميا.

وفي هذا الصدد كتبت صحيفة «هارتس» أمس، نقلا عن ضباط كبار يعملون في جنوب لبنان، أن قوات الغزو تواجه هناك حرب أنصار حقيقية يشنها مقاتلون مسلحون تسليحا قويا ويساعدهم المواطنون، الذين يأوونهم ويحمونهم.

وعلم من مصادر قريبة من وزارة «الأمن» أن موشيه أرنس، وزير «الأمن»، قام أمس الأول للمرة الثالثة خلال أقل من شهر بزيارة الى جنوب لبنان.

## اللجنة القطرية في بيانها :

# المواطنون العرب سيقفون بحزم ولن يطأطأوا رؤوسهم امام الاعتداءات العنصرية رؤساء السلطات المحلية سيتواجدون في كل تجمع عربي يحاول العنصريون دخوله

## O ينبغي تعميق التعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية في مواجهة العنصرية O

**● شفاعمرو - لمراسلنا الخاص - في اجتماعها في شفاعمرو يوم امس الاول، الثلاثاء، بحثت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية جملة من المواضيع المتعلقة بالسلطات المحلية العربية والتي تهم الجماهير العربية عامة. وكان موضوع تفشي العنصرية ومظاهرها الموجهة ضد الجماهير العربية، على رأس هذه المواضيع.**

واصدرت اللجنة بيانا بشأن موضوع العنصرية وتفاقمها دعت فيه الى تصعيد عملية التصدي للظاهرة مؤكدة على ضرورة التعاون في هذا المجال بين الجماهير العربية بهيئاتها ومؤسساتها مع القوى الدمقراطية اليهودية. ونورد هنا نص البيان :

«إزاء احتداد وتكرار المظاهر والممارسات العنصرية المعادية للعرب على اساس قومي، ترى اللجنة القطرية، ان تصعيد التصدي للعنصرية وللكفاح ضدها حتى اقتلاعها، غدا ضرورة ملحة وفورية بالنسبة لجميع من يهمه مصير الدمقراطية ومستقبل العلاقات اليهودية - العربية وتحقيق السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني.

ولقد نمت ظاهرة العنصرية وترعرعت على تربة وفي اجواء الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الشعب العربي الفلسطيني منذ العام ١٩٦٧، واستمرار التنكر لحقوقه المشروعة وهي تصبح، اليوم، خطرا على المجتمع الاسرائيلي كله رغم توجيهها السهام، حاليا، الى المواطنين العرب في اسرائيل قبل سواها.

وقد صحا على هذا الواقع قوى واسعة من ابناء الشعب اليهودي وهبت متصدية لهذه الظاهرة الخطرة ونظمت مع هيئات ومؤسسات عربية نشاطات مشتركة كان آخرها مظاهرة ام الفحم في ٨٤/٨/٤، ومظاهرة القدس في ٨٤/٨/١٣.

ان اللجنة القطرية اذ تحيي هذه القوى وتبارك نشاطها، تدعوها الى مواصلة هذا التصدي بقوة اكبر وبوحدة يهودية عربية اشد. كما وتحيي اللجنة اعضاء الكنيست الذين بادروا الى تقديم اقتراح لسن قانون يحظر العنصرية وتناشد الكنيست الاسراع باقرار هذا القانون. كما وتطالب المستشار القضائي للحكومة بانزال اشد العقوبة بمن يمارس التحريض والاعمال المعادية للعرب على اساس قومي وبازالة الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست العنصري، مئير كهانا، ومحاكمته.

وتود اللجنة القطرية ان يعرف الجميع انه اذا تعرض اي تجمع عربي في اسرائيل الى استفزازات العنصريين فسيهرع رئيسها واعضاؤها الى ذلك التجمع وسيدعون باقي رؤساء السلطات العربية المحلية الى التواجد معهم هناك لمشاركة اهل المكان في التصدي للمستفزين المعتدين.

وتعلن اللجنة باسم الجماهير التي تمثلها بان المواطنين العرب لن يقبلوا بان يعتبرهم احد ايتاما وغرباء في وطنهم الذي لا وطن لهم سواه. ولن يطأطأوا الرؤوس ازاء الاعتداءات والاستفزازات العنصرية الصادرة عن مئير كهانا وامثاله. بل سيقاومون ذلك بالاشتراك مع القوى الدمقراطية والعاقلة والمسؤولة من أبناء الشعب اليهودي.

## شعارات فاشية قذرة على جدران بيت النائب الجبهوي بيطون

● القدس - لمراسلنا - قام امس مجهولون، وكما يبدو من عصابة النائب العنصري، مئير كهانا، بكتابة شعارات فاشية قذرة على جدران بيت النائب الجبهوي تشارلي بيطون ويستدل مما جاء فيها انها تتعلق بتصدي النائب بيطون للعنصري كهانا في الجلسة الاولى للكنيست الحادية عشرة يوم الاثنين الماضي.

وقد اعرب بيطون عن استنكاره الشديد لهذا العمل مؤكدا عزمه على المشاركة في المعركة ضد العنصرية والفاشية المتمثلة في كهانا وعصابته. وقد تقدم بيطون الى الشرطة بشكوى مطالبا اياها بالعمل على وضع حد لمثل هذه الأعمال.

# مظاهرة يهودية - عربية في حيفا ضد العنصرية

● حيفا - لمراسلنا - تظاهرت امس مجموعة من الشبان والشابات اليهود والعرب، في ساحة «بيت هكرونوت» في حيفا، ضد العنصرية وممثلها الفاشي مئير كهانا، رافعين لافتات التنديد بكهانا ومحذرين من خطر تفشي الفاشية في البلاد.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالعنصرية والتمييز العنصري ومنها:

«على مستنقع التمييز العنصري تنمو الكهانية» و«الصمت يؤدي الى مأساة» «ان الدرس من الكارثة يجب ان يكون بالنضال ضد العنصرية»، «فالعنصرية التي تقوم بها يهود هي ايضا لا سامية».

وكانت حركة «طلاب ضد العنصرية» وزعت منشورا، قبل بدء المظاهرة وخلالها، على المئات من المارة، اكدت فيه أن الأرضية التي نبت عليها كهانا كانت قد هيئت له من قبل قادة سياسيين بتصريحاتهم العنصرية. كما أن عصابة كهانا الفاشية تعدت سياسة التمييز العنصري ضد العرب والاستيطان وتوجه السلطات المتسامح ازاء التنظيم الارهابي اليهودي في المناطق المحتلة.

واشار المنشور الى ان المواطنين العرب، وان كانوا الهدف الاول لهذا التنظيم الفاشي الا انهم لن يكونوا، بالطبع، الأخيرين في قائمة كهانا وشركائه. هذه القائمة التي ان لم تلجم، فستمهد الى نظام فاشي في اسرائيل.

ودعا الطلاب الجامعيون ادارات الجامعات ومنظمات الطلاب الى أن تحظروا على العنصريين، على اختلافهم، الظهور على منابر الجامعات.

وهتف المتظاهرون، عبر مكبر صوت صغير، منددين بالفاشية فاتجه اليهم العشرات وتجمهروا الى جانبهم كما تجمهر، في المقابل، عدد من المتطرفين الذين اخذ بعضهم باطلاق الهتافات المعادية وبعضهم الآخر بالسباب واعلان التأييد لكهانا.

ولكن رجال الشرطة، الذين تواجدوا في المكان، وشهدوا تجمهر العناصر المعادية واحتمال نشوب اشتباك بين عدد من الطرفين لم يحاولوا تفريق هؤلاء، واكتفى احدهم بالتواجد، بعض الوقت، بينهم.

# ٤٠ بالمئة من أراضي الضفة المحتلة - توقع الاعلان عنها «أراضي دولة»

## * «دفار» - الاحتلال يعتزم مصادرة ١٥٠ ألف دونم من أراضي الضفة *

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «دفار»، امس، أن سلطات الاحتلال تعتزم مصادرة مئة وخمسين الف دونم إضافي من أراضي الضفة الغربية المحتلة. وبهذا تصبح مساحة الأراضي التي استولت عليها سلطات الاحتلال حوالي ستمائة ألف دونم.

وأفادت مصادر عليمة في قسم الشؤون المدنية التابعة للنيابة العامة للدولة ان حوالي ٤٠٪ من مساحة اراضي الضفة، والبالغة مساحتها (٥٦١) مليون دونم، سيعلن عنها، قريبا، اراضي دولة. وسيخصص ١٥٪ منها لاقامة المستوطنات الكولونيالية ولبناء المنشآت الصناعية اليهودية لخدمة المستوطنين. والقسم الآخر (٢٥٪) سيخصص للاغراض العسكرية.

ويذكر انه حتى العام ١٩٧٧ بلغت مساحة الأراضي التي سجلت في دائرة الأراضي بوصفها اراضي دولة مئة الف دونم خصصت للاستيطان من قبل اللجنة الوزارية لشؤون «الامن» وبمصادقة المستشار القانوني للحكومة.

«برافدا» :

# مزاح ريغن النووي - دليل على النوايا التي تبيتها ادارته

**● موسكو - وصفت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس، تصريحات الرئيس الامريكي رونالد ريغن التي ادلى بها يوم السبت الماضي وهو يختبر صوته بانها مزاح نووي يكشف النزعة الحربية للادارة الامريكية وولعها بالحرب. واضافت ان هذا المزاح السخيف يعكس المشاعر الصادقة للرئيس ريغن.**

وذكر معلق الصحيفة يوري جوكوف ان ريغن، بقوله مازحا انه وقع للتو قرارا بقصف الاتحاد السوفييتي للتخلص منه الى الابد، اراد ان ينفس عن المشاعر المتسلطة عليه والتي يجد نفسه مضطرا الى كتمانها عشية حملة انتخابات الرئاسة الامريكية.

واضاف انه بات من الثابت ان تصريحات ريغن الرنانة عن حرصه الشديد على التعاون مع الاتحاد السوفييتي ليست الا بدافع اجتذاب المزيد من الاصوات.

وخلص الى القول ان حادثة يوم السبت الماضي هي دليل على النوايا المؤسفة للادارة الامريكية وتاكيد على ضرورة البقاء، على اكبر قدر من اليقظة والترقب ازاء المخططات العدوانية للولايات المتحدة وحلف الاطلسي.

# اكثر من ٢٠ الفاً في افتتاح مخيم الناصرة التاسع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

توفيق زياد واعضاء ادارة البلدية وعدد كبير من رؤساء ونواب وأعضاء السلطات المحلية العربية وممثلو الوفود المختلفة تليهم الجماهير الغفيرة مقسمة الى عدة فرق يتقدم كل منها استعراض لأحد النوادي الشعبية او لنوادي الاحياء في المدينة. وقد شارك في استعراضات النوادي هذه المرّة (١٤) ناديا هي: نادي الطلبة العرب ونادي القلعة ونادي النساوي ونادي الحي الشرقي ونادي حي العمال العرب ونادي البلدة القديمة (السوق) ونادي بير أبو الجيش ونادي بير الأمير والكشاف الاسلامي والكشاف الكاثوليكي والكشاف الاورثوذكسي وكشافة الصداقة ونادي مركز الأحداث الاورثوذكسي والشبيبة الشيوعية.

وقد شاركت أربعة من هذه النوادي بفرق قرع الطبول. وتقدم استعراض نادي الطلبة العرب فرسان يركبهما اثنان من اعضاء النادي وهما يحملان شعاراته.

وعلى طول الطريق الى المخيم انطلقت الاهازيج الشعبية والاغاني الوطنية والشعارات الكفاحية: «الناصرة ركن الجليل فيك كهانا مبهدل» و«يا شمير ويا شارون هذا وطنا واحنا هون» و«كهانا اطلع برّة.. أرضنا ارض حرّة» و«الناصرة مالك مثيل كهانا شيل وارحل».

وحمل المتظاهرون عددا كبيرا من الشعارات القائلة: «يدا بيد نبني ونحمي الناصرة» (الشعار المركزي للمخيم) و«بصدورنا نقاوم الكهانية» و«بصدورنا ندحر العنصرية» و«تحية الى ابطال المقاومة اللبنانية» و«تحية الى شعبنا الفلسطيني في كل مكان».

وما أن وصلت المظاهرة الى مركز المخيم حتى غرقت ساحة المدرسة الثانوية البلدية ببحر الجماهير الغفيرة التي وقفت تقيم حلقات الرقص الشعبي على انغام الاهازيج الوطنية حتى وصل الفوج الأخير من المظاهرة.

ثم أعلن المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، عن افتتاح المخيم رسميا. فقدمت جوقة الانشاد المؤلفة من اعضاء عدة نواد نشيد المخيم وهو من كلمات الشاعر سميح القاسم والحان الموسيقي منير جبران وغناء عدنان نصار.

ثم تكلم جرايسي فقال: هنالك نكهة خاصة لهذا المخيم، إذ أنه يأتي في وقت تتضاعف فيه الفاشية بل ويصل فيه ممثل النازية الجديدة الى الكنيست. لكن الخطر ليس في هذا وحده فحسب، بل في التوجه اليميني الذي يسود الغالبية الساحقة من اعضاء الكنيست الجدد. ولكن ليعلموا جميعا بأننا سنقف صخرة صامدة امام هجمة الوحش الفاشي وسنصدها ونشل كل يد تمتد على شعبنا. وقوتنا نستمدها من وحدتنا التي يمثل هذا المخيم اكبر دليل عليها.

ثم تكلم المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، باسم اللجنة المركزة للمخيم فقال: نحن في المخيم التاسع وقد اصبح لدينا جيل نما وتربى على مخيمات العمل والكرامة. جيل لا يعد شريكاً فقط في صنع هذا المخيم بل وفي قيادته وتنظيمه وادارة مشاريعه.

ثم تكلم رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد محمد عبري نصار، فقال: ان الناصرة، بانجازاتها الهائلة لمصلحة كل شعبنا، أصبحت بحق وبكل اخلاص قيادة هذا الشعب وقيادة كفاحه. وكل شعبنا على طريق الناصرة.

ثم تكلمت السيدة مزين عودة، باسم النساء، فأحيت ذكرى الفقيدة منيرة بشارة، التي كانت إحدى النشيطات على مدى مخيمات العمل الثمانية.

وتكلم فضيلة الشيخ صلاح العفيفي الذي أشاد باعمال المخيم وقيادته.

ثم تكلم الاستاذ فيصل طه، فالقى كلمة النوادي.

ثم تكلم المناضل اناتول بيلوتكو، رافض الخدمة العسكرية، الذي من المتوقع ان يدخل اليوم (الخميس) الى السجن بسبب رفضه الخدمة في الجولان المحتل.

ثم تكلم ممثل الوفود الاجنبية، السيد كو، رئيس الجمعيات الأوروبية في السوق الأوروبية المشتركة.

ثم تكلم الفنان اليهودي التقدمي، ميلخ بيرغر، من بئر السبع فدعا الى اقامة متحف في الناصرة للفنانين التقدميين اليهود والعرب في اسرائيل.

ثم تكلم الراب ملتون، مندوب اللجنة ضد العنصرية التي كانت قد عقدت اجتماعاً خاصاً في المخيم.

وكانت الكلمة ما قبل الأخيرة للسيد محرم البرغوثي، رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في المناطق المحتلة.

وكانت الكلمة الأخيرة للنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، فقال: يتميزّ هذا المخيم بأنه يأتي بعد معركتي انتخابات صعبتين، البلدية والكنيست، من أقسى المعارك الانتخابية التي شهدناها. فكل القوى المعادية لشعبنا توحّدت. وقد اختارت السلطة تكتيكاً جديداً فلم تعد تعتمد فقط على أعوانها المباشرين واعتمدت أيضاً على أصحاب شعارات الوطنية البلاستيكية الزائفة. لقد رفعت السلطة شعاراً يقول «كن ضد الجبهة وافعل ما شئت» ففعلوا بل واستخدموا ألوان العلم الفلسطيني لخداع شعبنا، وذلك ازاء الرضى الكامل من السلطة. فكلنا نذكر كيف قامت قوات البوليس وحرس الحدود، مدججة بالأسلحة النارية، باقتحام مخيم العمل التطوعي الأسبق حين رُفع العلم الفلسطيني في المهرجان الافتتاحي.

وقال زياد: لكن جبهتنا بشعبنا الموحد ومرفوع الرأس عززت قوتها بنجاح كبير، وفي الناصرة حيث جرّبهم شعبنا وفضحهم حققنا انتصارا كبيراً وألحقنا بهم شرّ هزيمة رغم استشراسهم ودعم السلطة لهم وأموالهم وأكاذيب صحفهم (التضامن والصنارة والأنباء).

وتطرق زياد الى عدد من المواضيع الهامة مثل قضية الإجماع الصهيوني القومي والجهود لاقامة حكومة «تكتل قومي» والى قضايا العنصرية واليمين الفاشي واخطار الحرب. وقال: نحن نحذر سكان اسرائيل باسم شعبنا المحب للسلام، الموحّد والشجاع والمكافح الذي فرز جماعة «قطف الرأس» ويقي كالطود الشامخ. وباسم كل القوى الدمقراطية اليهودية الشريفة نحذّر حكام اسرائيل من أن يحاولوا حرق المنطقة بحرب جديدة فقد يحرقون هم أنفسهم بنار الكفاح البطولي اللبناني والفلسطيني والسوري الذي يحمل السلام السوفييتي ويحمل الايمان بصدق طريقه واستقامته.

هذا وقد وصل عدد كبير من التحيات الى المخيم من البلاد والخارج بينها: تحية من الارشمندريت نتنائيل شحادة، راعي طائفة الروم الكاثوليك في الناصرة، الذي أشاد ببلدية الناصرة المحبوبة وبهذا المخيم الذي أسماه مدرسة اشعاع ونور. وتحية أخرى من اتحاد الطلاب الجامعيين العرب. وتحية من الحركة الوطنية التقدمية، ابناء البلد. وتحية من الجنود الدروز الرافضين للخدمة الاجبارية. وتحية من جبهة المغار الدمقراطية وتحية من جمهورية المجر الشعبية.

# مخططات اسرائيلية لسرقة مياه جنوب لبنان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

من قوات الطوارئ، الدولية بالتحقيق حول الموضوع بناءً على طلب من الحكومة اللبنانية. وأوضح أن قوات الغزو اعترضت مرتين على مهمة هؤلاء الضباط متذرعة بأن المنطقة محظور دخولها.

وبالاضافة الى مسألة تحويل مسار مياه نهر الوزاني كشفت صحيفة «هارتس»، أمس الأول، عن أن الادارة العامة لسلطة المياه في اسرائيل ستحول قريبا الى اسرائيل مياه نهر الحاصباني وذلك باستخدام جزء من خط الأنابيب «تابلاين»، الذي يمر في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وذكرت الصحيفة أن المهندسين الاسرائيليين أعدوا بالفعل مشروعا لضخ مياه نهر الحاصباني بغية نقلها الى اسرائيل.

وأوضحت صحيفة «السفير»، أمس، أن الجيش الاسرائيلي ينفذ أعمالا أخرى على نهر الليطاني وبصفة خاصة على بحيرة قرعون. وأضافت، نقلاً عن بعض السكان، أن هذا الجيش أقام حواجز من الرمال على ضفتي النهر وأقام أربعة جسور على النهر. وقال السكان إن هذه الأعمال يشرف عليها مهندسون مدنيون وعسكريون اسرائيليون.

هذا واستنكر نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى، الشيخ محمد مهدي شمس الدين وحركة «أمل»، أمس الأول، هذه المخططات الاسرائيلية الجديدة وطالبا المنظمات الدولية بالتدخل من أجل وضع حد لممارسات اسرائيل التوسعية في جنوب لبنان.

# عجلة التضخم المالي تسجل رقما قياسيا جديدا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

نسبة التضخم الشهري هي ١٤٪!

وفور الاعلان عن جدول الغلاء، أمس، أسرع كل من وزير المالية والهستدروت واتحاد الصناعيين بالتعليق على المعطيات الجديدة. فوزير المالية يغئال كوهين - أورغاد، أعلن، وكأنه يأتينا برأس كليب، ان نسبة جدول الغلاء المعلنة، تثبت ضرورة إبرام معاهدة اقتصادية - اجتماعية بين الحكومة والهستدروت وأصحاب العمل تجمّد في إطارها الأجور والأسعار والضرائب. أما يسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت ممثلة مصالح العمال (!) فأكتفى، كما في المرات السابقة، باتخاذ الاجراءات وقال «كل محاولة من قبل الحكومة للمسّ باتفاقات العمل وباتفاق علاوة الغلاء، سيجابه بمعارضة شديدة من قبل الهستدروت». وكأن النقاش هو حول اتفاقات وحسب وليس بشأن أزمة اقتصادية عميقة قد تؤدي بالبلاد الى كارثة. وعلّق اتحاد الصناعيين (اصحاب العمل في القطاع الخاص) على الموضوع مؤكدا ضرورة إجراء تقليص جذري في مصروفات الحكومة.

وبينما يدور هذا النقاش بين هذه الجهات الثلاث، ينام جمهور العمال على ارتفاع في الأسعار ويفيق على تآكل في قيمة الأجر الحقيقي وعلى ضريبة جديدة. وتستمر عجلة التضخم المالي بالدوران معمقة الأزمة الاقتصادية وقاذفة بالآلاف العمال الجدد الى سوق البطالة في حين تستمر سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان مصدر الأزمة، بالاستحواذ على مقدرات الدولة ومدخرات الجماهير على ما في جيوبها وأفواهها.

## اسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/١٥)

| العملة | نقداً: بيع | نقداً: شراء | حوالات: بيع | حوالات: شراء | قيمة التغير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٢٩٨,٠٤ | ٣١١,٤٥ | ٣٠٣,٠٠٩٦ | ٣٠٦,٠٧٠٤ | + ١,٩٩ |
| ١ جنيه استرليني | ٣٩٣,٣٢ | ٤١١,٠٢ | ٤٠٠,٨٨١٧ | ٤٠٥,٨٨٣٧ | + ٥,٦٥ |
| ١ مارك الماني | ١٠٣,٨٥ | ١٠٨,٥٢ | ١٠٥,٥٧٨٣ | ١٠٦,٨٩٥٦ | + ١,٦٤ |
| ١ فرنك فرنسي | ٣٣,٢٨ | ٣٥,٣١ | ٣٤,٣٥٢٩ | ٣٤,٧٨١٥ | + ٠,٥١ |
| ١ غيلدن هولندي | ٩٢,١٧ | ٩٦,٣٢ | ٩٣,٧٠٩٥ | ٩٤,٨٧٨٧ | + ١,٥١ |
| ١ فرنك سويسري | ١٢٣,٦٨ | ١٢٩,٢٤ | ١٢٥,٧٤٠٦ | ١٢٧,٣٠٩٥ | + ٢,٣٣ |
| ١ كيتر سويدي | ٣٥,٧٨ | ٣٧,٣٩ | ٣٦,٣٧٧٩ | ٣٦,٨٣١٨ | + ٠,٤٨ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٦,٠٦ | ٣٧,٦٩ | ٣٦,٦٦٦٢ | ٣٧,١٢٣٧ | + ٠,٤٤ |
| ١ كيتر دنمركي | ٢٨,٤٩ | ٢٩,٧٧ | ٢٨,٩٦٠١ | ٢٩,٣٢١٥ | + ٠,٤٢ |
| ١ مارك فنلندي | ٤٩,٤٠ | ٥١,٦٢ | ٥٠,٢٢٥٤ | ٥٠,٨٥٢٠ | + ٠,٦٩ |
| ١ دولار كندي | ٢٢٨,٣٦ | ٢٣٨,٦٣ | ٢٣٢,١٦٦٠ | ٢٩٥,٠٦٢٨ | + ١,٤٦ |
| ١ دولار استرالي | ٢٤٢,٤٢ | ٢٦٥,٥٦ | ٢٥٥,٨٩١٦ | ٢٥٩,٠٨٤٥ | + ٣,٣٦ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٧٤,٤١ | ١٩٩,١٦ | ١٩٦,٥٦٢٣ | ١٩٩,٠١٤٩ | + ٤,١٤ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٥٠,٨٢ | ٥٣,١٠ | ٥١,٦٦٠٤ | ٥٢,٣٠٨٧ | + ٠,٦٩ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٤٧,٨٧ | ١٥٤,٥٣ | ١٠٥,٣٣٠٩ | ١٥٢,٢١٥٥ | - ٢,٤٢ |
| ١٠٠٠ ليرة ايطالية | ١٦٧,٩٣ | ١٧٧,٢٥ | ١٧١,٥٨٩٣ | ١٧٣,٧٣٠٣ | + ٢,٨١ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١٢٣,٣٩ | ١٢٨,٣٣ | ١٢٥,٤٤٣٨ | ١٢٧,٠٠٩١ | + ٠,٨٩ |
| ١ دينار اردني | ٧٧٤,٨٧ | ٨٢٢,٨٠ | - | - | + ٥,٣٦ |

## من هنا... وهناك

### ابن مهاجر لبناني - مرشح لرئاسة البرازيل

● البرازيل - اختار الحزب الاجتماعي الدمقراطي، الحزب الحاكم في البرازيل، باولو سليم معلوف مرشحاً عنه لرئاسة الجمهورية.

ويبلغ باولو معلوف الثانية والخمسين من العمر وكان في السابق حاكماً لولاية سان باولو. وقد تغلب على وزير الداخلية في المؤتمر الاخير للحزب وتم انتخابه مرشحاً لرئاسة الجمهورية.

والسيد باولو معلوف هو مليونير كبير ابن لمهاجر لبناني من عائلة معلوف الشهيرة. ويملك باولو معلوف عدداً من المصانع الضخمة. وهو في الاصل مهندس معماري. وهو عازف كمان بارع اشترك عدة مرات في العزف في اطار الفرقة الفيلهارمونية لمدينة ريو دي جنيرو.

### ١٢ مليون عاطل عن العمل في اوروبا الغربية

● باريس - جاء في بيان لمكتب الاحصائيات التابع للسوق الاوروبية المشتركة ان عدد العاطلين عن العمل في الدول الاوروبية الغربية التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة قد تجاوز ١٢ مليون شخص.

وجاء في البيان الذي اوردته وكالة الصحافة الفرنسية تلخيصا له ان عدد العاطلين عن العمل قد ازداد بنسبة ٥،٥٪ في كل من بريطانيا والمانيا الاتحادية (الغربية) وفرنسا.

هذا، وقد ازدادت البطالة في الولايات المتحدة خلال شهر تموز الماضي بنسبة ٧،٥٪ وذلك رغم الوعود الكاذبة التي تطلقها، طول الوقت، ادارة الرئيس ريغن والتي تزعم «ان حجم البطالة في تناقص وان هنالك بوادر واضحة للخروج من الازمة الاقتصادية الخانقة وبداية النهوض الاقتصادي» (!).

### عائلة لوكلير.. تدعو لفرنسا بطول العمر

● باريس - اكتشفت عائلة «لوكلير» الفرنسية ان الفرنسيين يدفعون ١٢ مليار فرنك فرنسي سنويا لدفن موتاهم فقررت ان تشارك في تجارة دفن الموتى.

فتحت «لوكلير» عددا من الفروع لتجارتها الجديدة رغم معارضة بلدية باريس ودخلت في منافسة حارة مع الشركات التي تعمل في هذا المجال وقدمت عروضا انتهت بفوزها بعطاء بتقديم ١٨ الف تابوت سنويا.

عائلة «لوكلير» تتاجر في كل شيء من العطور الى الملابس الى التوابيت. وقد اكد منافسو العائلة انهم شاهدوا رب العائلة في كنائس باريس يصلي لكي يتسلط على فرنسا وباء او مرض ليوسع من فرص الربح لتجارته الجديدة!

# كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة تطالب المجلس بالنضال لوضع حد لتفاقم البطالة في المدينة!

*** ممثل الجبهة سهيل ذياب: نسبة البطالة في الناصرة اعلى منها في اي مكان اخر وهذا ناتج عن سياسة التمييز والاضطهاد القومي المنتهجة ضد العمال العرب ***

**● الناصرة - لمراسلنا - بعث سهيل ذياب، عضو مجلس عمال الناصرة، عن الجبهة، برسالة الى سكرتير مجلس عمال الناصرة جورج سعد، طالبه فيها بالتنسيق مع الجهات الرسمية والشعبية في المدينة للقيام بعمل مشترك يضع حدا لتفاقم البطالة في المدينة.**

وجاء في الرسالة: «ان اوضاع البطالة في الناصرة، اصبحت لا تطاق فعلا. اذ ان نسبة العاطلين عن العمل في المدينة في تزايد مستمر. وقد اشارت الاحصائيات الرسمية الى ان عدد العاطلين عن العمل في الناصرة قد بلغ (١١٥٧) عاملا اي ما يعادل (١٤٪) من قوة العمل في المدينة، بينما تشير الاحصائيات غير الرسمية الى ان عدد العاطلين عن العمل يصل الى (٢٠٠٠) عامل، اي ما يعادل (٢٣٪) من قوة العمل. واشار سهيل دياب الى ان نسبة البطالة الرسمية في المدينة قد ارتفعت في آب عنها في شباط الماضي بنسبة ٤٪ اذ كان عدد العاطلين عن العمل انذاك (٩٥١) عاملا ويعادلون نسبة ١٠،٥٪ من قوة العمل.

واضاف ذياب في رسالته: اود هنا لفت نظر سكرتير مجلس العمال الى الامور التالية:

١) ان موجة البطالة هذه المرة، هي الاكثر خطورة وتفاقما وخاصة في مدينة الناصرة. وهذا الامر لا يمكن السكوت عليه. وتشير كل الدلائل الى ان البطالة ستتعمق اكثر، خاصة في الوسط العربي، فهناك مئات من العمال العرب المهددين بالطرد سواء في «نتسيرت عيليت» او في المنطقة الصناعية في «خليج حيفا» او في غيرها من اماكن العمل. وهذا الامر يتطلب اتخاذ خطوة كفاحية ميدانية وبالاخص في الناصرة، حتى لو تطلب الامر اعلان الاضراب العام في المدينة وذلك بالتنسيق مع كل الهيئات المعنية بالامر، وخاصة بلدية الناصرة.

٢) ليس صدفة ان البطالة في الوسط العربي هي اعلى منها بكثير في اي مكان آخر في الدولة وهذا ناتج عن سياسة التمييز والقهر القومي المنتهجة ضد العمال العرب من قبل الحكومة واصحاب العمل وبخنوع ومهادنة قيادة الهستدروت المراخية. والامثلة على ذلك كثيرة وكان آخرها الطرد الجماعي للعمال العرب من مصنع «كيتان» في «نتسيرت عيليت».

واشار ممثل الجبهة الى ان وقوف قيادة الهستدروت مكتوفة الايدي إزاء هذه الخطوات سيفقد العمال ثقتهم بامكانية حمايتهم من قبل الهستدروت وبالذات في هذه الظروف الاقتصادية.

٣) ويجب اليوم، اكثر من اي وقت مضى، وضع قضية تصنيع مدينة الناصرة على رأس ابحاث واهتمامات مجلس العمال والتوجه والضغط بكل الوسائل على الشركات الحكومية والهستدروتية لتجد لها مكانا في هذه المدينة، الامر الذي سيساعد، بلا شك، على ايجاد اماكن عمل لمئات العاطلين عن العمل.

٤) ان نسبة البطالة في الناصرة اعلى منها بكثير في اية مدينة اخرى في البلاد ويبين ذلك الجدول التالي:

| المدينة | عدد العاطلين عن العمل رسميا | عدد السكان | نسبة البطالة بالنسبة لعدد السكان |
|---|---|---|---|
| الناصرة | ١١٥٧ | ٤٩،٠٠٠ | ٢،٣٦٪ |
| عكا ونهاريا | ٢٧٤ | ٨٠،٠٠٠ | ٠،٣٤٪ |
| تل ابيب والقضاء | ١٠٩٧ | ٨٠٠،٠٠٠ | ٠،١٣٧٪ |
| القدس وبيت شيمش | ٢٧٠ | ٣٥٠،٠٠٠ | ٠،٠٧٧٪ |
| ايلات | ٥٠ | ٦٠،٠٠٠ | ٠،٠٨٣٪ |

هذا يشير الى ان نسبة البطالة في الناصرة هي اكبر بسبع مرات منها في عكا ونهاريا وبسبعة عشر مرة عنها في القدس وبتسعة وعشرين مرة في ايلات وبواحدة وثلاثين مرة عنها في تل ابيب والقضاء.

من هنا - اضاف ذياب - تطالب مجلس عمال الناصرة التنسيق مع كل الجهات الرسمية والشعبية، وبشكل خاص مع بلدية الناصرة، واتخاذ كل الخطوات اللازمة لوضع حد للتدهور في اوضاع البطالة، وتجنيد جمهور العاملين لعمل نضالي ميداني حتى ولو كان اعلان الاضراب العام في المدينة احتجاجا على هذا الوضع.

هذا وارسل سهيل ذياب نسخا عن رسالته هذه الى رئيس البلدية توفيق زياد والى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار.



● سهيل دياب ●

## «حرب ضد الجريمة في قيادة شرطة اسرائيل»

● تل ابيب - دخلت حرب الجنرالات في قيادة الشرطة جولة جديدة، هذا الاسبوع، مع تجدد محاكمة الضابط اساف حيفتس المتهم بتسريب انباء الى الصحافة في محكمة الاستئناف التأديبية في الشرطة.

وكانت المحكمة التأديبية الاولى قد ادانت حيفتس في الربيع المنصرم فاستأنف الى محكمة اعلى.

ويذكر ان القضية الاساسية في هذا الموضوع هي ان معلومات وصلت الى الشرطة عن محاولة لتفجير الحرم القدسي الشريف وان مسؤولي الشرطة لفلفوا الطابق. ولكن البحث القضائي في الموضوع، والمستمر منذ حوالي السنة، يتجاهل هذه القضية ويبحث فقط في اتهام حيفتس بأنه سرب الى الصحف هذه الحقيقة.

وقد اعلن محامي الدفاع عن حيفتس، دان كوهن، ان محاكمة موكله شبيهة بمحاولة اعتقال انسان لانه داس على العشب الاخضر هو يطارد مجرما نفذ جريمة خطيرة ويحاول الامساك به».

## وزارة المعارف تحاول اغلاق المدرسة الوحيدة في قرية «اللقيّة» في النقب

**● قرية اللقية التي يبلغ تعداد سكانها حوالي ثمانية آلاف نسمة تعيش بدون كهرباء وبدون ماء.. والآن تصل الوقاحة بالسلطة الى حد التخطيط لاغلاق المدرسة الوحيدة. هل هذا تصعيد في التمييز ام بداية لمشاريع الترحيل ؟! ●**

**● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - علم مراسلنا ان اولياء امور الطلاب في بلدة «اللقية» في النقب ما زالوا مصممين على تنفيذ تهديدهم باعلان الاضراب في مطلع السنة الدراسية القادمة في حالة تصميم وزارة المعارف على تنفيذ قرارها بنقل طلاب اللقية الى مدرسة تل السبع التي تبعد حوالي (٢٠) كيلومترا عن اللقية.**

ويضيف مراسلنا ان عدد الطلاب المزمع نقلهم يصل الى اكثر من (٣٠٠) طالب يتعلمون في صفوف السابع والثامن والتاسع.

وكانت وزارة المعارف قد اعلمت ادارة المدرسة بقرارها هذا قبل حوالي ثلاثة اشهر. وادعت ان ضرورة تطبيق برنامج الخطة الدراسية الجديدة على طلاب اللقية يستدعي هذا النقل. وعلم مراسلنا ايضا، ان عددا من اوامر التعيين في مدرسة تل السبع قد وصل الى عدد من معلمي مدرسة اللقية الامر الذي يؤكد عزم وزارة المعارف على تنفيذ قرارها. وقد عقب احد اولياء الامور على هذا التعيين بالقول: ان هذا النقل هو جزء من سياسة حكام اسرائيل المعادية للجماهير العربية والتي تستهدف اغلاق المدارس وتجهيل العرب ومن ثم تجميعهم في «غيتوات» تمهيدا لترحيلهم عن اراضيهم.

ويضيف مراسلنا ان بلدة اللقية التي يعيش فيها قرابة ثمانية الاف مواطن محرومة من الكهرباء، والمياه والشوارع وتحاول السلطة، الان، اغلاق المدرسة الوحيدة فيها.

## الاحتفال بعيد العذراء في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - احتفل في ساحة هيكل العذراء في حي العمال العرب، امس الاول الثلاثاء (٨/١٤) بعيد العذراء للطوائف الغربية.

وقد بدأ الاحتفال بمسيرة كشفية ودينية انطلقت من ساحة المدرسة الاكليركية الى ساحة هيكل العذراء في الحي حيث اقيم قداس احتفالي رأسه الاب بولس ابو حاطوم.

وقد شاركت في هذه المسيرة فرق الكشاف الكاثوليكي وكشاف الصداقة والكشاف الاسلامي ورجال الدين من الطائفتين المسيحية والاسلامية والمجلس الملي لطائفة الروم الكاثوليك. ومثل البلدية في هذه الاحتفالات عضو ادارة البلدية الاستاذ جوني جهشان.

هذا واقيم في نهاية المسيرة احتفال شعبي شارك فيها الوف من اهل الناصرة. وقد تخللت الاحتفال التراتيل الدينية والالعاب النارية.

### صحفيون حضروا جلسة الكنيست:

## كهانا لم يؤد القسم القانونية!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بينما اكد عضو الكنيست بنغال هوروفيتس الذي جلس الى جانب النائب العنصري، كهانا في الجلسة الاولى للكنيست الـ ١١١) ان كهانا أدى قسم الأخلاص للدولة وقوانينها كما هو مطلوب، نفى الصحفيون وعدد من أعضاء الكنيست ان كهانا لم يؤد القسم كما ينبغي.

وعلق رئيس الكنيست العاشرة، مناحيم سفيدور ان عضو الكنيست لا يصبح عضوا، إلا إذا أدى القسم كما هو مطلوب وكل إضافة الى جملة القسم تحوّله الى قسم غير قانوني.

ويذكر ان جلسة الكنيست توقفت يوم الاثنين الماضي عند الطلب من كهانا أداء القسم فقد أضاف كهانا في كل مرة طلب منه ذلك، جملة من التوراة بما معناه ان يلتزم بالمحافظة على تعاليم التوراة. ومنحه رئيس الجلسة يوسف بورغ، فرصة اداء القسم في وقت لاحق من الجلسة.

وكان عدد من اعضاء الكنيست وعلى رأسهم أعضاء كتلة الجبهة قد تصدّوا لكهانا وطالبوا باعتبار قسمه لاغيا. وبعث النائب ماير فلنر برسالة الى رئيس الجلسة يوسف بورغ مطالبا بعدم اعتبار كهانا نائبا قانونيا لأنه لم يؤد القسم كما يجب.

# الجماهير العربية والقوى الدمقراطية تفرض على الحكومة الموافقة على اعداد مشروعي قانونين ضد العنصرية

*** ٣٠ عضو كنيست يوقعون على عريضة يرفضون بها مخططات كهانا العنصرية ***

**● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - اضطرت حكومة اسرائيل، في اعقاب الضغط الشعبي الذي تعرضت له من قبل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت موحدة ضد وصول العنصري كهانا الى الكنيست وقيامه من على منصة البرلمان، ببث سمومه وحقده وتحريضه الدموي ضد الجماهير العربية، اضطرت على الطلب من مستشارها القضائي الى القيام باعداد مشروعي قانونين ضد العنصرية.**

وكان النائب الجبهوي ماير فلنر قد تقدم في الجلسة الاولى للكنيست، يوم الاثنين الماضي، باقتراحين لمشروعي قانونين، الاول يحظر العنصرية والتمييز العنصري والثاني يمنع اية قائمة ذات طابع عنصري، من خوض معركة انتخابات محلية او قطرية.

وافادت الصحف الاسرائيلية، بان المستشار القضائي للحكومة يتسحاق زامير يعكف الان على اعداد هذين المشروعين. وذلك بعد ان طلب منه وزير القضاء موشيه نسيم رسميا، ذلك.

ويقضي مشروع القانون الاول باعتبار كل من يحرض للمس بحقوق اي مواطن على اساس عرقي او قومي، بحسب العقوبات، مخالفا للقانون ويستحق العقوبة التي يقررها القانون اياه.

واما مشروع القانون الثاني فيهدف الى تعديل القانون بشأن الانتخابات للكنيست، ويستهدف الغاء القائمة التي تمس احدى غاياتها المعلنة او غير المعلنة، «بأسس قيام الدولة او بأمنها او طابعها الدمقراطي». كما يخول هذا القانون لجنة الانتخابات، الحق بابطال اية قائمة تؤيد التحريض العنصري او قائمة يخشى من انها تشكل ستارا لاعمال غير قانونية.

واعلن المستشار القضائي للحكومة، انه سيعطي الاولوية لاعداد مشروعي هذين القانونين، وذلك لتقديمها الى الحكومة في القريب العاجل.

من جهة اخرى، واصلت الهيئات والفئات الشعبية هذا الاسبوع الاحتجاج على وصول كهانا الى الكنيست وعلى تصريحاته العنصرية، وقد وقع قرابة ٣٠ عضو كنيست، يوم الاثنين الماضي، على عريضة وصفوا فيها مخططات كهانا «بالعنصرية المناقضة لوثيقة الاستقلال ولما جاء في التوراة».

واشار الموقعون على العريضة الى ان مواقف كهانا العنصرية، هذه، تشكل خطرا جديا على ابناء الشعب الاسرائيلي الذين كانوا هم انفسهم ضحايا للعنصرية.

## المعارف تحاول إرهاب المربي مرشد خلايلة

**● عكا - لمراسلنا - تلقى المربي مرشد خلايلة الذي يعلم في المدرسة الابتدائية «أ» في عكا القديمة «تحذيرا» من نائب مدير القسم العربي في الوزارة، مرجولين.**

ويتهم مرجولين في «تحذيره» المربي خلايلة بالقيام بنشاط سياسي في اثناء انتخابات نقابة المعلمين وفي المدرسة، بل حتى الاستعانة بالطلاب في هذا النشاط.

ويهدد «مرجولين» ان العودة الى مثل هذا العمل سوف تضطر الادارة الى اعادة النظر في استمرار عمل المربي المذكور.

وفي حديث مع مراسلنا، قال المربي مرشد خلايلة انه لا صحة اطلاقا لهذا الاتهام، وانه لم يتجاوز تعليمات «مرجولين» نفسه في منشوره الى المدارس في اول نيسان ٨٤ الذي يقول فيه انه «من حيث ان هذه هي انتخابات نقابية، فانه يسمح لممثلي القوائم الدخول الى غرف المعلمين والى مؤسسات التعليم بكل ما يتعلق بهذه الانتخابات».

ويستنكر المربي خلايلة هذا الانذار ويقول انه جاء في اعقاب فشل اغرائه بوظيفة «مفتش معارف» مقابل تخليه عن مبادئه. ولما رفض هذا الامر بدأت الاستدعاءات المعارفية والتحذيرات تنهال عليه. وقال انه لن يسكت على هذا وسوف يتوجه الى نقابته بالامر.

### رمزي خوري عضو بلدية عكا:

## يطالب بانقاذ عائلة حسان

● عكا - لمراسلنا - بعث رمزي خوري عضو بلدية عكا عن قائمة الوحدة العكية، يوم ٨٤/٨/١٢، رسالة الى رئيس بلدية عكا ونسخا منها الى مدير دائرة الصحة في المنطقة والى مدير قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية عكا.

وقال رمزي خوري في رسالته: اتوجه اليكم بطلب انقاذ عائلة نايف حسان واربعة اطفالها الصغار من البيت غير الانساني والخطير الذي تسكنه العائلة، وهو عبارة عن غرفة واحدة محزنة تنبعث منها الروائح الخانقة (٦٥/١١١) في عكا القديمة).

وقال ايضا «ان احد الجيران ابلغه ان احد اطفال هذه العائلة كان توفي قبل مدة نتيجة لتلوث جو البيت.

وطالب عضو البلدية الجبهوي في نهاية رسالته ان يتوجه كل من هؤلاء، في اطار صلاحياته من اجل نقل العائلة المذكورة الى احدى الشقق الخالية التي تملكها شركة «عميدار» الحكومية في المدينة، وكذلك وزارة الاسكان.

# حقوق الانسان.. على الطريقة الامريكية

*** بينما تتسع البطالة في الولايات المتحدة لتشمل اكثر من عشرة ملايين انسان وبينما يعيش اكثر من ٣٥ مليون امريكي تحت خط الفقر فان الاحتكارات الامريكية تستغل هذا الوضع بالذات لزيادة الاستغلال الوحشي ضد الذين لا يزالون يعملون وهم مهدّدون، باستمرار، بسيف البطالة ! ***

□ بقلم : غينادي شيشكين □




● الاموال ـ للخدمات الانسانية وليست لآلات الحرب ـ تحت ذا الشعار يخوض العمال العاطلون عن العمل في الولايات المتحدة المعركة ضد البطالة ●

□ ابان عملي في الولايات المتحدة اطلعت، بامعان، على احوال العاطلين الامريكيين. وما زالت قسماتهم ماثلة امام عيني. فهم يتحدثون بصمت، كموسوعة حية للعذابات البشرية، من الآمال المحبطة والاحلام التي لم تتحقق، عن الفاقة المطبقة والحرمان، عن الحقد واليأس والقنوط واللامبالاة...

وما زالت، ايضا، اتذكر كيف كتب الدمقراطي والاشتراكي الامريكي مايكل هارينغتون قبل عشرين عاما كتاب «امريكا الاخرى». وقتذاك هز هذا الكتاب الذي يقدم لوحة صورت باقتدار وموهبة عن الجانب الخلفي من نمط الحياة الامريكي ضمائر الكثيرين في الولايات المتحدة.

فما الذي تغير خلال السنوات العشرين المنصرمة ! تدل البيانات الاحصائية والابحاث المسموعة الكلمة على ان اوضاع الفقراء في الولايات المتحدة لم تتحسن خلال هذه الفترة، بل ازدادت تدهورا وسوءاً.

تعتبر الزيادة الحادة في عدد الفقراء والمعدمين الامريكيين السمة المميزة الرئيسية لفترة رئاسة ريغن. فحق المعطيات التي قدمها مكتب احصاء السكان الفيدرالي تفيد بان عدد الفقراء نما خلال فترة رئاسة ريغن، بمقدار ثلاثة ملايين، أي بمقدار مليون كل عام. ففي الوقت الراهن هناك (٣٥) مليون امريكي يعيشون تحت مستوى خط الفقر. علما بان التوجه العنصري لسياسة الادارة الامريكية يفصح عن نفسه بوضوح في امريكا الفقر التي شملت في عهد ريغن نسبة ١٥ بالمئة من السكان. فالفقراء الامريكان يشكلون (٣٥,٦) بالمئة من السكان الزنوج و(١٢) بالمئة من السكان البيض.

وفي عهد ادارة ريغن نسيت حتى الاحاديث الديماغوغية عن مكافحة الفقر.

والحقيقة ان «البيت الابيض» تذكّر نظرا لاقتراب موعد انتخابات الرئاسة. ان هناك «امريكا اخرى». فقد ارسل ريغن، آخذا بعين الاعتبار اصوات الناخبين، رسالة الى مستشاره ذكر فيها انه «تزعزع تماما» لما سمعه من وقائع عن الجياع في امريكا ورجاء تشكيل مجموعة عمل لوضع «بحث موضوعي» عن هذه المشكلة. وكان رد «م. بالادء وهي احدى قادة المنظمة التي تضطلع بمتابعة مسائل اعانة الفقراء في الولايات المتحدة شديدا جدا على هذا الخدعة الانتخابية التي قدمت عليها الادارة. فقد صرحت قائلة : «انني لا ادري لماذا تزعزعت ادارة ريغن بهذا الشكل للوقائع التي تدل على حجم مشكلة الجوع في البلد. فالمشكلة هي «فضل من افضال» هذه الادارة بالذات ذلك لانها هي التي ادت الى ذلك باقدامها على اجراء تقليصات حادة في برامج تقديم المعونة للمحتاجين».

فايةقيمة، بعد ذلك لتشدق ريغن ومزاعمه المرائية بان البلدان «الدمقراطية» (اي الغربية) حققت مستوى حياة رفيعا. وامنت لمواطني «العالم الحر» «حرية اقتصادية ـ وسياسية وتقدما ماديا !؟ في حين كان الخطاب الاخير للرئيس الامريكي في البرلمان الايرلندي، وهو خطاب المتصنع للغاية، مكرسا لهذا الموضوع بالذات.

لقد انعكس في الهجمة الواسعة التي تشنها ادارة ريغن على الشغيلة الامريكان مسعى الاحتكارات الامريكية الى القاء اعباء المشاكل المتفاقمة للرأسمالية الامريكية على كاهل الكادحين. علما بأن الرأسمالية الامريكية تبحث، من جهة، عن حل للتناقضات البالغة الحدة التي تمزقها في شتى ضروب المغامرات في الساحة العالمية. وهذا الغرض هو بالذات ما يخدمه سباق التسلح الذي تصعده واشنطن بشكل لم يسبق له مثيل، والذي يجري تمويله عن طريق تقليص مخصصات البرامج الاجتماعية تحت شعار «مزيدا من المدافع وقليلاً من الزبدة».

ومن جهة أخرى، تستغل الاحتكارات الامريكية نمو جيش الفقراء والعاطلين لتكثيف عملية الانتاج وتشديد استغلال المزاولين للعمل. ففي غضون الاعوام القليلة الاخيرة، (ولا سيما مع مجيء إدارة ريغن الى الحكم) ظهر في نيويورك وشيكاغو ولوس انجلوس وباقي المدن الكبرى، من جديد، ما يسمى بـ «ورشات استنزاف العَرَق» التي كانت سمة مميزة لرأسمالية القرن الماضي القائمة من العقال. وقد بعثت في هذه الورشات الآن، الأشكال البدائية الأكثر قسوة للاستغلال من القرن التاسع عشر، والتي حظرها، منذ وقت بعيد، حتى القانون الامريكي. ففي نيويورك، مثلاً، هناك ألوف من مثل هذه الوُرش. وقد زُرتُ بعضاً منها خلال فترة وجودي هناك. وهي تقع عادة، في الاقبية او شبه الاقبية داخل الازقة الصماء او الكراجات المهجورة، وليس فيها نوافذ ولا تهوية، وجوّها في الصيف حار وخانق. ويتقاضى العاملون في هذه الورشات ما لا يزيد على ثلث الأجور التي حددتها النقابات، علماً بأنهم يزاولون بعد ٩ ـ ١٠ ساعات من العمل المضني في الورشة، عادة، أعمالاً في البيت تستغرق ٥ ـ ٦ ساعات اضافية، ويُشركون اطفالهم فيها.

الاتجاه الآخر لهجمة الاحتكارات على مستوى حياة الشغيلة الامريكيين هو إعادة النظر في العقود الجماعية المبرمة بين اصحاب العمل والنقابات في جملة من الفروع الصناعية الكبرى. فعن طريق استغلال وجود جيش من العاطلين قوامه عشرة ملايين، وعن طريق تخويف العاملين بهذا التهديد، تفرض الاحتكارات على النقابات عقوداً جديدة تسبب تردياً ملموساً في ظروف العمل. فقد اضطر عمال مصنع «كرايسلر»، مثلاً، إلى الموافقة على تخفيض أجور العمل بنسبة (١٢) بالمئة لقاء «وعد» ادارة الشركة بعدم تقليص فرص العمل ! .. وفرضت ظروف مماثلة على شغيلة «جنرال موتورز» وباقي شركات صناعة السيارات والفروع ذات العلاقة.

وعلى الرغم من ان الاحتكارات الامريكية قد فرضت نفوذها وهيمنتها منذ وقت طويل على قيادة النقابات الامريكية، فانها لا تتردد عن قمع كل نشاط نقابي قمعاً مباشراً. فمن اجل «محاربة النقابات» الرسمية في الولايات المتحدة جيش كامل من «المستشارين» الخاصين والشركات القانونية التي تتخصص بتقويض الحركة النقابية. ويبلغ رأس المال السنوي المتداول لـ «مجال الخدمات» المتنامي هذا حاليا اكثر من (١,٥) مليار دولار. وتصدر في هذا الصدد، ايضاً، «توجيهات» توضح كيف تنبغي «تصفية الحساب» مع الشخصيات النقابية «غير المرغوب فيها»، بل حتى مع نقابات كاملة (!!).

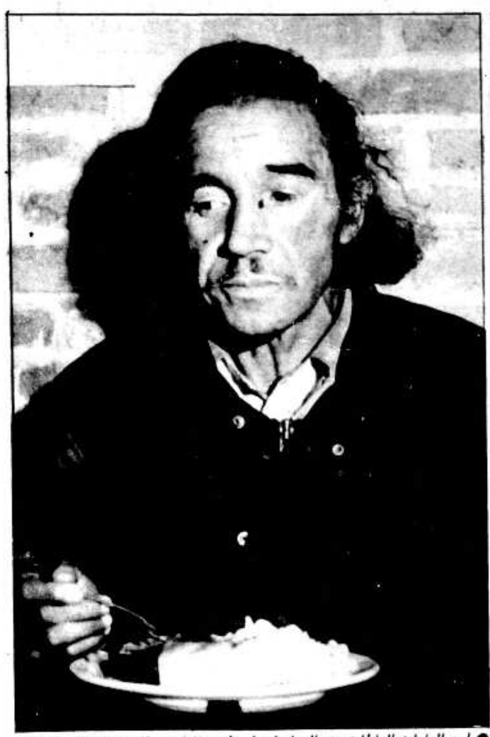
على سبيل المثال، ألف شخص يدعى «تشارلز سيوزه كتاباً بعنوان «كيف يمكن جعل النقابات فائضة عن الحاجة». وقد صدرت بهذا الشأن إرشادات بعنوان يدل على مضمونها هو «عملية تصفية النقابات».

ان مثال الرأسماليين هو الروبوتات الصامتة. وليس اعتباطاً ان تبذل كل الجهود في الولايات المتحدة، الآن، من أجل إزاحة العمال من مجال الانتاج المادي. وتشن شركات كثيرة متخصصة بهذا النشاط حملتها تحت شعار دعائي : «هل تريدون عاملين مستعدين للقيام بكل الاعمال من أجل رفع انتاجيتكم، ومستعدين للعمل ليل ونهار، ودونما إجازات سنوية او مرضية، تفضلوا نحن في خدمتكم».

كل هذا يؤدي الى هبوط مطرد في أجور الشغيلة الامريكيين، وليس من يحيا منهم فقط تحت مستوى الفقر.

ان جيش العاطلين الامريكيين المزمن والمتنامي، على الدوام، ينقلب على باقي الامريكيين ليس اشتداداً في الاستغلال ولا يؤدي، فقط، الى انحدار المزيد والمزيد من المواطنين الى تحت مستوى الفقر، إنما ينطوي، ايضاً، على عواقب اجتماعية أخرى وخيمة حقا. إليكم ما يقوله في هذا الصدد البروفيسور هارفي برينير من جامعة «جون هوبكنز» الامريكية : «ان نمو البطالة في الولايات المتحدة بنسبة ١ بالمئة فقط يسبب ٣٧ ألف حالة وفاة بسبب المرض، و ٩٢٠ حادثة انتحار و ٦٥٠ حادثة قتل و ٤ آلاف حالة إصابة بأمراض نفسية و ٣٥٠٠ حادث اعتقال وهلمجرا ...».

وتلجأ الرأسمالية الامريكية ممثلة بادارة الرئيس ريغن الى اكثر التدابير تطرفاً في معالجة تناقضاتها لا بسبب من رفاهية العيش. فان تحكم الدولة الاحتكاري بالاقتصاد، والذي أرسيت لأول مرة في عهد الرئيس روزفلت، قد ألغي الآن على يد الرئيس ريغن لأن هذه الاساليب لم تتمكن طوال العقود التي أعقبت الثلاثينات من حل مشاكل الرأسمالية وتناقضاتها المستعصية، ومن تخليصها من الكساد الدوري والتضخم وضمان تطورها، بلا أزمات.



● احد العاطلين العاطلين عن العمل في واشنطن يتناول وجبة من تلك الوجبات التي تقدمها بعض مؤسسات الصدقة للمحتاجين والجياع ـ على وجهه صورة لمأساة المحرومين في امريكا ●

# «على صدوركم باقون»

■ بقلم : شاكر فريد حسن ■

يوماً بعد يوم تتصاعد مظاهر العنصرية والفاشية في اسرائيل. وقد بلغت أوجها بعد وصول المأفون كهانا الى الكنيست وحصوله على أكثر من ٢٥ ألف صوت، حيث انفلت مارد الفاشية من عقاله وراح يطلق تصريحاته العنصرية القذرة وينفث سمومه ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية الصامدة، أملاً وصبراً وتفاؤلاً، في هذا الوطن الذي لا وطن لها سواه، و «هدده» بزيارة قلعة المثلث وأم القرى، أم الفحم، لكي يجبر أهلها على الرحيل (! !!).

والواقع ان التصريحات العنصرية والممارسات التعسفية ليست جديدة على جماهيرنا .. فقد سبق وقرأنا وسمعنا في السنوات الاخيرة عن ممارسات شوفينية ضد شبيبتنا وضد طلابنا في الجامعات وضد المستجمين على الشواطىء، وعن تصرفات واقوال عنصرية بذيئة من الاوساط الاسرائيلية الحاكمة وعلى رأسها بيغن، ملك اسرائيل، القابع في بيته بعد فشله في حرب الابادة الجماعية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني التي اشعلها في الخامس من حزيران العام ١٩٨٢ حيث وصف الشعب الفلسطيني بـ «حيوانات تدب على اثنتين» ومن رفائيل ايتان الذي قال عن العرب «صراصير» ومن بن غال، قائد المنطقة الشمالية الذي صرخ امام وفد يهودي «العرب سرطان في جسم الدولة». بالاضافة الى ان قصص افنير كرميل التي تُدرّس في المدارس اليهودية تعج بالروح العنصرية والشوفينية، اذ انها تصور العرب بوصفهم «متوحشين، غرباء، مرتزقة، حمقى، مصاصي دماء لا يحترمون ولا يعرفون غير القوة». وإليكم هذه العينة من قصصه .. حيث يقول : «لكن العرب لا يريدون العيش معنا بأخوة .. وهم لا يوافقون بأي حال على وجودنا في بلادنا ويتطلعون بكل السبل والوسائل لابادتنا تماماً مثلما أبادوا من قبل اجيال الاشوريين والارمن إلا ان مؤامرات العرب الذين يتطلعون لابادتنا سيكون مصيرها الفشل. لماذا ؟! لأن نوعيتنا ومستوانا الانساني المادي هما اللذان يقرران وليس الكثرة العددية وغناهم المادي، وان لنا هدفاً سامياً هو ان نكون في بلادنا شعباً يحتذى ومناراً للاغنياء مثل آبائنا الأنبياء من قبلنا».

وكنا نحن الشيوعيين والجبهويين قد حذرنا، وأكثر من مرة، من تزايد اخطار العنصرية والفاشية والكهانية ودعونا جميع القوى الدمقراطية في اسرائيل الى اليقظة والوحدة وتصعيد النضال الشعبي الدمقراطي الشجاع والكفاح الدؤوب الواعي والعنيد من اجل سن قانون يحرّم العنصرية. وكان مؤتمر الناصرة ضد العنصرية الذي دعت اليه رابطة الاكاديميين في الناصرة في اواخر العام الماضي صرخة مدوية ومجلجلة في وجه الفاشيين والعنصريين والكهانيين.

ان طرد وتهجير العرب من هذه البلاد هو حلم صهيوني يراود المحافل الاسرائيلية منذ العام ١٩٤٨. ولاثبات هذه الحقيقة الموضوعية دعونا نقرأ هذين التصريحين اللذين اقتطفتها من كتاب البروفيسور يسرائيل شاحك «الصهيونية على لسان زعمائها». التصريح الاول لايلعازر كيلن والثاني لـ أ. لولو. يقول اليعازر : «لن اتطرق هنا الى مسألة ترحيل العرب لكنه ليس منطقياً ان يشبه هذا الأمر بطرد اليهودية من المانيا وغيرها من الدول. اذ اننا لا نتكلم عن طرد العرب بل عن ترحيلهم من الدولة العبرية الى دول عربية يعيش فيها أبناء الشعب العربي. كما اننا نسعى لأن نؤمن لهم فيها ظروفاً معاشة ليست أسوأ بكثير من الظروف التي عاشوا فيها هنا».

أما أ. لولو فقال : «لا بأس أن تنفذ هذا الترحيل بالاكراه ايضاً فكل المهمات الاخلاقية تفرض ذلك علينا فرضاً، ونحن مقتنعون بعدالة قضيتنا. ثم اذا تخلينا عن حقنا في إجلائهم فسيترتب علينا في هذه الحالة ان نستنكر ما قمنا به حتى الآن. فعلى حساب مَن يرسخ استيطاننا في غور بيسان ومن الشارون الى جبال القرابيه».

ولتمرير مخططات الاقتلاع والترحيل والتهجير انتهج حكام اسرائيل سياسة عنصرية ضد جماهيرنا العربية الصابرة قائمة على مصادرة الارض واحتلال العمل والسوق واغلاق ابواب الجامعات امام طلابنا. اضافة الى ارتكاب المجازر الدموية بحق الابرياء العزل من أبناء شعبنا ومن هذه المجازر التي اهتز لها الوجدان الانساني مجزرة كفر قاسم الوحشية التي نفذتها حكومة حزب العمل في العام ١٩٥٦ وراح ضحيتها ٤٩ مواطناً. ولكن جماهيرنا الواعية احبطت وافشلت هذه المخططات بفضل وحدتها الجبارة المعمّدة بدماء الشهداء ونضالها الشاق المقدس وكفاحها المثابر العنيد واستطاعت أن تبقى وتصمد وتتجذّر وتتطور في ارض هذا الوطن.

إننا نؤكد بأن الكهانية ليست ظاهرة هامشية بل هي وليدة السياسة العنصرية القائمة على العدوان والتوسع والاحتلال والاستيطان والعسف والاضطهاد والتي يمارسها حكام اسرائيل إزاء الجماهير الشعبية الفلسطينية. ولهذا لا يمكن اجتثاث جذور الكهانية والفاشية إلا بتغيير هذه السياسة بسياسة السلام العادل والشامل القائم على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة التي نصت عليها قرارات الأمم المتحدة وجميع المواثيق الدولية وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة.

أخيراً فليعلم جميع الكهانيين والفاشيين بأنه لا يمكن اقتلاعنا من هذا الوطن لأننا لسنا ضيوفاً فيه بل اصحابه حيث وُلدنا وكبرنا فيه وجذورنا، كالزيتون والصبار، ضاربة عميقاً في ترابه، وسنصمد فيه مثلما صمدنا امام زوابع الترحيل والتشريد في العام ١٩٤٨ وسنحبط جميع المؤامرات الخبيثة والمخططات الدنيئة التي تستهدف ترحيلنا وحرماننا من الحياة الحرة الكريمة وسنبقى نهتف مع شاعرنا وقائدنا توفيق زيّاد :

*إنّا هنا باقون*
*فلتشربوا البحر !*
*نحرس ظل التين والزيتون*
*ونزرع الافكار كالخمير في العجين*
*برودة الجليد في اعصابنا*
*وفي قلوبنا جهنم حمرا*
*إذا عطشنا نعصر الصخرا*
*ونأكل التراب ان جعنا*
*ولا نرحل*
*وبالدم الزكي لا نبخل*
*هنا .. لنا ماض*
*وحاضر*
*ومستقبل .*





# وكالة المخابرات المركزية في الولايات المتحدة
## مجال عملها التخريبي.. العالم كله !

**● تشهد وكالة المخابرات المركزية (سي. آي. اي) نمواً واسعاً في عهد الرئيس ريغن حيث زاد «العاملون» فيها باستمرار وزادت ميزانياتها. وميزانياتها المعلنة لهذا العام ١٧ مليار دولار ● سجل وثائقي ـ تاريخي بالجرائم السياسية الاساسية للمخابرات الامريكية ●**

«في الولايات المتحدة الآن حكومتان احداهما مرئية والثانية خفية. الأولى هي الحكومة التي يقرأ عنها المواطنون الأمريكان في الجرائد والتي يطلع عليها الأطفال من الكتب المدرسية. والحكومة الثانية الخفية تجمع المعلومات وتمارس التجسس وتخطط العمليات السرية وتنفذها في كافة أرجاء الكرة الأرضية».

/من كتاب الصحفيين الأمريكيين وايز وروس «الحكومة الخفية»/

### الهدف هو الكرة الأرضية كلها

تظهر، بين حين وآخر، على صفحات أكبر الصحف الأمريكية اعلانات دعائية مثل : «كل من يتعطش الى المغامرات ومن يرغب في أن يكون في مركز الأحداث الدولية سيجد عندنا عملا جديدا. وكالة المخابرات المركزية».

وما يقصد أصحاب الدعاية «بالعمل الجديد» لا يعني الا الاستفزازات والتآمر والتخريب والتدخل السياسي والاقتصادي والمسلح في شؤون الدول ذات السيادة. ففي الفترة الواقعة بين العام ١٩٦١ والعام ١٩٧٦، وحدها، قامت وكالة المخابرات المركزية حسب افادات مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» بحوالي (٩٠٠) عملية سرية ضد الشخصيات والحكومات «غير المرغوب فيها». وتنفق وكالة المخابرات المركزية على هذه العمليات أو بالأحرى على الأعمال الاجرامية، بشهادة ماركيتي، وماركس في كتابهما عن وكالة المخابرات المركزية، حوالي ثلثي أموالها. ان الكرة الأرضية كلها تقريباً هي هدف «فرسان المعاطف والخناجر» الأمريكان. ولا يخفى ذلك أحد في واشنطن الرسمية، اليوم. فقد قال كيسي رئيس «وكالة المخابرات المركزية» الحالي، بصراحة، «ان اهتمام سلك الموظفين الدائم في الوكالة يشمل كل الدول الحساسة من الناحية الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة».

هذا ولا تتعب رئاسة الوكالة التجسسية نفسها كثيراً بالبحث عن ذرائع لتبرير التدخل حاليا أو مستقبلاً في حياة أي بلد وأية منطقة.

وتثير منطقة الشرق الأوسط اهتماماً دائماً لدى الوكالة لأن البترول العربي يتمتع بأهمية فائقة بالنسبة لاقتصاد الولايات المتحدة وحلفائها. والاهتمام الفائق بالدول النامية يترتب على ان الأحداث فيها تمسّ، حسب الزعم، «المصالح الوطنية الحيوية للولايات المتحدة». واليابان تكتسب أهمية خاصة لأنها تقوم بدور كبير في الشؤون الاقتصادية الدولية. وضرورة شن «حرب سرية» ضد نيكاراغوا وكوبا وغريناد! تبرر بزعم ان هذه الدول هي «بؤر لانتشار الشيوعية» في أمريكا اللاتينية. ووضعت وكالة التخريب هذه «قائمة سوداء» مفصلة وواسعة للغاية، تضم تلك البلدان التي «لا ترضي» واشنطن !

وأشارت مجلة «نيويورك تايمز ماغازين» الى ان وكالة المخابرات المركزية هي في الوقت الحاضر مؤسسة بين سائر مؤسسات الحكومة الفيدرالية من حيث سرعة نموها وتعيش حتى فعلية، الأمر الذي لا غرابة فيه إطلاقاً، اذ وسعت ادارة ريغن، بعد وصولها الى «البيت الأبيض»، كثيراً، صلاحيات الخدمات وألغت تقريباً كل قيود إجراء العمليات السرية خارج الولايات المتحدة. ولتدبير الأمور القذرة في الخارج خصص في العام ١٩٨٤ المالي مبلغ ضخم (١٧) مليار دولار.

وكان المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية (كولبي) في أثناء إدلائه بشهادة في إحدى لجان «مجلس الشيوخ» قد اعتمد، بصورة جدية، تماماً، على «الكتاب المقدس» وحاول البرهنة على ان التجسس «أمر أزلي» و«عادي تماماً» (!!). والأساليب الخاصة لنشاط وكالة المخابرات المركزية تتمثل، اليوم، في الأعمال التخريبية والتخريب الايديولوجي و«الحروب غير المُعلنة» وإضفاء الطابع «الشرعي» على أعمال العصابات. وهذه الجرائم يستحيل تبريرها بأية مقتطفات من الكتب «الالهية».

### يوميات الجرائم

● ١٩٥٣ ـ المؤامرة التي أدت الى إسقاط رئيس وزراء ايران، مصدق.
● ١٩٥٤ ـ انقلاب في غواتيمالا.
● ١٩٦١ ـ تدبير عدوان على كوبا في ساحة الخنازير. ـ اغتيال رئيس وزراء الكونغو باتريس لومومبا.
● ١٩٦٦ ـ المؤامرة التي سقط نتيجتها رئيس غانا كوامي نكروما.
● محاولة التشهير باندرياس باباندريو زعيم أكبر حزب المعارضة (باسوك) آنذاك، ورئيس وزراء اليونان الحالي.
● ١٩٦٧ ـ اغتيال تشي جيفارا الثوري الكوبي في بوليفيا.
● ١٩٧٣ ـ العصيان العسكري الفاشي في تشيلي واغتيال الرئيس سلفادور الليندي.
● ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ ـ النشاط التخريبي المكثف في البرتغال.
● ١٩٧٥ ـ اغتيال كاريوكي، الشخصية التقدمية في كينيا.
ـ المشاركة المباشرة في إسقاط حكومة ويتليم للعمال في اوستراليا.
● ١٩٧٦ ـ اغتيال لتيلير، الوزير السابق في حكومة الوحدة الشعبية في تشيلي.
● ١٩٧٧ ـ اغتيال نغوابي، رئيس جمهورية الكونغو الشعبية.
● ١٩٧٩ ـ ١٩٨١ ـ «العمليات القذرة» ضد ايران.
● ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ ـ المحاولات المتكررة لتدبير اغتيال كاسترو السكرتير الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس كوبا.
● ١٩٨١ ـ مخططات اغتيال زعيم الثورة الليبية العقيد معمر القذافي ورئيس اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني في موريتانيا ولد حيد الله.
● ـ مصرع أومار توريخيس الرئيس السابق لحكومة باناما في ظروف غامضة.
● ـ المؤامرة ضد رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي.
● تدبير محاولة اغتيال رئيس زامبيا كاوندا، المشاركة في اعتداء المرتزقة من جنوب افريقيا على جمهورية جزر سيشيل.
● ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣ ـ تنشيط الدسائس العدائية ضد بولندا.
● ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣ ـ «الحرب غير المعلنة» ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية.
● ١٩٨١ ـ ١٩٨٣ ـ التدخل في الشؤون الداخلية للسلفادور.
● ١٩٨١ ـ ١٩٨٣ ـ النشاط التخريبي ضد نيكاراغوا وغرينادا.

### بلغة الأرقام والوقائع

● في العام ١٩٨٣ المالي الجاري ازدادت ميزانية وكالة المخابرات المركزية ٢٥٪ وتزيد الآن حسب بعض التقديرات على ١.٥ مليار دولار. وتفوق وتائر زيادة الاعتمادات لوكالة المخابرات المركزية حتى على وتائر نمو النفقات العسكرية التي لا مثيل لها.

● ازداد عدد الموظفين في وكالة المخابرات كثيراً خلال السنتين الأخيرتين ويبلغ حالياً ١٦ ألف شخص.

● عبر قنوات وكالة المخابرات المركزية سلم ٣٠ مليون دولار لعصابات سوموزا التي دخلت أراضي نيكاراغوا من هندوراس ومنها ١١ مليون دولار على حساب ما يسمى الصندوق السري لوكالة المخابرات المركزية.

### أقوال فاضحة

● «ان وكالة المخابرات المركزية ليست ولم تكن البتة وكالة للمخابرات فقط وهي فعلاً عبارة عن أداة بيد الرئيس للقيام بالعمليات التخريبية في الخارج».

/رالف ماكغيحي العميل السابق لوكالة المخابرات المركزية/

● «وكالة المخابرات المركزية هي منظمة تحظى بحق التدخل في شؤون الدول الأخرى دون تقديم تقارير عن ذلك».

/ويلبور ايفلند عميل وكالة المخابرات المركزية خلال ٣٠ عاماً/

«منذ نهاية الحرب (العالمية الثانية ـ المحرر) نحن، وكالة المخابرات المركزية لم تفعل شيئاً سوى تقديم المساعدة لمختلف ... القوى في نضالها ضد الخطر الشيوعي».

/ويليام كولبي المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية/

● «... كان لتيلير (الشخصية التقدمية التشيلية وأحد الوزراء في حكومة الليندي ـ المحرر) شيوعياً ولذلك كان تصرفاً صحيحاً اذ قتلناه»

/فيرنون وولترس أحد قادة وكالة المخابرات المركزية السابقين/

● «وصلت ادارة ريغن الى الحكم وبنيتها توسيع إمكانيات وكالة المخابرات المركزية لإجراء العمليات السرية الهادفة الى تغيير تطور هذه أو تلك من الأحداث في الخارج وفقاً لمصالحها».

/جريدة «كريستشن ساينس مونيتور»/

● «تطرح أمام الاستخبارات الأمريكية الآن ليس المهام المتعلقة بادخال الجواسيس اراضي البلدان الاشتراكية والحصول على المعلومات السرية حول صناعتها الدفاعية فحسب بل وجمع مختلف المعلومات حول الوضع الداخلي فيها».

/مجلة «نيويورك تايمز ماغازين»/

تلخيص العاب لوس انجلوس :

# (٧) النتائج النهائية لجميع مسابقات العاب القوى

□ كتب: المحرر الرياضي □

● نورد فيما يلي نتائج مسابقات العاب القوى التي جرت في دورة لوس انجلوس والتي اختتمت بسباق الماراثون الكبير. وشارك رياضيو العاب القوى في ٢٤ مسابقة للرجال و ١٧ مسابقة للسيدات.

وفي مسابقات الرجال سجلت تسعة ارقام اولمبية جديد (اشرنا اليها بالاحرف ر.أ.ج) ورقم عالمي جديد.

اما السيدات فسجلن عشرة ارقام اولمبية جديدة.

ونشير في نهاية كل مسابقة لم يسجل فيها رقم اولمبي جديد الى اسماء اصحاب هذه الارقام التي سجلت في دورات سابقة:

## □ رجال □

● سباق عدو ١٠٠ متر ●

١ـ كارل لويس/الولايات المتحدة ٩.٩٩ ثانية
٢ـ سام جرادي/الولايات المتحدة ١٠.١٩
٣ـ بن جونسون/كندا ١٠.٢٢

□ الرقم الاولمبي القياسي هو ٩.٩٥ ثانية للامريكي هينز (١٩٦٨) □

● سباق عدو ٢٠٠ متر ●

١ـ كارل لويس/الولايات المتحدة ١٩.٨٠ ثانية [ر.أ.ج]
٢ـ كيرك باتيست/الولايات المتحدة ١٩.٩٦
٣ـ طوماس جيفرسون/الولايات المتحدة ٢٠.٢٦

● سباق عدو ٤٠٠ متر ●

١ـ النزو بابرز/الولايات المتحدة ٤٤.٢٧
٢ـ جبرايل تياكو/ساحل العاج ٤٤.٥٤
٣ـ انطونيو مكاي/الولايات المتحدة ٤٤.٧١

□ الرقم الاولمبي القياسي هو ٤٣.٨٦ ثانية للامريكي ايفانس □

● سباق جري ٨٠٠ متر ●

١ـ جواكيم كروز/البرازيل ١.٤٣.٠٠ دقيقة [ر.أ.ج]
٢ـ سيبستيان كو/بريطانيا ١.٤٣.٦٤
٣ـ ايرل جونس/الولايات المتحدة ١.٤٣.٨٣

● سباق جري ١٥٠٠ متر ●

١ـ سيبستيان كو/بريطانيا ٣.٣٢.٥٣ دقيقة [ر.أ.ج]
٢ـ ستيف كرام/بريطانيا ٣.٣٣.٤٠
٣ـ خوسيه اباسكال/اسبانيا ٣.٣٤.٣٠

● سباق جري ٥٠٠٠ متر ●

١ـ سعيد عويطة/المغرب ١٣.٠٥.٥٩ دقيقة [ر.أ.ج]
٢ـ ماركوس ريفل/سويسرا ١٣.٠٧.٥٤
٣ـ انطونيو ليتاو/البرتغال ١٣.٠٩.٢٠

● سباق ١١٠م حواجز ●

١ـ روجر كينجدوم/الولايات المتحدة ١٣.٢٠ ثانية [ر.أ.ج]
٢ـ جريج فوستر/الولايات المتحدة ١٣.٢٣
٣ـ ارنو بريجار/فنلندا ١٣.٤٠

● سباق ٤٠٠م حواجز ●

١ـ ادوين موزس/الولايات المتحدة ٤٧.٧٥ ثانية
٢ـ داني هاريس/الولايات المتحدة ٤٨.١٣
٣ـ هرالد شميدت/المانيا الاتحادية ٤٨.١٩

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٤٧.٦٤ ث. للامريكي ادموزس □

● سباق ٣٠٠٠م موانع ●

١ـ جوليوس كوربر/كينيا ٨.١١.٨٠ دقيقة
٢ـ جوزيف محمود/فرنسا ٨.١٣.٣١
٣ـ بريان ديير/الولايات المتحدة ٨.١٤.٠٦

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٨.٠٨.٠٢ للسويدي غارديرد □

● سباق ١٠ الاف متر ●

١ـ البرتو كوفا/ايطاليا ٢٧.٤٧.٥٤ دقيقة
٢ـ مارتي فاينيو/فنلندا ٢٧.٥١.١٠
٣ـ مايكل ليود/بريطانيا ٢٨.٠٦.٢٢

● الوثب العالي ●

١ـ ديتمار موجنبرج/المانيا الاتحادية ٢.٣٥ متر
٢ـ باتريك سجوبرج/السويد ٢.٣٣ متر
٣ـ زهو جيانهوا/الصين ٢.٣١ متر

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٢.٣٦ سجله غيرد ويسنغ من المانيا الدمقراطية (١٩٨٠) □

● الوثب الطويل ●

١ـ كارل لويس/الولايات المتحدة ٨.٥٤ متر
٢ـ جاري هوني/استراليا ٨.٢٤ متر
٣ـ جيوفاني ايفانجيليستي/ايطاليا ٨.٢٤متر

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٨.٩٠ متر للامريكي بيمون (١٩٦٨) □

● وثب الزانة ●

١ـ بيير كينون/فرنسا ٥.٧٥م
٢ـ مايك تولي/الولايات المتحدة ٥.٦٥
٣ـ تييري فينيرون/فرنسا ٥.٦٠
٤ـ ايرل بيل/الولايات المتحدة ٥.٦٠

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٥.٧٨م للبولندي كازاكيفتش (١٩٨٠) □

● الوثب الثلاثي ●

١ـ ال جوينر/الولايات المتحدة ١٧.٢٦م
٢ـ مايك كونلي/الولايات المتحدة ١٧.١٨
٣ـ كيث كونور/بريطانيا ١٦.٨٧

□ الرقم الاولمبي السابق هو ١٧.٣٩م للسوفييتي سانييف (١٩٦٨) □

● دفع الجلة ●

١ـ اليساندرو اندريي/ايطاليا ٢١.٢٦م
٢ـ مايكل كارتر/الولايات المتحدة ٢١.١٧
٣ـ ديف لوت/الولايات المتحدة ٢٠.٩٧

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٢١.٣٥م للسوفييتي كيسليف (١٩٨٠) □

● رمي القرص ●

١ـ رولف دانبيرج/المانيا الاتحادية ٦٦.٦٠م
٢ـ ماك ويلكنز/الولايات المتحدة ٦٦.٣٠
٣ـ جون باول/الولايات المتحدة ٦٥.٤٦

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٦٨.٢٨م للامريكي ويلكنز (١٩٦٨) □

● رمي الرمح ●

١ـ ارنو هايركون/فنلندا ٨٦.٧٦م
٢ـ ديفيد اوتلي/بريطانيا ٨٥.٧٤
٣ـ كينث الديربنك/السويد ٨٣.٧٢

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٩٤.٥٨م للهنغاري نيميث (١٩٧٦) وفي دورة موسكو سجل السوفييتي كولا الرقم ٩١.٢٠م □

● الاطاحة بالمطرقة ●

١ـ جوها تيانن/فنلندا ٧٨.٠٨م
٢ـ كارل هانز رايم/المانيا الاتحادية ٧٧.٩٨
٣ـ كلوز بلوغوز/المانيا الاتحادية ٧٦.٦٨

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٨١.٨٠م للسوفييتي سيديك (١٩٨٠) □

● العشاري ●

١ـ دبلي طومسون/بريطانيا ٨.٧٩٧ نقطة [ر.أ.ج]
٢ـ جيورجين هينجسن/المانيا الغربية ٨.٦٧٣
٣ـ سيجفريد ونتز/المانيا الغربية ٨.٤١٢

● سباق ٢٠ كم ـ المشي الرياضي ●

١ـ ارنستو كانتو/المكسيك ١.٢٣.١٣ ساعة [ر.أ.ج]
٢ـ راؤول جونزاليز/المكسيك ١.٢٣.٢٠
٣ـ موريزيو داميلانو/ايطاليا ١.٢٣.٢٦

● سباق ٥٠ كم ـ المشي الرياضي ●

١ـ راؤول كونزاليز/المكسيك ٣.٤٧.٢٦ ساعة [ر.أ.ج]
٢ـ بو جوستافسون/السويد ٣.٥٣.١٩
٣ـ ساندرو بلوشي/ايطاليا ٣.٥٣.٤٥

● سباق تتابع ٤ × ١٠٠ متر ●

١ـ الولايات المتحدة ٣٧.٨٣ ثانية [رقم عالمي جديد]
٢ـ جامايكا ٣٨.٦٢
٣ـ كندا ٣٨.٧٠

● سباق تتابع ٤ × ٤٠٠ ●

١ـ الولايات المتحدة ٢.٥٧.٩١ دقيقة
٢ـ بريطانيا ٢.٥٩.١٣
٣ـ نيجيريا ٢.٥٩.٣٢

● الماراثون ●

١ـ كارلوس لوبيز/البرتغال ٢.٠٩.٢١ ساعة [ر.أ.ج]
٢ـ جون تريسي/ايرلندا ٢.٠٩.٥٦ ساعة
٣ـ شارلز سبيدنج/بريطانيا ٢.٠٩.٥٨ ساعة

## □ سيدات □

● سباق ١٠٠م ●

١ـ ايفيلين اشفورد/الولايات المتحدة ١٠.٩٧ ثانية [ر.أ.ج]
٢ـ اليس براون/الولايات المتحدة ١١.١٣ ثانية
٣ـ ميرلين اوتي بيج/جامايكا ١١.١٦ ثانية

● سباق ٢٠٠ م ●

١ـ فاليري بريسكو هوكس/الولايات المتحدة ٢١.٨١ ثانية [ر.أ.ج]
٢ـ فلورانس جريفيث/الولايات المتحدة ٢٢.٠٤
٣ـ ميرلين اوتي بيج/جامايكا ٢٢.٠٩

● رياضيو الدول الاشتراكية يحافظون، على الرغم من استحالة مشاركتهم على الارقام القياسية التي سجلوها في السابق ●



● العداء المغربي سعيد عويطة، الفائز بالميدالية الذهبية في سباق عدو ٥٠٠٠ م بعد ان سجل رقماً اولمبياً جديداً ●

● سباق ٤٠٠م ●

١ـ فاليري بريسكو هوكس /الولايات المتحدة ٤٨.٨٣ ثانية [ر.أ.ج]
٢ـ شندرا شيزبورو/الولايات المتحدة ٤٩.٠٥
٣ـ كاترين كوك/بريطانيا ٤٩.٤٢

● سباق ٨٠٠م ●

١ـ دوينا ميلينت/رومانيا ١.٥٧.٦٠ دقيقة
٢ـ كيم جلاجر/الولايات المتحدة ١.٥٨.٦٣
٣ـ فينا لوفين / رومانيا ١.٥٨.٨٣

□ الرقم الاولمبي السابق هو ١.٥٣.٥٠ ث للسوفييتية اوليزرنكو (١٩٨٠) □

● سباق ١٥٠٠م ●

١ـ جابرسلا دوريو/ايطاليا ٤.٠٣.٢٥ دقيقة
٢ـ دوينا ميلينت/رومانيا ٤.٠٣.٧٦
٣ـ ماريشيكا بويكا/رومانيا ٤.٠٤.١٥

● سباق ٣٠٠٠م سيدات ●

١ـ ماريكيكا بويكا/رومانيا ٨.٣٥.٩٦ دقيقة [ر.أ.ج]
٢ـ وندي سلي/بريطانيا ٨.٣٩.٤٧ دقيقة
٣ـ لين ويليامز/كندا ٨.٤٢.١٤

● سباق ١٠٠م ـ حواجز ●

١ـ بنيتا فيتزجيرالد براون/الولايات المتحدة ١٢.٨٤ ثانية
٢ـ شيرلي ستروبج/بريطانيا ١٢.٨٨
٣ـ كيم تيرنر/الولايات المتحدة ١٣.٠٦

□ الرقم الاولمبي السابق هو ١٢.٥٦ث للسوفييتية كوميسوفا □

● سباق ٤٠٠ متر ـ حواجز ●

١ـ نوال المتوكل/المغرب ٥٤.٦١ ثانية [ر.أ.ج]
٢ـ أجودي براون/الولايات المتحدة ٥٥.٢٠
٣ـ كريستينا كوجوكارو/رومانيا ٥٥.٤١

● الوثب العالي ●

١ـ اولريك ميفارت/المانيا الغربية ٢.٠٢ متر [ر.أ.ج]
٢ـ سارا سيميوني/ايطاليا ٢.٠٠
٣ـ جوني هونتلي/الولايات المتحدة ١.٩٧

● الوثب الطويل ●

١ـ انيسوارا ستانشيو/رومانيا ٦.٩٦م
٢ـ فالي ايونيسكو/رومانيا ٦.٨١
٣ـ سوزان هيرنشاو/بريطانيا ٦.٨٠

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٧.٠٦ للسوفييتية كولباكوفا (١٩٨٠) □

● دفع الجلة ●

١ـ كلاوديا لوش/المانيا الغربية ٢٠.٤٨ متر
٢ـ ميهايلا لوجهين/رومانيا ٢٠.٤٧
٣ـ جايل مارتن/استراليا ١٩.١٩

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٢٢.٤١م سجلته الرياضية سلوبيانيك من المانيا الدمقراطية ١٩٨٠ □

● رمي الرمح ●

١ـ تيسا ساندرسون/بريطانيا ٦٩.٥٦ متر [ر.أ.ج]
٢ـ تينا ليلاك/فنلندا ٦٩.٠٠
٣ـ فاتيما وايتبريد/بريطانيا ٦٧.١٤

● رمي القرص ●

١ـ ريا ستالمان/هولندا ٦٥.٣٦متر
٢ـ ليسلي دينيس/الولايات المتحدة ٦٤.٨٦
٣ـ فلورنتا كراسيونيسكو/رومانيا ٦٣.٦٤

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٦٨.٤٠م للكوبية كولون (١٩٨٠) □

● السباعي ●

١ـ جليندس نون/استراليا ٦.٣٩٠ نقطة [ر.أ.ج]
٢ـ جاكي جوينر/الولايات المتحدة ٦.٣٨٧
٣ـ سابين ايفيرتس/المانيا الغربية ٦.٣٦٣

● سباق تتابع ٤ × ١٠٠م ●

١ـ الولايات المتحدة ٤١.٦٥ ثانية
٢ـ كندا ٤٢.٧٧ث
٣ـ بريطانيا ٤٣.١١ث

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٤١.٦٠ث سجله فريق المانيا الدمقراطية (١٩٨٠). □

● سباق تتابع ٤ × ٤٠٠م ●

١ـ الولايات المتحدة ٣.١٨.٢٩ دقيقة [ر.أ.ج]
٢ـ كندا ٣.٢١.٢١ د
٣ـ المانيا الغربية ٣.٢٢.٩٨

□ الرقم الاولمبي السابق هو ٣.١٩.٢٣ ث سجله فريق المانيا الدمقراطية (١٩٧٦) □

● سباق الماراثون ●

١ـ جوان بنوات/الولايات المتحدة ٢.٢٤.٥٢ ساعة [ر.أ.ج]
٢ـ جريت ويتز/النرويج ٢.٢٦.١٨
٣ـ روزا موتا/البرتغال ٢.٢٦.٥٧

# ( ٨ ) نتائج الألعاب الجماعية

## □ كرة قدم □

● فازت فرنسا بالميدالية الذهبية والبرازيل بالفضية ويوغسلافيا بالبرونزية

بدأت المسابقات في هذه اللعبة في دورة لندن ١٩٠٨ وفازت بريطانيا بالميدالية الذهبية، وهذا ما فعلته ايضا في دورة ستوكهولم (١٩١٢).

وفازت بلجيكا بالميدالية الذهبية في العام ١٩٢٠ ثم فازت اورغواي بالبطولة في دورتي ١٩٢٤ و١٩٢٨ وفازت ايطاليا بالبطولة في دورة ١٩٣٦ وهذا ما حصلت عليه السويد في دورة ١٩٤٨. ومنذ العام ٥٢ فازت دول اشتراكية بالبطولة. ففازت هنغاريا في دورتي ٥٢ و٦٤ و٦٨ والاتحاد السوفييتي في دورة (١٩٥٦) ثم يوغسلافيا ١٩٦٠ وبولندا (١٩٧٢) والمانيا الدمقراطية (١٩٧٦) وتشيكوسلوفاكيا (١٩٨٠).

ومما لا شك فيه ان كرة القدم الفرنسية تعيش حاليا اجمل لحظاتها متربعة على عرش كرة القدم بفوزها الاخير ببطولة كاس الامم الاوروبية. غير ان اللقب الاولمبي جاء ليعزز وضع الفريق الفرنسي الذي بات مقتنعا اليوم بانه وجد طريق النجاح.

لقد تحقق الفوز الاخير على الفريق البرازيلي بفضل فريق من اللاعبين المحترفين يلعب جميعهم في فرق الدرجة الاولى. فريق تم تشكيله بعزيمة قوية وبذكاء، تكتيكي ومهارة فنية وبارشاد مدرب شاب وناجح هو هنري ميشيل الذي اسندت اليه مؤخرا مهمة تدريب فريق الكبار ايضا.

## □ كرة يد □

● رجال ● ١) يوغسلافيا ٢) المانيا الاتحادية ٣) رومانيا

بدأت المسابقة في دورة ميونيخ في العام ١٩٧٢ عندما فازت يوغسلافيا بالميدالية الذهبية وفازت تشيكوسلوفاكيا بالميدالية الفضية. وفاز الاتحاد السوفييتي بالميدالية الذهبية في دورة مونتريال (٧٦) وبالفضية في دورة موسكو (٨٠). وفازت المانيا الدمقراطية بالميدالية الذهبية في دورة موسكو وفازت رومانيا بالميدالية البرونزية بعد ان فازت بالفضة في دورة (٧٦). وفازت بولندا بالميدالية البرونزية في دورة ٧٦.

● سيدات ● ١) يوغسلافيا ٢) كوريا الجنوبية ٣) الصين.

بدأت هذه المسابقة في دورة مونتريال (٧٦) ففاز الاتحاد السوفييتي بالميدالية الذهبية والمانيا الدمقراطية بالفضة وهنغاريا بالبرونزية. وفاز الاتحاد السوفييتي بالميدالية الذهبية في دورة موسكو ايضا وحصلت يوغسلافيا على الميدالية الفضية وفازت المانيا الدمقراطية بالميدالية البرونزية.

## □ كرة سلة □

● رجال ● ١) الولايات المتحدة ٢) اسبانيا ٣) يوغسلافيا

● سيدات ● ١) الولايات المتحدة ٢) كوريا الجنوبية ٣) الصين

نشير الى ان مسابقات كرة السلة للسيدات حديثة العهد وبدأت في دورة مونتريال عندما فاز الاتحاد السوفييتي بالبطولة وهذا ما كان ايضا في دورة موسكو ٨٠

## □ كرة طائرة □

● رجال ● ١) الولايات المتحدة ٢) البرازيل ٣) ايطاليا

بدات هذه المسابقة في العام ١٩٦٤ وفاز الاتحاد السوفييتي بالميدالية الذهبية في هذه الدورة وفي الدورة التي تلتها وفاز بها ايضا في الدورة الاخيرة. وفي دورة ١٩٧٢ فازت اليابان بالميدالية الذهبية وفازت بولندا بها في دورة ١٩٧٦.

● سيدات ● ١) الصين ٢) الولايات المتحدة ٣) اليابان

بدات هذه المسابقة ايضا في العام ١٩٦٤ ففازت اليابان بالبطولة كما فازت بها في دورة ١٩٧٦. وفي دورات ٦٨ و ٧٢ و٨٠ فاز الاتحاد السوفييتي ببطولة كل منها.

## □ كرة الماء □

١) يوغسلافيا ٢) الولايات المتحدة ٣) المانيا الاتحادية

بدات هذه المسابقة في العام ١٩٠٨ ومنذ ذلك الحين فازت هنغاريا بالميدالية الذهبية في دورات في السنوات ٣٢ و ٣٦ و٥٢ و٥٦ و٦٤ و٧٦. وفاز الاتحاد السوفييتي بالبطولة في دورتي ٧٢ و٨٠. وكانت يوغسلافيا فازت بالبطولة في دورة المكسيك في العام ١٩٧٦.

## □ هوكي □

● رجال ● ١) باكستان ٢) المانيا الاتحادية ٣) بريطانيا

● سيدات ● ١) هولندا ٢) المانيا الاتحادية ٣) الولايات المتحدة

اداريو ولاعبو هبوعيل الطيرة :

# سنعمل من اجل تحقيق الارتقاء الى الدرجة الاولى



* تعزيز صفوف الفريق بلاعبين جديدين * لقاء مودة مرتقب بين اداريي ولاعبي فرق الطيرة وكفرقاسم وجلجولية *



■ كتب: نصر دعاس ■

● يستعد أعضاء فريق هبوعيل الطيرة، من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية (أ) لخوض مباريات الموسم الكروي المقبل الذي يبدأ في الخامس عشر من شهر ايلول القادم.

وكان الفريق بدأ تدريباته التحضيرية في الرابع والعشرين من الشهر الماضي بارشاد المدرب ناتان باريليف الذي درب الفريق في الموسم الماضي ايضا.

ولعل البدء في التدريبات في هذا التاريخ المبكر يشير الى جدية الاداريين واللاعبين واصرارهم على تحقيق الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الأولى.

وتم في نهاية الموسم الماضي انتخاب ادارة جديدة للفريق تعمل على انهاء المفاوضات مع لاعبي الفريق ولاعبي التعزيز الجدد. وتتالف هذه الادارة من السادة فؤاد خطيب وحاتم دعاس وشوقي ابو خيط وزياد حمدان.

وتعاقدت الادارة الجديدة مع لاعبين جديدين هما موطي فلح، لاعب هبوعيل بيتح تكفا وارئيل بن اريبه، لاعب هبوعيل كفار سابا للعب في صفوف الفريق في الموسم القادم. وتتفاوض الادارة حاليا مع لاعب الوسط في فريق مكابي هشكيا، ساسي، للعب في صفوف الفريق الطيراوي.

وينضم اللاعبان الجديدان الى كادر اللاعبين من الموسم الماضي إضافة الى عدد من لاعبي الشبيبة الذين انتقلوا الى فريق الكبار.

ويتشكل الكادر من اللاعبين التالية أسماؤهم:

● عزيز منصور ـ حارس المرمى (٣٣ عاماً ـ متزوج + ٤ ـ مزارع). يلعب عزيز في صفوف الفريق منذ ١٥ عاماً، لا يفكر حاليا بالاعتزال انما يتمنى ان يرتقي وزملاءه الى مستوى فرق الدرجة الأولى.

● زاهر دعاس ـ مدافع أيمن (٢٨ عاماً ـ متزوج + ٢ ـ نجار). يلعب في الفريق منذ عشرة أعوام ويأمل في ان يواصل اداريو الفريق العمل من أجل تشكيل فريق من اللاعبين المحليين دون الحاجة الى لاعبي تعزيز.

● عمر سمارة ـ مدافع أيسر (٢٤ عاماً ـ أعزب ـ نجار). يأمل ان تتحقق امنية الصعود الى الدرجة الأولى وألا يحول الحكام دون ذلك.

● نصر دعاس ـ قلب الدفاع (٢٧ عاماً ـ خاطب ـ موظف). يلعب في الفريق للموسم الحادي عشر على التوالي.

● محمد منصور ـ لاعب خط الوسط (٢٦ عاماً ـ متزوج ـ مستقل).

● قصي عراقي ـ صانع العاب (٢٠ عاماً ـ أعزب ـ مزارع). لا يزال ... الاقتراحات العديدة للعب في احدى الفرق الممتازة. رفض هذه الاقتراحات وأعلن عن بقائه في فريق بلده لخدمة الرياضة المحلية.

● بسام عراقي ـ مهاجم (٢٩ عاماً ـ متزوج + ٣ ـ مزارع). شقيق قصي الأكبر الذي أبعد عن الملاعب في الموسم الماضي بالرغم عن حاجة الفريق الماسة اليه كونه هدافاً بارعاً. يتدرب بحماس ويأمل ان يقضي موسماً ناجحاً.

● ابراهيم منصور ـ لاعب خط وسط (٢٣ عاماً ـ أعزب ـ عامل).

● بهجت مصاروة ـ لاعب خط وسط (٢٠ عاماً ـ أعزب ـ طالب).

● فواز دعاس ـ لاعب خط هجوم (١٩ عاماً ـ أعزب).

● قاهر منصور ـ لاعب خط وسط (١٩ عاماً ـ أعزب).

● نهاد حمدان ـ مهاجم وهداف الفريق (٢٥ عاماً ـ خاطب ـ عامل مختبر).

● نجيب سلطان ـ لاعب خط وسط (٢٥ عاماً ـ أعزب).

هذا وأجرى الفريق مؤخرا مباراتين ودتيتين تعادل في الأولى مع فريق هبوعيل يهود، الهابط الى مستوى فرق الدرجة القطرية، بهدفين لكل منهما. سجل هدفي الطيرة قصي عراقي ونهاد حمدان. وخسر في المباراة الثانية امام مكابي بيتح تكفا من فرق الدرجة الممتازة بالنتيجة ٢:١. سجل الهدف قصي عراقي. ومن المقرر ان يكون الفريق الطيراوي التقى عصر أمس فريق شمشون تل أبيب.

ومن المقرر ان يلتقي اداريو ولاعبو فرق الطيرة وكفر قاسم وجلجولية، التي تلعب في المنطقة الجنوبية (أ) في لقاء ودي من اجل توطيد العلاقات الطيبة بينهم. وقد يتم الاجتماع في وقت قريب.

و«الاتحاد» الرياضي يبارك مثل هذه اللقاءات لما فيها مصلحة الفرق العربية عامة والرياضة في الوسط العربي بشكل خاص.

تهنئة

الى الاخ سمير عالم والاخت اميمة العمري الف مبروك بمناسبة الخطوبة.

طه وسيلة أمارة

# رياضيو اكثر من (٤٠) دولة يشاركون في مباريات الصداقة الدولية ٨٤ ـ في موسكو

● موسكو ـ تاس ـ يستقبل المواطنون السوفييت في هذه الايام، استقبالا حارا الرياضيين الاجانب الذين يصلون الى موسكو للمشاركة في مباريات الصداقة الدولية «دروجبا ٨٤» التي ستتم مراسيم افتتاحها بعد غد، السبت (٨٤/٨/١٨)، في العاصمة السوفييتية وفي مدينة تالين في منطقة البلطيق السوفييتية.

ووصل الى موسكو حتى يوم أمس رياضيون من عدة بلدان منها العراق وجمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية وفيتنام، وكمبوتشيا وكوبا وتشيكوسلوفاكيا والبرازيل والبونان وكندا وفرنسا ودول أخرى.

ويذكر ان رياضيين من اكثر من (٤٠) بلدا من مختلف أنحاء العالم اعربوا عن رغبتهم في المشاركة في المباريات التي تشتمل على تسعة انواع رياضية.

ويشترك في هذه المباريات عدد كبير من ابطال الدورات الاولمبية والعالمية والاوروبية وغيرهم ممن لم يستطيعوا الاشتراك في الالعاب الاولمبية الاخيرة في لوس انجلوس بسبب السياسة الشوفينية للادارة الامريكية.

«الاتحاد» الرياضي يلتقي الرياضيين القدامى :

# بولس لطيف (بولس) ـ اول لاعب عربي في الدرجة الممتازة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد الرياضي» ـ «شتان ما بين هبوعيل حيفا في سنوات الستين وهبوعيل حيفا اليوم» هذا ما قاله الرياضي بولس لطيف، اول لاعب عربي في البلاد لعب في الدرجة الممتازة ضمن فريق هبوعيل حيفا.

لمع اسم بولس لطيف منذ اواخر الخمسينات بعد ان اعتزل اللعب في صفوف فريق نادي الاخاء المسيحي في حيفا لينضم الى فريق هبوعيل حيفا حيث قضى خمسة مواسم رياضية انتقل بعدها ليدرب ويلعب في صفوف فريق شباب الناصرة ليرتقي به الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

انهى بولس لطيف ثلاث دورات تدريب في معهد «وينغيت» في ثنايا كانت اخرها بارشاد المدرب الألماني المعروف فاسفايلر فنال منه شهادة تقدير.

و«الاتحاد» الرياضي التقى مؤخرا الرياضي بولس الذي لا يزال يواصل مهمة التدريب واجرى معه دردشة شيقة استمع فيها الى شرح وافٍ عن ماضي الرياضي بولس، حاضره وعن رأيه بكرة القدم في حيفا وبالنجوم العرب اللامعين حاليا.

وسننشر تفاصيل اللقاء، مرفقا بصور خاصة في عدد «الاتحاد» القادم، فترقبوا!

# اللاعب المصري محمد رشوان يحرز أول ميدالية لافريقيا في الجودو

● لوس انجلوس ـ و.ص.ف ـ احرز اللاعب المصري محمد رشوان ميدالية اولمبية في الجودو في بطولة الوزن المفتوح مساء السبت الماضي وهي اول مرة يحرز فيها لاعب افريقي ميدالية في الجودو على مدى تاريخ الالعاب الاوليمبية كله.

وقد هزم اللاعب المصري في المباراة النهائية امام اللاعب الياباني ياسوهيرو ياماشيتا الذي فاز في دقيقة و ٥ ثوان. ولكن اللاعب المصري ابدى مهارة كبيرة قبل ذلك اذ فاز في الدور الاول على اللاعب التونسي بشير كباري في دقيقتين و ٢٠ ثانية. ثم كانت المفاجأة عندما فاز بالنقاط على اللاعب الروماني ميهي سيوك الذي يعتبر من صفوة لاعبي الجودو الاوروبيين واخيرا لم يكن في حاجة لاكثر من ٣٦ ثانية في الدور قبل النهائي لكي يفوز على اللاعب الصيني جواكينج كسو.

ولكن فوز محمد رشوان لم يكن مفاجأة كبيرة للذين شاهدوه في بطولة العالم الاخيرة التي اقيمت في موسكو في شهر تشرين اول الماضي.

ويبلغ طول اللاعب المصري ١.٨٠ متر وهو من مواليد عام ١٩٥٦. وكان قد فاز على اللاعب السوفييتي كوفاييف ليحتل المركز الخامس في الوزن المفتوح.

وقال رشوان بعد ان حصل على ميداليته الفضية «لقد تقدمت فنيا منذ بطولة العالم فقد امضيت اربعة شهور في اليابان وبعد عودتي لم اكف عن التدريب في مدينتي، الاسكندرية حيث اعمل في شركة مقاولات.»

وصرح اخيرا انه يأمل ان يلعب في سبول العام القادم لينافس ابطال العالم. وتعتبر هذه افضل نتيجة حققها لاعب مصري في الدورة الاولمبية.

تعزية

الى آل حصري في ام الفحم بوفاة المأسوف على شبابه الرفيق صالح ابراهيم حصري. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عفو خليلة ـ يافة الناصرة

تعزية

الى الرفاق ابراهيم حصري وابنائه واخوته والى عموم آل حصري في ام الفحم : تعازينا بوفاة فقيدكم/ فقيدنا ـ الرفيق صالح ابراهيم حصري، الذي اختطفته يد المنون في ريعان شبابه. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء واصدقاء اتحاد الشبيبة ـ فرع الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد



## الحملة المالية في منطقة الناصرة

استعرضت لجنة المنطقة في اجتماعها الرابع عشر سير الحملة المالية في فروع منطقة الناصرة وقررت ان يكون يوم ١٩٥٩/١٠/١٥ موعداً نهائيا يصل فيه كل فرع الى ١٠٠٪ من حصته المالية.

كما قررت توجيه رسالة تقدير الى الفروع التي وصلت او تخطت ال ٦٠٪ من حصتها حتى نهاية الشهر الماضي. وهذه الفروع هي: كفرياسيف، ابوسنان، شفاعمرو، المغار، ترشيحا، البقيعة، فسوطة، عرابة.

اما الوضع في القطاعات فهو على الشكل التالي: قطاع شفاعمرو ٥٨٪، قطاع الشمال ٥٤٪، قطاع الناصرة ٥١٪، قطاع الخط ٥١٪.

أما الفرع الأول فهو فرع كفرياسيف ـ أبوسنان الذي وصل الى ٦٨٪ من حصته.

ان كافة الفروع مدعوة الى تخطي ال ٧٠ بالمئة من حصتها حتى آخر هذا الشهر.

■ لجنة منطقة الناصرة ■

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/١٤)

## هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٣/٢



قرية عربية واقعة في أعالي الجليل. اشتهرت بزراعة العنب ودفاع اهلها العنيد عن اراضيها التي نهبت السلطات الاسرائيلية مساحات كبيرة منها.

● ما أسم هذه القرية؟

[اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وارسلها يوم ٩/١٥ الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث.]

زجليات

## وزغردي يا ربوع أهلي روحوا

■ عيد دعيم ـ عبلين ■

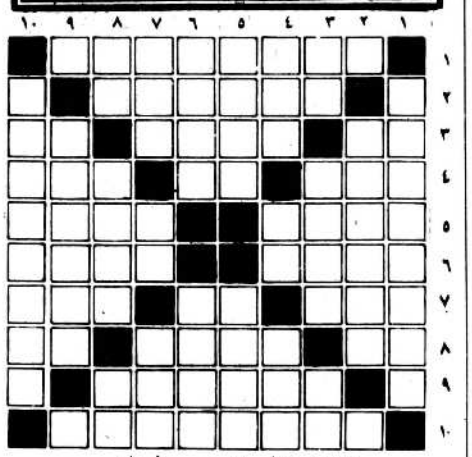
ـ معنى ـ

يا بحر رُدّ الغايبين على الوطن
إلْ هجروا الحما والأوطان تركوا من زمن
وتشعتلوا بكل الدني شمال وجنوب
وسكنوا الخيام ويا دهر شبعوا محن

يا بحر لأهلي قول يهدو هالخيام
خيام الشقا والذل وتناك الحمام
إشتاق الزرع لزنود سمرا تجمعو
والأقصى الجريح اشتاق مع مهد السلام

يا بحر لأهلي قول يكفيهن جفا
عيوني على الهجران ما عرفتْ غفا
فراشي انزرع باشواك والمخدة ابر
ودموع عيني تقول يا رفيقي كفى
يا بحر هدّي الموج بجاه الله عليك
إن شُفت المراكب جاي تلقاها بايديك
بالسفن أهلي يا بحر العايدين
عادوا بعد الغياب يا موطن إليك
يا موطني للأهل صدرك إفتحو
وبشوق ضمّ الأهل والدمع إمحو
ورش الدروب ورود ع شمال ويمين
وزغردي يا ربوع أهلي روحوا
وزغردي يا ربوع يا جنة عدن
ويا طيور غني واصدحي فوق الفنن
ما أحلى التلاقي بعد الغياب الطويل
والعيش يهنا يا الربع بأرض الوطن

## كلمات متقاطعة



اعداد: ناظم عدوي ـ طرعان

**الكلمات الأفقية:**

١) قائد فلسطيني (ناقص الحرف الأخير)
٢) صوت المياه + من حالات البحر
٣) عكس حلو (معكوسة) ـ شجاع ـ قوة حسابية (معكوسة)
٤) يود ـ خاصتي ـ مشروب خفيف
٥) منزلي ـ خبيث
٦) جزار ـ هرب + انتاج جبل (معكوسة)
٧) من الأزهار ـ جمع الصقوف (معكوسة) ـ شغل
٨) اداة نصب ـ ود + اله (معكوسة) ـ ضمير متصل (معكوسة)
٩) فاكهة صيفية + للنفي
١٠) قرية عربية ارتكبت فيها السلطات الاسرائيلية مجزرة مروعة.

**الكلمات العمودية:**

١) ممثل سوري كوميدي
٢) في البيض ـ قهوة
٣) من العائلة ـ زورق (معكوسة) ـ سقى
٤) مجموعة من الطيور ـ بحر ـ سلاح قديم (معكوسة)
٥) عملة عربية ـ طفولتي
٦) يهرع (معكوسة) ـ الهنا
٧) في الصحراء ـ في الوجه (معكوسة) ـ قبر
٨) الة موسيقية (معكوسة) ـ طريق ـ للسؤال
٩) مقيم + والدة (معكوسة)
١٠) نائب جبهوي

### حل لغز العدد الماضي

**الكلمات الأفقية:**

درهم ـ جنيه
٢) بن ـ اقرت
٣) عروة ـ رعب
٤) احتكم
٥) روبل ـ كرون
٦) بروي
٧) سرير ـ شيء
٨) تلال + اولاد
٩) نل ـ النبيه

**الكلمات العمودية:**

١) دينار ـ شلن
٢) رن ـ حول ـ ال
٣) عنب ـ سل
٤) مارك ـ ليرتا
٥) قوه ـ ريال
٦) جره ـ كورون
٧) نفر ـ زي ـ لب
٨) علو ـ شاي
٩) هرب ـ نعيده

## كيف اخترع «شارلي» ملابسه المعروفة

## أول عهد ملك المضحكين بالسينما سنة ١٩١٣

■ لم يحُز ممثل من الشهرة مثل ما حازه شارلي شابلن، بل لعله أشهر ممثلي السينما عموما سواء أكانوا مضحكين أو جادين. لقد وصلت شهرته جميع أنحاء العالم ولم يبق احد لا يعرفه ولا يميز بينه وبين مقلديه الكثيرين. فكيف وصل شارلي شابلن الى هذه الشهرة العالمية، وأي هاجس أوحى اليه بثيابه العجيبة المتنافرة التي اختص بها وكانت أصل نجاحه؟

في سنة ١٩١٣ أرادت شركة «كيستون» السينمائية الأمريكية أن تمثل شريطا هزليا أسمه «ليلة في قاعة موسيقى انجليزية» من تأليف فريد كارنو وكانت تلك الشركة قد عرفت برواياتها الهزلية التي لا ينافسها فيها أحد في ذلك الحين. ولكي تنفق ذلك الشريط الجديد وتخرجه أشبه بالأصل أرادت أن تأتي بممثل انجليزي يقوم بالدور الرئيسي. وكان سيدني شابلن اذ ذاك ممثلا هزليا ذا شهرة محدودة في انجلترا فعرض عليه إن يسافر الى أمريكا ويمثل في تلك الرواية، غير انه لأمر ما لم يستطع السفر في ذلك الحين فعرض على أخيه الأصغر شارلي تشابلن أن يسافر بدلا منه وكان ذلك أصل مهاجرة شارلي الى أمريكا.

ووصل شارلي مساء الى القارة الجديدة بعد خمسة عشر يوما وجيء به الى المخرج ماك سنيت في هوليود فرحب به وتناول معه العشاء في تلك الليلة، ومكثا يتحدثان معا حتى الساعة الحادية عشرة، ولم يكن ماك سنيت يقصد من كل هذا الا أن يختبر هذا الممثل الجديد والحق انه لم تعجبه منه أشياء كثيرة فقد كان شارلي خجولاً وله صوت ناعم كاليت متحفظا في حديثه ولا يبدو عليه نبوغ ولا كفاءة. ولكن ماك سنيت لم يمكنه رده بعد أن جاء خصيصا من انجلترا ونوى أن يصبر عليه حتى يجعل منه ممثلا قديرا لو استطاع.

وفي اليوم التالي أدخل شارلي الى العمل فوجد فيه خليطاً من الممثلين والممثلات ومزيجا من أدوات السينما ولوازم الروايات غير أنه وفق بين نفسه وبين هذا الوسط الجديد وصار الجميع يحبونه ويداعبونه.

وبعد شهر من وصوله بدأت الاستعدادات في هوليود لأقامة مباراة للجمال بين الأطفال. فكنت ترى مئات من الأمهات وقد أتين بأطفالهن في عرباتهم الصغيرة. وفي ساعة المباراة خطر لماك سنيت أن ينتهز هذه الفرصة ويعمل شريطاً سينمائياً مضحكاً يدور حول مباراة الأطفال وينتفع فيه بالمناظر التي أتيحت له إذ ذاك. ولم تمض دقائق حتى خرج جميع الممثلين والممثلات والرسامين قاصدين الى مكان المباراة إلا شارلي



شابلن فقد كان لا يزال مرتديا «البيجاما» في غرفته الخاصة، ولما رأى رفاقه سبقوه جميعهم أراد اللحاق بهم قبل أن يفوته الوقت غير أنه، في سرعته واضطرابه، لم يجد ملابسه فأخذ يلبس كل ما يراه على مقربة منه من ملابس زملائه وارتدى ملابس ممثل بدين يدعى فاتي اربوكل وقبعة غير ملائمة له وخطف عصا لينة لأحد زملائه ولبس حذائين ضخمين كانا مستعملين في بعض روايات المتشردين. وخرج من المعمل جاريا حتى وصل الى مكان المباراة فلما رآه الجمهور حتى ضج بالضحك منذ ذلك ذاع اسمه في هوليود.

وقد أيقن شارلي أن نجاحه قائم على غرابة ملابسه التي أتته بها المصادفة المحضة، ولكن ماك سنيت لم يشاركه هذا الرأي كما أختلف معه في أشياء أخرى كثيرة فأخرجه من الشركة بلطف ومنذ ذلك الحين وجد شارلي الميدان فسيحاً امامه وعمت شهرته كافة الأرجاء.

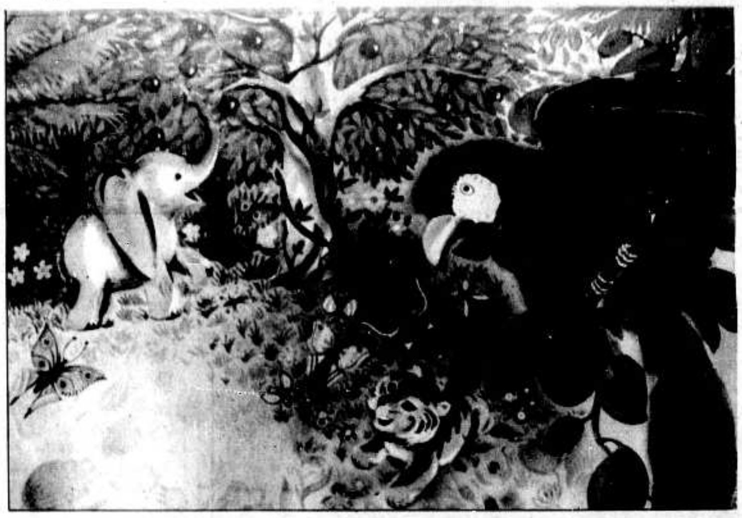
غير أن شارلي لم يعتمد في تمثيله على ملابسه فقط ولكنه كان بمثابة فيلسوف درس أخلاق الناس ووقف على الشذوذ فيها، وأبرز تلك الاخلاق لكل ما فيها من غرابة وتناقض، واذا بالجماهير تضحك من أشياء تقع كل يوم وما تضحك الا على نفسها في الواقع. واذا كان شارلي ممثلا هزليا فلقد كان ممثلا ناقدا كذلك.

■ إعداد: أسامة المصري ■

ركن الاطفال

## من يعرف كيف يصادق

■ بقلم: تتانيا زولوتوخينا ■ بريشة: ماريا كوزلوفسكايا ■ ترجمة: محمد معصراني ■



رأى فيل صغير مرة نمراً صغيراً فاقترب منه وقال:

ـ تعال نتصادق.

ـ وكيف هذا؟ ـ قال النمر متعجباً.

ـ لا أعرف. سمعت ان هذا شيء جيد.

جلسا على مرجة وراحا يفكران ولكنهما لم يتوصلا الى شيء. قال الفيل:

ـ يجب ان نسأل اهلنا. سنلتقي هنا عندما يصبح ظل الخيزران اطول ما يكون.

كان ابو النمر يستريح بعد صيد الليل، فطرد ابنه. أما امه فكانت تتحادث حديثاً جاداً مع الخالة عجلة البحر. فقالت له:

ـ فيما بعد، فيما بعد.

وانتظر النمر حتى بدأت الشمس تنزل وراء الأدغال واقترب من الفيل، وقال هذا:

ـ سلاما! ان والديّ لا يعرفان.

فقال النمر.

ـ أما أبي وامي فقد وعداني بأن يقولا لي فيما بعد. تعال نسأل كل من نلتقيه في طريقنا.

ذهبا الى الأدغال. وكان الفيل يقطف في طريقه ثمار الأشجار ويقدمها للنمر غير عارف ان النمور لا تأكل الثمار. فكان النمر يرفض ولكنه حتى لا يزعل الفيل كان يقول ان اسنانه تؤلمه.

واجتازا الجدول بالشكل التالي: حنى الفيل بخرطومه غصناً كبيراً وعلى هذا «الجسر» اجتاز النمر الى الشط الآخر.

وقال شاكراً بأدب:

ـ شكراً. أتريد أن اغني لك أغنية؟

وراح النمر يغني عن جمال مطاردة الفراشات والتشقلب على العشب. وبذل جهده لكي يعجب الفيل.. فكان الفيل يهز رأسه طرباً.

ثم تعبا وجلسا يستريحان، او الأصح تمدد النمر على جذع شجرة ساقطة فيما أستند الفيل الى هذا الجذع. ونسيا تماماً لماذا جاءا، فقد كانا منشرحين جداً.

وهنا ظهر ببغاء احمر واخضر. وصرخ:

ـ رررائع! اهل المساكين سيفقدون عقلهم وهذان الصديقان يتنزهان.

ـ اسمعت؟ أنه قال: «صديقان» من تقصد؟

قال الببغاء:

قصدتكما انتما. هيا ارجعا.

فرجعا سعيدين جداً.

وكان ابو النمر غاضباً:

ـ لماذا لا تلعب مع النمور أمثالك؟ لا اريد ان اراك مرة أخرى مع الفيل. ما هذا الصديق الذي وجدته!

وتأفف ابو الفيل عندما سمع هذا الكلام:

ـ سيكون لابني الفيل اصدقاء افضل.

وأخذ كل واحد منهما ابنه جانباً.

ولكني أمس رأيت وانا اسير على شط النهر هذه الكلمات مكتوبة على الرمل: «يا نمر، هل عرفت ماذا تعني الصداقة؟ اذا كنت لم تعرف فتعال بالرغم من ذلك الى مرجتنا عندما يكون ظل الخيزران اطول ما يكون. سنصطاد الفراشات. صديقك الفيل».

(عن مجلة «المرأة السوفييتية»)

## البحث عن «الانسان القرد» في الصين

● بكين ـ و.ص.ف ـ عادت الصحف الصينية في هذه الأيام الى الحديث عن «الانسان القرد» وهو نسخة صينية من رجل الثلوج المخيف وأعلنت هذه الصحف عن بدء مطاردة هذا المخلوق الغريب في الخريف المقبل.

واذا عثر صيني محظوظ على هذا المخلوق البدائي حياً وأمسك به فانه سيتلقى جائزة قدرها ١٠ آلاف يوان ـ نحو ٥ آلاف دولار ـ أما الأقل حظاً الذي يعثر على جثة لهذا الحيوان البدائي فانه سيتلقى ٥ آلاف يوان.

وسوف تبدأ مطاردة ـ الانسان القرد ـ في شهر تشرين أول القادم أو تشرين الثاني في ثلاثة أقاليم في وسط وجنوب الصين هي أقاليم: هونان، جيزهو، وجوانجكسي وتمتد الحملة في العام القادم الى اقليمين اخرين مجاورين هما هوبي ويونان ثم تمتد بعد ذلك الى التبت غربي الصين.

وتنشر الصحف الصينية بين حين واخر روايات عن وجود هذه المخلوقات مما اتاح رسم صورة من الخيال ـ للانسان القرد.

وتفيد هذه الروايات ان طول ـ الانسان القرد ـ نحو مترين وأنه قوي البنيان وجسمه مغطى بشعر أسمر أو رمادي قد يصل طوله الى ١٢ سنتيمترا.

وتفيد هذه الروايات ان هذا المخلوق يقف على قدميه باستقامة الا انه لا يتمتع بخفة الانسان في حركته. وعيناه متوقدتان وطول قدميه نحو ٣٥ سنتمترا.

والأرجح ان هذه الأقدام تنتهي بمخالب وفقا للبصمات التي عثر عليها في المناطق التي لوحظت فيها دلائل تدل على وجوده أي في التبت التي ظهر فيها لأول مرة عام ١٩٧٣ في اقليم هوبي.

وتنبعث من جسمه رائحة نفاذة كرائحة الثوم. ويأكل هذا المخلوق كل الأطعمة سواء كانت حيوانية او نباتية ولا يتردد في قذف الحجارة ليدافع عن نفسه اذا تعرض لهجوم.

وقد أنشئت جمعية لدراسات وابحاث ـ الانسان القرد ـ العام ١٩٨١ في محاولة لتقديم أدلة وبراهين علمية على وجود هذه المخلوقات الغريبة.

وذكرت وكالة أنباء الصين منذ عدة أيام ان هذه الجمعية عقدت اجتماعات من أول شهر اب الحالي حتى اليوم الخامس من الشهر نفسه مما اتاح تسجيل روايات جديدة.

وأصبح هناك ستة شهود رأوا ـ الانسان القرد ـ بعيونهم.

وأكد مندوب من التبت أن عظمة ساق يرجع تاريخها الى نحو ٧٠٠ عام موجودة في معبد قرب لهاسا، ويعتقد انها لأحد هذه ـ المخلوقات البدائية.

وذكر باحث في جامعة هونان انه تم العثور منذ سنوات على شعر أشقر اللون في اقليمي هونان وهوبي ينسب الى الانسان البدائي وأوضح ان فحوصا معملية أثبتت ان ذلك شعر كائن قريب من الانسان وهو نوع منقرض من الحيوانات الراقية.

وذكرت صحيفة مبانغ شغ وان باوه التي تصدر في كانتون في ٩ اب الحالي نقلا عن احدى صحف هونغ كونغ ان عضوا في هذه الجمعية هو ما اكسيان اكتشف في جبال يوان باوشان في شمال اقليم جوانجكسي اثارا جديدة تدل على وجود ـ انسان بدائي ـ وهذه الآثار عبارة عن مقاعد صنعت باستخدام أغصان الشجر وكهوف وأماكن أعدت للنوم.

كما أوردت الصحيفة أن احد الذين يجمعون الأعشاب الطبية في المنطقة شاهد أخيرا مخلوقين نصفهما لامرأة والنصف الثاني لحيوان وقامتهما طويلة وشعرهما طويل وجسماهما مغطيان بشعر رمادي.

ويعتزم ـ ما ـ العودة في غضون شهرين الى هذه المناطق الخطيرة ليستكشف قدر الامكان سر هذه المرأة «البدائية».

وأكد أحد سكان التبت ويدعى بوكي منذ شهرين ان ـ امرأة قردة ـ زارته في كوخه جنوب غربي التبت.

## مؤسسة «الجديد» للسينما أُقيمت في حيفا وأول أعمالها فيلم مخيم العمل التاسع في الناصرة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من عدد من المهتمين بالسينما انشأت في حيفا مؤسسة لانتاج الافلام السينمائية باسم مؤسسة «الجديد» للسينما وهي تضم كلاً من المخرجين مالك الحاج، خريج معهد السينما في لايبزغ، وعلي نصار، خريج معهد السينما في موسكو، وناظم شريدي وقاسم شعبان خريجي معهد السينما في براغ. ويدير المؤسسة الكاتب سلمان ناطور، سكرتير تحرير مجلة «الجديد».

وقد عقدت الهيئة التأسيسية اجتماعاً لها في حيفا في مطلع هذا الاسبوع اقرت فيه الاعدادات النهائية لتنفيذ عملها الاول وهو فيلم وثائقي عن مخيم العمل في الناصرة الذي يخرجه قاسم شعبان بمساعدة مالك الحاج ويقوم بتصويره المصور البلجيكي فرانك دي فو الذي قدم متطوعاً لتصوير الفيلم.

ويذكر ان المؤسسة وضعت برنامجاً لتنفيذ عدد من الافلام الوثائقية التي ستباشر في تنفيذها بعد الانتهاء من فيلمها الاول وستعرض في البلاد وخارجها. كذلك ستعمل في الايام القريبة القادمة على تشكيل طاقم فني متكامل يضم مخرجين ومصورين ومهندس صوت وإضاءة وستجري اتصالات مع ممثلين محليين من اجل الاعداد في المستقبل لانتاج افلام روائية.

كما قررت الهيئة التأسيسية الاتصال بجميع المؤسسات الثقافية لدعم المؤسسة والتعاون مع مؤسسات سينمائية وتلفزيونية هنا وفي الخارج، وعرض افلامها في مهرجانات سينمائية. كذلك تقرر ان تبادر الى عقد ندوات ثقافية حول السينما في قرانا وبلداتنا من اجل تعميق ارتباط جماهيرنا بالعمل الفني السينمائي يشارك فيها خريجو المعاهد السينمائية، وستفتتح هذه اللقاءات بندوة تعقدها «الجديد» حول: أهمية العمل السينمائي في حياة جماهيرنا الثقافية، ستنشر وقائعها في احد اعدادها القادمة.

## هاتفياً خطياً

● مع الآلة الكاتبة الجديدة: «بي. اكس ١٠٠٠» صار بإمكانك ان ترسل أي نص مكتوب بواسطة الهاتف.. لتحقيق ذلك يكفي ان تطبع النص على الآلة ثم تطلب رقم الهاتف الذي تريده وتصل الآلة الكاتبة بالخط الهاتفي، فيتلقى المرسل اليه النص نفسه مكتوباً، شرط ان يكون هو الآخر مزوداً بالآلة الكاتبة نفسها. ويبلغ معدل ما تنقله الآلة ثلاث صفحات في الدقيقة، كما تستطيع تخزين خمس صفحات في ذاكرتها. ويبلغ ثمن الآلة ستة آلاف وخمسمائة فرنك فرنسي.



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الجمعة ١٧ آب ١٩٨٤ الموافق ٢١ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٨٤ * ٨ صفحات * الثمن : ٩٥ شيكل *
Vol. 84/41 - 17.8.1984 - Price: 95 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 95 שקל

# افتتاح ٤٧ مشروعا في أول أيام مخيم الناصرة

## ● سلطات الاحتلال تمنع فرقة «الغد» الموسيقية من المناطق المحتلة من الوصول الى المخيم ● المتطوعون يتبرعون في مهرجان الافتتاح بمبلغ مليون شيكل ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ كما في كل مخيم، وكل سنة أكثر من غيرها، تحولت مدينة الناصرة في اليوم الأول لمخيم العمل التطوعي التاسع، أمس (الخميس) الى ورشة عمل كبرى ينتشر فيها أبطال العمل والكرامة في كل حي وشارع. وتصدح سماؤها بالأهازيج والأناشيد الوطنية المجبولة بالعرق والباطون والمحمية بالسواعد القوية التي تبني وتعمر في الناصرة تضامنا مع بلديتها الجبهوية المناضلة.

«لقد افتتحنا اليوم ٤٧ مشروعا. وكنا بدأنا العمل في سبعة مشاريع قبل الافتتاح الرسمي للمخيم. وهكذا ففي اليوم الأول كان العمل في أوجه في (٤٧) من بين (١٢٠) مشروعاً تقرر تنفيذها في المخيم» ـ هذا ما أدلى به مركز لجنة المخيم وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، المهندس وليد الحاج. وذكرنا أنه في المخيم الثامن بدأ العمل في اليوم الأول في (٢٥) مشروعا من بين حوالي مئة مشروع. وأضاف: من بين هذه المشاريع هناك عدد كبير من المشاريع الضخمة، مثل بناء الطابق الثاني للمركز الثقافي البلدي وتعبيد شارع ضخم (١٧٠ مترا) في بوابة شنلر، مع تغيير خط المياه فيه وشق شارع في جبل «الخلّة» وبناء أسوار ضخمة في أحياء الاسبنيولي والشرقي والرام وحي العمال العرب وغيرها.

أما الاستاذ رزق زعبي، مركز اللجنة الداخلية للمخيم، فقال ان عدد المتطوعين المسجلين رسميا في المخيم فاق في اليوم الأول، الأربعة آلاف متطوع. ويمكن اضافة الفي متطوع نصراوي عملوا في الاحياء ولم يسجلوا!

ولكن ليس المهم الارقام وعدد المشاريع وضخامتها فحسب بل المهم أيضا ان المخيم كان منذ اليوم الأول حافلا بروح الحماس الوطني والتصميم وبالاحداث الثقافية والسياسية. وكانت المشاركة الواسعة والمتنوعة فيه من القوى الدمقراطية اليهودية والاجنبية قمة جديدة في اعراس العمل والكرامة.

وقد عقد لقاء هام للوفود الاجنبية مع رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، ألقى فيه كلمة شاملة عن المخيم والناصرة ووضع الجماهير العربية في اسرائيل والوضع في اسرائيل والمنطقة بشكل عام. وأجاب زياد على جملة كبيرة من الاسئلة السياسية حول مختلف المواضيع، ودلت هذه الاسئلة على الاهتمام الكبير لهذه الوفود بقضايا البلاد والمنطقة فقد سألوا عن أخطار الحرب الاسرائيلية على سوريا وعن الوضع في المناطق المحتلة وعن مستقبل النضال الفلسطيني والخلافات الفلسطينية الداخلية وعن المجتمع الاسرائيلي ووجهة تطوره. وقال زياد في معرض كلمته: ان اخطار

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

## غارات اسرائيلية حربية على مقربة من موقع تمركز القوات السورية في لبنان

● القدس ـ أعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان الطيران الحربي الاسرائيلي شنّ، بعد ظهر أمس، غارات جوية على مقربة من قرية «بعار الياس» في شمالي سهل البقاع اللبناني حيث تتمركز القوات السورية.

وزعم المتحدث أن الغارات استهدفت مبنيين تستخدمهما قوات العقيد أبو موسى وأن جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.



● وبهذه السواعد والصدور تدحر الكهانية والعنصرية وتبني وطننا الغالي» . هكذا يقول هؤلاء المتطوعون الذين يشاركون في احدى ورش العمل في اليوم الأول من مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة ●

(خاص بـ «الاتحاد» . تصوير علي نصار)

## لجنة الطوارىء في مركز السلطات المحلية :

# سنعلن الاضراب العام اذا لم تدفع المستحقات!

## ١٤ سلطة محلية مشلولة تماما والعدد سيتضاعف خلال أيلول

### ● وزارة المالية مدينة بستة مليارات شيكل للسلطات المحلية ● سلسلة من الاجراءات الكفاحية قد تتخذها السلطات المحلية في الأسبوع القادم ● سلطات محلية عاجزة حتى عن دفع مرتبات مستخدميها ● شركة مكوروت تقلص كميات المياه للسلطات المحلية المدينة لها ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ اعلن رئيس مركز السلطات المحلية بنحاس ايلون امس، في ختام الجلسة الخاصة التي عقدتها لجنة الطوارىء المنبثقة عن مركز السلطات المحلية ان ١٤ سلطة محلية مشلولة تماما هذه الايام بسبب الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها وان عددا مماثلا من السلطات المحلية سيضطر الى شل [illegible] خلال الشهر المقبل اذا ما استمرت وزارة المالية في تأخير دفع المستحقات للسلطات المحلية.

وكانت لجنة الطوارىء عقدت امس، اجتماعاً مستعجلا لبحث الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية في اعقاب تأخير وزارة المالية صرف المستحقات والميزانيات لهذه السلطات واعلان عدد كبير منها عن عدم استطاعتها دفع مرتبات مستخدميها وتقديم الخدمات الاساسية لمواطنيها.

ويطالب مركز السلطات المحلية وزارة المالية بصرف ٦ مليارات شيكل وبصورة عاجلة لحساب السلطات المحلية لتستطيع الخروج من ضائقتها وتوفير الخدمات الاساسية لمواطنيها. واعلن بنحاس ايلون، انه اذا لم تستجب وزارة المالية لهذا المطلب خلال الايام القليلة القادمة فان لجنة الطوارىء ستعود للاجتماع واقرار سلسلة من الاجراءات الكفاحية منها، عدم فتح المدارس في مطلع السنة الدراسية القادمة في الثاني من ايلول واعلان الاضراب الشامل في السلطات المحلية في مختلف انحاء البلاد ووقف صرف الاموال لشركة «مكوروت» مما سيؤدي الى تشويشات في تزويد المياه في مختلف قرى ومدن البلاد.

وانتقد رئيس مركز السلطات المحلية، توجه وزارة المالية وموقفها من الازمة وقال ردا على اتهامات وزيري الداخلية والمالية من ان ادارة السلطات المحلية هي ادارة فاشلة، «اذا كانت الادارة لا تعجب وزير المالية فليأت لادارتها بنفسه». واضاف : لا يمكننا بعد اليوم تكرار مقولة «الوضع الاقتصادي الصعب» خصوصا وان السلطات المحلية هي التي تقف مباشرة في مواجهة قضايا المواطنين ومشاكلهم الحياتية اليومية.

واكد رئيس بلدية رحوبوت ان الازمة المالية في السلطات المحلية هي الاصعب منذ قيام

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

## «البعث» : تلغيم البحر الأحمر ستار لتغطية مناورات أمريكا واسرائيل في جنوب لبنان

### ● اسرائيل تخطط لضم جنوب لبنان ● ثلاث عمليات مقاومة ضد قوات الغزو الاسرائيلي وزمرها ●

● دمشق ـ ذكرت صحيفة «البعث» السورية، أمس، أن تلغيم البحر الأحمر يشكل جزء من سيناريو أعد خصيصا لكي يتيح للادارة الأمريكية وحكام اسرائيل ان ينفذا مناوراتهما في جنوب لبنان المحتل.

وجاء ذلك في إطار تعليق تحت العنوان «لا يمكن عزل ما يحدث في جنوب لبنان عن الأحداث التي وقعت في البحر الأحمر» ذكرت فيه الصحيفة السورية أن موضوع البحر الأحمر يستخدم كغطاء في الولايات المتحدة واسرائيل كي تمر في هدوء عملية ضم جنوب لبنان الى اسرائيل وتحويله الى ضفة غربية جديدة.

وأكدت الصحيفة ان الموقف في جنوب لبنان شديد الخطورة. وأهابت بجميع الأطراف اللبنانية أن تبذل كل ما في وسعها من أجل تعميق المصالحة في لبنان وإفشال الخطة الاسرائيلية ـ الأمريكية الرامية الى نسف عمل حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية.

هذا وأكدت مصادر عسكرية اسرائيلية، صباح أمس، أن ثلاث عمليات مقاومة وقعت، الليلة قبل الماضية، في جنوب لبنان ضد قوات الغزو الاسرائيلي وما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان».

فقد تعرضت دورية عسكرية اسرائيلية لهجوم بمدافع الكاتيوشا جنوبي صيدا، بينما هوجم موقع عسكري اسرائيلي بالصواريخ والأسلحة الخفيفة قرب كامد اللوز. كما ألقيت بعض القنابل اليدوية على موقع عسكري تابع «لجيش جنوب لبنان» في كامد اللوز أيضا.

## كلمة الاتحاد

### يجب ان نقاوم غول البطالة !

□ اعلنت قيادة الهستدروت، في الاسبوع الماضي، ان عدد العاطلين عن العمل في البلاد بلغ ٨٠ الفا. ومع ان الاوساط الحكومية تقول ان العدد هو ٦٠ الفا فقط، فان هذا «التصحيح»، اذا كان صحيحا، لا يغير من الصورة الاساسية شيئا. ذلك ان وزير المالية «يتنبأ» بأن يصل عدد العاطلين عن العمل الى ١٢٠ الفا حتى الربع الاول من السنة القادمة !

وبعيدا عن لغة الارقام، فمما لا شك فيه ان البطالة تتعمق شهرا بعد آخر، جنبا الى جنب مع استمرار تحليق التضخم المالي، بشكل مذهل، واستمرار ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية الاساسية، بحيث صارت قيمة مصروف العائلة المتوسطة، شهريا، ١٨١ الف شيكل !!

وتحاول الاوساط الحكومية وغيرها من الاوساط الشوفينية المعادية للعرب، بشكل خطير جدا، استغلال هذه الازمة التي تتفاقم، باستمرار، للتحريض القومي مثل الزعم ان عمال المناطق المحتلة «يحتلون» اماكن العمل او التحريض وكأن العمال العرب مواطني اسرائيل هم «السبب» (!) في البطالة المتفشية بين الشغيلة اليهود.

ولكن الحقائق المرة تؤكد ان العمال العرب، الان ايضا، هم اول ضحايا الوضع الاقتصادي المتدهور. فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل، في مدينة الناصرة مثلا، اكثر من الفين، اي حوالي ١٤٪ من قوة العمل في المدينة، وكل الدلائل تشير الى تفشي البطالة بشكل مقلق جدا بين العاملين العرب في المدن والقرى، في الجليل والمثلث والنقب، وكذلك في المدن المختلطة.

لسنا على ابواب «اعتدال اقتصادي» (ميتون) بل اصبحنا في قلب هذا الاعتدال الاقتصادي، فعلا. وعندما ينتهي العمل في ورشات البناء التي يجري العمل فيها الان، مع عدم البدء بعمارات جديدة، سوف يحس الوسط العربي اكثر واعنف، ابعاد هذه الازمة الاقتصادية القاسية.

ان هذا الوضع القاسي، الناشيء، يحتم على مجالس العمال القائمة في الناحية العربية التحرك السريع للنضال الفعال والجماهيري ضد البطالة، من اجل ايجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل وللدفع مخصصات البطالة.

ونعتقد ان السلطات المحلية العربية يجب ان تتعاون مع مجالس العمال في هذا المضمار، وللعمل على تجنيد الشغيلة وكل الاهالي في هذه المعركة دفاعا عن لقمة العيش، بالمعنى الحرفي للكلمة.

ان الشغيلة العرب، من عمال وموظفين وغيرهم، يجب ان يتحركوا في نضال موحد، وبالتعاون مع الشغيلة اليهود، دفاعا عن الحق في العمل، دفاعا عن لقمة الخبز للشغيلة وعائلاتهم.

واذا كنا نلاحظ ان اية مدينة او مستوطنة يهودية تواجه البطالة تخرج للنضال، بكل قوة وعنف فاننا نسأل : هل نحن شعب «هادىء» ام ان ضائقتنا بسيطة بحيث يمكن السكوت عليها ؟!! □

(«الاتحاد»)

تقرير خاص من الخليل حول ممارسات الاحتلال وسوائب المستوطنين :

# الإحتلال يخطط للاستيلاء على البلدة القديمة بكاملها

**● تمزيق «التوراة» ـ مسرحية مفتعلة الفها المستوطنون بدعم كامل من الحكومة ● عربدة المستوطنين تشمل القيام بدوريات ارهابية ليلية في جميع ارجاء المدينة ●**

**● القدس ـ لمراسلنا ـ تقوم سوائب المستوطنين في الخليل بزعامة الراب موشيه ليفنفر وبحماية قوات الاحتلال وبمشاركة الراب العنصري مئير كهانا بمحاولات مستميتة للاستيلاء على المزيد من الارض العربية في البلدة القديمة.**

ويلجأ هؤلاء، في سبيل تنفيذ مآربهم، الى وسائل واساليب مختلفة، كان اولها استدعاء جيش الاحتلال بحجة القاء الحجارة او الزجاجات الحارقة وتكون النتيجة فرض نظام حظر التجول على عدد من المناطق ويعقبه جلب وحدات سكنية جاهزة وزرعها في المناطق المحددة وتوطينها.

ولما باتت هذه الوسيلة مفضوحة لجأ المستوطنون الى اسلوب الاستيطان السري القسري، كما حدث مؤخرا لدى زرع اربع نقاط استيطانية جديدة في قلب الخليل.

وسبق عملية الزرع هذه قيام مجموعة من المستوطنين بالتحايل على بائع ترمس لا يعرف القراءة والكتابة، فقد وضعوا عددا من صفحات «التوراة» على بسطته وسرعان ما هرع زعماؤهم الى المكان وافتعلوا ضجة صاخبة حول المس بقدسية «التوراة» واعتدوا بوحشية نموذجية على بائع الترمس. وغداة هذه المحاولة اقاموا حفلا تأبينيا للتوراة الممزقة حضره عدد من رجال الحكومة وتحول الى اجتماع تحريض دموي على العرب.

وفي الليلة نفسها تمت ولادة مستوطنة جديدة اطلق عليها اسم «هيردس» في منطقة المقبرة، حيث جرى جلب اربع وحدات سكنية جاهزة وتم الاستيطان الفوري فيها. وتقوم قوات الاحتلال، حاليا، بحراسة هذه البيوت وساكنيها.

ويبلغ عدد النقاط الاستيطانية الكولونيالية في قلب الخليل، الان، تسع نقاط. كما يتم التخطيط للاستيلاء على سوق الخضار بعد ان تم الاستيلاء على محطة الباصات، في العام المنصرم.

وليس الاستيطان فحسب هو ما يشغل بال سوائب المستوطنين، انما تشغل بالهم ايضا قضية تشريد الاهالي الفلسطينيين عن مدينتهم. وفي سبيل ذلك يستعملون اذرعتهم في دائرة التنظيم في محافظة الخليل وفي بلدية الخليل المعينة، التي يرئسها ضابط الاحتلال زامير شيمش.

وفي هذا الصدد تم، خلال الشهر الماضي، هدم اربعة منازل بينها مصنع للطوب، يملكه مواطنون من قريتي الظاهرية وبني نعيم.

وخلال الاسبوع الماضي تم هدم منزلين في منطقة الهجرة (جنوبي المدينة) الواقعة على مقربة من المستوطنة الجديدة في وادي المغير، وذلك بحجة عدم الترخيص علما بأن دائرة التنظيم ترفض، منذ مدة طويلة، اعطاء المواطنين العرب رخص بناء بغية تسهيل مشاريع الاستيطان في المنطقة.

وترافق عمليات الهدم الوحشية هذه حملة تهديد بهدم عشرات المنازل في منطقة الهجرة وفي القرى المجاورة مثل الظاهرية وبني نعيم والبرج.

ففي قرية الظاهرية، مثلا، جرى ابلاغ المواطن نايف سليمان عايش بضرورة اخلاء منزله خلال مدة اقصاها نصف شهر من تاريخ ابلاغه (وكان ذلك في ١٩ آب الجاري)، ويقع منزله بالقرب من منطقة تهدد عصابات «غوش ايمونيم»، منذ مدة، بالاستيلاء، عليها.

واكدت مصادر عليمة في مدينة الخليل المحتلة ان الاهالي العرب يلتزمون منازلهم قبل غروب الشمس خوفا من تعرض المستوطنين لهم بالضرب والتنكيل.

واضافت المصادر نفسها ان المستوطنين الكولونياليين يتجولون، كل ليلة، في شوارع المدينة واحيائها وهم مشهرين اسلحتهم ويثيرون بذلك جوا من الارهاب.

---

اثنان من المتهمين بقتل الفتى داني كاتس :

## «إعترفنا بالتهمة تحت وطأة التعذيب»

*** المتهمان عاطف صبيحي وفتحي غنايم يطلبان من المحكمة المركزية في حيفا الغاء اعترافهما بقتل داني كاتس ***



● فتحي غنايم



● عاطف صبيحي

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تقدم الشابان عاطف صبيحي (من حيفا) وفتحي غنايم (من سخنين) امس الاول الاربعاء، بطلب الى المحكمة المركزية في حيفا، لالغاء اعترافهم بالمشاركة في خطف وقتل الفتى داني كاتس من حيفا. واشار الشابان في طلبهما الى انهما كانا «اعترفا» بالتهمة الموجهة اليهما تحت وطأة التعذيب الذي تعرضا له من الشرطة.

واشار عاطف صبيحي في الطلب الذي تقدم به الى المحكمة بواسطة محاميه سيف الدين وتد الى انه تعرض الى الضرب على كافة اعضاء جسده وان الاعتراف انتزع منه في اثناء اجباره على الاستفراغ.

واضاف بانه حتى بعد انتزاع «الاعتراف» منه بالقوة واصل افراد الشرطة ضربه واجبروه على الذهاب معهم لاعادة «تمثيل» الحادثة وهددوه بمواصلة ضربه اذا لم يستجب لطلبهم.

واشار المحامي سليم واكيم الذي يرافع عن المتهم فتحي غنايم الى ان موكله اعترف، هو الاخر، بالتهمة الموجهة اليه بعد يوم كامل من التعذيب والضغط الذي تعرض له من الشرطة.

واضاف واكيم قائلا بان الشرطة هددت موكله، بعد ضربه فوق محاشمه وبطنه ووجهه، بانها ستقوم باعتقال والديه وتعذيبهما، اذا اصر على انكار التهمة الموجهة اليه. ووصل الامر باحد المحققين الى القيام بوخز فتحي بابرة في كافة انحاء جسده. وعندما انهار فتحي خائر القوى اجبره المحقق على التوقيع على «اعتراف»!

واشار المحامي واكيم الى ان موكله لم يكن يعرف حتى المغارة التي وُجدت فيها جثة الفتى داني كاتس. وانه عندما اقتيد لتمثيل الحادثة لم يكن يدري ماذا يفعل فقام احد افراد الشرطة بابقائه في اماكن مختلفة والطلب منه الاشارة الى مواقع معينة بينما كانت الكاميرا تصور حركات فتحي!

واضاف المحامي واكيم الى انه بعد عملية التصوير الاول مع موكله التي لم يعرف خلالها موقع المغارة، قامت الشرطة باعادته الى مركزها وهناك عرضت عليه فيلما مصورا لمدخل المغارة وقالوا له: هذه هي المغارة وعندما ستعود للتصوير امامها يجب عليك الاشارة اليها. وقد وافق غنايم على القيام بذلك خوفا من تنفيذ تهديد افراد الشرطة له بمواصلة تعذيبه.

واشار المتهمان فتحي وعاطف في طلبهما الى انهما لم يتواجدا في ساعة وقوع حادث الاختطاف في المكان الذي اختطف منه الفتى داني كاتس والى انه يوجد شهود على صدق اقوالهما هذه.

---

# مطالبة وزير الداخلية باعادة نجل الشهيد سمير درويش الى حضانة جدته في عكا

**● القدس ـ لمراسلنا ـ طالبت السيدة جميلة عبد المطلب درويش، والدة الشهيد سمير درويش، وزير الداخلية، يوسف بورغ، بالسماح لها باعادة حفيدها، شفيق الى رعايتها في** مدينة عكا.

وجاءت هذه المطالبة في الرسالة التي وجهها المحامي جواد بولس (من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر)، أمس، الى وزير الداخلية وأكد فيها ان موكلته (جدة الطفل شفيق سمير درويش) تعتبر الحاضنة القانونية للطفل وذلك وفقا لما قررته المحكمة الشرعية في صيدا ومن ثم المحكمة الشرعية في عكا.

وأوضح المحامي في رسالته ان موكلته كانت قد أحضرت حفيدها الى عكا بتاريخ ٨٢/١١/١١ عقب صدور قرار المحكمة الشرعية في صيدا، الذي قضى بمنحها الحضانة على الطفل، وعبرت به نقطة العبور على الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية في رأس الناقورة دون ان يعترض طريقها أحد من المسؤولين في نقطة العبور. وقد بقي الطفل تحت رعاية جدته حتى تاريخ ٨٣/٧/١٤ حين اضطرت الى اعادته الى أمه بناء على طلب الشرطة والدكتور نسيم دانا، مسؤول وزارة الداخلية في حيفا.

وقد أبدى المحامي استهجانه الشديد ازاء تصرف الشرطة وممثل وزارة الداخلية، الأمر الذي يجعله في حاجة للتأكيد من جديد على حقيقة هي في غاية البساطة والتي كان يظنها مفهومة من قبل المسؤولين ومؤداها ان مسألة الحضانة قد تم البت فيها من قبل الهيئات المختصة في البلاد. وبناء عليه فان تصرف المسؤولين يتناقض مع القرارات المذكورة ومع مصلحة الطفل، التي يعتبرها القانون الاسرائيلي حجر الأساس في مسألة البت بحضانة الطفل.

وأوضح المحامي أن والدة الطفل كانت تنازلت عن حق حضانة ولدها أمام المحكمة الشرعية في صيدا. وأنها حين زارت عكا في السنة الماضية لم تطلب ان يعاد ابنها اليها، رغم الضغوط الكبيرة التي مارستها الشرطة عليها بهذا الشأن.

ومما يزيد من حدة المأساة التي يعيشها الطفل في المدة الأخيرة أن والدته أصيبت بشلل كلي مما اضطرها الى ايداعه في دار للايتام في صيدا، وهذا ما يضفي على القضية جانبا انسانيا خاصا.

وقد أنهى المحامي رسالته بالأعراب عن أمله بأن يتصرف الوزير وفق ما يمليه القانون والضمير ويستجيب لطلب موكلته والسماح لها بإعادة حفيدها اليها. وطلب بموافاته برد سريع على رسالته حتى يتمكن من خدمة موكلته بالطرق المناسبة ووفق ما تمليه تطورات القضية.

---

# المواطن الفلسطيني سيف بهلول يتوجه، للمرة الخامسة، الى المحكمة العليا لمنع مصادرة أراضيه

**● الاحتلال يلحس تعهداته أمام المحكمة بالعمل على منع مصادرة الأراضي ويطلق أيدي مستوطني «عمانوئيل» ●**

● القدس لمراسلنا ـ توجه المواطن الفلسطيني سيف عبد الرحمن بهلول الى المحكمة العليا بواسطة المحامي جواد بولس (من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر) مطالباً إياها باصدار امر احترازي يمنع بموجبه المستوطنون من مستعمرة «عمانوئيل» وشركة «كوخاب هشومرون» من المساس بأراضيه والعمل على اقامة المباني عليها، وكذلك لالزام الحكم العسكري وشرطة الاحتلال بالعمل على تنفيذ القانون وقرارات الهيئات القضائية والامتناع عن تقديم الحماية للمستوطنين الذين أخذوا القانون بأيديهم، غير آبهين بقرارات المحاكم المختصة.

وقد فضح الالتماس قيام السلطات بمد يد العون للمستوطنين، الذين يعملون في أراضي سيف بهلول ضاربين عرض الحائط بقرارات المحكمة العليا والمحاكم المختصة في الضفة المحتلة، في محاولة منهم لتيئيس صاحب الأراضي واخضاعه للضغوط ومحاولات الترغيب التي تمارس عليه من قبل السلطات والمستوطنين بغية التخلي عن أراضيه.

ويذكر ان هذا هو الالتماس الرابع الذي يتقدم به المواطن سيف بهلول ضد مصادرة أراضيه. وفي جلسة المحكمة العليا، التي عقدت بتاريخ ٨٤/١/٩، للنظر في الالتماسات السابقة صرح ممثل النيابة العامة للدولة بأن سلطات الاحتلال تنازلت عن نيتها لمصادرة الأراضي التابعة للمواطن المذكور وأنها تتعهد بالعمل على منع انتهاك حرمة تلك الأراضي الى ان تبت محكمة نابلس في النزاع القائم بين صاحب الأراضي وشركة «كوخاب هشومرون»، التي تدعي ملكية هذه الأراضي. وإعتماداً على هذه التعهدات تم سحب الالتماسات السابقة. ولكن إزاء الضغوط التي مارسها المستوطنون على السلطات تراجعت النيابة العامة عن تعهداتها امام المحكمة، في حين اخذ المستوطنون بالعمل بشكل مكثف في الأراضي وباقامة المباني عليها، وذلك تحت سمع الشرطة وبصرها، التي رفضت التدخل لمنع هذه الأعمال وفق ما يمليه القانون ووفق قرارات المحكمة العليا بحجة عدم توجه المتهم الى لجنة تسجيل الأراضي في الضفة لتسجيل أراضيه واستصدار امر منها يمنع العمل في أراضيه.

وعلى الرغم من حقيقة كون القصد من هذه الادعاءات هو وضع العراقيل امام صاحب الأراضي وتقديم الحماية للمستوطنين قام السيد بهلول بالتوجه الى لجنة تسجيل الأراضي واستصدر أمراً منها بوقف العمل في أراضيه. الا ان الشرطة استمرت في صمتها المطبق وامتنعت عن القيام بواجبها الذي فرضه عليها القانون آملة ان يضطر السيد بهلول، بعد ثماني سنوات من النضال الدؤوب، الى رفع يديه معلناً الاستسلام للمستوطنين واغراءاتهم.




## إعادة جواز سفر النقابي عدنان داغر بعد احتجازه لمدة ١٤ شهرا

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعادت سلطات الحكم العسكري، امس الاول، جواز سفر النقابي عدنان داغر بعد ان احتجزته حوالي ١٤ شهرا.

وكانت السلطات قد اعادت عدنان داغر عن جسر «اللنبي» بتاريخ ٨٣/٦/٦ ومنعته من السفر واحتجزت جوازه.

ويأتي ارجاع الجواز بعد شهرين من تقديم طلب للمستشار القضائي عن طريق المحاميين ابراهيم البرغوثي وموسى شكري.

## الاحتلال يصعد حملته الارهابية ضد اهالي غزة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقوم سلطات الاحتلال، في الاونة الاخيرة، بتصعيد حملتها الارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة وخاصة ضد اولئك القاطنين بقرب احد مواقع جيش الاحتلال في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين. كما تقوم السلطات بمحاصرة المنطقة، بعد التاسعة ليلا بحيث يصعب الدخول اليها او الخروج منها.

ويتولى القيام بهذه الحملة افراد من قوات حرس الحدود بالاضافة الى قوات الجيش.

## الاحتلال يعتقل معلمة من دورا لفصلها من العمل دون الحصول على تعويضات

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال باعتقال المعلمة مريم هديب من قرية دورا (قضاء الخليل) قبل ٢١ يوما بتهمة العضوية في «فتح» واقامة اتصالات مع حركة «فتح» في الاردن وكذلك نقل اموال من «جهات معادية» خارج المنطقة الى الضفة.

لكن المعلمة المذكورة انكرت، في جلسة المحكمة امس، التهم الموجهة اليها جميعا. وقالت ان الصاق هذه التهم بها واعتقالها جاء ليكون ذريعة لفصلها عن عملها (التعليم)، الذي تزاوله منذ ١٤ عاما، دون اعطائها تعويضات.

ويندرج ذلك في اطار عمليات الفصل التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق الموظفين والعاملين في المؤسسات المختلفة في الضفة المحتلة، في الاونة الاخيرة.

هذا وبعد الاستماع الى ادعاء النيابة الذي ارتكز على افادة شاب، كان قد اعتقل قبل عام وذكر فيها ان المعلمة شاركته «مخالفاته»، قرر قاضي المحكمة العسكرية رفض طلب اطلاق سراح المعلمة، الذي تقدم به المحامي جواد بولس وابقاءها رهن الاعتقال حتى تقدم النيابة لائحة اتهام بحقها.

## فوج جديد من الأحكام الجائرة ضد الشبان الفلسطينيين تصدره محكمة نابلس العسكرية

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، أمس (الخميس)، على الشاب حاتم سنقرط، من الخليل، بدفع غرامة مالية قيمتها (٥٠٠٠) شيكل، وذلك بتهمة الاشتراك في معرض للتراث أقيم في جامعة الخليل وعرضت فيه بعض المواد «الممنوعة» على حد زعم النيابة العسكرية. ودافع عن المتهم المحامي جواد بولس فهاجم سياسة الاحتلال بحق المواطنين العرب حيث قال: أية مخالفة هذه أن يشارك طالب في معرض تقيمه جامعة!!! وعن أية حقوق تتكلمون؟!

وفي اليوم نفسه حكمت المحكمة على الشاب ماهر الرنتيسي (١٤ عاماً) من رام الله، بالسجن الفعلي لمدة (١٥) يوما وبغرامة مالية قدرها (٣٠) الف شيكل، وذلك بتهمة المشاركة في مظاهرتين معاديتين للاحتلال والهتاف بشعار «فلسطين عربية». ودافع عن الشاب المحامي جواد بولس فدحض الادعاء بأن الشعار المذكور معاد وقال: ان حق التظاهر كعمل سياسي هو حق مشروع وعلى الأخص بالنسبة لمجتمع يرزح تحت نير الاحتلال.

كذلك حكمت المحكمة العسكرية نفسها على ابراهيم خليل (١٤ عاماً) من مخيم الجلزون بالسجن الفعلي لمدة (٤٥) يوما ويدفع غرامة مالية تبلغ (٣٠) الف شيكل، وذلك بتهمة القاء الحجارة على سيارة اسرائيلية كانت تعبر مخيم الجلزون. ودافع عنه المحامي جواد بولس.

---

## البوليس الاسرائيلي يحذر ابطال الجولان من مغبة تصعيد الموقف ضد حاملي الهويات الاسرائيلية

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «دفار»، امس، ان عددا من كبار ضباط البوليس الاسرائيلي وجهوا، خلال الايام الاخيرة، تحذيرا شديد اللهجة الى احرار مرتفعات الجولان السورية المحتلة من مغبة تصعيد الموقف من جديد ضد حاملي الهويات الاسرائيلية.

واوضحت الصحيفة ان هذا التحذير وجه الى المشايخ الروحيين والزمنيين في الجولان.

ويذكر ان اجتماعا كبيراً، عقد يوم ٩ الجاري في رحاب المجلس الديني في مجدل شمس، اتخذ قرارا بتجديد الحرمان الديني والمقاطعة الاجتماعية على كل حاملي الهويات الاسرائيلية من سكان القرى العربية الدرزية في الجولان المحتل.

## د. سامي جرايسي يرفض كتاب تعيينه رئيساً للجنة الدمج بين كفرياسيف وأبوسنان

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ تلقى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس الأول، الأربعاء، تبليغاً من الدكتور سامي جرايسي يعلمه فيه رفض التعيين الذي كلفه به مدير عام وزارة الداخلية ليقف على رأس اللجنة المكلفة بفحص إمكانيات الدمج بين كفرياسيف وأبو سنان تحت سلطة محلية واحدة.

وقد بعث الدكتور جرايسي رفضه هذا خطياً برسالة الى مدير عام الوزارة المذكور.

وتبرز هذه الرسالة الدور الذي يمكن ان تقوم به لجنة الرؤساء في المعركة لافشال مؤامرة الدمج بين القريتين والتي تستهدف عدم إجراء انتخابات بلدية في أبوسنان في تشرين الأول القادم وإسقاط الادارة الجبهوية في مجلس كفرياسيف المحلي.

---

# جبهة الرينة تلخص الانتخابات وتشكر كل الذين التفوا حولها في معركة الانتخابات

**● الرينة ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الأحد الماضي اجتماع للجبهويين في قرية الرينة لتلخيص معركة انتخابات الكنيست.**

افتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي ورئيس جبهة الرينة، حسن محمود، فأشاد بالتفاف جماهير الرينة حول الجبهة وبزيادة دعمهم وتصويتهم لها رغم المؤامرات الشرسة لمختلف الأحزاب الصهيونية ولقائمة جماعة ألنيري ـ ميعاري.

وقال حسن محمود: ان تصويت جماهير الرينة بشكل واسع للجبهة كان تعبيراً عن وحدة جماهير الرينة بمختلف حاراتهم وفئاتهم وعائلاتهم وتأييدهم للجبهة المحلية التي تجسد مصالح كل جماهير القرية.

ثم قدم الرفيق منعم جرجورة، عضو قيادة جبهة الناصرة الدمقراطية بياناً شاملاً حول معركة الانتخابات ونتائجها والمهام القضائية الملقاة على الجبهة في المرحلة المقبلة. وأكد ان زيادة قوة اليمين وتصاعد النشاط العنصري لكهانا وغيره من العنصريين يستدعي تعميق اليقظة وتوحيد الصفوف اكثر من أي وقت مضى وتوطيد التحالف الدمقراطي اليهودي ـ العربي المعادي للفاشية.

وفي ختام اللقاء حيى الجبهويون في قرية الرينة مواقف الجبهة من اليوم الأول لافتتاح الكنيست واستنكروا نشاط عصابة كهانا ودعوا الى الاشتراك الواسع في مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

*** تهنئة ***

الى آلخال «أهود بشارات والعائلة بالمولود الجديد «وائل».

عايد وعلي الصالح ـ يافة الناصرة

## أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/١٦)

| العملة | نقداً: بيع | نقداً: شراء | حوالات: بيع | حوالات: شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٢٩٨٫٩٨ | ٣١٢٫١٢ | ٣٠٥٫٠٦٦٠ | ٣٠٧٫٤٤٤٤ | + ٠٫٦٧ |
| ١ جنيه استرليني | ٣٩٤٫٣٧ | ٤١٢٫١٢ | ٤٠١٫٦٥٣١ | ٤٠٦٫٩٦٤٢ | + ١٫١٠ |
| ١ مارك المالي | ١٠٤٫٤٠ | ١٠٩٫٠٩ | ١٠٦٫١٣٦٢ | ١٠٧٫٤٦٠٥ | + ٠٫٥١ |
| ١ فرنك فرنسي | ٣٣٫٥٢ | ٣٥٫٥٦ | ٣٤٫٥٩٢٨ | ٣٥٫٠٢٤٤ | + ٠٫٢٥ |
| ١ غيلدن هولندي | ٩٢٫٧٤ | ٩٦٫٩٢ | ٩٤٫٢٨٨٣ | ٩٥٫٤٦٤٨ | + ٠٫٦٠ |
| ١ فرنك سويسري | ١٢٤٫٧١ | ١٣٠٫٣٢ | ١٢٦٫٧٨٦٣ | ١٢٨٫٣٦٩٣ | + ٠٫٩٨ |
| ١٠ كيتر سويدي | ٣٥٫٩٦ | ٣٧٫٥٨ | ٣٦٫٥٥٨٦ | ٣٧٫٠١٤٧ | + ٠٫١٩ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٦٫٢٥ | ٣٧٫٨٨ | ٣٦٫٨٥١٤ | ٣٧٫٣١١٢ | + ٠٫١١ |
| ١ كيتر دنركي | ٢٨٫٦٤ | ٢٩٫٩٣ | ٢٩٫١١٣٧ | ٢٩٫٤٧٦٩ | + ٠٫١٦ |
| ١ مارك فنلندي | ٤٩٫٦١ | ٥١٫٨٥ | ٥٠٫٤٤١١ | ٥١٫٠٧٠٥ | + ٠٫٢٣ |
| ١ دولار كندي | ٢٢٩٫٢١ | ٢٣٩٫٥٢ | ٢٣٣٫٠٢٥٣ | ٢٣٥٫٩٣٢٨ | + ٠٫٨٩ |
| ١ دولار استرالي | ٢٤٣٫٠٧ | ٢٦٥٫٩١ | ٢٥٦٫٢٢٤٦ | ٢٥٩٫٤٢١٦ | + ٠٫٣٥ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٧٤٫٨٧ | ٢٠١٫٢٢ | ١٩٨٫٥٩٠٨ | ٢٠١٫٠٦٨٦ | + ٢٫٠٦ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٥١٫١٤ | ٥٣٫٤٥ | ٥١٫٩٦١٨ | ٥٢٫٦٤٤٦ | + ٠٫٣٥ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٤٨٫٧٨ | ١٥٥٫٤٨ | ١٥١٫٢٦٠٦ | ١٥٣٫١٤٧٩ | + ٠٫٩٥ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٦٨٫٣٩ | ١٧٧٫٧٢ | ١٧٢٫٠٥٣٦ | ١٧٤٫١٩٩٣ | + ٠٫٤٨ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١٢٣٫٢٥ | ١٢٩٫٣٢ | ١٢٥٫٨١٥٥ | ١٢٧٫٣٨٥٣ | + ٠٫٩٩ |
| ١ دينار اردني | ٧٧٠٫٦٠ | ٨١٨٫٣٦ | - | - | - ٣٫٠٤ |

---

# استمرار الترحيب في العالم العربي بمبادرة السلام السوفييتية الجديدة

**تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط تثير اصداء واسعة من التأييد والترحيب في البلدان العربية.**

**● القاهرة ـ لا تزال المبادرة السوفييتية الجديدة بشأن ايجاد**

وفي هذا الصدد كتبت صحيفة «الاهالي» المصرية تقول ان المبادرة السوفييتية ترمي الى اقرار السلام العادل والمتين في المنطقة.

واشارت اسبوعية «الانوار» المغربية الى ان البلدان العربية تستطيع ان تواجه الامبريالية الامريكية والتوسع الاسرائيلي بنجاح استنادا الى المبادرة السوفييتية.

وقالت صحيفة «نضال الشعب»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوري، ان الاتحاد السوفييتي اكد في مبادرته السعي الصادق الى تصفية بؤرة التوتر الموجودة في المنطقة.

وكتبت صحيفة «العراق» الصادرة في بغداد تقول إن الولايات المتحدة تعرقل، الى جانب اسرائيل وبجميع الوسائل، عقد المؤتمر الدولي الخاص بالتسوية في الشرق الاوسط.

ومضت الصحيفة تقول ان واشنطن لم تتخل عن محاولات فرض خطط العزالية لحل ازمة الشرق الاوسط اعلى نمط صفقة «كامب ديفيد» على البلدان العربية. وتستند الولايات المتحدة الى مثل هذه الصفقات وتتجاهل واقع ان الوضع في المنطقة والعالم كله قد تغير تغييرا كبيرا، منذ وقت عقد هذه الصفقة.

واشارت صحيفة «العراق» الى ان الادارة الامريكية تسعى الى تضليل الرأي العام العربي عندما تعلن عن تقديم تعديلات في «مشروع ريغن» الخاص بالشرق الاوسط وتشوه جوهر المبادرة السلمية السوفييتية.

وفي عدن وصف مجلس السلام والتضامن في جمهورية اليمن الدمقراطي مبادرة السلام السوفييتية بانها اساس جيد لحل قضية الشرق الاوسط حلا عادلا.

واشار المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي في بيان خاص الى ان عقد المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة يعتبر الطريق الصحيح والوحيد للتسوية الشاملة.

والقى ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، كلمة في الكويت اشار فيها الى ان القضية الفلسطينية تشغل في مبادرة الاتحاد السوفييتي مكانا رئيسيا. وقال: بينما الولايات المتحدة عدوتنا وحليفة دائمة للاحتلال الصهيوني فان الاتحاد السوفييتي هو حليفنا الدائم والمبدئي.

## بدء اعمال ندوة الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية في تونس

● تونس ـ «تاس» ـ بدأت، يوم الثلاثاء الماضي في تونس اعمال الندوة التاسعة للامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية بمشاركة وفود من ٢٢ بلدا، بما في ذلك الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية ومنظمات اخرى.

وستناقش اللجان المتفرعة عن الندوة في اجتماعاتها التي ستستمر خمسة ايام عدة مواضيع منها دور الامم المتحدة في السعي من اجل تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط وضرورة عقد مؤتمر دولي في هذا الشأن بالاضافة الى وضع سياسة جديدة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

كما ستبحث اللجان مكانة مدينة القدس العربية المحتلة، والسعي الى اتخاذ تدابير فعالة لتمكين الشعب العربي الفلسطيني من نيل وممارسة حقوقه الكاملة.

هذا واعلن رئيس لجنة الامم المتحدة لتحقيق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، في افتتاح الندوة، ان مشاكل المنطقة يمكن ان تحل على اساس المبادرة السوفييتية الخاصة بايجاد تسوية في الشرق الاوسط.

## توقيع عدة اتفاقيات عسكرية بين الكويت والاتحاد السوفييتي

● الكويت ـ أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الكويتية، يوم الثلاثاء امس الاول، أن الكويت والاتحاد السوفييتي وقعا عدة اتفاقيات عسكرية تقضي بتزويد الكويت بمعدات سوفييتية للطيران وبوسائل دفاع مضاد للطائرات.

وذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية، نقلاً عن مصدر دبلوماسي مسؤول، أن وفداً عسكرياً سوفييتياً موجود حالياً في الكويت لترتيب الأمور المتعلقة بتنفيذ هذه الاتفاقيات.

ويذكر أن وزير الدفاع الكويتي، الشيخ سالم الصباح، قام في أواخر الشهر الماضي بزيارة الى الاتحاد السوفييتي حيث تم الاتفاق على بيع الكويت أسلحة سوفييتية تقدر قيمتها بحوالي ٣٠٠ مليون دولار.

## لجنة الطوارىء في مركز السلطات المحلية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الدولة لا سيما وان وزارة المالية لا تصرف المستحقات او تؤخرها وان البنوك من ناحية ثانية لا تمنح الاعتمادات كما فعلت في السابق للسلطات المحلية.

ومن إفرازات الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية ان ٣٠٠ من مستخدمي مجلس محلي برديس اعلنوا امس اضرابا مفتوحا بسبب عدم تسلمهم رواتب شهر تموز. ومن ناحية ثانية يستمر اضراب المستخدمين في بلدية كريات ـ آتا لليوم السادس على التوالي وللسبب ذاته. وقد غادر البلاد قبل ايام رئيس بلدية تل ابيب ـ يافا شلومو لاهط، متوجها الى كندا في محاولة لجمع الاموال والتبرعات من الجالية اليهودية هناك لصالح بلديته. وكان لاهط فشل في أقناع وزير المالية والمسؤولين الآخرين في مساعدة البلدية للخروج من ازمتها المالية.

واعلن رئيس بلدية حيفا، آريبه غورئيل ان الوضع في بلديته أخذ بالتدهور واذا لم تقم وزارة المالية بصرف المستحقات للبلدية فانها ستكون عاجزة عن دفع مرتبات الشهر الجاري لمئات مستخدميها مما يعني شل الخدمات الحيوية للمواطنين.

ويذكر ان السلطات المحلية العربية تعاني هذه الايام من ازمة مالية خانقة فعدا عن تأخير دفع مستحقاتها فانها تعاني ايضا من سياسة التمييز العنصري بحيث لا يمكن مقارنة ما تحصل عليه من ميزانيات ومستحقات، بما تحصل عليه السلطات المحلية في المدن والقرى اليهودية.

واعلنت شركة «مكوروت» انها قلصت كميات المياه الى عدد من المدن والقرى بينها تل ابيب بسبب عدم قيام السلطات المحلية فيها بدفع الديون للشركة نتيجة للعجز المالي الذي تعانيه.

## افتتاح ٢٧ مشروعاً في اول ايام مخيم الناصرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الحرب على سوريا قائمة طول الوقت كما عودنا حكام اسرائيل. فالحرب بالنسبة لهم كانت دائما المخرج من الأزمات. وهم اليوم في أزمة. وأضاف: لكن المخرج الحقيقي من الأزمة هو ليس الحرب التي من شأنها أن تدمر كل المنطقة انما السلام العادل القائم على مبدأ دولتين للشعبين. وقال: اننا نعيش فترة الامور فيها واضحة أكثر من أي وقت مضى، وهناك عدد من المبادرات الدولية الواضحة والهامة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، مثل المبادرة السوفييتية ومبادرة السكرتير العام للامم المتحدة، والشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية م. ت. ف مستعدة للسلام العادل وجرى التأكيد على هذا في مختلف المناسبات وبشكل خاص في الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. والعائق الوحيد للسلام في الشرق الاوسط هم حكام اسرائيل واوصياؤهم الامريكيون الذين يحاولون فرض سلام امريكي قائم على تكريس الاحتلال ومنع الشعب الفلسطيني من حقه في اقامة دولته المستقلة. فالسلام الامريكي ليس سلاما، ولم يكن هناك سلام امريكي حقيقي في أية منطقة في العالم، لا في الفيتنام ولا في منطقتنا ولا في مكان آخر. هناك سلام واحد فقط هو السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي الذي هو السلام العادل.

هذا وشهد المخيم، أمس، معرضا لرسومات الأطفال كان مؤثرا بشكل خاص. وقد بادرت اليه الرسامة الدمقراطية مريم شارون بمساعدة الفنانة الفلسطينية، ابنة الأرض المحتلة، فاتن طوباسي. وشارك في هذا المعرض ٨٠ طفلا رسموا خلال ساعتين ثمانين لوحة تتحدث كلها عن قضايا السلام والقلق من الحروب والآمال للمستقبل الوضاء، والاعتزاز بالشعب الفلسطيني وعلمه ذي الألوان الاربعة.

وفي المساء، أقيم مهرجان فني ضخم حضره ما يزيد عن ١٢ ألف من المتطوعين وأهالي الناصرة. وقد أدار برنامجه الممثل طارق قبطي وشاركت فيه جوقة من النوادي المختلفة التي شاركت في المخيم، والمغنية منار زعبي (التي قدمت وصلة فيروزيات برافقة فرقة «القلب الأبيض») والشاب يحيى عاصلة من عرابة (ألقى عددا من القصائد الوطنية) وفرقة الرقص الشعبي التابعة للمركز الثقافي البلدي (التي قدمت وصلة من برنامجها الذي قدم في الناصرة مؤخرا) والمغنية ريم بنا وميلاد عازر (قدما وصلة مشتركة من الأغاني الوطنية المختلفة).

وكان من المقرر ان تقدم فرقة «الغد» الموسيقية من المناطق المحتلة وصلة ولكن سلطات الاحتلال منعتها من الوصول الى المخيم حيث احتجزت الباص الذي يقلها وعددا من المتطوعين على مداخل نابلس المحتلة.

ويذكر ان الحاضرين في مهرجان افتتاح المخيم، مساء أمس الأول، تبرعوا بمبلغ مليون شيكل لتغطية نفقاته.

# رئيس مجلس الطيبة المحلي عبد اللطيف حبيب يطالب وزير المالية والمسؤولين باعفاء الطلاب من ضريبة السفر وتسهيل عملية التحويلات المالية من ذويهم



● عبد اللطيف حبيب ●

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، امس الاول الاربعاء، ببرقية الى وزير المالية يغآل كوهن اورغاد طالبه فيها باعفاء الطلاب الدارسين في الخارج من دفع ضريبة السفر وتسهيل عملية التحويلات المالية من الاهالي الى ابنائهم الطلاب.

واشار عبد اللطيف حبيب في رسالته الى ان استمرار قرار منع تحويل المساعدات المالية من الاهالي الى ابنائهم، عن طريق البنوك، كما كان الحال في السابق، يهدد المستقبل الدراسي لعدد كبير من الطلاب.

وارسل رئيس مجلس الطيبة نسخا عن برقيته هذه الى لجنة المالية التابعة للكنيست والى وزير المعارف والثقافة والى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية.

وجاء ارسال هذه البرقيات بناء على قرار تم اتخاذه في الاحتفال التكريمي الذي اقامه المجلس المحلي في الطيبة يوم الثلاثاء ٨/١٤، لابناء الطيبة العائدين لقضاء العطلة الصيفية في الوطن.

وكان هذا الاحتفال قد اقيم بمبادرة من جبهة الطيبة الدمقراطية وقد حضره رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب ونائبه لشؤون المعارف عبد الحميد ابو عيطة.

افتتح اللقاء عضو مكتب الجبهة عبد القادر ظاهر فرحب بالطلاب واشار الى العديد من القضايا والعقبات التي تواجه الطلاب الدارسين في الخارج وفي مركزها القضية الاقتصادية.

وتحدث رئيس المجلس فحيى الطلاب وقدم لهم شرحا سياسيا عن الاوضاع السائدة في البلاد وعن الوضع ونشاطات المجلس في الطيبة خاصة، وعن اخطار الفاشية والعنصرية المتفشية. ودعا الطلاب الى ان يكونوا عند حسن ظن اهاليهم وشعبهم بهم وان يعودوا الى البلاد، بعد انهاء دراستهم، لخدمة ابناء شعبهم.

وفي الختام جرى نقاش حيوي شارك فيه عدد من الطلاب وتم في نهايته اتخاذ القرارات التالية: ● ارسال البرقيات الى وزير المالية والوزارات المختصة والطلب منها العمل على تسهيل عملية التحويلات المالية للطلاب. ● إقامة لجنة شعبية محلية تحت اشراف مجلس الطيبة المحلي لرعاية شؤون الطلاب والسعي الى اقامة صندوق مالي ليساهم في سد بعض الحاجات وتقديم المساعدات للطلاب ● الاحتجاج على صنوف المضايقات والتحقيقات البوليسية الاستفزازية التي يتعرض لها طلابنا عند عودتهم واثناء سفرهم عن طريق مطار اللد ● التوجه الى وزارة الخارجية للاحتجاج على استهتارها بقضايا واستفسارات الطلاب العرب الدارسين في الخارج.

## ابتداءً من أول ايلول ترتفع رسوم ترخيص السيارات

● حيفا ـ سوف ترتفع رسوم ترخيص السيارات ابتداء من اول ايلول ـ هذا ما افادت به انباء امس، فتصبح رسوم ترخيص سيارة جديدة حتى ٣ سنوات ذات موتور بحجم (١٠٠٠)سم³ (١٨،١٦٠) شيكل، وذات موتور بحكم (١٠٠١)سم³ حتى (١٧٥٠)سم³ فتصبح رسوم ترخيصها (٢٧،٠٦٠) شيكل، واذا كان موتورها بحجم (١٧٥١)سم³ حتى (٣٠٠٠)سم³ فتكون رسوم ترخيصها (٥١،٣٥٠) شيكل.

اما السيارة التي عمرها ما بين ٤ ـ ٨ سنوات، فاذا كانت صغيرة فتكون رسوم ترخيصها اقل بـ (١٨٠٠) شيكل، واذا كانت متوسطة الحجم فأقل بـ (٣٠٠٠)شيكل. واقل بـ (٥٠٠٠) شيكل اذا كانت كبيرة الحجم.

اما السيارات التي عمرها ما فوق (٨) سنين فتكون رسوم ترخيصها اقل من ذلك.

كما سترتفع، ابتداء من اول ايلول، ايضا، رسوم تجديد رخص السواقة لمدة عامين فتصبح (٢،٨٣٠) شيكل. ولعام واحد ستصبح (١،٤٢٠) شيكل.

اما امتحانات السواقة ـ ولا فرق اذا كانت المرة الاولى او الثانية ـ فيصبح (٢،٨٣٠) شيكل. كما ستكلف اجور الفحص الطبي لغرض التأمينات في الطرق (٥،٣٠٠) شيكل.

## جبهة كابول تلخص المعركة الانتخابية وتدعو الى مزيد من الوحدة في وجه الفاشية

● كابول ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة كابول الدمقراطية يوم امس الاول، الثلاثاء، اجتماعا لها لخصت فيه معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة.

افتتح الاجتماع رئيس كتلة الجبهة، الكاتب محمد علي طه، مرحبا بالصديق عضو الجبهة الذي خرج من المستشفى سالما بعد الاعتداء الذي تعرض له في يوم الانتخابات من قبل زعران قائمة ميعاري ـ الفيري.

واشاد طه بنشاط الجبهويين الذين عملوا بصورة جماعية ناجعة على عقد الاجتماعات الشعبية واجتماعات الاحياء، وايصال كلمة الجبهة الى كل بيت. هذا، واكد محمد علي طه دور قيادة الجبهة وصحيفة «الاتحاد» في فضح القوائم الصهيونية التي تكالبت على سرقة اصوات العرب وكذلك قائمة ميعاري ـ الفيري، قائمة الخنوع وشق وحدة الصف.

وانتهى محمد علي طه الى القول: ان واجب القوى الدمقراطية الوطنية في كابول وفي كل مكان هو اللجوء الى الوحدة ورص الصفوف من اجل التصدي لظاهرة العنصرية والفاشية التي تنمو على ارضية سياسة الاضطهاد القومي والاحتلال. وفي النهاية دعا المجتمعين الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي في مدينة الناصرة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● التقدم بالشكر الى المصوتين للجبهة والعاملين من اجل انجاحها. ● جبهة كابول تشكر وتدعم جريدة «الاتحاد»، ادارة ومحررين وعمال طباعة على جهودهم في معركة الانتخابات. ● ضرورة "العمل على توسيع صفوف الجبهة حتى تصل الى كل بيت وبيت ● جبهة كابول تدعو الى التصدي بحزم لكل مظاهر الفاشية والعنصرية بحق الجماهير العربية.

## كتلة الجبهة في مجلس محلي أبو سنان المنتخب تطالب بالغاء لجنة الدمج

● أبو سنان ـ لمراسلنا ـ بعث اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس محلي أبو سنان المنتخب، نديم موسى، ود. جوني نقولا ومحمد بسيم وأحمد سعد، برسالة مستعجلة أمس الأول، الى مدير عام وزارة الداخلية السيد حاييم كوبارسكي احتجوا فيها على نية وزارة الداخلية دمج قريتي كفرياسيف وأبوسنان في اطار سلطة محلية واحدة.

وجاء في الرسالة، «نحتج على تعيينكم لجنة لبحث الدمج بين كفرياسيف وابوسنان في سلطة محلية واحدة. ونرى في ذلك محاولة لمنع اجراء انتخابات لمجلس محلي قريتنا. نطالبكم بالغاء اللجنة وباجراء الانتخابات للمجلس المحلي في ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٤ كما تعهد وزير الداخلية أمام محكمة العدل العليا».

ويذكر انه بخطوة تعسفية من وزير الداخلية قام بها بتعيين لجنة برئاسة الدكتور عدا صعب لتدير شؤون القرية منذ حل المجلس المنتخب.

## من هنا... وهناك

صدق او لا تصدق!

### مشروع في امريكا لتحويل السجون الى ادارة... القطاع الخاص!

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ بدأت فكرة تخلي الدولة عن ادارة السجون في الولايات المتحدة على ان يعهد بهذه المهمة الى القطاع الخاص بحيث تخضع السجون لقانون العرض والطلب وتتحول الى مؤسسات خاصة تعمل من اجل الربح... بدأت هذه الفكرة تلقى رواجا في الولايات المتحدة حيث وصل نظام السجون الى نقطة التشبع.

الا ان فكرة اقحام القطاع الخاص في هذا المجال الذي كان حتى الان حكرا على الحكومة الاتحادية والسلطات المحلية تلقى بعض المعارضة وتبدو غير مستساغة في نظر البعض.

فقد انتقد عدد كبير من رجال القانون البارزين نمو المشروع الخاص على هذا النحو حيث اكدوا ان قانون الربح يتناقض تناقضا كليا مع متطلبات العدالة. الا ان بعض الولايات التي لا تلقي بالا الى مثل هذه الحجج النظرية اصبحت على استعداد للجوء الى القطاع الخاص حتى تنفض عن كاهلها العبء، وتقلل من التكاليف الباهظة التي تتحملها بسبب ادارتها للسجون المكدسة بالنزلاء بما يفوق طاقتها على الاستيعاب!

والواقع ان فكرة تولي الشركات الخاصة لمهمة ادارة السجون ليست فكرة جديدة في الولايات المتحدة... بل لقد سبق ان وقعت السلطات منذ بضع سنوات مضت عقودا مع شركات ذات اهداف «غير تجارية» لادارة بعض السجون الصغيرة حيث يحتجز المسجونون المحكوم عليهم بعقوبات بسيطة والذين يحق لهم الخروج اثناء النهار للعمل او لمتابعة دراستهم.

وتتكلف الحكومة الاتحادية بمفردها في الوقت الراهن ٢١ مليون دولار سنويا لايواء ٣٢٠٠ سجين في هذا النوع من السجون.

غير ان بعض المؤسسات قررت مؤخرا الخوض في هذا المجال... مجال السجون كنوع من انواع النشاط الاقتصادي بهدف تحقيق ارباح وليس كعمل انساني محض.

وكانت احدى الشركات البارزة في هذا المجال هي شركة «كوريكشن كوربوريشن اوف امريكا» التي يقع مقرها في ناشفيل، في تينيسي، قد فتحت سجنا منذ عام ونصف العام في هيوستون تكساس يقيم فيه الاجانب الذين لا يتمتعون باوضاع قانونية. كما فتح منذ عام سجن سعته ٣٠ سريرا في ممفيس /تينيسي /للاحداث الذين يرتكبون اعمالا تدخل تحت طائلة القانون.

وتتولى هذه الشركة نفسها ادارة سجن هيوستون الذي يتسع لـ ٣٥٠ سجينا والذي يجري توسيعه في الوقت الراهن بحيث تبلغ طاقته ٩٠٠ سجين، لحساب اجهزة الهجرة الامريكية.

وتحصل شركة كوريكشن كوربوريشن اوف امريكا على ثمن ادارتها لسجن هيوستون من اجهزة الهجرة الامريكية مباشرة بينما تتكفل السلطات المحلية في ممفيس بدفع تكلفة ادارتها للسجن الاخر ذلك ان المسجونين لا يعملون في الحالتين.

### الجزائر ترغب في خفض معدل الوفيات بين الاطفال الرضع الى النصف

● الجزائر ـ و.ص.ف علم في العاصمة الجزائرية ان الحكومة الجزائرية بدأت مؤخرا برنامجا وطنيا لخفض معدل الوفيات بين الاطفال الرضع الى النصف في غضون السنوات الخمس المقبلة.

وذكرت مصادر طبية ان نسبة الوفيات بين الاطفال في السنة الاولى من اعمارهم تمثل (٣٨) في المائة من الوفيات في الجزائر بينما تبلغ هذه النسبة ٥ في المائة في الدول المتقدمة.

وتشير الاحصائيات الى ان (٤٠) في المائة من الوفيات بين الاطفال الرضع ترجع الى النزلات المعوية الحادة التي تؤدي الى وفاة (٤٠) ألف رضيع كل عام.

وقد قامت السلطات الجزائرية بحملات اعلامية واسعة النطاق بين السكان عن طريق وسائل الاعلام باللغتين العربية والفرنسية، وتوفير الاملاح اللازمة لعلاج هذا المرض وتشجيع استعمال الالبان المجففة المصنوعة في الجزائر وتطعيم الاطفال.

### بدء محاكمة المثقفين وحظر دخول الصحفيين الاجانب

● أنقرة ـ و.ص.ف ـ بدأت محاكمة (٥٦) من المثقفين الاتراك من بين الـ ١٢٦٠ الموقعين على عريضة من اجل «الممارسة الكاملة للدمقراطية» صباح الاربعاء، امس، امام محكمة عسكرية في أنقرة في حامية ماماك.

وقد حظر على الصحفيين الاجانب الدخول الى المحكمة بعد أن كانوا قد حصلوا، امس الاول (الثلاثاء)، على تأكيد من قيادة الاحكام العرفية في العاصمة بانه يمكنهم حضور الجلسة. وقد طبق هذا المبدأ أيضا على المراقب الذي ارسلته سفارة المانيا الاتحادية الى تركيا.

ويواجه الستة والخمسون متهما المسؤولون عن صياغة واذاعة العريضة عقوبات بالسجن تتراوح بين ثلاثة اشهر وعام واحد لعدم احترامهم امر القيادة العسكرية لانقرة بحظر توزيع المنشورات ونشر الاعلانات للدعاية السياسية.

## «مستوى رياضي محدود في اولمبيادة لوس انجلوس»

### * دورة ألعاب لوس انجلوس كانت متخلفة جداً في الأرقام القياسية العالمية بالمقارنة مع الأولمبيادات السابقة *

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ «لم تجر العاب دورة لوس انجلوس الاخيرة في جو من التعصب الوطني والمتاجرة وتدخل من جانب القادة السياسيين في الولايات المتحدة فحسب بل ستظل تذكر، ايضا بمستواها الرياضي المحدود» ـ هذا ما اكدته وكالة نوفوستي السوفييتية في معرض تعليقها على الدورة الاولمبية يوم الثلاثاء الماضي.

واوردت الوكالة جدولين، للمقارنة، بعدد الارقام القياسية العالمية والاولمبية التي تم تحطيمها خلال الدورات الاولمبية العشر الاخيرة، ابرزت فيهما احتلال دورة لوس انجلوس للمركز الاخير في الترتيب العام. وفيما يلي الجدولان:

* ارقام قياسية عالمية *

موسكو (١٩٨٠) ـ ٣٦
ميونيخ (١٩٧٢) ـ ٣٦
مونتريال (١٩٧٦) ـ ٣٤
طوكيو (١٩٦٤) ـ ٣٢
روما (١٩٦٠) ـ ٣٠
مكسيكو (١٩٦٨) ـ ٢٢
ملبورن (١٩٥٦) ـ ٢٢
هلسنكي (١٩٥٢) ـ ١٨
لوس انجلوس (١٩٨٤) ـ ١١

* ارقام قياسية اولمبية *

مكسيكو ـ ٨٤
طوكيو ـ ٨١
ملبورن ـ ٧٧
روما ـ ٧٦
موسكو ـ ٧٤
هلسكي ـ ٦٦
ميونيخ ـ ٦٣
مونتريال ـ ٦٢
لوس انجلوس ـ ٤٥

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة نوفوستي ان القادة السياسيين في الولايات المتحدة بشروا لرياضييهم سُبل احراز انتصاراتهم وان الامريكيين كانوا في حاجة احيانا الى عون الحكام الذين غاب عنهم انهم كانوا قد اقسموا على ان يكونوا حياديين وموضوعيين.

واعربت الوكالة السوفييتية للانباء عن اعتقادها ان ختام الدورة تم في شكل من عدم احترام القواعد الاولمبية اذ انه بدلا من ان يحتفظ عمدة لوس انجلوس بالعلم الاولمبي خلال اربعة اعوام، قام بتسليمه مباشرة الى مبعوث سيئول عاصمة كوريا الجنوبية حيث تقام الدورة الاولمبية القادمة في العام ١٩٨٨.

واختتمت «نوفوستي» تصريحاتها قائلة «اليس ذلك لان منظمي دورة لوس انجلوس اعتبروا هذه الالعاب بمثابة عملية تسبق انتخاب الرئيس ريغن مرة ثانية وانها، في نظرهم، قد انتهت».

## إفتتاح عرس العمل والكرامة التاسع في الناصرة




● «يدا بيد نبني ونحمي الناصرة» ـ تحت هذا الشعار شارك اكثر من عشرين الف شخص في المسيرة الشعبية التي سبقت افتتاح مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة ـ في الصورة قيادة المسيرة يتقدمها رئيس بلدية الناصرة النائب وتوفيق زياد وعدد من رؤساء ونواب واعضاء السلطات المحلية العربية وممثلو الوفود المختلفة ●

## اطلاق سراح الدكتور نزيه أبو أحمد بعد فشل محاولات الصاق أية تهمة به

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أضطرت الشرطة أمس، الاربعاء، الى اطلاق سراح الدكتور نزيه ابو احمد من الناصرة وذلك بعد فشلها في اثبات أيّ من التهم التي حاولت تلفيقها ضده.

وكانت شرطة الناصرة قد داهمت بيت الدكتور ابو احمد في منتصف ليل الاثنين الماضي واعتقلته واحضرته الى شرطة المسكوبية للتحقيق معه. وهناك حرر ضده أمر بالاعتقال واقتيد الى سجن الجلمة حيث تم التحقيق معه خلال ٣٦ ساعة حول النشاطات التي قامت بها لجنة الطلاب العرب في ايطاليا وحول علاقته المزعومة «بمنظمات معادية».

ويذكر ان أبو أحمد، عاد مؤخراً الى البلاد بعد أن أنهى دراسة الطب في جامعات ايطاليا.

وفي حديث مع مراسلنا ذكر الدكتور ابو احمد بان التحقيق الاستفزازي معه كان مصحوبا بالشتائم الموجهة ضد الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي وضد النائبين الجبهويين توفيق زياد وتوفيق طوبي.

واضاف أبو احمد، انه بعد فشل الشرطة في الصاق اية تهمة ملفقة ضده، قامت بحجزه في زنزانة لا تتعدى ابعادها المتر الواحد في محاولة لكسر اصراره على رفض التهم الموجهة ضده الا انها فشلت في انتزاع أيّ اعتراف منه فاضطرت الى اطلاق سراحه.

ويذكر أن أبو أحمد كان في أثناء فترة الدراسة في ايطاليا، رئيس فرع لجنة الطلاب العرب هناك ثم استقال من منصبه هذا قبل عامين.

## رسالة شكر من لجنة حي الحليصة الى «الاتحاد»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ توجهت لجنة حي الحليصة في حيفا بشكرها العميق الى كل من ساهم بانجاح يوم العمل التطوعي الذي اقيم في الحي في نيسان الماضي.

جاء ذلك في الرسالة التي بعثتها لجنة الحي الى صحيفة «الاتحاد» تشكرها فيها على قيامها بتغطية انباء المخيم واخبار الحي، واشارت فيها الى الدور الهام لمنظمة «مشاركة» اليهودية ـ العربية في انجاح يوم العمل التطوعي في الحي.

استطلاع لوزارة المعارف:

## المدارس الكبيرة للاغنياء والمدارس الصغيرة للفقراء

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون التعليمية ـ يتبين من الاستطلاع: الذي اجرته وزارة المعارف حول كبر المدارس في اسرائيل، بان ٥٠٪ من مدارس البلاد هي مدارس صغيرة وان ٣٠٪ هي مدارس صغيرة جدا بينما المدارس الكبيرة تساوي نسبة ٩٪ فقط.

وكشف هذا الاستطلاع عن سياسة التعليم والرفاه للاغنياء التي تنتهجها وزارة المعارف، حين بين بان المدارس الكبيرة موجودة في الاحياء الغنية بينما المدارس الصغيرة موجودة في الاحياء الفقيرة.

وقد جاء هذا الاستطلاع في اطار البحث الذي تعده السكرتارية التربوية في وزارة المعارف والثقافة في هذه الايام، لمعرفة عدد الطلاب في مدارس البلاد.

واشار المسؤول عن الاستطلاع الى ان عدد الطلاب في كل مدرسة ومدرسة يتراوح بين ٣٠٠ ـ ١٢٠٠ طالب.

واشار، ايضا، الى ان المدارس الصغيرة هي المدارس الثانوية (٣١٪) والمدارس الاعدادية (٢٤،٢٪) بينما المدارس الكبيرة هي الرسمية (١٦٧ مدرسة من اصل ١٨٣). وتجاهل هذا المسؤول ان المسؤولية المباشرة عن ازدحام الطلاب في الصفوف تقع على وزارة المعارف والحكومة.

## الجبهة الدمقراطية في عرعرة وعارة تلخص معركة الانتخابات

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقد في عرعرة يوم الاثنين ٨٤/٨/١٣ اجتماع واسع لنشيطي الجبهة الدمقراطية في قريتي عارة وعرعرة لتلخيص معركة الانتخابات للكنيست ال (١١).

ترأس الاجتماع حسن عبد الهادي محاميد، عضو سكرتارية الجبهة، وقدم مفيد صيداوي تقريرا مفصلا عن عمل الجبهة في القريتين ونتائج الانتخابات.

وجرى نقاش حي حول الموضوع المطروح. اتخذ في نهايته القرارات التالية: تحية الجبهويين على نشاطهم وجهودهم في معركة الانتخابات وتحية الاهالي الذين صوتوا للجبهة ● مطالبة رئيس المجلس المحلي بالاستجابة لطلب عضو الجبهة بعقد جلسة استنكار لتصريحات ونشاط كهانا، لا سيما وان مجلس عرعرة هو الوحيد في المثلث الذي لم يعقد بهذا الخصوص حتى الان. ● التجند لمخيم العمل التطوعي في الناصرة وتحية جبهة الناصرة الدمقراطية ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، بهذه المناسبة. ● تحية جريدة «الاتحاد» والعاملين فيها على الدور الذي قامت به في معركة الانتخابات وفي معارك شعبنا الأخرى. ● العمل على توسيع صفوف الجبهة في القريتين.

## تعديل مخصصات التأمين الوطني ب ١٥،٩٪ ـ ٢٠٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجرت مؤسسة التأمين الوطني تعديلا على المخصصات التي ستقوم بدفعها عن الشهر الجاري (آب) بنسبة تتراوح ما بين ١٥،٩٪ ـ ٢٠٪.

والجدول التالي يبين مدى الزيادة في مخصصات كل فئة ممن يستحقونها:

● مخصصات الشيخوخة، العادية، للفرد الواحد، ستصبح (٢٩،١٥١) شيكل مقابل (٢٤،٢٩١) شيكل سابقا.

● مخصصات شيخوخة للفرد الواحد يضاف اليها مخصصات تكامل الدخل: (٤٥،٥٤٨) شيكل مقابل (٣٧،٩٥٤) سابقا.

● مخصصات شيخوخة عادية للزوج: (٤٣،٧٢٧) شيكل مقابل (٣٦،٤٣٧) سابقا.

● مخصصات شيخوخة يضاف اليها مخصصات لتكامل الدخل: (٦٨،٣٢٢) شيكل (مقابل (٥٦،٩٣٠) شيكل سابقا).

● مخصصات ارملة + ولد واحد + مخصصات تكامل الدخل: ٦٩،١١٧ شيكل مقابل (٥٦،٩٦٦) شيكل.

● مخصصات ارملة + ولد واحد: (٤٢،٨١٦) شيكل مقابل (٣٥،٦٧٧) شيكل سابقا.

نتائج بحث طبي في مستشفى العفولة

## تحذر من خطر التسمم الناجم عن الاكثار من تناول الخضراوات والفواكه

● العفولة ـ في بحث طبي اجراه كادر الاطباء العاملين في «غرفة تصنيف المرضى» في مستشفى العفولة تبين لهم مدى الاضرار الصحية التي يتعرض لها المواطنون جراء الاكثار من تناول الخضراوات والفواكه، حتى وان شددوا على غسلها. حيث ان الذين يتناولون، بكثرة، الخضراوات والفواكه يتعرضون الى تسرب السموم، التي تحتويها مواد الابادة التي يستعملها المزارعون، الى اجسامهم.

اما ظواهر التسمم فهي الاسهال الشديد والنوم المشوش والعصبية والحرقة. وقد عانى (٢٥) من مواطني العفولة من مثل هذا الظواهر التي تبين ان سببها هو تجمع مواد الابادة المستخدمة في الزراعة.

وخطورة هذا التسمم هو شلل الانزيمات في الجسم، الامر الذي يؤدي الى عدم سلامة جهاز الاعصاب.

ويرى الطبيب رطر رئيس الكادر في هذا البحث انه يجب التشديد في الرقابة على المزارعين حتى لا يتجاوزوا الحد المسموح به في استعمال مواد ابادة الحشرات.

## نعـــي

جبهة المغار الدمقراطية تنعي بمزيد الحزن والأسى المربي الفاضل

**راضي عبده قيرواني (ابو غسان)**

وتتقدم من آل الفقيد وذويه بأحر التعازي متمنية لهم الصبر والسلوان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

## نعي شاب

آل قيرواني وعبد الله وطنوس وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه الاستاذ

**راضي عبده جريس (قيرواني)**
**ابو غسان**

مدير المدرسة الابتدائية في المغار، الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز السادسة والأربعين وذلك اثر نوبة قلبية حادة، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الساعة الثانية بعد الظهر من بيته في المغار الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

# ثلاثي نجم ـ إمام ـ محمد علي يشكل وحدة فنية فكرية

## ● فنان مدرسة «الغورية» و «الحسين» و«حوش آدم» ـ مصر الفقراء والمضطهدين ● زنزانة السجين تتحول الى متحف ●

■ حوار: محمود الراشد ■



● من السجن الى اليسار ـ الثلاثي نجم ـ إمام ـ محمد علي في شوارع باريس ●

● في أول دراسة نقدية مطولة كتبها الرسام والناقد عز الدين نجيب عن الفنان محمد علي قال: إن هذا الفنان ينتمي الى مدرسة بيكاسو وإن عوالم سلفادور دالي تحفق فوق أعماله وإنه يستخدم الألوان بجرأة مريبة.. وحينما قرأ الفنان محمد علي ما كتب عنه أصابته الدهشة والذهول، فهو لم يتعرف من قبل على سلفادور دالي أو بيكاسو أو لوتريك، بل هو لم يشاهد، أية لوحة فنية من قبل، إن كان لرسامين أجانب أو عرب، كما أنه لم يدرس تاريخ الفن ولم يدخل كلية الفنون. إنه فنان تلقائي درس على نفسه، ولا ينتمي الى أي مدرسة، سوى مدرسة الغورية والحسين وحوش آدم حيث يسكن مع الثنائي المتمرد نجم ـ إمام.

في لا وعيه تسكن الخطوط والتشكيلات والزخرفات الفرعونية. ومن حوله تتحرك بتثاقل كائنات إنسانية تنتمي الى عصور غابرة في بؤسها وقهرها وانسحاقها. ومن هذه العوالم يغترف الوانه وخطوطه ينفخ فيها الروح فتغدو شخصيات من لحم ودم، تعاني كما يعاني خالقها وتعلن عصيانها بتحد وأستخفاف.

والفنان محمد علي الى هذا هو ضابط الايقاع والكورس الوحيد للشيخ إمام، إنه أحد أركان ثلاثي التمرد.. نجم ـ إمام ـ محمد علي.

في أحد أحياء باريس القديمة التقيته به مع نجم وإمام، حيث يقيم الثلاثة وكأنهم لم يغادروا حوش آدم..

عن إكتشاف مملكة الرسم لديه، وكيف بدأ مشواره الفني قال:

ـ هذا يعود الى بداية شبابي، حينما كنت أعمل كصائغ، حيث كنت أنقش على الفضة والذهب بعض النقوش الفرعونية والاسلامية، وهذه النقوش قريبة جداً من الرسم. كنت أقوم بتشكيل القطع الذهبية بيدي وليس بالآلة كما يفعل الصاغة هذه الأيام. وأول مرة أرسم فيها لوحة كانت في سنة ٦٨، عندما رسمت الشيخ إمام، وكان حينها داخل المعتقل، على حائط الغرفة التي أسكنها مع الشيخ إمام. جاء أحد الاصدقاء وسألني عن الذي رسم اللوحة فقلت له أنا.. فقال لماذا لا تستمر في الرسم؟ فأجبت بأنني أرسم للتسلية فضلاً عن أنني لا أملك أدوات الرسم، فغاب بعض الوقت ثم عاد حاملاً كل أدوات الرسم. ومنذ ذلك الوقت رحت أرسم بعض الوجوه والأقنعة الى أن جاءت مذبحة أيلول في الأردن، فأثرت في وجداني ورسمت مجموعة كبيرة من اللوحات، وأقمت معرضاً. وكان معرضي الأول سنة ١٩٧١، وحينها جاء وفد من منظمة التحرير وزار المعرض مع بعض المثقفين الفلسطينيين والعرب إشتروا ثلاثة أرباع اللوحات المعروضة كما أصر فنان فرنسي على شراء اللوحة الوحيدة التي تمثل وجه أمي.

وعندما خرج الشيخ إمام ونجم من السجن، اكتشفوا بأنني أصبحت رساماً والصحف تتحدث عني وأقيم المعارض في كليات القاهرة وقصور الثقافة وما إن عرف النظام بأنني أشارك الشيخ إمام ونجم في الغناء والأفكار والسكن حتى منع معارضي ومنع الكتابة عني.

● *هل تأثرت بأحد من الرسامين العرب أو الأجانب؟*

ـ لم أشاهد أي معرض من قبل أن كان لرسامين عرب أو أجانب وقد يكون هذا خوفاً من التأثر بهذا الفنان أو ذاك. وقبل مدة قصيرة فقط اطلعت على أعمال بعض الفنانين المصريين.

● *من خلال إطلاعك على أعمال هؤلاء الفنانين المصريين.. كيف ترى مستوى الحركة الفنية في مصر..؟*

ـ أولاً أريد أن أقول بأنني أرفض رفضاً قاطعاً أي فنان يقدم لي لوحة إعجاز، لوحة لا تفهم منها شيئاً. يخربش بعض الخطوط على الورق ويتبجح بأنه ينتمي الى مدرسة زيد أو عمر، قد تكون هذه المدرسة موجودة ولها روادها ولكن ما هو ذنب ابن الشارع العادي بأن يوضع أمام أحجية ويقال له بأن هذا هو الفن، وكيف يمكن لهذا الانسان البسيط أن يفهم هذه الخطوط المبهمة. أنا أرسم ومطلع على بعض أعمال الفنانين وفي كثير من الأحيان أقف امام لوحات من هذا النوع الذي أشرت اليه دون أن أفهم شيئاً على الأطلاق.. ترى الفنان منهم يرسم بعض الخطوط أو المربعات أو يضع رشقة من الألوان على القماش ويكتب في زاوية هذه الخربشة ـ اللوحة رفض.. ثورة.. حرية.. الخ.

● *هل هناك فنانين مثلك من الشارع أثاروا أنتباهك في مصر؟*

ـ طبعاً هناك بعض الفنانين ولكنهم يعدون على الأصابع. هناك الفنان محمود اللبان وهو مثال عظيم جداً يقدم أعمالاً في غاية الروعة، تماثيله تنطق، وهي ليست تماثيل. هي أفكار وشخصيات التقطها الفنان محمود اللبان من حينا وكونها على طريقته، وهناك فنان آخر في الأسكندرية وثالث في الصعيد لا أذكر أسمه للأسف. المهم أريد أن أقول إن هؤلاء، هم الفنانين الأصلاء. وهؤلاء وحدهم يستطيعون ان يعبروا عن هموم الانسان البسيط لانهم على مقربة منه ويعايشون معاناته ويفهمون كيف يفكر، وليس مثلاً «الفنان المثقف» (وحط الكلمة دي بين قوسين) الذي يحول اللوحة الى لغز.

● *الملاحظ بأن الفنون الفرعونية والأسلامية تسكن لا وعيك، وتعبر عن نفسها في معظم لوحاتك؟*

ـ هذا صحيح، فأنا أعيش في حي الغورية والحسين، وهذا الحي من الأحياء القديمة جداً، وهو الحي الفاطمي وأهل السواح لا يفارقونه أبداً، وأجواء هذه الأحياء جميلة جداً ومحببة الى القلب وتمتد الى عصور مغرقة في القدم. وما تزال حتى الآن محافظة على تقاليدها وتراثها فتجد في هذه الأحياء «القهوجي البلدي، واللي سايق عربية يجرها حمار، وبائع العرقسوس والسقا اللي بيطلع لثالث دور ورابع دور علشان يدي المية للناس..؟؟..الخ». وفي هذه الأجواء أعيش ومنها التقط وجوه لوحاتي وموضوعاتها وتشكيلاتها ولهذا تجد بأن الناس البسطاء يفهمون أعمالي وينفعلون بها وفي الوقت نفسه يندهش المثقفون من جرأتي على استخدام الألوان ويتساءلون دائماً كيف أتجرأ على خلط الألوان لتأتي بهذه القوة والتناغم.

● *كيف تبدأ الفكرة في ذهنك.. أي كيف تتكون الفكرة وتتحول الى خطوط وألوان؟*

ـ لا تأتي الفكرة اعتباطاً. فقبل أن أبدأ بالرسم أعيش حالة قلق، فتجدني عصبي المزاج لا استقر في مكان، حتى تكتمل اللوحة ـ الفكرة في ذهني عندها أرتاح وتنبسط اساريري وأصب الفكرة على القماش على شكل خطوط والوان. في احدى المرات رأيت حلماً مزعجاً وما ان استيقظت من النوم حتى رسمت هذا الكابوس دون أي تعب، هذا الكابوس، اللوحة كان عبارة عن ثلاثة رجال «عواجيز» ليس لهم ملامح، وجوههم ممسوحة، كل واحد منهم يحمل شيئاً ثقيلاً غير واضح المعالم وحالتهم بائسة. أعجب نجم بهذه اللوحة واختارها كغلاف لاسطوانة إمام الأخيرة.

● *الملاحظ بأنك تهتم بالتفاصيل الدقيقة في معظم لوحاتك.. فلوحتك مليئة ومزدحمة جداً..؟*

ـ هذا يعود الى صنعتي الأصلية، فالتشكيل على الذهب أو الفضة عملية في غاية الدقة والصعوبة وتتطلب جهداً كبيراً، وقطعة صغيرة لا يتجاوز حجمها حجم عقلة الأصبع فيها مئات الخطوط والتعرجات والأشياء الدقيقة، وهذه بمجموعها تشكل هيكل القطعة المطلوبة. ولوحاتي أرسمها على هذا النسق، أي أن مئات الأشياء الصغيرة والدقيقة تتضافر وتتناغم مع بعضها البعض لتشكل اللوحة.

● *متى التقيت الشيخ إمام ونجم..؟ وماذا قدمت لك التجربة الطويلة مع هذا الثنائي المتمرد..؟*

ـ أنا أعرف الشيخ إمام منذ ٣٥ سنة أي قبل نجم بكثير، أعرفه حينما كان في الكلية الشرعية وطرد لأنه يسمع الشيخ رفعت في الراديو. جاء لعندنا وتعرف على العائلة وسكن في الغرفة المتواضعة التي كنت أعيش فيها مع أخوتي السبعة. وظل عندنا حتى تعرفنا على نجم سنة ٦٢ وأخذ نجم يكتب بعض القصائد ويلحنها إمام وأنا أمسك الأيقاع، وفي هذه الفترة كنت أما أزال أعمل في الصياغة.. الا أنني تركتها بعد مدة قصيرة.

قبل أن اتعرف على نجم لم أكن أعرف شيئاً عن عالم السياسة. فكنت انساناً بسيطاً يهتم بشؤونه الصغيرة جداً، يعمل ويكسب قروشاً قليلة وليس لي أية خلفية سياسية سوى القهر والانسحاق والفاقة.. ومع إمام ونجم تغيرت نظرتي للأشياء، وبدأت اكتشف العالم بخلفياته وبدأت أعرف سبب قهري، ومع إمام ونجم شكلنا وحدة فنية ـ فكرية، نجم يكتب وإمام يلحن ويغني وأنا أمسك الايقاع وأمثل دور الكورس مع إمام.. كان المشوار صعباً وشاقاً بالطبع. تعبنا وتعذبنا كثيراً وكنا في بعض الأحيان نمضي عدة أيام دون طعام، حتى يأتي أحد الاصدقاء يشتري لنا بعض الأشياء نقتات بها، ولكن رغم ذلك عشنا حياتنا بكل أبعادها واعتقد بأنني تعلمت أشياء كثيرة مع نجم وإمام كنت أجهلها قبل معرفتي بهما.

● *وماذا قدمت لك تجربة السجن؟*

ـ طوال الفترة التي قضيتها مع إمام ونجم كنت أتمنى أن أدخل السجن وأعيش هذه التجربة، وتتجدد هذه الرغبة كلما دخل نجم وإمام السجن وبقيت وحدي في حوش آدم.. اتدبر أموري حتى أوفر لهما الطعام والملابس والسجائر.. الخ.

وفي سنة ٧٤ صدر الأمر بالقبض علي وعلى إمام ونجم بتهمة عمل أغاني تحرض على قلب نظام الحكم، وكان المحامي الكبير نبيل الهلالي في غاية الطرافة في دفاعه عني، حينما أضحك المحكمة كلها.. «اذ كان النظام مستني طبلة علشان ينقلب، ما يرحل من غير طبول ويتركنا لحالنا». وحينما دخلت السجن كنت أعتقد بأنهم سيضعوني في زنزانة نجم وإمام، إلا أنني اكتشفت بأنني في زنزانة منفردة لا أرى أحداً ولا أحد يراني، جلست أفكر بطريقة أشغل بها نفسي، وما إن رأيت رماد السجائر الأسود حتى خطرت في ذهني فكرة الرسم، فرحت أجمع الرماد وأنحت حائط الزنزانة لأحصل على اللون الأحمر واحتفظ بصفار البيضة التي أحصل عليها يومياً والتي كانت تعني بالنسبة لي اللون الأصفر، وأستخدم الخضرة القليلة التي أحصل عليها كلون أخضر.. وطوال فترة إقامتي التي أمتدت الى ستة أشهر رسمت كل جدران الزنزانة من الداخل، وتحولت الزنزانة الى معرض يضم عشرات اللوحات نفذت من خلالها الى الخارج عالم الحرية.. هذه التجربة علمتني الكثير وانضجت فني، وكانت تجربة عظيمة على كل المستويات.

[عن مجلة «اليسار العربي»]

---

# العابر الصعب

## للشاعر الفلسطيني فيصل قرقطي

يغسلك الموت
هذه شطآن حلمك
تمتد من تعب القلب حتى نهايات برق
الزمان
تفجر في نبضك الروح
أطلقت سرُ البراءة للمد
أشرعت غابة هذا العناق
امتطيت لهيب المسافات
حتى تعب البرُ
فها أنت تركب البحر
معلناً سقطة الزمن العربي
رافعاً جرحك الدموي
داخلاً موجة البحر
منتفضاً في ملامحك المنتهى
ومنزرعاً في خطوط يديك اللقاء
الأخير
يغسلك الموت
تفتح شطآن عينيك
تدخل سرُ الحضور
يمارس شهوته المستعادة..
مثل انكسار النبيذ على تعب القلب
حين تغيب الشفاة
ليزهر وعد جديد على راحتيك
أيها القابض الحلم
تعترف الآن كل العناوين باسمك
يشهق مدُ الطفولة
ترتعش البسمة الآم في خفقة القلب
يستبشر الوعد فيك
وينمو رصاصةُ حب
وبعضاً من الخبز
وبعضاً من النور
لا تقل..؟!
ها هي الطائرات تدور
وقد دمرت بيت اطفال
ومدرسة
وبناية
ونحن نسير
لا يستر الموت عرياً
ولا يقف الوقت حين تموت
ولا تستطيع القذائف أن تحرق
الورد
يغسلك الموت
تنبعث الآن فجراً
وتمتد شطآن مرحلة
إلتصقنا بها سندياناً
وعتقنا الموت،
فيها ضياءاً
ها هي الطائرات تدور
دمرت شارعاً
ومشفى
ومقبرة
ونجا طفل
وجدار
وقبر
يغسلك الموت
أيها العابر الصعب
تحمل طيات هذا الفراغ
وأسرار كل الروابي
وشمعة ضوء
ينطق باسمك ناقوس هذا الزمان
وتصعد شطآن مرحلة
تفتح الباب، أو تغلق الباب..
لا فرق فالدم وهاج
يغسلك الموت
ها هي الطائرات تدور
دمرت أغنية
وقصيدة شعر
وملصق
ونجا شاعر ومغني ورسام
أيها العابر الصعب
ظلك خارطة للضياء
ومسراك أغنية العابرين
تموج مع الفجر حلماً
يتقيك المساء
وتلتذ بالكلمات العذارى
على جانحيك استفاقت طيور
وحطت طيور
يغسلك الموت
لا شيء تذكره الريح حين تسافر
لا شيء يذكره القهر حين يجيء
لا شيء ينمو كذاكرة الجرح
لا شيء اكبر من:
مصادرة الرحم
خنق الولادة
اجترار الاساطير
كسر زجاج النبوغ
وتقطيع أوصال شاعر
تنفس بيروت من جرح آهته
واستراح
يغسلك الموت
يلجمك الأفق
تفتح باب الولادة
باب الدخول
الى الوطن القابل
شارد من ظلام المسافات
يلهج باسمك صوت البلاد
وتعرف الان باسمك
كل الحقائب
كل البواخر
كل الموانى
يا أيها الرجل الصعب بين الصدى
والبريق.

● نيقوسيا ـ قبرص ●

[قصيدة خاصة بـ «الاتحاد»]

---

# الى اللقاء في أرضنا

[«الاتحاد» ـ صادفت ، يوم ١٧ حزيران الماضي ، الذكرى الثانية لاستشهاد المناضلين الفلسطينيين كمال يوسف ونزيه مطر (ابن قرية الطيرة في المثلث) في روما .

وتخليداً لهذه الذكرى بعث رفيق دربها ابو نهاوند من بليرمو في ايطاليا بهذه المقطوعة ، التي نعيد فيما يلي نشرها نقلاً عن مجلة «فلسطين الثورة»]:

الى نزيه قصيدتي، وأخي كمال.
ذهب الذين نحبهم، ذهبوا.
ومضوا على درب النضال.
هم في الحياة لنا مثال
لا يوازيه مثال،
وفي الشهادة هم شموعاً،
بل نجوماً
بل هلال.
عامين مرّا.. على «روما»،
و«روما».. غابَ فارسها كمال.
لا لم يغب عنها، ولا عنا،
فهو فيها كائن،
وهو فينا لا يزال
قد نعيش العمرَ يوماً،
أو شهوراً،
أو سنيناً،
ثم ننسى إننا أحياء كُنا
ولكن....
كيف ننساك.. يا كمال؟
كيف ننسى يا كمال الابتسامة؟
سكنت ثغرك دوماً،
وغدت علامة،
زهراً منك علامة،
زهراً تزينُ يومنا،
املاً تداعبُ حلمنا،
خبزاً تُغذي روحنا،
كيف ننسى يا نزيه الذكريات؟
«الطيرة».. «بهاريه»
... «روما»، آه
يا كل الآهات،
حرموك من أرض الوطن.
حرموا من «الذكرى» الآيات
دَمُكَ البريء منارة.
شمسٌ تضيءُ بيوتنا،
قمرٌ يزينُ كوننا،
نورٌ بليلة قدرنا.
إني أراك.

فإذا نبيُ الله موسى،
قد أتاك،
متبرئاً منهم،
ومغفرة رجاك،
طالباً عذراً،
لدم بريء، باسمِهِ،
اضحى يراق.
فأظهر لى حتى يراك.
وأنزل له توراتنا،
سفراً... فسفراً
دينُ المبحة ثورتي
وما تبقى دونهُ كفراً
وكفراً..
وأبلغ وصايانا له،
فيكن عشراً.

وائل.. ماجد.. نزيه
.. كمال.. أحبتي.
دَمُكَ ضربية عودتي،
دَمُكم يغذي ثورتي،
ويصبغ لون زهرتها.
ويُعطيه الشعاعا
صَعُبَ الوداعا..

دَمُكم يَدقُ بليل عروبتي،
ناقوسها،
يناجي ما تبقى من
ضمائرها، ليوقظها،
فينقلبُ النشيء،
ويزول مملوك له عرشٍ بها،
بالسوط.. يحكمها يوماً،
ويوماً بالحديدْ.
هو للعدو رقيعةً،
وعلى اطفالنا بطل عقيدْ
العبدُ يحكمُ أمتي،
ويكيل للشعب الوعيدْ
الكل بطعنُ ثورتي،
والله في وطني شهيد.
هذا زمان الردةِ،
سيأتي بعده زمني، اكيد
دَمُكم علامةُ نصرنا،
وفجرنا ليس بعيداً

فإلى اللقاء بأرضنا،
يا من رحلتم بعدنا،
يا من وصلتم قبلنا،
يا من انرتم دربنا،
يا من سكنتم قلبنا،
فكيف يقال للقلب الوداعا؟
صَعُبَ الوداعا

● أبو نهاوند ●
(بليرمو ـ ايطاليا)

---

● عدوان علي الصالح ●

# خمسة وجوه للحَجَر

ـ ١ ـ

حَجَرٌ حَجَرْ
سَيَكونُ قوتاً للصغار
فأينَ قَمحُكَ يا عُمَرْ؟
نامَ المليكُ على حريرْ
مُتَجاهلاً صوتَ الضميرْ

ـ ٢ ـ

حَجَرٌ حَجَرْ
الآنَ كعبَتُكم يُواجهُها الخَطَرْ
استيقِظوا حالاً إذا كُنتُم طيوراً
تحملُ النيرانَ في منقارِها لكنها لا
تَستَعِرْ.
لا تسألوا طيرَ الابابيل الذي عانى
السَفَر
كيف الحِجارةُ تجعلُ الفيلَ
المُهاجم يحتَضِرْ
حَجَرٌ ... حَجَرْ

ـ ٣ ـ

حَجَرٌ حَجَرْ
ما عادَ يَرجمُ أيَّ زانٍ لو فَجَرْ
زانٍ أنا... مثلي كذلكَ قد زنى
بالفعل أو بالقلب أبناء البَشَر
النفس قد سئمت ومثلُ النفسِ قد
سَئِمَ الضجَرْ
حَجَرٌ.. حَجَر

ـ ٤ ـ

حَجَرٌ حَجَرْ
جوليات قُلْ لي
كيفَ يَقتُلُكَ الحَجَرْ؟
جوليات قُل لي
كيفَ داودُ انتَصَرْ؟
سيفٌ ومتراسٌ ودرعْ
داودُ من هذا الذي
يختاره ربّ لكي
يُعطيه شرعْ؟

ـ ٥ ـ

حَجَرٌ يُحارِب
حَجَرٌ يُزامِلُ دفتراً
جوفَ الحقائبْ
يرميهِ طفلٌ صارَ غاضبْ
في وجهِ دباباتِ غاصبْ
حَجَرٌ حَجَرْ
هُوَ سفرُ تكوينٍ فلا تستغربوا
إن صارَ يوماً مَذهباً بينَ المذاهب

(باقة الناصرة)

---

## تعزية

الى جميع الاقارب في الداخل والخارج : نعزيكم بوفاة الشهداء الذين سقطوا اثر الحوادث الاخيرة في بيروت وطرابلس : الشهيد الحاج اسعد ابو طه (ابو نمر) الشهيد صالح حسين سعد وابنه الشهيد حسين صالح سعد.

لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء

اعضاء الحزب والجبهة ـ جديدة

# خاطرة كلابية!

■ بقلم: عبد اللطيف ناصر ■

● ظهر في الحي كلب غريب: قبيح المنظر واجرب. لقد اعتاد اولاد حيّنا صحبة الكلاب، فمنهم من حصل على جرو صغير وتعهده حتى اصبح كلبا كبيرا يصحبه في جولاته المختلفة في الحي وبين الكروم، ومن عثر على كلب كبير ضال واكتسب وده بقليل من الطعام، الذي كان يقدمه له. لذلك اصبح منظر الفتيان الذين يحملون رغيف الخبز المغمس بزيت الزيتون والمرشوش بالسكر وهم يسيرون في الشارع وفي اعقابهم يسير كلب يتلقى من ايديهم بعض الفتات، اصبح ذلك منظرا مألوفا لدى اولاد الحارة. او منظر ذلك الصبي الذي يسير بمحاذاة الكلب وهو يتحسس رأس كلبه.

اصبحنا نعرف جميع الكلاب... فهذا كلب علي وذاك كلب حسام والاخر كلب شريف... ولكن هذا القادم الجديد الى الحي لا صاحب له، ولم نعتد عليه بعد. كما ان شكله لا يبعث على الارتياح وهو بطبيعته ينفر من الجميع.

ولم ينقطع نباح ذلك الكلب الغريب سواء في الليل او النهار. وتضايق الجميع من هذا الصوت المزعج، وبالرغم من المحاولات المتكررة لاسكاته.. «إش»، «اخص» الا انه كان وقحا للغاية ولا يخاف احدا! وبلغت وقاحته حدا لا يطاق عندما دخل الى حديقة بيتنا وهناك اختار له ركنا في الجهة الشرقية، واقام به على انه وجاره له. ولم يعد يفارق هذا المكان الا ساعة مرور احدهم بجانب الحديقة فيقترب منه ويبدأ بنباح لا ينقطع. وعندما كان ينتهره كان نباحه يزداد اكثر فاكثر. ولم استطع انا نفسي، صاحب المكان، الاقتراب من ذلك الركن الذي يرابط فيه. فاضطررت ان اخبر ابي بالامر، حتى يجد الطريقة المناسبة للتخلص من الكلب ابن الكلب. ولم يعر ابي الامر اهمية تذكر، اذ قال لي ان امر هذا الكلب في غاية البساطة، والان سوف ترى كيف ساطرده ولن يعود الى هذا المكان ابدا. وحمل ابي عصاه وتوجه الى ذلك المخلوق البشع، الا انه لم يبرح المكان ولم يظهر عليه الخوف، بل استعمل سلاحه المعهود اذ نبح بصورة متواصلة ومزعجة، فتراجع ابي قليلا الى الوراء وهو يحدث نفسه: يظهر ان هذا الكلب مسعور، علينا ان نحتاط للامر لئلا يعض احدنا. وتوجه حالا الى مركز الشرطة، حتى تقوم بابعاده عن المكان او باطلاق الرصاص عليه اذا لزم الامر. ولكن المسؤول لم يوافق على تحمل المسؤولية. واخبر ابي بان عليه ان يحضر تقريرا من دائرة الصحة العامة يظهر فيه بان هذا الكلب يشكل خطرا على صحة الجمهور ويجب التخلص منه. ولدى التوجه الى دائرة الصحة علمنا انه طالما لم يتسبب هذا الكلب باي ضرر لاحد فلا يجوز حبسه مع الكلاب الضالة او التخلص منه نهائيا.

رضخنا للامر الواقع وقلنا «ابعد عن الشر وغنيله». ولكن يظهر ان امر هذا الكلب ليس بالامر الهين. فبعد ان اطمأن على وضعه وكأنه عرف بالغريزة انه في حماية القانون، اخذ يهاجم المارة، فمرة يمزق ثياب احد الاولاد واخرى ينهش ساق تلك الفتاة. وهكذا لم يسلم من شره اي كان اذا مر بالجوار. لذلك لم يعد احد يغامر في السير على ذلك الطريق الذي يحاذي الحديقة، ويقع تحت سيطرته. وبعد فترة وجيزة كانت خطاه تقوده الى شوارع اخرى مجاورة ومكانه الاخطبوط. ماذا جرى؟ لقد استفحل امر هذا الكلب اللعين ولا يمكن ترك الامور تجري بما تشتهي الكلاب. يجب ان تفعل شيئا ما ازاء ذلك... نعم ان احترام الارواح واجب. ولا نؤمن بازهاقها حتى لو كانت ارواح الكلاب، ولكن هناك ارواح لا بد من التخلص منها اذا ما اصبحت تشكل خطرا على ارواح الاخرين، لا لسبب وانما لدنس تأصل فيها.

و«دواء» الكلاب معروف وسهل ـ قليل من السم في قطعة من اللحم وينتهي كل شيء. ولكن اذا تعذر الحصول على السم لان الصيدلي عادة لا يبيعك اياه الا بتوصية خطية موقعة من قبل الطبيب المختص فان طريقة الاجداد لمعالجة امر مثل هذه الكلاب المسعورة هي الطريقة المثلى في هذا الظرف ـ كمشة من الابر تغرس في قطعة اللحم تضع حدا لحياة اي كلب بعد ان يلتهمها، او قطعة من امعاء اي حيوان تملأ بالزجاج بعد تكسيره وتنتهي الجولة. ومع ان مثل هذا العمل يخالف دستور ومفاهيم جمعية الرفق بالحيوان، الا ان الدافع لمثل هذا العمل القاسي هو الرفق بالانسانية والانسان.

## ● شوقية عروق ●

## ارفض هذا الصمت!

*وداعا للغة المواسم*
*للصبر المقدس*
*لامتعة السفر الناضجة*

* * *

*ترجل الحلم قبل المبارزة*
*وانتصبت عصور التاريخ عريانة*
*ترتطم برخام الابتسامات الصلبة*

* * *

*ضاقت الارض*
*وما بين الشريان والشريان*
*تمتلىء المسامات*
*خيولا تعانق ذئاب الحزن*
*ولحم الامواج الذبيحة*

* * *

*هل تسمعني سيدي*
*ارفض هذا الصمت الملوث*
*بقفازات الجسد الميت*
*ارفض ان اشرب من جرح مترهل*
*يئن بحجم الذاكرة*
*ويفرش الزمن المتعفن تابوتا*
*يتناسخ كل لحظة...*

*(الناصرة)*




## باكورة القاص اسامة محيسن العيسة

● اصدرت اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع المحتلين باكورة القاص اسامة محيسن العيسة تحمل العنوان «لا زلنا نحن الفقراء، اقدر الناس على العشق».

تقع المجموعة في ٧٢ صفحة من القطع الصغير وتضم اربع عشرة اقصوصة. وصمم غلافها ورسوماتها الداخلية الفنان الفلسطيني خالد الحوراني.

وتذيّل المجموعة كلمة للقاص والاديب الفلسطيني صالح زقوت جاء فيها: «هذه المجموعة القصصية لكاتب شاب من ابناء المخيمات، استلهم تجربته من حياة شعبه ومعاناته وكفاحه اليومي، يرى فجره رغم الظلام الحالك الذي يسبق هذا الفجر. واهم ما يميز هذه المجموعة قضية الالتزام الثوري فالكاتب منحاز الى جانب شعبه، بل الى جانب الفقراء من هذا الشعب وهم اقدر الناس على العشق والكفاح والتضحية».

## معرض رسوم للفنان حسن خاطر، ابن مجدل شمس

● تم، مؤخرا، افتتاح معرض اللوحات الفنية والاعمال الحرفية للفنان حسن خاطر، ابن بلدة مجدل شمس الجولانية وخريج كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق وعضو نقابة الفنانين التشكيليين في سوريا.

واحتوى المعرض على حوالي ٥٠ لوحة متنوعة. وتبرز بينها عدة لوحات تمثل جوانب حياة الطبقة العاملة وحياة الفلاح والانسان الكادح. كما احتوى المعرض على لوحات تزخر بالمعاني الوطنية وتنبض بالعشق الوطني وحب الانسانية. ولم تغب قضية فلسطين عن لوحات الفنان ابن الجولان فقد ظهرت كوطن وقضية محمولة على ظهر انسان.

واكدت لوحة اخرى على جدلية فكر الفنان حسن خاطر وايمانه بحتمية الثورة الاجتماعية والسياسية العتيدة في المجتمع العربي وهي تمثل شجرة ذات جذور عميقة وراسخة في الارض وساق هذه الشجرة حبل بتائر. وهذه الشجرة تعيش في فصل الشتاء الذي يسبق الربيع. وهذا يعني استيعاب الفنان لدايلكتيك تطور المجتمع ومراحل تقدمه وايمانه بان المستقبل يحمل لنا، في طياته، كل خير.

هذا واقيم المعرض في مقر رابطة الجامعيين في مجدل شمس. وهو اول معرض للوحات الفنية يقام في مرتفعات الجولان السورية المحتلة. ولقد لقي ترحيبا كبيرا ومنقطع النظير. وأمّه مئات الزوار من مجدل شمس وقرى الجولان الاخرى. وسيستمر المعرض مفتوحا لمدة عشرة ايام.

ويذكر ان الفنان حسن خاطر مثل محافظة القنيطرة وقرى الجولان السورية المحتلة في عدة معارض اقيمت في دمشق والمحافظات السورية. وهو من الطلاب الذين عادوا بواسطة الصليب الاحمر، قبل شهر ونصف الشهر الى قراهم في هضبة الجولان.

## ابداع الكاتب المغربي دريس شريبي

● نشرت مجلة «آسيا وافريقيا اليوم» السوفييتية مقالاً بقلم سفيتلانا بروجوغينا، الاختصاصية المعروفة في الادب الافريقي، عن ابداع الكاتب المغربي البارز دريس شريبي جاء فيه انه ليس فقط من مؤسسي الادب المغربي الحديث الذي نشأ في مرحلة نهوض حركة التحرر الوطني بل ويعتبر ايضا رائد ذلك الاتجاه الرئيسي الذي يتطور على اساسه اليوم ادب المغرب الجديد. وقد بدأ الكتابة في زمن كانت عملية الانعتاق الروحي للشعوب وانبعاث ثقافتها الاصيلة ترافق في كل مكان في افريقيا النضال المعادي للاستعمار. وكان ربيبي اول ادباء المغرب الذين رفعوا صوت الاحتجاج ضد النير الاستعماري والرأسمالي وتعسف الاقطاع، ورفض التأثير المتفسخ لحضارة الغرب البرجوازية في الثقافة الوطنية. وتجدر الاشارة بالمناسبة الى ان ابداع دريس شريبي معروف جيدا في البلاد السوفييتية. وقد ترجمت الى الروسية قصته الطويلة «الحمار» وروايتاه «الوصية» و«هذه حضارة يا امي» وسواها.

## مؤتمر تأسيسي للرابطة العربية للأدب المقارن

● انتخب الشاعر الفلسطيني الكبير عز الدين المناصرة أمينا عاما مساعدا للرابطة العربية للأدب المقارن، التي عقدت مؤتمرها التأسيسي مؤخرا لمدة اربعة أيام في جامعة «عنابه» في الجزائر. وقد القيت محاضرات على جمهور واسع من قبل الباحثين العرب من تسع دول عربية بالاضافة لمشاركة جامعة السوربون الرابعة.

وقد افتتح المؤتمر بمحاضرة لعز الدين المناصرة بعنوان: «بيان الأدب المقارن: اشكاليات الحدود»، وصفت بأنها أهم محاضرة القيت في المؤتمر باعلانها ميلاد منهج جديد عربي في دراسة الأدب المقارن. كذلك لاقت محاضرة الفرنسي ميشيل باربو بعض التجاوب وهي بعنوان: «التمييزية والاختيارات المنهجية في التحليل الأدبي». وكان المؤتمر قد انعقد تحت عنوان: «الأدب المقارن: المنهج والمصطلح». وقالت صحيفة «النصر» الجزائرية: «لقد ابتعدت المحاضرات باتجاه التطبيق والتاريخ. ولعل المحاضرة الوحيدة التي دخلت الى قضية المنهج والمصطلح هي محاضرة الشاعر الفلسطيني المناصرة».

هذا وكان المشاركون قد انتخبوا مكتب رئاسة المؤتمر لادارة جلساته مؤلفا من: عبد المجيد حنون (الجزائر) وعز الدين المناصرة (فلسطين) وبديع جمعة (مصر). وفي نهاية المؤتمر تمت المصادقة على قانون الرابطة ورحب المشاركون بالدعوة التي تلقوها من سوريا (جامعة دمشق) لاستضافة المؤتمر القادم. كذلك تم إنتخاب مكتب الأمانة العامة للرابطة العربية للأدب المقارن على النحو التالي: ● عبد المجيد حنون (الجزائر) أمينا عاما. ● عز الدين المناصرة (فلسطين) ـ امينا عاما مساعدا. ● جميل نصيف التكريتي (العراق) ـ أمينا عاما مساعدا. ● بديع محمد جمعة (مصر) ـ عضوا في الأمانة العامة ● خالد الكركي (الاردن) ـ عضوا في الأمانة العامة.

كذلك تم انتخاب عضوين احتياطيين هما: فاطمة الصافي (جامعة عدن ـ اليمن الديمقراطي) وعبد الحكيم الأربد (جامعة طرابلس ـ ليبيا).

وتم الاعلان عن فتح باب العضوية للرابطة ودعوة الجامعات والهيئات الثقافية والأفراد الذين يمارسون الكتابة في الأدب المقارن، للانضمام للرابطة العربية للأدب المقارن.





# محمد عزة دروزة ـ عمر من الكفاح!

**محمد عزة دروزة، الوجه الفلسطيني البارز واحد انشط افراد الرعيل الاول على صعيد البحث والتأليف العلمي والعمل السياسي الذي لا يعرف كللا او تراجعا يترك غيابه اليوم فراغا بين الذين احبوه وعرفوه صديقا واخا وكاتبا ورائدا، لكنه يبقى علامة مضيئة فوق خارطة الحلم الفلسطيني.**



● توفي في دمشق يوم ٢٦ تموز الماضي المؤرخ والباحث والمناضل محمد عزة دروزة، عن عمر يناهز السابعة والتسعين عاما. دروزة صاحب القامة المديدة والقلم المعطاء، من العلامات المضيئة في الرعيل الفلسطيني الاول، واحد رموز الهجرة الفلسطينية الدائمة ـ هذه الهجرة المثمرة والمؤلمة في آن ـ اذ امضى حياته متنقلا بين المنافي والسجون... وترك مؤلفات لا تحصى في التاريخ العربي والفكر الاسلامي والبحث الاجتماعي والسياسي. وهي مؤلفات لا يمكن فصلها عن السيرة الشخصية لمحمد عزة دروزة. فقد امضى حياة زاخرة بالعطاء. وكان لولبا نشطا في مواجهة المهمات الشاقة وتنظيم الاحزاب واللجان واستنفار الهمم من اجل الدفاع عن القضايا العربية، وفي طليعتها قضية فلسطين.

ولد محمد عزة دروزة في مدينة نابلس الفلسطينية في اواخر شهر حزيران ١٨٨٧، من عائلة معروفة بمزاولتها للتجارة والخياطة والعقادة وسواها من المهن الحرة. واسرته فرع لعشيرة عربية تسمى «الفريحات»، لا تزال معروفة في وطنها كفرنجة في لواء عجلون، شرقي الادن.

تلقى دروزة دروسه الاولى في مدارس نابلس الحكومية الابتدائية والرشيدية. وتخرج من الاعدادية سنة ١٩٠٣، ليعمل حتى خريف ١٩١٨ في دائرة البرق والبريد العثمانية التي اتقن فيها مهمة ارسال واستقبال البرقيات. وقد مهد له عمله الاول التنقل في مراكز عدة، من وظيفة وكيل لمديرية بريد بيسان الى مأمور لبريد نابلس فوكيلا لمدير بريد نابلس. ثم عين رئيسا لبيع الطوابع في بيروت، ومأمورا متجولا على مديريات مراكز بريد طبريا والنبك وخان يونس واربد ومأدبا وازرع. وخلال الحرب العالمية الاولى تولى حملة التفتيش على مراكز البرق والبريد المدنية في سيناء، مما افسح له المجال في زيارة مدن عربية عديدة، حتى تولى سكرتيرية ديوان المديرية العام في بيروت الى نهاية الدولة العثمانية.

ويروي دروزة ان امكانات والده المادية حالت بينه وبين توقه الى اتمام دراسته العالية في بيروت او الاستانة. الا ان الامر لم يخفف من طموحاته واندفاعه، فقد راح يهتم، في سنوات الشباب الاولى، بمطالعة الكتب الادبية والاجتماعية والعلمية والسياسية والدينية باللغتين العربية والتركية. وكان في اسفاره يصطحب صندوق كتبه «التي يجد فيها سلوته ومشغلته». وقد شغف الشاب محمد عزة دروزة بمقالات الشيخ محمد عبده ورشيد رضا وشبلي الشميل وجرجي زيدان وشكيب ارسلان ومصطفى لطفي المنفلوطي ومصطفى صادق الرافعي وقاسم امين واديب اسحق وولي الدين يكن واشعار احمد شوقي وخليل مطران وحافظ ابراهيم المنشورة في مجلات الهلال والمقتطف والمنار والرسالة. وكل الاسماء السابقة سيكون لها دورها في تكوين الشخصية الثقافية لدى دروزة الشاب، وفي تغذية روحه الوطنية والقومية، وافكاره الانسانية الشمولية.

بين نهاية عمله في الدولة العثمانية (ايلول ـ ١٩١٨) وحتى ١٩٢٢، بعد عودته من دمشق، عمل دروزة في عمان مدة قصيرة كاتبا في ديوان الامير عبدالله بن الحسين، ثم اصبح مديرا لمدرسة النجاح الوطنية في نابلس بين الاعوام ١٩٢٢ و ١٩٢٧، فمديرا لاوقاف نابلس الاسلامية (١٩٢٨ ـ ١٩٣٢). كما عين مديرا عاما للاوقاف الاسلامية في فلسطين من العام ١٩٣٣ وحتى اواخر ١٩٣٧، حيث وضع الانكليز يدهم على تلك الاوقاف، ردا على الثورة العربية الفلسطينية التي اندلعت ضدهم عام ١٩٣٦ فأقالوه ولم يعد موظفا.

وخاض محمد عزة دروزة حياة سياسية صاخبة، امضاها متنقلا بين اقطار عربية عدة، كما انتسب الى اكثر من حزب وحركة وجمعية، وساهم في تأسيس عدد من تلك الاحزاب والجمعيات. كان انتسابه الاول الى نادي جمعية الاتحاد والترقي في نابلس العام ١٩٠٨، لكنه سرعان ما اكتشف الاهداف العرقية والعنصرية ضد العرب وحقوقهم عند تلك الجماعة، فانفصل عنها واقام مع بعض رجالات نابلس فرعا لحزب الائتلاف والحرية المحارب لأهداف الاتحاد والترقي. وكان دروزة بين اول المتنبهين لخطورة النشاطات اليهودية لحيازة الاراضي الفلسطينية تنفيذا للمخططات الصهيونية. وفي المجال التربوي والثقافي، قاتل دروزة بشراسة دفاعا عن اللغة العربية. وهو الذي شغل مناصب تربوية. فقد انشأ عام ١٩١١ مع بعض رجالات نابلس «الجمعية العلمية العربية» بهدف تنشيط انشاء المدارس العربية، ووقف موجة التتريك في المدارس العربية.

وسرعان ما انتسب دروزة الى حركة المطالبة الاصلاحية التي قامت في بيروت عام ١٩١٢ وفي حركة المؤتمر العربي الذي عقد سنة ١٩١٣ في باريس. وفي سنة ١٩١٤ سعى مع الشيخ تمر الداري وابراهيم القاسم عبد الهادي والحاج حسن حمادة وكامل هاشم من ذوي النزعة العربية لانشاء فرع لحزب اللامركزية المؤسس في مصر للدعوة الى تطبيق النظام اللامركزي في الدولة العثمانية، مما يتيح للمناطق العربية ان تتمتع بشيء من الاستقلال المحلي.

ولما انتصر الامير فيصل في دمشق عام ١٩١٨، وقام الحكم الوطني العربي في انحاء سوريا، كان بين اركانه البارزين. لكنه غادر بيروت الى نابلس واسس، مع رفاق بارزين، الجمعية الاسلامية ـ المسيحية، بهدف مقاومة مخططات الوطن القومي اليهودي ونتائج وعد بلفور. ومثل الجمعية في اول مؤتمر عربي فلسطيني انعقد في القدس عام ١٩١٩، فانتخب سكرتيرا للمؤتمر وكان له الدور الابرز في صياغة المقررات والميثاق الوطني الفلسطيني المنبثق عنها. وقد اصدرت المحاكم العسكرية الفرنسية، بعد دخولها سوريا، وسقوط العهد الفيصلي، احكاما بالاعدام على عدد كبير من رجالات العهد الفيصلي من سوريين وفلسطينيين. وكان محمد عزة دروزة في طليعتهم.

واعتقلت السلطات الفرنسية دروزة في سوريا في حزيران ١٩٣٩ ومثل امام محكمة عسكرية بتهمة تمويل وتموين الثورة وادارتها وامدادها بالسلاح والقنابل. وحكم عليه بالسجن خمس سنوات مع غرامة خمسة الاف فرنك. وقد قضى اربعة اشهر في قلعة المزة، ثم اثني عشر شهرا، في قلعة دمشق ثم افرج عنه مع المسجونين السياسيين السوريين على اثر الهزيمة الفرنسية في اواخر سنة ١٩٤٠.

لم يكد يخرج من السجن حتى غزا الانكليز والفرنسيون سوريا، وقاموا بحملات اعتقال واسعة للوطنيين ورجالات الثورة، مما دفع بدروزة الى الفرار الى تركيا حيث نفى نفسه نحو خمسين شهرا، لكنه لم ينج هناك من كيد الجواسيس وغدر سلطات الاحتلال وعملائها.

وبعد انشاء الجامعة العربية في القاهرة، وتحول قضية فلسطين الى محور نشاطها، اعيد سنة ١٩٤٦ تشكيل الهيئة العربية العليا برئاسة مفتي فلسطين السابق محمد امين الحسيني واختير دروزة عضوا فيها. وكان ممثلها امام حكومتي سوريا ولبنان خلال العام ١٩٤٧. لكنه لم ير ان يستمر في عضوية الهيئة. لانه «لم يرتح لاسلوب العمل فيها» و «اختلف مع المفتي محمد امين الحسيني في كثير من الامور» فقدم استقالته.

في خريف ١٩٤٨ اشتد على دروزة مرض المرارة فادخل مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت، حيث اجريت له عملية جراحية. وخرج من المستشفى منهوكا لفترة غير قصيرة، مما اثر عليه في سنواته اللاحقة. وصار النشاط الجسماني عليه عسيرا مما اضطره الى الاعتكاف في بيته في دمشق والانصراف، في الدرجة الاولى، الى التأليف والتدوين والنشر.

وكانت الوحدة العربية احد هواجسه الدائمة، التي الف حولها الابحاث، وكتب الرسائل الى القياديين. وربما كانت شهور اعتقال محمد عزة دروزة في سجن المزة وسجن القلعة في دمشق، وما تبعها من سنوات العزلة في تركيا، تشكل مرحلة انتقال اساسية وطويلة زمنيا وغنية فكريا في صفحاته العلمية، التي كرس لها السنوات الاخيرة من عمره، ماضيا، بذلك، في تاكيد نهج سنواته الاولى الحافلة بالحماس، وفي رسم ملامح الحلم الفلسطيني، الذي لن تقوى السنوات العجاف على محوه او طمسه.

*(عن مجلة «اليوم السابع» الصادرة في باريس ـ عدد ١٩٨٤/٨/٦)*

## آثاره

*فضلا عن مساهماته الصحفية العديدة منذ جريدة «الحقيقة» البيروتية التي نشرت مقالاته الأولى، وبالاضافة الى الترجمات التي قام بها لاعمال عالمية عن اللغة الفرنسية، وبالاضافة الى محاولات روائية ومسرحية وضعها في بداياته (١٩١١ ـ ١٩٢٥)، خلف محمد عزة دروزة عددا كبيرا من المؤلفات المتنوعة ابرزها:*

- ■ مختصر تاريخ العرب والاسلام، كتاب مدرسي اعتمدته المدارس الفلسطينية والاردنية) المطبعة السلفية ـ مصر ١٩٢٨/١٩٣٦.
- ■ القران واليهود ـ دمشق/١٩٤٩.
- ■ حول الحركة العربية الحديثة (٦ اجزاء)، المكتبة العصرية ـ صيدا ١٩٥١/١٩٥٣.
- ■ مشاكل العالم العربي، دار اليقظة ـ دمشق/١٩٥٢.
- ■ تاريخ الجنس العربي في مختلف الاطوار والادوار والاقطار، المكتبة العصرية ـ صيدا ١٩٥٨/١٩٦٣.
- ■ كتاب الوحدة العربية ـ المكتب التجاري للنشر والتأليف، بيروت/١٩٥٨.
- ■ مأساة فلسطين، دار اليقظة، دمشق/١٩٥٩.
- ■ عروبة مصر قبل الاسلام وبعده، لجنة التأليف والنشر القومية في الجمهورية العربية المتحدة/١٩٦٠.
- ■ العرب والعروبة في حقبة التغلب التركي (٣ اجزاء)، دار اليقظة ـ دمشق ١٩٦١/١٩٦٣.
- ■ كتاب التفسير الحديث (١٢ جزءا)، دار احياء الكتب العربية ١٩٦١/١٩٦٣.
- ■ المرأة في القرآن والسنة، المكتبة العصرية، صيدا/١٩٦٧.
- ■ الاسلام والاشتراكية ـ المكتبة العصرية ـ صيدا/١٩٦٨.
- ■ قصة الغزوة الصهيونية ـ ملحق خاص في مجلة الوعي/١٩٧٠.
- ■ نشأة الحركة العربية الحديثة، المكتبة العصرية ـ صيدا/١٩٧٢.
- ■ في قضية فلسطين والوحدة العربية (من وحي النكبة ومعالجاتها) المكتبة العصرية ـ صيدا/١٩٧٣.
- ■ عبرة من تاريخ فلسطين القديم (مجموعة مقالات في تاريخ فلسطين القديم نشرت في مجلات وصحف دمشقية مختلفة بين عامي ١٩٧٥ ـ ١٩٧٧) المكتبة العصرية ـ صيدا/١٩٧٨.
- ■ صفحات مغلوطة ومهملة من تاريخ القضية الفلسطينية وحركة المقاومة العربية فيها وصلتها بالحركة القومية العربية (نقد لكتاب انيس الصايغ «القضية الفلسطينية والقومية العربية» مركز الابحاث والدراسات الفلسطينية ١٩٦٦) المكتبة العصرية ـ صيدا/١٩٧٩.
- ■ حول سيرته وحياته صدر عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، كتاب من تأليف حسين عمر حمادة ضمن سلسلة احياء التراث الثقافي الفلسطيني بعنوان «محمد عزة دروزة: نشأته ـ حياته ـ مؤلفاته» (بيروت ١٩٨٢) ويضم ملحقا من الصور والوثائق والمعلومات.



## من كنوز التراث العربي

■ تقديم: نايف سليم ■

### ● هكذا يبدأ الظلم ! ●

● ذهب ملك للصيد وعندما حان موعد الغداء، لم يجد ملحا فأمر حارسا ان يذهب الى القرية المجاورة ويشتري له ملحا ويدفع الثمن. فقال الحارس وهو مندهش لماذا تشتري الملح وماذا يضر القرية ان اعطت مولانا الملك حفنة من الملح بدون ثمن؟ فقال له الملك: هكذا يبدأ الظلم في الدنيا. يبدأ شيئا فشيئا حتى ينتصر الظلم على العدل.

### ● أحسن ملابسه ! ●

مدح شاعر احد الاغنياء بقصيدة، فأمر له الغني ببردعة لحماره ولجام أخذهما الشاعر على كتفه ثم خرج يتجول في السوق، فسأله بعض الناس عما يحمله فأجاب:
لقد مدحت فلانا بقصيدة من أحسن شعري فخلع علي خلعة من أحسن ملابسه..!!

### ● الحكم الغيابي ! ●

قيل لشريح القاضي: أيّهما أطيب، اللوزينج أو الجوزينج؟ فقال: لا أحكم على غائب .
(من كتاب «فكاهات وملح» ص ٩٥، المأخوذ عن «العقد الفريد»)

### ● من يضمن لي عشائي ؟ ●

أخذ رجل شرب، فأُتي به الوالي فقال: قيّئوه. فقال الشارب: فإن لم أقيء، تبدأ فمن يضمن لي عشائي؟
(من كتاب «فكاهات وملح» ص ١٠٢، المأخوذ من «العقد الفريد»)

### ● المرأة التي أبكت إمام اليمن السفاح! ●

● اعترضت أم الى أبي دنيا ـ الرجال الثلاثة الذين أعدمهم إمام اليمن السفاح ـ اعترضت موكبه في حاشيته وحراسه فصاحت بأعلى صوتها: أريد ان أراه.. أريد أن أراه.. اسمحوا لي بمقابلته. فلما سمع صوتها وعرفها، أمر الحراس ان يسمحوا لها بمقابلته. فاقتربت منه جدا وأزاحت برقعها وأخذت تتأمل وجهه ثم صاحت: جئت بنفسي الى قاتل أولادي لأعرف صورته جيدا.. وآخذ بخناقه يوم الحشر وأحاكمه أمام الله!. ومرقت من بين صفوف الحراس وأسلحتهم. وذهل الحاكم وناداها: ارجعي.. ارجعي.. سأعطيك ما تريدين.. قالت: ـ ماذا اريد..؟ اريد «اولادي».. ردّ الي ارواحهم أما المال فإنما يشترى به العبيد.. لقد اشتريت هؤلاء الرجال الذين من حولك.. لكنني امرأة من همدان ولن أبيع منك دمي. وقيل ان الطاغية وضع يده على وجهه من الخجل وقيل انه بكى، وانقطع بعدها اياما في قصره لا يبرحه.
(من كتاب «مأساة واق الواق» ص ١٦٤)

# ١١ يوما لانتخابات المجلس المحلي في المغار

*** المعركة الأساسية - اسقاط اللجنة المعينة ورموزها وطريقها واعادة ترسيخ الوجه العربي الدمقراطي للمغار * ١١ قائمة تتنافس على ١١ مقعدا و ٥ متنافسين على الرياسة .. الجبهة في مركز المعركة ومعها البرنامج الكفاحي الواقعي العميق ***

■ تقرير - وليد ياسين ■


● سليمان دغش ●


● سليمان جابر ●


● راضي تركي ●


● احمد جراوات ●


● شفيق جهشان ●


● سعيد عساقلة ●


● حسين طوافري ●


● نبيل ايوب ●

■ المغار ، قرية عربية تتربع بيوتها وسكانها الخمسة عشر ألفاً على صدر جبل حزور المشرف على بحيرة طبريا شرقاً وعلى سهل البطوف اليانع غرباً .

وتستعد قرية المغار في هذه الايام لخوض معركة أخرى بعد اجتيازها ، بنجاح ، المعركة في الثالث والعشرين من تموز الماضي ، حين أكد أهالي المغار للاحزاب الصهيونية وعملائها ان قاعدة الجبهة الدمقراطية في المغار ، قاعدة شعبية وواسعة وأن أهالي المغار لا يمكن ان يمنحوا أصواتهم لسالبي الارض والحقوق اليومية والقومية .

المغار تستعد هذه الايام لمعركة الانتخابات للمجلس المحلي التي ستجري في الثامن والعشرين من آب الجاري .

في الاسبوع الماضي قمت بزيارة الى قرية المغار بهدف التعرف على القضايا والمشاكل التي تواجهها القرية عشية المعركة الانتخابية .

وفي بيت المواطن سعيد عساقلة اجتمع عدد من أبناء المغار وكل يحمل في صدره بعضاً من الهموم والقضايا والمشاكل الكثيرة التي تعانيها قرية المغار منذ قرابة ثلاث سنوات ، أي منذ حل المجلس الجبهوي وتعيين لجنة مُعيّنة تأتمر بأوامر كينغ ممثل وزارة الداخلية .

- وما اكثرها من مشاكل . قال سعيد عساقلة وأضاف متسائلاً : ماذا تتوقع من لجنة فرضت على القرية برئاسة شخص رفض الاهالي منحه في حينه ثقتهم حين رشح نفسه لرئاسة المجلس المحلي . فاستنجد بسيده كينغ الذي جن جنونه حين اعلن المجلس الجبهوي عن المغار قرية عربية وليس قرية «درزية» طائفية كما أسموها في ملفات وزارة الداخلية بغية سلخنا عن باقي طوائف شعبنا وجن جنونه حين وقف المجلس مع الاهالي وفتح بالقوة الطريق المؤدية الى اراضي القرية والتي كانت اغلقتها السلطة !

وسألته عن رؤيته للمعركة الانتخابية القادمة وعن رأيه في تركيبة القائمة الجبهوية الجديدة فقال :

■ بعد الانتصار الذي احرزته جبهة المغار في انتخابات الكنيست اذ حصلت على ٣١٪ من الاصوات ، أي بزيادة ١٠٪ عن الانتخابات الماضية ، لا يسعنا إلا ان نشعر بالتفاؤل باحراز انتصار إضافي في انتخابات المجلس . وبرأيي فان التركيبة الجديدة لقائمة الجبهة ، والتي يقف على رأسها الشاعر سليمان دغش ، ستساهم في احراز هذا النصر . فقائمة الجبهة هي الوحيدة التي تضم ممثلين عن جميع الفئات الدمقراطية في القرية والوحيدة التي تضع برنامجا واقعياً وملتزماً بالقضايا والخدمات اليومية للجماهير العربية .

والتقيت بمرشح الجبهة الجديد الشاعر سليمان دغش وهو من مواليد العام ١٩٥٢ . متزوج واب لاربعة اطفال . يعمل موظفاً في المجلس المحلي .

● ماذا يعني بالنسبة إليك ترشيحك في رأس قائمة الجبهة ؟

■ بالنسبة لي معناه تقدير من اخواني اعضاء الجبهة في المغار وثقة عزيزة منحوني إياها . وانا اشكرهم على هذه الثقة وامل ان اكون عند حسن ظنهم ، خدمة ونشاطا وتفاعلاً .

● ما هي القضايا التي تواجه المغار وما هي القضايا الملحة التي يستدعي حلها ووضعها في الاولوية في نظرك ؟

■ قضايا المغار كثيرة جداً . وعلى رأس هذه القضايا تقف القضية الاساس لكل مواطن مغاري ، وهي قضية اراضي «دبة الزعتر» . فهذه الارض التي تبلغ مساحتها ٦٢٠ دونماً ، هي اراض مشاع ومسجلة على اسم المندوب السامي . ولكن الفلاحين يزرعونها منذ اكثر من ستين عاماً وقد بنى البعض بيوتهم مضطرين بدون خرائط أو رخص مما يرشحها في قائمة الهدم . وما زالت قضية هذه الارض معلقة بين الاهالي ودائرة اراضي اسرائيل «والكيرن كييمت» التي أرادت الاستيلاء عليها .

ومن الجدير ذكره هنا ان المجلس الجبهوي الذي قاموا بحله كان قد خاض معركة قضائية ضد «الكيرن كييمت» واستطاع استصدار قرار من المحكمة العليا ينص على تبعية هذه الاراضي لملكية المجلس المحلي .

واضاف الاستاذ شفيق جهشان ، المرشح الرابع في قائمة الجبهة :

هنالك قضية أخرى تتعلق بالاراضي هي قضية اراضي «تملا» . فقد قامت الحكومة في اعقاب شق طريق غولاني الجديدة اغلاق الطريق المؤدية الى ثلاثة آلاف دونم من الاراضي المطوبة على اسم سكان القرية . وقد هبّت الادارة الجبهوية في المجلس السابق ضد هذا العمل وقامت بالتعاون مع السكان بفتح الطريق بالقوة . وهذه واحدة من القضايا التي أثارت كينغ ضد المجلس الجبهوي . والمعروف ان المجلس حل بعد ثلاثة أشهر من هذه الحادثة فقامت «الكيرن كييمت» باغلاق الطريق من جديد إلا ان الادارة الجبهوية مع الاهالي عادت وافتتحت الطريق بالقوة .

وأضاف سليمان دغش قائلاً :

وأما القضية الثانية التي سنعمل على وضع حل لها فهي قضية اراضي البناء . ففي العام ١٩٦٩ اعلنت الحكومة عن مساحة ٤٠٪ من الاراضي الصالحة للبناء كمناطق خطرة وذلك بسبب انحدار كتلة كبيرة من الجبل آنذاك . الأمر الذي تسبب في هدم وتصدع جدران عدد من البيوت . وسنعمل في المجلس المحلي القادم على فحص المنطقة من جديد والتأكد من كونها منطقة خطرة أولاً . لأن السكان يواصلون اليوم البناء في هذه المنطقة وسنعمل على ايجاد حل مناسب يخدم مصلحة القرية وأهلها ايضا في هذا الموضوع .

ومن القضايا الملحة الأخرى قضية شبكة المياه . فشبكة مياه القرية بالية والمياه معرضة الى التلوث . الأمر الذي يشكل خطورة على حياة المواطنين . وسنعمل على تغيير الشبكة وملاءمتها مع التخطيط السكاني الجديد في القرية حيث انه في الوضع القائم يعاني سكان المناطق المرتفعة من انقطاع متكرر في المياه .

● ما هي آمالكم وتطلعاتكم ؟

■ أملنا أولاً بالفوز في المعركة الانتخابية وتوحيد جماهير المغار ضمن إطار الجبهة وتفعيل كل العناصر لمصلحة القرية العامة . ونتطلع الى السير على نهج الناصرة وقرانا العربية الأخرى وذلك بتنفيذ اكبر قسم من المشاريع من خلال مخيمات العمل التطوعي وبالنضال المتواصل من اجل تحصيل حقوقنا في الميزانيات التطويرية والعامة . وبالنسبة للعمل في المجلس فستكون أيدينا ممدودة الى كل الكتل للتعاون من اجل المصلحة العامة .

وتوجهت الى المرشح الاول في قائمة الجبهة للعضوية المربي سليمان جابر وسألته ان يحدثنا عن القوائم التي ستخوض المعركة الانتخابية في المغار وفيما اذا كانت الجبهة قد حاولت ايجاد لغة مشتركة مع مرشحي القوائم الأخرى فقال :

■ تخوض هذه المعركة احدى عشرة قائمة تقف في مركزها قائمة الجبهة التي تضم في صفوفها ممثلين عن مختلف الطوائف والهيئات في القرية . وهناك قائمة المتدينين الوطنيين (المفدال) التي يرئسها رئيس اللجنة المعينة الحالية زيد بلعوس . وأما بقية القوائم فهي قوائم طائفية او عائلية .

وأما بالنسبة للشق الثاني من السؤال فقد دعونا في منشور وزعناه على المواطنين ، قبل تعيين القوائم ، الى التفاف اهالي المغار حول مصالح القرية الحيوية ومن اجل مشاركة المغار في المعركة العامة لجماهيرنا العربية ضد الظلم والتمييز والعنصرية . ودعونا الى القضاء على كل النعرات العائلية او الطائفية البغيضة لأن مصلحة اهالي المغار هي مصلحة واحدة مشتركة للجميع .

وسألت المرشح الثاني في القائمة المهندس راضي تركي ان يحدثنا عن الخارطة الهيكلية للقرية فقال :

■ في العام ١٩٧٠ اجرت الحكومة تصويراً جوياً للقرية وعلى ضوء ذلك خططت الخارطة الهيكلية . وفي أثناء الاعداد للخارطة ، والذي استغرق فترة طويلة من الوقت ، قام عدد من السكان بالبناء خارج حدود الخارطة وكان هذا دليلاً على انها لا تتناسب مع وضع ومتطلبات القرية . ورغم ان اللجنة اللوائية لم توافق حتى الآن على هذه الخارطة فان لجنة التنظيم والبناء اللوائية تعطي رخص البناء للمواطنين بموجبها .

ويجب ان نشير هنا الى ان الخارطة تضم فقط ٣٠٠٠ دونم وهي لا تسد حاجات القرية الى التوسع والتطور وقد أضطر العديد من الاهالي الى شراء قطع الارض الصغيرة من دائرة الاراضي وذلك لفترة ٤٩ عاماً يضطر بعدها المشتري الى استئجار هذه الارض من جديد .

وسألته عن كيفية انضمامه للجبهة فقال :

■ لقد كنت من المبادرين الى تأسيس الجبهة في المغار وقد فعلت ذلك وأنا مؤمن بأن الجبهة هي الاطار الوحيد الذي يدافع عن حق شعبنا والاطار السياسي الوحيد الذي يمكن من خلاله تحقيق طموحاتنا وآمالنا . ولا يمكن ان أتخيل تحقيق أي من حقوق قرانا وشعبنا بدون نضال الجبهة والحزب الشيوعي والاصدقاء الملتفين حولها .

وتوجهت الى المرشح الثالث في القائمة السيد احمد جراوات ، الذي يعمل سائق باص في شركة باصات الناصرة . وسألته عن سبب انضمامه الى الجبهة فقال :

■ لأن الجبهة هي القائمة الوحيدة التي تؤازر الحق وتساند الضعيف . وأنا كابن لعائلة لاجئة في المغار لم اجد إلا الجبهة سندا لي ولاخوتي المشردين ومدافعاً أميناً عنا في وجه السياسة العنصرية والاضطهاد القومي التي تنتهجها السلطة ضد جماهيرنا العربية .

وتوجهت الى المرشح الرابع الاستاذ شفيق جهشان الذي كان عضوا في المجلس المحلي السابق ورئيساً للجنة المعارف في المجلس فسألته كيف يقوّم عمل اللجنة المعينة خلال السنوات الثلاث فقال :

■ للإجابة على هذا السؤال أود الاشارة الى احد أخطر اعمال اللجنة وهو انها خلال السنوات الثلاث لم نسمع عن أي نشاط في قضية اراضي «تملا» . وأما الاعمال التي نفذتها فهي بعض تلك المشاريع التي كانت اقرتها الادارة الجبهوية في حينه وقابلها كينغ بالغضب وحل المجلس . ونذكر من هذه المشاريع : مشروع المدرسة (ج) . فهذه المدرسة اقتصرت في السابق على عدد من البراكيات وعدة غرف في كنيسة قديمة . وقد خضنا بالتعاون مع لجنة أولياء الأمور في المدرسة عدداً من النضالات في سبيل اصلاح الوضع . نظمنا خمسة اضرابات وتوجهنا بعشرات الرسائل الى وزارة المعارف حتى اجبرناها أخيرا على الاعتراف بحق المغار والموافقة على بناء فرع جديد للمدرسة (ج) وبسبب حل المجلس لم نستطع البدء في البناء فجاء زيد بلعوس وواصل العمل بعد ان اعددنا كل شيء .

وبهذا الصدد أكد احد اعضاء لجنة أولياء الأمور السابقة في المدرسة الذي طلب عدم نشر اسمه لأسباب مفهومة ان اللجنة المعينة بعد حل المجلس لم تتعاون أبداً مع اللجنة في سبيل وضع حد للوضع المزري في البراكيات القديمة فقررنا اغلاق المدرسة . واضطر رئيس اللجنة بعدها الى تغيير سقوف البراكيات المكسرة .

ثم التقيت بعدد من المواطنين كان اولهم شاب ، يخدم حاليا في الجيش ، وقد طلب عدم ذكر اسمه لهذا السبب وقال :

■ أريد أن أنوه في البداية الى المأساة التي يعاني منها الشباب العربي الدرزي ، وهي قضية التجنيد الاجباري . وعلى عاتق الجبهة ملقاة مسؤولية النضال من اجل انقاذ الشبان الدروز من هذه المأساة وتوعيتهم . لأن ثلاث سنوات من الخدمة في الجيش تستهدف بالاساس صهر شخصية الشاب الدرزي في النظرية الصهيونية وابعاده عن المشاكل والقضايا اليومية التي يعاني منها مجتمعنا . ولهذا انا اقف وادعم الجبهة وادعو كل الشبان الدروز الذين يبحثون عن مستقبلهم الى التجند في صفوف لجنة المبادرة الدرزية احد اركان الجبهة والى الاندماج في نضالاتها ضد التجنيد الاجباري ومن اجل مساواتنا في الحقوق وحقنا في العيش بكرامة فوق اراضينا .

وقال الشاب معين شلبية : ■ انا اقف مع الجبهة لانها الطريق الوحيد نحو التعالي عن الاطر العائلية والطائفية . وبرنامجها هو البرنامج الوحيد الذي يدعو الى التعايش السلمي والنضال ضد العنصرية والتمييز ويطالب بحق شعبنا العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

وأما الجبهوي سعيد عساقلة فقد عدد نواقص قرية المغار ومنها النوادي والملاعب الرياضية والهواتف وسيارة للنفايات وشبكة مجاري وتحسين الخدمات التي تقدمها العيادة وغيرها الكثير .

واضاف الشاب جمال بدر : ■ لقد قام البعض بمحاولة بناء بيت للمسنين في القرية ولكنهم لم يحظوا باي دعم من المسؤولين وواجب الجبهة ان تعمل على تنفيذ ذلك .

وقال العامل جوزيف طنوس : ■ انا ادعم الجبهة لأني مؤمن بأن احد مبادئها الاساسية هو الدفاع عن الشعوب المضطهدة وتحصيل حقوقها وبما انا جزء من شعب عانى ويعاني من السياسة الاسرائيلية الحاكمة فالواجب يحتم علينا دعم الجبهة وتقويتها في البرلمان والمجالس المحلية ومجالس العمال وكل المنابر النضالية .

واضاف العامل سهيل فرواني فقال : ■ اذا نظرنا الى كل القرى العربية فاننا نرى بأنها عانت من سياسة التفسخ الطائفي والعائلي التي عملت السلطة على تحقيقها . وبما ان الجبهة هي الاطار الوحيد لتوحيد الاهالي والعائلات في النضال من اجل الهدف الواحد وضد العدو الواحد فالواجب والضمير يحتمان علينا دعم الجبهة وبرنامجها السلمي .

وعن دور المثقفين في هذه المعركة قال المدرّس حسين طوافري : ■ ان الكثيرين من المثقفين في المغار لم يأخذوا حتى الآن دورهم في المجتمع وعليهم تقع مسؤولية كبيرة في هذه المعركة المصيرية . وفي رأيي يقع القسم الاكبر من هذه المسؤولية على المعلمين الذين يقع عليهم واجب تربية الاجيال على الكرامة والوطنية الصادقة .

واضاف المربي نبيل طنوس : ■ في رأيي فان المكان الطبيعي للمثقفين هو الجبهة حيث انها الاطار السياسي والتربوي الذي يمكننا من خلاله طرح قضايانا الأساسية وبناء مستقبلنا ومستقبل اولادنا .

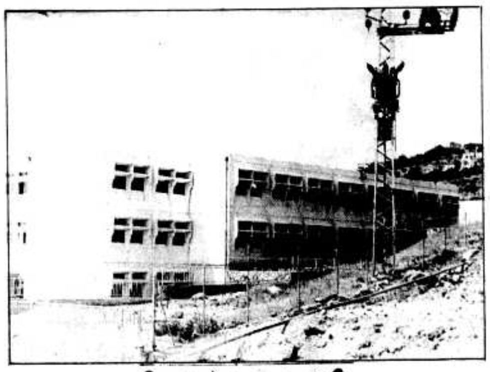
وأما المربي نبيل ايوب فقال : ■ من المهم جداً ان يكون المعلم مربياً في الاساس . فعليه تقع مسؤولية إشعار الطالب بأنه عضو في المجتمع بغض النظر عن انتمائه الطائفي او العائلي . ومن هنا أرى ان اتوجه الى كل المثقفين والى زملائي المعلمين ان يعوا دورهم في هذه المعركة وان يدعموا الجبهة ويساهموا في تنفيذ برنامجها السياسي والتربوي الواقعي والملتزم .

وسألت مرشح الرئاسة سليمان دغش عن السبيل الى تحقيق هذا الطموح والتفاؤل والكثير من المشاريع في ظل سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تنتهجها السلطات ضد القرى والمدن العربية فقال :

■ ان الطريق الوحيد لانجاز برنامج الجبهة الهادف الى تقدم المغار منوط أولا بوحدة أهالي المغار وبالتفافهم حول الجبهة ومرشحيها والمحافظة على ارتباطها مع الجماهير العربية وتصميمنا على نيل كل حقوقنا من السلطة . وقد ركزنا في برنامجنا على ضرورة مشاركة أهالي القرية في تنفيذ كل المشاريع المطروحة على الساحة .

وأمام الطموح والتفاؤل الكبيرين غادرنا قرية المغار وقلوبنا تطفح بالآمال وبالشوق الى سماع أخبار المغار الطيبة في صباح التاسع والعشرين من هذا الشهر . أخبار انضمام المغار الى ركب السلطات الجبهوية ومساهمتها في إفشال سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري .


● جانب من الجمهور في الاجتماع الشعبي لافتتاح المعركة الانتخابية للمجلس المحلي الذي عقد يوم الجمعة ١٠/٨ ●


● جانب من مدرسة الابتدائية ج ●

## على الماشي

■ يوسف فرح - سخنين ■

# رعنان كوهين وايديولوجية العرب

الاستماع الى الاذاعة الاسرائيلية والتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، قضية تحتاج الى كثير من الاعصاب والشجاعة، مثلها مثل قراءة «الانباء»، يستحق فاعلها وسام استحقاق من الدرجة الاولى. فالاذاعة اولا لا تنطلق من القدس رأسا، وانما تأتي طريقها على «اورشليم - القدس» وبقي ان نضيف «اليمينية» كعلامة تجارية فارقة. وعلى هذا الاساس فلا يستبعد ان نسمع «شكيم - نابلس» و«حبرون - الخليل» و«رامون - رمانة» و«مرار - المغار» وهكذا.

والنشرة الاخبارية الواحدة المنطلقة من «اورشليم - القدس» ! تحتوي على عشرة «مخربين» او ما اشتق منها، ولا تسأل عن النشرة الجوية عندما تصل الى بيت شان ! و«هعراقاه» !!

وعليه فلكي تستطيع سماع هذه الاذاعة، عليك ان تكون اولا «على الريق» وثانيا ذا اعصاب مثلجة.

ولا اقول اني استمعت الى هذه الاذاعة عن سبق اصرار وتعمد، وانما جاء الامر قسرا مصادفة ! ذلك انني حين لا اجد ما افعله واكون مرهقا كخارج من البنك بعد اطلاعه على الحساب، اتمدد على السرير وابدأ صراع محاولة النوم.

وقد فعلت ذلك عصر يوم الخميس ٨٤/٨/٩، وامتدت يدي الى مُوجّه محطات المذياع تمرره شرقا وغربا، في محاولة للتلهي، وفي رجاء حار لأنسام الكرى، كي تزور مقلتيّ، وتشيع النعاس فيهما، ولكنها تعاندان وتعارضان وتستعصيان، ويمر موجه المحطات طبعا في طريق «اورشليم - القدس»، فليس ثمة امكانية تجاوز مثل هذا المرور، ويطرق سمعي اسم السيد رعنان كوهين ! ولقربنا من معركة الانتخابات، فقد دفعني حب استطلاعي الساذج الى سماع الخبر. والخبر يفيد يا سادة يا كرام ان نتائج الانتخابات في هذه السنة تدل على تحكم الايديولوجية في الناخب العربي، ويضيف الخبر ان الناخبين العرب الذين صوتوا لصالح المعراخ كانوا مقتنعين قناعة تامة ببرنامج هذا الحزب الصهيوني المطروح !!

وأفقاً مفاجأة حقيقية، ويطير من جفوني كل اثر للنوم، وأتساءل : «هل القوم هبلان» ام انهم يستهبلوننا ويعتقدون فينا البله والحمق ؟!! واستعيد في مخيلتي برنامج المعراخ المشهور بلاءاته الاربع، التي صار اطفالنا يعرفونها عن ظهر قلب، فكيف بالكبار وقد صاروا مثل السيد كوهين في اتقان اللغة العبرية ؟!!

واستعيد الصورة الدعائية لهذا الحزب، وقد كان قادته ينافسون قادة الليكود في الصهيونية والتطرف واليمينية، ويأخذون على ذلك الحزب المنافس انه ارتكب «جريمة» فلن مستوطنة يميت ! ويضيفون انهم لن يفكوا اية مستوطنة في حال تسلمهم للسلطة !

واتذكر صورة دعائية للسيد نافون على شاشة التلفزيون ! اجل السيد نافون الذي طلق رئاسة الدولة ممنيا نفسه برئاسة حكومة، والذي يبرزونه «صديقا» للعرب - «فالرجل يحكي عربي» وكأني به يشبه «الدكتوره ماتي بيلد «صديق الفلسطينيين»[1] ! فماذا قال في دعايته لا فض فوه !

قال : ان الليكود اوصل البلاد الى ضم اكثر من مليون عربي (في المناطق المحتلة) بالاضافة الى (٦٥٠) الف عربي داخل الخط الاخضر. بعدنا كما لو كان بعد مصائب ماحقة - واضاف في دعايته بالعبرية طبعا نحن نريد «مكسيموم» (الاكثر) اراضي و«مينيموم» (الاقل) عرب !! فهل سمعتم ذلك يا من منحتم صوتكم لصاحب هذه الدعاية. فصعد على اكتافكم ثلاثة نواب معراخيين، يحملون الشعارات التي لم يستحوا بها حتى امام العرب ؟ لقد اعطيتم لهذا الحزب حوالي ستين الف صوت مما جعل السيد رعنان كوهين يستنتج انكم صوتتم للمعراخ عن قناعة ببرنامجه !!

اي انكم مقتنعون بألا يظل لديكم شبر ارض واحد تورثونه لابنائكم واحفادكم من بعدكم !

ومقتنعون وراضون بان يظل ٥٠٪ من ابنائكم أميين، وفي غرف تعليمية ادنى مستوى من مأوى بقر الكيبوتس !

ومقتنعون بأن تسدوا انوفكم بأيديكم عند تجوالكم في شوارع قراكم، ردعا للروائح الكريهة المنطلقة من مياه المجاري الجارية في الشوارع على طبيعتها بفضل برامج المعراخ وغيره !

ومقتنعون بان يظل كل طفلين من اطفالكم السمر الأباة يساويان طفلا واحدا من اطفال «السيد الابيض» !

ومقتنعون بان تظلوا ترون مناظر الحدائق العامة على شاشات التلفزيون فقط ! وفي البلاد «السعدة» على رأيكم، فتتحسرون وتهزون الرؤوس !

ومقتنعون بان لا حق لأهل ميعار والدامون وحطين ولوبية واربع مئة وخمسين قرية اخرى في شيء من وطنهم !

ومقتنعون باحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوبي لبنان وبكل الممارسات هناك من قتل ومصادرة وتهديم بيوت !

ومقتنعون بما ارتكب في ديرياسين وكفرقاسم ويوم الارض وصبرا وشاتيلا !

ومقتنعون بان يظل الشعب العربي الفلسطيني يمارس الضياع والتشريد والبحث عن مكان جديد لخيمته ولبقية ما ينجو من ابنائه من الحرق الصهيوني «الحضاري» !!

ومقتنعون.. ومقتنعون.. ومقتنعون..

ايديولوجيا !!

افلا يستحق منكم هذا السيد المستخف بنا جميعا درسا ينقله لغيره من كل «الرعنانيين» اللاحقين ؟!

آه لو كانت مقولة السيد رعنان كوهين هذه نبوءة قبل الانتخابات، لا استنتاجا من بعدها، لكان عرف اصالة شعبنا ومرارة ردود فعله ! لكن الايام طويلة.. والخير لقدام يا صاحب الايديولوجيا !!

(1) النضال العدد الأخير .

# هل آن الأوان لهذا «القط» الفلسطيني ان يستشرس ؟!

□ لا شك ان موشه ديان، الذي كان وزيراً للدفاع في أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ وبعدها ، كان يدرك حقيقة ان القط يستشرس في الدفاع عن نفسه اذا ما حوصر وسدّت في وجهه كل منافذ الحياة . لذلك اتبع في حينه سياسة «الجسور المفتوحة» تجاه المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة وسمح لهم بالسفر الى الدول العربية المجاورة والعمل فيها . كما فتح لهم أبواب السفر والعمل في اسرائيل نفسها . ولولا هذه السياسة الخبيثة التي طبقها موشه ديان لما استطاع حكام اسرائيل ان يصادروا كل الأراضي التي صادروها في المناطق المحتلة وان يقيموا فيها كل ما أقاموه من مستوطنات كولونيالية وان يواصلوا فيها كل أساليب القمع الوحشية والفاشية ودوس الحقوق الأساسية للانسان .

واليوم ، بعد ١٧ عاماً على حرب حزيران ١٩٦٧ يجد المواطنون العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة انهم لا يزالون أمام سياسة «الجسور المفتوحة» نفسها على الدول العربية واسرائيل ولكن بدون فرص العمل التي اتاحتها هذه السياسة منذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع . كما يجدون في قلب مدنهم وقراهم وفوق أراضيهم الاف المستوطنين الكولونياليين المسلحين بأحدث أنواع الأسلحة والمنظمين جيداً في تنظيمات إرهابية - سرية وعلنية - تهدد بارتكاب أبشع المجازر ضدهم .

فالبطالة ، التي تتفاقم يوماً بعد يوم في اسرائيل ، تهدد أول ما تهدد العمال العرب في الضفة والقطاع (ومع ذلك نقرأ في الصحف العبرية ان البطالة في أوساط العمال العرب في الضفة والقطاع لن تشكل مأساة بالنسبة لهؤلاء العمال وذلك بدعوى انه يمكن استيعابهم في الزراعة في قراهم ! وواضح ان هذا الادعاء كاذب . فالبطالة بالنسبة لهؤلاء العمال معناها الجوع الحقيقي . لأنه لا توجد في الضفة والقطاع أية ضمانات اجتماعية مثل التأمين القومي والتأمين ضد البطالة) .

كما ان عدد العمال الفلسطينيين الذين يفصلون من العمل في صناعة النفط في دول الخليج وغيرها من الدول العربية هو في ازدياد مستمر بسبب الاعتدال في ضخ النفط واستمرار الحرب بين ايران والعراق .

فمنذ العام ١٩٧٢ حتى العام ١٩٨٢ كان يخرج من الضفة الغربية وقطاع غزة كل سنة آلاف الشباب للعمل في الدول العربية . ولكن منذ العام ١٩٨٢ أخذ الوضع يتغير . فالكثيرون من هؤلاء الشباب أخذوا يعودون الى بيوتهم في الخليل ورام الله ونابلس وغزة وراحوا يفتشون عن العمل في الضفة والقطاع وفي اسرائيل نفسها.

ويشاهد اليوم مئات العمال من المناطق المحتلة ، ومعظمهم من العمال العائدين من الدول العربية ، وهم ينتظمون في صفوف طويلة في انتظار الحصول على يوم عمل وبأجرة لا تزيد عن نصف الأجرة التي كانوا يتقاضونها قبل أشهر قليلة .

وتشير الصحف الى ان أوساطاً اسرائيلية وعربية في قطاع غزة تتوجس خيفة من الأزمة الاقتصادية التي يمكن ان تجتاح القطاع في الشتاء القادم جراء الانهيار المرتقب في فرع البيارات التي تحتل حوالي ثلث الأرض الزراعية هناك . ومعروف ان البيارات هي فرع الاقتصاد الرئيسي في القطاع وتشكل أساس الحياة فيه الى جانب العمل في اسرائيل .

كذلك تشير الصحف الى ان الوضع الاقتصادي المتدهور في قطاع غزة ينذر بالخطر منذ بداية العام الماضي .

واوردت مثلا على ذلك قضية البازجي الذي يملك مصنع «سفن أب» ويعتبر من أكبر مصدري الحمضيات في القطاع . فقالت ان البازجي هذا استدان بكفالة الحكومة مبلغاً من المال من أحد بنوك اسرائيل ليتمكن من تمويل أعماله في تصدير الحمضيات .

وأوضحت ان غزة بعد ان فقدت سوقها في ايران الثورة اتجهت الى بلدان اوروبا الغربية . ولكن اسرائيل منعتها من تصدير حمضياتها اليها لتصدر هي اليها حمضياتها من نوع «برتقال يافا» فاضطرت الى تصدير حمضياتها الى البلدان الاشتراكية . ولكن البلدان الاشتراكية ، كما تقول ، غير مستعدة لدفع ثمن هذه الحمضيات بالدولارات وإنما ببضائع ترفض اسرائيل ادخالها اليها او الى المناطق المحتلة مثل الخراف . ولهذا ينتظر مصدرو الحمضيات من القطاع حتى يتم بيع هذه البضائع في خارج البلاد .

وأضافت الصحف ان دين البازجي الى البنك الاسرائيلي وصل الى مليون دولار . ولأنه لم يتمكن من تسديد هذا المبلغ الذي تكفلت اسرائيل بدفعه قام الحكم العسكري بالضغط عليه لتسديده . وهدده باغلاق مصنع «سفن أب» الذي يمتلكه . وفي النهاية - قالت - استطاع البازجي تسديد المبلغ .

والخلاصة ان الأزمة الاقتصادية في قطاع غزة تتعمق بازدياد خطر البطالة الذي يهدد عمال القطاع الذين يعملون في اسرائيل والذين يزيد عددهم عن ٨٢ ألف عامل (حسب احصاء ١٩٨٣) ويشكلون ٩٦ بالمئة من القوة العاملة في قطاع غزة .

وإذا أضفنا الى هذه الصورة القاتمة عن الوضع الاقتصادي في قطاع غزة ان مصر سدت ، منذ صفقة «كامب ديفيد» في العام ١٩٧٩ ، أبواب جامعاتها أمام خريجي المدارس الثانوية في القطاع الذين يزيد عددهم عن ٥٠٠٠ طالب كل سنة (في الماضي كان يقبل منهم للدراسة في جامعات مصر بين ١٠٠٠ - ١٥٠٠ خريج ثانوي . أما اليوم فلا يقبل منهم سوى بضع عشرات ، معظمهم يقبلون بالواسطة ويفلح عشرات آخرون في اتمام تعليمهم في جامعات الضفة المحتلة وجامعات البلدان العربية وعدد من البلدان الاشتراكية والبلدان الغربية) وان اسرائيل ترفض اقامة جامعة في غزة «خشية ان تتحول الى مركز لأعمال الشغب» ! ندرك عمق المأساة التي تنتظر سكان القطاع في المستقبل القريب .

بالطبع ، كما يقول المراقبون ، ستكون للوضع الاقتصادي المتدهور في الضفة والقطاع انعكاسات سياسية وأمنية لا مجال لمعالجتها في هذا المقال .

وهكذا فان «القط» الفلسطيني الذي يمكن ان يستشرس في مثل هذا الوضع المأساوي عليه ان يختار : اما ان يدافع عن وجوده ويموت - اذا قدر له ان يموت - بشرف واما ان يرحل عبر الجسور التي لا تزال مفتوحة لينضم الى جيوش المشردين من أبناء شعبه وليكمل مأساة هذا الشعب امام سمع وبصر اخوانه في الدول العربية المجاورة .

◊ علي عاشور ◊



# الصغير مئير كهانا والذين أكبر منه !

□ عندما أصدر حاكم منطقة الشمال يسرائيل كينغ وثيقته الشهيرة المسماة باسمه ، «وثيقة كينغ» ، كان اسحق رابين رئيساً للحكومة . وعندما أصر الصحفيون على أن يسمعوا رأي رابين في هذه الوثيقة العنصرية وحشروه في الزاوية بحيث لم يكن امامه بدّ من قول شيء ما ، قال بالحرف الواحد : «وثيقة مُضرّة ولا حاجة لها» !

لم يقل رابين إن الوثيقة العنصرية معادية للعرب الذين يشكلون ١٥٪ من سكان الدولة ومسيئة للعلاقات بين الشعبين . بل اكتفى بالقول انها وثيقة «مضرة ولا حاجة لها» .. وبطبيعة الحال ، لم يفكر رابين ، وهو رئيس الحكومة ، ان يُقيل كينغ أو على الأقل ان ينقله من الجليل الى منطقة أخرى . مما جعل الكثيرين يقولون يومئذ ان كينغ موضوع والياً على المنطقة العربية بفضل مواقفه العنصرية بالذات . ولهذا ، قلنا وقتها ، إن «وثيقة كينغ» هي في الحقيقة صياغة لموقف حكومات اسرائيل المتعاقبة والذي مارسته على جلودنا ، طول الوقت ، من أول أيام دولة اسرائيل حتى يوم صدور هذه الوثيقة !

انني أبدأ بهذا الأمر بالذات ، لمعالجة موضوع كهانا ونشاطه العنصري الفاشي المنفلت من كل عقال .

هل المشكلة هي كهانا فقط ؟! من المعروف للجميع ، ان كهانا أجبن من فأر . وعصابة غلمانه هي من النذالة والجبن بحيث نشك في أن يكون لديها الجرأة للتحرش بأية قرية عربية ، لو لم تكن عصابة كهانا مدعومة سياسياً ومعنوياً من النظام الحاكم أو من جهات مؤثرة جداً داخل النظام !

وإلا ، فكيف يُعلن كهانا انه يريد ترحيل كل العرب من هذه البلاد ولا تتخذ الحكومة أية خطوات ضده ؟! كيف يعلن انه يريد نسف المسجد الأقصى الشريف ولا يتحرك ضد هذا حتى وزير الشؤون الدينية ؟!! ويعلن كهانا انه يريد ان «يربي» العرب (ويعرف كل طفل ما هي أبعاد الأحلام الجنونية لهذا النازي الصغير) ولا تتخذ الحكومة أية خطوات قانونية لاعتقال كهانا ومعاقبته وإخراج عصابته خارج القانون .

بل ، كيف يهين كهانا الكنيست عندما يرفض ان يُقسم يمين الولاء للدولة ، كعضو كنيست جديد ، حسب النص الرسمي ، وبعد هذا يُغطي عليه الدكتور بورغ بدل ان يستغل هذا بالذات لمنع الحصانة عن كهانا ، تمهيداً لمحاكمته ؟!

ان كهانا هو فعلاً فأر عنصري جبان . والسؤال الكبير هو : اين يعشش هذا الفأر وممّ يتغذى ؟ الاحتلال الاسرائيلي الذي يمارس ، يومياً ، القمع والعسف والاهانة والقتل والطرد من الوطن هو الأرضية العامة التي ينمو عليها «قانون الغاب» الذي يجيز كل شيء ضد العرب . اذا كان وزير محترم ومسؤول عن التربية والتعليم يصف العرب بأنهم «سرطان في جسم الدولة» ، فلماذا لا يرطن كهانا كلاماً مماثلاً ؟ اذا كان قائد الأركان العامة للجيش يقول انه يجب ان يتحول العرب الى «صراصير مسممة في قنينة» فلماذا لا يتصور كهانا ان من حقه ان يقول ما يشاء ؟! واذا كان رئيس الحكومة بيغن (هل تذكرونه ؟) يصف العرب بأنهم «حيوانات تدب على اثنتين» ، فلماذا لا يتصور كهانا انه يجوز قتل الحيوانات ؟!

ان كهانا يقول بصوت عال ما يجيش في صدور العديد من المسؤولين .

ان كهانا يقول بشكل صريح («دوغري») ما يقوله حتى الوزراء بشكل ملتو خبيث .

وهنالك الكثير من الصحة في قول أحد الصحفيين ان كهانا «أحرج» الحكومة . كانت تمارس القهر والتمييز والاقتلاع والطرد من الوطن بدون ان تعلن هذا رسمياً وعلناً . وحين راح كهانا يعربد ويهدد «عرقل» تنفيذ المشروع المتفق عليه ، «مع ان نواياه مخلصة بلا شك للصهيونية» .

ما الذي نريد ان نقوله هنا ؟ ان المعركة ضد كهانا والكهانية هامة جداً ، حيوية جداً ، ولا تحتمل أي تأجيل . ويجب ان يكون حس شعبنا مرهفاً بحيث لا نسكت إزاء أية كلمة عنصرية وان نرد بكل حزم على أي اعتداء .

ولكن المطلوب هو عدم تقليص العنصرية المتفشية كما لو ان كهانا وحده هو البرهان الوحيد على العنصرية المعادية للعرب ، في هذه الدولة . فالعنصرية الرسمية السائدة في مختلف المجالات هي الثدي الذي ترضع منه الكهانية !

لقد هزت الممارسة العنصرية المكشوفة لهذا الفأر العنصري الرأي العام العربي في البلاد ، فهبّ هبة بطولية وأجمعت كل الهيئات الشعبية والمنتخبة على ضرورة الوقفة الموحدة والشجاعة ضد هذا الطاعون .

وتحركت أوساط واسعة يهودية ، دمقراطية وانسانية وذات نزعة ليبرالية ، معبّرة عن ذهولها وقلقها إزاء ظاهرة كهانا .

المعركة لا تزال في أولها . والفترة المقبلة تحتاج الى أوسع وحدة صف وطنية ، تحتاج الى اندماج كل الصدور صدراً واحداً فولاذياً يواجه العنصرية ويدحرها والى وحدة كل السواعد ساعداً حديدية قادرة على سحق كل يد تمتد الى شعبنا ، الى وجوده والى كرامته .

وقبل هذا وذاك .. فاننا نؤكد اننا اذ نواجه الأخطار في يقظة وفي شجاعة ، لن نقبل ، إطلاقاً ، أية لامبالاة إزاء الأخطار ولكن في الوقت نفسه ، لن نقبل أي بلبلة أو خوف أو ذهول ! فلنواصل الحياة في وحدة وفي وعي وفي شجاعة وفي يقظة . ليواصل طلابنا الاستعداد للتحصيل والتقدم ، وليواصل عمالنا الصراع دفاعاً عن اللقمة وعن المصير . وليواصل فلاحونا الدفاع عن الأرض وعن المستقبل . وليواصل مثقفونا حماية الكلمة العربية وشحذها وإغناءها فليست هذه البلاد ، ولن تكون ، شِعْب بوان ولن نكون فيها ، يوماً ، غريبي القلب واليد واللسان ...

ولنواصل بناء البيوت الجديدة وزرع الكروم الجديدة .. ولنواصل زرْع هذا الوطن بالاطفال ..

جاء كهانا ويذهب .. ونحن باقون .

■ سالم جبران ■



● كهانا ـ وصمة عار على جبين الكنيست. العنصرية يجب اقتلاعها من الجذور ـ تحت هذين الشعارين سارت مظاهرة يهودية ـ عربية امام الكنيست في يوم افتتاح الكنيست ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

# وزارة المعارف تضع برنامجا «للعيش معا» ....

● تُعدّ وزارة المعارف برنامجاً تعليمياً جديداً أسمته لسبب ما «للعيش معاً» . وبعد «فترة التجربة» ، كما يقولون ، ستعاد صياغته ويوضع كتاب تعليمي مقرر للمدارس .

وعهدت وزارة المعارف الى ألوف «هار ايبن» في صياغة البرنامج ، الذي يصفه «اسحاق شور» في «عل همشمار» ٨٤/٨/١٢ انه برنامج جريء يشكل برهاناً واضحاً ان جهاز التعليم في اسرائيل لن يتجاهل ، بعد ، العلاقات بين العرب واليهود .

تجاربنا الطويلة المريرة السالفة تجعلنا نشك في كل برنامج تعليمي رسمي يتناول العلاقات العربية - اليهودية ، بل في كل برنامج تعده أية وزارة في حكومة «الليكود» و «هتحيا» .

والواقع اننا لا نفهم مديح «شور» لهذا البرنامج ومسارعته الى القول انه «برهان على ان جهاز التعليم لن يتجاهل بعد ....» اذ انه في سياق حديثه عن البرنامج التعليمي هذا ، لا يبدو ان فيه نية الى تغيير النهج ، بلا لا نبالغ اذا قلنا ان فيه تضليلاً وديماغوغية وتجاهلاً فظاً لواقع مرير تعيشه الجماهير العربية في هذه البلاد .

وحتى «شور» نفسه يعترف ، ضمناً ، حين يقول «ان جهاز التعليم في اسرائيل لن يتجاهل بعد ...» ان هذا الجهاز كان «يتجاهل» إذن ..

ويعتبر «شور» «ان الانجاز الأساسي لهذا البرنامج التعليمي انه يعلم الطلاب التعايش مع قضايا مختلف عليها بين أكثرية وأقلية حتى مع عدم وجود حل حاسم أو فوري» .

ان «شور» ، في هذه الجملة يكشف الطابع الديماغوغي للبرنامج الجديد ، وان البرنامج يهدف الى «تدجين» العرب وإقناعهم بالرضى بالاضطهاد القومي والتمييز العنصري في كل المجالات . أو ليست هذه هي القضايا المختلف عليها بين الأكثرية والأقلية في اسرائيل ؟ واذا ما كان هذا البرنامج التعليمي جريئاً في نظر «شور» فانه جريء في الوقاحة وجريء في العنصرية والإصرار على انتهاج السياسة نفسها تجاه العرب . والأكثر جرأة ، في الوقاحة والصلف أن يطلب من المواطنين العرب القبول بالتعايش مع هذه السياسة العنصرية اللئيمة .

البرنامج التعليمي المذكور ، يطرح على الطلاب أسئلة ، ويطلب الصدق الشخصي في الاجابات عليها . واعجبوا معنا ان شئتم لهذه الأسئلة التي أورد «شور» في مقاله المذكور بعضاً منها كالتالي :

● كيف يمكن ان تكون العلاقات بين مواطني دولة اسرائيل "اليهود ، الذين يشكلون الأكثرية ، وبين مواطنيها العرب الذين يشكلون أقلية في الوقت الذي توجد فيه مع جاراتها علاقات فيها سلام وفيها نزاع أيضاً ؟

ان مجرد صياغة السؤال على هذا النحو من التذكير «بأكثرية» و «أقلية» و «علاقات نزاع» ، تدفع الى جواب مثل تصريحات كهانا ضد المواطنين العرب فيما لو وجّه الى اليهود ، وتدفع الى دعوة الذي صاغ السؤال ، الى قراءة برنامج الجبهة ، فيما لو وُجّه الى العرب .

وأما السؤال الثاني ، فان فيه من السخف قدر ما فيه من «الخبث» و «الايحاء الشيطاني» وهو :

● ما هو السبب في أن عدد أعضاء الكنيست العرب ، أقل بكثير من وزن المواطنين العرب في اسرائيل ؟

السؤال يستبعد بادىء ذي بدء ، بل ينفي إطلاقاً إمكانية النضال اليهودي - العربي المشترك في هذه البلاد .

وهل حقاً لا يعرف الوزير هامر وغيره من قادة أحزاب «المتدينين» ، المؤامرات التي يحيكها «الاجماع الصهيوني» في كل انتخابات ضد المواطنين العرب ؟ وهل لا تعرف السلطة حقاً ما تفعله بأيديها من ضغوط وإغراء وتهديد حتى بقطع لقمة العيش اذا لم يصوت العربي لهذه الأحزاب ؟

اما ان الأمر عمى سياسي مطبق ، واما انه ديماغوغية لن تغني عن صاحبها شيئاً .

والسؤال الثالث ، الذي يبدو ان واضعه يتخبط فيه ، وهو :

● ما هو التناقض القائم في الاحساس والهوية لدى العربي الاسرائيلي ، وكيف يمكن حله ؟

والسؤال الرابع :

● هل هناك حاجة الى تغيير التعامل والتصرف من جانب العرب واليهود ، وما هو التغيير المطلوب ؟

ان هذا يشبه فيما أرى مساواة «القائمة التقدمية» للارهاب والعنف بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل . فكيف يتجاهل البرنامج الحاجة الى تغيير التعامل العنصري تجاه المواطنين العرب ؟ والأنكى من ذلك ان واضع السؤال يتحول الى دمقراطي فجأة فيساوي بين العرب واليهود عند الحديث عن حاجة التغيير في التعامل . أليست وقاحة ان يطلب من العربي تغيير التعامل ؟ والجماهير العربية لا تريد أقل من المساواة مع المواطنين اليهود ؟! فاذا كان «شور» والمعارف تكتفي بهذا فهو اذن ، الجواب على سؤال ما هو التغيير المطلوب ؟

وأما السؤال الخامس ، فيصل ذروة التجاهل والوقاحة ، ويقول :

● هل يوجد تمييز ضد العرب في اسرائيل ؟ وفي أي المجالات ؟ وهل هذا يناقض الدمقراطية ؟

ان مجرد وضع السؤال بهذا الشكل يدعو الطالب والمعلم اليهودي الى الاسراع في الاجابة بالنفي ، ومن ثم تسلم «الدمقراطية» فلا تشوبها شائبة .

وأما بالنسبة للعرب ، فان طرحه عليهم سيجعلهم يستلقون على ظهورهم من الضحك ، «لأن شر «السؤال» ما يضحك» . وكأنه لا يوجد اضطهاد قومي أو تمييز عنصري ، وكأنه لا توجد مصادرة اراضي حتى تجريد العرب تقريباً منها . وكأنه لا يوجد هدم بيوت . وكأن خمسة من «عرب السواعد» ليسوا موجودين في غياهب سجن «الدمقراطية الاسرائيلية» لأنهم رفضوا هدم بيوتهم . وكأن السلطات المحلية العربية لا تعاني من التمييز الفاضح في الميزانيات . وكأن رخص العمار لا تعطى «بطلوع الروح» ، ولا تفرض الغرامات الباهظة على من يبني ، حتى على أرضه بدون رخصة ، لأن السلطات منعتها عنه . وكأن المواطنين العرب في المدن المختلطة لا يعانون من ضائقة سكنية خانقة فُرضت عليهم لترحيلهم . وبعد كل ذلك يرد في السؤال : وهل هذا يناقض الدمقراطية ؟! الجواب نتركه للقارىء .

من هنا كان عجبنا ان يصف «شور» هذا البرنامج وكأنه «انجاز هائل» . كما وصفت جريدة «الأنباء» ٨/١٤ الانجاز الهائل للرياضيين الاسرائيليين في «اوليمبياد» لوس انجلوس فقالت : حرفياً : «رغم ان بعثة الرياضيين الاسرائيليين الى دورة لوس انجلوس لم تحقق اي انجاز رياضي يذكر ، الا ان اسرائيل حققت نجاحاً في الأوليمبياد اذا علم ان جانباً من التدابير الأمنية التي اتخذت في الدورة كانت من صنع اسرائيل . وانها زودت الاوليمبياد بأجهزة الكترونية .

ولهذا ، فاننا نضع برنامج التعليم الجديد في إطار «التدابير الأمنية» لجهاز التعليم ، بل جهاز الظلام لسبر غور وتفكير وعواطف وتطلعات المواطنين العرب تحت شعار برنامج «للعيش معاً (!!)» .

والأنكى من ذلك أن «شور» الذي كال المديح للبرنامج «الأمني» الجديد بدون حساب ، يقول ان البرنامج بأسئلته الجريئة ، ينقصه سؤال واحد . ويتمخض «شور» فيلد السؤال التالي :

● ما هي العلاقة بين عرب اسرائيل وبين عرب المناطق «المدارة» ؟!

تصوروا ان يهودياً في أقاصي الأرض ، لا يعرف اين تقع اسرائيل ، ولا تربطه بها اية رابطة إطلاقاً ، يعتبره حكام اسرائيل بسياستهم العنصرية مواطن دولة اسرائيل شاء ام أبى .

وأما نحن الذين تربطنا باخوتنا في المناطق المحتلة ، ألف رابطة - الأرض المشتركة واللغة المشتركة والتاريخ المشترك والتراث المشترك ، يأتينا «شور» ويتساءل عن الرابطة بيننا وبين عرب المناطق المحتلة .

وبعد ، فان «شور» يهدد ، انه اذا لم يكن سلام في المنطقة فان «الخط الأخضر» لن يكون له وجود . أي اما الاستسلام ، واما الاحتلال الى الأبد ... وهو بذلك يخير العرب بين الموت غرقاً أو الموت حرقاً .

أما نحن ، فقد اخترنا .

اخترنا السلام العادل الذي يقوم على أساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وفي إقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل . واخترنا النضال اليهودي العربي المشترك من أجل المساواة في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

ونرفض «العيش معاً» اذا كان على أساس الفارس والفرس ، أو «التدجين» والقبول بسياسة الاضطهاد كأمر لا مفر منه . ونريد العيش المشترك على أساس الاحترام والتعايش والمساواة .

وأما الذين لا يقبلون بما قبلنا به فمصيرهم ومصير برامجهم «الجريئة» ، مزبلة التاريخ ...

● محمود أبو شنب ●

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الجمعة ١٧ آب ١٩٨٤ — الصفحة ٨

## اهالي عرابة يطالبون باقامة مجلس محلي

● عرابة ـ يجمع اهالي القرية على ضرورة اقامة مجلس محلي منتخب يمثلهم ويسهر على مصالحهم.

وفي الاسبوع الماضي قام عدد كبير من العمال والفلاحين والملاكين والمثقفين الذين يمثلون مختلف الاتجاهات في القرية، بتوقيع عريضة موجهة الى وزير الداخلية يطالبون فيها باقامة هذا المجلس.

ولقد تكررت مطالبتهم بحقهم العادل هذا، ولكن الحكومة واصلت في الماضي تنكرها لمطلبهم هذا، بينما حاجة القرية للخدمات العامة تتطلب قيام مجلس منتخب يهتم بشؤونهم، اسوة بالمدن والقرى الاخرى في البلاد.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/١٨)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

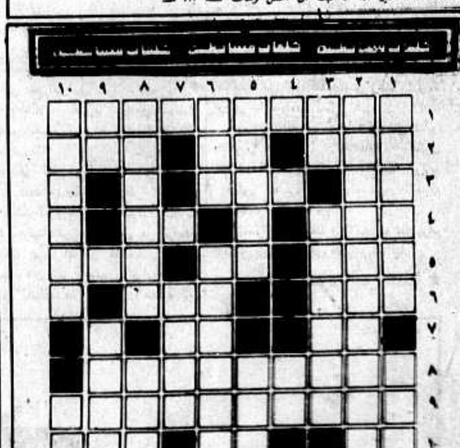
اولئك قومي

## كَبِرَتْ بثينة ولم تكبَرْ

تقـول بثينـة لمـا رأت
فنونا من الشَّعر الأحمر[1]
«كبِرت جميل، وأودى الشباب..
فقلت: بثينُ، ألا فاقصري[2]
أتنسين ايامنـا باللوى
وايـامنا بـذوي الاجفر[3]
ليـالي انتم لنـا جيـرة
الا تذكرين؟ بلى فاذكري[3]
وإذ انا أغيد غض الشباب
أجر الرداء مع المئزر
وإذ لِمتي كجنـاح الغـراب
ترجّل بالمسك والعنبر[4]
فغيـر ذلـك مـا تعلمين
تغيـر ذا الـزمن المنكـر
وانت كلـؤلـؤة المـرزبـان
بماء شبابك لم تعصري[5]
قـريبـان مـربعنـا واحـد
فكيف كبرت ولم تكبري؟!
(جميل بن معمر العذري)

١) الشعر الاحمر: اشارة الى انه كان يخضب شعره بالحناء
٢) بثين: ترخيم بثينة
٣) اللوى وذوو الاجفر. اسمان لمكانين او اماكن
٤) اللمة: الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن ـ اذ هي سوداء كجناح الغراب)
٥) المرزبان جمعها المرازبة فارسية، وتعني الرئيس عند الفرس.

ـ جميل بن معمر ـ صاحب بثينة هو زعيم الغزلين من اهل البادية، وقد تغنت بادية الحجاز ... له عصر بني امية. رآها وهي جويرية صغيرة وهو صبي فتعاشقا على عفة، كما كان معروفا في بني عذرة، وكان يزورها خفية وينظم فيها الاشعار، ولما كبرا خطبها من ابيها فامتنع ـ وتلك عادة العرب ـ وزوجها من رجل اخر، فلج العشق بجميل واكثر التشبيب بها، وظل يتغنى بها اكثر من عشرين سنة بشعر رقيق، يصف جمالها وتعنت اهلها ويصف حاله ووجده وما عاناه من حبها، ولم يمدح في شبابه احدا، حتى اذا طال عليه الدهر ويئس منها كان يتسلى عنها بالخروج الى الشام، ثم قرر ان يمعن في البعد فودعها وخرج الى مصر فمدح واليها عبد العزيز بن مروان وقرر الاقامة هناك غير انه ما لبث ان اعتل ومات سنة ٨٢ هـ.



اعداد: عزمي يونس نصار ـ عرابة البطوف

الكلمات الافقية:
١) شاعر فلسطيني
٢) قبر ـ سقي ـ احد الالوان
٣) بحر ـ احترم
٤) اداة حادة ـ لمس
٥) ارشد ـ للنداء ـ لعب
٦) خصم + حرف ـ قطع
٧) عبر (معكوسة) ـ حرف عطف (معكوسة)
٨) شاعر فلسطيني
٩) كاتبة فلسطينية + سرير
١٠) ثأر ـ من الاقارب ـ بعير

الكلمات العمودية:
١) اسم علم مذكر ـ فاكهة صحراوية
٢) شاعر فلسطيني
٣) في الجسم ـ تناضل من اجله الشعوب + اربح
٤) متماثلان
٥) عودي ـ قمر
٦) عكس نهار ـ اربح + في الجسم
٧) علم
٨) من الاسماء الخمسة + عكس حرب ـ جاهل
٩) عمر ـ اعادهم
١٠) مدينة سورية وقعت فيها معركة مشهورة ضد الاستعمار الفرنسي ـ جواب (معكوسة)

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١) ياسر عرفا ٦) خام ـ قر + فن
٢) خرير + مد ٧) حبق ـ رس ـ عمل
٣) مر ـ باسل ـ اس ٨) ان ـ جب + رب ـ نا
٤) يجب ـ لي ـ شاي ٩) رمان + ما
٥) داري ـ ماكر ١٠) دير ياسين

الكلمات العمودية:
١) وديع خام ٦) يسرع ـ ربنا
٢) صاح + بن ٧) رمل ـ فم ـ رمس
٣) اخ ـ قارب ـ ري ٨) دف ـ شارع ـ اي
٤) سرب ـ يم ـ ربح ٩) ساكن + ام
٥) ريال ـ صابي ١٠) ماير قلتر



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

## هل، حقا، تعرف وطنك؟؟

الموقع ٣/٣



● جامع جديد في قرية عربية جبهوية تقع عند المدخل الشمالي الشرقي لمرج بن عامر بالقرب من جبل مقدس لدى الطوائف المسيحية.

١) ما اسم القرية التي يقع فيها الجامع ؟
٢) ما اسم الجبل المقدس ؟

اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها يوم ٩/١٥ في مغلف واحد الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه.
ترقبوا الاعلان عن نتائج الشهر الثاني من المسابقة مع مطلع الاسبوع المقبل!

## صدر الجديد، العدد الثامن:
## خطر «الكهانيزم» في افتتاحيتها وعلى الغلاف ملصق مخيم العمل في الناصرة

● صدر اليوم العدد الثامن من مجلة «الجديد» الثقافية. وقد خصت صورة الغلاف بملصق مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة، وافتتحت بالتحذير من خطر الفاشية المتمثلة بالسياسة الرسمية وشبه الرسمية لحكام اسرائيل في اطار الاجماع الصهيوني المعادي للعرب وخصوصا للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وهو ما تطلق عليه الجديد «الكهانيزم» وتحذر من خطورته قبل خطورة النازي الجديد، الامريكي المنبت الاسرائيلي النشأة، الراب المأفون كهانا. وتختتم «الجديد» افتتاحيتها بدعوة جميع القوى الوطنية والتقدمية العربية واليهودية الى توحيد صفوفها وتكثيف نضالها ضد كل اشكال العنصرية والنازية الجديدة في اسرائيل.

ويضم هذا العدد مجموعة من الدراسات والمقالات والقصص والقصائد. حيث تنشر عرضا لاستنتاجات الكاتب السوفييتي الكسندر الكسندروفيتش في كتابه عن ابن خلدون، وفيه يقارن بين اراء ابن خلدون والماركسية ويصل الى استنتاجات ذات اهمية كبيرة تظهر مدى عبقرية واصالة هذا المفكر العربي الذي يعتبر مؤسسا لعلم الاجتماع. كذلك نشر في العدد مقابلة مع الكاتبة المصرية فريدة النقاش، التي تعتبر من ابرز الكتاب المصريين التقدميين الذين تصدوا لسياسة السادات الاستسلامية وما تلاها، وتعرضت في عهد السادات الى ملاحقات واعتقالات كشفت في كتاباتها. وقد اجرت المقابلة الكاتبة الفلسطينية لبانة بدر ونشرت في مجلة «الحرية».

المقابلة الثانية مع الكاتب السوفييتي الكبير فيكتور استافييف نقلتها «الجديد» عن انباء موسكو واما القصص فجميعها لكتاب محليين. فالمطاردة، لحنا ابراهيم واربع قصص للكاتب مصطفى مرار من جلجولية الذي ينشر في «الجديد» لاول مرة وتتميز قصصه بطابعها الشعبي والتراثي. كذلك تنشر «الجديد» لاول مرة لوحة انسانية للاستاذ امين خير الدين ابن قرية حرفيش الجليلية، وهو يعمل مدرسا وتنشر بعضا من انتاجه في الصحف. وفي هذه اللوحة يصور معاناة شاب من ابناء الطائفة العربية الدرزية اجبر على الذهاب الى الحرب في لبنان وهناك يكتشف حقيقة المأساة التي يعيشها فيصر على الخلاص من هذا الوضع، تاركا سلاحه العسكري ومتمسكا بسلاح المعرفة والوعي. واما قصة سهيل كيوان فهي ايضا تحكي عن هذه الحرب ولكن بطلها اسرائيلي يهودي يسقط في لبنان دون ان ينجح في الخلاص من معاناته.

ملف الشعر قصائد تنشرها الجديد لاول مرة للشاعر ابراهيم نصرالله المقيم في عمان. وقصيدة للشاعر اسامة حلبي وقصائد من نيكاراغوا للشاعر ارنستو كاردينال.

في باب التراث تواصل روزا سمعان نشر نشاطاتها الميدانية فتكتب عن «المهاهاة» في العرس الفلسطيني واما سمير حاج فموضوع دراسته عن المرأة في ادب محمد عبد الحليم عبدالله.

باب المختارات والمراجعات يضم مقالين اخذتهما «الجديد» عن نشرتين محليتين صدرتا في هذه البلاد، الاول عن منظمات الجامعيين في مجتمعنا كتبه زياد شليوط ونشر في «المرآة» نشرة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو. والثاني عن بداية الفن المسرحي عند العرب وقد كتبه نبيل عازار ونشر في «صوت الطالب» وهي نشرة لجنة الطلاب العرب في القدس.

واما نايف سليم فيراجع في هذا العدد كتابا لكاتب اخر من حرفيش، وهو تركي عامر، مؤلف: العائلوقراطية «القروية».

## تأملات الكوز في تموز

● فرقة «الارض» اللبنانية المعروفة باهتماماتها الموسيقية الصرفة اصدرت، منذ مدة قريبة، شريطا غنائيا (كاسيت) بعنوان «تأملات الكوز في تموز».

استوحت الاغنيات احداثها واجواءها من احداث مرت في لبنان. وهي من تأليف وتلحين عصام الحاج علي وتوفيق فروخ وابليا سابا، فيما ساهم بنص واحد، جاك الاسود وجبران الحق.

## العاشق الوهان!

● قام البوليس في بنجلادش بمصادرة اموال رجل في الاربعين من عمره حتى لا يمكنه الزواج للمرة الخمسين. كان اشهر روميو ببنجلادش قد اختفى منذ ايام مع عشيقة له هي في نفس الوقت زوجة لواحد من اكبر التجار هناك. وقد حاول البوليس اجباره على الخروج من مخبئه، لكنه اعلن انه يرغب الزواج بعشيقته لتكون الزوجة رقم ٥٠. من الغريب ان هذا الروميو يحتفظ على ذمته بثماني زوجات من بين زيجاته الـ ٤٩.●

## جديد مرسيل خليفة



● محمود درويش ●

● انهى مرسيل خليفة العمل على مغناة «احمد الزعتر» قصيدة محمود درويش الشهيرة. وقد اعتمد في تلحينها على نمط سمفوني اوركسترالي محض. تستغرق المغناة ساعة ونصف الساعة يغني فيها خليفة منفردا، واميمة الخليل منفردة، ومعا مع الكورس.

وحافظ شريط «فرقة الميادين» الجديد، الذي سجّل في استديوهات زياد الرحباني، على عنوان القصيدة نفسه. ويجري الاستعداد حاليا لتحويل هذا العمل الغنائي الضخم الى عمل راقص تمتزج فيه عناصر الفرجة والكوريغراف.

... الرامة:

### من زيتون الرامة الى بير زيت

# «يا نبض الضفة لا تهدأ اعلنها ثورة حطم قيدك اجعل لحمك جسر العودة»

■ الطريق بين قرية الرامة وبير زيت طويل وبعيد، ويمر في عشرات بل مئات المدن والقرى. وكان من الممكن ان يكون السفر مملا او متعبا لولا وجود هؤلاء الشبان الذين غمروا سيارة الباص بالنشاط والحيوية، باغانيهم واهازيجهم الوطنية التي واصلوا ترديدها منذ خروجهم من الرامة وحتى وصولهم الى بير زيت حيث قاموا باحياء اولى امسيات المهرجان الثقافي الفني الذي تقيمه جامعة بير زيت.

انهم شباب الرامة.

٣١ شابا وفتاة، اصغرهم طفلتان في الحادية عشرة واكبرهم شاب في الثانية والثلاثين من العمر، اجتمعوا في مثل هذا الشهر من العام ١٩٨٣ وقرروا المساهمة من طرفهم كافراد في حركة شباب الجبهة، بدعم الجبهة الدمقراطية في الرامة في معركة الانتخابات للمجلس المحلي. واتفقوا.

اتفقوا على خوض نوع جديد من النضال، اختاروا الكلمة واللحن الوطنيين ووقفوا في بداية ونهاية الاجتماعات الشعبية للجبهة لتقديم اغاني مارسيل خليفة واحمد قعبور وفيروز وغيرهم...

ومرت الايام.. واحيى الشباب عددا من الحفلات واحيت الجبهة عددا من الاجتماعات وجاء يوم الانتخابات، اشرقت الشمس وغابت وانتصرت الجبهة واحرزت الفرقة نجاحات لم يتوقعها احد...

ثم كانت اللحظة الحاسمة.. لحظة القرار الصعب، التوقف او مواصلة المشوار. تداولوا فيما بينهم، تشاوروا مع الاخرين وجاء القرار: تواصل المشوار.

وواصلوه... وكان لا بد من التجديد.. بحثوا عن الكلمة فوجدوها في قصيدة للشاب اسامة ابو رزق وبحثوا عن اللحن فوجدوه في عود سالم درويش... واجتمعت الكلمة مع اللحن وكانت الاغنية الاولى للفرقة:

*«بوركتم يبارق هذا الشعب*
*شرايين هذا الوطن*
*بوركتم قلوبنا معكم*
*اليكم من بين انقاض غربتي تحية*
*الف الف تحية*
*من اهات اطفال شعبي*
*من كل سجن*
*او حلم شهيد في القبر يطوف*
*يأتيكم من نافذة مقاتل*
*او معركة داعبت غربته*
*كل نبضة من قلبي معكم*
*بوركتم...»*

وواصلوا المشوار.

حفظوا الاغاني الوطنية الموضوعة.. وزعوا الحانها من جديد وغنوها وصفقت الجماهير لهم طويلا وازداد التصميم على القرار.. تواصل المشوار.

وواصلوه متحدين كل الصعاب. النقص في الادارة الفنية والخبراء الفنيين والميزانيات... فقط شيئا واحدا كانوا يملكوه: حب الغناء وايصال الكلمة الملتزمة الى كل اذن والى كل قلب واعلنوها:

*«تفجري تفجري*
*تفجري غضب*
*اغنية محموسة*
*سورا من اللهب»*

وواصلوا المشوار... ذهبوا الى حيفا وعكا والقدس والان الى بير زيت.

ذهبوا الى بير زيت ليصرخوا:

*«يا نبض الضفة لا تهدأ*
*اعلنها ثورة.. حطم قيدك*
*اجعل لحمك جسر العودة».*

وفي الطريق الى بير زيت كان هذا الحديث مع بعض اعضاء الفرقة:

■ نبيل عازر، ٢٣ عاما، احد المسؤولين في الفرقة. سألته عن الدافع لتأسيس الفرقة فقال:

● لقد كان دافعنا الاساس هو دعم جبهة الرامة في معركتها الانتخابية. واما هدفنا الثاني فكان ايصال الاغنية السياسية الملتزمة الى كل قلب ورفع مستوى الاغنية والموسيقى المحلية ومحاولة لملء الفراغ الموجود في هذه الناحية وتنمية اكبر عدد ممكن من المواهب الموجودة بين ابناء شعبنا.

■ ما هي طموحاتكم للمستقبل ؟

● تشكيل فرقة محترفة وتطوير الاغنية المحلية بحيث تصبح ذات طابع خاص.

■ حدثنا عن الاعمال التي قدمتها الفرقة ؟

● بالاضافة الى الاغاني الوطنية قدمت فرقتنا في احتفال يوم المرأة في عكا مسرحية «المغتصبة» للشاعر سميح القاسم واخراج مازن غطاس. واما الحفلات التي شاركنا فيها فكانت في ليالي الناصرة وفي عكا وحيفا والطيرة والقدس ومهرجانات الاحتفالات بعيد «الاتحاد».

واما الاغاني الخاصة بالفرقة فهي خمسة: «الى المهاجرين من بيروت» شعر اسامة ابو رزق ● «ايمان» و«الوجع الاخير» شعر سهى قسيس ● «ولدي يا ماجد» شعر شكيب جهشان وهذه جميعها من الحان سالم درويش. والاغنية «هنا باقون» لتوفيق زياد والحان نبيل عازر.

والتقينا بعضو الادارة فاتن غطاس، ٢٤ عاما، طالب في معهد التخنيون في حيفا، وسألناه عن الدعم المادي للفرقة فقال: فرقتنا بالاساس متبناه من قبل شباب الجبهة في الرامة. ودعمنا المادي يأتي من ميزانية هذه الحركة فقط ولكن هذا لا يكفي حتى ولو لاحياء امسية واحدة. واضاف، بالامس فقط تمكنا من شراء آلتين موسيقيتين من الالات العديدة التي تحتاجها الجوقة. ونأمل بعد شرائها ان نتمكن من التغلب تدريجيا على العوائق التي تواجهنا.

■ وما هي هذه العوائق ؟

● ينقصنا حتى الآن عازف للاورغ ونحن نستعين الان باحد الرفاق الذين يدرسون في الخارج. ونأمل ان نتمكن في المستقبل من تدريب عدد من الاشخاص على العزف.

كذلك ينقصنا الخبراء الفنيون ونحن بحاجة الى هذه الطاقات حتى تساهم في تطوير الفرقة. وتنقصنا ايضا قاعة خاصة للتدريبات الموسيقية، فنحن نتمرن الان في نادي الحزب الشيوعي الامر الذي لا يمكننا من اجراء التدريبات المتواصلة.

واما بالنسبة لادارة الفرقة فنحن نفكر في المستقبل القريب، بتعيين احد الاعضاء للاهتمام بكافة اعمال الفرقة وتنظيم حفلاتها وتدريباتها.



● جوقة شباب جبهة الرامة ●

وتحدثنا مع الطفلة عادلة شحادة (١٣ عاما) حول كيفية انضمامها للفرقة فقالت:

● انضمامي للفرقة جاء عن طريق حركة ابناء الكادحين. وعن طموحاتها قالت:

● اطمح ان تصل الفرقة الى مستوى موسيقى جيد ليس محليا فحسب، وانما عالميا ايضا.

■ وما هو شعورك في اثناء اداء اغنية وطنية لمارسيل خليفة مثلا ؟

● شعور وطني جدا، اذ اشعر بانني اقوم بنقل الكلمات الوطنية الى كل جماهيرنا العربية.

وعن كيفية استقبال الفرقة في الوسط العربي قال الشاب الياس درزي (٢٥ عاما):

● بكل فخر واعتزاز اقول اننا حظينا باستقبال مشرف ومحفز على التطور ومواصلة المشوار

■ وكيف انضممت الى الفرقة ؟

● كنت واحدا من الاوائل الذين عملوا على تشكيل هذه الفرقة. وقد قمنا انذاك بعد تجمع عدد من الفتيات والشباب، بالاتصال بادارة شباب الجبهة وعرضنا عليهم تبني الفرقة فوافقوا وعندها توجهنا الى الشاب سالم درويش ليقوم بتلحين الاغاني التي اخترناها من القصائد المحلية وافق وهكذا انطلقنا.

وسألت سالم درويش (٣٢ عاما)، عن عمله في الفرقة وكيفية توزيع الالحان فقال:

● انا بالاساس لست موسيقيا وليست لدي الخبرة الواسعة في هذا المجال ولكني مؤمن بشيء واحد وهو ان من يملك خبرة بسيطة في اللحن ومؤمن ايمانا عميقا بالكلمة التي سيؤديها او سيلحنها فان اللحن يأتيه طواعية. وهكذا اعمل. ادرس القصيدة مرتين وثلاث ثم اودتن الحانها في عقلي وانتقل بعدها الى العود فاحاول وضع اللحن وتسجيله على كاسيت. ثم انتقل بعدها الى عملية توزيع اللحن على اعضاء الجوقة وهكذا.

والتقيت بالآنسة سوسن موسى (٢٤ عاما) وسألتها عن رأيها في مستوى الجوقة فقالت:

● الرأي يعود اولا واخيرا الى المستمع وليس لنا. ولكن من جهتي انا افتخر بالمستوى الذي وصلت اليه الفرقة مجتازة بذلك كل الصعاب التي واجهتها. فمثلا في البداية لم نفكر باننا سنؤدي في احد الايام اغاني خاصة بنا ولكن بعد ان وصلنا الى ذلك اليوم فاننا نستطيع ان نفخر بذلك وان نتفاءل ونأمل بان نستطيع حقا، المساهمة في تطوير الاغنية المحلية الملتزمة.

■ ما هي طموحاتك ؟

● ان نتمكن من خلال الاغنية الملتزمة المساهمة في شرح قضية شعبنا للعالم الواسع.

وتحدثت الآنسة رلى دبب (١٥ عاما) عن رؤيتها لمستقبل الفرقة فقالت:

اعتقد انه اذا واصلنا خوض هذا الطريق وواصلنا العمل بهذا النشاط والحماس فاننا سنتمكن من تثبيت جذورنا في هذا المجال الفني والمساهمة في ايجاد اغنية محلية وطنية.

■ كيف استقبلت فكرة الانضمام الى جوقة سياسية؟

● انضمامي للجوقة جاء نتيجة اقتناع تام بوظيفة الاغنية السياسية في النضال الذي يخوضه شعبنا دفاعا عن حقوقه وكرامته. وانا بالاساس واحدة من الذين حلموا بالانضمام يوما الى جوقة تؤدي الاغاني الملتزمة

■ ■ ■

ووصلنا الى بير زيت.

ومرت الدقائق تليها الدقائق وجاءت اللحظة الحاسمة، صعدت الفرقة فوق المسرح... اديرت الاضاءة واحتل العازفان مكانهما... وانطلقت الحناجر تردد النشيد الطويل «ولدي يا ماجد» واتبعوه بعدد من الاغاني... «بيروت»... و«سيف فليشهر» و«هنا باقون» و«ايمان» و«بوركتم يبارق هذا الشعب» وغيرها وغيرها وصفق الجمهور اعجابا وطربا.. ومرت الساعة الاولى ثم الثانية. وحان موعد الفراق ووقف الشبان ومعهم اكثر من الفي متفرج ليرددوا النشيد الباقي: موطني....

ورددت جبال بير زيت النشيد وهتفت جوقة الرامة يا نبض الضفة لا تهدأ

ولم يهدأ الشبان... حتى في طريق العودة... واصلوا الغناء والاهازيج... ورددت جبال بير زيت مع زيتون الرامة: «هنا باقون».

(وليد ياسين)

## القانون البريطاني يفضل راحة الخفافيش على راحة الانسان

● القانون يحمي الخفافيش في بريطانيا ويحظر ازعاجهم خلال موسم التناسل. لذلك فقد تقرر اخلاء منزل كبير الحجم في قرية غريت ليتفورد بمقاطعة بكنغهامشير من سكانه البشر لتوفير الراحة التامة لـ ١٣٥ من الخفافيش الحوامل التي استوطنت الفراغ الموجود في سقف المنزل.

المنزل يضم اربع غرف نوم فضلا عن غرف الاستقبال والمعيشة وغير ذلك من مرافق. وحدث ان لجأت الخفافيش الى السقف من خلال فتحة فيه واستوطنت انتظارا لوضع مواليدها لكن الخفافيش ـ المعروف عنها انها حيوانات ليلية ـ تحدث ضوضاء مزعجة خلال الليل.

لذلك كان يتعين على الاسرة ساكنة المنزل ـ المكونة من كيث بورتر وزوجته كريستين، واطفالها الاربعة ـ ان تتخذ قرارها بالتعايش مع الضوضاء الليلية للخفافيش او رفع الامر للشركة المالكة للعقار، وهي شركة ميلتون كينز

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٩ آب ١٩٨٤ الموافق ٢٣ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٨٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٥ شيكل *
Vol. 85/41 - 19.8.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

# مليون دولار - قيمة مشاريع مخيم العمل التطوعي في الناصرة

## * توفيق زيّاد: هذا المخيم مفاجأة مشجعة * سبعة متطوعين أجانب يتبرعون بالدم لأهل الناصرة *

● الناصرة - لمراسلنا - أعلن رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في مؤتمر صحفي عقد في مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة، أمس (السبت: أن هذا المخيم بعدد المتطوعين فيه وبمشاريعه وبانجازاته هو مفاجأة مشجعة اذ ان التحضيرات المكثفة للمخيم جرت فقط قبل أسبوعين بسبب الانتخابات البرلمانية.

وقال زياد: ان قيمة أعمال المخيم ومشاريعه تقدر بحوالي مليون دولار (اكثر من ٣٠ مليون شيكل). أما عدد المشتركين في هذه السنة فزاد عن عشرة الالاف متطوع منهم ثلاثة الاف من الناصرة وعدد مساو من المناطق المحتلة وحوالي ٢٠٠ متطوع أجنبي والباقون من ٤٣ قرية عربية في اسرائيل.

وأبرز زياد ان عدد المتطوعين اليهود يقدر بمئات وهذا اكثر من اي وقت مضى وأبرز ايضا قدوم وفد كبير من هضبة الجولان المحتلة (اكثر من ٦٠ متطوعاً). وتكلم زياد عن مشاريع المخيم واماكن العمل فيه التي بلغت ١٢٠ ومن أبرزها:

● بناء طابق ثان لاحد أقسام المركز الثقافي البلدي ● اعداد قاعة للمدرسة الاعدادية وجه لتكون نادياً للحي الشرقي ● تعبيد شارع يبلغ طوله



● توفيق زياد ●

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

## ◻ نبني ونحمي الناصرة.. ونغني للوطن وللمستقبل...



● واحدة من فرق المتطوعين عائدة الى مركز المخيم بعد يوم عمل مُضنٍ.. وافرادها يغنون ويصفقون..

# الندوة العالمية حول القضية الفلسطينية تعلن تأييدها للمبادرة السوفييتية

## * تنديد بالسياسة العدوانية لحكام اسرائيل الذين يلقون الدعم الشامل ، سياسياً وعسكرياً ، من الولايات المتحدة *

● تونس - الوكالات - اختتمت في العاصمة التونسية ، أمس الأول (الجمعة) ، أعمال الندوة الدولية التاسعة للأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية .

● وكان المشاركون في الندوة قد طالبوا بإحلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط وبضرورة إحقاق الحقوق الشرعية الراسخة للشعب العربي الفلسطيني ومن ضمنها حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ارضه . كما وأعرب المشتركون عن تأييدهم للمبادرة السوفييتية الجديدة الخاصة بالتسوية في الشرق الأوسط وأشاروا الى انها تستهدف التوصل الى إقرار السلام العادل والمتين في المنطقة .

ودان المشاركون في الوثيقة الختامية للندوة السياسة الاسرائيلية العدوانية ، التي تستغل الدعم الأمريكي الشامل متحدية الاسرة الدولية بأسرها .

وأشارت الوثيقة الى ان التوتر الدولي الذي تفرضه الولايات المتحدة يعقد حل المشاكل الاقليمية ومن ضمنها مشكلة الشرق الأوسط كما انه يهدد السلام والأمن الدوليين ويخلق الظروف الملائمة لزيادة نشاط القوى الامبريالية .

ويذكر انه شارك في هذه الندوة ممثلو أكثر من ٣٠ بلداً ومندوبون عن جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة التحرير الفلسطينية وعن الاتحاد السوفييتي وعدد من بلدان أوروبا .

هذا وكان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد أكد في رسالة وجهها الى الندوة ان عقد مؤتمر دولي من أجل السلام في الشرق الأوسط ، تحت رعاية الأمم المتحدة ، هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق الشرعية الدولية وحفظ الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وضمان الأمن والاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط .

### ٦٥ عاماً على استقلال أفغانستان ..

# كارمال : الثورة تحقق إنجازات هامة في ميادين الاقتصاد والزراعة ومحو الأميّة

## * الثورة المضادة لن تُرجع عجلة التاريخ الى الوراء *

● كابول - يحتفل الشعب الأفغاني ، اليوم الأحد (٨٤/٨/١٩) احتفالاً رسمياً وشعبياً بالذكرى السنوية الخامسة والستين لاستقلال البلاد . وقد تم تحقيق هذا الانتصار ، في حينه ، بعد نضال باسل ضد المتدخلين البريطانيين . وكانت الجمهورية السوفييتية الفتية بقيادة لينين أول دولة في العالم تعترف باستقلال أفغانستان .

وأعلن بابراك كارمال الأمين العام لحزب الشعب الدمقراطي الأفغاني ورئيس مجلس الوزراء ان هذا الاحتفال يتم بينما الثورة الشعبية العميقة تحقق انجازات هامة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي ، وبينما تقوم المصانع الجديدة ويجري تطوير الزراعة بوتائر سريعة ، كما تقوم الثورة بمعركة ناجحة لتصفية الأمية والتخلف .



● بابراك كارمال ●

وقال : ان هذه الانجازات بالذات هي ما يثير رعب الامبريالية والرجعية العالمية والقوى المعادية للثورة داخلياً . وقال ان الثورة سوف تواصل المسيرة ، بيد تبني وتعمر وباليد الثانية تلحق الهزائم بالثورة المضادة .

وأشاد القائد الأفغاني بالدعم الشامل من الاتحاد السوفييتي وبحملة التضامن العالمية الواسعة ، تأييداً للشعب الأفغاني وثورته .

## كلمة الاتحاد

# التطوُّع - عرس الارادة الجماعية !

◻ ينتهي اليوم ، الأحد ، مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة . ولقد تحققت في هذا المخيم إنجازات تطويرية هامة تضاف الى السجل الحافل والمشرِّف للانجازات التي تحققت منذ ١٩٧٦ وحتى الآن ، في المخيمات السنوية وفي العمل التطوعي على مدار السنة ، في عاصمة الجليل .

ومع كل الأهمية الضخمة للانجازات التطويرية المادية - مثل تعبيد الشوارع وبناء الأسوار الواقية ومدّ خطوط المياه وتنفيذ الاصلاحات الجذرية في المدارس وغيرها - فإن الانجازات المادية تظل جانباً واحداً فقط من هذا المشروع الكبير . وأما الجانب الآخر فهو القيمة المعنوية ، الاجتماعية - الثقافية ، الوطنية .

ففي المخيم تتعمق الصلة العضوية المباشرة بين قادة البلدية وأهل المدينة من مختلف الحارات والأحياء . وكل من شاهد بأم عينيه مشاركة قادة البلدية ، كشغيلة ، في الورشات المختلفة ، أدرك ان سر قوة قادة البلدية ، قادة الجبهة ، هو انهم من الناس ، من الشعب ، ليسوا أسياداً فوقه ، بل خُداماً له وينفذون هذه المهمة في نقاوة يد وفي سعادة .

كذلك تشكل المخيمات أداة هامة لصهر كل أبناء الشعب في بوتقة واحدة ، وطنية اجتماعية شريفة ترتفع فوق كل عُقد الماضي ورواسبه من تعصب عائلي أو طائفي أو انغلاق اجتماعي وتحجُّر في التفكير والمسلك . والمخيمات مناسبة هامة لتعميق الصلة بين الجماهير العربية هنا مع الأهل من المناطق المحتلة ومع الاخوة والحلفاء من القوى الدمقراطية اليهودية والعالمية .

وأخيراً وليس آخراً ، فان أمسيات المخيم هي حدث ثقافي فني كبير تتألق فيه مواهب أصيلة وناشئة وسط رعاية الشعب واعتزازه بنهضته الثقافية .

ولعلنا لا نبالغ ولا نخترع شيئاً إذا قلنا إن تدفق عشرات الآلاف الى المخيم كل نهار ومساء يخلق جواً رائعاً من الشعور بالاعتزاز والثقة ، الشعور الجماعي العميق بين أبناء الشعب الذين يواجهون القضايا المشتركة ويصنعون المستقبل المشترك !

ان الناصرة التي فتحت أمام شعبنا كله مرحلة الوحدة الوطنية الجبهوية خلقت له ، أيضاً ، تقليد العمل التطوعي لذي انتشر الى العديد من قلاعنا الحبيبة مثل طمرة وكفرياسيف وعرابة وسخنين وديرحنا وعيلبون والرامة والطيبة وأم الفحم ويافة الناصرة وغيرها .

ان الجمهور الذي تدفق كالنهر العظيم ، في مسيرة افتتاح المخيم وفي ورشات المخيم وأمسياته هو الجواب الحي ، العملاق ، رداً على كل الأصوات التي تتطاول على قيادة جبهة الناصرة الدمقراطية وعلى طريق وحدة الصف الوطنية الجبهوية ، في الناصرة وعلى نطاق شعبنا كله .

وما أصغر كل المتطاولين أمام عملاق الشعب الموحد الواعي المتمسك بطريقه وقيادته !

تحية الى الناصرة ، شعباً وجبهة وبلدية . وتحية الى ألوف المتطوعين ، واحداً واحداً ..

وتحية لكل من يُعطي صدراً وكتفاً وساعداً للمساهمة في معركة البقاء والتطور والوحدة الوطنية لشعبنا الذي لا غنى له عن الوحدة ! ◻

(«الاتحاد»)

# ثلاث عمليات مقاومة في يوم واحد وثلاثة جرحى من قوات الاحتلال الاسرائيلي

## * مخططات لتشديد قبضة الاحتلال في الجنوب اللبناني *

● جنوب لبنان - الوكالات - نفذ رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، ثلاث عمليات مقاومة جديدة ضد مواقع عسكرية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل.

فقد أطلق رجال المقاومة صاروخين على موقع اسرائيلي في منطقة «البص»، شمالي مدينة صور. وحقق الصاروخان اصابة مباشرة داخل الموقع عمدت قوات الغزو بعدها الى اطلاق الرصاص بصورة عشوائية. ولم تعرف خسائر قوات الغزو بسبب الطوق الامني الذي فرضته حول الموقع.

كما هاجم رجال المقاومة، في العملية الثانية، موقعاً عسكرياً اسرائيلياً آخر قرب قرية كوك. أما العملية الثالثة فكانت اطلاق قذيفة كاتيوشا باتجاه موقع اسرائيلي ثالث في قرية

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

## وفد الجبهة الدمقراطية يشارك في مؤتمر لدعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد في جنيف بين ٢٠ و ٢٢ آب ١٩٨٤ مؤتمر المنظمات الشعبية (غير الحكومية) بمبادرة دائرة حقوق الشعب الفلسطيني في الأمم المتحدة لدعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل حقوقه القومية .

وهدف المؤتمر رفع وعي الشعوب بالحقائق

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

# «تاس» : العلاقات بين أمريكا واسرائيل الآن ، أقوى من اي وقت مضى

## * هناك صلة وثيقة بين اعتداءات اسرائيل في لبنان وتعميق التواجد العسكري الأمريكي في البحر الأحمر * علي ناصر محمد : الامبريالية هي المسؤولة عن تلغيم البحر الأحمر *

● موسكو - «تاس» - أكدت وكالة «تاس» السوفييتية، ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل اصبحت اليوم أشد احكاماً من اي وقت مضى.

وقالت الوكالة في تعليق لها، امس الاول (الجمعة)، انه اثباتاً لهذا التعاون السياسي والعسكري والدبلوماسي الواسع بين اسرائيل وواشنطن تم تنسيق الجهود العسكرية بينها، مؤخراً.

وأوضحت الوكالة ان النموذج لهذا التنسيق هو الاحداث الجارية في الشرق الاوسط الان ففي حين تسعّر واشنطن الوضع في منطقة البحر الاحمر وتكثف وجودها العسكري هناك بالذريعة البالية الزاعمة بضمان «حرية الملاحة» ترتكب اسرائيل في لبنان اعمالاً عدوانية استفزازية الواحدة تلو الاخرى، مشيرة الى العدوان الجوي الاسرائيلي على منطقة البقاع، يوم الخميس الماضي والذي استهدف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الابرياء.

وخلصت الوكالة السوفييتية الى القول ان اختيار الوقت لهذا التنسيق الامريكي الاسرائيلي العدواني لم يكن صدفة. فادارة واشنطن التي منيت بالفشل في لبنان والخليج العربي بحاجة ماسّة، قبيل انتخابات الرئاسة الامريكية الى ترميم مكانتها التي تضعضعت الى حد كبير.

### ■■ رئيس اليمن: الامبريالية مسؤولة عن الالغام

● عدن - «تاس» - صرح علي ناصر محمد رئيس اليمن الدمقراطي بان المسؤولية عن تفجيرات الالغام الاخيرة في البحر الاحمر تتحملها قوى الامبريالية التي تبحث عن حجج لزيادة وجودها العسكري في المنطقة

واشار رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي في كلمة القاها يوم الجمعة الماضي في عدن الى ضرورة توطيد اليقظة للتصدي لجميع دسائس الامبريالية والصهيونية ضد البلدان العربية.

### توتر شديد على خطوط التماس في البقاع

# القوات السورية وقوات الغزو الاسرائيلي تتبادل القصف لمدة ساعة ونصف الساعة

● بيروت - أعلن مصدر أمني لبناني أن القوات السورية وقوات الغزو الاسرائيلي تبادلت ، فجر أمس الأول، قصفاً مدفعياً ثقيلاً في البقاع الغربي عند مناطق خطوط التماس في بلدتي عميق والمنصورة.

وقال المصدر نفسه ان التوتر ساد مناطق القتال عقب ذلك بوقت طويل.

وأضاف ان المعلومات عن حجم الخسائر غير واضحة حيث لم يصدر اي بيان عن الجانبين، على الرغم من أن القصف دام اكثر من ساعة ونصف الساعة وسمع دويه في المناطق المجاورة.

ومن ناحية أخرى أفادت مصادر أمنية لبنانية أن الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت، بعد ظهر اليوم نفسه، في المجال الجوي اللبناني، واخترقت حاجز الصوت فوق شمال لبنان وسهل البقاع الاوسط وجبل جنوب شرقي لبنان.

ويذكر ان طائرات اسرائيلية مقاتلة شنت، بعد ظهر يوم الخميس الماضي، غارة على بلدة بر الياس في البقاع الغربي اللبناني، في منطقة تمركز القوات السورية.

وأشارت الأنباء الى ان توتراً شديداً يسود مناطق خطوط التماس بين القوات السورية وقوات الغزو الاسرائيلي اثر تكرر الطلعات الجويّة الاستفزازية الاسرائيلية.

# زمبابوي (روديسيا سابقاً) تختار الاشتراكية العلمية



● روبرت موغابي ●

● سالزبوري - أعلن رئيس حكومة زمبابوي (روديسيا سابقاً) روبرت موغابي في الأسبوع الماضي ، عزم بلاده على السير على طريق التطور الاشتراكي ، بهدي الماركسية اللينينية . وقال ان بلاده مصممة على بناء النظام الاشتراكي الذي يضمن الحل الجذري للقضايا الاقتصادية والاجتماعية للشعب ويضمن الدمقراطية الحقيقية لكل جماهير الشعب .

جاء ذلك في الخطاب الختامي الذي ألقاه موغابي في مؤتمر حزب «الاتحاد الوطني الدمقراطي الزمبابوي» الذي اشترك فيه أكثر من ستة آلاف مندوب يمثلون المنظمات القاعدية للحزب .

وقال موغابي ان استراتيجية الحكومة تستهدف توسيع الملكية الجماعية للشعب، على مقدرات الوطن والسيطرة على وسائل الانتاج الرئيسية . وأضاف : سوف نسير بحزم وبلا تردد على طريق إنجاز هذه الأهداف التاريخية لثورتنا .

وأكد موغابي ان هدف بناء الاشتراكية يستجيب لمصالح العمال والفلاحين والمثقفين وهو أداة هامة لتصفية الانقسام القبلي وصهر كل قبائل البلاد في أمة عصرية هي الأمة الزمبابوية .

ومن المنتظر ان تجري انتخابات عامة لمجلس الشعب حيث ستكون في مقدمة القضايا التي سيتم طرحها في المعركة الانتخابية موضوع الاختيار الاشتراكي طريقاً للتطور العام للبلاد .

ويشير المراقبون الى ان هذا الاختيار التاريخي في جمهورية زمبابوي (روديسيا سابقاً) يعمق أزمة الرأسمالية والكولونيالية في افريقيا ويؤكد من جديد قوة جاذبية الاشتراكية العلمية بوصفها ايديولوجية التحويل الثوري للمجتمع الانساني ◻

## عملية جباية ام استعراض عضلات!

# قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» تمترس على مداخل أم الفحم بحجة «جباية ديون»!

أم الفحم ـ لمراسلنا الخاص ـ قامت قوة كبيرة من أفراد الشرطة وحرس الحدود، أمس الأول (الجمعة) باقامة الحواجز على مداخل قرية ام الفحم واجراء عملية تفتيش للسيارات الداخلة والخارجة من القرية وذلك بحجة البحث عن المدينين للضرائب والمحلات التجارية.

ويضيف مراسلنا، الذي قام بزيارة للقرية لاستطلاع الخبر، انه من المعتقد ان الهدف الأساس من عمليات التفتيش هذه، التي اثارت مشاعر المواطنين، ليس البحث عن المدينين وانما ايضاً هو عملية استعراض عضلات واستفزاز للأهالي. ويؤكد هذا الاعتقاد قيام سيارات «حرس الحدود» بالطواف بين لحظة وأخرى في شوارع القرية واعتقال المواطنين على مداخل القرية على مرأى من ذويهم واقربائهم.

وعلم مراسلنا ان جواً من السخط والاستنكار ساد ام الفحم اثناء عمليات الحصار والتفتيش هذه وتساءل عدد من الأهالي حول مصداقية الادعاء بأن المقصود هو جبي الديون فقط، خاصة وان عملية «الجبي» هذه تمت تحت حراسة مشددة من أفراد حرس الحدود المدججين بالأسلحة.

## ردا على قرار وزير المالية عدم تعديل درجات الضريبة:

# كتلة الجبهة في الهستدروت تدعو الى إضراب قطري للشغيلة

* علاوة الغلاء التي ستُدفع في مرتبات شهر آب تآكلت كلياً .. وقيادة الهستدروت تكتفي باطلاق التنديد ! *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ يتضح من المعطيات التي أعلنت عنها دائرة الاحصاء المركزية لدى إعلانها عن جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي، تموز، ان علاوة الغلاء التي ستُدفع للأجيرين في مرتبات شهر آب قد تآكلت بالكامل، ذلك لأن جدول غلاء المعيشة في آب قد ضمن حتى الآن نسبة ٩،٥٪!

ومن ناحية ثانية، وفي إطار العلاقات «المتوترة» بين وزارة المالية وقيادة الهستدروت، قررت الأولى عدم تعديل درجات الضريبة كما يقتضيه اتفاق علاوة الغلاء المعقود بين الطرفين مما يعني تآكل علاوة الغلاء المدفوعة للأجير بنسبة ٥٪.

وبموجب الاتفاق، على وزارة المالية ان تعدّل سُلّم الضريبة بـ ٨٠٪ من نسبة جدول الغلاء في كل شهر وبنسبة ١٠٠٪ كل ثلاثة أشهر. وعدم تعديل درجات الضريبة يؤدي الى تآكل بنسبة ٥٪ في القيمة المطلقة لعلاوة الغلاء المدفوعة مما يعني زيادة حصّة الأجيرين من عبء الضرائب!

وحاول وزير المالية تبرير هذه الخطوة التعسفية بحق جماهير العمال بالاشارة الى توتر العلاقات بين وزارته وقيادة الهستدروت. وقال ان الهستدروت ترفض الدخول في مباحثات حول «صفقة اقتصادية اجتماعية شاملة» لأسباب سياسية(!) وإنه ليس هناك اي اتفاق بين الهستدروت وبين وزارته يُلزم بتعديل درجات الضريبة. ولمح الى ان خطوته هذه جاءت كمحاولة ضغط على الهستدروت لإلزامها بالبدء بمباحثات حول عقد «صفقة شاملة» مع وزارة المالية ولتكون بمثابة ورقة لعب خلال هذه المباحثات.

ومن ناحية ثانية، اكتفت قيادة الهستدروت بالتنديد بالخطوة وبالتهديد باتخاذ الاجراءات وبدعم كل نزاع عمل تعلنه نقابة أو لجنة عمالية، مع العلم ان قيادة الهستدروت أعلنت منذ الأسبوع الماضي انها ستلجأ الى الاجراءات الكفاحية إذا ما لم تلبّ وزارة المالية مطالبها بخصوص أزمة البطالة لكنها لم تقم بأي إجراء رغم رفض الوزارة لهذه المطالب بل وإعلانها انها «ستتخذ اجراءات من جانب واحد» وربما كان هذا الموقف المتخاذل قد دفع وزارة المالية لاتخاذ خطوتها من جانب واحد.

وقد دعا ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين، السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار عقد جلسة طارئة ومستعجلة للجنة التنفيذية لاتخاذ قرار بالاضراب العام للشغيلة رداً على الموقف التعسفي لوزير المالية الذي يشكّل هجوماً وقحاً على مستوى معيشة الشغيلة.

## التوقيت الصيفي لن يمدد

● تل أبيب ـ أعلن وزير الداخلية والشرطة الدكتور يوسف بورغ ان التوقيت الصيفي لن يمدد وانه سينتهي في موعده المحدد يوم السبت القادم (٨/٢٥).

وجاء اعلان بورغ هذا في رده على الرسالة التي بعثها اليه عضو الكنيست السابق عقيبا نوف الذي دعا بورغ الى تمديد التوقيت الصيفي.

واعلن بورغ ان لجنة خاصة ستقوم بفحص نتائج تفعيل التوقيت الصيفي وذلك ابتداء من هذا العام.

# كهانا ـ تاريخ كله أسوَد !



* عميل للمخابرات الأمريكية .. رئيس عصابة لتأييد حرب ڤيتنام .. عميل للسي. آي. أي. في مقاومة اليسار في امريكا * نشاطه في اسرائيل تركز في العداء البهيمي للعرب والقوى الدمقراطية اليهودية * عندما كان في حركة «بيتار» اليمينية المتطرفة في أمريكا كان مُرشده وقائده .. موشيه ارنس ! *

● تل أبيب ـ كتب يسرائيل زمير في («عل همشمار» ٨/١٧) انه لأول مرة في اسرائيل يُنتخب فاشي معروف للكنيست الـ ١١ ، وتكتسب الفاشية شرعية برلمانية فيها ، بدخول مئير كهانا الى الكنيست .

وُلد مئير كهانا قبل (٥٢) سنة في ولاية «بروكلين» في الولايات المتحدة . ونزل زئيف جبوتنسكي في ضيافة عائلة كهانا لمدة شهر ، عندما كان كهانا في الثالثة من العمر . وقد انضم في حداثة شبابه الى حركة «بيتار» حيث كان مرشده فيها هو ... موشه أرنس وزير «الأمن» الحالي !

أراد كهانا ان يدرس الحقوق وفشل . فتحوّل ليصبح «راب» عندما جاء الى اسرائيل ، لأول مرة ، وفتش عن جماعة يقودها ، ولما لم يجد مثل هذه الجماعة ، عاد الى الولايات المتحدة يائساً ، وأنشأ جريدة «جويش برس» التي ينشر آراءه فيها وما يزال حتى اليوم يبث فيها سمومه .

في سنوات الـ ـ ٦٠ وجد طريقه الى دوائر الاستخبارات الأمريكية ، الى «السي. اي. اي.» و «الأف. بي. اي.» ، حيث عرض خدماته لمقاومة التوجهات والنزعات اليسارية التي كانت منتشرة في صفوف الطلاب ، وغير اسمه الى «مايكل كينج» .

وأقام كهانا في هذه السنوات منظمة باسم «الرابع من تموز» التي تؤيد بحماس الحرب في فيتنام . وكان لنشاطه في هذه الحركة وعلاقته مع «الاف. بي. اي.» ونشاطاته في المنظمات اليمينية المتطرفة دور في تعلمه عن قرب مبادىء النازية وطرائق نشاطهم .

الا ان كل ذلك لم يشبع «رغبته اليهودية» فقرر إقامة «عصبة الدفاع اليهودي» ودرب أعضاء هذه العصابة على استعمال السلاح . وحتى هذا أيضاً لم يستجب لتطلعاته السياسية ، ومن ثم استعمل عصابته في سلسلة من الاستفزازات ضد المؤسسات السوفييتية ، وراح يضع قنابل ضد العروض السوفييتية ، ويلاحق نساء وأطفال الدبلوماسيين السوفييت في نيويورك وغيرها . واستغل نفوذه فاشعل الحرائق وقام بالافتعاء الخ . وكل ذلك كان بتشجيع (بتوكيل !) مصلحة الاستخبارات الأمريكية .

وفي فترة التعايش السلمي ارتبط مع «المافيا» ومع زعيمها «جو كولومبو» تعلم أساليب وطرق عمل «المافيا» . ونشر كتاباً بعنوان «أبداً لا» الذي تحول الى شعار لمنظمته . وهذا الكتاب يذكر بكتاب «ماين كامبف» للزعيم النازي أدولف هتلر .

استغل قانون الهجرة وهاجر الى البلاد مع مجموعة من عصابته في العام ١٩٦٩ . ووجد طريقه الى جامعات القدس وتل أبيب ، وراح يهاجم ، بعنف ، الطلاب اليهود والعرب الذين يعقدون مهرجانات للأخوة . وفي العام ٧٢ قام بتهريب سلاح من اسرائيل الى تلاميذه في «عصبة الدفاع اليهودي» والى زملائه في «المافيا» .

القي القبض عليه في العام ١٩٨٠ بتهمة حيازة سلاح ووضع متفجرات على سطح الحرم القدسي الشريف وأمضى في السجن ما يقارب ستة شهور كتب خلالها كتاباً وضع فيه شعارات من كتاب «ماين كامبف» مثل «طرد العرب» (وفي كتاب هتلر «طرد اليهود») و «شعب اسرائيل حي» و «حكومة خيانة» ودعا فيه جهارة الى طرد العرب والمحافظة على طهارة العرق اليهودي النسوي ... الخ .

ومهد كهانا طريقه السياسي بنزوله الى الانتخابات البرلمانية منذ العام ١٩٧٣ . ولكن اليمين الاسرائيلي اصطف الى جانب الليكود ومنه الى «غوش ايمونيم» و «هتحيا» . وكان كهانا يتحرق الى انتخابه عضواً في الكنيست لكي يكتسب الحصانة وإمكانية الاعلام ، والميزانيات . وكان له ذلك في الانتخابات الأخيرة .

وأجرت مؤسسة «داحف» استفتاء بالنسبة للمواطنين خارج الخط الأخضر ، وكانت نتائج الاستفتاء تثير المرارة حقاً .

- هل طردهم الى البلاد العربية ـ (١٥٪)
- هل نسمح لهم بالعيش هنا ولكن بدون حقوق (٤٣،٥٪)
- هل نمنحهم حقوقاً مدنية كاملة (١٥،٥٪)
- هل نمنحهم حق تقرير المصير (٢٦٪)

وهكذا فان حوالي (٦٠٪) تقريباً من سكان المدن ، يرون ان الحل المفضل هو طرد العرب أو انتهاج سياسة «ابرتهايد» ضدهم . وهؤلاء يزداد عددهم من سنة لأخرى .

# رجال فكر وقضاء يدعون الى تشريع قوانين ضد العنصرية

* القاضي حاييم كوهين : ظهور كهانا ونجاحه عار على شعب اسرائيل *

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ دعا عدد من رجال الفكر والقضاء، في اجتماع جماهيري عقدته «لجنة حقوق المواطن في اسرائيل»، يوم الخميس الماضي، في القدس، الى تشريع قوانين ضد العنصرية المعلنة على غرار ما يقوم به مئير كهانا والعمل على تنفيذها.



● حاييم كوهين ●

وجاء على لسان القاضي في محكمة العدل العليا (سابقاً) حاييم كوهين بأن نجاح مئير كهانا في الدخول الى الكنيست يفتح الباب أمام أصحاب الأفكار اللاسامية والعنصرية. وقال: ان ظهور كهانا ونجاحه، بالذات بمثابة عار على شعب اسرائيل.

وشكا القاضي كوهين من عدم تحفظ رجال الدين اليهود الواضح من عقيدة كهانا ودعا الى بذل مجهود تربوي شامل لكي لا يسقط الشبان اليهود ضحية تأثير وأفكار كهانا الفاشية.

ودعا البروفسور يهوشوع اريئيلي الى اخراج الاجسام السياسية التي تنقض الأسس والقيم الدمقراطية وتطمح ان تسلب الاخرين حقوقهم، خارج القانون.

وجاء في مجرى أبحاث الاجتماع بأن «لجنة حقوق المواطن» تعمل على اصدار كتاب يتضمن أقوالا وأبحاثا في ظاهرة العنصرية من منطلقات تاريخية وسيكولوجية واجتماعية وقضائية، بهدف أن يكون ذلك الكتاب مادة دراسية للطلاب.

## مظاهرة يهودية عربية في حيفا:

# كهانا ـ هتلر!

* الفاشي كهانا يحرض سائقي التاكسيات اليهود ضد زملائهم العرب *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بالقبضات المرفوعة والهتافات الغاضبة : «هايل هتلر» ، «كهانا الفاشي» استقبل مئات المتظاهرين من الشباب اليهود والعرب من «الجبهة الدمقراطية» وشبيبة «مبام» ونشيطي «القائمة التقدمية للسلام» الفاشي مئير كهانا ، مساء الخميس الماضي ، أمام قاعة «همعدون» (النادي) في الكرمل المحروسة بقوة من الشرطة ، حيث ظهر هناك أمام مجموعة من مؤيديه . كما رفع المتظاهرون لافتات التنديد بالعنصرية .

ويذكر ان قوة الشرطة المزودة بالعصيّ فرقت المتظاهرين بالقوة ، مستخدمة العصيّ في بعض الأحيان . ورغم ذلك واصل المتظاهرون الهتاف ساعات في المكان .

وأفاد مراسلنا في حيفا بأن شرطة حيفا منحت ترخيصاً لمؤيدي كهانا بالتظاهر غداً في الخامسة مساءً في ساحة «بيت هكرونوت» في شارع هرتسل في حيفا .

وقام ممثل الجبهة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، بالاتصال هاتفياً مع رئيس البلدية، أريه غورئيل، مستفسراً حول الأمر فقال غورئيل إنه علم بأمر المظاهرة قبل عشرين دقيقة من موعد المكالمة وانه يستوضح لدى الشرطة فيما اذا منحت ترخيصاً لمثل هذه المظاهرة التي تتناقض مع نصوص وثيقة الاستقلال.

وجاء في صحف يوم الجمعة الفائت ، بأن الفاشي كهانا سيعقد مؤتمراً صحفياً ، غداً أيضاً ، في حيفا ، مع مجموعة من سائقي التكسيات اليهود الذي يدّعون بأن سائقي التكسيات العرب يسلبونهم لقمة عيشهم (!!)

# افتتاح مباريات الصداقة ٨٤ في العاصمة السوفييتية

* رياضيو الاتحاد السوفييتي وألمانيا الدمقراطية يسجلون ارقاماً أفضل بكثير من أرقام لوس انجلوس *

● موسكو ـ «تاس» ـ احتفل يوم امس (السبت) في استاد لينين المركزي في العاصمة السوفييتية، موسكو بافتتاح مباريات الصداقة الدولية «دروجبا ٨٤». وارتفعت الى عنان السماء كرة فضية كبيرة تحمل شعار هذه المباريات وهو «الرياضة ـ الصداقة السلام».

وبمصاحبة الموسيقى مرت قوافل الرياضيين من اكثر من ٣٠ بلداً يشارك في هذه الالعاب. وتجري المباريات في هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وكوبا وبلغاريا ومنغوليا والاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية.

وقد رحب المتفرجون ترحيباً حاراً باعلام بلدان اوروبا واسيا وافريقيا وامريكا التي يشترك ممثلوها في المباريات في موسكو.

وألقى مراو غراموف رئيس اللجنة الرياضية السوفييتية تحية حارة.

وعرضت في اختتام العيد مسرحية «نحتاج الى السلام» حيث ارتفعت البالونات الى السماء والى جانبها الف حمامة بيضاء.

وتتميز المباريات في اطار «الصداقة ـ ٨٤» التي تجري في عواصم البلدان الاشتراكية بسلسلة من النتائج البارزة التي تتفوق كثيراً على نتائج الرياضيين في الدورة الاولمبية في لوس انجلوس. فقد قذف رياضيون من جمهورية المانيا الدمقراطية الرمح لمسافة ٩٤،٤٤ متراً. اما الحائز على الميدالية الذهبية في هذا النوع من الرياضة في لوس انجلوس فانه لم يكن حتى ليلحق باحد من الحائزين على الجوائز الثلاث في مباريات «الصداقة ـ ٨٤».

واجتاز الرياضي السوفييتي قسطنطين بولكوف ارتفاع ٥،٨٠ متر في القفز بالزانة. وتزيد هذه النتيجة عن نتيجة كتون بطل الدورة الاولمبية من فرنسا بخمسة سنتمرات.

وسجلت ايرينا ميشينسكي من جمهورية المانيا الدمقراطية في براغ رقماً قياسياً عالمياً في رمي القرص وهو ٧٣،٣٦ متراً وتزيد هذه النتيجة عن نتيجة بيلمان بطلة الدورة الاولمبية في لوس انجلوس من هولندا ب ٨ امتار.

واكد الرياضي السوفييتي يوري سيدخ يوم الخميس الماضي لقبه «أقوى رياضي في العالم» عندما رمى المطرقة لمسافة ٨٥،٦٠م وهي اكبر بـ ٧،٥٢م من المسافة التي سجلها الفائز بالميدالية الذهبية في هذه اللعبة في لوس انجلوس. كما جاوز الحائزون على المراتب الاولى في سباق المشي لمسافة ٢٠ كم الوقت الذي سجله الفائز بالميدالية الذهبية في هذا السباق في لوس انجلوس.

## دستور العنصريين باطِل ..

● نيويورك (الأمم المتحدة) ـ الوكالات ـ أعلن مجلس الأمن الدولي أمس ، ان دستور جنوب افريقيا الجديد باطل . وحث كل الحكومات على عدم الاعتراف بانتخابات المجالس المنفصلة التي تمثل المواطنين الملونين والأسيويين .

## شرطة «السيدة الحديدية» تهاجم عمال المناجم

● لندن ـ الوكالات ـ أثار رجال البوليس البريطانيون أمس الأول (الجمعة) اشتباكات قاسية جديدة مع المشتركين في تظاهرة جرت أمام أحد المناجم في يوركشير وقد أصيب أكثر من عشرة أشخاص بجراح واعتقل عدد منهم .

هذا وقد لجأ رجال البوليس الى الهراوات لتفريق عمال المناجم المضربين .

## ٤٧ مليون دولار لتطوير قاعدة أمريكية في مصر

● واشنطن ـ «تاس» ـ ستتقدم الادارة الأمريكية بطلب الى الكونغرس لتخصيص ٤٧ مليون دولار لتطوير قاعدة «رأس بناس» وإقامة منشآت عسكرية فيها .

وكانت الولايات المتحدة قد «استأجرت» (!) هذه القاعدة من حكام مصر مقابل ٩٦ مليون دولار قيل انها سوف تستغل «لتطوير المنطقة» !!

## بدء مناورات حلف شمال الاطلسي

● كوبنهاغن ـ الوكالات ـ بدأت، امس (السبت)، في الدنمارك مناورات حلف شمال الاطلسي تحت اسم «القمر الازرق» بمشاركة قوات من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وهولندا والدنمارك.

وتهدف هذه المناورات الى اختبار التعاون بين سلاح الجو واركان حرب القوات المسلحة التابعة لحلف الاطلسي في منطقة مضائق البلطيق.

## «الصليب الأحمر» يندد بأعمال الاحتلال الاسرائيلي في لبنان

● ٦٣٠ معتقلاً ـ في معتقل «أنصار» *

● بيروت ـ «تاس» ـ عبّرت الجمعية الدولية للصليب الأحمر عن قلقها إزاء الارهاب الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين في جنوب لبنان المحتل .

وجاء في بيان نشرته الجمعية ، يوم الخميس الماضي ، في بيروت ان المحتلين لا يسمحون بدخول ممثلي هذه المنظمة الدولية في أكثرية المعتقلات التي أنشئت في جنوب لبنان . وهذه المعتقلات معروفة بالمعاملة والتعذيب القاسي إزاء المعتقلين .

هذا وقد نشر مكتب الجمعية قائمة بالمعتقلين الجدد في معتقل «أنصار» ، المعتقل الرئيسي في جنوب لبنان ، الذين بلغ عددهم ٦٣٠ معتقلاً .

# توتر في شرطة حيفا على خلفية «قضية الضابط كراوس»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تشير التحقيقات المتواصلة حول ما يسمى «قضية كراوس» الى حدوث توتر شديد في العلاقات ما بين ضابط شرطة منطقة حيفا «مشولام عميت» وبين ضابط المنطقة الشمالية «رحاميم حداد».

وذكرت «حداشوت» امس الاول (الجمعة) بان هذا التوتر يعود الى اقدام حداد في اثناء تواجد عميت في الاجازة، على نشر بيان صحفي اعلن فيه عن مساندته للضابط يوسف كراوس.

وجرى هذا، في الوقت الذي لم يُنه فيه قسم التحقيق الداخلي في الشرطة، حتى الآن، تحقيقه مع كراوس.

هذا وانتقد عدد من ضباط الشرطة في منطقة حيفا، قيام حداد بتطهير سمعة كراوس بينما اعلن قسم آخر منهم عن مساندته لحداد وانتقاده لعميت الذي «لم يقم بمساندة ضابط يعمل تحت إمرته». وقد وزع هؤلاء، أمس الاول، بياناً بهذا الخصوص.

ويذكر ان تحقيقاً داخلياً يجري ضد الضابط كراوس بتهمة قبول الرشوة والبناء غير المرخّص!

## «الأسود» أرخص من «الأخضر» !

● تل أبيب ـ واصل سعر الدولار «الأسود» ، أمس الأول ، تدهوره بسبب قلة الطلب وتزايد العرض . وقد بيع «الأسود» ، أمس الأول ، بمبلغ (٣٤٥) شيكل بينما بيع «الأخضر» ، الرسمي ، في البنوك بمبلغ (٣٦٢،٤٤) شيكل .

وذكرت الصحف أمس الأول (الجمعة بأن عدداً من تجار الدولارات «السوداء» قد استغلوا هذا الوضع وقاموا بابتياع كميات كبيرة من الدولارات السوداء وبيعها للبنوك !

## وفد الجبهة الدمقراطية يشارك في مؤتمر لدعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

التي تتعلق بالقضية الفلسطينية وهو يجري حسب قرار الجمعية العامة الصادر بتاريخ ١٣ كانون الأول ١٩٨٣ .

ويشارك في هذا المؤتمر بين من يشارك من منظمات شعبية وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ويتألف من أعضاء ادارة الجبهة : الدكتور اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلي صنع الله رئيس جبهة دير الأسد التقدمية والشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية . كذلك يشارك في المؤتمر الدكتور يوسف الغازي سكرتير حقوق الانسان والطالب أمير مخول رئيس اتحاد الطلاب العرب ووفد عن جمعية أنصار السجين يتألف من المحاميان وليد الفاهوم وابراهيم رشيد ويشعياهو ترومانشيك .

هذا وغادر الوفد البلاد مساء أمس السبت (٨/١٨) .

### تعزية

الى الرفاق ابراهيم حسين حصري وأولاده واخوانه : تعازينا بوفاة المأسوف على شبابه : صالح . له الرحمة ولكم طول البقاء .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ جلجولية

# ثلاث عمليات مقاومة في يوم واحد وثلاثة جرحى من قوات الاحتلال الاسرائيلي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الدوير.

واعترفت مصادر قوات الغزو بالعمليات الثلاث الا انها لم تتحدث عن الخسائر التي أسفرت عنها. كما اعترفت هذه المصادر بأن رجال المقاومة أكثروا، في الآونة الاخيرة، من اطلاق قذائف الكاتيوشا ضد المواقع العسكرية الاسرائيلية وبشكل خاص من داخل مدينة صور المحتلة.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي قد أعلن أن ثلاثة جنود اسرائيليين أصيبوا بجراح، مساء الخميس الماضي، اثر انفجار قنبلة لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية على احدى الطرق المحاذية لبلدة جزين في جنوب لبنان.

ومن ناحية أخرى وفي اطار الممارسات الارهابية التي تلجأ اليها قوات الغزو الاسرائيلي ضد أهالي جنوب لبنان قامت هذه القوات، أمس، باقتحام بلدة شبعا بعد أن طوقتها. وداهمت عدداً من المنازل فيها حيث اعتقلت عدة مواطنين. كما اقتحمت بلدة كامد اللوز قوة اسرائيلية تساندها خمس مجنزرات وعدد من الطائرات المروحية، التي حلقت على ارتفاع منخفض. وقام جنود القوة بعملية تفتيش دقيقة في البلدة واعتقلوا عدداً من مواطنيها.

وأذاعت وسائل الاعلام اللبنانية، أمس، أن قوات الغزو الاسرائيلي قررت تشديد قبضتها على الجنوب اللبناني فأعلنت فرض قيود جديدة على حركة المرور بين الجنوب وسائر أنحاء لبنان.

وعلم من مصادر مطلعة في الجنوب أن الحكام العسكريين الاسرائيليين قاموا مؤخراً باستدعاء مراسلي الصحف ووكالات الانباء وأمروهم بمراجعة قوات الغزو في كل ما يتعلق بأخبار هذه القوات وزمرها من ميليشيات «جيش جنوب لبنان».

وقالت هذه المصادر أن هذا الاجراء يستهدف التستير على الجرائم التي ترتكبها قوات الغزو يومياً بحق أهالي الجنوب والتكتم على حجم الخسائر التي تلحق بقوات الغزو وزمرها جراء تصاعد عمليات المقاومة الوطنية.

هذا واتهمت الصحف اللبنانية الصادرة أمس اسرائيل بأنها تحاول عزل جنوب لبنان وتضييق الخناق عليه. وأكدت صحيفة «النداء» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني، أنه على ضوء الاجراءات المستبرة التي اتخذتها اسرائيل والرامية الى عزل المناطق التي تحتلها ينبغي على الحكومة اللبنانية ان تدعو مجلس الامن الى الانعقاد.

وأعلن رئيس وزراء لبنان، رشيد كرامي، أمس، أن لبنان يعتزم تقديم شكوى الى مجلس الامن ضد ممارسات اسرائيل في جنوب لبنان.

وأفادت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان فرق هندسية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي تعمل على شق نفق يمتد على طول ٣ كيلو مترات ويربط نهر الليطاني عند نقطة عبوره في وادي دير ميماس، في المنطقة الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي»، أمس، أنه اذا ما تم تنفيذ هذا المشروع فان النفق سيتحكم بمياه الليطاني كلها على اعتبار ان مستوى الاراضي الاسرائيلية الشمالية تنخفض عن مستوى أراضي جنوب لبنان.

وأضاف الراديو أن هذا المشروع سيعرض ٢٥٠ قرية جنوبية للعطش.

# مليون دولار ـ قيمة مشاريع مخيم العمل التطوعي في الناصرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

١٧٥ متراً ● تعبيد شارع مدرسة مار يوسف ● شق شارع في حي كفار هحورش ● تعبيد ساحات وملاعب واعمال رشق ودهان في المدارس ● تبليط وتجميل دوار عين العذراء مقابل كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ● مد ٢٠ خط مياه جديد ● بناء عدد كبير جداً من أسوار الباطون الواقية.

وقال زياد: اذا كان المخيم الثامن قد أسمي مخيم الاسفلت لكثرة الشوارع التي عُبدت فيه فان هذا هو مخيم الباطون لكثرة الاسوار الواقية الضخمة التي بنيت خلاله.

وأشاد زياد بدعم اهالي الناصرة للمخيم ومشاريعه ● وذكر ان مصاريف المخيم الداخلية (الطعام بالاساس) بلغت ٣ ملايين شيكل تم تغطيتها من التبرعات النقدية التي جمعتها اللجنة المركزة للمخيم من المواطنين ● وضرب مثلاً على هذه المصاريف فقال: للغذاء في هذه الظهيرة وحدها تم شراء طن من اللحم ● كما اشاد بالمتطوعين من كل صوب وبالمتبرعين بالاليات من المجالس المحلية العربية والمقاولين.

وتطرق زياد الى الاستفزاز البوليسي الارهابي ضد المخيم. وقال: في كل مخيم يجدون حجة اخرى للاعتداء علينا وفي هذه السنة قام البوليس بحملة اعتقالات ضد المتطوعين من ابناء المناطق المحتلة ومضيفيهم في الناصرة ويافة الناصرة شملت خمسة عشر شخصاً. وأوقفوا اربعة باصات داخل المناطق المحتلة ومنعوا ركابها بين فيهم فرقة فنية من الوصول الى المخيم واوقفوا حوالي ٢٠ متطوعاً من مجد الكروم ومعهم متطوعان قبرصيان واعتدوا عليهم في مركز شرطة نتسيرت عليت بحجة مخالفة سير.

وقال زياد ان تكرار هذه الاعتداءات البوليسية يظهر حقيقة العداء لجماهيرنا ومصالحها وانجازاتها الشعبية.

ومن جهة ثانية اشاد زياد بالتضامن الذي قامت به اللجنة ضد العنصرية مع المخيم اذ عقدت اجتماعاً في ارض المخيم، يوم الاربعاء الماضي، والقى مندوبها الراي ميلفروم كلمة في حفلة الافتتاح. وقال: أمام موجة تصاعد العنصرية قررت اللجنة المركزة للمخيم ان يكون الشعار المركزي لهذا المخيم هو الكفاح اليهودي العربي ضد العنصرية.

ورد زياد على سؤال احد الصحفيين حول دور «الحركة التقدمية» في الناصرة في هذا المخيم فقال: انها ضد المخيم واعضاؤها في البلدية، امتنعوا عن التصويت عليه بل ان بعض نشيطيها حاولوا عرقلة مشاريع في المخيم.

هذا وكان المخيم، أمس، قمة في العمل والعطاء. وقد تدفق المئات من المتطوعين الجدد على ارض المخيم وورشه.

وتمكن المتطوعون، خلال اليومين الماضيين، من فتح جميع المشاريع المقررة (١٢٠ مشروعاً) وانجاز العمل في العديد منها نهائياً.

وقام بزيارة المخيم، امس (السبت)، عدد من الشخصيات السياسية والدينية من البلاد والمناطق المحتلة بينهم سيادة المطران الدكتور حنا كلداني، راعي طائفة اللاتين في الناصرة ورئيس دير تيراسنطة في المدينة والنائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي وعضو الكنيست شارلي بيطون.

### ● المهرجانات الليلية ●

وشهد المخيم امسيتين رائعتين قدمت خلالها برامج فنية راقية. ففي امسية الجمعة، التي أدارها الممثل المسرحي محمد عودة الله، قدمت كل من فرقة الرامة للأنشاد وفرقة الطليعة التابعة لفرع الشبيبة في عرابة وفرقة جبل السابع المقدسية جملة من الاغاني الوطنية المؤثرة.

وفي أمسية السبت التي ادارها المحامي نبيل حابك، عادت فرقة جبل السابع لتقدم وصلة وطنية جميلة اضافة الى فرقة اخرى من الضفة ووصلة من الوفد السويدي تضمنت اغنية فلسطينية.

وخلال امسية الجمعة ألقى الوفد البلغاري تحية. وقدم هدية للبلدية تسلمها نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون.

وخلال أمسية السبت القى الوفد القبرصي بياناً باسم الوفود الاجنبية شكر فيه بلدية الناصرة والمتطوعين على حسن الضيافة والاستقبال وشجب فيها الاعتداء البوليسي الهمجي والعنصري على المخيم وقال ان مثل هذه الاعمال تزيد من عدد المتضامنين مع الشعب الفلسطيني. وأضاف: نحن اعضاء الوفود الاجنبية في المخيم التاسع ننتهز هذه المناسبة لنؤكد وقوفنا مع الشعب الفلسطيني في كل مواقعه وفي كل معاركه.

كما قدم مندوب عن لجنة الهندسة تقريراً عن انجازات المخيم في ذلك اليوم ● فقدم التقرير الاول، مساء الجمعة، المهندس روحي القدسي وفي الامسية الثانية المهندس وليد الحاج، مركز اللجنة.

### ● تبرع بالدم ●

ويذكر ان سبعة من اعضاء الوفود الاجنبية القادمة من بلغاريا وقبرص وامريكا أعلنوا للجنة المركزة للمخيم، امس، انهم لا يكتفون بما يقدمونه للناصرة وشعبها من عمل تطوعي ولذلك قرروا التبرع كل منهم بوجبة دم . وفعلاً توجهوا الى مستشفى الناصرة وتبرعوا بوجبات الدم هناك.

# استعــدادات واسعــة في طمــرة لمخيــم العمل التطوعي الثاني ٨/٢٨ ـ ٨٤/٩/١

*** اللجنة المركزة تدعو كل أهل البلدة الى المشاركة الفعالة في ايام المخيم وامسياته تعبيرا عن الوحدة الكاملة لكل اهل القرية في معركة التطور والبناء * رئيس المجلس : مع كل اهمية العمل التطوعي فلا بديل عن المساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير ***



● عباس حجازي ●

● طمرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ بدأ مجلس طمرة المحلي، منذ أمس الأول (الجمعة) بالاستعداد لمخيم العمل التطوعي الثاني في البلدة الذي سيفتتح في (٢٨) آب الجاري ويستمر حتى ٩/١ القادم.

وقد وزعت اللجنة المركزة للعمل التطوعي في طمرة، أمس، منشوراً دعت فيه الأهالي الى بذل كل الطاقات والجهود لإنجاح مخيم العمل التطوعي الثاني في طمرة «من أجل المحافظة على وحدة الأهالي وترسيخها ومن أجل تطوير القرية والعمل على تقدمها وازدهارها».

وجاء في المنشور: «ان هذا المخيم لا يختلف في جوهره عن باقي المخيمات التي تقام في قرانا ردا على سياسة الخنق المالي والتمييز الموجه ضد السلطات المحلية العربية، إضافة الى انه يحمل أهمية معنوية وثقافية وتربوية.

وأضاف المنشور: «هذا التقليد الذي بادرت اليه بلدية الناصرة الدمقراطية أصبح تقليداً لكل السلطات المحلية العربية ومساعداً على ترسيخ الوحدة لجميع الفئات في القرية».

وناشد المنشور أهالي طمرة، المساهمة في إنجاح هذا المخيم وتقديم كل عون للمتطوعين واستقبالهم أحسن استقبال والتبرع بالسواعد والأموال لتنفيذ أكبر قدر من المشاريع و «ليصبح هذا المخيم عهداً جديداً في العطاء».

وعلم مراسلنا ان عدداً كبيراً من المشاريع سيتم تنفيذها خلال أيام المخيم وستشمل شق وتعبيد شوارع جديدة وإقامة الجدران الواقية والعبارات ورشق المدارس وغيرها.

ويضيف مراسلنا، ان أيام المخيم الأربعة سترافق بأربعة ليالي ثقافية وفنية تشارك بإحيائها الفرق المسرحية والغنائية من طمرة وخارجها.

وقال رئيس المجلس السيد عباس حجازي لمراسل «الاتحاد» ان المخيمات التطوعية مع انها تحقق انجازات تطويرية هامة الا انها بالأساس تخفف الضائقة فقط، وهي ليست بديلا بأية حال من الأحوال عن المساواة في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير. ودعا رئيس المجلس الى التجند الكامل لإنجاح المخيم.

## اجيالنا الطالعة ـ على ظهور الخيل ...



تقدمت المسيرة الجبارة التي جرت في الناصرة بعد ظهر الاربعاء ٨٤/٨/١٥، افتتاحا لمخيم العمل التطوعي التاسع، مجموعة من الشبان راكبي الخيول. وفي هذه الصورة: نادي الطلبة العرب ـ على ظهور الخيل ...

/ صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار /

على خلفيات الازمة الاقتصادية الخانقة في اسرائيل :

## ● هبوط احتياطي العملة الاجنبية بـ (٧٢٢) مليون دولار تحت الخط الأحمر ● البنوك الاجنبية ترفض ضمانات البنوك في اسرائيل

● تل ابيب ـ كتبت جريدة «حدشوت» (٨/١٧) ان اسرائيل أدرجت الآن في قائمة الدول «الخطرة جداً» في البنوك الدولية.

وأضافت الجريدة، ان استيراد البضائع الأجنبية ما يزال قائماً حسب القانون إلا ان المزودين الأجانب يمتنعون الآن عن تزويدها للمستوردين الاسرائيليين. وان بنوكاً كثيرة في العالم لم تعد تكتفي بضمانات من بنك اسرائيلي بل تريد ضمانات من بنوك خارج اسرائيل. واما بنوك سويسرا كلها فترفض التحدث إطلاقاً عن أية تسهيلات دفع لاسرائيل. فالبنوك الأجنبية أصبحت تخشى ان تمنع حكومة اسرائيل إعادة الديون بالعملة الأجنبية اذا ما انخفض رصيد هذه العملة لدى الحكومة كما حدث بالنسبة لتركيا ونيجيريا. ومع ان حكومة اسرائيل وبنوكها على علم بموقف البنوك الأجنبية، الا انهم يحاولون التقليل من أهميته.

وأضافت الجريدة، ان الحكومة حاولت عن طريق مناورة حسابية ان تخفي عن الجمهور حقيقة أن رصيد الدولة من العملة الأجنبية قد انخفض في شهر تموز الحالي بمبلغ (٧٢٢) مليون دولار تحت «الخط الأحمر»، وان الهبوط في احتياطي هذه العملة هو بنسبة (٣٥٠) مليون دولار شهرياً تحت «الخط الأحمر».

والجريدة لم تربط بالطبع بين هبوط إحتياطي العملة الصعبة بهذا المبلغ الكبير شهرياً، وبين إعراض البنوك الأجنبية ورفضها ضمانات البنوك الاسرائيلية.

كما لم تربط الجريدة كذلك، هذا الهبوط في احتياط العملة الصعبة بسياسة حكام اسرائيل العدوانية التوسعية، وصرف ما يزيد عن مليون دولار يومياً على استمرار الاحتلال في جنوب لبنان، ناهيك عن تبذير المليارات على إقامة المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة.

## مجلس الطيبة المحلي يقرّ ميزانية تطوير للسنة المالية ٨٥/٨٤

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ أقر مجلس الطيبة المحلي في جلسة له في الأسبوع الماضي، برئاسة رئيس المجلس الاستاذ عبد اللطيف حبيب، ميزانية التطوير للسنة المالية ٨٥/٨٤ بلغ حجمها (٢) مليار شيكل.

وقد طرحت الميزانية للنقاش في الجلسة المذكورة بمشاركة جميع أعضاء المجلس من الكتل كافة. وتتضمن الميزانية المشاريع الحيوية التالية: ● إتمام بناء دار المجلس المحلي (المرحلة الأولى) ● إعمار مدرسة الشبيبة ● تكملة الملعب الرياضي ● إكمال بناء المدرسة الثانوية (المرحلة ب) ● إكمال بناء بيت المسنين ● مد خطوط مياه ● شراء أثاث وإجراء تصليحات على ممتلكات المجلس المحلي ● شراء سيارة إسعاف ● فتح طرق زراعية ● بناء مدرسة إعدادية ● حفر بئر جديدة في المنطقة الجنوبية ● إقامة عدد من المراحيض العامة في الحارتين الفوقاء و «التحتاء» ● تحسين وتجميل مدخل البلدة ● ترميم البيوت.

وقرر المجلس، تقديم هذه الميزانية الى وزارة الداخلية والاصرار على تصديقها بالحجم الذي أقرت فيه.

خلال المعركة الانتخابية

## حزب العمل منع نشيطي «مبام» استعمال مصطلح «التسوية الاقليمية»

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أعلن جاد يتسيف أحد قادة حزب «مبام» ان حزب العمل منع من نشيطي حزبه استخدام مصطلح «التسوية الاقليمية» خلال النشاطات الانتخابية للحزب في الناحية العربية. وكان يتسيف يتحدث في اجتماع معركة الانتخابات عقد في نهاية الاسبوع الماضي في الناصرة.

ولكن أقوال يتسيف، هذه أغضبت النائب يوسي سريد الذي حضر هو كذلك الاجتماع المذكور. إلا ان كليهما انتقدا النهج الاعلامي «الهادئ» الذي سار عليه المراخ في دعايته الانتخابية. وأكد كلاهما ان أحد أسباب فشل المراخ هو عدم اتباعه نهجاً إعلامياً هجومياً ضد الليكود.

## ٣٥٠٠ مدمن على الكحول في منطقة حيفا وآلاف اخرى في طريقها نحو الادمان

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعلن ايلي بروم مدير مركز معالجة المدمنين على الكحول» في حيفا والشمال، ان عدد مدمني الكحول في المنطقة التي يشرف عليها المركز يبلغ اليوم (٣٥٠٠) مدمن وان عددهم يزداد بسرعة وان الآلاف غيرهم هم في طور التدهور نحو الادمان لكن المركز لا يعرف بهم. جاء هذا في حديث لهذا المسؤول مع جريدة «كول حيفه» المحلية نشر في عدد الجمعة ٨٤/٨/١٧

وأضاف هذا المسؤول، ان نسبة المدمنين على الكحول في اوساط الشبيبة تزداد بشكل مقلق وان المركز يتلقى تقارير عن الأبعاد المخيفة للظاهرة من مدراء المدارس والآباء ومدن التطوير. ويتضح من هذه التقارير ان شرب الكحول تحول اليوم الى ظاهرة اجتماعية في الحفلات واللقاءات المختلفة.

أما عن اسباب الظاهرة فيقول: انها جاءت مع القادمين الجدد واتخذت دفعة جديدة مع ظهور مشاكل ومصاعب في استيعاب هؤلاء القادمين. وكذلك فان المجتمع الاسرائيلي يحاول اليوم تقليد المجتمعات الغربية في جعل شرب الكحول عادة اجتماعية. الا ان المسؤول لم يذكر الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي كسبب من أسباب تفاقم الظاهرة.

ويذكر ان الكحول وادمانها تؤدي الى مشاكل عائلية تنتهي في كثير من الأحيان بتدمير الحياة العائلية والى مشاكل اجتماعية مع كل المحيطين بالمدمن هذا ناهيك عن الاضرار الصحية التي قد تنتهي بالموت.

## استنكار واسع لقرار الحاق محطة كهرباء نابلس بشركة الكهرباء الاسرائيلية




**● القدس ـ اثار قرار الاحتلال الاسرائيلي القاضي بالحاق الجزء الغربي من امتياز محطة كهرباء مدينة نابلس بشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية ردود فعل ساخطة لدى مواطني المدينة والقرى المجاورة.**

واكد المناضل بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، في تصريح للزميلة «الطليعة» المقدسية نشرته يوم الخميس الماضي، ان هذا القرار يعتبر اعتداء صارخا على محطة كهرباء بلدية نابلس بوصفها صاحبة الامتياز. وقال انه ينبغي العمل على جميع المستويات لمنع هذا الاجراء الاحتلالي التعسفي.

كما صرح المناضل وحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا المنتخب، بأن قرار الالحاق غير قانوني ويتناقض مع الاتفاقية القانونية المعقودة بين بلديتي نابلس وعنبتا بهذا الخصوص. واكد ان هذه الاتفاقية الخاصة لها شروطها الواضحة التي تحظر الغاء اي جزء من امتياز شركة الكهرباء او المس به.

هذا وذكرت «الطليعة» ان المنطقة الغربية من نابلس والقرى المجاورة وحتى بلدة عنبتا، التي تم ضمها الى شركة الكهرباء الاسرائيلية بموجب هذا الاجراء، تضم ١٢ مجلسا قرويا. واضافت ان هناك توجها لرفع دعوى قضائية لالغاء هذا القرار الالحاقي.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد اكد، مساء امس الاول، ان شركة الكهرباء الاسرائيلية قامت هذا الاسبوع بربط مدينة نابلس بشبكتها الكهربائية.

## أمر تمهيدي بمنع اغلاق أو هدم منزل في قرية «بيتا الفوقا» المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدر قاضي المحكمة العليا المناوب، شلومو ليفين، أمس الأول، امراً تمهيدياً ضد قائد منطقة الضفة الغربية ووزير الدفاع يقضي بعدم هدم او اغلاق بيت المواطن عبد الله صالح خربوش خضر وبيت ابنه وليد عبد الله خضر من قرية «بيتا الفوقا» المحتلة (قضاء نابلس) وذلك حتى اصدار أمر احترازي.

وكان المواطن عبد الله خضر قد تقدم، بواسطة المحامي وليد الفاهوم، بالتماس الى المحكمة العليا يطلب فيه ابداء الاسباب التي تحول دون امتناع المدعى عليهما من هدم او اغلاق البيتين المذكورين، وذلك في اعقاب اعتقال ولده وليد بتاريخ ٨٤/٨/٦ بحجة ضبط «مواد مشبوهة» في بيته وفي ساحة بيت والده.

ويذكر ان سلطات الاحتلال اعتقلت شقيق مقدم الالتماس، تيسير خضر، في العام ١٩٨٠ وهدمت بيته مباشرة بعد الاعتقال بدون مبررات، وذلك بوضعها كمية هائلة من المتفجرات بحيث لحقت أضرار جسيمة ببيت شقيقه الذي يبعد حوالي ٢٠ مترا عن البيت الذي وضع فيه الديناميت.

وتقدم عبد الله بشكوى للحصول على تعويضات في حينه وكان أول انسان في الضفة المحتلة يحصل على تعويضات لقاء هدم بيت.

وتجدر الاشارة الى ان تيسير صالح خضر حكم بالسجن لمدة سبع سنوات منها ٤،٥ سنة بالسجن الفعلي، بتهمة العضوية في «فتح» والتدرب على السلاح.

## نعي

آل كبها في برطعة والمنطقة ينعون بمزيد من الحزن والأسى ابنهم الشاب

**عبد العزيز محمد حسين كبها**

الذي وافته المنية اثر حادث طرق مؤسف، وسيشيع جثمانه اليوم، الأحد، ٨٤/٨/١٩ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر من بيته الكائن في برطعة.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: نرجو اعتبار هذا النعي بمثابة دعوة لجميع المعارف والأصدقاء لتشييع الجثمان.

لجنة قطاع الخط في تلخيصها لمعركة الانتخابات:

## حافظت الجبهة الدمقراطية على دورها القيادي بين الجماهير العربية رغم تعاون كافة الاحزاب والقوائم لضرب هذا الدور

● طرعان ـ من سعيد بدر ـ عقدت لجنة قطاع الخط للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا موسعا لها في الاسبوع الماضي باشتراك أعضاء اللجان المحلية وسكرتيري فروع الشبيبة، لخصت فيه معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة باشتراك عضو المكتب السياسي للحزب، سليم القاسم وعضو لجنة المراقبة المركزية منعم جرجورة.

وقدم التلخيص الشامل القطري والمنطقي والقطاعي، سليم القاسم ثم أجل النقاش الذي شارك فيه (١٥) من الحضور. وفي نهاية النقاش اتخذت القرارات التالية:

● تثمن لجنة القطاع دور الجبهات والجماهير عاليا لدورها الهام في نجاح الجبهة في المعركة قطريا ومنطقيا وقطاعيا في مواجهة كافة الأحزاب والقوائم التي خططت وتعاونت لضرب الدور القيادي للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كجزء من هجومها لتصفية حقوق شعبنا العربي الفلسطيني، لكنها فشلت في تحقيق اهدافها بفضل تجند الجبهات وجماهيرنا الكمي والكيفي حيث حافظت أيضا بنتيجة الانتخابات رغم قساوتها، على الدور القيادي للجبهات المحلية باصرارها على إبقاء الجبهة الحزب الأكبر في كل قرى القطاع الكبير التي تدار شؤونها البلدية بمشاركة الجبهات وبرئاستها.

● توجيه التحية لجريدة شعبنا «الاتحاد» ولرئيس وهيئة تحريرها وادارتها والى كل العاملين فيها على الدور الهام الذي قامت له في المعركة ● التضامن مع ام الفحم ومع شعبنا كله ومع كل القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية في مواجهة كهانا و«الكهانية» والتصدي لها بتصعيد النضال ضد مجمل السياسة التي تغذي هذه الظاهرة العنصرية ● التجند لانجاح مخيم العمل التاسع لبلدية الناصرة الذي يعتبر رد شعبنا كله على مجمل سياسة احزاب المؤسسة الصهيونية معلنين، لا مجال للاتجاه الاستسلامي الامريكي والرجعي المتمثل في قائمة النيري ـ ميعاري وحركة «قطف الرأس» التي ثبتت عزلتها في ناصرة الجبهة ووحدة الصف.

وبهذه الروح والقرارات لخصت جبهات قطاع الخط ايضا معركتها الانتخابية في ناصرة حيث تحدث سليم القاسم والمحامي وليد خليلية في اجتماع لتلخيص المعركة عقد في وقت سابق. وفي كفركنا حيث تحدث كل من صالح عبد القادر رئيس المجلس المحلي وحنا خشيبون سكرتير الجبهة المحلية. وفي الرينة حيث تحدث منعم جرجورة وحسن محمود خطبا رئيس المجلس المحلي وفي طرعان حيث تحدث سعيد بدر.

وخرج الجمهوريون بعد كل هذه الاجتماعات أكثر قناعة بطريق الجبهة وضرورة رفع مستوى كفاحية الجبهات وتنظيمها وتوسيع قواعدها الشعبية والتأكيد على دور شباب الجبهة القيادي والشعبي.

## المفصولون الستة من مجلس سخنين المحلي مصممون على مواصلة الكفاح لالغاء قرار الفصل التعسفي

● سخنين ـ لمراسلنا ـ علي بدارنة ـ ما يزال قرار الفصل التعسفي لستة من المستخدمين الجبهويين من مجلس سخنين المحلي يثير الاستنكار والاستياء الشديدين في القرية وخارجها، خصوصاً وان قرار الفصل جاء مباشرة بعد انتخابات الكنيست، حيث اعلنت جماهير سخنين تأييدها الواضح للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

هذا، واجتمعت لجنة المستخدمين في مجلس سخنين المحلي واتخذت قراراً استنكرت فيه الفصل التعسفي واعتبرته منافياً للقانون. وقررت كذلك خوض معركة نقابية ضد قرار ادارة المجلس لالغائه.

ومن جهة أخرى، اجتمع المفصولون الستة يوم الجمعة (٨/١٧) بحضور ممثل لجنة المستخدمين وممثل عن ادارة الجبهة المحلية واتخذوا عدداً من القرارات كان أهمها مواصلة التصدي بحزم لقرار الفصل التعسفي واتخاذ الاجراءات القانونية ضده وإصدار منشور يوضح لسكان القرية الموقف من الفصل ويدحض ادعاءات ادارة المجلس المحلي التي تزعم انها قامت بهذه الخطوة بدافع «المصلحة العامة». كما شكلت لجنة متابعة تمثل المفصولين وتضم المهندس يوسف الياس والسيد مصطفى غنامة.

# من هنا .. وهناك

## رجل يشارك في مسابقة الجمال للنساء

● ليجانس (اسبانيا) ـ و.ص.ف ـ لم يصدق الحكام المكلفون باختيار ملكة جمال مدينة ليجانس في جنوب مدريد انظارهم حينما تبينوا ان واحدة من وصيفات الشرف الثلاث اللواتي تم اختيارهن من بين عشرات المتنافسات في هذه المسابقة ليست في واقع الامر سوى «وصيف شرف»!

فقد تعرف احد مفتشي البوليس على هذا الرجل المتنكر المعروف في القرية بشذوذه الجنسي وابلغ على الفور حكام المسابقة الذين شعروا بالحرج امام هذا الخطأ. بيد انه لحسن الحظ تم اكتشاف هذه الخدعة قبل ان يطبع الحكام القبلتين التقليديتين على وجنات الفائزات وتسليمهن اوشحة الفوز في المسابقة!

## اعتقال ١٣ من طلبة المدارس السود في جنوب افريقيا عقب اشتباكات مع البوليس

● جوهانسبورج ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر بوليسي في جوهانسبورج انه تم القاء القبض على ١٣ من طلبة المدارس السود في احياء السود على مشارف مدينتي جوهانسبورج وبريتوريا، وذلك يوم الثلاثاء الماضي.

وقد تم القاء القبض على التلاميذ الـ ١٣، ووجهت اليهم تهمة القيام باعمال عنف ضد البوليس، من بين نحو الف من زملائهم في مدرسة مابوبان للتعليم المهني بالقرب من بريتوريا وذلك بعد ان هاجمت قوات «مقاومة الشغب» التلاميذ مستخدمة الهراوات والقنابل المسيلة للدموع.

وقد اصيب الشرطيان في أثناء مظاهرة قام بها التلاميذ احتجاجاً على رفض مدير المدرسة مناقشة تشكيل مجلس لتمثيلهم.

ومن ناحية اخرى تم اغلاق مدرسة (هولوازي) في (دافيتون) ضاحية جوهانسبورج لاجل غير مسمى بعد ان قام تلاميذ ثلاث مدارس اخرى مجاورة بمنع التلاميذ من دخول مدرستهم.

ومما يذكر ان الافا من طلبة المدارس الثانوية في احياء السود في ضواحي جوهانسبورج وبريتوريا مضربون ويطالبون بالغاء حدود السن والاعتراف بمجلس للطلبة والغاء نظام العقوبات الجسدية.

## مغامرات مواطن صيني ودراجته

● بكين ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة يوم الخميس الماضي ان رياضيا صينيا يبلغ من العمر (٥٠) عاما جاب الصين خلال ثلاثة أعوام ونصف بدراجته التي قطعت (٥٧) الف كيلومتر وكان متاعه الوحيد حقيبة للنوم وخريطة وبوصلة.

وقد انطلق وانج داكانج من قرية سيشوان التي تعد مسقط رأسه في وسط غرب الصين وسار بدراجته في جنوب الصين ثم صعد شرقا ثم شمالا واتجه الى الشمال الغربي حتى وصل الى التيبت التي عاد منها الى نقطة انطلاقه.

واستقبل وانج استقبال الابطال على صوت الطبول في قريته وهوانج في جنوب اقليم سيشوان حيث وجد في انتظاره زوجته وأطفاله الاربع.

وكانت الصحف الصينية قد تحدثت في نيسان الماضي عن عجوز يبلغ من العمر ٨٣ عاما يدعى كيلي غادر مدينته في اقليم جانسو (شمالا) منذ عام تقريبا ومن المنتظر ان ينتهي من ان يجوب الصين بدراجته في عام ١٩٨٥. ورفض هذا المواطن الصيني أية مساعدة مالية من الدولة أو من اطفاله مكتفيا بالمال الذي كسبه طوال حياته من صنع بعض الادوات اليدوية.

## مساهمة اعمال رجل مصري في احدى المؤسسات الصحفية

● لندن ـ و.ص.ف ـ يمتلك أشرف مروان وهو رجل اعمال مصري واسع الثراء من الآن فصاعدا (٤٣،٠٠٠،٠٠٠) سهم في شركة «فليت هولدنجز» احدى المؤسسات الصحفية البريطانية الكبرى وأصبح احد المساهمين الرئيسيين فيها.

وقد كشفت شركة فليت هولدنجز يوم الجمعة أمس الأول عن مساهمة أشرف مروان التي تمثل (٥،٠٩) في المائة من رأسمال اسهم الشركة التي أوضحت أنها أبلغت بذلك مؤخرا. وتبلغ قيمة اسهم شركة هولدنجز التي يساهم في رأسمالها الدكتور أشرف مروان بسعر اليوم اكثر من (٨،٣) مليون جنيه استرليني (حوالي ١١ مليون دولار).

وتصدر شركة فليت هولدنجز (بيفربروك سابقا) أساسا الصحف التي تحقق توزيعا كبيرا مثل «دبلي أكسبريس» و«ستار» وصحيفة «سانداي اكسبريس» التي تصدر يوم الاحد من كل اسبوع. كما تشرف على دار النشر الامريكية «مورجان جرامبيان».

وقد نال الدكتور هذه المساهمة فيما يبدو نتيجة صفقة شراء في البورصة حيث حققت حصة شركة فليت هولدنجز مؤخرا تقدما ملحوظا.

كما قام الرأسمالي المصري مؤخرا بشراء كميات ضخمة من اسهم مؤسسة «ماجازينز هاوس اوف فريزر» صاحبة شركة «هارودز» ذات النفوذ في لندن التي يهتم بها مجمع شركات لونرهو.

## قمر صناعي جديد للامم المتحدة

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ أبرمت الامم المتحدة يوم الخميس الماضي، اتفاقا يتيح لها، اعتبارا من ايلول القادم استخدام قمر صناعي خاصة فيما يتعلق بعملياتها الانسانية ومن أجل السلام وبالذات في منطقة الشرق الأوسط.

ووقع الاتفاق خابيير بيريز دي كويليار الأمين العام للامم المتحدة وريتشارد كولينو مدير عام الاتصالات بالاقمار الصناعية في المنظمة الدولية. ويقضي الاتفاق بقيام نظام خاص للاتصالات مع مكاتب المنظمة الدولية في جنيف والناقورة (لبنان) والقدس.

ويحقق الاتفاق الاتصال مع (١٠٩) من الدول الاعضاء عن طريق قمر صناعي يمكنه تغطية كافة ارجاء العالم.

وقد شعرت المنظمة الدولية، خلال السنوات الأخيرة، بالحاجة الى خدمة عالمية دائمة عن طريق قمر صناعي خاصة لاداء مهامها بصورة أفضل فيما يتعلق بالعمليات الانسانية أو في مهام المراقبة العسكرية.

## وجبات غريبة ..

● بكين ـ و. ص. ف ـ ذكرت صحيفة «تيانجين ريباو» أمس الأول، (الجمعة) ان طباخا باحد مطاعم تيانجين (بالقرب من بكين) حكم عليه بالسجن لمدة عامين في احد «معسكرات العمل» وذلك لأنه قام بصفة خاصة بالتبول في حساء البيض وقدم الجرذان للزبائن على أنها «دجاج مطبوخ بالتوابل».

وذكرت الصحيفة انه قد شرع في اجراء تحقيق بشأن الأحوال الصحية المزرية لهذا المطعم اثر رسالة من احد القراء.

وذكرت الصحيفة ان زهانج جنجشين اتهم بأنه استغل حملة لابادة الجرذان لكي يقدم الى الزبائن هذا الحيوان على أنه «دجاج بالتوابل» كما قام بخلط البيرة والنبيذ بالماء، وبالتبول في حساء البيض وتقديم وجبات ضئيلة الحجم وتحويل الباقي لحسابه بالاتفاق مع مساعد المدير الذي تلقى العقوبة نفسها.

## افتتاح المهرجان الدولي الثالث يوم الخميس في جرش

● عمان ـ و.ص.ف ـ من المقرر ان يفتتح الملك حسين ملك الاردن مساء يوم الخميس القادم المهرجان الدولي الثالث في مدينة جرش الرومانية التاريخية التي تبعد ٤٨ كم شمالي عمان.

وتشترك في هذا المهرجان فرق استعراضية جاءت بصفة خاصة من فرنسا والمانيا الغربية والاتحاد السوفييتي وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وسيراليون والولايات المتحدة وكولومبيا، فضلا عن فنانين من مصر ولبنان والسودان وتونس والمملكة العربية السعودية والعراق والمغرب.

ومن المقرر أن يفتتح المهرجان بعرض يقدمه فريق اوركسترا «واشنطن تشلدرنز» الذي يضم مائة طفل أصغرهم عازف على الكمان عمره ثلاث سنوات.

ويحضر هذا المهرجان يوميا نحو (١٥) الف شخص. ومن المقرر أن تمتد احتفالات هذا المهرجان حتى يوم ٣١ آب الحالي.

# من أسقط مؤامرة الصمت حول مجزرة كفرقاسم ؟!

● بقلم : أنطوان شلحت ●

● عندما نسمع مثقفاً فلسطينياً أو عربياً يفتخر بموقف إنساني اتخذه مثقف اسرائيلي ، ماضياً أو حاضراً ، ويقول عنه إنه «موقف يعادل الانسان» ينبغي ألّا نتهمه بالتفاؤل المفرط ، لأن أي انسان اسرائيلي لم يبع نفسه ، روحاً وجسداً ، لخدمة سياسة حكامه المعادية لشعبه لا بد أن يستحق هذا الافتخار ، وأكثر .

يمكن للمثقف الفلسطيني أو العربي أن يبالغ أو أن يخطىء في التقدير ولكن الاعتزاز بالموقف الإنساني هو عمل مشروع وموقف وطني يجب أن نحرص عليه وننميه . وهو ، بالاضافة الى ذلك ، رد فعل طبيعي على واقع اسرائيلي ينقسم ما بين ثقافتين : ثقافة الذين بقيت في عروقهم جذوة الانتماء الانساني و «ثقافة» الذين فقدوا ظلّهم الانساني وانبروا يمجّدون سياسة المجازر والتقتيل والتدمير - حسبما يؤكد الكاتب الاسرائيلي عاموس إيلون .

إن هذه الملاحظة (المبالغة أو الخطأ في التقدير) تسجل على مقال «من كفر قاسم الى صبرا وشاتيلا» ، الذي نشره المفكر الفلسطيني المعروف الدكتور عبد القادر ياسين في مجلة «بلسم» (مجلة جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني) العدد ١٠٨ (حزيران ١٩٨٤) .

واذا كان في هذا الكلام عتاب فمعذرة .. ومن يعتب غير أهل الدار ؟ !

ورغم العتاب فان المقال لم يخلُ من المساهمات القيمة ، سواء في توجّهه أو حتى في المعلومات التي تمّ تقييمها . ولعلّ الأهم من المعلومات ، التي قدمها الكاتب ، جملة من الأسئلة التي أبقاها معلّقة والتي تفسح أفقاً عظيماً من التأمل ليس في الهمّ الفلسطيني وشجونه فحسب بل في آثار ما يحدث للشعب العربي الفلسطيني على عموم الوطن العربي .

ولنبدأ بالعتاب من بابه !

يقول الدكتور ياسين إن قصيدة «نتان ألترمان» ، التي نشرتها صحيفة «دقار» في ٧ كانون الاول ١٩٥٦ فضحت مجزرة كفر قاسم (وقعت في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ وراح ضحيتها ٤٩ شهيداً) .

كتب يقول : «وعندما شعرت رئاسة هيئة الأركان الاسرائيلية بفظاعة ما ارتكبته في كفر قاسم فرضت رقابة صارمة على أخبار المذبحة البشعة إلى ان نشرت صحيفة «دقار» الصهيونية في السابع من كانون الاول ١٩٥٦ قصيدة للشاعر نتان ألترمان ينفس فيها عن بعض الشعور بالقلق والخزي الذي اختلج في صدور مَنْ عرفوا الأبعاد الحقيقية لمذبحة كفر قاسم» .

واستطرد : «وبأبيات هذه القصيدة بدأت خيوط الجريمة البشعة تتسرب الى الصحافة العالمية .. وعلم الرأي العام العالمي بالمذبحة الرهيبة .. وتوالت ردود الفعل تطالب بالقصاص العادل للسفاحين . وتحت ضغط الرأي العام العالمي أرغمت حكومة العدو على تقديم المجرمين الى محكمة . وكانت المحاكمة اقرب ما تكون الى مسرحية هزلية استمر عرضها عامين كاملين» .

فما هي الحقيقة ؟ ! وكيف تمّ فضح مجزرة كفر قاسم ، محلياً وعالمياً ؟ !

من المعروف ، تاريخياً ، ان حكومة دافيد بن غوريون ضربت ، آنذاك ، طوقاً من التعتيم حول المجزرة وفرضت رقابة صارمة على الاخبار المتعلقة بها . وفقط بعد مرور حوالي الشهرين على المجزرة (أي في ١٩٥٦/١٢/٢١) سمحت الرقابة لصحيفة «الاتحاد» بأن تنشر التفاصيل المتوفرة حول المجزرة . وباستثناء صحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بالعربية وبالعبرية ، وصحيفة «هعولام هزيه» لم تقم أية صحيفة في اسرائيل بنشر تفاصيل المجزرة .

وطوال هذا الوقت «اكتفت» حكومة بن غوريون ببيان مقتضب أذاعه مكتب رئيس الحكومة يوم ١١ تشرين الثاني ١٩٥٦ (أي بعد ١٣ يوماً على ارتكاب المجزرة الوحشية) وحاول واضعوه أن يتستروا على الأبعاد الحقيقية للمجزرة وأن يبرِّئوا ساحتهم من مسؤولية اقترافها ، بدم بارد وبشكل نموذجي ، فضلاً عن محاولتهم أن يجدوا «المبررات» لاقترافها وذلك من خلال حديث البيان عن «تصاعد نشاط الفدائيين» وعن أن الذين «أصيبوا» برصاص قوات حرس الحدود (حسبما ورد في البيان الحكومي) إنما أصيبوا لأنهم «عادوا إلى بيوتهم بعد البدء بساعات منع التجوُّل» .

يقتبس الدكتور ياسين عن ألترمان قوله في مطلع القصيدة : «بعد أن تبيّنت لك رويداً رويداً تفاصيل هذا العمل الرهيب .. بعد أن تكشّفت لك الحقيقة والدوافع وانتصبت عارية أمام ناظريك .. هل راعتك تلك الهوة الرهيبة التي تفصل بين الحقيقة والصدى .. بعد أن تبينت لك تفاصيل هذا العمل الوحشي اللاأخلاقي ، الذي يعجز القلم عن كتابة تفاصيله ليس بسبب الرقابة المفروضة فحسب . أيقنت أنه لا يجوز لي أن اكتب عن شيء آخر غير هذا العمل الدنيء» .

ان ألترمان يعترف ، إذن ، بأن تفاصيل المجزرة تبيّنت له رويداً رويداً بفضل «البيان الحكومي» المشار اليه آنفاً الذي كان - باعترافه الصريح - بمثابة «صدى» تفصله «هوّة رهيبة» عن الحقيقة .

وتأسيساً على ذلك تبقى القضية : كيف تمّ تبيان الحقيقة ؟ !

إن تبيان تفاصيل هذا «العمل الرهيب» إنما جاء نتيجة للعمل البطولي الذي قام به النائبان الشيوعيان ماير فلنر وتوفيق طوبي . فلقد استطاعا أن يخترقا الحصار الذي فرضته قوات «الأمن» حول القرية الثكلى وكان ذلك يوم ١٩٥٦/١١/٢٠ . وتحدثا إلى أهاليها ، وبصفة خاصة الى الجرحى وشهود العيان . واستطاعا أن يفكّا الألسن المنعقدة بإسار فيض من المشاعر الجيّاشة أوسع من كل لغة ومن كل عمر فكيف وقد دهمت عمالاً وفلاحين بسطاء لم يكونوا يعرفون في حياتهم غير صمت التربة المعطاء في صمت ! لقد جاءتهم المدنية الغريبة المعقدة بالموت البسيط جداً ، الجماعي . دون سبب «معقول» .

وقام النائبان توفيق طوبي ، في الثالث والعشرين من تشرين الثاني ١٩٥٦ ، بتوزيع نشرة «سرية» مطبوعة على الستانسل ضمّنها أصدق المعلومات وأوفاها عن المجزرة ووقائعها وأسماء ضحاياها . وحتى يومنا هذا تبقى هذه النشرة أصدق وثيقة عن مجزرة كفر قاسم .

وأرفق طوبي بهذه الوثيقة رسالة وجهها «إلى كل ذي ضمير حي» وكتب فيها :

«إني أرى من واجبي الكشف عن هذه الحقائق البشعة أمام الجمهور بواسطة هذه الرسالة بعد ان قامت الحكومة ، وبمختلف السبل ، بمحاولة طمس معالم المجزرة .

«وان المراقبة الشديدة تمنع نشر الحقائق في الصحف وقد منعت الكتلة الشيوعية من ممارسة حقها البرلماني في وضع القضية على بساط البحث في الكنيست .

«ولذلك فاني أرى أن واجبي الانساني ، واجبي بصفتي منتخباً من قبل الشعب ، واجبي تجاه شعب اسرائيل ، وتجاه الجماهير العربية في اسرائيل وتجاه أهالي كفر قاسم ، الذين طلبوا إسماع صرختهم الى الرأي العام ، أن أبعث بهذه الرسالة داعياً كل انسان شريف ذي ضمير حي ان يعمل ضد جريمة القتل هذه وان يرفع صوته ضد سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب في البلاد - سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، السياسة التي تنمي شعور الاستهتار بحياة المواطنين العرب وان كل شيء ضدهم مباح ..

«والحكومة ، بنشرها البيان انما تحاول التهرب من مسؤولية هذه المجزرة البشعة التي ذهب ضحيتها عشرات المواطنين العرب المسالمين ، وإلقاء الذنب فقط على قائد كتيبة حرس الحدود وبعض مأموريه الذين قاموا «بتنفيذ أمر غير قانوني» . ليس من شك في انه يجب تقديم رجال شرطة الحدود ، المسؤولين المباشرين عن ارتكاب هذه الجريمة البشعة ، الى المحكمة ومعاقبتهم اشد العقاب .

«ولكن ليس من قاموا بارتكاب الجريمة مباشرة هم المسؤولون وحدهم . فان المسؤولين الاساسيين هم اصحاب سياسة الاضطهاد القومي تجاه السكان العرب . هؤلاء الذين ينفذون سياسة الاضطهاد القومي ويفرضون ، مدة ثماني سنوات متتالية ، الحكم العسكري البشع والذي يعامل المواطنين العرب على اعتبار انهم اعداء لا حقوق لهم ويجب ملاحقتهم ..

«ولا يمكن ، بحال من الاحوال ، الاكتفاء بمحاكمة سرية وحكام «من خش البيت» يعينهم هؤلاء الذين يفرضون الحكم العسكري على المواطنين العرب . ان العدل وسمعة اسرائيل يتطلبان إقامة لجنة شعبية واسعة لتحقق في هذه الجريمة ولتكشف عن المسؤولين وعن سببها العام - سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب - وتقدم نتائج تحقيقاتها الى الكنيست والى الرأي العام في اسرائيل ..

«وليست هذه الجريمة مجرد «إصابة» عدد من المواطنين - كما جاء في بيان الحكومة ، إنما تذكرنا هذه الجريمة بجرائم النازيين تجاه الشعب اليهودي وتجاه الشعوب الأخرى في اوروبا ايام الحرب العالمية الثانية . انها تذكرنا بالقرية التشيكوسلوفاكية ، ليديتسا !

«وان هذه المذبحة هي تهديد خطير لكل المواطنين العرب في اسرائيل القلقين على مصيرهم وعلى كيانهم ..

«واني ادعو جميع الناس الشرفاء الى ان لا يقفوا مكتوفي الايدي امام هذه المذبحة البشعة التي جرت في كفر قاسم .

«واني اتوجه اليك كي تهب محتجاً على هذه الجريمة البشعة . فاذا نجح مرتكبوها والمسؤولون عنها في طمس معالم هذه الفعلة النكراء ، فانما هم بذلك يرتكبون جريمة أخرى ويسيئون الى اسرائيل والى مستقبلها في الشرق الاوسط .

«واني آمل بأن لا يسمح الناس الشرفاء ، أنصار المساواة وأخوة الشعوب والسلام ، بنجاح مؤامرة طمس الجريمة . فعليهم أن يناضلوا ، بكل قواهم ، لإجراء تحقيق شعبي وللكشف عن جميع المسؤولين وتقديمهم الى محكمة مدنية . وفوق كل شيء يجب وضع حد لسياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب - سياسة التمييز والاضطهاد والحكم العسكري ودوس الحريات الدمقراطية والحقوق الأولية للمواطنين العرب .

«اني أنتظر من حضرتك القيام بعمل مناسب . وأشكرك إذا اعلمتني بذلك» .

وتمّ طبع هذه النشرة باللغات العربية والعبرية والانجليزية . وجرى توزيعها على اعضاء الكنيست وعلى مئات الشخصيات والهيئات والصحف في البلاد وفي الخارج .

وكان اول رد فعل عالمي هو قيام إذاعة موسكو بإذاعة تفاصيل المجزرة . ونقلت سفارة إحدى الدول الاشتراكية «وثيقة طوبي» الى مندوبها في منظمة الأمم المتحدة فوزّعها على اعضاء الجمعية العامة . وأخذت صحف البلدان العربية والاجنبية تتناقل أنباء هذه المجزرة الوحشية .

وعندما بدأت المعلومات المفزعة تتبدى رويداً رويداً لم يستطع حتى «شاعر بلاط» مثل نتان ألترمان - باعترافه - أن يلتزم الصمت فكتب قصيدته المشهورة .

يقيناً أن هذه القصيدة أسهمت بقسط وافر في إذكاء ردود الفعل الساخطة والمطالبة بالقصاص العادل للسفاحين . ولكن لا يمكن ، بأية حال ، اعتبارها فضاحة مذبحة كفر قاسم ، مع أنها كانت وستظل نقيض المذبحة والارهاب .

ومثلما لا يمكننا أن نغفل هذا الموقف الألترماني الانساني الخاص النقيض للجو العام الأسود المشحون بالعنصرية والعدوانية الدموية ، الذي كان سائداً في ذلك الوقت ، فانه لا يمكن تجاهل مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي المضيئة ، التي لم يكن أوّلها هتك حجاب التعتيم الحكومي على هذه المجزرة الرهيبة .

كفرقاسم



● لوحة للفنان : عبد عابدي ●

في ظل التضخم المالي وجدول علاوة الغلاء المحلّق :

# العائلة المتوسطة، من اربعة انفار تحتاج الى ١٨١ الف شيكل شهريا !

## * الحكومة تتهرب من ضرورة تقليص الميزانيات العسكرية والاستيطانية وتسعى الى تقليص ميزانيات وزارات الخدمات *

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - لا يكفي ان نقول ان جدول الغلاء الجديد الذي سجله شهر تموز (١٢،٤٪) هو ضعف ما كان عليه في الشهر نفسه من العام الماضي للتدليل على مدى زيادة التضخم المالي وانخفاض القيمة الحقيقية لاجور العاملين.

وان بدا جدول الغلاء الجديد اقل مما كان عليه في الشهر الماضي (حزيران) حيث بلغ ١٣،٦٪، فهو في الحقيقة اكبر من ذلك بكثير. فانخفاض اسعار الفواكه والخضراوات في هذا الشهر بالذات، حيث تكون المواسم الصيفية في عزها ويصرف الكثير مما في جيوب المواطنين عليها، وادخال ذلك في حسابات جدول الغلاء هو هو الذي يؤدي الى هذا الانخفاض.

ونظرا لضآلة هذا الانخفاض فلا شك ان هناك ارتفاعا كبيرا في سائر المستهلكات الاخرى. ولندع الارقام وحدها تعطي الصورة الواضحة لتأكيد ذلك.

فجدول اسعار الخضراوات والفواكه عن شهر تموز انخفض ب ٤،٨٪ بالقياس مع شهر حزيران. وانخفض سعر الخضراوات الطازجة ب ١٥،٨٪ والفواكه الطازجة ب ٨،١٪ بينما ارتفعت اسعار معلبات الخضراوات والفواكه ب ١٢٪.

وباستثناء اسعار الخضراوات والفواكه ارتفعت اسعار جميع المستهلكات الاخرى، وبشكل خاص اسعار الخدمات الصحية، والاثاث والعتاد المنزلي.

فاسعار الخدمات الصحية ارتفعت في شهر تموز ب ١٨،٩٪. وارتفعت رسوم «صندوق المرضى» ب ٢٠،٩٪ وارتفعت الخدمات الطبية الخاصة ب ١٤،٢٪ ومعالجة الاسنان ب ١٨،٢٪.

وارتفع جدول اسعار التأثيث والدهان المنزلي في شهر تموز ايضا ب ١٥،٦٪ وارتفع العتاد الكهربائي ب ١٦،٣٪ فقد ارتفعت اسعار الثلاجات، مثلا، ب ٢٠،٧٪ وماكنات الغسيل ب ١٤،٢٪.

وارتفع جدول الغلاء في اسعار المواصلات والاتصالات ب ١٥،٤٪، وعلى وجه الخصوص السفر في الباصات ب ٦،٩٪ وفي التاكسيات ب ١٤،٣٪ والسفر الى الخارج ب ٢١٪ واسعار السيارات ب ٢١،٦٪.

وبشكل اجمالي فقد ارتفع جدول غلاء الاسعار في الاشهر السبعة الاخيرة بنسبة ١٥٠٪ اي بمعدل ٢١،٤٪ عن كل شهر، فاين هذا الرقم من ارقام جداول الغلاء التي تسجلها دائرة الاحصاء المركزية، عن كل شهر، وهي اقل من ذلك بكثير !

واذا كانت معطيات دائرة الاحصاءات المركزية قد سجلت حتى الان ارتفاعا في جدول غلاء الشهر القادم (آب) بنسبة ٩ - ٩،٥٪، وهذا الرقم لوحده اكبر من اي جدول غلاء في شهر آب نفسه في كل السنوات الماضية، فكم سيكون ارتفاع جدول غلاء شهر آب بعد ١٥ يوما ؟

واذا كان ارتفاع جدول الغلاء، في شهر تموز اوصل سعر «سلة المشتريات» الشهرية للعائلة المتوسطة (٤ انفار) الى اكثر من (١٨١) الف شيكل. فكم سيكون سعرها، اذن، في الشهر القادم ؟

لقد كان جدول الغلاء في شهر تموز كان رقما قياسيا منذ قيام الدولة. وان التضخم المالي الذي زاد على (٤٠٠٪) لا يعرف نظير له في جميع دول العالم الرأسمالي. ولكن الوضع مستمر سياسيا واقتصاديا وكأن ذلك يحدث في عالم آخر !

فقد كان رد وزير المالية على ارتفاع جدول الغلاء الجديد، كما هو متوقع : «ارتفاع جدول الغلاء برهان جديد على وجوب اتخاذ اجراءات منسقة لتجميد الاسعار والاجور والضرائب والقيام بنشاط منسق ما بين الحكومة والهستدروت واصحاب العمل لكبح جماح التضخم المالي واجراء التقليصات المطلوبة لضمان حاجة الاقتصاد من العملة الصعبة».

وهذا التصريح في جوهره يعني اجراء التقليصات في قطاع الخدمات الضرورية للمواطنين في وزارات الصحة والعمل والرفاه الاجتماعي والتعليم وسائر الوزارات التي تقوم بتقديم الخدمات الماسة للمواطنين. اما وزارة الحرب والاحتلال والاستيطان تلك البقرة المقدسة فلا يمسها بشيء !.

وحين نقول تقليص مصروفات الوزارات الخدماتية فان ذلك يعني الغاء او تقليص السوبسيديا عن كثير من المواد الاساسية، اي ارتفاع اسعار تلك المواد. فأين هذا من تصريحه تجميد الاسعار !!!

والوزير اورغاد، اضافة لذلك، يدعو الهستدروت واصحاب العمل الى اجراء صفقة شاملة لضرب مكاسب العاملين وتحديد اجورهم.

كل هذا التدهور الاقتصادي الذي يضرب بالاساس العاملين باجرة، والحزبان الكبيران يعقدان الاجتماعات لاقامة حكومة «وحدة قومية»، دون ان تكون للمفاوضات الجارية بينها اية ابحاث بما يمس هذا الواقع الكارثي الذي يزداد تدهورا يوما بعد يوم.





# مَنْ يقف وراء سرعة تركيز الإنتاج والرأسمال الاحتكاري في اسرائيل ؟

● بقلم : احمد سعد ●

*** معطيات رسمية مذهلة عن مستوى التركيز في الاقتصاد الاسرائيلي * نسبة التركيز الاقتصادي بأيدي المجمعات الاحتكارية الاسرائيلية - الأجنبية تبلغ ضعفي النسبة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية * ما هي الاسباب الرئيسية التي تتجاهلها المعطيات الرسمية عند تحديد جذور هذه الظاهرة ؟ ! ***

في مطلع هذا الشهر نشر المسؤول عن «قيود العمل» في وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية «زئيف جلمور» بعض المعطيات عن المستوى العالي للتركيز في الاقتصاد الاسرائيلي . وكان الدافع الأساس لنشر هذه المعطيات هو «اكتشاف» الدور الاحتكاري الذي تقوم به أجهزة البنوك الاحتكارية الاربعة (بنك لئومي ، ديسكونت ، هبوعليم ، مزراحي) التي تسيطر على الفرع المصرفي (وغير المصرفي) في مجال تحديد أسعار الفائدة البنكية والقروض وشروط المعاملات البنكية .

إن الكشف عن مسار ومستوى مركزة الانتاج والرأسمال في اسرائيل في الظرف الراهن يكتسب أهمية كبيرة ، خاصة في المرحلة الحالية من أزمة الاقتصاد الاسرائيلي وفي ظل «الحلول» المطروحة في مجال السياسة الاقتصادية وتأثير ذلك على حلبة الصراع الطبقي والمنافسة الاقتصادية بين ارباب المصالح داخل كل فرع اقتصادي وبين مختلف الفروع الاقتصادية .

### □□ مَنْ يُغذي «سمك القرش» ؟

يؤكد زئيف جلمور في معطياته على حقيقة أن نسبة التركيز الاقتصادي في اسرائيل تعتبر من اعلى النسب في العالم (أي سيطرة عدد قليل من الشركات والبنوك الاحتكارية في مجالي الانتاج والتسويق داخل فروعها وفي مجمل العملية الاقتصادية) . ويشير مثلاً الى ان نسبة التركيز في الانتاج الصناعي الاسرائيلي تبلغ اكثر من ضعفي نسبة التركيز الصناعي في كل من الولايات المتحدة واوروبا الغربية . ويؤكد أيضاً أن اعلى نسبة لمركزة الانتاج الصناعي هي في الفروع التي تحتاج الى رؤوس أموال استثمارية هائلة وترتبط بمنجزات الثورة العلمية - التقنية الحديثة مثل فروع المعادن والآلات والالكترونيكا . فتصل نسبة التركيز في هذه الفروع الى ٦٠٪ مقابل ١٨٪ في الولايات المتحدة الامريكية و ٣٤٪ في فرنسا («حدشوت» ١٩٨٤/٨/٨) . ونعني بنسبة التركيز هنا وزن أو حصّة الاحتكارات الصناعية واوليغوبوليم الصناعية (سيطرة عدة احتكارات في فرع واحد) من مجمل الانتاج الصناعي .

وما يثير الإنتباه في معطيات «زئيف جلمور» أنه يحاول إعطاء بعض الحقائق المجرّدة دون أن يكلف نفسه عناء البحث عن الاسباب الحقيقية لزيادة نزعة تمركز الانتاج ورأس المال في اسرائيل وهيمنة الرأسمال المالي وزيادة طاغوت الاحتكارات ومدى الابعاد المنتظرة اقتصاديا واجتماعيا . فهو يذكر مثلاً انه في زمن حكم الليكود زادت وتيرة السرعة في مجال تركيز الانتاج والرأسمال . ويعطي أمثلة عن فروع عديدة مثلاً : في فروع المطاط كانت حصة الاحتكارات في العام ١٩٧٠ ٦٠٪ ارتفعت الى ١٠٠٪ في العام ١٩٨٣ . الاسمنت من ٧٠٪ الى ١٠٠٪ . الاسبست من ٦٠٪ الى ١٠٠٪ الخ ... ويذكر أن السبب هو ان شركة في مركز قوة تزيح منافستها من السوق عن طريق تحطيمها (تخفيض أسعار يؤدي الى إفلاسها) أو شرائها . أو ان شركة احتكارية تملك ٥٠٪ من السوق تعمل كل جهدها للاستيلاء على الشركات الأخرى المنافسة ، شرائها وإزاحتها من الطريق وضمان السيطرة التامة على السوق . الأمر الذي يعطيها امكانية فرض الاسعار الاحتكارية وجني الارباح الاضافية . صحيح هو انه في ظل حكم الليكود وخاصة في فترة انتهاج سياسة «اللبرلة» التي تضمنها «الانقلاب الاقتصادي» خلقت الظروف الافضل لنشاط الاحتكارات الكبيرة لتفرض هيمنتها وابتلاع الشركات الصغيرة والمتوسطة وزيادة نزعة تركيز الانتاج . وصحيح ايضاً ان «سمك القرش» الاحتكاري يفترس «سمك البحر» عن طريق المنافسة «الحرة» . ولكن ما هي الاسباب الرئيسية لزيادة وتيرة التركيز الاقتصادي في اسرائيل ووضع مفاتيح الاقتصاد «مصيره» في أيدي المجمّعات الاحتكارية .

حسب رأينا يمكن افراز الاسباب التالية :

● أولاً : العجز المتفاقم والمتزايد سنويا في ميزاني التجارة والمدفوعات . فبسبب المصروفات العسكرية الهائلة للحكومة والمتزايدة سنويا ، خاصة في العقدين الاخيرين ، ضربت القاعدة الانتاجية المدنية في اسرائيل ولم يعد في وسعها الصمود في مواجهة احتياجات السوق المحلية ومنافسة البضائع الاجنبية . فعلى ارضية الأزمة الداخلية وزيادة الاستيراد كانت النزعة المتزايدة افلاس العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي كانت تنتقل ملكيتها الى اصحاب الشركات الكبيرة وارباب الرأسمال الكبير الاجنبي والاسرائيلي .

● ثانيا : عسكرة الانتاج : منذ الاعداد لحرب حزيران العدوانية في العام ١٩٦٧ بدأت تنمو في اسرائيل الصناعة الحربية برأسمال أجنبي وحكومي اسرائيلي . واليوم أصبح المجمع الصناعي - العسكري في اسرائيل الذي ينتج حوالي خمس الانتاج الصناعي ويشغل ٢٥٪ من القوة العاملة الاسرائيلية و ١٦٪ من قيمة التصدير الاسرائيلي اقوى الفروع الاقتصادية . وفي الصناعة الحربية التي تسيطر على فروع المعادن والالكترونيكا والآلات توجد اكبر نسبة تركيز ، حيث تسيطر الشركات الحكومية المختلطة (مع رأسمال أجنبي) .

● ثالثاً : استيراد الرأسمال الاجنبي : قام الرأسمال الاجنبي بدور كبير في تركيز الانتاج والرأسمال . فالمستثمرون الاجانب لا يوظفون رساميلهم في شركات صغيرة ، بل في شركات كبيرة تضمن لهم السيطرة على السوق وتحقيق الارباح الاحتكارية الاضافية . وكثيراً ما تحولت شركات ومصانع الى شركات بنات وحفيدات للشركات الاحتكارية الاجنبية . وقد ساعد الرأسمال الاجنبي على تقوية مراكز المنافسة لبعض الشركات الاحتكارية في سوق المزاحمة وفي تدمير العديد من الشركات والمصانع الصغيرة المنافسة وفي تركيز الانتاج والرأسمال . مثال على ذلك شركات «تاعاس» للصناعة الحربية ، كونترول داتا ، موطورولا ، تلفونكين ، «بنك ديسكونت» ، «بنك لئومي» الخ ...

رابعا : سياسة «تشجيع» استثمارات ارباب الاحتكارات الكبيرة التي انتهجتها الحكومة خلال العقد الاخير . ففي ايام حكم الليكود مثلاً انتهجت سياسة اقتصادية تكشف الهوية الطبقية لحكم ارباب الرأسمال الكبير . في المجال الضرائبي مثلاً أدّت السياسة الضرائبية الحكومية الى تعزيز مكانة الرأسمال الكبير في سوق المزاحمة . ففي العام ١٩٧٨ ، أي سنة بعد حكم الليكود ، ادخلت «اصلاحات» على قوانين الضريبة تستهدف اعطاء تسهيلات وامتيازات لزيادة ارباح ارباب الصناعة . ومن ضمن هذه التسهيلات تخفيض نسبة الضريبة التي تدفعها الشركات من ٤٠٪ الى ٣٠٪ . وبموجب هذا التعديل اذا لم توزع الشركة الارباح واستثمرتها من جديد فانه حسب قانون الاستثمار تعفى هذه الاستثمارات من دفع الضريبة . وفي العام ١٩٧٩ خفضت الحكومة الضريبة على الارباح العاملة في الانتاج (اعادة انتاج) من ٣٥ الى ٢٥٪ . كما خفضت الضريبة عن المخزون الاحتياطي للانتاج . وألغت في العام ١٩٨١ ضريبة الوراثة عن الملكية الخاصة في الصناعة . وقبلها في العام ١٩٨٠ الغت ضريبة المشغلين (كانت ٤٪) .

والسؤال مثلاً ، مَن يستطيع ان يحتفظ بمخزون احتياطي من المواد الخام والآلات الخ غير الشركات الاحتكارية الكبيرة ؟ فعدم دفع الضريبة والتهرب قانونياً من دفعها يعطيها امكانيات اكثر لمنافسة وازاحة المزاحم الصغير .

إن جميع هذه الاسباب وفي مقدمتها السياسة الاقتصادية للحكومة اعطت الشركات الكبيرة وفي ظروف اعمق أزمة اقتصادية تمر بها اسرائيل الارضية والمناخ الملائمين لزيادة تحكّمها وجبروتها وسيطرتها على الاقتصاد الاسرائيلي وعلى حساب نهب اللقمة من افواه الكادحين واصحاب الدخل المحدود وخراب بيوت المنتج الصغير . ففي ظل الهوية الطبقية لحكومة ارباب رؤوس الاموال فان قانون الغاب السائد هو ان «سمك القرش يبتلع اسماك البحر» . ولم اتطرق هنا لدور البنوك وتركيز الرأسمال المصرفي - أمل في معالجة مقبلة - ولكن المجمّعات البنكية أصبحت اليوم القوة المقررة ، وبدعم من الحكومة ، في عمليات تركيز الانتاج والرأسمال معاً . فيكفي رفع سعر القروض لوضع العراقيل امام نشاط وتطور ومستقبل اصحاب المصالح المتوسطة والصغيرة . فرفع سعر الفائدة البنكية يُعتبر الوسيلة لتقليص القروض التي هي بمثابة وسيلة ضغط تستهدف ضرب اصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة والحد من نشاطهم ومن ثم افلاسهم ، اي خلق المناخ لابتلاع ممتلكاتهم بابخس الاثمان .

«الاتحاد» الرياضي يلتقي الرياضيين القدامى (٤):

■ أسعد. تلحمي ■

## دردشة مع الرياضي بولس لطيف من حيفا

# اول لاعب عربي في فريق درجة ممتازة

● تألق في صفوف فريق هبوعيل حيفا وانتقل الى الناصرة فدرب فريق الشباب ولعب في صفوفه فارتقى معه الى الدرجة الاولى ●

*● تعاقدت ادارة فريق كشافة حيفا، من فرق الدرجة الثالثة مع المدرب الحيفاوي بولس لطيف لارشاد الفريق في الموسم الكروي المقبل. والمدرب بولس لطيف رياضي قديم لمع اسمه عاليا في أواخر الخمسينات وفي الستينات أيضا. يعرفه كثيرون بالاسم بولس بولس الذي تناقلته الصحف العبرية خطأ عندما كان يلعب في فريق هبوعيل حيفا في الدرجة الممتازة.*

بولس لطيف (بولس) هو أول لاعب عربي في البلاد يلعب في فريق درجة ممتازة. عاصر عددا من اللاعبين البارزين في حينه. الذين يشغلون اليوم مهام تدريب فرق الدرجة الممتازة والقطرية أمثال داڤيد شفايتسر وخودروف ويتسحاق شنيئور وناحوم ستلماخ وغيرهم.

بولس لطيف هو أول مدرب عربي تخرج من معهد «وينغيت» في نتانيا. انه مدرب مؤهل عضو في نقابة المدربين في البلاد. اجتاز بنجاح ثلاث دورات تدريب بارشاد شيفر وغيبونس والمدرب الالماني المتوفي مؤخرا فاسفايلر الذي منحه شهادة تقدير خاصة!

لعب بولس في فريق هبوعيل شباب الناصرة ودرب الفريق ليرتقي به الى مستوى فرق الدرجة الاولى. لعب الى جانب عدد من نجوم الكرة الذين لمعوا في الفريق النصراوي أمثال رمزي حنالي وسمير فرهود ورياض عبده وغيرهم. (انظر الصورة).

التقيت الرياضي بولس في بيته الرحب في حيفا فدارت بيننا دردشة شائقة الفحوى وحافلة بذكريات رياضي عربي لامع شق طريقه الى العلالي بفضل مثابرة وجهد وبدون كلل.

بدأ بولس حديثه بتلخيص ماضيه الرياضي فقال:

■■ مارست لعبة كرة القدم في سن مبكرة في ساحات المدارس وكانت الكرة عبارة عن شرائط جعلنا منها شكلا مستديرا ثم التحقت بنادي المستدروت في شارع الملوك. وكان ذلك في العام ١٩٤٦. قضيت خمس سنوات في هذا النادي ثم التحقت بـ «نادي الاخاء المسيحي» في حيفا الذي كان من أشهر الفرق العربية في البلاد. وفي العام ١٩٥٨ هبط الفريق الى درجة أدنى فالتحقت بفريق هبوعيل حيفا، من الفرق اللامعة في الدوري الممتاز. وبعد عدة تدريبات أشركت في التركيب الأول للفريق ولعبت فيه حتى تركت الفريق بعد خمس سنوات.

لعبت في وسط الدفاع وفي الهجوم أيضا. واعتمد اللعب أنذاك على طريقة ٤:٢:٤ بقيادة المدرب اليوغسلافي المشهور تشايكوفسكي الذي أرشد الفريق الحيفاوي. وخلال وجودي في الفريق فزنا بالمرتبة الثانية في الدوري العام بفارق أهداف فقط عن البطل هبوعيل بيتح تكفا. ووصلنا الى نهائي الكأس وخسرنا أمام مكابي تل أبيب ٢:١. وفي الفترة المذكورة كنت عضوا في منتخب حيفا وفي منتخب «هبوعيل اسرائيل».

وفي أثناء وجودي في الفريق الحيفاوي لعبنا عدة مباريات ودية مع فرق عالمية مشهورة من البرازيل وفرنسا وبريطانيا. وأذكر مباراتنا مع فريق «رانس» الفرنسي الذي ضم عددا من اللاعبين المشهورين أمثال الهداف الاسطوري فونتين وقلب الدفاع جونكيه. وضمن فريق منتخب حيفا لعبنا ضد فريق بولندي سبق ان فاز على منتخب اسرائيل ولكنه خسر امامنا ٤:٢.

وفي العام ١٩٦٣ انتقلت الى فريق شباب الناصرة كمدرب ولاعب في الوقت نفسه. ومع نهاية ثاني موسم لي هناك وبعد مجهود كبير بذله اللاعبون وسهر اداريين غيورين ارتقينا الى مستوى فرق الدرجة الاولى ليكون فريقنا أول فريق عربي يلعب في هذه الدرجة.

تركت الفريق النصراوي وانتقلت الى طمرة لتدريب فريق هبوعيل المحلي الا ان الحظ لم يحالفنا في الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الثانية. وقبل ست سنوات عدت الى حيفا لتدريب فريق «الاخوة» الا اني انهيت عملي بعد نصف موسم فقط بعد ان لاحظت عدم الجدية لدى معظم اللاعبين وعدم وجود ادارة تسهر على مصلحة الفريق.

وفي العام ١٩٧٩ دربت فريق مكابي كشافة حيفا الا ان حادثا مؤسفا أوقفني عن عملي وذلك بعد ان طعنت بسكين في ظهري فرأيت ان الرياضة فقدت المعنى الذي وجدت من أجله. اعتزلت التدريب لمدة خمس سنوات وفقط قبل اسابيع وافقت على العودة لتدريب فريق الكشافة الذي صعد الى دوري الدرجة الثالثة.

عدت الى فريق الكشافة بالرغم عن ضآلة الامكانيات المادية وعدم وجود ملعب للفريق العربي الوحيد في حيفا ولكني اقتنعت بوجوب العمل مع لاعبين جيدين واداريين غيورين وأمل ان تنجح في مهمتنا وتأمل في أن تنجح في الحصول على ساحة بيت الكرمة لاجراء التدريبات.



● فريق هبوعيل شباب الناصرة في سني عزه. يظهر في الصورة (واقفا من اليمين الى اليسار): اوري، رمزي حنالي، انيس شاما، سمير مجدلاني (مدير الفريق)، سمير فرهود، رياض عبده، سعيد بلال، سكرتير الفريق: أبو جعفر، بولس لطيف، المدرب فريد. ويظهر امامهم (من اليمين) سهيل مجدلاني، فهمي عوض، حنا صهيون.

● من عاصرت من اللاعبين المشهورين في حينه. يهود وعربا؟

■■ بولس: لعبت ضد عدد من اللاعبين المعروفين أمثال حارس المرمى خودروف وشنيئور وغلازر وستلماخ ورافي ليفي واماتسيا لفكوفتش. ولعبت الى جانب داڤيد شفايتسر الذي درب فريق هبوعيل حيفا ولعب في صفوفه ولكنه لم يمكث طويلا فحل محله المدرب واللاعب ابلي فوكس ثم جاء المدرب تشايكوفسكي من يوغسلافيا وعمل لسنتين فكانتا أجمل فترة للفريق الحيفاوي.

وفي الناصرة لعبت الى جانب اللاعبين التالية أسماؤهم: حارس المرمى فهمي عوض، الظهير الأيمن سمير مظهر، الظهير الأيسر سمير شحادة، سهيل مجدلاني، أبو جعفر، انيس شاما، حسين رفاعي، حنا صهيون، سمير فرهود، رمزي حنالي، سعيد بلال، رياض عبده.

האיש שמאחורי שגשוג בני־נצרת: בולוס

— מאת סעיד ביאדסי —

● «الرجل الذي يقف وراء ازدهار شباب الناصرة: بولس» ـ هذا العنوان الذي ظهر في جريدة «سبورت» العبرية في العام ١٩٦٤ ●

● الملاحظ هو ان عددا كبيرا من اللاعبين اليهود الذين ذكرتهم اعلاه هم من أفضل المدربين حاليا في البلاد بينما بولس لطيف يدرب فريق درجة ثالثة. ما هو السبب في هذا الفرق؟!

■■ بولس: الممارسات العنصرية ضد اللاعبين العرب ليست بجديدة وهي التي تحول دون وصول لاعبين متألقين يهودي وعربي الى الانجازات نفسها. أعطيك مثلا عني وعن ناحوم ستلماخ المهاجم ذي الرأس الذهبي. وأقول لك بكل تواضع ان ستلماخ لم يستطع تسجيل أي هدف في مرمى فريقنا بعد ان انيطت بي مهمة حراسته واذكر ما كانت تكتبه الصحف عشية لقائنا فريق بيتح تكفا حيث لعب ستلماخ بانه طالما تواجد بولس على أرض الملعب لن يشعر المتفرج بوجود ستلماخ!

ولكن على الرغم من هذا فقد وجد ستلماخ وأمثاله طريقهم الى تدريب فرق معروفة مفروشة بالورد.

● انت أول لاعب عربي في فريق ممتاز وعلى الرغم من ذلك لم تدع الى منتخب اسرائيل لماذا؟

■■ بولس: اعتقد ان السبب الرئيسي في عدم دعوتي للمنتخب هو ظهوري المتأخر في الفريق الحيفاوي اذ التحقت به وأنا في التاسعة والعشرين من عمري وفي مثل هذا السن من الصعب ان يستدعى أي لاعب للمنتخب.

● كانت حيفا ولا تزال المصدرة الرئيسية لنجوم كرة قدم عرب الى فرق مختلفة ولكن كرة القدم العربية في حيفا لم تتقدم. كيف تفسر هذا الأمر؟

■■ بولس: الامكانيات غير متوفرة للشبيبة العربية في حيفا. لا ملاعب ولا نواد كافية وهكذا لا نجد من يعتني بالشبيبة لأنه بدون مساعدات مادية لا يمكن العمل. وعليه فالمجال المفتوح امامهم هو التفتيش عن فرق خارج حيفا.

خذ مثلا. فريق الكشافة الذي يفتقر الى الماديات والمنشآت الرياضية الملائمة. وهذا خلافا للوضع المريح الذي تتمتع به الفرق اليهودية. الخامات الكروية في الوسط العربي متوفرة بكثرة ولكن الافتقار الى أدنى الظروف الملائمة يحول دون صقل هذه الخامات.

● ما هو الفرق بين فريق هبوعيل حيفا في الستينات وبين هبوعيل حيفا اليوم؟

■■ بولس: لاعبو فريق هبوعيل حيفا اليوم، أسوة بزملائهم في الفرق الاخرى يلعبون من اجل در الأموال الى جيوبهم وهذا هو الفرق الأساسي بين فريق اليوم والفريق في الماضي. كنا نلعب بحماس من أجل الجمهور الذي كان يعيش معنا في دقائق المباراة التسعين. اليوم ترى الجمهور يأتي الى الملعب لقضاء نزهة مدتها ساعتان.

● طريقة اللعب في الستينات كانت ٤:٢:٤ أو على الأكثر ٤:٣:٣. أي الطرق هي الانجع برأيك؟

■■ بولس: لا شك ان طريقة اللعب ٤:٢:٤ هي طريقة تعتمد على الهجوم المكثف. لم يستطع اللاعب في حينه من التحرك بحرية من مكانه ومع هذا أنجبت هذه الطريقة اهدافا أكثر. والانتقال الى طريقة ٤:٣:٣ أدى الى تسجيل أهداف أقل وهي طريقة دفاعية اكثر منها هجومية.

● هل انت من انصار المدرسة البرازيلية ام المدرسة الانجليزية في لعبة كرة القدم؟

■■ بولس: لا شك في ان كرة القدم البرازيلية هي الأجمل والأشد اثارة وهذا ما لاحظناه في مونديال اسبانيا ١٩٨٢. فبعد خروج المنتخب البرازيلي من الألعاب قل جمال وسحر اللعبة. ـ أقول هذا على الرغم من اني من عشاق كرة القدم الانجليزية.

● ما هو رأيك بمستوى اداء الفرق التي شاركت في دورة كرة القدم في لوس انجلوس؟

■■ بولس: لا شك ان الفريق الفرنسي استحق الفوز بالميدالية الذهبية بفضل الاداء الجميل والسريع للاعبيه أما الفريق البرازيلي فخيب أمال عشاق كرة القدم وكان بمثابة فريق جمع بمجرد (١٦) لاعبا برازيليا بدون تحضير مسبق وجيد.

وأشير ايضا الى ان فرق قطر ومصر والسعودية أظهرت مقدرة لعب جيدة جدا.

● ما هو رأيك بالثلاثي العربي أرملي ـ ترك ـ نصار؟

■■ بولس: أبدأ بالحديث عن اللاعب عزمي نصار الذي دربته في السابق. انه لاعب فني ذو مستوى اداء جيد واعتقد ان دراسته في معهد «وينغيت» ساعدت في صقله. ولا شك في انه لم يحظ بالشهرة التي حظي بها ارملي لأنه لعب في فريق قطري لم تسلط عليه الأضواء كالفرق الممتازة.

زاهي ارملي: لم أشاهده في أية مباراة ولكن من خلال مراقبتي لمبارياته عبر الشاشة الصغيرة الاحظ ضعفه في تسديد اهداف من وضع مريح في مرات عديدة. ولكن تكفيه دقيقة واحدة في المباراة لتسجيل هدف وهذا كفيل بأن يشتهر.

رفعت ترك: أحب اداء ترك لأني لعبت بطريقة لعبه نفسها. انه لاعب مثابر وقوي ولعل تراجعه مؤخرا يعود الى تقدمه في السن.

بالمناسبة أشير الى ان الموسم المقبل سيكون بالنسبة لأرملي الاختبار الحقيقي لمقدرته وعليه أن يثبت ان امتيازه في الموسم الماضي كان مقدمة لتألقه في الموسم المقبل.

وأخيرا لا شك في ان الثلاثي المذكور أثبت نفسه وفرض على مدربيه أن يكون في التركيب الأول.

● حدثنا عن ذكرياتك التي لن تنساها!

■■ بولس: أبدأ بحادثة جرت في عكا عندما لعبت في نادي الاخاء المسيحي عندما اضطرت الشرطة الى اطلاق النار لتفريق الجماهير العكية التي اعتدت علينا. والأنكى من هذا أن الشرطة اعتقلتنا نحن، المعتدى عليهم!

حادثة أخرى جرت في مباريات اختبار خاضها فريق نادي الاخاء مع فريق بيتار القدس وهبوعيل كفارسابا وفريق آخر. ولكن حارس مرمى فريقنا «باع» المباريات فهبطنا الى درجة أدنى وانحل الفريق.

وأخيرا اذكر الأهداف الحاسمة التي سجلتها لصالح فريقي على الرغم من لعبي في الدفاع: ١: صفر ضد شمشون و٢: صفر ضد بيتار تل أبيب.



● بولس لطيف (في يمين الصورة) يتسلم ميدالية تقديرية من مدربه اليوغسلافي تشايكوفسكي ●

### ✽ بطاقة هوية ✽

- □ الاسم: بولس لطيف (بولس ـ اللقب).
- □ البلدة: حيفا.
- □ تاريخ الميلاد: ١٩٣١.
- □ الحالة الشخصية: متزوج.
- □ الطول: ١٧٨ سم.
- □ الوزن: ٧٤ كغم (٦٩ ـ ٧٠ عندما كان لاعبا).
- □ المهنة: موظف.
- □ اللاعب المفضل محليا: زاهي أرملي.
- □ اللاعب المفضل عالميا: بكنباور.
- □ الفريق المفضل محليا: هبوعيل تل ابيب.
- □ الفريق المفضل عالميا: ليفربول.
- □ المدرب المفضل محليا: شفايتسر.
- □ المدرب المفضل عالميا: بيرشوت (ايطاليا).
- □ أجمل هدف رأيته: هدف بيليه الثاني في مرمى ايطاليا. والهدف الرابع الذي سجله كارلوس سانتوس (١:٤).
- □ أفضل ١١ لاعبا في البلاد: حفيف؛ كيراط؛ الي كوهن؛ برسلاني؛ بيزانطي؛ ململيان؛ غرياني؛ ترك؛ اوحانا؛ ارملي؛ دهمش؛



● المدرب بولس لطيف (في يمين الصورة) مع أعضاء فريق هبوعيل طمرة ●



## وفاة بتروسيان بطل العالم السابق في الشطرنج

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة «تاس السوفييتية» أن تيغران بتروسيان بطل العالم السابق في الشطرنج توفي في موسكو عن عمر يناهز الخامسة والخمسين عاما أثر اصابته بمرض خطير طالت مدته.

وقد ولد تيغران بتروسيان في حزيران ١٩٢٩ في ولاية جورجيا السوفييتية. وقالت تاس انه كان من ألمع اللاعبين في مدرسة الشطرنج السوفييتية.

وكان بتروسيان استاذا منذ العام ١٩٥٢ وكان بطلا للعالم منذ العام ١٩٦٣ بعد ان هزم على التوالي اللاعبين السوفييتين ميخائيل بوتفينيك (١٩٦٢) وبوريس سباسكي عام (١٩٦٦).

وكان بتروسيان قد فاز مع الفريق السوفييتي بالمركز الأول في اولمبياد الشطرنج من عام ١٩٥٨ حتى عام ١٩٧٤، وفاز ببطولة الاتحاد السوفييتي أربع مرات في الاعوام ١٩٥٩ أو ١٩٦١ و١٩٦٩ و١٩٧٦.

وكان بتروسيان أيضا عضوا في رئاسة اتحاد الشطرنج السوفييتي منذ العام ١٩٥٨. كما عمل صحفيا ونشر في العام ١٩٦٨ كتابا عنوانه: ـ شطرنج وفلسفة ـ.

## هل تقام الدورات الاولمبية بصورة دائمة في اليونان؟

● أثينا ـ و.ص.ف ـ جاء في بيان أصدرته رئاسة الجمهورية اليونانية يوم الثلاثاء الماضي، ان اللجنة الدولية الاولمبية قررت بالاجماع بحث الاقتراح اليوناني الخاص بتنظيم الدورات الاولمبية في اليونان بصفة دائمة.

وأضاف البيان ان اليونان ستقدم دراسة فنية ومالية كاملة بهذا الشأن وأن اللجنة الدولية الاولمبية على استعداد لايفاد مستشارين فنيين للمساعدة في اجراء هذه الدراسة اذا ما طلب الجانب اليوناني ذلك.

وقد استقبل الرئيس اليوناني، قسطنطين كارامانليس أمس نيكوس نيسيوتيس ونيكوس فيلاريتوس عضوي اللجنة الدولية الاولمبية اللذين أطلعاه على قرارات الاجتماع الأخير للجنة في لوس انجلوس والذي تم خلاله مناقشة اقتراح كارامانليس الخاص باقامة الدورات الاولمبية في اليونان بصفة دائمة.

ومما يذكر ان كارامانليس كان قد جدد اقتراحه يوم التاسع من شهر أيار الماضي.

## كأس آسيا للأمم
## صعود سوريا الى النهائيات

● جاكارتا ـ و.ص.ف ـ تمكنت سوريا من الحصول على المركز الثاني في مجموعة الفرق (أ) التي لعبت مباريات تصفية للارتقاء الى نهائيات كأس الامم الأسيوية التي تبدأ في شهر كانون الاول القادم في سنغافورة.

وحققت سوريا صعودها الى النهائيات بجدارة بعد ان فازت في المباراة الاخيرة في التمهيديات على اندونيسيا بهدفين مقابل هدف واحد. جرت المباراة في جاكارتا أمام (٦٠) ألف مشجع اندونيسي.

واحتلت ايران المرتبة الاولى في هذه المجموعة وستلعب مباراتها الأخيرة مع سوريا ولكن لن يكون لهذه المباراة أي تأثير على نتائج الصعود الى الدور النهائي.

## اقالة عمو بابا من مهمته

● باريس ـ ذكرت وكالة الأنباء العراقية ان رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم أبلغ يوم الاثنين الماضي مدرب المنتخب القومي العراقي عمو بابا قرار الاتحاد باعفائه من مهمة التدريب على اثر النتائج السلبية للفريق في دورة لوس انجلوس.

وأوضح رئيس الاتحاد ان الاتحاد العراقي لكرة القدم تبين على ضوء دراسة متعمقة ان عمو بابا فشل في مهمة تشكيل وتطوير الفريق الاولمبي العراقي.

وندد رئيس الاتحاد العراقي بالأساليب غير الملائمة التي لجأ اليها المدرب لاختيار افراد الفريق العراقي وأعرب عن اعتقاده بأن اختيار المدرب لبعض افراد المنتخب القومي كان موضع ريبة في الوقت الذي حرم فيه لاعبون آخرون أكفاء من الذهاب الى الدورة الاولمبية.

ويذكر ان المنتخب العراقي لعب ثلاث مباريات في الدورة الاولمبية الأخيرة فتعادل (١:١) مع كندا وخسر أمام الكاميرون (صفر:١) وامام يوغسلافيا (٤:٢).



## أسرار وأخبار

## تغييرات في برنامج «شيريم وشعريم»

● يعقد اتحاد كرة القدم الاسرائيلي في الايام القريبة القادمة جلسة خاصة مع سلطة الاذاعة لبحث اجراء تغييرات في البرنامج الرياضي العبري المعروف «شيريم وشعريم» (أغان وأهداف) المذاع بعد ظهر كل يوم سبت من ملاعب فرق الدرجة الممتازة.

وتتجه النية لدى المسؤولين في اتحاد الكرة، وبموافقة ادارات معظم فرق الدرجة الممتازة، الى اجراء تغييرات جذرية في البرنامج تتمثل في نقل وقائع مباراة رئيسية واحدة فقط كل يوم سبت.

ويؤيد هذا الاقتراح بشكل خاص اداريو فرق مكابي نتانيا وبيتار القدس ومكابي حيفا وهبوعيل بئر السبع ومكابي تل أبيب وهبوعيل تل ابيب المعروفة بعدد مؤيديها الكبير.

والواضح هو ان الاقتراح يأتي في محاولة لزيادة عدد الجمهور الذي يحضر المباريات اذ ان عددا كبيرا من عشاق كرة القدم يفضل الاستماع الى البرنامج الرياضي الناجح وهو قابع في بيته.

من جهة أخرى تعارض فكرة اجراء التغييرات عدة فرق معروفة بعدد جمهورها القليل والتي ترى ان البث الاذاعي لمبارياتها لا يضر بعدد القادمين لرؤية مبارياتها. ليس هذا فحسب، فان تنفيذ التغيير الجديد يضر بميزانية الفريق اذ انه من المعروف ان سلطة الاذاعة تدفع مبالغ مالية للفرق الممتازة لتتمكن من اذاعة مبارياتها.

## كايد ابو حمد الى كريات شمونة

● من المتوقع ان ينضم لاعب الكرة النصراوي كايد ابو حمد الى صفوف فريق هبوعيل كريات شمونة من فرق الدرجة القطرية للعب في الموسم الرياضي المقبل.

ويذكر ان ابو حمد لعب في المواسم الاخيرة في فريق نتسيرت عليت في الدوري القطري الا أن هبوط الفريق في نهاية الموسم الماضي الى الدرجة الاولى دفع بكايد الى التفتيش عن فريق بديل.

ويدرب الفريق حاليا المدرب حايم طال الذي يأمل في ابقاء فريق كريات شمونة ضمن الفرق القطرية خاصة بعد ان قرر هداف الدوري القطري موشه غباي مواصلة اللعب في كريات شمونة.

وسرحت ادارة فريق كريات شمونة خمسة من كادر الموسم الماضي هم شتاينبرغ وعامي الحداد (انتقلا الى هبوعيل الخضيرة) ويتسحاق كليف ويغال اوري وباحيا الذي اعتزل اللعب. بالمقابل انتقل الى صفوف الفريق اللاعب الحيفاوي ـ النصراوي اريه اكرمان.

## ايلي ليفي يدرب شباب الناصرة

● تعاقدت ادارة فريق شباب الناصرة مع المدرب ايلي ليفي ليدرب الفريق في الموسم الرياضي المقبل. وسبق ان درب ليفي في السابق فريق بلده، نتسيرت عليت.

وعلم «الاتحاد» الرياضي ان عددا من لاعبي التركيب الاول في فريق الشباب يقاطعون التدريبات ومنهم جميل زعاترة وناصر ابو احمد رجريس شعبي وعلاء نصير.

ويتدرب الزعاترة حاليا في صفوف فريق هبوعيل طبريا، الصاعد الى الدرجة القطرية ولكن ادارة الفريق النصراوي ترفض تسريح الزعاترة للفريق الطبراوي الذي لم يدفع مبلغا مساويا لقدرة زعاترة الرياضية.

وعلم «الاتحاد» الرياضي ان زعاترة ينتظر عودة بطل الدوري الممتاز، مكابي حيفا من جولته خارج البلاد للتدرب في صفوفه واختبار مقدرته الرياضية التي قد تدفع اداريي حيفا بضم الحارس القدير الى صفوف الفريق.

ويذكر ان الفريق الحيفاوي يتواجد حاليا في هولندا في معسكر تدريب ينتهي بعد غد الثلاثاء، ثم يسافر الى بريطانيا في رحلة استجمام. ويبدو ان رأس الحربة في الفريق الحيفاوي زاهي ارملي لن يرافق الفريق الى بريطانيا بل سيعود الى البلاد لرؤية ابنته التي ولدت وهو في الخارج.

## شلومو كيراط الى كفارسابا

● بدأ المدافع الدولي شلومو كيراط تدريباته في صفوف فريق هبوعيل كفارسابا العائد الى الدوري الممتاز. وقدم كيراط من فريق بيتار القدس حيث لعب في الموسمين الماضيين.

وهذه هي المحطة السابعة لكيراط (٣٠ عاما) اذ سبق وبدأ حياته الرياضية في فريق مكابي شعرايم ثم انتقل الى فريق مكابي بيتح تكفا ومكث هناك سنتين وقضى سنتين اخريين في بيتار القدس ثم انتقل الى بني يهودا ولعب لموسمين ليعود بعدها الى فريق بيتار القدس.

من جهة اخرى اعلن حارس مرمى بيتار القدس، يوسي مزراحي عن استمراره في اللعب في فريقه الذي انضم اليه اللاعبان موشه زيتون وشلومو شيرازي. وترك الفريق كل من داني نويمان (الذي يدرب حاليا فريق كريات غات) وشوكي نحماني ويوسى افراهامي.

## تاريخ ومكان الدورات الاولمبية

| الدورة | المكان | التاريخ | العام |
|---|---|---|---|
| ١ | أثينا (اليونان) | ٥ ـ ١٦ نيسان | ١٨٩٦ |
| ٢ | باريس (فرنسا) | ٢٠ ايار ـ ٢٨ تشرين اول | ١٩٠٠ |
| ٣ | سان لويس (الولايات المتحدة) | ١ تموز ـ ٢٣ تشرين ٢ | ١٩٠٤ |
| | اثينا (اليونان) | ٢٢ نيسان ـ ٢ ايار | ١٩٠٦ |
| ٤ | لندن (بريطانيا) | ٢٧ نيسان ـ ٣١ تشرين ١ | ١٩٠٨ |
| ٥ | ستوكهولم (السويد) | ٥ ايار ـ ٢٢ تموز | ١٩١٢ |
| ٦ | برلين (المانيا) | لم تجر بسبب الحرب العالمية الاولى | ١٩١٦ |
| ٧ | انتفرب (بلجيكا) | ٢٠ نيسان ـ ١٢ ايلول | ١٩٢٠ |
| ٨ | باريس (فرنسا) | ٤ ايار ـ ٢٧ تموز | ١٩٢٤ |
| ٩ | امستردام (هولندا) | ١٧ ايار ـ ١٢ آب | ١٩٢٨ |
| ١٠ | لوس انجلوس (الولايات المتحدة) | ٣٠ تموز ـ ١٤ آب | ١٩٣٢ |
| ١١ | برلين (المانيا) | ١ ـ ١٦ آب | ١٩٣٦ |
| ١٢ | طوكيو ثم هلسنكي | لم تجر بسبب الحرب العالمية الثانية | ١٩٤٠ |
| ١٣ | لندن (بريطانيا) | لم تجر بسبب الحرب العالمية الثانية | ١٩٤٤ |
| ١٤ | لندن (بريطانيا) | ٢٩ تموز ـ ١٤ آب | ١٩٤٨ |
| ١٥ | هلسنكي (فنلندا) | ١٩ تموز ـ ٣ آب | ١٩٥٢ |
| ١٦ | ملبورن (استراليا) | ٢٢ تشرين ٢ ـ ٨ كانون ١ | ١٩٥٦ |
| ١٧ | روما (ايطاليا) | ٢٥ آب ـ ١١ ايلول | ١٩٦٠ |
| ١٨ | طوكيو (اليابان) | ١٠ ـ ٢٤ تشرين ١ | ١٩٦٤ |
| ١٩ | المكسيك (المكسيك) | ١٢ ـ ٢٧ تشرين ١ | ١٩٦٨ |
| ٢٠ | ميونيخ (المانيا غ.) | ٢٦ آب ـ ١٠ ايلول | ١٩٧٢ |
| ٢١ | مونتريال (كندا) | ١٧ تموز ـ ١ اب | ١٩٧٦ |
| ٢٢ | موسكو (الاتحاد السوفييتي) | ١٩ تموز ـ ٣ آب | ١٩٨٠ |
| ٢٣ | لوس انجلوس (الولايات المتحدة) | ٢٨ تموز ـ ١٢ آب | ١٩٨٤ |
| ٢٤ | سيئول (كوريا الجنوبية) | ٢٠ ايلول ـ ٥ تشرين ١ | ١٩٨٨ |

يا عمال العالم اتحدوا!

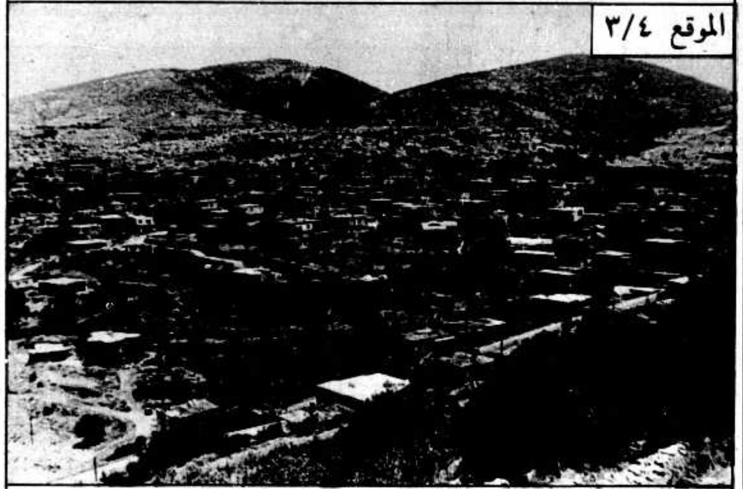
# الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأحد ١٩ آب ١٩٨٤

## هل، حقاً، تعرف وطنك؟

الموقع ٣/٤



قرية جليلية تقع بمحاذاة الحدود اللبنانية وتحتضن مزارا مقدسا لدى احدى الطوائف العربية .

١) ما اسم هذه القرية؟

٢) ما اسم المزار المقدس؟

[ اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد». وارسلها يوم ٩/١٥ الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه ]

## الفلاحون الدروز يستلقون امام عجلات التراكتورات لمنع مصادرة اراضيهم

### * بالنضال الموحد مع كل القوى الدمقراطية يمكن وضع حد لسياسة نهب الأراضي *

● طبريا ـ وقع شجار عنيف يوم الأحد بين ٦٠ درزيا من بيت جن وأعضاء كيبوتس عميعاد، بسبب نزاع على أراضي تبلغ مساحتها ٨٠٠٠ دونم قرب أيلت هشاحر.

فقد كانت هذه الأراضي حتى قيام دولة اسرائيل ملكا لهؤلاء الدروز ولكن السلطات بعد قيام الدولة صادرت هذه الأراضي بحجة «الأمن» واجّرتها لكيبوتس عميعاد. ويوم الأحد بينما كان أعضاء الكيبوتس يحرثون الأرض جاء ٦٠ درزيا يحملون العصي وطلبوا ايقاف الحراثة وتسليمهم الارض. ولما رفض طلبهم تمددوا تحت عجلات التراكتور وأوقفوا الحراثة.

فاستنجد اعضاء الكيبوتس بالبوليس، فحضر الى المكان ٢٠ شرطيا مما اضطر الدروز الى الانسحاب الى التلال المشرفة على الأرض.

وفي هذه الاثناء حضر محاميان من حيفا قالا للبوليس انهما وكيلا الدروز وطلبا ان يسمح لهما بالاتصال بموكليهما لاقناعهم بالانصراف. وبعد اتصال المحاميين بهم وافقوا على الانصراف واللجوء الى القضاء.

وعلم ان اخواننا الدروز يناضلون منذ أشهر عديدة لاستعادة أراضيهم. وقد راجعوا رئيس الدولة والحاكم العسكري. ولما لم يتلقوا جوابا شافيا قرروا القيام بما قاموا به.

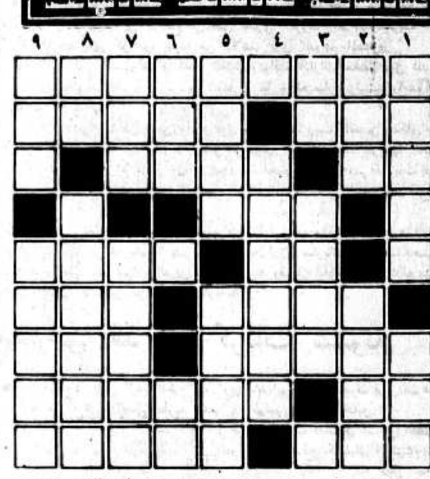
*المساواة المزعومة*

ووقع هذا الحادث في اعقاب زيارة بن غوريون لقرية جولس على متن طائرة هليوكبتر، ليؤكد للمواطنين الدروز «انهم ليسوا عربا وانهم يتمتعون بالمساواة التامة مع المواطنين اليهود».

ولكن هذا الحادث الذي هو حلقة في سلسلة نهب أراضي المواطنين العرب على اختلاف طوائفهم بما فيهم الدروز، يدعو اخواننا ابناء الطائفة الدرزية الى رص صفوفهم في جبهة موحدة مع جميع المواطنين العرب والقوى الدمقراطية المخلصة المناضلة ضد سياسة الاضطهاد ونهب اراضي الفلاحين التي تستهدف التشريد.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/١٨)

## شعاب متقاطعة



□ اعداد : يوسف محمد دعدوش ـ ام الفحم □

*الكلمات الأفقية :*

١) شاعر فلسطيني راحل
٢) نراه في الماء ـ جمهورية سوفييتية
٣) متمدلان ـ مدينة اردنية
٤) غزال
٥) لمس ـ اشعل (معكوسة)
٦) الاسم الاول لشاعر فلسطيني ـ من الاشجار
٧) الضوء ـ طائفة مسيحية
٨) قوة حسية (معكوسة) ـ عاصمة افريقية
٩) هدم ـ عملة عربية .

*الكلمات العمودية :*

١) الاسم الاول لشاعر فلسطيني ـ من الحيوانات
٢) راية ـ تناضل من أجله الشعوب
٣) بحر ـ فاكهة صيفية
٤) مدينة سورية
٥) الاسم الثاني لقرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية ـ اسم علم مذكر
٦) قبيلة عربية (معكوسة) ـ سقي
٧) يُشرّع ـ بحيرة في مصر
٨) نعم بالايطالية ـ إحدى القارات
٩) حرف نحبه ـ مدينة تركية .

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الأفقية :*

١) سميح القاسم
٢) لحد ـ ري ـ بلي
٣) يم ـ اجل
٤) موس ـ مس
٥) ادل ـ يا ـ لهو
٦) ند ـ أ ـ قرم
٧) مر ـ او
٨) توفيق زياد
٩) مي زيادة + مهد
١٠) رش ـ عم ـ بر .

*الكلمات العمودية :*

١) سليمان ـ ثمر
٢) محمود درويش
٣) يد ـ سلام + فز
٤) ي ي
٥) ارجعي ـ قاع
٦) ليل ـ الفوز + دم
٧) رايه
٨) ابو + سلم ـ امي
٩) سن ـ ردهم
١٠) ميسلون ـ رد .

## مع الفنانين العرب

### ● الفيلم الثاني .. دموع الشيطان

المخرج الشاب «عادل الاعسر» سيبدأ تصوير ثاني افلامه الروائية «دموع الشيطان» قصة وسيناريو وحوار «محمد الباسوسي» ويقوم ببطولته «نور الشريف» و «بوسي» .

الفيلم الاول لعادل الاعسر هو«صفقة امرأة» الذي لعب بطولته «حسين فهمي» و «مديحة كامل» و «عادل ادهم» منذ عامين ولم يعرض حتى الآن .

• • •

### ● نورا .. في «بين القصرين» على المسرح

بعد ان قدّم المسرح إحدى روايات ثلاثية نجيب محفوظ «زقاق المدق» يتم الآن الاعداد لتقديم الجزء الثاني من الثلاثية وهو «بين القصرين» .. وقد تم ترشيح نورا لبطولة المسرحية امام يوسف شعبان .. وسوف تقدم المسرحية على مسرح فرقة الريحاني في موسم الشتاء القادم .

ومن المنتظر ان يقوم باخراجها حسن عبد السلام .

• • •

### ● صفية العمري .. «متهمة»

المخرجة السينمائية نادية سالم اختارت صفية العمري بطلة لثاني افلامها (المتهمة) امام محمود ياسين ومحمود مرسي وعادل ادهم . الفيلم تأليف وانتاج واخراج نادية سالم التي سبق أن قدّمت صفية في فيلمها الاول (بواب عمارة) امام نادية الجندي وعادل ادهم .

• • •

### ● «البريء» .. في سجن وادي النطرون !

داخل سجن وادي النطرون سيبدأ في الاسبوع القادم تصوير اول لقطات فيلم «البريء» سيناريو وحوار «وحيد حامد» إخراج «عاطف الطيب» ، الذي اسند بطولته الى «محمود عبد العزيز» و «احمد زكي» .. هذا هو اللقاء الثالث بين «احمد زكي» و «الطيب» بعد ان قدما «التخشيبة» و «الحب فوق هضبة الهرم» . واللقاء الثالث ايضاً «لاحمد زكي» و «محمود عبد العزيز» بعد فيلمي «شفيقة ومتولي» و «درب الهوى» .

• • •

### ● للحب قصة أخيرة ..

في اوائل الشهر القادم يبدأ تصوير اللقطات الخارجية لفيلم «للحب قصة أخيرة» على شواطىء البحر الاحمر .. الفيلم تأليف وإخراج «رأفت الميهي» ويلعب بطولته «احمد زكي» و «يسرا» .

سبق ترشيح «عادل امام» للقيام ببطولة الفيلم . طلب «عادل» من «رأفت الميهي» تأجيل التصوير لارتباطه بالعديد من الاعمال السينمائية .. ولكن الميهي وجد ان انتظار عادل سيؤخره كثيراً فاسند الدور الى «احمد زكي» .

• • •

### ● نور الشريف وحسين فهمي معاً في مسلسل واحد ..

يلتقي نور الشريف وحسين فهمي معاً في مسلسل «البوابة» الذي كتبه فيصل ندا ويقوم بإخراجه ابراهيم الصحن .. هذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها النجمان في عمل تلفزيوني ، والطريف ان حسين فهمي الذي اشتهر بأدوار الشاب الوسيم سوف يقوم بدور مهرب في هذا المسلسل .. بينما يقوم نور الشريف بدور ابن الذوات في المسلسل .

• • •

### ● رحلة المشاغبين بين التوقف والتصوير !

خلال رحلة سفر من القاهرة الى الاسكندرية تقع احداث فيلم (رحلة المشاغبين) الذي يصور حالياً بالطريق الصحراوي .. الفيلم إخراج المونتير ابراهيم عرايس الذي يخوض تجربة الاخراج لاول مرة وبطولة سمير صبري .. نجوى فؤاد .. سعيد عبد الغني .. ناهد يسري .. نبيل بدر وسمير حجاج .. الطريف ان الفيلم تتطلب احداثه تواجد كل ابطاله أثناء التصوير أو أثناء الرحلة من القاهرة الى الاسكندرية في حين ان معظم ابطاله مرتبطون باعمال أخرى .. لذا توقف تصوير الفيلم اكثر من مرة لاستحالة جمع كل ابطاله للتصوير في وقت واحد !

• • •

### ● فريد شوقي يتنازع من أجل ارضه !

مهندس الديكور ماهر عبد النور انتهى من تنفيذ ديكورات (حارة) تحتوي على عدة احواش قديمة والتي تنتشر في الاحياء الشعبية وذلك لاستغلالها في تصوير فيلم (قضية عم احمد) الذي يخرجه علي رضا ويلعب بطولته فريد شوقي .. صلاح السعدني .. معالي زايد .. فاروق الفيشاوي وسمير حجاج .. الفيلم يصور في بلاتوه رقم ٣ باستديو الاهرام وتدور احداثه حول نزاع على قطعة ارض يمتلكها عم احمد (فريد شوقي) ويحصل عليها في النهاية .

## المخرج برهان علوية يصور الضاحية الجنوبية



● انهى المخرج اللبناني برهان علوية تصوير فيلم تسجيلي عن الضاحية الجنوبية من بيروت مدته نحو ساعة .

الفيلم كما يقول المخرج يتناول الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لساكني تلك المنطقة والدمار الذي أصابها في الأشهر الماضية .

هذا العمل هو الثاني لبرهان علوية عن بيروت . وذلك بعد «بيروت ـ اللقاء» الذي كان روائياً يحكي عن بيروت ـ ١٩٧٧ . والذي لم تتح له بعد فرصة عرض منتظمة .

## نحن شددنا المعالي وسنبني حياة السلام
## نحن اسد النضال وحدتنا الاماني العظام







هذي وفود قرانا
هبّت تلبي ندانا

اخوتنا في شقانا
هيا رفاقي للكفاح

( لقطات من مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة . خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار )

## ركن الاطفال

# البيت الغالي

■ بقلم : ماريا روسينسكايا
□ بريشة : تاتيانا الكسييفا
□ ترجمة : محمد معصراني



كان عند طرف الغابة بيت له اربعة جدران وسقف من القش وكان يسكن فيه قط صغير وفأر وجرو .

ومرة استيقظ الفأر ونظر الى سريره وبكى :

ـ آخ ـ آخ ـ آخ ما اقسى المخدة ، انها كالحجر والفراش تمزّق ، وخرج منه القش .

وتذمّر القط أيضاً :

ـ الحليب في مخزن الالبان غير لذيذ . ـ قال ذلك غاضباً ونحّى قصعة الحليب .

أمّا الجرو فجلس كعادته عند النافذة وراح يشكو :

ـ الشيء نفسه كل يوم ملّت العين النظر الى شجرتي البتولا والسنديانة المكسورة .

هنا قال الفأر :

ـ هيّا بنا ، نتجوّل في العالم ونبحث عن بيت جيّد .

فوافق الجميع . وفي صباح اليوم التالي تجمّع الاصدقاء ورحلوا . وأخذوا طريقهم في الغابة : يسير في مقدمتهم الجرو شاقاً لرفيقيه الطريق . ومن ورائه يركض القط . ومن وراء القط يستحث الفأر خُطاه حتى لا يتخلّف .

ساروا طويلاً في الغابات الكثيفة والجبال العالية حتى صادفهم في طريقهم وكر ثعلب . فأرادوا دخوله لكنهم لم يستطيعوا لأن المدخل كان مسدوداً بأكوام التراب والحجارة فلم يبق لهم إلاّ ان يتابعوا السير ويبحثوا عن مسكن آخر .

سار الاصدقاء بين الاشجار يتعثرون بالجذور وتطقطق تحت اقدامهم العيدان اليابسة ووجدوا أمامهم وكر دب فقالوا :

«هنا سنتوقف ، فالمسكن صالح» .

والحق ان كل شيء هنا على ما يرام لولا انه لا يوجد مخزن للالبان قريب . وقد بحث القط طويلاً ولم يجده وبما ان القط الصغير لا يستطيع العيش بلا حليب فقد اضطر الاصدقاء الى ترك المكان .

ووجدوا تجويفة في شجرة للسنجاب فنظروا اليها ، فشعروا بالدوّار لشدة علوّها .

فقال الكلب :

ـ كلا ، لن نستطيع الصعود الى هناك .

وتابعت الحيوانات طريقها . وهنا ساء الجو ، وهبّت الريح الباردة ، ونزل المطر الغزير . فشعروا بالبرد والرطوبة في الغابة ، وليس هناك ملجأ يلجأون اليه ، فما العمل ؟ تعب الاصدقاء ، وخارت قواهم .

وفجأة أضيء الجو أمامهم ، ووجدوا أنفسهم عند طرف الغابة . ونظروا ولم يصدّقوا أعينهم : فأمامهم بيت له اربعة جدران وسقف من القش . فرح الفأر والقط والجرو وركضوا الى البيت . فلم يجدوا فيه أحداً فقد هجره اصحابه على ما يبدو منذ زمن بعيد .

اسرع الفأر الى الزاوية حيث يوجد سرير وفرح :

ـ ما ألين المخدة وانعمها ، والفراش ليس ممزقاً الا في مكان واحد سأرقعه الآن ، ولن يتناثر القش على الارض .

وفرح القط أيضاً ، فقد كان هناك مخزن للالبان قريب جداً من البيت ، وجلب إبريقاً مليئاً بالحليب :

ـ الحليب لذيذ جداً ، لم اذق مثله في حياتي .

أما الكلب ففتح النافذة وعوّى بابتهاج :

ـ انظروا ، يا أصدقائي ، الى هذا المنظر الجميل شجرتا بتولا وسنديانة مكسورة ، ومن بعدها غابة كثيفة .

صأصأ الفأر :

ـ لنسكن هنا .

وماء القط :

ـ أنا موافق .

ونبح الكلب :

ـ أنا واثق بأنه ليس في الدنيا كلها بيت اجمل من هذا البيت .

وهكذا بقي الفأر والقط والجرو في بيتهم الاصلي ولا يزالون فيه حتى الآن ، يشربون الحليب ويدعوننا الى زيارتهم .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

حريدة يومية

* الاثنين ٢٠ آب ١٩٨٤ الموافق ٢٤ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٨٦ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 75 שקל
Vol. 86/41 - 20.8.1984 - Price: 75 Shekel

العنصري الفاشي كهانا يقوم باستفزاز جديد ضد ام الفحم

# مجلس ام الفحم : اذا جاء كهانا الى القرية فلسنا مسؤولين عن النتائج !

*** السيد وجيه فياض القائم باعمال رئيس المجلس يبرق الى الحكومة والكنيست محذرا من مغبة اي استفزاز يقوم به كهانا ***

● ام الفحم - لمراسلنا - لا يرعوي الفاشي كهانا عن الاستمرار باستفزازاته العنصرية الوقحة بل يمعن فيها، مستمدا من تسامح السلطة تشجيعا. فقد قام امس (الاحد) بارسال برقية الى رئيس واعضاء مجلس ام الفحم المحلي قال فيها انه «في اطار نشاطه في الكنيست فانه سيحضر الى ام الفحم ليطلع على قضايا عرب دولة اسرائيل، ويطلب من رئيس واعضاء المجلس ان يجتمعوا معه لاطلاعه على مشاكل القرية».

وقامت ادارة مجلس ام الفحم المحلي بالاجتماع فوراً وقررت الرد على برقية كهانا الاستفزازية ببرقية موقعة من القائم باعمال رئيس المجلس السيد وجيه فياض (نظراً لتواجد رئيس المجلس السيد هاشم محاميد في خارج البلاد). وجاء في برقية مجلس ام الفحم المحلي الى الفاشي كهانا :

«ان آراءك العنصرية وتصريحاتك المعادية لنا معروفة جيدا. وعلى هذا فان مجيئك لقريتنا غير مرغوب فيه. ان الدوائر الحكومية تعرف المشاكل التي تقلقنا، جيدا. ولهذا فانه لا مكان للاستجابة لطلبك. وعليك ان تنفي كل تصريحاتك ضد مواطني ام الفحم خاصة، وضد الجماهير العربية في اسرائيل عامة، لكي تبرهن على انك عضو كنيست يمكن التحدث معه في مواضيع مختلفة».

كما قام مجلس ام الفحم المحلي بارسال البرقيات الى كل من رئيس الكنيست المؤقت والى رئيس الحكومة اسحق شمير، والى وزير الشرطة يوسف بورغ والى قائد شرطة اسرائيل في لواء الشمال (الناصرة) والى مركز شرطة عيرون. وجاء فيها : «وصلتنا برقية من عضو الكنيست مئير كهانا يعلن فيها انه سيأتي الى قرية ام الفحم. اننا ندعوكم الى ان تعملوا على منعه من القيام بهذا الاستفزاز لمواطني قريتنا، والذي سيجر الى وضع من الصعب التنبؤ بنتائجه، ولن نكون مسؤولين عن نتائج هذا الاستفزاز».

كما ارسل المجلس برقيات مماثلة الى جميع اعضاء الكنيست الذين اشتركوا في مظاهرة ام الفحم.

هذا، واعلن راديو اسرائيل في نشرته بعد ظهر امس ان مئير كهانا صرح انه بالرغم من جواب المجلس المحلي في ام الفحم فانه مصر على المجيء الى ام الفحم مع عدد من افراد عصابته (!).

### كلمة الاتحاد

## حتى الملك حسين يدمغ امريكا...

□ إذا كانت هنالك حاجة الى برهان جديد على عمق أزمة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وفشل «الحلول» الانفرادية لأزمة المنطقة فقد جاءت تصريحات الملك حسين لإحدى شبكات التلفزيون الامريكية لتقدم هذا البرهان الجديد.

فقد هاجم الملك حسين السياسة الامريكية في المنطقة بشدة مؤكداً ان واشنطن فقدت تماماً القدرة على ان تكون وسيطاً لأنها تساعد اسرائيل طول الوقت بما في ذلك في مجال السياسة الاستيطانية.

وطالب الملك حسين بعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة لحل المشكلة الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط باشتراك كل الاطراف المعنية بالأمر في الشرق الاوسط نفسه وباشتراك الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي.

ان هذا التصريح الرسمي لملك الاردن يتفق تماماً مع مبادرة الأمين العام لهيئة الامم المتحدة ومبادرة الحكومة السوفييتية في هذا الصدد.

وعليه فان تصريحات الملك حسين تؤكد من ناحية عزلة السياسة الامريكية وافلاسها بحيث حتى اصدقاؤها التقليديون يضطرون الى مهاجمتها. وتؤكد من الناحية الثانية اتساع التجاوب، عربياً وعالمياً، مع مطلب عقد المؤتمر الدولي، باشتراك كل الاطراف.

ان انهيار الوهم بامكانية «الحلول» المنفردة تحت المظلة الامريكية يعني ايضا انهيار الوهم باستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية، صاحبة الشأن الاول والاتحاد السوفييتي، الصديق العالمي الأول للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية الوحيدة م.ت.ف.

وبانهيار وهم «الحلول» المنفردة يبقى بديل واحد - على اعتبار ان الحرب ليست بديلا - وهو السلام العادل والثابت لصالح كل شعوب المنطقة، سلام الشعوب بحق الشعوب □.

## الحكومة المفلسة تسرق خبز الشعب !

□ مما لا شك فيه ان الاقتصاد الاسرائيلي يعاني من ازمة لم يشهد مثيلا لها منذ قيام دولة اسرائيل. فالتضخم المالي يزداد بشكل مذهل والمخزون من العملة الصعبة سيهبط الى الصفر في ايلول ووزارات الخدمات المدنية تعاني من شح مرعب في الميزانيات والسلطات المحلية على شفا الانهيار والشلل الكامل بحيث بدأت بتعتيم الشوارع وقطع المياه وهناك علامة سؤال حول افتتاح السنة الدراسية.

ما هو الاستنتاج المطلوب من كل هذا الوضع ؟ تغيير السياسة تغييراً جذرياً !هذا هو المطلوب منطقياً. هذا هو ما يجب القيام به تجاوباً مع مصالح الشعب العامل ومصالح الخروج من المأزق الاقتصادي الرهيب.. ولكن وزير المالية يغأل كوهين اورغاد له منطقه الخاص، منطق الليكود، منطق اصحاب العمل الكبار المحليين والاجانب. ولذلك قرر بضربة واحدة ان ينهب من العاملين بأجرة خمس مليارات شيكل. وذلك عن طريق عدم تعديل درجات الضريبة، «فسرق» بذلك علنا وبلا خجل، علاوة الغلاء المستحقة لهذا الشهر.

هنالك مثل شعبي يقول ان الحمار عندما يجوع يأكل «جلاله» اي كساءه. ولكن المأساة هي أن هذه الحكومة المفلسة والمغامرة عندما تتناقص مواردها لمواصلة سياسة الحرب والاستيطان فانها «تأكل» اللحم الحي للطبقات الشعبية، تسرق لقمة الخبز وكأس الحليب من ابناء العاملين باجرة.

بالاضافة لهذا، فقد أصبح واضحا ان حصة العاملين بأجرة تزداد باستمرار من دخل الدولة من ضريبة الدخل، بينما «المستقلون» (البرجوازية الكبيرة والمتوسطة) تتناقص باستمرار حصتهم من ضريبة الدخل.

لو كانت عند المعراخ ذرة مسؤولية تجاه العاملين وتجاه اقتصاد الدولة هل كانوا يواصلون المفاوضات مع الليكود لاقامة حكومة «وحدة قومية» ؟!

ان المطلوب هو تحرك الهستدروت ولجان العمل والعاملين بأجرة، بشكل عام، لمقاومة السياسة الاقتصادية المجرمة والظالمة لهذه الحكومة.

والمطلوب، اذا اردنا الحل الجذري الحقيقي، هو اسقاط هذه الحكومة وسياستها والتحول نحو سياسة سلام ورفاه اجتماعي تعبر عن مصالح الطبقات الشعبية التي هي الاكثرية الساحقة جداً من سكان اسرائيل اليهود والعرب □.

(«الاتحاد»)

## آر. بي. جي على موقع عسكري اسرائيلي جنوب شرقي صور

● جنوب لبنان - الوكالات - هاجم رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس، موقعاً عسكرياً تابعا لقوات الغزو الاسرائيلي جنوب شرقي مدينة صور في الجنوب اللبناني المحتل. واستعملت خلال الهجوم صواريخ «آر.بي.جي» والأسلحة الاوتوماتيكية.

واعترفت مصادر قوات الغزو بوقوع العملية الا انها زعمت ان أيا من افراد الموقع لم يصب بجراح في حين اكد مراسلو الصحف في المنطقة انه تعذر معرفة حجم الخسائر الاسرائيلية بسبب الطوق الامني الذي فرضته قوات الغزو حول الموقع.

هذا وبدأت قوات الغزو، امس، بفرض اجراءاتها الجديدة الرامية الى عزل جنوب لبنان وتضييق الخناق عليه. فقد جاء في لافتة وضعتها قوات الغزو عند نقط المراقبة الاسرائيلية في باتر - جزين ان الطريق الوحيد بين جنوب لبنان وسائر انحاء البلاد سيغلق اعتباراً من صباح امس في وجه السيارات. وسيسمح بالعبور فقط للمشاة الذين يحملون تصاريح مرور حصلوا عليها مسبقاً.

وعلى صعيد آخر دعت صحيفة «البعث» السورية، امس، الدول العربية الى مساندة جبهة المقاومة الوطنية في جنوب لبنان من اجل التصدي للاجراءات الاسرائيلية الاخيرة الرامية الى ضم هذه المنطقة وتحويل مسار مياه نهر الليطاني.

واكدت الصحيفة انه اذا كانت الدول العربية لا تملك في الوقت الراهن القوة لمجابهة اسرائيل، كما تزعم، فانه بوسعها على الأقل تقديم معونة مالية للمقاومة الوطنية التي تملك السلاح لانجاز هذه المهمة المقدسة.

م.ت.ف :

## المخابرات الاسرائيلية تقف وراء محاولة اغتيال المقاتل الفلسطيني ابو سعيد في مدريد

● مدريد - الوكالات - ذكر البوليس الاسباني، في بيان اصدره امس (الاحد)، ان ابو سعيد، المقاتل الفلسطيني الذي تعرض لمحاولة اغتيال يوم الجمعة الماضي في مدريد هو مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. واوضح البيان ان الاسم الكامل لهذا المقاتل هو زكي الحلو (٤٤ عاماً) وانه مسؤول عن الوحدات في الجناح العسكري لتنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وكان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد قد اكد امس الاول، ان «ابو سعيد» هو عضو في المنظمة. واتهم المخابرات الاسرائيلية بأنها تقف وراء محاولة الاغتيال الأثمة.

هذا ووصفت النشرة الطبية الصادرة امس عن مستشفى لاباز في مدريد، حيث يعالج المغدور، تطور الحالة الصحية لأبو سعيد بأنها مرضية. واوضحت النشرة ان المصاب قد استرد وعيه وبدأ يتنفس تلقائياً ويتحرك.

في جو من الحماس والاعتزاز بالانجازات:

# اختتام مخيم العمل والكرامة في الناصرة

*** توفيق زياد: شعب كهذا لا يمكن قهره! * رامز جرايسي: من غد نبدأ بالاستعداد للمخيم العاشر ونواصل كل يوم معركة البقاء والتطور والكرامة * الوفود الاجنبية: شعرنا في الناصرة المناضلة والمضيافة اننا في وطننا وبين اهلنا ***

● الناصرة - لمراسلنا - مثل لمح البصر.. انتهت ايام مخيم العمل التطوعي التاسع الاربعة مساء، امس الأحد. وقد انتصبت في مدينة الناصرة عشرات المشاريع الجديدة شامخة تشهد | شموخ هذا الشعب والمعجزات التي يجترحها ابناؤه وبناته وحلفاؤه واصدقاؤه برؤوس مرفوعة تطاول السماء.

خمسة ايام من العمل واكثر من عشرة آلاف من الايدي العاملة، انجزت ما يقارب (١٢٠) مشروعا، غيّرت وجوه العديد من احياء الناصرة ومدارسها ومؤسساتها. وشيدت عشرة الاف مدماك جديد في ذلك البنيان العالي - بنيان وحدة الصف والصمود في وجه سياسة التمييز والقمع والتفرقة. وكما قال رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد : «شعب كهذا لا يمكن ان تقهره اية قوة مهما تبلغ من الشراسة. وشعب كهذا هو الكفيل، بصموده وكفاحه وتضحياته، ان يقهر الكهانية والكهانيين ويتصدى لأبشع وسائل القمع والارهاب البوليسي ويشل ايدي المتطاولين على وحدة صفه وطريقه».

بهذه الروح اختتم، امس عرس العمل والكرامة التاسع، في الناصرة. وقد اعلن المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة في حفل الاختتام : «منذ الغد سنبدأ بالتحضيرات للمخيم العاشر». واضاف رئيس البلدية، توفيق زياد : «ومنذ الغد سنواصل معركة شعبنا على طريق الخدمات والكرامة. ومن اجل السلام العادل والدمقراطية الحقة ومن اجل احقاق حقوق شعبنا الفلسطيني. وذلك بمزيد من العزم والقوة التي استمديناها من مخيم العمل التطوعي التاسع وابطاله».

وكان المخيم قد افتتح في مساء الاربعاء الماضي بمظاهرة جماهيرية ضخمة شارك فيها اكثر من عشرين الف من اهالي الناصرة وقرى الجليل

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

## حيفا اليهودية - العربية تبصق الفاشي كهانا...



● جماهير المتظاهرين اليهود والعرب وهي تهتف منددة بالعنصرية وبحضور الفاشي كهانا الى مدينة حيفا. ويظهر في الصورة ان الشرطة اقامت طوقا حول كهانا لحمايته من غضب اعداء الفاشية اليهود والعرب. (اقرأ ص ٢)

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار)

# لقاء عرفات - حبش - حواتمة خلال أسبوعين

**● عبد ربه: لقاء الأمناء العامّين سيبحث الاستعدادات النهائية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني ● بيان لقاء الجزائر الثاني يشيد بالمبادرة السوفييتية وبجهود الاتحاد السوفييتي من أجل وحدة م.ت.ف ●**

● الجزائر - ذكر مسؤول فلسطيني كبير، في تصريح ادلى به أمس لوكالة الصحافة الفرنسية، ان اجتماع الأمناء العامّين لفصائل المقاومة الفلسطينية سيعقد خلال أسبوعين وذلك قبل صدور الدعوة لانعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في موعد أقصاه ١٥ أيلول القادم.

وأوضح هذا المسؤول ان قرار اجتماع الأمناء العامين اتخذ في ختام اللقاء الثاني في الجزائر، أمس الأول، والذي ضم ممثلي «فتح» و «التحالف الدمقراطي».

ومن ناحية ثانية قال ياسر عبد ربه، الأمين

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

## جرح شاب فلسطيني من جباليا برصاص حرس الحدود الاسرائيلي

● القدس - و.ص.ف - علم من مصدر عسكري اسرائيلي «ان قوات «حرس الحدود» اطلقت النار، امس، على شاب فلسطيني من مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين اشتبه في انه القى حجارة على دورية عسكرية اسرائيلية، مما ادى الى اصابته بجراح.

واشار المصدر نفسه الى ان مجموعة من قوات «حرس الحدود» تم ارسالها في الاسبوع الماضي الى قطاع مخيم جباليا. ولم يذكر المصدر سبب هذا القرار.

واضاف ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قررت، يوم السبت الماضي، طرد ١٥ شابا متطوعا من المانيا الاتحادية يعملون في المخيم الى اسرائيل.

واكدت قيادة الحكم العسكري في غزة في تبريرها لاجراء الطرد ان «وجود هؤلاء المتطوعين يثير شيئاً من عدم النظام في مخيم اللاجئين».

# عدم تعديل درجات الضريبة يعني سرقة ٤ ـ ٥ مليارات شيكل من العاملين

## * الجبهة تطالب الهستدروت باتخاذ اجراءات كفاحية بما في ذلك اعلان الاضراب العام رداً على موقف الحكومة *

● تل ابيب ـ اجتمعت اللجنة المركزة في الهستدروت امس وبحثت في قرار وزير المالية عدم تعديل «درجات ضريبة الدخل». وتلقت اللجنة رسائل من لجان عمال مختلفة وكذلك أسمعت اصوات من داخل اللجنة، تطالب باتخاذ اجراء فوري لشن اضراب قطري شامل اذا لم يتراجع الوزير عن قراره بعدم تعديل درجات الضريبة.

ويعتبر قرار وزير المالية بعدم تعديل درجات الضريبة بمثابة عقاب ينزله بالعاملين الذين سيخسرون من اجورهم بنسبة (٤ ـ ٥٪) شهريا. والوزير نفسه اعلن ان عدم التعديل يوفر على خزينة الدولة بين (٤ ـ ٥) مليارات شيكل شهريا.

ومن المعروف ان العاملين كانوا يدفعون في العام ٧٩ ما يعادل (٣٧٪) من مجموع ما تجبيه ضريبة الدخل، بينما ارتفعت هذه النسبة الى (٦٠٪) في العام ٨٤. وهذا في الوقت الذي لم تدفع فيه البنوك مثلاً قرشا واحدا لضريبة الدخل بحجة ان ميزانهم سجل خسارة، وكان سلبيا (!).

ويفيد مراسل «الاتحاد» للشؤون النقابية ان ضريبة الدخل تدفع عن الدخل فقط. وعلاوة الغلاء ليست دخلا. فهي تعويض جزئي ومتأخر بشهر ونصف، عن غلاء سبق ودفعه العمال.

وهذه العلاوة ليست سوى تعويض عن الغلاء السابق، وفرض ضريبة عليها يعني ببساطة سرقة العمال جهارا. وان الحكومة هي المسؤولة عن تعديل درجات ضريبة الدخل. وما قرار وزير المالية بادعاء تجميد الاجور والاسعار، وهذه الاخيرة يستحيل تطبيقها، فهو عمليا تخفيض اجرة العاملين. وقد فعل وزير المالية ذلك لانه لا يوجد قانون يلزمه بتعديل درجات الضريبة، ولهذا فهو يفعل ما يشاء.

والأمر المقلق هو في اقتراحات طاقم المفاوضات المعراخي برئاسة غاد يعقوبي الذي يقترح بالاضافة الى تجميد الاجور، تجميد «الدعم الحكومي» ايضا، وهو امر في غاية الخطورة بالنسبة للعاملين.

لهذا، فان كتلة الجبهة اقترحت :

١ـ سن قانون يلزم الحكومة بتعديل درجات الضريبة ومخصصات الاطفال والتأمين القومي، حتى لا يكون هنالك ضرورة لاجراء مفاوضات في كل مرة.

٢ـ ان تعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة طارئة يشترك فيها ممثلو العمال لتقرر اضرابا قطريا اذا لم يتراجع وزير المالية عن قراره.

٣ـ دفع علاوة للعاملين بنسبة ١٠٠٪ شهريا، وتعديل درجات الضريبة في كل شهر ايضا.

### اذا ايقن بيرس انه فاشل...

# بيرس قد يقترح اسناد منصب رئيس الحكومة لاسحق ناڤون



● تل ابيب ـ استمرت امس المفاوضات بين طاقمي الليكود والمعراخ لتشكيل حكومة «وحدة قومية». ويبدو ان موضوع من يشكل الحكومة وموضوع الاستيطان في الضفة المحتلة هما العقبتان الاساسيتان.

وقد اعلن ممثلو الليكود ان اية مفاوضات مع الاردن يجب ان تكون فقط على اساس «كامب ديفيد». ويرفض قادة الليكود ان تبت الحكومة باكثرية ثلثي الاصوات في موضوع الاستيطان ويقولون ان هذا موضوع عادي مثل سائر المواضيع.

هذا وراجت امس في الدوائر السياسية اخبار تقول ان بيرس اذا ايقن انه فاشل في تشكيل حكومة برئاسته فسوف يقترح ان يكلف ناڤون بتشكيل الحكومة خصوصا وان حركة «شاس» السفرادية اعلنت انها تقبل الدخول في حكومة برئاسة ناڤون.

واذيع امس ان الليكود والمعراخ يرفضان رسميا ان تكون رئاسة الحكومة لشمير وبيرس بالتناوب، سنتين لكل واحد منهما.

# «قانون الغاب» تنتهجه «الدوريات الخضراء» ضد عرب النقب

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ وصلت في الساعة العاشرة من صباح أمس، قوة من «الدوريات الخضراء» الى منطقة «يروحام» في النقب وباشرت فوراً بإجلاء قطعان الماعز والجمال التي تخص (٣٣) عائلة من عشيرة العزازمة.

وجدير بالذكر ان قضية هذه العائلات ودعواهم في ملكية هذه الأرض ما تزال قيد البحث في المحاكم. ويمثلهم في دعواهم المحامي اسحاق شبيط الذي صرح لأعضاء «عصبة حقوق المواطن»، ان إقدام «الدوريات الخضراء» على هذه الخطوة هو أمر غير قانوني، لأن المحكمة لم تنته بعد من النظر في القضية.

وقام البروفيسور دانييل عميت رئيس «رابطة حقوق المواطن في اسرائيل»، بإرسال برقية في أعقاب خطوة «الدوريات الخضراء» الى المستشار القضائي للحكومة البروفيسور اسحق زمير، قال فيها : «اننا نرى في عملية «الدوريات الخضراء» انتهاكاً فظاً لأصول العدل الطبيعي، ولحكم القانون ولاحترام القضاء في اسرائيل. واننا نطالب ان تكف «الدوريات الخضراء» عن هذا العمل فوراً وان تعيد القطعان الى أصحابها». كما قامت لينا شكيدي عضو العصبة بإفهام رجال «الدوريات» المذكورة عدم قانونية عملهم».

هذا ويتوجه أعضاء قبيلة العزازمة ورابطة حقوق المواطن الى أعضاء الكنيست للعمل على وقف عمليات «الدوريات الخضراء».

# مظاهرة يهودية ـ عربية صاخبة في حيفا تخرس المأفون كهانا وتمنعه من الكلام!

## * رئيس بلدية حيفا يشترك في المظاهرة المعادية للفاشية والجماهير اليهودية والعربية تحمله على الاكتاف *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بالهتافات الكفاحية الغاضبة والساخطة تنديدا بالعنصرية ونداءات التحقير للفاشي كهانا، والتي استمرت على طول اكثر من ساعة دون انقطاع تماما : «كهانا الى البيت»، «كهانا مجنون»، «الفاشية لن تمر»، وغيرها، وبهتافات: «اخوة يهودية عربية»، ـ اخرست الجماهير المتظاهرة من اليهود والعرب الفاشي مئير كهانا حين ظهر، مساء أمس، في ساحة «بيت هكرنوت» في حيفا، في داخل قفص حديدي صنعته الشرطة له حيث طغى هتاف المتظاهرين على صوته بواسطة مكبر صوت حتى لم يسمع احد من الموجودين ما قاله. كما اضطرته الجماهير المتظاهرة الى مغادرة المكان ملفوفا بأذرع الشرطة وبعض زعرانه !

ان آلاف المواطنين الحيفاويين الذين ملأوا الساحة وجانبي شارع «هرتسل» وشرفاته كانوا شهودا، امس، على المظاهرة الصاخبة والضخمة التي تصدى فيها مئات المتظاهرين اليهود والعرب من مختلف الفئات والكتل السياسية في المدينة للفاشي مئير كهانا، حتى ان المحال التجارية تعطلت اعمالها على طول هذا الشارع الرئيسي (هرتسل)، كما تعطل نظام السير فيه.

وقد تواجدت في المكان قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود المزودين بالعصي الذين وقفوا امام المتظاهرين صانعين سياجا واقيا امام غضبهم الساخن، حائلين دونهم واقتحام القفص الحديدي. وقد استخدموا عصيهم بدفع المتظاهرين جانبا حين خرجوا بالفاشي كهانا الى سيارته.

ويذكر، هنا، ان رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل، حضر الى المكان وعبر عن تضامنه مع المتظاهرين فاستقبلوا كلماته بالترحيب ورفعوه على اكتافهم.

# اختتام مخيم العمل والكرامة في الناصرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

والمثلث والنقب والوفود اليهودية الدمقراطية واحد عشرة وفدا اجنبيا. انتهت بمهرجان شعبي كبير تفجرت به ساحة المدرسة الثانوية البلدية الرحبة. واستمر العمل طول ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد في (١٢٠) مكان عمل ومئة وسبعة مشاريع انجزت الغالبية الساحقة جدا منها ولم يبق سوى الاعمال التكميلية الضرورية التي ستنتهي في هذه الايام.

وتضمن المخيم عشرات النشاطات واللقاءات والبرامج الثقافية والفنية والسياسية : الامسيات الثلاث التي تحولت الى مهرجانات ثقافية على مستوى راق، حضرها كل ليلة ما يزيد عن (١٢) الف شخص. [في ليلة الجمعة فاق العدد (١٥) الفا]. ● لقاءات ثنائية بين الوفود الاجنبية ووفود المناطق المحتلة والوفود الاجنبية والوفود اليهودية الدمقراطية. والوفود اليهودية ووفود المناطق المحتلة. ولقاء بين رئيس البلدية وكل من هذه الوفود. وهذا، فضلا عن اللقاءات الطبيعية بين وفود المتطوعين انفسهم وبينهم وبين اهالي الناصرة في الورش نفسها. وفي ارض المخيم التي كانت تتحول الى ندوات او مظاهرات سياسية او مهرجانات غنائية وحلقات رقص شعبي.

وفي يوم امس (الاحد) اعفي اعضاء الوفود الاجنبية من العمل في المشاريع ونظمت لهم جولة على مشاريع المخيم وكذلك جولة سياحية في مدينة «نتسيرت عليت» حيث اطلعوا على علامات التمييز العنصري الواضح في التعامل السلطوي مع الناصرة العربية بالمقارنة مع المدينة اليهودية المقامة على اراضيها. وكذلك زار المتطوعون معالم قرية صفورية التي هدمتها السلطات الاسرائيلية بعد ان شردت اهلها في العام ١٩٤٨. واستمع اعضاء الوفود الاجنبية الى شرح عن تاريخ القضية الفلسطينية وتطوراتها.

وفي ساعات الظهر اقيمت للوفود الاجنبية مأدبة غداء على ارض المخيم باشتراك رئيس البلدية ونوابه وقادة اللجنة المركزة للمخيم. شكر رئيس البلدية خلالها المتطوعين، باسم بلدية الناصرة واللجنة المركزة، على اشتراكهم ومساهمتهم الكبيرة في دعم معنويات الناصرة واعمالها التطويرية. واطلعهم على انجازات المخيم وكيفية التحضير لها. ودعا زياد هذه الوفود الى ان تعود الى وطنها لتخبر منظماتها ومؤيديها بما صنعته ايدي هذا الشعب وقال : اليهموا منظمات اصدقاء الناصرة في اوطانكم لتواصل هذا التلاحم الكفاحي بيننا من الصداقة والسلام والاخوة وخدمة الانسانية. فهذه هي طريقنا ويدعمكم الرائع لنا نشعر اننا اقوى. وان خطواتنا على هذا الطريق اكثر ثباتا.

وتكلم في هذا اللقاء ممثلون عن جميع الوفود الاجنبية فقال احد اعضاء الوفد الفرنسي : «لقد جئنا الى الناصرة لنتضامن مع بلديتها واهلها وقد وجدنا لغة مشتركة معكم ـ هي لغة الصداقة ولغة العمل ولغة السلام والتقدم».

اما مندوب الوفد البلغاري فقال : «لقد شعرنا هنا في الناصرة اننا بين اهلنا كما اننا في بلغاريا».

وكان توفيق زياد كان قد رحب بالوفد البلغاري قائلا : «انه لشرف كبير لنا ان يشترك معنا، ولأول مرة، وفد من دولة اشتراكية. وللشعب البلغاري، بالذات، فضل علينا في تجربته الناجحة والرائعة والتاريخية باقامة الجبهة وبوضع الاسس للعمل الجبهوي».

هذا، وكان عدد المتطوعين، امس الاحد، في الاعمال التطويرية كبيرا، رغم سفر العديد من المتطوعين. وقد استمر العمل في المشاريع، امس، بشكل رائع. وكانت اضخم الورش، ورشة فك المخيم التي دامت منذ ساعات الصباح اشترك فيها مئات الشباب. وحين ازفت ساعة اختتام اعمال المخيم كانت مئات المتطوعين منتشرين في الاحياء يحتفلون مع اهلها بالمشاريع التي انجزت مما دفع بتوفيق زياد الى ان يقول في حفل الاختتام : «هذه لحظة الوداع المؤقت. فاننا سنلتقي ابدا على هذا الطريق، وان كان لي رجاء منكم جميعا واخص بينكم الاشقاء من المناطق المحتلة وسائر المتطوعين فهو ان حافظوا على هذه المحبوبة القوية. ابقوها متقدة الى الابد فنحن سنواصل معركتنا من اجل احقاق حقوق شعبنا وتصفية الاحتلال واحلال السلام العادل وتثبيت وجودنا في وطننا الذي لا وطن لنا سواه».

# اليوم يتوجه الحجيج الى مكة المكرمة

● الناصرة ـ و.ص.ف ـ يتوجه اليوم (٢١٠٠) حاج من اسرائيل الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج هذا العام. ويذكر ان مليون واربعماية الف حاج من مختلف انحاء المعمورة سيقومون بتأدية هذه الفريضة في هذا العام.

وتبلغ نفقات الحج هذا العام (٢٥٠) ديناراً اردنيا يضاف اليها (٣١) ديناراً اخرى مقابل جواز سفر اردني. هذا عدا عن ضريبة (١٥٪) التي فرضتها السلطات الاسرائيلية على العملة الصعبة والتي رفضت توجهات الحجاج المسلمين لاعفائهم منها.

فحجاً مبروراً وسعياً مشكوراً لجميع حجاج بيت الله الحرام.

# يوقال نئمان وحده، أقر إقامة المستوطنة الاخيرة في الخليل

● تل ابيب ـ كشفت «دفار» امس النقاب عن ان الوزير يوقال نئمان صاحب السياسة العنصرية الشوفينية المعادية للعرب هو الذي اقر مع اثنين اخرين من اعضاء اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان، اقامة المستوطنة الاخيرة في قلب الخليل.

فقد ذكرت «دفار» ان ٢ ـ ٣ وزراء فقط، من الوزراء اعضاء لجنة الاستيطان شاركوا في اجتماعات اللجنة التي عقدت عشية وغداة المعركة الانتخابية. وان يوقال نئمان لوحده وممثلين اخرين عن الوكالة اليهودية شاركوا في الاجتماع الاخير الذي عقد في الاسبوع الماضي عشية اقامة المستوطنة الاخيرة في قلب الخليل بينما تغيب عن الاجتماع سبعة وزراء من اعضاء اللجنة وخمسة من ممثلي الوكالة اليهودية اصحاب حق التصويت.

واضافت «دفار» ايضا انه شارك بحضور هذا الاجتماع (٢٣) من موظفي الحكومة والوكالة الصهيونية العالمية الذين لا يحق لهم التصويت !!

من الطبيعي ان الوزير العنصري نئمان ما كان ليصل الى قرار اقامة مستوطنة في قلب الخليل، لو لم يكن يتمتع بتأييد وتشجيع باقي اعضاء «وزارة المستعمرات»، اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان، بل وحكومة الليكود وشركائها جميعا.

## وفاة فاضلة

● عرابة ـ لمراسلنا ـ انتقلت الى رحمته تعالى يوم أمس المرحومة أمنة سعدي والدة الرفاق عمر وعلي وخالد وحامد سعدي.

ويتقدم أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في القرية بأحر التعازي الى الرفيق عمر سعدي واخوانه وأهله والى جميع آل سعدي في عرابة.

## وفاة فاضل في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير الناصرة في نهاية الأسبوع الماضي، جثمان المرحوم محمد الحاج إغمر الذي كان توفي عن عمر يناهز ال ٥٧ عاماً.

وكان الفقيد مزارعاً نشيطاً. وقد توفي إثر سقوطه عن التراكتور الذي كان يقوده في أحد شوارع الناصرة.

والفقيد، أحد أبناء صفورية الذين قذفتهم رياح التشريد خارج أرضه وقريته. لكنه تشبث بوطنه وأقام في أحد اركانه. الناصرة، يطل على أرضه المسلوبة.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون بأحر التعازي الى الرفيق عامر نجل الفقيد وأشقائه وجميع أفراد عائلته راجين لهم الصبر والسلوان.

# لقاء عرفات ـ حبش ـ حواتمه خلال اسبوعين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ان الاستعدادات النهائية لدورة المجلس الوطني الفلسطيني ستكون على جدول أعمال الاجتماع القادم للأمناء العامين للفصائل المقاومة الفلسطينية. وقال إن مكان اجتماع الأمناء لم يحدد بعد ولكن بات معروفاً انه سيضم ياسر عرفات، عن حركة «فتح» وجورج حبش، عن «الشعبية» ونايف حواتمة، عن «الدمقراطية».

هذا وصدر، أمس، بيان رسمي عن نتائج اللقاء الفلسطيني الثاني في الجزائر. وأكد البيان على ضرورة الدعوة لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني قبل ١٥ أيلول القادم.

وجاء في البيان أن المشتركين في اللقاء أكدوا التزامهم الكامل باتفاق عدن ـ الجزائر وأكدوا ضرورة مواصلة جهودهم لصالح الحوار الوطني الفلسطيني الشامل.

كما أكد البيان على أهمية تعزيز العلاقات الفلسطينية ـ السورية.

وأشاد البيان بالمبادرة السوفييتية الجديدة، التي تضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف وأعرب عن احترامه للموقف المبدئي السوفييتي فيما يتعلق بوحدة م.ت.ف وللجهود السوفييتية في هذا الصدد.

# اعتداء بوليسي عنصري على خمسة عمال من راهط في النقب

## * الشرطة تهاجم العمال في بيتهم، تطلق الرصاص قرب رأس احدهم وتمزق بطاقة هوية آخر ثم تعتقل العامل سعيد ابو زياد بحجة التحقيق معه حول سرقة احدى الموسسات *

● *راهط ـ لمراسلنا ـ تعرض خمسة من عمال قرية راهط في النقب، فجر الخميس الماضي، الى اعتداء اجرامي وعملية تنكيل وحشية قام بها عدد من افراد الشرطة الذين داهموا البيت الذي يقيم فيه العمال، بحجة البحث عن متهمين بالسرقة من احدى الموسسات.*

*ويضيف مراسلنا ان العمال الخمسة الذين يعملون وينامون في موشاب «نطاعيم» منذ فترات تتراوح بين ٥ ـ ١٢ عاما كانوا نائمين حين اقتحم رجال الشرطة البيت وايقظوهم من نومهم بحجة البحث عن اللصوص. وعندما اخبرهم الشبان بأنهم لا يعرفون شيئاً عن الموضوع انقض عليهم رجال الشرطة واوثقوهم ثم انهالوا عليهم ضرباً بالأحزمة. وبعد ذلك اقتادوا احد العمال الى الخارج وطرحوه ارضا ثم قام احد افراد الشرطة باطلاق النار قرب رأسه من مسدس مزود بكاتم للصوت.*

*واضاف العمال في شكواهم التي تقدموا بها الى الشرطة ضد المعتدين ان اثنين من العمال ابرزوا بطاقات الهوية حسب طلب الشرطة وعندها انتزع احد افراد الشرطة هوية احد العمال وقام بتمزيقها بينما داس شرطي آخر على هوية العامل الثاني.*

*وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان افراد الشرطة قاموا بعد هذا الاعتداء باعتقال العامل سعيد ابو زياد (٢٤ عاماً) واقتادوه الى محطة الشرطة للتحقيق معه. وقد اشتكى ابو زياد من قيام الشرطة في اثناء السفر بمواصلة رفسه وضربه بالهراوات. واضافت «هآرتس» ان ابو زياد تعرض الى ضرب شديد استدعى نقله الفوري الى المستشفى للمعالجة وقد قام بنقله الى مستشفى صاحب العمل الذي لحق بافراد الشرطة الى المحطة بعد ان اخبره العمال بما جرى لهم.*

*واضافت «هآرتس» ان ضابطا خاصا عُيِّن، امس، للتحقيق في شكوى العمال وانه تم ارسال العمال الى مختبر «ابو كبير» الطبي للوقوف على وضعهم الصحي.*

*هذا ورفض قائد محطة شرطة ريشون لتسيون «غرشون»، امس الاول، التعليق على الخبر ولكنه اكد لمراسل «هآرتس» قيام العمال الخمسة بتقديم شكوى ضد افراد الشرطة. واضاف غرشون انه اجرى تحقيقا اوليا في الموضوع وانه قام بارسال النتائج الى المسؤولين.*

في حديث مع إحدى محطات التلفزيون الامريكية:

# ملك الأردن يدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

## ● الادارة الامريكية فقدت مصداقية القيام بدور صانع السلام في المنطقة بسبب دعمها الكامل لحكام اسرائيل ●



● عمان ـ الوكالات ـ وجه الملك حسين، ملك الأردن، نداء دعا فيه الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة وباشتراك كل الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، وبمشاركة الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي.

وجاء هذا النداء في سياق حديث شامل لمحطة التلفزيون الأمريكية «سي. ان. إن»، مساء أمس الأول.

وهاجم حسين سياسة الادارة الأمريكية في الشرق الأوسط. وقال إن هذه الادارة فقدت مصداقية القيام بدور صانع السلام في المنطقة لأنها تدعم حكام اسرائيل دعما كاملا «غير مشروط وتقيم معهم حلفا استراتيجيا وتؤيد سياسة الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة».

وأعرب عن قلقه البالغ جراء الوضع الراهن في المنطقة. وقال إنه اذا لم يتم التوصل الى سلام في الشرق الأوسط فان الحرب ناشبة لا محالة، إن اجلا أم عاجلا.

وذكر ان قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ يمكن أن يشكل أساسا للتسوية ولكن ينبغي إدخال تعديلات جديدة عليه تتيح إمكانية حل القضية الفلسطينية. وقال إن ماهية هذا القرار يجب ان تعني انسحابا كاملا مقابل سلام شامل واعتراف بحق الجميع في الحياة بسلام.

وتطرق ملك الاردن الى نتائج الانتخابات الاسرائيلية فأكد ان حكومات المعراخ ترفض أيضا قبول تسوية تقوم على إحلال سلام شامل مقابل انسحاب كامل من الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

(اقرأ الافتتاحية ص ١)

في افتتاح السنة الدراسية :

# المعلمون يهددون بالاضراب اذا لم تدفع لهم علاوة موازنة

● تل أبيب ـ أعلن المعلمون انهم سيضربون في افتتاح السنة الدراسية الجديدة اذا لم تدفع لهم علاوة موازنة أسوة بالمهندسين موظفي الدولة. وقد رُفض طلب المعلمين هذا بحجة ان العلاوة التي تلقوها في إطار توصيات «لجنة عتصيوني» كافية. غير ان المعلمين يصرون على طلبهم هذا، وأعلنوا انهم لن يتنازلوا عنه بأي حال من الأحوال. وهم يستندون في مطلبهم على وعد قطعه على نفسه علنا، وزير المعارف هامر. («معريب» ٨/١٩).

وتنبأ المدير العام لوزارة المعارف اليعازر شموئيلي ان افتتاح السنة الدراسية الجديدة سوف يتعرض الى تشويشات وعراقيل اذا لم تدفع العلاوة المطلوبة للمعلمين. ولكنه أضاف في تهديد مبطن : اننا نعمل على افتتاح العام الدراسي الجديد لأكثر من مليون ونصف مليون من الطلاب، وان أي تشويش أو خروج أو مس في سير العمل المنظم سيكون له أثراً سيئاً على يوم الافتتاح والأيام التي تليه.

هذا، ويبدو من الترتيبات التي يجري اتخاذها الآن في المدارس، ما يظهر، بوضوح، الأثر الخطير الذي يتركه قرار الحكومة في تقليص (٣٪) من ميزانية التعليم. فالترتيبات تجري الآن في المدارس للبورة برامج تتضمن ساعات تعليم أقل وميزانيات أقل وتجهيزات أقل. كما يبدو ان النية تتجه لدمج كل صفين مهنيين معاً. وانقاص ساعات التعليم في مجالات أخرى، هذا بالاضافة الى تقليص ساعات العمل المرصودة للرعاية والتوجيه والادارة بنسبة الثلث.

وإزاء هذا الوضع المأساوي في جهاز التعليم والذي يبدو انه سينزل الأضرار الجسيمة بالطبقات الفقيرة التي تحتاج الرعاية والتوجيه، فان أحداً لن يصدق تأكيد شموئيلي «ان المعارف لن تفصل معلمين دائمين». وماذا مع غير الدائمين ؟!

# اليوم ـ افتتاح مهرجان التراث الفلسطيني في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ يحتفل في الساعة الثامنة من مساء اليوم، الاثنين (٨/٢٠)، في ساحة المدرسة الثانوية في الطيبة، بافتتاح «مهرجان التراث الفلسطيني» الذي ينظمه «مركز إحياء التراث العربي» بالتعاون مع المجلس المحلي في الطيبة وذلك في الفترة ما بين ٢٠ ـ ٢٧ آب الجاري.

وسيشارك في حفل الافتتاح رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب ورئيس مركز احياء التراث السيد صالح برانسي وآخرون.

وعلم مراسلنا ان برنامج الافتتاح سيتضمن بالاضافة الى كلمتي السيدين حبيب وبرانسي يوماً دراسياً حول التراث الشعبي وبرنامجاً فنياً شاملاً يشارك في احيائه الزجال الشعبي راجح السلفيتي وفرقة شباب قلقيلية للدبكة والممثل المسرحي غسان عباس وفرقة ترمسعيا للدبكة وفرقة المركز الثقافي في معليا. واما اليوم الدراسي فسيشارك في برامجه عدد من المحاضرين الجامعيين وباحثي التراث الفلسطيني.

هذا وسيقام الى جانب المهرجان معرض دائم للأدوات والأزياء الشعبية الفلسطينية وبازار ومطعم فلسطيني وبيت عربي وخيمة بدوية.

وأما البرامج الفنية فسيشارك في احيائها عدد كبير من الفرق الغنائية والمسرحية وفرق الدبكة والرقص والزجل الشعبي من البلاد ومن المناطق المحتلة.

## أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/١٩)

| العملة | نقداً بيع | نقداً شراء | حوالات بيع | حوالات شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٣٠٠.٤٨ | ٣١٤.٠٠ | ٣٠٥.٤٩٤١ | ٣٠٩.٣٠٥٩ | + ١.٨٦ |
| ١ جنيه استرليني | ٣٩٦.٥٤ | ٤١٤.٣٨ | ٤٠٤.١٦٨٧ | ٤٠٩.٣١١٧ | + ٣.٦٨ |
| ١ مارك الماني | ١٠٥.٠٦ | ١٠٩.٧٩ | ١٠٦.٨١٦١ | ١٠٨.١٤٨٩ | + ٠.٨٦ |
| ١ فرنك فرنسي | ٣٣.٧٢ | ٣٥.٧٨ | ٣٤.٨٠٨٢ | ٣٥.٢٤٢٥ | + ٠.٣٦ |
| ١ غيلدن هولندي | ٩٣.٢٠ | ٩٧.٣٩ | ٩٤.٧٥٦٢ | ٩٥.٩٣٨٦ | + ٠.٧٤ |
| ١ فرنك سويسري | ١٢٦.٣١ | ١٣١.٩٩ | ١٢٨.٤١٢٨ | ١٣٠.٠١٥١ | + ١.٦٥ |
| ١ كيتر سويدي | ٣٦.١٧ | ٣٧.٧٩ | ٣٦.٧٦٨٩ | ٣٧.٢٢٧٦ | + ٠.٢٥ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٦.٤٧ | ٣٨.١٢ | ٣٧.٠٨٣٥ | ٣٧.٥٤٦٢ | + ٠.٢٨ |
| ١ كيتر دنركي | ٢٨.٨١ | ٣٠.١٠ | ٢٩.٢٨٥٧ | ٢٩.٦٥١١ | + ٠.٢٢ |
| ١ مارك فنلندي | ٤٩.٩٥ | ٥٢.١٩ | ٥٠.٧٨٠٣ | ٥١.٤١٣٩ | + ٠.٤٣ |
| ١ دولار كندي | ٢٣٠.٣٥ | ٢٤٠.٧١ | ٢٣٤.١٩١٨ | ٢٣٧.١١٣٩ | + ١.٦٩ |
| ١ دولار استرالي | ٢٤٤.٤٠ | ٢٦٩.٧٧ | ٢٥٩.٩٤٤٩ | ٢٦٣.١٨٨٤ | + ٧.٠٤ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٧٦.٦٤ | ٢٠٠.٧٤ | ١٩٨.١١٢٩ | ٢٠٠.٥٨٤٩ | - ٠.٤٨ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٥١.٤١ | ٥٣.٧٢ | ٥٢.٢٦٥٩ | ٥٢.٩١٨٠ | + ٠.٦٨ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٤٩.٧٥ | ١٥٦.٤٩ | ١٥٢.٢٥٢٢ | ١٥٤.١٥٢٠ | + ١.١٣ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٦٩.٣٨ | ١٧٨.٧٨ | ١٧٣.٠٧٤٧ | ١٧٥.٢٣٤٢ | + ٢.٣٩ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١٢٨.٨٦ | ١٣٠.٤٨ | ١٢٦.٩٤٥٤ | ١٢٨.٥٢٩٤ | + ١٢٨.١٢٨ |
| ١ دينار اردني | ٧٧٢.٣٨ | ٨٢٠.٠٥ | - | - | - ١.٣٥ |

## من هنا... وهناك

### مظاهرة في لندن للمطالبة بانسحاب بريطانيا من ايرلندة الشمالية

● لندن ـ و.ص.ف ـ خرج آلاف من الأشخاص يوم السبت الماضي في مظاهرة جابت شوارع لندن للمطالبة بانسحاب بريطانيا من ايرلندة الشمالية.

وحمل المتظاهرون، الذين وصل عددهم الى ثلاثة آلاف متظاهر وفقا للمنظمين، اكليل ورد احياء لذكرى الشاب الكاثوليكي سين داونز (٢٢ عاما) الذي لقي مصرعه على أيدي البوليس في مظاهرة قام بها الجمهوريون في بلفاست يوم الأحد الماضي.

وقام المتظاهرون بوضع الاكليل، الذي يحيي أيضا ذكرى ٢٣٥٠ شخصا لقوا مصرعهم في ايرلندة الشمالية منذ ارسال الجيش البريطاني في اغسطس (آب) ١٩٦٩ أمام مقر رئاسة مجلس الوزراء في ١٠ داونيج ستريت حيث مقر مارجريت تاتشر الموجودة حاليا في النمسا لقضاء عطلة الصيف.

وقد قام البوليس بسد الطريق لفترة قصيرة امام المتظاهرين الذين لاقوا تأييد الجناح اليساري في حزب العمال وذلك حين هتف أنصار منظمة «سين فين» (الجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي المؤقت) بشعارات مؤيدة للمنظمة الجمهورية شبه العسكرية.

فما كان من البوليس الا أن نبه المتظاهرين الى كون هذا الشعار (النصر لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي) محظور بموجب القانون الخاص بمكافحة الارهاب. وبعد مناقشات لم تدم طويلا وافق انصار منظمة «سين فين» على تغيير الشعار.

### الاوبزرفر : اكتشاف مقابر جماعية في شمال غرب كمبالا في اوغندا

● لندن ـ و.ص.ف ـ أكد مراسل صحيفة الاوبزرفر البريطانية الاسبوعية لدى عودته من رحلة في اوغندا أنه رأى خمس مقابر جماعية تضم بقايا حوالي ألفي شخص لقوا مصرعهم في مذبحة على أيدي رجال الجيش.

ففي مقال نشرته الاوبزرفر أمس (الأحد) ذكر الصحفي ويليام بيك، الذي تنقل خلال عشرة أيام في اوغندا مع عدد من المعارضين، أن شهود عيان اتهموا القوات الحكومية بارتكاب مذابح رهيبة لا سيما في بلدة كابيكا (اقليم لويرو) على بعد حوالي ٨٠ كم شمال غرب كامبالا.

وذكر المراسل أن الاحتمال قائم بالنسبة للرقم الذي أورده في واشنطن في التاسع من هذا الشهر ايليوت ابرامس مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون حقوق الانسان الذي كان قد تحدث عن عدد يتراوح ما بين مائة ألف ومائتي ألف قتيل خلال الاعوام الثلاثة الماضية وعن تدبير مذابح للمدنيين على نطاق واسع وعن المجاعات التي تفشت.

وذكرت الحكومة البريطانية أنها، على ضوء التقرير الذي كانت قد طلبته من مندوبها السامي في كمبالا، لا تستطيع تأكيد الأرقام التي اوردتها واشنطن.

ونقل صحفي الاوبزرفر حديث جاكسون كيكيكومو الجندي الهارب من الخدمة العسكرية والعضو السابق في الجيش الوطني لتحرير اوغندا (الجيش النظامي الاوغندي) الذي كان يعمل خلال شهرين في عام ١٩٨٣ في منطقة كابيكا التي احتلها معارضون من أعضاء جيش المقاومة الوطني.

وروى كيكيكومو في حديثه ان ضباطا تابعين لجهاز مخابرات الجيش كانوا يقومون بالتحقق من هوية بعض الاشخاص في المدينة وبصفة خاصة الشباب صغيري السن أو الرجال المشتبه في أنهم موالون لجيش المقاومة الوطني. وأضاف الجندي الهارب أنه في خلال بضعة أيام تم استجواب ٢٠٠ مدنيا ظل ١٠ منهم فقط على قيد الحياة. وأكد أنه شهد شخصيا مصرع حوالي ٥٠٠ قتيل قبل ان يقرر الفرار من الخدمة.

والجدير بالذكر ان صحفي الاوبزرفر قال أنه فضلا عن تلك المقابر التي صرح بأنه زارها فقد تصادف مروره أكثر من مرة امام بقايا ادمية متناثرة على حافة الطريق. وتبين ان بعضها لادميين لقوا مصرعهم منذ عدة أشهر والبعض الأخر لادميين لقوا مصرعهم منذ عدة أسابيع.

### بوليس ماليزيا يتعرف على القراصنة الثلاثة الذين ارتكبوا مذبحة خلال مهاجمتهم لسفينة في عرض البحر

● كوالالمبور ـ و.ص.ف ـ أعلن البوليس الماليزي انه تعرف على القراصنة الثلاثة الذين ارتكبوا مذبحة يوم السبت الماضي التي راح ضحيتها ٣٣ شخصا خلال مهاجمتهم لسفينة في عرض البحر امام شواطىء ماليزيا الشرقية.

وأوضح ان الرجال الثلاثة هم من اعضاء «بهانج ابجيشو» وهي عصابة مكونة من ١٠ أو ١١ قرصانا.

وعثر على ١٥ سيدة وطفلا فقط من بين الـ ٥١ مسافرا الذين كانوا على ظهر السفينة التي أبحرت في ١٠ اغسطس (آب) من سومبورانا (ماليزيا الشرقية) الى سيتجانكاي (مجموعة جزر سولو جنوبي الفلبين) وقد اختطف القراصنة ثلاث فتيات.

ويعتبر هذا الحادث من أبشع الاعتداءات التي وقعت في منطقة جنوب شرقي أسيا.

### اعتقال اثنين من سائقي المانيا الغربية في ايران بتهمة تهريب الخمور

● طهران ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة اطلاعات يوم السبت الماضي ان سائقي شحن من المانيا الغربية اعتقلا مؤخرا في طهران أثر عثور سلطات الجمارك على ٣٠٠ زجاجة خمر في سيارتهما.

ولم تحدد الصحيفة تاريخ القاء القبض عليهما وأكدت ان السائقين كانا يتأهبان لاستخدام هذه الوسيلة نفسها خلال عودتهما الى ميونيخ وذلك بادخال علب سجائر في سيارتهما لتهريبها الى النمسا.

وتجدر الاشارة الى ان بيع الخمور محظور في ايران بيد انه مسموح بتناولها لغير المسلمين.

### وفاة ٢٥ شخصا تحت انقاض عمارة في القاهرة

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ صرحت مصادر الشرطة في القاهرة يوم السبت الماضي بأنه تم استخراج ٢٥ جثة من تحت أنقاض عمارة مكونة من خمسة طوابق انهارت في حي «امبابة» الشعبي يوم الخميس الماضي.

وقد انتهت أعمال البحث عن ضحايا أخرين قبل ظهر يوم السبت الماضي بعد فقدان الامل في العثور على أحياء. وطبقا لما ذكره بعض السكان في تلك المنطقة المجاورة للمبنى المنهار فان من المحتمل أن يرتفع عدد الوفيات. وقد أصيب في هذا الحادث نحو مائة شخص آخرين.

وذكرت الصحف المصرية يوم السبت الماضي أنه قبل انهيار المبنى بثلاثة أيام حذر مهندس البلدية الملاك من وجود تصدعات خطيرة في المبنى وأن أساس المبنى لم يكن معدا بحيث يتحمل مثل هذه الطوابق.

ويلاحظ المراقبون كثرة الاعلان عن انهيار مبان بصفة منتظمة في العاصمة المصرية. ويرجع ذلك أساسا الى قدم المباني أو الى عيوب في تشييدها.

### اسماك القرش تلتهم اربعين غريقا

● كوالالمبور ـ و.ص.ف ـ ذكر البوليس الماليزي يوم السبت الماضي ان اسماك القرش التهمت أكثر من اربعين شخصا بعد غرق سفينة اندونيسية في الاسبوع الماضي امام الساحل الجنوبي الشرقي لمنطقة صباح (شرقي ماليزيا).

وأنقذ ٢٥٦ من ركاب السفينة وعددهم يزيد على ٣٠٠ شخص وتم انتشال سبع جثث. وما زال البحث مستمرا عن الضحايا في مياه البحر.

وطاقة السفينة المصرح بها ٢٠٠ راكب. وكانت السفينة قد أبحرت من جزيرة نونوكان (جنوب شرقي بورنيو) في طريقها الى جزيرة «سيليبيه» الاندونيسية.



# الحكومة تلجأ الى «حيلة حسابية» لتجميل الوضع المتدهور في احتياطي العملة الصعبة الذي قد يصل الى الصفر في ايلول

● الانخفاض في تموز (٦٧٦) مليون دولار وليس (٣٥١) كما اعلن في السابق ●



● يغتال كوهين اورغاد ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ «لم تحدث في الماضي ان استخدمت توفيرات مواطني الخارج للمحافظة على حجم احتياطي العملة الصعبة مما يشير الى ان الوضع متدهور وان كل الطرق التي استخدمت في الماضي لم تعد تفيد». هذا ما قاله البروفسور في الاقتصاد اليعزر معلقا على «الحيلة الحسابية» التي قامت بها وزارة المالية في محاولة لتجميل الوضع في احتياطي العملة الصعبة الذي انخفض بنسبة كبيرة خلال شهر تموز بلغت ضعف ما أعلن عنه !

وكانت وزارة المالية أعلنت، في وقت سابق ان إحتياطي العملة الصعبة، انخفض في تموز بـ (٣٥٠١) مليون دولار الا ان الانخفاض في الحقيقة بلغ (٦٧٦) مليون دولار خلال شهر تموز. هذا ما يتضح من الموازنة الشهرية التي أعلن عنها بنك اسرائيل في نهاية الأسبوع الماضي.

وتمت «الحيلة الحسابية» بعد ان أقرت الحكومة واللجنة الاستشارية لبنك اسرائيل وبشكل سري في الشهر الماضي.

وتمت «الحيلة الحسابية» بعد ان أقرت الحكومة واللجنة الاستشارية لبنك اسرائيل وبشكل سري في الشهر الماضي، أنظمة جديدة حررت البنوك التجارية بموجبها أموالاً من توفيرات مواطني الخارج بالعملة الصعبة الى حساب وزارة المالية في بنك اسرائيل وبلغ حجم هذه الأموال (٣٢٥) مليون دولار وهكذا ظهر الانخفاض في احتياطي العملة الصعبة وكأنه (٣٥١) مليون دولار فقط !.

وأعلن البروفسور فيشر ان هذا الانخفاض الشديد مستمر منذ ثلاث سنوات وهو نابع بالأساس من التطورات السلبية في ميزان المدفوعات وليس من تهافت الجمهور على شراء العملة الصعبة في الأونة الأخيرة وهو ما تدعيه الحكومة. اما المدير السابق لبنك اسرائيل موشيه زنبار فقال، ان المعطيات بخصوص العملة الصعبة تثبت ان الأزمة الاقتصادية في البلاد تجاوزت كل الخطوط الحمراء.

ويبرر مسؤولو وزارة المالية هذه الخطوة، بأنها أتت للمحافظة على سمعة ومكانة الدولة في السوق المالية العالمية وانها لا تتعدى كونها قروضا قدمتها البنوك التجارية للحكومة. الا ان الحقيقة هي ان الدولة تجد صعوبة كبيرة في الحصول على اعتمادات بالفائدة العادية التي تدفع البنوك في الخارج الى طلب فائدة مرتفعة من الدولة كلما حاولت الحصول على اعتمادات وقروض.. وأكد عدد من المراقبين الاقتصاديين انه من الأفضل المخاطرة بالحصول على اعتمادات بفائدة مرتفعة للتخفيف من العجز في ميزان المدفوعات من ان يكون ذلك على حساب فائض العملة الصعبة.

وقد ينخفض احتياطي العملة الصعبة ليصل الى الصفر، حتى نهاية أيلول، هذا ما يتوقعه مراقبون اقتصاديون. وذلك، لأنه يتوجب على الدولة في هذه الفترة تسديد ديون وفوائدها لحكومة الولايات المتحدة.

وكشف النقاب عن بنك اسرائيل اقترح على الحكومة إجراءات تحد من هذا الانخفاض الشديد قبل الانتخابات إلا ان الحكومة ولاعتبارات سياسية انتخابية وخوفاً من ان تؤثر هذه الإجراءات على نتائج الانتخابات رفضت اتخاذ أي إجراء بهذا الشأن. وبذلك انخفض احتياطي العملة الصعبة لأول مرة منذ ٧ سنوات الى ما تحت الـ ٢ مليار دولار وتقترب الآن الى ١.٥ مليار دولار بعيداً تحت الخط الأحمر.

جبهات قطاع البطوف في تلخيصها لمعركة الانتخابات :

## نتائج الانتخابات تؤكد فشل كل المحاولات والمخططات لضرب الجبهة في القطاع

● المغار ـ لمراسلنا ـ دعت قيادات الجبهات الدمقراطية في قرى البطوف الى دعم جبهة المغار الدمقراطية ومؤازرتها في معركة الانتخابات للسلطة المحلية في المغار التي ستجري في الثامن والعشرين من هذا الشهر، وإضافة قلعة جبهوية إضافية الى قرى البطوف.

وكان ممثلو الجبهات في سخنين وعرابة ودير حنا وعيلبون والمغار قد عقدوا مساء الخميس ٨٤/٨/١٦ اجتماعا لهم في المغار تم فيه تلخيص المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة.

افتتح الاجتماع مرشح جبهة المغار لرئاسة المجلس المحلي الشاعر سليمان دغش فرحب بالحضور وتحدث عن الانتصار الجبهوي الذي أحرزته جبهة المغار في انتخابات الكنيست ووعد باحراز انتصار آخر للجبهة المحلية والقطرية في انتخابات مجلس المغار المحلي وإضافة قلعة جبهوية جديدة الى القلاع الجبهوية العربية.

واستعرض فضل نعامنة نتائج المعركة الانتخابية في قرى البطوف وأشار الى ان قطاع البطوف احتل المكانة الثانية بعد قلعة الناصرة مفشلا بذلك كل المحاولات والتخطيطات السلطوية لضرب الجبهة في هذا القطاع.

وقدم عضو ادارة الجبهة القطرية الدكتور اميل توما شرحاً مفصلاً عن نتائج الانتخابات وعن أوضاع البلاد والأحزاب غداة المعركة الانتخابية.

وأشار توما الى ان كل الأحزاب غطت في السبات بعد المعركة الانتخابية بينما واصلت الجبهة العمل لتحقيق برنامجها السياسي. واقترح توما في حديثه توسيع أطر الجبهة في جميع أنحاء البلاد وإصدار نشرة جبهوية دورية وعقد مؤتمر قطري للجبهة.

هذا وبعد مناقشة البيانات اتخذ عدد من القرارات الهامة من بينها : ● تحية جماهير قطاع البطوف على وقوفها الى جانب الجبهة في الانتخابات ودعوتها الى المزيد من وحدة الصف في إطار الجبهة ● تحية جريدة «الاتحاد» على دورها الهام والأساسي في جميع معارك شعبنا وكافة القوى التقدمية ● استنكار تصريحات الفاشي مئير كهانا وتحريضه الدموي على الجماهير العربية والمطالبة بسن قانون يحرم العنصرية.

غورنيل ردا على استجواب عضو البلدية زاهي كركبي :

## أوقفنا الشركات المسؤولة على خطورة الوضع في وادي الصليب وأقمنا لجنة تحقيق

● حيفا ـ لمراسلنا ـ رد رئيس بلدية حيفا السيد أريه غورنيل، في الأسبوع الماضي، على الاستجواب الذي كان قدمه عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية، زاهي كركبي، على اثر مقتل الطفل ربيع محمود مخلوف، بأنه أعطى تعليماته الى مهندس البلدية باخراج طاقم من المهندسين الى حي وادي الصليب لتعيين الأمكنة الخطرة الأخرى وبالزام من لهم علاقة بالأمر بالعمل لمنع الخطر عن حياة المواطنين.

كما جاء، في رسالته، انه أقام لجنة تحقيق، وأوقفت الشركات المسؤولة عن إغلاق المباني وحراستها على خطورة الوضع !

وفي حديث لمراسلنا مع والد الطفل الضحية تبين ان لجنة التحقيق هذه زارت المكان فعلا وتم اغلاق البناية التي وقع فيها الحادث. ولكن عشرات الأبنية والمواقع الأخرى التي تشكل خطرا ماثلا، وفي كل لحظة، لم تزل على حالها. فماذا تنتظر البلدية والشركات الأخرى التي اتصل بها رئيس البلدية؟ هل تنتظر ضحية أخرى !!

إن أمر إغلاق المباني الخطرة أو هدمها وإغلاق عشرات الآبار الأخرى هو أمر ملح ويتطلب العمل الفوري دون أي إنتظار.

أما بخصوص لجنة التحقيق فأخبرني السيد محمود مخلوف انه سيتوجه اليوم الأحد برسالة الى رئيس البلدية يطالبه فيها بإشراكه في جلسات اللجنة. فهذا المطلب الأساس لا يمكن التنازل عنه.

## الشرطة تداهم بيت عضو المجلس المحلي في كابول بحجة سرقة جهاز فيديو

● كابول ـ لمراسلنا ـ قامت قوة من شرطة شفاعمرو، يوم الأربعاء ٨٤/٨/١٥ بمداهمة وتفتيش بيت عضو المجلس المحلي عن الحركة التقدمية، مصطفى عياش، وذلك، بحجة سرقة جهاز فيديو.

ومما يجعل الشبهات تدور حول حقيقة هذا الإجراء، هو ان رجال الشرطة الذين أجروا التفتيش لم يعرضوا على صاحب البيت أمراً من المحكمة للتفتيش في البيت !

وبعد البحث والتفتيش لم يجدوا أي شيء !

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد عياش «ان المداهمة هي عمل استفزازي واعتداء على أصحاب البيت وإهانة له. اذ ان التفتيش جرى في أثناء حفلة فرح لدى الجيران. وأضاف، عياش، أظن ان التفتيش إستهدف كرامتي وقصد منه تشويش سمعتي في القرية.

وقد استنكر الأهالي هذا العمل الاستفزازي. كما وطالبت القوى الوطنية في القرية بالكف عن مثل هذه الاستفزازات.

## العاملون في التلفزيون يهددون بمقاطعة الوزير أورغاد

● القدس ـ هدد عاملو قسم الأخبار في التلفزيون الاسرائيلي بمقاطعة وزير المالية، يغال كوهين اورغاد، اذا ما لم يعتذر عن «هجومه غير المؤسس على عمال القسم».

وقد جاء هذا التهديد بعد ان اتهم الوزير أورغاد في نشرة «مباط» الاخبارية التي بثت أمس الأول المراسل الاقتصادي في التلفزيون، عوده شاحر، بالتسبب في حالة من الذهول لدى الجمهور خلال الشهر الماضي بعد اعلانه عن تخفيض مرتقب في قيمة الشيكل.

وقال أورغاد، في سياق المقابلة التلفزيونية معه ان إعلان التلفزيون عن تخفيض مرتقب أدى الى إسراع الجمهور الى تسديد ديونه الخارجية. وبذلك يكون أورغاد، قد اتهم التلفزيون بأن له ضلعا في انخفاض احتياط العملة الصعبة في تموز الذي بلغ ٦٧٦ مليون دولار وليس (٣٥١) مليون كما كانت الوزارة اعلنت. (انظر الخبر عن الموضوع على هذه الصفحة).

## ١٧ قتيلاً و ٧٤ جريحاً حصيلة حوادث الطرق في الأسبوع الماضي

● حيفا ـ بلغت حصيلة حوادث الطرق في البلاد في الأسبوع الماضي ١٧ قتيلا و ٧٤ جريحا جراحهم خطرة، وذلك، في ٧٠ حادثة طرق وقعت على شوارع البلاد.

وكان بين القتلى (١٢) من المارة نصفهم من الأطفال وكان بين الجرحى (٤٧) من المارة بينهم ٣٦ طفلا.

ويذكر ان عدد القتلى في حوادث الطرق، منذ مطلع تموز في البلاد وفي المناطق الفلسطينية المحتلة قد بلغ ٨٩ قتيلا ! مقابل (١٠٨) قتلى في الفترة نفسها من السنة الماضية.

## اللجنة المنظمة للكنيست تجتمع لبحث موضوعي بورغ وكهانا

● القدس ـ تجتمع اليوم اللجنة المنظمة للكنيست للبحث في موضوعين وهما : شرعية اشغال وزير الداخلية يوسف بورغ لمنصب رئيس الكنيست بالوكالة وقانونية القسم الذي أداه النائب العنصري مئير كهانا في الجلسة الأولى للكنيست الحادية عشرة.

ويشترك في الجلسة، المستشار القضائي للحكومة يتسحاق زمير لاعطاء وجهة نظره في الموضوعين. ومن المتوقع ان ينضم زمير الى الدائرة القضائية في الكنيست برئاسة تسفي عنبار ويقرر ان وزيرا او نائب وزير لا يستطيعان اشغال منصب رئيس الكنيست. وفي هذه الحالة يكون عضو الكنيست ابا ايبان من المفراخ مرشحا لهذا المنصب.

وستناقش اللجنة موضوع القسم الذي اداه النائب العنصري كهانا وما اذا كان هذا القسم قانونيا لاغيا بعد ان أكد صحفيون وأعضاء كنيست على ان كهانا لم يؤد القسم كما هو مطلوب رغم إلحاح رئيس الكنيست بالوكالة بورغ عليه. ويذكر ان كهانا أضاف للقسم في كل مرة أداه جملة من التوراة تعني انه يلتزم بتنفيذ تعاليم التوراة حتى اذا كانت تناقض قانون الدولة !

## المظاهرات مع وضد الاكراه الديني في بيتح تكفا مستمرة

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ عادت مساء السبت الى بيتح تكفا وبالذات الى الساحة أمام سينما «هيخال» المظاهرات المضادة للمتدينين وغير المتدينين. فقد تظاهر مساء أمس الأول، عشرات المتدينين الذين يطالبون باغلاق المحلات الترفيهية في أيام السبت ووقف على رأسهم عضو الكنيست الجديد عن «شاس» يتسحاق بيرتس. وتظاهر مقابلهم عشرات من غير المتدينين ضد الاكراه الديني الذي يمارسه المتدينون في المدينة وكان على رأسهم عضو الكنيست الجديد من «راتس» ران كوهين.

ووقف الجانبان قبالة بعض يتبادلون «الخطابات» القصيرة والشتائم والاتهامات.

وكانت نظمت يوم الجمعة الماضي «قافلة دمقراطية» في شوارع المدينة. فقد سار أكثر من (٥٠) سيارة في قافلة واحدة جابت شوارع المدينة وذلك احتجاجا على الاكراه الديني الذي يمارسه المتدينون في المدينة وتأكيدا على ضرورة التسامح الديني.

ويذكر ان هذه المظاهرات بدأت قبل حوالي نصف السنة حين سمح رئيس البلدية للمحلات الخدماتية والترفيهية فتح أبوابها في أيام السبت.

# أوضاع سيئة في قسم الأطفال في مستشفى روتشيلد

● المسؤولة : عندما يتم إنجاز البناء الجديد ستحل كل المشاكل ●

بقلم : نور عامر



● مستشفى روتشيلد في حيفا بقسميه القديم (الى اليمين) والجديد الذي لم يتم انجازه بعد (الى اليسار) ●



● بعض الأطفال في غرفة الدراسة في روتشيلد ●

● كنت مضطرا للمبيت عدة ليالي في مستشفى روتشيلد في حيفا حيث عولج ابن أخي وبالذات قسم الأطفال. ومنذ الليلة الأولى بدأت أحس معاناة الأطفال المرضى وذويهم بسبب عدة مشاكل وأهمها مشكلة النظافة. أما الممرضات فلا يجدن اللغة العربية مما يصعب عملية التعامل مع المرضى من الأطفال العرب حتى عند وجود أمهاتهم اللاتي لا يجدن غالبا اللغة العبرية».

هذا ما قاله لي للأستاذ عفيف نمر من شفاعمرو، وكان الاستاذ نمر قد اضطر للمبيت عدة ليالي في هذا المستشفى الحكومي حيث عولج ابن أخيه. وقد كنت شاهدا على هذه الأوضاع السيئة اذ اضطررت انا كذلك الى المبيت في المستشفى وفي القسم نفسه حيث عولج ابني بعد ان أصيب في حادث طرق.

وقد شعرت بنوع من التمييز في معاملة الممرضات للمرضى العرب ولذويهم. فلا يكاد يمر يوم دون خناقة بين أم عربية وممرضة. ولكن هذا لا يعني عدم وجود ممرضات خلوقات وانسانيات في هذا القسم.

ويحتوي قسم الأطفال على غرفة للتعليم واللعب. وتقوم معلمتان بتعليم اللغتين العبرية والعربية لكن ذلك يتم في الغرفة ذاتها في الوقت نفسه مما يخلق بلبلة وارتباكا بين الأطفال. كما ان هناك نقصا كبيرا في الكتب باللغة العربية. والأمر لا ينتهي هنا فعندما خرجت المعلمتان الى العطلة الصيفية أحضرت معلمة بديلا لمعلمة اللغة العبرية ولم يحضروا بديلا لمعلمة اللغة العربية !

أما التلفون العمومي في قسم الأطفال فهو معطل بصورة دائمة. وكذلك التلفزيون في غرفة الاستراحة. ولما سألت عن سبب تعطل المصعد الموصل للقسم بصورة دائمة قيل لي انه قديم جدا وسوف يتم تغييره.

وقد توجهت الى مدير قسم الأطفال لأنقل إليه ما رأيته وسمعته وأعرف ردوده، فعلمت انه في رحلة عمل خارج البلاد وحولت الى سكرتيرته التي قالت انها غير مفوضة للرد على أي من أسئلتي لكنها حولتني الى الناطقة باسم جمعية المستشفى التي كان ردها «انه عندما يتم إنجاز البناء الجديد فستحل كل المشاكل». أما بالنسبة للتفاصيل فقالت انه لا يمكنها الإجابة وان الوحيد الذي يمكنه ذلك هو رئيس القسم الموجود حاليا في الخارج.

من افرازات الحرب على لبنان :

## ضباط ينقلون جنوداً من الوحدات في لبنان الى داخل اسرائيل مقابل مبالغ من المال

● حيفا ـ نقلت معظم الصحف المحلية أمس خبر اعتقال ضابط في الاحتياط برتبة عميد يعمل مديرا في وكالة تأمين، قام مقابل مبالغ محترمة بالسعي لدى سلطات الجيش من أجل نقل جنود من الوحدات العسكرية في الأراضي اللبنانية المحتلة الى وحدات خلفية داخل الأراضي الاسرائيلية.

وذكرت الصحف ان ضابطا اخر في الاحتياط برتبة ملازم ثان وجهت له كذلك التهمة نفسها، اذ عمل بالتعاون مع الضابط الأكبر منه !

وتوجه للضابطين تهمة القيام بتوجيه الجنود الذين يريدون ان ينقلوا من وحداتهم في لبنان الى ضباط لهم صلاحية صدار أوامر معتمدين بذلك على اتصالاتهم السابقة في فترة الخدمة. وقد قاما بذلك مقابل مبالغ من المال.

وتعتبر هذه الحادثة دليلا على إفراز جديد من إفرازات الحرب البشعة على لبنان. فبعد الأزمة الاقتصادية السياسية تتعمق الأزمة الاجتماعية وبعد الزيادة في تعاطي المخدرات في أعقاب الحرب جاءت الحالات العصبية المرضية لدى الجنود والآن تنشأ «مكاتب» تتقاضى مقابل سعيها لنقل جنود من الوحدات في لبنان الى الوحدات في اسرائيل. ترى ماذا سيكون الإفراز المقبل !

# أهداف نضالنا

■ بقلم: فائق وراد
(الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني)

■ عُقد في اواخر السنة الماضية المؤتمر الثاني لحزبنا. وقد استغرق الاعداد له ووضع مسودة وثيقة البرنامج التي عرضت على المندوبين للمناقشة قرابة السنتين. ونوقشت المسودة بالتفصيل في كل المنظمات الحزبية، وفي اجتماعات الكادر، الموسعة والكونفرنسات المنطقية في الاردن وفي خارجه. وهكذا، كان عقد المؤتمر والمواد التي أقرت فيه ثمرة عمل رفاقنا الدؤوب في كل حلقات الحزب من القمة الى القاعدة.

لدى الحديث عن نتائج المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي الاردني ينبغي التنويه، قبل كل شيء، بأنه أدى مهمتين رئيسيتين وملحتين للغاية، اذ وطد وحدة الحزب السياسية والتنظيمية، واضعاً بحزم حداً لاعمال الانشقاقيين والتكتليين. وأقر برنامجاً جديداً. قبل ذلك كانت وثيقة «المهام المرحلية» التي وضعت وأقرت عقب العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧، تنطوي على أهمية برنامجية بالنسبة لنا. ولكن حدث في غضون السنوات الست عشرة الماضية غير قليل من التطورات الاقتصادية - الاجتماعية، بحيث لم تعد الوثيقة تلائم المتطلبات الحالية.

يتضمن البرنامج الجديد تعريفاً دقيقاً لطابعه، حيث جاء فيه انه «برنامج مرحلة الثورة الوطنية الدمقراطية»[1]. وبالتالي صيغت مهام الحزب المباشرة التي ترتبط ارتباطاً محكماً ودياليكتيكياً بأهداف الشيوعيين الاستراتيجية.

وفي الوقت نفسه أشير الى انه لا يجوز النظر الى النضال الثوري في أي بلد بمعزل عن التطور المشترك للعملية الثورية العالمية، ومن غير مراعاة المضمون الاساسي لعصرنا، أي الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية على النطاق العالمي وما يرتبط بهذا من تغيرات في ميزان القوى على الصعيد العالمي. واذ حلل المؤتمر من هذه الزاوية الوضع الحالي في كوكبنا، أكد ان «سياسة القوة» التي أخذت اكثر الاوساط الامبريالية عدوانية، ولا سيما الولايات المتحدة، تلجأ اليها بصورة متزايدة في السنوات الأخيرة ما هي إلا مظهر للضعف المتزايد لركائز الامبريالية والأزمة المتعمقة للنظام الرأسمالي بكامله. ويتجه نظام الاستغلال، بحثاً عن مخرج من ورطته التاريخية، الى عسكرة الاقتصاد، ويزيد من حدة التوتر الدولي، ويُسعّر الهوس العسكري، ويدفع العالم الى حافة الهاوية، حيث يزيد من تفاقم خطر الحرب النووية التي من شأنها القضاء على الحضارة والجنس البشري.

ومسألة الحرب والسلام هي الآن المسألة الأساسية للمجابهة الشاملة بين قوى الحرية والاشتراكية من جهة، والرأسمالية والامبريالية والرجعية من الجهة الاخرى. والقسط الفعلي للشعوب العربية في المعركة من اجل السلام هو قبل كل شيء، الصد الحازم لمساعي الامبريالية والصهيونية في منطقتنا وخطط تحويلها الى رأس جسر للعدوان على الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى. ولكن هذا النضال لا يتقوقع في الإطار الاقليمي على وجه الحصر، بل يشمل اعمالاً ضد سباق التسلح ونشر الوسائل الصاروخية - النووية الامريكية للضربة الاولى في اوروبا الغربية ومحاولات التخلي عن اتفاقات هلسنكي والعودة الى زمن «الحرب الباردة».

يشن التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي هجوماً يزداد ضراوة على حركة التحرر الوطني العربية. ويتخذ هذا الهجوم اشكالاً متنوعة: من مختلف انواع المشاريع الحاقدة على غرار كامب ديفيد او «مشروع ريغن» الى العدوان الصريح الذي كان التدخل في لبنان آخر مثال عليه.

ان حركة التحرر الوطني العربية تعاني الآن، حسب تقويم المؤتمر، مصاعب تنطوي على اخطار كبيرة. وقد كشف الحزب عن أسبابها التي يبرز في المقدمة منها ابتعاد اغلبية الانظمة الوطنية في البلدان العربية عن المواقف الجذرية. وكانت قد حققت في مرحلة معينة نجاحات هامة، ولا سيما في القيام بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية التقدمية. بيد ان البرجوازية الصغيرة التي احتكرت السلطة لم تستطع تطوير هذه المنجزات بل وحتى المحافظة عليها، وذلك بسبب تقلبها الناجم عن طبيعتها الطبقية المزدوجة. وبدأت تتكون داخل الاوساط الحاكمة فئات من البرجوازية البيروقراطية والطفيلية مما أثر تأثيراً سلبياً للغاية في كل مجالات الحياة الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية.

وكان لنهج الضغط على الحريات الدمقراطية للجماهير الشعبية وقواها ومنظماتها واحزابها الوطنية - التقدمية آثاره السلبية بشكل خاص، وكانت الحصيلة هي كبح التقدم الاجتماعي، كما حدثت انتكاسات في بعض الدول. ويعتبر حزبنا ان غياب الدمقراطية وابعاد الجماهير القسري عن الحياة السياسية هما بالذات العامل الاساسي لتردي الوضع في العالم العربي. والحياة نفسها تسبغ على قضية الحريات الدمقراطية أهمية من الدرجة الأولى وتضعها في مركز النضال.

لا يجوز اغماض العين عن آثار الاعمال التخريبية للرجعية العربية ولا سيما الرجعية السعودية. ففي العقد الاخير حصلت على دعائم نفوذ جبارة إضافية على شكل احتياطات عملاقة من الدولارات النفطية. واستطاعت القوى الرجعية بدعم من حاميتها وسندها الامبريالية الانتقال من حالة الدفاع الى الهجوم المضاد وتهديد المكتسبات الثورية للشعوب العربية. ولكن لم تكن الامبريالية و «النفطوقراطية» العربية لتستطيعا يوماً تحقيق أهدافها المدمرة في مصر، لولا تقلب وتأرجح، بل وتراجع، البرجوازية الصغيرة الحاكمة.

في هذه الظروف تبرز بحدة مسألتان: أولاً، التحالفات السياسية والطبقية. وثانياً قيادتها. نحن مقتنعون بأن حركة التحرر الوطني العربية لن تتوقف عند الحد الذي وصلت اليه تحت قيادة البرجوازية الصغيرة، بل ستتابع السير قدماً. وقد توصل المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي الاردني الى الاستنتاج الهام التالي: «ان مرحلة جديدة قد دخلت تاريخ حركة التحرر الوطني العربية... مرحلة تعلن عن ضعف امكانات البرجوازية الصغيرة في الاستمرار بقيادة النضال الوطني التحرري والاجتماعي، وتنبىء، في الوقت نفسه، عن الحاجة لقيادة جديدة قوامها تحالف احزاب الطبقة العاملة والدمقراطيين الثوريين فهو وحده القادر على انجاز مهام الثورة الوطنية الدمقراطية بالآفاق الاشتراكية»[2].

ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار ان الدمقراطيين الثوريين في هذا السياق ليسوا مرادفين للبرجوازية الصغيرة حتى وان كانت غالبيتهم من أصل برجوازي صغير. انهم بأكثريتهم مثقفون ثوريون تنص آراؤهم في عملية التطور التاريخي على انتهاج تحولات في المجتمع تسترشد بالأفق الاشتراكي.

لدى النظر في الموقف على الساحة العربية أعار المؤتمر القضية الفلسطينية بترابطها وتشابكها مع الوضع في الاردن اهتماماً خاصاً. أولاً، لأن هذه القضية تشكل لب النزاع في الشرق الاوسط ويستحيل من دون حلها حلاً عادلاً إحلال سلام وطيد في المنطقة. ثانياً، لأن خاصية التطور التاريخي أدت الى ظهور صلة وثيقة لا تنفصم بين الشعبين الفلسطيني والاردني ونضالها في سبيل تحررها الوطني والاجتماعي.

بعد قيام المملكة الاردنية بضم الضفة الغربية لنهر الاردن صارت البنية الاجتماعية لبلادنا منذ اكثر من ٣٠ سنة مكونة من الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني. وفي غضون تلك الفترة نشأت وتدعمت بينهما اواصر ذات طابع سياسي اقتصادي واجتماعي وثقافي. وقد تسلحت السلطات بهدف صيانة وتسهيل سيطرتها على جماهير الشعبين الكادحة بسياسة التمييز الاقليمي وتسعير النزاعات الاردنية - الفلسطينية. ولكن الفلسطينيين المقيمين في الاردن يتمتعون بحقوق المواطنة الكاملة في البلاد. وقد اندمجوا في حياتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية مع بقائهم جزءاً من الشعب الفلسطيني.

بعد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ تعرضت القضية الفلسطينية لتغيرات جوهرية. ففي اواسط السبعينات كان قد اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية في العالم العربي وعلى المسرح الدولي ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني الذي يقاتل من اجل حقه الثابت في العودة الى وطنه وتقرير مصيره وإقامة دولته الوطنية المستقلة. ان حزبنا لا يدعم باستمرار وثبات النضال في سبيل استرداد الحقوق المغتصبة للشعب العربي الفلسطيني فحسب، بل ويعتبر من واجبه المساهمة فيه بشتى السبل بما في ذلك النضال المسلح، وهذا قسطنا في توفير الظروف المواتية لبناء علاقات اردنية - فلسطينية تقوم على اساس وحدة المصالح في المعركة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية.

يقدم شيوعيو الاردن مساعدة معنوية ومادية شاملة الى المقاومة العنيدة لسكان الاراضي التي يحتلها الغزاة الاسرائيليون، ويركزون على اقامة تعاون وثيق مع القوى الوطنية العاملة هناك، ولا سيما الحزب الشيوعي الفلسطيني الشقيق. ونحن نرفض بحزم مشاريع «التسوية» التصفوية التي يتمخض عنها الامبرياليون والاستسلاميون على غرار اتفاقيات كامب ديفيد أو «مشروع ريغن» أو نيات إقامة «الحكم الذاتي الاداري» أو جعل الاردن «وطناً بديلاً» للفلسطينيين.

يضاف الى ذلك ان خاصية الحركة الوطنية في البلاد التي يشكل مضمونها الاردني والفلسطيني كلاً لا يتجزأ تتطلب بحزم صيانة وحدة نضال الشعبين وتنظيمهما السياسي. جاء في برنامج الحزب الشيوعي الاردني: «ان هذه «الوحدة» في النضال والتنظيم، لا تتنافى مع حق الشعب الفلسطيني وواجبه في النضال لاسترداد حقوقه الوطنية التي تغتصبها اسرائيل، ولا تتنافى مع مهمات النضال لبناء اردن دمقراطي. انها مهمات تترابط وتؤثر في بعضها بعضاً»[3].

ووجود أي شكل آخر من التنظيم القائم على المبدأ الاقليمي او الطائفي من شأنه ان يقوّض النضال الطبقي والوطني في الاردن، وان يحمل خطراً أشد سواء على مصير الشعب الاردني او على القضية العادلة لشعب فلسطين، حيث يصب الماء على طاحونة الاعداء مباشرة. وفي حالة التلاحم الكفاحي والصداقة الأخوية بين شعبينا، يخدم نضال الفلسطينيين مصالح حل القضية الاردنية التي تتلخص في اقامة السلطة الوطنية - الدمقراطية وإلغاء تبعية البلاد للامبريالية، ويخدم نضال الاردنيين القضية الفلسطينية. والقضيتان تتعارضان بمضمونها مع مصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية، وتندمجان في قضية واحدة ذات جانبين.

واذ عيّن المؤتمر مهام الشيوعيين للفترة المقبلة، حلل بعمق الوضع الاقتصادي - الاجتماعي في البلاد. واشير الى انه منذ نشوء الاردن ككيان سياسي مستقل أعد له المستعمرون والامبرياليون دور قاعدة ارتكاز في عمليات قمع حركة التحرر الوطني العربية. ومن اجل ضمان استمرارية قيام بلادنا بهذا الدور ومنعها من القطيعة مع الامبريالية ومن رفض «مساعداتها» المالية، سعى المستعمرون البريطانيون وفيما بعد المستعمرون الجدد الامريكيون لإبقاء الاردن في وضع اقتصادي متخلف، وحاولوا ان يقطعوا عليه طريق تحقيق الاستقلال.

وكذلك فان مشاريع التنمية الاقتصادية التي نفذت منذ مستهل الستينات كانت تنفيذاً وتطبيقاً لاهداف السياسة الاستعمارية الجديدة. فقد املاها، قبل كل شيء، التطلع الى تمهيد التربة لتكوّن فئات اجتماعية جديدة مدعوة بحكم ارتباطها المباشر بمصالح الامبريالية الى ان تضمن لها قاعدة في البلاد وتصبح سنداً للنظام الحاكم. وعوّل أيضاً على إضعاف ما تمارسه التيارات الاشتراكية التي انتشرت على نطاق واسع في المنطقة من تأثير في عقول الاردنيين، والتقليل من شأن التحولات التقدمية التي جرت في عدد من الاقطار العربية.

ورغم ما يبدو للوهلة الاولى من انه اعطيت دفعة معينة لنهوض الاقتصاد، اذ دخلت حيز العمل عدة مشاريع اقتصادية وارتفع مستوى المعيشة، إلا ان كل هذا، كما أشير في المؤتمر، غير ثابت أبداً، لأنه لا يستند الى انجازات فعلية في تطوير مختلف قطاعات الانتاج بقدر ما يستند الى عوامل موقتة ومستوردة. ويبقى الاقتصاد الاردني ضعيفاً، أما طابعه فقد ازداد تشوهاً، كما ان معضلاته المزمنة التي تشتد حدة سنة اثر أخرى، لا تجد حلاً لها.

واخطر هذه المعضلات طغيان قطاع الخدمات على قطاع الانتاج. ففي عام ١٩٨٠ بلغت نسبة كل منها في اجمالي الناتج الوطني ٦١ و ٣٩ بالمئة على التوالي. وفي السنة نفسها بلغت نسبة الانتاج الزراعي ٨,٥ بالمئة فقط من اجمالي الناتج الوطني، حيث انخفضت ٣,٥ بالمئة مقارنة بأعوام ١٩٧٢ - ١٩٧٥. وتنمو باطراد التبعية لاستيراد السلع الغذائية. ووصل الأمر حداً جعل الاردن - البلد الزراعي - يستورد ثلاثة ارباع استهلاكه من الحبوب.

في عام ١٩٨٠ اعطت الصناعة ٢٢ بالمئة من اجمالي الناتج الوطني. وهي ممثلة بصورة رئيسية بمؤسسات صغيرة تضم اقل من خمسة عمال (اربعة اخماس العدد الاجمالي). واذا استثنينا بعض انواع الانتاج (الفوسفات، الاسمنت، المعادن الحديدية، الطاقة الكهربائية الخ ..) نجد ان البلاد تنتج ابسط انواع المنتجات في الغالب. ولكن يزيد من صعوبة تصريفها ضيق السوق الداخلية ومنافسة البضائع المستوردة من غير عائق.

يمكن اجمالاً وصف اقتصاد الاردن بأنه اقتصاد استهلاكي، بمعنى ان حجم الاتفاق العام والخاص يربو كثيراً على حجم اجمالي الناتج الوطني (في عام ١٩٨٠ بلغا ١٠١٣ مليون دينار و ٧٠٥ ملايين دينار على التوالي). وينبغي ان نذكر من بين الظواهر الاخرى السلبية للغاية تعاظم العجز في الميزان التجاري وتزايد الاعتماد على المساعدات الاجنبية التي اصبحت عملياً المصدر الاساسي لايرادات الميزانية وتضخم حجم الديون الداخلية والخارجية.

ان هجرة الاردنيين وخاصة الى الدول العربية النفطية تتسع بحيث اصبحت تشكل ما اصطلح على تسميته بنزيف بشري للبلاد. وتشير الاحصاءات الصادرة عن وزارة العمل الى ان عدد الاردنيين العاملين في الخارج قد بلغ في نهاية عام ١٩٨٠ اكثر من ٣٠٠ ألف أو قرابة ٤٠ بالمئة من السكان القادرين على العمل. والذي يدعو للدهشة انه كان يعمل في الاردن في الوقت نفسه قرابة ١٧٠ ألف عامل اجنبي.

ان سياسة السلطات مسؤولة مباشرة عن بروز هذه الظاهرة الشاذة. وأشد ما يخيف السلطة هو وجود طبقة عاملة وطنية كبيرة العدد منظمة في حركة تضطلع بدور بارز في حياة البلاد الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية وتشكل خميرة فعالة لتحولات تتجاوب مع أماني وتطلعات الجماهير الشعبية. ولذلك فتحت ابواب الهجرة واسعة امام الشغيلة الاردنيين لتحل محلهم قوى عاملة مستوردة ارخص ثمناً واسهل ترويضاً.

ان الطبقة العاملة في بلادنا، التي يتزايد نفوذها السياسي رغم صغر حجمها، تصطدم أيضاً بصعوبات كبيرة أخرى. اذ ان قانون العمل الرجعي يطلق يد رب العمل في الاستغلال الشديد والتحكم والاستبداد. ويحرم الشغيلة من الكثير من الحقوق والحريات الدمقراطية. ويحجب عن بعض فئات الشغيلة حق التنظيم النقابي. واذا سمح بتشكيل منظمات نقابية، فان الاجهزة الأمنية تتدخل في شؤونها الداخلية، ولا تسمح بتعيين كل من لا يحظى برضاها في مناصب قيادية. وتلاحق النشطاء وترهبهم. وتكونت على رأس الكثير من النقابات زعامات نقابية انتهازية همها الاول تخريب الحركة العمالية المنظمة وحرفها عن طريق الذود عن مصالح الشغيلة بثبات.

ومما يعرقل ارتفاع مستوى تراص وتنظيم الطبقة العاملة كونها مركزة بصورة رئيسية في مجال التجارة والخدمات (٦٦,٥ بالمئة من العدد الاجمالي بالمقارنة مع ٩,٥ بالمئة في مجال الصناعة التحويلية والتعدين)، وكذلك تبعثرها الشديد. لقد سبقت الاشارة الى ان الاغلبية الساحقة من مؤسسات الخدمات في الاردن هي من المؤسسات الصغيرة. واكثر من نصف العاملين هناك يعملون من دون أجر باعتبارهم من افراد أسر اصحاب المؤسسات. وليس الوضع افضل في المؤسسات الكبيرة (التي تشغل خمسة عمال واكثر). والقسم الاعظم من هذه المؤسسات هو ذلك الذي يضم ١٥ عاملاً فأقل. ولا يشملهم حق قانون الضمان الاجتماعي.

وبالاضافة الى ذلك نلاحظ في تكوّن الطبقة العاملة اتجاهات ايجابية أيضاً. ولا سيما تزايد انخراط المنحدرين من الريف في الانتاج الصناعي. واتسع كذلك تدفق الشباب الى صفوف العمال. وهم يتمتعون بمستوى تعليم مرتفع نسبياً واكثر تقبلاً للافكار الثورية.

على اساس تحليل اصطفاف القوى الاجتماعية - الطبقية في البلاد، وضع المؤتمر امام الشيوعيين مهمة السعي لتشكيل جبهة وطنية - دمقراطية واسعة تضم العمال والفلاحين والفئات البرجوازية الصغيرة والبرجوازية الوطنية والمثقفين الثوريين بهدف إقامة سلطة وطنية - دمقراطية. وهذه السلطة مدعوة الى فك ارتباط الاردن بالامبريالية والقضاء على التبعية لها والسير بالبلاد على طريق الدمقراطية والتطور الاقتصادي المستقل والتقدم الاجتماعي. وينبغي وضع حد لأي ضغط على الحريات الدمقراطية. ويجب ان تنال الجماهير الشعبية امكانية المساهمة الفعلية في الحياة السياسية - الاجتماعية. ويطالب حزبنا بإلغاء القوانين الاستثنائية، ولا سيما قانون مكافحة الشيوعية السيء الصيت.

ويجب تطهير جهاز الدولة من العناصر المتفسخة والفاسدة.

يحتوي البرنامج الذي اقره المؤتمر، اقتراحات ومطالب مدروسة بالتفصيل في صدد أهم المسائل الاقتصادية - الاجتماعية. ويعمل الشيوعيون، على سبيل المثال، من اجل الحق المضمون في العمل وتحسين ظروفه وضمان امكان ان يشكل الشغيلة منظماتهم النقابية بلا عائق ووضع حد ادنى للاجور. وهم يدعون الى وضع هجرة القوى العاملة في اطر تلائم المتطلبات الفعلية للاقتصاد الوطني. وضبط نظام اعداد العاملين المهني وتوفير الظروف لهم من اجل رفع مستوى تعليمهم.

وتنص احكام البرنامج على إرساء أسس متينة للاقتصاد الوطني وتطوير وتوسيع القطاعين العام والمختلط لكي يحتلا مواقع اساسية في الانتاج ويصبحا قاعدة للتحرك اللاحق نحو الاشتراكية وتأميم المؤسسات الاجنبية، وكذلك النظام المصرفي وحصر التجارة الخارجية في يد الدولة. ونحن نعتبر ان من الضروري تشجيع نشاط رأس المال الخاص تحت اشراف الدولة. ويسعى الشيوعيون للتوصل الى تحقيق الاصلاح الزراعي وتوزيع ملكيات الارض الكبيرة على فقراء الفلاحين والمعدمين وكذلك العمال الزراعيين وإشاعة الحركة التعاونية والقيام باستصلاح الاراضي ومقاومة التصحر. ويقف الحزب الشيوعي الاردني الى جانب تطوير العلاقات التجارية - الاقتصادية بالدول الاشتراكية بكل السبل والاستفادة من مساعداتها المتنوعة. وثمة اقسام خاصة في البرنامج مكرسة لقضايا التعليم والثقافة الوطنية ووسائل الاعلام ووضع النساء والعمل في الجيش وقوى الأمن.

في وثيقة البرنامج التي اقرها المؤتمر الثاني تترابط عضوياً مسائل النضال الوطني والاجتماعي، المهام الجارية واللاحقة. وتحقيقها بنجاح يتطلب وحدة الحزب الفكرية - السياسية والتنظيمية المتماسكة وحشد طاقات كل الرفاق ورفع فاعلية عملهم. ولا بد من تدعيم الصلات بالجماهير الكادحة، لا سيما الطبقة العاملة التي يفخر حزبنا بالتعبير عن مصالحها على أساس التعاليم الثورية للماركسية - اللينينية.

ان الحزب الشيوعي لا يبرهن على طابعه الطليعي من خلال افكاره الطليعية فحسب، وإنما أيضاً من خلال ممارساته الثورية المنسجمة مع هذه الافكار. وهذه الممارسات بالذات، التي تحظى بثقة الجماهير ودعمها، تجعل الحزب الشيوعي الاردني قائدها المعترف به والموثوق فيه.

■ هوامش:

١) برنامج الحزب الشيوعي الاردني كما اقره المؤتمر الثاني لحزبنا (كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣)، ص ٢.

٢) المصدر السابق، ص ١٦.

٣) المصدر السابق، ص ٣٠.

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» - العدد ٧، تموز ١٩٨٤)

# الليكود يجب ان يسقط والمعراخ غير قادر...

## ■ هل تقود أزمة الحكم الراهنة في اسرائيل الى الفاشية؟ ■

●● ابراهام شفايتسر، مهباخيم (انقلابات) تل أبيب، دار النشر زمورا بيتان، ١٥٢ صفحة





■ ابراهام شفايتسر هو أحد المعلقين السياسيين البارزين في صحيفة «هآرتس» البرجوازية الليبرالية المستقلة وهو يتابع، عادة تطور الحياة السياسية والحزبية في اسرائيل وكتابه الحالي «انقلابات» يحلل سرّ سقوط المعراخ (التحالف العمالي الصهيوني) في العام ١٩٧٧ ويتنبأ (تمت كتابة الكتاب، نهائيا بعد انتخابات ٢٣ تموز ١٩٨٤) بسقوط الليكود.

ومن خلال استعراض تاريخي دقيق يؤكد مؤلف الكتاب ان سقوط المعراخ في العام ١٩٧٧ لم يكن مفاجأة بل جاء تتويجا لعملية تدهور في الشعبية الانتخابية وتمزق داخلي عنيف فيؤكد الكاتب ان انشقاق بن غوريون وجماعته (بيرس - ديان - نافون) من حزب المباي في اواسط ١٩٦٥ واقامة «رافي» عكس بداية السقوط، ثم جاءت حرب حزيران ١٩٦٧ وانتصار اسرائيل العسكري على العرب. فمنع هذا، مؤقتا، عملية سقوط المباي من الحكم. ولكن المؤلف يؤكد، ان ادخال «حيروت» (الحزب اليميني المتطرف بزعامة مناحيم بيغن) الى حكومة «وحدة قومية» عشية حرب حزيران ١٩٦٧، كان بمثابة اعطاء صفة شرعية قانونية للحيروت. وذلك بعد ان كان بن غوريون، في الماضي غير البعيد يُشبّه بيغن بهتلر ويعلن ان وصول بيغن الى الحكم سيعني نهاية الدولة اليهودية!

ويؤكد المؤلف ان نفوذ المباي بين العمال وطبقات الشغيلة كان يتناقص باستمرار، وكانت الشوفينية المعادية للعرب تحتل حيزا متزايدا من الممارسة السياسية للمباي. وفي ظل أوضاع ما بعد حرب حزيران والتوسعات الاقليمية الشاسعة والممارسة الاحتلالية اليومية بدأ حيروت (المتحد مع «الحزب الليبرالي» في كتلة «غاحال» وفيما بعد الليكود) يصبح معبرا اكثر من المباي عن المزاج السياسي والنفسي للمجتمع اليهودي في اسرائيل. وبهذا المعنى فان «حيروت» لم يحتل السلطة فجأة وبدون مقدمات، بل ان المباي نفسه (المعراخ) هو الذي مهّد الطريق سياسيا وقوميا وأيديولوجيا لصعود حيروت برئاسة بيغن، الى الحكم.

ويحلل الكاتب فترة حكم الليكود مؤكداً ان «الشخص القوي» بيغن لم يكن قويا فعلا. فقد أدار ديان، عمليا، السياسة الخارجية (بالتعاون مع عيزر فايتسمان) وأدار الوزراء الليبراليون السياسة الاقتصادية وركز شارون في يديه السياسة الاستيطانية في المناطق المحتلة. وكانت استقالة بيغن بعد الفشل الذريع لحرب لبنان (المستمرة الى الان) اعترافا حقيقيا بفشله هو كشخص - كقائد سياسي وكرئيس حكومة. وكانت تعبيرا مكثفا، دراماتيكيا، عن فشل السياسة الليكودية كلها.

بعد هذا التحليل يصل الكاتب الى الاستنتاج ان الليكود يسير نحو السقوط، لان خط تدهوره السياسي والاجتماعي والاقتصادي يقوده الى القطيعة عن قطاعات واسعة ممن صعد الى الحكم على اكتافهم.

ولكن الكاتب يقول في نهاية الكتاب ان الليكود لم يسقط مع انه كان يجب (ومتوقع منطقيا) ان يسقط لان المعراخ لم يكن قادرا فعلا على اسقاط الليكود لكي يكون هو بديلا سلطويا له. ان الكاتب لا يشرح الاسباب الحقيقية لهذا المأزق السلطوي المعقد، ولكنه يشير اليه اشارة واضحة. فعندما تعفن المعراخ، في اخر عهده طرح الليكود برنامجا شوفينيا عنصريا متطرفا فتمكن من ان ينجح. اما الان فكان على المعراخ حتى يكسب الشعب ان يطرح بديلا سياسيا (الخروج من لبنان فورا، وقف الاستيطان، الاستعداد للحوار مع الفلسطينيين، الخ) وبديلا اقتصاديا - اجتماعيا واضح المعالم يختلف، فعلا، عن برنامج الليكود.

بدل أن يفعل المعراخ كل هذا نافس الليكود في النهج القومي الاحتلالي اليميني، وكانت النتيجة ان الناخبين لم يروا فرقا حقيقيا بين الكتلتين ولهذا كانت النتيجة مثيرة جدا: ظهر أن الناخبين معنيون باسقاط الليكود ولكن لم يقتنعوا بان المعراخ هو بديل حقيقي. ولذلك فنتيجة الانتخابات هي في الحقيقة تعبير عن عدم الثقة بالليكود والمعراخ معا!

ومن هنا القول ان الازمة الراهنة في اسرائيل ليست أزمة حزب حاكم، ليست أزمة حكومة، بل ازمة حكم، ازمة النهج المعراخي - الليكودي، على طول الطريق، منذ قيام اسرائيل في العام ١٩٤٨ وحتى الان.

ويبقى السؤال الكبير: الا يُغري الوضع الراهن الذي يوحي بأزمة كل النظام، بعجز الحزبين الكبيرين وبهزال الدمقراطية البرجوازية، بظهور «شخص قوي» رمز مجسد للفاشية الدموية، المكشوفة، خصوصا وان هنالك مؤشرات لهذا الخطر في الخارطة الحزبية الحالية (ايتان، شارون، كهانا، تعاظم الاتجاهات الفاشية المكشوفة)؟!

الكاتب ابراهام شفايتسر يعتقد ان لدى الدمقراطية الاسرائيلية «مناعة كافية» ضد الانقلاب الفاشي المكشوف اوليس مهما انه يحدث بواسطة العسكر، ام بواسطة الانتخابات الدمقراطية).

ولكن هنا بالذات، يبدو لنا ان كاتب هذا الكتاب الهام لا يستوعب، بما فيه الكفاية، العبرة من أحداث ماضية، غير بعيدة، في التاريخ المعاصر..!

■ رفيق الشريف ■

# النشاط الاجتماعي للنقابات السوفييتية لتحسين معيشة الشغيلة وعائلاتهم

**النقابات السوفييتية تقيم الشقق السكنية لعائلات الشغيلة كما تقيم رياض الاطفال وتوفر ظروفاً مريحة للشغيلة للراحة والاستجمام في عطلة آخر الاسبوع وفي العطلة السنوية.**

□ خلال العام المنصرم بُني في مجمع الاقمشة القطنية في مدينة خيرسون في جمهورية اوكرانيا السوفييتية جناح جديد للمصح - المستوصف الوقائي.

يستطيع العمال ان يستجموا فيه، الآن، وينالوا دورة من العلاجات الطبية لتقوية صحتهم وذلك في ايام الاحد وكذلك بعد انتهاء وردية العمل، دون ان ينفقوا على ذلك إجازاتهم السنوية. وأقيمت لعمال وموظفي المجمع، خارج المدينة، قاعدة جديدة، تابعة، للاستجمام. وفي الوقت ذاته أضيفت التحديثات والتوسيعات الملحوظة على مطعم المجمع.

وفي مصنع إطارات السيارات في اومسك في غرب سيبيريا، بُنيت خلال السنوات الاخيرة على نفقة المصنع شقق سكنية تعادل مساحتها الكلية (١٣٥) الف متر مربع، الأمر الذي اتاح تحسين ظروف السكن لـ ٣٥٠٠ أسرة عمالية.

وفي مصنع الالومينيوم بمدينة كناكر في جمهورية ارمينيا السوفييتية، تضاعف خلال خمس سنوات عدد الاماكن لاطفال العمال في دور الحضانة ورياض الاطفال، الأمر الذي سمح بتحرير النساء الكثيرات من عبء تربية الاطفال وسمح بمشاركتهن في العمل.

ومثل هذه الأمثال عديدة جداً ولا يتسع المجال لسردها. إلا ان معناها جميعها واحد، وهو ان المؤسسات السوفييتية تهتم، ليس فقط بالعمل الاقتصادي، بل وكذلك بالعمل الاجتماعي الكبير الذي توظف فيه مبالغ كبيرة.. هذا ما قاله فلاديمر غربينكوف، نائب رئيس قسم الرواتب والأجور والعمل الاقتصادي في مجلس النقابات المركزي لعموم الاتحاد السوفييتي، لمراسل «نوفوستي».

ولم يكن مصادفة اختيار عامل نقابي بمثابة المتحدث في الموضوع، اذ تشارك النقابات في الاتحاد السوفييتي في التخطيط، وخاصة في التخطيط الاجتماعي بصورة مباشرة.



● تولي النقابات السوفييتية اهتماماً خاصاً لاقامة حضانات لاطفال الشغيلة للعناية الاجتماعية الممتازة بهم. وتدفع العائلات رسوماً رمزية جداً لهذه الحضانات بينما تدفع النقابات غالبية التكاليف. في الصورة: اطفال الشغيلة في جو اجتماعي رائع في احدى الحضانات بحضور المربية المتخصصة. ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

□ *ما هي الحقوق الممنوحة للنقابات في مجال التخطيط الاجتماعي؟*

- تنص المادتان السادسة والتسعون والسابعة والتسعون من مجموعة قوانين العمل بشأن الجماعات الانتاجية التي أقرّ في العام الماضي، بشكل مباشر، على مساهمة الهيئات النقابية في تكوين وتنفيذ خطط النهوض الاجتماعي بالمؤسسات. وهي تشارك، مثلاً، على كل المستويات، بادارة الاقتصاد في حل المسائل المتعلقة بتحسين ظروف عمل ومعيشة العمال والموظفين، والرواتب والأجور وتحديد معدلات العمل، وتراقب البناء السكني الذي يجري على نفقة صناديق المؤسسات وتوزيع الشقق والخ. ومن اهم الإشارة هنا، بشكل خاص، الى ان مشاركة النقابات تبدأ بمرحلة النظر في مشاريع المخططات التي يتم تنقيحها حسب مقترحات الكادحين.

□ *هل تقصد مخططات التطور الاجتماعي؟*

- نعم، وهي مخططات ترسم خطوط تطور الجماعات الانتاجية الشامل لمدة معينة تعادل، عادة، خمس سنوات، وهي تحدد من خلال ذلك اتجاه كافة النشاطات النقابية في كل مؤسسة. وانطلاقاً من مثل هذه المخططات تعمل اللجان النقابية على حل جميع المسائل الانتاجية والتقنية والاجتماعية.

□ *إلا أن هذا يتطلب ان تكون اللجان على معرفة جيدة باحتياجات العاملين. أليس كذلك؟*

- لا شك في ذلك. وبغية القيام بعمل ملموس خاص بصياغة وتنفيذ خطط التطور الاجتماعي أقيمت في مؤسسات البلاد اللجان والهيئات الدائمة التي يرئسها، كقاعدة عامة، رؤساء اللجان النقابية، والتي تضم كذلك ممثلي الادارة.

وتشكل دراسة أراء العمال والمهندسين والموظفين عنصراً ضرورياً لنشاطات النقابات عند إعدادها لخطط التطور الاجتماعي. مثلاً، أجري في مصنع «كراسني بروليتاري» لبناء الماكينات والأدوات في موسكو، في سير إعداد الخطة الدورية، الاستفتاء الاجتماعي بين جميع العاملين بألوفهم المتعددة. وعُين لجمع المعلومات ومعالجتها (١٣٢) خبيراً بالبحوث الاجتماعية من مهندسي وفنيي المصنع الذين تلقوا قبل ذلك، دون الانقطاع عن العمل، سلسلة من المحاضرات الخاصة في علم الاجتماع الصناعي.

وعلى أساس المعطيات التي جُمعت نتيجة الاستفتاء، صيغت خطة النهوض الاجتماعي بالجماعة الانتاجية لسنوات ١٩٨١ - ١٩٨٥ (سنوات الخطة الخمسية الجارية). وهي تضم (٦٠) برنامجاً هادفاً طويل الأجل رتبت في الفصول الأساسية الثمانية. ومنها مثلاً رفع تأهيل العاملين المهني، وتطبيق المناهج الاجتماعية في منظومة ادارة الانتاج، وتحسين نظام أمن العمل والتدابير الخاصة بصيانة البيئة الطبيعية والانتاجية، وتطبيق الصيغ والأساليب الأكثر إتقاناً في تقديم الخدمات المعيشية لعمال وموظفي المصنع، والتنظيم الافضل لقضاء اوقات فراغ الكادحين وأفراد أسرهم، وتنفيذ البرنامج الاجتماعي - الثقافي والسكني الواسع.

□ *وما هي الثمرات الملموسة التي يعطيها تنفيذ هذه الخطة؟*

- اليكم هذه الحقيقة التي لها دلالتها. اذا كانت، في عام ١٩٧٠، نسبة العاملين الذين أكدوا انهم مرتاحون من ظروف عملهم وذلك، في المقام الاول، لظروف كدحهم ومعيشتهم والخ مجرد ٣٠٪ فقط، ففي الفترة الحالية ارتفعت نسبتهم حتى ٩٧٪ □.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

## «صفحة يحررها قراؤها»

## حفنة تراب

● بقلم شوقية عروق ـ الناصرة ●

لم تخف على شيء قدر خوفها على تلك النجمة المنطفئة التي ترقد بين ثيابها... متى سيأتي دورها لتنتهي من فزع الشواطىء القاتلة...
اقتربت المرأة الاخرى منها... بدأت اصابعها الروتينية تمسح ثوبها الريفي، توقفت... ما هذا... !
في لحظة نبت في داخلها الم مليون جرح... اخرجت حفنة التراب الموضوعة في قطعة قماش عتيقة...
ـ والآن هل ستخبريني لماذا كنت تخبئين هذه الحفنة... مع انها لا تساوي شيئا...
بشراسة نمرة ارادت ان ترد.. لكن وقفت صامتة... كأعشاب البحر السامة، علقت نظراتها بشفتيها كأن اعترافها سيدمر دولة باسرها...
ـ احببت ان آتي بذكرى من ارضنا...
ـ وهل لك ايتها العجوز ارض عندنا...
زمن الدهشة مات منذ وقت طويل عندها... ولكن فرح العودة ما زال طافيا فوق قساوة احزانها....
لاول مرة تزور قريتها منذ العام الثامن والاربعين.. وعند عودتها الى منفاها الاجباري لم تجد اجمل من حفنة تراب من تحت شجرة زيتون تحتفظ بها في الغربة...
افاقت من شرودها على ضحكة عالية....
ـ الا تريدين ان تجيبي... انت حرة... ولكن هذا واجبي...
القت بحفنة التراب عبر الفضاء...
اوشكت على البكاء... لكن.. لا.. فعبير التراب ما زال متجلا يحصد همومها... ويقربها من الحلم...

# تبسّمي، يا أمي

● بقلم: عبير تيسير جبارين ـ ام الفحم (المثلث) ●

لعمري لم ارَ عينين كهاتين، لما فيهما من بريق مشع كومض البرق في الليلة الليلاء، فتارة تخاله بريق فرح وسعادة، واخرى، بريق حزن وأسى، او كتلك الخصلات بلون ليالي الحصاد في بلادي، او كذلك الوجه الحنطي بلون القمح وقد بدأت خطوط من التجاعيد ترسم طريقا اليه، وكم تذكرني هذه التجاعيد بتلك التي تكسو جذوع اشجار الزيتون، فتكسبها صلابة وقوة لتظل صامدة، مخضرة، ولا تشيخ او تذبل ابدا.

تأملتها للحظات، ثم لم ادر ما ذلك الامر الذي جعلني ارتمي في حضنها وانهال عليها تقبيلا، وامسح بعبراتي الحارة.

ـ ما بالك يا ابني، هل من مكروه اصابك ؟

احسست رنّة حزينة في صوتها، فأجبتها : لا شيء يا امي، لا شيء سوى اني احبك. ضمتني الى صدرها بصمت، ونسيت نفسي لحظات في حضنها الدافىء، حتى شعرت بحرارة دموعها تلسع وجنتيّ. تطلعت اليها فإذا بها تبكي...

ـ ما بك يا امي، لم ارى الدموع في عينيك ؟

نظرت اليّ طويلا بعينين تغشاها الدموع وقالت : لاني ارى الدموع في عينيك انت.

ـ ارجوك لا تبكي اي امي، فقط ضميني، لا تتركيني، ارجوك. فكلما انظر في صورة ذلك الطفل الباكي فوق سريري، ثم ارى في عينيك بريقاً من الحزن احس خوفا يتملكني، فتبسمي يا امي، ففي ابتسامتك ضحكة الياسمين عند اطلالة الربيع، تبسمي واجعلي حياتي ربيعا، ربيعا دائما، فقد طال عهد الخريف وطال عهد الشتاء وانا انتظر تفتح ازهار الياسمينة امام بيتنا، كرهت ان اراها صفراء الاوراق هشة الاغصان.



تبسمي يا امي ففي بسمتك امل وملجأ من الخوف واليأس المسيطرين على قرارة نفسي، اخاف ان لا يأتي الربيع، فتبسمي.

اخاف ان لا ارى الخضرة تكسو هضاب بلادي، اخاف ان لا ارى الافق، ولا سواد ليالي البيادر تتلألأ فيها النجوم، اخاف ان لا ارى ازهار الياسمين البيضاء تضحك لي، فتبسمي يا امي، لان لي اخوة لم يستطيعوا مقاومة عواصف هذا الشتاء القارس ولا ثلوجه الكثيرة، فتركوني وحدي هنا حتى يأتي الربيع.

تبسمي، فقد امات هذا الزمهرير كل اشجار بلادي ولم يثمر الزيتون.

تبسمي يا امي لاني احبك باسمة دائما كي ارى نور الشمس في عينيك، فلست اريد ومض البرق، تبسمي يا امي، كي لا ابكي وكي لا تبكين، تبسمي يا امي ليأتي ربيع بلادي.

■ زاوية الاطار ■

## الى امي

[هدية لها في عيدها «عيد الام»]

● شعر : ايمان مصاروة ـ الناصرة ●

روحي فداك جعلتها وفؤادي — ووهبت نفسي في سبيل رضاكِ
أنا إن مرضت فأنت بلسم مهجتي — وسعادتي مرهونة بدعاكِ
تقضين ليلك لا تذوقين الكرى — وتظل تحرس هجعتي عيناكِ
وإذا سهام الدهر، يوما، صُوّبت — نحوي فصدرك مخبأي ويداك
واذا ادلهمّ وانطفأ الضياء — انار دربي في الظلام سناك

* * *

كانت طفولتي البريئة حلوةً — اسقيتني فيها رضاب جناك
وغذوتني شهد المحبة صافيا — ونشقت منها ـ من عبير شذاك
ولقد جعلت من الحنان وسادة — وشبهتها بالطيب، طيب هواك
ونسجت من صدق العواطف مِعطفا — وملأت دربي من ورود رُباك

* * *

اقسمت ان ابقى مطيعا دائما — لك ما حييت واهتدي بهداك
واصون قدرك طول عمري عارفا — افضالك الكبرى وجم عطاك
فأنا بدونك ما سعدت هنيهة — ولما نعمت سويعة لولاك

* * *

انا انت، يا امي، جُبلت محبة — وعلى مثالك صغتني وهواك
لا تسأليني، ان ابيت بأن ارى — معبودة، بعد الاله، سواك
يحميك ربي شرّ آفات الدنى — ويديم عزك بيننا وعلاك
ويطيل عمرك واهبا لك صحةً — ومن العيون الحاسدات رعاك

● صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر ـ في الناصرة.

# الرحيل والعودة

● بقلم إيناس ياسر جبالي ـ الطيبة ●

□ تسير في ازقة المخيم، تجد بيوتا قد تناثرت حجارتها، جدرانا قد تلطخت ببقع من الدم وبكثير من الشعارات الهادفة، الزقاق يبدو لك وكأن محلولا احمر اللون قد سكب عليه واكسبه لونه.

تسير مطأطئاً رأسك، مفكرا في حال اهل هذا المخيم وتتساءل اين هم يا ترى ؟ فقد مررت بعدة ازقة ولم تجد شخصا واحدا تتكلم معه. وفي غمرة افكارك تنتبه الى صوت يبدو قادما من الاعماق البعيدة، تنصت وتحاول تتبع مصدر الصوت، يبدأ في الوضوح شيئا فشيئا، تسير وتسير حتى تجد نفسك امام رجل عجوز اشعث الرأس واللحية، فعل الزمن بوجهه ما يحلو له وحفر العديد من الاخاديد فيه، رث الثياب، حافي القدمين، باكي العينين مطرقا، ويبدو على محياه التفكير العميق، حتى انه لم ينتبه لوجودك والذي دام اكثر من خمس دقائق.

تحييه ولا يرى التحية، تنصت ويطول بك الانصات، تناديه : «يا عم»، فيرفع رأسه رويدا رويدا وينظر اليك بعينين ذابلتين من كثرة البكاء والهم ، ويعود الى الاستغراق العميق الذي كان فيه وكأنه لم يرك ولم يسمعك. تطرح عليه عدة اسئلة ـ بعد يأسك من سكوته المتواصل، على امل ان مثل هذه الاسئلة يمكن ان تجعله يتكلم ـ يا عم، هل انت لاجىء، ام مواطن في هذه البلاد ؟ ام ماذا ؟ اذا كنت لاجئا فمن اي ديرة انت ؟ كيف تركتها ولماذا ؟ هل تأمل في العودة اليها ؟ ماذا حل بالمخيم ؟ ... كثيرة هي التساؤلات التي تريد جواب لها، ولكن لا حياة لمن تنادي.

بعد مدة قصيرة من الزمن يخيل اليك انها دهر، تسمع تأوهات الرجل العجوز وتشعر بأنه يريد الكلام ولكنه متردد. تشجعه على الاجابة، فيقول : ايه يا ابني ايه !! سأقص عليك حكايتي من البداية الى اليوم ومنها تعرف الاجابة على جميع الاسئلة التي سألت. تستغرب قوله هذا وتعجب ! فقد خيل اليك بانه شيخ كثير النسيان وانه سيطلب منك قبل ان يبدأ كلامه باعادة كل كلمة قلتها، ولكن يتضح لك العكس تماما فقد بدأ العجوز كلامه بالقول : انا واحد من الالاف التي هُجرت من وطنها، من فلسطين عام النكبة، فانا من قرية دير ياسين والتي اقترن اسمها بالمجزرة الرهيبة، ستسألني كيف وصلت الى هنا ؟ اقول لك : كان ذلك في احد ايام سنة ١٩٤٨، حيث جاء المختار يدعونا الى ترك البيوت وحمل ما خف وزنه وغلا ثمنه والسفر الى اقرب قرية عربية حتى تهدأ الاوضاع من حولنا، وكان كلام المختار كأنه القرآن المنزل والذي لا يحتمل اي نقاش، سمعه اهل القرية وفعلوا به.

كنت في حينه لا ازال شابا، متعطشا للدفاع عن الارض والبيت وكانت هناك ثلة من الشباب مثلي. ورفضنا اقتراحات المختار ولكن عبثا حاولنا ثني عزم اهالي القرية عن الرحيل فقد كان المختار يشجعهم والاهالي يصدقونه فيما يدعوهم اليه. فقد كنا شبابا قليلي التجربة في نظرهم ولكن المختار قد بلغ من العمر وامضى عمره في التجارب، فكان يقول لهم : هناك الكثير من اهالي القرى فعلوا ما ستفعله وعادوا، بعد ان هدأ الوضع، الى بيوتهم ستصغون الى كلامي ام الى كلام هؤلاء المجانين. وعلى الرغم من كذبه ونفاقه فقد انصت الاهالي الى كلام المختار وتركوا القرية. وعبثا حاولوا اقناعنا بالرحيل وصممنا على البقاء في القرية حتى نثبت لاهلها ان شيئا لن يحدث لو كانوا بها ولكن لو تركوها سيحدث ما لا يحمد عقباه.

لم يمض يومان على خروج اهل القرية، حتى قدمت فرقة كبيرة من الجنود تصحبها مجموعة لا بأس بها من البلدوزرات واخذت بمسح البيوت عن وجه الارض، فلم نملك اعصابنا وتصدينا لهم، فما كان منهم الا تهديدنا بالقتل اذا لم نرحل عن هذه البلاد نهائيا. رفضنا ذلك فاخذوا باطلاق الرصاص علينا فقتل منا ثلاثة وجرح آخرون وكان نصيبي في كتفي، وآثار الجراح لا تزال حتى اليوم، واخرجنا من فلسطين نهائيا وليس فقط من قريتنا. اما اهل القرية فلا ادري ما حل بهم اليوم.

خرجنا من فلسطين على امل العودة اليها بمساعدة الجيش العربي الذي سيهب لنجدة عرب فلسطين والذي ما زلنا نسمع عنه حتى يومنا هذا. وبعد اكثر من ثلاثين سنة من الرحيل لاحقونا الى لبنان لتصفيتنا، فنحن نشكل خطرا على مستعمرات الجليل وعلى امن دولةاسرائيل ولهذا فهي تعمل جهدها حتى تزيل هذا الخطر وتحافظ على كيانها وامنها متنكرة تماما لنا كشعب يريد المحافظة على كيانه وامنه وله الحق في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

ولكننا حتما سنعود ونبني دولتنا المستقلة، وكلنا نردد قول شاعر فلسطين المعروف «ابو سلمى» :

اجل سنعود والايام تصغي
الى وقع الخطى عند الاياب.

## تحية الى معلمي

(انشيد عندي)

بقلم :
ليلى احمد محاجنة ـ مصمص

*قم للمعلم وفه التبجيلا*
*كاد المعلم ان يكون رسولا*

حقا كاد المعلم ان يكون رسولا فهو ينشىء انفسا وعقولا. وهو صانع يصنع الاجيال وقائد يرسم للامم طريقها نحو المستقبل. فهو اب يُقتدى به ونور يستضاء به، وامل واسع ونهرا عذب لا ينضب يسقي الصغير والكبير ولا ينتهي. وهو الذي امسك بيدي فسحبني من مسالك الجهل والوهم وقادني الى جنان العلم وآفاقه، فاخذت انهل منها حياتي. وتعلمت منه كيف اخوض الامواج العاتية.

علمني ان احب اهلي ووطني وتراب اجدادي. علمني ان اكون صابرا وامينا وقوي العزيمة والارادة، لكي اكون ثمرة حلوة في المستقبل وساعدا قويا يبني آمال هذا الوطن الحبيب...

معلمي انت اول من اضاء شمعتي وغرس في نفسي الامل، وقد وقفت تراقبني من بعيد كأنني طفل جديد اعاقه الوقوف على قدميه الصغيرتين بعد المحاولات اليائسة. فحاولت بطرقك الجبارة ان تجعلني أنهض والحق بركب الحضارة.

معلمي ! ـ سأذكر فضلك عليّ دائما واعترف بك معلما مرشدا وابا ناصحا. ولن انساك ابدا.

وانتم... يا من عرفتم قدر المعلم. شيدوا له بيتا وسموه بيت المعلم. اكتبوا اسمه على كراريسكم وعلى الجدران انقشوا صورته. فهو رفيق رحلتكم الطويلة ورائدها.

نعم... ان هذه الكلمات لهي من حق المعلم، ومهما نكتب فلن نفيه حقه، فهو شمعة مضيئة في هذا الوطن، رغم ما يفعله حكام هذه البلاد. فهو عبثا يحاولون اطفاء هذه الشمعة المضيئة، ليستروا بالظلام اعمالهم الاجرامية. ولكن الشمعة راسخة بعناد وأصرار لتبعث النور في ارجاء هذا الوطن.

## احبك بيتي

● شعر : سهيل توفيق محاميد ـ ام الفحم ●

*اطل النور في البعد — طويلا انتظرناه*
*انا والقلب في نزع — فجاء البشرُ احياهُ*
*وهل ينسى امرؤ بيتاً — تربى في حناياهُ*
*وينسى ناطرٌ كرما — بجهد العمر غذّاهُ*

# جميلة والمغنّي

● بقلم : احمد الراجوري ـ يافة الناصرة ●

كانت ليلة من ليالي الربيع الجميلة، وحفل ساهر في بيت المختار. لقد رزقه الله بولد. وكان نذر نذرا ان يقيم حفلا ساهرا حتى الصباح وان يحيي الحفلة الفنان الكبير في ذلك الزمان ويُدعى «الكيرواني» لقد كان الكيرواني سيد الفن والغناء في عصره ووصلت شهرته بلاد الشام، واحاطه الناس بهالة من التعظيم والتمجيد. لم يكن في ذلك الزمان إذاعة او تلفاز او وسائل اعلام او كهرباء، وكانت الاخبار تنتقل بين الناس من واحد الى آخر ومن قرية الى قرية.

في تلك الايام كان محظورا على النساء المشاركة في الاحتفالات !! فالحفلة للرجال فقط.

ولكن جميلة بنت المختار دعت رفيقاتها من بنات القرية ليسمعن الفنان العظيم الذي طالما سمعن عنه الكثير واحببن فيه الصوت العذب والجمال الفائق والذكاء الخارق، فوددن لو يرونه. فكل واحدة منهن كونت لنفسها صورة لفتى احلامها في شخص فناننا العظيم «الكيرواني» ولم تكن رأته، من قبل.

وبدأت الحفلة ووصل صوت الفنان الكبير الى مسامع الفتيات فهمن به حبا وحاولت إحداهن التسلل والنظر اليه، ولكن دون جدوى، فهو محاط بالرجال من كل جانب.

وبعد حلول الظلام وانتهاء الحفل طلب المختار من «الكيرواني» ان يزيده شرفا وان يقبل دعوته بأن يبيت الليلة في بيته. فقبل الفنان الكبير الدعوة. وخصص المختار له غرفة كاملة واتاه بالفراش الناعم ووضعه بجانب كانون النار. ونام الجميع الا جميلة فحب هذا الفنان افقدها صوابها، فيجب ان تراه بأي ثمن. وانتهزت فرصة نوم الجميع وتسللت من فراشها وفتحت باب غرفة فناننا العظيم ودخلت بهدوء، وودت لو انها ترمي بنفسها في احضانه ولكنه احس بشخص يدخل غرفته فصاح من هناك !! فجاوبه صوت ملائكي : إنني انا، انني جميلة بنت المختار انني احبك يا فناننا العظيم. لقد انتظرت فرصة اجتماعنا معا.. انتظرت كثيرا.. خذني معك اخطبني من ابي تزوجني وسأكون لك طول حياتي. ولكن «الكيرواني» كان مغرورا وزاده كلام جميلة غرورا، فهو يرى نفسه افضل من الجميع. وقال في نفسه يجب ان ارى وجهها اولا، يجب ان أتأكد من جمالها، فانا الكيرواني الذي تتمناه اجمل البنات. وقام من فراشه ومد يده في الظلام الى كانون النار الذي كان بجانبه واخرج حزمة من القش واخرج «القداحة» من جيبه واشعل القش فأضاء الغرفة. ونظر الى وجه جميلة فإذا بها حقا جميلة، انها كالقمر. وما ان رأته جميلة حتى ارتعدت من الخوف ولاذت بالفرار. ماذا جرى لهذه المجنونة انها فعلا مجنونة قال في نفسه. لم تكن صورة «الكيرواني» التي رأتها في الغرفة هي الصورة التي صورها الناس لها أو التي صورتها هي لفتى احلامها. ان الذي في الغرفة عجوز ومنظره لا يسر القلب في نظراته حب للامتلاك حب للسيطرة. وفيها بريق حيواني مخيف واغلقت غرفتها بالمفتاح وقلبها يدق بسرعة ولو انها بقيت لحظة اخرى لتوقف قلبها عن الخفقان..

## نظرة علمية الى مضار التدخين

* إن لم تدخن، بعد، فلا تبدأ
تحافظ على سلامتك وشبابك *

● بقلم : اسماء حنا ابراهيم ـ البعنة ●

تاريخ عهد التدخين يرجع الى خمسماية سنة مضت. وذلك عندما وطىء كولومبوس وعدد من المكتشفين الاوروبيين سواحل العالم الجديد ووجدوا الهنود يدخنون اوراق التبغ بلذة ـ اخذوا معهم من تلك الاوراق ومن بذور نباتاتها الى اوروبا حيث حظيت باهتمام الاثرياء ـ واصبحت في نظرهم «الدواء» الثمين لعلاج وهمي لكثير من الامراض. ومن اوروبا عم استعمال التبغ بقية انحاء العالم.

ففي البداية اعتبر التدخين حتى من مقاوميه على انه اكثر قليلا من كونه عادة قذرة تلوث الاصابع والاسنان والنفس، وتحرق مبالغ طائلة من المال الذي كان يمكن صرفه في مجالات نافعة.. ولئن اعتبر ضرر التدخين بصحة الرئتين في المكانة الاولى، نظرا للعلاقة القائمة بين استنشاق الدخان ومرض الرئة، الا ان عددا من العلماء يؤكد ان اخطر مضار التدخين المهددة للجسم هو ضررها للقلب والاوعية الدموية. فمرض القلب المعروف بتصلب الشرايين هو في طليعة الامراض المسببة للموت في الدول المتقدمة والتي يكثر فيها المدخنون المفرطون.

ونتيجة لاجتماع هذه الاضرار في مختلف اعضاء واجهزة الجسم تقصر حياة المدخن نسبة لغير المدخن بثماني او عشر سنوات او اكثر، استنادا الى مدة تعاطيه التدخين وعدد السجائر التي يدخنها يوميا... وقد تسأل نفسك، اذن، لماذا يدخن الناس، مع علمهم بكل ما تحمله هذه السيجارة من مضار تهدد حياتهم ؟

طبعا يجب ان تكون هنالك اسباب.. السبب الاول هو الضغط الاجتماعي.

يعترف كل مدخن بانه لم يبدأ بالتدخين لان السجائر كانت لذيذة الطعم او مبهجة بل ليكون مثل بقية الناس كأهله او غيرهم من البالغين. ومما يؤسف له ان التدخين اصبح اليوم رمزا لمكانة اجتماعية مرموقة. كما ينظر اليه الشباب كأنه علامة على نضوجه وحياته العصرية العالية. ولذا تصرف شركات التدخين المبالغ الطائلة لترفع من شأن قبول السيجارة في اوساط المجتمع..

السبب الثاني : هو العادة التي يكونها عند المدخن بسبب تأثير النيكوتين، حيث تلازم المدخن الرغبة والحاجة البيولوجية الى التدخين. وبذلك يقع فريسة لسم النيكوتين المتلف للاوعية الدموية.

ولكي يتحاشى المدخن العناء الجسمي الذي يأتي للجسم نتيجة انخفاض مستوى النيكوتين في الدم يخبرنا الاطباء العديد من القصص عن المرضى الذين يقاسون من اخطار امراض القلب والرئة، والاوعية الدموية. ولنلق نظرة سريعة على ما تفعله السجائر من تلف لاجهزة الجسم..

وفي النظر الى حقائق علمية نتأكد ان التدخين عامل كبير في تهديد الحياة بأمراض خطرة تقضي عليه.

فلكي نتجنب كل ذلك هناك اقتراح واحد معقول ان لم تدخن بعد فلا تبدأ.. وان كنت تدخن فاقلع عن تدخينك وانت تستطيع ذلك، ان كنت مخلصا في رغبتك، وتملك الارادة القوية.



## اعلان حصر ارث

ليكن معلوما بأنه قدم طلب الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك لاصدار قرار بحصر ارث المرحومة ناديا جريس حديد ابو حنا العربية الكاثوليكية من معليا والمتوفاة بتاريخ ١٩٧٦/٩/٣٠ عن زوجها لويس نجيب ابو حنا واولادها نجيب وخليل وايلانا .

فكل من له اعتراض من أي نوع كان بشأن هذا الطلب أو بشأن التركة فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور النشر .

الارشمندريت باسيليوس لحام ـ رئيس المحكمة الدينية

## بيننا وبينكم

● الى القارىء العزيز (ابو مصطفى) ـ باقة الغربية : موضوع رسالتك عن المخدرات شدني حقا الى نشره رغم رداءة الخط وبعض الاخطاء، التي نأمل ان تتجنبها في رسائلك القادمة. ولكن للاسف انك لم تكتب اسمك الصريح، الامر الذي حال دون نشر المادة إضافة الى رداءة الخط. فنأمل ان تعود الى الموضوع بخط جيد ومع اسمك الصريح.

● الى العزيز/ العزيزة (ياء سين) : معذرة، نحن لا ننشر مواد لا نعرف اسماء اصحابها الحقيقية. اذا شئت ان ننشر لك باسم مستعار او بالاحرف الاولى لاسمك فنحن على استعداد ولكن علينا ان نعرف الاسم الحقيقي.

● الى العزيزة شوقية عروق : من مقطوعاتك الادبية الثلاث (ربوع) و (آخر الارصفة) و (حفنة تراب) اخترنا الاخيرة المنشورة على هذه الصفحة.

● الى القارىء العزيز «ابن المثلث» ـ معاوية : وصلتنا مادتك (عود على بدء لمعرفة اساس الداء). نشكرك على هذا الاهتمام. ولكن لضمان نشر موادك اكتب بخط مقروء وعلى ناحية واحدة من الورقة. والى اللقاء.

● عزيزي (ابن خلدون) : راجعت مادتك مرة اخرى وباهتمام خاص، وقد تبين لي ان مقالتك تضمنت في غالبيتها ردا على ما نشر سابقا في «التضامن» قبل حوالي الشهر، وهي امور لم تعد في متناول القارىء وكنا رددنا عليها. فحبذا لو انك كنت طرحت نقاشا فكريا، مثلا، وعندئذ يكون مقبولا اكثر للنشر. فمعذرة مرة اخرى، ونشكرك على هذا الاهتمام الصادق والامين بما تكتبه. واهلا بك من جديد في مادة اخرى.

● الى القارئة العزيزة آمنة علي سعيد ـ طمرة : مادتك (وطني) ليست شعرا. فاقرأي كثيرا من الشعر، يا عزيزتي، ثم اكتبي لنرى.

● الى القارئة العزيزة الطالبة فيوليت محمد خير الله : رسالتك بعنوان (فلسطين) ليست شعرا، يا عزيزتي. حبذا لو تقرأين الكثير من الشعر قبل ان تكتبي.

● الى القارئة العزيزة (غ. ع. ع) ـ طرعان : نختار المقطعين التاليين من مادتك بعنوان نداء:

*اني ارفع صوتي محتجا — فلتسمع صوتي البشرية*
*فأنا مغتال في وطني — سلبوني ارضا ووصية*

ونقول لك : هذا ما امكن نشره منها. ولكن اذا شئت ان تكتبي شعرا فاقرأي كثيرا، ثم اكتبي.

● عزيزي القارىء سامي احمد يوسف اغبارية (مشيرفة) : ما ارسلته لنا لا يصلح للنشر. ولا اظن انك يجب ان تتأثر كثيرا من ذلك. فإن عددا من الكتاب لم ينشر انتاجهم الاول. فاقرأ كثيرا، يا عزيزي شعرا ونثرا ايضا، قبل ان تكتب. وبعد ذلك ستدرك لوحدك اننا كنا على حق حين لم ننشر مادتك التي بين ايدينا.

● الى القارئة العزيزة لبنى ابراهيم عدوي (طرعان) : رسالتاك بعنوان (سألت) و (الكم قصتي) ليس شعرا يا عزيزتي.اقرأي كثيرا قبل ان تكتبي. واهلا وسهلا بك.

● الى القارىء العزيز : توفيق محمد عبد الرؤوف محاميد : إقرأ كثيرا، يا عزيزي، وحاول مرة اخرى. فليس شرطا ان يكون العمل الادبي ناضجا من المرة الاولى.

● الى القارئة العزيزة اخلاص رشيد اغبارية : إقرأي كثيرا، يا عزيزتي، قبل ان تكتبي وحاولي كثيرا. واهلا بك.

## ■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميني مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة، وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤، اوستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية : ● الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة، ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو الناصرة، بادارة سمير ابو العسل.

• • •

وفي هذا الاسبوع فازت بالقرعة كل من اسماء حنا ابراهيم بجائزة «الاراء» (خمسة كتب مقدمة من مكتب «الاسوار») وفاز القارىء سامي احمد يوسف اغبارية بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة اشرطة كاسيت من «ستوديو كاسيت» ـ الناصرة)..

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية



نبأ متأخر

## البوليس يقيم الحواجز على طريق بيت جن

● عُلم أمس، ان البوليس اقام حواجز على طريق صفد المؤدية الى بيت جن لمنع سكانها الدروز من عرقلة حرث الأرض.

ومن المتوقع ان يكون البوليس قد أجرى اعتقالات اضافية بين سكان بيت جن الذين حاولوا أمس منع احد افراد مستوطنة عميعاد من حرث الارض باعتبار ان الارض ملكهم. وسبق ذلك ان اعتقلت السلطات درزيين.

## مقابلة ودية بين لجنة حركة الصداقة وعدد من الشباب

● حيفا ـ عقد فرع حركة الصداقة في وادي النسناس اجتماعا لعدد من شبان الحي تحدث فيه السيد توفيق الأسعد والصيدلي توفيق فرح عن أهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وطرق تنشيط الحركة في وادي النسناس.

وقد تقدم الشباب بأسئلة عن مختلف نواحي الحياة في الاتحاد السوفييتي اجاب عليها المحاضران.

ووعد الشباب بالمساهمة بنشاط الحركة وبالتجند في مختلف اعمالها.

وقدمت المرطبات وساد الاجتماع جو ودي للقاء.

( «الاتحاد» ١٩٥٩/٨/١٨ )

## طبيب فلسطيني يكتشف طريقة جديدة لعلاج قرحة المعدة

*عاد الى ارض الوطن الدكتور نادر طه حمودة قادما من الاتحاد السوفييتي بعد أن حصل على شهادة الدكتوراة في طب الامراض الباطنية من معهد الطب في مدينة «روستوف» السوفييتية.*

*وكان الدكتور حمودة قد أعد رسالة الدكتوراة حول الجهاز الهضمي تحت اشراف الدكتور الاخصائي البروفيسور نيكولاي فيودروف.*

*وقد توصل خلال اعداده للرسالة الى اكتشاف طبي جديد يتمثل بمعالجة قرحة المعدة والتهابات الجهاز الهضمي. هذا وتتلخص الطريقة باعطاء المريض محلولا من الاعشاب الطبية ومن ثم التأثير على الاعضاء المصابة بالقرحة او الالتهاب بالموجات فوق الصوتية.*

*وقد منح الدكتور حمودة شهادة اختراع ومكافأة مالية من اللجنة الحكومية لجمهوريات الاتحاد السوفييتي للاختراعات والاكتشافات.*

*هذا وقد لاقت هذه الطريقة انتشارا واسعا في الاتحاد السوفييتي لجدواها في شفاء المريض خلال فترة زمنية قصيرة لا تتعدى الاسبوعين.*

( عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٤/٨/١٦ )

ركن الاطفال

## البلابل والعصافير

□ بقلم : شيبايف □



عاشت البلابل في الدغلة وكانت تغرد هناك طوال الوقت وفي ذات مرة جاءت العصافير الى الدغلة. وأخذت تتقافز وتنط في كل مكان، حتى أنها كانت تنتزع القوت من مناقير البلابل.

فامتعضت انثى البلبل الام وقالت: هذا!

وقد قلقت لانها ام: من اين جاءت العصافير؟

وقال البلبل العجوز: انك عبثا تقلقين فكل شيء على ما يرام. فليعيشوا. ان الارض واسعة. ثم فكر البلبل العجوز وأضاف: من يدري ربما سيتعلمون منا الغناء والتغريد وعند ذلك سنشكل جوقة مشتركة، فليعيشوا.

عاشت العصافير مع البلابل وكانت تزقزق وتحتل أفضل الأماكن.

فرح البلبل العجوز وقال:

ـ اتسمعون؟ لقد بدأت العصافير تغني.

سمع هذا انشط العصافير فقفز الى البلبل العجوز وهمس في اذنه مغردا فقال له البلبل العجوز مشجعا:

ـ احسنت احسنت! صوت كخرير الجداول.

وصاح العصفور من دهشته:

ـ اسمعتم؟ اسمعتم؟ هذا هو الفن! هيا رددوا.

وارتفعت زقزقة العصافير حتى طغت على تغريد البلابل وفي تلك الاثناء خرج بلبل صغير من البيضة، فأصاخ سمعه.. ثم فتح منقاره وبدأ يغرد.

( عن «انباء موسكو» ٧٨/٤١ )

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:

شارع الحريري ٩، حيفا

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:

ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:

شارع الوادي ٤٣، حيفا

هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

## هل، حقا، تعرف وطنك؟

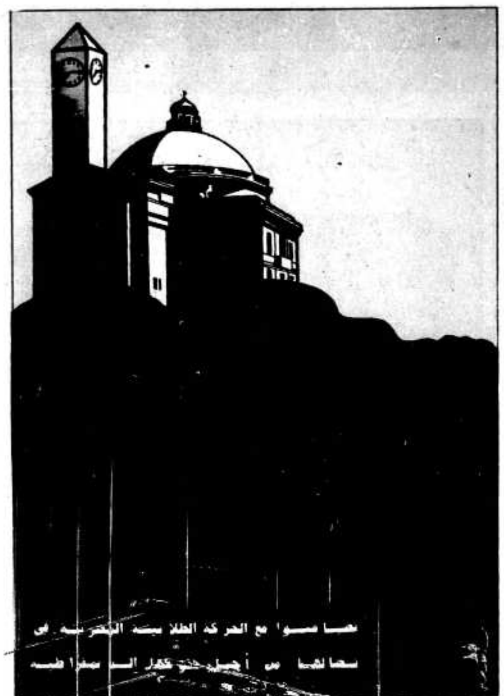
الموقع ٣/٥



□ قرية عربية تقع ما بين البحر والسفوح الغربية لجبل الكرمل بمحاذاة شارع حيفا ـ تل ابيب القديم. وتعاني من الاهمال والحرمان السلطوي المتعمد مثل بقية شقيقاتها العربيات.

● ما اسم هذه القرية ؟

[ اجمع الأجوبة لديك. على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها يوم ٩/١٥ الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه. ]




● تضامنوا مع الحركة الطلابية المصرية في نضالها من اجل حقوقها الدمقراطية ●

(خاص بـ «الاتحاد» من اتحاد الطلاب العالمي)

# نتائج مسابقة « هل، حقا، تعرف وطنك ؟ »

## ● الشهر الثاني ●

ننشر فيما يلي اجوبة الصور التي دخلت المسابقة في شهرها الثاني (٢٥ موقعا) وقائمة باسماء اصحاب الحلول الصحيحة والفائزين بالقرعة.

### ● الاجابات الصحيحة ●

● الموقع (١) الناصرة ● الموقع (٢) البقيعة ● الموقع (٣) ام الفحم ـ هاشم محاميد ● الموقع (٤) المشهد ـ حطين ـ صلاح الدين الأيوبي ● الموقع (٥) سخنين ـ عيد عابدي وغرشون كنسبل ـ خديجة شواهنة وخضر خلايلة ورجا ابو ريا ● الموقع (٦) شفاعمرو ـ عثمان بن ظاهر العمر ● الموقع (٧) المكر ● الموقع (٨) الهام شحبري ـ دبورية ● الموقع (٩) دالية الكرمل ● الموقع (١٠) دير الأسد ● الموقع (١١) ديرحنا ـ الظاهر عمر ● الموقع (١٢) يافة الناصرة ● الموقع (١٣) شعب ● الموقع (١٤) الرينة ● الموقع (١٥) الرملة ● الموقع (١٦) الطيبة ـ عبد اللطيف حبيب ● الموقع (١٧) كفرقاسم ـ ٤٩ شهيدا ● الموقع (١٨) اللد ● الموقع (١٩) قلنسوة ● الموقع (٢٠) جلجولية ● الموقع (٢١) دنون ● الموقع (٢٢) معليا ● الموقع (٢٣) جبل الطور ● الموقع (٢٤) ترشيحا ● الموقع (٢٥) ميسر

### ● أصحاب الحلول الصحيحة ●

١) سلوى موسى ـ عكا ١١/١٤٨ ٢) حجو احمد حجو ـ ديرحنا ٣) نزار فاعور ـ شعب ٤) نادر سمعان ـ الرامة ٥) شروق يعقوب سمعان ـ الرامة ٦) منذر سمعان ـ الرامة ٧) مصطفى هزاع دحابرة ـ ديرحنا ٨) عبد الكريم ابو يونس ـ سخنين ٩) عبد المجيد ابو يونس ـ سخنين ١٠) عادل محمود عابد ـ سخنين ١١) علي حد عامر ـ سخنين ١٢) جهاد ومهند فتحي مرعي ـ المشهد ١٣) فيصل فتحي مرعي ـ المشهد ١٤) علاء هاني دغش ـ دير حنا ١٥) فداء هاني دغش ـ ديرحنا ١٦) خالد احمد خطيب ـ عين ماهل ١٧) عايدة محمد قاسم محاميد ـ ام الفحم ١٨) مياسة خطيب ـ دير الأسد ١٩) جان خطيب ـ دير الأسد ٢٠) دولت خطيب ـ دير الأسد ٢١) شكيب عودة ـ عكا، لوحمي هجيتاؤوت ٥٧ ٢٢) قاسم محمد أسدي ـ دير الأسد ٢٣) فراس محمد أسدي ـ دير الأسد ٢٤) حده قاسم أسدي ـ دير الأسد ٢٥) يوسف محمد أسدي ـ دير الأسد ٢٦) محمد حسن أسدي ـ دير الأسد ٢٧) حسن محمد أسدي ـ دير الأسد ٢٨) شادي عقل شبيطه ـ الطيرة ٢٩) يوسف محمد فارس ـ نحف ٣٠) فارس محمد اسعيد ـ نحف ٣١) صدقي سعيد الأسدي ـ دير الأسد ٣٢) مزين محمد خليفة ـ ديرحنا ٣٣) منيعة خليفة ـ ديرحنا ٣٤) بسام حميد سالم ـ ديرحنا ٣٥) منهل سعيد خليفة ـ ديرحنا ٣٦) محمد احمد موسى سبع ـ مجد الكروم ٣٧) صبحية احمد سبع ـ مجد الكروم ٣٨) فادي سعود خليفة ـ ديرحنا ٣٩) فتحي بقاعي ـ طمرة ٤٠) عفاف غطاس ـ الرامة ٤١) هبة يوسف غطاس ـ الرامة ٤٢) جميل يوسف غطاس ـ الرامة ٤٣) سهام خوري ـ الرامة ٤٤) فؤاد حسن وعمر ربيع ـ المشهد ٤٥) سامية سعيد حسيان ـ مجد الكروم ٤٦) لينا احمد بقاعي ـ طمرة ٤٧) حسن وعدنان صبحي بكري ـ البعنة ٤٨) يوسف وعرين سليم عثامنة ـ الرينة ٤٩) منال محمد طاطور ـ الرينة ٥٠) نسرين خالد ريناوي ـ الرينة ٥١) ايهاب ريناوي ـ الرينة ٥٢) سحر خالد ريناوي ـ الرينة ٥٣) ليلى ذياب ـ طمرة ٥٤) عفاف احمد ذياب ـ طمرة ٥٥) اعتدال بركات خليبي ـ كفركنا ٥٦) هندية نمر سرحان ـ مجد الكروم ٥٧) روميو الياس ـ حيفا، شارع يافا ٧٥ ٥٨) سمير فوزي حاج ـ عيلبون ٥٩) وفاء فوزي حاج ـ عيلبون ٦٠) جريس ابراهيم نشاشيبي ـ عيلبون ٦١) جورجيت حاج ـ عيلبون ٦٢) حبيب نشاشيبي ـ عيلبون ٦٣) سحر ابراهيم نشاشيبي ـ عيلبون ٦٤) روزلين نشاشيبي ـ عيلبون ٦٥) بدر داود بدر ـ دنون ٦٦) مخائيل شكري شحادة ـ كفرياسيف ٦٧) بهجات موسى ـ الناصرة، حي المخلص ١/١١٤ ٦٨) بثينة نداف ـ الناصرة، شيكون العرب ١/١٢ ٦٩) بسمة عبد الرحيم ياسين ـ عرابة البطوف ٧٠) افنان حسين ياسين ـ عرابة البطوف ٧١) ذيب كمال عثمان ـ نحف ٧٢) محمود عثمان ـ نحف ٧٣) احمد كمال حد ـ نحف ٧٤) اسماء منصور ـ مجد الكروم ٧٥) خنساء كمال بشر ـ مجد الكروم ٧٦) دلال فرسون ـ شفاعمرو ٧٧) عميد فرسون ـ شفاعمرو ٧٨) الياس وجمانه بشارة فرسون ـ شفاعمرو ٧٩) فدوى علي ابو يونس ـ سخنين ٨٠) فاطمة ابراهيم ابو ريا ـ سخنين ٨١) محمد ابراهيم ابو ريا ـ سخنين ٨٢) عبير مصطفى ابو ريا ـ سخنين ٨٣) لينا مصطفى ابو ريا ـ سخنين ٨٤) عاطف ذياب خطيب ـ ديرحنا ٨٥) جاد ابراهيم ـ كفركنا ٨٦) علا مصطفى ابو ريا ـ سخنين ٨٧) نهاية ذياب خطيب ـ ديرحنا ٨٨) نهاد ذياب خطيب ـ ديرحنا ٨٩) روزينه ذياب خطيب ـ ديرحنا ٩٠) عبد الحكيم زكي خطيب ـ ديرحنا ٩١) امامة زكي خطيب ـ ديرحنا ٩٢) جمال امين ريناوي ـ الرينة ٩٣) لبنى خالد ريناوي ـ الرينة ٩٤) وليد رأفت نصره ـ المزرعة ٩٥) عفاف نصره ـ المزرعة ٩٦) ايمان رأفت نصره ـ المزرعة ٩٧) عبدالله احمد خطيب ـ عين ماهل ٩٨) راوية حناوي ـ المكر ٩٩) خالد جبر محاميد ـ ام الفحم ١٠٠) عائشة وجميلة محمد نصار ـ عرابة البطوف ١٠١) اميمة مصطفى ياسين ـ عرابة البطوف ١٠٢) سعاد جمال قادري ـ نحف ١٠٣) علاء نزيه مخول ـ البقيعة ١٠٤) اشرف عماد برهوم ـ ترشيحا ١٠٥) ليلى الياس حداد ـ حيفا، مار يوحنا ٣٣ ١٠٦) خولة الياس حداد ـ حيفا، مار يوحنا ٣٣ ١٠٧) ناهدة صليح ـ عيلبون ١٠٨) سامر صليح ـ عيلبون ١٠٩) مأمون مصطفى ـ جديدة ١١٠) اسمهان خالد مناع ـ مجد الكروم ١١١) قطف يوسف بولس ـ البعنة ١١٢) مطلق محمود عثمان ـ طمرة ١١٣) امين خالد دندن ـ جديدة ١١٤) طارق عبد الحميد خالد ـ جديدة ١١٥) ابراهيم مصطفى ابو ريا ـ سخنين ١١٦) سوسن سليمان عزايزه ـ دبورية ١١٧) عبير ياسر عزايزة ـ دبورية ١١٨) سائد علي عزايزة ـ دبورية ١١٩) هيام جريس خوري ـ عيلبون ١٢٠) سامر حبيب حاج ـ عيلبون ١٢١) مريم حبيب شوملي ـ عيلبون ١٢٢) ناهد خمايسي ـ كفركنا ١٢٣) يوسف وخالد خطيب ـ الرينة ١٢٤) موفق وحسين خالد خطيب ـ الرينة ١٢٥) نظمية علي خطيب ـ الرينة ١٢٦) نبيل ابو احمد ـ الناصرة، شيكون المخلص ٤/١٢١ ١٢٧) هنية زكي خطيب ـ ديرحنا ١٢٨) ادهم نديم حداد ـ الرامة ١٢٩) حسين علي باير ـ عين ماهل ١٣٠) ورد صلاح دغش ـ ديرحنا ١٣١) صلاح حسن دغش ـ ديرحنا ١٣٢) خطيب خطيب ـ شعب ١٣٣) سعيد جابر خطيب ـ شعب ١٣٤) صهيب جابر خطيب ـ شعب ١٣٥) وحيد علي خطيب ـ شعب ١٣٦) عبير محمد خطيب ـ شعب ١٣٧) محمود ابراهيم خطيب ـ شعب ١٣٨) عرين محمد خطيب ـ شعب ١٣٩) حنان ابراهيم خطيب ـ شعب ١٤٠) شاكر ابراهيم خطيب ـ شعب ١٤١) حسن علي مجدوب ـ كفرياسيف ١٤٢) محمد فريد الغبارية ـ مصمص ١٤٣) جمال ابراهيم الغبارية ـ مصمص ١٤٤) عادل فريد الغبارية ـ مصمص ١٤٥) سلوى فريد الغبارية ـ مصمص ١٤٦) احمد فريد حسن ـ مصمص ١٤٧) احمد ابراهيم خطيب ـ شعب ١٤٨) مروان نزيه مخول ـ البقيعة ١٤٩) حنين ابو عقصة ـ معليا ١٥٠) علي ابو النعاج ـ حيفا، حليصا، غوش عتصيون ٢٨ ١٥١) فراس فوزي خوالد ـ شعب ١٥٢) مشيل كمال حاج ـ البقيعة ١٥٣) سلوى وسميرة كمال حاج ـ البقيعة ١٥٤) عفيفة نايف سليم ـ البقيعة ١٥٥) [illegible]

[illegible] ٢٠٢) [illegible] طنوس ـ المغار ٢٠٣) صالحة ذياب نصار ـ عرابة البطوف ٢٠٤) نزار الياس ـ البعنة ٢٠٥) فاطمة يوسف عمري ـ صندلة ٢٠٦) صبحية سليم عمري ـ صندلة ٢٠٧) عاطف مصطفى خليب ـ عرابة البطوف ٢٠٨) عطاف ابراهيم الصح ـ عرابة البطوف ٢٠٩) ميسون عيسى جريس ـ البعنة ٢١٠) جواد يوسف توفيق شحادة ـ كفرياسيف ٢١١) غادة راضي قرواني ـ المغار ٢١٢) نمر ابو احمد ـ الناصرة، شيكون المخلص ٤/١٢١ ٢١٣) جورج بهو ـ الرامة ٢١٤) محمد مصطفى شحادة ـ عرابة البطوف ٢١٥) انور عوض خوري ـ ابو سنان ٢١٦) عفو سليم علي ـ كوكب ابو الهيجاء ٢١٧) نظام وفريال صلاح ابو الهيجاء ـ طمرة ٢١٨) سمير كريم برانسي ـ الرينة ٢١٩) حدة أحمد خطيب ـ ديرحنا ٢٢٠) حد شاكر خطيب ـ ديرحنا ٢٢١) حنان سمير خطيب ـ مجد الكروم ٢٢٢) فريدة يوسف سعيد ـ نحف ٢٢٣) صبرا يوسف سعيد ـ نحف ٢٢٤) ياسر درويش ـ كفرياسيف ٢٢٥) ماجد نديم مخائيل ـ ابوسنان ٢٢٦) ردينا جمال غنطوس ـ سخنين ٢٢٧) سناء جريس ناصر ـ ابو سنان ٢٢٨) اميرة يعقوب خوري ـ ابو سنان ٢٢٩) حسين خالد مناع ـ مجد الكروم ٢٣٠) علي ظاهر خطيب ـ شعب ٢٣١) معتصم علي خطيب ـ شعب ٢٣٢) جمال علي خطيب ـ شعب ٢٣٣) اشرف بسام سرور ـ عيلبون ٢٣٤) نائل محمد ابو يونس ـ سخنين ٢٣٥) محمد حميد ابو يونس ـ سخنين ٢٣٦) جنان احمد أبو يونس ـ سخنين ٢٣٧) منير محمد سليمان ـ الناصرة، بيت خاص ٧/٤ ٢٣٨) فوزي ناصر ـ الناصرة ٢٣٩) هالة وسعيد وجمال سالم جبران ـ الناصرة ٢٤٠) رقيا غطاس ـ عكا، موشيه شاريت ٣/٨ ٢٤١) نسرين يوسف خوري ـ ديرحنا ٢٤٢) جمانة خوري ـ ديرحنا ٢٤٣) خليل خوري ـ ديرحنا ٢٤٤) جنان خوري ـ ديرحنا ٢٤٥) رائف دعيبس ـ نحف ٢٤٦) رامي محمد دعيبس ـ نحف ٢٤٧) ريم دعيبس ـ نحف ٢٤٨) خالد دعيبس ـ نحف ٢٤٩) يوسف توفيق دعيبس ـ نحف ٢٥٠) ختام دعيبس ـ نحف ٢٥١) علي صالح عبدالله محاميد ـ ام الفحم ٢٥٢) اياس فهمي حد ـ كابول ٢٥٣) عمر محمد اسعد مرشد ـ كابول ٢٥٤) محمد اسعد مرشد ـ كابول ٢٥٥) امينة محمود عكاوي ـ دير الأسد ٢٥٦) حسن محمد خطيب ـ دير الأسد ٢٥٧) بشير محمد فتح الله الأسدي ـ دير الأسد ٢٥٨) خلود حسن فتح الله الأسدي ـ دير الأسد ٢٥٩) مريم محمد علي الخطيب ـ دير الأسد ٢٦٠) حافظ حسن فتح الله الأسدي ـ دير الأسد ٢٦١) جبر ويونس محمد فتح الله الأسدي ـ دير الأسد ٢٦٢) حسين محمد خطيب ـ دير الأسد ٢٦٣) جميل عبد الكريم خليل ـ نحف ٢٦٤) ردينة سلامة ـ مجد الكروم ٢٦٥) سارة ونهاد محمد مناع ـ مجد الكروم ٢٦٦) باهر وملكة مناع ـ مجد الكروم ٢٦٧) علي سليم مناع ـ مجد الكروم ٢٦٨) نادية ورمزية حنا صباغ ـ البقيعة ٢٦٩) اسامة سامي دوخي ـ الرامة ٢٧٠) عيسى سلامة ـ الرامة ٢٧١) الياس بهو ـ الرامة ٢٧٢) انشراح غسان حداد ـ الرامة ٢٧٣) رابعة محمد علاء الدين ـ يافة الناصرة ٢٧٤) خالد عرسان حبيب الله ـ عين ماهل ٢٧٥) غادة محمد عثاملة ـ الرينة ٢٧٦) هيثم سامي دوخي ـ الرامة ٢٧٧) بكري محمود حبيب الله ـ عين ماهل ٢٧٨) صائب محمد حبيب الله ـ عين ماهل ٢٧٩) غادة محمد حبيب الله ـ عين ماهل ٢٨٠) سمر فوزي جمعة ـ يافة الناصرة ٢٨١) محمود خالد خطبا ـ الرينة ٢٨٢) فلسطين أحمد خطبا ـ الرينة ٢٨٣) هدى جمال عباس ـ البقيعة ٢٨٤) رلى وعزيز محمد مناع ـ مجد الكروم ٢٨٥) سوسن أمين ريناوي ـ الرينة ٢٨٦) حنين شهاب طربيه ـ سخنين ٢٨٧) انور سمير جريس ـ فسوطة ٢٨٨) حنا جريس ـ فسوطة ٢٨٩) محمد حسين القرش ـ المزرعة ٢٩٠) وسيم صلاح دغش ـ دير حنا ٢٩١) بهية زكي دغش ـ دير حنا ٢٩٢) شيخة ابو عقل ـ كفرياسيف ٢٩٣) بلال يحيى طه ـ ديرحنا ٢٩٤) هيفاء يحيى طه ـ ديرحنا ٢٩٥) هيثم يحيى طه ـ دير حنا ٢٩٦) نادر خليل عبد الكريم + امير احمد عبد الكريم + عصام خالد صباح ـ شفاعمرو ٢٩٧) احلام الياس أشقر ـ عيلبون ٢٩٨) عبير غسان يوسف ـ الرامة ٢٩٩) اشرف اشقر ـ عيلبون ٣٠٠) حاتم غسان يوسف ـ الرامة ٣٠١) محمد مصطفى غنامة ـ سخنين ٣٠٢) بلال محمد عواودة ـ كفركنا ٣٠٣) انهار ديور ـ كفركنا ٣٠٤) ماجدة محمد دخيل ـ كفركنا ٣٠٥) فاطمة احمد دخيل ـ كفركنا ٣٠٦) بكر عواودة ـ كفركنا ٣٠٧) سلامة عواودة ـ كفركنا ٣٠٨) صالح يحيى طه ـ كفركنا ٣٠٩) محمد فتني عواودة ـ كفركنا ٣١٠) سليمان محمد فتني ـ كفركنا ٣١١) سوال محمد عواودة ـ كفركنا ٣١٢) سميرة احمد عثاملة ـ الرينة ٣١٣) عزة حنا مخول ـ جديدة ٣١٤) جهاد عواودة ـ كفركنا ٣١٥) جهينة محمد فتني ـ كفركنا ٣١٦) حده احمد عواودة ـ كفركنا ٣١٧) عمر محمد عواوده ـ كفركنا ٣١٨) علي محمد بكري ـ البعنة ٣١٩) كوثر محمود خطبا ـ الرينة ٣٢٠) نوال عوض عثامله ـ الرينة ٣٢١) ياسرة محمد [illegible]

[illegible] جديدة ٣٦٠) رائد جبر عبد الرحمن ـ البعنة ٣٦١) عبور جبر عبد الرحمن ـ البعنة ٣٦٢) وفاء سمعان قرواني ـ المغار ٣٦٣) ماري جورج خوري ـ الرامة ٣٦٤) هزار جورج خوري ـ الرامة ٣٦٥) مها سالم خوري ـ الرامة ٣٦٦) أرعاب اديب مخول ـ جديدة ٣٦٧) لؤي محمد ريناوي ـ الرينة ٣٦٨) شادي بدر ـ طرعان ٣٦٩) رشا بدر ـ طرعان ٣٧٠) عوني عبده ـ حيفا ٣٧١) هند قدورة ـ عكا القديمة ٦٩/١١ ٣٧٢) ميسر رشيد قدورة ـ جديدة.

### ● الفائزون ●

بعد ان أجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بجوائز الشهر الثاني من المسابقة كل من :

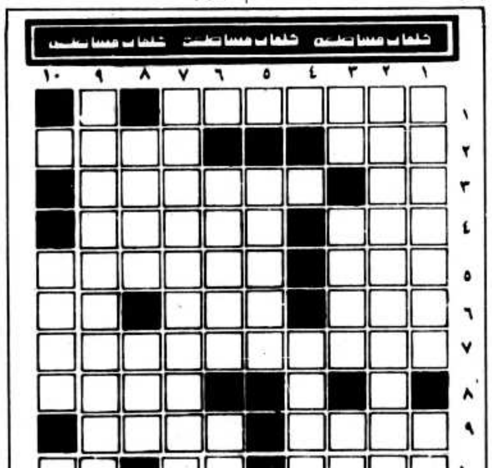
● الجائزة الأولى: فاز بها لؤي محمد ريناوي من قرية الرينة، وهي مجموعة كتب بقيمة ١٥ الف شيكل مقدمة من دار «الأسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي.

● الجائزة الثانية: فاز بها اياد احمد خطيب من قرية المكر، وهي حقيبة يد من طراز «جيمس ـ بونده».

● الجائزة الثالثة: فاز بها أشرف أشقر من قرية عيلبون، وهي طقم من اقلام «باركر».

المطلوب من الفائزين الاتصال مع مدير ادارة «الاتحاد»، فيصل جبيلي لتسلم جوائزهم.

## كلمات متقاطعة



اعداد : علي محمد بكري وفدوى هشام بكري ـ البعنة

الكلمات الأفقية :

١) كوكب الشرق
٢) سجن ـ يحكي القصص
٣) للنهي ـ دولة عتيدة (معكوسة)
٤) كنية (معكوسة) ـ الاسم الثاني لكاتب فلسطيني
٥) اسم علم مذكر ـ من المقاييس (مبعثرة) + ري
٦) حصل على ـ عكس شر (معكوسة) ـ لا يستغني عنه الخياط
٧) اسم علم مؤنث (معكوسة) + الاسم الأول لشهيدة فلسطينية
٨) يحكي
٩) اسم علم مؤنث ـ يغير (معكوسة)
١٠) قاعدة ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ ضمير متصل

الكلمات العمودية :

١) حرف + قرية جليلية ـ متماثلان
٢) شاعر فلسطيني (معكوسة)
٣) هجم ـ عكس نهاري ـ متماثلان
٤) تناضل من اجله الشعوب (معكوسة)
٥) يحذر
٦) بحيرة مشهورة ـ عكس استيقظ
٧) مغني عربي تقدمي
٨) ارتدي ـ فترة زمنية (مبعثرة)
٩) الاسم الأول لقائد جبهوي + ركن
١٠) يقذف

### حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) معين بسيسو ٦) سالم ـ ارز
٢) حلم ـ روسيا ٧) النور ـ روم
٣) م م ـ معان ٨) اس ـ نيروي
٤) ريم ٩) دمر ـ دينار
٥) مس ـ اوقد

الكلمات العمودية :

١) محمود ـ اسد ٦) اوس ـ ري
٢) علم ـ سلام ٧) يسن ـ قارون
٣) يم ـ رمان ٨) سي ـ اوروبا
٤) ميسلون ٩) واو ـ ازمير
٥) برعم ـ مريد

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢١ آب ١٩٨٤ الموافق ٢٥ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٨٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٥ شيكل *
Vol. 87/41 - 21.8.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל


# خطة امريكية لمواجهة الأزمة الاقتصادية في اسرائيل!!

## والثمن: «اسرائيل هي حاملة الطائرات الأكثر ثباتا في المنطقة»

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - رفض المتحدثون الرسميون بلسان الحكومتين الاسرائيلية والأمريكية تأكيد او نفي الأنباء الشائعة عن وجود خطة اقتصادية جديدة اعدت في وزارة الخارجية الأمريكية بغية مواجهة الأزمة الاقتصادية في اسرائيل. الأمر الذي قوّى هذه الاشاعات وزاد من التأكيد على وجودها.

*** .. وخطة محلية لفرض نظام ضرائبي جديد يزيد اعباء الضريبة على المواطنين * زيادة كبيرة في اسعار الوقود ورفع ضريبة القيمة الاضافية وفرض ضريبة املاك والخ.. ***

ومع ان المعلومات المنشورة عن هذه الخطة شحيحة جداً فقد اكدت «يديعوت أحرونوت»، أمس الأثنين، ان الهدف الأساس من هذه الخطة هو نقل الاقتصاد الاسرائيلي للسير على طريق «التواضع». أي شدّ الأحزمة على البطون والمقصود بالطبع بطون العمال وفقراء الشعب. فقد كان وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، قد دعا حكام اسرائيل، قبل حوالي الشهر، الى أخذ النموذج الأمريكي في مجال العمل (اي تشجيع البطالة) والدعم الحكومي (اي الغاء السوبسيديا عن المواد الغذائية والحيوية).

وكشفت «يديعوت احرونوت» ان الحكومة الامريكية تهتم بالاقتصاد الاسرائيلي وتفاصيله منذ فترة طويلة وان هناك طواقم عمل في الخارجية الأمريكية متخصصة بالعمل في شؤون هذا الاقتصاد ومشاكله وان اعضاء هذه الطواقم يعرفون قضايا الاقتصاد الاسرائيلي بتفاصيل تفاصيلها وخصوصاً في السنوات الأخيرة الماضية.

واضافت الصحيفة ان الحكومة الامريكية تنوي تخفيف عبء الديون الخارجية عن اسرائيل بحيث تجمد تسديد الديون المستحقة لأمريكا خلال السنوات العشر القادمة او حتى محو هذه الديون نهائياً. فاذا تم هذا الأمر، بشرت الصحيفة قراءها، فان الدين الأمريكي على اسرائيل البالغ مقداره ١٠ مليارات دولار (للسنوات العشر القادمة وحدها) سيلغى. ولكن الصحيفة لم تشر في مقالها الى الثمن الذي يترتب على الشعب في اسرائيل ان يدفعه مقابل «المساعدات» الأمريكية (وحرب لبنان تعطي الجواب المناسب) انما طمأنت الشعب بأن للأمريكيين مصلحة في دعم اسرائيل اقتصادياً لأنهم اذا لم يدعموها الآن بهذا المبلغ فإنهم سيضطرون الى دعمها بمبلغ اكبر من المستقبل.

ومن جهة ثانية تباهت «يديعوت» بأن اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية هي: «حاملة "الطائرات (الأمريكية طبعاً) الأكثر ثباتاً في المنطقة». لكنها لم تقل لقرائها ان حمل الطائرات الأمريكية بثبات هو الثمن الذي سيدفعونه مقابل الأموال الأمريكية وهذه المرة ليس في لبنان وحسب بل وربما في مناطق أخرى تلهبها امريكا في العالم.

هذا وألمحت الصحيفة الى أن الحديث عن الخطة الأمريكية واحتمال تنفيذها مرتبط بالمفاوضات الجارية بين الليكود والمعراخ حول اقامة حكومة التكتل القومي. وقالت: «ليس واضحاً بعد من الذي يستغل وجود هذه الخطة للضغط على الآخر.. والاحتمالات كثيرة جداً».

### ●● نظام ضرائب جديد.. وضريبات جديدة

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد نشرت، امس الاثنين، خبراً عن نظام جديد للضرائب يبحث حالياً في وزارة المالية. واتضح من بنود هذا النظام ان هناك توافقاً كبيراً بينها وبين الخطة الأمريكية

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

# كاسحات ألغام سوفييتية لحماية المياه الاقليمية لجمهورية اليمن الـدمقراطي

**● صحيفة بحرانية : عملية التلغيم تستهدف فتح جبهة جديدة تشغل الدول العربية عن المخططات الاسرائيلية في لبنان والمناطق المحتلة ● ازدياد المحافل العالمية والعربية التي تحمل الحلف الامبريالي - الاسرائيلي مسؤولية التلغيم ●**

● القاهرة - الوكالات - اعلنت مصادر مصرية مطلعة، صباح امس، ان عددا من كاسحات الالغام السوفييتية تقوم منذ عدة ايام بعملية مسح للمياه الاقليمية لجمهورية اليمن الدمقراطي.

واضافت المصادر نفسها انه لم يعرف بعد ما اذا كانت هذه الكاسحات قد دمرت او انتشلت الغاما عائمة من منطقة البحر الاحمر.

ومن ناحية ثانية ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن مصادر بحرية مصرية، ان كاسحتي الالغام السوفييتيتين غادرتا، امس الاول، خليج السويس في طريقهما الى اليمن الدمقراطي حيث ينتظر ان تصلا خلال عدة ايام.

وكانت كاسحتا الالغام قد وصلتا، يوم السبت الماضي، الى ميناء بور سعيد ثم عبرتا قناة السويس، امس الاول.

هذا وتزداد يوما اثر يوم الاوساط العالمية والعربية التي تشير باصبع الاتهام الى الادارة الامريكية وحلفائها جراء تلغيم مياه البحر الاحمر وخليج السويس.

وفي هذا الصدد اتهمت صحيفة الجيش الفيتنامي «كان دوي نهان دان»، امس، الادارة الامريكية بانها مسؤولة عن زرع الالغام في البحر الاحمر وخليج السويس.

واضافت الصحيفة ان زرع الالغام في هذا الطريق البحري الهام يصلح كحجة لتدعيم التدخل وتوسيع نطاق الوجود العسكري الامريكي في الشرق الاوسط.

واشارت الى ان جميع السفن التي اصيبت حتى الان بهذه الالغام ليست امريكية او بريطانية كما انها ليست ملكا لحلفائها المقربين.

ووجهت صحيفة الجيش الفيتنامي نداء دعت فيه جميع الاطراف المعنية الى متابعة تصرفات القوى الامبريالية بيقظة وعدم تصديق اي وهم حول طابعها الانساني.

كما اتهمت صحيفة «الخليج» الصادرة في امارة الشارقة، امس الاول، الولايات المتحدة واسرائيل ودول حلف الاطلسي بالتورط في عملية زرع الالغام في البحر الاحمر وخليج السويس من اجل زيادة وجودهم العسكري.

واكدت الصحيفة ان النتيجتين، اللتين ترتبتا على زرع الالغام، هما توسيع الولايات المتحدة لقاعدة «راس بناس» المصرية (الموضوعة تحت تصرف قوات التدخل السريع الامريكية) والثانية اعلان النظام المصري عن الاقامة المتوقعة للاساطيل الاجنبية في المنطقة. كما اشارت الصحيفة الى تزامن عملية زرع الالغام مع حالة التمزق السياسي والازمات الاقتصادية التي تعيشها اسرائيل.

وفي البحرين اكدت صحيفة «اخبار الخليج»، امس الاول، ان عملية التلغيم هذه تستهدف فتح جبهة جديدة تشغل الدول العربية عن المخططات الاسرائيلية في لبنان والاراضي العربية المحتلة كما انها تستهدف احكام الطوق الامبريالي حول المنطقة العربية.

وطالبت الصحيفة العالم العربي باتخاذ الاجراءات العاجلة والعملية الكفيلة باعادة التضامن الى الامة العربية وبتعميق تقاليد العمل المشترك بينها كسبيل وحيد لدفع الاخطار والتهديدات المحيطة بالوطن العربي.

## المضادات الارضية تتصدى للطيران الحربي الاسرائيلي فوق بعلبك اللبنانية

● بيروت - ذكر مصدر امني لبناني ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت، بعد ظهر امس الاول، بعدة طلعات جوية فوق منطقة البقاع اللبناني واخترقت جدار الصوت.

واضاف ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق ايضا فوق اجواء بعلبك وجوبه بالمضادات الارضية.

وقال المصدر نفسه ان طائرتين اسرائيليتين استأنفتا تحليقهما فوق البقاع بعد خمس دقائق من المرة الاولى في مهمة استكشافية.

ويذكر ان للطيران الحربي الاسرائيلي يقوم، منذ عدة ايام، بالتحليق المتواصل فوق اجواء لبنان وبالتحديد عند مواقع القوات السورية المتمركزة في البقاع.

**النائب ماير ڤلنر في اجتماع اللجنة المنظمة للكنيست:**

# كهانا لم يقسم اليمين القانونية ولا يمكن اعتباره عضو كنيست

## * اللجنة المنظمة تنتخب ابا ايبن رئيساً مؤقتاً للكنيست *

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - أقرت اللجنة المنظمة للكنيست، أمس، الأثنين، تعيين عضو الكنيست المعراخي ابا ايبن، رئيساً مؤقتاً للكنيست الى حين انتخاب رئيس دائم لها. كما وقررت اللجنة، بأغلبية اعضائها، منع رئيس الكنيست المؤقت ابا ايبن من طرح موضوع انتخاب رئيس دائم للكنيست على جدول الأعمال، قبل تشكيل الحكومة.

وكانت اللجنة المنظمة قد عقدت، امس، الأثنين، اجتماعاً لها بحثت فيه عدداً من المواضيع.

وقد عرض عضو اللجنة النائب الجبهوي ماير ڤلنر، في بداية الجلسة، على الاعضاء، البرقية التي تسلمها من نائب رئيس المجلس المحلي في أم الفحم يعلمه فيها عن نية كهانا القيام بزيارة الى أم الفحم. واقترح ڤلنر على اللجنة اتخاذ قرار بهذا الشأن، إلا أن رئيس اللجنة النائب المعراخي موشيه شاحال، رفض، بعد التشاور مع مستشار رئيس الحكومة، اقتراح ڤلنر هذا.

وبحثت اللجنة، أمس، ايضاً، قضية يمين الولاء التي أقسمها كهانا في الكنيست. واعترف المستشار القضائي للحكومة بأن اليمين التي اقسمها كهانا ليست قانونية لكنه اضاف اننا لا نستطيع الان نفيها او نقضها لأن رئيس الجلسة اعتبرها يميناً قانونية.

واعترض النائب ڤلنر على مجرد قيام المستشار القضائي بتوجيه رئيس الكنيست بعدم قبول مثل هذا القسم في المرة القادمة وقال: ان هذا أمر مثير جداً. فالمستشار القضائي يعترف من ناحية بأن كهانا لم يقسم اليمين القانونية لذلك فهو لا يعتبر عضو كنيست ومن جهة أخرى يقول انه لا يمكن نقض قرار رئيس الجلسة وهذا يعتبر امر خطيراً أذ ان اليمين التي أقسمها كهانا رافقتها قضايا مهمة وخطرة فقد سبق وصرح كهانا قبل ان اقسم يمين الولاء، انه اذا كان هناك تناقض بين قوانين الدولة والتوراة فانه (كهانا) سيعمل بموجب التوراة وانه اذا كان هناك تناقض بين الدمقراطية وبين «أرض اسرائيل» اليهودية فانه سيعمل على إلغاء الدمقراطية. لذلك، قال ڤلنر، فان اقرار يمين كهانا يعتبر أمراً خطيراً. وطالب ڤلنر اعضاء اللجنة بعدم قبول توصية المستشار القضائي إلا أن طلبه هذا رفض بأغلبية اصوات الليكود والأحزاب المتدينة.

كما وبحثت اللجنة، أيضاً، قضية خروج الكنيست الى عطلتها الصيفية وقد وضع على جدول الأبحاث اقتراحان بهذا الشأن الأول تقدم به الليكود ويدعو الى خروج الكنيست للعطلة منذ اليوم وحتى ١٠/٢٢، موعد الدورة الشتوية والاقتراح الثاني تقدم به «المعراخ» والجبهة و«راتس» و«التغيير» الذين دعوا الى مواصلة اعمال الكنيست منذ ٢٧ الشهر الجاري وحتى ٩/١٧ القادم ومن ثم الخروج الى العطلة حتى افتتاح الدورة الشتوية.

هذا ولم تتخذ اللجنة قراراً بهذا الشأن واكتفت باجراء المشاورات بين التكتل والتجمع لاتخاذ قرار متفق عليه حول هذا الموضوع.

## انتخابات مجلس أبوسنان المحلي ستجري في ١٠/٣٠ القادم

● أبوسنان - لمراسلنا - تلقى عدد من أهالي قرية أبوسنان والأعضاء الجبهويين في المجلس المحلي السابق، رسائل من قبل مديرة مكتب المدير العام لوزارة الداخلية تعلمهم فيها ان الانتخابات لمجلس أبوسنان المحلي ستجري كما هو مقرر لها بتاريخ ١٠/٣٠ القادم وان الوزارة ستتخذ كل الاجراءات من اجل ذلك.

وقد جاء رد الوزارة هذا بعد سيل من البرقيات التي بعثها عدد من أهالي ابوسنان واعضاء المجلس المحلي عن الجبهة.

# افتتاح المؤتمر الدولي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني في جنيف باشتراك ١٠٢ منظمة شعبية

● جنيف - الوكالات - افتتح في قصر الامم المتحدة في جنيف (سويسرا)، امس، المؤتمر الدولي لدعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني.

وستستمر اعمال هذا المؤتمر، الذي تشارك فيه ١٠٢ منظمة شعبية (غير حكومية)، حتى يوم الاربعاء القادم (٢٢ الجاري).

وصرح ماساميا سار (السنغال)، رئيس لجنة المتابعة الدائمة لحقوق الشعب الفلسطيني التابعة للامم المتحدة التي بادرت لعقد المؤتمر، بأن هذا المؤتمر هو الاول من نوعه.

واضاف، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية امس، ان هدف المؤتمر هو وضع اسلوب يتيح للمنظمات الشعبية، غير الحكومية، ان تشترك في عملية ايجاد تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية.

وسيبحث هذا المؤتمر موضوع الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني على ضوء القانون الدولي، كما سيبحث الاستراتيجية الملائمة لمشاركة المنظمات الشعبية في النشاط من اجل مساندة القضية الفلسطينية العادلة. كذلك سيتطرق المؤتمر الى دور المؤسسات الدينية في البحث عن تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط.

هذا ويشارك في هذا المؤتمر من بلادنا وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ووفد عن عصبة حقوق الانسان والمواطن ووفد عن جمعية انصار السجين.

## اللجنة ضد العنصرية تحيي غورنيل على مشاركته في المظاهرة ضد كهانا

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة ضد العنصرية ومن اجل التعايش المشترك، امس الاثنين، برقية الى رئيس بلدية حيفا أريبه غورنيل حيته فيها على مشاركته في المظاهرة التي جرت في حيفا، امس الاول الاحد، ضد ظهور الفاشي كهانا وعصابته في ساحة «بيت هكرنوت» في المدينة.

وقد وقع البرقية سكرتير اللجنة مروان دويري ودوف برميا.

(انظر ص ٣ واقرأ الافتتاحية على ص ١)

# مباريات «صداقة ٨٤» تتجاوز إنجازات أولمبيادة لوس انجلوس

*** خمسة أرقام قياسية عالمية، خلال يوم أمس الأول فقط، في رياضتي سباق الدراجات ورمي القرص ***

● موسكو - نوهت وسائل الإعلام العالمية بالمستوى الرياضي الرفيع الذي يميز مباريات «صداقة ٨٤» الدولية، التي تجري حالياً في الأقطار الاشتراكية بمشاركة أكثر من ثمانية آلاف رياضي من ٥٠ بلداً.

ولاحظت وسائل الإعلام هذه أن المشتركين في مباريات «صداقة ٨٤» تفوقوا على الألعاب التي شهدتها دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة في لوس أنجلوس.

وقد سجلت، أمس الأول، خمسة أرقام قياسية عالمية في هذه المباريات، أربعة منها في موسكو في سباق الدراجات والخامس في براغ، في رمي القرص.

وحقق الرقم القياسي العالمي في سباق الدراجات الفردي لمسافة أربعة كيلومترات رياضيان من الدول الاشتراكية هما: ريتشارد دافيدوفتش (بولندا) وبرايند بيتري (ألمانيا الدمقراطية). وسجلت راكبة الدراجة السوفييتية اريكا سالونيا رقماً قياسياً عالمياً في السباق لمسافة ألف متر.

وفي مباريات ألعاب القوى في براغ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا، تجاوزت سبع رياضيات في رمي القرص إنجاز صاحبة الميدالية الذهبية لاولمبيادة لوس انجلوس. وتجاوزت خمس رياضيات في سباق الركض لمسافة مئة متر انجاز العداءة الأمريكية أليس براون، التي حصلت على ميداليتين (ذهبية وفضية) في لوس أنجلوس.

## الباز يجدد تأييد مصر للمبادرة السوفييتية

● القاهرة - جدد أسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، تأييد مصر للمبادرة السوفييتية الأخيرة بشأن ايجاد تسوية لأزمة الشرق الأوسط.

وأضاف الباز، الذي كان يتكلم أمس لدى اجتماع رئيس الوزراء المصري مع وزير البلاط الملكي الأردني في القاهرة، أن مصر تؤيد كذلك نداء الملك حسين الداعي الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط باشتراك كل الأطراف المعنية وبحضور الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن.





أحد أعضاء الوفد القبرصي في مخيم الناصرة يقول في مقابلة مع «هآرتس» :

# لم أتخيل انني سأصطدم في اسرائيل بمثل هذا الزخم من سلب الحقوق

*** يقولون : اسبوع لا يكفي . ولكني وجدت ان اسبوعاً يكفي وزيادة لمعرفة الحقيقة في بلادكم * رغم كل الصعوبات .. سأعود في السنة القادمة ***



● ديتو فيليبوس من على منصة المخيم التاسع : بالرغم عن كل شيء سأعود الى هنا في السنة القادمة ! ●

● تل ابيب - اجرت محررة هآرتس، ليلي غليلي، مقابلة صحفية مع الصحفي القبرصي، ديتو فيليبوس، احد اعضاء الوفد القبرصي الذي شارك في مخيم العمل التطوعي التاسع، عاملا متطوعا في العمل في الورش، والذي وجد نفسه في معتقل «تشيرت عيليت» حين قامت مجموعة من افراد الشرطة وحرس الحدود، يوم الجمعة الماضي، باعتداء استفزازي على حوالي ٢٠ متطوعا فاعتقلتهم وضربت بعضهم. وكان فيليبوس بين المعتقلين وشهد بنفسه كيف تم هذا الاعتداء الارهابي وكيف قامت الشرطة بفبركة حجة الاعتداء.

وننشر فيما يلي النص الحرفي للمقابلة:

□ ما الذي يشد صحفيا في الـ ٢٥ من عمره من قبرص الى مخيم العمل ليعمل متطوعا في تطوير الناصرة ؟

● (لم تنشر الصحيفة النص الكامل للسؤال.. لسبب ما فكان جواب المتطوع القبرصي:) سألتني اذا كانت منظمة الشباب الدمقراطي القبرصي مؤيدة للعرب. اننا نقوم، مبدئيا، بتأييد كل نضال تقدمي في العالم بما في ذلك نضال الفلسطينيين. والقدوم الى الناصرة للعمل على تطويرها هو طريق معينة للتعبير عن التضامن. ان النضالات الشعبية في العالم هي نضالات مشتركة ومتشابهة. وانا كمسيحي قبرصي استطيع التماثل بسهولة مع نضال الفلسطينيين.

□ سمعت أن الشرطة المحلية لم تتحمس من تأييدك هذا وانك ايضا وجدت نفسك بين المعتقلين ؟

● لقد سافرنا في سيارة شحن مليئة بحجارة البناء مع ٢٠ شابا من مجد الكروم. فاوقفتنا الشرطة وساقتنا الى المركز. انا لا افهم اللغة العربية وقد شرحوا لي انهم يتهموننا بقذف الحجارة ويرفع علم فلسطين. لا املك الا ان اقسم لك باننا لم نقم باي من التهمتين. ولم يكن بحوزتنا علم فلسطين البتة. لكن الامر العجيب جدا هو ما رأيته بعيني كيف قاموا بضرب عدد من هؤلاء الشبان بدون اي سبب. لقد دبروا لهم استفزازا كاذبا فقط من اجل التنكيل بهم. انني اغلي (غضبا). وكنت اود لو ان العالم كله يعرف هذا.

انك لكت في البلاد فقط منذ اسبوع وها قد كونت اراء حاسمة حول دولة اسرائيل !

● اعرف انهم يقولون ان أسبوعا لا يكفي، ولكن في مثل حالتي الاسبوع كاف وزيادة. لقد درست الصحافة في بريطانيا. هناك ايضا توجد اقليات وهم لا يحبونهم بوجه خاص. ولكني لم اتخيل ابدا ان اصطدم كل عمري بهذا الزخم من سلب حقوق المواطن كما رايته بعيني خلال هذا الاسبوع. لقد زرت حيفا والقرى وكنت في الضفة وشاهدت الفرق بين المستوطنات (اليهودية) وبين القرى العربية والاضطهاد. انني لا افهم كيف يمكن ان يقوم مجتمع بهذا الشكل.

□ الدولة التي قدمت منها لا تتميز بالاخوة والمساواة. فهل هناك ايضا تخرج الى نضالات علنية كهذه (اي مثل المخيم الناصري) ام ان المرارة محفوظة لدول البحر فقط ؟

● لقد شعرت في زيارتي لاسرائيل انني ارى بعيني ما ستكون عليه قبرص بعد عشرين سنة. فما يجري هنا يمكن ان يحصل هناك. ان ثلث قبرص واقع اليوم تحت الاحتلال. وانا اناضل هناك ايضا ومعي شركاء في النضال من بين التقدميين الاسرائيليين يأتون الى قبرص هم ايضا للمشاركة في مخيم العمل التطوعي السنوي الذي نقيمه. لقد كانت هذه زيارتي الاولى لاسرائيل. وعلى الرغم من انني لم اقم باعمال صعبة كهذه وعلى الرغم مما واجهت في الزيارة فانني ساعود الى هنا في السنة القادمة.

كلمة الاتحاد

## تحياتنا لرئيس بلدية حيفا

*** لن يدخل كهانا حيفا او يخرج منها الا في قفص ***

الموقف الصريح المعادي للراب الفاشي مئير كهانا، الذي اتخذه رئيس بلدية حيفا اريبه غورنيل امس الاول، يستحق كل تقدير واحترام من سكان المدينة اليهود والعرب ومن سائر المواطنين الشرفاء في هذه البلاد الذين تعز عليهم الدمقراطية ويناصبون الديكتاتورية الفاشية العداء. فقد تصدى السيد غورنيل امس الاول، مع مئات المتظاهرين اليهود والعرب، من مختلف الفئات والكتل السياسية في المدينة للفاشي كهانا الذي جاء الى المدينة ليعلن بكل وقاحة عنصرية من مكبرات الصوت وهو في قفص حديدي، يحيط به رجال الشرطة: اننا سنخرج هذه «الكلاب» (يعني العرب) من الدولة»! «الحل» الوحيد: العرب برّة»! وقد اضطر المتظاهرون اليهود والعرب هذا الراب العنصري المأفون، الذي يتستر بستار الدين وإحكام التوراة، وزعرانه الى مغادرة المكان بحماية الشرطة، مشيعين بالهتافات الكفاحية الغاضبة ونداءات التحقير. وقد حمل المتظاهرون اليهود والعرب، السيد غورنيل على الاكتفاف تقديرا لوقوف رئيس بلديتهم المشرف معهم في معركتهم ضد المأفون كهانا وعصابته وضد خطر الديكتاتورية الفاشية الذي اصبح يتهدد كل ما تبقى من حريات دمقراطية في هذه البلاد.

لقد كان السيد غورنيل على حق عندما قال في اثناء عملية التصدي لكهانا وزعرانه امس الاول في حيفا: منذ عشرات السنين تسود في حيفا علاقات حسنة بين اليهود والعرب. ولا مكان هنا لأناس على شاكلة كهانا. انه لن يستطيع ان يخرب ما بنيناه هنا، نحن ومن سبقونا، على مر الاجيال».

ان صحيفة «الاتحاد» التي ولدت في حيفا وتعيش فيها منذ اكثر من اربعين عاما لتؤكد ما قاله السيد غورنيل. وتعلن، في الوقت نفسه، ان حيفا ستبقى مدينة يهودية عربية تتميز بعلاقات الاخوة والصداقة والاحترام المتبادل بين ابناء الشعبين ولسوف تعمل «الاتحاد»، التي كانت ولا تزال عدوا للفاشية والفاشيين ولكل دعاة العنصرية، على ان لا يدخل كهانا حيفا او يخرج منها الا في قفص!

(«الاتحاد»)

# الاحتلال الاسرائيلي يبتلع مئات الدونمات من اراضي ابو ديس والسواحرة الشرقية لفائدة المستوطنين

● القدس ـ من محمد زحايكة

■ **على اللافتة المثبتة على مفترق الطرق المؤدي الى قرية السواحرة الشرقية أضاف المستوطنون الجدد في شرق ابو ديس إسم مستوطنتهم «نئوت ادوميم» بخط اليد وباللون الاحمر.**

وكانت «نئوت ادوميم» هذه قد اقيمت على ارض تابعة لعائلة ابو هلال من ابو ديس في موقع «الصرارات» على بعد كيلو مترين من مركز ابو ديس. وهي (المستوطنة) عبارة عن عشر خيام تسكنها حوالي عشر أسر ومجهزة بخزانات لمياه الشرب ودورات مياه مؤقتة ومولد كهربائي. وقد قام المستوطنون بزراعة الاحراج حولها.

ويذكر انه تمت في الأونة الاخيرة مصادرة الكثير من اراضي المنطقة منها مواقع «المفرة» و «ام الشخاليب» و «خلة الراهب» و «رفيده» و «المراح» «وفرحة».

ويقوم اهالي ابو ديس، في هذه الايام، بجمع الوثائق التي تثبت ملكيتهم للأرض، تمهيدا لتقديمها للجنة الاعتراضات العسكرية. ولكن المشكلة التي تعترض مسعاهم هذا هي عدم وجود تبليغ رسمي ينص على مصادرة الاراضي. وعندما احتج المختار عيسى جفال على ذلك ودعا الى مناهضة الاستيطان، قامت سلطات الاحتلال باستدعائه حيث تم سحب هويته وختمه.

والجديد في موجة الاستيطان الكولونيالية الاخيرة في ابو ديس انها تسير بخطى سريعة جدا وبخطى بدعم مباشر من الاحتلال حيث تشاهد السيارات العسكرية وهي تقوم بنقل المياه والمعدات للمستوطنين، وتشاهد الأليات العسكرية وهي تشق الطرق وتسوي الاراضي. وضمن سياسة ربط مناطق الاستيطان بشبكات طرق مستقلة تتحاشى المرور في المناطق العربية تقوم الاليات الثقيلة بشق طريق بربط مستوطنة «معاليه ادوميم» بالمستوطنة الجديدة ويمر عبر اراض تابعة لابو ديس، صودرت هي الاخرى. وتبعد هذه الطريق عشرات الامتار، فقط، عن المساكن والمناطق المشجرة في ابو ديس.

وبعد مصادرة اكثر من ٩٠٪ من اراضي ابو ديس وبعد منع المواطنين من تشييد المباني وبسبب البطالة المتفشية في صفوف مواطني البلدة، الذين يشكل العمال غالبيتهم بعد ان كانت الاراضي المصادرة تسد جزءا من متطلبات عيشهم، ينظر اهالي ابو ديس الى المستقبل نظرة قاتمة ويناشدون الرأي العام والناس الشرفاء بالوقوف الى جانبهم للتخلص من محنتهم هذه وارجاع اراضيهم ـ مصدر رزقهم ـ اليهم.

## «ياحد» و«اومتس» يعلنان انهما لن ينضما الى حكومة برئاسة الليكود

* الدلائل تشير الى امكانية قيام حكومة «وحدة قومية»
* المعراخ والليكود يواصلان اليوم مفاوضتهما بهذا الشأن *

● **حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ اعلن زعيما «ياحد» و «اومتس»، عيزر وايزمان ويغئال هوروفتش، انهما مصران على قيام حكومة «وحدة قومية» ولكنهما في حالة عدم التوصل الى ذلك، فانهما لن ينضما الى حكومة ضيقة برئاسة الليكود.**

وقد جاء هذا الاعلان في اثناء الاتصالات التي اجراها وايزمان، وهوروفتش، امس، مع زعيم المعراخ شمعون بيرس.

ويذكر انه في هذه الحالة فان الليكود لن يستطيع تشكيل ائتلاف يضم أكثر من ٥٩ عضوا حتى، ولو انضم اليه المفدال. اما المعراخ فانه ينتظر حاليا عودة عضو الكنيست أهرون ابو حصيرة من الخارج لمعرفة ما اذا كان مستعدا لدعم حكومة برئاسة المعراخ. والجدير ذكره انه في حالة موافقة ابو حصيرة على ذلك فان المعراخ سيتمكن من تشكيل ائتلاف يضم ٥٥ عضو كنيست، فقط. وعندها سيكون مضطرا الى التوجه الى الجبهة الدمقراطية وقائمة ميعاري ـ الفيري لدعمه.

من جهة اخرى، تواصل طواقم المفاوضات التابعة للمعراخ والليكود، اليوم الثلاثاء، المفاوضات حول تشكيل حكومة «وحدة قومية». ومن الواضح ان نتائج المفاوضات الاخيرة التي جرت بين الليكود والمعراخ امس الاول، الاحد، تشير الى موافقة الطرفين على اقامة حكومة «وحدة قومية». ويؤكد هذا الاعتقاد توصل الليكود والمعراخ الى اتفاق حول عدد من الامور المتعلقة بالقضايا «الامنية» ومن بينها قضية الانسحاب من لبنان و «قضية تطوير الاستيطان» في المناطق المحتلة، حيث ابدى الطرفان موافقة على استمرار الاستيطان باعتباره من «الضرورات الامنية» (!) على حد قول يتسحاق رابين.

## كتلة الجبهة في الكنيست تدعو الى سن قانون يفرض على وزير المالية تعديل درجات الضريبة

* الجبهة تتقدم بعدد من الاقتراحات لجدول الأعمال من بينها مطالبة الحكومة بوقف الدعم للحكومات الفاشية في افريقيا وأمريكا اللاتينية *

● **القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ تقدمت كتلة الجبهة في الكنيست، أمس، الاثنين، باقتراح لسن قانون يفرض على وزير المالية تعديل درجات الضريبة ومخصصات الأولاد ونقاط التزكية، حال دفع علاوة المعيشة للعمال والموظفين.**

كما تقدمت كتلة الجبهة بعدد من الاقتراحات لجدول الأعمال من بينها: اقتراح بشأن ضرورة بحث الأوضاع الاقتصادية الخطيرة التي تسود البلاد. ويقضي هذا الاقتراح باقرار الخطوات اللازمة لضمان اخراج المجتمع الاسرائيلي من المأزق الاقتصادي الذي يعيش فيه.

أما الاقتراح الثاني فيطالب الحكومة بتقليص حجم الميزانيات العسكرية وبإلغاء الميزانيات المخصصة لإقامة المستوطنات في المناطق المحتلة.

واقترحت كتلة الجبهة على الكنيست إلزام الحكومة بحل المستوطنات الاستفزازية في الخليل التي تهدف الى فتح الأحياء العربية في الخليل أمام المستوطنين والعمل على طرد السكان العرب من المدينة.

وبالنسبة للسياسة الخارجية فقد قدمت الجبهة اقتراحين لجدول الأعمال الأول يطالب الحكومة بالموافقة على عقد اجتماع دولي لحل قضية الشرق الأوسط والاستجابة للمبادرة السوفييتية ومبادرة السكرتير العام للأمم المتحدة بهذا الشأن. ويطالب الاقتراح الثاني الحكومة بوقف المساعدات التي تقدمها الى حكومات سيري لانكا والأنظمة الفاشية في امريكا اللاتينية. وفي افريقيا التي تستفيد من هذه المساعدات في تنفيذ سياسة القتل والاضطهاد التي تنتهجها تجاه الجماهير، وسياسة معاداة حركات التحرر الوطني ومحاربتها.

## لليوم الثالث عشر يواصل عمال بلدية «كريات آتا» إضرابهم

● البلدية عاجزة عن القيام بواجباتها إزاء الديون الضخمة بمئات ملايين الشواقل *

● **حيفا ـ لمراسلنا ـ يواصل عمال بلدية «كريات اتا» اضرابهم عن العمل لليوم الثالث عشر، احتجاجا على عدم دفع مرتباتهم.**

وجاء على لسان رئيس البلدية ان وعود حاكم اللواء في منطقة حيفا، (مندوب وزارة الداخلية) واعلامه له باستعداد الوزارة لتخصيص (٥٠) مليون شيكل سلفية، و (٥٠) مليون شيكل اخرى قرضا من احد البنوك ـ ليست ذات طائل، علما بان البنوك غير مستعدة لدفعها الا في ١٤ ايلول، اي قبل الاعلان عن جدول غلاء شهر اب بيوم واحد، الامر الذي ينزل من القيمة الحقيقية لتلك المبالغ، والبلدية لا ترضى، بالطبع، بهذه الخسارة.

اضافة الى ذلك، فان على البلدية ديونا قيمتها (٦٠٠) مليون شيكل، عدا ديونها لضريبة الدخل والتأمين القومي والممونين على اختلافهم ـ الامر الذي ادى الى الحجز على حسابات البلدية في البنوك.

## نسبة البطالة وصلت الى ٥٫٩٪

● تل ابيب ـ ذكرت دائرة الاحصاء المركزية، امس الاثنين، ان نسبة البطالة في هذا العام وصلت رسميا، الى ٥٫٩٪ من نسبة القوة العاملة في البلاد، اي بزيادة ١٪ عن نسبة البطالة التي شهدتها البلاد في مثل هذا الوقت من العام الماضي.

واضافت دائرة الاحصاء، ان النسبة التي وصلت اليها البطالة في الربع الثاني من هذا العام، لم تشهد لها البلاد مثيلا منذ ثلاث سنوات.

## مقتل عامل غزي في حولون بطعنات سكين

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ كشفت الاحداث عن ضحية جديدة من العمال العرب العاملين في المدن والمستوطنات اليهودية. فقد قتل، بعد ظهر امس الاول، العامل الغزي احمد دلع (٦٩ عاما) بطعنات سكين، في المكان الذي يعمل فيه حارسا في مدينة حولون.

وافادت شرطة حولون بان شابا من غزة يعمل في سوق تجاري في المدينة ابلغها، بعد ظهر امس الاول، انه حين ذهب لزيارة صديقه، الضحية، وجد جثته غارقة بالدم في المكان الذي يعمل فيه.

وقد اكد الفحص الطبي بان العامل قتل بطعنات سكين.

## وفاة فاضلين في كفرمندا

● كفر مندا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من كفرمندا والقرى المجاورة، أمس، جثمان المرحومين الحاج علي محمود زيدان (٧٠ عاما) واخته الحاجة فضيلة محمود زيدان (٦٥ عاما).

وكان الحاج محمود قد توفي إثر مرض عضال اما الحاجة فتوفيت إثر حادث طرق مؤسف على طريق كفرمندا العام.

ان اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في القرية يتقدمون بأحر التعازي الى آل زيدان راجين للفقيدين الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان.

## اعتقال جندي اسرائيلي بتهمة تزوير الدولارات

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «معريب» امس ان جنديا اسرائيليا متهما بتزييف الدولارات حضر امس الاول الى الشرطة برفقة محاميه وقام بتسليم نفسه مدعيا بانه كان يحاول طبع الدولارات ليقوم بضمها الى مجموعة العملات التي يحتفظ بها.

وكان هذا الجندي قد هرب في الاسبوع الماضي من بين ايدي صاحب المطبعة التي كان يعمل فيها في ساعات المساء. وذلك بعد ان فاجأه صاحب المطبعة محاولا خرط كليشيهات لورقة من فئة المئة دولار.

## المحكمة تدين «هعولام هزه» بالكذب المتعمد وتلزمها بدفع تعويضات للمشتكي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ ادانت المحكمة المركزية في القدس صحيفة «هعولام هزه» الاسبوعية، على نشرها خبرا كاذبا عن عضو الكنيست السابق عقيبا نوف، والزمتها بدفع مبلغ (٤٧٥) الف شيكل له تعويضا عن الاهانة التي الحقتها به.

ففي حينه، قبل (٩) سنين، نشرت «هعولام هزه» مقالة ادعت فيها ان اعضاء كنيست.. يستغلون مناصبهم ويكثرون من السفر الى الخارج على حساب الجمهور. وذكرت في مقالتها تلك ان عضو الكنيست عقيبا نوف، خرج وزوجته الى رحلة خاصة على حساب الجمهور، وان وزارة الخارجية تعمدت . قدر المستطاع . ان ترشو النائب نوف ، بتمويلها له في رحلته الشخصية.

ويذكر انه، بعد ان اصدرت المحكمة قرارها ضد «هعولام هزه» على انها كذبت عمدا، قامت الصحيفة بنشر شهادة محررها، اوري افنيري. بشكل بارز بينما نشرت قرار المحكمة بشكل متواضع ـ الامر الذي دفع النائب عقيبا نوف الى التقدم بشكوى مدنية الى المحكمة المركزية في القدس بطلب تعويضه عما لحق به من اهانة.

وقد قررت المحكمة انه جدير بحماية القانون والزم هعولام بدفع التعويضات المذكورة.

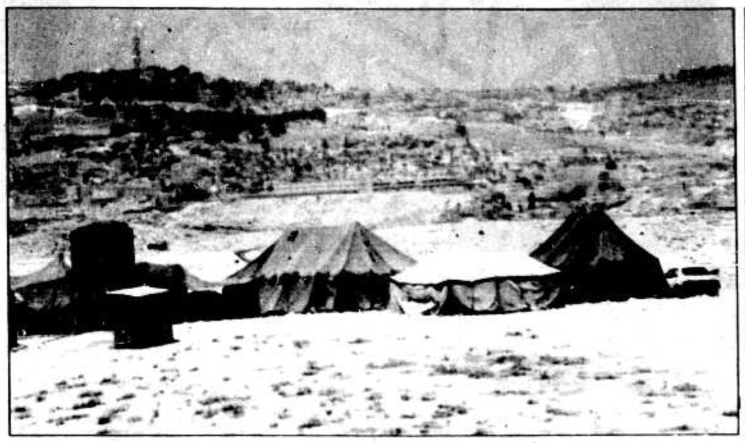
## خطة امريكية لمواجهة الازمة الاقتصادية في اسرائيل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

من حيث الهدف اذ انها تتحدث بالأساس عن:

- رفع ضريبة القيمة الأضافية الى ١٧ ـ ٢٠٪ (اليوم ١٥٪).
- اعادة فرض الضريبة الشرائية وزيادتها على بعض البضائع مثل السيارات والتلفزيونات والغسالات والثلاجات وغيرها من الأجهزة المستوردة بحيث ترتفع اسعارها بنسبة الثلث (٣٣٪) وحتى النصف (٥٠٪) وربما اكثر.
- إعادة ضريبة الأملاك، التي الغيت في الماضي، عن الأملاك الاساسية مثل بيت، سيارة، قطعة ارض والخ..
- زيادة اسعار الوقود والسجائر بمضاعفة الضريبة عليها.

ويلاحظ أن الهدف الأساس من هذه الخطة هو تعميق الهوة اكثر وأكثر بين طبقات الشعب وبالأساس ضرب العاملين واصحاب المصالح الصغيرة.



● نواة مستوطنة «نئوت ادوميم» ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

## حملة شعبية واسعة في الخليل المحتلة لكنس البؤر الاستيطانية من قلب المدينة

● المجلس البلدي المنتخب يطيّر برقيات احتجاج واستنفار الى سكرتير الأمم المتحدة وأنصار السلام في العالم واسرائيل ●

● **القدس ـ لمراسلنا ـ شهدت مدينة الخليل المحتلة، خلال الاسبوع الماضي، حملة شعبية واسعة ضد النشاطات الاستيطانية المحمومة في قلب المدينة والتي تهدد مستقبل مواطنيها الفلسطينيين نتيجة للممارسات العدائية التي يقوم بها المستوطنون ضدهم.**

وكان المجلس البلدي المنتخب والمؤسسات الوطنية في المدينة قد اصدروا، في ٨٤/٨/١٣، بيانا الى الرأي العام، فضحوا فيه تواطؤ سلطات الاحتلال مع المستوطنين وموافقة موشيه ارنس، وزير «الامن» الاسرائيلي على اقامة النقاط الاستيطانية الاخيرة يوم ٨٤/٨/٨ والتي اعتبرها المجلس البلدي المنتخب استمرارا لمخطط تهويد المدينة ومحاولة لطرد سكانها العرب، الذي بدأ بالاستيلاء على مبنى الدبوية وسوق الخليل ومدرسة اسامة بن المنقذ واحتلال الجيش لمحطة الباصات المركزية تمهيدا لتسليمها للمواطنين.

وجاء في البيان ايضا ان اهالي الخليل، ممثلين بمجلس البلدية المنتخب والذي عزلته السلطات الاسرائيلية قبل سنة والمؤسسات الوطنية والنقابات العمالية والمهنية، ترفع صوتها بالاستنكار والاحتجاج على هذا العمل المخالف لابسط مبادىء القانون الدولي وحقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة بازالة هذه النقاط الاستيطانية والتوقف عن مثل هذه الممارسات.

كما انها تهيب بكل ذوي النوايا الطيبة داخل اسرائيل وشتى انحاء العالم الحريصين على السلام العادل ان يقفوا معهم في هذه المحنة وان يمارسوا الضغط على الاحتلال لازالة هذه البؤر الاستيطانية، التي تقف عقبة في طريق الحل السلمي المبني على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

كما وجه المجلس البلدي برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة باسم اهالي المدينة يندد فيها بممارسات المستوطنين التي تحظى بدعم سلطات الاحتلال.

ورفعت المؤسسات الوطنية في المدينة عريضة احتجاج الى موشيه ارنس، وزير «الامن» الاسرائيلي، اوضحت فيها موقفها من الهجمات الاستيطانية الشرسة ومن مصادرة الاراضي وسلب حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وجاء في العريضة ان عموم اهالي الخليل ومؤسساتها يستنكرون ويدينون بشدة سياسة الاستيطان ومصادرة الارض ويعتبرونها تحطيما لفرص تحقيق السلام في المنطقة ويطالبون المسؤولين بايقاف هذه الهجمة التي تهدد وجود شعبنا كما يطالبون بفك المستوطنة القائمة ووضع حد لاطماع المتطرفين الذين يشعلون نار الفتنة ويضعون العقبات في طريق تحقيق السلام.

هذا ووقع على العريضة المجلس البلدي وعشرات المؤسسات النقابية والتعليمية والنسائية والخيرية والاجتماعية الاخرى.

## شرطة الاحتلال ترفض تنفيذ قرارات المحاكم المتعلقة بأراضي المواطنين الفلسطينيين

● **القدس ـ لمراسلنا ـ لا تزال الشرطة الاسرائيلية ترفض تنفيذ قرارات المحاكم المحلية في الضفة الغربية المحتلة. وتتعمد الشرطة ايضا رفض تنفيذ القرارات الخاصة بقضايا الاراضي التي يملكها المواطنون العرب.**

فقد رفضت شرطة طولكرم، مؤخرا، تنفيذ قرار محكمة صلح قلقيلية الصادر بتاريخ ٨٤/٨/١٩ والخاص بوقف عمليات البناء التي تقوم بها شركة «دفكاه» الاسرائيلية وزئيف اسحاق اون في اراضي «خلة حماد» بالقرب من بلدة بيت امين.

وكذلك رفضت شرطة قلقيلية تنفيذ امر محكمة بداية نابلس الداعي الى وقف عمليات الجرف والحفر التي تقوم بها شركة «دفكاه» في اراضي جبل الصواني (استيربا)، التي تبلغ مساحتها ٢٥٠ دونما.

وكان اسحاق بناي، مدير شركة «دفكاه» قد احضر الجرافات الى اراض يملكها يوسف عبد الكريم ومحمود احمد سليمان ومحمد طه جابر وعبد المجيد عبد الفتاح وقد تصدى اصحاب الارض الذين تواجدوا في الموقع وفتشوا للجرافات ثم جاءت الشرطة و «حرس الحدود» فطردوا اصحاب الاراضي رغم ابرازهم الاوراق الثبوتية التي تؤكد ملكيتهم للارض. كما ابرزوا قرار محكمة بداية نابلس الخاص بوقف اعمال الجرف الا ان الشرطة اخبرتهم بان عليهم ان يحضروا قرارا من المحكمة العليا الاسرائيلية.

## ثلاث عمليات مقاومة ضد قوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان

* «صوت الجبل»: جبهة المقاومة تكبد الغزاة قتيلين وعدداً من الجرحى في كمين مسلح على طريق بلدة حميا *

● **جنوب لبنان ـ الوكالات ـ ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» أن رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية فجروا لاسلكياً، بعد ظهر أمس، عبوة ناسفة لدى مرور دورية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي في قرية دير قانون، شرقي صور في الجنوب اللبناني المحتل.**

وكانت هذه عملية المقاومة الثالثة التي تعرضت لها قوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان، أمس (الاثنين).

فقد نصب رجال «جبهة المقاومة»، صباح أمس، كميناً مسلحاً لدورية اسرائيلية أخرى على طريق بلدة حميا (قضاء صور). وذكرت اذاعة «صوت الجبل» أن الكمين أسفر عن مقتل جنديين اسرائيليين واصابة عدد آخر بجراح. كما أحرق رجال المقاومة سيارة جيب اسرائيلية خلال اشتباك مع قوات الغزو دام عشر دقائق. وقامت قوات الغزو، على اثره، بعملية تمشيط واسعة النطاق بحثا عن رجال المقاومة.

كذلك هاجم رجال «جبهة المقاومة»، فجر أمس، دورية اسرائيلية ثالثة قرب قرية المنية، جنوب شرقي صور. واستخدمت خلال الهجوم القذائف الصاروخية والاسلحة الاوتوماتيكية.

وقال مراسلو الصحف في المنطقة ان سيارات الدورية قد أصيبت كما أصيب عدد كبير من جنود قوات الغزو.

## دانيئيل اورتيغا: غزو امريكي لنيكاراغوا سيؤدي الى اقلمة النزاع

● **ماناغوا ـ اكد القومندان دانيئيل اورتيغا، منسق المجلس العسكري الاعلى في جمهورية نيكاراغوا الثورية، ان قيام الادارة الامريكية بغزو بلاده سيؤدي الى اقلمة النزاع اذ ان جيش نيكاراغوا سيقوم بشن معركته على الارض التي يوجد فيها العدو.**

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هذه الاقوال تشكل اشارة الى هندوراس المجاورة اكد اورتيغا ان نيكاراغوا لا تعتزم البتة غزو هندوراس. واضاف: لكن الامر سيكون مختلفا في حالة تدخل الولايات المتحدة، الذي سيضطرنا الى الرد على العدو اينما وجد.

واستطرد اورتيغا قائلا: ان رد فعل شعوب امريكا الوسطى ازاء غزو امريكي سيكبد الولايات المتحدة ليس انتصارا ثوريا في نيكاراغوا والسلفادور فحسب انما في امريكا الوسطى باسرها كذلك.

هذا وجاءت اقوال المسؤول النيكاراغوي هذه خلال مؤتمر صحفي تم تنظيمه في نهاية الاسبوع الماضي في اثناء زيارة قام بها الى جنوب شرقي البلاد.

### مأساة ثلاث عائلات يهودية

## المقاول أفلس والمحكمة تمنع العائلات من السكنى في بيوت دفعت ثمنها !

● **تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان خطر القذف الى الشارع يتهدد ثلاث عائلات يهودية تقيم في شارع سوكولوف ٩٠ في هرتسليا. ومن بين هذه العائلات عائلة الزوجين الضريرين رونيت ورفائيل دهان واطفالها الخمسة.**

واضافت «يديعوت»، على لسان اصحاب البيوت، انه في حالة قيام رجال «دائرة الجباية التنفيذية» ورجال الشرطة، صباح اليوم الثلاثاء، باخلاء العائلات من بيوتها فان هذه العائلات ستقاتل من اجل حقها في العيش في بيوتها التي اشترتها باموالها الخاصة.

ويذكر ان هذه العائلات كانت قد اشترت ثلاث دور سكن في احدى العمارات التي اقامها المقاول «بن تسيون بيلع». وكان من المقرر حسب الإتفاق الموقع بين الطرفين ان يتم تسليم الدور للعائلات الثلاث بعد اتمام البناء. وبناء على هذا العقد قامت عائلة دهان ببيع بيتها القديم والاستعداد للانتقال الى البيت الجديد. الا انها فوجئت في تشرين الاول ١٩٨١ بالاعلان عن افلاس شركة بيلع وعدم تمكنه من اتمام العمل في البناء. واحتارت العائلة فيما ستفعله خاصة وان موعد تسليم بيتها للمشتري قد حان. فاضطرت عائلة دهان الى الانتقال للسكن في بيت بالايجار. الا انها وبسبب وضعها المالي لم تستطع مواصلة السكن بالايجار فقررت مع اثنتين من العائلات التي حدث لها الامر نفسه، مواصلة بناء البيوت التي اشتروها والانتقال للعيش فيها. وهكذا تم.

وقبل ايام اصدرت القاضية «حانا ابن اوره» قرارا يقضي باخلاء العائلات من بيوتها مدعية ان دخولها الى البيوت تم بشكل غير قانوني. وقد اعلنت العائلات الثلاث انها ستحارب لمنع تنفيذ هذا القرار. وتساءلت عائلة دهان وبصدق : «الى اين ستذهب عائلة مكونة من ضريرين وخمسة اطفال بعد ان استثمرت كل ما تملك لاتمام بناء البيت.

## أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/٢٠)

| العملة | نقداً بيع | نقداً شراء | حوالات بيع | حوالات شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٣٠٢٫٥٩ | ٣١٦٫٢١ | ٣٠٧٫٦٣٠٨ | ٣١١٫٤٦٩٢ | + ٢٫٢١ |
| ١ جنيه استرليني | ٣٩٧٫٩٧ | ٤١٥٫٨٨ | - | - | + ١٫٥٠ |
| ١ مارك الماني | ١٠٥٫٣٨ | ١١٠٫١٢ | ١٠٧٫١٣٢٤ | ١٠٨٫٤٦٩٢ | + ٠٫٣٢ |
| ١ فرنك فرنسي | - | - | ٣٤٫٩٠٨٥ | ٣٥٫٣٤٤٠ | - |
| ١ غيلدن هولندي | ٩٣٫٤٢ | ٩٧٫٦٣ | ٩٤٫٩٧٧١ | ٩٦٫١٦٢١ | + ٠٫٢٤ |
| ١ فرنك سويسري | ١٢٦٫٠٥ | ١٣١٫٧٣ | ١٢٨٫١٥٢٨ | ١٢٩٫٧٥١٨ | + ٠٫٣٦ |
| ١ كيتر سويدي | ٣٦٫٣٠ | ٣٧٫٩٣ | ٣٦٫٩٠١٧ | ٣٧٫٣٦٢١ | + ٠٫١٤ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٦٫٥٨ | ٣٨٫٢٣ | ٣٧٫١٩١٧ | ٣٧٫٦٥٥٦ | + ٠٫١١ |
| ١ كيتر دنمركي | ٢٨٫٩٠ | ٣٠٫٢٠ | ٢٩٫٣٨٢١ | ٢٩٫٧٤٨٧ | + ٠٫١٠ |
| ١ مارك فنلندي | ٥٠٫١١ | ٥٢٫٣٧ | ٥٠٫٩٤٩١ | ٥١٫٥٨٤٨ | + ٠٫١٨ |
| ١ دولار كندي | ٢٣٢٫٣٩ | ٢٤٢٫٨٥ | ٢٣٦٫٢٦٠٥ | ٢٣٩٫٢٠٨٣ | + ٣٫١٤ |
| ١ دولار استرالي | ٢٤٨٫٤١ | ٢٧٣٫٢٨ | ٢٦٣٫٣٣٢٠ | ٢٦٦٫٦١٧٦ | + ٣٫٥١ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٧٧٫٢٧ | ٢٠١٫٨٩ | ١٩٩٫٢٥٢٥ | ٢٠١٫٧٣٨٦ | + ١٫١٥ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٥١٫٦٢ | ٥٣٫٩٤ | ٥٢٫٤٧٨٨ | ٥٣٫١٣٣٦ | + ٠٫٢٣ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٥٠٫١٩ | ١٥٦٫٩٥ | ١٥٢٫٦٨٩٣ | ١٥٤٫٥٩٤٥ | + ٠٫٤٦ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٦٩٫٧٥ | ١٧٩٫١٧ | ١٧٣٫٤٤٥٠ | ١٧٥٫٦٠٩٤ | + ٠٫٣٩ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١٢٥٫٤٣ | ١٣١٫٠٧ | ١٢٧٫٥١٥٤ | ١٢٩٫١٠٦٤ | + ٠٫٥٩ |
| ١ دينار اردني | ٧٧٧٫٦٨ | ٨٢٥٫٧٩ | - | - | + ٥٫٧٤ |

# من هنا وهناك

## دواء جديد يساعد في معالجة الكسور لدى المعمرين

● انتهت شركة «طيبع» للادوية في اسرائيل، مؤخرا، من اعداد دواء حديث يعتبر قفزة لها اثرها في معالجة الام العظام عند المعمرين.

فالدواء الجديد يحول دون فقدان مادة الكالسيوم من العظم لدى المعمرين وهي مادة هامة في تكوين العظام يؤدي توفرها الى شفاء الكسور في العظم حين حدوثها.

ويذكر في هذا الصدد، انه رغم الابحاث العديدة لم يكن هذا الدواء موجودا من قبل.

وهذا الدواء يعتمد في الاساس على الفيتامين (د). وقد جرت حتى الان تجارب طبية في استخدام هذا الدواء في ست مستشفيات في البلاد، وكانت النتائج ايجابية.

وسوف تجري، قريبا، تجارب طبية على هذا الدواء، في مستشفيات الولايات المتحدة للمصادقة عليه من السلطات الصحية هناك، حتى يتم تسويقه.

## هولندا تضبط ٨ اطنان حشيش كانت واردة من لبنان

● لاهاي - و.ص.ف - ذكرت سلطات الجمارك الهولندية يوم الاحد الماضي انه تم ضبط نحو ٨ اطنان من الحشيش في هولندا في ظرف عشرة ايام.

وتفيد العناصر الاولية التي كشف عنها التحقيق ان هذه المخدرات كانت مخبأة في حاويتين في الاولى ٥٦٠٠ كغم والثانية بها الفا كغم ووصلت الى ميناء روتردام في مستهل الشهر الحالي على سفينة لبنانية تسمى عكاك اوسيان.

واضاف المصدر نفسه انه قد القي القبض على خمسة هولنديين في اطار عملية التهريب.

وصرح متحدث باسم مصلحة الجمارك ان السلطات الهولندية وضعت يدها بذلك على شبكة هامة لتهريب المخدرات بين لبنان وهولندا.

ومما يذكر انه تم اكتشاف الحاوية الاولى يوم ٨ اغسطس (اب) الحالي بالقرب من دوردريخت، ليس بعيدا من ميناء روتردام، والثانية يوم ١٧ من الشهر نفسه في فوجت على بعد مائة كم شرقي الميناء الهولندي الكبير.

## الكنيسة: ٦٨ مدنيا لقوا مصرعهم خلال عمليات قصف قام بها الجيش في السلفادور

● سان سلفادور - و.ص.ف - اكدت الكنيسة الكاثوليكية يوم الاحد الماضي ان ٦٨ مدنيا من بينهم نساء وشيوخ واطفال قتلوا خلال عمليات قصف قام بها السلاح الجوي السلفادوري في الفترة من ١٨ الى ٢٢ يوليو الماضي في اقليم شالاتينانجو (شمال البلاد).

فخلال وعظة القاها يوم الاحد الماضي في كاتدرائية سان سلفادور الاب ريكاردو اوربوستي نيابة عن المونسنيور اروورو ريبيرا اسقف العاصمة طالب الاب الحكومة باجراء تحقيق مفصل حول عمليات القصف التي الحقت، كما قال، اضرار بقرى كاكاو وسان انطونيو وايانتوس ولاكريبا واناكواليا تيبيستيانجو.

واوضح الاب ان تأكيداته تستند الى معلومات تلقاها من مكتب الحماية القانونية في الاسقفية.

ووصف الاب هذه الاعمال بانها مؤلمة وعقد مقارنة بينها وبين الموت المفجع لثلاثة عشر جنديا وحوالي سبعين من افراد الدفاع المدني (قوة شبه عسكرية) قتلوا خلال اشتباكات مع رجال حرب العصابات. ولم يذكر شيئا عن موعد ومكان هذه الاشتباكات.

كما اكد الاب اوربوستي ان خمسة افراد اغتيلوا في الاسبوع الماضي واختطف ثلاثة عشر اخرون في يوم لم يحدده. وقال ان خمسة منهم يعتبرون في عداد المفقودين.

وقال الاسقف ان احد هؤلاء الخمسة اختطفه رجال مسلحون تسليحا قويا وهم زي مدني وذكر المراقبون ان هذا الوصف ينطبق على اعضاء سرايا الموت. وهي مجموعات من العملاء يمولها اليمين المتطرف ويعزى اليها مقتل مئات الاشخاص خلال الاعوام الماضية.

## حاولوا ارغامه على إخلاء بيته .. فانتحر !

● تل أبيب - «لقد انتحر والدي بعد ان سوّدوا عيشته وحاولوا إجباره على إخلاء البيت بدون الحصول على تعويضات مناسبة» - هذا ما أعلنه شلومو كنداني من مستوطنة «بقنه» . في تعليقه على اقدام والده على الانتحار صباح أمس الأول باطلاق النار على نفسه من مسدسه .

وأعلن الابن شلومو ان والده شريف كنداني انتحر نتيجة تعرضه لعدد من المضايقات التي سببها له رجال احدى شركات بناء المدن التي أوكلتها البلدية بهدم البيت القديم الذي تقيم فيه عائلة كنداني المجاور له في أحد الأحياء العربية القديمة في بقنه . وأكد الابن ان والده رفض إخلاء البيت بعد ان تبين له ان التعويض الذي سيدفع له لا يكفي لشراء بيت آخر .

وذكرت «يديعوت أحرونوت» ، أمس الأول . على لسان بعض أبناء العائلة ان شريف كنداني كان تعرض الى ضغوط شديدة من قبل الشركة والبلدية ومنها قيام الشركة برفع دعوى ضده الى محكمة الصلح . وقيام البلدية بقطع التيار الكهربائي عن البيت وتوقف عمال النظافة التابعين لها عن تنظيف الحي من أكوام القاذورات التي تراكمت بالقرب من البيت .

## إدانة خمسة جنود بتهمة تعاطي السموم الخطرة

● تل أبيب - حكمت المحكمة العسكرية لسلاح الطيران ، في أواخر الاسبوع الماضي ، على خمسة من الجنود الاسرائيليين بالسجن لمدة شهرين وأربعة أشهر مع وقف التنفيذ . وذلك بعد ادانتهم باستعمال المخدرات الخطرة .

وقد تمت إدانة الجنود الخمسة بناء على فحص البول الذي أجري لهم في المختبر العسكري . وذكرت «يديعوت أحرونوت» أمس الأول ان المدعي العام للجيش أكد بأن نتائج الفحص صحيحة بنسبة (٩٩.٨٪) وان التجربة الماضية أكدت ذلك وأكدت ضرورة قيام الجيش باستعمال المعدات الطبية في حملة محاربة تعاطي السموم المنتشرة في أفراد الجيش الاسرائيلي .



## «ياحد» - ڤايتسمان تستعد لانتخابات جديدة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - قررت حركة ياحد - ڤايتسمان تأييد اجراء انتخابات جديدة في حالة فشل شمعون بيرس في تشكيل حكومة تكتل قومي. يعني ذلك رفض الحركة الاشتراك في حكومة ضيقة يرئسها شمير او بيرس.

وقد اعلن سكرتير الحركة ابراهام طمير ان حركته غير منفعلة من امكانية اجراء انتخابات جديدة. واعرب عن اعتقاده بان حكومة ضيقة لن تستطيع الاضطلاع بمهامها لمدة طويلة وعليه، من الافضل تقديم موعد الانتخابات اذا ما فشل بيرس في إقامة حكومة تكتل قومي.

وعلم ان قيادة حركة «ياحد» تجري اتصالات مكثفة مع حركة «اومتس» ونشيطين من الليبراليين بينهم رئيس بلدية تل ابيب ومع حركة «تامي» من اجل إقامة تكتل مركزي يستطيع خوض الانتخابات إذا ما قدم موعدها مع احتمالات اكبر بالنجاح.

ونفت مصادر مطلعة في الحركة ما اعلن ان الحركة سوف تنضم في النهاية الى حكومة ضيقة برئاسة يتسحاق شمير.

## ٨٠٠ عاطل عن العمل في كرمئيل

● كرمئيل - لمراسلنا - «مع إغلاق مصنع «كرمليت» الذي كان يعمل فيه (٦٥) عاملا ، وصل عدد العاطلين عن العمل في كرمئيل الى ٨٠٠ شخص» - هذا ما أعلنه سكرتير مجلس العمال هناك «عزرا بيك» .

وفند «بيك» في تصريحه ادعاء مكتب العمل بأن عدد العاطلين عن العمل في كرمئيل لا يتجاوز ال (٢٨٠) شخصاً . وقال أن عدداً كبيراً من العاطلين لا يذهبون الى مكتب العمل للتسجيل لأنهم يعرفون مسبقاً انهم لن يحصلوا على رسوم البطالة .

وأضاف «بيك» : «ان عدد العاطلين عن العمل سيزداد في مطلع الشهر القادم مع انهاء فوج جديد من الجنود خدمتهم العسكرية» . وأشار الى انه منذ العام ١٩٧٩ تم في كرمئيل بناء (١١) مصنعاً بينما تم بالمقابل اغلاق (١٢) مصنعاً خلال الفترة نفسها .

وأشار الى قيام مصنع «مودول بيطون» باقالة (١٩٢) من عماله بحيث يعمل فيه اليوم ٥٨ عاملاً من أصل ٢٥٠ عاملاً .

## رفض الخدمة في فيتنام ويرفضها في لبنان

● تل ابيب - حكمت المحكمة العسكرية على رافض الخدمة في لبنان غدعون راز (٣٤ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما.

ويذكر ان غدعون راز كان قد اعتقل في السابق في الولايات المتحدة الامريكية بسبب رفضه اداء الخدمة الاجبارية في الفيتنام.

## كتلة الجبهة في مجلس عرعرة المحلي تصدر بيانا يفند ما جاء في بيان رئيس المجلس المحلي

● عرعرة - لمراسلنا - ردا على منشور اصدره رئيس مجلس عرعرة المحلي يوم ٨٤/٨/١٥، اتهم فيه اكثرية اعضاء المجلس المحلي بانهم جبهة معارضة لكل شيء ! ويحملهم مسؤولية الازمة المالية في المجلس المحلي، اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عرعرة بيانا فندت فيه إدعاءات رئيس المجلس والاتهامات التي جاءت فيه.

وجاء في منشور الجبهة «اننا نوجه السؤال لرئيس المجلس : هل عارض عضو الجبهة مفيد صيداوي كل شيء !!! ام اننا مددنا يدنا بكل مسؤولية وبكل تواضع لحل جميع المشاكل والمساعدة على حلها رغم اننا طرف فيما يجري. ونسأل الرئيس لماذا انتقل ٣ اعضاء مجلس محلي للمعارضة من الائتلاف الواسع ! هل دون سبب ! ام ان السبب هو تعامل الرئيس معهم وعدم تنفيذه واتفاقياته معهم لقد كان مسك الختام في اتفاقياته مع الجبهة السير مع المعراخ بشكل علني جدا ومن خلال الشعار الدبض (المعراخ لصد الفاشية)»، وجاء ايضا : «رغم طلب كتلتنا في المجلس المحلي في ٨٤/٧/٢٨ عقد جلسة لاستنكار تصريحات المأفون كهانا والدعوة كمجلس محلي منتخب للمشاركة في مظاهرة ام الفحم، رفض رئيس المجلس المحلي ذلك حتى الان فهل هذا التصرف ضد الفاشية ام هو مساند لها !».

واورد البيان وقائع عدد من جلسات المجلس المحلي واوضح حقيقة ما جرى مفندا مزاعم منشور رئيس المجلس المحلي.

واختتم البيان : ان ما جاء في منشور رئيس المجلس هو محاولة عدم الاعتراف بالواقع وتشويه مواقف اناس وخط سياسي يحترمه شعبنا. لقد انقلنا عليك امام المسؤولين عنك (المعراخيين) وحاول حزبك شق جبهتنا بكل الطرق وضربنا في معركة الانتخابات وبقينا ونبقى الاوفى والاكثر اخلاصا لجميع اهالي عرعرة وعائلاتها. ونجدد النداء هات يدك.. لنبني عرعرة ولنحل المشاكل فيدنا ممدودة لك ولغيرك. معا ضد الفاشية والعنصرية والكهانية. معا من اجل عرعرة مزدهرة متطورة. معا من اجل ائتلاف شامل.

## نقص شديد في الاطباء في المستشفيات يؤدي الى تأجيل ٢٥٪ من العمليات

● حيفا - تعاني المستشفيات في البلاد هذه الايام من نقص شديد في الاطباء بحيث يعمل في هذه المستشفيات نصف عدد الاطباء الدائمين وقد ادّى ذلك حتى الان الى تأجيل ٢٥٪ من العمليات التي كان ينبغي اجراؤها والى اغلاق اقسام وعيادات في هذه المستشفيات.

ويأتي هذا النقص الشديد في الاطباء بسبب حلول موعد خروج الاطباء الى اذوناتهم السنوية كما ان عددا اخر يقدم امتحانات. اما السبب الرئيسي فهو تجنيد عدد كبير منهم للخدمة في الاحتياط.

وقد أقرّ غلق عدة عيادات في مستشفى بيلنسون ولم يستقبل المرضى فيها حتى اولئك الذين اقرّت مواعيد زياراتهم من قبل. كما اعلن مدير المستشفى ان نسبة العمليات انخفضت ب ٢٥٪ الا انه قال ان ذلك لا يهدد حياة المرضى. واضاف انه قلق بسبب الوضع الذي سينشأ في ايلول إذ دعي ٨٠٪ من اطباء القسم (أ) في المستشفى الى الخدمة في الاحتياط.

وكذلك فإن نقصا في الاطباء موجود في مستشفى «تل هشومير» حيث اعلن مديره ان ادارة المستشفى تحاول ان لا تحدد مواعيد لاجراء عمليات في النصف الثاني من ايلول. واضاف ان الوضع هذه السنة سيء بسبب التجميد في استيعاب القوى العاملة لا سيما وان هناك نقصا في الممرضات.

ويسود جو من التذمر لدى الاطباء الذين قالوا ان الوضع في الايام العادية صعب بسبب النقص في الاطباء، ولا يمكن تحمل الوضع بصورته الحالية. وطلب الاطباء ان تنسق وزارة الصحة مع السلطات العسكرية موضوع استدعاء الاطباء للخدمة في الاحتياط.

واعلن احد المسؤولين في نقابة الاطباء، ان اصحاب العمل وعدوا باضافة (٦٠٠) طبيب الى المستشفيات. واوصى المحكم في نزاع العمل بين الاطباء والحكومة بأن يضاف الى المستشفيات كل سنة ٦٠ طبيبا لمستشفيات صندوق المرضى و ٦٠ للمستشفيات الحكومية. لكن حتى الان لم يُنفذ شيء من هذا.

## تشييع جثمان المأسوف على شبابه عبد العزيز كبها من برطعة



● عبد العزيز محمد حسين كبها ●

● برطعة - لمراسلنا - شيّعت جماهير غفيرة من قرى المثلث والمناطق المحتلة امس الاول، الاحد، جثمان الشاب الجبهوي عبد العزيز محمد حسين كبها في مسقط رأسه، برطعة.

وقد توفي عبد العزيز في حادث طرق مؤسف وقع يوم الخميس ٨٤/٨/١٦ اثناء عودته من عمله. وقد ترك الفقيد زوجة وطفلة. كما واصيب في الحادث زميلا عبد العزيز، إصابة احدهما خطرة.

وأبّن الفقيد فضيلة الشيخ عبد الحميد جرار من قرية ميثلون في المناطق المحتلة، والاستاذ فؤاد كبها من خور صقر وشقيقه طربان محمد حسين كبها الذي شكر المشيّعين.

ويتقدم الحزب الشيوعي والجبهات الدمقراطية للسلام والمساواة في كل من عارة وعرعرة وبرطعة وكفرقرع وعين السهلة باحر التعازي لذوي الفقيد متمنين لاهله الصبر والسلوان.

### تعازينا

● الى آل حاج أعمر وطه بوفاة عميدهم محمد حسين الحاج اعمر، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - حي الصفافرة - الناصرة

● الى آل عودة بوفاة الوالدة والجدة ام أحد.

اعضاء الحزب والجهاز الجبهوي - حي المسلخ - الناصرة

## معتقل آخر من معتقلي التنظيم الارهابي اليهودي يشارك في حفل عائلي !!

● حيفا - سمحت سلطات السجن أمس الأول ، لعضو التنظيم الارهابي اليهودي «موشيه زاره بالخروج من معتقله والمشاركة في حفل بلوغ أحد أولاده سن الرشد الذي جرى في بيته في مستوطنة «كرني شومرون» .

والجدير ذكره ان موشه زار هو رابع منهم من أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي الذي يسمح له في إطار المعاملة الخاصة التي يلقونها من السلطات . بالخروج من السجن للمشاركة في احتفالات عائلية .

وكان في السابق قد حظي ثلاثة متهمين آخرين بمثل هذه الاجازة القصيرة حيث شارك الأول في حفل زفاف شقيقته والثاني عندما ادخلت زوجته الى المستشفى للولادة والثالث للمشاركة في حفل ختان ولده !!

# جبهة الاخوة اليهودية - العربية في حيفا ضد العنصرية !





● بين الجماهير اليهودية والعربية التي تصدت امس الاول، الاحد للنائب العنصري كهانا وافراد عصابته حين قدم الى مركز مدينة حيفا لنفث سمومه العنصرية، برز رئيس البلدية اريه غورئيل الذي شارك مناهضي العنصرية هتافاتهم المنددة بكهانا وعصابته وعملية التشويش عليه ومنعه من اسماع نظريته العنصرية القذرة.

وقد «حافظ» على «امن» عضو الكنيست العنصري عشرات رجال الشرطة وحرس الحدود بهراواتهم وخوذهم وتواجدت في مكان المظاهرة عشرات سيارات الشرطة وسيارة خاصة لتفريق المتظاهرين وسيارات شحن محملة بعشرات رجال الشرطة وحرس الحدود كتعزيز.

وقد اضطرت الجماهير المناهضة للعنصرية كهانا وزمرته الى الانصراف بسرعة من المكان دون ان يستطيع اسماع كلمته ولم يتم ذلك الا تحت حراسة مشددة من قبل عشرات رجال الشرطة.

وفي الصورة العليا، اريه غورئيل وهو محمول على الاكتاف في مواجهة عنصرية كهانا وزمرته. وفي الصورة السفلى كهانا وهو محاط برجال الشرطة واعضاء عصابته وتظهر على وجهه علامات الذل والانهزام امام هذه الاخوة اليهودية العربية ضد العنصرية والعنصريين التي وجدها بانتظاره في حيفا.

## نقص ب ١.٢٥ مليار دولار لتسديد الديون للخارج

حيفا - يتضح من تحليل المعطيات حول المدخولات والمصروفات بالعملة الصعبة المتوقعة في الاشهر القريبة، ان هناك نقصا ب ١.٢٥ مليار دولار لتسديد الديون للخارج.

وقد نتجت هذه الفجوة عن ازدياد الديون والالتزامات بالعملة الصعبة في السنوات الاخيرة وعن الارتفاع الحاد في الاستيراد والتقصير في التصدير وعن تقديم موعد تسديد الديون للخارج من قبل القطاع الخاص. وقد عمد العديدون في هذا القطاع في الاونة الاخيرة الى الحصول على اعتمادات دفعوا عليها فوائد مرتفعة.

وستقوم البنوك التجارية في الاسابيع القادمة بتجنيد الاموال في الخارج من اجل تجديد وضع احتياط العملة الصعبة الذي انخفض في تموز ب ٦٧٦ مليون دولار ! وذلك، بنقل هذه الاموال الى رصيد بنك اسرائيل. هذا اذا نجحت هذه البنوك في ذلك لانه صار من الصعب الحصول على اعتمادات في الخارج على خلفية الازمة الاقتصادية الخانقة في البلاد.

## اتحاد الصناعيين ينتقد بشدة موقف الوزير بات من منطقة الاتجار الحرّ

● تل ابيب - لمراسلنا - وجه اتحاد الصناعيين في البلاد، انتقادا شديدا جدا، امس الاول، الى وزير الصناعة والتجارة، جدعون بات، الذي يبدي حماسا شديدا للتوقيع على اتفاقية للاتجار الحر مع الولايات المتحدة الامريكية، الامر الذي يرى فيه الصناعيون تصفية لجزء من الصناعة الاسرائيلية. ولئن كان الصناعيون موافقين على عقد اتفاقية كهذه الا انهم يطالبون بألا تلحق هذه الاتفاقية الضرر بهم.

ويذكر ان الامريكيين كانوا طالبوا، في اثناء زيارة وفد عن الكونغرس الامريكي، مؤخرا، البلاد بأن ترفع «السوبسيدية» (الدعم المالي الحكومي) عن الصادرات الاسرائيلية كشرط اول لعقد هذه الاتفاقية. وهذا الامر - كما يرى الصناعيون - يصب في حماس الوزير الشديد لعقد الاتفاقية.

ويطالب اتحاد الصناعيين بالوقوف على بنود الاتفاقية التي يزمع وزير الصناعة والتجارة توقيعها مع الولايات المتحدة الامريكية.

## النشاطات ضد الحرب في لبنان مستمرة!



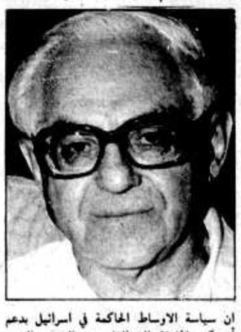
● القدس - لمراسلنا - تستمر نشاطات الاحتجاج على الحرب اللبنانية وكوارثها وما ترتب عنها فقد أرسلت حركة اباء وامهات ضد الصمت برقية الى وزير الحربية موشيه ارنس انتقدت فيها بشدة موقفه من تغطية التلفزيون لاخبار الوحدات العسكرية في الاراضي اللبنانية كما اتهمته بمحاولة التعتيم على ما يجري لابنائهم هناك. وجاء في البرقية انه بسبب رفض ارنس لكل الاقتراحات للخروج من لبنان فان اولادهم يدفعون ثمن ذلك بالدم.

ومن ناحية اخرى تظاهرت امام مكتب رئيس الحكومة في القدس عائلة ثكلت احد ابنائها في الحرب البشعة على لبنان مطالبة باقامة لجنة تحقيق في كوارث الحرب وجرائمها. وفي الصورة الام والاخ يرفعان اللافتات المعبرة عن مطالب العائلة.

# الذين يحملون تاج السلام عبثا !

**■ شمير يتجاهل تماماً القضية الاساس ـ الفلسطينية فهو يتحدث عن «سلام اسرائيل وجاراتها». فلسطيني ـ «يوك». وهذا ما يذكر باقوال غولدة مئير : «شعب فلسطيني ؟ ما من شيء كهذا» ■ قادة المعراخ كقادة الليكود يبحثون عن سادات سوري حتى يوقعون معه على إتفاق سلام منفرد. وصفقة بهذه الروح اقترحتها قيادة المعراخ خلال ٢٩ عاماً على الملك حسين ■**

●○ بقلم : ماير ڤلنر ●○



إثر انتخاب الكنيست الحادية عشرة في نهاية تموز الماضي بشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية، الاذاعة والتلفزيون والصحافة، شعب اسرائيل بان «رئيس الحكومة، اسحق شمير، رفض في جلسة الحكومة الاسبوعية المشروع السوفييتي الجديد ـ القديم من يوم ٨٤/٧/٢٩ لتحقيق السلام في الشرق الاوسط»، واضافت هذه الوسائل : «واشار رئيس الحكومة الى ان المشروع المذكور جاء ليحل المشاكل السوفييتية مع سوريا وم.ت.ف. وربما يكون فيه ايضا اشارة الى الولايات المتحدة الامريكية بانه ان الاوان للعمل في المنطقة وانه بعد الاخفاقات الامريكية في الشرق الاوسط اصبحت مكانة الدولتين العظميين متساوية في هذه المنطقة». ثم «واشار رئيس الحكومة الى ان اسرائيل ترفض المشروع المذكور لان السلام بين اسرائيل وبين جاراتها يتحقق فقط اثر مفاوضات مباشرة».

واسحق شمير لا يكتفي برفض المبادرة السلمية السوفييتية باسم حكومته انما يؤكد ان «الناطق بلسان الدائرة السياسية في الولايات المتحدة الامريكية (اي وزارة الخارجية) وصف المشروع السوفييتي بانه غير مجد».

وهكذا فكل شيء تمام. السيد في امريكا يحمل الرأي نفسه الذي تحمله حكومة اسرائيل. ويمكن ايضا ان يقال ان حكومة اسرائيل في رأي موحد مع سيدها الامريكي.

ان شمير، في محاولته «لتعزيز» سياسة الرفض التي تنتهجها حكومته لا يخجل من اللجوء الى الكذب الوقح. فقال في جلسة الحكومة : «الاردن ايضا لم تتحمس للمبادرة وقبول سوريا «محدود الضمان». والوحيدون الذين أبدوا المبادرة هم «فتح» ومنظمتا حواتمة وحبش التخريبيتان» (اقتباس حرفي من «عل همشمار» ٨٤/٨/٦).

لقد تعلمنا في حرب لبنان ان اسلوب الكذب هو الامر المميز لحكومة الليكود. فاذا كدسنا اقوال رئيس الحكومة يمكننا ان نميز بسهولة البعد عن الاستقامة فيها. فكيف يستوي القول بان المبادرة السوفييتية للسلام في الشرق الاوسط «جاءت لحل مشاكل سوفييتية مع سوريا وم.ت.ف». اي انها جاءت لترضي سوريا وفي الوقت نفسه يقول ان «قبول سوريا محدود الضمان» ؟

الحقيقة هي ان سوريا وم.ت.ف وجميع الدول العربية المجاورة اعربت عن تأييدها لبرنامج السلام السوفييتي والمبادرة لعقد مؤتمر دولي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة ويكون مركبا من الشركاء : اسرائيل وم.ت.ف. بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وسوريا والاردن ومصر ولبنان والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية».

## ●● لماذا يعارض الليكود المشروع السوفييتي ؟

ان اقوال رئيس الحكومة بان «السلام بين اسرائيل وجاراتها يتحقق فقط بعد المفاوضات المباشرة» هي مجرد كلمات فارغة تستهدف الخداع واخفاء الحقيقة. لماذا ؟ لان حكومة اسرائيل توافق بل تصر على ان تكون هناك وساطة امريكية وفقط امريكية بدون الاتحاد السوفييتي وبدون الامم المتحدة وموقفها هو ان «مسيرة السلام» يجب ان تستمر فقط على اساس اتفاقيات «كامب ديفيد» بما فيها «الادارة الذاتية» التي قال عنها حتى الرئيس المصري مبارك، انها «مولود ميت». ان السر العلني لهذا الموقف هو ان «مسيرة السلام» يجب ان تستمر فقط على اساس صفقة كامب ديفيد وان المفاوضات بين الاطراف يجب ان تكون تحت اشراف الاخ الاكبر، الامريكي، وبدون الاتحاد السوفييتي وبدون اشراف الامم المتحدة. اي ان المفاوضات «المباشرة» هي مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة الامريكية.

ولكن ليس هذا فقط، فاتفاقيات كامب ديفيد لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتنكر على الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير المصير. ومما يؤسفنا ان العديدين ينسون ذلك. بموجب «كامب ديفيد» تجري، بعد خمس سنين من قيام «الادارة الذاتية» لمواطني الضفة والقطاع المحتلين مفاوضات حول مستقبل المناطق الفلسطينية بين اسرائيل ومصر والاردن وممثلي المواطنين في الضفة والقطاع باشراف امريكي، ايضا.

ولكل طرف من تلك الاطراف حق النقض. اذن، فكل ترتيب مشروط، بموافقة اسرائيل (وكذلك موافقة الاردن، ومصر، وبالطبع موافقة العم سام). فالترتيب الذي توافق عليه الهيئات الحاكمة في اسرائيل، معروف . إنه مخطط للحروب لا للسلام .

ومن اقوال اسحق شمير في جلسة الحكومة أمكن بوضوح رؤية تجاهله التام للقضية المركزية ـ أي الفلسطينية . فهو يتحدث عن «سلام بين اسرائيل وجاراتها» أما الفلسطينيون فـ «يوك» . وهذا يُذكر بمقولة رئيسة الحكومة المعراخية المشهورة ، غولده مئير : «شعب فلسطين ؟ لا شيء كهذا» .

يتسحاق شمير ، صادق بقوله انه «كانت للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط عدة إخفاقات في السنوات الاخيرة» . وأن الاتحاد السوفييتي «يشير الى الولايات المتحدة الامريكية بأن الوقت حان للقيام بنشاط في المنطقة» . فحرب لبنان كانت إحدى الاخفاقات الامريكية (والاسرائيلية) البارزة في الشرق الاوسط وينبغي مباركة تلويحات الاتحاد السوفييتي للولايات المتحدة . فالاتحاد السوفييتي يرغب ، باخلاص ، بسلام في الشرق الاوسط والعالم كله ، ولذلك فهو يبادر الى التعاون مع الولايات المتحدة ودول أخرى لاطفاء مواقد الحرب في منطقتنا . ولكن الادارة الامريكية ليس فقط أنها لا تستجيب لمبادرات الاتحاد السوفييتي والأمم المتحدة للسلام ، إنما تعمل على تخريبها ايضاً . كما ان الحياة تظهر انه في توازن القوى في عالمنا اليوم ، فشلت وستفشل كل الجهود الأمريكية لفرض هيمنتها على الشرق الاوسط . واذا كنا نرغب في سلام في منطقتنا ، فإن لذلك طريقاً واحدة فقط : تعاون سوفييتي ـ امريكي صادق لتحقيق قرارات الأمم المتحدة ، والتي منذ العام ١٩٤٧ لها مفهوم واحد : دولتان مستقلتان للشعبين في هذه البلاد .

ان سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل بدعم أمريكي الهادفة الى إلغاء حق الشعب العربي الفلسطيني هذا تزعزع الأساس الشرعي ، الدولي ، لكيان دولة إسرائيل نفسها .

بدون الاستقلال والأمن للشعب الفلسطيني ، لا ولن يكون استقلال حقيقي وأمن لاسرائيل . وبدون وضد الاتحاد السوفييتي لن يكون سلام في منطقتنا . يوهمون أنفسهم أولئك الذين يظنون أنه بالاعتماد على حروب أخرى ، بدعم امريكي ، يستطيعون تصفية الشعب الفلسطيني ـ كشعب . انهم من المحتمل أن يُنزلوا كارثة باسرائيل . ومَن يرغب ، حقاً ، في سلام شامل عادل وثابت ، لا يرفض وإنما يوافق على الطريق الوحيدة وهي : مؤتمر دولي باشتراك الجهات ذات العلاقة وبضمنها الاتحاد السوفييتي وليس فقط الولايات المتحدة الامريكية .

وقد توصلت الى هذا الاستنتاج ، جميع الدول العربية المجاورة لاسرائيل ، ودول أخرى . إن اعلان ممثل الجامعة العربية في الأمم المتحدة ، د: كلوفيس مقصود ، في مؤتمر صحفي ، تناقض تماماً اقوال شمير التضليلية في جلسة الحكومة . فقد قال بأن العالم العربي يشعر بالقلق والغضب تجاه السياسة الامريكية في الشرق الاوسط . وعبر ، عن خيبة أمل الأنظمة العربية ، حتى تلك المائلة نحو الغرب ، من السياسة الامريكية ، وحذر أيضاً : «ستدفع الولايات المتحدة بعدُ ثمن سياستها هذه ، وقد بدأت عملياً بدفع الثمن ، لأن غالبية الدول العربية تتقرب بسرعة الى الاتحاد السوفييتي» .

وبشأن الموضوع الذي نحن بصدده ، قال ممثل الجامعة العربية في الأمم المتحدة : «إن الاقتراح لعقد مؤتمر دولي في مسألة الشرق الاوسط الذي قدّمه دي كويليار ، سكرتير الأمم المتحدة ، والذي يشكل عودة على المبادرة السوفييتية الجديدة ، هو بمثابة الوسيلة الأنجع في المجهودات الحقيقية لحل الأزمة في الشرق الاوسط» .

ما هي الأسباب الأساسية لمعارضة حكومة الليكود لاقتراح الاتحاد السوفييتي والأمم المتحدة عقد مؤتمر دولي من أجل إحلال سلام شامل ، عادل وثابت في الشرق الأوسط ؟

هنالك سببان : ١ ـ إن السياسة الخارجية الاسرائيلية هي كقمر إصطناعي أمريكي ، مرتبط ارتباطاً وثيقاً بسياسة الاوساط الامبريالية المتطرفة جداً في واشنطن ، والتي تبذل كل جهد لإحباط الجهود الدولية لاحلال سلام في منطقتنا . وهدفهم الوحيد هو أن يؤدوا الى هيمنة امريكية على الشرق الاوسط . ٢ ـ تطمع حكومة اسرائيل الى ضم المناطق الفلسطينية الى دولة اسرائيل (ارض اسرائيل الكاملة) ، وفي نهاية الأمر الى طرد الشعب الفلسطيني من وطنه . والأمران مرتبطان ببعض . والاوساط الحاكمة ترى في الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي الامريكي شرطاً إلزامياً لتحقيق رغباتها ضد الشعب العربي الفلسطيني . وبالمقابل فهي مستعدة لتنفيذ أقذر المهام في خدمة واشنطن في كل بقاع الأرض .

ان التحالف الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي هو الذي يحول دون السلام في الشرق الاوسط وهو الذي جعل هذين الطرفين يرفضان رفضاً قاطعاً فكرة المؤتمر الدولي ـ الطريق الوحيد لتحقيق سلام في الشرق الاوسط .

## ●● موقف المعراخ كموقف الليكود

ما هو موقف قيادة المعراخ ؟ عملياً ، لا فارق بين موقف المعراخ وموقف الليكود . فقد رفض شمعون بيرس ، زعيم حزب العمل ، رفضاً قاطعاً ، المبادرة السوفييتية لعقد مؤتمر دولي ، وذلك في مقابلة مع التلفزيون الهنغاري ، حين زار ممثلوه البلاد لتغطية المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة . وجاء في مقال رئيسي في صحيفة «دافار» ـ المعبرة عن موقف قيادة حزب العمل : «من وجهة نظر اسرائيلية فإن الاقتراح السوفييتي المعدّل غير مقبول أكثر من سابقه . فمنظمة التحرير الفلسطينية ليست شريكاً في المفاوضات ما لم تغير ميثاقها الذي ينفي وجود دولة اسرائيل . وان الاحتمالات للتقدم في مؤتمر شامل ، ضئيلة أكثر مما لو كانت في إطار مباحثات منفردة في جهات مختلفة» .

أمامنا ، صيغة جديدة اكثر تطرفاً لسياسة اللاءات التي تنتهجها قيادة حزب العمل . ان حجة عدم إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني (الذي نرفضه نحن) لمنع إشراك م. ت. ف. في مؤتمر دولي ، هي حجة واهية جداً . فان م. ت. ف. لا تقترح على اسرائيل والأمم المتحدة سلاماً على أساس هذا الميثاق ، وإنما على أساس برنامج السلام الذي وضعت خطوطه الأمم المتحدة والاتحاد السوفييتي . ومعنى الأمر : سلام لصالح كل الشعوب والدول . وبضمنها اسرائيل والشعب الفلسطيني . إقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ تكون بمثابة حدود السلام التي ستنسحب إليها اسرائيل . أعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية باسم منظمة التحرير انها مستعدة للاعتراف المتبادل في ذات الوقت بين الدولة الفلسطينية التي ستقوم وبين اسرائيل . وعليه ، فان اعتماد قيادة حزب العمل على الميثاق الفلسطيني ليس إلا ذريعة وديماغوغية .

ويبرز الأمر اكثر بعد ان صوّت حزب العمل وحزب «مبام» أيضاً في الكنيست في آذار ١٩٧٢ الى جانب «الوثيقة الاسرائيلية القائلة : «ان حق الشعب اليهودي على ارض اسرائيل هو حقّ لا يتزعزع» ـ معنى الأمر ـ قبول مبدأ «ارض اسرائيل الكاملة» ، تجريد الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد من كل حقّ وطني . وهل تسقط قيادة حزب العمل الليكود كشريك في المباحثات لا سيما وانه يجرّد الشعب الفلسطيني من حقه في إقامة دولته !

وأضيفت الى الحجج الواهية : «ان احتمالات التقدم بواسطة مؤتمر شامل أقل مما في إطار مباحثات منفردة على جهات مختلفة» .

وبكلمات أخرى : تحلّ المسائل مع سوريا ومع الاردن وتصفي القضية الفلسطينية . وبموجب «التسوية الاقليمية» للمعراخ ينبغي ضمّ هضبة الجولان أو جزء منها لاسرائيل . وعلى هذا الأساس التوصل الى سلام منفرد مع سوريا . وبموجب برنامج المعراخ ، ينبغي تكريس ضمّ القدس الشرقية ، العربية ، وضمّ أجزاء كبيرة من الضفة والقطاع الى دولة اسرائيل . وتقترح قيادة المعراخ الاراضي المتبقية الى الاردن وعلى هذا الاساس تريد الوصول الى سلام منفرد معها . وماذا مع الشعب الفلسطيني وحقّه في تقرير مصيره وفي دولة مستقلة ؟ فموقف المعراخ كموقف الليكود : لا للدولة الفلسطينية ، لا للمباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية ، لا للعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، لا لإزالة المستوطنات أيّا كانت .

وبشكل طبيعي يبرز السؤال : كم من الدماء ستسفك ، حتى يتوقف المعراخ عن أوهامه القومية ويعترف في النهاية بقرارات الأمم المتحدة وبادىء ذي بدء بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة ؟ .

حقيقة هي ان الاتفاق المنفرد مع مصر لم يؤدِ الى السلام الشامل والثابت ، كما ادعت فئات من مؤيدي السلام في اسرائيل بل أدّى الى الحرب على لبنان والى خطر حرب أخرى .

تضلل قيادة حزب العمل اعضاء الحزب والجمهور الواسع برفعها مرة أخرى الشعار الفارغ : مباحثات مع الملك حسين على أساس «تسوية إقليمية» أي على أساس ضمّ مناطق وإقرار «حدود أمن على نهر الاردن» ، أي فرض السلطة العسكرية الاسرائيلية على «ارض اسرائيل الكاملة» .

وعليه ، فان معارضة المعراخ لمؤتمر دولي ، تنبع من الاسباب ذاتها التي تدفع الليكود لمعارضته ، مع كل الفروق في الصيغ : رفض قرارات الأمم المتحدة بشأن الشرق الاوسط وبشكل خاص تجريد الشعب الفلسطيني من حقه في دولة مستقلة . والسبب الثاني مشترك ايضاً بين الليكود والمعراخ : تأييد لسياسة الادارة الامريكية العالمية ضد الاتحاد السوفييتي وضد الدول المستقلة وحركات التحرر الوطني .

وبالمناسبة ، فان هذه الشراكة السياسية هي التي تمثل قاعدة للمباحثات بين قيادتي المعراخ والليكود لاقامة حكومة تكتل وطني . فقيادة المعراخ كقيادة الليكود ، تبحث عن سادات سوري حتى توقع معه على إتفاق سلام منفرد . وصفقة كهذه ، اقترحتها خلال ٢٩ عاماً قيادة المعراخ على الملك حسين . لكن ، حتى الاوساط العربية المؤيدة للامبريالية غير مستعدة ولا تستطيع الموافقة على ضمّ القدس العربية واجزاء من الضفة والقطاع الى اسرائيل ولا تستطيع تصفية وجود الشعب الفلسطيني كشعب .

## ●● حجة العلاقات الدبلوماسية

في سياق توضيحه معارضته لمؤتمر دولي ، باشتراك الاتحاد السوفييتي ، أضاف يتسحاق شمير ، ان «الاتحاد السوفييتي لا يستطيع ان يكون طرفاً في عملية السلام في منطقتنا لأنه ليست له علاقات دبلوماسية مع اسرائيل» («دفار» ٨٤/٨/٦) . وبالمناسبة فالصحيفة تتوج الخبر بتزييف : «اننا نقبل تدخل الاتحاد السوفييتي إذا ما جدّد العلاقات» .

والموضوع ، ماذا يشبه ؟ يشبه تصريحات رئيس الحكومة السابق ، مناحيم بيغن ، ضد إقامة دولة فلسطينية . وأحدّ إدعاءاته «القوية» كانت ، «ان دولة كهذه ستكون مؤيدة للاتحاد السوفييتي» . ولكن ، عندما ضغطت عليه في الكنيست بالمقاطعات : «أتوافق على دولة فلسطينية على ان تكون مؤيدة للولايات المتحدة الامريكية ؟» أجاب مناحيم بيغن : « لا » .

يُعارض يتسحاق شمير مؤتمراً دولياً ليس لانه ليس هناك علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي ، كما قال هو ، بل لأنه ضد إشراك م. ت. ف. ، أي ممثل الشعب الفلسطيني ، ولأنه غير معني قطعاً بحلّ دولي يُلزم بإقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل . وبالاضافة الى ذلك ، فلأنه يؤيد بحماس الاستراتيجية الامريكية لاقامة كتلة عسكرية في الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفييتي . ويذكر هنا ان تحديد الاتحاد السوفييتي كدولة معادية جاء في الصيغة الرسمية لاتفاقية التعاون الاستراتيجي الامريكية ـ الاسرائيلية .

ولو كان الأمر يتعلق بالعلاقات الدبلوماسية لقال شمير : اذا ما جدّد السوفييت علاقاته مع اسرائيل ـ سنمد أيدينا لمؤتمر دولي باشراف الأمم المتحدة ، وباشتراك الاتحاد السوفييتي و م. ت. ف. الى جانب الولايات المتحدة واسرائيل والدول العربية المجاورة . لكنه لم يقل هذا وهو غير مستعد لقوله .

يمكننا ان نفرض ان الموافقة الاسرائيلية والامريكية على عقد مؤتمر دولي بهدف التوصل الى سلام شامل ، بموجب قرارات الأمم المتحدة ، كانت ستؤدي الى تجديد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . لكن تغييراً أساسياً كهذا في دولة اسرائيل الرسمية وفي السياسة الامريكية لا تزال بعد في الأفق .

---

# المتصهينون غصباً !

■ نشرت «الانباء» في عددها الصادر يوم الجمعة ٨/١٠ ان احتفالاً اقيم في قرية بركا احتفاء بافتتاح فرع للحركة الدرزية الصهيونية هناك وان (٤٥) شاباً من ابناء بركا حصلوا على بطاقات الانتساب لهذه الحركة. الى هنا ما جاء في «الانباء».

ولا غرابة ان هذا الخبر نشر في «الانباء» التي تتلقف أخبار هذه «الحركة» بتلهف وتقوم بتصوير أعضائها على عكس حقيقتهم وكأنهم جحافل، بينما هم يُعدّون على الأصابع !.

فأعضاء هذه «الحركة» هم قلة ضئيلة منبوذة ويتعامل معها أبناء الطائفة العربية الدرزية من منطلق الأشمئزاز والازدراء. وهؤلاء الأعضاء الملتصقون في وحل مستنقعهم الآسن لا يحسّون بعارهم فكلما طردوا من الباب عادوا الينا من الشباك. فهم يحاولون اثبات وجودهم حتى ولو كان ذلك على حساب كرامة أبناء الطائفة العربية الدرزية وسمعتها وقد حدث ان قام أحد المتدينين اليهود في أثناء ندوة عن الصهيونية عقدت في طبعون، وأخبر رئيس ما يُسمى بالحركة الدرزية الصهيونية المدعو يوسف نصر الدين انه لا يحق لغير اليهودي ان يكون صهيونياً. لكن ـ يوسف نصر الدين هذا عنيد جداً ويأبى هو ومن على شاكلته الا التصهين !!

ولنأت الى الحقيقة حول اجتماع هذه الحركة في بركا.. فقد عقد الاجتماع يوم الخميس ٨/٩ في بيت الضابط في الجيش الاسرائيلي حسن بركات.. وحسن بركات هذا قام بتغيير اسمه الى «داني بريكت» والسبب معروف !!

وبالطبع لم يندهش أبناء بركا من التضخيم الذي قصدته «الانباء» بنشرها عن هذا الاجتماع، فجميع أهالي بركا يعرفون حسن بركات، عفواً «داني بريكت» هذا ويعرفون أن «الانباء» التي تجيد تزييف الحقائق قادرة أيضاً على جعل «الحبة قبة».

والواقع ان من حضر اجتماع هذه الزمرة هم رئيس المجلس الصهيوني أريه سوركي، ومدير المجلس الصهيوني يهودا عزرائيلي ويوسف نصر الدين وحسن بركات (داني بريكت) وبعض الشباب الذين حضروا ليناقشوا المتصهينين أو للتفرج مدفوعين بدافع حب الاستطلاع.

وقد قام أحد الشبان وسأل «بريكت» عن شروط الانتساب الى هذه الحركة فقال: الا يكون المنتسب شيوعياً. ولما ردّ عليه الشاب الرد المناسب هاجم منظمو الاجتماع الحزب الشيوعي وحرّضوا عليه فتصدى لهم الحضور واسكتوهم.

ولم يبق ليوسف نصر الدين وزمرته الا الانسحاب من بركا مخذولين بعد ان ادركوا ان بضاعتهم فاسدة كاسدة وان مهمتهم بين الجمهور العربي الدرزي مستحيلة وهي كمن ينحت الحجر الصلد بقشرة بصل.

فلعلكم أيها المتصهينون تخجلون أو تعقلون!!

● نور عامر ●



---

«فولتا العليا سابقاً» :

# جمهورية بوركينا فاسو الدمقراطية الشعبية تعمق تحولاتها الثورية




## معلومات عامة عن جمهورية «بوركينا فاسو»

- ● القارة ـ افريقيا.
- ● المساحة ـ (٢٧٤٢٠٠) كيلومتر مربع (وهي الدولة الـ ٦٧ في العالم من حيث المساحة).
- ● عدد السكان ـ (٦,٥) مليون نسمة (وهي الدولة الـ ٧٤ في العالم من حيث عدد السكان).
- ● العاصمة ـ واغادوغو، (١٦٨٦٠٠) نسمة.
- ● كثافة السكان ـ (٢٣) نسمة لكل كيلومتر مربع.
- ● اللغة ـ فرنسية.
- ● اهم المدن ـ بوبو ديولاسو (١١٢٥٧٢ نسمة) وكوندوغو (٣٦ الف نسمة).
- ● حدودها ـ دول ساحل العاج ومالي وبنين وتوغو وغانا.
- ● منتجاتها الاساسية ـ الارز والفستق والقطن وقصب السكر والذرة.
- ● ثرواتها الطبيعية ـ الأورانيوم والبوكسيت والذهب والنحاس والشايش.

■ في الذكرى الاولى للثورة اعلن المجلس الثوري لـ «فولتا العليا» الافريقية ان الدولة اتخذت اعتباراً من الرابع من هذا الشهر إسماً جديداً وهو جمهورية «بوركينا فاسو الدمقراطية الشعبية» ووفقاً للمرسوم الصادر بهذا الخصوص اصبح يُطلق على سكان «بوركينا فاسو» اسم البوركيناب واصبح العلم الذي كان يتألف من ثلاثة الوان أفقية (اسود ابيض احمر) ملوّناً من لونين أفقيين (احمر واخضر) وتتوسطه نجمة ذهبية . هذا وتغير النشيد الوطني بنشيد جديد اسمه «ديتاني» او «نشيد النصر» واصبح الشعار هو «الوطن او الموت سينتصر» .

وذكرت الاذاعة الوطنية التي تلت المرسوم ان عبارة «فولتا العليا» تحمل طابع السيطرة الاجنبية لأنها لا تنطوي على اسم أي من القوميات التي اسهمت في صنع تاريخ هذا البلد . واضافت انه ينبغي قلب المفهوم البرجوازي والرجعي الذي حاولت الامبريالية ان تقدمه للبلاد حول تنميتها السياسية الذاتية وبدء نقطة انطلاق جديدة في جميع المجالات .

وتأتي هذه الخطوة معلماً هاماً على طريق ترسيخ الثورة الشعبية التي ابتدأت بانقلاب عسكري في الرابع من شهر آب من السنة الماضية اذ استطاع المجلس الوطني الثوري السير خطوات كبيرة في تعميق التحولات الثورية في البلاد وإشراك الجماهير في هذه العملية .

ولهذا الغرض فقد تم تشكيل ما يزيد على ١٠ آلاف لجنة للدفاع عن الثورة في المدن والقرى والريف وذلك لمواجهة النفوذ والمؤامرات الاستعمارية . ويقول الميجر (عبد السلام كابوري) قائد هذه المنظمات «ان علينا خوض نضال لا هوادة فيه من اجل إزالة السيطرة الاجنبية . ولا يمكن الوصول الى هذا الهدف بواسطة الجيش فقط بل ان على الشعب المنظم ان يقوم بدوره للدفاع عن حقوقه وسعادته» . وهذه هي المهمة الاساسية المناطة بهذه اللجان حديثة التشكيل . ويضيف ان على الجماهير الواعية سياسياً ان تقاتل ضد الاعداء الخارجيين والداخليين على حد سواء وان تفضح العناصر البرجوازية التي تحاول عرقلة تقدم البلاد .

وتمارس هذه اللجان ايضاً مهمات أساسية في حياة المجتمع ، فهي تقود النشاط التعليمي ومحو الأمية وتنظيم العمل الجماعي .

ويقوم الآلاف من المواطنين بالاشتراك في الاعمال التطوعية لاصلاح الطرق وتنظيف القنوات وحفر الآبار . وفي المناطق الريفية تحاول هذه اللجان تنظيم الفلاحين للقيام بالاعمال الجماعية ايضاً . ويقول المطلعون هناك ان هذه اللجان تلعب دوراً مهماً جداً في تغيير أسلوب التفكير الموروث وتعلم الناس كيف يعتمدون على أنفسهم دون انتظار المساعدة الخارجية .

### ■■ التركة الاستعمارية ـ تخلف وفقر

لقد خلف المستعمرون الفرنسيون «فولتا العليا» دولة معدمة حتى الرمق الاخير وفي سنة ١٩٦٠ عندما نالت استقلالها تولت ادارة البلاد القوى العميلة المحلية المستغلة للثروات وكدح الشعب وقد حافظت البلاد في ظل حكمهم على تأخرها وفقرها . وتشير احصاءات هيئة الأمم المتحدة ان هذه الدولة هي إحدى الدول الخمسة والعشرين الاكثر فقراً في العالم حيث يصل دخل الفرد سنوياً الى ٢٠٠ دولار فقط وتبلغ نسبة الأمية ٩٠ في المئة وأما متوسط العمر فلا يتجاوز ٤٠ عاماً بينما يصل معدل الوفيات بين الاطفال الى نسبة هائلة اذ يبلغ ٢١١ من كل ألف طفل في السنة الاولى من اعمارهم والسبب الرئيسي لذلك هو الغياب الكامل تقريباً للخدمات الصحية ، فهناك فقط ١٨ طبيباً لكل مليون من المواطنين .

ولم يتم عمل أي شيء للنهوض بالمستوى الصناعي البائس او لمعالجة البطالة الكبيرة التي وصلت الى ١,٥ مليون عاطل عن العمل من بين الـ ٧ مليون وهم عدد سكانها . ودفع ذلك اعداداً كبيرة للبحث عن العمل في الدول الأخرى .

وينتشر الاقطاع والقبلية في الريف حيث يتواجد ٩٠ في المئة من السكان .

أما اقتصاد البلاد فهو حكر للشركات الفرنسية ، وقد ساهمت المساعدات المالية التي قدمتها فرنسا للبلاد طوال العشرين سنة الماضية في تدهور الاقتصاد ولم تكن عاملاً في تطويره ، إضافة الى ذلك فقد ترتبت ديون هائلة على «فولتا» قدّرت سنة ١٩٨٣ بـ ٨ بليون فرنك فرنسي .

وقد وصف «توماس سانكرا» ، قائد المجلس الثوري ، هذه المساعدات بأنها كانت مجرد رشوة وقد تسرب جزء كبير منها الى بعض «الايادي الخاصة» . وفي حديث له لمجلة «افريقيا الآن» قال سانكرا ، الذي يتمتع بشعبية كبيرة في الاوساط الوطنية ، بأن أقلية فقط تقاسمت خيرات البلاد في السابق وهذه الاقلية هي التي كان بامكانها الحصول على التعليم وقد سيطرت على الاقتصاد والجيش والشرطة والقضاء ، وأبيح لها التمتع بالرعاية الصحية بينما لم يكن لدى الاغلبية الساحقة في المدن والغابات سوى النزر اليسير من البيوت والتعليم والرعاية الصحية . واضاف سانكرا : «ليس ذلك بسبب كسل الناس ولكن لأن الاقلية كانت تصادر ثمار عملهم ولهذا فاننا نناضل من اجل العدالة ومن اجل ان لا تقاسي اغلبية الشعب من استغلال الاقلية التي ساندتها القوى الامبريالية» .

ومن اجل ذلك قال سانكرا ان الثورة تريد انتزاع السلطة من أيدي البرجوازية وتسليمها للشعب لبناء الدولة الشعبية الدمقراطية .

### أعداء ومؤامرات

لقد شنّت القيادة الثورية حملة مكثفة ضد الفساد وقامت المحاكم الثورية التي شكّلها المجلس الوطني الثوري بإصدار الاحكام القاسية بالسجن والغرامات على عدد كبير من المسؤولين السابقين المتهمين بالفساد ومن بينهم ثلاثة وزراء سابقين للزراعة والمالية .

ولا شك ان اجراءات الثورة هذه تؤلب القوى المعادية للانقضاض عليها فمنذ اليوم الاول نظمت محاولة انقلابية فاشلة تم سحقها بسرعة . وقامت القيادة الثورية بحملة تطهير واسعة في صفوف الجيش حيث احالت عدداً من الضباط على التقاعد كما تمّ تطهير جهاز الخدمة المدنية ايضا من العناصر المعادية والمشبوهة ، من بينها عدد من كبار المسؤولين في الحكومة والشرطة والوزارات ومدراء شركات صناعية ، ووجهت إليهم تهم عدم الكفاءة والفساد ونقص المبادرات لانجاز المهمات الجديدة .

وأما العلاقات مع قادة القبائل فهي مشكلة صعبة الى الآن إلا ان هؤلاء وعدوا بعدم مقاومة الاجراءات التي تقوم بها الثورة شريطة ان لا تمس تقاليدهم القبلية .

وقد اعلن وزير الدفاع في آذار من هذا العام بأن السلطات اعتقلت ثلاثة اعضاء من قيادة الاتحاد الوطني للمعلمين الافريقيين لاشتراكهم في محاولة لقلب نظام الحكم بالتعاون مع الدوائر الفرنسية والبلجيكية والاسرائيلية وتنصيب حكومة موالية للامبريالية وقد نظم لهذه الغاية عدد من المرتزقة في الغرب وقد اشترك معهم عدد من الضباط الرجعيين والمتقاعدين ، ويبدو ان المتآمرين كانوا واثقين من نجاحهم حيث وزعوا الحقائب الوزارية على أنفسهم سلفاً .

واثر اكتشاف هذه المؤامرة أكد المجلس الثوري احترامه للحقوق والحريات النقابية ولكنه اشار الى ضرورة تطهير النقابات من العملاء والمأجورين للامبرياليين .

مهمات نضالية شاقة امام الثورة في البلاد ولكنها ستنتصر عليها بسواعد شعبها ودعم القوى الثورية العالمية .

*(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية)*

# العداء الكوبي البرتو خوانتورينا يقرر الاعتزال !



● قرر العداء الكوبي الشهير البرتو خوانتورينا (في يمين الصورة أعلاه) الاعتزال نهائيا وستكون مشاركته في لقاء موسكو الرياضي لألعاب القوى في اطار دورة الصداقة الدولية، آخر مشاركة للعداء الكوبي الأول في سباق ٤٠٠ و٨٠٠ م.
وصرح البطل الاولمبي في حديث أدلى به الى المجلة الرياضية السوفييتية، «سوفيتسكايا سبورت»: ولقد حضرت الى موسكو لاودع المسابقات الرياضية وسأهتم من الآن بتدريب الشباب الكوبيين».
وأشار الرياضي الكوبي في حديثه عن دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس الى أنه «من المؤسف ان يسبب تصرف الامريكيين المخالف للأصول الاولمبية في حرماننا من امكانية الاشتراك في الألعاب».

( صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ من الأرشيف )

## اخبار عالمية

### الحكم بالسجن على سرجينيو

● حكمت محكمة محلية في البرازيل على اللاعب الدولي سرجينيو (٣٠ عاما) بالسجن لمدة ثلاثة اشهر بعد إدانته بضرب مصور صحافة في أثناء خسارة فريقه سانتوس المباراة مع فريق فلمنغو بثلاثة اهداف للاشيء ضمن مباريات الدوري في العام المنصرم.

### مصرع سائقين في سباق السيارات في تشيلي

● لقي إثنان من سائقي السيارات من امريكا الجنوبية، فرانسسكو بويرو من الارجنتين وابلفين جاري من تشيلي، مصرعهما يوم السبت الماضي في حادث في أثناء سباق الاخوة نظم بين الارجنتين وتشيلي في اقصى جنوب القارة.
وكانت السيارة التي يقودها فريق بويرو ـ جاري تسير بسرعة كبيرة في منطقة ريو سيكو في تشيلي عندما خرجت فجأة عن الطريق. وذكر منظمو السباق ان الرجلين لقيا حتفهما في الحال.
وقد قطع سباق السيارات الذي كان يجري على مدى يومين بين فورفنير في تشيلي وريلا غراند في الارجنتين على أثر وقوع الحادث.

### «كأس الحليب» لإفرتون

جرت يوم السبت الماضي المباراة التقليدية للفوز بـ «كأس الحليب» البريطاني. وجاء الفوز من نصيب حامل الكأس الانجليزي فريق افرتون بعد ان هزم بطل الدوري، ليفربول، بهدف للاشيء، سجله المهاجم غراهام شارب في الدقيقة ٥٥. وجرت المباراة في استاد «ومبلي» بحضور مئة ألف متفرج!
واشار المراقبون الرياضيون الذين حضروا المباراة الى الاداء الضعيف لفريق ليفربول. حارس المرمى غروبلار ادى مباراة جيلة إلا انه «ساهم» في تسجيل هدف الفوز في مرماه. خط الدفاع كان ضعيفا وبشكل خاص كابتن الفريق فيل نيل. وفي خط الوسط لم يفلح جون وورك في سد الفراغ الذي خلفه غراهام سونس الذي سيلعب في الدوري الايطالي في الموسم القادم. وفي خط الهجوم ظهر كيني والغليش ضعيفاً جداً في ادائه ولم يكن زميله ايان راش في وضع افضل.
هذا وتبدأ مباريات الدوري الانجليزي الجديد يوم السبت القادم.

### الملاكم كويروس يحتفظ بلقبه في بطولة العالم لوزن خفيف الذبابة

● بنما ـ و. ص. ف. ـ احتفظ ملاكم الدومينكان فرنسيسكو كويروس، بطل العالم في وزن خفيف الذبابة بلقبه يوم السبت الماضي بعد فوزه بالضربة القاضية في الجولة الثانية على ملاكم بنما فيكتور سييرا.
وهذه هي المرة الاولى التي يدافع فيها فرنسيسكو عن لقبه الذي انتزعه من الملاكم المكسيكي لوبي مادبرا.

### فوز السوفييتي ايكيموف ببطولة العالم للدراجات

● باريس ـ و. ص. ف. ـ فاز السوفييتي فياتشيسلاف ايكيموف يوم الخميس الماضي ببطولة العالم للدراجات للناشئين بعد تغلبه على البلجيكي جوهان ديفوس والايطالي بيركارلو لونشيق.

# المدرب نيازاكي (دان ٨) يصل الى البلاد لاجراء معسكر تدريب لاعضاء اتحاد البوشيدو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ وصل الى البلاد يوم الاربعاء الماضي المعلم الياباني في الكاراتيه نيازاكي (حزام اسود دان ٨) مرسلا من قبل الاتحاد الياباني للكراتيه ج. ك. إ. لاجراء معسكر تدريب في البلاد لاعضاء اتحاد البوشيدو الاسرائيلي لمدة اسبوع. وفي نهاية المعسكر يجري امتحانات للذين يحق لهم حسب الفترة الزمنية المطلوبة التقدم اليها.

كما سيقوم المدرب نيازاكي بتدريس قوانين في التحكيم في مباريات دولية للدرجات المتقدمة ولمن يحق له ذلك حسب الأقدمية.
ومن المعلوم ان رئيس رابطة الكاراتيه العربية المعلم وهبة حسون يشترك في هذا المعسكر بصفته نائبا لرئيس الاتحاد. ويشارك المعلم حسون في المعسكر أحد عشر لاعبا ولاعبة من الوسط العربي اضافة الى البطل العربي نمر غزاوي من يافا.
وسيزور المعلم الياباني نيازاكي مدينة شفاعمرو يوم غد، الاربعاء، حيث يحل ضيفا على رئيس الرابطة ليزور بعدها نادي أبناء شفاعمرو للكاراتيه.



● نمر غزاوي ●



● وهبة حسون ●

واللاعبون العرب الأحد عشر المشاركون في المعسكر هم: رياض حسنين (شفاعمرو) ووليد عموري (كفرمندا) وعادل ريان ومحمد ريان ومروان ريان (كابول) ونصري انطون ومريم انطون (جديدة) واحمد عطية مصري (شعب) وصلاح اسماعيل (عبلين) وسامي دروبي ونبيل عزام (عسفيا).

## اضواء على نجم :

# لوثر بليست ـ الهداف البريطاني الذي لم يفلح في هز شباك الفرق الايطالية !

● لوثر بليست، نجم كرة القدم البريطاني هو واحد من أولئك اللاعبين الذين صنعوا مجدهم وشهرتهم بالعرق والجهد والمثابرة. ولم يكتف هذا اللاعب بجني ثمار الشهرة لنفسه فقط، بل رد الجميل للنادي الذي احتضنه وعلمه أبجديات كرة القدم منذ طفولته وذلك عندما رفعه من أندية الدرجة الرابعة الى قمة أندية الدرجة الاولى. انه نادي ووتفورد الشهير.

وفي صيف العام الماضي فاجأ بليست جمهوره العريض بقراره الانتقال الى نادي ميلان الايطالي الذي دفع له مبلغ مليون جنيه استرليني. وأمل بليست في اشهار «سيفه» في ايطاليا ولكن أماله لم تتحقق. فالهداف البريطاني لم يفلح في اختراق الطريق المؤدية الى المرمى سوى أربع مرات فقط فجاء قرار النادي الطلياني بتسريح اللاعب بليست واعادته الى فريقه الام مستبدلا اياه باللاعب البرتغالي المعروف فرناندو غوميز ليلعب الى جانب لاعب أجنبي آخر هو ري ويلكنز القادم من فريق مانشستر يونايتد.

### ● ووتفورد والفرصة الأولى ●

ولد لوثر بليست في الاول من شهر شباط في العام ١٩٥٨ في مدينة كنغستون في جامايكا. وعند بلوغه ست سنوات رافق والديه الى انكلترا في محاولة لتحسين ظروف العائلة التي استقرت في شمال لندن.
في هذه المنطقة بدأ بليست خطوته الاولى نحو عالم الكرة وذلك عندما لعب مع اولاد الحارة في الشوارع والأزقة. وكانت مباراة فوز انكلترا بكأس العالم ١٩٦٦ هي الحافز بل الملهم لتعلق بليست بكرة القدم بعد ان شاهدها على شاشة التلفزيون.
ومن خلال المباريات المدرسية شاهد كشافو الارسنال وتوتنهام وتشلسي نشاط لوثر بليست وهو يلعب. ولكن نادي ووتفورد كان اول من اعطاه الفرصة ليلعب ضمن صفوفه فوقع معه عقدا بهذا الشأن.

### ● .. وبدأ بليست يتألق ●

التحق «بليست» بفريق ووتفورد الذي كان ضمن أندية الدرجة الرابعة كلاعب احتياطي قبل ان يصبح لاعبا أساسيا، الا انه لعب اول مباراة له ضد فريق سوانسي سيتي بتاريخ (١٧) نيسان من العام ١٩٧٦ حيث كان عمره آنذاك (١٨) عاما. وقد استطاع ان يسجل هدف الفوز لفريقه بعدما كانت النتيجة (١:١). أما عن أجره فكان يتقاضى (٣٥) جنيها اسبوعيا، وهو المبلغ نفسه الذي تأخذه والدته!
في الموسم الثاني بدأ «بليست» يتحسن من خلال اشتراكه في المنافسات وقد اشترك في ثلاث مباريات كاملة مع الفريق استطاع خلالها ان ينال اعجاب الجميع. وبذلك بدأ يشعر بأنه يسير في الطريق الصحيح لتحقيق حلمه الكروي وانه سوف ينهي حتما كابوس الفقر الرهيب الذي لازمه في مستهل حياته. وفي نهاية موسم ١٩٧٧ بدأ ووتفورد البحث عن مدرب جديد له بواسطة رئيس النادي الجديد «التون جون» وقد حاول الأخير جذب «بوبي مور» للعمل معه الا انه فشل، وفي حزيران من العام نفسه تعاقد النادي مع المدرب «جراهام تايلور» الذي شاهد «بليست» وأعجب به.
بدأت مواهب «بليست» تبرز تحت قيادة «جراهام تايلور» رغم انه كان غير راغب في اللعب في خط الوسط اعتقادا منه بأن ذلك سيحد من مهارته، وبتاريخ ٦ أيلول من العام ١٩٧٨ اختاره «تايلور» ليكون لاعبا أساسيا في تشكيلة الفريق بعدما احرز هدف الفوز لفريقه ضد نادي جريمسبي، بعدها وجد «بليست» العناية الفائقة من المدير «تايلور» الذي أصبح وصيا عليه خاصة بعدما سجل ستة أهداف في ١٧ مباراة ليفوز ووتفورد ببطولة أندية الدرجة الرابعة.

### ● الأهداف ومفاجأة بليست ●

في الموسم الجديد للنادي ضمن أندية الدرجة الثالثة، تألق «بليست» وزميله «روس جينكينز» حتى أصبح الاثنان حديث الصحافة الرياضية خاصة بعدما اخترقا معظم دفاعات فرق الدرجة الثالثة، حيث سجل جينكينز (٢٩) هدفا ليفوز بهداف الدرجة الثالثة، بينما سجل بليست (٢١) هدفا، لينتقل الفريق الى اندية الدرجة الثانية. ورغم ان طريقه في هذه الدرجة كان وعرا وشائكا الا ان اهداف «بليست» وتهديده لمرمى الخصم سهلت المهمة له للبقاء ضمن هذه الدرجة. وبما ان «بليست» كان يملك قدرة تحمل ولياقة بدنية عالية فقد تم اختياره ليلعب ضمن المنتخب الانجليزي تحت ٢١ عاما!
في موسم ١٩٨٢/٨١ فجر «بليست» مفاجأة كبيرة هزت الاوساط الرياضية وذلك حينما سجل (١٩) هدفا ليصعد بواسطتها النادي الى الأرض الموعودة أرض أندية الدرجة الأولى. أما بالنسبة للمنتخب الانجليزي فقد أصبح بليست لاعبا عظيما ومؤثرا فيه خاصة وأنه يجيد استعمال «خدعة القيعة» التي استعملها ضد فريق لوكسمبورغ.
ورغم أن بليست كان يصيب احيانا ويخطىء أحيانا الا أنه احرز (٢٧) هدفا في اول موسم لعب فيه ضمن أندية الدرجة الاولى ليحرز لقب هداف الدوري الانجليزي عن جدارة واستحقاق، وبذلك دخل هذا اللاعب عالم الشهرة محليا واوروبيا، اما نادي ووتفورد فقد استحق بفضل «بليست» ان يأخذ مكانا بين اندية اوروبا وخاصة ضمن منافسات كأس الاتحاد الاوروبي رغم فشله باحراز لقب بطل الدوري الانجليزي!

## ضربة في المرمى



يصوبها: نعيم خيط

● انتهت الدورة الاولمبية الثالثة والعشرون وقد التصقنا للشاشة الصغيرة ساعات كثيرة في الليل والنهار وكلما زادت ساعات مكوثنا أمام هذه الشاشة لمشاهدة ما تنقله الاقمار الصناعية من احداث المباريات المختلفة كلما زدنا قناعة ببعدنا الشاسع عن الرياضة التي ما من شك ان كلنا نحبها لنا ولأولادنا.
وقد تزيدنا قناعة ان الرياضة هي ليست كرة قدم بل فروع رائعة أخرى ولكن كيف نعمل من اجل تقريب هذه الفروع من الرياضة الى نفوس اولادنا الذين يجلسون امام الشاشة الصغيرة متلهفين لمشاهدة كل حركة في القفز والعدو والرمي وغيرها ومتسائلين عن كيفية الالتقاء مع مثل هذه الرياضيات.
فمن أجل ان نزيل الفارق الشاسع بيننا وبين «العالم الرياضي الآخر» يجب:
● تجهيز الملاعب والمعدات المناسبة الاخرى (وهنا ترجع المسؤولية الى السلطات المحلية)
● تجهيز كوادر المرشدين والمعلمين الأكفاء، وبالنسبة لهؤلاء، أعرف الكثير منهم الذين تحولوا من ذوي أجسام رياضية رشيقة وخفيفة ونشيطة الى ذوي بطون متقدمة الى الأمام لاصطدامهم بالحائط القوي الذي يتمثل بسلطة محلية غير واعية او مدير مدرسة يهمه ان لا يُكثر الطلبات من السلطة المحلية أو انه غير مستعد لكتابة أي ورقة لها لأنها ليست من حزبه!!!! وغيرها من حواجز جعلت هؤلاء المعلمين في درجة اليأس المبيد.
انقذوا هؤلاء، تنقذون اولادكم.

## بطاقة رياضية

### بولس بابا
### شفاعمرو



● الاسم: بولس جميل بابا
● تاريخ الميلاد: ٦٣/١٠/١٦
● الحالة الاجتماعية: أعزب
● التحصيل العلمي: نهائي ثانوي
● الطول: ١٧٥ سم
● الوزن: ٦٥ كغم
● المهنة: موظف
● السجل الرياضي: بدأ اللعب في فريق بيتار اتحاد شفاعمرو وانتقل هذا العام الى مكابي ابناء شفاعمرو
● مركز اللعب: لاعب خط وسط.
● اللاعب المفضل محليا: زاهي ارملي ـ مكابي حيفا
● اللاعب المفضل عالميا: ميشيل بلاتيني ـ فرنسا
● الفريق المفضل محليا: مكابي حيفا
● الفريق المفضل عالميا: منتخب البرازيل
● اجمل المباريات التي لعبتها: اتحاد شفاعمرو ـ هبوعيل جديدة ٢:١
● أجمل المباريات التي رأيتها: سانتوس ـ اسرائيل
● أجمل الاهداف التي سجلتها: هدف الفوز في مرمى جديدة أثر ضربة عن بعد ٣٠ م
● أجمل الاهداف التي شاهدتها: هدف زاهي ارملي في مرمى سانتوس
● تطلعاتك الى المستقبل: عودة فريق مكابي شفاعمرو الى الدرجة القطرية ونجاح فريق اتحاد شفاعمرو.

## افتتاح الدوري الفرنسي

# بطل الدوري، بوردو يستأنف انتصاراته

### * ٤٠ لاعبا اجنبيا في الفرق الفرنسية! * فرق سان جرمان وموناكو ونانت تحاول انتزاع لقب البطولة من بوردو *

● باريس ـ الوكالات ـ بدأ بطل الدوري الفرنسي، بوردو، مباريات الموسم الكروي الجديد، يوم الجمعة الماضي، بتسجيل فوز لامع على فريق طولوز بهدفين مقابل هدف واحد. هذا على الرغم من تغيب نجمي الفريق المصابين، جان تيغانا وفرنندو تشلانا، الذي انتقل مؤخرا الى الفريق الفرنسي قادما من البرتغال. سجل هدفي الفوز برنار لاكومب، نجم المنتخب الفرنسي الاولمبي (في الدقيقة ٥٧) ومارتينز (٥٩). وتمكن الارجنتيني البرتو تارنتيني من تسجيل هدف طولوز الوحيد في الدقيقة ٨٦.

ولم تخل مباريات الاسبوع الاول من المفاجآت اذ خسر فريق موناكو، احد المنافسين الاقوياء لفريق بوردو للفوز بالبطولة، مباراته امام باستيا بهدف للاشيء.
وخسر فريق سان جرمان باريس هو الآخر مباراته امام نانسي بالنتيجة ٢ : ٤.
وسجل فريق مارسيليا، الصاعد الى دوري الاضواء، فوزا لامعا على سوشو بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. سجل لاعب التعزيز الانجليزي لوري كانينغهام هدفين واضاف زنيير الهدف الثالث لفريق مارسيليا.
وسجل فريق نانت، بطل الدوري قبل عامين، فوزا لامعا على طولون (٣ : ١). وفاز فريق اوكسر على ستراسبورغ بهدفين نظيفين سجلهما هداف الدوري الماضي بتريس غاراند.
أما باقي النتائج فكانت كما يلي:
لانس ـ روان ١ : صفر
متس ـ راسينغ ٢ : صفر
طور ـ لاقال ١ : ١
بريست ـ ليل صفر : صفر.

### * الانظار تتجه الى فرنسا *

تتجه الانظار في هذا الموسم، اكثر من أي وقت مضى، الى الدوري الفرنسي الممتاز. وذلك على اثر التقدم الكبير الذي احرزته الكرة الفرنسية في الصيف الماضي. ففريق فرنسا القومي فاز بجدارة ببطولة الأمم الاوروبية. أما الفريق الاولمبي فحقق الميدالية الذهبية في لوس انجلوس.
وعليه فمن المتوقع أن يشهد دوري الاضواء في فرنسا موسما حافلا بالمباريات المثيرة والاداء الرفيع وذلك مع الاخذ بعين الاعتبار ان اربعين لاعبا اجنبيا ينتشرون في فرق الدوري بزيادة ١٢ لاعبا عما كان عليه في الموسم الماضي.
وتحاول الفرق الفرنسية المتقدمة تسجيل نتائج طيبة في البطولات الاوروبية الثلاثة: بطولة الاندية الفائزة ببطولة بلادها، بطولة الاندية الفائزة بكأس بلادها وبطولة «اوفاء».
ويهدف فريق بوردو، بطل الدوري الفرنسي، المحافظة على لقب البطولة وعليه تعزز الفريق باللاعب البرتغالي فرندو تشلانا مقابل مبلغ مليوني دولار! وسيلعب تشلانا الى جانب عدد كبير من اللاعبين الدوليين امثال بتريك بتستون وتيري توسو وجان تيغانا الزنيقي والن جيريز وبرنار لاكومب والالماني الغربي ديتر ميلر.
ويعتبر فريق موناكو أقوى منافس لفريق بوردو ببطولة الدوري الجديد إذ ان الفوز ببطولة الموسم الماضي تحقق لبوردو بفضل فارق أهداف فقط! ومن بين اللاعبين اللامعين في فريق موناكو المدافعان اموروس ولي ـ رو وصانع الالعاب برنار جنجيق وفي الهجوم برالو وميلون والناشىء الزيالي.
وتعتبر فرق سان جرمان باريس ونانت وطولوز واوكسر من الفرق القوية في دوري الاضواء الفرنسي. فنجد ان فريق نانت، الذي فاز ببطولة الدوري الفرنسي في الموسم الرياضي ٨٣/٨٢، عزز صفوفه بالمهاجم الدولي من الارجنتين فيكتور راموس (١٤ مباراة دولية سجل فيها خمسة اهداف) الذي سيلعب الى جانب المهاجم اليوغسلافي اللامع وحيد خليلوفتش. وفي خط الدفاع يلعب افضل «ليبرو» في اوروبا ماكسيم اموروس.
ويواصل فريق باريس سان جرمان محاولاته الفوز بالبطولة هذا العام وعدم الاكتفاء باحتلال مركز جيد في قمة اللائحة مثلما حصل في السنوات الأخيرة. ويلعب في الفريق الباريسي نجما المنتخب لوي فرنانديز ودومينيك روشتو إضافة الى الهداف اليوغسلافي المعروف سوسيتش والنمساوي نيدرباخر الذي لعب في الموسم الماضي في بلجيكا.
أما فريق اوكسر الذي احتل المرتبة الثالثة في نهاية الدوري الماضي فيحاول هو الآخر المحافظة على الاقل على مرتبته المتقدمة وقد يفعل ذلك اذ ان الحارس الدولي جوال بتس يذود عن مرمى الفريق. أما خط الهجوم فيزدان بوجود اللاعب الاولمبي غراند، هدّاف الدوري الماضي. ويلعب في الفريق ايضا البولندي المخضرم شارماخ.
أما باقي اللاعبين الاجانب فينتشرون في الفرق التالية:
● البرتو تارنتيني من الارجنتين (فريق طولوز).
● فنانسيو راموس من اورغواي (لانس).
● البريطاني لوري كانينغهام والهولندي يه ـ لنغ (مارسيليا).
● الدانماركي يون برتلسن (روان).
● الحارس البولندي مليتا رشيك (باستيا).
● الاسكوتلندي فالاس (بريست).
● الالماني الغربي فولتير كلنش (ستراسبورغ).
● الهولندي رودي كرول (كان ـ من فرق الدرجة الثانية).



● ألن جيريز ـ صانع الألعاب في فريق بوردو ●

## من تاريخ كرة القدم في اسرائيل

| * أبطال الدوري * | * أبطال الكاس * |
|---|---|
| ١٩٥٠ ـ مكابي تل أبيب | ١٩٥٢ ـ مكابي بيتح تكفا |
| ١٩٥٢ ـ مكابي تل ابيب | ١٩٥٤ ـ مكابي تل ابيب |
| ١٩٥٤ ـ مكابي تل ابيب | ١٩٥٥ ـ مكابي تل ابيب |
| ١٩٥٥ ـ هبوعيل بيتح تكفا | ١٩٥٧ ـ هبوعيل بيتح تكفا |
| ١٩٥٦ ـ مكابي تل ابيب | ١٩٥٨ ـ مكابي تل ابيب |
| ١٩٥٧ ـ هبوعيل تل ابيب | ١٩٥٩ ـ مكابي تل ابيب |
| ١٩٥٨ ـ مكابي تل ابيب | ١٩٦١ ـ هبوعيل تل ابيب |
| ١٩٥٩ ـ هبوعيل بيتح تكفا | ١٩٦٢ ـ مكابي حيفا |
| ١٩٦٠ ـ هبوعيل بيتح تكفا | ١٩٦٣ ـ هبوعيل حيفا |
| ١٩٦١ ـ هبوعيل بيتح تكفا | ١٩٦٤ ـ مكابي تل ابيب |
| ١٩٦٢ ـ هبوعيل بيتح تكفا | ١٩٦٥ ـ مكابي تل ابيب |
| ١٩٦٣ ـ هبوعيل بيتح تكفا | ١٩٦٦ ـ هبوعيل حيفا |
| ١٩٦٤ ـ هبوعيل رمات غان | ١٩٦٧ ـ مكابي تل ابيب |
| ١٩٦٥ ـ هكواح رمات غان | ١٩٦٨ ـ بني يهودا |
| ١٩٦٦ ـ هبوعيل تل ابيب | ١٩٦٩ ـ هكواح رمات غان |
| ٨ ـ ١٩٦٧ ـ مكابي تل ابيب | ١٩٧٠ ـ مكابي تل ابيب |
| ١٩٦٩ ـ هبوعيل تل أبيب | ١٩٧١ ـ هكواح رمات غان |
| ١٩٧٠ ـ مكابي تل ابيب | ١٩٧٢ ـ هبوعيل تل ابيب |
| ١٩٧١ ـ مكابي نتانيا | ١٩٧٣ ـ هبوعيل القدس |
| ١٩٧٢ ـ مكابي تل ابيب | ١٩٧٤ ـ هبوعيل حيفا |
| ١٩٧٣ ـ هكواح رمات غان | ١٩٧٥ ـ هبوعيل كفارسابا |
| ١٩٧٤ ـ مكابي نتانيا | ١٩٧٦ ـ بيتار القدس |
| ١٩٧٥ ـ هبوعيل بئر السبع | ١٩٧٧ ـ مكابي تل ابيب |
| ١٩٧٦ ـ هبوعيل بئر السبع | ١٩٧٨ ـ مكابي نتانيا |
| ١٩٧٧ ـ مكابي تل ابيب | ١٩٧٩ ـ بيتار القدس |
| ١٩٧٨ ـ مكابي نتانيا | ١٩٨٠ ـ هبوعيل كفارسابا |
| ١٩٧٩ ـ مكابي تل ابيب | ١٩٨١ ـ بني يهودا |
| ١٩٨٠ ـ مكابي نتانيا | ١٩٨٢ ـ هبوعيل يهود |
| ١٩٨١ ـ هبوعيل تل ابيب | ١٩٨٣ ـ هبوعيل تل ابيب |
| ١٩٨٢ ـ هبوعيل كفارسابا | ١٩٨٤ ـ هبوعيل اللد. |
| ١٩٨٣ ـ مكابي نتانيا | |
| ١٩٨٤ ـ مكابي حيفا | |

يا عمال العالم اتحدوا!
# الاتحاد
الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢١ آب ١٩٨٤

## تضامن لاجئي كويكات وعمقة والبروة مع الجبهة الشعبية في كفاحها لاعادتهم لقراهم

● كفر ياسيف ـ لاجئو الكويكات وعمقة والبروة، الذين يسكنون اكواخ التنك والخشب البائسة على بعد مرمى العصا من قراهم تضامنوا مع جبهتهم الشعبية في الاجتماع الشعبي الذي عقد في حي الميدان حيث يقطن اولئك اللاجئون.

ويقول مراسلنا:

الرجال والنساء والشيوخ والاطفال اشتركوا في الاجتماع الذي عقده فرع الجبهة هنا واعلنوا فيه اصرارهم على العودة الى قراهم.. واراضيهم.. ومقاومتهم المثابرة لسياسة الاضطهاد القومي.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٢١)

## باذنجان

كثيرون هم الذين وهبوا حياتهم لتملق السلطان، أي سلطان. ولعل السلطان هو أكثر من يعرف انهم منافقون، ومتملقون.. يبيعون لسيدهم مجرد الكلام المعسول.. وانهم يغيرون رأيهم وفق هواه ومشيئته.

وفي قصيدته الرقيقة «نديم الباذنجان» كتب احمد شوقي.. يصف هؤلاء.. ويتهكم عليهم:

*كان لسلطان نديم واف — يعيد ما قاله بلا اختلاف*
*وقد يزيد في الثنا عليه — اذا رأى شيئا حلا لديه*
*وكان مولاه يرى ويعلم — ويسمع التملق لكن يكتم*
*فجلسا يوما على الخوان — وجيء في الأكل بباذنجان*

ويكمل شوقي القصيدة فيروي كيف ان السلطان امتدح الباذنجان وقال انه ألذ طعام فأسرع المنافق ليزيد قوله السلطان مؤكدا انه يشفي الف علة وعلة.. فعاد السلطان وقال «ولكن فيه مراره» فأسرع المنافق ليهاجم الباذنجان.. فلما ضحك السلطان من غباء المنافق.. أسرع هذا ليعتذر.

*قال النديم: يا مليك الناس — عذرا فما في فعلتي من باس*
*جعلت كي انادم السلطان — ولم انادم قط باذنجانا*

ومع ذلك يستمر السلطان مستمتعا بنفاق المنافقين.

● د. رفعت السعيد ●

(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٤/٨/٨)

ركن الاطفال

## الخريف على الابواب

■ بقلم: سلادكوف ■



استيقظ الغراب الحكيم صباحا وأخذ ينادي:

ـ يا سكان الغابة! الخريف على مشارف الغابة! هل استعديتم جميعا لقدومه؟

دوى في الغابة صدى أصوات تقول:

ـ مستعدون، مستعدون، مستعدون...

فقال الغراب:

ـ لنتأكد! أولا، سوف يحمل الخريف معه البرد الى الغابة. ماذا ستفعلون عندئذ؟

فردت الحيوانات:

ـ نحن، الارانب والثعالب والسنجاب، سنرتدي معاطف شتوية من الفراء!

ـ ونحن الغرير والدراكون سوف نختبيء في جحور دافئة!

ـ ونحن، القنافذ والوطواط سنغفل في نوم ابدي!

أما الطيور فقالت:

ـ نحن، الطيور القواطع سوف نهاجر الى المناطق الدافئة!

ـ ونحن، ذوي الزغب سوف نرتدي ما يدفيء أجسامنا!

صاح الغراب:

ـ وثانيا، سينزع الخريف الاوراق عن الأشجار!

فردت الطيور قائلة:

ـ فلينزع سوف نرى الثمار آنذاك بوضوح!

ـ وقالت الحيوانات:

ـ فلينزع! ستصبح الغابة آنذاك أكثر هدوءا!

وتابع الغراب يقول:

ـ وثالثا، سوف يلدغ الخريف الحشرات ببرده القارص!

ـ قالت الطيور:

ـ نحن، الشحارير، سوف نجثم على شجرة الغبيراء!

ـ وانا، نقار الخشب سوف اقشر اكواز الصنوبر!

ـ ونحن، الحساسين سوف ننقض على النباتات الطفيلية.

اما الحيوانات فقالت:

ـ سوف ننعم بالنوم أكثر دون ذباب وبعوض.

وصاح الغراب:

ـ ورابعا، سوف يضجرنا الخريف! سوف يأتي بالغيوم القاتمة، وبالامطار المملة وبالرياح المزعجة. وسيقصر النهار، ويختفي الشمس!

ردت الطيور والحيوانات معا:

ـ فليضجر! نحن لا نأبه بالملل والسأم! وماذا ستفعل بنا الامطار والرياح حينما نلبس معاطف من الفراء والزغب! والشبعى لا يحسون بالملل!

أراد الغراب الحكيم ان يسأل عن شيء آخر ولكنه رفرف بجناحيه وطار. طار، وبدت الغابة تحته في حلة الخريف المبرقشة الالوان.

فقد اجتاز الخريف عتبة الغابة. ولكنه لم يستطع ان يخيف احدا.

(عن «انباء موسكو» ٧٦/٤٧)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

## هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٣/٦



● مزار مقدس في احدى قرى الجليل الاعلى التي تعاني، كسائر الجماهير العربية، من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. ويذكر اسم القرية باحدى الحواس.

١) ما اسم القرية ؟

[اجمع الاجوبة لديك، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.]

الشبيبة السوفييتية:

## لن نسمح بنسف العالم

□ أعلنت هيئة الامم المتحدة عام ١٩٨٥ عاما لشبيبة العالم شعاره «المشاركة، التنمية، السلام،». ويطرح هذا الشعار على جدول الأعمال ثلاث مسائل أساسية: كيف تشارك الشبيبة في ادارة الدولة، وتنمية اقتصاد بلدها، والنضال من اجل تدعيم السلام.

### ●● الشبيبة ـ «صانعة» السياسة

ما هي نسبة الشبان بين نواب السوفييت الأعلى (البرلمان السوفييتي)؟ يمكن الاجابة عن هذا السؤال، الآن، بتقديم احصائيات الانتخابات السابقة. لقد شكل المواطنون دون ثلاثين سنة ١٨,٤ بالمئة من مجمل نواب السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي عام ١٩٧٤. وبلغت هذه النسبة عام ١٩٧٩ ـ ٢١,١ بالمئة. مع العلم ان نمو عدد الشباب في هيئات السلطة ليست نتيجة لـ «ضغط» الشباب وانما نتيجة لسياسة الدولة السوفييتية التي تنطلق من الرغبة في الاستفادة القصوى من مبادرات وحماس الشبيبة.

ومن الأدلة على ثبات هذه السياسة منح الكومسومول ـ أكثر منظمات البلد الشبيبة جماهيرية ـ حق المبادرة التشريعية، أي حق طرح مشاريع القوانين والمراسيم التشريعية المرتبطة بمشاكل الشبيبة، على بساط مناقشة هيئات السلطة. واستخدم الكومسومول هذا الحق حوالي مئتي مرة خلال السنوات الست الاخيرة. وتمت المصادقة على كل اقتراحاته عمليا. واليكم بعض القوانين التي سنت بمبادرة منظمة الكومسومول: قانون التسهيلات الجديدة للشباب القادمين الى أقاليم سيبيريا والشمال والشرق الأقصى للمشاركة في مشاريعها، قانون انقاص ساعات العمل اليومي للشبان والشابات الذين يجمعون بنجاح بين الدراسة والعمل المنتج.

### ●● الاسهام في الاقتصاد

يركز الشباب جهودهم على المجال الاقتصادي والبناء الأساسي خاصة. ويشرف الكومسومول منذ سنوات على تنمية مناطق الاتحاد السوفييتي الاقتصادية الجديدة في الشمال وسيبيريا حيث يرعى الشباب اليوم حوالي ٦٠ مشروعا كبيرا، أحدها مد خط بايكال ـ امور الحديدي (بام) البالغ طوله أكثر من ثلاثة الاف كيلومتر. ويشهد المشروع الآن مباراة فرق الشباب من أجل حق وضع آخر حلقة من الخط. ومما له دلالته ان العمال الشباب يريدون انجاز المرحلة الأخيرة في ٢٩ تشرين الأول/ اكتوبر وهو اليوم الذي يحتفل فيه الاتحاد السوفييتي بعيد ميلاد منظمة الكومسومول. الا أن مشروع «بام» لا يعني الخط الحديدي وحده بل هو ايضا مشروع تعمير منطقة كاملة تساوي مساحتها مساحة أوروبا الغربية بغية جذبها الى فلك الاقتصاد الوطني. ويصل حوالي ١١٠ ـ ١١٥ الف متطوع شاب الى هذه وغيرها من مناطق مشاريع البناء، سنويا.

ويساهم الطلبة ايضا بقسطهم الملموس في اقتصاد البلد، اذ تأتي مئات فصائل البناء الطلابية الى أهم مواقع البناء السوفييتية كل عطلة صيفية. وضمت هذه الفصائل في العام الماضي أكثر من ٨٤٠ الف شاب وشابة نفذوا حجما من الاعمال يقدر بما يزيد على ١,٧ مليار روبل. ويكفي هذا المبلغ لبناء مدينة بعينها. وأصبحت تقليدا مشاركة الطلبة الاجانب في هذا العمل الصيفي. وكان عدد هؤلاء المتطوعين الأجانب الذين يدرسون في الاتحاد السوفييتي، حوالي ٢٥ الف شخص.

### ●● «لن نسمح بنسف العالم»

هذا شعار «مسيرة السلام للشبيبة السوفييتية». وقد شارك حوالي مئة مليون شاب وشابة في هذه الحركة الواسعة المناهضة للحرب في عام ١٩٨٣ وحده.

ويعتبر الشباب السوفييت تقديم العون للشعوب المناضلة من اجل استقلالها، جزءا مكونا من النضال في سبيل السلام. وعلى سبيل المثال فقد اجرت المنظمات الشبيبية السوفييتية مؤخرا عدة ايام للعمل التطوعي انفقت عائداتها على شراء الأدوية والخيم والمواد الغذائية لسكان لبنان الذين يعانون العدوان الاسرائيلي. واتخذت فعاليات مماثلة رمزا للتضامن مع شعوب تشيلي وانغولا ونيكاراغوا. واستحسنت منظمات العالم الشبيبية اقتراح الشبيبة السوفييتية باجراء مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الدوري، الثاني عشر، في موسكو عام ١٩٨٥.

(ديميتري مورزين ـ «نوفوستي» ـ خاص بـ «الاتحاد»)

## مأثورات

«أقوال حكيمة» في الانسان والوجود، كتاب من اعداد خالد حسيب صعب، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت.

الكتاب مقسم الى مجموعات من الاقوال في مختلف شؤون الحياة في العلم والمعرفة. في الجمال. الحب. المرأة. السياسة. الثورة. الصبر. الفلسفة. الشعر... الخ.

وهذا النوع من الكتب موجه الى القاريء الشعبي ـ الذي يجد في الحكمة مصفاة في قول مأثور، أو خبرة الحياة.

معظم مختارات الكتاب من ميخائيل نعيمة وكمال جنبلاط والقرآن والحديث مما يؤشر الى نظرة «المعده» الى شؤون العالم والعلم. وبالطبع كان بوسعه ان يختار المزيد من الشذرات، والآراء، لكثير من كتاب ومفكري وفلاسفة العالم من مختلف الحضارات لو لم يستسهل المراجع التي بين يديه. ففي الشؤون التي تعرض لها وفق التقسيم المذكور، يوجد الكثير من الأقوال التي تصلح مقتطفات صائبة بقيت على مر اجيال في ذاكرة الناس.

من المأثورات التي تضمنها الكتاب ننتقي:

■ الثورات يخطط لها الاذكياء، وينفذها الابطال ويستغلها الجبناء.

■ الاختلاف في الرأي ينبغي الا يؤدي الى العداء. والا لكنت انا وزوجتي من ألد الأعداء.

« غاندي »

■ لا أخشى الف مدفع والف جندي بقدر ما اخشى لسان صحفي او مقال في جريدة.

« نابليون »

■ الحق كالزيت. دوماً الى فوق.

« مثل هندي »

■ بالنار امتحان الذهب. وبالذهب امتحان الرجال.

■ ان الحكومات المستبدة شر من الوحوش المفترسة.

« أمثال صينية »

## صرعة امريكية !

● بعد «الصرعة» الاخيرة في المطاعم الامريكية، اي تقديم لحوم الحيوانات الضارية والمتوحشة كلحم السباع والتماسيح والافيال، ظهرت «صرعة» جديدة وهي تقديم «الثلج القديم» مع المشروبات.

فاذا دخلت اليوم الى احد المخازن الكبيرة لبيع المأكولات في نيويورك وقصدت فرع بيع المرطبات أو «الأيس كريم» (البوظة) لشاهدت اعلانا عن وجود ثلج من القطب الشمالي ثمن الكيلو منه ٧ دولارات. وهي كمية تنفع لتبريد خمسين كأسا من «المارتيني».

هذا الثلج عمره، حسب الاعلان المرفق به، مائة الف عام وهو مستجلب من القطب الشمالي حيث الماء والهواء غير ملوثين كما هو في المدن. ولكن اللذة الحقيقية لواضعه مع الماء أ. الويسكي هي أنه يستعمل ثلجا عمره مائة الف عام وأت من آخر الدنيا.

في الاسبوعين الأولين لطرح هذا الاعلان في السوق باع المحل ٢٥٠ كيسا منه. ولذلك قرر تعميمه على كل فروعه في الولايات المتحدة. وطار مديره الى الدانمارك ليوقع مع حكومتها عقدا لمنحه امتياز استيراد الثلج من القطب الشمالي!!



● لوحة «شهداء فلسطين ـ تفصيل» للفنان التشيلي ماتا ●

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٨/١١)

## سهر التاريخ فحكى موسيقى

● الزمان: مساء ١٩٨٤/٧/١٠
● المكان: مسرح قرطاج الأثري



● ميكيس ثيودوراكيس

في تلك الليلة تلاقت حضارتان وتعانقتا. اذ اتى ميكيس ثيودوراكيس الى قرطاج حاملا موسيقاه وحضارة آلاف السنين التي تواصلت حتى الآن.

ثيودوراكيس عاد الى قرطاج، بعد احد عشر عاما: دخل المسرح ببدلته السوداء، وشعره الكث الموشى بغبار السنين يقود الاوركسترا: تتسلل الى اذنيك حضارة الاغريق تنشيك وتبهرك:

تشعر بانه يطير، وبدون أن تدري تطير معه: يأخذك الى التاريخ تطير.. تطير من لحن الى لحن تنتقل من عالم الى آخر، من حضارة الى اخرى، وعندما تحط على الارض تصفق بحرارة، فتتوقف عن التصفيق: فتبدأ بالاقلاع معه الى رحلة أخرى.

صاحب زوربا اليوناني يقول: ليس هناك فن جيد أو فن رديء، انما هناك فن أو لا فن. ابدع ليلتها، عزفا وغناء، وموسيقى وقيادة للاوركسترا ورقصا. ميكيس ثيودوراكيس الشيوعي، وحد آلاته الموسيقية، بحيث لم تعد تفرق بين البوزيكي والكونترباس والجيتار وغيرها. كل الآلات أصبحت واحدة مشدودة الى شخصه. وماريا فراندوري، والبكي كيالوجلو وبناسيس موريتس، غنوا على مدى ساعتين. غنوا الحياة، غنوا الأمل، الحرية، الوطن.

### ●● نشيد فلسطيني

وقبل الانتهاء عزف زوربا اليوناني، فرقص الجمهور وبعدها أمسك الميكروفون وغنى للحرية. وتلاه بنشيد فلسطين فضج الجمهور بالتصفيق والهتاف والغناء وهو النشيد الذي جاء به ثيودوراكيس عام ١٩٨٢، بناء على طلب رئيس م.ت.ف. أثناء زيارته لليونان. وكان قائد الثورة قد اطلق على هذا العام عام الانطلاق بالنصر من النجوم باتجاه فلسطين..؟؟ عامها توزعنا بالتخوم، وجاء ثيودوراكيس الى احد هذه التخوم. منشدا نشيد فلسطين على مدى ربع ساعة.

جاء ثيودوراكيس من اثينا الى بيروت الى تونس حاملا نشيد فلسطين، لنلتقي معا سوية في فلسطين □□

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٨/١١)

## بلادي

قصيدة للاطفال

● شعر: محمد الظاهر ●

*في زهرة الحنون*
*في غنوة الحسون*
*في لمعة النجمة*
*في رقة النسمة*
*في صفرة القمر*
*في خضرة الشجر*
*في زرقة السماء*
*وفي خرير الماء*
*في حلكة الظلام*
*في طعنة الالام*
*في ضربة المعاول*
*في طلقة المقاتل*
*في فرحة الصغار*
*في ساعد الكبار*
*في رفرفات البيرق*
*وفي النهار المشرق*
*اراك يا بلادي*
*اراك يا بلادي*

## اليوم، يفتتح مسرح الغربال قاعته الجديدة

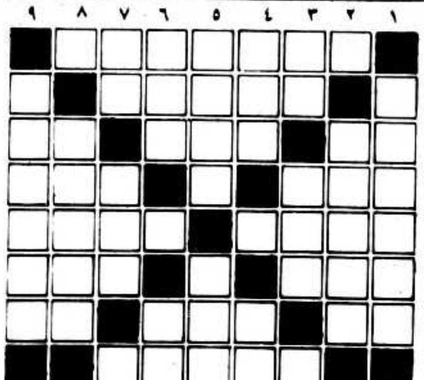
● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ مساء اليوم سيفتتح مسرح الغربال الشفاعمري قاعته الخاصة عبر احتفال في المبنى الجديد للفرقة. وهذه المرة الأولى التي تحصل الفرقة على مكان خاص بها وبنشاطاتها فقط. ومن الجدير بالذكر ان اقدام الفرقة على هذه الخطوة، نابع من جرأتها وشجاعتها، حيث انها مستقلة، ولا تتلقى أي دعم مادي من أية مؤسسة أو هيئة سوى المؤسسة الشعبية للفنون وجمهور المسرح.

سيفتتح الاحتفال اليوم، عضو مسرح الغربال الجديد، الكاتب سلمان ناطور، المشارك في تأليف مسرحية «اجازة». وسيتحدث الشاعر سميح القاسم ـ مدير المؤسسة الشعبية للفنون ـ عن المؤسسة. وسيلقي الشاعر جورج نجيب خليل قصيدة خاصة يحيي فيها مسرح الغربال. أما البرنامج الفني، فيحتوي على قراءات مسرحية يقدمها بولس جمال والهام الجريس، ومشهد تمثيل صامت لنايف خوري، وزاوية «من الأرشيف»، حيث يعرض خلالها عفيف شليوط مقطعا من مسرحية «الموت الأكبر» لزكي درويش، ويختتم البرنامج بمسرحية «حسن والبيك» التي يقدمها رياض خطيب وعفيف شليوط.

هذا وتستعد فرقة مسرح الغربال لعرض مسرحيتها «أجازة» في مسرح الحكواتي بالقدس، وفي مهرجان الطيبة. وتستعد ايضا على مجموعة من المشاهد المسرحية القصيرة، التي ستقدمها في برامج ليالي شفاعمرو، المنعقدة في نهاية هذا الشهر.

ويفيد أعضاء الفرقة، انهم سيكتفون بنشاطاتهم الفنية على أثر افتتاحهم لقاعتهم الخاصة. فسيقومون بعرض أمسيات فنية شهرية فيها، وبدعوة فرق فنية ومسرحية لتقديم أعمالها هناك، اقامة ندوات، معارض كتب ومعارض فنية، اقامة دورات فنية وعلى رأسها دورة في فن التمثيل المسرحي، وهنالك محاولات جادة من قبل الفرقة لاستيعاب مواهب جديدة في الفرقة وتجميع كافة المسرحيين في شفاعمرو.

## كلمات متقاطعة





اعداد: عزمي أنيس حلو ـ الناصرة

*الكلمات الأفقية:*

١) الاسم الأول لشاعر فلسطيني + من العائلة
٢) ضمير منفصل + طريق
٣) مادة قاتلة ـ الاسم الثاني لاحدى روائع شكسبير ـ للتعريف
٤) دولة عربية ـ البارحة
٥) ضاعت ـ أكبر من البحر
٦) جمال ـ يفرغ (معكوسة)
٧) ضمير منفصل (معكوسة) ـ نوع ـ ضمير منفصل
٨) والدة + نوع عملة
٩) شهد + حرف + لين

*الكلمات العمودية:*

١) مغنية مصرية راحلة
٢) فاجعته
٣) ضمير منفصل (معكوسة) ـ يستعمل في البناء ـ قوة حسابية
٤) حيوان ضخم ـ سفينة الصحراء
٥) بحر + يشاهد (مجزومة) ـ حيوان بري
٦) يضيء في الليل ـ عكس حرب
٧) اشاهد (مجزومة) ـ اشتاق ـ بين اثنين
٨) اسم علم مؤنث
٩) دولة عتيدة

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الأفقية:*

١) ام كلثوم
٢) أسر ـ راوي
٣) لا ـ فلسطين
٤) لقب ـ حبيبي
٥) علي ـ لتر + سقي
٦) نال ـ خير ـ زر
٧) سميحة + الهام
٨) بروي
٩) امال ـ يدفن
١٠) اساس ـ هم ـ هن

*الكلمات العمودية:*

١) أ + البعثة ـ أ أ
٢) سميح القاسم
٣) كر ـ ليلي ـ أ أ
٤) سلام
٥) يحترس
٦) طبريا ـ نم
٧) مرسيل خليفه
٨) اليس ـ دهر
٩) توفيق + زاوية
١٠) يرمي

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٢٢ آب ١٩٨٤ الموافق ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ * العدد ٤١/٨٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 75 שקל

Vol. 88/41 - 22.8.1984 - Price: 75 Shekel

ردأ على تفاقم البطالة وقرار الحكومة تخفيض الأجور

## الجبهة: اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت هذا الأحد يجب ان يكون مظاهرة أمام اجتماع الحكومة

* اجراءات كفاحية واسعة للعاملين اذا لم تتراجع الحكومة *

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ «إزاء الهجوم الحكومي على اجور العاملين وتفاقم البطالة بهذا الشكل الخطير يجب على اللجنة التنفيذية للهستدروت ان لا تعقد اجتماعها هذا الاحد في بيت الهستدروت في تل ابيب انما في عقر دار الحكومة وفي وقت اجتماعها» بهذه الكلمات اختتم مندوب الجبهة في سكرتارية

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

## افتتاح «أسبوع التراث الفلسطيني» في الطيبة



● شارك الآلاف من أهالي الطيبة وقرى المثلث ومدعوون من المناطق المحتلة، أمس الأول، في مهرجان افتتاح «أسبوع التراث الفلسطيني»، الذي نظمه مركز إحياء التراث الفلسطيني في الطيبة. وتولى عرافة المهرجان السيد عبد العزيز أبو أصبع، ممثل كتلة «النهضة» في مجلس الطيبة المحلي. وتكلم فيه كل من رئيس المجلس، السيد عبد اللطيف حبيب ومدير المركز، السيد صالح برانسي. والقى الشاعر عبد الناصر صالح قصيدة بعنوان «نشيد البحر». كما حيّى المهرجان مناضل من الجولان ورئيس مجلس طلبة جامعة بير زيت. وسيستمر «أسبوع التراث» حتى يوم الاثنين القادم ويشتمل على بازار فلسطيني ومطعم فلسطيني وبيت عربي وخيمة بدوية ومعرض للأدوات والأزياء الشعبية الفلسطينية (ستنشر تفاصيل عن الأسبوع في أعدادنا القادمة).

في الصورة أعلاه ـ جانب من البازار الفلسطيني.

(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: علي نصار)

قادة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية:

# سنكثف عمليات المقاومة ضد الغزاة ردأ على اجراءات عزل جنوب لبنان

* جنوب لبنان يعيش عزلة تامة لليوم الثالث على التوالي * تسريع وتيرة الاجراءات الاسرائيلية لسرقة مياه الجنوب * الصحف الفرنسية: الغزاة الاسرائيليون معزولون ومشلولون قبالة مقاتلي الحرية في لبنان *

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ أوضح المراسلون في منطقة صيدا أن جنوب لبنان المحتل عاش، أمس، في عزلة تامة عن سائر أنحاء البلاد لليوم الثالث على التوالي بعد اغلاق قوات الغزو الاسرائيلي لطريق باتر ـ جزين (يوم الاحد الماضي). وهو الطريق الاخير الذي كان مفتوحاً بين الجنوب وباقي مناطق لبنان.

وقد كان الطريق مقفراً، أمس، بينما كانت قوات الغزو عاكفة على تهيئة طرق جديدة.

وأضاف المراسلون أن الصحف اللبنانية، التي تصدر في بيروت، لم تصل الى جنوب لبنان بسبب اغلاق هذا الطريق.

كما قامت قوات الغزو بضم حوالي ٥٢ كيلو متراً مربعاً من أراضي جنوب لبنان، بالاضافة الى أراضي منطقة الوزاني والقرى المحيطة بها، التي جرى ضمها قبل فترة وجيزة. كما شارفت هذه القوات على الانتهاء من عملية نقل الشريط الحدودي الى عمق ٣ ـ ٥ كيلو مترات داخل الأراضي اللبنانية.

وأفاد مصدر سياسي لبناني بارز في الجنوب المحتل، أمس، أن هذه الاجراءات تخدم مخططات قوات الغزو لسرقة مياه نهري الليطاني والوزاني.

وكانت قوات الغزو قد نفذت، طوال يوم أمس، مناورات عسكرية بالذخيرة الحيّة على أهداف وهمية محددة في منطقة الزهراني شاركت فيها زوارق حربية وطرادات وقوارب مطاطية.

واشتملت المناورات أيضاً على عملية انزال من البحر الى البر استمرت ساعة كاملة. ورافقت المناورة تحركات قطع بحرية جابت الشاطىء، من ساحل صور وحتى الجيّة، فيما كانت الطائرات الحربية الاسرائيلية تقوم بغارات وهمية فوق صيدا والفضاء، استمرت ربع ساعة وألقت خلالها بالونات حرارية.

ومن ناحية أخرى قال نبيه بري، وزير التعمير وشؤون جنوب لبنان، ان لبنان قرر التقدم بشكوى رسمية الى مجلس الامن ضد ممارسات الغزاة الاسرائيليين في الجنوب. وأوضح بري ان الحكومة اللبنانية ستوافق على هذا القرار في اجتماعها الأسبوعي، اليوم.

وأكد محمود فقيه، مسؤول حركة «أمل» في الجنوب، أن الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة تشكل مقدمة لضم جنوب لبنان ضمّاً فعليا الى اسرائيل.

وأكد قادة «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، في تصريحات نشرتها صحيفة «السفير» أمس، أن الجبهة ستكثف عمليات المقاومة ضد الغزاة ردأ على الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة.

وأوضحت الجبهة ان المحاولات الاسرائيلية الرامية الى عزل جنوب لبنان عن شماله لن تعوق العمل الذي ينهض به. وأضافت ان الايام المقبلة ستشهد على ذلك.

وكانت «جبهة المقاومة» قد فجرت لاسلكياً.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

## اتفاق لوقف إطلاق النار في طرابلس

* مباحثات سورية ـ لبنانية لاخراج عملية إقرار السلام في لبنان من الجمود *

● بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن مراسلي الصحف في شمالي لبنان، أن اتفاقاً لوقف اطلاق النار بدأ تطبيقه بعد ظهر أمس بين الميليشيات المتحاربة في طرابلس بعد عمليات القصف العنيفة التي وقعت، صباح أمس، وأدت الى مقتل ٣٠ شخصاً واصابة ١٢٥ آخرين بجراح ـ طبقاً لمعلومات أعلنها مصدر أمني لبناني.

وأضافت أن هذا الاتفاق تم ابرامه خلال اجتماع عقد في منزل محافظ شمال لبنان بالوكالة وضم ممثلي الطرفين المتحاربين وهما «حركة التوحيد الاسلامي» و «الحزب العربي الدمقراطي».

واكد المراسلون أن وقف اطلاق النار بدأ بعد أن صدرت تعليمات مشددة بهذا الصدد الى الميليشيات.

ومن ناحية أخرى ينتظر أن يكون الوزيران وليد جنبلاط ونبيه برّي قد غادرا دمشق، مساء أمس، بعد أن أجريا جولتين من المباحثات مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام. وتركزت المباحثات حول الموقف في لبنان من جوانبه السياسية والامنية وخصوصاً ما يتعلق بتطبيق الخطة الامنية في الجبل واعادة فتح طريق بيروت ـ دمشق.

وقالت مصادر سورية مطلعة ان نتائج هذه المباحثات كانت ايجابية وستظهر نتائجها خلال جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية، اليوم (الاربعاء).

وأعربت هذه المصادر عن أملها في أن تؤدي هذه المباحثات الى اقرار مجلس الوزراء اللبناني للمرحلة الاولى من الخطة الامنية للجبل (جنوب شرقي بيروت).

ومن المنتظر أن تسبق اجتماع مجلس الوزراء، جلسة رباعية تضم الرئيسين الجميل وكرامي والوزيرين جنبلاط وبري لحسم القضايا المعلقة قبل بدء اجتماع الحكومة.

هذا وأوضحت صحيفة «النهار» ، أمس ان مبدأ عقد لقاء قمة سوري ـ لبناني تمت الموافقة عليه وأن هذا اللقاء قد يعقد يوم الخميس أو الجمعة القادمين.

مسؤول كبير من سري لانكا يلتقي كمحي:

## بحث سبل زيادة الدعم الاسرائيلي للنظام الدموي في سري لانكا

● القدس ـ ذكر مصدر رسمي اسرائيلي ان دوغلاس لياناج، المدير العام لوزارة الداخلية والاعلام في سري لانكا، الذي يقوم بزيارة الى اسرائيل، التقى مساء أمس الاول مع ديفيد كمحي، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، وتباحث معه حول سبل زيادة الدعم الاسرائيلي للنظام الدموي الحاكم في سري لانكا.

ويأتي هذا اللقاء، بعد أسبوع من اعتراف نظام سري لانكا بأن خبراء اسرائيليين يعاونونه في أعمال قمع المقاومة الشعبية المسلحة، التي راح ضحيتها الآلاف من أبناء الشعب التاميلي وكان آخرها مذبحة رهيبة في قرية الصيادين «فولفطيطوري» أسفرت عن استشهاد أهالي القرية برمتها (١٥ الاف نسمة).

وكان وزير الدولة السري لانكي لشؤون الامن القومي قد أكد، يوم ١١ الجاري، في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» الامريكية أن هؤلاء الخبراء يتبعون لأجهزة الامن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت).

ورفضت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس، التعقيب على هذا الموضوع، واكتفت بالقول ان العلاقات بين البلدين هي «طيبة وتتحسن باستمرار».

## المقاومة الوطنية تكبد قوات نظام تايلند ستة قتلى وعشرات الجرحى

● بانكوك ـ الوكالات ـ افادت الانباء الواردة من بانكوك ان رجال المقاومة الوطنية في تايلند صعدوا، في الآونة الاخيرة، حربهم ضد نظام الحكم الرجعي وخصوصا في مناطق البلاد الجنوبية.

وذكرت مصادر المقاومة ان رجالها كبدوا، امس الاول، قوات النظام الحاكم ستة قتلى وعشرات الجرحى وذلك خلال هجوم على دوريات هذه القوات في اقليم «صورات»، على بعد ٦٣٠ كم جنوبي بانكوك.

واوضح راديو تايلند ان مجموعة من رجال المقاومة تضم ما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ شخصا هاجمت عشرات قوات الامن وهي تقوم بدوريات على طول الشارع الرئيسي في الاقليم المذكور.

كلمة الاتحاد

## كفى نهبا وقمعا واحتلالا انسحبوا من لبنان فوراً !

□ في الوقت الذي يذاع فيه رسميا ان قادة الليكود والمعراخ اتفقوا على ضرورة «الانسحاب من لبنان خلال وقت قصير ومحدد» فإن سلطات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان تقوم بخطوات عملية تنقض هذا الكلام نقضا كاملا.

فمن ناحية اقامت سلطات الاحتلال على نهر الاولي محطات عبور كما لو كان الانتقال من شمال لبنان الى جنوبه انتقالا من دولة الى دولة اخرى. كذلك اوقفت سلطات الاحتلال انتقال السيارات والشاحنات بين الشمال والجنوب. وحتى الصحف الاسرائيلية قالت امس ان محطات العبور التي تقام على «الاولي» بين الشمال والجنوب تشبه الى حد بعيد محطات العبور على نهر الاردن بين الضفتين الشرقية والغربية.

ومن ناحية ثانية قالت مصادر لبنانية مطلعة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضمت نحو ٥٢ كيلو مترا مربعا وقد شارفت على نقل الشريط الحدودي الشائك الى داخل الحدود اللبنانية وتواصل القيام بسرقة مياه الليطاني والوزاني وفق خطة اسرائيلية متكاملة.

ان هاتين الخطوتين، معا، لا تعنيان ان اسرائيل على وشك الانسحاب «خلال وقت قصير ومحدد»... فالذي على وشك الرحيل لا يدق اوتادا في الارض التي سيرحل عنها.

كذلك تشكل خطة اسرائيل لتوطيد العصابات العسكرية العميلة بقيادة الخائن انطوان لحد مقدمة لتحويل الجنوب اللبناني ـ حتى بعد الانسحاب ـ الى «دويلة» تابعة للاحتلال الاسرائيلي، اشبه ما تكون بالدويلات التي اقامتها حكومة جنوب افريقيا العنصرية منطقة عازلة بينها وبين الدول الافريقية.

يبدو ان حكام اسرائيل يدركون ان استكمال الخطة الامنية في بيروت والجبل واعادة الوحدة الوطنية على الصعيد اللبناني سوف يفتحان الباب رحبا ليتفرغ لبنان لقضية تحرير الجنوب وتقديم الدعم، بشكل اكثر نجاعة للمقاومة الوطنية الباسلة التي حولت وتحول الجنوب اللبناني الى جهنم حارقة تحت اقدام الغزاة. ولذلك يحاول حكام اسرائيل سرقة ما يمكن سرقته و «ترتيب» ما يمكن «ترتيبه» قبل ازوف الساعة المحتومة ـ ساعة انحسار ليل الاحتلال الاسرائيلي عن لبنان.

لقد اذيع امس ان الحكومة اللبنانية قررت التقدم بشكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي ضد القرصنة الاسرائيلية في الجنوب اللبناني يرافقها قمع استعماري فظيع ضد الشعب اللبناني البطل.

ان حكام اسرائيل يلعبون بالنار وبمصائر الشعوب اذا توهموا ان بامكانهم سرقة الجنوب اللبناني او تحويله الى مستعمرة اسرائيلية دائمة.

ومطلب الساعة اولا وقبل كل شيء، احتراما لارادة الشعب اللبناني وسيادته وثانيا لوقف نزيف الدم في لبنان، دم اللبنانيين والفلسطينيين والاسرائيليين هو : الانسحاب الفوري من كل اراضي لبنان، وكلما كان الانسحاب ابكر كلما كانت الضحايا اقل ! □

(«الاتحاد»)

## أمريكا ودول الأطلسي توسّع نطاق وجودها العسكري في البحر الأحمر

* إنضمام ثلاث كاسحات ألغام وسفينة حربية من إيطاليا *
* رسالة من القادة السوفييت الى رئيس اليمن الدمقراطي *

● روما ـ زدات الادارة الأمريكية وحلفاؤها في حلف شمال الأطلسي من نطاق وجودهم العسكري في البحر الأحمر وخليج السويس بحجة البحث عن ألغام عائمة.

وأفادت الأنباء القادمة من روما أن ثلاث كاسحات ألغام وسفينة حربية من إيطاليا ستغادر، اليوم، مواقعها متجهة الى المنطقة. كما اتجهت الى البحر الأحمر سفينتان فرنسيتان بالاضافة الى السفن الفرنسية الثلاث المرابطة هناك.

كذلك ترابط في البحر الأحمر ثلاث سفن حربية أمريكية، تصاحبها سبع طائرات هليكوبتر، وخمس سفن حربية بريطانية.

وأشار المراقبون الى أن عدم اكتشاف أي لغم حتى الآن قد بدد الوهم حول «الطابع الوقائي» لهذه التحركات الأمريكية ـ الأطلسية المشبوهة وكشف مخاطرها الحقيقية على العالم العربي.

وفي هذا الصدد أكدت صحيفة «الأهالي» المصرية، في نهاية الأسبوع الماضي، أن عملية زرع الألغام في البحر الأحمر هي من تدبير الولايات المتحدة واسرائيل وذلك لمناهضة التحسن الملحوظ في علاقة عدد من الدول العربية بالاتحاد السوفييتي.

وأضافت الصحيفة: وربما لا يكون من قبيل المصادفة أن هذا التفجر الجديد في المنطقة العربية جاء في أعقاب حملة هجوم شديدة تتعرض لها السياسة الأمريكية في المنطقة بسبب دعمها التام لاسرائيل.

وفي أبو ظبي اتهمت الصحف الصادرة في دولة الأمارات العربية المتحدة الادارة الأمريكية وحلفاءها في حلف الأطلسي بتلغيم مياه البحر الأحمر لتنفيذ مخططها الرامي الى توتير المنطقة. وقالت الصحف إن ما يحدث في المنطقة ليس أمراً طارئاً او محدوداً إنما هو مخطط كبير يرمي الى إحكام السيطرة الأمريكية على المنطقة بكاملها.

وعلى صعيد آخر علم في عدن أن رئيس اليمن الدمقراطي، علي ناصر محمد، تلقى أمس الأول رسالة من القادة السوفييت تتناول التطورات المستجدة على الوضع في المنطقة.

وتسلم الرئيس ناصر محمد هذه الرسالة من القائم بالأعمال السوفييتي في عدن.

ويلاحظ المراقبون ان هذه هي الرسالة الثانية التي يتلقاها الرئيس علي ناصر محمد من القادة السوفييت في اقل من اسبوعين وأنها تأتي في الوقت، الذي أثارت فيه معلومات ادلى بها مصدر مطلع في القاهرة، الى أن كاسحات الغام سوفييتية تقوم بالعمل في المياه الاقليمية لليمن الدمقراطي في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر لاكتشاف شحنات متفجرة يحتمل وجودها هنالك.



□ في برنامج الحزب الجمهوري بزعامة رونالد ريغن

## امـريكا تلتـزم بتعميق التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل وبتقديم العون لتطوير الصناعة العسكرية الاسرائيلية



● «اسرائيل هي العقبة الرئيسية في وجه السيطرة السوفييتية على الشرق الاوسط» (!) ● الالتزام بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ● «تحوّل نحو اليمين داخليا وتصعيد المواجهة في السياسة الخارجية» ●

●واشنطن ـ الوكالات ـ تحول مؤتمر الحزب الجمهوري الذي افتتح امس الاول في مدينة تكساس الى مظاهرة تأييد للسياسة العدوانية لادارة الرئيس ريغن، وخصوصا في الشرق الاوسط.

فقد تضمن برنامج الحزب الذي من المنتظر ان يكون قد تم اقراره مساء امس (ونشر في الصحف الامريكية امس الثلاثاء) البنود التالية في مجال السياسة الشرق اوسطية :

● تمسك الولايات المتحدة بالتحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

● التزام امريكا بتقديم الدعم المطلوب منها لتقوية وتطوير الصناعة العسكرية الاسرائيلية.

● اعتبار اسرائيل القوة العسكرية لحماية المصالح الغربية في الشرق الاوسط و «العقبة الاساسية في وجه السيطرة السوفييتية على الشرق الاوسط» (!)

● الموافقة على اقامة «منطقة تجارة حرة» بين الولايات المتحدة واسرائيل.

● عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف هذه باسرائيل وبقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن.

● دعم بقاء القدس «موحدة» (!)

● زيادة المساعدات الاقتصادية لاسرائيل

● الالتزام بانسحاب الولايات المتحدة او من اية منظمة عالمية اذا قررت هذه طرد اسرائيل من عضويتها.

ويتضمن برنامج الحزب الجمهوري في مضمار السياسة الخارجية، ايضا، عددا من البنود التي تشكل الطبيعة المغامرة لادارة الرئيس ريغن فتحت شعار «المحافظة على قوة امريكا» تعلن ادارة ريغن، اذا نجحت ثانية، بزيادة سباق التسلح ودعم الانظمة الارهابية الفاشية في امريكا اللاتينية ودعم الانظمة الرجعية المعادية لشعوبها في آسيا وافريقيا.

ولقد اشارت حتى الصحف الامريكية الى خطورة برنامج الحزب الجمهوري حيث قالت انه «يبشر بتعميق الانعطاف نحو اليمين في السياسة الداخلية وزيادة حدة المواجهة العسكرية على الصعيد الدولي».

### ■■ مظاهرات معادية لريغن امام قاعة المؤتمر

هذا وقد قامت مظاهرات صاخبة امام قاعة المؤتمر في تكساس تطالب بحل مشكلة البطالة المستعصية ووقف السياسة العنصرية المعادية للزنوج والاقليات القومية وبانتهاج سياسة سلام وتعايش على الصعيد الدولي.

وسوف تطوف المظاهرات المناهضة لسياسة الرئيس ريغن مختلف الولايات لتعميق الحركة المناهضة للريغنية.

## ذكرى الاربعين

شعبان شعبان واقرباؤه في مجد الكروم يدعونكم لمشاركتهم قراءة آيات من الذكر الحكيم في ذكرى الاربعين لرحيل فقيدهم المغفور له

**الطفل محمد شعبان شعبان**

وذلك يوم الجمعة ٨٤/٨/٢٤ الساعة ١١.٣٠ قبل الظهر في مسجد القرية.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة

لقاء اليوم

مع - جورج سعد، سكرتير مجلس عمال الناصرة وعضو اللجنة المركزة للهستدروت حول -

## البطالة في الناصرة

● وصلت الى ايدينا الرسالة التي كان بعث بها اليك مركز كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، سهيل دياب، وفيها ارقام مذهلة عن البطالة في الناصرة تبين انها تزيد عن تل ابيب والقدس. فما رأيك في الارقام الواردة منها ؟

□ لا استطيع ان اقول لك بالضبط اذا كانت هذه الارقام دقيقة. ولا ادري من اين جلبها. ولكن سكرتاريا مجلس العمال في الناصرة اجتمعت واصدرت بيانا في الموضوع نشر اليوم في «الاتحاد» هل رأيته ؟

● قرأته. ولكن ما رأيك في الارقام المذكورة في الرسالة عن البطالة في الناصرة ؟

□ لدي ارقام اخرى مستقاة من الاحصائيات المركزية. ولكنه اختار بعض الارقام. وهي ليست متشابهة.

● لقد اعتمد دياب على الاحصائيات الرسمية التي تقول ان عدد العاطلين عن العمل في الناصرة هو ١١٥٧ وهو يزيد عنه في تل ابيب (١٠٩٧) والقدس (٧٧٠) فاذا قسنا هذا الى عدد السكان تكون نسبة البطالة في الناصرة اكبر ٣١ مرة من نسبتها في تل ابيب و ١٧ مرة من القدس.

□ الرقم ١١٥٧ هو ليس لمدينة الناصرة وحدها. انه يشمل ايضا القرى المحيطة بها من الرينة وعين ماهل وكفركنا حتى طرعان.

● وما هو عدد العاطلين عن العمل في الناصرة المدينة ؟

□ لا اعرف بالضبط. اسأل في مكتب العمل.

● هل الرقم الرسمي المعلن عن عدد العاطلين عن العمل في الناصرة (١١٥٧) هو دقيق ام متواضع ؟

□ انه متواضع. فالعدد الحقيقي اكبر.

● اذن الارقام الواردة في رسالة سهيل دياب صحيحة وانتما متفقان ؟

□ طبعا متفقان.

● لقد ذكرت ان ٢٠٠ عامل جديد فصلوا من العمل في منطقة الناصرة. فهل من الممكن ان تفصّل ؟

□ اجل. في الشهر الحالي فصل ٢٠٠ عامل من الناصرة والقضاء كانوا يعملون في مصنع النسيج ومصنع «دودج» للسيارات في نتسيرت عيليت و «هشبير لتسرخان» (التابع للهستدروت) في الناصرة.

● وماذا فعل مجلس العمال من اجل اولئك العمال ؟ لقد اقترحت الجبهة عليكم اتخاذ قرار مشترك بالاضراب العام وشن معركة شعبية واسعة ؟

□ اللجنة المركزة للهستدروت قررت اعلان اجراءات بما في ذلك الاضراب القطري. وستجتمع اللجنة التنفيذية هذا الاسبوع لاقرار الامر نهائيا. وقد الهم طاقم لقيادة الاضراب، ونحن، حسب قرار مجلس العمال، ستقوم بالمشاركة في كل الاجراءات.

● ولكن ماذا تقدمون للعاطلين عن العمل في الناصرة ؟

□ نحن نحولهم الى مكتب العمل بعد ان نرتب لهم الترتيبات اللازمة او نوجههم الى تعلم مهنة اخرى..

● اهذا ما يستطيع مجلس العمال فعله ؟

□ نعم. هذا هو القانون.

● ولكن اليس بالامكان تنظيم معركة شعبية

□ هذه مهمة الاحزاب.

● ومجلس العمال اليست مهمته التعبير عن قضايا العاملين والنضال من اجل حقوقهم ؟ الا تفكرون مثلا بضرورة القيام بعمل كفاحي شعبي مشترك مع البلدية وغيرها من المؤسسات الرسمية والشعبية في المدينة ؟

□ انظر. لكل مؤسسة قوانينها واسلوبها. فلا يمكن ان تجمع الحمار والثور في عمل واحد.. نحن لدينا هيئات عليا وانظمة وقوانين تختلف عن انظمة البلدية..

● وهل هذه القوانين تتحكم عن عمل نضالي مشترك مع البلدية لمصلحة عمال المدينة ؟

□ لا بالطبع. ولكن لماذا هذا العمل. اذا ارادت البلدية ان تعمل شيئا فلتعمله. ونحن نعمل ايضا. لا حاجة الى ان يفرض الواحد شيئاً على الاخر. او يفعل الواحد ما يريده الاخر..

﴿ نظير مجلي ﴾

مفاوضات تشكيل الحكومة

# «الليكود» يأمـل في تليين مواقف المعراخ

**● محرر الاتحاد للشؤون السياسية - عادت طواقم المفاوضات بين الليكود والمعراخ الى تجديد الاجتماعات والمفاوضات فيما أوشكت على الانتهاء نصف المهلة التي أعطاها رئيس الدولة الى بيرس لتشكيل حكومة.**

*** تجديد فكرة «حكومة مقلصة» برئاسة بيرس مناورة معراخية لدفع «الليكود» الى قبول «حكومة تكتل قومي» برئاسة «المعراخ» * ڤايتسمان يعلن عن عدم تأييده «حكومة مقلصة» برئاسة الليكود ***

وكان الفريقان طرحا ورقة عمل لكل منهما، ويبدو - مما نشر في الصحف - ان ليس من فرق يذكر في ماهية الورقتين، وان الخلاف فيما يبدو ينصب حول صيغة التشدد الليكودي، وصيغة المعراخ الأكثر «دبلوماسية». مع أن الصيغتين تعبران عن السياسة نفسها.

ومع ذلك فقد أعرب زعماء الليكود عن أملهم في تليين موقف «المعراخ» تجاه المواضيع المختلف عليها وهي: المفاوضات مع الأردن، والاستيطان، وحتى يتسنى الوصول الى وفاق قومي في هذين المجالين أيضاً» وحتى يمكن تعيين خط «التنازل الأخير» (!!) في قضية المفاوضات مع الأردن.

وأما بشأن المستوطنات، «فالمعراخ» يطالب بتعيين مبلغ «حد أعلى» لدعم المستوطنات والاستيطان. فيما يصر الليكود على ان يكون قرار اقامة مستوطنات جديدة بالأكثرية العادية - وان لا يحدد الدعم المالي للمستوطنات القائمة. هذا، وعقب المقربون لرئيس الحكومة على قرار ڤايتسمان عدم تأييده «حكومة مقلصة» بزعامة الليكود، على انه قرار قابل للتغيير. وذلك في الوقت الذي وصف فيه بعض زعماء الليكود هذا القرار بقولهم إن «ڤايتسمان يحرق نفسه» وأنه «منتهى سياسيا».. الخ.

وجاء في «عل همشمار» أمس ان رئيس الحكومة شمير، قابل عضو الكنيست روبنشطاين (شينوي)، وذلك حسب طلب من روبنشطاين نفسه، وان روبنشطاين أعرب لشمير أن حزبه يؤيد اقامة حكومة «تكتل قومي».

وصرح ڤايتسمان انه يرغب حقاً في تشكيل «حكومة مقلصة» برئاسة بيرس، ولكنه رفض الأجابة عما اذا كان على استعداد للانضمام الى حكومة أقلية من (٥٥) عضو كنيست (مع راتس وشينوي وهوروڤتس) تعتمد على دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقائمة التيري ميعاري. وذلك من أجل اعطاء هذه الفكرة ديناميكية تؤدي الى انضمام «المفدال» واغودات يسرائيل اليها.

ويبدو أن فكرة اقامة «حكومة مقلصة» برئاسة بيرس جاءت بمثابة مناورة لدفع الليكود الى قبول تشكيل حكومة «تكتل قومي» برئاسة بيرس، الأمر الذي يبدو انه يتناسب ورغبة الولايات المتحدة في قيام حكومة «تكتل قومي» تنصاع تماماً لمخططات الامبريالية الأمريكية.

كما لا يستبعد المراقبون ان يكون «المعراخ» نفسه هو الموحي بهذه الفكرة للضغط على الليكود وانهاء المفاوضات وتشكيل حكومة «تكتل قومي».

# الكشف عن مخطط اسرائيلي لزرع المزيد من المستوطنات في قلب الخليل

**● الاحتلال يصادر مئة دونم من أراضي بتير لفائدة المستوطنين ●**

**● تل ابيب - اشارت صحيفتا «عل همشمار» و «حدشوت»، امس الاول، الى وجود مخطط اسرائيلي لاقامة مستوطنات كولونيالية جديدة في قلب الخليل المحتلة والى قيام مستوطني «كريات اربع» بمصادرة اراض في المدينة لهذا الغرض بذريعة ان هذه الاراضي تعود ملكيتها لليهود وغير ذلك من مبررات وحجج واهية.**

وقالت صحيفة «عل همشمار» ان مستوطني «كريات اربع» وضعوا ايديهم، خلال الاسبوع الماضي، على قطعة ارض تبلغ مساحتها خمسة دونمات في جنوب المدينة على الطريق المؤدية الى قرية يطا. واضافت ان مساحة الاراضي التي يدعي المستوطنون انه ثبتت ملكية اليهود لها بلغت حوالي ٣٠ دونما، تقع في مناطق مختلفة من المدينة.

وذكرت صحيفة «حدشوت» ان ثمة خططا لاقامة مستوطنتين جديدتين في الخليل. ستقام احداها على قطعة ارض بجوار المستوطنة التي اقيمت على تل الرميضة.

ومن ناحية اخرى اعلنت سلطات الاحتلال، امس الاول، عن مصادرتها لخربة بتير التي تبلغ مساحتها حوالي مئة دونم. وتقع في وسط بلدة بتير المحتلة ومزروعة بأشجار الزيتون والتين وكروم العنب واللوزيات.

وعقب مصادرتها قام العشرات من سوائب المستوطنين، بحماية قوات «حرس الحدود»، ببناء غرفتين في هذه الارض. وادخلوا العديد من الاليات فيها استعدادا لتنفيذ اعمال الاستيطان.

واكدت مصادر عليمة ان اهالي القرية ينوون رفع دعوى الى المحكمة العليا لوقف العمل في اراضيهم.

## عقارب الساعة تُؤخر بساعة واحدة مساء السبت القادم وينتهي التوقيت الصيفي

● تل ابيب - الصحف - على الرغم من ان الصيف ما يزال حارا فقد قرر وزير الداخلية، يوسف بورغ، عدم تمديد التوقيت الصيفي حتى نهاية ايلول هذه السنة. ومن ثم فان التوقيت الحالي ينتهي مساء يوم السبت القادم، وتؤخر عقارب الساعة بساعة واحدة.

ويلاقي هذا القرار عدم الرضى من قبل اوساط عديدة حتى من مدير المحافظة على الطاقة الذي يقول ان استمرار التوقيت الصيفي ضروري بالضبط في شهر ايلول. كما عبرت اوساط شعبية عن عدم رضاها لرفض وزير الداخلية تمديد التوقيت الحالي. فالجمهور - كما تقول هذه الاوساط يحب التجول عند الغروب، حيث تكون الحياة اكثر لذة.

## «تريد السفر الى دول معادية ، فأنت معادٍ للدولة» !!

● الطيبة - لمراسلنا نسيم ابو خيط - رد احد المسؤولين في وزارة المعارف والثقافة على طلب الاستاذ ادريس عازم من الطيبة ، السفر الى الاتحاد السوفييتي : «انك تريد السفر الى دولة معادية ولذلك فأنت معادٍ لاسرائيل» (!).

وكان الاستاذ عازم قد قدم مع الاستاذ عبد الرحيم قاضي من قلنسوة طلباً الى وزارة المعارف بالسماح لهما بالسفر الى الاتحاد السوفييتي في إطار وفدين للصداقة والسياحة . الا ان طلبيهما رفضا .

وقد تسلم الاستاذ عبد الرحيم قاضي رسالة موقعة من مدير قسم المعارف العربية عمانوئيل كوبلوفيتش يبلغه فيها قرار رفض طلبه .

ويذكر ان طلبات عديدة مشابهة قُدمت في السابق الى وزارة المعارف من معلمين صودق عليها ولم يحدث ان رفضتها وزارة المعارف مما يثير التساؤلات !.

## عمليـات تخـريب متكررة في سيارة رئيس بلدية حيفا

● حيفا - لمراسلنا - تعرضت سيارة رئيس بلدية حيفا السيد آريه غورئيل الى عمليات تخريب متكررة خلال هذا الشهر، فسرق «انتين» السيارة عدة مرات وتم تجريح السيارة على طولها - هذا ما اكده، امس الناطق بلسان بلدية حيفا.

وذكر الناطق ان مكتب رئيس البلدية تقدم بشكاوى الى شرطة حيفا بهذا الخصوص، وهي تقوم بالتحقيق في ذلك قدر مستطاعها.

وكانت صحيفة «هآرتس»، امس، ذكرت انه ليس هناك اعتناء مناسب بهذه القضية وان الدليل على هذا هو عدم وجود معتقلين حتى الان، وإن هذا التخريب متعمد.

# مواطنون عكّيون يلجأون الى القضاء ضد بلدية عكا وشركة عميدار لازالة الاخطار عن عائلاتهم

**● عكا - لمراسلنا - توجه عدد من المواطنين من عكا القديمة وهم : فرج جندية وعلي شموخ وسعيد سالم وفخري بشتاوي وافنان ووهيب ادلبي، بواسطة المحامية مها خوري - حزان، برسالة انذار الى بلدية عكا والى شركة عميدار، يقولون فيها ان المواطنين المذكورين يسكنون لصق البيت رقم ١١/٦٣ المهدد بالسقوط في كل لحظة، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى كارثة للحي.**

وجاء في رسالة المحامية مها : ان البيت المذكور معروف لكل من البلدية وشركة عميدار (صاحب الملك) بوصفه بيتا خطرا، وان مهندس البلدية كان فحص البيت منذ شهور وقرر انه خطر ويجب هدمه، كما ان مهندسا آخر كلف من قبل المواطنين المذكورين، بعد فحص البيت، وصل الى النتيجة نفسها التي وصل اليها مهندس البلدية وهي انه من الضرورة هدم البيت المذكور.

وتابعت المحامية مها في رسالتها : معروف لكم انه يسكن في الحي المذكور عدد كبير من العائلات وان عشرات من اولاد هذه العائلات يلعبون يوميا تحت البيت الخطر المذكور الامر الذي يهدد حياتهم وحياة المارة. وقالت ان البلدية ومالك البيت (شركة عميدار) ملزمان بازالة الخطر عن الجمهور، وملزمان باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع حدوث كارثة في الحي. واضافت ان موكليّ يضعون المسؤولية القانونية على عاتق هاتين المؤسستين عن كل ضرر يحدث نتيجة انهيار البيت المذكور.

واشارت الى انه يتوجب على المؤسستين المذكورتين، وخلال عشرة ايام من تاريخ تسلم هذا الانذار، ان تتخذا الاجراءات المناسبة لمنع خطر انهيار البيت. «والا فإن موكليّ سيضطرون الى اتخاذ اجراءات قضائية لحماية ارواحهم وارواح ابناء عائلاتهم».

هذا، وقد ارفق مع الرسالة المذكورة، تقرير من المهندس باسم حزان الذي فحص البيت المذكور، جاء فيه : ان شقوقا بارزة في حيطان البيت المذكور وفي سقفه بسعة ٥ - ٧ سنتيمترات تهدد ثبات البيت الذي في وضعه الحالي يمكن ان ينهار في كل لحظة، وجاء في التقرير ان هدم البيت يجب أن يتم في اقرب وقت.

## أصحاب عمل يؤخـرون دفع رسوم التقاعـد عن الأجيرين

**● حيفا - يؤخر العديد من اصحاب العمل في الآونة الاخيرة دفع رسوم التقاعد عن عمالهم الى صناديق التقاعد. واذا استمر الوضع على ما هو فمن المتوقع ان يمس ذلك بقدرة هذه الصناديق اداء وظيفتها.**

وقد توجهت مؤخرا رئيسة قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت الى وزارة المالية بطلب رفع الغرامة المفروضة على اصحاب العمل المتأخرين في دفع رسوم التقاعد عن عمالهم بنسبة كبيرة.

وتفرض على صاحب العمل الذي يتأخر دفع فائدة سنوية بنسبة ٧٢٪ اذا تأخر الدفع اكثر من (١٥) يوما. وهي فائدة ضئيلة اذا ما قيست بنسبة التضخم المالي اليوم وعليه، فان اصحاب العمل يتأخرون في الدفع. وطرأ حتى الان تآكل على حجم المبالغ في صناديق التقاعد مما يعني عدم قدرة هذه الصناديق على دفع مخصصات للعمال اذا ما استمر الاتجاه القائم اليوم لدى اصحاب العمل.

## الجبهة: اجتماع اللجنـة التنفيذيـة للهستدروت هذا الأحد يجب ان يكون مظاهرة امام اجتماع الحكومة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

**الدائرة النقابية في الهستدروت، بنيامين غونين، خطابه مؤكدا ان قيادة الهستدروت يجب ان ترد على الهجمة الحكومية بهجمة عمالية نضالية مناسبة.**

وكانت الدائرة النقابية قد اجتمعت صباح امس، الثلاثاء، لبحث موضوعين هما - كيفية النضال ضد رفض الوزارة تعديل التدريج الضرائبي (الذي يؤدي الى تخفيض الاجور بنسبة ٦٪) وكيفية مواجهة قضية البطالة وافتتح الجلسة رئيس الدائرة، حايم ابرمفيلد فقال: سننتظر حتى يوم الجمعة القادم. فاذا لم تتراجع الحكومة عن نيتها في منع تعديل التدريج الضرائبي فاننا سنعقد اجتماعا للجنة التنفيذية تقرر فيه اتخاذ اجراءات كفاحية عملية. واعترف القائد المعراخي، ابرمفيلد، ان قيادة الهستدروت تدوس على الفرامل اليوم اي تمنع التقدم النضالي للعاملين لكنها لا تستطيع ان تكون شرطة لوزارة المالية.

وقد رد مندوب الجبهة على هذه الاعترافات قائلا. ان ما يجري اليوم ليس هجوما عاديا. فالحكومة قررت، عمليا، تخفيض الاجور. لان الحديث عن تعديل التدريج الضرائبي كان طول الوقت عبارة عن خدعة سلطوية. فالاجيرون يقبضون عادة تعويضاً عن الغلاء، الذي يحدث قبل فترة طويلة ويكون التعويض جزئيا. ولذلك فلا يمكن اعتبار هذه المبالغ دخلا ملزما بدفع الضريبة عليه لانه ببساطة تعويض جزئي عن الغلاء، وليس دخلاً. من هنا فان عدم التدريج لا يعني سوى تخفيض الاجور. وهذا بحد ذاته امر خطير جدا. فهل نرد عليه باجتماعات احتجاجية فقط بينما نحن نشكل قوة عمالية جبارة بامكانها ان تجبر الحكومة على كل ما تريد ؟ انني اقترح ان تعلن الهستدروت فورا عن نزاع عمل وتقرر سلسلة اجراءات كفاحية تصل الى حد الاضراب العام لجميع العاملين.

**●● البطالة على حساب العرب**

هذا وكان مندوب الليكود، دانئيل نحماني، قد زعم ان البطالة هي بسبب كل الشعب اليهودي الذي يترك مختلف الاعمال للعمال العرب من المناطق المحتلة. وقد تصدى له بنيامين غونين فهاجم هذا التحريض العنصري وقال: من يجبرك على التعامل مع عمال المناطق المحتلة ؟! لماذا لا تتركهم وتترك وطنهم. انهم سيكونون سعداء جداً اذا تخلصوا منك ومن احتلالك. وبهذه الطريقة فقط يمكن ان تحل مشاكل الاقتصاد. فأساس البلاء يكمن في الاحتلال. وطالما لم تتغير السياسة الاحتلالية، وهي بالمناسبة سياسة مشتركة لليكود والمعراخ،فلن يتحسّن الوضع وسيستمر التدهور. (اقرأ الخبر عن البطالة على الصفحة الثانية).

هذا ومن الجدير ذكره ان النقابات العمالية والعاملين في مختلف اماكن العمل يستعدون للانطلاق الى معركة شعبية واسعة النطاق ضد الاجراءات الحكومية والاخطار المستقبلية ومن المقرر ان يعقد الاربعاء، اجتماع قطري هام للنقابات المهنية يتم فيه الاعداد للاجراءات الكفاحية القادمة. وعلمنا ان العديد من قادة هذه النقابات سيطالبون باعلان الاضراب العام المفتوح احتجاجاً على اجراءات الحكومة وعلى البطالة (اقرا خبرا على الصفحة الثالثة).

على خلفية النزاع مع شركات الوقود :

## اصحـاب محـطات الوقود يهددون بغلق محطاتهم

**● حيفا - هدد اصحاب محطات الوقود وعلى خلفية الخلاف بينهم وبين شركات الوقود الكبيرة بشأن مدة الاعتمادات التي تمنحها لهم هذه الشركات، باغلاق محطات الوقود في مختلف انحاء البلاد اذا لم تعدل الشركات نظام الاعتمادات الذي اقرته مؤخرا.**

وسيجتمع اصحاب محطات الوقود في مطلع الاسبوع القادم لاقرار الاجراءات التي قد يتخذونها ما لم تستجب الشركات لمطالبهم. وقد يقررون تعطيل محطاتهم بشكل كامل او بشكل جزئي او لعدة ساعات في اليوم.

ويبرز هذا النزاع على خلفية قرار الشركات تقليص الاعتمادات الممنوحة لاصحاب المحطات على الزيوت. كما يحتج اصحاب المحطات على ظاهرة اتسعت في الاونة الاخيرة وهي اقامة محطات وقود خاصة في المصانع والورش والمؤسسات واستعداد . الشركات للتعامل مع هذه المحطات.

### تعزية

الى الرفيق ابراهيم حسين وابنائه واخوانه بوفاة رفيقنا الغالي صالح ابراهيم. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - ام الفحم

● الجبهة الدمقراطية - ام الفحم

# قادة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

صباح أمس، عبوة ناسفة لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية في منطقة تلة مار الياس (شرقي صيدا) وتبع الانفجار تبادل اطلاق نيران، ولم تتوفر تفاصيل عن خسائر الدورية بسبب الطوق الأمني الذي فرضته قوات الغزو حول المنطقة.

هذا ولا تزال الصحف الاسرائيلية تنشر تقارير مفصلة عن العمليات البطولية التي يقوم بها رجال «جبهة المقاومة» في الجنوب.

وفي هذا الصدد كتبت «عل همشمار» أمس، نقلاً عن مراسلها في باريس، أن العرب في الحرب في جنوب لبنان، يظهرون حنكة وحكمة، للمرة الاولى، اكثر من الاسرائيليين. وان جنود الجيش الاسرائيلي مشلولون في الوقت الذي يعمل فيه «مقاتلو الحرية في لبنان» كالسمك في البحر، ويقدمون، بعملياتهم ضد الاحتلال، درساً للعالم العربي في كيفية مقاتلة اسرائيل. وهذه هي النتيجة التي توصل اليها صحافيون فرنسيون يراقبون الوضع في جنوب لبنان.

ويضيف المراسل أن ازدياد عدد العمليات ضد قوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان يقوم في باريس بوصفه شهادة على ظهور «حركة مقاومة عربية حقيقية تحت الاحتلال الاسرائيلي. وان الاسرائيليين في جنوب لبنان يحسون على جلودهم معنى حركة مقاومة قومية حقيقية». اذ هكذا كتبت «لوموند» الباريسية تصف هذه الظاهرة.

وكتبت صحف فرنسية اخرى تصف الاسرائيليين بانهم يزدادون عزلة اكثر فأكثر في لبنان، ويبدون عجز عن الاستفادة من انجازهم في الحرب.

وأما «لوموند» فتصف هذا التطور، «بوتيرة ثلاث عمليات في اليوم»، بأنه مقلق للقوات الاسرائيلية، ويرغمها على البقاء في حالة استعداد قسري دائم للدفاع، وان عمليات المقاومة هذه قد حققت اهدافها في خلق شعور انعدام الثقة بين الاسرائيليين والذين يتعاونون معهم. وان طبيعة عمليات المقاومة هذه ضد قوات الاحتلال، اكتسبت شرعية، بوصفها مقاومة شرعية للمحتل، وليست عمليات ارهابية.

وتصف الصحف الفرنسية اسرائيل في لبنان كمن يقاتل وظهره الى الحائط. وان كل ما تفعله في جنوب لبنان يذكي نار العداء لها ويزيد في اعداد المقاومين لسياستها واحتلالها.

## أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/٢١)

| العملة | نقداً - بيع | نقداً - شراء | حوالات - بيع | حوالات - شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٣٠٤.٤٤ | ٣١٨.١٤ | ٣٠٩.٥١٩٠ | ٣١٣.٣١١٠ | + ١.٩٣ |
| ١ جنيه استرليني | ٣٩٨.٧٣ | ٤١٦.٦٧ | ٤٠٦.٣٩٨٤ | ٤١١.٤١٩٣ | + ٠.٧٩ |
| ١ مارك الماني | ١٠٥.٦٧ | ١١٠.٤٣ | ١٠٧.٤٣٤٦ | ١٠٨.٧٧٥١ | + ٠.٣١ |
| ١ فرنك فرنسي | ٣٣.٨٨ | ٣٥.٩٤ | ٣٤.٩٦٦٠ | ٣٥.٤٠٣٣ | - |
| ١ غيلدن هولندي | ٩٣.٦٣ | ٩٧.٨٤ | ٩٥.١٩٣٧ | ٩٦.٠٨٠٤ | + ٠.٢١ |
| ١ فرنك سويسري | ١٣٦.٣٥ | ١٣٣.٠٤ | ١٢٨.٤٥٧٨ | ١٣٠.٠٦٠٦ | + ٠.٣١ |
| ١ كيتر سويدي | ٣٦.٤٢ | ٣٨.٠٦ | ٣٧.٠٣٣٨ | ٣٧.٤٨٥٨ | + ٠.١٣ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٦.٧١ | ٣٨.٣٧ | ٣٧.٣٣٧٤ | ٣٧.٧٩٣٣ | + ٠.١٤ |
| ١ كيتر دنمركي | ٢٨.٩٤ | ٣٠.٢٤ | ٢٩.٤٢٤٨ | ٢٩.٧٩١٩ | + ٠.٠٤ |
| ١ مارك فنلندي | ٥٠.٢٤ | ٥٣.٥٠ | ٥١.٠٧٥٧ | ٥١.٧١٣٠ | + ٠.١٣ |
| ١ دولار كندي | ٢٣١.٣١ | ٢٤٤.١٧ | ٢٣٧.٧١٥٦ | ٢٤٠.٦٧٦٦ | + ١.٣٣ |
| ١ دولار استرالي | ٢٥٠.٤٨ | ٢٧٤.٣٣ | ٢٦٤.٣٢٩٢ | ٢٦٧.٦٣٧٤ | + ١.٠٤ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٧٩.٢٤ | ٢٠٠.٧١ | ١٩٨.٠٩٢٢ | ٢٠٠.٥٦٣٨ | - ١.١٩ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٥١.٧٥ | ٥٤.٠٨ | ٥٢.٦١٢٤ | ٥٣.٢٦٤٨ | + ٠.١٤ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٥٠.٤٣ | ١٥٧.٢٠ | ١٥٢.٦٣٩٥ | ١٥٤.٨٤٧٨ | + ٠.٢٥ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٦٩.٧٥ | ١٧٩.١٧ | ١٧٣.٤٤٨٦ | ١٧٥.٦١٢٨ | - |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١٢٥.٩٦ | ١٣١.٦٣ | ١٢٨.٠٥٩٣ | ١٢٩.٦٥٧٠ | + ٠.٥٥ |
| ط دينار اردني | - | - | - | - | - |

**اذا لم تلغ وزارة المالية قرارها بعدم تعديل درجات الضريبة.**

# اجراءات نضالية للشغيلة في الاسبوع القادم !

## السلطات المحلية تهدد بالاضراب العام وبعدم فتح المدارس اذا لم تتلقّ المبالغ المستحقة

حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - على ضوء الأوضاع الاقتصادية المتردية المتدهورة يوماً بعد يوم في مختلف المرافق الاقتصادية وعلى ضوء الأزمة المالية الخانقة في عدد كبير من السلطات المحلية التي وجدت نفسها غير قادرة حتى على دفع رواتب مستخدميها وعن القيام بتوفير الخدمات الضرورية لمواطنيها. ونظراً لتآكل أجور العمال في كافة القطاعات على إثر الاجراءات الاقتصادية المؤلمة التي تلحقها بهم اجراءات وزارة المالية، على خلفية هذه الأوضاع، يتوقع ان تشهد البلاد في نهاية هذا الاسبوع والاسبوع القادم سلسلة من الاجراءات الكفاحية النقابية التي ستشمل مرافق اقتصادية عديدة لا سيما وان التوتر بين الهستدروت ووزارة المالية على أشده هذه الأيام .

فقد أعلن السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار أمس الأول، في اجتماع عمالي انه اذا لم تلغ وزارة المالية قرار عدم تعديل درجات الضريبة ومخصصات الأولاد حتى نهاية الاسبوع فان المسؤولية عن توتر علاقات العمل تقع فقط على عاتق وزير المالية. واتهم كيسار وزير المالية بالتصرف وكأنه في نظام كولونيالي يملي شروطه على المواطنين .

ويبدو ان الهستدروت، بدأت، تحت ضغوط جماهير العمال في قطاعات واسعة، وأمام مطالب مندوبي العمال في الهستدروت وعلى رأسهم الجبهة الدمقراطية، بتغيير موقفها المتخاذل بموقف أكثر شدة. فقد اعلنت القيادة الهستدروتية عن سلسلة من الاجتماعات العمالية الاحتجاجية تمهيدا لاتخاذ اجراءات كفاحية تضع حدا لسياسة وزارة المالية.

ويذكر ان الحكومة قررت في نهاية الأسبوع الماضي عدم تعديل درجات الضريبة ومخصصات الأولاد مما سيؤدي الى تآكل بنسبة ٥٪ من علاوة الغلاء المدفوعة للأجيرين عن مرتبات شهر آب، هذه العلاوة المتآكلة أصلا. وعاد وزير المالية ليؤكد اصرار وزارته على ما أقرته الحكومة. بل وأكّد ان هذا الاجراء هو بمثابة ضغط على الهستدروت لتقبل بمبدأ عقد ميثاق اجتماعي - اقتصادي.



● يغئال كوهين اورغاد ●



● يسرائيل كيسار ●

وستعقد اللجنة المركزة للهستدروت اليوم (الاربعاء) اجتماعا لسكرتاريات النقابات المهنية في البلاد كافة واجتماعا طارئا آخر للجنة التنفيذية يوم الاحد القادم للمصادقة على الاجراءات الكفاحية التي ستقرها اللجنة المركزة. وقد اعلن رئيس الطاقم الخاص المنبثق عن اللجنة المركزة حاييم هابرفيلد انه يتوقع ان لا تنتظر قطاعات عمالية واسعة قرار الهستدروت وان تبدأ هذه القطاعات باتخاذ اجراءات كفاحية خلال يوم أو اثنين.

وحتى الآن، أعلن مركز السلطات المحلية انه ما لم تحرر الأموال المستحقة للسلطات المحلية خلال الأيام القريبة فان اضرابا شاملا ستبدأه السلطات المحلية في مختلف انحاء البلاد سيشل الخدمات البلدية بمجملها. وسوف لا تفتح المدارس مع بداية السنة الدراسية في الثاني من ايلول وتعتم الشوارع وتحدث تشويشات في تزويد المياه ولا تدفع الرواتب للمستخدمين. ويذكر ان مركز السلطات المحلية يطالب بتحرير ٦،٥ مليار شيكل الى حساب السلطات المحلية لتستطيع تخطي الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها.

كما أعلنت نقابة المعلمين ان السنة الدراسية الجديدة لن تبدأ ما لم تقم الحكومة بدفع علاوة الموازنة للمعلمين والتي كان أقرّ دفعها لهم في وقت سابق. وقد اعلن وزير المالية أنه لن يدفعها. وعليه، بات من المؤكد ان السنة الدراسية اذا افتتحت فستبدأ بعرقلات وتشويشات .

## أوراق نقدية بقيمة ٨٠ مليار شيكل تطبعها الحكومة منذ مطلع آب!

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - تواصل سياسة الحكومة الاقتصادية صب الزيت على النار وزيادة تفاقم أزمة التضخم المالي المنفلت. وذلك باستمرارها في طبع أوراق نقدية بمبالغ هائلة وقذفها الى سوق التداول.

فقد طبعت الحكومة في الاسابيع الثلاثة الاولى من الشهر الجاري ما قيمته (٨٠) مليار شيكل لتبني بذلك «مدماكا» آخر في السيولة النقدية التي تعني في نهاية الامر زيادة وتيرة التضخم المالي.

ومقابل هذه المبالغ، دخلت الى خزينة الدولة مبالغ بقيمة (٢٠) مليار شيكل من الضرائب المختلفة لتبقى الفجوة بين مصروفات الحكومة ومدخولاتها ٦٠ مليار شيكل!

## حكومة اسرائيل الغريقة.. تتمسك بحبال الهواء النيجيري!



● مثل الغريق الذي يتعلق بحبال الهواء.. استقبلت اسرائيل، دولة وحكومة وصحفا، رجل دين من نيجيريا، هذا الاسبوع قيل ان لها «نفوذا كبيرا» و «تأثيرا هائلا» على القادة السياسيين هناك.. مثل نفوذ وتأثير مجلس كبار التوراتيين على قادة «الخودات بسرائيل». وقالت صحف البلاط هنا ان هذه الزيارة ستؤدي الى تحول في نيجيريا يمكن ان تسفر عن اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وهكذا يقل الفارق بين عدد الدول التي تعترف باسرائيل وتقيم معها علاقات دبلوماسية وبين عدد الدول التي تعترف ب م. ت. ف. بواحد. ولا يظل هناك سوى ٣٠ دولة زيادة لصالح م. ت. ف. .. والمعركة مستمرة..

## لجنة أولياء الطلاب في عكا القديمة تطالب ببناء مدرسة

### ● تهدد باضراب المدرسة ما لم يلب طلبها ●

● عكا - لمراسلنا - توجهت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الحكومية «أ» في عكا القديمة برسائل الى الكتل البرلمانية في الكنيست والى الصحافة في البلاد تناشدهم فيها مساعدتهم في مطلبهم بناء مدرسة جديدة بدل القائمة.

وتقول لجنة اولياء الطلاب في المدرسة المذكورة في رسائلها، انها توجهت طوال سنين عديدة الى كل المؤسسات والهيئات في بلدية عكا ووزارة المعارف، واثارت المشكلة عشرات المرات وكانت جميع الاجوبة على توجهاتها سلبية دائما ولا تبشر بخير في الوقت الذي تعرف فيه جميع الدوائر والمؤسسات ان المدرسة المذكورة كانت بنيت في زمن الاتراك ولا تصلح للتدريس والوضع فيها يزداد سوء سنة بعد اخرى. واضطرت البلدية الى اقفال قاعة الرياضة فيها الآيلة الى الانهيار، قبل اربع سنوات.

وتناشد لجنة اولياء امور الطلاب الكتل البرلمانية والصحافة القيام بزيارة المدرسة ليروا بأم اعينهم وضعها المؤلم، وان اللجنة ستتخذ كافة الاجراءات بما فيها الاضراب اذا لم يستجب لطلبها بناء مدرسة جديدة واجراء اصلاحيات اساسية في المدرسة القائمة حتى البدء في بناية مدرسة جديدة.

## عاملون في التلفزيون يهاجمون لجنة الادارة وموقف المدير العام

● القدس - حمل العاملون المسؤولون في التلفزيون الاسرائيلي ولجنة الصحافة والاخراج، بشدة على لجنة ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون واتهموها بالتدخل في العمل المهني لقسم الاخبار ليس عن طريق الادارة. وهاجم المجتمعون نية مدير سلطة الاذاعة المس بانتاج البرامج وتقليصها.

وندد المجتمعون باقامة اللجنة الثانوية للاخبار من قبل لجنة الادارة ووصفوها بظاهرة لم يسبق لها مثيل والهدف منها خدمة مصالح سياسية وشخصية لعدد من اعضاء لجنة الادارة. واعطت لجنة العاملين الصحفيين تعليماتها لاعضائها لمقاطعة اعضاء هذه اللجنة والتعاون مع الادارة المهنية فقط.

وهاجم المجتمعون بشدة سبل الادارة والتنظيم التي يتبعها المدير العام اوري بورات ومحاولة وقف انتاج البرامج المحلية. واعربوا عن اعتقادهم بأن وقف انتاج برامج وتقليص اخرى هو خطوة اولى في اغلاق التلفزيون بشكل عام.

## حركة «أهالي ضد الصمت» تطالب شمير وبيرس بسحب الجيش فوراً من لبنان

● تل أبيب - لمراسلنا - بعثت حركة «اهالي ضد الصمت» ، أمس الأول ، الاثنين ، برسائل مفتوحة الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير والمكلف بتشكيل الحكومة شمعون بيرس ، طالبتهما فيها بعدم ازالة موضوع الانسحاب من لبنان عن جدول الأعمال اليومي .

ودعت الحركة زعيمي الحزبين الى الترفع عن الذاتية والعمل فوراً على اخراج الجيش من لبنان .

**تهنئة**

الى ياسر اسعد ابو كتف وعروسه فتحية بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

لماء وعبد الرحيم عقل - عرعرة

## لجنة المبادرة الدرزية تعلن لكفاح جماهير الجولان ضد الاحتلال الاسرائيلي وعزل المتعاونين معه

### * اللجنة تشكر الجماهير العربية الدرزية التي صوتت للجبهة * الدعوة الى التصدي للكهانية وكل اخطار الفاشية *

● شفاعمرو - لمراسلنا نور عامر - لخصت لجنة المبادرة الدرزية في نهاية الاسبوع الماضي في اجتماع سكرتاريتها، نتائج الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. كما بحثت عددا من المواضيع الملحة الراهنة.

واجمع المتحدثون على ان التأييد للجبهة الدمقراطية في صفوف ابناء الطائفة العربية الدرزية في هذه الانتخابات الذي بلغ ١٠٪ من مجمل المصوتين، هو مؤشر ايجابي لامكانية العمل الجبهوي في القرى العربية الدرزية. واشار المتحدثون الى الدور الفعال النشيط الذي قام به نشطاء اللجنة خلال المعركة والى تجاوب الاهالي.

وبحث المجتمعون موضوع الاشقاء في الجولان المحتل واعربوا عن تأييدهم للموقف المشرف لاخوانهم وتأييدهم لكل الاجراءات المتخذة ضد المتعاونين مع سلطات الاحتلال من حملة الجنسيات الاسرائيلية. ويذكر ان اللجنة اصدرت بيانا بهذا الشأن حملت فيه على التحريض الذي تقوم به وسائل الاعلام الاسرائيلية ضد احرار الجولان.

وناقش الحضور موضوع تصاعد الفاشية والعنصرية في البلاد، وخلصوا الى ان خطر الكهانية والتربة التي نمت عليها حري بالتصدي له كي لا يستفحل. وندد المجتمعون بتصريحات النائب العنصري كهانا وبنشاط عصابته.

وفي ختام النقاش اتخذت القرارات التالية : ● تشكر اللجنة كل المصوتين للجبهة الدمقراطية من ابناء الطائفة العربية الدرزية وتدعو الى المزيد من الالتفاف حولها كفصيل في الجبهة الدمقراطية ● دعوة نشيطي اللجنة الى مضاعفة نشاطهم وعملهم اليومي لتوسيع قاعدة اللجنة الجماهيرية ولتصعيد المطالبة الجماهيرية بالغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض على شباب الطائفة. ● تأييد موقف احرار الجولان من الاحتلال والمتعاونين معه واستنكار حملة التحريض ضدهم في وسائل الاعلام الاسرائيلية ● استنكار تصريحات النائب العنصري كهانا ونشاط زمرته ومطالبة الكنيست بسن قانون يحظر العنصرية ويعاقب العنصريين وتحية اللجنة ضد العنصرية لنشاطها بهذا الشأن.

## انخفاض بـ ٢١٪ في نسبة الشروع ببناء الوحدات السكنية

● حيفا - يتضح من المعطيات المتوفرة في دائرة الاحصاء المركزية، ان انخفاضا بحوالى ٢١٪ طرأ على الشروع بالبناء في مختلف أنحاء البلاد. وقد بلغت نسبة الانخفاض في الشروع بالبناء الشعبي نسبة (٣٧٪) وفي البناء الخاص نسبة (١٥٪).

فبينما شرع في النصف الاول من السنة الجارية ببناء (١٢١٠٠) وحدة سكنية شرع في الفترة الموازية من السنة الماضية ببناء (١٥١٠٠). وفي الشهرين الاولين من السنة الجارية انتهى العمل في بناء (١٣٨٠٠) وحدة سكنية مقابل (١٤٧٠٠) وحدة سكنية انتهى من بنائها في الفترة نفسها من السنة الماضية.





# من هنا وهناك

## رائد الفضاء السابق جيمس ايروين في محاولة ثالثة للعثور على سفينة نوح

● انقرة - و.ص.ف - علم من مصدر مطلع في انقرة ان جيمس ايروين (٥٣ عاما) رائد الفضاء السابق سيقوم بمحاولة ثالثة للبحث عن بقايا سفينة نوح على قمة جبل «ارارات» الذي يبلغ ارتفاعه ٥١٦٥ مترا ويقع في اقصى شرقي تركيا.

وقد وصل ايروين الى انقرة مساء يوم الاحد الماضي ولكن لم يعرف بعد متى يبدأ رحلته الجديدة بحثا عن السفينة الاسطورية وان كان من المرجح ان يبدأها في غضون الايام او الاسابيع القادمة.. وهي المرة الثالثة بعد محاولتين فاشلتين في اب من عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ اللتين يتسلق فيهما رائد الفضاء السابق قمة هذا الجبل املا في العثور على سفينة نوح التي يؤمن بوجودها بعد ان عاد من رحلة ابوللو رقم ١٥ التي مشى فيها على القمر وقد ازداد ايمانا بالله.

فعلى قمة هذا البركان القديم يقال ان سفينة نوح قد غرقت بعد الطوفان وفقا لما جاء في التوراة... وما اكثر من تسلقوا قمة هذا الجبل سواء كرياضة او لاسباب دينية الا ان ايا من الذين صعدوا الى قمته بحثا عن السفينة لم يأت بدليل يثبت وجودها او وجود بقايا لها.

## ثلاثة اسرائيليين متهمين بتوزيع المخدرات في اوروبا

● تل ابيب - حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم الجمعة الماضي، على ثلاثة مواطنين إسرائيليين هم رفائيل اغامي (٤٥ عاماً) واليعزر كمحي (٣٥ عاماً) ويهودا تسابري (٥٢ عاماً) بالسجن حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضدهم. وقد وجهت للثلاثة تهمة توزيع المخدرات في الدول الاوروبية.

## المندوبون الجمهوريون في الولايات المتحدة اكبر سنا من الدمقراطيين

● دلاس/الولايات المتحدة - و.ص.ف - اجتمع المندوبون الجمهوريون امس الأول (الاثنين) وسيجتمعون يوم الخميس القادم في دلاس لاختيار رونالد ريغن مرشحا لفترة رئاسية ثانية. ويبدو على المندوبين الجمهوريين انهم اكبر سنا من زملائهم في الحزب الدمقراطي كما ان بينهم قليلا من ممثلي الاقليات العرقية. وعدد المندوبين الجمهوريين ٢٢٣٥ مندوبا بينهم عازف موسيقى الجاز الشهير لونيل هامبتون وهم اقل انقساما مما كان عليه ٣٩٤٤ مندوبا دمقراطيا اجتمعوا في سان فرانسيسكو في منتصف تموز الماضي. فجميع المندوبين الجمهوريين يؤيدون رونالد ريغن ما عدا سيدة واحدة وهي مندوبة من ولاية الينوى التي لم تعلن رأيها حتى الان.

ويفيد تحقيق اجرى مع نحو ٧٦ في المائة من المندوبين ان المندوب النموذجي للحزب الجمهوري رجل ابيض عمره خمسون عاما اي انه اكبر باربع سنوات من المندوب الدمقراطي المتوسط. وعدد الرجال بين المندوبين الجمهوريين (٥٥،٤ في المائة) اكبر من عدد السيدات (٤٤،٦١ في المائة).

ومع هذا فان التوازن بين الجنسين افضل في هذا العام الانتخابي الذي يجري البحث فيه عن الاصوات النسائية مما كان في المؤتمر الجمهوري السابق في ديترويت عام ١٩٨٠ والذي لم تزد نسبة السيدات فيه عن ٢٩ في المائة.

كما ان عدد ممثلي الاقليات العرقية بين المندوبين الجمهوريين اقل منه بين الدمقراطيين ويمثل نسبة ٦،٦ في المائة مقابل اكثر من ٢٧ في المائة بالنسبة للحزب الدمقراطي الذي استخلص من ذلك برهانا في سان فرانسيسكو على انه «مرآة امريكا الحقيقية»!

فهناك نسبة ٣،٣ في المائة فقط من السود بين المندوبين الذين يجتمعون في دلاس مقابل ١٨ في المائة في سان فرانسيسكو ونسبة ٢،٦ في المائة من المواطنين من اصل اسباني (مقابل ٦ في المائة لدى الدمقراطيين) ونسبة ٠،٧ في المائة من مواطنين ترجع اصولهم الى اسيا ومنطقة الپاسيفيك (مقابل ١،٩ في المائة).

وكان الحزب الدمقراطي على نقيض الحزب الجمهوري قد فرض قواعد ملزمة بان تضم الوفود عددا متساويا من الرجال والنساء وان تعكس التكوين العنصري للسكان في كل ولاية.

وهناك فارق اخر وهو ان نسبة ٠،٢ في المائة من المندوبين الجمهوريين لهم بطاقة نقابية بينما هذه النسبة ٢٠ في المائة بين الدمقراطيين. وكانت النقابات دائما احد الاعمدة المؤيدة لحزب والتر مونديل.

وسوف يمثل اسرة رونالد ريغن الذي سيفوز في هذا المؤتمر شقيقه الاكبر نيل ريغن (٧٥ عاما) وابنته الكبرى مورين (٤٣ عاما).

## الحكم بجلد ١٥ شخصا في ايران

● باريس - و. ص.ف - ذكرت اذاعة طهران ان احدى محاكم العاصمة الايرانية اصدرت حكمها يوم الاثنين بجلد (١٥) شخصا وسجنهم بعد اعترافهم بارتكاب جريمة الفساد.

واضافت الاذاعة الايرانية ان بعض المحامين دافعوا في محاكمة علنية عن هؤلاء المتهمين وهم اعضاء في تنظيم يطلق على نفسه اسم (عصابة سندريلا).

واوضح راديو طهران ان المحكمة اصدرت حكمها «بعد اربع ساعات من المداولات» بجلدهم بما يتراوح بين ٧٤ و ٣٤٧ جلدة وسجنهم مددا تتراوح بين عام واحد و ١٥ عاما !!

واضاف راديو طهران ان قضيتي عضوين آخرين في هذا التنظيم حولتا الى مجلس القضاء الاعلى الايراني بينما اطلق سراح عضوين آخرين.

## اجهزة الكترونية - للمظاهر، فقط !...

● الكويت - و. ص. ف - ذكرت صحيفة «الانباء» الكويتية ان ٩٠٪ من العقول الالكترونية الموضوعة في كراجات السيارات في الكويت ليست الا لجذب العملاء فان احدا لا يعرف كيف يستخدمها !

وذكرت الصحيفة ان احد الميكانيكيين اشار الى ان كراجات السيارات التي لا تعلن عن وجود عقل الكتروني لا تحظى برضى الزبائن وفي الوقت نفسه يفضل بعض اصحاب السيارات بيعها عند اول علامة على وجود خلل فيها بدلا من اللجوء لكراج حتى تلك التي بها عقول الكترونية.

ومن جهة اخرى تضاعفت واردات السيارات ثماني مرات فيما بين العام ١٩٦٥ والعام ١٩٨٢ نظرا لان اصحاب السيارات في الكويت يبدلونها كل خمسة اعوام رغم ان متوسط مدة السيارة هو عشر سنوات.

وقد ارتفعت قيمة الواردات من العقول الالكترونية التي كانت تقدر العام ١٩٧٧ بنحو (٣) مليون دولار لتصل الى (٢٢) مليون دولار عام ١٩٨١ في حين يزداد انتشار استخدام النظام الآلي للمعلومات بين رجال الاعمال الكويتيين.

## لم يشتر تذكرة... فأكله سمك القرش !

● مدريد - و. ص. ف - اكدت مجلة (تييمبو) الاسبانية هذا الاسبوع ان راكبا غانيا صعد خفية الى ظهر سفينة اسبانية طُعن بخنجر والقي في عباب البحر في منطقة تكثر فيها «اسماك القرش» عند نهاية المياه الاقليمية لدولة بنين.

وذكر رفيقه الذي روى مغامراته لسلطات ميناء كوتونو «بنين» ان فرانسيسكو خابيير اوروتيا قبطان سفينة الشحن (برناردو دي ثاماكولا) من بلباو طعن الراكب الغاني ثم القى به في خضم البحر. واوضح رفيق الراكب الغاني انه آثر ان يلقي بنفسه في ظلمة الامواج خشية ان يلقى المصير نفسه.

وصرح هذا الراكب الذي نجا ولم تكشف المجلة النقاب عن شخصيته بانه لم ينج بحياته الا لأن اسماك القرش غفلت عنه وهي منقضة على التهام جثة زميله البائس مما اتاح له الابتعاد عن المنطقة سباحة. واوضح ان سفينة صيد التقطته.

وذكر هذا الراكب انه صعد مع صديقه الى ظهر السفينة الاسبانية وهي في لاجوس (نيجيريا) واكتشف امرهما في اليوم التالي.

وعندما سألت المجلة قبطان السفينة وشركة (نابييرا جوريا) التي تملكها نفى القبطان والشركة هذه الواقعة. وقال القبطان اوروتيا «انني لم اشاهد البتة اي راكب على سفينتي من الذين يركبون خفية».

وذكرت مجلة «تييمبو» ان سلطات ميناء سالونيك (اليونان) احتجزت السفينة بعد تلقيها طلبا من سلطات كوتونو بالقاء القبض على القبطان بتهمة «القرصنة والقتل». واضافت (تييمبو) ان السفينة تمكنت من العودة الى بلباو (في اقليم الباسك الاسباني) بعد سماع اقوال طاقمها الذي لم «يدل باي شيء».

وكان احد عشر راكبا كينيا من ركاب السفن خفية قد قُذف بهم في آذار الماضي من على ظهر سفينة يونانية «جاريفالياء» في منطقة من المحيط الهندي تكثر بها اسماك القرش.

# هبة ثورية شاملة في السودان تهزّ أركان نظام النميري الدكتاتوري العميل

* تطور الأحداث في السودان تعيد الى الأذهان الأيام الأخيرة في ايران قبل سقوط الشاه ونظامه * الخلفية الحقيقية للأحداث: نظام نميري قاد البلاد الى هاوية الدمار الاقتصادي وتسليم البلاد وخيراتها الى الاحتكارات الأجنبية وطغمة النظام الطفيلية * «المساعدة» الامبريالية والرجعية العربية لم تستطع انقاذ نظام نميري من الأزمة الشاملة والثورة المشتعلة. فديون النظام الخارجية للاحتكارات الغربية تبلغ اكثر من ٩ مليار دولار، اي اكثر من الناتج القومي السوداني * الثورة تمتد من الجنوب وتنتشر في طول البلاد وعرضها * الحزب الشيوعي السوداني يطرح ويقيم البديل الدمقراطي ـ الجبهة الوطنية الدمقراطية ـ للاطاحة بنظام الردة والفاقة *

■ بقلم: أحمد سعد ■





● جماهير السودان ستسقط نظام نميري ـ مظاهرة شعبية صاخبة ضد ممارسات النظام الدموية ●

(صورة من الأرشيف)

● تشهد أرض السودان الطيبة هذه الأيام تصعيداً ثورياً عاصفاً للهبة الشعبية المقدسة ضد نظام نميري المتداعي. ويجمع العديد من المراقبين السياسيين على أن التطورات الأخيرة التي يمر بها السودان تعيد الى الأذهان، من حيث سرعة تطور الأحداث وانتشار لهيب الثورة والمقاومة الجماهيرية للنظام، تلك الأيام «المشهورة» التي عاشها نظام الشاهنشاه في ايران قبل سقوطه. ففي جنوب السودان ينتشر لهب الثورة المسلحة المدعومة من الجماهير ضد نظام نميري، وقد حققت قوات الثورة انتصارات عديدة وأضحت الظاهرة المميزة هي انتقال ضباط وجنود من جيش النظام الى صفوف الثورة وبالعشرات. وفي الشمال السوداني تتسع دائرة المقاومة و«العصيان المدني» لتشمل مختلف القطاعات الإجتماعية والانتاجية ـ الاضرابات والمظاهرات ومواجهة العنف.. ـ. وحاول نظام نميري بجهازه القمعي من قوات البوليس والجيش إغراق الانتفاضة الشعبية ـ الثورية بالدم عن طريق القمع الهمجي.

ويمكن القول أن انتشار لهيب الثورة يرسم اليوم بالخط العريض مصير نميري ونظامه الدكتاتوري العميل للامبريالية.

إن انفجار البركان الثوري في الأيام الأخيرة، وهذه السرعة في تطور احداث مقاومة النظام وإتساعها جماهيرياً لم يكن «إبن يومه» أو نتيجة لحدث طارىء في سلوك نظام العمالة في الخرطوم، بل كان نتيجة حتمية للتراكمات المتفاقمة للصراع والتي افرزتها فترة الأرهاب الأسود الذي فرضه النظام خلال الأشهر الماضية. إنها النتيجة الحتمية لتطور وتعمق الأزمة الشاملة التي يواجهها نظام نميري، في شتى المجالات، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

## ■ ■ أزمة نظام الفساد والعمالة:

منذ عدة أشهر، وبالتحديد منذ أوائل شهر أيار الماضي أعلن النميري حالة الطوارىء في السودان وشكّل تسع محاكم عسكرية عرفية، وسلّم الجيش والبوليس سلطات تنفيذية واسعة للعيث فساداً وإرهاباً. وباعلان حالة الطوارىء رسمياً في السودان نزع النميري آخر ورقة توت عن عورته «الدمقراطية» التي كان يتقنّع بها للتستر على جوهر نظامه الاتوقراطي الدكتاتوري الأرهابي الأسود. وكان ذلك بمثابة اعتراف رسمي من النميري بفشله في مواجهة الأزمة المتفاقمة والنقمة الجماهيرية المتصاعدة ضد نظامه.

وتؤكد وقائع مسار التطور في السودان أنه في الفترة الأخيرة تفاقمت حدّة الأزمة الشاملة والمعقدة وازدادت حدة أزمة نظام النميري وعزلته واتساع نطاق المعارضة والمقاومة لحكمه. ومن أهم الأسباب التي تعتبر اليوم القاعدة المادية والخلفية التي تفجرت على أرضيتها براميل الديناميت يمكن تأكيد ما يلي:

● أولاً: النتائج الكارثية لسياسة «الانفتاح» الاقتصادي وربط السودان ومقدراته بعجلة التبعية للامبريالية واحتكاراتها. فقد راهن نظام نميري على «المساعدة» الغربية ودعم نظام الردة في مصر وعلى «المساعدات» الخليجية لإجهاض الدمقراطية والتمادي في قمعه للقوى التقدمية والدمقراطية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوداني المجيد والنقابات المهنية، وبهدف تعزيز مواقع نظامه الفردي الدكتاتوري والفئة الطفيلية التي تنعم في ظل حكمه. ولكن سياسة «الانفتاح» الاقتصادي لم تجلب السعادة والإنتعاش لا للاقتصاد السوداني ولا لجماهير الشعب السوداني. فقد أدت هذه السياسة الى الدمار الاقتصادي والى ضرب الانتاج المحلي الصناعي والزراعي والى زيادة حدة الفقر والبطالة في السودان. كما أدت الى تحويل السودان الى «سوق استهلاكية» للبضائع المستوردة من الغرب. وما «حققه» «الانفتاح» الاقتصادي من «انجازات» في السودان هو رهن الاقتصاد السوداني والثروات الطبيعية الى البنوك الغربية والى الاحتكارات الاجنبية من جهة، وإغراق نظام النميري في مستنقع الاستراتيجية الامبريالية العدوانية ضد حركة التحرر الوطني في افريقيا وتزويده بالسلاح الأمريكي لقمع انتفاضة شعبه وللتآمر ضد ليبيا وغيرها. ولهذا، كان من ثمار سياسة «الانفتاح» الاقتصادي تفاقم عجز نظام الموازنة السوداني واغراق السودان بالديون الخارجية في ظروف ضرب وتيرة النمو الاقتصادي وانخفاض وتيرة نمو الانتاج القومي السوداني بفعل ضرب مواقع الصناعة والزراعة واغراق السوق بالبضائع الاجنبية وبالسلاح الامبريالي. ففي مطلع حزيران من العام الجاري ١٩٨٤ بلغت الديون الخارجية المستحقة للدفع في هذا العام للغرب وخاصة للولايات المتحدة الأمريكية ومؤسساتها المصرفية اكثر من ٩ مليار دولار. وهذا المبلغ يساوي قيمة الناتج القومي الاجمالي في السودان. وذلك يعني أنّ النظام يعجز عن تسديد هذا الدين وفوائده المتراكمة. وقد أدى تفاقم العجز في ميزان المدفوعات التي تعتبر الدُيون الخارجية مؤشره الرئيسي الى زيادة وتسعير حدة التضخم المالي والى زيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة ـ لتمويل عجز موازنة النظام في ظل تعمق الأزمة ـ والى زيادة البطالة وتدني مستوى معيشة الجماهير الشعبية المسحوقة التي تؤلف غالبية الشعب السوداني. هذا بالاضافة الى أن «الانفتاح» الاقتصادي لم يجلب الخير للجماهير الفلاحية التي تؤلف حوالي ٧٥٪ من سكان السودان. فالفلاح لا يزال ينتج بالوسائل البدوية في اغلبية المقاطعات. وقد ادت سياسة السلطة الى افقاره وتجويعه، خاصة في المناطق الجنوبية. كما أن ثروات السودان، وخاصة النفط، تقع تحت سيطرة وملكية الشركات الاحتكارية الاجنبية. ولهذا، فمن الطبيعي جداً ان تؤدي سياسة «الانفتاح» الاقتصادي الى تصعيد النقمة الشعبية ضد النظام والتي تفجرت في الأشهر الأخيرة. كما أن سياسة «الانفتاح الاقتصادي» لم تؤد الى الاضرار بمصالح الفئات الاجتماعية المسحوقة فحسب، بل ادت الى ضرب مصالح البرجوازية الوطنية الصاعدة في المدينة والريف والتي ادت سياسة «الانفتاح» وفتح ابواب السودان في وجه البضائع الغربية والمنافسة في السوق الى ضرب مواقعها وتحجيم نشاطها وتطورها. ومثل هذا الوضع خلق القاعدة الجماهيرية الواسعة، من مختلف الفئات الاجتماعية الناهضة للنظام التي من مصلحتها الإطاحة بحكمه.

● ثانياً: «معالجة» النظام لمشكلة الجنوب واجراءاته القمعية:

إن نظام نميري الدكتاتوري حاول ايجاد حل للقضية القومية في السودان بنفس النهج الذي تمارسه مختلف أنظمة الارهاب الدكتاتورية الرأسمالية، عن طريق القهر القومي والتمييز وإشهار سلاح القمع والارهاب. ولم يكتف نظام نميري بحرمانه ابناء الجنوب السوداني حقهم الشرعي بالحكم الذاتي، بل مارس ايضاً سياسة متعددة الجوانب معادية لجماهير الجنوب وتستهدف قهرهم سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. ففي المجال الاقتصادي يعتبر جنوب السودان اكثر المناطق تأخراً. هذا مع العلم أن أراضي هذه المنطقة صالحة جداً للزراعة وتتوفر فيها المياه بغزارة. ولكن النظام لم يقم بمشاريع تطويرية لانهاض الجنوب. وما عمله هو ارهاق الجنوبيين بالضرائب وبدفع تكاليف سياسة «الانفتاح» الاقتصادي العقيمة. كما أن نظام نميري وضع مقدرات الجنوب، وخاصة النفط الذي اكتشف، في ايدي الاحتكارات الاجنبية وبشروط مهينة، لا تعود بأية فائدة اقتصادية على الجنوب وسكانه وامكانيات تطوره. ومن الاجراءات الاخيرة التي اتبعها النميري وزادت الاوضاع اشتعالاً في الجنوب اقدامه على تقسيم الجنوب ادارياً الى ثلاثة أقسام وفرض قوانين الشريعة الاسلامية وتعزيز نفوذ «الاخوان المسلمين» وتصعيد حملات القمع والأرهاب. وعلى هذه التربة نمت الثورة المسلحة في الجنوب التي أشهرت السلاح مؤخراً، وبموجات من الانتفاضات المسلحة، وبدعم جماهير السودان والقوى التقدمية الوطنية ضد النظام وجيش النظام وبوليسه وضد الاحتكارات الغربية العاملة في الجنوب التي تمتص دماءه.

● ثالثاً: تحجير الدمقراطية: إن قرية «الحزب الواحد» التي لجأ اليها نظام الردة الخيانية في الخرطوم لضرب وتحطيم جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية والجماهيرية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوداني العريق في نشاطه وكفاحه السياسي والجماهيري لم تستطع كسب شرايين الحياة على أرضية الواقع السوداني وبين فئات الشعب السوداني. ولم تستطع أساليب القمع والارهاب والنفي والسجون والقوانين الجائرة تعقيم الساحة السياسية والجماهيرية. ولم تنجح قوانين الطوارىء التي سنها النميري في اجهاض القوى السياسية ـ كما سنرى ـ التي تناضل للاطاحة بحكم الدكتاتوري. والصحيح هو أن اجراءات الطوارىء قد صعدت الغضب الشعبي والنقمة والكفاح ضد نظام نميري. كما أدت الى تقديم برهان جديد على أهمية وحدة هذه الأحزاب والتنظيمات الجماهيرية في جبهة واحدة للاطاحة بالنظام الاوتوقراطي.

● رابعاً: لجوء النميري الى التضليل والتستر وراء الدين لضرب القوى المعارضة: أمام عزلة نظام النميري جماهيرياً وبين مختلف اوساط الشعب السوداني لجأ النميري الى «الأخوان المسلمين» وبتنسيق مع النظام السعودي ونظام مبارك والامبريالية الأمريكية لضرب القوى الوطنية المعارضة ولاجهاض الثورة في الجنوب. وحاول التستر بقوانين الدين الحنيف، والدين منه براء. ووضع «الاخوان المسلمين» في المراكز المقررة في الدولة. ووراء هذا القناع مارس الأرهاب الاسود، وباسم الدين، ضد الاحزاب المعارضة وضد الثوار في الجنوب. واراد استغلال الدين لاشعال فتنة طائفية «وحرب اهلية» ضد الجنوب «المسيحي». ولكن خطته التآمرية هذه فشلت بفضل وحدة القوى الوطنية التي اشهرت السلاح في وجه سياسة الارهاب الجديدة.

من هذه الخلفية انفجر البركان. وحاول نميري في شهر ايار الماضي اخماد البركان الشعبي بواسطة انظمة الطوارىء والأرهاب والقمع الدموي. كما حاولت الأمبريالية والأنظمة الرجعية العربية تقديم العون لمساندة نظام نميري المتداعي والمهتز. فعندما اعلن النميري حالة الطوارىء، أمام الهبة الشعبية المناوئة لحكمه، ارسل النظام المصري الفي جندي، من قواته ليربطوا حول الخرطوم وام درمان. كما أعلنت الامبريالية الامريكية عن نيتها زيادة «المساعدة» العسكرية والاقتصادية ـ خلال السنوات الست الاخيرة زادت «المساعدة» الأمريكية للسودان ٢٠ مرة، ويتبوأ السودان اليوم المركز الثاني بعد مصر من حيث الحصول على المساعدة الأمريكية التي تقدم للأنظمة العميلة في الدول النامية ـ. وتزيد «المساعدة» الأمريكية للسودان هذا العام عن (٢٥٠) مليار دولار ـ أغلبها لشراء الأسلحة وتغذية جهاز نميري ـ كما أعلن «النادي الفرنسي» الذي يضم المؤسسات المالية لدول غرب اوروبا عن قراره تأجيل دفع القروض المستحقة على السودان في هذا العام لمدة ١٦ سنة، وذلك على أمل انقاذ النظام والتخفيف من الأعباء التي يواجهها لكي يستطيع مواجهة الثورة. ولكن كل ذلك لم يستطع انقاذ نظام نميري أو ايقاف المد الثوري المتصاعد الذي يناضل من اجل بديل دمقراطي بعد الاطاحة بنظام نميري. وتطور الأحداث الكثيرة يؤكد ذلك.

## ■■ البديل الدمقراطي :

عندما اعلن النميري حالة الطوارىء في بداية أيار الماضي لخص الأزمة التي يمر بها نظامه بالكلمات التالية : «السودان يمرّ في منعطف خطير . فأعداء الحكومة أصبحوا نشيطين داخل السودان وخارجه . والاحزاب السياسية التي كانت منقسمة على نفسها . إتحدت وبدأت تتآمر على الدولة . والمتمردون في جنوب السودان اعلنوا الحرب على التنمية تحت شعارات شيوعية .... لذلك يجب علينا مواجهة الفساد المتفشي في السودان» ـ (عن مجلة «الحرية» الفلسطينية ، عدد ايار ١٩٨٤) ـ . وبهذا التصريح ينسف نميري جميع ادعاءاته السابقة التي كان يتهم فيها «قوى خارجية» تُخرّب من الخارج على نظامه و «تثير القلاقل» . كما أن هذا التصريح يكشف مدى العزلة التي يعيشها النظام . ففي أيار اقال النميري خمسة وزراء وطرد العشرات من كبار الضباط الذين كانوا يوماً من حُماة نظامه . وهذا يعني ان المعارضة لحكمه الدكتاتوري وصلت حتى الى اجهزة الحكم وادارته .

والسؤال المُلحّ اليوم هو : ما هو البديل الواقعي لنظام نميري المطروح على ساحة الصراع ؟

ان الحزب الشيوعي السوداني ، العمود الفقري للقوى المناضلة ضد نظام الردة والخيانة الوطنية والدكتاتورية في الخرطوم ، يناضل ، منذ ردّة النميري ، وعلى الرغم من فقدان خيرة قادته وكوادره على مشانق النظام العميل ـ عبد الخالق محجوب ، الشفيع ، برنو ، العطا ... ـ وعلى الرغم عن ظروف الارهاب وتقييدات العمل السرّي ، من أجل ايجاد وبناء البديل الدمقراطي لنظام الاجرام والمآسي . فمنذ سنوات يناضل الحزب الشيوعي السوداني في سبيل بناء جبهة وطنية دمقراطية واسعة تشمل جميع القوى والشخصيات المعارضة لنظام نميري والتي تتفق على الحد الادنى من البرنامج السياسي كبديل دمقراطي للنظام القائم .

ومن أهم الأسس التي يرتكز عليها هذا البرنامج هي : الإطاحة بالنظام الفردي وضمان طريق التقدم الاجتماعي للسودان وتحرره من الاستعمار الحديث .

ولبناء هذه الجبهة الوطنية أخذ الحزب على عاتقه ، انطلاقاً من ظروف الصراع في السودان والبنية الطبقية وتوازن القوى داخلياً والتفاوت في درجات نمو الوعي بين مختلف اقسام السودان ، ثلاث مهمات أساس وهي : (أ) تقوية الحزب تنظيمياً وسياسياً وفكرياً وزيادة عدد أعضائه . (ب) زيادة صلات الحزب واعضائه مع الجماهير وتقوية نشاطهم لصقل وتوعية وجذب الجماهير الى المعارك المصيرية . وأخيراً توثيق العلاقة مع القوى السياسية العاملة على الساحة ضد نظام الارهاب والتخلف والردّة عن طريق المبادرة لكفاحات مشتركة معها .

وقد استطاع الحزب الشيوعي السوداني بخبرته الغنية المجبولة بدم قوافل من الشهداء الخالدين أن يعزز مواقعه في مختلف التنظيمات النقابية والطلابية وبين المثقفين الوطنيين ، وان يصبح العنوان بين العمال والفلاحين والمثقفين وأوساط من البرجوازية الوطنية . ومن هذا المنطلق انطلق الحزب الشيوعي السوداني لتجميع وصقل القوى الدمقراطية من اجل بناء وتقوية البديل الدمقراطي وبناء الجبهة الوطنية الدمقراطية . وبعيداً عن الانغلاق والتحجر وانطلاقاً من إدراك ان بناء الجبهة هو ضرورة موضوعية ماثلة يعززها ويغذيها واقع الصراع الطبقي والاجتماعي في السودان . فقد وضع الحزب الشيوعي السوداني الاركان الأساسية لبناء الجبهة والتي تتلخص في :

● أولاً : ان الجبهة في جوهرها هي تحالف طبقات بكل كياناتها ونشاطها الجماهيري المستقل ، وهي بهذا الشكل ليست تحالفاً فوقياً بين صفوة تفرض وصايتها على هذه الطبقات او تجعل نفسها بديلاً لتلك الطبقات .

● ثانياً : إن قوى التحالف التي تضمها الجبهة هي قوى الجماهير العاملة من عمال ومزارعين ومثقفين ثوريين ورأسمالية وطنية . أما السلسلة الفقرية للجبهة الوطنية الدمقراطية فهي الحلف بين جماهير الطبقة العاملة وفقراء الفلاحين .

● ثالثاً : ان البرنامج السياسي والاقتصادي والاجتماعي للجبهة الدمقراطية لا يُذوّب تمايز طبقات وايدلوجيات اطراف التحالف او يُلغي حقها في نشر وتطوير نشاطها وفكرها المستقل واقناع جماهير الجبهة به .

● رابعاً : ان القوى الوطنية الدمقراطية ـ في ظروف السودان ـ لا تعبر عنها ولا تستوعب كل طاقاتها وتطلعاتها احزاب سياسية معينة . لهذا فان الجبهة يتحتم عليها أن تستوعب بالاضافة الى الاحزاب السياسية ، التنظيمات الجماهيرية الطبقية والفئوية كالنقابات والاتحادات المزارعين وروابط المهنيين . والشخصيات الوطنية والتقدمية . هذا لأنه ما من حزب بما فيه الحزب الشيوعي السوداني نفسه يمكنه ان يدعي بأنه يستوعب كافة الجماهير المنضوية تحت تلك التنظيمات .

وعلى هذا الأساس المتين والسليم في العمل الجبهوي قام الحزب الشيوعي السوداني بنسج شرايين البديل الدمقراطي وبناء الجبهة الوطنية الدمقراطية من خلال أعنف صراع ضد النظام العميل وعلى أساس بناء مختلف الاشكال الجبهوية وعلى مختلف الاصعدة وحول قضايا صراع محددة وعينية .

انطلاقاً من ذلك يمكن التأكيد ان تصعيد الصراع ضد نظام نميري وامتداد اللهيب الثوري الى مختلف اجزاء السودان وبهذا الزخم الجماهيري لم يكن وليد صدفة ، أو مجرد انتفاضات «رد فعل» عفوية . بل هي انتفاضات منظمة تحركها القوى الوطنية والدمقراطية في شمال السودان وجنوبه وتفرضها الاوضاع الموضوعية المأساوية وممارسات النظام الارهابية وأزمته الشاملة .

إن تصعيد الكفاح ضد نميري ونظامه في الآونة الأخيرة ، بهذا المستوى والاتساع ، يشير الى ان مصير نظام نميري اصبح يتراقص على «كف عفريت» . ويحاول نميري اليوم إجهاض الانتفاضة بمختلف الوسائل وبمساعدة الدعم الامبريالي والرجعي العربي . فبالتنسيق مع حكمي مبارك والسعودية والادارة الامريكية بدأ النميري بتخفيف «الاجراءات الاسلامية» التي فشل في استغلالها لإخفاء وجهه وهويته الحقيقية ومدى عفونة نظامه . كما أن النميري الذي فشل حتى اليوم في وضع موازنة جديدة للتطور ـ كان من المفروض ان تطرح للتنفيذ في شهر نيسان الماضي ـ يحاول اليوم طرح ميزانية جديدة ، عرضها على حكومته يوم الاربعاء الماضي ٨/١٥ ـ حسب وكالة الانباء الفرنسية ـ وسيبدأ بتنفيذها في شهر ايلول المقبل . ويدعي النظام ان الميزانية وموازنة مصروفات النظام ستتجه لمحاربة الفساد والرشوة ومن اجل التنمية . أي الشعارات نفسها التي لم يكن لها رصيد في السابق والتي أدت ليس الى التنمية الاقتصادية بل الى الخراب الاقتصادي ـ كما ذكرنا . كما تحاول الامبريالية الامريكية وأنظمة الخيانة العربية مساعدة النميري عسكرياً واقتصادياً على اجهاض الثورة . ولا نستبعد ان تكون مؤامرة زرع الالغام في البحر الاحمر التي تشير الدلائل الى انها جزء من الاستراتيجية الامبريالية لادارة ريغن التي تستهدف تصعيد العدوان والتوتر ضد شعوب وحركات التحرر في هذه المنطقة . لا نستبعد ان يكون الهدف من ورائها ايضاً نشر القطع للتدخل في السودان ايضاً وحماية نظام النميري من الانهيار .

ولنا الثقة بشعب السودان وقواه الوطنية في استخلاص النتائج ومواصلة دربه الكفاحي حتى يتخلص من نظام الارهاب والعمالة والفاقة ويبني السودان الدمقراطي ، المستقل حقاً ، والمتطوّر والمزدهر .







# حافظ سرور الانسان الذي تمسّك بالحياة ونجح

● تقرير: لؤي زريق ●

● المآسي متعددة، فمنها ما يولد مع الانسان ومنها ما يتسبب من أذى انسان لانسان ومنها ما يحِل على الانسان بغير ميعاد كحوادث الطرق التي قد تؤدي الى الوفاة أحياناً. ولكن مأساة حافظ سرور بدأت بعد ان صارع الموت وصرعه ولكنه فقد الحركة تماماً.



● حافظ سرور يعالج في المستشفى فور إصابته ●



● حافظ سرور بين طفليه حليم وأحلام ●

### ● الامل الضئيل يتحول الى حقيقة ●

والقصة بدأت حين أصيب سرور في حادث طرق نُقل على أثره الى المستشفى وبقي هناك اشهراً بين الموت والحياة والأهل يتابعون بألم وباهتمام التطورات على صحته. كان أحد الاطباء يقول: الوفاة مؤكدة، وأكثرهم تفاؤلاً يقولون هناك امل لكنه ضئيل! لكن هذا الامل الضئيل، اصبح فيما بعد حقيقة واقعة فالانسان حافظ سرور صارع الموت كما قلنا وصرعه، لكنه فقد القدرة على تحريك اليدين والرجلين واصبح عاجزاً عن اداء اي عمل.

وأبت مأساة حافظ سرور إلا ان تتطور، فالبيت الذي سكنه لا يتلاءم بتاتاً مع حالته الجديدة. وزادت متطلباته واصبح بحاجة الى شخصين متفرغين لتلبية حاجاته. واذا ما عدنا الى السنة ١٩٧٢ نتذكر ان قريته عيلبون لم تكن في حينه قد ربطت بشركة الكهرباء بعد، فلنتخيل إذن، الحالة التي عاشها لا سيما وان المؤسسات التي كان من المفروض ان تساعد وقفت تتفرّج وعدت ووعدت ولكنها لم تحرّك ساكناً.

### ● المبلغ الذي دفعته شركة التأمين لم يحلّ المشكلة ●

يقول حافظ: عندما كنت أتأرجح بين الحياة والموت كانت الحيرة في أوجها لدى زوجتي والمحامي الذي أوكلت اليه القضية. فهل يقبلان بالمبلغ الذي تقترحه على شركة التأمين في إطار صفقة معها. وقررنا قبول الإقتراح رغم إنه لا يؤمّن لي إلا مبلغاً صغيراً إذا ما قيس بما استحقه. وذلك خوفاً من الأيام المعتمة ومن المماطلات. وانتظرنا سنتين كنت ملزماً خلالها بالاقتراض لأضمن للعائلة الحد الأدنى من العيش الكريم أما مؤسسة الشؤون الاجتماعية، فحدث عنها ولا حرج فقد كانت تدفع لنا معاشاً رمزياً كل شهر لا يكفي لسدّ حاجتنا من الخبز. وليس هذا فحسب، بل أجبرونا على التوقيع على أوراق كي يستعيدوا أموالهم عندما نتسلّم المبلغ من شركة تأمين السيارة. إنتظرنا سنتين حتى وصل ذلك المبلغ الموعود وكنا أوشكنا ان نيأس لولا دعم الاقارب والأصدقاء ووقوفهم معنا.

ويتابع سرور، «وصل المبلغ وبدأنا باعادة الديون للشؤون الاجتماعية والمستشفيات. فقد رفضت «كوبات حوليم» في حينه ان تدفع مليماً واحداً.

وتقول الزوجة فيوليت، قبل الحادث كنا نسكن في بيت أخ زوجي. لكنه لم يعد صالحاً بعد إصابته. وهكذا اضطررنا الى بناء بيت جديد، وقد هب أهالي القرية لمساعدة عائلة سرور.. ومن ثم اشترت العائلة سيارة وكرسي تنقل. وأما ما تبقى من المبلغ فقد أودعته العائلة في البنك لتأمين مستقبل الطفلين حليم وأحلام.

ولم تنته المأساة فقد اتضح ان العائلة بحاجة الى رافعة تنقل الأب من السرير الى سيارته أو بالعكس. وتوجهت العائلة الى دائرة الشؤون ولكن.. لا جواب. ويقول حافظ، ظلت زوجتي مدة خمس سنوات ترجو فلاناً وتطلب من علان ان يساعدها في نقلي من مكان الى آخر ومن السرير الى العربة أو الى الحمام.. الى أن استطعنا في النهاية وبعد توفر المساعدة من الأهل والأقارب ان نشتري الرافعة، ضالتنا.

### ● كل يوم تكتشف حاجة جديدة ينبغي تأمينها ●

وهنا أيضاً لم تنته القصة، فكل يوم تكتشف عائلة سرور إنها مضطرة الى تأمين حاجة جديدة. ويقول حافظ: بطارية العربة ينبغي تغييرها كل سنة لكن ثمنها أصبح مع الوقت ٨٠ ألف شيكل بينما معاشي الشهري هو ٨٠ الف شيكل. هذا عدا عن قطع الغيار الأخرى. هذا ناهيك عن ان العربة، عمرها حوالي ١٠ سنوات. وقد سقطت عنها عدة مرات وعليه، أفضل البقاء على السرير. وأصبحت حاجتي الى عربة جديدة ماسّة جداً. توجهت الى الشؤون الإجتماعية بطلب المساعدة وكانت تجيبني بالرفض. وتكلف العربة الجديدة ٢.١ مليون شيكل ومن أين لنا هذا المبلغ!

وتضيف الزوجة، «كنت أدعو موظفي الشؤون الاجتماعية الى البيت ليروا بأعينهم وضع زوجي وكانوا يعدون بالمساعدة ويذهبون ولا يعودون! كانوا يطلبون تقارير طبية ووصولات دفع رسمية ويعدون بأنهم سيعيدون كل المصاريف وكنت أثابر على تلبية جميع طلباتهم ولكن دون جدوى!

### ● صبرت وتحمّلت بفضل زوجتي المثالية ●

فهذا البيت الذي عرف الظلم من السياسة العامة وعرف قساوة الحياة وعانى من بيروقراطية المؤسسات المختلفة «القائمة لخدمة الشعب» عرف بالمقابل معنى الصمود وذاق طعم الانتصار، على الموت وأصرّ حافظ سرور على التمسك بحياته وأبى إلا أن يعيشها كاملة يتفاعل معها فيتسلم «الاتحاد» في كل صباح ويتصفحها. ويأتي اليه الجيران كل صباح لارتشاف فنجان القهوة وللتحدث عن هذه الحياة التي حاولت الهروب منه فلم تستطع!

عانيت وصبرت لكنني انتصرت بفضل زوجتي اروع هدية حملتها الأيام الي. فقد أعطت فوق ما تتحمله طاقة البشر ولو كنت أوزع أوسمة لاعطيتها وسام المرأة المثالية! هكذا يقول حافظ. ولا ينسى ان يتوجه الى الدوائر المسؤولة ليذكرها انه بحاجة الى عربة نقل جديدة تساعده على المضي في مشوار لم تستطع المأساة قطعه!



# ماركوني مخترع اللاسلكي

١. دقت الساعة دقاتها الاثنتي عشرة، ظهر اليوم الثاني عشر من ديسمبر سنة ١٩٠١، فتسارعت دقات قلب المخترع الايطالي الشاب «جليلمو ماركوني» واشتد ما به من قلق واضطراب في انتظار نتيجة التجربة الاخيرة لجهاز اللاسلكي الذي وفق الى تصميمه، بعد سنوات امضاها في البحث والدراسة والتمحيص[1].

٢. ومضت دقائق كأنها لطولها سنوات، وهو جالس لا يتحرك ولا ينبس ببنت شفة[2] في معمل الابحاث الذي تجري فيه التجربة، باحدى الضواحي الانجليزية، وقد تركز كل شعوره في السماعة المثبتة على اذنه والمتصلة بجهازه الجديد الموضوع على منضدة[3] صغيرة امامه، وقد ثبت بالجهاز سلك امتد عبر نافذة المعمل ليصله بطائرة من ورق تتأرجح في طبقات الجو العليا مع الريح !

٣. واخيرا، انبسطت فجأة عضلات وجه المخترع الشاب، وافتر ثغره عن ابتسامة رقيقة[4]، ثم مد يده المرتجفة بالسماعة الى مساعده العالم «كمب» الجالس بجانبه، وقال له في لهجة تنم عن الفرح والاشفاق[5].

- اسمع.. لقد سمعت دقات خافتة !.. هل تسمع شيئا !.. اخشى ان اكون واهما، او ان يكون ما سمعته صوت ارتطام طائر اصطدم بالسلك الخارجي ! ولكن مساعده سرعان ما وقف ضاحكا، واعاد اليه السماعة قائلا :

- كلا !.. كلا !.. لم تكن واهما.. ولا شك في انها الدقات الثلاث المتفق عليها.

٤. وطفرت دموع الفرح من عيني ماركوني، واخذته نشوة النجاح، فكاد يرقص بشرا وحبورا وابتهاجا بما ظفر به من نصر علمي مبين، واي نصر ابدع واروع من استطاعته، لاول مرة في التاريخ، نقل رسالة باللاسلكي عبر المحيط الاطلنطي، هي تلك الدقات الثلاث التي اتفق عليها، لتجربة جهازه العجيب، مع جماعة من العلماء، كانوا في تلك الساعة مجتمعين لهذه الغاية في معمل للابحاث يبعد من ذلك المعمل الذي هو فيه بما لا يقل عن الفي ميل !!.. وكان هذا، حتى تلك اللحظة التاريخية، يعد ضربا من الخيال البعيد، بل ضربا من المستحيل !..

٥. وبرغم ما ظفر به ماركوني من نجاح متواصل عظيم، بقي حتى اخر حياته شديد التواضع، لا يبغض شيئا كما يبغض التحدث عن نفسه، او سماع الاشادة بنبوغه وعبقريته. وحدث، عقب نجاحه في اختراع اللاسلكي، ان شهد حفلا كبيراً، قدمه فيه احد المختصين بقوله : العالم الكبير ماركوني ففاجر وجهه حياءً وتواضعا، وقال :

- الواقع يا سيدي انني لم ارق بعد الى مرتبة العلماء !

ومات ماركوني فجأة في ايطاليا سنة ١٩٣٧، وكانت وفاته في ظروف غامضة مريبة.

● هوامش

١. التمحيص : البحث والتنقيب. ٢. اي لم يفه بكلمة. ٣. المنضدة : الطاولة. ٤. ابتسم ابتسامة رقيقة. ٥. الاشفاق : الخوف. ٦. ارتطام : اصطدام.

(عن مجلة «الهلال»)

# أخطار التعرّض للشمس والحر الشديد

□ يحمل الينا فصل الصيف عادة الشمس والحرارة، اللتان قد تكونان من احد الاسباب المباشرة للاصابة بعدد من الامراض المختلفة.

ونحاول، هنا، ان نسلط الضوء على بعض الامراض، وذلك للتمييز بين اعراضها وسبل الوقاية منها وتجنبها.

ففي مناطقنا الحارة يواجه العمال والرياضيون امراضاً ناتجة عن التعرض المباشر لاشعة الشمس. كما ويتعرض لمثل هذه الامراض عمال المصانع ذات الحرارة العالية. وتحدث هذه الاصابات بشكل خاص حين يضعف الجسم في بداية ازدياد موجة الحر، كما وتحدث لدى الاشخاص الذين يرهقون انفسهم دون استعداد جسماني لذلك.

وتجدر الاشارة انه اثناء مزاولة الرياضة، يولد الجسم حرارة اضافية ويبدأ التخلص منها بشكل تلقائي بواسطة عملية افراز العرق، اذ يفرز الجسم الماء والاملاح بواسطة غدد العرق فيتبخر الماء من خلال مساحات الجلد مما يساعد على تبريد الجسم.

وهناك ثلاثة امراض مختلفة تنتج عن التعرض للحرارة وهي :

## ■ التشنج ■

ويحدث حين يقوم الشخص ببذل جهد جسماني شاق، اذ يصاب احيانا بتشنج مؤلم لعضلات الذراعين والساقين - حتى ولو كان في صحة جيدة.

وقد يحدث هذا النوع من التشنج دون التعرض الى الجو الحار او الشمس ودليل على ذلك اصابة عمال المصانع به اكثر من الرياضيين. وبشكل عام يحتاج المصابون بالتشنج الى كمية اضافية من الملح والماء. وذلك بمقدار ملعقة صغيرة في لتر واحد من الماء.

اما اذا ظهرت اعراض اخرى، فيجب نقل المريض الى المستشفى، وفي هذه الحالة يجب عدم محاولة اسعاف المريض الا من قبل الطبيب.

## ■ الارهاق ■

ان الانهيار الناتج عن التعرض للحرارة هو اكثر انواع الامراض حدوثا وتتميز اعراضه بالضعف - الصداع - فقدان التوازن - الدوخة - وفقدان الشهية. كما ويتغير لون المريض ويصبح شاحبا رماديا وتنخفض حرارة الجلد ويخشن ملمسه.

وقد يصعب تشخيص هذا المرض اذ لا يحدث اي تغييرات داخلية (نبض القلب). وتبقى درجة حرارة الجسم طبيعية او اقل بقليل.

وهنا يجب اسعاف المريض وكأنه في حالة صدمة ويجب نقله الى اقرب مستشفى.

## ■ الضربة الحرارية (ضربة الشمس) ■

وتنتج هذه عن التعرض لدرجات عالية من الحرارة في الشمس او اي مصدر اخر. وهي نوع اخر من امراض الطقس الحار وان كانت امكانية حدوثها اقل من الانواع الاخرى. ولكنها أكثر خطورة في نفس الوقت. وتكثر الاصابات حين تزداد الحرارة والرطوبة في الجو.

ومن اهم الاعراض : ارتفاع درجة حرارة المريض بشكل ملحوظ وجفاف الجلد وازدياد حرارته. اذ يصاب المريض بعطل في عملية افراز العرق فيعجز عن التخلص من الحرارة المتزايدة في جسمه، وتزداد حرارته مما يؤدي الى تلف في خلايا الدماغ.

وهنا نلاحظ مدى خطورة ضربة الشمس اذ قد يموت المصاب ان لم يسعف. لذا يجب محاولة مساعدة الجسم على التخلص من الحرارة الزائدة بتبريد الجسم مباشرة بواسطة وضع مناشف مبللة بالماء البارد على جميع انحاء الجسم وتعريض الجسم للهواء البارد ايضا. وبالامكان اعطاء المصاب ماءا مثلجا عند وصوله الى المستشفى. ولكن يجب ان يكون في الحسبان دائما بان المصاب قد يفقد حياته ان لم يتم خفض درجة حرارة جسمه.

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» ٦/٨٤)





● دبكة مع العلم الاحمر في ساحة الملعب البلدي بعد انتهاء احد ايام العمل التطوعي في مخيم الناصرة التاسع ●



● عودة الشبان والشابات باهازيجهم بعد انتهاء العمل في مخيم الناصرة التاسع ●

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير علي نصار)

■■ من أعلام التاريخ

# ابن أبي اصيبعة

## ● عيون الانباء في طبقات الاطباء - كتاب موسوعي في تاريخ الطب ● طبيب عيون ومؤرخ للطب ورجل موسوعي العلم ●

● بقلم : عبد الباقي شنان ●

□ أبو العباس بن قاسم بن خليفة موفق الدين السعدي الخزرجي، المعروف بابن أبي اصيبعة. ولد في دمشق سنة ١٢٠٣ م وتوفي في صلخد في حوران .

### ● سنوات طفولته ودراسته ●

تربى ابن ابي اصيبعة في بيت علم وأدب، وقد اشتهر أبوه في دمشق بعلاجه للعيون، أو ما كانوا يسمونه الكحال، لذلك فان ابن ابي اصيبعة فتح عينيه على علم الطب وعلم تطبيب العيون، وازدحام منزل والده بالمصابين بعيونهم، حيث كان مرض الرمد منتشرا في ذلك الزمان في المنطقة العربية.

لقد درس ابن ابي أصيبعة في بادىء حياته، العلوم الانسانية، وبعد ان اتقنها على يد علماء زمانه، انصرف الى تلقي علم الطب، عن والده، لكنه رأى أن ما يحسنه والده لا يشفي غليلا، لذلك فقد انصرف الى تلقي علم طب العيون على يد كل من كان يحسنه. ولعل أشهر من درس الطب على أيديهم هو الطبيب المشهور ابن الداخور رئيس اطباء المستشفى (النوري) الكبير. هذا الطبيب الذي اشتهر بمحاضراته ودروسه السريرية في المستشفى، ودرّس طلابه ومنهم ابن ابي اصيبعة والطبيب العربي الكبير ابن النفيس الدمشقي، كتب الرازي وابن سينا وكتب جالينوس، الا ان ابن ابي اصيبعة كان دائما يسخر من استاذه لاهتمام الأخير المفرط بجالينوس وبنظرياته، وكان كثير الاستياء. وكان كثير الاستياء من عبارته التي كان يكررها حول جالينوس (هذا هو الطبيب، هذا هو الطبيب).

وقد كتب ابن ابي اصيبعة عن تجاربه في سني دراسته في دمشق، فوصف لنا كيف كان يدأب على مرافقة رئيسه في زيارته للمرضى، وكيف كان مع زملائه يعملون على متابعة ما يقوم به حين يكشف على بعض المرضى ويعالجهم ويصف الدواء لهم في عيادته، وكيف كانوا يتدافعون بالمناكب لتلقط كل ما كان الرئيس يقول لزميل له شهير. كان يأتي كلما استعصت حالة ما، ليتناقشا ويتباحثا، الأمر الذي كان يجعل زيارة المستشفى ذات فائدة مزدوجة حين يعمد الاثنان الى مناقشة الحالات المختلفة في حضور الطلبة، واشباع امر معالجتها بحثاً ونقاشاً .

### ● ابن ابي اصيبعة طبيباً ●

ومع زميله ابن النفيس عمل كطبيب محدث في مستشفى (الناصري) الذي أسسه السلطان صلاح الدين في القاهرة، ومارس طب العيون حينا في القاهرة، الا أنه لم يمض على ذلك زمن طويل حتى ترك مصر واتجه الى أطراف الصحراء السورية ليعمل كطبيب خاص لامير سوري، وهو امير صلخد في حوران .

### ● ابن ابي اصيبعة مؤرخاً ومؤلفا ●

لم يظهر أي باحث أو أي مؤرخ، اراد لنفسه دراسة الطب العربي واعلام الطب حتى القرن الثالث عشر الميلادي، الا واعتمد على المؤرخ الكبير ابن ابي اصيبعة في هذا المجال. فابن ابي اصيبعة الذي كان من العلماء البارزين في القرن الثالث عشر الميلادي برز كمؤرخ كبير بل كان المؤرخ الأول للطب العربي والطب اليوناني وهو الذي وضع أشهر كتاب في تاريخ الطب وضعه عام ٦٤٣ هـ في دمشق وقدم نسخة منه مكتوبة بخط جميل الى الوزير امين الدولة وزير الملك الصالح ابن الملك العادل. وهو كتاب فريد من نوعه، ما فتئ مؤلفه ينقحه ويصححه حتى وفاته عام ٦٦٨ هـ. والكتاب اسمه (عيون الانباء في طبقات الاطباء)، وهو بلا منازع خير كتبنا التي سجلت تاريخ الاطباء. وقد استند ابن ابي اصيبعة في كتابه الى معلومات من سبقه من المؤرخين والاطباء، والى ما سمعه واختبره بنفسه، والقسم الأكبر من الكتاب مستمد من معلوماته الخاصة، ومن معلومات والده وعمه اللذين كانا من الأطباء المعروفين، ولهما أصدقاء عديدون من أطباء العراق ومصر وسوريا. وجمع ابن ابي اصيبعة في موسوعته التاريخية المكونة من جزئين اسماء (٣٩٩) طبيباً عربياً، ووصف تآليفهم، بعضها بشكل مسهب وبعضها بشكل مختصر، وقدم وصفا حياً لكيفية ممارسة الطب في عصره، وخاصة في المستشفيات العربية. من ذلك على سبيل المثال، وصفه لما كان يقوم به الطبيب رئيس الاطباء، في مستشفى البيمارستان حيث يقول: (حدثني شمس الدين ابو الفضل بن ابي الفرج الكحال المعروف بالمطواع، رحمه الله انه شاهد في البيمارستان ابا المجد بن ابي الحكم رئيس الأطباء، وكان يدور على المرضى ويتفقد أحوالهم، ويختبر أمورهم وبين يديه المشارفون والقوام على خدمة المرضى. فكان جميع ما يكتبه لكل مريض من المداواة والتدبير لا يؤخر عنه ولا يتوانى في ذلك. قال: «وكان بعد فراغه من ذلك وطلوعه الى القلعة وافتقاده المرضى من أعيان الدولة يأتي ويجلس في الايوان الكبير الذي للبيمارستان، وجميعه مفروش، ويحضر الاشغال، وكان نور الدين، رحمه الله، قد وقف على هذا البيمارستان جملة كبيرة من الكتب الطبية.. فكان جماعة من المشتغلين يأتون اليه ويقعدون بين يديه، ثم تجري مباحث طبية ويقرىء التلاميذ، ولا يزال معهم في اشتغال ومباحثة، ونظر في الكتب».

### ● مكتشف ابن ابي اصيبعة ●

ان كتاب ابن ابي اصيبعة (عيون الانباء في طبقات الاطباء) لا يلقي الضوء على تاريخ الطب المعاصر لابن ابي اصيبعة فحسب، بل يتعرض لتاريخ الطب منذ أقدم العصور، فقد تناول الحديث عن أطباء اليونان وحكمائهم وتآليفهم، واسترسل في الكلام عن ابقراط وجالينوس، وبحث عن الأطباء الذين كانوا في اول الاسلام ثم في زمن الأمويين والعباسيين، كما وقف امام الأطباء الذين ظهروا في الجزيرة وديار بكر وفي بلاد فارس والهند والشام ومصر والمغرب.

والكتاب ثمين ووحيد في بابه يمدنا بالمعلومات الوافية عن الاطباء، فلولاه لضاع ذكر الكثير من الاطباء العرب واليونان، ولضاع الكثير من المعلومات المفيدة في الطب والعلم العربي واليوناني.

يعود الفضل الأول في تسليط الضوء على العالم والمؤلف والطبيب ابن ابي اصيبعة الى المستشرق الكبير (ماكس موللر) الذي أخرج للناس كتاب طبيبنا (عيون الانباء في طبقات الاطباء)، وقد طبعه في مصر عام ١٨٨٣ تحت اسم مستعار هو الشيخ امرؤ القيس بن الطحان، وقد استخرجه وضبطه وقابل بين نسخه التي تيسر الرجوع اليها .





# أحبّ.. ولكن

● توفيق زياد ●

أحب لو استطعت بلحظة
ان اقلب الدنيا لكم: رأساً على عقبِ
واقطع دابر الطغيانِ
احرق كل مغتصبِ
واوقد تحت عالمنا القديمِ
جهنما، مشبوبة اللهبِ
واجعل افقر الفقراءِ ياكل في
صحون الماس، والذهبِ
ويمشي في سراويل
الحرير الحرّ، والقصبِ
وأهدم كوخه.. أبني له
قصراً على السحبِ

●

احب لو استطعت بلحظة
ان اقلب الدنيا لكم رأساً على عقب
ولكن للامور طبيعة
أقوى من الرغبات والغضبِ
نفاذ الصبر يأكلكم فهل

●

ادى الى أربِ ؟؟
صموداً ايها الناس الذين أحبهم!
صبرا على النوبِ!
ضعوا بين العيون الشمسَ
والفولاذ في العصبِ
سواعدكم تحقق اجمل الاحلام
تصنع اعجب العجبِ

(١٩٦٦/٣/٢٠)

## ● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٥٨)

ما هو المشترك بين:
١) القاهرة - طرابلس الغرب - الجزائر
٢) نابلس - غزة - الخليل
٣) «الاتحاد» - «الوطن» - «النداء»

## ● حل المسابقة رقم (٥٨) ●

١) بلاد الشمس المشرقة هي اليابان
٢) ارتكبت الولايات المتحدة الامريكية احدى ابشع الجرائم بحق البشرية وذلك بالقائها اول قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما اليابانية يوم ٦ آب ١٩٤٥
٣) القت الولايات المتحدة الامريكية قنبلتها الذرية الثانية على مدينة ناغازاكي الواقعة في اليابان.

## ● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من القدس العربية: رائدة علي شاهين
■ من اللد: منال مناد عيسى
■ من حيفا: ناصر حنا نصرالله وكريستين دكور وروميو الياس
■ من صندله: سهام سليم عمري
■ من ام الفحم: خالد والفت جبر فريد محاميد وصبيح محمود كساب
■ من الطيبة: رامي سليم جبالي ونسرين عبد الرحمن حاج يحيى
■ من كفر قرع: امير محمد مصاروة
■ من جلجولية: احمد مصطفى رابي وامينة محمود رابي
■ من مصمص: احمد علي اغبارية وابراهيم عبد الحفيظ اغبارية وزهير محمود اغبارية واياد محمد اغبارية وماهر عادل اغبارية
■ من باقة الغربية: وئام لطفي مواسي والهام محمد بيادسة ونزار حسن بيادسة
■ من مجد الكروم: نهاد نجيب شحادة واسمهان نجيب صفير وسميح وسهيل صفير ومخلص ابراهيم وحنان سمير خطيب وحسين محمد سريس ورائد وانجاد منير خطيب ومنال نجيب شحادة وعبير سعيد سريس ووفاء وفاطمة نمر خطيب
■ من فسوطة: كميليا سمير جريس
■ من البقيعة: فطين وفاتنة شداد
■ من نحف: عزات محمد عبد الغني وماهر عبد الغني قادري
■ من البعنة: امال محمد مصطفى بكري وشيخة محمود بكري وسلام محمود عابد
■ من يركا: ليلى عطاالله
■ من المزرعة: احمد سعد الدين
■ من جديدة: هنادي علي ابو طه
■ من عكا: وجدان رياض ظاهر
■ من طمرة: وفاء احمد ريان ومحمد وكفاح ابراهيم ريان وشوقي وجوان خليل ريان وسلام ورمزي محمود ريان وقربال ومحمود صلاح دواهدي وعفاف احمد ذياب.
■ من سخنين: عدنان يوسف بدارنة ومحمد احمد شلاعطة ووردينة جمال غنطوس واشرف يوسف بدارنة ومحمد يوسف بدارنة وامير بدارنة وعرفات يوسف بدارنة واحمد علي طربيه وامين احمد بدارنه
■ من عرابة البطوف: صبحي يوسف غزال وصالح غزال وعرفات سعيد عاصله وصالحة ذياب نصار وعزمي وبدر يونس نصار ودعاء وناظم توفيق ياسين واخلاص مصطفى غزال ونضال يوسف حسن عاصله
■ من دير حنا: هند محمود طه وبسام اشقر وفكتور نخلة حبيب ووجيه رافع خطيب وروضه واحمد خطيب وهيثم وهيفاء يحيى طه ومعتز طاهر طه واحمد سامي قادرية وفراس وفردوس صالح خلايله وبشار سعود خليفة
■ من الرينة: رزق احمد حصري وموسى برانسي وليلى برانسي ونادیا مفلح بصول وايهم قاسم بصول
■ من الناصرة: باسل علي طه وهالة وسعيد وجمال سالم جبران ونزار بشارة ورامي نصير واياد خليل جرايسي
■ من المغار: ناصر جريس جهشان واحسان حسين شليه
■ من عبلون: اشرف بسام سرور وشيرين سرور.
■ من كابول: محمد محمود علي
■ من طرعان: غادة عبد عدوي وناظم عابد عدوي
■ من عبلين: حبيب سهيل سليم
■ من شفاعمرو: سهى اديب تلحمي وامية حودي حودي ووداد بدر ابو حجول
■ من كوكب ابو الهيجاء: حاتم احمد مصطفى
■ من اكسال: لويزا محمد شهوان ومحمد نادر دراوشة وادهم وايمان محمود دراوشة وسامية حمد يحيى
■ من عين ماهل: فيروز عبد الرحيم ابو ليل ورفعت محمد حبيب الله وسلمى محمود حبيب الله وشادية محمد موعد وهشام نصر حبيب الله

## ● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:
١) شوقي وجوان خليل ريان - طمرة
٢) ناصر جريس جهشان - المغار
٣) احمد مصطفى رابي - جلجولية

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

## ● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٦٠)

١) ..........
٢) ..........
٣) ..........
الاسم: ______
العنوان: ______
البلدة ______

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٢ آب ١٩٨٤

## اجتماع في حي الميدان

● الناصرة ـ بدعوة من الحزب الشيوعي عقد اجتماع شعبي بحي الميدان يوم السبت الماضي وتكلم فيه الرفيقان اميل حبيبي وتوفيق زياد. وقد تطرق الرفيق توفيق زياد الى اوضاع البلدية بينما تحدث الرفيق اميل حبيبي عن الاوضاع المحلية والعالمية وكشف النقاب عن الخديعة التي انطوت عليها «التخفيفات» واكد على اهمية وحدة الصف للوصول الى حقوق الشعب العربي القومية واليومية.

وقد استنكر المجتمعون بشدة مشاريع التهويد والترحيل وسلب الاراضي في الناصرة والجليل التي اعلنت عنها الحكومة في قراراتها الاخيرة بخصوص الحكم العسكري واعلنوا أن الشعب العربي لن يتخلى عن اراضيه وحقوقه.

كذلك طالب المجتمعون بالغاء القرار الذي يمنع الدكتور يوسف حداد عن مزاولة اعماله الانسانية في الناصرة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٢١)

### ركن الاطفال

## القطة المروضة

كان ياما كان، كان يعيش تاجر غني. وفي احد الايام قرر ان يسافر الى بلدان غير بلده للتجارة. اشترى الكثير من مختلف انواع البضائع وودع زوجته وسافر. اخذ ينتقل من بلد الى آخر الى ان حط به الترحال اخيرا في مدينة من المدن. وهناك نزل في احد الخانات. وكان في هذه المدينة عادة تلزم كل تاجر غريب بتقديم هدية مناسبة للشاه. وبعد ذلك يدعو الشاه التاجر ليلعب معه بالنرد.

وضع التاجر الكثير من الاقمشة النفيسة على صينية وذهب الى قصر الشاه. وهناك حدث الشاه ضيفه ان عنده قطة تستطيع ان تحمل على ذيلها سبعة شمعدانات. ثم اقترح على التاجر ان يلعبا بالنرد على هذا الشرط: اذا تمكنت القطة من ان تحمل على ذيلها سبعة شمعدانات من الصباح الى المساء يأخذ الشاه جميع ما جلبه التاجر معه من بضائع واموال ويسجنه في الزنزانة واذا لم تتمكن القطة من هذا يأخذ التاجر كل خزنة الشاه ويزج به في الزنزانة. وكان التاجر مضطرا الى الموافقة على هذا الشرط.

ما ان دعا الشاه القطة حتى اتت ولوت ذيلها وجلست امامه. امر الشاه بوضع سبعة شمعدانات على ذيلها، وبدأ يلاعب التاجر بالنرد. لعبا ثلاثة ايام بلياليها. ولكن القطة لم تحرك ذيلها مرة واحدة خلال هذه المدة واخيرا نهض التاجر منهكا واعترف بهزيمته. وامر الشاه الطماع والظالم بتقييد يديه والزج به في الزنزانة واستولى لنفسه على جميع ما لدى التاجر من بضائع ونقود.

راى خادم التاجر المصيبة التي حلت بسيده، فقفل عائدا الى بلده وحدث زوجة التاجر بما حدث. فأمرت على الفور باصطياد اكبر عدد من الفئران ووضعها في صندوق. ثم تنكرت بزي تاجر، واخذت معها الخدم وسلكت سبيلها مع القافلة. وعندما وصلت الى تلك المدينة، التي سجن فيها زوجها، وضعت هدية ثمينة على صينية وذهبت الى الشاه، بعد ان اعطت صندوق الفئران لخدمها، وكلفتهم بان يطلقوا عدة فئران على دفعات الى تلك الغرفة التي ستلعب فيها بالنرد مع الشاه.

استقبل الشاه زوجة التاجر باكرام واقترح عليها ان تلعب النرد بنفس الشروط التي اقترحها على زوجها، فوافقت ودعا الشاه القطة فاتت على الفور ولوت ذيلها وجلست امامه. وبعد ان وضعوا على ذيلها سبعة شمعدانات، جلس الشاه وزوجة التاجر يلعبان النرد. وبعد مدة من الوقت اطلق الخدم عدة فئران الى الغرفة. ما ان رأت القطة الفئران حتى ارادت ان تنطلق في اثرها، ولكن الشاه رماها بنظرة مرعبة، فبقيت جالسة في مكانها. وبعد برهة قصيرة اطلق الخدم عدة فئران اخرى الى الغرفة. لم تتحمل القطة في هذه المرة، فتحركت صوب الفئران واسقطت الشمعدانات واصطادت جميع الفئران واحدة اثر اخرى.

اعطت زوجة التاجر خدمها اشارة متفقا عليها مسبقا فدخلوا الغرفة وقيدوا يدي الشاه بقوة ووضعوه في الزنزانة، واطلقوا سراح التاجر.

هكذا انقذت زوجة التاجر زوجها وخلصت الشعب من الشاه الظالم.

(عن «انباء موسكو» ٧٧/٣٣)

## اولمبياد من نوع جديد في لوس انجلوس!

● لو كانت هناك مسابقات عالمية في اعلى نسبة قتل اطفال ومراهقين في العالم، لفازت بها مدينة لوس انجلوس، وحصلت على الميدالية الذهبية. ففي هذه المدينة الامريكية الشهيرة بمراقص واندية القمار، يعثر رجال الشرطة سنوياً على ٥٠٠٠ جثة لاطفال ومراهقين. كما يبلغ عدد المفقودين سنوياً ٤٠٠٠ طفل ومراهق.

ومؤخراً قامت مراكز شرطة لوس انجلوس بالتعاون مع ادارات المدارس بأخذ بصمات اصابع الطلبة من سن ٥ ـ ١٧ سنة. لان معظم الجثث التي يعثر عليها مشوهة بصورة لا تسهل التعرف على اصحابها..

## جراحة للادمان

● لان ادمان الكحول وغيره من المخدرات يصبح وكأنه حاجة (طبيعية) في جسم الانسان، ويسيطر على جزء معين من الدماغ، فقد اقترح البروفيسور الالماني فريتز رودر من جامعة غوتنجن بالمانيا الغربية اجراء عملية جراحية لاستئصال او تدمير الخلايا الموجودة في ذلك الجزء من الدماغ والمسؤولة عن عادة الادمان. فبذلك يمكن القضاء على هذه العادة وعلاج المدمنين على المخدرات او الخمور. ويقول البروفيسور رودر أنه عالج عدداً من الاشخاص بهذه الطريقة ولم يظهر اي تأثير جانبي سلبي على اي منهم. وقد بلغت نسبة فعالية العملية ٩٠٪.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

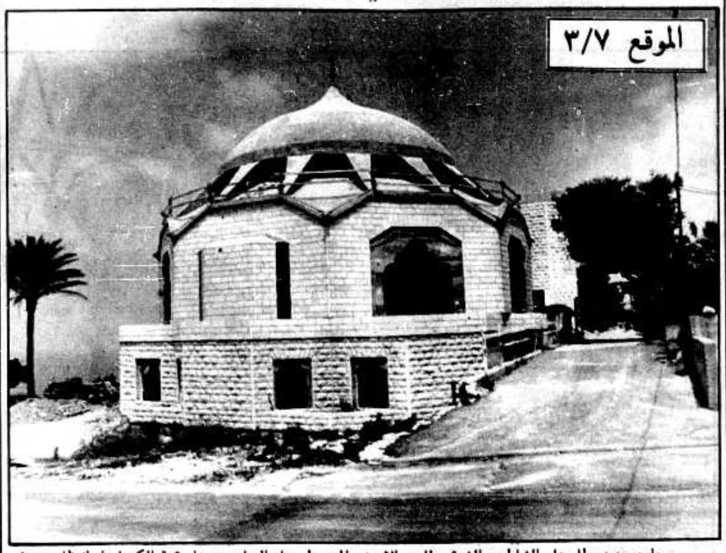
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٣٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب. ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

## هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٣/٧



جامع جديد يطل على الشاطيء الشرقي للبحر الابيض المتوسط. بناه الصامدون على قمة الكرمل في انتظار عودة الاحباب ليتلوا معاً صلاة العائدين.

١) في اي حي يقع هذا الجامع ؟

٢) في اية مدينة يقع الحي ؟

[اجمع الاجوبة لديك، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.]

### حوار مع الفنان الفلسطيني مهدي سردانة:

# اغنيتي الاولى «من ورا المنظار» اذيعت في افتتاح اذاعة فلسطين

## * غالبية اناشيد الثورة من تلحيني *

■ الفنان مهدي سردانة هو ابن الفالوجا في فلسطين. ولد في العام ١٩٤٠ وشهد مأساة النكبة ١٩٤٨ وحمل همومها منذ طفولته مع تصاعد الارهاب الصهيوني. ورغم نزوحه الى قطاع غزة مع النازحين، ظلت تسيطر على وجدانه ومخيلته الصور الجميلة للبستان والقرية والمدينة، مع مشاهد العنف الصهيوني ضد اهل بلده. بدأت مواهبه الفنية تبرز وهو طالب في مدرسة الزيتون بغزة وكلية غزة في ١٩٥٨.

ومع افتتاح «اذاعة فلسطين» في «صوت العرب» في ١٩٦٠ كانت اولى اغنياته المذاعة «من ورا المنظار» والتي اتخذت في كلماتها الطابع الشعبي فالتصقت في وجدان الجماهير وأصبحت على كل لسان:

*من ورا المنظار*
*عيني شافت شي*
*شي غالي علي*
*يساوي ضنى عنيّ*
*ارض ابويا يا خيّ*
*هي أغلى شيء*

«البلاد» التقت الفنان سردانة وأجرت معه هذا الحوار:

● اخ مهدي بداية، هل لنا ان نعرف كيف بدأ مشوار حياتك ؟

■ ولدت في فلسطين، وتحديداً في مدينة الفالوجا في ١٩٤٠ وبعد ١٩٤٨ نزحت مع اسرتي الى قطاع غزة حيث سكنت مدينة خان يونس ومنها انتقلنا الى مدينة غزة وهناك التحقت بمدرسة الزيتون ثم كلية غزة في ١٩٥٨ وتركت قطاع غزة الى القاهرة حيث التحقت بالمعهد العالي للموسيقى العربية.

● حياتك الفنية.. ؟

■ قدمت اول اغنياتي في ١٩٦٠ مع افتتاح «اذاعة فلسطين» في «صوت العرب» وهي «من ورا المنظار» وقد انتشرت هذه الاغنية لدرجة انها ما زالت ملتصقة بي ومطلوبة مني حتى الان. وتابعت تسجيلاتي لهذه الاذاعة فقدمت «من بيت حانون» و «غاد والله طالت غربتي» وكانت كلها من تأليفي وتلحيني ولم اكن اعرف الموسيقى كعلم.

وعند انشاء اذاعة «صوت فلسطين» كنت من اوائل المتعاونين مطرباً وملحناً وقد غنيت الكثير من الاناشيد والاغاني الوطنية لشعراء وملحنين منهم الشاعر هارون هاشم رشيد وعلي هاشم رشيد وصلاح الحسيني ومحمد حسيب القاضي والملحن وجيه بدرخان وعزت الجاهلي ونجيب السراج وعبد الرؤوف عيسى.

ومع انطلاقة الثورة الفلسطينية في ١٩٦٥، وظهور الشخصية الذاتية الفلسطينية كان لابد للفنان ان يؤدي دوره ويعبر بفنه عن ثورته وكانت «اذاعة العاصفة» وتلك الاناشيد التي رددها شعبنا في داخل ارضنا المحتلة وخارجها. وكان لي شرف تلحين غالبية هذه الاناشيد، منها على سبيل المثال: «مابنتحول»، «هذا هو الرد»، «لوحنا ع القواعد»، «يا جماهير الارض المحتلة»، «جر المدفع فدائي»، «طل سلاحي» والعديد من الاغاني. واشتغلت في القاهرة في دار الاوبرا وعملت في اوبريت «هدية العمر» وهي من الحان محمد الموجي وأوبريت «مهر العروسة» من الحان بليغ حمدي.

ثم سافرت وعملت في الوطن العربي مدرساً وموجهاً للموسيقى مدة عشر سنوات او اكثر. وعدت حالياً الى القاهرة لاواصل مسيرتي الفنية وعرفاناً بالجميل، فقد فتحت اذاعة «صوت العرب» واذاعة «فلسطين» في القاهرة ابوابها لي فقمت بتسجيل بعض الاعمال لبعض المطربين والمطربات العرب.

● هذا نشاطك في الاذاعة، فهل هناك اي نشاط فني قدمته للتلفزيون ؟

■ نعم سجلت للتلفزيون العربي اغنية للوطن يقول مطلعها:

*عاشق صبايا يا زمن*
*عاشق وعشقي للوطن*
*زي الحمام يفرد جناح*
*ويعلي فوق*
*برجع على نسمة صباح*
*بيغني شوق*
*ناسي جراحه والمحن*
*عاشق صبايا زمن*

● والان ما هي مشروعاتك في هذه المرحلة ؟

■ اقوم بالانتهاء من «ملحمة بيروت» وهي تحكي اسطورة ثورتنا في بيروت. يقول مطلعها:

*الله ع الثورة المنصورة*
*الله ع الشعب الاسطورة*
*شعب ثاير فارس عصره*
*بالدم الغالي كتب نصره*
*الطفل بينسف دبابه*
*ويقول الثورة غلابه*
*وصبايا عيونها معرفت خوف*
*شايل فايديها كلاشنكوف*
*الله اكبر محلا الصورة*

كما اقوم بوضع الحان جديدة لاذاعات الثورة من كلمات الشاعر الفلسطيني صلاح الدين الحسيني «أبو صادق» واقوم بتجهيز بعض الالحان والموسيقى التعبيرية للفرقة الشعبية للاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين في القاهرة والتي يقوم بتدريبها حالياً الفنان سعيد ابو القرايا. كما اجهز بعض الاعمال الموسيقية لعمل فني كبير «مسرح شامل للاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين» كتبه توفيق عويضة وابراهيم بعلوشه ومن اخراج حسن صلاح. وانتهيت من وضع الحان جديدة «لاذاعة فلسطين» في القاهرة والتلفزيون العربي لبعض الفنانين منهم اركان فؤاد ـ نهاد فتوح وهي اغان تعبر عن المرحلة الحالية للثورة الفلسطينية ■

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٤/٨/١٢)

## البصل افيد من العسل

● القاهرة ـ اكدت دراسة علمية ان البصل يخفض نسبة السكر والكولسترول في الدم ويقلل الاصابة بتصلب الشرايين.

وذكرت الدراسة ان البصل يحتوي على مواد كبريتيه وزيوت طيارة ذات مفعول خافض للسكر والدهنيات الكلية في جسم الانسان.

ونقل عن الدكتورة سامية عبد الوهاب استاذة العقاقير بكلية الصيدلة في جامعة القاهرة ان البصل يقتل الميكروبات العنقودية والسبحية وشديدة المقاومة كميكروبات السل. وتثبت الابحاث العلمية ان مزارع الميكروبات العنقودية التي تسبب تقيح الجروح والدمامل والخراريج والميكروبات السبحية التي تسبب التهابات الحلق واللوزتين والامراض التسممية تصبح عقيمة وتموت بعد تعرضها لتأثير البصل.

## عودة المورفين

● تم اكتشاف مادة كيميائية معينة في دماغ الانسان يعتقد انها تلعب دوراً اساسياً في مقاومة المورفين كمخدر مانع للألم. وهذه المادة تسمى «بيتيد»، يعتقد انها تحيد الآثار التي يحدثها مخدر المورفين المستخدم كمسكن. هذا ما أوضحته الدكتورة هسيونغ يانغ بالمعهد الوطني الامريكي للصحة العقلية فقد عثرت على هذه المادة في دماغ الانسان بمعاونة مجموعة من الباحثين. وبناء على ذلك ترى ان قيمة المورفين كمسكن ستزيد كثيراً اذا ما تم التوصل الى وسيلة لمنع الدماغ من افراز البيتيد، خاصة انه قد تبين ان الدماغ يقوم بافراز هذه المادة كرد فعل لحقن المريض بمخدر المورفين. والمعلوم ايضا ان قيمة المورفين كمسكن تتناقص مع تكرار استخدامه او طول فترة استخدامه. واذا نجح الاطباء في منع المخ من افراز البيتيد فمعنى ذلك ان المورفين سيحتفظ بقيمته التخديرية لعلاج الالام المبرحة لدى المرضى.

## علاج السرطان السطحي موضعياً

في القاهرة اجريت دراسة مهمة لكيفية علاج سرطان المثانة السطحي بعقار موضعي، وقد شملت الدراسة ٣٠ حالة مرضية من المصابين بورم سرطان سطحي بالمثانة، حيث تم فحص المرضى اكلينيكياً وتحديد المرحلة المرضية في كل حالة، ثم جرى استئصال الورم السرطاني عن طريق الكي بالكهرباء. وبعد ذلك بواسطة علاج كيميائي في اليوم السابع بعد العملية باستخدام عقار جديد هو عبارة عن جرعة تعادل ٩٠ مللغراما من ١٠٠ سنتيمتر مكعب في محلول ملحي، لعلاج موضعي بالمثانة لمدة ساعة واحدة مع تغيير وضع المريض كل ربع ساعة.

وبعد ذلك تمت مراقبة المرضى دورياً كل ثلاثة اشهر لمدة تتراوح بين ٨ اشهر و ١٣ شهراً باستخدام منظار المثانة وكانت نتائج الدراسة مفيدة وهامة. وهي:

● نجاح العلاج الكيميائي بعقار «البثوتيبا» كعامل مساعد للكي الكهربائي بنسبة ٨٦،٧٪ خلال عام.

● نجاح العلاج باستئصال الورم بالكي الكهربائي فقط بنسبة ٥٠٪ خلال عام.

● ليست هناك أية تأثيرات جانبية خطيرة نتيجة للعلاج الكهربائي. وان كان قد لوحظ ان ١٠٪ من المرضى قد عانوا من انخفاض في عدد كرات الدم البيضاء بينما عانى ٣،٣٪ من المرضى من انخفاض في عدد صفائح الدم.

### زجل

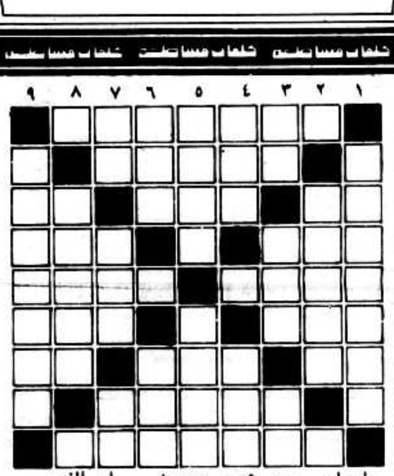
― قصيدة شروقي

## من الأم الفلسطينية الى سجناء الحرية

■ عيد دعيم ـ عبلين ■

*بسجنك يا ابني قاوم السجان*
*لا ترهبوا ولا تخاف م حرابو*
*وقيد السلاسل قطعوا بالأسنان*
*إذا ما قدرت تفتح قفل بابو*
*سوطو لا ترهب فزّ مثل الجان*
*قطّع لجلدو وكسّر اخشابو*
*الهامة ما تحني وتقبل الإذعان*
*وإياك يا ابني تبوّس اعتابو*
*مهر الكرامه بحر دمّو قان*
*كرامة شعبنا وحرمة ترابو*
*شعبك لا تنسى ومحنة الاوطان*
*المحنة إللي منها طفالنا شابو*
*إصمد يا ابني واقتدي باخوان*
*وقفوا بوجه الظُلم ت تكسّروا نيابو*
*صمدوا ببطولة وقارعوا العدوان*
*وشارون فشلت غزوتو وتخربط حسابو*
*زرعوا البطولة في حمى لبنان*
*وصانوا تربتو ع أربع جنابو*
*ببيروت صمدوا وقارعوا الطغيان*
*وقادة عربنا تخاذلو وغابوا*
*بصبرا وشاتيلا انتصروا ع النسوان*
*وذبحوا شعبنا وشرّدوا احبابو*
*وبرغم الجراح النازفة طوفان*
*شعبي لا بُد ينتهي عذابو*
*ويرجع شعبنا يقيم بأرضو كيان*
*ويجمع لشملو ويقبّل ترابو*

### كلمات متقاطعة



اعداد: سعيد محمد دعدوش ـ ام الفحم

الكلمات الافقية:

١) صحيفة كويتية
٢) صحيفة كويتية
٣) للتأفف (معكوسة) ـ شهد ـ للسؤال
٤) غزال ـ لب
٥) عاصمة اشتراكية ـ نهر في سوريا (غير معرفة)
٦) من اعضاء الجسم ـ الاسم الاول لقرية عربية
٧) حرف جر ـ غمّ ـ غير ناضج
٨) بيوت + والدة
٩) مدينة مصرية

الكلمات العمودية:

١) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٢) دولة اسيوية
٣) للنهي ـ من الجواهر ـ من السلم الموسيقي
٤) بضائع ـ حاجز
٥) يقطع ـ خيّال
٦) جمال ـ رجع (معكوسة)
٧) متماثلان ـ سار في المقدمة ـ الاسم الاول لادية فلسطينية
٨) دولة اسيوية
٩) منطقة شاسعة باردة تقع شرق الاتحاد السوفييتي

## حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) توفيق + ام
٢) هي + بر
٣) سم ـ لير ـ ال
٤) مصر ـ أمشي
٥) هامت ـ محيط
٦) ابل ـ برن
٧) هن ـ جنس ـ هن
٨) ام + فلس
٩) عسل + ذ + مرن

الكلمات العمودية:

١) اسمهان
٢) مصابه
٣) هو ـ رمل ـ اس
٤) فيل ـ جمل
٥) يم + بر ـ قنفذ
٦) قمر ـ سلم
٧) ار ـ احن سر
٨) اميره
٩) فلسطين




(بريشة حجازي: عن مجلة روز اليوسف القاهرية ١٩٨٤/٨/١٣)

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٣ آب ١٩٨٤ الموافق ٢٧ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٨٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٥ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

Vol. 89/41 – 23.8.1984 – Price: 75 Shekel

بعد انضمام ڤايتسمان وهوروڤتس الى المعراخ:

# المعراخ يسعى لاقامة حكومة ضيقة برئاسة شمعون بيرس

*** ... ومواصلة الجهود بعد ذلك لإقامة حكومة «وحدة قومية» واسعة * ڤلنر: هناك امكانية فعلية لإقامة حكومة بدون الليكود واليمين المتطرف واذا احتاج المعراخ لاصوات الجبهة فلنا طلبات سياسية مبدئية تعبر عن مصلحة السلام وجمهور العاملين ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ اعلن مساء امس ان المعراخ سوف يعمل على تشكيل حكومة ذات قاعدة برلمانية ضيقة في الاسبوع القادم، مع مواصلة العمل على اقامة حكومة «وحدة قومية» اي ضم الليكود الى الحكومة المعراخية بعد تشكيلها.

وقد تعززت ثقة المعراخ بامكانية تشكيل الحكومة برئاسة شمعون بيرس (سواء حكومة وحدة قومية او حكومة ضيقة) بعد اعلان حزب «ياحد» برئاسة ڤايتسمان وحزب «اومتس» برئاسة هوروڤتس الانضمام الى التجمع ورفضهما باية حال ان يشكل شمير (الليكود) الحكومة القادمة.

ويعتقد ان ڤايتسمان سوف يقوم بدور كبير لجذب الاحزاب «الدينية» الى الاشتراك في حكومة برئاسة بيرس. فقد اعلن امس ان هنالك اتصالات بين «المفدال» والمعراخ. وقد هاجم يوڤال نئمان (هتحيا) مساء امس المفدال على اتصالاته مع المعراخ وقال ان ما يهم المفدال ليس القضايا الدينية والاستيطان في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) بل «اشياء اخرى» (اي المقاعد الوزارية).

كذلك اصبح واضحا ان اغودات يسرائيل مستعدة (اذا لم يعد اي امل لشمير في تشكيل حكومة برئاسته) ان تدخل في حكومة برئاسة بيرس لان موقفها الرسمي هو أنها تريد ان تكون شريكة في الحكومة. ولا ترفض المعراخ رفضا مبدئيا.

كذلك يعتقد المراقبون ان ابو حصيرة قد يدخل في الحكومة، خصوصا تحت تأثير ڤايتسمان.

ومع ان كل هذه التطورات اثارت جوا من العصبية في اوساط الليكود الا ان المراقبين يعتقدون ان هذا الوضع الجديد قد يعجل اقامة حكومة «وحدة قومية» اذا توصل الليكود الى القرار بان الدخول للحكومة شريكا ثانيا مع المعراخ افضل له من البقاء خارج الحكومة. ولكن هنالك اصواتا في الليكود تطالب بعدم الدخول في حكومة تحت ضغط ابتزاز بيرس وڤايتسمان والبقاء في المعارضة.

## ●● ماير ڤلنر : بالامكان اقامة حكومة بدون الليكود

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» اعلن النائب ماير ڤلنر رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست ان الجبهة ليست في جيب احد وان لنا شروطا سياسية اذا كانت هنالك رغبة في ضمان تصويتنا لحكومة معادية لليكود واليمين المتطرف. وهذه الشروط هي : ● ضمان الانسحاب الفوري من لبنان ● الموافقة على مشروع السكرتير العام للامم المتحدة بشأن عقد مؤتمر دولي من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط ● النضال ضد اخطار الفاشية والعنصرية ● عدم المس باجور العاملين وبالخدمات الشعبية ● منع البطالة ● تأمين المساواة في الحقوق للجماهير العربية.

وقال ماير ڤلنر : ان الجبهة لن تشترك في حكومة بزعامة المعراخ تنتهج سياسة الليكود ب كما هي الحال اليوم.

---

الضريبات الاقتصادية التي ستبدأ الحكومة بتنفيذها قريبا:

# رفع أسعار الحاجيات الضرورية بنسبة ٥٠٪ !

*** ضريبة أملاك على دور السكن والسيارات * مضاعفة رسوم التعليم في الجامعات * تقليص ١،٥ مليار دولار من ميزانية الدولة * * توقع زيادة وتائر البطالة في البلاد زيادة عنيفة ***

**● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ بعد أن فرضت الحكومة الضريبة على شراء الدولار وبعد أن أقرت عدم تعديل درجات الضريبة وسحق أجور العاملين تقوم الحكومة في القريب بتوجيه ضربات جديدة للجمهور محملة اياه كل أعباء الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها البلاد هذه الايام.**

ففي الاسبوع القادم ستناقش الحكومة اقتراح «خطة اقتصادية جديدة» تهدف الى تقليص ميزانية الدولة بـ (١،٥) مليار دولار تقتصها من جيوب الجمهور عن طريق فرض ضرائب جديدة ورفع الضرائب القائمة ورفع أسعار المواد الاستهلاكية الاساسية والمحروقات والخدمات المختلفة.

وبما ان وزير المالية يغال كوهن ـ اورباخ، لا يضمن أغلبية برلمانية لخطته هذه فانه سيقترح على الحكومة اقرار خطته الجديدة بموجب الانظمة لحالات الطوارئ، ولمدة ثلاثة أشهر ويتم تنفيذها على مرحلتين.

وكان اورباخ قد اعلن منذ مطلع الشهر الجاري انه سيقدم للحكومة خطة اقتصادية جديدة لاقرارها قبل نهاية الشهر. والملفت للنظر هو احتمال اقرارها بموجب انظمة حالات الطوارئ»!

### ●● ماذا تشمل «الخطة الجديدة» ؟

● بموجب الخطة الجديدة ستفرض ضريبة أملاك، كانت الغيت قبل عدة سنوات، بنسبة تصل الى (٠،٧٥٪) على قيمة الشقق السكنية والسيارات الخاصة ● ترفع نسبة القيمة الاضافية من ١٥٪ الى ٢٠٪ ● تتضاعف رسوم التعليم الجامعي من (٧٠٠) الى (١٤٠٠) دولار في السنة ● يُلغى قانون التعليم الثانوي المجاني ● يتقلص الدعم الحكومي للمواد الاستهلاكية والمحروقات بـ (٣٠٠) مليون دولار مما يعني رفع أسعارها بنسبة تصل الى (٥٠٪) ● تتقلص مخصصات التأمين القومي وخدمات الرفاه ● تُرفع تكاليف الخدمات الصحية والأدوية والخدمات البلدية ورسوم ترخيص السيارات والتلفزيون والراديو وما شابه.

### ●● المرحلة الثانية

تسعى الحكومة مقابل اجراءاتها هذه للتوصل الى «ميثاق اجتماعي اقتصادي» شامل، مع المستدروت واصحاب العمل، تجمد بموجبه الأسعار (بعد ان تكون قد ارتفعت بـ ٥٠٪) وتفرض عليها الرقابة وتجمد الضرائب (بعد ان يتم رفعها مع فرض ضرائب جديدة) وتجمد بالتالي الاجور (بعد ان تكون قد تآكلت بنسبة كبيرة ويستمر ذلك لعدة شهور.

هذه هي الاجراءات المباشرة للخطة الاقتصادية التي ستترك انعكاسات بارزة على الحياة في الدولة بل أنها بدأت فعلا تترك انعكاساتها. وتبدأ هذه الانعكاسات بانخفاض مستوى المعيشة بنسبة كبيرة نتيجة لارتفاع الاسعار وتآكل الاجور الكبير وتتعمق أزمة البطالة التي وصلت هذه الايام الى نسبة ٥،٩٪ من قوة العمل في الدولة (٨٥ الف عاطل عن العمل) (انظر الخبر ص ٣). ويقتصر التعليم الجامعي على ابناء العائلات الغنية بعد مضاعفة رسوم التعليم الى (١٤٠٠) دولار (٤٩٠ الف شيكل) وتنتهي هذه الانعكاسات بركود شامل في المرافق الاقتصادية كافة مما يعني الدخول في فترة «اعتدال اقتصادي» اعنف بما لا يقاس من اعتدال ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧.

### ●● هل بدأت الانعكاسات ؟

نستطيع القول ان انعكاسات هذه الخطة قد بدأ فعلا، لاسيما على ضوء أزمة البطالة والازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية. فقد اعلن مركز السلطات المحلية بانه سيتخذ سلسلة من الاجراءات الكفاحية ما لم تقم الحكومة بتحرير كافة الاموال والميزانيات عن الربع الثالث من السنة المستحقة عليها للسلطات المحلية.

ويقوم المركز في حالة عدم الاستجابة لمطالبه بعدم افتتاح السنة الدراسية وبتعتيم الشوارع وعدم تسديد الديون لشركة «مكوروت» مما يعني تشويشا في تزويد مياه الشرب، وبتعطيل الخدمات البلدية الحيوية.

وانعكست ازمة السلطات المحلية بظاهرة احتجاجية قام بها العشرات من مستخدمي بلدية «كريات آتا» وعائلاتهم، امس، (الاربعاء) على مشارف المدينة وطالبوا خلالها بدفع مرتباتهم فورا بعد تأخير دام شهور.



● عيزر ڤايتسمان لدى خروجه من مكتب رئيس الحكومة اسحق شمير أمس ـ كلمة «وداع» لليكود، قبل اقامة التحالف الرسمي مع المعراخ! ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

---

رومانيا تحتفل بالذكرى السنوية الاربعين لتحريرها من براثن الاحتلال النازي :

## رئيس رومانيا يشيد باهمية التعاون الروماني ـ السوفييتي

* اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنىء رومانيا، حزبا وشعبا، بهذه الذكرى المجيدة

● بوخارست ـ تصادف اليوم (الخميس) الذكرى الاربعون لتحرير رومانيا من الفاشية (٢٣ آب ١٩٤٤)، وتجري بهذه المناسبة احتفالات واسعة، رسمية وشعبية، في جميع انحاء رومانيا.

ويشارك في هذا الاحتفال قادة الاقطار الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والعمالية وحركات التحرر الوطني من جميع انحاء العالم.

ونشرت صحيفة «برافدا»، امس، مقالا خاصا حول هذه المناسبة بقلم نيكولاي شاوشيسكو، السكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني ورئيس الدولة الروماني اشاد فيه بدور الجيش السوفييتي في تحرير بلاده من نير الفاشية. واكد على اهمية استمرار التعاون السوفييتي ـ الروماني في جميع المجالات لخدمة مثل السلام والاشتراكية والتقدم الاجتماعي.

ويذكر ان وفدا سوفييتيا رفيع المستوى برئاسة ڤيتالي ڤورتنيكوف، عضو المكتب

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

---

حركة «يوجد حد» :

## اسرائيل تسعى الى تثبيت الاحتلال في جنوب لبنان

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ أكدت حركة «يوجد حد» بأن القيود الجديدة التي فرضها الجيش الاسرائيلي على سكان الجنوب اللبناني تعزز الاعتقاد بأن الحكومة تسعى الى تثبيت الاحتلال في هذه المنطقة.

واضافت «يوجد حد» ان الجنود الاسرائيليين وأفراد عائلاتهم يدفعون يوميا ثمن هذه السياسة الحمقاء. وعليه، دعت حركة «يوجد حد» الحكومة الاسرائيلية الى الاعتراف بأنه لا يمكن حل مشاكل المنطقة بواسطة السلاح. وطالبتها بسحب الجيش الاسرائيلي فوراً من لبنان.

---

المسؤول السري لانكي :

## نستفيد كثيرا من خبرة الاسرائيليين في مجال «مكافحة الإرهاب» !

● تل ابيب ـ صرح دوغلاس لياناج، المدير العام لوزارة الداخلية والاعلام في سري لانكا، الذي يزور اسرائيل حاليا، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «جيروزاليم بوست» امس الاربعاء، ان المساعدة التي تقدمها اسرائيل الى سري لانكا في مجال «الامن» قد انعشت العلاقات بين البلدين واحيتها من جديد بعد انقطاع دام اربعة عشر عاما.

وقال ان الاسرائيليين يساعدوننا في تنظيم جهاز «مخابراتنا». ونستفيد ايضا من خبرتهم الواسعة فيما اسماه «مكافحة الارهاب» ! ويقصد بذلك قمع المقاومة الشعبية التاميلية التي تناضل من اجل استقلالها.

هذا واشار المسؤول السري لانكي الكبير الى الضغط القوي الذي تمارسه الدول العربية لكي تضع بلاده حدا لعلاقاتها مع اسرائيل. واستطرد قائلا : «ولكنا صمدنا امام هذا الضغط»، مبررا ذلك بوجود سفارات لجميع الدول العربية في سري لانكا ولا مانع ان يكون هناك تمثيل لاسرائيل ايضا !

---

كلمة الاتحاد

## التحالف الاستراتيجي ـ أخطار جديدة !

□ أعلن نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية، جورج بوش، في لقاء مع ممثلي المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة، امس الاول، ان هنالك مباحثات جارية بين حكومتي الولايات المتحدة واسرائيل لتوسيع التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

وقال بوش ان العلاقات بين امريكا واسرائيل «لم تكن يوماً في الماضي افضل مما هي الان». وقال ان هنالك اجماعا في المؤسسة الحاكمة الامريكية (سواء كان في الحكم الحزب الجمهوري ام الدمقراطي) على ضرورة تقديم كل دعم لاسرائيل لضمان تفوقها العسكري على العالم العربي.

وقال ايضا ان هنالك مباحثات لاقامة مخازن للعتاد والاسلحة الامريكية في اسرائيل «لحالات الطوارئ».

صحيح ان بوش يطلق هذه التصريحات عشية معركة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة. ولكن من السخف رؤية برنامج الحزب الحاكم في امريكا (الجمهوري) وتصريحات ريغن وبوش وغيرهما كلاما دعائيا لمقتضيات المعركة الانتخابية فقط.

فعلى مدار كل السنوات الماضية تعمق باستمرار التعاون الامريكي ـ الاسرائيلي ضد الشعوب العربية، ضد الشعوب الافريقية والاسيوية وضد المعسكر الاشتراكي، ويوماً بعد يوم يندمج حكام اسرائيل في اطار السياسة الكونية الاستعمارية العدوانية للامبريالية الامريكية.

وحين يبشر نائب الرئيس الامريكي بتعميق وتوسيع التعاون الاستراتيجي بين حكومتي امريكا واسرائيل فاننا يجب ان نقلق تخوفاً من مغامرات عدوانية جديدة تنفذها حكومة اسرائيل بتكليف مباشر من امريكا او بدون تكليف !

ان قوى السلام في اسرائيل يجب ان تخوض المعركة ضد كل نهج التحالف الاسرائيلي لأن ترجمته العملية هي المزيد من سفك الدماء في المنطقة، المزيد من المغامرات والحروب.

ولا شك ان الشعوب العربية مدعوة ازاء هذا الدعم غير المحدود من امريكا لحكام اسرائيل، الى اليقظة والوحدة النضالية لمواجهة الاخطار المحدقة بهذه المنطقة وبشعوبها.

وفي ظل الازمة الشاملة، السياسية ـ الاقتصادية، في امريكا وكذلك في اسرائيل، فان هذا التحالف الاستراتيجي يحمل اخطارا مضاعفة ! □.

(«الاتحاد»)

---

# الحكومة اللبنانية تقرر اتخاذ الاجراءات لدعم المقاومة الـوطنيـة في الجنـوب ضد الاحتلال الاسرائيلي



● نبيه بري ●



● رشيد كرامي ●

● بيروت - استأثرت قضية جنوب لبنان وممارسات الغزاة الاسرائيليين فيه بالجانب الأكبر من مناقشات مجلس الوزراء اللبناني، في جلسته الاسبوعية أمس (الاربعاء).

فقد استمع المجلس الى تقرير بهذا الشأن من مديرية المخابرات في الجيش اللبناني. وتضمن التقرير شرحاً مسهباً حول ممارسات الغزاة واجراءاتهم القمعية الوحشية ضد أهالي الجنوب اللبناني المحتل.

وقرر مجلس الوزراء تكليف وزارة الخارجية اللبنانية بتقديم شكوى رسمية الى مجلس الأمن، بعد اعداد الصياغة المناسبة لها وتدعيمها بالحجج الواردة في اتفاقيات جنيف ولاهاي ولندن الدولية.

كما قرر المجلس عقد اجتماع في قصر «بعبدا» بعد ظهر اليوم، بحضره الرئيسان أمين الجميل ورشيد كرامي والوزيران نبيه بري وجوزيف سكاف ومحافظا الجنوب والنبطية وقائمقام كل من راشيا والبقاع الغربي. وسيخصص هذا الاجتماع لتحديد الاجراءات والترتيبات العملية لمساعدة أهالي المنطقة المحتلة.

كذلك قرر المجلس عقد جلسة استثنائية، يوم السبت المقبل، لاقرار تنفيذ المرحلة الاولى من خطة الجبل الأمنية ولبحث سائر القضايا المختلف عليها.

ويذكر أن الوزير وليد جنبلاط تغيب عن جلسة المجلس لأسباب أمنية، اذ أن مظاهرة لأهالي المفقودين سدّت الطريق الوحيد المؤدي الى قصر «بعبدا».

وفي جنوب لبنان المحتل صعّد رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عملياتهم الجريئة ضد مواقع وجنود الاحتلال الاسرائيلي،رداً على اجراءات عزل الجنوب عن سائر مناطق لبنان.

فقد هاجم رجال جبهة المقاومة، أمس، دورية تابعة لقوات الاحتلال عند مدخل بلدة جبشيت. واستعملت خلال الهجوم قذائف «آر.بي.جي».

واعترفت المصادر العسكرية الاسرائيلية بالعملية الا أنها زعمت أن أيا من أفراد الدورية لم يصب بأذى. وأضافت أن قوات الاحتلال قامت على الفور بعملية تمشيط في المنطقة بحثاً عن رجال المقاومة.

كما هاجم رجال المقاومة، بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة، دورية اسرائيلية ثانية على طريق صيدا - جزين. ولم تتوفر تفاصيل حول العملية بسبب الطوق الأمني الذي ضربته قوات الاحتلال حول المنطقة وقطع الطرقات المؤدية اليها.

وبعد هذه العملية بوقت قصير سدّت قوات الاحتلال جميع المداخل المؤدية الى صيدا. ودخلت قوة اسرائيلية كبيرة الى المدينة وشنّت حملة اعتقالات واسعة شملت ٣٢ مواطناً.

وكانت قوة اسرائيلية أخرى قد اقتحمت، صباح أمس، بلدة حومين التحتا (قضاء الزهراني).

ورافق الاقتحام تحليق للطيران المروحي فوق البلدة أطلقت خلاله احدى الطائرات المروحية نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه الحقول مما أسفر اصابة مواطنين بجراح.

## لبنان يتقدم، رسمياً، بشكوى لمجلس الأمن ضد اسرائيل على ممارساتها الاحتلالية والقرصانية في الجنوب اللبناني

### مجلس بلدية نابلس المنتخب:

## السيطرة على مشروع الكهرباء جزء من مخططات الاحتلال للسيطرة على مصادر الطاقة والمياه

● القدس - لمراسلنا - وجه مجلس بلدية نابلس المنتخب، امس، نداء الى الرأي العام المحلي والعربي والدولي ناشده فيه ان يتصدى بحزم لخطوة الاحتلال الاخيرة بربط نابلس والقرى المجاورة بشركة الكهرباء الاسرائيلية. واكد البيان ان هذه الخطوة التعسفية تهدد حقوق المواطنين الفلسطينيين وحياتهم ووجودهم.

واشار البيان الى ان خطوة الاحتلال الاسرائيلي تعني السيطرة على مشروع كهرباء نابلس، الذي يزود مدينتي نابلس وعنبتا وخمس قرى مجاورة بالكهرباء، وعلى منطقة امتيازه وذلك ضمن مخططات الضم والتهويد والسيطرة على مصادر الطاقة والمياه، التي تم خلالها تدمير مشاريع الكهرباء في غزة والخليل وطولكرم وقلقيلية وجنين.

وقال ان خطوة السيطرة على مشروع كهرباء نابلس تفضح النوايا الحقيقية من وراء إقالة رؤساء واعضاء المجالس البلدية المنتخبة وتعيين لجان عميلة ورؤساء اسرائيليين مكانهم.

## سلطات الاحتلال تضطر لاعتقال اتباعها بتهمة الفساد

● الناصرة - لمراسل خاص - اضطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخرا، الى اعتقال العديد من اتباعها وعملائها من الضفة الغربية المحتلة، بعد ان ازكمت فضائح الاختلاسات والفساد الانوف. وبعد ان لم تتمكن سلطات الاحتلال من التغطية عليها.

وقامت سلطات الاحتلال باعتقال المدعو ابراهيم نصار، الذي كانت هذه السلطات قد عينته في وقت سابق نائبا لرئيس اللجنة البلدية المعينة في مدينة جنين. كذلك اعتقل المدعو احمد استيتي، الذي يشغل منصب مدير دائرة الصحة في جنين ومنصب سكرتير رابطة قرى لواء جنين.

ويفيد مراسلنا ان التهم الموجهة لهذين الشخصين هي الاختلاس والرشوة وتزوير الوثائق الرسمية.

## زيادة بـ ٢٥٠٠٪ في عـدد البحارة الـذين يـتقـاضـون رسـوم البطالة !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - تتعمق أزمة البطالة هذه الأيام في كافة القطاعات الاقتصادية ومن بينها الملاحة والنقل البحري حيث ارتفعت نسبة البحارة الذين يتقاضون رسوم بطالة خلال سنة بـ ٢٥٠٠٪!

ويتضح من المعطيات التي ناقشها المجلس القطري للبحارة أمس الأول في جلسة طارئة، إن عدد طالبي العمل من البحارة في ايلول ١٩٨٣ كان ١٧٤ بحاراً، بينما يبلغ عددهم اليوم، أكثر من ٤٠٠ بحار. وقد تقاضى ٧ بحارة في ايلول ١٩٨٣ رسوم بطالة أما اليوم فان عددهم ١٧٤!.

وعلم ان شركات الملاحة تنوي، مستغلة أزمة النقل البحري العالمية، فصل عشرات البحارة خلال الأسابيع القادمة.

### في اطار المعاملة الخاصة:

## احتفال «عائلي» اخـر في سجن تلموند

● حيفا - ضمن المعاملة الخاصة التي يحظى بها اعضاء التنظيم السري الارهابي اليهودي من قبل السلطات الاسرائيلية، اقيم في سجن تلموند يوم الاثنين الماضي (٨/٢٠) احتفال «البركات السبع» لعضو التنظيم الارهابي ليفي حزان وخطيبته حانا زيلبربرغ.

شارك في هذا الاحتفال العائلي، بالاضافة الى اعضاء التنظيم الارهابي المعتقلين عدد كبير من افراد عائلتي حزان وزيلبربرغ الذين وصلوا الى تلموند محملين بطناجر الطعام والفواكه والحلويات والكعك !

ويذكر ان ليفي هو المعتقل الخامس من اعضاء التنظيم الارهابي الذين شاركوا في «احتفالات عائلية» ضمن هذه المعاملة الخاصة جدا. وقد ذكرت صحيفة «حدشوت» امس الاول، ان اقرباء حزان وخطيبته لم ينتظروا في الخارج سوى ربع ساعة قبل ان يُسمح لهم بالدخول بينما انتظر اقارب المعتقلين الجنائيين الآخرين قرابة اربع ساعات حتى سمح لهم بزيارة ابنائهم.

## ثلاثة ارقام قياسية جديـدة في مباريات «صداقة ٨٤» في موسكو

*** السوفييتي زابولوتنوف ينتزع البطولة من الأمريكي كاري في سباحة الظهر * السباحات الالمانيات تحسّن الرقم اللواتي سجلنه في دورة موسكو قبل أربع سنوات ***

● موسكو - «تاس» - ما زالت الانباء الواردة من الاقطار الاشتراكية تشير الى ان المشتركين في مباريات «صداقة ٨٤» قد تفوقوا، حتى الان، على جميع الارقام القياسية التي احرزت في اولمبيادة لوس انجلوس.

فبعد الارقام القياسية التي سجلها متسابقو الدراجات في موسكو والرقم القياسي الذي سجل في رمي القرص، في براغ، تحقق في موسكو، امس الاول (الثلاثاء) رقمان قياسيان جديدان في سباق (٤× ١٠٠) متر سباحة حرة للسيدات وفي سباق (٢٠٠ متر) سباحة ظهر للرجال. كما تمّ تحطيم رقم اوروبي جديد في سباق (٤٠٠ متر) سباحة متنوعة للسيدات.

وفي سباق ال (٢٠٠ متر) سباحة ظهر، انتزع السباح السوفييتي سيرجي زابولوتنوف، البالغ من العمر (٢١) عاما، اللقب من الامريكي لايك كاري الذي سجل الرقم ١.٥٧.٧٦ دقيقة في حزيران الماضي في انديانا في الولايات المتحدة. فقد سجل زابولوتنوف الرقم ١.٥٨.٤١ دقيقة في السباق الذي حاز فيه على بطولة اوروبا متجاوزاً بذلك رقمه السابق في هذا السباق ٢.٠٠.٣٩ دقيقة.

من جهة اخرى اثبتت سباحات المانيا الدمقراطية، انهن ما زلن، حتى الآن، اقوى سباحات العالم. ففي سباق التتابع (٤ × ١٠٠ متر) (سباحة حرة) تمكن الفريق المكون من كريستين اوكو وكارين كونتج وهينكه فريدريخ وبريجيت مايتكه، من تحسين الرقم الذي سجله فريقهن في دورة موسكو منذ اربع سنوات، بثلاثين جزء من الثانية، محققات بذلك زمناً قدره ٣.٤٢.٤١ دقيقة مقابل ٣.٤٢.٧١ دقيقة انذاك.

من جهة أخرى ابستطاعت السباحة أستريد ستراوس (١٥ عاماً) تحسين الرقم القياسي الاوروبي لسباق (٤٠٠ متر) سباحة حرة، ٤.٠٧.٦٦ دقيقة، محطمة بما يقارب ثانية الرقم الذي سجلته منذ عام في بطولة اوروبا التي اقيمت في روما.

وتعتزم ستراوس محاولة تحطيم الرقم العالمي لهذا السباق الذي يُعدّ من أقدم الأرقام القياسية العالمية التي تتحدى السباحات وهو الرقم الذي سجلته الاسترالية تراسي ويكهام عام ١٩٧٨ ويبلغ ٤.٠٦.٢٨ دقيقة.

وبرزت في هذه الدورة ايضاً، سباحات الاتحاد السوفييتي اللواتي حطّمن الأرقام القياسية لبلادهن في سباق (٤٠٠ متر) سباحة حرة، حيث سجلت ايرينا لارتشيفا الرقم ٤.٠٩.٧٠ دقيقة. وسجلت في سباحة التتابع (٤ × ١٠٠) متر سباحة حرة الرقم ٣.٤٤.٣١ دقيقة. وتمكنت السباحة سفيتلانا كوبتشيكوفا اولى متسابقات التتابع من تحسين رقم الاتحاد السوفييتي في سباق مائة متر سباحة حرة مسجلة الرقم ٥٦.١٠ ثانية.

## بـورغ يـطلق زوجته !

● لندن - اعلن مدير اعمال بطل التنس السويدي، بيورن بورغ، ان البطل قرر تطليق زوجته.

وقال ان الطلاق تم باتفاق الطرفين. وكان بورغ قد تزوج سنة ١٩٨٠ من الرومانية ماريانا سيميونسكو.

## أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/٢٢)

| العملة | نقداً - بيع | نقداً - شراء | حوالات - بيع | حوالات - شراء | حوالات - قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٣٠٧.٤٧ | ٣٢١.٣١ | ٣١٢.٥٩٩٨ | ٣١٦.٥٠٠٢ | + ٣.١٧ |
| ١ جنيه استرليني | ٤٠١.٩٣ | ٤٢٠.٠٢ | ٤٠٩.٦٦٢٠ | ٤١٤.٧٧٣٥ | + ٣.٣٩ |
| ١ مارك الماني | ١٠٦.٣٩ | ١١١.١٨ | ١٨٠.١٦٦٠ | ١٠٩.٥١٥٦ | + ٠.٧٥ |
| ١ فرنك فرنسي | ٣٤.١١ | ٣٦.١٩ | ٣٥.٢١٠٦ | ٣٥.٦٤٩٩ | + ٠.٢٥ |
| ١ غيلدن هولندي | ٩٤.٣٧ | ٩٨.٣٢ | ٩٥.٩٤٨٤ | ٩٧.١٤٥٥ | + ٠.٢٨ |
| ١ فرنك سويسري | ١٢٧.٥٨ | ١٣٣.٣٢ | ١٢٩.٧٠٩٥ | ١٣١.٣٢٧٩ | + ١.٢٨ |
| ١ كيتر سويدي | ٣٦.٧٧ | ٣٨.٤٣ | ٣٧.٣٨٤٣ | ٣٧.٨٤٩٨ | + ٠.٣٧ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٧.٠٢ | ٣٨.٦٨ | ٣٧.٦٣٥٤ | ٣٨.١٠٥٠ | + ٠.٣١ |
| ١ كيتر دنمركي | ٢٩.١٩ | ٣٠.٥١ | ٢٩.٦٧٩٥ | ٣٠.٠٤٩٩ | + ٠.٢٧ |
| ١ مارك فنلندي | ٥٠.٦٥ | ٥٢.٩٣ | ٥١.٤٩٩١ | ٥٢.١٤١٧ | + ٠.٤٣ |
| ١ دولار كندي | ٢٣٦.٢٦ | ٢٤٦.٤٩ | ٢٤٠.٢٠١٧ | ٢٤٣.١٩٨٨ | + ٢.٣٢ |
| ١ دولار استرالي | ٢٥٢.٤٩ | ٢٧٧.٣٧ | ٢٦٧.٢٧٢٨ | ٢٧٠.٦٠٧٧ | + ٣.٠٥ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٧٨.٢٣ | ٢٠٣.٩٦ | ٢٠١.٠٠١٧ | ٢٠٣.٥٠٩٦ | + ٣.٢٢ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٥٢.١٥ | ٥٤.٥٠ | ٥٣.٠١٩٠ | ٥٣.٦٨٠٥ | + ٠.٤٢ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٥١.٤٢ | ١٥٨.٢٣ | ١٥٣.٩٤٤٥ | ١٥٥.٨٦٥٤ | + ١.٠٣ |
| ١٠٠٠ ليرة ايطالية | ١٧١.١٠ | ١٨٠.٦٠ | ١٧٤.٨٣٢١ | ١٧٧.٠١٣٥ | + ١.٤٣ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١٢٧.٠٨ | ١٣٢.٨٠ | ١٢٩.٢٠٠٢ | ١٣٠.٨١٢٢ | + ١.١٨ |
| ١ دينار اردني | ٧٨٤.١٤ | ٨٣٢.٦٥ | - | - | - |
| هوامش الاسعار بالشواقل | | | | | |

## ١٣١ جندياً سُجنوا بسبب رفض الخدمة العسكرية في لبنان

● تل أبيب - لمراسلنا - بلغ عدد الجنود والضباط الاسرائيليين الذين دخلوا الى السجن (مرة أو أكثر من مرة) بسبب رفضهم الخدمة العسكرية في لبنان (منذ نشوب الحرب العدوانية في حزيران ١٩٨٢) ١٣١ جندياً وضابطاً. وكان آخرهم جدعون راز (٣٤ عاماً) وهو عضو كيبوتس شميرت. وقد حكم عليه بالسجن ٢٨ يوما بسبب رفضه الخدمة.

وجدعون راز هو قادم جديد من أمريكا. واعتقل هناك أيضاً بسبب رفضه الخدمة العسكرية في الفيتنام.

## رومـانيـا تحتفـل بالذكرى السنويـة الأربعين لتحريرها من براثن الاحتلال النازي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، يشارك في هذه الاحتفالات.

هذا وطيرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني بهذه المناسبة النضالية الهامة.

واكدت البرقية «ان النضال البطولي المعادي للفاشية، الذي خاضه الشعب الروماني والاسهام الحاسم للجيش السوفييتي المظفر ادياً الى انهيار النظام الفاشي ومكنا رومانيا من التحرر».

واضافت ان «تحرير رومانيا دشن عهداً جديداً في تاريخ الشعب الروماني وعبد الطريق امام الاشتراكية، بقيادة حزبكم، لصالح اكثر المصالح الحيوية للشعب الروماني».

وتمنت البرقية، في ختامها، للشيوعيين الرومانيين وللشعب الروماني باسره المزيد من النجاحات في جهودهم من اجل توطيد الاشتراكية ورفع مستوى النضال العام من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

ووقع على البرقية الرفيق مابر فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

## ادانة الرئيس السابق «لرابطة القرى» في بيت لحم

● القدس - و.ص.ف - اصدرت احدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية امس الاول حكما بالسجن لمدة عامين وخمسة اعوام مع ايقاف التنفيذ ضد بشير قومسية الرئيس السابق «لرابطة القرى» الموالية لاسرائيل في منطقة بيت لحم بتهمة ارتكاب حوادث اعتداء ضد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم وخصوم سياسيين اخرين.

وقد أدانت المحكمة بشير قومسية وأبناءه بتهمة ارتكاب سلسلة من عمليات الهجوم على معارضيهم، كان أخطرها وضع شحنة متفجرة امام منزل رئيس بلدية بيت لحم.

وقد ادانت المحكمة ثلاثة من ابنائه بالسجن لمدد تتراوح بين عام وعام ونصف. اما الابن الرابع لبشير قومسية، الذي خلف اباه في رئاسة «رابطة القرى» في بيت لحم، فقد ادين بالسجن لمدة ثلاثة شهور امضى منها بالفعل شهرين.

واستندت المحكمة في حيثيات حكمها الى كبر سن المتهم (٦٠ عاما) وتعاونه الطويل مع قوات الامن الاسرائيلية لتبرر التخفيف النسبي للحكم على المتهم. وصرح بشير قومسيه بانه سيطلب من السلطات العسكرية العفو عنه.



## تهانينا

● الى الصديق محمد محمود حمود وخطيبته بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
● والى الرفيق رافع حمود وزوجته عايشة حمود بالمولود الجديد «نضال»

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - كابول

● الى الصديق الدكتور جبور جريس جبور وعروسه بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».

تيسير سمرة - تشيكوسلوفاكيا

● الى الصديق ياسر اسعد ابو كتف وخطيبته فتحية بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
● والى الصديق محمد احمد محاميد وعروسه بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - عارة عرعرة

● الى الرفيق جريس باور وزوجته بالمولودة البكر «اسماء»
● والى الرفيق عفيف سليمان داود وزوجته بالمولودة البكر.
● والى الزميل يعقوب فرح وزوجته بالمولودة الجديدة
● والى الرفيق الدكتور موريس جريس بانتهاء فترة التمرين وحصوله على الرخصة.
● والى الصديق وهيب جبران توما وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى الصديق نايف حنا شحادة بالمولود الجديد «حناء»
● والى الصديق ريمون غنطوس وعروسه بالزواج
● والى الزميل وحيد سعد وزوجته بالمولودة البكر.

اعضاء الجبهة والحزب - كفر ياسيف

● الى الرفيق باسل طنوس وراوية شاهين بمناسبة الخطوبة.
● والى الرفيق جمال عون الله بمناسبة تخرجه من معاهد المانيا الدمقراطية وحصوله على شهادة طبيب عام.

اعضاء الحزب الشيوعي في الحي الغربي - الناصرة

● الى اصدقائنا عائلتي بلحة والصايغ بعقد قران نجليهما فوزية وحسن. الف مبروك «وعقبال الفرحة التامة»

اعضاء الحزب في حي العجمي - يافا

● الى الصديق أيوب رمان والصديقة سلامة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - بركا

**●● تحليل اخباري**

## خطوة عيزر فايتسمان جاءت لتعجل في إقامة حكومة تكتل قومي

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - ليس هناك شك في ان خطوة عيزر فايتسمان، الانضمام الى المعراخ، تشكل منعطفاً في مساعي تشكيل الحكومة القادمة. فقد حسم، عملياً، النقاش حول رياسة الحكومة القادمة لمصلحة شمعون بيرس ووضع حداً لتفاؤل قادة الليكود بإمكانية تشكيل حكومة برياستهم. ومثل هذه الخطوة ستعجل بالتأكيد في إمكانية إقامة حكومة جديدة في القريب.

فما الذي فعله فايتسمان عملياً.

لقد وقع اتفاقاً مع المعراخ يلتزم بموجبه بما يلي :

● إقامة كتلة واحدة مع المعراخ خلال الدورة الحالية للكنيست.
● خوض المعركة الانتخابية في إطار المعراخ اذا جرى تقديم موعدها.
● وكذلك دعم شمعون بيرس في اقامة حكومة ضيقة اذا عجز هذا عن تشكيل حكومة تكتل قومي.

والثمن المعلن الذي قبضه فايتسمان مقابل هذه الخطوة تمثل في :

● ضمان منصب وزير خارجية او وزير مالية لفايتسمان نفسه، وحسب اختياره الشخصي، في حكومة بيرس القادمة اذا كانت حكومة ضيقة.
● ضمان منصب وزير لعضو الكنيست الثاني من قائمة فايتسمان في حكومة بيرس اذا كانت ضيقة.
● ضمان منصب وزير لعيزر فايتسمان في حالة إقامة حكومة تكتل قومي.
● ٣ أماكن مضمونة في قائمة المعراخ للكنيست ال - ١٢ في حالة الاتفاق على ذلك.

والأماكن المضمونة هي : المكان الخامس لعيزر فايتسمان (مكان ابا ايبان اليوم) والمكان ال - ٣٢ (مكان يتسحاق بيرتس اليوم) والمكان ال - ٤٢ (مكان عبد الوهاب دراوشة اليوم). وقد وافق «مبام» على ان يكون احد هذه الأماكن على حسابه.

ولا أحد يدري اذا كانت هناك بنود اخرى غير معلنة في هذا الاتفاق.

بيد ان اهم ما في خطوة فايتسمان يكمن في نتيجتها. فقد أصبح اليوم من غير الممكن ان يشكل الليكود حكومة .. والسبب ان هناك ٦١ عضو كنيست أعلنوا عدم استعدادهم للانضمام لحكومة بقيادة الليكود هم : ● المعراخ ٤٤ ● الجبهة ٤ ● شنوي ٣ ● راتص ٣ ● فايتسمان ٣ ● القائمة التقدمية للسلام ٢ ● هوروفتس ١ ● اهرون ابو حصيرا (الذي من المتوقع ان ينضم للاتفاق مع المعراخ) ١. وهكذا فالمجموع ٦١.

بيد ان هذا لا يعني ان كل هؤلاء قرروا تأييد حكومة بقيادة المعراخ. فالجبهة أعلنت انها ليست في كيس أحد. وان لديها شروطاً لتأييد حكومة معراخية (اقرأ خبراً عن ذلك). كما ان القائمة التقدمية أعلنت ان لديها شروطاً. واما هوروفتس وأبو حصيرا فمع انهما ملتزمان مع فايتسمان في كتلة واحدة الا ان ذلك لا يضمن، بعد، انضمامهما الى اتفاقه مع المعراخ تماما.

وكان فايتسمان قد اعلن في وقت سابق انه لن يشترك في حكومة معراخية تعتمد على أصوات الجبهة والقائمة «التقدمية». وهو لم يتراجع بعد عن إعلانه بل أكد انه قام بخطوته إياها بغية تعجيل الجهود لإقامة حكومة تكتل قومي.

وبالفعل، فان قيادة المعراخ تنشط اليوم بهذا الاتجاه. والجديد في الأمر هو ان المعراخ يتكلم اليوم من مركز قوة. فقد اصبح واضحا ان الليكود عاجز عن إقامة الحكومة القادمة. ولذا فان المعراخ يطالب برياسة الحكومة طول دورة الكنيست الحادية عشرة.

واذا رفض الليكود هذا فسيكون الخاسر الوحيد. اذ ان المعراخ سيسعى، وقد بدأ سعيه من اليوم، الى توسيع حكومته الضيقة بحيث تضم «المفدال» (٤ نواب) و «اغودات يسرائيل» (٢) و «شاس» (٤) أو بعضاً من أعضاء هذه الكتل. ومع ان قادة هذه الكتل يعلنون انهم لم يغيروا رأيهم في تأييد حكومة وحدة قومية ورفض حكومة ضيقة حتى بعد خطوة فايتسمان فان المعراخ يأمل ان يتغير موقفهم، خصوصاً وان هذه الأحزاب لم تعتد على البقاء خارج الائتلاف الحكومي منذ قيام الدولة. بل ان هناك من يتوقع، في المعراخ، ان تنقسم هذه الأحزاب الثلاثة، أو بعضها، على نفسها لينضم بعضها الى الائتلاف. ولا شك في ان هناك أساساً من الصحة لهذه التوقعات.

وفي الحقيقة ان المعراخ اليوم هو في وضع موات نسبياً، لإقامة حكومة بدون الليكود وحتى بدون عدد من الأوساط الدينية المتطرفة. ولو كان يريد فعلاً ان يغير سياسته باتجاه السلام العادل والدمقراطية واحترام ارادة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وحقوقها اليومية والقومية، لكان توجّه الى الجبهة للتفاوض معها على مطالبها وشروطها لدعم حكومة برياسته. ولكن علامة استفهام كبيرة تطرح نفسها إزاء ممارسات المعراخ. فهو يواصل المفاوضات مع الليكود لإقامة حكومة «وحدة قومية». وسيعقد اليوم لقاء قمة بين بيرس وشمير للتفاهم حول نقاط الخلاف بينهما. والمصيبة الأكبر ان الكتلتين اتفقتا على الخطوط الأساسية لسياستهما : ● قضية لبنان (أعلنا انهما سيعملان على الخروج في أسرع وقت ولكن الجيش الاسرائيلي يقوم عملياً بتثبيت مواقعه في جنوب لبنان ويبدو انه يقوم بضمه فعلياً. الأمر الذي تحفظت منه حتى «دفار» فحذرت في مقال افتتاحي (٨/٢١) من «التدهور نحو إقامة حكم اسرائيلي دائم في جنوب لبنان»).

● الوضع الاقتصادي : يكفي اعلان وزيري المالية، الليكودي الحالي أورغاد، والمرشح المعراخي غاد يعقوبي، اثر اجتماعهما يوم الجمعة الماضي : «ليس صعباً ان نتوصل الى اتفاق». وفي يوم أمس أعلن اورغاد ويعقوبي انهما توصلا فعلاً الى اتفاق في القضايا الأساسية.

● وبقيت أمور تقنية تتعلق بالاستيطان وبالتوجه للملك حسين بعد ان اتفقا على القضايا الأساس وتقرر ان يحل الاشكال في هذا الشأن خلال لقاء بيرس - شمير اليوم.

فهل مثل هذه الممارسات تدل على ان المعراخ معني بحكومة اخرى غير حكومة وحدة مع الليكود !!

## رسوم المرض لعمال البناء

● متى يستطيع عامل البناء تقاضي رسوم المرض ؟

في حالة انه كان مؤمناً في صندوق التأمين والتقاعد لعمال البناء - المؤمن فيه في حالات المرض أيضاً. لكن ليس في كل حالة. فان هذا التأمين لا يغطي حوادث العمل أو أمراض نابعة عن العمل. ففي هاتين الحالتين يتوجب على العامل التوجه الى التأمين القومي.

اذا مرض عامل البناء (لم يُصب في حادث عمل) فانه يتقاضى رسوم المرض من صندوق عمال البناء، وذلك في حالة عمله ٢٠ يوماً على الأقل في الأشهر الثلاثة التي سبقت المرض(يطلب من عضو جديد في صندوق التأمين ٣٠ يوم عمل على الأقل).

● كم يتقاضى العامل رسوم مرض ؟

مقابل ال ١٧ يوماً الأولى من المرض، يتقاضى ٨٠٪ من الأجر.
من يوم المرض ال ١٨ وما فوق يتقاضى ٩٠٪ من الأجر.

● كم يوماً يدفع الصندوق رسوم مرض ؟

يتعلق ذلك بأقدمية العامل في صندوق التأمين.

عودة الى سياسة «تهويد العمل» و «الفصل العنصري» ؟!

# المستوطنون العنصريون في كفر قدوم يفصلون جميع العمال العرب العاملين في المستوطنة!

● عدد العاطلين عن العمل ٨٥ الفا.. وفي كفرقدوم اعطوا الشرارة الاولى لجعل العمال العرب الضحية الاولى لغول البطالة ! ● احتمال طرد العمال العرب من المستوطنات الكولونيالية الاخرى ●

**● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ كشفت وكالة «عيتيم» الاسرائيلية للأنباء، أمس الأول، الثلاثاء، ان سكرتارية مستوطنة «كدوميم» القائمة على أراضي قرية كفر قدوم العربية (قضاء نابلس المحتلة) قررت فصل جميع العمال العرب العاملين في المستوطنة وذلك بغية تشغيل عمال يهود مكانهم والمساهمة في تخفيف عبء البطالة عن العمال اليهود وزيادته على العمال العرب.**

وقد جاء هذا الاجراء العنصري، الذي يذكّر بتقاليد الحركة الصهيونية في فلسطين في مطلع هذا القرن حين رفعت شعار «تهويد العمل» و «تهويد الأرض» وعملت على اقتلاع العرب من أرضهم وأماكن عملهم، ليكون أول شرارة علنية يطلقها المستوطنون العنصريون والتي قد تتبعها طلقات أخرى من سائر المستوطنات في المناطق المحتلة وكذلك داخل اسرائيل.

وقد صدر هذا القرار في مستوطنة «كدوميم» في أعقاب نشر الأرقام عن تفاقم البطالة في اسرائيل وبلوغها رقما قياسيا لم تشهد البلاد مثله منذ فترة «الاعتدال الاقتصادي» (ميتون) في ٦٦ ـ ١٩٦٨. فكما أعلنت دائرة الاحصاء المركزية، أمس الاثنين، بلغ عدد العاطلين عن العمل ٨٥ ألف عامل في هذا الشهر. وعلى ما يبدو فان هناك اتجاهاً «لتعريب» هؤلاء العاطلين عن العمل (أي استبدال اليهود منهم بعمال عرب). وهو اتجاه خطير تتحمل مسؤوليته السلطات الحاكمة مباشرة حتى لو ان الشرارة الأولى انطلقت من تلك المستوطنة العنصرية.

## ●● الأرقام المخيفة للبطالة

هذا.. ولم يعد بإمكان المسؤولين في وزارة المالية اليوم الاستمرار في الادعاء الكاذب بأن اسرائيل «على عكس الدول الرأسمالية الأوروبية والغربية لم تتفش فيها البطالة رغم الأزمة الاقتصادية». فقد جاءت الاحصائيات الحكومية الرسمية لتؤكد ان غول البطالة يستشري وانه خلال الأشهر التسعة الأخيرة، وحدها، زاد عدد العاطلين عن العمل بـ (٢٧) ألفاً ووصل الى (٨٥) ألفاً اليوم. وهذه الزيادة تعادل نسبة (٤٥٪) من عدد العاطلين من قبل.

ويلاحظ ان معدل نسبة العاطلين عن العمل في اسرائيل بشكل عام بلغ (٥٫٩٪) من مجموع القوى العاملة غير انه بين النساء العاملات يصل الى (٧٫٢٪) (الرجال ٥٫٢٪).

ولكن هذه هي الأرقام الرسمية فقط. من المعروف ان هناك الوف العاملين غير المسجلين رسمياً أو سُجلوا ولكن مكاتب التشغيل لا تعترف بهم عاطلين عن العمل.

والغالبية العظمى من هؤلاء هم من العمال العرب.

وكنا نشرنا في الأسبوع الماضي أرقاماً عن عدد العاطلين عن العمل في مدينة الناصرة العربية، والتي أظهرت انهم يزيدون عن عدد العاطلين عن العمل في تل أبيب وفي القدس أيضاً. والناصرة هي مثل واحد عن الوسط العربي في اسرائيل. ومكاتب التشغيل الرسمية لا تعطي معلومات عن وضع البطالة في الوسط العربي بشكل خاص مع انها تجري بحثاً شهرياً تسجل فيه بالتفصيل الاحصائيات عن وضع البطالة في البلاد حسب الانتماء الطائفي (يهود شرقيين، يهود غربيين ..) .. وحتى المستدروت لا تذكر الوسط العربي في احصائياتها. الأمر الذي يساعد العنصريين على تنفيذ جرائمهم بفصل العمال العرب من أعمالهم واستبدالهم بعمال يهود دون ان يحس بهم أحد ودون ان يكتشف عددهم.

## الرقابة تجيز عرض مسرحية الأرض بتظل تدور

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ أجازت الرقابة أخيراً، عرض مسرحية «الأرض بتظل تدور» لمسرح الرسالة في مجد الكروم بعد المعارضة التي ابدتها الشرطة ضد هذه المسرحية في الشهر الماضي.

هذا، ويجري الاستعداد على قدم وساق لتقديم المسرحية في الاسبوع القادم في المركز الثقافي في مجد الكروم.

والجدير بالذكر ان المؤسسة الشعبية للفنون بإدارة الشاعر سميح القاسم تبرعت للمسرح تعبيراً منها عن تشجيع الثقافة والفنون الفلسطينية بقسط كبير من المصاريف.

## اقتراحات المعراخ والليكود لاقامة حكومة «تكتل قومي» تكرس سياسة الاجماع القومي الصهيوني

نورد هنا المقترحات التي طرحها طاقما المعراخ والليكود في المباحثات بينهما لتشكيل حكومة «تكتل قومي» كما نشرتها صحيفة «دفار» في ٨٤/٨/٢٠. ويظهر التشابة بين الموقفين رغم الخلافات البسيطة. هذه الخلافات التي اصبحت اليوم ثانوية بعد جولات من المباحثات بين الطرفين لا سيما وان موضوع النقاش كان وما زال «من يرئس حكومة «التكتل القومي» ! بيرس، ام شمير. ويبدو من اقتراحات الطرفين انها لا تأتي بجديد وليس فيها الا تكريس لسياسة الحرب والاحتلال والاستيطان وفرض الحقائق الناجزة وهي سياسة الاجماع القومي الصهيوني هذا الاجماع الذي يصبح اخطر الف مرة اذا ما ترجم الى اجماع برلماني كامل باقامة حكومة تكتل قومي.

### إقتراحات المعراخ

*أ ـ الاهداف الاساسية :*

١ ـ توجه سياسة الخارجية والامن لضمان كامل استقلال الدولة وتعزيز امنها وتقدم السلام بين اسرائيل وكل الدول المجاورة.

٢ ـ تجديد مسيرة السلام في المنطقة، تقوية السلام مع مصر وخروج «تساهل» من لبنان، مع تأمين سلامة المستوطنات الشمالية، هي الاهداف السياسية والامنية الاساسية في الفترة الراهنة.

٣ ـ تنفذ الحكومة كل الالتزامات الدولية التي اقرّت في الكنيست.

*ب ـ استمرار مسيرة السلام :*

١ ـ تعمل الحكومة على تطوير وتقوية العلاقات المتبادلة مع مصر بموجب معاهدة السلام.

٢ ـ تعمل الحكومة على استمرار مسيرة السلام مع مصر على اساس اتفاقيات كامب ديفيد وتدعو مصر الى تجديد المباحثات على تحقيق الحكم الذاتي.

٣ ـ تقترح الحكومة على الاردن البدء بمباحثات دون شروط مسبقة.

٤ ـ يشترك ممثلو مواطني «يهودا والسامرة» وقطاع غزة في مباحثات لتقرير مستقبلهم.

*ج ـ الاستيطان في «يهودا والسامرة» وقطاع غزة*

١ ـ يؤمّن كيان المستوطنات اليهودية التي اقيمت في يهودا والسامرة وقطاع غزة.

٢ ـ إقامة مستوطنات جديدة في يهودا والسامرة وغزة، مشروطة بموافقة الكتلتين الكبيرتين (المعراخ والليكود).

*د ـ لبنان :*

١ ـ تعمل الحكومة لضمان امن مستوطنات الشمال ولسحب «تساهل» من لبنان خلال فترة قصيرة محددة.

### إقتراحات الليكود

*أ ـ الاهداف الاساسية :*

١ ـ تتمثل سياستنا الخارجية والامن في ضمان قوة الدولة وتعزيز امنها واقرار السلام مع جيرانها.

٢ ـ تدعيم السلام مع مصر واستمرار مسيرة السلام في المنطقة، وتعزيز الاستيطان اليهودي، ومضاعفة قوة الجيش وقوة ردعه وانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان بعد ضمان سلامة مستوطنات الشمال ـ هذه هي الاهداف السياسية والامنية الاساسية في الفترة الراهنة.

٣ ـ منع اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

*ب ـ استمرار مسيرة السلام .*

١ ـ ستستمر الحكومة في وضع تطلعاتها السلمية على رأس سلم افضلياتها وستبذل قصارى جهدها لدفع عجلة السلام !

٢ ـ ستدعو الحكومة ـ حكومة ائتلاف وطني ـ مصر الى استئناف المباحثات لتحقيق «الحكم الذاتي» الكامل للتجمعات العربية في يهودا والسامرة وقطاع غزة.

ب ـ تدعو الاردن الى الانضمام الى مسيرة السلام.

ج ـ يشارك عرب «يهودا والسامرة» وقطاع غزة في تقرير مستقبلهم بموجب ما نص عليه في اتفاقيات كامب ـ ديفيد.

د ـ لن تجري اسرائيل مباحثات مع م. ت. ف.

*ج ـ الامن :*

١ ـ تهتم الحكومة بمضاعفة قوة «تساهل» وقوة ردعه وقدرته على الوقوف امام كل تهديد عسكري عربي.

٢ ـ تعمل الحكومة بيد من حديد ضد كل محاولات «الارهاب» العربي والارهاب الذي تقوم به م. ت. ف ضد اسرائيل.

٣ ـ تحافظ اسرائيل على الامن الداخلي في «يهودا والسامرة» وقطاع غزة وتمنع كل اشكال التنظيم السياسي والعسكري من قبل م. ت. ف وفئات معادية اخرى. وتعمل اسرائيل ضد كل مصادر «الارهاب» و «التخريب» الهادفة الى تقويض السلام والحياة المنتظمة في المنطقة.

٤ ـ من اجل ضمان قدرة الصمود الذاتية لـ «تساهل» في الامتحانات المتوقعة ولتعزيز عدم ارتباط اسرائيل بجهات خارجية، تعطي الحكومة افضلية عليا للبحث والتطوير الخاص في مجال الامن وتجند كل القدرة العلمية والتكنولوجية من اجل تطوير وتوسيع الانتاج الذاتي للاسلحة والعتاد العسكري الجديد والمحكم المطلوب لردع العدوان وللدفاع عن الدولة.

*د ـ لبنان :*

١ ـ تعمل الحكومة كل ما هو مطلوب لتأمين سلامة الجليل. ستحدد ترتيبات امنية تسمح بسحب «تساهل» من لبنان في اقرب وقت.

٢ ـ ينبغي على الترتيبات الامنية التي سيعمل بها، ان تمنع تثبيت مواقع «مخربين» في جنوب لبنان واقامة قاعدة تكون بمثابة منطلق لاعمال عدائية وخطر على شمال اسرائيل.

تفرض الترتيبات الامنية اقامة منطقة امنية في جنوب لبنان تكون تحت سلطة ومراقبة قوات محلية مع منحها دعم وتغطية قوات «تساهل».

*هـ ـ الاستيطان:*

١ ـ يؤمن وجود وتطوير المستوطنات التي اقيمت او اقرت إقامتها في «يهودا والسامرة» وقطاع غزة.

٢ ـ إقامة مستوطنات جديدة في «يهودا والسامرة» وقطاع غزة مشروطة بموافقة الحكومة.

*و ـ السياسة الخارجية :*

١ ـ تعمل الحكومة على توسيع علاقات اسرائيل مع دول العالم وعلى تعزيز مكانتها الدولية.

٢ ـ تستمر الحكومة في تعميق علاقات الصداقة والتفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. وتبنى هذه العلاقات على التعاون والمصالح المشتركة المتبادلة والثقة.

٣ ـ تعمل الحكومة على تعزيز التفاهم مع دول اوروبا الغربية وتضاعف جهودها لتغيير موقف هذه الدول «المتسامح» من م. ت. ف و «الابتزاز العربي» !

٤ ـ تكون الحكومة مستعدة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي هذه العلاقات التي قطعت بمبادرة السوفييت. ويبنى استئناف العلاقات على قاعدة متبادلة ومن خلال إقرار حكومة الاتحاد السوفييتي السماح لكل يهودي بالهجرة الى اسرائيل.

*ز ـ القدس ـ*

القدس الكاملة عاصمة اسرائيل الأبدية وهي مدينة واحدة تحت السيادة الاسرائيلية وهي غير قابلة للتقسيم. أمّن ويؤمن الوصول الى كل الاماكن المقدسة لكافة ابناء الطوائف.

## اسبوع «التراث الفلسطيني» في الطيبة يفتتح بمهرجان كبير

**● الطيبة ـ لمراسلنا ـ شارك الالاف من سكان الطيبة وقرى المثلث والمدعوون من المناطق في مهرجان افتتاح اسبوع التراث الفلسطيني (الذي نظمه مركز احياء التراث الفلسطيني) بمشاركة المجلس المحلي. وذلك، مساء يوم الاثنين، ٨٤/٨/٢٠، في ساحة المدرسة الثانوية في الطيبة.**

ادار الاحتفال ممثل كتلة النهضة في مجلس الطيبة، السيد عبد العزيز ابو اصبع. وحيى الحفل رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب، فأشار الى ان ابراز التراث الفلسطيني هو من اجل تعلق الاجيال بتراث الوطن واضاف : ان التراث هو رموز لشعب اصيل صنع ثقافته وحضارته عبر القرون. واعلن ان بعض الجهات الحكومية مارست الضغط على المجلس لمنع مشاركته وتأييده لاسبوع التراث. وطالب ادارة المعارف بتدريس موضوع التراث الفلسطيني في المدارس العربية.

وقدم الشاعر عبد الناصر صالح من طولكرم قصيدة شعرية مطولة بعنوان : «نشيد البحر».

وقدمت تحيات من «مقعد» من الجولان ومن رئيس لجنة الطلاب في جامعة بير زيت.

ثم تكلم مدير المركز الاستاذ صالح برانسي فقال انه بنى مركز التراث للمساهمة في شق طريق «ـبهة تبنى النضال على القناعة والانتماء ر...ن النضال جزءا عضويا من الذات الفلسطينية !! واضاف بأن عمل المركز مبني على اساس علمي ملتزم وانه جاء لاحياء التراث وليس لشيء آخر !! لان التراث هو المقوّم الاساسي للهوية والانتماء !

وقال ان مركز احياء التراث مقبل على وضع برنامج تدريس للمدارس الثانوية وانه سوف يتوجه برسالة الى رؤساء السلطات المحلية واولياء امور الطلاب لتدريس موضوع التراث الفلسطيني على حساب مركز احياء التراث الفلسطيني في الطيبة !.

هذا، وفي اعقاب البرنامج الرسمي انتقل الاحتفال الى تقديم فقرات فنية اشتملت على رقصات ودبكات وزجل وغناء شعبي.

هذا، ويستمر اسبوع التراث حتى يوم الاثنين القادم تتخلله برامج فنية مشابهة في كل امسية.

### ● المعرض ●

يتألف المعرض من عدة بنايات بمجسمة البيت في ساحة المدرسة الثانوية في الطيبة. تضم الأولى سوقا وبازارا فيه حشد كبير من الاواني الخزفية والفخارية والتحف على اختلاف اشكالها واحجامها منها المزخرف والمنقوش والملون. منها القوارير والاواني والزجاجية والنحاسية... في مركزها عدة القهوة المكونة من البكارج والصواني والكوانين. كما يضم بازارا من البسط المخيفة والشراشف والشاكير وملابس الاطفال والنساء الفولكلورية. ويضم ايضا جناحا علقت فيه خارطة فلسطين، مصنوعة من الخشب ولوحات عن المجازر التي ارتكبت ضد الشعب الفلسطيني (لية، كفرقاسم، دير ياسين، صبرا وشاتيلا) كمايضم تجسيما مصغرا للصخرة المشرفة ولوحات من رسوم الفنان عبد السلام وغيره وسلال وكراسي وطاولات ومناضد من الخيزران ويضم المعرض ايضا تجسيما لبيت فلسطيني ادخلت اليها غالبية الادوات التي استخدمها الفلاح في بيته. مثل الطاحونة وجرة الماء والصواني المصنوعة من القش والسلال ونموذج عن المحراث الخشبي والسيف وبكارج القهوة والمهباج والصواني النحاسية وقوارير الكحل.





● في الصورة العليا، ملابس فلسطينية فولكلورية مزركشة ومطرزة وبعض أعمال النقش والتطريز على القماش على الطاولة. وفي الصورة السفلى أشغال بدوية ولوحات برز من بينها تجسيم للقبة المشرفة. هذه بعض المعروضات في معرض التراث الفلسطيني المقام حاليا في ساحة المدرسة الثانوية في الطيبة بمبادرة المركز الفلسطيني في البلدة بالتعاون مع المجلس المحلي ●

كما ركز في ساحة البيت «الموش» الفرن والموقد المصنوعان من الطين وبئر الماء. وامام البيت وضع تصميم لنبع المياه العذبة.

وضم المعرض ايضا تصميما مجسدا يضم اربعة أجنحة. وفي اقصى المعرض البيت خيمة بدوية بشقيها : «الشق» (الديوان) والبيت.

*الكهانية مستمرة !*

## شرطيان يعتديان على شابين من يافا بالضرب والشتم والإهانات العنصرية

● يافا ـ لمراسلنا ـ «الرصاصة خسارة فيكما أيها العربيان القذران. انتما لا تعرفان ماذا ينتظركما على ايدينا سنريكم ! إن ما يفعله كهانا بكم لا يكفي. كهانا في الداخل والعرب الى الخارج» ! هذه الاهانات العنصرية اتت هذه المرة على لسان شرطيين قاما بالاعتداء على شابين عربيين دون سبب !

فبينما كان الشابان يحيى أبو لاشين ويوسف خروب يعبران الشارع قرب بيت الثاني في يافا مساء الأحد ٨٤/٨/١٩ اعترضتهما سيارة شرطة نزل منها شرطيان وطلبا منهما ابراز بطاقتي الهوية. ولم تكن بطاقة الشاب يوسف معه ولكنه استعد ان يحضرها من بيته القريب فرفض الشرطيان وانهالا على الشابين بالضرب والشتائم العنصرية القذرة المذكورة أعلاه. وعلم ان عائلة أبو لاشين قامت بتقديم شكوى ضد الشرطيين مستنكرة تصرفهما العنصري القذر.

## من هنا وهناك

### مهر باكثر من ٤ ملايين فرنك

● دوفيل ـ و. ص. ف ـ وصل ثمن مهر صغير بيع مساء يوم الاحد الماضي في مزاد علني في مدينة دوفيل الى اربعة ملايين ومائتي الف فرنك فرنسي اشتراه احد كبار الملاك في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك في اليوم الاول من مزاد «يرلينجزه» الذي تباع فيه اجود المهور الصغيرة التي لا يزيد عمرها عن عام. وقد بيع هذا المهر لمحمد المكتوم احد كبار الملاك في دولة الامارات الذي يملك عددا كبيرا من اجود الجياد العربية الاصيلة هو واشقاؤه الثلاثة. وقد بيع مهر اخر بثلاثة ملايين ونصف مليون فرنك ويصل اجمالي عدد المهور التي بيعت في المزاد الى خمسين مهرا ثمنها حوالي ٤٨ مليون و ٦٣٠ الف فرنك في مقابل ٤١ مليون و ٤٩٥ الف فرنك في العام ١٩٨٣.

### شرطي برتبة «جاويش» متهم بالتعامل مع تاجر مخدرات

● تل ابيب ـ القي القبض على شرطي برتبة «جاويش» من شرطة حيفا بتهمة التعامل مع تاجر مخدرات، من قبل الوحدة للتحقيق الداخلي في شرطة حيفا.

وقد اعتقل الشرطي المذكور (لم ينشر اسمه) قبل اسبوعين في اعقاب معلومات سرية وصلت الى الشرطة المركزية رصدت مراقبة خفية وتعقبت حركة الداخلين والخارجين من مغسلة في حيفا، يمتلكها متهم بتجارة المخدرات.

وقد دلت هذه المراقبة الخفية على ان جاويش الشرطة المذكور دخل وخرج من المغسلة عدة مرات.

واسدل ستار من الكتمان على التحقيق، بينما اعترف متحدث الشرطة في حيفا بان التحقيق يدور حول تعيين ماهية العلاقات بين الجاويش وبين صاحب المغسلة. بينما ينفي الشرطي التهمة الموجهة له.

(عل همشمار ٨/٢١)

### روبنسون كروزو الغابات الصنوبرية

● موسكو ـ و. ص. ف ـ كتبت صحيفة «برافدا» يوم الاثنين امس الاول ان صبيا في الثانية عشرة من العمر، ضل طريقه لمدة خمسة عشر يوما في غابة صنوبرية كثيفة في اقصى شرق الاتحاد السوفييتي وكان كل غذائه هو الاعشاب وجذور النباتات.

وقد وصل وزن ساشا كارميشين (الذي اطلقت عليه الصحيفة لقب «روبنسون كروزو الغابات الصنوبرية») الى ١٧ كيلوجراماً، وهو وزن طفل يتراوح عمره بين ٥ و ٦ اعوام، وذلك في ختام مغامرته التي كان يمكن ان تنتهي نهاية سيئة. فقد عانى بشكل خاص من الجوع والبرد بل انه التقى بعض الدببة التي كانت، لحسن حظه، كما كتبت «البرافدا» غير جائعة.

واكدت الصحيفة ان المغامرة السيئة التي خاضها ساشا وقعت في منتصف شهر تموز، في منطقة غير مسكونة بشكل خاص في شبه جزيرة واقعة في اقصى شرقي سيبيريا. وكان الصبي يعمل في ابادة الاعشاب مع مجموعة من «الرواد» في حقول احدى المزارع الجماعية. وفي احدى الامسيات ذهب الصبي ليجمع التوت البري من الغابة وضل طريق عودته. وقد رآه بعض الصيادين على ضفاف نهر بعد أسبوعين. وخلال هذه الفترة تغذى على الاعشاب والجذور وكان الترف الوحيد له سمكة اصطادها بقميصه الذي استخدمه بدلا من الشبكة. ولكنه كان مضطرا لان يأكلها نيئة... !

واكدت الصحيفة ان ساشا استعاد قوته بعد ان امضى اسبوعين في مستشفى.

### إعدام ٢٦ تاجراً للمخدرات في طهران

● باريس ـ و. ص. ف. ـ ذكر راديو طهران انه تم اعدام ٢٦ تاجراً للمخدرات من بينهم امرأتان صباح يوم الاثنين الماضي في طهران.

واوضح الراديو ان محاكم الثورة الاسلامية المختصة بمكافحة المخدرات هي التي اصدرت احكام الاعدام.

كما اوضح ان معظم المحكوم عليهم كانوا من معتادي الاتجار في الافيون والهيروين وتهريبها. كما ثبتت ضد ثلاثة من بينهم تهمة الشذوذ الجنسي وتهمة تشجيع الفساد.

الوفد البلغاري في مخيم الناصرة

# العمل التطوعي هــو.. مدرســة!

* سنوصي بأن يكون وفدنا الى مخيم الناصرة القادم اكبر وأوسع * سنعمل على دعوة وفد متطوعي الناصرة الى مخيمنا القادم في آب ١٩٨٥ * شعبنا الذي عانى طويلاً من الاستعمار والاضطهاد.. على معرفة تامة بنضالات شعبكم الفلسطيني *

● خلال مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة التقينا أعضاء الوفد البلغاري، الذين قدموا الى البلاد خصيصاً للمشاركة في المخيم، وهو أول وفد من الدول الاشتراكية يشارك في المخيم منذ اقامته قبل تسع سنوات. وأعضاء الوفد هم: ليوبونير خرستوفش، نائب رئيس المجلس الوطني للعمل التطوعي، وستيان مينكوفسكي وبيتكو كوليف، العاملان في القيادة المركزية للمجلس الوطني للعمل التطوعي. وكان بيننا الحوار التالي:

● *تعرفون ولا شك انكم اول من شارك في مخيمات الناصرة للعمل التطوعي من الدول الاشتراكية. فما هو انطباعكم؟*

○ منكوفسكي: دعنا اولاً نقدم عبر صحيفة «الاتحاد» الشكر من صميم قلوبنا لجبهة الناصرة الدمقراطية التي دعتنا واتاحت لنا هذه الفرصة الرائعة للمشاركة في العمل التطوعي في الناصرة ممثلين عن شبيبة «دمتروف الشيوعية». لقد لبينا الدعوة برغبة شديدة. وحين عرفنا هنا أننا اول وفد من الدول الاشتراكية يشارك فيه اعتبرناه شرفاً لنا. اما بالنسبة لانطباعاتنا.. فأقول.. من اول لحظة دخلنا فيها بلادكم وحتى هذه الساعة نشعر بأننا محاطون بدفء خاص من جميع الأخوة الذين التقيناهم، من اهالي الناصرة والمتطوعين وحتى الزملاء في الوفود الأجنبية. وشعرنا بالسعادة الحقيقية وبوجه خاص حين عرفنا كم هو اسم بلادنا معروف بينهم.. وكذلك حين التقينا العديد من خريجي جامعات بلغاريا وطلابها بين صفوفكم. انا شخصياً يمكنني القول انني شعرت هنا كأنني ولدت في الناصرة.



● اعضاء الوفد البلغاري في ساحة المخيم (من اليمين الى اليسار): مينكوفسكي وخرستوفش وكوليف ●

● *كيف ستعودون بهذه الانطباعات الى بلغاريا. ما هو أو شيء ستفعلونه؟*

○ خرستوفش: لقد اخذنا فكرة عامة شاملة جداً عن المخيم وعن الناصرة وبلديتها والتمييز العنصري الذي تعانيه. وسيكون اول ما نفعله في بلادنا العمل على نشر فكرة المخيم واهدافه بمختلف الوسائل الاعلامية المناسبة، الصحف واللقاءات. وسنطرح القضية ايضاً في مخيم العمل التطوعي الذي نقيمه في ١٥ أيلول القادم. لن نترك مناسبة الا ونستغلها للحديث عن نضال بلدية الناصرة وشعبها الرائع. وسنقول لهم انكم على الرغم من كل الصعوبات استطعتم اقامة هذا المخيم الجبار بانجازاته ونظامه وعدد المشاركين فيه ومهرجاناته وكل شيء فيه. وسنقول اننا لاحظنا عن كثب ان شبابكم ملتهب بالاعتزاز القومي والاخلاص الوطني والوعي السياسي وقادر على تجنيد اوساط يهودية دمقراطية الى نضاله وان شعباً مثل شعبكم لا بد وان ينتصر لانه لا يألو جهداً في الكفاح من اجل الانتصار.

● *هل ستوصون منظمتكم بأمر خاص فيما يتعلق بالمخيم العاشر في الناصرة؟*

○ كوليف: بالتأكيد. سنقترح على رفاقنا ومنظمتنا اقرار الاشتراك في المخيم العاشر بوفد اكبر وأوسع وسنؤكد على ضرورة اشتراك وفود من الدول الاشتراكية الشقيقة الأخرى وعلى أهمية دعوة وفد عن متطوعي الناصرة للاشتراك في مخيمنا القطري في آب ١٩٨٥.

● *ماذا فعلتم في ايام المخيم. هل شاركتم في العمل في المشاريع؟ وأين؟ ألم يكن ذلك صعبا عليكم؟*

○ مينكوفسكي: لقد نسيت اسم المكان الذي عملت فيه ولكنني مستعد لأن آخذك اليه الآن. لقد عملنا في الواقع في مكاني عمل. احدهما صب باطون (في الحي الشرقي ـ ن.م.) والثاني التمهيد لتعبيد شارع. (في الحي الجنوبي قرب كفار هحورش ـ ن.م.) اما بالنسبة لصعوبة العمل.. فجوابي هو بأن اريك كفي يدي. أترى هذه الآثار؟ لم تتكون في مخيمكم فحسب.

○ كوليف: صحيح أننا نعمل موظفين محترفين ولكننا نشارك في الأعمال التطوعية بشكل دائم. وفي بلادنا تبدأ المشاركة في الأعمال التطوعية من سن الـ ـ ١٥ ويساهم فيها الغالبية العظمى من شبيبة شعبنا. ونحن نعتبر العمل التطوعي شكلاً من أشكال النضال لاجل تطوير وطننا. وفي السنة نخصص شهراً كاملاً لهذا العمل. ان حركة العمل التطوعي لدينا هي مدرسة تثقيفية قائمة بذاتها ترسخ مفاهيم حب الوطن والاشتراكية والعمل في خدمتها والتضحية من اجلها. وهكذا تبنى الكوادر الاساسية لقيادة مجتمعنا.

● *هل بامكانكم الاشارة الى بعض اوجه الاختلاف في العمل التطوعي في بلدكم الاشتراكي عنه في بلادنا التي يتحكم فيها نظام رأسمالي معاد للشعب وللانسانية؟!؟*

○ خرستوفش: لقد بدأت حركة العمل لدينا قبل ٤٠ عاماً حين تحرر وطننا وبدأنا نعمر ما هدمه النظام الرأسمالي قبل انتصار الاشتراكية. وكان هذا هو هدفنا الاقتصادي. اما الهدف السياسي فكان توحيد الشبيبة البلغارية وتنظيماتها لتلتف حول الحزب وتساهم في عملية بناء الوطن الاشتراكي التي قام بها. وقد انتهينا من هذه المهمة وكان من ثمارها اقامة تنظيم شبيبة دمتروف الشيوعية. اما الآن فقد تغيرت مهماتنا وتطورت. واصبحت اهدافنا من العمل التطوعي تطوير الصناعة والزراعة الوطنية في كل المجالات والمساهمة الجدية في زيادة الانتاج وتعميق الوعي والتثقيف الشيوعي القائل بضرورة مساهمة كل انسان في بناء مجتمع المساواة والاشتراكية واعتقد ان الفرق بيننا، في بداية مرحلة العمل التطوعي، وبينكم اليوم ليس كبيراً. فانتم تعملون في ظل بلدية دمقراطية تناضل ضد النظام الرأسمالي ونحن نناضل مع قيادة دولتنا يداً بيد لتطوير مجتمعنا وزيادة انتاجه ومكاسبه. ونحن معجبون جداً بنشاطكم وقدرتكم على توحيد الشبيبة الفلسطينية في هذا العمل الخلاق.

● *قال توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في لقائه معكم اليوم (٨/١٩) ان الشعب البلغاري منحنا تجربة تاريخية غنية في مجال اقامة الجبهات الدمقراطية. فهل اخذتم فكرة عن جبهة الناصرة واسلوب عملها ونضالها؟*

○ مينكوفسكي: ان الشعب البلغاري يعرف الكثير الكثير عن نضال الشعب العربي الفلسطيني في كل أماكن تواجده ويعرف الكثير عن نضال الناصرة بلدية وجبهة وشعباً. فنحن لسنا شعباً يعيش فوق السياسة او بعيداً عنها. بل، لكوننا شعباً عانى الأمرين من الاحتلال والاستعمار والاستغلال، نتابع باهتمام بالغ نضالات الشعوب المضطهدة. ونعتقد ان جبهة الناصرة وضعت اصبعها على الجرح واختارت الطريق الصحيح باقامة الجبهة وطرح فكرة وحدة الصف الوطنية. ان كل شعب يريد ان يكافح مضطهديه لا بديل لديه عن توحيد الصفوف على اساس برنامج نضالي دمقراطي تقدمي ضد العدو الأكبر. انني اذكر في هذا المجال تلك المقولة الشهيرة لقائد ثورة شعبنا، جيورجي دمتروف، المنقوشة عندنا على بوابة البرلمان وهي: حتى نكون اقوياء وننتصر يجب ان نكون متحدين.

● *وكلمة أخيرة لكم..؟*

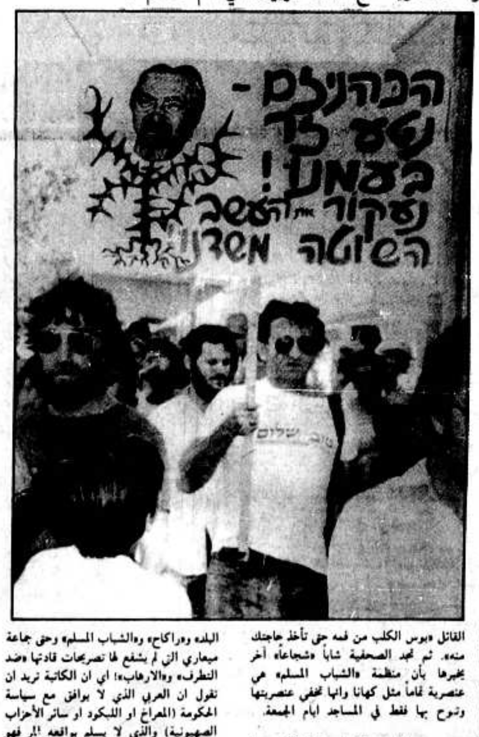
○ كلمة اخيرة؟! الى اللقاء القريب القريب بكم. فنحن معكم في نضالكم العادل ونضال كل شعبكم الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. نحن نعرف انه نضال صعب وقد يطول. ولكنه حتماً نضال مظفر سينتهي بانتصار الحق والعدل.

**(نظير مجلي)**

## ليس كهانا وحده بل جهاز سلطوي ضخم يقف وراء موجة العنصرية الارهابية

* «يديعوت احرونوت» تجري تحقيقاً صحفياً مشوهاً ومغلوطاً وكاذباً لتبرير العنصرية الكهانية واظهاره متساوياً مع «العنصريين» في أم الفحم *

■ بقلم محمد علي مصطفى ـ أم الفحم ■



ليس جديداً على وسائل الإعلام الاسرائيلية ان تشوه سمعة العرب وان تقلب الحقائق رأساً على عقب، عندما يدافعون عن قضاياهم العادلة، وان تظهرهم بمظهر المتطرفين لتضليل الرأي العام اليهودي بهدف تبرير سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد العرب منذ قيام الدولة والى يومنا هذا..

تحت العنوان الصارخ: «أم الفحم تعرف العنصرية عن قرب» نشرت جريدة «يديعوت أحرونوت» (يوم الجمعة ٨٤/٨/١٧) مقالاً مصوراً، لمراسلتها «ميخال ميرون» مليئاً بالتحريض على العرب والمغالطات المقصودة، لتوحي للقارىء اليهودي بشكل خاص، بان الخطر لا يكمن في عنصرية كهانا وحدها وانما العنصرية متفشية في أم الفحم ايضاً! اي العودة على اسلوب المساواة بين المعتدي والضحية..

ويظهر ان المظاهرة الجبارة التي جرت في أم الفحم، ضد العنصرية، والتي قدر عدد المشاركين فيها بحوالي ٤٠ الف متظاهر، من بينهم ما يزيد عن ثلاثة آلاف يهودي ـ قد افقدت صواب اولئك الذين يخافون التحالف او التقارب اليهودي العربي، وان كان في سبيل الدفاع عن الدمقراطية والتصدي لخطر الفاشية.

ان كاتبة المقال لا بد تعرف ان مجلس محلي أم الفحم هو الذي دعا الى المظاهرة خصوصاً وان رئيس المجلس الجبهوي، هاشم محاميد، كان قد عقد مؤتمراً صحفياً لاطلاع الرأي العام على اخطار تصريحات كهانا العنصرية الفاشية وممارساته الاستفزازية، مؤكداً على ان جماهير أم الفحم قادرة على الدفاع عن نفسها وانها لن ترحل عن وطنها كما يريد لها كهانا والكهانيون في اسرائيل. وقد حذر محاميد في حينه من ان خطر عصابة كهانا لا يتهدد العرب فقط وانما اليهود الذين يتطلعون الى السلام، ويناضلون من اجله.. ايضاً. ولكن الصحيفة المحترمة تعرف كل هذا وتتجاهله (صدفة؟!) فحين تأتي الى أم الفحم لا تلتقي العناصر التي تمثلها انما تختار لها شخصين ثلاثة، كما يبدو، خصيصاً لتصل الى ما تبغي الوصول اليه. ولم يكن صدفة أيضاً تجاهل وجود الجبهة الدمقراطية في أم الفحم وهي التي جندت مع المجلس المحلي، الجماهير للتصدي لهذا المأفون الفاشي الذي ترعرع على تربة السياسة المعادية للعرب.

ولكي تظهر الكاتبة بمظهر النزيهة، تستعرض الأوضاع الصعبة التي يعيشها سكان أم الفحم مثل ظروف العمال الذين يسافرون كل يوم مسافات بعيدة لضمان لقمة العيش لهم ولاطفالهم. وتتحدث ايضاً عن الشوارع الضيقة والمجاري التي تسيل في الشوارع. وكأن كل هذا هو لطمة سماوية أو قدر من السماء.. فالكاتبة التي «عاشت» بضع ساعات في أم الفحم وتحملت مشاق السير في شوارعها وشم روائح المجاري ـ بينما في انتظارها سيارة الأجرة والسائق «الغاضب» على كلام أهل أم الفحم ـ تريد ان توحي للقارىء وكأن تاريخ العرب يبدأ وينتهي عند شخص يعتبر نفسه شاباً مسلماً ويقول انه لا يجرؤ على طرح آرائه السياسية «الخطيرة» ولكنه يرضخ ـ أمام ابتساماتها ـ فيحكي لها عن «مبادئه» القاضية باقامة «دولة اسلامية يعيش فيها اليهود هادئين خائفين» ويظهر لها انه لا يغضب من قيامها بمقارنته مع كهانا ويطمئنها بأنه لن يقول لها ماذا سيفعل باسرائيل حين تصبح القوة في يديه ويؤكد لها ان سكوته على اسرائيل اليوم هو فقط على اساس المثل العربي القائل «بوس الكلب من فمه حتى تأخذ حاجتك منه». ثم تجد الصحفية شاباً «شجاعاً» آخر يخبرها بأن منظمة «الشباب المسلم» هي عنصرية تماماً مثل كهانا وانها تخفي عنصريتها وتبوح بها فقط في المساجد ايام الجمعة.

وماذا تريد تلك الصحفية اكثر من هذه المادة حتى تقوم بتبرئة السلطة وربما كهانا نفسه وتظهر الوضع كما لو ان هنالك متطرفين فاشيين يهود ومتطرفين فاشيين عرب يحملون الآراء نفسها ويملكون القوة نفسها.. وكل شيء تمام. ومن هنا ستقنع قراءها بأن كهانا ظاهرة ـ طبيعية. لم تتم على خلفية سياسية معينة بدأها المعراخ وأكملها الليكود سياسة الاحتلال والحرب والعدوان والتوسع. لذا فليست هناك حاجة للكفاح ضدها. وفي الاطار نفسه تقنع الكاتبة قراءها بأن التمييز ضد العرب ليس جريمة.. فها هم متطرفون مثل كهانا وتراها حتى حين تكتب عن الظروف المزرية للقرية فانها لا تشير من قريب أو بعيد الى المسؤول عن كون الأوضاع في أم الفحم بمثل هذا الشكل المزري ولا كيف لم يبق لأم الفحم من الـ ١٤٠ ألف دونم قبل قيام دولة اسرائيل سوى ٢٠ الفاً فقط.. من المسؤول عن حجب الميزانيات عن تطوير القرية وخلوها من الصناعة وتفشي البطالة بين ابنائها. لم تقل لنا سوى ان الشبان يجلسون في المقاهي ويلعبون الورق وان «الشباب المسلم يخلصونهم» من هذا بتحويلهم الى المساجد! أما لماذا يحرم هؤلاء الشبان من النوادي الثقافية والرياضية والمرافق والحدائق.. لماذا «يتدحرج» الأطفال تحت عجلات سيارتها! أحقاً لأن العرب لا يريدون؟! ام لأن الذي يمنع عنهم التطور هو عنصري يريد ابقاءهم على حالهم وتزهيقهم ليرحلوا، تماماً كما يريد كهانا وامثاله ممن يتربعون على كراسي الوزارات؟!

ولكن تصل الكاتبة بالقارىء اليهودي الى التسليم بظاهرة كهانا او محاولة تبريرها تعدد «الفرق المتطرفة» في منطقة المثلث وفي أم الفحم والأمثلة على هذا التطرف هي: «أبناء البلد» و«راكاح» و«الشباب المسلم» وحتى جماعة ميعاري التي لم يشفع لها تصريحات قادتها «ضد التطرف» و«الارهاب»! اي ان الكاتبة تريد ان تقول ان العربي الذي لا يوافق مع سياسة الحكومة (المعراخ او الليكود او سائر الأحزاب الصهيونية) والذي لا يسلم بواقعه المر فهو متطرف ومعاد لليهود.

وتجري الصحفية المحترمة الاحصائيات وتستخلص النتائج. اي والله. فاحصائياتها تقول ان قرابة ٥ آلاف من سكان أم الفحم وحدها المقربين «للشباب المسلم» (الاخوان المسلمون) يحملون الأفكار المعادية لليهود. فاذا لاحظنا ان هذا هو نفوذ الاخوان المسلمين وان هناك نفوذاً لباقي المتطرفين ـ حسب تعبيرها ـ مثل ركاح وابناء البلد فتكون النتيجة ان أم الفحم قرية متطرفة عنصرية. ومن هنا نفهم لماذا تكتب في بداية مقالها المذكور بالحرف الواحد: «لا شك في انه (اي كهانا) قام بالاختيار الصحيح حين قرر التمركز هناك بالذات (اي في أم الفحم)».

أليس هذا تشويهاً متعمداً لنضالنا ونضال شعبنا العادل؟ الا يوحي هذا بأنه تلوح في الأفق مؤامرة تخطط ضد سكان أم الفحم وسائر ابناء شعبنا في هذه البلاد وان هذه المؤامرة لا تقتصر على كهانا وحده.

اخيراً أود ان اقول لمراسلة «يديعوت أحرونوت» والى الأوساط التي تمثلها هذه الصحيفة. ان جماهير أم الفحم التي تمرست في النضال هي قوة دمقراطية تناضل من اجل حقوقها. وانها سوف تقف في وجه الفاشية الكهانية، جنباً الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية، وسوف تواصل النضال ضد السياسة التي أوجدت امثال كهانا. ولسوف يظل وجه أم الفحم دمقراطياً وطنياً مكافحاً من اجل احقاق حقوقنا القومية واليومية ومن اجل تحقيق السلام العادل والقائم على تحقيق الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والحاق الهزيمة بكل اعداء شعبنا ووجودنا.

---

### الفلسطينيون في لبنان

حوار مع د. سمير ايوب مدير فرع مؤسسة «صامد» في بيروت

# نسعى لرفع الانتاج

* البطالة قد تصل الى ٨٠٪ في القوة الفلسطينية العاملة بلبنان * خسائر «صامد» بسبب الاجتياح والتدمير ٦٥ مليون ليرة * لا نفرق بين العامل الفلسطيني والعامل اللبناني *

● يتراوح عدد الفلسطينيين في لبنان بين ٣٠٠ ألف و ٤٠٠ ألف. وحسب تقديرات اللجنة السياسية العليا التقديرية فإن القسم الاكبر من هذا العدد يتوزع في مخيمات صبرا ـ شاتيلا ـ برج البراجنة ـ مار الياس ـ نهر البارد ـ البداوي ـ الجليل ـ المية وميّة ـ عين الحلوة ـ النبطية ـ البص ـ البرج الشمالي والرشيدية.

وأما، مخيمات تل الزعتر وجسر الباشا وضبية، فضلاً عن مخيم النبطية، فقد دُمرت تماماً وهجر سكانها في اوائل الحرب الاهلية عام ١٩٧٦ على يد القوات الاسرائيلية وميليشيات الكتائب. وقد بنيت هذه المخيمات حول المدن اللبنانية الرئيسية ـ باستثناء مخيم النبطية ـ وبالذات حول بيروت بناء لاحتياجات الاقتصاد اللبناني اذ كان سكان المخيمات يشكلون احتياطياً لليد العاملة الرخيصة لأرباب العمل.

وقد استفاد لبنان من الوجود الفلسطيني فوق اراضيه وبطبقاته الثلاث: الثرية برساميلها والمتوسطة بمهاراتها العديدة... وطبقة العمال التي لعبت دور مخزون لليد العاملة الرخيصة جداً وذات الكفاءة العالية، هذا بالاضافة الى عدد ضخم من المهاجرين الفلسطينيين في الخليج العربي وشمال افريقيا، الذين كانوا يرسلون المساعدات الى ذويهم في لبنان ويساهمون، وبالتالي، في ارتفاع في ميزان المدفوعات اللبناني، بالاضافة ايضاً الى نفقات «الاونروا» التي كانت تسهم في تحرك الاقتصاد اللبناني.

وكان من الصعب على الفلسطينيين العمل في القطاعات الكبرى، لكنهم حافظوا على هويتهم كشعب له قضيته. وبقيت ادارة شؤون الفلسطينيين الجهة الوحيدة التي تهتم بأوضاع الفلسطينيين، قبل وجود منظمة التحرير الفلسطينية، وانحصر عملهم مع وكالة الغوث الدولية في شؤون السفر والاقامة وأذون العمل، الى ان جاء اتفاق القاهرة ودخول القوات الفلسطينية المسلحة وبناء قواعد لها في المخيمات مما ساعد على انفراج نسبي في عمل وتحرك الفلسطينيين فبعدما كان اعتمادهم على ما تقدمه وكالات الغوث الدولية، صاروا يعتمدون بالاضافة الى رواتب المقاتلين، على بعض المؤسسات الانتاجية التي كانت تقوم بدور تأهيل الكوادر العلمية وتأمين فرص العمل وتشكيل المؤسسات التي تعطي الى حد ما احتياجاتهم.

ان مؤسسة «صامد» مثلاً، كان لها دور كبير على هذا الصعيد وبنت عدداً من المؤسسات الانتاجية والخدماتية والانتاج الحرفي والفلكلوري وغيره وتمكنت من استيعاب المزيد من العمال في قطاع انتاجي مستوف للمواصفات الحديثة.

كان الهلال الاحمر الفلسطيني الذي افتتح اول مستشفياته عام ١٩٦٩ الجهة الفلسطينية المسؤولة عن توفير الخدمات الصحية للفلسطينيين في لبنان فأنشأ مستشفيات ومستوصفات ومدارس لتدريب الممرضين والممرضات ومساعدي الصيادلة وفنيي المختبر والاشعة. إضافة الى أمور كثيرة كان لها الدور الايجابي على صعيد تحسين الوضع الاجتماعي للجماهير الفلسطينية في المخيمات.

ولكن ماذا عن واقع حال الجماهير الفلسطينية في لبنان ولا سيما بعد اجتياح العام ١٩٨٢ وخروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت؟ معروف ان الاجتياح قد دمّر كل المؤسسات وكل القطاعات التي بنتها المنظمة.

وتبعاً لهدف اسرائيل بتدمير «البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية» في لبنان، لجأت في المخيمات التي احتلتها الى اساليب تهدف الى إفراغ المخيمات من عناصرها الفاعلة، فقامت وما زالت تقوم، باعتقالات واسعة ولا سيما في صفوف الشباب. وهي لا تزال تضع العراقيل أمام إعادة بناء ما تهدّم من المخيمات خصوصاً في الجنوب وتعمل على سد كافة مصادر الرزق في وجه الفلسطينيين فضلاً عن انها منعت مدارس الوكالة من معاودة نشاطها في مخيمات الجنوب بحجة انها مراكز لتدريب الفدائيين، كما اغلقت كافة المؤسسات الصحية والاجتماعية والثقافية التي انشأتها المنظمة.

### مدير مؤسسة «صامد» يتحدث

عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي الراهن في المخيمات التقينا مدير مؤسسة «صامد» في بيروت، ومدرس علم الاجتماع في جامعة بيروت العربية الدكتور سمير ايوب:

□ بعد رحيل المقاومة الفلسطينية من بيروت يعاني سكان المخيمات، وبالاخص اليد العاملة، من مشاكل كثيرة ولا سيما البطالة المتفشية بنسبة كبيرة. وكأستاذ في علم الاجتماع ما هي الاسباب التي أدّت الى هذا التأخر في التشغيل والانتاج؟

□□ بعد الاجتياح الصهيوني وخروج القوات الفلسطينية من بيروت فقد الفلسطيني كل البنية التحتية التي كانت منظمة التحرير



● مشاغل صامد قبل التدمير والاجتياح ●

الفلسطينية قد أسستها له وفقد الكثير من الفلسطينيين موارد رزقهم.

ولكي نفهم حجم ومعنى هذا يجب ان نضعه ضمن الاطار الاوسع والاشمل، وهو الاطار اللبناني، الذي تمزّق خلال الاجتياح. ولمزيد من فهم المعاناة الفلسطينية لا بد من القول:

١ ـ ان نسبة كبيرة من اليد العاملة الفلسطينية تعمل بوظائف كتابية وارشيفية في الهيكل المؤسساتي للمنظمة. ولذلك فبعد رحيل المقاومة عانت هذه اليد من البطالة بسبب فقدانها التدريب المهني في معناه الصناعي.

٢ ـ ان تفشي ظاهرة العمل المكتبي يترتب عليه سايكولوجية اصحاب «الياقات البيضاء».

٣ ـ ضيق سوق عمل الوظائف الادارية والارشيفية.

٤ ـ اضطرار الفلسطيني للحصول على إجازة العمل كأجنبي.

٥ ـ تحسس بعض المؤسسات اللبنانية من تشغيل الفلسطيني لاسباب نفسية أو سياسية او ضغوطات من هنا او هناك.

٦ ـ ضيق سوق العمل امام المواطن اللبناني نفسه نتيجة التدمير الناجم عن حرب العشر سنوات ثم نتيجة الغزو الصهيوني.

ان كل هذا ألقى بالآلاف من الفلسطينيين في صفوف البطالة والمعاناة المعيشية، وبرزت بعض الظواهر الاجتماعية السلبية في بعض المخيمات، فيما تقدر نسبة البطالة في صفوف اليد العاملة الفلسطينية في لبنان بما معدله ٧٠ ـ ٨٠٪.



● من أنتاج معامل صامد: التشغيل والتدريب وحفظ التراث ●

### ٥٦ مليون ليرة خسائر

□ كم هي نسبة الخسارة التي مُنيت به مؤسسة «صامد» وسائر المؤسسات الانتاجية الفلسطينية؟

□□ لقد دُمّر لنا عدة مصانع وبلغت الخسارة التي مُنينا بها كتقدير أولي ٥٦ مليون ليرة لبنانية ما بين منشآت وتجهيزات ومواد خام. وتدمير هذه المصانع فرض علينا ضرورة استيعاب عمالها مما خلق لنا مشكلة البطالة المقنعة ... بكل عيوبها.

□ ألم تحاولوا النهوض من جديد؟ وما هو موقف منظمة التحرير من هذا التردي المأساوي لدى سكان المخيمات؟

□□ حاولت مؤسسة «صامد» بما لديها من امكانيات محدودة بعد الاجتياح المساعدة في حل هذه المعضلة من خلال رفع السوية الانتاجية لما تبقى من مصانع، أو من خلال افتتاح مصانع جديدة تعتمد، أساساً، على اليد العاملة، لا على المكننة، من أجل امتصاص اكبر عدد ممكن من العمال الفلسطينيين، وعلى القدر نفسه من الاهتمام، لم تغلق ابوابها بوجه العامل اللبناني الذي طرق ابوابها بحثاً عن العمل.

إنني أسف لأن منظمة التحرير لا تملك مؤسسات انتاجية خاصة بها في لبنان. وهنا اود ان أؤكد ان «صامد» ما هي إلا إحدى المؤسسات التي أنشأتها ورعتها ولا تزال تنفق عليها حركة «فتح».

### تضارب بين التعبئة والتربية؟!

□ باعتباركم مؤسسة اقتصادية اجتماعية هل من مشاكل تعترضكم مع الدولة اللبنانية؟

□□ نحن لا نواجه، الآن، أية مشكلة مع الدولة اللبنانية في كل المؤسسات المعنية بعملنا، انما الفلسطينيون، كأفراد، عليهم ككل الاجانب في لبنان واجب الحصول على إجازة عمل مسبقة، قبل البدء في العمل في المؤسسات اللبنانية، وبالمناسبة فان «صامد» ليست شركة او مؤسسة انما هي جمعية خيرية لبنانية تخضع لنظام الجمعيات الخيرية في لبنان.

□ ما هي آثار خروج المقاومة على اوضاع المدارس والمعلمين والطلبة؟

□□ لفهم المشاكل التي يعاني منها الطلبة والمعلمون الفلسطينيون في لبنان لا بد من الاشارة الى آثار سلبية تركها تواجد المنظمات الفلسطينية في لبنان على العملية التربوية للفلسطينيين في هذا البلد. ان عملية التعبئة والتنظيم والتأطير التي خضع لها الطلاب الفلسطينيون، بشكل عشوائي أحياناً، لم تأخذ بعين الاعتبار أهمية العلوم كأداة نضالية ومعيشية معاً.

وان تكليف الطلبة بالواجبات والمهام النضالية أثناء ساعات الدرس قد اضاع عليهم الكثير من فرص التحصيل العلمي.

ان انتماء الاساتذة الى المنظمات المتعددة والمتنافسة قد حرم ادارة المدرسة وادارة التفتيش التربوي من ممارسة عملية الضبط والربط بين صفوف المعلمين، اضف الى ذلك غلبة العمل السياسي على العمل التربوي، وكأن التربية والتعليم على عداء غريب مع النضال الى جانب اعتقاد البعض ان الهوية النضالية يمكن ان تغني عن التحصيل العلمي وقد بالغ البعض في الحديث عن ان الحل لا ينبع الا من فوهة البندقية وبالتالي فقد أساء البعض فهم هذه المسألة وظن البعض ان لا أهمية الآن لأية شهادة أو لأي تعليم.

أما الاضرار التي لحقت بقطاع الطلبة والمعلمين خلال الاجتياح وبعد خروج المقاومة فهي معروفة فقد حصل بالاضافة الى استشهاد العديد من الطلاب والمعلمين، تدمير كامل لبعض المؤسسات التعليمية وتعطيلها، وخاصة في مخيمات الجنوب.

وهاجر العديد من الطلاب، والمعلمين، وخاصة الطلاب المتخرجين، الذين لم يجدوا امامهم أي فرصة للعمل. أمّا المدارس فان اقل مشكلة تعانيها هي قلة التجهيزات، بالاضافة الى ان العديد من هذه المدارس لا تستطيع استيعاب التلاميذ مما يضطر المسؤولين عنها الى استحداث رواحين في اليوم الواحد.

### الاطفال والمشاكل الصحية

□ للطفولة مشاكلها الخاصة في مجتمع يعيش ببحر من المآسي كالمجتمع الفلسطيني فما هي مخاطر هذه المشاكل على الطفل الفلسطيني تحديداً؟

□□ الطفل الفلسطيني يشعر باضطهاد وهذا يخلق حالة هروبية وانكفاء او حالة عدوانية ولكلتا الحالتين مخاطرها على هذا الجيل الطالع وهو يحس بعالم معاد له، او غير مقبول فيه، بالاضافة الى كل ما يعانيه من يعيش بأجواء الحرب حيث لا تجد الطفولة مجالاً للتعبير والحركة وهناك الكثير الكثير من الاطفال الفلسطينيين قد فقدوا آباءهم وأمهاتهم واصبحوا يتامى محرومين من العطف والحنان.

□ الى أي حد تدهورت الاوضاع الصحية بعد خروج المنظمة؟

□□ بإمكانك ان تطلع بنفسك على اوضاع المؤسسات الصحية وتلتقي المسؤولين عنها ولكنني استطيع ان اقول لك ان المشكلات الصحية في مخيماتنا تتولد من الاسباب الرئيسية التالية:

١ ـ ضيق رقعة المخيمات وصغر حجم المساكن وازدحامها وسوء تهويتها مما يسهل تبادل العدوى ويقلل من المناعة الطبيعية خصوصاً عند الاطفال.

٢ ـ قلة الدخل وازدياد الفقر مما يجبر الناس على الاخلال بالتوازن الغذائي الضروري.

٣ ـ انخفاض المستوى الثقافي لدى الكثير من الأمهات نتيجة الزواج المبكر.

٤ ـ ضآلة التجهيزات الأساسية والمرافق العامة في المخيمات كالطرق المعبدة والمجارير المغطاة وأجهزة مراقبة وتطهير مياه الشرب واجهزة التخلص من الفضلات والقمامة.

٥ ـ الآثار النفسية والاجتماعية وما ينتج عنها من حالات الاضطراب الجسماني تحت وطأة الظروف المعيشية.

ولا شك ان هناك مشاكل صحية كبيرة يعاني منها الشعب الفلسطيني ومؤسساته ولا سيما مؤسسات الهلال الاحمر التي فقدت القسم الاكبر من معداتها خلال الاجتياح وبعده. لقد اصاب الشلل بعض المستشفيات كمكا وحيفا وتعطلت مستشفيات أخرى في الجنوب بفعل الاحتلال الصهيوني. ولكن لا اعتقد ان هذه الصعوبات تستطيع منعنا عن القيام بواجباتنا الانسانية ولهذا فان مؤسسات الهلال تقوم بالدور المنوط بها كاملاً رغم كل العراقيل التي توضع أمامها. □□

[ عن مجلة «فلسطين الثورة» العدد ٥٢٠ (٨٤/٨/١١) ]

# الرياضي السوفييتي يوري سيديخ، اقوى رجل في العالم!




● أكد الرياضي السوفييتي يوري سيديخ يوم الخميس الماضي لقبه «أقوى رياضي في العالم» عندما رمى المطرقة لمسافة ٥٨،٦٠ م ضمن مسابقات «صداقة ٨٤» الجارية حاليا. وهذه المسافة أطول بـ ٧،٥٢ م من المسافة التي سجلها الفائز في هذه اللعبة في لوس انجلوس ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

## «الاتحاد» الرياضي منبر كل الرياضيين

ص ب ١٠٤

● بعث الينا السيد نصرالله نصرالله من شفاعمرو برسالة، جاء فيها :

حضرة رئيس تحرير «الاتحاد» المحترم.

قرأت في عدد «الاتحاد» الصادر بتاريخ ٨٤/٦/١٢ اللقاء مع اللاعب النصراوي عزمي نصار. وكان سبقه لقاء آخر مع زاهي ارملي. فتساءلت لماذا تقتصر مقابلات «الاتحاد» الرياضي مع هذين اللاعبين علما بأن هناك نجوم آخرين أمثال رفعت ترك وغيره. فهل الشهرة عندكم تكون عن طريق اشتراك اللاعبين في الفرق اليهودية أو ربما بسبب ميولهم السياسية؟! ولماذا لا تجرون المقابلات مع مديري الفرق العربية.

ويضيف السيد نصرالله قائلا: ان المقابلات مع أرملي ونصار هي تمثيليات وهناك العديد من اللاعبين العرب في فرق عربية يلعبون من اجل اللعبة وليس من اجل المال. واتساءل ماذا قدم زاهي أرملي من أجل تقديم الرياضة في شفاعمرو ولماذا لم يعط عزمي نصار شخصيا المثل الصالح للاعب المضحي وكان من الأجدر ان يلعب من أجل اللعبة قبل المال.

وينهي السيد نصرالله رسالته بالملاحظة التالية: أنا لا انكر مقدرة ارملي ونصار الرياضية ...

*التوقيع: نصرالله نصرالله ـ شفاعمرو*

### رد «الاتحاد»

نود أولا ان نشكر السيد نصرالله على تعقيبه حول ما ينشر في الزاوية الرياضية في «الاتحاد» ونأمل ان يواصل جمهور القراء ابداء ملاحظاته حول ما ينشر في الجريدة عامة بما في ذلك الزاوية الرياضية.

أما بخصوص ما جاء في رسالتك:

نؤكد أولا اننا ننشر في الصفحة الرياضية اخبار الرياضة في الوسط العربي بشكل خاص وسبق ان عالجنا العديد من المشاكل الخاصة بالفرق العربية اضافة الى نشر تقارير وافية عن معظم الفرق العربية خاصة تلك التي تلعب في الدرجة الاولى والثانية.

لم تكن الصفحات الرياضية في «الاتحاد» ولن تكون حكرا على اللاعب فلان أو غيره، هذا ما ثبت فعلا في السنة الأولى لصدور «الاتحاد» يومية. والتقى «الاتحاد» الرياضي في السنة المذكورة عشرات الرياضيين العرب ومن بينهم: ابراهيم خوري وخليل أسمر ومجيد سلباق وعبد القوي صرصور ورفعت ترك (نشرنا لقاء مع ترك في حلقتين ـ راجع «الاتحاد» بتاريخ ١٤ و١٦ حزيران ٨٣) ونبيل برانسي وجميل مباريكي وسوسن فرح ومنير سعد وجميل زعاترة وموسى فضل وصبحي جبارين ونزار داي وحسين بستوني وكريم برانسي ونعيم خيط وجعفر ناصر الدين ومزيد يعقوب وقاسم بركة ووهبة حسون واديب ابو رحمون وجورج سبيت وسعيد قزموز واحمد حمادة ووجيه بدير وجوزيف ابو عرب ورمزي نصرالله وحمزة ابو ليل وحسني عرار وسمير فرهود ويحيى حجازي والياس فراج ومحمد مرعي وعدنان همام واحمد حجازي وغيرهم.

والمقابلات مع الرياضيين الواردة أسماؤهم اعلاه كانت مفصلة وتلاحظ من خلال قراءة الاسماء ان اللقاءات اشتملت على لاعبي ومدربي واداريي ومسؤولي فرق كرة القدم وكرة سلة وكاراتيه ورياضيين قدامى.

أما بخصوص نشر لقاءين مطولين مع نصار وأرملي فان ذلك تم في اثناء استضافة النجمين العربيين في مكاتب «الاتحاد» وافساح المجال امام القراء طرح أي سؤال يرتأونه مناسبا دون الحاجة الى عرض تمثيليات! ولعل عشرات المكالمات الهاتفية التي وردتنا تدل على اهتمام القراء باخبار رياضيين بارزين قطريا.

وأخيرا نؤكد جددا اننا نحاول دائما، قدر ما تسمح به الامكانيات، الاتصال مع أكبر عدد من الاداريين واللاعبين العرب دون فحص هويتهم السياسية قبل إجراء الاتصال. فالصفحة الرياضية في «الاتحاد» هي ملك لكل الحركة الرياضية وهي تعتز بكل الفرق الرياضية بدون استثناء.

(«الاتحاد»)

## في المركز الثقافي في كفرياسيف:

# انتهاء بطولة اسرائيل في الكاراتيه (اميركان چوجو ـ ريو)

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ جرت في المركز الثقافي في كفرياسيف يوم الاحد الماضي (٨٤/٨/١٩) بطولة اسرائيل في الكاراتيه باسلوب «الأمريكان چوجو ريو». وذلك، بمبادرة المدرب هاني سكس (حزام أسود دان ـ ٥) الذي يرئس اتحاد ابطال الكاراتيه في هذا الاسلوب في اسرائيل.

واشترك في المباريات لاعبون من كفرياسيف وسخنين والمكر وعكا وترشيحا ومعليا باشراف المدربين هاني سكس واياد الحاج (حزام أسود دان ـ ٢) ولاعبون من عبلين بقيادة المدرب مزيد يعقوب (حزام اسود دان ـ ٢) ومن جلجولية وحبلة وكفر بره بقيادة المدرب حسني عرار (حزام أسود دان ـ ٣). وتألفت لجنة التحكيم من مدربي الفرق المشتركة.

□ وكانت نتائج المباريات كالتالي:

● *تحت الحزام الاخضر ـ كيو ٩ ـ ٦. سن ١٠ سنوات (كاتا)* ●

١) لاڤي خوري ـ عبلين ـ مرتبة أولى
٢) ميسون أبو صالح ـ سخنين ـ مرتبة ثانية
٣) اسماعيل ابو صالح ـ سخنين ـ مرتبة ثالثة.

*( في القتال الحر )*

١) زكي عساف ـ معليا
٢) صفوان عواد ـ كفرياسيف
٣) يوقف أمير ـ عكا

● *من سن ١٤ ـ ١٧ درجة تحت الحزام الأخضر ـ كيو ـ ٦* ●

*( في الكاتا )*

١) مريم سلمان ـ عبلين
٢) ضرار الحاج ـ كفرياسيف
٣) سجال ابو يونس ـ سخنين

*( في القتال الحر )*

١) ضرار الحاج ـ كفرياسيف
٢) تمر غنايم ـ سخنين
٣) هلال عثمان ـ كفرياسيف

● *فوق سن ١٨ تحت الحزام الأخضر كيو ـ ٦* ●

*( في الكاتا )*

١) صالح عامر ـ سخنين
٢) غالب غنايم ـ سخنين
٣) منصور بدارنة ـ سخنين

*( في القتال الحر )*

١) ابراهيم بدارنة ـ سخنين
٢) منصور بدارنة ـ سخنين
٣) تمر زبيدات ـ سخنين

● *سن ١٠ ـ ١٤ تحت الحزام الأخضر* ●

*( في الكاتا )*

١) نشأت أبو يونس ـ سخنين
٢) مروان حيادره ـ سخنين
٣) محمد ابو علي ـ سخنين

*( في القتال الحر )*

١) بطرس شاهين ـ عبلين
٢) فواكه غنايم ـ سخنين
٣) حسن أبو يونس ـ سخنين

● *سن بين ١٤ ـ ١٧ كيو ـ ٦ حزام أصفر الى الحزام البني كيو ـ ١* ●

*( في الكاتا )*

١) يوقف أمير ـ عكا
٢) يزيد سكس ـ كفرياسيف
٣) صفوان عواد ـ كفرياسيف

*( في القتال الحر )*

١) أسماعيل ابو صالح ـ سخنين
٢) وجدي دلّة ـ كفرياسيف
٣) لاڤي خوري ـ عبلين

● *سن ١٨ وما فوق، الحزام الأخضر كيو ـ ٦ حتى الحزام الأزرق كيو ـ ٣* ●

*( في الكاتا )*

١) ناهي دكور ـ ترشيحا
٢) عمران سلمان ـ جلجولية
٣) سامر غنايم ـ سخنين

*( في القتال الحر )*

١) سامر غنايم ـ سخنين
٢) جلاء كيال ـ كفرياسيف
٣) عزمي سكس ـ كفرياسيف

● *حزام بني فما فوق حتى حزام أسود دان ـ ١* ●



● هاني سكس ●

*( في الكاتا )*

١) جلاء كيال ـ كفرياسيف
٢) أيمن عبيد ـ المكر
٣) ناهي دكور ـ ترشيحا

*( في القتال الحر فوق الحزام الأسود )*

١) اياد الحاج ـ كفرياسيف
٢) أيمن عبيد ـ المكر

ويذكر ان المدرب حسني عرار من جلجولية انسحب مع طلابه من المباريات لانهم يمارسون اللعبة بموجب قوانين اختلفت عن قوانين وأحكام المباريات في اسلوب الامريكان چوجوريو.

وقدم المجلس المحلي في كفرياسيف الكؤوس والميداليات للفائزين وللمشاركين في البطولة. وقدمها باسم المجلس السيد نعمان شكري رئيس قسم المعارف في المجلس بالاشتراك مع السيد رفول بولس مدير المركز الثقافي حيث أقيمت المباريات.

## ضربة في المرمى



### يصوّبها نعيم ابو خيط

*المسافة الزمنية بين نهاية الدوري المنصرم وبداية الدوري القادم قريبة جدا مما يجعلنا نعيد الشريط الرياضي الخلقي للعام المنصرم والذي أخرجته كل الفرق وأخص بالذكر فرقنا العربية. وعندما تنظر الى هذا الشريط تجده عديم الالوان، أي غير مريح للعين إلا انه ومن اجل العدل لا يخلو من القطع الملونة البهيجة، ومثل هذه نأمل ان تزيد.*

*ولكن حدثت بعض عروض «النشاز» في الدورة الماضية بين البعض من فرقنا ولا لزوم لذكر الأمثلة، فالقارىء يذكرها اذا أراد. ومن الضرورة الملحة جداً ان نعمل على ألا تتكرر مثلها لأنها لا تثير الا البغضاء في وقت المباراة وبعدها ايضاً ومع فترة زمنية طويلة ومع مستوى واسع من الجمهور الذي يطالب «الانتقام» بكل ثمن وينسى اننا في نطاق رياضي وليس «حربجي».*

*فما رأيكم لو أقيمت اللقاءات الاخوية قبل بدء الموسم بين جميع العاملين من اداريين ولاعبين وجمهور على نطاق محلي ثم على نطاق منطقي (مناطق لعب).*

*ومن خلال هذه اللقاءات تبعث روح التعاون والاخوة وينشر الوعي الرياضي وترسخ الفكرة بأن الرياضة هي لمتعة العين والنفس والصحة والخلق الحسن.*

*بادروا الى ذلك ... لا خسارة في هذا .. انما مكسب وكل المكسب.*

## أرقام من تاريخ الدوري الايطالي

| | ● ابطال الدوري ● | | ● ابطال الكأس ● |
|---|---|---|---|
| ١٩٦٠ : | يوفنتوس | ١٩٦٠ : | يوفنتوس |
| ١٩٦١ : | يوفنتوس | ١٩٦١ : | فيورانتينا |
| ١٩٦٢ : | سي ميلانو | ١٩٦٢ : | نابولي |
| ١٩٦٣ : | انتر | ١٩٦٣ : | بيرجام |
| ١٩٦٤ : | بولون | ١٩٦٤ : | روما |
| ١٩٦٥ : | انتر | ١٩٦٥ : | يوفنتوس |
| ١٩٦٦ : | انتر | ١٩٦٦ : | فيورانتينا |
| ١٩٦٧ : | يوفنتوس | ١٩٦٧ : | اسي ميلانو |
| ١٩٦٨ : | ميلانو | ١٩٦٨ : | تورينو |
| ١٩٦٩ : | فيورانتينا | ١٩٦٩ : | روما |
| ١٩٧٠ : | جاجلياري | ١٩٧٠ : | بولون |
| ١٩٧١ : | انتر | ١٩٧١ : | تورينو |
| ١٩٧٢ : | يوفنتوس | ١٩٧٢ : | ميلانو |
| ١٩٧٣ : | يوفنتوس | ١٩٧٣ : | ميلانو |
| ١٩٧٤ : | لاتسيو | ١٩٧٤ : | بولون |
| ١٩٧٥ : | يوفنتوس | ١٩٧٥ : | فيورانتينا |
| ١٩٧٦ : | تورنتو | ١٩٧٦ : | نابولي |
| ١٩٧٧ : | يوفنتوس | ١٩٧٧ : | ميلانو |
| ١٩٧٨ : | يوفنتوس | ١٩٧٨ : | انتر |
| ١٩٧٩ : | أسي ميلانو | ١٩٧٩ : | يوفنتوس |
| ١٩٨٠ : | انتر | ١٩٨٠ : | روما |
| ١٩٨١ : | يوفنتوس | ١٩٨١ : | روما |
| ١٩٨٢ : | يوفنتوس | ١٩٨٢ : | انتر |
| ١٩٨٣ : | روما | ١٩٨٣ : | يوفنتوس |
| ١٩٨٤ : | يوفنتوس | ١٩٨٤ : | روما |

بطاقة رياضي



## محمود حسن ـ نحف

● السم : محمود نجيب حسن
● الفريق : بيت الشبيبة نحف
● تاريخ الميلاد : ١٩٦٤/١٠/٢٩
● السجل الرياضي : ألعب في صفوف بيت الشبيبة
● مركز اللعب : مدافع أيسر
● اللاعب المفضل محلياً : موشه سيناي ـ هـ تل ابيب
● اللاعب المفضل عالمياً : دالغليش ـ ليڤربول
● الفريق المفضل محلياً : مكابي حيفا
● الفريق المفضل عالمياً : ليڤربول
● اجمل المباريات التي لعبتها : نحف ـ جديدة (٣ : ٢)
● اجمل المباريات التي رأيتها : البرازيل ـ اسكوتلند (٤ : ١)
● اجمل الاهداف التي شاهدتها : هدف سقراطس في مرمى ايطاليا
● تطلعاتك الى المستقبل : ارتقاء فريق بيت الشبيبة نحف الى الدرجة الثانية. وأتمنى ان تصل أحد فرقنا العربية الى الدوري الممتاز.

# تحقيق حول اللاعب رقم ٥ ـ الليبرو

## ● تتألق في سماء كرة القدم نجوم من اللاعبين سرعان ما يخبو بريقهم ويزول الاعجاب بهم بسرعة، وهناك نجوم آخرون يحفرون أسماءهم بثبات وقوة في سجل تاريخ الكرة ●

### ● *أسماء لها امجاد* ●

ومن بين هؤلاء، نجد أسماء لها امجاد في مركز «الليبرو» وهم حسب تسلسلهم الزمني: جوردان، جونكه، بلانكنبورغ، وأخيراً بيكنباور.

جوردان هو سيد طريقة «دابليو . إم» وهي الطريقة التي رسخت اقدامها في نادي الارسنال، ثم في نادي راسينغ كلوب في باريس في فترة قبل الحرب العالمية الثانية [١٩٣٩ ـ ١٩٤٥].

فروبير جونكه هو الذي اضاف الى مركز مساعد المجوم صفات لم تكن تتوفر له من قبل .. لقد انتهى عهد الطلعات العشوائية والهجمات العنيفة المتوترة، واستطاع جونكه ان ينفذ عبر هذا المركز الطلعات المحكمة واتخاذ السرعة المرسومة، ثم اتقن فن إماتة الكرة وإرسال التمريرات القصيرة ويعد هذا الفنان الفرنسي، في هذا المجال، احد الذين مهدوا الطريق الى المدافع «الليبرو» في وقتنا الحاضر.

حتى جاء فرانز بيكنباور وأحدث ثورة في هذا المركز فبالاضافة الى مهمة تسيير دفة اللعب كما كان الحال بالنسبة الى مساعد المجوم في طريقه «دابليو ـ إم» فان فرانز بيكنباور قد وسع من دائرة المهمة التي يقوم بها، لقد ابدع بيكنباور عالما جديدا لهذا المركز .. فقد اصبح الليبرو مزيجاً من «الشرطي» حامي حمى الفريق ومن اللاعب الباني للهجمات وكذلك لاعب الوسط المهاجم.

### ● *تبديل المراكز* ●

والشيء المؤكد الآن ان اللاعبين الذين يشغلون هذا المركز في الوقت الحاضر ويؤدونه بيسر وسهولة هم الذين يستطيعون تبديل مراكزهم واتخاذ المواقع المناسبة فالمدربون أخذوا يطالبون صانعي الالعاب بالابتعاد عن منطقة الاحتكاك بسبب المراقبة الفردية اللصيقة ووفرة عدد اللاعبين في خط الوسط.

وهناك سبب آخر، ذلك ان طرق اللعب المطبقة على المستوى الدولي أخذت تنهك اللاعبين وتستنفذ قواهم في وقت مبكر، مما دفع البعض الى اتخاذ بعض التراجع بغية الاستمرار في الملاعب لوقت اطول.

وقد افاد من طول الاستمرار هذا كله من جان ـ مارك كيو، وهنري ميشيل، ودومنيك بتناي، وكذلك الاسباني سوراس في نادي الانتر خلال فترة الستينات.

### ● *المدربون ومبدأ الحماية* ●

كل هؤلاء يشغلون مركز الليبرو وبنجاح رائع، وقد اضافوا اليه قدراً متزايداً من خطط اللعب الهجومي ولكن هذا المفهوم لم يظفر بعد باجماع المدربين، فالمسؤول الفني عن الفريق يهدف اغلب الاحيان الى توفير الحماية القصوى للفريق لذلك يطلب من الليبرو ان يقوم بمهمة لاعب قشاش آخر مما يحد من حريات اللعب التي يطالب بها برنو بزاي والآخرون الذين اشرنا اليهم من قبل.

وفي كل من فرنسا وايطاليا واسبانيا والمانيا الاتحادية نجد فيها كلها لاعبين يعلقون اللعب ولا يجازفون إلا نادراً في تخطي خط الوسط وهم حريصون على ابقاء مسافة أمان بينهم وبين خط الدفاع .. مما يضطر لاعب الوسط المدافع [رقم ٦] الى اتخاذ مكانه بالقرب من الظهير القشاش.

ومنذ بلانكنبورغ تطور لعب الليبرو تطوراً حقيقياً ملحوظاً .. فلاعب الليبرو في الثمانينات يجب ان يتمتع بلياقة بدنية عالية كما هو الحال بالنسبة لماريوس تريزور، وبرنو بزاي او مكسيم بوسيس .. ولكن يجب ان يتمتع بالطبع الى جانب اللياقة بمزايا فنية كبيرة.

### ● *مستقبل الليبرو* ●

والآن ما هو مستقبل الليبرو؟

ماريوس تريزور او مكسيم بوسيس هما لاعبان في مركز الليبرو ولكن لخدمة جميع الفريق .. وهناك خشية في ان تعميم خطة [٤ ـ ٥ ـ ١] لا تفضي الى إضعاف لمهمة المدافع وخاصة الليبرو.

وفي اعتقادي ان خطة [٤ ـ ٤ ـ ٢] هي من صنع البرازيل على يد المدرب تلي سانتانا، فعندما يجد جونيور ان ليس أي جناح ينصرف الى مراقبته نراه يتفرغ لرقص السامبا في منطقة الـ [١٨ م] للخصم.

ومن السهولة بمكان تصور ان مهمة زيادة العدد عند صنع الهجمات هي مهمة موكولة الى الليبرو الذي يمارس حريته في لعبة ممارسة حقيقية. وبفضل المزايا الفنية التي تحدثنا عنها والتي يتمتع بها الليبرو فانه من الخير مشاركته المتصلة في مجرى اللعب بدلاً من الاحتفاظ بلاعب يقضي وقته في مشاهدة المباراة عن بعد ولا يتدخل فيها إلا تدخلاً قليلاً.

### ● *المراقبة الكلية او الجزئية* ●

والمسألة تكمن هنا في معرفة اذا كان المدربون مثل جان ـ كلود سيودو أو تيلي سانتانا، يفضلون الاعتماد على خطة دفاعية مع مراقبة فردية في المنطقة، او يفضلون الاكتفاء بلاعب واحد يقوم بهذه المراقبة الشديدة اللصيقة كما فعل جنتيلي في اسبانيا بالنسبة الى مراقبة مارادونا وزيكو.

ان خطة [٤ ـ ٢ ـ ٤] مع ما يعتورها من نقص تبحث بعض ردود الفعل الحسنة، فمنتخب البرازيل ونادي اجاكس، وفريق البيرو، اضافت الى هذه الطريقة بعض تعديلات هجوميةمرضية، فهي تعتمد بصفة خاصة على تكامل لعب اللاعبين وعلى سهولة تبادل المراكز بين ظهيري الوسط القشاش او الليبرو وذلك حسب تحركات لاعبي الخصم في هذه المنطقة او تلك، وفي اطار خطة [٤ ـ ٢ ـ ٤] بطبيعة الحال.

● وعندما حدد ميشيل هيدالجو لتريزور ولويز مكانيهما في منتخب فرنسا، فانما كان يعتمد على هذه الخطة، ونحن بدورنا نتطلع الى رؤية ما عسى ان يصنعه ميشيل بلاتيني خلال موسمين او ثلاثة في هذا المركز.

وقد سبق ان تبنى نادي سانت إتيان عام ١٩٧٥، هذه الخطة معتمداً على لويز وبيازا، وقد تحققت له انجازات رائعة.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٢٣ آب ١٩٨٤

## «الاتحاد» قبل ربع قرن

## شبيبة حيفا تستقبل الوفد العائد من ڤينا

● حيفا - بدعوة من لجنة المهرجان في حيفا عقد مساء يوم الثلاثاء ١٨ - ٨ اجتماع احتفالي حضره عدد كبير من الشباب العرب واليهود واستمعوا فيه الى مشاهدات وانطباعات عن مهرجان ڤينا القاها اعضاء الوفد سميح عرام وتانيا وجورج فرح الذين أشاروا الى النجاح الباهر الذي احرزه المهرجان رغم اعمال التخريب والتحريض التي قامت بها الدوائر الاستعمارية.

وقد رحب بالوفد العائد الرفيق جورج طوبي الذي اكد على اهمية الدور الذي قام به اعضاء وفدنا في المهرجان.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٢١)

■ على الماضي ■

○ يوسف فرح - سخنين ○

## بطاقة معايدة بعد رحيل العيد

*حبيبتي !*

*أجثو في محرابك كما لم أجثُ في حياتي قط، أطلب غفرانك، واستميحك العذر. فهل تصفحين؟*

*اكتب اليك الآن، وبعد فوات الأوان، وقديما قالوا: ان تبدأ متأخرا، خير من الا تبدأ البتة. فهل تعذرين؟*

*حبيبتي !*

*في البدء، وحينما خلق الله الكلمة، أحببتك.*

*احببتك، عندما كنت انا حلماً في ضمير الغيب، وكنت انتِ خالية خاوية كما امر خالق الكون عالمه أن يكون.*

*أحببتك قبل ان يعرف المؤرخون كيف يسودون الصحائف بالتواريخ المزورة والصحيحة: احببت زرقة في عيونك، وشموخاً في أنفك، وفيضاً في ثغرك، واتساعا في صدرك. عشقتك جسداً، عشقتك روحاً، فهل جرب الناصري مع كنيسته عشقا مماثلا؟؟ عشقتك لأنك خضرة، ولأنك دوام، لأنك عطاء، ولأنك بهاء. عشقتك فالتصقت بك كالتصاق آدم بضلعه المسحوب، فصرنا واحدا متكاملا، وعندها، نسيت لون عينيك وشكل شعرك، وصرت رمزا لكل نساء المعمورة، تقفين معي، تشدين أزري، وتمنحيني الثقة فتزداد قدماي انغراساً في موقعي، وهل الانسان الا فكر وموقع!!*

*انت النبع وانت الساقية، انت السنبلة وانت الغمام، انت الحياة وانت الأمل، ولا تكون حياة بدون أمل ولا أمل بدون حياة.*

*ولأنني احببتك منذ البدء، فقد كتبت اليك في كل عيد، وقدمت اليك الهدايا، لا لباناً ومراً، وانما عطراً من مخزون انفاسك. الا في هذا العيد، فلم اكتب اليك ! اتهمتني بالعقوق، وانت اعرف الناس بي. فهل خيل اليك أنني نسيتك؟! اذن! فلتنسني يميني وليفارق قلبي ضلوع صدري !*

*لم اكتب اليك لانني كنت ادافع عنك !*

*كنت ادفع الذئاب الجائعة والتماسيح المسعورة، التي خرجت كلها بأشداق فاغرة، تبغي افتراسك والتهامي. زحفت متسربلة ثياب الحملان كي تصادر البسمات وتغتال العصافير، وتدمر السواقي وتجفف الينابيع. كانت المسألة يا عزيزتي نكون او لا نكون ولا خيار آخر، فهل ندع احقادهم تطفىء النجوم وتكرس الظلام؟؟ أبدا وحياة عينيك ! وتناديننا، يا حبيبتي*

*وجاء الرفاق من كل حدب وصوب، كما لو كان نفخ في الصور، عمال ما زالت غبائر الحجارة تكسو جباههم، فلاحون بقايا الوحل تزين ملابسهم كنجوم الاستحقاق، معلمون ومثقفون وطلاب، شباب وكهول وصبايا، عيونهم ملؤها الاصرار، وسواعدهم مشدودة بعضلات الأمل، وبدأت المعركة، وانعقد القتام فوق الهام، واضطربت السنابك واصطكت السيوف بالسيوف، وهان من هان، وخان من خان، وصمد من صمد وهم الأكثرون. وكانت النتيجة تماما كما تتوقعين... انتصر اصحاب الحق وانهزم أصحاب الفيل.. واستطاع المنتصرون منا أن يأمروا التاريخ ان يكتب تاريخاً حقيقياً، أمروه ان يسجل طلوع الفجر من اعماق الليل الدامس ..*

*وعادت البسمات تدغدغ الشفاه، وانطلقت زغاريد الصبايا، وركض الأطفال يطاردون الفراشات والنجوم، ورجعنا نفكر في نصر قادم ..*

*خسرنا البعض، وهذه طبيعة المعارك ولكننا ربحناك أملاً وخلوداً، ورجعت الى يراعي، اكتب اليك تهنئة بعيدك المتجدد أبداً !*

*فهل تقبلين !*

## هل، حقا، تعرف وطنك؟



الموقع ٣/٨

قرية عربية تقع شمال شرق الناصرة وتشرف على جبل الطور. صودرت مساحات واسعة من اراضيها لتقام عليها مدينة «نتسيرت عيليت». وعقد فيها اجتماع جماهيري ضخم تحضيراً للاضراب التاريخي في يوم الارض في العام ١٩٧٦.

* ما اسم هذه القرية ؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه.]

# اذا نشط الفلسطينيون وحدوا السياسي بالثقافي بالفني



● لوحة بريشة برهان كركوتلي ●

● شهد شهر ايار/ مايو، في المانيا الغربية عدة نشاطات فلسطينية مكثفة. ويجب الاعتراف بان النشاط الفلسطيني في المانيا الغربية لا يخلو من بعض الصعوبات.

١) - بسبب الظروف الداخلية لالمانيا بالذات. فالوضع الداخلي اصبح مثقلاً بمشاكل محلية ترهق المواطن وتجعل اهتمامه بقضايا العالم الخارجية اقل حماسا هناك البطالة والازمة الاقتصادية والفضائح المستمرة للاحزاب الحاكمة والخوف العميق من المستقبل ومن الحرب وازدياد حدة المشاكل اليومية.

٢) - الازمة التي مر بها الكيان الفلسطيني ذاته بعد حرب لبنان، وبعد محاولة الانشقاق وانعكاساتها في الخارج.

لكن رغم هذا، فالنشاط الفلسطيني في المانيا الغربية له جذور وتقاليد من الصعب ان تشلها الازمات مهما كان نوعها.

والنشاطات التي شهدها شهر ايار/ مايو الماضي دليل على ذلك. وفي نشاطات كهذه يتوحد العمل السياسي والثقافي والفني معا.

### ● بايرويت: معرض لبرهان كركوتلي

١) - في مدينة بايرويت، في مقاطعة بايرن اقيم في متحف الثقافة الافريقية معرض كبير للفنان الفلسطيني برهان كركوتلي. ضم اهم اعماله الحفرية والملونة وكان المعرض تحت شعار «فن من اجل المقاومة». ودام المعرض مدة شهر.

ورغم ان الصحافة المحلية للمدينة علقت على المعرض بشكل ايجابي للغاية واحترمت محتواه السياسي، الا ان التهيئة للمعرض لم تخل من مشاكل اذ كان المفروض ان يرافق المعرض مهرجان فلسطيني ثقافي موسع، وتتخلله امسيات للنقاش السياسي وعرض الافلام وعرض مسرحية فلسطينية وغناء فلسطيني لمصطفى الكرد وعرض كتب عن تاريخ وثقافة فلسطين.

لكن ادارة جامعة المدينة التي تشرف على المتحف، وهي تابعة سياسيا للحزب المسيحي الاجتماعي الذي يترأسه «شتراوس»، لم توافق على المهرجان الثقافي. واقتصرت موافقتها على المعرض ووعدت بعدم التدخل بالحرية الفنية للرسام. كما وافقت ان يرافق المعرض طاولة لانواع الكتب الفلسطينية.

### ● نقاش متفهم

ورغم هذا، فقد كادت ان تحصل بعض المشاكل بسبب بعض اللوحات مما ادى الى نقاش طويل بين الرسام كركوتلي ومدير المتحف السيد اولي باير. وكانت نتيجة النقاش ان عرضت كل الاعمال. وقد ابدى السيد اولي باير تفهما مرهفا للمعرض، وهو باحث مشهور في الشؤون الافريقية، ومتحمس لحركات التحرر في افريقيا، ويتخذ موقفا صلبا ضد السياسة العنصرية لجنوب افريقيا. ويرفض اي وجود لنشاط حكومتها في المتحف الذي يشرف عليه.

كانت نصف اعمال المعرض مخصصة للثورة الفلسطينية، وضم المعرض ايضاً كل الاعلانات السياسية التي نفذها الفنان للثورة.

وخلال المعرض وزعت نشرات عن الفن الفلسطيني وتاريخه. ومعلومات عن الفنانين الفلسطينيين وتاسيس اتحادهم، والقمع الذي يتعرض له فنانونا في الوطن المحتل وكذلك نشرة فيها دراسة لاسرائيل شاحاك. وقصيدة لاريش فريد مع رسوم لبرهان كركوتلي ونشرة اخرى وزعت وتتحدث عن نوع النضال الذي خاضه الفنانون والشعراء والادباء اللبنانيون والفلسطينيون خلال حصار بيروت وتلاحمهم مع المقاومة المسلحة. اما الكتب التي عرضت «للبيع» خلال المعرض، فكانت منوعة، عن تاريخ فلسطين ومنظمة التحرير «عبد الله فرنجي» خطاب ياسر عرفات في هيئة الامم، كتب لمحمود درويش ومعين بسيسو، وكتب لدراسات سياسية وثقافية منوعة.

وقد قامت مجموعة من الشباب التقدميين في المدينة تسمى «مجموعة مساندة شعوب العالم الثالث» بتبني جزء من البرنامج الثقافي الذي رفضته الجامعة، فاقيمت خارج اطار المتحف ندوة للنقاش السياسي ادارها السيد «عبد الرحمن العلاوي» نائب مدير مكتب منظمة التحرير في بون. كما عرضت افلام فلسطينية.

### ● مهرجان الشبيبة في ديسبورغ

٢) - النشاط الفلسطيني الثاني الذي شهده شهر ايار/ مايو، هو المشاركة في مهرجان الشبيبة اقيم على مدى ثلاثة ايام في مدينة ديسبورغ. والذي يزوره عادة اكثر من نصف مليون شخص. وقد اقيم المهرجان في حديقة واسعة للغاية وتشرف عليه وتنظمه شبيبة الحزب الشيوعي لالمانيا الغربية. فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ومنظماتها الشعبية كان لها مساحة واسعة في جناح حركات التحرر.

وكانت تباع فيه الكتب والملصقات والماكولات الفلسطينية واقيم معرض مصغر للفن والملصقات الفلسطينية.

الطقس الالماني لا يرحم احيانا بتقلباته المفاجئة حيث خلفت الامطار التي هطلت في نهاية المهرجان كثيرا من المشاكل لكن جناح منظمة التحرير كان يتالف من خيمة كبيرة مما خفف من متاعب الامطار.

### ● مسرحية فلسطينية في هامبورغ

٣) - النشاط الفلسطيني الثالث كان في نهاية شهر ايار/مايو، وبداية حزيران في مدينة هامبورغ

حيث اقيم مهرجان كبير في مبنى الجامعة، نظمته جمعية الصداقة مع فلسطين بالتعاون مع فروع اتحاد الطلاب واتحاد العمال الفلسطينيين في المدينة.

كان برنامج المهرجان غنيا، وقد بدأ بامسية نقاش سياسي حضرها جمهور كبير وحاضر فيها عبد الله فرنجي ممثل منظمة التحرير في بون. في اليوم التالي، تم افتتاح معرض للفنانين الفلسطينيين نظمه واشرف عليه برهان كركوتلي كما القى محاضرة قصيرة عن الفن الفلسطيني بشكل عام. وعرضت ايضاً افلام عن المقاومة والعدوان الاسرائيلي على لبنان، للمخرجة الالمانية مونيكا ماورد كما قدم السينمائي الفلسطيني جهاد ابو رجيلة بنفسه فيلمه القصير الاخير «خلف القضبان». ويتميز الفيلم بلغة سينمائية ايحائية مرهفة.

وقدمت فرقة مسرحية من مدينة ميونيخ مسرحية ونصها مقتبس من كتاب محمود درويش «يوميات الحزن العادي». والفرقة تتالف من ممثلة وستة موسيقيين وهم شبيبة من الالمان التقدميين، بدأوا بعرض المسرحية منذ عامين وبنجاح كبير، كتضامن مع الشعب الفلسطيني وادانة للعدوان الاسرائيلي على لبنان.

وانتهى المهرجان بحفلة سمر كبيرة ساهمت فيها فرقة غناء وموسيقى من فلسطين والتشيلي وناميبيا والمانيا ومن الاكراد والاتراك.

واقام نادي الفلسطينيين في المدينة وفي مركزه حفلة افطار صباحية متواضعة دعا اليها كل الذين عملوا وساهموا في المهرجان لتتوطد بينهم العلاقات الانسانية ونوقشت سائر جوانب النشاط الفلسطيني في المدينة وامكانيات تطويرها في المستقبل.

### ● فرانكفورت: ثقافة العمال الاجانب

٤) - كان للنشاط الفلسطيني ايضاً حضور مميز في شهر حزيران في مدينة فرانكفورت فقد اقيم مهرجان كبير تحت شعار (ثقافة العمال الاجانب في اوروبا) نظمه اتحاد العمال الاجانب في فرانكفورت، وفرع اتحاد عمال فلسطين هو عضو ناشط فيه. حضر فنانون وفرق مسرحية من سائر انحاء اوروبا ويمثلون الجنسيات المختلفة للعمال المهاجرين.

في هذا الاطار اقيم معرضان للفنانين الفلسطينيين، ابراهيم هزيمة «يعيش في برلين الغربية» وسمير سلامة «يعيش في باريس» ■

(عن «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٧/٢٨)





● طلاب العالم يتضامنون مع الشعب اللبناني وطلابه في النضال ضد مؤامرات الامبريالية والصهيونية ●

(خاص بـ «الاتحاد» من «اتحاد الطلاب العالمي)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

### اولئك قومي

## خيالات ، أصنام

*يقولُ الاستاذ الكبير محمد إسعاف النشاشيبيُّ في الخُطبة التي ألقاها (في مدينة حيفا من أعمال فلسطين) في المجمع الكبير - وكان خمسة آلاف - تكريما لذكرى البطل الخالد صلاح الدين: سنة ١٩٣٢ :*

*«اختلافٌ وشقاقٌ، وتباعُدٌ وجفاءٌ بين أُمراءِ المسلمين، بين ملوك المسلمين. سُحقاً ومحقاً، وبُعداً وتبّاً لأمراءِ مُسلمين، وملوكٍ مُسلمين لا خيرَ للإسلام فيهم، ولا نَفعَ لأممهم بهم.*

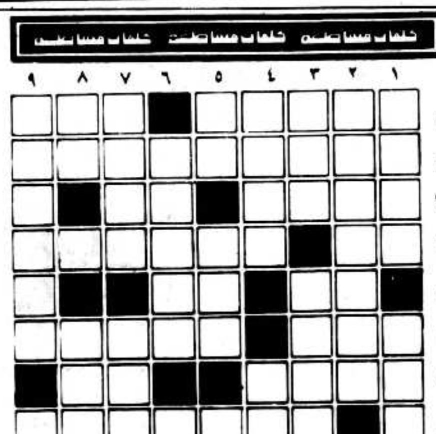
*خيالاتٌ، أصنامٌ، قد لَبسوها الداحَ[1].*

*«يا لابسَ الوشْيِ على شيبِه ... ما أقبح الداحَ على الشيخ !»*

*خيالاتٌ[2]، تماثيلُ، أصنامٌ لكنّها تأكلُ وتشربُ، وتمشي (كدأْبِ الناس) هُنها، هُنها في الدنيا (مثلَ البهيمة) تقُمُّها[3]».*

(١) الداحُ: الوشي والنقش (٢) الخيال: كساءٌ أسود يُنصَبُ على عُودٍ يُخيَّلُ به للبهائم والطير فتظنه انساناً، وهو الفزّاعة. (٣) اقتمّ ما على المائدة أو تقمّمه: لم يترك منه شيئاً وقمّت الشاةُ ما أصابت على وجه الأرض تقمّها أي رمّتْه بشفتيها .

### كلمات متقاطعة



اعداد: اياد محمد وماهر عادل اغبارية - مصمص

*الكلمات الافقية:*

١) عاصمة اشتراكية - قبيلة عربية
٢) دولة في امريكا اللاتينية
٣) نسبة الى دولة عربية - يشاهد (مجزومه)
٤) من السلم الموسيقي - نسقي + اعطى بكثرة
٥) عمر (معكوسة) - ود
٦) حرف نحيه - دولة عربية
٧) وعاء + قرع - قهوة
٨) الاسم الاول لقائد فلسطيني + ينح
٩) سلسلة جبال اوروبية - خاصتي

*الكلمات العمودية:*

١) اب - الاسم الاول لمطرب لبناني
٢) دولة اوروبية
٣) تحول الحليب الى لبن - دولة عربية
٤) اداة حادة - حصل على
٥) متماثلان - هاجر - شتم
٦) يضرب المثل بصبره + حرف
٧) اعلم - شريف
٨) متماثلان + أتم
٩) مهر + اداة نصب

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الافقية:*

١) السياسة
٢) القيس
٣) اف - عسل - اي
٤) ريم - قلب
٥) براغ - عاصي
٦) راس - دير
٧) عن - ساد - في
٨) دور + ام
٩) بور سعيد

*الكلمات العمودية:*

١) كفر برعم
٢) ايران
٣) لا - ماس - دو
٤) سلع - سور
٥) يقسم - فارس
٦) ابل - عاد
٧) س س - قاد - مي
٨) الصين
٩) سيبيريا

*[ وصلنا ألغاز من : ابراهيم عبد الحفيظ اغبارية (مصمص) وسناء وناصر محمود عابد (البعنة) وعمر احمد حسن (المشهد) ومحمد حسين ابداح (كابول) وحنين وشدا طربيه (سخنين) وابراهيم ومحمد اغبارية (مصمص) وناصر خالد بكري (البعنة) وسامي دلال (كفرياسيف) ومحمد وفوز يوسف ابو زرقة (عارة) وروقي مزاوي (الناصرة) ورشاد عقل شبيطة (الطيرة) وثائرة دعدوش (ام الفحم) وراوية حناني (المكر) وحمزة وعزمي يونس نصار (عرابة البطوف) وفلسطين خالد بكري (البعنة) ونوال سعيد نصار ويوسف فارس نصار (عرابة البطوف) واحمد ابو ريا وعدنان يوسف بدارنة (سخنين) ونجلاء محمد سلامه (مجد الكروم) وسعد احمد ابو صفير (راهط) وايناس نجيب صفير (مجد الكروم) ونهاية وعاطف ذياب خطيب (دير حنا) وانشراح شفيق محمد ونادية وفيق محمد (عرابة البطوف) ومعمر صفير (مجد الكروم) وغالب (عرابة) ومحمد عطا درويش (كفرياسيف) واخلاص سليم صفية (كفرياسيف) وأليف عيسى خوري (أبو سنان) .*

ركن الاولاد

## البنت الصغيرة والثعلب

### «حكاية روسية»

عاش في قديم الزمان عجوز وزوجته. وكانت لهما حفيدة تدعى اليونوشكا.

وذات مرة قررت الصديقات الذهاب الى الغابة لجمع الثمار، فجئن يدعونها للذهاب معهن، لكن العجوزين عارضا طويلا ولم يسمحا لحفيدتهما. ثم وافقا بعد ان امراها بعدم التخلف عن صديقاتها.

وسارت اليونوشكا وصديقاتها عبر الغابة يجمعن الثمار من شجرة الى اخرى ثم لاحظن ان اليونوشكا قد تخلفت عنهن، فصرن يفتشن عنها ويناديها لكن البنت الصغيرة لم تسمع نداءهن.

وحل الظلام. وعادت صديقات اليونوشكا الى بيوتهن فتسلقت اليونوشكا شجرة وصارت تبكي بكاء مرا وهي تردد:

- آه يا اليونوشكا، آه.. يا حبيبتي!.. كانت لدى الجد والجدة حفيدة واحدة هي اليونوشكا، اغرتها صديقاتها بالذهاب الى الغابة، وبعد ان اغرينها تخلين عنها.

ومر من هناك دب فسألها:

- لماذا تبكين ايتها البنت الصغيرة.

- وكيف لا ابكي ايها الدب الطيب! انا اليونوشكا الحفيدة الوحيدة لجدي وجدتي. اغرتني صديقاتي بالذهاب الى الغابة، وبعد ان اغرينني تخلين عني.

- انزلي فأحملك الى البيت.

- كلا، اني اخافك - لانك سوف تأكلني.

وانصرف الدب وطفقت اليونوشكا تبكي من جديد وتردد:

- آه، يا اليونوشكا آه... يا حبيبتي!

فمر من هناك ذئب وسألها:

- لماذا تبكين ايتها البنت الصغيرة ؟

- وكيف لا ابكي ايها الذئب! فأنا اليونوشكا الحفيدة الوحيدة لجدي وجدتي اغرتني صديقاتي بالذهاب الى الغابة، وبعد ان اغرينني تخلين عني.

- انزلي فأحملك الى البيت.

- كلا، اني اخافك - لانك سوف تفترسني.

وذهب الذئب، وبدأت البنت الصغيرة تبكي من جديد وتردد:

- آه يا اليونوشكا... آه يا حبيبتي!..

فمر من هناك ثعلب وسألها:

- لماذا تبكين ايتها البنت الصغيرة ؟

- وكيف لا ابكي ايها الثعلب! فأنا اليونوشكا الحفيدة الوحيدة لجدي وجدتي اغرتني صديقاتي بالذهاب الى الغابة، وبعد ان اغرينني تخلين عني.

- انزلي فأحملك الى البيت.

وهبطت البنت الصغيرة عن الشجرة واعتلت ظهر الثعلب فأنطلق الثعلب نحو القرية.

وما ان وصل الى البيت حتى صار يضرب الباب الحديدي بذنبه.

- من هناك ؟

- هذا انا، الثعلب، لقد جئتكما بحفيدتكما اليونوشكا.

- اهلا وسهلا بك يا عزيزنا، ادخل. اين يجب ان نجلسك وماذا نقدم لك ؟ وقدم العجوزان للثعلب حليبا وبيضا وهما لا يعرفان ماذا يعرضان عليه.

وأكل الثعلب حتى الشبع ثم اسرع عائدا الى الغابة.

(عن «أنباء موسكو» ٧٩/١٥)

## ابطال الجنوب في فيلم

■ في الوقت الذي ما زال المخرج اللبناني رفيق حجار يسعى لمباشرة تصوير فيلمه الجديد «بيروليتاه»، أو أي فيلم آخر يبقيه وراء الكاميرا في هذا الزمن الصعب، كان المخرج اللبناني الآخر صبحي سيف الدين يسعى لتصوير فيلمه الجديد «أبطال الجنوب».

كتب القصة زكي حمود عن عمليات المقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال، والبطولة حتى الآن نسائية تتقدمها الممثلة آمال عفيش .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

# السلطات المحلية تهدد بعدم فتح المدارس !


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٤ آب ١٩٨٤ الموافق ٢٨ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٩٠ * ٨ صفحات * الثمن : ٩٥ شيكل *
Vol. 90/41 - 24.8.1984 - Price: 95 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 95 שקל


## كلمة الاتحاد

### رغم كل العنصريين - نحن شركاء في الحسم !

□ من الواضح، تماما، ان الجبهة ليست مستعدة للدخول في ائتلاف حكومي بزعامة المعراخ لان «برنامج المعراخ لا يختلف كثيرا عن برنامج الليكود» كما قال قائد الجبهة النائب مائير ڤلنر، في مقابلة لصحيفة «عل همشمار» امس.

ولكن من الواضح،ايضا، ان الجبهة ليست «حيادية» في المعركة السياسية الحادة الجارية، الان، ولا تقف، بأية حال من الاحوال، موقف المتفرج اللامبالي.

فنحن - هكذا قالت كتلة الجبهة لرئيس الدولة في اثناء لقائها به للتشاور - ضد حكومة بقيادة الليكود وضد حكومة «وحدة قومية» سواء كانت برئاسة المعراخ او الليكود. ومطلبنا هو إقامة حكومة مناهضة لليمين والفاشية. وهناك امكانية لذلك.

ولكن، في الوقت نفسه، فليست الجبهة في جيب احد. واصواتها ليست مضمونة اوتوماتيكيا وبدون قيد او شرط. بل إن للجبهة مطالب اساسية تهم قضية السلام والدمقراطية والمساواة للجماهير العربية وحقوق الشغيلة.

ان اليمين المتطرف من «الليكود» و «هتحيا» والمستوطنين العنصريين يحاولون ارهاب المعراخ من جهة وخلق جو عام وكأن مجرد اخذ اصوات الجبهة بالحسبان هو «جريمة قومية فظيعة» (!!).

ولعل اخطر ما جاء في هذا المضمار هو تصريحات عضو الكنيست غئولا كوهين («هتحيا») بان «الاعتماد على اصوات العرب يزعزع الاسس الراسخة للدولة اليهودية» وقول داڤيد ليڤي ان اعتماد حكومة معراخية على اصوات الجبهة «سيقود الى تصعيد التطرف ضد الدولة في الناحية العربية» (!!).

ما هذا الكلام ؟ هل للناخبين العرب حق الانتخاب ام لا ؟ ام ان اصوات العرب هي اصوات من «الدرجة الثانية» ؟! وهل نواب الجبهة نواب ام لا ؟ ام ان ممثلي السلام الحقيقي والدمقراطية والاخوة اليهودية - العربية هم نواب لا يحق لهم المشاركة في الحسم السياسي في الكنيست ؟

ان تصريحات داڤيد ليڤي وغئولا كوهين و «مجلس المستوطنات» العنصرية في الضفة المحتلة، حول هذا الموضوع، تؤكد ان خطر الفاشية والعنصرية لا يكمن في كهانا والكهانية فقط، بل في التيار الواسع السائد في حكومة الليكود والاحزاب اليمينية، هذا التيار الذي

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

(«الاتحاد»)

## السلطات المحلية تطالب بستة مليارات شيكل.. والاَّ فإضراب عامّ !

● تل ابيب - لمراسلنا - قرر طاقم الطوارىء في مركز السلطات المحلية في اجتماعه، امس، في تل ابيب اتخاذ سلسلة من الاجراءات النضالية بما في ذلك عدم السماح بفتح المدارس في مطلع السنة الدراسية في الاسبوع القادم واعلان الاضراب المفتوح في جميع السلطات المحلية في البلاد اذا لم تقم الوزارة بتحرير مبلغ ٦ مليارات شيكل فورا للسلطات المحلية.

وقد كان هذا الاجتماع احد اصخب الاجتماعات التي شهدها المركز، وبحضور مدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، ولفيف معاونيه طرح رؤساء السلطات المحلية معاناتهم الشديدة جراء تفاقم الازمة المالية. وقال رئيس المركز، بنحاس ايلون، ان ادق وصف لوضع

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

## المقاومة تشن هجوما بالصواريخ، في النبطية على قوات الاحتلال الاسرائيلي

*** قتيلان واربعة جرحى لقوات الاحتلال - خلال ٤٨ ساعة ***

● جنوب لبنان - الوكالات - أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي أن جنديا اسرائيليا لقى مصرعه، في الليلة قبل الماضية، وأصيب اخر بجراح في القطاع الشرقي من جنوب لبنان المحتل حين انقلبت سيارتها في أثناء قيامها بمهمة استطلاعية.

وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية ان الدورية الاسرائيلية كانت في مهمة عند مشارف قرية عميق وأطلق باتجاهها وابل من نيران الاسلحة الاوتوماتيكية.

والجندي الاسرائيلي الذي لقي مصرعه هو الرقيب أول مردخاي بخاري (٣٨ عاما) من بلدة تسور شالوم.

ومن جهة أخرى علم من مصدر عسكري اسرائيلي أن الجندي رياض مراد سيف، من أبناء قرية يانوح الجليلية، لقي مصرعه مساء أمس الأول بالقرب من صور.

ويذكر أن رياض هو ثالث ضحية تسقط من قرية يانوح خلال العدوان الاسرائيلي على لبنان. فقد لقي مصرعه قبله كل من: زياد زيادة وسليمان بركات، بالاضافة الى العديد من الجرحى.

وذكر المراسلون الصحفيون في صيدا أن أربعة جنود اسرائيليين، على الأقل، أصيبوا بجراح صباح أمس خلال عملية مقاومة مزدوجة ضد احدى الدوريات التابعة لقوات الغزو الاسرائيلي في النبطية. وأضاف المراسلون أن رجال المقاومة هاجموا الدورية بالصواريخ لدى مرورها بالقرب من مسجد البلدة ثم عادوا مرة اخرى بعد نصف ساعة وأطلقوا الصواريخ على الدورية نفسها، التي كانت قد تلقت تعزيزات اضافية.

وأضاف المراسلون أن قوات الغزو فرضت نظام حظر التجول على البلدة واعتقلت حوالي مئة شخص وعززت وجودها داخل المدينة وعلى جميع المداخل المؤدية اليها.

وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بوقوع هذه العملية المزدوجة الا أنه زعم بأنها أسفرت عن اصابة جندي اسرائيلي بجراح.

وعلى صعيد آخر أجرى ممثل لبنان لدى الأمم المتحدة، أمس، اتصالات مع الأمين العام للمنظمة الدولية ومع ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن من أجل تقديم شكوى ضد ممارسات الغزاة الاسرائيليين في جنوب لبنان.

وأمس (الخميس) علم من مصدر «أمني» في بيروت أن رئيس أركان الجيش اللبناني، اللواء نديم الحكيم، لقي مصرعه في حادث تحطم طائرة هليكوبتر في شمالي لبنان. وكان برفقة اللواء حكيم كل من قائد الكتيبة السابعة للجيش اللبناني ومصور صحفي وطاقم الطائرة المكون من طيارين ومهندس.

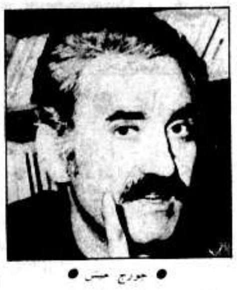
ويسود طرابلس، منذ صباح أمس، هدوء مشوب بالتوتر بعد يومين من الاشتباكات بين ميليشيات «حركة التوحيد الاسلامي» و «الحزب العربي الدمقراطي» التي أدت الى مقتل مئة شخص واصابة نحو ٤٠٠ آخرين بجراح، طبقا لتقديرات الصحف اللبنانية.

# تصميم «فتح» و«التحالف الدمقراطي» على عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الشهر القادم

**● «الشعبية» تدحض الاشاعات انها لن تشارك في الدورة الـ ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني ● جهود ضخمة يقوم بها اليمن الدمقراطي للمصالحة بين م.ت.ف وسوريا ● عرفات : زيارة القدومي في دمشق ايجابية واتطلع الى عودة العلاقات الطبيعية بين م.ت.ف وسوريا ●**



● ياسر عرفات ●



● جورج حبش ●

● دمشق - الوكالات - أكد «التحالف الدمقراطي الفلسطيني» أن الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني سوف تعقد في موعدها المحدد في شهر أيلول المقبل وستوجّه الدعوات للمشاركة في هذه الدورة الى جميع أعضاء المجلس.

وقال عضو القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، الدكتور جميل هلال، في تصريح لوكالة الأنباء التونسية أمس الأول ان «التحالف الدمقراطي» سيشارك في أعمال هذه الدورة بجميع فصائله («الشعبية» و «الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية). وأشار الى أن الباب سيكون مفتوحاً أمام جميع الأطراف الفلسطينية للاشتراك في هذه الدورة ولابداء الرأي في جميع القضايا التنظيمية والسياسية، التي من شأنها حل الخلافات الفلسطينية واعادة توحيد م.ت.ف وتنشيط مؤسساتها حيث أن المجلس هو المؤسسة الشرعية، التي يحق لها البت في جميع هذه القضايا.

وأكد هلال أن «التحالف الدمقراطي» يُصر على متابعة الحوار مع «التحالف الوطني» لحل كل الاشكالات القائمة بينهما.

وأشار الى أن اجتماعاً موسعاً سيعقد في نهاية الشهر الجاري في الجزائر يضم، بالاضافة الى «التحالف الدمقراطي» و «فتح»، أعضاء اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي وأمناء ورؤساء الاتحادات والمنظمات الشعبية والنقابات المهنية وشخصيات فلسطينية مستقلة تمهيداً لوضع تصور مشترك للقضايا التي سيناقشها المجلس الوطني في دورته القادمة.

ومن ناحية أخرى نفت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» أن يكون أمينها العام، الدكتور جورج حبش، قد أبلغ قادة «التحالف الوطني» عزمه عدم المشاركة في اجتماعات الدورة القادمة للمجلس الوطني اذا لم يشارك «التحالف الوطني» في هذه الاجتماعات.

وقال مصدر مسؤول في الجبهة ان «الشعبية» تؤمن بأهمية وضرورة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني حتى تستعيد م.ت.ف وحدتها وتستعيد مؤسساتها نشاطها. وان «الشعبية» و «التحالف الدمقراطي» أكد انسجامها مع نصوص اتفاق عدن. وأعربت عن قناعتها بضرورة أن يسبق دورة المجلس الوطني تحقيق الحوار الوطني الشامل ونجاحه في التوصل الى اتفاق سياسي وتنظيمي شامل يستفيد مما تحقق في اتفاق عدن.

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

## طرّادان سوفييتيان في طريقهما الى البحر الاحمر

**● وزير الاعلام السوري : سوريا تعتبر قضية زرع الالغام نوعا من السيناريو الامريكي لفرض الهيمنة على المنطقة ●**

● القاهرة - علم من مصادر بحرية في ميناء خليج السويس ان طرادين سوفييتيين عبرا، فجر امس، قناة السويس في طريقها الى البحر الاحمر ومضيق باب المندب.

واوضحت المصادر نفسها ان الطرادين، اللذين قد يكون احدها حاملة طائرات الهليكوبتر «لينتغراد»، سوف يعبران قناة السويس في ١٢ ساعة تقريبا ليصلا الى مدخل القناة الجنوبي.

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان «لينتغراد» قد تستخدم كسفينة قيادة في عمليات ازالة الالغام التي تقوم بها الكاسحات السوفييتية في المياه الاقليمية لليمن الدمقراطي.

وكانت مصادر بحرية مصرية قد اوضحت، امس الاول، طرادا سوفييتيا ثالثا عبر ليلة الثلاثاء/الاربعاء قناة السويس في اتجاه الشواطىء اليمنية.

ومن جهة اخرى اكد وزير الاعلام السوري، ياسين رجوح، امس الاول، ان سوريا تعتبر قضية زرع الالغام في البحر الاحمر نوعا من السيناريو الامريكي الجديد.

واضاف المسؤول السوري، في تصريح ادلى به لمراسل وكالة «تاس» في دمشق، ان هذا السيناريو الامريكي الجديد يستهدف فرض الهيمنة على المنطقة وبلبلتها اقتصادياً.

## ابو حصيرا «يخربط» حسابات المعراخ..

*** يعلن انه يفضل حكومة «وحدة قومية» * بيرس وشمير يتابعان اليوم المفاوضات لاقامة حكومة الوحدة * المفدال يعلن اصراره : فقط حكومة وحدة ***

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - «خربط» عضو الكنيست اهرون ابو حصيرا، زعيم حركة «تامي»، حسابات شمعون بيرس وعيزر ڤايتسمان، امس الخميس، حين أعلن انه لن ينضم الى اتفاقهما لاقامة حكومة ضيقة برئاسة المعراخ وانه يفضل اقامة حكومة وحدة قومية بغض النظر عن رئيسها.

ففي اعقاب اجتماع لسكرتارية حركة «تامي» اعلن ابو حصيرا انه سينتظر نتائج المفاوضات بين المعراخ والليكود وسينتهز الفرصة «لدارسة برنامجي المعراخ والليكود في المجالات الاقتصادية والدينية والفوارق الطائفية» ليقرر بعدها خطواته. ومع ان المراقبين يرون في هذا القرار

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

## نجل وزير الأمن الاسرائيلي موشيه ارنس :

# اسرائيل قاتلة

● تل أبيب ـ نشر الدكتور يغئال ارنس ، نجل البروفسور موشيه ارنس وزير الأمن الإسرائيلي ، مقالاً في صحيفة «شيكاغو تريبون» الأمريكية (٨/٢١/) ، هاجم فيه حكام اسرائيل وأدان قيامهم بقتل الشبان الفلسطينيين الذين خطفوا الباص الاسرائيلي الى دير البلح ، دون مبرر .

وقال د. يغئال ارنس ان حكام اسرائيل يعاملون السجناء السياسيين الفلسطينيين كما يعامل الطغاة حكام بعض دول امريكا اللاتينية السجناء السياسيين هناك . والفارق الوحيد بينهما هو ان السجناء في اسرائيل لا يجدون انفسهم بعد جثثاً عائمة على سطح النهر» . ولكن ـ أضاف ـ لسوء الحظ ، واذا ما أخذنا مثلاً مما جرى مع الفلسطينيين (خاطفي الباص) قبل بضعة أسابيع فانني أرى هذا المصير أيضاً في اسرائيل لاحقاً» .

والمعروف ان الدكتور يغئال ارنس يعارض سياسة الحكومة معارضة طويلة ومثابرة منذ مدة طويلة .

# احتفال كهاني يكرس للتحريض على العرب وعلى كل من يقول «لا» للفاشية

● كهانا يعلن عن نيته «زيارة» ام الفحم يوم الأربعاء القادم ●

أفراد عصابة «كاخ» وزعيمها يتظاهرون أمام بناية التلفزيون ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ احتفل الفاشي مئير كهانا ، و (٦٠٠) من مؤيديه ، أمس الأول ، في «مباني الأمة» ، في القدس ، بمناسبة نجاحه في الوصول الى الكنيست الجديدة فكان ذلك مشهداً صاخباً من مشاهد صعود الفاشية . فلم يقتصر على التصريحات العنصرية إزاء العرب وأم الفحم بالذات فقط ، بل شمل شخصيات رسمية أعلنت عن استنكارها للفاشية ومظاهرها .

فقد انطلقت مدوية في أرجاء القاعة ، قبل ان يبدأ الفاشي كهانا كلامه بساعتين ، تعابير العداء العنصري نحو العرب ، التي أخذ يتبارى نشيطو عصابة «كاخ» في إطلاقها مثل : «العرب عبيد» و «العرب يبحثون عن بناتنا !!» و «العربي صرصور ، ليست أكثر من ذلك ، بالنسبة لنا» ، و «يجب أن نحطمهم» .

ولم يكن ذلك سوى مقدمة من نشيطي حركة «كاخ» لكلمة زعيمهم الفاشي كهانا التي بدأها بقوله : «شولي (اشولميت الوني) ويوسي (يوسي سريد) هما خائنان ومتعاونان ـ فرد عليه جمهوره بالتصفير الذي يصم الآذان .

ولم يسلم من هذا المأفون رئيس الدولة وحتى جبرائيل باخ ، قاضي المحكمة العليا ورئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست ال (١١) الذي أوصى بإلغاء قائمة «كاخ» فنعته بالزوان قائلاً : «هو الزوان ونحن القمح» .

ثم ينتقل هذا الفاشي الى الهجوم على العرب : «كيف يفقأ العرب عيون اليهود» فيقف جمهوره على رجليه رافعاً القبضات . ويقترح الفاشي كهانا «طرد العرب فاقئي العيون» . ثم يعود باقتراح جديد : «تنظم العرب في مجموعات عمل وترغمهم على العمل الشاق بدلاً من الخدمة في الجيش .

ويعلن لجمهوره قائلاً : «يوم الأربعاء القادم سنصل الى أم الفحم . وأنا غير ملزم بإعطاء أحد تفسيراً لماذا انا قادم الى هناك . فبوصفي عضو كنيست سيقترح قانوناً لطرد العرب من البلاد ، أنا قادم لأدرس ذلك ...»

وأضاف :

«قال المختار هناك (اي في ام الفحم) انه لن يسمح لنا بالدخول . هذا الكلب النذل ليس له الحق ان يقول لنا ماذا نفعل . أنا لا اعترف بمصطلح (قرية عربية) . هناك فقط قرية يهودية مسكونة بالعرب . سنأتي بباصات من كل أرجاء البلاد ، وستكون تلك رحلة للتعرف على أرض اسرائيل ...»

هذا ، وكان الفاشي كهانا ، قبل بدء احتفاله ذلك ، في «مباني» الأمة » ، حاول الدخول وعدد من زعرانه ، الى بناية التلفزيون في القدس ، ومعه علم فلسطين الذي اراد تقديمه كهدية العام ١٩٨٤ من م.ت.ف «للتلفزيون الاسرائيلي» !

ولكن الشرطة حالت دون دخولهم البناية . فأخذ المتظاهرون يحرضون على التلفزيون وصحفييه قائلين : «انه سكين في ظهر الأمة» . ولم يتوقف الأمر عند ذلك ، فقد اخترق كهانا حاجز الشرطة صارخاً : «لديّ حصانة» وتقدم من مدير التلفزيون طوبيا ساعر وبيده علم فلسطين ولكن هذا رفض تسلم «الهدية» ، فما كان من كهانا الا ان مزق العلم ورماه أمام عاملي التلفزيون مغادراً المكان ، مصحوباً بهتافات مؤيديه !



● بريشة : أسامة مصري ●

# نداء الى الرأي العام !



● نادر سلومة ابو احمد ●

● تتوجه عائلة سلومة أبو أحمد من الناصرة الى جمهور المواطنين في البلاد مناشدة اياه المساعدة في العثور على ابنها نادر سلومة أبو أحمد الذي اختفى اثره ، منذ الثلاثاء ٨٤/٨/٧ . وتتوجه الى كل من تتوفر لديه معلومات عنه بابلاغها إياها مشكوراً .

ويبلغ نادر من العمر (٢٧) عاماً . وهو متوسط القامة وقمحيّ البشرة . وكان ترك مكان عمله في بقالة والده في الناصرة صباح يوم الثلاثاء ٨٤/٨/٧ . وبعد ساعات عثر على سيارته من نوع فولسفاغن ليرنيت بلون أزرق رقم (٧٢٤٦٠٦) موديل (٧٢) على شاطىء الطيحة (حرف غولان) في طبريا .

وتناشد العائلة كل من يعرف أية معلومات ، مهما كانت ، عن الابن وتحركه ، قبل وبعد يوم إختفاء أثره ، ان يبلغها إياها مشكوراً أو يبلغ أقرب مركز للشرطة .

# ليبعد الجيش الاسرائيلي شبح الموت عن اهالي ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ تعرض بيت المواطن حسين اسعد محاميد في عين ابراهيم، احد احياء ام الفحم، الى رصاص المناورات العسكرية ضحى يوم ٨٤/٨/٢٠، حيث اخترقت احداها نافذة بيته، وسقطت رصاصات اخرى في جواره وساحته.

وكان من حسن حظ اهل البيت ان لم يصب احد باذى، علما بان ربة البيت واولادها كانوا في داخله ساعتئذ.

وتوجه المواطن حسين اسعد الى مركز الشرطة في وادي عارة فقدم شكوى بالموضوع، فقامت الشرطة بزيارة المكان ووعدت بالتحقيق.

ولكن اهالي ام الفحم الذين علموا بالحادث لا يرون في وعود الشرطة اي طائل، فالفاعل معروف، وهو جيش «الدفاع» الاسرائيلي. وهذه ليست الحادثة الاولى ولا العاشرة عبر سنين عديدة مضت وقع جراءها ضحايا وجرحى، عدا الخسائر المادية الكبيرة التي يسببها الجيش في الحقول.

ولو ارادت الشرطة ازالة الاخطار، حقا، لما جعلت هذه المناطق القريبة من منازل السكان مناطق للمناورات العسكرية.

ان اهالي ام الفحم الساخطين على هذا الاستهتار بحياتهم يطالبون وزارة الدفاع بابعاد شبح الموت عنهم وذلك بابعاد المناورات عن اراضيهم ومنازلهم.

# بلدية حيفا عاجزة عن دفع مرتبات آب لمستخدميها

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أعلن رئيس بلدية حيفا ، السيد أريه غورئيل ، أمس الأول ، ان البلدية عاجزة عن دفع مرتبات شهر آب للعاملين فيها ما لم تصلها الميزانيات المخصصة للبلدية من الوزارات المختلفة والهبات المستحقة من وزارة الداخلية .

وأضاف رئيس البلدية ان البلدية في طور إجراء تقليصات وتوفيرات في المصروفات بما يزيد عن التقليصات في الوزارات الحكومية . وقال ان أية تقليصات أخرى ستضر بالخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين .

# المحكمة العليا تجدد قرارها بوقف أعمال الاستيطان في أراضي المواطن سيف بهلول

● رئيس المحكمة : لن أقبل بأن تصبح أعلى سلطة قضائية في البلاد أضحوكة ● محامي الدفاع يستنكر الاستهتار بقرارات المحكمة ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ تمكن المحامي جواد بولس (من مكتب المحامية فليتسيا لانغر)، امس، من استصدار قرار حازم من رئيس المحكمة العليا الاسرائيلية، القاضي شمغار، بالوقف الفوري لاعمال البناء الاستيطانية في اراضي المواطن الفلسطيني سيف بهلول من قرية «جنين صافوط» الواقعة قرب مستوطنة «عمانوئيل» والتي تقوم بها شركة «كوخاب هشومرون» الاسرائيلية.

واصدر القاضي تعليماته الى النيابة العامة بان تقوم بنفسها بتبليغ كافة الجهات المعنية بوقف العمل فورا. وقال انه لن يقبل بان تصبح هذه المحكمة اضحوكة وان تقوم كل مستوطنة او مستوطن باخذ القانون بيده. واعرب عن قناعته بان لدى الحكم العسكري والجهات المعنية ما يكفي من القوة لوقف هذه الاعمال. وان الادعاء بغير ذلك ليس صحيحا.

كذلك اصدر القاضي امرا احترازيا مجددا ضد قائد الضفة الغربية المحتلة كي يفسر لماذا لم تنفذ القرارات السابقة بخصوص ارض المواطن المذكور، ولماذا لا تعاد الارض المعنية الى الحالة التي كانت عليها قبل بدء الاعمال الاستيطانية فيها تنفيذا لقرارات سابقة.

وكان المحامي بولس وموكله قد اضطرا للجوء الى المحكمة العليا الاسرائيلية للمرة الرابعة وذلك بعد ان رفض المستوطنون والشركة المذكورة تنفيذ القرارات السابقة وقرار تسجيل الاراضي الصادر لصالح المواطن بهلول. واستمروا بالاعتداء على ارضه وشملها ضمن المشروع الاستيطاني لمستوطنة «عمانوئيل»، مستندين في ذلك الى دعم الحكم العسكري الذي غض النظر عنهم واكتفى بشرطي فقط لتسجيل الحوادث كلما تقدم المواطن بشكوى ضدهم، دون اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

ولقد قاطعت شركة «كوخاب هشومرون» والمستوطنون جلسة المحكمة، امس. وحاولت النيابة تأجيل النظر في القضية بحجة اتاحة المجال امامهم للحضور، الا ان المحامي اصر على النظر فيها واوضح للقاضي ان الامر في منتهى البساطة وان هناك قرارات سابقة واضحة وجازمة فلماذا لا تنفذ ولماذا يجري الاستهتار بها وعدم الانصياع لها. واعرب عن تخوفه بان لا يحترم قرار المحكمة مرة اخرى.

وادعى محامي الحكومة، في معرض رده، ان الوسائل المتوفرة لدى السلطات في الضفة لتنفيذ قانون وتطبيق قرارات المحاكم ليست كافية وان المستوطنين يأخذون القانون بايديهم احيانا.

ورد بولس عليه بابداء الدهشة وقال: لو كان الامر معكوسا واعتدى العرب على اراضي المستوطنين لوجدت السلطات كافة الوسائل لقمعهم وردعهم. وهذا يثبت ان ما يقوم به المستوطنون يلقى التشجيع والحماية من السلطات.

## ... بقرار إجراء الانتخابات في موعدها

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ بسرور بالغ استقبل اهالي ابو سنان قرار وزارة الداخلية باجراء الانتخابات للمجلس المحلي في القرية بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٣٠. وجاء هذا القرار بعد موجة استنكارية واسعة على قرار مدير عام وزارة الداخلية السيد حاييم كوبارسكي بتعيين لجنة لبحث دمج كفر ياسيف وابو سنان في سلطة محلية واحدة.

وقد رأى «البواسنة في تعيين هذه اللجنة مؤامرة خبيثة تستهدف حرمانهم من حقهم الدمقراطي بانتخاب مجلسهم المحلي والغاء الانتخابات التي تقررت في ٨٤/١٠/٣٠ بناء على قرار محكمة العدل العليا الذي وافقت عليه وزارة الداخلية. وحالا، عندما اعلن عن قيام هذه اللجنة ابرقت كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي المنتخب وبواسطة المحامي الياس فرح، الى وزارة الداخلية ومدير عام الوزارة تستنكر فيها اقامة اللجنة وتطالب بالغائها وباجراء الانتخابات في الموعد المتفق عليه. كما قام عشرات من المواطنين من ممثلي مختلف الهيئات بارسال برقيات ورسائل الى مدير عام وزارة الداخلية تطالبه فيه باجراء الانتخابات في موعدها وبالغاء لجنة الدمج. كما عقدت الجبهة الدمقراطية عدة اجتماعات شعبية بهذا الخصوص لشرح اخطار المؤامرة الداهمة ولتجنيد الاهالي دفاعا عن حقهم الدمقراطي بانتخاب مجلسهم المحلي. وقد اثمرت هذه الجهود. فقد تلقت قيادة الجبهة الدمقراطية وبعض المواطنين ردودا من مديرة مكتب مدير عام وزارة الداخلية تحاما لوحا ونسخا منها للمفتش القطري عن الانتخابات تؤكد فيها بان الانتخابات للمجلس المحلي في ابو سنان ستجري في ١٩٨٤/١٠/٣٠. وكان الدكتور سامي جرايسي، الذي ارادت الوزارة تعيينه رئيسا للجنة، قد رفض هذا التعيين ورياسة مثل هذه اللجنة.

ان اجراء الانتخابات في الموعد المتفق عليه في محكمة العدل العليا يعتبر مكسبا لابو سنان ولجميع القوى الخيّرة فيها. هذه القوى التي ناضلت من اجل انهاء عهد وصاية «اللجنة المعينة» التي عينتها وزارة الداخلية ومكتب كينغ تعسفا، ومن اجل حق البواسنة في انتخاب مجلسهم وادارته.

# مبام يعارض الاتفاق الاقتصادي بين الليكود والمعراخ

● تل ابيب ـ اعلن عضو الكنيست دوف بيلج، احد مرشحي مبام للاضطلاع باحد المناصب الوزارية في حكومة المعراخ، ان حزبه يعارض الاتفاق الاقتصادي الذي عقده طاقما المفاوضات بين الليكود والمعراخ على حكومة التكتل القومي.

وكان الطاقمان بقيادة جاد يعقوبي، مرشح المعراخ لمنصب وزارة المالية، ويغئال اورغاد، وزير المالية في حكومة الليكود الحالية، قد اتفقا على معظم بنود السياسة الاقتصادية التي تعتمد على تخصيص معظم الميزانية للعسكرة والاحتلال والاستيطان والتي تنطوي على امتصاص رواتب العاملين بمختلف الضريبات والاجراءات الاقتصادية. وقد عقد ممثل مبام مؤتمرا صحفيا، امس، هاجم فيه هذا الاتفاق واعلن ان حزبه لن يوافق عليه باي شكل من الاشكال «لانه لن يضع حدا للازمة ولن يضمن منع البطالة والركود الاقتصادي ولن يؤمن اي تقدم في الانتاج القومي الصناعي او الزراعي».

# ابو حصيرا «يخربط» حسابات المعراخ

● تتمة من الصفحة الأولى ●

محاولة ابتزاز للمكاسب وذلك بعد ان اصبح صوت تامي (مقعد واحد) لسان الميزان بين المعراخ والليكود فانه على اية حال «خربط» حسابات المعراخ الذي وثق ان ابو حصيرا في جيبه.

وقد بدأ قادة المعراخ ـ قايتسمان بالاتصالات مع ابو حصيرا لتليين موقفه.

ومن جهة ثانية اعلن الوزير يوسف بورغ ان المفدال مصره على موقفها بضرورة اقامة حكومة وحدة قومية وعدم الاشتراك في اية حكومة ضيقة. وقد أبلغ بورغ هذا الموقف لزعيم الليكود اسحق شمير في لقائهما مساء امس (الخميس).

ازاء هذين التطورين وتزامنهما مع التقدم الذي حصل في المفاوضات بين المعراخ والليكود حول اقامة حكومة وحدة قومية (خصوصا التقدم في المجال الاقتصادي وقضيتي لبنان والاستيطان) اعلن في القدس، مساء أمس، ان زعيمي المعراخ والليكود، بيرس وشمير، سيجتمعان في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الجمعة ليحسما في بعض الأمور السياسية والاقتصادية القليلة التي ما زالت هناك خلافات عليها بينهما. وقد اعرب قادة الطواقم من الجهتين عن التفاؤل الشديد بنجاح هذه المفاوضات. على الرغم من نكسة شمعون بيرس الاخيرة (بسبب موقف ابو حصيرا).

ويذكر أن المدة المعطاة لشمعون بيرس بأن يشكل حكومة (٢١ يوما) ستنتهي بعد غد الاحد. وسيتوجه بيرس الى رئيس الدولة ليطالبه بتمديد الفترة مرة اخرى (٢١ يوما حسب القانون). ومن المتوقع ان يوافق رئيس الدولة على الطلب.

# رغم كل العنصريين ـ نحن شركاء في الحسم !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

*يجب اسقاطة من الحكم، خدمة للمصالح الحقيقية لليهود والعرب في هذه البلاد، وفي المنطقة كلها.*

*ان هذه الأيام المصيرية تؤكد من جديد صحة ما قلناه خلال المعركة الانتخابية وهو الحاجة العظيمة الى مضاعفة قوة الجبهة وتمثيلها في الكنيست حتى تستخدم الجبهة وزنها المضاعف في المعركة لدحر اليمين والعنصرية والفاشية وللدفاع عن قضايا السلام والدمقراطية والمساواة والتعايش.*

*ويقيننا ان الجبهة، حتى في وزنها الحالي، تقوم بهذا الدور في استقامة وفاعلية ومبادرة، تؤكد من جديد ان الجبهة هي القوة الاكثر مبدئية في النضال الدمقراطي والمحب للسلام* □

# تصميم «فتح» و«التحالف الدمقراطي»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واختتم المصدر المسؤول تصريحه بالقول: ان «الشعبية» تناشد الجميع الارتقاء الى مستوى المسؤولية التي تتطلبها خطورة المرحلة وان تبتعد جميع القوى عن كل ما يسيء الى وحدة الموقف الوطني والى نضالات وتضحيات الشعب الفلسطيني والى تقاليد الدمقراطية العريقة.

كذلك أنشأت الزميلة المقدسية «الطليعة»، أمس، افتتاحية تحت العنوان «بالحوار لا بالتهديد تعالج الخلافات» انتقدت فيها تهديدات «التحالف الوطني» ودعت الى انتهاج سبيل الحوار الدمقراطي المسؤول بهدف البحث عما يوحد الجميع. وقالت «ما من وطني فلسطيني يبهجه أن ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني في وضع غير وضع الاتفاق الشامل مثلما كان عليه الحال في دورة الجزائر».

وأكد خليل الوزير (أبو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أن اللجنة التنفيذية تواصل جهودها من أجل حمل جميع الاطراف على الاشتراك في اجتماعات المجلس الوطني.

وأكد أبو جهاد، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أمس، أن حركة «فتح» مستعدة للاصغاء الى شكاوى «التحالف الوطني» في اطار الحوار الوطني الفلسطيني الشامل تحت قبة المجلس الوطني. وقال: «نحن قد ايدينا اليهم وتناشدهم نسيان الماضي وفتح صفحة جديدة. ونأمل في أن يصغوا الى نداءاتنا في النهاية».

***● استئناف الوساطة لتسوية الخلاف بين سوريا و م.ت.ف ●***

واستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق، أمس الأول، عبد القادر عبد الغني، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي. وجاء هذا اللقاء في اطار جهود الوساطة التي يقوم بها اليمن الدمقراطي لتسوية الخلاف بين سوريا و م.ت.ف.

وأفادت أنباء دمشق أن عبد الغني سلّم الرئيس السوري رسالة من الرئيس علي ناصر محمد. كما حمله الرئيس السوري رسالة جوابية الى الرئيس اليمني.

ويشير المراقبون الى أهمية الجهود اليمنية الدمقراطية في هذا المجال، لا سيما وأنها تجيء بناء على طلب «التحالف الدمقراطي» وبهدف خلق الاجواء المناسبة للمباشرة في الحوار الوطني الفلسطيني الشامل تمهيداً لدعوة المجلس الوطني للانعقاد قبل منتصف أيلول القادم.

ويذكر أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف، أشار في مقابلة أجرتها معه مجلة «المصور» ونشرت أمس الأول الى تحسن طفيف في العلاقات مع سوريا. ووصف زيارة فاروق القدومي الى دمشق، بأنها كانت ايجابية. وأضاف «لا استطيع القول ان الامور عادت الى طبيعتها في هذا الصدد ولكنني أتطلع الى نجاح هذه المحاولات التي تشارك فيها عدة أطراف عربية ودولية».

# وفاة شاب من جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا ـ اثر حادث طرق مروع على طريق الكابري توفي يوم امس، الخميس، المأسوف على شبابه، ربيع سليم واكد من قرية جديدة عن عمر يناهز الاربعين مخلفا وراءه زوجة واربع بنات.

واعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في جديدة يتقدمون من ذوي الفقيد باحر التعازي متمنين للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

# السلطات المحلية تهدد بعدم فتح المدارس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السلطات المحلية عموما في البلاد هو انها بلغت حد الاختناق. ولم يعد بامكاننا الاحتمال الاكثر. لذلك فاننا مضطرون الى اتخاذ قرارات موجعة على الوزارة تفهم الينا وتتصرف كما يجب.

وقرر هذا الطاقم ان يوصي امام ادارة مركز السلطات المحلية، التي ستجتمع يوم الثلاثاء القادم، اتخاذ الاجراءات التالية :

● اعطاء عطلة منظمة لمستخدمي السلطات المحلية في جميع انحاء البلاد ابتداء من يوم افتتاح السنة الدراسية.

● عدم فتح المدارس.

● عدم تحويل الاموال الى ضريبة الدخل او مؤسسة التأمين الوطني او شركة المياه «ميكوروت» او شركة الكهرباء.

● عدم تقديم خدمات الاضاءة للشوارع في جميع المدن والقرى في البلاد.

ودعا طاقم الطوارىء في ادارة مركز السلطات المحلية لتنفيذ هذه الاجراءات دفعة واحدة في يوم افتتاح السنة الدراسية وتصعيدها اذا لم تدفع الوزارة مبلغ ٦ مليارات شيكل فورا.

وقد رد مدير الوزارة على هذه القرارات بقوله : انا اتفهم وضع السلطات المحلية فهي تعيش في ضائقة. ولكن هذه الضائقة هي جزء من الضائقة العامة التي تعيشها البلاد. ويجب على السلطات المحلية ان تساهم في تخفيفها. وكنا قد طلبنا منها ان تقلص مصروفاتها. ولكن العديد منها لم تستجب لطلبنا.

اما بنحاس ايلون فقد عبر عن دهشته من اقوال كوبارسكي وقال : نحن لا نحتاج فقط الى من يتفهمنا بل من يعمل لانقاذنا من الاختناق. من الذي يقول ان السلطات المحلية هي التي يجب ان تتحمل اعباء ضائقة البلاد كلها. «فنحن نقدم اكثر الخدمات حيوية للمواطنين. وهناك اموال مستحقة لنا على الوزارة وهي لا تدفع لنا».

واكد ايلون : الاجراءات التي قررناها مؤلمة وستضر بالمواطنين. نحن نعرف هذا ونأسف له. ولكن نضالنا هو بالتالي لمصلحة المواطنين. ولذلك ارجو ان يتفهم المواطنون الامر.. وان يقفوا معنا حتى تحترم الحكومة ارادتنا وتدفع المستحقات لنا.

هذا وتتفجر الازمة بمختلف الاشكال في السلطات المحلية في البلاد. فقد اوقفت شركة «ميكوروت» ضخ المياه الى ٢٠٪ من السلطات المحلية بسبب تراكم ديون هذه السلطات المستحقة لميكوروت (٨٠٠ مليون شيكل) وديون وزارة المالية (٢ مليار شيكل). وهناك عدد من السلطات المحلية اعلنت الاضراب عن العمل بسبب عجزها عن القيام باية خدمات مثل كريات آتا وبرديس حنا وغيرهما. واعلن بنحاس ايلون ان عددا آخر من السلطات المحلية ستعلن الاضراب. واضاف : قد يكون من الاسهل على هذه السلطات ان تضرب عن العمل من ان تفتح ابوابها وهي عاجزة عن تقديم الخدمات.

وفي جسر الزرقاء ادت الازمة الى قيام عدد من اعضاء المجلس المحلي التفكير بالاستقالة او دعوة الوزارة الى حل المجلس. فقد قطعت شركة الكهرباء التيار الكهربائي عن القرية وقطعت «ميكوروت» المياه بسبب عدم دفع الديون. واضرب المستخدمون عن العمل بسبب عدم دفع الرواتب. وتراكمت النفايات في القرية. ولم يعد الوضع يحتمل.

# من هنا ... وهناك

## تأجيل النظر في قضية «يوميات هتلر» المزورة

● هامبورج، المانيا الاتحادية - و. ص. ف - اجلت محكمة هامبورج قضية يوميات هتلر المزورة التي بدأ النظر فيها صباح يوم الثلاثاء الماضي الى ٢٨ من اغسطس (آب) الحالي.

وقدم محامي المتهم الرئيسي وهو جيرد هايدمان الصحفي السابق بمجلة «شتيرن» طلبا لرد القضاة لانه يشتبه في تحيزهم.

ودافع عنه المحامي قائلا بأن موكله كان ضحية حملة صحفية بدأ معها وكأنه «متعاطف مع النازي» وذلك قبل بدء المحاكمة مباشرة الامر الذي يبرر شكوكه في عدم نزاهة الاجراءات.

وكانت مجلة «شتيرن» قد نشرت يوميات هتلر المزورة في العام الماضي وقدمتها في صورة اكتشاف تاريخي وقد نشرت المجلة في عددها الاخير مقالا عن محررها السابق سردت فيه بالتفصيل اخطاء عديدة ارتكبها هايدمان.

واجلت المحكمة النظر في القضية لدراسة طلب الدفاع.

## اليابان تعتزم إقامة اكبر تلسكوب في العالم

● طوكيو - و. ص. ف. - اعلن كيشي كودايرا، احد خبراء الفلك في مرصد طوكيو، يوم الثلاثاء الماضي، ان اليابان تعتزم إقامة اكبر تلسكوب في العالم قبل عام ١٩٩٠ في هاواي (الباسفيك .. الولايات المتحدة).

وذكر كودايرا ان التلسكوب سيقام على قمة بركان «ماوناه» على ارتفاع ٤٢٠٢ متراً عن سطح البحر وذلك بسبب الظروف المناخية الفريدة السائدة هناك. ويحتمل استخدام هذا التلسكوب من اليابان بواسطة القمر الصناعي.

وسوف يزود التلسكوب بمرآة عاكسة ذات عدسة واحدة قطرها ٧.٥ متر وتتيح رصد الفضاء البعيد حتى مسافة ١٥ مليار سنة ضوئية. ويصل طول قطر المرآة العاكسة في تلسكوب جبل بالومار (كاليفورنيا في الولايات المتحدة) وهو اكبر تلسكوب في العالم حاليا الى خمسة امتار.

## مجموعة فنادق فرانتل للبيع

● باريس - و. ص. ف - يتفاوض البنك الشعبي الفيدرالي للتنمية في الوقت الراهن بشأن بيع مجموعة فنادق فرانتل (٤٥ فندقا) مع عدة مشترين محتملين من فرنسيين واجانب ومن بينهم المجموعة اللبنانية (أبيلا). وقد علم ذلك يوم الثلاثاء الماضي من البنك.

وعلم من البنك ايضا انه ليس مستبعدا ان تسفر المناقشات الجارية منذ عدة اسابيع مع مجموعة ابيلا عن توقيع اتفاق قبل نهاية سبتمبر وبداية اكتوبر. واوضح المصدر نفسه ان المشكلات في الوقت الراهن ذات طابع قضائي.

ومجموعة ابيلا تمارس انشطة مختلفة متخصصة في مجال الفندقة. وهي ذات نظام بريطاني ولديها اربعة فنادق في فرنسا على الساحل الجنوبي وفي جبال الألب.

وقد ورث البنك الشعبي الفيدرالي للتنمية الذي يشكل جزءا من مجموعة البنوك الشعبية... مجموعة فنادق فرانتل، وهي مجموعة الثلاثة او الاربعة نجوم في ١٩٨٠ من الصندوق المركزي للائتمان الفندقي.

وهذا البنك يساعد البنوك الاقليمية لصالح عملاء مهنيين من رجال الصناعة والتجار والمهن الحرة. واوضح المصدر نفسه ان «استراتيجيتنا تتمثل في الارتكاز من جديد على انشطتنا المصرفية ونأمل في بيع مجموعة فرانتل في اقرب وقت ممكن».

## اقوى رجلين في العالم «يتصارعان في ساحة» القضاء

● بوسطن - و. ص. ف. - التحم عملاقان امريكيان امام احدى محاكم مدينة بوسطن الامريكية في «مباراة خطابية» حاول كل منهما خلالها التدليل على انه «اقوى رجل في العالم».

فقد دافع جون ووتن وهو لاعب جودو يزن ١٠٨ كجم بأنه يستطيع جر سيارة اوتوبيس او حتى عربة سكة حديد بل وطائرة كما ان بإمكانه الاستلقاء على سرير من المسامير وعلى صدره كتلة خرسانية ضخمة ثم يطلب من مجموعة من الرجال الاقوياء محاولة تحطيمها بالمعاول.

ولكن خصمه بيل كزمير الرباع الذي يزن ١٤٥ كجم ويؤدي تمريناته اليومية بثقل يصل الى ٤٠٢ كجم لم يحفل بقدرات المصارع وطالب القاضي بالحكم لصالحه ومنحه اللقب.

وأخيرا قضت المحكمة بعدم الاختصاص وجاء في حيثيات حكمها ان كائناً من كان بوسعه الزعم بأنه اقوى رجل في العالم لعدم وجود بطولة او مسابقة او اتحاد رياضي يمنح هذا اللقب المتنازع عليه.

وعندئذ اعلن كزمير انه سوف يستأنف الحكم ورفض مقارنته بخصمه الذي تحداه ان يجر قطاراً زنته مائة طن.

## رجل الجليد المخيف ما هو إلا امرأة

● بكين - و. ص. ف. - أكدت إحدى صحف بكين ان «اليتي» وهو رجل الجليد المخيف انه حقيقة قاطعة وان بعض الصينيين التقوا به وقتلوه.

وافادت صحيفة «بيجين وانباء بكين .. المسائية، يوم السبت الماضي، ان بعض حرس الحدود الصينيين كانوا يقومون بدورية في التيبت عام ١٩٧٢ والتقوا «برجل الجليد» وقتلوه بعد ان قذفهم بحجر ضخم يزن نحو ٣٠٠ كيلوغرام.

واوضحت صحيفة «بكين المسائية» نقلا عن روايات حرس الحدود التي اوردتها بعد إثني عشر عاماً ان هذا المخلوق الذي يشبه رأسه رأس القرد كان أنثى وطوله ١.٥٤ متر بالضبط ويداه اطول من يد الانسان ثلاث مرات. ويتمتع هذا المخلوق بذكاء يتيح له حراسة قطيع من الخراف.

وذكرت الصحيفة ان حرس الحدود الذين لا يتوفر لديهم اطلاع على أي حضارة تركوا جثة «امرأة الجليد» في مكانها. واضافت الصحيفة ان «العلم كان محتقرا في ذلك العهد وهو عهد الثورة الثقافية» وان الجنود لم يدركوا أهمية هذا الاكتشاف.

وصحيفة «بكين المسائية» تتمتع بشعبية كبيرة وهي اقرب الصحف الصينية تشابهاً مع صحف الإثارة الغربية.

## أرغمت على اشعال النار في نفسها لانها ارتكبت «خطيئة قاتلة»

● القاهرة - و. ص. ف - كتبت مجلة آخر ساعة ان اما مصرية تبلغ من العمر ٣٨ عاما ارغمت ابنتها، وهي في السادسة عشر من عمرها، على اشعال النار في نفسها لانها ارتكبت في اثناء زيارة قام بها بعض اقاربها لهم في الاسكندرية «خطيئة قاتلة» مع ابن خالتها.

وذكرت المجلة ان المراهقة، التي اغراها ابن خالتها وهو في السادسة عشر من عمره ايضا، اعترفت في نفس يوم وقوع الامر «بخطئها» ووعدت والدتها بأن تتخلص من حياتها «لتريحها من الاذلال الى الابد». وذكرت مجلة آخر ساعة ان الام تمسكت بالوعد الذي قطعته ابنتها على نفسها وارغمتها على ان تسكب على نفسها كيروسين وحين ترددت الفتاة في اشعال النيران قذفتها امها بوابور غاز مشتعل فأمسكت بها النيران.

وكتبت المجلة ان الفتاة التي تحولت الى اتون مشتعل بدأت تحتضر وتصرخ في والدتها «لن يسامحك الله ابداً» في حين كانت الام ترد عليها قائلة «تستاهلي اكثر من كده».

## تجربة سفينة بريطانية مضادة للغواصات

● لندن - و. ص. ف - ذكرت وزارة الدفاع البريطانية ان الاسطول الملكي البريطاني يجري حاليا تجارب على سفينة مضادة للغواصات تصفها السلطات العسكرية بأن قدراتها فريدة من نوعها اذ تستطيع القيام بمهام حتى عمق ٧ الاف متر تحت سطح البحر.

واوضحت الوزارة ان السفينة مزودة بغواصة تستطيع الوصول بركابها الى عمق ٣ الاف متر وبغواصة اخرى تعمل اوتوماتيكيا وتستطيع الغوص الى اعماق بعيدة للغاية لاكتشاف اكثر المناطق عمقا في المحيط الاطلنطي والتقاط اشياء من الاعماق.

واضافت المصادر نفسها ان السفينة التي تبلغ حمولتها ٧ الاف و ٢٠٠ طن مزودة بمعدات تتيح لها الثبات في موقع محدد فوق الهدف المنشود والالتفاف حول نفسها في اضيق حدود ممكنة.

وتستطيع السفينة التي اطلق عليها اسم شالينجر التقاط الالغام البحرية والصواريخ التي تفقد في مياه البحر والقيام بعمليات انقاذ للغواصات والتنصت في الاعماق البحرية والقيام بمهام على صلة بالاقمار الصناعية.

---

جبهة الطيبة في تلخيصها لمعركة الانتخابات:

# ينبغي مواصلة الكفاح ضد سياسة الأحزاب الصهيونية وضد النهج الاستسلامي لقائمة افنيري - ميعاري

● الطيبة - لمراسلنا - عقد الكادر الجبهوي في الطيبة في مطلع الاسبوع اجتماعا في بيت الدكتور عبد الرحيم جبالي لخصت فيه المعركة الانتخابية للكنيست الـ (١١) باشتراك جمال موسى ممثلا عن قيادة الجبهة القطرية.

ترأس الاجتماع واداره الجبهوي، المحامي عبد الجواد قاسم حاج يحيى عضو مكتب الجبهة المحلية فافتتح الاجتماع داعيا الى استخلاص العبر من نجاحات واخطاء، وقعت خلال هذه المعركة.

وقدم عبد الحميد ابو عيطة، مركز الجبهة المحلية، بيان مكتب الجبهة مشيرا الى الاهمية التي اتصفت بها المعركة التي حافظت فيها الجبهة قد ربا على قوتها رغم تحالف كل الاحزاب والقوائم ضدها. واكد على ضرورة توسيع فرع الجبهة المحلية وتقوية تنظيمها وزيادة نشاطها. واشاد بالجهود التي بذلها الجبهويون في الطيبة استعدادا لمعركة الانتخابات وخلالها.

وتحدث في الاجتماع عضو مكتب الجبهة ورئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب الذي اكد على دور الجبهة في المعركة السياسية، وقال ان الحزب الشيوعي، العمود الفقري للجبهة، لم يفسر ويشرح نفسه للجماهير بشكل كاف لا سيما وان الاجيال الشابة لا تعي هذا التاريخ النضالي المشرف للحزب، ولذا، غررت بهم أشعارات والالوان الفلسطينية لقائمة افنيري - ميعاري. بالاضافة الى دعاية الدولارات والاحزاب الصهيونية.

واجمل النقاش ممثل القيادة القطرية للجبهة، جمال موسى الذي قدم كلمة شاملة عن النتائج السياسية لمعركة الانتخابات التي دارت في خضم ازمة سياسية عصفت باسرائيل، وفي خضم هذه الازمة برزت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة طارحة القضايا الحقيقية وحلولها.

وتطرق موسى الى تغير توازن القوى في المنطقة لصالح السلام وعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية مشيرا الى المبادرة السوفييتية وتعمق الصداقة العربية - السوفييتية. واختتم قائلا انه في ظل هذه الظروف يبرز دور الجبهة كقوة لها وزنها في توحيد الجماهير العربية وصمودها في وطنها الذي لا وطن لها سواه وكقوة لها تأثيرها على الشارع اليهودي.

وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية: ● التوجه بالشكر الى كل الجماهير والجبهويين الذين ساهموا في المعركة الى جانب الجبهة ● عادة تنظيم فرع الجبهة في الطيبة على اسس قوى واقامة المجلس الجبهوي والمكتب والسكرتاريا والعمل على الارتباط العضوي للجبهة المحلية مع الفروع الاخرى والقيادة القطرية للجبهة. تامة وتوطيد (فرع شباب الجبهة) الى جانب الجبهة الام. ● توطيد مفهوم العمل الجبهوي ودعمه عن طريق المحاضرات ودراسة تاريخ كفاح الحزب والجبهة والسلطات المحلية وتشديد الكفاح الجماهيري ● توجيه التحية الى جريدة الشعب «الاتحاد» والى رئيس هيئة تحريرها وادارتها وكل العاملين فيها للدور الهام الذي قامت به في المعركة الانتخابية ● مواصلة الكفاح بوحدة صف جبهوية للرد على مجمل سياسة الاحزاب الصهيونية وضد الاتجاه الاستسلامي المتمثل في قائمة ميعاري افنيري ● اقامة لجنة لتنظيم النضال ضد الفاشية.

## حملة مداهمات وحجز قامت بها سلطات الضريبة في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - داهمت قوات كبيرة من كوماندو ضريبة الدخل ورجال الشرطة بلدة الطيبة يوم الثلاثاء ٨٤/٨/٢١ واقامت حاجزا على مدخل القرية اوقف كل السيارات الخاصة الخارجة من القرية بما فيها السيارات التي اقلت العمال الى اعمالهم مما ادى الى تعطيل عدد كبير منهم وتأخير اخرين عن الوصول الى اماكن العمل.

وبشكل ارهابي داهمت القوة عددا من الحوانيت وحجزت على محتوياتها. ومن بين هذه الحوانيت حانوت لقطع السيارات لصاحبها سالم عازم الذي اعتقل لبضع ساعات ثم حجز على محتويات من حانوته.

وقد ساد القرية جو من الاستنكار والسخط الشديدين على هذه الطريقة في جباية الضرائب.

## غموض حول موت شابة اسرائيلية اغتيلت في سيناء

● تل ابيب - و.ص.ف. - ذكرت الصحف الاسرائيلية انه تم التعرف على رفات فتاة اسرائيلية تدعى ميري هيرتزوج (١٧ سنة) اغتيلت على ايدي جناة مجهولين في سيناء وذلك بواسطة شقيقتها اوريت هيرتزوج صوفر التي دعيت بهذا الصدد الى عبور الحدود الاسرائيلية المصرية في ايلات.

وقد رافق السيدة هيرتزوج صوفر قنصل مصر في هذه المدينة وقد اعادها فور ذلك الى اسرائيل.

وذكر المسؤولون المصريون ان جثمان الفتاة الذي عثر عليه في بداية شهر آب الحالي داخل ربوة في جنوب سيناء لم يعرض على شقيقتها لانه كان في حالة تحلل شديد. الا ان شقيقتها تعرفت مع ذلك على الثياب والاشياء الشخصية للقتيلة التي ستنقل رفاتها الى اسرائيل لدفنها.

وكانت ميري هيرتزوج قد اختفت في شهر تموز الماضي خلال جولة سياحية في سيناء التي توجهت اليها عدة مرات في الماضي حيث اكد المقربون منها انها اقامت العديد من الصداقات مع البدو الموجودين على السواحل الشرقية لشبه جزيرة سيناء.

وعلم ان الفتاة كانت تقوم بجولاتها بصفة خاصة للبحث بين بدو سيناء عن معدات وموضوعات ملهمة للمشغولات اليدوية والذهبية التي تصنعها مع اسرتها التي تتمتع بشهرة واسعة في هذه الصناعة.

ولا يزال الغموض يكتنف الدوافع وراء اغتيال الفتاة لا سيما وان المجوهرات التي كانت تحملها لم تسرق مما يستبعد احتمال وقوع الجريمة بقصد السرقة. وقد اثار هذا الحادث اهتمام الرأي العام الاسرائيلي بشدة حيث توجه عدد كبير من الصحفيين الى سيناء لمحاولة العثور على الدابة المفقودة. وذكرت الصحف الاسرائيلية ان احد هؤلاء الصحفيين هو الذي قدم للبوليس المصري، على اثر قيامه بتحقيق بين البدو، ارشادات اتاحت العثور على جثة الفتاة.

كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت:

## على قيادة الهستدروت المبادرة الى سن قانون بشأن توسيع اتفاقات العمل القائمة

● تل ابيب - لمراسلنا - توجّه النائب ابراهام ليفنبراون، ممثل كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بطلب الى قيادة اللجنة للمبادرة الى سن قانون في الكنيست لتعديل الاتفاقات الجماعية وتوسيعها لتشمل كافة العمال في كافة القطاعات.

ويذكر ان مئات الاف العمال، يعملون في المصانع غير المنظمة هستدروتيا، التي لا يسري عليها مفعول الاتفاقات الجماعية واتفاقات الأجور والتسهيلات الاجتماعية واتفاقات علاوة الغلاء. وجاء في طلب ليفنبراون انه يستطيع هؤلاء العمال التمتع بما توفره هذه الاتفاقات على وزير العمل والرفاه ان يعمل على إصدار أمر يحدد الجهات التي يسري عليها أمر التوسيع وتاريخ بدء سريان مفعوله.

والقانون المعمول به حالياً، لا يلزم وزير العمل والرفاه باصدار أمر توسيع، وغالبا ما يمر وقت طويل منذ التوقيع على الاتفاقات الجماعية وحتى إصدار أمر التوسيع الذي يدخل حيز التنفيذ بعد شهر من نشره. وهكذا يخسر العمال عدة اشهر وأحيانا نصف سنة من الامتيازات والتسهيلات التي يحصل عليها العمال في المصانع المنظمة.

وجاء في الطلب أيضاً: ان وزير الرفاه لا يصدر دائماً، أمر توسيع لاتفاقات الأجور يشمل جميع بنودها. وهذا هو الوضع السيء لدى المتقاعدين الذين يعملون بضع ساعات في اليوم وأولئك العاملين الذين يعانون من عجز بسبب عاهة جسمانية.

ويؤكد ليفنبراون في طلبه، انه حتى تضع حداً للغبن اللاحق بمئات الاف العمال نتيجة للتشويه في القانون القائم، على الهستدروت من اجل تشريع قانون في الكنيست يلزم وزير العمل والرفاه، بإصدار أمر توسيع في كل موضوع تم الاتفاق عليه في إطار اتفاقات العمل الجماعية أو الفرعية بحيث يشمل كافة الجماهير العمالية على ان يسري مفعول أمر التوسيع من تاريخ توقيع الاتفاقات الجماعية والفرعية.

## ارتفاع اسعار البناء ومواده بـ ١٥.٨٪

● تل ابيب - لمراسلنا - جاء من مكتب الاحصاءات والابحاث الاقتصادية ان جدول الغلاء في اسعار البناء ارتفع، خلال الاشهر السبعة الاولى من العام ١٩٨٤، بنسبة حقيقة تساوي ١٥.٨٪.

وبحسب تلك المعطيات ارتفعت المواد المستهلكة في شق الطرق بـ ٢.٣٪ وارتفعت اسعار الدور بـ ١٣.٧٪ والاسهم البنكية بـ ٥٪.

### تهنئة

الى العزيزين مثنى واريج بمناسبة المولود الجديد «نضال». ألف مبروك.

خالد وسميرة تيتي



صدر اليوم، العدد السادس من

### «الغد»

عدد مليء بالمقالات والتعليقات السياسية والأدبية والرياضية والعلمية والفنية.

○ اقرأ «الغد» - مجلة الشباب، منار الشباب ○

السعر: ٢٠٠ شيكل.

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كفر ياسيف، أبو سنان

يدعو الشباب لحضور الاحتفال الوداعي للرفاق المسافرين للدراسة في الأقطار الاشتراكية وذلك يوم السبت ٨٤/٨/٢٥ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي «الأخوة» - ابو سنان.

في البرنامج: ● كلمات: أحمد سعد وآخرون ● ضيافة متواضعة وتقديم هدايا.

### اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

الدورة التثقيفية الثانية - وادي عارة

٢٧ - ٨٤/٨/٢٨

تدعو الطلاب الثانويين العرب للدورة التثقيفية الثانية التي ستقام هذه السنة في وادي عارة قرب قريتي عارة وعرعرة.

*رؤوس اقلام حول الدورة*

■ يوم الاثنين ٨٤/٨/٢٧ - الحد الاقصى للوصول الى موقع الدورة الساعة ١٠.٠٠ قبل الظهر.

○ الساعة ١١.٠٠ - ١٣.٠٠: محاضرة حول التعليم يقدمها الاستاذ مفيد صيداوي.

○ الساعة ١٣.٠٠ - ١٧.٠٠: استراحة تتضمن وجبة غداء.

○ الساعة ١٧.٠٠ - ١٩.٠٠: محاضرة حول «الدشية - الخلفية والظواهر والاخطار» يقدمها الصحفي نظير مجلي.

○ الساعة ١٩.٠٠ - ١٩.٣٠: استراحة + وجبة عشاء.

○ الساعة ١٩.٣٠ - ٢٢.٣٠: برنامج فني حافل ستشترك فيه نخبة من المغنين المعروفين.

سيقتصر اليوم التالي (الثلاثاء ٨٤/٨/٢٨) على تلخيص للدورة ونقاش حول العام الدراسي الجديد.

الرجاء من كل من يرغب بالحضور ضمان ثلاثة امور ضرورية:

١) المبيت: كيس نوم واحتياجات اخرى.

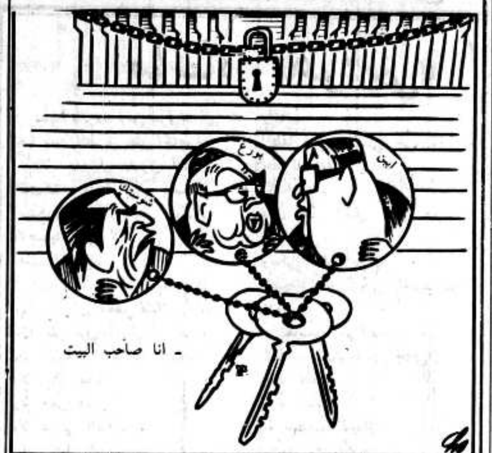
٢) الاكل: ضمان ثلاث وجبات.

٣) السفر: لضمان السفر الى موقع الدورة الرجاء الاتصال مع سمير سليمان ت: ٧٢٠٤٤/ ٧٠٥٠١ - ٠٦٥



---

## ومن هو صاحب البيت




● دخل عضو الكنيست من المعراخ أبا ايبان امس الاول الى المكتب المعد لرئيس الكنيست في بنايتها واعلن انه رئيس الكنيست المؤقت حتى يتم انتخاب رئيس دائم. وكان عضو الكنيست اليعزر شوستاك عن الليكود قد اعلن انه رئيس الكنيست المؤقت! ومن الناحية الثانية لم يعلن وزير الداخلية يوسف بورغ عن استقالته من هذا المنصب بعد ان قرر المستشار القضائي للحكومة ان اضطلاع بورغ بهذا المنصب غير قانوني!. وكانت اللجنة المنظمة للكنيست اجتمعت في مطلع الاسبوع وبحثت الموضوع واقرت تعيين ابا ايبان رئيسا مؤقتا للكنيست بوصفه اكبر اعضاء الكنيست سنا بعد بورغ! وهذا ما عارضه ممثلو الليكود في اللجنة ولم يسلموا به زاعمين ان شوستاك هو الاكبر وعليه، ينبغي ان يكون هو رئيس الكنيست المؤقت!!. الا ان المستشار القضائي للحكومة يتسحاق زمير ورئيس اللجنة المنظمة للكنيست موشيه شاحل يؤيدان اضطلاع ابا بالمنصب.

وصورة الكاريكاتير تصور ا... التي ... يوم امس وامس الاول في الكنيست فيما يتعلق بالموضوع.

## الاستعدادات للاعمال التطوعية في الرامة تدخل مرحلتها الاخيرة

### ● العمل يبدأ في عدد من المشاريع ●

● الرامة - لمراسلنا - تجري الاستعدادات لانجاح العمل التطوعي في الرامة على قدم وساق، اذ يقوم اعضاء لجنة العمل التطوعي التي تجتمع كل يوم تقريبا بتركيز وتنظيم كل الاعمال والمشاريع التي سيجري تنفيذها.

وقد بدأت الاعمال التطوعية بالفعل في بعض المشاريع حيث تم تبليط قاعة المدرسة الروسية القديمة ومساحتها (٣٠٠)م². وستبدأ اعمال الدهان، ايضا، قبل الموعد الرسمي للعمل التطوعي. كذلك تم اعداد قائمة باسماء سائقي الشاحنات المتطوعين لنقل مواد البناء والمخلوطة الى المشاريع المختلفة. كذلك استؤنفت اعمال الحفريات لتحضير الاسوار الواقية.

هذا ومن الجدير بالذكر ان المشاريع ستشمل بناء جدران واقية واعمال تعبيد وبناء غرف ملابس و«بركس» مساحته (٢٠٠)م² في القرية الرياضية. اضافة الى اعمال تنظيف وتحسين مختلفة.

هذا، ويذكر ان المجلس قد توجّه الى القرى المجاورة في نحف والبعنة ودير الاسد ومجد الكروم بطلب المساعدة وبلغنا ان التجاوب كان رائعا حيث سيقوم ابناء هذه القرى بمساعدة اترابهم في الرامة. وخاصة في بناء الجدران.

ان الايام الاخيرة قبل البدء في العمل التطوعي تشهد حماسا منقطع النظير من قبل ابناء الرامة لانجاح العمل التطوعي ولاثبات ان الرامة ستظل في مركب التطور رغم التمييز ورغم سيف «تطب المذانبات والتقليصات».

## شركة «مكوروت» تقطع المياه عن (٢٠٠) مستوطنة وتقلصها عن مدينة تل ابيب ورأس العين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» اعلنت شركة «مكوروت» للمياه انها ستوقف تزويد (٢٠٠) مستوطنة بالمياه - نظرا لعدم تسديد هذه المستوطنات ديونها للشركة والتي بلغت (٦١) مليون دولار، وذلك عن شهري حزيران وتموز.

واكد مدير شركة «مكوروت» بان الشركة ستضطر الى قطع المياه عن هذه المستوطنات ما لم تسدد ديونها حتى نهاية هذا الشهر.

وكانت الشركة قلصت، امس الاول، كمية المياه التي تزودها لمدينة تل ابيب بسبب ديون البلدية للشركة والبالغة (٢٠٠) مليون شيكل، وجاء على لسان رئيس مجلس رأس العين بان ٥٠٪ من اهالي البلدة لا توجد لديهم مياه وذلك بسبب تقليص الشركة للمياه التي تزود بها البلدة نظرا لديون البلدية للشركة والبالغة (٨) مليون شيكل.

واضاف رئيس مجلس رأس العين بان المجلس المحلي بحاجة الى (١٠٠) مليون شيكل لتسديد ديونه فقط. وقال: اذا لم تصلني ميزانية مضاعفة، خلال يومين للقيام بالحد الادنى من الخدمات فسأغلق ابواب المجلس.

## تشييع جثمان الشاب وائل نصار خوري في الطيبة (رام الله)



● القدس - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من مختلف أنحاء الضفة الغربية، مدنها وقراها، جثمان الشاب وائل نصار خوري نجل المحامي الاستاذ جريس نصار خوري نقيب المحامين السابق في الضفة الغربية.

وقد لقي الفقيد حتفه في حادث غرق مؤسف في أثينا، حيث كان يسعى لاستكمال تحصيله العلمي. وقد ووري جثمان الفقيد في مسقط رأسه، الطيبة (رام الله) وتحولت الجنازة الى عرس فقد تقدمتها فرق الكشافة والخيالة وحملة الاكاليل وكان الشبان ينشدون أهازيج الأعراس والأغاني الفلسطينية ومنها أهزوجة يوم الارض الخالد ... وردد الشبان «يا أم وائل لا تحزني كل أولاد فلسطين أولادك».

وتتقدم «الاتحاد» من الاستاذ الفاضل جريس خوري وعموم الأهل والاقارب بأحر التعزيات. لفقيدهم الرحمة ولهم من بعده طول البقاء.

### شكر على تعاز

آل طه واقرباؤهم في دير الاسد يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

صالح محمد طه

الذي توفي في حادث طرق مفجع بعيدا عن ارض الوطن في جمهورية مصر العربية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● احدث قصيدة للشاعر الكبير سميح القاسم ●

# مأساة «هوديني» المدهش

سأبدأ بالرعب (من شَرقي).. ان
لغماً يسدُّ الطريقَ على الخاصرة
ولا علم لي بفنون القتال.
اشتبكتُ قليلا مع الحسرة.
استبقتني الحسرات. أنكرني
الاصفياءُ. وأدركتُ أني امارسُ
لعبةَ الخاسرة.
وأبدأ بالسحرِ (من جثتي). آنَ
لي ان اناوش ضعفي قليلا. وأوقدَ
ناراً على جبلي. آن لي أن أصالحَ
بين الزنازين والوردة الساحرة.
فلا مكّة مكّتي
ولا جِلّقٌ جِلّقي
ولا فرسي القاهرةْ
سأبدأ قبلَ البدايةْ
لأنّ الختامَ كتابةْ
وأبدأ من صرخةٍ في الترابْ
وأبدأ من سَعفةٍ طوّحتها الزوابعْ
خلفَ السرابِ السرابِ السرابْ
وأبدأ من طفلةٍ ضامرةْ
أهوتْ على العتبةْ
زرقاءَ مُقتضبةْ
في كفّها حجرْ
ودمٌ على الرقبةْ
ودمٌ على دمها
وفراشةٌ في الصدرِ مُلتهبةْ
أهوتْ على العتبةْ
من آخر الزمنِ
أهوتْ بلا أهلٍ ولا وطنٍ
عزلاءَ باسم اللهِ مغتصَبةْ
والبابُ - لا مفتاح
والليلُ - لا مصباح
يا واهبَ الخجلِ
أسرفتَ في أجلي
فاخجلْ
ألا تخجلْ
من سحرك الاول
يا قاتلي جهراً
أتحبني
سِرّاً
لتبحثَ في «هوديني»؟
أن تحنق الاقفالَ من المآزق؟
أيّة مهنة هي هذه؟ فيا ايها السادة
أعضاء السلك الدبلوماسي
ورجال الاعلام! يقيناً أنكم
تجدون في المستر هوديني رجلاً
مسلّياً بألعابه السحرية المدهشة.
هو مخلوق لذّ حقا. يجيد الفكاك
من المآزق الحرجة، بشكل غير
قابل للتصديق. بيد أن المستر
هوديني كلّفني شخصيا بأن أنقل
اليكم امتعاضَهُ الشديد من
اضطراره لتكرار هذه اللعبة
السخيفة القاتلة. وأود أن
أطلعكم أخيراً على أسرار حزنه
الميت.
آها! فهمتُ الآن
لا مَنجى من الركض المثابرِ
إنها تلتف من حولي وتطبقُ
بالفروع وبالجذوعْ
«يا غابة الشيطان»
أشتُمها وأركض
أينَ أركضُ؟
لا دليلَ الى الأمام
ولا سبيل الى الرجوعْ
سبحانَ من أسرى
على بعد المزار
هي ورطةٌ أخرى
إسار فك
يعقُبه إسار
سبحانَ من .. ..
وحدي
ولا جدوى ببسملةٍ
ولا سلوى بحوقلةٍ
أأضحكُ؟
تلك مُعضلتي
أأبكي؟
هل يشقّ الضحكُ سرداباً
وهل تفضي الى الدرب الدموعْ؟

سبحانَ من زادَ القيودَ -
وأنقص الأسرى
وأوما بالبروجْ
هي ورطة كبرى!
دخولٌ؟
أم خروجٌ؟
آها.. فهمت الآنَ
بطن الحوت
يوناثان
سرّ الموت والميلاد
آ .. ها ..
لا كثيرَ ولا قليلْ
غيرُ الذي تركته على جسدِ القتيلْ
o.k أنا أدري ولا أدري
سيبلو - لا سبيل
مُذ تباعدَ بين أطلال المخيم
والمخيّم
(لِطفاً أيحنيكِ الذي يجري؟)
تمطّ شفاهَها
واللهُ أعلم
مدنٌ تمطّ الليلَ فوق موائدِ
الويسكي
وتبكي مثلما أبكي
وتضحك مثلما أبكي وتغضب ثم
تندمْ
ثم تغضبُ.. ثم تندمْ
(لطفاً. أيحنيكِ الذي يجري؟)
تعودُ لحُلمها
واللهُ أعلم
«يا مقصفَ الديدان»
أشتمُها وأضربُ
كيفَ أضربُ؟
جِلّق قوسي وقنبلتي
أناديها
أمنحيني لحظةً للحزنِ
تولدُ مثل موتي
ويحزّ في عنقي
وفي رسغي
وزندي
حبل صوتي

آ. ها. … الآن
بين الـ… والشفتين
يأتيني … يمضي
ويتركني ويأتي

قفلٌ على زردٍ
على قفلٍ على زردِ
وصندوق من الفولاذ
أودعُ فيه
بعد هنيهة يُلقون بي في البحر
(والصحراء)
يلمع حوليَ النظّارةُ العُميان
تهتف لي الجموعُ - ولا جموعَ
صَخَبٌ
وموسيقى
وأعلامٌ
وزينات
أيبصر واحدٌ منكم
على أهداب عينيّ الدموعَ؟
«يا لعنة القطعان»
أشتمكم وأغرق
أين أغرقُ؟
كيف أغرقُ؟
لا مفرّ من النزول
ولا مفرّ من الطلوعْ..

الطفل اليهودي أنريخ (ابن الرابي صموئيل فايس)، من مواليد آذار ١٨٧٤. والمعروف لاحقاً بالساحر هاري هوديني، صانع المعجزات في التملص من المآزق المميتة. الكليشات. معسكرات الاعتقال. أفران الغاز. التشرّد. المذابح. خبأت أمه كعكتها في خزانة محكمة الاقفال. وحين عادت الى البيت اكتشفت أنه التهم الكعكة بينما الاقفال ما زالت محكمة تماما.

الطفل الفلسطيني سميح (ابن محمد قاسم الحسين) من مواليد ايار ١٩٣٩ والمعروف لاحقاً بالشاعر سميح القاسم، صانع المعجزات في التملص من المآزق المميتة - الكليشات. معسكرات الاعتقال. التشرّد. المذابح. خبأت هيئة الامم وطنه في زنزانة محكمة الاقفال وحين عادت الى البيت اكتشفت أنه أخرج جثته من الزنزانة بينما الاقفال ما زالت محكمة تماما.

ما هذه الضجةُ؟
كل الذي صارا
أنّي بقيت بأدمعي تفاحةً لجّة
وجعلتُها دارا !
سُدّوا شوارعَكم
وتنفّسوا الصعداء
لن تجدوه يا أحبابه معكم
وتنفسوا الصعداء
لن تجدوه يا أعداءه معكم
هو ذاك هوديني
هو ذاك في حانِ الرّدى يتسكّر
هو ذاك هوديني الفلسطيني
مَلِكاً.. بلا عسكر

الكأسُ والسكينُ والوردةْ
والبردُ والوحدةْ
شَنّارُ هوديني
من أينَ جاءت هذه الدمعة
من جفنِه
أم منكِ يا شمعةْ؟
يمشي على الماءِ



في الليلِ.. عُريانا
كم موجةٍ صاحت:
من كان؟ من كانَ؟
كم موجةٍ باحت:
أبصرت سيمائي
يمشي على الماءِ
في الليلِ
عُريانا..

غطُّوه بالجُلّنار
إن ماتَ بين سنابلِ الأغوار
غطُّوه بالسُّحُب
إن ماتَ بين أيائلِ النقبِ
غطُّوه بالبيرق
إن ماتَ بين حشائشِ الجرمقِ
غطُّوه بالشمس
إن ماتَ في القدسِ ..
خلّوه عريانا يُوزّعُ بينكم رغبةْ
إن مات في الغربةْ!

مرة أخرى دلف الشاعر - الساحر الى الزنزانة عارياً مكبّلا بالأغلال. والجماهير المحتشدة ترقبه بدهشة لا هلع فيها. ثم عاد مستدركاً. وبحركة مسرحية أنيقة، انحنى للجماهير محييا فدوّت بالهتاف والتصفيق وقد نفد صبرُها بانتظار لعبةِ الموت المتعة.

أما هو فراح يجيل بينها نظرته الرصاصية الواثقة بقدرة خارقة على اجتراح المعجزات ولم يلحظْ أحدٌ ستارة الدمع الشفافة التي انزلقت من جديد على المشهد المتكرر بقسوة نادرة..

آخر الكونِ جبيني
أرصُدوا أعماقكم.. تكتشفوني
بَحّتي للصحراءِ والشمس
وللفسطاطِ والقدس
وكم بَحّتْ
فمي زنبقةُ الفولاذ
للنّار أغانيّ
وللنوزِ مراثيّ
وللحكمةِ سحري وجنوني
ودمي غرغرة الأموات بين
الأضرحةْ
وصريرُ الباب في الليل
صفيرُ الريح في جمجمةٍ
تهربُ من مذبحةٍ في مذبحةْ
فتعالوا شاهدوني
شاهدوا سحري وضجوا
حيرةً مني ودهشةْ
وتعالوا
أحكِموا فكّ الكليشة
لمسةً صغرى
وتنهارُ أحاجيكم
يكون المنتهى في العالم السحريّ
مثقالٌ من الحزن
وتمضي قدمي في العالم الأرقى
مدارات جديده
حالة الطقس جديده
التقاويم جديده
لمسة أخرى جديده
لمسة أخرى
تكون الجاذبيّة
شارة في مُعجم السحرِ
وقلبُ الرجل الآليّ
مفتاح الفلسطيني
والأغلال
إيقاع قصيدة..
أنذا الساحر هوديني
أنا السرّ الفلسطيني
والسحرُ الفلسطيني -
أدعوكم من المعلوم
أدعوكم من المجهول
قوموا واشهدوني
حاولوا أن تبصروني
حاولوا أن تعرفوني
أرصُدوا أعماقكم. تكتشفوني!

( الرامة ١١/٥/١٩٨٤ )

● عن مجلة «الكرمل» - العدد ١٢/١٩٨٤ ●

# الشعر السوداني في مراحله التاريخية

● بدعوة من اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين في عدن، القى الشاعر السوداني مبارك الخليفة محاضرة بعنوان «الشعر السوداني - نشأته وتطوره». وقد نقلت جريدة «١٤ اكتوبر» العدنية، في عددها الصادر قبل أسبوعين، الافكار الاساسية لهذه المحاضرة التي قدمت في قاعة كلية التربية في خور مكسر، وتعيد «الاتحاد» فيما يلي، بعضا منها نظرا لما تلقيه هذه المحاضرة من اضواء هامة على مسيرة التجديد في الشعر العربي المعاصر في واحدة من تجاربه (في السودان) التي لم تحظ بالاهتمام الكافي على غناها وخصوصيتها في تناول المسائل الاساسية المشتركة المطروحة على صعيد الحداثة والتجديد في الابداع الشعري. وموقع الادباء والفنانين التقدميين السودانيين في تطوير هذه التجربة.

تضمنت المحاضرة المراحل التاريخية الهامة لمسيرة الحركة الشعرية في السودان. تلك المراحل التي شكلت منعطفات اساسية لها. وقد استهلها المحاضر بالاشارة التاريخية لدخول العرب الى السودان وانتشار اللغة العربية ثم انتقل، في تداخل موضوعي وعضوي، الى بدايات الشعر الاول وذلك في عهد دولة «الفونج» في القرن السادس عشر الميلادي، كما اعطى صورة تاريخية لعملية تطوير الشعر في العهد التركي والعهد المهدي متجها به قدما الى العصر الحديث وقوفا عند الاتجاهات الشعرية التي عرفها الشعر السوداني وهي:

- الاتجاه التقليدي.
- الاتجاه الرومانسي، «فترة التجديد الاول في الشعر السوداني».
- اتجاهات الشعر السوداني بعد الحرب العالمية الثانية.

واستعرض المحاضر بالتفصيل الاتجاهات الاخيرة.

فبعد الحرب العالمية الثانية شهد السودان تغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية عديدة كما اتصل بثقافات اجنبية ومر بمراحل هامة في حياته العامة. لقد نال الاستقلال العام ١٩٥٦ ووقع تحت الحكم العسكري العام ١٩٥٨ ولكن انتفضت جماهيره في ثورة شعبية في اكتوبر العام ١٩٦٤.

كل هذه الظروف التاريخية افرزت اتجاهات شعرية مختلفة:

● اولا: اتجاه الواقعية الاشتراكية الذي قاده كل من الشعراء المعروفين جيلي عبد الرحمن، وتاج السر الحسن ومحيي الدين فارس، ومحمد الفيتوري في مصر، وصلاح أحمد ابراهيم، ومحمد صالح كجراي، وغيرها في السودان.

● ثانيا: الاتجاه الافريقي في الشعر السوداني والذي نشأ وبدأ نتيجة للاحساس بالمكان وبتراثه وهي «افريقياه» وقد تطور هذا التيار على يد الشاعر المعروف محمد الفيتوري.

● ثالثا: الاتجاه جاء نتيجة لواقع خيبة الامل، التي اصابت بعض الشعراء ابان فترة الحكم العسكري والذي تأثر بظاهرة انتشار الافكار والفلسفة الوجودية والادب الوجودي وغلب على هذا التيار الطابع الهروبي والتأزم النفسي الخالص.

● رابعا: اتجاه الغابة والصحراء، وقد ظهر هذا الاتجاه في فترة الستينات وقد كان يدعو الى ضرورة التعبير بصدق عن الواقع السوداني الذي هو نتاج للتلاقح واللقاح الافريقي «المرموز له بالغابة، والعربي «المرموز له بالصحراء» وقد لقي هذا الاتجاه هجوما من النقاد وساووه بالدعوة الفينيقية عند بعض اللبنانيين والدعوة الفرعونية عند بعض المصريين.

● خامسا: الاتجاه الاكتوبري والاكتوبريون وجاء هذا الاتجاه تعبيرا عن ثورة السودان الشعبية الظافرة في اكتوبر ١٩٦٤ وقد خرج من اتجاه الغابة والصحراء شعراء تغنوا بهذه الثورة وعلى رأسهم محمد المكي ابراهيم.

سادسا: الاباداماكيون (١)، حيث تولد في نهاية الستينات تيار اطلق عليه اسم «اباد ماك» واباد ماك هو الاله الاسد في مملكة مروى القديمة او اله الحرب والصحراء والفن وظهر هذا الاتجاه تحت اسم تجمع الكتاب والادباء والفنانين التقدميين «اباد ماك» وهو تيار يعبر عن مرحلة جديدة من الوعي الشعري ويسير في المجرى الواقعي وبظهوره انحسر اتجاه الغابة والصحراء، وقد ترك هذا التجمع اثره على جيل كامل من الشعراء بكيفية وقوة كما لم يتركه اتجاه قبله.

واختتم الاستاذ مبارك محاضرته بقوله: «افرزت الظروف الجديدة والاخيرة للسودان، وبالذات بعد السبعينات شعراء من الشباب. تمثلوا حركة الشعر الجديدة حيث تمثله باستيعاب عميق ومبدع.

* هوامش

١ - (اباد ماك): في معبد بالبحراوية تم العثور على مخطوطة باللغة المروية وقد جاء في المخطوطة اسماء ثلاثة من الآلهة هم «اباد ماك وايزيس وحوريس» حيث نجد ان الديانة السودانية القديمة قد تقبلت مبدأ «الثلاثية المقدسة» بتأثير من المصرية القديمة. والملاحظ ان السودانية القديمة قد احلت اباد ماك مكان اوزريس زوج ايزيس. واذا كان اوزريس في الديانة المصرية القديمة يعتبر الها للفقراء وللمضطهدين في مواجهة الديانة الرسمية والارستقراطية التي يمثلها (امون رع) فان اباد ماك قد رفع شعارا للتغيير الاجتماعي في قالب ديني ورمز به في وضوح - الى مصالح الفقراء. والى محاولة التخلص المحلي من التأثير الفرعوني ومن (امون) اله المصريين.

## نوادر ادبية

● تقديم: نمر نمر - حرفيش ●

● خرج الخليفة المهدي الى الصيد ومعه قريبه علي بن سليمان والشاعر الظريف ابو دلامة. فسنح لهم قطيع من الظباء، ارسلت الكلاب وطاردتها الخيول. رمى المهدي سهما فأصاب ظبيا ورمى علي بن سليمان سهما فأصاب كلبا. فقال ابو دلامة:

قد رمى المهدي ظبيا … شك بالسهم فؤاده
وعلي بن سليمان … رمى كلبا فصاده
فهنيئا لهما كل امرىء يأكل زاده

***

● وقع نحوي في بئر فجاءه رجل ليخرجه واراد ان يعرف اهو حي ام ميت فقال له النحوي:
- اطلب لي حبلا دقيقا وشدني شدا وثيقا، واجذبني جذبا رقيقا!
فقال له الرجل: امرأتي طالق ان اخرجتك وانصرف

***

● دخل عمر بن الخطاب يوما المسجد فرأى رجلا معتكفا فيه للعبادة. فسأله عمر عمن يعيله: فقال الرجل: اخي يعمل لرزقه ورزقي فقال له عمر: اخوك اعبد منك!

***

● أصيب احد رجال الدين بمرض خطير وكان يعتذر عن عدم مقابلة اصدقائه الذين ترددوا على المستشفى للاطمئنان عن صحته وحدث ان طلب ملحد زيارته. فأذن له. ولما دخل الملحد قال:
- عجبت كثيرا لسماحك لي بالزيارة بينما تضن بها على اصدقائك المؤمنين
فقال رجل الدين: ليس هناك ما يدعو للعجب. انني واثق من رؤية اصدقائي في الدار الاخرة بعد حين، اما انت اخشى ان تكون هذه اخر مرة اراك فيها.

***

● ميسون، زوجة الخليفة معاوية، طلقها زوجها بعد ان ابدت نفورها من حياة المدينة فعبرت عن حنينها لحياة الصحراء، قائلة:

لبيت تخفق الارياح فيه … احب الي من قصر منيف
ولبس عباءة وتقر عيني … احب الي من لبس الشفوف
واكل كسيرة في كسر داري … احب الي من اكل الرغيف
واصوات الرياح بكل واد … احب الي من نقر الدفوف

***

● كان يزيد بن المهلب بعد خروجه من سجن عمر بن عبد العزيز مسافرا في البرية، مع ابنه معاوية، فمرا بامرأة بدوية، فذبحت لهما عنزة، ولما اكلا قال يزيد لابنه ما معك من نفقة ؟ فقال مئة دينار، قال اعطها اياها، فقال ابنه هذه فقيرة يرضيها القليل وهي لا تعرفك. فقال يزيد: ان كان يرضيها القليل فانا لا يرضيني الا الكثير، وان كانت لا تعرفني فانا اعرف نفسي!!

●● قصة قصيرة

# المخالب والارادة

■ بقلم: نور عامر ■

● انزلقت أصابعه المتعبة فوق القضبان الحديدية الصدئة المثبتة في الباطون المسلح . كاد أن يتهاوى الى الارض . تماسك بعناد رجولي وباصرار الذي عزم على تنفيذ أمر هام . ما زال الجسد الواهن فيه بقية دماء ورزمة إرادة . المخالب المعدنية الحادة كرؤوس الحراب تضرب فوق رأسه . تعلو وتهبط . تبغي تنكيس الرأس الشامخ أو تحطيمه . تمر الساعات ثقيلة بطيئة كسلحفاة هرمة . ويأبى الليل المعن في الشخير إلا ان يزداد قتامة . رغم آلامه الكثيرة لم يعرف معنى اليأس . بل فكر تلك الليلة بأشياء جميلة . ملأ رئتيه بالهواء العفن المضغوط وداعبته احلام انسانية ....

* * * *

ضوضاء المخالب المعدنية تصم الآذان . تزيد من عذاب الجسد . تحاول قتل الأمل . لا بأس ! ما زال الجسد الواهن يستطيع الاحتمال . ولتنفلق المخالب حقداً . المهم أن يستمر . أن لا يتنازل عن هدفه وحقه وميادئه . أن يصمد وينفذ القرار الذي ترسخ عميقاً في جذور نفسه الملأى بالوقود .... واجب الساعة ان لا يضعف ، ان يستمر في مقاومة المخالب وان ينتصر ........

● ● ● ●

لفَّ قبضتيه حول القضبان الحديدية الباردة كالجليد .

تنفس بشوق مَنْ تَبَثُّه محاسن الحياة . رفع قامته قليلاً وحدق في اكداس الظلام المتراكمة . اطال التحديق وكأنه ينتظر قدوم شيء مريح .

* * * *

عادت المخالب تعلو وتهبط . أكلت من جلد الرأس ، ثم حفرت . انبثق سائل لزج . سال خطان احمران فوق صدغيه والتقيا عند اسفل الذقن . نبحت الكلاب الجرباء وهزت اذنابها . تصاعد الدخان من الكهوف الصفراء واشتبك مع الهواء في معركة عنيفة . تسرب عبر القضبان الصدئة وغطى القسم الاكبر من الجسد القابع في الظلمة .

● ● ● ●

تحركت عقارب الساعة .. تضاعف ضرب المخالب . تصارعت في داخله التناقضات .. الاستسلام سهل لكن المصير محزن في النهاية . أما ان تقف تتحدى وتحاور قرود الحاضر وتقارع زمن الشدة فأنت بطل حقيقي . انت باقٍ ، انت تاريخ ....

● ● ● ●

التهمت المياه المالحة مياه الجداول . وراح العطش يكويه ويزيد عذابه وينخر احشاءه الخاوية . اخرج طرف لسانه ومرره فوق شفتيه الجافتين ، ثم فرش نظرات قاسية فوق الجدران السوداء التي بدأت تتشقق . فكَّر بأشياء كثيرة وجميلة ....

● ● ● ●

تحركت عقارب الساعة . مع كل الافكار الواهنة . ملأ رئتيه بالهواء المخلوط بفحيح الافاعي . ركَّز نظرات جانبية فوق نقطة صغيرة بيضاء لمعت وسط اكداس الظلام . ازداد ضرب المخالب . ثبَّت قدميه في الارض الصلبة . رفع قامته اكثر وراح يفكر بالساعات القادمة .. تراءى له المستقبل بحلله الخضراء . والطريق منبسطة خالية من الاشواك . واطفال سعداء يلعبون عند الغدير .

● ● ● ●

علا صوت لئيم قادماً من جوف الجدران : أيها الهزيل الاعزل . اتقوى على صد المخالب ؟ ! ...

ابتسم بثقة وأمل . احس بقوة عظيمة تنمو في ذاته . عاد الصوت اللئيم يسأل : ........ ؟

ابتسم مرة أخرى . لا حاجة للرد .. الاجابة تأتي .......

● ● ● ●

ازدادت الجدران تشققاً .. ظلَّت المخالب تضرب .. وظلَّ يقاوم .

(شفاعمرو)

## «غوركي والمرأة»

■ عن دار «ابن رشد» في الاردن (عمان ١٩٨٤) صدر كتاب «غوركي والمرأة» من تأليف د. عبد القادر الشيخلي. يتناول فيه السيرة الذاتية للكاتب الروسي المعروف مكسيم غوركي، ثم احوال المرأة في روسيا القيصرية (في الطبقتين الارستقراطية والفقيرة)، ويخلص الى تناول حضور المرأة وصورتها في نتاج الاديب الروسي المذكور.

## «القصة والرواية الفلسطينية»

■ عن دار «ابن رشد» ايضاً صدر كتاب «القصة والرواية الفلسطينية» من وضع الناقد الاردني ابراهيم خليل، وهي دراسة تحتا من مجموعة الدراسات النقدية التي كتبها المؤلف في المغرب في فترات متباعدة حول القصة الفلسطينية القصيرة والاعمال الروائية المهمة.

## «المبتدأ والخبر»

■ عن «مؤسسة الابحاث العربية» في لبنان صدر كتاب جديد للياس خوري بعنوان «المبتدأ والخبر». وهو يتضمن قصصاً قصيرة نشر البعض منها في مجلات شهرية القصص مستوحاة من الحرب اللبنانية، وهي التالية: «ثلاث رصاصات» و «القبر» و «رائحة الصابون» و «المبتدأ والخبر». في مجال النصوص الادبية سبق وصدر للكاتب: «عن علاقات الدائرة» و «الجبل الصغير» و «ابواب المدينة» و «الوجوه البيضاء».

# شظايا

● باسم هيجاوي ●

### ● اغنية ●

غرد على جرحي وغنِّ
انى اهوى البلابل
ضمد جراحي بالصواعق،
والعواصف والقنابل
والعواصف والقنابل
الليل ولّى هاربا
والفجر اشرق بالمعاول
والاغنيات توردت
في ثغر فلاح وعامل
غمس براعك في دمي
واكتب الى كل الفصائل
واسند جداري بارتفاعك،
واستقم فيها تحاول
واسق العطاش من انتمائك،
يا ورودا للمسائل
واحلم باغنية نمت
فالدرب اغنية تقاتل

### ● الى مقاتل ●

يا حامل الوجع الكبير على مداري
قم واتل من زنديك فاتحة المسار
خذني على كفيك نبضا نازفا
خذني لأدفع ما تبقى من مساري
خذني فما صمت الزمان على دمي
الا انكسار في انكسار في انكسار
مازجت لون الدرب من اعماقه
فاذا به سير المراكب في البحار
برق ورعد لانبلاج عواصف
تعطي ظلام الليل معجزة النهار

### ● حنين ●

احن اليك يا بلدي
واعشق فيك ترحالا
واحلم فيك سنبلة
فمدي الكف في شغف
حنين الطير للشجر
يعانق موسم السفر
سيطرح عودها ثمري
الى كفيّ وانتظري

### ● تجدد ●

شعبي اذا حرم الحياة
وينام يبتدىء النزيف،
ويعود يحيا من جديد،
يموت مثل السنبلة
وفي النزيف مواصلة
في انبعاث، قافلة

### ● سمر ●

انا وهواك والاحزان
وقيثارة
واشياء عن الماضي
تجوب الفكر محتارة
تسامرني
تلملم بعثرات الآه،
تخرجها
من الشفتين اوجاعا
لسيجارة

### ● الى فلاح ●

يا ايها الشهم الذي
اغرس أنرت لنا السبيل،
نغمات فأسك فاتحات،
نور تسرجه القوافل،
كفّاك تغرس سنبلة
الى الطريق المقبلة
لليالي المقفلة
في انتفاض المرحلة

### اصطفاء ●

في كل ليل اصطفيك،
فأراك في عنقي وساما
دون ربّات الحجاب
فاتحا لي الف باب

### ● عشق ●

يوما عشقتك في يدي
زغرودة بزنينها
في منجل القمح الندي
ابصرت روح تجددي

### ● ولادة ●

من قال انك عاقر
الفكر فيك ولادة
فقر افترى في قوله
والطفل قد يأتي به

### ● حنين ●

احن لديرتي وتراب اهلي    فإذ بي في المنام ارى الديارا
كأن الحلم حين تفيق عيني    اتاني مثل عصفور وطارا

### تعالي

تغيب وجهك الوضاء عني    فصارت كل ايامي ليالي
فيا وصلا يؤرق بي هجوعي    تعالي استضيء به تعالي

### ● كيف ؟ ●

(خارج الوطن. قالوا: انظر كم هي الطبيعة جميلة هنا. الا تدرك ذلك؟)
هذا الجمال وما يحويه من صور
تسبي العيون وتشفي الآه في الكبد
للسحر فيه ضروب كيف ادركها
والعين في لهف تصبو الى بلدي

### ● معاهدة ●

قال الربيع: انا اعاهد موعدا
ان احضن المشتاق للزهر
فتزيني لمجيئه
في فرحة العمر

### ● تساؤل ●

جئتك يا سيدتي
اتصفح اوراق القتلى
اتمعن في وجه، قد مات
اتساءل دوما يا سيدتي،
بعد الصمت على ما فات
اتراهم قد نجحوا في رد الغارة بالكلمات ؟

رجال المسرح ونقاده في القاهرة:

# إفـراغ المسـرح من مضمـونـه في ظـل « كامب ديفـيـد »

● يتقدم الانتاج التلفزيوني الخليجي الى ازمة المسرح المصري ليزيد في تعميقها. ويستغلها عبر افراغ المسرح المصري من مبدعيه وممثليه. فتقوم الاجهزة المشرفة على هذا الانتاج، وهي اجهزة معروفة بارتباطاتها السياسية الخليجية العامة، باغراء الممثلين المصريين باجور مرتفعة، مستغلة بذلك سوء حالتهم المادية من جهة - وبسيناريو «غير معلن» مع السلطات المصرية التي ترفض رفع اجور الممثلين المصريين بغية تهجيرهم من مصر، خاصة وان نقابة الممثلين المصريين معروفة بمواقفها الوطنية الرافضة لسياسة «كامب ديفيد». وتقوم الاجهزة الرسمية وشبه الرسمية المشرفة على الانتاج التلفزيوني في الخليج باستقدام الممثلين المصريين، ودفع اجور خيالية احيانا لهم، وتقوم بتوظيفهم في مسلسلات تلفزيونية هابطة تعكس السياسات الثقافية والاعلامية المعروفة بتوجهاتها الرجعية السلفية..

وحيال سياسة الافراغ هذه وتعميق ازمة المسرح المصري وملاحقة كل المحاولات الجادة للنهوض بهذا المسرح الى دوره الطليعي المطلوب، ارتفعت، مؤخرا، اصوات تدعو الى التصدي لهذه السياسة، ومطالبة السلطات المصرية بوقف هجرة المبدعين. وقد اجرى مراسل وكالة «رويتر» لقاءات سريعة مع بعض ممثلي المسرح المصري ونقاده وكتابه. ومما جاء في هذه اللقاءات:

ان نقيب الممثلين واحد كبار ممثلي المسرح في مصر، حمدي غيث يعزو مشكلات المسرح المصري الى «شد المسلسلات الخليجية لكبار ممثلي المسرح.. ونحن جميعا لا نستطيع ان نقاوم الاغراء المادي الكبير الذي يقدم لنا». ويرى السيد غيث ان رفع اجور الممثلين المصريين قد يكون حلا «لان الاجور الحالية مهينة».

وهذه الازمة التي يعاني منها المسرح المصري اخذت تتفاعل في الاوساط النقابية وحتى الرسمية في مصر. فيقول حمدي احمد، الممثل وعضو مجلس الشعب، ان المسرح المصري لم يزدهر فقط في الستينات وانما ايضا في الثلاثينات وايام ثورة ١٩١٨ غير ان الثمانينات شهدت انحسار حركة المسرح، وذلك لان المناخ المسرحي اصبح «معتما من ناحية التأليف والنقد. وهذا المناخ لا يخلق حركة مسرحية لان الحياة المسرحية كاللوحة الفنية لا تصلح بلون واحد ولا بد من عدة الوان لاكتمال اللوحة».

ويمضي الكاتب فؤاد الجوهري في استفتاء كبار ممثلي المسرح في مصر حول ازمة المسرح. فالممثلة المعروفة سميحة ايوب التي يطلق عليها النقاد «سيدة المسرح المصري»، تتفق مع راي الكتاب ومعظم النقاد في ان المقارنة بين المسرح المصري في الستينات والمسرح في الثمانينات مقارنة ظالمة لاختلاف المناخ والايقاع وتقول: «ان تجربتي كممثلة انه كانت هناك في الستينات قضايا تناقش على خشبة المسرح... اما الان فلا تناقش اية قضايا على الاطلاق... في الستينات كان يوجد مناخ ادبي وقضايا تثار اما الان فما هي القضايا التي تثار على خشبة المسرح...؟».



● لطفي الخولي ●



● يوسف ادريس ●

وترجع السيدة ايوب معظم مشاكل المسرح الى الناحية الاقتصادية التي تضطر الممثل والمؤلف والمخرج الى السفر للعمل في المسلسلات العربية التي تقول انها اصبحت «موضة العصر».

وترى السيدة ايوب، التي كانت اول سيدة تتولى ادارة اكبر مسارح الدولة وهو المسرح القومي، ان الحل يكمن في ان «اعطى الممثل المصري كفايته، واطالبه بواجباته، وكذلك الحال مع المؤلف حتى لا نلجأ الى الترجمة ونعرض اعمالا اجنبية لا علاقة لها بالمجتمع المصري المعاصر».

وتطالب باجراء عملية «غربلة» لموظفي هيئة المسرح حيث ان عددا كبيرا منهم، في رأيها، لا يحتاجهم العمل ويستهلكون جزءا كبيرا من ميزانية المسرح «والمطلوب ان تتركز الميزانية على الفن والمسرح وليس على الموظفين والادارة».

وفي استفتاء لبعض اراء الممثلين المصريين الذين اشتغلوا في مسلسلات تلفزيونية خليجية تقول الممثلة المسرحية المعروفة سناء جميل انها انصرفت في السنوات الاخيرة عن المسرح «لانني لا اجد مسرحية جادة تقول شيئا اشارك في تمثيله ولاني لا استطيع البعد عن المسرح، فقد قدمت هذا الموسم مسرحية «الحصان» قمت فيها بالتمثيل وحدي، وللاسف لم يحس بها احد لان الجمهور انصرف بالفعل عن المسرح المصري الى اشياء اخرى». وعن عملها في مسلسلات الخليج تقول سناء جميل انها تعمل في هذه المسلسلات لانه بالاضافة الى العائد المادي الكبير فان هذه المسلسلات «تعالج موضوعات جادة يقدمها نجوم المسرح والسينما في مصر».

اما الممثل المسرحي الكوميدي عبد المنعم مدبولي فيرى ان هناك تراجعا باستمرار في كل امكانيات المسرح المصري.

والكوميدي المشهور فؤاد المهندس الذي اشتهر بمسرح الثمانينات في مصر فيقول: «صعب جدا ان يتحدث الانسان عن المسرح المصري الان.. باختصار شديد المسرح المصري ينقصه مسرح.. فعلا ينقصه خشبة مسرح.. اضاءة.. حجرات للممثلين... اجور محترمة... نصوص محترمة... اخراج محترم... معدات وامكانيات ودعاية... المسرح المصري ينقصه كل شيء».

ويتهم الممثل والمخرج المسرحي عبد الغفار عودة القطاع المسرحي الخاص «بارتكاب جريمة في حق الشعب المصري، والمؤسف ان الرقابة توافق على مسرحيات القطاع الخاص، وتتحدث الصحف عن هذه المسرحيات وهم جميعا يشاركون في هدم الشعب المصري بالاسفاف الذي يقدمونه».

ويضيف المخرج عودة انه لا بد من نظرة جديدة لدور المسرح في مصر «لا بد من ان ننظر للمسرح نظرتنا الى رغيف الخبز.. اذا كنا نردد ضرورة ضمان الامن الغذائي، فلا بد ايضا ان نتحدث عن الامن الثقافي والفكري».

اما وزير الدولة للثقافة المصرية فيقول في هذا المضمار انه يعيد الان تخطيط قطاع المسرح باكمله، وان الدولة قد رصدت لهذه الغاية مليونا ونصف المليون من الجنيهات المصرية لتطوير المسرح القومي...

### ● النقد المسرحي ●

وتستتبع، او ترافق، الازمة في المسرح المصري ازمة في النقد. فمنهم من يقول ان النقد غائب عن ازمة المسرح، ومنهم من يرى ان ثمة محاولات جارية لتغييب النقد عن ازمة المسرح وشل فعاليته ودوره في هذا المجال. لكن من الاكيد انه من اهم السمات التي تؤكد ازمة المسرح المصري هو غيبة النقد، وعزوف كبار النقاد عن التعرض لما يعرض على مسارح الدولة او مسارح القطاع الخاص.

ويقول احد كبار النقاد د. لويس عوض: «وماذا انقد ؟... للاسف الشديد ما يعرض حاليا لا علاقة له بفن المسرح من قريب او بعيد... اسفاف وهبوط [illegible]».

ويعزو عوض جزءا من الازمة الى عدم استقرار الممثلين الذين على سفر دائم ويشاركه ناقد اخر في هذا الرأي وهو د. رفيق الصبان الذي يرى انه في ظل مثل هذه الاوضاع سوف يكون من الصعب ان يعود المسرح المصري الى ما كان عليه في الستينات «فالممثلون هجروا المسرح وتذوقوا طعم الحافز المادي الكبير بالعمل في المسلسلات التلفزيونية العربية... انهم على سفر دائم ولا وقت لديهم للمسرح». ويستطرد الصبان قائلا ان الناقد المسرحي لم يعهد بعد العمل المسرحي الجاد الذي ينقده وان النقاد المسرحيين في مصر «متجمدون».

ويرى الناقد في صحيفة «اخبار اليوم» حسن عبد الرسول انحدار مستوى المسرح بالتغييرات الاقتصادية والاجتماعية التي طرأت على مصر «فهبط المسرح الى جمهور معدوم الثقافة».

ويعتقد محمود عبد المنعم مراد، الكاتب في صحيفة «الاخبار» ان حالة المسرح المصري في الثمانينات تدعو الى الاسف والخجل. ويرى حسن امام عمر رئيس تحرير مجلة «الكواكب» الفنية الاسبوعية ان المسرح لا يمكن ان ينفصل عن واقع الحياة الاقتصادية والاجتماعية. وهو ضعيف في تنافسه مع التلفزيون والفيديو.

غير ان عبد الفتاح البارودي الناقد الفني في صحيفة «الاخبار» يرفض كل الاراء التي تكاد تجمع على تردي المسرح ويرى، من زاويته السياسية المعروفة، «ان مسرح الثمانينات افضل بكثير من مسرح الستينات الذي كان فرصة للكتاب اليساريين والشيوعيين....»!!

### ● التأليف المسرحي ●

لكن المؤلفين يختلفون مع وجهة نظر عبد الفتاح البارودي، ويرون ان الدراما المسرحية ازدهرت في الستينات فيصف المؤلف المسرحي نعمان عاشور الحركة المسرحية في تلك الفترة بانها حركة فذة. وان مسرح الستينات هو الاساس و «انه البذرة الاولى لخلق مسرح جديد شبه متكامل. وكان لثورة يوليو الفضل في انعاشه وفي قيامه على دراما مؤلفة وليست مقتبسة او مترجمة بحيث جعلت للمسرح مفهومه المتميز كمركز اشعاع فكري».

ويقول السيد عاشور الذي الف عددا من المسرحيات لاقت اقبالا كبيرا في الستينات من بينها «الناس اللي تحت» و«الناس اللي فوق» و «عيلة الدوغري» ان مسرح الستينات قدم الجديد والجدي والفني.. ويؤكد عاشور على اهمية التلفزيون في النهضة المسرحية وذلك عندما يقوم بتسجيل المسرحيات الهادفة ليراها ملايين المشاهدين. وينتقد التلفزيون المصري قائلا: «انه لا يسجل الا المسرحيات المستهلكة ويكرر عرضها ويهمل الجاد منها».

ويصف د. يوسف ادريس، الاديب والكاتب المسرحي، مسرح الستينات بانه كان «برلمانا شعبيا دمقراطيا... كانت مسرحية «الفرافير» من ابرز اعمالي في تلك الفترة. وكانت تدافع عن حقوق الفقراء بصدق وصراحة.. هذه المسرحية مسحها التلفزيون المصري في السبعينات، وسجل عليها مباراة لكرة القدم بين النادي الاولمبي ونادي [illegible]».

ويتفق السيد لطفي الخولي، الكاتب والمؤلف المسرحي، مع اراء عاشور و د. ادريس في ان المسرح المصري عاش عصره الذهبي في الستينات.

ويصف الخولي الذي الف للمسرح مسرحيات «القضية» و«الارانب» و «قهوة الملوك» الجو الحالي للمسرح بانه «معتم لا يستطيع ان يثير المشاهد اهتماما بقضايا... والموجود حاليا قيم التهريج ولعب الاكروبات... لا يوجد الا مجتمع الحياة الفنية الذي كان موجودا في الستينات».

### تهنئة

عاد الى البلاد الرفيق عدنان عبد الكريم منصور بعد ان انهى دراسته في جامعات تشيكوسلوفاكيا ونال شهادة ماجستير في الزراعة (مهندس زراعي).

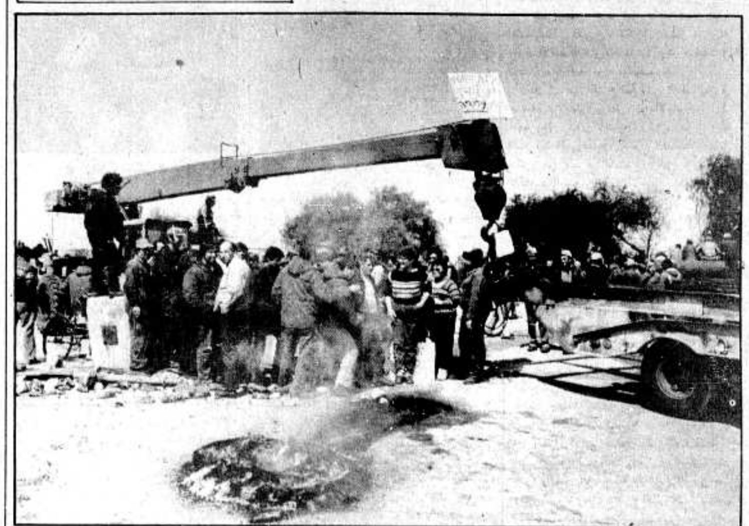
كما عاد الرفيق نمر منصور بعد ان انهى دراسة «الحقوق الدولية» في جامعات بولونيا وحصل على شهادة الماجستير.

رفاق عدنان وفؤاد واصدقاؤهما في الطيرة يتقدمون بأحر التهاني والتمنيات للرفيقين العائدين راجين لهما التوفيق في عملهما لخدمة ابناء قريتهما وشعبهما.

# البطالة تتعمق وقيادة الهستدروت تخطط لاتخاذ الاجراءات !

**● عدد العاطلين اليوم ٨٥ ألفا وهو في مدن التطوير ٢١،٦٪ من الايدي العاملة ✱ الوضع أسوأ بكثير في الناحية العربية ✱ عدد العاطلين في الناصرة اكثر منه في تل أبيب ✱ فرع البناء يدخل مرحلة الاعتدال الاقتصادي: تقليص بـ ١٠٪ من الايدي العاملة ✱ ١٣ ألف عاطل في تموز واكثر من ألف عامل مهددون بالفصل في آب ! ✱ الهستدروت تتجاهل الأسباب الحقيقية للبطالة الكافية في سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان واغناء الغني وافقار الفقير ●**

■ بقلم ـ مرزوق حلبي ■



● تصاعدت الكفاحات العمالية احتجاجاً على تعمق البطالة في جميع مجالات العمل ـ وفي الصورة عمال حوض بناء السفن في حيفا يغلقون الشوارع المحاذية لورشهم بالآليات والاطارات المشتعلة احتجاجاً على قذف ١٨٢ من زملائهم الى سوق البطالة ●

(صورة من الارشيف)

**● في ختام جولة من المباحثات بين وزارة المالية وقيادة الهستدروت عقدت في الأسبوع الماضي (الثلاثاء ٨٤/٨/١٤)، أعلن وزير المالية يغئال كوهين اورغاد، ان الحكومة قد «تتخذ اجراءات اقتصادية من جانب واحد اذا ما اقتضت الضرورة ذلك». وكانت جولة المباحثات عقدت بطلب من القيادة الهستدروتية على أمل بحث موضوع تعمق البطالة واضافة مئات آخرين من العمال الى جيش العاطلين خلال شهر تموز. الا ان وزير المالية أعلن مسبقا انه لن يبحث الموضوع مع القيادة الهستدروتية وانما سيبحث مجمل الازمة الاقتصادية وامكانية عقد صفقة مع الهستدروت «تتحمل كل الجهات بموجبها حصتها من أعباء هذه الازمة». الأمر الذي أعلن قادة الهستدروت انهم لن يبحثوه مع أورغاد بصفته وزير مالية في حكومة انتقالية. وقد انتهت المباحثات دون التوصل الى أية نتيجة غير الاتفاق على الاجتماع ثانية! ويذكر ان الهستدروت قدمت خلال المباحثات برنامج عمل لمعالجة البطالة سنأتي عليه فيما بعد.**

وجاء رد أورغاد بمثابة صفقة قوية على وجه القيادة الهستدروتية التي لم تتخذ اية خطوة مقابلة.

وكان أول هذه الاجراءات قبل أسبوعين عندما اتخذت الحكومة قرارا بتجميد ٧٥٪ من نشاط وزاراتها وتجميد استيعاب قوى عاملة جديدة في دوائرها وتقليص حجم الاعتمادات الممنوحة للصناعيين والشركات في قطاع الانتاج ورفع الفائدة على هذه الاعتمادات وقد أدت هذه الخطوة حتى الان الى قذف مئات من العمال الى سوق البطالة والى مكاتب التشغيل التي أعلن مديرها باروخ حكلاي عن بدء الاستعدادات في مكاتبه لمواجهة بطالة واسعة تشمل جميع مرافق العمل لا سيما وان الانتخابات مضت وانتهت سياسة «اقتصاد الانتخابات» وبدأت المصانع الحكومية والخاصة بفصل العمال.

وفي الوقت الذي يدور فيه النقاش بين الهستدروت ووزارة المالية ويزداد التوتر بينهما يزداد عدد العاطلين عن العمل كما يزداد عدد الورش والمصانع التي تعلن عن فصل عشرات العمال بحيث أصبح المراقبون الاقتصاديون يتوقعون ان يصل عدد العاطلين عن العمل الى ١٢٠ ألفا حتى نهاية السنة اي ما يساوي ٨،٥٪ من الأيدي العاملة في البلاد.

هذا وتقدر مصادر حكومية عدد العاطلين عن العمل هذه الأيام بـ (٦٠) الف بينما تشير احصائيات الهستدروت الى ان عدد العاطلين تخطى ال ٨٥ الفا (٥،٩٪ من الايدي العاملة) ومن الواضح ان تعمق البطالة لم يبدأ فجأة فللوضع الاقتصادي المتدهور جذوراً في الماضي القريب. فمعطيات الهستدروت تشير الى انه خلال السنوات الثلاث الماضية أغلق في البلاد (٣١٩) مصنعاً أو قلّص فيها عدد الأيدي العاملة. وفصل عن العمل اكثر من ٤٠ ألف عامل. أما الوضع في مدن «التطوير» فهو أسوأ منه في أماكن أخرى، اذ تبلغ نسبة العاطلين ٢١،٦٪ فمن مجموع (٤١) ألف عامل هناك (٨٩٣٣) عاطلا عن العمل!

اما الوضع في القرى والمدن العربية فهو أسوأ بكثير اذ ان سياسة التمييز العنصري حرمت هذه القرى والمدن من المصانع والورش وحتى من مكاتب التشغيل مما يعني ان الارقام التي توفرت حتى الان لدى دائرة التشغيل عن البطالة في الناحية العربية، هي غير دقيقة البتة. اذ ان المئات في القرى العربية غير مسجلين في دوائر التشغيل.

ولننظر الى وضع البطالة في مدينة الناصرة حيث يتوفر مكتب تشغيل. فالتقارير الرسمية تشير الى وجود (١١٥٧) عاطلاً وهذا رقم مخيف وخاصة اذا علمنا انه يزيد عدد العاطلين في مدينة تل أبيب (حيث يوجد ١٠٩٧ عاطلا فقط) وفي القدس (٧٧٠) والعفولة و «تسيرت عيليت» معا (٧١٧)! ويؤكد النقابي سهيل ذياب مركز كتلة الجبهة في مجلس عمال المدينة، ان الاحصائيات التي توفرت لديه تشير الى رقم أعلى بكثير من الرقم المعلن وان عدد العاطلين عن العمل بها هي (١٥٠٠) عاطل وهم ١٧٪ من قوة العمل في المدينة («الاتحاد» ٨٤/٨/١٥). هذا مع العلم انه يوجد في الناصرة عدد من المصانع والورش، فكيف يكون الوضع في القرى العربية بحيث لا مصانع ولا ورش عمل!

### ● ماهو الوضع في فرع البناء!

هناك تقليص شديد في نشاط الفرع سواء في القطاع الخاص او في القطاع العام. فقد بدأ المقاولون في القطاع الخاص في النصف الأول من السنة بناء (٢٧٨٠) وحدة سكنية بينما بدأوا في الفترة نفسها من السنة الماضية بناء (٣٧٩٠) وحدة سكن! . أي طرأ انخفاض بنسبة ٢٢٪ على الفرع في هذا القطاع . وحدث الشيء ذاته في مشاريع البناء الحكومية . فقد بنت وزارة الاسكان في النصف الأول من السنة الجارية (٣٧٠٩) وحدات سكنية ، بينما بنت في الفترة نفسها من العام الماضي (٥٥٩٠) وحدة . أي ان الانخفاض بلغ ٣٤٪ . («يديعوت» ـ ٨٢/٨/١٤).

وقد أدى هذا التقليص في البناء الى فصل مئات العمال ولا بدّ هنا من التذكير بأن الاعتدال الاقتصادي («ميتون») في سنة ١٩٦٥ بدأ بفصل المئات من عمال البناء ! الأمر الذي يعتبر مؤشرا مُقلقاً الى ما تحمله الأيام القادمة من تفاقم في أزمة البطالة .

ويذكر ان عدد عمال البناء حتى ايلول ـ ١٩٨٣ بلغ (٨٥) ألف عامل ، فصل منهم حتى شهر شباط من السنة الجارية (٣٥) ألف عامل . وتشير المعطيات في دوائر التشغيل ان اربعة آلاف عامل آخرين فصلوا من الفرع في الفترة بين آذار وتموز ١٩٨٤ . وهذا يعني ان حجم القوى العاملة في الفرع انخفض بنسبة ١٠٪ حتى بدء التدهور في الأزمة الاقتصادية (المقصود في تشرين الاول ١٩٨٣ حيث خفضت قيمة الشيكل بنسبة ٢٣٪ وحدث الانهيار في البورصة) .

### ● ١٣،٣٦٧ عاطلاً عن العمل خلال تموز ! ●

ولننظر الى المعطيات التي توفرت في مكاتب التشغيل خلال شهر تموز . ويبين الجدول التالي عدد العاطلين عن العمل لمدة ٦ أيام أو اكثر في الشهر :

| المدينة | عدد العاطلين |
|---|---|
| تل ابيب وضواحيها | ١٠٩٦ |
| حيفا | ٣٦١٣ |
| القدس ـ بيت شيمش | ٧٧٠ |
| المدن في منطقة الشارون واللد والرملة | ١٠٩١ |
| بئر السبع | ١١٩١ |
| العفولة وتسيرت عيليت | ٧١٧ |
| زخرون يعقوب | ٣٨٧ |
| بيسان | ٥٥٠ |
| الخضيرة | ٢٧٤ |
| عكا ونهاريا | ٢٦٥ |
| الناصرة | ١١٥٧ |
| الجليل الاعلى | ٧٨٠ |
| أوفكيم | ٦١٩ |
| ديمونا | ٣٦٣ |
| إيلات | ٥٠ |
| (٥٠٠ حسب رئيس البلدية) | |
| أشدود واشكلون وكريات غات | ٥٧٣ |
| المجموع | ١٣،٣٦٧ |

### ● أكثر من ألف عامل مهددين بالفصل خلال آب ! ●

وقد اعلن عدد من المصانع عن عزمهم على فصل عشرات العمال . ويبين الجدول التالي ذلك :

| المصنع | عدد العاملين المهددين بالفصل |
|---|---|
| كيتان تكستيل | يتوقع فصل مئات العمال |
| شركة بينوي وبيتواح | ٣٠ عاملاً |
| «مباط» ـ كريات غات | ٧٠ عاملاً |
| همفدير | ١٣٠ عاملاً |
| مودول بيطون | ٢٠ عاملاً |
| يشأبيست ـ نهاريا | ٢٠ عاملاً |
| أدمالك ـ نهاريا | ٥٠ عاملاً |
| ألسيتت | ٧٠ عاملاً |
| غولد فروست ـ كريات ملاخي | ٢٠٠ عامل |
| تلراد ـ معلوت | ١٨٠ عاملاً |
| عوف طوف ـ بيت شان | ١٠٠ عامل |
| كرمليت ـ كرميئيل | ٦٠ عاملاً |

ويذكر هنا ان قانون العمل يلزم صاحب العمل باعلام مكتب التشغيل عن فصل عمال في حالة بلوغ عدد المفصولين اكثر من عشرة عمال . وعليه ، يمكن القول ان عدد العاطلين عن العمل هو اكثر بكثير مما هو مسجّل في دوائر التشغيل علماً بأنها غير موجودة في كل قرية ومدينة ! .

### ● انعكاس تجميد نشاط الدوائر الحكومية على وضع البطالة ●

أعلن باروخ حكلاي ، مدير عام دائرة التشغيل ، أن قرار تجميد ٧٥٪ من نشاط وارتباطات الدوائر الحكومية سيؤدي الى تعميق البطالة بشكل سريع ، إذ ، ان قرار التجميد يشمل ايضاً تجميد استيعاب قوى عاملة جديدة في هذه الدوائر . وبما ان ٤٠٪ من القوى العاملة المضافة الى سوق العمل في كل سنة تنخرط في قطاع الخدمات العامة . فمن الواضح ان القرار يعني توجّه هذه القوى الى سوق البطالة . لا سيما وان الفروع الأخرى تضررت أيضاً من القرار ولا يمكنها استيعابهم . وكذلك ، من الملاحظ ان المصانع والورش على اختلافها قلصت في المدة الأخيرة نشاطها وبضمنها استيعاب عمال جدد . كما اعلن مقاولو البناء المرتبطون بدوائر حكومية انه لا مفرّ أمامهم من فصل العمال وتعطيل كل المعدات والآليات في اعقاب قرار التجميد . كذلك اعلن كل المزودين والوكلاء المرتبطين بالوزارات المختلفة .

وتشمل خطوة الحكومة تقليص الاعتمادات الممنوحة للصناعيين ورفع الفوائد على مختلف الاعتمادات الحكومية ، الأمر الذي يعني تقليصاً شديداً في نشاط ورش هؤلاء الصناعيين وبالتالي غلق هذه الورش أو تقليص عدد العاملين فيها . وأكّد ذلك مسؤولون في اتحاد الصناعيين وأشاروا الى ان ارباب الصناعات سوف لا يقدمون على الاستدانة بفوائد مرتفعة . وقد تكون هذه التصريحات مجرّد حجّة أمام الصناعيين للتخلص من العاملين المؤقتين أو الدائمين على السواء . إلا انها تعني ضم أعداد أخرى من العمال الى سوق البطالة . وتكفي نظرة واحدة الى الجدول اعلاه للتأكد من ذلك .

### ● وما هو موقف الهستدروت العملي ! ●

لنعد الى جولة المباحثات من الاسبوع الماضي بين قادة الهستدروت ووزير المالية ـ ليس الى نتائجها بل الى البرنامج الذي طرحته الهستدروت كحل لأزمة البطالة . وقد شمل هذا البرنامج الذي نشرته «دافار» في عددها من ٨٤/٨/١٥ ٨ نقاط . نوردها هنا لنقف عن كثب على موقف الهستدروت من الموضوع . وحسب هذا البرنامج تقترح الهستدروت :

● تعقب العمال الغرباء وغير المنظمين وتفضيل عمال ترسلهم دوائر التشغيل على عشرات آلاف العمال من المناطق المحتلة . ● توجيه كل العاطلين للتأهيل والى تغيير المهنة والى مراكز الاستكمال والتأهيل . ● برامج تأهيل مقابلة لبرامج توسيع مصانع وإقامة مصانع جديدة . ● زيادة صندوق منح البطالة بنسبة ١٠٪ . ● أن يشمل دعم المصانع العمال ايضاً . ● خطة عمل عاجلة لحل مشاكل البطالة . ● إلغاء التجميد في الارتباطات مع المصانع الانتاجية . ● إقامة طواقم خاصة في مدن التطوير حيث البطالة متفاقمة بشكل خاص وتجنيد معهد لنجاعة العمل في الموضوع . ● أن تبني شركة العمال ١٢ مصنعاً جديداً في مدن التطوير . ● إجراء نشاطات مشتركة لتشجيع الانتاج المحلي .

لسنا هنا بصدد مناقشة هذا البرنامج وبنوده . لكن نظرة اليه تكفي لمعرفة مدى تخاذل الهستدروت في الموضوع ومدى المهادنة في موقفها . فالبرنامج لا يشمل أي اقتراح لحل أزمة البطالة حلاً نهائيا . فماذا يعني البند الاول : «تعقب العمال الاجانب ....» . لا يمكن فهمه اذ ان الهستدروت تقول : نعم توجد بطالة ، وتقترح ان تستبدل عمال المناطق المحتلة بعمال من اسرائيل ! وليس في البرنامج أي تعليق أو تطرّق الى الاسباب التي أدت الى هذه البطالة بهذا الحجم . اذ تتعامل الهستدروت مع البطالة وكأنها كارثة طبيعية لا حاجة للبحث عن أسبابها ومحاولة تصفية هذه الاسباب .

أما البنود الأخرى فلا تتعدى مجرد الضحك على الذقون ورش الرماد في العيون ، فقيادة الهستدروت تعرف حق المعرفة أين تذهب موارد ومقدرات الدولة . والحاجة في نفس يعقوب أو فلنقل في نفس كيسار . لا تتناول القضية مباشرة ولا تقول كفّوا عن سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان وإغناء الاغنياء وأصحاب الرساميل الكبيرة ، وإفقار الفقراء ونهب لقمة عيش جماهير العمال . هذه السياسة التي أدّت قبل نصف سنة ، الى وجود نصف مليون مواطن تحت خط الفقر . لا تقول الهستدروت شيئاً في هذا الصدد . بل تقترح عدم تجميد الارتباط بالمصانع المنتجة ! .

ربما كانت الهستدروت حريصة على مصالح جماهير العمال ، لكن ، من المؤكد انها لا تفعل شيئاً لوقف استمرار سياسة الحرب والعسكرة والاستيطان . وها هي البلاد تعيش أزمة اقتصادية وسياسية واجتماعية وخلقية لم تشهد مثلها من قبل ! فماذا فعلت الهستدروت حتى توقف هذا التدهور ! وقفت ضد عمال مناجم «تمناع» وضد عمال مصنع «روغزيف» في اسدود وضد المهندسين في «كور» وهي حتى اليوم تكتفي بالتهديد باتخاذ الاجراءات الكفاحية علماً بأنها تستطيع إخراج مئات آلاف العمال الى الشوارع . ولنقل انها تستطيع ان تعلن اضراباً إنذارياً ليوم واحد على الاقل يشل مرافق الحياة في الدولة . ان إضراباً كهذا سوف يهز الحكومة . وسيظل مطلب الساعة المطلب الذي أكّدت عليه كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت وهو البدء بالاجراءات الكفاحية فوراً !



# أربعون عاماً على رومانيا الجديدة



● آب ١٩٤٤ ـ مواطنو بوخارست عاصمة رومانيا يستقبلون، بكل حرارة الجنود السوفييتيين الذين ساهموا مساهمة حاسمة، الى جانب نضال الشعب الروماني، لتحرير اراضي رومانيا من براثن الوحش النازي، هذا التحرير الذي فتح الآفاق للتحول الاشتراكي في البلاد.

(صورة خاصة ـ «الاتحاد»)

**● «الاتحاد» ـ صادفت ، أمس الخميس الذكرى الاربعون لتحرير رومانيا من نير الاحتلال الفاشي (٢٣ آب ١٩٤٤). وننشر فيما يلي بعض المعلومات الموجزة عن رومانيا الجديدة خلال العقود الاربعة الماضية.**

حقق الشعب الروماني، خلال السنوات الأربعين الخالية، انجازات هامة في جميع المجالات. وخطت رومانيا، اذا ما أخذنا بالحسبان واقعها التاريخي والاجتماعي وتقاليدها وتطلعاتها، خطوات تاريخية بالغة الأهمية من مرحلة الثورة الدمقراطية الشعبية الى مرحلة الثورة الاشتراكية، مرحلة بناء أسس الاشتراكية وتوطيد نظام اجتماعي جديد. ومنذ آب ١٩٦٥ تحولت الدولة الرومانية الى جمهورية رومانيا الاشتراكية. وتحولت رومانيا من بلد زراعي صاحب اقتصاد غير متطور الى دولة ذات صناعة متطورة وزراعة عصرية.

وخلال السنوات الاربعين الماضية تضاعف الانتاج الصناعي بمعدل ٥٣ ضعفاً وتضاعف الانتاج الزراعي بحوالي ٣ أضعاف وتضاعف الدخل القومي بمعدل ١٦ ضعفاً. وحسب الخطة الخمسية للسنوات ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ سوف يزيد حجم الانتاج الصناعي بنسبة ٣٠ بالمئة عنه في العام ١٩٨٠. وسيزيد الانتاج الزراعي بنسبة ٣٠ بالمئة. كذلك سيرتفع التصدير بنسبة ٨٠ بالمئة والدخل القومي بنسبة ٤٥ بالمئة وربما أكثر.

وتنتج رومانيا حالياً منتجات ذات جودة تقنية عالية تؤهلها للتنافس في السوق العالمي مثل التراكتورات والسيارات والقطارات والسفن البحرية والنهرية والطائرات (بمختلف أنواعها) وعتاد استخراج النفط والصناعة الكيماوية وقائمة طويلة من المنتجات الحيوية الاخرى. والهدف الأساسي الموضوع نصب أعين الدولة في مجال الزراعة هو زيادة استثمار الاراضي والتاجيتها وتوسيع المكننة والاهتمام بتوفير الانتاج الزراعي بشكل منتظم وثابت لكل الشعب.

وبفضل سياسة التصنيع الثابتة بلغ عدد أماكن العمل الجديدة خلال اسنوات ١٩٥١ ـ ١٩٨٣ ٥،٥ مليون مكان عمل انما فيها ٢،٧ مليون مكان عمل في مجال الصناعة فقط).

وتبلغ نسبة العاملين في الصناعة والبناء حاليا أكثر من ٥٠ بالمئة من القوة العاملة. في حين بلغت هذه النسبة، في العام ١٩٥٠، ١٤،٤ بالمئة فقط وبلغت نسبة العاملين في الزراعة أكثر من ٧٤ بالمئة من مجموع القوة العاملة.

وسنة اثر سنة ترتفع نسبة النساء العاملات في مجالات الصناعة والعلوم والتربية والصحة وسائر المجالات.

وبين السنوات ١٩٦٦ ـ ١٩٨٣ تم بناء أكثر من مليوني وحدة سكن بتمويل الدولة. ويقطن حوالي ثلاثة ارباع المواطنين الرومانيين حاليا في منازل تم بناؤها بعد ٢٣ آب ١٩٤٤.

كذلك فان التعليم في رومانيا هو مجاني لكل المستويات. وتستضيف الدولة في مؤسساتها التعليمية العالية أكثر من ٢٠ ألف طالب جامعي من كل أنحاء العالم.

وعلى مستوى العلاقات الدولية تولي السياسة الخارجية الرومانية أفضلية أولى لقضية تعميق التعاون المتبادل النفع وتعميق علاقات الصداقة والتضامن مع كل الاقطار الاشتراكية وبالاضافة الى ذلك فان رومانيا تقيم علاقات دبلوماسية مع كل دول العالم.

## معلومات عامة عن جمهورية رومانيا الاشتراكية

● المساحة ـ ٢٣٧٥٠٠ كيلو متر مربع (الدولة الـ ٧٥ في العالم من حيث المساحة).
● عدد السكان ـ ٢٢،١ مليون نسمة (الدولة الـ ٣٢ في العالم من حيث عدد السكان).
● العاصمة ـ بوخارست (١،٩ مليون نسمة).
● الكثافة ـ ٩١ نسمة للكيلو متر المربع الواحد.
● مدن هامة ـ تيميشوارا (٢٦٨٧٨٥ نسمة) وياشي (٣٦٥ ألف نسمة) وكلوج (٢٦٣ ألف نسمة) وبراسوف (٢٥٧ ألف نسمة) وكونستنسا (٢٥٧ ألف نسمة).
● حدودها ـ من الغرب: هنغاريا ويوغوسلافيا. من الشمال والشرق: الاتحاد السوفييتي. من الشرق: البحر الأسود. من الجنوب: بلغاريا.
● عضو في هيئة الأمم المتحدة منذ ١٩٥٥/١٢/١٤. وعضو في حلف دول معاهدة وارسو.
● ألوان العلم ـ أزرق وأصفر وأحمر.

# الدين لله.. اما الوطن فللجميع !

● اذا قُدّر للديكتاتورية الفاشية ان تتسلط على نظام الحكم في اسرائيل فستكون ايديولوجيتها، ولا شك، مزيجا من التعصب الديني اليهودي والتطرف القومي !

واذا كان لا يوجد لدولة اسرائيل دستور حتى الان، على الرغم من مرور اكثر من ٣٦ عاما على قيامها، فلأن هناك من يريد ان تكون التوراة هي هذا الدستور ! حتى «وثيقة الاستقلال» تنكّروا لها ! وهي الوثيقة التي تعهدوا فيها، امام الله وامام العالم اجمع، باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، بموجب قرارات الامم المتحدة وبمعاملة المواطنين العرب في اسرائيل على قدم المساواة مع المواطنين اليهود.

لقد وصل الوضع في اسرائيل الى حد ان الاحزاب الدينية الخمسة التي نجحت في انتخابات الكنيست الاخيرة ترفض الاشتراك في اي ائتلاف حكومي ـ لا مع بيرس ولا مع شمير ـ وبذلك تحول دون اقامة اية حكومة جديدة ـ اللهم الا اذا وافق شركاؤها في الائتلاف على ان يقوم الحاخامون الارثوذكس بتعديل «قانون العودة» الاسرائيلي وفقا للشريعة اليهودية او القانون اليهودي.

وسيكون تعريف «اليهودي»، بموجب هذا التعديل، بانه هو الذي ولد من ام يهودية او تهوّد بموجب الشريعة اليهودية. وفقط مثل هذا اليهودي هو الذي سيحظى بالتسهيلات الاسرائيلية الممنوحة لليهود التي وردت في «قانون العودة» الاسرائيلي، مثل الحصول على الجنسية الاسرائيلية بشكل تلقائي (اوتوماتي) بمجرد وصولهم الى اسرائيل.

وعليه يتوجب على مئات الوف اليهود، في مختلف انحاء العالم، الذين لم يولدوا لامهات يهوديات او تهودوا بشكل او باخر، ولكن ليس بموجب الشريعة اليهودية، ان يتهودوا حسب التعديل المقترح في قانون العودة.

ومعروف ان معظم اليهود، في مختلف انحاء العالم لا ينطبق عليهم قانون «من هو اليهودي» المقترح. مثل يهود امريكا، الذين هم عرقيا مثل الامريكيين، سلالة مختلطة، وهم منقسمون دينيا. وأحد الاقسام يرفض الاعتراف باسرائيل التي هي «دولة من صنع الانسان». و«ناتوري كارتا» تنتظر قدوم المسيح ليحكم في القدس. وهناك الاف الملحدين واللاادريين، الذين يرفضون دين يهودا ويسخرون من التوراة ومن فكرة «ارض الميعاد» ومع ذلك لا يزالون مقبولين في اسرائيل بصفة «يهود».

لذلك لم يكن صدفة ان (٦٠) مجموعة يهودية متدينة في الولايات المتحدة اعربت عن احتجاجها على التعديل المقترح في «قانون العودة» الاسرائيلي لان ذلك سيحول دون حصول (٨٥) بالمئة من اليهود الامريكيين على حق الدخول الى اسرائيل كيهود وسيؤدي الى فجوة خطيرة بين اسرائيل من جهة وكل اولئك اليهود الذين لا يعيشون في اسرائيل من جهة اخرى، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى اضعاف دعم يهود العالم لاسرائيل.

ويذكر القراء، ولا شك، كيف نجحت احزاب المتدينين اليهود، في اثناء مفاوضاتها مع رئيس الوزراء السابق مناحم بيغن على تشكيل الائتلاف الحكومي، في التوصل الى اتفاق على وقف العمل في طائرات شركة «ال عال» الاسرائيلية في يوم السبت على الرغم من الخسائر الهائلة جراء ذلك سنويا والتي تقدر بعشرات الملايين من الدولارات.

وليس من المستبعد، اذا ما استمر الحال على هذا المنوال، ان تصبح التوراة هي الدستور الحقيقي لهذه البلاد وان تعود الحياة فيها الى عهد ما قبل التاريخ !

ولم لا ونحن نرى ان الكثيرين من ابناء هذا الشعب في اسرائيل اصبحوا يتقبلون تدريجيا تعاليم التوراة ويطبقونها بحذافيرها في الاراضي العربية المحتلة وكأنها حقائق مسلم بها ولا تتعارض ابدا مع مفاهيم العصر الحديث وكأنما لا يوجد من الكتب المقدسة سوى التوراة ولا مقدسات في فلسطين سوى مقدسات اليهود !!

نعم «اذا استمر الحال على هذا المنوال فسيأتي يوم يعلن فيه غلاة المتدينين اليهود، بدعم تام من العناصر الفاشية في هذه البلاد، ان الله هو الذي اقام دولة اسرائيل وعليه يجب ان تطبق فيها احكام التوراة.

ولكي يعرف المواطنون العرب في هذه البلاد وفي غير هذه البلاد ماذا تعني بالنسبة لهم احكام التوراة لنستمع الى ما يقوله الحاخام شلومو افنر (من مقال لحانوخ بارتوف بعنوان : المسيح الجديد، الذي نشر في معاريب بتاريخ ١٩٨٤/٥/٤).

يقول الحاخام شلومو افنر، اعتمادا على التوراة، انه «في ايام يشوع كانت امام الشعوب التي تعيش هنا ثلاثة خيارات : اما ان ترحل بسلام وامن او ان تعيش بيننا كما يعيش الحويون سكان جبعون. اما اذا رفضوا ان يرحلوا او ان يكونوا مثل الحويين سكان جبعون فيمكن ان تحصل مشاكل خطيرة.. اصطدامات عنيفة.. ما يسمى الحرب. وللتأكيد علينا ان نفهم ان اولئك الذين يبقون للعيش هنا مثل الحويين سكان جبعون لن يكونوا مواطنين، ولكن سيسمح لهم بالعيش هنا كغرباء. وهذا يتطلب منهم ان يتوقفوا عن عبادة اي اله آخر» !

ومن اقوال الحاخام افنر (هآرتس ١٥ حزيران ١٩٨٤) : «اذا كان لا يزال يوجد بيننا قانون يتعارض مع الروح الداخلية لشعبنا فهو غير ساري المفعول ابدا. ان قانون المقيم الاجنبي لا ينطبق في ايامنا على الغرباء الذين هم في ارضنا».

ولكن الحاخام تسفي يهودا كوك يوضح، نظريا وعمليا، انه «حتى الان هنالك امكانية للسماح لغير اليهود بالعيش بيننا ولكن بشرطين : الاول ان لا يكونوا من عَبدة الاوثان، وهذا هو احد شروط الاسلام. ثانيا ان يقبلوا بسلطة دولة اسرائيل وان لا يدّعوا بملكية الارض وان لا يكونوا مخربين. عندها سيمنحون بالفعل الحقوق المدنية. وسيجري التعامل معهم بشرف وصداقة لاننا كلنا، نحن وهم، نعود الى سيدنا آدم الذي خلق على صورة الله. ومن ناحية اخرى فمن البديهي انهم اذا استغلوا هذه الثقة وهذا الموقف الشريف من اجل القيام باعمال القتل والتحريض على القتل فسنعاملهم بكل قسوة» (من مقال حانوخ بارتوف اياه).

وحتى يكون المواطنون العرب في اسرائيل وفي غير اسرائيل على بيّنة من امرهم عليهم ان يعرفوا انه جاء في التوراة التي يريدها غلاة المتدينين اليهود دستورا لاسرائيل عن شعب اسرائيل : «اياك قد اختار الرب الهك لتكون شعبا اخص من جميع الشعوب الذين على وجه الارض» (تثنيه ٧).

وجاء ايضا : «لتحبوا الرب الهكم وتسلكوا في جميع طرقه وتلتصقوا به يطرد الرب جميع هؤلاء الشعوب من امامكم فترثون شعوبا اكبر واعظم منكم. كل مكان تدوسه بطون اقدامكم يكون لكم. من البرية ولبنان. من النهر نهر الفرات الى البحر الغربي يكون تُخُمُكم. لا يقف انسان في وجهكم. الرب الهكم يجعل خشيتكم ورعبكم على كل الارض التي تدوسونها كما كلمكم» (تثنية ١١).

كذلك جاء في التوراة حول موقف اليهود من الشعوب التي يغلبونها :

«حين تقرب من مدينة لكي تحاربها استدعها الى الصلح. فإن اجابتك الى الصلح وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويستعبد لك. وان لم تسالمك بل عملت معك حربا فحاصرها. واذا دفعها الرب الهك الى يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف. واما النساء والاطفال والبهائم وكل ما في المدينة كل غنيمتها فتغتنمها لنفسك وتأكل غنيمة اعدائك التي اعطاك الرب الهك. هكذا تفعل بجميع المدن البعيدة منك جدا التي ليست من مدن هؤلاء الامم هنا. واما مدن هؤلاء التي يعطيك الرب الهك نصيبا فلا تستبق منها نسمة ما».

وهكذا على اساس احكام التوراة البعيدة كل البعد عن المفاهيم الانسانية للعصر الحديث يريدون ان يتعاملوا مع الشعوب العربية وبشكل خاص مع الشعب العربي الفلسطيني. إن هذه الاحكام التي تأمر باذلال واحتقار الشعوب الاخرى وفرض مدنية معينة عليها، هذه الاحكام التي تقرر انه يجب ابادة وقتل الرجال والنساء والاطفال في حرب مقدسة، هذه الاحكام التي تلزم بان يسري مفعول القوانين الاخلاقية على اليهود وحدهم وتبدي اشد العداء لثقافات الشعوب الاخرى، هذه الاحكام التي تستند على مبادىء تقول ان اليهود هم اعلى مرتبة من غير اليهود وخاصة في المناطق التي تعود الى اليهود واليهم وحدهم وان مبدأ المسؤولية الجماعية يجب ان يطبق على كل مجموعة غير يهودية (ولكن ليس على اليهود وعلى الاخص ليس على المناطق اليهودية). وان غير اليهود الذين يسمح لهم بالعيش يجب ان يعاملوا عن عمد وسبق اصرار بأشد وسائل الاهانة والاذلال. إن هذه الاحكام وامثالها التي وردت في التوراة ليست انسانية ولا بحال من الاحوال وهي تقوم على اسس اخلاقية غير مقبولة ابدا في عصرنا الحديث.

ومن الضروري اذا اردنا ان نعيش، يهود وعربا، على قدم المساواة في هذا الوطن وان نضمن المستقبل المشرق لاولادنا من بعدنا أن نعلنها مدوية وبدون لف ودوران : الدين لله وأما الوطن فللجميع !.

□ علي عاشور □

# يا طالبَ الدِّبس... !

□ أقر مؤتمر الحزب الجمهوري برئاسة الرئيس رونالد ريغن مساء الثلاثاء الماضي برنامج الحزب واقر بالاجماع، كما كان متوقعا، ترشيح ريغن لدورة رئاسية ثانية وترشيح جورج بوش نائب للرئيس.

ومع ان مؤتمر الحزب الجمهوري، مثل مؤتمر الحزب الدمقراطي، كان مظاهرة فارغة من النقاشات الفكرية والسياسية العميقة وكان بالاساس مسرحية منظمة بكل دقة واحكام لتتويج مرشح الرئاسة، الا ان الخطوط العريضة لبرنامج حزب ريغن كما نشرت في الصحف الامريكية تثير اشد القلق، سواء بسبب الجانب الشرق ـ اوسطي فيها او برنامج السياسة الخارجية بشكل عام.

ففي مضمار السياسة الشرق اوسطية، تضمن برنامج الحزب الجمهوري المواقف الجوهرية الحاسمة التالية :

● تأييد اسرائيل تأييدا مطلقا ومواصلة العمل لضمان التفوق العسكري الاسرائيلي على العالم العربي قاطبة.

● التمسك بالتحالف الاستراتيجي مع اسرائيل، باعتبارها كنزا للعالم الغربي لا عبئا على كتفيه، لان اسرائيل هي «العقبة الرئيسية في وجه التغلغل السوفييتي في الشرق الاوسط».

● تتعهد امريكا، برئاسة ريغن، بتقديم كل المساعدة المطلوبة من اجل تطوير الصناعة العسكرية الاسرائيلية.

● تعمل ادارة ريغن على اقامة سوق تجارة حرة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

● تلتزم الولايات المتحدة بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية لان هذه المنظمة (القيادة الرسمية المعترف بها للشعب الفلسطيني) هي «ارهابية ولا تعترف باسرائيل».

● تأييد بقاء القدس «موحدة».

● تنسحب امريكا من الامم المتحدة او اية منظمة دولية تطرد اسرائيل.

● وقد تضمن مؤتمر الحزب الجمهوري عددا من الخطابات لاقطاب الحزب «الرئيس، نائب الرئيس، مندوبة الولايات المتحدة في هيئة الامم المتحدة وغيرهم» كانت اكثر سخاء من البرنامج الرسمي تأييدا لاسرائيل ضد الفلسطينيين وضد العرب جميعا، بل ضد العالم كله.

ومن المنتظر استغلال موسم الانتخابات الرئاسية في امريكا لزيادة المساعدات المالية الامريكية لاسرائيل من ناحية وزيادة حجم الهبة من مجمل المساعدة وتقديم مساعدة السنة القادمة الان، نظرا لعنف الازمة الاقتصادية القائمة في اسرائيل.

ذات مرة، كتب صحفي عبري ساخر اسمه دورون روزنبلوم في صحيفة «دفار» مقالا قال فيه ان اسرائيل هي الحدود الشرقية للولايات المتحدة. وهناك من يقول ان اسرائيل هي الولاية الواحدة والخمسون في الولايات المتحدة الامريكية. ورئيس الوزراء السابق بيغن اراد ان تكون كل الامور واضحة تماما بحيث لا يحمل احد احدا جميلة، فقال «ان اسرائيل ليست حملا على ظهر امريكا بل هي خط الدفاع الامامي للعالم الحر، فلو لم نكن نحن هنا، بكل جبروتنا وقوتنا العسكرية الضاربة لكانت امريكا مضطرة ان تبعث جيشها الى هنا كما بعثته الى فيتنام».

وكم يبدو سخيفا منطق الرجعية العربية التي تحاول ان تصور امريكا وكأنها مستعمرة اسرائيلية وتصور الطغمة الحاكمة وكأنها عصابة تأتمر بأمر السيد الاسرائيلي.

ان الحقيقة الثابتة على مدار الاربعين عاما الماضية هي ان اسرائيل تابعة لامريكا وليس العكس.. ولكنها ليست تبعية شبيهة بتبعية حكومة الباكستان او الاكوادور، بل تبعية تمتزج بالمصالح السياسية والعسكرية المشتركة لامريكا واسرائيل، لامريكا والحركة الصهيونية العالمية.

الولايات المتحدة تدرك انها حتى لو كسبت هذا النظام العربي او ذاك فانه يظل كسبا مؤقتا، لان الشعوب العربية تكن عداء عميقا وواسعا جدا للولايات المتحدة. والنظام العميل لامريكا في العالم العربي هو عادة عدو لشعبه، جلاد لشعبه، لن تلبث الثورة عاجلا ام اجلا، ان تسقطه والامثلة كثيرة.

اما بالنسبة لاسرائيل فالموقف يختلف تماما. امريكا تدرك ان النظام الاسرائيلي (معراخيا كان ام ليكوديا) هو حليف/ عميل مضمون وراسخ، كما ان الموقف «الشعبي» الواسع في اسرائيل من امريكا هو موقف حار جدا، بحيث تشكل طريقة الحياة الامريكية قيمة عليا وهناك اقتناع واسع جدا بين الناس بالمصير الامريكي ـ الاسرائيلي المشترك.

ان الرجعية العربية حين تحاول ان تصور امريكا اسيرة مغلوبة على امرها تابعة لاسرائيل تقصد ان تنظف صفحة «الصديقة» امريكا وتقصد ان تقول ان على العرب ان يعمقوا صداقتهم لامريكا ويساعدوها على التخلص من الهيمنة الاسرائيلية.

ما اشبه اليوم بالبارحة ! الم تقل الرجعية العربية ان على العرب ان يطوروا الصداقة مع بريطانيا ويكسبوا ودها لكي يكسبوها في الصراع مع الصهيونية ؟ ولكن ثبت الان تاريخيا ان كل الذين كانوا حريصين حقا على «الصداقة مع بريطانيا لم يكونوا حقا ضد الصهيونية، بل كانوا اول من باع الارض للصهيونية واول من رحل ساعة جاءت النكبة.

والذين يقولون الان بضرورة كسب الولايات المتحدة، باسم «النضال ضد اسرائيل» ينكشفون تماما عملاء للامبريالية الامريكية لا تهمهم في الحقيقة، حقوق الشعب العربي الفلسطيني والمعركة التاريخية بين حركة التحرر القومي العربي ومد التوسع الصهيوني.

اننا حين نلاحظ ان شعوبا اقل خبرة من العرب واقل تضحيات من العرب قد استوعبت الدرس التاريخي بينما عربنا يعيشون في اوهام قتالة حول امريكا، نشعر بكثير من الاسى والحزن.

ترى لو لم تكن اسرائيل قائمة اطلاقا، هل صحيح انه لم يكن صدام بين العرب وامريكا ؟ اليست الولايات المتحدة هي سيدة العالم الاستعماري كله ومعنية بالسيطرة على هذه المنطقة من العالم واستعباد شعوبه ونهب خيراته وعلى رأسها النفط ؟ في امريكا اللاتينية لا توجد اسرائيل، فهل لا يوجد صدام دام بين شعوب تلك المنطقة وامريكا ؟ في شرق اسيا لا توجد اسرائيل، فلماذا اذن كان صدام عسكري اكثر من عشرين عاما بين الامبريالية الامريكية وشعب فيتنام ؟

الحقيقة انه لوم لم تكن اسرائيل قائمة لكانت الامبريالية الامريكية سوف تبادر لاقامتها دولة عازلة بين المشرق العربي والمغرب العربي وقوة عسكرية ضاربة ضد شعوب هذه المنطقة، ضد حرية واستقلال الشعوب العربية.

ان اسرائيل، في حربها ضد الشعوب العربية، هي القوة الصدامية، الامامية، للغرب الاستعماري ضد حركة التحرر القومي العربية. هذه هي الحقيقة البارزة للعيان. وليست امريكا ـ في عدائها للعرب ـ هي التابعة لاسرائيل.

ما هو الاستنتاج من كل هذا ؟ ان المعركة الوطنية التحررية للشعوب العربية، وفي مقدمتها شعبنا العربي الفلسطيني لا يمكن ان تكون معركة ضد السياسة العنصرية الاحتلالية التوسعية الاسرائيلية فقط، بل هي بالضرورة، معركة ضد الامبريالية العالمية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية، وكل الذين يجعجعون ضد اسرائيل ويغازلون امريكا انتهى بهم المطاف الى الركوع امام الغطرسة الاسرائيلية والاستسلام لها، وانور السادات («الله يرحمه !») هو ابرز مثال على هذا.

اننا لا نخادع شعبنا ولا نحاول ان نطمس الحقائق امامه. ولذلك فنحن نقول له بكل وضوح ان المعركة لاحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني، لصد المد التوسعي الاسرائيلي، لطرد الغزاة الاسرائيليين من لبنان، لاقتلاع الاستيطان من المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ لا يتم عبر التذلل لامريكا او كسب ودها او عرض خدمات عليها تبدو «اكبر من خدمات اسرائيل لامريكا»، بل عبر النضال ضد التحالف الامريكي ـ الاسرائيلي.

ان اي مكسب وطني فلسطيني او عربي عام لن يكون، بالضرورة، الا مكسبا تحرريا وطنيا معاديا للاستعمار وعبر النضال ضد الاستعمار.

والجانب الاخر لهذا المنطق الذي تثبت تجربة عشرات السنين صحته، هو ان المعسكر الاشتراكي، وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي، هو الصديق الموثوق، الراسخ، القوي والاستراتيجي للثورة الفلسطينية وللثورة العربية عموما.

واذا كانت هنالك اية اوهام عند احد بامكانية مجيء الفرج، «الحل»، عن طريق واشنطن فاننا نقول له مثلنا العربي الفلسطيني الشهير : «يا طالب الدبس......» والبقية معروفة ! □.

□ سالم جبران □



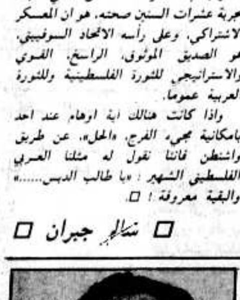

● عن «الاهالي» القاهرة ●

نقاش مع الكاتب العبري اهرون ميغد :

# كيف يمكن التنديد بكهانا وتقديم «التبريرات» لنشاطه ؟!



● اهرون ميغد ●



● مئير كهانا ●

● من جملة المقالات الصحفية التي كتبت تعليقا على ظاهرة الراب الفاشي مئير كهانا لفت نظري، مؤخرا، مقال للكاتب الاسرائيلي اهرون ميغد (المعروف بمواقفه الليبرالية) بعنوان «قضية كهانا وما يحف بها» نشرته صحيفة «دفار»، يوم الجمعة الماضي (١٩٨٤/٨/١٧).

المقال مناهض لظاهرة كهانا جملة وتفصيلا، بل انه يتقدم المناهضة، بوضوح غير قابل للتأويل، ليؤكد ان اتخاذ موقف من هذه الظاهرة مضمونه التشرنق في غياهب المفاجأة والذهول فحسب هو امر ليس اقله العبث، عبث يهودي الشكل هذه المرة ـ ذلك ان منابت العنصرية في هذه الظاهرة كامنة، قبل ظهور كهانا الشخص والمدلول على المسرح السياسي، في بعض نصوص الديانة اليهودية ومصدرها «التوراة»، التي كانت احد المنبعين الفكريين للايديولوجية الصهيونية (بالاضافة الى الايديولوجية البرجوازية التي تنتسب اليها منذ البداية).

وفي سبيل اثبات ذلك يعيد ميغد الى الاذهان فقرات من المزمور المئة والسابع والثلاثين (من سفر «المزامير» في «التوراة») الذي مطلعه «على انهار بابل» والذي جاء في ختامه «يا بنت بابل المخربة طوبى لمن يجازيك جزاءك الذي جازيتنا. طوبى لمن يمسك اطفالك ويضرب بهم الصخرة». ويتساءل : ما هو الاثم الذي ارتكبه الاطفال كي تضرب بهم الصخرة ؟!

بيد ان المقال يعكس نيّة اسرائيلية محددة تجاه الشعب الفلسطيني. والاهم من ذلك انها ليست نية مجردة، انما هي مشبعة بقيم الصهيونية وايديولوجيتها.

هذه النية تقوم على مطابقة ظاهرة كهانا والدعوة الى طرد العرب من البلاد بما يسميه الكاتب افتراءً «سعي منظمة التحرير الفلسطينية المعلن الى طرد اغلبية يهود اسرائيل الى مسقط رؤوسهم» ! وتقوم ايضا على تقديم السبب على النتيجة بالادعاء ان تطرف عصابة كهانا هو رد فعل طبيعي على تطرف «الطرف الاخر» (الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية).

وسواء صدق ميغد هذه الاقوال ام لا فان نيته واضحة : اذا كان لدى الاسرائيليين ظاهرة موبوءة مثل كهانا فان لدى الشعب الفلسطيني ظواهر موبوءة مماثلة (؟!).

وحتى لا يعتقد احد ان هذه المقولة هي ميغدية صرف او ظهرت حديثا فانني اود التذكير بان الحركة الصهيونية تبنت هذه المقولة منذ بدايتها. وان نظرة خاطفة الى الادبيات الصهيونية على امتداد العقود الخمسة الخالية تظهر هذا الامر بوضوح. فقد انكرت هذه الادبيات وجود الشعب الفلسطيني وتحدثت عن عصابات قتلة ووحوش في هيئة آدميين متعطشين للدم اليهودي حتى تقدم المبررات الواهية للممارسات الصهيونية الوحشية ضدهم.

ان مشروعية هذه النية، كما يقول الكاتب، هي التطرق الى ما يحف بقضية كهانا على حساب القضية ذاتها. ومن ذلك التحاور، من منطلق المناهض، مع الذين يصفون كهانا بانه نازي. اما الوسيلة فهي محاولة ايجاد ما يسميه «فارق صغير» بين هتلر وكهانا. فكان بذلك اشبه بالفيلسوف اليوناني ديوجينس الذي خرج يوما في منتصف النهار، بعد ان قضى جل حياته في برميل، وهو يحمل قنديلا ويقول «انني ابحث عن رجل» !

لقد كان المضمون الاساس لهذه المحاولة هو تقليل حجم الاخطار المترتبة عن ظاهرة كهانا. وفي هذا الصدد كتب يقول : «سعى هتلر الى الابادة الجماعية ومحو اي اثر يذكر في حين يسعى كهانا الى اقتلاع وتشريد العرب الى الدول المجاورة لقاء تعويضات او بالقوة (ردا على سعي م.ت.ف المعلن لطرد غالبية يهود اسرائيل الى مسقط رؤوسهم). وانقض هتلر على تجمع ديني ـ إثني (عِرْقي) اعزل لم يشكل اي تهديد على دولته، تجمع غير محارب اما كهانا فيعتزم الانقضاض على تجمع قومي جزء منه، على الاقل، موجود في حالة حرب مع اسرائيل» !

ما من مدلول لهذا الكلام سوى اعطاء شيء من المصداقية للحجج التي يتذرع بها كهانا. يقينا ان دافع هذا الكلام هو الحساسية من الصاق صفة نازي بأحد افراد التجمع الديني ـ الاثني الذي كان احد ضحايا النازية.

ماذا فعلت لغة الحساسية جراء هذا الالصاق ؟ ساقت ميغد الى طريق التنازلات، فضلا عن مكيجة ظاهرة كهانا المفزعة. ولعل اهم هذه التنازلات هي المساواة، التي تفتقر الى ادنى حدود المنهجية والموضوعية، بين ظاهرة كهانا الثابتة في دفينة سياسة حكام اسرائيل (الذين تواضعنا على تسميتهم بـ «القاتل») وبين ما يسميه ميغد «ظواهر متطرفة» لدى الشعب الفلسطيني (الذي تواضعنا على تسميته بـ «الضحية»).

ومع ان مكافحة استشراء ظاهرة كهانا، التي تلوح هنا وهناك بين ثنايا مقال ميغد، هي جهد محمود الا ان اسلوبه في مكافحة ما يحف هذه الظاهرة هو الذي يثير التساؤلات. ويقينا ان هناك طرقا ووسائل عصرية اكثر فعالية واكثر انسانية من وسيلة تأطير هذه الظاهرة بامتعاض خجول وبافتراءات داهية على الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد، وما تحمله هذه الوسيلة بافتراءاتها من ايذاء لمشاعر المواطنين العرب هنا، الذين هم جزء حي وواع ونشيط من الشعب الذي اصابه ميغد برشاشه.

والعبرة ليست في النقاش حول ما يحف هذه الظاهرة من محاولات تسمية او تأطير بل هي في كيفية مكافحة هذه الظاهرة وفي النتائج التي ينبغي ان تحفظ جيدا الحياة الطبيعية في هذه البلاد وان توفر لكل المواطنين سبل العيش بسلام.

ان تجنب الحديث عن وسائل مكافحة هذه الظاهرة وما يحمله ذلك من تهميش لاخطارها والخوض في وسائل مكافحة ما يحف بهذه الظاهرة من ردود فعل مناهضة لها، يعطي مدلولات اخرى ـ مدلولات تتعلق بالرغبة في عدم احلال الرهبة والخوف لدى الناس من هذه الظاهرة.

وبرأينا انه من اجل تجنب «الايام المرعبة» ـ حسبما يقول ميغد ـ لا سبيل الا استنفار كل الهمم في اوسع جبهة ضد هذه الظاهرة، مهما يكن اسمها واطارها، الامر الذي يتطلب تجاوز اية حساسية الى تدعيم الوعي وتعبئة كل الطاقات الشريفة حتى تسير في مجرى المواجهة الصحيح : ضد طاغوت العنصرية والفاشية.

هذا هو طريق من طرق التحرر، على المستوى الاسرائيلي، من هذه الظاهرة. ورغم الصعوبات التي تحف جوانب هذا الطريق فان الغايات التي يمكن ادراكها في نهايته كفيلة بجعل البلاد لا متجاوزة لاوبئة العنصرية والفاشية فحسب بل مرسيا لحياة سلمية جديدة.

لكن بين هذه الغايات البعيدة وبين الواقع المأساوي الراهن هناك طريق لا يعبد الا بالنضال المثابر والشاق. ولسوء الحظ او لحسنه فانه ليست ثمة خيارات سهلة بديلة. فاما هذا واما الخنوع لأحذية الطواغيت. ليس ثمة خيار الا النضال المثابر الشاق.. ليس ثمة خيار !

● أنطوان شلحت ●

الاتحاد
جريدة يومية



# "الاتحاد" قبل ربع قرن

## وصية لاجيء..

● شعر حنا ابراهيم ـ البعنة ●

يقول لي الرفاق أمن رجوع — وهل من عودة بعد اغتراب؟
أجل سنعود والأيام تصغي — الى وقع الخطا عند الاياب

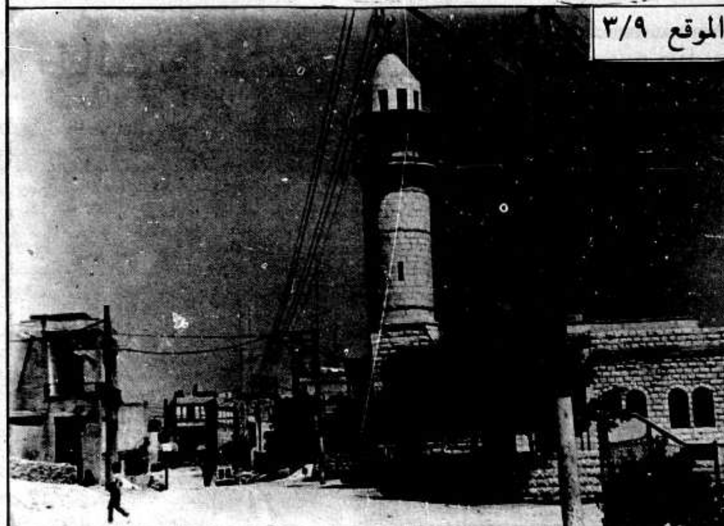
● ابو سلمى ●

ذات مساء داكن الظلال — يشيع فيه الحزن والكلال
يسرع في سمائه هلال — كباحث بادي الانفعال
وطاولت اعناقها الجبال — كأنما في نفسها سؤال
وخيمة بالية الحبال — قد هزأتها الريح والرمال
ضامرة ضعيفة الأوصال — شاحبة بادية الهزال
تهزها عواصف الشمال — كهرم يكابد السعال
تطوي جناحيها على مأساة — ولاجيء يودع الحياة
تشبثت بنجله بداه.. — وانبثقت عن اطهر الشفاه
وصية الأجيال للأجيال
بنيّ والمرارة الخرساء — وألم يمزق الأحشاء
ان لم أورثك سوى الشقاء — ووطنا ممزق الأشلاء
وأمنيات صعبة المنال
وطالما صليت للسماء — مبتهلاً مكرّر الدعاء
لكنها المطامع السوداء — وجيلنا كان من الغباء
فلم ير خيانة الانذال
يكفيه ما عانى من التشريد — وان يكن ميراثه الوحيد
موقد نار نقمة العبيد — وعبرة لجيلك الجديد
فليك ما تورثه استقلال
بنيّ والجوع والاستعمار — بكل ما جرّ من الدمار
وشبح المنية الجبار — أضعف ان يطفيء في النار
ورغبة العودة للأطلال
ساطعة كالشمس في النهار — ثقيلة كأثم عبد بارّ
مُلحة كالموج في الأعصار — اقوى من الموت من الادهار
ثورتها الاجيال للأجيال
وربّ يوم ينهض العملاق — ممزقاً قيوده العتاق
ويلتقي الشوق والمشتاق — وينتشي في غمرة العناق
مشرد يلقي عصا الترحال
فلا تعد وحدك يا محمود — خذ الذي ابقاه مني الدود
وقل «أبي ها أنت ذا تعود — الى ثراك الطيب المعبود»
عدنا الى سهولنا الخضراء
عدنا الى جبالنا الشماء
الى دروب «القرية» الغبراء
فهل تحس غبطة اللقاء
وعندها قد يحدث المحال
وقد تجيب أعظم السؤال
قائلة بورك في الرجال

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٢٥)

## هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٩/٣



قرية عربية تقع في المثلث الجنوبي وتشتهر بزراعة الخضراوات. صادرت السلطات مساحات واسعة من اراضيها وضمتها الى مستوطنة «كفار حورشيم» القائمة على اراضي خربة خريش التي شردت السلطات الاسرائيلية اهلها في العام ١٩٤٨. كما واقيمت، قبل شهر واحد، على اراضي القرية الظاهرة في الصورة مستوطنة يهودية جديدة.

ما أسم هذه القرية؟

[إجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.

ونعود ونذكر بان كل من يشترك في السحب الشهري خمس مرات من أصل ست مرات يشترك تلقائياً في السحب النهائي على الجوائز التالية: ١) جهاز فيديو ٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً وإياباً ٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهاباً وإياباً.]

# الفنان حسن خاطر تعلم في دمشق ويعرض في الجولان

## ✻ يعبر في لوحاته عن معاناة العمال ✻




**الأسم:** حسن خاطر
**مكان الاقامة:** مجدل شمس مرتفعات الجولان السورية المحتلة!
**العمر:** ٣٢ عاماً

● التقينا الشاب حسن خاطر الفنان الذي تخرج من جامعة دمشق كلية الفنون.

حدثنا الأخ حسن فقال: بدأت امارس هذه الهواية منذ صغري، أي عندما كنت في الصف الثالث الابتدائي. بدأت اشعر اني أميل الى فن الرسم وفن النحت. ومارست هذه الهواية لوحدي دون ان يرعاني احد وذلك من خلال نشاطاتي في المدرسة الابتدائية.

عند انتهائي من المدرسة الابتدائية توجهت الى الثانوية حيث كان فرع للرسم ولكن بعد سنة واحدة اقفل هذا الفرع وواجهت المشكلة مرة أخرى ولكني لم أيأس ورغم كل الصعوبات التي كانت تواجهني صممت على متابعة المشوار. وكما ذكرت سابقا لم الق التشجيع في البداية لا من الأهل ولا من جمهور الهضبة السورية. وعندما اردت السفر للدراسة في جامعة دمشق كانوا يقولون لي ماذا ستستفيد من هذه الدراسة الى هذا الحد. ولكني قررت ان اواصل هذا العمل الشاق وفعلاً بعد انقطاعي حوالي ٦ أعوام عن الدراسة انتقلت الى جامعة دمشق في سوريا، كان هذا عام ١٩٧٧. وهناك قبلت وبدأت ادرس في كلية الفنون الجميلة.

بدأت الدراسة في الكلية وعدت الى ممارسة الهواية من جديد. وهنا كان الوضع افضل بكثير. أولا بدأت أمارس الهواية والميها على أسس نظرية وكلاسيكية للرسم. وثانياً، وهذا الذي دفعني اكثر وهو وجود الاساتذة الذين بدأوا يشجعوني ويهتمون بي منذ وصولي وحتى انهائي الدراسة.

وهنا لا بد من الاشارة الى انني اشتركت، قبل السفر الى الدراسة، في دورة للنحت وكذلك استعنت بالفنان عبد عابدي وهو من الناس الذين ارشدوني رغم قصر الوقت. وأردت ذكر ذلك لأنني من الطلاب القلائل الذي كان لهم انتاج قبل الجلوس على مقعد الدراسة.

● *بماذا تخصصت ؟*

○ تخصصت بالرسم التشكيلي. وتعلمت باسلوب معين ان ادرس جميع المدارس وحددت رسمي بالمدرسة الواقعية.

● *هل تحدثنا عن لوحة التخرج ؟*

○ ان اللوحة التي قدمتها لمشروع الدبلوم هي لوحة «انتظار العمل» وهي مستمدة من البيئة وتعالج مشكلة اجتماعية تهم اكبر فئات المجتمع وهي الطبقة العاملة.

كما قلت اخترت عن العمال وعن العاطلين عن العمل وبشكل خاص عن العمال الذين يقومون منذ ساعات الصباح الأولى يأخذون زادهم ويذهبون الى الساحات العامة في المدن الرئيسية وينتظرون الرأسمالي أو صاحب العمل ليقترب منهم ويجس القوة التي يملكها هذا العامل او ذاك وهكذا على مدار الأيام والأشهر الى ان يجد كل عامل مكان عمله. وان هذه الاعداد الهائلة من العمال تلفت نظر الجميع وتشدهم الى المساعدة. وتشدنا جميعاً من موقعنا متضامنين مع العمال الذين يعملون وتشدنا مع العمال الذين لا يعملون. وكما قلت انا واحد من الذين شدتهم هذه المأساة وبدأت دراسة لوحتي من ساحات المدن الرئيسية الموجودة في الدول غير الاشتراكية. وهنا يسأل السؤال. وهذا مطروح ضمن اللوحة، حيث كل وجه عاطل عن العمل يسأله من المسؤول عن هذا الوضع؟!

● *حدثنا عن الأعمال التي قمت بها وعن نشاطاتك ؟*

○ قبل سفري للدراسة في جامعة دمشق لم أقم بأي عمل يذكر. وعند وصولي الى دمشق اشتركت عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨٠ في معارض جامعة دمشق.

كذلك اشتركت في معرض نقابة المعلمين فرع محافظة القنيطرة ورشحت فيما بعد لأن امثل المحافظة في معرض نقابة المعلمين القطري في دمشق وذلك في سنوات ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤. هذا غير المعارض الفرعية التي كنت اشترك فيها في البلد الأم سوريا.



● حسن خاطر ●

● *قبل أيام معدودة افتتحت معرضك في الجولان فما رأيك ؟*

○ في تاريخ ١٩٨٤/٦/٢٨ عدنا من جامعة دمشق الى بلدنا عن طريق الصليب الأحمر وبعد ما رجعت مباشرة فكرت في إقامة أول معرض فردي بالاضافة الى انه المعرض الأول في هضبة الجولان.

جمعت بعض اللوحات التي جلبتها معي من الدراسة وايضاً لوحات قمت برسمها مؤخراً وكان عدد اللوحات ٤٥ لوحة. بالرسم الزيتي والرصاص والفحم وبعض أعمال الخزف. حيث تم افتتاح المعرض في مقر رابطة الطلاب الجامعيين بحضور حوالي اكثر من ٥٠٠ شخص.

● *ما هي برامجك للمستقبل ؟*

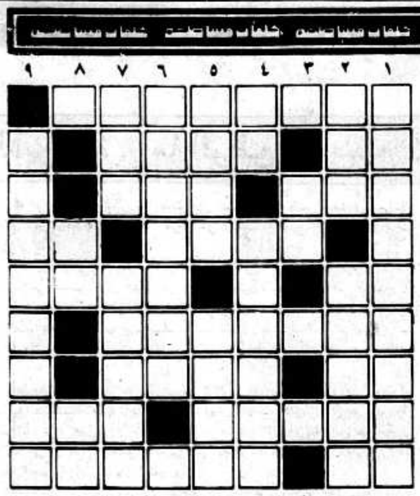
○ متابعة الرسم قدر المستطاع والعمل على اقامة مجمع للفنانين الناشئين وتنظيم دورات للشباب الصغار.

● *ما هي أمنيتك للمستقبل ؟*

○ أن نتحرر من نير الغزاة والمحتلين الاسرائيليين ونعود الى ربوع وطننا سوريا وان ينال الشعب الفلسطيني حقوقه الكاملة باقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وأخيراً ان افرغ طاقتي للعمل الفني.

**(أعد اللقاء: أمين أحمد صفية ـ كفرياسيف)**



□ اعداد : شافع يوسف ابو راس ـ حيفا □

*الكلمات الأفقية :*

١) نظام العدل والمساواة
٢) عبر ـ طرق
٣) من الحيوانات ـ علف
٤) عكس الثريا ـ حرف عطف
٥) للنداء ـ صوت الحمام
٦) دولة استعمارية
٧) سارق ـ مكان تصنيع الألبان
٨) الاسم الثاني لممثل عربي ـ من الأسماء الخمسة (معكوسة)
٩) قط ـ يُرشد + دار

*الكلمات العمودية :*

١) نظام ظالم ومعتدي
٢) من الجهات ـ معسكر رهيب في الجنوب اللبناني المحتل
٣) اله
٤) جواب ـ دولي + حرف
٥) تراجع ـ تحشد القوى
٦) جزيرة الحرية + قرّ
٧) يشيد (مجزومة) ـ نهر اوروبي
٨) للسؤال ـ ثلثا بيت
٩) الاسم الأول لزعيمة العالم الرأسمالي

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الأفقية :*

١) وارسو ـ اوس
٢) الاكوادور
٣) ليبي ـ بر
٤) دو ـ نروي + در
٥) سن ـ حب
٦) واو ـ لبنان
٧) دن + رن ـ بن
٨) ياسر + يهب
٩) البّ ـ لي

*الكلمات العمودية :*

١) والد ـ وديع
٢) اليونان
٣) راب ـ سوريا
٤) سكين ـ نال
٥) و و ـ رحل ـ سب
٦) ايوب + ب
٧) ادري ـ نبيل
٨) ر و ـ انهي
٩) سرير + ان

# اشراقة جديدة لـ «الغد»

## ✻ فوق أرضي لن يمروا ✻

● حيفا ـ صدر مساء أمس العدد السادس من مجلة الشباب «الغد». و«المكتوب يُقرأ من عنوانه» ـ هكذا يقول مثلنا العربي، وهذا ما يعكسه حتى غلاف «الغد». فالعدد الجديد من «الغد» جاء ليعكس موقف شبابنا الوطني ودوره في هذه الأيام المصيرية التي نمر بها. فالغلاف الذي صممه الفنان اسامة مصري صوّر تصدي جماهيرنا للكهانية والفاشية وبروزه بشعار «فوق أرضي لن يمروا». وفي «حديث الشهر» الذي يكتبه رئيس تحرير المجلة احمد سعد رُكّز الضوء على أهم القضايا الملحة التي تواجه شبيبتنا وجماهيرنا اليوم وأهمية شحذ سلاح الكفاح والوحدة تصديا للهجمة الفاشية ـ العنصرية. وفي مقال تحليلي يكشف الأديب سالم جبران نائب رئيس تحرير «الاتحاد» الجذور والأرضية التي نمت عليها الكهانية. ويكتب عودة بشارات عن الأهمية التاريخية والوطنية لدراسة التاريخ الكفاحي لشعبنا بقيادة أبنائه الشيوعيين والوطنيين خاصة في هذه الظروف التي تحاول من خلالها بعض الفطريات التطاول على دور وتاريخ المناضلين. ويعلق الصحفي سميح غنادري على آراء ومواقف قيادة وصحيفة جماعة افنيري. ويشمل العدد مقالات عديدة ومتنوعة ادبية وسياسية واجتماعية باقلام نسيم ابو خيط وحنا ابراهيم ومفيد صيداوي وشوقية عروق وعدوان علي الصالح كما خصصت عدة صفحات لمقابلات مع قادة شباب مناضلين من البحرين والعراق.

وابتداء من هذا العدد ينشر تميم أبو خيط مسلسلا عـــ خاصا بالشباب. كما تجد في هذا العدد الأبواب الشيقة ـ نادي أصدقاء الغد، الكشكول، الكاريكاتير الضاحك والهادف.

وتجد على غلاف «الغد» الأخير الأيادي السُمر التي تصنع التحدي في مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة التي تودعك للقاء قريب بريبورتاج موسع في العدد المقبل.

# اول فيلم تونسي من انتاج طارق بن عمار

● المنتج التونسي طارق بن عمار، الذي سبق ان حول عدة أفلام بينها «لاترافياتا» (اخراج فرنكو زيفرللي) و«حرب النجوم» (اخراج جورج لوكاش) و«فرسان تابوت العهد المفقود» (اخراج ستيفن سبيلبرغ) يستعد حاليا للقيام بتمويل فيلم تونسي في تحقيق «جماعة المسرح الجديد» (فاضل الجزيري ـ فاضل الجعايبي ـ سلمى بكار).

والفيلم الذي سيكون اول عملية انتاج وطني يقوم بها بن عمار يحمل عنوان «العرس» وهو مأخوذ عن مسرحية لبرتولد بريخت «أعراس البرجوازية الصغيرة».

يجري الكلام عن اختيار الممثل عمر الشريف للقيام بالدور الرئيسي في «العرس» وقد بوشرت الاتصالات في هذا الاتجاه، الا ان بعض الصعوبات قد تحول دون تنفيذ رغبة المعدين، بسبب كون الممثل المذكور موضوعا على اللائحة السوداء في الدول العربية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤





يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٢٦ آب ١٩٨٤ الموافق ٢٩ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٩١ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 91/41 - 26.8.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל


«مجزرة الدوايمة»

## الاردن، بعد الكويت، ينوي تزويد جيشه بأسلحة سوفييتية متطورة

● رئيس وزراء الاردن يقوم، منذ أمس الاول، بزيارة الى موسكو ● صحيفة خليجية: زيارة مرتقبة للملك حسين الى موسكو ●



● الملك حسين ●

● عمان - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن مصدر مطلع في عمان، أمس (السبت) أن رئيس وزراء الأردن، أحمد عبيدات، يقوم منذ أمس الأول (الجمعة) بزيارة الى الاتحاد السوفييتي.

وأضافت الوكالة أنه لم يعلن رسمياً في العاصمة الأردنية عن هذه الزيارة الا أن المصدر الأردني المطلع نفسه أوضح أن عبيدات سيمكث في موسكو عدة أيام.

وأعرب بعض المراقبين السياسيين عن

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

## تشرنينكو: لن يكون الاتحاد السوفييتي البادىء في استخدام السلاح النووي



● طوكيو - «تاس» - صدر، مؤخرا، عن احدى دور النشر اليابانية كتاب يتضمن خطابات ومقالات قسطنطين تشرنينكو، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

وأكد قسطنطين تشرنينكو ان الاتحاد السوفييتي الذي قطع على نفسه تعهدا بان لا يكون البادىء باستخدام السلاح النووي، يكرس جُلّ اهتمامه، الآن، للعمل على تقليص سباق التسلح وقبل كل شيء التسلح النووي. وهو مستعد لان يسهم بقسطه من العمل في سبيل تصفية اسلحة الابادة الجماعية. هذا اذا ما احترم الطرف الاخر مبدأ المساواة والامن المتكافىء.

وفيما يتعلق بالعلاقات السوفييتية - اليابانية أكد القائد السوفييتي ان الاقتراح الذي كان تقدم به الاتحاد السوفييتي بشأن عقد معاهدة حسن جوار وتعاون ما زال قائما. ودعا الى العمل على توطيد علاقات التعاون متبادلة النفع بين البلدين.

«تاس» السوفييتية حول برنامج حزب ريغن:

## تشدُّق ريغن بعبارات السلام لا يخفي سياسته الحربية المغامرة!

● دالاس - اشار المعلق السياسي لوكالة «تاس» السوفييتية الى ان البرنامج الانتخابي الذي اقره الحزب الجمهوري الامريكي بزعامة ريغن هو برنامج للمواجهة العسكرية بين المعسكرين والمغامرة لفرض السيطرة على العالم.

وقال المعلق السوفييتي ان رهان ريغن هو على القوة العمياء المتغطرسة وتشدُّق ريغن بعبارات «السلام» الجوفاء في خطابه لا تخفي سياسته الحربية المغامرة.

## انتخاب رئيس جديد للدولة والحزب في منغوليا

● اولان باتور - «تاس» - اقر «الهورال الكبير» (البرلمان) في منغوليا، في دورته يوم الخميس الماضي، اعفاء يومجاجين تسيدينبال (٦٧ عاماً) من مهام رئيس الجمهورية ومن منصب السكرتير العام للحزب الثوري للشعب المنغولي، الذي كان يشغله منذ العام ١٩٧٤، وذلك بسبب حالته الصحية.

كما اقر «الهورال الكبير» تعيين جامبين باتمونخ رئيس الوزراء المنغولي خلفاً له في رئاسة الحزب والدولة.

اليوم - يوم التضامن مع شعب ناميبيا

## مجلس السلم العالمي يدعو الى مضاعفة التضامن مع كفاح شعب ناميبيا

● هلسنكي - الوكالات - حمل مجلس السلم العالمي، امس الاول (الجمعة)، حكومة جنوب افريقيا العنصرية والادارة الامريكية مسؤولية المماطلة في ايجاد تسوية لمشكلة ناميبيا.

وأكد المجلس في بيان اصدره، امس الاول، بمناسبة يوم ناميبيا، الذي يصادف اليوم (الاحد)، ان سياسة الولايات المتحدة القائمة على ما يسمى بالتعاون البناء مع عنصريي جنوب افريقيا تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية الامريكية القائمة على العدوان والنزعة العسكرية والاعمال التخريبية ضد حركات التحرر الوطني في العالم.

وأشار بيان مجلس السلم العالمي الى تعاظم نضال شعب ناميبيا بقيادة منظمة شعب جنوب غربي افريقيا «سوابو» والى التضامن الدولي المتزايد مع هذا النضال.

ودعا البيان جميع انصار السلام في العالم الى مضاعفة جهودهم من اجل تحرير اقليم ناميبيا من الاحتلال العنصري فوراً ودون قيد او شرط وفقا لقرارات الامم المتحدة.

نائب الامين العام للجامعة العربية:

## الاتحاد السوفييتي صديق العرب وامريكا عدوة للعرب

● تونس - «تاس» - صرح عدنان عمران نائب الامين العام لجامعة الدول العربية، امس الاول، في تونس بان البلدان العربية تقدّر تقديراً عظيماً المساعدة السياسية والاقتصادية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعب العربي الفلسطيني وغيره من الشعوب العربية المناضلة ضد المعتدين الاسرائيليين.

وقال عدنان عمران في حديث ادلى به لمجلة «ريالتي» ليس لنا اي امل يرجى من سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط اياً كان الحزب الذي سيتولى زمام الحكم في واشنطن، اذ ان الولايات المتحدة ستقف دائما موقفاً مؤيداً لاسرائيل ومعادياً للعرب.

## مباحثات افغانية - باكستانية في جنيف

● جنيف - «تاس» - استأنفت في جنيف المباحثات الافغانية - الباكستانية الخاصة بتسوية الوضع حول افغانستان.

وتجري هذه المباحثات برعاية ريغو بورتوليس، المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة.

وقال شاه محمد دوست وزير خارجية افغانستان في حديث ادلى به للتلفزيون السوفييتي عشية سفره الى جنيف، ان الوفد الافغاني سيبدي الارادة الطيبة وسيبذل قصارى جهوده للتوصل الى التفاهم في المباحثات.

وعبر شاه محمد دوست عن امله بان الطرف الاخر الباكستاني، سيرد رداً مماثلاً.

وأكد محمد دوست ان مقترحات الحكومة الافغانية تخلق اساساً جيداً لوقف التدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية وعلاقات حسن الجوار بين افغانستان وباكستان.

وقال الوزير الافغاني انه للاسف فان الحرب غير المعلنة للولايات المتحدة ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية لا تستمر فحسب بل تتصاعد.



من كتلة الجبهة في الهستدروت :

# البطالة وتفشّي العنصرية - على رأس نقاط بحث اللجنة التنفيذية، اليوم

* اللجنة التنفيذية للهستدروت مدعوة الى اتخاذ إجراءات عملية اذا لم يُلغ وزير المالية قراره التعسفي بالغاء تعديل درجات الضريبة *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» النقابي - من المنتظر ان تكون جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت اليوم جلسة عاصفة بسبب المواضيع الهامة المطروحة على جدول اعمالها. فالموضوع الاصلي للجلسة هو بحث الاجراءات النقابية الضرورية، بما في ذلك الاضراب العام، اذا لم يلغ وزير المالية قراره التعسفي بالغاء تعديل درجات الضريبة بالنسبة للعاملين بأجرة، هذا الامر الذي يعني سرقة خمسة مليارات شيكل من جيوب العاملين.

وقد أشير في اجتماع لجنة المالية التابعة للكنيست يوم الخميس الماضي، إن الضرائب التي جُمعت من «المستقلين» خلال الاشهر الثلاثة الماضية كانت اقل ب ٥٢ مليار شيكل من المبالغ التي جمعت منهم في الفترة الموازية في السنة السابقة. وهكذا فان وزارة المالية (والحكومة بشكل عام) تكشف انيابها الحقيقية بوصفها ممثلة رؤوس الاموال وعدوة الشغيلة.

وصرح عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، بنيامين غونين ان لكتلة الجبهة سوف تطرح في جلسة اللجنة

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●



● من المنتظر ان يجتمع اليوم أو غدا شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل» المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة بيتسحاق شمير رئيس الحكومة الانتقالية لمواصلة المباحثات حول إقامة حكومة وحدة قومية. هذه المباحثات التي لم تأت حتى يوم الخميس الماضي بجديد الا انها وصفت يوم الجمعة الماضي بعد التقاء بيرس بشمير بأنها «مشجعة تحمل على التفاؤل»!

ومن جهة ثانية، أصدرت مجموعة من رجال الفكر والأدب في نهاية الأسبوع الماضي بيانا تدعو فيه رئيس حزب العمل المكلف بتشكيل حكومة جديدة، شمعون بيرس وعيزر فايتسمان «باحده للعمل على تشكيل حكومة تعتمد على تأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«القائمة التقدمية» برلمانيا.

وقد وقّعه كل من محرر مجلة «عخشاف» الدكتور غبرئيل موكيد والبروفسور اريه زاكس والكاتب سامي ميخائيل والمؤرخ ميخائيل منار والبروفسور ساسون سوميخ ومحرر مجلة «موزنايم» الأدبية أشر رايخ. (والصورة أعلاه من اجتماع بيرس وشمير يوم الجمعة الماضي).

## السفير المصري لدى الاتحاد السوفييتي يبدأ مهام منصبه الجديد في مطلع الشهر القادم

● القاهرة - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان صلاح بسيوني، سفير مصر الجديد لدى الاتحاد السوفييتي، غادر القاهرة امس الاول متوجها الى موسكو عن طريق فيينا. وسيبدأ بسيوني، في اوائل شهر ايلول القادم، مهام منصبه الجديد.

واعرب بسيوني، في تصريح ادلى به في المطار قبيل مغادرته القاهرة، عن امله في ان تأخذ العلاقات المصرية - السوفييتية، مسارها الطبيعي في اطار المصلحة المشتركة للبلدين وعلى اساس الاحترام المتبادل.

واكد بسيوني من جديد على تأييد مصر للمبادرة السوفييتية الاخيرة بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

كلمة الاتحاد

## الدوايمة - «ليديتسا» فلسطينية!

□ «.. وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف مرّت الدبابات قرب مسجد الدراويش حيث كان حوالي ٧٥ من الشيوخ. كانوا يستعدون لاقامة الصلاة. قتلوهم جميعا. حصدوهم بمدفعين من دبابتين. قتلوهم جميعا» - هكذا وصف مختار الدوايمة قصة المذبحة الرهيبة التي نفذتها الكتيبة ٨٩ من الجيش الاسرائيلي في قرية الدوايمة (قضاء الخليل) في ١٩٤٨/١٠/٢٨، وراح في هذه المذبحة ٥٨٠ شهيداً وشهيدة من سكان القرية.

لقد نشرت الصحفية العبرية الشجاعة يونيلا هار - شاي ريبورتاجا مروعا حول هذه المذبحة في صحيفة «حدشوت» يوم الجمعة، أمس الاول.

ومن هذا الريبورتاج - الوثيقة يتبين ان المذبحة «الصغيرة» امام المسجد هي واحدة من عدة مذابح جرى تنفيذها في اليوم ذاته في مناطق مختلفة من القرية. وكان قائد هذه الكتيبة التي كانت تقوم «بتحرير» (!) البلاد من اهلها العرب الجنرال موشيه ديان اياه!

اننا نسأل: ما الفرق بين هذه المذبحة التي كان ضحاياها سكان مدنيون من عجائز ونساء واطفال، بالاساس، وبين المذبحة التي نفذها القتلة الهتلريون في القرية التشيكوسلوفاكية الخالدة «ليديتساه»؟ ما الفرق بين هذه المذبحة في باحة المسجد والمذابح التي كان ينفذها المحتلون النازيون في القرى الفرنسية، في قلب الكنائس بالذات؟!

ترى هل يمكن ان يقبل الضمير الانساني بوجود أي فرق بين الضحايا المدنيين الفلسطينيين، في الدوايمة ودير ياسين وغيرها في العام ١٩٤٨ وبين ضحايا القتل والابادة في اوروبا في الثلاثينات؟ هل يمكن القبول بأن قتل العرب الفلسطينيين هو أمر «عادي» «مألوف»، «روتيني»؟!

هذا اولا.. وثانيا.. كيف صمت الجنود والقادة، كيف صمتت القيادة، كيف صمتت الحكومة، كيف صمتت الاحزاب الصهيونية كل هذه المدة الطويلة، الطويلة جداً، ولم تقل حرفا واحدا عن مذبحة الدوايمة؟!!

وثالثا: ان مذبحة الدوايمة هي صفحة واحدة من كتاب رهيب كل صفحاته سوداء. ان جسم هذا الوطن المعذب «مرصّع» بعشرات بل مئات المجازر والقبور الجماعية لابناء الشعب العربي الفلسطيني الذي استهدفت المؤامرة - المجزرة تصفية من يمكن تصفيتهم من ابنائه وبناته، «لاقناع» الاخرين «بضرورة» الرحيل!

اننا ندعو الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني والعالمي، الى عدم الاكتفاء بنشر هذا التحقيق الصحفي عن مجزرة الدوايمة، بل التحقيق التفصيلي من قبل لجنة دولية ومعاقبة كل من لا يزالون احياء من بين المجرمين، لاننا نعتقد انه لا يمكن ان يوافق المجتمع الانساني على «قانون مرور الزمن» بشأن مجازر الابادة ضد اي شعب!

واذا بدا وكأن مطلبنا هذا ليس واقعيا الان، فاننا على ثقة ان التاريخ يسجّل، يسجل بدقة، والاجيال القادمة من العرب واليهود معا سوف تعاقب القتلة! □.

(«الاتحاد»)

المؤتمر الدولي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني يقرر :

## القيام بحملة جمع تواقيع عالمية لتأييد عقد مؤتمر دولي خاص بالسلام في الشرق الأوسط

جنيف - الوكالات - انتهى في قصر الأمم المتحدة في جنيف (سويسرا)، يوم الخميس الماضي، المؤتمر الدولي لدعم حقوق الشعب العربي الفلسطيني، الذي عقد بمبادرة لجنة المتابعة الدائمة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني التابعة للأمم المتحدة.

وأقر المؤتمر، بالاجماع، مجموعة من القرارات في مركزها القرار بالقيام بحملة لجمع تواقيع التأييد على المستوى العالمي من أجل عقد مؤتمر دولي خاص بشأن القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط تحت رعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية، بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية (بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني) وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

كما طالب المؤتمر بمد فترة عمل «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» التابعة للأمم المتحدة على ضوء عدم وجود مؤسسة في الأمم المتحدة لحماية اللاجئين الفلسطينيين.

ويذكر أن (١٠٢) منظمة شعبية (غير حكومية)، من مختلف أنحاء العالم، شاركت في هذا المؤتمر، وشارك فيه، بين من شارك من بلادنا، وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ووفد عن عصبة حقوق الانسان والمواطن ووفد عن جمعية أنصار السجين.

كيف تنفذ وزارة المعارف السياسة الاقتصادية الحكومية المعادية للشعب :

## اغلاق ٢٠٠ صف وتقليص ٧ آلاف حصة !

* تقليص مساهمة الحكومة في ميزانيات الجامعات بنسبة ١٠٪ ومعهد التخنيون يخفض عدد المقبولين للدراسة بنسبة ٣٠٪ !! *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الطلابية - في الوقت الذي يهدّد فيه مركز السلطات المحلية ونقابة المعلمين بعدم فتح المدارس، في بداية السنة الدراسية في مطلع أيلول بدور الحديث عن تقليصات عنيفة في ميزانية وزارة المعارف أقرّت سابقاً وعن تقليصات أخرى يستلزمها البرنامج الاقتصادي «الجديد» الذي أعدّه وزير المالية، يغئال كوهين أورغاد، وسيقدمه على طاولة

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



## اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل
### الدورة التثقيفية الثانية - وادي عارة
### ٢٧ - ٨٤/٨/٢٨

تدعو الطلاب الثانويين العرب للدورة التثقيفية الثانية التي ستقام هذه السنة في وادي عارة قرب قريتي عارة وعرعرة.

رؤوس اقلام حول الدورة

■ يوم الاثنين ٨٤/٨/٢٧ - الحد الاقصى للوصول الى موقع الدورة الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر.
○ الساعة ١١,٠٠ - ١٣,٠٠ : محاضرة حول التعليم يقدمها الاستاذ مفيد صيداوي.
○ الساعة ١٣,٠٠ - ١٧,٠٠ : استراحة تتضمن وجبة غداء.
○ الساعة ١٧,٠٠ - ١٩,٠٠ : محاضرة حول «الفاشية - الخلفية والظواهر والاخطار» يقدمها الصحفي نظير مجلي.
○ الساعة ١٩,٠٠ - ١٩,٣٠ : استراحة + وجبة عشاء.
○ الساعة ١٩,٣٠ - ٢٢,٣٠ : برنامج فني حافل سيشترك فيه نخبة من المغنين المعروفين.

سيقتصر اليوم التالي (الثلاثاء ٨٤/٨/٢٨) على تلخيص للدورة ونقاش حول العام الدراسي الجديد.

الرجاء من كل من يرغب بالحضور ضمان ثلاثة امور ضرورية :
١) المبيت : كيس نوم واحتياجات اخرى.
٢) الاكل : ضمان ثلاث وجبات.
٣) السفر : لضمان السفر الى موقع الدورة الرجاء الاتصال مع سمير سليمان ت : ٧٢٠٤٤/ ٧٠٥٠١ - ٠٦٥.

# اسئلة الى محمد ميعاري ـ ننتظر أجوبة عليها!



■ أجرى راديو اسرائيل باللغة العبرية في برنامج «العمود السابع» مباشرة بعد اخبار السابعة من مساء الجمعة ٨٤/٨/٢٤ مقابلة شاملة مع السيد اوري افنيري رئيس «القائمة التقدمية للسلام».

وبالاضافة للحوار حول الوضع السياسي الراهن في البلاد وامكانات تشكيل الحكومة الجديدة، دار الحوار حول مواقف السيد افنيري الايديولوجية فأعلن بكل وضوح، بل باعتزاز تظاهري، انه صهيوني وان شركاء العرب في «القائمة التقدمية» «يعرفون ذلك جيداً».

وللتدليل على انه صهيوني حقاً وفعلاً، ذكر السيد اوري افنيري انه في فترة عضويته في الكنيست القى مئات الخطابات التي يهاجم فيها الاتحاد السوفييتي ويطالب بـ «الحرية» (؟!) لليهود في الاتحاد السوفييتي.

وقال افنيري انه في فترة حكم الليكود «القومي جداً» جفّت الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

وفاخر اوري افنيري بأنه كان بين اشدّ المتحمسين لاتفاقية كامب ديفيد. وقد نوّه رئيس الحكومة السابق مناحيم بيغن، أكثر من مرة، بتأييد افنيري لاتفاقية كامب ديفيد.

اننا نضع هذه الحقائق امام الرأي العام، وخصوصاً امام الناس الذين اعطوا اصواتهم «للقائمة التقدمية للسلام».

وفي الوقت نفسه نسأل السيد عضو الكنيست محمد ميعاري وزملاءه العرب في «القائمة التقدمية»:

● هل انتم ايضاً في خصام عنيف مع الاتحاد السوفييتي (مثل زميلكم افنيري) لانه «يضطهد» (؟!) اليهود ؟!!

● هل تتفق «الوطنية الفلسطينية» التي قلتم بها في المعركة الانتخابية مع العداء للاتحاد السوفييتي ؟!!

● هل انتم ايضاً «تناضلون» جنباً الى جنب مع السيد افنيري من اجل هجرة اليهود سكان الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ؟!

● هل انتم ايضاً تؤيدون اتفاقية «كامب ديفيد» ؟!

اننا، بكل هدوء وموضوعية نطرح هذه الاسئلة أمام السيد ميعاري وزملائه العرب وننتظر جواباً موضوعياً، صريحاً، ونطالب ناخبي القائمة التقدمية ان يطالبوا هم ايضاً بأخذ اجوبة صريحة على هذه الاسئلة.

واذا تأخرت الاجوبة فسوف نكرر هذه الاسئلة من جديد، لانه من حق الناخبين، من حق شعبنا كله ان يأخذ اجوبة على هذه الاسئلة من السيد محمد ميعاري ! ■

(رفيق الشريف)

# اضراب في جميع المدارس يوم افتتاح السنة الدراسية احتجاجا على النقص في الغرف

● عدد كبير من القضايا تشغل بال المجلس.. وفي الوقت نفسه ـ «انجازاتنا مستمرة» ● التضامن مع مجلس كفر ياسيف واهالي ابو سنان وكفر ياسيف ●

● الرينة ـ لمراسلنا ـ قرر مجلس الرينة المحلي اعلان الاضراب في جميع مدارس القرية الابتدائية والثانوية وذلك في يوم افتتاح السنة الدراسية (اليوم واحد) احتجاجا على النقص في الابنية والمماطلة في استكمال البناء في المدرسة الثانوية. وقرر المجلس ان يشارك هو ايضاً في الاضراب.

وقد جاء هذا القرار مشتركا مع لجان اولياء امور الطلاب ولجنة المعارف في القرية بعد استنفاذ كافة وسائل المفاوضات مع وزارتي المعارف والداخلية.

وكان هذا واحدا من قرارات المجلس المحلي في اجتماعه مساء الخميس الماضي والتي شملت عددا كبيرا من القضايا الهامة هي:

● التوجه الى رياسة الكنيست وكافة الاوساط المعنية بالمطالبة بسن قانون ضد العنصرية واستنكار التصريحات العنصرية عن طرد العرب من البلاد التي اطلقها الرابي العنصري مئير كهانا وامثاله والمطالبة بمحاكمة هؤلاء، وانزال اشد العقوبة بهم.

● الاعراب عن التضامن الكامل مع مجلس كفر ياسيف المحلي واهالي القريتين الشقيقتين كفر ياسيف وابو سنان في معركتهم ضد مؤامرة الدمج التي جاءت ضد رغبتهم واستهدفت المس بهم وضرب طريقهم الكفاحي من اجل حقوقهم.

● ربط حي جديد بشبكة الكهرباء يضم ما يزيد عن ١٨ بيتا. ويقع هذا الحي في منطقة بلوك ١٧٥١٢ وقد ضم مؤخرا لمنطقة البناء في القرية اثر وضع خارطة شاملة للبيوت والتوجه الى وزارة الطاقة للحصول على دعم مالي يسهل امكانية تقسيط المبالغ المطلوبة من المواطنين.

● تعديل الخارطة الهيكلية رقم ١٠٢٩ واجراء تخطيط جديد تمهيدا لتطوير هذه المنطقة التي تضم ٣ احياء جديدة تقع على حدود بلدية الناصرة على طريق الناصرة ـ صفورية.

● تمديد فترة دفع اقساط الضريبة دون ربطها بجدول الغلاء، وذلك حتى نهاية آب الجاري.

● شراء مضخة لسحب مياه المجاري المخزونة في الحفر القائمة في ساحات البيوت.

● توظيف عامل اجتماعي يهتم بقضايا الشباب ومشاكلهم في القرية.

هذا وفي حديث مع مراسلنا اشار رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، الى انه على الرغم من الضائقة المالية التي تعانيها السلطات المحلية عامة والعربية بوجه خاص وبينها مجلس الرينة فانه انجازات عديدة حققت للقرية خلال العام الجاري بينها: ● شراء تركتور جديد وعربة لجمع النفايات ● تجديد شبكة مياه الشرب في ٦٠٪ من الاحياء كمرحلة اولى من مشروع شامل لتجديد الشبكة بكاملها

● بناء رصيف على الشارع الرئيسي (الناصرة ـ طبريا) بطول ٦٠٠ متر للتقليل من خطر الدهس على طلاب المدرسة الثانوية الذين يضطرون الى عبور هذا الشارع الخطر يوميا ● تحصيل قطعة ارض مساحتها ١٨ دونما (في بلوك ١٧٥٣٠) من دائرة اراضي اسرائيل بغية اقامة ملعب كرة قدم عليه ويؤكد رئيس المجلس المحلي ان الاتصالات جارية مع الدوائر المختصة من اجل الحصول على ميزانيات لهذا الغرض، ● الحصول على مصادقة ميزانية لتخطيط الخرائط والمناقصات لمشروع المجاري في القرية وفي منطقة المزارع.

واضاف حسن محمود خطبا ان المجلس المحلي، بالتعاون والتنسيق التامين مع لجان اولياء امور الطلاب يجري الاعداد لاعمال تطوعية واسعة من اجل بناء غرف تدريس في المدارس الابتدائية القائمة. وقال: ونحن اذ نساهم بقسط كبير في هذا نواصل ملاحقتنا وزارة المعارف حتى تدفع حصتها من المشروع.



● حسن محمود خطبا ●

# جبهة عكا تدعو الهيئات والمواطنين الى عدم السماح بدخول كهانا الى المدينة

* أعضاء البلدية العرب يحملون الشرطة كل النتائج المترتبة على دخول كهانا للمدينة وعقده اجتماعاً تحريضياً فيها *

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ اصدرت جبهة عكا الدمقراطية بياناً باللغتين العربية والعبرية نددت فيه بنيَّة كهانا العنصري عقد اجتماع في مدينة عكا، يوم الاحد (اليوم). وجاء في البيان:

«اننا نعرف الراب كهانا ونعرف جيداً التحريض العنصري الدموي المعادي للعرب الذي يخرج من اجتماعات كهانا وزمرته. وان عقد الاجتماع في مدينة مختلطة يهودية ـ عربية هو ضربة للعلاقات الحسنة بين المواطنين العرب واليهود في عكا».

وتابع بيان الجبهة: «اننا ندعو جميع مؤسسات المدينة وكذلك رئيس واعضاء المجلس البلدي ومجلس الهستدروت وحاخام المدينة وفضيلة القاضي الشرعي ومختلف الاحزاب والشخصيات والقوى الدمقراطية يهود وعرباً، الى التصدي لهذا العنصري الفاشي في اجتماعه مثلما تصدت له جماهير حيفا اليهود والعرب وفي مقدمتهم رئيس البلدية غورئيل».

واختتمت الجبهة الدمقراطية في عكا بيانها: «اننا نحمل الحكومة والشرطة مسؤولية نتائج سماحها بعقد مثل هذا الاجتماع».

وعقدت الجبهة الدمقراطية في عكا مساء يوم الجمعة الماضي اجتماعاً طارئاً بحثت فيه سبل التصدي للعنصري كهانا وزمرته، وقررت التوجه الى اعضاء البلدية العرب الثلاثة والى فضيلة القاضي الشرعي والى الحاخام بشار، حاخام المدينة والى شخصيات ـ يهودية وعربية اخرى، لتشكيل وفد الى شرطة عكا، والطلب منها منع كهانا من عقد هذا الاجتماع في المدينة المختلطة.

كما قررت كذلك التوجه الى مجلس بلدية عكا والى مجلس عمال المدينة والى الاحزاب المختلفة. للتصدي لكهانا وزمرته في الاجتماع المذكور. هذا بالاضافة الى دعوة الجمهور العكي يهود وعرباً الى الوقوف صفاً واحداً لمنع العنصري كهانا من نفث سمومه في المدينة المختلطة.

وقد اجتمع صباح امس (السبت) في بيت فضيلة القاضي محمد حبيشي، اعضاء البلدية العرب الثلاثة واصدروا بيانا وقعه ثلاثتهم: حلمي شافعي ورمزي خوري ومحمد شعبان. وجاء فيه:

«باسم المواطنين العرب في عكا تدعو المواطنين اليهود الى المحافظة على علاقات المودة والاخوة اليهودية ـ العربية القائمة في مدينتنا، يتوجب علينا جميعاً ان نرفض تحريض الراب كهانا العنصري الفاشي وان نثقف اطفالنا وشبابنا بروح السلام والمحبة والاحترام المتبادل. واننا ندعو هيئات المدينة الى شجب العنصرية والفاشية الكهانية ونحذر مما قد ينتج عن السماح للراب كهانا من نفث سمومه في مدينتنا اليهودية العربية».

كما قرر اعضاء البلدية العرب التوجه الى القائم باعمال رئيس البلدية ـ «يهوشع كاتس» الذي يشغل ايضاً منصب سكرتير مجلس عمال عكا (رئيس البلدية موجود في خارج البلاد) لكي يعلن موقف البلدية ويشجب اية محاولة لتعكير العلاقات اليهودية ـ العربية في المدينة.

وسيتوجه اعضاء البلدية ايضاً الى كل نواب رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي ويدعوهم الى شجب هذه الظاهرة في عكا. ودعوتهم الى التواجد في الاجتماع والتصدي للظاهرة الفاشية الكهانية ورفضها امام الجمهور الذي يتواجد في المكان.

كما سيتوجه اعضاء البلدية العرب الى الاجتماع اليوم (الاحد) مع قائد شرطة عكا وتحميل الشرطة مسؤولية الترخيص بعقد اجتماع عام لشخص مثل كهانا، الامر الذي يسيء الى العلاقات اليهودية ـ العربية.

كما تقرر ايضاً التوجه الى حاخام المدينة الراب بشار والى مختلف الهيئات الاخرى ودعوتهم التواجد في مكان الاجتماع الذي سيعقده كهانا والى شجبه علنا امام الجمهور.

## انتهاء التوقيت الصيفي في منتصف الليلة الماضية

● حيفا ـ انتهى في منتصف الليلة الماضية العمل بالتوقيت الصيفي حيث أعيدت عقارب الساعة ستين دقيقة الى الوراء.

# هزة ارضية يوم الجمعة الماضي

* شقوق في عشرات البنايات في حيفا.. والهلع يسيطر على السكان خلال الهزة *

● حيفا ـ حدثت هزة ارضية في الساعة التاسعة واربع دقائق من صباح يوم الجمعة (امس الاول) في حيفا والناصرة وتل ابيب وطبريا وبئر السبع. كما حدثت الهزة ايضاً في لبنان والمناطق المحتلة.

وكانت قوة الهزة خمس درجات بمقياس رختر وكان مركزها في البحر المتوسط على بعد ٣٠ كيلومتراً غربي مدينة حيفا.

ويفيد مراسلونا ان هلعاً عاماً قد سيطر على السكان حيث حاولوا الخروج الى الشوارع تخوفا من انهيار البيوت على رؤوسهم!

وقد تلقت بلدية حيفا وبلدية الناصرة تبليغات من السكان عن وقوع اضرار في البيوت.

كذلك حدثت في بناية بلدية الناصرة القديمة شقوق، وفي منطقة طبريا وغور الاردن انقطع التيار الكهربائي بسبب الهزة الارضية.

# جبهة سخنين الدمقراطية تشجب الممارسات غير المسؤولة من رئيس وادارة المجلس

* الجبهة تدعو الاهالي الى اليقظة للحفاظ على وحدة الاهالي في سبيل المصلحة العامة للبلدة

● سخنين ـ لمراسلنا ـ وزعت جبهة سخنين الدمقراطية، امس، بيانا الى اهل البلدة والرأي العام نددت فيه بالممارسات المسيئة والاستفزازية لرئيس وادارة المجلس المحلي والتي لا يمكن ان يستفيد منها الا اعداء المصلحة الحقيقية لاهالي القرية.

وجاء في البيان : «كنا نتمنى كثيرا، بابتعادنا عن حساسيات الانتخابات المحلية والبرلمانية المحلية والبرلمانية ان تهدأ العواصف المتأججة ويكون اصحابها قادرين على التعاون لما فيه مصلحة قريتنا وشعبنا عامة. كنا نتمنى ان تظل معركتنا فقط مع سلطات الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وافرازاته الكهانية فهي المسؤولة عن كل ما حل ويحل بشعبنا من كوارث، وكنا نتمنى ان نكون يدا واحدة ترتفع في وجه هذه السياسة..»

ثم يستعرض بيان الجبهة ممارسات رئيس المجلس، فبعد تعاونه مع ممثلي مختلف الاحزاب الصهيونية من وايزمان وبيرس وابو حصيرة الى بوسي سريد وحنا حداد، قام بفصل عدد من العاملين في المجلس المحلي المثبتين والمؤهلين لا لسبب الا الرغبة في الانتقام السياسي من العاملين المفصولين لان مواقفهم السياسية لا تعجب رئيس المجلس.

وكان اخر ما فعله رئيس المجلس هو محاولة استئجار بناية نادي الحزب الشيوعي في البلدة من صاحب الملك انتقاما من الحزب الشيوعي والجبهة اللذين حققا في انتخابات الكنيست انتصارا باهرا للجبهة اطار صواب كل خصوم الجبهة.

ودعت جبهة سخنين الدمقراطية في بيانها الهام والذي لاقى صدى واسعا من الاهالي الى اليقظة لحماية وحدة الاهالي وصيانة الانجازات الرائعة على طريق وحدة الصف الوطنية الجبهوية وعزل المواقف غير المسؤولة وايقاف كل من يتطاول على وحدة الصف عند حده.

# إضراب عن الطعام في سجن نابلس الجديد

● القدس ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان السجناء السياسيين في سجن نابلس الجديد بدأوا، منذ يوم الاربعاء الماضي، إضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم الوحشية.

واضافت الوكالة، التي اوردت النبأ امس نقلا عن اهالي المعتقلين، ان قوات «حرس الحدود» الاسرائيلي تدخلت لقمع الاضراب مستخدمة الغاز المسيل للدموع، مما ادى الى نقل عدد كبير من المعتقلين الى عيادة السجن المركزي في رام الله لتلقي العلاج.

وقالت الوكالة ان سلطات الاحتلال منعت اهالي المعتقلين من لقاء ابنائهم حين توجهوا لزيارتهم، يوم الخميس الماضي.

# جندي آخر الى السجن ـ لرفضه الخدمة في لبنان

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة عسكرية هنا في نهاية الاسبوع الماضي، على الملازم ماكس بلوخ (٤٦) عاما وهو جندي في الاحتياط، بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوما لرفضه الخدمة في لبنان. وبذلك يصل عدد الجنود الذين سجنوا لهذا السبب الى (١٣٢) جندياً.

وقد قال بلوخ اثناء محاكمته انه غير مستعد، ضميريا، للقيام بمهمة الاحتلال والبوليسية في الارض اللبنانية.

وفي بيان لها قالت حركة «يوجد حد» المناهضة للحرب في لبنان الى ان الهدف هو احتلال دائم للجنوب اللبناني واستمرار للسياسة الحمقاء التي يدفع ثمنها جنود الجيش الاسرائيلي وعائلاتهم. ودعت الحركة في بيانها الى سحب الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني المحتل.

# الاردن، بعد الكويت، ينوي تزويد جيشه بأسلحة سوفييتية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اعتقادهم بأن زيارة عبيدات تهدف الى الاعداد للزيارة الرسمية التي من المزمع أن يقوم بها الملك حسين، قريباً، الى الاتحاد السوفييتي.

فقد ذكرت صحيفة «البيان» الصادرة في الخليج العربي، أمس، استناداً الى مصادر أردنية عليمة، أن الملك حسين سيقوم قريباً بزيارة رسمية الى موسكو يقوم خلالها بعقد صفقة لشراء أسلحة متطورة من الاتحاد السوفييتي.

وكان اللواء زيد بن شاكر، القائد العام للجيش الأردني، قد رئس في الخامس من الشهر الجاري وفداً عسكرياً أردنياً زار موسكو، حيث قام بدراسة امكانية شراء أسلحة سوفييتية متطورة، عقب رفض الولايات المتحدة تزويد الأردن بهذه الأسلحة المتطورة لتقوية الطاقة العسكرية الدفاعية للبلاد.

ويذكر ان الكويت عقدت، قبل فترة وجيزة، صفقة مماثلة لشراء الأسلحة السوفييتية.

وقد أعلن الشيخ صباح الأحمد الصباح، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي، أمس، أن توجه بلاده لشراء الأسلحة من السوفييت هو توجه صداقة ومصلحة بين البلدين.

# «ليالي شفاعمرو»

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ تقيم رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو برنامجها السنوي «ليالي شفاعمرو» مساء أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء القادمة، في ساحة المدرسة الثانوية البلدية.

ويشمل البرنامج «ليالي شفاعمرو» ثلاث أمسيات. الأولى ندوة حول قضايا بلدية. والثانية ندوة ادبية حول الالتزام بادبنا الفلسطيني. والثالثة، ندوة سياسية باشتراك اعضاء كنيست من ثلاث كتل.

هذا، ويلي كل ندوة من الندوات الثلاث برنامج فني يتخلله عزف وغناء وتمثيل صامت وفقرات فنية اخرى.



# اغلاق ٢٠٠ صف وتقليص ٧ آلاف حصة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الحكومة خلال الأسبوع الجاري!

ومن بين التقليصات التي أقرّت والتي ستمسّ مستوى التعليم، اغلاق (٢٠٠) صف في مختلف مدارس البلاد تدعي وزارة المعارف انها مزايدة عن اللزوم» وكذلك تقليص حصص التعليم بـ (٧) آلاف حصة بهدف توفير (٤٠٠) مليون شيكل!. وفي اطار هذه التقليصات تعتمد وزارة المعارف هذه السنة طريقة منح المزيد من «الاستقلال الذاتي» للمدارس وهيئات التدريس تُحدَّد في اطاره هذه الهيئات عدد الحصص لكل صف.

ويذكر ان نقابة المعلمين عارضت في حينه هذه الطريقة مؤكدة انها ستضر أولاً واخيراً بمصلحة الطلاب!

أما البرنامج الاقتصادي «الجديد» الذي سيطرح على جدول أعمال الحكومة في جلستها هذا الاسبوع، فيشمل بدءاً لالغاء قانون التعليم الثانوي المجاني (!) والى رفع رسوم التعليم في الجامعات الى ما يعادل (١٤٠٠) دولار في السنة بدل (٧٠٠) حتى الان.

ونتيجة للتقليص في المخصصات والميزانيات الحكومية لمؤسسات التعليم العالي التي اقرته وزارة المالية من السنة الدراسية المنصرمة، أعلنت ادارة معهد «التخنيون» في حيفا عن سلسلة من التقليصات في نشاط المعهد.

وضمن هذه التقليصات تخفض عدد المقبولين للدراسة في السنة المقبلة بنسبة (٣٠٪) ويُفصل عشرات أعضاء السلكين، الاكاديمي والاداري ويجري تقليص شديد في شراء الكتب والتجهيزات والمعدات للمختبرات.

ويذكر ان حصة الحكومة في ميزانيات مؤسسات التعليم العالي بلغت في الماضي (٨٠٪) من هذه الميزانيات وانخفضت في السنوات الاخيرة الى (٦٥٪). وقررت الحكومة في وقت سابق تقليص المخصصات لهذه المؤسسات خلال السنة الدراسية المقبلة بنسبة ١ [illegible] مما يعني اضطرار هذه المؤسسات لتقليص نشاطها خلال السنة الدراسية المقبلة على غرار ما سيحدث في التخنيون!!

# البطالة وتفشي العنصرية ـ على رأس نقاط بحث اللجنة التنفيذية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

التنفيذية اليوم موضوعين عاجلين وهما تفشي البطالة بشكل مقلق جدا خصوصا في مدن التطوير وبين الجماهير العربية وتفشي النشاط العنصري المعادي للعرب والذي على الهستدروت ان تقاومه مقاومة فعلية وليس بالكلام فقط.

ويذكر ان كتلة الجبهة كانت اقترحت عقد هذه الجلسة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس باشتراك لجان العمال. كما اقترحت الجبهة على الهستدروت اعلان اضراب عام للشغيلة في كل مرافق الاقتصاد اذا اصر وزير المالية على موقفه المعادي للشغيلة.



# رابطة الصحفيين العرب في الأراضي المحتلة تندد بعقد المؤتمر الدولي للصحفيين في القدس

● القدس ـ اصدرت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة بيانا يندد فيه بقرار اتحاد الصحفيين العالمي عقد مؤتمره القادم في مدينة القدس. وفيما يلي نص هذا البيان :

«يجيء قرار الاتحاد الدولي للصحافيين الذي يتخذ بروكسل مقرا له بعقد المؤتمر الدوري لمجلس ادارته في القدس في ٩ تشرين الثاني القادم تحديا فظا لمشاعر الشعب الفلسطيني والشعوب العربية ومصادقة وتشجيعا لسياسات الضم والتهويد والاحتلال التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية.

«ان قرار عقد هذا الاجتماع في القدس يعني استهتارا بمواقف الاسرة الدولية بشأن وضع المدينة المقدسة الذي عبرت عنه مقررات الامم المتحدة وهي مواقف يتوجب على الصحفيين ان يكونوا حريصين، بفضل الدور الرائد لمهنتهم، على تبنيها والدفاع عنها.

«كما أن عقد هذا الاجتماع يعني تشجيعا من الاتحاد الدولي للصحفيين لاسرائيل لتواصل سياستها التعسفية ضد الصحفيين والصحافة في الارض المحتلة.

«ان رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة اذ تستنكر وتدين القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي للصحفيين تطالبه بالتراجع عن قراره وان يلتزم باحترام الشرعية الدولية وبحقوق الشعب الفلسطيني المتمثلة بحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد.

# ١٥ رقماً قياسيا في مباريات «الصداقة ٨٤»

● موسكو ـ «تاس» ـ تم تسجيل ١٥ رقما قياسيا في المباريات الدولية «الصداقة ـ ٨٤» التي تجري في بعض البلدان الاشتراكية.

وتجري في موسكو الان مباريات التجذيف ومباريات السباحة وكرة السلة والهوكي على العشب.

وتجري في تشيكوسلوفاكيا مباريات الجمباز بين النساء، واحتل الفريق السوفييتي المرتبة الاولى فيها اما فريق جمهورية المانيا الدمقراطية فقد شغل المركز الثاني.

وانتهت في هنغاريا مباريات الملاكمة وفاز الكوبيون بالبطولة في جميع الاوزان تقريبا.

ويذكر ان هذه الارقام القياسية التي تحققت في مباريات «الصداقة ٨٤» حتى الان اكبر عددا من الارقام القياسية التي تحققت في اولمبيادة ريغن في لوس انجلوس.

# شعب جنوب افريقيا افشل مهزلة «الانتخابات» العنصرية

● جوهانسبورغ ـ الوكالات ـ فشلت حكومة بيتر وليام بوتا تماماً في المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية في جمهورية جنوب أفريقيا العنصرية. ولم يشترك في التصويت، يوم الاربعاء الماضي، سوى (٣٠) بالمئة من الناخبين المقيدة اسماؤهم، اي حوالي ١٨ بالمئة فقط من أصحاب حق الاقتراع.

ولم يثر هذا الفشل أية دهشة خاصة، نظراً لاتساع الحركة الشعبية التي دعت الى مقاطعة الانتخابات. واعترف وزير الشؤون الداخلية للنظام العنصري بأن النتائج كانت «مخيّبة للآمال»!

ومن ناحية أخرى اشار قادة الجبهة الدمقراطية الموحدة (وهي التجمع الذي يضم حوالي سبعمئة منظمة مناهضة للتمييز العنصري) الى ان الممتنعين عن التصويت برهنوا على أن «شعب جنوب افريقيا لن يقبل الا حكومة غير عنصرية تنتخب بصورة دمقراطية وتكون على مستوى المسؤولية امام الشعب».

وكان بوليس النظام العنصري قد قام عشية الانتخابات بالقاء القبض على عشرات اعضاء الجبهة في محاولة يائسة لاكراه الناخبين على التوجّه الى صناديق الاقتراع.

ويذكر ان هذه الانتخابات جرت بموجب تعديلات ادخلها النظام العنصري على الدستور في جنوب افريقيا. وتنص هذه التعديلات على تقسيم البرلمان الى ثلاثة مجالس: واحد للبيض والثاني للمخلطين والثالث للهنود. وواصلت هذه التعديلات عملية ابعاد المواطنين السود عن الحكم على الرغم من انهم يشكلون ٧٣ بالمئة من السكان.

وقد أعرب جميع المراقبين عن اعتقادهم بأن المحك الحقيقي للانتخابات لم يعد هو الاختيار بين احزاب مختلفة كلها عنصرية ذات برامج متشابهة وانما هو حجم معدل الاشتراك في هذه الانتخابات وعدد الناخبين الذين يوافقون على الدستور.

وكانت الجبهة الدمقراطية الموحدة قد أنشئت قبل سنة بالتحديد لتنظيم معارضة انتخابات مجلسي المخلطين والهنود.

# تفاصيل المجزرة المروعة في الدوايمة

# ٣٦ عاما والاحزاب الصهيونية الحاكمة والعالمة تخفي اسرارها

## يجب فتح ملف حرب ١٩٤٨ ومجازرها الرهيبة

**● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة «حدشوت» في عددها الاخير، امس الاول الجمعة، تفاصيل مجزرة مروعة اخرى كانت قوات الجيش الاسرائيلي قد ارتكبتها في العام ١٩٤٨، بعد اربعة اشهر من قيام الدولة، في قرية الدوايمة العربية الواقعة غربي مدينة الخليل.. في المنطقة التي اصبحت تعرف بداخل «الخط الاخضر» كما يظهر من تفاصيل هذه المجزرة فانها لا تقل وحشية وبهيمية في احداثها المرعبة عن مجازر كفر قاسم ودير ياسين وخانيوس وغيرها.**

ففي تحقيق صحفي مطول للصحفية بونيلا هار ـ شفي امتد على صفحتين كاملتين في «حدشوت» (١٩٨٤/٨/٢٤) ازيح النقاب عن تفاصيل هذه المجزرة المروعة على النحو التالي:

«اذا اردت الكتابة عن موضوع مهم فعلاً فسآخذك الى مخيم اللاجئين الواقع في الطرف الثاني من الشارع. يوجد هناك اناس قادرون على اعطائك التفاصيل عن مذبحة الدوايمة». هذا ما قاله لي احد وجهاء الخليل قبل عدة اسابيع.

ـ «الدوايمة سألته ـ لا يوجد شيء كهذا».

ـ «والآن لا يوجد ـ قال ـ ولكن في ٤٨ كان. ان مختار تلك القرية آنذاك يعيش اليوم في المخيم القريب. وهو يحدثك عما جرى هناك. فقد تم قتل (٥٨٠) شخصا، من الرجال والنساء والاطفال».

ـ «لا يمكن ذلك ـ قلت له ـ ان الاعمال التي نفذت آنذاك وبعدها كلها معروفة. لم تسكت احدا. لم يكن ممكنا اسكات احد.. في مثل واقعنا».

بهذه الكلمات تبدأ هار ـ شفي تحقيقها الذي يثبت اولا وقبل كل شيء، انه «في مثل واقعنا» الاسرائيلي، ليس فقط من الممكن ان ترتكب ابشع الجرائم ضد الشعب الفلسطيني وحسب بل وممكن جدا ان تجد آلافا وربما عشرات الالوف من الناس الذين يعرفون بأمر المجازر ولكنهم يسكتون ويتسترون عليها وبذلك يصبح حتى الابرياء منهم شركاء فيها. واولئك هم القاتلون وقادتهم من كل الاحزاب الصهيونية على الاطلاق.

لقد تمّ محو قرية «الدوايمة» عن وجه البسيطة بعد ان هدمتها القوات الاسرائيلية ومسحتها تماما. ولكن ذكراها باقية حتى في اذهان مرتكبي الجريمة. فيقول البروفسور ـ الجنرال مناحم ميلسون، الذي كان حاكما عسكريا للضفة الغربية المحتلة في مطلع هذا العقد. ولكن بلقب «رئيس الادارة المدنية»: «الدوايمة؟ ليست اكتشافاً جديداً. انها قصة معروفة». فتقول له الصحفية: لم اسمع عنها حتى الآن» فيجب:

«حين سمعت بالامر، لأول مرة، اجبت مثلك. ولكن حين بدأت بالاهتمام اتضح لي أن الامر معروف. ولكن القضية أخفيت واستمر الصمت عنها: لقد سبق تلك القصة حادثة.. فعلى ما يبدو قتلوا احد شبابنا او وجدوا ذخيرة او اشتبهوا بأن احدنا قتل هناك.. لا اذكر بالضبط ولكن.. كان هناك شيء ما».

وتوجهت الصحفية الى احد المؤرخين الاسرائيليين الذي تصفه بأنه «احد المؤرخين الاكثر دقة من تاريخ تلك الفترة والذي عاد مذهولا» فتقدم جوابه التالي: «هناك شيء ما من الصحة في تلك الحادثة. لدينا شهادات مكتوبة خطها رجالنا. كانت هناك الكتيبة (٨٩) من سلاح المدرعات. لدينا اسماء بعض الجنود الذين شاركوا في تلك المعركة. ولكن التحقيق في القضية لم يستمر للنهاية. حتى الآن لم نجد شهادات من اهل القرية الذين نجواء.

وهكذا.. يعرفون ويسكتون ولا يحققون..

ويذكر هنا ان قائد تلك الكتيبة العسكرية (٨٩) كان موشيه ديان، احد زعماء حكام اسرائيل وقادة معظم حروبها.

### ●● قصة المذبحة

وتلتقي مراسلة «حدشوت» مختار قرية الدوايمة، حسن محمود هديب (٧٥ عاما) فيقول: وانك تطلبين مني ان أتذكر كارثة فظيعة ليس أقسى منها كان قد نفذها اكثر الناس بربرية.

ويتابع: «لقد جرت المذبحة في يوم الجمعة الموافق ١٩٤٨/١٠/٢٨ (اتضح فيما بعد ان ١٠/٢٨ هو يوم خميس وان في هذا اليوم، فعلا، جرى احتلال قرية الدوايمة). جاء جيش اليهود اولا من الغرب من جهة القبيبة. (وهي قرية تقع في الشمال الغربي من الدوايمة وقد هدمت هي ايضاً في حينه وشرد اهلها). دخلوا في حوالي الساعة العاشرة او الحادية عشرة. ثم توزعوا باتجاهات ثلاثة ـ للغرب وللشمال وللجنوب. اما الجهة الشرقية فتركوها مفتوحة لكي يهرب الناس منها. وبدأوا يطلقون على الناس. كان هناك ربما ٢٠ او ٢٥ مجنزرة. تجولت على ثلاثة خطوط. لقد هرب الناس وكل من بقي منهم في البيوت اطلقوا عليه الرصاص وقتلوه. كذلك قتل كل من وُجد في الشارع. وقاموا بتفجير بيتي شخصياً. وكما يقول شهود العيان جاؤوا وسألوا ابن بيت المختار فيما ان اندلوا عليه حتى فجروه وهدموه. وكانت زوجتي واولادي قد برحوا البيت قبل نصف ساعة. اما انا فكنت قد غادرت القرية حال دخول المجنزرات اليها وبدء اطلاق الرصاص».

### ●● مجزرة المسجد

ويواصل المختار روايته عن المجزرة فيتبين انها كانت اكثر من مجزرة واحدة:

«في الساعة العاشرة والنصف تقريبا مرت مجنزرتان قرب مسجد الدراويش. كان هناك (٧٥) عجوزا ذهبوا مبكرين لإداء صلاة الجمعة. وبينما هم يستعدون للصلاة قُتلوا جميعا. كلهم قتلوا. وكان بينهم والدي محمود احمد هديب. كان في الثمانين من عمره. قاموا بتصفيتهم باطلاق الرصاص من رشاشين موجهين من المجنزرتين. جميعهم قتلوا».

«تسألينني لماذا لم يهربوا انهم جميعا مسنون وعجز. لقد سبق وحذرهم اهالي بيت جبرين (قرية اخرى مجاورة ولقيت المصير نفسه). ولكنهم قالوا ـ اليهود لن يمسونا بسوء. انهم لا يضرون المسنين المصلين».

### ●● مجزرة المغارة

ويضيف المختار: «بيد ان الامر الافظع كان ما جرى خارج حدود القرية. فقد كانت هناك نساء وشيوخ واطفال هربوا الى «الدوايمة» من قراهم التي كان الجيش الاسرائيلي قد احتلها.. مثل القبيبة وخربة مرورة الواقعة شمالي الدوايمة). وفي اليوم الاخير حين دخل اليهود الى قريتنا ذهب الى هناك ايضاً اناس من الدوايمة. كان هناك تركيز كبير ربما (٣٥) عائلة. واختبأ الجميع في مغارة كبيرة ليست بعيدة عن القرية. اعتقدوا انهم لن يمسكوا بهم فتنتهي الحرب ويسود الهدوء ويعود كل منهم الى بيته.

«ولكن الجيش اكتشفهم. امروهم بالخروج والاصطفاف في صف واحد ثم البدء بالمشي. وحين تحركوا للمشي اطلقوا عليهم الرصاص من الرشاشات من على الجانبين. قضوا عليهم جميعا. لقد كانت بينهم زوجة ابن عمي، وقتل في تلك المذبحة زوجها واولادها الثلاثة. اما هي فقد نجت لانها حملت طفلتها الصغيرة وارتمت أرضاً في اللحظة التي بدأ فيها اطلاق الرصاص. لم تبد اية حركة وتظاهرت بانها ميتة. وحين ذهب الجنود في ساعات الليل جاءتني حيث كنت بعد هروبي، في الهجري، زروت لي ما حدث. فارسلت الرجال الى هناك فجمعوا الجثث ودفنوها في بئره.

### ●● المجازر «المتفرقة»...!

ويقول المختار ان مجازر اخرى متفرقة تمت في تلك الفترة وراح ضحيتها الناس الذين كانوا هربوا من وحوش القتل. فحين ابتعدوا عن قراهم وجاءوا فلم يجدوا ما يأكلون وما يرتدون وحاولوا العودة الى بيوتهم ليتزودوا بحاجياتهم فضبطهم جنود الاحتلال واطلقوا الرصاص عليهم واردوهم قتلى. ويقول المختار انه يذكر ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا بهذا الشكل.

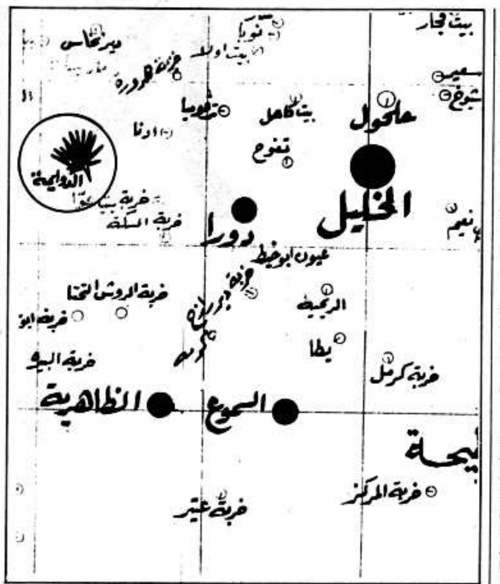
ويضيف انه اجرى احصائيات لعدد القتلى في مجازر قرية الدوايمة آنذاك فوجد انه (٥٨٠) شهيدا.. وقال انه سلّم قائمة بالاسماء الى الحاكم العسكري الاردني لمنطقة الخليل، ابراهيم بك قريشاني.

وحاولت الصحفية التشكيك بهذا الرقم واجرت حسابات اخرى تدل على ان العدد (٣٣٢) بل ان مؤرخ حرب ٤٨ الدكتور اوري ميلشتان، خفض العدد الى ٣٠ ـ ٨٠ شخصا.. ولكن حقيقة المجازر ووطأتها الثقيلة واهدافها الاجرامية لا تغيرها الارقام. وتبقى القضية الاساس هي:

ان مجزرة الدوايمة كانت واحدة من عشرات المجازر التي نفذتها القوات الاسرائيلية، وعيا وعن سبق تعمد واصرار، بغية ترحيل كل شعبنا الفلسطيني عن وطنه ودون اي اعتبار لأية قضية انسانية وذلك على الرغم من ان الحرب العالمية الثانية ومجازر النازية كانت قريبة جدا من الذاكرة. والسؤال هو هل كانت مجزرة الدوايمة الوحيدة التي ستروا عنها ولم يكشفوها.

ان هذا السؤال يجب ان تعقبه مطالبة جماهيرية واسعة، محلية وعربية وعالمية، فلسطينية واسرائيلية، لاعادة فتح كل ملف حرب ١٩٤٨ والمجازر الرهيبة التي ارتكبت فيها. واما اولئك الذين نفذوا المجزرة وقادتهم واولئك الذين عرفوا بامر المجزرة وستروا عليها.. ان كان الضابط الاردني او الالوف من الجنود والقادة وزعماء الاحزاب الصهيونية فعليهم ان يلاقوا جميعا، كل منهم بمقدار مسؤوليته، مصير المجرمين القتلة.






● المختار هديب يشير بعكازه الى ارض الدوايمة السليبة يرافقه نجله (الى اليمين) وشاب فلسطيني يعمل بالنظافة في بئر السبع اسمه سعيد اسماعيل هديب كان قد عرف الصحفية على خيوط المجزرة ●

## مصنع «شلرينه» في كسرى يستغل عاملاته

● كسرى ـ من نور عامر ـ يعمل في مصنع «شلرينه» للملابس الداخلية في قرية كسرى الجليلية اكثر من (٩٠) فتاة من القرية بأجور منخفضة. ويُلزم أصحاب المصنع العاملات على العمل (١٣) ساعة يومياً. كما يترتب على العاملات انتاج «النورماء» المطلوبة والتي تصل الى (٢٨٠٠) قطعة. ويتطلب نتاجها جهداً خارقاً من العاملة. ولا يعطي المصنع اكثر من ثمانية أيام عطلة سنوية بصرف النظر عن عدد سنوات الخدمة.

ويوجد في المصنع حوالي (٣٠) فتاة تحت السن القانونية، اللواتي يحق لهن الحصول على يوم دراسي في الاسبوع بموجب القانون.

وازاء هذا الوضع شكلت العاملات «لجنة عاملات» للدفاع عن حقوقهن، الا ان أصحاب المصنع عملوا على حلها واستبدالها بمسؤولات يراقبن سير العمل ويقفن في الغالب الى جانب اصحاب العمل.

ونظمت العاملات اضراباً عن العمل قبل عامين استمر اربعة أيام احتجاجاً على المعاملة السيئة وعلى تدني أجورهن الا أن المسؤولين في «مجلس عمال مركز الجليل» أصموا أذانهم عن سماع شكاوى العاملات.

وأما المسؤول في المصنع «الي» فقد رد على هذه الشكاوى بالقول: «ربما كان الامر كذلك في عهد المسؤول القديم الذي أقيل. وانا مسؤول جديد هنا واتعامل مع العاملات من منطلق انساني واحاول حل مشاكلهن». واما بالنسبة لالزام العاملات بالعمل ساعات اضافية يوميا فأجاب «ان الساعات الاضافية هي في صالح العاملات» واستطرد: «قد تكون هناك بعض السلبيات في المصنع، ولكن الايجابيات كثيرة والعمل على ما يرام»!

وأما سكرتيرة المسؤول: مها حداد فقالت: احسّ ان الوضع يتغير الى الاحسن، واعتقد ان العاملات راضيات. ولما سئلت احدى المسؤولات في المشغل «عاقلة المرّ» عن تذمر العاملات من تصرف المسؤولات اجابت: ان المسؤولات يتصرفن حسب ما يرتأينه مناسباً، ومن اجل مصلحة العمل والعاملات. واما بالنسبة لمشاكل العاملات، فأنها ردت قائلة: هناك عاملات لا يرغبن في العمل ساعات اضافية، كما ان هناك مشكلة الفتيات اللواتي يطالبن بيوم دراسي ولا يحصلن عليه.

*انتهى «مخيم العمل» في يافا*

## شباب الحي من الجبهة ومتطوعون من بير زيت ومن الخارج ينجزون العديد من الاعمال في يافا

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ انتهى أمس السبت مخيم العمل التطوعي الثاني في يافا الذي استمر أسبوعاً. وقد بادرت للمخيم المذكور رابطة رعاية شؤون العرب في يافا واللجنة العربية ـ اليهودية من أجل المساعدة على حل مشكلة السكن الخانقة التي يعاني منها المواطنون العرب في المدينة.

وشارك في المخيم شباب الجبهة من الحي وخارجه ومتطوعون من خارج البلاد ومن جامعة بير زيت. وأسهم الاهالي في العمل وتقديم الطعام للمتطوعين.

وجدير بالذكر ان بلدية تل ابيب ـ يافا اشترطت تقديم المساعدة من جانبها بعد اشراك جامعة بير زيت في المخيم (!!) الا ان ضغط المسؤولين عن المخيم والاهالي أجبر البلدية على أن تقدم مساعدة جزئية، مثل ادوات العمل وسيارة جمع النفايات. وكانت النفايات قد تراكمت في ساحات وأزقة الحي الذي تهمله البلدية اهمالا مزرياً بقصد تيئيس اهالي يافا العرب وترحيلهم حتى يتسنى لها تنفيذ مشروع البلدية «دروم يافو» وبناء احياء فخمة خاصة بالاثرياء اليهود.

هذا، وانجز المتطوعون خلال أيام مخيم العمل، تنظيف ساحات الحيّ المهملة حيث جمعوا اكواماً كبيرة من النفايات والاعشاب وقاموا بتبييض بعض بيوت الحي وجدران الشارع الرئيسي وزينوها بالرسومات، كما غرسوا حديقة صغيرة في احدى الساحات المهملة.

## اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

| رقم الطلب | اسم مقدم الطلب | بلوك | قسيمة | ماهية التسهيل |
|---|---|---|---|---|
| ٢٦٠/٨٤ | موريس يعقوب نصير | ١٦٥٣٤ | ٨ | بالنسبة للزيادة بعدد الطبقات |
| ٢٧٤/٨٤ | سهيل وساهر ابراهيم عودة | ١٦٥٧٩ | ١١/١٦ | بالنسبة للتسهيل بالنسبة المئوية |
| ٢٧٩/٨٤ | بدر توفيق ابو نمر | ١٦٥١١ | ٢ | بالنسبة للتسهيل بالنسبة المئوية وبالنسبة لخط البناء المقترح بموجب خط البناء القائم من جهة الشارع |
| ٢٨٢/٨٤ | كريم فهيم غريب | ١٦٥٠٦ | ٦٨/٢ | بالنسبة لخط البناء من جهة الممر الشرقي واقامة بلكون بعرض ١،١٠ م فوق الارتداد الامامي من الجهة الجنوبية |
| ٢٨٤/٨٤ | لطف نويصر | ١٦٥٦٧ | ١٠٩/١١٠ | بالنسبة للتسهيل بعدد الطبقات |
| ٢٨٩/٨٤ | سهيل سليم عواد خوري | ١٦٥٠٣ | ٢٠ | بالنسبة لخط البناء المقترح في الطابق الثاني بموجب خط البناء القائم من جهة الدرج |
| ٢٩٠/٨٤ | ايليا توفيق سارجي | ١٦٥٧٩ | ٢٥/٣١٠ | بالنسبة لزيادة النسبة المئوية |
| ٢٥٠/٨٤ | سعيد خليل صالح | ١٦٥٠٦ | ٢/أ | بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع |
| ٢٤٧/٨٤ | غازي واسعد احمد اسعد شحادة | ١٦٥٧٨ | ٨/٢ | بالنسبة لزيادة النسبة المئوية |
| ٣٢١/٨١ | حسن عبد الغني القدسي واخوانه | ١٦٥٤٣ | ١٣ | بالنسبة للبعد الجانبي |
| ٤٠٥/٨٣ أ | نمر ابو سنة | ١٦٥٣٣ | ١٥ | بالنسبة للتسهيل بنسبة البناء |
| ٤٨٠/٨٣ أ | فايز احمد ابو رجب | ١٦٥٦٢ | ١٢ | بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية |
| ١٢٩/٨٣ | سامي يعقوب مرجية ووليد خالد زهر | ١٦٥٣٣ | ٧ | بالنسبة لخط البناء من جهة الشارع بنفس خط البناء القائم |
| ٣٢٨/٨٢ أ | عفيف جريس مزاوي | ١٦٥٣١ | ي / ٤٣ | بالنسبة لزيادة النسبة المئوية |
| ٢٠٠/٨٤ | عفيفي وعواد | ١٦٥٢٤ | أ ٤ | بالنسبة للتسهيل بعدد الطبقات |
| ٣٠٢/٨٤ | نزيه سلمان ابو احمد | ١٦٥٢٣ | ٨ | بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية |
| ٢٤٨/٨٤ | نادر وجابر سليم ابو احمد | ١٦٥٤ | ٦٣،٦٥،١٠٠ | بالنسبة للتسهيل بخط البناء من جهة الشارع واقامة بلكونة بعرض متر واحد فوق الرجوع الامامي |
| ١٨٩/٨١ | طارق وزياد محمود طه | ١٦٥٤١ | ٣٧ | بالنسبة لزيادة النسبة المئوية |
| ٢١٤/٨٤ | محمد وصالح احمد مصاروة | ١٦٥٧٨ | ب /٢/٤ | بالنسبة لزيادة النسبة المئوية |
| ٥٣٦/٨٣ أ | يوسف بيطار | ١٦٥٠٨ | ٩٩ | بالنسبة لزيادة النسبة المئوية |
| ٤٧٣/٨٢ | موسى اسماعيل دبور | ١٦٥٦٢ | ١٣ | بالنسبة لزيادة النسبة المئوية |
| ٢٥/٨٣ | رضا اسبنيولي | ١٦٥٣٠ | ٨٦ | بالنسبة لزيادة النسبة المئوية |
| ١٦٥/٨٣ | ساهر عون الله | ١٦٥٠٤ | ١٨٢ | بالنسبة لزيادة النسبة المئوية وعدد الطبقات |
| ٣٢٨/٨٣ | محمد حسن ابو نصرة | ١٦٥/٢ | ١٠٧ | بالنسبة لزيادة النسبة المئوية |
| ٣٩/٨٤ | جريس صبيح سروجي | ١٦٥٣٢ | ٨٧ | بالنسبة للاستعمال المغاير |

كل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة الفرعية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

رامز جرايسي ـ رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

## من هنا وهناك

### ثمانية اتراك يطلبون اللجوء السياسي في اليونان

● سالونيك (اليونان) ـ و. ص. ف ـ اوضح مصدر من البوليس في سالونيك (شمال اليونان) ان ثمانية اتراك من بينهم امرأة طلبوا الى اليونان يوم الاربعاء الماضي منحهم حق اللجوء السياسي بعد ان عبروا سباحة نهر ايفروس الذي يفصل بين البلدين.

وذكرت هذه المصادر ان الرجال السبعة مزارعان واربعة نقاشين وعامل مطعم) وامرأة لم تعرف هوياتهم تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٢٥ سنة.

واوضح المصدر نفسه انهم قدموا انفسهم الى سلطات اورستياس (شمال شرق البلاد) وان السلطات اليونانية تبحث طلبهم.

ومما يذكر ان جنديين تركيين فرا من البلاد بالملابس العسكرية ولكن بدون اسلحة وعبرا نهر ايفروس وقد طلبا بالمثل يوم الاربعاء الماضي منحهما حق اللجوء السياسي في اليونان.

### رائد الفضاء جيمس ايروين يؤكد أنه عثر على سفينة نوح

● انقرة ـ و.ص.ف ـ اعلنت مصادر امريكية في انقرة يوم الجمعة الماضي ان رائد الفضاء الامريكي السابق جيمس ايروين اكد انه عثر على حطام سفينة نوح يوم الاربعاء الماضي على جبل ارارات (الذي يبلغ ارتفاعه ٥١٦٥ مترا ويقع في اقصى الطرف الشرقي من تركيا).

وذكرت هذه المصادر ان ماروين ستيفنز رئيس البعثة الاستكشافية اتصل تلفونياً بالمركز الامريكي للمعلومات في انقرة من ارضروم (شرق تركيا) كي يطلب عقد مؤتمر صحفي صباح امس (السبت) في العاصمة التركية.

وقد جاء في العهد القديم ان سفينة نوح رست عند جبل ارارات بعد ان انتهى الطوفان.

### تفشي عدوى الكوليرا شمالي الهند

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ ذكر متحدث باسم وزارة الصحة في ولاية اوتار براديش (شمالي الهند) ان امراض الكوليرا تفشت في هذا الاقليم وقتلت (٤٥٨) شخصاً منذ مستهل شهر آب الحالي وما يقرب من (٨٠٠) شخص منذ بداية العام الحالي.

ويأتي هذا التصاعد الخطير في تفشي الكوليرا التي أصابت نحو ستة آلاف شخص منذ اوائل العام ١٩٨٤ وبصفة خاصة في مناطق براتا بجار وباستي وشاهجا هبور، بعد التدمير الناجم عن الاعاصير التي هبت على البلاد في بلاطو نيونيو في حزيران الماضي.

والجدير بالذكر ان اقليم اوتار براديش هو أكثر ولايات الهند كثافة بالسكان اذ يبلغ تعداده نحو (١١١) مليون نسمة.

### مهنة عرض الازياء في الصين

● بكين ـ و.ص.ف ـ تصطدم مهنة عرض الازياء، التي ظهرت مؤخراً في الصين بتقاليد وعادات هذا البلد حيث تعتبرها العائلات غالبا مهنة مشينة خصوصاً اذا كان المشرف عليها راقصاً سابقاً في الجيش الشعبي للتحرير.

وقد اوردت صحيفة «شاينا ديلي» التي تصدر باللغة الانجليزية في مقال ظهر يوم الجمعة، حالة مواطن صيني انتابته ثورة عارمة عندما علم ان زوجته الشابة ضمن اول مجموعة تحترف مهنة عرض الازياء مما ادى الى طلاقها.

وذكرت صحيفة «شينا ديلي» ان ١٥ من الشبان سيكونون في الاسبوع القادم في بكين اول فريق يحترف عرض الازياء ومعظمهم من مجموعة تم اختيارها لتقديم عرض ازياء في حزيران ١٩٨٣ نظمته بلدية العاصمة.

واضافت الصحيفة ان عدة عروض للازياء قد قدمت بالفعل في بكين وشنغهاي وان العارضات هن من العاملات في المصانع والمكاتب او المتاجر كن ينظمن هذه العروض بعد ساعات العمل.

وقد تم اختيار العارضات عن طريق اعلان نشره مركز ثقافي وبعد اجتيازهن اختبارات صعبة حيث تقدم الف شاب وشابة اختير منهم ٤٠ فقط.

وسيحصل هؤلاء العارضون والعارضات «الذين يقوم بتدريبهم راقص سابق في قوات الجيش الشعبي للتحرير» بالاضافة الى المرتب الشهري الذي لم يتم تحديده بعد، على علاوات تصل الى ما يتراوح ما بين ٥٠ الى ٦٠ يوان (من ٢٥ الى ٣٠ دولار).

### اكتشاف مقابر جماعية في بيرو

● ليما ـ و.ص.ف ـ شرع ممثلو القضاء في البيرو امس الاول الجمعة، في فتح اربع مقابر جماعية اكتشفت يوم الخميس الماضي وتحتوي على (٥٠) جثة وليس (٨٩) كما ورد خطأ في المعلومات الاولية في بوكاباكو القرية التي تقع على بعد (٣٠) كم من هوانتا (جنوبي بيرو).

وقال رئيس القوات المسلحة في بيرو في البيان الذي اذيع في ليما ان الجثث وهي لـ ٤٩ رجلاً وسيدة.

واوضح البيان العسكري ان المقابر المشتركة وجدت بالقرب من قرى دارت في ضواحيها عدة اشتباكات بين الجيش والثوار.

وتعتقد بعض الصحف في البلاد ان الامر قد يكون متعلقا بسجونين تم اعدامهم سريعاً على ايدي القوات المسلحة لمكافحة «التخريب».

وذكر مراسلو الصحف في ليما ان الجثث التي شوه عدد منها ووجد بها اثار تعذيب كانت الايدي فيها مشدودة الى الظهور والجمجمة محطمة.

وافادت التقارير الطبية بأن تاريخ اعدامهم يرجع الى فترلاف تقدر من خمسة الى ١٥ يوما.

### المياه اليابانية ملوثة بمواد تتسبب في الاصابة بالسرطان

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة البيئة في اليابان يوم الخميس الماضي في طوكيو ان تلوث المياه الجوفية في اليابان بمواد كيماوية تسبب الاصابة بالسرطان يصل الى معدل يزيد احيانا عن اعلى مردل تجيزه منظمة الصحة العالمية بنسبة تتراوح بين (٣٠٠) الى (٦٠٠) ضعف.

وقد طلبت الوكالة الى جميع المدن اليابانية، استنادا الى نتائج تحقيق اجرته الوكالة السنة ١٩٨٣ أن تفرض الرقابة على محال تنظيف الملابس والصناعات التي تستعمل مواد كيماوية يعتقد انها تتسبب في الاصابة بالسرطان.

واستهدف التحقيق تحديد كميات المواد الكيماوية في المياه في اليابان. وقد اجرى في ١٣ من اهم مدن البلاد من بينها طوكيو واوساكا وناجويا ويوكوهاما. وتبين ان اعلى معدل للتريكلوريثيلن تم تسجيله زاد (٣٦٠) ضعفا عن المعدل المسموح به بينما زاد معدل التتراكلوريثيلن عنه (٦٢٠) ضعفا.

وقالت الوكالة ان المعدل الحالي قل نسبيا منذ ١٩٨٢ حيث أجريت دراسة مماثلة. ومن بين (٢٨) من المستودعات التي كانت تحتوي على التريكلوريثيلن تجاوز (٢١) منها الحد المسموح به.

# البيت الابيض ضد الشغيلة في امريكا

● بقلم: جورج مييرس ●

(عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة الامريكية)

**● تجري انتخابات الرئاسة الدورية في الولايات المتحدة في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٤ . وحينها سيكون واضحاً : إمّا ان يطرد الناخبون إدارة ريغن . وإما ان يمكّنوها من البقاء في الحكم مدة اربعة اعوام أخرى . وسوف تتوقف على ذلك الى حد كبير سياسة البلاد الداخلية والخارجية سنوات عديدة .**

يصف الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة حكومة ريغن بكونها إحدى اكثر الحكومات عسكرية وعنصرية ومعاداة للعمال في تاريخ الولايات المتحدة . ففي ميدان السياسة الداخلية ألغت تماماً او قوّضت بصورة خطيرة جميع الاصلاحات الاقتصادية التي تحققت نتيجة نضال الشغيلة العنيد في خلال نصف القرن الاخير . وعارضت بشدة وقف التمييز بحق الامريكيين ذوي الأصل الافريقي والنساء، وكل من يتعرض للاضطهاد لاسباب عرقية او غيرها . وسببت سياسة ريغن الخارجية الميّالة للحرب الكثير من النزاعات العسكرية . ودفع عداؤه المهووس للشيوعية والسوفييت العالم الى حافة الكارثة النووية .

يناضل الشيوعيون الامريكيون بحزم من اجل التغيير الجذري في سياسة البلاد الداخلية والخارجية . ودعوا في المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الى تشكيل «جبهة شعبية شاملة للنضال ضد ريغن والريغنية والاقتصاد الريغني» . وفي هذه الظروف يتسم الدور الذي تقوم به النقابات في الحملة الانتخابية الدائرة بأهمية كبيرة .

## * الشيوعيون يرون سياسة الرئيس ريغن تهدد المصالح الحيوية للشعب الأمريكي وتهدد سلام العالم ولذلك هناك أهمية لإسقاط ريغن في انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٤ *

لقد قرر مندوبو مؤتمر اتحاد العمل الامريكي ـ مؤتمر المنظمات الصناعية الذي انعقد العام ١٩٨٣ تأييد والتر مونديل ، نائب الرئيس السابق ، كمرشح عن الحزب الدمقراطي للرئاسة في الانتخابات التمهيدية . وهذه الانتخابات مرحلة تحضيرية هامة لتحديد المرشح وإقراره . فريغن هو المرشح الوحيد لدى الجمهوريين . أما لدى الدمقراطيين فقد تقلص عدد المرشحين الى ثلاثة : والتر مونديل ، والسناتور غاري هارت عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كولورادو ، والقس جيسي جاكسون الشخصية البارزة في الحركة من اجل الحقوق المدنية للامريكيين ذوي الاصل الافريقي .

### ■■ ابتعاد عن التقاليد البالية

ان قرار اتحاد العمل الامريكي (مؤتمر المنظمات الصناعية) بالمشاركة المباشرة في اختيار مرشح للرئاسة خطوة ايجابية . ويشكل ابتعاداً عن السياسة المخزية ، سياسة «تشجيع الاصدقاء ومعاقبة الاعداء» التي مارستها النقابات منذ نهاية القرن الماضي . وكانت تعني ان الحزبين البرجوازيين الأساسيين في الولايات المتحدة يسميان مرشحيهما للرئاسة ، والنقابات تختار أحدهما وفقاً لمبدأ «اهون الشرّين» . أما الآن فان اتحاد العمل الامريكي ـ مؤتمر المنظمات الصناعية اعلن تأييده لمونديل في مرحلة مبكرة من الانتخابات التمهيدية . وبالرغم من ان مونديل شخصية برجوازية محافظة ، فان قرار الاتحاد النقابي بدعمه أثار سخط وسائل الاعلام العامة التي تشرف عليها الاحتكارات . اذ ان منظمة الشغيلة تجرأت على الدخول في العملية السياسية لتسمية المرشحين للرئاسة . وبدرجة متساوية وللسبب نفسه ، فان قيادة الحزب الدمقراطي وشخصياته في مختلف الولايات والمدن غير راضية لأنها تعتبر هذه الخطوة من الاتحاد النقابي تدخلاً في شؤونها . واعلن بعض الزعماء الحزبيين من دون مواربة ان اختيار المرشحين من اختصاصهم وحدهم .

تحول مقر اتحاد العمل الامريكي ـ مؤتمر المنظمات الصناعية في واشنطن والمجالس العمالية المركزية في مختلف الولايات والمدن ومقرات العديد من النقابات الى مراكز للنشاط الانتخابي للحركة العمالية ، حيث أنشأت جهازاً انتخابياً خاصاً بها . وجرى تسجيل جميع اعضاء النقابات في الكومبيوتر الأمر الذي يسهل إقامة الصلات بهم وتوزيع المواد السياسية عليهم . ونظمت دائرة الاتصالات الهاتفية لتأمين سرعة تعبئة القوى . وتدعو النقابات الشغيلة للتسجيل في الدوائر الانتخابية للاقتراع في تشرين الثاني (نوفمبر) . وفي عدد من المناطق نظمت المنظمات العمالية والجماعات الافرو ـ امريكية حملات مشتركة لتسجيل الناخبين .

ان البرجوازية الامريكية قلقة للغاية من ان يؤدي حتى هذا المظهر المحدود للاستقلال السياسي من جانب النقابات الى الاخلال بعمل نظام الحزبين ، الذي يؤمن مصالح رأس المال الكبير . فالولايات المتحدة وجمهورية جنوب افريقيا بنيتها القائمة على الفصل العنصري (الابارتهيد) هما البلدان الوحيدان بين البلدان الرأسمالية المتطورة صناعياً ، اللذان لا يوجد فيهما حزب سياسي جماهيري يعتمد الى هذا الحد او ذاك على الطبقة العاملة .

ان المستوى الجديد لمشاركة اتحاد العمل الامريكي ـ مؤتمر المنظمات الصناعية في النشاط السياسي تفسره عوامل عديدة : سياسة ادارة ريغن المعادية للعمال ، والانخفاض الحاد في مستوى معيشة الشغيلة في أثناء الأزمة الاقتصادية ، واعمال القمع السياسية التي لا تقع تحت حصر والقوانين المعادية للعمال ، وسخط الجماهير النقابية لخيانة مجموعة كاملة من السياسيين الذين وصلوا الى مناصبهم على اكتافهم .

فمنذ ثماني سنوات قام الناخبون الملتفون حول النقابات والجماعات الافرو ـ امريكية بدور حاسم في انتخاب جيمي كارتر رئيساً للولايات المتحدة الامريكية . فقد انتصر «صديق العمال» المزعوم هذا بسهولة على الجمهوري جيرالد فورد . وحصل الدمقراطيون على الاغلبية في الكونغرس ايضاً . وداعبت الطبقة العاملة المنظمة أمال معينة . ولكن سرعان ما خبت هذه الأمال لتحل مكانها خيبة الأمل عندما باء الاقتراح بتخفيف القوانين المعادية للعمال بعض الشيء بفشل ذريع ، وتبيّن ان «أصدقاء العمال» اكثر إخلاصاً للشركات والبنوك وشركات التأمين . وكان كل همهم زيادة الضرائب والنفقات العسكرية وتقليص البرامج الاجتماعية . فاعرض العمال الساخطون والذين أصيبوا بخيبة أمل من ادارة كارتر ، بالرغم من ان اتحاد العمل الامريكي ـ مؤتمر المنظمات الصناعية ابقى على دعمه لها دونما حماسة .

في انتخابات العام ١٩٨٠ امتنع حوالي نصف الناخبين الذين يحق لهم التصويت عن المشاركة في الاقتراع . واصبح ريغن رئيساً بحصوله على ٢٧ بالمئة فقط من اصوات الناخبين ، وحصل كارتر على ٢٢٫٥ بالمئة ، بينما حصل المرشح المستقل ج. اندرسون على ما يقارب ٤ بالمئة .

بالرغم من ان ريغن حصل على اقل من نصف اصوات الذين توجهوا الى صناديق الاقتراع ، فان الصحافة البرجوازية رحبت بحماسة بفوزه بوصفه «تفويضاً» بممارسة سياسة رجعية . وسارع ريغن الى شن هجوم واسع على نظام التشريع الاجتماعي بجمله . واتبع الكونغرس خطاه باستكانة وإذعان . ولم تشذ عن ذلك سوى «الكتلة السوداء» التي تضم اعضاء مجلس النواب ذوي الاصل الافرو ـ امريكي . ووافق الكونغرس ايضاً على زيادة الميزانية العسكرية زيادة هائلة . وادخلت تغييرات جذرية على قانون الضرائب ، الأمر الذي منح الشركات الكبرى والأغنياء فوائد جديدة على حساب الشغيلة وبعض الفئات المتوسطة .

وانخرطت الادارة الجمهورية فوراً في الهجمات الحاقدة التي تشنها الاحتكارات على النقابات ، فقد خلقت في البداية ظروفاً دفعت نقابة المراقبين الجويين الى اعلان الاضراب . ثم أمر ريغن بالاستعاضة عن المضربين بمراقبين من سلاح الطيران . وعمل على خنق الاضراب ، حيث استصدر من المحاكم قراراً يمنع الاعتصاب ، وقام باعتقالات جماعية ، ومن ثم فرض الحظر على نشاط النقابة واعتقل مجموعة من قادتها .

ويلجأ سيد البيت الابيض من دون حياء الى الوسائل الادارية لتقويض الحقوق النقابية التي حققها الشغيلة منذ زمن بعيد . ويقود وزارة العمل اليوم رأسمالي كبير ، هو احد أصدقاء الرئيس وجامع الأموال لتمويل حملته الانتخابية . والمجلس الوطني لعلاقات العمل الذي يفترض فيه ان يدافع عن حق العمال في تكوين منظماتهم الخاصة وابرام العقود الجماعية ، يتألف بكامله من ازلام ريغن . الرئيس الذي اضفى طابعاً قانونياً على جميع اشكال نضال الاحتكارات المعادي للنقابات .

لقد انضمت المحكمة العليا ايضاً الى حملة القضاء على النقابات عملاً بتعليمات الرئيس . اذ يسمح احد قراراتها الاخيرة لأية شركة ان تعلن افلاسها بغض النظر عن مستوى الربح . فحق قبل تقديم الوثائق الضرورية تستطيع من طرف واحد إلغاء الاتفاقات مع النقابات وتخفيض أجور العمال الى النصف والغاء الاجازات والحق في التقاعد والمخصصات . هكذا تصرفت شركة «كونتيننتل ايرلاينز» الناجحة جداً . وتنوي شركات أخرى ان تحذو حذوها .



ولم يرغب البنتاغون في البقاء بعيداً عن الهجوم على النقابات . فالجنرالات ـ وهم جزء عضوي من المجمع الصناعي العسكري ـ يطالبون بأن تخفض الشركات المنتجة للاسلحة أجور العمال . ويتعالى صوت البنتاغون «نحن لا نخاف الاضرابات» .

منذ سنوات شكلت الاحتكارات لجنة من اجل بيئة خالية من النقابات وأنشيء باشرافها جهاز لمكافحة النقابات يملك مليار دولار . وتتوجه الهجمات العنيفة بالدرجة الاولى ضد حق العمال في التنظيم النقابي الحر وابرام العقود الجماعية . وتصبح اعمال العنف ضد المضربين اكثر قسوة وشمولاً . وتلجأ الشركات المختلفة اكثر فاكثر الى البوليس لتفريق اعتصامات الشغيلة الذين يطالبون بعدم حرمانهم من العمل .

اظهر اضراب عمال مناجم النحاس التابعة لشركة «فيليبس دوج» (استمر عاماً كاملاً) والاضراب الوطني العام لسائقي باصات شركة «غريهاوند» والكثير من التحركات النضالية الأخرى بوضوح استعداد الطبقة العاملة للذود عن حقوقها والدفاع عن منظماتها في وجه هجمات الاحتكارات .

واذ تصطدم الشركات بمقاومة النقابات تعمد الى تغيير تكتيكها . فأخذت تطالب الآن بموافقتها على عقود العمل التي تنص على أجور مخفضة للعمال الجدد او العائدين الى المؤسسة بعد فترة تسريح طويلة . وهذا التنازل ، اذا ما حصل ، يمكن ان يؤدي الى انشقاق خطير في صفوف العمال .

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» عدد ٧ تموز ١٩٨٤)

# ردّ اعتبار

● بقلم : عودة بشارات ●

● عبثاً تقول ان هذا المخيم هو الاكبر او الاجمل .. سيأتيك المخيم القادم ليخربط كل حساباتك وتوقعاتك ، فهذا الشعب عنيد ولا يقتنع إلا بالمقاييس العالية .

لقد كان مخيم العمل التطوعي الثامن في السنة الماضية اضخم المخيمات أنذاك وتوقعنا ان مخيم هذه السنة سيكون اقل نجاحاً بسبب الظروف الموضوعية التي جرى التحضير له في ظلها (انتخابات ووضع اقتصادي صعب والخ ...) وأتى المخيم التاسع فنسف كل الحسابات . وباختصار فان هذا المخيم سار وفق حسابات الناس التي تقول بأنه لا يمكن التراجع .

هذا هو حساب الجماهير .. والذي حاول تفسير نتائج الانتخابات خلاف ما هو عليه الواقع جاءت مظاهرة أم الفحم لتصحح له حساباته وعندما لم يقتنع تماماً أتته مظاهرة مخيم العمل التطوعي التاسع .. لتكون الفصل .

هذا المخيم هو مظاهرة قوة واثبات وجود أخرى لهذا الشعب ، وهو درس لكل متطاول .. علّهم يفقهون .

××××

في هذا المخيم تتحقق نبوءة الشاعر العظيم ناظم حكمت حين يقول : «اجمل الاطفال ذلك الذي لم يولد بعد واجمل البحار تلك التي لم تبحر فيها بعد واجمل ما أريد ان أقوله لك لم أقله بعده ... ونحن نضيف : «واجمل المخيمات تلك التي لم تأت بعده !! .

لقد توغلت المخيمات التطوعية عميقاً في ذاكرة الشعب ، واذا سمح شخص لنفسه ان يشكك في قدرة هذه المخيمات وأصالتها وتميّزها ، فالجماهير ستصححه حالاً ، فآلاف الشباب والصبايا الذين يحضرون المخيم لن يسمحوا بانقطاع هذا التراث المجيد ، لقد تفتحوا على اعظم المثل : التظّاهر والبناء والرأس المرفوع .. فكيف يكفّون !!!

فهل من سبقوهم افضل منهم ؟! وهذا هو السّر .. شعبنا المتجدد في هذا الوطن وفي الدولة الفلسطينية العتيدة ، والالتقاء التاريخي مع قوى السلام اليهودية ومع الاصدقاء من دول العالم المختلفة .

هذا اللقاء فريد من نوعه ليس فقط في بلادنا التي تئن تحت وطأة العنصرية والفاشية واستمرار الحروب بل ربما في العالم اجمع .

××××

وعبثاً قولك ان السلطة ستكف يدها عن هذا المخيم ... فمع كل فشل جديد لها في كسر المخيم تزداد شراسة ولكن عبثاً يقتنعون بأننا كبرنا . ان بلدية تنظم مثل هذا المخيم بمثل هذه الدقة والنظام والمشاريع الضخمة هي بلدية وجماهيراً اقوى من الارهاب .

إننا نعاهدهم ان المخيمات القادمة ستبقى أبداً اكبر ، أبداً اجمل ، أبداً اعمق .. لن نتراجع !

وشكراً لبلدية الناصرة الجبهوية .

# بعض الحقائق عن ميزانية «الرفاه والازدهار» في السعودية

## ● زيادة اسعار المحروقات بنسبة ٧٠ بالمئة ●

**● تحت العنوان اعلاه كتبت «طريق الكادحين» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في السعودية مقالا تحليليا تناولت فيه ميزانية السعودية للعام ١٩٨٤ وخلصت فيه الى الاستنتاجات التالية :**

■ ١ـ ازدياد العجز في الميزانية الى ما يقارب ٤٦ مليار ريال، اي ١٨ بالمئة من مجموع النفقات العامة اي بزيادة ٤ بالمئة عن العام المالي ١٩٨٤/٨٣ مع ملاحظة عدم تغير الرقم الكلي للنفقات العامة عما كان عليه في العام السابق. ويعزى ذلك لانخفاض العائدات النفطية خلال العام المنصرم.

ورغم ما قيل ويقال عن السحب من الاحتياطي العام للدولة لتغطية عجز الميزانية، فان اعباء هذا العجز كالعادة ستقع على كاهل الكادحين والشغيلة من ابناء شعبنا المضطهد.

ولا ادل على ذلك من رفع الاسعار المستمر بما في ذلك اسعار المحروقات التي تقرر زيادتها مع صدور الميزانية بنسبة ٧٠ بالمئة تحت حجج واهية.

■ ٢ـ قطاع تنمية الموارد البشرية، والذي اعتبرته السلطة حجر الزاوية في الخطة الخمسية الثالثة المسماة بـ (خطة التعليم واعداد الكوادر) والتي تنتهي في هذا العام المالي، بلغت الاعتمادات المخصصة له في هذه الميزانية ٣٠ مليار ريال اي ما يقارب ١١ بالمئة من مجموع النفقات العامة، يتابه ١٩ بالمئة من اجمالي اعتمادات الخطة.. وبذلك نرى الفارق الكبير، حيث لا تزيد النسبة المخصصة له في الميزانية كثيرا عن نصف ما خصص له حسب الخطة المذكورة، مع العلم ان التوظيفات لهذا القطاع في العام الماضي قد بلغت ٩٫٥ بالمئة وهي اكثر نسبيا مما كانت عليه في السنوات الثلاث السابقة عليها.

■ ٣ـ قطاع تنمية الموارد الاقتصادية، وهو يشمل وزارة الزراعة والمياه والمؤسسة العامة للتحلية والبنك الزراعي ووزارة البترول والثروة المعدنية ووزارة الصناعة والكهرباء والمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق. كل هذا القطاع الحيوي البالغ الاهمية بوزاراته ومؤسساته لم يحظ سوى بـ ١٧٫٥٦ مليار ريال اي فقط ٦٫٧ بالمئة من مجمل الانفاق العام.. فاي اهتمام توليه السلطة لتطوير الصناعة والزراعة ؟ واي حماس تقبل به على انجاز عملية التصنيع ؟ واي تنويع لمصادر الدخل الوطني تعمل من اجله ؟

■ ٤ـ ازدياد مخصصات النفقات العسكرية في الميزانية حيث بلغت ٧٩٫٩٠٠ مليار ريال اي ما لا يقل عن ٣٠ بالمئة من مجموع النفقات العامة. وهي الحصة الكبرى والخيالية في الميزانية، ويحظى هذا القطاع فعليا باهتمام بالغ في السياسة السعودية حيث يمثل (ركيزتها الاساسية). وتستحوذ المخصصات العسكرية والامنية كذلك على نسبة غير معقولة في مجمل خطط التنمية بما فيها الخطة الثالثة، مع ملاحظة ان النفقات الفعلية لهذا القطاع بالذات تتعدى بكثير هذه المخصصات في نهاية العام. ويكون ذلك بالطبع على حساب مخصصات تنمية الموارد البشرية والاقتصادية وعلى حساب الاحوال المعيشية والحياتية لجماهير الشعب.. حيث انخفضت مخصصات مشروعات وبرامج التنمية للعام المالي الجديد عن سابقه بنسبة ١٥ بالمئة !! فما هو الدافع الحقيقي لهذا الركض الجنوني وراء التسلح علما بانه لا يوجد اي عدوان خارجي يهدد النظام ؟ وما حقيقة هوسه الامني الهستيري ؟.. ان الدافع لذلك هو الضلوع في المؤامرات التي تحيكها الدوائر الامبريالية والرجعية ضد شعبنا وشعوب المنطقة العربية والعالم.

من المستفيد من هذا التشويه في البنية الاقتصادية (ذات الانتاجية القليلة جدا، والمضائلة باستمرار) لاقتصادنا الوطني.. ما لم يكن :

١. الاحتكارات الامريكية والغربية وخاصة تجار السلاح والحرب.

٢. الاسرة الحاكمة وبطانتها الفاسدة من الاقطاعيين واشباههم والفئات الطفيلية من البرجوازية الكبيرة المحلية ؟!

ان المتضرر من هذا الوضع هم الجماهير الكادحة، الاغلبية الساحقة من الشعب التي يكون نصيبها دائما رفع الاسعار وتخفيض الاجور من خلال ايقاف البدلات والعمل الاضافي وغيرها، بجانب التدهور الحاد لدخولها الفعلية بسبب النمو المطرد لوتائر التضخم الداخلي والمستورد وتردي اوجه حياتها المعيشية والحياتية والثقافية.

[عن مجلة «النهج» ـ العدد الرابع]



# الرأسمالية ـ بعجرها وبجرها !

### ● الولايات المتحدة : فضائح في ادارة ريغان ●

■ صرح مصدر رفيع المستوى في الحكومة الامريكية، في حديثه لوكالة «يونايتد بريس اينترناشنل»، بان عشرة من موظفي «البيت الابيض»، بمن فيهم «أ. ميز»، مستشار الرئيس الذي كان «بطل» الفضيحة الاخيرة، قد انتهكوا القوانين بصورة فظة، اذ تسلموا في تشرين الثاني من العام الماضي هدايا ثمينة من حكومة كوريا الجنوبية. ولم يسلموا هذه الهدايا الثمينة الى هيئات الرقابة لدى الادارة، وحتى لم يذكروا واقع استلامها. وكان بين من قبلوا الهدايا ل. سبيكس، نائب امين البيت الابيض لشؤون الصحافة.

### ● الولايات المتحدة : السياسة الخارجية في ايدي ساسة «غير محترفين» ●

■ يصرف امور السياسة الخارجية في ادارة واشنطن الراهنة اشخاص لا يملكون المؤهلات والقدرات والخبرات المطلوبة للاضطلاع بهذا العمل. وقد ادلى بهذا الرأي الكسندر هيغ، وزير الخارجية الاميركي السابق، في حديثه لصحيفة «يو. اس نيوز أند وورلد ريبورت» الاسبوعية. واشار الى ان الاشخاص الذين يقبضون على زمام السياسة الخارجية الامريكية، لا يلاحظون الترابط بين مختلف القضايا، ويعجزون عن استبصار العواقب التي من الممكن ان تتركها الخطوات المتخذة في مجال واحد، على المجالات السياسية الاخرى.

ويتجلى من قول الكسندر هيغ ان التطمينات التي يطلقها «البيت الابيض» في الاونة الاخيرة، والمتعلقة بـ «الحرص على السلام» مبعثها الالاعيب الانتخابية، وهذه «سياسة رديئة». واضاف هيغ قائلا : «ومن المستحيل خداع الروس الذين يعرفون هذه الحيل جيدا من تجربتهم السابقة».

اما «الانجاز» الوحيد الذي حققته الحكومة الراهنة فهو، في رأي هيغ، زيادة القدرة العسكرية الامريكية.

### ● مترو نيويورك : بؤرة خطرة على حياة المواطنين ●

■ اعد مراسل مجلة «شتيرن» الالمانية ومصورها الفوتوغرافي تحقيقا عن مترو نيو يورك، بطلب من قسم تحرير المجلة، فعاشا هناك ٩ ايام وليلة واحدة وسط جو من الخوف والرعب. وتغطي جدران حافلات المترو كتابات وصور مخيفة «تدعمها» الاعمال «المناسبة». ففي مترو نيويورك يتم، يوميا، ارتكاب ٣٤ جريمة نكراء. وينصح المسافر بالا يغمض له طرف هناك. اما الوقت الاكثر امانا للسفر بالمترو فهو ساعات الزحام. ويعمل في محطات المترو وحافلاته ٣ الاف شرطي يرتدي ٨٠ شرطيا منهم لباسا مدنيا، الا ان عددهم لا يكفي ابدا لمكافحة الاجرام بشكل فعال، كما ان مستوى التجهيز التقني هناك يشكل خطرا على حياة المسافرين، اذ يتعرض للكوارث، سنويا، عشرون قطارا.

### ● بريطانيا : العنصرية ضد المهاجرين ●

■ لم تعد حكومة المحافظين البريطانية تكتفي حتى بتلك القوانين العنصرية الكثيرة التي سنها البرلمان في السنوات الخمس الاخيرة. فقد علم الرأي العام، مؤخرا، بالتوجيه الذي أصدرته وزارة الداخلية الى مسؤولي دائرة الهجرة ويقضي هذا التوجيه بتعريض الاشخاص الوافدين الى بريطانيا من افريقيا واسيا لاستجواب مهين. اما الاسئلة التي ينبغي طرحها عليهم فتمثل تدخلا صفيقا في حياة الناس الشخصية. في حين ان عدم الامتثال لهذه الاهانة يعني، حتما، رفض السلطات منح تأشيرة دخول لراغبها. وغالبا ما تطلب السلطات من الوافد ان يقدم «للاطلاع» حتى مراسلاته الشخصية. والغاية من استجواب المهاجرين المهين هي منعهم من دخول بريطانيا باللجوء الى شتى انواع الذرائع، مهما كانت سخيفة.

### ● ايطاليا وبطالة الاطباء ●

■ تحتل ايطاليا المركز الاول بين دول اوروبا الغربية من حيث مستوى الامراض الوبائية. ويعتبر الوضع في مختلف مناطق البلد الجنوبية اشد تعقيدا وصعوبة من هذه الناحية. هذا في الوقت الذي يوجد في البلاد ٥٠ الف طبيب عاطل عن العمل. وفي روما وحدها يعجز عن ايجاد العمل ٨ الاف طبيب. ويوجد بين العاطلين اناس يبحثون عن عمل دائم منذ عشر سنوات، وهم يكسبون رزقهم بالعمل الموقت. ومن الصعب للغاية ان يجد الطبيب عملا في مستشفى خصوصي. اما المؤسسات الطبية التابعة للدولة، فتعاني على الدوام من نقص الاموال، وتعجز عن زيادة ملاكاتها.

### ● الشركات المتعددة الجنسيات : نهب وراء ستار «المساعدة» ●

■ وصف فكتور بيرنال ساغون، الخبير الاقتصادي المكسيكي المشهور، الاستثمارات الاجنبية بانها نهب صفيق وعقبة في وجه تطور البلاد الاقتصادي. واشار الى ان حجم رأس المال الذي نقله المستثمرون الاجانب من بلاده خلال السنوات العشر الاخيرة (١٩٧٤ ـ ١٩٨٣) بلغ ١٥٫١ مليار دولار، اذ تعدى نسبة ٢٩ ـ ٣٤٪ من حجم الاستثمارات كلها. وخلال العقد المنصرم خنقت الاحتكارات المتعددة الجنسيات عددا كبيرا من المؤسسات المتوسطة والصغيرة المكسيكية التي لم تصمد في وجه المنافسة الشركات الاجنبية العملاقة، وحصرت الصناعة القومية في انتاج البضائع التي لا يحتاج المجتمع المكسيكي اليها، والحقت الاضرار بميزان البلاد التجاري. واسفرت نشاطات الاحتكارات الاجنبية، اجمالا، عن تسرب اموال من المكسيك يتعدى حجمها ٢٤٫٥ مليار دولار.

# اخبار عالمية

## البابا : وسائل منع الحمل تجرد الحب من مضمونه

● الفاتيكان ـ و. ص. ف ـ تحدث البابا يوحنا بولس الثاني صباح يوم الاربعاء الماضي مرة اخرى عن وسائل منع الحمل فوصفها بأنها «غير شرعية» في نظر الكنيسة الكاثوليكية واكد ان «كل مفاهيم الحب تنتفي من اية علاقة زوجية يمتنع فيها الطرفان عن الانجاب باستخدام طرق مصطنعة..».

واضاف البابا يوحنا بولس الثاني في تعقيبه على الرسالة البابوية للقديس بطرس السادس امام الالاف من المسيحيين الذين تجمعوا في ميدان القديس بطرس انه ينبغي «التمييز بين القدرة على التحكم في القوى الطبيعية وهو اتجاه علمي طبيعي وان كان عليه ان يحترم حرمة الجسد الانساني وقوانين التكاثر وبين القدرة على التحكم في الذات وهو ما يعتبر سمة اصيلة من سمات الانسان».

وقال : «ان اية علاقة زوجية لا تعني الحب فقط وانما تعني التكاثر والانجاب ايضا وهو ما لا يجب الامتناع عنه باستخدام وسائل مصطنعة..»

واضاف البابا يوحنا بولس الثاني «ان ذلك يعني نفي صفة الحب عن هذه العلاقة الزوجية.. التي ستنحصر في مجرد كونها علاقات جنسية وليست علاقة بين طرفين متحابين».

## منظمة العفو الدولية تندد بأحكام قطع اليد والقدم في السودان امام اللجنة الفرعية لحقوق الانسان

● الامم المتحدة (جنيف) ـ و. ص. ف ـ اكد متحدث باسم منظمة العفو الدولية، في اواخر الاسبوع الماضي، امام اللجنة الفرعية لحقوق الانسان في جنيف انه قد صدر في السودان ٥٨ حكما اعقبها تنفيذ ٣٤ حكما بقطع اليد منها ١٢ حكما «بقطع اليد والقدم» (القدم اليسرى واليد اليمنى) وذلك منذ بدء العمل بالقانون الجنائي الجديد في ٨ ايلول ١٩٨٣.

وجاء في تقرير تلاه مندوب منظمة العفو الدولية أن هذه العقوبات (التي تندد المنظمة بها) مستلهمة من الشريعة الاسلامية وتمس كل مواطن يرتكب سرقة لاشياء تزيد قيمتها على ١٠٠ جنيه سوداني (حوالي ٨٠ دولار امريكي). ويصدر الحكم ببتر القدم اليسرى واليد اليمنى على مرتكبي السرقة المسلحة وعلى السارقين الذين يعاودون ارتكاب السرقات.

وذكرت منظمة العفو ايضا ان القضايا التي تتطلب احكاما بقطع اليد والقدم قد احيلت الى محاكم استثنائية جديدة منذ اعلان حالة الطوارىء في السودان يوم ٢٩ نيسان ١٩٨٤.

وقد طبق اول حكمين من هذا النوع علنا في ساحة سجن كوبر في الخرطوم يوم ٩ كانون اول ١٩٨٣. وقد قطعت اليد اليمنى لشابين سودانيين عمرهما ٢١ و ٢٢ عاما على التوالي هما محمد يحيى الفاضل ومحمد صالح حميد.

ويذكر تقرير منظمة العفو الدولية بعض التفصيلات التي اذاعتها وكالة الانباء السودانية الرسمية «بربط المحكوم عليهم بحبال صلبة من الجلد الى مقاعد صنعت خصيصا لهذا الغرض وملحومة في الارض بالاسمنت وقد عصبت أعينهم. ويقوم ممرضان من مستشفى السجن بقياس ضغط الدم ووضع ضواغط عند مستوى قبضة يد الضحايا قبل الشروع في عملية تخدير وتقديم جرعات كبيرة من المخدرات الى الضحايا.

وذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية ايضا ان بعض الجنود يكلفون عقب ذلك بقطع يد الضحايا عند القبضة بسكاكين معقمة وذلك وهم يمسكون باصابعهم. واذاعت وكالة الانباء السودانية اخيرا ان الايدي المقطوعة لضحيتي هذا المشهد أظهرت الى الجمع الذي ارتفعت صيحاته.

## اكتشاف بئر للغاز الطبيعي في بحر المانش

● لندن ـ و.ص.ف ـ قامت شركة الغاز البريطانية «بريتش جاز» باول اكتشاف لبئر للغاز الطبيعي القابل للتسويق تجاريا في بحر المانش على مسافة ٧٫٥ كم تقريبا من ساحل مدينة بورنماوث الساحلية وفقا لما ذكرته الاوساط البترولية.

وترفض شركة «بريتش جاز» تقديم اية ايضاحات بشأن هذه البئر غير انه من الممكن رؤية عمود ناري مشتعل فوق المنصة العائمة «بريطانيا» التي تقوم بعمليات التنقيب.

وتفيد الاوساط البترولية انه تم اكتشاف البئر في محاولة الحفر الثانية. ومن الضروري القيام بمزيد من عمليات الحفر لتحديد الاحتياطي الاجمالي للبئر. غير ان الاختبارات الأولية تفيد بأن الاحتياطي القابل للاستخراج سيكون اقل مما هو الحال بالنسبة لابار بحر الشمال. وقد اثار العثور على غاز طبيعي في هذا المكان دهشة الباحثين الذين يأملون الان في العثور على النفط نظرا لقرب موقع البئر الجديدة من بئر البترول الموجودة في ويتش فارم الواقعة على مسافة خمسة عشر كيلومترا في مقاطعة دورست.

وتمتلك شركة «بريتش بتروليوم» حصة تبلغ خمسين في المائة في الاكتشاف الجديد بينما ترجع الخمسون في المائة الباقية الى شركة «بريتش جاز».

## وزير الطاقة في فنزويلا: منظمة الاوبك ستخفض انتاجها بمقدار ١٫٥ مليون برميل يومياً في شهر آب الحالي

●كراكاس في ـ و.ص.ف ـ صرح ارتورو هرنانديث وزير الطاقة بفنزويلا، مؤخراً، بان منظمة الدول المصدرة للبترول ستخفض انتاجها بمقدار ١٫٥ مليون برميل يوميا في شهر آب بالنسبة لشهر تموز الماضي ليصل الى حوالي ١٦٫٥ مليون برميل يوميا.

واوضح الوزير ان بعض اعضاء في منظمة الاوبك (دون ان يذكر اسماء اي منهم) سيخفضون انتاجهم بهدف تثبيت السوق العالمية التي تعاني في الوقت الراهن من وجود فائض.

## «بريتيش بتروليوم» لم تكتشف حقول بترول في بحر الصين الجنوبي

● لندن ـ و.ص.ف ـ تبدد اي امل لدى شركة بريتيش بتروليوم في اكتشاف حقل بترولي كبير في بحر الصين الجنوبي الذي قامت فيه بخمس عمليات تنقيب كلها غير مثمرة لحساب اتحاد شركات يضم شركة بتروبراس (البرازيل) وشركة بوكن هيل بروبريتار (استراليا) ورانجر وبترو كندا (كندا).

وكشف روجر بكسون نائب رئيس الشركة ورئيس اقسام التنقيب فيها عن هذا الامر في حديث ادلى به لصحيفة فاينتشيال تايمز واوضح ان الشركة تعتزم مواصلة عملياتها بحثا عن حقول صغيرة.

ولفت بكسون الانتباه الى ان شركة بريتيش بتروليوم وشركات اخرى قامت حتى الان بخمس عشرة عملية تنقيب غير مثمرة في بحر الصين الجنوبي بينما كان قد تعين اجراء ٣٣ عملية تنقيب للوصول الى اكتشاف الحقل الاول في مياه النرويج.

## ادخال مبادىء الشريعة الاسلامية في قانون العقوبات العسكري في باكستان

● اسلام أباد ـ و.ص.ف ـ صدر، مؤخراً، في إسلام أباد المرسوم الجمهوري الأول الذي يدخل مبادىء الشريعة الاسلامية في قانون العقوبات العسكري.

ويسمح هذا المرسوم للمحاكم العسكرية بتطبيق قاعدة الحدود الاسلامية التي تنص على عقوبات جاءت في القرآن مثل الجلد في حالة السرقة والزنا وشهادة الزور وشرب الخمر.

ويتيح المرسوم الذي اصدره الجنرال محمد ضياء الحق (رئيس باكستان والقائد العام للقوات البرية وقائد الأحكام العرفية) الفرصة لامكانية استئناف الحكم بالنسبة لهذه الجرائم امام المحاكم الاسلامية طعناً في قرارات المحاكم العسكرية العادية.

وتجدر الاشارة الى أن هناك أربعة تشريعات تطبق في باكستان أولها القانون الوضعي الذي يقوم على أساس العرف الاستعماري البريطاني وثانيها القانون العسكري الذي يطبق بصفة تقديرية منذ فرض الأحكام العرفية في البلاد خلال انقلاب يوليو عام ١٩٧٧ وثالثها الشريعة الاسلامية التي ادخلتها الحكومة تدريجياً ورابعها قانون المجالس العرفية الذي لا يزال يطبق في المناطق المتاخمة لافغانستان وفي قرى بالوخستان.

# هل تستغني جلجولية عن رابي ودوف!

● جلجولية - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - يواصل فريق هبوعيل جلجولية، من فرق المنطقة الجنوبية (أ) في الدرجة الثانية استعداداته لخوض مباريات الموسم الكروي المقبل التي تبدأ في منتصف شهر ايلول القادم. ويلتقي الفريق الجلجولي في مباراته الاولى الفريق الجار من كفرقاسم.

وابقت ادارة الفريق على اللاعبين يوآف يتسحاق والقيشاي غملئيل للموسم القادم ايضا الا ان المشكلة الرئيسية التي تواجه الادارة تتمثل في تقوية خط الهجوم وذلك على ضوء امكانية انتقال الهدافين جمال رابي (٣٠ هدفا في الموسم الماضي) والقير دوف (٢١ هدفا) الى فريقين جديدين.

ويتدرب القير دوف حاليا في صفوف فريق هبوعيل رعنانا، من فرق المنطقة الجنوبية في الدرجة الاولى وتنوي ادارة فريق رعنانا ضم دوف الى صفوف الفريق الا ان ادارة فريق جلجولية لم تقطع الاتصالات مع دوف اذ ان الاتفاقية بين الطرفين تنص على ان الافضلية هي لفريق جلجولية. وذكر السيد فايق عودة، عضو ادارة الفريق ان الادارة ستوافق على تسريح دوف فقط في حالة دفع المبلغ الذي ستطلبه.

اما بالنسبة للنجم جمال رابي فانه يتدرب حاليا في فريق هبوعيل بيتح تكفا («المليس») الصاعد الى فرق الدوري الممتاز ولم يتقرر بعد فيما اذا كان سينتقل للعب في هذا الفريق.

وذكر السيد عودة ان ترك رابي ودوف للفريق يعني احداث ثغرة كبيرة في خط الهجوم وعليه اتصلت الادارة مع لاعب هجوم جديد لفحص امكانية احضاره الى الفريق في حالة انتقال رابي ودوف الى الفريقين الجديدين، بيتح تكفا ورعنانا.

واضاف السيد عودة ان ثلاثة من اللاعبين الناشئين في فريق شبيبة جلجولية انتقلوا الى فريق الكبار وان الفريق يجري التدريبات اربع مرات في الاسبوع تتخللها مباراتان وديتان.

وانهى عودة حديثه قائلا : كما في كل موسم كذلك في هذا الموسم تعتمد تحضيراتنا على ثلاثة اسس الاول بناء الفريق والثاني بناء الملعب والثالث تحقيق الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

وكان فريق هبوعيل بيتح تكفا خسر مباراته الودية يوم الاربعاء الماضي امام فريق مكابي شعرايم الصاعد الى مستوى الفرق النظرية، بالنتيجة ٤:٣ سجل جمال رابي هدفا واحدا لصالح فريق بيتح تكفا.



● جمال رابي ●

# اخبار عالمية

## خوانيتو يشارك في مصارعة ثيران!

● حكمت اللجنة التأديبية في فريق ريال مدريد الاسباني على رأس الحربة في الفريق وفي المنتخب القومي الاسباني خوان غوميز، خوانيتو بدفع غرامة مالية تعادل ١٨٠٠ دولار وذلك بسبب مشاركته في مصارعة للثيران خصص ريعها لأعمال خيرية.

ويذكر ان ادارات الفرق العالمية تمنع لاعبيها من الاشتراك في العاب او فعاليات تعرض حياتهم للخطر واذ تجاوز خوانيتو هذا الخطر عوقب بالمبلغ المذكور بالرغم عن انه خرج من المصارعة بدون ان يلحق به اي اذى.

## فرغوسون يدرب منتخب سكوتلندا

● عُين الكس فرغوسون، مدير فريق ابردين بطل دوري سكوتلندا وحامل الكأس مدربا للمنتخب القومي الاسكوتلندي ليعمل الى جانب المدير المهني للمنتخب جوك ستين.

ويحل فرغوسون مكان المدرب المستقيل جيم ماكلين، مدرب فريق داندي يونايتد.

## مولبي الى ليڤربول

● انضم اللاعب الدنماركي الدولي يان مولبي الى فريق ليڤربول بطل اوروبا وبطل الدوري البريطاني قادما من فريق اياكس امستردام مقابل مبلغ ٢٠٠ الف جنيه استرليني.

ويبلغ مولبي من العمر (٢١) عاماً.

## مدرب جديد للمنتخب اليوغسلافي

● عين ميلوش ميلوتينوفتش مدربا للمنتخب اليوغسلافي بعد ان درب مؤخراً فريق برتيزان بلغراد. وجاء تعيين ميلوتينوفتش بعد استقالة المدرب ڤيسلينوفتش من منصبه اثر النتائج السلبية التي سجلها الفريق اليوغسلافي في بطولة اوروبا التي جرت مؤخرا في باريس.

## اهداف بالجملة في الدوري البلغاري

● قرر اتحاد كرة القدم البلغاري عدم منح اية نقطة للفريق الذي يسجل تعادلا سلبيا ومع انتهاء اسبوعين للدوري الجديد يبدو ان الطريقة الجديدة تجني ثمارها. ففي الاسبوع الاول سجلت نتيجتا تعادل صفر: صفر ولكن في الاسبوع الثاني لم تسجل اية نتيجة تعادل سلبية لا بل سجل فريقان خمسة اهداف!

## ماغات يدير فريق هامبورغ

● قررت ادارة فريق هامبورغ، من المانيا الاتحادية، تعيين لاعب الفريق حاليا فليكس ماغات مديرا عاما للفريق ابتداء من العام ١٩٨٦ خلفا للمدير الحالي غينتر نتسر.

## الحذاء الذهبي لايان راش

● تسلم نجم فريق ليڤربول، ايان راش الحذاء الذهبي من شركة «اديداس» لكونه افضل هداف في اوروبا في الموسم الماضي بعد ان سجل ٣٢ هدفاً لفريقه. وجاء الهولندي ماركو فان بستن في المرتبة الثانية بعد ان سجل ٢٨ هدفا لفريقه اياكس امستردام.

[illegible] البريطانية:

# دوري فائر ومنتخب فاتر (١)

■ كتب: المحرر الرياضي ■

● قبل اكثر من ثلاثين عاما، وعلى وجه التحديد في تشرين ثان ١٩٥٣ أفاق عملاق كرة القدم الانجليزية من سبات عميق فرضه على نفسه، وذلك عندما وجهت للمنتخب الانجليزي، الذي اعتبر نفسه، موطنا لكرة القدم وأفضل الممثلين لهذه اللعبة في العالم قاطبة، وجهت اليه واحدة من أعنف الهزات في تاريخه.

وتمثل الحدث في تسجيل منتخب هنغاريا القومي اروع نصر له على المنتخب الانجليزي وفي استاد ومبلي في لندن. وتمكن بوشكاس وهيدكوتي وزملاؤهما من تسجيل ستة اهداف مقابل ثلاثة هزت شباك المنتخب الهنغاري.

لم تمض سوى بضعة اسابيع واذا بالمنتخب الانجليزي يحل ضيفا على المنتخب الهنغاري في استاد بودابست الرحب ليثبت المضيفون ان فوزهم في ومبلي لم يكن محض صدفة انما عن جدارة واستحقاق وكان جوابهم لكل من ساوره شك في ذلك تسجيل نصر رائع بسبعة اهداف مقابل هدف واحد ليعود ستانلي ماتيوس الاسطوري الى بلاده، مطأطأ الرأس على اثر الهزيمتين المتتاليتين!

وأصبحت هنغاريا مدرسة لكرة القدم «درس فيها» كبار المدربين في العالم وخاصة المدربين الانجليز الذين حاولوا نسخ طريقة اللعب الهنغارية وتنفيذها في «موطن كرة القدم». وجنى المسؤولون عن المنتخب الانجليزي الثمار من هذا التقليد الايجابي فعاد استاد ومبلي ليكون حصنا للاعبيه وتتالت الانتصارات البينية والمقنعة ولكن لفترة ليست بطويلة.. ففي العام ١٩٥٩ هزم الفريق الانجليزي في بيته امام السويد (٣:٢) وهنا بدأ التحول.. فقد قرر مدربو الفريق عدم اتباع طريقة اللعب المعتمدة على مهارة الفرد وبريق ادائه.

وعلى الرغم من ان الفريق الانجليزي فاز بكأس العالم في العام ١٩٦٦ فان آثار التغييرات بعد الخسارة اما السويد في العام ٥٩ بقيت حتى يومنا هذا عالقة في سماء الكرة الانجليزية. آثار سلبية طبعا.

لم يبق من المنتخب الانجليزي الا الاسم. فالفريق بتركيبه الحالي مثلا لم يقدم في مونديال اسبانيا ١٩٨٢ عروضا يمتدح عليها ولم يتمكن في النصف الاول من العام الحالي من الوصول الى نهائي كأس الامم الاوروبية في باريس واصبح الفريق في عداد فرق الدرجة الثانية في اوروبا وفي العالم.

يشير المعلقون الرياضيون الى ان وضع الفريق القومي في انجلترا حاليا نجم في الاساس عن طريقة عمل فاشلة للمدربين المتعاقبين منذ العام ١٩٦٦. ويؤكد هؤلاء المعلقون ان بداية التدهور كان في مونديال المكسيك ١٩٧٠ عندما هزم أمام المانيا الاتحادية ٣:٢ في الدور الربع النهائي.

فمنذ ذلك العام مرت (١٤) سنة عجاف على الفريق الانجليزي لم يبتعد الفريق عن تزعم الكرة العالمية فحسب انما اختفى بريق الاداء ايضا. «ومبلي» البيت الساخن لم يعد حصن الفريق المنيع والجماهير التي لا تزال تحتشد فيه تكاد تخجل من رؤية إسياد الكرة سابقا.

لم يجد ترك المدرب رمزي للفريق بعد العاب المكسيك نفعا. فخليفته دون راوي، الذي درب فريق كيدس يونايتد في احلى فتراته، فقد هو الاخر صبره. كان راوي المدرب الاول الذي اتبع علنا خطة اللعب الدفاعي واثر روح المثابرة على فن اللعبة. وخلال ثلاث سنوات عمله استدعى راوي (٥١) لاعبا (!!) من الفرق البريطانية في محاولة فاشلة لتشكيل كادر جيد.

ولما لم ينجح راوي في مساعيه لاعادة المجد للفريق البريطاني فانه ترك وبشكل مفاجئ، السفينة تغرق بعد ان فقد الامل في الوصول الى نهائيات الارجنتين في العام ١٩٧٨. واصدر اتحاد الكرة البريطاني قراره بحظر العمل الرياضي على راوي لمدة عشر سنوات وعين المدرب المعروف رون غرينوود بديلا له.

ورون غرينوود مدرب قدير ذاع صيته في أثناء عمله مع فريق وستهام من لندن فقاده الى افضل الانجازات. ولكن هذا الماضي الزاهر لم يكفل تحقيق النجاح للفريق القومي.

جاء غرينوود بخطة عمل جديدة تمثلت في انتقاء سبعة من لاعبي ليڤربول للاعتماد عليهم في تشكيل التركيب الاول للفريق. وكان الاختبار الاول لهذه الطريقة في مباراة انجلترا - سويسرا في ومبلي في صيف ١٩٧٧ التي انتهت بالتعادل السلبي!!

ولما رأى غرينوود ان لا رصيد لخطة العمل الجديدة بدأ في جمع لاعبين من مختلف الفرق - تماما مثلما فعل سلفه - في محاولة لتشكيل فريق ثابت. وجاءت مباريات كأس الامم الاوروبية فلعبت انجلترا مع ايطاليا وخسرت بهدف للاشيء. كيف لا والهجوم الانجليزي لم يشعر به بعد ان القيت المهمة على اللاعب الناشئ، غيري برتلس الذي خاض اول مباراة دولية له لتكون بالتالي مباراة الوداع.

وفي اواخر العام ١٩٨١ تيقن صحفيو الرياضة في بريطانيا ان غرينوود فشل في مهمته على الرغم من ان ٥٥ لاعبا تدربوا باشرافه. فخرجت الصحف بعناوين بارزة تطالب باعتزال غرينوود فورا.. وزادت المطالبة حدة بعد خسارة الفريق الانجليزي مباراته الودية امام فريق الهواة النرويجي ضمن المباريات التمهيدية لنهائيات اسبانيا ١٩٨٢.

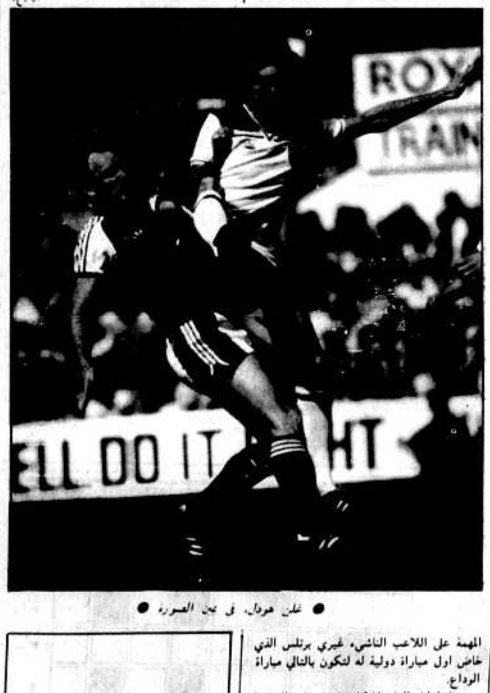
ولكن غرينوود لم يأبه للعناوين وابتسم له الحظ في الدقيقة التسعين من التصفيات وفجأة عندما سجل فريقه نصرين مفاجئين على.. هنغاريا تأهل الى اسبانيا. وبعد اول مباراة للفريق الانجليزي امام فرنسا (١:٣) بدا وكأن المجد يعود للكرة البريطانية.. ولكن النجاح كان - وهذا ما تبين فيما بعد - مجرد صدفة وجاء الفشل الذريع فخرجت انجلترا بعد جولة المباريات الاولى. وعزا المعلقون الرياضيون هذا الفشل الى المدرب غرينوود الذي أشرك في التركيب الاول عددا كبيرا من اللاعبين المعروفين بالمثابرة والذين يفتقدون الى الفن والجمال في أدائهم وذلك على حساب عدد من اللاعبين امثال غلن هودل العملاق الذي يستطيع حسم النتيجة لفريقه في لحظة تألق واحدة.

ولم يكن حظ المدرب الحالي بوبي روبسون أفضل من حظ سابقيه اذ لم يفلح في احراز النجاح في اول مهمة القيت على عاتقه وهي الوصول الى نهائيات كأس الامم الاوروبية التي جرت مؤخرا في فرنسا.

لم يكن غلن هودل اللاعب الموهوب الوحيد الذي ظلم من جانب مدربه فهناك أمثال له: ألن هيدسون، طوني كاري، فرانك قرتينغتون، طوني موري، بيتر وود، بيتر تيلور، بيتر بارنس. وهؤلاء منحوا فرصة اثبات مقدرتهم ولكن الفرصة حددت لتسعين دقيقة، ليس اكثر واستبدلوا بآخرين لم يعطوا شيئاً للكرة البريطانية.

بقي أن نشير الى ان العزاء الوحيد لعشاق الكرة الانجليز من هذا الوضع «المأساوي» للفريق القومي هو اعتبار الدوري البريطاني العام افضل واكثر دوري اثارة في اوروبا وربما في العالم اجمع. هذا على الرغم من أن الفرق البريطانية تتشكل من لاعبين من مختلف انحاء المملكة المتحدة فنجد ان فريق ليڤربول يضم دالغليش (اسكوتلندا) وراش (ويلز) ولورنسون (ايرلندا) وفيل نيل وسامي لي (انجلترا). والوضع مشابه جدا في باقي فرق القمة الانجليزية.

(يتبع)



● غلن هودل، في يمين الصورة ●

# كارل هانز رومينيجه - هداف موهوب

○ في الخامس والعشرين من شهر ايلول ١٩٥٥ استقبلت الدنيا طفلا المانيا اشقر ولد في مدينة «ليبيشتات» في مقاطعة «وستفاليا»، منحه والده كامل الرعاية، الحقه بمدرسة المدينة، شجعه على مزاولة هوايته التي عشقها منذ اكتمل تفكيره وبدأ في التمييز بين الاشياء حتى عرف كرة القدم التي سحرته فقضى معها جل وقته يعدو، يركل، يراوغ، يحاور، ويسجل الاهداف.

التحق بفريق بلدته «بروسيا ليبيشتات»، وعندما مل الدراسة قاطع التعليم وهجر المدرسة، وقرر الالتحاق بوظيفة للعمل في احد البنوك المحلية، لم يعارضه والده، بل ان سعادة الاب كانت لا توصف وهو يشاهد «كارل» الصغير قد شب وبدأ مرحلة جديدة في حياته !.

ولكن حب الكرة ظل يطارده، فلعب في سن ١٦ عاما مع الفريق الاول لبروسيا في دوري الدرجة الرابعة، وتألق الفتى اليافع مع فريقه المتواضع، ونال خمسة ماركات من احد المتفرجين بعد فوز بروسيا على توتونيا ٥/صفر، وكانت اول مكافأة له على طريق الملايين.

بعد عامين وفي صيف عام ١٩٧٤ بالتحديد كان الفتى الالماني الاشقر «كارل هانز رومينيجه» يوقع لكشوف نادي «بايرن ميونيخ» العملاق مقابل عشرة آلاف دولار لبروسيا، وكان لا بد من فترة للتأقلم مع حياة «بافاريا» الصاخبة، وظل «رومينيجه» لمدة طويلة يراقب من خارج الملعب تحركات القيصر «بكنباور» وبهلوانيات القط الطائر «سيب مايير»، ويهلل كالاطفال فرحا باهداف الثعلب «جيرد مولر» الذي تعلم منه الكثير من التقنيات الهجومية، والفنيات الواجبة لمواجهة المرمى وانهاء الهجمات.

وعندما واتت الفرصة شارك في مباريات الموسم الاول له مع بايرن وتمكن من مشاركة العمالقة في الفوز ببطولة الدوري الالماني (البوندزليجا) في موسم ١٩٧٤، وكانت فاتحة خير عليه اذ دعم «بايرن» انتصاره بالفوز ببطولة اندية اوروبا ابطال الدوري ثم عاد للاحتفاظ بها في الموسمين التاليين.

وكان الموسم ١٩٧٦ سنة التألق بالنسبة لكارل هانز الذي سعد كثيرا بمرافقة الافذاذ الكبار الذين صنعوا امجاد بايرن ميونيخ على الصعيد الاوروبي، وبرز رومينيجه في مباراة ضد سانت اتيان، صال وجال بينما كانت تراقبه عيون «هيلموت شون» المدير الفني السابق للمنتخب الالماني فبادر على الفور باختياره ضمن التشكيلة الوطنية ودفع به لاول مرة امام فريق ويلز ويومها فاز الالمان ٢/صفر، ويا للسعادة العارمة التي شاعت في ارجاء بافاريا وملأت قلوب عشاق بايرن العتيد وهم يتابعون نجمهم الصاعد وقد اشتد عوده وقوي بنيانه وهو لم يبلغ بعد سن الرشد !

وفي العام نفسه كانت المحطة الاخيرة لسلسلة الانتصارات البافارية على مستوى «البوندزليجا» وبطولات الاندية الاوروبية وبطولة اندية العالم !

ويبدو انه كان «عام الرحيل» اذ توجه باكنباور الى «نيويورك كوزموس» ويومها اتهمه البافاريون بالخيانة من اجل حفنة دولارات، ثم لحق به جيرد موللر، بينما كان «برايتنر» قد سبقهم الى ريال مدريد، واتجهت الانظار الى الشاب الاشقر على انه فارس الاحلام الذي سينقذ عرش بايرن ميونيخ من الانهيار، ولكن المهمة كانت عسيرة على كارل الصغير، وكيف يستقر البناء وقد انهارت اعمدته الاساسية ؟!، وذات البلاء حل ايضا بالمنتخب الالماني الفائز بكأس العالم ١٩٧٤، ولمَ لا وابناء البايرن.. باكنباور، ماير، برايتنر، ومولر، كانوا هم اصحاب الحل والربط في الفريق الوطني، وكيف يقوم العرش وقد رحل الامبراطور !!

واتجه الالمان الى الارجنتين عام ١٩٧٨ بدون «الخونة» الذين هاجروا من اجل المال ! وبالطبع فشل الفريق ولكن برز منه شاب صغير (٢٣ سنة) تألق وسجل ثلاثة اهداف في مباراتين امام المكسيك والنمسا، وبحثوا عن اسمه فوجدوه «رومينيجه».

واستقال هيلموت شون وتولى مساعده «يوب ديرفال» مهمة التدريب، وعاد بول برايتنر الى المانيا ولكن الى «ايتراخت فرانكفورت» هذه المرة، وبعد عام انتقل الى ناديه القديم وشكل مع رومينيجه ثنائيا قوياً متفاهما حول استعادة الماضي الذي ضاع، وبدأت ثمار هذا التفاهم بين «الفرس الاشقر» و«الشيطان الاحمر» في الظهور العام ١٩٨٠ عندما استعاد البافاريون عرش البوندزليجا بعد غياب دام ست سنوات، ثم عادوا واحتفظوا به في الموسم التالي، بينما فاز الفريق بالكأس في الموسم ١٩٨٢.

ولكن التشكيلة البافارية الجديدة فشلت في استعادة المجد الاوروبي بعد انتقال السيطرة للاندية البريطانية، فقد ضاعت احلام رومينيجه في المواسم الثلاثة الماضية تحت اقدام لاعبي ليڤربول، واستون ڤيلا، وابردين ! ولكن الفتى الى الا ان يسعد الالمان فقدم لهم في العام ١٩٨٢ كأس الامم الاوروبية التي احرزها مع التشكيلة الجديدة التي صنعها «ديرفال» ولعب بها المباراة النهائية في كأس العالم الاخيرة في اسبانيا، واحرز فيها «كارل» خمسة اهداف وحل وصيفا للايطالي باولو روسي برغم اصابته التي لحقت به في الدور الثاني للبطولة وحرمت فريقه من قدراته الحقيقية في مباراة الكأس امام ايطاليا والتي اصر على الاشتراك فيها مهما كلفه الامر لانه - على حد قوله - قد لا ينال هذا الشرف مرة اخرى !

وكسب رومينيجه الشرف ولكنه خسر الكأس الذهبية وعاد لالمانيا وقد اصابته لعنة المونديال فقدم اسوأ موسم له مع بايرن ميونيخ الذي خسر بطولة الدوري، وخرج من الادوار ربع النهائية من بطولة كأس المانيا، وكأس اندية اوروبا ابطال الكؤوس.

ولم يقف مستواه المتواضع في الموسم الماضي مانعا امام تهافت الاندية الايطالية والاسبانية على التعاقد معه، ولكنه رفض باصرار مغادرة بلاده على الرغم من عشقه الشديد للكرة الايطالية واحلامه التي راودته باللعب لاحد انديتها، ولم يتخل عن قراره امام المغريات الهائلة من قبل يوفنتوس وبرشلونة وريال مدريد.

واراد كارل ان يضع حدا للشائعات التي رشحته للانتقال الى ايطاليا فجدد عقده مع بايرن حتى نهاية العام ١٩٨٧ ولكن ذلك حصل في صيف ٨٣ فقضى كارل موسما ناجحا في الدوري الالماني وفاز بلقب الهداف فجاءه العرض المغري من فريق ميلانو الايطالي ولم يستطع رفضه.

ويبقى السؤال، هل يواصل رومينيجه تألقه في الدوري الايطالي ايضا علما بان الاضواء تسلط على هذا الدوري نظرا لوجود افضل النجوم العالميين فيه.



● رومينيجه - في يسار الصورة ●

بطاقة رياضي



## مصطفى عفانة - ام الفحم

● الاسم: مصطفى عبد الرحمن مصطفى عفانة
● الفريق: هبوعيل ام الفحم
● تاريخ الميلاد: ١٩٥٦/٧/٢٨
● الحالة الاجتماعية: أعزب
● التحصيل العلمي: نهائي ثانوي
● الطول: ١٨٢ سم
● الوزن: ٦٥ كغم
● السجل الرياضي: بدأ في فريق اشبال ام الفحم فالشبيبة ففريق الكبار
● مركز اللعب: لاعب خط وسط
● اللاعب المفضل محليا: رفعت ترك - هـ تل أبيب
● اللاعب المفضل عالميا: كارل هانز رومينيجه - المانيا الاتحادية
● الفريق المفضل محليا: هبوعيل تل أبيب.
● الفريق المفضل عالميا: ليڤربول
● أجمل المباريات التي لعبتها: هبوعيل ام الفحم - هبوعيل «علياء» كفار سابا
● أجمل المباريات التي رأيتها: هبوعيل ام الفحم - هبوعيل رعنانا
● أجمل الاهداف التي شاهدتها: هدف رفعت ترك في مرمى هبوعيل القدس
● تطلعاتك الى المستقبل: النجاح في دراستي اولا ثم النجاح في لعبة كرة القدم وان يتم الى ارتقاء جميع فرق ام الفحم الى درجات أعلى.





## تعزية

● اعضاء لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي
● واعضاء لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

يتقدمون الى الرفيق عمر سعدي واخوانه بتعازيهم الحارة بوفاة الوالدة.

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

الاحد ٢٦ اب ١٩٨٤ — الصفحة ٦

## «الاتحاد» قبل ربع قرن

# تطبيقات القوائم العائلية لانتخابات المجالس المحلية في طرعان والمغار

### ● أيها القرويون : إحذروا الانقسام العائلي واليد السوداء التي تحرِّكه ! ●

● الناصرة ـ تحقيق خاص ـ ان حكومة تهويد الجليل ، بعد ان اضطرت الى إجراء انتخابات لمجالس محلية في بعض القرى العربية ، تريد ان تحول هذه الانتخابات الى اداة لشق صفوف القرويين وللاحتراب العائلي المقيت الذي لا يفيد إلا أصحاب سياسة السلب والنهب والترحيل .

ضاع صواب هذه الحكومة واحزابها الصهيونية من دعوة الشيوعيين الى توحيد الصفوف في هذه الانتخابات لاقامة مجالس وطنية تصون اراضي القرى العربية ومستقبلها وتعمل على تطويرها وازدهارها وتكون قواعد متينة لكفاح الشعب العربي في هذه البلاد من اجل حقوقه القومية واليومية ومن اجل إلغاء الحكم العسكري البغيض .

لقد نشرت حكومة «تشجيع انتقال العرب من الجليل للسكنى في المدن المختلطة» جواً مفسوداً من التكتل العائلي والطائفي في قرانا . ومن المؤسف ان بعض مدّعي الوجاهة انطلت عليهم احابيل الحكومة فراحوا يتسابقون الى تركيب القوائم العائلية والطائفية للانتخابات المحلية القادمة .

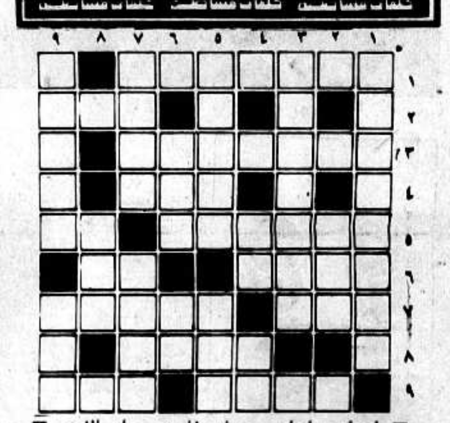
ويربض هذا الجو المفسود ، بكل ثقله الآن ، على قريتي طرعان والمغار ...

انهم يريدون ان يلهو اهالي المغار بالتكتلات العائلية والطائفية بينما السمسرة على اراضي المغار تبلع الاخضر واليابس . ومشروع الماء لا يزال وعداً يتشدّق به اعوان الحكم العسكري . وهذه القرية الكبيرة تفتقر الى العيادة الصحية والى الاتصال التلفوني .

ولِتخْسَرْ عيون مبعوثي الحكم العسكري وعملائه من السهر فلن يجديهم ذلك نفعاً . ستنزل قائمة من الشيوعيين والوطنيين المخلصين في كل من طرعان والمغار وستوصل أبناء الشعب الاشداء الى المجلس المحلي المنتخب في طرعان وفي المغار . هذه هي مشيئة العمال والفلاحين الكادحين والمثقفين الشرفاء في طرعان والمغار . وهؤلاء موجودون في كل عائلة . وهؤلاء يعرفون ان تودد الوجهاء لهم الآن هو تودد كاذب ، موسمي . ليركبوا على ظهورهم وليخونوا مصالحهم . أيها الكادحون والمثقفون الشرفاء من كل عائلة صوتوا وحدة قريتكم . نحن نعيش في النصف الثاني من القرن العشرين ، عصر النور ووحدة الصفوف ، لا عصر الاقطاعية والتكتل القبلي !

( «الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٢٥ )

## كلمات متقاطعة



□ إعداد : ابراهيم عماد غليون ـ ام الفحم □

**الكلمات الأفقية :**

١) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٢) مدينة فلسطينية
٣) دولة اشتراكية
٤) صَخَبَ
٥) قرية عربية في النقب ـ متماثلان
٦) قرية عربية ـ للتأفف (معكوسة)
٧) قرية عربية ـ قرية عربية
٨) مدينة فلسطينية
٩) عاصمة عربية ـ حَلّ .

**الكلمات العمودية :**

١) قرية عربية
٢) عتب
٣) مدينة فلسطينية
٤) إنهض ـ قرية عربية (غير معرّفة)
٥) قرية عربية (غير معرّفة) + حرف ـ رقبة
٦) احد [illegible] جسمه ـ ثلثا بيت
٧) [illegible] عربية (غير معرفة) ـ نائب [illegible]
٨) آلة موسيقية
٩) عاصمة آسيوية ـ عاصمة عربية (معكوسة) .

### حل [illegible] العدد الماضي

**الكلمات [illegible] :**

١) اشترا[illegible]
٢) [illegible]روب
٣) [illegible] ـ تين
٤) بعدا ـ او
٥) يا ـ هديل
٦) انكلترا
٧) لص ـ بجن
٨) ياسين ـ ابو
٩) هر ـ بدل + بيت

**الكلمات العمودية :**

١) امبرياليه
٢) شرق ـ انصار
٣) رب
٤) رد ـ عالي + ي
٥) ارتد ـ لجند
٦) كوبا + هرب
٧) بين ـ دانوب
٨) اي ـ في
٩) الولايات .

## تصحيح خطأ !

بعث الينا الصديق محمد فارس سعيد من قرية نحف الجليلية برسالة يقول فيها ان باني قلعة دير حنا هو سعد العمر شقيق ظاهر العمر . وليس كما جاء في «الاتحاد» ، يوم ١٩٨٤/٨/٢٠ ، بأن باني القلعة هو ظاهر العمر .

ويعتمد محمد سعيد في معلوماته على «مرشد اسرائيل» الجزء الثالث ص ٥٧ حيث جاء «ان نواة القرية القديمة محاطة بسور مستطيل الشكل . في داخلها قلعة ، قصر ومسجد . السور والمباني أقيمت في القرن الثامن عشر على يدي سعد العمر شقيق ظاهر العمر الحاكم البدوي لشمال البلاد . وهذه المباني من اجمل ما بناه المسلمون في البلاد من تلك الفترة» .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

# هل ، حقا ، تعرف وطنك ؟

الموقع ٣/١٠



كنيسة تاريخية في موقع مقدس على شاطىء بحيرة طبريا .
● ما اسم المكان الذي تقوم فيه هذه الكنيسة ؟

[اجمع الاجوبة لديك ، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» ، وارسلها ، يوم ٩/١٥ ، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيّمة تعلن عنها في حينه .]

# افلام مصرية على الشاشة السوفييتية

■ أقيم في الاتحاد السوفييتي بنجاح كبير أسبوع الافلام المصرية ، وذلك في اطار اتفاقية التبادل الثقافي والعلمي بين البلدين . وقد عرضت ثمانية افلام مصرية في دور السينما في مدن موسكو وطشقند وخاركوف وباكو . وشارك وفد سينمائي مصري في هذا الاسبوع ، فاستقبل رجال السينما والنظارة السوفييت بحفاوة السيد صبحي الامام ، مندوب المركز القومي للسينما ، والممثل المعروف نور الشريف والمخرج علي بدرخان .

وعن هذا الاسبوع يوافينا مراسلنا المعلق السينمائي اناتولي شاخوف بهذه الرسالة :

● لقد عرف جمهور السينما السوفييت على السينما المصرية منذ الخمسينات . واصبحت اعمال كل من السينمائيين المصريين معروفة جداً في الاتحاد السوفييتي وخاصة افلام المخرجين صلاح ابو سيف ويوسف شاهين وتوفيق صالح شادي عبد السلام وحسين كمال وسعيد مرزوق . واحتلت الافلام المصرية مكانة راسخة ضمن عروض الافلام الاجنبية في الاتحاد السوفييتي . كما يشارك السينمائيون المصريون بصفة دائمة في مهرجاني موسكو وطشقند الدوليين . ففي مهرجان موسكو الأخير (١٩٨٣) حاز فيلم المخرج الشاب محمد خان «الحرِّيف» على اعجاب النظارة ولجنة التحكيم بما قدمه من صورة واقعية وساطعة عن حياة الأحياء الشعبية في مدينة القاهرة . وفي بداية هذا العام عرض في دور السينما السوفييتية فيلم المخرج حسام الدين مصطفى «الاخوة الاعداء» المأخوذ عن رواية الكاتب الروسي الكبير فيودور دوستويفسكي «الاخوة كارامازوف» . وقد استطاع الفنانون المصريون في صياغتهم السينمائية لهذه الرواية ان ينقلوا المضمون الاخلاقي العميق لهذا العمل الفذ . وتمكن الممثلون نور الشريف وحسين فهمي وسمير صبري ويحيى شاهين وميرفت امين ونادية لطفي من تقديم جانب جديد من مواهبهم وخلق صور معقدة ، متعددة الجوانب ، وأحياناً متناقضة لأبطال الرواية على شاشة السينما .

وفي اسبوع الفيلم المصري أتيح لنا مرة أخرى ان نتعرف على اعمال سينمائيي «ارض الاهرام» . اذ شاهدنا ثمانية افلام روائية طويلة لمخرجين من الجيلين الاوسط والجديد : «أهل القمة» لعلي بدرخان ، و «ضربة الشمس» لمحمد خان ، و «سواق الاوتوبيس» لعاطف الطيب ، و «العوامة رقم ٧٠» لخيري بشارة ، و «عيون لا تنام» لرأفت الميهي ، و «الاقمر» لهشام ابو النصر ، و «لا يزال التحقيق مستمراً» لأشرف فهمي و «المدمن» ليوسف فرنسيس . ويدل اختيار الافلام على الاهتمام والمسؤولية التي أبداها المشرفون على السينما المصرية في الاعداد لاسبوع الفيلم المصري في الاتحاد السوفييتي .

لقد أثار مخرجو هذه الافلام في اعمالهم عدداً من القضايا الملحة في حياة المدينة المصرية . وحاولوا ان يغوصوا في قلب الحياة الشعبية ويكشفوا لجمهورهم المغزى الحقيقي للاحداث والتغيرات الجارية من حولهم . ففي افلام «سوّاق الاوتوبيس» و «أهل القمة» و «العوامة رقم ٧٠» يقدم المخرجون عاطف الطيب وعلي بدرخان وخيري بشارة صورة للعلاقات التجارية النفعية البغيضة التي تقضي على الناس وتدمر نفوسهم . ويصورون قسوة «عالم رجال الاعمال» وقلوبهم التي لا تعرف الرحمة . وفي فيلمي «الاقمر» لهشام ابو النصر و «عيون لا تنام» لرأفت الميهي تطرح قضايا اختيار طريق الحياة ، والقيم الحقيقية والمزيفة للوجود الانساني . وافلام الاسبوع المصري متنوعة الالوان . فعناصر فيلم المغامرات تميّز فيلم محمد خان «ضربة شمس» . أما فيلما «لا يزال التحقيق مستمراً» و «المدمن» للمخرجين اشرف فهمي ويوسف فرنسيس فيعمدان الى أسلوب الميلودراما التقليدية .

لقد التقى وفد السينمائيين المصريين في زياراتهم موسكو وطشقند وغيرها من المدن بكبار رجال السينما والنقاد والصحفيين السوفييت ، وقوبلوا في كل مكان بالحفاوة والترحاب . وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد قبيل انتهاء الاسبوع ، أشار اعضاء الوفد المصري الى الاهتمام الكبير الذي يبديه الجمهور السوفييتي بالسينما المصرية ، والى روح الود والتشجيع التي يتميّز بها هذا الجمهور . واشاروا ايضا الى ان السينمائيين المصريين يحاولون تقديم اعمال الادباء الروس العظام مثل تولستوي ودوستويفسكي وشولوخوف الى السينما . وقال الممثل نور الشريف ان العمل على تحويل مؤلفات هؤلاء الادباء الى الشاشة يحمل الى النفس سعادة الابداع والثراء الروحي . ويرى نور الشريف ان على كل ممثل ان يدرس بالاضافة الى مسرحيات شكسبير اعمال دوستويفسكي الادبية لتعميق احساسه بأسرار النفس البشرية .

لقد أكد اسبوع الفيلم المصري بكل جلاء مدى الفائدة التي تنجم عن الصلات الابداعية في مجال اكثر الفنون الحديثة تأثيراً . هذه الصلات التي تخدم قضية الفهم المتبادل والصداقة بين شعبي الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية .



● لقطة من فيلم «عيون لا تنام» ●

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ٨٤/٧)

# أنا إسمي شعب فلسطين

● غناء : جورج قرمز ●

اموت .. اقاتل
وأحيا فداك
اليوم اموت
اليوم اقاتل
اليوم احيا
ولن يكون لي اسم آخر
انا اسمي شعب فلسطين
* * *
انا من طرمس عيّا
وكمان من طبريا
انا ابن القدس العربية
ابنك يا فلسطين
* * *
انا اسمي شعب فلسطين
اليوم اموت
اليوم اقاتل
اليوم أحيا حتى النصر
حتى دحر الامبريالية
سأحارب الامبريالية
في محكمة الشعوب .

## أنا إسمي شعب فلسطين







● فنانو الضفة الغربية المحتلة يشاركون في إحياء حفل اختتام مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة ●

( خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار )

## ركن الاطفال

# [illegible]شينكا والدب

## □ حكاية روسية □



كان ما كان ، كان في قديم الزمان جد وجدة . وكانت لديهما حفيدة اسمها ماشينكا .

وقررت صديقاتها ذات مرة الذهاب الى الغابة لجمع الفطر وثمار العليق ، فجئن لدعوة ماشينكا للذهاب معهن .

ووصلت الصبايا الى الغابة وأخذن يجمعن الفطر وثمار العليق . وأخذت ماشينكا تجمع الثمار من الشجيرات واحدة بعد الأخرى وذهبت بعيداً جداً عن صديقاتها .

وأخذت تسير ماشينكا في الغابة حتى ضلَّت طريقها تماماً .

ووصلت الى مجاهل الغابة واعماقها . ورأت أمامها كوخاً . وطرقت ماشينكا الباب فلم يرد احد . ودفعت الباب فانفتح . كان يعيش في هذا الكوخ دب كبير جداً . ولكنه لم يكن موجوداً في البيت في ذلك الوقت : فقد كان يتجول في الغابة . وعاد الدب مساء ، فوجد ماشينكا وسر لرؤيتها .

ـ آها ، ـ قال الدب ، ـ لن ادعك تذهبين الآن ! ستعيشين عندي . سوف توقدين الموقد ، تعدين العصيدة وتطعمينني اياها .

وحزنت ماشينكا وشجنت ، ولكن ليس في اليد حيلة . واصبحت تعيش في الكوخ مع الدب .

وكان الدب يذهب الى الغابة طوال اليوم ويأمر ماشينكا بألا تخرج من الكوخ الى أي مكان .

وأخذت ماشينكا تفكر في كيفية امكانها الهروب من الدب . ولكن الغابة من حولها ولا تعرف الى أية جهة يجب ان تذهب كما لا يوجد احد تسأله ..

وفكرت ، ثم فكرت ، الى ان خطرت على بالها فكرة .

وجاء الدب ذات مرة من الغابة وقالت له ماشينكا :

ـ أيها الدب ، أيها الدب ، دعني اذهب الى القرية ليوم واحد ، فأنا أريد ان اذهب بهدايا الى جدتي وجدي .

ـ لا ، ـ قال الدب ، ـ لأنك ستضلين طريقك في الغابة . اعطني الهدايا وسأحملها لهما بنفسي .

وهذا ما كانت تريده ماشينكا بالذات ! وأعدت الفطائر وأخذت علبة كبيرة جداً وقالت للدب :

ـ ها انظر : سأضع الفطائر في هذه العلبة واحملها انت الى جدي وجدتي . وتذكّر : لا تفتح العلبة في الطريق ولا تخرج الفطائر . فسأتسلق شجرة البلوط وسأراقبك !

ـ حسناً ، ـ أجابها الدب ، ـ هاتي العلبة !

قالت ماشينكا :

ـ اخرج من الكوخ وانظر عند المدخل المسقوف الا يتساقط المطر !

وحالما خرج الدب دخلت ماشينكا العلبة بسرعة ووضعت على رأسها طبق الفطائر .

وعاد الدب ، فوجد العلبة جاهزة . فألقاها على ظهره وذهب الى القرية .

وسار ، ثم سار حتى تعب ، فقال لنفسه :

ـ سأجلس على الجذل وآكل فطيرة !

وقالت ماشينكا من داخل العلبة :

ـ أرى ، أرى ! لا تجلس على الجذل ، ولا تأكل فطيرة !

ـ يا لبصرها الحاد ، ـ قال الدب ، ـ انها ترى كل شيء ! ورفع العلبة واسرع في مشيته .

ووصل الى القرية ووجد البيت الذي تعيش فيه جدة وجد ماشينكا وأخذ يطرق الباب بكل قوته .

وأحست الكلاب بوجود الدب واندفعت نحوه ، وهي تركض من كل افنية البيوت وتنبح .

وخاف الدب وترك العلبة عند باب البيت ولاذ بالفرار نحو الغابة دون ان يلتفت الى الوراء .

وفي هذا الوقت خرج الجد والجدة الى الباب . ورأيا العلبة . وكانت ماشينكا جالسة في العلبة ، وهي حيّة ترزق .

وفرح الجد والجدة . وأخذا يعانقان ماشينكا ويقبلانها ويصفانها بالفتاة الذكية .

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ٨٤/٦)

## نعتذر

● وصلتنا ، بعد فوات الأوان ، إجابات على الشهر الثاني من مسابقة «هل ، حقاً ، تعرف وطنك ؟» لذا لم يشترك اصحابها في السحب ولم تدرج أسماؤهم ضمن قائمة اصحاب الحلول الصحيحة . واصحاب الاجابات هم :

موسى بشير اذيبات (طرعان) ووفية حسن اسدي (دير الاسد) وباسل محمود الصح (عرابة) وصبيح محمد كساب محاميد (ام الفحم) وميساء بشير موسى (طرعان) وبلال عوض حمود (دير حنا) وقام عارف علوان (عين ماهل) وسهيله محمد يحيى (الكسال) وياسر سلامه غطاس (عكا) وشهيره حسين داهود (ديورية) وسوسن خالد حسن (دير الاسد) وأميمة امين دوله (الملكر) وحنا بشارة حكواتي (عكا) وسامر بشارة حكواتي (عكا) ونهاد نعيم قرواني (المغار) وانصار مخول مخول (الجديدة) وسحر شفيق برباره (ابو سنان) ووفاء محمود كايد (طمرة) ونهى سليمان مطانس (ابو سنان) وسميره كمال حاج (البقيعة) ونجاة وجليل صباغ (البقيعة) وحنا ومورد سمير صباغ (البقيعة) واياد سليم جبران (الناصرة) وحسين محمد ايوب ونائلة احمد ايوب وعبد الكريم دعيبس وشكري علي ايوب (نحف) وعبد الفتاح حسن (المشهد) وشاديه وفؤاد وسهام فوزي نعامنه (عرابة البطوف) .

«يا عمال العالم اتحدوا!»

# الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٧ آب ١٩٨٤ الموافق ٣٠ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٩٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 92/41 - 27.8.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

# تطبيع العلاقات بين سوريا و م.ت.ف في صلب مباحثات الرئيسين السوري والجزائري

## ● «الثورة» : زيارة الأسد الى ليبيا والجزائر ستبرز التضامن العربي ● مسؤول فلسطيني يؤكد ان نتائج هذه الزيارة ستقرر مستقبل العلاقات الفلسطينية - السورية ●

● الجزائر - الوكالات - واصل الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس (الاحد)، مباحثاته مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد. وحضر هذه المباحثات عن الجانب السوري عبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية وعدد من المسؤولين السوريين.

وذكرت إذاعة دمشق ان هذه المباحثات تركزت حول مجمل القضايا العربية الراهنة وبشكل خاص ما يتعلق بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية وبالعلاقات بين دول المغرب العربي.

وكان الرئيس الاسد قد وصل الى الجزائر، مساء امس الاول، بعد ان انهى زيارة رسمية الى الجماهيرية العربية الليبية استغرقت ثلاثة ايام عقد خلالها جولة من المباحثات مع الرئيس الليبي، معمر القذافي. وتناولت هذه المباحثات، بصفة خاصة، اهمية تنمية العلاقات الثنائية وايجاد مناخ من الثقة بين البلدين الشقيقين من اجل تعزيز النضال الوطني ضد المخططات الامريكية - الاسرائيلية.

وادلى الاسد، فور وصوله الى الجزائر، بحديث الى التلفزيون واجهزة الاعلام الجزائرية اكد فيه ان القادة العرب يمتلكون القدرة على التنسيق فيما يخص الاحداث والقضايا العامة والمشتركة الامر الذي يقتضي تبادل اللقاءات فيما بينهم.

وفي دمشق علقت الصحف السورية باستفاضة، امس، على زيارة الرئيس السوري الى ليبيا والجزائر. واعربت عن اعتقادها بأن هذه الزيارة ستدعم الامكانيات العربية في مواجهة المخططات الامريكية - الاسرائيلية.

وذكرت صحيفة «الثورة» ان هذه الجولة ستبرز التضامن العربي وبالتالي الامكانيات العربية للتصدي للمخططات الامريكية - الاسرائيلية. واضافت ان هذه الجولة ستخصص ايضا لتدعيم دور سوريا في المنطقة وعلى الصعيد الدولي.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان هذه الجولة تنطوي على مبادرة دبلوماسية سورية تهدف الى تنشيط الروح القتالية للعرب في الوقت الذي تضرب فيه سوريا المثل بانفرادها في اجتياز مرحلة هامة نحو تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

كتلة الجبهة في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت امس:

# الخروج من الازمة الاقتصادية بسلوك طريق السلام ووضع حد لسياسة الحرب والاحتلال والاستيطان



● السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار يتحدث في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت امس ليعطي مهلة اخرى لوزير المالية لالغاء قراره السابق والقاء بتعديل سلم الضرائب ونقاط الاعفاء ومخصصات التأمين خلال الايام القريبة ●

(خاص بالاتحاد تصوير علي نصار)

● تل ابيب - لمراسلنا - اكد النقابي ابراهام لفنبراون رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، مجددا ان الخروج من الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها البلاد لن يحدث الا بسلوك طريق واحدة هي طريق السلام العادل والثابت المبني على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة والى جانب اسرائيل. ومن شأن السلام ان ينهي الاحتلال والاستيطان والحرب ومصروفاتها الهائلة.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

## كلمة الاتحاد

## مرة اخرى: الجبهة ليست في جيب احد ولها شروطها السياسية المعقولة التي يتوجب على المعراخ قبولها

● منح رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، امس، رئيس حزب العمل الاسرائيلي، شمعون بيرس، فترة ٢١ يوما اخرى ليواصل خلالها مساعيه من اجل اقامة حكومة برئاسته.

واوضح، الان، اكثر من اي وقت مضى، ان وجهة شمعون بيرس هي نحو اقامة حكومة «وحدة قومية» واسعة اولا. وفقط اذا فشلت مساعيه نحو تشكيل مثل هذه الحكومة فسيسعى لاقامة حكومة ذات قاعدة برلمانية ضيقة وليس العكس، كما كان يُعتقد في نهاية الاسبوع الماضي (اي العمل على تشكيل حكومة ذات قاعدة برلمانية ضيقة اولا ومواصلة العمل بعد ذلك على اقامة حكومة «الوحدة القومية»).

وتشير وجهة بيرس هذه الى ان المعراخ لا يفكر في تغيير سياسة «الليكود ب» التي ينتهجها في الوقت الحاضر. ولو كان المعراخ معنيا بتغيير سياسة «الليكود ب» التي ينتهجها حاليا لرأيناه يسعى، على الاقل، بشكل رسمي وعلى رؤوس الاشهاد الى التفاوض مع قائمة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«القائمة التقدمية للسلام»، اللتين بدون اصواتهما لا يمكن اقامة اية حكومة بديلة لحكومة «الوحدة القومية».

وموقف المعراخ هذا اقل ما يقال فيه انه نوع من العنصرية البغيضة وهو اساءة، قبل كل شيء، الى المعراخ نفسه ومؤيديه في الوسط العربي الذين منحوه ثلاثة نواب على الاقل في الانتخابات البرلمانية التي جرت في ٢٣ تموز الماضي. فهل الصوت العربي الذي يمنح في الانتخابات للمعراخ او لغيره من الاحزاب الصهيونية «له قيمة» («صهيوني» و«كشير»!) اما الصوت الذي يمنح لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «فلا قيمة له» (غير صهيوني و «طريف»!)

ان اسلوب العمل البرلماني، على الاقل، يتطلب ان يتوجه المعراخ غير هذا التوجه العنصري مع ممثلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ولذلك ليس صدفة ان يصدر نواب المعراخ العرب ومؤيدو قائمة عيزر فايتسمان في الوسط العربي وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية والشخصيات العربية المحسوبة على المعراخ نداء في مطلع هذا الاسبوع موجها الى بيرس وفايتسمان يدعونهما فيه الى عدم اسقاط امكانية الاعتماد على دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية للسلام لتشكيل حكومة ضيقة مؤكدين ان القائمتين تمثلان قطاعا واسعا من مواطني البلاد وان عدم اخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار يعتبر مسا بالجماهير

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

## الجبهة تدعو مناهضي الفاشية الى التصدي لكهانا على ابواب ام الفحم

● تل ابيب - لمراسلنا - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، جميع مناهضي الفاشية ومحبي السلام والتعايش اليهودي العربي المشترك، الى الحضور بعد غد الاربعاء الى قرية أم الفحم والتصدي لعضو الكنيست العنصري مئير كهانا وافراد عصابته الذين يهددون بالقدوم الى ام الفحم بحجة الاجتماع بأعضاء ورئيس المجلس المحلي والاستماع منهم الى شرح عن قضايا المواطنين العرب ومشاكلهم «ليساهم كهانا في حلها»!!

ويذكر ان اهالي ام الفحم كانوا قد ارسلوا في الاسبوع الماضي رسائل الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية والشرطة والى اعضاء الكنيست دعوهم فيها الى منع كهانا من الحضور الى ام الفحم وحملوا السلطة مسؤولية ما سينجم عن حضوره الى القرية.

في المهرجان الاختتامي لجبهة المغار الدمقراطية

# مئات الأهالي تعاهد على إشراق فجر «الجبهة» في انتخابات المجلس المحلي ، غداً

● المغار - لمراسلنا - عاهد المئات من ابناء المغار جماهير قريتهم وشعبهم برمي كل ثقلهم من اجل انجاح «الجبهة» ومرشحها للرئاسة، الشاعر سليمان دغش، في انتخابات المجلس المحلي غدا الثلاثاء.

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

## عودة وفد الجبهة الدمقراطية بعد المشاركة في مؤتمر نصرة الشعب العربي الفلسطيني في جنيف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد مساء السبت ٨٤/٨/٢٥ وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي شارك في مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي عقد في جنيف بين ٢٠ و ٢٢ آب ١٩٨٤.

وقد تألف الوفد من قادة الجبهة د. اميل توما عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلي صنع الله رئيس جبهة دير الاسد التقدمية والشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية.

كما عاد ايضاً امير مخول رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ويوسف الغازي سكرتير جمعية حقوق الانسان اللذين شاركا في المؤتمر.

وكانت «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الاحد ٨٤/٨/٢٦ ذكرت ان المؤتمر قرر القيام بنشاطات شعبية واسعة في اطار دعم حقوق الشعب العربي الفلسطيني وابرزت اهمية تجنيد القوى الشعبية في مختلف الاقطار والقارات من اجل عقد مؤتمر دولي لتسوية ازمة الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية.

وقرر المؤتمر القيام باعمال جماهيرية في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٤، وهو يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي اقرته الامم المتحدة. كما قرر ان تبدأ فيه حملة التوقيع على العرائض الداعية الى عقد المؤتمر الدولي في مختلف الاقطار والقارات.

هذا واختار المؤتمر لجنة تنسيق مؤقتة مهمتها متابعة اعمال المؤتمر وتألفت من مندوبي ١٦ منظمة شعبية بينها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (ويمثلها د. اميل توما) ومجلس السلام الاسرائيلي الفلسطيني (ويمثلها المحامي امنون زخروني) والمحامي رجا شحادة ممثل منظمة القانون في خدمة الانسان في الضفة المحتلة.



## اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي قائد حزب الشعب الثوري المنغولي

● حيفا - مكتب الاتحاد - حررت اللجنة المركزية في حزب الشعب الثوري المنغولي الرفيق تسيدنبال سكرتيرها خلال الاربعين السنة الاخيرة بسبب وضعه الصحي وبطلب منه.

وعلى الاثر انتخبت راجين بات مونخ سكرتيرا عاما جديدا للحزب.

وارسلت اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي بتوقيع سكرتيرها العام ماير فلنر تهنئة للسكرتير العام الجديد جاء فيها :

«نهنئكم بمناسبة انتخابكم سكرتيرا عاما في حزب الشعب الثوري المنغولي ونتمنى لكم نجاحا تاما في عملكم في منصبكم العام والمسؤول في خدمة جماهير منغوليا الشعبية وقضية السلام العامة والاشتراكية ومن اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الاممية البروليتارية والماركسية اللينينية.

وفي الوقت نفسه نشرت صحف الاقطار الاشتراكية وفي مقدمتها صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي «برافدا» انباء هذا التغيير في قيادة حزب الشعب الثوري المنغولي، كما نشرت تحية الحزب الشيوعي السوفييتي للقائد المنغولي الجديد.

ردا على نهج أصحاب الرؤوس الحامية في واشنطن:

## تجارب سوفييتية ناجحة على صواريخ بعيدة المدى

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، نقلا عن وزارة الدفاع في الاتحاد السوفييتي، امس الاول (السبت)، ان الاتحاد السوفييتي يجري في الوقت الراهن تجارب ناجحة على صواريخ بعيدة المدى من منصات اطلاق ارضية وان الاتحاد السوفييتي كان مجبرا على اتخاذ هذه التدابير الرادعة ازاء مواصلة واشنطن بذل الجهود التي تستهدف تحقيق التفوق العسكري.

واكدت الوزارة ان الاتحاد السوفييتي سيتخذ التدابير المناسبة من أجل ضمان أمنه وأمن الدول الاخرى الاعضاء في حلف وارسو.

كما أكدت وزارة الدفاع السوفييتية أن الادارة الامريكية لن تتخلى عن محاولاتها الرامية الى الاخلال بتوازن القوى القائم ولضمان تفوقها العسكري على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى.

وأشار بيان وزارة الدفاع الى ان الاتحاد السوفييتي كان قد عرض اكثر من مرة على الولايات المتحدة اتفاقا بشأن صواريخ «كروز» بعيدة المدى الا ان الادارة الامريكية لم توافق على هذا الاقتراح ولم تأخذ في الاعتبار التحذير السوفييتي بأن الاتحاد السوفييتي لن يقف مكتوف الايدي امام ظهور صواريخ من هذا النمط في الولايات المتحدة.



● شمعون بيرس، المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، يتحدث الى الصحفيين بعد خروجه امس من ديوان رئيس الدولة الذي منحه فترة ٢١ يوما اخرى لاستكمال مشاوراته في محاولة لتشكيل الحكومة الجديدة ●

# رئيس الدولة يمنح بيرس فترة اخرى لمحاولة تشكيل الحكومة الجديدة

## ● موضوع الخلاف بين المعراخ والليكود هو التمثيل في الحكومة الجديدة ● الاتفاق بين الطرفين لرفع نسبة الحسم الى ٤٪ ● مجموعة من نشيطي المعراخ ورؤساء السلطات في الناحية العربية يدعون للاعتماد على دعم الجبهة وقائمة اڤنيري - ميعاري ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - مدد رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، امس، ب ٢١ يوما المدة الممنوحة لرئيس حزب العمل شمعون بيرس لمحاولة تشكيل الحكومة الجديدة التي تسير باتجاهين: باتجاه حكومة تكتل قومي وساعة وحكومة ضيقة تعتمد على الدعم البرلماني للجبهة الدمقراطية ولقائمة اڤنيري - ميعاري.

واعلن بيرس في اعقاب لقائه برئيس الدولة، انه لن يضيع الوقت وسيتابع المشاورات والمباحثات في سبيل إقامة حكومة تكتل قومي، واكد ان المعراخ والليكود توصلا خلال جولات المباحثات بينهما حتى الان الى اتفاق في مختلف القضايا الاساسية السياسية والاقتصادية وبشأن موضوع «السلام» في المنطقة وان هناك خلافات صغيرة متبقية يتوقع مد الجسور عليها.

ويتضح مما دار في مباحثات «القمة» بين بيرس وشمير يوم الجمعة الماضي ان الخلاف بين الطرفين ليس فكريا وانما بشأن تمثيل كل طرف في حكومة التكتل القومي. وفي ختام اجتماع وزراء الليكود امس خرج المجتمعون بتأكيد تمسكهم بمبدأ التمثيل مناصفة في حكومة تكتل قومي حتى في منصب رئيس الحكومة ايضا. وهذا ما دفع اوساط في حزب العمل الى التشاؤم بخصوص نجاح المباحثات بين الطرفين بشأن حكومة التكتل القومي. وقد توصل شمير وبيرس الى اتفاق مبدئي حول تقسيم ال ٢٤ وزارة في حكومة التكتل القومي بين الطرفين مناصفة (١٢ لكل طرف مع الكتل التي تؤيده).

ولكن اخطر ما في هذه المباحثات كان اتفاق الطرفين بالاحرف الاولى على رفع نسبة الحسم في الانتخابات البرلمانية الى ٤٪ بدلا من ١٪ كما هي عليه الان. ومن شأن هذا التعديل اذا ما أقر في الكنيست، ان يحرم غالبية الاحزاب والكتل الصغيرة من التمثيل في الكنيست مما يمكن اعتباره خنقا للحريات الدمقراطية او حاجزا لاضعاف تأثير القوى المتعقلة المتنورة الدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي وذلك بمنعها من استخدام المنصة البرلمانية.

ومن ناحية ثانية، يواصل حزب العمل مشاوراته مع الكتل البرلمانية لضمان امكانية حكومة ضيقة، تعتمد على الدعم البرلماني للجبهة الدمقراطية ولقائمة اڤنيري - ميعاري. وبهذا الخصوص بعثت مجموعة من نشيطي المعراخ في الناحية العربية وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية، برسالة الى بيرس وڤايتسمان يدعونهما فيها الى عدم اسقاط امكانية الاعتماد على دعم القائمتين المذكورتين لتشكيل حكومة ضيقة مؤكدين ان القائمتين تمثلان قطاعا واسعا من مواطني البلاد، وان عدم اخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار يعتبر مسا بالجماهير العربية في البلاد.

وقد وقع على هذه الرسالة كل من النائبين، محمد وتد (مبام) وعبد الوهاب دراوشة (حزب العمل) وكل من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين ورئيس مجلس محلي كفرقرع، محمد مصاروة ورئيس مجلس محلي عرعرة محمد يونس ورئيس مجلس محلي كفرمندا طه عبد الحليم والقائم باعمال رئيس مجلس محلي بركا جمال كنعان ورئيس مجلس محلي جت، محمد ابو عصبة ورئيس مجلس محلي باقة الغربية، سمير درويش وعضو لجنة ادارة شركة العمال الهستدروتية محمود يونس.

وكانت مجموعة من رجال الفكر والادب قد بعثت في نهاية الاسبوع الماضي برسالة مشابهة الى بيرس وڤايتسمان.

ومن المتوقع ان يجتمع اليوم بيرس بشمير لمتابعة المباحثات بينهما بخصوص موضوع رئاسة الحكومة وتمثيل كل طرف فيها. وكان شمير اعلن انه لو ترك الامر بينه وبين بيرس لتوصل مع بيرس الى اتفاق!

# مجلس ام الفحم المحلي يحذر الكنيست والشرطة من مغبة حضور كهانا العنصري الى ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا - بعث رئيس مجلس أم الفحم المحلي الاستاذ هاشم محاميد صباح أمس برقيات الى كل من أبا ايبن، القائم باعمال رئيس الكنيست، والى د. يوسف بورغ، وزير الشرطة، والى قائد منطقة المروج في شرطة الناصرة، يحذرهم فيها من النتائج الوخيمة المترتبة على إصرار العنصري كهانا على الحضور الى ام الفحم يوم الاربعاء القادم. وجاء في نص البرقيات:

«اعلن العنصري، عضو الكنيست مئير كهانا جهارة، عن عزمه على الحضور الى قرية ام الفحم يوم الاربعاء القادم. ولقد أثار هذا الاستفزاز لاهالي ام الفحم خاصة وللجماهير العربية في اسرائيل عامة، مرارة وغضبا. وحضور هذا العنصري الى ام الفحم سيؤدي الى نتائج لا يمكن التكهن بها.

«إننا ندعوكم الى ان تمنعوا كهانا من استفزازنا وان تتخذوا ضده كافة الاجراءات للمحافظة على القانون والهدوء».

بعد نشر تفاصيل المجزرة الوحشية:

# إكتشاف مقبرة جماعية في الدوايمة

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت صحيفة «حداشوت» امس الاحد نشر تفاصيل المجزرة المروعة التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي قبل ٣٦ عاما في قرية الدوايمة العربية الواقعة غربي مدينة الخليل (راجع «الاتحاد» امس الأحد).

فقد اكتشفت الصحفية يونيلا هار - شافي في تقرير آخر لها، نشر امس الاحد، النقاب، عن المقبرة الجماعية التي تم اكتشافها في البئر التي اشار اليها مختار قرية الدوايمة حسن محمود هديب في اثناء حديثه مع هار - شافي في الاسبوع الماضي.

وذكرت هار - شافي انها قامت امس الاول السبت بالتوجه مع اربعة رجال الى المقبرة، التي قال المختار بأن رجاله دفنوا فيها ٣٥ عائلة فلسطينية بعد ان قضى عليهم في حينه الجيش الاسرائيلي. واضافت هار - شافي انها طلبت من الرجال النزول الى المقبرة والحفر فيها بحثا عن آثار للجثث وقد استخرج الحافرون ثلاثة جماجم، احداها لطفل، وعدد كبير من العظام.

واكدت هار - شافي ان اكتشاف هذه الجماجم والعظام يعزز اقوال المختار ويؤكد ان مجزرة وحشية بهيمية ارتكبت في قرية الدوايمة بحق الناس العزل.

# أعضاء عصابة «كاخ» يعتدون بالضرب على أربعة اعضاء كنيست

## * بورغ وأحد قادة شرطته يحاولان التغطية على تخاذل الشرطة * الجبهة تطالب الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق لتحقق في الامر *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - تقدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الاحد، باقتراح لجدول اعمال الكنيست يطالب الحكومة باقامة لجنة تحقيق لتحقق في تصرف الشرطة صباح امس الاحد، امام سجن تلموند وقيام وزير الداخلية والشرطة بمنع اربعة من اعضاء الكنيست بالدخول الى سجن تلموند والوقوف على المعاملة التي يلقاها اعضاء التنظيم اليهودي المعتقلين هناك والتي وصفت بانها معاملة خاصة جداً.

وكان وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ قد كشف، امس، الاحد، بصراحة عن موقفه وموقف حكومته المساندين للتنظيم الارهابي السري اليهودي وذلك حين استجاب الى مطلب اعضاء عصابة كهانا العنصرية الذين تظاهروا امام السجن ومنعوا النواب الاربعة بالقوة من الدخول الى السجن مهددين اياهم بالقتل «بعد التخلص من العرب».

وادعى يوسف بورغ في حديثه مع صوت اسرائيل امس، انه اتخذ قراره بمنع اعضاء الكنيست مردخاي فيرشوفسكي ومردخاي بار أون ويئير صبان ويبني شليطا، من دخول السجن لانهم حاولوا القيام بهذه الزيارة في وقت لم يحدده هو لهم. وقال انه سمح لهم بزيارة السجن يوم الخميس الماضي او يوم الاحد القادم وليس امس الاحد!!

وذكر راديو اسرائيل بالعبرية، أمس، ان اعضاء الكنيست الاربعة تعرضوا عند مداخل السجن الى الاعتداء بالضرب وبالشتائم القذرة التي تنم عن الروح الفاشية من قبل اعضاء عصابة «كاخ» وان الشرطة لم تتواجد في المكان ابداً بينما وقف السجانون وضباطهم يتفرجون من خلف بوابة السجن على ما جرى أمامهم دون ان يحركوا ساكناً، حتى عندما قام أحد المتظاهرين بلكم عضو الكنيست صبان في جبينه وبركله.

وأضاف الراديو ان الشرطة وصلت الى المكان في حوالي العاشرة صباحاً، اي بعد ان تم الاعتداء على اعضاء الكنيست، مفنداً بذلك ادعاء قائد شرطة الشارون بورنشطاين بان الشرطة تواجدت في المكان منذ الساعة السابعة صباحاً وانه لم يجر اي اعتداء على اعضاء الكنيست وبأن المتظاهرين هم أقارب الجندي موشيه تمام الذي وجدت جثته مؤخراً في كرم زيتون قرب أحدى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة. الا ان مراسل الراديو اكد ان معظم المتظاهرين ارتدوا القمصان الصفراء التي تحمل شعار عصابة «كاخ» الكهانية الفاشية.

وقد اكد عضو الكنيست صبان اقوال المراسل وقال: أنا لا ادري ما هو الدافع الذي دعا قائد الشرطة في منطقة الشارون الى محاولة التغطية على حقيقة الشكوى التي تقدمنا بها الى الشرطة.

أما وزير الداخلية، بورغ، فقد حاول، التغطية على موقفه وموقف شرطته المتخاذل واتهم عضو الكنيست فيرشوفسكي باثارة جو من الشغب والاخلال بالنظام امام السجن خدمة لمصلحته الذاتية ورفع أسهمه! وأنكر بورغ ان يكون اي اعتداء قد حصل ضد أعضاء الكنيست وقال: «لو كانوا اعتدوا عليهم لكانت الشرطة تحركت فوراً»(!).

وأكد اعضاء الكنيست على رغبتهم في زيارة السجن للاطلاع عن كثب على المعاملة الخاصة التي يلقاها معتقلو التنظيم اليهودي الارهابي من قبل سلطات السجن. وقالوا انهم سيعودون في المرة القادمة الى السجن مع عشرين عضو كنيست آخرا.

# كلمة الاتحاد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

*العربية في اسرائيل (انظر الخبر على الصفحة الثانية بعنوان: رئيس الدولة يمنح بيرس فترة اخرى..)*

*اننا في الوقت الذي نعرب فيه عن تقديرنا واحترامنا لهذا النداء لا يسعنا الا ان نرفض ما جاء في افتتاحية «عل همشمار»، امس، وكأن موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية للسلام «يمكن ان يدفع القائمين على اجراء المفاوضات الائتلافية من جانب حزب العمل الى اذرع حكومة تكتل قومي وحتى الى وضع الصعوبات امام التوصل الى تأييد الاحزاب المترددة الاخرى (مثل تامي) لاقامة حكومة ضيقة. ان مسيرة كهذه يمكن ان تبقي شمير وشارون في الحكومة القادمة وذلك بسبب تصلب اليسار «الراديكالي». وذلك على اعتبار ان «الجبهة» و«التقدمية» تتقدمان بشروط قاسية مقابل تأييدها لحكومة معراخ ضيقة.*

*ان ما جاء في افتتاحية «عل همشمار»، امس، هو محاولة مرفوضة لتبرير وجهة بيرس نحو حكومة تكتل قومي ورفضه اجراء اي تغيير في سياسة «ليكود ب» التي ينتهجها المعراخ حاليا. واكثر من ذلك انها محاولة لتبرير الاتفاق الذي تم بين المعراخ والليكود حول رفع نسبة الحسم الى ٤٪ بدل ١٪ الامر الذي معناه - اذا اقر في الكنيست - حرمان غالبية الاحزاب والكتل الصغيرة من التمثيل في الكنيست.*

*ولا بد لنا ان نشير هنا الى أن شروط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كما عرضها النائب ماير فلنر، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، لضمان تصويت الجبهة لحكومة معادية لليكود واليمين المتطرف ليست بحال من الاحوال شروطا متصلبة. فهذه الشروط هي: ضمان الانسحاب الفوري من لبنان ● الموافقة على مشروع السكرتير العام للامم المتحدة بشأن عقد مؤتمر دولي من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط ● النضال ضد اخطار الفاشية والعنصرية ● عدم المس باجور العاملين وبالخدمات الشعبية ● منع البطالة ● تأمين المساواة في الحقوق للجماهير العربية.*

*فهل هذه هي شروط متصلبة ؟!*

*ان «عل همشمار»، في الواقع، تدعو الى عدم تقديم ابة شروط من جانب «الجبهة او «التقدمية» لاقامة حكومة ضيقة والى الاكتفاء فقط بشرط واحد وهو ان يقوم المعراخ بالتباحث معها بصورة مكشوفة.*

*ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لا يمكنها ان تكتفي «بشرف» التباحث معها. وقد اعلنتها صريحة انها ليست في جيب احد. فلها شروطها السياسية. وهي على اية حال شروط معقولة جدا يتوجب على المعراخ ان يقبلها اذا ما اراد ان يتخلى عن سياسة «الليكود ب» التي ينتهجها في الوقت الحاضر.*

# كتلة الجبهة في اجتماع اللجنة التنفيذية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وكان لفنراون يتحدث امس في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت عقد في تل ابيب لبحث قرار وزير المالية عدم تعديل سلم الضرائب ونقاط الاعفاء والمخصصات هذا الشهر. وقد القى كلمة شاملة وقف فيها على حقيقة الاسباب التي ادت الى الازمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد ودعا الهستدروت الى الاعلان فورا عن اضراب شامل كرد على قرار وزير المالية والى تشديد الكفاح واتخاذ مواقف حاسمة الى جانب مصالح العمال لا سيما وان سياسة الحكومة ادت حتى الان الى سحق اجور العاملين وتحميلهم الحصة الاكبر من اعباء الازمة الاقتصادية وخفض مستوى المعيشة. وحذر من مغبة الوقوف موقف المتفرج من سياسة الحكومة الاقتصادية هذه السياسة التي ينبغي تغييرها ضمن تغيير السياسة الرسمية، سياسة الحرب والاستيطان والاحتلال الى سياسة سلام ورفاه وتقدم اجتماعي.

ود. الهستدروت الى التصدي لمواجهة التحريض العنصري على جماهير الشغيلة العرب ومحاولة الحكومة واحزاب اليمين المتطرف وعلى رأسها عصابة «كاخ» الكهانية الصاق تهمة التسبب في الازمة الاقتصادية وازمة البطالة الى الجماهير العربية.

وبهذه الروح تحدث ممثل كتلة شيلي، ران كوهين الذي دعا الهستدروت الى اتخاذ مواقف حاسمة لا سيما ضد مظاهر الفاشية واتهم الليكود وهتحياه بالمساعدة على تفشيها.

ووقف كل من رئيس نقابة عمال الكهرباء ورئيس لجنة موظفي وزارة المالية مواقف مشرفة فاكدا على ضرورة اتخاذ اجراءات عملية وعدم الاكتفاء بالتهديد والتصريحات.

وتحدث السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار فهاجم موقف الوزير اورغاد والتهمة باستخدام العمال كرهائن لتصفية حساباته مع الهستدروت. ثم طرح امام المجتمعين قرار اللجنة المركزة للهستدروت بشأن الموضوع وهو القرار الذي ينص على منح وزير المالية فرصة اخرى لالغاء قراره السابق والقيام بتعديل سلم الضريبة ونقاط الاعفاء والمخصصات في الايام القريبة والا فان الصلاحيات ستعطى لكل النقابات والتنظيمات العمالية لاتخاذ الاجراءات المتاحة لديها كرد على خطوة وزير المالية.

وقد نقل الموضوع الى دائرة التنظيم النقابي والطاقم النضالي الخاص لمتابعة واتخاذ القرارات بشأن الخطوات والاجراءات الكفاحية في حالة رفض وزير المالية العدول عن قراره.

ويذكر ان الحكومة في جلستها امس لم تخصص لموضوع البطالة وللازمة الاقتصادية الا بضع دقائق لم يسفر عنها غير الوعود ببحث الموضوع في اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد خلال الاسبوع الجاري.

# تطبيع العلاقات بين سوريا و م.ت.ف

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واشار المراقبون السياسيون الى اهمية جولة الاسد هذه على ضوء الجهود التي تبذلها الجزائر واليمن الدمقراطي، منذ عدة اشهر، من اجل تسوية الخلافات الفلسطينية الداخلية واعادة العلاقات بين سوريا وم. ت. ف الى حالتها الطبيعية.

وفي هذا الصدد قال خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امس، ان مستقبل العلاقات بين سوريا وم. ت. ف سيتقرر في غضون اليومين القادمين، اي بعد اختتام زيارة الرئيس السوري الى الجزائر.

واكد المسؤول الفلسطيني ان احد المواضيع الرئيسية التي يناقشها الرئيس السوري مع نظيره الجزائري هو موضوع العلاقات بين سوريا وم. ت. ف.

# في المهرجان الاختتامي لجبهة المغار

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وجاء ذلك في المهرجان الانتخابي الحاشد، الذي عقدته جبهة المغار الدمقراطية، مساء امس الاول، واختتمت به حملتها الانتخابية.

وافتتح المهرجان المحامي سعيد جابر فتحدث عن اهمية ايصال ممثلي الجبهة ومرشحها للرئاسة الى المجلس المحلي، ونوه باهمية وحدة اهالي القرية مؤكدا ان هذه الوحدة هي الضمان الوحيد للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم.

ثم تكلم امين عساقلة، رئيس المجلس السابق المنتخب، فتحدث عن مواقف هذا المجلس المشرفة في الدفاع عن اراضي القرية وفي فتح الشارع المؤدي الى الاراضي الزراعية (٣ آلاف دونم) في منطقة «مملاء» الذي اغلقته دائرة الاشغال العامة بالقوة تمهيدا لمصادرة الاراضي.

ثم تحدث المربي سليمان جابر فحيي الاهالي على وقفتهم المشرفة الى جانب الجبهة في انتخابات الكنيست ودعاهم الى تعزيز هذه الوقفة بالالتفاف حول الجبهة والتصويت لها ولمرشحها للرئاسة.

والقى الشاعر نايف سليم قصيدة الهبت حماس الجمهور.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، فاستهلها بتوجيه الشكر الى اهالي المغار على منحهم «الجبهة» ١٠١٣ صوتا في انتخابات الكنيست الماضية.

ثم تحدث عن اهمية دعم الجبهة في انتخابات المجلس المحلي مؤكدا ان القضية تتعلق بالمصير والوجود وليست قضية تعبيد شارع او بناء جدار فحسب. وقال ان التصويت للقوائم المرتبطة بالاحزاب الصهيونية يعني مساعدة هذه الاحزاب على الاستمرار في مخططها لتصفية الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وفي سياسة الاحتلال والتمييز والاضطهاد القومي وسلب الاراضي.

وتطرق زياد، في ختام كلمته الشاملة، الى تجربة الناصرة فاكد ان خط الجبهة ومرشحي الجبهة هم وحدهم الذين يعملون، باخلاص ونكران ذات، من اجل حق وكرامة شعبنا وفي سبيل تطوير المدن والقرى العربية.

# جماهير عكا العربية واليهودية تتصدى للمأفون كهانا وأوباشه

## ● الشرطة، التي رخصت الزيارة الاستفزازية، تعتدي بالضرب المبرح على الشاب محمد حصري وعلى سائح أجنبي ●

● عكا - لمراسلنا - استقبلت جماهير عكا، العربية واليهودية على حد سواء، ببالغ الغضب والاستنكار الزيارة الاستفزازية التي قام بها الى المدينة، أمس (الأحد) عضو الكنيست الجديد العنصري مئير كهانا.

وما أن أعلن عن وصوله الى ساحة «راسكو» حتى هبت الجماهير تهتف: «أخوة يهودية - عربية» و«الفاشية لن تمر». ولم يترك الجمهور له حرية الكلام، رغم استعماله مكبرات الصوت القوية. فقد راح عشرات الحضور يقفزون بين الجمهور ملوحين له بقبضاتهم ونعالهم، بل ان احدهم احضر قرداً صغيراً ولوح به في وجه كهانا. وأشهر أحد الجنود بطاقته العسكرية وصرخ في وجه كهانا: «انا يهودي وانا ضدك»!

وقام عدد من زعران كهانا برش الجمهور الغاضب بمسحوق الكلس محاولين بذلك إسكاته والسماح للمأفون كهانا بمواصلة زعيقه وشتائمه للعرب واصفاً إياهم بالديدان. وقال: «لقد دخلنا الى الكنيست وسوف نخرجهم منها ومن البلاد وسيجثو هؤلاء الديدان على ركبهم يتذللون لي ولكني سوف أطردهم أبا عن جد الى الباكستان»!

ولم يسمح له الجمهور بمواصلة حديثه وواصل هتافه: «الفاشية لن تمر» و«كهانا مجنون». ويبدو ان الشرطة ارادت في عكا أيضاً ان تحمي كهانا وزمرته فبدلاً من طرده من المدينة انقض أفراد الشرطة على الشاب محمد حصري وأشبعوه ضرباً ولكماً مما استدعى نقله الى المستشفى. كما وانقض رجال الشرطة على سائح أجنبي تواجد في المكان وأشبعوه ضرباً هو الآخر.

ويقول مراسلنا إن المواطنين اليهود لم يصمتوا إزاء هذا التصرف بل قاموا يهتفون ضد كهانا وقال احدهم: انني اعيش في المدينة منذ ثلاثين عاماً جنباً الى جنب مع العرب وعملنا معاً في مختلف الأعمال وانني أخجل بأن يكون مثل هذا الشخص عضو كنيست!

# الوزير بورغ يأمر شخصياً باعادة رفع العلم الاسرائيلي في مدخل الحرم الشريف

● تل ابيب - وجه يوسف بورغ وزير الداخلية شخصياً، أمراً الى قائد شرطة الجنوب ابراهام تورجمان، يقضي باعادة رفع العلم الاسرائيلي على نقطة الشرطة الواقعة في مدخل الحرم الشريف.

ويذكر ان قائد الشرطة تورجمان كان طلب من قائد نقطة الشرطة ازال العلم الاسرائيلي في اعقاب طلب المجلس الاسلامي الاعلى في القدس عدم رفع أي علم هناك، وايدت بلدية القدس طلب المجلس الاسلامي في حينه قبل شهر، لم يرفع خلاله أي علم.

وكان وزير الداخلية بورغ صرح قبل أيام، انه يعجب لسماعه أن العلم الاسرائيلي لم يرفع هناك حتى الان، وقال انه يجب إعادة رفع العلم فوراً.

وفيما يرى عضو الكنيست سريد ان هذا الامر يثير التوتر، فان عضو الكنيست حايم دروكمان (مورشاه) يرى ان من يعارض رفع العلم على مدخل الحرم يعارض علم اسرائيل بالمرة! («معاريف» ٨/٢٦).

# اربع عمليات مقاومة ضد قوات الغزو وزمرها في الجنوب اللبناني المحتل

## ● اجتماع مرتقب لمجلس الامن، هذا الاسبوع، لبحث شكوى لبنان ضد الغزاة الاسرائيليين ● تزايد الحديث حول احتمال لقاء الاسد والجميل لكسر الجمود الذي يعتور الموقف الامني في لبنان ●

● جنوب لبنان - الوكالات - هاجم رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، ظهر أمس، نقطة تفتيش مشتركة لقوات الغزو الاسرائيلي وميليشيات العميل أنطوان لحد في منطقة عبرا (جنوب لبنان المحتل). واستعملت خلال الهجوم الأسلحة الرشاشة.

وذكرت إذاعة لبنان، نقلاً عن شهود عيان، ان عدداً من جنود النقطة أصيبوا بجراح. وعلى الأثر طوقت قوات الغزو المنطقة واعتقلت عدداً من المواطنين.

وذكرت إذاعة صوت اسرائيل، أمس، ان موقعاً تابعاً لما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» في منطقة بلدة حاصبيا تعرض، في الليلة قبل الأخيرة، الى هجوم بالأسلحة الخفيفة شنه رجال «جبهة المقاومة». ورد جنود الموقع على الهجوم باطلاق النار عشوائياً مما أسفر عن إصابة مواطنين بجراح.

وكان رجال «جبهة المقاومة» قد نفذوا، ليلة أمس الأول، عمليتين جريئتين ضد قوات الغزو الاسرائيلي استهدفت الأولى موقعاً لهذه القوات في بلدة البروغلية (قضاء صور) بينما استهدفت الثانية دورية اسرائيلية على طريق عين ابل (قضاء بنت جبيل).

وأفاد المراسلون الصحفيون ان العمليتين أسفرتا عن سقوط عدد من قوات الغزو بين قتيل وجريح، كما تم تدمير آلية لقوات الغزو.

ومن ناحية أخرى أعلن خليل مكاوي، سفير لبنان لدى الأمم المتحدة، أمس، أن بلاده تقدمت رسمياً بشكوى الى مجلس الأمن الدولي والى الأمانة العامة للمنظمة الدولية ضد ممارسات الغزاة الاسرائيليين في الجنوب اللبناني.

وكان رئيس وزراء لبنان، رشيد كرامي، قد التقى، أمس الأول، سفراء الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن لدى لبنان وأطلعهم على فحوى الشكوى اللبنانية المذكورة.

وتتوقع مصادر عليمة في المنظمة الدولية أن تتم دعوة مجلس الأمن الى الانعقاد في غضون الأيام القليلة القادمة لبحث الشكوى.

وعلى الصعيد اللبناني الداخلي كثر الحديث في الصحف اللبنانية وفي دوائر بعض المسؤولين السياسيين عن احتمال قيام وساطة سورية جديدة لكسر الجمود الذي يعتور الموقف الأمني. وأعربت هذه الدوائر عن اعتقادها بأن تأتي هذه الوساطة في صورة لقاء قمة بين الرئيسين السوري واللبناني، حافظ الأسد وأمين الجميل.

وسبق ان التقى مبعوث الرئيس الأسد، في الأسبوع الماضي، الرئيس اللبناني ورئيس الوزراء، في الوقت الذي توجه فيه الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري الى دمشق، في اليوم التالي، ليجريا مباحثات مع المسؤولين السوريين.

وكان جوزيف سكاف، وزير الاعلام والداخلية بالنيابة، قد صرح للصحفيين، أمس الأول، بقوله «اننا ننتظر الكثير من المساعدة السورية، ونأمل أن يفضي لقاء القمة المقبل بين الأسد والجميل الى نتائج ايجابية لفائدة كل المناطق اللبنانية».

هذا ودعت الصحف السورية، أمس، جميع اللبنانيين الى الالتفاف حول حكومتهم وأكدت ان سوريا لن تسمح لأي طرف بأن ينسف مسيرة السلام التي بدأت في لبنان.

# اسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/٢٤)

| العملة | نقداً بيع | نقداً شراء | حوالات بيع | حوالات شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٣١٠٫٦٥ | ٣٢٤٫٦٣ | ٣١٥٫٨٢٩٦ | ٣١٩٫٧٧٠٤ | - ١٫٢٢ |
| ١ جنيه استرليني | ٤٠٥٫٧٨ | ٤٢٤٫٠٤ | ٤١٣٫٥٧٨٩ | ٤١٨٫٧٣٩٣ | + ٠٫٧٩ |
| ١ مارك الماني | ١٠٨٫٢٤ | ١١٣٫١١ | ١١٠٫٠٤٥٢ | ١١١٫٤١٨٣ | + ٠٫٣٥ |
| ١ فرنك فرنسي | ٣٤٫٧١ | ٣٦٫٨٢ | ٣٥٫٨٢٦٦ | ٣٦٫٢٧٣٧ | + ٠٫١٠ |
| ١ غيلدن هولندي | ٩٥٫٩٧ | ١٠٠٫٢٩ | ٩٧٫٥٦٨٦ | ٩٨٫٧٨٦٠ | + ٠٫٣٣ |
| ١ فرنك سويسري | ١٣٠٫٢٥ | ١٣٦٫١١ | ١٣٢٫٤٢٣٣ | ١٣٤٫٠٧٥٦ | + ٠٫٧٤ |
| ١ كيتر سويدي | ٣٧٫٤١ | ٣٩٫٠٩ | ٣٨٫٠٢٨٩ | ٣٨٫٥٠٣٤ | + ٠٫١٤ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٧٫٥٧ | ٣٩٫٢٧ | ٣٨٫٢٠١٣ | ٣٨٫٦٧٨٠ | + ٠٫٠٩ |
| ١ كيتر دنمركي | ٢٩٫٧١ | ٣١٫٠٥ | ٣٠٫٢٠٥٦ | ٣٠٫٥٨٢٥ | + ٠٫٠٨ |
| ١ مارك فنلندي | ٥١٫٤٣ | ٥٣٫٧٥ | ٥٢٫٢٨٩٧ | ٥٢٫٩٤٢١ | + ٠٫١٧ |
| ١ دولار كندي | ٢٣٩٫٢٠ | ٢٤٩٫٩٧ | ٢٤٣٫١٨٨٨ | ٢٤٦٫٢٣٣٢ | + ١٫١٤ |
| ١ دولار استرالي | ٢٥٥٫٧٣ | ٢٨٠٫٦٣ | ٢٧٠٫٤١٣٣ | ٢٧٣٫٧٨٧٤ | + ٠٫٨٦ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٨٢٫٤١ | ٢٠٥٫٧٧ | ٢٠٣٫٠٧٨٤ | ٢٠٥٫٦١٢٤ | + ٠٫٢٦ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٥٣٫٠٦ | ٥٥٫٤٤ | ٥٣٫٩٤١٩ | ٥٤٫٦١٤٩ | + ٠٫٤٠ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٥٤٫١٥ | ١٦١٫٠٩ | ١٥٦٫٧١٩٨ | ١٥٨٫٦٧٥٣ | + ٠٫٤٩ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٧٣٫٩٣ | ١٨٣٫٥٩ | ١٧٧٫٧٢١٩ | ١٧٩٫٩٣٩٥ | + ٠٫٣١ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١٢٩٫٠١ | ١٣٤٫٨١ | ١٣١٫١٥٨٥ | ١٣٢٫٧٩٥٠ | + ٠٫٥٩ |
| ١ دينار اردني | ٧٩٢٫٢٤ | ٨٤١٫٢٥ | - | - | + ٣٫١٨ |

# تهانينا

● الى العزيزين مثنى واريج تيتي بالمولود البكر «نضال» والف مبروك.

«ام توفيق» الصلح واولادها - حيفا

● الى الصديقة رقية خطاب بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

لجنة حي العمال العرب - الناصرة

● الى الاخت رقية خطاب وخطيبها رشاد حسين بمناسبة الخطوبة.

زينب خطاب والعائلة

● الى الرفيق حاتم دغش بمناسبة الزواج والف مبروك.
● والى الرفيق عارف علي بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - دير حنا

● الى الدكتور مهنا خطيب بمناسبة الزواج والف مبروك.

زكي شاكر خطيب وعائلته

● الى الرفيق باسل طنوس وراوية شاهين بمناسبة الخطوبة.

خلية طلاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي - موسكو

● الى الرفيقين زاهي وشادية اسكندر بالمولودة البكر. تتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

● الى الشاب نمر عبد الكريم برانسي وعروسه بمناسبة الخطوبة.
● والى رفيقنا رفعت اسماعيل حاج يحيى وعروسه بمناسبة الخطوبة.

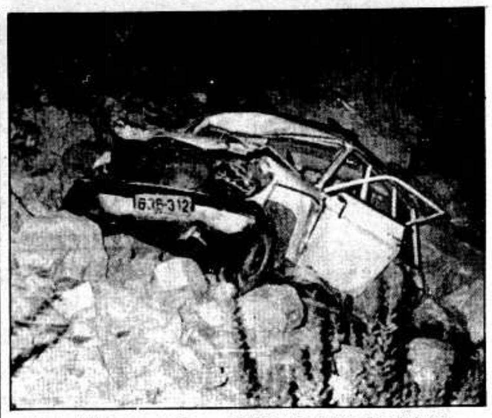
اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة - الطيبة

● الى الدكتور داوود صالح شريف وعروسه بادرة عبد الغني محمد بمناسبة الزفاف والف مبروك.
● والى الصديق موسى نجار وعروسه فاطمة محمد دوخي بمناسبة الزفاف والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - حيفا

● الى الاخ عبد الحليم حسن (ابو غازي) بولادة الحفيد «حليم» والف مبروك.
● والى الرفيق سامي غطاس وزوجته بالمولودة الجديدة «ميسلون».

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الشهد



حصاد الدم نتيجة حوادث الطرق، بلغ هذا الاسبوع خمسة قتلى وجريحين. في الصورة : كانت هذه سيارة من نوع «بيجو ستيشن». وكانت تقودها اوريت ابيجدور ليلة السبت الماضي في احد احياء القدس والى جانب السائقة فتاة اخرى «راماه» ثم شاب كان ركب قبل دقيقة واحدة من انحراف السيارة وتخطيها الرصيف ثم انزلاقها الى واد عمقه ٢٥ مترا. وقتلت الفتاة «راماه» على الفور واصيبت السائقة والراكب الآخر بجروح خطيرة.

# مباحثات لتحويل اسرائيل الى مخزن للاسلحة الامريكية

● تل ابيب ـ المرحلة القادمة من المباحثات حول التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل، تدور حول امكانية تخزين وسائل بحرية وطائرات امريكية في اسرائيل.

واضافت جريدة («هآرتس» ٨/٢٦) التي اوردت الخبر، وكأنما لتخفف من وقعه : ان الحديث يدور عن صيانة الوسائل البحرية والطائرات الامريكية التي تتواجد بشكل عام في المنطقة. (من المعروف ان الاسطول الامريكي بسفنه الحربية وحاملات طائراته يتواجد في المنطقة ايضا)

وتشير الجريدة الى ان احدى العقبات الاساسية في هذا المجال، هو النقص في المعرفة وفي التجهيزات التقنية في اسرائيل، من اجل العناية بالسفن. وكذلك مقاومة الشركات الامريكية التي تقوم هي بتخزين هذه الوسائل.

وتتجاهل الجريدة، الاخطار المحدقة التي يجلبها هذا التخزين في اسرائيل، على البلاد وعلى المنطقة. اذ ان هذا التخزين المنتظر نتيجة الاتفاق الاستراتيجي يجعل من اسرائيل علنا، قاعدة امريكية للاساطيل والطائرات الامريكية ولحلف الاطلسي ايضا.

## جبهة عرعرة تطالب رئيس المجلس المحلي بادراج موضوع كهانا على بساط البحث

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة عرعرة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم الخميس الماضي ، بيانا للاهالي ، طالبت فيه رئيس المجلس المحلي في القرية بادراج بند خاص بتصريحات كهانا على جدول اعمال المجلس في جلسته التي ستنعقد يوم السبت ٨٤/٨/٢٥.

وجاء في البيان، انه على الرغم من طلب عضو الجبهة الدمقراطية في المجلس، مفيد صيداوي يوم ٨٤/٧/٢٨ عقد جلسة خاصة لاستنكار تصريحات كهانا ، لم يبادر المجلس الى عقد مثل هذه الجلسة . كما ان الدعوة التي وجهت لاعضاء المجلس الى الجلسة المذكورة في يوم السبت لم تتضمن هي أيضا بندا كهذا . ولذلك وجه عضو المجلس عن الجبهة الدمقراطية رسالة الى رئيس المجلس يطالبه بوضع تصريحات كهانا على جدول اعمال المجلس. كما قام اعضاء الجبهة بتوزيع البيان المذكور ، الذي يندد بتصريحات كهانا العنصرية على الاهالي.

جهاد سعد :

## على نقابة العاملين الاجتماعيين أن تشجب تصريحات كهانا العنصرية

● شفاعمرو ـ بعث العامل الاجتماعي جهاد سعد ، من شفاعمرو ، في الاسبوع الماضي ، رسالة الى السيدة رعيا ريتغ ، سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين ، يطالبها فيها بالاعلان عن موقف مؤيد لكفاح المواطنين العرب ضد ظاهرة كهانا العنصرية ، وبتأييد المطالبة بسن قانون ضد العنصرية . وجاء في الرسالة :

«لم يمض وقت طويل منذ أن عقدنا ـ في اطار اللجنة للوسط العربي في النقابة ـ اجتماعا تحت شعار «تمييز واضطهاد اجتماعي» الذي لاقى أصداء واسعة ، بين المواطنين العرب واليهود .

«نحن ، بوصفنا موطنين عربا وعاملين اجتماعيين ، شهود في الفترة الاخيرة على الخطر الذي يهدد كلا الشعبين في البلاد ، من تصريحات عنصرية هادفة يطلقها العنصري مئير كهانا ضد المواطنين العرب . وكوني اعمل في مهنة انسانية وتهمني حياة الانسان وسعادته وحقه في العيش باحترام ، شعرت بأن من واجبي التوجه اليك لكي تتخذ النقابة موقفا يعبر عن جمهور العاملين الاجتماعيين اليهود والعرب ، ضد هذه الظاهرة وشجب التصريحات والنشاطات العنصرية التي يقوم بها كهانا وزمرته والمطالبة بسن قانون يحظر العنصرية ، حتى يسمع صوتنا بوصفنا نقابة كما اسمع مواطنون يهود وعرب اصواتهم مؤخرا .

(نسخة من الرسالة أرسلت الى السيدة سارة زيلبرشطاين رئيسة لجنة القسم العربي في النقابة) .

## «كوماندو» مؤسسة التأمين الوطني يداهم البيوت في كابول

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ قامت أمس فرقة من مؤسسة التأمين الوطني بمداهمة بيوت الاهالي في قرية كابول ، وبالحجز على أثاث البيوت والمحلات التجارية والصناعية بحجة ان اصحابها مدينون لمؤسسة التأمين الوطني .

وجدير بالذكر ان ادارة مجلس كابول زوّدت فرقة الجباة ، بموظف من المجلس ، لارشادها الى بيوت المواطنين .

## بمليار دولار انخفض احتياطي العملة الصعبة في تموز!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ يتضح من النقاش الذي دار في اجتماع لجنة المالية التابعة للكنيست في نهاية الأسبوع الماضي، ان بنك اسرائيل استلف من البنوك في نهاية تموز مبلغ (٣٠٠) مليون دولار بالاضافة الى (٣٢٥) مليون دولار استلفها البنك من البنوك التجارية من حسابات التوفير التابعة لمواطني الخارج وذلك ، لتجميل الوضع في احتياط العملة الصعبة.

وكان أعلن في بداية الشهر الجاري ان احتياطي العملة الصعبة انخفض بـ ٣٢٥ مليون دولار خلال تموز ثم تم كشف النقاب عن «الحيلة الحسابية» لتجميل الوضع» وتحويل المبالغ من حسابات مواطني الخارج الى حساب وزارة المالية بمبلغ ٣٥١ مليون دولار وجاء اجتماع لجنة المالية ليكشف ان بنك اسرائيل استلف من البنوك مبلغ ٣٠٠ مليون دولار في اليوم الاخير من الشهر ليوم واحد من أجل تجميل الوضع لدى اعداد الموازنة.

وبذلك يصبح الانخفاض في احتياط العملة الصعبة في تموز حوالي مليار دولارا وليس ٣٢٥ مليون دولار كما أعلن في السابق.

## جنديان مسلحان يقومان بالسطو في رابعة النهار

● تل أبيب ـ قام جنديان باللباس الرسمي يحملان سلاحاً اتوماتيكياً بالسطو على سيارة مستأجرة من قبل سائحين كنديين مسنين، وسرقا السيارة ومحتوياتها وفرا بها!

وتفاصيل الحادث، ان سائحين كنديين مسنّين ضلا طريقهما الى طبريا ووصلا الى رأس الناقورة يوم الاربعاء الماضي ولما استفسرا عن الطريق عادا بسيارتهما المستأجرة. وقبل وصولهما الى نهاريا بكيلو متر، تقريبا، شاهدا جنديين مسلحين يشيران لهما بالتوقف، ولظنهما أن الجنديين من رجال الشرطة سارعا بالوقوف. فاذا بالجنديين يشهران السلاح ويأمرانهما بالنزول من السيارة ومغادرة المكان. وركب الجنديان السيارة وفرا بها مع جميع أمتعة السائحين ونقودهما وجوازي سفرهما. وبقي السائحان في الشارع الى أن اقلتهما سيارة الى شرطة نهاريا حيث قدما شكوى بالحادث، الذي بدأت الشرطة التحقيق فيه.



# من هنا وهناك

## شركة «بريتيش بتروليوم» تكتشف الذهب (الاصفر) في كندا

● لندن ـ و.ص.ف ـ ذكرت شركة «بريتيش بتروليوم» للبترول يوم الخميس الماضي ان شركة (سيلكو) وهي احد فروعها في كندا توصلت الى اكتشاف كميات ضخمة من الذهب في الارض الجديدة الواقعة على الساحل الجنوبي على بعد ٨٠ كم شرقي ميناء الباسك وقرب منجم النحاس القديم في منطقة شتوين.

واوضحت الشركة ان عمليات التنقيب عن الماس كشفت عن وجود منطقة تعدين تمتد على مقربة عن سطح الارض الى مسافة ٤٠٠ مترا.

ولم يكشف النقاب بعد عن مقدار كمية المعدن الموجود في هذا المنجم.

وقد استأنفت شركة «سيلكو» عمليات التنقيب بعد ان توقفت لعدة اشهر.

## اعتقال ٣١ يساريا في ازمير

● انقرة ـ و. ص. ف ـ علم من مصدر رسمي في انقرة ان البوليس التركي اعتقل في الاسابيع الاخيرة في مدينة ازمير (غربي تركيا) ومنطقة ايجة القريبة منها (٣١) شخصا يعتقد انهم اعضاء في حزب «الوطن الاشتراكي».

ووجهت الى هؤلاء الاشخاص تهمة القيام في تشرين اول الماضي بمحاولة لاعادة تشكيل حزبهم الذي تم حله غداة "الانقلاب العسكري الذي وقع في ايلول ١٩٨٠.

وذكر البوليس انه «ضبط كتيبات ومنشورات ذات نزعة ماركسية لينينية لدى اليساريين المعتقلين» !!

## حكومة ماليزيا تأمل في زيادة عدد سكانها باربعة اضعاف حتى العام ٢١٠٠

● كوالالمبور ـ و. ص.ف ـ «تزوجوا في سن مبكرة وابقوا في بيوتكم وانجبوا اطفالا». هذا هو الامر الذي وجهته حكومة كوالالمبور للنساء في ماليزيا في اطار حملة تهدف الى زيادة عدد سكان البلاد الى اكثر من اربعة اضعاف خلال القرن القادم.

وفي الوقت الذي تحاول فيه معظم دول العالم الثالث مكافحة الزيادة المطردة للسكان يرى مها تهير محمد رئيس وزراء ماليزيا ان بلاده تحتاج الى تزايد ملموس في عدد السكان لكي تستطيع تحقيق مشروعات التنمية الطموحة.

وهدف الحكومة هو ان يصل عدد السكان الذي يبلغ ١٥ مليون في الوقت الراهن الى ٧٠ مليونا في عام ٢١٠٠.

واعرب مهاتهير مؤخرا عن اعتقاده بأن «عدد السكان الكبير لا يسبب مشاكل اذا كان الناس منتجين». واضاف ان «ماليزيا تستطيع تماما ان تتمشى مع ٧٠ مليون شخص يعملون بجدية وينتجون كثيرا».

وقد احتجت حتى الان عدة تنظيمات نسائية على هذه الحملة التي لم تعرف مراحلها بعد. فصرحت السيدة مارينا يوسف العضو في مجلس ادارة المنظمة الوطنية الماليزية الموحدة (المعتدلة) وهي حزب رئيس الوزراء، بانه «اذا ما فرضت هذه السياسة على النساء وانحصرت مهمتهن على الولادة فلن يستسلمن لذلك».

## البطريرك حازم: لن ندع العدو الاسرائيلي ينعم بالراحة على ارض لبنان

● دمشق ـ و.ص.ف ـ اكد المونسينيور اغناسيوس الرابع حازم بطريرك كنيسة الروم الارثوذكس لانطاكية وسائر المشرق ان اية محاولة تستهدف عرقلة تطبيق الخطة الامنية في لبنان ستلحق الضرر بمصالح هذه الدولة وبوحدتها واستقرارها ويستفيد منها العدو الاسرائيلي.

ففي حديث ادلى به للتلفزيون السوري اشاد المونسينيور حازم بالمقاومة الوطنية في جنوب لبنان. واضاف قائلا: «ليس لنا ان ندع العدو الاسرائيلي ينعم بالراحة على ارض لبنان المقدسة او يدنسها».

واهاب المونسينيور حازم بجميع الفصائل وجميع الطوائف اللبنانية ان يتحدوا ويساندوا تلك المقاومة التي تعد الطريق الوحيد لتحرير البلاد من الاحتلال الاسرائيلي.

## جسم طائر غريب يحلّق في سماء المنطقة الشمالية للارجنتين

● ريزيستنسيا / الارجنتين ـ و. ص. ف ـ ذكر شهود عيان اتفقت آراؤهم ان جسما طائرا غريبا ينبعث منه ضوء قوي اخضر اللون ويسير بسرعة هائلة حلق يوم السبت الماضي في منطقة فيلا انجيلا في اقليم شاكو (شمالي الارجنتين).

وصرح عمر خاتزوك ، احد الشهود ، الذي كان يمر بسيارته في المنطقة لحظة تحليق الجسم الطائر ، ان الجسم يشبه كرة كبيرة من المعدن وتنبعث منه اضواء تتخذ شكلا دائريا له لون شديد الخضرة الى حد كبير . واضاف خاتزوك ان الجسم بعد ان كان يحلق على ارتفاع كبير هبط واصبح يُرى بوضوح كبير خلال لحظة من الوقت .

وقد أدلى شهود اخرون بتصريحات تتفق مع تلك التي ذكرها قائد السيارة.

[illegible] «البيادر السياسي» [illegible] «المراقبة»

# الأخلاق الفلسطينية لا تقبَل المساواة بين الجبهة وبين المنشقين المتطاولين...

بقلم : سالم جبران •

□ كانت لنا في عشرات المرات ملاحظات سياسية مبدئية حول ما نُشر في الصحف والمجلات الصادرة في المناطق المحتلة، مثل «الفجر» و«البيادر السياسي». ولكننا كنا، عادة، نمتنع عن التعليق، انطلاقا من أن معركتنا هي مع النظام في اسرائيل، الرأسمالي العنصري المعادي للشعب الفلسطيني. هذا النظام الذي كنا نحن البقية الباقية في الوطن املا وصبرا أول من اكتوى به وأول من صارعه.

وفي كل كتاباتنا ومواقفنا السياسية كنا حريصين دائما على الوحدة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة وبشكل عام. وبقدر ما ساهمنا في النقاش الدائر على الساحة الفلسطينية فقد ساهمنا في مقاومة كل تطاول او تشكيك بوحدانية م.ت.ف. ومقاومة الانشقاقية مهما كانت ذرائعها.

ومن المؤلم ان بعض المنابر مثل الزميلة «الفجر» والزميلة «البيادر السياسي» وقفت خلال المعركة الانتخابية موقفا معروفا نترك للوجدان الوطني الفلسطيني ان يناقشهم حوله. لان نقاشنا / صراعنا هو مع النظام الحاكم عندنا. صمتنا ألما ونحن نتلقى الاسهم من ذوي القربى.

ولكن مجلة «البيادر السياسي» فعلت في عددها الاخير ١١٥ (١٨ آب ١٩٨٤) فعلة لا يمكننا الا مناقشتها.

فقد جلس «مراقب» الصحيفة في برج «المراقبة» وعين نفسه حكما ووسيطاً و«فاعل خير». واطلق الاتهامات جزافا، تارة بالكذب المفضوح وتارة بالوقاحة وتارة بالاستهتار.

ولمن يوجه هذا الاتهام، الى «الاتحاد» والى وريقة «التضامن» الناطقة بلسان الحركة التقدمية، «طوشة عمومية». هكذا لا اكثر ولا اقل!

وخلال كل ملاحظات هذا «المراقب» هناك «موازنة» «مساواة» بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقائمة التقدمية، بين توفيق زياد ومحمد ميعاري. كان الناقص، فقط، ان يقول هذا المراقب للجبهة وللسادة من القائمة التقدمية «قوموا بوسوا رؤوس بعضكم وتصالحوا»!!

لا يا استاذ. ان الصراع ليس حمائليا حتى تتوجه اليه هذا التوجُّه الذي يذكرنا بالصلح العشائري. هناك نقاش سياسي على مواقف سياسية حول وضعنا الداخلي ـ وحول القضية الفلسطينية.

ان الجبهة هي الاصل. والنواة الرئيسية للقائمة التقدمية انشقتْ عن الجبهة في الناصرة انشقاقا خيانياً بينما كانت بلدية الناصرة الجبهوية تخوض اضراباً مستمراً ضد السلطة العنصرية.

وراحت هذه النواة («الحركة التقدمية، الناصرة») تشن هجوماً جنونياً ضد جبهة الناصرة الدمقراطية وقادتها وعلى رأسهم النائب الجبهوي والقائد الفلسطيني المحترم فلسطينياً وعالمياً، توفيق زياد. بل ان «الحركة التقدمية» في الناصرة خاضت الانتخابات البلدية في العام ١٩٨٣ تحت شعار: «اسقاط الجبهة واسقاط توفيق زياد». واذا كان «مراقبو» الزميلة «البيادر السياسي» واكبوا تلك المرحلة فقد لاحظوا، ولا شك، ان كل جهاز المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل، السياسي والاعلامي بنى كل آماله على ان تكون «الحركة التقدمية» في الناصرة «حصان طروادة» الذي بواسطته تحتل قلعة جبهة الناصرة الدمقراطية.

ان مجرد المقارنة بين «الاتحاد» و«التضامن» هو اساءة فظيعة ومعيبة نرجو ان تكون صادرة عن سذاجة لا عما هو اسوأ من ذلك.

نحن شتمنا احداً؟ نحن جرّحنا احداً؟ حتى الكبار الكبار لا يصح أن يخاطبونا بهذه اللهجة، فرويداً رويداً ايتها الزميلة «البيادر السياسي»..!

ثانياً على اي اساس قامت «القائمة التقدمية للسلام»؟ قامت على اساس شق صفوف الجماهير العربية ووضع العقبات امام الجبهة لمضاعفة قوتها. واية اساليب لم يستعملها السادة ميعاري والنيري ورياح ابو العسل وزملاؤهم في الاساءة الى الجبهة الى حد اتهام قادة شعبنا، توفيق طوبي واميل حبيبي وتوفيق زياد بالخيانة. ناهيك عن التعرض الشخصي المنحط !

اما نحن فقد ناقشناهم سياسياً ونبشنا تاريخهم السياسي وسلطنا الضوء على حاضرهم السياسي. لماذا لا نذكر، امام الفلسطينيين والتاريخ، ان السيد النيري أيد حرب حزيران تأييدا جنونيا وطالب باقتحام القاهرة ودمشق؟ لماذا لا نذكر بأن النيري اقترح في حينه اعادة فتح قنال السويس وتوزيع عائداتها، مناصفة بين اسرائيل ومصر؟!!

بل لماذا لا نذكر بموقف السيد النيري المشين من صفقة «كامب ديفيد» الخيانية؟! لقد طالب النيري الشعب الاسرائيلي بالذهاب بمئات الوفه الى المطار لاستقبال بيغن العائد من كامب ديفيد بعد توقيع الصفقة؟

لماذا لا نذكر بأن السيد النيري كان ولا يزال اكبر معجب «بالمغفور له» انور السادات؟!

ولكن النقاش ليس على الماضي، على التاريخ، فقط.

ان النيري وبيلد وزملاءهما لم يقولوا الى الآن كلمة واحدة يعترفون فيها بان «كامب ديفيد» كان مؤامرة رهيبة من نتائجها المباشرة جريمة اسرائيل وامريكا في لبنان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني.

لماذا لا نذكر ان النيري هاجم، بعنف، قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني قائلا ان «عرفات ضحى بالهدف في سبيل الوحدة»؟! لماذا لا نذكر ان السيد اوري النيري كان ولا يزال، طول الوقت، يعمل لشق صفوف م.ت.ف. لتعميق القطيعة بين م.ت.ف وسوريا، لتخريب الصداقة الفلسطينية ـ السوفييتية؟

لماذا لا نقول ان النيري يريد ان تركع م.ت.ف داجنة مستكينة، امام السيد الامريكي في البيت الابيض؟

كل هذا قلناه ونقوله. اما شكوكنا شبه المؤكدة فلم نقلها لاننا لا نريد اقحام التخمينات والاشاعات في الصراع السياسي.

وهكذا فالحركة التقدمية في الناصرة وجماعة النيري في تل ابيب معروفتان لنا تماما وناقشناها سياسيا وقاومناها سياسيا. ليس من منطلق حسابات «فئوية» او «حزبية» ضيقة بل من منطلق الحرص على القضية الوطنية الحقيقية وسلامة المسار الوطني.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كما هو معروف ليست حزبا لها برنامج عقائدي ايديولوجي بل برنامج سياسي. وكل وطني فلسطيني صادق غير مصاب بمرض العداء للشيوعية هنا وعالميا وغير مصاب بمرض التهافت على الولايات المتحدة، يمكنه ان يكون عضوا فعالا وقائدا في الجبهة اذا اختارته الجبهة.

ان الجبهة هي التي هوجمت سياسيا واعلاميا وفكريا وشخصيا من اقطاب القائمة التقدمية ومنشوراتها. وحتى حين رددنا كنا نرى، بوضوح مبدئي، ان معركتنا الاساس هي ضد نظام القهر والتمييز والاقتلاع وليست ضد هذه الزمرة الانشقاقية.

من هنا ألمنا حين تساوي «البيادر السياسي» بين الجسم الاصيل وبين الزمرة المنشقة. ماذا يقول الشعب الفلسطيني والعالم عمن يساوي بين حركة «فتح» وبين المجموعة المنشقة؟ اليس بامكان اي انتهازي متلبس «بالمسؤولية» ان يشتم عرفات وابو موسى معا، ان يتهمهما بالوقاحة والاستهتار وعدم المسؤولية، معا وان يدعوهما الى ان يبوسا بعضهما ويتصالحا؟!

نحن لم نفعل ذلك. نحن نرفض ذلك. نحن ننتقد علنا كل من يفعل ذلك. لاننا نعرف الحدود بين المسؤولية الوطنية الحقة وبين الانتهازية اليمينية المتلبسة بالحرص على المسؤولية الوطنية.

هنالك محاولات شرسة لتصفية مكاسب جماهيرنا العربية في اسرائيل وعلى رأسها بناء الوحدة الوطنية الشامخة والرحبة التي انمناها بدم القلب وعرق الجبين. وهذه الوحدة تتجسد الان في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفي الدور الرائد للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وللاسف، فان الأوساط الاسرائيلية تجد لها، الان، عونا من اوساط عالمية وعربية، في محاولة ضرب وحدة الصف الوطنية هذه ورصيدها المكتسب من التجربة النضالية.

نريد ان نكون على ثقة ان الزميلة «البيادر السياسي» ليست شريكة في هذا الهجوم المبرمج على الجبهة: وان ما نشرته بقلم ذلك «المراقب» كان زلة قلم في غير مكانها، اطلاقا..□

# الانتخابات لمجلس جلجولية المحلي يوم ٨٤/١٠/٣٠

● جلجولية ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ قررت وزارة الداخلية إجراء الانتخابات لمجلس جلجولية المحلي يوم الثلاثاء ١٩٨٤/١٠/٣٠ .

وباشر موظف وزارة الداخلية المحامي شيلات اتصالاته بالكتل المختلفة لتأليف لجنة انتخابات محلية تدير معركة الانتخابات في القرية . كما اتصل بممثل كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وطلب منه تقديم أسماء الذين تقترحهم الكتلة لكي يمثلوها في لجنة الانتخابات .

ويذكر ان وزير الداخلية كان قام بحل مجلس جلجولية المحلي قبل سنة ونصف السنة وفرض لجنة معينة بدلاً منه في اعقاب خلاف نشب بين الرئيس المنتخب واعضاء المجلس الأخرين .

ومن المعلوم ان اللجنة المعينة ابقت اوضاع القرية على حالها ، ولم تقم بأي مشروع يذكره الناس بالخير ، خاصة وان رئيس اللجنة المعينة السيد خميس العبيد موظف في وزارة الداخلية ولا يتفرغ لشؤون القرية إلا يوم السبت . هذا اذا لم يطرأ ما يحول دون دوامه في هذا اليوم ايضاً .

## ارتفاع في نسبة الجريمة على انواعها خلال الاشهر السبعة الماضية!

● حيفا ـ يستدل من المعطيات التي اعلنت عنها القيادة العامة للشرطة ان ارتفاعا ملموسا طرأ على كافة انواع الاجرام في البلاد في الاشهر السبعة الاولى من السنة الجارية قياسا بالفترة نفسها لمن السنة الماضية.

فقد زادت حوادث السطو بمقدار ٢٢٪ والمخالفات التي تتعلق بقضايا الاملاك بنسبة ٧.٨٪. وبموجب احصائيات الشرطة فان كل مواطن رابع في البلاد كان خلال الاشهر السبعة الاخيرة ضحية لمخالفة تتعلق بقضايا الاملاك! وقد فتح (١١٨٠٨٥) ملف جديد خلال هذه الفترة.

## حول تلوُّث مياه الشرب في معليا دائرة الصحة : مواد غريبة تسببت في التلوُّث

● معليا ـ لمراسلنا ـ وجه مجلس معليا المحلي نداء الى المواطنين يحذرهم فيه من خطورة استعمال المياه لغرض الشرب .

وجاء هذا التحذير على أثر تعرض عدد من اهالي القرية الى حالات مرضية .

هذا وقد اعلنت دائرة الصحة بأن مواد غريبة تسببت بهذا التلوث الأمر الذي يهدد حياة المواطنين . وتنصح دائرة الصحة المواطنين بضرورة غلي الماء قبل شربه .

ومن العجيب انه على الرغم من اعلان دائرة الصحة عن وجود مواد غريبة في المياه تضر بصحة المواطنين ، فان شركة «ميكوروت» تصر على ان المياه غير ملوّثة .

## مسلمو حيفا يرفضون تعيين عادل زيدان قاضياً شرعياً

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يسود الاستياء مواطني حيفا المسلمين عقب قرار اللجنة الحكومية لتعيين القضاة الشرعيين ، التي اتخذت قراراً بتعيين عادل زيدان ، السكرتير السابق لسهيل شكري اباه ، قاضياً شرعياً للمحكمة الشرعية في مدينة حيفا . ويطالب مسلمو حيفا بتعيين قاض أخر تتوفر فيه الشروط التي ينص عليها الشرع الاسلامي .

وكانت جمعية المبادرة الاسلامية أبرقت أمس الى وزارة الاديان والى وزارة العدلية معبرة عن رفض المسلمين في حيفا لقرار لجنة تعيين القضاة الذي صدر مؤخراً ، والذي يقضي بتعيين عادل زيدان قاضياً شرعياً .

## قسم الصحة في مجلس جديدة المحلي ينظم المحاضرات لنساء القرية

● جديدة ـ لمراسلنا ـ يقوم قسم الصحة في مجلس جديدة المحلي بتنظيم سلسلة محاضرات لنساء القرية بشأن الاوضاع الصحية في القرية والوقاية من الامراض.

ويشارك في هذه التوجيهات والمحاضرات واللقاءات الأخ صبحي بدارنة من دائرة الصحة اللوائية في عكا الذي تحدث عن اهمية النظافة البيتية ونظافة الحي والشارع العام في القرية بوصفه عاملاً هاماً وحيوياً للوقاية من الامراض.

كما شارك أيضاً المرضة فتينا من عيادة رعاية الام والطفل في جديدة، والسيد عفيف كيال رئيس المجلس المحلي والصيدلي وهيب الحاج رئيس لجنة الصحة في المجلس، فاجابوا على اسئلة الحضور.

هذا. ويناشد المجلس المحلي المواطنين المحافظة على نظافة القرية ووضع النفايات في الاماكن المعدة لها، وبذلك يساهمون في تحسين الاوضاع الصحية في القرية ويساعدون المجلس المحلي في جهوده لتحسين البيئة.

موقف الحزب الشيوعي الامريكي من انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة (٢)

# البيت الابيض ضد الشغيلة في امريكا

●(هذا هو القسم الثاني والاخير من هذا المقال وكنا نشرنا القسم الاول في العدد الماضي)●

* الشيوعيون يرون سياسة الرئيس ريغن تهدد المصالح الحيوية للشعب الامريكي وتهدد سلام العالم ولذلك هناك اهمية لاسقاط ريغن في انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٤ *

**بقلم: جورج ميبرس** (عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة الامريكية).

### ■ عواقب الازمة

ادت السياسة الرجعية لادارة ريغن الى تفاقم عواقب الازمة الاقتصادية بالنسبة للشغيلة. وقد الحق بهم اذى جسيما الغاء وتقليص البرامج الاجتماعية المخصصة لتقديم بعض العون للعاطلين عن العمل وذوي الدخل الواطيء. ويتسكع مئات الالاف من المشردين في الشوارع بحثا عن الغذاء والمأوى، ويجوب ملايين العاطلين عن العمل البلاد من اقصاها الى اقصاها سعيا وراء عمل لا وجود له اصلا. وكالسابق تقفل المصانع والمعامل ابوابها. وفي الوقت نفسه ادت سياسة البيت الابيض الى نمو مداخيل الشركات الكبرى. ففي صناعة السيارات بلغت ارباح شركات «جنرال موتورز» و «فورد» و «كرايزلر» ٦،٥ مليارات دولار عام ١٩٨٣. ويتوقع ان ترتفع الى ١٠ مليارات في عام ١٩٨٤.

تحاول الادارة اقناع الجميع بان «الاقتصاد الريغني» وضع حدا للازمة. وهذه المزاعم ابعد ما تكون عن الحقيقة. ففي اطار الدورة الاقتصادية لوحظ نهوض معين غير مستقر في الانتاج، ولكن حتى مستشارو الرئيس يعربون عن شكهم في استمراره حتى انتخابات تشرين الثاني (نوفمبر).

فالولايات المتحدة ما زالت في مخالب ازمة اقتصادية. ويصف الرفيق غاس هول، السكرتير العام للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة، هذه الازمة على النحو التالي: «من الواضح ان طبقتنا العاملة المتعددة الاعراق، المتعددة القوميات - العمال رجالا ونساء، شبابا وشيوخا - هم ضحايا ازمة مثلثة: احتدام الازمة العامة للرأسمالية، الازمة الدورية المتفاوتة والازمة البنيوية المستمرة».

وتبقى البطالة الجماعية حتى يومنا هذا اكثر المعضلات خطورة: فوفقا للمعطيات الاحصائية الرسمية وصل عدد العاطلين عن العمل في بداية عام ١٩٨٤ الى ٩،٣ ملايين انسان، اي ٨،٢ بالمئة من مجمل جيش العمل. ويؤكد الاقتصاديون العاملون في النقابات ان العدد الحقيقي للعاطلين عن العمل يبلغ ١٤ مليونا. ويضم هذا العدد حوالي ٣ ملايين انسان من الذين حرموا لفترة طويلة من فرصة العمل ويئسوا بحيث كفوا عن البحث عن العمل. ولم تعد السلطات تعتبرهم في عداد العاطلين عن العمل. واذا ما اخذنا بالحسبان ٦ ملايين شغيل ممن يعملون يوم عمل غير كامل، فان العدد الاجمالي للمحرومين عن الحق في العمل يصل الى ٢٠ مليونا.

وفي العام الماضي فقد ٣٠ مليون انسان العمل مدة ٢٠ اسبوعا في المتوسط. ويضطر الكثيرون ممن فقدوا نهائيا عملهم الرفيع الاجر في صناعات صب الفولاذ والسيارات والتعدين وغيرها من فروع الصناعة الاساسية، للبحث عن اي عمل، حتى ولو كان لا يؤمن سوى الحد الادنى من الاجر.

بالرغم من ان بعض فروع الصناعة استفاد من نمو الدورة التجارية في البلاد، فان ارباب العمل بدلا من اعادة عمالهم السابقين يفضلون ارغام العاملين لديهم، تحت طائلة التهديد بالتسريح، على العمل الاضافي بين ١٠ و١٢ ساعة في اليوم وستة وسبعة ايام في الاسبوع. اذ ان العدد الاقل من العاملين ويوم العمل الاطول يؤديان الى زيادة الارباح. وغدت الاضرابات هي رد العمال على الاحتكارات.

ان المعطيات التالية التي نشرها اتحاد العمل الامريكي - مؤتمر المنظمات الصناعية تقدم صورة واضحة عن عواقب الازمة الاقتصادية وسياسة ريغن الرجعية بالنسبة للشغيلة: فقد ١١ مليون انسان الحق في الخدمة الطبية والعلاج في المستشفيات، وحرمت ٤٩٤ الف عائلة من منازلها التي صادرتها البنوك بسبب الديون، واصيبت ٧٣ الف مؤسسة صغيرة بالافلاس، وحرم عشرات الالوف من المزارعين من اراضيهم ومزارعهم، ويعيش ١٥ بالمئة من سكان البلاد في ظروف البؤس المدقع، وتقلصت برامج المساعدة الغذائية للاطفال بنسبة ٢٨ بالمئة، وحرم ٩٠٠ من اسر فقيرة من الوجبة الصباحية الرخيصة في المدرسة، وتقلصت مخصصات مساعدة العاطلين عن العمل وذوي الاجر الواطيء بمقدار ٢٧ مليار دولار، وخسر نظام الرعاية الطبية ١٨،٥ مليار دولار ونظام التعليم ١٣،٧ مليار وبرامج توفير فرص العمل ٢٥ مليارا. وتقلصت نفقات الضمان الاجتماعي والمخصصات الاخرى في حالة التقاعد بمقدار ٢٦ مليار دولار، وانخفض تمويل برامج مساعدة المعوزين في خلال السنوات الثلاث الاخيرة بمقدار ١١٠،٢ مليار دولار.

وجه وينبيسنغر، احدى الشخصيات النقابية ورئيس الجمعية الوطنية لعمال صناعة المكائن والمركبات الفضائية ونائب رئيس اتحاد العمل الامريكي - مؤتمر المنظمات الصناعية، نقدا حادا للادارة الحالية. واوضح، استنادا الى نتائج دراسة حول مستوى المعيشة في الولايات المتحدة بالمقارنة مع الدول الرأسمالية الرئيسية الاخرى، ان الولايات المتحدة في عهد ريغن تشغل المركز الاخير من حيث الوتائر السنوية لنمو الانتاج بالنسبة للعامل الذي يمارس عملا، ونسبة العاطلين عن العمل المشمولين بمخصصات البطالة، وحصة التعويضات التي تدفع للعاطلين عن العمل في المجموع العام للمداخيل السنوية، ونسبة نفقات الحاجات الاجتماعية الى اجمالي الناتج الوطني، ومتوسط فترة الاجازة المدفوعة الاجر، ومعدل العمر. ففي الولايات اعلى نسبة للوفيات واصرخ تفاوت في توزيع الثروات.

سببت سياسة ادارة ريغن العنصرية الى حد كبير تدهورا في الوضع الاقتصادي للسكان الافرو - امريكيين الفظيع اصلا. فالانتعاش الضئيل في الاقتصاد لم يؤثر باي شكل من الاشكال في البطالة بينهم، حيث تحافظ على مستوى ١٧ بالمئة. ويصل هذا المستوى الى نسبة لا تصدق (٥٠ بالمئة) بين الشباب، اما في مدن مثل نيويورك وبالتيمور وغيرها فيصل الى ٨٠ بالمئة.

والكثيرون هناك لم يمارسوا ابدا في يوم ما عملا مدفوع الاجر. وقد اصابت التسريحات الجماعية بالدرجة الاولى وبقسوة خاصة الافرو - امريكيين. فعانوا اكثر من غيرهم من جراء تقليص البرامج الاجتماعية لانهم يشكلون، بسبب تعرضهم لنير العنصرية، اكبر فئة معوزة في البلاد.

عارض اتحاد العمل الامريكي - مؤتمر المنظمات الصناعية والامريكيون الافارقة اعمال الادارة الحالية لافراغ قانون الحقوق المدنية من محتواه. فقد اوقفت هذه الادارة تنفيذ البرامج الفيدرالية الرامية الى تغيير الممارسة العنصرية والتمييزية القديمة التشغيل. والقوانين التي تثبت الحقوق الانتخابية للامريكيين الافارقة ليست سارية المفعول. ومن جديد اشتد التمييز العنصري في المدارس العامة. وتتألف اللجنة الفيدرالية لشؤون الحقوق المدنية التي شكلت للاشراف على تطبيق القوانين المعنية، من اناس عينهم ريغن ولا يقومون بالمهمات الملقاة على عاتقهم.

### ■ سياسة القيادة النقابية

ان المجلس التنفيذي لاتحاد العمل الامريكي - مؤتمر المنظمات الصناعية يندد عموما بالنهج الداخلي للادارة الحالية. اما بشأن السياسة الخارجية فالمجلس يشهد خلافات حادة.

فرئيس هذا الاتحاد النقابي ل.كير كليند مصاب بمرض معاداة الشيوعية والسوفييت كالرئيس ريغن تماما. وفي ذروة الحملة لانزال الهزيمة بالرئيس الحالي انضم كير كليند الى لجنة شؤون امريكا الوسطى التي يترأسها هنري كيسنجر والرامية الى بعث الحياة في سياسة ريغن الفاشلة في المنطقة.

وتواصل قيادة اتحاد العمل الامريكي - مؤتمر المنظمات الصناعية دعم جميع اعمال الامبريالية في العالم. وتؤيد رفض وزارة الخارجية اعطاء سمات دخول الى الشخصيات النقابية من البلدان الاشتراكية. وتبذل كل ما في وسعها لمنع قيام علاقات ودية بين النقابات الامريكية ونقابات اي بلد اذا كان على رأسها اناس تقدميون. وقد استولى الاشتراكيون الدمقراطيون اليمينيون - الاعداء الالداء للشيوعية - على مواقع استراتيجية في الاتحاد، بما في ذلك في القسم الدولي فيه، وكثيرا ما يتعاون زعماؤه مع مكتب التحقيقات الفيدرالي في التهجم على الشخصيات النقابية اليسارية والمنظمات العمالية التقدمية في البلاد.

ومع ذلك لا تستطيع قيادة الاتحاد العليا تجاهل طموح الجماهير النقابية وعدد من اعضاء المجلس التنفيذي نفسه العميق الى السلام. وتقر بوجود علاقة متبادلة بين الميزانية العسكرية المضخمة والهبوط الحاد في مستوى الشغيلة. ويساور غالبية العمال قلق عميق ازاء خطر الحرب النووية. وهو لا يعتبرون ان التحضيرات العسكرية يمكن ان تكون وسيلة لحل قضية التشغيل. وتبين الاستفتاءات الوطنية العامة ان فكرة تجميد التسلح النووي تحظى باكبر دعم (٧٠ بالمئة) في صفوف الطبقة العاملة.

تواجه قيادة اتحاد العمل الامريكي - مؤتمر المنظمات الصناعية صعوبات متزايدة في التضامن المكشوف مع سياسة الامبريالية الامريكية، لان العمال يقتنعون بان الشركات فوق القومية وحدها الرابح من هذه السياسة. وباسم «النضال ضد المنافسة الاجنبية» تطالب هذه الشركات العمال بالقبول بتخفيض اجور العمل وتقديم تنازلات اخرى، والا فانها تهدد باقفال المؤسسات ونقل الانتاج الى الخارج.

ان طموح الشغيلة العميق الى السلام يتجلى في مختلف مستويات الحركة النقابية. فالمنظمات الوطنية العامة التي تشمل اكثر من نصف اعضاء الاتحاد النقابي تدعو الى توقيع اتفاق مع الاتحاد السوفييتي حول تجميد للتسلح النووي قابل للمراقبة. وتدعم هذا الموقف ايضا النقابات المستقلة وكذلك عدد متزايد من المجالس النقابية المركزية المنتمية الى الاتحاد. ففي البيان الصادر من مؤتمره الاخير جرى تشديد الصيغة الموجهة ضد الحرب النووية. وقد جاء فيها على وجه التحديد: «ان غالبية اعضاء اتحادنا، وكذلك غالبية الشعب الامريكي تؤيد التجميد النووي».

بالرغم من معارضة القيادة العليا لاتحاد العمل الامريكي - مؤتمر المنظمات الصناعية، ارسلت النقابات الكبرى وفودا الى الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى. وارادت استقبال وفود منها وانتقدت رفض وزارة الخارجية السماح لها بدخول الولايات المتحدة. وعندما تتمكن الشخصيات النقابية في البلدان الاشتراكية من اختراق «الستار الحديدي» الذي اقامته حكومة الولايات المتحدة فانها تلقى دائما استقبالا حارا في الاوساط النقابية.

وتعكس تصريحات كير كليند الخلافات في داخل اتحاد العمل الامريكي - مؤتمر المنظمات الصناعية بشأن السياسة الخارجية. ففي احد المؤتمرات الصحفية اعرب عن تأييده للاستمرار في «تعزيز قدرة امريكا الدفاعية»، ولكنه اضاف قائلا: «نحن، بالطبع، نؤيد المفاوضات الرامية الى تقليص فعال للسلاح النووي قابل للمراقبة، ذلك هو موقفنا الثابت». واستطرد يقول: «نحن ندعو الى ابرام معاهدة - سالت ٢. وقد رفضت الادارة الراهنة ذلك ولم تتمكن من اقتراح تناول اخر اكثر ايجابية، وبذل جهود مخلصة لاجراء مفاوضات حول تقليص الاسلحة النووية». هذا ما قاله كير كليند نفسه الذي كان لبضع سنوات خلت قائدا لـ «لجنة الخطر الداهم»، وهي تجمع للقوى اليمينية



كان ريغن بين اعضائها. وكان الهدف الرئيسي لهذه اللجنة منع ابرام معاهدة سالت - ٢ وتقويض عملية الانفراج التي كانت تميز العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي انذاك.

وفي الانتخابات التمهيدية للحزب الدمقراطي تقدمت قضية السلام الى المقام الاول الى جانب المسائل الاقتصادية. فمونديل وجاكسون وهارت ابدوا بحماس مطلب التجميد النووي. ودعوا الى المفاوضات مع الاتحاد السوفييتي حول وقف سباق التسلح وعارضوا صواريخ «ام اكس» وقاذفات «ب -١» وجميعهم ينتقدون سياسة ريغن في لبنان، والى هذا الحد او ذاك في امريكا الوسطى ايضا.

لقد انهال ريغن بتهجماته على ممثلي الحزب الدمقراطي البارزين في الكونغرس في محاولة منه لمحو آثار اخفاقاته السياسية الخارجية والقاء تبعيتها على الكونغرس. ورد عليه ممثل الحزب الدمقراطي ت.اونيل الناطق باسم مجلس النواب عن الحزب الدمقراطي بعنف، واشار الى انعدام الافاق في النهج الريغاني. وفي معرض توضيح سبب رفضه تأييد سياسة التسلح التي تمارسها حكومة ريغن والجوانب الاخرى من سياستها قال: «انني اعتبر رونالد ريغن رئيسا بالغ الخطر في العصر النووي». هذا ما قاله اونيل الذي ساعد منذ حوالي العام فقط على تمرير برنامج ريغن.

لقد اضطلع القس جاكسون بدور بالغ الاهمية في الصراع الانتخابي. فتصريحاته الدقيقة حول السلام والمسائل الاقتصادية وضد العنصرية الهبت الشعب. وقد اكسبته الهجمات المباشرة على سياسة ادارة ريغن عطف الغالبية الساحقة من الامريكيين الافارقة وعدد متزايد من الناخبين البيض ودفعت حملته الكثيرين من الامريكيين الافارقة والمواطنين الناطقين بالاسبانية، الذين كانوا يشعرون سابقا بالبعد عن الحياة السياسية، الى تسجيل انفسهم للمشاركة في الاقتراع. وبالرغم من ان جاكسون لم يعتقد ابدا انه يمكن ان يحصل على ترشيح الحزب الدمقراطي للرئاسة، فانه اصبح شخصية شعبية في البلاد، حيث رفع الحملة المعادية لريغن الى مستوى ارفع مما فعله المرشحون الاخرون من الحزب الدمقراطي. وبفضل تقديم ترشيحه في الانتخابات التمهيدية يمكن ان تصبح اصوات الامريكيين الافارقة عاملا هاما في هزيمة ريغن في تشرين الثاني (نوفمبر).

ان التحولات الراهنة في التكتيك الانتخابي للنقابات تعكس الروح الكفاحية الجديدة المتنامية للشغيلة. ومن الجدير بالذكر ان يوم التضامن الذي جرى في ايلول (سبتمبر) ١٩٨١ كان الخطوة الاولى الهامة للقيادة النقابية للابتعاد عن السياسة الماكرة السابقة. وفي اليوم نفسه قاد الاتحاد النقابي مسيرة جماهيرية الى واشنطن تحت شعار «العمل والعدالة» وسار مع المتظاهرين، الذين يبلغ عددهم ٥٠٠ الف، اعضاء الاتحاد والنقابات المستقلة وعدد كبير من ممثلي الامريكيين الافارقة والناطقين بالاسبانية والهنود الامريكيين واتحادات النساء والشباب والمدافعين عن البيئة وانصار السلام. لقد توحد الجميع ضد السياسة الرجعية لادارة ريغن.

وتبعت هذه المسيرة مئات المظاهرات الجماهيرية في المدن الكبرى وعواصم الولايات في جميع انحاء البلاد. واعلن يوم الانتخابات في الكونغرس عام ١٩٨٢ يوما ثانيا للتضامن. وعملت النقابات على انزال الهزيمة باعضاء الكونغرس عن الحزب الدمقراطي ممن ايدوا ريغن. وكانت النتيجة هزيمة الكثيرين من انصاره.

يتنامى لدى العمال السعي للاستقلال السياسي. وانطلاقا من ذلك اخذ قادة نقابيون، ولا سيما المركزيين، يدعون لانشاء حزب سياسي في الولايات المتحدة على نسق الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية في السويد او المانيا الاتحادية. ويميل اخرون الى تشكيل تحالف معاد للاحتكارات تقوده النقابات تكون فيه المجموعة الافرو - امريكية شريكا كامل الحقوق. ويمكن ان تنظم الى هذا التحالف القوى الاخرى التي تقبل المشاركة في ايام التضامن.

انخرط الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة في الحملة الانتخابية بنشاط. ومرشحاه لمنصبي الرئيس ونائبه غاس هول وانجيلا ديفيز. وقد استقبل العمال البرنامج الانتخابي للحزب بعطف لانه يطرح القضايا التي تثير اعمق القلق. ويسدي الحزب الشيوعي قسطا بالغ الاهمية في الحملة الانتخابية. فهو يفضح الكذب المعادي للسوفييت وخرافة «الخطر الشيوعي» التي يحاول ريغن بواسطتها تبرير سياسته الداخلية والخارجية.

يمكن ان تحدث امور كثيرة قبل يوم الانتخابات في تشرين الثاني (نوفمبر). والاغلبية الساحقة من ممثلي الطبقة الحاكمة تدعم الادارة الحالية لانها تجني أرباحا طائلة في ظلها. وتخصص ملايين الدولارات لتمويل حملة ريغن الانتخابية. ويحظى الرئيس بدعم كبير في القمة. ولكن هذا لا يعني ابدا انه لا يقهر. فالحركة الجماهيرية ضد سياسة ريغن الداخلية والخارجية تتنامى باستمرار.

*(عن مجلة قضايا السلم والاشتراكية عدد ٧ تموز ١٩٨٤)*

---

على هامش الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية

# سلطات محلية منهارة.. لكن الدولة «دمقراطية»!

*«حيفا: اذا لم تدفع وزارة المالية، لن ندفع المرتبات في ايلول * «كريات اتا: الاضراب مستمر واوامر بالحجز على الميزانية الخاوية»* «برديس حنا: لا مرتبات وانما ديون - اضراب منذ اليوم»* «تل ابيب: الميزانية في ورطة، و«تشيتش» (رئيس بلدية تل ابيب م.ح) طار الى كندا لجمع التبرعات».

ليست هذه، سوى عناوين لاربعة اخبار نشرتها صحيفة «دافار» في عدد ٨٤/٨/١٦. وعلى الرغم من تعدد هذه الاخبار وتنوع عناوينها فالمضمون واحد: ازمة مالية خانقة في السلطات المحلية. وهذه الازمة لا تنعكس في عدم تسلم المستخدمين في هذه السلطات مرتباتهم وحسب ولا في الحجز على الميزانية الخاوية ولا في اعلان الاضراب. بل تنعكس ايضا على حياة المواطن العادي الذي لا تأتي سيارة البلدية لنقل النفايات من باب داره. تنعكس في الا يجد المواطن موظف السلطة المحلية في مكتبه ليرتب الخطأ الذي وقع في حساب المياه. تنعكس في انقطاع مياه الشرب والغسيل عن بيتك ولا تعرف لمن تتوجه لان المجلس المحلي مضرب او البلدية مضربة.

هذه هي ازمة الدولة «المتنورة» الوحيدة في الشرق الاوسط. مؤسساتها عاجزة عن العمل. وسلطاتها المحلية منهارة!! ففي البلاد اليوم ١٤ سلطة محلية مشلولة تماما (حسب معطيات مركز السلطات المحلية) واذا ما استمر الوضع على ما هو عليه الان فان عددها سيتضاعف خلال الشهر القادم. مئات عمال ومستخدمي هذه السلطات اعلنوا الاضراب عن العمل. الخدمات الحيوية معطلة. رؤساء السلطات المحلية يتحولون في ليلة وضحاها الى شحادين ومتسولين يطلبون الصدقة في اروقة الوزارات وامام مكاتب المسؤولين. السلطات المحلية تهدد باتخاذ الاجراءات وتتخذها لتحصل على مستحقاتها. مركز السلطات المحلية يعقد جلسة طارئة لبحث الازمة الخانقة التي بدأت قبل حوالي السنة ويطالب وزارة المالية بصرف ٧ مليارات شيكل كخطوة اولى للخروج من الازمة. ويهدد بعدم فتح المدارس وبعدم تسديد الديون لشركة المياه «مكوروت» ولشركة الكهرباء، فتحصل تشويشات في تزويد المياه وتعتم الشوارع. ويسافر عدد من رؤساء السلطات المحلية الى الخارج لجمع الصدقات!

كل هذا يعني: فشل النظام في اداء مهمته تجاه مواطنيه. ومهما كانت التبريرات والحجج فهي غير كافية لتفسير التشويش في تزويد مياه الشرب والغسيل وعدم نقل النفاية من برميل النفايات امام بيتنا! فالحديث هنا ليس بصدد خدمات رفاه بل بشأن خدمات حيوية لا يمكننا العيش بدونها.

هذا هو الوضع العام في البلاد. اما اذا توقفنا عند الناحية العربية فاننا نرى ان الصورة اقتم بكثير حتى في القرى التي استطاعت سلطاتها المحلية بكفاحها تحصيل الميزانيات. لان قسما كبيرا منها يذهب لتسديد ديون الماضي التي تراكمت جراء السياسة العنصرية الرسمية ضد جماهيرنا العربية ومؤسساتها التمثيلية والشعبية.

والازمة الخانقة في السلطات المحلية وما يترتب عنها من مصاعب ومشاكل، هي صورة مصغرة للوضع في الدولة. بل هي نتيجة لهذا التدهور الخطير في الوضع الاقتصادي للدولة: اقتصاد «الرأسمال الحر»، اقتصاد الكولونيالية، اقتصاد البورصة والربح الفاحش، اقتصاد السوق المالية والبنوك والفوائد، اقتصاد الحرب والاحتلال والاستيطان على حساب جيبي وجيبك وعلى حساب لقمة عيش اطفالنا وكتبهم وفرحهم.

لكنهم ما زالوا يطلعون علينا بمقولة ان «الدولة دمقراطية»، وانك ما زلت تستطيع رفع صوتك! فهل يفكرون بحرماننا حتى من هذا ؟! ام ان اسماع الصوت يوجب «دمقراطيتهم» يغنينا عن شرب الماء والغسل وعن نور الكهرباء ونقل النفايات..!!

□ مرزوق حلبي □

---

خالد الحسن في حديث شامل مع مجلة «البلاد»

# الاتحاد السوفييتي مع الشرعية الفلسطينية ووحدة م.ت.ف

● نحن، في العالم العربي، مصابون باننا نطالب حلفاءنا ليقوموا بما يجب ان نقوم به نحن ● سوريا ضرورة استراتيجية للنضال الفلسطيني ولذا ينبغي اعادة العلاقات السورية - الفلسطينية الى طبيعتها ●



● خالد الحسن ●

● نيقوسيا - لمراسلنا الخاص - ادلى خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومفوض الاعلام الفلسطيني الموحد، بحديث شامل لمجلة «البلاد» الصادرة في قبرص نشرته في عددها الثامن (اوائل آب الجاري).

ورسم الحسن، في سياق هذا الحديث، آفاق المرحلة المقبلة للعمل الوطني الفلسطيني بعد عامين من المآسي التي عانتها الساحة الفلسطينية. والقى الاضواء على اوضاع حركة «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية والعلاقات السورية - الفلسطينية. وحذر من استمرار الوضع العربي الراهن ومخاطر ترديه وتمزقه.

كما اعلن المسؤول الفلسطيني مجددا رفض م.ت.ف لأي احياء لمشروع ريغن، لما فيه من وضوح امريكي في رفض الحقوق الوطنية الفلسطينية وم.ت.ف.

وخصص الحسن حيزا واسعا من حديثه للتطرق الى ماهية العلاقة النضالية التي تربط بين منظمة التحرير وبين الاتحاد السوفييتي، من جهة وبينها وبين سوريا، من جهة ثانية.

وننشر فيما يلي ردود الحسن على الاسئلة المتعلقة بهذا الموضوع:

● سؤال: زرت موسكو مرتين على رأس وفد لحركة «فتح» خلال اقل من اسبوعين. لماذا ؟!

■ جواب: لان الاتحاد السوفييتي دولة اولى في العالم، وموقعها بالنسبة الى الشعب الفلسطيني هو موقع الصديق، ولان العلاقة مع السوفييت تحتاج باستمرار الى تعميق التفاهم المشترك ولتعميق المواقف المشتركة ولتعميق العمل المشترك.

● سؤال: ماذا بصدد التلكؤ السوفييتي في اتخاذ مواقف معلنة من المشكلات الاخيرة ؟!

■ جواب: لا اعتقد ان هنالك تلكؤا سوفييتيا ونحن مصابون في العالم العربي ايضا باننا نطالب حلفاءنا ليقوموا بما يجب ان نقوم به نحن. الاتحاد السوفييتي ليس دولة استعمارية، ولا يسيطر على منطقتنا، ولا يستطيع ان يمارس فعلا في الشرق الاوسط بدون ان يفتح له العرب باب المشاركة بالاتفاق بينه وبينهم وبالتالي فان الاتحاد السوفييتي لا يستطيع ان يتقدم الموقف العربي او الفلسطيني، وهو يقف عادة الى جانب الموقف العربي والفلسطيني، وليس امامه وليس مطلوبا ان يقف امامه، لانه بذلك سيتصدر الصدام مع امريكا وهو كدولة كونية لا يحق لاحد ان يطالبه بهذا الموقف.

قد نكون نحن مصابين بداء المواقف العلنية، في السياسة قد لا تكون المصلحة اعلان موقف قد تكون المصلحة ممارسة الموقف وليس الاعلان، لانه يدمر في بعض الاحيان النتائج المرجوة من الموقف. والاتحاد السوفييتي يمارس دورا ايجابيا الى جانب منظمة التحرير والشرعية الفلسطينية وحركة «فتح» ونحن نعرف ماذا يمارس الاتحاد السوفييتي في هذا المجال بشكل استطيع ان اقول بانه يتفق مع علاقات الصداقة القائمة بيننا.

● سؤال: ولكن حدثت فترة من البرود في العلاقات، او قل فجوة ؟

■ جواب: اذا كان هذا صحيحا، اليست المنظمات الفلسطينية التي اربكت الشرعية الفلسطينية واربكت آلية العمل الفلسطيني ادت في النهاية الى ارباك العلاقة السوفييتية معنا ؟ الاتحاد السوفييتي مع الشرعية والوحدة الفلسطينية وما دام هنالك امل باستعادة وحدة الاداة الوطنية عبر انضمام المنظمات الفلسطينية الى خيمة المجلس الوطني ومنظمة التحرير والاتحاد السوفييتي يعمل في هذا الاطار.

● سؤال: هل لزيارتكم الى موسكو علاقة بواقع الحال مع سوريا ؟

■ جواب: لا يمكن ان تنفصل الزيارتان عن العلاقة مع سوريا - فسوريا والاتحاد السوفييتي اصدقاء. نحن والاتحاد السوفييتي اصدقاء. سوريا بالنسبة الى النضال الفلسطيني من حيث الشعب والجغرافيا السياسية ضرورة استراتيجية للنضال الفلسطيني وبالتالي لا يجوز للعلاقات السورية - الفلسطينية الا ان تكون علاقات نضالية وبالتالي فان الخلاف القائم بيننا يجب ان يحل. ومن هنا فان اي لقاء سوفييتي - فلسطيني لا يمكن ان يتجنب البحث في العلاقات السورية - الفلسطينية وكيفية العمل لاعادة هذه العلاقات، الى طبيعتها. كذلك فان اي لقاء فلسطيني - سوفييتي لا يمكن ان يتجاهل العديد من المشاكل القائمة في الوطن العربي، كالحرب العراقية - الايرانية، لسبب انعكاسات هذه المشاكل على القضية الفلسطينية، لانها ليست قضية فلسطينية فقط فهي ذات عمق عربي واضح وذات عمق دولي واضح وبالتالي فان المشاكل العربية والدولية التي تؤثر على القضية الفلسطينية لا يمكن الا ان تكون موضع بحث بيننا وبين الاتحاد السوفييتي في اي لقاء، وبالتالي كان جدول اعمالنا في اللقاءين مع الاتحاد السوفييتي واسعا جدا تناول المشاكل التي تنعكس على القضية الفلسطينية.

● سؤال: هل هناك زيارة مرتقبة لياسر عرفات الى موسكو؟!

■ جواب: لا توجد مشكلة في زيارة ابو عمار لموسكو. لا توجد مشكلة حقيقية بيننا وبين الاتحاد السوفييتي. وعندما يحين الوقت للزيارة ستقع الزيارة. ولا توجد حاجة لتغيير في الموقف السوفييتي، فهو واضح وجيد. قد تقع بعض الارتباكات من خلال معلومات غير صحيحة تصلنا او تصل موسكو وبالتالي فاللقاء المشترك يضع هذه المعلومات على طاولة البحث وفي النهاية اذا كان هنالك ارتباك يزول. الموقف السوفييتي في جوهرة صديق وما قد يظهر من انخفاض في فاعلية الموقف السوفييتي سببه الموقف العربي الذي لا يعطي الفرصة للموقف السوفييتي لان يمارس الدور الذي يتفق مع امكانيات الاتحاد السوفييتي. السوفييت ابلغوا ابو عمار رسالة في اثناء حصار طرابلس قالوا له ان ما يجري قد تجاوز الحد المعقول. وهذا الكلام كان في المحادثات السورية - السوفييتية، كما تضمنته رسائل السوفييت الى ابو عمار.

---

كتب

# امريكا تستخدم المرتزقة للارهاب والاغتيالات، على نطاق العالم

● بوريس اسويسان، «الاوز البري يقتل عند الفجر، الحرب السرية في افريقيا. موسكو: دار النشر للآداب السياسية ●

● بنص الأمر التوجيهي رقم (١٣٨) الذي وقعه رونالد ريغن، رئيس الولايات المتحدة، في مطلع العام الحالي، على ما يسمى بمبدأ «الضربات الوقائية». وتنوي حكومة الولايات المتحدة، وفق هذا «الأمر التوجيهي»، أن تعطي لنفسها الحق في إنزال الضربات بدول معينة ومنظمات وشخصيات ممن تثير نشاطاتهم عدم رضى «البيت الأبيض» بواسطة مفارز خاصة تابعة للاستخبارات المركزية الأمريكية ومكتب التحقيقات الفدرالي و «البنتاغون». وستشرف على كافة هذه العمليات الارهابية «الوكالة الموحدة للعمليات الخاصة» التي تأسست مؤخراً.

بطبيعة الحال فان هذه الخطط الرامية الى إضفاء الولايات المتحدة صفة الشرعية على الارهاب الدولي قد أثارت الاستياء في كافة أنحاء العالم. ولكن هناك أناساً رحبوا بالأمر التوجيهي رقم ١٣٨ لأنه يؤمن لهم الرواتب، يلقب هؤلاء الناس بمختلف الألقاب مثلاً: «جنود الحظ» و «الأوز البري» و «كلاب الحرب»، وبمختصر الكلام يسمونهم - المرتزقة.

ان كتاب بوريس اسويسان الذي صدر في الاتحاد السوفييتي عن «دار النشر للآداب السياسية»، تحت عنوان «الأوز البري يقتل عند الفجر - الحرب السرية ضد افريقيا» يتحدث بالذات عن المرتزقة. وصدر الكتاب في تلك الأيام حين جرى التوقيع على «الأمر التوجيهي الأسود». ان مؤلف الكتاب هو صحفي سوفييتي مشهور وباحث سياسي عمل في بلدان افريقية عديدة، وسمحت له الفرصة ان يرى بأم عينيه الأعمال القذرة التي تقوم بها «كلاب الحرب» هذه على أرض افريقيا.

يتحدث الكتاب بصورة مقنعة واستناداً الى مواد وثائقية، عن ان حكومة الولايات المتحدة واستخباراتها المركزية تعتبران المبادرين في ... واستخدام «الأوز البري» وهما بالذات تدفعان ثمن جرائمها.

وكما يكتب المؤلف فرغم انه، يوجد في الولايات المتحدة قانون يمنع تجنيد المرتزقة فان هذه القوانين خرافة، اذ تنشر في صحف الولايات المتحدة بكل حرية اعلانات مثل: «مطلوب مرتزقة. بلد افريقي يعاني من الصعوبات يدفع ١٦٠٠ دولار شهريا لا ضرائب عليها. أجور السفر مدفوعة. يمكن الحصول على المعلومات الكاملة بـ ٥ دولارات. العنوان: ص.ب.ن ٤٦٨٢ لونغ - بيج، ولاية كاليفورنيا».

ويذكر مؤلف الكتاب، بأن المجلة الرئيسية، التي تعلن لشبكة القتل بالمال هي مجلة «جنود



● رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي.اي) وليام كايسي. ويظهر في اعلى الصورة ايضا شعار الوكالة - مليارات للقتل والارهاب وتنظيم الانقلابات ●

الحظ» وتصدر في الولايات المتحدة. وان احد مؤسسيها جورج بيكون كان عميلاً للاستخبارات المركزية وقد قتل في انغولا في أثناء عملية إنزال شلة من المرتزقة هناك. ومحرر المجلة - روبيرت براون - نال رتبة مقدم في جيش الولايات المتحدة.

لا يمكن قراءة تلك الصفحات من الكتاب التي تتحدث عن جرائم المرتزقة دون استياء وغضب. هذا ما يقوله أحد المرتزقة الأمريكي فرينك سفيتق الذي كان يقوم بالعمليات من أراضي روديسيا في فترة حكم أيان سميث. «كانت الخدمة تعجبني في روديسيا. نحن قتلنا السود حيثما استطعنا، يا له من سرور وارتياح حين كنت أغرز الرصاصة في تلك الأجسام السوداء».

وها هي شهادة ضحايا الاجرام: فتاة في العاشرة من العمر من قرية انغولية على الحدود تتحدث: «كنت أنا وشقيقتي نجمع الأغصان والأعشاب اليابسة، حين ظهر الجنود وباشروا بالرمي. لقد اختبأنا، وكنا نراقب كيف كانت أكواخنا تحترق وكنا نسمع صراخ الناس. وفجأة ظهر أمامنا الجنود فأمسكوا بنا وأمرونا بخلع ملابسنا. كنا نبكي. فقط نبكي. حينئذ أخذوا شقيقتي ورموها على الأرض. مزقوا ثيابها وبدأوا يغتصبونها. اما انا فأجبروني على مشاهدة ما يجري. كان عددهم اربعة جنود. كانت شقيقتي فاقدة وعيها حين قطعوا ثديها الأيمن وبعد ذلك بقروا بطنها!».

يستأجرون هؤلاء المجرمين والحشاشين والسكارى كي يقتلوا الأطفال ويغتالوا الشخصيات السياسية ويقوموا بالانقلابات في البلدان التي تمارس سياسة لا تستجيب لمصالح واشنطن. وتدفع لهم بسخاء ثمن نشاطاتهم الاجرامية. والآن بعد التوقيع على الأمر التوجيهي رقم ١٣٨، ستعتمد للصرف على المرتزقة أموال أكثر من السابق، دون شك.

لا ريب ان هؤلاء الوحوش سيخلقون مآسي كثيرة لشعوب افريقيا وللقارات الأخرى. وتسعى الامبريالية بكافة قواها الى عرقلة سير شعوب البلدان النامية على طريق الاستقلال والتقدم وتحاول الاحتفاظ بسيطرتها على هذه البلدان. لكن هذه المحاولات عديمة الجدوى. لا «كلاب الحرب» ولا أصحاب هذه «الكلاب» يمكنهم الوصول الى أهدافهم القذرة. مهما كانت الوسائل التي يستخدمونها لهذا الغرض شنيعة.

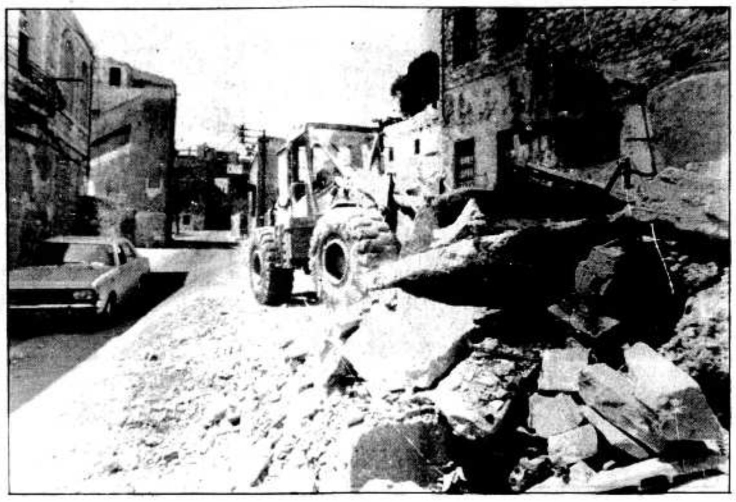
*[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة أنباء «نوفوستي» السوفييتية]*

# «صفحة يحررها قراؤها»



# مذكرات شاب في ظل الاحتلال

● بقلم : عامر عودة ـ الناصرة ●



□ كان لنا بيت جميل في احدى ضواحي بلدتنا الحبيبة.. متواضع كأغلب البيوت في البلدة..

.. ولكن بيتنا كان يتميز بطابع خاص وبجمال خاص منحته اياه تلك الحقول والاراضي الواسعة الممتدة امامه..

ان عائلتنا كانت سعيدة بهذا البيت الذي بناه جدي بعد سنوات طويلة من التعب والشقاء. فجدي كان يعمل ليل نهار بجد وتعب ليزرع ارض هذه الحقول الخصبة ويبيع محاصيلها واغلالها او يستبدلها بمحاصيل وأغذية اخرى من بقية الفلاحين.

بعد موت جدي؛ ورث ابي قسما لا بأس به من هذه الارض. فاستمر ابي في حرثها وزراعتها، على الرغم من ان محاصيلها لم تكن كافية لاعالتنا. الا انه على الرغم من ذلك فقد تجلدنا وصبرنا وعشنا عيشة فقر لاننا كنا نحب هذه الارض والحقول الطيبة. ففي زمان العم سام، وفي بلاد السمن والعسل، اصبحت الزراعة لا تكفي للعيش ! فالذي كان يملك قطعة ارض يزرعها ويعتاش عليها تركها قاحلة وذهب ليعمل في المصانع او الورش الاخرى ليوفر الطعام والشراب لعائلته ! او ان هذه الارض صودرت ! والذي كان له بيت يأوي اليه هدم واصبح كومة من الحجارة ! والغني اصبح فقيرا ! والآمن اصبح مطاردا !

بعد مصادرة الارض التي كنا نمتلكها، لم يبق لنا الا بيتنا الصغير القديم الذي كانت تعشش فيه عصافير السنونو والدوري.

• • •

في احدى الليالي الحالكة سمعنا صوت احد الاشخاص يطرق باب بيتنا بقوة كبيرة حتى كاد يخلعه ! استيقظنا جميعا من النوم. وفتح ابي الباب. فأطل في الباب رجل اصفر الوجه يضع على رأسه طاقية ويلبس الزي الكحلي ويضع على جانبيه مسدسا. وعلى كتفيه كانت تلمع ثلاث نجمات ذات اللون الفضي. انه اذن، شرطي. وعندما لمحته دخلت الى رأسي بعض الافكار : «هل يريد هذا الشرطي ان يعتقل احدا منا كما اعتقل اخي سامي من قبل حوالي الشهرين بتهمة الاشتراك في احدى المظاهرات ؟؟! ام انه جاء ليفتش بيتنا بتهمة ان فيه بعض الممنوعات كما فتشوا عدة منازل في بلدتنا ؟؟!.. ولكنه قطع علي حبل افكاري عندما صرخ هذا الشرطي بوجه ابي في لغة عربية مشوهة : هل هذا بيت احمد ابن الـ.. نعم، نعم بالضبط هذا بيتي ـ قاطعة ابي واستمر في الكلام : ماذا تريد مني في هذا الوقت المتأخر من الليل ؟! فاجابه الشرطي : «في كرار من الحاكم الأسكري بهدم دارك». ورمى بورقة صفراء على الطاولة التي كانت امامه.

اصبح وجه ابي احمر كالجمرة بعد سماعه هذا النبأ. اراد ان يبصق بوجه هذا الشيطان ذي الزي الكحلي ويطرده خارج البيت، ويصفعه على وجهه ويشتمه هو والحاكم العسكري الذي بعثه. الا ! ـ تمالك اعصابه ولم يفعل هذا.. بل وقف صامتا بلا حراك كعود القش الجاف ينظر الى الشرطي حتى خرج الاخير من المنزل.

• • •

ان بيتنا اليوم اصبح كومة من الحجارة والتراب، يعشش بها العقارب والثعابين...

انني لا اذكر في اي يوم اسود هدم بيتنا، ولكني ما زلت اذكر ولن انسى ابدا كيف هدم..

..فبينما كنت عائدا من المدرسة اذا بي اشاهد جرافة كبيرة امام بيتنا تنهش الجدران ككلب مسعور وحولها بعض الجنود. وخلفهم شاهدت ابي وامي واختي سميرة وسامي واخي سمير. وكانت امي لا تكف عن البكاء والعويل حتى اغمي عليها، وكذلك سميرة وسامية. اما اخي سمير فقط اعتقله رجال الشرطة لانه حاول منعهم بالقوة من هدم المنزل. اما ابي فكان يحاول بان يوقف بكاء امي.. وابنتيه.

لقد كانت الجرافة تنهش بعض القطع من المنزل مع كل ضربة من ضرباتها، كالكلب المسعور. وشاهدت كيف ان اعشاش عصافير السنونو والدوري كانت تتساقط، وكيف ان هذه العصافير هربت مذعورة من هذه الاعشاش لئلا تسقط مع اعشاشها وتدفن تحت التراب والحجارة...

لقد هدموا وطني الصغير الحبيب. ولكن بوليس الدولة كله غير قادر على هدم وطني الكبير منزلي الثاني.

# أشد على اياديكم

●● توفيق زياد ●●

(تلبية لرغبة القارئة العزيزة راوية حناني من المكر ننشر قصيدة شاعرنا الكبير توفيق زياد ، ونحن على يقين اننا نلبي رغبة الآلاف من أبناء شعبنا) .

اناديكم.
اشد على اياديكم ..!!
وأبوس الأرض
تحت نعالكم
وأقول : أفديكم
وأهديكم ضيا عيني
ودفء القلب اعطيكم
فمأساتي التي أحيا
نصيبي من مآسيكم

***

انا ما هنت في وطني
ولا صغرت اكتافي
وقفت بوجه ظلامي
يتيماً ، عارياً ، حافي
حملت دمي على كفي
وما نكست اعلامي
وصنت العشب فوق
قبور أسلافي

***

أناديكم
أشد على أياديكم ..!!

أناديكم
أشد على اياديكم

# إخ .. إخ

بقلم : عزات شواهنة ، سخنين

اليكم نص قصة كنت قد انتهيت من قراءتها قبل فترة واظنكم تشاركونني الرأي في انها تنطبق على تاريخ قضيتنا، وهي قصة الجمل الماكر.

سكن رجل من سكان الاسكيمو مع عائلته في كوخ صغير ورثه ابا عن جد. وفي امسية احد الايام طرق باب كوخه ففتح الرجل الباب واذ بجمل يطلب السماح له بالمبيت في الكوخ خوفا من الحيوانات المفترسة والبرد الشديد في الحقل. فرد الرجل بلطف بان الكوخ صغير ولا يكفي لبيته. فطلب الجمل بان يسمح له بادخال رأسه فقط لكي يحميه من البرد فما كان من هذا الرجل الا ان يسمح له. وما هي الا دقائق واذا بالجمل يطلب ادخال يديه حتى نصف السنام الامامي. فتذمر الرجل ولكن، لا مفر فعطفه وحنانه لا يسمحان له برفض تقديم العون. وبعد هذا بدأ الجمل باظهار اطماعه وطلب ادخال النصف الاخير. فقال له الرجل الم اقل لك، في البداية، بان الكوخ لا يتسع لنا جميعا. لكن الجمل «طنش» ولم يكترث لما يسببه من ازعاج لهذه العائلة الفقيرة. وادخل كل جسمه. واصبح الرجل وجميع افراد عائلته تحت رحمة الجمل ـ بين يديه ورجليه. وقال للرجل : الا ترى ان البيت لا يتسع لنا جميعا.

فاجاب الرجل : هذا ما قلته لك في البداية.

فقال الجمل : اخرج اذا مع عائلتك من الكوخ والا نخت عليكم. لكن الرجل تمسك ببيته ورفض الخروج وبدأ باقناع الجمل بالعيش معه بسلام ومحبة ومساواة. ولكن الجمل رفض الاقتراح وناخ على من تحته. فمات من مات وفر من استطاع.

وبدأ الجمل بتغيير معالم هذا البيت فاخذ في توسيعه وهدم جدرانه، دون ان يدري انه يفتح ثغرات في البيت التي لجأ اليه.

اما افراد العائلة الهاربة فبعد ان استعادوا قوتهم واستنجدوا باخوتهم ليأخذوا حقهم من هذا الجمل، ولسان حالهم يقول : اذا كان الحمار يجر الجمل الى اي مكان يريده، فكم بالحري الانسان. وهكذا اقتربوا من هذا الجمل ومسك احدهم بالرسن وقال إخ، إخ، إخ فناخ الجمل فعقله اي ربط رجليه ويديه ورأسه وتركه للحيوانات المتفرسة بلا حماية.

وبدأوا بناء بيتهم من جديد. ونحن نقول لحكامنا ان يتعقلوا ويتوقفوا عن الحروب وسفك الدماء وليبدأوا بالمفاوضات مع شعبنا الفلسطيني واعطائه حقه باقامة دولته المستقلة، قبل فوات الاوان، وقبل ان يأتي اليوم الذي توكل فيه كل الجدران.

# لن أعيش مشرداً

● بقلم : معالي صفوري ـ طرعان ●

صمت طويلا ، سكت على حق ضاع مني من أمد طويل ، ولحتى الآن يقولون لي إلزمي السكون والصمت ! لماذا اسكت ؟؟ ، وجرحي يتسع يوماً بعد يوم ، ينزف ولا يكف عن النزيف ، حتى استرجع حقي الذي نهب مني .

جرحي آلمني ويؤلمني ، ولكن أملي بالعودة هي الروح المساعدة لي في المعيشة ، ولكن الأمل الذي كان بعيداً بدأ يدنو ليتحقق . فأعود الى ارضي ...

ماذا حدث ؟

كنا نعيش في سكينة تامة ، لا توتر ولا إضطرابات . عيشة رغد وهناء ، ولكن أبى قطّاع الطرق إلّا ان يجعلوا من وطننا مرفئاً للراحة . ولكن لم تكن راحة فقط بل بدأت عيونهم تلمع في كل شبر من ارضنا ، حسدونا عليها ، لذلك بدأت المؤتمرات الخيانية ، والاتفاقيات السرية الى ان دارت المعركة واشتبك الطرفان ، وانتصروا هم ، ولكن ليس بسواعدهم وقواهم إنما بمساعدة خلّانهم والمتآمرين .

واستطاع اللصوص نهب وسلب اغلى والثمن ما في الوجود .

استشهد الكثير ، وتشرد الكثير . وليس هذا فقط ، بل اقاموا فيه في السهل والجبل .

وكنت من المتشردين ، نزحت بعيداً . ولم يكن بمقدرتي ان افعل شيئاً . وقضيت سنين عديدة اعيش على الأمل صابراً .

وكنت من الخصاصة بحيث رضيت بالعمل في ارض الآخرين لقاء مبلغ من المال يضمن لي لقمة العيش .

وفي كل يوم يزداد أملي بالرجوع الى ارضي لافلحها . كان أملي ان إرجع وانا في كامل قواي العقلية والجسمانية ولكن ماذا افعل . فالزمن ناء بكلكله عليّ وذبلت يداي ولم اعد قادراً على الفلاحة . لقد هدمني الحنين الى وطني ومللت الغربة . بل قتلني التشرد . لم اعد اتلذذ بفلاحتي هذه ربما لأنني لا اعمل في ارض وطني الحبيب .

لذلك بعد هذا الصبر والحلم الطويل حننت الى وطني . أودّ اليه الرجوع لاعيش في كنف اشجاري التي غرستها بيدي . لن ابقى ساكنة فسأهيج بعاصفتي الغضبى معولة ومزمجرة ، أطوف الحارات والدول لكي اسمع العالم صرخات شعبي . وسأصرخ بأعلى صوتي وستكون صرختي كالسياط فوق ظهور المعتدي . واقول وطني هناك ولن اظل عنه بعيدة متشردة ، لن ابقى نازحة لاجئة .

سأعود يوماً . نعم سنعود جميعاً الى وطننا . فلتقرع اجراس العودة ! .

# يا دوبك تكفي الاسبوع

● شعر : عايدة (حمادة) خطيب ـ شفاعمرو ●

دخلت ربة بيت الى حانوت لتشتري الخبز لاطفالها ، ففوجئت بأن لم تجد معها نقوداً ، بعد أن اشترت الكثير من حاجيات البيت الأساسية ، فطلبت من صاحبة الحانوت أن تدينها فرفضت هذه بطريقة لبقة ومبررة ذلك بقولها : الشيكل يهبط كل يوم وحتى تسددي دينك أكون خاسرة .

وتأثراً بذلك كتبت هذه الابيات وكأني بها تقول :

«الدين ممنوع والعتب مرفوع»
بتيجي القبضة ومعها جناح
بعنا البقره والعنزات
قلنا الرب بيفرجها
الفاتح ثمه مثل النار
بيفضي الجيبه والجزدان
مهما عانينا من الجوع
العصفور البتغدا الشهد
بيفضل حبة كرسنه

واطفالي حتموت من الجوع
يا دوبك تكفي الأسبوع
وخنقنا ميت مشروع
ويفضي عالغلا المصروع
بينهش كالأسد المفجوع
ومنستقرض من الجيران
عن ميدانا ما في رجوع
في قفصه أسير وموجوع
مع حريه وجناح مرفوع

## تعازينا

● الى الرفيق ابراهيم حصري واولاده وآل حصري بوفاة فقيدكم الغالي صالح. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

○ حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ فرع ام الفحم ○

● الى الرفيق ابراهيم حصري واولاده وفرع الحزب في ام الفحم بوفاة المأسوف على شبابه صالح.

● والى الصديق محمد حسين كيها واقاربه بوفاة شقيقه عبد العزيز.

○ اعضاء الحزب والشبية الشيوعية ـ عارة وعرعرة ○

● الى مصطفى محمد كيها وجميع آل كيها بوفاة فقيدكم/ فقيدنا عبد العزيز.

○ الجبهة الدمقراطية ـ كفرقرع ○

● الى رفيقنا الغالي ابراهيم حسين الغبارية واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة المأسوف على شبابه «صالح».

○ اعضاء الجبهة والحزب والشبية الشيوعية ـ الطيبة ○

● الى رفيقنا العزيز عمر سعدي وجميع آل سعدي بوفاة الوالدة.

○ اعضاء حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ منطقة الناصرة ○

● الى الرفيق عامر طه بوفاة الوالد.

○ اعضاء الحزب والشبية الشيوعية ـ الناصرة ○



● زاوية الإطـار ●

# كلمة الى تراب الوطن

● بقلم : عفاف أحمد ذياب ● (مدرسة طمرة الثانوية)

أحبك يا وطني ، أحب ارضك وترابك ، أحب شمسك حين تسطع وحين تغيب . أحب شتاءك ان شح او غزر . احب جبالك وسهولك . احب شجرة الزيتون فيك ، وزهرة اللوز ورائحة الليمون . احب سماءك بأي لون اكتست . احب نهارك وليلك ، عصفك وسكونك . احب الهدوء الذي يكتنف أجواءك . احب اطفالك واعشق احاديثهم ...

كل ما فيك رائع وعذب . كل ما فيك معطاء وسخي . أنت معطاء للخبز والحب والجمال والأمل .

يا ارضي يا مدرج طفولتي ، ومرتع صباي وموئل شبابي ، لن أبخل عليك بحبي يوماً ، ولن يخف عشقي لترابك ساعة ، ولن أضن عليك بحياتي ، فهل تسمح لي أن أهمس في أذنك كلمة ؟ ! لا أريد أن ينفجر الصمت فيك صراخا ... ولا أن تفلت البسمة ضحكة ... ولا أن تنقلب الدمعة عويلا .

أريد للصمت أن يظل صمتا ، وللبسمة أن تبقى بسمة ، والدمعة دمعة .

أريد أن يكون الانفعال فيك مساويا للحدث ... أريدك أن ترى النور نورا ، والظلام ظلاما ، والسراب سرابا .

كما وأود ان لا يتساوى فيك ضوء شمعة بضوء الشمس ، ولا بريق الزجاج ببريق النجم ... ولا قطرات الندى بأمواج البحر . أريد ان يكون احساسك ميزانا صادقا للمرئيات والبواطن . أريد ان يكون ثوابك لمستحقه ، وعقابك لمستحقه ، كي لا تهتز خطى قافلة العمل . وينال المقصر وسام التقدير ، حين تتبعثر أوسمة العاملين في لجة من الفوضى .....

يا ارضي يا أم العطاء والمحبة : لقمة الخبز فيك تفوق ارغفة الدنيا لذة ، ونسمة من هوائك تفوق اجواء الدنيا بهجة ، يوم من العمر فيك يسوى العمر كله .

أنت يا اغلى واعز مكان عندي ، أتمنى ان يطول بك الزمن وان يستمر الحصاد .

أتمنى أن يفوق عدد الاصحاب فيك عدد الاعداء .

أتمنى أن تتحول كل ذرة عرق الى شجرة زيتون ، كي يستظل بها اولادنا وهم يستحقون منا اكثر من شجرة زيتون ، تحمي جباههم من لفح السنين وشقاء العمر .

# * قصيدة مجـاهد *

● شعر سناء عايش علي ـ عكا ●

لا ارتضي تلك الحياة بذلة
فالموت أهون من صدى القضبان
أنا ما تركتك بالوداع وإنما
عهدي إليك مثبت الإيمان
فدعي البكاء وزغردي لمجاهد
طلب المعالي في ذرى الأوطان

● ملاحظة : هذه هي الأبيات السليمة وزناً والتي استطعنا اختيارها من قصيدتك . فأملنا ان نلتقي في المرة القادمة بقصيدة لا غبار عليها من أولها الى آخرها .

# منفى الاعياد

○ بقلم : سميرة فهمي ابو الحوف ـ دير حنا ○

ينزلق الكون بنا في احضان الصمت والظلمة، وحنين جارف يعاودنا الى ذكرياتنا واشيائنا الصغيرة تلك الاشياء التي تحتوينا بكل قوة وعنفوان... وانين الصمت يرعبنا ويمزقنا اشلاء، يبعثرنا شلواً شلوا في حنايا ذاتنا، يكسرنا انصافا انصافا، يبعثرنا كالمرايا في عواصم الغرب والشرق.. وبينها الظلمة والصمت تبحث عن دفء العيون العسلية في شوارع يافا الحزينة او عند المقاهي العتيقة المتروكة في عكا... لنهرب اليهم لنستشعر الامان والفرح الاخضر.. ونحلم بيوم الكرنفال الآتي بكل الابطال المبعدين عن هذه المدينة العاشقة المشرقة... غير ان العيون العسلية استحالت بنفسجية في ارض ابدية الماء... استحالت اغنية لهلية تغنى للمغتربين هنالك... استحالت كوكبا ساهرا لا اجمل ولا اروع..

كوكب غدى منفى لاحلامنا واعيادنا وغدى منفى لفرح تعودنا الجراح والاوجاع وعشقنا كل الاشياء التي توجع وتعلمنا ان نحذر الفرح.

# بيننا وبينكم

الى القراء الأعزاء :

● حاتم ابو جوعية (المغار) : قصيدتاك فيهما العديد من الاخطاء الموسيقية ولذا تعذر نشرهما. حاول مرة اخرى وواظب على قراءة الاشعار والكتابة فقد تتلافى هذه الاخطاء. فالى لقاء آخر واهلا بك في هذه الصفحة.

● ع.ح.ج. (عرابة) : الفكرة جيدة ولكنها ليست جديدة. ومع هذا فقد كان من الممكن نشرها لولا انها جاءت مفككة في مختلف فقراتها. اننا بانتظار انتاجك القادم.

● خالد احمد (عين ماهل) : الشعر ليس قافية. انما هو بناء متشابك العناصر ـ مضمونا وموسيقى وشكلا. فاقرأ كثيرا واحفظ عن ظهر قلب كثيرا من الشعر. واهلا بك قارئا وكاتبا.

● زهرة احمد نايف مصالحة (دبورية) : حاولي مرة اخرى ولكن بخط مقروء ومن دون اخطاء، فالكتابة السليمة والخط الجيد، المقروء والواضح، شرط الكتابة الجيدة الاساسي. ان كانت هذه محاولتك الاولى، كما قلت، فلا بأس ان تجربي في مرات اخرى. واهلا بك قارئة وكاتبة. والف تحية لك على مشاعرك الطيبة. وثقي اننا سنقدم كل ما بامكاننا للاخذ بيدك في هذا المجال. ونأسف لاننا تأخرنا في الرد على رسالتك.

● الطالبة (م.أ.ع) كفرياسيف : شكرا على مشاعرك الطيبة تجاه «الاتحاد». ولكن لماذا التخفي وراء اسم مستعار ؟ على اية حالة عليك ان تقرأي اكثر.

● ابن عكا (أ.ح) : الفكرة جيدة جدا ولكنك وقعت في عدد من السقطات الشعرية، مضمو" وموسيقى، حاول مرة اخرى.

● عدنا مصلح غين (طرعان) : الشعر ليس قوافي بل ايضا موسيقى وصورة متكاملة وخيالا. اقرأي شعرا كثيرا ثم حاولي. واهلا بك.

● عفاف احمد خطيب (شفاعمرو) : قصيدتك بعنوان «لست ادري» ليست شعرا. فقد جاءت ابياتها غير متماسكة في المضمون ولا في الوزن. حاولي مرة اخرى وبكثير من الهدوء.

● نهاد زرعيني (الثاني عشر ـ طرعان) : لا حاجة الى هذا اليأس، يا اختي. وقليلا من الالتفات الى الواقع والنظر اليه بعمق ومعايشة الاوضاع التي نعيشها وليس التفكير بها عن بعد. واهلا بك قارئة وكاتبة لهذه الصفحة.

● وفاء طلال رواشدة (الرينة) : حاولي مرة اخرى، فربما تكتبي شعرا عاميا. ولكن عليك الاهتمام بقراءة الكثير من الشعر. فاقرأي كثيرا ثم اكتبي.

● بلال احمد جبيلي (الناصرة) : حاول مرة اخرى، وليس شرطا ان يكون شعرا، واهلا بك قارئا وكاتبا لهذه الصفحة.

● سعيد شحادة ابو ليل من عين ماهل : قد يكون ما كتبت بداية طيبة لتلميذ في الصف السادس. ولكن عليك ان تثابر في القراءة والكتابة حتى تصل بسرعة اكبر. ونحن بانتظارك.

● عفاف احمد ذياب : نشرنا مقطوعتك الادبية الجميلة في زاوية الاطار من هذا العدد، وكلنا امل ان تكتبي بخط سليم في المرة القادمة. فحروف اللغة لا تحتاج الى السن سوى حرفين اثنين فقط هما الصاد والضاد، والألف تكتب مستقيمة لا راقصة. فمرة اخرى، نأمل ان تعملي برأينا وتتلافي ذلك.

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ٢٧ آب ١٩٨٤

## [illegible] قبل ربع قرن

## اهالي البعنة يصرون على تعيين موعد لتأليف مجلس محلي منتخب

«سيقيم وزير الداخلية مجلسا محليا في قرية البعنة في احدى المراحل القادمة» ـ هذا ما جاء في رد وزارة الداخلية على رسالة قدمت الى الوزير باسم اجتماع شعبي عقد في البعنة في ١٩٥٩/٨/٦.

والذي يريد اهالي البعنة معرفته هو تاريخ هذه المرحلة بالضبط لذلك ارسلوا عريضة الى الوزير يطلبون فيها اجراء انتخابات للمجلس المحلي هذه السنة.

ويبدي الكثيرون تخوفهم من ان يلجأ الوزير الى طريقة التعيين. واذا اخذنا بعين الاعتبار ان المرحلة القادمة هي مرحلة سلب الاراضي وتهويد الجليل عرفنا الاهمية التي تعلقها السلطات على مجلس معين من عناصر معينة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٢٨).

## «اورورا» تستعيد شبابها

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ستعاني مدينة لينتغراد لمدة ثلاثة أعوام من غياب أحد معالمها المميزة وهي الطرادة «أورورا» التي أعطت عام ١٩١٧ إشارة ثورة اكتوبر حيث غادرت مرساها على نهر نيفا لإجراء اصلاحات هامة.

ويتعين على السائحين والسوفييت والأجانب ـ الذين بلغ عددهم ١٩ مليونا زاروا هذه السفينة الرمز منذ ان تحولت الى متحف عام ١٩٥٧ ان ينتظروا أعياد الذكرى السبعين للثورة ـ ١٩٨٧ ـ ليصعدوا مرة أخرى على متنها.

وذكرت صحيفة «برافدا» يوم الأحد الماضي ان الطرادة «أورورا» غادرت يوم السبت الماضي مدينة بتروجراد ـ التسمية القديمة للينينغراد ـ لتقودها اربع قاطرات ـ باحتياطات متعددة ـ الى ترسانات جدانوف البحرية في لينتغراد.

وذكرت صحيفة «النجم الأحمر» الناطقة باسم الجيش ان السفينة ستجرى لها اصلاحات في هيكلها الخارجي وسيتم تجديد المدافع والقاذفات والعدد والصواري في حين سيعاد المدفع الذي اعطى منه القومندان أوجنيف إشارة الإستيلاء على قصر الشتاء في ٢٥ تشرين الأول ١٩١٧ في الساعة العاشرة إلا ربعاً مساء الى مكانه المحدد. كما سيتم إصلاح السفينة من الداخل وخاصة صالة الراديو التي أعلن منها سقوط حكومة كيرنسكي.

وكانت الطرادة الشهيرة قد دشنت عام ١٩٠٣ ورست على رصيف بتروجراد منذ عام ١٩٤٨.

## ركن الاطفال




■ بقلم : غالينا فيرينا ■
■ بريشة : تتيانا رانكوفا ■
■ ترجمة : محمد معصراني ■

كان هناك قوس قزح ساطع وجميل. فاذا غطت الغيوم السماء وانهمر المطر على الارض اختبأ قوس قزح وانتظر حتى تنجاب الغيوم ويظهر قسم من الشمس، وعندئذ يظهر في السماء الصافية ويتعلق مشعشعا باشعته الملونة. وكانت لقوس قزح سبعة من هذه الاشعة : الاحمر والبرتقالي والاصفر والاخضر والسماوي والنيلي والبنفسجي. وكان الناس يرون قوس قزح في السماء، فيفرحون به. اما الاطفال فكانوا يغنون اغنيات صغيرة :

يا قوس قزح، يا قوس قزح !
هات لنا خبزا وحليبا !
واكشف لنا بسرعة عن الشمس
وقل للمطر والطقس الرديء ان يذهبا !

وكان قوس قزح يحب اغنيات الاطفال هذه كثيرا، فيستمع اليها ويستجيب فورا لها. فكانت الاشعة الملونة لا تكتفي بتزيين السماء، بل تنعكس ايضا في الماء وتتكاثر في البرك الكبيرة وحبات المطر وعلى زجاج النوافذ..

كان الجميع يفرحون بقوس قزح الا ساحر الجبال السوداء الشرير الذي كان لا يطيق قوس قزح لطبعه المرح واشعته الملونة وطيبة قلبه. فكان يغضب ويغمض عينيه عندما يظهر قوس قزح بعد المطر في السماء. وقرر ساحر الجبال السوداء الشرير ان يقتل قوس قزح، فذهب يطلب المساعدة من جنية السراديب العجوز.

ـ قولي لي، كيف يمكنني ان اتخلص من قوس قزح البغيض ؟ لقد مللت جدا اشعته الزاهية.

فقالت جنية السراديب العجوز :

ـ اسرق منه شعاعا واحدا فقط، فيموت لانه لا يعيش الا اذا كانت معه كل اشعته. فاذا كانت اشعته الملونة كلها معا في اسرة واحدة كان هو سعيدا.

فرح ساحر الجبال السوداء الشرير.

ـ هل هذا بهذه البساطة ؟ سأنتزع منه اي شعاع ولو في هذه اللحظة.

فقالت الجنية بصوت اجش :

ـ لا تستعجل، فانتزاع اللون منه ليس بالامر السهل. يجب الاقتراب منه سرا في ساعة مبكرة من الفجر عندما يكون نائما نومه الهادىء، وعندئذ انتزع منه شعاعا كما تنتزع ريشة من طير، ثم لف الشعاع على يدك واذهب مبتعدا عن هذه الاماكن، والافضل ان تذهب الى الشمال حيث الصيف قصير والعواصف الرعدية قليلة.

قالت جنية السراديب العجوز هذه الكلمات واقتربت من صخرة وضربتها بعصاها واختفت. اما ساحر الجبال السوداء الشرير فقد استرق خطاه نحو الاشجار التي كان قوس قزح الوسيم نائما تحتها بين الازهار عند الفجر. وكان يرى في منامه احلاما ملونة، ولم يخطر بباله قط ان مصيبة تداهمه. وزحف ساحر الجبال السوداء الشرير نحو قوس قزح ومد يده ذات الاظافر الطويلة. ولم يجد قوس قزح متسعا من الوقت حتى لكي يصرخ. فقد انتزع الساحر الشعاع النيلي ولفه على قبضته بقوة وهرب.

ـ آخ، يبدو اني سأموت.. ـ قال قوس قزح هذا وانتثر على العشب حبات ندى لامعة.

اما سحر الجبال السوداء الشرير فقد انطلق الى الشمال. وحمله غراب اسود كبير، وظل هو ممسكا بشدة بالشعاع النيلي. وكان الساحر الشرير يبتسم بوحشية، وهو يستحث الغراب ويستعجل الوصول الى الشمال حتى انه لم يلاحظ كيف انتشر امامه الوهج القطبي المتماوج.

فصرخ :

ـ ما هذا ؟ من اين اتت هذه العقبة ؟

ولكن الشعاع النيلي عندما رأى بين الوان الوهج القطبي اللون النيلي، صرخ بكل قواه :

ـ يا اخي، ايها اللون النيلي، انقذني واعدني الى قوس قزحي !

سمع اللون النيلي هذا، فهب لنجدة اخيه واقترب من الساحر الشرير وانتزع الشعاع من يده واعطاه للغيوم الفضية السريعة. ووصل في الوقت المناسب تماما لان قوس قزح الذي انتثر في حبات كالدموع صغيرة لامعة، بدأ يجف.

وكان يهمس لاصدقائه قائلا :

ـ الوداع، الوداع.. وقولوا للاطفال اني لن استطيع بعد الان ان استجيب لندائهم واغانيهم..

وفجأة دوى صوت فرح يقول :

ـ قف ! قف ! قف، يا قوس قزح، ولا تمت ! انا هنا، انا شعاعك النيلي، وقد عدت اليك ! ـ وبهذه الكلمات قفز الى مكانه بين اخوانه الملونين : بين اللون السماوي واللون البنفسجي. وحدثت اعجوبة : دبت الحياة في قوس قزح.

ـ انظروا، انظروا ! ـ هتف الاطفال فرحين عندما رأوا قوس قزح، وهو يرقص في السماء. ـ انه قوس قزحنا ! ولقد طال انتظارنا له !

وقال الكبار :

ـ انظروا، انظروا ! قوس قزح ! ولكن لم يكن هناك مطر. فمن اين اتى ؟ علامة اي شيء هذا ؟ علامة الخصب ؟ ام علامة الابتهاج ؟ ام علامة الطيبة..

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ٨٤/٦)

## اللقاء في طريق اللبانة والرقص في اليابان

● احتفل الاف اليابانيين في مختلف انحاء اليابان بمهرجان ـ النجم ـ وذلك بارتداء ملابس مزركشة وملونة والرقص والغناء.

ويطلق اليابانيون على هذا الاحتفال اسم ـ تاناباتا ـ وتقول اسطورة يابانية انه في مثل هذا اليوم من كل عام يلتقي نجمان في طريق اللبانة في الفضاء الخارجي يتم تمثيلها عادة بامرأة تنسج ورجل يحلب بقرة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

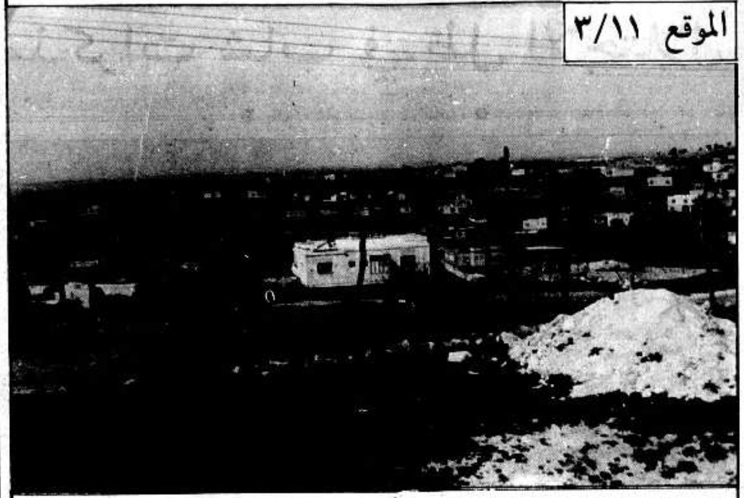
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

## هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ١١/٣



منظر جانبي لاحدى قرى الجليل الغربي المطلة على سهل عكا.

* ما اسم القرية ؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.]

## توشيات فلسطينية

□ بقلم : مرغريتا كوزنيتسوفا □

احيت فرقة «اغاني العاشقين» الفولكلورية الفلسطينية التي اشتركت في ايام الصداقة السوفييتية الفلسطينية في الاتحاد السوفييتي، حفلة فنية في قاعة الحفلات بجامعة الصداقة بين الشعوب التي تحمل اسم باتريس لومومبا في موسكو. وقد لاحظت بين المشاهدين في الصف الثاني امرأة ذات شعر اسود وعينين واسعتين تنظر الى المسرح باهتمام بالغ. وكان يبدو انها على معرفة جيدة بالرقصات الشعبية الفلسطينية والمشاهد التي تتحدث عن حياة الفلاحين.



● الرسامة الفلسطينية سمية صبيح ●

قال لي جعفر، وهو طالب فلسطيني صديق كان يجلس بجواري، بين نمرتين قدمتها الفرقة :

ـ انها الرسامة المعروفة سمية صبيح، وهي بالمناسبة لا ترسم لوحات فقط. تأملي ازياء فتيات الفرقة. ان توشياتها الديكورية، وهي جزء الزامي لزي الفلسطينية القومي، صممت وفقا لرسوم سمية.

وتعرفت الى سمية خلال الاستراحة، واتفقنا على اللقاء في الفندق.

.. وتبين لي انها محادثة طيبة وجذابة للغاية ومضيافة. وقدمت لي سمية، ونحن نرشف القهوة العربية التقليدية، كتيبا عن معرض نتاجات الفنانين الفلسطينيين التي عرضت في ايام الصداقة في مدن موسكو وخاركوف وكييف وبولتافا. كانت الرسوم تثير الاعجاب بدلالتها. انها قصة نضال الشعب الفلسطيني في سبيل العودة الى وطنه وبناء دولته المستقلة.. قصة مكتوبة بلغة الصور والالوان.

ـ وهذه لوحتي..

ورأيت في الكتيب نسخة لوحة تمثل فتاة تشبه سمية الى درجة ما تسبح في مياه البحر، والامواج مرتفعة حتى شجرة البرتقال.

وقالت سمية :

ـ اردت في هذه اللوحة ان اعبر عن حبي لوطني وحنيني اليه والامل بالعودة الى ارض الاجداد. وعندما كنت ارسم شجرة البرتقال، تذكرت مسقط رأسي يافا حيث ولدنا نحن : انا وامي وابي. اما شقيقاتي وشقيقي فهم لا يعرفون ارض الاجداد. لقد ولدوا في الغربة.

واضافت سمية :

ـ اني لا اذكر رسمي الاول. يخيل الي اني كنت ارسم دائما وفي كل مكان. في الطفولة الباكرة على الاسفلت والجدران، وفي وقت لاحق على الورق الذي كان البائع يصر به المواد الغذائية الشحيحة التي كانت امي تبتاعها من حانوت في احد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة.

وذات مرة حصلت الفتاة النشيطة، الحية، صدفة على عدد من مجلة «السندباد» التي كانت تصدر في القاهرة. وكانت هيئة تحرير المجلة تقيم بانتظام مسابقات لرسوم الاطفال. وتأملت سمية طويلا صفحات المجلة التي نشرت فيها خيرة رسوم الاطفال. ودنت منها امها وسألتها :

ـ وما رأيك، يا ابنتي، لو ترسلين للمجلة بعضا من رسومك ؟

وفي اليوم التالي رمت سمية في صندوق البريد ظرفا كتبت عليه هذا العنوان : «القاهرة، مجلة «السندباد»، الى العم المسؤول عن مسابقة رسوم الاطفال».

ووصلت الرسالة الى صاحبها. وعلاوة على ذلك ظهر في احد اعداد المجلة التالية رسم بسيط يمثل فتاة في زي قومي فلسطيني طرز مثلما كانت تفعل يدا امها الطيبتان المشغولتان دوما. وتحت الرسم كلمتا «سمية صبيح».

وكشف هذا النجاح في مجلة «السندباد» مواهب الفتاة التي ازداد شغفها بالرسم. وكان والداها يدعمان جهودها.

كانت السنوات التي سبقت العدوان على البلدان العربية عام ١٩٦٧، اعوام نمو وعي الشعب الفلسطيني الذاتي. وضم البرنامج الواسع لنشاط منظمة التحرير الفلسطينية تربية الشباب والشابات بروح الحب للوطن والاحترام لتراث الشعب الفلسطيني الثقافي. وتشهد على ذلك مهرجانات الموسيقى الوطنية ومسابقات الرسوم والفرافيك التي كانت الشبيبة تشترك فيها. وهل كان بوسع سمية التي كانت تتألم لمصير فلسطين، البقاء على هامش هذه القضية العظيمة ؟

وعززت المشاركة الدائمة في معارض الفنانين الهواة اكثر فاكثر طموح الفتاة الموهوبة الى ان تغدو رسامة. وبعد المدرسة الثانوية انتسبت الى كلية الفنون الجميلة في جامعة القاهرة. قالت سمية متذكرة.

ـ لن انسى ابدا سنوات الدراسة الجامعية. لكم عانيت في ذلك الزمن وفكرت مليا.. بيد ان فكرة واحدة : مصير وطني بحاضره وغده كانت لا تبارح ذهني.

واخيرا نالت سمية الدبلوم. لقد اختارت طريقا لا يعتبر سهلا، ولكنه حسب رأيها الطريق الصحيح. كان عليها ليس فقط ان تلقن الاطفال في احد مدارس مخيم اللاجئين الفلسطينيين في دمشق تكتيك الرسم، بل كذلك ان تغرس في نفوسهم الحب للوطن الذي اغتصبه المحتلون الاسرائيليون، والحفاظ على التراث الفلسطيني الاصيل.

قالت سمية :

ـ واجهت في حياتي مصاعب جمة. ولكني عموما محظوظة من حيث الابداع والاصدقاء امثال الفنانين الفلسطينيين اسماعيل شموط وتمام الاكحل وسليمان منصور وابراهيم غنام. وادى تبادل الاراء والافكار الابداعية معهم والنشاط الواسع في المعارض الى تكوّن فريق موحد ذي اهداف سياسية مشتركة وبرامج جمالية متقاربة. واثر هذا الجيل من الفنانين الفلسطينيين تأثيرا فعالا في الفن العربي المعاصر.

وفي هذا الصدد قالت سمية :

ـ ان فلسطين بالنسبة الينا هي وطننا وتاريخنا ومستقبلنا. ويتطلب احقاق حقنا المشروع، الا وهو العودة الى ديارنا وتجسيد آمالنا واحلامنا، ان توقظ في الناس روح المقاومة وتعزز طموحهم الى النضال وترسخ ايمانهم بالنصر. وفي الواقع كان الفن دائما ولا يزال منارة ازلية تشير الى طريق الخلاص من الظلام واليأس. فالشعب المحروم من وطنه يتوجهه الى تراثه الثقافي التاريخي واصالته يثبت نفسه. ولهذا استخدم في كل اعمالي تقريبا عناصر زخرفية من التراث الشعبي الفلسطيني. ويمنحنا الفن الشعبي، نحن الرسامين المحترفين، قوة حافزة جبارة.

وفي ختام الحديث قالت سمية صبيح :

ـ ان عددا كبيرا من زملائي يعيشون ويكافحون في الارض المحتلة ويتعرضون للقمع والتنكيل الوحشيين وللتمييز من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلية. كما ان فريقا آخر من الفنانين، وانا منهم، مضطرون للعيش بعيدا عن الوطن. ولكننا جميعا نواصل الكفاح ولن نحيد عن طريق النضال الذي اخترناه.

* * *

تتمنى لك، يا سمية، النجاحات على هذا الطريق الشاق، ونحن على ثقة من انه سيأتي عاجلا ام آجلا ذلك اليوم الذي تزين فيه توشياتك فساتين الفتيات الفلسطينيات اللواتي سيرقصن في الاعياد المكرسة لتحرر وطنك !

[(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ٨٤/٦)]

## شلوندورف من السينما الى الاوبرا !

■ لم يكد السينمائي الالماني فولكر شلوندورف يفرغ من انجاز فيلمه الاخير «قصة حب سوان» حتى عاد، للمرة الرابعة، الى المجال الذي يستهويه ويستهوي عددا من كبار الفن السابع الاوبرا فبينما اعتبر النقاد ان فيلم «قصة حب سوان» سجل اخفاقا في نقل عالم الكاتب الفرنسي مارسيل بروست حيث كان يمكن ان ينجح المخرج الايطالي لوتشينو فيسكونتي. عرف العرض الافتتاحي ل «البوهيمية»، عمل بوتشيني المعروف، نجاحا ملحوظا قبل ايام في «اوبرا فرانكفورت»، وكان من توقيع شلوندورف.

قام بتأدية الادوار الرئيسية المغنية الرومانية تيلي ميرسيوي (في دور ميمي) والمغني الهنغاري بيتر كيلين (في دور رودولفو). وقد امن المايسترو ميكال جيلين بمساهمته في التوزيع وادارته للاوركسترا، نسخة متينة متماسكة برغم بساطتها في الاوبرا المذكورة من الافلام التي حققها شلوندورف «الطبل» وهو وراء شهرته العالمية اذ حاز السعفة الذهبية في مهرجان كان ١٩٧٩ وشرف كاترينا بلوم الضائع». بالاضافة الى فيلمه الذي يدور في ديكور الحرب الاهلية اللبنانية «المزوره».

## افتتاح القاعة الجديدة لمسرح «الغربال» في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ احتفل في مدينة شفاعمرو مساء الثلاثاء الماضي ٨/٢١، بافتتاح القاعة الجديدة لمسرح «الغربال» الشفاعمري. وقد حضر هذا الاحتفال المتواضع عدد من مؤيدي المسرح والعاملين في المجالات الفنية في شفاعمرو.

وتحدث في الاحتفال الكاتب سلمان ناطور فأشار الى أهمية المسرح في الوسط العربي ودوره في نضالات الجماهير العربية. وأشار الشاعر سميح القاسم، رئيس المؤسسة الشعبية للفنون الى أهمية إستقلالية الفرق المسرحية في قاعات وفرق خاصة لتستطيع الانصهار في نضالات الجماهير دون حسيب أو رقيب. واشار القاسم الى أن المؤسسة ستفتتح قريباً دورات مسرحية للفرق المسرحية العربية في البلاد ودورة قطرية للمسرحيين العرب لتكون نواة لمسرح قطري. كما وعد القاسم بمديد العون «للغربال» وللفرق المسرحية العربية بما تسمح به الامكانيات.

والقى الشاعر جورج نجيب خليل قصيدة كتبت خصيصاً لهذه المناسبة.

هذا وتخلل البرنامج الاحتفالي قراءات عن المسيرة الصعبة التي قطعها مسرح الغربال خلال السنوات السبع الماضية، ومشاهد مسرحية واغنية وطنية شارك بتقديمها اعضاء الفرقة. كذلك قدّم الفنان نايف خوري مشاهد من التمثيل الصامت. وأدار البرنامج عضو المسرح عبد نجار.

ويفيد مراسلنا ان مسرح «الغربال» هو المسرح العربي الأول في البلاد الذي استطاع بالرغم من الامكانيات المادية المحدودة استئجار قاعة خاصة. ويجب الاشارة هنا بتقدير خاص الى اعضاء الفرقة الذين صمدوا خلال السنوات السبع الماضية امام كل التحديات السلطوية والمالية واستطاعوا اثبات وجودهم على المسرح المحلي.

## الماء.. بين التلوث والنقاء

● الماء عصب الحياة، وبدونه تنتهي الحياة، سواء للانسان، او الحيوان، او النبات. فبقدر ما يستمتع الانسان بشرب الماء، بقدر ما يشكله من خطر على حياته، وخاصة اذا ما كان الماء ملوثا. فقبل ان تضع عزيزي القارىء كوب الماء على شفتيك تأكد من نظافته. واذا شككت فيه فلا تشربه قبل ان تعقمه.

تستمد الغالبية العظمى من سكان المعمورة مياه شربها من الينابيع، او الانهار، او الجداول، او الابار الارتوازية. عدا القلة القليلة منهم، والتي تعتمد على تقطير مياه البحر المالحة كسكان الكويت وبعض دول الخليج العربي. وعادة ما تلجأ الدول الى تعقيم مياه الشرب من مصادرها الاساسية. الا انه كثيرا ما يلاحظ عدم اهتمام بعض دول الشرق الاوسط بنظافة مصادر المياه التي يستخدمها السكان وخاصة في القرى، والواحات، الامر الذي تنتج عنه اصابة العديدين منهم بالامراض التي تنتقل اليهم عن طريق المياه مثل حمى التيفوئيد والديزنطاريا، والكوليرا، والشلل، والديدان.

### خطر المياه الملوثة

ويحدث تلوث المياه عن طريق براز الانسان المريض حيث يختلط البراز بالتربة، فاذا كانت التربة قريبة من مورد المياه، نقلت الجراثيم اليه، كما تنقل الجراثيم عن طريق مياه المطر او اقدام الحيوانات المتسخة الملوثة، ومتى وصلت الجراثيم الى ماء الشرب، دخلت معه الى امعاء اول من يشرب، ثم الى غيره، وهلم جرا.

وهناك ميزتان تجعلان هذه الجراثيم اخطر من غيرها على حياة الانسان : الاولى : حجمها المتناهي في الصغر، بحيث لو وضعنا (١٠,٠٠٠) جرثومة بجانب بعضها البعض، لما غطت مساحتها السنتيمتر الواحد. ولهذا، فانه يستحيل على الانسان معرفة ما اذا كان الماء ملوثا ام لا اذا نظر اليه بالعين المجردة فقط، حتى ولو كان الماء صافيا.

الثانية : قدرة هذه الجراثيم على التوالد الى درجة لا تصدق، فهي لا تحتاج الى تزاوج او اعضاء تناسلية لتتكاثر، وانما تتوالد عن طريق الانشطار الى قسمين كل قسم مستقل بنفسه عن الاخر، ثم ينقسم كل قسم الى اقسام اخرى وهلم جرا. وبامكان جرثومة واحدة ان تنشطر الى ملايين الجراثيم بعد بضعة ساعات. وهذه الجراثيم خطرة الى حد ان جرثومة او جرثومتين في كاس ماء ملوث تستطيعان قتل انسان في مدة ساعات معدودة اذا ما تكاثرتا داخل امعائه.

### تعقيم المياه هي الطريقة المثلى

وباستطاعة الانسان تجنب هذه الجراثيم وبطرق بسيطة وسهلة تجعله يشرب المياه وهو مطمئن.

واهم هذه الطرق :

اولا : التأكد من مورد المياه التي تشربها، فاذا ما كانت الموارد مكشوفة كالانهار، والجداول والينابيع والابار فهي خطرة يجب تجنب شربها، اما اذا كانت مغطاة، فيجب ان تفحص في مختبر حكومي للتأكد من خلوها من الجراثيم.

ثانيا : عدم شرب المياه المشكوك بها، الا بعد تعقيمها، وافضل طرق التعقيم هي :

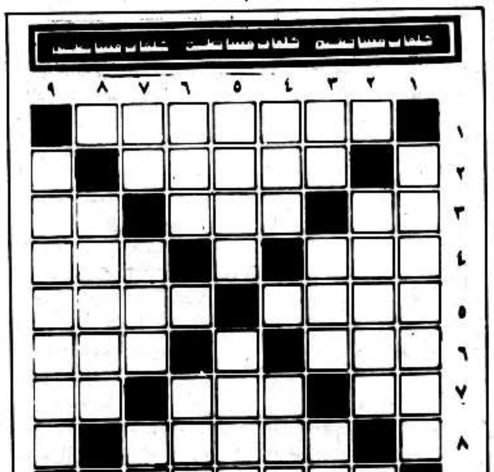
● غلي الماء : يكفي ان تغلي الماء لمدة عشر دقائق حتى تقتل كل الجراثيم التي تسبب الامراض. اما اذا كنت في رحلة ولم تجد مصدرا للنار فعليك ان تضع الماء في وعاء شفاف وتعرضه للشمس لمدة ساعة على الاقل بعدها يصبح الماء صالحا للشرب. ويحذر في مثل هذه الحالة استعمال الاواني الحديدية.

● تطهير الماء بالمواد الكيماوية : وهذه الطريق تتم عن طريق اضافة ثلاث نقاط من صبغة اليود، او جافيل الغسيل لكل لتر من الماء، وتُرجها مدة نصف ساعة بعد مزجها. وهناك اقراص مادة (هالوزين) فيكفي ان تمزج قرصا في كل لتر ماء، حتى تشرب ماء نظيفا بعد نصف ساعة.

ثالثا : التأكد من اوعية المياه قبل وضع المياه المعقمة فيها اذ يجب وضع المياه بعد تعقيمها في اوعية نظيفة غير ملوثة ومغطاة حتى لا تدخل الجراثيم اليها، وفي هذا السياق ننصح القراء بعدم شرب العصير او القهوة من الباعة المتجولين لان طريقتهم في غسل كؤوس الشراب غير كافية لتنظيفها، فبمجرد ان يشرب مريض من هذه الكؤوس حتى ينقل المرض اليها. ومن ثم ينتقل الى شارب آخر وهكذا.

واخيرا ندعوك اخي القارىء بالا تستهين بمسألة تعقيم مياه الشرب فهي على بساطتها مهمة جدا، فلا تجعل كسلك سببا في مرضك ومرض أسرتك.

[عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» حزيران ١٩٨٤]



□ اعداد : ڤيرا الياس ـ حيفا □

*الكلمات الأفقية :*

١) صحيفة يومية
٢) صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني
٣) متماثلان ـ قرب ـ للتعريف
٤) آلة موسيقية ـ راية
٥) عاصمة أوروبية ـ اسير
٦) آلة موسيقية (معكوسة) ـ أسد
٧) حرف جر ـ من القواعد العربية ـ نعم بالروسية
٨) إحدى قرى مثلث يوم الأرض
٩) صحيفة مصرية تقدمية

*الكلمات العمودية :*

١) صحيفة وطنية تصدر في القدس المحتلة
٢) دولة عربية
٣) للنهي ـ نرشد (معكوسة) ـ مرض عضال
٤) أدخل ـ أرهب (مجزومة ومعكوسة)
٥) دولة عربية ـ قرية عربية (غير معرفة)
٦) يستعمل للوقود ـ من الحيوانات (معكوسة)
٧) أداة نصب ـ شغل ـ إحصل على
٨) الكلس
٩) صحيفة يومية تصدر في الضفة الغربية المحتلة

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الأفقية :*

١) كفر برعم
٢) غزة
٣) رومانيا
٤) هدر
٥) اللقية ـ ن ن
٦) سولم ـ اف
٧) يه ـ عبلين
٨) جنين
٩) دمشق ـ رنع

*الكلمات العمودية :*

١) كفر ياسيف
٢) لوم
٣) رام الله
٤) قم ـ جش
٥) رينه + ي ـ عنق
٦) يده ـ ي
٧) مغار ـ فلز
٨) تاي
٩) طهران ـ عدن

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٨ آب ١٩٨٤ الموافق ١ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٩٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 93/41 - 28.8.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

... المحلي في اجتماعه أمس :

## أم الفحم مجلساً وسكاناً سيقفون صفاً واحداً في وجه العنصري كهانا وأمثاله مؤكدين انهم «لن يمروا» !

● المجلس المحلي يعلن الاضراب العام في القرية غداً الأربعاء ● تحميل وزير الشرطة وقائدها المسؤولية الكاملة عما قد يترتب عن زيارة كهانا ● عدد من أعضاء الكنيست يعلنون عن نيتهم التضامن مع ام الفحم ● اللجنة ضد العنصرية تصدر بيانا بشأن الموضوع ●

● ام الفحم - لمراسلنا - تجلّت أمس مجدداً وحدة الصف الفحماوية في وجه استفزازات المأفون كهانا وزمرته العنصرية وذلك خلال الاجتماع الخاص الذي عقده المجلس المحلي في القرية بحضور جمهور غفير من

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

## بيرس وشمير يتفقان على مواصلة التباحث غداً

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - انتهى في ساعة متأخرة من مساء أمس اجتماع «القمة» بين رئيس حزب العمل شمعون بيرس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة ورئيس الليكود يتسحاق شمير - هذا الاجتماع الذي وصف بأنه حاسم - دون التوصل الى أية نتيجة حاسمة. واتفق الطرفان على عقد اجتماع مماثل غداً الأربعاء.

وقد بُحث في الاجتماع عدد من المواضيع المتعلقة بتشكيل حكومة التكتل القومي، وعلى رأسها موضوع تمثيل كل طرف في هذه الحكومة اذا ما اقيمت.

وسيعقد كل من الليكود والمعراخ خلال اليوم اجتماعات داخلية لبحث التطورات الأخيرة في المباحثات ولتحديد المواقف مجدداً قبل اجتماع القمة بين الطرفين غداً.

# جريمة جديدة: هدم بيت في عرب السواعد

الشرطة تنتهز فرصة غياب الرجال وتعتدي بوحشية على النساء والاطفال لضمان «أمن» قوات الهدم

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - في حوالي الساعة الثامنة من صباح امس، الاثنين، طوقت قوات كبيرة

## * عصي الشرطة لم ترحم امرأة حاملاً ولا اخرى مريضة ولا الفتية والاطفال
## * صاحبة البيت: هذه حكومة وحوش. لكننا حتى لو قتلونا فلن نرحل..! *

من الشرطة، تقدر بماية وخمسين سيارة وجيب عسكري محملة بالقوات المدججة بالسلاح والهراوات والخوذ والغاز الخانق، الحي الاوسط من عرب السواعد (الكمانة). وسدّت كل المداخل المؤدية الى الحي فمنعت الدخول والخروج منه واليه، بينما دخلت قوات اخرى من الشرطة الى الحي الذي لا يزيد عن بضعة عشر بيتا، وقامت باقفال البيوت على ساكنيها ومنعتهم من الخروج كما حجزت الاطفال والنساء في احد البيوت واقفلوا الابواب وسدت عليهم المنافذ.

وبعد احكام طوق الحصار بهذا الشكل الوحشي، بحيث اصمت الشرطة آذانها عن سماع استغاثات الاطفال وهم يطلبون مياه الشرب التي منعت عنهم، اندفع بولدوزر الهدم بدب بضجيجه الى بيت مصطفى محمد قاسم ذي الطابقين، فانشب فيه انيابه الوحشية، وعاد وانشبها نافثا كل حقد السلطة البهيمي على كل ما هو عربي. ولم يترك البيت الا انقاضا وهشيما تذرو ترابه الرياح.

لم يكن في الحي ساعتها، سوى العجزة والنساء والاطفال، اذ كان رجال الحي، بمن فيهم صاحب البيت المنكوب، قد غادروا الحي مبكرا طلبا لرزق عيالهم لعدم وجود مواصلات الى الحي الذي يبعد حوالي الكيلومترين عن الشارع الذي لا مواصلات فيه ايضا.

ومنعت الشرطة النساء اللواتي صادف وجودهن خارج البيت، من دخول البيت، بل قذفت الاثاث كيفما اتفق فتكسر ما تكسر وتحطم ما تحطم، ولما اندفعت النسوة لانقاذ حليهن ومصاغهن الذهبي والنقود الموجودة في البيت، تلقفتهم عصي الشرطة فلم ترحم ضعفهن كما لم ترحم اولادهن. ولم ترحم عصي الشرطة وعصرية خميس سواعده الحامل، بل انهالت عليها حتى انهارت ووقعت ارضا، وآثار الضرب بادية على جسمها. اما صبحة حسن سواعد فضربوها على يديها بالعصي حتى تورمتا ولم تعد قادرة على تحريكهما. واما فوزية سواعد، فرشقوها بالغاز الخانق فاغمي عليها واضطروا الى نقلها الى المستشفى.

وجدير بالذكر ان فوزية ام لثلاثة اطفال مرضى بمرض مزمن، واما زوجها فهو سجين، من ضمن السجناء الخمسة من عرب السواعد الذين رفضوا هدم بيوتهم بأيديهم.

واما والدة صاحب البيت العجوز المسنة، فيبدو انه خولط في وعيها لهول المصاب، فهي تهمهم «بيت... هدم» وتشير بتشنج الى الانقاض التي كانت بيتا لها قبل ساعة.

واما صاحبة البيت، التي يصعب التحدث معها فانفجرت قائلة : «حكومة وحوش، لن نرحل ولن نفرط بحبة تراب من ارضنا ولو اصابنا ما اصاب صبرا وشاتيلا. هذه بلادنا وهذه ارضنا. لقد هدموا البيت، ولكننا سنبني غيره، وهنا. هذه المرة الرابعة التي يهدمون فيها بيتنا. سنبنيه من جديد ونبقى واذا هدموه سنقيم خيمة ونبقى، فاذا هدموها سنحفر الارض ونسكن ونبقى..».

وقال شاب بحزن، لقد دفعنا حتى الان (١٤)

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

## «بورغ - برغي في آلة العنصرية» !



● نظم عشرات أنصار الدمقراطية ، مساء أمس الأول ، مظاهرة تلقائية أمام بيت وزير الداخلية ، يوسف بورغ ، في القدس احتجاجاً على موقفه من قضية زيارة أعضاء الكنيست الأربعة الى سجن تلموند حيث اعتدى عليهم بالضرب أوباش عصابة كهانا العنصرية دون ان تحرك الشرطة ساكنا . وحمل المتظاهرون عدة شعارات برز بينها شعار «بورغ - برغي في آلة العنصرية» الظاهر في الصورة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

## مناورات كبرى لحلف وارسو في بداية الشهر القادم

* هدف المناورات «درع ٨٤» - اختبار نجاعة تعاون قيادة أركان دول الحلف، في حالة نشوب حرب *

● براغ - ذكرت وكالة أنباء تشيكوسلوفاكيا الرسمية، أمس، أن دول معاهدة وارسو ستجري في أوائل شهر أيلول القادم مناورات عسكرية أطلق عليها اسم «ستيت ٨٤» (أي: درع ٨٤).

وأضافت الوكالة أن هذه المناورات تهدف الى اختبار مدى تعاون هيئات أركان الحرب والقوات التابعة لدول معاهدة وارسو في ظروف الحرب.

وعرض التلفزيون التشيكوسلوفاكي، مساء أمس الأول، صوراً لوصول دبابات بولندية الى أراضي تشيكوسلوفاكيا في اطار الاعداد لهذه المناورات. كما أشار التلفزيون الى وصول دبابات مجرية ومعسكر كبير، في وقت سابق.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، أن هذه المناورات ستجري في الوقت نفسه الذي سينتشر فيه (٢٥٠) ألف جندي من قوات حلف شمال الأطلسي من النرويج الى البحر الأبيض المتوسط.

## اضراب سجناء «الجنيد» عن الطعام - منذ الاربعاء الماضي

● اهالي السجناء يعتصمون في الخليل، تضامناً مع اضراب ابنائهم الذين يحتجون على المعاملة الوحشية ●

● القدس - لمراسلنا - اعتصم ذوو السجناء المعتقلين في سجن نابلس الجديد (الجنيد) للمرة الثالثة على التوالي، أمس الأول، في مقر الصليب الأحمر في الخليل المحتلة وذلك احتجاجاً على المعاملة الوحشية والظروف المزرية التي يلاقيها المعتقلون من قبل ادارة السجن وسلطات الاحتلال.

وأكد عدد من أهالي المعتقلين، في حديث مع الصحفيين، أن بعض المعتقلين يعانون من أمراض مزمنة تهدد حياتهم بالخطر، وناشد الأهالي الجهات والمؤسسات المختصة أن تتدخل فوراً لوضع حد لمعاناة أبنائهم.

ويذكر أن المعتقلين السياسيين في سجن والجنيد بدأوا، منذ يوم الاربعاء الماضي، اضرابا عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقالهم الوحشية.



كلمة الاتحاد

## إلغاء الكهانية - الآن !

□ قام عضو الكنيست العنصري الراب مئير كهانا امس الاول، الاحد، بزيارة الى كل من عكا ونهاريا ومعلوت.

وهذه الزيارة لعكا ونهاريا ومعلوت، بعد زيارة حيفا، تدل دلالة واضحة على ان خطة هذا العنصري وعصابته تستهدف اول ما تستهدف العلاقات اليهودية - العربية في المدن المختلطة. ويجب النظر الى هذا الموضوع بكل جدية ويقظة !

لقد واجهت كهانا في عكا مظاهرة يهودية - عربية اشترك فيها اكثر من الفي انسان. واصدر القائم باعمال رئيس البلدية، يهوشواع كاتس، واعضاء البلدية العرب الثلاثة بيانات تدعو اليهود والعرب في المدينة الى نبذ الدعاوى العنصرية لهذا العنصري الوقح، والى صيانة وتعزيز التعاون اليهودي - العربي.

ولكننا نريد ان نقف عند تصريحات كهانا في اجتماعه في عكا. قال : «بعد الانتخابات القادمة سوف نقوم اريك (شارون) ورفول (رفائيل ايتان) وانا بضمان النظام في الدولة.. وعندما سأكون وزيرا للامن سوف اضع العرب جميعا على تراكات وارسلهم الى السعودية، مباشرة». ووعد كهانا بطرد كل عرب «حتى آخر عربي» من مدينتهم عكا.

من مهازل القدر انه بينما كان كهانا ينفث هذه السموم ذات الطبيعة النازية، في عكا، كان اوباشه يعتدون امام سجن «تلموند» على اربعة اعضاء كنيست يهود لمنعهم من دخول السجن، وكان وزير الداخلية والشرطة يصيغ «التبريرات» لمنع زيارة اعضاء الكنيست للسجن ولتبرير عدوان الاوباش العنصريين الفاشيين على اعضاء كنيست.

ان هذين الحدثين، معا، في يوم واحد، يثبتان ان الدمقراطية لا تتجزأ. فالذي يقوم بالتحريض ضد العرب والاعتداء عليهم يقوم بالتحريض ضد المعارضين، الدمقراطيين اليهود وبالاعتداء عليهم.

ولعل مسلك وزير الداخلية يوسف بورغ - مسلك الحكومة - إزاء تسيّب كهانا المعادي للعرب، وازاء الاعتداء على اعضاء الكنيست، هو اشد خطورة من نشاط عصابة كهانا نفسه.

ان عرب عكا الملتصقين بمدينتهم العريقة، اشجع واقوى من ان يهزهم تهديد هذا الفاشي النذل. والجماهير العربية في اسرائيل مصممة على البقاء في وطن الاباء والاجداد واجداد الاجداد حتى ولو انتحر كهانا وكل الكهانيين حقدا وغيظا !

ولكن القضية الاساس تبقى قائمة. الى متى يواصل كهانا تهديد ٧٠٠ الف عربي، تهديد راحتهم وبقائهم والتهديد على حياتهم، بينما الحكومة «ساكتة» ؟!!

ان الجماهير العربية في اسرائيل، مدعوة الى الوحدة الشاملة والمطلقة وراء برنامج عمل شعبي وبرلماني لاسقاط حصانة هذا الوحش العطشان للدم ومحاكمته ومعاقبته. وفي هذه المعركة بالامكان ويجب التنسيق الاخوي مع اوساط يهودية دمقراطية وانسانية واسعة.

● الغاء الكهانية الآن !
● الفاشية لن تمر !
● وحدة كل القوى الدمقراطية، اليهودية - العربية، ضرورة حيوية - الآن !

(«الاتحاد»)

## ■ اليوم ـ الانتخابات لمجلس المغار...

# انتصار الجبهة ـ انتصار لكل اهل المغار!



● سليمان دغش ●

ـ مكتب الاتحاد ـ لمحرر الشؤون البلدية ـ

● تجري اليوم، الثلاثاء، الانتخابات لمجلس المغار المحلي. ان مجرد اجراء الانتخابات هو مكسب. فكما هو معروف كان في القرية مجلس محلي مُنتخب برئاسة المناضل الجبهوي أمين عسالقة. وكانت مواقف رئيس المجلس، وفي مقدمتها رفضه القاطع والساطع لمؤامرة فصل الطائفة الدرزية عن بقية شعبها العربي ورفضه لما يُسمّى «برنامج التعليم الدرزي» وتضامنه مع هَبَّة أهلنا الصامدين في هضبة الجولان السورية المحتلة ومشاركة مجلس المغار الجبهوي في كل معارك السلطات المحلية العربية ومعارك شعبنا، بشكل عام ـ كانت هذه المواقف الوطنية وغيرها هي ما اثار حقد وزارة الداخلية والسلطة الظالمة العنصرية، بشكل عام، فقامت بحلّ المجلس وتعيين «لجنة معينة».

كان هذا استهتاراً بارادة أهل قرية المغار الجليلية الصامدة.

ولقد جاء، الآن، الوقت للردّ على فَعْلة وزارة الداخلية، بتجديد الثقة بجبهة المغار الدمقراطية مُمثلة بمرشحها للرئاسة الشاعر سليمان دغش وبايصال كتلة قوية من الجبهة الى عضوية المجلس المحلي.

ان كل معركة الانتخابات قد سارت في القرية في جو من الهدوء والمسؤولية انطلاقاً من ان الانتخابات ليوم واحد، واما اهل القرية فعاشوا وسيعيشون معاً في القرية العمر كله اخوة وشركاء، في السَّراء والضَّراء، في المصلحة والمصير.

ان استعراضاً سريعاً لبرنامج جبهة المغار وقائمة مرشحيها يُظهر، بوضوح، عمق مسؤولية الجبهة تجاه قضايا القرية وقضايا شعبنا عموماً. فالهدف هو تطوير القرية والدفاع عن اراضيها ومشاركة المغار في كل معارك شعبنا للبقاء، والتطور والمساواة.

واما الاداة لتنفيذ هذا البرنامج، فهي مجموعة كبيرة من المرشحين تضم مرشح الجبهة للرئاسة وعدداً من الشخصيات الوطنية المخلصة الاخرى ذات التاريخ النظيف من ابناء طوائف القرية وعائلاتها وحاراتها تعبيراً عن وحدة سكان القرية وعن اهمية هذه الوحدة.

اننا ندعو اهلنا في المغار الى توجيه ضربة قوية مضادَّة، لسياسة القمع والتمييز، وذلك بانتخاب مرشح الجبهة للرئاسة وانتخاب كتلة قوية للجبهة في المجلس البلدي.

وكلنا أمل، بعد انتصار المغار المرتقب، ان تقوم جماهيرنا في ابوسنان وعبلين والبقيعة وجلجولية ـ حيث توجد «لجان معينة» بعد حل مجالسها ـ بتوحيد الصفوف وجمع الطاقات لانتخاب مجالس تعبر عن المصلحة الحقيقية لهذه القرى، مجالس تجسِّد وحدة الصف الوطنية وتقود نضال هذه القرى للتطور والمساواة، وتنضم الى ركب السلطات المحلية قطرياً، في معارك المساواة في الميزانيات والميزانيات التطوير والانطلاق نحو التطور العصري الذي تستحقه قرانا، يستحقه مجتمعنا العربي كله ●.

# اليوم ، افتتاح مخيم العمل التطوعي الثاني في طمرة

● طمرة ـ لمراسلنا ـ تستعد قرية طمرة، بمجلسها المحلي واهاليها الى استقبال وفود المتطوعين والضيوف المتوقع وصولهم الى قرية طمرة، مساء اليوم الثلاثاء، للمشاركة في حفل افتتاح مخيم العمل التطوعي الثاني في القرية الذي يستمر حتى ٩/١ القادم.

وقد دعا المجلس المحلي سكان طمرة والقرى العربية الى المشاركة في هذا المخيم وبذل كل الطاقات لتنفيذ اكبر قدر من المشاريع ولانجاح المخيم ليصبح عهدا جديدا في العطاء.

ويفيد مراسلنا، ان الاهالي يتجاوبون مع دعوة المجلس هذه وقد قام عدد كبير منهم بالتبرع بالاليات ومواد البناء وبالاموال وتسجلوا للمشاركة في تنفيذ المشاريع التي اعدتها اللجنة المركزة للمخيم والتي ستشمل شق وتعبيد شوارع جديدة واقامة الجدران الواقية والعبارات ورشق المدارس وتنظيف الشوارع من الاتربة المتحجرة وغير ذلك من المشاريع.

ويضيف مراسلنا، ان ايام المخيم الاربعة سترافق باربعة ليالي ثقافية وفنية تشارك في احيائها الفرق المسرحية والفنائية من طمرة وخارجها. وسيتم ذلك في مركز المخيم في نادي الجبهة الواقع في الطابق السفلي من بيت رئيس المجلس المحلي السيد عباس حجازي.

## اضراب ليوم واحد في مدارس الرينة في مطلع السنة الدراسية

● الرينة ـ لمراسلنا ـ بعث مجلس الرينة المحلي وقسم المعارف فيه ولجان الاباء في مدارس القرية برسالة الى المسؤولين في وزارة المعارف والى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين، يعلنون فيه عن نيتهم تعطيل المدارس في القرية ليوم واحد في مطلع السنة الدراسية في ٨٤/٩/١ احتجاجا على النقص الشديد في الغرف الدراسية وعلى عدم انجاز بناء المدرسة الشاملة في القرية.

وجاء في الرسالة ان الجهات المعنية في القرية ترى نفسها مضطرة الى اتخاذ اجراءات كفاحية اخرى تراها مناسبة، ما لم يتم الاستجابة الى مطالبتها بحل ازمة النقص في الغرف الدراسية والاسراع في بناء المدرسة الشاملة.

## رئيس بلدية حيفا يستنكر تصريحات كهانا ويؤكد في مؤتمر صحفي:

# ستبقى حيفا مثالاً للتعايش اليهودي ـ العربي!



● آريه غورنيل ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ استنكر رئيس بلدية حيفا السيد اريبه غورنيل، امس الاول (الاحد) التصريحات العنصرية التي ادلى بها عضو الكنيست الرابي العنصري مئير كهانا في حيفا، في الاسبوع الماضي؛ واكد رئيس البلدية، انه سيسعى الى تكثيف كافة النشاطات . والفعاليات الثقافية والاجتماعية بين ابناء الشعبين العربي واليهودي في حيفا وسيعمل على بقاء حيفا مثالاً للتعايش الاخوي والاحترام والتعاون المتبادل.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده غورنيل، يوم الاحد الماضي بمناسبة قرب افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

واستعرض غورنيل الاوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها بلدية حيفا. واكد انه سيعمل جاهداً على عدم المس بمجال المعارف والثقافة ونشاطات التربية الاجتماعية ونشر موضوع تعليم الآلة الحاسبة في مختلف مدارس المدينة.

وتطرق رئيس بلدية حيفا الى العلاقات بين الطلاب العرب واليهود في المدينة فقال ان المدارس العربية ارتبطت منذ سنوات بروابط التوأمة والتعاون المتبادل بينها وبين عدة مدارس يهودية وقد عزز هذا النشاط، مسيرة التعايش الاخوي بين ابناء المدينة.

ويذكر ان عدد الطلاب العرب في المدارس البلدية في حيفا يصل هذا العام الى (٢٠٣٧) طالباً وطالبة في حين يبلغ عددهم في المدارس الاهلية (٣٣٩٢) طالبا. واما عدد حدائق الاطفال البلدية فيبلغ (٨) يتعلم فيها (٢١١) طفلاً وطفلة بينما يبلغ عدد الحدائق الاهلية (١٠) ويتعلم فيها (٣٥٠) طفلاً وطفلة.

## رئيس الكنيست المؤقت في أول أيام عمله



● بدأ النائب ابا ايبان ، أمس ، في مكتبه في الكنيست اليوم الأول من العمل في منصبه كرئيس للكنيست بالوكالة ريثما يُنتخب رئيس دائم لها . وقد أسفرت مشاوراته مع الكتل البرلمانية المختلفة بشأن انتخاب الرئيس عن تأجيل الانتخابات مما يعني شلّ نشاط الكنيست الى ذلك الحين ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

# حملة مضايقات واسعة ضد القادة النقابيين في الضفة المحتلة

## ● هل هي مقدمة لحظر العمل النقابي المشروع ؟ ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، خلال الاسبوع الماضي، باستدعاء اعضاء الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء في إذنا حيث قابلهم مستشار الحاكم العسكري وطلب منهم اغلاق النقابة بحجة عدم الترخيص. وقد رفض النقابيون هذا الطلب الذي يعتبر اعتداء صارخا على حرية العمل النقابي.

كذلك تم استدعاء عضوين من الهيئة الادارية لنقابة عمال البناء والاعمال العمرانيه في الظاهرية، وذلك للأمر نفسه حيث رفض النقابيان التوقف عن العمل النقابي كونه قانونيا ومشروعا.

وقام بعض الضباط العسكريين بتهديد النقابيين بالاعتقال وباغلاق النقابة كما هددها ليفرض الاقامات الاجبارية. وفي نهاية المقابلة تم احتجاز هويتي النقابيين وطلب منهما مراجعة الحكم العسكري مرة ثانية.

هذا ولا تزال المضايقات ضد النقابيين مستمرة بحجة ان العمل النقابي هو عمل سياسي محظور.

وعلم مراسلنا ان ضابط المخابرات برفقة رجل عسكري أخر قاما صباح امس الاول، باعتقال النقابي يونس تيم، امين سر نقابة عمال التجارة العامة في الخليل وذلك من مكان عمله.

ومن الجدير ذكره ان يونس تيم يرزح تحت الاقامة الاجبارية منذ اكثر من سنتين وهو اب لستة اطفال وكان قد توجه باكثر من كتاب للشرطة للسماح له بالعمل الا انها رفضت طلبه باستمرار. وتحت ضغط الحاجة وجوع اولاده في البيت اضطر في اليوم المذكور للنزول مع احد المقاولين الى العمل حيث تم اعتقاله في اثناء ذلك بحجة خرقه للاقامة الاجبارية المفروضة عليه في بيته في الظاهرية. ولا يزال مصيره غير معروف في السجون الاسرائيلية علما بان هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها اعتقاله بالتهمة نفسها وهي مخالفة الاقامة الاجبارية.

## الاحتلال يطوق قرية بني نعيم تمهيدا لمصادرة اجزاء واسعة من اراضيها

● القدس ـ لمراسلنا ـ طوقت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في نهاية الاسبوع الماضي، قرية بني نعيم (في قضاء الخليل) لعدة ساعات اقامت خلالها نقاط التفتيش وتوجهت بعد ذلك الى اراضي القرية في القطاع الجنوبي قرب احدى المستوطنات الكولونيالية الاسرائيلية المقامة هناك.

ويفيد اهالي القرية انه سبق هذا التحرك زيارات عديدة قامت بها مجموعات عسكرية الى تلك الاراضي والتي يعتقد ان سلطات الاحتلال تسعى الى ضمها الى المستوطنة.

والاراضي المذكورة تحوي موقعا مقدسا لطائفة الشيعة الاسلامية يسمى «ياقين» وتشرف عليه دائرة الاوقاف الاسلامية.

ومن جهة اخرى ما زال اهالي بني نعيم يعانون من انقطاع المياه عنهم مع العلم بأن المستوطنات القريبة تنعم بالمياه الغزيرة التي لا تنقطع عنها.

## ادانة متهم آخر في التنظيم السري الارهابي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ ادانت المحكمة المركزية في القدس، امس الاول، ابينوعم كترنيلي من المتهمين بالتنظيم السري الارهابي، بالعمل على تفجير المسجد الاقصى وحيازة السلاح بطريقة غير قانونية.

وقد ادين المتهم بناء على اعترافه في نطاق صفقة مع النيابة العامة. وعليه فقد تنازلت النيابة، بالمقابل عن تهمة العضوية في التنظيم الارهابي التي نسبت اليه سابقا مع سائر المتهمين.

وجاء من وكالة «عيتيم» ان البحث في تحديد مدى محكوميته تأجل الى يوم ١٩٨٤/٩/١٤.

# مجلس ام الفحم المحلي في اجتماعه امس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الأهالي وباشتراك عضو الكنيست ، رئيس بلدية الناصرة ، توفيق زياد ، وبحث فيه موضوع الزيارة الاستفزازية التي أعلن كهانا العنصري عن عزمه القيام بها الى القرية غداً الأربعاء . وأكد المجتمعون على وحدة صف الأهالي في وجه الهجمة العنصرية الشرسة .

وقدم رئيس المجلس المحلي الاستاذ هاشم محاميد في بداية الاجتماع تقريراً حول الظروف والملابسات التي تمر فيها ام الفحم من هجمة عنصرية شرسة . وأعاد الى الأذهان القرارات والمواقف التي كان المجلس المحلي اتخذها ونشرتها وسائل الاعلام بشأن تصرفات وغطرسة كهانا ضد أهالي ام الفحم خاصة وجماهير شعبنا عامة .

«ومن منطلق المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتق المجلس المحلي رئيساً وأعضاءه و «من أجل البقاء في وطن الآباء والأجداد» اتخذ المجلس المحلي بالاجماع مجموعة من القرارات رداً على الهجمة العنصرية المستشرسة وعلى موقف المسؤولين المتخاذل بل والمشجع من زيارة العنصري كهانا للبلدة غداً الأربعاء .

وكان أول هذه القرارات الاعلان عن يوم الأربعاء ٨٤/٨/٢٩ يوم اضراب وطني عام لكافة سكان ام الفحم وكافة مرافق الحياة فيها وعلى رأسها المجلس المحلي . باستثناء المرافق الصحية . وذلك رداً على زيارة كهانا وموقف الشرطة المتخاذل بل الذي يمنح الحماية لكهانا بحجة الحصانة البرلمانية» . ويحمل المجلس المحلي وزير الشرطة وقائد شرطة المروج كافة المسؤولية عما يمكن ان يترتب عن زيارة كهانا للبلدة .

وقرر المجلس ان يقوم بكل الوسائل لمنع دخول كهانا الى القرية وتوجيه الدعوة الى أعضاء الكنيست من مختلف الكتل البرلمانية والى رؤساء السلطات المحلية وأعضائها والى القوى الدمقراطية اليهودية للقدوم الى ام الفحم للوقوف الى جانب أهلها في مواجهة غزوة كهانا .

وكرر المجلس مطالبته الكنيست بسن قانون يحظر العنصرية والنشاط العنصري وبإسقاط الحصانة عن كهانا وتقديمه الى المحاكمة بتهمة التحريض العنصري . وتقرر ان يقف المجلس رئيساً وأعضاء في الصف الأول مع أعضاء الكنيست وممثلي السلطات المحلية الذين أعلنوا عن نيتهم القدوم الى ام الفحم لصد كهانا .

ويصدر رئيس المجلس المحلي اليوم بياناً يوزع على الأهالي لابلاغهم بالتطورات ولدعوتهم بالالتزام بتعليمات المجلس المحلي وعدم القيام بأي عمل انفرادي منعاً للبلبلة والفوضى وتفويت الفرصة على أعداء شعبنا .

وكان قائد شرطة المروج قاسرمان وضابط الشرطة في مركز عارة ، ساسون ، أعلنا لمندوبي المجلس المحلي عن عزمها على حماية كهانا لدى مجيئه الى ام الفحم غداً بل وبلغ الأمر بقائد شرطة المروج حد الاعلان عن نيته إدخال كهانا الى القرية بنفسه في سيارة الشرطة وطالب بأن تفتح أبواب المجلس المحلي لاستقباله !!

وأصر ممثلو المجلس المحلي على موقفهم الرافض لزيارة كهانا الاستفزازية وأبلغوا المسؤولين في الشرطة انهم لن يحموا من يأتي ليستفزهم في بيوتهم وأكدوا ان المسؤولية عما يترتب عن دخوله الى ام الفحم تقع على عاتق الشرطة فقط .

وقد أصدرت اللجنة اليهودية العربية ضد العنصرية ومن أجل التعايش بياناً الى الصحف والرأي العام استنكرت فيه بشدة موقف الشرطة التي أعلنت انها ستسمح للعنصري كهانا بالدخول الى ام الفحم يوم غد الأربعاء . ونددت بموقف قائد شرطة المروج من الموضوع .

واستنكرت اللجنة في بيانها إستدعاء الشرطة لثلاثة أعضاء بلدية عكا للتحقيق معهم بتهمة الاشتراك في مظاهرة غير قانونية وعرقلة اجتماع مرخص للراب العنصري كهانا (انظر الخبر ص ٢) الذي عقده في مدينة عكا يوم أمس الأول الأحد .

وجاء في البيان انه يمكن الاستنتاج من ذلك ان المسؤولين في الشرطة وبضمنهم الوزير بورغ يرون ان وظيفتهم هي التغطية على العنصري كهانا بل وانها ، بصورة غير مباشرة ، تساعده في نشاطه العنصري الفاشي وفي تنظيم استفزازات ضد المواطنين العرب .

وأعلن عدد من أعضاء الكنيست عن استعدادهم للتواجد في ام الفحم صباح غد الأربعاء ، بينهم يوسي سريد ويتسحاق أرتسي وران كوهين وتوفيق زياد وتشارلي بيطون وماير فلنر . كما أعلن العديد من رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية عن عزمهم على القدوم غداً الأربعاء الى ام الفحم ضمن وفود تضامن مع أهالي ام الفحم واحتجاجاً على زيارة كهانا .

* تهنئة *

الى الزميلين جواد بولس وجانة الياس بمناسبة الزواج .

الاتحاد القطري للطلاب العرب

## في أعقاب التصدي لفحيح كهانا في عكا

# بوليس عكا يستجوب ثلاثة من الشخصيات العكية !

● عكا ـ لمراسلنا ـ استدعى مدير بوليس عكا صباح، امس (الاثنين)، ثلاثة من الشخصيات العكية التي تواجدت بين الجماهير اليهودية والعربية التي تصدت لفحيح كهانا العنصري في عكا مساء يوم الاحد الماضي وهم عضو البلدية رمزي خوري ووكيل رئيس البلدية يشوع كاتس ونائب رئيس البلدية حلمي شافعي ليطلب منهم ان يعملوا على تهدئة الخواطر والوقوف في وجه اية صدامات يهودية ـ عربية في المدينة على اثر اجتماع كهانا الذي كان مساء الاحد الماضي معلنا انه جرت بعض الحوادث والاشتباكات بين عرب ويهود في بعض الاحياء.

كما اعلن مدير البوليس في الوقت نفسه ان البوليس سيقوم بالتحقيق مع الثلاثة حول تواجدهم في التظاهرة غير القانونية وان هذا لا يعني بالتأكيد انهم سيقدمون للمحاكمة لانه ليس هو الذي سيقرر في ذلك.

لقد استنكر الثلاثة قيام البوليس باستجواب شخصيات المدينة الذين كان لتواجدهم اثر كبير في تهدئة الجمهور ومنع الاصطدام مستنكرين اعطاء الترخيص للاجتماع المعروفة اهدافه العنصرية وغير القانونية. وطلبوا من البوليس ان يعتقل زعران كهانا الذين شتموا الجمهور واعلنوا انهم ينوون العمل على طرد المواطنين العرب من المدينة. كما طالبوا برفع الحصانة البرلمانية عن كهانا ومحاكمته على اعماله وتصريحاته الفاشية وغير القانونية.

ولدى استجوابه اعلن رمزي خوري استنكاره لهذا الاستجواب الاستفزازي محتجا على قيام البوليس باعطاء رخصة للاجتماع وطالب برفع الحصانة عن كهانا ومحاكمته مع زعرانه معلنا ان تواجده في المكان كان بحكم واجبه الشعبي وانه كان له دور كبير في محافظة الجمهور على ضبط الاعصاب والانضباط امام الاستفزازات العنصرية القذرة .

# جريمة جديدة : هدم بيت في عرب السواعد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

قتيلا من رصاص ما يسمى بالمناورات. ولكننا لن نرحل، سنموت ولن نرحل.

الشرطة لم تحذر صاحب البيت قبل هدمه، وعند تنفيذ الهدم لم تبرز الشرطة اي امر بالهدم. ولم تكتف بذلك بل قامت باعتقال الشاب احمد علي قليب (٢٠ سنة)، كما اعتقلت الفتى نزيه عبد الرحمن سواعد (١٤ سنة) والفتى سعود عدنان سواعد (١٤ سنة) وقامت باعتقال الاخيرين في الشارع الذي يبعد كيلومترين عن الحي.

●●●

وكانت اخبار توجه البولدوزرات الى عرب السواعد قد طارت الى القرى المجاورة فاندفعت الوفود الى المكان. الا ان الشرطة كانت اقفلت الشارع عند نهاية كرمئيل شرقا ولم تسمح لاحد بالوصول الى عرب السواعد كي لا يشاهد عملية تنفيذ الجريمة.

وقد احضرت الشرطة «بولدوزرين»، ويبدو انّ النية كانت متجهة الى هدم اكثر من بيت، وعندما رحل «ابطال» الهدم، تدفقت على عرب السواعد الوفود من الرامة ونحف ودير الاسد ومجد الكروم وعكا. وكانت تضم السيد علي صنع الله رئيس جبهة دير الاسد التقدمية، والسيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي وعلي حريكي عضو المجلس والدكتور وائل فحماوي وغيرهم. كما ضمت السيد احمد عباس رئيس المجلس المحلي في نحف ونائبه السيد محمد سعيد، والسيد الياس قسيس رئيس مجلس الرامة المحلي وكمال غطاس والشاعر سميح القاسم. ومثلت النساء الدمقراطيات نجيبة غطاس التي قامت بمساعدة الدكتور وائل فحماوي الذي فحص النساء المضروبات ونقلهن الى عيادته في مجد الكروم، وهناك قرر نقلهن الى المستشفى للمعالجة.

واجتمعت الوفود القادمة مع اهالي الحي الذين عادوا من اعمالهم اثر سماع نبأ الجريمة. وابدت الوفود جميعا تضامنها اللامحدود مع عرب السواعد مستنكرة الجريمة السلطوية في هدم البيت. واكدت الوفود ان هذا الهدم هو بداية سيعقبها هدم آخر اذا لم يتوحد اهالي عرب السواعد ويثيروا الدنيا ضد هذه السلطة الغاشمة.

ودعا السيد محمد مناع الى ضرورة تشكيل وفد من عرب السواعد الى اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي سيعقد في شفاعمرو يوم الخميس القادم لبحث قضية عرب السواعد واستنكار عملية الهدم الوحشية والمطالبة باعادة بناء البيت. وقال ان جميع اعضاء الكنيست العرب مدعوون الى هذا الاجتماع.

وقد تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست باقتراح عاجل لجدول الأعمال بخصوص هدم البيت وجاء في الاقتراح ان الجبهة ترى في هذا العمل جزءاً من مخطط لترحيل عرب السواعد في إطار سياسة تهويد الجليل.

## تشييع جثمان فاضل في ابو سنان

■ ابو سنان ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من ابو سنان وكفرياسيف والقرى المجاورة امس الاول، الاحد، جثمان المرحوم حسن علي نصرة (ابو محمد) الذي توفي عن عمر يناهز ال ٨٥ عاما الى مثواه الاخير.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف وابوسنان الى انجال واهل الفقيد باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

## اختتام «اسبوع التراث الفلسطيني»، في الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ اختتمت، امس، في الطيبة اعمال «اسبوع التراث الفلسطيني» بمهرجان خطابي شارك فيه عدد من الشخصيات العربية من الضفة المحتلة واعضاء كنيست عرب ورؤساء سلطات محلية كما تخللته فقرات فنية.

ويذكر ان هذا الاسبوع اقيم برعاية «مركز احياء التراث العربي» ومركزه في الطيبة ايضا في المدة بين ٨/٢٠ ـ ٨٤/٨/٢٧.

# رقمان قياسيان عالميان في مباريات صداقة ٨٤

## * نتائج رائعة تفوق تلك التي سجلت في لوس انجلوس *

● موسكو ـ الوكالات ـ تتواصل مباريات الصداقة الدولية «دروجبا ٨٤» في عدد من الاقطار الاشتراكية بمشاركة الاف الرياضيين من عشرات الدول في العالم. ومع تواصل المباريات تسجل يوميا نتائج رائعة وارقام عالمية واولمبية جديدة تفوق بكثير الارقام التي سجلت مؤخرا في لوس انجلوس.

وفي مدينة لينتغراد سجلت العدامة السوفييتية تاتيانا كازانكينا رقما عالميا جديدا في سباق ٣٠٠٠ م للسيدات فسجلت ٨.٢٢.٦٢ دقيقة لتحسن بذلك الرقم العالمي السابق ب ٤.١٦ ثانية. ويذكر ان الرقم السابق سجلته السوفييتية سفيتلانا اولماسوفا في تموز ١٩٨٢. ونشير في هذا الصدد الى ان العدامة الرومانية ماريكيكا بويكا الفائزة بالميدالية الذهبية في هذا السباق في لوس انجلوس سجلت ٨.٣٥.٩٦ دقيقة (راقب الفرق !).

وفي مدينة ترنشتن في تشيكوسلوفاكيا سجلت العدامة التشيكية زدنيكا سيلهافا رقما قياسيا جديدا في رمي القرص عندما قذفته لمسافة ٧٤.٥٦ م لتحسن بذلك الرقم السابق للسوفييتية ايرينا ميسسكي وهو ٧٣.٣٦ م.

ويذكر ان الفائزة بالميدالية الذهبية في هذه المسابقة في لوس انجلوس الهولندية ريا ستالمان سجلت ٦٥.٣٦ م فقط.

وفي زوريخ (سويسرا) فازت العدامة ماريتا كوخ من المانيا الدمقراطية على الامريكية فالري بريسكو هوكس في سباق ٢٠٠ م. كما فازت العدامة التشيكية يرميلا كارتوخفيلوفا على الفائزة بالميدالية الذهبية في سباق ٤٠٠ م فاليري بريسكو هوكس.

وفي سباق ١٠٠ م حواجز فازت البولندية لوتشيانا كالك عندما سجلت ١٢.٦٤ ثانية وتغلبت بذلك على البطلة الاولمبية بنينا براون من الولايات المتحدة التي سجلت ١٢.٨٤ ثانية في لوس انجلوس.

وفي الوثب الثلاثي قفز العداء الكوبي لازارو بتانكورت ١٧.٤٥ م ليفوق بذلك العداء الامريكي ال جويتر الذي سجل ١٧.٢٦ م في لوس انجلوس.

ندوة «الجديد» :

## «السينما المحلية، بين الضرورة والامكانات»

هيئة تحرير «الجديد» تدعو المهتمين بالنشاط السينمائي للمشاركة في اللقاء حول اهمية انشاء وتنشيط سينما عربية محلية بعد تشكيل لجنة «الجديد» للسينما.

يفتتح اللقاء الدكتور اميل توما، رئيس تحرير «الجديد» ويديره : سلمان ناطور، ويشارك فيه : علي نصار وقاسم شعبان ومالك الحاج وناظم شريدي وزياد فاهوم ومحمد بكري وفؤاد عوض.

يعقد هذا اللقاء في حيفا ـ نادي «الاخوة» ـ جادة بن غوريون ٣٩ وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٨/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء. وستنشر وقائعه كاملة في «الجديد».

## اسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/٢٧)

| العملة | نقداً بيع | نقداً شراء | حوالات بيع | حوالات شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٣١٢.٩٠ | ٣٢٩.٩٨ | ٣١٨.١١٥٤ | ٣٢٢.٠٨٤٦ | + ٥.٣٥ |
| ١ جنيه استرليني | ٤٠٧.٨٤ | ٤٣٦.٢٠ | ٤١٥.٦٨١٤ | ٤٢٠.٨٦٧٩ | + ٢.١٦ |
| ١ مارك المانى | ١٠٨.٩٤ | ١١٣.٨٤ | ١١٠.٧٥٦٧ | ١١٢.١٣٨٦ | + ٠.٧٣ |
| ١ فرنك فرنسي | ٣٤.٩٥ | ٣٧.٠٨ | ٣٦.٠٧٧٧ | ٣٦.٥٢٧٩ | + ٠.٣٦ |
| ١ غيلدن هولندي | ٩٦.٥٩ | ١٠٠.٩٤ | ٩٨.٢٠٥٠ | ٩٤.٠٣٩٣ | + ٠.٦٥ |
| ١ فرنك سويسري | ١٣٠.٩٢ | ١٣٦.٨١ | ١٣٣.٥٢٤٣ | ١٣٤.٧٦٣٤ | + ٠.٧٠ |
| ١ كيتر سويدي | ٣٧.٦٢ | ٣٩.٣١ | ٣٨.٢٤٤٢ | ٣٨.٧٢١٤ | + ٠.٢٢ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٧.٨٣ | ٣٩.٥٣ | ٣٨.٤٥٦٩ | ٣٨.٩٣٦٧ | + ٠.٣٦ |
| ١ كيتر دنمركي | ٢٩.٧٣ | ٣١.٢٨ | ٣٠.٤٣٢٩ | ٣٠.٨١٢٦ | + ٠.٢٣ |
| ١ مارك فنلندي | ٥١.٧٧ | ٥٤.١٠ | ٥٢.٦٣٥٩ | ٥٣.٢٩٢٦ | + ٠.٣٥ |
| ١ دولار كندي | ٢٤١.٠٦ | ٢٥١.٩١ | ٢٤٥.٠٧٦١ | ٢٤٨.١٣٤٠ | + ١.٩٤ |
| ١ دولار استرالي | ٢٥٧.٠٣ | ٢٨١.٢١ | ٢٧٠.٩٧٠٧ | ٢٧٤.٣٥١٧ | + ٠.٥٨ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٨٣.٣٤ | ٢٠٧.٦٠ | ٢٠٥.١٨٤٤ | ٢٠٧.٧٤٤٦ | + ١.٨٣ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٥٣.٤٧ | ٥٥.٨٧ | ٥٤.٣٦٠١ | ٥٥.٠٣٨٤ | + ٠.٤٣ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٥٥.١٢ | ١٦٢.١٠ | ١٥٧.٧٠١٥ | ١٥٩.٦٦٩١ | + ١.٠١ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٧٥.٠٦ | ١٨٤.٧٧ | ١٧٨.٨٦٧٢ | ١٨١.٠٩٩٠ | + ١.١٨ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١٢٩.٧٨ | ١٣٥.٩٢ | ١٣١.٩٤٣٣ | ١٣٣.٥٨٦٦ | + ١.١١ |
| ١ دينار اردني | - | - | - | - | - |

# غضب عارم على موقف بورغ من الاعتداء على اعضاء الكنيست امام سجن «تلموند»

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - اثار القرار الخطير الذي اتخذه وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ، امس الاول (الاحد) بمنع اربعة من اعضاء الكنيست بالدخول الى سجن «تلموند» للوقوف على المعاملة «الخاصة» التي يلقاها اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي المعتقلين هناك. اثار ردود فعل واسعة وسخط وغضب الاوساط الدمقراطية في البلاد.

وقد تجلت اولى ردود الفعل هذه بمظاهرة الاحتجاج التلقائية التي اقيمت، امس الاول (الاحد) امام بيت وزير الشرطة بورغ احتجاجا على قراره بمنع اعضاء الكنيست من زيارة السجن. وقد شارك في هذه المظاهرة حوالي (٥٠) شخصا من اعضاء اللجنة ضد العنصرية والدمقراطيين اليهود الذين رفعوا الشعارات المناوئة لبورغ ولحكومته المعادية للدمقراطية. وقد برزت بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون الشعارات: «الصوت صوت بورغ واليد يد كهاناه» و «بورغ - الى البيت» و «بورغ في ماكنة العنصرية» و «سجن تلموند فندق ذو خمسة نجوم لمعتقلي التنظيم».

واما ردود الفعل الاخرى فقد جاءت من الكتل البرلمانية وعدد من اعضاء الكنيست وكان في مركزها موقف كتلة الجبهة في الكنيست التي تقدمت، مباشرة بعد قرار بورغ، باقتراح لجدول اعمال الكنيست يطالب باقامة لجنة تحقيق لتحقق في تصرف الشرطة ووزيرها بورغ ومفتشها العام اربيه نبتسان، الذين كشفوا بتصرفهم هذا، بصراحة مطلقة، عن موقفهم المساند للتنظيم الارهابي السري اليهودي. كذلك تقدم عضوا الكنيست (عن المبام) يائير صبان وحايكا غروسمان باقتراح مماثل لبحثه في الاسبوع المقبل.

واعتبر عضوا الكنيست يوسي سريد وشولاميت الوني، موقف الوزير بورغ واربيه نبتسان هذا، موقفا مخجلا وطالباهما بالاستقالة عن منصبيهما.

وقال سريد والوني انه ما جرى امام بوابة سجن تلموند نابع عن حقيقة كون بورغ وشرطه مقربين من اعضاء التنظيم الارهابي، اكثر من اعضاء الكنيست الاربعة.

وتساءل عضو الكنيست الليكودي ارنيل وينشطاين عن السبب الذي دفع بورغ الى اتخاذ قراره هذا. وقال: لقد قمت بمراجعة بطاقة عضويتي في الكنيست ولم اقرأ فيها انه لا يحق لعضو الكنيست زيارة مكان عام كسجن تلموند.

واما عضو الكنيست فيرشوفسكي فطلب من رئيس الكنيست ابا ابين الرئيس الموقت للكنيست مطالبة الوزير بورغ بشرح الاسباب التي دعته الى اتخاذ قراره وقال: لقد مس بورغ بعمله هذا، كرامة الكنيست واعضائها.



وعلق عضو الكنيست يئير صبان على مشاركة ابناء عائلة الجندي موشيه تام في المظاهرة وقال: اعتقد انه جرت محاولة دنيئة لاستغلال حزن عائلة تام وجلبها لمظاهرة ضد اعضاء الكنيست.

واما عضو الكنيست المعراخي شلومو هيلل فقد ساند قرار وزير الشرطة بورغ واعلن انه لا يحق لاي عضو كنيست زيارة السجن متى شاء (!) واضاف انه لن ينضم الى اي وفد ينوي زيارة السجن لانه يعتقد بان هذا هو واجب لجنة الداخلية التابعة للكنيست.

كما واتخذ هذا الموقف ايضا، عضوا الكنيست ايتان (من الليكود) وحاييم دروكمان (من مورشاه) فوصف الاول زيارة اعضاء الكنيست بانها عملية استفزازية لمشاعر اهل الجندي تام. بينما قال الثاني ان هذه الزيارة نابعة عن كراهية اعضاء الكنيست الاربعة لليهود. ويذكر ان دروكمان كان يجب ان يكون بين الاعضاء الذين حاولوا زيارة السجن ولكن تراجع في اللحظة الاخيرة. وذكرت الصحف امس، انه كان يعرف بان الشرطة لن تسمح للنواب الاربعة بزيارة السجن.

واما وزير الشرطة يوسف بورغ فعاد، امس الاثنين، وهاجم اعضاء الكنيست الاربعة وقال انهم قاموا «بعمل غير قانوني» لاثارة المشاعر (!!). وادعى بورغ بانه لم يكن على علم بنية رجال كهانا التظاهر امام السجن ولكن مراسل «صوت اسرائيل» فند ادعاء بورغ هذا وقال له ان الشرطة كانت تعرف ذلك جيدا وكان اعضاء العصابة قد اعلنوا مسبقا عن نيتهم التظاهر امام السجن ومنع الاعضاء من دخوله.

من جهة اخرى تلقى الوزير بورغ، امس الاول الاحد، رسالة شكر من المجالس المحلية في المستوطنات اعربوا فيها عن شكرهم له على قراره منع النواب من الدخول الى السجن.

هذا ويذكر ان ستة اعضاء كنيست قاموا في السابق بزيارة اعضاء التنظيم الارهابي في تلموند دون معارضة الشرطة. وهؤلاء الاعضاء معروفون بمواقفهم الشوفينية المساندة لاعمال المنظمة الارهابية والمعادية للدمقراطية والتعايش اليهودي - العربي وهم: عضوا الكنيست السابقان ابراهام ملامد (مفدال) وحنان فورات (هتحيا) والوزير يوفال نئمان واليعزر فالدمان ورفائيل ايتان (هتحيا) وحاييم دروكمان (مورشاه).

## شركة «ميكوروت» تنوي قطع المياه عن ٢٥٠ مستوطنة

*** المستوطنات مدينة للشركة بمبلغ مليار شيكل والحكومة مدينة لها بتسعة ملايين دولار ***

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - من المتوقع ان تقوم شركة «ميكوروت» في نهاية الشهر الحالي بقطع المياه عن (٢٥٠) مستوطنة في مختلف أنحاء البلاد وذلك بعد أن وصل دين هذه المستوطنات للشركة قرابة مليار شيكل!

من جهة أخرى قامت شركة الكهرباء في حيفا امس، الاثنين بقطع التيار الكهربائي عن ١٥ مصدرا من مصادر ضخ مياه الشرب التابعة «لميكوروت» وذلك بعد ان وصل دين «ميكوروت» لشركة الكهرباء الى (١،٤) مليار شيكل. وأعلنت شركة الكهرباء ان شركة «ميكوروت» هي من اكثر زبائنها استهلاكا للكهرباء، ومع ذلك فانها تواصل الإخلال بدفع حساباتها الأمر الذي يؤدي الى تشويش الوضع المالي لشركة الكهرباء. ولذلك فان الشركة ستقطع الكهرباء عن مصادر ضخ المياه، لكن هذه الخطوة، كما ادعى الناطق بلسان الشركة، لن تلحق الضرر بمضخات المياه نفسها!

وذكرت «دفار» أمس (الاثنين) ان ديون خمس منظمات في حركات الاستيطان، لشركة «ميكوروت» بلغت (٢٤٠) مليون شيكل على حساب استهلاك المياه حتى شهر حزيران فقط. بالاضافة الى ذلك فان هذه المنظمات مدينة بـ (٦٠٠) مليون شيكل لشركة «ميكوروت» على حساب استهلاك المياه عن شهر تموز. كذلك فان هذه المنظمات مدينة «لميكوروت» بمبلغ (٨٠٠،٠٠٠) دولار على حساب القرض الذي يحل موعد تسديده في العاشر من ايلول القادم.

واعلن الناطق بلسان المستوطنات ان حركات الاستيطان لن تستطيع تسديد ديونها هذه بسبب الضائقة المالية التي يعاني منها المزارعون.

واضاف ان شركة «ميكوروت» كانت في السابق تمنح المستوطنات مهلة (١٢٠) يوما لتسديد ديونها بينما تطالبها الآن بتسديد ديونها خلال (٢٠) يوما فقط، مع منحها مهلة عشرة ايام أخرى مربوطة بجدول غلاء المعيشة!

والقى الناطق بلسان المستوطنات، مسؤولية عدم حصول المزارعين على سلفة من شركة «ميكوروت»، على الحكومة وقال ان مصادر «ميكوروت» المالية شحت ووقعت الشركة في ضائقة مالية للاسباب التالية:

● ديون الحكومة لشركة «ميكوروت» (٩) ملايين دولار وذلك مقابل شبكات المياه التي اقامتها «ميكوروت» ولم تتلق ثمنها حتى الآن.

● قيام شركة «الإسكان والتطوير» التابعة «لميكوروت» باعطاء سلفة بقيمة خمسة ملايين دولار لزبائنها.

● القرار بحل شركة «الاسكان والتطوير» يؤدي الى طرد (٣٥٠) عاملا يكلفون الشركة سنويا حوالي (٨) ملايين دولار.

هذا وقد ارسلت حركة المستوطنات برقيات الى رئيس الحكومة ووزير الزراعة طالبتهما فيها بالتدخل لمنع قطع المياه عن المستوطنات، الأمر الذي قد يؤدي الى تدمير الزراعة.

طفح الكيل!

## نساء واولاد «سكنة الجمل» يتظاهرون في مبنى بلدية الرملة احتجاجاً على الاوضاع غير الانسانية في حيهم

● الرملة - لمراسلنا عثمان النابلسي - قامت صباح الخميس الماضي (٨/٢٣) مجموعة كبيرة من نساء واولاد سكنة الجمل بالتظاهر في مبنى بلدية الرملة احتجاجا على الاوضاع غير الانسانية التي تسود الحي. وقد قابل المسؤولون في البلدية، المتظاهرين بالاستهزاء والسخرية في البداية، وسرعان ما تحول الامر الى نقاش حاد وصاخب بين المتظاهرين والمسؤولين. ولم يتورع المسؤولون عن استخدام العبارات العنصرية ضد النساء. مثل: «ليس لكم اي حديث معنا، اخرجوا برّه، ارحلوا الى البلاد العربية».

ولكن النساء المتظاهرات وقفن بصلابة وعناد مطالبات بحقهن: «منذ ٣٦ سنة وانتم تعاملوننا معاملة غير انسانية وعنصرية. ولكننا سنبقى هنا مع رجالنا واولادنا في بلدنا الحبيب الذي ولدنا فيه، الرملة».

وعندما اصرت النساء على البقاء داخل مبنى البلدية ورفضن مغادرته الا اذا قام المسؤولون فورا باجراء الاصلاحات في المجاري وخطوط المياه، لم يجد المسؤولون في البلدية مفرا، ازاء هذا الموقف الحازم والشجاع من نساء واولاد سكنة الجمل العرب، الا ان يقوموا على الفور بالاتصال بعمال البلدية وبشركة تطوير اللد - الرملة وبوزارة الاسكان وان يتوجه عدد كبير من السيارات المحملة بالعمال وادوات العمل الى السكنة والمباشرة باصلاح خطوط المجاري وخطوط المياه المتدفقة في سكنة الجمل.

ويذكر ان الدوائر المسؤولة في بلدية الرملة وفي شركة تطوير اللد - الرملة ووزارة الاسكان، باشروا بتحضير شوارع سكنة الجمل لتعبيدها، وذلك قبل اسبوعين من الانتخابات للكنيست الـ ١١، في محاولة من «المعراخ» لسرقة اصوات الناخبين العرب. الا انه بعد ظهور نتائج الانتخابات، ومعرفة ان غالبية المواطنين العرب اعطوا اصواتهم للجبهة الدمقراطية، فقد اعوان المعراخ صوابهم وراحوا يهددون سكان الحي بالتوقف عن تعبيد بعض الشوارع داخل السكنة. وجرى فعلا تباطؤ في تعبيد الشوارع وايقاف العمل في اغلب الاحيان، الامر الذي كانت نتيجته ان تدفقت المجاري في غالبية شوارع السكنة وامتلأت الطرقات بالوحل والروائح الكريهة مما ادى الى مرض عشرات الاطفال، والى سقوط لطيفة البله وكسر ساقها حيث نقلت الى المستشفى (تقدمت بدعوى ضد البلدية مطالبة اياها بالتعويض عن الاصابة التي نجمت جراء اهمال البلدية).

وفي هذه الفترة بالذات قامت شركة تطوير اللد - الرملة بهدم بناية كبيرة قديمة واجلاء عائلة عربية من بيتها والضغط على عائلات عربية عديدة لترحيلها من سكنة الجمل. ولما طفح كيل الاهال، قامت نساء الحي واولادهن بالمظاهرة المذكورة في مبنى البلدية.

ويضيف مراسلنا: ان مطالب سكان حي الجمل من السلطات، التي تقدموا بها الى البلدية والسلطات المسؤولة هي:

● تعبيد الشوارع في سكنة الجمل باقصى سرعة ممكنة، وعدم المماطلة.

● وقف اعمال الهدم حتى اتاحة المجال واعطاء التسهيلات والمعونات الضرورية لاصلاح المساكن او اعطاء بيت مقابل بيت في السكنة نفسها، وبناء حي للمواطنين العرب فيها.

● شجب واستنكار المعاملة العنصرية والالفاظ البذيئة التي اطلقها احد المسؤولين الكبار في بلدية الرملة، وطلب معاقبة هذا الموظف.

## تعيين اول مجلس محلي في قرية «عرب الشبلي»

● الناصرة - لمراسلنا - احتفل في القرية البدوية «عرب الشبلي» مساء امس الاول (الاحد) بتشكيل اول مجلس معين برأسه السيد علي سليمان شبلي.

وقد حضر هذا الاحتفال جمهور غفير من اهالي القرية وممثلون عن دوائر حكومية ورؤساء واعضاء مجالس محلية مجاورة من بينهم متصرف لواء الشمال كينغ وميخا غولدمن رئيس مجلس كفار طابور واسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة.



# من هنا وهناك

## إفتتاح اكبر مصنع للنسيج في اثيوبيا

● اديس ابابا - و. ص. ف. - علم امس من مصدر رسمي في اديس ابابا ان الكابتن فيكري سيلاسي فوج ديريس، الرجل الثاني في اثيوبيا، افتتح يوم السبت الماضي اكبر مصنع اثيوبي للنسيج في كمبولشا (على مسافة ٤٠٠ كم شمالي اديس ابابا).

واوضح المصدر نفسه ان تكاليف إقامة المصنع بلغت (١٠٧،٢) مليون دولار وانه أقيم بمساعدة جمهورية المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا اذ قدمت هذه الدول (٤١) مليون دولار في صورة قروض طويلة الاجل. واشترك مهندسون من المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا في تصميم مشروع اقامة المصنع.

وهذا المصنع هو ثالث مجمع صناعي كبير يفتتح في اثيوبيا خلال فترة عشرة ايام وسوف ينتج عشرين مليون متر من النسيج كما سيعمل به اربعة آلاف شخص.

## المساعدات الامريكية لن تنقذ نظام النميري المترنح!



● الخرطوم - و.ص.ف - جاء في بيان صحفي أصدرته السفارة الامريكية في الخرطوم يوم الاحد ان الولايات المتحدة ستقدم الى السودان سلعا اساسية بما قيمته (٦٢) مليونا من الدولارات.

واضاف البيان أن اتفاقاً بهذا الصدد قد وقعه امس الاول السفير الامريكي هيوم الكسندر هوران وكيث شيرير مدير «الوكالة الامريكية للتنمية الدولية» بالنيابة عن الجانب الامريكي وابراهيم منصور وزير المالية والتخطيط عن الجانب السوداني.

وبموجب هذه الاتفاقية سيحصل القطاعان العام والخاص في السودان على العملات الاجنبية اللازمة لاستيراد سلع صناعية وزراعية وتجهيزات كهربائية ومعدات للبناء وقطع غيار.

وتشكل هذه «المعونة» الجزء الاخير من برنامج لدعم ميزان المدفوعات السوداني بمبلغ ١٢٠ مليون دولار خلال عام ١٩٨٤.

ومما يذكر أن الولايات المتحدة كانت قد قدمت للسودان هذا العام معونة غذائية (٥٠) مليونا من الدولارات.

## بنما لا تسمح بالرسو لسفينة شحن تحمل مواد مشعة

● بنما - و.ص.ف - منعت بنما سفينة شحن بريطانية تعبر قناة بنما وهي تحمل مواد مشعة من الرسو في موانيها للتزود بالمياه.

ويرجع الحظر الذي فرض على السفينة القادمة من اليابان والمتجهة الى بريطانيا من الرسو في موانيء بنما الى قرار من رئيس بنما بسبب شدة اشعاع المواد التي تحملها السفينة.

## تزايد المطالبة في جنوب افريقيا بالغاء القوانين التي تمنع العلاقات الجنسية بين البيض والسود

● بوهانسبرغ - و.ص.ف - اعلنت اللجنة البرلمانية المكلفة بدراسة القانونين اللذين ينصان على منع الزيجات واقامة علاقات جنسية بين البيض وغيرهم من العناصر الاخرى أن ست منظمات من عدد اجمالي يصل الى نحو مائة منظمة (قامت اللجنة باستشارتها) أعربت عن رغبتها في التمسك بهذه القوانين.

وأوضحت اللجنة التي يترأسها بيتر بادنهورست نائب وزير الشؤون الداخلية «أن جميع المهتمين بالامر اعتقدوا أنه لا يمكن، تعديل القانونين وينبغي إما التمسك بها او العدول عنها تماما.

وقد أدانت الكنائس الرئيسة الناطقة باللغة الانجليزية (مثل الكنيسة الكاثوليكية التابعة لروما والكنيسة الانجليكانية) بشدة القانون الذي ينص على منع الزيجات المختلطة الصادر في عام ١٩٤٩ والمادة ١٦ من قانون الاخلال بالآداب(!! الصادر في عام ١٩٥٧ التي تجعل هذا القانون يمتد الى العلاقات الجنسية المجردة!

أما الكنائس الهولندية الافريقية الرئيسة فقد اعربت أن هذه القوانين لا يمكن الدفاع عنها اذا ما التزمنا بالكتاب المقدس. اما فيما يتعلق بالكنيسة الهولندية فانه يتعين على الدولة أن تحدد اللحظة التي يكون فيها أمر العدول عن القانون «صائباً اجتماعياً».

ومن بين المنظمات المؤيدة للتمسك بالقوانين تندرج حركة المقاومة للهولنديين الافارقة الكنيسة الارثوذكسية المستصلحة.

ومن ناحية اخرى جاء في دراسة أجراها مجلس البحث في العلوم الانسانية هذا الاسبوع أن (٨٠) في المائة من الهولنديين الافارقة و(٤٠) في المائة من الناطقين باللغة الانجليزية و(٢٤) في المائة من الملونين و(٢٥) في المائة من الهنود يؤيدون التمسك بالقوانين.

ويولي المراقبون السياسيون اهتماما بامكانية الغاء القوانين كاجراء تقوم به الحكومة من اجل اضفاء الثقة في اقامة برلمان جديد ذي ثلاثة مجالس منفصلة.





# الدوايمة مجزرتان ١٩٤٨ - ١٩٨٤

**يجب ان يكون الكشف عن المجزرة الرهيبة التي نفذتها قوات الجيش الاسرائيلي في قرية «الدوايمة» الفلسطينية في العالم ١٩٤٨، والتي ازيح عنها النقاب، لاول مرة، في «حدشوت» ٨/٢٤، محطة يقف عندها كل انسان تهمه الحياة البشرية ويهمه مستقبل الشعبين في هذه البلاد.**

فالقضية ليست قضية مجزرة اخرى من بين مئات المجازر التي نفذت في عام النكبة. وليست مجرد سبق صحفي لصحيفة مثل «حدشوت» تحاول اثبات وجودها في سوق التنافس الاعلامي. انما هي رمز لتاريخ شعب وقضية وهي مرآة تعكس الوجه الحقيقي للصهيونية واحزابها وحلفائها. والكشف عنها اليوم بالذات، وردود الفعل عليها، هما المحطة التي يجب الوقوف عندها وطرح السؤال الكبير: هل انتهى تاريخ المجازر؟ وهل هناك ما يضمن عدم تكرارها؟

أما الرمز.. فهو لتاريخ وقضية شعبنا الفلسطيني. فقد كانت مجزرة «الدوايمة» بالنسبة له واحدة من المجازر التي لا تحصى ولا تعدّ التي ارتكبت ضده في سبيل ترحيله عن وطنه وتشريده في بلاد الله الواسعة. وحين يحكى عن مجازر.. لا يصح ان نميز ايا كان ابشع، مجزرة دير ياسين او مجزرة عيلبون او معلول او غيرها. فكلها مذابح. نفذت بوحشية متناهية. واستهدفت الامر نفسه!

وأما المرآة فقد رأينا فيها الوجه الحقيقي البشع للقيادة الصهيونية بمختلف تياراتها.. فقد عملت تلك القيادة بتنسيق مشترك على «تنظيف» البلاد تماما من العرب. وحين بقي هناك مئة الف ونيف منهم لدى اقامة الدولة (١٥ ايار ١٩٤٨) فوجيء حكام البلاد (العماليون الصهيونيون) فشنوا حملة أشرس لتهجير مَن تبقى. وكانت عشرات المجازر، بينها «الدوايمة» التي ارتكبت في ٤٨/١٠/٢٨ اي بعد اكثر من خمسة أشهر من قيام الدولة. وفي معرض الحديث عن مجازر تلك الاشهر الرهيبة علينا ان نتخيل معنى قيام الشيوعيين العرب آنذاك في الارتماء تحت عجلات شاحنات الترحيل ومنع الجيش الاحتلالي بالقوة من تشريد عشرات الالوف من اهلنا في الناصرة وشفاعمرو والمرج والبطوف وسائر الجليل.

وعلينا ان نذكر في الوقت نفسه جريمة الرجعية العربية التي شاركت القيادة الصهيونية في مؤامرة الترحيل. ومجزرة «الدوايمة» تقول لنا الكثير. فقد اعلن مختار القرية، الذي كشف عن المجزرة في حديثه مع «حدشوت»، انه ابلغ الحاكم العسكري الاردني بأمر المجزرة. ولكننا لا نذكر ان النظام الاردني تحرك في حينه ليفعل اي شيء. بل انه امتنع عن مجرد الاعلام عنها.

ويسأل السؤال اليوم: ما الذي حدث بعد الكشف عن نبأ المجزرة؟

باعتقادنا ان ردود الفعل على المجزرة لا تقل خطورة من المجزرة نفسها.

لقد قامت صحيفة «حدشوت» ومراسلتها يونيلا هار شفي بعمل جبار، انسانيا ومهنيا، حين كشفا امر المجزرة وتابعا التحقيق فاكتشفا المقبرة الجماعية للضحايا ونشرا صوراً تتزعزع لها الابدان عن عظام الشهداء.

ولكن المرعب هو ان الصحافة الاسرائيلية الاخرى وكافة وسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية، الحكومية والهستدروتية و«المستقلة» والاحزاب السياسية، الصهيونية بالاساس.. من الترتيفا (حليفة محمد ميعاري) وحتى هتحيا الفاشي.. عبر المعراخ وشنوي وراتص وفايتسمان والليكود.. كلهم جميعا.. لم نسمع منهم اي كلمة عن الموضوع. لا خبر. ولا تعليق. ولا رد. ولا استنكار. ولا حتى التعبير عن الاسف. وباستثناء الجبهة وصحفها وكذلك الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة.. لم يتطرق احد للموضوع. فما الذي يعنيه ذلك الصمت عن تلك المجزرة الرهيبة؟!

الا يحق لنا ان نرى فيه علامة رضا عن المجزرة ومرتكبيها؟

الا يحق لنا ان نرى فيها مشاركة في الجريمة؟

هل بمثل هذا الصمت يكون هناك اي أمل في منع مثل هذه المجازر؟

هل بمثل هذا الصمت ممكن ان نجد الفاشية من يصدّها ويمنع تفشيها وسيطرتها؟!

ان واجب كل انسان ذي ضمير يحتم عليه ان يفعل شيئاً ضد هذه المجزرة ومرتكبيها ولمنع تكرارها. يجب ان تكون هناك مطالبة شعبية بفتح ملف كل حرب ١٩٤٨ وما أعقبها وما سبقها من اعمال اجرامية ضد الشعب الفلسطيني. ويجب ان يحاكم كل المجرمين المسؤولين عن مجازر تلك الحقبة. واقل ما يمليه علينا الضمير الانساني ازاء الشهداء ان نحمل اليهم باقات الورود ونجعل من مقبرتهم الجماعية نصباً تذكارياً نفقأ به عيون كل من لا يريد ان يرى ونحرق به آذان كل من لا يريد ان يسمع ونهز به كل الضمير الانساني العالمي.. ان اوقفوا المجزرة الكبرى، واسمها تشريد الشعب الفلسطيني! واوقفوا غول الفاشية والعنصرية الذي يستشري في جسد اسرائيل، حكومة ودولة وشعبا. لا تجعلوا مجزرة الدوايمة مجزرتين - ١٩٤٨ و ١٩٨٤.

● نظير مجلي ●

## ٥٠ ألف شيكل متوسّط سلة المشتريات للسنة الدراسية القادمة للطالب الواحد غير الجامعي

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - يتضح من حسابات جمعية حماية المستهلك في الهستدروت ان سلة المشتريات للسنة الدراسية القادمة للطالب الواحد غير الجامعي تكلف ٤٩١١٢ شيكل مقابل ٧٦٥٧ شيكل في السنة المنصرمة. ويعني ذلك زيادة بأكثر من ٦ اضعاف في الوقت الذي زادت فيه نسبة التضخم بخمسة اضعاف فقط منذ ذلك الوقت.

وقد ارتفعت سلة الكتب وحدها بأكثر من خمسة اضعاف وبلغت في سنة ١٩٨٣، ٣١٦٨ شيكل. أما هذه السنة فقد بلغت ١٦٩٣٣ شيكل.

وأقرت وزارة المعارف والثقافة رفع أسعار الكتب الدراسية بنسبة ١٢،٤٪ بموجب ارتفاع الأسعار والتضخم المالي. وتبدأ سريان الأسعار الجديدة ابتداءً من ٨٤/٨/١٦.

وأخذا بعين الاعتبار الارتفاع الحالي والارتفاع السابق في تموز، تضاف الى الأسعار المعلنة في الرسوم الذي أصدرته وزارة المعارف زيادة بنسبة ٣١،٥٪!..

وفيما يلي جدول بمحتويات سلة المشتريات للسنة الدراسية وأسعارها.

| الكمية | الحاجية | سعر الوحدة | المجموع |
|---|---|---|---|
| ١ | شنطة من قماش او بلاستيك | ٣١٦٠ | ٣١٦٠ |
| ٢ | قميص مقياس ١٠ | ٢٣٨٨ | ٤٧٧٦ |
| ٢ | ملابس رياضية مقياس ١٠ | ١٤٦٧ | ٢٩٣٤ |
| ٢ | بنطلون «جينس» مقياس ١٠ | ١٩٠٠ | ٣٨٠٠ |
| ١ | حذاء رياضي (غالي - ٣٦) | ١١١٥٠ | ١١١٥٠ |
| ١٠ | دفتر (٤٠ صفحة) | ٦٤ | ٦٤٠ |
| ١ | علبة ألوان (١٢ لون) | ٦٧٤ | ٦٧٤ |
| ١ | دفتر للرسم (بولين) | ٧٠٠ | ٧٠٠ |
| ١٠ | أقلام رصاص (انتاج محلي) | ٧٧ | ٧٧٠ |
| ٥ | أقلام حبر (بسيطة) | ٧٠ | ٣٥٠ |
| ١ | مقلمة (بلاستيك) | ١٢٩٠ | ١٢٩٠ |
| ٢٠ | غلاف للدفاتر (نايلون ملون) | ٢٥ | ٣٧٥ |
| ٢ | مبراة | ١٠٠ | ٢٠٠ |
| ١ | بيكار (بسيط المعدن) | ٨٦٠ | ٨٦٠ |
| ١ | مسطرة (٧٠ سم بلاستيك) | ١٠٠ | ١٠٠ |
| | سلة المشتريات في آب ١٩٨٣ | | ٣٢١٧٩ |
| | سلة الكتب ١٩٨٤ بموجب قائمة كتب للصف الخامس بدون اطلس | | ١٦٩٣٣ |
| | سلة المشتريات + للكتب | | ٤٩١١٢ |

وأقرّت وزارة المعارف والثقافة رفع اسعار الكتب الدراسية بنسبة ١٢،٤٪ بموجب ارتفاع الاسعار والتضخم المالي. وتبدأ سريان الاسعار الجديدة ابتداءً من ١٩٨٤/٨/١٦.

وأخذاً بعين الاعتبار الارتفاع الحالي والارتفاع السابق في تموز، تضاف الى الاسعار المعلنة في المرسوم الذي أصدرته وزارة المعارف زيادة بنسبة ٣١،٥٪!

# رأي.. في «الامن» و«الاقتصاد» و«مسيلمة»!

□ بقلم: محمود ابو شنب □

**معركة «حامية الوطيس» يدور رحاها بين «الطواقم الامنية السياسية» و«الاقتصادية» - بين الليكود والمعراخ - تقفز من خلالها اسماء فيلمع في ذاكرتك شريط عن تاريخ هذا وذاك، وما قدمت يداه.**

وتكثر الاجتماعات ويكثر الحوار وتطفح الصحف بالتعليقات والبرامج واوراق العمل والاقتراحات، ويبح صوت المذياع والتلفزيون، وتطغى احاديث الاتفاق وتليين المواقف والخلاف جميعها، ويزداد الوفاق قربا ثم في لحظة يزداد بعدا، وبعدها بين بين. ويفلسف بعض الناس الخلاف فيسمونه ايديولوجيا. ويتواضع بعضهم فيسمونه تكتيكا. وبين الايديولوجيا والتكتيك يزداد الناس قرفا وعزوفا. وما اشك في ان الكثيرين يديرون ابرة المذياع، او ينصرفون الى حديث قطعوه، لدى سماع «اخبار المفاوضات» و«تشكيل الحكومة». وهم يرددون قول شوقي: «وهذه الضجة الكبرى علام»؟

الجمهور يعرف ماهية هذه المعركة الوهمية ويعرف ان محورها واساسها يدوران حول رئاسة الحكومة. وليس حول اي شيء اخر. وهذه جريدة حزب الهستدروت «دفار» تكتب يوم ٨/٢٣: ان المعراخ والليكود اتفقا على الخطوط الاساسية في الاقتصاد والمجتمع. وقبل ذلك بيومين نشرت الجريدة نفسها، والجرائد الاخرى كذلك نصوص ورقتي العمل للتكتل والتجمع. وتكفي نظرة واحدة على الورقتين التي يدعى الخلاف الايديولوجي عليهما، حتى يقتنع كل من يحمل فوق كتفيه رأسا، انه ليس هناك خلاف جوهري بين الورقتين على الاطلاق.



الليكود والمعراخ، يعظمان ويضخمان خطر القضية الاقتصادية والوضع الاقتصادي المشرف على الانهيار، ويدّعي كل منها انه القادر على اعادة الروح الى هذا الجسد الذي يعاني سكرات الموت. والمسألة الاقتصادية التي تقف على شفا حفرة. هي حقا قضية محرقة بحاجة الى معالجة فورية لا تحتمل التأجيل. الا ان تصويرها وكأنها ام القضايا التي تجابه اسرائيل وان حلها يعني انتهاء مشاكل اسرائيل كلها، هو امر كله تضليل وتمويه وتحويل للانظار بشكل مخطط عن قضية اسرائيل الاولى والحاسمة والتي هي ام القضايا فعلا، التي يترك حلها بصماته على كل مجالات الحياة في البلاد، الا وهي قضية السلام العادل مع الشعب الفلسطيني والاعتراف بحقه في اقامة دولته الى جانب اسرائيل.

لن تنتهي الازمة الاقتصادية مع بقاء سياسة الاحتلال والاستيطان، ولن يبرأ الاقتصاد الاسرائيلي مع احتلال جنوب لبنان والضفة وقطاع غزة والجولان. ولن يصمد اي اقتصاد في هذه البلاد اذا اصر حكامها على السير في الطريق التوسعي الفاشي.

وما تسابق الليكود والمعراخ في تقديم عشرات الاقتراحات، سوى تسابق في من هو اذكى في تمرير مؤامرة تنطلي على جمهور العاملين لتحميلهم اعباء سياسة الاحتلال والحروب ونفقاتها وبالتالي تحميلهم ذنب انهيار الاقتصاد. ولم يُشر «اي اقتراح لاولئك او هؤلاء. لا في الطواقم الامنية السياسية ولا في الطواقم الاقتصادية الى السبب الحقيقي في انهيار الاقتصاد، ولا الى العلاقة العضوية بين هذا الانهيار وبين سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والاستيطان، وما يرافق ذلك من تصاعد المظاهر الفاشية. واذا ما طرح السؤال عن «السبب والعلاقة» - النتيجة - يتهم كل من المعراخ والليكود بعضهما بعضا. وربما كان هذا الاتهام هو الامر الوحيد الذي صدقا فيه. ولكن احد منهما لا يجد في نفسه الجرأة ليعلن السبب الحقيقي، لانه لا يريد ذلك.

من فاحش الخطأ الظن ان حكام اسرائيل من ليكود ومعراخ من الغباء لدرجة انه لم يخطر في بالهم سبب الازمة الخانقة والعلاقة العضوية بين انهيار الاقتصاد وسياسة الحرب والعدوان. فليس لدينا ادنى شك في انهم يدركون هذه الحقيقة بدقة. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا لم يُشر احدهما في معرض اتهام الاخر الى السبب الحقيقي في انهيار الاقتصاد؟

الجواب على هذا هو في غاية البساطة. فالشريك الفعلي في جريمة لن يجرؤ على اتهام زميله فيها والا كان هذا اعترافا منه هو بارتكابها. والامر ينسحب بالطبع على كل الاحزاب الصهيونية الاخرى مع تمايز بسيط لا يمس اساس الامر في شيء.

التجمعان - الحزبان - الكبيران يتجنبان الحديث عن سبب انهيار الاقتصاد حتى يتجنبا السير في الطريق التي لا طريق سواها لانقاذ الاقتصاد. وعندما يحشران، تحت ضغط العديد من الحركات التي تشكلت مع انفجار العدوان على لبنان، يدليان بتصريحات واضحة يفهم منها الاصرار على احتلال الجنوب اللبناني. وان كان المعراخ يغلف تصريحاته احيانا بشروط للانسحاب غير قابلة للتنفيذ.

وهذا وزير «الامن» موشيه ارنس يقول: («هارتس» و«الانباء» ٨/٢٣). «المشكلة ليست في الخروج من لبنان، وانما طبيعة الاوضاع الامنية هناك بعد الانسحاب، وانه ليس ثمة خطة لانسحاب قريب من لبنان، وان التصريحات عن انسحاب قريب هي اقتراحات نظرية فقط»!!!

وجاء تصريح ارنس هذا، بعد ان ذكر انه جرى اتفاق بين الليكود والمعراخ حول لبنان. فماذا يقول الشريك الاخر في مفاوضات تشكيل حكومة «تكتل قومي»؟ يقول اسحق رابين مؤكدا كلام ارنس: «الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين التجمع والتكتل لم يتطرق الى اي جدول زمني للانسحاب من لبنان». علام اذن تم الاتفاق؟!

واذا ما كان الحديث يدور احيانا عن انسحاب قريب او بعيد من لبنان، فان مثل هذا الحديث لا يدور اطلاقا بالنسبة للضفة والقطاع والجولان. فبالنسبة لهذه المناطق المحتلة يدور حديث اخر بالمرة. حديث الاستيطان واقامة مستوطنات كولونيالية جديدة وتمويل اقامتها وتقوية القائم منها. واما الخلاف الذي عنيته احدهم ايديولوجيا حول هذه المسألة. فيتركز حول مكان المستوطنات الجديدة، وحول تمويل كاف (المعراخ) او تمويل غير محدود (الليكود) للمستوطنات الجديدة والقائمة، فيما تقف الاحزاب الصهيونية الاخرى مؤيدة هذا المعسكر وهذا الرأي او ذاك المعسكر وذاك الرأي.

اذن، فلا الليكود ولا المعراخ، ناهيك عن الاحزاب الصهيونية الاخرى، يفكر في سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل. فمثل هذا التفكير مرفوض تماما - بالنسبة لهم. تماما كما يرفضون المبادرة السوفييتية الجديدة لعقد مؤتمر دولي باشتراك جميع الاطراف لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا. فالليكود يتمسك بمنطلقه العنصري الفاشي المعروف. والمعراخ يتمسك «بامانة» بلاءاته المعروفة التي تجعل منه، كما وصف احدهم، ليكود «ب».

ومن ثم، فان اية حكومة برئاسة الليكود او برئاسة المعراخ، او حكومة تجمع كليهما («تكتل قومي») لن يكون في مقدورها انعاش الاقتصاد واخراج البلاد من ورطتها الاقتصادية، طالما يدفن حكام اسرائيل رؤوسهم في التراب هربا من النظر الى قضية اسرائيل الاساس، القضية الفلسطينية.

وتشير الدلائل، انه بالرغم من الخلاف على المناصب، فان «الاجماع القومي الصهيوني» والعداء لحق الشعب العربي الفلسطيني هو اول اوليات الصهيونية وزعمائها الذين في اطار سعيهم للتوصل الى سدة الحكم المقررة، يحتاج بعضهم الى اصوات كتلة الجبهة في الكنيست، التي لن تعطيها بدون شروط. وهو امر جديد برز في اعقاب الانتخابات البرلمانية الاخيرة، واستطاعت الجبهة الدمقراطية استشفافه مسبقا، فاعلنت في اجتماعاتها ومنشوراتها وفي جريدة «الاتحاد»، ان زيادة تمثيل الجبهة في الكنيست هو امر ضروري جدا لاجراء تغيير في السياسة الحاكمة، ولو كانت للجبهة كتلة اكبر في الكنيست، لكان لها تأثيرا مضاعف.

«الاجماع القومي الصهيوني» لا يتوقف عند معاداة حق الشعب العربي الفلسطيني، بل يتعداه الى اجماع على معاداة الشيوعية والاتحاد السوفييتي واية مقترحات تصدر عنه. ولا يسعنا الا ان ندرج في هذا الاطار قائمة الثيري - ميعاري، التي اقرزت حقدا دفينا ضد الشيوعية والاتحاد السوفييتي ومقترحاته السلمية. ولا تزال، ولا يغفر لهذه القائمة ادعاؤها بان هجومها كان من منطلق يختلف عن المنطلقات الصهيونية. فان المنطلقين يلتقيان في مصب واحد العداء للشيوعية، ومحاولة تخفيض تمثيل الجبهة في البرلمان، الامر الذي ابرزت خطره المفاوضات لتشكيل الحكومة واضطرار المعراخ وغيره الى اصوات كتلة الجبهة.

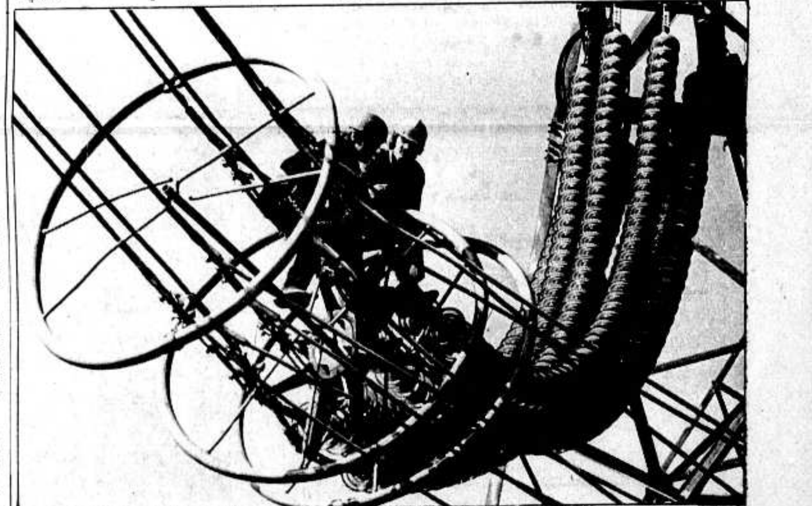
وفي النهاية، سيجد حكام اسرائيل، معراخا وليكودا او خليط من هؤلاء، واولئك، اينما ولّوا وجوههم وكيفما اداروا رؤوسهم امام صخرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، التي ملأت الدنيا وشغلت الناس. ولن تنفع هؤلاء الحكام اية فذلكة واية امريكا للتخلص او التملص من هذا الحق الصارخ، وهم اذا ما نجحوا، فذلك الى حين اقصر من طرفة العين، ليعودوا في مواجهة هذا الحق.

ولا سبيل لتخليص اسرائيل من ازمتها الا في السير في الطريق الذي لا بد من السير فيه الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة. واعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

# استخدام الذرة في الاتحاد السوفييتي لتطوير صناعة الطاقة

□ بقلم: غينادي فرتينيكوف □

(نائب وزير صناعة الطاقة والكهرباء في الاتحاد السوفييتي)



● مهندسان سوفييتيان يعملان في احد اذرع احدى محطات توليد الطاقة الكهربائية - وتعمل في الاتحاد السوفييتي حاليا ٢٣ محطة بقوة الذرة لتوليد الطاقة الكهربائية ●

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

**□ تحمل واجهة محطة نوفو فورونيجسكايا الكهرذرية هذه الكتابة: «لتكن الذرة عاملاً، لا جندياً». هذا هو رأي الخبراء السوفييت الذين يعملون في صناعة الطاقة النووية، وكذلك - رأى الشعب السوفييتي أجمع.**

ونالت الذرة مهنة سلمية منذ ٣٠ سنة، لما بادر الاتحاد السوفييتي، قبل غيره من دول العالم، الى استخدام طاقتها العظيمة لتوليد الطاقة الكهربائية، اذ دشنت في اوبنينسك، بالقرب من موسكو، محطة كهرذرية قدرتها ٥ آلاف كيلوواط. وقطعت صناعة الطاقة النووية السوفييتية منذئذ طريقاً بعيداً، اذ يعمل في البلاد حالياً، ويشيد، إجمالا، ٢٣ محطة كهرذرية ستتعدى قدرتها الكلية ٩٠ مليون كيلوواط.

وسيمارس الاتحاد السوفييتي في المستقبل باطراد النهج الرامي الى إقامة صناعة الطاقة النووية الواسعة النطاق والعالية الفعالية. ويتص ذلك برنامج الطاقة السوفييتي الذي يشمل فترة زمنية طويلة. ومن شأن المحطات الكهرذرية ان تخفض الحاجة للوقود العضوي وان تتيح تقليص حجم نقلياته. وستوضع خلال الثمانينات موضع العمل، على نطاق أوسع، وحدات توليد الطاقة ذات القدرة الفردية المرتفعة (١ مليون و ١،٥ مليون كيلوواط). وهذا ما تمليه اعتبارات الجدوى الاقتصادية. وتستطيع المحطات الكهرذرية ان تنافس اليوم بنجاح، في مواصفاتها، أفضل المحطات الكهرحرارية التي تعمل على وقود صلب مجلوب. وعلاوة على ذلك، فان تأثير المحطات الكهرذرية على البيئة الطبيعية أقل من تأثير المحطات الكهرحرارية عليها.

ويحافظ الاتحاد السوفييتي على مراكز الريادة العلمية - التقنية في مجال صناعة الطاقة النووية بصورة أكيدة. وصممت ودشنت في الاتحاد السوفييتي للمرة الأولى، مثلاً، (في محطة ايغنالينسكايا الكهرذرية، على ساحل البلطيق) وحدة طاقية ذات مفاعل تعادل قدرته ١،٥ مليون كيلوواط. وبفضل بحوث العلماء السوفييت برزت الفرصة لاتخاذ الوقود النووي ليس للحصول على الطاقة الكهربائية فحسب، بل وعلى الحرارة أيضاً. ويعمل في الاتحاد السوفييتي أضخم مفاعل في العالم على أساس النيوترونات السريعة، وقدرته - ٦٠٠ ألف كيلوواط، ويجري تصميم مفاعل مطوّر مشابه ستكون قدرته ٨٠٠ الف كيلوواط. وفي عين الوقت يصمم العلماء مفاعلات مماثلة ذات قدرة أكبر.

وبفضل مثل هذه المفاعلات يمكن استخدام أورانيوم - ٢٣٨ (الذي تساوي نسبته في الأورانيوم الطبيعي - ٩٩،٣٪). كما يخطط لدراسة طرق استخدام الثوريوم وتركيباته في دورة نووية وقودية. ويمكن التأكيد ان موارد الطاقة التي تعطيها عملية انشطار نوى الأورانيوم (والثوريوم لاحقاً) لا تنضب في المستقبل المنظور.

وسيضمن تطوير صناعة الطاقة النووية في الاتحاد السوفييتي بوتائر عالية سواء على أساس توسيع قاعدة موارد هذه الصناعة، وعلى أساس زيادة قدرات صناعة معدات توليد الطاقة النووية وغيرها من الفروع الصناعية المتجانسة.

ويقاسم الاتحاد السوفييتي تجربته عن طيب خاطر الدول الراغبة في استخدام طاقة الذرة في الأغراض السلمية، ويقدم لها المساعدة التقنية في بناء المحطات الكهرذرية. وتعمل مثلاً، بنجاح، المحطات المشيدة بالمساعدة السوفييتية في كل من بلغاريا وألمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والمجر وفنلندا. ومن المقرر بناؤها في بولندا وكوبا.

كما يساعد الاتحاد السوفييتي الدول الأخرى أعضاء مجلس التعاضد الاقتصادي («سيف») على اعداد الخبراء للعمل في المحطات الكهرذرية. ويعمل لدى محطة نوفو فورونيجسكايا الكهرذرية، اعتباراً من عام ١٩٧٢، مركز الاعداد والتدريب المختص الذي يتلقى فيه موظفو المحطات الكهرذرية المقبلون إعداداً نظرياً ويتدربون على آلات المحاكاة الماثلة، ويتدربون فيما بعد، عملياً، في المحطات الكهرذرية السوفييتية.

وتسهم بقسط كبير في تطوير التعاون بين الدول في مجال استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية - «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» التي يشارك الاتحاد السوفييتي في أعمالها أيضاً. وبناء على طلب هذه الوكالة قام العلماء السوفييت بحجم لا يستهان به من البحوث والاختبارات والتصاميم. كما يتلقى خبراء هذه الوكالة دورات الاعداد المختص لدى الوحدات النووية السوفييتية.

وانطلاقاً من ضرورة مواصلة اعلاء هيبة هذه الوكالة، فقد أعرب الاتحاد السوفييتي، بمثابة فعلة إرادته الخيرة، عن استعداده لفرض رقابة هذه الوكالة على جزء من نشاطاته النووية السلمية، وبالتحديد، على عدة محطات كهرذرية ومفاعلات تستخدم في أغراض البحث العلمي.

/خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية/

# الاقتصاد الاسرائيلي في مواجهة الافلاس

## امريكا تدفع بالمال والشعب يدفع بالدماء وبالارواح.. الى متى ؟!

● بقلم: نظير مجلي ●

اهم صحيفتين والاوسع انتشارا وهيبته في اسرائيل لم تجدا ما تصفان به الاقتصاد الاسرائيلي سوى:

● «يديعوت احرونوت» (١٩٨٤/٨/١٠): «دولة مفلسة لكنها لا تتصرف كالذي اعلن افلاسه. وهذا هو الخطر».

● «معريب» (١٩٨٤/٨/٧): «الاقتصاد الاسرائيلي يشبه سفينة بلا قبطان تتقاذفها الامواج في بحر هائج».

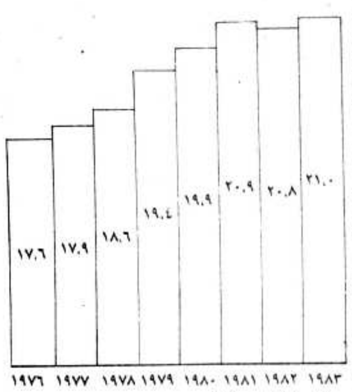
اما عميد البنك المركزي الاسرائيلي، د. موشيه مندلباوم، وهو يتحمل مسؤولية المراقب الاول للتطور الاقتصادي في اسرائيل وعمليا المهندس الاول له. فقد اختار كلمات اخف وطأة لوصف الضعف ولكن بالمعنى نفسه فقال («معريب» ١٩٨٤/٨/١٠): «هذا هو اوان اشعال الضوء الاحمر وصفارة الانذار. فنحن امام وضع لم يعد يحتمل الانتظار ويجب التحرك بسرعة لمعالجة الاخطار».

وفي الواقع انه من الصعب ان تجد اثنين مختلفين في اسرائيل على تقويم الوضع الاقتصادي المتدهور. فالجميع يرى العربة مندفعة بقوة نحو الهاوية. والارقام تتحدث عن نفسها:

### ** الناتج القومي

تشير الاحصائيات الرسمية الى ان الناتج القومي في دولة اسرائيل يراوح في جمود تام تقريبا منذ العام ١٩٧٦ اذ لم يزد باكثر من ٣،٤ مليارات دولار. ولكنه في السنوات الخمس الاخيرة لم يزد باكثر من ١،٦ مليار دولار. وفي العام ١٩٨٢ هبط عن العام ١٩٨١ بـ ١٠٠ مليون دولار. وفي الواقع ان حالة الناتج القومي تعبر تماما عن الوضع المهلهل للاقتصاد الاسرائيلي. ولنلاحظ ذلك في الجدول التالي (جريدة «حدشوت» ١٩٨٤/٨/٣):

الناتج القومي بمليارات الدولارات




### ** التضخم المالي

تتجه اسرائيل باندفاع شديد نحو قمة سلم الدول التضخمية. وقد اصبح واضحا ان نسبة التضخم المالي ستصل في هذه السنة الى ٤٠٠٪ وذلك حسب وتائر التضخم الشهرية المتصاعدة منذ مطلع السنة (١٩٨٤):

| الشهر | النسبة المئوية |
|---|---|
| كانون الثاني | ١٤،٩٪ |
| شباط | ١٢٪ |
| اذار | ١٠،٧٪ |
| نيسان | ٢٠،٦٪ |
| ايار | ١٤،٣٪ |
| حزيران | ١٣،٣٪ |
| تموز | ١٢،٩٪ |

والتصاعد في وتيرة التضخم المالي ليست جديدة بل هي ميزة الاقتصاد الاسرائيلي منذ العام ١٩٦٠ (حيث قفز من ٢،٣٪ الى ٦،٧٪ في ١٩٦١ والى ٩،٥٪ في ١٩٦٢). وابتداء من العام ١٩٧٣، سنة حرب اكتوبر، اخذ التضخم يقاس في اسرائيل بارقام عشرية ثم مئوية على النحو التالي:

| السنة | نسبة التضخم المالي |
|---|---|
| ١٩٧٤ | ٥٦،٢٪ |
| ١٩٧٥ | ٢٣،٥٪ |
| ١٩٧٦ | ٣٨٪ |
| ١٩٧٧ | ٤٢،٦٪ |
| *١٩٧٨ | ٤٨،١٪ |
| ١٩٧٩ | ١١١،٤٪ |
| ١٩٨٠ | ١٣٢،٩٪ |
| **١٩٨١ | ١٠١،٤٪ |
| ١٩٨٢ | ١٣١،٥٪ |
| ١٩٨٣ | ١٩٠،٧٪ |
| ***١٩٨٤ | ٤٠٠٪ |

(*) العام ١٩٧٨ كان العام الاول لحكم الليكود القومي المتطرف، الذي نجح في اسقاط حزب العمل عن عرشه بعد ٢٩ سنة من الحكم.

(**) العام ١٩٨١ كان عام انتخابات الكنيست العاشرة. وقد قامت حكومة الليكود باتخاذ عدة اجراءات اقتصادية اسميت «رشاوى انتخابية» ادت الى تخفيف العبء الاقتصادي بشكل موقت.

(***) حسابات العام ١٩٨٤ هي حسابات تقديرية متفائلة. وهناك تقديرات اخرى تتحدث عن ٨٠٠٪ («يديعوت احرونوت» ١٩٨٤/٧/١٩).

(****) من الجدير ذكره ان معدل التضخم المالي السنوي في اوروبا لم يزد عن ٤،٣٪ في العام ١٩٨٣.

### ** العجز والديون

تعاني ميزانية الدولة من عجز دائم يزيد في كل سنة عن الاخرى. وفي السنة المالية الاخيرة (١٩٨٤/٨٣) بلغ العجز رقما قياسيا يساوي ٤٢،٦٪ (٤٧٧،٩ مليار شيكل) من الميزانية العامة.

وقد جرى تسديد هذا العجز من ثلاثة مصادر هي: ١- ديون محلية بقيمة ١٨٣،٤ مليار شيكل

٢- بنك اسرائيل (اي طباعة اوراق نقدية بلا رصيد) ١١٦،٢ مليار شيكل

٣- قروض وهبات من الخارج ١٧٨،٣ مليار شيكل.

وتجدر الاشارة هنا الى تطور بند الديون الخارجية على اسرائيل والتي تجعلها مرتبطة بل موالية اقتصاديا وطبعا سياسيا للدول الدافعة (الولايات المتحدة الامريكية بالاساس).

ففي العام ١٩٧٦ بلغت قيمة الديون ١١،٧ مليار دولار امريكي وفي العام ١٩٧٧ بلغت الديون ١٣،٦ مليار دولار اما في العام ١٩٨٣ فبلغت ٢٩،٣ مليار دولار.

وانه لمن تحصيل الحاصل ان ينعكس العجز في ميزانية الدولة على سائر الموازنات التجارية في اسرائيل. ففي ميزان المدفوعات الاسرائيلي (الفرق بين الواردات والصادرات) تم العجز في العام ١٩٨٣ خمس مليارات دولار. وكان في العام ١٩٨٠ ملياران و ٥٠٠ مليون دولار («يديعوت احرونوت» ٨٤/٧/٢٢). ويتوقع ان يصل في السنة الجارية الى ٥،٢ مليار دولار. اذ ان الاحصائيات الرسمية تشير الى هبوط بنسبة ٣٪ في الصادرات خلال الربع الاول من السنة.

### ** الافلاس

لقد كانت الديون الخارجية، التي استدانتها اسرائيل بالدولارات، تستر على الهبوط المستمر في مخزون احتياطي العملة الصعبة. ولكن تدهور الوضع الاقتصادي جعل المدينين الاجانب يفقدون الثقة باسرائيل ويمتنعون عن تقديم القروض. ومن جهة ثانية بدأت اسرائيل في العد العكسي لتسديد الديون. وفي كل سنة كانت مضطرة لزيادة المبالغ التي تدفعها اكثر فاكثر. فاعادة الديون والفوائد للولايات المتحدة الامريكية وحدها زادت على النحو التالي من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤: ٠،٦ مليار دولار (١٩٨٠)، ٠،٧ مليار دولار (١٩٨١)، ٠،٨ مليار دولار (١٩٨٢)، ٠،٩ مليار دولار (١٩٨٣)؛ ١،١ مليار دولار (١٩٨٤).

وهكذا.. فاذا اضفنا الى هذه القائمة ما تستورده اسرائيل من الخارج، وبشكل خاص في بند «الامن»، يكون طبيعيا ان ينخفض مخزون احتياطي العملة الصعبة. وقد تراوح في الاعوام ١٩٨٠ - ١٩٨٣ بين ٣،٥ و ٣،٨ مليار دولار. وقد وضعت الحكومة خطا احمر لهذا المخزون بقيمة ٣ مليارات دولار ممنوع النزول تحته باي شكل.

ولكن قرارات الحكومة شيء، والواقع المأساوي شيء اخر تماما. فقد اخذ المخزون ينخفض بشكل كبير على الرغم من زيادة القروض (خصوصا من امريكا ومن المتمولين اليهود في الخارج). وفي شهر تموز الماضي هبط المخزون بـ ٤٠٠ مليون دولار تحت الخط الاحمر ليبلغ ٢،٦ مليار دولار. وهذا المبلغ لن يكفي في حالة الطوارئ، لتجهيز البلاد بالمواد الضرورية المعيشية لاكثر من شهرين.

### ** مستوى المعيشة

لقد انعكس تدهور الوضع الاقتصادي على كافة الجماهير الكادحة في اسرائيل بشكل مباشر. واذا كانت الارقام الرسمية تشير الى انخفاض بمعدل ٧٪ في السنة فان الواقع يشير الى ارقام وحقائق اخرى تبين ان العبء الاساسي للازمة الاقتصادية يقع على كاهل هذه الجماهير وينهكها:

●● الفقر - في العام ١٩٨٣ وحده بلغ عدد المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل نصف مليون نسمة (١٢،٥٪ من سكان البلاد) بينهم اكثر من ٢٠٠ الف طفل (التقرير السنوي لمؤسسة التأمين الوطني ١٩٨٣).

●● الضرائب - ارتفعت نسبة الضرائب التي يدفعها المواطن لتصل الى رقم قياسي عالمي - ٥٢٪ من قيمة الدخل بالمعدل (تقرير البنك الدولي كما نشرته «معريب» في ١٩٨٤/٨/٧). وللمقارنة فان نسبة الضرائب التي يدفعها الامريكي لا تزيد بالمعدل عن ٢٠٪. وتجدر الاشارة الى ان الضرائب التي تجبيها الحكومة وزعت في السنة الاخيرة على النحو التالي (حسب «يديعوت احرونوت» ٨٤/٨/١٠):

العاملون الاجيرون ٨٥٪

المستقلون والشركات ١٥٪

وقد اعفيت البنوك وشركات التأمين والاستثمار من دفع الضرائب بحجة انها لم تربح في هذه السنة !! (علما بانها تعتبر اكثر الفروع الاقتصادية انتعاشا على الاطلاق في اسرائيل - ن.م).

●● الاسعار والاجور - في العام ١٩٨٣ بلغ الانخفاض في الاجور بالمقارنة مع ارتفاع الاسعار بنسبة ١٨،٨٪ (في العام ١٩٨٢ كان الانخفاض بنسبة ٩،٢٪ فقط). ومن نتائج هذا الانخفاض كان الهبوط الكبير في استهلاك المواد الغذائية. وفي الربع الاخير من العام ١٩٨٣ كان الهبوط بنسبة ١٠،٧٪ من ٥٥٩٧ مليار شيكل الى ٤٩٩٩ مليارا (حسب مجلة الاحصاء الشهرية الرسمية ١٩٨٤/٤ ص ١٨). ومثل المواد الغذائية هناك هبوط في استهلاك جميع المواد الحيوية. وبالمقابل كان ارتفاع في استهلاك وشراء الكماليات المختلفة (سيارات وفيديوهات وتلفزيونات ملونة وفيلات. مما يشير الى زيادة غنى الاغنياء وفقر الفقراء).

●● الخدمات - بعد ان اصبحت الميزانية العسكرية تساوي ٧٤،٨٪ من ميزانية الدولة (مجلة «عراخيم» ١٩٨٤/٣) يمكننا ان نتصور اية خدمات تعليمية وصحية وشعبية ستقدم بالميزانية الباقية. فقد خصصت الحكومة ٢٥،٢٪ فقط من الميزانية لجميع الوزارات الاخرى - تعليم، صحة، شؤون اجتماعية، اسكان، سياحة، سلطات محلية وغيرها. ومن الواضح ان انهيارا وليس هبوطا فحسب متوقعا في هذه المجالات. وهذا ما حصل فعلا. ففي العام ١٩٨٣ تقلصت ميزانية التعليم بنسبة ٩٪ وادى ذلك الى اغلاق حوالي ٤٠٠ صف دراسي. وعاشت المستشفيات الحكومية ازمة خانقة ادت الى اضراب الاطباء الشهير (دام ٣ اشهر). وانخفض عدد الاسرة في المستشفيات من ٧٩ سريرا على كل ١٠ الاف مواطن في العام ١٩٧٠ الى ٦٧ سريرا في العام ١٩٨٣. والغي، عمليا، نظام المعالجة الطبية الشعبية وارتفعت اسعار الادوية بنسبة ٢٠٠٪. واحتدت الضائقة السكنية. ودخلت دوائر الشؤون الاجتماعية (التي تهتم بالعجزة والمشوهين) الى اعنف ازمة في تاريخها.

وهذه كلها امثلة فقط على ضرب مستوى معيشة المواطنين.

### ** البطالة

لقد تباهى مهندسو الاقتصاد الاسرائيلي طول الوقت بانهم على الرغم من الازمة الاقتصادية فان البطالة في اسرائيل ضئيلة جدا بالمقارنة مع الدول الرأسمالية الاخرى. ولكن الارقام التالية تشير الى انه، ايضا في هذا المجال هناك تفاقم في الازمة. واذا كانت الحروب التي تشنها حكومات اسرائيل (بمعدل حرب كبرى في كل خمس سنوات) وما يرافقها من تجنيد كبير لجنود الاحتياط والاحتفاظ بجيش كبير يخفف قليلا من وطأة البطالة (وفي هذا ليس ما يثير التباهي اذ انه مقابل قلة عدد العاطلين عن العمل يكثر عدد القتلى والمشوهين والجرحى - ن.م). ومع ذلك فان البطالة اخذت تتفشى في اسرائيل وارتفعت الى ٥،١٪ في العام ١٩٨١ (٦٨٤٠٠ عامل).

وفي العام ١٩٨٢ هبطت النسبة المئوية قليلا الى ٥٪ (بسبب حرب لبنان) غير انه بقي عدد العاطلين عن العمل ٦٨٤٠٠.

وفي العام ١٩٨٣، مع استمرار الحرب واضطرار السلطة الاحتفاظ بجيش احتلالي كبير في لبنان، هبط عدد العاطلين عن العمل الى ٤،٢٪ في الربع الاول من السنة و ٣،٩٪ في الربع الثاني وعاد ليرتفع الى ٤،٣٪ في الربع الثالث و٥،٣٪ في الربع الرابع. وفي نهاية العام بلغ ٧٥ الف عامل (حسب ملحق مجلة الاحصاء الشهرية العدد ١٩٨٤/٤ ص ٣٣).

وفي هذا العام، ١٩٨٤ بلغ عدد العاطلين عن العمل ٨٥ الفا اي ٥،٩٪ من الايدي العاملة (حسب احصائيات الهستدروت). وتتوقع «يديعوت احرونوت» (١٩٨٤/٨/٧) ان يصل عدد العاطلين عن العمل الى ١٢٠ الف عامل (حوالي ٧٪ من مجموع الايدي العاملة).

وهكذا.. فان الصورة اعلاه تظهر اسرائيل في ازمة اقتصادية عنيفة لم تشهد لها مثيلا. وبات الوضع يقلق، ليس فقط الاسرائيليين، بل حلفاءهم عبر المحيط ايضا، الامريكيين. وقد كتب مراسل «عل همشمار» زئيف بليتسر من واشنطن (١٩٨٤/٧/٢٧) ان «حكام امريكا يخشون من انهيار شامل للاقتصاد الاسرائيلي لانه - كما قال نائب وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد مارفي، كل شيء فيها يسير من سيء الى اسوأ».

والسؤال هو كيف السبيل الى حل ازمة اسرائيل وما الذي تعده حكومة اسرائيل الحالية والاحزاب الاساسية فيها ؟

(يتبع)




# دمعة الطفل الحزينة

( قصة مهداة لاطفال بُناة السد العالي عبر صفحات مجلة «المرأة السوفييتية» )

بقلم : سمير عبد الباقي
(الكاتب المصري)

كانت قطرة الماء الصغيرة ، تسيل على الورقة الصغيرة فوق الشجرة الصغيرة ، ولما وصلت الى طرف الورقة المدبب ، نظرت الى اسفل وخافت . تحتها كان الجدول يجري بسرعة كبيرة بين الصخور مندفعاً الى اسفل الجبل .. ولذلك خافت قطرة الماء وكادت تبكي .. ورأتها زهرة الزعتر الجبلي فسألتها :

ـ لماذا أنت خائفة ؟

قالت قطرة الماء :

ـ أنا خائفة من الدنيا . فقد قطعت رحلة طويلة قاسية ، بعد أن وُلدت في ساعة حزينة باكية . فأنا دمعة طفل صغير .. جائع ! .

قالت زهرة الزعتر الجبلية :

ـ لا تحزني . فأنت الآن قطرة ماء . ولا فرق بينك وبين أي قطرة ماء أخرى ، أو حتى قطرة عرق ! .

ولكن دمعة الطفل الصغير قالت :

ـ ولكن ذكرياتي حزينة ، ومولدي حزين . ان قطرة المطر قد تسقط وهي تضحك لأنها ستروي أرضاً. وقطرة العرق تعرف أنها نتيجة جهد انسان ، وانها ستخلق شيئاً . قد يكون نباتاً أو شيئاً نافعاً آخر . أمّا أنا فمن الحزن وُلدت ولذلك أنا أخاف الدنيا .. وأخاف الجوع ...

ضحكت زهرة الزعتر الجبلية وقالت :

ـ يا أختي ، انزلي الى الجدول ، فأنت خائفة لأنك وحدك . ولكنك معهم هناك ستكونين أكثر اطمئناناً . هيّا ولا تترددي ، فانهم ذاهبون في رحلة تستحق أن تشاهديها ..

ونزلت قطرة الدموع ..

ووجدت نفسها في الجدول وسط زحام ملايين القطرات : قطرات مطر وقطرات عرق وندى وقطرات دموع ايضاً .. وكلها تجري وتتزاحم ، وتقفز وتلعب و ... تضحك كذلك . دفعتها واحدة بشدة واحتضنتها أخرى في حب .. وحملتها ثالثة وهي ترقص .. وخطوة بعد أخرى .. وجدت نفسها تسبح في تيار جارف عنيف ، فسألت :

ـ الى أين نذهب ؟

قالوا لها :

ـ نحن متجهين الى سد كبير .. لننير الدنيا بالكهرباء كي تدور المصانع ويتبدد الظلام ..

ولم تفهم دمعة الطفل الصغير شيئاً .. كانت الكلمات جديدة عليها ولكنها اندفعت مع التيار داخل النفق وحول التوربين الذي اختلط هديره بهدير الموج وصخب القطرات ..

وفي الناحية الأخرى ..

رأت دمعة الطفل الصغير عالماً جديداً .. رأت مصابيح تضيء كالنجوم .. ومداخن عالية ومصانع .. وابتسمت عندما شاهدت أطفالاً يلعبون ويضحكون في سعادة .

وقالت في فرح :

ـ صدقت زهرة الزعتر ، انها رحلة تستحق أن تعيشها قطرة ماء حتى ولو كانت دمعة طفل صغير حزين ! ..

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ٨٤/٦)

«العالم رائع ويجب الدفاع عنه»

# التلاميذ السوفييت يتعلمون اللغة العربية



● تلامذة من طشقند يتعلمون اللغة العربية ●

● منذ أمد قريب بُنيت المدرسة رقم ٢٩ في دائرة صابر رحيموف في طشقند . والى الصفوف المشرقة والرحبة يتوافد يومياً اكثر من ألف من المواطنين الصغار ، هنا يدرسون الكيمياء والرياضيات والادب والفيزياء ... وقد يخيّل ان المدرسة عادية مثل ملايين المدارس في مختلف انحاء الاتحاد السوفييتي . ولكن برنامجها التدريسي يحتوي مادة معقدة وغير عادية هي اللغة العربية .

منذ بضعة قرون ، مدت القوافل العربية الاولى طرقاً عبر آسيا الوسطى . ومنذ ذاك تدفقت الى هذه الانحاء ، لا البضائع الغريبة من وراء البحار وحسب ، بل ايضاً كتب الفلاسفة العرب البديعة ، والمنتوجات الفنية الفريدة ، ومؤلفات الشعراء والمفكرين في ذلك العصر . وهكذا بدأ التبادل الثقافي . ولم يكن من الممكن ان تبقى اللغة في معزل عنه . فقد ظهر فيها الكثير من الكلمات الجديدة المقتبسة من اللغة العربية ، وهذه الكلمات رسخت في الاستعمال اليومي ولا تزال في ايامنا أيضاً .

ومر الزمن ، واليوم ايضاً يهتم السوفييتيون بماضي الشعب العربي وحاضره ، وتقاليده وعاداته . إلا ان هذا الاهتمام يتجلى في اشكال اتضح ، وصور ملموسة . وهذا ليس من قبيل الصدفة ان اشتمل برنامج التعليم في بعض مدارس التعليم العام على اللغة العربية في واحدة من جمهوريات آسيا الوسطى حيث يتناقلون من جيل الى جيل التراث الثقافي للعالم العربي .

المدرسة رقم ٢٩ هي احدث مدرسة في طشقند بين المدارس الاربع المختصة بتعليم اللغة العربية . فعمرها ٥ سنوات فقط . بل ان الصفوف العليا لم تتشكل بعد فيها . وتعليم اللغة العربية يبدأ منذ السنة الثانية من الدراسة . وتبعاً لعمر التلامذة ، يخصصون للدروس في الاسبوع بين ٣ و ٦ ساعات . ويلقي الدروس معلمون أكفاء هم أساساً من خريجي الكلية الشرقية في جامعة طشقند . وكثيرون منهم عملوا في سوريا وليبيا والعراق ويعرفون اللغة العربية جيداً جداً . والأهم هو انهم يلقنون التلامذة ببراعة . ذلك انه لم يبق بعيداً ذلك الزمن الذي سيصبح فيه التلامذة الحاليون كباراً وتحدد فيه المعارف التي تلقوها في المدرسة مصير الكثيرين منهم . اغلب الظن انه سيكون بينهم مترجمون ومستعربون ولربما سيتخصص التلامذة الحاليون في دراسة تاريخ البلدان العربية وفي تطوير العلاقات العلمية والتكنيكية والثقافية بين دولنا . أما اليوم ، فانهم يجلسون على مقاعد الدراسة . ويحاول المعلمون ان يجعلوا كل درس في اللغة بالنسبة لهم عبارة عن رحلة ممتعة . انهم يتعرفون الى اللغة بالتعرف الى المؤلفات الادبية الكلاسيكية ، وبقراءة الاشعار ، ودراسة التقاليد والمعيشة ونمط الحياة لدى شعوب البلدان العربية .

ان الجو الذي يسود الدروس ،والاعلام الفريد والمتنوع يخلقان في نفوس التلامذة السعي الى معرفة اكثر ما يمكن والى التعبير عن موقفهم مما طالعوه وسمعوه . ان ادراج تعليم اللغة الاجنبية في البرنامج المدرسي قد كان بمثابة دفعة لأجل ظهور مبادرات طريفة كثيرة في المدرسة . فقد نشأت ، مثلاً ، فرقة موسيقية يشتمل برنامجها على ٢٤ أغنية يؤديها التلامذة بمختلف اللهجات العربية . وهم يطلون على الحلبة بالالبسة القومية العربية التي خيطوها بأيديهم . تصوروا كم من الكتب كان لا بد من مطالعتها . وكم من الالبومات كان لا بد من تصفحها لكي يصنعوا الالبسة بأنفسهم . ولكم كان من المستطاب رؤية الدهشة والفرح على وجوه الاصدقاء العرب الذين دعوهم الى حضور اول حفلة تقيمها الفرقة .

والضيوف من البلدان العربية غالباً ما يزورون المدرسة . ولكن لكل زيارة منهم عيد بالنسبة للتلامذة . وفي طشقند يتعلم زهاء ٦٠٠ طالب من سوريا وتونس والجزائر والمغرب واليمن ومصر . وفي المدرسة اصبح من باب التقاليد الاحتفال بالاعياد الوطنية لهذه البلدان . وفي هذه اللقاءات يحاول الجميع ، بدءاً من تلامذة الصف الثاني ، التكلم بالعربية فقط . ويغنون معاً الاغاني الروسية والعربية ، ويرقصون . وهذه اللقاءات ينظمها نادي الصداقة الأممية في المدرسة ، الذي تشرف عليه العضو المتحمسة والنشيطة في جمعية الصداقة مع البلدان العربية سلمى هاشموفا .

قالت سلمى هاشموفا : ـ اعمل مع الاولاد منذ ١٥ سنة . وان قلبي ليفرح حين أرى وجوههم السعيدة الملهمة . لقد عانيت شخصياً الكثير ـ الجوع والحرب والخراب . ولا يجوز ان يتكرر كل هذا ذات يوم . يجب ان يكبر اولادنا في الحب والاحترام لجميع اهل الارض . وعندما نتمكن من تعليمهم هذا ، ونربي منهم مواطنين جديرين ، فانه سيكون بوسعنا ان نكون على اطمئنان من غد الارض .

يشترك في عمل نادينا اكثر من مائة ولد . وجميع المبادرات والمشاريع تنطلق منهم بالذات . وهم ينظمون اللقاءات مع اصدقائهم العرب ، ويستعدون بكل عناية لهذه الأمسيات ، ويطالعون الكثير . ويمكن القول بثقة ويقين اننا نفعل كل ما يمكن لكي يتحقق شعار نادينا «العالم رائع ويجب الدفاع عنه» .

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ٨٤/١)

## اصوات الحيوانات

| | |
|---|---|
| الجمل | رغاء |
| الحصان | صهيل |
| البغل | شحيج |
| الحمار | نهيق |
| البقر | خوار |
| الغنم | ثغاء |
| المعز | ثعار |
| الكلب | نباح |
| القط | مواء |
| الارنب | ضغيب |
| الاسد | زئير |
| الفيل | صئي |
| الدب | قهقاع |
| النمر | خرخرة ـ زمجرة |
| الذئب | عواء |
| الثعلب | ضباح |
| الحية | فحيح |
| الخنزير | قباع |
| الضفدع | نقيق |
| الضبع | قزاح |
| النحل | طنين |
| التيس | نبيب |
| الظبي | نزيب |
| الجراد | صرير |

## اصوات من الطبيعة وغيرها

| | |
|---|---|
| الماء الجاري | خرير |
| اوراق الشجر | حفيف |
| الرعد | هزيم |
| الباب | صرير |
| القدم | وطء |
| جناح الطير | حفيف |
| القوس | رنين |
| الريح | هزيز ـ صفير |
| السهام | خوار |
| الطبل | درداب |
| الاوتار | طنطنة |
| البحر | هدير |
| السيارة | هدير |
| الطائرة | هدير |
| المطر | طقطقة |
| الألم | انين |
| الجرس | رنين |
| النار | زمزمة |
| السيف | صليل |
| القفل والمفتاح | قلقلة |
| النفخ في اليد | مكاء |

(اعداد الطالبة فاتن محمد أسدي ـ دير الاسد)

من اعلاء التاريخ

# العبادي ـ موطد المعايير الانسانية لمهنة الطب

## * عشرة بحوث فريدة حول تشريح العين ومعالجتها *

عبد الباقي شنان

تراثنا العربي الكلاسيكي والشعبي، غني جداً، ونحن احوج ما نكون الى استلهام تراثنا، واعادة قراءته، وفق رؤية ثورية، تستنهض ايجابياته، وتعيد اليه رونقه، وجدواه، وفي هذه الزاوية تحاول «بلسم» ان ترفع تلك الطبقة الكثيفة من الغبار، التي حاول أعداء امتنا ان يغطوه بها، وفي هذا العدد نقف عند علم من اهم اعلام التاريخ العربي، «أبو زيد العبادي»، الذي كان مثالاً وقدوة في توطيد معايير السلوك الاخلاقية لمهنة الطب، وكان لمؤلفاته في الطب، وتحديداً، مؤلفاته حول تشريح العين اثرها البارز، ودورها المميز، في التطورات التي حدثت عبر الاجيال في فهم العين ووظائفها، وامراضها وأساليب معالجتها.

إنه واحد من اعلامنا الذين افادوا العالم في تطوير العلوم، وفي اغناء الوعي الانساني.

هو ابو زيد حنين بن اسماعيل العبادي، ولد سنة ٨٠٩ في الحيرة في العراق، من ابوين عراقيين. والده اسحق كان صيدلياً لدى القبيلة العربية (العبادي)، بالحيرة، وترعرع حنين في الحيرة حتى ادرك ابوه امكاناته، فأرسله الى العاصمة العباسية ببغداد بغية الحصول على ثقافة متقدمة في فن الشفاء، فانتسب الى اقدم مدرسة طبية خاصة ومعروفة في الديار الاسلامية كانت تمارس تعليم الطب برعاية ذلك الطبيب البارز يوحنا بن ماسوية، ولكن سرعان ما برز سوء التفاهم بين التلميذ الذكي والطموح والشغوف بالبحث وبين استاذه، مما ادى بحنين الى الانصراف عن المدرسة يائساً.

ان رغبة حنين في بلوغ اعظم معارف الاقدمين في فن الشفاء، قادته الى تكثيف دراسته لليونانية، وسرعان ما قرأ الكتب الطبية اليونانية المتوفرة.

### العبادي طبيب الخلفاء

خدم الطبيب حنين تحت رعاية عدد من اشهر اطباء عصره مثل طبيب البلاط العباسي جبرائيل ابن بختيشوع، ولكنه في هذه الفترة سرعان ما اتقن اللغة اليونانية، فأكب على ترجمة الكتب الطبية اليونانية المتاحة وقد ترجم العديد من الكتب والرسائل الطبية الى العربية والسريانية، وكان يشرف عليه اضافة الى طبيب البلاط جبرائيل، اولاد ابن موسى بن شاكر، وسرعان ما قر الجميع بجدارته، مما دفع الخليفة



المأمون لان يطلب اليه ترؤس بيت الحكمة حوالي عام ٨٣٠ هـ وهي مؤسسة رسمية لترجمة المؤلفات الاجنبية، والنهوض بالمعارف المفيدة، وظل الطبيب العبادي موضع رعاية الخلفاء، والمشجعين حتى زمن المتوكل.

### الطب مهنة اخلاقية وسلوك مستقيم

كان الطبيب العبادي متضلعاً بمعرفة العقاقير واثارها على الكائنات البشرية، وكان في زمن المتوكل (٨٤٦ ـ ٨٦١) اشهر متبحر في علم العقاقير في العاصمة بغداد. وقد كانت سمعته فوق الشبهات، الا ان الخليفة اراد امتحان امانته، لذلك فقد عرض عليه مكافأة سخية على أن يحضر له سماً يسمح للخليفة ان يدسه خلسة لاحد خصومه ليجهز عليه فاجابه حنين: (لقد تعلمت يا مولاي تركيب العقاقير المفيدة فقط، واني على ثقة بان هذا هو كل ما يطلبه مني امير المؤمنين، واذا ارادني ان احضر له السموم فما عليه الا ان يتلطف ويأذن لي بالزمن المطلوب للذهاب وتعلم ذلك ايضاً)، ثم اخذ الخليفة يضغط على العبادي طالباً منه تحضير السم، ولكن العبادي كان كلما زاد ضغط الخليفة عليه زاد بدوره اصراراً على عدم خيانة ضميره، وفي آخر المطاف اوضح للخليفة انه كطبيب قد اقسم على عدم تقديم الدواء المؤذي او المميت، وان شرف المهنة يفرض على ممتهني الطب ان يفعلوا جل ما يستطيعون لمساعدة مرضاهم وليس لايذائهم، وقد صرح حينما القاه المتوكل في السجن لرفضه القاطع تركيب السم للخليفة بقوله: (اني راغب في الموت، ومطمئن الى ان الله سوف يجزيني على براءتي يوم الحساب) وفي اخر المطاف اقتنع المتوكل بنزاهة الطبيب حنين العبادي، ثم رفع من مقامه واجزل له العطاء، ولعل احسن من عبر عن نزاهة الطبيب حنين العبادي هو المؤرخ الطبي الفرنسي المشهور (الوسيان ليكليرك) بقوله: (ان حنين لم يكن اعظم متبحر في الطب العربي في القرن التاسع فحسب، بل وايضاً شخصية من اكرم الشخصيات واكثر العلماء، تاثيرا في كل الازمنة، ان سلوكه المثالي قد ساعد في توطيد معايير السلوك الاخلاقية لمهنة الطب).

### اعمال حنين العبادي الطبية

على الرغم من ان معظم مساهمات العبادي كانت معتمدة على الفكر اليوناني والترجمة، الا انه اضاف اضافات هامة لهذا الفكر، كما طور وعدل النظريات الطبية واجراءات التعليم، وصاغ ـ كمعاصره الكندي ـ عدداً كبيرا من الكلمات الطبية الصيدلانية والكلمات التقنية التي دخلت اللغة العربية منذ ذلك التاريخ.

وله كتاب: (المسائل في الطب) الذي يعتبر اعظم كتاب موثوق يعتمد عليه الفاحصون، وقد عكف على كتابه فيما بعد الكتاب العرب وغير العرب فعلقوا عليه احيانا واختصروه احيانا وفسروه وشرحوه احيانا اخرى. من القرن العاشر حتى القرن الرابع عشر وبعد ان ترجم الى اللاتينية اعتمده الاطباء في الغرب اعتمادا واسعا وقد ظهر في المخطوطات والمنشورات الطبية.

ومن اهم اعمال حنين العبادي بحوثه العشرة التي كتبها حول تشريح العين وفيزيولوجيتها ومعالجتها، وتشكل هذه البحوث اول نص عربي منهجي منظم حول هذا الموضوع، وهي تعتبر اقدم نص معرفي يحتوي على اللوحات التشريحية.

(ولقد كان لهذه البحوث تأثير كبير على تطور طب العيون، ليس في الديار الاسلامية وحسب، بل وفي العالم المسيحي ايضاً) وقد استخدمها الاطباء لقرون عديدة.

### تنويه لا ينتهي

المسألة التي ما فتئنا ننوه اليها، هي خلو المكتبة العربية وافتقارها الى الدراسات والابحاث المتخصصة، التي تتناول تاريخ الطب العربي، ودوره الريادي، واعلامه، ذلك التاريخ الذي كان العبادي واحداً من الذين صنعوا سطوره، وخطوها، بأعمالهم العلمية التي غدت شعلة العلم والفكر الانساني، وان انبراء العلماء، والمختصين، بشغل ذلك الفراغ، لهو حاجة ملحة، تمليها علينا ضرورة، ابراز الجوانب والشخصيات الحضارية في هذا التاريخ، تأكيداً على الهوية القومية الاصيلة لدى الاجيال الحالية والمقبلة.

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» العدد ١٠٦ نيسان ١٩٨٤)



# طلاب العراق يواصلون النضال رغم حملات القمع والارهاب

● حيفا ـ وصل الينا العدد ٢٨ (حزيران ١٩٨٤) من نشرة «طلاب العراق» الاخبارية الدورية التي يصدرها اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية .

ويتحدث العدد عن صمود طلبة العراق وكفاحهم البطولي ضد دكتاتورية نظام صدام حسين وممارساته القمعية الارهابية . ويعكس التضامن العربي والعالمي الواسع مع طلبة العراق في نضالهم «في سبيل حياة طلابية حرة ـ في سبيل مستقبل افضل» .

ويحتوي العدد على كلمة اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية التي ألقيت امام المؤتمر ال ١٤ لاتحاد الطلاب العالمي الذي عُقد في العاصمة البلغارية صوفيا في نيسان الماضي .

وجاء في الكلمة :

«لقد عجز النظام الحاكم ـ ويعجز حتى اليوم ـ من إنهاء مجزرة الحرب المروعة . وهو غير أهل وغير قادر عن إنهائها ... ومن هنا كان شعار ونضال حركة شعبنا الوطنية ، بأن إسقاط النظام الدكتاتوري يرتبط بقضية إنهاء الحرب على أسس صلح دمقراطي عادل دون ضم وإلحاق لاراضي الغير ودون تدخل في اختيار البديل في العراق .

ان السلطة الحاكمة في بلادنا ما تزال تواصل حملات القمع والارهاب ضد خيرة مناضلي شعبنا وقواه واحزابه الوطنية الثورية : شيوعيين وقوميين تقدميين ووطنيين عرباً واكراد وأقليات ..نساء ورجالاً وشيوخاً وحتى الاطفال . وتتخذ تلك الحملات الدموية اشكالاً شتى من إعدامات وتصفيات جسدية وجرائم التعذيب والخطف وغيرها . ذلك بالاضافة لتهجير عشرات الألوف خارج وطنهم بحجة الشك في عراقيتهم ومواطنتهم ... وتتواصل حملات الإبادة ضد الشعب الكردي في العراق ... وتستمر السلطة في سن القوانين المعادية لابسط الحقوق والاعراف . وعلى صعيد القطاع الطلابي ... فما يزال القبول بالجامعات والمعاهد مقنناً ومحرماً على الكثيرين ممن هم ليسوا من منتسبي حزب السلطة وأجهزتها . ويستمر قانون منع السفر للخارج . ويتعرض من يحصل على منحة دراسية لاحكام بالسجن تتراوح بين ٥ ـ ١٥ عاماً . هذا وما يزال حكم الاعدام ينتظر كل من ينتمي لاتحادنا ولأية منظمة مهنية او نقابية او سياسية أخرى ليست من اجهزة ومؤسسات السلطة وحزبها الحاكم .

في ظل هذه الظروف ... والوقائع التي لا تشكل إلّا جزءاً بسيطاً مما تشهده بلادنا يناضل اتحادنا اليوم سوية مع قوى واحزاب شعبنا الوطنية والثورية ، عبر مختلف الاشكال ومن بينها الكفاح المسلح وذلك لاسقاط حكم الحرب والارهاب والدمار وتأسيس النظام الائتلافي لإنهاء الحرب وفي سبيل الدمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان .

ورغم كل ظروف القمع والبطش ، يتصاعد نضالنا ، وتتعدد أوجهه ، وتتوسع امكاناته . وما يزال اتحادنا ، وقوى شعبنا الوطنية عموماً تقدم على مذبح النضال التضحيات الكبيرة ... لقد قدّم اتحادنا في معمعان النضال هذا وخلال السنوات الاربع الماضية فقط اكثر من ٣٠ شهيداً باسلاً في سبيل قضية الشعب والوطن .

ومن جانب آخر يحظى هذا النضال بمزيد من فعاليات التضامن من كل القوى المحبة للحرية والتقدم والدمقراطية عربياً ودولياً . في الوقت ذاته الذي تشتد فيه عزلة النظام وأجهزته ومؤسساته وتلاحقه الإدانة في كل مكان وآن .

إننا نجد في المؤتمر ال ١٤ لاتحاد الطلاب العالمي المناضل منبراً هاماً لرفع صوت التضامن عالياً مع طلبة وشبيبة وشعب العراق ضد الدكتاتورية وفي سبيل الدمقراطية .

ليعش طلبة العالم الدمقراطيون ومنظمتهم المناضلة .. ليعش إطارنا الموحد (إ. طـ ع.) .. ليعش السلام ... الموت للامبريالية والنصر للشعوب» .

# ● مسابقة العـدد ●

## المسابقة رقم (٦١)

١) اذكر الاسم الشاذ بين :
«الطليعة» ـ «الشعب» ـ «الميثاق» ـ «الأنباء»

٢) اذكر المشترك بين :
هافانا ـ براغ ـ هانوي

٣) اذكر الفرق بين :
نيكاراغوا ـ اثيوبيا ـ اليمن الدمقراطي .

## ● حل المسابقة رقم (٥٩) ●

١) يطلق على يوم العمل التطوعي في الاتحاد السوفييتي اسم «السبت الشيوعي» . والمعروف ان العطلة الاسبوعية في الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية تتكوّن من يومي السبت والاحد . أي ان الشغيلة يعملون خمسة ايام اسبوعياً فقط . وتنظم ايام العمل التطوعي في يوم السبت حيث يشارك ملايين الشغيلة في العمل التطوعي المجاني في جميع أماكن عملهم .

٢) نُظم اول مخيم للعمل التطوعي في مدينة الناصرة في العام ١٩٧٦ ، أي بعد انتصار الجبهة التاريخي في بلدية الناصرة بعام واحد .

٣) المجالس والبلديات ، الجبهوية بالاساس ، بمشاركة فروع الجبهات الدمقراطية وفروع الحزب الشيوعي والاتحادات الاكاديميين وغيرها من الهيئات الوطنية هي التي تنظم مخيمات العمل التطوعي في المدن والقرى العربية في بلادنا

## ● اصحاب الحلول الصحيحة ●

للأسف ، لن يجد العديد من الاصدقاء المثابرين على المشاركة في مسابقة العدد أسماءهم ضمن قائمة اصحاب الحلول الصحيحة لأن إجاباتهم جاءت مغلوطة خاصة على السؤال الاول .
أما الذين توصلوا الى الاجابات الصحيحة فهم :

- من اللد : يوسف علي زبيده .
- من عكا : طارق زياد سليم موسى .
- من طمرة : فريال صلاح دواهدي ومحمد وكفاح ابراهيم ريان وخالد ووليد محمود ريان وشوقي وجوان خليل ريان ووفاء احمد ريان ورمزي وسلام محمود ريان .
- من مجد الكروم : عبير وعرين محمد مناع .
- من ام الفحم : صبيح محمود كساب محاميد وخالد جبر محاميد .
- من عيلبون : اشرف بسام سرور .
- من عرابة البطوف : نضال يوسف حسن عاصله .
- من كوكب ابو الهيجاء : سميره سليم علي .
- من حيفا : روميو الياس وفيرا الياس .

## ● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :

١) سميره سليم علي ـ كوكب ابو الهيجاء .
٢) عبير وعرين محمد نفاع ـ مجد الكروم .
٣) يوسف علي زبيده ـ اللد ، محشمونئيم ٢٠ .

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي] .

## ● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٦١)

١ ـ ..............................
٢ ـ ..............................
٣ ـ ..............................
الاسم : ..............................
العنوان : ..............................
البلدة : ..............................

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٨ آب ١٩٨٤


## ... ربع قرن

## دعوة عامة

ندعو جمهور المواطنين عامة لحضور المهرجان الادبي الذي سيقام في سينما بنير بحيفا الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد الموافق ٥٩/٨/٣٠ وذلك احتفالا بتشييد مبنى الكلية الارثوذكسية الجديد. وتعلن كذلك ان ارسال الدعوات لبعض المواطنين دون سواهم او لبعضهم بدون ذكر عائلاتهم لم يقصد به التخصيص وانما كان بطريق السهو غير المقصود.

هلموا للاشتراك بافراح هذا اليوم السعيد.

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني بحيفا

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٢٨)

● بيرم التونسي ●

## السياسي

عمل محامي ما نجحش
طبع كتاب ما اتوزعش
والحزب يانفطة وإدارة
ويبجي يوم تبقى وزارة
ويا الحكومة يا معارضة
بأيها حالة نرضى

عمل صحافي ما فلحش
وف مصر كام تكسب يا كتاب
وشله من أهل الحارة
ويانفطة حمره عا الأبواب
يا نبقى في الشركات اعضا
وبأي شيء يرضى النصاب

* * *

## كرسي البرلمان

وحياة غلاوتك عندي لاشتري لك كرسي
وادخل مزاد الكرسي زي ما ترسي
خمس فدادين حابيعهم واحسبيها قمار
بنحطوا للواجبات والفتة والأنفار
ويومها أعرف أنا آكل على ضرسي

* * *




(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٩٨٤/٨/١٣)

## العثور على كليوباترا الاصلية !

● القاهرة ـ خلال البحث في مخازن المتحف اليوناني الروماني في الاسكندرية بمناسبة البدء في تطويره عثر الاثريون على رأس لتمثال من الرخام الابيض، اجريت عليه دراسات مستفيضة رغم ان حالته سيئة قام بها يوسف القرباني مدير المتحف وحسن الشيخ نائبه. وبمقارنة هذا الرأس بما في الكاتالوجات العلمية الخاصة بالشخصيات البارزة في العصر اليوناني الروماني في مصر تأكد انه الرأس الحقيقي لكليوباترا ملكة مصر نحته المثال فيدياس.

واتضح ايضا ان رسم كليوباترا والتماثيل المنسوبة اليها والموجودة على واجهة معبد «دندره» في قنا وكذلك التماثيل في المتحف البريطاني والمتحف اليوناني الروماني ما هي الا تماثيل رسمية لا تعبر عن الحقيقة وزيادة في التأكيد فقد تم مضاهاة الرأس الجديد بما هو محفور على قطعة نقود مضروبة من عصر كليوباترا وجاء التأكيد على ان هذا الرأس الجديد هو الرأس الحقيقي لها..

والمعروف ان بحوث العلماء قبل هذا الاكتشاف قالت ان كليوباترا كانت قليلة الطول رقيقة الجسم مع حسن في الملامح ورشاقة القد.. وجهها اقرب الى المخروط منه الى المدور وانها لم تكن رائعة الجمال.. كليوباترا التي جمعت بين وجوه ثلاثة مصرية ويونانية ورومانية حكمت مصر وسنها ١٧ سنة في الفترة بين ٦٩ و٣٠ ق.م وكانت آخر الملوك البطالمة.. ألهمت شخصيتها وقصتها العديد من الادباء والفنانين على رأسهم شكسبير وبرنارد شو وشوقي.

تمثال كليوباترا الجديد ستخصص له قاعة من قاعات المتحف مع تماثيل يوليوس قيصر ومارك انتوني وبطليموس الخامس وتمثال نصفي وحيد للفيلسوف سقراط وآخر لاكسانوفون.


الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤


## هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٣/١٢



قبة كنيسة تاريخية في احدى قرى الجليل الأعلى الواقعة بمحاذاة الحدود اللبنانية.

* ما اسم القرية ؟

(اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه).

# مدينة براغ الذهبية



ان ذلك الصباح الرائع في يوم ٩ ايار (مايو) عام ١٩٤٥ لا ينسى. وكانت تتطاير باقات زهور الليلك من النوافذ كافة وكان الجنود السوفييت يرددون الاغاني بصوت عال بمصاحبة الاكورديونات. وقد احاط بهم اهالي براغ في حلقات متماسكة. وبدا كما لو ان الهواء بحد ذاته مترع بحب وامتنان اهالي براغ لمحرريهم. وترددت عاليا الهتافات بحياة الجيش الذي انقذ براغ وانتزع ارضنا الجميلة من براثن العدو البغيض. وحلت نهاية الوحش الفاشي.

ابتهج شعب تشكوسلوفاكيا كلها وردد :

ـ لن يستطيع احد بعد هذا ان يقتل الاطفال والنساء والشيوخ وان يحول ديارنا العزيزة الى رماد !

دخلت براغ في الفترة الامجد من تاريخها. ونمت المدينة العريقة بالمباني العالية وبالاحياء الجديدة. وصارت اكثر بهاء. وشعبنا يفخر بما حققه من نجاحات خلال فترة تاريخية قصيرة.

تنعكس في مياه فلتافا الهادئة الابراج والقبب الذهبية والسمات العجيبة لبراغ المائة برج. وتتراءى قريبا من المكان بناية المسرح الوطني الذي انجز ترميمه مجددا. واصبحت اجمل مما كانت. وتنداح وراء المباني القديمة حلقة بيضاء واسعة من الاحياء الجديدة. ويشمخ بالقرب من المدينة القديمة قصر الثقافة الذي عقد فيه في العام الماضي المؤتمر العالمي «من اجل السلم والحياة، ضد الحرب النووية».

ان براغ المخلصة لمبادىء سياسة السلام اللينينية قد اظهرت مجددا السعي الى ضمان الامن الدولي.

وقال «لا !» حازمة الى الحرب النووية اربعة الاف مندوب جاؤوا من كافة ارجاء كوكبنا، وهم يمسكون بأيدي بعضهم البعض.

كانت مؤثرة تلك اللحظات عندما رفعت النساء عاليا باقات الورود التي غرست في ليديتسه (بلدة عمال المناجم التشيكوسلوفاكية التي احرقها الفاشيون كليا ابان الحرب العالمية الثانية) رمزا للسلام والسعادة للاجيال الحالية والقادمة.

انني اهوى الوقوف على جسر «كارلوف» الذي يعتبر بحق معجزة فن العمارة في القرون الوسطى، والتطلع الى امواج النهر التي تتردد في بريقها الموسيقى الساحرة لقصيدة «وطني» السيمفونية للملحن التشيكي سيمتانا. ويحلق خيالي الى اعماق القرون، واتذكر احداث الايام الغابرة والماضي القريب.

لا تسمع هنا منذ اربعين عاما تقريبا اصوات الجزمات ذات المسامير الحديدية للعساكر الفاشست. وتعكس صفحة مياه نهر فلتافا الهادئة الوديعة زرقة السماء، وليس الرجال الاشرار ذوي البزات السوداء، التي طرزت على ياقاتها جماجم. وتفور الحياة في شوارع المدينة. وتسمع اصوات تتحدث بلغات مختلفة في كل مكان. وتئز الكاميرات السينمائية، وتطقطق آلات التصوير باستمرار. ان براغ، لؤلؤة اوروبا، تستقبل ضيوفها بحفاوة من شتى بلدان العالم.

كانت القيادة الهتلرية تعتزم ان تمحو براغ من وجه الارض. وكان يخيم على المدينة آنذاك طاعون الفاشية وظلمة اليأس. وكان الوحش المتعطش للدماء يسلب الامهات ابناءهن ويجلب الى الشعب المصائب والاهوال.

انتفض ابناء براغ، واندفعت نحو المدينة لاغاثتهم وتلبية لدعوتهم طوابير من الدبابات التي كانت تحمل على ابراجها نجمات خماسية حمراء. وكان الثائرون يحتضنون المقاتلين السوفييت. وقد غمرت الدموع اعينهم. وصارت ترفرف رايات النصر فوق براغ في ذلك اليوم من ايام ايار (مايو) الذي تألقت فيه الشمس الذهبية.

كارول بيليتسكي

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ٨٤/٦)

## أخيراً وصلت !

● بون ـ سجلت المانيا الغربية رقما قياسيا، في طول فترة توزيع رسائلها.

ووفقا لقانون البريد الالماني فيجب ان تصل الرسالة الداخلية في اليوم التالي من وضعها في صندوق البريد لكن سلمت في هذه الايام بطاقة الى العنوان المرسلة اليه بعد ٧٤ عاما وكانت قد ارسلت في ٢١ آب ١٩١٠. اما الشخص الذي ارسلها فكان سائحا يقضي فترة عطلته في مصيف كينجسوينتر قرب بون. وقد توفي المرسل منذ فترة طويلة! لكن البريد الالماني نفذ مهامه بجدية ونجح في العثور على ورثته في مدينة اوسنارك في شمالي المانيا. وسلمت في هذا الاسبوع التحيات التي ارسلت قبل حربين عالميتين.

واوضح الناطق بلسان البريد بأن الرسالة التصقت بزاوية مكتب تصنيف الرسائل ولم يعثر عليها الا عندما تم تجديد الاثاث قبل عدة ايام. !!

## شادية.. تحفظ الالحان في الاسكندرية..



● في فترة النهار.. اي فترة الراحة من العمل بالمسرح.. تشاهد الفنانة شادية وبجوارها جهاز تسجيل صغير.. تحمله معها اينما ذهبت.. وهو الجهاز الذي تقوم منه بحفظ عدد من الالحان لتغنيها في نهاية فصل الصيف.. بعد انتهاء العمل بالمسرح.

## نامت اربعين عاماً تحت خط السكة

● عثر عمال سكة الحديد تحت قضبان الخط في محطة اكويلا بوسط ايطاليا على قذيفة من عيار ١٤٩ ملم من مخلفات الحرب العالمية الثانية لم تنفجر وظلت تحت خط السكة على عمق ٣٠ سم حوالي اربعين عاما.

وهذه هي القذيفة الثانية التي يعثر عليها في المحطة حيث كانت الاولى من عيار ١٣٥ ملم عثر عليها قبل ثلاثة ايام اثناء اعمال حفريات هناك لتسوية خطوط سكة الحديد بعد موسم الامطار.

واصدرت السلطات العسكرية امرا بتعليق جميع الاعمال في المحطة بعد استخراج القذيفة خوفا من وجود قنابل او قذائف اخرى سيما وان محطة اكويلا الحالية قامت على انقاض مركز صك العملة الحكومي الذي دمر اثناء الحرب.

وقال احد خبراء المتفجرات ان انفجار القنبلة كان يمكن ان يؤدي الى اضرار بالغة الخطورة.



## قداس وجناز الاربعين



ال خوري وال مزلبط واقرباؤهم وانسباؤهم في المغار وحيفا يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

رائد حسيب خوري

(عن عمر يناهز ١٩ عاما) وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٩/١ الساعة ١٠.٠٠ صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في المغار.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

ملاحظة : الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

# أول مسرحية فلسطينية بعد الخروج من بيروت

# «كرباج» محمد الشولي!



● من مسرحية «تجري الرياح..» ●

**المسرحي الفلسطيني محمد الشولي، يحضر في بيروت مسرحية جديدة بعنوان «الكرباج»، وكان الشولي قدم اخيرا لوحة مسرحية فلسطينية في جامعة بيروت الاميركية هي اول عمل له بعد الخروج الفلسطيني من بيروت.**

بعد الخروج الفلسطيني من بيروت، بدا اننا لن نقع على محاولات مسرحية فلسطينية نظرا للشروط الصعبة التي يعيش فيها الفلسطينيون في المخيمات.. ثم ان معظم العاملين في المجال المسرحي خرجوا بحرا..

لكن محمد الشولي (الذي لم يخرج من بيروت) خرق هذا الانطباع باللوحة المسرحية التي قدمها على مسرح الجامعة الاميركية في بيروت، قبل فترة وها هو الان يحضر لعمل مسرحي كبير بعنوان «الكرباج» يضع عليه اللمسات الاخيرة.

محمد الشولي كان على رأس «فرقة الاعلام الجماهيري الموحد» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهي فرقة متواضعة، قدمت اول اعمالها عام ١٩٧٧، مسرحية بعنوان «مقهى السلام» في قاعة جمال عبد الناصر، في جامعة بيروت العربية. والمسرحية تحكي قصة زيارة السادات لاسرائيل، وتوقيعه «كامب ديفيد» متهمة العرب بالثرثرة، الثرثرة فقط، في مواجهة ما يحدث.

من ثم قدمت الفرقة مسرحية «تجري الرياح بما تشتهي السفن»، وهي تحكي عن السفينة الفلسطينية التائهة في البحر العربي، ومحاولة الفلسطينيين الخروج من هذا الوضع المعقد، الى وضع واضح.

آخر الاعمال التي قدمتها الفرقة، قبيل الاجتياح الاسرائيلي وحصار بيروت ومن ثم خروج المقاومة منها، بعنوان «الفيل يا ملك الزمان» عن حكاية شعبية فلسطينية. والحكاية تروي قصة فيل الملك الذي يسكن في قصر بعيد عن المدينة. والفيل، الذي كان يقصد المدينة، من وقت لاخر، كان يعيث في الارض الفساد: يدمر البيوت والممتلكات، يقتل الاطفال. واهل المدينة لا يستطيعون مواجهته. فهو فيل، وهو قبل كل شيء، فيل الملك.

في احد الايام يتفق اهل المدينة، على تأليف وفد لمقابلة الملك للتحدث والطلب اليه ان يمنع فيله من النزول الى المدينة، لكي تقدر الناس على العيش.

ويذهب الوفد في مسيرة طويلة الى قصر الملك، والحماس يتأجج فيه. ولكن حين الوصول والمثول في حضرة الملك يتحول الموقف تماما. الناس يقترحون على الملك تزويج فيله من فيلة انثى، لكي ينجبا فيلة تنزل الى المدينة باستمرار.

العمل الجديد «الكرباج» الذي يأتي، بعد هذا التوقف القسري، يحكي قصة حاكم جائر حوله مجموعة من القبضايات الذين لا عمل لهم سوى جمع الخوات والاعتداء على الناس، وهذا الحاكم لشدة ما كان ظالما وجائرا، اطلق عليه الناس اسم «الكرباج».

تظل الحال هكذا، الى ان يعود احد شبان المدينة، الى المدينة، بعد انتهائه من تحصيله العلمي في الخارج، يبدأ بتحريض الناس على «الكرباج» بعدما وضع يده على ظلمه.

بعد فترة، تحدث الانتفاضة ويكون هذا الشاب على رأسها، وحين تنجح، يطلب اليه اهالي المدينة ان يصير حاكم المدينة، والمسؤول عنها. ولكنه يرفض اذ انه يقول بأن الكل مسؤول، ويجب ان يكونوا كذلك.

بعد تدخلات عديدة يقبل الشاب ان يصير حاكما للمدينة. ولانه صار، فهو احتاج الى مكان، فاعطي قصر الحاكم القديم. ولكنه في حاجة الى سيارة، يصل بها الى ذلك القصر. لذلك يجمع المال اللازم من اهل المدينة، وتشترى السيارة. ومن ثم، يحاول البعض اقناعه بانه لا بد من مجموعة من رجال، لحراسته، وتنفيذ مطالبه.

وهكذا رويدا رويدا، يتحول الشاب الى «كرباج» آخر.

بيروت ـ عبيدو باشا

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٤/٨/١٣)

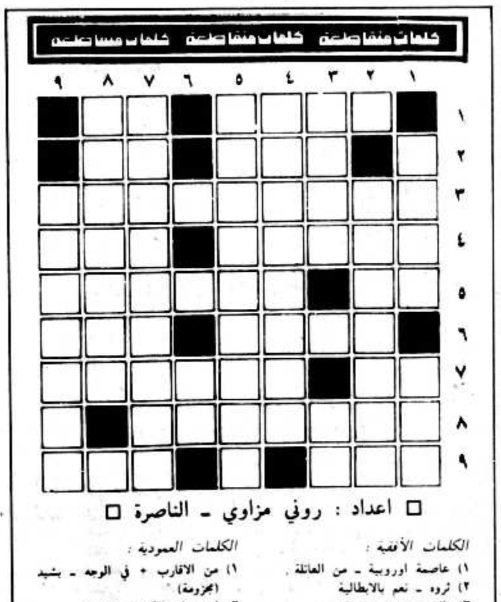
## «ابن سينا» مرشح للفوز بجائزة الدولة في الاتحاد السوفييتي



● موسكو ـ رشح الفيلم الاوزبكستاني (فتوة عبقري) الذي يصور سنوات شباب العالم الاسلامي العظيم ابو الحسن ابن سينا للحصول على جائزة الدولة في الاتحاد السوفييتي.

وقد اعتمد واضعو الفيلم بشكل اساسي على حقائق ودوافع اكيدة من سيرة حياة هذا العالم والمفكر الفذ.

ويؤكد الفيلم على ان النزعة الانسانية عند ابن سينا، تتجلى في اعتقاده الراسخ بان الاكتشافات والاختراعات العلمية يجب ان تسخر لخدمة البشرية وليس لمصلحة فئة مختارة من الناس.




□ اعداد : روني مزاوي ـ الناصرة □

*الكلمات الأفقية :*

١) عاصمة اوروبية ـ من العائلة
٢) ثروه ـ نعم بالايطالية
٣) نائب جمهوي + حرف
٤) طوفان ـ يفك
٥) للنفي ـ حجر + من الافعال (معكوسة)
٦) طريقي ـ بين جبلين
٧) بحر ـ اداة نصب + يخلع ملابسه (معكوسة)
٨) الاسم الثاني لرئيس فرنسي راحل
٩) نعثر على ـ بيت

*الكلمات العمودية :*

١) من الاقارب + في الوجه ـ بشيد (مجزومة)
٢) اسم علم مذكر + في البحر
٣) لمعان ـ من حالات البحر
٤) عابر + حرف عطف + مدخل
٥) الانتاج الجميل + دولة افريقية
٦) الامر من رجع
٧) قوة حسابية + عيد فارسي + حب
٨) الاسم الاول لادبية فلسطينية + من أسماء الله (غير معرفة)
٩) اوطاني + عكس حلو

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الأفقية :*

١) الاتحاد
٢) الوطن
٣) ل ل ـ جب ـ ال
٤) طبل ـ علم
٥) لندن ـ امشي
٦) ناي ـ ليت
٧) عن ـ فعل ـ دا
٨) سخنين
٩) الاهالي

*الكلمات العموديه :*

١) الطليعة
٢) لبنان
٣) لا ـ نبل ـ سل
٤) ألم ـ اخف
٥) تونس ـ بعثه
٦) حطب ـ ابل
٧) ان ـ عمل ـ نل
٨) الشهد
٩) الميثاق

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٩ آب ١٩٨٤ الموافق ٢ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٩٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 94/41 - 29.8.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

مجلس محلي أم الفحم :

# أم الفحم مستعدة تماماً لمواجهة التحدي العنصري وستصد كهانا وعصابته وتمنعهما من دخولها

● جو من الإصرار على المواجهة والاعتزاز بالوفود المتضامنة يسود القرية ● قائد شرطة الشمال : لن نطلق رصاصة واحدة لكننا سنحمي كهانا ! ● ضباط الشرطة يقومون بزيارة معاينة ميدانية للقرية ● الجبهة الدمقراطية تحذر من نوايا الشرطة المبيتة ● المجلس يدعو الأهالي الى التقيد بتعليماته ● كهانا يعلن انه سيأتي مع مئتين مسلح بترخيص والمسؤولون يكررون تصريحاتهم ●

● أم الفحم ـ لمراسلنا نسيم أبوخيط ـ أكدّ وفد المجلس المحلي برياسة الاستاذ هاشم محاميد أمام قائد شرطة الشمال لدى الاجتماع به مساء أمس في مركز وادي عارة، على تصميم أم الفحم سكاناً ومجلساً على مواجهة التحدي ومنع العنصري كهانا وعصابته من دخول البلدة مهما كلّفهم الأمر.

وكرر وفد المجلس المحلي خلال الاجتماع، مطالبته بمنع كهانا وعصابته من القدوم الى أم الفحم، إلا ان مسؤول الشرطة لم يعد بشيء، وعاد على ما قاله غيره من المسؤولين. وقال ان هدف الشرطة الأساسي سيكون منع جماعة كهانا من الدخول الى القرية وحماية أهالي أم الفحم لكنه عاد ليؤكد على حق كهانا في دخول أم الفحم. وأضاف ان الشرطة لم تتلق أية أوامر عليا لمنع كهانا من دخول القرية ونفى ان تكون الشرطة متحيزة ضد أهالي أم الفحم وأكد أنها لن تطلق رصاصة واحدة ولن تخدش طفلاً واحداً إلا أنها ستعمل على حماية كهانا (!!).

ويفيد مراسلنا ان الاستغراب والاستنكار يسودان القرية في أعقاب هذا الردّ المشبوه لمسؤول الشرطة لا سيما بعد أن أعلن كهانا

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



● بيت المواطن مصطفى محمد قاسم من عرب السواعد (الكمانة) بعد هدمه يوم الاثنين امس الأول. ويظهر في الصورة اطفال العائلة وهم مرعوبون امام ركام الدمار . «هذه حكومة وحوش ـ قالت زوجة السيد مصطفى محمد قاسم ـ والله لو قتلونا فلن نرحل. هذه ارضنا نحن وليست ارضهم» ●

(تصوير: محمود ابو شنب)

كلمة الاتحاد

## فوق إرضي لن يمرّوا !

□ يعمّ الاضراب الشامل، اليوم، بلدة ام الفحم الباسلة. كما يعم الغضب العارم والنقمة الملتهبة كل الجماهير العربية في اسرائيل.

فمع ان مجلس ام الفحم قرر بالاجماع رفض زيارة العنصري الفاشي مئير كهانا الى البلدة، اليوم، فان وزارة الداخلية المسؤولة عن الشرطة اعلنت انه ليس بامكانها منع «عضو الكنيست» كهانا من زيارة البلدية «نظرا للحصانة التي يتمتع بها». ولكن الشرطة سوف تمنع اعوان كهانا، اوباش حركة «كاخ» الكهانازية من دخول القرية.

ان مجلس ام الفحم يرفض زيارة كهانا. وكل مواطن في البلدة، من اكبر شيخ حتى اصغر طفل، يرفض زيارة كهانا.. فالى اين سيتوجه هذا العنصري في البلدة ؟ ام انه سوف يتجول في البلدة تحت حراسة الشرطة اهانة لمشاعر شعبنا ودوسا على مشاعره وكرامته ؟!!

ادعاء الشرطة انها «غير قادرة» على منع «عضو كنيست» من التجول في البلاد هو ادعاء كاذب. ففي الماضي منعت السلطات، عشرات المرات، اعضاء كنيست من الكتلة الشيوعية من دخول بعض المناطق، بعد ان سدت الطريق في وجههم، بكل وقاحة. ام ان منع النواب ممثلي الشعب ممكن، وغير الممكن هو منع النائب العنصري الفاشي من استفزاز مشاعر الشعب ؟!

اننا على ثقة كاملة ان شعب ام الفحم البطل، بقيادة مجلسه المناضل، سوف يسد كل الشوارع والمسارب في البلدة باجساد ابنائه، لمنع المجرم من تلويث تراب هذه البلدة الوطنية الصامدة. كما ان عشرات الوفود اليهودية والعربية، من اعضاء الكنيست المعادين للعنصرية ورؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية والمواطنين عموما سوف يملأون شوارع البلدة وساحاتها في تظاهرة عملاقة تقول لكهانا وعصابته والذين فوقه : باجسادنا نسد الطريق في وجه الفاشية ! الفاشية لن تمر !

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

## افتتاح مخيم العمل التطوعي الثاني في طمرة

● طمرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ بمهرجان جماهيري كبير باشتراك المئات من اهالي طمرة ووفود من مختلف القرى المجاورة وفي مقدمتها وفد الناصرة الكبير بقيادة رئيس بلديتها النائب توفيق زياد ، افتتح مساء أمس الثلاثاء مخيم العمل التطوعي الثاني في قرية طمرة .

وقد اقيم المهرجان تحت جملة من الشعارات الكفاحية ـ «الفاشية لن تمر .. نحن باقون هنا في وطننا الذي ليس لنا سواه» و «مخيم العمل التطوعي ترسيخ لجذور شعبنا» و «ارفعوا ايديكم عن شعبنا العربي الفلسطيني» و «انسحبوا من لبنان» ..

وترأس المهرجان الافتتاحي نائب رئيس مجلس طمرة المحلي ، محمد حسن كنعان . وتكلم فيه كل من رئيس المجلس ، عباس حجازي ، وعضو ادارة المجلس ، عادل ابو الهيجاء ، ومركز اللجنة الادارية للمخيم ، احمد عياشي وممثلة حركة النساء ، رحيبة ذياب . وألقى المهندس رامز جرايسي ، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة ، كلمة سياسية جامعة .

ويذكر ان هذا هو المخيم الثاني للعمل التطوعي في طمرة . وسيستمر أربعة أيام . وسينطلق مئات المتطوعين . صباح اليوم الأربعاء ، الى ٣٥ ورشة عمل في جميع أنحاء القرية .. تقدر قيمتها اذا تم انجازها في المخيم بعشرة ملايين شيكل .

وقد تم جمع ٦٠٠ ألف شيكل خلال المهرجان الافتتاحي للمخيم تبرعاً من الأهالي ومن وفود القرى والناصرة . وهذا عدا عن التبرعات بالمأكولات والخضار والفواكه لخدمة المتطوعين .



## مركز نقابة المعلمين: لن نفتتح السنة الدراسية الا اذا اخذ المعلمون «علاوة التوازن»

* الدرس الاول في السنة الدراسية يكون مكرسا ضد كهانا والكهانية والعنصرية *

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ اتخذ مركز نقابة المعلمين امس الاول، قرارا بالاكثرية الساحقة (معارضة الليكود) بالا يفتتح السنة الدراسية الجديدة الا اذا دفعت الوزارة علاوة توازن للمعلمين مع رواتبهم في اول ايلول.

وشاركت المربية، هالة حزان ممثلة كتلة الجبهة الدمقراطية في النقاش حول الموضوع، فاصرت على ان يكون القرار بعدم افتتاح السنة الدراسية دون تحديد اليوم، وذلك لكي تتمكن المدارس العربية التي تعلم في يوم السبت من المشاركة في الاضراب. ووافقت النقابة على هذا الطلب.

كما ناقشت النقابة موضوع تشكيل الادارة، واقترح ممثل الجبهة عبد المنان شبيطة بان تشترك جميع الكتل في ادارة النقابة بما فيها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولكن «المراخ» اصر على ان تكون الادارة من كتلتي المراخ والمتدينين فقط. وبهذا يكون المراخ قد حرم بقية الكتل من التمثيل في الادارة.

واما بالنسبة للجان النقابية ـ فان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد تمثلت في ثمانية لجان هي :

● قسم مؤسسات التربية ● قسم الرفاه والثقافة ● قسم الاستكمال ● القسم المهني ● قسم رفاه التشغيل ● قسم التنظيم ● قسم رياض الاطفال ● قسم اصدار الكتب الادبية.

وناقش مركز نقابة المعلمين ايضا، الكهانية وتفشي العنصرية في البلاد. واتخذ قرارا بالاجماع شديد اللهجة ـ يدين مظاهر العنصرية

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

## ١١ مليار شيكل للسلطات المحلية

* المركز يلغي اضراب المدارس.. ولكن المعلمين يهددون بتجديده.. وبعدم فتح المدارس *

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قررت ادارة مركز السلطات المحلية الغاء الاضراب الذي كان مقررا اجراؤه في يوم افتتاح السنة الدراسية وتعطيل الدراسة في المدارس، بموجبه، واعلنت في اجتماعها هنا امس الثلاثاء انها تلقت وعدا من الوزارة بتحرير مبلغ ١١ مليار شيكل للسلطات المحلية بدفع ٩ مليارات منها حتى نهاية الشهر.

وعلى اثر هذا القرار من الممكن ان تفتح المدارس في الموعد المقرر. ولكن مشكلة اخرى نشأت في أعقاب تهديد المعلمين بعدم فتحها (اقرأ الخبر في مكان آخر من هذا العدد).

ممثل «الصليب الاحمر الدولي»:

## قوات الاحتلال استخدمت الغاز المسيل للدموع ضد المعتقلين الفلسطينيين في «الجنيد»!

* اضطرابات صحية خطيرة لدى المعتقلين نتيجة هذا الاجراء الوحشي من سلطات الاحتلال *

● القدس ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر مطلعة في القدس تأكيدها، أمس (الثلاثاء)، أن عدداً كبيراً من المعتقلين الفلسطينيين في سجن نابلس الجديد (الجنيد) يعانون من اضطرابات صحية خطيرة جراء الغاز المسيل للدموع الذي استعملته قوات الاحتلال، في الأسبوع الماضي، خلال قيامها بمحاولة قمع اضرابهم عن الطعام.

وأضافت هذه المصادر أن أربعة من المعتقلين نقلوا الى مستشفى سجن الرملة بعد اصابتهم بتسمم خطير من الغازات التي انتشرت في زنزاناتهم المغلقة باحكام.

وذكرت الوكالة أن بعثة من منظمة «الصليب الاحمر» الدولية تمكنت، أمس الأول، من زيارة معتقلي سجن «الجنيد». وأكد أحد أعضاء البعثة أن استخدام الغاز لأغراض قمعية في سجون الأراضي المحتلة هو أمر مثير للقلق.

## قوات الغزو زجّت بـ ٢٥٠ معتقلاً جديداً في معسكر «أنصار»، خلال الشهر الجاري

● العدد الاجمالي لمعتقلي المعسكر ـ ٨٥٠ معتقلاً ●

● بيروت ـ كشفت منظمة «الصليب الأحمر» الدولية، أمس الأول، عن أن عدد المعتقلين الذين تحتجزهم قوات الغزو الاسرائيلي في معسكر «أنصار» الرهيب، في الجنوب اللبناني المحتل، وصل الى (٨٥٠) معتقلاً خلال شهر آب الحالي.

وكانت منظمة الصليب الاحمر، التي تقوم بزيارة تفقدية شاملة لهذا المعسكر كل شهر وبزيارات أسبوعية لتسجيل أسماء المعتقلين، قد ذكرت، من قبل، أنها سجلت (٦٠٠) اسم لاشخاص معتقلين خلال شهر تموز الماضي، مما يعني أن قوات الغزو زجّت، خلال الشهر الجاري فقط، بمئتين وخمسين معتقلاً لبنانياً وفلسطينياً في هذا المعسكر.

ويذكر ان معسكر «أنصار» أخلي في أعقاب تبادل الأسرى بين اسرائيل و م.ت.ف، في شهر تشرين الثاني الماضي، لكن قوات الغزو أعادت فتحه حيث تحتجز فيه اللبنانيين والفلسطينيين الذين يشتبه في اشتراكهم في عمليات المقاومة.

# مواطنان من شعفاط يصابان بنيران قوات الاحتلال

● القدس ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن مصادر عليمة في المناطق المحتلة، أن اثنين من سكان أحد مخيمات اللاجئين في شعفاط أصيبا، صباح أمس، بجراح برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وأوضحت هذه المصادر أن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم وفتحت نيران أسلحتها بشكل عشوائي فأصابت عمر عبد القادر (١٩ عاماً) الذي القي القبض عليه اثر ذلك، ومهدية عبد القادر، التي نقلت الى أحد مستشفيات القدس.

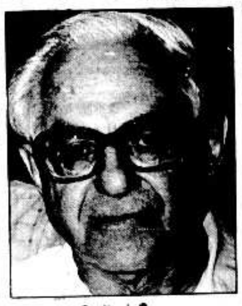
وقالت الوكالة ان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي رفض نفي أو تأكيد هذا النبأ، أما الناطق بلسان شرطة القدس فقد صرح بأن «شيئاً لم يحدث في المخيم صباح أمس» (!).

# قلنر يطرح موضوع العنصري كهانا في اللجنة المنظمة للكنيست ويطالب بورغ بمنعه من دخول ام الفحم

*** اللجنة تقر يوم ٨٤/٩/٣ جلسة عمل اولى للهيئة العامة * ڤيرشوفسكي يحمل بشدة على بورغ ويتهمه بالتعاون مع عصابة «كاخ» * كتلة الجبهة تقدم أربعة اقتراحات عاجلة لجدول الأعمال ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناظم بدر - «عندما تحاول مجموعة من العنصريين في الولايات المتحدة ان تنظم مظاهرة لا سامية في حي يهودي فان كل الدمقراطيين هناك يتنظمون في نشاطات لسد الطريق امام هؤلاء العنصريين وصدهم ومن حق سكان ام الفحم ان يمنعوا كهانا من دخول قريتهم بل من واجب كل القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية والعربية ان تتضامن وتقف الى جانبهم». هذا ما جاء في الاقتراح الذي قدمه النائب مائير ڤلنر بوضعه على جدول اعمال اللجنة المنظمة للكنيست التي عقدت اجتماعا لها امس.

وكانت اللجنة بحثت موضوع انعقاد الهيئة العامة واقرت ان تعقد يوم الاثنين القادم (٨٤/٩/٣) لفترة عمل من اسبوعين ثم تخرج بعدها للعطلة الصيفية حتى ٢٢ تشرين الاول القادم. كما اقرت اللجنة ان يطرح موضوع انتخاب رئيس دائم للكنيست يوم الثلاثاء (٨٤/٩/١١).



● مائير ڤلنر ●

وقد اثار الموضوع الذي طرحه ڤلنر نقاشا حادا بين الحضور وخاصة مع عضو الكنيست اليمينية المتطرفة عن «هتحياه» غئولا كوهين. وقد كرر ڤلنر مطالبته وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ بعدم السماح للعنصري كهانا بدخول ام الفحم لانه سيدخلها بشكل استفزازي بهدف الطلب من سكانها الرحيل عن وطنهم.

وقررت اللجنة في ختام النقاش ان ينقل رئيس اللجنة موشيه شاحل ما دار من نقاش حول الموضوع الى وزير الداخلية والشرطة بورغ.

وناقشت اللجنة قرار وزير الداخلية عدم السماح لاعضاء الكنيست الاربعة دخول سجن تل موند. وحمل كل من النائبين ڤلنر وڤرشوفسكي الوزير مسؤولية ما حدث لاعضاء الكنيست واتهماه بالتعاون مع عصابة «كاخ» والاستهتار بالكنيست ونوابها.

وستعود اللجنة للاجتماع في بداية الاسبوع القادم لتناقش المواضيع التي ستبحثها الكنيست خلال دورتها القادمة القصيرة.

ويفيد مراسلنا علي بشير ان كتلة الجبهة قدمت اربعة اقتراحات مستعجلة حول مواضيع الساعة. تطالب الجبهة في الاول ببحث مستعجل لموضوع زيارة اعضاء الكنيست الاربعة الى سجن تل موند في مطلع الاسبوع وباقامة لجنة تحقيق في ملابسات ما حدث وفي موقف الوزير بورغ منه. اما الاقتراح الثاني فيدور حول قرار وزير الداخلية اعادة رفع العلم الاسرائيلي في محطة الشرطة في باحة المسجد الاقصى واعتبار ذلك استفزاز لمشاعر المسلمين وللمشاعر القومية للمصلين وللمواطنين في المناطق المحتلة والعالم الاسلامي عامة.

وطالبت الكتلة في اقتراحها الثالث بالغاء امر اغلاق جامعة النجاح والسماح بمباشرة الدراسة لئلا يخسر الطلاب سنة دراسية كاملة. اما الاقتراح الاخير فيطالب الكنيست باقرار اجراءات من شأنها ان تحد من ازمة البطالة والازمة الاقتصادية بشكل عام.

كما قدم النائب ڤلنر استجوابا لوزير الحربية طالبة فيه باعطاء الاوامر لوقف الانفجارات الشديدة في منطقة بيت لحم الناتجة عن اختراق الطائرات الحربية الاسرائيلية لحاجز الصوت في هذه المنطقة بصورة مزعجة ادت في كثير من الاحيان الى تحطم زجاج النوافذ والى تصدعات في البيوت في المنطقة. وسأل ڤلنر، عما اذا كانت وزارة الحربية مستعدة لدفع التعويضات للمتضررين.

## عمل تطوعي على مدار السنة في مدينة الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ دعا القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي مؤسسات ونوادي المدينة الى المشاركة في ابام العمل التطوعي التي ستنظمها البلدية ابتداء من اليوم الاربعاء وعلى مدار السنة بهدف تنفيذ اعمال صغيرة لتحسين وجه المدينة.

وجاء في رسالة جرايسي ان هذا الاقتراح الذي قررت البلدية تبنيه يأتي امام الاحتياجات المتزايدة لتنفيذ مشاريع في المدينة. وبما ان اوضاع البلدية المالية صعبة والامكانيات البلدية في الاقسام المختلفة محدودة فقد قررت البلدية القيام باعمال تطوعية مرة في الاسبوع كل يوم اربعاء.

وقد ابلغنا نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، ان هذه الاعمال ستجري بقيادة ادارة البلدية ولجان الاحياء الشعبية وانها ستتم كل مرة في حي واحد او اكثر من احياء المدينة.

# ستة جرحى لقوات الغزو في جنوب لبنان خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية

**● غارة اسرائيلية على قاعدة فلسطينية تسفر عن سقوط عشرات الضحايا ● مجلس الأمن يبحث اليوم شكوى لبنان ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب ●**

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ أعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي أن طائرات حربية اسرائيلية أغارت، بعد ظهر أمس، على قاعدة فلسطينية تابعة لحركة الانشقاق عن «فتح» بالقرب من قرية مجدل عنجر في سهل البقاع اللبناني، في موقع تمركز القوات السورية.

وذكر مراسلو الصحف في البقاع أن هذه الغارة الوحشية أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا. وأضافوا أن البطاريات المضادة للطائرات أطلقت نيرانها صوب الطائرات الاسرائيلية المغيرة واضطرتها الى الفرار بعد ثلاث دقائق من بدء الغارة.

ومن ناحية أخرى كبدت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية قوات الغزو الاسرائيلي ستة جرحى وذلك في ثلاث عمليات جريئة نفذها رجالها خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية على أرض الجنوب اللبناني.

وقد استهدفت العملية الأولى دورية عسكرية اسرائيلية قرب بلدة صرفند (جنوبي صيدا)، وأسفرت عن إصابة اثنين من أفرادها بجراح.

واستهدفت العملية الثانية دورية اسرائيلية أخرى شرقي مدينة صور، وأسفرت عن إصابة ثلاثة من أفرادها بجراح.

وفي العملية الثالثة نصب رجال «جبهة المقاومة» كميناً لسيارة عسكرية اسرائيلية إلى الغرب من معتقل «أنصار». وأسفر الكمين عن إصابة جندي اسرائيلي بجراح.

واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بوقوع عمليتي صور وأنصار لكنه زعم أنها أسفرتا عن إصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح.

وجاء في بيان وزعته «جبهة المقاومة»، أمس، أن رجالها نفذوا في الفترة بين ٢٤ تموز و٢٣ آب الجاري ٧٤ عملية مقاومة ضد قوات الغزو الاسرائيلي وزمرها في الجنوب اللبناني.

وعلى صعيد آخر علم من مصدر مطلع في مجلس الأمن الدولي أن المجلس سيبحث، اليوم (الأربعاء)، الشكوى اللبنانية ضد ممارسات الغزاة الاسرائيليين في جنوب لبنان.

وأضاف المصدر نفسه إن الإدارة الأمريكية حاولت أن ترجيء هذا البحث بحجة الأزمة الوزارية التي تعيشها اسرائيل!

## ابو جهاد يقوم بزيارة مفاجئة الى عدن

● عمان ـ علم في عمان، امس، ان خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، غادر العاصمة الاردنية، مساء امس الاول، الى عدن لاجراء مشاورات عاجلة مع علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي.

ويذكر ان اليمن الدمقراطي تبذل جهودا كبيرة لاعادة العلاقات بين سوريا وم. ت. ف الى طبيعتها.

واضاف المصدر نفسه ان ابو جهاد سيقوم بعد ذلك بزيارة الى تونس ثم الى الجزائر، حيث سيرأس وفد «فتح» في اللقاء الفلسطيني الثالث، الذي سيعقد في الفاتح من ايلول وسيحدد مبدئيا موعد انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني.

## مجلس كفرقرع المحلي يتضامن مع مجلس ام الفحم في تصديه لاستفزازات كهانا ويستنكر موقف وزير الشرطة

● كفرقرع ـ لمراسلنا زهير توفيق ـ اصدر مجلس محلي كفرقرع امس، بيانا الى الاهالي والرأي العام يعرب فيه عن تضامنه مع قرارات مجلس ام الفحم المحلي، ويستنكر موقف وزير الشرطة. وجاء في البيان :

«نحن ـ الموقعين ادناه ـ رئيس واعضاء مجلس محلي كفرقرع تعلن عن تضامننا المطلق مع موقف رئيس واعضاء المجلس المحلي في ام الفحم في تصديهم لاستفزازات العنصري كهانا. ونعلن عن استنكارنا لموقف وزير الشرطة في السماح للعنصري كهانا بدخول ام الفحم، ونطالب وزير الشرطة والجهات المسؤولة بعدم تمكين كهانا من دخول القرية منعا لعملية استفزاز ضد اهالي ام الفحم. كما نعلن عن تأييدنا وتضامننا مع قرارات مجلس ام الفحم لمنع كهانا وزمرته من دخول القرية.

## مجلس طرعان يستنكر تصريحات كهانا العنصرية ويطالب بسن قانون لحظر العنصرية

● طرعان ـ لمراسلنا سعيد بدر ـ استنكر مجلس طرعان المحلي في جلسته يوم الاثنين الماضي، تصريحات المأفون كهانا العنصرية واعلن التضامن مع مجلس ام الفحم وطالب الكنيست بسن قانون بحظر العنصرية.

كما اقر المجلس في الجلسة نفسها اتفاقا مع ادارة صندوق المرضى، وتقوم المؤسسة بموجبه ببناء عيادة لخدمة اعضائها في طرعان. تقوم على مساحة ٤٥٠ مترا مربعاً وتتحمل ادارة صندوق المرضى تكاليف البناء كاملة.

# تنديد أفريقي بالدول التي تنتهك حظر توريد السلاح لنظام بريتوريا العنصري



● منغستو هيلا مريام ●

● اديس ابابا ـ الوكالات ـ دعا منغستو هيلا مريام، الرئيس الاثيوبي ورئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية، المجتمع الدولي الى ادانة القوى الامبريالية التي تنتهك الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على بيع السلاح لنظام جنوب افريقيا العنصري.

واكد مريام ان هذه المساندة تتيح لجمهورية جنوب افريقيا العنصرية مواصلة زيادة قدرتها العسكرية وتصعيد ممارسات القمع الداخلي والعدوان الخارجي.

وطالب الزعيم الاثيوبي، في رسالة بعث بها الى مجلس الامم المتحدة واسرائيل حدا لتواطؤها في مساعدة عنصريي جنوب افريقيا على الحصول على اسلحة نووية مؤكدا ان بريتوريا ستستخدم هذه الاسلحة في ارهاب واخضاع الدول المستقلة في المنطقة وهي تشكل خطرا على الانسانية بأسرها.

كما دان رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية موقف واشنطن وبريتوريا، اللتين تحاولان الربط بين استقلال ناميبيا وبين سحب القوات الكوبية من انغولا. واكد ان هذا الربط مسألة غير واردة وبشكل تدخلا صارخا في الشؤون الداخلية لانغولا.

واعرب مريام عن تخوفه الشديد من الاستغلال البشع الذي تمارسه الشركات المتعددة الجنسيات وجنوب أفريقيا للموارد الطبيعية الناميبية الهائلة.

كما دعا مريام الى الاسراع في تطبيق القرار رقم ٤٣٥ الصادر عن مجلس الامن بشأن استقلال ناميبيا ومساندة منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» في نضالها من اجل استقلال ناميبيا.

واعربت السكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية، في بيان منفصل، عن اسفها تجاه الموقف غير المتوازن لبعض الدول الغربية (بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وكندا والولايات المتحدة) الذي يؤكد استمرار هذه الدول في التبادل التجاري مع النظام العنصري لجنوب افريقيا.

كما اكدت منظمة الوحدة الافريقية دعمها لمنظمة «سوابو» وطالبت بمنحها مزيدا من المساندة المعنوية والسياسية والمالية والمادية لمساعدتها على تحقيق اهدافها.

# ام الفحم مستعدة تماماً لمواجهة التحدي العنصري وستصد كهانا وعصابته

● تتمة من الصفحة الأولى ●

في مؤتمر صحفي عقده أمس عن نيته القدوم الى أم الفحم مع مئتين من أفراد عصابته المسلحين بترخيص وقال انهم سيطلقون النار في الهواء، وعلى الأرجل!!.

ويذكر أن منشوراً موقعاً من قبل حركة «كاخ» العنصرية وجد برزم كبيرة في صباح يوم أمس في مدخل القرية مليئاً بالتحريض والدسّ على المواطنين العرب وعلى أهالي أم الفحم بالذات ولم يخلُ من «النصائح» لهم بالرحيل قبل «المواجهة الدموية التي لم يعد منها مفر»! وقبل ان يصبح الوقت متأخراً! وقد قدم المجلس المحلي شكوى الى الشرطة ضد حركة «كاخ» بهذا الخصوص.

وقد توجهت إدارة الجبهة الدمقراطية بنداءٍ الى رئيس الحكومة والى وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ، للعمل على منع العنصري كهانا نفسه من دخول ام الفحم وعدم الاكتفاء بمنع ذلك من أعضاء عصابته.

وجاء في نداء الجبهة ان لأهالي أم الفحم الحقّ الكامل في منع دخول كهانا الى بلدتهم لا سيما بعد إعلانه على الملأ انه قادم لطردهم من بيوتهم. وحملت الجبهة السلطات، المسؤولية الكاملة عمّا قد يترتب عن زيارة كهانا الاستفزازية لا سيما في حالة حدوث أعمال عنف تؤدي الى إراقة دماء. وأضاف البيان ان النشر عن نية الشرطة منع دخول عصابة كهانا بالقوة والتأكيد على أنها ستحافظ على الأمن العام لدى مجيء كهانا للقرية، ما هو إلا تغطية وحرف للنظر عن نية الشرطة الحقيقية الاعتداء، على جماهير أم الفحم وكل المتضامنين معهم من اليهود والعرب.

وكان رئيس المجلس المحلي، الاستاذ هاشم محاميد قد أرسل ببرقية الى كل من رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست ووزير الشرطة والمستشار القضائي للحكومة والى جهات عديدة أخرى وكانت البرقية بمثابة نداء اللحظة الأخيرة لمنع دخول كهانا الى أم الفحم.

كما أصدر المجلس المحلي أمس، بياناً الى الأهالي بروح قرارات المجلس من يوم الأثنين ٨٤/٤/٢٧، أكّد فيه على عزم المجلس المحلي رئيساً وأعضاءً على التصدي بكل ما أوتي من قوة لكهانا وأهاب بالأهالي للالتزام بالنظام وبتعليمات المجلس «بغية تحقيق الأهداف التي تناضل من أجلها وعدم قلب اليوم في غير صالح أم الفحم وشعبها». ودعا البيان الأهالي الى استقبال الوفود التضامنية اليهودية والعربية بما يليق بها.

وقد أعلن العديد من أعضاء الكنيست ورؤساء وأعضاء السلطات المحلية اليهودية والعربية عن نيتهم القدوم صباح اليوم الى أم الفحم للوقوف الى جانب أهلها في وجه العنصري كهانا. واتخذ مجلس معليا المحلي قراراً بالتضامن مع أم الفحم مجلساً وسكاناً. كما وصلت الى المجلس المحلي عشرات المكالمات الهاتفية والبرقيات من عشرات الشخصيات والهيئات التمثيلية والشعبية اليهودية والعربية يعرب فيها مرسلوها عن نيتهم القدوم الى أم الفحم للتضامن مع أهلها والوقوف معهم ضد العنصري كهانا. وقد وصل عدد من برقيات التضامن من المناطق الفلسطينية المحتلة. بل ان وفود القوى الدمقراطية اليهودية بدأت بالقدوم الى القرية منذ مساء أمس حيث استقبلها الأهالي بشعور من الفخر والاعتزاز.

وكان ضباط من الشرطة قاموا في صباح أمس بالتوجه الى القرية لمعاينة الموقع ميدانيا لا سيما في محيط بناية المجلس المحلي بل وصعدوا الى سطح البناية لفحص إمكانية الهبوط عليه بواسطة الهيلكوبتر وفي حديثهم مع رئيس المجلس المحلي لم يخفوا ان غرضهم كان التعرف على المكان!!

وفي حديث مع سكرتير الجبهة الدمقراطية المحلية الاستاذ تيسير خالد إغبارية علمنا ان الشرطة بدأت منذ صباح الأمس بالتجوال في شوارع القرية ومنطقتها إلا ان ذلك لم يخلق بين الأهالي إلا مزيداً من الإصرار على التصدي لكهانا اليوم الأربعاء الذي أعلن يوم اضراب وطني لكافة جماهير أم الفحم ومؤسساتها.

وحتى كتابة هذه السطور كان المجلس المحلي مستمراً في جلسته الخاصة للاتفاق على الاستعدادات الاخيرة وتقسيم المهام لمواجهة غزوة كهانا العنصرية اليوم.

## مركز نقابة المعلمين : لن نفتتح السنة الدراسية الا اذ أخذ المعلمون «علاوة التوازن»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والتصريحات العنصرية لمثير كهانا، واعتبرها خطرا على الدمقراطية وعلى الشعبين اليهودي والعربي في البلاد وعلى يهود العالم. وطالب القرار بمعاقبة كهانا واجتثاث هذه الظاهرة من اساسها. وتوجه الى المعلمين بان تكون الحصة الاولى في اليوم الاول من السنة الدراسية مخصصة ضد الكهانية والعنصرية.

وبناء على اقتراح ممثل الجبهة المربي محمد علي طه وافق سكرتير النقابة اسحق ڤيلر ان يذهب برئاسة وفد من المركز الى ام الفحم يوم الاربعاء (اليوم) للتضامن مع مجلس ام الفحم وسكانها ضد كهانا واوباشه واعلان موقف المعلمين المعارض لهذه الظاهرة العنصرية.

هذا، وقد تقدم المربي تيسير اغبارية عضو المركز عن الجبهة برسالة الى سكرتير النقابة ڤيلر يطالبه فيها بالتدخل شخصيا لمنع ملاحقة واستدعاء الشرطة للمربي يوسف صالح جمال من عرعرة واستدعائه مرتين للتحقيق مباشرة بعد انتخابات نقابة المعلمين بهدف ثنيه عن دربه السياسي بالترغيب والتهديد، حيث كان المربي المذكور احد مرشحي ونشيطي كتلة الجبهة في انتخابات المعلمين، واعتبر هذا الامر مسا خطيرا بالدمقراطية.●

## أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/٢٨)

| العملة | نقداً بيع | نقداً شراء | حوالات بيع | حوالات شراء | قيمة التغير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٣١٤٫١٢ | ٣٢٨٫٢٦ | ٣١٩٫٣٥٧٦ | ٣٢٣٫٣٤٢٤ | - ١٫٧٢ |
| ١ جنيه استرليني | ٤٠٩٫٨٤ | ٤٢٨٫٢٩ | ٤١٧٫٧١٩٧ | ٤٢٢٫٩٣١٩ | + ٢٫٠٩ |
| ١ مارك الماني | ١٠٨٫٥٦ | ١١٣٫٤٥ | ١١٠٫٣٧٠٧ | ١١١٫٧٤٧٨ | - ٠٫٣٦ |
| ١ فرنك فرنسي | ٣٤٫٨٣ | ٣٦٫٩٦ | ٣٥٫٩٥٣٦ | ٣٦٫٤٠٢١ | - ٠٫١٢ |
| ١ غيلدن هولندي | ٩٦٫٣١ | ١٠٠٫٦٥ | ٩٧٫٩١٧٤ | ٩٩٫١٣٩٢ | - ٠٫٢٩ |
| ١ فرنك سويسري | ١٣٠٫٦١ | ١٣٦٫٤٩ | ١٣٢٫٧٨٩٠ | ١٣٤٫٤٤٥٩ | - ٠٫٣٢ |
| ١ كيتر سويدي | ٣٧٫٧١ | ٣٩٫٤١ | ٣٨٫٣٣٨٢ | ٣٨٫٨١٦٦ | + ٠٫١٠ |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٧٫٨٢ | ٣٩٫٥٢ | ٣٨٫٤٤٩٠ | ٣٨٫٩٢٨٨ | - ٠٫٠١ |
| ١ كيتر دنمركي | ٢٩٫٨٧ | ٣١٫٢٢ | ٣٠٫٣٧١٦ | ٣٠٫٧٥٠٦ | - ٠٫٠٦ |
| ١ مارك فنلندي | ٥١٫٧٧ | ٥٤٫٠٠ | ٥٢٫٦٢٩٨ | ٥٣٫٢٨٦٥ | - ٠٫١٠ |
| ١ دولار كندي | ٢٤١٫٧٢ | ٢٥٢٫٦٠ | ٢٤٥٫٧٤٥٧ | ٢٤٨٫٨١٢١ | + ٠٫٦٩ |
| ١ دولار استرالي | ٢٥٧٫٨٧ | ٢٨١٫٢٥ | ٢٧١٫٤٨٥٩ | ٢٨٤٫٨٧٣١ | + ٠٫٠٤ |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٨٥٫٠٨ | ٢٠٨٫٨٧ | ٢٠٦٫١٤٥٣ | ٢٠٨٫٧١٧٥ | + ١٫٢٧ |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٥٣٫٤٠ | ٥٥٫٨١ | ٥٤٫٢٩٤٠ | ٥٤٫٩٧١٥ | - ٠٫٠٦ |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٥٤٫٦٦ | ١٦١٫٦٢ | ١٥٧٫٢٤١٦ | ١٥٩٫٢٠٣٥ | - ٠٫٤٨ |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٧٤٫٧١ | ١٨٤٫٤١ | ١٧٨٫٥١١٨ | ١٨٠٫٧٣٩٢ | - ٠٫٣٦ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١٢٩٫٨٠ | ١٣٥٫٦٤ | ١٣١٫٩٦٦٠ | ١٣٣٫٦١٢٦ | - ٠٫٢٨ |
| ١ دينار اردني | ٨٠١٫٠٩ | ٨٥٠٫٦٥ | - | - | - |

## بهجت التلهوني، في موسكو : المبادرة السوفييتية حظيت بترحيب واسع في العالم العربي

● موسكو ـ «تاس» ـ اكد السيد بهجت التلهوني رئيس الحكومة الاسبق في الاردن، الذي يزور موسكو تلبية لدعوة المنظمات الاجتماعية السوفييتية، ان الاقتراحات السوفييتية الخاصة بالتسوية في الشرق الاوسط هي برهان على التأييد الدائم للنضال العادل للعرب ومصالحهم الجذرية من قبل الاتحاد السوفييتي.

ومضى التلهوني يقول انه لهذا السبب بالذات قدرت الاقتراحات السوفييتية تقديرا عاليا في العالم العربي وخاصة في الاردن.

وذكّر التلهوني باقوال الملك حسين الذي قال ان الولايات المتحدة مع خططها الخاصة بما يسمى بالتسوية في الشرق الاوسط لا تستطيع ان تكون وسيطا في هذه التسوية بسبب تأييدها السافر لاعمال اسرائيل العدوانية.

هذا واشار التلهوني الى ان المبادرة السوفييتية تعتبر اساسا واقعيا لتوصل الى اقرار السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

## مونديل، المرشح الدمقراطي للرئاسة الامريكية : سياسة ريغن جعلت العالم اقل امنا واطمئنانا



● واشنطن ـ «تاس» ـ صرح وولتر مونديل، مرشح الحزب الدمقراطي لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة، ان سياسة ريغن جعلت العالم اقل امناً واطمئناناً.

وقال مونديل في كلمة القاها في مؤتمر صحفي عقد امس الاول في مينابولس، ان سبب هذا هو قبل كل شيء، سباق التسلح الذي تشجعه ادارة ريغن.

واشار مونديل الى ان الادارة الحالية في الولايات المتحدة تتشدق بامكانية فوزها في الحرب النووية والتوصل الى تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي الامر الذي لا بد له ان يزيد سباق التسلح.

## فوق أرضي لن يمروا !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

*وفي الوقت نفسه فاننا، بعد فحيح كهانا لسمومه العنصرية في حيفا وعكا ونهاريا ومعلوت واستفزازه اليوم ضد ام الفحم، نعتقد ان كل الهيئات الرسمية والشعبية والاهلية في شعبنا يجب ان تتنادى حالا، بدون اي تأجيل، لتخطيط عمل مشترك، قطري، لمجابهة الكهانية والعنصرية ودحرها !*

*فليسمع الرأي العام الاسرائيلي والعالمي: هذا الوطن وطننا، ودمنا ليس ماء، والذي يفتح فمه لينفث التحريض النازي ضد شعبنا من واجب الحكومة ان تسكته، وان تقتلع التحريض العنصري من الحياة العامة.*

*وعلى كل حال فان الشعب الملتصق بتراب الوطن في وحدة شاملة وفي شجاعة فائقة يجب ان يكون يقظا وقادرا على بتر كل يد ترتفع عليه، على وجوده وبقائه ومستقبله ! □*

## انتهاء زيارة الرئيس السوري الى الجزائر وليبيا

● دمشق ـ الوكالات ـ عاد الرئيس السوري حافظ الاسد، بعد ظهر امس الأول (الاثنين)، الى دمشق بعد زيارتي عمل ودية قام بها للجماهيرية الليبية والجمهورية الجزائرية واجرى خلالها محادثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حول الاوضاع في المنطقة العربية في ضوء التطورات والمستجدات الاخيرة وضرورة تدعيم العمل القومي في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية المعادية للامة العربية وحول تحسين شروط العمل المشترك والتعاون على الساحة العربية.

وعاد مع الرئيس الاسد عبد الحليم خدام رئيس الجمهورية وباقي اعضاء الوفد المرافق له.

في جو من الثقة والسعي لاوسع وحدة صف وطنية

# جبهة ابو سنان تستعد من الآن لانتخابات المجلس في ٨٤/١٠/٣٠

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة ابو سنان الدمقراطية مساء الاثنين (٨/٢٧) اجتماعا تدارست فيه الوضع بعد أن تلقت الجبهة جواباً رسمياً من المدير العام لوزارة الداخلية السيد كوبارسكي يؤكد فيه ان الانتخابات للمجلس المحلي في أبو سنان ستجري يوم (٨٤/١٠/٣٠). وقررت الجبهة العمل بكل جد ونشاط من اجل تعزيز قوتها، واقامة أوسع تحالف دمقراطي لكسب الرئاسة والاكثرية في العضوية للمجلس وضمان وحدة اهالي القرية وتطورها، خاصة في هذه الظروف العصيبة التي يشتد فيها الهجوم العنصري الفاشي ضد جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

وكانت جبهة ابو سنان الدمقراطية اصدرت في مطلع هذا الاسبوع بياناً وزع على سكان القرية وتضمن تهنئة أهالي ابو سنان بالمكسب الجديد الذي تحقق، وهو ضمان الحق الدمقراطي للسكان في انتخاب مجلسهم المحلي. وانه تم، بوعي الاهالي ووحدتهم، افشال مؤامرة الغاء الانتخابات. كما اكد المنشور دور الجبهة الكبير في تحقيق هذا المكسب. ودعت الجبهة الاهالي في منشورها الى العمل سوية من أجل انتخاب مجلس دمقراطي تعتز به ابو سنان ويعتز بها ويدافع عن مصالحها.

*** كسب الرئاسة واكثرية جبهوية في المجلس ـ مصلحة حيوية لوحدة الاهالي وضمان تطور القرية ***

## من هنا... وهناك

### زرع قلب لصبي في الرابعة عشرة من عمره

● لندن ـ و. ص. ف ـ اعلن مستشفى هارتفيلد في لندن امس الاول، الاثنين، انه تم خلال نهاية عطلة الاسبوع زرع قلب لصبي في الرابعة عشر وآخر لرجل في الرابعة والخمسين وذلك بعد مرور عشرة ايام على زرع قلب للطفلة هولي روفيي اصغر مريضة تجرى لها هذه الجراحة والتي ماتت في اليوم الثامن والعشرين من مولدها.

وأجريت الجراحتان تحت اشراف اخصائي جراحة زرع القلب البريطاني الجنسية حاليا (والمصري المولد) البروفسور مجدي يعقوب الذي كان قد اجرى الجراحة للطفلة هولي.

والقلب الذي زرع للصبي هو قلب صبي آخر في التاسعة من عمره. وصرح متحدث باسم المستشفى بأن جراحة زرع القلب للرجل (٥٤ سنة) اجريت مساء الاحد. واضاف أن حالة كل من المريضين تبعث على الاطمئنان.

وفي ٣١ تموز الماضي اجرى البروفسور مجدي يعقوب جراحة زرع القلب للطفلة هولي ولم يمض على مولدها الا (١١) يوما فقط. وزرع لها قلب طفل عمره ثلاثة ايام. غير انها ماتت بعد ان تعرضت لمضاعفات في الجهاز التنفسي في ١٥ آب الحالي في مستشفى «ناشيونال هارت هوسبيتال» في لندن.

### مصرع ١٢ شخصاً وإصابة عشرة آخرين في أحد حوادث الطرق بصعيد مصر

● القاهرة ـ و. ص. ف. ـ ذكرت صحيفة «الاهرام» في طبعتها الاولى الصادرة أمس الاول الاثنين، إن إثني عشر شخصاً لقوا مصرعهم بينما أصيب عشرة آخرون، يوم الاحد، في أحد حوادث الطرق قرب مدينة اسيوط (على مسافة ٤٠٠ كم جنوبي القاهرة وتطل على النيل) في صعيد مصر.

فقد اصطدمت عربة نقل (٢٥) راكباً بشاحنة كبيرة كانت تسير بسعة كبيرة في الاتجاه المضاد على مسافة عدة كيلومترات من المدينة. وذكرت الصحيفة ان سائق عربة النقل وأحد عشرة من ركاب السيارة الأخرى لقوا مصرعهم على الفور.

واوضح المصدر نفسه ان هذا النوع من الحوادث يكثر وقوعه على طرق الصعيد حيث اعتاد العديد من السائقين تجاوز السيارات التي أمامهم من الناحية اليسرى بسرعة كبيرة رغم ان اتساع هذه الطرق ذات الاتجاهين لا يتجاوز ستة امتار.

### التشريح لم يُسْفر عن نتيجة

● لوس انجلوس ـ و. ص. ف. ـ ذكر متحدث باسم البوليس القضائي ان تشريح جثة الكاتب ترومان كابوت الذي توفي يوم السبت الماضي في بيل اير قرب لوس انجلوس عن (٥٩) عاماً لم يسفر عن أي نتيجة.

إلا ان الفحوص التي استمرت اكثر من ثلاث ساعات اتاحت تأكيد ان ترومان كابوت كان مصاباً بالصرع. كما كشفت الفحوص التي أجريت على الجثة وجود دلائل على إصابته بتلوث ميكروبي في الساقين يحتمل انه نشأ عن التهاب في الاوردة.

وصدر أمر باجراء فحص للسموم يتوقع معرفة نتائجه في غضون اسبوع تقريباً. واوضح المتحدث باسم البوليس القضائي ان هذا الفحص سيؤدي الى تحديد اسباب الوفاة بدقة ومعرفة ما اذا كان الكاتب قد تجرّع كحولاً او تناول ادوية قبل وفاته.

### افتتاح مهرجان الاسكندرية الرابع لأفلام البحر المتوسط

● الاسكندرية ـ و. ص. ف. ـ افتتح مساء الاثنين الماضي مهرجان الاسكندرية الرابع لافلام البحر المتوسط تحت رعاية الاتحاد المصري للكتاب والناقدين السينمائيين.

وسيعرض خلال هذا المهرجان الذي سيستمر حتى الثاني من ايلول المقبل نخبة كبيرة من الافلام الحائزة من قبل على جوائز.

وتشارك اسبانيا في هذا المهرجان بثلاثة افلام في حين تشترك كل من اليونان والمغرب بفيلمين ويوغوسلافيا وتركيا بفيلم واحد لكل منها.

أما فرنسا فتشترك بخمسة افلام طويلة هي: «يوم أحد في الريف» و «العنزة» و «تحيا الحياة الاجتماعية» و «ليبرتي بل» و «سارة».

وستشترك مصر في هذا المهرجان السينمائي بعشرين فيلم وبعدد من الافلام التسجيلية.

### انتهاء مهمة شاحنة الفضاء «بروجرس ٢٣»

● موسكو ـ و. ص. ف. ـ اذاعت وكالة «تاس» أمس، ان «بروجرس ٢٣»، شاحنة الفضاء التي اطلقها الاتحاد السوفييتي في ١٤ آب اتمت مهمتها الخاصة بتقديم مساعدة فنية لمحطة الفضاء «ساليوت ٧».

واوضحت وكالة الانباء السوفييتية ان محركات «بروجرس ٢٣» التي نقلت معدات الى المحطة الفضائية اوقفت.

وذكرت وكالة تاس ان ليونيد كاظم وفلاديير سولوفييف واوليج «بصحة طيبة وعلى ما يرام».

### امريكيان يبحثان عن.. سفينة نوح !

● انقرة ـ و. ص. ف ـ اعلنت وكالة اناتولي شبه الرسمية يوم الاثنين ان رائد الفضاء الامريكي السابق جيمس اروين فشل مرة اخرى في محاولته للعثور على بقايا سفينة نوح على جبل ارارات (٥١٦٥متر) في شرقي تركيا.

وقد نزل اروين مرة اخرى الى الوادي يوم الاثنين، قبل يومين من التاريخ المتوقع لانتهاء حملته بعد ان بحث دون جدوى عن البقايا التي استقرت، حسب ما ورد في التوراة، فوق مرتفعات ارارات في نهاية الطوفان.

وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي يفشل فيها رائد الفضاء السابق الذي سار فوق القمر عام ١٩٧١ في اطار بعثة «ابولو ١٥» في بحثه عن «بشير الله».

وقد صرح اروين خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاول (الاثنين) في «دوجو بايزيد» عند سفح جبل اجرى داجي بأنه لا يعتقد ابدا بما قيل عن «اكتشاف» موقع السفينة على يد الامريكي مارفين ستيفنز. وكان هذا الاخير قد ادعى يوم السبت في انقرة انه عثر على السفينة على ارتفاع (١٥٨٠) متر فوق جبل ارارات في جزء من كتلة بركانية تأخذ شكل سفينة لها نفس الحجم كما ورد في التوراة. وكان اروين قد اعرب ايضا عن اقتناعه يوم الاحد، بوجود آثار السفينة على قمة الجبل.

## من نتائج تحريض كهانا في عكا، «سالقي قنبلة على بيت هذا العربي»

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ يبدو أن الاجتماع الذي عقده العنصري كهانا في عكا مساء ٨/٢٦ والحقد المسموم الذي نفثه فيه ضد المواطنين العرب قد ترك أثراً في تعكير العلاقات بين الشعبين في المدينة المختلطة.

ومن ذلك، ان الفتى مصطفى محمد شمسية (١٥ سنة) كان واخته الصغيرة في طريقهما الى زيارة اختهما التي تبعد شارعا واحدا عن بيتهما في عكا الجديدة، فتعرضت لهما مجموعة من الزعران العنصريين المحرضين من اليهود، الذين باقتراب الفتى واخته منهم، راحوا يصرخون «سيصفيكم كهانا»، «سيدفكككم» وكل العرب. وراحوا يوجهون الالفاظ البذيئة السافلة الى البنت الصغيرة.

وعاد الفتى واخته ادراجهما وابلغا والدهما محمد شمسية الذي لم يصدق في بادىء الامر. فهو يسكن في عكا الجديدة منذ عشرات السنين ولم يحدث مثل هذا الامر. وذهب ليستفسر الامر من العنصريين اليهود مع ابنه الفتى. وما ان وصل، حتى انقض هؤلاء على الاب وابنه وانضم اليه اعداد اخرى وراحوا يوسعون «العربيين» ضرباً. ولما استفاق الاب من الصدمة ـ وكان من الطبيعي ان يدافعا عن نفسيهما ـ وجد ابنه ملقى على الارض والدماء تنزف من رأسه بغزارة اثر ضربة بآلة حادة. فحمله الى الاسعاف الاولي، ومن هناك نقلوه الى المستشفى.

والعجيب ان الشرطة في عكا قامت باعتقال الفتى «للتحقيق»، واوقفته لمدة ثلاثة أيام ونقل الى.. سجن الجلمة.

وفي اثناء انشغال الاب محمد شمسية في المستشفى، قامت مجموعة اخرى من الزعران اليهود وبينهم من كان يلبس الملابس العسكرية بمهاجمة بيته وضربوا ابنه الصغير عصام فاتصلت زوجته هاتفيا بالشرطة التي حضرت وشاهدت الزعران المسلحين بالجنازير وقطع الحديد، الذين لم يتركوا كلمة في قاموس السباب والشتائم والالفاظ البذيئة والعنصرية الا ووجهوها الى العرب والى العائلة حتى ان من كان يرتدي الملابس العسكرية قال على مسمع من الشرطة «سأرمي القنابل على بيت هذا العربي». بينما كان رجال الشرطة «يرجونهم» الانصراف.

وفي حديث مع مراسلنا، قال محمد شمسية (الاب) ان ابنه الاصغر سأله بعد هذا: هل نحن عرب يا أبي؟ فاستغرب الاب وأجابه بالايجاب. وعندها قال له الطفل: «اذن انتهينا، سيقتلوننا».

كما علم مراسلنا ان الشرطة اعتقلت كذلك اثنين من المعتدين. غير أنه لا يعرف ما اذا كانت مددت اعتقالها كما فعلت مع الفتى مصطفى شمسية الطالب، الذي من المفروض ان يعود الى المدرسة في أول الشهر القادم.

### برقية احتجاج من نمر مرقس الى المدير العام للشرطة والى قائد منطقة الجليل

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ وجه رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي برقية الى كل من مدير عام الشرطة في القدس والى قائد الشرطة في الجليل احتج فيها على السماح للعنصري مثير كهانا بعقد الاجتماع التحريضي ضد المواطنين العرب في مدينة عكا امس الاول الاحد.

وجاء في البرقية، ان هذه الخطوة من جانب الشرطة ليست علامة على الدمقراطية وانما تشجيع للعنصرية واساءة للعلاقات بين شعبي البلاد.

### رئيس الاركان الجنرال موشه ليفي يقوم بزيارة للولايات المتحدة



● تل ابيب ـ يقوم رئيس اركان الجيش، الجنرال موشه ليفي بزيارة الولايات المتحدة في الايام القريبة القادمة، وسيحل ضيفاً على رئيس القيادات الامريكية المشتركة الجنرال جون فيسي.

وسيقوم الجنرال ليفي، خلال زيارته هذه بزيارة المعسكرات والوحدات العسكرية للجيش الامريكي، كما سيعقد محادثات مع قيادات الجيش وشخصيات كبيرة في وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون).

### سلطة «حماية الطبيعة» تلاحق الفلاحين في احتطاب الاشجار وتفرض عليهم شراءها من «الكيرن كيميت»!

● اعتقلت «سلطة حماية الطبيعة»، في الاسبوع الماضي، ثلاث مجموعات من الحطابين من اهالي يركا حين ضبطتهم يحطبون من الاشجار الوعرية. كما ضبطت غيرهم ايضا.

ويذكر أن مفتشي «سلطة حماية الطبيعة» يقومون بجولات تفقدية في الوعر برفقة مجموعة من حرس الحدود. وقد زادوا من جولاتهم هذه في الاونة الاخيرة.

والجدير ذكره أن الفلاحين يقومون بأحتطاب الاشجار الوعرية لغاية الوقود. و«سلطة حماية الطبيعة» تفرض عليهم التقدم الى شركة «الكيرن كيميت» لشراء الحطب، بعد ان كانوا يحصلون عليها مجاناً.

## صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية: ٧٥٠ من ضحايا الجيش الاسرائيلي في لبنان ـ اصيبوا بنار اسرائيلية !

● واشنطن ـ الوكالات ـ من تقرير سري في وزارة الحربية (البنتاغون) عن العدوان الاسرائيلي على لبنان في العام ١٩٨٢، كشفت عنه صحيفة «واشنطن تايمز» واعتماداً على اقوال شخصيات كبيرة في الادارة الامريكية تبين ان (٢٠٪) من مجموع خسائر اسرائيل في حرب لبنان نجمت عن «أخطاء» الاسرائيليين أنفسهم، حيث تبادل الاسرائيليون النار بعضهم مع بعض. وقد رد التقرير سبب ذلك الى فشل الادارة العسكرية في سير المعارك.

كما نسب رجال الادارة الامريكية ذلك الى سوء الاتصال بين القيادات وعدم الطاعة في القوى العاملة في البر والجو والمدفعية. ووصف أحد رجال الجيش الامريكي الغزوة الى لبنان بأنها كانت «كارثة».

وجاء في التقرير ان (٧٥٠) جندياً من مجموع (٣٨٠٠) ممن قتلوا او جرحوا كانوا ضحايا «نار الاخوة». فجنود الجيش الاسرائيلي اطلقوا النار، أحياناً، على الطائرات الاسرائيلية واسقطوا طائرتين، على الاقل، محملتين بالجنود، حسبوا أنهما طائرتان سوريتان.

ووجه التقرير انتقاداً شديداً الى طياري الجيش الاسرائيلي، ففي حادثة واحدة فقط ـ جاء في التقرير ـ مستنداً ذلك الى ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي، قتل (٣٤) جندياً من نار الطيران الاسرائيلي، وذلك في اثناء هجوم في الطرف الجنوبي من البقاع.

### ● تعزية ●

الى رفيقنا زاهد حرش واشقائه وشقيقاته والى آل حَرَش واقربائهم وانسبائهم بوفاة الوالد عزات حرش. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ شفاعمرو

● اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ شفاعمرو

## هدموا بيتنا.. ولو قتلونا لن نرحل !





● صورتان تظهران بوضوح عمق «انسانية» الحضارة الترحيلية الاسرائيلية. في الصورة العليا: هكذا القت الشرطة اثاث عائلة مصطفى محمد قاسم من عرب السواعد (الكمانة) قبل هدم البيت، امس الاول. وفي الصورة التحتا: زوجة مصطفى محمد قاسم تصرخ بعد هدم البيت.. يا اللي ما تخافوا الله.. حكومة وحوش.. اين نسكن الآن ؟! ●

(تصوير: محمود ابو شنب)

## ٤٠٪ من العاطلين اليهود عن العمل ـ في «مدن التطوير» !

*** ٤٥٪ من العاطلين عن العمل في البلاد هم شبان تتراوح اعمارهم بين ١٨ ـ ٢٤ ***

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون النقابية ـ حسب المعطيات التي نشرتها دائرة «خدمات التشغيل» في اسرائيل احتدت مشكلة البطالة في «مدن التطوير» في المدة الاخيرة بشكل مقلق. ففي «مدن التطوير» الـ ٢٩ التي يقطنها ١٩٪ من عدد سكان اسرائيل يتركز ٣٠٪ من مجمل عدد العاطلين عن العمل.

ووفقاً للاحصائيات الرسمية ـ التي لا تعكس كل الحقيقة ـ بلغ عدد طالبي العمل المسجلين في مكاتب العمل (١١,٣٠٧). وهذا الرقم لا يعكس عدد الذين وجدوا العمل المؤقت وغير الدائم في معركة الانتخابات، ولا يشمل الطلاب من خريجي الثانويات.

ويشير التقرير الى أن ٤٥٪ من طالبي العمل هم من الشبان التي تتراوح اعمارهم بين ١٨ ـ ٢٤ سنة. ويؤكد التقرير انه في ظروف «تطور» مدن التطوير لا يوجد اي مستقبل لهؤلاء الشباب او اي أمل بايجاد العمل.

وتشير دائرة «خدمات التشغيل» في تقريرها عن ربع السنة الاخير انه لا يلوح في الافق اي احتمال لاستيعاب هؤلاء الشباب في العمل بسبب قلة الاستثمارات في «مدن التطوير» لان الاستثمارات تذهب للاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. كما أن تشغيل الكوادر الشابة في الصناعة الحديثة يتطلب تحضير هذه الكوادر مهنياً وتأهيلها عن طريق التدريب المهني وأن حل هذه المعضلة غير وارد في حسابات السلطة ودوائرها المختصة. ولهذا تشتد حدة البطالة بشكل كبير شهرياً وينتظر أن تزداد حدتها في ظروف تعمق الازمة الاقتصادية.

وقد حذر نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي في الاسبوع الماضي انه اذا استمرت البطالة بهذا الشكل العنيف في مدن التطوير فان العاطلين عن العمل سوف يهاجرون من مدن التطوير الى مركز البلاد (منطقة تل ابيب) بحثاً عن العمل. وهذا قد يؤدي الى انهيار مدن التطوير مع كل ما يكمن في هذا من نتائج اجتماعية و«قومية».

### رسالة مصمص

## مصمص تطالب بوقف نشاط كهانا والغاء العنصرية!

● مصمص ـ من محمد محاجنة ـ حصدت جبهة مصمص المحلية يوم السبت ٨٤/٨/٢٥ معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، وثمنت نشاط الجبهويين في القرية وزيادة الاصوات الممنوحة للجبهة، بالرغم من شراسة المعركة.

واتخذت الجبهة في اجتماعها قرارات استنكار لتصريحات كهانا العنصرية، ودعوة الرأي العام الى وضع حد لهذه الظاهرة. والى الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية. كما حيى المجتمعون جريدة «الاتحاد» والعاملين فيها للدور الذي قامت به في المعركة الانتخابية.

### ● رصاص المناورات العسكرية يخترق بيوت مصمص

رغم عرائض الاحتجاج التي رفعها اهالي مصمص والاتصالات التي اجروها مع المسؤولين بخصوص رصاص المناورات الذي ما يزال يتساقط بين بيوت القرية معرضاً حياة المواطنين للخطر، ورغم تعهد سلطات الجيش بتغيير اتجاه المناورات العسكرية في المنطقة. فان ارواح الاهالي وممتلكاتهم ما تزال معرضة لخطر هذه المناورات.

وقد تعرض في الاسبوع الماضي كل من بيتي ابراهيم شرقاوي وعبد الرحيم سليمان محاجنة لوابل من الرصاص اخترق نوافذ البيتين، وباعجوبة لم يصب أحد بأذى.

ويستنكر الاهالي هذا الحادث ويطالبون المسؤولين بوضع حد للاخطار التي تشكلها المناورات العسكرية على حياتهم وحياة اطفالهم.

### ● متى يدخل الهاتف الى مصمص

ما تزال قرية مصمص تنتظر ربطها بشبكة الهواتف القطرية منذ مطلع العام الجاري. الا ان ذلك لم يتم حتى الان رغم الاتصالات العديدة التي تجريها لجنة المتابعة المحلية في هذا الشأن.

وعلم مراسلنا ان الاهالي والجبهة الدمقراطية في مصمص سيستمرون في نضالهم لربط القرية بالهاتف حتى لو أدى الامر الى الاضراب، لان الهواتف صارت حاجة ماسة لا يمكن الاستغناء عنها.

### اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة عكا

بمناسبة المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا يدعوكم لحضور محاضرة عن «الفاشية واخطارها» وذلك يوم الخميس ٨٤/٨/٣٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في جديدة. المحاضر: سميح غنادري.

### جندي آخر الى السجن لرفضه الخدمة في لبنان

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية، في الاسبوع الماضي، على عضو الحزب الشيوعي، انيس صالح فارس، من البقيعة، بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما، لرفضه الخدمة العسكرية، الاجبارية، في لبنان.

ويذكر، هنا، ان عدد الجنود رافضي الخدمة الاجبارية العسكرية في لبنان، من منطلق ضميري وانساني، في تزايد مستمر وان عدد الجنود الذين سجنوا بهذه التهمة بلغ حتى الان ١٣٣ جندياً.

### رحلة مشتركة لاشبال يركا وكفر ياسيف وابو سنان

● يركا ـ من ذوقان عطالله ـ ضمن النشاطات التي تقوم بها فروع منطقة عكا على شرف مؤتمر منطقة الشبيبة الشيوعية السابع، نظم فرع يركا والفرع الموحد كفر ياسيف ـ ابو سنان للاشبال رحلة الى حرش «الكابري».

وشارك في الرحلة عشرات الاطفال الذين انتشروا في احضان الطبيعة ونصبوا حلقات الدبكة والغناء وصدحت الحناجر بالاغاني والاناشيد الوطنية.

### مرضى قسم العيون في مستشفى «بيلينسون» ينتظرون العمليات الجراحية دون جدوى

● تل ابيب ـ مرضى قسم العيون في مستشفى «بيلينسون» مرّ عليهم أسبوعان وهم ينتظرون العمليات الجراحية لعيونهم ولكن دون جدوى. فليس لدى المستشفى الخيوط المطلوبة للعمليات الجراحية. كما ينقص قسم العيون، أيضاً، قطرات العيون المطلوبة من صنف خاص، لاعداد المريض للعملية.

وذكر الناطق بلسان «صندوق المرضى» بأن تلك العمليات الجراحية ليست مجانية بسبب النقص في تلك الخيوط التي لها خاصية معينة.

[illegible] على دور الخبراء [illegible] سيري لانكا:

# تصدير الاساليب الوحشية المتبعة في ضرب المقاومة الفلسطينية الى جلادي الشعب التاميلي

● بقلم: الياس نصرالله ● (مراسل «الاتحاد» الخاص في لندن)

● مع تصاعد حدة الصراع الدامي في سيري لانكا بين القوات الحكومية وبين المقاومة الشعبية المسلحة سلطت الاضواء العالمية على الدور الذي يقوم به الخبراء العسكريون الاسرائيليون في هذه الجزيرة دعما للحكومة اليمينية الرجعية برئاسة جونيوس جيواردين، زعيم «الاتحاد الوطني السيري لانكي». وكانت عملية نسف احد مراكز الشرطة في مدينة «جفنة» (الواقعة شمال الجزيرة)، مؤخرا، قد اثارت ضجة اعلامية واسعة نظرا لاصابع الاتهام التي وجهت الى الحكومة على انها قد دبرت العملية التي راح ضحيتها (١٩) سجينا من المقاومة المسلحة للشعب التاميلي.

وردا على ادعاءات الحكومة بان التفجير تم على ايدي المقاومة التاميلية ذكرت مصادر مطلعة في الجزيرة بان احدا من رجال الشرطة لم يكن موجودا ساعة الانفجار في المركز، مما يؤكد صحة الاتهام القائل بان عملية تفجير المركز قد دبرت مسبقا وان الشرطة والموظفين غادروا المبنى بناء على تعليمات خاصة قبل وقوع الانفجار بوقت قليل.

وتعقيبا على هذا الحادث وجملة الاعمال العسكرية المسلحة التي راح ضحيتها الالاف خلال هذا العام والعام الماضي علقت صحيفة «الجارديان» اللندنية على لسان «اريك سيلفر»، مراسلها في كولومبو (عاصمة سيري لانكا) بان لالميت اتولا تمودالي، وزير الامن القومي السيري لانكي قد يكون تعلم بسرعة من خبراء «الشين بيت» الاسرائيلي، لكن هؤلاء لم يأتوا بنتائج مريحة لا في الضفة الغربية ولا في قطاع غزة!

وتجدر الاشارة الى ان الحديث عن دور الخبراء العسكريين الاسرائيليين والبريطانيين في سيري لانكا لم يعد سرا، خاصة وان حكومة السيدة انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند، قد توجهت بطلب رسمي الى الحكومة البريطانية كي تقوم الاخيرة باستعمال نفوذها لدى الحكومة السيري لانكية لوقف الارهاب الدموي الذي يتعرض له ابناء الشعب التاميلي في الجزيرة، ومع ان التاميل في سيري لانكا يعتبرون اقلية قومية، كونهم يشكلون ١٩٪ فقط من مجموع السكان العام، الا ان هذه القومية، التي تتركز في شمال الجزيرة، لها امتداد في الهند حيث يعيش في جنوب الهند حوالي (٥٠) مليون تاميلي وهم متعاطفون مع اخوانهم في الجزيرة المجاورة.

ويعتقد تاميل الهند ان حكومة جيواردين تحاول تصفية اخوانهم جسديا نظرا لمطالبتهم بالاستقلال القومي في المنطقة التي يعيشون فيها. ويعمل ابناء التاميل في الهند، على حد تعبير انديرا غاندي، من اجل وقف المذبحة التي يتعرض لها اخوانهم في سيري لانكا.

وتعود مسألة الصراع بين التاميل والسلطة الى السبعينات لدى نجاح هذه السلطة في الاتحاد الوطني، بمساعدة ودعم اجنبي، في اسقاط حكومة التحالف الوطني السيري لانكي بقيادة باندرا نايكا وتشكيل حكومة برئاسة جيواردين، زعيم هذا الحزب الذي يتألف فقط من «السنهاليين» وهم الاكثرية القومية في سيري لانكا. وعلاوة على سياسة الاضطهاد ضد القوميات المختلفة في الجزيرة، انتهجت الحكومة الجديدة سياسة معادية لجماهير الشعب الفقيرة واضعة نفسها في خدمة مصالح الاحتكارات الرأسمالية العالمية.

ولوحظ منذ البداية ان حكومة جيواردين تضع نفسها في تحالف مع الإمبريالية الامريكية التي تحاول استخدام سيري لانكا قاعدة لها ضد الاتحاد السوفييتي وشعوب اسيا وافريقيا وبشكل خاص الهند التي تنتهج سياسة عدم الانحياز في الصراع الدولي وتقيم علاقة تعاون وثيقة مع الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي. وقد بات واضحا في الفترة الاخيرة ان حكومة الرئيس الامريكي، ريغن، تسعى لنصب صواريخ ذرية على اراضي سيري لانكا ضاربة عرض الحائط بدعوات حوالي (٤٠) دولة من دول منطقة المحيط الهندي لجعل هذا المحيط منطقة منزوعة السلاح، نوويا. وكانت مجلة «الايكونوميك» الصادرة في لندن قد كشفت في ايار الماضي ان قاعدة «ترينكو مالي» البحرية، الواقعة على الساحل الشرقي في سيري لانكا والتي تعتبر اكبر قاعدة عسكرية للاسطول البحري البريطاني في المنطقة قد تم تأجيرها الى الحكومة الامريكية لتحويلها الى قاعدة امريكية.

لذلك يبدو ان سياسة الاضطهاد القومي التي يتعرض لها ابناء الاقلية التاميلية في سيري لانكا، ثم سياسة العداء التي تنتهجها الحكومة ضد الهند الواقعة على بعد (٣٢) ميلا عنها فقط حيث الامتداد القومي للتاميل قد دفع ابناء هذه الاقلية للمطالبة بالاستقلال القومي في الاقليم الشمالي من الجزيرة وعاصمتها «جفنة».

وفي السنوات الاخيرة تشكل فصيل تاميلي مسلح واخذ يشن عمليات عسكرية ضد القوات السيري لانكية مكبدا اياها خسائر فادحة، مما ساعد على نشر الفوضى في سيري لانكا واضعاف مركز حكومة «جيواردين» وتهديد سلطتها. وقد اسرعت الحكومة الامريكية الى مساعدة «جيواردين» بالقضاء على هذه المقاومة المسلحة. ويعتقد ان اعتبارات تتعلق بحملة الانتخابات الامريكية الحالية والنتائج الفادحة التي انطوت عليها عملية التدخل المباشر في لبنان قد دفعت الرئيس ريغن الى الاستعاضة عن خبرائه بخبراء من اسرائيل الى جانب مجموعة خبراء بريطانيين ادعت حكومة السيدة تاتشر بانهم مرتزقة كانوا يعملون لدى السلطان قابوس في عمان، ولا علاقة لهم بالحكومة البريطانية، انما يعملون حسب تعاقد شخصي.

وكشفت مصادر مطلعة في العاصمة البريطانية ان الخبراء الاسرائيليين قد ظهروا على الشاشة في سيري لانكا منذ حوالي ثلاثة اشهر لدى مشاهدتهم في اثناء عمليات تدريب القوات الحكومية في منطقة «أنامبيتايا» على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية او غيرها بين البلدين. وحاول الطرفان الابقاء على سرية وجود الاسرائيليين في الجزيرة نظرا للعلاقات المتينة بين جيواردين وملوك ومشايخ النفط، العرب. فاقيمت دائرة خاصة بهم في السفارة الامريكية في كولومبو. غير ان الامر لم يبق سرا، خاصة بعد تلميحات ادلى بها احد موظفي السفارة الامريكية في سيري لانكا عن وجود الاسرائيليين وعندها اضطرت حكومة «جيواردين» الى الاعتراف رسميا بوجود علاقة بين البلدين. واقيم مكتب خاص للاسرائيليين خارج مكتب السفارة الامريكية.

وبالطبع ثارت ثائرة المعارضة لهذه العلاقة منذ ايار ولم تهدأ حتى الان. فعمّت المظاهرات كافة المدن الرئيسية في الجزيرة مما اضطر الحكومة الى اطلاق الرصاص على المتظاهرين وسقوط عشرات القتلى والجرحى خلال هذه الفترة.

ففي مؤتمر صحفي عقده جيواردين في كولومبو، صرح قائلا بانه سيتحالف حتى مع الشيطان من اجل القضاء على المقاومة المسلحة. وقد عملت الحكومة بمساعدة اجهزتها على منع تسرب اخبار المعارضة الشعبية للعلاقة بين سيري لانكا واسرائيل ومدى اتساعها.

وفي هذه الاثناء يتم بناء وحدة عسكرية في سيري لانكا تتألف من اربعة الاف جندي بمساعدة الخبراء العسكريين الاسرائيليين الذين يشاركون مع خبراء عسكريين بريطانيين في تدريب وحدات الجيش الاخرى البالغ عددها (١٦) الف جندي. ومن الواضح ان الوحدة العسكرية الجديدة ستخصص لمكافحة المقاومة الشعبية للتاميل وستعمل بناء على الاساليب نفسها التي تتبعها اسرائيل في حرب المقاومة الفلسطينية للاحتلال وتلك التي اتبعت في ضرب «ثورة ظفار» ضد السلطان قابوس في عمان.

ومع ان التدريب الاسرائيلي والبريطاني للقوات السيري لانكية ما زال حديث العهد، الا ان نتائجه قد اصبحت واضحة وتفاصيلها تملأ الصحف العالمية. ففي تقرير لوكالة العفو الدولية، نقل على لسان والد احد المخطوفين التاميليين ما يلي:

«غادر ابني المنزل في الساعة السابعة والنصف صباحا ولم يعد... فقد زرت كافة المواقع التي ذكرت التقارير الصحفية عن وجود جثث ملقاة فيها. لكن الجثث كانت في حالة يرثى لها.. بعضها محروق جزئيا..وبعضها متفحم والوجوه مشوّهة مما يجعل عملية التشخيص امرا متعذرا».

وتضمن التقرير ذاته التفاصيل عن اعتقالات واسعة في صفوف النساء التاميليات المشتبه بان رجالهن من اعضاء المقاومة السرية حيث تتعرضن الى شتى صنوف التعذيب والتحقير.

ومن جهة اخرى صرح السيد ابابيليا امرتالينغام، قائد وزعيم حزب التاميل (وهو حزب سياسي علني في سيري لانكا) لمراسلي الصحف الاجنبية بانه قد شاهد بعينيه ما يزيد على مئة منزل مدمر. وان عددا من المنازل والحوانيت قد كان محروقا كليا.

اجل هذا غيض من فيض مما تعلمه الجيش السيري لانكي على ايدي جلادي الشعب العربي الفلسطيني.

# ص ب ١٠٤

## كتاب مفتوح الى جمهور المحامين الوطنيين والدمقراطيين الشرفاء والى اعضاء الكنيست العرب.

بعث الينا السيد يوسف عبده من حيفا برسالة يطلب فيها منّا نشر رسالته المفتوحة التي وجهها الى «جمهور الوطنيين والدمقراطيين والشرفاء واعضاء الكنيست العرب». وذلك لاطلاعهم على التصرف البربري اللاانساني الذي قام به موظفان من ضريبة القيمة الاضافية برفقة شرطي مع اهل بيته. اذ حضرا الى بيته وصادرا جهاز التلفزيون بالقوة بالرغم من ان امر الحجز صادر بحق ابنه نقولا الذي انتقل منذ ٨٢/٨/٨ للسكنى في بيت منفرد مع زوجته! ويناشد السيد عبده المعنيين معالجة الموضوع وملاحقته.

ويقول السيد عبده في رسالته:

ايها الكرام!

تحية صادرة من قلب غاضب على كومندو السلب والنهب المنظم الذين باعمالهم القذرة تجاوزوا كل حد واصبحوا يعيثون فسادا دون رادع او قانون يوقفهم عند حدهم.

والقصة، انه صدر امر حجز ضد ولدي نقولا عبده من مكتب ضريبة القيمة الاضافية. كان امر الحجز بحقه لكن على عنوان بيتي شارع الحريري ٧ حيفا. واقتحموا بيتي عنوة (لا شور ولا دستور) وصادروا جهاز التلفزيون على الرغم من اقتناعهم بما اكدته لهم زوجتي وابنتي من ان نقولا لا يسكن في البيت منذ سنتين.

نحن لا نملك اية وسيلة في الوقت الحاضر لوضع حد لاعمال قرصنة كهذه الا التوجه للقضاء.

ان مثل هذه الاعمال اللاانسانية تتكرر يوميا وقد تقود في يوم من الايام الى ما لا تحمد عقباه. ان المسؤولين عن هذا سيتفننون في غيهم اذا لم يوقفوا عند حدهم. ولن يوقفهم عند حدهم سواكم يا رجال القانون. اناشدكم ان تتبرعوا لمقاضاة اوباش هذا النظام المفلس ماديا واخلاقيا وأن تتخذوا من قضيتي مثالا وتضعوه امام القضاء بشكل تظاهري جماهيري لمعاقبة المسؤولين فلعل ذلك يعيد البرودة للرؤوس الحامية العامرة بالحقد والكراهية على كل ما هو عربي. والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

المخلص: يوسف عبده

وارفق السيد عبده رسالته نص رسالة اخرى بعث بها الى كل من وزير المالية ووزير الشرطة ووزير العدل ومدير الشرطة العام وقائد شرطة حيفا، يطلب منهم فيها معاقبة موظفي الضريبة والشرطي الذي رافقهم على ما سببوه للعائلة من معاناة نتيجة لتصرفها غير الانساني لا سيما بعد اعلامها بان المعني يسكن في بيت منفرد وان جهاز التلفزيون لا يخصه.

●●●

الى القارىء العزيز:
بشار قاسم ـ الناصرة

اطمئن. لقد اوقفت ادارة مطبعة «الاتحاد» التعاونية طباعة «الصنارة» في مطابعها بعد نشرها ذلك المقال المشين بقلم لطفي مشعور الذي تطاول فيه على «الاتحاد» ومحرريها وبعد انفضاح طريق «الصنارة» المعادي لوحدة الصف النضالية ـ طريق الخنوع و «قطف الرأس» وبناء جسر للتفاهم مع السلطة.

*تعلن حكومة الولايات رسمياً على لسان المسؤولين الرسميين ان على حكومة اسرائيل ان تقلص ميزانية الدولة تقليصا جذريا وان تلغي السوبسيديا (الدعم الحكومي) الغاء كاملا عن الحاجيات الضرورية وانه «لا بأس» من زيادة البطالة في اسرائيل في سبيل «معالجة الاقتصاد المنهار». وفقط بعد خطوات كهذه فان الولايات المتحدة مستعدة لزيادة الصفقات المالية لاسرائيل.*




ـ اشلح.. اشلح تماماً.. حتى اتمكن ان اعطيك الابرة المناسبة !

(من الصحف)

# الاقتصاد الاسرائيلي في مواجهة الافلاس

## امريكا تدفع بالمال والشعب يدفع بالدماء وبالارواح.. الى متى ؟! (٢)

[هذا القسم الثاني والاخير من هذا المقال. وقد نشرنا القسم الاول في العدد الماضي]

■ بقلم: نظير مجلي ■

### الكتاب يقرأ من العنوان

قبل التفتيش عن الحلول ينبغي معرفة اسباب الازمة الحقيقية. وهذا هو الامر الذي يتجاهله حكام اسرائيل والغالبية الساحقة جدا من احزابها الصهيونية.

فليس سرا هو ان المصروفات الاسرائيلية الباهظة على الجيش وحروبه واحتلالاته واسلحته وذخيرته وكذلك على الاستيطان هي اساس السوء في كل هذه الازمة. فالسلطات الاسرائيلية تصر على سياستها العدوانية ضد شعبنا الفلسطيني وامته العربية. وهي لذلك تحتفظ بجيش ضخم في حالة حرب واستعداد دائمة. تصرف عليه بدون تحفظ. تطور اسلحته بدون حدود. تعزز مواقعه بشكل جنوني (في حرب لبنان وحدها بنت ثلاثة خطوط دفاعية انسحبت منها الواحد تلو الاخر بعد فترة وجيزة وهي تقوم مؤخرا ببناء المواقع التي تثبت وجودها في الجنوب اللبناني. وفوق هذا تبني المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة بوتائر سريعة. ان التواجد في لبنان وحده يكلف الخزينة الاسرائيلية ٣٫٥ مليون دولار يوميا. والبيت الواحد المقام في مستوطنات المناطق المحتلة يكلف حوالي ٢٥٠ الف دولار. وقس على ذلك.

ولدينا رقم اخر يشير الى مدى تضخم الالة الحربية وهو ان مشتريات الجيش الاسرائيلي ارتفعت خلال سبع سنوات فقط (٧٥ ـ ١٩٨٢) من ٨٨٥ مليون شيكل الى ٦٣٫٤ مليار شيكل اي انها تضاعفت ٧١ مرة (وفق كتاب مبادىء الميزانية ١٩٨٤ ص ١٩٩ ـ ٢٠١).

لقد حققت اسرائيل رقما قياسيا تضخميا في العالم ايضا في نسبة الميزانية العسكرية من الناتج القومي. فحسب الاحصائيات الرسمية («معريب» ١٩٨٤/٨/٧) كانت هذه الميزانية تساوي في العام ١٩٨١ حوالي ٣١٪ من الناتج القومي (للمقارنة سوريا ١٥٫٥٪ والاردن ٩٪ وامريكا ٥٪ وسويسرا ٢٫٨٪).

ولكن الرقم المنشور اعلاه يعتبر متواضعا جدا. فالدوائر الرسمية هنا، حين تتحدث عن الميزانية العسكرية، لا تشمل في حساباتها المبالغ الباهظة التي تسجل في اطار «تسديد ديون» (حوالي ٤٠٪ من الميزانية العامة) مع ان هذه الديون بمعظمها ان لم تكن كلها تخصص للمصاريف العسكرية والاستيطانية. كذلك لا تشمل حساباتهم مصاريف الحكومة على الاستيطان، مع ان الاستيطان ليس فقط «كحق تاريخي لليهود على ارض اسرائيل» بل وايضا لاغراض «الامن» و «الدفاع».

فاذا جمعنا كل هذه البنود في الميزانية (كما جاءت في كتاب مبادىء الميزانية ٨٤) فان نسبة الميزانية العسكرية من مجموع الميزانية العامة تبلغ ٧٤٫٨٪ (موشيه بن حورين ـ مجلة «عرخيم» ١٩٨٤/٣).

ان هذا المصروف الهائل يذهب، من الناحية الاقتصادية، هباء ولا مردود مادي يعود منه على خزينة الدولة. ولهذا فهو سبب البلاء. ان اي تلميذ مبتدىء في الاقتصاد يعرف انه لو صرفت هذه الميزانية على القطاع الانتاجي، حتى في ظروف سيادة العلاقات الرأسمالية، فان الوضع الاقتصادي يكون في وضع اخر تماما. اما حكام اسرائيل ومهندسو اقتصادها فانهم يرفضون التطرق الى هذا الموضوع. وهنالك اجماع قومي بين الاحزاب الصهيونية، جميعها، على ان الميزانية «الامنية» هذه هي بقرة مقدسة لا يمكن المساس بها. وحتى حين اضطروا الى الحديث عن اجراء تقليص معين لها كان ينقل التقليص الى ميزانية الاحتياط ليعود من الباب الخلفي الى وزارة «الامن» نفسها.

ومن هنا فان احزاب السلطة مصرة على تجنب البحث في السبب الرئيسي للازمة.

اذن كيف يرون الحل ؟

لقد تقلب اربعة وزراء مالية في حكومة الليكود خلال سبع سنوات حكمه. حسبوا ان تغيير الوجوه دون تغيير السياسة سيحسن الوضع. وحاولوا ان يقيموا لكل وزير هالة من التمجيد كأنه المسيح المنتظر... ودون جدوى. لقد ركز جميع وزراء حكومة الليكود الماليين على الخطوط الاساسية نفسها وهي: ● الاستمرار في تضخيم ميزانية الجيش والاستيطان وجعلها تزيد عن ثلثي الميزانية واكثر. ● تقديم الدعم الحكومي المباشر لاصحاب رؤوس الاموال (بحجة تشجيع التصدير الذي استمر بالانخفاض) وللمدارس الدينية (من اجل ضمان تأييد الاحزاب الدينية للائتلاف الحكومي) وللبنوك (التي اصبحت تتحكم في النشاط الاقتصادي العام في اسرائيل بشكل مذهل). ● الهجوم على مستوى معيشة الجماهير الكادحة وضرب حقوقها النقابية وتخفيض اجورها ورفع اسعار المواد الاساسية التي تستهلكها ولا غنى لها عنها (المواد الغذائية والالبسة وكتب التعليم والخدمات الشعبية مثل السفر والصحة والاسكان وغيرها..). ● الاعتماد على الدعم الامريكي المالي ايضا. ● تصعيد عملية امتصاص الاموال من الشعب (ضرائب، تخفيض الاجور، غلاء،تضخم) ● تسديد باقي العجز عن طريق استلاف الديون من الداخل والخارج او طباعة الاوراق النقدية بلا رصيد.

ان كلا من هذه الاجراءات او كلها مجتمعة تعتبر كالزيت على الحريق، تزيد من اشتعال نار التضخم المالي الذي، ان استمر، فسيأتي على كل البنيان.

وفي هذه الايام حين نستمع الى كبار المسؤولين الحكوميين والاقتصاديين في اسرائيل يطلقون صفارة الانذار فان ايا منهم لا يبحث عن حل جذري للازمة. و«الحل» الذي يفتشون عنه ويخططون له هو (كما اعلنه عميد البنك المركزي، موشيه مندلباوم، في «معريب» ١٩٨٤/٨/١٠): ● تقليص مستوى المعيشة بنسبة ١٠٪ ● تقليص ميزانية الدولة بـ ١٫٥ مليار دولار ● الغاء الدعم الحكومي للمواد الغذائية ● تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢٥٪ ● تخفيض الاجور بنسبة ١٥٪ ● زيادة المساعدات والتسهيلات الامريكية مثل تحويل القروض الى هبات وتأجيل تسديد الديون وفتح السوق الحرة بين البلدين وغير ذلك.

ولكن هل تنفع هذه الحلول. هل هي واقعية ؟

ان الحديث عن تقليص الاجور ومستوى المعيشة والدعم الحكومي.. هو حديث واقعي. فالحكومة تعرف ان حزب العمل المعارض هو حزب مهادن سيتراجع امام ضغوطها ويوافق بالتالي على هذه الشروط ربما مع بعض التنازلات والحلول الوسط وليس صدفة ان حزبي العمل والليكود توصلا الى اتفاق مبدئي حول السياسة الاقتصادية تم توقيعه. في يوم الاربعاء الماضي (٨/٢٢) بين وزير المالية اورغاد والمرشح لوزارة المالية في حكومة المعراخ يعقوبي.. وذلك في اطار المفاوضات لاقامة حكومة وحدة قومية. لكن هذا الاجراء لن يعود بنتائج ملموسة قادرة على تغيير الوضع.

اما بالنسبة لتقليص ميزانية الدولة فهذا الرقم غير واقعي. لان وزير المالية نفسه لم يتجرأ على طرحه في جلسة الحكومة في ٨٤/٨/٥ وطلب تقليص مليار دولار. ورفض الوزراء طلبه ومن المتوقع ان تبت الحكومة في هذا الطلب هذه الايام وقد بات واضحا انه حتى في حالة قبول الوزراء الطلب في النهاية فسيكون التخفيض ليس حسب نسبة المصروفات (اي انهم لن يخفضوا ميزانية الجيش بنسبة ٧٤٫٨٪ وربما لن يخفضوها بتاتا كما حدث في السنة الماضية حين لم ينفذ القرار بتخفيضها) بل ستتركز على امتصاص الاموال من الجمهور. وتجمع وسائل الاعلام اليوم على ان خطة وزير المالية تتحدث عن امتصاص مبلغ ٧٠٠ مليون دولار من الجمهور عن طريق زيادة الضرائب والغاء التعليم المجاني في المدارس الثانوية ومضاعفة رسوم التعليم الجامعي ورفع اسعار المواد الغذائية والاساسية بنسبة ٥٠ ـ ١٠٠٪.. اما المساعدات الامريكية فلها قصة اخرى. فحكومة الولايات المتحدة تبدي اهتماما لا سابق له في الاقتصاد الاسرائيلي وتطوراته. وكما يقول عميد بنك اسرائيل المركزي، مندلباوم (المصدر السابق): «يراقبون تصرفاتنا بالميكروسكوب». واكدت «عل همشمار» (٨٤/٧/٢٧) ان «الكونغرس الامريكي يبحث حاليا مشروعي قانون من شأنهما ان يؤثرا على اقتصاد اسرائيل». وقد نشر مؤخرا (يديعوت احرونوت ٨/٢٠) ان امريكا اعدت خطة اقتصادية لاسرائيل. والصحيح هو ان الولايات المتحدة الامريكية تعتبر اليوم الرئة التي يتنفس منها الاقتصاد الاسرائيلي. ولولا مساعداتها لكان الانهيار اكبر واضخم.

فالولايات المتحدة تدفع لاسرائيل ما قيمته ٣٠٪ من مجمل ميزانية المساعدات الخارجية («هآرتس» ١٩٨٤/٨/١٠ اعتمادا على كتاب الميزانية الامريكية) وتعتبر اسرائيل الدولة الوحيدة التي تتلقى المساعدة من امريكا بدون شروط لصرفها على مشروع معين. وفي السنة الجارية (١٩٨٤) حولت الولايات المتحدة الامريكية كل مبلغ المساعدة لاسرائيل الى منحة (٢٫٦ مليار دولار). بينما كانت تقسم في الماضي الى منح وقروض مناصفة. والمبلغ المذكور يغطي عمليا كل العجز في ميزانية الدولة.. لولا ان قسما كبيرا منه يذهب لتسديد الديون السابقة ودفع الفوائد عليها.

وفي الاونة الاخيرة اعلنت الولايات المتحدة الامريكية لحكام اسرائيل («هآرتس» ٨٤/٨/١٠) انها مستعدة لدفع دولار امريكي مقابل كل دولار يقلصونه في ميزانية الدولة. اي انه اذا نجح وزير المالية في تقليص الميزانية بمليار دولار فان امريكا تدفع بالمقابل مليار دولار اخر. وهكذا يتوفر مبلغ ملياري دولار الامر الذي من شأنه ان يعطي دفعة قوية الى امام في مجال تخفيض العجز في ميزان المدفوعات وصيانة مخزون احتياطي العملة.

ومن جهة ثانية تقوم الولايات المتحدة بانهاء المفاوضات باتجاه ايجابي مع حكومة اسرائيل لفتح سوق حرة بينهما تسهل دخول الصادرات الاسرائيلية الى الاسواق الامريكية. ويجري الحديث هنا عن زيادة قيمة الصادرات الاسرائيلية لامريكا بمبلغ ٥٠ مليون دولار في البداية.

وهذا كله بالاضافة الى المساعدات الامريكية الاخرى لاسرائيل في سائر المجالات العسكرية والسياسية التي تعود ايضا بمردود اقتصادي على اسرائيل.

### السم في الدسم

ولكن هذه المساعدات كلها.. هل تحل مشكلة اسرائيل الاقتصادية جذريا ؟! ام انها كالسم في الدسم.. خطوة الى الامام من اجل عشر للوراء ؟!

علينا ان نذكر اولا ان المساعدات الاخيرة وما تبعها من تسهيلات بعيدة المدى جاءت بسبب خوف امريكا من افلاس اسرائيل وعزلتها. لقد عبر وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس (وهو رجل اقتصاد في الاصل) عن ذلك حين قال: «لزام علينا ان نساعد اسرائيل على الخروج من الوحل الاقتصادي القابعة فيه. مبدئيا يمكن القيام بذلك بطريقتين: فاما بالغاء الديون السابقة او بزيادة المساعدات». («هآرتس» ٨٤/٨/١٠).

وتقول «هآرتس» (المصدر نفسه) ان امريكا اختارت الطريقة الثانية لان الغاء الديون القديمة يعتبر اهانة لاسرائيل لا تعود بسببها تحظى بالاحترام في البنوك الدولية. وستكون في نظرهم فقط دولة مفلسة.

ويسأل السؤال: الى اين تذهب المساعدة الامريكية ؟ وهل هي موجهة لشفاء الاقتصاد الاسرائيلي ام لزيادة امراضه ؟

للاجابة على هذا السؤال ينبغي العودة الى تاريخ هذه المساعدات. لقد بدأت الولايات المتحدة تدفع لاسرائيل من العام ١٩٥٢ مبلغ ١٠٠ مليون دولار. وظل هذا الرقم ثابتا حتى العام ١٩٦٤. وقد قفز المبلغ الى ٥٠٠ مليون دولار في السنة منذ ذلك الحين وحتى العام الذي جرت في حرب اكتوبر (١٩٧٣). أنذاك قفز الرقم مرة واحدة الى ٣ مليارات دولار (ستة اضعاف) ومن تاريخه كان بمعدل ملياري دولار في السنة. لقد جاءت هذه القفزة لتعوض اسرائيل عن خسائرها في تلك الحرب وتعزز قوتها العسكرية (في حينه زادت اسرائيل جيشها عددا وعدة. وكان ذلك احد الاستنتاجات الاساسية من حرب اكتوبر).

وفي الواقع، ليست هناك احصائيات علنية تحدد بالضبط حجم المساعدات الامريكية العسكرية لاسرائيل. ولكن هناك تقديرات تعرف بما يسمى «الواردات العسكرية المباشرة» (اي انه توجد واردات عسكرية غير مباشرة). ومن هذه التقديرات يتضح ان المساعدات العسكرية المباشرة تشكل نصف قيمة المساعدات واكثر. والباقي مخصص لتسديد الديون. ولنتمعن النظر في هذا الجدول:

### المساعدات الامريكية الى اسرائيل، (بمليارات الدولارات)

| السنة | مجمل المساعدة | لتسديد الديون | الواردات العسكرية المباشرة |
|---|---|---|---|
| ١٩٨٠ | ٢٫٩ | ٠٫٦ | ١٫٧ |
| ١٩٨١ | ٢٫٥ | ٠٫٧ | ٢٫٢ |
| ١٩٨٢ | ٢٫٤ | ٠٫٨ | ١٫٦ |
| ١٩٨٣ | ٢٫٦ | ٠٫٩ | ١ |
| ١٩٨٤* | ٢٫٦ | ١٫١ | ١٫٨ |
| ١٩٨٥* | ٢٫٦ | ١٫٣ | ١٫٣ |

(*) اشارة الى ان الارقام تقديرية

*وهكذا فان المساعدات موجهة بالاساس نحو تطوير الالة الحربية الاسرائيلية. وبهذه الواسطة تجعلها موالية اقتصاديا. وايضا عسكريا. ولا يمكن، بالطبع، وفي هذه الفترة بالذات فصم هذه المساعدات (وتحويل القروض منها الى منح) عن اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل الذي تم في اعقاب حرب لبنان العدوانية (١٩٨٣/١١/٣٠).*

*فامريكا لا تدفع ببلاش. والثمن الذي تقبضه (خدمة مصالحها في الشرق الاوسط وسائر الكرة الارضية بواسطة الجندرما الاسرائيلي) تدفعه اسرائيل بالدماء والارواح. وتبقى اسرائيل تعيش على حرابها ـ في حروب واحتلالات دائمة هي في الوقت نفسه اساس الدمار الاقتصادي.*

*واذا كانت حكومة اسرائيل تقوم اليوم بنهب قوت الشعب وتستند الى الدعم الامريكي ولذا كانت الاحزاب الاسرائيلية تعيش اليوم في اجماع قومي (باستثناء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يقودها) بفرض قبول الازمة بوصفها ضرورة امنية ويصر على تخصيص حصة الاسد من الميزانية للعسكرة فان هذا الوضع لن يدوم الى الابد. فقد يحتمل الشعب كثيرا. لكنه لن يقدر على احتمال دفع الثمن بالارواح والدماء طويلا. وكما يبدو فليس هنالك من حل للازمة الاقتصادية في اسرائيل الا اذا قرر الشعب ان يرفض دفع الثمن. والامل ان لا يأتي هذا القرار متأخرا.*

## مدربو فرق الدرجة الاولى

*** المنطقة الشمالية ***

١ـ ميشيل بن دافيد — مكابي شفاعمرو
٢ـ نبيل برانسي — مكابي اخاء الناصرة
٣ـ ايلي ليفي — هبوعيل شباب الناصرة
٤ـ محمود حلومة — مكابي طمرة
٥ـ فايغنبويم — بيتار نتانيا
٦ـ افراهام منشل — هبوعيل عكا
٧ـ حايم ليفين — هبوعيل كريات اتا
٨ ـ بن هاروش — مكابي اور عقيبا
٩ـ البرت بن نون — هبوعيل بيسان
١٠ـ حايم بورتا — هبوعيل طيرات هكرمل
١١ـ يوسف ميلمان — مكابي الخضيرة
١٢ـ داني ليرون — هبوعيل تل حنان
١٣ـ اهرون كوهين — مكابي العفولة
١٤ـ يشعياهو شفاغر — هبوعيل تسرت عليت

*** المنطقة الجنوبية ***

١ـ موشه سبورتا — اتحاد شباب يافا
٢ـ اريه سيجل — هبوعيل رعنانا
٣ـ دوف ماليس — هبوعيل كريات اونو
٤ـ بن اديرت — هبوعيل ازور
٥ـ ادموند شمونيل — هبوعيل بروحام
٦ـ يهودا حداد — هبوعيل بيت شمش
٧ـ زولو طولوف — صفر بريم حولون
٨ ـ داني نويمان — مكابي كريات غات
٩ـ دافيد كراكو — لزروس حولون
١٠ـ ليئون بجرانو — هبوعيل بات يام
١١ـ جاكي ديكل — هبوعيل ديمونة
١٢ـ حايم سنيه — بيتار بئر السبع
١٣ـ اريه مزارحي — مكابي هشكما

# دوري كرة القدم في اوروبا

●● *الدوري البريطاني :*

## (٣٥) هدفاً في مباريات الأسبوع الأول !

● لندن ـ الوكالات ـ افتتحت يوم السبت الماضي مباريات الدوري البريطاني الممتاز وسجل ٣٥ هدفا في مباريات الاسبوع الاول التي لم تخل من النتائج غير المتوقعة.

بطل الدوري ليفربول انهى مباراته الاولى على ملعبه بالتعادل مع فورتش بالنتيجة ٣:٣. سجل اهداف ليفربول ستيف بروس (هدف ذاتي) ودالغليش وفيل نيل (ضربة جزاء ١١ م). وتغيب عن تركيب الفريق نجمه الأول ايان راش المصاب والكابتن السابق غراهام سونس الذي انتقل الى فريق سمبودريا الايطالي. واهدر دالغليش هدفا محققا من ضربة جزاء ١١ م.

وفي لاوند ـ ترفورد، الملعب البيتي لمانشستر يونايتد انهى الفريق المحلي مباراته مع ووتفورد بالتعادل ١:١ بعد ان تقدم بهدف حتى الدقيقة ٨٩ سجله لاعب التقوية الجديد غوردن ستراخن اثر ضربة جزاء ١١ م الا ان كالاهان سجل هدف التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

ويسير فريق توتنهام حاليا في طليعة الفرق بعد ان سجل فوزا كبيرا على الفرتون (٤:١) وسجلت الفرق الصاعدة الى دوري الاضواء نتائج طيبة اذ تعادل تشلسي مع ارسنال (١:١) وسجل فريق نيوكاسل فوزا خارجيا على لستر (٣:٢) وفاز فريق شفيلد ونسدي على نوتنغهام فورست (٤:١).

وحقق فريق سندرلاند نصرا هاما على نائب بطل الدوري ساوثهامبتون (٣:١) واكتفى فريق استون فيلا بهدف واحد ليضمن فوزه على كوينز بارك رينجرز. وفاز لوتون على ستوك بهدفين للاشيء، بينما لم يسجل اي هدف في لقاء وستهام ـ ابسوتش.

●● *الدوري الالماني :*

## بطل الدوري، شتوتغارت يخسر مباراته الاولى !

● بون ـ خسر بطل الدوري الالماني، شتوتغارت مباراته الاولى يوم السبت الماضي ضد كيزرسلاوترن بالنتيجة ٢:١. سجل بريغا هدفي الفوز.

وسجل فريق بايرن ميونخ بدون نجمه الاول كارل هاينز رومينيغه فوزا كبيرا على ارمينيا بيلفيلد ٣:١. وفاز فريق هامبورغ على دورتموند في مباراة قوية بهدفين مقابل هدف واحد. سجل ماغات هدف الفوز في الدقيقة ٨٦.

وفاز فريق كولونيا، بقيادة حارس المرمى شوماخر الذي انتخب افضل لاعب في المانيا الاتحادية في الموسم الماضي، فاز على براونشفايغ (٣:١). وفاز بريمن على اردينغن بهدف للاشيء.

وحفلت مباراة ليفركوزن ـ ديسلدورف بسبعة اهداف، اربعة لليفركوزن مقابل ثلاثة لديسلدورف. وفاز فريق منشنغلادباخ على شالكا ـ ٤. بالنتيجة ٣:١ سجل فرانك ميل الاهداف الثلاثة لفريقه !. وتعادل فريقا بوخوم ـ فرانكفورت ٣:٣ وفاز كارلسروها على مانهايم ٣:٢.

اجمالا سجل ٣٧ هدفا في تسع مباريات وحضرها ربع مليون متفرج !

●● *الدوري الفرنسي*

## بوردو ينفرد بالقمة

● باريس ـ سجل بطل الدوري الفرنسي، بوردو نصره الثالث يوم السبت الماضي ليواصل بذلك احتلاله القمة برصيد ست نقاط ويفارق نقطة واحدة عن المرتبة الثانية.

وعلى الرغم من تغيب تشلانا وتيغانا عن تركيب فريق بوردو افلح الن جيريز في تسجيل هدفي الفوز لفريقه في شبالد ليل.

وقفز فريق لافال الى المرتبة الثانية بعد فوزه على ميتز بهدفين للاشيء، بينما تراجع فريق نانت الى المرتبة الثالثة برصيد اربع نقاط بعد خسارته امام بريست ٤:٢ ! وبرصيد النقاط نفسه يحتل فريق اوكسر المرتبة الرابعة بعد فوزه على نائب بطل الدوري موناكو بهدفين للاشيء، سجلهما دانيو وشارماخ. وفي المرتبة الخامسة يتواجد فريق مارسيه الذي فاز على روان بالنتيجة ٣:٢.

وسجل نادي سوشو اكبر فوز حتى الان عندما قذف ست كرات الى مرمى نادي راسينغ باريس. وفاز نادي سان جرمان باريس بنقطة استفتاح في الدوري الجديد عندما انهى مباراته البيتية امام طولون بالتعادل السلبي. وتعادل طور مع طولوز ٢:٢ وانتهى لقاء باستيا ـ نانسي (١:١) في حين لم يسجل اي هدف في لقاء لانس ـ ستراسبورغ.

●● *الدوري الاسكتلندي*

## اڤردين يحقق فوزه الثالث على التوالي

● عوض فريق افردين الاسكوتلندي عن خسارته في مباريات الكأس بتسجيله الفوز الثالث على التوالي في مباريات دوري الاضواء في اسكوتلندا. وجاء الفوز على فريق داندي يونايتد بهدفين للاشيء، سجلهما اريك بلاك لينفرد الفريق بالقمة بفارق نقطتين عن فريق رينجرز في المرتبة الثانية الذي تعادل مع سلتيك صفر : صفر.

وخسر فريق مورتون مباراته البيتية امام سان ميرن باربعة اهداف نظيفة وفاز هارتس على هيفرنيان ٢:١ وبالنتيجة ذاتها فاز دمبرتون على داندي.



**أخبار فرق الدرجة الممتازة :**

# رفعت ترك ـ رأس الحربة في فريقه

## * نتانيا تستغني عن عودد مخنس ! * زهير الزعبي يتدرب في صفوف فريق هبوعيل بيتح تكفا *

● حيفا ـ للمحرر الرياضي ـ تتواجد معظم فرق الدرجة الممتازة في البلاد في مرحلة متقدمة من الاستعدادات لخوض مباريات الدوري الجديد ١٩٨٤ ـ ٨٥ الذي يبدأ في منتصف ايلول القادم. ومن المتوقع ان تنهي تسعة فرق معسكرات تدريباتها خارج البلاد خلال هذا الاسبوع.

وتورد فيما يلي اخبار فرق الدوري الممتاز وتحضيراتها للموسم الجديد:

*** هبوعيل تل ابيب ***

يجري الفريق معسكر تدريب في العاصمة البريطانية لندن باشتراك جميع اللاعبين من الموسم الماضي (عدا غادي مخنس) وبارشاد المدرب مردخاي شبيغلر.

ولعل البارز في تركيب الفريق في الموسم المقبل يتمثل في نقل اللاعب العربي المتألق رفعت ترك الى مركز الهجوم بفضل القفزات العالية وضربات الرأس القوية لرفعت. وينوي المدرب اناطة المهمة بترك ليهي، الكرات برأسه الى زميله شبتاي ليفي المعروف بقوة تواجده في منطقة جزاء الفريق الخصم.

ويذكر ان ترك يفضل اللعب في وظيفة هجومية. وكان في وقت سابق صرح لـ «الاتحاد» الرياضي ان بقاءه في فريق هبوعيل تل ابيب مشروط باعفائه من المهمة الدفاعية التي اناطها به المدرب السابق تسفي روزين.

بالمقابل ينوي شبيغلر نقل المدافع اكهويز



● زهير زعبي ●

الى خط الوسط ليلعب الى جانب موشه سيناي وموريس جانو و... غيلي لنداو الذي سيعاد الى خط الوسط لاستغلال مقدرة المراوغة التي يتمتع بها هذا اللاعب الموهوب.

*** مكابي نتانيا ***

يواصل المدرب اريه ردلر مهمته لتدريب الفريق في الموسم المقبل ايضاً. والنية لدى اداريي الفريق متجهة لاعادة المجد للفريق والعمل على الفوز ببطولة الدوري الجديد بعد موسم فاتر لا يليق بفريق يضم عددا من اللاعبين الدوليين.

وابقت الادارة على حارس المرمى اريه التر لموسم اخر بعد ان سبق واعلنت انها تريد حارس مرمى أفضل من التر. وتعزز خط الدفاع باللاعب يتسحاق نعمان من هبوعيل اللد اضافة الى حارس مرمى منتخب الشبيبة وفريق نتسيرت عيليت يعقوب بلداف.

والجديد في تركيب الفريق هو غياب الهداف الموهوب عودد مخنس الذي قد ينتقل وشقيقه غادي الى فريق مكابي بيتح تكفا بعد ان تدربا في فريق كفار سابا!

وترك الفريق ايضاً شلومو شيرازي (انتقل الى بيتار القدس) ومردخاي حلقون. وعاد الى التدريبات مؤخراً قلب الدفاع حايم بار الذي تغيب عن مباريات الاياب في الدوري الماضي بسبب اصابته.

*** هبوعيل بيتح تكفا ***

يواصل المدربان درور بارتور وغيورا شبيغل مهمة تدريب الفريق في الموسم المقبل ايضا بعد ان نجحا في اعادة الفريق الى دوري الاضواء، وبالاعتماد على لاعبين محليين دون الحاجة الى اسماء لامعة.

وانتقل الى صفوف الفريق اللاعبان نير ليفين من مرموريق والون حزان من اسدود ويتدرب حاليا في صفوف الفريق اللاعبان العربيان زهير زعبي (من سولم) وجمال راي من جلجولية.

وترك الفريق اللاعب بوڤال كابيتولنيك

لينضم الى صفوف فريق هبوعيل اللد، حامل كأس الدولة. وأعلن لاعبا الفريق المخضرمان عاموس برتر وايتان بودنيوك عن نيتهما ترك صفوف الفريق.

***هبوعيل كفار سابا ***



● رفعت ترك ●

يواصل المدرب يتسحاق شوم مهمة تدريب فريقه الام في الموسم المقبل ايضا بهدف احتلال مركز جيد في وسط اللائحة.

وترك الفريق كل من يغآل هيلل ويغآل كيري وموشه غولان وايلي ياني. بينما انضم اللاعبان شلومو كيراط ويتسحاق ميموني الى صفوف الفريق.

*** مكابي بيتح تكفا ***

واحدثت ادارة فريق مكابي بيتح تكفا تغييرات كبيرة في صفوف الفريق بينما أبقت على المدرب الناجح موشه هنيري لموسم آخر.

وانضم الى صفوف الفريق اللاعب العربي شفيق المزيل الذي اظهر مقدرة طيبة في المباريات الودية التي خاضها الفريق الان. كما انضم حارس مرمى مكابي تل ابيب موشه ماركوس الى صفوف الفريق اضافة الى زميله حايم غولدبرغ. وقد تفلح الادارة في ضم الاخوين مخنس الى الفريق!

وترك الفريق كل من رافي كوهين وبوني غينزبورغ (الى مكابي تل ابيب) ودورون روزنتال الى بني يهودا تل ابيب. واعلنت الادارة ايضا عن نيتها لاعارة حارس المرمى عوفر قبيان لاي فريق يرغب في ذلك.

(يتبع)

بطاقة رياضي



### قاسم بركة (خطيب) ـ شفاعمرو

● الاسم: قاسم صالح بركة (خطيب)
● تاريخ الميلاد: ١٩٥٢
● الحالة الاجتماعية: متزوج + ٧
● الطول: ١٧٦ سم
● الوزن: ٦٨ كغم
● المهنة: مرب
● السجل الرياضي: لاعب فريق الازدهار الشفاعمري سابقا ثم مكابي ابناء شفاعمرو.
● مركز اللعب: لاعب خط وسط
● اللاعب المفضل محليا: اوري ململيان
● اللاعب المفضل عالمياً: زيكو
● الفريق المفضل محلياً: مكابي نتانيا
● الفريق المفضل عالمياً: مانشستر يونايتد
● اجمل المباريات التي لعبتها: مكابي شفاعمرو ـ شباب الناصرة (١: صفر)
● اجمل الاهداف التي شاهدتها: هدف ايدر في مرمى منتخب الاتحاد السوفييتي
● تطلعاتك الى المستقبل: ان يعود فريق مكابي ابناء شفاعمرو الى الدرجة القطرية وان تعمل الادارة من اجل استغلال الخامات الكروية في المدينة فضلا عن لاعبي التعزيز ليحمل الفريق حقا اسم مكابي ابناء شفاعمرو.

وعلى الصعيد الشخصي انوي التدريب بعد الاعتزال.

## ضربة في المرمى



يصوبها: نعيم خيط

*كُنت في الماضي غير البعيد قد تمنيت أكثر انسجاما من قبل السلطات المحلية مع فرقها العربية، وهذا يعني تعاونا في جميع المجالات ولكن بدون وضع الرؤوس في الرمال..! أي الوقوف وقفه المعارضة لها اذا لزم ذلك. وفي هذه الايام أرى انه يجب الوقوف امام الكثير من فرقنا العربية (أو بجانبها) وقفة المعارضة!!! ولماذا المعارضة ؟!*

*ان كثيراً من الاموال التي تُخصصها مجالسنا لاعانة الفرق تحوّل الى ما نسميه لاعبي التعزيز والذين اصبحوا اكثر من اثنين وثلاثة!!!*

*أي ان البعض من فرقنا أصبح معامل استهلاك اكثر من الانتاج والحجة الوحيدة لتلك الفرق هي انها تريد الارتقاء الى المستويات الاعلى بأي ثمن كان...!!!*

*والثمن هو الاموال الباهظة التي دُفعت وتدفع لمن لا ينظرون للفريق الا كمصدر رزق مؤقت لاغير وكان بالامكان تطوير الساحات الرياضية في القرية ومدارسها (ان وُجدت).*

*أما الثمن الآخر والباهظ اكثر فهو اهمال فرق الشبيبة مما يزيد ارتباط الفرق بلاعبي التعزيز في السنوات القادمة.*

*فعليه يجب ان تُدرس الاعانات المالية للفرق من قبل السلطات المحلية دراسة موضوعية للوقوف امام المتهورين من الاداريين وان لا تقبل توصيات المسؤولين في هذه السلطات باسلوب: اذهبوا ـ لا تشاوروا.. بل قدموا ما يلزمكم ونحن ندفع...!!!! وهم لا يعلمون أنهم دفعوا ويدفعون دماً غالياً.*

## لقاء ودي في الكاراتيه

● شفاعمرو ـ من زايد سعد ـ جرى يوم السبت الموافق ٨٤/٨/٢٥ لقاء في الكاراتيه بين منتخب من اسرائيل ومنتخب مشترك من النرويج والدنمارك وذلك في كيبوتس بيت ألفا في مرج بيسان.

وضم اللقاء مباريات في الكاتا والقتال الحر المفتوح شارك فيه عشرون متبارياً وحاز على المرتبة الاولى في الكاتا، اللاعب النرويجي رونيه فورجيه وبالمرتبة الثانية شالوم ايبتان من كريات حاييم وبالثالثة نتان بن هروش ـ كريات آتا وبالرابعة منير سعد من شفاعمرو.

أما في القتال الحر المفتوح في جميع الاوزان فقد حاز على المرتبة الاولى اللاعب الدنماركي كينوت نيرهام وعلى المرتبة الثانية دافيد كوهين من حيفا وعلى الثالثة منير سعد من شفاعمرو.

وحكم المباريات رئيس اتحاد الكاراتيه العام في النرويج ابلزا ديلون وساعده في ذلك حكام من النرويج واسرائيل.

ندوة «الجديد» :

## «السينما المحلية، بين الضرورة والامكانات»

هيئة تحرير «الجديد» تدعو المهتمين بالنشاط السينمائي للمشاركة في اللقاء حول اهمية انشاء وتنشيط سينما عربية محلية بعد تشكيل لجنة «الجديد» للسينما.

يفتتح اللقاء الدكتور اميل توما، رئيس تحرير «الجديد» ويديره : سلمان ناطور، ويشارك فيه : علي نصار وقاسم شعبان ومالك الحاج وناظم شريدي وزياد فاهوم ومحمد بكري وفؤاد عوض.

يعقد هذا اللقاء في حيفا ـ نادي «الاخوة» ـ جادة بن غوريون ٣٩ وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٨/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء. وستنشر وقائعه كاملة في «الجديد».

## «الاتحاد» الرياضي يلتقي الرياضيين القدامى (٥) :



● توفيق نصرالله ●

### توفيق نصرالله ـ نجم نادي الشباب الشفاعمري واداري فريق مكابي شفاعمرو سابقا

● شفاعمرو ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ عرفت كرة القدم الشفاعمرية عددا من النجوم البارزين منذ اوائل الستينات وحتى يومنا هذا. ومن بين هؤلاء لاعب الدفاع المعروف توفيق نصرالله الذي اعتزل اللعب في سن مبكرة ولكنه لم يترك الملعب فعاد قبل عشر سنوات ليشغل منصب اداري.

وفي العام ١٩٧٧ اختير عضوا لادارة فريق مكابي ابناء شفاعمرو ووصل معه الى الدرجة القطرية ولكنه اقيل واستبدل واثنان غيره بثلاثة اخرين.

التقى «الاتحاد» الرياضي يوم الاحد الماضي توفيق نصرالله فتحدث عن ماضيه وعن كرة القدم في شفاعمرو ثم شرح اسباب هبوط فريق مكابي شفاعمرو الى الدرجة الاولى ليحذر مجددا من ان الوضع الحالي لكرة القدم الشفاعمرية لا يبشر بالمستقبل الزاهر.

وعن اللاعب زاهي ارملي قال نصرالله : لو اشترك ارملي في صفوف احدى المنتخبات العربية الاولمبية في لوس انجلوس لوصل المنتخب الى الدوري النهائي !

حديث مطول وشائق الفحوى وغني بالمعنى ادلى به نصرالله الى «الاتحاد» تنشره كاملا في عدد قادم من «الاتحاد» الرياضي. فترقبوه !.

## الكهانية الفاشية تكتسح الملاعب !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر يوم الاحد (٨٤/٨/٢٦) ان اجتماعا من المزمع عقده في نهاية هذا الاسبوع بين عضو الكنيست الفاشي مئير كهانا وبين ادارة فريق مكابي بيتح تكفا من فرق الدرجة الممتازة بهدف فحص امكانية تبني حركة «كاخ» العنصرية لفريق بيتح تكفا مقابل موافقة الفريق على اجراء مبارياته ايام الجمعة وليس السبت.

وذكرت الصحيفة ان الازمة المالية التي يمر فيها فريق بيتح تكفا قد تؤدي بالادارة الى الموافقة على تبني حركة «كاخ» للفريق واضافت ان رئيس ادارة الفريق نحمان منذل لم يبد اية معارضة على الاقتراح!

ويذكر ان ادارة الفريق ضمت الى صفوف الفريق اللاعب العربي شفيق المزيل خط الدفاع الا ان هذا الامر لم يُرق لحارس المرمى الاحتياطي موطي اوحيون الذي يرئس فرع حركة «كاخ» في بيتح تكفا فصرح هذا الاخير قائلا: «يمكن الترتيب بان يلعب المزيل في السعودية»!



● شفيق المزيل ●

■ ■ ■ **قانون لعبة كرة القدم:**

## القانون الثالث عشر: ضربة حرة

● تصنف الضربة الحرة الى صنفين: ضربة مباشرة (يمكن تسجيل هدف مباشر في مرمى الفريق الذي ارتكب المخالفة) وضربة «غير مباشرة» ( لا يمكن ان يسجل منها هدف الا اذا مس الكرة او لعب بها لاعب آخر غير ذلك الذي سدد الكرة).

عندما يسدد لاعب ضربة مباشرة او غير مباشرة في منطقة حرام فريقه، يتوجب على لاعبي الفريق الخصم التواجد خارج المنطقة وببعد ٩.١٥ م على الاقل من نقطة التسديد. وتعتبر الكرة ملعوبة عندما تتحرك لمسافة مساوية لمحيطها وخارج منطقة الحرام ولا يسمح للاعب المسدد ان يمرر الكرة الى حارس مرمى فريقه ليسددها. واذا لم تسدد الكرة مباشرة الى خارج منطقة الحرام يجب اعادة «التسديدة».

عندما يسدد لاعب ضربة مباشرة او غير مباشرة خارج منطقة حرام فريقه يتوجب على جميع لاعبي الفريق الخصم التواجد على الاقل على بعد ٩.١٥ م من الكرة لحين تسديدها الا اذا وقفوا على خط مرمى فريقهم وبين القائمين.

وفي حالة دخول لاعب الفريق الخصم الى منطقة حرام الفريق الاخر او يقترب من الكرة اقل من ٩.١٥ م قبل تسديد الكرة يؤخر الحكم تنفيذ الضربة حتى يتقيد اللاعبون ببنود هذا القانون. اما الكرة فتبقى ثابتة عند تنفيذ الضربة ولا يسمح للاعب المسدد ان يلعب بالكرة ثانية طالما لم تلمس لاعب اخر. هذا ويسمح للفريق المدافع أن يسدد الضربة من منطقة حرام فريقه من اية نقطة في منتصف منطقة الحرام.

*** جزاء ***

اذا لعب مسدد الضربة بالكرة ثانية قبل ان تلمس اي لاعب آخر تقرر ضربة غير مباشرة للفريق الخصم من نقطة ارتكاب المخالفة. اما اذا كانت المخالفة في منطقة حرام الفريق الخصم تنفذ عندها الضربة الحرة من اية نقطة في منتصف منطقة الحرام التي ارتكبت فيها المخالفة.

## القانون الرابع عشر: ضربة جزاء ـ ١١م

*** ضربة جزاء ـ ١١ م ***

● تنفذ ضربة ١١ م وعند تسديد الضربة يتوجب على جميع لاعبي الفريقين باستثناء المسدد وحارس مرمى الفريق الخصم التواجد في الملعب ولكن خارج منطقة الجزاء وعلى بعد ٩.١٥ م نقطة ال ١١ م. ويتوجب على حارس مرمى الفريق الخصم الوقوف (بدون أن يحرك قدميه) على خط مرماه وبين القائمة حتى تسدد الكرة. وعلى المسدد ان يصوب الكرة الى الامام باتجاه المرمى ولا يسمح له باللعب ثانية بالكرة قبل ان يمسها او يلعب بها لاعب آخر. وتعتبر الكرة ملعوبة حالا بعد تصويبها اي بعد ان اجتازت مسافة محيطها وعندها يمكن تسجيل هدف من هذه الضربة. واذا لمست الكرة حارس المرمى قبل ان تعبر بين القائمين عند تسديد ضربة ١١ م مع انتهاء الوقت الاصلي للشوط الاول أو انتهاء وقت المباراة يحتسب الهدف. وعند الضرورة يتوجب اضافة وقت عند انتهاء الشوط الاول او المباراة لتمكين تنفيذ ضربة ١١ م.

*** جزاء ***

يحتسب ضربة جزاء ١١ م عند ارتكاب اية مخالفة ضد هذا القانون:

١ ـ من جانب الفريق المدافع. عندها يجب اعادة الضربة اذا لم يسجل هدف.

٢ ـ من جانب الفريق المهاجم باستثناء المسدد. اذا سجل هدف يلغ ويجب اعادة الضربة.

٣ ـ من جانب مسدد الضربة بعد ان لعب بالكرة. عندها يسدد لاعب الفريق الخصم ضربة غير مباشرة من النقطة التي ارتكبت فيها المخالفة.

الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الاربعاء ٢٩ آب ١٩٨٤

## اليوم ، في حيفا :

# ندوة «الجديد» حول السينما

● تنظم هيئة تحرير «الجديد» مساء اليوم لقاءاً للمهتمين بالنشاط السينمائي ستنشر وقائعه في العدد القادم من «الجديد» ، ويبحث فيه موضوع : السينما المحلية بين الضرورة والامكانات .

ويُذكر ، ان هذه هي أول ندوة عربية تعقد في البلاد حول هذا الموضوع حيث اصبح النشاط السينمائي مطروحا على جدول اوساطنا الثقافية وجماهيرنا بعد ان اصبح لديها كادر سينمائي ومخرجون أنهوا دراساتهم في معاهد عليا في الدول الاشتراكية ومعاهد سينمائية اسرائيلية . وإدراكا لهذه الضرورة فقد أنشأت «الجديد» لجنة من هؤلاء المتخصصين في العمل السينمائي لاقامة مؤسسة سينمائية محلية تعمل على توفير الامكانات التقنية والفنية لانتاج الافلام المحلية وهذا ما سيبحث في لقاء اليوم .

يفتتح اللقاء الدكتور اميل توما رئيس تحرير مجلة «الجديد» ويديره سلمان ناطور ويشترك فيه ، كل من المخرجين : علي نصار ، خريج معهد السينما في موسكو ، ومالك الحاج ، خريج معهد السينما في لايبزغ ، وناظم شريدي وقاسم شعبان ، خريجي معهد السينما في براغ ، وزياد فاهوم وفؤاد عوض ، خريجي معهد السينما في جامعة تل ابيب ، والممثل السينمائي محمد بكري ، الذي قام بأدوار بارزة في افلام اسرائيلية وعالمية وعمل مؤخرا مع المخرج العالمي كوستا غافراس .

يعقد هذا اللقاء في نادي «الاخوة» بحيفا ، في الساعة السابعة والنصف مساء ، والدعوة موجهة لكافة المهتمين بهذا النشاط .

## هل ، حقا ، تعرف وطنك ؟

الموقع ٣/١٣



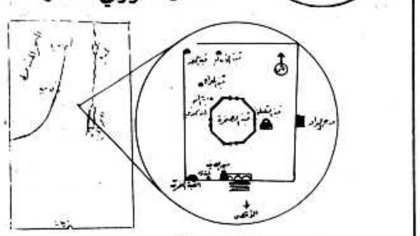
مدخل احدى القرى العربية الواقعة في المثلث الجنوبي يذكر اسمها بأهم حاجيات الفلاح .

● ما اسم القرية ؟

[اجمع الأجوبة لديك ، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» ، وأرسلها ، يوم ٩/١٥ ، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز تعلن عنها في حينه] .

## وطني

● فوزي ناصر ●



# قبة الصخرة

ليست قبة الصخرة من أقدس مقدسات الإسلام فحسب بل من أجمل المباني الاسلامية في العالم قاطبة .

تقوم هذه القبة فوق الصخرة المقدسة التي عرج عنها رسول الله محمد بن عبد الله (ص) والتي تشكل قمة جبل موريا - قمة الحرم القدسي الشريف .

يعتقد اليهود أن هذه الصخرة هي الصخرة المقدسة التي يسمونها (ايفن هشتياه) أي حجر الأساس للعالم كله ، فمن هذا الحجر بدأ العالم يتكوّن ، وفوق هذه الصخرة قدّم ابراهيم خليل الرحمن قرباناً لله .

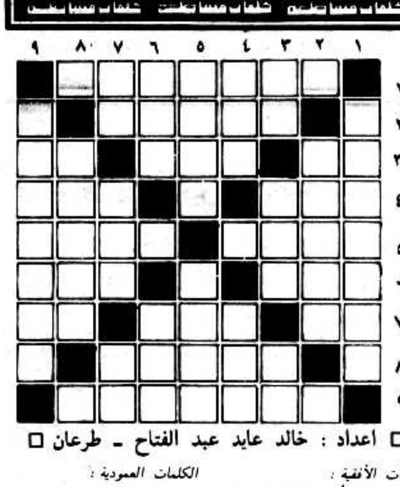
تحت الصخرة مغارة تسمى (بئر الأرواح) فيها أربعة محاريب (محراب داود ، محراب ابراهيم ، محراب جبرائيل ومحراب سليمان) .

أما باني القبة فهو عبد الملك بن مروان (٦٩١ - ٦٩٢ م) على شكل مثمن منتظم يبلغ محيطه ١٦٠ م . وفي العصر العباسي أجرى المأمون بعض الترميمات والتحسينات فأمر بتغيير اسم باني القبة فغيّر الاسم من عبد الملك بن مروان الى عبد الله المأمون الا ان تاريخ البناء لم يُغيّر فبقي شاهداً على التزوير حتى يومنا هذا (ويوجد في داخل القبة) .

القبة مكسوّة من الخارج بصفائح معدنية ذهبية اللون ومن الداخل بزخارف نباتية رائعة الجمال .

أجريت في البناء ترميمات وإصلاحات في عصور متلاحقة كان آخرها في العقد السابع من هذا القرن . وتسمى القبة خطأً مسجد عمر .

## كلمات متقاطعة



□ اعداد : خالد عايد عبد الفتاح - طرعان □

*الكلمات الأفقية :*

١) قرية عربية ارتُكبت فيها مجزرة رهيبة
٢) الاسم الثاني لممثل مصري
٣) للنهي - سفينة الصحراء - اشار
٤) حُكي ان - عكس امتلأ
٥) مدينة اردنية - مدينة فلسطينية
٦) سهل - عكس شر
٧) قرع - حصان - خاصق
٨) دولة آسيوية
٩) دولة عربية .

*الكلمات العمودية :*

١) عاصمة عربية
٢) دولة آسيوية
٣) حرف جر - حليب - للتعريف
٤) انتشر وشاع - عملة
٥) قطعة - عبر + ضمير منفصل
٦) من الحيوانات - دعامة
٧) عمر - رهب (معكوسة) - نعم بالروسية
٨) من الحيوانات البحرية
٩) دولة اشتراكية .

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الأفقية*

١) روما - ام
٢) مال - سي
٣) ماير فلتر + ب
٤) فيضان - بحل
٥) ما - وكر + امر
٦) دربي - واد
٧) يم - ان + ينزع
٨) بومبيدو
٩) نجد - دار

*الكلمات العمودية :*

١) عم + فم - بين
٢) اياد + موج
٣) وميض - مد
٤) مار + او + باب
٥) الفن + كينيا
٦) عد
٧) اس + فيروز + ود
٨) مي + رحان
٩) بلادي + مر .

## فنانون عرب في البرازيل

# الافق الهارب !

**الفنان البرازيلي ادواردو سويد هو الذي يمثل البرازيل في بينال البندقية ... وما لا يعرفه الكثير من الناس هو ان هذا الفنان لبناني الأصل ، وان هناك كثيراً من الفنانين في البرازيل ، من ذوي الأصل العربي .**

بلدان امريكا اللاتينية ترتبط في ذاكرة الانسان العربي ، بالادب المهجري ، والحقيقة ان المهاجرين العرب (اللبنانيون وسوريون عموماً) الذين بدأوا بالتوافد على بلدان امريكا اللاتينية منذ منتصف القرن الماضي ، كانوا من المجموعات المهاجرة الفعالة ، التي ساهمت ، مع غيرها من الجاليات ، في بناء تلك البلدان .

ورصد حياة المبدعين العرب المهاجرين في كامل اوجه النشاط الابداعي لهذه البلدان قضية شاقة تحتاج الى سنوات من البحث والدراسة ، نظراً لاتساع مساحة هذه البلدان . فالبرازيل ، مثلا ، تمتد على مساحة اكبر من مساحة كل بلدان اوروبا مجتمعة ، والجالية العربية فيه ، بأجيالها المتعاقبة ، تعد حوالي ثمانية ملايين انسان ، موزعين على كافة المدن والقرى ، خصوصاً ان بعض هؤلاء المهاجرين اتخذ لنفسه إسماً جديداً مثل جان لطفي الحلبي الأصل ، الذي اصبح اسمه سيرجيو ريكاردو ، وهو من اشهر مغني البرازيل حالياً .

لا تستطيع العثور على أسماء فنانين عرب في تاريخ الفن البرازيلي في القرن التاسع عشر والربع الاول من القرن العشرين لكننا لا نستطيع الجزم بعدم وجود فنانين بين افراد هذه الجالية في ذلك الوقت ، مرافقين للأدباء المهجريين .

وبعكس ذلك فان أسماء الفنانين من ذوي الأصول العربية ، مع مطلع النصف الثاني من القرن العشرين ، تتخذ مكانها في الصفوف الاولى بين فناني هذه البلدان .

في البرازيل التي اتخذناها مثالاً نجد عدداً لا بأس به من الفنانين . ففي مدينة ريو دي جانيرو وحدها هناك الآن اربعة فنانين شهيرين مثل : الياس كيواش (كعواش) ، المنحدر من أسرة هاجرت من انطاكية في لواء اسكندرون ، والذي تتصف اعماله بالاهتمام بالتفاصيل ، وبالالوان المليئة بالضوء والحرارة ، وبأسلوب يتراوح بين الرمزية والسريالية ، يكتسب ، من خلال الاهتمام بالتفاصيل والزخرفة المتنوعة والكثيفة ، بعضاً من صفات ومميزات الفن «الفرائبي» (الفانتستيك) . بينما يعكس ، بتقنيته واختياره لموضوعاته ، صورة جلية للحس الموجود في الفن الساذج (نايف) .

هذا الفنان شارك في كثير من المعارض الجماعية في البرازيل ، واقام معارض فردية عدة ، وقد اختير قبل عامين ، من بين الفنانين البرازيليين ، للقيام بجولة فنية في اليابان ، وذلك ضمن اطار الاتفاق الثقافي القائم بين البلدين ، حيث قدم هناك عدداً من المعارض لاقت اهتماماً ملحوظاً .

في ريو دي جانيرو أيضاً ، الفنان ادواردو سويد اللبناني الاصل ، الذي يعتبر من الفنانين الحفارين الممتازين في البرازيل ، وقد عمل مع مجموعة الفنانين التي تعاونت مع المهندس المعماري البرازيلي الشهير أوسكار نيوماير (مصمم مدينة برازيليا) . كما عمل فترة طويلة ، كأستاذ مسؤول عن قسم الحفر والطبع على المعدن في المدرسة الفنية التابعة لمتحف الفن الحديث في مدينة ريو دي جانيرو . واختير ، اكثر من مرّة ، لكي يمثل البرازيل في التظاهرات الفنية العالمية .

يزيد التامي (التهامي) من مواليد (١٩٣١) من أسرة لبنانية هو من اهم فناني الطباعة بالشاشة الحريرية (السيريغرافي) مثل البرازيل في العديد من المعارض الدولية والعالمية ، ومنها بينال سان باولو العالمي . كذلك المعارض المختلفة التي أقيمت في الولايات المتحدة الامريكية واليابان واوروبا . وقد سبق للفنان التهامي ان عرض اعماله في بيروت في اوائل السبعينات . وهي تتميز بالالوان الحارة ، والخطوط المتماسكة ، الممتزجة بخطوط الزخرفة أحياناً ، بحيث تصبح العلاقات الخطية ، قريبة من العلاقات التي يمكن ان نراها في الزجاج المعشق أحياناً والتطريز الشرقي احيانا أخرى .

أما سامي مطر فيعتبر من الفنانين المتميزين جداً في الحركة الفنية البرازيلية ومن الذين ساهموا في حركة الموضوعية الجديدة الفنية ، التي ظهرت في البرازيل عام ١٩٦٧ ، بابعاد سياسية واجتماعية شعبية . وهو حالياً من الفنانين القلائل المتفرّغين للعمل الفني . في اعماله بعد فلسفي خاص ، يتوضح من خلال العلاقات النفسية التي تربط اشكال الموضوع وعناصره ، التي تتصف حالياً بالخيال الوثيق الصلة بالواقع . الشخوص الانسانية في عمله لها اشكال كاريكاتورية . فلوحاته مليئة بالاشخاص ذوي المقاييس القزمية ، وهم مرتدون ملابس المهرجين ولاعبي السيرك الاوروبيين في العصور الوسطى . في وجوههم ثبات ، وفي نظرتهم جمود ، يجعلنا نحس بأننا امام وجوه مقنعة . وكأن الفنان يريد ، بأشكاله هذه ، ان يعكس نظرته الساخرة الى هذا العالم وتلك الحياة ، وان يعلن ادانته للانسان والمجتمع في هذا العصر .

أما التقنية التي يستخدمها في اعماله ، فهي تنتمي الى التقنيات المدرسية القديمة ، وقد بدأ في استخدامها فجأة بعد فترة طويلة عرف عنه فيها ، استخدامه للمساحات اللونية المسطحة ، المنفذة بألوان «الاكريليك» الهادئة ، او استخدامه في بعض الاعمال للكلاّج والمواد المضيئة والكهربائية ، خاصة في الاعمال التي تنتمي الى مرحلة الموضوعية الجديدة . ولكن مهما تنوعت اساليب هذا الفنان وتقنياته فانه يبقى فناناً بخاتة مخلصاً ومحترماً لمبادىء العمل الفني الاساسية في مجمل انتاجه الغزير .

سامي مطر المولود في قرية (مجدليا) في لبنان ، عام ١٩٣٠ ، هاجر مع اسرته عام ١٩٣٦ الى مدينة (بلوهيروزنتي) البرازيلية وقدم أول معارضه الفردية عام ١٩٥٤ فيها وكان ذلك في صالة ميتارت . وهو منذ ذلك الحين ، لم ينقطع عن النشاط وتقديم المعارض الفردية ، والمشاركة في المعارض الجماعية المحلية والعالمية ، ممثلا البرازيل في العديد من الصالونات ، مثل معرض الفن البرازيلي المعاصر ، الذي أقيم في هانوفر في المانيا الغربية عام ١٩٨٠ ، وبينال سان باولو العالمي ، حائز على عدة جوائز فنية ، عمل فترة من الزمان ، في الصحافة الفنية ومؤسسات الدعاية ، وصمم كثيراً من الاعلانات والنشرات ، كما طبعت له عدة كتب مرسومة للاطفال .

هذا الفنان الغني الانتاج ، اراد بعد اربعين عاماً من الهجرة ان يقوم بزيارة الى وطنه الام ، حتى يتعرف عن كثب على ابناء شعبه وعلى وطنه ، وليعرض عليهم اعماله في صالة الفن المعاصر في بيروت ، لكنه فوجىء بالاحداث تلتهب ، فعاد مسرعاً الى البرازيل .

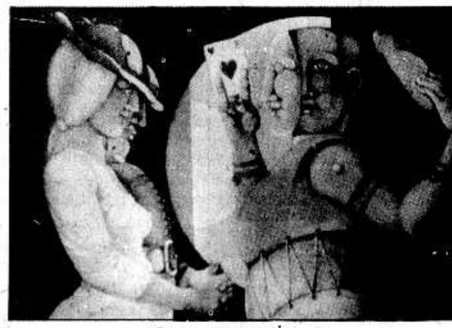
عندما التقيته في مرسمه في مدينة تيريز وبوليس الصغيرة القريبة من الريو في العام الماضي ، قال بحزن : قتلوا لي الحلم . الحلم بأن يتعرف أبناء وطني على انتاجي الفني ، الحلم بأن أكون معروفاً عندهم ، كما أنا هنا في البرازيل . فمن يدري متى يعود وطني جميلاً ، ومتى استطيع زيارته ثانية لاقيم فيه المعارض التي أشاء .

● صخر فرزات ●

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٤/٨/١٣)



● سامي مطر ●



● من أعمال ادواردو سويد ●

## «الاتحاد» قبل ربع قرن

# صندوق العجب

(مُهداة الى مأجوري «حزب العمل» )

تَبع اتفرَّج يا سلام — على عجايب الزمانْ
تفرَّجْ على المأجورين — نِزْلو بجلجو بالميدانْ
اخذوا مقاولة اصوات — وحسْبوا الشعب عُميانْ
وعملوا حزب مواسم — وعملوا «جريده» كمانْ
عَ حساب «الاحدوت عفودا» — حزب العدوان على الجيرانْ
«حزب العمل» سمُّوهم — والخيانه اشكال ألوانْ
ركبوا سيارات «الجيب» — ولملموا فلان وعلاّنْ
من السماسره المعروفين — اللي انكشفوا من زمانْ
داروا بمزرعة الاصوات — يضمنوها بالفدّانْ

● ● ● ●

تَبع اتفرَّج عَ «حسن» — بغنّي ودايِر طربانْ
والجوق اللي حواليه — من كُتْر الغنا عرقانْ
لما زغزغه «ألون» — صار يتغنن بالألحانْ
وعلحن «العصفورية» — اسمعوا صوتو يا إخوانْ :
«عالفدراليّه .. عالفيدراليّه» — أجاني ابغال يخيّل عليّهْ

يا خيّه !

شُفتو مقابيلي - بليره يومي لي
صار ينادي لي
ويقول لي .. يا الله يا الله
وأنا اقول لُو اسم الله اسم الله

آه يا خيّه .. يا خيّه !

يا «ابو البارودي» - من إيدك جودي
ديني ومعبودي ... مصاري .. «كيسف .. كيسف»
وأنا ريقي ناشف .. ناشف
آه يا خيّه .. يا خيّه !
عالفدراليّه !

حزب إعملتْلك - بالقرى يصطاد لك
أصوات يجمع لك .. يا ضنى حالي .. حالي
والسعر غالي .. غالي
آه يا خيّه .. يا خيّه !

بيبيعك شعبي - يا ساكن قلبي
عَ إيدَيْه نْحبي - قدامك يا الله يا الله
إدفع لي ما شاء الله
آه يا خيّه .. يا خيّه !
عالفدراليّه .. عالفيدراليّه !
( «الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٢٨ )

## ركن الاطفال

# أين تسكن الشمس ؟

**«قصة ألمانية»**

■ ترجمة : منى سعيد ■

كان الصبي يعيش في بيت قرب شاطىء البحر .. ولهذا تعلم ما تعنيه أصوات الأمواج والرياح والأسماك والطيور وكان يعرف أشياء كثيرة أخرى لكنه لا يعرف أين تسكن الشمس . ولطالما تحدث مع نفسه في هذا الموضوع .. انها ترتفع في الصباح من طرف الغابة ، وتختفي عند المساء في طرف البحر . فأين يا ترى تذهب في الليل ؟ وأين يوجد بيتها ؟

ذات صباح ذهب الصبي الى البحر .. أخذ يتأمل السماء وهنا رأى طيراً ابيض يخفق بجناحيه فوق سطح الماء .

صاح الصبي :

- قل لي ، يا طيري الجميل ، أين تسكن الشمس ؟



رد الطير قائلاً :

- آسف ، لا اعرف . إسأل الريح فهي تأتي من البعيد ، وتعرف الكثير .

ركض الصبي نحو الريح العاصفة ، وصاح بأعلى صوته :

- قولي يا ريح : أين تسكن الشمس التي تعلو نهاراً في السماء ؟

قالت الريح وهي تمضي للأمام :

- لا ادري ، اسأل الأمواج .

عاد الصبي خائباً ، وجلس عند حافة البحر ليستريح ، منتظراً مجيء الامواج الهدارة . وبعد قليل هدر البحر وارتطمت امواجه بالساحل ، وهنا انتفض الصبي وصاح :

- قولي أيتها الامواج الكريمة ، أين تمضي الشمس في الليل ؟ زبدت الامواج واقتربت من الصبي وهمست له :

- لا اعرف . إسأل الاسماك ، فهي تعرف الاسرار .

ركب الصبي زورقاً وذهب الى الاسماك في البحر ، لكنها أيضاً لم تكن تعرف أين تبيت الشمس . قالت الاسماك :

- إسأل الغيوم ، فهي أقرب الى الشمس .

ركب الصبي هذه المرّة طائرة ليصل الى الغيوم ويسألها ولكن الغيوم قالت :

- لا نعرف . إسأل القمر فهو اكبر عمراً منّا وله خبرة جيدة .

عاد الصبي الى الارض ليأخذ مركبة فضائية ويتجه بها الى القمر .. سارت المركبة سريعة جداً ..

ارتفع الصبي ومركبته نحو الشمس فدهش . ونظر عالياً عالياً في الفضاء .. نظر نحو الارض فدهش ايضاً .

دهش في المرة الاولى لأنه رأى الشمس ثابتة في مكانها لا تدور ولا تتحرك .. لا تطلع من الغابة ولا تغيب عند طرف البحر .. وفي المرة الثانية دهش لأنه رأى الارض تدور .. وعندما يكون قسم منها في مواجهة الشمس يبدو هذا القسم منيراً ، بينما يبدو القسم الآخر مظلماً لانه لا يواجه الشمس .

نظر الصبي مرة أخرى الى الشمس وصاح بأعلى صوته :

- أيتها الشمس العملاقة .. الآن استطعت ان اعرف أين تسكنين ، ولماذا يكون الليل والنهار .

ثم عاد الصبي بمركبته الى الارض ، ولكنه لم يعد يسأل الطير والريح والامواج والإسماك والغيوم : أين تسكن الشمس في الليل .

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٣٠ آب ١٩٨٤ الموافق ٣ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٩٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 95/41 – 30.8.1984 – Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 75 שקל


شمير بعد مباحثاته مع بيرس أمس :

## هناك امكانية لتشكيل حكومة تكتل قومي في الاسبوع القادم

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ «أسفرت جولة المباحثات عن تقدم جدي . وهناك إمكانية لاتمام تشكيل حكومة تكتل قومي في الأسبوع القادم» ـ هذا ما أعلنه رئيس الحكومة يتسحاق شمير في ختام جولة المباحثات التي جرت مساء أمس بينه وبين رئيس حزب العمل المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة ، شمعون بيرس .

وأضاف شمير ، انه تقرر أيضاً تعجيل المباحثات بين الطرفين وعقد اجتماع تلخيصي يوم الأحد القادم . وأكد ان تقدماً حصل بشأن الخطوط الأساسية لحكومة تكتل قومي كانت حتى الآن موضع خلاف بين الطرفين . أما شمعون بيرس ، فأعلن فور خروجه للصحفيين ، انه تم التوصل الى تفاهم بشأن موضوعي ، دعوة الأردن الى مباحثات سلام والاستيطان في المناطق المحتلة . الا انه ، رداً على سؤال أحد الصحفيين ، أكد على تمسكه بموقفه المعارض لمبدأ التناوب مع شمير في رئاسة الحكومة . ويذكر هنا ان وسائل الاعلام والصحفيين أكدوا في الأيام الأخيرة ان موضوع الخلاف بين الطرفين كان حول اشغال المناصب والتمثيل في الحكومة الجديدة . واذا كان هذا صحيحاً فيمكن القول انه ما زالت هناك عقبة في سبيل تشكيل حكومة تكتل قومي .

وعلى الرغم من نتائج المباحثات بين بيرس وشمير يستمر الطرفان في المشاورات مع الأحزاب الأخرى لضمان تأييدها في حالة إقامة حكومة ضيقة برئسها أحدها . فالليكود استمر مساء أمس في مباحثاته مع زعيم حركة «تامي» ، أبو حصيرة ، ومع ممثلي «المفدال» ، بينما كثف المعراخ اتصالاته مع الكتل الدينية لا سيما أغودات يسرائيل حيث جرت بين الطرفين جولتان طويلتان من المباحثات .

وكرد فعل على نتائج اجتماع بيرس وشمير دعا مركز «مبام» أعضاءه الى جلسة خاصة كرّست لبحث موضوع الشراكة مع حزب العمل في إطار المعراخ . وكان الاجتماع مستمراً حتى كتابة هذه السطور . ويذكر ان حزب «مبام» كان منذ بداية المباحثات لتشكيل الحكومة الجديدة ، قد أعلن عن موقفه المعارض لمبدأ تشكيل حكومة تكتل قومي ، مع الليكود .



● يتسحاق شمير

# ابطال ام الفحم يجبرون الشرطة على لجم كهانا

## في «يوم ام الفحم» ـ أضخم مظاهرة يهودية ـ عربية ضد العنصرية في تاريخ البلاد

*** ١٢ عضو كنيست وعشرات رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية في مقدمة المتظاهرين * الشرطة تجرب حظها .. في ارهاب المتظاهرين فيردون بالحجارة ويفرضون عليها الانسحاب وتسليم مواقعها * هذه معركة واحدة في نضالنا الطويل ضد الفاشية والعنصرية الكهانية ومن يقف وراءها * الفاشيون المهزومون يهددون بالقاء القنابل على البيوت ***

● أم الفحم ـ لمندوب «الاتحاد»، نسيم أبو خيط ـ هذا هو «يوم أم الفحم». لا بل انه يوم لكل جماهيرنا العربية وشعبها، ويوم لكل القوى الديمقراطية اليهودية المخلصة.. تنتصب فيه كالمارد، موحدة مصممة شامخة، وتصد بالسواعد والصدور وبالحجارة والصخور رأس الحربة الفاشية، كهانا، وزمرته وتفشل الاستفزاز البوليسي الذي رافقه. فقد نجحت هذه القوى، بالاربعين الف قبضة التي رفعتها في وجه الفاشية، في منع تمرير أحد اخطر الاستفزازات الإرهابية العنصرية ضد جماهيرنا. فقررت: لن نسمح لكهانا بأن يدنس أم الفحم. ونفذت قرارها بكل اصرار وحزم، فلم يدخل كهانا الى أم الفحم.

وكانت تلك وقفة مشهودة في تاريخ البلاد لها ما بعدها في النضال الدمقراطي ضد الفاشية والعنصرية، الذي يجب ان يكون نضالا شعبيا في أوسع جبهة دمقراطية.

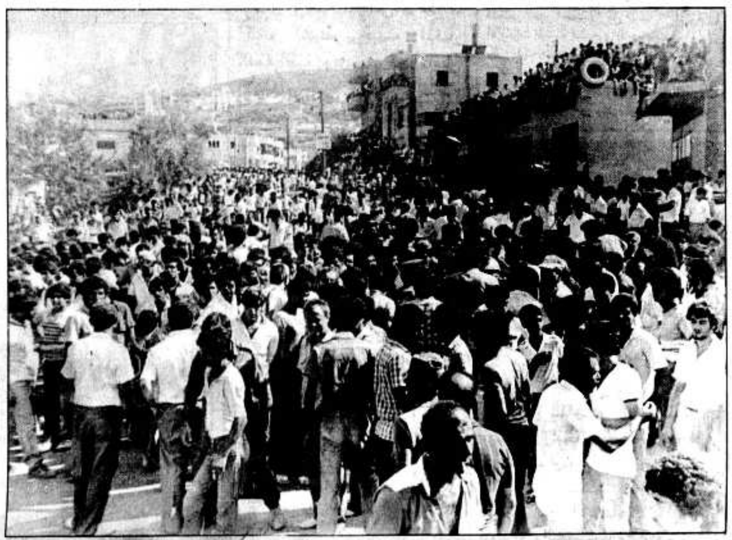
**● قصة التصدي**

لم تكن تلك ليلة عادية في أم الفحم. فمنذ ساعات مساء أمس الأول الثلاثاء لوحظ الاستعداد للتصدي والرد على التحدي في كل ركن من اركان أم الفحم. فكل طفل يعرف ان كهانا ليس وحده، ومن لم يدرك ذلك.. اضطرته الشرطة ان يفهم حين قررت ادخال كهانا تحت حمايتها الى أم الفحم بحجة الحصانة البرلمانية التي يحملها.

وقد بدأت طلائع الوفود تتدفق على أم الفحم، من القرى العربية المجاورة والكيبوتسات اليهودية، منذ المساء لتبيت في القرية وتضمن المشاركة في معركة التصدي.

وما ان بزغ الفجر حتى كانت حواجز الشرطة قد انتشرت في المنطقة تطوق أم الفحم وتغلق مداخلها. والشرطة ـ منزهة، وتعلن انها ستمنع دخول جماعة كهانا (وليس كهانا وحده) وكذلك المتضامنين مع أم الفحم ضد استفزاز كهانا.

وفي الساعة الثامنة صباحا، كانت أم الفحم قد هبت عن بكرة أبيها وتوقد ابناؤها الى ساحة الميدان. ومعهم من نجح في الوصول من الوفود.. وفي مقدمتهم عضوا الكنيست الجبهويان توفيق زياد وشارلي بيطون. وفي تمام الثامنة والنصف تحركت الجموع بقيادة رئيس المجلس المحلي الجبهوي هاشم محاميد، والنائبين زياد وبيطون وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية باتجاه مدخل القرية الرئيسي حيث يتوقع دخول الفاشي الصغير كهانا. ولكنهم وجدوا ان الشرطة قد تمركزت في وسط الطريق واقامت المتاريس وأعدت نفسها كما لو انها اقامت استحكاما ثابتا.. على الحدود.



● جانب من الجماهير التي صنعت يوم ام الفحم ، أمس ، وصدت الاستفزاز الارهابي لكهانا وزمرته .. وحماته ●

(خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير : علي نصار)

وطلبت الشرطة من المتظاهرين الا يتقدموا وأعلنت انها لن تتزحزح عن مواقعها قيد شعرة!

وكان من الجهة الثانية للحاجز البوليسي الوف المتظاهرين اليهود والعرب، الذين قدموا من القرى والمدن والكيبوتسات ليتضامنوا مع أم الفحم ويقفوا معها ضد الاستفزاز الارهابي. لكن الشرطة لم تسمح لهم بالوصول الى القرية. وسمحت فقط لأعضاء الكنيست وعدد من الصحفيين.

وقد بلغ عدد اعضاء الكنيست المتواجدين في المكان ١٢ نائبا هم ـ نواب الجبهة ماير فلنر وتوفيق زياد وشارلي بيطون. ونواب المعراخ ـ يوسي سريد ومحمد وتد وعبد الوهاب دراوشة والبعزر غرنوت وعدنة موليدور وناقا أراد. ونواب القائمة التقدمية للسلام، محمد ميعاري وماتي بيلد. ونائب راتس ـ ران كوهين. كما حضر رئيس بلدية حيفا، السيد اريه غورئيل.

ومع استمرار التدفق الجماهيري انتشرت الجموع على سفوح جبل أم الفحم.. وبالهتافات والاهازيج الوطنية والاناشيد الكفاحية صرفت الوقت. وكان أحر هتاف لها ـ «يا كهانا أخرج برة.. أم الفحم حرة حرة» و«يا كهانا يا انتيكا.. ارجع لبلادك أمريكا» و«بالروح بالدم نفديك أم الفحم».

وكانت الاذاعة تنقل طوال الوقت بيانات الشرطة بأنها تصر على ادخال كهانا الى أم الفحم والى بناية مجلسها المحلي بحماية بوليسية معززة. وفي لحظة معينة شهد الجمهور تحركا غريبا لقوات البوليس وحرس الحدود وانتشر نبأ بأن كهانا قد وصل. فألقى احد الشبان حجرا باتجاه القوة التي تحركت. فرد الجنود باطلاق قنابل غاز مسيل للدموع. فهرب بعض الصبية. واذا بقوات الشرطة تستعد لمطاردتهم. بل قام احد افرادها

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

## اعتداء وحشي على عدد من موظفي الزميلة «الميثاق»

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت دورية من «حرس الحدود» الاسرائيلي، فجر امس الاول، بالاعتداء على عدة زملاء، من موظفي الزميلة «الميثاق» وهم في طريقهم الى منازلهم عقب انتهاء عملهم في المطبعة.

وقد جرى حادث الاعتداء الأثم عندما اوقف حاجز تفتيش أسرائيلي من حرس الحدود بالقرب من مفرق عناتا، سيارة الجريدة في اثناء نقلهم. وقد قام افراد الحاجز بانزالهم من السيارة وانهالوا عليهم بالضرب باعقاب البنادق وبالركل بارجلهم الى جانب الشتائم بدون اي مبرر. ورغم ابراز سائق السيارة لترخيص الصحيفة وكذلك لاعدادها التي كانت داخل السيارة والمعدة للتوزيع الا انهم واصلوا الاعتداء الأثم عليهم. وعقب الحادث امروهم بالذهاب الى منازلهم على الفور وعدم القيام بتوزيع الصحيفة كما وجهوا لهم الاهانات.


(صفحة ٥)

**تهنئة**

الى الآنسة عبير عبود وطعمة غنطوس بمناسبة الخطوبة.

عبلة وعفو ياسين ـ عرابة

## تشييع جنازة اللواء محمد نجيب

● القاهرة ـ جرت، بعد ظهر امس، في القاهرة جنازة رسمية للواء محمد نجيب، اول رئيس لجمهورية مصر العربية.

وتقدم الجنازة الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء والوزراء. وتم دفن الجثمان في مقبرة الشهداء، بالقرب من مدينة نصر.

وكان اللواء نجيب قد توفي مساء الليلة قبل الماضية عن عمر يناهز الثالثة والثمانين عاما.

ويذكر ان «الضباط الاحرار» طلبوا من اللواء نجيب ان يتولى رئاسة مجلس قيادة الثورة بعد الاطاحة بالملك فاروق في تموز ١٩٥٢. وقد عين رئيسا للجمهورية في ١٨ حزيران ١٩٥٣ ثم اقيل في تشرين الاول ١٩٥٤ وتم تعيين جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية.

### كلمة الاتحاد

## لم يمرُّوا.. لن يمرُّوا !

□ «ولن يلوّث كهانا تراب ام الفحم» ـ هذا ما اعلنه الاستاذ هاشم محاميد رئيس ام الفحم، بالنيابة عن المجلس والشعب في هذه البلدة العربية الباسلة. وهذا ما كان. فعلا !

فأمام البحر الهادر من اهل ام الفحم والوف الناس الشرفاء، والدمقراطيين العرب واليهود، بمن في ذلك اعضاء كنيست ورؤساء واعضاء في السلطات المحلية العربية، اضطرت الشرطة الى منع هذا العنصري النذل وشلة عصابته من دخول بلدة ام الفحم.

وفي رد هذا المهووس العنصري على اعقابه انتصار للارادة الصلبة الشجاعة لاهل ام الفحم ومجلسهم، انتصار للجماهير العربية، انتصار للتعاون اليهودي العربي المناهض للفاشية.

اننا نسأل : الم يكن بامكان الشرطة، من البداية، ان تعلن انها سوف تمنع كهانا من تنفيذ زيارته الاستفزازية الوقحة لبلدة ام الفحم ؟! وهل الشرطة (والمسؤولون عنها) تلعب حقا لعبة «الدمقراطية» واحترام «الحصانة البرلمانية» ام هي تتواطأ مع كهانا في محاولة فاشلة لتخويف جماهيرنا العربية ؟!

اننا نحيي كل جماهير ام الفحم ومجلسها المناضل، نحيي كل الناس والشخصيات والقوى التي شاركت في التضامن الكفاحي مع ام الفحم، بغض النظر عن انتماءاتها الحزبية والسياسية. لما كان هو بالضبط ما يجب ان يكون : وحدة كل انصار الدمقراطية واعداء الفاشية والعنصرية، في حلف قوي ومتين لسد الطريق امام غلاة العنصريين الفاشيين !

وفي الوقت نفسه، وانطلاقا من اعمق شعور بالمسؤولية تجاه الحاضر والمستقبل، تجاه الدمقراطية وحياة الناس وقضية التعايش اليهودي ـ العربي في هذه البلاد، ندعو الجماهير العربية الى شحذ يقظتها، اكثر من اي وقت مضى. والمبادرة بشكل قطري لتصعيد المعركة المصيرية ضد الكهانية والعنصرية.

كذلك ندعو كل القوى والفئات والشخصيات المعادية للعنصرية والفاشية الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية التاريخية لاقامة اوسع تحالف يهودي ـ عربي دمقراطي لتصفية الكهانية واقتلاع العنصرية من جذورها.

جبهة يهودية ـ عربية لمقاومة العنصرية والفاشية ـ الآن ! ـ ذلك هو مطلب الساعة ! □

(«الاتحاد»)

في الذكرى الأربعين للانتفاضة السلوفاكية الوطنية ضد النازيين (٨/٢٨)

## هوساك : الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وباقي الدول الاشتراكية هو خط تشيكوسلوفاكيا الثابت

*** أوستينوف : إن أي معتدٍ علينا لن يتمكن من الهرب من الضربة الجوابية الساحقة ***

● عقد أمس الأول (٨/٢٨) في مدينة بانسكا بستريتسا التشيكوسلوفاكية اجتماع حاشد بمناسبة الذكرى الأربعين للانتفاضة الوطنية السلوفاكية.

وقال غوستاف هوساك، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ورئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية، في خطابه بهذه المناسبة، إن هذه الانتفاضة تنتسب الى اكثر الحركات المعادية للفاشية جماهيرية في أوروبا المحتلة حينئذ وقد وضعت حدا لتلك المرحلة التاريخية من حياة الشعب التشيكوسلوفاكي.

وأشار هوساك الى ان الاشتراكية تعتبر، الآن، أعلى انجاز في حياتنا الوطنية والحكومية.

وقال أن توطيد الصداقة المتينة مع الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية هو خط تشيكوسلوفاكيا الدائم والمستمر وضمان سيرها

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

## الى القراء والموزعين

*نلفت نظر القراء والموزعين الى انه بمناسبة عيد الاضحى المبارك تصدر «الاتحاد»، كالمعتاد، في صباح يوم الاربعاء القادم الموافق ١٩٨٤/٩/٥ (بثماني صفحات) وتحتجب بيومي الخميس والجمعة ٦ و ١٩٨٤/٩/٧ لتعود الى الصدور في صباح يوم الاحد ١٩٨٤/٩/٩.*

(ادارة «الاتحاد»)

## الفحم أمس



● قوات الشرطة التي جاءت لتحمي كهانا .. في الصورة العليا تعتقل احد الشبان وفي الصورة التحتا تستعد لإطلاق قنابل الغاز على المتظاهرين ●

(تصوير : علي نصار)



جبهة المغار الدمقراطية:

# كل الجهود لاسقاط مرشح المفدال في الجولة القادمة لانتخاب رئيس المجلس المحلي

## * الجبهة هي القوة الأولى في عضوية المجلس * يسرائيل-كينغ وزلم السلطة استماتوا لضرب الجبهة وتقوية مرشح المفدال *

● **المغار - لمراسلنا - لقد انتهت المعركة الاولى. ولكن معاركنا من احل مصلحة قريتنا وشعبنا لم تنته بعد. وسنعمل، في الجولة القادمة لانتخاب رئيس المجلس المحلي (بعد اسبوعين، في ٩/١١)، على تحقيق احد اهم اهدافنا محليا وهو اسقاط مرشح المفدال لرئاسة المجلس - هذا ما اكده نشيطو جبهة المغار الدمقراطية وقادتها، فجر امس الاربعاء لدى ظهور نتائج انتخابات المجلس المحلي التي كانت جرت يوم الثلاثاء ٨/٢٨.**

وكان شارك في هذه المعركة حوالي ٩٠٪ من اصحاب حق الاقتراع في القرية (حوالي ٤٣٠٠ من اصل ٤٨٦٠ صاحب حق اقتراع). وخاضت المعركة تسع قوائم للعضوية هي : جبهة المغار الدمقراطية (ورمزها و) وقائمة الاعمار (ورمزها ع) وقائمة المفدال - (ورمزها ب) وقوائم اخرى فيما يلي رموزها : (ال) و (ن د) و (س ر) و (ت أ) و (ص هـ) و (ن هـ).

وتنافس على رئاسة المجلس المحلي كل من الشاعر سليمان دغش (عن الجبهة) والسيد قاسم غانم (عن قائمة الاعمار) والسيد زيد بلعوس (عن قائمة المفدال) والسيد كامل سرحان (عن قائمة «ال») والسيد كامل دغش (عن قائمة «ن د»).

وبلغ عدد الاصوات الصالحة حوالي ٤١٠٠ صوت تقسمت، للعضوية والرئاسة، على الشكل التالي :

و - ٧٥٨ (عضوان في المجلس المحلي). سليمان دغش - ٧١٥.

ع - ٥٧٩ (عضوان) قاسم غانم - ٩٠٠.

ب - ٦٨٢ (عضوان) زيد بلعوس - ١٢١٤.

ال - ٥٨٩ (عضوان). كامل سرحان - ٧٠١ صوت.

ن د - ٤٦٩ (عضوان). كامل دغش - ٥٨٤.

س ر - ٢٩٠ (عضو واحد)

وسقطت ثلاث قوائم اخرى هي : ت أ - ٢٢٢

ص هـ - ٢٤٤

ن هـ - ٢٥٠

وبما انه لم يتمكن اي من المرشحين لرئاسة المجلس من الحصول على نسبة ٤٠٪ من الاصوات للرئاسة فستجري الانتخابات في ٩/١١ بين المرشحين الذين حظيا باكبر نسبة من الاصوات وهما السيدان قاسم غانم وزيد بلعوس.

ويذكر ان الانتخابات المحلية في المغار لم تجر، بأمر تعسفي من وزارة الداخلية، في شهر تشرين الاول الماضي مع بقية المدن والقرى في اسرائيل. وكان واضحا للسكان ان هذا الاجراء يهدف الى الابقاء على اللجنة المعينة التي يرئسها زيد بلعوس (مرشح المفدال) والتي تم تعيينها بعد حل المجلس الجمهوري المنتخب ولكن جبهة المغار الدمقراطية وعدد من رؤساء القوائم الاخرى توجهوا الى المحكمة العليا فاصدرت امرا الزم وزير الداخلية باجراء الانتخابات يوم الثلاثاء الماضي.

ويذكر، ايضا، ان زلم السلطة، بمن فيهم العنصري كينغ، استماتوا في العمل على ضرب الجبهة وعلى تقوية مرشح المفدال «تواجدوا في القرية طيلة معركة الانتخابات لتحقيق هذا الهدف بشتى الوسائل. ولكن الجبهة والجزء الاكبر من اهالي المغار واثقون انهم، كما فعلوا في معركة الانتخابات السابقة، قادرون على اسقاط مرشح المفدال وهزم كينغ وجميع الذين يحاولون الحيلولة دون بزوغ الوجه الدمقراطي في المغار.

## مجلس الرامة المحلي يستنكر هدم البيت في السواعد ويعلن عن تضامنه مع ام الفحم

● الرامة - لمراسلنا - عقد مجلس الرامة المحلي يوم امس الاول، الثلاثاء، جلسة طارئة خصصت لبحث موضوع قيام السلطات بهدم بيت المواطن مصطفى قاسم من عرب السواعد وموضوع محاولة العنصري كهانا دخول بلدة ام الفحم.

وبعد النقاش اتخذ المجلس القرارات التالية بالاجماع : ● استنكار هدم البيت ضد ابناء عرب السواعد ودفع تعويض مالي للمواطن صاحب البيت، ليستطيع اقامة بيت جديد لايواء عائلته ● المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الخمسة من أبناء عرب السواعد الذين اعتقلوا كمحاولة للضغط عليهم ليهدموا بيوتهم بايديهم ● المطالبة بترخيص الابنية الحالية وتأمين الحياة الهادئة لسكان عرب السواعد حيث يعيشون على اراضيهم ● الاحتجاج بشدة على الممارسات العنصرية الكهانية الفاشية ضد المواطنين العرب تحت سمع وبصر وحماية السلطات ● يعلن مجلس محلي الرامة عن تضامنه مع مجلس محلي واهالي ام الفحم ضد زيارة كهانا الاستفزازية ● التوجه الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية لعقد جلسة خاصة لبحث المواضيع المذكورة واتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها.

# دبابات ومدرعات اسرائيلية تقوم باستعراض عضلات في قرى لبنانية شمالي الأولي

## * ٢٠ قتيلا وعشرات الجرحى ضحية الغارة الجوية الاسرائيلية أمس الأول * عبوة ناسفة تنفجر في مرجعيون في جنوب لبنان وتؤدي الى جرح ثلاثة جنود اسرائيليين * «تاس» تدين الغارة الاسرائيلية وتصفها بأنها عمل وحشي *

● **جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - قامت قوة عسكرية اسرائيلية مؤلفة من الدبابات والمدرعات، أمس (الأربعاء)، باجتياز نهر الأوّلي واتجهت شمالاً ونفذت عمليات تمشيط غربي جبل الباروك. وتأتي هذه العمليات العسكرية العدوانية استمراراً للأعمال العدوانية والاستفزازية الاسرائيلية ضد لبنان - هذه الأعمال التي بلغت أوجها، أمس الأول، بالغارة الاسرائيلية على منطقة مار الياس في سهل البقاع.**

وجاء في محصلة أخيرة أن الغارة أدت الى انهيار مبنى من ثلاث طبقات والى استشهاد عشرين مواطنا وجرح عشرات آخرين.

ووصفت وكالة «تاس» السوفييتية هذه الغارة بأنها عمل وحشي. واضافت الوكالة أن «هذا هو ثالث هجوم على لبنان خلال هذا الشهر يشنه قطاع الطرق وقراصنة الجو الاسرائيليون». وقالت «تاس»: «وهكذا يحاول الدخلاء ارهاب اللبنانيين لاحباط عملية المصالحة الوطنية التي بدأت في البلاد».

وعقبت صحيفة «النداء» اللبنانية على الغارة فأشارت الى أن اسرائيل قامت بعملية لا إنسانية جديدة عشية انعقاد مجلس الأمن الدولي لبحث المسألة الخاصة بالأعمال الاسرائيلية المنافية للقانون الدولي في الجنوب اللبناني.

وأضافت «النداء» أن العسكريين الاسرائيليين يعتمدون، في أعمالهم هذه، على دعم الادارة الأمريكية التي أكدت، باعتبار أنها شريك في التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل، أنها ستستخدم حق النقض، الفيتو لافشال أي قرار يدين اسرائيل في مجلس الأمن.

وعلى صعيد العمليات الاسرائيلية في لبنان أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي أن دوريات اسرائيلية تقوم، باستمرار، باجراء دوريات في قرى الشوف اللبناني. وأضاف أن ذلك يهدف الى التأكيد للبنانيين أن الجيش الاسرائيلي موجود وقادر على العودة بسرعة. وادعى أن جميع العمليات الاسرائيلية شمالي الأولي تستهدف ضرب المقاتلين الفلسطينيين الذين بدأوا بتنظيم صفوفهم في هذه المنطقة وأخذوا يصعدون عملياتهم المسلحة ضد الجيش الاسرائيلي.

وعلى صعيد المقاومة الوطنية اللبنانية اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي أن عبوة ناسفة انفجرت، أمس (الأربعاء)، في منطقة مرجعيون، عند مرور دورية اسرائيلية. وأدى الانفجار الى إصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح نقلوا، على أثرها، الى المستشفى.

وفي بكفيا جرى، صباح أمس، اجتماع رباعي للحكومة اللبنانية حضره كل من الرئيس اللبناني، أمين الجميل، ورئيس الحكومة، رشيد كرامي، ووزير العدل وشؤون جنوب لبنان، نبيه بري، ووزير السياحة والأشغال العامة، وليد جنبلاط.

وعقد هذا الاجتماع بهدف حل الخلافات بين جنبلاط والجميل بعد أن تم تأجيل هذا الاجتماع يوم السبت الماضي.

## مجلس نحف يستنكر تصريحات كهانا ويعلن تضامنه مع ام الفحم

● نحف - لمراسلنا - استنكر مجلس نحف المحلي امس، تصريحات العنصري كهانا ودعا الى اسقاط الحصانة البرلمانية عنه وتقديمه الى المحاكمة.

واعلن المجلس عن تضامنه الكامل مع ام الفحم مجلسا وسكانا ومع الخطوات التي اتخذوها لمنع كهانا من دخول القرية.

رابطة الجامعيين في شفاعمرو:

# نجاح كبير لبرنامج «ليالي شفاعمرو ٨٤» على الرغم من أعمال الارهاب والتخريب والزعرنة

## * تصرفات رئيس البلدية غير المسؤولة تثير الاستهجان *

● **شفاعمرو - لمراسلينا - أصدرت رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو بيانا توضيحيا، امس الاربعاء، كشفت فيه تفاصيل سلسلة من الاعتداءات واعمال الزعرنة والتهديدات والشتائم التي قام بها عدد من اقارب رئيس البلدية وحاولوا بواسطتها تخريب برامج «ليالي شفاعمرو - ٨٤» التثقيفية. وقد اذهلنا البيان بكشفه حقيقة ان رئيس بلدية شفاعمرو، الذي هو رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية السيد ابرهيم نمر حسين قام بنفسه بالمساهمة في ذلك التخريب.. وذلك بتصرفاته في الامسية الاولى وشتمه الجمهور.. وكذلك بمنع الرابطة من اكمال برنامجها بأمر شخصي منه.**

وقد اعرب البيان عن استهجانه لهذا التصرف وقال: «في هذا الوقت الذي تتعرض فيه جماهيرنا لحملة فاشية من المأفون العنصري كهانا ويتوجب علينا ان نعزز وحدتنا.. تقوم عناصر مشبوهة في البلدة بمحاولة دنيئة لالهائنا في قضايا جانبية. ولكننا من منطلق المسؤولية الواعية نرفض الانجرار وراء هذه الزعرنات.

وكانت ليالي شفاعمرو قد افتتحت مساء الاثنين ٨/٢٧ بندوة محلية حول امور اجتماعية وثقافية وصحية في القرية. وقد ادار الندوة عضوا الرابطة الصحفي اسعد تلحمي والمربي موفق عوكل. واشترك فيها اربع شخصيات ممثلة لسائر الاتجاهات في القرية هي: ابرهيم نمر حسين، رئيس البلدية، وخليل مشيعل، سكرتير مجلس العمال، وشفيق خورية، سكرتير جبهة شفاعمرو، وفريد سلباق، رئيس الكشاف المسيحي.

وطرحت الاسئلة عليهم حول النواقص الكبيرة في الفعاليات الثقافية والاجتماعية في البلدة وامور صحية مختلفة بما في ذلك مسألة المجاري في المدينة.

وكان طبيعيا ان يكون الجو هادئا والنقاش موضوعيا والسؤال يعقبه جواب.. مفحم. ولكن سرعان ما حدث نوع من الشطط والابتعاد عن الموضوعية في الرد على الاسئلة من جانب رئيس البلدية فأخذ يشتم عريفي الندوة والرابطة (منوها الى تأييدها للجبهة في الانتخابات الاخيرة.. ثم شتم الجمهور كله مستخدما كلمات سوقية ابسطها - «كلاب. عرصات..» و «الحق عليّ انا اللي واقفت على اعطائكم الساحة». ولم يتورع عن طرد الجمهور من الساحة: «انصرفوا من الساحة... انصرفوا.. ما عدناش نعطيكم لا قاعة ولا حتى .. اخر الزمن بدكم تبهدلونا..».

ولم يصدق بعض الحاضرين ما سمعت آذانهم .. اذ لم يخطر في اذهانهم ان انسانا مسؤولا يمكن ان ينزلق بهذا الشكل. ولكن عددا من الزعران المعروفين بقرابتهم للسيد ابرهيم النمر لم يتركوا مجالا للشكوك. فأخذوا بأثارة البلبلة وتوجيه اقذع الشتائم لجمهور الحاضرين. وفقط حين تدارك اعضاء الرابطة الموقف بمسؤولية ووعي تامين هدأت الخواطر واستمر البرنامج كما خطط له. غير ان اولئك الزعران حاولوا بعد انتهاء البرنامج الاعتداء على بيت الصحفي اسعد تلحمي.

وفي الامسية الثانية، مساء امس الاول الثلاثاء، فوجئت الرابطة بأمر من رئيس البلدية يمنع اعطاءها الكراسي. فقامت مجموعة من اعضاء الرابطة واهالي البلدة بتدبير الامر في آخر لحظة واحضروا الكراسي. وقدم البرنامج كما خطط له ولكن.. وبعد اختتام البرنامج وتفرق الجمهور.. قام ثلة من الزعران وبينهم نجلا رئيس البلدية ماهر وزاهر ابرهيم نمر حسين واصدقاؤهما جمال نايف حسين ورياض حسين الحاج ومحمد حسن نمر حسين، بالاعتداء بالعصي والسكاكين على قادة الرابطة. وقد اصيب نتيجة الاعتداء الجبان الغادر كل من نبيل خورية (بجراح من السكاكين في يديه مما ادى الى معالجته في المستشفى) وموفق عوكل (اصابة بالغة في عينه اليمنى) واسعد جريس (في وجهه). كما قام هؤلاء الجبناء بمداهمة بيت الصحفي اسعد تلحمي وتهديد أهله بالقاء القنابل على بيته «اذا لم تبعثوا اسعد الينا..(!!)

وانتبه البيان الى الاهداف الخبيثة الكامنة وراء «تكتيك» هذه الاعتداءات فأكد: «ان محاولتهم استعمال بعض اعضاء الرابطة كبش فداء ستتحطم على صخرة وحدة الرابطة . فالاعتداء، ليس على شخص معين انما على الرابطة كلها وعلى حرية الكلمة والقيم الدمقراطية».

واختتم البيان مؤكدا: «لن نرضخ للارهاب والزعرنة. وستتماسك الرابطة وتتوحد بصورة اقوى امام الخطر الارهابي الجديد».

هذا ومن الجدير بالذكر ان الرابطة، بدعم اعضائها واهالي شفاعمرو من جميع الاحياء والطوائف، واصلت نشاطات «ليالي شفاعمرو ٨٤» كما خطط لها ولم تسمح للزعران ومن وراءهم بافشالها وتخريبها.

## عودة فريد غانم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد الرفيق فريد غانم محرر الشؤون الدولية في «الاتحاد» بعد ان قام بجولة صحفية في الاتحاد السوفييتي بدعوة من وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي»، اطلع خلالها على الحياة السوفييتية.

وسينشر الزميل غانم سلسلة مقالات في «الاتحاد» تتضمن انطباعاته كما تتضمن مقابلات صحفية مع بعض الشخصيات السياسية والثقافية والادبية.

# ابطال ام الفحم يجبرون الشرطة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بالقاء قنبلة غاز اخرى باتجاههم. وأخذ الجنود يلقون بانفسهم في الاستحكام ويوجهون اسلحتهم باتجاه الجمهور.

وهنا ثارت ثائرة الجماهير الملتهبة ولم تسكت على الاستفزاز وأخذت ترد على الشرطة بقذف الحجارة والصخور.. فوقع الجرحى من الطرفين. واستمرت الجماهير الغاضبة في تصديها للاستفزاز واضطرت الشرطة الى الانسحاب من استحكاماتها والتراجع الى الوراء، باتجاه الشارع الرئيسي العفولة - تل أبيب. وهنا تدخل اعضاء الكنيست وعقدوا الهدنة بين الطرفين.

وفي هذه المرحلة، وبعد ان ايقنت الشرطة ان جماهير أم الفحم وأشقاءها من المدن والقرى ومعها الحلفاء، من القوى الدمقراطية اليهودية الشجاعة مصممون على دحر كهانا واستفزازه.. اصدرت بياناً على لسان المفتش العام، اريه ايفتسان، (اذيع عدة مرات خلال وقت قصير) يعلن فيه انه قرر منع كهانا من دخول أم الفحم.. «لاعتبارات مهنية تحتمها الظروف». وانه اوقف ثلاث سيارات باص محملة برجال كهانا. وانه منع دخول العنصري فنكلشتاين، من تسيرت عيليت، الذي جاء مسلحاً الى أم الفحم.

ولكن ايفتسان نفسه كان قد أعلن انه بالتشاور مع رئيس الحكومة اسحق شمير، ووزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ، تقرر منع جماعة كهانا من دخول أم الفحم. اما كهانا نفسه فنحن مضطرون لادخاله وحمايته لانه يحمل الحصانة البرلمانية. ولذا فان الجماهير لم تصدق اعلان ايفتسان. وحتى حين أعلنت الشرطة انها منعت كهانا من الوصول الى مدخل القرية وانها اعتقلته.. لم تبرح الجماهير المكان. وأعلن رئيس المجلس المحلي، هاشم محاميد، لا نتحرك من هنا قبل أن تغادر الشرطة المكان.

وفعلاً.. في الساعة الثالثة من بعد الظهر انسحبت الشرطة. فعاد اهالي أم الفحم وبعض الوفود المتضامنة. وذلك في مظاهرة جبارة بقيادة رئيس واعضاء المجلس المحلي وزميلهم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد. وقد اخذ المتظاهرون من أم الفحم يهتفون بصوت واحد ضد الفاشية وينشدون اناشيد الوحدة والصمود.

هذا وكانت الشرطة قد اعتقلت عدداً من المتظاهرين وبينهم سكرتير اللجنة ضد العنصرية، الرابي ميلغروم. وقام رئيس مجلس أم الفحم، أمس، بالاتصال بمدير الشرطة مطالباً باطلاق سراح المعتقلين.

وقد أعلن هاشم محاميد، انه يعتز وأهالي أم الفحم بهذا اليوم المشهود مؤكداً ان أكبر انجاز فيه هو هذه الجبهة اليهودية - العربية الواسعة التي تجندت في المعركة لصد الفاشية. وأعرب عن امله بان تتسع هذه الجبهة أكثر وأكثر حتى تخرس كل صوت فاشي في البلاد وتفرض حياة الأخوة والسلام العادل.

## اسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/٢٩)

| العملة | نقداً – بيع | نقداً – شراء | حوالات – بيع | حوالات – شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٣١٥٫٣٥ | ٣٢٩٫٥٣ | ٣٢٠٫٥٩٩٩ | ٣٢٤٫٦٠٠١ | ١٫٢٧ + |
| ١ جنيه استرليني | ٤١٢٫٠٨ | ٤٣٠٫٦١ | ٤١٩٫٩٨٥٩ | ٤٢٥٫٢٢٦١ | ٢٫٣٢ + |
| ١ مارك الماني | ١٠٩٫٤٣ | ١١٤٫٣٥ | ١١١٫٢٤٩٩ | ١١٢٫٦٣٨٠ | ٠٫٩٠ + |
| ١ فرنك فرنسي | ٣٥٫١٣ | ٣٧٫٢٦ | ٣٦٫٢٥٤٧ | ٣٦٫٧٠٧٠ | ٠٫٣٠ + |
| ١ غيلدن هولندي | ٩٧٫٠١ | ١٠١٫٣٧ | ٩٨٫٦٢٤٩ | ٩٩٫٨٥٥٤ | ٠٫٧٣ + |
| ١ فرنك سويسري | ١٣١٫٦٥ | ١٣٧٫٥٧ | ١٣٣٫٨٤٥٤ | ١٣٥٫٥١٥٤ | ١٫٠٨ + |
| ١ كيتر سويدي | ٣٧٫٩٧ | ٣٩٫٦٨ | ٣٨٫٦٠٠٩ | ٣٩٫٠٨٢٥ | ٠٫٢٧ + |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٨٫٠٨ | ٣٩٫٧٩ | ٣٨٫٧١٠٤ | ٣٩٫١٩٣٤ | ٠٫٢٧ + |
| ١ كيتر دنمركي | ٣٠٫١١ | ٣١٫٤٧ | ٣٠٫٦١٣٥ | ٣٠٫٩٩٥٥ | ٠٫٢٥ + |
| ١ مارك فنلندي | ٥٢٫١١ | ٥٤٫٤٥ | ٥٢٫٩٧٦٨ | ٥٣٫٦٣٧٨ | ٠٫٤٥ + |
| ١ دولار كندي | ٢٤٢٫٥٧ | ٢٥٣٫٤٧ | ٢٤٦٫٦٠٥٤ | ٢٤٩٫٦٨٢٤ | ٠٫٨٧ + |
| ١ دولار استرالي | ٢٥٩٫٢٨ | ٢٨٣٫٩٧ | ٢٧٣٫٦٣٢٠ | ٢٧٧٫٠٤٦٢ | ٢٫٧٣ + |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٨٦٫١٠ | ٢٠٨٫٥٥ | ٢٠٥٫٨٢٥١ | ٢٠٨٫٣٩٣٣ | ٠٫٣٢ - |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٥٣٫٨٦ | ٥٦٫٢٨ | ٥٤٫٧٥٦٦ | ٥٥٫٤٣٩٨ | ٠٫٤٧ - |
| ١٠ شقل تماوي | ١٥٥٫٨١ | ١٦٢٫٨١ | ١٥٨٫٣٩٩٣ | ١٦٠٫٣٧٥٥ | ١٫١٩ + |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٧٥٫٨٣ | ١٨٥٫٥٨ | ١٧٩٫٦٤٨٠ | ١٨١٫٨٨٩٦ | ١٫١٧ + |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١٣٠٫٨١ | ١٣٦٫٦٩ | ١٣٢٫٩٩٠٤ | ١٣٤٫٦٤٩٧ | ١٫٠٥ + |
| ١٠ دينار اردني | ٨٠٤٫٢١ | ٨٥٣٫٩٥ | - | - | ٣٫٣٠ + |

# اختتام الدورة التثقيفية للطلاب الثانويين العرب

● وادي عارة - لمراسلنا - لبى حوالي المئتي طالب ثانوي عربي من مختلف انحاء البلاد دعوة لجنتهم القطرية وقدموا للمشاركة في الدورة الدراسية التي تعقدها اللجنة للسنة الثانية على التوالي والتي تحولت الى انطلاقة نحو افتتاح العام الدراسي الجديد وتأكيداً جديداً على الالتفاف الوثيق حول اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

وقد افتتحت الدورة في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين في حرش وادي عارة فتكلم رئيس اللجنة، سمير سليمان، عن الظروف العصيبة المتأزمة التي تمر بها البلاد ثم قدم مفيد صيداوي محاضرة شاملة عن وضع التعليم العربي مبينا بالارقام والاثباتات سياسة التجهيل المبرمجة ضد الطلاب العرب.

وتطرق المحاضر الى المعارك التي تشنها كتلة الجبهة في نقابة المعلمين دفاعا عن حقنا في التعليم والمساواة.

وفي ساعات المساء، قدم الصحفي نظير مجلي محاضرة حول قضية الساعة، الفاشية وظواهرها واخطارها. وشملت المحاضرة تحليلا علميا وخلفية تاريخية لظاهرة الفاشية التي تهدد المجتمع الاسرائيلي.

هذا وتلا البرنامج الثقافي برنامج فني شاركت فيه فرقة ابناء الكادحين من ام الفحم التي قدمت مسرحيتين ودبكة شعبية، وقدم عدد من الطلاب مجموعة من الاغاني الوطنية.

ويضيف مراسلنا ان اليوم الثاني للدورة خصص للنقاش حول العمل الطلابي وعمل اللجنة القطرية للطلاب الثانويين وقدم رئيس اللجنة سمير سليمان تلخيصا حول ابرز المنجزات التي حققتها اللجنة القطرية منذ السنوات الاولى لتأسيسها ودعا الطلاب الى الالتفاف حول اللجنة.

هذا وكان رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، قد قام بزيارة الطلبة المخيمين في وادي عارة محييا نشاطهم الثقافي الوطني الرائع وداعيا اياهم الى المزيد من هذه النشاطات.

# في الذكرى الأربعين للانتفاضة السلوفاكية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

التاجع الى أمام.

وأشار وزير الدفاع السوفييتي المارشال ديمتري اوستينوف، رئيس الوفد الحزبي الحكومي السوفييتي وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في خطاب القاه في الاجتماع، الى ان البلدان الاشتراكية الشقيقة مضطرة الى توطيد قدرتها الدفاعية في مواجهة السياسة العدوانية الأمريكية وقال اوستينوف إن الخطر على أمن الشعوب ازداد كثيراً مع نصب الصواريخ النووية الأمريكية المخصصة للضربة الأولى في أوروبا الغربية ومع سعي الولايات المتحدة الى تحويل الفضاء الكوني الى ميدان للمواجهة العسكرية.

واشار الوزير السوفييتي الى ان واشنطن نسفت، بالفعل، حركة الحد من التسلح النووي وتقليصه وغيرها من المباحثات حول وقف سباق التسلح وحول نزع السلاح.

وتطرق المارشال اوستينوف الى محاولات الولايات المتحدة خرق توازن القوى الاستراتيجي العسكري لصالحها. وحذر من انه لا يستطيع اي معتد محتمل أن يأمل بالهرب من الضربة الجوابية الساحقة.

واتخذ المشتركون في الاجتماع رسالة تحية موجهة الى الشعب السوفييتي. وأشاروا فيها الى ان هذا الشعب الذي قدم ضحايا لا تحصى من أجل السلام يعتبر اثبت المدافعين عنه.

# القدومي الى موسكو خلال الأيام القادمة

● باريس - ذكرت مجلة «الوطن العربي» الصادرة في باريس، أمس، أن فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة الى موسكو في غضون الأيام القريبة القادمة.

وأوضحت المجلة، نقلا عن مصادر فلسطينية في بيروت، أن القدومي سيرافقه في هذه الزيارة وفد يضم ممثلين عن فصائل «فتح» والجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني.

وأضافت المجلة أن الوفد سيطلع المسؤولين السوفييت على التطورات الأخيرة على الساحة الفلسطينية وبصفة خاصة ما يتعلق باتفاقي عدن والجزائر، اللذين تم التوصل إليهما مؤخرا بين «فتح» و«التحالف الدمقراطي».

# حكومة جنوب افريقيا العنصرية تبوء بفشل ذريع آخر خلال اسبوع

● **جوهانسبورغ - الوكالات - كبد هنود جنوب افريقيا، بعد المخلطين بستة ايام، حكومة التمييز العنصري فشلا ذريعا. فقد قاطع اكثر من ٨٠ بالمئة من الناخبين المسجلة اسماؤهم في سجلات الاقتراع عملية الانتخابات للبرلمان. واعترفت مصادر وزارة الداخلية بأن نسبة الاقتراع وصلت الى ٢٠٫١٨ بالمئة فقط.**

وقد جرت عدة مظاهرات بالقرب من مراكز الاقتراع قمعها البوليس بوحشية. واسفر ذلك عن مصرع اشخاص كثيرين من بينهم ما لا يقل عن خمسة من رجال البوليس.

واوضحت المصادر المناهضة لهذه الانتخابات ان نسبة التصويت لم تصل، في الواقع، الا الى ١٤ بالمئة من عدد اصحاب حق الاقتراع.

وادانت هذه المصادر التعديل الدستوري، الذي جرت الانتخابات بموجبه، والذي يتجاهل السكان السود رغم انهم يشكلون ٧٣ بالمئة من نسبة السكان في جنوب افريقيا.

## وفاة زعيم حزب الكتائب اللبناني، بيير الجميّل

● بيروت - الوكالات - توفي في لبنان، أمس (الأربعاء)، بيير الجميّل، زعيم حزب الكتائب ووزير البرق والبريد والهاتف والصحة والشؤون الاجتماعية في الحكومة اللبنانية، وذلك عن عمر يناهز ال ٧٩ عاماً.

ومما يذكر أن بيير الجميّل هو مؤسس حزب الكتائب في العام ١٩٣٦ وزعيمه منذ ذلك الوقت. هو، أيضاً، والد الرئيس اللبناني أمين الجميّل.

# مئات المتطوعين يبدأون العمل في ٣٥ ورشة عمل في عرس الكرامة في طمرة

## «مخيمات العمل وورشات بناء وتعمير ليس لقرية بل لشعب بأكمله»

● طمرة - لمندوب «الاتحاد» - في الساعات الاولى من صباح امس الاربعاء انطلق المئات من الشباب الطمراوي الوطني، ومعهم عشرات المتطوعين من الناصرة والقرى السهلية المجاورة، الى ورشات مخيم العمل التطوعي الثاني في طمرة ليضعوا مأثرة جديدة من مآثر هذا الشعب، ترسيخاً لجذوره في وطنه، مأثرة العمل والكرامة.

وقد افتتح المتطوعون العمل في ٣٥ ورشة تعميرية كانت اقرتها ادارة المجلس المحلي الجبهوية بالاشتراك مع اللجنة المركزة للمخيم وبالتعاون مع اهالي البلدة ولجانهم الشعبية وذلك في جميع أحياء القرية. ويلاحظ ان مشاريع المخيم الثاني تشكل قفزة نوعية عن مشاريع المخيم الاول. وتشمل هذه السنة شق وتعبيد عدد من الشوارع اضافة الى اقامة الاسوار الواقية وتسييج بعض الاسوار بالدرابزينات واعمال رشق ودهان مختلفة. وقد اعلن السيد محمد حسن كنعان، نائب رئيس المجلس المحلي، ان القيمة المالية لهذه المشاريع مجتمعة تبلغ عشرة ملايين شيكل لو انها نفذت عن طريق مقاولين. واكد ان هذا الرقم يعادل مبلغ ميزانية التطوير المقررة لمجلس طمرة طول هذه السنة. وهو امر يؤكد مدى التمييز العنصري اللاحق باهل طمرة جراء السياسة العنصرية المنتهجة ضد القرى والمدن العربية سياسة شحة الميزانيات عموما وميزانيات التطوير بوجه خاص.

هذا وكان افتتح المخيم مهرجان شعبي باشتراك المئات من اهالي القرية ووفود المدن والقرى العربية وفي مقدمتها وفد الناصرة، بقيادة رئيس البلدية النائب توفيق زياد، والقائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي، وعضو ادارة البلدية، النقابي سهيل دياب ووفد طرعان بقيادة نائب رئيس المجلس المحلي، سعيد بدر، ووفود عيلبون وشعب وكابول وغيرها. وقد تبرع الحاضرون بمبلغ (٦٠٠) الف شيكل لدعم مشاريع المخيم فضلاً عن التبرع بالآليات وكذلك بالخضار والفواكه والخبز لاطعام مئات المتطوعين. وتقوم باعداد الطعام فرقة من النساء الطمراويات المتطوعات.

وكان الخطباء في المهرجان الافتتاحي قد اكدوا اهمية العمل التطوعي وترسيخها تقليدا شعبيا وطنيا بين جماهيرنا. وكما قال رامز جرايسي «ان مخيمات العمل في طمرة وغيرها هي ليست فقط ورشات بناء وتعمير لقرية واحدة بل لشعب باكمله. فهكذا نحمل نفسيتنا على اكفنا ونرسخ وجودنا وجذورنا في وطننا ونكافح من اجل حقنا في البقاء والتطور بكرامة».

واشاد رئيس المجلس المحلي، السيد عباس حجازي، بالتضحيات والتفاني التي يبذلها شبابنا في الاعداد لمثل هذا المخيم وبالالتفاف الجماهيري حول لجنة المخيم وادارة المجلس المحلي الدمقراطية. واكد ان المخيم الثاني يأتي تصعيدا لمعركة اهالي طمرة جميعا، بقيادة مجلسهم الدمقراطي، من اجل المساواة في الحقوق ومن اجل الرسوخ في وطن الآباء والاجداد. ودعا الاهالي الى الاستمرار في التجند الجماهيري الواسع لكل ما فيه خدمة القرية وشعبها وتوسيع هذا التجند اكثر واكثر.

هذا وتستمر اعمال المخيم الثاني في طمرة حتى يوم السبت، بعد غد وبينما تتم اعمال البناء والتعمير في ساعات النهار ينظم برنامج فني - ثقافي شعبي في امسيات المخيم.. كل ليلة.



● عباس حجازي

## تقديم لائحة اتهام ضد «رقيب ثان» في شرطة تل ابيب

● تل أبيب - بدأت محكمة الصلح في تل أبيب - امس الاول (الثلاثاء)، النظر في لائحة الاتهام المقدمة ضد «رقيب ثان» حان دغاني من شرطة اليركون، المتهم بالاعتداء على بائع الصحف امنون بركان في العام الماضي.

وجاء في لائحة الاتهام، ان دغاني قام في ٨٣/١١/١٠ باعتراض طريق موزع الصحف بركان وتهديده «بتقطيع وجهه وتشويه منظره». وعندما توجه بركان الى مركز الشرطة لرفع شكوى ضد المتهم قام الاخير بملاحقته والاعتداء عليه بالضرب. وفي مركز الشرطة تقدم المتهم من المعتدى عليه واخبره انه سيعتقله بتهمة الاعتداء على شرطي والهرب من الاعتقال لو ادخله الى سيارة الشرطة وواصل اثناء السفر تهديده وشتمه.

# كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الناصرة تدعو الى دعم اضراب مركز نقابة المعلمين

* الجبهة تطالب وزارة المعارف بالغاء التقليصات في ميزانيات التعليم
* التنديد بالنشاط العنصري لعصابة كهانا *

● الناصرة - لمراسلنا - دعت كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين العامة، في الناصرة فرع النقابة الى دعم الاضراب المقترح من مركز نقابة المعلمين ومطالبة وزارة المعارف بالكف عن التقليصات في ميزانيات التعليم وخاصة في الوسط العربي.

وقد جاء ذلك ضمن الاقتراحات التي قدمتها كتلة الجبهة لفرع النقابة في اجتماعها الاول الذي عقد امس الاول (الثلاثاء) في الناصرة، بعد تأخير استمر ثلاثة اشهر ونصف الشهر، منذ الانتخابات.

كما وطالبت كتلة الجبهة في هذا الاجتماع، ايضا، فرع النقابة باتخاذ قرار يندد بالكهانية والعنصرية ويشجب تصريحات حركة «مبنع» العنصرية في تسيبرت عيليت وطالبت ايضا، بافتتاح فرع النقابة خلال ايام الاسبوع لاستقبال المعلمين ومطالبة المسؤولين بفحص مقاييس نقل المعلمين والمديرين وقضية المعلمين غير المثبتين من خريجي دور المعلمين وقضية الازدحام في الصفوف مع بداية السنة الدراسية والعمل على حلها ودراسة موضوع التقليص في حصص المعلمين والمطالبة بعقد اجتماع مع بداية السنة الدراسية لبحث المشاكل والقضايا المترتبة عن ذلك والمطالبة بتحديد اجتماعات دورية للفرع.

ويفيد مراسلنا ان الفرع قرر اتخاذ قرار يشجب كل تطرف ويشجب اعمال وتصريحات الراب العنصري كهانا.

وقد انتخب الفرع باغلبية (١١) عضوا ومعارضة (٦) اعضاء كتلة الجبهة، الاستاذ خليل عواودة رئيسا للفرع والاستاذ صبحي القاسم سكرتيرا. كذلك تم انتخاب نائبا للسكرتير ونائبا للرئيس واميناً للصندوق.

ويذكر ان فرع الناصرة يضم ١٧ عضوا. ويمثل الجبهة فيه الاساتذة: منذر غريب وعبد اللطيف ناصر ومنير جبران واحمد سليمان ووجيه سرور وراجي منصور.

## سريد يدعو الى حل «المعراخ» وقبله شمعون بيرس!



● حيفا - دعا النائب المعراخي يوسي سريد، في مقابلة صحفية أجرتها معه صحيفة «كوتيرت راشيت»، أمس، أمس، الى حل كتلة «المعراخ» والسير في كتلتين، الى الانتخابات القادمة.

وجاء على لسان سريد في المقابلة المذكورة: نفدت أيام المعراخ وأشرف على الموت. فالمعراخ لم يقم بواجبه ولذلك عليه أن يذهب. والاسباب الاجتماعية والسياسية في اسرائيل تملي ذلك الحل. فحل المعراخ هو نتيجة، غير قابلة للرد، للتغيرات الجذرية في المجتمع الاسرائيلي منذ الاحتلال في العام ١٩٦٧.

وأبدى سريد تذمره من انضمام كتلة «ياحد» الى «المعراخ» ومن عدم محافظة حزب «العمل» على طابعه «الاشتراكي».

ويجدر بنا أن نذكر هنا أن دعوة سريد هذه، ليست مفاجأة بل هي تطور طبيعي للتغيرات السياسية في البلاد عامة، ونتيجة حتمية لما يجري في داخل «المعراخ»، خصوصاً لما يبديه «المعراخ» من مساع جدية لتشكيل حكومة «وحدة قومية»، الأمر الذي يؤول بحد ذاته الى تذويب وتفكك المعراخ.

هذا، وسبق أن دعا زعيم كتلة «المعراخ» شمعون بيرس، في اقتراح له، قبل اجراء الانتخابات الاخيرة للكنيست الى حل الشراكة ما بين حزب «العمل» و «مبام» الذي يقف على يسار المعراخ.

# جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تثمن عالياً موقف رئيس البلدية وتذكره بمطالبها

● حيفا - لمراسلنا - بعثت «جمعية المبادرة الاسلامية» برسالة الى رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل اعربت فيها عن تقديرها وتثمينها لموقفه الشجاع ضد العنصرية الاخذة بالتفشي في المجتمع الاسرائيلي وبالذات من موقفه من زيارة الراب العنصري كهانا الى المدينة قبل اكثر من اسبوع.

وجاء في الرسالة، ان موقف غورئيل يساعد في تدعيم شبكة العلاقات اليهودية - العربية في المدينة. هذه العلاقات التي تميزت بالهدوء والتعاون منذ قيام الدولة. واكدت الجمعية على ضرورة العمل على توثيق هذه العلاقة لا سيما في الظروف التي يعمل فيها كهانا وأمثاله على تقويضها.

واعربت الجمعية عن أملها بأن يكون هذا الموقف الشجاع فاتحة لمواقف أخرى تتبلور في مجالات اخرى تتعلق بالمواطنين العرب في حيفا.

وطالبت الجمعية رئيس البلدية تأييد مطالبها التي تتلخص بـ : ● اقامة لجنة تحقيق شعبية تحقق في قضية مقبرة الاستقلال من أساسها وتفحص اعمال التخريب البربرية في المقبرة التي لم تنقل الى مكان آخر كما ادعى المسؤولون لا سيما وان القبور ما زالت في مكانها ● ترميم المقبرة واعادتها الى ما كانت عليه وتسييجها وصيانة قدسيتها. ● العمل بصورة شخصية على حل ضائقة السكن لعرب حيفا.

واعربت الجمعية في ختام رسالتها عن أملها بان يهتم رئيس البلدية غورئيل بمطالبها مؤكدة ان ذلك سيكون بمثابة ضمانا لاستمرار العلاقات الحسنة بين اليهود والعرب مواطني المدينة وتحقيقا لمبادىء الدمقراطية والمساواة.

# مجلس معليا المحلي يستنكر تصريحات واعمال كهانا العنصرية

● معليا - لمراسلنا - استنكر مجلس معليا المحلي التصريحات والاعمال العنصرية التي قام ويقوم بها «عضو الكنيست» العنصري مئير كهانا واعلن رئيس المجلس السيد حنا شوفاني ان المجلس سيدرس الخطوات التي يمكنه اتخاذها على ضوء استمرار استفزازات كهانا.

من جهة اخرى، اعلنت جبهة معليا الدمقراطية عن تضامنها مع مجلس واهالي ام الفحم في معركتهم ضد العنصرية والاعمال الاستفزازية للفاشيين كهانا وعصابة «كاخ» وطالبت جبهة معليا المسؤولين بوضع حد لهذا التصعيد [illegible] على تلاقي تفشي العنصرية.

# لجنة آباء أطفال صُمّ وبكم في قرى المثلث تعمل على خلق اطار اجتماعي ملائم لحوالي (١٠٠) طفل

● الطيبة - لمراسلنا - تشكلت في قرى المثلث، في الايام الاخيرة، لجنة من اولياء امور اطفال صم بكم يقارب عددهم الـ (١٠٠) طفل، موزعين في قرى المثلث، للمطالبة باقامة اطار اجتماعي لهم يكون بديلاً لوضعهم المأساوي والمقلق، حيث يقضون جل اوقاتهم على الطرقات.

وقد بادر الى تشكيل هذه اللجنة السيد احمد حرازنة، والد لاطفال صم بكم من قرية «المرجة».

وتم، مؤخراً، عقد اللقاء الاول للجنة انتخب فيه السيد حرازنة رئيساً لها، وتقرر اقامة لجنة عمل لرفع مطالب الآباء، ومتابعتها.

# خطر اغلاق مصنعين في كرمئيل

● حيفا - افادت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر امس (الاربعاء) ان خطر اغلاق مصنعي «موذول بيطون» و «كرموكروم» في كرمئيل اصبح جديا جدا.

ففي المصنع الاول اقيل في الاونة الاخيرة (٢١) عاملا ويبقى الان (٨٢) آخرين الا ان العمل المتبقي هو لشهرين فقط ومن المتوقع اغلاق المصنع بعد هذه الفترة اذا لم تتغير الحال الى الاحسن.

وفي مصنع «كرموكروم» أقيل ١٤ عاملاً بسبب الضائقة المالية التي ازالق اليها المصنع وأفاد صاحب المصنع ان در اموال من «صندوق المساعدات للمصانع» للمصنع هو الكفيل الوحيد لعدم اغلاقه بعد شهر فقط.

## ● ومصنع آخر في «كريات جات» ●

كما تم امس اغلاق مصنع «هيطي مباطه» في «كريات جات» وقذف (٨٢) عاملا فيه الى سوق البطالة.

وجاء قرار الاغلاق في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت بموافقة ادارة المصنع وممثل الهستدروت وسكرتير مجلس العمال في المدينة وممثل النقابة المهنية.

وعزا المسؤولون ذلك الى الخسائر الكبيرة التي مني بها المصنع.

# أوامر تقليص حكومية في المستشفيات ستفضي الى فصل (٦٠) طبيباً اختصاصياً

● حيفا - لمراسلنا - يتهدد خطر الفصل من العمل حوالي (٦٠) طبيبا اختصاصيا (ذوي اقدمية حوالي ١٠ سنين) يعملون في المستشفيات الحكومية الاربعة وهي: «روتشيلد» و«تل هشومير» و«أخيلوف» و«أبربنئيل». وذلك في عقب تعليمات جديدة بعثت بها مفوضية خدمات الدولة الى ادارات المستشفيات المذكورة تنص على تقليص العمل في تلك المستشفيات بنسبة ٢٪.

وسيصيب هذا التقليص الاطباء بالذات، حيث يشغلون جميع الوظائف المخصصة لهم.

ويرى الاطباء، في هذه التعليمات خرقاً للاتفاق الذي تم أخيراً بعد اضرابهم والذي ضمن زيادة عددهم في الكادر الطبي. وهم، لذلك، يفكرون بالتوجه الى محكمة لرفع شكواهم.



# «لجنة المبادرة الدرزية» تحمل الحكومة مسؤولية تفشي الكهانية

* اللجنة تندد بسياسة هدم البيوت وتعلن تضامنها مع عرب الكمانة في نضالهم ضد الترحيل *

● بركا - لمراسلنا نور عامر - نددت لجنة المبادرة الدرزية بسياسة هدم البيوت التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية والتي كان آخرها هدم بيت المواطن مصطفى محمود قاسم من عرب السواعد (الكمانة). وأعلنت عن تضامنها مع ابناء عرب السواعد في وقفتهم المشرفة ضد سياسة الهدم والترحيل.

وقد جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة المبادرة الدرزية، امس الاول (الثلاثاء) لمناقشة مظاهر العنصرية المتفشية في البلاد والتي اصبحت تشكل خطراً على الجماهير العربية.

واعلنت اللجنة عن تضامنها مع اهالي ام الفحم في تصديهم لكهانا وعصابته وأدانت السلطة التي تشجع مظاهر الفاشية وتطلق العنان لامثال كهانا ليقوم بشن تحريض دموي على الجماهير العربية. واعلنت اللجنة، ايضا، انها ترى بان حكومة اسرائيل قادرة على ردع كهانا وامثاله وهذا ما يجب ان تفعله فوراً لمنع تفشي هذه الظاهرة الخطرة التي وصلت الى حد الاعتداء على اعضاء كنيست ومهاجمة الجماهير العربية في قراها واماكن تواجدها.

# وفاة فاضل في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - شيع جمهور غفير من اهالي الطيبة، يوم الاحد الماضي (٨/٢٦)، جثمان المرحوم علي الدسوقي الذي توفي عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية واصدقاءهم في الطيبة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى صديقنا الجبهوي احمد علي الدسوقي والى جميع افراد عائلته راجين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

# أهالي الطيبة يطالبون الشرطة القيام بواجبها بوقف عمليات السطو على بيوتهم

● الطيبة - من محمد أبو أصبع - قامت مجموعة من اللصوص، مساء يوم ٨٤/٨/٢٧، بالسطو على منزل المحامي عبد الرحيم أبو راس، ولكن محاولتهم هذه باءت بالفشل.

والجدير بالذكر ان هؤلاء اللصوص يحملون السلاح. فما أن أحسوا بيقظة الجيران حتى اطلقت مجموعة منهم (كانت تقوم بالحراسة تحت أشجار الزيتون) باطلاق النار لكي تسمح للص الموجود في المنزل بالفرار.

وحين تجمع الجيران تبين انه تم السطو على منزل طاهر أبو راس القريب من منزل عبد الرحيم أبو راس. والسطو كذلك على منزل أخت طاهر أبو راس الموجودة في الحج.

وفي الحال، أخبر عبد الرحيم ابو راس مركز بوليس الطيبة بالحادث.

ولقد أثارت محاولات السطو هذه استنكار سكان الحي لا سيما وأنها المحاولة الثالثة حتى الآن ، وهي آخذة في التكرار في الايام الاخيرة، بينما لا تفعل الشرطة شيئا لمنعها وردع هؤلاء اللصوص خاصة وانهم يحملون السلاح، بالرغم من أنها تقوم بالتحقيقات.

# انتحار مدقق حسابات قفزا من الطابق الـ ١٢

● القدس - قام مدقق حسابات، امس الاول بالانتحار، حين قذف بنفسه من الطابق الـ ١٢ في فندق «هيلتون» في القدس.

وترك وراءه رسالة الى عائلته فسر فيها الدافع لعمله هذا بأنه يعود الى وضعه النفسي الكئيب.

## من هنا... وهناك

# الهاربون من افغانستان تجار مخدرات في ايران!

● باريس - و.ص.ف - اذاع راديو طهران مساء امس الاول (الثلاثاء) ان تسعة من مهربي المخدرات منهم أربعة من الرعايا الافغان اعدموا يوم الاثنين في مشهد (شرق ايران).

وذكر الراديو ان «محكمة الثورة» الاسلامية بالمدينة اصدرت احكاما باعدام الرجال التسعة لاعترافهم «تهريب المخدرات».

# الهنود في جنوب افريقيا ضد اللعبة البرلمانية العنصرية

● يوهانسبرج - و.ص.ف - تميزت الانتخابات التي جرت امس الاول (الثلاثاء) في جنوب افريقيا لاختيار المندوبين الهنود في أحد مجالس البرلمان الثلاثة بمعدل اشتراك ضئيل للغاية لم يتجاوز (١٧) في المائة وفق نتائج ٢٧ من المقاعد الاربعين الشاغرة.

وتعد هذه النسبة أقل بكثير من نسبة الثلاثين في المائة التي سجلت ابان انتخابات ممثلي «المولدين» في جنوب افريقيا والتي جرت في الاسبوع الماضي. وفي هذا الصدد يرى المراقبون في يوهانسبرج ان هذا المعدل الضئيل يؤكد التوقعات التي افادت بأن الطائفة الهندية (٨٧٠ الف نسمة) لا ترفض الدستور الجديد.

ومن المعروف ان هذا الدستور ينص على تشكيل برلمان من ثلاثة مجالس منفصلة (واحد للبيض والثاني للمولدين والثالث للهنود) مع استبعاد السود الذين يمثلون (٧٣) في المائة من السكان في جمهورية جنوب افريقيا.

# احتجاز رهائن في سجن موديلو ببرشلونة

● برشلونة - و.ص.ف - احتجز بعض المسجونين ما لا يقل عن ثلاثة موظفين كرهائن في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس الاول (الثلاثاء) في سجن موديلو ببرشلونة. علم ذلك من مصدر بالسجن.

وتجري حاليا مفاوضات بين خوسيه ماريا نييتو مدير السجن وبين السجناء الذين لا تعرف مطالبهم. وقد اتخذ عدد كبير من القوات مواقع السجن.

وقد تمت عملية احتجاز الرهائن في الممر الخامس للسجن حيث يوجد عدد يتراوح بين ١٢٠ و ١٣٠ مسجونا. وذكر مصدر بالسجن مساء (الثلاثاء) أن «الهدوء التام يسود في باقي السجن».

# عصابات سوموزا تسعى للتخريب على الانتخابات العامة في جمهورية نيكاراغوا

● ماناغوا - «تاس» - اعلن دانيل اورتيغا قائد نيكاراغوا في كلمة القاها في مدينة بورتو عن الاستعدادات الجارية لتدخل عصابات المرتزقة المسلحين للمخابرات المركزية الامريكية.

وقال اورتيغا ان القوات الكبيرة من عصابات سوموزا تحشد في الوقت الحاضر على حدود الجمهورية الشمالية والجنوبية. هذا ووجه اليهم سوموزا أمراً لنسف الانتخابات الدمقراطية الحقيقية التي ستجري للمرة الاولى في تاريخ نيكاراغوا، وذلك في الرابع من تشرين الثاني المقبل.

# صدامات بين المتظاهرين وقوات النظام الفاشي في تشيلي

● سنتياجو - و.ص.ف - علم من مصادر بوليسية انه القي القبض على عشرات من الاشخاص مساء الثلاثاء الماضي خلال الحوادث التي وقعت في سنتياجو وفالباريزو.

وقد القي القبض في وسط العاصمة على (٣٠) شخصاً معظمهم من الشبان. كانوا يرددون شعارات معادية لنظام حكم الجنرال اوجستو بينوشيت بالقرب من قصر مونيدا الرئاسي. وقد قام البوليس في قطاع آخر من سنتياجو بتفريق بضع مئات من المتظاهرين الذين كانوا يشتركون في مسيرة احتجاج على الجوع. مستخدما في ذلك الهراوات وخراطيم المياه.

ومن ناحية اخرى اشتبك سكان حي رينكا في طرف العاصمة التشيلية مع البوليس بعد أن اقاموا الحواجز واشعلوا النيران. وفي احياء اخرى تسبب المتظاهرون في نشوب حرائق عندما القوا بسلاسل على الاسلاك الكهربائية.

وقد اصطدم الطلبة في فالباريزو (على بعد ١٤٠ كم من شمال العاصمة التشيلية) بقوات الامن حينما كانوا يحاولون عرقلة حركة المرور واقتحام كلية الهندسة المعمارية. وقد القي القبض على عشرات من الاشخاص. وذكرت وكالة الانباء التشيلية شبه الرسمية ان الاحداث استمرت لمدة ما يقرب من ساعتين ونصف الساعة وأن البوليس استخدم قنابل مسيلة للدموع لتفرقة المتظاهرين.

# نهاية الجنرال المجرم

● بيونس ايرس - و.ص.ف - علم في بيونس ايرس انه تم القاء القبض على الجنرال لوسيانو بينجا ميلان مننديز مساء أمس الاول الثلاثاء بقرار للمجلس الاعلى للقوات المسلحة الارجنتينية الذي استجوب امامه بصدد انتهاكات لحقوق الانسان.

وذكر مصدر موثوق به ان القيادة العسكرية الارجنتينية قد تقرر اليوم الخميس تحديد اقامته في ثكنة عسكرية.

وكان الجنرال مننديز (المتقاعد في الوقت الراهن) قد تقدم من تلقاء نفسه يوم الاربعاء الماضي الى المجلس وأعلن تحمله للمسؤولية الكاملة عن العمليات التي جرت تحت قيادته ضد رجال حرب العصابات في السبعينات.

وقد اتهمته المنظمات الانسانية الارجنتينية على وجه الخصوص بشن حملة ابادة ضد الفي شخص معتقلين في «لابرلا» باقليم قرطبة حينما كان يشغل منصب القائد العام للجيش الثالث للاقليم الواقع على مسافة (٨٠٠) كيلو متر شمال غرب بيونس ايرس.

ومن المنتظر ان يمثل مننديز كذلك امام القضاء المدني لتفسير مسلكه يوم الثلاثاء الماضي عندما حاول، مسلحاً بمدية، مهاجمة مجموعات من الشبان كانوا يسخرون منه عند خروجه من استوديوهات محطة تلفزيون ارجنتينية في بيونس ايرس.

# اوروغواي: الشيوعيون اقوى من كل ارهاب!

● مونتفيديو - و.ص.ف - تظاهر عشرة الاف من أعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي لاوروغواي (المحظور) امس الاول (الثلاثاء) في وسط مونتفيديو احتجاجا على رفض السلطات الموافقة على عقد اجتماع في ستاد مغطى في العاصمة.

ولم تشهد هذه المظاهرة اية حوادث. ومما يذكر أن هذه المظاهرة هي الاولى منذ (١١) عاماً التي يقوم بها هذا الحزب المحظور من قبل السلطات العسكرية.

فقد حظر نظام الحكم العسكري في العام ١٩٧٣ الحزب الشيوعي وكذلك الجبهة الموسعة لليسار خلال الانتخابات التي جرت في العام ١٩٧١ ومنذ ذلك الحين يحظر نظام الحكم العسكري اي نشاط سياسي لهذا الحزب.

في إطار الخطة الخمسية للتنمية:

# الاتحاد السوفييتي يحقق إنجازات هامة في مجال الانتاج الاجتماعي ورفاهية الشعب

● خلال النصف الأول من العام الجاري زادت وتيرة النمو الاقتصادي بنسبة أكبر مما هو مُخطَّط في البرنامج ● الاتحاد السوفييتي يربط بنجاح بين انجازات الثورة العلمية ـ التقنية وافضليات النظام الاشتراكي في عملية ادخال العلم والتكنيك بشكل شامل لتطوير جميع الفروع الاقتصادية ● في النصف الأول من العام ١٩٨٤ زادت أيضاً المداخيل الحقيقية والأجور الحقيقية للعمال والفلاحين والمستخدمين ● الدولة الاشتراكية توفر وسائل جديدة وظروفاً جديدة لتحسين مستوى المعيشة وزيادة رفاهية الشعب ● الاتحاد السوفييتي يقوم بواجبه الأممي في تطوير قدرته العسكرية لردع المغامرين الامبرياليين وصيانة السلم العالمي ودعم كفاح حركة التحرر الوطني في نضالها من اجل التحرر والاستقلال والتقدم الاجتماعي ●

■ بقلم: أحمد سعد ■

□ في مطلع شهر آب الجاري نشرت إدارة الاحصاء المركزية للاتحاد السوفييتي نتائج تنفيذ خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في النصف الأول من العام ١٩٨٤. وتكتسب معطيات نتاج مسار التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي في الاتحاد السوفييتي في الظرف الراهن أهمية عالمية تتعدى حدود الوطن الاشتراكي الأول في عالمنا. فهي تشير كالبارومتر وتعكس كالمرآة موقع ودور الاتحاد السوفييتي في المنافسة الاقتصادية مع الرأسمالية ـ الولايات المتحدة الأمريكية ـ من جهة، وتجسد، من الجهة الأخرى، المميزات والسمات التي ترافق عملية الانتاج الاجتماعي الاشتراكي وفعّاليته في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، خاصة إذا ما قارنا ذلك بسمات ونتائج الانتاج الاجتماعي في البلدان الرأسمالية المتطورة الذي تتحكم به وبمصيره قيود الأزمة العامة للرأسمالية وظواهرها المزمنة ـ الركود الاقتصادي، البطالة الواسعة، التضخم، السرعة في وتيرة التقاطب الاجتماعي وزيادة حدة الفقر.

والسؤال الذي يجب طرحه دائماً عندما يتعلق الحديث بنتائج تنفيذ خطة اقتصادية أو طرح خطة اقتصادية جديدة في مجال التنمية هو: ما هي الانجازات التي تعكسها الدلائل الاقتصادية وبأية وسائل تحققت، وما هو الهدف المركزي الذي تضمنته خطة التنمية وكيف كانت نتيجة العملية الاقتصادية؟ والجواب على ذلك يعطي عملياً المفاتيح للكشف عن «أسرار» بوصلة التطور ومؤشراتها والآفاق التي تحتضنها في طياتها.

وعلى هذا الأساس، ماذا حقق الاتحاد السوفييتي من انجازات في النصف الأول من العام الجاري في مجال الانتاج الاجتماعي؟ ما هي السّمات المميزة، وما هي آفاق تنفيذ الخطة الخمسية في مجال التنمية التي تعتبر حصيلة نصف العام جزءاً عضوياً منها؟

إنّ أوّل ما يبرز، وبشكل ساطع، من بين أرقام المعطيات الرسمية، التي تشمل مختلف نواحي وفروع الانتاج القومي السوفييتي هو: أنه تم في النصف الأول من العام ١٩٨٤ تحقيق مواصلة زيادة الانتاج الاجتماعي وفعاليته. كما ارتفع مستوى رخاء المواطنين السوفييت. وهذا ما تكشف عنه جميع الدلائل الاقتصادية ومقاييس وتيرة التطور في شتى المجالات ـ كما سنرى.

## ■ ■ مؤشرات وانجازات:

تشير معطيات نتائج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي الى الانجازات التالية:

● أولاً: في المجال الصناعي: ازداد الانتاج الصناعي في النصف الأول من العام الجاري وبالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٨٣ بنسبة ٤،٥٪. فقد ازدادت المنتجات الصناعية وبالمقارنة مع النصف الأول من العام الماضي بما يعادل ١٦،٦ مليار روبل. وتعتبر وتيرة نمو الانتاج الصناعي من أهم الدلائل الاقتصادية، إذ أن الصناعة تعتبر العمود الفقري وعصب الانتاج القومي. كما أن هذه الدالة الاقتصادية تعتبر من أهم مقاييس المقارنة في مجالات المنافسة الاقتصادية بين البلدان الاشتراكية والبلدان الرأسمالية، إذ انها تكشف ليس فقط مستوى التطور الاقتصادي وانما ايضاً طابع مسار تطوره. وفي مجال الانتاج الصناعي بالذات تعاني محاور الامبريالية الثلاثة (اليابان، اوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية) ازمة الركود الاقتصادي وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي (المعدل من صفر الى + ٢٪ في البلدان الرأسمالية المتطورة).

● ثانياً: في مجال الاستثمار: تقوم الدولة بدور هام في تنشيط العملية الاقتصادية وضمان القاعدة الاساسية للتنمية بواسطة زيادة الاستثمارات في الاقتصاد. وتشير المعطيات أنه خلال الفترة المذكورة وبالمقارنة مع النصف الأول من العام ١٩٨٣ ازدادت الأرصدة الأساسية التي أُدخلت حيّز الاستثمار على حساب التوظيفات الحكومية ب ٩٪ او ما يساوي نقداً من حيث القيمة اكثر من ٣ مليارات روبل. هذا بالاضافة الى أن التوظيفات الحكومية ازدادت ايضاً ب ٢٪.

● ثالثاً: الزراعة: تحسنت خلال هذه الفترة حالة جميع الفروع الزراعية. فقد إتسعت رقعة الأراضي المزروعة بالحبوب والبقوليات والقطن والخضراوات والعلف، كما ازداد الانتاج من اللحوم بنسبة ٧٪ والحليب ٢٪ الخ. وقد توطدت القاعدة المادية والتكنيكية للتعاونيات الزراعية، إذ تم تحقيق خطة تجهيز الزراعة بأغلب انواع التكنيك والأسمدة المعدنية ومواد العلف الكيماوية. وعلى سبيل المثال ازدادت التوظيفات في المجمّع الزراعي الصناعي، وبالمقارنة مع النصف الأول من العام ١٩٨٣ فبلغت ٢٢،٤ مليار روبل.

● رابعاً: في مجال البناء السكني: إزداد عدد دور السكن والشقق السكنية التي شيدت على نفقة الحكومة وسلمت للجماهير بنسبة ٢٪. وتتجسد هذه النسبة بلغة الواقع بالشكل التالي: تعني بناء ٦٤٠ الف شقة جديدة مجهزة ومزودة بالمرافق العامة وتبلغ مساحتها الإجمالية ٣٤ مليون متر مربع.

● خامساً ـ في مجال التشغيل: بلغ عدد العمال والموظفين في الاقتصاد الوطني خلال النصف الأول من العام الجاري ١١٥،٦ مليون فرد، اي ما يزيد ب ٧٠٠ الف فرد عما كان عليه في النصف الأول من العام الماضي. وتبلغ نسبة الزيادة ٧٪. هذا في حين أنّ النزعة المزمنة في البلدان الرأسمالية هي تقليص عدد العاملين وقذف الملايين الى سوق البطالة والجوع. أما في المجتمع الاشتراكي فقد قضي على جذور نشوء هذه الظاهرة وبفضل الملكية العامة لوسائل الانتاج والبرمجة الاشتراكية فإن الظاهرة البارزة في المجتمع الاشتراكي هي الحاجة المتزايدة سنوياً للأيدي العاملة التي تفرضها حاجات تطور الانتاج القومي.

● سادساً ـ انتاجية العمل: ونقصد بانتاجية العمل كمية الانتاج الحاصلة في الوقت المحدّد (مثلاً كم سلعة تنتج في دقيقة او يوم أو شهر الخ). وتعتبر انتاجية العمل من أهم الدلائل الاقتصادية، لأنها تكشف مدى نجاعة العملية الانتاجية. فإنتاجية عمل عالية في الظرف الراهن تعكس مستوى عصرنة الانتاج ونتائجه (الالات حديثة + أيدي عاملة مهنية). وخلال الفترة المذكورة وبالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية زادت انتاجية العمل للاقتصاد الوطني بمعدل ٤،٢٪ في الصناعة و٢،٤٪ في البناء و ٢،٣٪ في وسائط النقل بالسكك الحديدية.

لقد تم تحقيق هذه الانجازات والكثير غيرها نتيجة للقاعدة الأساسية التي تعتمد عليها السياسة الاقتصادية التي اثبتت النتائج مصداقيتها والتي تعتمد على الأركان التالية:

● (أ): اعتماداً على افضليات النظام الاشتراكي الذي يكمن في جوهره ـ القضاء على الاستغلال وسيطرة ملكية الشعب على وسائل الانتاج والبرمجة المركزية الشاملة للتطور الاقتصادي والاجتماعي ـ يجري تحسين متواصل في زيادة فعالية الشغيلة في العملية الانتاجية. فوفقاً لقانون الاتحاد السوفييتي الخاص بفرق العاملين ازدادت مساهمتهم في حل مسائل ادارة الانتاج والتنمية الاجتماعية. ويجري اتباع طريقة تنظيم العمل على أساس فرقة العمل (توسيع نطاق الممارسة الدمقراطية في اطار المركزية الدمقراطية في المجال الانتاجي، حيث اعطيت الفرق صلاحيات أوسع في مجال تنظيم العمل وادارته). وأدى ذلك الى تقليص الخسائر في وقت العمل. ومما ساعد على زيادة فعالية الانتاج هو المباراة الاشتراكية في سبيل تنفيذ مهام العام ١٩٨٤ وتجاوزها (الدافع المعنوي والمادي التي تكمن في جوهر المباراة الاشتراكية بين الفرق والمصانع والفروع الخ). نتيجة للمباراة الاشتراكية زادت انتاجية العمل أكثر مما هو مبرمج في الخطة بنسبة ١٪. كما أنه جرى تخفيض سعر الكلفة (تكاليف الانتاج) بنسبة نصف بالمئة زيادة عما ورد في الخطة. أي أنه هنا تكمن القاعدة في أنه تمت زيادة حجم المنتوجات والأعمال بفضل رفع انتاجية العمل بالدرجة الرئيسية.

● (ب) الاستفادة بشكل واسع وشامل من منجزات التقدم العلمي والتكنيكي: ففي الفترة المذكورة استمر العمل في الاستفادة من منجزات العلم والتكنيك في جميع حقول الاقتصاد الوطني وليس في مجال العسكرة وبعض الفروع المربحة فقط في حسابات مصاصي الدماء في الأنظمة الامبريالية. ففي الاتحاد السوفييتي تم خلال النصف سنة تحقيق مهام البرامج العلمية والتكنيكية التي رسمتها الحكومة في خطة التنمية. فخلال نصف عام فقط تمّ إنجاز ما يلي، ونكتفي بذكر بعض الأمثلة التي تعكسها الاحصائيات الرسمية: (١) تمّ تصميم ١٥٠٠ من نماذج مختلفة لانواع جديدة من المكائن والمعدات والأجهزة والأدوات ووسائل الأتمتة. (٢) اقامة حوالي ٤ آلاف من الخطوط المتسلسلة الميكانيكية والاتوماتيكية في المؤسسات الصناعية. (٣) تصميم ١٥٠ منظومة اوتوماتيكية لاغراض الحساب والتخطيط والإدارة. (٤) تم تجهيز الاقتصاد الوطني ب ٢٥٠٠ انسان آلي صناعي (روبوت). (٥) تمّ الاستفادة من ١٢ الف ابتكار جديد وحوالي ٢ مليون من الاقتراحات لتطبيق البرامج المتقدمة في الانتاج.

وعلى هذه القاعدة التي تربط افضليات النظام الاشتراكي وخصائصه بآخر ما انتجه الفكر البشري والثورة العلمية ـ التقنية ـ استطاع الاتحاد السوفييتي تطوير جميع الفروع الاقتصادية والسّير قدماً في بناء القاعدة المادية لسعادة الانسان ـ الشيوعية.

## ■ ■ زيادة رفاهية الشعب ـ الهدف والمكسب:

إن الهدف المركزي في أية خطة تنمية إشتراكية هو زيادة رفاهية الشعب وسعادته. فهذا هو القانون الأساس في المجتمع الإشتراكي ليس زيادة أرباح طغمة الطبقة المستغلة على حساب فقر الأغلبية الساحقة من الشعب كما هو الحال في البلدان الرأسمالية. فالهدف الأساس من العملية الانتاجية الاشتراكية ـ حسب القانون الرئيسي للاشتراكية ـ هو التحسين المتواصل في ظروف معيشة جماهير الشعب مادياً وروحياً على أساس زيادة وتيرة نمو الانتاج الاشتراكي. فالمستفيد من عصرنة الانتاج وزيادة نجاعته وانتاجيته في نهاية المطاف هي الجماهير الشعبية الواسعة التي «تقبض» ذلك بشكل زيادة مستمرة في الأجور وتحسين متواصل في الخدمات الشعبية المجانية. وهذا ما تعكسه حصيلة التطور خلال النصف سنة الحالية ايضاً التي تشير الى رفع مستوى حياة الشعب المادية والثقافية. ومن أهم المؤشرات التي تؤكد ذلك:

● أولاً: ازداد متوسط الأجور النقدية للعمال والموظفين خلال النصف سنة وبالمقارنة مع النصف الأول من العام ١٩٨٣ بنسبة ٢،٤٪ وأجور عمل الكولخوزيين ب ٤،١٪. كما ازدادت قيمة التسهيلات والمدفوعات التي تقدمها الدولة للسكان من الأرصدة الاستهلاكية العامة بنسبة ٤،١٪. ويمكن ترجمة هذه النسب بالنسبة للمداخيل الحقيقية للجماهير الشعبية بالواقع التالي: فأجور الكلخوزيين الحقيقية ارتفعت بنسبة ٨٪. ومداخيل الشغيلة (من العمال والموظفين) النقدية الشهرية ارتفعت من ١٨١ الى ١٨٥ روبل. وهذا ليس كل شيء. فقد حصل السكان من صناديق الاستهلاك الاجتماعية على مبالغ وتسهيلات مجموعها ٦٧ مليار روبل، اي بزيادة قدرها ٢،٧ مليار روبل مقارنة مع النصف الأول من العام الماضي. وإذا حسبت هذه المبالغ يصبح معدل اجور العمال والمستخدمين ٢٥٥ روبلاً وليس ١٨٥ روبلاً.

وهنا تجدر الاشارة أن جماهير الشعب لا تعاني مرارة التضخم واعبائه. فالنزعة الأساسية هي تخفيض متواصل في اسعار السلع الضرورية مع زيادة مستمرة في المداخيل ورفاهية الشعب. هذا بالاضافة الى أن الخدمات الرئيسية (الصحة والتعليم) مجانية.

● ثانياً: ازداد في الفترة نفسها حجم الخدمات التي قدمت للسكان بنسبة ٥،٩٪ وفي الأرياف بنسبة ٥،٨٪ ـ (بناء شقق سكنية مزودة بالمرافق الضرورية). ومن الأمثلة البارزة على هذه الخدمات: تشييد مدارس عامة بلغ عدد المقاعد فيها ٨٥ الف مقعد ورياض للأطفال ودور للحضانة تتسع لمئة وعشرين الف طفل ومستشفيات تتسع لسبعة آلاف سرير، ومستوصفات (٢٥ الف عيادة) وكثير من المؤسسات للأغراض الاجتماعية والثقافية الأخرى. واتسعت شبكة المصحات ودور الراحة والفنادق والمخيمات السياحية. وجهزت المراكز السكانية بأسباب الراحة.

● ثالثاً: درس خلال هذه الفترة في المدارس العامة ٤٤،٥ مليون تلميذ، وفي المعاهد المهنية التكنيكية اكثر من أربعة ملايين وفي المعاهد ذات الاختصاص المتوسط ٤،٥ مليون شخص وفي المعاهد الدراسية العليا ٥،٣ مليون شخص. وقد بدأ ٢،١ مليون اختصاصي العمل في مجالات الاقتصاد الوطني دون أي خوف من عدم ايجاد العمل بعد التخرج ـ كما هو الحال في البلدان الرأسمالية ومن ضمنها اسرائيل. فالدولة تبرمج العمل للخريجين وتوزيع اماكن العمل وضمانها حتى في سنة التخرّج وقبل الانهاء، ويعلم الطالب ذلك.

● رابعاً: زيادة البضاعة بالمفرق: وهي تعكس ايضاً بعض نواحي القدرة الشرائية والاستهلاكية للسكان ـ تحسّن في ظروف المعيشة. ففي هذه الفترة بلغت دورة البضائع بالمفرق في إطار التجارة الحكومية والتعاونية ١٥٤ مليار روبل (زيادة ٧،٥ مليار روبل بالمقارنة مع نصف السنة الماضية). ارتفعت الوتيرة بنسبة ٥،١٪ مقابل ١،٦٪ في النصف الأول من سنة ١٩٨٣.

## ■ ■ الخلاصة:

إن هذه المعطيات الواردة تشير الى افضليات النظام الاشتراكي في مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي. وقد حقق الاتحاد السوفييتي هذه الانجازات بالرغم من الصعوبات والعراقيل التي تضعها الامبريالية، وخاصة حكام واشنطن في طريق التطور الاقتصادي الطبيعي. فلجوء ادارة ريغن الى انتهاج سياسة تأجيج حدة التوتر الدولي وتسخين مواقد الحرب «الباردة» والعداء للاتحاد السوفييتي ونصب الصواريخ النووية في اوروبا الغربية بهدف تركيع الاتحاد السوفييتي وحسم الصراع عسكرياً لصالح الامبريالية، كل ذلك اضطر الاتحاد السوفييتي الى تخصيص مبالغ وأرصدة لتقوية قدرته العسكرية وزيادة جبروت المنظومة الاشتراكية وقدرتها على قبر أية محاولة للتطاول على البلدان الاشتراكية من قبل الأنظمة الامبريالية وحلف الأطلسي. كما أن الاتحاد السوفييتي يقوم بواجبه الأممي بالتصدي للمؤامرات والمخططات الاستراتيجية الامبريالية المعادية لحركات التحرر الوطني والأنظمة التقدمية في البلدان النامية. فالاتحاد السوفييتي يقتطع من ميزانية الأموال الطائلة لمساعدة حركات التحرر الوطني والبلدان النامية في الذود عن استقلالها السياسي وبناء اقتصادها المستقل ومواصلة المعركة لنيل الحرية ودحر الامبريالية.

ورغم كل ذلك، فالمعطيات تؤكد، وحصيلة التطور تؤكد أن وطن الاشتراكية الأول يمسك بعتلة بوصلة التطور في عصرنا ويجسد بانجازاته في المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الأمال الكبار التي يناضل من أجلها جميع المظلومين في عالمنا الذين يعشقون السلاح من أجل تحقيق الحرية والاشتراكية والتقدم الاجتماعي. وأي مكسب جديد يحققه الاتحاد السوفييتي يعتبر مكسباً جديداً لجميع المناضلين في كل مكان.

□ حقائق.. حقائق فقط، بدون اي تعليق...

# الولايات المتحدة تمارس الارهاب الرسمي على نطاق العالم كله..



● في آب ١٩٦٤ بدأ طيران الولايات المتحدة بقصف أراضي جمهورية فيتنام الدمقراطية وارتكب الغزاة الأمريكيون أبشع المجازر بحق الشعب الفيتنامي الأعزل ـ في الصورة مسن وطفل لقيا مصرعها خلال مذبحة «سونغ ماي» التي راح ضحيتها ٥٠٠ مواطن، من فيهم الأطفال والنساء والشيوخ ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

● كانون الاول ١٨٢٣: اعلن في الولايات المتحدة الامريكية «مبدأ مونرو» الذي اكد «حق» الولايات المتحدة في التوسع في امريكا اللاتينية.

● آب ١٨٥٣: اسطول بقيادة الكومودور (اميرال) بيرى يفرض على اليابان «اقامة علاقات دبلوماسية» مع الولايات المتحدة الامريكية.

● شباط ١٨٩٣. اقامة «حماية» الولايات المتحدة بالقوة على جزر هاواي.

● كانون الاول ١٨٩٨: واشنطن تنكر اعلان الفيليبينيين استقلال بلادهم و«تشتري» الولايات المتحدة من اسبانيا التي خسرت الحرب الفيليبين بمبلغ ٢٠ مليون دولار!

● ١٩٠١: اشتركت قوات الولايات المتحدة في قمع ثورة «البوكسير» في الصين.

● ١٨٩٩ ـ ١٩٠٢: الولايات المتحدة تحتل كوبا رغم اعلانها دولة مستقلة في عام ١٨٩٨.

● تشرين الثاني ١٩٠٣: تفرض الولايات المتحدة هيمنتها على منطقة قناة باناما.

● ايار ١٩١٨: بداية التدخل العسكري الامريكي ضد روسيا السوفييتية.

● كانون ثاني ١٩٤٨: اتخذ الكونغرس الامريكي القانون رقم ٤٠٢ الذي يعطي الادارة حق «التأثير المنهاجي المنتظم على الرأي العام للشعوب الاخرى».

● آب ١٩٤٨: اقر في واشنطن امر مجلس الامن القومي ٢٠/١ الذي يعلن: «اهدافنا الرئيسية بالنسبة لروسيا، تؤدي، في الجوهر، الى هدفين: أ) تقليص قوة وتأثير موسكو الى الحد الادنى؛ ب) اجراء تغييرات جذرية في نظرية وتطبيق السياسة الخارجية التي تمارسها الحكومة في روسيا... ويدور الحديث قبل كل شيء، عن جعل وابقاء الاتحاد السوفييتي ضعيفا في المجالات السياسية والعسكرية والنفسية (السيكولوجية)».

● حزيران ١٩٥٠: يقوم الاسطول السابع الامريكي باحتلال تايوان (فرموزا).

● حزيران ١٩٥٠: تبدأ القوت المسلحة الامريكية بالتدخل في شبه الجزيرة الكورية.

● حزيران ١٩٥٣: كانت المخابرات الامريكية تستفز اعمال الفوضى في برلين.

● آب ١٩٥٣: بالمشاركة الفعالة لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية تم في ايران اسقاط حكومة مصدق.

● حزيران ١٩٥٤: نتيجة التدخل المسلح ضد غواتيمالا جرى اسقاط حكومة اربينس الشرعية.

● اذار ١٩٥٧: يبدأ العمل حسب «مبدأ ايزنهاور ـ دالاس» الذي يتيح للادارة الامريكية استخدام القوت المسلحة في الشرقين الادنى والاوسط حسب رأيها.

● ايار ١٩٥٨: تساهم وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بتنظيم الانقلاب العسكري الموجه للاطاحة بحكومة اندونيسيا.

● نيسان ١٩٦١: مرتزقة واشنطن يقومون بانزال في خليج الخنازير بكوبا.

● تشرين ثاني ١٩٦٣: توعز الولايات المتحدة بـ «تمرد» ضد «نغودين ديم» الذي اصبحت واشنطن لا ترتاح اليه، والذي فقد الدكتاتور ـ العميل نتيجته حياته.

● اب ١٩٦٤: يبدأ طيران الولايات المتحدة بقصف اراضي جمهورية فييتنام الدمقراطية.

● نيسان ١٩٦٥: تدخل القوات الامريكية في جمهورية الدومينيكان.

● ايلول ١٩٧٣: بدعم مباشر من وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية اطاحت القوى الرجعية في تشيلي بحكومة الوحدة الشعبية، واقامت دكتاتورية عسكرية ـ فاشية.

● اذار ١٩٨٠: بدأ في الولايات المتحدة الامريكية تشكيل قوات التدخل «للانتشار السريع».

● نيسان ١٩٨٠: تقوم الادارة الامريكية باستفزاز مسلح ضد جمهورية ايران الاسلامية تحت ذريعة «انقاذ الرهائن».

● حزيران ١٩٨٢: الرئيس الامريكي ريغن يعلن في لندن بداية «الحملة الصليبية» المعادية للشيوعية.

● آب ١٩٨٢: انزال مشاة البحرية الامريكية في لبنان.

● ايلول ١٩٨٣: المخابرات الامريكية تقوم باستفزاز واسع النطاق باستخدام الطائرة الكورية الجنوبية.

● تشرين الاول ١٩٨٣: يعلن الرئيس الامريكي «حق» واشنطن في نشاط المخابرات الامريكية التخريبي السري في الدول المستقلة.

● تشرين الاول ١٩٨٣: تصبح غرينادا المستقلة ضحية بريئة للعدوان العسكري الامريكي.

● اذار ١٩٨٤: تقوم وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بزرع الالغام في نيكاراغوا المستقلة.

● حزيران ١٩٨٤: في «المؤتمر الخاص بالارهاب الدولي» الذي عقد في الولايات المتحدة اعلن ممثلو البيت الابيض الشعوب والدول التي تقف ضد التحكم الامريكي «ارهابية».

[عن صحيفة «ازفستيا» السوفييتية]

■ ■ على المكشوف ■ ■

# ايديولوجية رعنان كوهن والعرب

(عطفاً على مقالة يوسف فرح ـ «الاتحاد» ٨٤/٨/١٧)

● بقلم: المحامي عبد الجواد حاج يحيى ـ (الطيبة) ●

■ ان الحركة الصهيونية وحكام اسرائيل الذين تعاقبوا على سدّة الحكم في هذه البلاد يرون ان العرب الذين ظلوا متمسكين بتراب ارضهم بعد أحداث ١٩٤٨ ـ هم «شر» لا بد من التعامل معه على أساس من الشبهات وعدم الثقة. وان الحكومات العديدة في هذه البلاد قد تعاملت مع عرب الداخل من هذا المنطلق ولم «تفرج» مرة بأن ينظر الينا حكام البلاد نظرة مساواة حقيقية وموضوعية مبنية على اننا مواطنون كاملو الحق والواجب في هذه البلاد.

كذلك بشأن الضفة الغربية وغزة. فقد كان حكام اسرائيل يحلمون بأن تسقط بايديهم وهي خالية (أو «نظيفة» حسب منطقهم) من العرب! ومشهورة مقولة ليفي أشكول ان الضفة الغربية قد جاءتهم عروسا ـ ولكن يا للخسارة عروسا ومعها أولاد!

في الدعاية الانتخابية لحزب «العمل» وفي أكثر من مناسبة هاجم زعماء المعراخ الليكود نيّة ضم الضفة الغربية لاسرائيل أخذين عليه انه ان فعل ذلك فانه يضم مئات الوف العرب الى اسرائيل. وهذا في عرفهم خطأ يسيء الى صبغة اسرائيل كدولة يهودية.

حتى ان موطا غور إياه «أرهب» بعض طلاب المدارس الثانوية بان قال لهم «تصوروا ان في الكنيست ٤٠ عضوا عربيا»!

من هذا المنطق تعاملت الحكومات مع مواطني الدولة العرب. وقد نفذت هذه السياسة من خلال زلم و«قطاريز» نصّبتهم علينا منذ قيام الدولة. وقد تمثل ذلك في وظيفة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. ولا أنسى في هذا الصدد ان الحكومة ورئيسها ومستشاره لم يدرسوا ولو لمرة واحدة دراسة جدية القضايا الحقيقية التي تخص العرب وتشغل بالهم. حتى انها أعلنا في مقابلة تلفزيونية جرت بين مستشار سابق والمستشار الحالي انها لم يقابلا رئيس الحكومة الذي خدما تحت قيادته بشأن الوظيفة التي كانا يشغلانها الا مرات تقل عن اصابع اليد الواحدة.

انه ليس سرا ان الحكومات اقامت هذه الوظيفة واشغلتها بموظفين كل كفاءاتهم انهم يتصورون انهم يتقنون اللغة العربية ومعلوماتهم عن العرب استقوها من دراساتهم الجامعية. لذلك فاننا نرى رجال المستشار في الناحية العربية باسلوب ولغة وفهم يقوم على روح الاستعلاء، ومقصود منه اشعار من يتوجهون اليهم بأنهم رعيتهم التي يجب ان تأتمر بأمر المستشار او المسؤول عن القسم العربي.

ولما كان هذا منطقهم فقد اجازوا لانفسهم استعمال مصطلحات أقل ما يقال فيها ان في استعمالها اهانة للعرب جميعا وتدل بلا شك على غباء مطبق من طرف من يستعملها من رجالات المستشار او رعنان كوهن ومن على شاكلتهما. لقد اجازوا لنفسهم تقسيمنا الى ايجابيين وسلبيين. وما هو المعيار يا ترى في عرفهم؟ كذلك قسمونا الى مخلصين للدولة وغير مخلصين. فما هو المعيار؟ ثم قسمونا الى معتدلين ومتطرفين.

من المعروف منطقيا ان مثل هذه المصطلحات تدل على شيء نسبي بقياس الشخص او الموضوع المراد تقويمه حسب مقياس ثابت وموضوع ينفع لكل الناس والمواضيع. ولكن هذا المقياس وضعوه لنا لا لينسحب على كل المواطنين بل اني أجزم ان هؤلاء، لا يجدون في انفسهم الجرأة على استعماله تجاه المواطنين اليهود. ان المقياس الذي يقيس فيه رعنان كوهن وأمنون لين والمستشار ورجالاته ايجابيتنا أو سلبيتنا، اخلاصنا أو عدمه، تطرفنا او اعتدالنا، هو موقف كل منا من موضوعين. أولهما: موقفنا من الحزب الذي يمثله كل واحد منهم وثانيهما: مدى وعي كل منا من قضاياه الوطنية.

ففي عرف رعنان كوهن وأمنون لين انك يمكن ان تكون ايجابياً ومواطناً صالحاً اذا أنت اتبعت سبيل المعراخ وصوّت له في الانتخابات وفي عرف «سيادة» المستشار تكون ايجابياً مخلصاً للدولة اذا انت تنازلت عن أهلك وانتمائك ووطنيتك.

فهذا السيد أمون لين يبث درره في صحيفة «الأنباء» بتاريخ ٨٤/٦/١٩ بعنوان «التجمع سيفتتح صفحة جديدة في علاقاته مع المواطنين العرب اذا فاز في الانتخابات». ومما قاله هذا «العربست» «المجرب» و«الخبير في الشؤون العربية» ان «تأييد الناخبين العرب وتصويتهم الجماعي لحزب العمل سيمنحهم القوة الأدبية والمعنوية للتوجه الى الحكومة في المستقبل برئاسة «التجمع» من أجل تثبيت الوعود، التي قطعها الحزب على نفسه تجاه الوسط العربي». كذلك ذكر هذا العلامة «ان تفسخ الأصوات العربية بين جميع الأحزاب سيمنع الجمهور العربي من امكانية المطالبة بتحقيق الوعود والاستجابة للطلبات العادلة من أجل تطور الوسط العربي في شتى المجالات» (انتهى الاقتباس).

والله لو كنا نعيش في نظام يستحي على تقاه لما ظل شخص مثل هذا، بعد هذا التصريح، على الساحة السياسية ليوم واحد.

عندما يتكلم السيد لين عن الحق الأدبي والمعنوي كان الأحرى به ان يبحث لنفسه هو عن حق ادبي واخلاقي يتكلم معنا بهذا الأسلوب بموجبه. فمتى كانت حقوق مواطن تتعلق بالطريقة التي يصوت بها في الانتخابات؟ ومتى كانت ميزانية الدولة مصلحة خاصة لأمنون لين يمنح منها من يشاء ويمنع من يشاء؟ بأي منطق يشترط علينا حق المطالبة بالحقوق بتصويتنا للتجمع؟ من يا ترى اعطى السيد لين الحق في ان يضن علينا حتى بالمطالبة بتنفيذ وعد قطعه هو على نفسه؟ هل يستطيع السيد لين ان يتفوه بمثل هذا الكلام في المحيط اليهودي؟

اما زميله «المحترم» رعنان فلم يقصّر هو الأخر ففي صحيفة «الأنباء» من ٨٤/٦/٢٤ «بشرنا» كوهن ان «التجمع يسعى الى دمج المواطنين العرب في حياة الدولة». فقد قال «لا فض فوه» ان الطريق الأمثل لحل مشاكل المواطنين العرب هي الاندماج في حياة الدولة وفي الأحزاب الكبيرة التي يوسعها التأثير على مجريات الأمور...»

منطق السيد كوهن شديد البساطة. ان الدولة بالنسبة للمواطن العربي هي حزب «العمل» والتعامل مع حزب «العمل» والتصويت له هو الطريق الوحيد للاندماج في الدولة!

أترون؟ هذا ببساطة استخفاف بنا وبفهمنا وعقليتنا وتصوُّر من السيد كوهن والسيد لين اننا قطيع من المواشي يجيزون لنفسهم يا سادة يخجلون حتى من مخاطبة المواطن اليهودي بهذا الاسلوب لانهم يعلمون علم اليقين ماذا سيكون رد فعل المواطن اليهودي على هذا الاستخفاف والاستهبال. فماذا نحن فاعلون ازاء هذا؟

والمستشار له صولات وجولات في هذا المضمار يعرفها كل من يتابع الأحداث.

ان هؤلاء الناس ما زالوا يعيشون في ظلامات الماضي. وهم أسرى لعقليتهم المتجمدة لا يرون حياتنا وواقعنا الا من خلال حقدهم وما تسوله نفوسهم لهم تجاه الأقلية العربية.

ان هؤلاء الناس لم يتعلموا من تجربتهم او انهم يظنون اننا ما تعلمنا من تجربتنا معهم على مدى سنين.

افيقوا يا هؤلاء، واوعوا. ويجب ان تعلموا اننا رغم انوفكم مواطنون لنا حقوقنا الكاملة ولا نحصل عليها منّة من أحد منكم او منحة تتكرمون بها علينا.

واذا كان هذا هو منطقكم وتفكيركم فاعلموا انكم في واد وجماهيرنا العربية الصامدة المناضلة في واد ولن تستطيعوا تضليل جزء من طيبي القلوب من ابناء شعبنا اكثر من هذا.

وكما قال السيد يوسف فرح عليكم ان تعلموا اصالة شعبنا ومرارة ردود فعله فالأيام طويلة والخير لقدام يا اصحاب الايديولوجية.

## اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة عكا

* بمناسبة المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا يدعوكم لحضور المحاضرات التالية :

■ جديدة : محاضرة عن «الفاشية واخطارها» وذلك يوم الخميس ٨٤/٨/٣٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في جديدة. المحاضر : سميح غنادري.

■ المزرعة : محاضرة عن «الوضع السياسي الراهن» وذلك يوم الجمعة ٨٤/٨/٣١ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق رستم غضبان. المحاضر : زياد موسى.

## اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ دير الاسد

### يوم دراسي للتثقيف النظري

* بمناسبة المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا *

يدعونكم لحضور المحاضرات التالية وذلك يوم الجمعة ٨٤/٨/٣١ في بيت الرفيق تيسير نعمة.

□ المحاضرة الاولى : «الفاشية واخطارها» من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى الساعة ١١،٠٠ صباحا. المحاضر : غسان حبيب.

□ المحاضرة الثانية : «الانتهازية في الحركة العمالية» من الساعة ١١،٣٠ الى ١،٣٠ ظهرا. المحاضر : زاهي كركبي.

□ المحاضرة الثالثة : «الجماهير العربية في اسرائيل» من الساعة ٣،٠٠ الى ٥،٠٠ بعد الظهر. المحاضر : احمد سعد.

■■■ اضواء على نجم

# «موللر» ـ هداف كأس العالم يبيع الهامبورغر!

● هل يمكن ان تنسى الذاكرة او حتى التاريخ الرجل الذي حقق الفوز لالمانيا الاتحادية ببطولة العالم في العام ١٩٧٤ ؟

وهل تاه عن الاذهان الانكسار الهولندي الذي سببه جيرد موللر في المباراة النهائية ؟

الاجابة ما زالت تحمل اسم جيرد موللر الذي يشعل النار في منطقة جزاء الخصم والذي حوّل انتصار هولندا في العام ٧٤ الى هزيمة بعدما تقدمت وانتصرت طوال ٢٥ دقيقة في مباراة الختام.

**● ماذا يفعل موللر الان ؟ ●**

انه يبيع الهامبورغر ولحمة التوابل الامريكية في فلوريدا فيمزجها ببعض المأكولات الالمانية التي تصنعها زوجته.

انه يبيع شهرته مساء كل ليلة عندما يرتدي البدلة السوداء، ويخنق عنقه برباط الفراشة الأبيض الصغير ويقف امام الباب يصطنع الابتسامة ويبق كلمة ضيافة حلوة!

هذا هو اشهر لاعب رأته المانيا منذ العام ١٩٦٤ وحتى الان والذي شكل مع القيصر فرانس بكنباور وسيب ماير اعظم ثلاثي رأته المانيا في السبعينات وظل هو والقيصر اغرب ظاهرة في الملاعب الالمانية والامريكية فكلاهما رحل من بايرن ميونيخ الى المنتخب الالماني ثم الى امريكا! ثم اعتزلا الكرة وعادا الى اللعب! ثم اعتزلا وتراجعا مرة اخرى مقابل الاغراء المادي. وفي الصيف الماضي جرت مباراة تكريمية لموللر بين المنتخب الالماني ومنتخب نجوم العالم وبايرن ميونيخ، تكريما لجهود لاعب عظيم اعطى الكثير للكرة الالمانية.

**● انجازات موللر ●**

لاعب حفر اسمه بالذهب في فريق بايرن ميونيخ عندما حقق له الفوز ببطولة الدوري ٤ مرات وكأس اوروبا ٣ مرات وتوج انتصارات ناديه بالفوز ببطولة العالم لالمانيا كلها وبعدها اصابته اللعنة منذ العام ٧٤ حينما اختلف مع مسؤولي المنتخب وقرر عدم الاشتراك مرة اخرى وبالفعل تم استبعاده واثر ذلك على مستواه مما شجع مدير الكرة في بايرن ميونيخ بمساومته حول قيمة المبلغ الذي يتقاضاه وهو ٢٠٠,٠٠٠ دولار سنويا.. وحدا به الى السفر الى امريكا للعب في فريق «فورت لودرديل سترايكرز».. بولاية فلوريدا مقابل ٧٠ الف دولار سنويا!! وكان هذا الاجراء للحفاظ على ماء الوجه امام مساومات مدير بايرن ميونيخ وحفاظا على الانتصارات الكبيرة والارقام القياسية التي حققها فقد انتقل الى امريكا رسميا في نيسان ١٩٧٩ ولعب اول مباراة مع فريقه الجديد يوم ٢٨ من الشهر نفسه وذلك بعد شهرين فقط من توقيع العقد في شباط ٧٩.

> ❊ افضل من بيليه في مجموع الاهداف ❊ حقق الفوز لمنتخب المانيا ببطولة كأس العالم ١٩٧٤ ❊ فاز بالحذاء الذهبي والكرة الذهبية ثلاث مرات ❊ شكل مع بكنباور وماير افضل ثلاثي رأته المانيا في السبعينات ❊



● «جيرد موللر» في يمين الصورة هو المهاجم الذي اركع المدافعين!

ويوم انتقل موللر الى فلوريدا كان سجله يحمل ٤٢٧ مباراة ما بين المانيا ونادي ميونيخ سجل فيها ٣٦٥ هدفا.. وفي العام الذي سافر فيه كان رصيده ٣٥ هدفا في الموسم وفاز بلقب الهداف.

وفاز موللر في العام ١٩٧٢ بالحذاء الذهبي بعد ان سجل (٤٠) هدفا وكانت هذه المرة الثانية التي يفوز فيها بالحذاء اذ سجل في العام ١٩٧٠ (٣٨) هدفا.

وفاز موللر ايضا بالكرة الذهبية في العام ١٩٧٢ التي تمنح لأفضل اللاعبين في البلاد.

**● ماذا قالوا عنه! ●**

قالوا «اذا كان فونتين الفرنسي هو صاحب الرقم القياسي للاهداف في نهائيات كأس العالم عندما سجل ١٣ هدفا في دورة ١٩٥٨ فان صاحب الرقم القياسي الحقيقي في مجموع نهائيات كأس العالم هو جيرد موللر حيث وصل رصيده الى ١٤ هدفا في دورتين اولهما كأس العالم ١٩٧٠ بالمكسيك حينما سجل عشرة اهداف ثم اضاف اربعة اخرى في العام ١٩٧٤ بالمانيا الغربية وهذا هو الترتيب!

الاول موللر ١٤ هدفا ما بين ٧٠ و١٩٧٤ يليه فونتين الفرنسي ١٣ هدفا ثم بيليه «البرازيلي» ١٢ هدفا منها ٦ العام ١٩٥٨ وواحد العام ١٩٦٢ ومثله العام ٦٦ واربعة في العام ١٩٧٠ «وفي المركز الرابع نجد كوتشتش (المجر) وله ١١ هدفا العام ١٩٥٤ وفي المركز الخامس يأتي ران (المانيا الغربية) وله ١٠ اهداف ما بين ١٩٥٤ «٤ اهداف» ثم ستة اهداف العام ١٩٥٨.. وفي الترتيب يليه زيلر (المانيا الغربية) وله ١٠ اهداف في ٥٨ و ٦٢ و ٦٦ وبعده يأتي لاتو البولندي (١٠ اهداف ٧ في عام ١٩٧٤ و ٢ في ١٩٧٨ و واحد في ١٩٨٢).

بعد ذلك اديبرال البرازيلي وكوبيلاس من بيرو ويوزيبيو البرتغال وفافا البرازيلي وروسي الايطالي برصيد ٩ اهداف وان كانت الفرصة امام روسي الايطالي ان يحطم رقم موللر حيث ان عمره ٢٥ عاما.

هذا هو الشرف الذي يغط فيه موللر.

(«الصقر» ـ العدد ١٤٢)

●●● اخبار فرق الدرجة الممتازة

# تغييرات جذرية في صفوف «بيتار» تل ابيب

## ❊ تحضيرات هادئة لفريقي هكواح رمات غان وبئر السبع ❊

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرنا في الصفحة الرياضية من عدد «الاتحاد» امس، الاربعاء اخبار خمس فرق ممتازة. واشرنا باقتضاب الى التغييرات التي حدثت في تركيب هذه الفرق. ونواصل في هذا العدد نشر اخبار فرق اخرى تلعب في دوري الاضواء:

**● بيتار تل ابيب ●**

احدثت ادارة فريق بيتار تل ابيب تغييرات جذرية في الفريق تحضيرا للموسم القادم. فبادىء ذي بدء تخلى المليونير الحيروتي الكبير اهرون خنيش عن تبني الفريق وحل مكانه صاحب شركة التأمين «شحافيم» ليكون رئيسا فعليا للفريق يعمل الى جانب المدير ميخائيل غرشوفتس.

واكتفى المدرب اماتسيا لفكوفتش بستتي تدريب فانيطت المهمة بالمدرب نسيم باخار.

ولعل التغيير الكبير في تركيب الفريق يتمثل بشكل خاص في خط الدفاع. فحارس المرمى اتي ليبرمان والمدافعون داريفوس ولوك وحاوال لن يواصلوا اللعب في الفريق في الموسم القادم. وسيذود عن المرمى كل من ايلي جربي ونسيم جربي، حارس مرمى بيتار الرملة في الموسم الماضي.

ويتنافس ثلاثة لاعبين على اشغال وظيفتي المدافعين الايمن والايسر. واللاعبون الثلاثة هم موشه بيزانطي، العائد من هبوعيل تل ابيب وافراهام يتسحاق وشوكي نحماني القادم من بيتار القدس. وفي قلب الدفاع المتقدم سيلعب بن ـ تسيون بنكاس المعار من فريق ريشون لتسيون لموسمين وخلفه سيواصل طوبولنسكي مهمته الدفاعية.

وفي خط الوسط يلعب صانع الالعاب نيسيم كوهين الى جانب نيسان كوهين. ويتنافس كل من بني دامتي وشالوم روكبان ورحاميم عمران ورونن زيغرمان ومئير يحزقيل على الوظيفتين الشاغرتين في خط الوسط الى جانب نيسيم ونيسان.

وفي خط الهجوم يواصل نائب ملك الهدافين يعقوب نومدر (شوكو) قيادة الهجوم. وقد ينضم اليه احد الهدافين الموهوبين من الدرجة القطرية. شلومو مزراحي من بيتار حيفا اضافة الى اللاعب المخضرم رافي تشوفا.

ومما لا شك فيه وعلى ضوء ذكر التركيب الوارد اعلاه. يبدو ان فريق بيتار تل ابيب قد يتنافس على احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة وربما يحاول الفوز ببطولة الدوري المقبل.

بقي ان نشير الى ان خلافا حادا نشب بين اللاعب يوسي ادري («كارلوس») وادارة الفريق قد يحول دون استمرار كارلوس الظهور في الفريق بالرغم عن معارضة المدرب باخار تسريح كارلوس الى فريقه الام، بيتار نتانيا.

**● هكواح رمات غان ●**

● يجري الفريق تدريباته التمهيدية بهدوء وبعيدا عن الاضواء. ويظهر ان الهدوء ناجم في الاساس عن نجاح الادارة في الانتهاء مبكرا من الاتفاقيات مع اللاعبين. ويواصل يهودا شهرباني مهمة تدريب الفريق للموسم الثاني على التوالي.

وانضم الى صفوف الفريق لاعب الهجوم الحيفاوي رؤوفين هيلد وشلومي مالكا. وتتفاوض ادارة الفريق مع ادارة فريق مكابي تل ابيب لبحث امكانية انتقال لاعب هكواح، داني كوهين الى مكابي مقابل انضمام لاعبي مكابي يهودا كتساف واڤي ابزنبرغ الى صفوف هكواح. وقد يعود الى الفريق اللاعب كوبي ميخا الذي قضى معظم الموسم الماضي في فريق مكابي يافا.

بالمقابل ستسرح ادارة هكواح اللاعبين اريه مزراحي ويعقوب تسرفاتي.

**● هبوعيل بئر السبع ●**

يمكن القول ان الوضع الهادىء في فريق هبوعيل بئر السبع هو امر جديد للفريق الذي عانى من مشاكل اجتماعية داخله في السنوات الاخيرة.

مدرب الفريق هو تسفي روزين ويعمل الى جانبه مدرب لياقة بدنية، بن افرايم.

ادارة الفريق لم تقوّ صفوف الفريق باي لاعب من خارج بئر السبع. بالمقابل قررت الادارة وبتوصية روزين تسريح المدافع الايسر ايلي اوزان واللاعب رافي الياهو الذي قضى ١٧ موسما متتاليا في صفوف الفريق.

وانضم الى الفريق ثلاثة لاعبين محليين جدد هم يوفال اوحانا (١٩ عاما) ورؤوفين سلطان (٢٣) الذي لعب في الموسم الماضي في اشكلون ورافي بن حامو الذي عاد من مكابي تل ابيب سنة واعارة.

ويشير المقربون من الفريق الا ان شخصية روزين القوية ستضع حدا لتدخلات الجمهور في تعيين تركيب الفريق مثلما حدث في الماضي.



● نسيم كوهين ●

(يتبع)



●● كرة القدم البريطانية:

# دوري فائر ومنتخب فاتر (٢)

■ كتب: المحرر الرياضي ■

● تحدثنا في العدد الماضي عن ان وضع المنتخب البريطاني يكاد يكون مأساويا بعد اختفائه عن الحلبة منذ عقدين من الزمن ونيّف. وذكرنا ان العزاء الوحيد لعشاق الكرة الانجليز في هذا الوضع هو اعتبار الدوري البريطاني العام افضل واشد دوري إثارة في اوروبا وربما في العالم قاطبة.

وافتتحت يوم السبت الماضي مباريات دوري الاضواء للموسم الرياضي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥. واوضح انه لا يمكن الاعتماد على النتائج التي سجلت لالقاء الضوء على وضع الفرق فالدوري البريطاني يستمر (٤٢) اسبوعا تحفل بتغييرات كبيرة.

ونتحدث فيما يلي باقتضاب شديد عن التغييرات التي حدثت في فرق دوري الدرجة الاولى في بريطانيا. ونورد اسماء الفرق وفقا للمكانة التي احتلتها مع نهاية الدوري المنصرم:

(١) ليفربول:

سيعمل بطل الدوري البريطاني في السنوات الثلاث الاخيرة على تحقيق ما لم يفلح في تحقيقه اي فريق حتى الان والمقصود الفوز للمرة الرابعة على التوالي ببطولة الدوري.

وتقول الفرضية ان الفريق سيواجه هذا الموسم خصوما اشداء سيحاولون، دون هوادة، انتزاع اللقب منه اعتمادا على غياب صانع الالعاب الكابتن غراهام سونس الذي انتقل للعب في ايطاليا.

وتأمل ادارة فريق ليفربول في ان ينجح لاعب التقوية الجديد بول وولش في سد الفراغ الذي تركه الكابتن سونس. وجاء وولش من فريق لوتون مقابل مبلغ ٧٥٠ الف جنيه استرليني. كما وانتقل اللاعب الدنماركي يان موليى الى فريق ليفربول قادما من فريق اياكس امستردام مقابل مبلغ ٢٠٠ الف جنيه استرليني.

(٢) ساوثهامبتون:

احتل الفريق في نهاية الموسم الماضي المرتبة الثانية وسيعمل هذا الموسم من اجل تحسين مرتبته بدرجة واحدة فقط.

ويذكر ان اللاعب جو جوردون عاد الى فريقه الام بعد قضاء موسم واحد في فريق ڤارونا الايطالي. ويواصل المدرب لوري مكمنمي مهمته هذا الموسم ايضا.

(٣) مانشستر يونايتد:

اعتبر الفريق في الموسم الماضي من اشد المنافسين لفريق ليفربول للفوز بالبطولة الا انه كما في المباريات الاخيرة فاتاح الفرصة امام ليفربول لتحقيق الهدف.

ويواصل نجم الفريق المتألق براين روبسون اللعب في صفوف الفريق بعد ان رفضت الادارة تسريحه لفريق طلياني. وتعزز الفريق بنجم الكرة الدنماركي يسبر اولسن وغوردن ستراخن من فريق ابردين والن برازيل من فريق توتنهام. وكلفت الصفقات الثلاث صندوق الفريق مليوني جنيه استرليني!

(٤) نوتنغهام فورست:

يواصل المدرب الناجح براين كلاف تدريب الفريق في الموسم الحالي ايضا بعد النجاح الذي حققه في الموسم الماضي.

وانتقل الى صفوف الفريق عدد من لاعبي التعزيز: جوني متحود الهولندي الذي قدم من فريق ريال مدريد ليقوي خط دفاع فريق نوتنغهام. وجاء الى خط الوسط غاري بجسون قادما من فريق شفيلد ونسدي. اما خط الهجوم فتعزز باهداف تريفور كريسق الذي سجل (١٨) هدفا لصالح فريقه من الموسم الماضي، نوتس كاونتي.

(٥) رينجرز:

عين آلن مالري مدربا جديدا للفريق خلفا لتري ڤنابلس الذي انتقل لتدريب فريق برشلونة الاسباني.

وسرحت ادارة الفريق لاعبها كليف الن الى فريق توتنهام مقابل ٧٠٠ الف جنيه استرليني وحل محله غاري بانيستر الذي سجل (٢٠) هدفا لفريقه السابق، شفيلد.

(٦) ارسنال:

يشير معظم المعلقين الرياضيين في بريطانيا الى انه حان الوقت لان يحقق فريق ارسنال البطولة.

يضم الفريق عددا من النجوم اللامعين امثال تشارلي نيكولاس وبول مارينر وطوني وودكوك الذين يشكلون واحدا من افضل خطوط الهجوم في انجلترا عامة. وتعاقدت ادارة الفريق مع المدافع الدولي ڤيف اندرسون من فريق نوتنغهام.

(٧) إڤرتون:

الفوز الكبير الذي حققه الفريق قبل اسبوعين على بطل الدوري ليفربول في مباراة «كأس الصدقة» اثار التفاؤل لدى المسؤولين عن الفريق بان موسما ناجحا ينتظر الفريق.

يلعب في حراسة مرمى الفريق الحارس العملاق ساوتهول من مقاطعة الويلز. وفي خط الوسط يمتاز بيتر ريد ولاعب التقوية الجديد بول بريسوول القادم من فريق سندرلاند. اما مهمة تسجيل الاهداف فملقاة على عاتق اندي غري وغراهام شارب وهيث.

(٨) توتنهام:

احدثت ادارة الفريق تغييرين كبيرين في التركيب اذ سرحت كلا من ستيف ارتشبلد (الى برشلونة) والن برازيل (مـ يونايتد) واستبدلتهما باللاعبين كليف الن من رينجرز وجون تشيد وزي من نوتس كاونتي.

والمدرب الجديد للفريق هو بيتر شريفس. والمشكلة في الفريق هي في اصابة نجم خط الوسط غلن هودل ومعاناة الارجنتيني اردبلس من نقص في اللياقة البدنية. ويأمل المسؤولون في الفريق في ان ينجح اللاعبان هازارد ومابوت في اعطاء ما عندهما من قدرة كروية.



● غلن هودل ـ مصاب ●

(٩) وستهام:

انتقل لاعب فريق بولهام للعب في صفوف فريق وستهام مقابل مبلغ ٢٠٠ الف جنيه لتعزيز خط الدفاع في محاولة للبقاء في النصف الاول من اللائحة.

(١٠) استون ڤيلا:

اقيل المدرب طوني بارطون من مهمته بعد الموسم غير الناجح في السنة الماضية واستبدل بالشاب غراهام ترنر.

ويعود الى التركيب الاول لاعب خط الوسط غوردن كاڤانس الذي عانى من اصابة شديدة طيلة الموسم الماضي. بالمقابل يتغيب عن التركيب المهاجم بيتر ويث الذي خضع لعملية جراحية في قدمه.

(١١) ووتفورد:

عاد النجم لوثر بليست الى صفوف فريق الام بعد قضاء موسم واحد في ايطاليا ليلعب الى جانب الهداف موريس جونستون.

ويبدو ان الفرق الاحدى عشرة الاخرى ستحاول احراز تقدم في اللائحة. ويبرز من بين هذه الفرق كل من تشلسي وشفيلد ونسدي ونيوكاسل التي انتقلت مع نهاية الموسم الماضي الى فرق الدوري الممتاز وستحاول البقاء في هذا الدوري.

(انتهى)

# تمارين رياضية للاطفال

تساعد مزاولة الرياضة منذ الصغر في تقوية انسجة العظام والعضلات وتحسن تنسيق الحركات وتزيد من تحمل ومقاومة جسم الطفل لمختلف الامراض. وهذه المجموعة من التمارين الرياضية مخصصة للصبايا والاولاد الذين تتراوح اعمارهم من اربع الى سبع سنوات. أما من تزيد اعمارهم عن هذا السن فبامكانهم زيادة عدد التمارين مرتين.



١. ضم قدميك الى بعض. اجلس واستند بيديك الى الارض واعمل شقلبة بخفة دافعا رجليك. التنفس طبيعي. كرر التمرين ٤ ـ ٦ مرات.

٢. استلق بين كرسيين وضع عليهما عصا. امسك العصا بكلتا يديك وشد جسمك. وعند ثني اليدين قم بالزفير وعند مدهما بالشهيق. كرر التمرين ٤ ـ ٦ مرات.

٣. قف بمواجهة مائدة الاطفال واستند بيديك الى حافتها. اجلس على رجلك اليمنى، ثم اليسرى. قم بالزفير عند الجلوس وبالشهيق عند الوقوف. كرر الجلوس على كل رجل ٣ ـ ٥ مرات.

٤. استلق على ظهرك والثِ يديك عند الكتف. ارفع جسمك الى الاعلى جاعلا يديك مستقيمتين. التنفس طبيعي. كرر التمرين ٤ ـ ٦ مرات.

٥. اجلس على عقب قدمك اليسرى وافرد الرجل اليمنى الى الخلف وافرد الذراعين جانبا. قم بحركة مرنة الى الاعلى والاسفل وحاول ان تجعل الرجل اليمنى مستقيمة. التنفس طبيعي. كرر التمرين مرتين او ثلاث مرات مع تغيير وضع القدمين.

٦. ثنِ القدمين وافرد الذراعين الى الخلف. اثنِ الركبتين وافردهما بنشاط واقفز الى الأمام مع تحريك الذراعين الى الأمام في آن واحد. التنفس طبيعي. كرر التمرين ٥ ـ ٦ مرات.

٧. استلق على ظهرك واستند براحتي يديك الى الارض عند رأسك وضع رجليك اقرب ما يمكن الى الحوض. اعمل «جسرا» وانت ترفع جسمك. التنفس طبيعي، كرر التمرين ٤ ـ ٦ مرات.

٨. ضم قدميك وانزل حبل النط الى الارض امامك. اقفز بكلتا رجليك فوق الحبل. التنفس طبيعي. كرر التمرين ٨ ـ ١٢ مرة.

سورين بوغداساروف
المدرب الحائز على لقب الاستحقاق في الاتحاد السوفييتي

# الفائزون بالحذاء الذهبي (١٩٦٨ ـ ١٩٨٤)

● تقوم مجلة «فرانس فوتبول» بالتعاون مع شركة «اديداس» منذ العام ١٩٦٨ بمنح الحذاء الذهبي لافضل هداف في اوروبا. وتم منح الحذاء مؤخرا للنجم ايان راش الذي سجل ٣٢ هدفا لصالح فريقه ليفربول.

وسبق ان فاز بالحذاء ١٦ لاعبا هم:

● يوزيبيو (البرتغال) ـ ٤٣ هدفا في العام ١٩٦٨
● جيكوف (بلغاريا) ـ ٣٦ هدفا في العام (١٩٦٩)
● موللر (المانيا الاتحادية) ـ ٣٨ هدفا في العام (١٩٧٠)
● سكوبلار (فرنسا) ـ ٤٤ هدفا في العام (١٩٧١)
● موللر (المانيا الاتحادية) ـ ٤٠ هدفا في العام (١٩٧٢)
● يوزيبيو (البرتغال) ـ ٤٠ هدفا في العام (١٩٧٣)
● يازلدو (البرتغال) ـ ٤٦ هدفا في العام (١٩٧٤)
● جورجسكو (رومانيا) ـ ٣٣ هدفا في العام (١٩٧٥)
● كيافاس (قبرص) ـ ٣٩ هدفا في العام (١٩٧٦)
● جورجسكو (رومانيا) ـ ٤٧ هدفا في العام (١٩٧٧)
● فرانكل (النمسا) ـ ٤١ هدفا في العام (١٩٧٨)
● كيست (البرتغال) ـ ٣٤ هدفا في العام (١٩٧٩)
● ڤان ديربرغ (بلجيكا) ـ ٣٩ هدفا في العام (١٩٨٠)
● سالفاكوف (بلغاريا) ـ ٣١ هدفا في العام (١٩٨١)
● كييفت (هولندا) ـ ٣٢ هدفا في العام (١٩٨٢)
● غوميز (البرتغال) ـ ٣٦ هدفا في العام (١٩٨٣)

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ٣٠ آب ١٩٨٤

## ربع قرن

### بيغن يخطب والشرطة تعتقل الشيوعيين

● القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ في الوقت الذي كان فيه زعيم الحيروت الفاشي يخطب في القدس، قامت الشرطة باعتقال عدد من اعضاء الحزب الشيوعي بينما كانوا يوزعون نشرات تفضح تهويش الحيروت وتهريجه وتهتك القناع عن تضليلات بيغن وزملائه.

وافراد الشرطة الذين اعتقلوا موزعي النشرات كانوا يرتدون الملابس المدنية. ويستخدمون سيارة مدنية رقمها ٦٣٨٦٨. وبقي الرفاق موزعو النشرات في السجن الى ان انتهى بيغن من خطابه.

وجاء في المنشور: ان بيغن يتحدث عن ديكتاتورية المباي ولكن هدفه وهدف الحيروت هو فرض ديكتاتورية فاشستية.

وتعرض المنشور الى حياة الفقر القاسية التي يعيشها مئات الوف العائلات في القدس وقال: ان بيغن يريد استغلال هذا الوضع ويزعم انه يريد الخبز للسكان ولكن دعونا نسأل: ومن يحكم تل ابيب. ان الحيروت موجود في الائتلاف البلدي وقد سادت الحالة في تل ابيب خلال ذلك.

وجاء في المنشور: يجب اسقاط بن غوريون. ولكن اذا قويت الحيروت فان جماهير العاملين والسكان سيقاسون اكثر واشد.

ودعا المنشور العاملين الى الوحدة في النضال ضد سياسة قوى الحرب والفاشية، سياسة بيغن وبن غوريون.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/١)

## اثنان



يتقابل فوق الأرض اثنان
نور .. ظلمه..
يمشي النور
ويحطم احلام الظلمة
يمشي بين الناس يغني
تضحك زهرة
ينبت برعم
ويغني البلبل للشمس
يأتيه انسان الفجر
يحمل معول
يعمل في الأرض ، يفجرها
زرعا أخضر
زرعا أخضر

● علوان ●

## طِيبةُ علي

● من حكايات شعب نوغاي ●

عاش في قديم الزمان رجل فقير كان يسمى عليا . لا النار اشتعلت في موقده كل يوم ولا بسط الطعام على سفرته دائماً .

وكلما حاول علي ان يمتهن مهنة واجهته اخفاقات اثر اخفاقات . فمرة زرع على قطعة أرض صغيرة حنطة لكن عندما حان موعد الحصاد التقطتها الطيور .

قال له الجيران :

ـ اسمع يا علي . لماذا لا تصيد هذه الطيور وتنقذ زرعك من شرها ؟ أجاب علي :

ـ من المؤسف جدا قتلها . انها تغني وتغرد بشكل جميل . وتفرح للشمس والسماء الصافية .

فقال الجيران :

ـ ما أغبى عليا . يتأسف على الطيور اما هو نفسه فليس له شيء يأكله . لا يمتلىء القدر بغناء الطيور .

وشتل علي بستاناً من الخضار . الا انه لم يحظ لا بالجزر ولا بالكرنب . فسرقتها كلها الأرانب . وحتى في هذه المرة أيضاً لم يمد علي يده الى البندقية المسندة على الحائط .

ـ وهل تتأسف على الأرانب أيضاً ؟

تنفس علي مليا وأجاب :

ـ أجل . أتأسف عليها .

ـ فقالوا له :

ـ ايه يا علي .. أي جدوى من الحديث معك وقد أصبحت أغبى من السابق .

وربى علي نعجتين . وفكر «ستولدان . سأقص صوفها وأبيعه . وأشتري لنفسي أكلات دسمة وملابس دافئة وسأعيش عندئذ في بحبوحة» .

وفي تلك الليلة استلقى علي بفرح على فراشه ونام . وخيل اليه ان بيته البارد قد اصبح دافئا وحلم المسكين ان قطيعاً كبيراً من الأغنام يعيش في حظيرة بيته .

عندما اطل الصباح ، رأى علي ان احدى النعجتين قد افترسها الذئب . وعندئذ قرر ان يصبح صياداً ليثأر من الذئاب والحيوانات الوحشية الأخرى . والطيور . على ما سببته له من إخفاقات .

ذهب علي الى الغابة . ورأى هناك أنواعاً مختلفة من الحيوانات . رفع البندقية يوجهها عدة مرات كانت الحيوانات تعتني بأطفالها وتلعب معها بحنان . والطيور تغرد بفرح وهي تطير من غصن الى غصن . نكس بندقيته ولم يطلق النار .

وعند المساء ، رجع الى البيت من دون صيد وفي طريقه رأى تحت شجيرة جروين صغيرين لدب وذئب . وفكر علي «يا لهما من مسكينين يبدو انهما قد أضاعا والديهما» تأسف على حالها ورأف بهما وأخذهما معه الى البيت . وهناك تقاسم معهما كسرة الخبز التي كان يملكها .

قال الناس :

ـ لقد جن علي بالمرة وهو غير القادر على اطعام نفسه . بدأ يربي الحيوانات الوحشية .

وعاش الجروان معه في البيت.

وذات مرة . دخل الى حظيرة بيته لاطعام النعجة . فرأى انها قد ولدت . فرح علي كثيراً ونادى أصدقاءه الوحوش ليفرحوا معه أيضاً . كبر الجروان وها هما دب وذئب . وفي أحد الأيام جاء ذئب من الغابة لافتراس الخروف في حظيرته في بيت علي . ولما رأى ان ذئبا آخر يرقد بجانبه . وعلى بعد خطوات دب أيضاً . لم يعجب المفترس الفتاك الوضع وقال مع نفسه (واذا قسمنا الصيد لثلاثتنا ، فسوف لا يبقى لي شيء) .

قال الدب :

ـ يا عزيزي . لن تحصل هنا على صيد .

فكر المفترس الفتاك «انهما يريدان أكله لوحدهما» وحاول اقناعهما :

ـ انك لا تسلك سلوكاً ودياً يا عزيزي المحترم . لكما النعجة بكاملها . والخروف أيضاً اما لي فلا شيء ..

ـ كلا .. نحن أيضاً لن نمسها بأذى فعلي صديقنا ونحن لا نغيضه . ولا نسمح لأحد بأن يعتدي عليه .. اما انت فبإمكانك ايها المحترم ان تعود أدراجك من حيث أتيت .

وفكر الذئب :

ـ يا له من وحش غبي . أي علي هذا الذي يتأسف عليه وهذه الكمية من اللحم بجانبه .

ونظر اليهما من جديد . كانت أقدام الدب الثقيلة تحمل مخالب مفترسة . وتبرق في فم الذئب أسنان حادة . فقال مع نفسه :

ـ ما لي أتحارش بهؤلاء اذا كان الله قد أفقدهما عقلهما .

وحرك ذنبه . وأطلق رجليه للريح وولى الى حيث أتى .

(عن «أنباء موسكو» ٧٩/١٢/١٦)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

## هل ، حقا ، تعرف وطنك ؟

الموقع ٣/١٤



● بناية المدرسة الثانوية في احدى قرى الجليل الغربي الواقعة على حافة السهل الساحلي تشتهر بزراعة الخضراوات.

● ما اسم القرية ؟

(اجمع الاجوبة لديك، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.)

## السينما الزنجية في امريكا

□□ من دلائل ذكاء وقوة السينما الامريكية في تطرقها الى الصراعات الداخلية بين الاغلبية البيضاء والاقليات الاجتماعية ، سواء كانوا من الزنوج أو الهنود أو «الشيكانوس» انها تجعل المتفرّج ، مهما كان وأينما وُجد ، يتعاطف مع مواقف الاغلبية ويتفهّم موقعها وتصرفاتها . فكم من مرّة رأينا ، نحن أهل «العالم الثالث» ، رُعاة البقر يقتلون الهنود بدون أن نرى في ذلك موقفاً استعمارياً . وكم شاهدنا جماعات البوليس تحاصر زنجياً لتشنقه ، أو في احسن الحالات ، لترمي به في السجن ، ولم نستشف الخلفية العنصرية لمثل هذه المواقف . وكم عشنا دعوة لكسر شوكة «الشيكانوس» ولم نسأل عن اغراض هذه الدعوة ؟

ما هي الاسباب التي جعلت الهنود يوقفون افواج المهاجرين الاوروبيين ، ما سبب ثورة الزنوج وما موقع «الشيكانوس» في خارطة العلاقات الطبقية الامريكية ؟

الحقيقة ان السينما الامريكية ، في ٩٩ في المئة من إنتاجها ، هي سينما الاغلبية التي تهيمن عليها وتحدد مسارها الاستوديوهات الكبيرة ، تلك التي لها روابط وثيقة بالقوى السياسية والعسكرية والاقتصادية الامريكية التي تمارس سيطرة خفيّة على اذهاننا وتجعلنا «نتمتع» بما هو معاد «للعالم الثالث» .

إن موضوع الزنوج الامريكيين (٢٥ في المائة من أصل ٢٥٠ مليون نسمة) هو من اقدم الموضوعات التي طرحتها السينما الامريكية على اختلاف مراحلها منذ البداية حتى الستينات . وحتى نختصر على القارىء عناء الاستنتاجات السلبية نسوق له ما كتبه لورانس رديك حين جمع ١٩ صفة سيئة استقاها من مجموع وسائل الاعلام الجماهيري وتتعلق بالزنوج الامريكيين ، وهي :

«العبد الافريقي . الرفيق المضحك . الخادم المطيع . السياسي المرتشي . المواطن غير الواعي . اللص الحقير . غير الابيض وغير القنوع . المجرم المريض . ذو الممارسات الجنسية اللاانسانية . الرياضي القدير . ذو المأساة المستمرة . الطاهي الجيد . الموسيقي بالطبع . المغني الحذق . المؤمن بالغيبيات . أكل الفراخ والطبيخ . مستعمل الموس . غير المحتشم . المتخلف عقلياً» ... («جورنال نغرو ادوكيشن» ـ صيف ١٩٤٤) .

من هنا تتحدد ملامح الزنجي العامة ، وهي دلالات عما يعيشه هذا المواطن من تعسف يومي واحتقار لذاته وذكرى العبودية التي التصقت بجلدته ... والفيلم الذي يعتبره أهل السينما العالمية «تحفة فنية بالغة الأهمية على مستوى اللغة» هو فيلم «ميلاد أمّة» لديفيد غريفيس (١٩١٥) . وهو من انتاج وإخراج جنوبي الولايات الامريكية . هذا الفيلم عنصري ويعطي عن الزنوج ، مهما كانت منزلتهم الاجتماعية ، صوراً مشينة وماسة بكرامتهم . مثل مشهد ذلك السياسي الزنجي في البرلمان عندما يغازل النساء البيض ومشاهد أخرى عديدة ... لم يمنع هذا الرئيس ولسون من تكريمه حين قال : «كأن هذا الفيلم كتب التاريخ بالنور» . برغم تعدد الاصوات التي نادت بمنعه او بالتحفظ عليه . مما جعل احد الزنوج يخرج فيلما في السنة نفسها للرد عليه بعنوان «ميلاد عرق» .

هذا التيار تابع مسيرته في السخرية من الزنوج واعتبارهم «مزبلة امريكا» . نجد ذلك لدى كنغ فيدور في فيلم «هاليلوياه» او «هكلبري فن» من تمثيل ركس انغرام . او «العقيد الصغير» و «الثائر الصغير» لبيل روبنسون . الى ان جاءت افلام الستينات فتغيّرت هذه الملامح بتغيير البنية الاجتماعية وتطور الاقلية الزنجية الى حد الغليان الثوري مع «مسيرة مارتن لوثر كنغ» وتكوّن جماعة «البلاك بنترز» الثورية . فالاحداث التي تسردها هذه الافلام ومثيلاتها هي نفسها متمحورة حول اخلاقيات الزنجي الساقطة ، حول حبه للنساء واغتصابه لهن . حول البخل والأكل والغناء . الى ان اصدر الرئيس روزفلت قراراته الردعية لحماية حقوق الاقلية الزنجية سنة ١٩٤١ ... حتى ذلك الحين وما بعده بقليل ، لم يكن في وسع أي زنجي ان يطأ خشبات الاستوديوهات إلا اذا برهن عن «تحضره» . فما عدا هاري بيلافونت ثم سيدني بواتيي وقلة من الممثلين . لا نجد من فرض نفسه على الشركات السينمائية الكبرى .

العنصر المهم في سينما الستينات هو نهوض الزنجي السينمائي . فالزنوج هم وحدهم قادرون على الحديث باسم شعبهم . فكان البرنامج التلفزيوني الخاص «بلاك جورنال» وعادت الحياة الى الانشطة السينمائية التي اتت عليها أزمة ١٩٢٩ ثم الحرب العالمية الثانية ثم موجة «الماكارثية» . التي ذهب ضحيتها الممثل بول روبسون («الامبراطور جونس» . «الحقول الخضراء» ...) . ذلك ان محاولات الزنوج لإعطاء سينما خاصة بهم عريقة في القدم مثل شركة اوسكار ميشو التي فرضت نفسها على السوق وعلى شركة «يونيفرسال» . وشركة توسان لوفرتور وفريدبريك دوغلاس وغيرهما ...

أما الموجة الثانية في السبعينات . فقد استفادت من اعمال سيدني بواتيي (فيلم «من سيأتي للعشاء معناه ؟) او اوسي ديفيس وفيلمه «القطن يتحول الى هارلم» من رواية لشستر هايمز . فكانت اكثر صلابة ونفاذ بصيرة ووضوح رؤية . ومعبرة عن الوسط الزنجي بدون مساحيق ولا رتوش مثلما نرى ذلك في فيلم مالفين فان بيبلس «سويت سويتباك براس سونغ» الذي صوّر في ٢٠ يوماً وهو عن بطل زنجي يتقمص كل الانماط حتى يفرض نفسه . فهو محب للمومسات . تعشقه النساء البيض . ولا تتمكن الشرطة من القبض عليه . وهو يعلن في مشهد من المشاهد الحادة : «لقد أتى الزنجي الحقير ليسترجع ديونه» . ومنه تنطلق السينما الزنجية مع مخرجين من امثال شارل بورنت في فيلم «قاتل النعاج» وهو فيلم روائي ذو ارضية وثائقية تدور احداثه في حي السود في مدينة لوس انجلوس . وعن شخصية «شان» العامل في المسلخ . او جاكلين شيرير في فيلم «الخصومات الصغيرة» عن العنصرية داخل المدارس الحكومية او وارنغتون هولدن في فيلم «قصص الارصفة» .

ومنذ سنوات انتقل المخرج الاثيوبي هايلي جيريما صاحب رائعة «حصاد ٣ آلاف سنة» الى لوس انجلوس ليقيم فيها . واعطى للسينما الزنجية دفعا جديداً للربط بينها وبين ما يحدث في افريقيا الأم . فاخرج هناك فيلم «ام الغابة» . وهو عبارة عن رسائل حب تتداولها دوروثي (بربارا او جونس) مع زوجها السجين تي. سي. (جوني ودرس) . وفيها تلقي دوروثي نظرة مأساوية على حياتها وحياة الحي وما يحرك حياته من متاعب صغيرة وكبيرة . وفي النهاية . تخلع «باروكتها» وتكتشف انها ليست امرأة بيضاء بشعرها الكثيف الاسود . فتجد هويتها وتتمكن من جذورها . والسمة العامة لهذه السينما هي تأصلها في الاحداث اليومية . ومنها تتطرق الى مستقبل الاقلية الافريقية الموجودة في امريكا معتمدة على شكل سينمائي مستمد من موسيقى الجاز والبلوز وأسس الادب الشفوي ...

غير ان المخاطر التي تواجه هذا النوع من السينما في نظام سينمائي تهيمن عليه الاستوديوهات الكبيرة وشغف الجماهير الامريكية والعالمية بسينما الخيال العلمي التي تتطلب أموالا كثيرة وامكانات تقنية . قد تزج بهذه السينما في ميدان «سينما النخبة» . ان مصير هذا التيار السينمائي في مواجهته للشركات الكبرى المصير نفسه لسينماءات «العالم الثالث» . ودعم دول «العالم الثالث» لهذا التيار قد يساعدها على كسر الحصار وتمكين المخرجين من امثال ويليام غريفيس وبن كالدويل وبل غون من فرض صيغة مختلفة وصادقة لما يعانيه شعب هو في الحقيقة من شعوب «العالم الثالث» حتى وان كان يعيش في امريكا .

● خميس الخياطي ●

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٤/٧/٢٣)



● كارمن جونس في «القصر المحتوم»



● ستانلي كرامر وسيدني بواتيي في «من سيأتي للعشاء معنا ؟»





ـ دول ارباح الصفقه دى يابو سيد ... !؟

(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٩٨٤/٨/١٣)

## بعثات

● بيرم التونسي ●

يافندي ياللي أبوك باعتك — تتعلم طبّ
وفايت العلم ودايـر — تعشق وتحب
سبع سنين فاتت ونت — تفطس ماتقبّ
خليت أبوك من مصروفك — يكفر ويسب
سيبك بقى من دي الغربه — وارجع بيع لب
ون شفت في مصر بطاله — أقعد بطّال
دي مصر عايزه رجّاله — مش عايزة عيال

وحضرتك ياللي بتدرس — في اوروبا حقوق
بتعط من قهوه لقهوه — سكران ماتفوق
إن كان قانونك يسكت لك — أنا اقول محروق
والله إللي جابك من ضهره — ماخد إلا خازوق
رجعت له بفرق وقصّه — وشنب محلوق
وتنجعص له في الصاله — تقرا .. الجورنال
دي مصر عايزه رجّاله — مش عايزه عيال

وحضرتك ياللي بتدرس — فن الدوبيا
وتحت باطك لرفايقك — دفتر كوبيا
تاكل فراخ وأبوك قاعد — ياكل لوبيا
وتشرب البيره وهوّه — يشرب سوبيا
حتى السيجاره ما تشربها — إلا زنوبيا
وآخرتها تخدم في وكاله — بتمانيه ريال
دي مصر عايزه رجّاله — مش عايزه عيال

أمّا اسمه إيه اللي فالقني — وعامل لي عظيم
قال في الزراعه بيتعلم — علم التطعيم
يقول لي طعم التين يشبه — طعم البرسيم
والفلفل لما بتربي — بتربي بهيم
بطلع بيرطع في الغربه — من غير تعليم
والساقيه ما دام شغاله — الطور شغال
دي مصر عايزه رجّاله — مش عايزه عيال

فلوس بتورد . م الكايرو — تحاويل عالبنك
كتير ومن عارف يمكن — ميت ألف فرنك
مع الولد . بيبعترها — بين هنك ورنك
يحط للمشروب عشره — والجرسون سنك
ويعيش هنا زايط هايص — وقرايبه ف ضنك
تقول إذا شفت الحاله — يا خسارة المال
دي مصر عايزه رجّاله — مش عايزه عيال

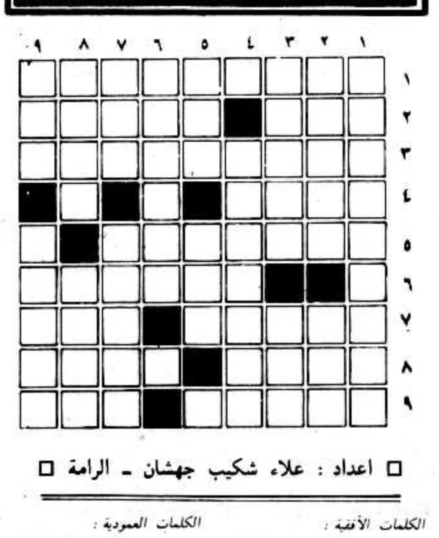
## مَنْ عاش في فلوريدا قبل مليوني عام ؟

● نيويورك ـ عثر احد الهواة الامريكيين على مجموعة من الحجريات في ولاية فلوريدا يقدر عمرها بما يتراوح بين مليون ونصف ومليوني سنة.

فقد ذكرت صحيفة «نيوزويك» ان المواطن الامريكي، فرانك غارسيا، وهو عامل بناء غير متفرّغ، عثر على بقايا ستين فصيلة حيوانية في منطقة عمله في أبولوبيتش في خليج تامبا في ولاية فلوريدا. واوضحت الصحيفة ان غارسيا اكتشف مجرى لنهر قديم عقب ١١١ يوما من الحفر المتواصل حتى شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وليس في وجود الحجريات بهذا العمر غرابة من نوع خاص. لكن اهمية هذه الحجريات تعود الى كونها بقايا لحيوانات اشبه بالجمال والخيول والثيران.

### كلمات متقاطعة



□ اعداد : علاء شكيب جهشان ـ الرامة □

**الكلمات الأفقية :**

١) قائد جبهوي راحل + من العائلة
٢) اداة قتال قديمة ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني راحل
٣) ينظر + تخريب
٤) بكاء
٥) غصن + يكسب
٦) أوطان (معكوسة) + هرب
٧) الاسم الأول لشاعر فلسطيني ـ اقل وزناً
٨) يعيّد ـ اكسب (معكوسة)
٩) وعاء للشرب ـ للتمني

**الكلمات العمودية :**

١) ممثل مصري مشهور + حرف
٢) طاغية روما ـ وغى
٣) اسم علم مؤنث ـ دولة عربية
٤) فريد + مخلص
٥) من الأسماء الخمسة (معكوسة) ـ بيت (معكوسة)
٦) يرحب ب
٧) ماء المطر الغزير ـ فقاقيع الماء + حرف
٨) قاعدة ـ الاسم الثاني لمغني سوري
٩) رعب ـ الاسم الثاني لقائد فلسطيني

### حل لغز العدد الماضي

**الكلمات الأفقية :**

١) كفر قاسم
٢) ياسين
٣) لا ـ جل ـ دل
٤) قيل ـ فرغ
٥) اربد ـ يافا
٦) هان ـ خير
٧) رن ـ فرس ـ لي
٨) الهند
٩) السودان

**الكلمات العمودية :**

١) القاهرة
٢) ايران
٣) في ـ لين ـ ال
٤) راح ـ فلس
٥) قسمه ـ مر + هو
٦) ابل ـ سد
٧) سن ـ خاف ـ دا
٨) درفيل
٩) بلغاريا

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٣١ آب ١٩٨٤ الموافق ٤ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٩٦ * ٨ صفحات * الثمن: ٩٥ شيكل *
Vol. 96/41 - 31.8.1984 - Price: 95 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 95 שקל

أعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية :

# اضراب عام وشامل .. اذا عادت استفزازات كهانا

*** تحية وتقدير واعتزاز الى رئيس وأعضاء مجلس ام الفحم وكل أهلها واستنكار شديد لموقف وزير الداخلية ومرؤوسيه * لينزع السلاح من ايدي عصابة كهانا ولتلغ كافة مظاهر العنصرية * تجاهل ممثلي الناخبين العرب في مفاوضات تشكيل الحكومة شكل مبطن من أشكال العنصرية * حملة شعبية لدعم كفاح عرب السواعد ***

● شفاعمرو - لمراسلنا الخاص - حذرت لجنة المتابعة التي تتألف من اعضاء اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومن اعضاء الكنيست العرب في اجتماعها امس، الخميس في بلدية شفاعمرو، حذرت من انها ستدعو الجماهير العربية في البلاد ومواطني الدولة عامة الى اضراب شامل في حالة عودة كهانا او غيره من العنصريين الى محاولات استفزازية كتلك التي حاولها تجاه سكان قرية ام الفحم.

وبحثت اللجنة باسهاب ظواهر العنصرية المتفشية في البلاد وقررت دعوة جميع المواطنين والهيئات الى تشديد الكفاح ضد العنصرية بشكليها المكشوف والمبطن! وتعتبر اللجنة تجاهل الناخب العربي وممثليه في المفاوضات لاقامة حكومة جديدة شكلا مبطنا للعنصرية المعادية للعرب وعليه فهي تطالب الاحزاب المتفاوضة وخاصة الحزبين الكبيرين باحترام الناخب العربي وممثليه في المفاوضات الجارية لتشكيل حكومة جديدة وتطالبها ايضا بطرح قضايا الحقوق القومية والمدنية للمواطنين العرب على مائدة المفاوضات لايجاد وبلورة الحلول العادلة لها.

وعلى ضوء احداث يوم ام الفحم في التصدي للعنصرية الكهانية قررت اللجنة توجيه تحية تقدير واعتزاز الى رئيس مجلس ام الفحم واعضائه والى اهالي القرية على موقفهم المتصدي والمسؤول وكذلك الى اعضاء الكنيست والمواطنين اليهود ورؤساء السلطات المحلية العربية والمواطنين العرب الذين شاركوا اهالي ام الفحم في التصدي لكهانا وجماعته العنصرية ومنعهما من الدخول الى القرية محققين بذلك النصر الاولي والهام في المعركة العامة ضد العنصرية في اسرائيل.

واكدت اللجنة قرارها السابق بشأن ضرورة الاسراع في سن قانون يحرم العنصرية. وتطالب اللجنة ايضا السلطات المختصة بنزع السلاح من ايدي جماعة كهانا فورا.

واستنكرت اللجنة موقف وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ والدوائر المختصة الذين لم يصدروا امرا مسبقا يمنع كهانا ومجموعته من الدخول الى ام الفحم وقبل ان يحاول الدخول الى القرية.

وكانت لجنة المتابعة بحثت في مطلع اجتماعها قضية عرب السواعد - الكمانة الذين يتعرضون لمحاولات سلطوية تستهدف اقتلاعهم من بيوتهم واراضيهم واستنكرت جريمة هدم البيت يوم الاحد الماضي في القرية وجرى البحث بحضور وفد يمثل عرب السواعد. وتمخض البحث عن المطالبة بثلاثة امور اساسية:

١- اطلاق سراح سجناء عرب السواعد الخمسة المسجونين منذ حوالي ثمانية اشهر.
٢- الغاء اوامر هدم البيوت المقررة في القرية.
٣- تحصيل اعتراف رسمي من السلطات المسؤولة بهذه القرية وبترخيص البناء فيها لسكانها.

وقررت اللجنة تنظيم نشاطات متنوعة لتحقيق هذه المطالب بأسرع وقت واعلنت انها ستقوم باجراءات مشددة اذا لم تتجاوب السلطات الحكومية مع المطالب الثلاثة المذكورة. ودعت اللجنة السلطات المحلية العربية الى اتخاذ قرارات مماثلة لقرارات اللجنة وناشدت المواطنين والهيئات بان يدعموا اهالي عرب السواعد ماديا وفورا ليدعموا بذلك صمودهم في وجه مخطط الاقتلاع.

(يمكن ارسال التبرعات الى حساب رقم ٤١٠٣٢٢ - بنك باركليز - ديسكونت فرع مجد الكروم).

## افتتاح مخيم العمل التطوعي في الرامة

● الرامة - لمراسلنا - شارك المئات من الشباب والصبايا من قرى الرامة ودير الاسد والبعنة يوم امس، الخميس في اول ايام العمل التطوعي الذي اعلن عنه مجلس الرامة المحلي والمستمر حتى يوم الاحد، بعد غد (٨٤/٩/٢).

وتم خلال اليوم الاول من العمل انجاز العديد من المشاريع المزمع تنفيذها وابرزها بناء احد الاسوار الضخمة.

ومجلس الرامة المحلي اذ يحيي كل من شارك ويشارك في العمل، يدعو جميع اهالي البلدة وجميع محبيها الى مشاركة اخوانهم الراماويين العمل خلال الايام الثلاثة المتبقية.

نقابة المعلمين (الهستدروت) ومنظمة المعلمين :

# لن نفتتح السنة الدراسية في موعدها

اضراب في جميع المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية حتى تدفع الوزارة زيادة الاجور

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قرر الطاقم المشترك لنقابة المعلمين العامة (الهستدروت) ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين في اجتماع طارىء له، صباح امس الخميس، الامتناع عن فتح المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية في البلاد (ما عدا طلاب الصف الاول ورياض الاطفال) وابقاء المدارس مغلقة حتى تستجيب الوزارة لمطالبهم بدفع الزيادة الخاصة (زيادة موازنة) الاجور.

واعلن ممثلو المعلمين ان تعنت وزارة المالية

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

مرسوم «قضائي» تعسفي لتخليد الاحتلال الاسرائيلي :

# السجن ٥ سنوات لمن يرفع العلم السوري في الجولان.. بتهمة الخيانة القومية !!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اصدر المستشار القضائي للحكومة، البروفسور اسحق زمير، امس الخميس، مرسوما «قضائيا» غريبا في مضمونه ولهجته التهديدية المتغطرسة وذلك ضد احرار الجولان السوري المحتل الذين يرفعون علمهم الوطني وينشدون نشيدهم السوري القومي.

وجاء في هذا المرسوم ان كل من يرفع العلم السوري او ينشد النشيد القومي السوري في هضبة الجولان السورية المحتلة سيعتبر مخالفا للقانون ومتعاطفا مع دولة معادية. وبموجب القانون سيفرض على من يدان بهذه «التهمة» حكم قاس قد يصل الى خمس سنوات سجن فعلي.

واعترف المستشار القضائي بان مرسومه جاء في اعقاب تزايد المناسبات التي تحتفل فيها عرب الجولان السوري ويرفعون خلالها العلم السوري ينشدون كذلك النشيد القومي السوري.

ويربط المراقبون بين هذا المرسوم وبين موجة التحريض الهوجاء التي يتعرض لها احرار الجولان بسبب موقفهم الكفاحي الحازم برفض الحرمان الدبق والاجتماعي على عملاء الاحتلال الاسرائيلي.

اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي :

# «لنجعل من الأول من ايلول ١٩٨٤ تظاهرة عملاقة من أجل السلام ونزع السلاح»

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - اصدر اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي، مؤخرا، نداء دعا فيه الى الاول من ايلول ١٩٨٤ (غدا) يوما مكرسا للسلام العالمي وضد الحرب. ومما جاء في هذا النداء:

«يوجد لملايين النساء، امهات وفتيات، في العالم مطلب مشترك هو العيش بسلام وبأمن اقتصادي. وينعكس هذا المطلب في نضالهن اليومي من اجل السلام ونزع السلاح ومن اجل حق النساء والاولاد في الاستقلال الوطني والمساواة الاجتماعية.

«في كل مكان يوجد فيه استغلال وقمع تناضل النساء من اجل اخوة الانسان.

«وتساهم النساء بجهود كثيفة لدعم النضال المتصاعد الذي تقوم به حركة السلام مما يعطي املا ويعزز قوى السلام في العالم.»

وجاء في النداء، ايضا:

«ان سؤال هاملت «ان تكون او لا تكون» يتخذ معنى الحياة او الموت لكل الانسانية على خلفية خطر الكارثة النووية.

«لقد اصبح هذا الخطر ملموسا بعد نصب الصواريخ النووية، كروز وبيرشنغ - ٢، على اراضي اوروبا الغربية خلافا لرغبة معظم السكان.

«ان السلاح الامريكي والقواعد العسكرية في اسيا والمحيطين الهادي والهندي والنفقات العسكرية الباهظة والسلاح النووي والكيماوي واستخدام الفضاء للاهداف العسكرية - كل ذلك يشكل تهديدا للانسانية.

«ان التدخل العسكري الامريكي في امريكا الوسطى ودعم النظام الصهيوني في اسرائيل ونظام الابرتهايد في جنوب افريقيا والمساعدة العسكرية للانظمة الفاشية في اماكن مختلفة في العالم - هذا ما يميز ادارة ريغن التي هدفها هو قمع حرية الشعوب واستقلالها القومي.»

واختتم النداء بالدعوة الى «تحويل الاول من ايلول ١٩٨٤ الى تظاهرة عملاقة من اجل السلام ونزع السلاح.»

كما دعا النداء الى:

- وقف انتاج صواريخ كروز «وبيرشنغ - ٢» هذا السلاح الهادف الى توجيه «الضربة الاولى» وازالة الصواريخ التي تم نصبها.

- ضد الخطة الفولية لادارة ريغن باستخدام الفضاء لاغراض عسكرية.

- من اجل خلق مناطق خالية من السلاح النووي.

- من اجل تصفية جميع القواعد العسكرية الغريبة.

## وفاة مسؤول فلسطيني في برلين الغربية

● تونس - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، اعلنت امس الاول الاربعاء، وفاة الدكتور حسن مصطفى دودين، احد مسؤولي الحركة، في مستشفى ببرلين الغربية اثر عملية جراحية.

وذكرت الوكالة ان حسن مصطفى دودين هو نجل مصطفى دودين رئيس «رابطة القرى» (منظمة تمولها وتسلحها اسرائيل) ويبلغ من العمر ٣٦ عاما وكان قد شغل عدة مناصب داخل هيئات الاعلام الفلسطينية. وكان دائما على خلاف مع والده بسبب تعاونه مع المحتلين الاسرائيليين.

## الى القراء والموزعين

نلفت نظر القراء والموزعين انه بمناسبة عيد الاضحى المبارك تصدر «الاتحاد» كالمعتاد، في صباح يوم الاربعاء القادم الموافق ١٩٨٤/٩/٥ (ثماني صفحات) وتحتجب يومي الخميس والجمعة ٦ و ١٩٨٤/٩/٧ لتعود الى الصدور في صباح يوم الاحد ١٩٨٤/٩/٩.

(ادارة «الاتحاد»)

كلمة الاتحاد

## كل شعبنا - ام الفحم !

■ الوقفة الموحدة والشجاعة للجماهير العربية، وفي مقدمتها أهلنا الابطال في ام الفحم، سوف تدخل التاريخ بصفتها صفحة مشرقة، نضالية، في تاريخ هذه البلاد.

وهذه الوقفة لم تدحر كهانا وتمنعه من تلويث تراب ام الفحم، فقط، بل دفعت الى امام وبكل قوة، المعركة الدمقراطية المناهضة للفاشية.

فمن جهة وحدت ام الفحم شعبنا كله في المعركة. ومن جهة ثانية استنهضت وقفة ام الفحم اوسع الطاقات الدمقراطية اليهودية التي تقاطرت الى ام الفحم وشاركت مع الجماهير العربية في وقفة التصدي الشجاع.

ولا تزال ردود الفعل تتوالى، محليا وعالميا، حيث في قفص الاتهام ليس الارهابي العنصري كهانا وحده بل النظام الحاكم الذي تغاضى عن كهانا فترة ثم شجعه على المكشوف وفتح له الطريق الى الكنيست بحيث يمكن القول الآن ان الفاشية ليست خطرا على الابواب بل هي ممثلة رسميا في الكنيست.

ولعل هذا بالذات هو ما اضطر رئيس الحكومة يتسحاق شمير، الى القول امس الاول: «لقد عرفنا اننا سوف نشرب العلقم من كهانا.. واولئك الذين اعطوا الفتوى القانونية انه من غير الممكن منع دخول كهانا الى ام الفحم لم يأخذوا بالحسبان بما فيه الكفاية المصلحة الامنية وكان عليهم ان يتصرفوا غير هذا التصرف.»

وهكذا فان المظاهرة العملاقة اليهودية - العربية في ام الفحم هزت القوى الدمقراطية وهزت الاوساط الحاكمة ايضا، وتجبرها على التفكير المجدد.

ان القضية الآن بعد منع كهانا من دخول قلعتنا الوطنية ام الفحم، ان تقرر قرار شعب بكامله بمنع كهانا من دخول اية مدينة او قرية عربية. وفي الوقت نفسه فان علينا ان نقوم باوسع حملة شرح وتعبئة بين اليهود وبين العرب حول الاخطار المأساوية المترتبة على نمو سرطان الكهانية. واذا لم يعصف هذا السرطان من الحياة السياسية والعامة، فانه سوف ينمو حتما.

لذلك يجب الانطلاق الآن نحو بناء التحالف الاوسع والاقوى.

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

(«الاتحاد»)

هذي السواعد



● في احدى ورش مخيم العمل التطوعي الثاني في طمرة. سواعد ابطال العمل والكرامة تبني وتعمر في الوطن ترسيخا للوجود وللجذور.

(اقرأ خبرا على الصفحة الثانية)

(تصوير: علي نصار)

... يطالب رئيس الحكومة

# الهجمة الكهانية على ام الفحم تؤكد ضرورة سن قانون يحرم العنصرية ويقتلعها من جذورها

*** المجلس المحلي في ام الفحم يتوجه بالشكر الى كل من هب ليقف ضد الوحش الفاشي في يوم ام الفحم البطولي : «ان التظاهرة اليهودية - العربية الضخمة أكدت أهمية التعاون والتعايش * فلنترجم ذلك بسن القانون الذي يمنع تكرار هذه الاعتداءات * الجبهة : باليقظة الثورية نخرس الألسن ونقطع أيدي السوء ***

**● ام الفحم - لمراسلنا - عبر مجلس ام الفحم المحلي، في جلسة له امس، عن شكره العميق للجماهير الشعبية اليهودية والعربية عن مشاركتها الكفاحية، امس الاول، في صد الغزوة العدوانية الكهانية على اهالي ام الفحم والحيلولة دون الفاشي مئير كهانا ودخوله البلدة.**

وتوجه المجلس ببرقيات الشكر، كذلك، الى مختلف الشخصيات والكتل السياسية الرسمية والشعبية، اليهودية والعربية، ان كان على مشاركتها الكفاحية والتضامنية في الوقفة البطولية للجماهير اليهودية المعادية للعنصرية في صد الفاشي كهانا وجماعته او بتنديدها بغزوته العدوانية الاستفزازية.

وطالب المجلس في البرقيات التي وقعها رئيسه، هاشم محاميد، وارسلها الى كل من رئيس الحكومة اسحق شمير ووزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ واسحق زمير (مستشار الحكومة القضائي) وابا ابن (القائم باعمال رئيس الكنيست) وحاييم هرتسوغ (رئيس الدولة) ووزير القضاء، موشيه نسيم - ببذل كل مجهود لسن قانون يحظر العنصرية ويستأصلها من جذورها، مؤكدا ان احداث امس الاول اثبتت مدى خطورة تصريحات ومحفزات كهانا العنصرية التي تتهدد الحياة المشتركة لابناء الشعبين.



● هاشم محاميد ●

وابرق رئيس المجلس، كذلك، الى اعضاء الكنيست : مايـر فلنر وتوفيق زياد ويوسي سريد وشارلي بيطون وعدنا سيلودور وران كوهين وناقا اراد واليعزر غرانوت وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري وماتي بيلد ومحمد وتد - شاكرا لهم على وقفتهم الصلبة في مشاركتهم، امس الاول، في صد غزوة مئير كهانا العنصرية وجماعته لام الفحم.

وجاء في البرقية : ان التظاهرة العربية - اليهودية اكدت، بشكل واسع، مدى اهمية التعاون والتعايش بين ابناء الشعبين بالذات. ولم يبق امام هذه النتائج سوى ترجمتها بسن قانون ضد العنصرية يحول دون عودة الاحداث التي جرت امس الاول.

وتوجه المجلس بالكلمات نفسها الى كل من السادة : ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العرب، والى اريه غورئيل (رئيس بلدية حيفا)، والى اتحاد شبيبة «مبام» (هشومير هتسعير) - ادارة «جبعات حبيبا» والى اوري ابنكر فالد من كيبوتس «رفيفيم» والى الكاتب دوف يرميا، من اللجنة اليهودية - العربية ضد العنصرية ومن اجل التعايش بين ابناء الشعبين في نهاريا والى حركة «نعمات» للنساء العاملات - اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب.

كما ابرق المجلس الى المغني شلومو بار من «بئير يعقوب» - (فرقة «هبريرا هطبعيت») الذي وعد بوضع اغنية خاصة عن ام الفحم. وجاء في البرقية : ان سرورنا بتضامنك مع بلدنا كسرورنا بكلمات اغانيك. ان العنصرية ضدنا كلينا وواجبنا ان نقف سوية ضدها.

● *الجبهة : «ستبقى أحداث يوم ام الفحم خالدة*

من جهة ثانية أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم بيانا الى الأهالي ، أمس الخميس ، حيتهم فيه على صمودهم وتصديهم لأوباش الفاشية وحيت جميع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية على مشاركتها الفعالة وقالت : لقد اثبتت جماهير ام الفحم البطلة وبأكثر من مرة على مدى التاريخ بأن على صخرتها الصلبة تتحطم مؤامرات الغزاة . وأحداث يوم أمس (٨/٢٩) ، ستبقى خالدة ومحفورة الى الأبد في سجل النضال المشرف ضد كل قوى الظلم والاضطهاد . فقد كان ذلك يوماً مشهوداً وكانت نتائجه انتصاراً في احدى معارك البقاء والصمود لشعبنا وخزياً وعاراً للفاشية الصاعدة ممثلة بعصابة كهانا ومدعومة بالجهاز السلطوي من وزارة الشرطة والداخلية .

وكشفت الجبهة في بيانها عن التهديدات التي وجهها ، بالتلفون ، «مجهولون» الى رئيس مجلس ام الفحم المناضل الجبهوي ، هاشم محاميد ، وجاء فيها : «سوف ترون القنابل غداً في ام الفحم» و «سوف نقضي على هاشم محاميد وستسيرون في جنازته خلال أسبوع» والخ .. وقالت : اننا ندعو كل أبناء بلدنا الى اليقظة الثورية والحذر .. «لنخرس ولنقطع ألسنة وأيدي السوء . وبسواعدنا وصدورنا سنرد الخطر عن أصغر طفل في ام الفحم» . وحملت الجبهة الشرطة مسؤولية كل ما نجم وينجم عن تلك التهديدات وكل التصعيدات في الهجمة العنصرية الفاشية .

*على خلفية محاولة كهانا الدخول الى ام الفحم*

## جامعة الدول العربية تناشد الجماهير العربية في اسرائيل رص صفوفها ومواجهة محاولات طردها من وطنها

● تونس - وجهت جامعة الدول العربية من تونس، يوم امس الاول (الاربعاء)، نداء الى الجماهير العربية في اسرائيل دعتها فيه الى توحيد صفوفها ومواجهة جميع المحاولات التي تستهدف طرد العرب من وطنهم وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية التي اذاعت النبأ ان هذا النداء صدر على خلفية المحاولة الاستفزازية التي قام بها العنصري مئير كهانا للدخول الى قرية ام الفحم.

ودعت جامعة الدول العربية الجماهير العربية الى استخدام جميع اشكال التحرك وجميع الوسائل المتاحة لمقاومة الاضطهاد.

## مجلس ام الفحم يطالب باطلاق سراح هاني عبايا

● ام الفحم - لمراسلنا - طالب مجلس ام الفحم المحلي، امس الخميس، السلطات المختصة باطلاق سراح الشاب هاني عبايا من حيفا الذي كان اعتقل بشكل تعسفي خلال مظاهرة التصدي للفاشي الصغير كهانا في يوم ام الفحم (٨/٢٩).

وعلمنا ان الشرطة تنوي تمديد اعتقال الشاب وانها حددت اليوم، الجمعة، موعدا لتقديم طلب بذلك. وسيقوم بالمرافعة عن الشاب والمطالبة باطلاق سراحه، المحامي حسين حمزة محاميد من ام الفحم.



● ورشة اخرى في مخيم العمل والكرامة الثاني في طمرة.

# انجاز ٢٢ مشروعا من بين ٣٥ في اطار عرس العمل والكرامة في طمرة

**● طمرة - لمراسلنا - واصل اكثر من (٢٠٠) متطوع من طمرة وسخنين وكابول وكوكب وشفاعمرو والناصرة امس الخميس العمل في المشاريع الـ (٣٥) التي اعد لها المجلس المحلي في طمرة لتنفيذها خلال ايام مخيم العمل التطوعي الطمراوي الثاني الذي يستمر حتى غد السبت.**

وقد استطاع المتطوعون امس وامس الاول انجاز (٢٢) مشروعا من المشاريع شملت اقامة جدران واقية في الاحياء، وعلى جوانب الطرق واقامة الدرابزينات ورشق المدارس وشق ثلاثة شوارع جديدة وتجهيزها للتعبيد وتجهيز حديقة عامة للاطفال ومد المجاري وغيرها.

هذا، وقد حل ضيفا على المخيم امس وفد عن السلطات المحلية العربية ضم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ورئيس مجلس ام الفحم، هاشم محاميد، ورئيس مجلس عرابة، محمد عيري نصار، وعضو بلدية عكا عن الجبهة، رمزي خوري، وعضو ادارة الجبهة القطرية، جمال طربيه، بالاضافة الى وفد صحفي اسرائيلي ووفد عن التلفزيون السويدي،. حيث قاموا برفقة رئيس المجلس المحلي في طمرة السيد عباس حجازي بجولة على المشاريع التي تم انجازها.

ويفيد مراسلنا بان اهالي طمرة يتجاوبون تجاوبا تاما مع المخيم ويشاركون باوسع صفوفهم بتنفيذ مشاريعه واستقبال المتطوعين. هذا، واختتمت ليلة امس كسابقتها ببرنامج فني حافل.

# مجلس الرينة المحلي ولجنة اولياء الامور: اليوم الاول في السنة الدراسية - اضراب عن التعليم في جميع المدارس

**● الرينة - لمراسلنا - اصدر مجلس الرينة المحلي، امس الخميس (٨٤/٨/٣٠)، بالاشتراك مع لجنة اولياء امور الطلاب ولجنة المعارف في المجلس، بيانا الى الاهالي اعلنوا فيه عن قرارهم عدم فتح المدارس في بداية السنة الدراسية، وتعطيل يوم دراسي واحد والاعلان عن اضراب للمجلس المحلي، وذلك احتجاجا على النواقص الحادة في غرف التدريس وتنكر وزارة المعارف والثقافة لحق الاهالي المشروع في توفير الابنية المدرسية الكافية والملائمة.**

ويذكر ان مدارس الرينة تعاني من نقص شديد في الغرف الدراسية (٢٥) غرفة. عدا الظروف السيئة التي يتعلم فيها الطلاب في غرف مستأجرة غير صالحة ومعرضة للانهيار ومبعثرة في جميع انحاء القرية. هذا بالاضافة الى الاجور الباهظة التي يدفعها المجلس لاصحاب هذه الغرف.

واتخذ المجلس، ولجنة الاولياء، ولجنة المعارف قرارا انذاريا باتخاذ اجراءات كفاحية اخرى اشد، اذا لم تقم وزارة المعارف بواجبها بعد ٤٥ يوما من يوم الاضراب الانذاري الاول - حتى «تضمن بناء المدارس اللائمة والكافية واستكمال بناء المدرسة الثانوية والمهنية».

ومما جاء في البيان: «اننا نستصرخ الرأي العام والسلطات المحلي واللجنة القطرية والكتل البرلمانية الى الوقوف الى جانبنا وتأييدنا في نضالنا العادل. ونحمّل وزارة المعارف كامل المسؤولية عما يترتب من اتخاذ هذه الاجراءات. لذلك على وزارة المعارف الاسراع في الحل ورصد الميزانيات اللازمة لتنفيذ مطالب اهالي الرينة».

# نقابة المعلمين (الهستدروت) ومنظمة المعلمين : لن نفتتح السنة الدراسية

● *تتمة من الصفحة الأولى* ●

وعجز رئيس الحكومة ووزير المعارف عن معالجة الموضوع لم يتركا امامهم اي خيار اخر سوى اعلان الاضراب العام المفتوح. وتوجه المعلمون بنداء الى رئيس الحكومة ان يعقد اجتماعا معهم لبحث الموضوع.

وكان رئيس الحكومة قد عقد اجتماعا مع وزيري المالية والمعارف، امس، وامرهما بالتوصل الى اي حل من شأنه ان يمنع الاضراب. بيد أن وزير المالية اعلن انه لا يجد اية امكانية للتجاوب مع مطالب المعلمين.

وقد عقد وزيرا المعارف والمالية اجتماعين ظهر ومساء امس في محاولة للتوصل الى حل لكنهما، حتى كتابة هذه السطور لم يتوصلا الى نتيجة. الامر الذي يعني ان الاضراب قائم وسيتم ابتداء من مطلع السنة الدراسية (غدا في المدارس العربية وبعد غد في المدارس اليهودية).

ومن جهة ثانية اعلن ان وزارة المعارف بدأت تستعد للاضراب واقامت طاقما خاصا يتولى مسؤولية ايجاد بديل عن الدراسة للمليون تلميذ الذين سيتعطلون عن الدراسة.

هذا، وحتى اذا لم يتم الاضراب العام في المدارس، فان اضرابات متفرقة متوقعة في عشرات المدارس في البلاد احتجاجا على قصورات واهمال وزارة المعارف (اقرأ اخبارا متفرقة عن ذلك في اماكن اخرى من هذا العدد).

### ● *اقتحام المؤتمر الصحفي* ●

وكان وزير المعارف ، زبولون هامر ، قد عقد أمس مؤتمراً صحفياً في بيت الخرون في القدس بمناسبة افتتاح السنة الدراسية . وخلال القائه البيان اقتحم قاعة المؤتمر عدد من الطلاب الجامعيين وأخذوا يشوشون عليه وذلك احتجاجا على الغاء مشروع بيرح لمساعدة الطلاب الضعفاء والمعوزين . وقالوا ان مشروع بيرح يخدم ٢٤ ألف طالب جامعي وثانوي وابتدائي اذ ان ١٢ ألف طالب جامعي يقومون بمساعدة ١٢ ألف طالب في المدارس ومقابل هذا يحصلون على إعفاءات في القسط الدراسي . وإلغاء المشروع يمس بهم جميعاً ، اقتصادياً وثقافياً . وقد ثارت ثائرة الوزير على هذا العمل فراح يهدد ويتوعد .

# بلدية عكا تقرر عدم فتح المدارس

● عكا - لمراسلنا - عقدت لجنة الاباء العامة لجميع مدارس عكا اليهودية والعربية اجتماعا لها، امس الاول، في مدرسة دارسكي في المدينة، تدارست فيه، ضمن مواضيع اخرى، مسألة رفض وزارة المعارف تمويل نقل الطلاب من مختلف انحاء المدينة الى مدارسهم، كما كان متبعا طول السنين الماضية كلها.

وسبق ان هددت لجان الاباء في المدينة باعلان الاضراب في المدارس اذا اصرت وزارة المعارف على موقفها.

وعلم مراسلنا في عكا، من عضو البلدية عن (الوحدة العكية) رمزي خوري ان المجلس البلدي قرر، في جلسته المذكورة، عدم فتح المدارس في المدينة اذا اصرت وزارة المعارف على رفضها تمويل نقل الطلاب، داخليا، كما كان متبعا في السابق.

## وفاة مناضل شيوعي قديم في تل ابيب

■ تل ابيب - لمراسلنا - توفي ليلة امس الاول، الاربعاء الرفيق انشل برنشطاين عضو اللجنة المحلية في فرع رمات غان، عن عمر يناهز ٧٦ عاما.

ويذكر ان الرفيق برنشطاين كان احد النشيطين في النضال السري للحزب الشيوعي الفلسطيني ايام الانتداب. وقد عمل طيلة حياته من اجل الاممية والاخوة اليهودية العربية.

وسيشيع جثمانه اليوم (الجمعة) في الساعة الثانية عشرة الى المقبرة في حولون.

السفر: سيخرج باص في الساعة الحادية عشرة من مركز اللجنة المركزية شارع «مزة» (٦١١) تل ابيب.

# المؤتمر السابع لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية في ٢٨ و ٢٩ ايلول

**● عكا - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية يوم امس الاول، الاربعاء اجتماعها التلخيصي عشية افتتاح المؤتمر السابع للمنطقة يومي ٢٨ و ٢٩ ايلول القادم.**

تحدث في الاجتماع الرفيق زياد موسى سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية ثم جرى نقاش شارك فيه الرفاق الحاضرون. واتخذ الاجتماع القرارات التالية: ● يحتج الاجتماع على تصريحات كهانا ويطالب بمحاكمته ● المشاركة في العمل التطوعي في الرامة لانجاحه. ● يحتج الاجتماع على الممارسات القمعية ضد عرب السواعد وهدم البيوت. ● العمل على انجاح مؤتمر الشبيبة للمنطقة.

# المعراخ والليكود: لا طريق سوى حكومة وحدة قومية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تشير الدلائل والاشارات المنطلقة من مفاوضات وتصريحات زعماء الليكود والمعراخ الى ان الطرفين قررا ان لا بديل امامهما عن اقامة حكومة «وحدة قومية» وانه يجب بذل كل الجهود للتوصل الى اتفاق بشأنها.

وقد اتضح، امس، ان الليكود والمعراخ اتفقا على الغالبية الساحقة جدا من القضايا السياسية الداخلية والخارجية وقضايا الاحتلال والاستيطان والقضايا الاقتصادية. بل ان اوساطا اعلامية اعلنت في القدس انهما اتفقا حتى على تبادل رئاسة الحكومة بين شمير وبيرس وان النقاش يدور بينهما حول السؤال: من منهما سيرئس الحكومة في الفترة الاولى. واعلن ارئيل شارون ان الليكود يطالب بان يتولى هو رئاسة الحكومة في المرحلة الاولى لان توازن القوى يميل لصالحه.

هذا وقد اعلن مركز مبام، شريك حزب العمل في المعراخ، انه يعارض بشكل قاطع اقامة حكومة تكتل قومي. فاذا ثبت على موقفه ولم يتراجع - كما فعل دائما في السابق - فان كتلة المعراخ ستتقلص من ٤٤ الى ٣٨ نائبا. بينما يصبح الليكود ٤١ نائبا. وهذا فضلا عن القوى التي اخذت تقيم تجمعا مع الليكود مثل مورشاة (٢) واغودات يسرائيل (٢) وشاس (٤).

ويقوم الليكود بجهود حثيثة لتوسيع قاعدته البرلمانية بين الاحزاب الاخرى (مثل المفدال وهتحيا وابو حصيرا) على امل ان يميل الميزان نهائيا لصالحه فيدخل المعراخ الى الحكومة راكضا.

# سفير فرنسا يستقبل ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الدائم في تونس

● تونس - و.ص.ف - علم من مصدر دبلوماسي ان جيلبر بيرول، سفير فرنسا في تونس، استقبل، امس الاول (الاربعاء)، حكم بلعوي، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الدائم في العاصمة التونسية.

ويلاحظ المراقبون ان هذه المقابلة جرت عشية الزيارة التي سيقوم بها اعتبارا من اليوم، الجمعة، كلود شيسون، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية، الى تونس.



# اعتقال الرسام مفيد غانم من جنين بتهمة «رسم لوحات تحريضية» !!

● الناصرة - لمراسل خاص - اعتقلت سلطات الاحتلال، يوم الاحد الماضي، مفيد عبد العزيز غانم من مدينة جنين. وكانت سلطات الاحتلال قد اجرت تفتيشا دقيقا في ورشته الفنية «بيت الفن»، حيث صادرت حوالي تسعين قطعة فنية هي عبارة عن نحت على خشب الزيتون. وترى السلطات في هذه القطع الفنية «مادة تحريضية» لانها تحوي خريطة فلسطين.

كذلك اعتقلت السلطات للاسباب ذاتها شقيق صاحب «بيت الفن» صلاح عبد العزيز غانم واحد العاملين لديه عبد الفتاح عتيق.

# كل شعبنا - ام الفحم !

● *تتمة من الصفحة الأولى* ●

*اليهودي - العربي لمحاربة كهانا والكهانية، لمحاربة الشوفينية والعنصرية، لسن قانون يحظر العنصرية ولالغاء كل القوانين التي تميز تمييزا قوميا ضد الجماهير العربية.*

*لقد صدق رئيس ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد حين قال ان الحشد اليهودي - العربي في ام الفحم، يوم الاربعاء امس الأول، كان اكبر مظاهرة يهودية - عربية، دمقراطية، في تاريخ اسرائيل.*

*فلنحافظ على هذه الوحدة ولنوطدها ولنوسّعها باستمرار.*

*كل شعبنا - ام الفحم، وكل أنصار السلام اليهود والعرب مدعون الى مواصلة المعركة بقوة اشد وعزم اقوى.*

*لقد انتصرنا في مواجهة هامة. وبقيت أمامنا المعركة الطويلة والشاقة، ولكن الضرورية، لتصفية العنصرية وتوطيد الدمقراطية والتعاون والتعايش اليهودي - العربي، في هذه البلاد!* ■

# الاحتلال يعتقل مواطنا يدافع عن ارضه المهددة بالمصادرة

● القدس - لمراسلنا - اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في طولكرم، مؤخرا، المواطن يوسف عبد الكريم (٢٥ عاما) من سنيريا بتهمة التحريض والاخلال بالنظام العام. والمواطن المذكور من اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة في سنيريا ويتابع قضايا ارضه بواسطة المحاكم. وقد حصل مؤخرا على قرار من محكمة بداية نابلس دعا الى الزام شركة «دفكا» بوقف جرف ارضه بيد ان الاخيرة رفضت الامتثال لقرار المحكمة.

# زاهي كركبي يستجوب رئيس بلدية حيفا حول عدم نقل المدرسة الصناعية العربية في المدينة

● حيفا - لمراسلنا - بعث عضو بلدية حيفا عن الجبهة، زاهي كركبي يوم امس الاول، الاربعاء، باستجواب الى رئيس البلدية السيد اريه غوريئيل يتعلق بعدم استجابته لطلب لجان اولياء الامور في المدارس العربية الرسمية في المدينة نقل المدرسة الصناعية التابعة لمدرسة المتنبي من موقعها الحالي قرب سوق الخضار (تلبيوت) الى مكان اخر في غربي المدينة. وكان الاهالي بينوا في طلبهم السلبيات الناجمة عن وجود المدرسة قرب تلبيوت.

ويشير كركبي في رسالته الى انه علم من خلال توجهاته الى المسؤولين ان هناك اتفاقا مبدئيا لنقل المدرسة الى غرب المدينة الا ان الحجة في عدم نقلها هي في عدم وجود بناية ملائمة هناك.

ويسأل كركبي رئيس البلدية فيما اذا كان مستعدا ان يعطي امرا باستئجار بناية ملائمة في غرب المدينة ينقل اليها باسرع ما يمكن المدرسة الصناعية العربية من سوق تلبيوت.

التحرك العمالي الأولي يؤتي ثماره

# وزير المالية يجتمع بسكرتير الهستدروت ويعلن استعداده لتعديل تدريج الضريبة!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ سادت أمس الاجراءات لعرقلة العمل في مختلف الورش والمصانع الواقعة شمالي البلاد حتى مدينة الخضيرة جنوبا بما في ذلك تعطيل ميناء حيفا وذلك بين الساعة الحادية عشرة والواحدة ظهرا وذلك احتجاجا على قرار وزارة المالية عدم تعديل درجات الضريبة والمخصصات ونقاط الاعفاء هذا الشهر مما يعني خسارة الاجيرين مبالغ تتراوح بين ٥٠ ـ ١٥٠ الف شيكل في مرتبات شهر آب. ويبدو ان هذه الاجراءات قد بدأت تعطي ثمارها. اذ اعلن امس في القدس ان وزير المالية سيرضخ ويقوم بتعديل التدريج الضريبي.

وكان الطاقم الخاص الذي اقامته اللجنة التنفيذية للهستدروت لادارة الاضرابات قد اقر سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية بدأت امس باجتماعات احتجاجية خلال ساعات العمل شرح فيها ممثلو الطاقم الاسباب التي دعت الى هذه الاجراءات وموقف وزارة المالية المتصلب المعادي لمصلحة العمال. وسوف تستمر هذه الاجراءات حتى يوم الثلاثاء القادم حيث تتوج باضراب شامل ما لم يتغير موقف وزارة المالية حتى ذلك الحين.

وقد اشترك في الطاقم الخاص ممثلون عن نقابات مستخدمي الدولة والموظفين والمعلمين والممرضات والمهندسين والمهندسين والاكاديميين في علوم الاجتماع وعمال المواصلات والشركات الحكومية.

وسينظم الطاقم اجتماعات احتجاجية مماثلة في مطلع الاسبوع القادم في كل ورش العمل في المنطقتين الوسطى والجنوبية من البلاد وفي منطقة القدس. كما تنظم مظاهرة قطرية احتجاجية يوم الاثنين القادم مقابل بناية الكنيست يشترك فيها ممثلو لجان العمال من مختلف انحاء البلاد.

وكانت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت قد طالبت في جلسة اللجنة التنفيذية بان تتخذ الهستدروت موقفا اكثر صلابة وحزما من سياسة الحكومة الاقتصادية واعلان الاضراب العام ردا على قرار وزارة المالية المذكور. ويبدو ان ضغط كتلة الجبهة ولجان العمال المختلفة اضطر قيادة الهستدروت الى اتخاذ قرار بالبدء بالاجراءات.

وفي يوم أمس اعلن في القدس ان وزير المالية ينوي عقد اجتماع سريع (اليوم الجمعة) مع السكرتير العام للهستدروت بغية بحث الموضوع والاتفاق على قضية تعديل تدريج الضريبة ونقاط الاعفاء.


● بعض قوات الشرطة التي احتلت مداخل ام الفحم، يوم امس الاول الاربعاء، لتحمي الفاشي الصغير كهانا ..



بريشة خليل ابو عرفة ـ خاص بـ «الاتحاد»

## ثلاثة انذارات في يوم واحد لموظف موقوف عن العمل في مجلس سخنين!

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ تلقى الشاب الجبهوي مصطفى غنامة، يوم الاثنين الماضي (٨/٢٧)، ثلاثة انذارات موقعة باسم رئيس مجلس سخنين المحلي محمد غنايم، يعتقد انها جاءت، في محاولة من رئيس المجلس لتبرير قرار الفصل غير القانوني الذي كان اصدره ضد مصطفى غنامة وخمسة موظفين آخرين قبل حوالي الشهر.

وقال السيد مصطفى غنامة لمراسلنا ان الانذارات الثلاثة التي وجهها رئيس المجلس تتعلق بثلاثة امور لا يمكن اعتبارها مخالفات او عدم القيام بالواجب فالانذار الاول جاء لانه، اي مصطفى، كان قد قدم الى المجلس تقريرا طبيا عن اجازته المرضية في اليوم الثاني لتغيبه عن المجلس وادعى رئيس المجلس انه كان يتوجب على مصطفى تقديم هذا التقرير في اليوم الاول من الاجازة المرضية ؟!

واما الانذار الثاني فقد جاء لان مصطفى قام بعمل انساني لخدمة احد المواطنين في اثناء عمله في المجلس، فقد حدث ان قامت الشرطة باقتحام مطعم السيد سليمان ابو صالح وطلبت منه ابراز رخصة المطعم او اغلاقه. ولما كانت الرخصة لا تزال في المجلس المحلي فقد توجه سليمان الى مصطفى، بصفته مفتش الصحة في المجلس، وطلب منه نسخة عن الرخصة ليطلع الشرطة عليها ففعل.

واما الانذار الثالث فقد جاء لانه رفض طلب رئيس المجلس بأن يقوم بعمل ما لا يمت لوظيفته بصلة مثل تعليق شارات والخ.

والغريب ان الانذارات الثلاثة جاءت دفعة واحدة بعد توقيف المستخدم عن عمله علما بانه لم يتلق خلال فترة عمله في المجلس اي انذار يذكر. واكد ان ذلك يعود الى انه كان يقوم بمهامه على اتم وجه واكد مصطفى ايضا انه ما زال يعتقد بان فصله وفصل العمال الخمسة الاخرين جاء لكونه عضوا نشيطا في الجبهة.

في اللحظة الاخيرة :

## رئيس لجنة المالية في الكنيست يمنع اتخاذ قرار بالتنديد بأورغاد ومندلباوم

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ حال رئيس لجنة المالية في الكنيست، ابراهام شبيرا، في اللحظة الاخيرة امس الاول دون اتخاذ قرار في اللجنة يندد بخطوة وزارة المالية الى استخدام برامج توفير مواطني الخارج من اجل تجميل الوضع المتأزم في احتياطي العملة الصعبة وذلك، خلال شهر تموز الذي بلغ خلاله مجمل الانخفاض في احتياطي هذه العملة نحو مليار دولار !

وكان عميد بنك اسرائيل موشيه مندلباوم قدم تقريرا عن وضع احتياطي العملة الصعبة واكد ان الوضع الاقتصادي خطير وسيء اكثر من اي وقت مضى وان كل يوم تأخير في اتخاذ اجراءات يعني تفاقم التدهور في احتياطي العملة الصعبة وفي الوضع الاقتصادي عامة. واقترح تقليص ميزانية الدولة والبدء باتخاذ اجراءات اقتصادية تقليصية خلال الايام القريبة، تؤدي الى انخفاض بنسبة ١٠٪ في مستوى الحياة.

كما حضر اجتماعات لجنة المالية الوزير اورغاد الذي تعرض لانتقادات شديدة من قبل اعضاء اللجنة وخاصة بشأن موضوع احتياطي العملة الصعبة رغم محاولته التأكيد ان القضية الاساسية هي التدهور في ميزان المدفوعات. واتهم اعضاء اللجنة الوزير وعميد بنك اسرائيل بخداعهم فيما يتعلق بعملية التجميل واستخدام توفيرات مواطني الخارج.

واتضح في النقاش الذي دار في الاجتماع ان الحكومة لجأت الى الحيلة نفسها في السنوات ٨٠ ـ ٨٣ ! وتقرر التصويت على اقتراح التنديد في جلسة اللجنة في الاسبوع القادم.

وكما في نهاية كل شهر، من المتوقع ان ترتفع اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية والمحروقات بنسبة قد تصل الى ١٥٪ وذلك، خلال الايام القريبة.

## فصل أكثر من (٢،٢٠٠) عامل من فرع صناعة النسيج

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعلن رئيس فرع النسيج في اتحاد الصناعيين في مؤتمر صحفي، في القدس، عشية افتتاح اسبوع الازياء الاسرائيلي لصيف ١٩٨٥ أنه تم فصل اكثر من (٢،٢٠٠) عامل في فروع هذه الصناعة، في النصف الاول من العام ١٩٨٤، وذلك بسبب الازمة العميقة السائدة في هذا الفرع، حيث ان هناك هبوطا في الارباح على الصادرات، وبسبب هبوط المشتريات في السوق المحلي.

وصرح مدير دائرة الصادرات بأن الامال المعقودة على فتح السوق الحرة مع الولايات المتحدة ستنقذ فرع النسيج من أزمته، حيث سيتم الغاء الجمارك، تدريجيا، عن الصادرات الاسرائيلية.

بناء على طلب رئيس مجلس الطيبة:

## مكتب وزير المالية يبحث طلب تحويل الاقساط المالية للطلاب في الخارج

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ تلقى رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبد اللطيف حبيب جوابا من مكتب وزير المالية على رسالة كان بعثها في وقت سابق وطالب فيها السماح بنقل اقساط وحوالات مالية للطلاب الذين يدرسون في الخارج والذين يتهددهم الجوع والتشرد من جراء منع نقل الحوالات المالية اليهم.

وجاء في جواب مكتب وزير المالية الموقع من قبل مديرة المكتب، نعمة زاغا، ان هذا الطلب قيد الدرس وأنه حول الى المشرف على العملة الاجنبية في بنك اسرائيل والذي سيفحص بدوره الطلب ويرد عليه مباشرة.

## الضائقة المالية تمسك بخناق السلطات المحلية في جنوبي البلاد، أيضاً

● تل أبيب ـ أعلن رئيس بلدية عسقلان في اجتماع لمركز السلطات المحلية، هذا الاسبوع، أن الحكومة مدينة بمبلغ (٣٠٠) مليون شيكل لبلدية عسقلان، لم تصرفها وزارة المالية لميزانية البلدية حسبما هو متفق، وذلك في عقب التقليصات الحكومية.

وحذر رئيس البلدية من ان البلدية ستكون عاجزة عن دفع مرتبات مستخدميها اذا لم تصرف هذه الاموال خلال ايلول القادم. وقال: ان وضعنا لا يختلف عن أوضاع سائر البلديات في الجنوب. بل أن أوضاع بلديتي «أوفكيم» و«نتيفوت» أقسى من ذلك بكثير!

ويذكر أن هاتين البلديتين كانتا اعلنتا سابقاً أنه اذا لم تصرف الأموال المستحقة لها خلال شهر أيلول فستقوم باتخاذ الاجراءات المناسبة.



## حملة استيطانية مسعورة تستهدف اراضي الخليل وحلحول وبيت أمّر

* عمليات نقل وحدات سكنية جاهزة وشق شوارع استيطانية
* المستوطنون يتلفون محاصيل الفلاحين العرب وينهبونها *

● القدس ـ لمراسلنا ـ بدأت ناقلات عسكرية اسرائيلية ضخمة، مساء الاربعاء قبل الماضي، بنقل ما يزيد عن ٣٠ وحدة سكنية جاهزة الى تل البيضة في وادي الامير الواقع بين حلحول وبيت أمّر، حيث اقيمت مستوطنة جديدة. ولا تزال الناقلات مستمرة في نقل الوحدات السكنية الجاهزة الى الموقع بمعدل ٤ وحدات يومياً.

ومن الجدير ذكره ان الجرافات الاسرائيلية استمرت في العمل في الموقع منذ العام ١٩٨٢، حيث جرت عملية تسوية التلال الواقعة في تل البيضة بحجة تسهيلات امنية لشق طرق. وقد بوشر، خلال الاسابيع الماضية، بصب قواعد باطون لاستقبال البيوت الجاهزة.

وتبلغ مساحة الاراضي التي سيتم الاستيطان عليها اكثر من الف دونم تقع في وادي «الامير» على تلتين عاليتين. وهي محاذية لمساكن قرية بيت أمّر وتبعد كيلو مترا واحدا عن القرية من جهة الشمال ومحاطة بكروم العنب واللوزيات. والمنطقة نفسها من اشهر مناطق الخليل في انتاج العنب من الصنف الجيد وهي تشكل الحد الفاصل بين اراضي بيت أمّر واراضي حلحول.

وذكر شهود عيان لمراسلنا، وهم من مالكي كروم العنب في الموقع، أن المستوطنين يقومون، منذ يوم الاربعاء (٨/٢٢) بالنزول الى كروم العنب وقطف العناقيد ثم يفرون بسياراتهم. وقد قام الاهالي بتوجيه شكوى الى الحاكم العسكري فطالب المواطنين باسماء سارقي العنب (!!) لملاحقتهم. اما الشرطة الاسرائيلية فالامر لا يعنيها.

ويفيد مراسلنا، الذي زار الخليل والتقى العديد من الفلاحين، ان شكاويهم حول الموضوع لا تعد ولا تحصى وتتلخص في مصادرة الاراضي ومنع اصحابها الشرعيين العرب من دخولها منذ اواخر حزيران الماضي، الامر الذي اعاق عمل المزارعين العرب والعناية بكرومهم من رش وحراثة وما الى ذلك.

وتعمل الجرافات الاسرائيلية في تسوية المنطقة وشق شارع بطول ٣ كيلومترات، وهو يبدأ من منطقة الحواور الى بيت أمّر ثم عيسرون. وقد تسبب في تلاف عشرات الدونمات من العنب المزروع في المنطقة بمحاذاة الشارع وذلك نتيجة لغبار الجرافات وعمليات البناء، حيث غطت طبقة سميكة من الغبار اوراق الاشجار والثمار ومنها بشكل خاص عناقيد العنب الامر الذي سبب في تلف المحصول هذا العام.

اما عمليات الحفر والتفجير بالديناميت والبارود، فقد ادت الى شلل عشرات الاشجار واصابة الاخرى باضرار بالغة.

وروى المواطن ابو العبد ابو يوسف من حلحول قصته فقال: املك ٣١ دونما في المنطقة بجوار المستوطنة الجديدة، منها ٩ دونمات مزروعة بالعنب. ولكي لا يفكر الناس اننا نقلع كروم العنب بسهولة أقول انني قمت بتعمير ٤ دونمات قبل مدة وكلفتني ٤ الاف دينار اردني. كنا نزيل الصخر ونغرس في المكان العنب. وثمره الان من اجود عنب حلحول والخليل.

في العام ١٩٨٢ بدأ المستوطنون بمسح المنطقة واخذوا زاوية مستقيمة في الاراضي التي امتلكها بمساحة ٤ دونمات تقع على الحد الفاصل بين حلحول وبيت أمّر. وقمت بالاحتجاج ومراجعة المسؤولين حول الاشارات التي وضعها المستوطنون في أراضيّ لضمها للمنطقة المصادرة من اراضي بيت أمّر. وادعى المستوطنون شراء أراض في تلك المنطقة وان الخلاف بيني وبينهم هو خلاف على الحدود. وقمت بكافة الاجراءات القانونية اللازمة لاثبات ملكيتي، ومنها ابراز كواشين طابو. وقد حاول المستوطنون سرقتها مني ولكني رفضت تسليمها لهم. وحدث شجار بيني وبينهم في الموقع. وكانت النتيجة فشل كل محاولاتهم واسترجعت ارضي وهي واقعة على حدود المستوطنة. ويقوم المستوطنون بسرقة العنب. اما الغبار نتيجة العمل فقد سبب في تلف قسم كبير من المحصول لهذا العام.

كذلك تقوم الجرافات الاسرائيلية، منذ اكثر من اسبوعين، بشق طرق في سلسلة جبال الخليل والمرتفعات الجنوبية الشرقية. ويتركز العمل، حاليا، في منطقة خلة الجمال وخربة زنوتا في اراضي الظاهرية وفي عنيز وخربة شويكة وام الجرابيع وهي البلدة القديمة في السموع والتي هدد المستوطنون اصحابها بمصادرتها. فرفعوا قضية باسم لجنة الدفاع عن الارض . وما زالت القضية رهن البحث في المحكمة.

كذلك تستمر اعمال البناء والترميم في قلب مدينة الخليل، خاصة في الدبوية. وازدادت، في الاونة الاخيرة، تحرشات مستوطني تل الرميضة (هرش) بالمواطنين العرب هناك، الامر الذي يشكل مخاطر حقيقية في المنطقة اذا ما حاول المستوطنون التوسع في هذه المستوطنة.

كما يخشى العديد من المواطنين أن تقوم السلطات بنقل وحدات سكنية جاهزة، ايضا، الى منطقة الكراجات والسوق، الامر الذي يؤدي الى شلل المنطقة بالكامل خاصة وان مدينة الخليل تشهد حملة استيطانية مسعورة لبناء مستوطنات جديدة وتعزيز المستوطنات المقامة سابقا على اراض تعود ملكيتها للمواطنين العرب في محافظة الخليل.

وقامت الناقلات الاسرائيلية، في الاسبوع الماضي، بجلب وحدات سكنية جاهزة اضافية الى مستوطنة «تيلم» الواقعة على مدخل الخليل من الشمال الغربي على طريق اذنا ـ الخليل والمقامة، أصلا، منذ العام ١٩٨٢ على اراضي قرية ترقوميا. وذلك لتوسيع حدود المستوطنة وتعزيزها بمستوطنين جدد.

كما استمر نقل الوحدات السكنية الجاهزة وبناء المنشآت في مستوطنة «عتنيال» في منطقة كرمة وكذلك في المستوطنة الجديدة الواقعة على مدخل الخليل الجنوبي في منطقة وادي المغير. وتعمل الناقلات على نقل الوحدات السكنية الجاهزة وتقوم الجرافات بعمليات تسوية للارض. كما يقوم المستوطنون بانشاء العديد من الابنية في وادي المغير على شكل منشآت صناعية لاستكمال اغراض الاستيطان في المنطقة.

## مهندسون اختصاصيون في التخنيون يعلنون عن غياب الرقابة على قياس الهزة الارضية في البلاد

● حيفا ـ لمراسلنا ـ أعلن مهندسون اختصاصيون في الهندسة المدنية وهندسة المنشآت، في التخنيون، في عقب الهزة الارضية التي ضربت شمالي البلاد، في الاسبوع الماضي، عن غياب الرقابة وجهاز ضبط يعمل على قياس درجات الهزة الارضية، في البلاد عامة. حيث ان مثل هذا المعيار الاسرائيلي للهزة الارضية ضمين بمعرفة مدى قوة الهزة المتوقعة وزمنها.

وصرح رئيس قسم الرقابة على البناء في بلدية حيفا، في حديث له، مؤكدا أنه لا تجري في بلدية حيفا الاحصاءات بشأن ذلك بحيث تغيب المعرفة والرقابة والفحص.









## من هنا.. وهناك

### حظر حمل حقائب اليد على رحلات الطيران الداخلية في الهند

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير السياحة والطيران المدني في الهند يوم الاربعاء انه بعد ان قام سبعة افراد من طائفة «السيخ» منذ اسبوع باختطاف طائرة بوينج ٧٣٧ تابعة لشركة خطوط الطيران الهندية الداخلية) انه تقرر حظر حمل حقائب اليد منذ الان فصاعدا على طائرات الرحلات الداخلية في الهند.

وقد تم تعزيز تدابير الامن في المطارات الرئيسية بالهند. ومما يذكر ان الحكومة الهندية تعتزم منع اتباع طائفة السيخ من حمل خناجرهم او «الكيبان» وهو سلاح يبلغ طول شفرته نحو ١٥) سم ويعد حمله من طقوسهم الدينية.

### اكتشاف منجم فحم حجري ضخم في السعودية

● لندن ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «التايمز» اللندنية ان العربية السعودية المصدرة العالمية الاولى للنترول ستكون غنية كذلك في الفحم الحجري. واعلنت الصحيفة أمس الاول الاربعاء انه تم مؤخرا اكتشاف منجم ضخم لفحم غني في قيمته في منطقة قسم الصحراوية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المنجم (الذي يقع بالقرب من سطح الارض) يمكن استغلاله بسهولة دون التوغل في اعمال الحفر. وذكرت الصحيفة البريطانية انه تجري حاليا دراسات لتحديد امكانيات التصدير.

واضافت صحيفة التايمز انه أمكن خلال عمليات تنقيب اخرى اكتشاف مناجم شاسعة من الزنك والنحاس وخام الحديد والنيكل كما تم اكتشاف مناجم للذهب والفضة. وأحاط غازي هاشم نائب وزير البترول السعودي منظمة الدول المصدرة للبترول (الاوبك) علما بأن هذه الموارد يمكن ان تشكل ثروة هائلة للبلاد التي تستند عائداتها اليوم على البترول بصفة أساسية.

والجدير بالذكر ان منطقة الشرق الاوسط لم تنتج في العام الاخير وفقا لاحصائيات دولية الا (٨٠٠١) الف طن من الفحم الحجري اي اقل من (٠،٠٥١) في المائة من الانتاج العالمي وأن ايران تنتج اكبر كمية من هذا الفحم.

### زلـزال متوسط القـوة في يوغوسلافيا

● بلغراد ـ و.ص.ف ـ جاء في نبأ اذاعته وكالة «تانيوج» ان زلزالا بلغت قوته خمس درجات بمقياس ميركالي (١٢ درجة) قد وقع صباح الاربعاء في منطقة كوباونيك (جنوب شرق يوغوسلافيا).

ولم تشر السلطات حتى مستهل بعد الظهر الى وقوع خسائر في الارواح او اضرار مادية نتيجة هذه الهزة التي كان مركزها على بعد (١٧٠) كم جنوبي بلغراد.

### شركة «بريتش جاز» تكتشف حقل غاز كبير غربي جزر شتلند

● لندن ـ و.ص.ف ـ اعلنت شركة «بريتش جاز» (شركة بريطانية عامة) مؤخرا عن اكتشافها لحقل غاز ضخم في غرب جزر شتلند وهي مجموعة جزر تقع في شمال سكوتلندا.

وقد اسفرت اعمال التنقيب على عمق ٦٠٠ متر من سطح البحر، خلال بعض التجارب، عن امكانية استخراج (٨٠١) مليون قدم مكعب في اليوم اي اكثر من (٢،١٦١) مليون متر مكعب.

### مهرجان فينيسيا السينمائي يتابع اعماله

● فينيسيا ـ و.ص.ف ـ انطلق مهرجان فينيسيا السينمائي الحادي والاربعون بعد يومين من افتتاحه. بيد أن الاحتفال يجري الان في فندق اكسلسيور (المركز العصبي للمهرجان) اكثر منه على الشاشات.

وفي الواقع فان الافلام التي تم عرضها حتى الان كانت مخيبة للامال ما عدا فيلمين «عشاق ماريا» لكونتشالوفسكي و«عام الشمس الهادئة» لكرزيستوف زانوسي.

ولا شك انه سرعان ما سيتم نسيان الفيلمين اللذين تم عرضهما أمس الاول (الاربعاء)، وهما «فضيحة» للايطالي سكال فيتا كامابيل و«بار» للهندي جوتان جوش.

وتدور احداث فيلم «فضيحة» في العشرينات وتتناول حياة مجهول فاقد الذاكرة يتم القبض عليه في مدينة تورينو. ومن الصورة المنشورة في احدى الصحف، تعرف فيه «جيليا» زوجها المدرس المختفي في اثناء الحرب. ولكن خطابا من مجهول يوضح ان فاقد الذاكرة ما هو الا «برونيري» المجرم. وبعد سنوات من التحقيقات والقضايا يتم الاعتراف به على انه «برونيري» المجرم. ولكن «جيليا» لا تتخلى عنه وتجاهد حتى النهاية من اجل الاحتفاظ به.

أما فيلم «بار» فيتحدث عن البؤس والفاقة في الهند. فذات مساء.. هاجم رجال اصحاب المزارع الكبرى في المنطقة احدى القرى بوحشية وذبحوا سكانها. واستطاع زوج وزوجته أن يفرا الى مدينة «كلكتا» حيث عرفا حياة البؤس. ولما لم يجدا عملا يقتاتان منه قبلا عملا رهيبا يتمثل في نقل قطيع من الخنازير الصغيرة من شاطيء نهر الى الشاطيء الاخر سباحة.

وكان اكثر الافلام اثارة خلال الاسبوع هو فيلم «خلف الاسوار» للاسرائيليين يوري بارباش ورودي كوهين. وتدور احداثه داخل سجن اسرائيلي يعيش فيه الاسرائيليون والعرب في جو من العداء والعنف الدائمين وحينما يقتل احد السجناء تحاول سلطات السجن اثارة العرب ضد الاسرائيليين اليهود ولكن المسجونين ينسون خلافاتهم ويتحدون بغية التمرد ضد السلطات.

معركة بين الأديب ([illegible] السلطة) في مصر:

# الوضع الثقافي المصري في ظل عصر الانفتاح والطفيلية

■ تزوبع الوسط الثقافي المصري، هذه الايام، قضية ذات كثافة دالة. وبقدر ما تشكل هذه الزوبعة «فضيحة ثقافية» فانها تشكل لائحة ادانة، اشد وضوحاً وصدقاً، ضد عصر الانفتاح والطفيلية السائد في مصر وذلك جراء موقف «رموز» هذا العصر ازاء رجال الثقافة وازاء الثقافة عموما.

ولا تنحصر هذه القضية في نطاق كونها مسألة «كتابة غاضبة» لاديب في سبيل ثقافة حقيقية وطنية بعيدة عن مظاهر التسطح والتهميش والابتذال والافتعال، من ناحية و«زجر» وزير ثقافة صاحب فهم مكتبي وظائفي ضيق للثقافة، من ناحية اخرى. انها، اضافة الى ذلك، دليل على ما آلت اليه اوضاع الثقافة في مصر (وهو ما تواضع المثقفون المصريون على تسميته بـ «ازمة الثقافة في مصر»).

كيف بدأت «الطلقة الاولى» في هذه الزوبعة ؟!

●○ بقلم : أنطوان شلحت ○●

بدأت بمقال للدكتور يوسف ادريس تحت العنوان «اهية ان تتثقف يا ناس»، نشرته صحيفة «الاهرام» القاهرية في اوائل شهر تموز الماضي. وحاول ادريس، في هذا المقال، ان يرصد بعض مظاهر التدهور والابتذال التي طرأت على الحياة الثقافية المصرية في السنوات الاخيرة وان يقدم تفسيرات لها.

كان مقال يوسف ادريس، حسبما اكد عدد من المثقفين المصريين، بمثابة صرخة حادة وربما جارحة ولكنها صادقة تريد ان توقظ اجهزة الثقافة والمثقفين من اجل خلاص ثقافي لا يحتمل التأجيل او التأويل.

وسرعان ما قام وزير الثقافة في مصر، محمد عبدالحميد رضوان، يرد بانفعال وغضب على مقال ادريس عبر صفحات «الاهرام» واستعدى عليه كل القراء والمواطنين والاجهزة غير الثقافية ايضا.

واطلق الوزير عاصفة من المفردات الحادة والنابية التي فسرها الجميع بانها تتهم الكاتب في شرفه ووطنيته. وفعل كل ذلك تحت عنوان بالغ الاثارة هو «مصريتنا حماها الله».

قال الوزير، بعد ان وصف يوسف ادريس بانه «الكاتب المخدور» و«صاحب العقل البلوري»، ان «الكاتب يتطاول على كل مقدسات ومقومات مجتمعه. وينهش في سعار مجنون كل ذرة من عرض وطنه ومواطنيه.. ويستحل مع كل قطرة من حبر قلمه المسعور كل امل ورجاء، وينفث السم الفكري الذي يخلقه اليأس ويوتره الغرور القاتل والاستعلاء».

وتعقيبا على هذه الالفاظ الهابطة قال المفكر المصري المعروف، الدكتور فؤاد زكريا : «والشيء الوحيد الذي استطيع ان اؤكده، من وجهة نظري «العتيقة»، هو ان لغة الوزير نفسها هي افضل دليل على صحة ما قاله يوسف ادريس عن ثقافة مصر الحالية بل انها دليل اقوى من كل الحجج والشواهد التي قدمها يوسف ادريس نفسه». («الاهالي» ـ ١٩٨٤/٨/١).

لقد كان مقال الوزير، اذن، تجسيدا لمرحلة وتعبيرا عن مقتضياتها.

فماذا نجد في هذا المقال ؟!

فضلا عن خروج هذا المقال بشكل صارخ على كل قواعد الحوار الفكري والسياسي المتعارف عليها فانه ينطوي على فكرتين اساسيتين ترتبطان ارتباطا وثيقا بالنظام الحاكم في مصر :

الاولى ـ محاولة تزوير الوعي. ووسيلة الوزير الى ذلك هي الكلام باسم الجماعة او القومية او الشعب الخ.. ان الوزير (السلطة) هنا يحاول ان يكرس شرعية سيطرته بالاستناد الى التكلم باسم الجميع. فعنوان المقال هو «مصريتنا حماها الله». وهذا العنوان، مع كل ما تضمنه المقال من آراء وشواهد، يستهدف اثارة الحس الوطني لدى الفئات غير الواعية من الجماهير كما انه يحمل معنى الدفاع المتحمس عن مصر ضد اولئك الذين يسيئون اليها ويجحدون افضالها ويتنكرون لتاريخها وتراثها.

والواقع ان نظرة خاطفة الى مسار تطورات الامور في مصر تبين ان محاولة اثارة حب الناس لمصر من اجل كسب قضايا لا علاقة لها البتة بحب مصر كانت تكتيكاً ابتكره العهد الساداتي واتقنه وطوره ويدخل عليه تجديدات باستمرار.

يقول احد المفكرين المصريين : «ان الامر يصور في هذه الحالة وكأن كل من ينتقد وضعا سيئا في مصر هو عدو لمصر ذاتها. وكأن المرء ملزم، من اجل اثبات حبه لمصر، بان يوافق على كل شيء ويصفق لكل ما حدث». وهكذا يوحد اصحاب هذا التكتيك بين ممارسات الحكم واتجاهاته الخاصة وبين مصلحة مصر كلها فيضربون بذلك عصفورين بحجر واحد : يحمون انفسهم، ومعهم اسلوب الحكم الذي يمثلونه، من الهجوم لان المهاجم سيتهم بخيانة مصر. وفي الوقت نفسه يلطخون سمعة كل من يهاجمهم ويصورونه امام العامة بانه عدو لبلده».



وفي الحالة التي نحن بصددها اعلن الوزير نفسه حامي حمى مصر ضد كاتب وصفه بانه يسعى الى هدم «كل مقدسات مجتمعه ومقوماته. وينهش في سعار مجنون كل ذرة من عرض وطنه ومواطنيه».

الثانية ـ لكن هذا لا يكفي لوحده فعند هذا الحد يدفع الوزير (السلطة) بعنصر الارهاب : الترهيب والوعيد.

لقد حاول الوزير ان يبحث عن تعليل لاقوال يوسف ادريس فكتب بصيغة التساؤل :

«ماذا نقول في ادعاءات ومغالطات هذا الكاتب ؟ انقول انها الدمقراطية الوليدة على ارض مصر الخضراء، والتي سمحت لمثل هذا الفطر الكلامي السم ؟! ام نقول انها حرية الرأي والكلمة التي اتاحت الفرصة لهذا السيل من اللغو والهراء ؟».

ماذا تحمل هذه الكلمات ؟!

انها تحمل معان شديدة الخطورة، على الرغم من انها تبدو تساؤلا عابرا. فهي تقول ضمنا ان باب الدمقراطية وحرية الرأي والكلمة فتح اكثر مما ينبغي ويتعين اغلاقه او مواربته بحيث لا يمر منه «اللغو والفطر الكلامي السام». ويقينا ان وزير الثقافة ومرؤوسيه هم الذين يحددون ماهو السام وما هو الدسم من الكلام.

وهكذا حق لاحد الكتاب ان يعلن بوضوح تام «ان تساؤل الوزير هو مما يزعزع الطمأنينة على مستقبل الثقافة في مصر خلال السنوات القادمة».

ويحضرني هنا قول لاحد المفكرين العرب جاء فيه ان السلطة الرجعية في العالم العربي تستمد شرعيتها من الكلام باسم الجماعة وعندما تفشل فانها تستعين بالقمع.

بيد اننا نجد في نموذج هذه المعركة حول الثقافة بين الاديب والوزير لجوء الاخير (السلطة) الى الوسيلتين معا وهو مما يثبت مأزق هذه السلطة بصدد مشروعيتها على الارض ومن خلال المعاناة اليومية للناس. وهذا هو احد المؤشرات، التي تتداعى على خلفية هذه الزوبعة/ الفضيحة!

لكن المؤشر، الاكثر وضوحا، هو حال الوضع الثقافي المصري الراهن في ظل عصر الانفتاح والطفيلية و«كامب ديفيد». ولعل انعكاس مظاهر هذه الحال على ادوات الثقافة لا تحتاج الى شرح طويل.

وتكفي للاستدلال على ذلك، جزئيا لا شموليا، مراجعة التقرير الذي نشره هذا الملحق، يوم الجمعة الماضي، نقلا عن وكالة «رويتر» للانباء حول اوضاع المسرح ونقاده في مصر. وان ما قيل في هذا التقرير حول افراغ المسرح من مضمونه واسفافه وهبوطه ينسحب كذلك على السينما والفنون التشكيلية والصحافة وغيرها.

كذلك تتبدى مظاهر هذه الحال على مستوى الترجمة. فقد انخفضت المترجمات من ٢٥ بالمئة من مجمل الانتاج الادبي الى ٥ بالمئة حاليا. وبينما ترجمت مصر ٤٥٥ كتابا في العام ١٩٦٧ انخفض الرقم الى اقل من مئة كتاب في العام ١٩٧٧.

بعد ذلك كله يبقى السؤال : ما هو جوهر القضية ؟!

ثمة ازمة تواجهها الثقافة في مصر، لكنها ازمة ملازمة للمرحلة ذاتها التي تعكس نفسها على الثقافة.

قد يرى البعض في هذه الازمة سيادة الاستبداد وغياب الدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي. ولكن هذا جانب واحد. اما الجانب الاخر، الذي لا يقل عنه اهمية، فهو الكامن في النفس، في ذات المثقف. فالمثقف الحقيقي هو الذي يملك من الجرأة والثقة القدر الكافي لكي يحدد موقفه من دون مواربة، ومهما تكن النتائج، على النقيض من هذه الازمة.

يقينا ان انضمام العديد من المثقفين المصريين غير الرسميين، مفكرين وروائيين وكتاب مسرح، الى خندق يوسف ادريس وقيامهم بشن معركة «بالمدفعية الثقيلة» ضد عدوان وزير الثقافة يسهم في الحفاظ على وهج الثقافة المصرية مقابل ظلام العصر.

وصدق احد الكتاب حين علق على كل هذه الزوبعة بقوله «لعل الثقافة المصرية تغتسل مما لحق بوجهها من آثار وآثام خلال حقبة طويلة. ولعلها اختارت كالعادة ان تتطهر بنار الكلمات ولهبها المقدس».

---

● منيب فهد الحاج ●

## وصيّة الشهيد

إذا مُتّ ـ أمّاه لا تندبيني

بدمي ستنزهو ضياءُ النهار

... فدمي سيغسل اثواب شعبي ويمسح

عنها غباراً وذلّا.. ولطخة عار

ويوقد مصباح مجدٍ وعزّ

يُنوّر فوق الرُّبى والدّيار

وحيث سيجري... تكون حقول

وتخضرّ منه رمال الصحاري

اذا مُت أمّاه ـ ! لا تندبيني

فامّا قضيت، سأقضي كنجم

بشير بقرب طلوع النهار

ودمي سيزهر يوما.. وُرود انتصار

﴿ الجديدة ﴾

---

**تهنئة**

الى الدكتور فؤاد خطيب بمناسبة افتتاح عيادته في عمارة انيس صادق خطيب في شارع الناصرة في شفاعمرو ـ فوق مكتب تأمين عمر خطيب.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ شفاعمرو

---

● كاظم السماوي ●

## علي فودة (*)



● علي فودة ●

لم يزلْ فوق كرسيّه
منذُ عامين
يرقبُ الرصيفَ... بعينيْن
نصفِ مغمضتيْن
يحتسي «شايَهُ...» يقرأ
الجريدة
تقرأهُ...
واجماً... بين جمرةِ الصمتِ
والسؤالِ الدفيْن...

□ □ □

ترمي حولهُ الشوارعُ...
السأمَ النائمَ فيها
ارتعاشةَ تتغشّاهُ
اذا لم يكنْ
صرخةً...
جمرةً...
هلْ يكونُ ؟!

□ □ □

ما تبقّى...
سيشرقُ ثانيةً... مع الفجرِ
والسماءُ... هي الارضُ!
تلكُم الليلةُ الأخيرة
والحرائقُ.. تنداحُ لاهثةً
ها هو.. بين جرحيه
بين جفنيه
تلثم «الجريدةُ» دفقَ الدم
المعمّدِ بالشمس
تطفىءُ الجمرَ في محاجره
ـ «شالُ» أمي.. يزفّ راية
نار
ومضى طيف
... وجهُ الحبيبة ينأى
وجهُ الحبيبة.. يدنو
للمت بقايا دماهُ
حرفاً جريحاً...
وحرفاً قتيلاً
يجهش الفارسُ الموشّحُ
بالصمت
يغرقُ البحرُ..
والدروبُ البعيدةُ!

□ □ □

أترى.. مرّ فوق نعشه ؟
ترحلُ النجمةُ الحبيسةُ
بالدمع
يغسلُ الجرحُ نارهُ
أترى.. مرّ من هنا ؟
منذُ عامينْ!
بين وردتيْن
بين طلقتيْن!■

/عن مجلة «البلاد» ـ قبرص/

(*) ـ علي فودة ـ شاعر فلسطيني استشهد في أثناء الحصار الاسرائيلي لبيروت.

---

**اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ دير الاسد**

**يوم دراسي للتثقيف النظري**

* بمناسبة المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا *

يدعونكم لحضور المحاضرات التالية وذلك يوم الجمعة ٨٤/٨/٣١ في بيت الرفيق تيسير نعمة.

□ المحاضرة الاولى : «الفاشية واخطارها» من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى الساعة ١١.٠٠ صباحا. المحاضر : غسان حبيب.

□ المحاضرة الثانية : «الانتهازية في الحركة العمالية» من الساعة ١١.٣٠ الى ١.٣٠ ظهرا. المحاضر : زاهي كركبي.

□ المحاضرة الثالثة : «الجماهير العربية في اسرائيل» من الساعة ٣.٠٠ الى ٥.٠٠ بعد الظهر. المحاضر : احمد سعد.

# «المعلم الأول»

■ بقلم : ناجي ظاهر ■

● قصص مختارة : «المعلم الاول» و«جميلة» و«شجيرتي في منديل احمر».
● للكاتب القرغيزي جنكيز ايتماتوف
● منشورات دار «رادوغا»، موسكو ١٩٨٣.

● في جميع روايات جنكيز ايتماتوف لا يوجد سبب بدون مسبب. فجميع الامور تسير حسب ترتيب ومقاس خاصين جدا. وكأني بايتماتوف قد فكر بكلمات بلزاك «على الروائي حين يفتح نافذة في الفصل الاول او الثاني، ان يغلقها فيما يلي من فصول».

- ان يقظة الكاتب الدائمة الحضور، تعطي لروايات ايتماتوف - من ناحية ثانية - نكهة خاصة. والرواية، نتيجة لهذا السبب ولغيره من الاسباب، تشكل حضورا خاصا، فهي لا تعيش على هامش الواقع (الذي استمدت منه) وانما هي تقوم باثرائه وبالتأثير فيه. ويؤدي اهتمام ايتماتوف بان تكون روايته كذلك، الى اجواء اسطورية وشعرية قلما يلاحظها القارئ للاعمال الادبية المعاصرة.

ان الواقع المعاش واليومي، يتحول في روايات ايتماتوف، الى واقع اسطوري، يلهم المخيلة المستكينة للحلول، ويوقظ النائم من احاسيس وبهذا المعنى استطيع ان استشهد بما تراه الواقعية من «اسطرة» الواقع او التفكير ونقل المعاني من تجريداتها الخاصة الى الصورة !! كما يرى بوريس بورشكوف، في كتابه القيم «المصائر التاريخية للواقعية».

ولكن كيف يتم تحويل ايتماتوف للواقع العادي الى واقع اسطوري ؟ من المعلوم والمعروف اولا ان نقل الواقع في كتابات كبار الكتاب وصغارهم على السواء يتم عن طريق انعكاس هذا الواقع على المخيلة والمخيلة (الا اقول الذات) تقوم بدورها بتمثل الواقع المعكوس، انتقادا واختيارا، وتحاول ان ترى من ثم ما يجب ان يكون. بهذه المفاهيم نستطيع ان نقرأ قصة «المعلم الاول» وهي من اوائل روايات ايتماتوف - فقد كتبها في بداية عهده بالكتابة. صحيح ان الكاتب - تطور بعد ذلك، ابتداءا بقصة «جميلة» التي اعتبرها بعض النقاد «اجمل قصة حب في العالم» مرورا بقصة «وداعا يا غولساري» و«شجيرتي في منديل احمر» و«السفينة البيضاء» وانتهاءا برواية «الكلب الابلق يركض عند حافة البحيرة» و«يوم الحلول من قرن» ولكن الاساس الذي قام عليه عالم هذا الكاتب، بقي الاساس نفسه ولذلك استطيع ان اتناول قصة «المعلم الاول» بالدرس والبحث كقصة بارزة بين قصص وروايات ايتماتوف.

يدعى «المعلم الاول» دويشين (تذكروا ديوجين، ذلك الفيلسوف الاغريقي العظيم الذي حمل مصباحه مضاءا في رابعة النهار، وفيما سأله الناس عماذا يبحث ؟ اجابهم عن انسان) يبدأ دويشين مع بسطاء قرية (كوركوريو) بداية ابسط من بداية ديوجين، فالرجل العائد الى القرية، لا يريد شيئا. ويبدو ان الاباء علمته واثقلته بالتجارب، ان دويشين يريد ان يبني مدرسة يتعلم فيها ابناء قريته. وحين يطرح افكاره على اهل القرية، يجابه بالرفض، فالناس يزرعون ويقلعون، ويعملون بالارض، ومن منهم بحاجة للعلم ! ويدعم رفضهم هذا ان دويشين هو ابن رجل فقير من ابناء قريتهم. ولكن هل يستسلم «المعلم الاول» ازاء رفض ابناء قريته ؟ لا.. فالرد على ابناء القرية يكون بالمبادرة الشخصية، وها هو دويشين يعبر النهر الصغير، الى الجبل، وها هي جماعة من الفتيات الصغيرات ترى ما يفعل الرجل من اجل القرية، وها هي التيناي، اليتيمة الصغيرة، تقترح على صويحباتها ان يقدمن «اشولة» الروث الجاف هدية لدويشين ولمدرسته التي لم تفتتح بعد. ان الفتيات يرفضن، واما قوة الحياة، فتدفع التيناي، الى المدرسة حيث تلقى «شواها» في باحة المدرسة، وتعود بعد المساء بكمية قليلة من الروث لا تكفي للوقود الذي يستدعي التأنيب.

يجمع دويشين ابناء القرية، بالاقناع تارة وبالتحذير تارة اخرى، الى ان يأتي الى البيت الذي تقيم فيه التيناي، وهناك تجابهه العجوز المسؤولة عنها بالرفض، ويدخل معها في نقاش، ولكنها لا تلين، فالفتاة يتيمة، وهي ليست بحاجة للدراسة في المدارس، ولكن .. فكري بما تقولين! فهل هي مذنبة لانها يتيمة؟ ام هناك قانون يقضي بأن لا يتعلم اليتامى!.. وتقول له العجوز: لا شأن لي بقوانينك.. ولي قوانين خاصة. فلا تعلمق.. وهنا يجيبها دويشين: قوانيننا واحدة فاذا كنت بغير حاجة لهذه الفتاة، فنحن بحاجة اليها، السلطة السوفييتية بحاجة اليها. فاذا وقفت ضدنا عليك! وينتهي الامر بان يتدخل زوج العمة العجوز، وينصاع لواقع الامر. فقد مارس دويشين، شتى انواع الاقناع والتحذير. وها هو يضم تلك الفتاة المسكينة اليتيمة الى مدرسته ومن يعلم فقد تصبح هذه الفتاة عالمة كبيرة. وهذا ما يحدث في نهاية القصة.

على ان امر المدرسة لا ينتهي في تلك اللحظة وانما يبدأ! فالمدرس هناك يعلمهم القراءة والكتابة ويعدهم ان يعلمهم في السنة التالية كيف يكتبوا كلمة ثورة. اما صورة لينين المعلقة على جدار المدرسة فتسميها التيناي بينها وبين نفسها بـ «الدويشينية» نسبة الى دويشين، المعلم الاول. وتمر الاباء تباعا، لا شيء يعكر صفوها، وفي يوم يأتي المعلم الاول الى المدرسة حزينا، لا ليس حزينا ان ظهره، وهو يسير امام الطلاب، نحو المدرسة، يوحي الى التيناي، على الاقل، ان امرا فظيعا، قد حدث. «فاحيانا حين تنظر الى انسان الى ظهره تعرف على الفور حالته النفسية» (ص ٤٢). هذا ما تقوله لنا القصة، وهو اكثر من الحزن. لقد قرأت الكثير عن تأثير موت لينين على الناس ولكن مثل هذا - الكلام - الذي قرأته عند ايتماتوف، لم اقرأ، وها انذا اعترف.

● - مات لينين، الناس في جميع انحاء العالم يقفون الان في حداد. فقفوا انتم في اماكنكم جامدين، وانظروا الى هنا، الى الصورة، ولتتذكروا هذا اليوم».

قال دويشين ذلك لتلاميذه.
وساد الصمت المدرسة.

●

وتمر السنون، وتكبر التيناي، وتريد العمة العجوز ان تزوجها من رجل متزوج من امرأة اخرى، ويساعد دويشين فتاته، في الرفض، وذات يوم تأتي العجوز برفقة رجلين - الى المدرسة، وتأخذ التيناي عنوة، وحينما يعترض دويشين الرجلين يضربه الرجلان. وتزوج العجوز التيناي لمن تريد.. ويا لها من زيجة، فالزوج، رجل كبير، قاس، قذر، سبق وتزوج امرأة استكانت للذل والمهانة فهمد فيها كل ما هو انساني وجميل. ولكن هل تستسلم التيناي؟ بالطبع. لا. فهي تحاول، حتى لو كان ذلك بحفرها الارض، تحت عتبة الباب المغلق. لكن هيهات. ينفع ما تفعل. هل يأتي الفرج؟ فنفرح على الفتاة المظلومة؟ وهل يستمر النور، الذي بدأ يضيء، قلب الفتاة المظلم منذ جاء دويشين، في الانتشار؟

فقد جاءت الثورة (زمن الرواية هو السنة ١٩٢٤ وما حولها) لكي تنشر النور، ولكي تبدد فلول الظلام وأما رسولها «المعلم الاول». فلا يملك حين يخلص فتاته من براثن الظلام الا ان يعتذر لها: التيناي! لم استطع ان احميك.. ثم امسك بيدها وضغطها على خده - ولكن حتى لو غفرت لي فلن أغفر لنفسي هذا ابدا (ص ٦٧). ان دويشين يصرخ في وجه ذلك الرجل القذر، لقد انتهى زمانك وبدأ زمان التيناي. اما المرأة زوجة ذلك الرجل الاولى التي استكانت للذل والمهانة فقد جاءت لحظتها وها هي تلحق به حيث يقوده رجلا الميليشيا: اذهب الى حيث كان يجب ان تكون. وتقصد: السجن.

ان هذه القصة: بهذا المعنى - وهنا بالذات تمثل صرخة عميقة للحرية. وأما السجن فهو لاعداء الحرية.

●

في قرية كوركوريو شجرتا حور من نوع خاص «ان لهما لغتهما الخاصة، ولهما على ما يبدو - روحا صداحة خاصة، ومتى تأتي اليهما ليلا او نهارا تجدهما تتمايلان وتتضاربان أغصانا وأوراقا، تضطربان دون توقف، ولكن بطرائق شتى. فتارة يبدو وكأن موجة هادئة تلعق الرمل. وتارة يسري في الاغصان مثل نور غير منظور، مثل همس عاطفي حار. وتارة بعد ان تهدأ فجأة وللحظة تزفران بصخب ودفعة واحدة بكل اوراقها المتشارة وكأنها تلتامان على شيء. وحين تندفع سحابة ممطرة وريح العاصفة تضرب الاغصان مقطعة الاوراق، تهدر الشجرتان مهتزتين في مرونة مثل لهب محترق. فيخيل اليك ان في هدرها الشموس نداءا متمردا: لا! لن تحنينا. لن تقطعينا» (ص ١٣).

لقد زرع دويشين والتيناي هاتين الشجرتين وقالا سوية: لا! لن تحنينا. لن تقطعينا. ومع ذلك فقد تفرقا. هو كبر وصار شيوعيا وهي ذهبت لتتابع دراستها في المدينة.

وحين يودعها، والقطار يبتعد، يصيح: - التيناي!

صاح وكأنه نسي ان يقول شيئا مهما جدا، رغم انه يعرف ان الاوان قد فات. وما زالت - تقول التيناي - تلك الصيحة ترن في اذني حتى الان الصيحة الصادرة من صميم القلب، من اعماق الروح. (ص ٧١). لقد القاه دويشين بعد ذلك في قلب التيناي، وهذه الاخيرة، لا تريد ان تعود الى القرية التي سامتها مر العذاب ورغم كل شيء» فان دويشين يقيم في قلبها وهي تبحث عنه اما فيقولون ذهب الى الحرب، واما اخر تتوهم على رجل يشبهه، فتركض اليه وتعانقه، فيقول لها - ماذا بك يا اخت؟ ماذا جرى؟ - سأل في حنان باللغة الكازاخية - لعلك قد اخطأت التقدير انا عامل الملف جانكارين، ويسموني بنو (ص ٧٦).

وهكذا تنتهي هذه القصة، فدويشين الذي بالكاد يفك الحرف، يعلم ابناء قريته، ويتحول في النهاية للعمل في البريد (دليل استمرار الحياة) والتيناي، ابنة القرية الفقيرة، لا تنسى معلمها ويبقى هناك في اعلى الجبل شجرتا حور، تتعانقان كلما هبت ريح. ومع ان التيناي، لم تلتق بعد ذلك بمعلمها الاول، الا ان قلبها كلها بذكريه، بحنو وشدة.

وهذا احد اسرار قوة هذه القصة العظيمة.



● جنكيز ايتماتوف ●

○○○ قصة

# الفرح هناك

□ بقلم : سهيل مشوح □



● كان اسمه «مطره» جاء الى العالم كما تنبت شقائق النعمان في احضان الصحاري. لم يك «مطره» يرهق رأسه الصغير بما يدور حوله في العالم من مكر وكوارث. وكانت الحضارة بالنسبة له سرا عميقا، تأتي قريته الوديعة ان تبوح به لابنائها.

ترك المدرسة منذ سنته الاولى، وقد قنع بما ملك من القدرة على فك رموز اسمه الصغير، من الاشياء التي يعشقها ممن لا تزينها الهمزات.

كان يعيش بلا هموم بلا فرح.. يعيش بلا اصدقاء، ولكنه متشبع بالاماني الغريبة فكم تمنى ان يلم به المرض، ليحمل في تلك السيارة البيضاء، تجوب به شوارع المدينة، وتطلق ما تشاء من زعيق صافرتها المخيف، حتى تصل به الى قلب العاصمة، بل يشتهي ان يجتاح الطوفان القرية، ليتشبث بجذع شجرة يأخذه هناك..

انتشله من حلمه الشهي شيء ما وقع على رأسه فجأة. مد يده الى رأسه يتحسس ما عليه. شعر بلزوجة تمرغ اصابعه.. شمها.. هب واقفا فاجفلت الحمامات وطارت بعيدا. تمتم «مطره» ضاحكا :

- ايه.. ما دام شاي وتتن كل الامور تهون.

وسحب نفسا عميقا من سيجارته، واخر من الشاي وراح في اغفاءة اخرى.

اغمض «مطره» عينيه، وراح يمارس سعادته اليومية، عبر حلمه الصباحي خيل اليه ان ريحا غاضبة تهب من جهة خامسة غريبة تعصف بالقرية وتمسح كل ما فيها، فلا تترك عليها سوى بني البشر، ليذهب كل في سبيله، ويجد نفسه في المدينة الكبيرة، يدس اصبعه في انفه ويتثاءب بحرية، دون ان تطارده الاعين.

شعر بسعادة كبيرة لذلك الحلم. تمطى مسترخيا، فوقع عن كرسيه. نفض ثوبه واعتلى كرسيه من جديد. امتدت اصابعه النحيلة تداعب مفاتيح مذياعه، واستقرت على موجته المفضلة فترك لها حرية الانشاد :

*سلموا لي على*
*اللي سل روحي فراقه*
*وحسبي الله على*
*اللي حال بيني وبينه*

اشعل سيجارة اخرى، وافترش غيمة بيضاء صغيرة وحلق معها يبحث عن روعة النشيد خلف السحب البعيدة في طريقه الى حيث لا يدري. تسمر «مطره» امام احدى المحال التجارية عيناه تقتسمان ارجاء المكان. وكأنه يبحث عن شيء ما. ارتطم رأسه بالزجاج، حينما حاول التطلع بفضول.

- هيا.. هيا يا غبي.

- باه.. انه نظيف الى درجة التلاشي، وكل شيء هنا مختلف. مال بجسده مبتعدا، فاصطدم باحد المارة فنهره غاضبا :

- انظر امامك يا..

- لماذا !؟ وكل الاشياء تتشابه. الارصفة وباعة الصحف واشارات المرور، والوجوه التي تحمل الشوق والتعب.. و.. مضى «مطره» يجوب شوارع المدينة ورأسه الصغير يمتلئ حقدا وشتائم وبصاقا. بدأ رأسه يكبر شيئا فشيئا. شعر بحمى غريبة تسري بجسده الهزيل ورأسه الصغير يكبر ويكبر.

- هيا ايها الغبي.

- انظر امامك يا..

رسم في خياله خطوطا ودوائر متشابكة. لا احد غيره يفك رموزها. لا تزال الحمى تتأجج في جسده الهزيل، ورأسه الصغير يكبر ويكبر.. تمتم بكلمات صفراء مبهمة. والحمى تتأجج ورأسه يكبر وحين عاد الى الرصيف الاخر ليعاود بحثه.

تلوث الزجاج النظيف ببقع حمراء جميلة. وتحلق بعض المارة حول جثة بعثر الدم اشلاءها وبدء ترتفع ببطء، تشير الى جهة ما، وتتسلل انغام من بعيد.. سلموا لي على اللي سل روحي فراقه. وحسبي الله على.. وتزاحمت اواخر انفاسه. وهو يتمتم.

- الفرح هناك. الفرح.. هنا.. لا.

(عن «اليسار العربي»)

# الحصار

● بقلم : نمر نمر ●

● هذه الانوف الشامخة التي تطاول السماء سنذلها، تلك الاعناق المشرئبة زهوا سندوسها بنعالنا وهذه العيون الحمراء التي تنظر الينا شزرا متحدية سنفقأها، واولئك الذين يعتلون المنابر ويلهبون الجماهير حماسا ووطنية سوف نلقنهم دروسا لن ينسوها مدى الحياة، وتلك الصيحات المدوية المنبعثة من كل بيت وبيت سنخرسها مرة واحدة والى الابد، ليكونوا كلهم عبرة للاخرين.

هذا ما قاله الحاكم العسكري على مسمع من جنوده وهو يلقي عليهم تعليماته الاخيرة قبل بدء ساعة الصفر.

اما الجنود فكانوا ينتمون الى مذاهب دينية وتيارات سياسية متباينة، منهم العنصري الحاقد الذي يزيد لؤما وخبثا عن ذلك القائد ويتربص الفرص لاطلاق النار بصورة عشوائية وسط هذه الجماهير الواسعة التي حطمت القيود وازالت الحواجز عنوة وداست من حاول اعتراض طريقها ومنهم صاحب غريزة السيطرة والانتقام ممن ينطق بحرف الضاد، ليس لسبب ما الا تتمة وتطبيقا لعمليات غسل الدماغ التي دأبوا على تلقينها لهم منذ الطفولة في البيت، المدرسة، الشارع، والمجتمع.

ومن هؤلاء من كان يفتقر الى المفاهيم والرؤيا الواضحة، يميل مع الهواء دون ان يحدد اية فكرة او موقف في هذه الظروف، ومنهم من كان ينظر بنظرات سخرية واحتقار الى القائد وشلته من دعاة العنف والاستبداد. هذه الفئة اقتيدت عنوة الى ساحات المعارك التي ليست لهم والى جيش ليس بجيشهم، ارتدوا البزة العسكرية مكرهين، حملوا السلاح مرغمين، وحين اجبروا على اقسام اليمين تمتموا في كلمات مبهمة استطاع احد المدسوسين بينهم من التقاط كنهها:

- والله لن اصوّب هذا السلاح الدنس الى صدر اخ لي. وحين كرر القائد يمين الولاء، ردد هؤلاء من بعده:

- اقسم بالله ان اخلص للبشرية والعدالة والمحبة.

انتهرهم واحدا كي يعودوا على القسم بالعبرية الا انهم عللوا عدم العودة على ذلك بجهلهم لهذه اللغة.

الهراوات، الغاز المسيل للدموع، الخوذ، الدروع، طاسات الحديد، كلها كانت على اهبة الاستعداد للانقضاض على القرية التي ظنوها نعاجا وديعة بين مخالب ثعالب محتالة، تسن اظفارها وأنيابها لالتهام فريسة دسمة تكتنز شحما ولحما.

هذه النعاج الموهومة تسلحت بالايمان والاصرار، آمنت بالقضية المصيرية، وعت ابعاد المؤامرة المحبوكة بالتعاون مع شرذمة دنيئة محلية مأجورة، لكن سرعان ما نمت للنعاج قرون حادة وسرعان ما تحولت الاظلاف الى خناجر ماضية، اما الاسنان التي تعودت قضم الحشائش والاعشاب فاذا بها، تصبح سلاحا فتاكا اشد وطأة من حراب الغزاة المحتلين. بدت هذه في قالب اخر ينم عن استعداد لخوض معركة المصير التي ستتحدث عنها الاجيال القادمة، ويقف عندها المؤرخون وقفات اجلال واكبار.

الصوف الوبر اصبح إبرا فولاذية خارقة، الجلد الاملس الناعم تحوّل الى دروع واقية اشدّ صلابة من خوذهم ودروعهم التي اعدّت لهم في بلاد العم سام.

عيون النعاج اخذت تطلق حمما نارية كاوية تقاوم الطلقات الاوتوماتيكية. وسلاح الايمان اشد ضراوة من سلاح العدوان والقهر. تقدّم الشيوخ بزيّهم التقليدي والعمائم البيضاء تتلألأ امام أسنة الحراب، هذه العمائم التي تذكرهم دائماً وابداً بعمائم سلمان الفارسي وحمزة بن علي وابو ذر الغفاري والمقداد بن الاسود وبقية الحواريين والمعمدانيين من تلاميذ محمد والمسيح.

العمامة التي سدت فوهة المدفع ليست اسطورة، فالتاريخ يجيب ويعيد نفسه يومياً، واليد البشرية التي تحمل احدث الاسلحة الفتاكة تقف مشلولة امام عزم هؤلاء، واصرارهم للدفاع عن الارض والعرض والوطن.

العباءات السوداء تصدّ رصاص الغدر والعدوان. زغاريد النسوة المدوي اقوى من اي (مارش) عسكري يذكرهم بأجندة النصر. هتافات الصغار البريئة ترفع من معنوياتهم العالية اكثر واكثر. ناهيك عن الشباب البواسل الذين وقفوا سداً منيعا امام المجنزرات والآليات التي اخذت مواقعها في الازقة والطرقات. اما الطائرات العمودية المحلقة، فأطلقت صوبها حمائم السلام الناتج عن الايمان.

دفع الشباب الشيخ ابا محمود على الاكتاف رغما عنه مفضلا البقاء مع الشعب ليلقي كلمته المدوية على مسمع من الجميع وسط هذه الهجمة الشرسة التي تكفي لصد هجوم جيوش نظامية مزودة بحماية من غطاءات جوية، وبرية.

الشيخ الوقور غلب صوته الصادق أزيز الرصاص الغادر: ليعلم القاصي والداني، وليعلم المعتدي المحتل، ليعلم صاحب هذا الجيش وجنوده الغزاة: انا هنا باقون، هنا متزرعون، هنا رازحون، لسنا بحاجة الى هوية. ولسنا بحاجة الى وريقات صناعية، لدينا هويتنا، هوية الملايين من ابناء شعبنا خلف الحصار، لدينا جنسيتنا، جنسية الارض والعرض، جنسية الصمود والبقاء، سنحطم القيود ونبقى على العهود، من ليس معنا فهو ليس منا ومن يتقاعس عن نصرة اخوته حلت لعنته.

اشتد الحصار وأحكم الطوق الحديدي حول هذا الجمع وكان المخططون على ثقة تامة بأن ذلك لن يستمر سوى دقائق معدودة وينسحب الجمع امام القوة الجبارة، لكن ما حدث كان على العكس تماما، وكلما احكم الطوق وشدد الحصار كبر الايمان.

سمح الاباء للجيش بأن يتغلغل بين ثناياهم في عملية ايهام ذكية وحين اختلط هؤلاء بالاهل اصبح من العسير عليهم استخدام سلاحهم. واذا بالنساء، اشد ضراوة من اللبؤات الكاسرات، والصغار اشد عتوة من الاشبال، ناهيك عن دور الاسود الحقيقيين. النساء تنتزعن السلاح عنوة رغم الدم المتدفق من طعن الاسنة، بعض الجنود سقطوا بين النعال وبعضهم لاذ بالفرار لاعنا هذه الحكومة العتية التي تقاوم نفرا قليلا من البشر. ورغم الامدادات العسكرية والانزالات الجوية، صمد الجميع في مواقعهم، واذا ببعض الجنود يطمئنون: ليس كل من يحمل السلاح هو ضدكم، بيننا لكم اخوة في الدم والروح والعقيدة، بيننا اخوة لكم في المبدأ.

القاء القنابل الضرر بالجنود بكل الاهلين واطلاق النار سيزيد من ضراوة الاهل.

شعر القائد أنه في مأزق حرج، دخل شركاً يصعب عليه الخروج منه سالما دون ان يدفع ثمنا باهظا يكلفه مستقبله العسكري والسياسي. واذا بالمعتدي يطالب بالتفاوض مع المدافعين. ها هو يتضرع: أعيدوا لنا سلاحنا ولا تجعلوا من ذلك فضيحة لنا.

- لن نعيد السلاح الذي غنمناه قبل فك الحصار العسكري!
- لكم ما تريدون.
- وكذلك الحصار الاعلامي!
- وهو كذلك.
- والحصار الاقتصادي!
- منذ هذه اللحظة.
- لملموا أوراقكم!
- سنحرقها امام ناظريكم.
- أخرسوا كلابكم المسعورة!
- سنبعث بطبيب بيطري يسممها.
- اطلقوا سراح المعتقلين.
- سيتم ذلك عن طريق تبادل الاسرى من الطرفين.

(حرفيش)

# أخبار ثقافية

## «طيور تقفي ترتسا»

● عن منشورات «مكتبة الفاهوم» في الناصرة صدر، مؤخرا، كتاب «طيور تقفي ترتسا - فلسطينيات في سجن النساء الاسرائيلي» لمؤلفه المحامي وليد الفاهوم.

والكتاب، كما جاء في مقدمة مؤلفه، هو تحقيق حي عن حياة السجينات السياسيات الفلسطينيات في السجون الاسرائيلية ومحاولة تجسيد لمعاناتهن من مختلف الجوانب.

وتضيف المقدمة عن هؤلاء السجينات «شامخات كحد السيف وصامدات مثل وجه القدس، يقفن وراء القضبان الاسرائيلية، يتحدين بقوة وعنفوان كل اساليب الظلم والقهر التي تمارس ضدهن من قبل سجانات حاقدات يردن تحطيم ارادتهن الثورية واسكات صرخات الحق في حناجرهن. التعذيب والألم تركا بصمات وحفرا جراحا وأبقيا قروحا نفسية وجسدية ورغم ذلك يرفضن الاستسلام ويزددن تصميما على المقاومة والتحدي».

يقع الكتاب في ١٧٨ صفحة من القطع المتوسط وصمم غلافه الفنان المعروف سليمان منصور.

وهذا هو كتاب الفاهوم الثاني بعد «ولا بد للقيد ان يتكسر»، الذي صدر قبل اربعة اعوام.




## «شرفة على الفاكهاني»

● صدرت للكاتبة الفلسطينية لبانة بدر مجموعة قصصية عن منشورات منظمة التحرير الفلسطينية، بعنوان «شرفة على الفاكهاني»، تضم ثلاث قصص تتراوح كل منها بين ثلاثين واربعين صفحة، عناوينها على التوالي: «ارض من حجر وزعتر» و «شرفة على الفاكهاني» و «الكناري والبحر».

القصص في مجموعها، وهنا يكمن حيويتها وجدتها، عبارة عن انطولوجيا مصغرة، لكنها محتشدة، لاوجاع الفلسطينيين، ولكن ايضا لبطولاتهم في هذا العصر. الطفولات المحروقة، الغرامات الفرحة - اليائسة. الخطوبات المؤجلة، البطولات الصغيرة والكبيرة. التنقلات شبه اليومية من مخيم الى اخر، ومن مدينة الى ثانية، ومن «عملية» الى سواها: هذا كله تجد عنه صدى عميقا وصورة مجسمة في اقاصيص هذه الكاتبة، التي تشربت الجرح وعرفت أن تنطق بخطابه الحقيقي. الكتابة جرح - ولكن الجرح هو ايضا كتابة: هذه المعادلة المرة، ولكن التي تبدو مشعة بأمل الخلق كله، هي التي يخرج بها الانسان بعد قراءة اعمال اولى كهذه.

ولكن، برغم الهاجس الشعري، الذي يغلف اغلب جمل الكتابة وتصوراتها، يطغي احيانا الطابع التسجيلي والنقل المباشر للمشاهد والمشاهدات، بحيث انك تتساءل عما اذا كان هذا الرعب المصور كله كافيا لانشاء عمل فني معقد، محكم، ومتماسك.

مع الاصدارات الجديدة لدار «التقدم» في موسكو :

# مطبوعات بخمسين لغة حول قضايا بناء الاشتراكية وحركة التحرر الوطني

● تصدر دار «التقدم» في موسكو ٩٠٠ كتاب في السنة يبلغ عدد نسخها ٢٠ مليونا وتباع في ١٣٠ بلدا.

وتحتل مكانة هامة في عمل الدار مؤلفات كلاسيكي الماركسية - اللينينية وستصدر في هذه السنة بثلاثين لغة.

ويولي القارئ في الدول الفتية اهتماما كبيرا لتجربة الاتحاد السوفييتي في مجال التحويلات الاجتماعية الاقتصادية. والعديد من الكتب التي تصدرها الدار يتحدث عن هذه التجربة. فكتاب «بناء الاشتراكية في طاجكستان» بقلم البروفسورة نافوروفا والذي يصدر هذه السنة، يتحدث عن عملية تصنيع جمهورية طاجكستان التي تقع في آسيا الوسطى، وعن اعداد كادرها المحلي، وعن التحولات الاشتراكية في زراعتها، وعن ثورتها الثقافية.

كما كرس المؤرخ السوفييتي غليلوف كتابه لتجربة حل المسألة القومية في الاتحاد السوفييتي. ويطلع المؤلف القارئ في هذا الكتاب على التعاليم اللينينية بصدد المسألة القومية ويعرض كيف حلت هذه المسألة في بلد يضم اكثر من مئة بين امة وقوم ومجموعة عرقية. واذ يشدد غليلوف على مدى الاهمية الدولية للتجربة السوفييتية في هذا المجال، يذكر فكرة لينينية بارزة تقول: ان التجربة السوفييتية لا ينبغي تقليدها ميكانيكيا بل ينبغي دراستها بعمق وابداء موقف مبدع من الاستفادة منها.

ويتحدث كتاب «الاسلام والمسلمون في بلد السوفييتات» من تأليف ضياء الدين بابا خان، الشخصية الدينية البارزة، عن حياة المسلمين في الاتحاد السوفييتي وعن العلاقات القائمة بينهم وبين الدولة. كما يتحدث أيضا عن مبادئ وطرق تشكيل جمعيات المتدينين وعن نشاط رجال الدين المرشدين واعدادهم. ويكرس مكان هام في الكتاب للحديث عن اشتراك المسلمين السوفييت في حركة انصار السلام العالمي وفي تطوير وتعزيز صلات الصداقة مع المسلمين في البلدان الاجنبية.

ويحتوي كتاب اغافونوف «طريق التطور اللارأسمالي: السنن العامة والخصائص» على تحليل الجوانب الاكثر اهمية من تجربة التطوير غير الرأسمالي والطريق التي قطعتها جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية وكازاخستان وشعوب الشمال الاقصى وجمهورية منغوليا الشعبية من اجل بناء الاشتراكية. ويتحدث الكتاب نفسه عن مختلف اشكال التطور الاجتماعي الاقتصادي للبلدان المتحررة.

وتعمل دار «التقدم» وعلى نطاق واسع، على اصدار الكتب التي تغطي المواضيع الاكثر الحاحا وحيوية بالنسبة للبلدان الفتية. وتدخل كلها في سلسلة «قضايا البلدان النامية». هذا وسوف يصدر عما قريب كتاب «قضايا آسيا وافريقيا المعاصرة» من تأليف روستيسلاف اوليانوفسكي المستشرق السوفييتي المشهور. ويحوي الكتاب تحليلا عميقا لمختلف جوانب حركة التحرر الوطني والتطور الاجتماعي الاقتصادي في بلدان آسيا وافريقيا. ويتحدث المؤلف عن النضال التحرري الوطني، وعن دور ومكانة البرجوازية الوطنية في البلدان المستقلة، وعن خصائص سياسة مختلف الانظمة الوطنية الدمقراطية، وعن غير ذلك من القضايا الهامة التي تعيشها شعوب آسيا وافريقيا اليوم ويحتوي الكتاب نفسه على مقالات اوليانوفسكي عن نشاط بعض الزعماء البارزين في حركة التحرر الوطني في العالم النامي.

وكرس كتاب كنياجينسكايا «الانفجار السكاني والمشكلة الغذائية في البلدان النامية» لدراسة الاصول الاجتماعية للازمة الغذائية التي ترجع الى الماضي الاستعماري والى الاستغلال النيوكولونيالي اللذين عاشتهما البلدان النامية. وتظهر المؤلفة ذلك الدور الملموس الذي يلعبه «الانفجار الديموغرافي» في تفاقم المشكلة الغذائية وتدرس الامكانيات العلمية التقنية والمقدمات الاجتماعية لحل هذه المسألة. ويشير الكتاب الى اهمية تجربة البلدان الاشتراكية وعونها في النضال من اجل الحل الجذري للمشكلة الغذائية.

وسوف يثير اهتمام القارئ الافريقي خاصة كتاب «الارهاب في افريقيا واصوله». وهذا الكتاب، وهو من تأليف فريق من العاملين في معهد افريقيا لدى اكاديمية العلوم السوفييتية، يفضح مزاعم ادارة الولايات المتحدة بان حركة التحرر الوطني هي نوع من الارهاب الدولي. ويبرهن المؤلفون على ان البلدان الامبريالية بالذات تلجأ في القارة الافريقية الى الارهاب باعتباره اقوى وسيلة لمكافحة قوى التحرر الوطني. كما يفضح الكتاب بشكل وثائقي ودامغ دور القوى الامبريالية في تنفيذ الاغتيالات السياسية التي تعرض لها كل من باتريس لومومبا واميلكار كبرال وماريان نغوابي، وفي تأجيج النزعة الانفصالية في نيجيريا واثيوبيا وفي تجنيد المرتزقة الذين حاربوا في انغولا وحاولوا تنظيم انقلابات في بينين وغينيا وجزر سيشيل.

وفضلا عن الكتب تصدر دار «التقدم» وباللغات الاجنبية ايضا، المجلات المتخصصة والتابعة لبعض معاهد اكاديمية العلوم السوفييتية (معهد افريقيا ومعهد امريكا اللاتينية ومعهد الشرق الاقصى ومعهد الاستشراق). وبينها مطبوعات دورية مثل «قضايا الشرق الاقصى» و«آسيا وافريقيا اليوم» و«امريكا اللاتينية» وهي مجلات تتناول على نطاق واسع مختلف جوانب حياة الشعوب في البلدان النامية.



### تهنئة

الى الرفاق ابراهيم حنا الياس ووفاء يعقوب الياس بالمولود الجديد «حنا». نتمنى له الحياة السعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة - فرع الرامة

# طمرة المرج ..

## * قرية لا تعرف شوارعها إلَّا الكركار لكن أهلها يعرفون الصمود !

● ٩٠٪ من اراضي القرية صودرت والسلطة تلاحق المزارعين الى الاراضي «الضمان» ● مجلس إقليمي «غلبواع» يعد ويعد وتتبخر الوعود ● شوارع غير «مزفتة» لا تعرف إلا الكركار وشوارع لا تعرفه أبداً ● المواصلات العامة والخدمات الصحية والثقافية معدومة ● المسجد بناه الأهالي والمؤذن هو الإمام وعامل الصيانة والحارس في المسجد ● الأهالي : نطالب بانتخاب مجلس محلي يدير شؤون القرية وهو الحل الوحيد لكل مشاكلنا ●

□□ تقرير : وليد ياسين □□

● الطريق بين العفولة وطبريا تمر بعدد من القرى العربية الصغيرة المعروفة باسم قرى المرج. واحدى هذه القرى، قرية طمرة المرج او طمرة الزعبية، كما يسميها اهلها، نسبة الى جدهم عبد الرازق الزعبي الذي انجب ثلاثة اولاد وانجبوا هم بدورهم احفاده - احفادهم - الثمانمائة الذين يعيشون اليوم على قطعة من الارض لا تتعدى مساحتها نسبة ١٠٪ من مساحة الاراضي التي كانت للقرية في السابق.

وقد حدثني احد السكان ان ما تملكه القرية اليوم من اراضي سكنية وزراعية ووعرية لا يتعدى الـ ١٢٠٠ دونم بينما كانت القرية تملك عشرة الاف دونم صودر القسم الاكبر منها وبيع ما تبقى للكبرن كيبيت على ايدي «رجا بيك» الذي كان قد استولى على ٥٠٪ من اراضي القرية بعد ان عجز الاهالي عن تسديد ديونهم له.

وقد ضم قسم من الاراضي المصادرة الى مستوطنة «رمات تسفي» القائمة على بعد ٧ كيلومترات من القرية، بينما تم تحريش القسم الاخر.

ويقول السيد عبد العزيز محمد داود ان دائرة اراضي اسرائيل لاحقت الاهالي حتى على اراضي المراعي مما اضطر الاهالي الى بيع المواشي التي كان عددها يتجاوز الـ ١٣٠٠ رأس، واضاف : ان سياسة السلطة العمياء ارادت حرماننا حتى من الاراضي المستأجرة. فعند مدخل القرية توجد منطقة «المقاثي» و«الصوان»، وكان الاهالي يضمنون هذه الاراضي ويزرعونها بالبطيخ والشمام وغيرها من الفواكه والخضراوات الصيفية. الا ان دائرة اراضي اسرائيل انتزعت مؤخرا هذه الاراضي من اهالي القرية وقامت بضمها الى مستوطنة «بيت ريمون» الواقعة قرب قرية طرعان في الجليل الغربي. كذلك الامر حدث بالنسبة لاراضي «دابوه».

### ● «كل شيء زفت الا الزفتة» ●

وكغيرها من قرى المرج الصغيرة، تعاني قرية طمرة من عدم وجود مجلس محلي او لجنة منتخبة فيها لتعمل على تطوير القرية وصيانتها. ولذلك فهي تتبع اداريا الى مجلس غلبواع الاقليمي الذي يعمل دون حسيب او رقيب. فيخصص الميزانيات للمستوطنات والقرى اليهودية ويهمل القرى العربية الى درجة ان قرية مثل طمرة المرج، كما قال احدهم، فيها «كل شيء زفت الا الزفتة» فهذه القرية التي تضم اكثر من مئة بيت تفتقر الى الشوارع المعبدة. فجميع شوارع القرية بما فيها المدخل الرئيسي هي شوارع ترابية، بعضها مرصوف بالكركار والبعض الاخر بالمياه الاسنة. لكنها شوارع لا تعرف مادة اسمها «زفتة».

- «نحن لا نرى الزفتة الا على الشارع الموصل الى القرية وكان يمكن الا يكون هذا الشارع معبد لولا انه يؤدي الى المستوطنة القائمة على انقاض قرية «ندور» التي هدمتها السلطات الاسرائيلية بعد العام ١٩٤٨». هذا ما قاله لي احد السكان واضاف : ومع ذلك فان الكركار الذي فرشه المجلس الاقليمي في القرية لم يشمل جميع الاحياء، فحتى الان ما زال حينا، حي «ال داود»، وهو احد الاحياء الكبيرة في القرية، بدون كركار، وعندما توجهت الى رئيس مجلس غلبواع ناحوم سريد، وسألته عن السبب قال انا لا اعرف. ولكن احد المسؤولين في المجلس قال لي : «انهم يتهمونكم بالشيوعية» !!

واضاف شقيق محدثي :

«في السنة الماضية ذهبت الى المجلس الاقليمي وسألت ناحوم سريد عن السبب الذي منع المجلس من فرش شوارع حينا بالكركار فقال : اللجنة قررت هكذا. ولما سألته اية لجنة يقصد قال : انا عقدت اجتماعا مع نفسي وقررت ابن افرش الكركار هذا العام، وفي السنة القادمة سأعقد اجتماعا اخر «للجنة» ونقرر ابن نفرش الكركار» !!

وقبل اسبوعين كنت عنده وسألته هل عقدت «اللجنة» اجتماعا فتهرب من سؤالي وقال : مشكلتكم اننا لا نستطيع تحصيل الاموال منكم والا كنا عبدنا لكم الشوارع منذ فرشها بالكركار. وقلت له انني مستعد للتعهد امامه بتحصيل حصة الاهالي من تكاليف الشارع فهز رأسه عدة مرات ولم يجيب.

### ● المواصلات ●

ولا تتوقف نواقص طمرة عن الشوارع غير المعبدة. فطمرة تعاني ايضا، من قضية المواصلات. هذه القضية التي تعاني منها اغلبية قرانا العربية التي «حكم عليها الزمان» بوقوعها بعيدا عن طريق مؤدية الى مستوطنة او قرية يهودية !

وطمرة لا ترى الباص الا مرتين او ثلاثة في النهار. فالاول يصل الى القرية لنقل العمال من «الفيتوره الى العفولة ليتوزعوا من هناك على الورش المختلفة واما الثاني والثالث فيصلان الى القرية في ساعات بعد الظهر والمساء المبكر ليعيدا العمال الى «الفيتوره» ليرتاحوا ويعودوا في الصباح الى عملهم وهكذا دواليك..

واما بالنسبة لبقية الاهالي، فمن يكون منهم مضطرا للخروج من القرية خلال النهار او العودة اليها فعلية اما ان يستأجر سيارة خاصة، اذا وجدت، او ان يقطع مسافة خمسة كيلومترات سيرا على الاقدام حتى يصل من القرية الى مفرق العفولة - طبريا او بالعكس.

### ● الخدمات الصحية ●

بالاضافة الى قضايا الشوارع والمواصلات هناك قضية هامة اخرى تتعلق بقرية طمرة، وهي قضية الخدمات الصحية، فالقرية محرومة من عيادة «كوبات حوليم» او عيادة لرعاية الام والطفل ولذلك يضطر الاهالي للسفر الى العفولة، التي تبعد قرابة ١٥ كيلومترا عن القرية للمعالجة.

ويقول الشاب عبدالحليم (الاسم محفوظ في ملف التحرير لاسباب معروفة) انه ذهب في السنة الماضية الى مجلس «غلبواع» الاقليمي وطالب رئيسه بتعبيد شوارع القرية وافتتاح عيادة لرعاية الام والطفل او عيادة «لكوبات حوليم» فرد عليه رئيس المجلس بالقول : «ولكن احد الاهالي جاء قبلك وطلب الا نقيم عيادة في القرية» !!

واضاف عبدالحليم : «وفي عشية الانتخابات الماضية جاءنا احد سكان كيبوتس «عين دور» ووعد باقامة عيادة وقال، ابحثوا لي عن بيت يكون صالحا لذلك وانا سأتفق مع صاحب البيت فذهبنا الى السيد احمد عبدالقادر وطلبنا منه تأجيرنا الطابق الاول من بيته فرحب بالمشروع وتبرع بالدار مجانا ولكن، ذهبت الانتخابات وذهبت معها رياح رجل «عين دور» ووعوده».

وسألته : وهل تعتقدون بانكم ستحصلون على حقوقكم بالاعتماد على وعود فلان وفلان !

■ بالعكس، نحن نعمل على ان يكون في قريتنا مجلس محلي منتخب ليعمل على تحصيل حقوق القرية وقد ارسلنا رسائل بهذا الصدد الى مجلس غلبواع والى وزارة الداخلية والى كينغ الا انهم رفضوا طلبنا هذا واقترحوا علينا لجنة معينة فرفضنا ذلك لاننا نعرف ان زلمهم في هذه اللجنة لن ينفذوا الا ما يؤمرون بتنفيذه، على غرار ما كان يفعل المختار السابق للقرية.

### ● المدرسة والشباب ●

وواصل محدثي استعراض قضايا القرية فتطرق الى قضايا الشباب وسألته : اين يقضي الشباب اوقات الفراغ ؟

■ في الشوارع طبعا.

- الا يوجد نادي في القرية ؟

■ ولا حتى ملعب ملائم.

- وماذا عن المدارس ؟

■ اسوأ ما يكون.

- كيف ؟

■ عندنا مدرستان قديمة وجديدة. وقد بنيت الجديدة في العام ١٩٨٠ ويتعلم فيها حوالي ١٤٠ طالبا في صفوف البستان وحتى الثامن على ايدي تسعة معلمين فقط ! وهذه المدرسة تعاني من نقص في وسائل الايضاح والتجهيزات وحتى مكتبة ملائمة لا توجد في المدرسة. وفي السنة الماضية افتتح في المدرسة فرع للرياضة البدنية واشترت المدرسة جهازا رياضيا واحدا فقط.

واما المدرسة القديمة فهي عبارة عن بناء مكون من ثلاث غرف بدون منافع. وقد اقيمت في العام ١٩٦٤ وتضم اليوم صفين، الاول والثاني، بينما تعلم فيها في الماضي كل طلاب القرية في وقت واحد بحيث كان كل معلم يقوم بتعليم صفين اثنين في وقت واحد.

### ● المسجد والامام والمقبرة ●

واضاف محدثي : «ان النقص الذي تعاني منه طمره لا يتوقف على الخدمات العامة وانما يتعداها الى الخدمات الدينية ايضا. فالقرية ظلت بدون مسجد حتى قام الاهالي ببنائه في العام ١٩٧٧. وقد ساهمت وزارة الاديان بـ ٥٠٪ فقط من تكاليف البناء الخارجي واما الباقي فقد جمعناه من الاهالي. وقام الحاج محمود يوسف زعبي، مؤذن المسجد، بزرع ارض الوقف بالخضراوات وبيعها للاهالي واستطاع بثمنها مواصلة العمل في المسجد.

وهناك قضية اخرى تتعلق بالمسجد وهي عدم وجود امام في القرية فالحاج محمود هو المؤذن والامام والحارس وعامل الصيانة في المسجد. وقد توجهنا بطلب الى دائرة الاوقاف لتقوم بتعيين الحاج محمود اماما رسميا في القرية. الا انهم رفضوا وقالوا : القرية صغيرة ويجب ان يكون فيها مؤذن او امام فقط ! ومع ذلك فان الحاج محمود يقوم بكل المهمات الدينية في القرية وهذا مقابل المعاش الضئيل الذي تتقاسم دفعه وزارة الاديان والتأمين القومي.

واضاف محدثي : هناك ايضا قضية المقبرة. فقد قام الحاج محمود في السنة الماضية وطلب من المسؤولين عن الاوقاف تسييج المقبرة فقالوا له : نحن ندفع للمجلس الاقليمي وعليه هو ان يسيج المقبرة. فتوجهنا الى المجلس الاقليمي وطالبناه بذلك ولكن لا حياة لمن تنادي.

ثم تنهد واضاف : يحاولون تسويد عيشنا لتنفيذ مخططاتهم ولكن ليعلموا ان هذه القرية التي عاصرت الصليبيين وقاوم ابطالها جحافل المحتلين على مختلف انتماءاتهم وستظل صامدة طالما يجري الدم في عروق ابنائنا.



● منظر جانبي من قرية طمرة المرج ●



● المدرسة الجديدة في طمرة المرج ●

# خطط حلف الاطلسي تجاه العالم الثالث في اطار استراتيجيته العالمية

## * الولايات المتحدة سعت ، طول الوقت ، لأخذ موقف موحد من كل دول حلف الاطلسي للتدخل العسكري في العالم الثالث «عند الحاجة» ! *

□ ان حلف الاطلسي ، وهو اكبر جهاز عسكري عرفه العالم خلال كل تاريخه ، ينجز بهدوء ، ولكن بثبات ،عملية إعداد قواته لمكافحة «العالم الثالث» . ومن شأن ذلك أن يثير قلق البلدان النامية خاصة ، وحركة عدم الانحياز عامة ..

وان مجلة «جاينس» العسكرية الاسبوعية التي تحظى عادة بشهرة رفيعة ذكرت في عددها الصادر في ٣١ آذار ١٩٨٤ ، ان الحلفاء الغربيين يقومون الآن بمناقشة مشروع وثيقة سرية صيغت «على مستوى رفيع» في حلف الاطلسي . وتعالج هذه الوثيقة السياسة طويلة الأمد في مجال ما يوصف «بالتصرفات الموحدة خارج حدود الحلف» . وجذور هذه «الاستراتيجية الكبرى» يمكن رؤيتها منذ وقت طويل قبل أزمة العام ١٩٧٣ النفطية حينا أبدت بلدان الاطلسي عجزها وارتباكها في وجه التحدي الجدي الأول من جانب «العالم الثالث» . ولكن ، وبعد الاستعدادات النشيطة ، وخاصة بعد أحداث انغولا وموزمبيق و «القرن الافريقي» في العام ١٩٧٧ أخذ هذا الوضع في التغير . وقبل ذلك كانت الولايات المتحدة قد ملكت ، باعتبارها دولة رائدة في الاطلسي ، إرادة سياسية وعضلات عسكرية من أجل معالجة «حالات الطوارىء» المقبلة . وفي السنة ١٩٧٧ اتخذ قرار بتشكيل «قوات التدخل السريع» وبإدراج سياسة الولايات المتحدة في المحيط الهندي في استراتيجية هذه القوات .

ومنذ ذلك الوقت حاولت الولايات المتحدة بعناد جر الاطلسي الى استراتيجية المرابطة الامامية الامريكية الجديدة . واعلن الجنرال الكسندر هيغ ، الذي كان حينئذ القائد العام لقوات الاطلسي ، ان على هذه المنظمة ان تمتلك قدرات عسكرية إقليمية يمكن استخدامها بمثابة قوة رادعة بغية الحيلولة دون تصعيد الأحداث في العالم الثالث والنزاعات الكبيرة .

وحسب منطق الكسندر هيغ يمكن التوصل الى ذلك عن طريق إظهار واقع ان مصالح العالم الغربي المهمة حيوياً وضعت على كف عفريت . وعندما بدأت في أيار ١٩٧٨ حركة انتفاضية جبارة في منطقة «شابا» الزائيرية والتي كانت تهدد وصول الغرب الى الثروات الطبيعية الغنية ، قامت قوات المظليين الفرنسيين والبلجيكيين المنقولة الى المنطقة على متن طائرات «إس - ١٣٠» الامريكية والتي تستخدم في الاطلسي وترابط هناك لقمع الانتفاضة . ومنذ ذلك الحين يدعو قادة الاطلسي الى «موقف شمولي» لصد الخطر الذي يهدد الأمن خارج حدود اوروبا في «الاجنحة» و «الاماكن الثانية» وهم يقصدون بذلك «العالم الثالث» .

ورغم الخلافات المتعلقة بالموقف السياسي الغربي من مسائل العالم الثالث تم التوصل الى آراء موحدة في مسألة دعم حلف الاطلسي للمبادرات الامريكية العسكرية خارج اوروبا . ولضمان اشتراك الحلف في العمليات الحربية المقبلة تعهد حلف الاطلسي بتسيير الولايات المتحدة العسكرية . وقد ورد هذا التعهد في البيان الذي صدر في أعقاب جلسة لجنة التخطيط العسكري الاطلسية على مستوى الوزراء بتاريخ ١٥ ايار ١٩٨٠ .

ومنذ ذلك الحين أجرت بلدان الاطلسي ثلاث مرات ، على أقل تقدير ، عمليات مشتركة خارج أوروبا . وان جزءاً من الطائرات الحربية التي اشتركت في عملية انقاذ الرهائن حسب خطة «تاباس» الفاشلة ، اقلعت من قاعدة دييغو غارسيا مما يعني استحسان ودعم انكلترا للعمليات الامريكية ضد ايران .

● ثانياً : اشترك سلاح البحرية الامريكي والانكليزي اشتراكاً ملموساً في عملية عرض القوة الغربية المحتشدة بالقرب من مدخل الخليج العربي في بداية الحرب العراقية - الايرانية مهدداً بالتدخل في ظروف معينة ، مثلاً في حالة غلق «مضيق هرمز» .

● ثالثاً : تم التأكيد الآن على ان طائرات «أو اكس» الامريكية التي ترابط في الاطلسي وتقوم بدورياتها فوق البحر الابيض المتوسط على بعد حوالي ٢٤٠ كم عن لبنان ، ساعدت اسرائيل في إدارة القتال الجوي ضد سوريا في حرب حزيران (يونيو) العام ١٩٨٢ .

والنتائج اللاحقة لـ «استراتيجية الاطلسي الجديدة» بالنسبة للعالم الثالث واضحة وضوح الشمس . فواقع ان الدول غير المنحازة سوف تجد نفسها أمام خطر تدخل الحلف العسكري كله وليس تدخل اعضاء فيه من شأنه أن يقيد كثيراً اتخاذ قراراتها وتصرفاتها ويضيق مجال المناورة السياسية الدولية . ويؤدي ذلك الى إحراز الاطلسي إمكانية التسلط الشامل .

ثم ان توجه الاطلسي الشمولي يشكل دافعاً لظهور نظريات ومبادىء عسكرية جديدة وسوف تظهر استراتيجيات وتكتيكات تؤدي الى عهد جديد في صنع أنظمة الاسلحة الحديثة .

والجانب الاكثر شؤماً وسواداً في هذه الخطوة يتلخص في نية توسيع «المجابهة الشاملة» وبالتالي البرهنة على حق مبدأ «الحرب النووية المحدودة» في الحياة وهي الحرب التي سوف يكون إجراؤها أمراً ممكناً ما دام «العالم الثالث» مسرحاً للعمليات الحربية .

/ عن مجلة «مانيستريم» الهندية ٩ حزيران ١٩٨٤ /

## الصحف الامريكية تتحدث عن الاسطول السادس بصفته «كلب حراسة» :

# ماذا يحرس «كلب الحراسة» الامريكي في البحر المتوسط ؟!

## * صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان الجيش السوفييتي تحلل أهداف الوجود العسكري الامريكي في البحر المتوسط *

■ يسمى استراتيجيو حلف شمال الاطلسي وساسته حوض البحر الابيض المتوسط والدول الاوروبية الجنوبية الساحلية بالجناح الجنوبي لهذا الحلف. وهم يعيرون اهمية خاصة لهذه المنطقة. وقبل كل شيء بسبب ان البحر الابيض المتوسط اذ يربط بين اوروبا واسيا وافريقيا يسمح لقيادة حلف الاطلسي الامريكية بتشكيل خطر واقعي على امن مناطق جنوب الاتحاد السوفييتي وحلفائه الاوروبيين وكذلك على امن الدول ذات الانظمة التقدمية في افريقيا والشرقين الاوسط والادنى. ولواشنطن اسطولها السادس في البحر المتوسط لأغراض تنفيذ مخططاتها التسلطية. وحسب الظروف يمكن ان يتم تعزيز الاسطول السادس، وبسرعة، على اساس الاسطول الثاني الامريكي الموجود في المحيط الاطلسي.

ان الاسطول السادس يسمى بالذركي الامريكي العائم مثل اية مجموعة من السفن الحربية الامريكية الموجودة على بعد الاف الاميال عن ساحل امريكا.

اما صحيفة «واشنطن بوست» فقد اطلقت عليه وصفا اكثر اثارة وهو «كلب الحراسة». وذلك كما يبدو لان هذا الاسطول يكشر عن انيابه حراسة منه للمصالح الانانية للامبريالية الامريكية تارة في هذه المنطقة وتارة في تلك من مناطق البحر الابيض المتوسط.

ويلاحظ انه لا يقتصر فقط على التكشير عن الانياب. ففي ايام العدوان الاسرائيلي في لبنان والذي جرى بتشجيع من واشنطن كانت ترتكب اعمال وحشية امام الساحل اللبناني من جانب سفن الاسطول السادس كذلك في نشر الموت والدمار على ارض لبنان. وقام الاسطول السادس بعملية استفزازية مسلحة اخرى في اواخر تموز الماضي ضد ليبيا حين توغلت الطائرات التي انطلقت من حاملة الطائرات «ساراتوغا» الى اجواء هذه الدولة ذات السيادة. ولم يأت ذلك عملية قرصانية عرضية او عملية اجريت بأمر من مسؤولين طائشين بل جرت، حسب «واشنطن بوست»، بموافقة من الشخصيات الرسمية في البنتاغون والبيت الابيض.

ان الضباط الامريكيين المشجعين من صقور القيادة ما زالوا يتذكرون، في تشف، عملية قرصانية اخرى. فقد حدث في العام ١٩٨١ ان هاجمت طائرات انطلقت من حاملة الطائرات «نيميتس» الذرية طائرتين ليبيتين في المنطقة نفسها واسقطتهما. ان مثل هذه الاعمال للارهاب الرسمي من جانب الدولة ترمي الى اهداف معينة تماما. اولا تخويف الدول التي تتبع سياسة مستقلة لا تحلو للادارة الامريكية وثانيا توسيع الوجود العسكري الامريكي في حوض البحر الابيض المتوسط بالذريعة الكاذبة لضرورة مواجهة الخطر الليبي الموهوم او لأي خطر اخر من هذا القبيل.

وتشكل خطرا خاصا قاعدة الصواريخ المجنحة الامريكية في المركز السكني «كوميزو» في جزيرة صقلية الايطالية ومن المقرر ان تنصب هنالك (١١٢) وحدة لاطلاق هذه الصواريخ ومن هذا الصدد تم وضع (٣٢) وحدة قيد الاستعداد وهي لا تهدد فقط الدول الاشتراكية بل ونظرا الى مدى تحليقها فان هذه الصواريخ النووية المخصصة للضربة الاولى تستطيع الوصول الى مناطق قلب افريقيا وقلب الشرق الاوسط وتستطيع ان تصيب اهدافا في البلدان الساحلية مثل ليبيا او سوريا وفي البلدان الاكثر بعدا مثل مالي والنيجر وتشاد والسودان والعربية السعودية والعراق وغيرها من البلدان.

ان شعوب الشرق العربي تدرك بمزيد من الوضوح وجود خطر الصواريخ النووية عليها من جانب الولايات المتحدة كما انها ترى الخطر الذي تشكله عليها محاولات واشنطن لدمجها بهذه الطريقة او تلك في مغامراتها العسكرية. واليكم ما يقوله بهذا الصدد خالد محيي الدين، الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في جمهورية مصر العربية. فقد قال ان اية علاقة لمصر مع الاستراتيجية الامريكية وخطط واشنطن العالمية تجعل بلادنا هدفا من المواجهة النووية وتقلقنا جدا محاولات الولايات المتحدة للتوغل في مصر وفي الدول العربية الاخرى. يجب القول ان مثل هذه المحاولات تتخذ بذريعة كسح الالغام في البحر الاحمر ففي هذه المنطقة يلاحظ احتشاد القوات المسلحة للدول الاربع الاعضاء في حلف شمال الاطلسي نفسها والتي كانت تشكل القوات المتعددة الجنسيات - السيئة الصيت - في لبنان. والمعروف ان وجود هذه القوى هناك كان مصحوبا باعمال القرصنة والتعسف. واخذت في بلدان الشرقين الاوسط والادنى تتردد اقوال بلهجة قلقة حول خطر انتشار حلف شمال الاطلسي في المنطقة المتصلة مباشرة بحقول البترول. ويشار عندئذ الى ان الامريكيين لهم ضلع في ازمة الالغام وانهم قد اثاروها بهدف تحويل وجودهم العسكري في المنطقة الى عامل دائم من اجل اقامة منطلق اخر للتدخل في شؤون الشعوب الاخرى.

وتقول صحيفة «١٤ اكتوبر» اليمنية الجنوبية ان انفجارات الالغام في البحر الاحمر تشبه كثيرا من حيث طابعها تلك التي حدثت في الماضي غير البعيد في المياه الاقليمية لنيكاراغوا. والمعروف انها جرت بتدبير من وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

اما صحيفة «الخليج» الصادرة في دولة الامارات العربية فقد قالت ان الولايات المتحدة هي التي تتحمل المسؤولية عن تلغيم البحر الاحمر.

يجب ان ننظر الى كل هذه الاعمال من زاوية نهجها الوسعي بدسائس واسطى في حوض البحر الابيض المتوسط ومن زاوية محاولاتها لاسترداد المواقع الامبريالية المفقودة في الشرق الاوسط والخليج فمن المعروف انه تمر بالبحر المتوسط اقصر الخطوط البحرية والجوية والتي تستخدم حاليا لزيادة القوات الامريكية وغيرها من القوات الاجنبية في منطقة البحر الاحمر.

ومن المقرر ان تستخدم هذه الخطوط بالذات للنقل الاستراتيجي للقوات الامريكية من الولايات المتحدة واوروبا الغربية الى الشرقين الاوسط والادنى في حالة اتخاذ واشنطن لقرار بشأن التدخل المسلح في بلدان المنطقة.

ان الاتجاه العسكري الخطر للسياسة الامريكية في منطقة البحر المتوسط يتضح اكثر فاكثر في ضوء فعلة الرئيس ريغن المنقطعة النظير في عدائها تجاه الاتحاد السوفييتي ويجب القول ان المغامرات العسكرية المتتالية التي تدبرها واشنطن تشكل خطرا على السلام ليس في هذه المنطقة وحدها بل والى مدى بعيد خارجية. وهذا يتطلب ابداء المزيد من اليقظة من جانب الجميع الذين يعتزون بمستقبل البشرية.




(عن صحيفة «دفار» ١٩٨٤/٨/٢٩)

# كل الصدور - صدر واحد كل القبضات - قبضة واحدة!

□ قبل عدة سنوات، اشتركت مع عدد من الإخوة اليهود والعرب في ندوة سياسية عن مشاكل العرب في اسرائيل في أحد الكيبوتسات المبامية.

وفي معرض تحليلي للأخطار التي يمكن أن تنجم عن الممارسة القمعية اليومية والتحريض القومي اليومي ضد العرب قلت بالحرف الواحد: «أن النازية ليست ظاهرة قومية ألمانية بل ظاهرة اجتماعية. وكل شعب ليس محصناً حتماً ضد ظهور سرطان النازية بين ظهرانيه».

ومع ان الندوة كانت تسير في جو ممتاز من الاصغاء والاحترام المتبادل، فان سيدة متقدمة في السن وقفت وقاطعتني وهي ترتجف: «ماذا تقصد.. أفهم.. افهم.. لا. هنا لا يمكن ان تنمو ظواهر نازية».

واذكر انني قلت لهذه السيدة ان في هذه الثقة المطلقة بأن ظاهرة الفاشية من المستحيل ان تنمو هنا كثيراً من السذاجة السياسية أو كثيراً من الشوفينية القومية. ثانياً: اناس شرفاء كثيرون مثلك في تشيلي كانوا يقولون: في تشيلي لا يمكن ان يحدث انقلاب عسكري لأن للدمقراطية هنا جذوراً عميقة وتاريخية.

تذكرت هذا وانا استعرض في ذاكرتي التطورات السياسية العاصفة والمعقدة التي حدثت في البلاد، خلال السنوات الماضية. ولعل ابرز هذه التطورات هو ان خطر الفاشية اصبح خطراً حقيقياً، بارزاً للعيان. وهناك دمقراطيون يهود غير شيوعيين، أيضاً، لا يترددون الآن ان يسموا كهانا «كهانازي» ولا يترددون ان يقارنوا بين «فكر» كهانا وفكر الطغمة النازية البائدة في المانيا من هتلر وغوبلز الى آخر مفكري هذه العصابة المعادية للأنسانية. كذلك تجد العديد من الساسة والمفكرين ورجال الأدب والصحافة ينعتون شارون وايتان بالنعوت الصحيحة، أو على الأقل يعرفون بالضبط الأبعاد السياسية والعقائدية لنشاطهما.

كذلك كان نشاط العصابة الارهابية اليهودية التي انفضح امرها في المناطق المحتلة نشاطاً فاشياً كلاسيكياً، سواء من حيث الشكل التنظيمي او الأهداف والخلفية العقائدية.

بكلمات أخرى لم يعد هنالك دمقراطي أو يساري أو محب للسلام حقاً لا يلاحظ الطبيعة الفاشية المكشوفة للأخطار المحدقة بالنظام الدمقراطي البرجوازي القائم في اسرائيل.

لماذا نقول كل هذا الكلام؟

حتى نؤكد ان الخطر على الدمقراطية، الخطر على العلاقات اليهودية - العربية، الخطر على الجماهير العربية لا ينحصر في هذا الفاشي الصغير والنذل المسمّى مئير كهانا بل ان كهانا هو التعبير الوقح والمكشوف عن الخطر. بينما أبعاد هذا الخطر اكبر بكثير من كهانا.

ويخطئ، من يعتقد ان كهانا هو «قضية عربية» فقط، أو انه خطر على الجماهير العربية، فقط. إن اعتداء أوباش كهانا على أربعة اعضاء كنيست يهود أمام سجن «تلموند» في بداية الاسبوع، هو إثبات جديد أن الفاشية اليهودية ليست معادية للعرب فقط، بل معادية لكل تيار أو شخص توجد لديه ولو ذرة من الانسانية والدمقراطية. ان الفاشية هي الارهاب الدموي المكشوف ضد الدمقراطية والانسانية وليست ضد الأقلية القومية فقط.

واذا كان كهانا قد أعلن في عكا انه سوف يقوم بفرض النظام بعد الانتخابات القادمة بالتعاون مع شارون وايتان، فان في هذا اكثر من اشارة الى التعاون بين الفاشية «الشعبية»، فاشية زعران الشارع، وبين الفاشية التي تحتل مواقع حساسة ومؤثرة في المؤسسة الحاكمة في الدولة.

ليس العرب فقط، هم الذين يواجهون اخطاراً من نوع جديد، بالمقارنة مع كل الـ ٣٧ سنة الماضية، بل ان المجتمع الاسرائيلي عموماً، انسانية الانسان اليهودي تقف في مواجهة اخطار من نوع جديد لم تقف ازاءها في الماضي.

هل تظل اسرائيل دولة دمقراطية برجوازية غربية ام تتحول الى دولة ارهاب فاشي مكشوف هو في الحقيقة نتاج العسكرية المجنونة المتمازجة بالعرقية والتعصب الديني المجنون؟!

هذا هو السؤال المركزي، المصيري، المطروح الآن.

وفي الحقيقة ان الجماهير العربية ازاء هذا الوضع الجديد، ازاء هذه الأخطار، مدعوة الى التصرف باقصى المسؤولية الوطنية والانسانية، مدعوة الى رؤية دورها دفاعاً عن نفسها («بالمعنى الحرفي للكلمة) والمشاركة الفعالة، النشيطة والمبادرة، دفاعاً عن الدمقراطية.

ان تجربة الانسانية في هذا القرن، بل تجربة الانسانية عبر كل العصور تؤكد ان التراجع امام القتلة ليس بحال من الأحوال، طريقاً للنجاة، بل هو يُغري القتلة بالتمادي في الممارسة الوحشية، المعادية للانسان. كذلك من السخف والجبن التصور ان التذلل واحناء الرأس ممكن ان ينقذا الشعب من الارهاب الفاشي.

عبر التاريخ كله كانت الوحدة الشعبية والصمود والمقاومة تعني بالطبع، التضحية، ولكنها كانت دائماً اقصر الطرق لتصفية الفاشية وإطلاع الفجر وانقاذ الوطن والشعب.

من هنا دعوتنا العلنية، الصريحة، الى اوسع وحدة شعبية لكل الجماهير العربية والى الشجاعة في المواجهة، ويجب ان نردّ بكل قوة وشجاعة ضد اي عدوان للعصابات الفاشية. ان اليد التي ترتفع علينا، وجوداً وكرامة، يجب بترها، بسرعة وبحزم. ان السلطة الرسمية يجب ان تعتقل الفاشيين الصغار وتمنعهم من استفزاز شعبنا، ولا يجوز لأحد أن يسألنا لماذا نردّ دفاعاً عن النفس ضد هذه السوائب الفاشية.

وفي وقفة اهلنا الأبطال في أم الفحم ووقفة الدمقراطيين اليهود والعرب ضد كهانا، نموذج للموقف الذي يمكن أن نقفه.

هذا من ناحية.. ومن ناحية ثانية، هنالك أهمية خارقة، اكثر من أي وقت مضى، لبناء وتوطيد التحالف اليهودي العربي المعادي للفاشية.

ان المعركة ضد الفاشية هي الآن المعركة الأساس والأهم، ويجب تطويع كل التناقضات الثانوية لصالح اقامة اوسع تحالف جماهيري، يهودي - عربي، معادٍ للفاشية.

وهذه المعركة، اليهودية - العربية، ليست فقط معركة ضد الفأر العنصري الذي تثور الضجة حول اسمه الآن، بل ضد الجذور السياسية والاجتماعية للكهانية، ضد الجذور الاجتماعية والسياسية للفاشية.

الفاشية لن تمرّ! ستنتصر! - هكذا هتف اعداء الفاشية وانصار الدمقراطية في كل مكان حين واجهوا الأخطار. وليس انصار الدمقراطية اليهود والعرب اقل شجاعة من أي شعب في العالم.

الفاشية لن تمرّ! ستنتصر، سينتصر الدمقراطيون اليهود والعرب، فاذا كانت الفاشية لم تصمد امام ارادة الشعوب في الثلاثينات، فهل لها أي أمل، الآن، في نهاية القرن العشرين؟! □.

■ سالم جبران ■

## سجون بورغ.. والراب كهانا.. و«الغاز النظيف»!!

الدكتور يوسف بورغ، زعيم «الحزب الديني الوطني»، مسؤول بوصفه وزيراً للداخلية والشرطة عن كل السجون في اسرائيل. وعلى هذا الأساس هو مسؤول، بالطبع، عن كل ما يجري في داخل هذه السجون.

وسجون الدكتور بورغ كثيرة، وهي منتشرة في مختلف انحاء اسرائيل والأراضي العربية المحتلة، وتضم خلف جدرانها يهوداً وعرباً.

ومن ضمن هذه السجون سجن «تل موند» في وسط البلاد، وسجن «الجنيد» الجديد في نابلس المحتلة.

في الأول وُضع اعضاء التنظيم الارهابي السري اليهودي الذي يعمل ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وفي الثاني وُضع معتقلون من أبناء الشعب العربي الفلسطيني الذي يعمل ضده التنظيم الارهابي السري اليهودي المذكور.

في الأول، كما تشير كل الدلائل، يحظى المعتقلون من اعضاء التنظيم الارهابي السري اليهودي بمعاملة «خاصة جداً». ويقال انهم يعيشون وكأنهم في فندق. وذلك ليس لأنهم يهود وانما لأنهم «يهود متدينون» على شاكلة الدكتور بورغ!

وفي الثاني، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية مساء الثلاثاء الماضي، يعاني المعتقلون الفلسطينيون من اضطرابات صحية خطيرة جراء «الغاز المسيل للدموع» الذي استعمله ضدهم «حراس» السجن. وقد أصيب بعضهم بتسمم خطير من الغازات التي انتشرت في زنزاناتهم المغلقة بإحكام.

وعندما طلب أربعة من اعضاء الكنيست السماح لهم بزيارة سجن «تل موند» للتأكد من حقيقة المعاملة الخاصة التي يحظى بها اعضاء التنظيم الارهابي السري اليهودي استغل الدكتور بورغ «صلاحياته» لمنع هذه الزيارة. وأكثر من ذلك لم يحرك بوليسه ساكناً لحمايتهم حينما تعرضوا، عند مداخل السجن، للاعتداء عليهم بالضرب والشتائم القذرة من قبل عصابة المأفون كهانا الفاشية.

وبهذا انضم زعيم الحزب الديني الوطني «الذي يتميز بالاعتدال»، كما كان يقال عنه، الى معسكر المتدينين - القوميين المتطرفين المتهمين بأعمال القتل في الأراضي العربية المحتلة.

فإذا كان هذا هو موقف الدكتور بورغ من مجرد زيارة أراد أن يقوم بها عدد من أعضاء الكنيست اليهود للوقوف على حقيقة المعاملة الخاصة (الممتازة) التي يعامل بها المعتقلون اليهود في أحد سجونه فبامكان القارئ، ان يقدّر ما هو موقف الدكتور بورغ من المطالبات المستمرة لمعرفة حقيقة الأوضاع في السجون الأخرى وخاصة تلك التي تضم المعتقلين الفلسطينيين.

إن بامكانه أن يقدر ماذا كان الدكتور بورغ سيفعل لو أن عدداً من اعضاء الكنيست ارادوا زيارة سجن «الجنيد» في نابلس للاطلاع عن كثب على حقيقة الأوضاع في هذا السجن وخاصة في اعقاب ما نشر من أنباء عن قيام «حراس» السجن باستخدام «الغاز المسيل للدموع» ضد المعتقلين الفلسطينيين هناك.

ومعروف أن استخدام الغاز في سجون الدكتور بورغ ليس جديداً. فقد استخدم ولا يزال يستخدم ضد السجناء، اليهود والعرب. (اما عدا السجناء اليهود المتدينين بالطبع الذين يجب ان يعاملوا بموجب اوامر الدكتور بورغ معاملة خاصة!) كلما عنّ على بال السجانين ان يستخدموه للقضاء على «أعمال الشغب» التي يقوم بها هؤلاء السجناء.

ويذكر القراء ان هذا الغاز استخدم، هذه السنة، في «نفي ترتساه» ضد السجينات السياسيات الفلسطينيات. كما استخدم في سجن بئر السبع وغيرها من السجون.

هذا، وذكرت الأنباء ان الغاز يستخدم، في بعض الأحيان، ضد السجناء عدة مرات في اليوم الواحد (كل ساعتين مرة!) الى ان يفقد السجناء وعيهم.

ويقول احد السجناء اليهود في سجن الرملة انه توجد في السجن «غرف غاز» كتلك التي كانت لدى النازيين (عل همشمار ١١ حزيران ١٩٨٤). وقد تحدث هذا السجين عن وجود غرفة كبيرة في السجن تفضي الى غرفتين اصغر سدّت نوافذها. وقال:

لقد وضعوني في الغرفة الصغيرة وأغلقوا عليّ الباب وبالتالي حرموني من الهواء. وبعد ذلك جاء سجان مقنع بكمامة ضد الغاز وشغل «الجاكوبسون». و«الجاكوبسون» هو الأسم الذي يطلقه السجناء على قارورة الغاز.

وأضاف: كان السجان يرش الغاز على وجهي ثم يغلق الباب عليّ ويذهب. فكنت اتقيأ ولا أقوى على الحركة واشعر بالام الحرق.

وعُلم مما جاء في الصحف انه في حالة استخدام الغاز ضد الأفراد فانهم يوجهون الغاز الى الوجه والجسم الى ان تفرغ قارورة الغاز ولا يستطيع الشخص الموجه اليه الغاز ان يتنفس. ويؤدي ذلك الى انسلاخ في الجلد، تبقى اثاره لمدة طويلة، والى التهاب في العيون وصعوبة في التحرك لعدة أيام وألم في مختلف أنحاء الجسم.

وفي بعض الأحيان يستخدم الغاز ضد السجناء الأفراد برشه مباشرة في داخل الفم.

وفي أحيان أخرى يرشون المساجين بالغاز وهم نيام. وباستمرار في عدة ليال، مما يؤدي الى تلويث كل ما هو موجود في الغرفة من أكل وملابس وأواني. ثم يمنعون المساجين من غسل ملابسهم وأوانيهم لمدة شهر!

وتذكر «عل همشمار» (١١ حزيران ١٩٨٤) إن أحد المساجين اليهود في بئر السبع وضع نجمة داوود الصفراء على كُم قميصه وكتب عليه انه «سجين النازيين». وقد أزيلت تلك الشارة بالقوة. وتضيف ان ذلك السجين كتب في إحدى رسائله: ان تلك الشارة ستبقى معي لسنوات طويلة في المستقبل. فأنا «لاجئ» يهودي في دولة يهودية!

لقد ادعى الدكتور بورغ، ولا يزال يدعي، ان الغاز الذي تستعمله سجونه هو غاز نظيف، غير مضر! ومع ذلك فقد رفض ولا يزال يرفض اقامة لجنة نزيهة للتحقيق في مسألة استخدام «الغازات المسيلة للدموع» في داخل سجونه.

ولكن اذا كانت هذه الغازات نظيفة وغير مضرة، كما يقول الدكتور بورغ، وتستخدم بموجب الأنظمة الخاصة باستخدام الغاز في كل سجون العالم، فلماذا يرفض الدكتور بورغ تشكيل لجنة نزيهة للتحقيق في ذلك يرئسها قاضٍ متقاعد، مثلاً، وتتألف من اشخاص ليسوا من المؤسسة الحاكمة، من رجال قانون وكيميائيين وأطباء، وغيرهم؟!

تقول «عل همشمار» (١١ حزيران ١٩٨٤) ان هناك شركتين تزودان السجون الاسرائيلية بالغاز وهما شركة «اسفراء» في هرتسليا. وهي تزودها بالغاز من نوع «سي إس» المصنوع في اسرائيل. اما الشركة الثانية فهي شركة «الكيميه» الكيماوية للاستيراد والتصدير ومقرها في يافا. وهي تتعامل بثلاثة أنواع من الغاز: الغاز الأسود (٣٪) والغاز البني (٤١٪) والغاز الاخضر (٦١٪). والغاز الأخضر هو الذي تُزوَّد به السجون. وهو غاز يحرق الجلد والرئات وله تأثير سلبي على القلب ويؤدي، في بعض الأحيان، الى الموت.

وتستورد الشركات الاسرائيلية الغاز، في الأصل، من المانيا الغربية وفرنسا. ويُعبأ في اسرائيل في قوارير خاصة، كل قارورة تحتوي على ٣ كيلوغرامات.

ومسألة استخدام الغاز ضد السجناء في اسرائيل أثيرت في الكنيست، هذه السنة عدة مرات ولكن الائتلاف الحكومي رفض بحثها.

وقد وجّه عضو الكنيست توفيق طوبي (الجبهة) وعدنا سولودور (معراخ) استجوابين لوزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ، بهذا الصدد. ولكن الأسئلة والأجوبة عليها لم يتضمنها بروتوكول الكنيست. اذ انها اختفت بين الارشيفات (عل همشمار ١١ حزيران ١٩٨٤)!

وبتاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٨٤ وجه عضو الكنيست سولودور الاسئلة التالية الى الدكتور بورغ:

● *ما هي الأنظمة الخاصة باستخدام الغاز في السجن ومن هو المخول بوضعها؟*

● *هل استخدام الغاز في حجرات صغيرة مغلقة يتم بموجب تلك الأنظمة؟*

● *هل قام أحد بفحص تأثير استخدام الغاز على المدى القريب والبعيد؟*

وفي ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٤ ردّ على هذه الاسئلة وزير الداخلية والشرطة الدكتور يوسف بورغ بما يلي:

فيما يتعلق بالسؤال الأول فإن الأنظمة هي تلك التي تقول ان استخدام «الغاز المسيل للدموع» مسموح به في حالات الشغب في السجن او لدى محاولة مهاجمة السجانين وعندما لا يكون بالأمكان استخدام أية وسيلة أخرى لتجنب استخدام العنف. وفي مثل هذه الحالات فان مدير السجن أو نائبه هما المخولان فقط باصدار الأمر باستخدام «الغاز المسيل للدموع».

أما فيما يتعلق بالسؤال الثاني فقد قال الدكتور بورغ: من المعروف، تماماً، ان السجناء يغلق عليهم في حجرات ويستخدم الغاز فيها كلما دعت الحاجة الى ذلك. وليست هناك أنظمة تمنع استخدام «الغاز المسيل للدموع» في غرف مغلقة. اننا نتكلم عن «الغاز المسيل للدموع» الذي يستخدم في كل انحاء العالم من اجل تطبيق القانون على المجرمين الذين يستخدمون العنف.

■ وفيما يتعلق بالسؤال الثالث قال الدكتور بورغ: إن الغاز يستخدم على نطاق واسع لتطبيق القانون. ونستطيع القول ان تأثيره يدوم لفترة قصيرة فقط وليست له أية تأثيرات على صحة الذين يستخدم ضدهم على المدى البعيد.

كذلك قدم النائب توفيق طوبي في ٢٢ آذار ١٩٨٤ عدة اسئلة الى الدكتور بورغ بهذا الصدد. ولقد رد عليها الدكتور بورغ بعد شهر. وفيما يلي اسئلة النائب طوبي ورد الدكتور بورغ عليها:

● *سؤال - ما هي أنواع الغازات التي تستخدم في السجون الاسرائيلية؟*

■ جواب - في حالات استثنائية من أعمال الشغب يستخدم غاز «سي إس» في السجون.

● *سؤال - ما هي التركيبة الكيماوية لكل نوع من هذه الغازات؟*

■ جواب - ان الأسم الكيماوي للغاز المسيل للدموع هو «اورتوشلورو بنزال - مالونو نيتسريل».

● *سؤال - ما هو حجم قارورة الغاز؟*

■ جواب - هناك عدة نماذج من قوارير الغاز. منها قارورة الجيب لاستعمال السجان الشخصي. ومنها قارورة اكبر تستخدم ضد الشغب الجماهيري. ان هذا «الغاز المسيل للدموع» تستخدمه كل الأجسام التي تعمل على تطبيق القانون في العالم. وهو يساعد على تحييد المجرمين الذين يستخدمون العنف وعلى فرض النظام العام.

● *سؤال - هل جرى فحص تأثيرات مختلف الغازات، في المدى القريب والبعيد، على صحة وقدرات الاشخاص الذين استخدمت ضدهم؟ وما هي تلك التأثيرات؟*

■ جواب - ان الاشخاص الذين يتعرضون الى «الغاز المسيل للدموع» يعانون من الالتهاب في عيونهم وفي جهازهم التنفسي. يبكون، يشعرون بالام حروق ويسعلون. ان تأثيره على البشر سريع والشفاء منه يتم بسرعة كذلك. ان غاز «سي إس» المسيل للدموع من المفروض ان يدخل في تركيبه عنصر أمان على أعلى مستوى!

● *سؤال - ما هي القوانين السارية المفعول الخاصة باستخدام الغازات؟*

■ جواب - القوانين سارية المفعول الخاصة باستخدام «الغاز المسيل للدموع» في السجون تقول انها يجب ان تستخدم فقط في حالات الشغب التي لا يمكن قمعها بأساليب إحلال النظام الأخرى. ان القرار باستخدام الغاز يمكن ان يتخذه، في اثناء الحدث، قائد المكان.

● *سؤال - هل يستخدم في سجون اسرائيل ذلك الذي كتب عنه واطلق عليه اسم «جاكوبسون»؟*

■ جواب - لا يوجد هناك غاز يسمى «جاكوبسون». هناك قارورة من غاز الـ «سي إس» الى تسمى «جاكوبسون».

● *سؤال - ما هو حجم القارورة وتركيبتها الكيماوية ومن يصنعها؟*

■ جواب - انظر الجواب على الأسئلة السابقة.

وهكذا ما علينا إلا ان «نصدق» الدكتور يوسف بورغ و«نشكره» على المعلومات التي قدمها لنا عن الغاز الذي يستخدم في السجون وقوانين استخدامه! فسجون بورغ هي «نظيفة تماماً» ولا يستخدم فيها سوى «الغاز النظيف»!

عاش الدكتور بورغ «مسؤولاً امينا» عن السجون! وعاش الراب كهانا وعصابته «حراساً» لهذه السجون!!

(علي عاشور)

## معتقل «أنصار» يمتلىء من جديد...

# السلاسل لن تؤجل طلوع الفجر!

● عاد معتقل «أنصار» الرهيب ليحتل حيزاً هاماً في تقارير المراسلين الصحفيين ووكالات الأنباء العالمية.

لقد نُشر، مؤخراً، نقلاً عن مصادر منظمة الصليب الأحمر الدولية الموثوق بها، أن العدد الإجمالي للمعتقلين الذين تحتجزهم قوات الغزو الاسرائيلي في هذا المعتقل وصل الى (٨٥٠) معتقلاً خلال شهر آب الجاري في حين بلغ هذا العدد، حتى نهاية شهر تموز الماضي، (٦٠٠) معتقل مما يعني أن قوات الغزو زجّت في هذا المعتقل بمئتين وخمسين معتقلاً جديداً خلال شهر واحد فقط (بمعدل ثمانية معتقلين يومياً)!

ولا تحتاج الى شرح مطول حقيقة أن استشراس حملة الاعتقالات، التي تقوم بها قوات الغزو، تستهدف محاصرة عمليات المقاومة البطولية التي هي في تصاعد مستمر بصورة يومية. بيد أنها في الوقت ذاته دليل على المأزق الذي آلت اليه هذه القوات، سياسة وممارسة، على أرض الجنوب اللبناني المشتعلة.

والواقع انه ليس أروج بين المصادر «الأمنية» الاسرائيلية الآن من شعار «محاصرة عمليات المقاومة الجنوبية» خصوصاً في أعقاب ارتفاع حجم الخسائر الاسرائيلية المترتبة عن هذه العمليات. لكن تجربة هذه العمليات وخطل العسكريتاريا الاسرائيلية السائرة في طريق القمع الوحشي وهماً في مقدرتها، عبر ذلك، على تحجيم المقاومة الوطنية اللبنانية يحتمان علينا أن نرى في العودة الى «أسلوب أنصار» أكثر من بعد ودلالة.

وعلى هذا الأساس نرى أنه من قبيل تبسيط الأمور القول إن هذه العودة تعكس مأزق الغزو فحسب ذلك أنها، فضلاً عن ذلك، تنطوي على أمرين أساسيين لا يمكن، بأية حال، الفصل بينهما وبين تداعيات الغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان.

● الأول: كون هذا المعتقل «مدرسة مهدانية» لتخريج جلاوزة نموذجيين يشكل الدرن الفاشي المتفشي في جسد المجتمع الاسرائيلي امتدادهم الطبيعي.

● الثاني: نقيض الأول وهو كون المعتقل بوتقة لفولذة ارادة أبطال المقاومة الوطنية الذين يتصدون، ببسالة منقطعة النظير، لقوات الغزو.

لقد تبدى هذان الأمران كذلك فيما مضى عندما أنشأت اسرائيل هذا المعتقل وحشرت فيه عشرة آلاف من الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين والأجانب. ويشهد على ذلك الكتاب/ الوثيقة الذي أبدعه، بقلمه ودمه، الصحفي اللبناني الوطني «سعدون حسين» في أثناء اعتقاله في «أنصار» وأعطاه عنوان «١٠٠٠ يوم في معتقل أنصار».

يقيناً أن هذا الكتاب لا يشكل نقطة الانطلاق لهذا المقال إنما أعود إليه الآن لأن مضمونه، الذي يرقى الى مستوى الشهادة، يعطينا مشروعية إثبات الأمرين الأساسيين، سالفي الذكر.

يقول حسين إن معتقل «أنصار» في جنوب لبنان هو أكبر المعتقلات في الشرق الأوسط. وقد بناه الغزاة الاسرائيليون في منطقة جبلية أحيطت كلها بالأسلاك الشائكة وبحقول الألغام ووضعت حول المعتقل أبراج للحرس نصبوا عليها الرشاشات.

ويذكر أن الغزاة تركوا المعتقلين تحت أشعة الشمس اللاهبة لمدة يومين دون قطرة ماء. وفي اليوم الثالث أعطوا كل واحد منهم كسرة خبز مع حبة بندورة معفنة. وسلب الحرس المعتقلين نقودهم وساعاتهم وخواتمهم وحتى علب السجاير.

وكان المعتقلون يتعرضون يومياً للتحقيق المرفق بالتنكيل والتعذيب الوحشيين.

لكن الأمر الأشد خطورة هنا هو أن الحرس الجلاوزة كانوا يتبنون الفكر المتوحش الذي يكره العربي لمجرد كونه إنساناً. ففي كل مرة كان المعتقلون فيها يطلبون اسعافاً أو مساعدة طبية كان الحارس يرد عليهم بقوله «موتوا يا حيوانات»!

كما يدل على ذلك أن هؤلاء الحرس كانوا ينظمون جولات للسيّاح في منطقة المعتقل وكان الحارس/ المرشد يخاطبهم بقوله «انظروا هؤلاء هم الارهابيون»!

ما من شك في أن إنساناً بهذه المواصفات وتطابقت أفعاله بأقواله من الطبيعي أن يخرج عن كل القيم الانسانية المتعارف عليها فيصبح «فريسة سهلة» للفكر القومي الجامح وللتسيب الفاشي المجنون.

هذا بالنسبة للأمر الأول. وبالنسبة للأمر الثاني فان الكتاب الذي نحن بصدده حافل، من أول سطر حتى اخر سطر فيه، بالشواهد الذي تثبته.

فعلى الرغم من كل ظروف المعتقل الوحشية لم ينهار المعتقلون وإنما كانت معنوياتهم عالية. ولعل قيامهم بعدة انتفاضات كافٍ لاستدلال ذلك.

لقد نشر سعدون حسين، في نهاية كتابه، رسالة عاطفية معنونة الى أمه، وكتب فيها:

*«أمي الحنونة:*

*لا تقلقي علينا، سنعود فوراً. ضعي إبريق الشاي على النار وحضري «الترويقة» لن نتأخر أبداً. ومهما تكن قضبان السجن صلبة ستذوب تحت قوة صبرنا وحبنا للوطن. فأنا كما تعرفينني عنيد لا أتنازل قيد أنملة عن أفكاري الوطنية. بل إنني في السجن أغلي كالنار. حقدي على العدو يتصاعد ويكاد الحماس يدفعني لأقطع أسلاك الحديد بأسناني. أنا في السجن كما في خارجه مناضل من أجل الخبز والسلام. فلا تخافي علينا يا أمي. فإن كنا اليوم خارج البيت فليس غريباً فنحن لم نعتقل بسبب سرقة أو جريمة قتل، ولم يُقبض علينا لأننا نزوّر عملة ونهرّب الحشيشة أو نعتدي على أملاك الغير - أولادك لم يشتموا أو يخدشوا يوماً شعور أحد. اعتقلنا يا أمي كوننا نحب الناس ونصلي في هيكل الفقراء. كوننا نحصد مع الفلاحين زرعهم، كوننا نعلم الأميين القراءة، ونكنس الطرقات من الأوساخ. كوننا أضرمنا النار في هشيم الطائفية والعشائرية، كوننا حرّضنا أهل الضيعة على أوامر «البيك» و«السيد» وصاحب «المطوفة».*

*لأننا مع وحدة الوطن وعروبته، مع شعب فلسطين وقضيته العادلة. فنحن يا أمي لم نعتقل في حانة. لم نلعب يوماً الميسر ولم نركض وراء «زعيم» أو نأكل من صحنه.*

*اعتقلنا لأننا نكره الظلم ونعشق الحرية.*

*فاعتزي يا أمي وارفعي رأسك عالياً - فلا تحزني على غيابنا أو تنوحي - أولادك سيكملون مشوارهم الطويل.*

*ولن تزيدهم قضبان السجن وسلاسل الاحتلال إلا إصراراً على حب الوطن والتفاني من أجل تحريره.*

*فاعتزي يا أمي وارفعي رأسك عالياً. فقريباً نعود الى البيت، الى الوطن ولا تنسي تحضير «الترويقة» لأننا سنأتي مع طلوع الفجر».*

*إن الذي يعنينا، في سياق هذا الحديث، هو أن رد فعل قوات الغزو على المقاومة الوطنية في جنوب لبنان هو استهانة بقدرة شعب على أن يصل الى الحقيقة وأن يفكر بعقله.*

*لكن هذا الرد هو أيضاً محاولة لتزوير وعي شعب قادر على أن يصل الى الحقيقة وأن يفكر بعقله.*

● أنطون شلحت ●

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

حريدة يومية

الصفحة ٨ — الجمعة ٣١ آب ١٩٨٤

## المواطن الفلسطيني خالد كميل يناشد جميع اهل الخير:



## ساعدوني كي استعيد بصري الذي حرمت منه لمدة ٢٥ عاما

● «الاتحاد» تنظم حملة تبرعات لتغطية تكاليف العلاج الباهظة في اسبانيا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الى مكاتب «الاتحاد»، مؤخرا، رسالة من ابن قباطيا (قضاء جنين المحتلة) خالد عبد اللطيف كميل، جاء فيها:

«ابلغ من العمر ثلاثين عاما. فقدت بصري وانا في الخامسة من عمري. حاولت العلاج في ذلك الوقت لكن بدون فائدة. وبعد ان فشلت في مسعاي توجهت الى مدرسة خاصة للمكفوفين وحصلت على شهادة الثانوية العامة. وبعد ذلك وجدت نفسي بدون عمل فبدأت اجوب عيادات أطباء متخصصين في امراض العيون. واخبرني قسم كبير منهم بانه يوجد امل كبير في إعادة بصري. ولكن، لسوء حظي، فان امكانية علاجي لا تتوفر الا خارج البلاد، في اوروبا».

ويضيف خالد:

«حصلت على عناوين مراكز طبية عديدة في العالم يمكن تلقي العلاج فيها. واخترت المركز الموجود في اسبانيا لانني وجدت أن تكاليف العلاج فيه (وتبلغ ١٥ الف دولار) اقل من المراكز الاخرى».

ويتابع:

«لقد جمعت من هذا المبلغ حتى الان سبعة الاف دولار وبقي علي ان اجمع مبلغ ثمانية الاف دولار. انني اطلب منكم أن تنشروا قضيتي على الملأ وان تناشدوا كل اهل الخير ان يساعدوني كي أستعيد بصري الذي حرمت منه لمدة ٢٥ عاما».

وتلبية لطلب المواطن خالد كميل قررت «الاتحاد» تنظيم حملة تبرعات شعبية لتغطية تكاليف العلاج الباهظة.

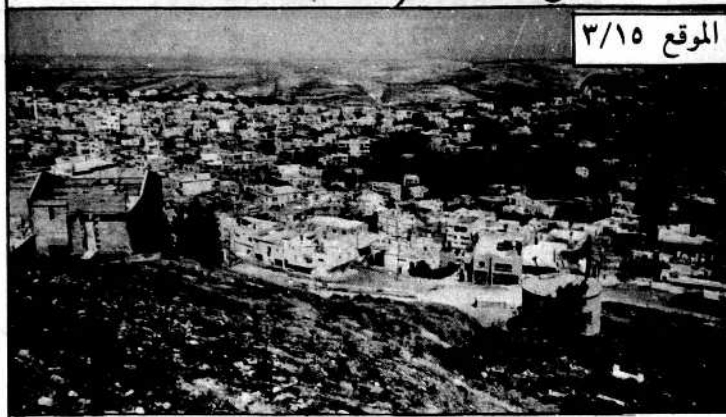
وتتوجه «الاتحاد» الى جميع المؤسسات والمتمولين وكل من تتوفر لديه الامكانات لكي يتكرموا بالتبرع المالي للمواطن المذكور، خاصة وان مراسل «الاتحاد» الذي قام بزيارته علم بأنه سجن في الفترة بين ١٩٧٦ ـ ١٩٧٩ على الرغم من كونه ضريرا.

وانا على ثقة تامة بان جماهيرنا ومؤسساتنا قادرة على المساهمة في حل هذه المشكلة الانسانية.

يمكن تحويل التبرعات الى حساب رقم ٩٠١٦ في بنك باركليز ـ ديسكونت، فرع وادي النسناس في حيفا (رقم الفرع ـ ١٧٦٩٤).

## هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٣/١٥



● قلعة عربية صامدة بمجلسها الجبهوي واهلها الشجعان الذين اثبتوا ان الفاشية لن تمر.

● ما اسم هذه البلدة ؟

*اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.*

## نهوض المسرح الفلسطيني

*** «الحكواتي» تشارك في مهرجان بلغراد الدولي للمسرح ***

□ **النهوض الذي يشهده المسرح الفلسطيني في الوطن المحتل بات يشكل ظاهرة تستحق الوقوف عندها لتأمل معناها ودلالاتها النوعية الهامة.**

فالمسرح الوطني الفلسطيني كجزء اساسي من بنية الثقافة الوطنية الفلسطينية تعرض ـ كما هو شأن الوطن والشعب ـ للتصفية والاذابة والطمس. وقد كان غياب او انحسار المسرح الوطني الفلسطيني في ظل اشتداد الهجمة الاستعمارية وطمس الهوية القومية للشعب الفلسطيني في فترة الخمسينات والستينات احد دلالات هذه العملية.

ولم يكن من شأن المسرح الذي ينهض كغن على النشاط الجماعي مختلفا بذلك عن الفنون الاخرى كالقصة او الشعر او الرسم سوى انه يعاني اشد المعاناة على صعيد وجوده واستمراره.

لقد ارتبطت الحياة المسرحية في الوطن المحتل اوثق ارتباط بالوضع العام للشعب الفلسطيني، وكان تشكيل الفرق المسرحية في الوطن المحتل في السنوات العشر الاخيرة يمثل ابرز انعكاسات الوضع الفلسطيني الذي اخذ ينتزع هويته القومية الخاصة وينهض في كفاحه الوطني من اجل تقرير المصير، ويتقدم ليحمل مغزاه العميق في ان تحقق هذا النوع من النشاط الفني الجماعي انما يعكس بشكل واضح البعد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للوضع الفلسطيني.

وفي سياق هذه العملية الجدلية بين انبثاق المسرح من تربة الواقع الفلسطيني الى التأثير فيه كان الوطن المحتل يشهد العديد من الفرق المسرحية الوطنية ومن بين هذه الفرق فرقة الحكواتي التي استطاعت ان تكرس نفسها ليس على الصعيد المحلي الفلسطيني وانما على الصعيد العالمي حيث ستشارك هذه الفرقة في مهرجان بلغراد الدولي للمسرح الذي يتم الشهر القادم في بلغراد. وبعد ان استطاعت هذه الفرقة ان تحول سينما النزهة في مدينة القدس الى قلعة للمسرح والفنون الفلسطينية بجهود جبارة مثابرة.

تحية الى فرقة الحكواتي وكل الفرق المسرحية في الوطن المحتل، ومزيدا من الكفاح على هذا الطريق الشاق.

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» آب ١٩٨٤)

## مسرح عين البلد ـ عرابة

□ بدافع من الموهبة الصادقة، وروح العطاء الخالص، برزت تلك المجموعة الرائدة من الشباب ـ الذين ساروا في طريق الفن والعطاء ـ فالتحقوا بالمركز الثقافي عرابة، حيث تناهم المخرج الشاب علي نصار الذي تخرج من معهد الفن في موسكو عام ١٩٨١ وبدافع ايضا من حب العطاء المخلص والتقدير للمواهب الصادقة المتطلعة للمستقبل بلهفة البراعم السامقة، وابتدأوا العمل في ظروف قاسية، يكاد يكون الاستمرار معها مستحيلا. ولكنهم تحدوا الظروف وتحدوا كل شيء في سبيل تحقيق الغاية، وبتشجيع من مرشدهم ومدربهم وعلى خشبة مستأجرة، وفي غرفة مساحتها خمسون مترا مربعا جاء العرض الاول. نعم جاء اول الغيث والذي انحبس ولاسفنا الشديد بعد عرضين فقط بسبب تدخل السلطات لوقفه لاسباب زعموا انها.. تتعلق بالامن.

ورغم قسوة التجربة، ورغم العتمة، وظلمة الظروف المحدقة والمتجددة، رغم كل هذه العقبات، استمر العمل ـ وباصرار اكبر وعزم اثبت واقوى ـ حيث قامت الفرقة الصغيرة الناشئة، بخطوة رائدة وعظيمة لانتاج عمل جماعي. كان هذا العمل.. مسرحية «الابله»، التي صورت مأساة قرية عربية تعاني الفقر الذي يدفع اهلها، وخاصة شبابها الى العنف واعمال الشغب (الزعرنة)، انها قرية تعيش مأساة شعب كامل.. وجيل كامل. انها تعيش خلفية ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية مريرة.. فجاء هذا العمل الرائد ـ والتجربة الجريئة ـ كما وصفها مصلح كناعنة في مقاله المنشور في «الاتحاد» (٢٤ تموز ١٩٨٣) ـ (خطوة جريئة نحو مستقبل مسرحي ناضج).

واستمر النجاح، من القاعة المتواضعة، والظروف القاسية في عرابة: الى المهرجان الثاني للمسرح العربي في طمرة، والذي عقدته رابطة المسرح العربي بالتعاون مع المؤسسة الشعبية للفنون وتبنى مجلس طمرة المحلي، حيث استطاعت هذه الفرقة بمسرحيتها «الابله» ـ ان تحصل على الجائزة الاولى في المهرجان، ويستمر صعود هذه الفرقة، وتصر على ان تثبت نفسها دائما. من هنا، ورغبة في المزيد من التوضيح لبعض النقاط حول هذه الفرقة وهذه المسرحية ـ قمت باجراء هذه اللقاءات مع بعض اعضاء الفرقة.

● الاستاذ علي نصار ـ المخرج ـ بصفتك المخرج والمدرب لهذه الفرقة. هل انت راض عما قدمت. وماذا تتوقع لهذه الفرقة على ضوء الامكانيات الموجودة والظروف الحالية ابتداء، بالظروف المادية وانتهاء، بقدرات وطاقات اعضائها ؟

■ لا يوجد شيء متكامل. من ناحيتي. عندي احساس بالرضى من محاولات الشباب وخاصة المحاولتين اللتين عرضنا وكانتا نموذجا للعطاء المخلص. وكبداية انا راض عما قدموا.

اما بالنسبة للامكانيات الموجودة، ففي البداية كانت المعوقات الفنية والتقنية واضحة وكبيرة. اما الان فقد تخطينا هذه العقبات بارادتنا وادارتنا. وانا كمدرب لهذه الفرقة وواضع هذه الاشياء اشعر بالرضى التام لما نحن فيه الان.

اما عن المستقبل فهذا شيء اخر. فالمتفرج لن يصمت ولن يتقبل اخطاء لفرقة اصبحت لها نتاجات فنية. واصبحت ذات خبرة وتجربة في العمل فالمسؤولية اصبحت اكبر. ولذلك، علينا ان نكبر بحجم التجربة التي نملكها، وهذا يعني اننا لن نصل الى القمة ابدا ما دمنا مخلصين لعملنا ولجمهورنا، لاننا نريد الافضل والاحسن دائما.

● ما رأيك بالرأي الشائع بين الجمهور والذي يقول بان مسرحية «الابله» لو حولت الى فيلم سينمائي لكانت فلما رائعا. هل توافق على ذلك. وكمخرج سينمائي ـ هل انت على استعداد لأن تقوم بذلك؟

■ اعتقد ان كل موضوع حساس يحاكي احاسيس الناس ومشاعرهم بمقدورنا ان نعمل منه مسرحية او فيلما خالدا. اما بالنسبة «للابله» فبالفعل من الممكن ان نصنع فيلما سينمائيا ناجحا ولعدة اسباب.

أـ البساطة التي تحاكي بها الجمهور.

ب ـ الفطنة الذهنية في الابله.

جـ ـ ابتعاد المادة عن التأثيرات التقنية وامكانية حدوثها على الطبيعة بين الحارات والازقة.

دـ لقد راودتني هذه الفكرة بالفعل، ولكن انشغالي بموضوع اخر لم يتح لي فرصة العمل على تحقيقها ـ واتمنى ان يأتي اليوم الذي يتحقق فيه هذا الحلم.

● ثم كان لنا هذا اللقاء مع الشاب محمود ابو سنان ـ لقد برزت من خلال العرضين اللذين قدمتهما الفرقة كممثل اول فيها. فهل تشعر بانك الاول فعلا ؟

■ انا لا اشعر باني الاول اطلاقا. لقد نجحت فعلا في المسرحيتين.. ولكن نجاحي ليس بفضلي وحدي. وانما يرجع الفضل الاكبر للمخرج وللزملاء، اعضاء الفرقة الذين عملوا معي وعملت معهم. فنجاحي يعني نجاح كل زميل منهم.

● من خلال عملك على نصين مختلفين: الاول نص جاهز وباللغة العربية الفصحى. والثاني تأليف جماعي وباللغة العامية المحكية. في اي منها ارتحت اكثر ولماذا ؟

■ انا افضل دائما العمل على النص المحلي. وفي الواقع... احببت العمل في مسرحية «الابله» اكثر منه في ـ الانس والجن ـ وهذا لا يعني ان ـ الانس والجن ـ ليست جيدة وغير ناجحة بالعكس.. لقد نجحنا بها كعمل اول نجاحا كبيرا. واعتقد اننا تفاعلنا جميعا. ولكن كما قلت يبقى التأثير المباشر في الابله اكبر واعمق بحيث ان الابله قدمت المشاهد الطبيعية البسيطة في كل قرية من قرانا العربية في فترات زمنية معينة.

ثم كان لنا اللقاء التالي مع الاخت سليمة تعامنة ـ بصفتك الفتاة الوحيدة في الفرقة.. ما هو شعورك وانت تعملين في المسرح ؟

■ في الحقيقة انا اشعر بالوحدة كما واشعر بعدم التوازن في وجهات النظر والافكار بيني وبينهم. لذا أشعر بارتباك والحيرة احيانا. واحيانا ينتابني نوع من الشعور بالتقييد في حركاتي وتصرفاتي. وباعتقادي، الحل الوحيد لمشكلتي هذه هو وجود عنصر نسائي اخر في الفرقة.

● كطالبة ثانوية ـ ما هو شعورك وانت تعملين في المسرح. وهل تخططين للاستمرار في هذا المجال ؟

■ احاول ان ابلور فكرتي ونظرتي عن المستقبل فانا الان ادرس في فرع الهندسة. في نفس الوقت احب ان استمر في التمثيل. اذ انني اشعر بالفعل ان عملي في المسرح قد ساعدني كثيرا في بلورة افكاري وصقل شخصيتي وثقافتي الادبية والمسرحية والفنية ووعيي الاجتماعي ولكن.. ورغم ذلك ـ تبقى امامي عقبات.. او ضغوط معينة يجب حلها او مواجهتها. عندها استطيع ان احدد او اقرر اكثر. واهم هذه الضغوط نظرة مجتمعنا للفتاة العاملة بالمسرح. اذ انها ما زالت نظرة جامدة تحكمها التقاليد والعادات التي تحكم الكثير من حركاتنا واعمالنا. ويزيد من شدة هذه الضغوط كوني الوحيدة حتى الان في الفرقة مما يزيد من ارتباكي وحيرتي.

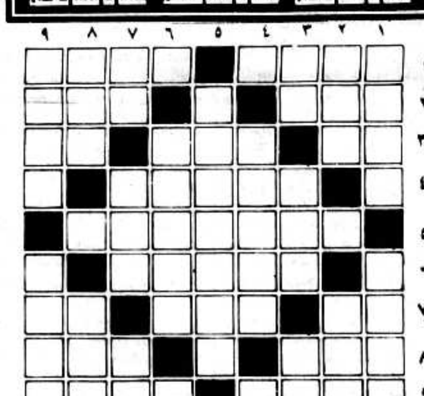
● هل من كلمة توجهينها للفتيات في بلدك ؟

■ المشكلة ان فتياتنا غير متفهمات لمكانة واهمية العنصر النسائي في المسرح ويتوجهن له توجها سلبيا رغم حبهن للمسرح كمسرح وكفن. لذا اتوجه لكل فتاة تحب المسرح ان تتناسى رفضها للعمل في المسرح كفتاة. وان تتوجه لمشاهدة التمارين والتدريبات والعروض باستمرار وانا متأكدة انها حتما ستعيش وستحب هذا الامتزاج والتعايش الاخوي الانساني في العمل المسرحي.

● صالح كناعنة ●

## كلمات متقاطعة

■■ اعداد: فايق ذياب ـ طمرة ■■



*الكلمات الافقية:*

١) تناضل من اجله الشعوب ـ من الطيور
٢) اسد (معكوسة) ـ حيوان مفترس
٣) عمر ـ سرق ـ اترك
٤) الفؤاد
٥) سحبوا + بيت
٦) الاسم الثاني لمخرج مصري
٧) بيت الدجاج ـ طريق ـ قرع
٨) قيد ـ جاهل
٩) غني ـ عاصمة عربية

*الكلمات العمودية:*

١) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية ـ قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٢) حليب ـ من الطيور
٣) قوة حسابية ـ أثر ـ ضمير متصل
٤) بلدة في الضفة المحتلة
٥) عاصمة عربية
٦) موطني + حرف
٧) حرف جر ـ ظهر ـ والدة
٨) فترة زمنية ـ من الافعال (معكوسة)
٩) مخيف ـ مدينة فلسطينية

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الافقية:*

١) حنا مويس + اخ
٢) سيف ـ بسيسو
٣) برنو + ائتلاف
٤) نواح
٥) فتن + بربح
٦) بلاد + قر
٧) محمود ـ اخف
٨) برصف ـ اربح
٩) ابريق ـ ليث

*الكلمات العمودية:*

١) حسين فهمي + ا
٢) نيرون ـ حرب
٣) افتان ـ مصر
٤) وحيد + ولي
٥) ابو ـ دار
٦) يستقبل
٧) سبل ـ حباب + ل
٨) اساس ـ فخري
٩) خوف ـ عرفات

## مهرجان مونتريال السينمائي

□ **مونتريال ـ و.ص.ف ـ حصل فيلم (ال نورت) من اخراج الامريكي جريجوري نافا مساء الاثنين الماضي على الجائزة الكبرى للامريكيتين وهي اكبر جائزة لمهرجان مونتريال السينمائي الثامن الذي اقيم في الفترة من ١٦ الى ٢٧ آب الحالي. وفيما يلي قائمة الجوائز بالتفصيل:ـ**

الجائزة الكبرى الخاصة للتحكيم: فاز بها بالتعادل الفيلم الفرنسي (امرأة عامة) للمخرج اندريه زولوسكي والفيلم الهندي (الاطلال) للمخرج مرينال سين.

جائزة التحكيم الخاصة: للممثلة كاترين هيبورن وذلك عن دورها في (الحل الاخير لجريس كيلي) وايضا عن دورها الكبير في السينما الامريكية.

جائزة التمثيل للسيدات: الممثلة دوروثيا اودفاروس عن دورها في فيلم (بوتقة الحياة) ـ مجري.

جائزة التمثيل للرجال: جون شيا في (مدينة عاصفة) ـ الولايات المتحدة.

جائزة التحكيم المخصصة للسينمائيين الشبان: فاز بها فيلم (الورثة) للمخرج والتر بانيرت ـ النمسا.

جائزة افضل سيناريو: فيلم (جاسوس البلقان) ـ يوغسلافيا.

الافلام القصيرة ـ

الجائزة الكبرى: لمونتريال لافضل فيلم قصير: (كل يوم وكل ليلة). جائزة التحكيم: فيلم (ساعة الحائط والهوة والامل) للمخرج جان سفانكر ماجير ـ تشيكوسلوفاكيا.

ومن جهة اخرى منحت الصحافة الدولية جائزة افضل فيلم كندي طويل خارج المسابقة لفيلم (سيدة الفندق) ليا بول.

كما حصل فيلم (امرأة عامة) الفرنسي على جائزة (الفيلم الاكثر شعبية للمهرجان).

## تخليد معين بسيسو في فيلم تلفزيوني



● معين بسيسو ●

□ يجري في القاهرة الاستعداد لتصوير فيلم تلفزيوني عن حياة الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو. وقد قام بكتابة حلقات المسلسل واعدادها محسن زايد وغالب شعث واسماعيل وادي، ويقوم بانتاجه عدنان عواد، ويخرجه حسن سيف الدين.

وقد وقع الاختيار على الممثل المصري كرم مطاوع ليلعب دور البطولة في هذا المسلسل. اذ اختاره المخرج لهذا الدور لما بينه وبين معين بسيسو من شبه في الشكل وفي الصوت وللامكانيات الفنية الهائلة التي يتمتع بها كرم مطاوع.

## قداس وجناز السنة



آل عموري واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والبلاد يدعونكم لحضور قداس وجناز السنة راحة لنفس المرحوم

**داهود لبيب عموري**

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٩/١ الساعة ٥.٠٠ مساء في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

## قداس وجناز الاربعين



آل خوري وآل مزلبط واقرباؤهم وانسباؤهم في المغار وحيفا. يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه.

**رائد حسيب خوري**

(عن عمر يناهز ١٩ عاما) وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٩/١ الساعة ٩.٠٠ صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في المغار.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢ أيلول ١٩٨٤ الموافق ٦ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٩٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 97/41 - 2.9.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל


## الاتفاق على اقامة حكومة «وحدة قومية» يؤكد ان المعراخ هو «ليكود ب»

* اليوم، الاحد، لقاء حاسم بين شمير وبيرس: اتفاق كامل في الغالبية الساحقة * بيرس يوافق على تنفيذ وعود الليكود للاحزاب الصغيرة * مبام: نحن خارج اللعبة *

● تل ابيب - لمراسلنا - اصدر النائب ماير فلنر، رئيس قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بيانا، امس (السبت) حول اتفاق المعراخ والليكود على اقامة حكومة وحدة قومية قال فيه انه يرى في هذه حكومة كوارث قومية.

واضاف فلنر: ان هذا الاتفاق يؤكد ما قلناه دائماً من ان المعراخ بسياسته الحالية هو «ليكود ب»، فان مثل هذه الحكومة - قال فلنر - ستشكل سداً في طريق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وستضر بقسوة بمستوى معيشة العاملين واجورهم وستؤدي الى اتساع خطير في البطالة والى ضرب واضعاف الهستدروت وستكون حكومة معادية للجماهير العربية في اسرائيل.

واكد فلنر ان الجبهة ستكافح في الكنيست وخارجها ضد هذه الحكومة، ان قامت، وستعمل على اسقاطها وتجنيد اوسع القوى لمكافحتها.

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

## وكالة تاس السوفييتية تشيد بالوقفة الباسلة لأهل ام الفحم

● موسكو - أشادت وكالة «تاس» السوفييتية، بكل اعجاب واحترام، يوم الجمعة امس الأول، بالوقفة الصلبة والشجاعة التي وقفها أهالي أم الفحم بقيادة مجلسهم المحلي، في مواجهة العنصري كهانا ومنعه من تلويث تراب البلدة.

وقالت الوكالة السوفييتية ان الشرطة وقفت عملياً مع كهانا. فقد

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

## اختتام مهرجان الثقافة الفلسطينية في جامعة بير زيت

* فرقة شباب الجبهة في الرامة تفوز بالجائزة الاولى في المهرجان في مجال الغناء * المهرجان تحول الى مظاهرة ثقافية وطنية ضخمة تأييداً لمنظمة التحرير الفلسطينية ورفضاً للاحتلال *




● فرقة شباب جبهة الرامة في مهرجان الاغنية الوطنية لدعم «الاتحاد» في حيفا (١٩٨٤/٢/١٢) ● (صورة من الارشيف)

● بير زيت - لمراسلنا علي بشير - انتهى امس الأول مهرجان الثقافة الفلسطينية الذي أقيم في جامعة بير زيت بالتعاون بين ادارة الجامعة ومجلس الطلبة في الجامعة ومجلس بلدية بير زيت.

وقد استمر هذا الحدث الثقافي الكبير شهراً كاملاً حيث تضمن المعارض الفنية والفولكلورية والعروض المسرحية والبرامج الغنائية والثقافية المختلفة.

وقد فازت بالجائزة الأولى في مضمار الغناء فرقة شباب الجبهة في قرية الرامة الجليلية. كما فازت بالجائزة الثانية فرقة «السنابل» من جامعة بير زيت. كما فازت بالجائزة الاولى في مجال المسرح فرقتا «الحكواتي» من القدس وفرقة «الجوّال» من سخنين. وفاز الرسام سليمان منصور والرسامة سعاد نصر والرسامة الفرنسية كاترين سوفي بجوائز تقديرية على لوحاتهم. وقام بتوزيع الجوائز والميداليات السيد ابراهيم عوض الله رئيس البلدية بالوكالة والفنان تيسير مصرية مدير المهرجان والطالب سمير صليحات رئيس مجلس الطلبة في جامعة بير زيت.

وكان لهذا النشاط الثقافي الضخم في جامعة بير زيت صدى واسع في كل المناطق المحتلة اذ اعتبروه شكلاً راقياً من أشكال التحدي الثقافي - الحضاري لوحشية الاحتلال الاسرائيلي.

رئيس مجلس ام الفحم المحلي يتهم:

# اوساط عليا جداً قررت القيام بحملة انتقام سياسية ضد ام الفحم

## اعتقالات ارهابية واسعة تشمل ١٨ شخصاً وقد تصل الى ١٠٠ معتقل!

* ماير فلنر يحتج على الاعتقالات ويطرح الموضوع في الكنيست * عدد من المحامين اليهود والعرب يتبرعون للدفاع عن المعتقلين * القاضي: لسوء حظ المتهمين انني شاهدت التلفزيون؟! * استفزاز بوليسي لاحد محامي المعتقلين - محمد كيوان * وجيه فياض: كنا نعتقد ان معركتنا مع كهانا انتهت يوم الاربعاء.. واذ بالشرطة تفتح المعركة علينا *

● ام الفحم - لمراسلنا نسيم ابو خيط - خرج السيد هاشم محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، باتهامات خطيرة للسلطات الحاكمة، امس السبت، وقال في تصريح خاص بـ «الاتحاد»، انه يتهم اوساطا عليا جدا في قيادة الشرطة والدولة باتخاذ قرار عنصري بشن حملة انتقام سياسية ضد ام الفحم لانها دافعت عن كرامتها وتصدت للاستفزاز الفاشي من

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

ماير فلنر يطالب باطلاق سراح معتقلي أم الفحم:

## الشرطة تبقي الأوباش المعتدين طلقاء وتعتقل أبناء أم الفحم المعتدى عليهم!

* فلنر يندد بموقف التلفزيون الاسرائيلي الذي يتجاهل، لاعتبارات سياسية، قيادة الجبهة ودورها *

● تل أبيب - لمراسل الاتحاد - استنكر النائب ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست حملة الاعتقالات البوليسية الوقحة ضد ابناء ام الفحم وطالب بوقفها فوراً واطلاق سراح المعتقلين.

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

## تظاهرة في مركز الناصرة أمس تطالب باطلاق سراح معتقلي ام الفحم

● الناصرة - لمراسلنا - تظاهر العشرات من عمال وعاملات الناصرة وقادتها الجبهويين، صباح امس السبت، في مركز المدينة في مظاهرة رفع شعارات تناولت عدداً من المواضيع الهامة التي تشغل اهلنا وشعبنا من قضية الفاشية الى البطالة الى الاعتداء على عرب السواعد وحق قضية السلام واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني.

وقد ارتفعت في هذه المظاهرة عدة شعارات اهمها:

- الفاشية لن تمر!
- ليطلق سراح معتقلي أم الفحم حالاً!
- بوحدة صف نصد العنصرية والكهانية!
- تحية جماهير الناصرة لأم الفحم البطلة!
- الناصرة متضامنة مع نضال عرب السواعد العادل من أجل البقاء والدفاع عن اراضيهم وبيوتهم!
- لتسقط سياسة تهويد الجليل وهدم البيوت العربية!
- لتتوقف سياسة الحرب والاستيطان. نعم للدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف.!
- ٢٠٠٠ عاطل عن العمل في الناصرة. ٢٠٠ عامل مهددون بالطرد الآن. فماذا بعد؟!
- ارفعوا ايديكم عن خبز العيال وحليب الأطفال ومعيشة العمال!

هذا وقد تجمهر حول المتظاهرين مئات المارة من العرب واليهود الذين يأمون المدينة من القرى والمستوطنات المجاورة وكذلك اهالي الناصرة انفسهم وابدى العديدون تأييدهم وتقديرهم للمظاهرة.

والتقى مراسلنا السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة، الذي عبر قرب المظاهرة وسأله رأيه فيها. فقال: اني احيي هذا العمل الملم والقدره واعتقد انه ضروري. يجب ان نناضل ضد العنصرية. واعتقد ان الشعب اليهودي يجب ان يعمل اكثر ضد العنصرية.

ورداً على سؤال حول موقف حزب العمل من النضال ضد العنصرية خصوصاً في هذه الأيام حين يقيم حكومة «وحدة قومية» مع الليكود فأجاب السيد سعد: انا ضد حكومة «وحدة قومية» لذلك.. اعفني من الجواب.



### كلمة الاتحاد

## حكومة كوارث قومية معادية للعرب واليهود!

أصبح في حكم المؤكد، تقريباً، ان حكومة «وحدة قومية» معراخية - ليكودية سوف تقوم. وقد تعرض نفسها على الكنيست لكسب الثقة، خلال هذا الأسبوع.

ومن الأمور ذات الدلالة العميقة ان المفاوضات حول «الخطوط العريضة» لحكومة «الوحدة القومية» قد أفضت بدون اية صعوبات الى الاتفاق الكامل!

ومع ان المراقبين توقعوا أن تبرز صعوبات جدية عند البدء في تقسيم الحقائب الوزارية، الا ان الاتفاق السياسي ساعد بيرس وشمير على حل الصعوبات الشخصية. فالسيد بيرس وافق على أن تكون رئاسة الحكومة بالتناوب على ان يكون هو الأول (وبهذا يتحقق حلمه القديم ان يجلس على كرسي رئيس الحكومة!)، وتم الاتفاق على ان تكون حقيبة «الأمن» للعمل (رابين) وان تكون حقيبتا الخارجية والمالية لليكود.

ومن المتوقع ان يعمل الليكود على إرضاء حلفائه من الأحزاب «الدينية» باعطائهم عدداً من المقاعد الوزارية (من حصته) وعدداً من «الامتيازات» المالية.. بينما سيقوم «العمل» بارضاء حلفائه من «ياحد» (فايتسمان) و«اومتس» (هورفتس).

ان اقامة حكومة «الوحدة القومية» سوف تعني فك الشراكة بين «العمل» و«مبام» واندفاع قيادة حزب «العمل» برئاسة بيرس اكثر فأكثر نحو المواقف اليمينية الخطيرة، سياسياً، والرجعية المعادية للعمال والطبقات الشعبية على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي.

والحقيقة ان اقامة حكومة «الوحدة القومية» التي طالب بها السيد الأمريكي في «البيت الأبيض» منذ ظهور نتائج الانتخابات تحمل في طياتها أخطاراً جدية. فاتفاق الليكود والمعراخ، مع وجود قاعدة برلمانية واسعة للحكومة، سوف يؤدي الى توجيه ضربات اقتصادية مؤلمة للعمال والطبقات الشعبية بحجة «حل الأزمة الاقتصادية». فمن الواضح انهم سيحاولون «حل» الأزمة الاقتصادية على حساب الطبقات الشعبية وليس على حساب البرجوازية الكبيرة والمتوسطة، المحلية والاجنبية.

كذلك لا يمكننا الا أن نذكر ان شعار «الوحدة القومية» ارتبط، طول الوقت، بمشاريع المغامرة العسكرية ضد الشعوب العربية. ولعل جو السّرية المطلقة الذي لف زيارة قائد الاركان الجنرال موشيه ليفي، لواشنطن حالياً، يجعلنا نشعر بأشد القلق من ان هنالك خططاً أمريكية - اسرائيلية لحالك الآن، لإشعال حريق حربي جديد في المنطقة.

إن اقامة «وحدة قومية» ليست، بحال من الأحوال، أداة لحل الأزمة السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية المسكة بخناق البلاد. بل هي البرهان ان «الليكود أ» لا يختلف عن «الليكود ب» وان كليهما

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

المعلمون ينفذون اضرابهم

# مئات الاف الطلاب يواصلون عطلتهم الصيفية والمدارس تبقى مقفلة مع بدء السنة الدراسية

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون الطلابية – تتعطل الدراسة اليوم وهو اليوم الاول في السنة الدراسية ٨٥/٨٤ في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في الناحية اليهودية، فلا يتوجه مئات الاف الطلاب الى المدارس، مستمرين في العطلة الصيفية التي يبدو أنها ستكون اطول من المألوف هذه المرة.

فقد اعلنت نقابة المعلمين العامة عن اضراب مفتوح، خطوة احتجاجية على رفض وزارة المالية الاستجابة لمطلبها بدفع علاوة توازن في اجورهم اسوة بالمهندسين.

ويستثنى قرار الاضراب الصفوف الاولى في المدارس الابتدائية ورياض الاطفال، رغبة في عدم قطع الفرحة على الاطفال في هذه الصفوف.

وقد افتتحت السنة الدراسية، أمس، في المدارس الابتدائية في الناحية العربية بموجب قرار من نقابة المعلمين، بينما لم تنظم في المدارس الاعدادية والثانوية، تمشياً مع قرار الاضراب.

وكان وزير المعارف، زبولون هامر، اجرى، خلال الاسبوع الماضي، اتصالات مكثفة مع رئيس الحكومة ووزير المالية من أجل التوصل الى حل ينهي نزاع العمل الذي اعلنه المعلمون ويتيح افتتاح السنة الدراسية في الوقت المقرر. الا ان هذه الاتصالات، التي استمرت حتى ليل السبت (٩/١)، لم تثمر.

واعلن السكرتير العام لنقابة المعلمين، يتسحاق ولبر، في مؤتمر صحفي عقدته النقابة يوم الجمعة (٨/٣١)، انه ما لم تبد وزارة المالية «نية حقيقية ببحث مطالبنا» فان السنة الدراسية لن تبدأ كما هو مقرر.

ويذكر ان وزير المالية يرفض، حتى الان، بحث الموضوع، بل اكد خلال الاسبوع الماضي على رفضه القاطع للاستجابة لمطلب المعلمين.

هذا وقد تواصلت، حتى ساعة متأخرة من ليل أمس، المباحثات بين ممثلي الحكومة ونقابة المعلمين في محاولة للتوصل الى اتفاق يؤدي الى فتح المدارس، اليوم.

## ٨٠٠ معتقل في «انصار»

● تل ابيب – ذكرت صحيفة «هارتس» ان عدد المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين في معسكر «انصار» بلغ حوالي ٨٠٠ معتقل. ويذكر ان العدد الرسمي للمعتقلين كان في الاسبوع الماضي ٦٥٠ معتقلاً. ويبدو ان قوات الاحتلال تقوم بحملة اعتقالات واسعة ضمن الجهود اليائسة والمحمومة لاضعاف حركة المقاومة المسلحة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد عصابات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» برئاسة المنشق انطوان لحد.

## أكثر من الف شفاعمري يشاركون في اختتام «ليالي شفاعمرو ١٩٨٤»

● شفاعمرو – لمراسلنا أحمد حمدي – اختتمت يوم الأربعاء الماضي «ليالي شفاعمرو ١٩٨٤» التي نظمتها رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو للسنة الرابعة على التوالي.

وتحولت الليلة الثالثة الى مهرجان شعبي تظاهري بحضور اكثر من ألف شخص من سكان المدينة جاءوا من مختلف الاحياء والفئات تلبية لدعوة الرابطة الى اقامة الليلة في «ساحة الكشاف المسيحي» بعد الاعتداء الغادر الذي وقع على عدد من اعضاء الرابطة ومحاولة رئيس بلدية شفاعمرو عرقلة البرنامج بقرار شخصي في الأمسيتين السابقتين.

واستنكر الحضور الاعتداء على الرابطة وأكدوا على وقوفهم الى جانب حق رابطة الطلاب في التعبير عن مواقفها دون الخضوع الى الارهاب الفكري والجسدي.

وتحدث في بداية الأمسية عضو اللجنة التنفيذية للرابطة المربي زياد شليوط ذاكرا باقتضاب أحداث الليلتين السابقتين. واكد على ضرورة وحدة شفاعمرو وتآخي اهاليها. ثم قدمت فرقة شباب جبهة الرامة للأغنية الوطنية مجموعة اغان وطنية لاقت استحسان الجمهور ومشاركته فيها بحماس شديد. ثم قدمت فرقة «مسرح الغربال» الشفاعمري مشاهد مسرحية عن الكهانية – الفاشية وقدم هواة محليون بعض الأغاني.

وجرى في نهاية البرنامج سحب اليانصيب على جوائز قيمة وعديدة قدمها اصحاب محال تجارية في المدينة وقدمت الرابطة جائزة خاصة عبارة عن تذكرة سفر الى الخارج.

وتولى عرافة الأمسية عضوا الرابطة بسام حمدان وعناية نجار.

## ماير فلنر يطالب باطلاق سراح معتقلي ام الفحم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

جاء ذلك في تصريح أدلى به للتلفزيون الاسرائيلي، واضاف: ان الشرطة بدل ان تعتقل اوباش كهانا المعتدين فانها تعتقل المعتدى عليهم وتنكل بهم. وأعلن ان كتلة الجبهة تقدمت باقتراح مستعجل للبحث في الكنيست حول اعتقال ابناء ام الفحم وكل مسلك الشرطة في قضية كهانا.

واحتج النائب فلنر بشدة على موقف التلفزيون الاسرائيلي الذي يصرّ بفظاظة على تجاهل نشاط كتلة الجبهة في الكنيست وقادة الجبهة وقال ان هذا الموقف قذر وينبع من اعتبارات سياسية معادية للجبهة. وقال فلنر: في كل احداث ام الفحم لم يقابل ممثلو التلفزيون نواب الجبهة الثلاثة الذين كانوا في ام الفحم، بل سلطوا الضوء خصوصاً على القائمة التقدمية. ان التلفزيون لم يقابل عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد الذي حظي بثقة ٧٠٪ من شعب الناصرة وتكنّ له كل الجماهير العربية احتراما عميقاً، وبدل ذلك قابل التلفزيون السيد كامل الضاهر من الناصرة الذي فشل فشلاً ذريعاً في انتخابات البلدية. وقال النائب فلنر: في تقرير واحد قابل مراسلو التلفزيون ستة من نشطاء الحركة التقدمية بينما تجاهلوا كلياً الجبهة ودورها القيادي في ام الفحم وقطريا في التعبئة الشعبية الواسعة ضد الكهانية. وقال فلنر: ان هذه المحبة التي تصل الى حد الدلال للقائمة التقدمية من اجهزة الاعلام السلطوية تكشف هي ايضا الدور «الخاص» للقائمة التقدمية.

## وفاة شاب في جديدة

● جديدة – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من جديدة والقرى المجاورة، امس (السبت)، الشاب مفيد شحادة الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٤٥ عاما، الى مثواه الأخير في جديدة مخلفا وراءه زوجة وخمسة أطفال.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في القرية الى أرملة المرحوم وابنائه وأهله بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

## اوساط عليا جداً قررت القيام بحملة انتقام سياسية ضد ام الفحم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

### كهانا وردّت على إلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع.

وأضاف رئيس مجلس ام الفحم – ان حملة الانتقام هذه تتمثل في الاعتقالات الجنونية الواسعة التي تنفذها الشرطة. وطالب باطلاق سراح المعتقلين فوراً حتى يتسنى للمعتقلين قضاء العيد (عيد الأضحى المبارك) بين اهلهم وذلك احتراما للعيد وللناس.

كما اعرب الاستاذ محاميد عن قلقه الشديد من مصير المعتقلين جراء التعذيب الشديد البادية آثاره عليهم.

### ● الاعتقالات

وكانت الشرطة بدأت حملتها الانتقامية حال بدء المظاهرة وبعد انتهائها اذ اعتقلت ستة أشخاص بينهم الرابي ميلفروم وكل من: محمد احمد محاجنة ومحمد جاد الطميش وقد ضربوا وأهينوا وعُذِّبوا في المعتقل ثم اطلق سراحهم.

ولكن حملة الاعتقالات استمرت وتصاعدت يوما بعد يوم دون اي اكتراث لتوجهات رئيس وأعضاء المجلس المحلي (الذين قابلوا ضابط شرطة وادي عارة) وغيرهم من الشخصيات الشعبية والدمقراطية وتأكيداتهم ان الذي يجب ان يحاكم ويعتقل هو العنصري كهانا وزمرته وليس اهل ام الفحم الذين دافعوا عن أنفسهم. واعلن الضابط ساسون ان الحملة ستشمل المزيد من المعتقلين وقد تصل الى مئة شخص!! وأتى مفتش الشرطة العام، اريه ابتسان، على هذا التهديد ووعد بأن يعتقل كل «مشاغب» وقال: «لدينا صور تلفزيونية ملونة وجميلة»!!

وكان عدد المعتقلين حتى مساء أمس (١٩) شخصاً عرفنا منهم: مليح مصطفى جبارين (من ام الفحم) وصباح ابو احمد من (بئر السبع) (وهما تحت السن القانونية) وخالد ابو عابل وهاني عبايا (حيفا) وخالد محمد محاجنة ومحمد سلامة محاجنة ورشاد جبارين وفارس احمد محاجنة وسعود سعيد جبارين وخليل فضل جبارين وزاهر احمد سعيد جبارين وإبرهيم أحمد اغبارية وخالد نجيب محاميد واحمد توفيق محاميد وتيسير ابرهيم جبارين ورفيق طلال جبارين وقيس ابرهيم مراد.

وقد جلب المعتقلون، صباح امس الاول الجمعة، الى محكمة الصلح في الخضيرة لكي يمدد اعتقالهم. فأعلن القاضي النزيه ان من سوء حظ المعتقلين انه شاهد التقرير التلفزيوني عن احداث ام الفحم ولذلك مدد اعتقالهم لمدة (١٤) يوماً. ولم تتوقف العدالة عند هذا الحد. فقد تم منع المحامي محمد كيوان من دخول المحكمة لاداء مهمته في الدفاع عن المعتقلين وذلك بحجة وجود بعض الدولارات معه(!!!) ولم يتأثر القاضي بوجه خاص من شكوى المحامي حسين محاميد، المستشار القضائي للمجلس المحلي والذي يدافع عن المعتقلين، بخصوص تعذيب المعتقلين وآثار الضرب البادية على أجسادهم.

ازاء هذه التطورات الخطيرة، واستمرار حملة الاعتقالات، وموجة التحريض الهوجاء في الصحافة الاسرائيلية على ام الفحم وأهلها انطلق رئيس وأعضاء مجلس ام الفحم في حملة مضادة لتجنيد الرأي العام الدمقراطي العربي واليهودي والعالمي لوقف الارهاب البوليسي.. مؤكدين ان اوساطا من الشرطة ابلغتهم بأن التحقيق انتهى مع العديد من المعتقلين ولكن الشرطة تحتجز المعتقلين رغم ذلك.

وقد خرج النائب ماير فلنر بتصريحات هجومية على هذه الحملة القذرة وأعلن انه تقدم بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست كي يبحث هذا الموضوع وتأمر الكنيست وزير الداخلية بالكف عن حملته.

وقام وفد عن جمعية حقوق المواطن بزيارة لام الفحم أعربت فيها عن تضامن الجمعية الكامل

البوليسية والكهانية والعنصرية. وأصدرت بيانا، مساء امس، اتهمت فيه الشرطة بأنها عاقبت الشبان قبل محاكمتهم. وبينما اعتقلت الشبان العرب ومددت اعتقالهم.. اطلقت سراح زعران كهانا بعد ساعات من اعتقالهم.

وعلمنا ان العديد من اعضاء الكنيست والشخصيات المسؤولة البارزة في البلاد، التي قام مجلس ام الفحم بالاتصال بها، أعربت عن استعدادها للعمل على وقف الحملة.

### ● معركة كهانا ام الشرطة؟

هذا وقد تساءل نائب رئيس مجلس ام الفحم المحلي، السيد وجيه قياض، وبحق، عما اذا كانت المعركة ضد ام الفحم هي من كهانا ام من الشرطة وقال في حديث لـ «الاتحاد» أمس: اعتقدنا ان المعركة مع كهانا سوف تنتهي يوم الاربعاء (٨/٢٨). ولكن المعركة تواصلها الشرطة. وهذا بدلا من ان تقوم بواجبها في مساعدة ام الفحم على لجم كهانا الذي ما فتئ يُطلق التهديدات بضربنا بالقنابل وبتفجير مقدساتنا. وأضاف: انهم يشغلوننا في كهانا منذ حوالي الشهر. ألم يكن ممكناً ان يمنعوا كهانا من دخول ام الفحم من البداية؟!

ومن جهة ثانية وقع اهالي المعتقلين على عريضة تستنكر الاعتقالات وتطالب باطلاق سراح ابنائهم الذين دافعوا عن كرامة كل اهلهم وقريتهم.

وأعلن المجلس المحلي، في بيان أصدره أمس، ان العديد من المحامين اليهود والعرب اتصلوا بالمجلس معربين عن استعدادهم للتبرع في الدفاع عن المعتقلين.

وأكد البيان: ان المجلس المحلي في ام الفحم وكل اهلها سيقفون وقفة رجل واحد في الدفاع عن كل فرد من بلدتنا وأبناء شعبنا ولن نسمح بالانتقام من أي منا.

ومن الجدير ذكره ان احداث ام الفحم لا تزال تثير اصداء محلية وعالمية. وقد امتلأت وسائل الاعلام بالمقالات التي تتعارض مع الموقف الرسمي للسلطة وتدافع عن ام الفحم.

ويبرز ذلك الموقف المشرف والشجاع الذي اتخذته هيئات مدينة بيت شيمش أمس الأول. فقد ردت على تهديدات كهانا، بأن بيت شيمش ستغلق في وجه العرب، ببيان قوي (من البلدية ومجلس العمال وغيرها..) تؤكد فيه رفضها لتهديدات كهانا ورغبتها في الحفاظ على العلاقات الجيدة التي بنتها مع السكان العرب في اسرائيل والمناطق.

## حكومة كوارث قومية معادية للعرب واليهود

● تتمة من الصفحة الاولى ●

*عاجزان عن اقتراح مخرج حقيقي من هذه الأزمة المستعصية.*

*وهذا الوضع الجديد يلزم «المابام» واليسار في حزب «العمل» باستخلاص النتائج بدون لف أو دوران وبدون تأجيل. وذلك بالانتقال الى صفوف المعارضة النضالية الفعالة ضد حكومة بيرس – شمير المقبلة.*

*وهذا الوضع يستنهض كل قوى السلام والدمقراطية والدفاع عن حقوق الشغيلة الى وحدة النضال ضد حكومة الكوارث المقبلة المسماة زورا «حكومة الوحدة القومية» والتي ستكون، أكثر من أية حكومة سابقة، معادية للمصالح القومية الحقيقية لليهود والعرب، في اسرائيل، ومعادية لقضية السلام العادل، الاسرائيلي – الفلسطيني، ومندمجة بشكل خطير في*

## مخيم العمل التطوعي الثاني في طمرة نفذ مشاريع بقيمة ٣٥ مليون شيكل

*** عباس حجازي: البقاء وتعميق الجذور والبناء المستمر والتطور والنضال الموحد عن حقوقنا ومستقبلنا – هذا هو ردنا على سياسة الاضطهاد القومي وعلى الكهانية ***



● مشهد من أحد المشاريع التطويرية في عرس العمل والكرامة في طمرة.. بالبقاء والبناء نردّ الردّ الحاسم على التمييز والعنصرية! ●

● طمرة – لمراسلنا وليد ياسين – أكد عضو اللجنة المركزية لمخيم العمل التطوعي الثاني في طمرة المهندس بدران أبو الهيجاء انه تمّ في مخيم طمرة لهذا العام توفير (٨٠٠) يوم عمل على المجلس المحلي حيث شارك في ايام المخيم الاربعة (٨٠٠) متطوع من طمرة والناصرة وسخنين وكابول وشفاعمرو وكوكب بالاضافة الى وفد عن منظمة «براعم السلام» وعدد من المتطوعين الأجانب.

واضاف ابو الهيجاء ان مخيم طمرة استطاع مضاعفة المشاريع التي كان مخططا لتنفيذها خلال المخيم. وقد بلغت تكاليف المشاريع قرابة (٣٥) مليون شيكل بينما كان مخططا انجاز مشاريع بقيمة ١٥ مليون شيكل فقط.

وأما المشاريع التي تم انجازها خلال ايام المخيم الأربعة فكانت على النحو التالي: ● شق وتعبيد شوارع – ٨٥٠ مترا مربعا ● اقامة جدران واقية على الشوارع وفي الاحياء ٢٥٠ متراً مربعا ● تجهيز وترتيب درابزينات واقية على الاسوار ٤٠٠ متر طول ● دهان ورشق جدران وأسوار عشرة آلاف متر مربع ● دهان ورشق مدارس ٥ آلاف متر مربع ● دهان درابزينات ٨٠٠ متر طول.

هذا، بالاضافة الى عدد من المشاريع العامة التي شملت اقامة حديقة عامة قرب مركز النور للتعليم المسائي وفرش ساحة عامة بالكركار وتجهيزها للتعبيد عند مدخل القرية ورسم وتزيين جدران القرية وتنظيف الشوارع العامة.

ويفيد مراسلنا ان تجاوب الأهالي مع مخيم العمل التطوعي لهذا العام كان تجاوبا جيدا ومعنويا وماديا حيث مدّ الاهالي المتطوعين بالآلات ومواد البناء واستقبلوهم في بيوتهم مقدّمين لهم الطعام والقهوة والمشروبات الباردة.

هذا وتحول آخر ايام مخيم العمل التطوعي امس الى حلقات للاعراس الشعبية اقامها المتطوعون في الورش منشدين الاغاني الوطنية ومرددين الهتافات بحياة الجبهة وقادتها.

وقد اختتم المخيم مساء امس بامسية فنية اخرى شارك في احيائها عشرات الفنانين من قرية طمرة والقرى المجاورة.

هذا ودعا رئيس مجلس طمرة المحلي السيد عباس حجازي مئات المتطوعين الى العودة في الصيف القادم الى قرية طمرة للمشاركة في المخيم الثالث ليكون رداً توجّهه الجماهير العربية للحكومة والمسؤولين الذين يعملون على إبقاء القرى العربية متأخرة شبيهة بالغيتوات ورداً على العنصرية المجرمة المعادية للعرب المتمثلة في كهانا وعصابته.

وأكد عدد كبير من المتطوعين انهم سيعودون في الصيف القادم الى طمرة للمشاركة في مخيمها الثالث كذلك سيشاركون في مخيمات العمل التطوعي التي ستنظمها السلطات المحلية العربية وسيحولونها الى اعراس للكرامة ينفذون خلالها اكبر المشاريع ويزينون جدران القرى موجهين بذلك ضربة الى سياسة القمع والتمييز التي لا تريد لقرانا التطور وتمنع عنها الميزانيات والحقوق اليومية والقومية.

في الدورة القادمة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة:

## دول عدم الانحياز ستطالب بعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط

*** زعيمة الهند ورئيس يوغوسلافيا يؤيدان بالمبادرة السوفييتية ***

● نيودلهي – أعلنت رئيسة وزراء الهند، انديرا غاندي، ورئيس جمهورية يوغوسلافيا، فيسلين غورانوفتش، في اعقاب مباحثاتهما الهامة في العاصمة الهندية في أواخر الاسبوع الماضي، تأييدهما الكامل للمبادرة السوفييتية بشأن الشرق الأوسط. ووصفا هذه المبادرة بأنها «السبيل الوحيد لحل مشكلة الشرق الأوسط».

وأعلن رئيس يوغوسلافيا في مؤتمر صحفي في نيودلهي، يوم الجمعة الماضي، ان مجموعة دول عدم الانحياز سوف تسعى، في الدورة المقبلة للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة، الى اتخاذ قرار بعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة وباشتراك كل الأطراف المعنية، بما في ذلك م.ت.ف، وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وعبّر قادة الهند ويوغوسلافيا: في اثناء المباحثات السياسية بينهم عن قلقهم العميق من استمرار الحرب العراقية – الايرانية. وأكدوا ان هذه الحرب تستنزف طاقات البلدين بالاضافة الى الخسائر البشرية. كما انها تعطي للامبريالية فرصة سهلة للتدخل في منطقة الخليج العربي، ضد حرية واستقلال شعوب المنطقة.

## الاتفاق على اقامة وحدة قومية يؤكد ان المعراخ هو «ليكود ب»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

### ● الاتفاق

وكان شمير وبيرس قد أعلنا، في اعقاب لقائهما الاخير، انهما توصلا الى اتفاقات في الغالبية الساحقة جدا من القضايا وان بعض الامور البسيطة بقيت سيبت فيها خلال اللقاء الحاسم بينهما – اليوم الاحد.

ومن البنود البارزة لهذا الاتفاق:

● يتقاسم بيرس وشمير رئاسة الحكومة ٢٥ شهرا لكل منهما يبدأها بيرس. وخلال فترة رئاسة اي منهما يتولى الثاني منصب القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية.

● تعطى وزارة الامن بشكل دائم لممثل المعراخ (اسحق رابين) ووزارة المالية لممثل الليكود (وهناك اربعة مرشحين هم: يغئال كوهن – اورغاد او يورام اريدور او يتسحاق موداعي او ارئيل شارون).

● توزيع بقية الحقائب الوزارية فيما بينهما بالتساوي على ان لا يتجاوز عدد الوزراء ٢٤. ويقوم كل من الحزبين الكبيرين باعطاء المناصب لحلفائه على حسابه الشخصي.

● الاتفاق على المبادئ الاساسية في قضايا [illegible]

الاستيطان والاحتلال والحرب.

● انتخاب ابا ايبن (معراخ) رئيسا للكنيست.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الجمعة ٨/٣١، ان بيرس وافق على ان ينفذ الوعود التي كان قطعها شمير على نفسه للاحزاب «المتدينة». وعلى سبيل المثال سيقوم باعطاء «اغودات يسرائيل» (له عضوا كنيست فقط):

● منصب نائب وزير العمل والرفاه ومدير عام الوزارة (المرشح مناحم فوروش) ● منصب رئيس اللجنة المالية في الكنيست (ابرهام شبيرا) ● ٣ مناصب «نائب مدير عام» في الوزارات المختلفة ● استمرار تقديم الدعم المالي ● تنفيذ البنود التي لم تنفذها حكومة الليكود خلال الكنيست العاشرة.

وهناك وعود مشابهة لكتلة «موراشاه» (منصب وزير ومخصصات مالية وبعض الضمانات حول اجراءات وقوانين اكليريكية).

هذا واعلن السكرتير العام لحزب «شاس» فكتور شطوب، ان حزبه سيكون «خارج اللعبة» ولن يشارك في حكومة كهذه ولن يؤيدها. واذا قالت [illegible] ... قال – ستحل المعراخ رغم كتلة [illegible]

## وكالة تاس السوفييتية تشيد بالوقفة الباسلة لاهل ام الفحم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

*جاءت في الأصل لادخاله للقرية تحت الحماية، رغم انف الأهالي. وفقط بعد الهبة البطولية لعرب أم الفحم ومعهم الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية تراجعت الشرطة عن تنفيذ مخططها الأصلي.*

*واشارت الوكالة السوفييتية الى ان الحلم الجنوني للعنصري كهانا بطرد العرب من اسرائيل ومن المناطق الفلسطينية المحتلة يتجاوب تماما مع النهج السياسي للأوساط الحاكمة في اسرائيل الرامي الى ضم الأراضي العربية والابادة الجسدية للشعب العربي الفلسطيني.*

*وأضافت الوكالة: ان الاخطار العنصرية المعادية للعرب التي ينفثها كهانا هي ايضا اخطار عدد من الشخصيات الرسمية الاسرائيلية التي هي اكبر من كهانا بكثير. واشارت الوكالة الى التاريخ الارهابي «العريق» للوزير شارون وقالت: لا يمكن للاذهان ان تنسى الاحداث الدموية في مخيمي صبرا وشاتيلا التي ذهب ضحيتها اكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني بمباركة اسحق شمير ومناحيم بيغن، وبالاشراف المباشر من شارون وايتان.*

*وأكدت الوكالة في ختام تعليقها ان كهانا نبت على ارضية السياسة الرسمية الاسرائيلية وان حكام اسرائيل يتصرفون بوحشية تجاه العرب معتمدين على المساعدة السخية والدائمة من الولايات المتحدة، حليفهم الاستراتيجي الثابر في عدائه للشعب الفلسطيني ولكل الشعوب العربية.*



● يتسحاق شمير



● عيزر فايتسمان



● شمعون بيرس



● يوسي سريد

# حزب «العمل» الى أين ؟

*** باتفاق قيادة «العمل» مع عيزر فايتسمان على دخول «ياحد» في «التجمع» وبسعي بيرس الى اقامة حكومة «وحدة قومية» مع الليكود، تخطو زعامة «العمل» خطوة واسعة نحو تصفية اية طبيعة «عمالية» لحزب العمل**

*** هل يُقيم مبام والجناح «اليساري» في «العمل» حزبا يكون نواة لتجميع كل اليسار الصهيوني؟ ***

■ حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي: حين كنا نأكد، خلال معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة ان «التجمع» بزعامة السيد شمعون بيرس لا يطرح بديلا سياسياً - فكرياً للتكتل البرجوازي اليميني (الليكود) لم نكن نقول ذلك مقتضيات المعركة الانتخابية، بل انطلاقاً من تقييم علمي، على ضوء الممارسة السياسية والبرنامج الفكري لقيادة «العمل».

والحقيقة ان معركة الانتخابات هذه والتطورات العاصفة والمعقدة، حاليا، تعمّق أكثر فأكثر، أزمة قيادة حزب «العمل» وتفضح اكثر فأكثر الانزلاق السريع لهذه القيادة اكثر يمينية، وتكشف عمق المسؤولية التي تتحملها هذه القيادة عن قيام حكم الليكود واستمرار حكم الليكود وجدّية أخطار الانزلاق نحو الفاشية.

## ●● الاشتراكية - تهمة فظيعة!

خلال كل المعركة الانتخابية حاولت قيادة «التجمع» («العمل» بالأساس) منافسة الليكود سياسياً وفكرياً. وقد برز هذا في الأمور التالية:

● التماثل التام بين التجمع والليكود في كل الموقف من م.ت.ف والقضية الفلسطينية بشكل عام.

● التماثل شبه الكامل بين موقف قيادة «التجمع» وموقف الليكود من حرب لبنان.

● موقف «التجمع» من قضية المستوطنات الاحتلالية الكولونيالية كان صورة باهتة لموقف الليكود.

● في القضايا الاقتصادية - وهذا مذهل بشكل خاص - لم يطرح «التجمع» اقتراحاً بديلاً للسياسة الكارثية التي أتبعها الليكود وأوصلت الدولة الى الافلاس الكامل.

● في قضايا السياسة الخارجية (الموقف من امريكا، من الاتحاد السوفييتي، من العالم الثالث) كان موقف قيادة التجمع هو انتقاد حكم الليكود بانه «لا يعمل بشكل كاف ومسؤول» لخدمة السيد الأمريكي.

وهذا الخط اليميني سياسياً واقتصادياً انعكس ايضاً في قضيتين خطيرتين:

● تحييد قيادة المبام والجناح اليساري في حزب «العمل» خلال كل معركة الانتخابات وعدم السماح لهم بالظهور في دعاية التجمع في التلفزيون والاذاعة.

● عدم رفض فكرة حكومة «وحدة قومية» بأية حال، رغم كل الضغوط، مما يعني ان بيرس كان مستعداً اصلاً للوحدة القومية وليس تحت ضغط النتائج فقط.

● زعامة «العمل» وعلى رأسها شمعون بيرس رفضت رفضاً مطلقاً أية إشارة الى «الاشتراكية» أو «الاشتراكية الدمقراطية» أو «جذورية «العمل» في «الاشتراكية الدولية».

ويبدو ان بيرس اعتبر «الاشتراكية» تهمة فظيعة يجب التبرؤ منها تماماً. حتى ان دعاية حزب «العمل» المكتوبة قصدت، بكل إصرار، استخدام اللون الأحمر («العلم الأحمر») بينما الليكود احتكر اللون الأزرق (لون «الوحدة القومية» المستقى من «علم الدولة»).

إن نتائج الانتخابات، على ضوء الأزمة العميقة لليكود، سياسياً واقتصادياً تؤكد بكل وضوح، ان الشعب لم يقتنع ان «التجمع» هو بديل حقيقي لليكود.

وفي الحقيقة فان نتائج الانتخابات تشكل هزيمة عنيفة لقيادة التجمع التي حلمت ان تحصل على ٥٠ - ٥٥ نائباً. وكانت النتيجة انها هبطت عما كانت عليه في الكنيست السابقة.

## ●● تعميق الاتجاه نحو اليمين

من المعروف ان بيرس احد «شبّان» بن غوريون في حينه كان طول الوقت ينظر الى النظرة الايديولوجية العمالية أو الاجتماعية. وهو أحد «مهندسي» الصناعة العسكرية والنزعة العسكرية القومية الشوفينية المتطرفة، نزعة الاحتلال والتوسع والضم الاقليمي.

ولقد اتخذ بيرس من المأزق البرلماني الحالي مناسبة لتعميق الاتجاه نحو اليمين. ويبرز هذا الأمر في الأمور التالية:

● مع أن كسب فايتسمان برلمانياً، ضد الليكود هو أمر ايجابي إلا أن بيرس سوف يُدخل حركة «ياحد» بزعامة فايتسمان شريكاً في التجمع مع أماكن مضمونة سلفاً، في القائمة للكنيست. ودخول فايتسمان للتجمع (بعد دخول حزب «الليبراليين المستقلين») يعني تعميق وزن تيار غير عمالي رسمياً، برجوازي رسمياً. وفي هذا طمس «لعمالية» التجمع الذي قام في الأصل ليكون تجمعا «عماليا - صهيونيا».

● بيرس يدرك انه باقامة حكومة «وحدة قومية» سوف ينسلخ حزب «مبام» عن جسم «التجمع». ويبدو أن بيرس ليس معارضاً لانسلاخ «المبام» بل هو يحبّذ ذلك حتى «ينظف «التجمع» من أية صبغة «يسارية» أو «اشتراكية».

● يسعى بيرس لانضمام حركة «اومتس» بزعامة وزير المالية الأسبق يغآل هورفيتس المتطرف في المضمار الاجتماعي وأحد انصار «أرض اسرائيل الكاملة» الى «التجمع» ايضا. وقد أعلن هورفيتس انه مستعد أن ينضم الى «التجمع» فقط بعد خروج المبام!

غني عن القول ان اتفاق بيرس وشمير اتفاقاً كاملاً على الخطوط السياسية هو شهادة سياسية - فكرية دامغة على تقلص الهوة تقلصاً حاداً وسريعاً للفوارق بين «تجمع» بيرس و«ليكود» شمير.

هناك من يقول ويصرّ على التأكيد ان السيد الأمريكي يضغط، بعنف، لإقامة حكومة «وحدة قومية» لمعالجة الوضع الاقتصادي المنهار، وأغلب الظن للقيام بمغامرة عسكرية جديدة، ايضاً.

ولكن هذا الأمر، ايضاً، هو برهان على الطبيعة السياسية - الطبقية لقيادة حزب «العمل» بزعامة شمعون بيرس.

## ●● عملية فَرْز؟

إزاء هذا الانزلاق السريع لقيادة «العمل» برزت ردود فعل معارضة ومقاومة لهذا النهج، ابرزها:

● قرار اللجنة المركزية للمبام بالانسحاب مع التجمع اذا قامت حكومة «وحدة قومية».

● تصريح عضو الكنيست يوسي سريد ضد حكومة «وحدة قومية» وتأييداً لفسخ الشراكة بين «العمل» و«مبام» ودعوته الى ان يجمّع «مبام» حوله «اليسار الصهيوني» الموجود على يسار حزب العمل أو على اليسار في حزب «العمل».

● الحركة الكيبوتسية الموحدة تعارض هي، أيضاً، إقامة حكومة وحدة قومية. ومن المنتظر ان تتخذ اجراءات تنظيمية اذا قامت حكومة مجمعية - ليكودية.

● «الحلقة ٧٧» في حزب «العمل» التي تضم خيرة المثقفين والمفكرين «الحمائميين» في الحزب أعلنت رفضها القاطع، ومن منطلقات ايديولوجية، لإقامة حكومة «وحدة قومية».

وهكذا! فان الليكود الذي خرج «خاسراً» في معركة الانتخابات من المتوقع ان يحقق مكسبين هامين:

١) إقامة حكومة «وحدة قومية» على أساس برنامج الليكود، عملياً.

٢) شقّ التجمع بسلخ مبام عن «العمل». وبهذا يضعف «العمل» في منافسته لليكود على الحكم في معارك الانتخابات القادمة.

والسؤال هو: ما هو موقفنا من عملية الفرز هذه في التجمع. لقد قلنا، طول الوقت، إن قيادة «التجمع» بزعامة بيرس تخون مصالح العمال والطبقات الشعبية وتخف أي دور عمالي أو يساري للمبام بحيث كان المبام (ومعه التيار اليساري في «العمل») أسيراً مشلول الحركة في أثناء بقائه في التجمع.

ومن المحتم إزاء انزلاق القيادة، وعلى رأسها بيرس، نحو اليمين اكثر فأكثر ان يكون ردّ فعل يساري معادٍ لخط بيرس. ونحن نعتقد ان خروج المبام من التجمع (ومعه الجناح اليساري في «العمل» مثل يوسي سريد وآخرين) سوف يساهم في تصعيد الصراع السياسي والفكري والثقافي. ومن الممكن ان يصبح المبام محور التجميع لكل اليسار الصهيوني، لكل قوى السلام داخل المعسكر الصهيوني، وبالتالي الى اصطفاف قوى على الصعيد الحزبي يعبر عن الوضع الجديد. بكلمات أخرى، فان بيرس يسعى الى تحويل «العمل» الى حزب «مركز»، حزب الدمقراطية الليبرالية (وليس الاشتراكية - الدمقراطية). وعندئذ يصبح المبام عنواناً لليسار الصهيوني. وهذا التحرر من قيود «التجمع» من الممكن أن يجعل المبام يقوم بدور ايجابي اكثر في الحياة السياسية والعامة.

## ●● والخلاصة

ان الخارطة الحزبية في اسرائيل المليئة بالتناقضات والانقسامات والاتحادات، تعبيراً عن البؤس الفكري وعن الأزمة العامة، سوف تشهد، في المرحلة المقبلة، هزّات عنيفة جداً. قد تكون فاتحتها عملية انسلاخ مبام عن «العمل» مما سيعني، بالضرورة دوراً اكثر يمينية لحزب «العمل» ودوراً اكثر يسارية للمبام في الحياة السياسية والحزبية والعامة. ■

# عاملات مصنع آتا في يركا يضربن، فيغضبن إدارة المصنع

● يركا - لمراسلنا - قابلت ادارة مصنع «آتا» للنسيج في يركا اضراب العاملات لمدة ساعتين يوم الخميس الماضي، وبموجب قرار الهستدروت بالشتائم والالفاظ النابية والارهاب محاولة ثني العاملات عن خطوتهن هذه.

فقد قدم الى المصنع ممثلا مجلس العمال يوسف سلامة وسلمان عطاالله وذلك يوم الخميس الماضي ليبلغا العاملات بامكانية الاضراب بموجب قرار الهستدروت احتجاجا على قرار وزير المالية عدم تعديل درجات الضريبة ونقاط الاعفاء. فخرجت العاملات لتنفيذ قرار الهستدروت. لكن بعد اجتماع قصير للمذكورين بادارة المصنع عادا ليبلغا العاملات بوجوب انهاء الاضراب والدخول الى المصنع الا ان العاملات واصلن الاضراب غير آبهات بتهديد الادارة وشتائمها.

وفي حديث لمراسلنا اكدت العاملات انهن مصرات على التمتع بحقوقهن واستنكرن موقف ممثلي الهستدروت ودورهما المعادي لموقفهن.

# زيارة تفقدية لمدارس الناصرة مع افتتاح السنة الدراسية

● الناصرة - لمراسلنا - مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة ٨٥/٨٤ يوم أمس السبت، قام القائم بأعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي يرافقه مدير قسم المعارف في البلدية، السيد خليل مرزاق. ومفتش وزارة المعارف السيد محمود ذياب بزيارة تفقدية لمدارس المدينة للاطلاع على اوضاعها واحتياجاتها.

ويذكر ان البلدية قامت خلال العطلة الصيفية بالعديد من مشاريع الصيانة والترميم في المدارس. وقد أنجز قسط كبير من هذه المشاريع في اطار مخيم العمل التطوعي التاسع. وتمّ شراء أثاث وتجهيزات جديدة للمدارس.

وقد افتتحت أمس (السبت) مدرسة جديدة في الحي الغربي للمدينة التي وصل عدد الطلاب فيها الى (١٦٥٠) طالب.

# انخفاض حاد في بناء المساكن الشعبية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - انخفض الركود في فرع البناء للسكن الشعبي في الأسابيع الأخيرة انخفاضاً حادا إذ يتضح من تقارير داخلية في وزارة الاسكان انه في شهر تموز بدأ العمل ببناء (٦١) ورشة بناء لصالح الوزارة وانه بدأ العمل في الربع الثاني من السنة (نيسان - حزيران) ببناء (٤٩٦) داراً مقابل (٤٢١٣) بوشر ببنائها في الربع الأول من السنة و(٩٨١) بوشر ببنائها في الربع الثاني من السنة الماضية.

ويتضح من المعطيات انه طرأ في الشهور الأربعة الأخيرة انخفاض في نشاط الفرع شمل المشاريع ذات الافضلية بالنسبة لوزارة الاسكان في مختلف انحاء البلاد.

● في القدس - بدأ العمل خلال الأشهر الأربعة الأخيرة ببناء ٢٨ داراً فقط. وفي الربع الأول من السنة بدأ العمل ببناء ١٣٩٤ داراً.

● في الجليل بدأ العمل في الأشهر الأربعة الأخيرة ببناء ٢٦ داراً ومنذ مطلع السنة ببناء ١٢٦ داراً! ● في النقب - بنيت خلال الأشهر الستة الأولى من السنة ٢٤٢ داراً بينما لم تُبن دار واحدة خلال الشهرين الاخيرين! بينما بني في السنة الماضية ٧٨٤ داراً. ● المنطقة الوسطى بدأ العمل ببناء ١٠٣ دور فقط في الفترة بين أيار وتموز مقابل اكثر من ٤٠٠ دار في الفترة نفسها من السنة الماضية.

وينعكس هذا الركود في نشاط الفرع بشكل حاد هذه الأيام بقذف مئات العمال من هذا الفرع الى سوق البطالة. ويذكر ان الاعتدال الاقتصادي (ميتون) في العام ١٩٦٥ بدأ بانخفاض حاد في نشاط فرع البناء، وبفصل الثلث من العاملين فيه.

# وفاة شاب في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - شيعت جماهير الناصرة، امس الاول الجمعة، جثمان الفقيد الشاب نادر خليل مشعور الذي كان قد توفي قبل يوم بشكل مفاجيء.

وكان الفقيد في الخامسة والثلاثين من عمره. ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون بأحر التعزيات من زوجة الفقيد الرفيقة الدكتورة روضة بشارة - مشعور وسائر الاهل والاقارب راجين لهم الصبر والسلوان.

# ممنوع تقليص ساعات العمل بدون التنسيق مع المعلم

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اصدر مركز نقابة المعلمين (التابع للهستدروت) بيانا، امس الخميس، اطلع فيه جمهور المعلمين ومرشدات روضات الاطفال على بنود الاتفاق الذي كان توصل اليه مع وزارة المعارف منذ ١٩٨٤/٦/١٣ فيما يتعلق بتقليصات ساعات العمل للمعلمين.

واعترفت القيادة المراخية لنقابة المعلمين بأنها تنازلت عن مبدأ عدم التقليص حين وافقت على تقليص ٣٪ من ساعات التعليم. وفي الوقت نفسه دعت المعلمين الى التنسيق معها حول كل الامور المرتبطة بالتقليص.

واما بنود الاتفاق، كما اعلنها مركز النقابة فهي:

●● تتعهد وزارة المعارف بأن لا يجري اي مساس في وظائف المعلمين الدائمين كما كانت في السنة الدراسية الماضية. وبناء عليه فان من حق كل معلم دائم ان يعمل خلال هذه السنة الدراسية بالساعات نفسها التي اشتغلها في السنة الدراسية المنصرمة. والمعلم الذي تنازل عن ساعات عمل بدون رغبته او مبادرته يحق له ان يتوجه الى لجنة الفرع في النقابة ومطالبة صاحب العمل (وزارة المعارف او السلطة المحلية او غيرها..) بان يعيد له ساعات العمل الناقصة.

●● تقليص ساعات الوظيفة في كل مؤسسة يمكن ان يصل الى ٣٪ فقط من مدة الوظيفة في السنة الدراسية المنصرمة وليس اكثر من ٣٪ بأي حال من الاحوال. واذا ما حدث وجرى تقليص اكبر فعلى المعلمين ان يتوجهوا الى مركز النقابة بواسطة لجنة الفرع.

●● قضية ضبط العمل في الصفوف الدراسية يجب ان تتم حسب الاتفاق الموقع في ١٩٨٤/٧/١٢ بين الوزارة ومركز النقابة في كل ما يتعلق بعدد التلاميذ والساعات الدراسية وغير ذلك.

# بلدية الناصرة تستعد لاستقبال رئيس الدولة

● الناصرة - لمراسلنا - تقوم بلدية الناصرة باجراء الترتيبات اللازمة لاستقبال رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ الذي سيقوم بزيارة للناصرة وبلديتها يوم الخميس ٨٤/٩/١٣.

وقد اقترحت البلدية على ديوان رئيس الدولة تصورها لبرنامج الزيارة الذي يتضمن استقبال الرئيس هرتسوغ في البلدية من قبل رئيس البلدية واعضاء البلدية ورؤساء الطوائف والمؤسسات والهيئات في المدينة وزيارات لمدارس ولاماكن مختلفة من المدينة للاطلاع على أوضاعها وحاجاتها.

# مجلس عمال مركز الجليل يحتج على اقرار أورغاد وعلى «الكهانية»

● البقيعة - لمراسلنا - عقد مجلس عمال مركز الجليل يوم الاربعاء الماضي جلسة خاصة لبحث الاوضاع الاقتصادية الراهنة وقضايا العمال والاجور وظاهرة العنصرية المتمثلة بكهانا.

وتحدث في الاجتماع ممثل الجبهة نايف سليم وعدد آخر من الاعضاء، ودعوا الى التصدي بكل قوة للعنصري كهانا وللكهانية بجميع مظاهرها.

وقرر المجلس: الاحتجاج على قرار وزير المالية اورغاد عدم تعديل درجات الضريبة ونقاط الاعفاء والمخصصات في مرتبات شهر آب. ودعا الى تنفيذ قرار الهستدروت والاضراب لمدة ساعتين احتجاجاً على قرار الوزير اورغاد. كما قرر الاحتجاج على المظاهر العنصرية والفاشية في البلاد والتي صعدها كهانا في الاونة الاخيرة.

ويذكر ان وزير المالية عاد مساء الخميس، ورضوخاً لضغط جماهير العمال الى الغاء قراره السابق والاعلان ان وزارته ستقوم بتعديل درجات الضريبة ونقاط الاعفاء والمخصصات.

الكهانية تتفشى كالطاعون...

# اعتداء عنصري على عامل من الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد أبو أصبع - قامت مجموعة من الشبان اليهود باعتداء عنصري بالضرب على العامل أنور سعيد أبو راس من الطيبة بينما كان يعمل في أحدى حدائق البيوت التابعة لشركة «عميدار» في «جبعات أولغا» قرب الخضيرة. وقد اضطر العامل لتلقي العلاج في المستشفى.

فبينما كان العامل المذكور يقوم بعمله يوم ٨٤/٨/٢٣ أخذت مجموعة من الشبان بمضايقته والتحرش به وما لبثوا ان إنقضوا عليه وامسكه بعضهم وانهال عليه البعض الآخر بالضرب مستخدمين العصيّ وطرحوه أرضاً وفرّوا من المكان.

وعندما حضر صاحب العمل، وهو مقاول من الطيبة، قام على الفور بنقله إلى المستشفى في الخضيرة حيث عولج. وتقدم صاحب العمل بشكوى لدى الشرطة وتمكّن من التعرف على أحد المعتدين.

ولاقى هذا الاعتداء استياءً واستنكاراً شديدين لدى أهالي القرية الذين يطالبون بمعاقبة المعتدين ووضع حد لمثل هذه المضايقات لا سيما في الأوضاع الراهنة التي تتفشى فيها العنصرية بزعامة العنصري كهانا.

## من هنا وهناك

# خاخام فرنسا الأكبر يدين موقف الحاخام كهانا

● باريس - و.ص.ف - وصف حاخام فرنسا الأكبر رينيه سيرات موقف الحاخام مئير كهانا النائب الاسرائيلي الذي يدعو الى طرد الفلسطينيين من اسرائيل طوعاً أو كرهاً بأنه «مناف لجميع المثل العليا في اليهودية..»

ورداً على سؤال وجهته له احدى الاذاعات الباريسية صرح الحاخام سيرات بأن هذا الموقف «ينطوي على خطورة كبرى ليس بالنسبة للدمقراطية في اسرائيل فحسب بل لليهودية نفسها.. وان الزعماء العلمانيين والروحيين في اسرائيل وجميع اليهود المشتتين في أنحاء العالم لا يمكنهم الصمت ازاء تصريحات لا مسؤولة».

وأضاف حاخام فرنسا الأكبر ان النائب الاسرائيلي كهانا لا يمكنه «بأية حال من الاحوال ان يمثل اليهودية وهيئة الحاخامات».

# اطلاق سراح مواطنين بريطانيين اثنين كانا محتجزين في ليبيا

● طرابلس - و.ص.ف - ذكرت وكالة الأنباء الليبية مساء الجمعة الماضي انه تم اطلاق سراح اثنين من المواطنين البريطانيين كانا محتجزين في ليبيا.

وذكرت الوكالة انه تم اطلاق سراحهما مساء الخميس، «لاسباب انسانية بحته رغم ادانتهما واتهامهما بتهم يعاقب عليها القانون الليبي عقوبات شديدة».

وأضافت الوكالة ان هذه «الخطوة الانسانية» تدل على «حسن نوايا ليبيا تجاه الشعب البريطاني الصديق».

# الحكم باعدام ٢٦ بهائياً

● باريس - و.ص.ف. - جاء في بيان أصدره اليوم الجمعة في باريس مكتب الاعلام البهائي في فرنسا ان (٢٦) شخصاً على الأقل من الطائفة البهائية قد صدر ضدهم حكم الاعدام في ايران خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وذكر البيان ان أول من نفذ فيه حكم الإعدام من بين هؤلاء الاشخاص صيدلي يدعى مانوشير روحي (٥٢ سنة) أعدم في ١٦ الجاري في مدينة بوجنورد في شمال شرق ايران.

وأكد البيان كذلك ان «السلطات الايرانية قد درست عشرات من قضايا البهائيين المعتقلين في مختلف مدن ايران» خلال الاسابيع القليلة الماضية.

# المعارضة تطالب بالعفو عن المعارضين

● مانيلا - و.ص.ف - ذكرت صحف مانيلا امس الأول الجمعة ان كانديو موراريب احد الرؤساء السابقين للمعارضة المسلحة الذي أصبح احد نواب المعارضة ناشد مؤخراً البرلمان الفليبيني منح العفو عن جميع المتمردين المسلمين والشيوعيين.

وذكرت الصحف أن هذا النداء، الذي قدّم بعد ذلك كمشروع قرار، يطالب البرلمان أيضاً بارسال بعثة الى جزيرة صباح في ماليزيا لتحديد الذين يريدون العودة من بين المعارضين المسلمين اللاجئين اليها.

وصرح موراريب بأن اكثر من مائتي الف مسلم فروا الى جزيرة صباح منذ ان ارسلت قوات الأمن الى جزيرتي ميندناو وسولو (جنوبي الفلبين) في عام ١٩٧٢ لمحاربة الجبهة الوطنية لتحرير مورو.

وأضاف ان هؤلاء اللاجئين «عبء على ماليزيا».

ومما يذكر أن قوات أمن ضخمة كانت قد غزت في السبعينات الجزيرة للتصدي للجبهة الوطنية لتحرير مورو التي كانت تطالب بالحكم الذاتي للمسلمين الذين يمثلون خمس تعداد الجزيرة. وقد خفت حدة الأعمال العدائية في الأعوام الاخيرة.

# ٢٥ دولة من دول «العالم الثالث» تساند مشروع «بنك الجنوب»

● كاراكاس - و.ص.ف - قرر الخبراء الممثلون لحكومات (٢٥) دولة من دولة «العالم الثالث» يوم الجمعة، في ختام اعمالهم في كاراكاس ان يوصوا بمشروع انشاء «بنك الجنوب» وهو البنك الذي تموله الدول النامية اعضاء «مجموعة الـ ٧٧».

ومن المنتظر ان يتخذ القرار النهائي في اثناء انعقاد اللجنة الحكومية للتنسيق بين الدول السبع والسبعين التي ستجتمع في الفترة من ٣ الى ٨ ايلول، في قرطاجنة (كولومبيا) والتي سيعرض عليها تقرير اجتماع كاراكاس حيث لوحظ غياب الدول العربية البترولية التي تمتلك موارد مالية افضل.

وسيخصص هذا البنك المتعدد الجنسيات (الذي ستكون امواله عامة ومحددة، في البداية بنحو ٥٠٠ مليون دولار تقدمها الدول الافريقية والاسيوية والامريكية اللاتينية والاوروبية) لتنشيط التعاون بين دول الجنوب، وبرامج التنمية في الدول الاكثر فقراً.

وقد نظم اجتماع كاراكاس تحت رعاية «النظام الاقتصادي الامريكي اللاتيني» وسبقه اجتماعان في كينجزتاون في جامايكا (عام ١٩٨٢) وفي ليوبليانا في يوغوسلافيا (عام ١٩٨٣).

مقتطفات من البرنامج الذي اقره المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الفلسطيني

# من اجل تحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة وتحقيق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني

[* اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، مجلدا يتضمن اعمال المؤتمر الاول للحزب، وخاصة وثائقه الاساسية التي جرى اقرارها.

وقد تضمن المجلد البرنامج، والنظام الداخلي للحزب، ومجمل التحيات الستين التي تلقاها المؤتمر من الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوفييتي، بالاضافة الى تحيات العديد من الفصائل الوطنية الفلسطينية.

وتشير المقدمة، الى ان المؤتمر الاول للحزب، والذي كان بمثابة مؤتمر تأسيسي قد انعقد في الربع الاخير من عام ١٩٨٣ في ظروف عمل سري صعبة للغاية، زاد من تعقيدها عمل الحزب في اكثر من موقع، وصعوبة الاتصالات وتعقدها بين المناطق المحتلة ومختلف مواقع الشتات الفلسطيني.

وقد سبق عقد المؤتمر تحضيرات واسعة ومناقشات حيوية في جميع منظمات الحزب وعلى كافة مستوياته فعقدت الندوات والمؤتمرات التداولية، وجرى انتخاب المندوبين للمؤتمر، وروعي في انتخاب المندوبين اعطاء اولوية التمثيل الى العمال، كما روعي تمثيل المرأة بشكل يتناسب مع دورها المتعاظم.

وقد احتوى جدول اعمال المؤتمر على اربع نقاط رئيسية.

- تقييم ومناقشة مسيرة الحزب منذ مولده.
- مناقشة واقرار البرنامج.
- مناقشة واقرار النظام الداخلي.
- انتخاب هيئات الحزب القيادية، اللجنة المركزية ولجنة الرقابة المركزية.

وقد جرى المؤتمر في جو حماسي لم يعرف الشيوعيون الفلسطينيون مثله، واتسمت مناقشاته باوسع قدر ممكن من الدمقراطية وبمسؤولية عالية تعكس حرص الشيوعيين الفلسطينيين، وقد صار لهم حزبهم المستقل والشامل، على أن يكون اسهامهم في نضال شعبهم واطروحاتهم، ليس فقط زيادة كمية، بل ومساهمات جديدة نوعيا تتميز بعمق الالتزام الوطني والاممي. وقد جاءت وثائق الحزب، بعد مناقشتها واقرارها حصيلة تفكير جماعي للحزب، وتعبيرا امينا عن مجمل الحزب، قاعدة وقيادة. *]

### ● الحزب ـ طليعة الطبقة العاملة، وصاحب دور متعاظم في قيادة النضال الوطني

الحزب الشيوعي الفلسطيني هو حزب العمال والشغيلة وفقراء الفلاحين والمثقفين الثوريين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ومواقع الشتات الفلسطيني. وهو يسترشد بتعاليم الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية ويقيم تنظيمه وفق قواعد المركزية الدمقراطية.

ان الحزب الشيوعي الفلسطيني هو الطليعة السياسية المنظمة للطبقة العاملة الأكثر ثورية والأطول نفساً في مختلف مراحل النضال بدءاً من التحرر الوطني وانتهاء بالتحرر الكامل من كل أشكال الاستعباد والاستغلال القومي والطبقي.

ان الحزب الشيوعي الفلسطيني جزء لا يتجزأ من الحركة الشيوعية والعمالية العالمية يحرص على وحدتها وانسجامها ... يتمسك في فكره ونشاطه براية الأممية البروليتارية، ويربي أعضاءه بروح الأخوة الأممية والتضامن مع كافة فصائل الحركة الثورية العالمية... وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي.

### ● الوضع الدولي ـ تفاقم تناقضات الرأسمالية وتقدم شامل لدول المنظومة الاشتراكية

ان سمة عصرنا ومضمونه الأساسي الانتقال من الرأسمالية للاشتراكية التي دشنته ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ....

ان حل قضية الشرق الأوسط بات يرتبط أكثر فأكثر بقضية السلام العالمي والدفاع عن الانفراج الدولي ... في ضوء التطور النوعي في العلاقات القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل، حيث لم تعد مجرد علاقة تبعية، بخاصة بعد اتفاقية التعاون الاستراتيجي بينهما والقناعة المتزايدة بامتلاك اسرائيل للسلاح النووي.

### ● الوضع العربي ـ المهمة الرئيسية: إفشال الهجوم الامبريالي الصهيوني الرجعي ومواصلة مسيرة الثورة الوطنية الدمقراطية

... ان النجاح في المعركة التي تخوضها حركة التحرر الوطني العربية يتطلب وضع حد لاستئثار البرجوازية الوطنية بقيادة هذه الحركة، وضمان الحريات الدمقراطية وإفساح المجال واسعاً لمشاركة القوى الوطنية التقدمية مشاركة فعالة في القيادة. ان الطبقة العاملة وأحزابها الشيوعية في البلدان العربية ذات المصلحة الحقيقية في انجاز مهام الثورة الوطنية الدمقراطية تواجه اليوم مسؤوليات متعاظمة للقيام بدورها التاريخي.

... ان حزبنا يرى ان مفهوم التضامن العربي، بما فيه التضامن مع القضية الفلسطينية قد أصبح يعني بتأثير اندماج مهمات التحرر الوطني بالتقدم الاجتماعي محتوى طبقياً جديداً. ان القوى العربية ذات المصلحة في مواصلة المعركة ضد الامبريالية وتحقيق التقدم الاجتماعي، هي ذات القوى الأكثر فعالية في التضامن النضالي مع الشعب الفلسطيني.

### ● المرحلة الراهنة ـ مرحلة التحرر الوطني الفلسطيني

ان المرحلة الثورية الراهنة في حياة ونضال الطبقة العاملة وعموم الشعب الفلسطيني هي مرحلة التحرر الوطني وانجاز أهداف الثورة الوطنية التحررية بما فيها تحرير وطنه من الاستعمار الصهيوني وتأمين حقه في تقرير المصير وتحقيق الاستقلال الوطني وإعادة اللاجئين لوطنهم وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة. ان تحديد طبيعة المرحلة، لا يفصلها بسور صيني عن مهمات المرحلة اللاحقة، وأهمها تحقيق التقدم الاجتماعي غير انه لا ينبغي استباق المراحل قبل انجاز الأهداف الأولية لمرحلة التحرر الوطني.

### ● التناقض الرئيسي

ان التناقض الأساسي في هذه المرحلة هو بين الشعب الفلسطيني وبقية الشعوب العربية من جانب، وبين الامبريالية العالمية واسرائيل والصهيونية العالمية والرجعية العربية من جانب آخر.

كما ان التناقض الرئيسي القائم بين شعبنا وحكام اسرائيل الصهاينة الذين يمثلون قلعة أمامية للامبريالية وقوة اقليمية رجعية موجهة ضد شعوب منطقتنا وحركة تحررها الوطني وتقدمها الاجتماعي.

الوطن
الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

### ● أهداف المرحلة

١ ـ دحر الاحتلال الاسرائيلي وتحرير المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

٢ ـ ضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره الوطني من خلال اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية، بما فيها القدس العربية، وقطاع غزة.

٣ ـ تأمين حق اللاجئين في العودة الى وطنهم وفقاً لقرارات هيئة الأمم المتحدة.

٤ ـ إفشال كل المشاريع الامبريالية الصهيونية الرجعية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها اتفاقيات كامب ديفيد ومخطط الحكم الذاتي والادارة المدنية ومشاريع الوطن البديل ومشروع ريغن وكل ما يماثلها من حيث الجوهر.

### ● الجبهة الوطنية المتحدة

.. ان الحزب الشيوعي الفلسطيني يضع في مقدمة أهداف برنامجه إقامة أوسع وأرسخ جبهة وطنية تتسع لكل القوى المعادية للاحتلال والمخلصة لهدف الاستقلال الوطني.

... ان منظمة التحرير الفلسطينية التي تمثل التجسد السياسي للشخصية الوطنية الفلسطينية والتي اكتسبت عبر مراحل الكفاح المجيد صفة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، بمقدورها ان تشكل الاطار التنظيمي لأوسع جبهة وطنية متحدة.

.. وإنطلاقاً من هذه الأسس نفسها يجب العمل على بناء الجبهة الوطنية المعادية للاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة، لتكون رافداً رئيسياً لمنظمة التحرير الفلسطينية والممثل الوحيد لها في تلك المناطق.

ان الشرط الرئيسي لنجاح الجبهة الوطنية في اداء دورها يقترن بقدرتها على تحقيق أوسع ارتباط بالجماهير الشعبية، وتجسيد مصالحها وضمان ثقتها. تماماً مثلما أن اداء هذا الدور سيبقى مشروطاً بترسيخ أصول دمقراطية في عمل الجبهة والعلاقة بين قواها المختلفة.

### ● أشكال وأساليب النضال

ان موقف الحزب الشيوعي الفلسطيني تجاه أشكال وأساليب النضال يقوم على المفهوم الماركسي ـ اللينيني الذي يحدد الأشكال الرئيسية للنضال، السياسية، والاقتصادية والايديولوجية، والذي يأخذ في اعتباره في كل مرحلة من المراحل، إمكانية استخدام أي من أساليب ووسائل النضال، بما فيها الكفاح المسلح، دون استثناء بما يتلاءم مع توفر الظروف الموضوعية والذاتية لكل منها.

### ● مهمات النضال في مرحلة التحرر الوطني

ويحدد هذا الباب مهمات النضال العامة أمام الشعب الفلسطيني، كما يفصل وضع الفلسطينيين في البلدان العربية ومهمات الشيوعيين فيها. وأخيراً يتناول بالتفصيل مهمات النضال اليومي فيما يتعلق بـ:

١ ـ الطبقة العاملة والنقابات العمالية.
٢ ـ الفلاحون.
٣ ـ المخيمات.
٤ ـ المرأة الفلسطينية.
٥ ـ الشباب والطلبة والمعلمون والمؤسسات التعليمية.
٦ ـ الثقافة الوطنية.

### ● الهدف البعيد للحزب ـ الاشتراكية

ان حزبنا يؤكد ان نضاله المباشر من أجل حق شعبنا في تقرير المصير .... يجب رؤيته عن الهدف البعيد في بناء الاشتراكية وتوطيدها كنظام اجتماعي ـ اقتصادي يحقق مصالح الأغلبية العظمى من الشعب الفلسطيني وسائر شعوب المنطقة.

.... يحدد حزبنا هذه الاستراتيجية بأنه: صيانة استقلال الدولة الفلسطينية المستقلة وتعزيز قدراتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية، وانتهاج سبيل التحولات الاشتراكية لتكون جزءاً من جبهة القوى المعادية للامبريالية على صعيد المنطقة والعالم، وحتى تتحقق فيها الاشتراكية.

ان طبيعة الظروف التي ستواجهها الدولة المستقلة ... سيفرض استمرار النضال ضد الصهيونية كحركة وكأيديولوجيا رجعية عنصرية بترابط وثيق مع نضال القوى الثورية والتحررية في المنطقة بما فيها القوى الدمقراطية داخل اسرائيل.

ان تحقيق الاستقلال الوطني وإنجاز الأهداف البعيدة للحزب يرتبط بتعاظم دور الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي.

ان المقدمات الموضوعية والذاتية متوفرة لتعاظم هذا الدور. وقد كان تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني في ١٠ شباط ١٩٨٢ إستجابة لهذه الحاجة الموضوعية.

### ● الملحق

وبالاضافة الى البرنامج، يتضمن المجلد ملحق نشوء وتطور القضية الفلسطينية والذي يقدم عرضاً موجزاً ودقيقاً لنشوء القضية الفلسطينية بالاستناد الى أسس التحليل الماركسية، منذ بداية العشرينات وحتى يومنا هذا.

*(نقلًا عن «الوطن»، الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني عدد ٤ آب ١٩٨٤)*

---

بين السياسة والاقتصاد

# □ تواطؤ الذئب والثعلب في وكر الجريمة □

● بقلم: احمد سعد ●

● منذ ان اعلن وزير المالية يغئال كوهين اورغاد في اواسط الشهر الحالي عن نية حكومته ووزارته في عدم تعديل درجات سُلم الضريبة في معاشات شهر اب تجري في بلادنا «ضجة» مبرمجة يرقص في حلبتها وسائل اعلام السلطة والقيادة «المعراخية» المتنفذة في الهستدروت. ويجري التنسيق «غير المباشر» بين الذئب السلطوي والثعلب «النقابي» والتواطؤ على «تعميد» الضجة بالغبار الكثيف بهدف تضليل الضحية واجهاض مقاومتها وافتراسها في نهاية المطاف. فوزير المالية في حكومة الليكود اراد من اعلانه عدم تعديل درجات سلم الضريبة تحقيق هدفين تكتيكيين في اطار برنامجه الاستراتيجي «لمواجهة» الازمة الاقتصادية المشرفة على الغرق في قعر الانهيار الاقتصادي الاول: استغلال عدم التعديل لتحميل اكثر من ٢٠ الف من العاملين اصحاب الدخل المدخول اعباء دفع ضريبة الدخل بعد ان كانوا بعيدين عن انياب هذه الضريبة من جراء التعديل الذي ادخلته وزارة المالية قبل الانتخابات بشهر «قبل الانتخابات اجرت المالية تعديلا على سلم الضريبة بحيث ان الدرجة الدنيا للضريبة ـ لاصحاب المداخيل المحدودة جدا ـ اصبحت ٢٥٪ بدلا من ٣٠٪، ورفع نسبة هذه الضريبة على المداخيل ضمن اطار ما يسمى بالدرجة الدنيا قد اخرج عمليا من اطار الدفع واعفى حوالي (٥٠) الف عامل من دفع الضريبة. واليوم، وبعد ارتفاع جدول الغلاء في ١٥ آب الجاري، والتعويض البائس على الغلاء، فان مداخيل الذين اعفوا حسب التعديل السابق، تخضع اليوم، في حالة عدم التعديل ـ لحساب ضريبة الدخل ـ لان مداخيلها الرسمية زادت ـ (ليست الحقيقية)»ـ. وادخال الـ ٢٠ الفا الجدد الى حساب الضريبة يعتبر احد وسائل الحكومة لتحميل اصحاب الدخل المحدود من الكادحين اعباء تحسين نظام موازنة الحكومة الذي يعاني من العجز المتفاقم بسبب المصروفات العسكرية الهائلة.

والثاني: ان وزارة المالية تستغل عدم التعديل كوسيلة ضغط ومماحكة في المفاوضات التي تجريها مع القيادة المعراخية الهستدروتية لابرام «صفقة شاملة» او ما يسمى بـ «اتفاقية وطنية شاملة» كقاعدة لسياسة اقتصادية «جديدة» تستهدف شد الاحزمة على بطون الكادحين واقتطاع لقمة عيشهم ثمنا «للعلاج» الذي تختطه الحكومة للخروج من اوحال الازمة.

اما القيادة «المعراخية» في الهستدروت فانها مع اعلانها انها لن تسكت على اعلان الوزير بخصوص عدم التعديل ـ وهي تغط في سبات عميق ـ فمختلف المؤشرات تؤكد تواطؤها التعلبي مع الذئب السلطوي. والاخطر من ذلك ان هذه المؤشرات تؤكد تآمر القيادة المعراخية في الهستدروت مع وزارة المالية على تمرير اخطر برنامج اقتصادي يهدد مستقبل حياة ومستوى معيشة العاملين واصحاب الدخل المحدود من الكادحين والمستخدمين.

ومن اهم هذه المؤشرات يمكن تأكيد التالي:

● اولا: ان القيادة المعراخية الهستدروتية، وقيادة المعراخ بشكل عام، تحاول بتر هذه القضية من مجمل القضايا المترابطة التي تشملها السياسة الاقتصادية التي شرع وزير المالية بتنفيذها والتي تستهدف بمجملها ضرب مصالح العاملين. ففي حين يدعي ارباب حزب «المعراخ» في الهستدروت انهم من اجل تعديل سلم الضريبة من جديد «والدفاع» عن مستوى اجور العاملين فانهم لا يحركون ساكنا امام هجمة تجميد الاجور وتخفيض الاجور الحقيقية للعاملين بواسطة التضخم وتخفيض المعونة الحكومية ـ السوبسيديا ـ على المواد الضرورية والخدمات الشعبية الاساسية. وحتى ان برنامج «المعراخ» الاقتصادي وما يعلنه رئيس الطاقم الاقتصادي «غاد يعقوبي» يؤكد ان «المعراخ» يؤيد سياسة «شد الاحزمة» على بطون العاملين بواسطة تقليص ميزانية الحكومة في باب المصروفات على دعم اسعار السلع الضرورية والخدمات الجماهيرية، وكذلك تجميد الاجور «والاسعار» والارباح لفترة انتقالية.

ويكمن الخطر هنا، ان المعراخ، الذي يعمل جهده لتأليف الحكومة الجديدة يحاول استغلال قضية تعديل درجات سلم الضريبة لذر الرماد في عيون الكادحين ويهدف صرف انظارهم عن مضمون السياسة الاقتصادية التي يتبناها المعراخ وابعادها الكارثية بالنسبة للعاملين وذوي الدخل المحدود.

● ثانيا: انه في الوقت الذي لم تتخذ فيه القيادة المعراخية في الهستدروت حتى الان اية خطوة جدية لمواجهة الهجوم المبرمج على العاملين، وتكتفي باطلاق التصريحات الضبابية المطاطة، في مثل هذا الوقت تجري مفاوضات مكثفة مع حكومة الليكود لتأليف حكومة تكتل «قومي». وقد اعلنت وسائل الاعلام انه تم الاتفاق مبدئيا بين طاقمي الحزبين في المجال الاقتصادي حول الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية المقبلة فيما لو قامت حكومة تكتل «قومي» صهيوني!! وهذا يعني، انه حتى فيما لو ما قامت مثل هذه الحكومة واستطاع «المعراخ» ان يؤلف حكومة مقلصة فان اية اجراءات معادية للعاملين اليوم تعتبر بالنسبة له الجسر الانتقالي الذي سيسير عليه مواصلا مشوار السياسة الاقتصادية نفسها. وستكون بمثابة المخدر الذي سيحقن به الجماهير الكادحة لتضليلها وسجنها في معتقل الامر الواقع، وانه لا بد من القطع في «اللحم الحي» لمواجهة الانهيار الاقتصادي.

● ثالثا: ان قيادة المعراخ السياسية والهستدروتية تشارك الليكود في اللعبة التضليلية القذرة ضد العاملين. فمنذ اكثر من سنتين ترتفع الاصوات لتغيير «الاصلاحات» التي ادخلت على قانون جباية الضرائب والتي اطلق عليها «قانون الضريبة في ظروف التضخم المالي». واذا كان وزير المالية يعمد اليوم الى فرض ضريبة جديدة بواسطة عدم تعديل درجات سلم ضريبة الدخل، فان الاتجاه اليوم الذي يتغاضى عنه قادة المعراخ هو زيادة الضرائب غير المباشرة لتخفيض مستوى المعيشة وتحسين نظام موازنة الحكومة. وقد باشرت الحكومة بزيادة ضريبة الشراء وغيرها وسترفع نسبة ضريبة القيمة الاضافية بـ ٣ ـ ٥٪ لتصبح ١٧ ـ ٢٠٪. والاتجاه هو زيادة عبء الضرائب على الفئات الاجتماعية المسحوقة بالاساس.

وجميع هذه الحقائق تؤكد ان على العاملين امتشاق سلاحهم النقابي المشروع في وجه الذئب السلطوي، وكذلك في وجه الثعلب المعراخي الهستدروتي الذي يتواطأ مع الذئب في وكر الجريمة ضد العاملين ومستقبل حياتهم وحقوقهم الاجتماعية والنقابية.

### ■ «شرّفت يا «ريغن بابا...» ■

تجري في كل من واشنطن وتل ـ ابيب الاستعدادات الاخيرة لتوقيع «الاتفاق الاستراتيجي» واقامة «منطقة التجارة الحرة» بين البلدين. ففي الفترة من ١٦ ـ ١٩ ايلول (سبتمبر) المقبل ستعقد الدوائر (اللجان) التجارية الامريكية العاملة في اوروبا الغربية مؤتمرا لها في اسرائيل. وسيحضر هذا المؤتمر مسؤولون كبار من وزارتي التجارة والخارجية الامريكية («دافار» ٨٤/٨/٢١). وسيكون من بين الحضور مدير عام شركة «جنرال الكتريك» الامريكية ومدير عام شركة «دو ـ فونت»... كما انه سيسافر في مطلع الاسبوع القادم الى واشنطن «الطاقم الاسرائيلي» لمفاوضات ابرام «الاتفاق الاستراتيجي» («هآرتس» ٨٤/٨/٢٢).

وما يثير اشد المخاطر اننا مقبلون على اخطر مغامرة يقوم بها حكام اسرائيل في اطار الخدمة العريقة والمهينة للامبريالية ومخططاتها الاستراتيجية. وقد بدأت حكومة الكوارث منذ اكثر من سنة بتهيئة الارضية والمناخ الملائمين لابرام «الاتفاق الاستراتيجي» مع ادارة نظام الغاب في واشنطن. وتشتد النزعة في هذه الايام لاتباع اجراءات جديدة تؤكد مدى استعداد حكام اسرائيل الانضواء تحت اعلام الاستراتيجية العدوانية لادارة ريغن.

ومن ضمن هذه الاستعدادات، المخاطر، تبرز الدلائل التالية:

● اولا: تهيئة الاقتصاد الاسرائيلي ليصبح فعلا القاعدة المادية للاتفاق الاستراتيجي. فخلال كل هذا العام بنى وزير المالية اورغاد سياسته الاقتصادية وجميع وسائل تنفيذها على اساس زيادة عسكرة الانتاج وبالتنسيق مع الادارة الامريكية واحتكارات السلاح الامريكية. وقد اكد هذه الحقيقة ايضا برنامج الحزب الجمهوري الامريكي الذي طرح في مؤتمره الحالي لانتخاب ريغن ممثله لرئاسة الجمهورية. فقد جاء في وثيقة المؤتمر: «نحن نمد يد المساعدة للبرامج المعدة لتوسيع نطاق الصناعة الامنية في اسرائيل» ـ «معاريف» ٨٤/٨/٢١ ـ كما يشهد على ذلك ان الفرع الصناعي العسكري هو الفرع الوحيد الذي ازدهر في زمن الازمة ويحتبر تصدير السلاح البند الاول في جدول التصدير. ووفقا للاتفاق الاستراتيجي فلن اسرائيل ستتحول الى جسر عائم لعبور قوافل «الاستعمار الجديد» الى افريقيا وامريكا اللاتينية لتزويد الانظمة الرجعية والفاشية وقوى الثورة المضادة في البلدان النامية بالسلاح والعتاد الامبريالي المغلف بالعلم الاسرائيلي. كما لا نستبعد ان تتحول اسرائيل الى احدى القواعد الاساسية لتزويد الجيوش الامبريالية في هذه المنطقة وفي اوروبا الغربية بالسلاح «المتخزن» وبالعتاد الجديد الذي ستصنعه الاحتكارات الامبريالية ـ الاسرائيلية المختلطة في اسرائيل. ولهذا ليس صدفة ان يعقد ارباب الاحتكارات الامريكية مؤتمرهم في اسرائيل وفي وقت يتحدد فيه التوقيع الرسمي على الاتفاق الاستراتيجي وقيام منطقة التجارة الحرة بين اسرائيل والولايات المتحدة. وتوقيع هذا الاتفاق سيعني ضرب الانتاج المدني المحلي من جهة، وتحويل اسرائيل الى عميل ثانوي للاحتكارات الاجنبية. وفي تعليق له اكد عضو الكنيست «يوشع ماتسا» الاخطار المقبلة بالنسبة للصناعة المدنية اذ قال «هنالك خطر كبير قائم بان توجه ضربة الموت لقسم من الانتاج الصناعي الاسرائيلي» ـ «هآرتس» ٨/٢٢.

● ثانيا: يعترف المسؤولون السياسيون والاقتصاديون الاسرائيليون اليوم بالحقيقة التي اكدناها منذ سنوات وهي انه يجري اعداد وتخطيط السياسة الاقتصادية الاسرائيلية في اروقة «البيت الابيض» و«البنتاغون» وبالتنسيق مع حكام اسرائيل قبل اعدادها ودراستها في تل ـ ابيب. وما يؤكد ذلك، وبشكل واضح جدا اليوم، ان السياسة الاقتصادية الكارثية «الجديدة» التي باشرت الحكومة بتنفيذها، وتستهدف تخفيض مستوى المعيشة، وخلق بطالة واسعة، قد جرى تنسيقها مع ادارة «البيت الابيض» وما يستهدفه نظام ريغن، بموافقة حكام اسرائيل وقيادة المعراخ على ذلك، هو غرز الانياب في مداخيل اصحاب الدخل المحدود (عن طريق تقليص ميزانيات السوبسيديا، والبطالة، والتضخم الخ) لخلق الظروف الملائمة لنشاط واستثمارات شركات السلاح الاحتكارية التي ستحط رحالها في اسرائيل وتصعد من نشاطها الاستثماري بعد توقيع الاتفاق الاستراتيجي.

● ثالثا: ابدت ادارة ريغن استعدادها بتقديم موعد «المساعدة» عن العام ١٩٨٥ ودفعها لاسرائيل في اكتوبر القادم بشكل «هبة» اي بعد توقيع الاتفاق الاستراتيجي وربط اسرائيل رسميا بعجلة الاستراتيجية العدوانية للامبريالية الامريكية.

في وقت مضى، وعندما اقدم السادات على الانبطاح في السراب الامبريالي وغاص في وحل الخيانة الوطنية، «وعزمه» نيكسون ليشاهد بام عينه مدى الردة الخيانية في مصر، في ذلك الوقت واجه الشعب المصري وابناؤه الوطنيون السادات وزائره بمظاهرات استنكار تنشد كلمات ابن الشعب المصري البار احمد فؤاد نجم «شرفت يا نيكسون بابا...» واليوم نحن نواجه اخطار اكثر جدية ومأساوية. فالقضية ليست «شرفت يا ريغن بابا..» وانما بلوح في اجواء هذه «التشريفة» بعد توقيع «الاتفاق الاستراتيجي» دخان مرحلة جديدة تشير الى ان الامبريالية ستجعل من اسرائيل برميل المتفجرات في اطار الاستراتيجية العدوانية ضد الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية والافريقية وضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية. كما تشير الى ان حكام اسرائيل سيلجأون الى «الهراوة الثقيلة» لمواجهة الازمة والنقمة الجماهيرية في اسرائيل التي ستزداد حدّتها من جراء العبودية الجديدة للامبريالية ومخططاتها واحتكاراتها.

وبناء على ذلك، وامام هذه الاخطار المقبلة اصبحت قضية ترسيخ وتعميق اعرض جبهة كفاح يهودية ـ عربية قضية حياة ومصير ومستقبل.

---

# عمليات التنكيل ضد شعب السودان نسخة نميرية لما يجري في تشيلي وجنوب افريقيا

■ نشرت صحيفة «الميدان» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوداني تقريراً حللت فيه أسباب أزمة حكم نظام نميري في السودان، وأكدت «الميدان» ان نميري استغل الأسلام ليضفي على تسلطه قدسية دينية تجعل من اي معارض له معارضا للاسلام. وأضافت ان هذه السياسة أدت لزرع بذور الفتنة الطائفية والدينية في الشمال وصب الوقود على جمرها في الجنوب؟

واستعرض تقرير الصحيفة مجموع القوانين والاحكام التي فرضها نميري تحت غطاء الاسلام لتقوية قبضته على جهاز الحكم ولمقاومة المعارضة الشعبية الداخلية الآخذة بالاتساع. ومما ورد في التقرير حول هذا الجانب:

بنظرة سريعة للقوانين التي صدرت، قانون الاجراءات الجنائية وقانون القضاء والمحاماة وقانون العقوبات الجديدة، نجد ان نميري عمل على ان تشمل نصوصها الآتي:

١) حوى قانون الهيئة القضائية هيمنته شخصياً كرئيس للجمهورية على كل شؤونها.

٢) تسن قانون الإجراءات الجنائية ١٩٨٣ النصوص الاجرائية الكاملة كما هي في قانون أمن الدولة. وتعطي حق اعتقال أي مواطن تحفظياً لرئيس جهاز أمن الدولة ومفتش عام الشرطة او من يفوضانه بموافقة مجلس الأمن القومي لمدة ٣ أشهر تتجدد تلقائياً وفق ما شاء وبإجراءات شكلية بسيطة.



الجنائية تبيح الاعتقال التحفظي كما في قانون أمن الدولة. وتعطي حق اعتقال أي مواطن تحفظياً لرئيس جهاز أمن الدولة ومفتش عام الشرطة او من يفوضانه بموافقة مجلس الأمن القومي لمدة ٣ أشهر تتجدد تلقائياً وفق ما شاء وبإجراءات شكلية بسيطة.

٣) يتضمن قانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات كل بنود قانون أمن الدولة التي تصادر كل حقوق وحريات المواطنين كحق التعبير والتظاهر والنشر، وحق التنظيم وحق الاضراب والتوقف عن العمل حتى ولو بالاستقالة خصوصاً الاستقالات الجماعية.

٤) يتضمن قانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات كل القوانين الخاصة بحالات الطوارئ، والقوانين الاستثنائية كقوانين، ومواد في القانون الخ. والمادة ٩٨ من قانون الاجراءات الجنائية مثلا تمنع اي تجمهر غير مشروع أو أي تجمهر مكون من ٥ أشخاص. ان قانون الاجراءات وقانون العقوبات الجديدة أصبحا يجمعان كل قوانين القهر واستعباد الناس القائمة من قبل كقوانين استثنائية حيث صيغت وأضيفت لها مواد بصورة محكمة جعلتها شاملة في تجريد المواطن من كل حق. وليس مستبعد ان يلغي نميري قانون امن الدولة كقانون قائم بذاته لأن مواده كلها، وبصورة أكثر احكاماً، أصبحت ضمن قانون العقوبات.

وهكذا يتضح ان القوانين التي صدرت تكرس كل المواد المقيدة لحريات الانسان. ان التعديل الذي تم ليس فيه إلغاء للقوانين ومواد القهر التي وضعت في قانون العقوبات منذ عهد الاستعمار البريطاني والتي ناضلت الحركة الوطنية ضدها قبل وبعد الاستقلال ساعية لالغائها نهائياً. فالادعاء بأن إضافة الحدود الأربعة وإضافة عقوبة الجلد والدية والتعويض للمواد الأخرى يجعل من هذه القوانين نابعة من أصالتنا وفطرتنا كذب وفرية. فهي هي القوانين البريطانية زائداً الحدود الأربعة وتفاصيل لا تغير من طبيعتها وأصولها.

ان المعركة التي خاضها القضاة ورجال القانون الأخرون برهنت على صمودهم الذي استطاعوا به منع تصفية الجهاز القضائي نهائياً، وذلك بفضل التفاف فئات من الجماهير والمنظمات من اجل استقلال القضاء والحريات وحكم القانون. استناداً الى نتائج تلك المعركة والمعارك السابقة المتنوعة التي قادتها مختلف الفئات والنقابات والقضاة تتجمع المقاومة لمواجهة نظام نميري. وكل ما اثير من ضباب لا يداري القوانين والمواد الفاشية التي تصادر حقوق وحريات المواطنين وهي قوانين بعضها سن نظيره الحكم الاستعماري في وجه الحركة الوطنية كقانون النشاط الهدام وقانون أمن الدولة وغيره الذي سنه نميري. وهي نفسها القوانين الموجودة في تشيلي وباكستان والفلبين وجنوب افريقيا العنصرية. انها قوانين الأنظمة الفاشية والمعادية لحريات شعوبها والخاضعة للاستعمار. وهي قوانين «غريبة» وليست مستمدة من القرآن والسنة. انها قوانين الحكومات والحكام الذين يخضعون شعوبهم لسيطرة الامبريالية الأمريكية والشركات المتعددة الجنسيات كشيفرون وغيرها او الشركات ورؤوس الأموال التي تتغطى بعباءة الاسلام كالبنوك والشركات الاسلامية.

*«الميدان»*

# رياضة

## ●● اخبار فرق الدرجة الممتازة :

# «بسنافر» مكابي تل ابيب تريد الفوز بالبطولة !

### * بني تاباك الى الولايات المتحدة * عجز مالي كبير في صندوق بيتار القدس * عودة آفي كوهين وايلي ميالي الى التدريبات *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نواصل في هذا العدد نشر اخبار فرق دوري الأضواء في البلاد التي تستعد لبدء مباريات الدوري الجديد بعد أسبوعين .

*** مكابي تل ابيب ***

تغييرات كبيرة طرأت على فريق مكابي تل ابيب من الناحيتين الادارية والمهنية بعد المواسم الأخيرة الفاترة التي خاضها الفريق . اذ أقيل رئيس الفريق امير دافيدزون والمدير يهوديع كوهين واستبدلا بآخرين . أما المدرب يتسحاق شنيور فيواصل مهمته لموسم ثان على التوالي .

وترك صفوف الفريق المهاجم الدولي بني تاباك الذي انتقل للعب في إحدى الفرق الأمريكية . بالمقابل حل مكانه المهاجم الناشئ راڤي كوهين الذي قضى موسماً ناجحاً في العام الماضي في فريق مكابي بيتح تكفا .

وعاد ايضا الى الفريق حارس المرمى الناشئ والمتألق بوني غينزبورغ الذي أعير في الموسم الماضي لفريق مكابي بيتح تكفا فكان أفضل حارس مرمى في البلاد !

ويحل داني شالوم ، الذي لعب في الموسم الماضي في يفنه ، مكان المدافع بن حامو الذي عاد الى فريق بئر السبع .

ولم تنته المفاوضات بعد بين ادارة الفريق وثلاثة من اللاعبين البارزين هم ڤيكي بيرتس وافي كوهين وافي بروشالمي . ويظهر ان بيرتس لن يتمكن من المشاركة في المباريات الاولى للدوري نظراً لإصابته في احدى التدريبات الاخيرة .

ومن الجدير ذكره ان الفريق أنهى في الموسم الماضي في المرتبة الخامسة إلا ان المكسب الحقيقي تمثل في مشاركة عدد من اللاعبين الناشئين «الشبان» الذين أثبتوا مقدرة كروية رائعة تحتاج الى الصقل ليعود الفريق الى القمة التي سيطر عليها خلال اكثر من عقدين من الزمن !

*** بيتار القدس ***

احتل فريق بيتار القدس مع نهاية الموسم الماضي المرتبة الثانية بعد أن فقد أمل الفوز بالبطولة في الدقيقة التسعين للدوري . وهكذا فأمل مدرب واداريي ولاعبي الفريق المقدسي في الموسم الجديد هو التقدم في سلم الدوري مرتبة واحدة ليس أقل وأية نتيجة أخرى قد تعتبر فشلاً .

المدرب دافيد شفايتسر يواصل عمله للموسم الثاني على التوالي ويؤكد ان نية الفريق متجهة للفوز ببطولة الدوري الجديد .

خمسة من لاعبي «بيتار» الذين ظهروا في تركيب الفريق الاول في الموسم الماضي تركوه . المدافع شلومو كيراط انتقل الى فريق هبوعيل كفار سابا . داني نويمان انتقل الى حقل التدريب ويقود حالياً فريق كريات غات من فرق الدرجة الاولى . شوكي نحماني أعير لفريق بيتار تل ابيب . يوسي افراهامي اعتزل الملاعب أما ناحوم تاشماع فعاد الى فريقه الأم ، هبوعيل القدس .

بالمقابل انضم الى الفريق ثلاثة لاعبين لامعين: الهداف موشه زيتون الذي قدم من فريق هبوعيل اللد وشلومو شيرازي القادم من مكابي نتانيا وافي غولدر لاعب «الجوكر» من بيتار تل ابيب .

وعاد الى الفريق الهداف ايلي ميالي بعد غياب دام اكثر من عام بسبب إصابة جدية في ساقه . كما وشفي المدافع ـ المهاجم افي كوهين الذي اصيب في منتصف الموسم الماضي بعد ان اظهر مقدرة لعب خارقة .

ويخشى مدرب الفريق من فشل حارس مرمى الفريق يوسي مزراحي في إظهار مقدرته الحقيقية بسبب بدنه في التدريبات قبل ايام فقط بعد ان أجريت له عملية جراحية . اما حارس المرمى البديل ، اوري سويسا فيعاني هو الآخر من إصابة جدية قد تمنعه من اللعب لثلاثة اشهر على الاقل .

ولكن المشكلة الاساسية التي تواجه نائب بطل الدوري هي مشكلة العجز القديم في صندوق الفريق الذي يصل الى ١٥٠ ـ ٢٠٠ الف دولار ، وعليه قررت ادارة الفريق اجراء اربع مباريات بيتية في استاد «بلومفيلد» في يافا الذي يستوعب اكثر من عشرين ألف متفرج .

( يتبع )

## باقة الغربية . بدون حسني غنايم



● علي ناجي



● حسني غنايم

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ ينهي فريق هبوعيل باقة الغربية هذا الأسبوع استعداداته لخوض مباريات الدوري الجديد ٨٤ ـ ٨٥ الذي يبدأ في منتصف الشهر الحالي . ويلعب الفريق يوم السبت القادم (٨٤/٩/٨) أولى مبارياته ضمن تصفيات الكأس مع فريق بيت اليغزر وعلى ملعب الأخير .

والملاحظ ان ادارة الفريق لم تحضر أي لاعب تقوية إضافي للموجودين في الفريق منذ الموسم الماضي . بالمقابل عاد الى صفوف الفريق اللاعب جواد أنيس الذي انتقل في منتصف الموسم الماضي للعب في صفوف فريق هبوعيل كفر قاسم .

وتتواصل المفاوضات بين ادارة الفريق وحارس المرمى عوفر الذي يطالب بأجر سنوي قدره مليونا شيكل ، وترفض الادارة دفع مثل هذا المبلغ الخيالي للاعب درجة ثانية .

من جهة أخرى من المتوقع ان ينتقل الى صفوف الفريق الباقي اللاعب الفحماوي علي ناجي ليحل مكان حسني غنايم الذي منح تسريحا للعب في أي فريق يختاره . وتم مؤخرا انتقال سبعة لاعبي شبيبة الى صفوف الكبار .

ويذكر ان مدرب الفريق هو بيسح ططلمان من الخضيرة .

## ■■ تواريخ هامة ...

- ● ١٨٦٣ ـ وُضع أول قانون للعبة كرة القدم مُنع بموجبه اللعب بالكرة بواسطة اليد وهكذا فصلت لعبة كرة القدم عن لعبة «الرغبي» .
- ● ١٨٦٣/١٠/٢٦ ـ تم تأسيس أول اتحاد لكرة القدم . حدث ذلك في انجلترا .
- ● ١٨٦٤ ـ وُضع قانون رمية التماس .
- ● ١٨٧٠ ـ سُمح لحارس المرمى أن يلمس الكرة بيده في كل جوانب الملعب .
- ● ١٨٧٢ ـ وُضع قانون الضربة الركنية .
- ● ١٨٧٣ ـ وُضع قانون الضربات الحرّة .
- ● ١٨٧٥ ـ سويت عارضة المرمى (كانت في السابق على شكل هلالي) .
- ● ١٨٧٥ ـ الفريقان المتباريان لا يغيّران مكانيهما في الملعب بعد تسجيل أي هدف (مثلما كان متبعا) إنما عند انتهاء الشوط الاول .
- ● ١٨٨٣ ـ حُددت قياسات الكرة : الحجم والوزن والضغط .
- ● ١٨٨٧ ـ وُضع قانون «كرة الحكم» .
- ● ١٨٩٠ ـ وُضع قانون ضربات الجزاء عن بعد (١١) م .
- ● ١٨٩٢ ـ حُدد وقت الاستراحة بين الشوطين ـ عشر دقائق .
- ● ١٨٩٣ ـ يجب وضع شباك لكل مرمى .
- ● ١٨٩٤ ـ يُسمح لحارس المرمى اللعب بالكرة بيده في نصف الملعب التابع لفريقه .
- ● ١٨٩٧ ـ يتشكل الفريق من (١١) لاعبا ويتحدد طول الملعب وعرضه .
- ● ١٩٠٢ ـ توسيع منطقة الجزاء مثلما هي عليه اليوم .
- ● ١٩٠٤ ـ حُددت مقاييس المرمى ـ الطول ٧٫٣٢ م والارتفاع ٢٫٤٤ م .
- ● ١٩٠٩ ـ بدأ احتساب الوقت الضائع .
- ● ١٩١٢ ـ يُسمح لحارس المرمى لمس الكرة بيده فقط في منطقة جزاء فريقه
- ● ١٩٢٣ ـ يمكن تسجيل هدف مباشرة من الرفعة الركنية .
- ● ١٩٢٥ ـ سن قانون التسلل المتبع اليوم .
- ● ١٩٣٣ ـ ظهر اللاعبون لأول مرة بقمصان مرقمة .
- ● ١٩٦٧ ـ حُدد قانون الخطوات الاربع لحارس المرمى .
- ● ١٩٧٠ ـ بدأ احتساب ضربات ترجيح في حالة انتهاء مباراة بالتعادل .
- ● ١٩٧٠ ـ وضعت «الفيفا» قوانين البطاقات الصفر والحمر ليعرف اللاعبون خطورة الاخطاء التي ارتكبوها .



## الفائزون بالكرة الذهبية (١٩٥٦ ـ ١٩٨٤)

● اعتادت مجلة «فرانس فوتبول» منح كرة ذهبية في نهاية كل موسم رياضي لأفضل لاعب في أوروبا . وفاز في الموسم الماضي بالكرة نجم الكرة الفرنسي ميشيل بلاتيني الذي فاز بلقب هداف ايطاليا بعد ان سجل عشرين هدفاً لصالح فريقه «يوفنتوس» :

وفاز بالكرة الذهبية منذ العام ٥٦ حتى اليوم كل من :

- ● ماثيوس (انجلترا) ـ ١٩٥٦
- ● دي ستيفانو (اسبانيا) ـ ١٩٥٧
- ● كوبا (اسبانيا) ـ ١٩٥٨
- ● دي ستيفانو (اسبانيا) ـ ١٩٥٩
- ● سواريز (اسبانيا) ـ ١٩٦٠
- ● سيفوري (ايطاليا) ـ ١٩٦١
- ● ماسوبوست (تشيكوسلوفاكيا) ١٩٦٢
- ● ياشين (الاتحاد السوفييتي) ـ ١٩٦٣
- ● لو (انجلترا) ـ ١٩٦٤
- ● يوزيبيو (البرتغال) ـ ١٩٦٥
- ● تشارلتون (انجلترا) ـ ١٩٦٦
- ● ألبرت (هنغاريا) ـ ١٩٦٧
- ● بست (انجلترا) ـ ١٩٦٨
- ● ريفيرا (ايطاليا) ـ ١٩٦٩
- ● موللر (المانيا الاتحادية) ـ ١٩٧٠
- ● كرويف (هولندا) ـ ١٩٧١
- ● بكنباور (المانيا الاتحادية) ـ ١٩٧٢
- ● كرويف (هولندا) ـ ١٩٧٣ (عندما لعب في برشلونة)
- ● كرويف (هولندا) ـ ١٩٧٤ (عندما لعب في برشلونة)
- ● بلوخين (الاتحاد السوفييتي) ـ ١٩٧٥
- ● بكنباور (المانيا الاتحادية) ـ ١٩٧٦
- ● سيمونسن (الدنمارك) ـ ١٩٧٧ (عندما لعب في صفوف مونشنغلادباخ)
- ● كيغن (انجلترا) ـ ١٩٧٨ (عندما لعب في صفوف هامبورغ)
- ● كيغن (انجلترا) ـ ١٩٧٩ (عندما لعب في صفوف هامبورغ)
- ● رومينيغه (المانيا الاتحادية) ـ ١٩٨٠
- ● رومينيغه (المانيا الاتحادية) ـ ١٩٨١
- ● روسي (ايطاليا) ـ ١٩٨٢
- ● [illegible] ـ ١٩٨٣

## اخبار عالمية

### * مارادونا يطالب بڤيلا ذات (٣٠) غرفة ! *



● ذكرت وكالات الأنباء في مدينة نابولي الايطالية ان نجم الكرة الارجنتيني دييغو مارادونا الذي سيلعب في فريق نابولي غاضب على إدارة فريقه بسبب عدم تنفيذها أحد بنود الاتفاقية معه والقاضي باستئجار ڤيلا فخمة ذات ٣٠ غرفة على الأقل لتوطين حاشيته التي ترافقه منذ مغادرته الارجنتين والتي تعد (٣١) شخصا .

ويتوجب أن تشمل الڤيلا على بركة للسباحة وملعب للتنس وخمس غرف نوم خاصة بمارادونا .

من جهة أخرى لم تبد الصحف الرياضية الصادرة في ايطاليا إعجابا كاملا بأداء مارادونا في المباريات الودية التي خاضها مع فريقه . وقررت مجلة «غزيتا دلوسبورت» منحه العلامة ٧٫٥ بعد أن منحت اللاعب البرازيلي جوسيور العلامة (٨) والمرتبة الاولى بين اللاعبين الأجانب . واحتل المرتبة الثالثة الألماني الغربي هانز بيتر بريغل من فريق ڤارونا ثم غراهام سونس وعلامة كل منهما ٧ . اما الألماني الغربي كارل هاينز رومينيغه فحاز على العلامة ٦٫٥ فقط .

### * عملية جراحية لإيان راش *

● من المتوقع ان يتغيب الهداف الاول في فريق ليڤربول وأوروبا إيان راش عن تركيب فريقه في الشهرين القادمين بعد ان اجريت له عملية جراحية في إحدى ركبتيه على إثر اصابته في احدى المباريات التمهيدية في ايرلندا !

### * هيدالغو يدرب المغرب ! *

● وافق المدرب الفرنسي ميشيل هيدالغو على طلب ادارة اتحاد كرة القدم المغربي بتدريب منتخب المغرب بكرة القدم .

ويذكر ان هيدالغو اعتزل ، مؤخرا ، من منصبه مدربا للمنتخب القومي الفرنسي بعد ان حقق له الفوز بلقب بطل اوروبا

### * هولمز يلتقي كوتسي *

● يلتقي الملاكم الأمريكي لاري هولمز الملاكم جري كوتسي من جنوب افريقيا في المباراة التي ستحدد بطل العالم في الملاكمة . وتجري المباراة في ١٦ تشرين ثاني القادم في لاس ڤيغاس .

ويتقاضى هولمز من هذه المباراة مبلغ ٥ ملايين دولار اما نصيب كوتسي فسيكون ٣ ملايين دولار فقط !

### * دون راوي يدرب الأهلي *

● عين المدرب البريطاني المعروف دون راوي مدربا لنادي الأهلي المصري . ويذكر ان راوي الذي وصل الى القاهرة في الاسبوع الماضي ، درب المنتخب القومي البريطاني عدة سنوات .

## □□ نظرة على كرة القدم في المانيا الاتحادية :

# هل يحقق الجيل الناشىء ما حققه رومينيغه ـ ماغات ـ هروبيش للكرة الألمانية!

### * بكنباور لن يُحدث تغييراً كبيراً في تركيب المنتخب القومي * هامبورغ وكولونيا وبايرن ميونيخ أقوى الفرق المرشحة للفوز بالبطولة *

**□ شهدت كرة القدم في المانيا الغربية في السنوات الاخيرة تراجعا ملحوظاً عن الصدارة التي تبوأتها في العام ١٩٧٤ و ١٩٨٠ في بطولتي كأس العالم وكأس الأمم الاوروبية .**

ويبرز تراجع المنتخب الالماني القومي بشكل خاص في الدورة الاخيرة لبطولة كأس الأمم الاوروبية وخرج الفريق بعد انتهاء مباريات الدور الاول مما حدا باتحاد كرة القدم في المانيا الاتحادية إقالة المدرب يوب ديرفال واستبداله بفرانس بكنباور ، أحد ألمع نجوم كرة القدم التي عرفتها المانيا الاتحادية .

ويهدف بكنباور الى إعادة المجد الى الكرة



● كارل رومينيغه ـ ذاهب الى ايطاليا

الالمانية وستكون أول خطواته في هذا الاتجاه فرض نظام قوي قد يكون جديدا على اللاعبين لينهي بذلك جو الفوضى الذي ساد في زمن ديرفال وتميز بتمرد عدد كبير من اللاعبين .

وأكد بكنباور في هذا الخصوص ان الأداء في المباراة ليس المركب الوحيد للنجاح . إنما هنالك حاجة للنظام والطاعة وعندما تتواجد هذه العوامل الثلاثة مجتمعة تزداد فرص النجاح .

ويخوض المنتخب الالماني أولى مبارياته بقيادة بكنباور في الثامن عشر من أيلول الجاري في مدينة دسلدورف وستكون أمام منتخب الارجنتين . وذكر بكنباور انه لن يحدث تغييراً ملحوظا على تركيب الفريق وانه سيواصل الاعتماد على كارل هينز رومينيغه الذي انتقل للعب في صفوف فريق انتر ميلانو الايطالي إضافة الى المهاجم الموهوب رودي فولر الذي يواصل اللعب في فريق ڤردر بريمن الالماني .

ولعل المشكلة الاساس التي يعاني منها الفريق الالماني تكمن في ضعف خط الوسط بعد ان تركه نجم فريق هامبورغ فليكس ماغات بعد خلاف بينه وبين المدرب السابق ديرفال . وسيعود ماغات الى التركيب بعد ان دعاه بكنباور .

وأعلن المدرب الجديد انه ينوي ضم لاعبين جديدين الى صفوف الفريق القومي هما ميخائيل رومينيغه ، شقيق كارل (٢٠ عاماً) الذي يلعب في فريق بايرن ميونيخ وزميله رينهولد ماتي (٢٢ عاماً) .

ورفض بكنباور الرد بايجاب عن سؤال حول ما اذا كان سيشترك في التركيب الاول اللاعبين المعروفين : وولفرام ووتكا وفرانك ميل واولِه ران وبيير ليتبارسكي وكلاوس ألوفس .

**● الدوري الالماني ●**

هذا بالنسبة لوضع المنتخب القومي . ولكن نجاح المنتخب يعتمد قبل كل شيء على نجاح الدوري العام في المانيا الاتحادية الذي مرّ في الموسم الماضي أحد أسوأ المواسم التي عرفتها الكرة الالمانية ، ولم تتمكن أي من الفرق الالمانية من تحقيق نتائج طيبة في البطولات الاوروبية الثلاث .

ويرشح المعلقون الرياضيون في المانيا فريق هامبورغ ليفوز ببطولة الدوري الجديد الذي افتتح قبل اسبوع فقط . ولكن هامبورغ سيواجه منافسين أقوياء امثال فريق شتوتغارت بطل الدوري الماضي وبايرن ميونيخ ومونشنغلادباخ وڤردر بريمن وكولونيا .

ويسيطر فريق هامبورغ على زعامة الكرة الالمانية منذ ست سنوات . اذ فاز بالبطولة ثلاث مرات وفي المرات الثلاث الأخرى احتل المرتبة الثانية . وفي الموسم الحالي سيحاول مدرب الفريق ارنست هابل تحقيق البطولة خاصة بعد تعزيز الفريق بلاعبين جدد مقابل تسريح الفرق المنافسة عددا من لاعبيها الاوائل .

فريق قمة آخر هو فريق بايرن ميونيخ الذي سيفتقد الى نجم الكرة الالمانية في سنوات الثمانين كارل هينز رومينيغه بعد ان انتقل للعب في صفوف فريق ميلانو مقابل (١٠) ملايين مارك .

بالمقابل ضمت إدارة فريق بايرن لاعبين جديدين هما لوثر متيوس القادم من فريق مونشنغلادباخ مقابل ٢٫٢٧ مليون مارك ورونالد وولفرت من فريق دواسبورغ مقابل مبلغ مليون مارك .

ويبدو أن ترك كارل لفريقه الأم سيتيح لمدرب الفريق اودو لاتك إشراك اللاعبين ميخائيل رومينيغه ورينهولد ماتي في التركيب الاول .

فريق قمة ثالث هو فريق ڤردر بريمن الذي انهى الموسم الماضي في المرتبة الخامسة . إدارة الفريق لم تجر تغييرات كبيرة في التركيب وستواصل الاعتماد على الهداف رودي فولر والليبرو النمساوي برونو بتسيس الذي أنهى موسمه الاول في الفريق بنجاح تام .

ويظهر ان فريق مونشنغلادباخ الذي احتل المرتبة الثالثة في الموسم الماضي بفارق اهداف فقط عن فريق شتوتغارت الفائز بالبطولة سيشعر بفقدان نجمه لوتر متيوس الذي سُرّح الى بايرن ميونيخ وهذا يعني ان المدرب هينكس سيضطر الى الاعتماد على لاعبين ناشئين في التركيب الاول .

أما فريق كولونيا فيضم عددا من اللاعبين اللامعين أمثال بيير ليتبارسكي وحارس المرمى طوني شوماخر ، الذي اختير افضل لاعب في المانيا في الموسم الماضي ، والمدافع غيرو شتراخ وستيفن انجلس في خط الوسط إضافة الى لاعب التقوية الجديد جيمي هارتفيغ القادم من فريق هامبورغ . وهذه الأسماء تجعل المراقبين الرياضيين في المانيا يتوقعون موسما ناجحا اكثر لفريق كولونيا الذي احتل المرتبة السادسة في الموسم الماضي .

فريق ليڤركوزن أنهى الموسم الماضي في المرتبة السابعة وهي افضل مكانة احتلها الفريق منذ ارتقائه الى دوري الأضواء . ومدرب الفريق هو ديتمار كرامر الذي يواصل عمله في الموسم الحالي ايضاً .

أما نجم الفريق الاول فهو بوم ـ كون تشه من كوريا وسيلعب الى جانبه لاعب التقوية الجديد كريستيان شراير القادم من فريق بوخوم مقابل ١٫٥ مليون مارك .

ويتوقع ان يكون الموسم السيء الذي خاضه فريق فرانكفورت في العام الماضي مجرد صدفة وان يتمكن الفريق من استعادة مكانته



● رودي فولر ـ [illegible] في المانيا

الطبيعية في فرق النصف الأول من اللائحة .

ويذكر ان الفريق نجا في الموسم الماضي من الهبوط في اللحظة الاخيرة بعد ان تمكن المدرب الجديد دتمار ريسمان من تدارك الموقف . ويلعب في الفريق الناشئ رالف فالكنمار (٢١ عاماً) الذي يتنبأ له المراقبون الرياضيون مستقبلاً باهراً وقد يكون خليفة رومينيغه الكبير .

وماذا بالنسبة لفريق كيزرسلاوترن الذي انهى البطولة متعثراً في المرتبة الثانية عشرة ؟ إدارة الفريق سرحت ثلاثة من ألمع اللاعبين هم : المدافع الدولي هانس بيتر بريغل الذي انتقل الى فريق ڤارونا الايطالي وحارس المرمى رون هلستروم الذي عاد الى موطنه السويد ، والمهاجم تورستون نيلسون .

ومن بين الفريقين الصاعدين الى دوري الاضواء يبدو ان فريق شالكه ٠٤ الذي خاض موسماً واحدا في الدرجة الثانية سيعيد مجده غير البعيد ويحاول الانخراط بين فرق القمة . وسيلعب في الفريق ديتر شاتس شناتدر القادم من هامبورغ الى جانب النجم الصاعد اولف طون (١٨ عاماً) .

ونستطيع اذاً مما ذكرناه اعلاه ان مهمة إعادة المجد للكرة الالمانية ملقاة على عاتق الجيل الناشئ ، وذلك على اثر غياب جيل رومينيغه ـ هروبيش ـ ماغات ـ برايتنر . فهل يفلحون في ذلك ؟ لننتظر ونرى .

## معلومات عن كرة القدم الالمانية الغربية

● يوجد في المانيا حوالي (٣٧٥) الف لاعب منظمين في كشوف الاتحاد الالماني ، وقد دخلت كرة القدم المانيا في العام ١٨٧٦ وأول من ادخلها الى المانيا هو البروفسور كونراد كوخ الذي وضع لها القواعد الأساسية المستوحاة من الكرة الانجليزية التي سبقتها بحوالي ١٥ عاما .

وقد أسس أول نادٍ في المانيا في (٤) نيسان العام ١٨٨٨ وقد سمي باسم «برلين جرمانيا ١٨٨٨» وتأسس الاتحاد الالماني (١٨٩٠) وبعد عام واحد (١٨٩١) فاز نادي «برلين جرمانيا ١٨٨٨» بأول بطولة محلية لمدينة برلين وضواحيها وبعدها عم نشاط الاتحاد جميع المدن الالمانية بعد ان كان لبرلين وضواحيها فقط . أقيمت اول مباراة بين منتخبات المدن الالمانية بين منتخبي برلين وهامبورغ وانتهت المباراة بفوز منتخب برلين ١٣ / صفر .

وأقيمت اول بطولة حقيقية لكرة القدم في المانيا عام (١٩٠٣) وفاز بها نادي اف . ف . ب . لبزغ) .

وقد خاض منتخب المانيا لكرة القدم اول مباراة دولية له في العام (١٩٠٨) ضد منتخب سويسرا في مدينة بال وخسر المباراة بـ ٥ / ٣ .

وقد بدأ الدوري الالماني بين الاندية في موسم ١٩٦٣/١٩٦٤ ، فتكون من ١٦ ناديا . أما الآن فيتكون من ١٨ ناديا .

المانيا الغربية غنية بالملاعب فيوجد في برلين ملعب يتسع لـ ٨٥ ألف متفرج وفي ميونيخ ملعب ميونيخ الاوليمبي ـ الذي جرت عليه المباراة النهائية لكأس العالم (١٩٧٤) بين هولندا والمانيا ـ ويتسع لحوالي ٨٣ ألف متفرج ويوجد في هامبورغ ملعب يتسع لـ ٧٠ ألف متفرج وكذلك توجد الملاعب في مدن دوسلدورف وكولونيا وشتوتغارت .

ومن اشهر الاندية الالمانية بايرن ميونيخ ، وهامبورغ ، وانتراخت فرانكفورت وشتوتغارت ومونشنغلادباخ .

أما انجازات منتخب المانيا لكرة القدم فهي كما يلي :

■ احرز المركز الاول في كأس العالم في عامي ١٩٥٤ و ١٩٧٤ والمركز الثاني في كأس العالم في عامي ١٩٦٦ و ١٩٨٢ والمركز الثالث في عامي ١٩٧٠ و ١٩٣٤ م . وعلى الصعيد الاوروبي احرز المركز الاول في كأس الأمم الاوروبية في عامي ١٩٧٢ و ١٩٨٠ والمركز الثاني عام ١٩٧٦ م . أما مشوار المنتخب الالماني في بطولة كأس العالم فهو كما يلي :

■ ١٩٣٤ في ايطاليا : فازت المانيا على بلجيكا ٥/٢ وعلى السويد ٢/١ وخسرت امام تشيكوسلوفاكيا ٣/١ . واحرزت المركز الثالث بعد فوزها على النمسا ٣/٢

■ ١٩٣٨ في فرنسا : في دوري الـ ١٦ تعادلت مع سويسرا ١/١ في المباراة الاولى وفي الثانية خسرت ٤/٢ .

■ ١٩٥٠ في البرازيل لم تشترك .

■ ١٩٥٤ في سويسرا : المانيا والمجر ٣/٨ . المانيا وتركيا ٤/١ . والمانيا وتركيا ٧/٢ . ومع يوغوسلافيا فازت ٢/صفر . المانيا والنمسا ٦/١ . وفي المباراة النهائية فازت على المجر ٣/٢

■ ١٩٥٨ في السويد : في ربع النهائي فازت على يوغوسلافيا ١/صفر وخسرت مع السويد ٣/١ وخسرت مع فرنسا بـ ٦/١ على المركزين الثالث والرابع .

■ ١٩٦٦ في انجلترا : في دور ربع النهائي فازت على الاورغواي ٤/صفر . وفي نصف النهائي فازت على الاتحاد السوفييتي ٢/١ . وفي المباراة النهائية خسرت امام انجلترا ٤/٢ .

■ ١٩٧٠ في المكسيك : في ربع النهائي فازت على انجلترا ٣/٢ وخسرت امام ايطاليا بـ ٤/٣ وفازت على الاورغواي ١/صفر في تحديد للمركزين الثالث والرابع .

■ ١٩٧٤ في المانيا : خسرت امام المانيا الدمقراطية ١/صفر وفازت على تشيلي ١/صفر وعلى استراليا ٣/صفر وعلى يوغوسلافيا ٢/صفر وعلى السويد ٤/٢ وعلى بولندا ١/صفر وفي المباراة النهائية على هولندا فازت بـ ٢/١ .

■ ١٩٧٨ في الارجنتين : المانيا وبولندا صفر/صفر وفازت على المكسيك ٦/صفر وتعادلت مع تونس صفر/صفر وتعادلت مع ايطاليا صفر/صفر وتعادلت مع هولندا ٢/٢ وخسرت امام النمسا بـ ٣/٢ .

■ ١٩٨٢ في اسبانيا : خسرت امام الجزائر ٢/١ وفازت على تشيلي ٤/١ وفازت على النمسا ١/صفر وتعادلت مع انجلترا صفر/صفر وفازت على اسبانيا ٢/١ وفازت على فرنسا بفارق ضربات الجزاء بعد تعادلها في الوقت الاضافي ٣/٣ وفي المباراة النهائية خسرت امام ايطاليا ٣/١ واحتلت المركز الثاني .

ومن الطريف ان المنتخب الالماني قد قابل خلال بطولات كأس العالم ٣ فرق عربية من أصل خمسة فرق وصلت الى نهائي كأس العالم والنتائج مع الفرق العربية جاءت كما يلي :

في بطولة المكسيك ١٩٧٠ فاز على المغرب ٢/١ .
في بطولة الارجنتين ١٩٧٨ تعادل مع تونس صفر/صفر .
في بطولة اسبانيا ١٩٨٢ خسر امام الجزائر بـ ٢/١

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الأحد ٢ أيلول ١٩٨٤

## "الاتحاد" قبل ربع قرن

# انتهت أزمة اختيار زلم المباي للانتخابات وبدأت أزمة سرقة الأصوات العربية

* المخاتير هم الذين يزكون المرشحين ورجال «الشين بيت» هم الذين يعملون للترويج للمرشحين *

● حيفا ـ لمكاتب «الاتحاد» الخاص ـ وجد مباي ضالته المنشودة في احد كامل الضاهر من الناصرة الذي وافق على رياسة قائمة «يده» المبانية التي سيكون الياس نخلة من الرامة المرشح الثاني فيها.

وبهذا الاختيار انتهت «أزمة» قادة المباي في تركيب القوائم «العربية» المبانية. ويذكر القراء ان هذه الأزمة دامت أكثر من شهر بذل خلاله قادة المباي او بالاحرى مرشدو زلمه العرب جهوداً جبارة للتوفيق بين الأعوان واختيار الوجوه «الجديدة» ... وإقناع تلك الوجوه «الجديدة» بخوض المعركة.

ويذكرون أيضاً ان يوسف الفاهوم رفض بشدة رياسة هذه القائمة ووقف مثله آخرون ...

## المركزون مخاتير والأنصار رجال ال «ش.ب»

● والآن بعد ان تم التركيب بدأ جهاز سلطات الاضطهاد القومي المرحلة الثانية من عمله لايصال الوجوه «الجديدة» الى كراسيها ...

وفي هذه المرحلة يصطدم مرشدو زلم المباي بصعوبات جمة ... أهمها وعي الجماهير العربية التي تعرف المباي وتوابعه العرب.

ويقول مراسلونا في الجليل ان المباي لا يجد غير المخاتير لتزكية مرشحيه وهو يجند رجال ال «ش.ب» للترويج لهم حيال نشاط النواب القدماء الذين لم يخرجوا من المعركة بعد.

ويقول مراسلنا في كابول: جاء زلم المباي العرب الى القرية وطالبوا مواطنيها بتزكية المرشحين ولكنهم لم يجدوا سوى المخاتير يبصمون على قائمة الترشيح.

ويضيف ان النائب صالح خنيفس الذي يحلف بأغلظ الايمان بأنه سيخوض المعركة الانتخابية مستقلاً ويجعل بيته محجة المبايعين له، وصل الى قرية كابول مع جماعته ليتصل بأعوانه ويحذرهم من التخلي عنه.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/١)

## ركن الاطفال

# حول تصرفات فيديا

● بقلم: كريكوتين ●

### معلمة غريبة الأطوار

دخل فيديا المدرسة قبل بضعة أيام. وفي ذات مرة جاء الى البيت بعد الدوام، فسألته ماما:

ـ هل اعجبتك المعلمة؟

فتنهد وأجابها قائلاً:

ـ لا. فمعلمتنا غريبة الأطوار. انها تسألنا عن كل شيء، وتستشيرنا وكأننا خريجو معهد! «ما هذا؟» و«أي حرف هذا؟» و«ما ظنكم؟..».

يا لها من معلمة غريبة الأطوار تستشيرنا نحن الصغار.

### فيديا كافأ نفسه

وضع فيديا الكرسي امام الخزانة، ووقف عليه مد يده حتى ينزل الآنية وسقطت على الأرض وانكسرت وانسكب منها المربى. ارتبك فيديا في البداية. ثم جمع قطع الزجاج وأزال المربى بالخرقة. غير انه بقيت على الأرض بقعة كبيرة دبقة. وفكر فيديا «ينبغي مسح هذا المكان بالماء». وملأ السطل بالماء ومسح البقعة جيداً وحينما جفت رأى فيديا ان المكان الذي مسحه يختلف تماماً عن الأمكنة المجاورة في الغرفة وعند ذلك فكر فيديا «لا. بإمكان أي شخص ان يعرف ماذا حدث. ينبغي مسح ارض الغرفة كلها». عادت ماما من العمل، وحينما دخلت البيت تسمرت في مكانها من الدهشة: فقد كانت ارض الغرفة تلمع كالمرآة وقالت ماما:

ـ أحسنت يا شاطر! لقد هونت علي. اجلس سأطعمك من المربى اللذيذ.

اطرق فيديا وتمتم قائلاً:

ـ لم يعد لدينا مربى. لقد عرفت انك ستقدمين لي المربى حتماً بعد ان ترين الأرض نظيفة. ولهذا لم اقو على الصمود ...

### اشفق على ماما

جاء فيديا من المدرسة وقال:

ـ ماما. لقد نلت اليوم علامة ضعيف. ولكن لا داعي لأن تقلقي. فدهشت ماما وسألت:

ـ لماذا؟

ـ لأن المعلمة قد أنبتني على ذلك، والمدير أيضاً فما الداعي لأن تزعجي نفسك انت ايضاً.

### بطل

قرأ فيديا كثيراً من الكتب عن الأبطال وقرر ان يصبح أيضاً انساناً معروفاً. فأخذ يفكر ماذا يفعل حتى يشده الجميع من العجب. ولكنه لم يجد شيئاً مناسباً يستطيع فعله.

فكر يوماً ويوماً آخر. غير انه لم يتوصل الى شيء. حتى انه اصبح هادئاً في اثناء الدروس وفي أثناء الفرصة فقد كان يفكر باستمرار ...



وفي احد الدروس قالت المعلمة:

ـ أتعلمون يا أولاد اي حدث جرى في صفنا؟

فضج التلاميذ وتساءلوا:

ـ أي حدث؟

ـ ان فيديا الذي كان يكثر من الأسئلة والملاحظات في الدروس يلتزم الصمت ويراعي الهدوء لليوم الثالث.

نظر جميع التلاميذ الى فيديا بإعجاب. اما هو فكان يجلس على المقعد بفخار! وكيف لا؟ فقد تصرف تصرفاً غير عادي.

(عن أنباء موسكو ٧٩/٩)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:

شارع الحريري ٩، حيفا

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:

ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:

شارع الوادي ٤٣، حيفا

هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

## هل، حقا، تعرف وطنك؟؟

الموقع ١٦/٣



● قرية عربية جليلية تقع بمحاذاة شارع شفاعمرو ـ الناصرة.

* ما اسم هذه القرية؟

اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه!

# اسوار المدابغ.. والعجز عن المواجهة



● فريد شوقي ●



● محمود ياسين ●

● كان من الممكن لفيلم «اسوار المدابغ» للمخرج الشاب «شريف يحيى» ان يصبح فيلماً جيداً ومؤثراً .. فقد توافرت له عناصر كثيرة تؤهله لذلك اذ ان قصة «اسماعيل ولي الدين» تتضمن في نسيجها امكانيات درامية غير محدودة. لكنها مع الأسف لم تستغل استغلالاً أصيلاً حين تمت معالجتها كسيناريو كتب للشاشة برغم ان الكاتب هو عصام الجمبلاطي» .. صاحب الصيت الذائع في مسلسلات التلفزيون .. ولعل هذا يفسر قوة الحوار ـ كمعبر عن تكوين الشخصيات ـ بالقياس الى العناصر الأخرى.

وبتفصيل أكثر فان عالم المدابغ الذي يقدمه لنا الفيلم هو صورة مصغرة من عالمنا تنعكس في جزئياته ملامح التغير الاجتماعي الذي أصاب مصر نتيجة التحولات الاقتصادية والسياسية خلال العقد الماضي.

هنا في عالم المدابغ حيث تتم دباغة الجلود وتجهيزها تمهيداً لاستخدامها في صناعة الأحذية. يتمثل الصراع بين قوتين أساسيتين أصحاب العمل ـ الرأسماليين ملاك المدابغ ـ والعمال البسطاء والمهنيين ويبدو اختلال المعالجة في التركيز على تصوير حياة الطرف الأول. دون اهتمام حقيق بتصوير الطرف الثاني.

المعلم فريد شوقي.

ولأن يحرص على ان يظهر في صورة نظيفة امام الناس في الحي. فهو يستخدم لأجل تحقيق اغراضه واحداً من أعوانه سراً ـ هو حسيب المرابي «وحيد سيف» الذي يقرض ـ بنقود المعلم وتوجيهاته ـ أصحاب المدابغ الصغيرة بالربى الفاحش عن طريق الكمبيالات يأخذ المعلم في تضييق الحصار على هؤلاء بالتلاعب بالأسعار فينتهي الأمر بإعلان إفلاسهم ـ ويستولي على مصانعهم بأبخس الأسعار .. ويتم الاحتكار.

ويلعب محمود ياسين دور محسن الشاب الذي يضطر بعد وفاة والده الى ترك دراسته في الجامعة لادارة مدبغة أبيه التي تراكمت عليها الديون.

ويقدم لنا الفيلم نسيجاً متشابكاً ومعقداً من حياة بطليه .. فمحسن يرتبط بعلاقة عشق مع المعلمة (شقاوة) صفية العمري، التي تدير غرزة لتعاطي الحشيش بينما هو في نفس الوقت يحب الدكتورة نجوى (سميرة صدقي) رفيقة صباه وابنة واحد من المعلمين (صلاح نظمي) .. ويعيش في بيت الأسرة مع أخيه المدرس (المنتصر بالله) وزوجته اللعوب «روعة الكاتب».

وعلى الجانب الآخر يقدم لنا الفيلم تفاصيل حياة المعلم خليل الذي يعيش حياة مزدوجة تذكرك بحياة السيد عبد الجواد في ثلاثية نجيب محفوظ فهو في الحي والبيت صورة للأب الحازم والتاجر الغني النظيف لكنه في حياته الخاصة رجل داعر له شقة خاصة يقيم مع عشيقة كانت في الأصل راقصة.

وللمعلم ولدان الأكبر هو فاضل (حسين فهمي) المدلل لأنه صورة منه. اما الآخر حسين فهو مغضوب عليه لأنه تزوج من فتاة من أسرة فقيرة وخرج عن طوعه. وبرغم ان عبء ادارة المدابغ يقع على عاتق حسين الا انه مغبون بسبب انتقاده لأبيه ووقوفه في صف العمال ومطالبته بحقوقهم. غير ان احد العيوب الرئيسية للفيلم هي عدم توغله بما فيه الكفاية في واقع حياة هؤلاء العمال وفي تفاصيل حياتهم وتقديم صورة واضحة عن أشكال استغلالهم .. مما أفقد كلام حسين مصداقيته وحرارته. وجعله يبدو كخطب منبرية فجة!

ويبدأ التصاعد الدرامي في الفيلم باستيلاء المعلم خليل على مدبغة محسن ـ الذي تضيع احلامه في الزواج من حبيبته ويسقط فريسة للمخدرات في غرزة شقاوة وفي بيتها. الى ان يكتشف بالصدفة حقيقة اللعبة القذرة التي دبرت ضده.

وحتى الآن يبدو التطور الدرامي معقولاً ـ ويبدو مقبولاً لنا أيضاً ان يحاول محسن الانتقام من المعلم خليل حتى يسترد حقوقه الضائعة ـ لكنه في ظل الغيبوبة التي لا يفيق منها يصمم على قتل المعلم في وكره الذي يتوصل الى معرفته عن طريق الضغط على حسين. وكأنه بمجرد قتل المعلم سوف يغير الأمور لصالحه.

ان خطورة التحول الميلودرامي تتمثل في تأكيده على انه لا وسيلة أمامنا لتغيير هذا الظلم الاجتماعي الا ان نسقط في الغيبوبة ونعتمد على القدر. واذا اصررنا على ان نأخذ ثأرنا بأنفسنا كما فعل بطل فيلمنا فهو الطريق المسدود .. واذن ما العمل؟ هذا سؤال لا يجيب عنه الفيلم.

وعلى مستوى الشكل فهناك عيب خطير في شكل المعالجة السينمائية التي قدمها عصام الجمبلاطي ـ اذا تبدو معالجته للشاهد اقرب الى المعالجة التلفزيونية حيث يغلب على المشهد طابع الثبات ويكون للحوار الدور الأكبر.

وقد انعكس هذا بالضرورة على ايقاع الفيلم الذي جاء في مجموعه بطيئاً ـ لم تفلح موسيقى جمال سلامة في إضفاء حيوية زائدة عليه غير انه يبقى لنا ان ننوه بالاداء الرائع لممثلين قديرين هما فريد شوقي ومحمود ياسين.

● عاطف فتحي ●

(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٤/٨/٢٢)

# السينما المصرية والعربية.. والتلفزيون .. في مواجهة ساخنة بالاسكندرية

● قرر منظمو مهرجان الاسكندرية السينمائي الرابع عقد مائدة مستديرة في ختام المهرجان لمناقشة قضايا السينما والتلفزيون، يشترك في المائدة كتاب ونقاد السينما بالاضافة الى المسؤولين في التلفزيون.

● وتعقد بالمهرجان ندوة فنية لمناقشة قضايا السينما العربية ويشترك فيها الفنان «رشيد فرشيو» مدير مهرجان قرطاج السينمائي وضيوف المهرجان من السينمائيين العرب.

هذا بالاضافة الى الندوات اليومية التي يعقدها المهرجان صباح كل يوم لمناقشة الأفلام الأجنبية والعربية والمصرية المعروضة. ويدير هذه الندوات عدد كبير من [illegible] نظمي .. رؤوف توفيق، سامي السلاموني، علي سالم وأحمد عبد الوهاب .. وفوميل لبيب .. وفوزي سليمان .. وعبد الحي أديب.

● يحضر المهرجان بعض النجوم الأجانب والعرب .. حيث تحضر بطلة الفيلم الاسباني «الابرياء القديسون» وكذلك يحضر مخرج الفيلم اليوناني «ريبتكو» كما تحضر الممثلة الفرنسية بطلة فيلم «يوم الأحد في الريف» ومعهم يحضر المخرج الفرنسي «ميكال كانيه».

ومن المغرب يحضر محمد رحاب مخرج فيلم «حلاق درب الفقراء». ومن لبنان يحضر المخرجان يوسف شرف الدين بفيلمه «المجازف» ورضا ميسر بفيلم «عذاب الأمهات».

● يعرض المهرجان الأعمال الأولى لبعض المخرجين المصريين الشبان .. فيقدم احمد النحاس فيلمه «الطائرة المفقودة» وصلاح حبيب فيلم «المتحوس» وعدلي يوسف فيلم «أمام التحدي» ..

## محمود مرسي .. و «حد السيف»



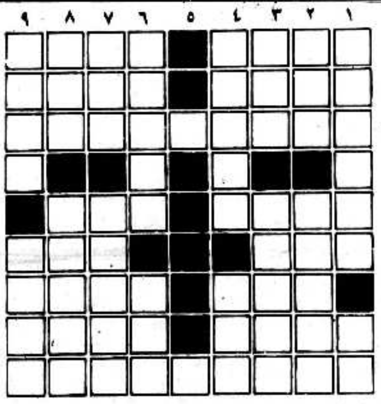
● عاطف سالم سيبدأ قريباً في اخراج فيلم «حد السيف» تأليف وحيد حامد وبطولة محمود مرسي ونجوى فؤاد وليلى علوي وسمية الألفي والوجه الجديد عمرو محرم. الفيلم يعالج مشكلة رجل مستقيم ومعاناته الشديدة إزاء القيم والأوضاع الفاسدة في المجتمع مثل الرشوة ...

## الموت للفاشية! الحرية للشعوب



هذا الملصق اصدرته القوى الوطنية الناهضة للغزو النازي في تشيكوسلوفاكيا في العام ١٩٤٤ (عن مجلة «الحياة» (جيفوت) الصادرة باللغة السلوفاكية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ـ ١٩٨٤/٦/٢٨)

## كلمات متقاطعة



□ اعداد: فضة مسعود مواسي ـ دير حنا □

*الكلمات الأفقية:*

١) صادقت على ـ الاسم الأول لقائد فلسطيني
٢) اسم علم مذكر ـ مدينة فلسطينية (غير معرفة)
٣) تصليح + خاصتي
٥) اظهر ـ قيْد
٦) دار ـ حليب
٧) فائض ـ خديعة
٨) منظمة الدول المصدرة للبترول ـ تقاطع طرق
٩*) من يدخل خلسة + مصدر

*الكلمات العمودية:*

١) صفة اطلقت على الاستعمار الانكليزي في فلسطين ـ والدة
٢) اسفل ـ عاصمة عربية
٣) غزال ـ نظم + قط
٤) تفرقه ـ تناول الطعام
٦) معركة وقعت بين المسلمين والروم ـ اشاد (معكوسة)
٧) تطلّع للمستقبل ـ من الأرقام
٨) سار على طريق ـ بنات للزينة
٩) اسير ـ تسرع

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الأفقية:*

١) سلام ـ حام
٢) سبع ـ تمر
٣) سن ـ سلب ـ دع
٤) القلب
٥) جروا + دار
٦) شاهين
٧) فن ـ درب ـ رن
٨) رسن ـ امي
٩) ثراء ـ عمان

*الكلمات العمودية:*

١) سمسم ـ اقرث
٢) لين ـ نسر
٣) اس ـ ارش ـ نا
٤) سلواد
٥) القاهرة
٦) بلدي + ب
٧) من ـ بان ـ ام
٨) امد ـ امر
٩) مرعب ـ جنين

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٣ أيلول ١٩٨٤ الموافق ٧ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٩٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٥ شيكل *
Vol. 98/41 - 3.9.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל


في مقابلة مع مراسل صحيفة «برافدا» السوفييتية

## تشرنينكو: لن تستطيع الولايات المتحدة تغيير العالم ولن يعيش العالم على النمط الامريكي!

* المبادرة السوفييتية حول الشرق الاوسط تنطلق من ادراك حتمية فشل الصفقات الانفرادية وضرورة مشاركة الاطراف المعنية كافة * الاتحاد السوفييتي لا يسعى الى تحقيق تفوق استراتيجي ولكنه لن يسمح بتفوق أحد عليه *



● قسطنطين تشرنينكو ●

● موسكو- ان الاحداث المأساوية التي تجري في الشرق الاوسط تدل على انه لا يمكن اقرار السلام عن طريق الصفقات الانفرادية وبالاحرى عن طريق التدخل العسكري. ولا يمكن تحسين الوضع في هذه المنطقة بشكل جذري الا بجهود جماعية من الاطراف المعنية كافة. ومن ذلك تنطلق المبادرة السوفييتية للتسوية السلمية في الشرق الاوسط.

هذا ما جاء على لسان الرئيس السوفييتي، قسطنطين تشرنينكو، في معرض رده على اسئلة مراسل صحيفة «برافدا» السوفييتية امس، الاحد (٩/١).

وتطرق تشرنينكو الى الخطب الاخيرة التي القاها القادة الامريكيون والى برنامج الحزب الجمهوري الامريكي، الذي اعاد ترشيح رونالد ريغن لانتخابات الرئاسة، فقال ان «واشنطن تعرض، بوقاحة واستهتار، مطامعها المستمدة من الزهو بالدولة الكبرى وتصوراتها المبالغة عن دور ومكان امريكا في العالم المعاصر. انها ترمي الى ان تصبح الاقوى بين الجميع وان تقرر مصائر الشعوب وتفرض مشيئتها على الجميع في كل

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

● فصل تعسفي في مصنع ڤولكان ●



● عدد من العمال المفصولين من مصنع «ڤولكان» للصلب في خليج حيفا الذين جاءوا أمس الى المصنع للدفاع عن حقهم في مكان عمل ومصدر المعيشة (اقرأ الخبر على ص ٢) ● (خاص بـ «الاتحاد» تصوير علي الصار)

في ام الفحم:

## الجهود والاتصالات لاطلاق سراح المعتقلين ولوقف حملة الاعتقالات الانتقامية قبل عيد الاضحى مستمرة!

لدى الشرطة اكثر من عشرين معتقلا وفي نيتها اعتقال العشرات ● وفود التضامن تواصل زيارة القرية ● المجلس المحلي يدعو المتضامنين مع أم الفحم لزيارة القرية ● الجبهة تثير الموضوع في الكنيست ●

● أم الفحم - لمراسلنا - واصل رئيس مجلس أم الفحم المحلي، الاستاذ، هاشم محاميد وأعضاء المجلس طيلة أمس الاتصالات المكثفة مع الجهات المختصة من أجل إطلاق سراح كل المعتقلين لدى الشرطة قبل حلول عيد الأضحى الذي يصادف بعد غد، الأربعاء، ومن أجل وقف حملة الاعتقالات التعسفية الانتقامية ضد أبناء أم الفحم الذين تصدوا بشجاعة لهجمة العنصري كهانا يوم الأربعاء الماضي.

فقد كرر رئيس المجلس المحلي مطالبة شرطة

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

### لفت نظر الى قراء ومراسلي «الاتحاد» الكرام

نلفت انتباه قرائنا الكرام الى انه طرأت على «الاتحاد»، منذ امس (الاحد)، بعض التغييرات التقنية الطفيفة لقيامنا بطباعتها في مطبعة جديدة وذلك لمدة اسبوعين، حتى يتم الانتهاء من نقل مطابع «الاتحاد» الى مقر جديد.

كذلك نلفت نظر مراسلينا وقرائنا الى ان يوم الجمعة هو يوم عطلة لجميع المحررين مما يجعله متعذرا استقبال اية اخبار او معالجة اية مواضيع مع هيئة التحرير وسائر المحررين في هذا اليوم.

(هيئة تحرير «الاتحاد»)

بيرس وشمير بعد اجتماعهما أمس:

## الخلافات بيننا تشكل عقبات كبيرة في طريق تشكيل حكومة تكتل قومي

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - انتهت جولة المباحثات بين شمعون بيرس ويتسحاق شمير التي عقدت مساء أمس في القدس دون التوصل الى أية نتيجة على طريق تشكيل حكومة التكتل القومي، وقد انتهت في جوّ من التشاؤم والشك في إمكانية تشكيل هذه الحكومة. واتفق الطرفان على الاجتماع مرة أخرى.

وقد صرّح كل من شمير وبيرس التصريح نفسه تقريباً بعد خروجهما من الاجتماع وقالا انه تبين ان نقاط الخلاف بين الطرفين تشكل عقبات كبيرة في طريق التوصّل الى تشكيل حكومة تكتل قومي. وقد ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية أمس ان نقطة الخلاف المركزية كانت حول من يشغل منصب وزير «الأمن» في حكومة التكتل!

ومن ناحية أخرى استمرت المشاورات طيلة أمس، بين المعراخ والكتل الأخرى في محاولة لضمان تأييد هذه الكتل في الحالتين، في حالة اقامة حكومة تكتل قومي وفي حالة اقامة حكومة ضيقة. وقد اجتمع قادة المعراخ أمس بكل من زعيمي حركة «ياحد» عيزر ڤايتسمان وحركة أومتس، يغئال هورڤتس.

أما وزراء الليكود فقد اجتمعوا أمس لعدة ساعات لبحث موضوع تشكيل حكومة تكتل قومي في جوّ من التطرف نحو اليمين ووسط إشاعات ان بعضهم «يطلب من شمير رئيس الحكومة اتخاذ موقف أكثر تصلباً في مباحثاته مع بيرس والاصرار على المطالبة برئاسة الحكومة لليكود في حالة إقامتها. كما واجتمع وزير الاسكان أمس بزعيم حركة «تامي» أهرون أبو حصيرة الذي أعلن في نهاية الاجتماع انه لم يتوصل مع ليفي الى أي إتفاق.

وقد اجتمع قادة المعراخ في ساعة متأخرة من ليل أمس لبحث نتائج اجتماع بيرس شمير. وأكدت اوساط معراخية انه اذا تبين ان المباحثات قد فشلت فان المعراخ سيبدأ مشاورات مستعجلة مع الكتل لتشكيل حكومة ضيقة بزعامته.

وكانت أوساط في الليكود قد أعلنت قبل انعقاد الاجتماع بين بيرس وشمير انه لم يتم حتى الآن أي اتفاق بين بيرس وشمير بشأن تشكيل حكومة التكتل القومي بينما أعلنت أوساط في المعراخ ان الليكود يحاول التراجع عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين بيرس وشمير في الأسبوع الماضي. وكان شمير قد أعلن في نهاية الأسبوع عن تفاؤله بقرب تشكيل حكومة تكتل قومي.

كلمة الاتحاد

## لتتوقف موجة الاعتقالات في ام الفحم وليطلق سراح المعتقلين فورا

كل قضية ام الفحم ما كان يمكن ان تنشأ لو ان وزير الداخلية والشرطة الدكتور بورغ اصدر اوامره بمنع الراب المأفون كهانا من دخول البلدة يوم الاربعاء الماضي.

ولكن الدكتور بورغ، بدلا من ان يمنع كهانا من دخول ام الفحم، اعلن ان من حق كهانا زيارة اي مكان في البلاد. ولم يرد بكلمة واحدة على اعلان كهانا انه اصدر اوامره الى زعرانه بان يأتوا الى ام الفحم وهم يحملون السلاح.

ان الدكتور بورغ وهو يوجه سهامه، الان، الى اهالي ام الفحم يتجاهل، كلية، في المدة الاخيرة، بوصفه وزيرا للداخلية والشرطة، كل الانتقادات الموجهة ضده والمطالبات المتكررة التي تدعوه الى تقديم استقالته، سواء بسبب اعمال التعذيب التي يتعرض لها السجناء في داخل سجونه واستخدام «الغاز المسيل للدموع» ضدهم، او بسبب اغلاقه ابواب سجونه في وجه اعضاء الكنيست ووقوفه موقف المتفرج على ممثلي الشعب هؤلاء، وهم يتعرضون الى الاعتداء الوحشي من زعران كهانا امام ابواب سجن تل موند.

ماذا كان الدكتور بورغ يريد من اهالي ام الفحم ان يفعلوا تجاه زيارة كهانا الاستفزازية لبلدتهم ؟ هل كان يريدهم ان يختبئوا في داخل بيوتهم تاركين كهانا وعصابته يتمخطرون في شوارع البلدة ؟! ام كان يريدهم ان يسمحوا لكهانا وعصابته بالدخول الى البلدة وان يصطفوا على جوانب الشوارع مصطفين له ومرحبين بقدومه ؟!

هل نسي الدكتور بورغ ان قائد شرطة المروج، لاسرمان، وضابط الشرطة في مركز عارة، ساسون، اعلنا لمندوبي المجلس المحلي في ام الفحم عزمهما على حماية كهانا لدى مجيئه الى ام الفحم وان الامر وصل بقائد شرطة المروج الى حد الاعلان عن نيته ادخال كهانا الى القرية بنفسه في سيارة الشرطة والمطالبة بان تفتح ابواب المجلس المحلي لاستقباله ؟!

هل يستطيع الدكتور بورغ ان ينكر ان ممثلي مجلس ام الفحم المحلي اكدوا، مرارا وتكرارا، موقفهم الرافض لزيارة كهانا الاستفزازية لبلدتهم وانهم ابلغوا الشرطة انهم لن يحموا من يأتي ليستفزهم في بيوتهم وانهم حملوا الشرطة كامل المسؤولية عما يترتب عن دخول كهانا الى ام الفحم.

هل يستطيع الدكتور بورغ ان ينكر ان العديد من اعضاء الكنيست اليهود والعرب والعديد من رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية وشخصيات يهودية وعربية كثيرة، وبضمنها رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل، والمئات بل الالوف من المواطنين اليهود وفي مقدمتهم سكان الكيبوتسات المجاورة قد استنكروا موقفه وموقف شرطته المتخاذل من عزم كهانا وعصابته على زيارة ام الفحم واعلنوا، سلفا، عزمهم على القدوم الى ام الفحم للتضامن مع اهلها واحتجاجا على زيارة كهانا. وقد اصدرت اللجنة اليهودية - العربية ضد العنصرية ومن اجل التعايش بيانا الى الصحف والرأي العام نددت فيه بهذا الموقف واعلنت ان وظيفة المسؤولين في الشرطة، وعلى رأسهم الدكتور بورغ، هي، على ما يبدو، التغطية على العنصري كهانا بل انها، بصورة غير مباشرة، مساعدته في نشاطه العنصري وفي تنظيم استفزازاته ضد المواطنين العرب.

ان ما ازعج الدكتور بورغ وشرطته هو هذا التضامن الدمقراطي اليهودي - العربي الواسع في وجه الدكتاتورية الفاشية التي يمثلها كهانا وعصابته والتي يعمل على مسايرتها والتغطية عليها الدكتور بورغ وشرطته.

ان ما ازعج الدكتور وشرطته هو هذا التصدي المشترك اليهودي - العربي

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

(«الاتحاد»)

منتصف ليل أمس:

# الحكومة ترفع سعر المواد الاستهلاكية الاساسية بنسبة ١٥٪ والزيت بـ ٨٢٪

**● تخفيض في قيمة الشيكل بنسبة ١٠٪ يتوقع في الايام القريبة ● رفع ضريبة القيمة الاضافية الى ١٧٪ ورفع ضرائب اخرى ضمن ما تخطط له وزارة المالية ●**

**● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - رفعت في منتصف ليل أمس اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية بنسبة معدلها ١٥٪ بينما ارتفع سعر الزيت بنسبة ٨٢٪ (!) بحيث يصبح سعر زجاجة الزيت العادية ٣٣٥ شيكل والخبز الموحد ٣٦ شيكل ولتر الحليب ١٠١ شيكل. وجرى ذلك بموجب سياسة الحكومة تقليص دعمها لهذه المواد وتحميل الجماهير** عبئاً جديداً.

ويُحتمل ان تقوم الحكومة خلال الايام القليلة القادمة باجراء تخفيض على قيمة الشيكل بنسبة ١٠٪ وذلك بعد ان يكون وزير المالية قد طرح أمام الحكومة برنامجه الاقتصادي «الجديد» الذي يحمل الينا مزيداً من الضرائب والتآكل في الاجور وبالمقابل يجري الحديث عن رفع ضريبة القيمة الاضافية الى ١٧٪ (٥٪ الآن).

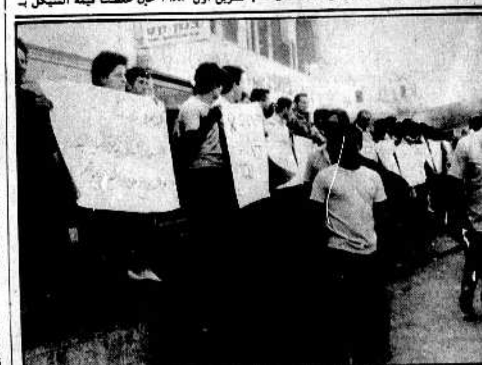
بموجب ما تخططه وزارة المالية فان التخفيض لن يكون ضمن البرنامج «الجديد» ولن يطرح أمام الحكومة لاقراره، بل سينفذ بقرار داخلي في الوزارة وكانت وزارة المالية خططت منذ زمن لاجراء تخفيض بنسبة اكبر الا ان الخوف ان يؤدي ذلك الى تصعيد وتيرة التضخم المالي كما حدث في تشرين أول ١٩٨٣ حين خُفضت قيمة الشيكل بـ ٢٣٪، أجّل اجراء هذه الخطوة. كما ان أوساطا في الوزارة اقترحت التريث ريثما تتبلور الصورة السياسية في البلاد.

ويهدف التخفيض الى زيادة ربح المصدرين دون الحاجة الى تمويل هذا الربح من خزينة الدولة عن طريق ضمان قيمة التبادل للشيكل بالنسبة للعملات الاجنبية ومنح تسهيلات للمصدرين تكلف خزينة الدولة ٣٠٪ على كل دولار يحضره المصدر من الخارج. وتأمل وزارة المالية ان تسد الفجوة بين ارتفاع قيمة العملات الاجنبية قياساً بجدول الغلاء في البلاد.

أما بالنسبة لرفع قيمة الضريبة الاضافية فانه اذا لم يتمّ خلال اليوم او اليومين القادمين، فعلى الارجح انه سيتم في مطلع الشهر القادم، تشرين الاول، لان مطلع الشهر هو الوقت الملائم اكثر من غيره لاجراء هذه الخطوة، كما تقول اوساط في وزارة المالية. وما يعزز احتمال اجراء هذه الخطوة هو واجب الحكومة تمويل ما ستصرفه بعد ان تعهدت وزارة المالية بدفع مليارات الشواقل للسلطات المحلية وبعد قرارها تعديل درجات الضريبة ونقاط الاعفاء والمخصصات ودفع علاوة الموازنة في الاجور للمعلمين بموجب الاتفاق بين الطرفين الذي تمّ فجر أمس.

وذكرت اوساط في وزارة المالية في نهاية الاسبوع الماضي ان اوامر برفع عدد من الضرائب قد أعدّت وتنتظر التنفيذ. وبموجب هذه الاوامر ترفع ضريبة القيمة الاضافية الى ١٧٪ وضريبة الشراء ترفع بنسبة معدلها ١٠٪ وضريبة المحروقات ترفع الى ٣٠٪ بدل ٢٣٪ الان. وضريبة السجائر من ٥٠٪ الى ٨٠٪ ورسوم السيارات من ٥٠ الى ١٠٠٪. ويتوقع أيضاً رفع ضريبة الاملاك.

وقد تساعد التطورات السياسية الاخيرة على التعجيل في اتخاذ الخطوات الاقتصادية التي أعدتها وزارة المالية والتي تعني في نهاية الامر زيادة العبء على جماهير العمال بواسطة فرض الضرائب الجديدة ورفع الضرائب القائمة. ويذكر انه بالمقابل تخطط وزارة المالية لخفض مستوى المعيشة بنسبة كبيرة وذلك عن طريق سحق الاجور.



● جانب من المظاهرة التي جرت أمس الاول في الناصرة واشترك فيها عشرات العمال والعاملات والقادة الجبهويين الذين رفعوا الشعارات المندّدة بالفاشية والمطالبة باطلاق سراح معتقلي أم الفحم وبحل أزمة البطالة ●

# بنيامين غونين يطالب الهستدروت ببحث موضوع الفصل التعسفي لـ (٦٧) عاملاً في مصنع «ڤولكان» في حيفا

● ادارة المصنع تستأجر «قبضايات» للاعتداء على العمال المفصولين ●

**● حيفا - لمراسلنا، سميح صباغ - بعث عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة الدمقراطية، بنيامين غونين، أمس، ببرقية الى رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت حاييم هبرفيلد، مطالباً إياه باثارة موضوع الفصل التعسفي ضد (٦٧) من عمال مصنع «ڤولكان» للصلب في خليج حيفا في اجتماع لجنة التنسيق في الدائرة مشيراً الى خطورة هذه الخطوة لا سيما بعد قيام الادارة باستخدام شركة حراسة خاصة لصدّ العمال المفصولين ومنعهم من دخول المصنع!**

وكان العمال المفصولون قد حضروا الى المصنع أمس إلا انهم لم يزاولوا أعمالهم كالمعتاد نظراً لإصرار الإدارة على أوامر الفصل التي أصدرتها يوم الخميس الماضي.

وكانت الإدارة في المصنع التابع لبنك ديسكونت وشركة «كلال» قد قامت بارسال أوامر الفصل الى العمال المذكورين يوم الخميس الماضي في منتصف الليل عن طريق رسول خاص ارفقوا معه مصوراً ليخلّد لحظة تسليم أمر الفصل الأمر الذي يعد سابقة خطيرة في علاقات العمل. وقد أصدرت الادارة هذه الأوامر الفورية دون أي إعلان مسبق.

ولما توجّه العمال الى المصنع في يوم الجمعة محاولين إعادة أوامر الفصل الى الادارة انقضّ عليهم ٨ «قبضايات» استأجرتهم الادارة واشبعوهم ضرباً ثم استدعت الادارة ٣٢ «قبضاياً» آخر واصلوا بدورهم الاعتداء على العمال المفصولين مسببين لعدد كبير منهم إصابات اضطرتهم الى العلاج في المستشفيات.

وعلّق بنيامين غونين على الموضوع قائلاً: ان إجراء إدارة المصنع وتصرفها وخاصة إرفاق مصور مع المكلّف بتسليم أوامر الفصل واستئجار شركة حراسة للاعتداء على العمال هي سابقة خطيرة في تاريخ علاقات العمل يجب ان تشعل ضوءاً أحمر لدى جماهير العمال ونقاباتهم والجهات ذات العلاقة.

وأضاف غونين انه على الرغم من اعلان مجلس عمال حيفا عن دعمه للعمال وموقفهم إلا انه لم يزر العمال المفصولين في المصنع أي ممثل عنه. هذا وقد أكدّ غونين الذي زار العمال في المصنع انه سيتابع قضية عمال ڤولكان حتى النهاية.

وفي اللقاء مع العمال المفصولين يتضح ان غالبيتهم هم من العمال ذوي الاقدمية التي تصل الى ٤٢ سنة! وان العديد منهم مصابون بعاهات وأمراض مزمنة نتيجة العمل الشاق في ظروف صعبة في المصنع.

ويذكر ان المصنع كان الى ما قبل شهرين تابعاً لشركة العمال التي توصلت الى اتفاق مع العمال لبيع المصنع كي تضمن استمرار العمل فيه فلا يفصلون بعد المصاعب المالية التي تواجهه. وهكذا بيع (٨٠٪) من المصنع لشركة «كلال» التابعة لبنك ديسكونت وسط إتفاق على عدم فصل العمال مع امكانية فصل (٢٠) فقط! خرجوا الى التقاعد برغبتهم!

الا ان الادارة الجديدة نقضت الاتفاق وقررت فصل (٦٧) عاملا كما ذكرنا. وحذرتهم من دخول المصنع إلا لترتيب الحسابات الأخيرة!

## اتحاد الشبيبة الشيوعية - المكر

● على شرف المؤتمر السابع لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية

يدعوكم لحضور محاضرة عن «المادية الديالكتيكية» وذلك غداً، الثلاثاء ٨٤/٩/٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في المكر. المحاضر: محمد مصري.

## اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع البعنة

● نحو انجاح المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

● طلابنا على العهد

يدعو الطلاب الثانويين لحضور لقاء طلابي حول «اوضاع التعليم وافتتاح السنة الدراسية». وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/٩/٣ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت الرفيق حنا ابراهيم. يفتتح اللقاء الطالب عارف عابد ويتكلم فيه الاستاذ موريس مخول.

## اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

● على شرف المؤتمر السابع لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية

يدعوكم لحضور محاضرة حول الفاشية واخطارها وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/٩/٣ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب في المكر. المحاضر: نظير مجلي.

## اتحاد الشبيبة الشيوعية - جديدة

على شرف المؤتمر السابع لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية

يدعوكم لحضور محاضرة حول «المادية الديالكتيكية» وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/٩/٣ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب في جديدة. المحاضر: محمد مصري.



بعد الاتفاق بين المعلمين ووزارة المالية فجر امس

# ١،٣ مليون طالب يتوجهون الى مدارسهم مفتتحين السنة الدراسية (٨٥/٨٤)

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الطلابية - توجّه أمس نحو ١،٣ مليون طالب الى مقاعد الدراسة مفتتحين بذلك السنة الدراسية ٨٥/٨٤ كما كان مقرراً، بعد أن توصل المعلمون ووزارة المالية فجر أمس الى اتفاق، منع في اللحظة الأخيرة تعطيل الدراسة في اليوم الأول من السنة. وكان المعلمون قد هددوا بتعطيلها طالما لم تستجب وزارة المالية لمطالبهم بشأن الموازنة في اجورهم.

ولم يخلُ اليوم الأول من عرقلات واضرابات في عدد من المدارس في مختلف انحاء البلاد لا سيما في الناحية العربية حيث تعاني المدارس من نقص شديد في غرف التدريس. فقد اعلن الاضراب في مدرسة «اللقية» في النقب احتجاجا على اصرار وزارة المعارف على تنفيذ مخططها لنقل (٢٥٠) طالبا الى مدرسة تل السبع البعيدة. وكذلك حدثت عرقلات في مدارس قرى المثلث بسبب النقص في الغرف اذ تنقص قرية الطيرة مثلا ٨ غرف والطيبة ٢٣ غرفة.

وقد تم فتح السنة الدراسية كما قلنا بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه فجر أمس بين المعلمين ووزارة المالية. وتدفع بموجبه الحكومة للمعلمين علاوة بنسبة ١٥٪ في أواسط الشهر على حساب العلاوة بنسبة ٣٦٪ التي تقرر دفعها لهم واقامة طاقم خاص لبحث مطالب المعلمين.

وقد علّق عضو مركز نقابة المعلمين عن كتلة الجبهة محمد علي طه على هذه الاتفاقية قائلا انها تخالف قرار مركز النقابة من يوم ٨/٢٧ بل انها تراجع امام وزارة المالية يثبت ان القيادة المعراخية المفدالية للنقابة هي قيادة غير مناضلة ولا تقف بحزم الى جانب مصالح المعلمين.

وكانت الدراسة بدأت أمس الأول في الناحية العربية في المدارس الابتدائية فقط بينما لم تفتح المدارس الثانوية بموجب قرار نقابة المعلمين التي لم تكن قد توصلت الى الاتفاق مع وزارة المالية بعد.

# السنة الدراسية تبدأ في طرعان وسط نواقص عديدة في مدارس القرية

● طرعان - لمراسلنا سعيد بدر - افتتحت أمس الاول، السبت، السنة الدراسية في مدارس طرعان في ظل نواقص عديدة ومشاكل لم تلقَ الحل رغم كل الجهود التي بذلها المجلس المحلي ولجنة العمل التطوعي ولجان الآباء والهيئات التدريسية في القرية.

وتنقص المدرسة (أ) اربع غرف تدريس استعيض عنها باستئجار اربع غرف لا تصلح للتدريس. ولم تحلّ مشكلة ضيق غرف البساتين في المدرسة نفسها وهي غرف لا تلائم صحياً. كما وينقص المدرسة (ب) اربع غرف تدريس دفعت المجلس الى استئجار اربع غرف بعيدة عن بناية المدرسة تفتقر للشروط الضرورية لغرفة صف.

ويذكر ان جهود الهيئات المختلفة في القرية أمنت شراء أثاث للمدارس بحوالي ٤ ملايين شيكل وبناء ملعب للالعاب الخفيفة في المدرسة (أ) وبناء سور حول المدرسة الثانوية وانجاز اعمال دهان وتصليحات عامة في اطار مخيم العمل التطوعي التي بلغت تكاليفها ٤ ملايين شيكل.

وتتواصل الجهود لانجاز بناء اربع غرف دراسية في المدرسة (أ) كانت ستسد حاجة المدرسة الى غرف تدريس إلا ان الجهات المختصة أمرت بوقف البناء في هذه الغرف بحجة البناء غير المرخص!

أما المدرسة الثانوية فهي كذلك تعاني من نواقص عديدة إذ لم يتم استحداث الفرع الصناعي فيها كما كان مقرراً بموجب اتفاق أوّلي بين المجلس ووزارة المعارف.

# الجهود والاتصالات لاطلاق سراح المعتقلين ولوقف حملة الاعتقالات

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وادي عارة باطلاق سراح المعتقلين قبل يوم العيد. إلا ان ضابط المركز أدّعى بأن الأمر ليس بيده وانه لا يستطيع ان يقرر في ذلك! ولهذا طالب الاستاذ محاميد بمقابلة مدير شرطة الشمال للتباحث معه حول الموضوع.

ووجه مجلس محلي أم الفحم الدعوة الى كل القوى الدمقراطية والتقدمية التي شاركت في صد هجمة كهانا وعصابته الفاشية، لزيارة القرية ليحلوا ضيوفا على المجلس المحلي الذي أراد بهذه الخطوة التعبير عن تقديره وشكره لكل الذين وقفوا الى جانب أم الفحم في المعركة ضد العنصرية.

ومدّدت محكمة الصلح في الخضيرة أمس فترة اعتقال ٦ من شبان أم الفحم لمدة ١٥ يوماً وأصدرت أمراً باعتقال عشرة آخرين هم: مسعود محمد جبارين وزاهر أحمد جبارين ومحمد سلامة محاجنة وخليل فضل جبارين ورفيق طلال جبارين ورشاد توفيق جبارين وفارس أحمد محاجنة وابراهيم أحمد اغبارية وخالد نجيب محاميد ومحمد نجيب جبارين ومحمد خليل إغبارية (١٧ سنة) ليصبح عدد المعتقلين أكثر من عشرين! ولا يزال ضباط الشرطة «يعدون» باعتقال العشرات وفقاً لافلام وصور التقطت في ميدان «المعركة» مع الشرطة.

وقد استأنف محامو المعتقلين الأربعة، هاني عبايا وصباح أبو أحمد ومصطفى جبارين وخالد إغبارية على قرار المحكمة في الخضيرة من يوم الجمعة الماضي الذي يقضي بتمديد إعتقالهم لمدة ١٤ يوماً.

وكان رئيس المجلس قد أبرق في صباح أمس الى كل من رئيس الدولة ورئيس الكنيست المؤقت والى رئيس الحكومة ووزير الداخلية والشرطة والى مفتش الشرطة العام ومدير شرطة المروج، يدعوهم فيها الى التدخل من أجل وقف موجة الإعتقالات في أم الفحم واطلاق سراح المعتقلين.

ويفيد مراسلنا في الكنيست ناظم بدر ان كتلة الجبهة ستطرح يوم الاربعاء القادم على جدول أعمال الكنيست موضوع الاعتقالات القمعية التعسفية والانتقامية التي تقوم بها الشرطة ضد أبناء ام الفحم.

ولا تزال وفود التضامن تفد الى أم الفحم يومياً. فبالاضافة الى وفد جمعية حقوق المواطن الذي زار القرية أمس وانتدب بعض المحامين للدفاع عن المتهمين، زار القرية رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي الشيخ نواف حلبي وأعرب عن تضامنه مع القرية مجلساً وسكاناً. وزار القرية ايضاً وفد يمثل بلدية بير زيت وقابل رئيس وأعضاء المجلس المحلي. وتألف الوفد من ابراهيم عوض الله نائب رئيس البلدية وأعضاء البلدية، حنا قسيس وزيادة يعقوب ومصطفى الحمد وعصام ربيع وتكلم كل من السادة ابراهيم عوض الله وحنا قسيس وزيادة يعقوب. وردّ الاستاذ هاشم محاميد مؤكداً «اننا شعب واحد في كل أماكن تواجدنا». كما زار المجلس أيضاً وفد عن حركة «هشومير هتسعير» (شبيبة حزب مبام) وابدى تضامنه مع أم الفحم واعرب عن استعداد الحركة للوقوف باستمرار ضد كهانا والعنصرية.

وتوجهت لجنة المحامين بنداء الى كل المحامين الوطنيين الدمقراطيين للمشاركة في معركة الدفاع عن المعتقلين. وعلم ان لجنة شعبية اقيمت لمتابعة قضايا المعتقلين والعمل على إطلاق سراحهم.

كما وجه عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة رسالتين الى كل من وزير الداخلية والى مدير عام الشرطة يطالب فيهما باطلاق سراح المعتقلين قبل عيد الأضحى ووقف حملة الاعتقالات ضد ابناء أم الفحم.

# تشرنينكو: لن تستطيع الولايات المتحدة تغيير العالم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مكان.»

واكد الزعيم السوفييتي مجددا «ان الاتحاد السوفييتي لا يسعى الى التفوق العسكري على البلدان الاخرى. ولكنه لن يسمح بتفوق احد عليه».

وقال «ان الولايات المتحدة، مهما تستعرض عضلاتها العسكرية، فانها لن تستطيع ان تغير العالم ولن يعيش العالم على النمط الامريكي.»

وتحدث تشرنينكو عن الدعم الامريكي للانظمة الدموية والعنصرية وعن تدخلها العدواني ضد الشعوب في امريكا اللاتينية وافريقيا والشرق الاوسط. كما تحدث عن مفاوضات نزع السلاح النووي ودرء تسليح الفضاء الكوني فاوضح ان حديث ارباب الادارة الامريكية حول الرغبة في السلام ما هو الا ضريبة كلام يهدف تمويه الرأي العام العالمي.

واكد ان الموقف الامريكي حول ابقاء الفضاء الكوني خاليا من الاسلحة الفتاكة يهدف الى احباط المفاوضات حول هذا الموضوع، كما احبط الموقف الامريكي مفاوضات الحد من الاسلحة النووية في جنيف.

واختتم حديثه بالقول ان اية مفاوضات لا تأخذ بالاعتبار مصالح الطرف الاخر الامنية لن تكون مثمرة.

(النص الكامل للمقابلة سينشر في عدد «الاتحاد» يوم الاربعاء (٩/٥)).

## وفاة فاضل

فتحي وطه ورمزي وعاطف ابو ناجي وآل ابو ناجي وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم الغالي المرحوم

### سليمان محمد ابو ناجي
(ابو فتحي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء أمس عن عمر يناهز الـ ٧٤ عاماً. وسيجري تشييع جثمانه الطاهر في تمام الساعة ١١،٠٠ من قبل ظهر اليوم الاثنين ٨٤/٩/٣ من بيته في الحي الغربي في الناصرة الى الجامع الابيض حيث يصلى عليه ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز
وانا لله وانا اليه راجعون

## لتتوقف موجة الاعتقالات في ام الفحم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

*الذي افشل زيارة كهانا الاستفزازية لام الفحم واجبر الدكتور بورغ وشرطته على التراجع، واثبت ان بالامكان سد الطريق امام خطر الدكتاتورية الفاشية التي تتغذى على افكار التعصب الديني والتطرف القومي والتي تدعو الى «تنظيف» البلاد من سكانها العرب، على الرغم من بورغ وشرطة بورغ.*

*ان ما ازعج الدكتور بورغ وشرطته هو انفضاح الادعاء بان افراد الشرطة لم يتواجدوا في ام الفحم الا لمنع كهانا وعصابته من دخول البلدة.*

*ولذلك فقد جاءت الاوامر، ومن اوساط عليا جدا، بالقيام بحملة انتقام سياسية ضد ام الفحم لانها دافعت عن كرامتها وتصدت لارهاب الفاشي كهانا وردت على القاء قنابل الغاز المسيل للدموع.*

*ان جماهير هذه البلاد اليهودية والعربية، تدرك من خبرتها المريرة خلال عشرات السنين، ان طريق بورغ وشرطته لا تؤدي الا الى فرض الدكتاتورية الفاشية في هذه البلاد.*

*فمن اجل سد الطريق امام الدكتاتورية الفاشية ندعو الى وقف موجة الاعتقالات في ام الفحم والى اطلاق سراح المعتقلين فورا.*

*وليتوقف الدكتور بورغ وشرطته عن مساعدة العنصري الفاشي كهانا على تنظيم الاستفزازات ضد المواطنين العرب.*

## ● وفد الشبيبة الشيوعية الى موسكو ●

*** الرفيق محمد نفاع ، السكرتير العام للحركة، يجري جولة محادثات مع مسؤولي الكومسومول اللينيني.**

● حيفا - لمراسل خاص - بناءً على دعوة رسمية من الكومسومول اللينيني في الاتحاد السوفييتي توجه أمس الاحد الى موسكو في زيارة عمل وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي برئاسة السكرتير العام للحركة الرفيق محمد نفاع. وسيُجري الوفد محادثات مع المسؤولين في الكومسومول اللينيني وسيقوم بزيارات متعددة الى اماكن عمل ونشاط الشباب في الاتحاد السوفييتي للتعرف عن كثب على مجالات عمل وخبرة الكومسومول في مختلف النواحي.

هذا، ويشارك في الوفد بالاضافة الى الرفيق محمد نفاع الرفاق سعد سعدي عضو اللجنة المركزية للحركة والرفيق ايلي غوجانسكي عضو قيادة الحركة في تل ابيب.

## أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٩/٢)

| العملة | نقداً - بيع | نقداً - شراء | حوالات - بيع | حوالات - شراء | قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ٣٢٠،٣٣ | ٣٣٤،٧٤ | ٣٢٥،٦٦٨٣ | ٣٢٩،٧٣١٧ | ٣،٣٢ + |
| ١ جنيه استرليني | ٤١٨،٥٨ | ٤٣٧،٤١ | ٤٢٦،٦٢٥٥ | ٤٣١،٩٤٨٥ | ٣،٦٧ + |
| ١ مارك الماني | ١١٠،٨٨ | ١١٥،٨٧ | ١١٢،٧٢٧٠ | ١١٤،١٣٣٥ | ١،٠٣ + |
| ١ فرنك فرنسي | ٣٥،٦٠ | ٣٧،٧٧ | ٣٦،٧٤٨٨ | ٣٧،٢٠٧٤ | ٠،٣٦ + |
| ١ غيلدن هولندي | ٩٨،٣٢ | ١٠٢،٧٤ | ٩٩،٩٥٩٦ | ١٠١،٢٠٦٨ | ٠،٩٤ + |
| ١ فرنك سويسري | ١٣٣،٠٨ | ١٣٩،٠٧ | ١٣٥،٣٠٠٥ | ١٣٦،٩٨٨٧ | ١،٠٤ + |
| ١ كيتر سويدي | ٣٨،٤٩ | ٤٠،٢٢ | ٣٩،١٣٣٤ | ٣٩،٦٢١٧ | ٠،٣٢ + |
| ١ كيتر نرويجي | ٣٨،٦٢ | ٤٠،٣٦ | ٣٩،٢٦٥٥ | ٣٩،٧٥٥٤ | ٠،٣٩ + |
| ١ كيتر دنمركي | ٣٠،٤٤ | ٣١،٨٠ | ٣٠،٩٤٢٤ | ٣١،٣٣٨٤ | ٠،٢٨ + |
| ١ مارك فنلندي | ٥٢،٨٦ | ٥٥،٢٨ | ٥٣،٧٤٠٦ | ٥٤،٤١١٢ | ٠،٥١ + |
| ١ دولار كندي | ٢٤٦،٧٥ | ٢٥٧،٨٦ | ٢٥٠،٨٦٢٣ | ٢٥٣،٩٩٢٣ | ٢،٧٢ + |
| ١ دولار استرالي | ٢٦٢،١١ | ٢٨٦،٧٧ | ٢٧٦،٣٢٩٦ | ٢٧٩،٧٧٧٣ | ٣،٠١ + |
| ١ راند جنوب افريقيا | ١٨٥،٦١ | ٢١٠،٥٩ | ٢٠٧،٨٤١٥ | ٢١٠،٤٣٤٨ | ١،٧٦ + |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٥٤،٧٥ | ٥٧،٠٣ | ٥٥،٤٨٠١ | ٥٦،١٧٢٤ | ٠،٥٧ + |
| ١٠ شلن نمساوي | ١٥٧،٨٨ | ١٦٤،٩٨ | ١٦٠،٥٠٦٨ | ١٦٢،٥٠٩٥ | ١،٦٤ + |
| ١٠٠٠ ليرتا ايطالية | ١٧٧،٩٦ | ١٨٧،٨٤ | ١٨١،٨٣٦٠ | ١٨٤،١٠٤٨ | ١،٧٦ + |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١٣٢،٥٩ | ١٣٨،٥٥ | ١٣٤،٧٩٦٥ | ١٣٦،٤٧٨٤ | ١،١٥ + |
| ١ دينار اردني | ٨١٦،٩٢ | ٨٦٧،٤٥ | - | - | ٨،٤٠ + |

## الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من يوم الاحد ١٩٨٤/٩/٩ بحيث يصبح سعر العدد اليومي ٨٥ شيكل وسعر عدد الجمعة ١١٠ شيكل وهو امر اضطررنا اليه نظرا لارتفاع جدول الغلاء. وهو مساو له.

ان هذا الاجراء يتفق مع اجراءات مماثلة تتخذها بقية الصحف في البلاد ويتمشى مع القيمة الحقيقية للاشتراكات السنوية والشهرية في «الاتحاد».

نرجو من القراء حسن التفهم

● ادارة «الاتحاد» ●

طمرة ... الناصرة:

# مخيم العمل التطوعي الثاني تظاهرة شعبية رداً على سياسة التميز العنصري ضد جماهيرنا العربية

● المخيم يحظى بدعم الأهالي وتأييدهم ● عشرات الشبان من البلاد وخارجها يشاركون في أعمال المخيم ● للمخيم بعد ثقافي وفني وتربوي وسياسي وليس مادي وحسب ●

■ تقرير: وليد ياسين ■

● اختتم مساء امس الاول، السبت، في قرية طمرة مخيم العمل التطوعي الثاني، الذي حظي وبصدق على تأييد ودعم وتشجيع عدد كبير من اهالي القرية واستقطبت عشرات الوفود من القرى المجاورة للمشاركة في تنفيذ مشاريعه التي استطاعت زنود الشباب القوية من مضاعفتها وجعلها ردا قويا على سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري الذي تعاني منها مجالسنا وجماهيرنا العربية.



● عباس حجازي ●

وكما اكد السيد عباس حجازي رئيس المجلس المحلي في طمرة فقد تحل مخيم طمرة الثاني الى عرس وطني يشير بمنجزاته الى تصميم اهالي طمرة على السير بقريتهم على طريق الناصرة وانجاز المزيد من المشاريع التي لا يمكن للمجلس تنفيذها بسبب السياسة العنصرية التي تعاني منها المجالس المحلية العربية. والتي لا تخصص لها الحكومة والجهات المسؤولة الميزانيات المطلوبة لتنفيذ المشاريع الحيوية.

واكد السيد حجازي ان مخيمات العمل التطوعي قد تطورت من اسلوبها البسيط والعفوي وتحولت الى مظاهرات شعبية تربوية وثقافية وسياسية بالاضافة الى كونها، دعما ماديا للمجلس.

واكد المهندس بدران ابو الهيجاء عضو اللجنة المركزة للمخيم الثاني ان مخيم هذا العام لقي نجاحا كبيرا رغم الانشغال بمعركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة على حساب الاستعدادات والتحضيرات. واضاف بدران اننا تأمل بان يكون مخيم طمرة الثاني انطلاقا نحو تحقيق انتصار لجبهتنا ولاهالي طمرة في معركة الانتخابات للمجلس المحلي التي ستجري في ١٠/٣٠ القادم.

## ● المخيمات التطوعية حلقة وصل بيننا وبين اهلنا ●

وفي اثناء جولتي في ورش المخيم التقيت بعدد من المتطوعين وكان من بينهم شاب في الواحدة والعشرين من العمر، قالوا لي انه جاء من الاردن للمشاركة في المخيم فتوجهت اليه واذا به من سكان قرية عرابة قضاء جنين ويتعلم في كلية هندسة الكمبيوتر في جامعة اليرموك بالاردن.

وفي حديثي معه قال : في اثناء زيارتي لاقاربي في عكا قرأت اعلانا في الجريدة عن المخيم فجئت للعمل هنا. والعمل التطوعي ليس جديدا علي فقد شاركت في السابق في مخيمات عمل تطوعي في مدينة اربد والوحدات ومخيم الحسين في عمان. وحالما قرأت عن مخيم طمرة شعرت بشيء يشدني الى طمرة والى مخيم العمل التطوعي الذي اعتبره حلقة للوصل بيننا وبين اهالينا. ففي هذا المخيم يمكن للانسان تحقيق امور كثيرة منها، التعرف من قريب على الانسان الفلسطيني الذي بقي متشبثا بارضه، وطبيعة تفكيره ورؤيته للمستقبل.

## ● في المخيم يمكن تقديم الكثير للمجتمع ●

والى جانب احدى الدرابزينات التقيت بمجموعة من الشبان والشابات الذين كانوا يقومون بعمل الدهان. ولفتت انتباهي فتاة اجنبية بينهم، فسألتها عن اسمها وموطنها واخبرتني انها من المانيا الغربية واسمها انجيلا وقالت : لقد جئت لزيارة احد الاصدقاء، فدعاني الى المشاركة في مخيم العمل وجئت لاتعرف اولا على القرية وعلى فوائد واهمية العمل التطوعي عن قرب. شعوري جيد لكني متعبة قليلا وهذا لن يمنعني من العودة للمشاركة في مخيم الناصرة ايضا او في مخيمات للعمل التطوعي في جنوب امريكا خاصة بعد ان عرفت ما يمكن تقديمه الى المجتمع من خلال مخيمات العمل.

## ● مشاركتنا هي رد على سياسة الحكومة المعادية لجماهيرنا العربية ●

والى جانب احد الاسوار الضخمة شاهدت قرابة عشرين شابا وقد امسك كل منهم بفرشاة واخذ بتزيين جانب من الجدار، وبين هذه المجموعة كان يعمل الرسام خليل ريان ابن طمرة. الذي قال : ان مشاركتنا جميعا تعني شيئا واحدا هو التكتل وتوجيه رد مناسب على السياسة العنصرية العمياء التي تستهدف بقاء جماهيرنا حطابين وسقاة ماء. وفي هذا المخيم، نشارك نحن الرسامين ككتلة موحدة تعمل من اجل بناء القرية وتزيينها ونأمل ان يكون هذا المخيم انطلاقتنا نحو تشكيل رابطة للفنانين في طمرة يكون هدفها الاول تحويل جدران القرية الى لوحات جدارية ونصب التماثيل في ساحاتها.

ثم التقيت بمجموعة من «براعم السلام» الذين جاؤوا للمشاركة في المخيم وسألت احدهم ويدعى دوغلاس وهو من نيويورك عن الدافع الي حدا به للمشاركة في المخيم فقال :

كعامل اجتماعي يعمل في هذه القرية ضمن نشاطات «براعم السلام» يهمني جدا ما يجري حولي واذا وجد العمل التطوعي فمن واجبي ان اساهم فيه لكي يشعر الاهالي ولكي اشعر انا بنفسي اننا ابناء قرية واحدة.

وقالت ابريت غباي وهي من الهند : انا اشعر كما وانني ابنة القرية ومشاركتي في هذا المخيم لا تختلف عن مشاركة ابناء وبنات طمرة في هذا المخيم.

واما سوزان بتدلر وهي من نيويورك فاكتفت بالقول : اتمنى ان يكون العمل التطوعي على مدار السنة.

وسألتهم عن موقفهم من تصريحات الرابي مئير كهانا العنصرية المعادية للعرب فقالوا : نحن نمثل الجانب الدمقراطي والايجابي لليهود الذين يناضلون ضد كهانا والكهانية واكبر دليل على ذلك عيشنا في هذه القرية ومشاركتنا اهاليها في كل شيء.

## مجلس محلي كفر كنا يستعد للانتخابات البلدية في نهاية تشرين الاول

● كفركنا ـ لمراسلنا ـ تلقى مجلس محلي كفركنا رسالة من وزير الداخلية يعلمه فيها بان وزارته قررت اجراء الانتخابات البلدية في كفركنا بتاريخ ٨٤/١٠/٣٠ وهو الموعد نفسه الذي تجري فيه الانتخابات في أبوسنان.

وعقد المجلس المحلي يوم الاربعاء الماضي جلسة طارئة في أعقاب وصول الرسالة المذكورة تم خلالها انتخاب لجنة انتخابات ممثلة من جميع القوائم وانتخب رئيس المجلس المحلي صالح عبد القادر رئيسا للجنة.

واستنكر المجلس خلال جلسته هذه تصريحات واستفزازات العنصري كهانا وطالب الكنيست بسن قانون يحظر التحريض العنصري. وأعلن المجلس عن تضامنه الكامل مع أم الفحم ومجلسها في معركة التصدي للفاشية.

كما اجتمعت ادارة الجبهة الدمقراطية في القرية واستعرضت برنامجها الانتخابي وقررت خوض المعركة للرئاسة وللعضوية.



● الشبان في مخيم العمل التطوعي الثاني يجبلون العرق والجهد والباطون في معركة البناء، مؤكدين اننا جزء حي لشعب حي يبني ويعمّر رغم كل شيء ●

# الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب يستنكر الاعتداء على الطلاب الجامعيين في شفاعمرو

● حيفا ـ لمراسلنا ـ استنكر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الاعتداء الجسدي الذي قام به نفر من المقربين الى رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، ضد اعضاء رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو نبيل خورية وموفق عوكل واسعد جريس.

## الاتحاد ينتقد تصرفات رئيس بلدية شفاعمرو في «ليالي شفاعمرو ٨٤» ويطالب بمعاقبة المعتدين *

وجاء في الرسالة التي بعثها رئيس الاتحاد القطري، امير مخول الى رئيس بلدية شفاعمرو: «تلقينا بأسف واستهجان الانباء حول محاولة تخريب «ليالي شفاعمرو ٨٤» والاعتداء الجسدي على زملائنا الطلاب اعضاء رابطة الطلاب الجامعيين في المدينة. لقد تعودنا دائما ان تنفذ الهجومات على طلابنا من قبل العصابات الفاشية في الجامعات وكذلك من قبل الشرطة، لكن لم نتوقع ذلك من قبل ابناء شعبنا».

وشرح مخول في رسالته الظروف القاسية التي مر ويمر بها الطلاب العرب في الجامعات والسياسة العنصرية التي تميز ضدهم في مجال المنح الدراسية والسياسة التي ترمي الى تحطيم هيئات الطلاب العرب والقضاء على دورها النضالي الهادف الى ازالة العقبات امام انتساب الطلاب العرب الى الجامعات.

واكدت الرسالة ان رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو هي اداة نضالية لاهالي شفاعمرو وطلابها ضد هذه السياسة وما برنامج ليالي شفاعمرو الا واحدة من الادوات النضالية التي يخوض الطلاب العرب من خلالها نضالاتهم اليومية.

وانتقدت ايضا تصرفات رئيس البلدية في اول ليالي البرنامج واشار الى انها تسيء الى اللجنة التي يرئسها رئيس بلدية شفاعمرو، اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والى العلاقات بين الاهالي في شفاعمرو.

وعليه توجه مخول بنداء الى البلدية ورئيسها ان يضعوا حدا للخلاف وان يقفوا «الى جانب طلابنا الجامعيين ورابطتهم التي هي رابطتكم ايضا وندعو الى المصالحة مع الرابطة». «واننا اذ نتمنى للطلاب الجرحى الشفاء العاجل، نطالب بمعاقبة المعتدين ونعود ونؤكد ان الظروف تحتم علينا ان نقف جميعا في الخندق الواحد، بعيدين عن التعصب الفئوي والشخصي، خاصة في ظروف الهجمة الفاشية والتحديات التي تطرحها».

## جبهة شفاعمرو تبحث الاعتداء على اعضاء رابطة الجامعيين ومواضيع بلدية اخرى

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حدي ـ عقدت اللجنة المركزة لجبهة شفاعمرو الدمقراطية اجتماعا لها مساء الجمعة (٨٤/٨/٣١) بحثت فيه موضوع الاعتداء الغادر على اعضاء رابطة الطلاب الجامعيين الى جانب قضايا بلدية اخرى. واجمعت لجنة الجبهة على شجب هذا الاعتداء واتخذت قرارات مناسبة بهذا الخصوص.

ومن الجدير ذكره انه صدر منشور موقع باسم بلدية شفاعمرو ردا على منشور رابطة الطلاب الجامعيين بشكل استمراراً للحملة العدائية ضد اعضاء الرابطة اذ حوّل المعتدي الى معتدى عليه وزوّر الحقائق بشكل لا يتقبله اي انسان.

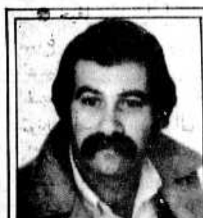
وعلم مراسلنا ان اللجنة التنفيذية لرابطة الطلاب الجامعيين عقدت اجتماعا لها مساء اول امس (الجمعة) بحضور العشرات من اعضاء الرابطة اتخذت فيه عدة قرارات هامة لشجب الاعتداء جماهيرياً ولتجنيد اهل المدينة في الرفض الحازم لاية صورة من صور الارهاب السياسي وكمّ الافواه، ومن اجل وحدة اهل المدينة.

## جبهة رهط تطالب مجلس القرية المحلي بالتنديد بكهانا ونشاطه

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ وجهت الجبهة الدمقراطية في رهط في نهاية الاسبوع الماضي رسالة الى مجلس القرية المحلي طالبته فيها ببحث تصريحات الفاشي كهانا واتخاذ موقف مندد به وبتصرفاته. كما طالبت الجبهة بتوجيه طلب رسمي باسم مجلس محلي رهط الى وزير الداخلية والشرطة لرفع الحصانة البرلمانية عن العنصري كهانا لتقديمه للمحاكمة ولسن قانون لمنع العنصرية.

وطالبت الجبهة بان يقوم المجلس المحلي بارسال رسالة تضامن وتحية الى مجلس ام الفحم لصموده مع الاهالي في مواجهة استفزاز كهانا.

## نعي



آل مشعور وآل بشارة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

**نادر خليل مشعور**

الذي توفي عن عمر يناهز الخامسة والثلاثين عاما اثر نوبة قلبية وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم الجمعة ٨٤/٨/٣١.

يستقبل اهل الفقيد المعزين في بيتهم الكائن في الناصرة (حارة الصفافرة) ابتداء من يوم السبت ٩/١ ولمدة اسبوع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

## من هنا ... وهناك

### قرض بريطاني للاردن

● عمان ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي انه تم يوم الخميس الماضي في عمان تبادل الوثائق الخاصة بقرضين بريطانيين قيمتها (٣) ملايين جنيه استرليني للاردن وذلك في مقر مجلس التخطيط القومي.

ويصل حجم القرض الاول الى مليوني جنيه استرليني. وسيخصص لتمويل عملية شراء معدات لمدارس فنية في مناطق الريف في الاردن.

اما القرض الثاني وحجمه مليون جنيه استرليني فانه سيخصص، كما ذكر المصدر نفسه، لجامعة اليرموك في اربد شمالي الاردن.

واضاف ان القرضين يشكلان شريحة من قرض يصل اجمالي حجمه (٨) ملايين جنيه استرليني، تقرر غداة زيارة الملكة اليزابيث الى الاردن في شهر آذار الماضي.

### ٤٠ مليون دولار معروضة لسعيد الحظ في شيكاغو

● شيكاغو ـ و.ص.ف ـ جرى مساء السبت الماضي وسط جو من الحمى سحب اكبر واضخم يانصيب أقيمت عليه المراهنات في أمريكا الشمالية يصل مقداره الى مبلغ ٤٠ مليون دولار

ويتعين عدم اعلان اسم الفائز او الفائزين قبل غد الاثنين. وقد وقف الاف الاشخاص في طابور حتى اخر دقيقة في شتى أنحاء ولاية الينوي من أجل شراء تذكرة يانصيب من أحد نقاط البيع الـ ٩٣٠٠ بالولايات.

وذكر أحد مسؤولي يانصيب شيكاغو ان ما يقرب من ٢٣ مليون تذكرة ثمن الواحدة دولارا واحدا) تم بيعها يوم الجمعة الماضي من ١٢ ألف الى ١٤ ألف تذكرة في الدقيقة.

ولم يفز أحد بالجائزة الكبرى خلال أسابيع متتالية الامر الذي يفسر أهمية المبلغ الذي وقعت عليه المراهنات هذا الاسبوع. وقد تم اتخاذ اجراءات استثنائية حتى لا يشوب سير عملية السحب شيء. وقد تم وضع نظم للانذار بالخطر وكاشفات حريق في القاعة التي سمح للصحفيين بالتواجد فيها قبل ساعة ونصف الساعة من بدء عملية السحب.

والجدير بالذكر ان احد سكان نيويورك ربح ٢٠ مليون دولار في شهر تموز الماضي مما يعد اكبر مبلغ يفوز به شخص في الولايات المتحدة.



رئيس بلدية القدس تيدي كولك يتأبط ذراعي إثنتين من عارضات الأزياء ـ دانا وكسلر (من اليسار) وشولميت امير (من اليمين) ـ في اسبوع الازياء الاسرائيلي، الذي انتهى يوم الخميس الماضي في فندق لاروس في القدس.

قراءة في كتاب ...

# «١٩٤٩، الاسرائيليون الاوائل» ـ والخطيئة الأصلية (١)

● الكتاب يُلقي الضوء على جوانب هامة من الواقع الاسرائيلي في السنة الأولى لقيام دولة اسرائيل ، ويستند الكاتب في تحقيقه على بروتوكولات وصحف ورسائل فيجعله كتاباً مثيراً وفاضحاً لرياء السلطة الحاكمة في اسرائيل ● بروتوكول لجنة الوزراء لشؤون «الأموال المتروكة» في تموز ١٩٤٨ تحدث بوضوح عن توجيه وزير «الأمن» بالنسبة للد والرملة : «الشباب الصغار يجب أسرهم اما بقية السكان فيجب تشجيعهم على ترك المكان» ●

■ بقلم : تمار غوجانسكي ■

● في آب ١٩٤٩ نشرت الصحيفة اليومية للحزب الشيوعي الاسرائيلي «كول هعام» خبراً مثيراً مفاده ان ضابطاً في جيش الولايات المتحدة المعروف بلقب «فرد هريس» انخرط في عمل قيادة «جيش الدفاع الاسرائيلي» . وقدّرت الصحيفة في حينه ان مهمة الضابط الأمريكي هي تمهيد الطريق لإقامة قواعد امريكية في اسرائيل ودمج أسرائيل في التجمع



● «كول هعام» (١٨ آب ١٩٤٨) تلقي الضوء على التبعية الاسرائيلية للولايات المتحدة ●

الامبريالي في المنطقة . الخبر نفسه لم يُدحض ولكن محرري «كول هعام» لم يعرفوا كل التفاصيل عن «فرد هريس» هذا .

وتحرى توم سيغف الأمر فوجد ان الاسم الحقيقي للضابط هو فرد غرونيخ وانه تحرر من الجيش الأمريكي برتبة كولونيل قبل وقت قصير من قدومه الى اسرائيل في حزيران ١٩٤٨ . وكان غرونيخ ضابط أركان في الجيش الأمريكي و «عمل في مهام استخباراتية» (ص ٢٥٣) . وفي حديث مع توم سيغف اعترف غرونيخ «انه كان في الولايات المتحدة مَنْ علم بأعماله ومن بينهم بعض رؤساء الاستخبارات الأمريكية» (ص ٢٥٦) . وتحدث غرونيخ أيضاً عن مساعيه لإحضار مستشارين عسكريين امريكيين الى اسرائيل منوهاً ان بن غوريون «رغب جداً في التدخل الأمريكي» .

والقصة عن فرد (هريس) غرونيخ هي مثال لطريقة كتابة الكتاب . لقد كشف توم سيغف عن حقيقة اثارت خلافاً ، حقيقة شهّر بها الحزب الشيوعي وبحثها وكشف عن قضية ذات مغزى تاريخي وعملي .

وفي تلخيص قضية هريس غرونيخ يكتب توم سيغف عن تأييد الاتحاد السوفييتي لدولة اسرائيل والتأييد للاتحاد السوفييتي والاشتراكية الذي ساد في البلاد في حينه . ومن جهة اخرى يكتب عن الضغوط التي شغّلتها الولايات المتحدة على اسرائيل . ويلخص توم سيغف : «الولايات المتحدة شجعت اسرائيل على ان تنخرط في دائرة تأثيرها ... وقبل ايام معدودة من الانتخابات للكنيست الأولى انتشر خبر استعداد البنك الأمريكي للتصدير والاستيراد الى إعطاء اسرائيل قرضاً يبلغ مئة مليون دولار» (ص ٢٥٨) . وماذا كان ثمن ذاك القرض الأمريكي الأول ؟!

«في النصف الثاني للعام ١٩٥٠ وصل التوتر بين الكتلتين الى ذروة لم يصلها من قبل ـ واندلعت حرب كوريا ؛ ووقفت اسرائيل الى جانب الولايات المتحدة وبشكل علني» (ص ٢٥٩) .

وقضية غرونيخ والقرض الأول من الولايات المتحدة وتدريب الضباط الاسرائيليين في الولايات المتحدة والتصويت في الأمم المتحدة حسب الموقف الأمريكي ـ كل هذه المسائل كانت بمثابة طرف خيط تبعية اسرائيل للولايات المتحدة وفي السنوات التي تلتها أصبحت اسرائيل خادمة للولايات المتحدة في المنطقة والعالم .

## ● عدم تعريف الحدود ●

وأتاحت طريقة اهتمام سيغف بالمواضيع السياسية والاجتماعية المصيرية التي حددت وجه اسرائيل ليس في عام ١٩٤٩ فحسب انما طيلة فترة قيامها ، اتاحت له ازالة القناع والكشف عن الحقيقة الكامنة وراء الأساليب المنمقة لسلطات الحكم الاسرائيلي الشاب .

ويقص سيغف في المقدمة عن محادثة جرت بين فليكس روزنليت (فيما بعد وزير العدلية بنحاس روزين) وبين بن غوريون عشية التوقيع على وثيقة الاستقلال (ايار ١٩٤٨) . وفي هذه المحادثة طرح موضوع حدود دولة اسرائيل . وفيما يلي نص المحادثة :

«روزين : هناك مسألة الحدود ولا يمكن عدم التطرق اليها .

بن غوريون : كل شيء ممكن . فإذا قررنا عدم ذكر الحدود فعندها لن نذكرها . لا يوجد شيء مسلّم به ضمناً .

روزين : هذا ليس أمراً مسلماً به انما مسألة قانونية .

بن غوريون : القانون هو شيء يبت فيه أناس» . (ص ١٦) .

وفي هذه الأسطر تتمثل غاية بن غوريون السياسية دفع ضريبة كلامية لقرار الأمم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٤٧ وفي الوقت ذاته محاولة احتلال مناطق داخل حدود الدولة العربية التي لم تقم في فلسطين .

ولتنفيذ خطة الاحتلال هذه ، في محاولة لمنع الشعب العربي الفلسطيني من تحقيق حقه في تقرير المصير الذي تضمنه قرار الأمم المتحدة من العام ١٩٤٧ ، كُرّست محاولات حكومة بن غوريون في العام نفسه (١٩٤٩) . ويورد سيغف في كتابه أقوالاً لبن غوريون وبرامجه التي خططها لاحتلال الضفة الغربية . وفي هذه البرامج أعد للعرب الذين يسكنون في البلاد مصيراً واحداً ـ الهجرة . وهذا ما قاله بن غوريون في جلسة حكومته :

«افتراضي هو ان عرب القدس وبيت لحم والخليل سيهربون مثلما هرب عرب اللد ويافا وحيفا وصفد حين نقيم حكمنا في عرض البلاد حتى الأردن...» (ص ٢٩) .

ولم يُقبل اقتراح بن غوريون هذا إلا انه تحقق كما هو معلوم عن طريق تلامذته ومكملي دربه ـ موشه ديان وليفي اشكول وغولدا مئير وآخرين في حرب حزيران ١٩٦٧ .

ولا يكتفي توم سيغف بوصف برامج الاحتلال التي طبخت في حينه في مطبخ حكومة بن غوريون . واذ تتحدث عن هروب عرب الرملة واللد يورد سيغف مقطعاً من مباحثات لجنة الوزراء لشؤون «الأملاك المتروكة» (املاك العرب الذين طردوا او هربوا) في تموز ١٩٤٨ وقيل فيها بكل وضوح ان توجيه وزير «الأمن» بشأن الرملة واللد كان :

«الشباب الصغار يجب أسرهم اما بقية السكان فيجب تشجيعهم على ترك المكان ...» (ص ٤١) .

ويذكر سيغف أيضاً ما قصّه اسحاق رابين حول طرد عرب اللد والرملة ويقتبس سيغف من اقوال رجالات اخرى حول طرد مواطنين عرب من بئر السبع واسدود وقرى في الجليل .



## ● عرب أكثر من اللازم ●

وبعد الطرد والهرب بقي في دولة اسرائيل ٦٠٠ ألف عربي . ومرة أخرى يقارن سيغف بين التصريحات الشعاراتية حول «دمج العرب كمواطنين متساوين في الحقوق في دولة اسرائيل» وبين ما قيل في جلسات مغلقة وما حدث عملياً في الميدان .

ولعل التعبير الساخر لوجهة نظر الحكم الاسرائيلي الجديد تمثل في أقوال يتسحاق بن تسفي (الذي أصبح رئيساً للدولة) . وهذا ما قاله بن تسفي : «يوجد في البلاد عرب أكثر من «اللازم» (ص ٥٩) .

إن وصف التعامل مع المواطنين العرب يذكّرنا بالأوصاف التي وردت في كتاب اميل حبيبي «المتشائل» الذي صدر مؤخراً بالعبرية . هكذا مثلاً قصة «الوزارة لشؤون الأقليات» وإقامة الحكم العسكري . النضال ضد «المتسللين» (اللاجئين العرب الذين حاولوا العودة الى قراهم) وأعمال التنكيل بالمواطنين بحجة التفتيشات .

اما استنتاج توم سيغف فهو :

«في مناطق الحكم العسكري عاش عشرات آلاف العرب . كثيرون منهم قرويون .. لم يعرضوا أمن الدولة للخطر . اذ ان الحكم العسكري اقيم لمنع عودة اللاجئين او «المتسللين» ، مثلما لقبوا . وطرد اولئك الذين نجحوا في التسلل داخل حدود الدولة والعودة الى بيوتهم . وعبر ذلك طردوا عربا لم يتسللوا من خارج الحدود . اما المهمة الثانية التي أعدت للحكم (العسكري) فكانت تفريغ احياء وقرى نصف متروكة وأيضاً احياء وقرى غير متروكة ونقل السكان الى أماكن أخرى في البلاد .. وكانت المهمة الثالثة للحكم العسكري فرض مراقبة سياسية على السكان . وهكذا فصلوهم عن السكان اليهود» . (ص ٦٥) .

ويورد توم سيغف في كتابه أوصافاً كثيرة للتهجير تستند الى شهادات رسمية . ومن بين الأمور التي يوردها سيغف بروتوكول الجلسة التي عقدت بشأن تهجير العرب الذين يقطنون في الكرمل في حيفا . وفي الجلسة المذكورة عرّف توفيق طوبي هدف التهجير : «إقامة غيتو عربي في حيفا» (ص ٦٩) .

ومن زخرف الحقائق تتضح سياسة الاضطهاد القومي تجاه السكان العرب التي اتبعتها حكومة بن غوريون . والى جانب هذا يذكر الكاتب معارضة هذه السياسة من جانب الشيوعيين خاصة . وهذا ما يكتبه توم سيغف :

«لقد أكثرت «كول هعام» ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي من النضال من اجل حقوق الجماهير العربية ..» (ص ٨١) .

(وهذه ملاحظة لهؤلاء الذين يعتقدون انهم اكتشفوا في العام ١٩٨٤ النضال ضد التمييز القومي ضد الجماهير العربية) .

ويكرّس سيغف فصلاً كاملاً لشرح سرقة الأملاك العربية ـ التي نفذتها المؤسسات الرسمية وأيضاً أشخاص استغلوا جو المشاع الذي ساد آنذاك تجاه العرب وأملاكهم . واذ ألخص في هذا الجزء كتاب سيغف يمكن القول انه في الحقائق التي اوردها وفي التضمينات التي سردها مساهمة في القاء الضوء على جوانب ماهية العلاقات اليهودية والعربية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي . لم يكتب سيغف كتاب تاريخ النزاع بجوانبه المنطقية والعالمية انما يتركز على ما يحدث في اسرائيل نفسها وفي المؤسسات الحاكمة . ولكنه عبر ذلك يوضح مصطلحات جوهرية مثل الحدود ، اللاجئين ، أموال متروكة وغيرها التي تتواجد في قاعدة العلاقات المقولبة بين الشعبين القاطنين في اسرائيل .

إن من يعرف الصحف والمجلات والكتب التي نشرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد يقول : لا جديد في الأمر . لقد سمعنا عن أعمال الاجرام التي نفذت في العامين ٤٨ ـ ٤٩ ونحن نعرف الرياء الذي رافقها . ولكنني اعتقد ان هؤلاء القراء سيجدون في كتاب سيغف حقائق جديدة .

وبشكل خاص الكتاب بالنسبة للجيل الناشيء ، لهؤلاء الذين لم يسمعوا قط عن طرد عرب اللد والرملة ، الذين لم يعرفوا ان بن غوريون ورجالاته لم يروا في السلام الهدف الأسمى ، الذين لم يدرسوا في المدارس انه منذ ١٩٤٩ صعدت اسرائيل على ركب التبعية للولايات المتحدة .

(يتبع)

صحيفة «الجماهير» الناطقة بلسان حزب «الوحدة الشعبية» في اليمن الشمالي :

# طريق مقاومة الغزو الرجعي السعودي

■ تحت هذا العنوان ، كتبت صحيفة «الجماهير» لسان حال حزب الوحدة الشعبية اليمني ، جاء فيه : «خلال الأعوام القليلة الماضية استمر حكام السعودية في اقتطاع الأراضي اليمنية على امتداد الحدود مع الجمهورية العربية اليمنية في (ريان) الجوف والخضراوات وخباش والصليب التابعة لمركز البقع شمال شرقي لواء صعدة وفي باقم وجماعة شمالي لواء صعدة وفي المراكز الشمالية الغربية التابعة للواء حجة على ساحل تهامة اليمني .

● ومنذ العام ١٩٨٠ م، احتلت القوات السعودية مركزا يمنيا شمالي غربي (البقع) ومنطقة (الكتاور) اليمنية جنوب شرقي البقع واقامت على ارضها معسكر كبيرا وبنايات سكنية.

وفي يوم ٨٣/١٢/٢٨، اقدمت القوات السعودية بقوام لوائين معززين بالدبابات والاليات على احتلال ثلاثة مراكز يمنية جنوب شرقي (البقع).

تصدت القوات اليمنية المتواجدة البالغ قوامها سبعين جنديا للغزو التوسعي السعودي في معركة غير متكافئة ،ونجم عن الاشتباك قتل وجرحى في صفوف القوات السعودية الغازية وسقط شهداء وجرحى واسر عدد اخر من المدافعين.

وعلى اثر الحادث ارسلت حكومة صنعاء نائب رئيس الاركان الى صعدة مكلفا بانهاء الاشتباك ووزير الداخلية، سراً، الى جدة حاملا رسالة احتجاج على العدوان مطالبة بالانسحاب والاعتذار والتعويض عن الخسائر.

فكان الرد السعودي صلفا ومتعنتا رافضا الانسحاب او الاعتذار او التعويض، بل مطالبا بانسحاب القوات المدافعة اليمنية من الاراضي اليمنية وترسيم الحدود على اساس الامر الواقع.

ان حكام السعودية ينتهكون سيادة الجمهورية العربية اليمنية ووحدة اراضيها باستمرارهم في تحقيق اطماعهم التوسعية في الاراضي اليمنية. وكذلك يفعلون بتشجيعهم لعصابات التهريب لادخال المواد الاستهلاكية الى اراضي الجمهورية العربية اليمنية وتوزيع التابعيات السعودية على المواطنين اليمنيين في المناطق الحدودية.

لكنهم يحاولون التغلب على مقاومة الدولة والمواطنين في هذه الممارسات عن طريق توزيع الرشوات النقدية والعينية.

فقد كسب حكام السعودية ولاء الكثير من الشخصيات بالرشوات المالية المستمرة، وكرسوا سياسة الانفتاح والتبعية الاقتصادية والسياسية لهم وللامبريالية العالمية الحليفة لهم طوال السنوات الماضية، وشجعتهم على اعمالهم الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها حاليا حكومة صنعاء واسناد الوزارات الهامة في (حكومة العجز المالي) الحالية الى عملائهم من الاخوان المسلمين والوهابيين، وهيمنتهم على بعض اجهزة السلطة الهامة، المدنية والعسكرية والامنية، وعلى بعض مؤسسات العمل السياسي والجماهيري المسموح بها، عبر تواجد الموالين لهم في مراكز قيادية فيها.

ولكن الاوضاع اليمنية والعربية والدولية الراهنة تحمل في الحاضر والمستقبل امكانيات أرحب من ضرورة الخضوع لمشيئة حكام السعودية. فالاوضاع الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية يمكن ان تتغير باتجاه استنهاض كل القوى الوطنية والجماهيرية الشعبية العريضة لصالح الدفاع عن سيادة واستقلال ووحدة اراضي البلاد. والمناخ السياسي العربي والدولي يمكن تحريكها لصالح استنكار العدوان التوسعي السعودي.

وعلى كل حال، فالوضع الداخلي هو الاساس في التصدي للعدوان السعودي.

فالطريق الى استعادة الاراضي اليمنية المقتطعة من الوية الجوف وصعدة وحجة، وحتى ايقاف التوسع فقط، يبدأ من صنعاء، ذلك يتطلب تغييرا في السياسات الداخلية لصالح تعزيز الاستقلال السياسي والاقتصادي ورص صفوف الجبهة الداخلية على اساس وطني اعتمادا على قوة الجماهير الشعبية التي يمكنها وحدها تحمل اعباء وتبعات وتضحيات السير في طريق السيادة والاستقلال ووحدة الاراضي في ظل الاوضاع الراهنة، شريطة ظفرها بالحريات الدمقراطية الحقيقية.



● علي عبد الله الصالح ●

ان حزب الوحدة الشعبية اليمني، يطالب بتطبيق الاجراءات التالية: ـ

أ. اجراءات فورية للدفاع عن السيادة والاستقلال ووحدة الاراضي

● اولا :

رفض ترسيم الحدود على اساس الامر الواقع، او التفاوض بهذا الشأن مع حكام السعودية في الوقت الراهن.

● ثانيا: ـ

اعلام الجماهير اليمنية والعالم بحقيقة الاحداث على الحدود مع المملكة العربية السعودي.

● ثالثا: ـ

طرح موضوع التوسع السعودي في اراضي الجمهورية العربية اليمنية في المحافل والاتصالات العربية والدولية، مطالبة باستنكاره ووقفه.

ب. اجراءات لتعزيز الاستقلال الاقتصادي عن حكام السعودية:

● اولا: ـ

اعادة النظر في ميزانية الدولة والقطاعين العام والمختلط الجارية والانمائية للسنة الحالية، باتجاه تخفيض العجز الى ادنى حد ممكن.

● ثانيا:ـ

اتخاذ اجراءات التقشف في الانفاق الحكومي على كافة المستويات وتطبيق عقوبات رادعة ضد اي تلاعب او تبديد للمال العام.

● ثالثا:ـ

اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع مضايقة المهاجرين ولتسهيل معاملاتهم ومنع اختلاسهم من قبل الموظفين الفاسدين، والدفاع عن حقوقهم في المهجر.

● رابعا: ـ

وقف تجارة التهريب من السعودية والمضي في طريق تنمية فروع الاقتصاد الوطني الانتاجية بصورة ملموسة.

جـ اجراءات لرص صفوف الجبهة الداخلية على اساس وطني:

● اولا :

اقصاء الاشخاص المعروفين بولائهم لحكام السعودية من المناصب الهامة في اجهزة الدولة المدنية والعسكرية والامنية.

● ثانيا: ـ

اطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

● ثالثا: ـ

وقف الملاحقات والتعذيب النفسي والجسدي والاغتيالات ضد اعضاء وانصار الاحزاب والتنظيمات السياسية الوطنية.

● رابعا: ـ

نقل القوات الضرورية للدفاع عن الاراضي المهددة بالعدوان التوسعي السعودي:

ـ لا ترسيم للحدود ولا تفاوض بهذا الخصوص مع حكام السعودية في الوقت الراهن.

ـ الاستقلال الاقتصادي للدولة وموظفيها منطلق الدفاع عن السيادة والاستقلال ووحدة الاراضي

ـ الحريات الدمقراطية الحقيقية واحترام حقوق الانسان وضرورات لرص الجبهة الداخلية على اساس وطني.

[عن مجلة «النهج» ـ العدد الرابع]

# يا قلعة الأبطال !

■ بقلم : عودة بشارات ■

«لن يمروا !» . ورفعت شارة النصر علي يدها . وهتفت مع الجموع : «الله محيي شوارعك يا بلادنا المعمورة» . هذه الفتاة في العاشرة من عمرها كانت بين آلاف الفحامنة الأبطال وضيوفهم اليهود والعرب الذين تصدوا بصدورهم لاستفزاز الراب كهانا الدموي ... غداً ستذهب الى مدرستها وسيكون درسها الأول في الصمود قد تلقته في شوارع ام الفحم ، مع حجارتها وصمود أهلها .

شعور من الارتياح والاعتزاز والرضى و ... التعب كان بادياً على الوجوه ... الساعة كانت الثالثة والنصف . اما المكان فكان الشارع الرئيسي في ام الفحم . والناس كانوا في طريقهم الى مركز البلدة ليزفوا لأنفسهم وللعالم إنتصاراً آخر في الطريق الطويل ... طريق صد الفاشية .

لقد صدوا كهانا وأرجعوه خائباً ، وعلّموا الفاشية انهم في ام الفحم يعرفون كيف يحطمون الرؤوس الحامية . وسيغمر الأحياء من أبطال الانتفاضة المعادية للفاشية في إسبانيا ، الذين نقشوا بحروف من نار ونور الشعار الخالد : «لن يمروا» ، الزهو والفرح لأن هنالك من يواصل طريقهم المجيد في ام الفحم ... قلعة الأبطال .

كان واضحاً منذ البداية ان المعركة ليست ضد كهانا فحسب ، وإنما أيضاً ضد كل من يقف وراء كهانا شعبياً ورسمياً وبضمنهم الوزير بورغ ... الذي أخذت دمقراطيته المشة تتهشم أمام شعبنا وهو يمارس حقه في النضال ضد الفاشية في اسرائيل . فبوليس بورغ الذي داهم بيت توفيق زياد ـ عضو الكنيست على الرغم من انه يتمتع بالحصانة البرلمانية هو نفسه الذي راح يحمي استفزاز كهانا لشعب بأكمله .

كان واضحاً ان القصد لم يكن ام الفحم وحدها ، بل شعبنا كله وكل القوى الدمقراطية اليهودية .

وكان الشعور السائد ان اي تراجع سيحمل أبعاداً مصيرية ... ومنذ اللحظة الأولى أدركنا ان لا تراجع . آلاف المتظاهرين يتقدمون وإصرار التحدي في وجوههم . الشعب والقيادة في وحدة واحدة ، متأهبة للتصدي لأي عدوان .. عبْرَ تاريخنا الطويل ، آلامنا ، دموعنا ودمنا ، كلها كانت امام أنظارهم . كان واضحاً ان أي تساهل الآن معناه السير بمحض ارادتهم فيما بعد الى سيارات الترحيل ... او معتقلات الابادة !

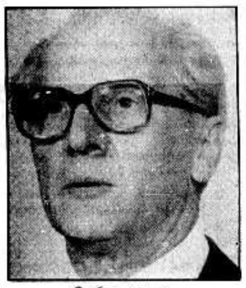
كانوا يدركون تماماً ان الشرطة حضرت لجعل زيارة كهانا آمنة مأمونة واستفزازه شاملاً . وللدوس على كرامة شعب بأكمله ... لو حقاً أرادت الشرطة حماية أهل ام الفحم لمنعت زيارة كهانا منذ البداية . وليس بعد ان تأكد لها في الساحة ان أهل ام الفحم وضيوفهم قرروا ان ينفذوا شعارهم البطولي : «لن يمروا» .

وهكذا كان . فلا تراجع في معارك المصير . وغريب جداً ان لا يفهم ذلك الوزير بورغ المطلع على تاريخ الشعب اليهودي ونضاله ضد النازية والفاشية ولكن للتاريخ قوانينه ، ولا يمكن لليهود والعرب الدمقراطيين ان يعتمدوا على حكمة بورغ وجهازه .

وإذا كان توفيق زياد قد هتف في مظاهرة ام الفحم الضخمة (يوم ٨٤/٨/٤) بأن ذلك اليوم سيدخل تاريخنا على انه يوم ام الفحم ، فماذا سيقول الآن بعد آيات البطولة يوم الأربعاء الماضي (٨٤/٨/٢٩) .

عندما ننظر الى هذا اليوم ، بعد سنوات سنقول انه كان يوم الانطلاق نحو القضاء على الوحش الفاشي في اسرائيل فمزيداً من الصمود وألف تحية ووردة حمراء لأم الفحم ... قلعة الأبطال .

# هونيكر يفنّد حملة الافتراءات الغربية ويؤكد الاسس الثابتة لسياسة المانيا الدمقراطية



● اريك هونيكر ●

■ نشرت صحيفة «البرافدا» نص الحديث الذي ادلى به «اريك هونيكر»، زعيم جمهورية المانيا الدمقراطية لاحدى شبكات التلفزيون الامريكية، وتناول فيه بعض المسائل الملحة للسياسة الداخلية والخارجية لجمهورية المانيا الدمقراطية.

واعتبر المراقبون هذا الحديث بمثابة رد على الحملة الاعلامية الغربية، التي حاولت اعطاء تصورات معينة عن الوضع في المانيا الدمقراطية وعلاقاتها مع الدول الاشتراكية.

ولوحظ ان «هونيكر» اكد في حديثه ان الاستراتيجية الاقتصادية لبلاده ترمي الى الاستثمار المتواصل للاحتياطيات الداخلية مع تعميق التكامل الاقتصادي مع الدول الاشتراكية، باعتبار ان هذا هو الطريق لضمان الامن الاقتصادي لجمهورية المانيا الدمقراطية كما قال ايضا ان التعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية شكل القاعدة الثابتة لانتصار النظام الاشتراكي في المانيا الدمقراطية.

اشار «اريك هونيكر» في حديثه الى ان الاستقرار العالي والمتواصل هما صفتان مميزتان لتطور جمهورية المانيا الدمقراطية، وفي معرض الحديث حول الوضع الدولي اشار الى الاهمية البالغة للنضال من اجل السلام ووصفه بأهم مسألة للعصر، وقال «هونيكر» ان الاوساط العدوانية في الولايات المتحدة والناتو لا تزال تراهن على تحقيق التفوق العسكري. واكد ان تأكيدات الولايات المتحدة على سعيها الى السلام ترمي الى اخفاء حقيقة ما ترمي اليه على صعيد مواصلة سياسة المواجهة والحملات الصليبية ضد الدول الاشتراكية وعلى توفير مزيد من الصواريخ النووية للضربة الاولى في بعض بلدان اوروبا الغربية بما فيها المانيا الاتحادية، وكذلك على تنشيط الاستعدادات العسكرية في آسيا وفي منطقة المحيط الهادي وتشديد اعمالها العدوانية في امريكا الوسطى وفي الشرقين الادنى والاوسط.

واكد هونيكر ان الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية والدول الاشتراكية الاخرى كانت تحذر باستمرار، من آثار نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية ولهذا فان حكومة الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية عن تجميد مباحثات جنيف لنزع السلاح واضاف ان جمهورية المانيا الدمقراطية ستنفذ بدقة التزاماتها في اطار معاهدة وارسو وستسهم بقسطها في الحفاظ على التوازن العسكري الاستراتيجي.



## تعزية

تتقدم الهيئة التدريسية في الكلية الارثوذكسية في حيفا الى الزميل الاستاذ يوسف خوري واهله واخوته باحر التعازي لوفاة المأسوف على شبابه نبيل.

الهمتم الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون.

الهيئة التدريسية في الكلية الارثوذكسية العربية ـ حيفا

«صفحة يحررها قراؤها»



# منصورة يا جبهة

● بقلم : سناء السعيد ـ الناصرة ●

هكذا عرفناك لغة نصر لا تُقهر.. بل تَقهر .. هكذا انت أمل لوحدة الصف الوحدة التي لا تُهزم بل تهزم اقزام السلطة والمتطاولين عليها وعلى منجزات هذا الشعب الذي بنى مجده بذرات العرق والدم وحفنات المآسي والتي عشناها جميعاً . يكسوك ، يا جبهة ، رونق النصر الذي تزيده بريقاً بسمة الناصرة المنصورة بشموخها فشمخنا بها .. غرد الفرح والفخر منتشياً بسواعد شبابنا ، الجيل الواعد بالكثير ، فانهزم مَن أرادوا لنا السقوط .. وكان النصر تأكيداً من الشعب بالثقة الدائمة بالجبهة وبرسوخ الفكر وشمولية القضية . فالجبهة .. هي قلعة هذا الشعب ومنجزاته ، وهي حماية حقنا وهويتنا وطرح قضايا شعب يود ان يحيا بكرامة متصدياً لكهانا ورادا إياه على اعقابه خائباً !!!

في هذا الوقت بالذات تطرح علينا مسؤولية الوحدة والعمل يداً بيد .. لنكسر عصا الارهاب ... عصا النازية الجديدة والممارسات العنصرية التي تستهدف طرد شعبنا من وطنه .

لن ينكسر ضوء الحق بل سيحرق من يدنو منه ويسحقه ... سيبقى الجليل صامداً والمثلث ، وكل شبر من اراضينا العربية المحتلة المتوقدة بالعذاب . آن الاوان ان نفضح ونتصدى لكل موبقات العنصرية .. ولغة التمييز ... والجور اللاحق بالمناهضين للاحتلال ، وللعدوان الذي يقوم به كهانا بالتهديد للشعب الآمن وللقلعة الجبهوية ام الفحم ولجماهيرنا العربية كلها .

كيف لا نمنح للجبهة ارواحنا ونفوسنا المتوقدة بالعنف امام ريح التطرف اليميني ريح التشريد ، والسحق ، والتمييز .....!!

لقد علمتنا الأحداث كثيراً .. بما لا يقبل التبديل او التغيير ان الجبهة قلعتنا .. بيتنا الذي يمنحنا الأمان والقوة .

لقد تعلمنا يا بيرس كثيراً ... ما زالت دير ياسين تشهد .. وكفر قاسم وميعار ... ومعلول ... تعلمنا كثيراً يا بيلد ... من سحق المخيمات والاطفال ... من كفاح الشعب الفلسطيني المرير من اجل تحرير ارضه وحقه في تقرير مصيره ...

تعلمنا الكثير فتعزز إيماننا بالجبهة .. ولا بديل ... وها هو الشعب قد قال الكثير من خلال الواوات التي ملأت الصناديق وسخرت من وجوه المزايدين .. لقد كانت وما زالت وتبقى شعلة النصر والطريق الذي نعبّده بأنفسنا .

# استيقاظ من الجرح

● بقلم : مصطفى عبد الهادي ـ شفاعمرو ●

وكنت أحبها ... وكانت جميلة ... وسخية الفرح مثل طفل ... ولكن الحرب الاخيرة ... اغتالت إشراقة عينيها وطفولة احلامها وقدرتها الغريبة على الفرح .

وبين غضب رصاصة وجنون قنبلة ... كنا نسرق لحظاتنا المخنوقة بدخان الخوف ... ولهيب الملاجىء المزدحمة ... فنمارس البكاء والصمت ... والحب .

واذكر قالت لي ... ذات صباح شتائي مستغلة هدنة عند خط النار في عيوننا الدامعة : «أريد ان التحف بدفء كلماتك .. الى الأبد .. حتى .. حتى استطيع من جهة الطقس الجليدي في نظرات جندي أدمن الحرب ... حتى استطيع الانتصار على دمعة تصر على اقتحام مطارات عيني الليلية» ... وكان وجهها ينغمر بمياه صدري ... ويخرج مبللا بالشحوب ... والحزن الحالم . وكنت أنا ... كعصفور جريح امتص دم الهزيمة واشارك عينيها ... التحديق في السقف المصفوف عيونا متعبة ... متعبة حتى النزف .

واستيقظت من جرحها ... ذات صباح ـ وكانت كما اذكر مجموعة فذة من العصافير ... تعزف سيمفونيتها الصباحية رغم كل المخاطر ـ وحملت ابتسامتها ... وحلمها بأغنية جماعية .. لا تمزقها قذيفة ... ولا يغتصب وحدتها اطلاق نيران متجدد... و..... مضت تقاتل .

وتكسرت ... وظللت زمنا طويلا مسكونا بالذهول والغضب المكتوف الأيدي .

وبعد اكثر من خريف ... تلقيت منها رسالة وعلى طول الصفحة وبخط كبير ... كبير كقلبها ... وقرأت :

«لكي يستعيد الاطفال افراحهم الهاربة ... ولكي نمارس الحب والحلم دون اعتداء قذيفة ... او اقتحام قنبلة لحدود جسدينا ... أنا هنا وعملي ... مزارعة في حقل النار المثمر نصراً ... وأقماراً ذهبية نختار أحدها لقضاء شهر عسلنا ...» .

وبصمت عانقت جدران الدمع الحجرية .

«ولم اعد اسمع شيئا عنها ...

ولكن عندما ... تناثر دمها ـ ذات يوم ـ على حجارة المعركة كماء مقدس ... وتراجعت منهية دورها الرائع ـ هكذا قالوا لي ذات .. نهار شاذ من نهارات جسد النار المستلقى على البحر ـ لم ابك .. صدقوني لم أبك ... ولليل عينيها البعيد أنشدت :

*يتوقف الورد عن الازهار قليلا*

*يسقط القناع*

*ينتهك اليأس الفظّ .. عذرية الايمان*

*ويبدو الوجه واضحاً بلا تجميل*

*تفقأ عيون الحكم الخضراء*

*وتميز بين الوجوه*

*وعصافير كثيرة ... تسقط*

*في رحلتها الشائكة .. نحو اعشاش*

*الشمس*

*وتظل الشمس ... في انتظار*

*وتظل الشمس لنا .*



# لِنَحْذُ حذو الناصرة

● بقلم : أبو المنتصر ـ الرينة ●



● صورة من مخيم العمل التطوعي السنوي في الناصرة ـ ١٩٨٤ ●

لا اظن أحداً منا لم يسمع بمخيمات العمل التطوعي التي تقام في صيف كل سنة منذ انتصار الجبهة في الناصرة وحتى اليوم ، فلهذا النوع من التجمع الجماهيري عدة فوائد يجنيها الشعب الفلسطيني بأكمله والتي كانت من الاهداف الاساسية التي وضعها المبادرون الجبهويون نصبَ أعينهم عندما اقاموا المخيم الاول .

ان الفكرة الاساسية والفائدة العظمى الناتجة من مثل هذه الاجتماعات الجماهيرية والمخيمات هي تقوية أواصر الصداقة والمحبة والأخوة والتعاون والتضامن بين أبناء الشعب الواحد . والالتفاف حول اهداف سامية مشتركة مما يؤدي الى تشكيل كتلة صلبة من الشباب ، رجال المستقبل ، كلها أمل وحماس لخدمة قضية شعبها ودعم نضاله .

كذلك ، فان الفرد ، سواء كان من الناصرة او غيرها ، يشعر بإنتمائه لهذا الوطن وتشتد الروابط بينه وبين بلاده خاصة عندما يشارك في أمسيات المخيم الوطنية التي هي جزء لا يتجزأ عن فكرة المخيم وتضفي نكهة خاصة عليه .. كما تتعزز مكانة الناصرة وأبنائها في قلوب كل أبناء شعبنا .

كما ان اشتراك وفود اجنبية ، جاءت من اقصى الارض ، في هذه المخيمات يساعد في تقوية روابط الصداقة والمحبة بين الشعوب وروح الأممية والنضال المشترك ضد الظلم ، ويرفع معنويات أبناء شعبنا المناضلين ويثبت اقدامهم وتمسكهم بعدالة قضيتهم .

وبالتالي ، فان فكرة مخيم العمل التطوعي هي فكرة عمل وانتاج وبناء وتوفير مبالغ ضخمة حرمت منها الناصرة ، حيث ان المشاركين ـ يداً بيد يبنون ويحمون الناصرة .

ولأجل ذلك وتحقيق هذه الاهداف السامية وجني فوائد مماثلة على نطاق اوسع يجب ان تحذو جميع قرانا ومدننا العربية حذو قلعة الجليل ـ الناصرة ، في تطوير هذه الفكرة الرائعة وتعميمها لتصبح تقليدا سنوياً (ان لم يكن نصف سنوي) ليتسع الضوء والأمل في سماء شعبنا .

# لقاء ووعد

● بقلم : ابن خلدون ●

( الطالب في الجامعة العبرية في القدس )

إلتقيته قبل اشهر وقد بان الانهاك على محيّاه الذي ما عهدته قبل إلا وضاء نضرا يتدفق حيوية وتصميماً . عرفته إبان الفترة الثانوية طالباً موهوباً مواظباً على دراسته ، والأهم من كل هذا انه كان يحظى باحترام الجميع بدون استثناء ، وهو يكبرني بعام واحد او اقل ببضعة اشهر .

باديء ذي بدء لم اكن من صحابه المقرّبين اليه . بيد انه نشأت بيننا مع تتالي الايام الدراسية واللقاءات مودّة متبادلة ومعزّة فائقة . حتى اننا في بعض الأحيان كنا نتشاور في أمور دراسيّة وشخصية وعامة شتى . ويفضي كل الى الآخر ببعض خبايا نفسه .

ما التقينا مذ انهى دراسته الثانوية الا نادرا ومصادفة . فلقد انهمك في عمله المضني كي يدخر بعض المال لعله يتمكن من إكمال دراسته الجامعية . وليشاطر والده الأعباء المنزلية ... والده ذاك العامل الاجير الذي يبذل قطرات دمه وحبات عرقه في سبيل توفير عيش شبه «مستور» لأسرته شبه المتوسطة العدد ... والده ذلك الرجل الذي أخذت سنّه تطرق ابواب الكهولة ، والذي أخذ الشيب ينبت بين شعره الفاحم .

سألته عمّا اذا كان قد تسجّل للجامعة فأجاب بالنفي ، ثم انبرى يحدثني عن هموم عمله وحياته بصورة عامة .. حدثني الكثير عن الامه والقليل عن آماله التي توشك ان تندثر وتتلاشى في حمأة الكروب وتحت وطأة الأعباء .

كانت ظروفه شاقة الى درجة قصوى . ولكني لم اقل له ذلك مخافة ان اثبط عزيمته . بل أخذت أهدىء من روعه وأزيح ذاك الغبار الذي تكدّس فوق عزيمته الجبّارة المعهودة . أحطته علما بأن لذة الانجاز تنبع من عظم الجهود المبذولة في سبيله . وبأن ظروفه الآنية ليستْ بعقبة كأداء تحول دون إتمامه الدراسة الاكاديمية في إحدى جامعات البلاد . فمصادر المعونة المالية متوافرة بعض الشيء . ومصادر المعونة المعنوية اعظم واكثر من الاخيرة . بل اعظم أهمية منها ايضا . وشرعت أصف له حياة الجامعة الدفينة لدى السواد الاعظم من طلابنا . وقلت له ان دخوله الجامعة مكسب لنا جميعا قبل ان يكون مكسبا له هو وحده . ووجدتني أحفزه بكل ما أوتيت من عزم وقدرة على الاقناع ، بينما هو كله آذان صاغية الى كلماتي التي تخفق صدقا وحماسة . وعلامات الرضى تتجلى على ملامح وجهه الوسيم التي كانت تزداد اشراقا كلما اوغلت في اطلاق الكلمات من ثغري .

مضيت في حثي له الى ان ايقنت من انني افلحت في مهمتي اذ قال لي :

ـ إنك ، عزيزي ، لتبث في نفسي القريح نسمات من الآمال الزاهية ، وتغمرني بالفأل والنشاط . ـ إنما هي ليست مجرد آمال . لكنها هي تحديات وعقبات بامكانك تذليلها اذا ما استعدت إرادتك الفولاذية . كثيرون هم الذين لا يريدونك ان تدخل الجامعة ـ ولا ريب في انك تعرفهم . وعليك ان تتحدى هؤلاء ، برغم ما يضعون من عراقيل .

ـ كلامك صائب مقنع .

ـ أفتعدني بأن التقيك في العام الدراسي المقبل في الجامعة ؟

ـ أعدك ..

ـ نحن بانتظارك ..

ـ وإننا لعلى موعد ....

# بيننا وبينكم

أيها القراء الاعزاء ،

جراء خطأ غير مقصود سقط سهواً ، في العدد الماضي من صفحة يحررها قراؤها ، النشر عن جوائز العدد . فمعذرة . وها نحن نصحح الخطأ . ونشير الى ان الأخت عفاف أحمد ذياب من طمرة قد فازت بجائزة الاطار وهي عبارة عن آلة حاسبة . بينما فازت القارئة معالي صفوري من طرعان بجائزة الآراء ، وهي عبارة عن خمسة كتب . أما جائزة «بيننا وبينكم» فقد فازت بها القارئة زهرة احمد نايف مصالحة من دبورية .

وبالمناسبة نتوجّه الى قرائنا الذين فازوا بالجوائز ، المذكورة اعلاه والسابقة ، ان يتصلوا بنا بعد ١٥ ايلول الجاري لترتيب أمر ارسال الجوائز اليهم .

## ●● ردود سريعة ●●

الى القراء الاعزاء :

- جاكلين بشارة حكواتي (عكا) : سنعمل على نشر قصتك شرط أن تبعثي بها بخط واضح وعلى ناحية واحدة من الورقة . الرجاء ان تراجعي ما تكتبين قبل إرسالها لتلافي الأخطاء العفوية .
- عايدة حاده (خطيب) : يبدو مما جاء في محاولتك الكتابة في باب الشعر ، هذه المرة ، أن لديك بذوراً قد تنبت وتكبر لو أحطتها بالعناية اللازمة ـ وذلك بقراءة الشعر الجيد ومعرفة اللغة . فلا بأس لو حاولت مرة أخرى .
- فواز عطا الله ـ بركا : محاولتك الشعرية ، بالعامية ، غير سليمة وزناً . فالمعذرة على عدم نشرها .
- زهير محمود اغبارية (مصمص) : قصيدتك بالعامية عن وصف الحياة في السجن وان كانت تحافظ على القافية فهي ليست شعراً . وسبق وسمعت هذه الكلمات من بعض المساجين تغنى على ألسنتهم ولكن ذلك لا يشفع لها . فهي بدون موسيقى . وانما يُستعان على الكلمات باللحن فيهيأ للمرأ بأنها موزونة . وهذا خطأ .
- لبنى داود (دبورية) : المقطوعتان الجميلتان اللتان بعثت بهما نختار قبساً منهما على أمل أن تبعثي ، في المرة القادمة ، بعمل متكامل لنشره كاملاً ، ولتعلمي أن هذه الكلمات ليست شعراً متكاملاً :

صوت حرك الساكن في جسدي

صوت أشعل النور في عيني

صوت من بعيد جعلني أهجر كتابي

صوت يقسم بالزيتون

أني سأعود

● ●

يا وطني

يا بهجة حبي ويا اجمل خفقة لقلبي . يا مُنير دربي ونهري العذب

أنت يا اجمل حب واحلى اسم يا وطني .

- أمين احمد بدرانه (سخنين) : نشكرك على هذه المشاعر الصادقة تجاه الجريدة «الاتحاد» ، ونتمنى أن تظل قارئاً وكاتباً لها ، ولكن ما أرسلته ، هذه المرة ، بعنوان (صحيفتي «الاتحاد» ) ليست شعراً ، يا عزيزي ، فالمعذرة على عدم نشرها .
- وفاء محمود عيسى محمدية (إكسال) : مادتك بعنوان (فلسطين) تدل على مشاعر صادقة وجميلة . ولكنها ليست شعراً . حاولي ان تكتبي مرة أخرى فقد تنجحين .
- الياس بهو (الرامة) : شكراً لك على تهانيك لنا بعيد «الاتحاد» الاربعين ونشكر لك عواطفك الطيبة . أما رسالتك منذ أيار ١٩٨٤ والتي تتطرق فيها الى الانتخابات وتأسيس الجبهة فأظنك توافقنا على عدم ملاءمتها للنشر الآن ـ أما سبب عدم نشرها في حينه فهو ضيق المكان في الصفحة وتراكم المواد . فمعذرة ، وإنا على أمل اللقاء في مواد جديدة أخرى .
- شثيم مرعي (بيت جن) : مادتك «أيها القدر» ليست شعراً . واظب ، يا عزيزي ، على القراءة وحاول مرة أخرى فلعل وعسى .
- زينب قاسم شناوي (كفر مندا) : أهلاً بك صديقة لهذه الصفحة قارئة وكاتبة . ونأمل ان نلتقي في مادة افضل .
- ليلى خالد (اكسال) : يؤسفنا ألا ننشر مادتك (معزوفة الى لبنان) مع انها صادقة المشاعر ، فليس كل الاسطر المقفاة هي أبيات شعر . حاولي ان تعودي الى ما كتبناه في الماضي عن كتابة الشعر .
- هاشم احمد شحادة (يافة الناصرة) : لا يجوز للشاعر أن يعارض أصول اللغة . فمعرفة اللغة شرط أساسي للكتابة مهما يكن نوعها . ثم ان ما ارسلته يفتقر الى الوزن ، ايضاً . حاول أن تكتب بلغة سليمة أولاً . وأهلاً بك في صفحتك .
- نمر أبو احمد : قصيدتك (كلنا جبهة) جميلة المعنى وتدل على إدراك سياسي سليم . ولكنها للأسف تفتقر لمقومات القصيدة وهي الموسيقى . حاول مرة أخرى واهتم بقراءة الشعر . فلعل وعسى .
- عزمي عمر (الناصرة) : نقدرك على المجهود الذي بذلته في كتابة (لمن تدق الاجراس) وبيروت الحزينة . وهي جميلة المضمون . ولكن افتقارها الى بعض المقومات الأساسية للكتابة يحول ـ وللأسف الشديد ـ دون نشرها . حاول مرة أخرى .

● زاوية الإطار ●

# دعاء محبة

● بقلم الطالبة : تغريد حجاجرة (عرب الحجاجرة) ●

*حين عاد الربيع هذا العام لم تلبس الارض فستانها الاخضر الزاهي .. ولم تتزيّن بقلائد الاقحوانة وأقراط الفلّ وتيجان الزعتر ...*

*عاد الربيع كهلاً يحمل أحزان الحياة .. وجراح السنين .. يحمل دموع اليتامى وآهات المجروحين .. يحمل صرخات طفل .. ودموع ارملة .. وأنّات شيخ كبير ...*

*هل تتصور أيها الوطن بأن يعود الربيع هكذا ؟ هل تتصور بأن عودة الربيع لا تكون عودة حقيقية إلا حين يبزغ الأمل من عيون الصغار كبزوغ شمس بلادي ولا يرجع الربيع الا حين ترجع الابتسامة فوق وجوه سرقت منها الحياة فرحها ... ولن يعود الا حين تعود الحياة كما كانت ذات يوم موكباً من النور يحيط به كل أبناء البشر يغنون أغنية الحب والمجد والنصر الابدي .*

*ليتك أيها الوطن الجريح تحمل لكل عناوين آهاتي رسائل عشق عذراء الى أبنائك المعذّبين المشردين في كل بقاع الارض . ليتك تحمل آهات صدري تجعلها باقة زعتر مغموسة بقطرات الزيت تحملها رغيفاً منك الى محمود درويش في منفاه ...ومحمد اللحام في زنزانته ... وزياد ابو عين في سجنه ...*

*ليتك أيها الوطن تحمل برتقالة واحدة .. واحدة فقط من كروم يافا تهديها الى أرملة ثكلى فقدت صغارها في ليلة قصف عشوائية لتبل فيها حلقها المتيبس من كثرة البكاء والنحيب ..*

*آه .. ولكن ماذا تستطيع ان تحمل أيها الطفل الصغير المناضل من اجل الحرية ... المقاتل من اجل الارض .. المنادي برفع الايدي القذرة عن الاجساد الطاهرة ... الصارخ في وجه القوة والعنف والعشوائيين ... ماذا تستطيع أن تحمل ... ستحمل رغم كل شيء أغنية حب ... ودعاء أمل وأمنية لربيع اخضر ....*

## كلمات من اعماق الجرح

*مَن منكم أيها الاحبة لاقى حبيبته في ليلة من ليالي حزيران القمراء تحت شجيرات الليمون ... مَن منكم جلس بقربها .. قبّل يديها ... ومسح دموع الحرمان من عينيها ... وجدّل ضفائرها بيديه الخشنتين .. ؟*

*من منكم .. ؟ من منكم يحمل الوطن أغنية فوق شفاهه في كل بقعة من هذه الارض الواسعة ... ؟ ومن منكم يحمل نبض عروق الارض في شرايينه نبض حياة .. ؟ ومن منكم ، يا ترى ، يحمل الليل وظلامه ... والشتاء وعواصفه والطريق ووعورته ... والجباه وجراحها من اجل شبر من الارض قد اغتصب ... وفي سبيل قطرة ماء صافية من ذلك النهر الصغير ... وساقية ماء في ذلك السهل الممتد .. ووريقة زيتون على سفوح ذلك الجبل الصامد ... وزهرة فل في ربيع أبدي ... وبسمة طفل ..*

*آه .. أيها الاحبة لقد حملت حقائب سفري وزرت كل دول العالم الغنية والفقيرة الحارة والباردة ... كلها زرتها . لكني لم اجد في أي مكان سماء صافية كسماء فلسطين ... وأرضاً معطاء كأرض فلسطين ومياهاً نقية كينابيع فلسطين ... وهواء منعشاً يشفي الاجساد من الامراض ، والنفوس من الاحزان كهواء فلسطين .*

*وذقت كل الاطعمة ... تناولت كل نوع اخترعته يد الانسان ولكني لم أجد طعاماً أشهى الى نفسي وأحب الى جسدي كرغيف زعتر تخبزه أمي في صباح يوم من أيام كانون .*

*وسمعت كل الوان الموسيقى الصاخبة والكلاسيكية .. الحزينة والمفرحة .. العالية والمنخفضة ولكني لم أسمع أي لحن أجمل من لحن رددته جدّتي بصوتها الحنون في يوم من أيام امراضي الطويلة ... ولم ترقص روحي على نغم اجمل من تلك الانغام التي تتردد في دعاء أمي مباركة خطواتي الى كل مكان .*

*ولأن ارض فلسطين هي العطاء بكل معناه ... واليد السخية ... والدمعة الحارة ... والأمل الابدي ... سأرضى بالجراح في كل أنحاء جسدي صابرة صامدة قوية شجاعة كشجيرة زيتون عمرها ألف عام . فلربما غداً ... ربما غداً تزهر هذه الجراح قصائد يغنيها كل اطفال هذا الوطن ... وباقات ياسمين يهديها الجنود لكل أم وكل أخت .. وكل عذراء ... وكل أرملة ... وكل طفل ..*

● صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة الاطار وهي عبارة عن آلة الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة .

## ■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة ، وستقدم بعد إجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤ . وستقدم معها جوائز أخرى ثمينة .

●● الجوائز الاسبوعية : ● الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة . ● الجائزة الثانية ـ تقدم لأحد كتّاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة . ونختاره بالسحب بالقرعة . والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بإدارة يعقوب حجازي ، عكا . ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة . وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو الناصرة . بإدارة سمير ابو العسل .

● ● ●

وفاز هذا الاسبوع بالقرعة كل من مصطفى عبد الهادي من شفاعمرو بجائزة «الآراء» ـ (خمسة كتب مقدمة من مكتب «الاسوار» ) وفازت القارئة لبنى داود بجائزة «بيننا وبينكم» ـ (خمسة أشرطة كاسيت من «استديو كاسيت» الناصرة) .

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

جريدة يومية

الصفحه ٦ الاثنين ٣ ايلول ١٩٨٤


## "الاتحاد" قبل ربع قرن

### فلنر وطوبي يزوران سجناء اول ايار وفد اجتماع الشبيبة القطري يحيي السجناء

● حيفا - لمراسل "الاتحاد" - زار الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي ومعهما وفد عن الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية - زاروا الرفاق الذين لا يزالون في سجن الدامون منذ اول ايار ١٩٥٨.

وهؤلاء الرفاق هم توفيق كناعنة سكرتير الشبيبة الشيوعية في عرابة، وتوفيق اغبارية سكرتير الشبيبة الشيوعية في ام الفحم، ومحمود خالد ومصطفى سعيد من اعضاء الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي في ام الفحم.

وقد قدم الرفيقان فلنر وطوبي تحيات اللجنة المركزية الى الرفاق السجناء. كما نقل وفد الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية تحيات الاجتماع ومنظمات الشبيبة للسجناء الذين زج بهم الحكم العسكري في السجن بسبب نضالهم من اجل مصلحة جماهير الشعب والشباب. كما قدم الوفد الى الرفاق السجناء اوسمة مهرجان فينا.

وشكر الرفاق السجناء الزائرين وبعثوا بتحياتهم الى حزبهم الشيوعي والى الشبيبة الشيوعية واعلنوا انهم يتتبعون نضالات الحزب والشبيبة ويتمنون لهما النجاح في المعركة الانتخابية.

وذكر الرفاق ان ثلاثة منهم سيطلق سراحهم خلال الشهر الحالي وان الرفيق توفيق كناعنة سيبقى في السجن الى أن تنتهي المدة التي حكم عليها بها وهي ٤ سنوات.

( "الاتحاد" ١٩٥٩/٩/١ )

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

أولئك قومي

## ماذا أُحِبُّ

*أُحِبُّ مِنَ الأشياءِ ما كانَ فائقاً*
*فما الدُّونُ إلّا مَنْ يميلُ الى الدُّونِ*
*وأكْرَهُ شُربَ الماءِ غيرَ مُصَفَّقٍ*
*زُلالٍ، وأكْلَ اللحمِ غيرَ سَمينِ*
*اذا قيلَ لي: هذا رخيصٌ، تَرَكْتُهُ*
*ولا أرتضي إلّا بِكُلِّ ثَمينِ...*
*[ البهاءُ زهير ]*

● بهاء الدين زهير من فضلاء العصر الأيوبي وأجودهم نظماً ونثراً وخطاً. اتصل بالملك الصالح نجم الدين أيوب فولاه ديوان الإنشاء وقد حافظ على ولائه للملك الصالح في أثناء نكبته، فلما عاد الى الملك زاده منه قرباً واتصالاً. ويتميز شعره بالرقة وخفة الروح ويضرب المثل في عذوبته وسهولته. توفي سنة ٦٥٦ هجرية.

## هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٣/١٧



● قرية عربية تقع في اعالي الجليل يذكر اسمها بأحد الانبياء. صادرت السلطات الاسرائيلية مساحات واسعة من اراضيها ضمن مخطط تهويد الجليل العنصري.

* ما اسم هذه القرية ؟

*[ اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء، ولا حاجة لقص الصور من "الاتحاد" وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب "الاتحاد" في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه ]*

### المخرج اللبناني وليد شميط:

# الفيلم التسجيلي اكثر فعالية من الفيلم الروائي

## * برنامج لانتاج ١٨ فيلماً عن ١٨ عاصمة عربية *

■ عمل وليد شميط في ميادين فنية وثقافية متعددة، في السينما والتلفزيون، في الصحافة والنقد والدراسات والأندية السينمائية، وكذلك في التمثيل والاخراج والانتاج والاعداد السينمائي. اسس اخيرا شركة "ارابيا فيلم" المتخصصة في انتاج الأفلام التسجيلية عن العالم العربي...

■ لماذا الفيلم التسجيلي تحديداً؟

- أولاً لايماني بأن الفيلم التسجيلي، اذا ما صيغ بشكل جيد، مؤهل لأن يصل الى الناس بفعالية وقوة أكثر من الفيلم الروائي. كما أنه بحكم وجود التلفزيون يمكن ان يصل الى أكبر عدد من الناس ويخاطب الرأي العام العربي والدولي، وينقل المعرفة منا والينا، ومنا والى الآخرين.

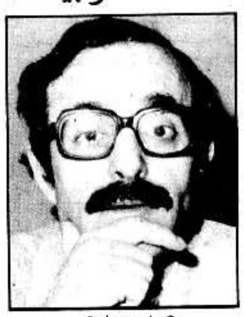
ومن جهة اخرى، وللأسف طبعا، فأن السينما الروائية العربية لم تتطور وتبلغ النضج الفني الذي يجعلها قادرة على ان تفرض نفسها في السوق الدولية التجارية - ما عدا بعض الاستثناءات التي لا تشكل تراكماً نوعياً امام كل هذا الكم من الانتاج.

وهذا ما تأكد لي من خلال اطلاعي، عن قرب، على قضية الاعلام العربي وتوجهاته، خاصة نحو الرأي العام العالمي، وذلك اثناء عملي كمستشار اعلامي لأمين عام جامعة الدول العربية لمدة ثلاث سنوات أي قبل ان اؤسس هذه الشركة في اواخر العام ١٩٨١.

■ ما الهدف من هذه الأفلام ؟

- ليس توجيهاً سياسياً مباشراً ولا اعلامياً مباشراً، انه عمل فني واعلامي حضاري، أي توجه نحو الرأي العام العالمي، من منطلقات مختلفة عن المنطلقات التي كانت سائدة ومألوفة في العالم العربي حتى الآن، والتي لم تصل الى اهدافها لأسباب عدة، أهمها انها في اغلب الأحيان، غير مقبولة على المستوى الفني والجمالي والتقني، اي انها غير مستوفية الشروط التي تسمح لها بأن تدخل في قنوات التوزيع الدولي والعالمي. ومن جهة أخرى، غالباً ما تكون محملة بكثير من الخصوصيات الداخلية لكل بلد وبكثير من التوجه السياسي المباشر الذي لا يعني الرأي العام العالمي كثيراً.

ونحن نطمح في هذه الأفلام الى ان نتوصل الى اعطاء صورة قريبة عن واقع الانسان العربي، الأمس واليوم، لأنه لا يكفي ان نتحدث عن تراثنا وحضارتنا الماضية. فلكل الشعوب تراثها الحضاري، وانما سنتحدث عن انسان اليوم أيضا، عن حياته، طموحاته، مشاكله وعن قضاياه، اي اننا نطمح الى المساهمة، ضمن حدود امكاناتنا، في نقل المعرفة منا والينا، وتتعرف الى انفسنا، وننقل عن أنفسنا صورة حقيقية وانسانية الى الرأي العام العالمي. لأننا اذا كنا نريد منه ان يتعاطف مع قضايانا ومعنا، علينا ان نوضح له قضايانا ومشاكلنا وطموحاتنا، ونبين له بأننا نلهو ونسهر ونحب ونواجه صعوبات كثيرة ولدينا طموحاتنا وقضايانا، واننا لسنا ذلك الانسان الذي رسمه الاعلام الغربي: الانسان المشوه، الارهابي، الجشع، المتخلف والأمي الذي يتحكم بمصير الشعوب بثرواته وموارده الطبيعية.



● وليد شميط ●

■ سلسلة الأفلام هذه تتضمن ثمانية عشر فيلماً عن ثماني عشرة عاصمة عربية. فهل سيتم التعاون مع فنانين وتقنيين عرب ام غربيين؟

- عرضت عليّ بعض الشركات الفرنسية والألمانية التلفزيونية استعدادها للمساهمة في الانتاج بنسبة أكثر من خمسين في المائة بشرط ان يكون المخرجون فرنسيين، ولكني طبعا رفضت باصرار لأسباب جوهرية جدا، وهي أنه لا يمكن ان يتعامل مع هذه المدينة بشكل حقيقي وباحساس عميق ولا يمكن ان يعرف انسانها وتاريخها بماضيه وحاضره ومستقبله الا ابن هذه المدينة. ولذلك فلكل مدينة سيتم تصويرها مخرج وكتاب ومستشارون علميون من البلد نفسه، باستثناء المدن التي لا يوجد فيها مخرجون. اما من الناحية التقنية، فان اللغة السينمائية لغة عالمية، ولذلك فنحن سنتعاون مع تقنية وتقنيين غربيين، سنستخدم أفضل التقنيات التي توصلت اليها الوسائل السمعية - البصرية ونحن لسنا معقدين من هذه الناحية - لكي تحصل على مستوى رفيع من الناحية الشكلية بعدما وفرنا المضامين التي نريد تحويلها الى صورة سينمائية مع الكتاب والمستشارين والمخرجين العرب.

■ وكيف سيتم تنفيذ هذه الأعمال ؟

- على مستوى التنفيذ سيتم العمل على ثلاث مراحل، كل مرحلة تتضمن ستة أفلام، وفي الوقت الذي يتم فيه تنفيذ الأفلام الستة الأولى، سيسير العمل متوازياً لتحضير الستة التي تليها وهكذا ....

■ ما هي مدة كل فيلم ومواصفاته ؟

- الأفلام ستكون بالألوان ١٦ ملم، مدة كل منها، ٥٢ دقيقة وناطقة بخمس لغات. وستكون هناك نسخ فيديو كاسيت بالاضافة الى ثلاثة كتب عن كل مدينة بلغات عدة، ومزودة بالصور اللازمة.

*[ عن مجلة "اليوم السابع" ١٩٨٤/٨/٢٠ ]*

## سمير سيف وثلاثة أفلام جديدة

● أخيراً .. صرحت الرقابة المصرية بعرض فيلم "شوارع من نار" بعد حذف عدة مشاهد كانت مثار خلاف . سمير سيف - مخرج الفيلم - يستعد حاليا لإخراج "المطارد" عن احدى قصص مجموعة "الحرافيش" لنجيب محفوظ . سيناريو وحوار أحمد صالح ، وبطولة نور الشريف ، ولم يتم تحديد الوجوه النسائية . بعد "المطارد" سيبدأ سمير سيف في تصوير "الهلفوت" تأليف وحيد حامد وبطولة عادل امام ومعالي زايد وسعيد صالح . ومع بداية العام القادم سيبدأ في تصوير فيلم من تأليفه بعنوان "ملوك الجريمة" ينتجه ويلعب بطولته نور الشريف .

## نادية لطفي تطلب مساواتها بسعاد حسني

● رفضت نادية لطفي التمثيل للتلفزيون - لأول مرة - الا اذا تمت معاملتها مثل سعاد حسني .

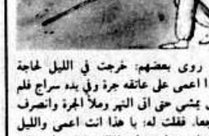
كانت المخرجة عليه ياسين قد رشحت نادية لطفي لبطولة مسلسل "دعوة للحب" ، فطلبت نادية ان تحصل على ٤ آلاف جنيه في الحلقة مثل سعاد حسني .

رفض المسؤولون في التلفزيون الموافقة على إعطاء نادية لطفي أكثر من ألفي جنيه في الحلقة أي نصف أجر سعاد حسني ولهذا رفضت نادية لطفي !

قال المسؤولون في أسباب رفضهم ان سعاد حسني ترقص وتغني وتمثل اما نادية لطفي فهي تمثل فقط !

● اشراقة ●

## سراج الأعمى

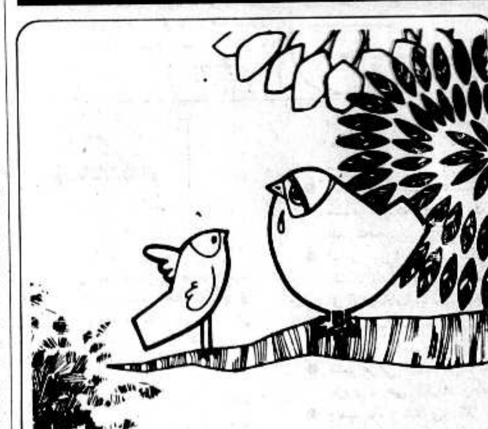


روى بعضهم: خرجت في الليل لحاجة فاذا اعمى على عاتقه جرة وفي يده سراج فلم يزل يمشي حتى اتى النهر وملأ الجرة وانصرف راجعا. فقلت له: يا هذا انت اعمى والليل والنهار عندك سواء! فقال: يا فضولي حملته معي لاعمى القلب مثلك يستضيء بها فلا يعثر في الظلمة فيقع عليّ فيكسر جرتي .

### ركن الاطفال

## آه .. يا وطني

□ قصة: طلال حسن □



ضاق بلبل صغير بالعيش في البستان فعزم على الهجرة الى غابة قيل ان الشمس لا تغيب عنها ابدا، وان البلابل تغرد فيها بحرية كاملة. وقد حاولت امه الطيبة أن تثنيه عن عزمه، لكن البلبل الصغير أصر على الهجرة، والعيش بعيدا عن ارض الوطن.

ورغم الحاح أمه فتح البلبل الصغير جناحيه ذات صباح، ومضى عبر السماء الزرقاء، نحو الأمل والمجهول. وحين طواه الأفق البعيد، ذرفت امه الطيبة دمعة حزينة، وهي تتمتم في نفسها "سيعود بلبلي الصغير، لن تطول غيبته، انه يحبني، ويحب بستانه، سيعود، لا بد ان يعود"

لكن ايام الحزن والانتظار الطويلة، راحت تمر تباعا، دون ان يعود البلبل. وظلت امه الطيبة الحزينة تنتظره، وتحلم بعودته، وتسأل عنه كل عابر سبيل.

وقد اخبرتها نحلة صغيرة، انها رأت البلبل يطير فوق البحيرة، وقالت ان عينيه كانتا تنظران الى الأفق البعيد.

وذكرت فراشة، انها رأته يطير عبر التلال البعيدة، ولاحظت ان وجهه كان شاحبا، وقال سنونو انه رأى البلبل في غابة وراء التلال البعيدة، وقد سمعه يغني، وذكر ان غناءه كان حزينا.

ومرت الأيام، والام الطيبة تنتظر بلبلها الصغير، ومع كل مساء، كانت تنظر الى الأفق البعيد، وتحلم بعودته، لكن البلبل الصغير لم يعد.. وهو لن يعود ابدا، فقد داهمته حداة، وهو يغني، ويقال ان البلبل الصغير، رنا بعينيه الحزينتين الى وطنه البعيد، وغمغم في مرارة..

- آه يا وطني .

### أخلاق رأسمالية

## على الطراز الأمريكي !

● سان خوزيه - الولايات المتحدة - و.ص.ف - أدانت احدى محاكم ولاية كاليفورنيا امرأة في السادسة والثلاثين من عمرها بتهمة القتل المتعمد بسبب اطلاق الرصاص على زوجها ودفن رأسه وعظامه بالقرب من المنزل ثم تقطيع جسده اربا بمنشار وشيه على الفحم ، وأكل قطع منه . وذلك في كانون ثاني ١٩٨٣ ...!

وحينما اشتكى احد جيرانها من الرائحة الكريهة المنبعثة من الحديقة ادعت هذه المرأة انها تقوم بحرق أوراق الشجر الذابلة .. كما فسرت اختفاء زوجها (الذي كان يعاني من مرض اتكلس العظام) بأنه سافر بحثا عن عمل .

وقد تم اكتشاف الجريمة حينما هطلت أمطار غزيرة كشفت عن رأس وعظام الضحية . وفسرت القاتلة التي قد تتعرض للسجن مدى الحياة مع الأشغال الشاقة دوافع جريمتها بأن زوجها كان مقعدا وهي ترفض ان تمضي حياتها في دفع كرسي متحرك .

## تنويع مصادر الافلام في اليونان

□ في اليونان.. بدا التلفزيون هناك منذ بداية الشهر الماضي - يوليو - في تغيير خريطة الافلام التي يقدمها على شاشته.

التغيير بدا بوصول اول دفعة تعاقد عليها التلفزيون اليوناني من افلام السينما اليابانية والصينية والروسية والبرازيلية والهندية والمجرية والتشيكية. وذلك بعد ان كانت الافلام على شاشته تأتي من الولايات المتحدة الامريكية ومن انجلترا وفرنسا. وقد تم هذا التغيير بناء على دراسة كل الاراء الخاصة بالنقاد والمشاهدين والابحاث الاجتماعية حول تأثير الدراما على المشاهد اليوناني.

●●● بيرم التونسي ●●●

## العامل المصري

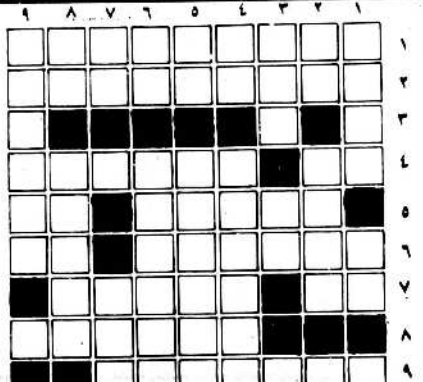
ليه امشي حافي ، ونا منبت مراكيبكم
ليه فرشي عريان ، ونا منجد مراتبكم
ليه بيتي خربان ، ونا نجار دواليبكم
هي كده قسمتي ؟
الله يحاسبكم !
○●○●○

ساكنين علالي العتب ، ونالي بانيها
فارشين مفرش قصب ، ناسج حواشيها
قانيين سواقي دهب ، ونا اللي ادور فيها
يا رب ما هوش حسد
لكن بعاتبكم
○●○●○

من الصباح للمسا ؟ والمطرقة فيدي
صابر على دى الأسا ! حتى نهار عيدي
ابن السبيل انكسى ، واسحب هرابيدي
تشعروا من مشيتي
واخجل اخاطبكم
○●○●○

ليه تهدموني ونالي عزكم باني
أنا اللي فوق جسمكم قطني وكتاني
عيلتي في يوم دفنتي ما لقيتش أكفاني
حتى الأسيه . ونا راحل وسايبكم
○●○●○

### كلمات متقاطعة



□ اعداد : نسيم نايف مجدوب - طمره □

*الكلمات الأفقية :*

١) نائب جمهوي
٢) قائد فلسطيني
٤) هجم - عكس اعلى + للنهي
٥) سجن رهيب في اسرائيل - عكس بحر
٦) غزال + من الطيور الجارحة - ود
٧) عبودية - ذكر النحل
٨) قط + تهدي
٩) بنات الليل

*الكلمات العمودية :*

١) جزيرة في البحر الأبيض المتوسط (معكوسة) - متماثلان
٢) حرف عطف (معكوسة) - زميل
٣) شرخ - والده
٤) سقي (معكوسة) - اقرع + يفشي السر
٥) ثلثا قعد - قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية + مرض عضال
٦) لا يستغني عنه الخياط - قائمة بمحتويات الكتاب + ضمير متصل
٧) حرف جر (معكوسة) - انتفاخ
٨) متماثلان - قلب + الاسم الثاني لقائد فلسطيني
٩) حرف + اختبارات

### حل لغز العدد الماضي

*الكلمات الأفقية :*

١) اقرت - ياسر
٢) نعيم - رمله
٣) ترميم - ملكي
٥) ابرز - كيل
٦) بيت - لبن
٧) ربا - خيله
٨) اوبك - دوار
٩) متسلل + منع

*الكلمات العمودية :*

١) انتداب - ام
٢) قفر - بيروت
٣) ريم - رتب + بس
٤) تمييز - اكل
٦) يرموك - مرح
٧) امل - بليون
٨) سلك - ليلاب
٩) رهين - نهرع




الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤